هانوي ترفض الاقتراح البريطاني الذى يهدف الى تضليل العالم

يا عمال العالم اتحدوا



Al-Ittihad — אל־איתיחאד

الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות

٣ كانون الثاني ١٩٦٧

٢٢ رمضان ١٣٨٦

العدد ٦٨ السنة ال ٢٣

اوساط سياسية عليا تحاول التلاعب ، مرة اخرى ، بمقدرات بلدية الناصرة .
نائب وزير الداخلية يسمح للرئيس المؤقت بتاجيل الاجتماع ٤٨ ساعة

الناصرة ـ بعد ان دعي اعضاء المجلس البلدي للاجتماع الاول لانتخاب الرئيس ، صباح امس ، وبعد ان علمت الاوساط المبائية بقيام اتفاق شيوعي ـ مبامي مع العضو محمود القاسم .. على تشكيل ائتلاف بلدي ، وبعد ان شعر المباي بفشل محاولاته للسيطرة على المجلس مرة اخرى واعادة سيف الدين الزعبي رئيسا للبلدية ، بعد ذلك تدخلت اوساط سياسية عليا في تطورات درامية بشان الائتلاف البلدي ، للحيلولة دون ترك شؤون الناصرة لاهل الناصرة !

فقد طلبت غولدا مئير ، مساء امس ، من عضوي المبام مقاطعة الجلسة بقصد الشروع في مفاوضات جديدة على اساس عدم ترشيح سيف الدين الزعبي للرئاسة . وقد سمح بن مئير نائب وزير الداخلية .. السيد اينشتاين رئيس البلدية المعين والموقت بتاجيل الاجتماع ٤٨ ساعة للمحافظة الشكلية على القانون !! وعلم مراسل الاتحاد ان المبام مصر على اتفاقه مع الشيوعيين والعضو محمودالقاسم اذا لم يجر اتفاق اخر بينه وبين التجمع خلال اليومين القادمين ، على ائتلاف واسع .

ويقول مراسل الاتحاد ان اهل الناصرة عاشوا يوم امس خلال شائعات وتطورات متواترة وسريعة اثارت اشمئزازهم من التدخلات الفظة في مقدرات بلديةالناصرة .. ويطالبون المبام بالصمود في موقفه الاول وبعدم الانزلاق وراء مؤامرات المباي في المماطلة التي ترمي الى زرع بذور التفرقة .. تمهيدا لحل المجلس واعادة السيطرة المبائية بكل ما تحتوي عليه من فساد وعفونة .

ازفستيا : مقترحات بريطانيا خدمة سافرة لواشنطن
جبهة التحرير تعلن عن هدنة رأس السنة الفيتنامية

اوثانت : اوقفوا قصف هانوي . امريكا تخرق اتفاقية وقف القتال .
خسائر امريكا : مليون قتيل وجريح منذ بدء العدوان الامريكي على شعب الفيتنام و ١٧٦٠ طيارة منذ ابتداء قصف فيتنام الشمالية

رفضت صحيفة ازفستيا السوفييتية ، اقتراح وزير خارجية بريطانيا حول قضية الفيتنام . ووصفت الصحيفة السوفييتية هذا الاقتراح بانه خطوة ترمي الى خدمة واشنطن بشكل سافر ، بعد حملة النقد الشديد الذي تتعرض له واشنطن . واكدت ازفستيا بان خطوة الوزير البريطاني المتسرعة هذه جاءت نتيجة التذمر الشديد الذي يسود الرأي العام البريطاني الذي يواصل تنديده بتاييد لندن العدوان الامريكي في الفيتنام .

واعادت صحيفة ازفستيا الى الذاكرة حقيقة ان الحكومة البريطانية في هذه الخطوة ، لم تكرر حتى الاقوال التي قالها هارولد ويلسون في ٢٩ حزيران الماضي ، عندما اعلن ان حكومته تتحفظ من قصف الاهداف الاهلة بالسكان في هانوي وهايفونغ .

وتقول الصحيفة ان من الجدير بالذكر ان الرئيس جونسون قد بعث ببرقية الى ويلسون ، طلب منه فيها الا يخلق متاعب جديدة لواشنطن ، بمثل هذه التصريحات حول «العدم

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

لن يستطيع الاستعمار تجويع شعب ما دام الاتحاد السوفييتي موجودا
٦٥٠ ألف طن من القمح السوفييتي للجمهورية العربية المتحدة في سنة ١٩٦٧
برجنيف يزور القاهرة والجزائر . «الاهرام» تتحدث عن توقعاتها للسنة الجديدة

القاهرة ـ اعلن رسميا هنا مساء امس الاول ، ان الاتحاد السوفييتي قد احبط كل المؤامرات الاستعمارية لاخضاع شعب الجمهورية العربية المتحدة بسلاح الجوع ، بعد ان تحطم سلاح العدوان عام ١٩٥٦ على شواطىء بور سعيد .. فقد تعهد الاتحاد السوفييتي بتزويد الجمهورية العربية المتحدة ب ٦٥٠ الف طن من القمح . وهذه الكمية تغني البلاد عن الحاجة لاستيراد القمح من الولايات المتحدة الامريكية .

وفي تقديرات «الاهرام» عن احداث سنة ١٩٦٧ ، جاء ان الرفيق ليونيد برجنيف ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي سيزور القاهرة في هذه السنة تلبية لدعوة الرئيس جمال عبد الناصر ـ رئيس الاتحاد الاشتراكي العربي ، للاطلاع على التجربة الاشتراكية في الجمهورية العربية المتحدة ـ وبعد ذلك يزور الرفيق برجنيف الجزائر تلبية لدعوة حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية .

ومن التوقعات التي نشرتها الاهرام عن السنة الجديدة :

* السد العالي في اسوان يبدأ في انتاج الكهرباء .
* يبلغ انتاج النفط في الجمهورية العربية ٢٠ مليون طن .
* اقامة لجنة مركزية جديدة للاتحاد الاشتراكي العربي مؤلفة من ١٢٠ ـ ١٥٠ عضوا وذلك في شهر شباط او آذار من هذه السنة ، وعقد المؤتمر الاول للاتحاد في ايلول المقبل.
* جهود اضافية تبذل لوضع دستور دائم جديد .
* القاهرة لا تتوقع الحصول على قمح من امريكا ذلك انها لن توافق ابدا على الشروط السياسية التي تفرضها امريكا .
* من المتوقع اشتداد الخلافات في العالم العربي بين معسكري الرجعية وقوى التقدم .
* ستكون الجمهورية العربية مستعدة لتشديد الخطر الكامن على خطوط الهدنة مع اسرائيل .
* «القوى الثورية لمنظمة التحرير الفلسطينية» ستقوم بمهام هامة جدا وتتحمل مسؤولية كبرى في النضال العربي في السنة الجديدة .

لونا ١٣ تكشف :
سطح القمر يشبه تماما سطح الارض

موسكو ـ ذكرت وكالة الانباء السوفييتية تاس ان مركبة الفضاء السوفييتية لونا ١٣ انهت كل المهمات التي وضعت عليها بعد هبوطها هبوطا لينا على سطح القمر .

واضافت وكالة تاس انه تجري الان دراسة دقيقة للمعلومات التي بعثت بها لونا ١٣ . وقد كشفت هذه المعلومات ، حتى الان ، عن ان سطح القمر في المنطقة التي هبطت عليها المركبة الفضائية يشبه في كل شيء سطح الارض .. واكدت المعلومات التي بعثت بها لونا ١٣ صحة المعلومات التي كانت قد بعثت بها لونا ٩ والتي اشارت الى وجود اشعاع راديو اكتيفي بكمية ضئيلة على سطح القمر

وذكرت الوكالة ايضا ان الفحص الذي اجري على الات لونا ١٣ كشف عن ان كثافة الاجواء العليا في القمر تشبه تلك التي في الارض . كذلك تاكد مرة اخرى عدم وجود طبقة من الغبار على سطح القمر في المنطقة التي هبطت فيها لونا ١٣ .

ديغول يدعو الى وقف الحرب في فيتنام
«حينما تقرر امريكا اجلاء قواتها عن فيتنام فان الابواب ستفتح امام السلام العالمي»

باريس ـ دعا الرئيس الفرنسي ديغول ، مرة اخرى ، الى وقف العدوان على فيتنام وانتقد تلك العناصر التي تسبب تمديد الحرب في فيتنام .. وعاد ديغول الى الاعلان بان فرنسا مستعدة للتوسط في حل النزاع حينما توجد الظروف المناسبة لذلك .

وكان الرئيس ديغول يتحدث في حفل للدبلوماسيين الذين زاروا قصر الرئاسة لتقديم التهاني بالسنة الجديدة لديغول .

وقال ديغول : كان في استطاعة العالم ، بعد حربين عالميتين ، ان ينعم بفترة من الانفراج والتعاون والتقدم نحو سلام عام لو انتصرت الحكمة والتعقل على النزاع الذي يدور على ارض فيتنام. واضاف ان فرنسا لن تمتنع عن الاسهام بقسطها لتسوية النزاع في اسيا فور توفر الشروط التي تمكن من ايجاد تسوية .

وكان ديغول قبل ذلك بيوم واحد قد اعلن : حينما تقرر امريكا اجلاء قواتها عن فيتنام فستتمكن فرنسا من ناحيتها ان تفتح الابواب ، على مصاريعها ، لسلام العالم ولمساعدة الدول النامية وللتآخي» .

كلمة الاتحاد
باسم الشعب ...

في انتخابات الكنيست الاخيرة سنة ١٩٦٥ ، فاز حزبنا الشيوعي على اكثر من ٢٢ بالمئة من اصوات الناخبين العرب ، وعلى اكثر من ٣٧ بالمئة من اصوات الناخبين لبلدية الناصرة . وفي الانتخابات المعادة لبلدية الناصرة في نوفمبر الماضي ١٩٦٦ ، فاز حزبنا الشيوعي بحوالي ٤٠ بالمئة من الاصوات .... وهذه نسبة محترمة جدا ، نالها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، على الرغم من التهديد والرشوة ، ونظام الارهاب الذي يفرضه الحكم العسكري . وهذه الحقيقة تجعل الحزب الشيوعي ممثلا شرعيا لفئات واسعة من المواطنين العرب في اسرائيل ..

ويظهر ان هذه الحقائق غابت عن انظار السيدة غولدة مئير ، سكرتيرة حزب المباي ، الحاكم باسم الدولار ، مثلما غاب عن انظارها بالضبط ، قوم اسمه الشعب العربي الفلسطيني ، حينما كانت وزيرة خارجية اسرائيل في عهد بن غوريون ، ومن بعده اشكول ، او مثلما غابت عن انظارها حقوق العمال العرب حينما كانت وزيرة للعمل ..

وهكذا استخدمت غولدة مئير في الايام الاخيرة ملء نفوذها الحزبي وحنكتها الدبلوماسية لتعرقل قيام ائتلاف من الاكثرية الديموقراطية المنتخبة (الشيوعيون والمبام) لبلدية الناصرة ، ولتفرض ، على الناصرة ، عميل المباي القديم سيف الدين الزعبي .

فقد ادلت السيدة غولده مئير بتصريحات هذا الاسبوع فيها تهجم على ابسط قواعد الدمقراطية ، ومساس مباشر بارادة الناخب .

من حق غولدة مئير كمبائية ان تتمسك بمرشح ابا حوشي لرياسة بلدية الناصرة .. ومن حقها ان تقول ايضا «مبدأ التجمع ان لا يشترك في ائتلاف مع الشيوعيين . الحزب الشيوعي اليهودي ـ العربي منها للالتباس مع جماعة ميكونس ـ سنيه المحرر) .

ولكن ليس من حق غولده مئير ان تعلن : «لن نعطي شهادة حسن سلوك لتوفيق طوبي ولكل ما يقوله لا في الناصرة ولا امام كل العرب في البلاد» ! !

غولده مئير بهذا التصريح لم تحدد موقفا من الائتلاف وحسب ، بل توجه تهديدا للجماهير العربية ، تهديدا صادرا عن سكرتيرة الحزب الحاكم .. وفي هذا التصريح اعتداء على حق شرعي اكتسبه حزبنا في الانتخابات .. فهو شرعي لان ممثليه في الكنيست والبلديات انتخبهم الشعب .. وهو معترف به وممثل في اعلى هيئة تشريعية في الدولة باسم الشعب ، وليس باسم غولده مئير .. ولن يلتمس اعترافا منها ... والعطف الذي يلقاه حزبنا الشيوعي من جماهير الشعب ، واكثرية الشغيلة هو بفضل سياسته الاممية الصحيحة ونضاله المثابر المخلص دفاعا عن مصالح الطبقة العاملة ومن اجل المساواة والاعتراف بحقوق الجماهير العربية اليومية والقومية ، ومن اجل اوضاع افضل لاسرائيل في الشرق الاوسط تقوم على الاعتراف المتبادل في الحقوق والتفاهم مع الشعوب العربية ..

غولده مئير تخشى الحزب الشيوعي لانه لا مكان لها ولاترابها في المستقبل الذي يناضل من اجله الحزب الشيوعي المعبر عن صميم اماني اوسع فئات الشعب في هذه البلاد ..

ومن غولده مئير الى واحد من «قبضاياتها» امنون لين ، مدير الدائرة العربية للتجمع ، الذي يحلم بعقل السنونو ، ان يمثل دور «ابو حنيك» في الناصرة .. فبعد اخفاق هذا المغرور في ضمان كرسي الرياسة في بلدية الناصرة لسيف الدين الزعبي ، بالحصول على اكثرية لقائمة عملاء التجمع ، يقوده الوهم بعقل «دونكشوت» ، الى فرض مرشح عمه ابا حوشي ، للرياسة ، بالتهديد والارهاب ..

لقد صرح هذا «القبضاي» لمراسل دافار ـ ١ـ١ـ٦٧ :

«علينا ان نشد في عضد الاوساط المخلصة للدولة في نضالها ضد القوى القومية في الوسط العربي . فاذا تخلينا عن سيف الدين الزعبي فسيفسر العرب ذلك خنوعا منا للمحرضين القوميين ، الامر الذي يقود

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

مجلس الدفاع العربي يجتمع في شباط لبحث دخول قوات عربية للاردن
«المحرر» : موظف اردني كبير زار اسرائيل قبل العدوان على السموع

اعلن ناطق رسمي باسم القيادة العربية المشتركة ان مجلس الدفاع العربي الاعلى سيجتمع في القاهرة بتاريخ ١٤ شباط القادم للاستماع الى تقرير عن مدى تنفيذ القرارات التي اتخذها المجلس في اجتماعه الاخير ، في مطلع كانون الاول الماضي .

وسيحضر هذا الاجتماع رؤساء اركان الجيوش العربية ووزراء الخارجية واحمد الشقيري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

وكتبت صحيفة المحرر اللبنانية ان موظفا اردنيا كبيرا زار اسرائيل قبل ثلاثة ايام من العدوان الاسرائيلي على قرية السموع الاردنية .

وذكرت الصحيفة ان الموظف الاردني شوهد في سيارة في منطقة الرهوة . وان سيارته قطعت النقطة القريبة من حدود اسرائيل حيث كانت في انتظاره هناك سيارة اسرائيلية . وقد امضى الموظف الاردني خمس ساعات في اسرائيل ثم عاد بعدها من نفس الطريق الى عمان

«كل شيء» اللبنانية :
القيادة المشتركة تنذر الاردن

وتقول صحيفة «كل شيء» الصادرة في بيروت ان القيادة العربية المشتركة انذرت الاردن رسميا بضرورة تنفيذ قرارات مجلس الدفاع العربي الاعلى حتى تتمكن من المحافظة على مخططاتها .

واضافت الصحيفة ان القيادة العربية المشتركة هددت الاردن باتخاذ خطوات عسكرية للمحافظة على هذه المخططات اذا لم توافق الاردن على دخول قوات سعودية وعراقية الى اراضيه . ووصفت هذه الخطوات بانها ستكون «بعيدة المدى» !

العراق ينذر الاردن

وفي العراق اعلن اول امس وزير الدفاع العراقي محمود شكري ان العراق لم يتلق حتى الان بلاغا رسميا من الاردن عن رفضه دخول قوات عراقية الى اراضيه واضاف بانه مقتنع مع ذلك ، بان الاردن قد اتخذ قرارا من هذا النوع . واذا تاكدت العراق من اتخاذ مثل هذا القرار فستنظر اليه بمنتهى الخطورة

غرق سفينة تبريد سوفييتية ووفاة ٥٠ من ملاحيها

غرقت ، صباح يوم الاحد سفينة تبريد سوفييتية في بحر برينغ ، وتوفي في هذه الكارثة خمسون من ملاحي السفينة .

وقد وقعت الكارثة على بعد ٦٩ كم من شمال جزيرة اونيماك . وقبل غرقها اذاعت السفينة استغاثة باللاسلكي التقطها حرس الشواطىء الامريكية . وهبت لنجدة السفينة سفينة صيد سوفييتية فانقذت ٥٠ ملاحا. ومن الشواطىء الامريكية ارسلت سفينة الى مكان الكارثة ولكن قائد السفينة السوفييتية اعلن انه غير محتاج لاية مساعدة .

اطلاق النار على خطوط الهدنة في الشمال

القدس ـ اعلن ناطق عسكري اسرائيلي انه جرى يوم الجمعة الماضي اطلاق النار من الموقع السوري عمرة عز الدين على تراكتورين اسرائيليين كانا يحرثان الارض الواقعة شمال شرق مستوطنة هاون . وقد قدمت اسرائيل شكوى الى لجنة الهدنة الاسرائيلية ـ السورية .

واعلن في مركز الامم المتحدة ان اسرائيل ، قدمت يوم الجمعة الماضي ، شكوى الى مجلس الامن عن تجديد عمليات التخريب . وجاء في الشكوى ان حكومة اسرائيل لا تزال ترى ان على الحكومات العربية المتصلة بالامر تنفيذ التزاماتها وفقا لشروط اتفاقيات الهدنة ، واتخاذ جميع التدابير اللازمة لضمان وقف هذه العمليات التي ترى فيها اسرائيل خرقا سافرا لاتفاقيات الهدنة .

وتجدد ، أمس ، تبادل اطلاق النار على الحدود الاسرائيلية السورية واصيب

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

صحف الصين تتحدث عن تفاقم الاوضاع في البلاد
حملات حرس «الثورة الثقافية» تتسع وتشمل قيادات الحزب الشيوعي ومؤسساته
اعتقال وزير الدفاع السابق . رئيس الدولة وسكرتير الحزب يتعرضان لحملة ارهاب شديدة

بكين ـ نشرت الصحف الصينية ، في مطلع السنة الجديدة ، ان العام الجديد «سياتي بالنصر الحاسم ، في المعركة الجارية الان ضد زعماء الحزب الشيوعي الصيني» المتهمين «بانحرافات راسمالية» . وجاء في مقال نشرته «يوميات الشعب» و«العلم الاحمر» ان حملة تطهير الحزب ومؤسساته ، في نطاق «الثورة الثقافية» ، ستتخذ شكلا اعنف في السنة الجديدة .

واذاعت وكالات الانباء ان رجال الحرس الاحمر قد اعتقلوا وزير الدفاع الصيني السابق فانغ هوا ، واذاعت الوكالات ان رئيس الصين ليو شاو تشي وسكرتير الحزب الشيوعي الصيني اوفينغ يتعرضان لحملة شديدة من النقد والاتهام .

ونشرت صحيفة الجيش الصيني دعوة الى الجيش ليكون على اهبة الاستعداد لصد هجوم امريكي مفاجىء ، وللاستعداد لتحرير فرموزا

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

رابين ـ قائد الاركان الاسرائيلي :
ستبقى سوريا ومصر مسؤولتين عن اعمال التخريب في اسرائيل . سياسة رد اسرائيل تتضمن ايضا غزوات عبر الحدود

تل ابيب ـ رفض الجنرال رابين في مقابلة مع صحيفة يديعوت احرونوت الاقتراحات التي دعت الى اقامة اسلاك واجهزة جديدة للحراسة على حدود اسرائيل بقوله ان هذه الاسلاك واجهزة الحراسة المقترحة تولد لدى السكان الشعور بانهم داخل غيتو وتشجع المخربين من الخارج .

واوضح قائد الاركان سياسة الحكومة في الرد على اعمال الارهاب عبر الحدود بقوله انها تعتمد على ثلاثة امور : العمل السياسي ، الحماية داخل اسرائيل ، اعمال دفاعية ذاتية عبر الحدود .

ولم يستبعد قائد الاركان اللجوء في بعض مناطق الحدود الى الاسلاك والالات الالكترونية

واضاف قائد الاركان الاسرائيلي انه من الان فصاعدا تبقى سوريا ومصر مسؤولتين عن اعمال الارهاب ضد اسرائيل .. لان سوريا لها نفوذ على منظمة الفتح ، اما مصر فلها نفوذ على منظمة الشقيري ! اما بالنسبة للارهابيين الذين لا يتبعون سوريا او مصر فان الدولة التي يأتون منها هي المسؤولة عن نتائج اعمالهم !!

الواقـــع في سنـــة ١٩٦٦ وميزانية ٦٧–١٩٦٨

بقلم : تمـار جوجـانسكي

في كل الاقطـار الراسمــالية تكون ميزانيــة الدولــة موضوعـا للتقييم والمنـاقشـات . سبب ذلك ان تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية قد تعاظم خلال سنوات ما بعد الحرب العالمية الثـانيـة . والميزانيـة هي احـدى الوسـائل الهامة جدا في تنفيذ هـذا التدخل . فمن طريق الميزانية تمتص الحكومـة وسـائل كثيرة من الجمهور وتحولهـا اولا للنفقـات العسكريـة والادارة ، وثـانيـا لفروع اقتصـادية مختلفـة – على شكل تنفيـذ اعمـال حكومية او تقديم طلبات من المصانع ، وثالثا لاصحـاب الرساميل في صورة منح ومعونات ومنافع مختلفة .

وفي نظريـة الدولة البرجوازيـة وتطبيقها تقوم ميزانية الدولة بمهمة غير دائرية . «الدائريـة» تطلق على المراحل الاربع المتكررة في تطور الانتاج الراسمـالي وهي : الازمـة والركود والانتعـاش والازدهار) وهذه المهمـة تظهر في ان الحكومة ، اثناء الازدهار الاقتصــادي ، تقلص نفقاتهـا وتضع التاكيد على اختزان الوسائل ، بينما تنفق ، في مرحلة الركود ، الوسائل العديدة الرامية الى تشجيع الانتاج وتحريك عجلات المرافق الاقتصادية . وبالطبع فان السياسة غير الدائرية لا تستطيـــع وقف عمـل القـوانـين الراسمالية ولا تستطيع ان تؤمن وتيرة ازدياد اعلى ومستقرة للاقتصاد ومنع مرحلـة الركود . ومـع هذا فان في استطـاعة النشاطات غير الدائرية ان تخفف من وخزة الازمة المقتربة .

مرامي الميزانيـة

تختلف ميـزانيـــة ١٩٦٨/٦٧ عن سـابقتهـا قبل كل شيء في الاهداف التي وضعت لهـا . فعند تقــديم الميزانيـــة لسنــة ١٩٦٧/٦٦ اكـدت الحكومة ان القضية المركزية للاقتصاد الاسرائيلي هي انخفاض قدرة الانتاج الاسرائيلي على المنافسة في اسواق التصـديـر . وعلى هـذا فـانهـا استخلصت النتيجة بان من الضروري اجراء بطء في وتيرة ازدياد الاجــور والمداخيل . وعند تقديم ميزانية ٦٧/ ١٩٦٨ اكدت الحكومة ، بالاضافة الى التصدير ، هدفـين اثنـين : اولا : «تعاظم مراقب للنشاط الاقتصـادي» وثـانيـا – «حل قضيـة التشغيل في المرحلة الوسطى» (الميزانية القوميـة لسنة ١٩٦٧ صفحة ١٩ و ٢٠) .

ولتحقيق هـــذه الاهـداف تنوي الحكومة اغداق وسائل كثيرة جدا على مشروعـات تطوير واسكـان وتجميد النفقات العسكرية (العلنية) . وهذا ما يمكن ادراكه من المعطيات التالية (المـاخوذة من كلمـة تقـديم مشروع الميزانية ، القسم الاول) .

١– تركيب الميـزانيـة في سنوات ١٩٦٦/٦٥ و ١٩٦٨/٦٧ (بالمئة) .

	٦٦/٦٥ عمليا	٦٧/٦٦ تقديرا	٦٨/٦٧ تقديرا
١– الاهداف الاقتصادية	٢٤٫٢	١٩٫٤	٢٣٫٦
٢– الاهداف الاجتماعية	٣٠٫١	٢٨٫٧	٢٨٫٩
٣– الاهداف الامنيةوالادارية	٢٩٫٥	٣٥٫٥	٣٢٫٤
وبضمن ذلك			
الامن	٢٣٫٧	٣٠٫١	٢٦٫٣
٤ النفقات الاخرى	١٦٫٢	١٦٫٤	١٥٫١
وبضمن ذلك			
تسديد الديون	١٦٫٠	١٦٫٠	١٤٫٧

ومع ان حصـة النفقـات للاغراض الاقتصــادية والاجتمـاعية في ميزانية ١٩٦٨/٦٧ اقـل من حصتهـا في سنة ١٩٦٦/٦٥ (٥٢٫٥٪ مقابل ٥٤٫٣ بالمئة) فان حصتها بالمقارنة مع ميزانية ٦٦/ ١٩٦٧ قد ارتفعت . في هـذه السنة جمدت ميزانية وزارة الدفاع ، وادى هـذا الى انخفـاض وزن النفقـات (العلنية) للامن . فماذا يختبىء وراء هـذا الانخفـــاض ؟ من الصعب ان نعرف . هل انتهت في السنة الماضية صفقات معينة وعلى ذلك لم تكن هناك ضرورة لزيادة ميزانية الامن العلنية ، او لربمـا تلقت الحكومـة وعـودا بتزويدات دون مقابل . وبالطبع ليس في ايدينا الامكانية للتدقيق في هذا .

غير ان مـا هو جدير بـالذكر هو ان النفقات العلنيـة للامن قد انخفضت بالمقارنة مع سنة ١٩٦٧/٦٦ ولكنها ، مـع هـذا ، اكثر منهـا في سنة ٦٥/ ١٩٦٦ ، وكذلك فان ميزانية الامن في سنة ١٩٦٨/٦٧ستلتهم قسطا كبيرا من ميزانيــــة الدولـة – هـو اكثـر من الربع .

قـــاعـدة التغيـيرات في الميـــزانيـــة

ان ازدياد نفقات الحكومة الرامية الى تشجيع النشـاطـات الاقتصادية وزيادة التشغيل (مثلا – الزيـادة في ميزانيــة وزارة العمل بـ ٣١ بالمئة ، وفي ميزانية وزارة التجارة والصناعة بـ ١٤ بالمئة و فيميزانية التطوير بـ ٢٣ بـالمئة) قد جرى على الرغـم من ان الحكومـة تواصل رسميـا سيـاسـة «الاعتدال» التي اتخذت لهـا هدفـا ابطاء النشـاط الاقتصادي بالضبط . لقـد اضطرت الحكومة الى القيـــام بهـــذا بسبب الـوضـع الصعب في المرافق الاقتصادية . فـالخلاصــات الاولى لسنة ١٩٦٦ (طبعا للميزانيــة القوميـة لسنـة ١٩٦٧) تظهـر دلائل واضحـــة عن وضـع الركود الـذي يشبه الازمة :

٢– جدوال التطور الاقتصادي فيسنوات ٦٤ – ١٩٦٦ (بالمئة) .

	١٩٦٤	١٩٦٥	١٩٦٦
الانتاج الخام الحقيقي (تغيرات سنوية)	١٠	٧	١–٢
التوظيفات الخام (تغيرات سنوية)	٢١	–٦	–١٤
الانتاج الصناعي (تغيرات سنوية)	١٥	١٠	٣–٤
انتاجية العمل (تغيرات سنوية)	٦	٤	١٫٤
وزن العاطلين عن العمل في قوة العمل	٣٫٣	٣٫٧	٦٫٦
الدخل الحقيقي للنفس (تغيرات سنوية)	٥	٣٫٥	–٣٫٤

يتضـح انــه لم تطـرا في السنــة الحـــالية زيـادة في انتـاج المرافق الاقتصــادية كلهـا نتيجة للانخفــاض الحـاد في التوظيفـات (بـ ١٤ بـالمئة بالمقـارنة مع سنة ٦٥ و بـ ١٩ بـالمئة بـالمقـارنة مع سنـة ٦٤) وللزيــــادة الطفيفة في الانتاج الصناعي . وخلافا للتصريحـات لم يؤد «الاعتدال» الى ارتفاع ملموس في انتاجية العمل (على الرغم من ازدياد النورما) التيازدادت في سنة ١٩٦٦ بنحو ١٫٥ بالمئة فقط .

ومقابل هذا ظهر الجمود الاقتصادي في انخفاض مستوى المعيشة في البلاد انخفاضـا جديا : وزن العاطلين عن العمل في مجموع قوة العمل تضاعف بينمــا الدخل للنفس (بعـد خفض الزيـادة في الاسعار والضرائب) قـد انخفض بنسبة ٣٫٥ بالمئة .

وهـذا الـوضـع الصعب وضغط العـاملين قـد اضطرا الحكومـة الى «تعديل الاعتدال» ، اي الى زيـــادة تـدفق الوســـائل علـى المـرافق الاقتصادية بغية تشجيع التوظيفـات والتخفيف من البطالة . ان الحكومة نفسهـا تعترف بهذا وبان الانخفــاض الشديد في وتيرة الازدياد الاقتصـادي لم تكن متوقعـــة سلفـا . وحسب «الميزانية القومية لسنة ١٩٦٦» كان من الضروري ان يزداد الانتـــــاج الحقيقي بنحو ٧ – ٨ بالمئة بينما هذه الزيادة قد كانت ، في الواقع ، لا تذكر ووصلت الى ١ – ٢ بالمئة . كمـا ان التوظيفات كان يجب ان تزداد بـ ١٥ بالمئة ولكنهـا انخفضت في الواقع بـ ١٤ بالمئة .

التضخم المـالي والديون

ومع ان الميزانية المتضخمة لسنة ١٩٦٨/٦٧ (زيادة بنسبة ١١٫٥ بالمئة بالمقارنة مع الميزانية السابقة) تضمن ازديادا معينا في ميزانيات الاحتياجات الاقتصــاديـة والاغراض الاجتمـاعية (التعليم والصحة والشؤون) فان هناك توقعـات اخطـار جدية تهدد المرافق الاقتصادية وذلك من جراء طرق تمويل الميزانية .

ففي اقوال تفسير مشروع الميزانية (القســم الاول) جاء بوضــوح : «ان تقديرات مداخيل الدولة لسنة ٦٧/ ١٩٦٨ تعتمد على النشــاط الكــامل للمرافق الاقتصادية . وبمدى ما يكون النشـــاط في المـرافق الاقتصــادية منخفضـا فان مداخيـل الدولــة لن تتحقق» . ولمـا كان يمكن الافتراض بان تدفق كميات معينـة من الاموال الحكومية الى المرافق الاقتصادية في السنة المقبلة بصورة كاملة ، فيمكننا التقرير بحسم ان تقديرات المداخيل لن تحقق . واذ ذاك ماذا يحدث ؟

ان الحكومة تعلن انها ، في مثل هذه الحـالة ستاخذ قروضـا من البنك المركزي وقروضـا من خارج البلاد .

وبكلمـات اخرى فـانهـا ستزيد من اصدار الاوراق النقدية (اي القروض من البنك المركزي) ومن ديونها للاقطار الاخرى .

وماذا يعني اصدار اوراق نقديـة اضـافية ؟ يعني ان الحكومة ستزيد التضخم المالي في الاقتصــاد وتسبب بذلك زيادة الاسعار بسرعة . وهذا ، مع تجميـــد الاجـور ، سيؤدي الى انخفــاض جديد في مستوى معيشة العاملين .

اما القروض من خارج البلاد فمن الواضح ان الهدف هو زيادتها ممـا يعنـي زيـــادة ارتبــــاط اسرائيل الاقتصادي بدول الغرب . وعلينا ان نذكر ان الدولة تغرق اليوم بالديون بحيث لو ان ميزانية سنة ١٩٦٨/٦٧ كلها موجهة لتسديد هذه الديون لمـا كان في استطاعتنا ان نصفيها .

وطبقا للتقرير المالي لوزير المالية في ٦٦/٣/٣١ بلغت ديون الدولة مبلغ ٦٫٣ ليرة اسرائيلية : ٢٫٨ مليـار على حساب قروض داخلية و ٣٫٥ مليـار على حسـاب القروض الاجنبية . وفي ميزانيــة ١٩٦٨/٦٧ يستمر اتجــاه الغرق في الديون .

ان ميزانية التطوير لسنة ٦٨/٦٧ ستمول ، باكثريتهـا السـاحقة ، عن طـريق قروض اجنبيــة وداخليــة : فميزانية التطوير ستصل الى ١٦٤٢ مليـون ليرة منهـا ١٤٦١ مليون ليرة (٨٨٫٦ بـالمئـة) ستمـول عن طـريق القروض . لقد استغلت الحكومة في السنوات السابقة اموال التعويضات والمنح على مختلف اشكـالهـا ولهذا فانها لم تكن محتاجة الى قروض كبيرة الى هذه الدرجة . اما اليوم ، وعلى الـرغم من تدفق الرســاميل ، فان الحكومـة لا تستطيع تمويل اعمـــال التطوير من الميزانية العادية وبذلك تضطر الى اخذ القروض .

ان القروض ، وخاصة الواردة من مصـادر اجنبيـة تشـدد ارتبـاطنـا الاقتصـــادي بـاصحـــاب القروض (ولاسيما امريكا) وترغم الحكومة على ان تخصـص قسمـا كبيرا ، من الميزانية ، لدفـع الفوائـد وتسـديد الديـون .

لقد عاد وزير المـالية عند تقديمـه الميزانية الى الكنيست فقال اننـا في سنة ١٩٧١ «سنكون بعيدين خطوات معدودة عن الاستقلال الاقتصـادي» . ان الميزانية المقترحة لسنة ١٩٦٨/٦٧ تبشـر بـاشتداد ارتبـــاط اسرائيل الاقتصادي وبتخفيض مستوى معيشة العاملين . وهذان الامران يتناقضان مع هدف سير العلن باننـا لن نكون بعيدين عن الاستقلال الاقتصادي سوى بضع خطوات ...

مشـــــروع ميـــزانيــــة الــدولــــة لسنـــة ١٩٦٨/٦٧

النفقـات بملايـين الليـرات

	تقديرات لسنة ٦٧/٦٦	تقديرات لسنة ٦٨/٦٧
المجموع	٤٦٠٣٫٠	٥١٢٠٫٠
ا – نفقات عادية	٣٢٣٤٫٠	٣٤٤٨٫٠
الرئيس ، الكنيست ، الحكومة	٧٫٤	٨٫٣
رئيس الحكومة ، الاذاعة	٢٧٫٠	٢٦٫٠
لجنة الطاقة الذرية	–	٤٠٫٨
وزارة المالية	٨٤٫٣	٨٦٫٠
وزارة الدفـاع	٩٨٤٫٠	٩٨٤٫٠
وزارة الصحة	١٥١٫٠	١٦٥٫٥
وزارة البريد	٠٫٥	٠٫٥
وزارة الاديان	١٤٫٠	١٧٫١
وزارة الخارجية	٦٠٫٦	٦٥٫١
وزارة المعارف والثقافة	٤٥٦٫٠	٤٦٧٫٠
وزارة الزراعة	٣٥٫٠	٣٨٫٠
وزارة التجارة والصناعة	٢٣٫٧	٢٧٫٠
وزارة الشرطة	٩٢٫٤	١٠٣٫٩
وزارة القضاء	١٩٫٩	٢٢٫١
وزارة الشؤون الاجتماعية	٥٦٫٥	٦١٫٥
وزارة العمل	٧٨٫٧	١٠٤٫٧
مؤسسة التامين القومي	٢٧٫٥	٦١٫٥
وزارة التطوير	٣٦٫٠	٣٦٫١
وزارة الداخلية (وبضمنها السلطات المحلية)	٤٢٫٣	٤٨٫٥
مكتب مراقب الدولة	٧٫٢	٧٫٦
وزارة الاسكان	٣٫٥	٣٫٤
وزارة المواصلات	١٤٫٣	١٥٫١
الاشتراك فيميزانياتالقطارات والسفن	١١٦٫٠	١٢٠٫٠
وزارة السياحة	٦٫٣	٦٫٤
تعويضات	٦٣٫٥	٧٧٫٥
منح حوادث الطرق	٧٫٥	٨٫٨
احتياطي عـام	٢٥٫٣	٢٧٫٧
منح لتخفيض الاسعار	١٧٠٫٠	١٧٥٫٠
تشجيع التصدير والاسواق الخارجية	٣٣٫٠	١٣٩٫٠
ميزانيات خاصة	٢٢٠٫٠	١٦٠٫٠
احتياطي خاص	١٤٠٫٠	٩٠٫٠
دفع فوائد	٢٤٤٫٠	٢٨٠٫٠
نفقات مختلفة	١٤٫٧	١٧٫٠
ب – نفقات منقولة (سلطات محلية)	٤٠٫٠	٤٠٫٥
ج – نفقات لميزانية التطوير والدفع		
ديون ولنفقات خاصة	١٢٢٩٫٠	١٦٤١٫٥
زراعة ومياه	١٢٢٫٧	١٨٦٫٣
محاجر ومناجم	٣٣٫٠	٣٧٫٨
كهربـاء	٥٫٥	٢٣٫٠
صناعة وحرف	٣٥٫٠	٨٥٫٣
مواصلات ، بريد ، طرق	٢٠٧٫٠	٢١٢٫٢
الاسكان	١٩٨٫٠	٢٨٥٫٠
مباني للمؤسسات العامة	٤٩٫٦	٧٢٫٩
خطوط وحفريات نفط	١٣٫٠	١٩٫٥
منشآت مختلفة (وبضمنها السياحة والقروض)	٤٢٫٧	٤٧٫٣
احتيـاطات	٣٧٫٥	٨٧٫٣
دفع ديون وتغطية نفقات سابقة	٤٦٥٫٠	٤٢٩٫٠
ميزانيات خاصة	١٢٠٫٠	١٥٠٫٠

الدخل بملايين الليرات

	تقديرات لسنة ٦٧/٦٦	تقديرات لسنة ٦٨/٦٧
المجموع	٤٦٠٣٫٠	٥١٢٠٫٠
ا – دخل عـادي	٣٢٣٤٫٠	٣٤٤٨٫٠
ضريبـة الدخل	١٣٦٦٫٠	١٤٧٨٫٣
ضريبة تحسين الاراضي	١٨٫٠	١٨٫٠
ضريبة ملك وصندوق التعويضات	١٣٦٫٠	١٣٦٫٠
منقول لصندوق الارنونا	(–)٥٤٫٤	(–)٥٤٫٤
ضريبة وراثة	٦٫٠	٦٫٠
جمارك عـامة	٤٦٩٫٠	٤٧٩٫٠
وقود	١٨٧٫٠	٢٠٢٫٠
ضريبة شراء (٩٥٪)	٤٠١٫٠	٤٢٠٫٨
مكوس	١٨٠٫٥	١٧٣٫٤
(١) التبغ	(٩٠)	(٩٨٫٦)
(٢) المشروبات	(٤٢)	(٣١)
(٣) اسمنت	(٤٨)	(٤٣٫٣)
(٤) متفرقـات	(٠٫٥)	(٠٫٥)
ضريبة سفر للخارج	٢٨٫٠	٢٨٫٠
ضريبة طوابع ايرادات	٦٨٫٠	٧٤٫٤
ضريبة طابع الامن	٧٠٫٥	٧٢٫٠
ضريبة الكواشين	٢٢٫٠	٢٠٫٣
ضريبة سندات ورخص	٧٧٫٨	٨١٫٢
رسوم خدمات مختلفة	١٦٫٥	١٦٫٦
ضريبة فروق اسعار	٢٠٫١	١٦٫١
جمع على حساب الفوائد	١٧٨٫٣	١٩٩٫٢
ارباح بنك اسرائيل	٢٨٫٠	٣٢٫٠
تعويضات من منشآت البريد	٣٠٫٠	٣٧٫٣
تعويضاتالمنشآت للتقاعد والتعويضات	٢٩٫١	٣٥٫٨
منقولات على حساب التقاعد والتعويضات للقسم ج	(–)٢١٫٠	(–)٢٥٫٠
مرجوع على حساب الميزانيات التابعة	٧٫٠	١٠٫٠
متفرقات	١٥٫٦	٢١٫١
منقولات للقسم ج	(–)١٢٫٠	–
ب – مداخيل منقولة	٤٠٫٠	٤٠٫٥
ج – مداخيل لميزانية التطوير ودفع ديون ونفقات خاصة	١٢٢٩٫٠	١٦٤١٫٥
قرض تطوير وفائض اغذية من امريكا	١٩٣٫٠	١٩١٫٠
صندوق مقابل للقروض الاجنبية	٤٣٠٫٥	٦٠٥٫٠
جمع على حساب القروض (صندوق)	١١٠٫٠	١١٥٫٠
مداخيل على حساب الاستهلاك	٢٦٫١	٣٠٫٩
مداخيل على حساب التوظيفات في منشآت البريد	١٥٫٠	٤٫٠
مداخيل ادارة اراضي اسرائيل	١٠٫٢	٦٫٠
قروض من مؤسسة التامين القومي	١٢٦٫٥	١١٦٫٥
قروض من صندوق الضريبة العامة	٥٢٫٧	٥٤٫٠
قروض داخليـة	١٦٠٫٠	٢٠٥٫٠
قرض الاستيعاب	١٧٢٫٠	١٨٩٫١
منقولات على حساب التقاعد والتعويضات (من قسم ا)	٢١٫٠	٢٥٫٠
منقولات من قسم ا	١٢٫٠	–

اجتماع الاعضاء الافريقيين والعرب في مجلس السلام

العالمي المنعقد في القاهرة يتخذ سلسلة من القرارات الهامة

اجتمع الاعضاء الافريقيون والعرب في هيئـة الرئـاسـة لمجلس السـلام العـالي مـع الرئيسة المشرفة على التنسيق والسكرتير العام في القاهرة من ٣ الى ٥ كانون الاول (١٩٦٦) .

وقد استمع المشتركون في الاجتماع الى التقـارير التي قدمهـا ممثلـو المستعمرات البرتغـاليـة وفلسطين وزيمبـابوي وجنوب غرب افريقيـا وجنوب اليمن المحتل والبحرين وظفار والصومـال الفرنسـي والعربيـة السعوديـة وجمهورية اليمن واتحـاد العمال العرب واتحاد المحامين العرب عن كفـاحهم من اجل التحرر الوطني وضد المشروعـات الاستعمـارية ومن اجل السلام ، وقـاموا بدراسة هذه التقـارير .

وقـد عبـر جميـع المشتركـين في الاجتماع عن قلقهم البالغ واستنكارهم الشديد للمحـاولة الجديدة لزيـادة حدة العـدوان الامريكي ، وخـاصـة الغارات الامريكية الاخيرة الوحشيـة على هـانوي . وقـد قدم المشتركون تقـارير عن نشاط حركات السلام في بلادهم للتضامن مع شعب فيتنام .

وقـد اتخـذ المشتركون القرارات التالية :

١– عقد مؤتمر دولي للتضامن مـع شعوب المستعمـرات البرتغـــاليـة وزيمبابوي وجنوب افريقيـا وجنوب غرب افريقيا التي تنـاضل من اجل تحريرهـــا ، وذلـك في احدى البلاد الافريقية في عام ١٩٦٧ .

٢– عقد مؤتمر لمنـاهضة المشروع الاستعمـــاري «الحلف الاسـلامي» ، بالاشتراك مع البلاد التي يهددها هذا الحلف ، ومـع مراقبـين من البـلاد الاخرى وذلك في الجزائر عام ١٩٦٧ .

٣– تنظيـم حملـة عـالية لاذاعـة المعلومات الصحيحة ، وتوضيحها حول الاخطـــار التي تهدد السلام نتيجـة للسياسة العدوانية التي تنتهجهـــا اسرائيل ، وحول الحقوق الشرعيــة لشعب فلسطـين العـربي ، وحـالة اللاجئـين الفلسطينيـين ، والتفرقـة العنصرية في اسرائيل ، على ان يكون ذلـك عن طـريق مختلف وســائـل الاعلام .

واوصى المشتركون في الاجتماع ان تقوم هيئة الرئاسة وسكرتارية مجلس السلام العالمي بمد تاييدهما الكـامل لاسبوع التضامن مع الشعوب المناضلة ضد الاستعمار القديم والجديد (٢ – ١٠ كانون الثاني) وذلك طبقا لاقتراح مؤتمر القارات الثلاث .

٥– كما اقترحوا التاييد الكـامل للمؤتمر المزمع عقده في دمشق في شهر كـانون الثـاني تاييدا لكفـاح شعب عدن ، وان يقوم مجلس السلام العالمي بالقيام بدور فعلي للاحتفال باسبوع التضامن مع شعب عدن ، وهوالاسبوع المطلوب تنظيمه مع هذا المؤتمر .

٦– واقتـرح الاجتمـاع ان تقـوم سكرتـاريـة مجلس السلام العــالمي بتنظيـم جولات في البـلاد المختلفـة لممثلي حركـات التحريـر في جنوب اليمن المحتل والبحرين وظفار وغيرها بغرض تعبئـة الراي العـام العـالمي للتضامن مع هذه الحركات .

وقد قام المشتركون في الاجتمــاع بدراسـة تطورات حركـة السلام في افريقيـا والبلاد العربيـــة وراوا ان توطيد العلاقـات بين مجلس السـلام العـالمي والمنظمـات الافريقية وتكوين حركات للسلام ، امر بالغ الاهمية .. ان الاعداد للخطوات المشار اليهـا يجب ان يستخـدم الى اقصى حـد لخدمة هذه الاهداف .

من هنا .. وهناك

فلاحـة عمرهـا ١٠٠ سنة

في الشهر المـاضي ، احتفلت الفلاحة الروسية ماريا امبرج ، بعيد ميلادها المئوي في بلدتهـا استونيا . وهي تقول ان السر في طـول عمرهـا هو المجهود الشـاق الذي تقوم به ، اذ انها تزرع ارضها بنفسهـا وترعى المـاشيـة وتنسـج صـوف اغنامها . امـا الهوايـات التي تمـارسهـا فهـي القــراءة والتطريز : وهي تقول ان قوة بصرها تفوق ابصار احفادها .

قبلة .. كشفت عن اللص

قـالت المراة الامريكيـة في المحكمة انهـا عندمـا ضبطت المتهـم يســرق مجوهرات من بيتها اثنـاء الليل ، طلبت منه في الظلام ان يقبلها على خدها ، حتى يقترب منهـــا وتحفظ ملامحـــه !. استجـاب اللص لطلبهـا ، فحفظت ملامحه ثم ابلغت البـوليس .. والقـي القبض على اللص !.

تلحـين بحـور الشعر

في القاهرة ، اقترح الشيخ مغنـي الكـورال الازهـري في مشـروع قدمـــه الى معهـد الكونسر فتوار دراسة بحـور الشعر دراســة موسيقيـة ، وتحويـل القوالب الشـعريـة العربية الى عزف على البيانو ووضع لحن لكل بحر .

الفسـاتين القصيرة .. والبصر

في باريس ، جرى استفتـاء حول موضـــة الفســاتين القصيرة . من اطرف الاجوبـة جـواب رجل عمـره ثمـانون سـنـة . قـال : الفســاتين القصيرة كلفتني نفقات اكثر . لقـد اضطـررت الى شــراء نظارات اقوى !!.

بطـل الشـــاي !

في نيوزيلاند ، جرت مسابقة لشـرب الشـاي . الـرقم القيـاسي ضربه طالب اسمه جورج فيار . شرب جورج ٦٢ قدحـا من الشاي في اقل من نصف ساعة .

قياس عمر الانسـان ، بدرجة شعوره بـالوحدة !

جنيف – صـرح الـدكتور جونو في المؤتمـر الدولي لطب النفس الاجتماعي في جنيف ، بـأن عمر الانســـان يجب ان يقـاس بمدى مـا يعـانيه من وحدة ، لا بحالته الصحيـة ، وقال ان حرمـان المتقدمين في السن من الجو العـائلي سبب رئيسي في تدهور حالتهم .

واوصـى الـدكتـور جونو بعدم وضع المتقدمين في السن في مؤسســات العجزة ، بـل يجب ان يظلوا تحت رعـايـة ابناء اسرهم .

مـواد مشعـة في العراق...

بغـداد – صـرح مصـدر مسؤول في لجنة الطاقة الذرية ان الاختبارات دلت على وجود مواد مشعــة في الصحـراء العراقية بقرب حدود الاردن ، ويحتمل ان يكون بين هـذه المواد المشعـة ، اليورانيـوم والتوريوم .

اضواء .. وظلال .. يكتبها صليبا خميس

ديان ومشروع الوحدة الفدرالية مع الاردن

« للولايات المتحدة وبريطانيا والسعودية مصلحة في دعم عرش الملك حسين » .. هذا ما كتبته «نيويورك تايمز» في مقال افتتاحي بتاريخ ٧-١٢-٦٦ .

«اسرائيل معنية ببقاء العرش الاردني» ـ هذا ما قاله رئيس الحكومة اشكول ، في ٢٧-١٢-٦٦ في القدس . واكثر من هذا فقد هدد رئيس حكومة اسرائيل بان اسرائيل تحتفظ لنفسها بحق العمل اذا تغير الوضع القائم في الاردن .

وهــذه التصريحات هي من الضغوط على الدول العربية المتحررة ، واستمرار لسياسة «السمــوع» .. فقد نشرت صحيفة «الاخبار» اللبنانية ان الملك حسين توجه برسالتين الى عبد الناصر ، يؤكد فيهما ان موافقة الاردن على دخول قوات عربية ترابط على حدودها يحفز اسرائيل الى احتلال الضفة الغربية ... فهذه التصريحات التي يطلقها حكام اسرائيل اذن ليست الا دعمــا مباشرا لعرش حسين ونظامه العميل ..

ان خطوط تحالف غير مكتوب تتبلور بين :

الرجعية العربية ..

شركات النفـط ..

حكام اسرائيـل ..

في الوقت الذي عقد فيه مجلس الدفــاع العربي المشترك في القاهرة ، عقد في العقبة ، مؤتمر آخر . مؤتمر حسين ـ فيصل باشتراك وزيري دفاعهما وقيادتــي اركانهما العسكرية .

وقد اشرف على هذا الاجتماع البريجادير « آرثر بروميج » ، رئيس البعثة العسكرية البريطانية لتدريب قوات البدو في السعودية ..

وتقول صحيفة «جويش اوبزرفر» البريطانية التي اوردت هذا النبا ان امريكا كانت على اتفاق تام مع منظمي هذا المؤتمر واهدافه .

وقرر المجتمعون اقامة قيادة عسكرية مشتركة . وتنص اتفاقية العقبة على وضع قوات البدو في المملكتين تحت قيادة حابس المجالي ، وقد برر الطرفان هذا الاتفاق العسكري بانه لمواجهة غزو مفاجيء ، عربي طبعا ، للاردن !

ولم تكن مراوغة الاردن ، في مؤتمر القيادة العربية الموحدة ، في القاهرة ، سوى محاولة لكسب الوقت وتهدئة خواطر الشعب الاردني .

واصبح واضحا الان انه بعد مؤتمر العقبة ، وعقد صفقات اسلحة جديدة تعهدت بموجبها امريكا وبريطانيا بارسال المزيد من السلاح الى الاردن ، كشف الاردن مرة اخرى عن وجهه الحقيقي ، بنقض قرارات مجلس الدفاع المشترك ، وفي نفس الوقت بمواصلة تحشدات المرتزقــة بقيادة سليم حاطوم في معسكر المفرق وام جمــال على الحدود السورية .

وتقول وكالات الانباء ان الدوائر الامريكية المسؤولة تخشى ان يؤدي ازدياد التضامن العربي في تشديد الخناق على الاردن ـ موقع الاستعمار الرئيسي في الشرق العربي ـ وهي تخشى ان ربحت سوريا معركتها ضد شركة بترول العراق ان يزداد الضغط على نظام الملك العميل فينهار نظامه .

وهذا ما يخشاه حكام اسرائيل ايضا .. وتنشا هنا مسالة السلاح الذي تقدمه امريكا وبريطانيا للاردن .. حكام اسرائيل لا يخشون هذا السلاح الصديق وانما يخشون ان يقع في ايد غير ايدي حكام الاردن الحاليين .. فلا بد اذن من حماية هذا السلاح ! !

لانه اذا امكن للقوى الوطنية ان تستولي على الحكم في الاردن فانه قد تنشا اوضاع منهــا :

١ ـ قطع المنطقة الكبيرة التي يسيطر عليها الاستعمار العالمي الى قطعتين ـ فالاردن واسرائيل تشكلان طريقا من البحر المتوسط والبحر الاحمر عبر السعودية الى جنوب الجزيرة ومنابع النفط .

٢ ـ تحرير الاردن من قبضة الاستعمار يقلب استراتيجية حــكام اسرائيل راسا على عقب .. وبقاء الاردن تحت الحكم الحالي يخــدم مخططات حكام اسرائيل في التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني بتاييد من حكام الاردن لتجانس مصالحهما في اقتسام فلسطين وتصفية حق شعبها .

***

ان تحرر الاردن يكمل طوق الجبهة التحررية حول السعودية التي لن يبقى لها حليف في الجزيرة العربية ، خصوصا بعد تصفية القاعدة البريطانيــة في عــدن .

انه وضع شائك جدا بالنسبة للامبريالية ومخططاتها .. فتهديد حكام اسرائيل باحتلال الضفة الغربية من الاردن اذا ما اختل الوضع الراهن بانهيار عرش حسين ، غير مضمون التنفيذ في كل الظروف .. فقد سبق ودخلت القوات العراقية والسورية الى الاردن سنة ١٩٥٧ دون ان يحرك حكام اسرائيل ساكنا .

ولعل هذا ما يفسر اقتراحات موشه ديان الاخيرة .. فقد اقترح ديان كما ورد في «دافار» بتاريخ ٢٧-١٢-٦٦ اقامة «اتحاد فدرالي» ـ « يضم اسرائيل والاردن والضفة الغربية ، مع المحافظة على الاستقلال الذاتي (اوتونوميا) للدول التي تؤلف هذا الاتحاد » .

وفي نفس الوقت ذكرت الوكالات من واشنطن ان امريكا تقترح على اسرائيل والاردن اقامة وسائل رقابة مشتركة على الحدود ، ومن هــذه الوسائل بناء «اوتوستراد» (طريق واسع) عسكري ، على طول الحدود .

ومن غير المستبعد ان ما اقترحه ديان ، ليس الا «فتاشا» امريكيا لتنسيق جبهة الانظمة المعادية لحركة التحرر الوطني العربيـــة .. وحماية مصالح شركات النفط ..

ان حركة الشعب الاردني للتخلص من حكم العمالة ، هي حركـة جبارة عميقة الجذور لن يوقفها ضغط او تهديد .. وابعاد المعركة التي تشنها القوى الوطنية في الاردن سوف تكون عظيمة التاثير على مستقبل المنطقة كلها .. ومع ان الطريق ليست قصيرة ، فلا بد من بلوغ هذا الهدف ..

التذمر يسود مزارعي الدخان العرب من تصرفات الشركات الاحتكاريــة

الدخان مكدس في بيوت الفلاحين واثمــانه مكدسة لدى الشركــات

عرابة ـ لمراسلنا ـ يسود اوساط الفلاحين اليوم التذمر الشديد من معــاملة الشركات الاحتكــارية وتلاعبها بــانتــاج الفلاحين ، وخاصة الدخان .

ان زراعة الدخــان تشكل القسم الاكبر من زراعــة الفلاحين العرب . وهي معرضة لنهب شركات الدخــان الاحتكارية المكشوف ، على مسمع من وزارة الزراعــة ومجلس تصــريف الدخان وبصرهما .

وكثيرا ما توجه الفلاحون بشكاوي الى معاملات الشركــات السيئة التي منها الخصم الكثير وبدون حســاب ، علاوة على ان اثمان الدخــان لا تدفع حال استلامه . واكثر الاحيان يتاخر دفعها مدة اشهر بعد خصم ٣٪ منها الى مجلس تصريف الدخــان بحجــة الدفاع عن قضايا الفلاحين ، مع العلم بــان هــذا المجلس لا يعمل شيئــا للفلاحين .

ان انتــاج الدخــــان لسنة ١٩٦٥ بقي ثمنه عند الشركات اكثر من اربعة اشهر . ونتيجــة للشكـــاوي دفعت الشركات اثمان الدخان «شيكات» لم تصرف الا بعــد شهريــن . امــا المســاعدات التي تدفعهــا الحكومة للشركات فلم تدفع للفلاحين عن سنة ١٩٦٥ .

ولكن في سنة ١٩٦٦ ، عنــد بداية تجديد الرخص ، شعرت الشركــات بالتذمر الذي يسود اوساط الفلاحين فتعهدت بدفع ٤٠ ليرة «عربونا» عن كل دونم يزرعه الفلاح . وهذا المبلغ اقل ما يحتاجه الفلاحون حتى يتمكنوا من زراعة هذا الصنف . ولكن عندما استلمت الشركــات رخص الدخــــان دفعت الحــكومة عكس مــا تعهدت . واكثر مبلــغ حصــل عليــه الفلاح ٢٥ لــيرة للدونم وقسم حصــل على ٢٠ ليرة وكثــير من الفلاحــين لم يحصلوا على شيء .

والجدير بالذكر ان انتاج الدخان مكدس في بيوت الفلاحين منذ اكثــر من ثلاثة اشهر . وبالطبع فان اثمانه مكدسة ايضا لدى الشركات .

ان فلاحي عرابــة يتســاءلون الى متى سيبقى الدخان مكدسا في بيوتنا . ومــاذا يعمل مجلس الدخــان الذي يــرأســه عضــو الكنيست المبــاني الســابق يوسف ذيــاب ، والــذي يتقاضى راتبه من انتاجنا .

ان فلاحي عرابــة يطــالبون وزارة الزراعة بالتدخل لحل مشكلة الدخان ودفع اثمانه حالا مع عدم اجراء اي خصم . كمــا انهم يطـــالبون بحل مجلس الدخـــان المعين واجــــراء انتخابات دمقراطيـــة لمجلس تصريف يخدم الفلاحين ويدافــع عن حقوقهم .

احصــــاءات رسميــة

عشـــرون الف عــامل عــاطلون عن العمـــل و ٧٠ الفـاً يطـالبون بتوفــير اعمــال لهم

مكتب الاتحــاد ـ في البلاد اليــوم ـ حسب الاحصــاءات الرسميــة نحو ٢٠ الف عاطل عن العمــل . وبالاضــافة الى هؤلاء هنــاك هناك حوالي ٧٠ الف من طــالبي العمــل ـ اي اولئك العمال الذين يعملون في اعمـــال مؤقتــة وتتهددهــم البطــالة .

وقد اعلنت هذه الامور في اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت .

غير ان غول البطــالة يفغر فـــاه ليلتهم اعدادا جديدة من العمــال . ففي تــل ابيب قررت ادارة شركــة مواصلات «دان» فصل ٢٥٠ من عمالها ومستخدميهــا المؤقتين والدائميــين بحجة انخفــاض عدد المســافرين ، وازدياد عجز الشركة المــالي بعشرات الوف اللـــيرات شهريــا . وقررت الادارة عدم قبــول اعضـــاء جدد في الشركة واغلاق مدرسة تعليم السواقة التابعة لها .

وقــد اعلن السكرتير العام لنقــابة (هستدروت) الموظفين موشه برطال في اجتماع سكرتارية مركز النقابة انــه قد جرى مؤخرا احصاء في ١٢ مدينة وبلدة في البلاد اتضح منــه ان عــدد الموظفين العــاطلين عن العمل يبلــغ ٤ الاف موظف . وان كل الدلائل تشير الى ان البطالة بين الموظفين ستتفاقم وتحتد .

ونشرت «هآرتس» ان عدد العاطلين عن العمل في الناصرة يصل الى الف عــامل وان وفــدا عن مجلس عمــال النـــاصرة سيقــابل قريبــا سكرتير الهستدروت ، بيــكر ، لاطلاعـــه على الوضع الصعب ومطالبته بان تعمــل الهستدروت على تــاييد الطلب بــان تعتبر الحكومة الناصرة كمدينة تطوير .

ونشرت الصحف ان اكثرية عمــال المصانع ، في بلدة التطوير ـ معلوت ، قد نسقوا من اعمالهم وان بعض هذه المصانع ستغلق ابوابها .

وبينما كانت الحكومة تتحدث عن امكانية ايجاد اعمــال في الصنــاعــة للعمــال المنسقين من اشغال البنــاء والخدمات ، اتضح من تقرير جديــد لمعهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية التابع للجنة الهستدروت التنفيذية ان نسبة العمال المنسقين من الصناعة تزيــد ثــلاث مــرات عن نسبتهــم في الاعمال والفروع الاخرى .

ايجاد اعمال دائمة لهم والتوجـــه الى الدوائر الحكومية بطلب رصــد الاموال الكافية لهذا الغرض .

كذلك قررت وضع ترتيب خــاص فيما يتعلق بفصل العمال العــرب ، يطلب بموجبه من ادارة الاشغال عدم فصل اي عامل عربي يعمل في مكــان عمل واحد خارج مكان اقامته وامضى فيه اكثر من سنة ونصف الا بموجب قوانين الفصل المتبعة في النقابـــات المهنية وبعد موافقة سكرتير نقابةعمال البناء فلكسر والدائرة العربية .

واعلن انه حسب البرامج العامــة للهستدروت فستزداد الاشغـــال في المناطق العربية وستقام المعامـــــل الصناعية في الناصرة وام الفحـــم ! وسيجري البحث في مقترحات عينيــة بهذا الخصوص في الاجتماع الــذي سيعقد هذا الاسبوع بين السكرتــير العام للهستدروت ا. بيكر والدائرة العربية وممثلي الهستدروت فـــي مختلف الاماكن .

واعلن ايضا انه سيقوم جهـــاز هستدروتي يهودي عربي في سنــــة ١٩٦٧ للنشاط الثقافي في القـــرى العربية وفتح النوادي الهستدروتية فيها .

العـــدد الرسمي للعمـــال العرب العــاطلين عن العمــــل هو ٧٠٠٠ عــــامل

عدد العاطلين في اوســـاط العمال الاجيرين العرب وصـــل في منتصف كانون الاول ١٩٦٦ الى حوالي ٧ الاف وهـــذا يساوي ١٢ بالمئة من مجموع ٦٠ الف عامل عربي اجــير . هذا ما اعلنه يعقوب كوهــــن نائب رئيس الدائرة العربيـــة في اللجنة التنفيذيـــــة للهستدروت . وهذا بالطبــع هو العدد الرسمي ولا يشمل مئات العاطلين غير المسجلــين في اماكن العمل .

وكانت الدائرة العربية فــــي الهستدروت قد بحثت وضع البطالة في الوسط العربي وقررت اجــراء مفاوضات مع دائرة الاشغال لضمان «اعمال مبادرة» للعاطلين الى ان يتم

تعــــازي

الى آل عابد بوفاة المرحوم

نمــر العــابد

والى السيد ابراهيم المصري

وعــائلته بوفاة اخيــه المرحوم

محمـــد المصري

احــر تعـــازينـــا

الحــزب الشيوعي الاسرائيلي

خلية الشرقية ـ الناصرة

التذمر يسود سكان يافــة الناصرة بعــد اغراق شوارعهــا بالاوحــال

يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ يسود قريــة يافــة في الاســابيع الاخيرة التذمر الشديد ، وخاصة سكان حي الجبل، في اعقاب الاعمال التي قامت بها ادارة المجلس المحلي في القرية بعد ان اوهمت السكان بانهــا تنوي القيــام بالعمــران والتصليح ورصف الشوارع .

فبدون اي تفكير جدي قام رئيس المجلس المحلي بهدم بعض الجدران ليوهم الناس بانه وادارته بداوا بتصليح الشوارع ممــا ادى الى اغراق الشوارع الرئيسية بالاوحال حتى اصبح من المتعذر المرور فيها وتحول بعضهــا الى مستنقعـــات والبعض الاخر اغلق تماما . وقد ادى هــذا العمل الى شجــار بين الرئيس وبعض سكان حي الجبل عندما جاء الرئيس لهدم بــعض الجدران .

انهم ارادوا من هذا العمل ذر الرمــاد في العيــون ليثبتوا انهــم جادون في وعودهم التي نشروها في الصحف بعــد ان سخرت منهم الجماهير .

وهذا العمل قام به الرئيس على عاتقه ، بــدون قرار مــن المجلس وبدون وجود ميزانيــة له . ولقد اكتفت ادارة المجلس بالوعود التي قدمت لها من السلطات المسؤولة والتي لم ينفذ منها سوى ايام عمل قدمتهــا وزارة العمــل لكي تحمي الائتلاف الرجعي من الانهيار ، بعد ان اصبح معروفا لسكان القرية ان هذه الادارة برئيسهــا الجديد جاءت لا لتعمر قرية يافة بل لتهدم ما كان من الممكن ان يجري تعميره بقيادة الادارة الديمقراطية .

هــذا وقــد علمت ان الجبهــة الديمقراطية والكتلة الحيادية بعثا برسالة الى رئيس المجلس يطلبون فيهــا عقد جلســة للمجلس لبحث اوضــاع الشوارع التي اصبحت قضية الساعة بالنسبة لقريتنا.

زاوية الرياضة

لكاتبنا الرياضي : [illegible]

■ «ديفورة مــاركــوس» ويوسيفيو رياضيا سنـــــة ١٩٦٦ الاولان . ■مكابي يافا هزم مكابي حيفا (٢ : صفر) ـ ■بئر السبــع خسر (صفر : ١) وصعــد الــى القمـــة ! ■ الناصرة في المركز الثــالث عشر بعد خسارتها مع كريات حاييم (صفر : ٢) ! ■ شفيلد ـ تشيلي (٦ : ١) ! اينتــر ـ ويوفيطوس (١ :١) .

ريـاضيو سنة ١٩٦٦

في الاستفتاء الكبير الذي اجرتـــه الصحيفة الرياضية اليومية «اخبــار الرياضة» والتي تصدر في اسرائيـــل فازت العــداءه «ديفورة ماركـــوس» بلقب «الرياضي الاول» لسنة ١٩٦٦ في البلاد وقد سبقت العداءة الثانية «حانا شزيفي» بنقطة واحدة فقـــط وقد نالت ٩٤ نقطة ، يليها في المركز الثالث لاعب كرة السلــة (كوهـــين مينس) وقد نال ٧٦ نقطة . اما مـــن لاعبي كرة القدم فقد نال لاعب بيتــح تكفا الدولي (روزنتال) باكثر النقــط وفاز بلقب احسن لاعب كرة قـــدم في البلاد لسنة ١٩٦٦ .

ـ في العالــم ـ

وفي نفس الاستفتاء فاز نجم كــرة القدم العالمي ، وبطل كاس العالـــم يوسيفيو الموزنبيقي الذي يلعـــب في فريق (بنفيكا) البرتغالي فاز بلقب «رياضي سنة ١٩٦٦ الاول في العالم» ونال ١٠٥ اصوات يليه العداءالامريكي الشهير «جيم رايان» ونال ٨٢ صوتا ، اما محمد علي كلاي فقد فاز بالمركــز الرابع وله ٤٣ نقطة فقط .

ـ الــدوري الممتــاز هــذا الاسبــوع ـ

اتسمت مباريات فرق الدرجـــة الممتازة هذا الاسبوع بالمفاجاتـــ في اغلبها فعلى ملعب حيفا البلـــدي استطاع مكابي يافا ضيف مكابي حيفا ان يهزم الاخير بهدفين مقابل لا شيء وبذلك تزحزح مكابي حيفا عن القمة ، وصعد مكابي يافا الى المركز السادس وله ١٢ نقطة . سيطر لاعبوا حيفـــا على منتصف الملعب بنقلاتهم القصيرة السريعة ، الا انها لم تسفر عن شيء نتيجة هذه الخطة الطبيعية ـ امـــا مكابي يافا فقد لعب مباراة تميزت بالكفاح والعرق وقد كانت هجماتــه اكثر خطورة على المرمى فسجلـــت هدفين في مرمى حيفا اولهما من ضربة جزاء ١١م في الدقيقة ٤٤ واشكنازي في الدقيقة ٥١ (٢: صفر) بين مكابي يافا ـ مكابي حيفا .

في تل ابيب تحققت ثاني هزيمـــة لشمشون المشهور على يد لاعبي بيتح تكفا الضيوف وقد سجل لاعبوه ثلاثة اهداف متتــاليـــة في مرمى شمشون خـــلال خمس دقــائق فقط ، وبذلك هبط شمشـــون الى المركز الرابـــع وصعد بيت حتكفا الى المركز الخامس من الثامن . وفي القدس كانت المفاجاة الثالثة حيث استطاع فريق هبوعيل ان يفـــوز على بئر السبـــع «المركــز الاول» بهدف واحد مقابل لا شيء في مباراة تميزت بالكفاح والاثارة مـــن قبل الفريقين .

اما نتائج المباريات الاخرى فكانت كما يلي :

بني يهودا ـ مكابي نتانيا (٢ : ١)

مكابي تل ابيب ـ هكواح (٣ : ١) .

هبوعيل تل ابيب ـ رمات غان (٢ :١)

هبوعيــل حيفــا ـ محني يهودا (١ : صفر) ،

شعرايم ـ تستصيونــا (٢ : صفر) .

ـ الناصرة في خطــر ـ

على ملعب كريــات حاييم تحققت هذا الاسبوع واحدة من الهزائم التي مني بها فريق الشباب منذ اسابيع : من مكابي بيتح تكفا (صفر : ١) ، من طبرية (١ : ٤) ، من صفد (صفر : ٢) واخيرا من كريات حاييم (صفر : ٢) . ولولا الحظ لهبط الفريق الى المركز الاخير . اما الان فهو في المركز الثالث عشر وله ٨ نقاط فقط بفارق قــدره ٣ نقاط بينه وبين الاخير .

بعد الهزائم المتتالية هذه نستطيع التكهن بــالسبب وللمــدرب القســم الاكبر في ذلك وقد اثبت فشله فعلا . في لقــاء الناصرة ـ كريــات حــايم الاخير قدم الشبــاب مباراة لا بــأس بهــا الا ان غيـــاب (رمزي) الهداف السريع ، ونسيم ، وسمير مظهر قلب الدفاع كان له الاثر في خسارة هــذا الاسبوع ، تتمنى لكل منهم الشفــاء العاجل ونامل مشاهدتهم في المباريات القادمة لان الناصرة في حاجة مــاسة لهم بالفعل . اما لاعبو كريات حاييم فقد قدموا عرضا قويا وسريعا كعادتهم واحرز هدفيه لاعبه الناشيء (روماتو) في الدقائق (٧ و ٣٧) .

اما نتــائج مباريــات فرق الدرجة الاولى الاخرى :

مكــابي الخضيــرة ـ هبوعيـــل هرتصليــه (١ : ١) ، مكــابي رمــات عميدار ـ بيتار القدس (٢ : صفر)!! هبوعيل صفد ـ هبوعيل كفار سابــا (صفر : صفر) !! بيتــار تل ابيب ـ بيتار الرملة (٢ : ١) ، هبوعيل طبريا ـ هبوعيل عكا (١ : ١) هبوعيل حولون ـ هبوعيــل اللد (٢ : صفر) ، بيتــار نتانيا ـ كفار بلوم (٢ : ٢) .

يوسيفيو رياضي سنة ١٩٦٦ الاول

ـ اخبار متفرقــة ـ

في القــاهرة : فاز فريق سرايفوا بطل يوغسلافيــا في كــرة القدم على فريق النادي الاهلي ـ ٣ : صفر ـ وقد قدم الفريقان عرضا سيئا لم يتوقع من الفريق الزائر خــاصة اما الاهلي فكان لغياب ـ الشربيني ـ روح الدفاع وطــه اسمــاعيل روح الهجوم الاثــر الكبير على النادي الاهلي وعرضه في لقاء الجمعة الماضي .

في ميلانو بايطاليا : في المباراة الاكثر حمـــاسيـ ةللفرق الممتــازة تعادل «اينتــر» الفريق الاول مع يوفنطوس (١ : ١)وقد تميزت المبــاراة بالسرعة والاثــارة والفن والجدير بالذكر ان فريق (اينتر) يتصدر الفرق وله ٢٢ نقطة يليه يوفنطوس وله ٢١ نقطة ثم نابولي ٢٠ نقطة .

في لندن : حدثت مفاجاة انكلتــرا الكبــرى هذا الاسبوع اذ استطــاع فريق «شفيلــد» من فرق الذيل ان يفوز على «تشيلي» في المركز الثــاني (٦ : ١) !! وكان فريق «ويستهام» هو الفريق الانكليزي الوحيد الذي خسر مباراته على ارضــه وذلك على يــد فريق لستر (صفر : ١) .

في بــاريس : فاز منتخب بــاريس في كرة السلة على زمينتال الايطالــي والحائز على كاس اوروبا (٨٤ : ٧٧) بعــد ان كــانت نتيجة الشوط الاول (٤٠ : ٣١) في مباراة حماسية ومثيرة

في حيفــا : كانت مبــاراة هبوعيل حيفا ـ محني يهودا اكثر مبــاريات الموسم خشونة «وقلة ادب» اذ بعد مشادة عنيفة بين لاعبي المحني والحكم احتجاجا على احد الاهداف قفـــز احد لاعبي محني يهودا قاصـــــدا ضرب المصور الذي التقط لهم صورا كثيرة (اثنــاء المعركة) وقد اغمي على الاخير لدقائق . وسيقدم اللاعب الى المحكمة هذا الاسبوع ويتوقع طــــرد لمدة شهر من الملاعب .

توفيق طوبي يسال وزير البوليس :

هل من حق البوليس ان يــكسر بــاب البيت لايصـــال تبليــغ محـكمة

القدس ـ لمراسل الاتحــاد البــرلمـــاني ـ قــدم عضــو الكنيســت تــوفيق طــوبــي استجوابــا الى وزير البوليس يطلب منــه التحقيق في سلوك البــوليس رقم ١٢٧٦٦ الذي قــام مســـاء يــوم الخميس ٦٦/١٢/٧ بكســر بــاب بيت المواطن عفيف محمد بيـــادسة من باقة اثنــاء غياب صـــاحب البيت بحجة تبليغــه لحضور المحكمة .

ويــذكر عضــو الكنيســت توفيق طوبي في استجوابــه ان البوليس دخــل البيت عنــوة على الرغم من غيـــاب صاحب البيــت ليــروع الزوجـــة واطفــالهـــا . وطالب توفيق طوبي في استجوابه بالتحقيق في هذا الاعتـــداء على حرمـــة المواطنين وبيوتهم .

عرائض في المغـــــار تطـــالب بالضغط لدى الشركـــات لشــراء الدخـــان

المغــار ـ لمراسلنا ـ وقــع مزارعو المغار على عريضتين ، الاولى الى وزيــر الزراعـــة في القدس ، والثــانية الى مدير الجمــارك العـــام في القدس يطلبون فيهما التدخل للضغط علــــى شركـــــات التبــغ لشــراء محصـــول ١٩٦٦ من التبغ .

ان المزارعين بدأوا بالصرف على هـــذا الموسم منــذ اواخر ١٩٦٥ اي منــذ ١٥ شهــرا ، وحتى الان لم يقبضــوا اغورة واحـــدة على حســاب هـــذا الموسم مما يسبب لهم مصاعب كبــيرة في المعيشـــة وعجـــزا بالنسبة للسنة القادمة .

والجميـــع ينتظرون مـــاذا سيفعــل الــوزيــر ومديــر الجمارك لمساعدة الفلاحين على بيع انتــاجهم الــذي لا يــسمح ببيـــع غــرام واحـــد منـــه في الســوق الحرة .

كفــى تشـــريـــداً

بتاريخ ٦٦/١٢/٢٠ اصدرت محكمة الصلح في عكا قرارا شديدا بحق عدد كبير من لاجئي كابول المقيمين في حي «وعرة الشيخ رومي» ، ويهدد القرار بهــدم بيوتهم اذا لم يدفعوا ايجــارا عن سكناها بحجة انها املاك دولة .

وهــذه البيوت بنوهــا بــايديهم واموالهم وهم يدفعون عنها ضريبـــة املاك . وقد اقام فيها هؤلاء اللاجئون منذ التشريد في سنة ١٩٤٨ . وهـــم يحتجون على محـــاولة السلطـــات لارغــامهم على التنـــازل عن اراضيهم المصادرة بحجة قانون الحاضر غائب. وهم يستصرخون الضمائــر الحية للوقوف الى جــانبهم في نضـــالهم العــادل ضد تشريدهــم مرة اخرى ، الامر الذي يعرض مستقبلهم ومستقبل اطفالهم للبؤس والشقاء .

مــع الاحتــرام

زكي وحش الهيبي

تعــزيــة

الى عـــائلة اسبيس بالرملة

تعزيكم بوفاة

سليم نجيب اسبيس

للفقيـــد الرحمـــة

ولكم الصبر والسلــوان

الحــزب الشيوعي الاسرائيلي

الــرملـــة

بعد تاييد مجلس العمال لمطالبهم

عمال ميناء اسدود ينهون اضرابهم عن الطعام

اسدود ـ انهى ٤٠ عاملا من عمال ميناء اسدود في منتصف ليلة السبت الماضي اضرابهم عن الطعام الذي استمر ثلاثة ايام بعد ان تعهد لهم مجلس عمال اسدود خطيا بتاييد نضالهم .

وجاء في التعهد الذي بعث به المجلس للعمال ان المجلس يؤيدهم في المطالبة باعتبارهم عمالا دائميين اسوة بزملائهم الذين سبقوهم في العمل . واذا لم تلب طلباتهم خلال اسبوعين فسيقف المجلس الى جانبهم ويؤيدهم في كل الخطوات التي يقرون اتخاذها

وقد وافق اعضاء مجلس العمال على هذا التعهد بالاجماع وكان اضراب الطعام الذي اعلنه هؤلاء العمال قد اثار ضجة كبيرة في دوائر الهستدروت وحظي بتأييد الراي العام في اسدود مما دعا مجلس العمال الى المسارعة لانهاء الاضراب .

تصرفات مغايرة للقانون

يقوم بها سكرتير مكتب العمل في كفر ياسيف

كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ يقوم فهد قبطي سكرتير مكتب العمل في كفرياسيف والمسؤول عن تسجيل العمال العاطلين عن العمل بتصرفات استفزازية ضد العمال لحرمانهم من الحصول على العمل اللائم لهم حسب مهنهم . اذ انه يرفض تسجيل اصحاب المهن والدرجات في اعمالهم الا بعد الحصول على شهادة من مكتب وزارة العمل في حيفا وذلك خلافا لقانون مكتب العمل .. كما يرفض تسجيل العمال غير المتزوجين بينما يسجل من يريد حسب هواه .

ان المادة ٣٩ من قانون مكاتب العمل تفرض على المكتب تسجيل العمال المهنيين وغير المهنيين كعاطلين عن العمل .

وقد ادت تصرفات فهد المذكور الى حرمان العاطلين عن العمل من التسجيل في مكتب العمل والحصول على عمل يعتاشون منه . فمكتب العمل في حيفا يرفض اعطاء العمال الذين يرسلهم فهد قبطي اليه الشهادات ويحولهم الى عكا . ومكتب العمل في عكا بدوره يرفض اعطاءهم هذه الشهادات ، كما جرى مع العامل المهني جريس طنوس من ابو سنان .

واكثر من ذلك فان فهد قبطي المذكور يتشاجر مع العمال كما حصل مع جورج انيس لاذقاني من كفرياسيف الذي قدم للمحكمة بتهمة ملفقة فبركها عليه هذا المسؤول .

ان العمال في كفرياسيف يطالبون المسؤولين بوضع حد لتصرفات هذا الموظف المغايرة للقانون تماما .

ازفستيا : مقترحات بريطانيا خدمة سافرة ـ بقية

(التماثل) .

وكتبت صحيفة الجيش في هانوي ان الاقتراح البريطاني لا يختلف عن موقف الولايات المتحدة المعروف في هذا الشان . ووصفت وزير خارجية بريطانيا بانه بوق وزير خارجية امريكا ومبعوث واشنطن .

ولم يخف جونسون سروره الشديد من اقتراح بريطانيا هذا بعقد مؤتمر بين ممثلي الولايات المتحدة ، وفيتنام الشمالية ، وفيتنام الجنوبية .

اوثانت : اوقفوا قصف فيتنام الشمالية

ودعا السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ، الولايات المتحدة الى وقف قصف فيتنام الشمالية بدون شروط . وكتب اوثانت الى ارثور غولدبرغ ممثل الولايات المتحدة في هيئة الامم اذا قمتم بهذا العمل ، واذا كان بالامكان تمديد اتفاقية وقف اطلاق النار بمناسبة راس السنة فسيصبح بالامكان الوصول الى تطورات ايجابية بعد ذلك .

واشنطن : لا !

وجاء من واشنطن ، ان الرئيس جونسون غير موافق على الحد من اتساع عمليات قصف فيتنام الشمالية

وجاء من هانوي ، انه رغم اتفاقية وقف اطلاق النار ، الا ان الطائرات الامريكية قد قامت بقصف مدينة نين مين وقرى اخرى .

وفي الجنوب ، قامت القوات الامريكية بقصف وضرب قوات جبهة التحرير الوطني واعلن الناطق الامريكي ان وحدة من المظليين الامريكيين قد حصلت على اذن من القيادة الامريكية في سايغون بمهاجمة الثوار .

جبهة التحرير الوطني تعلن هدنة لمدة اسبوع

واعلنت جبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية ان قواتها ستحافظ على الهدنة لمدة اسبوع ، بمناسبة راس السنة الفيتنامية . وجاء في بيان جبهة التحرير ان الهدنة جاءت لتمكن جنود حكومة الدمى في سايغون من زيارة عائلاتهم في المناطق الريفية . اما السلطات العسكرية الامريكية وسلطات سايغون ، فقد اعلنت انها قد توافق على وقف اطلاق النار لمدة اربعة ايام فقط . واعلن وزير الخارجية الامريكي دين راسك ان اقتراح جبهة التحرير حول تمديد مدة وقف اطلاق النار سيكون موضوعا لبحث جميع الحكومات المشتركة في الحرب الفيتنامية . ورفض الادلاء بموقف الولايات المتحدة من هذا الاقتراح .

هانوي : النصر اكيد

واعلنت سلطات هانوي ، يوم امس الاول ، ان النصر مضمون للشعب الفيتنامي . واعربت عن استعدادها للاستمرار في القتال عشر سنوات او اكثر اذا تطلب الامر ذلك .

وكتبت الصحيفة الناطقة بلسان حكومة هانوي في حوزتنا الان شبكة للدفاع ضد الطائرات منتشرة في جميع انحاء البلاد ، لدينا قوات خاصة لصد سلاح الطيران الامريكي . وقالت الصحيفة ان ١٦١٩ طائرة امريكية قد اسقطت في سماء فيتنام الشمالية ، واسقطت الاف الطائرات الامريكية الاخرى في الجنوب .

مليون قتيل وجريح في فيتنام

اذاعت وكالة انباء فيتنام الشمالية ان اكثر من مليون من جنود العدو قد قتلوا او جرحوا في السنوات الست الاخيرة ، ومن بين ال ١٠٥٠٠٠٠ جريح كان ١٢٢٤٥٠٠ امريكي .

عمال كفر ياسيف يطالبون بالعمل

كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ حوالي خمسين عاملا عاطلا عن العمل معظمهم من الشباب ارسلوا هذا الاسبوع عريضة الى وزير العمل يطلبون فيها ايجاد اعمال لهم بعدما مضى عليهم اشهر دون عمل (بين شهر الى ثلاثة اشهر) .

ومن هذه العريضة ارسل الموقعون نسخة الى المجلس المحلي في القرية ، ونسخة اخرى حملها وفد عنهم وقدمها الى المسؤول عن مكتب العمل في القرية .

صحف الصين ـ بقية

.. واكدت الصحيفة على ضرورة تحول القوات الصينية المسلحة الى «جامعة لدراسة تعاليم ماوتسي تونغ» و... ان التدريب العسكري يجري سوية مع الخبرة السياسية .

واعلنت حكومة الصين ان التفجير الذري الصيني الاخير يشكل خطوة هامة نحو توسيع البحث في البناء الداخلي للجزئيات الاساسية للذرة . واعلنت وكالة الانباء الصينية ان العلماء الصينيين قد استطاعوا خلق نظرية جديدة تقول ان الجزئيات الاساسية للذرة تتالف من جزئيات ذرية اكثر فاكثر . ولم تنشر وكالة الانباء الصينية تفاصيل عن هذه النظرية .

اجتماع عمالي ضد البطالة في عرابة

عرابة ـ لمراسلنا ـ عقد فرع الحزب الشيوعي في عرابة اجتماعا عماليا يوم السبت الماضي (١٢/٢٤) ، في نادي الحزب في القرية لبحث اوضاع العمال وازمة البطالة .

وقد قدم الرفيق ابراهيم شكري شرحا مفصلا عن ازمة البطالة في البلاد عامة وفي قرى قطاع البطوف سخنين ، عرابة ، دير حنا واكد اهمية تنسيق العمل بين العمال العاطلين في القرى الثلاث واهمية التسجيل في مكتب العمل .

وبعد النقاش انتخب الاجتماع لجنة لمواصلة النضال وتنسيقه مع اللجان في القرى المجاورة وقرر المطالبة بايجاد العمل للعمال العاطلين كما بعث المجتمعون برقية احتجاج الى اللجنة التنفيذية في الهستدروت ضد ملاحقة العمال العرب في اماكن عملهم .

هذا وقد وقع عشرات العمال على عريضة موجهة لوزير العمل مطالبين بفتح مكتب عمل في القرية وتوفير العمل للعمال العاطلين .

عدوان عنصري في رمات ابيب على ثلاثة عمال عرب

الطيبة ـ لمراسلنا ـ اضطر ثلاثة عمال بناء مضى عليهم في شركة سوليل بونيه في رمات ابيب اكثر من شهر ، الى ترك العمل بسبب تكرر العدوان عليهم من قبل عدد من العمال اليهود الذين يعملون في نفس مكان العمل .

والعمال الثلاثة هم جميل مصطفى مصاروة من الطيبة ، ويوسف محمد عمادي من قلنسوة .

فقبل اسبوع حاول بعض العمال اليهود استفزازهم ليجروهم الى شجار فلم ينجحوا وشتموا دينهم وقالوا لهم اذهبوا الى عبد الناصر ليعطيكم عملا !!

ويوم الثلاثاء (١٢/٢٧) جاء عدد من العمال اليهود مطالبين بالعمل فشغلهم مدير العمل . واثناء العمل اعادوا نفس الاسطوانة في التهجم على العمال العرب وشتمهم ! ولما لم ينجر العمال العرب وراء الاستفزاز محاولين تفهيمهم ان المستغلين وحدهم هم الذين يستفيدون من الكراهية بين العمال اليهود والعرب هجموا عليهم وانهالوا عليهم ضربا . واضطر العمال العرب امام هذا العدوان الى الدفاع عن انفسهم . وقد اتصل مدير العمل بالبوليس الذي جاء بعد ان كان بعض العمال اليهود قد تمكنوا من ايقاف العدوان .

وامام هذا العدوان اضطر العمال الثلاثة الى ترك العمل بعد ان اثخنوا بالجراح . وقد حصل احدهم على تقرير طبي بخمسة ايام .

وقد ادى هذا العدوان الى استنكار شديد في صفوف العمال العرب .

استفزازات بوليسية لارهاب شباب عرابة

عرابة ـ حسين ياسين وتركي منيف قرارة عضوان في اتحاد الشبيبة الشيوعية . وبينما كانا بتاريخ ٦٦/١٢/٢٤ ، الساعة ٦٫٣٠ يسيران في الشارع اوقفهما جاويش البوليس احمد جابر محاولا استفزازهما بتوجيهه اسئلة مثل : لماذا تسيران سوية في هذا الشارع ؟ وباستعمال التهديد والوعيد والاستهزاء ومطالبا بابراز هويتيهما . ثم تركهما متوعدا بوقوعهما بين يديه في المركز .

والجدير بالذكر ان نفس الحادث جرى مع الشاب محمود نمر نصار فبعد التحرش به وهو سائر في الشارع اخذه البوليس الى المركز بحجة انه لا يحمل هوية وعند المركز تركه قائلا : يكفيك هذا عقابا !

ان هذه الاستفزازات تعيد الى الاذهان قصة الشاب سعيد علي نصار الذي سجن اربعة اشهر بحجة اهانته البوليس ، مع ان البوليس ، هو الذي كان قد تحرش به .

ان سكان عرابة يرون في هذه التحرشات والاستفزازات البوليسية محاولة لكبت صوت شباب عرابة المناضلين ضد سلب اراضيهم وهضم حقوقهم ، وهم يحتجون بشدة على هذه التحرشات والاستفزازات .

الكتلة الشيوعية تطلب بحث رفع سعر الحليب

قدم عضو الكنيست ، ماير فلنر ، الى رئاسة الكنيست موضوعا عاجلا لجدول الابحاث ، باسم الكتلة الشيوعية وهو : رفع سعر الحليب بمقدار ٢٠ المئة .

و في تفسيره ضرورة الاسراع في بحث هذا الموضوع قال ماير فلنر : «امام اتساع البطالة والوضع الصعب الذي يتردى فيه عمال كثيرون ، وخاصة في مناطق التطوير ، يسدد رفع سعر الحليب ضربة شديدة لعائلات كثيرة . ان هذا الرفع (في سعر الحليب) منذ ١٢/٢١ ولا تزال الامكانية موجودة لالغائه» .

تهنئة

الى رفيقنا العزيز
عثمان ابو راس وزوجته
لكم منا اطيب التهاني واجمل الامال والاماني بالمولود الجديد
سليمان
لجنة منطقة المثلث
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تهنئة

تهانينا القلبية الى الرفيق حسن الشاعر وزوجته بالمولود الجديد **خالد**
الحزب الشيوعي
كفرياسيف

تهنئة

الى الرفيق احمد سعيد حسين وزوجته نهنئكما بالمولودة الجديدة
فرع الحزب الشيوعي
والشبيبة الشيوعية ـ الطيبة

اطلاق النار ـ بقية

جندي اسرائيلي بجراح طفيفة . وقال الناطق العسكري الاسرائيلي ان اطلاق النار جاء نتيجة دخول بعض السوريين القطاع المجرد من السلاح ، وقال : بعد تبادل اطلاق نيران الاسلحة الخفيفة اطلقت المواقع السورية نيران مدافعها الثقيلة على المواقع الاسرائيلية .

وقال الناطق السوري ان القوات الاسرائيلية بدات باطلاق النار على المواقع السورية فردت عليها القوات السورية بالمثل .

تعزية

الى توفيق الاسعد واخوانه والى عموم ال ظاهر تعازينا الحارة بوفاة **امينة اسعد ظاهر**
حركة الصداقة بين
اسرائيل
والاتحاد السوفييتي
حيفا

تعزية

الى الاخ عوده الاشهب وعائلته
في حيفا
تعازينا الحارة بوفاة شقيقتكم المتوفية في القدس في الاردن
لكم من بعدها طول البقاء
فرع الحزب
الشيوعي
حيفا

تعزية

تعازينا الحارة الى الزميل
عوده عباس الاشهب
في حيفا
بوفاة شقيقته المتوفاة في الاردن
عمال مطبعة الاتحاد
حيفا

محكمة مركزية حيفا
قضية وصية رقم ١٢١٦ سنة ٦٦

بخصوص تركة المرحوم محمد صالح علي الخطيب .

الطالب : هاشم الخطيب محامي من قرية المكر .

دعوة : ليكن معلوما بان الطالب المذكور اعلاه قد قدم طلبا لهذه المحكمة لاصدار قرار حصر ارث المرحوم المذكور اعلاه وقرار تصديق الوصية من تاريخ ٢٢–١–٦٦

واني ادعو كل شخص يدعي باية حقوق بالتركة المذكورة ، ويريد الاعتراض على الطلب المذكور ، عليه ان يقدم اعتراضه على الطلب المذكور خلال ١٥ يوم من تاريخ النشر ، والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسبا .

ش . رازي ـ حاكم ومسجل

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ فرع حيفا
يدعو جمهور الشباب للاستماع الى محاضرة عن :
معركة النفط في العالم العربي
يلقيها الرفيق :
سالم جبران
وذلك يوم الخميس ٦٧/١/٥ الساعة ٧٫٣٠ مساء في قاعة الثقافة شارع مار يوحنا ٣٩

كلمة الاتحاد ـ بقية

الى سلسلة من ردود الفعل» ...

الذي يعلمه القاصي والداني ان السكان العرب في اسرائيل لم ينقسموا يوما ما الى مخلصين للدولة وغير مخلصين للدولة .. بل الى جبهة موحدة الصف ، ضد سياسة الاضطهاد وسلب الحقوق والحريات وزبانيتها .

ومن قال ان الاخلاص للدولة يعني الاخلاص لشخص امنون لين او «حط عصا الطاعة» لعمه ابا حوشي !! فمن الوقاحة القاء قفاز «الاخلاص للدولة» في وجه كل من يعلن عن قرفه من الاساليب الغاشمة التي يعامل بها العرب في اسرائيل...

الجماهير العربية لها من الادراك بحيث انها حين تسمع مثل هذه التصريحات من الشيوعيين ومؤيديهم ، لا تقابلها الا بالابتسامة الساخرة .. فقد سمعت قبل امنون لين ، من يوجه اتهامات مماثلة الى رئيس الحكومة الحالي من حزب امنون لين .

اشكول يعتقد ان مستقبل اسرائيل رهن ببقاء عرش الحسين في الاردن !!

وامنون لين ووراءه غولده مئير يعتقدان بان اخلاص العرب للدولة لا يتم الا على يد سيف الدين الزعبي !!

ان لله في خلقه شؤونا .

اما «كعب اخيل» ... بالنسبة لنا ، نحن الشيوعيين ، ان امنا هي الطبقة العاملة ، وجماهير الشعب المضطهدة ـ بالفتح ـ ... وكما انه من رابع المستحيلات القضاء على الطبقة العاملة ، فنحن هنا .. يا امنون لين ، باسم الشعب.

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

تعزية

احر التعازي نقدمها الى الرفيقين امين محفوظ وهاني نعيم القدحه ولعموم ال القدحه واقربائهم وانسبائهم بوفاة المرحوم
نعيم موسى القدحه
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
الحزب الشيوعي
الشبيبة الشيوعية
الناصرة

تعزية

الى الاخ العزيز عوده عباس الاشهب وعائلته في حيفا
احر التعازي لكم ونشاركم مصابكم الاليم بوفاة شقيقتكم في مدينة القدس . للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء
حسن ابو عيشه وعائلته
صبحي بلال وعائلته

تعزية

احر التعازي الى ال كلداني واقربائهم وانسبائهم بوفاة المأسوف على شبابه
سمعان كلداني
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
الحزب الشيوعي
الاسرائيلي ـ حيفا

تعزية

تعازينا الحارة الى ال صفيه وجميع الاقارب بوفاة المرحوم
راجح صفيه
عن عمر يناهز ال ٦٥ سنة
كتلة كفرياسيف
الدمقراطية
الحزب الشيوعي
الاسرائيلي
فرع كفرياسيف

مرة أخرى ، وبضغط المعراخ ، تتأجل جلسة مجلس الناصرة البلدي



بإسم العالم اتحدوا

الاتحاد

الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל - איתיחאד — Al-Ittihad

٦ كانون الثاني ١٩٦٧
٢٥ رمضان ١٣٨٦
العدد ٦٩ السنة ال ٢٣

انفجـــارات .. واعتقـــالات في الاردن

عمان – تواصل السلطات الحاكمة في الاردن اعمال التنكيل بالمواطنين .. بعد سلسلة الانفجارات التي وقعت في المباني الحكومية في القدس وعمان والتي بلغت ١٠ انفجارات خلال الاسبوع الماضي . وقد اعتقلت السلطات الاردنية خمسة من كبار موظفي «منظمة التحرير الفلسطينية».

وتشدد القوات الاردنية الحراسة على مباني الحكومة . وتشدد الحراسة ايضا على مبنى القنصلية البريطانية في القدس .

وتقول الانباء ان السلطات الاردنية اعتقلت عددا كبيرا من المواطنين للتحقيـق معهم ! وانها اغلقـت مكـاتب منظمـة التحريـر الفلسطينية .

ضيـاع صاروخ امريكي يحمـل متفجـرات

واشنطن – اذاعت وزارة الحربية الامريكية ان صاروخا «للابحاث» قد انحرف عن مجراه وانه مر «بالخطا» فوق كوبا .. وكان هذا الصاروخ قد اطلق من قاعدة في فلوريدا يوم الاربعاء الماضي .

وذكرت الوزارة الامريكية انها تقدر ان الصاروخ قد سقط في البحر على بعد ١٦٠ كيلو مترا من شواطىء كوبا الجنوبية الغربية . وكشفت الوزارة عن ان الصاروخ يستطيع حمل راس نووي ولكنه لم يكن مزودا بمثل هذا الراس النووي وانما كان محملا ببعض المتفجرات التـي يستطيع الخبـراء تفجيـرها لاتلاف الصاروخ اذا «انحرف» عن مجراه. ولكن واشنطن ادعت ايضا ان اجهزة تفجير الصاروخ لـم تعمل .

الكتلـة الشيوعيـة في الهستدروت تطالب اللجنة التنفيذيـة بالتمسك بقرارات زيـادة الاجـور ودفـع عـلاوة الغـلاء

الحكومة تتواطأ مع اصحاب العمل لوقف زيادة الاجـور الاساسيـة حسب الاتفاقيـات الجمـاعيـة

حيفا – مكتب الاتحاد – في اعقاب تصريح اصحاب العمل واتحاد اصحاب الصناعة حول رفضهم دفع الزيادة وقدرها ٥ بالمئة على الاجور الاساسية لسنة ١٩٦٧ وعلاوة الغلاء في شهر كانون الثاني الحالي كما اقررتها هيئات الهستدروت ، وفي اعقـاب تصريحـات وزراء الحكومـة ورئيسهـا ليفي اشكول حـول التواطـوء مـع اصحاب العمل لسلب زيـادة الاجـور وعلاوة الغـلاء مـن العاملين ، فقد طلبت الكتلـة الشيوعيـة مـن اللجنـة التنفيذية ، ان تعلن في جلستها المنعقـدة يوم الاحد القـادم ٦٧/١/٨ عن تمسكها بتنفيـذ القرارات بشان زيـادة الاجور وعلاوة الغـلاء ، وان تقف الى جـانب جمـاهير العمـال في مطـالبهم تنفيـذ الاتفاقيـات والقرارات .

وقد بعث هذه الرسالة الرفيـق يوشع ابرغه باسم الكتلة الشيوعية في الهستدروت .

رئيس حكومة فيتنام الدمقراطية يعلـن :
ممكن وقف الحرب حـالاً في اللحظة التي توقف فيهـا امريـكا عـدوانها

اعلن رئيس حكومة فيتنـام الشمالية ، انه مـن الممكـن الشروع في مفاوضات لانهـاء الحرب في الفيتنام ، اذا قامت واشنطن بوضع حد لعملياتها العسكريـة هنـاك .. «اذا اوقفت الولايـات المتحـدة الحرب ، فسيحتـرم كلانـا الاخر وسنسوي كل قضية» .

وقد ادلى رئيس حكومة فيتنـام الشمالية تام فان دونغ ، بهـذه التصريحات لمكاتب نيويورك تايمز في حديث صحفي استغرق اربع ساعات .. وقال : على واشنطن ان تقـوم بالخطوة الاولى . واذا لم يحدث ذلك اليوم ، فلا بد من ان يحدث غدا .

وقال : ان فيتنام الشمالية مستعـدة لحرب طويلة لان الحرب الشعبيـة يجب ان تكون حربا مستمرة . كـم سنة تستغرق الحرب ؟ هذا الامـر يتعلق بالولايات المتحدة لا بنا .

اسقاط ثلاث طائرات امريكية

اذاعت وكالة انباء «الصـين الجديدة» ان ثلاث طائرات امريكيـة مقاتلة اخرى اسقطت ، يـوم امس الاول ، في سماء فيتنام الشمالية .

قطار جوي

اعلن روشه ، زعيـم الحـزب الشيوعي الفرنسي ، ان الاتحـاد السوفييتي اضطر الى تنظيم قطـار جوي لنقل المعدات العسكرية الـى فيتنام الشمالية ، بعـد ان رفض الصينيون السماح بنقل العتـاد العسكري في القطار الذي يمر في الصين

تمديد هدنة راس السنة

اعلن ناطق البيت الابيض فـي واشنطن ، ان الولايات المتحدة بدات مشاوراتها مع حلفائها بشان امكانيـة تمديد هدنة راس السنة الفيتنامية !

احتدام المعركة الشعبية في السودان دفاعـا عن الحريات الدمقراطيـة

المحكمة العليا تامر الحكومـة باطلاق سراح الشيوعيـين المعتقلـين

الخرطوم – ما زالت المعركة الشعبية محتدمة في السودان دفـاعـا عـن الحـريـات الدمقراطية . وقد اكتسبت هذه المعركة زخما جديدا امس الاول حينمـا قررت محكمـة ام درمـان ان على الحكومة ان تطلق سراح زعيمين شيوعيين كانا قد اعتقلا بتهمة ((القيـام بنشاط حزبي غير مشروع)) ..

وكانت المحكمة السودانية العليا قد قررت قبل اسبوع الغاء الحظر الذي كانت الحكومة واكثريتها الائتلافية في البرلمـان قـد فرضته على الحزب الشيوعي السوداني وفصلت – على اثره نواب الحزب الشيوعي السبعة من البرلمان . وقد نص قرار المحكمة السودانية العليا على وجوب اعـادة هؤلاء النواب الشيوعيين الى البرلمان

غير ان حكومة السودان الرجعيـة ما زالت ترفض تنفيذ قرار المحـكمة العليا محاولة الاستفادة من محـاولة الانقلاب اليميني التي زعمت انهـا اكتشفتها وراحت تلصقها بالشيوعيين

وتجد الحكومة نفسها الان في عزلة شديدة . فمن النـاحيـة الواحدة المظاهرات الشعبية التي يشترك فيها عشرات الالوف دفاعـا عن الحريـات الدمقـراطيـة وحق الشيوعييـن في النشـاط العلني المشروع . ومن الناحية الثـانية موقف السلطـات القضائية العليا في السودان المعارض للنهج الحكومي الرجعي .

مستشار رئيس الحكومـة للشؤون العربية يكشف حقيقة ويخفـى حقائـق

بقلم : محرر الاتحـاد للشؤون العربيـة

١٥ الف عامل عربي لفظتهم المشاغل في مركز البلاد الى سوق البطالـة

بين يدي مجلة الشؤون الاقتصادية الاسرائيلية لشهر كانـون الثاني الحالي الصادرة في القدس ، وفيها حديـث لمستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية شر. توليدانو . في هذا الحديث يكشف توليدانو عن حقيقة مذهلة عن وضع البطالة بين العرب ويخفـي حقائق :

((تقلص عدد العمال العرب في مركز البلاد . قبـل ((الاعتـدال)) (السياسة الاقتصادية الجديدة . ص٠خ) بلغ عددهم ٤٠ الفا الا انه انخفض الان الى ٢٥ الفا)) .

من هذا يتبين ان عدد العمال العرب الذين لفظتهم المشاغـل والورش في مركز البلاد وحدها بلغ ١٥ الفا . وهناك اعداد لفظتهـم المشاغل واماكن العمل في اطراف البلاد فضلا عن المشاغل والمصالح المحلية التي تعطلت .

يقول السيد توليدانو ان هؤلاء العمال عادوا الى قراهم ومنهم .. خصوصا الشباب عاد الى مزاولة عمله الزراعي . ولكن المستشار آثر عدم التفصيل والتوسع في هذه الناحية .

ويقول المستشار في حديثه لمجلة «شؤون الاقتصاد» المذكورة ان هذا هو وضع مؤقت ! وانه سوف يجري استيعاب هؤلاء العمال مـن جديـد .

ولكن متـى ؟

ان الوقائع اليومية تشير الى تفاقم البطالة وتفاؤل المستشار لا تدعمه الحقائق . فكل الدلائل تقول باتساع نطاق البطالة في الربيع القادم . كما ان مشروع الميزانية الجديدة المقترح لا يكفل استيعاب اكثر من ٢٠ الى ٢٥ بالمئة من مجموع العاطلين عن العمل .

نحن لا نقول هذا لنحمل المستشار مسؤولية هذا الوضع ، بل لاستجلاء الحقيقة .

فردا على سؤال عن نطاق البطالة بين السكـان العرب يقول السيد توليدانو ان النسبة هي مساويـة لنسبتها بين السكان اليهود . فهل هذه هي الحقيقة ؟

لا شك ان الازمة الاقتصادية التي تجتاح البلاد الان تقذف على عشرات الالوف من العمال اليهود والعرب بالبطالة .. ولكن نسبـة عدد العاطلين عن العمل العرب تزيد عن نسبة العاطلين اليهود .

فلا شيء في حديث السيد توليدانو عن اوضاع المثقفين العـرب التي تدفع بهم الى الياس والرحيل .

ثم ان ال ١٥ الف عامل عربي الذين لفظتهم المشاغل في مركـز البلاد هم باكثريتهم الساحقة عاطلون عن العمل ولم يعودوا الـى اعمالهم الزراعية في القرية . فعدا النزر اليسير منهم الاكثرية اصبحت بدون ارض .

ايـن الارض ...؟

لقد تجاهل السيد توليدانو في تخمينه بان قسما من العاطلين عاد الى العمل الزراعي في ارضه ، ان الاكثرية الساحقة بدون ارض . ولا غرابة ان اكثر من ٢١ الف عامل عربي زراعي يعملون في اراضي الغير خارج قراهم .

ومما لا شك فيه ان سلب العرب اكثر اراضيهم الزراعيـة المستصلحة يعكس اثره الشديد الان على القرى العربية في اوضـاع الازمة الاقتصادية وتفاقم البطالة .

ما يسمى بمشروع التطوير !

اننا نختلف مع السيد توليدانو حول قضية التطوير التـي تحدث عنها الى المجلة الاقتصادية ، وبنوع خاص المشروع الخماسـي ١٩٦٢ – ١٩٦٧ .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

الشيوعيون ومحمود القاسم يحضرون جلسة بلدية الناصرة

المعـراخ والمبـام يقـاطعون الجلسة ويمنعـون النصـاب القـانوني .
فـؤاد خوري يصـدر بيانا صحفيا يشرح الموقف ويـرد على تحريضات امنون لـين

الناصرة – بترتيب سابق وبضغط المعراخ وابا حوشي وامنون لين قاطع المعراخ والمبام جلسة مجلس الناصرة البلدي الاولى التي عقدت بعد ظهر امس الخميس ، ولم يحضرها سوى جميع الاعضـاء الشيوعيين الستة ومحمـود القاسم . وبذلك تم للمباي منع قيام النصاب القانوني وتاجيل الجلسة .

وصرح رئيس البلدية الموقـت اينشتاين انه بحسب القانـون لا يستطيع تاخير موعد الجلسة القادمة الى اكثر من ال ٢٢ من هذا الشهر .

لقد جرت هذه المقاطعة المدبـرة في جو التحريض العنصري الارعـن الذي عاد الداعية المباني المفلس امنون لين الى شنه في الصحف العبريـة على الشيوعيين وعلى الجماهير العربية معبرا بذلك عن خوف الحكم الرجعي الحاضر من الشيوعيين ومن التاييـد الجماهيري لهم .

ويجمع الراي العام في الناصـرة على استنكار مناورات المقاطعـة والتاجيل التي تضر بمصالح الناصرة وبلديتها ، ويستنكر الراي العام اشد استنكار تحريضات امنون لين العنصرية ويطلب من الدوائر المسؤولة في الدولة ان تضع حدا لاعمال امنون لين التـي تسيء الى العلاقات بين شعبي البلاد.

واصبح واضحا جدا ان المعراخ واقع في حيص بيص ، فانه لم يستطع التوفيق بين جماعته في الناصـرة ، وتبين انه لا يقف وراءه سـوى ٤ اعضاء كتلة سيف الدين الزعبي .

وتشتد الثورة داخل فرع المبـام في الناصرة على كل تفكير من قبل مركز

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

اوسمة تقدير لرجـال السلك الدبلوماسي السوفييتي

منح السوفييت الاعلى ، هـذا الاسبوع ، عددا من اوسمة التقدير العالية لمستخدمي وزارة الخارجيـة السوفييتية .

فقد منح وسام لينين مع المدالية الذهبية كل من : وزير الخارجيـة اندريه غروميكو ، والسفير السوفييتي في واشنطن اناتول دوبريني ، ورئيس الوفد السوفييتي في هيئة الامم المتحدة نيقولاي فيدرنكو ، والسفير السوفييتي في باريس فالرين زورين ، والسفير السوفييتي في بكين سيرجي لافين ، ونائب وزير الخارجية السوفييتيـة فاسيلي كوزنتسوف .

ومنح سفير الاتحاد السوفييتي في اسرائيل ديمتري شوباخين وسـام شرف ، ومنح مستشار السفـارة السوفييتية في اسرائيل م. ياكوشيف مدالية التفوق في العمل .

بودغورنـي يـزور البابـا



روما – اعلنت مصادر مطلعة هنـا ان رئيس الاتحـاد السوفييتي ، نيقولاي بودغورني يعتزم القيام بزيارة البابا بولس السادس ، خلال هـذا الشهر . وسوف تكون هذه اول زيارة بين البـابـا وبين رئيس الدولـة السوفييتية .

ومن المنتظر ان يصل بودغورني الى روما بتاريخ ٢٦ كانون الثاني الحالي في زيـارة رسميـة تستغرق يومين ، يتوجه بعدها لزيارة المدن الايطـالية الاخرى ، قبل عودته لروما للاجتماع بالبابا في ٢٩ كانون الثاني .

افتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي ال ١٨
تحيـة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر

بـاريس – افتتـح يوم الاربعاء ، هذا الاسبوع المؤتمر ال – ١٨ للحـزب الشيـوعي الفرنسـي . وفي جلسـة الافتتاح قدم السكرتير العـام للحـزب الرفيق فالدك روشه تقرير البيان العام .

وعشية افتتاح المؤتمر وجه الحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تحية الى المؤتمـر بتوقيـع سكرتيـر المكتب السياسي الرفيق ماير فلنر .

فقد تلقت اللجنـة المركزية للحزب الشيوعي في اسرائيل رسالة بتـاريخ ٦٧/١/٢ من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي ، وفيهـا طلب بارسال تحية مشتركة مع جماعة «قول همام» الذين تلقوا رسالة مماثلة .

وحال تسلم الرسالة البـاريسية اتصل ممثلو اللجنـة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي مع ممثلي جماعة «قول همام» ، يوم الثلاثاء ، لوضـع تحية مشتركـة على اسـاس الخط السيـاسي للحـزب الشيـوعي الاسرائيلي . وابلغوهـم انه في حالة التوصـل الى تحيـة مشتركـة تلغى اللجنـة المركزيـة للحـزب الشيوعي الاسرائيلي تحيتهـا الخـاصة . وقد رفض الطرف الاخر الاجتمـاع يـوم الثلاثاء ، عندها اقترح ممثلو حزبنـا اجتماعا اخر بين ميكونس وبين ممثلي الكتلـة الشيوعيـة في الكنيست ، ولكنهم اي جمـاعة قول همـام ، لم يبدوا رغبة في ذلك .

ولذلك فالمعلومات التي نشرتها قول همام ، امس الاول ، هي معلومـات مزيفة . وفيما يلي تحية الحـزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر :

ايها الرفاق الاعزاء

باسم الحزب الشيوعـي في اسرائيل ، باسم كـل الشيوعيين اليهود والعرب في اسرائيل ، يسرنا كثيرا ان نبعث باحر التحيات الاخوية للمؤتمر الثامن عشر لحزبكم .

ان مؤتمرات حزبكم كانت دائمـا ذات اهمية كبيرة للطبقة العاملـة وجميع شغيلة فرنسا الذين باكثريتهم الساحقة يرون في الحزب الشيوعي الفرنسي ، حزبهم ، الذي يقـود نضالهم اليومي والتاريخي ، ويساعدهم على توحيد قواهم ضد الراسمـال الاحتكاري ومن اجل السـلام .

ان مؤتمرات حزبكم كانت دائمـا ذات اهمية كبيرة لكل الحركـة الشيوعية والعمالية العاليـة ، ولقضية تقوية جبهة السـلام والاشتراكية ، ولتطور الماركسيـة اللينينية الخلاق .

ان مؤتمركم الثامن عشر ينعقد في وقت النضال المتزايد من اجـل وقف العدوان الامريكي الوحشي على الشعب الفيتنامي البطل ، والحاجة الملحـة لضمان الامن الاوروبي امام تجـدد هجوم النازيين الجدد في المانيـا الغربية ، والامكانيات الكبيرة لتقوية وتوحيد نضال الشعوب من اجـل حماية السلام العالمي . في كل هذه النضالات يلعب حزبكم دورا هامـا ونشيطا جدا . ان مؤتمركم المنعقد في السنة الخمسين للسلطـة السوفييتية ، يظهر للشعـوب ، التقدم الاقتصادي والثقافي والادبـي الرائع الذي تقدمه الاشتراكيـة للشعب العامل .

ان مؤتمركم الثامن عشر ينعقد في الوقت الذي يواجه فيه الشعـب الفرنسي قرارات حاسمة ، مثـل النضال ضد حكم الفرد ومن اجـل اعادة الدمقراطية وتوسيعها ، وتحطيم سلطة الاحتكارات ، والتقـدم الاجتماعي . اننا نتمنى لكم كـل النجاح في جميع نضالاتكم وفـي الانتخابات البرلمانية الهامة .

انا واثقون بان مؤتمر حزبكـم

(البقية على صفحة ٢ عمود ٧)

تجـدد حوادث اطـلاق النـار في الشمال

الصحف تقول ان السفير السوفييتي حذر من مغبـة المؤامـرات الاستعمارية في المنطقـة

تجددت في الشمال – على خطوط الهدنة الاسرائيليـة – السورية ، حوادث تبـادل اطلاق النار ، بين الجانـب السوري والجانب الاسرائيلي. وفي اكثر من حادث كان سبب وقوع الاصطدام ناجما عـن اصرار اسرائيل على فلاحـة المناطق المجردة التي هي مناطق حرام . كما لا يمكن النظر الى هذه الحوادث التي تتخـذ اشكالا متعددة ومتفاوتة مـن الخطورة بمعزل عن واقـع مقاطعة اسرائيل لجنة الهدنـة السورية – الاسرائيليـة المشتركة .

اجتماع شوباخين وتكوع

ونشرت الصحف الاسرائيلية امس ، عن اجتماع وزيـر خارجية اسرائيل ابا ايبـان بسفير بريطانيا في اسرائيـل لبحث حوادث الحدود الاخيرة .. وعن اجتماع نائب مديـر وزارة الخارجية يوسف تكـوع بسفـير الاتحاد السوفييتي في اسرائيل ديمتري شوباخين .

وقالت الصحف ان السفير السوفييتي قد اكد مرة اخرى ان المستعمرين وشركات النفط واجراء الولايات المتحـدة يتآمرون على المنطقة ويحثون الحلف الاسلامي لزيادة التوتر واسقاط نظام الحكم في سوريا

وتقول الصحف ان السفير السوفييتي نصح اسرائيـل بعـدم الانجـرار وراء الاستفزازات التي تهدف الـى استصراخ التدخل الاجنبي .

اما تكوع ، فقد كرر موقف حكومة اسرائيل من اعمـال التخريب ، وقال ان اسرائيل لا تنوي التدخل في نظـام سوريا الداخلي ، وقـال اذا كان الاتحاد السوفييتي قلقـا على سلامة حكام دمشق فيجب عليه العمل لتهدئة العناصـر المتطرفة التي قد تشعـل الحدود من جديد .

وكرر تكوع اتهام سوريـا بانها مسؤولة عن اعمـال التخريب .

من خطاب النائب ماير فلنر في الكنيست في مناقشة مشروع الميزانية لسنة ١٩٦٨/٦٧ بتاريخ ٦٦/١٢/٢٨

في الميزانية الجديدة لاحل لازمة البطالة

في بداية كلمته قال النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، ان .. لميزانية الدولة طابع واضح وصريح فهي ترمي الى نقل اموال من العمال وجماهير الكادحين الى جيوب الراسماليين الكبار ولا سيما الاجانب منهم وهي لا تحل قضايا الاقتصاد القومي بل تشددها . والنتيجة الفعلية هي تخفيض مستوى معيشة العاملين والركود الاقتصادي وتوثيق الارتباط براس المال الاجنبي .

ان الوزير سبير يرى دلائل على نجاح سياسة الحكومة الاقتصادية في ان العمال يضطرون احيانا الى التنازل عن الاجور لئلا يصبحوا عاطلين عن العمل ، وفي ان حملة قد ابتدات لزيادة المقطوعية (النورما) على حساب عرق العمال وصحتهم . غير ان هذه الامور لا تؤكد نجاح سياسة الوزير سبير الاقتصادية بل هي تؤكد طابع هذه السياسة المعادية للعمال وللشعب .

وقال النائب فلنر : ان تطورات مقلقة جدا قد طرات على الاقتصاد. الانتاج الخام الحقيقي انخفض من زيادة ١٠ بالمئة سنة ١٩٦٤ الى زيادة ١ ـ ٢ بالمئة فقط سنة ١٩٦٦ ، وانخفضت التوظيفات الخام في الاقتصاد من زيادة ٢١ بالمئة في سنة ١٩٦٤ الى زيادة ١٤ بالمئة سنة ١٩٦٦ . والانتاج الصناعي الذي ارتفع بنحو ١٥ بالمئة في سنة ١٩٦٤ لم يرتفع الا بنحو ٣ بالمئة في ١٩٦٦

وفي سنة ١٩٦٦ طرا انخفاض بنحو ٣٫٤ بالمئة على الدخل الحقيقي الخالص ـ اي الدخل بعد تخفيض الضرائب وزيادة الاسعار . ان هذا هو تخفيض عملي في مستوى معيشة العمال وجماهير الشعب ، حتى وفقا للمعطيات الرسمية التي اشارت الى زيادة الدخل الحقيقي الخالص للنفس في ١٩٦٤ قدرها ٥ بالمئة . وعلى هذا الضوء نستطيع ان ندرك ما هو الانخفاض في مثل هذا الدخل بصورة غير رسمية .. لدى الفقراء والعاملين .

بطالة متفاقمة

ان البطالة اشد ضربة تنزل على رؤوس العاملين الذين يشتغلون في الاعمال الجسمية والفكرية .

في كتاب «الميزانية القومية» لسنة ١٩٦٧ ـ ص ١١ ـ جاء ان عدد غير المشتغلين من مجموع قوة العمل قد بلغ ، في المعدل السنوي ، نحو ٦٢ الفا مقابل ٣٢ الفا في السنة السابقة ، اي انه ارتفع من ٣٫٦ بالمئة ـ في ١٩٦٥ ـ الى ٦٫٦ بالمئة ـ في ١٩٦٦ ـ

فاذا كانت هذه الارقام هي ارقام رسمية يعترفون بها ، فنستطيع ان نتخيل الوضع على حقيقته .

لقد اعلن الوزير سبير ، في تقديم الميزانية ، ان قضية البطالة ليس فقط لا تواجه الحل القريب بل ان الامر عكس ذلك . قال : «يجب ان ننتظر في بداية سنة ١٩٦٧ تفاقما في مدى البطالة» واراد سبير تهدئة الخواطر بقوله : وفي اواخر السنة القادمة سينخفض المعدل اليومي للعاطلين بنحو ٢٠ ـ ٢٥ بالمئة بالمقارنة مع ما هو عليه الان» . وبكلمات اخرى انه في حالة تنفيذ كل الوعود التي تتضمنها الميزانية فسيبقى هناك ٧٥ ـ ٨٠ بالمئة من العاطلين في اواخر سنة ١٩٦٧

صرخات الجوع

وازاء خطر الازمة الاقتصادية ، ازاء الصرخات المروعة للعاطلين ونضالهم في مختلف انحاء البلاد ، ازاء فضائح وصمة الجوع ومقاومة العاطلين عن العمل والمسنين ، كان وزير المالية مضطرا الى الموافقة على اجراء تعديل طفيف في نواح معينة من «الاعتدال» وبدون اي تغيير في التوجه الاقتصادي .

فما هي الوسائل التي يقترحها وزير المالية ولماذا هي لا تحل ، ولا يقصد بها ان تحل ، قضية البطالة ؟

يقول وزير المالية انه يأمل ان تقدم ميزانية التطوير ٥ ملايين يوم عمل . لنفترض . ان هذا يعني عملا لنحو ١٧ الف عاطل . وهو يأمل ، حسب اقواله ، ان تقدم ميزانية التطوير مع ميزانية اعمال المبادرة ١٫٢ مليون يوم عمل اخرى . لنفترض . اذ ذاك سيكون عمل لنحو ٤ الاف عامل اخر . اي ، سوية ، لنحو ٢١ الفا. وبالاضافة الى هذا هناك احتياطي خاص قدره نحو ٥٠ مليون ليرة يستخدم عند الضرورة ، في توفير اعمال . ولكن ، وبعد هذا كله ، سيكون هنالك في اواخر سنة ١٩٦٧ نحو ٧٥ ـ ٨٠ بالمئة من العاطلين عن العمل حاليا !! حسب اقوال الوزير نفسه .

وفي الوقت نفسه سيضاف ٢٤ الف طالب عمل من النشء الطالع وخصوصا من الذين ينهون الخدمة في الجيش . كما انه ستجري تسيقات بين عمال البناء والصناعة تبلغ ٢٠ الف عامل ، وسيضاف ٧ الاف طالب عمل من الهجرة الجديدة .

ليس لدى الحكومة جواب للبطالة

ولهذا ليس لدى الحكومة جواب على كيف تحل قضية البطالة لانها لا تمتلك اي جواب على كيفية حل مصاعب الاقتصاد القومي . وعلى ذلك فسيزداد الوضع سوءا . والوزير سبير نفسه اعلن : ان «التحليل لا يمكن ان يكون الا مؤلما ، ولربما كانت تنتظرنا في المستقبل الام اكبر كثيرا» .

ولكن .. لمن الالام ؟

الالام ، بالطبع ، للعمال ، للكادحين في المدينة والقرية . فالميزانية الجديدة تمنح اصحاب الرساميل الاجانب وشركائهم الاسرائيليين ، منافع كثيرة جديدة . ان الالام ستكون اشد لعمال البناء ، مثلا ، الذين تنتظرهم تسيقات كبيرة . فالوزير يبرر ذلك بان «هذا الفرع كان متضخما» .

لقد تلقى اعضاء الكنيست مؤخرا رسالة مؤرخة في ٦٦/١٢/٢٠ من «منظمة احياء الفقراء» في يافا يرجوننا فيها العمل ، بدون ابطاء ، لحل قضية احياء الفقراء وخصوصا المباني الخطرة منعا للكوارث . هذه هي الحقيقة نفسها تتدفق على الكنيست . وليس هذا سوى مثل .

لقد ازدادت ميزانية الاسكان ، في هذه السنة بعد التخفيض الكبير الذي تعرضت له في السنة الماضية. غيران البدء في بناء مساكن جديدة في سنة ١٩٦٧ لن تزيد عنها في سنة ١٩٦٦ ـ اي ٣ ملايين متر مربع مقابل ٥٫٦ مليون متر مربع في سنة ١٩٦٥ .

اوضاع العمال العرب

حسب المعطيات التي نشرتها الدائرة العربية في لجنة الهستدروت التنفيذية ، هناك الان ٧ الاف عامل عربي جرى تسيقهم مؤخرا من مجموع ٦٠ الف عامل عربي ، اي ١٢ بالمئة من قوة العمل العربية . ان النسبة المئوية الرسمية للعاطلين عموما هي ٦٫٦ . اي حتى هنا يوجد تمييز قومي واضح . وهناك امكنة البطالة الفعلية فيها اكثر كثيرا من المعطيات الرسمية . فاكثر من الف عاطل عن العمل في الناصرة . ان نصف قوة العمل عاطل عن العمل في ام الفحم ـ الف من الفي عامل . وثمة قرى عربية الاكثرية الساحقة من العمال فيها ، تشملها البطالة . في دير حنا ، مثلا يوجد ٧ عمال فقط يعملون من مجموع مئتي عامل .

وكل خريجي المدارس الثانوية ، تقريبا ، ممن انهوا دراساتهم في السنة الماضية ، هم بدون عمل .

وفي معظم القرى العربية لا توجد مكاتب عمل . وللذهاب الى مكتب عمل يترتب عليهم السفر مرتين في الاسبوع الى مكان اخر . وكثيرون منهم لا يجدون حتى تكاليف السفر . وعلى الغالب لا يعطى للعمال في القرى العربية «اعمال مبادرة» خلافا لوعود وزارة العمل (اي ٢٤ ـ ٢٥ يوم عمل في الشهر) ، لان ذلك مرهون باعمال تطوير تقوم بها القرية باشتراك السكان في النفقات . ان الحكومة هي المسؤولة عن عدم وجود مجالس محلية واموال في كثير من القرى العربية . ان جوعا حقيقيا يسود عددا من القرى العربية ، كما في مستوطنات يهودية مثل بيسان وغيرها .

ومؤخرا ازدادت حوادث تسيق عمال عرب من اعمالهم لا طبقا للدور والاقدمية الى درجة اضطرت معها الدائرة العربية في الهستدروت الى مطالبة سلطة التشغيل بالمحافظة على حقوق الاقدمية للعمال العرب .

لقد تحولت القرى العربية الى فنادق للعمال العاطلين عن العمل ، بعد ان سلبت الحكومة اكثر اراضيهم واهملت الزراعة العربية .

ميزانية الاربعة اعشار من الواحد

وبودي ان اذكر بند القروض لتطوير الاقتصاد العربي الوارد في الميزانية والذي يؤلف ٠٫٤ بالمئة من الميزانية . وفي السنة الماضية ايضا كان هذا البند يؤلف صفرا ولكن صفرا صحيحا و ٨ اعشار وفي هذه السنة انخفض المبلغ المخصص لتطوير الاقتصاد العربي وكما هو معروف فان السكان العرب يشكلون ١١ بالمئة من مجموع السكان في الدولة . ولا ضرورة هنا لاي تعليق .

ـ شمطوب (المبام) : ولكن اذا اضفت الى هذا البند بنودا اخرى فلن يكون المبلغ صفرا ..

ـ فلنر : حتى واحد بالمئة هو في الواقع صفر بالمقارنة مع واقع ان السكان العرب هم ١١ بالمئة علينا نحن اليهود ان نحذر بصورة خاصة ، التمييز القومي .

موجات الغلاء في ١٩٦٦ وما بعدها ؟

وتحدث الرفيق فلنر عن الغلاء فقال : حتى المعطيات الرسمية تعترف ان وتيرةارتفاع الاسعار في ١٩٦٦ قد ارتفعت عنها في سنة ١٩٦٥ . «فجدول الاسعار للمستهلك ، بدون الخضار والفواكه ، قد ارتفع خلال ١٩٦٦ بنسبة ٨٫٥ بالمئة مقابل ٧٫٨ بالمئة في سنة ١٩٦٥ وان ثلث ارتفاع الجدول كان في المنتجات والخدمات التي ارتفعت اسعارها على اثر زيادة الضرائب والغاء المعونات (سوبسيديا) مثل الكهرباء والماء كما ارتفعت ايجارات المساكن ورسوم التعليم العالي واجور السفر في الباصات . وهذه البنود اقرت اما من الحكومة او بتاثيرها» .

وماذا سيكون في المستقبل ، في ١٩٦٧ ؟ هذا ما عرفناه الان ايضا . لقد رفعت الحكومة ، مؤخرا ، ثمن قنينة الحليب بـ ٥ اغورات اي بـ ٢٠ بالمئة بحجة ارتفاع اسعار العلف المستورد بينما المعونة (سوبسيديا) ـ كما قال الوزير ـ يمكنها ان تحول دون ارتفاع الاسعار الناجم عن تطورات داخل الاقتصاد . واذا كان الامر كذلك هل تخفض الحكومة الاسعار، في البلاد ، حينما تنخفض الاسعار في السوق العالمية ؟ لقد هبطت اسعار الوقود في السوق العالمية بصورة ملموسة ، فلماذا لم تخفض الحكومة اسعار الوقود واجور السفر ؟ ان كتلتنا الشيوعية تحتج بشدة على زيادة ثمن الحليب مجددا . فذلك نهب لا يرحم فقراءالشعب.

العمال لن يسكتوا

ان الوزير يعترف بان جدول الاسعار للمستهلك سيرتفع في ١٩٦٧ بما معدله ٥ بالمئة . ولكن في الميزانية المقترحة جاء انه لن تكون هناك في تموز ١٩٦٧ علاوة غلاء . ان هذا ، في الواقع ، تحرش بالعمال الاجيرين. غير ان الكلمة الاخيرة هي للعمال . حتى الان يصر العمال على ان يدفع لهم نصف علاوة الغلاء في كانون الثاني وكذلك ٨ بالمئة في الاجر الاساسي حسب اتفاقية مع الهستدروت .

ميزانية عجز وتضخم

ومن الميزانية يتضح ، بصورة رسمية انها ميزانية عجز بل واكثر من ذلك ان تقديرات المداخيل لا يمكن تحقيقها واذ ذاك ـ كما اعلنت وزارة المالية ـ ستكون احدى الوسائل طبع اوراق نقد وزيادة ديون الدولة الخارجية والمحلية .اليس هذا تضخما ماليا صريحا ؟اليس هذا تخفيضا اضافيا لقيمة الليرة ؟ اليس هذا اعدادا لموجة جديدة من زيادة الاسعار وافقار العاملين ؟

لقد اكدت الخبرة ان العمال لم يستسلموا ، ولن يستسلموا ، للبطالة والجوع والتسيقات والغلاء . انهم قد ناضلوا وارغموا الحكومة على اتخاذ بعض الخطوات مهما تكن غير جذرية . وبمدى ما يتعاظم النضال ستتسع وتتكتل جبهة يسارية وسيكون للامر اثره . والبقاء في داخل الحكومة انما يعني التستر على سياستها وترك الميدان للديماغوغية الاجتماعية من جانب المعارضة اليمينية التي ليس لها اي برنامج يختلف عن برنامج الحكومة ، والتي كل همها هو تحقيق مزيد من المنافع لاصحاب رؤوس الاموال الكبار وشد الاحزمة على بطون العمال .. اننا نحذر من ان هذه الحكومة تمهد الطريق ، بسياستها ، امام حكم اليمين وتهديد انظمة الحكم البرلماني وفرض عسكرية متطرفة .. والضمانة لسد الطريق في وجه اليمين هي : تغيير السياسة .

الضرائب تثقل كاهل الجمهور

ادعى وزير المالية ان الحكومة ستمتنع عن زيادة الضرائب في السنة الجديدة . ولكنه قال : وذلك اذا لم تحل بيننا وبين ذلك احتياجات طوارىء . ان الحكومة قد تخلت ، طواعية ، عن ١٦ مليون ليرة (من كل الضرائب) كان يجب ان يدفعها اصحاب البيوت بسبب ارتفاع ضريبة الاملاك في اعقاب زيادة الايجارات .

قال الوزير سبير : ان تقدير الدخل من الضرائب لسنة ١٩٦٨/٦٧ يصل الى ٣ مليارات و٤٢ مليون ليرة بينما التقدير للسنة الحالية هو ٣ مليارات و٢٥ مليون ليرة . ان فرق ١٧ مليون ليرة هو ، في الواقع اكثر جدا وذلك لان تقدير السنة الحالية لم يتحقق . وبصور مستترة عديدة تزداد الضرائب . لننظر كيف توزع الضرائب من الناحية الاجتماعية . ان الميزانية الجديدة ، من هذه الناحية ، هي اسوا ميزانية : فيما يلي توزيع ضريبة الدخل (بنسبة مئوية)

	١٩٦٧/٦٦	١٩٦٨/٦٧	
من الاجيرين	٣٨٫٧	٤٤٫٠	زيادة ٥٫٣
من المستقلين	٣٠٫٩	٢٨٫٦	ناقص ٢٫٣
من الشركات	٢٦٫٤	٢٣٫٠	ناقص ٣٫٤
تخفيضات من الفوائد	٤٫٠	٤٫٤	زيادة ٠٫٤

ها هو مثل عن السياسة الاجتماعية «التقدمية» ..

نسبة الارباح

ومقابل هذا تبسط الحكومة يدها ولكن لمن ؟ للمستثمرين الاجانب، وكبار المصدرين في البلاد . وهذا ما لم يات ذكره ابدا في خطاب سبير .

ان ارباح البنوك (وفقا لمعطيات بنك اسرائيل رقم ٢٧) قد كانت (بعد تخفيض الضرائب منها) في سنتي ١٩٦٤ و ١٩٦٥ : ارباح عامة ٩٣٫٢ مليون ليرة ، وراس المال الذاتي ازداد بمبلغ ٩٥٫٣ مليون ليرة .

تشجيع توظيف الرساميل

قال وزير المالية في خطاب الميزانية : اننا ندرس الان اقتراح تعديل قانون تشجيع توظيف الرساميل بحيث يمكن اعطاء منحة مالية تصل الى الثلث من التوظيفات بالالات والاجهزة والى الخمس من التوظيفات في بناء «منشاة محظوظة» . وهذا بالاضافة الى التسهيلات في الضرائب السارية الان . والاقتراح يتحدث عن اعفاء من الضرائب غير المباشرة بالنسبة للبضائع والاجهزة التي تشترى في البلاد وليس بالنسبة للاستيراد كما كان متبعا .

ستعطى قروض كبيرة جدا لمصانع في مناطق التطوير من نوع «أ» ، تصل ـ مع المنحة ـ الى ٨٠ بالمئة من التوظيفات . وفي اماكن اخرى ستصل المنحة والقروض الى ثلثي التوظيفات . والقروض ستكون بفوائد قليلة لا تزيد في مناطق التطوير «أ» عن ٥٫٦ بالمئة .

ونحن نسال : اذا كانت الحكومة تستطيع ان تعطي ٨٠ بالمئة من راس المال المطلوب لاقامة مصنع اليس من الافضل ان تقيم المصنع بنفسها ؟ اذ ذاك ستكون ارباح المصنع من نصيب الدولة وتشكل مصدر دخل لمزيد من التطوير .

قبل سنة قررت الحكومة ان تشجع المصدرين بمنحهم منافع بمبلغ ٣٠ مليون ليرة ، غير ان الحكومة ـ خلافا لقرار الكنيست ـ انفقت ١٥٠ بالمئة اكثر ، اي بزيادة ٧٥ مليون ليرة . واليوم يتعهد الوزير بتقديم منافع مباشرة وغير مباشرة للمصدرين بمبلغ ٣٢٠ مليون ليرة .

«مشروع خماسي» غير جدي

الحكومة اعلنت انها اعدت برنامجا لخمس سنوات . وبالطبع يصعب النظر بجدية لهذا البرنامج . فكم من برامج من هذا النوع ، ليس فيها شيء عملي ، قدمتها الحكومة لنا . وحتى طبقا للبرنامج الذي قدمه الوزير الان ففي سنة ١٩٧١ سيكون هنالك فرق قدره ٣٠٠ مليون دولار في ميزانية المدفوعات . واذ ذاك ـ كما قال الوزير ـ نستطيع القول اننا سنكون بعيدين خطوات معدودة عن الاستقلال الاقتصادي . يمكن ان نصف هذا بانه نكتة آخر السنة . فالواقع هو ان الارتباط الاقتصادي آخذ في الاشتداد وان ديون الدولة ـ خارجية وداخلية ـ تزداد . ان ٨٠٠ مليون ليرة مخصصة في الميزانية لسداد ديون خارجية ومحلية (بما في ذلك الفوائد) وهذا المبلغ هو ١٥٫٤ بالمئة من مجموع الميزانية . والديون تزداد من سنة لاخرى .

ومن ميزانية التطوير البالغة ١٦٤١ مليون ليرة (بما في ذلك الميزانيات الخاصة) سيمول ١٤٦٠ مليون ليرة منها (اي ٨٨٫٦ بالمئة) على حساب قروض أجنبية ومحلية . ان ٧٩٦ مليون ليرة ستمول من قروض أجنبية جديدة و٦٦٤٫٦ مليون ليرة من قروض محلية .

ولنذكر هنا ان معطيات التقرير المالي الذي قدمته وزارة المالية يذكر ان ديون الدولة قد وصلت في ٦٦/٣/٣١ الى مبلغ ٦٫٣ مليار ليرة منها ٣٫٥ مليار ليرة على حساب القروض الاجنبية و٢٫٨ مليار ليرة على حساب القروض الداخلية . وبالاضافة الى هذا ضمانات بمبلغ مليار ليرة .

وطبقا للميزانية القومية لسنة ١٩٦٧ (صفحة ٣٢) سيصل مجموع الديون الخارجية ذات المدد الطويلة والمتوسطة الى ١٤٣٥ مليون دولار في اواخر سنة ١٩٦٧ مقابل ١٣٣٠ مليون دولار في اواخر سنة ١٩٦٦ اي بزيادة قدرها ١٠٥ مليون دولار هي ٨ بالمئة . ان اربعة مليارات و٣٠٥ ملايين ليرة هي ديون اجنبية فقط ! !

النفقات العسكرية

واخيرا اود ان اقول بعض الملاحظات عن الميزانية للجيش . لقد قال الوزير ان «الحرص المتواصل على امن الدولة هو عبء ثقيل يصطدم دوما تقريبا مع اعتبارات اقتصادية وبغيرها » .

من ميزانية الامن الواضحة من غير الممكن الحصول على صورة كاملة ولكن الواضح انها تلتهم قسما كبيرا من المصادر القومية . ساعطي مثلا واحدا . ان الميزانية العلنية للامن في سنة ١٩٦٨/٦٧ قد ازدادت ١٣ مرة عن الميزانية المخصصة للامن في سنة ١٩٥٦/٥٥ ، بينما الميزانية العامة ازدادت فقط ٨ مرات .

ان مدى ميزانية الامن مرهون ، الى حد كبير ، بالسياسة . نحن كلنا من اجل الامن . غير ان سياسة «اللهم احفظ الملك» مرتبطة بسياسة «اللهم احفظ النفط» و «اللهم احفظ القواعد» وسياسة كهذه تكلف اموالا طائلة .

اذا كانت هذه هي السياسة فان ميزانية الامن لا تعني ميزانية امنية دفاعية اسرائيلية بل ميزانية امن منطقية . وهذه السياسة التي تؤدي الى ميزانية عسكرية متضخمة بل الى الاختيار النووي ، مع سياسة العبودية للراسمال الاجنبي ، هما الاسباب الرئيسية لابتعادنا عن الاستقلال الاقتصادي على الرغم من ان مبلغ ٦ مليارات دولار قد تدفق على البلاد منذ اقامة الدولة .

جاء في الانباء ان سميث رئيس الحكومة غير الشرعية في روديسيا سيواجه اياما صعبة في سنة ١٩٦٧

سميث الى ويلسون : لا بد ان نطلي انفسنا باللون الابيض قبل ان نبدأ محادثاتنا حول قضية الافريقيين في روديسيا

سياسة سلام تعود بالخير على الاقتصاد

ان وضعنا سيكون آخر بالمرة بانتهاج سياسة اخرى . لو اننا اعربنا عن التضامن مع الشعوب العربية المناضلة من اجل سيادتها ضد شركات النفط الانجلو ـ امريكية ، لو اننا اعترفنا بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني ، وخصوصا بحق اللاجئين من اجل ان تعترف الشعوب العربية بدولة اسرائيل ـ لكنا وصلنا الى السلام .

* * *

ان الوضع العالمي المعاصر ، حيث يوجد معسكر اشتراكي جبار مستعد لمساعدة كل شعب ودولة تناضل للاستقلال السياسي والاقتصادي ـ يفتح آفاقا واسعة امام السياسيين المتعقلين الذين يهتمون حقا بشعوبهم .

وهناك صلة وثيقة بين الاقتصاد والسياسة . فسياسة سلام ، وعدم ارتباط بالدول الغربية ، وحياد ستفتح امامنا اسواقا جبارة في الاقطار الاشتراكية واقطار آسيا وافريقيا .

ماذا يجب عمله الآن

ان الخطوات الفورية التي يجب اتخاذها هي ـ زيادة المخصصات لوزارة العمل من اجل توفير الاعمال ، ولوزارة الاسكان ، وتشريع قانون تامين من البطالة .

ونحن عندما نتحدث عن تامين من البطالة نقصد قبل كل شيء ان يوفر للعمال عمل ، عمل دائم ومنتج .

واذا كانت القضية لن تحل على هذا النحو فاي تامين من البطالة سيمكن الانسان من العيش اذا كان هو مضطرا للعيش من عدم وجود عمل خلافا لارادته . ولكن لا يجب تحويل قانون التامين من البطالة الى امر من شانه ـ بدلا من المساعدة ـ ان يبعد عن الحكومة مسؤوليتها في توفير العمل لطالبيه وضمان معيشة معقولة للشعب العامل .

وفي النهاية نقترح اعادة الميزانية الى الحكومة .

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي (بقية)

النضالات .

ايها الرفاق الاعزاء

اننا متضامنون معكم في تقدير الاتجاهات الاساسية للتطور التاريخي كمثل تقدير كيف يمكن للشيوعيين ان يساعدوا على حل القضايا الوطنية والعالمية . اننا متضامنون معكم في النضال من اجل تقوية وحدة الحركة الشيوعية العالمية ، على اساس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية . اننا نرى المقياس الاساسي للاممية البروليتارية في الموقف المبدئي من الاتحاد السوفييتي وحزبه الشيوعي . ونحن نندد بالتهجمات المعادية للاتحاد السوفييتي وبالنشاطات الانقسامية لقادة الحزب الشيوعي في الصين .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي المدافع عن مصالح اسرائيل الوطنية يكافح من اجل تغيير السياسة الموالية للامبريالية وغير الوطنية بسياسة سلام واستقلال عن الامبريالية ، وحياد ودمقراطية وتقدم اجتماعي . اننا نكافح من اجل حل النزاع الاسرائيلي العربي بالطرق السلمية . ان اعتراف اسرائيل بكيان الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه العادلة ، وبضمنها حق اللاجئين في الاختيار بين العودة الى وطنهم او اخذ التعويض سوف يفتح الطريق امام اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبالحقوق العادلة لشعبها . هذه هي الطريق لحل النزاع ، بالاعتراف المتبادل بالحقوق القومية لكلا الشعبين المعنيين ، الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني .

ان شعارنا مستقبل اسرائيل ليس مع الامبريالية ضد الشعوب العربية .. انما مع الشعوب العربية ضد الامبريالية ، ينال التاييد .

ان سياسة الحكام الاسرائيليين .. سياسة الاعتماد على الامبريالية ، وتقوية العلاقات مع حكام بون ، والتمييز ضد السكان العرب في اسرائيل ، التهديدات والعمليات العسكرية ضد الدول المجاورة ، والبطالة الجماهيرية وخفض الاجور لحماية ارباح الراسمال الكبير الاجنبي والمحلي ـ هذه السياسة مفلسة ويجب ابدالها بسياسة جديدة . ان وحدة الطبقة العاملة واقامة جبهة وطنية ـ دمقراطية واسعة هما الطريق لاجراء مثل هذا التغيير .

ايها الرفاق الاعزاء

اننا نتطلع كثيرا الى التعلم من اعمال مؤتمركم ونتمنى له كل نجاح .

عاش المؤتمر الثامن عشر للحزب الشيوعي الفرنسي !

عاش الحزب الشيوعي الفرنسي المجيد !

عاشت الوحدة الماركسية اللينينية للحركة الشيوعية العالمية !

عاشت الصداقة بين شعبي اسرائيل وفرنسا

عاش السلام ! عاشت الشيوعية !

مع التحيات الاخوية

من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ماير فلنر

سكرتير المكتب السياسي

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تبحث مأساة البطالة التي تهدد الوف العمال واطفالهم بالجوع وتضع البرنامج لتقوية الحزب حتى ينجز واجباته تجاه العمال

الناصرة – من مكتب الاتحاد – حوالي ١٠٠٠ عامل وشاب عاطلون عن العمل في الناصرة لوحدها . مئات عمال قرى البطوف ، التي نهبت اراضيها ، تتضور عوائلهم جوعا . في قرية دير حنا لا يشتغل سوى سبعة عمال ! هذه هي الصورة القائمة التي جابهها اجتماع لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الحزب الذي اصبح امل شعب باسره، عقد هنا يوم السبت الماضي في ١٩٦٦/١٢/٢٤ .

اشترك في هذا الاجتماع الهام ، بالاضافة الى اعضاء المنطقة من الناصرة وقرى الجليل واعضاء لجنة المراقبة الحزبية المنطقية ، سكرتير سكرتارية اللجنة المركزية الرفيق توفيق طوبي ، وعضو سكرتارية المركز الرفيق زاهي كركبي ، والرفيقة بنينا فاينهاوز عن لجنة المراقبة المركزية الحزبية .

ترأس الاجتماع عضو المركز وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت الرفيق جمال موسى .

سكرتير لجنة المنطقة عضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي قدم البيان عن «الوضع السياسي وواجباتنا» .

عضو المركز وامين صندوق المنطقة الرفيق سليم القاسم قدم البيان عن حملة الحزب المالية وعن ميزانية لجنة منطقة الناصرة لسنة ١٩٦٧ .

مدير ادارة الاتحاد الرفيق يوسف صباغ قدم البيان عن التاخر في تسديد اثمان صحف الحزب وعلى راسها جريدة الاتحاد في منطقة الناصرة .

اجمل النقاش ، الذي اشترك فيه ١٤ رفيقا من اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية ، سكرتير لجنة سكرتارية المركز عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي .

غــول البطالة !

لقد تركز النقاش في هذا الاجتماع، والقرارات التي اتخذت فيه ، على مشكلة البطالة في الاساس التي فغرت فاها لجميع عمال اسرائيل وخصوصا في الناصرة وقرى الجليل حيث تهدد الوف العمال وعوائلهم بالجوع .

ان مشكلة البطالة تعصف بالقرى العربية بشكل خاص بعد ان نهب الحكم القائم اراضيها الزراعية وحولها الى فنادق ليلية للعمال العاطلين عن العمل . وحتى قيادة الهستدروت لا تستطيع ان تنكر ان العمال العرب في المدن هم اول من يتعرض للفصل من العمل دون اعتبار للاقدمية ولاية حقوق .

وقرار وزارة العمل بتامين ايام عمل طوارىء للعمال العاطلين عن العمل ، بين ١٥ – ٢٤ يوما في الشهر ، لا يزال حبرا على ورق بالنسبة الى العمال العرب .

لقد قرر اجتماع لجنة منطقة الناصرة القيام باوسع حملة لتجنيد العمال العاطلين عن العمل في نضالات شعبية من اجل الخبز والعمل .

دعا فروع الحزب واعضاءه وجماهير العمال الى الكتابة في الصحف عن قضايا البطالة في مدنهم وقراهم .

والى تاليف اللجان المحلية من العمال العاطلين عن العمل لعقد الاجتماعات وتنظيم الوفود الى وزارة العمل ومكاتب العمل والى الهستدروت والى السلطات المحلية للمطالبة بفتح مكاتب عمل في جميع القرى وتامين العمل للعمال العاطلين عن العمل .

كذلك يدعو الحزب العمال العاطلين عن العمل الى عدم التفريط بعضويتهم وحقوقهم في الهستدروت ، بل عليهم التوجه الى اللجنة التنفيذية في الهستدروت مطالبين بتخفيض اشتراكاتها عنهم الى الحد الادنى .

وعلى الرغم من انه في اكثر القرى لا توجد مكاتب عمل ، وحتى ولو وجدت لا تقدم العمل للعمال ، فمن واجب العمال العاطلين عن العمل التغلب على كل المشاق والاستمرار في تسجيل اسمائهم في اقرب مكتب عمل حتى لا نسمح للحكومة بالتهرب من واجباتها .

هذا وقررت لجنة منطقة الناصرة تنظيم اجتماعات شعبية في المدن والقرى لبحث الازمة السياسية في البلاد .

الحكم العسكري والقوائم السوداء

استعرض اجتماع لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ايضا ، قضية النضال ضد الحكم العسكري والقوائم السوداء .

يتبين الشعب الان صحة موقفنا نحن الشيوعيين حين مزقنا اغطية التضليل عن اجراء الحكومة الاخير بنقل صلاحيات اصدار تصاريح التنقل من الحكام العسكريين الى رجال البوليس .

ففي الوقت نفسه اشتدت قيود التنقل على المواطنين العرب خصوصا الفلاحين واصحاب الاراضي الزراعية في المنطقة المقفلة رقم ٩ . ان اهالي دير حنا وعرابة وسخنين لا يستطيعون الوصول الى اراضيهم الزراعية الا بعد ان يتكبدوا مشاق الحصول على تصريح لعدة ايام ، ولفلحة ارضهم فقط ، في هذه المنطقة هم واطفالهم ، وبعد ان يتعهدوا بالتنازل عن اية حقوق فيما لو اصابهم مكروه !

واما القوائم السوداء الاضطهادية فاصبحت تشمل الالوف من المواطنين العرب . وعدد الذين يمنعون من الخروج من مدنهم وقراهم بدون تصريح ، بموجب القوائم السوداء ، هو في ازدياد مستمر .

قررت لجنة المنطقة منع الحكومة الاضطهادية من اخفاء الحقائق عن الراي العام ومن تنفيذ شعار رئيس الحكومة اشكول الذي اعلن انه يريد ان يصبح الحكم العسكري جهازا «يرى ولا يرى» .

اننا ندعو جميع المتضررين من الحكم العسكري والقوائم السوداء والمناطق المقفلة الى ارسال شكاويهم وقضاياهم الى الكتلة الشيوعية في الكنيست المستعدة ان تمطر وزير الدفاع بالاستجوابات وراء الاستجوابات حتى يطلع الراي العام على الحقائق .

وندعو المواطنين ، ممن ادرجت اسماؤهم في القوائم السوداء ، الى تعبئة النماذج التي اصدرناها لاحصاء عددهم واسمائهم ، وارسال هذه النماذج (التي هي بين ايدي اعضاء الحزب) الى لجنة المنطقة في الناصرة في اسرع وقت . فمن الضروري الاتصال بهؤلاء الاخوان لتنظيم اعمال شعبية دفاعا عنهم وعن حقوقهم .

قضايا الحزب التنظيمية

لقد اثبتت انتخابات بلدية الناصرة المعادة ، مرة اخرى ، ان حزبنا الشيوعي في الناصرة وقرى الجليل هو القوة الشعبية القائدة الاساسية . ان جماهير الشعب تضع فيه ثقتها وتنتظر منه ان يقودها في المعارك الشعبية لحل مشاكلها .

وليست هناك مشكلة الان اهم من مشكلة البطالة . وليست هناك الان قضية شعبية مقدسة مثل قضية الدفاع عن لقمة خبز الاطفال .

ولكن من اجل ان يقوم الحزب بهجماته الشعبية المتوسعة باستمرار وان يكون عند حسن ظن العمال والشباب وكل الشعب الكادح به ، فمن الضروري ان يتخلص من نواقصه التنظيمية وان يعد نفسه داخليا للقيام بالاعباء الشعبية المتعاظمة .

والنقص التنظيمي الاساسي الان هو تاخرنا في تسديد التزاماتنا المالية . كانت الحملة المالية القطرية للحزب يجب ان تنتهي في نهاية هذه السنة . ومع ذلك لم تصل حتى الان الى ٧٠ بالمئة من حصتنا القطرية .

اننا لا نتجاهل تاثير البطالة على هذا الوضع . ولكن الشيوعيين وجماهير الاصدقاء الواعين يعتبرون التضحية المالية من اجل القضية العامة اخف تضحية . وكثيرا من يتطلب منهم النضال ابلغ من هذه التضحية . ولا يستطيع الحزب ان يتهرب من هذا الواجب مهما تكن الصعوبات ، خصوصا وان التطور يستدعي توسيع اعمالنا ونشاطنا ، من نشر واجتماعات وتنظيم ، دفاعا عن لقمة خبز العمال ومستقبل الشعب .

قرر اجتماع لجنة المنطقة اعتبار القضايا المالية الحزبية القضية التنظيمية الاساسية .

على جميع القطاعات والفروع ان تسدد حصتها من الحملة المالية القطرية كاملة حتى نهاية شهر كانون ثاني (شهر واحد) ١٩٦٧ .

وابتداء من شهر شباط ١٩٦٧ نبدأ بحملة مالية في منطقة الناصرة علينا ان نجمع لها شهريا مبلغ ١٥٠٠ ليرة لتسديد مصاريف النشاط الحزبي والشعبي في منطقة الناصرة .

لقد اقر اجتماع لجنة المنطقة ميزانية السنة الجديدة التي تعتمد على الاشتراكات والتبرعات للحملة المالية المنطقية ونحن واثقون ان اعضاء الحزب يشعرون بواجباتهم ولن يتاخروا عن دفع اشتراكاتهم للحزب وعن التبرع وجمع التبرعات له .

والقضية التنظيمية الثانية هي قضية التخلص من التاخر في تسديد اثمان الصحف وعلى راسها «الاتحاد» .

لقد وصل الوضع في بعض الفروع حدا لا يمكن السكوت عليه حتى ان لجنة المنطقة قررت قطع «الاتحاد» عن عدد من فروع قطاع الشمال التي لم تسدد اثمان الصحف .

تقرر ان تقوم كل لجنة قطاع حالا بتسوية ديون الصحف بالتفصيل وبوضع برنامج مفصل وعملي لتسديد الديون .

وانتخبت لجنة المنطقة احد اعضاء سكرتارية المنطقة ليكون مسؤولا منطقيا عن صحف الحزب واثمانها وعن تنظيم سجلاتها في الفروع .

وعلى كل فرع حزبي ان يعين رفيقا من قيادته مسؤولا شخصيا عن توزيع الصحف واثمانها .

وتقرر ايقاف عادة بيع الصحف بالدين . وتسديد الاثمان يجب ان يصير الان اسبوعيا . وكل اموال متاخرة يكون المسؤول عن الصحف مسؤولا عنها شخصيا .

وتقرر قطع الصحف عن كل فرع لا يسدد اثمانها بانتظام .

قرارات اخرى

كذلك قرر اجتماع لجنة منطقة الناصرة قرارات أخرى منها : الانتهاء حالا من عملية تجديد العضوية في الحزب في نهاية السنة بعد تسديد الاشتراكات الحزبية حتى نهاية شهر تشرين الثاني (١١) ، وقرارات حول زيادة النشاط في منظمة النساء الدمقراطيات مع تنظيم الاحتفال بيوم المراة العالمي (٨ آذار) ، وفي حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، مع الاهتمام بعرض الافلام السوفييتية ، وقرارات حول التثقيف السياسي لاعضاء الحزب .

مركز التوتر في الشرق العربي

بقلم م. كرمنيف – عن نيوتايمز السوفييتية عدد ٥١ كانون الاول ١٩٦٦

غيوم عاصفة تتجمع في الشرق العربي . الوضع متوتر للغاية وخاصة بالنسبة للعلاقات بين اسرائيل والبلدان العربية . ان القوى الرجعية ، في كل مكان ، زادت نشاطها . والدبلماسية الامبريالية زادت من نشاطها ايضا .

ان الشرق العربي هو الان مسرح للصراع الحاد بين قوى الرجعية والتقدم . والحقيقة ان الامور لم تصل بعد الى مرحلة الصدام المسلح ولكن خطر مثل هذا الصدام محسوس تماما في كل انحاء المنطقة . انه ينبع قبل كل شيء من اسرائيل – قوة الصدام الاستعمارية الاساسية في الشرق الاوسط .

ان الهجوم الاسرائيلي على الاردن في ١٣ تشرين الثاني ، كان يقصد منه ان يكون استفزازا سياسيا اكثر منه استفزازا عسكريا كتحذير لسوريا التي تصفها الحكومة الاسرائيلية «بالمحرض الاساسي على حركة الارهاب» في الشرق العربي . ان واضعي السياسة الاسرائيلية تاكدوا ، في الظاهر ، بان مغامرتهم لن تلقى العقاب . ان الضربة لم تكن في الحقيقة ، موجهة لملك الاردن حسين ، وهو على اغلب الظن ، كان يعلم بها . وعلى اي حال اعلن في الاجتماع الطارىء لمجلس الدفاع العربي المشترك ، في القاهرة ، ان الاردن رفضت ، خلال العدوان الاسرائيلي ، السماح بوجود قوة عربية مشتركة في اراضيها ولم تسلح سكان المناطق المتاخمة لحدود اسرائيل .

وتقول الصحافة العربية ان هذا الوضع خلق ازمة في علاقة الاردن مع القيادة العربية الموحدة وشل نشاط هذه القيادة . وبعض الصحف الغربية تعتقد ان القادة الاسرائيليين كانوا واثقين من ان الملك حسين سيعمل في هذا الاتجاه . في الواقع ، يقال ، ان كل العملية جاءت لتعقيد علاقات الملك حسين اكثر مع الحكومات العربية الاخرى .

في الحقيقة ، كانت هنالك بعض التطورات غير المتوقعة . ففي الاردن نفسها شدد الهجوم الاسرائيلي نشاط المعارضين لنظام حسين . فكانت هنالك مظاهرات جماهيرية واضرابات في الضفة الغربية من البلاد ، عامرة على الاخص ، باللاجئين الفلسطينيين . وكانت صدامات بين المتظاهرين والجيش . وكان المطلب الاسلحة للدفاع عن الاردن ضد عدوان اسرائيلي محتمل . ولكن تسليح السكان هو اخر شيء يريده الملك حسين ، لان نظامه الرجعي يعتمد على الفرقة العربية التي نظمها ودربها العميل البريطاني غلوب باشا .

ان اخر الملوك الهاشميين حسين يشعر انه لم يعد في امان . وجاءت المساعدة من ملك العربية السعودية فيصل ، الذي عرض قوة من ٢٢ الف رجل تحت تصرف حسين . و«الحلف بين الملكين» ، الذي هو اداة الرجعية العربية اصبح قيد التنفيذ

ان حكام الاردن والسعودية يحظون بمساندة الامبرياليين الامريكيين والانجليز ، الذين يعتبرونهم المدافعين المخلصين عن مصالحهم ، وهم يزودونهم باحدث الاسلحة . وتقول تقارير الصحافة الامريكية ان ٣٦ طائرة نفاثة من نوع ستارفايتر سترسل الى الاردن في المستقبل القريب بالاضافة الى مقاتلات سكاي هوك التي ارسلت في بداية هذه السنة ، والخمسين دبابة متوسطة الحجم من نوع (م٤٨) التي قدمت في السنة الماضية . والجيش السعودي زود عن طريق بريطانيا . وعقود بطائرات خفيفة نفاثة وبتجهيزات اخرى تساوي اكثر من ١٠٠ مليون جنيه استرليني وقعت خلال الاشهر الستة الاخيرة . وتقول مجلة «سبكتيتر» انها «حظيت على موافقة الامريكيين» .

ان الهجوم الاسرائيلي قدم حجة ممتازة لتدفق الاسلحة من جديد . وربما كان ذلك احد اهداف الهجوم . ومهما يكن ، فان قوة حربية كاملة تبنى في جناح العالم العربي الايمن وطرفاها موجهان في الاصل ضد سوريا واليمن . ان الامبرياليين وعملاءهم يعملون ، على فرض ، انه لا تزال هنالك قوى رجعية هامة في هذين البلدين وان نظام الحكم فيهما لم يتوطد نهائيا . وهم يأملون ان يسهل عليهم هذا الاطاحة بالحكومتين وبعد ذلك يوجهون ضربة قاضية للجمهورية العربية المتحدة التي هي حصن القوى الثورية والديمقراطية في الشرق العربي .

واعتمادا على هذا كانت الدبلماسية الامبريالية تعمل على توسيع الشقة بين الجمهورية العربية المتحدة وجيرانها في الجناح الايسر ، ودول المغرب وخاصة تونس ومراكش . ان الحكومة التونسية قد قطعت العلاقات الدبلماسية مع القاهرة . ان زيارة افريل هاريمان السفير المتجول للرئيس جونسون الاخيرة الى تونس والجزائر اتفقت مع تاجيج التوتر السياسي الجديد . وبعض الصحف العربية تعتقد ان للزيارة اهدافا اخرى بالاضافة الى احد الاهداف المعلنة وهو «ايضاح الموقف في فيتنام» .

ان الصحافة الغربية كانت تبحث امكانية التدخل الامريكي . وذكرت انه في سنة ١٩٥٧ ارسلت الولايات المتحدة اسطولها السادس كتظاهرة مساعدة للملك حسين ، الذي في ذلك الوقت كان على قيد شعره من فقدانه العرش . وبعد سنة ، في ١٩٥٨ ، خلال الانقلاب الثوري في العراق ، نزلت البحرية الامريكية في لبنان . وقد اعتبر مراسل الصحافة العالمية المتحدة ان ذلك كان ضروريا بهذا الخصوص للتاكيد بان «الهيمنة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط لم تنقص منذ سنة ١٩٥٨» وعلى كل حال ، فان ٥٠ سفينة حربية و ٢٥ الف رجل للاسطول السادس ، وضعوا على اهبة الاستعداد في وجه البلدان العربية . ان ناطقا بحريا امريكيا في نابولي قد اعلن «اننا مستعدون لكل ما يمكن ان يحدث» .

ان النشاط الرجعي يستهدف بوضوح كبح توطد الانظمة الثورية الديمقراطية في عدد من البلدان ، ومنع توثيق التعاون العربي على اسس معادية للامبريالية . ان الحلف بين سوريا والجمهورية العربية المتحدة ، وتحسن العلاقات بين العراق وسوريا ، واخيرا ، محادثات القاهرة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

في العالم العربي

نشرت صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي «هومانتيه» مقابلة صحفية أجرتها مع نائب رئيس حكومة سوريا ووزير خارجيتها ، ابراهيم ماخوس ، لدى زيارته باريس .

– قال الدكتور ابراهيم ماخوس :

قبل ١٩٥٥ ضخت شركة آي. بي. سي. النفط على هواها ودفعت للحكومة السورية انذاك ما ارتأته لنفسها . وفي سنة ١٩٥٥ عندما تحركت يقظة الجماهير ، وقعت الاتفاقية التي قررت توزيع الارباح بين سوريا وبين الشركة مناصفة . وتتالف الارباح من الفارق بين نفقات نقل النفط من ميناء البصرة ، بالبواخر ، الى ميناء بانياس ، ونفقات نقل النفط مباشرة الى المكان ذاته من انابيب النفط .

عندما فحصنا كيفية تنفيذ الاتفاقية ، ادركنا بان حسابات الشركة لم تكن صحيحة . فمثلا ، اكتشفنا ان الشركة اجرت توزيع الارباح ، بموجب انبوب طوله ٨٠٠ ميل ، بينما طول الانبوب بين كركوك وبانياس هو ٥٥٠ ميلا بالضبط . وبما ان الانبوب يمر في سوريا على طول ٣٠٠ ميل ، فقد كان بامكان الشركة تقليص حصتنا من ٥/٣ الى ٨/٣ .

ومن هنا ، اكتشفنا ان شركة آي. بي. سي. وزعت في كل سنة ١٦ مليون ليرة سورية هدايا لاشخاص سوريين ترفض الكشف عن أسمائهم . يخرج من ذلك اننا ندفع ٨ ملايين ليرة هدايا «للمجهولين» ، وكذلك ندفع ٨ ملايين ليرة لنفقات مكاتب الشركة في لندن ، بينما هذا المركز يهتم بشؤون شركات اخرى .

ولكي تقدروا الضرر الذي يلحق ببلادنا ، اعلموا ان عشرة ملايين ليرة (وفقا لبحث اليونسكو) تكفي لوضع حد للامية في سوريا ، واننا نستطيع بستة ملايين ليرة بناء ثلاثة مستشفيات .

وعلي ان اضيف ، ان نفقات المحافظة على انابيب النفط وضعت على اساس استخدامها في سنة ١٩٥٥ ، عندما تدفق فيها ١٧ مليون طن نفط . وقد زادت الشركة نفقاتها بشكل نسبي مع زيادة التدفق التي بلغت ٤٣



الدكتور ابراهيم ماخوس نائب رئيس حكومة سوريا ووزير خارجيتها .

«الايام الان ليست ايام مصدق ..» .

مقابلة مع نائب رئيس حكومة سوريا ابراهيم ماخوس

الاستقلال ليس علما ونشيدا وطنيا فقط ..

مليون طن في السنة الماضية ، بينما النفقات لم تتغير في الواقع بل هبطت . في الماضي .. كان مندوب الشركة يقدم للحكومة شيكا كل ثلاثة اشهر ، وكانت الشركة وحدها هي التي تجري حساب النفقات ، ولم تجرؤ الحكومة السابقة .. البرجوازية على فحص الحسابات .

التهديد باسقاط الحكم في سوريا

اردنا فحص الحسابات واجراء مباحثات مع شركة آي. بي. سي. ، طبقا لاتفاقية سنة ١٩٥٥ . ففي الاتفاقية بند يمكننا من اجراء مراجعة في الاتفاق . وتلقينا جوابا بواسطة صحيفة «فينانشيال تايمز» جاء فيه : « اما ان توافق الحكومة السورية على نسيان سوء التفاهم هذا ، سوية مع الارقام التي تقدمها الشركة ، واما ان تترك الحكم » . بعد بضعة ايام في الثامن من سبتمبر ، حاول الكولونيل سليم حاطوم ومنيف الرزاز القيام بانقلاب عسكري . ولكن العمال والفلاحين والجنود واعضاء حزب البعث احبطوا هذه المحاولة ، في ساعات معدودة ، بدون ان يسفك الدم . بعد ذلك بيومين ، قلنا لمدير الشركة العام : « لقد اخفق رفاقك . واليوم الذي كانت فيه شركتك قادرة على اسقاط حكومات سورية .. مر وانقضى » .

في الايام الاولى للمفاوضات ، ادركنا ان الارقام التي قدمناها كانت دقيقة ، وان مطالبنا كانت شرعية . وفي ١١ سبتمبر طلب مدير الشركة العام مهلة لـ ١٥ يوما لكي يجري مشاورات في مجلس آي. بي. سي. في لندن ، ولكي يحصل منها على اذن باجراء المفاوضات . لقد اراد كسب الوقت . وامل «بتغييرات أخرى» . ولدى عودته اصبح النقاش مرا للغاية . ففي كل يوم كان يقدم ارقاما مختلفة عن نقل النفط بالانابيب ، او بالسفن . ونحن اطلعناه على حسابات معتمدة على نشرات الشركة نفسها . وتجول ذهابا وايابا بين لندن ودمشق . وفي مباحثاتنا الاخيرة وصلنا الى اتفاق يقضي بأن تكون حصتنا ٥ شلنات و١٠ بنسات عن كل طن / ميل ، وشلنان عن كل طن مقابل استخدام ميناء بانياس . ووفقا لهذا الحساب ، كان يجب ان يبلغ المبلغ المدفوع لسوريا من ١٠٣ ملايين ليرة سورية الى ١٥٥ – ١٦٠ مليون ليرة . ووافق مندوب الشركة على ان يعيد النظر ايضا في حسابات ٥٥ – ١٩٥٦ . علي ان اظهر اننا اظهرنا نية حسنة في موافقتنا على هذه الارقام ، لانه بموجب حساباتنا يجب ان تحصل سوريا على ٦ شلنات و٦ بنسات عن كل طن / ميل .

اراد مدير الشركة العام ان تشمل قضية العاملين السوريين في الشركة في الاتفاقية الجديدة . في رأينا ، لا توجد اية علاقة لهذه القضية بالقضايا التجارية التي بحثت . من بين الـ ٥٠٠٠ عامل وموظف وفني من الذين يعملون في الشركة ، هنالك ٧٠٠ لا توجد لهم وظيفة محددة . وفي رأينا يجب حل هذه القضية طبقا للدستور السوري ، اي مع النقابات المهنية ووزارة العمل ، بحيث لا تلحق حقوق هؤلاء العاملين بأي ضرر . هذه قضية هامة خاصة وان الشركة تدعي بان ٢٥٠٠ عامل هم زائدون . ولكن هذا كله لا يتصل بالاتفاقية التي تشغلنا الان .

وقــاحة مدير شركة النفط

في نهاية المفاوضات كتب المدير العام للشركة رسالة الى حكومتنا ، وافق فيها على مبادىء اقتراحاتنا . وعندما استقبله رئيس الحكومة السوري لاجراء محادثة ، اعترف بانه محدث تعس ، يعترف بعدالة المطالب السورية ، ولكن لا يحمل صلاحية تلبية المطالب . وبعد زيارته الاخيرة في لندن استخف بنا وقدم اقتراحات تتعارض تماما مع ما قال سابقا ، وتصلب في مسألة قضايا العاملين وفحص حسابات الماضي . وكانت هذه اسباب قطع المفاوضات .

ازاء عناد الشركة ، استخدمنا حقنا في السيادة ، واحتجزنا ممتلكات الشركة في سوريا بشكل مؤقت الى ان تدفع ما تستحقه .

لو كانت المسالة تجارية صافية ، فان من مصلحة الشركة ان تدفع لنا المبلغ المستحق من نصف «الهدايا» التي تقدمها لبعض الاشخاص . وبالنسبة لها ليس ذلك مبلغا ضخما . ولكن الشركة ارادت ان تجعل من ذلك مشكلة سياسية . انها لم توافق ، دائما وأبدا ، على رغبة الشعوب ، لقد رأت فيها وسائل استقلال .

من جانبنا ، اجرينا تحليلا علميا للوضع وقررنا الاستمرار في النضال للمحافظة على حقوقنا .. وليكن ما يكون ! . لن نوافق أبدا على ان يكون استقلالنا علما ونشيدا قوميا فقط . يجب ان يكون لاستقلالنا مضمون اقتصادي ، لكي يكون حقيقيا . ومن جانبنا ، فان الباب مفتوح لحل يضمن المحافظة على حقوقنا . والشركة من جانبها تنشر شائعات كثيرة بشأن المبالغ التي نطلبها ، لكي تؤثر على رجل الشارع ، ويظن ان حقوقنا سيلحق بها الضرر . ولكن الوضع اخر . والحقيقة هي ان مطالبنا متواضعة . وكل ما نطلبه هو احترام الاتفاقية .

حاولت شركة آي. بي. سي. ان تقسم الشعوب المتصلة ، مباشرة ، بالنزاع بانزالها الضغط على بغداد . واخفقت هذه المناورة . واعلنت الحكومة العراقية في مناسبات عديدة عن تضامنها مع عملنا . وقدمت لنا الجماهير العراقية كامل تاييدها . وفي كل يوم نتلقى برقيات ورسائل من جميع القوى اليسارية ، من العمال والفلاحين . وكانت احدى الرسائل موقعة بـ ٥٠ الف توقيع ، وأخرى بـ ٢٥ الف توقيع . انها حركة تضامن لا مثيل لها .

ان شركة آي. بي. سي. تعتقد ان هذه الايام هي ايام مصدق في ايران .. كان مصدق زهرة حقل في محيط رجعي . كان محاطا بنوري السعيد ، وفاروق وآخرين . ولم يسانده حزب توري ، ولم تكن جماهير الشعب العامل منظمة ومستعدة للنضال . كان الاقطاعيون والراسماليون يضطهدونهم .. وكان على مصدق ان يتقاسم الحكم مع الشاه وجيشه الذي كان تحت امرة جنرال رجعي .. زاهدي .

منذ تلك الفترة ، تقوم الدول الاشتراكية بدور حاسم في المجال الدولي . في سوريا يسيطر العمال على وسائل الانتاج . والجماهير منظمة في منظمات دمقراطية . ودحرت البرجوازية وافرغت من سلاحها الاقتصادي . عندنا الان مجتمع يخطو نحو الاشتراكية . وبدلا من الجيش الكلاسيكي .. لدينا جيش شعبي يمثل الفئات الشعبية .

كل القوى التقدمية في العالم العربي معنا .. الجزائر ، الجمهورية العربية المتحدة والعراق ، وكذلك حركات العمال في البلدان العربية الرجعية . ونتلقى ، كذلك ، رسائل تضامن من الكويت والسعودية .

ان نضالنا مرتبط بالنضال الذي تشنه بلدان العالم الثالث للتحرر . ونضالنا يحظى بتاييد البلدان الاشتراكية الكبير .

توفيـــق زيَّـــاد

كلمــات صغيــرة

١ــ اعينــوني

(من اغنيــة شعبية قديمة)

اعينــوني ...
لقـد طرف الهوى عيني
فمن يعطي صديقـاً عين

●

وامـا عيني الاخرى
ــ تأخر موسمي ــ
فاستدّهـا أهل الربّـا والدَّين

٢ــ لـولاه

عجبت لمن يرى الاغـلالَ
في يـدهِ
ولا تحمرّ عينـاهُ

●

ولولا اليأس مـا بقيت ليـومٍ
زمرة الطغيـانِ
لولاهُ ..

٣ــ بحّـــار

زورقنــا ..
صنعتــه من خشب الورودْ
ملأته بالطيب والسلام والوعود
بكل مـا نريـد
بالف الف ارغل والف الف عود
مجذافــهُ
شـعاع نجمـة وليـد
وكل لوحـة بـهِ
قصيـدة ... نشيد

●

البحر هائج ... يقلبــه الاعصـار
لكنني بحّـــار !
منــذ فتحت مقلتيّ للنهـــار
قضيت عمري كلــهُ
اروّض البحـــار

أديب وفن

حديث مـع جـان بـول سارتـر

★ من هو بطل الرواية المعاصرة ؟ ★ مـا هي الوجوديــة ؟ ★ ثورة اكتوبــــر هي الحـدث الحـاسم في حيـاة جيلنـا

الاديب الفرنسي الكبير جان بول سارتر .. ورفيقته الادبية سيمون دي بوفوار قاما بزيارة موسكو قبل مدة ، والتقيا بهيئة تحرير المجلة الادبية ((اينو سترانيا ليتراتورا)).

سئل سارتر عن كتابــه الاخير عن حياة فلوبير وادبه . قال انه بدا بكتابة الكتاب منذ ثلاثسنين وسيكمله بعد ثلاث سنوات . قال انه يحاول ، في هذا الكتاب ، حل لغزين : اولا ــ الم يكن فلوبير اديبا «مجندا» رغم تصريحاته التيتنكر فيها لاية التزامات اجتماعيــة . ثانيا ــ كيف حدث ان فلوبير الذي ظن انه عدو الواقعية ، قد كتب روايـــة ، تعرف في انحاء العالم بانها رائعة واقعية «مدام بوفاري» .

وقال سارتر : يبدا كتابي بولادة فلوبير وينتهي بكتابــة «مـدام بوفاري» . بودي ان اصف شتى الملابســـات ــ الاجتماعيــة والعائليــة والشخصية التي ادت بفلوبير الى كتابة هذا الكتاب .

ــ ما هو هدف سارتر من الكتابة عن فلوبير ؟

ــ رؤية الانسان عن طريق كتبه . والعكس ايضا : فبعد التعرف علىالانسان يمكن فهم كتبه . انه مجرى ديالكتيكي واحد .

ــ وما هو الامر الخاص في هذا العمل ؟

ــ الاسلوب . ان اساليب التعرف الى شخصية معينــة عـديدة ومختلفة . هنالك ، قبل كل شيء ، الطريقـــة الماركسية (في كل عصر فلسفة تعبر عنــه . والماركسية هي التي تعبر عن عصرنا) . او ، على سبيل المثال ، الطريقـــة النفسانية . وهنالك فرقة بين الطريقتــين . فعندمــا تقرا الاشياء التي كتبت عن فوبير باقـــلام اشخاص مختلفين ، بموجب اساليب مختلفـــة ، يخيل لك انـــه كان اكثر من فلوبير واحد . اذا كتب عنــه ماركسي فان الامر الجوهري في كتبه هو تكوّن وجهة نظر فلوبير الطبقية. واذا كتب عنه عالم نفس فانه يهتم فقـــط بذاتية الاديب ازاء العـالم . بينما انا احاول ــ على اساس النظرة الماركسية ــ توحيـــد الامرين .

البطل

وسئل سارتر : من هـــو الذي يجب ان يكون بطـــل الرواية المعاصرة ؟

قـــال : هو ، في رايي ، شيوعيثوري.. نقطة الانطلاق عنده هي ثورة اكتوبر . لقـــد مر في طرق العذاب المختلفـة حتى حقق وضوح الرؤية التي يحتاج اليها في نضاله . هـــذا البطل حافظ على ايمانــــه بالمستقبل . بينمـا العديدون من ادباء الغرب ، وخـــاصة اولئك الذين خـــلقوا مسرح العبث ، فقـــدوا الايمـــان بالمستقبل. انهم يفهمون عجز الناس ولكنهم لا يكافحـــون الشر . لقد فقـــدوا الايمان بالانسان ، وبقدرته علىالدفاع عن الخير . انهم لا يهاجمون البرجوازي ، بــل الانسان . وعدم الايمان بالانسان هـــو ، عمليا ، جزء من الايديولوجيـــا البرجوازيــة . بينما الامـــر الجوهري بالنسبة لي هو ــ النشاط .

وسئل سارتر عن رايه في محاولة بعض الصحفالفرنسية تلخيص منجزات « ٢٠ عامـــا على الوجوديــة » التي يعتبر سارتر مؤسســها .

قال سارتر : اعتقد انمحرر مجلة « آر » بدا الحديث عن هذا الموضوع لانـــه لم يعرف عما يتحدث في مجلته . لا اظن ان الوقت قد حـــان لتلخيص الامور ، فالوجوديـــــة هي مجموعة افكار ، وهي ليست منهجا فلسفيا . وبالاضافـــة الى ذلك ، تمسك بهذه الافكار اشخاص مختلفون جدا . قال تشسترتون في حينـــه : « ان العالمملىء بالنصارىالمهاويس» .. وانا مثله ، استطيع الان ، في سن الستين ، ان اقول ازاء تطور افكاري : ان العالم مليء بالوجوديين المهاويس .

وسئل سارتر عن قيمـــة الاتحاد السوفييتي ؟

اجاب : ان الحدث الحاسم في حياة ابناء جيلنا هو ثـــورة اكتوبر . علينا ان ندرك ذلك ادراكا خاصا . نحن لم نحرك التاريخ ، ولكننـــا احسـنا بحركته. وعندما اقول «نحن» فانما اقصـــد اولئك الذين يعيشون في العالم القـــديم ، ويتحســـون طريقهم الىالعالم الجـديد .

سميـــح القـــاسم

وحيـدا في ليلة رأس السنـــة

النــاس
كثـر من حولي .. كثر
ســود .. بيض .. صُفرْ
من كل الاجنـاس !
والموسـيقى
اسراب من كل طيـور الله
الفلس .. رفوف سـنونو
السمبا .. نقلـة دوريّ
داخت من رجليـه غصونْ
والحجل الكارج في السهلِ
باسو دوبلي !

★ ★

النــاس ..
كثر من حولي ،
يحـكى ان الليــلة عيـد
عــام يتوارى في الظـل
ويطلّ جـــديد !
النــاس
جــاءوا من كل الاجنــاس
جــاءوا .. اردِيـةً مكويّـه
تتدلّى من اطراف وجوهٍ شمعيّه
جــاءوا ..
بسمات المومياءات
في الشمع الشاحب محفوره
والضحكات ،
رجع الاجراس المكسوره
ياتي من خلف الغــابات
من خلف الاسلاك وافران الغــازات !

★ ★

ــ ((هــاتوا الوسـكي !
ــ هــاتوا صفّارات العيـد)) .. وابكي !
مــاذا افعل في هــذي الشلّه ؟
مــاذا ؟ انتظر القبلــه !
في منتصف الليلـه ؟ !

★ ★

اسـلاكي .. مــا زالت !
وخيـامي .. مــا زالت !
ودمي ..
يستصرخ في الطرقـات ! !
مــاذا افعل هــذي الليــله ؟
قدمــاي مسمّرتان على المصطبة المثلوجـه
والدمع المطر في خلدي
يسقط في حلقي .. حبّــات من بَرَدٍ !
ويدي انهــارت
فوق المائــدة الملأى .. مفلوجـه ! !

★ ★

منتصف الليـله ..
الضوء انشلّ .. ومــاتت كل الشمعات
وعلت في العتمـة كركرة الضحكات :
ــ هــاتي القبلــه !
ــ ((هاتي القبله))
وانهارَ على شفتيَّ رفــات !
ــ ايتهـا العـاهرة النذلـه
ايـدي القتـلى
تعلو وتدق .. تدقّ توابيت الظلمــات
عــاد الاموات
عــاد .. الاموات !
وتوارى عــام في الظلْ
واطلْ جـــديد ،
فالليلة .. هــذي الليلة .. عيـد !
وانـا اهوى .. واجيــد
في زفّــة احبابي ومواسم اهــلي
رقصات الشعراوية .. والهورا .. والباسو دوبلي ! !

متــاعب نجــاة الصغــيرة مــع :

وسوسة عبـــد الوهاب .. وهـــروب بليـــغ حمـدي .. وعـــذاب كمـــال الطويل

كتبت نجــاة الصغيرة .. المطربة التي يسمونهـــا في القاهرة ((الضوء المسموع)) هذا الحديث عن متاعبهـــا الفنية لصحيفة ((اخبار اليوم)):

الاغنيـــة التي تسمعها في دقائق .. وصلت اليك بعـــد عـــذاب وسهر وقلق استمر شهورا طويلة ، وربما عامــا كاملا او اكثر .. وطول هذه المدة وانا اعيش على اعصابي المشدودة دائما . ورحلـــة المتاعب التي اقوم بها عندمـا استعد لتقديم اغنيـــة جديدة تبدا وانا اختار كلمات الاغنية التي تناسبني وتتمشى مـــع لوني .. والعثور على كلمــات الاغنية له اكثر من طريق .. احيانا تعجبنيالاغنية كفكرة.. ولا تقنعني بعض كلماتهـا .. احس انها لا تصلح للغنـاء .. او ان فيها ما يجرح الذوق او ما يخدش الاحساس فاطلب من المؤلف علاجها بكلماتارق !

ثم ...

واذا عثرت على الكـــلام المناسب والمعاني التي يمكن ان تدخل قلوب الناس.. اتوقف لحظات التقط انفاسي خلالهـا .. وانا استعد للمرحلة الثانية من رحلة العـــذاب .. وهي مرحلة تلحين الاغنية . وانـــا اتعامل مع ثلاثة ملحنين : عبد الوهـــاب وبليغ حمدي وكمال الطويل .

ولنبدا بالحديث عن **محمد عبد الوهاب :**

اذا حدد لي موعدا يكون قد انتهي فيه من اللحن ، اذهب اليه في منزله لاجده فيانتظاري .. ولا يتوقف عبد الوهاب عن اجراء بروفات للاغنيـــة طوال تقديمها للجمهور . وفي خلال هذه الفترة اكون قـــد قدمت اغنية واثنتين وثلاثـــا .. من تلحين عبد الوهاب .

باختصار : عبد الوهابيظل مع لحنه وهو في مرحلـــة الشباب .. ولا يتركه الا بعد ان يجتاز مرحلة الشيخوخة ./

مع بليغ حمدي :

اسلوب بليغ حمـــدي على العكس تماما من الاسلوبالذي يتبعه عبد الوهاب وهو يقدم الحانه الجديدة لي . والحان بليغ تماما كقطعة الماسالاصيل .. يقدمها الي على شريـــط مسجل بصوته .. ثم يتركها لي وينصرف . وبعدها أجـــد نفسي مطالبة بتحفيـــظ اللحن للموسيقيين وحضـــــور كل البروفات الموسيقية حتى يتم تقديم الاغنية وتسجيلها .

مع كمال الطويل :

اما كمال الطويل فحكايتـــه مثيرة . عندما اسمع لحنـــه الجديد .. اتأكد تماما انـــه لحن متكامل من كل نواحيه ، ثم اصطدم واصاب بخيبة امل لا حدود لها عندما اشاهـــد علامات الشك في هـــذا اللحن بالذات وهي تملأ وجه كمـــال الطويل . ويعلن كمال انـــه سيعيد تلحين بعض مقاطـــع الاغنية من جديد ، وتفشل كل محاولاتي معـــه لاقناعــــه . وتمضي ايام .. وتمر اسابيع .. وبعدها شهور .. وكمـــال الطويل يعيد النظر في لحنه . وتنتهي هذه الفترة الطويلـــة بشيء مذهل وحقيقة رهيبـــة .. اكتشـف ان كمال قد كره اللحن الذي وضعـــه بنفســه ، ويهرب من تقديمه بعد انيترك في اعماقي اسى وحسرة عـــلى لحن جميل .. لحن جديـــد لكلمات اغنية لم تكتب بعد .. يضع الموسيقى مع كلمات من تأليفه هو شخصيا وعندمـــا يتأكد من ذلك يطلب من احـــد مؤلفي الاغاني ان يكتب كلماتها بحيث تتمشى مـــع النغمات الحلوة والجمل الموسيقية التي لحنهـــا .



نجـــاة الصغـــيرة ((الضوء المسموع))

مركـــز التوتـــر في الشـــرق العربـــي ــ بقيـــة

بين الرئيس عبد الناصـــر ، وهواري بومدين ، رئيس الحكومية الجزائريـــة الثورية ، التي هي ايضا تسعى الـــى تفهم اوثق ــ كل هذه جاءت كانبـــاء مقلقة بالنسبة للامبريالية .

ان البيان المشترك الذي صـــدر في اعقاب محادثات ناصـــر ــ بومديـــن يقول : ((ان الرئيسين يعتبران هـــذا الاجتماع كخطوة اساسية في النضــال العربي ضـــد ائتلاف الاستعمـــار والرجعية . وهما مصممان علـــى مواصلة جهودهما من اجل التقـــدم وتحرير الشعوب العربية باسرها)) .

ان التوجه العادي للامبرياليـــة في بلدان مثل الجمهورية العربية المتحدة والجزائر وسوريا وبلـــدان اخـــرى عديدة لا يلائم بالطبع الامبرياليـين . واكثر من ذلك فـــان الاصلاحـــات الاقتصادية في هـــذه البلدان تؤثـــر على مصالح الغرب البترولية وغيرها من الاحتكارات . ان الجزائر وسوريا والعراق بدات بالهجوم على المكاسب الاجنبية للبترول وهي تطالب بضرائب اعلى على هذه المكاسب . وبالاضافـــة الى ذلك ، فان سوريا قـــد صـــادرت ممتلكات ((شركة النفط العراقيـــة)) ردا على رفضها زيادة العائـــدات من مرور انابيب النفط . وقد تمت هذه المصادرة في ٨ تشرين الثانـــي واستقبلت بالترحيب في كثير مـــن البلدان العربية . وقال رئيس الوزراء العراقي ناجي طالب ان بلاده ((ساندت التحرك الســوري لانـــه في مصلحـــة الشعب العربي في كلا البلدين)) .

هنالك صلة لا تحتمل الشك بـــين مصالح البترول الاجنبية وسياســـة بعض الدول الغربيـــة الكبرى . ان ((سياسات المدفع)) لا فائدة منها الان ، والتكتيك هو اشعال العـــداوة بـــين البلدان العربية واثارة التوتر وتمزيق العالم العربي عن طريق الدبلماسيـــة السرية والتحركات الاخرى .

ان الصحافة الامبريالية تشكو من ((التوتر والاضطراب)) في المنطقـــة . حتى ان ((نيويورك تايمز)) تقتـــرح مؤتمرا للشرق الاوسط من الـــدول الكبرى للاتفاق على ((ما يمكن عملـــه في المنطقة)) .

ان ذلك سيكون بمثابة رجوع الـــى الاساليب الامبريالية . ان اســـاس التوتر في الشرق العربي ناجم عـــن السياسة الامبريالية واعمال اجـــراء الاستعمار . ولكـــن هنالك قـــوى في الشرق العربي بامكانها اعادة الوضـــع الى نصابه دون اللجوء الى مساعدة خارجية .

هذا العالم الذي نعيش فيه

اعتقال زوجة أيديت وأبنـــه

جكارتا ــ كتب مراسلـــو الصحف الفرنسية مـــن جكارتا انه اثناء حملـــة الاعتقالات الاخيرة التـــي جرت في اندونيسيا القـــي القبض على ارملة وابـــن المرحوم ايديت الذي كـــان زعيم الحزب الشيوعـــي الاندونيسي .. وكـــان ايديت قد هرب من جكارتا في خريف عام ١٩٦٥ عندما اغرق اليمينيون شـــوارع المدينة بالدم ، واختفـــى ايديت لمدة من الزمن ثـــم عثروا عليه وقتلوه حيـــث وجدوه .. وقد شهـــد بمقتله شهود عيـــان ورووا ذلك لصحفيين يابانيين .

ايديت ــ شهيد الاعتداءات الرجعية في اندونيسيا

مظاهرة في مدريد

مدريد ــ بتاريـــخ ١٩٦٦/١٢/٣١ قامـــت شرطة مدريد بتفريق ستة الاف متظاهر من عمـــال شركة «ستاندرد الكتريك» الذين ساروا في الاحيـــاء الجنوبية من العاصمـــة الاسبانية مطالبين بزيـــادة اجورهم .

وقد استعملت شرطـــة فرانكو الهراوات وجميـــع وسائل العنف ضـــد المتظاهرين ، واعتقلت عددا منهم .

يستطيع الانسان ان يعيش ٣٠٠سنة

موسكو ــ يستطيـــع الانسان ان يعيش فـــي المستقبل ٣٠٠ سنة بـــدون الحاجة الى النوم «ليالـــي كاملة» .

هذا ما صرح به العالـــم السوفييتي فلاديمـــير انجلفرت .

وفي مقابلة مع جريـــدة برافدا قال العالــــم السوفييتي ان الانســـان يستطيع في عام ٢٠٠٠ ان يكتفي بالنوم ساعة واحدة في الليلة وان يكتفي بغذاء اصطناعي .

وقال الدكتور انجلفرت انه وهو ابن ٧٢ يرجو ان يشهد التطور الثوري فـــي حياة الانسان ، ويرجـــو ان يعيش هو نفســـه ١٥٠ سنة .

لا بد مما ليس منه بـــد !

نيويورك ــ قام لصوص بالسطو على محطة بنزيـــن فقيدوا عمالها ، وعندمـــا فتحوا خزانتها فوجئـــوا بعدم وجود اية قطعة مـــن العملة فيها .. ولكنهـــم قرروا الا يعودوا خائبـــين .. فماذا فعلوا ؟

شغّلوا محطة البنزيـــن حوالي ساعتين وعندمـــا تجمع لهم مبلغ ٦٠٠ دولار حملوه ومضوا في طريقهم !

الحاجة ــ ١٠٢

كوالا لامبور ــ بـــين الستة الاف مواطن ماليزي الذين سجلوا اسماءهـــم للقيام بفريضة الحج لهـــذه السنة كانت ارملـــة عمرها مئة وسنتان بالتمـــام والكمال !

٧ آلاف رسالة غرامية .. وبعدها قـــالت .. نعم

ايطاليا ــ البرتـــو كوردوفا مهندس ايطالـــي سوف يتزوج من الكنديـــة شيلا . الغريب في قصـــة حبهما هو انهما تقابـــلا منذ ٢٢ سنة عندما كـــان عمر كل منهما ٢٠ عاما . حينذاك طلب يدها فترددت .. وظلت مترددة ٢٢ عاما كتب لها خلالهـــا ٧ الاف رسالة غرامية تحدث فيهـــا عن امله في الزواج منها الى ان قالت اخيرا في رسالـــة اليه : انا موافقة !!



ولـكننـــا لن نجـــوع ...

لم افهم ادعاء وزير العمل ، يجال الون ، بانه يعرف القـــرى العربية اكثر مما اعرفها انا الا حين زرت قرية دير حنا العاليـــة وحدثني عمالها عن الوزير الون الذي زار قريتهم في ايلول الماضـــي خيالا ، لا سجارا ، اي راكبا على فرس لا في اتومبيـــل ، يحف بـــه الشيوخ والمخاتير والاعوان ، على الخيول كمان ، من كل جانب . جاءهم الوزير الون ، على فرس وزيري ، ليدشن الشارع الجديد داخـــل القرية الذي بناه اهالي دير حنا باموالهم وسواعدهم ، ولكي يتباهى بايام العمل التي قدمتها وزارته لهذا المشروع . وتبجح يجال الون بالاديه البيضاء وبالتقدم الذي حققته قريتهم في ظل حكومته .

اجتمعت في الاسبوع الماضي بعمال دير حنا . وتبين لي ان هـــذه القرية العالية اصابها وباء البطالة ربما اكثر من غيرها من القـــرى نسبيا . من اصل لا اقل من ٢٠٠ عامل في هذه القرية لا يزال يعمل ٧ عمال فقط ! كانوا يعملون في اعمال البناء التي توقفت وفصلوا منها. ان عمال دير حنا وعرابه وسخنين ، الذين يتضورون جوعا الان في قرى مطوقة باسلاك «المناطق المقفلة» من كل جانب ، هم هم الذين شيدوا بسواعدهم فندق هيلتون الفخم وعمارة الكنيست الجديدة في القدس التي يؤمها السائحون من اطراف المعمورة . ان مصيبة قرى البطوف ، مثل قرى وادي عارة واكثر القرى العربية ، هي ان اكثر اراضيها نهبت . اراضي دير حنا الزراعية الباقية موجودة ضمن «المنطقـــة المقفلة» حيث لا يسمح لاصحابها بالدخول اليها الا بتصريح بموجـــب انظمة الحكم العسكري وبعد ان يتعهد صاحبها بان لا يطالب الحكومة باي تعويض اذا ما اصابه مكروه (تصاريح الموت التي كنا نسمع عنها في البعنة والدير ونحف قبل مصادرة اراضي هذه القرى لبنـــاء كرمئيل) . لم يبق سوى عوائل معدودة تعيش على الزراعة في ديـــر حنا ، اما الاكثرية العليلين فقد اصبحوا عمالا . والان هم عمال بطالون.

وسالني عمال دير حنا : اين سعادة الوزير الخيال يجال الون ؟ لماذا لا يرينا الان وجهه ولا يفطن الى واجبه في تامين العمل لنا ولقمة الخبز لاطفالنا ؟

واجبت عمال دير حنا : ان وزيركم الخيال مشغول عن تامين العمل لكم والخبز لاطفالكم بتامين العرش للملك حسين والمصلحة للمعتدين الاستعماريين !

ولكن المشكلة اقسى من ان تتحمل حتى النكتة القاسية . سالت احد عمال دير حنا الذين اجتمعت بهم : لماذا توقفت عن دفع اشتراكاتك للهستدروت ؟ اجاب : اتريد الصراحة ؟ لقد حضرت من بيتي بعد ان تركت فيه ٧٥ قرشا فقط ، هذه هي حيلتي ومؤونتي واطفالي ، فماذا تنصح ؟

وعامل اخر قال لي : انا متعطل عن العمل منذ الشهر الاول من هذه السنة ، اي ١١ شهرا . فكيف تعيش ؟ — سالته . فاجابنـــي بنظرات اضطرتني الى خفض النظر .

وتحدثنا عن الاضرار العامة التي تسببها البطالة : كل المجتمـــع قائم على عمل العمال ، فاذا تعطلوا اصابت الضائقة الجميع . كـــان يوم وكان عمال القرى يتظاهرون ، وفي شفاعمرو وقعوا صرعى رصاص البوليس ، وهم يتظاهرون مطالبين بزيادة عدد الباصات التي تنقلهم في الصباح الى اماكن عملهم . الان ينزل الباص من القرية العربية وفيه ٥ او ٧ عمال . وشركات الباصات توقف باصاتها وتسرح سائقيها. والديون تتراكم في دكاكين البقالة . وشركة السجائر في الناصرة اقفلت ابوابها . وازدادت حوادث السطو في الليل على الدكاكين ، كمـــا جرى في الناصرة وعكا . أهتف احد العمال في وجهي : وماذا تنتظر ؟ والله اذا دامت الحال على هذا المنوال فسنعود الىسنةال ٣٦ .قلت:وما هي سنة ال ٣٦ ؟ قال : حين كان الواحد يقتل اخاه بعشرة قروش !

فالمشكلة كما ترون ، اقسى من ان تتحمل حتى النكتة القاسية : الصحف تعترف ان عدد العمال العاطلين عن العمل في الناصرة يبلـــغ الالف . الطيبة قرانا اصبحت فنادق عمال عاطلين . في سخنين يتجمهر مئات العمال امام مكتب العمل الذي يفتحه موظف المكتب ساعـــة ، مرتين في الاسبوع ، ثم يهرب لا يلوي على شيء . في ام الفحم لا اقل من الف عامل عاطل عن العمل . يعقوب كوهن سكرتير الدائرة العربية في اللجنة التنفيذية للهستدروت اعلن ان عدد العمال العرب الذيـــن فصلوا من اعمالهم في المدة الاخيرة بلغ ٧٠٠٠ عامل من اصل ٦٠ الف عامل عربي اي ١٢ بالمئة من الايدي العاملة العربية . لقد اضطرت دائرة يعقوب كوهن ، امام الفضائح ، الى مطالبة وزارة العمل بضمان عدم فصل العمال العرب قبل غيرهم ، وانما فصلهم على اساس المحافظـــة على حقوق الاقدمية . لقد عدنا الى الوضع المزري ، الذي كان قائما في السنوات الاولى لقيام الدولة ، في سنوات البطالة الشديدة ، حين كان موظفو وزارة العمل والهستدروت يدورون على اماكن العمـــل مفتشين عن العمال العرب لطردهم من اعمالهم . انني اعرف عمـــالا عربا ، ظهورهم لا تنحني لاية ضربة ، يضطرون الان الى الاختباء تحت الطاولات والمقاعد في اماكن العمل حين يزورهم موظف مكتب العمـــل او الهستدروت ! ان الاكثرية الساحقة من الشبيبة التي تخرجت في السنة الماضية من المدارس الثانوية ، بل جميعهم ، يتسكعون الان دون ان يجدوا عملا . هذه هي الحقائق الموجعة .

ان ارقام يعقوب كوهن لا تكشف كل الحقيقة . انها مستقاة من سجلات مكاتب العمل ، بينما الاكثرية العمال العرب المتعطلين لا يتسجلون في مكاتب العمل اما لعدم وجود مكتب عمل في قريتهم او ليأسهم من كل تسجيل .

في دير حنا ، مثلا ، لا يوجد مكتب عمل . ان مكتب العمل فـــي سخنين مفتوح ، نظريا ، لعمال دير حنا وعرابة وشعب وكابول ايضا . ان السفر من دير حنا الى سخنين ذهابا وايابا يكلف ليرة واحدة . وعلى العامل ان يتسجل في المكتب مرتين في الاسبوع ، ومعنى هذا ان السفر يكلف عامل دير حنا العاطل عن العمل ٨ ليرات في الشهر . فمن اين له هذا المبلغ ؟ ومع ذلك ينزل عمال دير حنا الى مكتـــب العمل في سخنين ، فاما ان يجدوه مقفلا وقد هرب موظفه ، او يرفض الموظف تسجيلهم لان وقته ضيق .

حين اثرنا قضايا البطالة المتفشية بين العمال العرب في الكنيست اجاب الوزير الخيال يجال الون : لدى وزارة العمل قرار بتامين ايام عمل طوارىء بين ١٥ — ٢٤ يوما في الشهر . والامر موقوف علـــى القرويين انفسهم الذين عليهم تنظيم مشاريع في قراهم ، مثل رصف شوارع الخ ، فتقوم الوزارة بتقديم ايام عمل لهذه المشاريع .

فما هي الحقيقة ؟

في عرابة اوقفت وزارة العمل رصف شارع داخلي ، في منتصف العمل ، بحجة انه ليس لديها ميزانية . واهالي دير حنا يتساءلون : لا مجلس محلي لدينا لتنظيم المشاريع ، ولا اموال لدينا للمساهمة في هذه المشاريع . فبدون ان تدفع القرية حصتها لا يكون الوزير ، في رايه ، ملزما ، بتقديم ايام عمل طوارىء . ويجوع العمال واطفالهم . لا ارض بقيت والعمل في المدن معدوم . فماذا تنتظر هذه الحكومة ؟

انا اعرف ان هذه الحكومة تعيش في الاوهام . انها تتوهم ان العمال العرب يختلفون عن اخوانهم العمال اليهود ، وانهم سيعيشون على بقول البر ، او على الهواء . انها تتوهم انها تستطيع ان تحبس العمال العرب الجائعين في داخل قراهم النائية بعيدا عن اعين الـــراي العام ، بعيدا عن الاحياء العصرية ونوادي البذخ في المدن ، بعيدا عن الكنيست ونوابها حتى لا تخدش حساسياتهم الجمالية ، وان ينحشر العمال العرب في قراهم المهملة البعيدة عن العمران مثلما حشرت بقايا الهنود الحمر في امريكا والسكان الاصليين في استراليا .

ولكن هذا لن يكون ! لقد جابهت هذه الجماهير نفسها مصائب اشد هولا من مصيبة البطالة وصمدت لها ، وكافحت ، وواصلـــت مسيرتها نحو صبح مستقبلها ، منذ ماساة التشريد ، والتطويق والقذف وراء الحدود ، ومعسكرات الاعتقال ، والهويات الحمراء ، ونهـــب الاراضي والحكم العسكري بكل آفاته ، والمحاكم العسكرية والنفي ، واعمال الارهاب والزعرنة ، وتفرقة الصفوف واذلال الكرامة الانسانية — وصمدت وكافحت وصانت لقمة الطفل ومدرسة الولد ومستقبل ولد الولـــد .

لا ، لن يقتل الاخ اخاه مقابل عشرة قروش بل سينتزع لقمتـــه ولقمة اطفاله من صخر هذا النظام المتعفن بوحدة صف امتن من معدن العشرة قروش !

ايها الاخوان العمال العاطلون عن العمل : افشلوا مؤامـــرة الصمت التي تحيكها الحكومة ضدكم . شاركوا اخوانكم اليهود فـــي مسيرة الكفاح المقدسة من اجل الخبز والعمل . اخرجوا الى الناس ، الى الراي العام ، الى وزارة العمل ومكاتبها في قراكم وفي المدن ، الى السلطات المحلية والى الهستدروت والى الكنيست ، شاهرين سيف الكفاح العادل ضد الجوع .

الزموا الحكومة بواجبها في اقامة مكاتب عمل في جميع القـــرى وفي توفير العمل للعمال العاطلين ولو الحد الادنى من عمل الطوارىء الذي وعدت به .

ومن المفيد ان نقول لحكومة الوزير الخيال ولكل المتنفذين الذين يتوهمون انهم يستطيعون التهرب من مسؤوليتهم تجاه العمال العرب : لا تحلموا ! فكما قدمنا القرابين حتى شرشحنا سياسة الاضطهـــاد القومي في كل مكان ، فاننا مستعدون الان لكل تضحية . ولكننا لن نجـــوع !

(جينـــة)

تحديد حرية تنقل اعضاء الهيئة الادارية للنادي الرياضي الثقافي في الطيبة لمدة ٦ اشهر اجرى

الطيبة — لمراسلنا — سلم بوليـــس الطيبة ، الى سبعة اشخاص من سكان القريـــة ، اوامر من الحـــكم العسكري تحرم عليهم مغادرة القريـــة بدون تصريح لمدة ستة اشهر اخرى اي حتى ١٥—٦—٦٧ .

والاشخاص السبعة هم : حســن ابراهيم ابو اصبع ، هشام حـــافظ جبارة ، عبد القادر مصطفى ابـــو اصبع ، تيسير سليم جبارة ، محمـــد احمد برانسه ، هاشم صالح بلعوم ، مصطفى محمد موسى شيخ يوسف .

واضيف الى السيد مصطفى محمد موسى امر آخر بالاقامة الجبرية في بيته ، بعد ساعة من غروب الشمس حتى طلوعها ، ولمدة ثلاثة اشهر .

وجميع الاشخاص السبعة اعضـــاء في الهيئة الادارية للنـــادي الرياضي الثقافي الذي اغلقته السلطات بعـــد ايام قليلة من افتتاحه .

حتـــى اعمـــال الطـــوارىء لا تروق عـــين رئيـــس المجلـــس المحلـــي المعـــين فى عرابـــة

عرابة — لمراسلنا — بعد أن قام عمال عرابة العاطلون عن العمـــل بتسجيل انفسهم في مكتب العمل في سخنين ، نظم هذا المكتب لقسم منهم عملا في عرابة باجرة طوارىء بناء على المساعدة التي قدمهـــا مكتب العمل في حيفـــا الى المجلس المحلي المعين في عرابة وقدرها ٢٠٠ يوم عمل في الشهر .

ولكن ، على ما يظهر ، فان هـــذا الامر لم يرق عين رئيس المجلس المحلي المعين في عرابة . فقد رفض رئيس هذا المجلس تشغيل اي عامل بحجة عدم وجود اي مشروع يشتغل فيه العمال .

وعلى الاثر اتصـــل المسؤول عن العمال بمكتب العمل ، واحضر رسالة خطية من السيد حبوشي ، يطلب فيها تشغيل العمال ويتعهد بانه المسؤول عن دفع اجرتهم ولو ناموا في الشارع.

ومـــع ذلك بقي رئيس المجلس متمسكا بموقفـــه . ولكن العمال لم يهتموا بذلك وسجل الواحد منهم ١٤ يوما في الشهر وقبض اجرة ٨ ليرات عن كل يوم .

وبتاريـــخ ٢٦—١٢—٦٦ وبينما كان عـــدد من العمال يعملون في الشارع اعترضهم «حضرة الرئيس» واخـــذ يصرخ في وجوههم طالبـــا منهـــم الانصراف وترك العمل وزاعما انه لا يشتري الواحد منهم بقرش ! ومعلنا انه هو المسؤول عن القريـــة وان تشغيل العمال هو خيانة !

ان عمال القرية يحتجون بشدة على تصرف رئيس المجلس المحلي ويقولون له ان عهد العبودية قد ولى الى غير رجعـــه ...

عمال دير حنا يتجندون ضد البطالة والجوع اجتمـــاع شعبي ضخم فى القريـــة المصـــابة

دير حنا — شهدت هـــذه القرية المصابة اكثر من غيرها بضربة البطالة ، اجتماعـــا شعبيا ضخما صباح السبت الماضي للعمال العاطلين عـــن العمل اشترك فيه النائـــب الشيوعي اميل حبيبي ، وتكلم فيه ايضا الرفيقان سليمـــان حسن وسكرتير فرع الحـــزب الشيوعي في القرية توفيـــق دغش .

واستعرض الخطباء اوضاع العمال والفلاحين في القرية . ان اكثر مـــن ٩٠ بالمئة من عمال القرية عاطلـــون عن العمل ، واما الفلاحون فالبوليس يعتقلهم ويغرم كـــل ما حاولـــوا الوصول الى اراضيهم الزراعية فـــي المنطقة المقفلة .

واظهر العمال المجتمعون كـــل التصميم على مواصلة المعركـــة وتوسيعها ، بوحدة صف ، من اجل حقهم في العمل وفي تامـــين العيش لعائلاتهم . وشكروا الكتلة الشيوعية في الكنيست على قيامها بوضـــع قضاياهم وقضايا فلاحي القرية امام الكنيست .

لتســـرع وزارة الـــداخليـــة فىاقـــامـــة مجلـــس محلـــي فى المـــكر

المكر — لمراسلنا — وزع فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في القرية منشورا عـــلى السكان دعاهم فيه الى تشديد النضال من اجل اقامة مجلس محـــلي في قريتهم ، واصلاح الشارع العام وايقاف تهديد شركـــة ايجد بايقاف ســـير الباصات الى القرية ، واقامة بنايـــة جديدة للمدرسة .

ويقول المنشور ان الاهالي طالبوا مرارا باقامة المجلس المحلي ، ولكن الحكومة ، التي تعلن من وقت لاخر ، بالراديو والصحف ، وعـــلى لسان وزارة الداخلية وحاكم اللواء بانهـــا ستقيم هذا المجلس ، تماطل وتؤجل اقامة المجلس دون حدود، الامر الذي ينزل الضرر بمصالح القريـــة ويعيق تطورها ويمنع وصول الكهرباء اليها .

ويدعو الحزب الشيوعي في منشوره الى ان المجلس المحلي يجب ان يضـــم العناصر الشريفة التي يهمها خدمـــة الجماهير ومصلحة القرية .

١٨٠ عـــاملا فى قلنسوه يطـــالبون بـــالعمـــل

قلنسوة — لمراسلنا — يوقع عمـــال قلنسوة على عريضتين احداهمـــا موجهـــة الى وزير العمـــل والاخـــرى الـــى الهستدروت يطالبون فيهمـــا بتوفير العمل وضمـــان العيش لهم ولاطفالهم . ويذكرون انهم اصبحوا في وضع لا يطاق .

وقد وقـــع على العريضتين حوالي ١٨٠ عـــاملا معظمهم يعيلون عائلات كبيرة ولا ارض لهم ولا مورد ســـوى نتـــاج عملهم .

الحكم على ١٧ عـــاملا من الطيبة وقلنســـوة لاحتجـــاجهم على العـــدوان العنصري

الطيبة — لمراسلنا — حكمت محكمـــة صلح نتانيـــا على ١٧ عـــاملا من الطيبـــة وقلنسوة بغرامـــة ١٥٠ ليرة لكل واحد منهم وبـــالسجن شهرا واحدا مع وقف التنفيذ وذلك بسبب اشتراكهم في الاضراب المشهور الذي جرت حوادثه في الطيبة وقلنسوة يوم ٦٦/٢/١ .

ان سكان الطيبة وقلنسوة يستنكرون هذا لحكم الجـــائر ويعتبرونـــه حلقـــة في سلسلة سيـــاسة الاضطهـــاد القـــومي والتمييز العنصري خصوصـــا وان النيـــابـــة الغت تقـــديم المعتدين العنصريين من نتانيـــا الى المحكمة .

رسائل القراء

وضع النقاط على الحروف

اشير الى الانتقاد الذي نشـــر بتوقيع ص. ل. في زاوية رسائل القراء في عدد جريدتكم الصادر بتاريخ ٢٣—١٢—٦٦ تحت عنوان : «طباعة الكتب والاستغلال الفاحش» وقد استنكر الاخ ص.ل. استغلال بعض الناشرين للقراء اذ حددوا اسعارا للكتب التي يطبعونها هي من اعلى الاسعار في العالم .

وقد يخيل للقارىء ان ما ذكر هو الحقيقة كاملة لان السيد ص. ل. نظر الى بعض الناشرين دون البعض الاخر فمثلا لم يخطر لـــه ببـــال ان مصدر النشر الرئيسي والمنظم في البلاد والذي ينشر اكثر من ٦٠٪ من عـــدد الكتب التي تطبع في البـــلاد ان هذا المصدر جعل اسعار كتبه شعبية تكاد تصل الى نصف اسعار كتب غيره من الناشرين .

وبمقارنة بسيطة يمكن للقارىء الكريم ان يفرق بـــين اسعار استغلالية وبين اسعار شعبية :

فمثلا ان الكتـــاب المؤلف من حوالي ٢٢٦ صفحة والمطبوع على ورق رخيص ثمنـــه في السوق لبعض الناشرين ٥٤٠ اجـــورا وللمشترك ٤٧٠ اجورا بينما كتاب من منشورات مكتب فؤاد دانيال بنفس الحجم ويمتاز عنه بانـــه مطبوع على ورق ابيض صقيل ثمنه في السوق اقـــل من ٣٠٠ اجورا وللمشترك اقل من ٢٠٠ اجورا ، اي ان المشترك يدفع اقـــل من نصف ثمن مثل نفس الكتاب من مطبوعات غيره .

ولوضع النقاط على الحروف ، يجب النظر الى المسالـــة نظرة كاملة تفرق بـــين ناشر مستقل وناشر ياكل خبزه بعرق جبينـــه ويتقاضى اسعارا للكتب تكاد تصل الى ثمن الكلفـــة وبالتالي تدل القارىء من من المصدرين عليـــه مؤازرته .

فؤاد دانيـــال — الناصرة

رد المحرر : ثقافة بالسوق السوداء

الرسالة المذكورة التي يجيب عليها السيد فؤاد دانيـــال ، لم تاخذ «الصالح بجريرة الطالح» ، كما يقول مثلنا .. بـــل انتقدت الاستغلال البشع الذي يجعـــل الثقافة في بلادنا تجارة في السوق السوداء .

وصاحب الرد يعترف أن كتابا، مثل قصة سيف بـــن ذي يـــزن ، مطبوعـــة على ورق الصحف الرخيص ، وعدد صفحاتها لا يزيد عن ٢٢٦ صفحة ، بطباعة اوفست غير نظيفة تباع في السوق بـ ٥٤٠ اجورا . وهذا هو استغلال فاحش، من حق جمهور القراء واصدقـــاء الكتاب ان يستنكروه . ولذا رات «الاتحاد» لزاما عليها ان تعبر عن رغبـــة القراء وسخطهم بنشر رسائلهم ، مع تقديرها لمن يعمل بجهـــود الناشرين الذين ياكلون خبزهم بعرق جبينهم ويتقاضون ارباحا مشروعة .

المحرر

من الدلف الى تحت المزراب

معروف ان اكثر اراضي البعنة ودير الاسد ونحف تقـــع ضمن المنطقة المقفلة (رقم ٩) . وعلى اثر تاليف لجنـــة انتخبها سكان القرى الثلاث المذكورة ، وبعـــد مراجعات ومؤتمرات صحفية ورفع قضية الى محكمة العدل العليـــا وافقت السلطات المختصة عـــلى منح اصحاب الاراضي تصاريـــح للوصول الى اراضيهم عندمـــا يتقدمون بطلبهـــا .

اما اليوم ، وبعد نقل صلاحيات الحـــكم العســـكري الى ايدي البوليس ، فيفرض على كل فلاح يطلب تصريحا للوصول الى أرضه ان يحضر رقم القســـيمة ورقم البلوك الذي سيزرع فيه . امـــا العامل في المحاجر فعليه ان يحضر كتابا من صاحب العمل . وممـــا يزيد الطين بلة هو التعطيل يوما كاملا وتكبد المصاريف للذهاب الى مركز بوليس عكا للحصول عـــلى التصريح .

اننا نحتج بشدة على هـــذه التقييدات الجديـــدة في الحصول على التصريح ونطالب باعطـــاء التصاريح في مركز بوليس كرمئيل في ايام معينة من كل اسبوع .

حسن بكري — البعنة

أيهما سيقدم الى المحاكمة ؟

بتاريخ ٢—١—٦٧ كنت مع شاب من دير حنا يلبس الكوفية والعقال يدعى حسن ننتظر في عكا سيارة تاكسي للسفر الى حيفا . وجاءت سيارة واذا بشـــاب يهـــودي وصاحبته يحاولان الصعود اليهـــا قبلنا على الرغم من انهما جـــاءا متاخرين . وقـــد ادعى الشاب اليهودي ان له حق الاولويـــة ! ولكن الشاب حسن لم يقبل ادعاءه وركب قبلهما اما انا فقد سمحت لهما بالركوب قبلي حسما للخلاف.

وما ان سارت السيارة بضعة امتار حتى اعتدى الشاب اليهودي على الشاب العربي بالضرب على راسه . واستمر في ضربه. وكانت سيارة بوليس تسير وراء التاكسي. وفكر الجميع ان البوليس سيحمي المعتدى عليـــه . ولكن البوليس لم يفعل شيئا سوى محاولـــة تهدئة المعتدي والتربيت على ظهره. وهنا اخـــذ الشاب حســـن يصرخ احتجاجا على موقف البوليس .. مما اضطر البوليس الى اخـــذ الاثنين معه في السيارة. ولا ادري من منهما سيقدم الى المحكمة ؟ !

عمر سعدي — عرابـــة

أين هم «النواب العرب» ؟

اراضينـــا التي كانت مصدر رزق لنا صودرت . والان تغلق ابواب العمل التي كانت مفتوحة امامنا . وآلاف العمـــال العرب يتعرضون للجوع . فماذا فعل لنا «النواب العرب» ؟ ولمـــاذا لا يتحركون للدفاع عنا وتامين لقمة الخبز ، على الاقل ، لنا ؟ حتى اعمال الطوارىء التي لا تزيـــد الاجور فيها عن ٨ — ٩ ليرات في اليوم لا يحصل عليها العمـــال العرب العاطلون عن العمل الا بشق النفس . فليتحرك «النواب العرب» الان ، اذا كانوا حقا من العرب ، وليسوا مجرد ادوات في ايـــدي الباي والسلطة الحاكمة .

عوض احمد قاسم حمود — دير حنـــا

لماذا هذا التعنت في تجديد التصاريح ؟

حدثني ابراهيم سليمان عـــازم من الطيبة ، انه ذهب لتجديـــد تصريحه بعد الثالثة بعد الظهر ، ولكنهم رفضوا في مركز البوليس تجديد تصريحه لان الوقت المحدد لتجديد التصاريح هو من الثامنة صباحا حتى الحادية عشرة قبـــل الظهر ! !

والســـؤال : الا يعني هذا الموعد في تجديد التصاريح خسارة يوم عمل بالنسبة الى العامل كلمـــا اضطر الى تجديد تصريحه ؟ ولماذا لا تجدد التصاريح في ساعات بعد الظهر بعد انتهاء عمل العمـــال ؟ ام ان القضية هي التضييق على العمال العرب ؟ !

محمد ابو اصبع — الطيبة

مـــن شكـــاوي العمـــال

هل يسمع وزير العمل ؟

● المواطن محمد محمود كعكوش ، من سكان كفر ياسيف ، عامل بنـــاء من درجة (أ) ، وسائق ، متعطل عن العمل منذ ما يزيد على ثلاثة اشهر .

وهو منذ ان تعطل يذهب مرتين في الاسبوع للتسجيل في مكتب العمل في القرية (الذي يفتح ابوابـــه يومي الثلاثاء والخميس من كل اسبوع) . ومع هذا فهو لم يحصل على اي عمل لا في مهنته ولا حتى في اعمال الطوارىء !

بقي ان نذكر انه يعيل عائلـــة من اربعة انفار ، ولا يملك اي مورد رزق سوى العمل اذا وجد عملا ...

ما راي معالي وزير العمل ؟ ؟

وهل تسمع الهستدروت بالاضافة الى معالي الوزير ؟

● وقضيـــة اخرى نعرضها على معـــالي الوزير وعلى المسؤولين في الهستدروت هي قضية العامل الشاب حسن يحيى حسن من كفر ياسيف :

اشتغل هذا العامل طيلة السنتين والنصف الماضية في معمـــل الثلاثة «سكلوفيتش» بنهريا . وقبل ثلاثـــة اسابيع فصل من عمله دون اي سبب : وذهب «يستنجد» بحنا سوسان ، المسؤول عن العمال العرب من قبـــل الهستدروت في نهاريا . فقال له هذا «النقابي» : انا لا يعنيني ! !

فعلى اي اساس فصل ؟ !

مطلوب جواب من المسؤولـــين في الهستدروت .

ومطلوب ايضا التدخل لمساندة هذا العامل في حقه بالعودة الى عمله .

سير الحملـــة المـــالية فى منطقـــة النـــاصرة

بلغ ما جمع من الحملـــة المالية في المنطقة حتـــى ٦٧/١/٣ مبلغ ٢١٧٩١ لـــيرا وهذا المبلغ يســـاوي ٦٩٫١ بالمئة من حصة المنطقة مـــن الحملة .

قطاع الناصرة هو القطـــاع الاول ، يليه قطـــاع الخط فقطاع شفاعمرو — البطـــوف فقطاع الشمال . وقد جمعت الحملة بواسطة القطاعـــات والفروع على الشكل التالي :

١— قطاع الناصرة

الفرع	المبلغ المدفوع	مئويا
الناصرة	٦١٠٠	٧٦٫٢

٢— قطاع الخط

الفرع	المبلغ المدفوع	مئويا
طرعان	٤١٠	٧٨٫٠
يافـــة	٧٥٥	٧٥٫٥
كفركنا	٥٢٥	٧٥٫٠
الرينة	٦٣٥	٧٠٫٥
اكسال	٥٦٧	٦٩٫٠
عيلبون	٤٥٣	٦٤٫٧
المغـــار	٤٦١	٥٧٫٦
المجموع	٣٨٠٦	٦٩٫٢

٣— قطاع شفاعمرو والبطوف

الفرع	المبلغ المدفوع	مئويا
عرابة	١٥٣٦	٧٣٫٠
دير حنا	٥٤٥	٧٢٫٦
شفاعمرو	١١٦٠	٦٩٫٠
عبلين	١٣١٥	٦٢٫٦
طمرة	٢٨٠	٥١٫٠
كابول	١٥٠	٤٣٫٠
سخنين	٥٠	٣٣٫٠
المجموع	٥٠٣٦	٦٧٫٠

٤— قطاع الشمال

الفرع	المبلغ المدفوع	مئويا
البقيعة	٦٠٥	١٠١
يركا	١٠٠	١٠٠
الرامة	٤٨٢	٩٦٫٤
كفرياسيف	٢٤٧٧	٧٥٫٠
ترشيحا	٢٩٥	٧٣٫٧
بيت جن	٩٠	٦٠٫٠
المكر	٢٤٥	٥٧٫٥
ابوسنان	١٠٦٠	٤٨٫٠
البعنة	٨١٠	٤٥٫٠
جديدة	٤٠	٢٠٫٠
معليا	٤٠	٢٠٫٠
المجموع	٦٢٤٤	٦٢٫٥
متفرقة	٥٠٥ ليرات	

هدف المنطقة هو الوصول الـــى مئة في المئة من الحملة حتى نهايـــة هذا الشهر ، لذلك على كـــل القطاعات والفـــروع ان تضاعف الجهود من اجل تحقيق هذا الهدف.

اننا نحيي فرعي البقيعة ويركـــا اللذين حققا الهدف ، وفرع الرامـــة الذي يقترب من تحقيق الهـــدف . وندعو بقية الفروع ان تحذو حـــذو هذه الفروع الثلاثة .

امنون لين يتهم العرب بأنهم طابور خامس ويهددهم بالمجازر !

مكتب الاتحاد ـ يبدو انه ليس هناك ، في الاوساط الرسمية ، من يريد ، او من هو معني ، بلجم هذا المدعو امنون لين . فمرة اخرى عاد هذا الداعية المراخي الى رفع سيف التهديد المثلوم والارهاب الارعن في وجه الجماهير العربية والشيوعيين بعد ان فشل ، بصورة مهينة ، في ان يرفع سيف (المباي) الزعبي الى كرسي رئاسة بلدية الناصرة . غير ان المدعو امنون لين هذا لم يكن في يوم ما اكثر ضعفا وخورا مما هو الان .

فشل امنون لين هذا في احراز اكثرية مقاعد بلدية الناصرة .. وفشل في ايصال عميل المباي المعروف سيف الدين الزعبي ، الى رئاسة البلدية .. وفشل في ارهاب وتخويف جماهير الناصرة ـ ومن خلالها الجماهير العربية ـ بمنشوراته الاستفزازية التي كانت تنضح بالعنصرية المتعفنة .

ولايجاد «جو جديد» ملائم لمواصلة المؤامرات القديمة على الناصرة وبلديتها عقد هذا المدعو امنون لين .. مؤتمرا صحفيا نشر فيه ارهابه وتهديداته .

غير ان لين هذا ، في هذه المرة ، وضع الجماهير العربية كلها في موضع «الطابور الخامس» وفي موقع «العداء للدولة» . لماذا ؟! لانه «لا يوجد اليوم اي عامل عربي لا يحمل ترانزستور ـ راديو صغير ! ـ في يده ويستمع لاذاعات الشقيري علانية حتى مع انه يعمل عند مقاول يهودي» .

هكذا يقول مبعوث سياسة الاضطهاد القومي ، امنون لين ، ويضيف .. بل واكثر من ذلك «ان العمال العرب يستمعون لاذاعات التحريض من اجهزة الراديو الموجودة في الباصات وذلك اثناء سفرهم بل وهم لا يتورعون عن التماثل مع شعارات اعداء اسرائيل علانية وبوجود اناس يهود» ..

ورغم قذارة هذه الافتراءات يمكن القول عنها ـ حتى الان ـ انها «شنشنة عرفناها من اخزم»

ولكن امنون لم يقف عند حد الافتراء بل اعلن : «عليكم ان تعرفوا ان ثمة حدودا لمدى الصبر الذي يظهره اليهود ...» و «انكم قد تكونوا كبش فداء في اعقاب تدهور العلاقات بين اليهود والعرب في اسرائيل» .

اثمة معنى لهذا الكلام سوى التهديد السافر الوقح . بماذا يريد امنون لين ان يهدد الجماهير العربية؟ بالاعتداءات العنصرية .. ببوغرومات ـ مجازر ؟!

ولكن امنون لين الذي نصب نفسه قاضيا امنيا على الجماهير العربية لا يكتفي بذلك بل يعمد الى تنصيب نفسه حكما يصدر احكامه ليعين من هو شيوعي ومن هو غير شيوعي .

يقول لين : «لو كان رجال «ركاح» ـ اي الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ شيوعيين اسرائيليين لكان هنالك مكان لمناقشتهم بل وربما لعقد اتفاقيات معهم كما هو متبع في نظام دمقراطي . غير ان الانقسام بين ركاح ـ الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ وماكي ـ اي جماعة ميكونس سنيه ـ قد وقع على اساس وجهات نظر متباينة بين اليهود والعرب . وان رجال ركاح لا يتماثلون مع الدولة . وهذا الوضع يكتسب معنى خطيرا في فترة اشتداد تاثير اذاعات الدول العربية على عرب اسرائيل» .

اولا ـ اعمى الله بصيرة امنون لين فلم ير ان ما نسميه ركاح ـ اي الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ يضم في صفوفه يهود وعربا .

وثانيا ـ الصفة «غير الاسرائيلية» التي يلصقها امنون لين بالحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ ليست جديدة .. فان لين نفسه ، واسياده ، قد وجهوها لحزبنا حتى قبل ان يجري انقسام جماعة ميكونس ـ سنيه عنه.

وثالثا ـ ليست الدولة ملكا خاصا لامنون لين حتى يقرر من يتماثل مع الدولة ومن لا يتماثل معها بجرة قلم .

واخيرا وليس اخرا من الذي نصب امنون لين ليصدر الفتاوي من هو شيوعي ومن هو غير شيوعي ؟

امنون لين يثير الشفقة ، والسخرية حينما يتصور ان تصريحاته هذه تخيف الجماهير العربية او تضلل الجماهير اليهودية او ترهب الشيوعيين اليهود والعرب عن مواصلة سياستهم التي هي في خدمة الطبقة العاملة الاسرائيلية والجماهير اليهودية والعربية . وهذه الجماهير ، وطبقتها العاملة ، هي التي تقرر ، وليس امنون لين ، من هم الشيوعيون . وقد قررت ذلك من زمن بعيد ، ابعد من عمر امنون لين كثيرا .

واما تهديدات امنون لين فمردودة الى نحره

ولكن ..

أليس من يلجم امنون لين هذا عن القاء التصريحات التي تسيء الى مستقبل العلاقات اليهودية ـ العربية ؟!

اغتيال محمد خيضر

مدريد ـ اغتيل في مدريد ، ليلة الاربعاء الماضي ، الزعيم الجزائري محمد خضير . فقد اطلق عليه رجلان قيل انهما من شمال افريقيا الرصاص عندما خرج من بيته في مدريد بصحبة عقيلته وشقيقها لحضور مادبة اقامها في احد المطاعم لشقيق زوجته دون ان يبلغ الشرطة الاسبانية التي كانت تقوم بحراسته . وكان خيضر في سيارته عندما اطلق عليه الرصاص ، فلم يصب باذى . وعندما خرج من السيارة واخذ في الهرب اصيب بخمس رصاصات فخر على الرصيف مضرجا بدمائه ونقل فورا الى المستشفى حيث فارق الحياة .

ومحمد خيضر هو احد الزعماء الجزائريين الاربعة الذين اعتقلوا مع بن بلا في طائرة كانت تقلهم من الرباط الى تونس في ٢٢ تشرين الاول ١٩٥٦ . وقد امضى في سجن فرنسي مع بن بلا مدة ٦ سنوات . وبعد اتفاقيات افيان عين سكرتيرا عاما للمكتب السياسي لجبهة التحرير الوطنية . الا انه نشبت في سنة ١٩٦٣ خلافات بينه وبين بن بلا في قضية تنظيم الحزب ، فاستقال خيضر من منصبه وغادر الجزائر الى جنيف حيث اعلن في تموز ١٩٦٤ عن انضمامه لمعارضي بن بله .

وقد اتهم باختلاس مبلغ يقدر بـ ٦٠ مليون فرانك من اموال الجبهة.

وقد اقام في مدريد منذ ان طرد من سويسرا في تشرين الاول ١٩٦٤ لقيامه بنشاط سياسي غير شرعي .

ولم تكن علاقات خيضر مع الحكم الحالي في الجزائر باحسن من علاقاته مع بن بلا .

اجتماع اشكول مع ممثلي اصحاب الصناعة

في اجتماع عقده رئيس الحكومة ، هذا الاسبوع ، مع ممثلي رجال الصناعة ومكتب تنسيق الجهاز الاقتصادي تعهد لهم رئيس الحكومة في الاجتماع انه سيعمل بالتعاون مع الهستدروت لوقف زيادة الاجور بمدى ما تستوعب صناعة التصدير الف عامل .

وقال لممثل اصحاب الصناعة ان الحكومة ستعمل لمنع زيادة الاجور سنة ١٩٦٧ على ان يعملوا من جهتهم على زيادة العمل والصادرات ! واضاف بمدى ما يتعهد اصحاب الصناعة باستيعاب الف عاطل عن العمل ستبادر الحكومة بالتعاون مع الهستدروت لمنع زيادة نفقات الانتاج .. اي منع زيادة الاجور .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

عضو الكنيست توفيق طوبي يزور سجن شطة ويستمع الى شكاوى الصائمين المسلمين في السجن

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ قام عضو الكنيست توفيق طوبي يوم الاحد ١ـ١ـ١٩٦٧ بزيارة سجن شطة بعد ان وصلت اليه شكاوي من السجناء حول عدم توفر شروط صيام رمضان .

وقد اجتمع في السجن بجميع السجناء الصائمين بحضور مدير السجن .

وشكوى الصائمين تتلخص في انه ، خلافا لما اتبع في السنة الماضية ، رفضت ادارة السجن ادخال جهاز راديو الى غرفة السجناء الصائمين للاستماع الى الاذاعات الدينية والى الاذان .

وطلبوا ايضا ان يوضع تحت حيازتهم بريموس او فتلة لتسخين الطعام وطبخه بانفسهم . وهذا قد وفرته ادارة السجن في السنة الماضية الا انها منعت ذلك عنهم هذه السنة . ويطلب السجناء ايضا مصاحف وحضور شيخ ليؤمهم في الصلاة .

وعلمنا ان ادارة سجن الرملة قد وفرت للصائمين هنالك هذه التسهيلات (راديو وبريموس) الا انها سحبت ذلك منهم على اثر علمها ان ادارة سجن شطة رفضت هذا النهج هذه السنة .

وقد تحدث عضو الكنيست توفيق طوبي مع ادارة السجن التي ذكرت انها تعارض في ابقاء نار داخل غرفة السجن ولا تقر الاستماع الى محطات اذاعة خارجية ، وانها اوصلت للسجناء اذاعة صوت اسرائيل الخاصة ببرنامج رمضان ، وانها رتبت مجيء شيخ ليؤم الصائمين في الصلاة . ولكن هذا الترتيب جاء متاخرا . وتقول ادارة السجن انها وفرت ثلاثة مصاحف للسجناء الصائمين وعددهم الان حوالي العشرين .

وقد طلب عضو الكنيست من ادارة السجن مراعاة مطاليب السجناء واحترام شعائرهم الدينية . ووعد السجناء برفع مطالبهم الى ادارة السجون العامة والى لجنة الداخلية في الكنيست .

مستشار رئيس الحكومة ـ بقية

يقول السيد توليدانو ان الحكومة وظفت ٨٤ مليون ليرة لتطوير القرية العربية ، اشار الى ان نصفها من ميزانية التطوير ولكنه لم يقل كل الحقيقة ان هذا النصف باكثريته الساحقة ما هو الا قروض بفوائد على المجالس المحلية العربية ان تدفعها من ميزانياتها الخاصة .

اما تعبيد الطرق ومد شبكات المياه والكهرباء فتلك امور اصبحت من ابسط مقتضيات الحياة ولا تمت الى التطوير بصلة مباشرة . فضلا عن ذلك ، فقد كلفت القرى مبالغ طائلة ، افلست بسببها معظم مجالسها المحلية وارهقت كاهل السكان الفقراء ...

الحقيقة الدامغة انه بانتهاء مشروع التطوير الخماسي المذكور ، اغلق المصنع العربي الوحيد في البلاد ، شركة سجائر الناصرة ، ابوابه لانعدام القروض وبسبب المضايقات الاخرى . والمناطق العربية تفتقر الى مشاريع التطوير الاساسية والصناعة والمساعدات الفعلية للزراعة. وسوف نعود الى مشروع التطوير المذكور في مناسبة اخرى .

ان قضية البطالة المتفاقمة في الناحية العربية ، وبشكل خاص ، كما يعترف المستشار ، في الناصرة وام الفحم وسخنين ودير حنا وغيرها تتطلب حلا عاجلا وتوجها اخر لقضايا الجماهير العربية . وهنالك حقيقة اخرى وهي ان قضية العاطلين عن العمل العرب لا يعيرها المسؤولون نفس الانتباه الذي يعيرونه لقضية البطالة في الناحية اليهودية . عدد ايام العمل المخصصة لتخفيف وطأة البطالة بين العرب ، لا تتفق بشكل من الاشكال مع حدة الازمة في القرى العربية . فهل اعار مكتب مستشار الحكومة انتباهه الى هذه القضية ؟!

ونود ان نهمس في اذن المستشار ان القوى التي لا تزال تتمسك بالسياسة القديمة الفاشمة تجاه الجماهير العربية ، ان كان ذلك في سدة الحكم ، او في قيادة «التجمع» الحالي ، هي قوى كبيرة شانها عرقلة التوصل الى سياسة ليبرالية تجاه السكان العرب . انها تواصل ضغوطها في اتجاه استمرار نفس السياسة العقيمة المفلسة محاولة عرقلة التزحزح قيد انملة عن سياسة الاضطهاد والتمييز المطبقة على العرب قرابة عقدين من الزمن .

اننا نعتقد ان اجتماع «بيت بيرل» المغلق ، المزمع عقده غدا في «تصلوتيت» لبحث قضايا الاقلية العربية في اسرائيل باشتراك وزير الخارجية ابا ايبان واتت وممثل عن المبام من جهة وشلة لجنة العمل الحوشية ـ امنون لين ورستم البستوني وسليم جبران من جهة اخرى ، لا يمكن اعتباره اجتماعا يهوديا ـ عربيا كما تريدون ان تعتبروه . ولا يمكن اعتبار المشتركين فيه ممثلين لمطالب الجماهير العربية في اسرائيل .

وزارة العمل تعد بفتح مراكز تسجيل

الناصرة ـ من مراسل الاتحاد ـ قام السيد توخاني مدير قسم التشغيل في وزارة العمل ، بزيارة مكتب العمل في الناصرة ، هذا الاسبوع ، وصرح ان وزارة العمل قررت فتح ١٤ مركز تسجيل جديد في الجليل للعمال العاطلين عن العمل في القرى ، وذلك ليتمكن عمال القرى من ان يتسجلوا في قراهم دون الحاجة للسفر الى قرى اخرى ، حتى تتمكن وزارة العمل ، كما اعلن ، من تنظيم اماكن عمل طوارىء لهم .

اذا تحقق هذا الوعد ، يكون هو اول مكسب حققه نضال العاطلين عن العمل في قرى الجليل ، وعلى راسها دير حنا ، حيث لا توجد مكاتب لتسجيل العمال .

واعترف كوخاني ايضا بتفشي البطالة خصوصا في الناصرة وام الفحم ، وادعى ان وزارته قدمت ايام عمل طوارىء لـ ٤٢٦ عاملا من الناصرة ، ولـ ٢٧٠ عاملا من ام الفحم . واعلن يهوشع حبوشي .. مدير الدائرة العربية في وزارة العمل انه توجد لجنة مشتركة من وزارتي التجارة والصناعة والعمل ، تبحث في مشاريع لاقامة مراكز صناعية صغيرة في الاماكن العربية . وكان كوخاني قد اعلن ان الحكومة ستقرر ضم الناصرة وام الفحم الى «مناطق التطوير» حيث تقدم الحكومة قروضا كبيرة لكل من يقوم بمشاريع صناعية. كل هذه الوعود لا تزال حبرا على ورق .

عمال الناصرة يطالبون بتوفير الاعمال لهم

قام مئات العمال المسجلين في مكتب العمل بالتوقيع على عرائض موجهة الى وزير العمل ، تحمل هذه المطالب : ● ان تعمل الوزارة على تامين العمل لطالبيه ● ان تعمل على وقف موظفي مكاتب العمل عن ملاحقة عمال الناصرة الذين يعملون خارجها ● ان تخصص الحكومة للناصرة مساعدات كتلك المقدمة لمدن التطوير .. الامر الذي يؤدي الى توفير العمل للعمال وحماية عائلاتهم من الفقر والجوع

مقتل بدوي

بدوي من النقب عمره ٣٢ سنة ، وجد قتيلا يوم الاثنين الماضي في الليل بالقرب من قبيلته .

لم تعرف ، حتى الان ، ظروف الحادث ، ولكن التحقيق الاولي الذي اجرته الشرطة يشير الى ان القتيل قد ضرب بالرصاص ، وخر صريعا بجوار التراكتور الذي يخرج في الصباح ليحرث به الارض .

اجتماع قطري للجان العمال في ١١ـ١ـ٦٧

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ يعقد في تل ابيب بعد ظهر الاربعاء القادم اجتماع قطري للجان العمال للبحث في الطرق التي سيسلكها العمال لصد الهجوم الجديد الذي يشنه اصحاب العمل والحكومة ، بمساعدة عدد من قادة الهستدروت على مستوى معيشة العامل .

ولقد جاءت المبادرة لعقد هذا الاجتماع من عمال الصناعة في منطقة بني براك .

والعمال العرب الذين يتعرضون في مدنهم وقراهم الى بطالة جماهيرية لم يسبق لها مثيل مدعوون للاشتراك في هذا الاجتماع القطري وارسال ممثليهم اليه والاعراب بالبرقيات والرسائل عن تضامنهم مع اخوانهم العمال اليهود في نضالهم العادل .

تعزيـــة

الى عزيزنا عوده الاشهب

لكم منا احر التعازي بوفاة المرحومة

شقيقتكم

في القدس القديمة

لكم من بعدها طول البقاء

اعضاء الحزب الشيوعي والاصدقاء بيافا

تعازينـــا

الى عموم آل شومر

بوفاة فقيدهم

سليم شومر

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الناصرة

عضو الكنيست اميل حبيبي يسال وزير الشرطة :

لماذا يحرم سجناء شطه من الاحذية والملابس الشتوية ؟

وجه عضو الكنيست الشيوعي اميل حبيبي استجوابا الى وزير الشرطة حول عدم تزويد سجناء سجن شطة بالملابس الشتوية والاحذية الملائمة لفصل الشتاء .

وذكر الرفيق اميل حبيبي في استجوابه ان ادارة سجن شطة ترفض تزويد السجناء بتلك الملابس والاحذية واكثر من ذلك فانها تمنع السجناء من استقبال الملابس والاحذية الملائمة لفصل الشتاء من ذويهم .

ويسال الرفيق اميل حبيبي وزير الشرطة : هل لتلك الشكاوي اساس من الصحة ؟ وما هي الملابس والاحذية التي يزود بها السجناء في سجن شطة والسجون الاخرى في فصل الاشتاء ؟ وهل هنالك اوامر بمنع السجناء من استقبال الملابس الشتوية من ذويهم ؟ ام ان هنالك اسبابا اخرى ؟

تهنئـــة

الى الرفيق عثمان ابو راس وزوجته تهانينا الحارة بالمولود الجديد

سليمـــان

ونتمنى له حياة هنيئة في ظل والديه وفي ظل السلام والف مبروك

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المحلية ـ فرع الطيبة

القاهرة ـ هذا الاسبوع اصبح رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر ، جدا . فقد وضعت ابنته الكبرى ، هدى ، زوجة المهندس حاتم صادق ، مولودها البكر ، ابنة سمتها «هاله» . وقد زار عبد الناصر وعقيلته ابنتهما في المستشفى . وهما هنا ، في الصورة ، ينظران الى حفيدتهما .

١٠٠ ألف ليرة حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية

تلخيص اسبوعي

المنطقة	المقرر	الداخل	مئويا
الجنوب ـ النقب	٢٥٠٠٠	٢٢٥٠٠،٠٠	٩٠،٠
السهل	١٠٥٠٠	٩١٦٦،٦٠	٨٧،٣
حيفا	١٧٥٠٠	١٥٢٠٩،١٥	٨٦،٩
المثلث	١٠٠٠٠	٨٢٨١،٠	٨٢،٨
تل ابيب ـ يافا	٢٥٠٠٠	١٨٣١٢،٥٠	٧٣،٢
الناصرة	٣١٥٠٠	٢١٧٤٤	٦٩،٠
القدس	٣٠٠٠	١٣٠٠،٠	٤٣،٣
متفرقات	—	٢٧٦٤،٠	—
المجموع	١٠٠٠٠٠	٧٦٥٠٤،١٥	٧٦،٥

الى رفاق الحزب واصدقائه ، الى اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي !

في جمع التبرعات لحملة الحزب وصلنا الى ٧٦٥٠٤٠ ليرة . ان هذا المبلغ المحترم جمع من تبرعات رفاقنا واصدقائنا واحرز بالجهود الكبيرة والاخلاص الشديد . ان هذا المبلغ تبرع به العاملون الذين يعتمد عليهم حزبنا الشيوعي ، والذين على الرغم من انهم اول المتضررين من الوضع الاقتصادي الصعب ، لبوا نداءنا . ان عدم وصولنا الان الى الهدف الذي حددته الحملة وهو ١٠٠ الف ليرة يمكن ان يشكل عثرة جدية امام نشاط حزبنا الذي من واجبه في هذا الوقت بالذات توسيع نشاطه في صفوف الطبقة العاملة وزيادة النضال للدفاع عن المصالح اليومية لعمال اسرائيل الذين يتعرضون لهجوم اصحاب العمل والحكومة .

في هذه الايام ـ التي يتضح فيها اكثر ، ان حكومة اشكول تواصل ـ كما في ايام بن غوريون ـ ليس التفتيش عن طريق للسلام مع جيراننا وانما الارتباط بدول الاستعمار الكبرى ، مع التحريض الدائم ضد الاتحاد السوفييتي الذي يعمل من اجل السلام في العالم وفي منطقتنا ـ يقع على حزبنا واجب زيادة شرحه بشكل اشد لضرورة تغيير السياسة الاسرائيلية ، هذا التغيير الذي هو فقط بامكانه جلب السلام واخراج اسرائيل من ازمتها .

لذلك فنحن ندعوكم للتجند للتبرع وجمع التبرعات حتى يضمن الحزب الوسائل المادية الضرورية للقيام بواجباته تجاه الطبقة العاملة والشعب .

ولهذا قررت سكرتارية الحزب تمديد الحملة حتى نهاية كانون الثاني ١٩٦٧ مع معرفتها التامة بأن رفاقنا واصدقائنا في كل الفروع سيبذلون الجهود الاضافية للوصول بنجاح الى هدف الحملة ـ وهو ١٠٠ الف ليرة .

الشيوعيون ومحمود القاسم يحضرون جلسة ـ بقية

هذا ، سيقدم مساعدة كبيرة لتلك المبام للتراجع عن الاتفاق مع الشيوعيين وعلى كل تفكير بالرضوخ لاوامر المباي والمراخ . وتتعزز ثقة اهالي الناصرة بالشيوعيين بعد ان راوا خوف الحكومة الرجعية منهم .

هذا ، وبعد ان تاجلت جلسة المجلس الاولى ، بسبب مقاطعة اكثرية الاعضاء لها ، اصدر الرفيق فؤاد خوري ، باسم الكتلة الشيوعية في المجلس ، بيانا صحفيا هاما وزع على الصحف ومما جاء فيه :

اننا نستنكر بشدة هذه المناورات المراخية التي يستهدف المراخ من ورائها مرة اخرى تزوير ارادة الناخبين وفرض سلطته المهزومة من جديد على بلدية الناصرة وتهديد الاهالي بحل المجلس المنتخب مرة اخرى وبتعيين لجنة حكومية هزيلة في مكانه . ان المراخ المهزوم في الناصرة يركب راسه ويتحدى ارادة اهالي الناصرة التي عبروا عنها في انتخابات بلدية جرت مرتين خلال سنة واحدة .

ومع كل الناس العقلاء في الناصرة وخارجها نستنكر التحريض العنصري الارعن الذي شنه داعية المباي امنون لين في الصحف العبرية على حزبنا الشيوعي وعلى جماهير عمال الناصرة

لا يوجد حتى الان في بلدية الناصرة سوى اربعة اعضاء هم كتلة سيف الدين الزعبي ، موافقين على رياسة مرشح المراخ موسى كتيله الذي رشحه المراخ بعد ان اسقطنا ترشيح سيف الدين الزعبي . واما الاعضاء الباقون ، من المبام ومن كتل اخرى فيعلنون حتى الان اصرارهم على ائتلاف دمقراطي واسع باشتراك الشيوعيين .

كل هذه التعقيدات تثبت مرة اخرى انه لا مناص من احترام ارادة اهالي الناصرة الذين خذلوا المراخ واعوانه واضطروه الى التخلي عن رياسة سيف الدين الزعبي واعطوا الاكثرية الواضحة للشيوعيين وللمبام سوية . وواهم كل من يفكر انه يستطيع بعد كل الذي حدث عزل الشيوعيين من ادارة بلدية الناصرة .

لقد بذلت كتلتنا الشيوعية وستبذل في المستقبل ايضا جهودها لاقامة اوسع ائتلاف دمقراطي يقوم على اساس الاكثرية التي اعطاها شعب الناصرة للشيوعيين وللمبام سوية . ولقد جرت بين كتلة المبام وبيننا مفاوضات تم فيها الاتفاق على مثل هذا الائتلاف الذي يستطيع ان ينال ثقة الاكثرية الساحقة في المجلس وبين الاهالي .

اننا ندعو كتلة المبام الى عدم التراجع عن هذا الاتفاق والى الصمود امام ضغط المراخ وتهديدات امنون لين العنصرية والى الوقوف عند وعودهم لناخبيهم واحترام ارادة اهالي الناصرة .

ومع كل اهالي الناصرة نطالب بايقاف تدخلات امنون لين في شؤون الناصرة الداخلية . اننا نطلب من مراكز الاحزاب في تل ابيب اعطاء اعضاء احزابهم واعوانهم في الناصرة حرية التصرف في معالجة شؤون الناصرة المحلية مثلما يفعلون في الوسط اليهودي . لا يحتاج اهالي الناصرة الى وصاية . وهذا التدخل الفظ هو موقف عنصري واهانة لكرامة الناصرة يرفضه جميع اهالي الناصرة .

ان يدنا ممدودة للتعاون مع جميع الاعضاء والكتل لاقامة اوسع ائتلاف دمقراطي في خدمة الناصرة خصوصا الان امام تفشي البطالة التي تهدد الوف العمال وعائلاتهم بالجوع .

الخميس ١٩٦٧\١\٥

فؤاد خوري رئيس الكتلة

نيويورك تايمز : جـــارات ســوريــا قد تبــادر الى قصفهـــا جــوا





١٠ كانون الثاني ١٩٦٧
٢٩ رمضان ١٣٨٦
العدد ٧٠ السنة ال ٢٣

الثمن ٣٠ اغورا — Al - Ittihad — אל - איתיחאד המחיר 30 אגורות

ازفستيا : مؤامرة الاستعمار والرجعية العربية على الحكم في سوريا بمساعدة اسرائيلية

نشرت صحيفة ازفستيا رسالة لمراسلها في القاهـرة يكشف فيها عن مؤامرة بين الدوائر الغربية والرجعيـة العربية لاسقاط نظام الحكم التقدمي في سوريا .

ويشير مراسل ازفستيا الى ما نشرته روز اليوسف القاهرية حول مخطط سري يتضمن هجوما على دمشق في الوقت الذي يظهر فيه الاسطول السادس عند سواحـل سوريا .

ويقول مراسل ازفستيا انه اعدت لاسرائيل مهمـة خاصة في هذا المخطط . فعليها ان تنزل ضربة ثقيلة في منطقة الحدود السورية ، لاشغال اكثر القوات السورية لاخـلاء مركز البلاد من قوات الميدان وذلك لتمكين القوى الرجعية العربية من الزحف على دمشق بحماية الاسطول السادس .

ويظهر ان صحف البلاط الاردني تترقب بفارغ الصبر هجوما اسرائيليا على سوريا . فقد كتبت صحيفة المنـار خبرا رئيسيا امس ، تساءلت فيه عما اذا كانت اسرائيل ستتحرك ضد سوريا كما تحركت لمهاجمة قرية السموع .

وكتبت نيويورك تايمز الامريكية مقالا افتتاحيا امس قالت فيه : الخطر الكبير في الشرق الاوسط هو تفاقم الاصطدامات على الحدود . وهنـاك قليل من الوقت فقط لنشاط دولي يضمن السلام في المنطقة ويوقف جارات سوريا عن القيام باعمال انتقام وتاديب وحتى عن عمليات القصف الجوي !!

عيد الفطر المبارك

بمناسبة عيد الفطر المبـارك تتقدم الاتحاد لجميـع الطوائف الاسلامية باحر التهاني راجيـة ان يعود العيـد والسلام مخيم على بلادنا والعالم اجمع .

عيد الميلاد المجيد للطوائف الشرقية وعيد رأس السنة

كما تتقدم الاتحاد باحر التهاني للطوائف المسيحية الشرقيـة بمناسبة عيد الميلاد المجيد وعيد رأس السنة متمنيا لها سنة خير وسـلام .

هذه الخريطة تبين المنطقة والمواقع التي جرى فيهـا تبادل اطلاق النار على الحدود السوريـة

ليفــي اشكول يـوجـه تهـديـدا جـديـدا لسـوريـا

★ رئيس الحكومة يواصل التمسك بسياسة الامر الواقع ★ الاصرار على بقاء حسين حتى لو اصبـــح الاردن جمهورية ★ قـــوة جيش اسرائيل تضاعفـــت في السنتين الاخيرتـين

عاد رئيس الحكومة ووزير الدفاع اشكول .. الى تهديد سوريا من مغبـة ما اسماه بمغامرات سوريا المتجددة على الحدود مع الاردن ومـع .. اسرائيل . ومن واجبي ـ قال اشكول ـ ان احذر سوريا .

وكان اشكول يدلي بهذا التصريح وبتصريحات اخرى لمحررة صحيفـة «دافار» في مقابلة صحفية نشرتهـا دافار يوم الجمعة الماضي في ٦-١-٦٧

الحوادث الموسمية

سئل اشكول : هل الطلقـات في الشمال تنتسب الى سلسلة «الحوادث الموسمية » المتعلقة باعمال الفلاحة في المنطقة ؟

اجاب اشكول : في المدة الاخيـرة نشهد نشاطا سوريا لتحمية الحدود مع الاردن ومع اسرائيل ، وعلينا ان نحذر دمشق ونقول لها «لن نسكت عن الاعتداء على سلامة مواطنينـا او المساس بسيادتنا » .

سياسة «الامر الواقع»

وسئل اشكول : لقد قلت اننـا معنيون بنظام الملك حسين ، فهل نرى في قيامه هدفا سياسيا لنا ؟

اجاب : لم اقل ذلك . ان سياستنا المعلنة والعملية هي عدم التدخل في شؤون الدول العربية الداخليـة . بالطبع ، لدينا تقديرات مختلفة حول الدول العربية المختلفة ، وتتـاثر تقديراتنا بانظمـة هـذه الـدول وبالاشخاص الذين يقودونها .

ولكن اشكول ، لم يستطع البـات ادعائه القائل بعدم تدخله في شؤون الدول العربية فقال : لا نعتقد اننـا نستطيع التدخل بامور عربية داخلية من هذا النوع . فاذا تنازل حسين عن الملكية واعلن نفسه رئيسا واراد انتهاج الاشتراكية في بلاده ، فهل نقول اننا نريده ملكا فقط ؟ ان الامر الحاسم بالنسبة لنا هو «الامر الواقع» المتعلق بالحدود والجيوش والمحافظة عـلى اتفاقية الهدنة !

قوة جيش اسرائيـل تتضاعف في السنتين الاخيرتين

وقال اشكول : ان الولايات المتحدة قلقة على الملك حسين ونظامه. ولكنني واثق ، وهنالك اساس لهذه الثقة ، انه اذا لم يكن اتفاق بيننا وبـين الولايات المتحدة حول عملية السموع ، فلن يضر ذلك بعلاقاتنا مع الولايات المتحدة !

وفي سياق حديثه عن قوة الجيش الاسرائيلي ، قال اشكول : « ان قوتنا قد ازدادت ضعفين او اكثر عما كانت عليه قبل سنتين او ثلاثة سنوات» .

يدعو ابام الى الانضمام الى «التجمع»

وعن اشتراك المبام في الحكومة ، قال : امل ان يجيء يوم يجد فيـه المبام امكانية لاقامة حزب عمال واحد مع الماي واحدوت هعبودا ، او على الاقل ينضم الى «المراخ» .

وعن الازمة الاقتصادية التي تجتاح

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

كلمة الاتحاد

سياسة الامر الواقـع والتوتر على الحـدود

في الاسبوع الاخير من عـام ١٩٦٦ بدا التوتر يشتد على طـول خطوط الهدنـة الاسرائيليـة ـ السوريـة من تل القصير والمالور الى كيبوتس هاؤن ... ومن الامور المالوفة هنا ان بـدء موسم الحراثة في منطقة حدود الشمال معناه بدء موسم الاصطدامات المسلحة على خطوط الهدنة ، مع سوريا .

مراسل معريب اهرون دولاب يقول في حديث له مع ممثلي كيبوتس هاؤن ان قسما كبيرا من الاراضي الزراعيـة المخصصة للكيبوتس تقع في مناطـق متنازع عليها ، اي في المناطق الحرام. وفـون هورن كبير المراقبين الدوليين الاسبق ، يقول في كتابه «جنـــود السلام» انه بموجب قرارات لجـان الهدنة والامم المتحدة ، يحظر علـى الطرفين استخدام المناطق المنزوعـة السلاح او ادخال قوات مسلحة اليها مهما يكن الامر .

وليس سرا ان حكام اسرائيـــل الذين ينتهجون سياسة «الامر الواقع» يرفضون تنفيذ قرارات لجان الهدنة والامم المتحدة ، فيما يختص بالمناطق المنزوعة السلاح ، بادعاء ان هـــذه المناطق هي جزء لا يتجزا من اسرائيل. ولذلك بقيت هذه المناطق على طول خطوط الهدنة الاسرائيلية ـ السورية موضع نزاع .

وقد زاد في تعقيد الوضع انسحاب اسرائيل من لجنة الهدنة الاسرائيلية ـ السورية المشتركة بعدم اعتـراف حكام اسرائيل باحكامها من جهـة ، وللاحتفاظ بحرية العمل لانفسهم من جهة اخرى . وهذا ايضا هو احـد الاسباب التي تخلق وضعا خطـيرا يهدد بالانفجار في كل لحظة علـى الحدود . صحيح ان استمـرار التوتر والمناوشات الحربية علـى طول خطوط الهدنة مع سوريا يخلق وضعا خطيرا .. فقد يجر الــى صدامات واسعة تستغلهـا الاحتكارات البترولية والامبريالية في الهجـوم المسعور الذي تشنه على نظام الحكم الجديد في سوريا ..

ولم يخف المسؤولون في اسرائيـل تداعهم لنظام الحكم القائم في سوريا .. ولتصريحات رئيس الحكومة مجددا .. بعد قائد الاركان الجنرال رابين ، تؤيد اصرار حكام اسرائيل علـى مناصبة الحكم السوري العداء ..

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

وقوع اشتبـاك أمس على الحدود السورية الاسرائيليـة

ابا ايبن : مذكرة عن الوضع وزعت على اعضاء مجلس الامن اما المراقبـون فيقولون : سكوت اسرائيل لـن يدوم طويـلا ...

تجدد ظهر امس تبـادل اطلاق النار بين المواقـع الاسرائيلية وبين المواقع السورية قرب تل قتصيـر . ومرة اخرى اختلفت الروايتان الاسرائيلية والسورية :

فقد اعلن ناطق عسكـري اسرائيلي ان موقع التوافيـق السوري قد اطلق نيران مدافعه على تراكتور اسرائيلي كـان يحرث جنوب ـ شرق تـل قتصير . وردت المواقـع الاسرائيلية على الدبابـات السورية ودمرت دبابتـين سوريتين .

ولكن الناطق العسكـري السوري يقول ان اسرائيل قد استأنفت ، بعد ظهـر امس ، اعمالها العدوانية على المواطنين العرب وعلى بعض المواقـع السورية . فردت المواقـع السورية على النار بالمثـل ودمرت دبابة اسرائيلية واحدة

وكان تبادل النيران قد بدأ يومي الجمعة والاحـد ، الماضيين ، بين المواقع السورية والاسرائيلية ، على خطـوط الهدنة في الشمال . واعلـن المتحـدث الاسرائيلـي ان شخصين من كيبوتس شمـير قد جرحـا مـن رصـاص السوريين . وفي الوقت الـذي اعلن فيه وزيـر الخارجيـة الاسرائيلية ابا ايبن ، في جلسة الحكومة ، ان تعليمـات قـد صدرت للوفد الاسرائيلـي في هيئة الامم المتحدة ، لتوزيـع مذكرة على اعضاء مجلس الامن الدولي تفصل تطـور الحوادث التي وقعت في الشمال خـلال الاسابيع الاخيرة (وقد وزعـت المذكرة امس) في هذا الوقـت تكتب الصحف ، نقـلا عـن مصـادر اسرائيليـة ، ان «سكوت اسرائيل على هـذه التحرشات لن يستمر طويـلا وستضطر اسرائيل في نهايـة الامر الى الرد بيد قوية» !!

وكان تبادل اطلاق النيـران قـد جرى ، بشدة ، يوم الاحد الماضـي . وتختلف الروايتـان ، الاسرائيليـة والسورية ، عن مسببات اطلاق النار واستمرارها .

فالمتحدث العسكري الاسرائيلي اتهم الموقعين السوريين ، الدربشيـة والعرفية باطلاق النيران على تراكتور من كيبوتس شمير كان يسير فـي طريق تبعد نحو ٨٠٠ متر عن الحدود ثم على دورية اسرائيلية كانت فـي الطريق نفسه . وكذلك اعلـن ان دبابة سورية اطلقت ٨ قنابل علـى الدورية وقنبلتين على منطقة نويطرة مما تسبب في اندلاع حريق لم اطلقت النار ، من موقع العرفية ، علـى سيارتي جيب كانتا تنقلان سائـق التراكتور وبعض رفاقـه للادلاء بافاداتهم امام محققي هيئة الامـم فجرح اثنان منهم .

اما الرواية السورية فذكـرت ان المدافع الاسرائيلية قد اطلقـت نيرانها على بعض المواقع السوريـة الامامية ولكن هذه لم ترد في البداية فاستمرت المواقع الاسرائيلية فـي اطلاق النيران فردت المواقع السورية بالمثل «وقد دمر مخزن للسـلاح ومحطة بنزين في منطقـة نويطرة» . وطلب رئيس لجنة الهدنة من الجانبين وقف اطلاق النيران فوافق الجانـب السوري ولكن الجانب الاسرائيلـي استمر في اطلاق النيران .

واعلن في القدس ان الحكومة قـد بحثت في جلستها يوم الاحد اشتداد التوتر وازدياد الاصطدامات فـي الاسابيع الاخيرة على خطوط الهدنـة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

اعتراف الاردن رسميابالانفجارات في الدوائر الرسمية .. التل يتهم القاهرة ودمشق بالعمل على على اقامة اتحاد مع اسرائيل . حكومة الاردن تسير نحو قطع علاقاتها مـــع مصـر وسوريـــا

عمان ـ عاش الاردن خـلال الايام القليلة الماضية ، في جو من الاشاعات عن انقلاب محتمل في الاردن . وترددت الانباء عن احتمال اعلان الاحكام العرفية في مختلف انحاء البـــلاد لمواجهة التطورات الاخيرة فـي حركة المقاومة الشعبية لنظـام الحكم الحالي في الاردن .

واضطرت الحكومة الاردنية بعـد صمت طويل الى الاعتراف على لسان رئيسها وصفي التل بسلسلـــة الانفجارات التي وقعت مؤخرا فـي الاردن واصابت بعض المكاتب والدوائر الرسمية ، وباعتقال بعض رؤسـاء «منظمة التحرير» . وادعى التل ان كميات كبيرة من ... الاسلحــــة السوفييتية قد صودرت !!

واتهم وصفي التل مصر وسوريـا «ومنظمة التحرير الفلسطينية» بالعمل على اسقاط النظام الحالي في الاردن .. واقامة دولة فلسطينية هزيلة في الضفة الغربية من الاردن تقيم اتحادا مع اسرائيل !

وادعى ان اتفاقا بهذا الخصوص تم في اعقاب محادثات اجراها ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية مــع اسرائيل في باريس !

كذلك ادعى التل بان الرئيس عبد الناصر توصل في سنة ١٩٥٦ الـى «اتفاق جنتلماني» مع حكومة بـن غوريون يمتنع بموجبه عن محاربـة اسرائيل ! واضاف ان عبد الناصـر الغى مؤتمرات القمة بعد ان حقق اهدافه من ورائها ! مثل التوصل الى اتفاق حول وقف القتال في اليمـن والقضاء على معارضة الاخـوان المسلمين في مصر وادعى ان قـوات الامن الداخلية في الاردن اكتشفـت مؤامرة لاغتيال عدد من الشخصيات الاردنية اثناء انعقاد مؤتمر القمة الثاني في الاسكندرية في ايلول سنة ١٩٦٤ .

وردا على سؤال فيما اذا كانـت الاردن ستستعمل الاسلحة التي اخذتها من الولايات المتحدة ضد اسرائيـل قال : وهل استعملت مصر الاسلحـة السوفييتية ضد اسرائيل ام ضـد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

سوريا ترفض مناورة جديدة لشركـة النفط والعـراق لـن يوافـق علـى مـد انابيب للبصـرة

مكتب الاتحاد ـ ما زالـت «شركة نفط العراق» غارقـة في عزلتها المتفاقمة سواء فـي علاقاتها مع الحكومة السوريـة ام في علاقاتها مع الحكومـة العراقية ام في الميدان العربي والدولي عموما .

فمن الناحية الواحدة رفضـت الحكومة السورية اقتراحا قدمتـه الشركة مؤخرا عرضت فيه ان تتعهد بدفع ٣ ملايين وسبعماية الف جنيه استرليني كسلفية على ان تستمـر المفاوضات بين الجانبين بعد ذلك . وقد كشف عن هذا الاقتراح نائـب رئيس الحكومة السورية ووزيـر خارجيتها ابراهيم ماخوس الذي اعلن ان خسارة سوريا من عدم تدفـق النفط في الانابيب التي تمر باراضيها هي جزء ضئيل جدا من خسائـر الشركة التي تبلغ ٣٥٠ الف جنيـه استرليني يوميا . واعلن ماخوس ان الدول العربية والاقطار الاشتراكيـة والمتحررة تؤيد سوريا في مطالبهـا العادلة من الشركة وقال : ان سوريا تستطيع ان تستخدم اجهزة الضـخ في ري الاراضي بمياه نهر الفرات اذا واصلت الشركة رفضها المطالـب السورية .

اما من الناحية الاخرى فقد عمدت الشركة للتلويح بفكرة مد انابيب مـن شمالي العراق الى ميناء البصـرة وبذلك تستغني عن الانابيب المـارة بالاراضي السورية . وكان واضحا ان الشركة تريد ، بذلك ، ارهاب سوريا وارغامها على التخلي عن مطالبهـا وبالاضافة الى ان وزير خارجيـة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

الحزب الشيوعي الفرنسي يدعو الى مؤتمر عالمي

باريس ـ دعا مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي الثامـن عشر الذي عقد مؤخرا فـي باريس ، والذي ضم حوالـي ٨٠٠ مندوب ، الى عقد مؤتمر شيوعي عالمي في اسرع وقـت .. واتهم المؤتمر قادة الصين بالانحراف عن مبـــادىء الماركسية اللينينية .

وقد اعرب المؤتمـر في احـد قراراته عن تاييده التام للخطـوات الايجابية التي اتخذتها حكومـة فرنسا . وفي نفس الوقت اعـرب عن معارضته للنواحي السلبية فـي سياسة الجنرال ديغول الخارجية .

وجاء في القرار الخاص بالانتخابات البرلمانية ان هدف الحزب هو وضع حد لنظام حكم الفرد وابداله بنظام دمقراطي حقيقي .

واعرب القرار عن تاييد الشيوعيين الفرنسيين للتحالف مع الاحـزاب اليسارية الاخرى وخاصة مـع اليساريين الذين يتزعمهم ميتران . ويؤكد القرار ان هذا التحالف لـن يؤدي ابدا الى اي تغيير في برنامج الحزب ومبادئه ، فسيبقى الحـزب مخلصا لطريقه التاريخية .

وقد تكلم في جلسة يوم الاحـد الماضي مندوب الحزب الشيوعـي السوري يوسف فيصل فحمل بشدة على قادة الصين ودعا الى مؤتمـر شيوعي عالمي لبحث الوضع الناجـم عن التطورات الاخيرة في الصـين . وتحدث فيصل في خطابه بشكـل مفصل عن النشاطات المعادية التـي تقوم بها شركة نفط العراق ضـد سوريا .

وفي نهاية المؤتمر اعيد انتخـاب الرفيق فالدك روشه سكرتيرا عامـا للحزب الشيوعي الفرنسي . كذلك اعيد انتخاب كل اعضاء المكتـب السياسي للحزب .

مصنع باصات ليلاند في الاتحاد السوفييتي

لندن ـ اعلن دونالد ستروكس مدير شركة السيارات البريطانية ليلاند ، مساء السبت الماضي ، ان مديري الشركة يجرون مفاوضـات مع السلطات السوفييتية لاقامـة مصنع لانتاج الباصات في الاتحـاد السوفييتي ينتج ٥٠ الف بـاص في السنة .

واضاف مدير الشركـة ان المفاوضات حول اقامة المصنـع المذكور تجري بنجاح .

والجدير بالذكر ان هذه الشركة كانت قد وقعت على اتفاقيـات مع عدد من البلدان الاشتراكيـة لاقامة مصانع للشركة فيها مثـل بولونيا ويوغسلافيا وهنغاريـا . وقد باعت هذه الشركة حوالـي ١٠٠٠ باص الى كوبا .

الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة تعقد مؤتمرا صحفيا في تل ابيب

فؤاد خوري : رغبة اهل الناصرة ائتلاف دمقراطي وادارة جديدة يكون الشيوعيـون جـزءا لا يتجـزا منهـا

تل ابيب ـ عقدت الكتلـة الشيوعية في بلدية الناصـرة مؤتمرا صحفيا ، امس ، فـي بيت سوكولوف في تل ابيب ـ حضره صحفيون اسرائيليـون واجانب .

وقد افتتح المؤتمر رئيس الكتلـة الشيوعية فؤاد خوري الذي القـى بيانا استعرض فيه الانتخابات لبلدية الناصرة ، وعرض بالتفصيل القضايا التي تعانيها المدينة ، وتحدث عـن الوضع المزري الذي وصلت اليـه البلدية تحت سلطة سيف الديـن الزعبي ، ثم تحدث بالتفصيل عـن المفاوضات حول تشكيـل ائتلاف دمقراطي ، وعن تاجيل جلسة المجلس البلدي مرتين ، وناقش تحريضـات الداعية المبائي امنون لين الـذي لا يعرف غير لغة التهديد والوعيـد . وقال ان امثال امنون لين قد اقنعوا حزبهم بعدم تغيير السياسة تجـاه الجماهير العربية بعد فشل المبـاي في انتخابات ١٩٦٥ ، واقنعوه بـان ما حدث في هذه الانتخابات لم يكن الا نتيجة خطا في تركيب قوائـم المراخ وليس نتيجة للسياسـة الرجعية التي ينهجها المباي .

وجاء في بيان الكتلة الشيوعية : ان كتلتنا هي اكبر كتلة في بلديـة الناصرة . فمن الطبيعي ، اذن ، ان تحصل على رئاسة البلدية . هـل كان احد يشك في حق اكبر كتلة فـي اية مدينة يهودية ؟ ورغم ذلك تنازلنا عن هذا الحق . وطلبنا من جميـع الاطراف احترام رغبة سكان الناصرة الذين بتصويتهم الجماهيري للحـزب الشيوعي اعربوا ، مرتين ، عن رغبتهم بتغيير رئيس البلدية السابق ، والذين ارادوا ادارة جديدة ودمقراطيـة يكون الشيوعيون جزءا لا يتجزا منها. لقد دعونا الى اقامة ائتـلاف دمقراطي واسع مع برنامج متفق عليه لتطوير المدينة والخدمات الحيويـة فيها ، باشراك جميع الكتل في الادارة وبرئاسة رئيس بلدية توافق عليـه جميع الاطراف .

ومن الاسئلة التي وجههـا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

بقلم : توفيق طوبي

١

ان اقساما كبيرة من الجمهور الاسرائيلي تولي قضية العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي اهتماما كبيرا . وتزداد لدى الكثيرين الرغبة في قيام علاقات طيبة حسنة بين الدولتين .

لقد اعلنت حكومة اشكول ، جهارا رغبتها في «محادثات» و «روح جديدة» ، وفي تطوير علاقات طبيعية و «تفاهم متبادل» . ورئيس الحكومة يظهر وكأنه يكرس «جهدا» و «عملا كبيرا» في هذا الاتجاه . ولكنه يشكو ، مدعيا ، من «انه يبدو لي ان هناك ، من جانبنا ، تفهما مفقودا في الجانب الاخر (اي من الجانب السوفييتي) تفهما افضل في تقدير وضعنا وحقيقة هدفنا ...» (من اقوال اشكول في بيت سوكولوف بتل ابيب في ٦٦/١١/٢٥) .

وابواق الدعاية الرسمية في اسرائيل و في الميدان العالمي ، وكذلك المتحدثون الرسميون الحكوميون ، يظهرون وكأنهم محقون تماما ويلقون مختلف الاتهامات للسياسة السوفييتية من مثل «التمييز» و «الانفرادية» و «انعدام الفهم» بل واكثر من ذلك احيانا .

ونحن نذكر موجة التحريض الاهوج على السوفييت التي شهدناها في الشهرين الاخيرين على اثر مواقف الاتحاد السوفييتي ومندوبيه في هيئة الامم المتحدة ضد خطر الحرب والعدوان ودفاعا عن السلام في المنطقة . لقد اتهم رئيس الحكومة اذ ذاك الاتحاد السوفييتي زاعما انه هو الذي يسبب التوتر وعدم الهدوء في المنطقة .

وزعيم المبام ، النائب حزان ، لجا الى لغة الدعاية الرسمية في تقدير السياسة السوفييتية في المنطقة وذلك في رؤوس الاقلام لمجلس المبام («عل همشمار» ٦٦/١٢/٢٣) :

«ان هذه الحكومة تمتاز بالجهود المخلصة لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي . ولا يمكن القول ان الاتحاد السوفييتي يسهل عليها هذه العملية : ابتداء من المقاطعة التجارية الى استخدام الفيتو السوفييتي في مجلس الامن الذي بحث شكوى اسرائيل على سوريا . اننا نواجه هنا سياسة انفرادية وغير محقة تجاهنا جوهرها تعزيز العلاقات مع الدول العربية وتبريد العلاقات مع اسرائيل. فالاتحاد السوفييتي مستمر في تجاهل قضايا اسرائيل الامنية الحيوية ويواصل ، انفراديا ، تأييد الدول العربية عسكريا وسياسيا . وليس من شك في ان قضية يهود الاتحاد السوفييتي ايضا تقرر هنا كثيرا» .

وبدون رؤية اية ضرورة للمطالبة بتغيير السياسة الاسرائيلية التي تتناقض مع تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ـ يستمر النائب حزان في القول : «اننا واثقون من انه سياتي يوم يتحرر فيه الاتحاد السوفييتي من سياسته غير العادلة تجاهنا مثلما تحرر من مضاعفات السياسة الداخلية في ايام ستالن» .

وهذه الاوصاف هي ، عمليا ، محاولة لتبرئة ذمة السياسة الاسرائيلية من المسؤولية عن وضع العلاقات الاسرائيلية ـ السوفييتية ، وهي تجاهل مطبق للدور السلبي الحاسم الذي تلعبه السياسة في شبكة هذه العلاقات ، وهي تزييف فظ لماهية السياسة السوفييتية في المنطقة .

لقد قلنا اكثر من مرة ، وها نحن نعيد قولنا ، ان تمسك حكومة اسرائيل بدور الوصي على يهود الاتحاد السوفييتي ، ونشاط ممثليها ومبعوثيها في الميدان العالمي لتنظيم الضغط ، والتحريض العادي للسوفييت بادعاء التمييز وسلب حقوق سكانه اليهود ـ انما يكوم العقبات الكثيرة في طريق علاقات صداقة مع الاتحاد السوفييتي .

ان وزير الخارجية ، ابا ايبن ، قد وعد في المقابلة التي عقدها مع هيئة تحرير «دافار» (٦٥/١٢/٩) بان لا تتخلى اسرائيل عن اثارة القضية اليهودية مع استمرار السعي لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ... «ودليل ذلك موقفنا في قضية حقوق الانسان . والواقع هو اننا في هذه المرة قدانرنا في هيئة الامم المتحدة قضية يهود الاتحاد السوفييتي مع ذكر الاسم صراحة» ... وهكذا يواصل قباطنة اسرائيل هذه اللعبة الخطرة ويعتقدون انه ، عن طريق تنظيم ضغط عالمي وتجنيد بعض العناصر الدمقراطية ، سينجحون في نهاية الامر في حملتهم المعادية للسوفييت . لقد عميت ابصارهم عن رؤية مدى الضرر الجسيم على اسرائيل من هذه الحملة .

٢

هذا من الناحية الواحدة . ومن الناحية الاخرى تواصل حكومة اسرائيل انتهاج سياسة موالية للاستعمار في المنطقة تتناقض مع قضية السلام ومع مصلحة استقلال الشعوب العربية وتحررها وتقدمها . وهكذا تضع الحكومة نفسها في موضع تناقض تام مع السياسة السوفييتية في المنطقة .

ان سياسة الاتحاد السوفييتي في المنطقة جزء لا يتجزأ من السياسة الخارجية السوفييتية ، وهي ذات خطوط مبدئية ثابتة وواضحة . انها موجهة لضمان السلام وللاخذ بيد الشعوب المناضلة ضد الاستعمار في المنطقة ، ولتعزيز استقلال هذه الشعوب الاقتصادي والسياسي ، ولدفع تطورها الاجتماعي .

وفي سياسة الاتحاد السوفييتي المبدئية هذه وجدت الشعوب العربية المناضلة ضد الاستعمار ، ووجدت الدول العربية المناضلة ضد تركة الاستعمار ومن اجل تطور اجتماعي تقدمي ـ صديقا امينا ودعامة لا ترتكز على استقلالها . والعلاقات الودية الوثيقة التي حيكت بين الاتحاد السوفييتي والدول العربية المعادية للاستعمار قد خدمت ، وهي تخدم ، قضية السلام والتقدم الاجتماعي . ومصلحة السلام بين اسرائيل والدول العربية ستجني فائدة من هذه العلاقات .

وحينما تضع السياسة الاسرائيلية الرسمية نفسها ، حتى موضوعيا على الاقل ، في وجه عملية تحرر الشعوب العربية وضدها ، وحينما تتجند ، علانية ، امام وضد الدول العربية المعادية للاستعمار ـ والدلائل لا تنقصنا في هذا الصدد ـ مثل موقف حكام اسرائيل مؤخرا من سوريا وتهديداتهم باسقاط الحكم السوري اثناء شن النضال القاسي مع شركة النفط ، فكيف ترجو حكومة اسرائيل ان «يفهموها» بصورة افضل وهي المتمسكة بهذه السياسة الموالية للاستعمار والمعادية للعرب ؟.

٣

الحقيقة هي ان الامر الذي يعنى به رؤساء الحكم في اسرائيل ، في نشاطهم في ميدان العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي (وسائر الدول الاشتراكية) هو ، في الواقع ، احراز تأييد السياسة السوفييتية للسياسة الاسرائيلية في المنطقة . واذ ذاك ـ حسب قولهم ـ يسود التفاهم والصداقة .

لقد قال رئيس الحكومة ووزير الخارجية اكثر من مرة انهم ، في نشاطهم «المحادثات» مع الاتحاد السوفييتي ، انما يسعون لتغيير السياسة السوفييتية ، «الانفرادية» زعما ، في المنطقة . وابا ايبن قال مؤخرا انه يسعى لانضمام الاتحاد السوفييتي للتصريح الثلاثي الامريكي ـ البريطاني ـ الفرنسي بشأن المحافظة على الامر الواقع في المنطقة .

وفي مقابلته مع جريدة دافار عاد وزير الخارجية الى القول اننا نريد ان يوافق الاتحاد السوفييتي على الامر الواقع ...

فما هو الامر الواقع الذي يقصد رئيس الحكومة ووزير الخارجية ان يحرزا تأييد الاتحاد السوفييتي له ؟ الامر الواقع لوجود الاستعمار في المنطقة ، الامر الواقع للسيطرة الاستعمارية على مصادر النفط ، الامر الواقع لضمان استمرار حكم الملوك ، وبضمنهم الملك حسين الذي اقسمت حكومة اسرائيل للمحافظة على عرشه حتى لو كان الامر يعني تدخلا مسلحا ، الامر الواقع لسلب حقوق الشعب العربي الفلسطيني واستمرار بقاء قضية اللاجئين ، الامر الواقع لسياسة القوةالاسرائيلية تجاه الاقطار المجاورة ..

وما دامت السياسة الاسرائيلية تتمسك بسياسة المحافظة على هذا الامر الواقع ، الذي يتناقض مع السلام وحريات الشعوب ـ الامر الواقع الذي يكافحه الاتحاد السوفييتي وكل قوى التقدم ، ما دام هذا هو هدف السياسة الاسرائيلية في مجال العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، فان حكومة اسرائيل لن تحرز اي «تفهم» سوفييتي ، ذلك «التفهم» يجب البحث عنه بسياسة اسرائيلية اخرى .

ان السياسة السوفييتية في المنطقة تحترم بل وتهتم بالمحافظة على سيادة واستقلال كل دول المنطقة وبضمنها دولة اسرائيل . هذه هي القاعدة المتينة لتقدم علاقات صداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي وثمة امل في ذلك بمدى ما يدرك موجهو السياسة الاسرائيلية السياسة السوفييتية في المنطقة وان الطريق التقليدي الذي سلكوه لن يقربهم من السلام مع الدول العربية ولا من الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

ان الطريق لتحقيق الرغبة في تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي هي النضال لتغيير السياسة الاسرائيلية .

٤

وثمة انتقاد يوجه للسياسة السوفييتية ومطالبة للاتحاد السوفييتي بالتغيير يسمعان بلهجات اخرى ، وفي بعض الاحيان بفحوى مماثلة ايضا ، من افواه جماعة «قول هعام» وفي المقام الاول من المتحدث بلسانهم ، موشه سنيه .

ولست اريد ان اقف عند الانتقاد الصريح الذي توجهه قول هعام وموشه سنيه للمواقف السوفييتية وللمندوب السوفييتي في مجلس الامن ، فيدرنكو ، اثناء الاخطار التي احدقت مؤخرا بالسلام وكذلك خطر العدوان الاستعماري ، بمساعدة من اسرائيل على سوريا . كما انني لن اتوقف ايضا على «اسهام» اجتماع الطلاب من جماعة ميكونس ـ سنيه الذي قرر ان موقف المندوب السوفييتي في مجلس الامن يتناقض مع سياسة السلام السوفييتية» . (قول هعام ٦٦/١٠/٢٥) .

ففي مقال «من حولنا» (قول هعام ٦٦/٥/١٣) اثار موشه سنيه عددا من النقاط بالنسبة لسياسة الاتحاد السوفييتي في المنطقة . لقد ذكر : «سيكون الامر مؤسفا جدا اذا ارجع الضغط الاستعماري حكومة اسرائيل عن تحسين العلاقات مع الدول الاشتراكية . وكذلك يجب صد ضغط الحكام العرب على الدول الاشتراكية ضد توسيع علاقاتها مع دولة اسرائيل . ان قضية التعايش السلمي تستلزم تحسين العلاقات الاسرائيلية ـ السوفييتية بجانب العلاقات الطبيعية والودية بين اسرائيل والدول الغربية ، وعلاقات اسرائيل الودية مع فرنسا ليس انها لا تقف عثرة بل من شأنها ان تكون مساعدا في تحسين علاقات اسرائيل بالاتحاد السوفييتي . وكذلك فان قضية التعايش السلمي تستلزم تحسين العلاقات السوفييتية ـ الاسرائيلية بجنب العلاقات الودية القائمة السوفييتية ـ العربية . ووضع تلك في تناقض مع الاخرى يتعارض مع مبادىء سياسة السلام» .

ويسأل السؤال : ضد من يوجه موشه سنيه هذه النقاط مع التجاهل المطبق لسياسة حكام اسرائيل ودورهم الموالي للاستعمار في الشرق الاوسط؟!

على كل حال ليست هذه النقاط موجهة ضد حكومة اسرائيل . ومع ان كلمات سنيه هذه قد كتبت قبل ستة اشهر فانها ما زالت تنطبق على هذه الايام ايضا . فهل بعرض شبكة العلاقات السوفييتية الاسرائيلية بهذه الصورة يقدم موشه سنيه ، ولو بخطوة واحدة ، النضال الشعبي في اسرائيل من اجل تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ؟ ان هذا النضال يجب ان يكون موجها ضد السياسة الموالية للاستعمار التي تنتهجها حكومة اشكول ، التي كانت وما زالت عقبة امام تحسين هذه العلاقات .

ومثل هذه الفرضيات انما ايضا تثير شكوكا في السياسة السوفييتية وانتقادا لها وكأنها سياسة تتناقض مع مبادىء التعايش السلمي او كأنها سياسة تعمل تحت ضغط عربي ..

وبهذا الشكل من الكتابة يتكون الانطباع بان علاقات الاتحاد السوفييتي بالاقطار العربية ـ التي يعرف كل دمقراطي ومحب للسلام ويدرك انها في مصلحة السلام والنضال المعادي للاستعمار وتبعا لذلك فهي في مصلحة السلام بين اسرائيل والاقطار العربية ايضا ـ تتناقض مع سياسة السلام والتعايش السلمي التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي . فاي فهم يعرب عنه موشه سنيه ، لقضية التعايش السلمي والنضال ضد الاستعمار ، حينما يكتب ان توثيق العلاقات الودية ، السوفييتية العربية ، يتناقض مع روح التعايش السلمي ، اي مع مصلحة السلام ، اذا كان ذلك غير مرفق بعلاقات ودية مع حكام اسرائيل الذين يتبعون سياسة صريحة موالية للاستعمار ؟ وكيف يمكن تجاهل مسؤولية السياسة الاسرائيلية الرسمية في المنطقة في تكويم العقبات في طريق تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ؟ واي هدف يخدمه موشه سنيه ، موضوعيا ، في توجيهه هذه الاسئلة للاتحاد السوفييتي زارعا بذلك الشكوك في نهج السياسة السوفييتية في المنطقة ، سوى هدف تلك القوى التي تعمل على اضعاف العلاقات الودية القائمة بين الاتحاد السوفييتي والاقطار العربية ولاسيما الاقطار العربية المعادية للاستعمار ؟ ان هذا ليس في مصلحة السلام ولا في مصلحة اسرائيل فمثل هذه المواقف لا تقتصر على انها لا تقدم علاقات اسرائيل بالاتحاد السوفييتي ، بل هي ، بهذه الصورة او غيرها ، تعزز المزاعم الرسمية ضد الاتحاد السوفييتي .

٥

وفي مقاله «دوالر» (قول هعام ٦٦/١٢/٢٣) يتوقف موشه سنيه ، مرة اخرى ، على موقف القوى العالمية المعادية للاستعمار في المنطقة مشيرا ، اشارة واضحة ، الى الاتحاد السوفييتي ومثيرا اتهاماته للسياسة السوفييتية ولسياسة دول اشتراكية اخرى معادية للاستعمار في المنطقة .

فهو يكتب : وعلى هذا يبدو لنا ان القوى العالمية المعادية للاستعمار تتخذ موقفا صحيحا اذ هي لم تتجند مع هذا الجانب او ذاك في النزاع الاسرائيلي ـ العربي ـ على غرار نزاعات (وحتى مسلحة) اخرى في اسيا وافريقيا ـ بل تجندت مع السلام بينهما ومع حل النزاع عن طريق الاتفاق المتبادل والاعتراف المتبادل بحقوق الاخرين . فان موقفا كهذا سيخدم السلام في المنطقة وفي العالم» .

مرة اخرى ، بهذه الكلمات القليلة ، يضمن موشه سنيه مجموعة كاملة من الفرضيات غير الصحيحة والاتهامات الشديدة حول مهمة القوى العالمية المعادية للاستعمار (التي يقف الاتحاد السوفييتي في مركزها) في منطقتنا ، وفي حقل العلاقات الاسرائيلية ـ العربية .

ومرة اخرى يبدو ان القوى العالمية المعادية للاستعمار ، ومن بينها الاتحاد السوفييتي بالطبع ، لا تتخذ موقفا يخدم قضية السلام في المنطقة . لماذا ؟ لانها «تتخذ موقفا من النزاع الاسرائيلي ـ العربي» .. وعلينا ان نسأل ، اذا كانت هذه القوى لم تقف ، حتى الان ، الى جانب خط السلام في المنطقة ، كما يبدو من اقوال سنيه ، فاذن اين هي تقف ؟

هذا الوقف والتقدير غير الصحيحين والمزيفين ، فيما يتعلق بدور القوى المعادية في المنطقة ، ينبعان من نظرة سنيه القومية .

ان موشه سنيه يفصل العلاقات الاسرائيلية ـ العربية عن صورة الصراع الجاري في المنطقة ضد الاستعمار ويقول للمعادين للاستعمار انه محظور عليهم اتخاذ موقف بين المعادين للاستعمار وبين الموالين للاستعمار ، بين المطالبين بالحقوق ، وبين المتنكرين للحقوق العادلة .

عندما يهدد رابين النظام في سوريا ، اليس لهذا التهديد علاقة بالضغط الاستعماري ومؤامراته ضد النظام المعادي للاستعمار في سوريا ؟ اهذا مجرد نزاع بين قوميتين ؟ وعلى ذلك لا يحق للاتحاد السوفييتي تحذير حكومة اسرائيل ، واتخاذ موقف من هذا النزاع ، لان ذلك سيكون مخالفا لخط السلام .. هذه هي فلسفة موشه سنيه .

٦

وعندما يقول رئيس حكومة اسرائيل انه حر في العمل اذا ما طار حسين عن عرشه ـ في الوقت الذي تصل فيه حركة الشعب الاردني الى الاوج في النضال الجماهيري ضد حسين الموالي للاستعمار ـ يبدو انه لا يحق للقوى المعادية للاستعمار الوقوف ضد تهديدات حكومة اسرائيل ، لان ذلك هو «اتخاذ موقف من النزاع بين قوميتين» وليس لمصلحة السلام ، كما يقال ؟!

يتجاهل موشه سنيه حقيقة ان حكومة اسرائيل ، في علاقاتها مع الدول والشعوب العربية ، تتخذ في النزاع الاسرائيلي ـ العربي موقفا واضحا الى جانب الاستعمار ، والقوى الاجتماعية المتخلفة ، امثال الملوك والاقطاعيين العرب . هذا الموقف لا يلصقه باسرائيل مجرد شوفينيين . ولذلك ، كيف لا تتخذ القوى المعادية للاستعمار في العالم موقفا ضد سياسة حكام اسرائيل الموالين للاستعمار في المنطقة وفي النزاع الاسرائيلي ـ العربي ؟ كيف يطلب موشه سنيه من القوى المعادية للاستعمار ، بما فيها الاتحاد السوفييتي عدم الوقوف الى يمين الشعب العربي الفلسطيني ، وعدم تاييد حقوقه القومية العادلة ، التي تتنكر لها الاوساط الحاكمة في اسرائيل ؟ هذا الموقف لا يلائم حتى الدمقراطي الذي يحترم حقوق شعب اغتصبت ، اذا اردنا الا نتحدث عن واجب الشيوعي.

ان القوى المعادية للاستعمار وعلى راسها الاتحاد السوفييتي ، تقوم بواجبها تجاه السلام ، وحريات الشعوب ، واستقلالها ، ومستقبلها الاشتراكي في المنطقة ، بوقوفها الى جانب النضال ضد الاستعمار ، والى جانب حركة التحرر القومي العربية والحكومات المعادية للاستعمار في المنطقة .

بهذه السياسة ، يظهر الاتحاد السوفييتي قلقا وحرصا على سلامة وامن واستقلال كل شعب من شعوب المنطقة ، بما فيها شعب اسرائيل .

وعندما تنتقد مواقف حكومة اسرائيل في المنطقة ، وتحذر جماهير الشعب في اسرائيل من الخطر الكامن في استمرار سياسة حكامها الحالية ، تخدم القوى المعادية للاستعمار في العالم المصالح الحقيقية لشعب اسرائيل ، بعرضها امامه الضرورة الحيوية للعمل من اجل ازالة هذه العثرة في الطريق الى السلام والامن.

من واجب الدمقراطي ، والمعادي للاستعمار ، والشيوعي بالطبع ، ان يشرح للشعب في اسرائيل ، وان يدعوه او يجنده للنضال من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية . لان هذا هو المصلحة القومية الحيوية لاسرائيل ، وبذلك يحقق السلام مع البلدان العربية وتحقق الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

من هنا .. وهناك

فتاة .. لا ذكر ولا انثى تصبح انثى .. وتتزوج

فتاة عمرها ٢٠ سنة تسكن في احدى القرى المجاورة للعفولة ، كانت قبل بضعة ايام لا هي انثى ولا هي ذكر . الجديد في امرها انها تزوجت هذا الاسبوع بعد ان اجريت لها عملية جنسية معقدة هي العملية الاولى من نوعها في اسرائيل .

قبل عامين كانت الفتاة تعالج في احد المستشفيات النسائية ، فاخذت تظهر عليها علامات تطور رجالية ، فقد اضطرت ، مثلا ، الى حلاقة ذقنها ، وبدا شعر غزير يغطي كل انحاء جسمها . وتبين من الفحص ان تطور اعضائها الجنسية النسائية متخلف للغاية . فأجريت لها عملية اخرجت فيها الاعضاء غير النسائية ، وبدا الشعر الذي يغطي وجهها وجسمها بالتساقط والاختفاء .

القطار والفتاة الصغيرة

حاولت فتاة عمرها ١٧ سنة ، عبور خط سكة الحديد قرب بنياميناً . وعندما وصلت الى الخط سقطت فجاة ولم تستطع القيام .. الى ان جاء القطار .. ودهسها .

كان الفتى .. فتاة

وقف الفتى امام شرطة الخضيرة وقال :

« كنت اتجول مع اختي في الشارع .. وفجاة توقفت سيارة سوداء اللون، وقفز منها ثلاثة شباب ، قام اثنان منهم بالقبض على اختي البالغة من العمر ١٦ سنة ، وقام الثالث بربط منديل حول فمها . بعد ذلك حملوها الى السيارة .. واختفوا » !

وعند التحقيق قال الفتى البالغ من العمر ١٤ عاما انه يسكن في رحوبوت ، وجاء الى الخضيرة مع شقيقته لزيارة عمه . وعندما سألته الشرطة اسئلة اخرى عن ملابسات الحادث اسقط في يد الفتى ، واعترف بأن لا اخت له . وقال انه اخترع هذه القصة الخيالية لكي تعطيه الشرطة بعض النقود لتتسنى له العودة الى البيت .

الى هنا .. تكون القصة طريفة . ولكن الاطرف من ذلك ، ان الفتى احس فجاة بأنه مريض . وعندما فحصه الطبيب ، تبين ان الفتى لم يكن الا فتاة لبست لباس فتى .. وحلقت شعر راسها كالفتيان ! !

بولكين متهم بتهديد صديقته

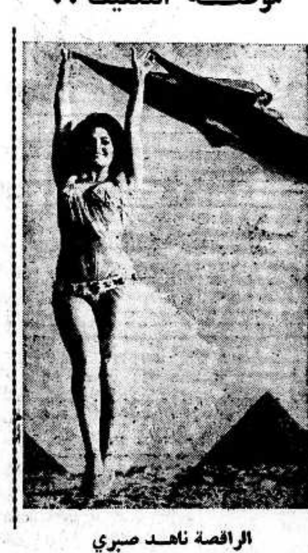
قامت شرطة تل ابيب باعتقال ايلي بولكين لمدة سبعة ايام بتهمة تهديد صديقته بالقتل .

من المعروف ، ان محكمة العدل العليا قد برأت هذا الشاب من تهمة قتل الفتاة شوشنه على شاطىء عكا ، بعد ان حكمت عليه المحكمة المركزية بالسجن المؤبد .

اما صديقته الان فقد قالت للشرطة ان بولكين الذي يعتاش من كسبها قد هددها قائلا : « ستنتقل رجلاك الى عسقلان ، وجسدك يبقى في يافا ، وراسك ينقل الى عكا » !

مع المرأة

موضة التخفيف ..



الراقصة ناهد صبري

قبل ايام.. يعني في السنة الماضية اشتهرت كلمات وتعابير طريفة مثل « الاعتدال الاقتصادي » و «تخفيف الحكم العسكري » ..

مثل هذه التعابير كان لها ـ وما زال ـ في شفاهنا طعم العلقم .

ولكن يبدو ان الكلمة ما زالت تعطي احيانا معناها الحقيقي .

وعندما نتكلم عن تخفيف قانون رقص البطون في الجمهورية العربية المتحدة فاننا نقصد المعنى المألوف والصحيح للكلمة ..

فمنذ ثلاث سنوات صدر في مصر قانون زعزع المسارح من تحت اقدام راقصات البطن .. فهذا القانون حظر استغلال الرقص الشرقي لاستثارة الغرائز واشترط على الراقصة ان تلجا الى التعبير الفني بدل التعبير الجنسي .. ومضت سنوات ثلاث فضتها كنوز الفتنة سجينة لدى الحرير وهلمجرا ..

واحست كبريات الراقصات بان بدلة الرقص التي توافق القانون تحد من قدرتهن على «الحركة» ! لذلك قدمن «استرحاما» الى دائرة الرقابة في وزارة الثقافة طالبن فيه بشيء من التخفيف ..

ويبدو ان مدير الرقابة ، مصطفى درويش ، رق لحالهن «فاطلق سراح» بعض قواعد الفتنة مما سر الراقصة الكبيرة «ناهد صبري» واثار اعجابها ، فمضت ترقص فرحا وقد غدى تناجها الرائع يرى النور.. بشكل اكثر اثارة وحياة وامتاعا .

نصائح الى النساء .. وبعض الرجال ! !

غسل جوارب الصوف

- تحتاج جوارب الصوف الى عناية خاصة في غسلها حتى لا تتمزق .
- تحضر كمية من الماء الفاتر والصابون الناعم
- يغسل الجورب بواسطة الضغط .
- يعصر الجورب بواسطة الضغط ايضا ، حتى لا يتمزق .
- بعد غسل الجورب بالماء والصابون يوضع في كمية اكبر من الماء الفاتر .. ثم في ماء بارد .
- تنشر الجوارب بعيدا عن الشمس وبدون ملاقط غسيل .

هل مات جاك روبي ام قتل ؟!!

علقت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» على موت جاك روبي ، وقالت انه بموت روبي يختفي الشاهد الاساسي الذي يستطيع تسليط الضوء على ملابسات وظروف مقتل الرئيس كندي.

وكتبت صحيفة «ازفستيا» السوفييتية انه بموت روبي تختفي الامكانيات الضئيلة الاخيرة لحل سر القتل .

ويقول مراسل «ازفستيا» في واشنطن ، اعتمادا على وكالات امريكية ، ان جاك روبي كان يظن ، كما قال لاقربائه ، بأنه حقن بمرض السرطان اثناء وجوده في السجن .

وقبل مقتل جاك روبي باسبوعين سجل اعترافا ، انكر فيه انه عرف اوزولد قبل مصرع الرئيس كندي . وعندما سئل عن ظروف قتل اوزولد قال روبي ، ان كل شيء جرى بسرعة فائقة مما يتعذر عليه ان يذكر ماذا حدث من اللحظة التي دنا فيها من الشرطة التي احاطت باوزولد حتى اللحظة التي كان فيها ملقى على الارض عندما كانت الشرطة ممسكة بيده وتخرج منها المسدس .

وفي يوم الخميس ، طلبت والدة اوزولد الذي اتهم بقتل كندي ، ان يجري تحقيق حول ظروف موت جاك روبي الذي قتل ابنها في مركز شرطة دالاس . وقالت في مؤتمر صحفي ان موت روبي هو حادث غريب !

خط جوي بين برلين الشرقية ـ بغداد

خط جوي بين برلين الشرقية ـ بغداد

برلين الشرقية ـ تقول الوكالات ان خطا جويا جديدا افتتح بين برلين الشرقية وبغداد للطيران المدني. وقامت طائرة « اليوشن ١٨ » للركاب باول رحلة لها من برلين الشرقية يوم الاحد الماضي الى بغداد .

وهذا الخط هو توسيع للخط بين برلين الشرقية ونيقوسيا في قبرص الى دمشق فبغداد .

فولاذ جزائري الى الاتحاد السوفييتي

اعلن سفير الجزائر في موسكو ان الاتحاد السوفييتي سيشتري في السنة القادمة ٦٠٠ الف طن من الفولاذ الخام من الجزائر ، وقال السفير ان نطاق التجارة مع الاتحاد السوفييتي سيزداد ٤ اضعاف في هذه السنة .

يكتبهـا : أضواء .. وظلال .. صليبا خميس

حسرة الدكتــور روزنبــلوم

الحسرة .. العتاب المر مع جماعة ميكونس سنيه .. النجدة .. النجدة ضد اهالي الناصرة الصامدين ، هو موضوع المقال الافتتاحي للدكتور روزنبلوم في ((يديعوت احرنوت)) يوم الجمعة ٦-١-٦٧

منذ انشقاق كتلة ميكونس – سنيه عن حزبناالشيوعي، صار ، الدكتور روزنبلوم من عشاق هذه الكتلة المتيمين وهو الذي عرفناه من اعدى اعداء الشيوعية . . قبـل بضعة اسابيع فقط اقترح هذا المتيم حبا بجماعة ميكونس – سنيه ضمهم الى حكومة ائتلاف ((من البـاب الـى المحراب)) .

وما هو الان يوجه اليهم كلمة عتاب الاحبيب للاحباب والحسرة تهش قلبه على النصر الذي حققه الشيوعيون في انتخابات بلدية الناصرة المعادة .

لماذا هذا العتاب مع الجماعة المنشقة ؟..

((الوعي الذي ابدتـه جماهير النـــاصرة في الانتخابات اطار صوابي كل المهووسين الذين يرون كل من تجرا على المجاهرة في معارضة المباي وبجبهه الجانب ((اعدوا للدولة)) فالدكتور روزنبلوم بعد سنوات بين يعقد صوابه هو الاخر .

وليعرف القارىء عما تحدث فليترك الدكتور روزنبلوم يتحـــدث :

((من الصعب أن نفهم الماكي (يقصد الجماعه المنشقه) : من الصعب ان نفهم لماذا تورات من حلبه الانتخابـــات البلدية في الناصرة الحنا ، العربية ، التي جرت قبـــل شهرين)) .

((اذا كان السبب هو – كونهم حزبا ليس له اعضـــاء عرب كثر – فلماذا خاض المبام هذه الانتخابات وهو يضم اعضاء عربا اقل من الماكي ؟))

((لماذا اعتقد حزب الماكي ، وهو ليس صهيونيا وليـــس ضد الاسلام والنصرانية بــان الناخبـــين في الناصـــره سيخذلونه ؛ ثم الى بيت القصيد .

((انسحابهم (اي الجماعه المنشقه) من المعركــة أخلـــى ميدان المعركة كله لخصمهم القائمه الشيوعيه الجديـــده ودلت بشارتهم عما كانوا يستطيعون الحصـــول عليـــه – عوضا عن ان يكونوا كفة الميزان المرجحه محليا . كما دفعوا المبام الى احضان القائمه الشيوعيه الجديده ، الامر الـــذي اضاف قوه للحزب المعادي لاسرائيل اياه ، وهداعى الرعم حتى من رغبه عرب كثيرين من الذين ينشـــدون حيـــاه التعاون معنا . والسؤال هو ، هل ادى الماكي في موقفـــه هذا اي خدمه يعتبرها جديره بالاعتبار)) ؟

اذن الدكتور روزنبلوم يستنجد بالمنشقين عن حزبنـــا ضد الشيوعيين كنصره اعداء الشيوعيين ، بــل اعـــداء الطبقه العامله والسلام والتفاهم . ان روزنبلـــوم يريد ان يجند هذه الجماعة حتى ضد الاتحاد السوفياتي نفسه .. ويرى فيهم جماعة من ((خشش البيت)) .

انه يعاتب المبام ايضا الذي ابدى استعدادا للتعاون مع القائمه الشيوعيه الجديـــده – اي الحزب الشيوعـــي الاسرائيلي . فهو يقول :

((ومن الصعب فهم المبام : من الصعب فهم حماســـه في الركض للتعاون مع القائمه الشيوعية الجديـــدة بـــدون رادع ..

((منذ سنوات والماكي يقترح ويكرر اقتراحـــه للمبـــام اقامة جبهة موحدة حول امور يتجانس فيها الحزبـــان ، ومبام كعادته كان دائما يرفض هذا الاقتراح)) .. فمـــا عدا مـــما بـــدا ؟

((انظروا ، ما ان طالعت المبـــام القائمـــة الشيوعيـــة الجديده – المعادية للنظام ولليهود وللصهيونية ، والمعادية للطلائعية ((والنظيفة)) تقريبا بالمرة من اليهود ، والمواليـــة لناصر ، الباحثة عن الاضواء بدمشق والتشجيع تستمده من الهجوم علينا الذي يشنه المدافع عن الارهابيين العرب ورجل حق ((النقض)) ، فيدرنكو – ما ان طالعته القائمـــة الشيوعية حتى قفز المبام مادا يده لها دون اعادة التفكير وبدون اي تحفظ كان ...))

ثم يتحسر روزنبلوم على تخلي التجمع عن سيف الدين الزعبي ، ويهب لنجدة امنون لين ، الذي على شاكلته مفسرا اسباب تهجمات لين الوقحة على الشيوعيين وعلى اهـــل الناصرة ، التي كما يقول اضطر اليها لين ليقنع المبام بان ((القائمة الشيوعية الجديدة هي معاديــة لاسرائيـــل ولا يجوز التجانس معها)) –

ويطلق روزنبلوم آهة طويلة ويقــول : ((اذا كان مايـــر يعري يعتزم ان يرتبط مع القائمة الشيوعية الجديدة التي تكره كل دولتنا ، الا يرى المباي ان يوجه له انذارا .. فهل المباي مستعد لان يحتفظ بيعري ايضا بعد ان يتعانق مـــع طوبـــي ....)) .

والان بعض التفسيرات .

الدكتور روزنبلوم الوطنجي يفهم ان الوطنية هي :

١– التنكر للشعب العربي الفلسطيني وحقوقه العادلـــة

٢– العداء للاتحاد السوفياتي والشيوعية .

٣– التحريض على حركة التحرر الوطني والاجتماعـــي العربية .

٤– الدفاع عن الملك حسين وكل عملاء الاستعمـــار في الشرق الاوسط و.. و.. تنفيذ الاوامر من خلف المحيط .

وكل من حاد عن ذلك ، فهو من الشرير ، هو من اعـــداء الدولة والطلائعية واليهودية وما شئت !

والسؤال الذي يجب ان يؤنب ضمائـــر قادة الفئـــة المنشقة : كيف استطاع هذا الداعية المعادي للشيوعيـــة والاتحاد السوفياتي والعرب وكل ما هو تقدمي ان يـــرى فيهم حلفـــاء ؟

في منـاقشة البيـان الحكومي عن التعيينات الوزارية الجديدة :

نقاش صاخب بشأن قائــد شرطة تل ابيب

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – باكثريـــة اصوات كتل الائتـلاف وضد اصوات المعارضة اقر ، في الكنيست ، (يوم الاثنين الماضي) ، بيـان الحكومة عن تعيين النـــائب يسرئيـــل يشعيـاهو شرعبي وزيرا للبريد وعن نقل الوزير اليـــاهو ساسون الى منصب وزير الشرطة .

وتحدث النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، فقال ان كتلتـــه ستصوت ضد اقرار البيـــان الحـــكومي لا بسبب الموقف الشخصي من الوزيرين بـــل بسبب الموقف العـــام من الحكومة وسياستها . وطلب النائب فلنر الغـــاء وزارة الشرطة واحالة صلاحياتها الى وزارة الداخلية . وقـــال ان وجود وزارة خاصة للشرطـــة يشير الى دور الشرطة كجهاز في يد الحكم وان الخبرة اثبتت استخدامه ضد العمـــال ، وللتدخل في نضالاتهم . وذكـــر النائب فلنر ان تعيين وزير من ابناء الطوائف الشرقية لا يغير وضع سكان اسرائيل القادمين من اقطار آسيا وافريقيا فمثل هذا التغيير يكون برفع مستوى معيشتهم . وما دامت هـــذه القضية قد اثيرت يسال سؤال: لماذا لا يوجد في دولة اسرائيل وزير عربي ؟ !

وتحدث عن نقل صلاحيات الحـــكم العسكري للشرطة وطالب بالغاء الحكم العسكري تماما .

واعرب الرفيـــق فلنر عن طلب الكتلة الشيوعية بان يقوم الوزير الجديد بفصل قـــائد شرطة تل ابيب ، يعقوب كنر ، الذي قررت لجنـــة تحقيق حكومية انه «متهم بالقتل» .

وهنا اثار نواب « المعراخ » ضجة كبيرة وقاطع احدهم :

مناحم كوهن – هذه فريـــة دموية .

ماير فلنر – هذه الفريـــة الدموية قررها ثلاثة من اعضاء حزبك .

رئيس الجلسة يسأل النائب فلنر الذي اجاب :

هذا قررته لجنة عينتهـــا الحكومة الموقتة لدولة اسرائيل

ومرة اخرى ثارت ضجـــة ومقاطعات صاخبـــة . وطلب رئيس الكنيست من وزيـــر القضاء الادلاء ببيـــان شخصي في هذه القضية . وقال وزير القضاء :

الوزير – لقد سمح النائب فلنر لنفسه بان يقول ان على قيـــادة شرطة تل ابيب يقف قـــاتل .

فلنر – انني مســـتعد لان يطلبني الى القضاء .

رئيس الكنيست – ان لك حصانة برلمانية .

فلنر – انني مستعد للتنازل عن الحصانة .

رئيس الكنيست – عليك ان تدرك ما تقوله من على هـــذه المنصة .. اذا كان هذا حقا..

فلنر – حق مئة بالمئة .

وبعد هذا النقاش الصاخب رد رئيس الحكومة اشكول على الذين ناقشوا بيان التعيينات الوزارية .

حقائق ام اكاذيـــب ؟ !

بقلم : راجي النجمي

سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عبلين

تحت عنوان ((الحقائق تتكلم)) طلع علينا سلمان سلمان مـــن عبلين ، والعميل المباي المعروف بمنشـــور حشاه بالاكاذيـــب المجوجة عن شيوعيي عبلـــين وعملهم داخل المجلس المحلـــي .. وفي هذا المنشور حاول جهده التستر على وضع المجلـــس المحلي زمن رئاسة اخيه العميل عرسان سلمان والادعـــاء بـــان الوضع المزري والاشاعات عـــن عن السرقات والنهب والتلاعب باموال ومصالح المجلس لـــم تكن سوى مجرد ((اغـــلاط)) ! متناسيا انه حتى مراقب الدولة كتب عـــن تلاعب الرئيـــس المخلوع عرسان سلمان اكثر من مرة .

اننا نعرف اية ايد سوداء وراء هذا المنشور ، ونعرف ان بعض ((الاساتذة)) الذين يسمون انفسهم ((متدينـــين)) و((شعراء)) ونسميهم ((مساكين)) يقولون: هذا مجلس ((رعيـــان)) ! ويذرفون الدموع على عهد الرئيـــس ((المثقف)) عرسان سلمان !!

لاول مرة في تاريخ عبلين يصدر مثل هذا المنشور من انسان يعتز بعمالته !

ولكن اهالي عبلين يقولون ردا على هذا المنشور : موتوا بغيظكم !

ونحن الشيوعيين نعتز باننا تمكنا تحت سمعكم وبصركم يا ((مثقفين)) من انزال عميل السلطات الاول والخادم المطيع لاجهزة السلطة من رئاســـة المجلس المحلي .

في السابق اشعتم ان كل من يأتلف مع الشيوعيين ((ستخرب الحكومة بيته)) ! فماذا جرى مع اعضاء المجلس الثلاثة الذين اقاموا ائتلافا مع الشيوعيين ؟ انهم كسبوا احترام السكان واثبتوا ان التعاون مع الشيوعيين هو لمصلحة القرية وفائدتها .

لقد رأى المواطـــنون ، وبحق في المجلس السابق ، اداة في يد سلطات الاضطهاد القومي ، ومرتعا للفوائـــد الشخصية والتنافس الشخصي دون ادنى اهتمام بمصالح القرية . لذلك حجب اهل القرية ثقتهم عنه . لانهم بحاجة الى مجلس يختلف كليا عـــن مجلس العميل السابق الذي فـــرض عليهم فرضا .

واليوم نحن نفتخر اذ نقـــول ان المختار السابق لم يعد رئيسا ولـــم يعد مختارا . وهذه ضربة ليســـت موجهة للمختار السابق وحده بـــل ((ولابنائه)) ولكل الذين يتوهمون انهم مثقفون بمجرد حملهم شهادة ونعتهم بلقب ((استاذ)) .

ان اهالي عبلين بحاجة الى مجلس دمقراطي يحترم ارادتهم ويمثلهم تمثيلا صحيحا ويسهر على مصالحهـــم ولا يدخر وسعا في الدفاع عن حقوقهم .

ان الائتلاف الدمقراطي في المجلس رغم ان عمره لم يتجاوز ستة اشهر قضى اكثرها برفع تركة عرسان سلمان السيئة وخاصة فيما يتعلق بالاموال التي كانت مستحقة على المجلـــس السابق خلال ست سنوات من عمره ، باستثناء مشروع المياه .

ان قوة الشيوعيين في عبلين مـــن قوة الجماهير الواعية . والايـــام اثبتت ان ما يميز الشيوعيين هـــو الرغبة الصادقة في العمل من اجـــل المصلحة العامة .

والايام القادمة ستثبت لجماهـــير قريتنا اكثر واكثر ان العمل مـــع الشيوعيين لا يخيف ولا يجلب الضرر للقرية بل على العكس يحفظ اموالها ومصالحهـــا من الضيـــاع في سوق المساومـــات والسمسرة وانصـــاف الحلول .

أن اهالي قريتنا سيحكمون علـــى عملنا داخل المجلس المحلي ونحـــن راضون عن حكمهم . وهـــم يعرفون اننا لا نجلب تصاريح سفر الى القدس القديمة وليست لدينا واسطة لـــدى ضريبة الدخل اولدى الدوائر المشبوهة او الهستدروت او غيرها . ولكـــن عندنا كلمة حق نقولها لهم : اصمدوا ودافعوا عن حقوقكم الى النهاية يكتب لكم النصر . ونحن معكم . لن نتخلى وما تخلينا يوما او تخلفنـــا عـــن المشاركة الحية بنضال الجماهـــير ، ولن نتخلى ابدا .

تعـــازينا

الى جريس سليم شـــومر واخوته وابناء عمومته وجميع آل شومر واقربائهم وانسبائهم بوفاة الوالد المرحوم

سليم شومر

له الرحمة ولكم من بعـــده طول البقـــاء .

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية وخلية الحزب الشيوعي في حي الشوفاني – الناصرة

تعـــازينا

تعازينا الحارة لعائلة اصيله وجميع اقاربهم بوفاة المأسوف على شبابه

شفيق اصيله

له الرحمة ولكم من بعـــده طول البقـــاء .

خلية الميدان – الناصرة

جريدة ((يديعوت احرونوت)) تقول :

((قول هعام)) يدعمها المؤتمر اليهودي العالمي

تل ابيب – في عدد جريدة ((يديعوت احرونوت)) الصادر يـــوم الثلاثـــاء ٦٦/١٢/٢٧ ، ظهر خبـــر بـــارز في الصفحة الاولى بعنوان :

((((قول هعـــام)) يدعمهـــا المؤتمر العبري العالمي .

طرطكوفر يقـــول : الهـــدف نشر الثقافة العبرية في الاتحاد السوفييتي)) .

وفي ذلـــك الخبـــر نشـــر مراسل ((يديعـــوت احرونـــوت)) من نيويـــورك تصريحا للدكتور اريه طرطكوفر ، من قـــادة المؤتمر اليهـــودي ، قال فيه : ((ان المؤتمر اليهودي العالمي ، والمنظمة اليهوديـــة الدوليـــة لنشـــر اللغـــة العبرية ، يقدمان مساعدات مـــادية لجريدة ((قول هعام)) لســـان حـــال الحزب الشيوعي الاسرائيلي مقـــابل نشرهـــا للغة والثقـــافة العبريتين في الاتحاد السوفييتي)) .

ويضيـــف مراســـل يديعـــوت احرونوت :

((في وصفه لنجاح الحركة العبريـــة العالمية في التغلغل ، حتى الى ما وراء ((الستار الحديدي)) كشف الـــدكتور طرطكوفر عن انه اجتمع بموشه سنيه، من قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (المقصود جمـــاعة ميكونس – سنيه : الاتحاد) ، وتوصل معه الى اتفـــاق ، بموجبه يقـــدم المؤتمر العبري العالمي مساعدة نقديـــة لقول هعام ، حتـــى تتمكن هـــذه الجريدة الشيوعيـــة من نشر اللغـــة العبريـــة في روسيـــا .

وحسب اقوال الدكتور طرطكوفر يباع كل سنة الاف من نسخ ((قول هعام)) في الاتحـــاد السوفييتي . وتصريـــح طرطكوفر ، هذا ، جاء في ندائـــه الى يهود امريكا لمساعدة اللغة والثقـــافة العبريتين ، ((لاننا نقوم بعمل هـــام جدا)) في جميع انحاء العالم ، حتى في روسيا))

((قـــول هعـــام)) تنكر

في عدد ((قول هعام)) الصـــادر يوم الاربعـــاء الماضـــي كذبـــت الصحيفة الخبر المذكور وادعت انها طلبت من جريدة ((يديعوت احرونوت)) نشر تكذيـــب لهـــذا الخبر

زاوية الرياضة

لكاتبنا الرياضي : عبد الله ...

هزيمـة ثالثة لشمشون – هبوعيل حيفـا (صفر : ١) – شباب الناصرة اراد التعادل والنقطة فتحقق له ذلك مـــع هبوعيـــل الخضيرة (صفر : صفر) – في مباراة مثيرة فـــاز هبوعيل – الازدهار شفاعمرو (٣ : ١) .

– فرق الدوري الممتاز –

تميزت نتائج مباريـــات الاســـبوع للفرق الممتـــازة بالمفاجآت التي لم يكن يتوقعها احـــد . ففي تل ابيب وعلى استاد بلومفيلد بالذات كانت مفاجأة الاسبوع الاولى . فقد فاز فريق هبوعيل حيفا الضيف على شمشون الذي حقق الكثير من الانتصارات قبل اسابيـــع حتى دعي «بالفريق غير المهزوم» .. فاز عليه لعبا ونتيجة فكان هو الفريق الوحيد في الملعب ، يلعب كيف يشاء ، امام فريق ضعيف لم يستطع لاعبـــوه التحرك بالملعب . في الدقيقـــة ٦٩ تلقى (الكســـندر) قـــلب هجوم حيفـــا الممتاز الكرة ليرسلها من مســـافة ٢٠م في الشبكة محرزا هدف فريقـــه والمباراة الوحيد الذي صعدت حيفا بواسطته الى المرتبـــة السابعة .

امـــا نتائج مباريات الفرق الممتازة الاخرى فكانت كما يلي:

مكابي شعرايم – مكابي نتانيـــا (٢ : صفر)

هبوعيل بيتح تكفا – هبوعيل تل ابيب (صفر : صفر)

هبوعيل بئر السبع – هبوعيل رمات غان (٢ : ١)

مكابي حيفا – بني يهودا (١ : ٠)

هبوعيل القدس – محني يهودا (١ : ١)

مكابي يافا – هكواح (٢ : صفر)

مكابي تل ابيب – نس تسيونا (١ : صفر)

– فرق الدرجة الاولى –

عـــلى ملعب الخضيرة كانت واحـــدة من مباريات فرق الدرجة الاولى بـــين فريـــق هبوعيل وشباب النـــاصرة الضيف .

امام جمهور كبير لم تشهد المدينة مثيلا له جـــاء ليشجع فريقه المحلي ابتـــدات المباراة ببعض الهجمات التي قامت بها الخضيرة . ولم تمض عليهـــا سوى دقائق واذ بهجوم الناصرة بقيادة (رمزي) الممتاز و (حنا) الذي ملأ الوسط في النقـــل يكيل الهجمات تلو الاخـــرى مهـــددا مرمى الخضيرة في كل مرة . وهكـــذا حتى انتهى الشوط الاول بالتعـــادل دون اهداف .

في الشوط الثاني ظل اللعب سجالا بين الفريقين وحـــاول الخضيريون ارضاء جمهورهـــم الكبير فقاموا بعدة هجمات الا انها تحطمت كلها على يـــدي (فلدشتاين) الذي كان اكثر من بارع ، ورجلي (مظهـــر) الذي ذاد عن مرماه برجولـــة واثبت لياقته البدنية الكاملـــة بعد غياب اسابيع ، كما امتاز في المباراة نجم الناصرة رياض عبدو .

على كل استطاعت الناصرة الصمود حتى الدقيقة الاخيرة وانتهت المبـــاراة بالتعادل دون اهداف واضافت الناصرة نقطة اخرى ثمينة الى رصيدها .

ويجدر بالذكر ان اللاعبـــين الممتازين مجدلاني وكريم ابـــو هلني قد تغيبا عن المبـــاراة بمناسبة عيد الميلاد المجيد . نتمنى للفريق سنة خير ونجاح ونتمنى للاعبين ان يشاركـــا فريقهما في مبـــاراة السبت القادم التي ستجري على الملعب البلدي ضد فريق كفار سابـــا الذي يتصدر القائمة منذ بداية الموسم والفوز عليه ليصنـــع الفريق اكبر مفاجـــأة ، فالى الامام .

اما نتائج المباريات الاخرى فكان اهمها كالاتي :

كفار سابا – كريات حـــاييم (٢ : صفر)

هبوعيل رعنانا – كفـــار بلوم (٥ : ٤) !!

هبوعيل عكا – هبوعيل صفد (١ : ١)

هبوعيل طبريا – هبوعيل نهريا (٢ : ١)

رمات عميدار – بيتـــار بئر السبع (٤ : صفر)

بيتار تل ابيب – هبوعيـــل حولون (١ : صفر)

مكابي بيتح تكفا – هبوعيـــل هرتصليا (٢ : ١)

بيتار الرملة – مكـــابي حولون (صفر : صفر)

بيتار القدس – بيتار كريـــات اونو (١ : ١)

– فرق الدرجة ج –

جرت هذا الاسبوع مباريات الدوري لفرق الدرجة الثالثة كالعادة ، وقد كانت نتائجها كالاتي :

هبوعيل شفاعمرو – الازدهار شفاعمرو (٢ : ١)

هبوعيل كفر قاسم – هبوعيل قلنسوة (٢ : صفر)

مكابي الفريديس – متصروفه (١ : ٠)

السلام الناصرة – عين ماهل (١ : ٠)

كريات طبعـــون – الشباب الدرزي (٢ : ١)

هبوعيل الطيبة – عين هتخيلت (٣ : ١)

كفر كما – بلفوريـــا (٢ : ٢)

اتحاد شباب يافا – كريـــات شالوم (٣ : ١)

– اخبـــار متفرقة –

■ في كوستاريكا فاز فريق (دينامو) بلغراد اليوغسلافي لكرة القدم على بطل كوستاريكا للمرة الثانية (٣ : ١) (١ : صفر) في الشوط الاول .

■ في ايطاليا : في الاستفتاء الذي اجرته اكبر صحف ايطاليا الرياضية لاختيار احسن لاعب كرة القدم لسنة ١٩٦٦ فاز به نجم الفريق الاهـــلي البرازيلي (بله) بعد ان نال ١٦٦ صوتا وباكثرية صوت واحد من مجموع الاصوات التي حصل عليها نجم كوريا الشمالية الدولي (فاك دونيك) الذي سجل هدف كوريا في شبكة الفريق الايطالي واخرجه من المباريات التمهيدية لكاس العـــالم .

■ في انكلترا اعلن اتحاد كرة القدم الانكليزي رسميا ان ارباح مباريـــات كاس العالم التي جرت في البـــلاد ستصل الى اكثر من مليون جنيـــه استرليني (٨٤٥ مليون ليرة) .

– السبور توتو وانت –

قارئي العزيز :

الزاوية الرياضية دائما في خدمتك فبعد ان وصلتنا رســـائـــل كثيرة من مختلف القرى العربية مطالبة بنشر تكهنات الزاوية الرياضية لنتائـــج مباريات الفرق المذكورة في ورقـــة «السبورتوتو» كل اسبوع ، لبينا طلبهم وهاك تكهنات الزاوية لمباريات هـــذا الاسبوع :

محني يهودا – شمشون : بعـــد الهزائم التي مني بها فريق شمشون تل ابيب يحاول ان يعوض عما فـــات امام محني يهـــودا الضيف فحتما سيخرج بالتعادل ان لم يكسب النقطتين

....

هبوعيل حيفا – هبوعيل تل ابيب : يسود فريق هبوعيل حيفا تفاؤل كبير منـــذ اسبوعين بعد فوزه على محني يهودا (٤ : صفر) وشمشـــون (١ : صفر) ، فليس هناك حائل كبير امام فوزه على هبوعيل تل ابيب او على الاقل الخروج بالتعادل .

....

هبوعيل بيتح تكفا – هبوعيل بئر السبع : الامـــل كبير في ان تتوقف انتصارات هبوعيل بئر السبع في بيتح تكفا بواسطة فريق هبوعيل بيتح تكفا الذي فاز على شمشون (٢ : صفر) في ارض الاخير وتعادل مع هبوعيل تل ابيب (صفر : صفر) في تـــل ابيب هذا الاسبوع .

....

بني يهودا – مكابي شعرايم : اثنان من فرق الذيل كل منهما يحاول الفوز ولو بنقطة واحدة فليس امام التعادل اي حائل .

....

هبوعيل القدس – هبوعيل رمـــات غان : هناك صعوبة بالغة امام تحقيق اية هزيمة لهبوعيل القدس خاصة ان المباراة على ارضه ، فاما يفوز عـــلى رمات غان واما يتعادل .

....

مكابي نتانيا – مكابي تل ابيب : تحاول نتانيا ان تعوض كل الهزائم التي منيت بها منذ شهر الا ان مكابي تل ابيب قوي ويحاول الخروج ولو بنقطة واحدة ، هذا اذا لم تفز نتانيا بالنقطتين .

....

نس تسيونا – مكابي يافا : مكابي يافا يساعده الحظ دائما في مبارياته خارج ملعبه فسيخرج بالتعادل على الاقـــل اذا لم يفز على نس تسيونا .

....

هكواح – مكابي حيفا : مكابي حيفا في القمة فيحاول الاحتفاظ بمركزه ، وعليه ان يخرج بالتعادل ولو بدون اهداف .

....

بيتار نتانيا – هبوعيل الخضيرة : المباراة على ملعب نتانيا وهذا يكفي لفوز بيتار على هبوعيـــل الخضيرة الضعيف اذا لم يخرج بالتعادل .

....

رعنانا – نتانيا : فوز رعنـــانا في الاسبوع الفائت على كفار بلوم على ملعب الثاني سيكون اول دافـــع سيحمس رعنانا للفوز هذه المرة ايضا

....

مكابي – هبوعيل حولون : فريقان من بلد واحد ، وللمباراة طابع خاص ومع ان هبوعيل اقوى وفي المركز الثاني الا ان مكابي لن يخنع امامه وسيكسب منه نقطة واحدة .

....

اللد – رمات عميدار : رمات عميدار في القمة وفوزها على اللد سهل خاصة بعد فوزها على اكبر الفـــرق وعلى ملاعبها .

اشعارات خيالية بضريبة الدخـــل تنهـــال عـــلى أهـــالي الطـــيرة

الطيرة – لمراسلنا – وصل الى الكثيرين من الاهالي هنـــا اشعارات من دائرة ضريبـــة الدخل وفيها تقديرات خيالية تصل الـــى عشـــرات آلاف الليرات . كما ارفقت بكثير من هذه الاشعارات اوراق اخـــرى تفرض غرامة على المواطن لانـــه لم يقدم تقريرا عن دخله .

ان التذمـــر يسود جميـــع الاهالي في القرية ، خاصـــة وان الغالبية العظمـــى منهـــم قدموا تقارير مفصلـــة عـــن مدخولهم . ولذا فلا مجـــال لفرض الغرامة ، كما يعتـــرض الاهالي على فرض تقديـــرات بعيدة جدا عن الواقع وعلـــى حجز ممتلكات المواطنين كالاثاث والسيـــارات حيث يرابـــط الموظف على مداخل القريـــة لتحصيل الضريبة او الحجـــز على سياراتهم التي هي مصدر رزقهـــم .

والمضحك في هذه الاشعارات انـــه قدرت مداخيل وفرضت ضـــرائب على انـــاس يقـــوم اصحاب العمل بخصم الضريبة منهم شهريا .

ان الاهـــالي يحتجون بشدة على هذه الاشعارات واعمـــال الحجـــز ويعتبرونهـــا حملـــة لارهاب العنـــاصر التي تـــثابر على المطالبة بحقوق الجماهـــير العربية في هذه البلاد .

راديو بكين يعترف بوقوع تمرد في شنغهاي

اعترف راديو بكين ، صباح امس بوقوع تمرد في مدينة شنغهاي . فقد اذاع خبراً عن «مؤامرة» قام بها بعض المتمردين لقطع المواصلات عن شنغهاي . وتقول الانباء ان الاف العمال من المناوئين «للثورة الثقافية» قد تركوا اعمالهم ، وبذلك شلوا المواصلات الى المدينة الصينية الكبيرة في شمال الصين .

ويقول المراسلون الاجانب في بكين ان مناوئي ماوتسي تونغ يسيطرون على مدينة نانكينغ على الاقل . وقد دعت الصحف الصينية ، امس ، الى معاقبة مناوئي ماوتسي تونغ المتهمين بالمسؤولية عن الاصطدامات في شنغهاي ونانكينغ ، ودعت الى سحق ما اسمته بتمرد «البرجوازيين الرجعيين»

اصطدامات دموية خطيره في الصين بين العمال وحراس «الثورة الثقافية»

نشرت وكالة الانباء اليابانية ، عن حوادث واصطدامات دموية وقعت في الاسبوع الماضي في مدينة نانكينغ الصينية . وفي اعقاب هذه الحوادث الدامية وقعت اشتباكات عنيفة بين رجال الحرس الاحمر وبين جمهور العاملين في مصنع الطائرات في بكين . وقد نشرت المناشير التي الصقها الحرس الاحمر على ساحات بكين اخبار هذه الاصطدامات التي ادت الى توقف العمل في المصنع .

واذاع راديو اليابان ان الشائعات حول المعارضة الموجهة ضد ماوتسي تونغ والثورة الثقافية قد اصبحت محسوسة حتى بين صفوف الجيش .

ونشرت جريدة رجال الحرس الاحمر تنديدا بليو تشين تشيان نائب رئيس اللجنة السياسية للجيش الصيني ورئيس حركة التطور الثقافي التابعة للجيش . وجاء في احدى منشورات الحرس الاحمر ان ماوتسي تونغ قد عاقب شخصا اخر من زعماء الحزب الشيوعي الصيني . وفي الاجتماع الكبير الذي عقد في اكبر ساحات بكين ، حمل الاف المتظاهرين لافتات نددوا فيها ، برئيس الدولة ليو شاو تشي وسكرتير الحزب ورئيس قسم الدعاية في مركز الحزب الشيوعي الصيني . حتى رئيس الحكومة تشو ان لاي اصبح هدفا لحملات رجال الحرس الاحمر . ولكن مراسل رويتر في بكين يقول ان المنشورات التي نددت بشدة ، برئيس الحكومة قد انتزعت عن الجدران بعد ساعات قليلة من الصاقها . ويقول مراسل احدى الصحف اليابانية ان مركز القيادة العامة لمؤيدي ماوتسي تونغ قد هدم كليا في مدينة نانكينغ . ويقول بعض الصحفيين اليابانيين ان انصار تاوتشو رئيس قسم الدعاية قد سيطروا على مدينة نانكينغ الواقعة شرقي الصين . وكان تاو تشو قد اتهمه رجال الحرس الاحمر في المدة الاخيرة بمعارضة سياسة ماوتسي تونغ .

وتقول احدى الصحف اليابانية ان ٤٠ شخصا قد قتلوا ، واصيب ٥٠٠ شخص بجراح خطيرة نتيجة الحوادث الدموية التي جرت في مدينة نانكينغ ،

وكتب مراسل وكالة الانباء البلغارية في بكين ، ان منشورات الحرس الاحمر قد اعلنت عن اغلاق دائرة امن الدولة في بكين لانها لم تعد اداة للثورة البروليتارية كما يقول رجال الحرس الاحمر .

٤٠٠ عامل من عرعرة مسجلون في مكتب العمل بدون عمل ومثلهم عدد غير مسجل

عرعره – لمراسلنا الخاص – عمال عاره وعرعره وكفر قرع يطالبون الحكومة والهستدروت بتوفير ايام عمل لهم وليس بطاقات تسجيل العاطلين فقط

فعلى الرغم من الصعوبة التي يواجهها العمال صباح كل يوم والمسافة البعيدة التي يقطعونها للوصول الى مكتب العمل وعلى الرغم من وجود عشرات العمال الذين مضى على تسجيلهم اكثر من سبعة اشهر فان النتيجة التي يلقونها لا عمل ولا امل في مكتب العمل .

لقد بلغ عدد المسجلين من عرعره في مكتب العمل ٤٠٠ عامل ، هذا عدا العمال غير المسجلين وعددهم لا يقل عن عدد المسجلين .

ويطالب العمال وزارة العمل والهستدروت باتخاذ التدابير العاجلة لتوفير العمل للعمال العاطلين للتخفيف من ضائقة البطالة التي يتردى فيها عمال هذه القرى .

الكتلة – بقية

الصحفيون الى ممثلي الكتلة الشيوعية في المؤتمر الصحفي ، وسأل مراسل معريب : هل تصوتون مع كتيله بدون ان تكونوا في الادارة ؟

اجاب فؤاد خوري : نحن نؤيد اقامة ائتلاف واسع تمثل ادارته جميع الكتل . فاذا وافقوا معنا على هذا المبدأ نتحدث بعد ذلك عن التفاصيل. واذا كان امنون لين يقول انه ، بشكل مبدئي ، لا يوافق معنا فكيف نؤيد هذا المرشح او ذاك من مرشحي المعراخ ؟ نحن لا نؤيد رئيس بلدية بدون قيد او شرط .

وقد استغرب المشتركون في المؤتمر الصحفي السؤال الاستفزازي الذي وجهه مراسل صحيفة سنيه – ميكونس فول هعام فلم يشغل باله الا هذا السؤال : هل صحيح ان اميل حبيبي قال كذا وكذا عن منظمة الشقيري ؟ وما هو موقفكم من منظمة التحرير الفلسطينية ؟!

وقوع اشتباك – بقية

مع سوريا . وقد زود الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة بتعليمات لنشر مذكرة بين اعضاء مجلس الامن عن هذه التطورات . وذكر ان اشكول قد اعلن ان الاعتداءات على حدود اسرائيل تبدو في تسلل الجنود والمدنيين وقطعان الماشية من الجانب السوري الى داخل اسرائيل وكذلك باطلاق النيران على المزارعين والقنابل والرصاص على دوريات الجيش الاسرائيلي . وقد عاد اشكول فاعلن «ان اسرائيل لن تسلم بخلق وقائع من شانها ان تمس سيادة اسرائيل او سلامة مواطنيها» . كذلك قدم وزير الخارجية ابا ايبن عرضا للمقابلات السياسية التي اجراها ممثلو اسرائيل في هذا الصدد .

غير ان الصحف تبرز ما يعرب عنه المراقبون الاسرائيليون من ان سكوت اسرائيل على التحرشات السورية لا يمكن ان يستمر طويلا وان اسرائيل ستضطر الى الرد بيد قوية .

اعتراف الاردن رسميا – بقية

اليمن ؟!

انفجارات في القنصلية السعودية

واخر الانفجارات وقعت يوم الخميس الماضي في دار القنصلية السعودية في القدس القديمة وادت الى اضرار جسيمة في مبنى القنصلية .. وقد اعتقل عدد من الموظفين الفلسطينيين الذين يعملون في القنصلية

نظام حسين على كف عفريت

وتشير الانباء الواردة من الاردن ان نظام الملك حسين قد اصبح قاب قوسين او ادنى من الانهيار ولا يتمتع بتاييد سوى قوات البادية .

وقد كتب مراسل نيويورك تايمس في عمان ان على الاسرائيليين التوقف عن حديث الترهات والامتناع عن القيام بخطوات يمكن ان تزيد في اضعاف مركز حسين .

ويبدي المراسل اسفه لان القادة الاسرائيليين لا يزالون يدافعون عن عملية السموع ويدعون انها قوت مركز حسين .

هذا ويعتقد بعض المطلعين ان الحكومة الاردنية تسير نحو قطع العلاقات الدبلوماسية مع مصر وسوريا وذلك في اعقاب المذكرة التي ارسلتها حكومة الاردن الى سوريا وهددت فيها باعادة النظر في الاتفاقية الاقتصادية المعقودة بينهما .

كلمة الاتحاد – بقية

وهذه السياسة ، من ناحية موضوعية لا تخدم الا مخططات الامبريالية العدوانية ضد الشعوب العربية .

ومواجهة الوضع المتوتر على خطوط الهدنة ، لا يكون بالتهديد وباستخدام القوة العسكرية لتثبيت سياسة «الامر الواقع» التي تهدد السلام ، بل بالرجوع الى لجنة الهدنة المشتركة ، وايجاد تسوية لمسالة المناطق المنزوعة السلاح بالطرق السياسية ..

لا يمكن لسياسة تحويل الانظار الى الحدود ، ان تكون وسيلة لصرف الانظار عن المتاعب الاقتصادية وسياسة سلب مكاسب الطبقة العاملة وكبت نضالها . فمثل هذه السياسة هي كاللعب بالنار . وقد تحرق حكومة اشكول اصابعها اذا لم تقلع عن سياسة اللعب بالنار .

فاليمين المتطرف والعسكريون يضغطون في اتجاه مغامرات عسكرية جديدة .. ولم يستفد من توريط اسرائيل في العدوان على منطقة الخليل سوى العناصر المتطرفة نفسها المتربصة للاطاحة باشكول وبحكومته ..

ان سياسة «الامر الواقع» تتناقض مع سياسة السلام ، وهي مصدر التوتر الدائم بين اسرائيل والدول العربية .. وقد كتبت صحيفة العسكريين والجنرالات «الرحاب» امس ، في مقال افتتاحي بعنوان «على وشك» ، ان اسرائيل على وشك نفاذ الصبر .. مرددة تهديدات اشكول بعدم السكوت .. الذي معناه التورط في عملية عسكرية جديدة تطرب لها واشنطن وشركة بترول العراق .. والرجعية العربية التي ترى فيها تخفيفا عن الضغط الشعبي على نظام الملك حسين العميل .

فمراسل صحيفة الجويش اوبزرفر اللندنية يقول في رسالة من القدس ، «ان مصالح اسرائيل والاردن تميل الى الانسجام» في مجالات كثيرة .. ولكن جوهر الامر في هذه اللحظة هو استعداد اسرائيل للتحرك في حالة نشوب اوضاع لا يمكن التغلب عليها في الاردن . فالبلدان يريان في هذا الفصل ضمان ضد وقوع انقلاب في عمان .

ليفي اشكول – بقية

البلاد ، قال : ليست هذه ازمة اقتصادية ، بل «امتحان نجاعة» ، على عتبة السنة العشرين لقيام الدولة ! .

الموقف من الاتحاد السوفييتي

وعن تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، قال اشكول : من اجل الصداقة ، ولمصلحة تحسين العلاقات علينا ان نعبر مرة عن مشاعرنا ، علينا ان نعبر عن تذمرنا من اتهامات الاتحاد السوفييتي لنا ! ! !

سوريا ترفض – بقية

سوريا ، ماخوس ، قد استهزأ بالفكرة ورأى ما يختفي وراءها فان رئيس الحكومة العراقية ، ناجي طالب ، قد اعلن مقاومة العراق للفكرة التي نشرتها الشركة . وقال : وعلاوة على ما لهذه الفكرة من خيال واسع فان تكاليفها هائلة جدا ثم ان العراق في مقاومته لها يصدر ايضا من موقف تضامنه الاخوي مع سوريا .

وقال ناجي طالب ان موقف العراق المؤيد لسوريا في مطالبها من شركة النفط واضح وصريح وقد اعلناه اكثر من مرة .

في سطور

ليفي اشكول في اجازة ولكن على اتصال مع القائد العام

بدأ رئيس الحكومة امس ، اجازة تستغرق خمسة ايام . ولكنه سيبقى اثناء اجازته على اتصال مع القائد العام الجنرال رابين حول التطورات على الحدود .

منع رئيس مجلس حيفا الملي الارثوذكسي من زيارة الاردن

رفضت السلطات الاردنية لاول مرة .. هذه السنة السماح لرئيس المجلس الملي الارثوذكسي ، السيد جان مجدلاني وعائلته من زيارة الاماكن المقدسة في عيد الميلاد .وقد ذهبت عبثا مساعي الموظفين الاسرائيليين في القدس للحصول على موافقة السلطات الاردنية على السماح له بالزيارة .

وفد سوفييتي لاحتفالات السد العالي

وصل الى القاهرة امس الاول ، وفد سوفييتي برئاسة نائب رئيس الحكومة السوفييتية ، ميخائيل يفرموف للاشتراك في احتفالات بدء السنة السابعة على وضع الحجر الاساسي لسد اسوان ، التي ابتدأت امس .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥ حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

امريكا تستخدم اسلحة ابادة محظورة في الفيتنام

*** وفد ياباني يكشف عن الجرائم النازية الامريكية في فيتنام ويتهم امريكا بتحويل فيتنام الى منطقة تجارب لأسلحة الابادة الحديثة * امريكا تواصل شحن القوات الجديدة**

.. «الولايات المتحدة اختارت منطقة تجارب لاسلحتها الحديثة ، تماما كما اختارت اليابان لاجراء تجربة القنبلة الذرية الاولى» .

واكثر من ذلك .. جرائم امريكا في الفيتنام : فالقوات الامريكية هنالك تستخدم اسلحة محظورة بموجب القانون الدولي ، لكي تشن هجوما بربريا واسع النطاق على المواطنين المدنيين ، وقد تفوقت جرائم امريكا في هذا المجال ، على النازيين والفاشستيين» .

هذه الادانة وغيرها ، نشرها الوفد الياباني الذي زار فيتنام لجمع المعلومات عن الجرائم الوحشية التي ترتكبها امريكا هنالك . وهذا الوفد هو اول لجنة تحقيق اجنبية تتجول في القسم الجنوبي من فيتنام الشمالية .. قريبا من خط العرض ١٧ الذي يفصل بين قسمي الفيتنام . وصل الوفد الى فيتنام في الحادي والعشرين من الشهر الماضي ، وبعد اطلاعه على الحقائق وجمعه المعلومات ، عقد مؤتمرا صحفيا ، يوم السبت الماضي ، في هانوي حضره اعضاء لجنة المراقبة الدولية في الفيتنام . جاء في بيان الوفد : «قامت الولايات المتحدة باعمال ترمي الى هدم وسائل انتاج .. وحياة المواطنين على نطاق واسع .. فقد قصفت مناطق مكتظة بالسكان من الجو والبحر ، مستخدمة انواعا مختلفة من الاسلحة المحظورة .

وتحدث نائب رئيس الوفد ، وهو محام ياباني ، في المؤتمر الصحفي ، عن ابادة قريتين في تموز الماضي ، قريبا من خط العرض ١٧. فقد قامت طائرات امريكية ، لمدة ساعات ، بقصف القريتين مستخدمة شتى انواع القذائف والصواريخ . وفي احدى القريتين لم يبق الا ثلاثة بيوت فقط. واعرب المتحدث عن ذهوله من قلة عدد الضحايا ، ففي احدى القريتين لم يقتل الا طفل واحد ، وفي القرية الثانية لم يقتل الا ثلاثة اطفال ... وذلك بفضل وسائل الدفاع في القرى .. وقال انه لن يكشف عن هذه الوسائل لان الامريكيين سيخترعون طريقة لكسر هذا الدفاع .

ومضى المتحدث يروي قصة محو مدينة دونغ هوي التي لم يبق منها الا الانقاض . فقد نسفت القوات الامريكية الاثمة الف بيت ، وبقي ٦٤٠٠ شخص بدون مأوى . وفي ختام المؤتمر الصحفي اعلن المتحدث الياباني ان الولايات المتحدة تجري تجربة لقتل الاسيويين .

لجنة تحقيق اخرى

ووصلت الى فيتنام الشمالية لجنة تحقيق ارسلتها «المحكمة الدولية لجرائم الحرب» التي اقامها الفيلسوف البريطاني برتراند راسل ، ويرأس اللجنة رجل قضاء فرنسي . والمعروف ان هذه المحكمة ستبدأ اعمالها في ٥ شهر اذار القادم في باريس .

واسقطت طائرتان

وفي سماء فيتنام الشمالية ، اسقطت طائرتان امريكيتان مقاتلتان ، بعد أن قامتا بغارة على فيتنام الشمالية

عمليات عسكرية في دلتا نهر هامكونغ

لاول مرة منذ نشوب الحرب الفيتنامية ، تبدأ القوات الامريكية بعمليات عسكرية واسعة في دلتا نهر هامكونغ في فيتنام الجنوبية.. وهي منطقة مكتظة بالسكان وتسيطر على القسم الاكبر منها جبهة التحرير الوطني . فقد حملت ١٢ سفينة حربية امريكية الجنود والذخائر والمعدات الحربية الى تلك المنطقة .

موقف واشنطن لم يتغير

لم يعلق المسؤولون في البيت الابيض على التصريحات الاخيرة التي ادلى بها رئيس حكومة فيتنام الشمالية ، حول استعداد هانوي الشروع في محادثات ، اذا خطت واشنطن الخطوة الاولى واوقفت عمليات القصف فورا وبدون شروط . فقد اعلن دين راسك وزير الخارجية الامريكي ان الولايات المتحدة مستعدة لمقابلة مندوبي فيتنام الشمالية لبحث تسوية الحرب الفيتنامية ! وبذلك اعاد اسطوانة الموقف الامريكي الرسمي المعروف .

الصينيون ياخذون الاجهزة السوفييتية المرسلة لفيتنام

كتبت صحيفة سانداي تلغراف البريطانية ، اعتمادا على مصادر من اوروبا الشرقية ان الصينيين ياخذون الاجهزة التكنيكية الحديثة التي يرسلها الاتحاد السوفييتي في طريق اليابسة ، الى فيتنام الشمالية. ورد الصينيون على ذلك قائلين ان السوفييت يرسلون الى الفيتنام اجهزة قديمة غير صالحة للاستعمال عندهم !



مقاتلون فيتناميون يتدربون في الاتحاد السوفييتي

الاتحاد السوفييتي واقطار اشتراكية اخرى يقدمون المساعدة المادية والعسكرية لجمهورية فيتنام الشعبية . فالطائرات الامريكية لا تستطيع التحليق بامان في سماء فيتنام دون مقاومة فتاكة يبديها الطيارون الفيتناميون الذين يجري اعدادهم في الاتحاد السوفييتي .

مجلس مبام يقرر البقاء في حكومة اشكول سنة اخرى

حزان يتحدث عن الشبه بين الانضمام للحكومة والموافقة على حرب سيناء .. ويعري يفريه أن في الحكومة ٧ وزراء من الحركات الكيبوتسية ويعزي نفسه بانه عارض في غزوة السموع

مكتب الاتحاد – بعد مناقشات صاخبة قررت الاكثرية – ٢٦٨ صوتا – في مجلس المبام القطري الاستمرار في الاشتراك في حكومة ليفي اشكول لمدة سنة اخرى تكون «سنة امتحان» يقرر بعدها اذا كان المبام سيبقى شريكا في الحكومة حتى اجراء الانتخابات العامة المقبلة ام يتركها .. وقد طالب ٨٦ عضوا – ٢٤ بالمئة – من اعضاء المجلس خروج المبام فورا من الحكومة . وبين الذين ايدوا بقاء المبام شريكا في الحكومة نحو ١٥٠ من اعضاء المجلس ممن طالبوا بان تكون «مدة الامتحان» ستة اشهر وليس سنة كاملة .

وفي جلسات مجلس المبام القطري التي انعقدت في قاعة اوهل بتل ابيب افتتح سكرتير الحزب ، شمير ، والنائب حزان معركة البقاء في حكومة اشكول . ثم هب زعيم الحزب ، ماير يعري ، مدافعا بكل قوته عن الشراكة في هذه الحكومة .

ومما قاله النائب حزان في دفاعه عن بقاء حزبه شريكا في الحكومة «حينما انضممنا الى حكومة اشكول كنا نعرف اننا سائرون نحو مرحلة قاسية سيؤدي تقليص الهجرة فيها الى زعزعات اقتصادية واجتماعية خطيرة . وعلى الرغم من هذا انضممنا الى الحكومة بدافع من المسؤولية القومية والدولية – نسبة للدولة – مثلما وافقنا قبل عشر سنوات على عملية سيناء بدافع من المسؤولية العليا على الرغم من اننا شجبناها . علينا ان نشد ازر الحكومة في جهودها للتغلب على الازمة» !!

واما زعيم المبام يعري ، فقال : ليس للمبام ، في مسؤوليته تجاه الدولة ، حليف سوى احزاب التجمع – المعراخ – واضاف لا يمكن لاحد ان يقبل الادعاء بان الحكومة الحالية لا تختلف بشيء عن الحكومات السابقة .. فاشكول وايبن لا يواصلان خط بن غوريون . ثم تحدث يعري عن غزوة السموع .. فقال : لسنا نحن وحدنا الذين قاومنا الغزوة بل كان هناك في الحكومة اخرون قاوموها ! – ومع هذا وقعت غزوة السموع ! – . وذكر يعري ان في الحكومة الحالية ٧ وزراء من الحركة الكيبوتسية وتساءل : الم يقدم الاشكول مساهمة هامة في بناء البلاد وتوصل يعري الى النتيجة : ان الخطر على الدمقراطية وعلى الطبقة العاملة ليس اتيا من حكومة اشكول من رافي .

وتحدث المطالبون بالانسحاب فورا من الحكومة وفي مقدمتهم يعقوب ريفتن الذي قال : ان الحكومة الحالية لا تتمتع بشعبية بين الشعب وان هنالك تناقضا هائلا بينها وبين الجماهير . ان الذي يؤيد الائتلاف الحالي انما يخدم اهداف اليمين . والسياسة الخارجية التي تنهجها الحكومة لا توازن فيها . فمن الناحية الواحدة يطالب ابا ايبن بطشقند ومن الناحية الثانية يعرب في هيئة الامم المتحدة عن موقف متعنت من اي تحرك نحو السلام .

وكان مركز الجيل الناشيء في المبام ، فلد ، ونائبه دوري بين المطالبين بالانسحاب من الحكومة التي لم تغير شيئا من خط الازمة العميق في الدولة .

ومع هذا فان المطالبين بالبقاء في الحكومة كانوا مضطرين الى الاعتراف بالازمة الاقتصادية وصعوبة وضع الجماهير في البلاد ولكنهم طالبوا بفترة امتحان اخرى .. مدتها سنة بعدها تقرر موقفها .

بن غوريون يقوم بنشاط متزايد لاجراء تغييرات سياسية واقتصادية واجتماعية بعيدة المدى

بدأ عضو الكنيست دافيد بن غوريون بمباحثات مع زعماء المباي وقادة أحزاب اخرى لاجراء تغييرات سياسية والاقتصادية واجتماعية عاجلة وبعيدة المدى .

فقد اجتمع في داره ، يوم السبت ، على انفراد برئيس ادارة حزب الاحرار ي. سبير . كذلك اجتمع بعضو قيادة المباي ش. ايبغور ، وبالسكرتاريا الموسعة لاتحاد الكيبوتسات كما سيجتمع مع قائد حزب المتدينين القومي ح. شابيرا وي. اهرون – احد قادة الاحدوت هعبودا .

وقد طلب بن غوريون اثناء المباحثة التي اجراها مع ي. سبير معرفة امكانيات تأييد «جاحل» لتغيير طريقة الانتخابات ولاجراء تبديلات في قيادة الدولة .

وقد اجابه سبير ان الحزب قرر تأييد تغيير طريقة الانتخابات وبذل الجهود لاقناع الحيروت بتاييد هذا القرار .

واقتصرت المحادثة مع ش. ايبغور على بحث الوضع في الدولة وفي المباي وفي حركة العمال .

وفي اجتماعه مع سكرتاريا اتحاد الكيبوتسات قال بن غوريون ان الواجب الاساسي الان هو تغيير الوضع الحالي في الدولة الامر الذي يتطلب اولا وقبل كل شيء تغيير طريقة الانتخابات .

هذا وينظر قادة المباي بعين القلق الى هذا النشاط المتزايد الذي يقوم به بن غوريون ويرون فيه محاولة لزعزعة وحدة المباي .

لتتحد كل قوى السلام في النضال لمنع مغامرة عسكرية جديدة




الاتحاد

Al - Ittihad

אל - איתיחאד الثمن ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות



١٣ كانون الثاني ١٩٦٦

٢ شوال ١٣٨٦

العدد ٧١ السنة ال ٢٣



في هذا العدد

مساعدات شهرية للعاطلين عن العمل

ابتداء من اول نيسان ١٩٦٧ سيتلقى العاطلون من العمل ، فقط الذين لم يحصلوا على عمل طوارىء مساعدات حكومية تتراوح بين ١٦٠ الى ١٨٠ ليرة في الشهر ، الى ان يبدا تطبيق برنامج التامين ضد البطالة .

اتخذ هذا القرار ، في جلسة عقدت بالقدس ، امس الاول ، اشترك فيها وزيرا المالية والعمل والمساعدون . ولم تعرف بعد تفاصيل الدفع الا انه على ما يظهر لا تشمل المساعدات جميع العمال . ولا يحصل عليها الا كل من امضى شهرا كاملا لم يحصل على عمل طوارىء .

وعلم امس ان التسجيل لتلقي هذه المساعدة سيبدا من اول اذار ، في مكاتب العمل لتحديد المستحقين لتلقي هذه المساعدات .

ولم تحدد بالضبط قيمة المساعدة ولكن التقدير هو انها ستتراوح بين ١٦٠ الى ١٨٠ ليرة او مبلغ يعادل للثي ما يتقاضاه عامل الطوارىء شهريا . والتقدير ان معدل اجور الطوارىء في الشهر تبلغ ٢٤٠ ليرة .

وتدفع هذه المساعدات من صندوق الدولة من الميزانية المخصصة لاعمال الطوارىء والتي تبلغ ٢٥ مليون ليرة.

وحسب الاحصاءات فان عدد العمال الذين يعملون باجور طوارىء يبلغ الان ١٠ الاف عامل .

قلق شديد من ازدياد التوتر واعمال العنف على الحدود الاسرائيلية ـ السورية

*** رئيس الحكومة يوجه تهديدا جديدا لسوريا * رغم التوتر عادت مستوطنات الشمال اشمورة ونويطرة الى مواصلة العمل في المناطق المتنازع عليها * سوريا تتهم اسرائيل بزيادة التوتر على الحدود لتبرير عملية عسكرية واسعة كجزء من ضغط شركة البترول العراقية على دمشق .**

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ نشرت «يديعوت احرنوت» امس ان اسرائيل لا تفكر في هذه المرحلة الطلب بانعقاد مجلس الامن لبحث المناوشات على الحدود . وقالت مع استمرار البحث عن وسائل سياسية فان الجيش الاسرائيلي سيواصل «الرد على اساس السن بالسن» ..

وقام رئيس الحكومة ، الذي انهى اجازة عمليا ، بمشاورات عاجلة ، امس الاول ، مع القائد العام ووزير الخارجية وغيرهما من الوزراء .

وتقول يديعوت ان الاعتقاد الرائج في القدس انه قد يحدث رد اسرائيلي اكثر حدة اذا استمرت اعمال الاستفزاز السورية ، خصوصا اذا اصبحت الاعمال تهدد مستوطنات الحدود الشمالية .

وقد اصبحت التطورات الاخيرة ، والاشتباكات المتكررة على الحدود الشمالية تثير اشد القلق على مصير السلام في المنطقة ، وتزيد في حدة هذا التوتر تصريحات التهديد المتبادلة .

ففي جولة قام بها رئيس الحكومة برفقة القائد العام امس الاول في تل قتصير ، وجه اشكول ، في حديث صحفي انذارا الى سوريا ،لوح فيه باستخدام القوة . فقال : «الجمنا سلاحنا لنعطي منظمات الامم المتحدة فرصة لاتخاذ تدابير من اجل اقامة علاقات حسن جوار مع السوريين» واضاف «ولكن اذا اقتضى الامر فسوف نعرف متى نحدد الوقت والوسائل والقوة المناسبة لوضع حد

(البقية على صفحة ٦ عمود ٨)

استخدام الدبابات والمدفعية الثقيلة في الشمال
الجنرال اود بول يعود من دمشق

القدس ـ كان الاشتباك الذي وقع على الحدود السورية ـ الاسرائيلية ، بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي من الاشتباكات الثقيلة التي استخدمت فيها اسلحة ثقيلة . وقد اسفر الاشتباك المذكور عن جرح جنديين اسرائيليين كما جاء في بيان الناطق العسكري الاسرائيلي ، يوم الاربعاء الماضي .

ويقول هذا البيان ان النيران الاسرائيلية دمرت دبابة سورية واحدة ، كما اعطب تراكتور اسرائيلي .

الجنرال بول يعود من دمشق

عاد من دمشق يوم الاربعاء الجنرال اود بول ، كبير المراقبين برفقة مستشاره القضائي وذكرت مصادر دمشق ان الجنرال بول كان سيجتمع الى القائد العام السوري الجنرال احمد سويداني . الا ان كبير المراقبين لم يعلن عن هدف زيارته الشام .

سوريا تتوجه الى مجلس الأمن وتتهم اسرائيل بزيادة التوتر على الحدود لتبرير عمل عسكري واسع

مركز الامم المتحدة ـ وجهت سوريا شكوى الى مجلس الامن ، تلفت فيها بشكل عاجل نظر رئيس مجلس الامن الى حوادث

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

الطائرة الامريكية تبذر الموت في فيتنام بصورة بربرية لا تعرف الرحمة وتحتها اطفال المدارس يقيمون الملاجيء

رئاسة الكنيست ترفض بحث تدهور الوضع على الحدود السورية

قدم عضو الكنيست اميل حبيبي الى رئاسة الكنيست اقتراحا مستعجلا لجدول الابحاث باسم الكتلة الشيوعية حول موضوع : حوادث الحدود الاسرائيلية السورية والخطر على السلام .

وفي تفسيره لضرورة الاسراع في بحث هذا الموضوع كتب عضو الكنيست اميل حبيبي انه امام حوادث الحدود الاسرائيلية السورية التي وقعت مؤخرا وامام الاخطار الشديدة على السلام الناجمة عن هذه الحوادث، وامام التصريحات المتكررة التي تنبيء باشتداد الخطر على السلام فان من الضروري ان تتخذ الكنيست موقفا واضحا لمنع تدهور الوضع .

وقد رفضت رئاسة الكنيست المقترحات العاجلة التي قدمت حول هذا الموضوع .

لنحافظ على السلام

يعرب الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن قلقه من تفاقم التوتر ومن اتساع الحوادث على حدود اسرائيل ـ سوريا . ويحذر الحزب الشيوعي العاملين وجماهير الشعب من ان هناك خطرا جديا لاندلاع نيران تزعزع ، بصورة اساسية ، السلام والامن .

ان الانطباع هو ان مصدر الحوادث هو الوضع غير الواضح في المناطق المجردة والخلافات بشان الحقوق في الارض وفلاحتها . ولكن ما هي الوقائع ؟

- رئيس الحكومة ، ليفي اشكول ، في مقابلته مع جريدة دافار في ٦-١-٦٧ نفى ان يكون اطلاق النيران في الشمال متعلقا بالحوادث المرتبطة بالاعمال الزراعية الموسمية وهدد بالقيام بعمل عسكري ضد سوريا .
- تفاقم التوتر ايضا على حدود الاردن مع سوريا ، واعلن رئيس حكومة اسرائيل ان اسرائيل لن تقف مكتوفة الايدي اذا ما تزعزع «الامر الواقع» في الاردن .
- زادت الدول الغربية من شحنات السلاح لدول المنطقة المعادية حكوماتها للحكم الجديد في سوريا .
- زار الاردن واسرائيل ، مؤخرا ، رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الامريكي ، واجرى محادثات سرية مع رؤساء الحكم في الدولتين .
- تفاقم التوتر على حدود اسرائيل والاردن مع سوريا باشتداد نزاع النفط بين سوريا وشركة بترول العراق البريطانية ـ الامريكية ، اي.بي.سي.

كل هذا يثبت ان عناصر اجنبية ، ارباب النفط والسلاح الغربيين ، هي التي تشدد التوتر .

ليس شعب اسرائيل ولا الشعب السوري معنيا بالتوتر وبالحرب. واشتداد التوتر الان بالضبط ، وعلى حدود اسرائيل والاردن مع سوريا بالضبط ، مصدره احابيل الاحتكارات الامريكية والبريطانية المعنية بايجاد ذريعة لتدخل الاسطول الامريكي السادس والقوات العسكرية البريطانية تدخلا عسكريا في المنطقة وذلك بغية فرض حكومة موالية للغرب في سوريا بمساعدة الرجعية السورية وبغية ضمان عرش عميلهم الملك حسين .

ان المستعمرين الامريكيين والبريطانيين معنيون بان نخرج لهم الكستناء من النار وبان نسفك دم ابنائنا من اجل استمرار سيطرتهم على النفط في منطقتنا وعلى قواعدهم الاستراتيجية .

وخبرة شعبنا طوال سنوات كثيرة تثبت ان للمستعمرين سياسة تقليدية هي سياسة «فرق تسد» وانهم على استعداد لسفك دماء شبان يهود وعرب من اجل ان تتدفق على جيوبهم الارباح بالمليارات .

وبدافع القلق على سلامة دولة اسرائيل وامنها يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي العاملين وجماهير الشعب الى اليقظة ، والى الوقوف ضد كل عمل عسكري عبر الحدود ، ومن اجل صيانة الهدوء والامن على الحدود ، ومن اجل تسوية كل القضايا العينية المختلف عليها بطرق سلمية وفي اطار لجنة الهدنة الاسرائيلية ـ السورية . ان لجنة الهدنة هي المؤسسة الوحيدة التي يستطيع ان يلتقي اليوم فيها ممثلو الدولتين للبحث في القضايا المختلف عليها .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يطالب الحكومة بوقف مقاطعتها للجنة وبالعودة الى لجنة الهدنة الاسرائيلية ـ السورية وفقا لطلب مجلس الامن الدولي وطبقا لمصلحة السلام والامن لشعب اسرائيل .

لترص كل قوى السلام والمسؤولية القومية صفوفها في النضال لمنع مغامرة عسكرية ضد سوريا .

لنتعلم من درس السموع .

لنهتم بامننا القومي وليس بارباح شركات النفط الاجنبية

ليصن الهدوء على الحدود

لنحافظ على السلام .

تل ابيب ١٠-١-١٩٦٧

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

المكتب السياسي

خطاب جونسون يحدث خيبة امل في امريكا

الرئيس الامريكي يقول انه مصمم على مواصلة الحرب في فيتنام ويعلن عن زيادة الضرائب ٦ بالمئة لموازنة نفقات الحرب

واشنطن ـ اعربت دوائر الدبلوماسيين والاقتصاديين والصحفيين والشخصيات الاجتماعية ، في امريكا ، عن خيبة امل كبيرة من خطاب الرئيس الامريكي ، جونسون ، الذي وجهه الى الامة . فقد اعلن جونسون ان حكومته .. «مصممة على مواصلة الحرب» القذرة ضد شعب الفيتنام الى ان «يدرك العدو ان استمرار الحرب سيعود عليه باقل مما يعود عليه انهاؤها» ! وقال جونسون : ان الحرب في فيتنام» غالية التكاليف ومستمرة وصعبة ونهايتها لا تبدو لاحد» !!

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)



تفاقم الوضع في الصين اضطر ماو للعودة الى بكين
اضرابات في مدن الصين الكبرى ـ اتساع المقاومة في قيادة الجيش

مكتب الاتحاد ـ تجمع وكالات الانباء ، استنادا الى الوقائع الواردة من الصين ان الوضع هناك يتفاقم من يوم الى يوم وان جماهير واسعة من العمال ، وخصوصا في مدن الصين الكبرى ، يبدون الان مقاومة نشيطة لسياسة ماو تسي تونغ ويده اليمنى وزير الدفاع لين بياو ، السياسة التي تفتقت عما يسمى الثورة الثقافية التي يقوم حراسها بزعامة زوجة ماوتسي تونغ.. بالاعتداءات الوحشية ويعيثون فسادا وتخريبا ..ويوجهون سهام تحريضهم على كوادر الحزب والزعماء الذين يرفضون سياسة «الزعيم العجوز» .

واوردت الانباء ان الوضع قد تفاقم في بكين ، حيث اعلن عمال كثيرون الاضراب وصدوا هجمات الحراس ، الى درجة اضطر معها ماو تسي تونغ الى قطع اجازته في الجنوب والعودة الى بكين . ويبدو ان هذه التطورات قد اقلقت الزعامة الواقفة وراء الثورة الثقافية . فقد طلب ماو تسي تونغ من رئيس الحكومة ، شو ان لاي ، ان يعمل على منع حراس الثورة الثقافية من اعتقال رئيس الدولة ليو تشاو تشي وسكرتير الحزب تانغ هسياهو فينغ .

ومما يشير الى مدى قلق الزعامة الماوتسيتونغية ان تهجمات الحراس

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

الحرس الاحمر

سنهدم كل القيم !

السوفييت يقرون سياسة حزبهم تجاه الصين

موسكو ـ اعربت منظمات الحزب الشيوعي السوفييتي ، في شتى ارجاء الاتحاد السوفييتي ، عن كامل تأييدها قيادة الحزب في سياستها تجاه الصين .

وقد كتبت هذا جريدة «برافدا» في اجمالها نتائج حملة التفسير التي قامت بها قيادة الحزب في مختلف المؤسسات الحزبية في الاتحاد السوفييتي . وكان القادة قد اوضحوا سياسة الحزب هذه ودعوا الى اليقظة واكدوا ضرورة عقد مشاورات عالمية جديدة .

يوغسلافيا تعارض عقد مؤتمر عالمي

بلغراد ـ اعربت اللجنة المركزية لعصبة الشيوعيين اليوغوسلافيين عن معارضتها للمبادرة في عقد مؤتمر عالمي للاحزاب الشيوعية .

وقد اعلن فلاديمير بويوفيتش ان اللجنة المركزية قد اقرت هذا الموقف في اجتماع موسع . وقال :

«اننا لاننفي الفكرة نفسها حول المشاورات بين الاحزاب ، ولكننا نعتقد ان عقد مؤتمرات من شانها الزام الحركة العمالية العالمية كلها واتخاذ قرارات بالاكثرية ، لا تتفق مع الظروف الراهنة التي تتطور فيها حركتنا» .

واضاف : «باعتقادنا انه اذا ارادت احزاب معينة اجراء مثل هذه المشاورات ، فذلك من حقها ، الا ان مثل هذه الاتصالات يجب الا تمس بالعلاقات بين الاقطار والحركات المشتركة في هذه المشاورات» .




جونسون

ماذا في الأردن ...؟
لقاء بين حسين والمفتي

محرر الاتحاد للشؤون العربية

قررت الاردن نهائيا مقاطعة مجلس الدفاع العربي الاعلى المزمع عقده في القاهرة في ١٥ شباط القادم .

وذكرت الاهرام امس ان الاردن وجه مذكرة الى امانة الجامعة العربية ليبلغها بقراره عدم الاشتراك في اعمال المجلس . كما لا يزال حكام الاردن يطالبون بعقد اجتماع عاجل لرؤساء الدول العربية لبحث مجموع المشاكل العربية بدل عقد اجتماع مجلس الدفاع الاعلى !

وتقول الصحف الغربية ان مؤتمرات الذروة العربية ، كانت احدى الوسائل في رد اعتبار الملك حسين وتعزيز مركزه في الاردن ، وهذا هو احد الحوافز الرئيسية لاصرار الملك على عقد ذروة جديدة لانقاذ مركزه المتدهور في عمان .

فانباء عمان تشير الى ازدياد التوتر في الاردن . فيوم الجمعة الماضي حشدت حكومة الاردن قوات كبيرة امام مسجد الاقصى لمنع نشوب مظاهرات كبيرة بعد الصلاة التي اشترك فيها حوالي ٢٠٠ الف نسمة كانوا يملاون الساحات امام المسجد . وذكرت الانباء ان المصلين نددوا داخل المسجد بسياسة حكام الاردن .

وذكرت الانباء ايضا ان المسافرين من القدس القديمة الى بيروت يقولون ان الاوساط المعادية للنظام في الاردن توزع السلاح الخفيف على الشعب ، وان السلطات الاردنية اتخذت احتياطات مشددة خوفا من نشوب المظاهرات في عيد الفطر امس .

لقد اصبح الاردن الموقع الامامي لتكتل الرجعية العربية والاستعمار في الشرق الاوسط ... فقد ذكرت صحيفة «جويش اوبزرفر» اللندنية من مصادر مطلعة في عددها الاخير ، هذا الاسبوع ، انه في اجتماع العقبة الذي جرى بين قادة الجيش السعودي والاردني في الشهر الماضي لتنسيق التعاون العسكري بين السعودية والاردن بقيادة حابس المجالي ، قام الملك حسين وبصحبته الحاج امين الحسيني ، بزيارة العقبة لتلقي تقرير عن سير الابحاث ثم عادا الى عمان ..

واننا نستطيع ان نفهم الان ، سكوت حكام اسرائيل والصحف الموالية للبلاط هنا ، عن وجود المفتي في عمان !

ليست بلدية الناصرة سلعة المساومات الحزبية والسياسية

في سبيل بلدية تخدم الاهالي وتسهر على مصالحهم ولا تكون سلاحا ضدهم

لا امنون لين واتباعه بل اهل الناصرة يقررون مصير بلديتهم

فقط مع الشيوعيين ، الكتلة الكبرى والمتراصة ، يمكن اقامة ائتلاف ثابت وناجع

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة يدعوكم الى الاجتماع الشعبي الذي يعقده في سينما امير يوم الثلاثاء الموافق ١٧-١-٦٧ الساعة الخامسة مساء . ويتكلم في الاجتماع

النائب أميل حبيبي	فؤاد خوري
الوضع السياسي وقضايا العمال	الادارة البلدية التي نريدها

نتائج اشتراك المبام في الحكومة

من مقال ساشا حنين عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

كتبنا المقال عشية انعقاد مجلس المبام القطري في ٦٧/١/٦ لبحث مسألة استمرار اشتراك المبام في حكومة اشكول . ومن الجدير بالذكر ان المجلس قرر بالاكثرية الاستمرار لسنة اخرى «سنة امتحان» وفي هذا المجلس طالب حوالي ٢٥ بالمئة من المشتركين الانسحاب من الائتلاف . وننشر هذا المقال لالقاء ضوء على النقاش الدائر داخل هذا الحزب ، وما يترتب من نتائج عن استمراره في الحكومة .

(١)

كما هو معروف ، فان القرار الخاص باشتراك مبام في الحكومة ، اتخذ رغم معارضة قسم من اعضاء المجلس . وفي ايلول من السنة الماضية ، تجدد البحث في هذه القضية عند بحث البرنامج الاقتصادي وتقرر الاستمرار في الاشتراك في الحكومة باكثرية ٢٥ صوتا ضد ٢٠ ، وامتناع عشرات اعضاء اللجنة المركزية .

ان مبام ، بدخوله الائتلاف الحكومي برئاسة اشكول ، قبل عمليا ، شروط «التجمع» ، ولم يؤد الى اي تغيير في الخطوط الاساسية للحكومة ، تلك الخطوط الاساسية التي اعلن اشكول انها استمرار الخطوط الاساسية لحكومة سلفه بن غوريون .

الاكثرية في قيادة المبام نجحت في حملة شرح في فروع الحزب ، من اجل ان يقرر المجلس العام الاستمرار في الحكومة . وفي خطابه في اجتماع فرع مبام في تل ابيب اعلن حزان انه « ولا حكومة سابقة كانت كالحكومة الحالية من حيث ان مبام اعطي امكانية واسعة في الكفاح من اجل مواقفه والتأثير في مجرى الامور واحراز نجاحات » (عل همشمار ١٨-١١-٦٦) .

ولكن اخرين لهم رأي اخر . ناجي حيونيه مثلا كتب في صحيفة هحوتيم (لسان حال الجيل الجديد في الكيبوتس الموحد) في عدد ٢٣-١١-٦٦ « ان العمل المشترك الوثيق مع «التجمع» يساعدنا على ان نستمتع بقطعة ثانية من «الكعكة السلطة» ، ولكن على حساب الكثرنا وقدرتنا في ان نكون عنصرا فعالا في كفاحات عامة . هذا اذا كنا حقا نريد ان نكون «البديل الاشتراكي» لا ان نستهدف اجراء تعديلات جزئية في مخططات معادية للطبقة العاملة » .

(٢)

ان تلخيصا موضوعيا للسنة الاولى لحكومة اشكول ، يبرهن على مقدار الضرر الذي جلبته سياستها لمصالح العمال وجماهير الشعب ولقضية السلام والامن ، ويبرهن على مقدار الخدمة التي اتتها لتمهيد الطريق امام ازدياد قوة اليمين المتطرف رافي وحيروت ، الامر الذي يحجة كبحه برر المبام قراره بالاشتراك في حكومة اشكول .

ان حكومة اشكول قد عمقت ارتباطها بالقوى الاستعمارية وبشكل خاص الولايات المتحدة . والاوساط الحاكمة تعرض مسألة التطورات الجديدة في الشرق العربي ، امام جماهير الشعب في اسرائيل على انها تطورات معادية لاسرائيل بالذات . وبهذه الروح يتوجه قادة مبام . وحسب رأيهم ان الخطر على اسرائيل لا يأتي من الشمال (سوريا) فحسب بل ومن الجنوب (مصر) كما قال حزان في اجتماع فرع مبام في تل ابيب .

منطقة الانطلاق هذه خطرة وهي مبنية على الوهم الخطر بان الوجود الاستعماري خالد في هذه المنطقة ولذلك فلا ضرورة في التفتيش عن طرق اخرى لحل القضية الفلسطينية وقضية اللاجئين على اساس الاعتراف بالحقوق القومية العادلة للشعبين . ونقطة الانطلاق هذه ، التي ينطلق منها قادة مبام ، تعمق روح اليأس وخيبة الامل في وسط الجماهير الاسرائيلية وتقوي التضليل «الامني» الذي يقوم به اليمين المتطرف الذي ينادي بسياسة القوة والغزوات العسكرية .

وفي النقاش في المبام تبرز اراء صادقة . ففي صحيفة الشباب «الحوتيم» بتاريخ ٦٦/١١/٢٢ دعا موله اجين : «لا حرب مع سوريا ! لا بالانفراد ولا بالاشتراك مع غيرنا !» وكتب في نفس المقال انه «تقوم في سوريا اليوم حكومة تنهج نهجا صديقا للسوفييت . وبعكس الحكومات السابقة التي كانت مركبة من طغمات عسكرية ، فان ، الحكومة الحالية تعمل على تعميق الاصلاحات الاجتماعية وهي في وقت الضيق تعتمد على حرس عمالي شعبي» .

ويستحق اجين الادعاء بان الذي يقرر سياسة اسرائيل تجاه سوريا هو قطع الطريق على اعمال التخريب التي تقوم بها منظمة الفتح . وهو ينفي ان السلطات السورية هي المعنية بمخططات التخريب هذه ويقول ان المعني هي اوساط سورية معينة .

وينتقد اجين سياسة حكومات اسرائيل خلال الـ١٨ سنة الماضية تجاه النزاع الاسرائيلي العربي ويدعو الى تغيير هذه السياسة بسياسة «الاعتراف المتبادل بالحقوق العادلة للشعبين» ويقول «لو قامت سياستنا على هذا الاساس لكنا اليوم اقرب الى السلام . ان مبادرة اسرائيلية في حل حقيقي لقضية اللاجئين وبتجريد المنطقة من السلاح النووي والغاء الحكم العسكري قولا وفعلا - هذا هو الجواب السياسي الصحيح» .

(٣)

وتواصل حكومة اشكول الارتباط بحكام بون .

في السابق ، عندما انكشفت صفقة الاسلحة مع بون وقف ضدها ممثلو الاحدوت عفودا والبام وادى موقفهم ذاك الى ازمة حكومية . واما اليوم فان الحكومة تقوم بنفس الشيء باشتراك ممثلي هذين الحزبين . والامر يظهر اشد خطرا امام التطورات الاخيرة في المانيا الغربية : انتخاب النازي كيزنغر لرئاسة الحكومة ، وتعيين شتراوس وزيرا للخزينة ، وزيادة قوة النازيين الجدد في انتخابات هاسن وبفاريا . ان التصريحات المختلفة التي يدلي بها ابا ابين وبن ناتان ، سفير اسرائيل لدى بون ، هي تعبير عن ان حكومة اشكول ستواصل هذه السياسة الضارة .

(٤)

وفي عهد هذا الائتلاف اتسعت حملة التحريض المعادي للسوفييت على النطاقين المحلي والعالمي . ان سياسة حكومة اشكول تعمل في نطاق السياسة الاستعمارية في المنطقة وطبيعي ان مثل هذه السياسة لا يمكن ان تحظى بصداقة الاتحاد السوفييتي .

ان المصلحة القومية لاسرائيل وتحسين علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي واكتساب صداقته ، هي امور تتطلب ايقاف سياسة التحريض المعادي للسوفييت . من الضروري ان ترفض مواقف قادة المبام «الكفكفة التي تنادي بتجنيد اوساط متقدمة تقدمية في العالم الغربي تحت شعار «القلق على مصير يهود الاتحاد السوفييتي» ويجب القيام بخطوات حقيقية لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .

(٥)

في السنة التي مضت على حكومة اشكول الحالية ازداد خطرا وضع الاقتصاد الاسرائيلي . لقد وقع هجوم مركز على مستوى معيشة العاملين واجورهم ومكاسبهم الاجتماعية .

ان سياسة « الانكماش » التي استهدفت ، كما يقال ، انقاذ الاقتصاد الاسرائيلي ، اثبتت انها موجهة لزيادة ارباح البرجوازية الكبيرة والبنوك واصحاب المصانع الكبرى والمصدرين والسماسرة المختلفين مثل شركة «السومرفين» وغيرها .

وبحجة الاعتدال : تشن حملة هجوم على اوساط العاملين وجماهير الشعب . لقد نهب عشرات ملايين الليرات من اوساط واسعة من العمال وكذلك نهب نصف علاوة الغلاء ونتيجة سياسة الفصل من العمل والبطالة التي تشمل اليوم ٦٠ الف عاطل ، والضغط على العمال لتخفيض اجورهم ومكاسبهم الاجتماعية ، وتقليص اسبوع العمل الى ٤ - ٥ ايام مع المحافظة على كمية الانتاج الاسبوعية كاملة . الخ .

لا حاجة بنا الى القول ان البرجوازية قد حصلت على مكاسب هامة على حساب اجور وشروط عمل العمال وايجاد جيش من العاطلين عن العمل يضعف قوة المقاومة للجماهير العاملة . واشتراك المبام في الحكومة اضعف قوة المقاومة للجماهير العاملة وعن هذا الطريق ساعد هجوم الحكومة والبرجوازية على اجر العامل وشروط عمله .

(٦)

ان البرجوازية تكيل المديح للتوجه الباني «المسؤول» «والبناء» في الحكومة . «ياولس» مثلا كتب في هآرتس بتاريخ ٦٦/١٢/١٦ يقول انه لا داعي للتخوف من اشتراك المبام في الحكومة ..

وفشل الحكومة في سياستها الخارجية والاقتصادية اعطى اساسا واسعا لنشاط اليمين المتطرف ، غاحل ورافي .

(٧)

ومقابل موقف بعض القادة الذين يقولون ان خروج المبام من الحكومة سيفتح الطريق امام اليمين ويؤدي الى انهيار الائتلاف الحكومي ، يوجد موقف اخر ينادي به اعضاء في المبام . في صحيفة «حوتيم» كتب «اجين» مقالا بعنوان : «من مجلس الى مجلس» يطلب فيه ترك الحكومة . وكذلك كتب اليعازر غارنوت في نفس الصحيفة مقالا يدعو مبام الى ترك «الطريق الخاطيء والفشل الذي سرنا فيه منذ اشتراكنا في حكومة اشكول» .

واما ص. نيشر فقد قال التاء النقاش في اجتماع فرع مبام في تل ابيب «يجب ان لا نسمح انه بالضبط في ظل هذه الحكومة العمالية تقاسي جماهير العمال الضيق . لو كنا خارج الحكومة لما تجرأوا على تقليص علاوة الغلاء» (عل همشمار - ٦٦/١١/١٨) .

ان هذه السياسة المبامية ذات القاعدة اللاطبقية واللاماركسية ، هي مصدر البلبلة الفكرية التي تسود في مبام والتي تجد تعبيرها الملموس كلما تعمقت ازمة نظام الحكم .

النتائج

ان اقامة بديل يساري في حركة العمال الاسرائيلية ليست مسألة حسابية فحسب ، مسألة عمل مشترك بيننا نحن الشيوعيين وبين المبام ، وانما هي مسألة خلق ماهية جديدة بمكنها ان تشكل مركز جذب لكل الاوساط العمالية والديمقراطية في الطبقة العاملة واحزابها الاخرى كما في اوساط اخرى شعبية ، وان تقيم جبهة قومية ديمقراطية . وهذا يجب ان نراه في كفاحات مشتركة يقوم بها الشيوعيون واعضاء مبام واحزاب اخرى في تنظيم لجان عمال تبادر الى القيام بكفاحات واضرابات فطرية دفاعا عن مصالح العاملين . ان هذا بامكانه ان يكون طريقا جديدا للطبقة العاملة والشعب تفتح افاق واسعة لحل القضية الفلسطينية وتزيد امكانية السلام مع الدول العربية المجاورة والتفاهم مع الحركة المعادية للاستعمار التي يشتد ساعدها في العالم العربي وتفتح افاق واسعة للتعاون مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى وحركة الطبقة العاملة التقدمية العالمية .

نحن الشيوعيين عندما نعطي رأينا حول سياسة ومواقف قيادة المبام فاننا نميز بين العناصر المختلفة في حركة العمال والشعب ونميز بين مواقف المبام المختلفة ، في عدد من القضايا ، عن مواقف احدوت عفودا والمباي . اننا نرغب في ونكافح من اجل العمل المشترك مع المبام واعضائه ومع اوساط اخرى في حركة العمال الاسرائيلية على اساس برنامج حد ادنى ، خلال البحث عما هو مشترك في الكفاح دفاعا عن مصالح الطبقة العاملة ومصالح اسرائيل القومية . اننا نشجب الوضوعة التي يؤمن بها قادة المبام في ان الخلاف في

البقية على صفحة ٥ عمود ٣

في الكنيست

استجوابات واجوبة

بواخر اسرائيلية تنقل شحنات اميركية الى فيتنام

مساعدة وزارة الاديان لمسجد السلام . . . !

٩٦١ بالمئة من احتياطات البلاد النفطية ينتج في اسرائيل

دنيال كوهن ، ضابط اول في الاسطول التجاري . مؤخرا انزلته شركة «اليم» من درجته لانه رفض ، قبل ١٨ شهرا ، الابحار باحدى السفن ، التابعة للشركة ، الى ميناء في فيتنام الجنوبية ، ورفض هذا الضابط البحري ناجم عن دوافع من ضميره . فهو لا يريد ان يمد يد المساعدة في مجهود امريكا الحربي ضد شعب فيتنام .

هذا الامر نشرته جريدة «معريب» (٢٩-١٢-٦٦) وكان موضوع استجواب قدمه النائب الشيوعي ماير فلنر الى وزير المواصلات .

ولكن النائب فلنر اضاف الى ما نشرته «معريب» : **وقد «تبين لنا ان سفن نقل وناقلات نفط تمتلكها شركات اسرائيلية تزور ، من وقت لاخر ، موانيء فيتنام الجنوبية حاملة شحنات مختلفة بضمنها النفط ايضا من موانيء امريكا واليابان ..** فمثلا ابحرت سفينة تقل تمتلكها شركة «اتسيم» من امريكا الى فيتنام الجنوبية ولكنها رفعت علما اجنبيا وكان بحارتها من الاجانب» .

وسأل النائب الشيوعي . فلنر ، الوزير :

اصحيح ما نشرته «معريب» بهذا الشأن ؟

مسجد السلام ووزارة الاديان

النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، استجوب وزير الاديان بشأن مساعدة وزارته لمسجد السلام في الناصرة وطالب بزيادة هذه المساعدة .

ووزير الاديان ، وبعضها ، اجاب على الاستجواب بما يلي :

- وزارة الاديان اسهمت في اقامة مسجد السلام بمبلغ ٢٠٢ الف ليرة علاوة على ايام عمل قدمتها الوزارة وكلفت ٧٥ الف ليرة .
- وزارة الاديان تسهم في الخدمات الدينية اليهودية بنحو الثلث . والوضع بالنسبة للخدمات الاسلامية مماثل . وحسب اقوال لجنة مسجد السلام وصلت نفقات الخدمات الى مبلغ ١٤٠٠ ليرة . وعليه فالوزارة قامت بالتزاماتها واسهمت بالثلث .
- ستحول الاوقاف ، وفقا للقانون ، الى ادارة لجان الاوصياء . ولجنة الاوصياء التي ستقام في الناصرة ستستخدم مداخيل الوقف لمستلزمات الخدمات الاسلامية وبضمنها صيانة مسجد السلام .
- مساعدة الوزارة ابتدأت بعد افتتاح المسجد باسابيع معدودة اي من نيسان ١٩٦٦ .
- نتيجة تدخل وزارة الاديان اوصت وزارة الداخلية السلطات المحلية بان تمنح رجال الدين المسلمين منحة سنوية تصل الى ١٥ بالمئة من المنح التي تقدمها لهم وزارة الاديان . واثناء مقابلة عقدت بين الوزير ورئيس اللجنة المعينة لادارة بلدية الناصرة تقرر منح مسجد السلام هبة لمرة واحدة قدرها خمسمئة ليرة . وقال الوزير انه يأمل ان تشترك البلدية الجديدة في نفقات صيانة المسجد .

احصاءات نفطية

- انتاج النفط الخام في سنة ١٩٦٦/٦٥ بلغ ١٥٥٠٥٠٠٦٢ برميلا (نحو ٢٠٨ الاف طن) . وانتاج الغاز الطبيعي نحو ٨٥ مليون متر مكعب .
- في السنة المالية ١٩٦٦/٦٥ بلغ استهلاك البلاد من منتجات الوقود ٢٠١٣١٠٠٠ طن . وسيزداد الاستهلاك في هذه السنة بنسبة ٤ بالمئة تقريبا .
- وما هي نسبة كمية النفط المنتج في البلاد بالمقارنة مع الكمية المحتاج اليها ؟ في سنة ١٩٦٦/٦٥ كانت ٩٦١ بالمئة .

هذه الامور اوردها وزير التطوير في جوابه على استجواب قدمه اليه احد النواب .

ما هي شركة بترول العراق

بقلم : اهرون كوهين شاعر هعمقيم

«الشركة بترول العراق» («اي بي . سي») هو تحوير لاسم «الشركة البترول التركية» التي تأسست في سنة ١٩١٢ باشتراك رأسمال بريطاني (شركة «الشل») ورأسمال الماني («البنك القومي الالماني») ورجل اعمال ارمني غني يدعى سركيس جولبنكيان . وقد احتلت قضية النفط ، في لواء الموصل ، مكانا هاما في ابحاث دول الحلفاء في سنوات الحرب العالمية الاولى . فوفقا للاتفاقية البريطانية - الفرنسية السرية ، في ايار سنة ١٩١٦ (اتفاقية «سايكس بيكو») ادخل لواء الموصل في منطقة نفوذ فرنسا . غير ان كليمنصو تخلى في سنة ١٩١٩ عن الحكم في الموصل مقابل تعويض فرنسا عن ذلك في اوروبا (احتلال «اقليم الرور») . وبتوقيع اتفاقية «سان ريمو» (سنة ١٩٢٠) انتقلت حصة الالمان في «الشركة البترول التركية» (٢٥ بالمئة) الى ايدي شركة فرنسية («الكومباني فرانسيز دي بترول») وحول اسم الشركة الى «الشركة بترول العراق» ودار النزاع على اسهمها سنوات . وبعد ان اقر مجلس عصبة الامم (في ديسمبر سنة ١٩٢٥) ضم لواء الموصل الى العراق (الذي كان تحت الحكم البريطاني) حصلت فرنسا ، كتعويض ، على حصة في شركة النفط الجديدة وتعهدت بريطانيا بتأييد موقف فرنسا من سوريا . واما الولايات المتحدة الامريكية التي لم تبد حماسا لضم لواء الموصل الى بريطانيا ، فحصلت ايضا على حصة من الغنيمة . ووزعت اسهم «الشركة بترول العراق» ، اخيرا ، على الوجه التالي (وفقا لاتفاقية «الخط الاحمر» المعقودة سنة ١٩٢٩) :

٢٣٠٧٥ بالمئة «الشركة النفط الانجلو - ايرانية» (رأسمال بريطاني)

٢٣٠٧٥ بالمئة : «الشركة الشل» الهولندية الملكية» («الرويال داتش شل كومباني») - رأسمال بريطاني هولندي .

٢٣٠٧٥ بالمئة للشركة الفرنسية («الكومباني فرانسز دي بترول») - رأسمال فرنسي .

٢٣٠٧٥ بالمئة لشركة «ستاندرد اويل» وشركة «السوكوني فاكوم» بصورة متساوية - رأسمال امريكي .

٥ بالمئة لسركيس جولبنكيان المذكور اعلاه والمرتبط باحتكارات بريطانية .

المجموع : ١٠٠ بالمئة .

ومع مرور الزمن طرأت بعض

البقية على صفحة ٥ عمود ٢

على الهستدروت ان تقيم مجالس عمال في القرى العربية . لقد فشلت سياسة اللف والدوران

لمحلنا النقابي

في مؤتمر الهستدروت العاشر تقرر باصوات «المراخ» اقامة مجالس محلية للعمال في القرى العربية . وبنفس هذه الاصوات رفض اقتراح الكتلة الشيوعية باقامة مجالس عمال في القرى العربية .

وها قد مرت سنة على اتخاذ هذا القرار ولم ينفذ في اي قرية عربية بعد . مع ان مجلة الهستدروت (العدد العاشر) نشرت قرار دائرة التنظيم في اللجنة التنفيذية القاضي باقامة لجنة خاصة «لفحص» الوضع في القرى العربية الكبيرة على ان تقدم تقريرها حتى ١٥-١١-٦٦ وليس بعد هذا التاريخ . ولكننا حتى اليوم لا نعرف ما هو تقرير هذه اللجنة ولا اية خطوات اتخذت بهذا الخصوص .

ولكن المجلة الدورية المسماة «بيدوت» التي تصدرها الدائرة العربية في اللجنة التنفيذية تكشف النقاب عن الموقف الشوفيني الذي تقفه قيادة الهستدروت المباية من العمال العرب . فالمثل يقول «خذ اسرارها من صغارها» . ففي العدد ١٧ من هذه المجلة الذي نشر ابحاث الدائرة العربية المذكورة يقول يعقوب كوهين الباني والرئيس العملي لهذه الدائرة ، يقول بكل صراحة : «هناك من يقول لقد حان الوقت لاقامة مجالس عمال في القرى العربية . ولكن حسب رأيي لم يحن الوقت بعد» .

وهو يقترح اقامة لجان عمال في عدد من القرى يتمركز نشاطها في نوادي الهستدروت كمرحلة اعدادية !!

وامعانا في التهرب من اقامة مجالس عمال في القرى العربية ادعى فالمباي ان مجالس العمال في المدن هي التي ستهتم بامر العمال في القرى العربية المجاورة . ولكن احد المباليين فضح مدى هذه الغاية الكاذبة عندما قال في الدائرة العربية «التجربة التي قمنا بها مع عدد من مجالس العمال تظهر عدم اهتمام او مبادرة تجاه القرى العربية التي الحقت بها» .

وهكذا اضاع حق العمال العرب في ثنايا برامج المباي العنصرية .

ولكن الاكثر من هذا فقد فضح رئيس دائرة التنظيم المهني ن. الوزلينو امرا خطيرا اخر في مجلة الهستدروت - في العدد العاشر - حيث قال : «تقوية تنظيم مجلس عمال الناصرة ونقل تدريجي لعنايته هي الواجبات التي لم توضع بعد ضمن صلاحياته» .

فاية صلاحيات هذه التي تمنع عن مجلس عمال الناصرة المنتخب ، وباي حق ؟!

وسأل سكرتير مجلس عمال الناصرة جورج سعد - فهو الان منتخب وليس معينا - اية صلاحيات هذه ، ولماذا يسكت عنها ، فمن حق عمال الناصرة معرفة كل ما يتعلق بمجلسهم دون اخفاء او مواربة

ويقول احد «المراخيين» المسؤولين في الدائرة العربية :

«لو اقمنا مجلس عمال في ام الفحم مثلا لن يكون لهذا المجلس ما يقدمه للعمال وهذا سيء» ..

والسؤال لماذا لا تساعد الهستدروت مجلس عمال في ام الفحم وغيرها حتى يتمكن من ان يقدم شيئا للعمال .. اليس تنظيم عمال ام الفحم في الكفاح من اجل العمل ونيل حقوقهم العديدة والمداسة اليس شيئا هاما جدا بل وهذا اول شيء يجب ان يقدمه مجلس العمال للعمال في قريته ؟!

وليس هذا كل شيء . فعندما يتحدث قادة الهستدروت المباليون والمراخيون عن اقامة لجان عمال في القرى العربية فهم يشترطون ان يكون عدد اعضاء الهستدروت في هذه القرى عدة مئات .

ولكن مجلة الهستدروت العدد العاشر نشرت ارقاما عن عدد العمال المنظمين في مجالس العمال التي تدل على ان هناك مجالس عمال يبلغ عدد العمال التابعين لصلاحياتها قليلا جدا ومع هذا فقد انتخب هذا المجلس وتعترف الهستدروت بكل صلاحياته ، وهذا حق لهم ، وكل ما هنالك نطالب بان يطبق هذا الحق على العمال العرب . فمثلا كرمئيل ٣٢٩ عاملا ، ترخيرت يانيه ٣٥٤ عاملا ، مكفي يسرائيل ٩٧ عاملا ، نتيفوت ٤٦١ عاملا غبعات عيده ٥١٣ عاملا ، عراد ٥٣٧ عاملا رمات يشاي ٣٢٨ عاملا ، وغيرها هذا مع العلم ان عدد اعضاء الهستدروت في كل من ام الفحم والطيبة وشفاعمرو والرامة وكفر ياسيف وغيرها اكثر من هذا بكثير . فلماذا لا يقام في هذه القرى العربية مجالس عمال ؟!

من الواضح ان القيادة المبائية تحرم العمال العرب من هيئة هستدروتية منتخبة وذات سيادة ، خوفا من ان تصبح هذه الهيئة قوة منظمة للعمال العرب في النضال من اجل مصالحهم لوضع سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري الذي يتعرضون اليه ، ومن اجل المساواة في العمل والاجور وداخل الهستدروت ايضا .

وتستمر القيادة المبائية في فرض جهاز من الاجراء المتفعين بقيادة الدائرة العربية ، ويتكون من ١١٩ موظفا منهم مئة موظف عربي لا يعرف غير المباي واجهزة السلطات ما هو عملهم ، ولكن العمال العرب يعرفون ان هؤلاء المتفعين يخدمون ، بالاساس سياسة الاضطهاد القومي ولمصلحة حزب السلطة مباي والمراخ .

ان العمال العرب يصرون على حقهم الذي لا ينازع وهو اقامة مجالس عمال ينتخبونها وتكون فعالة تدير شؤونهم وتقود نضالهم خاصة في فترة البطالة والهجوم على حقوق الطبقة العاملة الذي يتعرض اول من يتعرض له ، العمال العرب .

ومن المنطق ان تلبي الهستدروت مطلب اعضائها العرب العادل هذا



مليون كيلومتر - بدون حوادث

● باريس - فاز السيد باروطي دي كول من فرنسا بجائزة تقديرية خاصة من المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق وذلك لانه خلال ٥٣ سنة قطع مسافة حوالي ١٠٠٠٠٠٠ كيلومتر وراء عجلة القيادة دون ان يحدث له اي حادث طرق .. وقد حصل السيد باروطي على رخصة القيادة في سنة ١٩١٢ وكان الرقم المتسلسل لرخصته هو ٩٨٧ .

السيد باروطي ابن ٨٣ سنة اليوم !

اللص الشريف

■ نيويورك - قبل ايام اعلنت الممثلة الامريكية كوني فرانسيس ان سيارتها اختفت من بيت السائق في حي بروكلين .. ولكنها عادت واعلنت ان سيارتها اعيدت اليها ، والعجيب في الامر ان اللص لم يأخذ شيئا مما كان في السيارة وقد بلغت قيمة المجوهرات والثياب المتروكة فيها اكثر من مئة الف دولار !

معدن غريب . . .

● بيرت (استراليا) - اعلن ان نيزكا كبيرا عثر عليه في صحراء استراليا في العام الماضي حوى معدنا لا مثيل له في الارض . واطلق عليه اسم ترويليت . واعلن ان القسم الاكبر من النيزك سيوضع في معرض في استراليا اما القسم الاصغر فسوف يقسم ويوزع على دول العالم لاجراء تحليلات عليه لاكتشاف خصائصه .

٩٠ ميلا بساق واحدة !

■ لندن - يقوم رجل مبتور الساق بقطع المسافة بين مدينتي رجبي ولندن ، وطولها ٩٠ ميلا ، مستعينا بعكاز ، وذلك ليحتج لدى وزير العمل البريطاني راي جونتر ، على عدم تعيينه في احدى الوظائف ، ولكن يثبت انه في حالة تمكنه بالفعل ، من العمل !

تجنيد الدرافيل

● باريس - اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية انها تعاقدت مع مركز الابحاث العلمية في «بياريتز» على ان يقوم المركز بتدريب عدد من الدرافيل على العمل في البحرية .

وذكر بيان الوزارة ان الدرفيل حيوان يتميز بالذكاء ويمكن الاستفادة منه ككلب حراسة مائي لحراسة الموانيء والتحذير من اقتراب اعدائها .

في الحركة الشيوعية العالمية ـ وحركة العمال ـ وحركة التحرر القومي : في النظريات والمبادئ والحركات التي تمثل وجه التاريخ

حول الأحداث في الصين

من مقال هيئة تحرير البرافدا المنشور بتاريخ ٢٧ تشرين الثاني ١٩٦٦

نقاط هامة في البحث

- تحت ستار النضال ضد «المحرفين» يوجه القادة الصينيون جميع السهام السامة ضد الحزب الشيوعي السوفييتي وضد الاتحاد السوفييتي ، الذي يبدو ان «سحقهما» هو تمهيد النضال ضد الامبريالية ! .
- مع من تريد القيادة الصينية تشكيل جبهة مشتركة لدى اعلانها بالكلام ، انه يجب تشكيل «اوسع جبهة النضال ضد الامبريالية الامريكية» اذا كانت ترفض بشدة جميع الاقتراحات المتعلقة بالاشتراك مع القوى التي تتحمل العبء الاساسي من النضال ضد الامبريالية ؟!
- في السابق كان ماو تسي تونغ يخفي اشتراكه الشخصي في الكفاح ضد الحزب الشيوعي السوفييتي ، وضد الاحزاب الماركسية ـ اللينينية الاخرى . اما اليوم فيجري التاكيد ، بالعكس ، على ان ماو تسي تونغ وبطانته هم الذين صاغوا النهج المعادي للينينية وللسوفييت .
- يقول لين بياو «ان الرئيس ماو قد تجاوز ، باشواط ، ماركس وانجلز ولينين ...» ولينين...» وان «افكار ماو هي الماركسية اللينينية في اعلى مستوى» .
- بازدراء المصالح الحقيقية للنضال ضد الامبريالية الامريكية في فيتنام ، ينبذ مسؤولو الحزب الشيوعي الصيني ، جميع اقتراحات الاحزاب الشيوعية والعمالية الهادفة الى تعزيز التضامن العالمي لاجل الدفاع عن شعب الفيتنام ، وعن قضية الثورة في العالم باسره ...

من مقال لهيئة تحرير صحيفة «برافدا» السوفييتية المنشور بتاريخ ١٩٦٦/١١/٢٧ . لقد اثار هذا المقال اصداء وتعليقات واسعة في العالم كما تحدث مراقبون عالميون عن اهميته والنتائج التي ستكون لـه .
وننشر تلخيصا لهذا المقال باعتباره وثيقة هامة جداومساهمة في تعزيز وحدة الحركة الشيوعية العالمية :

تستثير احداث الصين القلق المتزايد لدى الحركة الشيوعية العالمية ، وبلدان الاسرة الاشتراكية ، والراي العام التقدمي في العالم ، وتتحدث الصحافة عما يجري في الصين وعن رد فعل الحركة الشيوعية العالمية ازاء قرارات الدورة العامة الحادية عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ، التي ايدت الثورة الثقافية المذكورة وحركة « الهونغواينغ » (الحراس الحمر) الجارية بامر ماو تسي تونغ . وقد اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي في حينه بيانا يتضمن حكما على تلك القرارات. ان الاحداث التي تجري في الصين غداة الدورة الحادية عشرة العامة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني تضطرنا للعودة الى هذه المسالة .

ان هذا المقال لا يعالج قضايا السياسة الداخلية للصين ، التي تحدثت عنها قرارات الدورة العامة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني . امـا نواحي السياسة الخارجية لهذه القرارات فهنالك مجال تام للقول بان الدورة العامة الصينية المذكورة قد كرست نهج الدولة الكبرى، المعادي للينينية الذي يمارسه ماوتسي تونغ وكتلته ، والموجه ضد وحدة البلدان الاشتراكية ومجمل الحركة الشيوعية العالمية .

لقد اعلنت الدورة العامة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني النضال ضد « ثلاثة اعداء » :« الامبريالية ، والرجعية العالمية ، والتحريفية الحديثة » ، بمثابة محور رئيسي للسياسة الخارجية لجمهورية الصين الشعبية . ويتبين فيما بعد من القرارات ان الامبريالية لم يرد ذكرها الا للمحافظة على الشكليات . وتحت ستار النضال ضد « المحرفين » توجه جميع السهام السامة ضد الحزب الشيوعي السوفييتي وضد الاتحاد السوفييتي الذي يبدو ان «سحقهم» هو تمهيد للنضال ضد الامبريالية . وفي الوقت نفسه يبذل الحزب الشيوعي الصيني جهودا ضارية في سعيه لشق الحركة الشيوعية العالمية وحركة التحرر . وتزخر قرارات الدورة العامة الصينية بالتخرصات الموجهة ضد حزبنا ولجنته المركزية ، والمهينة للشعب السوفييتي باسره .

ان الحركة الشيوعية العالمية تحيي في بياناتها سياسة حزبنا ، مؤكدة على ان الاتحاد السوفييتي يتحمل الشطر الاكبر من عبء النضال ضد الامبريالية، وان الشعب السوفييتي قد احرز انتصارات تاريخية للاشتراكية وانه يقوم حاليا ببناء المجتمع الشيوعي بنجاح ، مقدما مساندة جبارة لجميع القوى الثورية في العالم . لكن قرارات الدورة العامة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني تزدري الحقيقة ، وتزعم افتراء بان نهج الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي هو « نهج يهدف الى ابقاء السيطرة الامبريالية والاستعمارية في العالم الراسمالي واعادة الراسمالية الى البلدان الاشتراكية » .

ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والدولة السوفييتية هما الحصن الرئيسي للشعوب في مقاومته لتوسع الامبريالية الامريكية . لذلك يوجه الامبرياليون حربة كفاحهم ومشاريعهم العدوانية ضد بلاد السوفييت . وفي حين يصل الامر بواضعي القرارات الصينية الى حد التاكيد بان حزبنا « يتضامن مع الامبريالية وعلى راسها الولايات المتحدة والرجعية العالمية ، ينشيء تحالفا مقدسا معاديا للشيوعية وللشعب وللثورة ومعاديا للصين » ، يلجا مسؤولو الحزب الشيوعي الصيني الى هذه البلاهات ، وذلك فقط ليعلنوا ، بحجة الكفاح ضد « التحريفية الحديثة » ، الحزب الشيوعي السوفييتي والاتحاد السوفييتي «العدو رقم واحد » الذي يعتزمون النضال ضده حتى النهاية .

ان مسؤولي الحزب الشيوعي الصيني ، بتركيزهم النار ضد الحزب الشيوعي السوفييتي وضد الاتحاد السوفييتي ، لا يخفون في الوقت نفسه عداءهم للاحزاب الشيوعية في البلدان الاشتراكية الاخرى التي تتبنى النهج العام للحركة الشيوعية العالمية . وتحت لافتة « المحرفين المحدثين » المزعومين صنف القادة الصينيون الاكثرية الساحقة من الاحزاب الشيوعية في البلدان الاشتراكية والاحزاب الشيوعية في العالم باسره .

ان القوى التي انتصرت في الدورة الحادية عشرة العامة تعلن جهارا رفض الحزب الشيوعي الصيني تاييد النهج العام للحركة الشيوعية العالمية ، وهي ـ اي القوى المذكورة ـ تشدد كفاحها ضد جميع الاحزاب الشيوعية التي تطبق بدأب هذا النهج . وبخلاف القرارات السابقة للحزب الشيوعي الصيني ، التي كانت تساند ، بالكلام على الاقل ، بياني عامي ١٩٥٧ و ١٩٦٠، فان قرارات الدورة العامة الحادية عشرة لا تذكر هاتين الوثيقتين حتى مجرد ذكر . لكنهـا تنص على ان «الاقتراح حول النهج العام للحركة الشيوعية العالمية المقدم من قبل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني في ١٤ حزيران ١٩٦٣ هـو وثيقة ـ برنامج » . وفي هذه الوثيقة المصاغة تحت اشراف ماو تسي تونغ ، وفي تسعة مقالات بقلم هيئة تحرير جريدة «جينمين جيهباو» ومجلة «هونغ شي» بصدد الكتاب المفتوح المرسل من قبل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، وفي مقال «حول مؤتمر شهر آذار في موسكو» وفي مقالات صينية اخرى ابدل نهج الحركة الشيوعية العالمية بصورة ظاهرة بالنهج الخاص لماو تسي تونغ ومن يحيطون بـه .

وبازدراء المصالح الحقيقية للنضال ضد الامبريالية الامريكية في فيتنام ينبذ مسؤولو الحزب الشيوعي الصيني جميع اقتراحات الاحزاب الشيوعية والعمالية ، الهادفة الى تعزيز التضامن العالمي لاجل الدفاع عن شعب الفيتنام، وعن قضية الثورة في العالم باسره . وتؤكد قرارات الدورة العامة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني بانه « لا يمكن الحديث عن اعمال مشتركة» مع الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والاحزاب الشيوعية الاخرى التي تدعو الى وحدة العمل .

ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي يعتبر بمثابة واجب مقدس تعزيز وحدة الحركة الشيوعية العالمية وتشديد اشعاعها الاممي . وقد حيت الاحزاب الماركسية ـ اللينينية في العالم الجهود النشيطة جدا المبذولة من قبل الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي لاجل التغلب على الصعوبات الناشئة في الاونة الاخيرة داخل الحركة الشيوعية ، من اجل ضمان تلاحمها على اساس مبادىء الماركسية ـ اللينينية . والحال ، فان واضعي قرار الدورة العامة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني يسمحون لانفسهم بتوجيه الشتائم واللعنات للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي معلنين بكل صراحة «انه لا مكان للاتحاد السوفييتي داخل الجبهة الموحدة» .

لقد كرست الدورة العامة الصينية الحملة التي استثارها الصينيون ضد الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والاحزاب الشقيقة الاخرى ، واعلنت هذه الدورة العامة بان الحملة ستستمر . وهكذا ينصب النهج المعادي للاتحاد السوفييتي سياسة «رسمية» ، ونهجا انقساميا لشق الحركة الشيوعية العالمية ولنسف التضامن الاممي للطبقة العاملة .

واليوم تعلن الماو تسي تونغية ايديولوجية رسمية في الصين ، تقود سياسة الحزب والبلاد ، وينص بشكل خاص من قرارات الدورة العامة الحادية عشرة على ان « الدراسة المعمقة لمؤلفات ماو تسي تونغ من قبل الحزب كله ، والبلاد باسرها ، هي حدث رئيسي ذو أهمية تاريخية » .

ان محاولات المسؤولين الصينيين ، المفعمة تبجحا وادعاء ، لاعلان افكار ماو تسي تونغ ذروة للماركسية ـ اللينينية وفرضها اي افكار ماو تسي تونغ ـ على الحركة الشيوعية العالمية ، كان لا بد لها من أن تثير الاحتجاجات المشروعة من قبل شيوعيي العالم باسره .

لقد اعلن المساعد الاول لماو تسي تونغ ، وزير دفاع جمهورية الصين الشعبية لين بياو ، بان «الرئيس ماو قد تجاوز ، باشواط ، ماركس وانجلز ولينين ...» وان «افكار مـاو هي الماركسية ـ اللينينية في اعلى مستوى » . واعلن لين بياو ان دراسة معلمي الماركسية ـ اللينينية يجب ان تنحصر في ٩٩ بالمئة منها ، في دراسة مؤلفات ماو تسي تونغ . وان « تعلم النظرية » يعود عمليا الى دراسة « مؤلفات الرئيس ماو » .

في السابق ، كان ماو تسي تونغ يخفي اشتراكه الشخصي في الكفاح ضد الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي وضد الاحزاب الماركسية ـ اللينينية الاخرى . اما اليوم فيجري التاكيد ، بالعكس ، على ان ماو تسي تونغ والمسؤولين الاخرين من بطانته هم الذين صاغوا النهج المعادي للينينية والمعادي للسوفييت . ان الرسالة الموجهة الى المؤتمر الخامس لحزب العمل الالباني من قبل ماو تسي تونغ تعرض تفصيلا جوهر النهج المعادي للسوفييت الذي ينادي به حاليا في الصين .

وهكذا فان قرارات الدورة العامة الحادية عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني تعالج ظاهريا قضايا «الثورة الثقافية المزعومة» انما تتعلق في الواقع بالقضايا الاساسية لسياسة الحزب الشيوعي الصيني في الميدان العالمي ، وبالنسبة للاسرة الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية .

ولا تخفي الصحافة الصينية واقع ان من المقدر بالنسبة للـ «الثورة الثقافية» ان تتعدى نطاق الصين ، فالـ «ثورة الثقافية » هي « مبادرة كبرى تتعلق بمصائر الشعب الصيني ، ولدى توسيع النظر ايضا ، نجد انها مبادرة كبرى تتصل بمصائر شعوب العالم باسره » كما كتبت جريدة «جينمين جيهباو» .

والواقع ان الاحداث في الصين لا تخص هذا البلد وحده ، بل تخص مجمل الاشتراكية العالمية وجميع الشيوعيين ، ولكن ليس مطلقا على النحو الذي يفكرون به في بكين . ان واقع كون كل سياسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني هي موجهة جهارا ضد المبادىء الاساسية للماركسية ـ اللينينية ، وضد الاتحاد السوفييتي ، وضد الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والاحزاب الشيوعية الاخرى وضد الوحدة الامية لصفوف الحركة الشيوعية ونهجها السياسي ، لا بد ان يستثير قلقا مشروعا تماما .

لقد رات الاحزاب الشيوعية والعمالية في الاونة الاخيرة ان من الضروري جدا اصدار بيانات حول السياسة التي تمارسها حاليا قيادة الحزب الشيوعي الصيني . وقد انتقدت هذه الاحزاب انتقادا شديدا السياسة الموجهة ضد الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ، هـذه السياسة التي تعرقل توحيد القوى لاجل رد جماعي قوي ضد العدوان الامبريالي في فيتنام ، وقد توصلت الاحزاب الشقيقة في العالم الى الاستنتاج التالي : ان ما يجري في الصين تحت شعار الثورة الثقافية هو مضاد للماركسية ـ اللينينية ، ويلحق الضرر بقضية الاشتراكية ، ولا يؤدي الا الى الاساءة لافكار الشيوعية العلمية .

●

ومن المهم التاكيد على ان مسؤولي الحزب الشيوعي الصيني يصرون على افساد العلاقات مع الاتحاد السوفييتي بالرغم من الجهود التي لا تقل والتي يبذلها بسخاء الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والحكومة السوفييتية لاجل اعادة العلاقات مع الحزب الشيوعي الصيني وجمهورية الصين الشعبية الى حالتها الطبيعية .

لقد برهن حزبنا عن الحد الاقصى من الصبر ، واثبت اهتمامه المخلص والعميق ورغبته في التغلب على الصعوبات والخلافات الراهنة ، وتعزيز وحـدة العمل مع الحزب الشيوعي الصيني ، وتلاحم الحركة الشيوعية جمعاء ، على اساس الماركسية ـ اللينينية ومبادىء الاممية البروليتارية .

ان الجميع يعرفون النهج المبدئي الذي يمارسه حزبنا ازاء جمهورية الصين الشعبية والحزب الشيوعي الصيني . انه نهج ينادي بالوحدة والتلاحم بين الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والحزب الشيوعي الصيني ، وبين الاتحاد السوفييتي وجمهورية الصين الشعبية ، وبتعزيز الصداقة والتعاون بين الشعبين السوفييتي والصيني . ان الحـزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي يعتبر الثورة الصينية حلقة هامة في حركة التطور الثورية العالمية ، وهو يرغب في الاسهام الى اقصى حد في جعل هذه الثورة تؤتي ثمارها . وغداة قيام جمهورية الصين الشعبية ، منح الاتحاد السوفييتي دون انقطاع مساعدة لتشييد حياة جديدة في الصين ، وفي تعزيز وضعها في الميدان العالمي . ان نهج اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والحكومة السوفييتية في ميدان العلاقات السوفييتية ـ الصينية يطابق ليس فقط مصالح حزبينا وبلدينا ، بل مصالح كل الاسرة الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية .

لقد ركز الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي جهوده بلا كلل على تعزيز التلاحم مع الحزب الشيوعي الصيني ، وبذل جهده للبحث عن وسائل لتذليل الصعوبات التي كانت تنشا . ان الجهود المبذولة بسخاء من قبل حزبنا ، قد اصبحت مشددة ودائبة بصورة خاصة غداة دورة تشرين الاول العامة للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي . وها قد مر حتى الان اكثر من عامين وحزبنا ممتنع عن الجدل صارفا النظر عن الدعاية المعادية للسوفييت ، التي تنشر كل يوم وكل ساعة في الصيـن عائثة في الارض فسادا .

وفورا عقب دورة تشرين الاول العامة للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي صاغ حزبنا برنامجا واسعا جدا لاعادة العلاقات السوفييتية ـ الصينية الى حالتها الطبيعية . لكن هذا البرنامج رفض بشدة من قبل مسؤولي الحزب الشيوعي الصيني . وقد جرت محاولة اخرى من جانب حزبنا بغية تحسين العلاقات بين حزبينا وبلدينا وذلك اثناء اللقاء بين الوفد السوفييتي والمسؤولين الصينيين في بكين في شباط عام ١٩٦٥ . لكن هذا اللقاء لم يصب نجاحا اكبر . لقد اقترح المشتركون في اللقاء الاستشاري لـ ١٩ حزبا في اذار عام ١٩٦٥ القيام ، بصرف النظر عن الخلافات ، باعمال مشتركة لدعم نضال الشعب الفيتنامي ضد عدوان الولايات المتحدة . وقد ساندت هذه الفكرة الاكثرية الساحقة للاحزاب الشيوعية والعمالية في حين ان الكتلة القيادية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني اظهرت العداء جهارا .

في ٢٨ تشرين الثاني عام ١٩٦٥ اقترحت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي مجددا في رسالة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني تحسين العلاقات السوفياتية ـ الصينية . وقد رفضت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني بشدة مرة اخرى هذا الاقتراح . ورفض المسؤولون الصينيون ارسال وفد الى المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي . ورغم ذلك فقد اعلن حزبنا من اعلى المنصة في هذا المؤتمر انه مستعد في اية لحظة بصورة مشتركة مع قيادة الحزب الشيوعي الصيني دراسة الخلافات القائمة ، لاجل ايجاد الوسائل لتذليلها على اساس تعاليم الماركسية ـ اللينينية . المقترحات البناءة لمؤتمر حزبنا ، وانتقدت قراراته انتقادا محموما .

وتجري في الوقت الحاضر في الصين ملهبة منهجية للشعب الصيني بروح معادية للسوفييت ، على نطاق لم يسبق له مثيل . ان تظاهرات الحرس الاحمر المعادية امام السفارة السوفياتية في بكين ، والهجمات التي تعرض لها السوفياتيون الموجودون في الصين قد اصبحت شيئا معتادا .

ويجهد المسؤولون الصينيون لتوسيع نشاطاتهم المعادية للسوفيات داخل بلادنا . وتصب عشرات من محطات الاذاعة سيولا من الافتراءات عن الاتحـاد السوفياتـي .

وكذلك فان التخفيض المستمر للتعاون الاقتصادي والعلمي والتقني بين جمهورية الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي هو نتيجة النهج المعادي للسوفيات الذي تمارسه قيادة الحزب الشيوعي الصيني . وفي الوقت الحاضر ، بقيت التجارة الجانب الوحيد للعلاقات الاقتصادية بين بلدينـا . وقد انخفض نصيب الاتحاد السوفياتي في التجارة الخارجية لجمهورية الصين الشعبية من ٥٠ بالمئة عام ١٩٥٩ الى ١٥ بالمئة عام ١٩٦٥ في حين ان مبادلات جمهورية الصين الشعبية مع البلدان الراسمالية تزداد عاما بعد عام . وبسبب الموقف المعادي الذي تتخذه قيادة الحزب الشيوعي الصيني تدنت العلاقات الثقافية السوفياتية ـ الصينية الى ادنى حـد .

تلك هي الوقائع . انها تشهد بصورة قاطعة تماما بان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ولجنته المركزية قد فعلا كل ما بوسعهما لتحقيق تعزيز الوحدة والتلاحم بين الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي الصيني على اساس الماركسية ـ اللينينية ، ولاجل اعادة العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والصين الى حالتها الطبيعية . واذا كان قد استحال في هذا الميدان تحقيق النجاح فان كل المسؤولية في ذلك تقع على عاتق قيادة الحزب الشيوعي الصينـي .

●

لقد سبق ان اطلعت الصحافة السوفياتية مرارا الراي العام علـى العوامل الموجهة والاهداف الخاصة التي هي في اساس السياسة الخارجية الراهنة للصين . ويتجلى ذلك بصورة خاصة في مسالة تقديم المساعدة للشعب الفيتنامي . ان تدخل الولايات المتحدة في فيتنام الجنوبية وعدوانها ضد جمهورية فيتنام الدمقراطية ، يشددان التوتر الدولي ويعرضان السلم للخطر ليس فقط في جنوب شرقي اسيا ، بل وفي العالم باسره ايضـا .

ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي والاحزاب الشقيقة الاخرى ترى بانه ، لاجل تقديم مساعدة فعالة الى الشعب الفيتنامي في نضاله مـن اجل الحرية والاستقلال ، يجب تحقيق وحدة العمل بين الدول الاشتراكية . وفي مؤتمره الثالث والعشرين ، دعا حزبنا مجددا شيوعيي جميع البلـدان لرص صفوفهم لمواجهة اتساع الاعمال العدوانية للامبريالية . وكذلك اتخذت الاحزاب الشقيقة الاخرى تدابير تهدف الى تعزيز وحدة البلدان الاشتراكية لاجل صد العدوان الامريكي . وفي تشرين الثاني من العام الماضي اتخذت اللجنة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد مبادرة هامة تهدف الى توحيد اعمال الدول الاشتراكية في تقديم المساعدة الى جمهورية فيتنام الدمقراطية، واقترحت على الاحزاب الشقيقة الدعوة الى مؤتمر قمة حول هذه المسالة . الا ان اقتراحاتنا ، وكذلك اقتراحات حزب العمال البولوني الموحد والاحزاب الشقيقة الاخرى قد نبذتها قيادة الحزب الشيوعي الصيني .

مساعدة الشعب الفيتنامي تكون اكثر فعالية بكثير لو ان وحدة اعمال كل الاسرة الاشتراكيـة قـد تحققـت . وبـدلا من ان يشكـل قادة الحزب الشيوعي الصيني جبهة واحـدة مشتركة مع جميع البلـدان الاشتراكية في النضال ضد المعتدين الامريكيين ، فان القادة الصينيين يصرون على ممارسة سياسة انقسامية .

وتبذل القيادة الصينية جهودا كثيرة لاجـل التشكيك في المساندة والمساعدة الفعالتين اللتين يقدمهما الاتحاد السوفياتي الى الشعب الفيتنامي والبلدان الاشتراكية الاخرى . والقادة الصينيون ، بدعوتهم الى « عـدم التضامن » مع الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي والاحزاب الشقيقة الاخرى ، فانما يطلبون عمليا ان تتخلى الشعوب التي تناضل نضالا عادلا من اجل الاستقلال الوطني لبلدانها ، عن المساعدة المقدمة من قبل الاتحـاد السوفياتي والدول الاشتراكية الاخرى وان تطبق التوجيهات الواردة مـن بكـين .

ان ازدواجيـة سياسة القـادة الصينيين تظهر اكثر فاكثر في الميدان الدولي . فهم ، من جهة ، يسعون ليفرضوا على الاحزاب الشقيقة سياسـة من شانها ان تؤدي الى تفاقم مستمر للوضع الدولي ، وفي خاتمـة المطاف ، الى الحرب ، لصالح الثورة العالمية حسب زعم القادة الصينيين . ونفـس زعماء بكين هؤلاء يمارسون سياسة تهدف الى ابقاء الصين بعيدة عن النضال ضد الامبرياليـة .

والقادة الصينيون ، مع تاكيدهم بان اي اتصال للاتحاد السوفياتـي بالولايات المتحدة هو « تواطؤ » مع الامبريالية ، لا يدعون اية فرصة تفوتهم لتطوير علاقاتهم مع البلدان الراسمالية ولا سيما مـع الولايات المتحـدة الاميركية . فقد صرح تشين يي ، وزير خارجية الصين الشعبية ، كمـا ورد في نبأ لوكالة انباء « كيودو تسوسين » اليابانية ، اثناء مقابلة منحها ـ اي تشين يي ـ لممثلي الحزب الليبرالي الدمقراطي الياباني ، بان بكين تجـري باستمرار في فرصوفيا اتصالات مع واشنطن ، وان بكين « لا تستبعد مطلقـا فكرة المفاوضات مع الولايات المتحدة الاميركية » . وليست هذه اول مـرة يدلي فيها تشين يي بتصريحات مماثلة . ومما له دلالته ان تؤكد الصحافـة الغربية باستمرار على ان المرء يشهد ، في الحملـة الصاخبة التي تشن في بكين ضد الولايات المتحدة ، « تسلقا » كلاميا بحتـا . وفي الوقت نفسه ، تبرز هذه الصحافة التوتر على الحدود السوفياتيـة ـ الصينية نتيجـة للمطامع الاقليمية الصينيـة . وليس ثمة ما يدهش في كون الصحافـة البرجوازية تنشر حاليا انباء حول الاتفاق الضمني القائـم بين الصـين والولايات المتحدة والبلدان الراسمالية الاخرى التي تنظر بعين الرضى الى سياسة الصين الراهنـة .

●

ان كل التطور العـالمي خلال السنوات الاخيرة قـد اكد بقوة جديدة صحة وواقعية وفعـالية نهج الاحزاب اللينينية التي تدعم السلم والتحرر الوطني والدمقراطية والاشتراكية . ان البلدان الاشتراكية ، التـي تستوحي في تطورها المـاركسية ـ اللينينيـة ، تطبق نهجا يهدف الى رفع وتعزيز القدرة الدفاعية ، والقـدرة في جميع ميـادين الاقتصـاد ، والتطبيق بروح من الدأب للمبادىء اللينينية حول ادارة الاقتصاد قد احرزت نجاحات هامة . وهذا واقع يستحيل انكاره . وبالمقابل ، فان السيـاسة المؤسسة على مفهوم ماو تسي تونغ قـاد اقتصاد جمهورية الصين الشعبية الى اخفـاقـات خطيرة . ويكفي القول ان الانتـاج الصناعي والزراعي في الصين قد انخفض انخفـاضـا محسوسـا نتيجة لهذه السياسة ، وهو لا يبلغ الان مستوى عامي ١٩٥٧ ـ ١٩٥٨ .

ان الاحزاب الشيوعية والعمالية التي تخوض النضال ضد الامبريالية قد استطـاعت ان تزيد في رص صفوفها ايضـا وتعزيز تحالفها مع جميـع القوى المحبة للسلم ورفع مكانة الاشتراكية اكثر فاكثر ايضا . وهي تقدم مسـاعدة فعالة ونشيطة للشعب الفيتنامي البطل في نضـاله العـادل ضد عدوان الامبريالية الامريكية . والاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم تؤيد

(البقية على الصفحة ٤)

أدب وفن

مؤتمر علمي للكتاب والمترجمين السوفييت حول:

الادب العربي في افريقيا...

في معهد الادب العالمي التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية ، انعقد قبل اسابيع المؤتمر العلمي الاول للكتاب السوفييت حول موضوع المسائل الراهنة لدراسة الادب العربي في افريقيا . اشترك في المؤتمر كتاب ومترجمون سوفييت بارزون واختصاصيون معروفون في حقل الادب . واشترك في اعمال المؤتمر ايضا كتاب افريقيون .

من بين الخطب المكرسة لقضايا ادب البلدان العربية ، استرعى الاهتمام خطابا ز . ناميتوفا و ا . دولينينا . قالت ناميتوفا ان الادب العربي في مصر له تقاليد عريقة تمتد

توفيق الحكيم

جذورها الى القرنين السادس والسابع ، وخلال زمن طويل ظل الادب العربي امينا لانواعه التقليدية ، ولم تتعرض اللغة الادبية الى اي تغيير تقريبا .

الجديد : ظهرت الرواية والقصة في القرن التاسع عشر في الادب المصري . وخلال سنوات النهوض العام لحركة التحرر الوطني ، نشأ اتجاه معين لقبه المستعربون السوفييت بـ «الواقعية الانتقادية» . كبار ممثلي هذا الاتجاه : طه حسين ، نجيب محفوظ ، توفيق الحكيم ، محمد ومحمود تيمور . وهؤلاء طوروا انواع الرواية الاجتماعية والاخلاقية ، والدراما الواقعية والقصة الاخلاقية .

كان للتحولات الاجتماعية والسياسية في الجمهورية العربية المتحدة بعد ثورة ١٩٥٢ تأثيرا كبيرا على عمل كتاب مصريين عديدين . فالمهام الجديدة للادب قد طرحت امام كتاب الجمهورية العربية المتحدة مسألة اشتراكهم المبدع في حل القضايا الاجتماعية . وقد تحدد اتجاهان في الادب المصري خلال العقد الاخير : التقليدي ، والمجدد . وفي النقاش بين ممثلي هذين الاتجاهين ظهرت المسائل الاساسية للادب المعاصر في الجمهورية العربية المتحدة: **التقليد وروح التجديد ، ومسألة اللغة الادبية واللهجة ، ودور التراث الثقافي العالمي بالنسبة للادب العربي . وفي مثل هذه الظروف يتطور ، كما تقول ناميتوفا ، ادب يبحث عن اشكال جديدة تعكس مسائل اجتماعية وسياسية عديدة .**

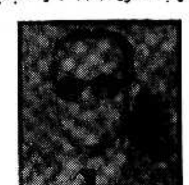
ان نوعي الرواية والقصة يتحسنان ، ويزداد دور الدراما بسبب تطور السينما والتلفزيون .

وتطرقت ناميتوفا الى المسائل الادبية في بلدان المغرب ، فقالت انه خلال وقت طويل انقطع هذا الادب عن ميراثه الكلاسيكي الفني . ان عملية تعريب الادب التي بدأت الان ستساعد في تمثيل افضل تقاليد الادب العربي. واكدت المحاضرة ، بان الشيء الحاسم في فهم الطابع الوطني الحقيقي للادب في شمال افريقيا ليس كثيرا مبداه اللغوي ، بل اتجاهه الايديولوجي ، ومرارته السياسية والاجتماعية .

* * *

وتحدثت ا . دولينينا حول تطور الادب المصري في القرنين التاسع عشر والعشرين . قالت ان ال ٧٥ عاما الاولى من القرن التاسع عشر في مصر ، تتسم من جهة بتمثيل فعال لمنجزات الثقافة العالمية ، ومن الجهة الاخرى بنهوض تقاليد «العصر الذهبي» للادب العربي . وقد لعب دورا كبيرا تأثير الحركة الحضارية او مبدأ الاصلاحيين المسلمين ، وكان له تأثير كبير جدا على الادب المصري من السبعينيات الى التسعينيات . وفي بداية القرن العشرين ، فان اشاعة الدمقراطية في الادب والفكر الاجتماعي ، والنضال في سبيل حقوق الانسان قد ايقظت الاهتمام بالانسان العادي وخلقت بها النزعة عاطفيا . ويلاحظ في النزعة العاطفية المصرية تأثير عبادة المشاعر ، التي تتسم بها النزعة العاطفية الفرنسية والتقاليد العربية في وصف عذاب المحبين ، وخلال هذه الفترة ولد في الشعر المصري اتجاه رومانطيقي تقدمي نتيجة لنمو حركة التحرر الوطني .

ان النهوض اللاحق لحركة التحرر الوطني في مصر ، والنمو العارم للوعي الوطني ، قد دفعا بداية الحركة في سبيل «تمصير الادب» . وحدث انعطاف مفاجيء في التطور الادبي في مصر بعد ثورة ١٩٥٢ . وقد جذب



نجيب محفوظ

النشاط الادبي ممثلين لمختلف الفئات الاجتماعية ، واصبح الاتجاه الواقعي اتجاها رئيسيا .

* * *

وتحدث الشاعر السوداني تاج السر الحسن عن قضايا تطور القصيدة العربية في القرون الوسطى.

قال : في اواسط القرن الحادي عشر ، خلق الشعراء البعيدون عن البلاط نوعا جديدا من العمل الادبي : شعر الغزل ، تقترب لغته من اللغة الشعبية (البهاء زهير ، يحيى السلفي) . وهذا الادب يتمتع حتى الان باهتمام النقد العربي . وهذا التقليد هو بالتحديد الذي استمر بالتالي في الشعر الرومانتيكي العربي .

مقاطع من قصيدة لشاعر اليونان نيكوس باباس

يجب الدفاع .. الدفاع .. الدفاع

من أجل هذا الشعر الذي يدفعنا الى السير بقمصان مفتوحة
أمام فرق الاعدام التي تنفذ حكمها فينا
من اجل هذا الشعر الذي يجعلنا اخوة
أمريكيين وسلافيين وصفر
في وقت يصرخ فيه تجار المدافع
لانهم باعوا قليلا من آلات الموت
في وقت تطلق فيه الصحف صيحات حادة
من خلال مقالات نارية

....

من أجل هذا الشعر : الأخت التي بيدها الرقيقة
تخبّيء البحّار والمنفيّ والمهاجر والسجين
والتي دون ان تسال
تفتح الباب على بلاد خضراء
حيث لا قبور ولا امراض ولا حروب
من أجل هذا الشعر الذي بخفقة واحدة
يوجد الجحيم والجنة
ويراف بالمظلومين والمنتحبين
لأنه ، دائماً ، يقرع الابواب الاشد قسوة

....

من أجل هذا الشعر الذي يقتلع كالاعصار
حصون الظلم وقلوب الحكام الفلاذ
والذي يداعب خصلات الشعر
بيد أمّ حنون
من أجل هذا الشعر الذي يكسو كوكبنا
بظلال سميكة من الجمال
نرفع رؤوسنا عالياً
وهم يعرفوننا من نظرتنا الصافية
في ليل القرون الوسطى والتقدم الطويل .

شيء عن السينما

الدافع للقتل

بدافع من شيء في صدق الصحافة التجارية ، لم اتحمس لمشاهدة الفيلم الاسرائيلي الجديد «الدافع للقتل» ، الذي اثارت صحافتنا المحلية من حوله ضجة كبرى ، ولكن المثل يقول «بزنس از بزنس» .. فتوكلت على مخرج الفيلم بيتر فرايشتات ، وقطعت تذكرة .

الاسماء التي تظهر في لائحة الفيلم نكاد نعرفها كلها .. ففي طليعة الممثلين يبرز اسم الممثل المسرحي الكبير اهرون مسكين والممثلة المعروفة فيلا الماقور الى جانب اوري زوهر وجدعون زنفر واخرين ممن اشتهروا ببرامجهم المسرحية الترفيهية او .. بالاعلانات السينمائية عن شوربة فيتا ودفايات فريدمن !

انتهى العرض .. وغادرنا مقاعدنا ، ولم نحمل معنا من الفيلم اي اثر خاص ..

فالقصة سطحية جدا ، مارس كاتبها اللعب على حبلين فمن جهة يقدم عقدة انسانية حادة ليرضي مشاعر المشاهدين الوطنية ومن جهة اخرى يقدم حول تلك العقدة مجموعة من النكات والمشاهد المضحكة ليرضي رغبة الجمهور في اللهو والمرح فجاء الفيلم «مخنثا» لا يحمل طابعا واحدا واضح الملامح .

قصة الفيلم تدور حول فتاة جميلة (فيلا الماقور) والدها دكتور في علم الاجتماع (اهرون مسكين) ولكنها تعاني من عقدة تولدت في نفسها من طفولتها .. عندما تركها والدها ، هي وامها ، في المانيا وهاجر الى اسرائيل .. وتوفيت الوالدة وأدمن الوالد الخمر حتى اصبح كحوليا يقضي نهاره في الشرب والاستماع الى الموسيقى الكلاسيكية .. اما ابنته فقد اصبحت تكرهه وتحتقره لانه تخلى عنها وعن والدتها ايام المحنة .. وتستهتر الفتاة وتمضي في مرافقة الرجال الى فراشها «للانتقام» من والدها الذي يشاهد انحراف ابنته ولا يقوى على ردعها ولا يجرؤ على انقاذها ومن هنا نفهم ان الكاتب منح الوالد المنكوب لقب دكتور في علم الاجتماع اما لانه يريد السخرية بعلماء الاجتماع واما لاقناعنا بان عقدة الفتاة تستعصي على كل حل

الابنة «الضالة» .. تستدرج احدهم

في ليلة عيد الاستقلال ، وبينما تنفجر صواريخ النور في السماء تأتي صديقة الفتاة المعقدة لزيارتها فتفاجأ بها ملقاة على الصوفا .. جثة هامدة !

ويحضر رجال البوليس ويستدعون اربعة من عشاق الفتاة القتيل للتحقيق معهم ، محاولين اكتشاف القاتل الحقيقي ، وتقع الشبهات على اثنين .. ثم تركز على واحد يكاد يقع في الفخ .. ولكن فجاة يرفع والد القتيل راسه ليقول : انا قتلت ابنتي ! فيطلق سراح العشاق المستهترين ويساق الاب القاتل مخفورا برجال الشرطة !

قصة الفيلم هذه جاءت خليطا من المشكلة الاجتماعية والمشكلة البوليسية والترفيه العادي .. ولكنه في راينا خليط غير موفق .. ويظل فيلم «صالح شباتي» هو افضل الافلام التي صنعت في اسرائيل .

هناك عنصران اسهما في رفع مستوى الفيلم قليلا ـ بالاضافة الى مجموعة الممثلين ـ هما التصوير والموسيقى

«فاوي سينما»

انسجام مضحك بين الشرطي والمتهم .. في عز المأساة !

حول الاحداث في الصين (بقية)

جميعها تعزيز الامن الاوروبي وترفض بشدة اعتداءات ومؤامرات الامبريالية الامريكية والالمانية الغربية . ان البلدان الاشتراكية ، التي تمارس هذا النهج المعروض في بياني عامي ١٩٥٧ و ١٩٦٠ قد تقاربت ايضا مع حركة التحرر الوطني بالاسهام في نجاحاتها الجديدة .

خلال ذلك اثار القادة الصينيون حملة انقسامية لم يسبق لها مثيل ضد الحركة الشيوعية العالمية ، معرقلين عمليا نضال قوى الجبهة المعادية للامبريالية .

ان قادة الحزب الشيوعي الصيني ، بتطبيقهم مبدا «الغاية تبرر الوسيلة » يستخدمون اسوا وسائل وطرائق الصراع السياسي . وهم يبحثون عن حلفاء بصورة محمومة . ويكتبون في بكين ان «شعوب العالم الثورية قد رصت صفوفها حول الرئيس ماو» بيد ان الوقائع تثبت بأن الاكثرية الساحقة من الاحزاب الشقيقة تنبذ بحزم النهج الحالي للزعماء الصينيين .

ان دعوات قادة الحزب الشيوعي الصيني المستمرة بلا انقطاع لـ «فك التضامن بصورة منظمة» مع الاحزاب الماركسية ـ اللينينية ، تهدف الى تشكيل كتلة من الاحزاب والتكتلات بزعامة الحزب الشيوعي الصيني . ولكن كل يوم يثبت اكثر فاكثر وبصورة اكثر سطوعا انه لا يوجد احد في الحركة الشيوعية يتكتل معهم . ان الجماعات الانقسامية الممالئة للصينيين ، والتي تردد بعد بكين الافكار التي لا صلة لها بالطبقة العاملة ، لم تستطع ان تصبح منظمات جماهيرية وان تكسب مواقع في الحركة العمالية لبلدانها . وفي الاونة الاخيرة نشبت منازعات داخل المنظمات الانشقاقية التي اخذ بعضها في التفكك .

ان محاولات القيادة الصينية لفرض سيطرتها على المنظمات الدمقراطية العالمية ـ مجلس السلام العالمي ، والاتحاد النقابي العالمي ، والمنظمات النسائية ، ومنظمات الشبيبة وغيرها ، لم يكتب لها النجاح . كما ان المحاولات لاعطاء هذه المنظمات طابعا انعزاليا ، وفرض شعارات واشكال نشاط لا تلائمها ، قد نبذت بشدة .

ان حسابات القيادة الصينية ازاء حركة التحرر الوطني لم تتحقق . كما أن الاخفاقات الخطيرة للسياسة الصينية في حركة التحرر الوطني وفشل الشخصيات التي كانت تؤيد تلك السياسة تاييدا اعمى ، قد نبهت القوى التقدمية في الدول الفتية وفي الاحزاب الثورية الدمقراطية ، واتاحت لها فهم الخطر الذي ينطوي عليه نهج قادة بكين . وبدلا من الهيمنة على بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، وذلك ما كان يريد الحصول عليه قادة الحزب الشيوعي الصيني ، شهد العالم تدني مكانة جمهورية الصين الشعبية تدنيا كبيرا .

لقد اعلن ماو تسي تونغ في رسالة تحيته الى مؤتمر حزب العمل الالباني ، آخذا في الحسبان الواقع البديهي بأن قيادة الحزب الشيوعي الصيني تزداد انعزالا اكثر فاكثر في الحركة الشيوعية العالمية وفي حركة التحرر الوطني ، وكأنه اي ماوتسي تونغ ، اراد ان يتحدى العالم الاشتراكي كله ، قال : «نحن لا نخشى ان نصبح في عزلة» . لكن هذا النهج النازع الى عزل جمهورية الصين الشعبية والحزب الشيوعي الصيني يظهر ، على افضل وجه ، ان القادة الصينيين يضربون عرض الحائط بالمتطلبات الاولية للاممية البروليتارية . وذلك النهج يعارض ايضا مصالح الشعب الصيني . ان الماركسيين ـ اللينينيين لا يمكن أن تكون لهم مصلحة في عزلة اي بلد اشتراكي نظرا لان ذلك سيعني انفصال هذا البلد عن الاسرة الاشتراكية ، وانقسام البلدان الاشتراكية .

ان كفاح القادة الصينيين ضد الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ، والنشاط الانقسامي في الحركة الشيوعية ، والاخفاقات في السياسة الداخلية والخارجية تحتم ان تكون لها انعكاسات ، وقد استثارت ، كما تعترف بذلك الصحافة الصينية ، الاستياء المتزايد لدى ملاكات الحزب ، والمثقفين ، وفي الجيش وبين الفئات الواسعة من الشعب الصيني .

وفي هذه الشروط ، فان ماوتسي تونغ وكتلته ، بدلا من ان ياخذوا في الحسبان راي اعضاء الحزب ، ويتخلوا عن نهجهم الخاطيء ، قد اصروا على الخطا ، دافعين نهجهم الى اقصاه . وقد راوا ان مناضلي الحزب ، وملاكاته ، هم العقبة الرئيسية بوجه هذا النهج .

لم يكن باستطاعة ماو تسي تونغ وبطانته ان لا ياخذوا في الحسبان واقع ان ملاكات الحزب التي تخرجت من مدرسة الثورة ، قد اخذت ، على الرغم من الحملة المعادية للسوفييت خلال السنوات الاخيرة ، تدرك اكثر فاكثر الضرر الذي يلحقه بالصين النهج الهادف الى استثارة انقسام مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى . ومن الصعب خداع ملاكات الحزب حول تواطؤ مزعوم بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وحول «اعادة الراسمالية» الى بلاد السوفييت . لذلك انتهج ماو تسي تونغ ومن يحيطون به طريق سحق ملاكات الحزب وافضل ممثلي الطبقة العاملة باستخدامهم لاجل ذلك قسما من الفتيان والجهاز العسكري والاداري .

ولدى اصطدام ماو تسي تونغ وانصاره بالمعارضة ، وصل بهم الامر الى حد التشكيك في الدور القيادي للحزب في الدولة . انهم يريدون ان يجعلوا من الحزب الشيوعي ، هذه المنظمة التي تضم اشخاصا يعتنقون نفس الافكار ، والمكافحين الواعين لاجل تطبيق افكار الاشتراكية ، يريدون ان يجعلوا من هذا الحزب اداة طيعة وعمياء لتنفيذ ارادة ماو تسي تونغ . ويطرد من الحزب جميع اولئك الذين يحاولون الدفاع عن مبادئه الماركسية ـ اللينينية وعن القواعد اللينينية في حياة الحزب .

ان كل ما يجري في الصين تحت ستار «الثورة الثقافية» لا علاقة له بها ، في الواقع . ان الثورة الثقافية هي اهم مهمة لكل بلد يبني الاشتراكية . وهي ضرورة ملحة بالنسبة للصين كذلك ، حيث يوجد ملايين من الاميين ، وحيث تفتقر البلاد الى رجال علم وتقنية موصوفين . ان النضال من اجل رفع المستوى الثقافي للشعب باسره ولتكوين الملاكات الضرورية لادارة الاقتصاد هو واحد من اهم وجوه العمل الايديولوجي للحزب . وقد كتب فلاديمير ايليتش لينين بانه ينبغي اخذ كل الثقافة التي خلقتها الراسمالية واستخدامها لاجل بناء الاشتراكية ، وانه يجب اخذ كل العلم والتكنيك وجميع المعارف والفنون ، وبدون ذلك ، لا يمكن بناء المجتمع الشيوعي (المؤلفات الكاملة ، المجلد ٣٨ ، ص ٥٥ ، الطبعة الروسية) . وكثيرا ما كان لينين يردد بأن الحزب هو وحده ، بصفته فصيلة طليعية والاكثر وعيا في المجتمع ، يستطيع أن يقود هذه القضية ويحقق لها النجاح . اما بصدد الحملة الجارية في الصين ، فانها ، من حيث محتواها وطرائقها ، على حد سواء ، مضادة لتعاليم فلاديمير ايليتش لينين .

خلال الاشهر الاخيرة ، «اعيد» في الصين «تنظيم» او حل العديد من لجان الحزب في الاقاليم والمدن والمؤسسات الصناعية ومنشآت التعليم العالي وهيئات تحرير الجرائد والمجلات في العاصمة والاقاليم . وكثيرا ما تحل محل منظمات الحزب «جماعات للعمل» و «لجان للثورة الثقافية» . وقد اطلق على كثير من موظفي الحزب والدولة ، والعلماء والكتاب ورجال الفن اسم «المجرمين والاشقياء السود» و «العناصر اليمينية» و «المحرفين» . وتحت لافتات ممائلة يسعى القادة الصينيون لاخفاء الاتهامات الحقيقية الموجهة ضدهم ، ولكن يتضح تماما من الصحافة الصينية ان الامر يتعلق خصوصا باختلاف العديد من الشيوعيين ورجال الثقافة مع نهج ماو تسي تونغ ، الذي يعرفون جيدا عواقبه الرهيبة .

وتجدر الاشارة الى ان الناس يتعرضون لاعمال القمع لدى ادنى تعبير منهم عن العطف ازاء الاتحاد السوفييتي .

ولاجل اعطاء حملة التطهير هذه مظهرا من الحركة الجماهيرية القادمة من القاعدة ، يجري اشراك من يسمون بـ «الحراس الحمر» فيها ، وهم فتيان ما بين الرابعة عشرة والثامنة عشرة من اعمارهم ، جرى اعدادهم في جو من العبادة المسعورة لشخصية ماو تسي تونغ ، ومن التعصب والنزعة القومية المتطرفة والعداء للسوفييت . ووراءهم تقف عمليا قيادة الجيش واجهزة امن الدولة .

إن للاحداث الجارية في الصين طابعا شديد التعقيد والتناقض . ولكن اصبح بديهيا ان النهج القومي المتطرف ، نهج الدولة الكبرى ، لماو تسي تونغ والمحيطين به ، يلحق ضررا هائلا بالشعب الصيني ، ويعرض للخطر كثيرا من انجازات الثورة في البلاد ، وانه قد سبب ضررا كبيرا لوحدة الحركة الشيوعية جمعاء ، وللنضال ضد الامبريالية .

●

ان الصين بلاد كبيرة ، ومفهوم ان ضعف مواقف الاشتراكية في هذا البلد يمكن ان يسيء الى مصالح الحركة الثورية العالمية . وتستخدم الدعاية البرجوازية مجرى الاحداث السلبية في الصين لتشويه الافكار الاشتراكية في العالم باسره . وانها لخطرة بصورة خاصة الاعمال الصينية المغامرة في ميدان السياسة الخارجية ، وكل ذلك يلحق ضررا بالشعب الصيني ذاته ايضا .

ان مصالح وحدة جميع القوى الثورية في النضال ضد الامبريالية ، تتطلب التخلي عن السياسة القومية النزعة ، والمعادية للاتحاد السوفييتي ، وعن المحاولات لتشويه الماركسية ـ اللينينية وابدالها بالايديولوجية والممارسة الماوتسيتونغيتين .

ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي مصمم من جهته تصميما راسخا على ان يفعل كل ما بوسعه للتغلب على الصعوبات الناشئة عن سياسة قيادة الحزب الشيوعي الصيني في الحركة الشيوعية وفي الاسرة الاشتراكية .

ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، شان الاحزاب الشيوعية والعمالية الاخرى ، مصمم تصميما حازما على الدفاع عن افكار الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية .

وكما نوه التقرير حول نشاط اللجنة المركزية الى المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، فانه لاجل رص وتدعيم الصفوف الشيوعية توجد قاعدة ماركسية ـ لينينية ممتازة وهي : النهج العام الموضوع من قبل مؤتمري الاحزاب الشقيقة في عامي ١٩٥٧ و ١٩٦٠ . ويحس السوفييتيون باحترام عميق نحو الشعب الصيني ، والشيوعيين الصينيين . ونحن نكن شعورا عميقا بالتضامن مع الشعب الصيني البطل صاحب التجربة الكبيرة في النضال الثوري .

ونحن ، بصفتنا امميين حقيقيين ، تعز علينا مكاسب الثورة الصينية ، ونحن مقتنعون اقتناعا عميقا بان حزبينا وشعبينا ستسير معا في خاتمة المطاف في النضال من اجل القضية الثورية الكبرى المشتركة .

لقد جابهت الحركة الشيوعية العالمية مرارا كثيرة صعوبات خطرة . وهي قوية وقادرة كفاية وعلى قدر من الحيوية الكبرى يمكنها من الدفاع عن الراية الكبرى للماركسية ـ اللينينية من اجل انتصارات جديدة للشيوعية .



استشرق فشرق بدموع خيبته !

قيل : نقطة الماء في المحيط تجمع في داخلها جميع العناصر التي يتكون منهاالمحيط كله . والازمة البلدية في الناصرة هي اصدق تعبير عن ازمـــة السياسة العربية الرسمية كلها .

ولذلك احسنت الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة حين عقدت ، هذا الاسبوع ، مؤتمرا صحفيا في تل ابيب وضعت فيــه امام الــرأي العـــام الاسرائيلي كله النقط على الحروف :

لم يعد من الممكن ، قالت ، مواصلة السياسة العقيمة القائمة علــى الوهم العنصري بان العرب لا يفهمون سوى لغة القــوة . فما من شعب الا ويقوم على هذه السياسة .

لم يعد من الممكن ، قالت ، فرض «الزعماء» الرجعيين ، بقايا الزعامات الاقطاعية ، على الجماهير العربية فرضا والتستر وراء هؤلاء «الزعماء» الذين اصبحوا كالخشب المسندة لا يمثلون سوى السلطة الاضطهاديـــة التـــي فرضتهم .

آن الاوان ، قالت ، للتخلي عن السياسة العمياء التي تجاهلت مجــرد وجــود العــرب ، في اسرائيل ووزنهم الــذي يــزداد ثقلــه باستمـــرار ، وامكانية قيامهم بدور رئيسي في تحقيق السلام المنشود مـــع الشعـــوب العربيـــة .

آن الاوان ، قالت ، للتفاوض مع الجماهير العربيـــة في اسرائيـــل وللتفاهم معها باحترام ارادتها وكرامتها وحقوقها ومستقبلها وباشراكهـــا اشراكا فعلا متساويا في حياة البلاد وتطورها ومستقبلها .

ومن اجل هذا يجب ان تعرفوا ، قالت ، انه ليس امثال سيف الدين الزعبي هم ممثلو هذه الجماهير وهم الناطقون باسمها ، انما الممثل الفعلي لهذه الجماهير والناطق باسمها هو القوى التقدمية التي يقف على راسهـا الشيوعيـــون .

نحن ندرك انه توجد اوساط ، حتى في قيادة المباي والمعراخ ، بــدات ترى افلاس السياسة العربية الرسمية القائمة وانه لا بد من اجراء بعــض التغيير فيها . وندرك انه توجد اوساط عميـــاء طرشاء خرساء بلهاء مـــن مولدها لا تريد الاعتراف بالوقائع الجديدة ، وتركب رؤوسهـــا ، وتحاول ان تطبق على عرب اسرائيل في سنة الى ٦٧ سياسة لورانس وفلبي وجلـــوب من سنة ال ١٧ . وتقف على راس هذه الاوساط جماعة ابا حوشي وصبيــه امنون لـــين .

هذه الجماعة ، التي حتى نقل بعض صلاحيات الحكم العسكري الــى البوليس لم ترض عنه ، هي التي اوهمت المعراخ ان هزيمـــة اعوانـــه في الناصرة في سنة ١٩٦٥ ليست سوى نتيجة لخطا مطبعي في تركيب القوائم . ان من بين «رجالات» هذه الجماعة المدير السابق لسجن الدامون ، شاحار ، «الخبير» جدا في العرب من زمان الطبيخ والبخشيش وزبانته الحراميـــة . فكيف لا ينصت المعراخ لنصيحة مثل هؤلاء الاختصاصيين ؟

ولذلك اعاد الانتخابات البلدية في الناصرة مرة اخرى ، وابا حوشـــي نصب «المستشرق»امنون لين جنـــرالا على المعركـــة ليلقن العرب درســـا الا يرفعوا رؤوسهم على اسيادهم . واستعمل «لغة العصا» اطول من الساقية ، وهدد العمال بالفصل ، وشعب الناصرة بان جيرانهم اليهـــود سيلطلـــون وسيتركون بهم .

ومدت الجماعة ايديها لتلقي النتائج فوقعت نتائج الانتخابات المعادة على رؤوسها فاشبعة ايانا فشخا .

نحن لا نزال نتامل ، قالت الكتلة الشيوعية في بيانها الصحفي في تـــل ابيب ، ان تستخلص قيادة المعراخ النتائج الصحيحة من فشلها ، مرة ثانية ، في انتخابات بلدية الناصرة وان تلجم «الصبي النابه» امنون لين قبـــل ان يوديها بداهية . فمثل ما نقول : الذي طبل طبل والذي زمر زمـــر ، ولا يحسن بالمسؤولية ان يسمحوا لاوساط عمياء طرشاء خرساء بلهـــاء مـــن مولدها ان تقودهم الى الهاوية .

اتركوا اعضاء بلدية الناصرة يتفاهمـــون فيما بينهم بدون الاعيـــب المعراخ وشطارات امنون لين . حينئذ سيتفاهمون فيما بينهم ، وبسهولة ، لما فيه مصلحة بلدتهم وباحترام ارادة اهل الناصرة الذين انتخبوهم .

ان شرط امنون لين لاقامة ائتلاف ، وهو عدم اشراك الشيوعيين فيه ، معناه ان امنون لين لا يزال يحلم باقامة ادارة في الناصرة بـــدون شعـــب الناصرة وضد شعب الناصرة . اننا لا نســال : من هو امنون لين هـــذا ؟ فنحن نعلم انه توجد سلطة اضطهادية تقف وراءه . ولكننا نسال هـــذه السلطة : الى متى تتوهم انها تستطيع ان تتحدى ارادة شعب باسره ؟

زمان «المستشرق» الذين كانوا ينصبون الملوك ويخلعونهم ، قد ولـــى الى غير رجعة . فمن يحلم اليوم بتنصيب رئيس بلدية علينا ، بدوننا وضدنا، على نمط «المستشرقين» الاوائل ، لن يكون نصيبه سوى ان يشـــرق بدموع حسرته وخيبته !

انعم واكرم ...

على ذكر المؤتمر الصحفي الذي عقدته كتلتنا في بلدية الناصرة في تـــل ابيب : دعونا اليه جميع الصحف . فحضره ايضا مراسل عن «قول هعام»التي لطشها جماعة سنيه . كل الصحفيين الذين حضروا المؤتمر سالوا اسئلـــة في صلب الموضوع الذي عقد المؤتمر من اجله سوى «اخينا» هذا . اردنا من المؤتمر الصحفي ، الذي كلفنا مبالغ لا باس بها ، ان ننبـــه الصحف الـــى خطورة التحريض العنصري على العرب الذي يشنه امنون لين وافهمناهـــم ضرر هذا التحريض على العلاقات بين شعبي هـــذه البلاد وعلى قضيـــة السلام ، ودعوناهم الى عدم الانجرار وراء هذا التحريض الارعـــن .

جميعهم استمع الى هذا الشرح باحترام تام ، سوى «اخينا» اياه ، الذي يظهر ان كلامنا المقنع لم يعجبه ، فصـــاح : ولكن ، ماذا قال اميـــل حبيبي عن منظمة الشقيري في خطبه في الناصرة ؟ واجابه رفاقنا : لم يقـــل شيئا . واميل حبيبي اصدر بيانا كذب فيه ادعاءات امنون لين ! ولم يكتف «اخونا»بهذا الجـــواب ، فصاح : وما هو موقفكـــم من منظمة الشقـــيري ؟ فاجابوه : لا لشرح هذه القضية عقدنا هذا المؤتمر ! و «اخونا» ايضا لـــم يكتف بهذا الجواب ، فكتب في صحيفته «قول هعام» في اليوم التالي : لقد تهربوا من الاجابة على سؤالي حول موقفهم من منظمة الشقيري ...

كنا حسبنا ان هذا ال «اخانا» سال اسئلته الاستفزازية على عهدتـــه الشخصية . ولكن لما ظهر تعليقه الاستفـــزازي القبيح ايضا في صحيفـــة «قول هعام» ادركنا ان القضية هي قضية جماعة انتقلت نهائيا الى الجانب الاخر من المتاريس .

ولم يبق لنا سوى ان نهنيء امنون لين على هـــذا التاييد الجديـــد لتحريضه على الشيوعيين وعلى العرب .

(جهينة)

نداء الشيوعيين الى الوف العمال العاطلين في الناصرة والجليل

النداء يدعو العمال العاطلين الى شـــن الكفاح الشعبي المنظم من اجل العمل والخبز والسلام

النـــاصرة ـ لمراسلنا ـ اصدرت لجنة منطقة الناصرة للحــزب الشيوعي الاسرائيلي منشورا ، وزع بآلاف النسخ ، دعت فيه الوف العمال العاطلين عن العمل في الناصرة وقرى الجليل الى شن الكفاح الشعبي المنظم من اجل العمل والخبز والســـلام .

ويدعو المنشور العمال الى المطالبة :

● بفتح مكاتب عمل في جميع القرى وتسجيل العمـــال المهنيين حسب شهادة مكان العمـــل التي تثبت درجتهم المهنية .

● وبايقاف طرد العمال العرب من اعمالهم في المدن المختلطة .

● وبتامين العمل لجميع العمـــال العاطلين عن العمل ، وعلى الاقـــل تنفيذ قرار وزارة العمل بتامـــين ايام عمل طوارىء بين ١٥ ــ ٢٤ يوما في الشهر لكل عامل .

● وباقامة مجالس عمال هستدروتية في القرى ، وبتخفيض اشتراكات الهستدروت وكوبات حوليم علـــى العمال العاطلين عن العمـــل الى الحد الادنى .

● باقامة مجالس محلية منتخبة في جميع القرى .

● بايقاف نهب الاراضي ، وبتمكين الفلاحين من الوصول الى اراضيهم بدون قيود ، وبتشجيع الزراعة ومدها بالقروض الضروريـــة ، وبتنظيم تصريف المحصول وخصوصا التبغ وبدفع اثمانه في وقتها .

● برصد الاموال من ميزانية الدولة للقيام بالمشاريع التطويريـــة الضرورية في الناصرة والقرى وفي مقدمتها المجاري والمياه والمدارس والطرق والكهرباء .

ويهيب المنشور بالعمال الى مواصلة تقاليدهم الكفاحية الساميـــة ويحثهم على اقامة لجان محلية في مدنهم وقراهم من اجل العمل والخبز والسلام .

عمال الرينة يطالبون بالعمل

قـــام وفـــد من العمـــال العـــاطلين عن العمل في الرينة يوم الثلاثاء ٦٧/١/١٠ بتقديم عرائض وقعها عشرات العمال الى المسؤولين في وزارة العمل ومكتب عمل النـــاصرة تتضمن المطالب التالية :

● ايجاد عمل للعمال العاطلين عن العمل .

● فتـــح مكتب عمـــل لتسجيـــل العمال العاطلين عن العمل في قريتهم لعـــدم تمكن العمـــال من السفر الى النـــاصرة ودفـــع اجـــور السفر من جيوبهم .

● اعطاء قروض للعمال العـــاطلين من العمـــل حتى يجدوا عمـــلا يســـد رمقهم لاسيما انه قد مضى عليهم اكثر من ستة اشهر بدون عمل .

● وقف ملاحقـــة العمـــال العرب الذين يعملون في المدن .

والعمـــال ينتظرون بفـــارغ الصبر الـــرد على هذه العـــرائض والحـــل السريع لمشكلتهم .

انتخابات الهيئة الادارية لجمعية الميـــاه التعاونية في الرينـــة

الرينة ـ لمراسلنا ـ وزعت الهيئة الادارية لجمعية المياه التعـــاونية في قرية الرينـــة ، يوم الســـبت ٦٧/١/٧ بيانا على المساهمين استعرضت فيه حسابات الجمعية ودعت المـــساهمين الى اجتمـــاع عـــام يوم ٦٧/١/١٤ لترشيح اعضاء جدد للهيئة القـــادمة في الانتخابات العـــامة للجمعيـــة التي ستجري في ٦٧/١/٢١ .

ما هي شركة بترول ـ بقيـــة

التغييرات في التوزيع الداخلي لاسهم الشركة . فجزء من اسهم جولبنكيان انتقل الى ايدي راسمـــال امريكي وكذلك قسم من اسهم الشركـــة الفرنسية غير ان التوزيع ، في نهـــاية الامر ، بقي بين الدول المختلفة كما هو مذكور انفا .

حصـــة العـــراق

وقـــد بدا انتـــاج نفط العـــراق ، بصـــورة تجـــارية ، في سنة ١٩٣٤ ، وكان الانتـــاج السنوي اذ ذاك مليون طن . وارتفـــع الانتـــاج في السنوات التـــالية : ١٩٥٠ ـ ٦٫٥ مليون طن ، ١٩٥٥ ـ ٣٣٫٧٤ مليون طن ، ١٩٦٢ ـ ٤٩ مليون طن ، ١٩٦٦ ـ ٦٤٫٥٣ مليون طن .

وحتى سنة ١٩٥١ ـ اي سنة تاميم النفط في ايران ـ كان العراق يحصل على ثمن ارباح شركة النفط . وطبقا لاتفـــاقية جديدة عقدت بين حكومة العراق وشركـــة النفط ، التي نشرت في آب ١٩٥١ ، يحصل العراق على ٥٠ بالمئة من ارباح الشركة على ان يكون قسم من العـــائدات نقدا عن كل طن نفط منتج ، وقسم بـــالنفط الخام ، وقسم ضرائب . ومما يشير الى اعمال شركـــة نفط العراق ، في العراق ، المبلـــغ الذي حصل عليـــه العراق في هذا التوزيع لاربـــاح الشركة في عشر السنوات من ١٩٥٦ ـ ١٩٦٥ : نحـــو ٢٦٢٥ مليون دولار ، اي ان الشركـــة حصلت على مبلغ لا يقل من هذا ..

نتائج اشتراك المبام ـ بقيـــة

وجهـــات النظـــر السيـــاسيـــة والايديولوجية يمنع العمـــل المشترك مع الشيوعيين . ان هذا التعليل يفيد مصـــالح البرجوازية وفاحل ورافي ونظـــام الحكم «التجمعي» الفـــاشل ، هذه القوى المعنية بتخليد الانقســـام في صفوف الطبقة العاملة .

ليس بتوثيق الصلـــة مع حـــكومة التجمع الاشكوليـــة يمكن وضـــع سد امـــام خطر اليمين (فاحل ورافي) بل يخلق معـــارضـــة يســـارية قويـــة ، بمانبورهـــا تجنيـــد الطبقة العـــاملة والقوى الديمقراطيـــة دفـــاعـــا عن المصالح اليومية للعاملين ومن السلام والامن ، والتـــالي ، عن هذا الطريق على سياسة الحكومة .

موظفوا الهستدروت في الطيبـــة يتهربون من مواجهة ممثلي العمال ويلفـــون اجتماعا سبق ان وافقوا على عقده

الطيبة ـ لمراسلنا ـ يـــوم الاثنين الموافـــق ٢ـ١ـ١٩٦٧ (الساعة ٥٫٣٠ بعـــد الظهر) كان موعد الاجتماع الذي تقرر عقده بين ممثلي لجان العمال في المثـــلث وموظف الهستدروت محمد عبد الغني وزميل اخر له ، لشرح مطالب العمـــال وقضاياهم التي تم بحثهـــا في مؤتمر عمال المثلث الذي انعقد في الطيبة في النصف الثاني من عام ١٩٦٦ . وقد تم ترتيب هذا الاجتماع بعـــد مراجعات كثيرة استغرقت عدة اشهر .

ولكن في اخر لحظة ، فوجىء ممثلو لجان العمال بالغاء الاجتماع واغـــلاق مكتب الهستدروت اغلاقا تاما في الموعد المعين .

وبدل الاجتماع تلقى الرفيق محمد حسنين رسالة بتوقيع السيد محمـــد عبد الغني مؤرخة في ٣٠ـ١٢ـ١٩٦٦ يعلن فيها ان القضايا التي سيبحثها ممثلو لجان العمال لا تخص عمـــال المثلث وحدهم وانما تخص جميـــع العمال عربا ويهود ، وان قضية البطالة وغيرها من القضايا الهامة للعمـــال العرب تقوم بعلاجها الدوائر العربية بالهستـــدروت وغيرها من الدوائـــر الحكومية والهستدروتية ، وان «ممثلي العمال العرب» في الهستدروت وغيرها في الدوائر المختلفة على اتصال يومي «مثابر» حول هذه القضايا !

وينهي محمد عبد الغني رسالتـــه بقوله : « وبعد التشاور مع زميلي في العمل رأينا بانه لا حاجة لعقـــد الاجتماع الذي طلبتموه يوم الاثنين القادم ونعتبره ملغيا . واما اذا كانت هناك قضايا محلية خاصة فنحن على استعداد لبحثها ، والسلام » !

ان هذا التصرف ان دل على شيء فانما يدل على استهتار بممثلي العمال وتنكر لحقوقهم ومحاولة للتهرب من مواجهتهم وجها لوجه .

وقد علمت ان لجنة عمال الطيبـــة ستصدر منشورا للرد على هـــذا التصرف الشاذ .

رغم قرار المجلس المحلي بفصله عن العمل يعمل موظف الشؤون الاجتماعية على تقليص المساعدات عن الفقـــراء

ام-الفحـــم ـ لمراسلنـــا ـ خلال الاسبوع المـــاضي قـــام موظف الشؤون الاجتمـــاعية (الـــذي قـــرر المجلس المحلـــي فصله قبل شهرين ولم ينفـــذ القـــرار) بجولـــة تفتيشيـــة ، برفقة موظف اخر ، على بيوت الفقراء لاستجوابهم .

وقـــد علمت ان القصد من هذه الجولـــة ايجـــاد المبررات لتقليص المـــساعدات عن هؤلاء الفقراء .

ان هذا العمل ، يجري من خلف ظهـــر المجلس ، الـــذي يجب ان يـــكون هو المقـــرر في مدى حاجة هؤلاء الناس .

ويطـــالب اعضـــاء المجلس المحلي والمعنيون بالامر بتنفيذ قـــرار المجلس ابـــدال الموظف المذكـــور والاســـراع في صرف المســـاعدات للفقراء بمنـــاسبة العيد .

تهـــانينـــا

الى الرفيق عيسى ضبيط وزوجته ـ الرملة
بـــالمولودة الجديدة
محمد وثروة كناني
غسان وعايدة ابو النصر
يـــافة النـــاصرة

تهنئـــــة

الى رفاقنا الاعزاء
جوليت والياهو ابراهام
ومرسيل ويوسف مشيح
ـ اور يهودا
تهـــانينـــا الحـــارة بزواج الرفيقين العزيزين
ســـعـــاد ومردخـــاي
متمنين للعروسين السعادة والبنـــين في ظـــل الســـلام والطمانينة والاخوة اليهوديـــة العربية الصادقة
الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع ام الفحـــم

تهانينـــا

الى الرفيق خليـــل دخيل بولادة
شبيـــب
خلية الشرقية ـ الناصرة

عمال ديرحنا ينتظرون بفارغ الصبر

تنفيذ السيد حبوشي لوعده بفتح مكتب عمل

وتوفير العمل للعمال العاطلين

ديرحنا ـ لمراسلنا ـ ينتظرعمال دير حنا بفـــارغ الصبر تنفيـــذ الوعـــد الذي قطعـــهالسيد حبوشي بفتح مكتـــب عمل في القريـــة واعطـــاء عملالعمال العاطلين فيها .

وكـــان وفد عن عمـــال القرية قـــد اجتمع في حيفا بتـــاريخ ١٩٦٧/١/٦ مع مدير دائرة العمل السيد حبوشي وسكرتيره السيـــد محمود العبـــاسي بنـــاء على الطلب الذي كـــانت قـــد تقدمت به اللجنـــة التي انتخبهـــا العمـــال في اجتمـــاع عـــام بتـــاريخ ٦٦/١٢/١٨ .

وقدم الوفد العريضـــة الموقعـــة من عمال دير حنا وطالب بفتح مكتب عمل في القريـــة وايجـــاد العمل للعمـــال العاطلين فيها . وشرح الوفد الوضع الخطر الذي يعيشه عمـــال القريـــة العاطلون عن العمل .

وقد رد السيد حبوشي على مطالب الوفد فوعد باعطاء عمل لعمال ديرحنا العـــاطلين ابتداء من شهر شبـــاط ١٩٦٧ ، على شرط ان يذهب عمـــال ديرحنـــا الى مكتب العمل في سخنين لمواصلـــة التسجيل هناك خلال شهر كـــامل .

كذلك وعـــد السيـــد حبوشي بفتح مكتب عمل في القرية ، بعد احصـــاء العمال العاطلين وتسجيلهم في مكتب سخنين .

وقـــد ذكر اعضاء الوفد ان وزارة العمل لم تقدم مساعدة لهذه الجمعية الزهراء للمياه على الرغم من انالهيئة الادارية تقدمت بطلبها قبـــل ثـــلاث سنوات .

فقد ردت وزارة العمل في حينه انها قدمت ايـــام عمل لبنـــاء المدرسة في نفس السنة وليست لديهاميزانيـــة لاعطاء ايام عمل اخرى . وقد دفـــع المواطنون ١٢٠ الف ليرة لمشروع الماء وبقي نصف شبكـــة المواسير بدون حفر وطم .

وقد زادت عليهـــا في السنتـــين الاخيرتين خطوط جديدة .

كذلك قدم الوفد اقتراحـــا بتقديم ايـــام عمـــل لاقـــامة جدار لحديقـــة المدرســـة ورصف بـــاقي شـــوارع القريـــة .

اجتماعان لقراء الاتحاد والجديد في قريتي الطيبة وقلنسوة

عقـــد في الاسبوع المـــاضي اجتماع لقراء الاتحاد والجديد في قرية الطيبة تكلم فيه رئيس هيئة تحرير الاتحـــاد الرفيق صليبـــا خميس وعضو هيئـــة التحريـــر الشـــاعر سميح القـــاسم . كما عقد اجتمـــاع ممـــاثل في قلنســـوة تكلم فيه محرر الاتحـــاد الرفيق محمد خاص .

وقدم المتكلمون عرضـــا موجزا عن دور الاتحاد والجديد في كفاح الطبقة العـــاملة وجماهير الشعب ، في بث الوعي الطبقي ، وعن اهمية الصحف الشيوعيـــة كســـلاح نظري وتنظيمـــي للجماهير .

وجرى في هذين الاجتمـــاعين نقاش حي وتكلم عدد من الحضـــور موجهين الانتقادات والملاحظات البنـــاءة معربين عن رغبـــة جمـــاهير القراء عما يريدون ان تقـــدم لهـــم صحف الحـــزب الشيوعي .

الاحتفال بيوم الثورة الكوبية

يـــافـــا ـ اقـــامت منظمـــة الصداقة بين اسرائيل وكوبا ، اجتماعا احتفاليا كبيرا مســـاء الاثنين الماضي ، لمنـــاسبة يوم الـــذكرى الثـــامنة للثـــورة الكوبيـــة .

وقـــد استقبل المحتفلون ، بالتصفيق الشديد والحماس ، ممثل السفـــارة الكوبيـــة في اسرائيل اميليو كبليـــارو . وتحدث في الاجتمـــاع الدكتور تســـبلر رئيس شرف نقـــابة الشطرنـــج الاسرائيليـــة ، عن ارتساماته في كوبا . ثم تحدث ممثل الســـفـــارة الكوبيـــة عن التطور الاقتصادي والاجتماعي في كوبـــا الشعبيـــة ، رغـــم الصعوبات والحصار الامريكي. واشاد بالمساعدات التي تقدمها البلدان الاشتراكية لكوبا .

وفي البرنـــامج الفنـــي من الاحتفال القى الشـــاعر العبري بن يهودا مختارات من شعره ، ثم عرض فيلـــم ولـــاقي عـــن كوبـــا .

افتتح الاجتماع ا . نوف .

اسعار الزيوت .. ترتفع !

قدم وزير المالية بنحـــاس سبـــير ، ردا على استجـــواب احد اعضـــاء الكنيست .. ان سيـــاسة الحكومة هي تجميد الاسعار بقدر المستطاع ، ولكن عندما يلزمنا ارتفـــاع الاسعار في خارج البلاد برفـــع الاسعار المحليـــة .. فلن يـــكون تجميد الاسعار ممكنا» .

وزيادة في الايضـــاح ، قال الوزير : لقد ارتفعت اسعـــار المـــواد التي تستخرج منهـــا الزيوت ، وهذا ما يلزمنا برفع اسعار الزيوت هنا .

متى ؟

وعد الوزير ، بان الحـــكومة لن تبحث هـــذا الامـــر قبـــل نيســـان القادم .

اما عن اسعار الخبز فقـــد قال الوزير انه ليست هنالـــك نية برفعها .

مطالب العاطلين عن العمل في الطيرة

الطيرة ـ لمراسلنـــا ـ يقوم مئـــات من العمـــال يوميـــا بالانتظار امـــام مكتب العمل في القرية ، حتى في الايام التي لا يكون مفتوحا فيها ، للتسجيل كعمال عاطلين عن العمل .

وقد عمد موظف مكتـــب العمل الى التغيب عن مكتبـــه ســـاعـــات طوال . ففي تاريخ ٦٧/١/٢ لـــم يحضـــر الا في الساعة الحادية عشرة رغم ان العمـــال كانوا في انتظاره قبل الساعة الثامنة ـ وقت الدوام الرســـمي . كمـــا ويـــرفض الموظف اعطـــاء موافقـــة مكتب العمـــل على توصيات يقدمهـــا بعض العمـــال الذين كـــانوا يعملون عند اصحاب عمل لمدد طويلـــة . والانكى من ذلك ان يقوم بتنظيم تلـــك الامـــاكن لعمال اليهود .

ان العمال في الطيرة يطالبون بـ :

● ايجاد العمل لهم وتوفير فرص العمـــل بصورة عـــادلة للعمـــال العرب كما للعمـــال اليهود .

● فتح مكتب العمل يوميا حتى بعـــد ســـاعـــات الظهـــر المتاخرة وذلك لتوفير الفرصة للبحـــث عن امـــاكن عمـــل في ساعات الصباح .

● ان يقـــوم مكتب العمـــل بتسجيـــل جميع العمال وذلك لتكرار رفض لتسجيـــل بعض العمال .

● ان تنظـــم للعمـــال في القرية امـــاكن عمل لا ان يقوم الموظف بـــرقتهـــا بطريقـــة عنصرية للعمال اليهود .

● الطلب من الهستدروت بوصفهـــا نقـــابة العمـــال في اسرائيل بالعمل على حل ازمة البطـــالة بصورة عامة وبايجاد فرص العمل لجميـــع طـــالبي العمـــل وتنظيـــم النضـــال في سبيل حقوق الطبقة العاملة .

اتحاد الشبيبة الشيوعية

فرع عرابة

يدعوكم لسماع المحاضـــرة التي يلقيها الشـــاعر ســـالـــم جبران

وموضوعها الشعـــر العربـــي الفلسطيني وذلك يوم السبت الموافق ٦٧/١/١٤ الساعـــة الخامســـة والنصف بعد الظهر في نادي الشبيبـــة الشيوعيـــة

الدعوة عامـــة

تهانينـــا

الى الرفيق ســـالـــم عـــواد بولادة
انشراح
خلية الشرقية ـ الناصرة

تهانينـــا

الى الرفيق عزيز بسيوفـــي بولادة
عماد
خلية الشرقية ـ الناصرة

تعـــازينـــا القلبيـــة

الى عمـــوم عـــائلات بولس وسكس وخوري بفقيدهم
بولس نقولا بولس
ابراهيم جميل بارود
كفركنـــا

تعازينـــا الحارة

الى آل خشيبون بوفاة
ذيـــاب منصور خشيبون
له الرحمـــة ولكم من بعده طول البقاء
الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع كفركنـــا

تعازينا القلبية لعائلة ابـــو نصار وجميع الاقارب بوفـــاة المرحوم
جبرا ابو نصار
له الرحمة ولكم من بعـــده طول البقاء .
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
خلية حي الميدان ـ الناصرة

«عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج الى .. الحكومة» ..

اجتماع قطري هام تعقده لجان العمال في تل ابيب وتقرر ارسال وفد الى الكنيست وتدعو الى مظاهرة قطرية

ممثلو العمال العرب من المثلث يدعون الى وحدة العمال اليهود والعرب في النضال من اجل الخبز والعمل والسلام

تل ابيب – من مندوب الاتحاد – عقد في بيت هحلوتسوت في تل ابيب مساء اول امس ، الاربعاء ، اجتماع ضخم اشترك فيه اكثر من ٥٠٠ مندوب يمثلون ٨٠ من لجان العمل في المناطق المختلفة من البلاد .. وقد عبر الاجتماع عن النقمة العارمة التي تملأ صدور عشرات الالاف من العمال العاطلين عن العمل ..

وقرر اجتماع ممثلي الطبقة العاملة ارسال وفد الى الكنيست ليحمل لها احتجاج العمال على سياسة الافقار والبطالة التي تتبعها الحكومة .. كذلك قرر اجتماع لجان العمال تنظيم مظاهرة عمال قطرية في تل ابيب في اوائل شهر شباط .

ويفيد مندوب الاتحاد انه بالاضافة الى ممثلي لجان العمال في اكثر من ٨٠ مصنعا كبيرا فقد اشترك في الاجتماع ممثلو العمال في المشاغل والورش الصناعية من منطقة تل ابيب وحيفا والقدس وبئر السبع .

على منصة الرئاسة جلس بعض ممثلي لجان العمال .. ووقف من بينهم ممثل العمال في مصنع امكور ، فالقى كلمة افتتاحية قال فيها : «نحن لم نقرر السياسة الاقتصادية ، وما دام المسؤولون عما يدور في الدولة لم يفهموا انه يجب اصلاح الوضع المتردي فان التصدي لهذه السياسة يصبح واجبنا المصيري ! ومن هنا نطالب الهستدروت بان تقوم هي بتنظيم نضالنا والاشتراك معنا في المظاهرة التي ننوي القيام بها في القدس» .

ثم افسح المجال لزملائه ، فصعد الى المنصة ممثل العمال في مصنع كو .. ومما قاله : «كلنا بدون اي فارق في الحزبية يجب ان نناضل ضد الجوع في بيسان وتل ابيب ويافا وفي كل مكان من الدولة» .

وقال ممثل العمال في مصنع الكترا «هذا وقت العمل ! نحن العمال اقمنا المستشفيات والمصانع والمدارس والجامعات والفيلات» ..

وتقدم الى المنصة ممثل ٣٠ عاملا من مصنع نعمان في بئر السبع فقال : «اليوم يجيء اصحاب سياسة ما يسمى الاعتدال والنجاعة ، لفصل العمال ، ولكننا قلنا لهم وما زلنا نقول ان النجاعة وتحسين اوضاع المصانع يجب ان يقوما على التخفيف من الادارة الفضفاضة والكماليات الكثيرة وليس على حساب العمال .. ولكن الخطر على العمال ما زال قائما .. فلنناضل !»

ثم تحدث رجل من المستشفى الحكومي في نهاريا .

وتكلم ممثل العمال في مصنع ارجمان فقال ان ٧٥ عاملا قد جرى تنسيقهم ومعظمهم من القدامى الذين اشتغلوا في المصنع اكثر من عشرين سنة ولما اشترى صاحب العمل آلات جديدة ثمرة لمجهوداتهم فانه يريد اليوم قذفهم الى الشارع ولكننا تضامنا معهم ولن ينجح في تشغيل المصنع الجديد بدون هؤلاء الاخوة !

وفي بني براك وصل عدد العاطلين عن العمل ٧٢٠ يجب ان نساعدهم ونناضل معهم .

اما ممثل العمال في مصنع تسان في حيفا فقد دعا عمال حيفا الى رص الصفوف ومقاومة التنسيقات التي يجريها اصحاب العمل بمساعدة الهستدروت ، وقال : في مصنعنا كنا ١٤٠ عاملا واصبحنا ٨٥ عاملا .

وتحدث ممثل لجنة العاطلين عن العمل في بيتح تكفا فقال : «فقط ٤٠٪ من عمال البناء عندنا يجدون لهم اليوم عملا .. ومن ٩٠ مصنعا جرى اقفال ١٩ . فقمنا بمظاهرة كبيرة لاقت نجاحا واضطر المسؤولون الى اعطائنا وعدا بتدبير ١٢٠٠ مكان عمل وانذرناهم باننا سنتخذ اجراءات قاسية اذا لم يفوا بوعدهم .. ووحدتنا هي الضمان الوحيد لنجاح نضالنا» .

ثم تكلم ممثل عمال مسلول مدرخوت في تنانيا وهو العامل عبد الكريم غزاوي من قلنسوة فقال :

«انا امثل خمسين عاملا يهود وعربا وباسمهم جميعا اعرب عن تضامننا مع اخواننا العمال .. ويجب تضامن جميع ابناء الطبقة العاملة من اليهود والعرب وليكن شعارنا الموحد : العمل والخبز .. وليكن نضالنا معا ضد المستغلين من الرأسماليين !» .

وقد دوت القاعة بالتصفيق لكلمات العامل العربي التي كانت مظاهرة اخوة ووحدة نضال لصد الهجوم الحكومي على الطبقة العاملة .

وتكلم ممثل عمال مصنع الكو فقال: «قبل اشهر كان يسود العمال جو من اللامبالاة ، فعندما دعونا ١٥٠ لجنة عمل الى اجتماع في القدس وصلنا جواب من ٦٠ لجنة فقط ، اما اليوم فكل من ندعوه يعرب عن تضامنه ويسارع الى الاشتراك .. اننا نطالب بالتامين ضد البطالة حتى لا يجوع العمال .

وطالب ممثل الشبيبة العاملة في الرملة بالتصدي للحكومة ورفع الضيم والاستغلال عن الشبيبة العاملة .

وتكلم عامل زراعي فقال : «ان العمال الزراعيين هم اكثر عمال البلاد معاناة من الاستغلال .. وباسمهم اطالب باضراب عام لمدة ثلاثة ايام ، فيجب الا نسمح للبورجوازيين المستغلين باحلال مجاعة في بلادنا» .

ووقف ممثل لجنة العاطلين عن العمل في المثلث فقال : «الحكومة لم تهتم بتامين العمل الدائم للعامل العربي ، واليوم ٧٠٪ من عمال المثلث يعانون من البطالة .. الوضع متدهور ولكننا على اهبة الاستعداد لاي نضال عمالي تدعوننا اليه .. نحن معكم !» .

اما ممثل مصنع سليليم فقد قال : «بعض الصحف زيفت نضالنا واتهمتنا بالفوضى ولكن هذا غير صحيح ، وتدخل البوليس لم يكن له ما يبرره .. سوى انه جزء من السياسة الرسمية» .

وقال ممثل عمال مصنع كرجال : يجب ان نرمي بطاقات الهستدروت ما دامت لا تحمي مصالحنا !

وصاح الجمهور : لا .. بل سنرمي قيادة الهستدروت !

ثم جرى تلخيص للاجتماع واتخذت قرارات بضرورة الدفاع عن الحقوق والاجور ومقاومة التنسيقات ، ودعوة الهستدروت الى عدم الخنوع لضغط الوزراء واصحاب العمل ..

واتخذوا قرارا بارسال برقيات حول هذه القرارات الى وزير المالية بنحاس سبير ، الى اللجنة الاقتصادية الوزارية والى الهستدروت ، كما اتخذ قرار بالقيام بمظاهرتين كبيرتين يشترك فيها كل من يرغب من العمال، من جميع انحاء البلاد .

اوثانت : لا تقدم نحو السلام

مركز الامم – اعلن السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ، اوثانت، ان من غير الممكن احراز تقدم نحو السلام في فيتنام ما دام الامريكيون يواصلون غاراتهم الجوية على فيتنام الشمالية •

واضاف ان مفاوضات بين اميركا والفيتكونغ فقط من شانها ان تحل قضية فيتنام الجنوبية • وقال اوثانت انه يرى في جبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية هيئة مستقلة •

واعلن اوثانت انه يعتقد ان فيتنام الجنوبية ليست حيوية لامن الغرب ومصالحه •

عبد الناصر يزور أيطاليا

روما – ذكرت مصادر مطلعة هنا ان الرئيس جمال عبد الناصر يعتزم القيام بزيارة رسمية لايطاليا في ايار او حزيران القادم وذلك ردا لزيارة رئيس حكومة ايطاليا الاسبق امينتورا فنفاني لمصر سنة ١٩٥٩ •

مذكرة من جونسون الى قادة الاتحاد السوفييتي

وصل هذا الاسبوع سفير اميركا الجديد ، ابلين تومسون الى الاتحاد السوفياتي ومعه مذكرة من الرئيس جونسون موجهة لقادة الاتحاد السوفياتي•

ورفض تومسون ان يكشف عن محتويات المذكرة حين ساله الصحفيون عنها في مطار شيرميتوما •

حادثا تخريب جديدان في الرياض

اذاع راديو القاهرة ، امس الاول، ان حادثي تخريب جديدين وقعا في الرياض ، عاصمة السعودية •

وجاء في الانباء ان مواد متفجرة قد انفجرت في مبنى البعثة العسكرية الاميركية وفي مبنى القيادة العسكرية السعودية • وقد حدثت الانفجرات ليلا ، ولم تقع خسائر في الارواح •

وذكرت مصادر بريطانية قبل ذلك ان السلطات السعودية اعتقلت عددا من اليمنيين ووجدت في حيازتهم قنابل واسلحة مختلفة •

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١٠
ص. ب ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

تفاقم الوضع – بقية

قد تناولت مؤخرا رئيس الحكومة نفسه ، شو ان لاي ، ونوابه الخمسة .. وقد اصدر شو ان لاي بيانا دعا فيه الحراس الى وقف تهجماتهم على نوابه الذين هم – حسب قوله – انصار لماو تسي تونغ .

هذا وقد وقعت اصطدامات خطيرة بين جماهير العمال والحراس ووقع العديد من القتلى والجرحى . وفي كانتون الصقت مناشير كبيرة معادية لماو تسي تونغ . وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان المقاومة لماوتسي تونغ قد اشتدت في قيادة الجيش وان قادة كبارا يعلنون ، صراحة ، معارضتهم لماوتسي تونغ وزبانيته وسياستهم .

والقادمون الى هونغ كونغ قد وصفوا الاحداث الجارية في الصين بالخطورة واعلنوا ان المقاومة لسياسة ماوتسي تونغ قد امتدت الى ١٠ مدن كبرى في الصين ، حيث تجري الاصطدامات ويضرب العمال عن العمل .

وقد وجهت الزعامة الماوتستونغية بيانا الى الجيش والى كل «القوى الثورية» للرد على المقاومة الشعبية بكل عنف وشدة . ودعت مقاومي ماو تسي تونغ الى الخنوع والتسليم والعودة الى اعمالهم في المصانع . غير ان هذه المقاومة اخذة في الاشتداد والاتساع رغم ذلك .

حل النقابات المهنية في الصين

نشرت الصحف الناطقة بلسان الحرس الاحمر في الاسبوع الماضي .. عن حل اتحاد النقابات .

طرد سبعة من مواطنين اسرائيليين من الاتحاد السوفييتي لنشاطهم التجسسي

موسكو – كتبت صحيفة ازفستيا السوفييتية خبرا يوم الاربعاء الماضي تحدثت فيه عن طرد سبعة مواطنين اسرائيليين من الاتحاد السوفييتي بسبب نشاطهم التجسسي وقيامهم بالدعاية الصهيونية . واضافت الصحيفة السوفييتية ان بعض المطرودين كان يعمل بالتعاون مع السفارة الاسرائيلية في موسكو .

وذكرت الصحيفة كذلك ان سائحا باسم شوبوب ، كان قد جرد في السابق من جنسيته السوفييتية بسبب نشاطه الصهيوني وطرد من البلاد ، وصل الى لينينغراد للتجسس .. وقد القي عليه القبض ومعه قائمة طويلة تتضمن اسماء وعناوين مواطنين سوفييتيين كان ينوي زيارتهم لتجنيدهم في اعماله التجسسية . وقد اعترف شوبوب بالتهمة وتحدث عن موجهيه في اسرائيل وفي السفارة الاسرائيلية في موسكو .

واضافت ازفستيا ان السلطات السوفييتية اخذت بعين الاعتبار كبر سن المتهم واعترافه الصادق بالتهمة. ونشرت الصحيفة اسماء المطرودين الاخرين وقالت ان بعضهم كان قد طلب زيارة مناطق محظورة على الاجانب والبعض الاخر حاول توزيع مواد دعائية . وقد اعترف احدهم انه وافق على القيام بتوزيع هذه المواد مقابل دفع مصروفات سفره الى الاتحاد السوفييتي .

وفي النهاية ذكرت الصحيفة ان الياهو دوبكين رئيس قسم الشبيبة في الوكالة اليهودية كان قد زار الاتحاد السوفييتي في سنة ١٩٦٦ للحصول على معلومات من اقربائه ولكنه لم يوفق في مهمته .

هذا وقد نفت السفارة الاسرائيلية في موسكو علمها بطرد الاسرائيليين السبعة كما كذبت نشرها مواد دعائية في الاتحاد السوفييتي عن طريق السياح الاسرائيليين .

الناصرة تنتظر من اعضاء المبام والمخلصين اقامة اوسع ائتلاف ديمقراطي يخدم الاهالي

الناصرة – استقبلت جماهير الناصرة اخبار فشل المفاوضات المراخية – المبامية على تشكيل ائتلاف بلدي بدون استهجان . لان الجميع يعرف تعنت المراخيين وكبرياءهم الفارغة وتجاهلهم للواقع وتنكرهم لمصالح الناصرة ولمصالح جميع الجماهير العربية .

اصرار المراخ في تلك المفاوضات على الانفراد بالرئاسة وعلى ابعاد الشيوعيين عن الادارة على الرغم من انهم يشكلون الكتلة الكبرى والمتراصة وصاحبة الخبرة والتاريخ المشرف ، امر يبعث على الاشمئزاز والنفور .

كذلك يطالب اهل الناصرة كتلة المبام وحزب المبام بان يكون هذه المرة عند حسن ظن ناخبيه ويثبت عزمه على خدمة الناصرة خدمة حقيقية دون ان يطرح مسالة بلدية الناصرة سلعة في سوق المساومات السياسية والحزبية .

وقد فهمنا ان عضو البلدية محمود القاسم ما زال على موقفه واستعداده للاشتراك في ائتلاف مع المبام والشيوعيين ، على الرغم من اشتراكه في المفاوضات التي جرت بمبادرة المراخ والمبام .

اما الكتلة الشيوعية فما زالت تدعو الى اوسع ائتلاف ديموقراطي وفي هذه الحالة تكون قاعدته الاعضاء الشيوعيين والمباميين . ولكن الكتلة الشيوعية تصر على اشتراكها اشتراكا فعالا في الادارة يليق بوزنها الكمي والنوعي وبالمسؤولية التي تتحملها في الناصرة .

الكنيست ، بالاكثرية الائتلافية ، تقر الميزانية في القراءة الاولى

الوزير سبير في دفاعه عن سياسة الحكومة يكشف «جنات عدن» التي ترتع فيها الشركات الكبيرة

الصناعة لفظت ٦ آلاف عامل في السنة الحالية . الوزير يعلن تحفظه من قانون للتامين من البطالة

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – اقرت الكنيست ، في القراءة الاولى ، ميزانية الدولة للسنة المالية ٦٨/٦٧ والبالغة ٥ مليارات و ١٣٠ مليون ليرة . واتخذ القرار باكثرية اصوات الكتل الائتلافية (٤٧ صوتا) بينما طالبت كل كتل المعارضة (٣٦ صوتا) اعادة الميزانية المقترحة الى الحكومة . وقبل ذلك وقف وزير المالية سبير ملخصا النقاش ومدافعا عن الميزانية .

واعاد الوزير سبير في تلخيصه ، المواقف التي اعرب عنها عند تقديمه الميزانية . وزعم انه «ليس للحكومة سياسة لخلق البطالة» !! واعلن انه يتحفظ من مقترحات ايجاد قانون تامين من البطالة . وقال : ليس في العالم كله بلاد ارتفع فيها مستوى المعيشة ارتفاعه في اسرائيل !! واضاف ان استهلاك الكماليات قد انخفض واعترف بان الصناعة في هذه السنة قد «لفظت» اي طردت من العمل) ستة الاف عامل ..

ودافع الوزير سبير عن سياسة حكومته ازاء ما قاله نواب «جاحل» من ان الحكومة تهتم بتوفير الارباح للشركات الحكومية فقط .. وقال ان اتهام «جاحل» هذا ... فرية

غير ان الوزير في دفاعه هذا قد كشف النقاب عن «جنات عدن» التي توفرها الحكومة للشركات الراسمالية الكبيرة بحيث تمكنها من اقتراف الارباح الهائلة . ومن الامثلة التي قدمها الوزير :

ان احدى الشركات ، وتمتلك ١٣ مصنعا ، قد بلغت ارباحها في ١٩٦٦ نحو ٦٢،٦ مليون ليرة . وان شركة اخرى يعمل فيها ٣٠٠ عامل زادت ارباحها من تسعمئة الف ليرة الى مليون وخمسين الف ليرة في سنة .. ، وان شركة ثالثة ، تمتلك ٦ مصانع ويعمل لديها ١٠٤٥ عاملا قد زادت ارباحها من مليون وربع الى ثلاثة ملايين وثلاثمئة الف ليرة ، وان شركة الاسمدة الكيماوية رفعت ارباحها بثلاثة ملايين ليرة في هذه السنة (من ٥ ملاين – ٨ ملايين !) وان شركة «اتا» ربحت في هذه السنة ٤ ملايين ليرة ..

وهكذا بينما الصناعة لفظت (حسب احصاءات الوزير) ٦ الاف عامل ، بينما البطالة تتفاقم والغلاء يتصاعد وجمهور العاملين يئن تحت وطأتهما يجيء الوزير بهذه الاحصاءات (والمخفي اعظم) لتؤكد خدمة السياسة الحكومية لاصحاب الرساميل الكبار ، الاجانب والمحليين .

وتحدث الوزير في رده على النقاش عن ميزانية الامن وقال ان اسرائيل تقف على مستوى واحد مع اميركا (من ناحية النسبة المئوية) فيما يتعلق بالنفقات العسكرية . وتحدث عن اعمال الحكومة وقال انها وظفت نحو مليار ليرة لتطوير النقب .

وقد هاجم الوزير نواب «رافي» وقال ان سياسة الاعتدال كانت قد خططت اثناء وجود وزراء منهم في الحكومة ، وحذر من محاولات اسقاط هذه الحكومة والتعجيل في الانتخابات وقال ان «الناخبين سينتقمون من المسرعين الى الانتخابات» علاوة عن ان ذلك سيؤثر على الاقتصاد في البلاد ..

سبير : هذه هي خطوة اولى تعقبها خطوات ....

تنسيق ٣٥٠٠ موظف حكومي من اعمالهم

واقتراحات اخرى : عدم دفع علاوة الغلاء ... وتجميد مدفوعات الاقدمية

القدس – لمراسل الاتحاد –طالب وزير المالية ، سبير ، تنسيق ٣٥٠٠ موظف من موظفي الخدمات العامة والحكومية وذلك – كما ادعى – «التوفير» ٤٠ مليون ليرة من الميزانية المخصصة للاجور . وقال ان خطوته هذه لا ترمي الى احراز تنازل من العاملين عن علاوة الغلاء بل الى تحقيق تنسيق موظفين من اعمالهم بصورة عملية . واعلن سبير : وهذا الاجراء هو خطوة اولى ستاتي في اعقابها خطوات اخرى ..

وقدم الوزير سبير طلبه هذا في اجتماعه بالمدراء العامين للوزارات الحكومية ورؤساء الوحدات التابعة للحكومة .

وادعى الوزير «فليس من المعقول ان يقع عبء نجاعة العمل وتخفيض النفقات على العاملين في الانتاج وحدهم بينما يعفى الموظفون المشتغلون في الخدمات من ذلك» . وبكلمات اخرى : لا تنسيق العمال من اعمالهم فقط بل وتنسيق الموظفين ..

وناقش عدد من الحاضرين مطلب الوزير . وبعضهم اقترح البحث عن طرق اخرى غير التنسيقات ، من مثل عدم دفع علاوة الغلاء .. واخرون اقترحوا تجميد علاوات الاقدمية ..

ورد الوزير على المتناقشين فقال : منعا لزعزعات في دفع الاجور المستخدمة في الدولة في مواعيدها المحددة يجب اجراء التنسيقات المذكورة . واضاف : ان عملية تقليص النفقات وتحقيق نجاعة العمل ليست عملية لمرة واحدة ..

وذكر الوزير انه بسبب ضعف الجباية للضرائب لا يوجد في خزانة الدولة المال لدفع الاجور للمستخدمين وان العجز ، حتى نهاية السنة المالية سيصل الى ٢٧٠ مليون ليرة .

محمود درويش يطلب من جريدة «اليوم» ان تعتذر

نشرت صحيفة «اليوم» ، يوم الاحد الماضي ، مقالا لا اساس له من الصحة عن هيئة تحرير الاتحاد والجديد عامة ، وعن محمود درويش خاصة .

وقد بعث محرر «الاتحاد» محمود درويش برسالة الى جريدة اليوم ، يطلب فيها ان تقوم الجريدة بنشر تكذيب صريح المقال المذكور العاري من الصحة ، وان تنشر اعتذارا صريحا لمحمود درويش . والا فانه سيلجا ، حالا ، الى اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة ضد جريدة «اليوم» .

سوريا تتوجه الى مجلس الامن – بقية

الحدود الاخيرة متهمة اسرائيل بتشديد التوتر بشكل منظم على الحدود لتبرر بذلك القيام بعمل عسكري كبير ضد سوريا كنتيجة حتمية للوضع الناشيء •

وقال وزير الاعلام السوري ، في مؤتمر صحفي هذا الاسبوع بدمشق ان اتفاق الدفاع المشترك السوري – المصري سيطبق بكامله اذا وقع هجوم واسع النطاق على الحدود السورية. وذكر ايضا ان القوات المسلحة للبلدين ستتعاون لصد مثل هذا العدوان .

وفي حديثه عن النزاع مع شركة بترول العراق اكد وزير الاعلام السوري بان حكومته لن تتراجع عن اي جزء من مطالبها . وعن موقف العراق في هذا النزاع قال ان هذا الموقف تمليه مصالح العراق القومية.

الاهرام : الاعتداءات الاسرائيلية جزء من ضغط شركة بترول العراق

وذكرت صحيفة الاهرام القاهرية امس الاول ، ان «العدوان الاسرائيلي هو جزء من الضغط الاقتصادي الذي توجهه شركة بترول العراق لسوريا ، لاضعاف نظام الحكم الثوري في دمشق واسقاطه» .

وكتبت «الجمهورية» ان اسرائيل ومن يقف وراءها يلعبون بالنار واكدت ان «اتفاق الدفاع المشترك السوري – المصري قد اصبح نافذ المفعول» وان منظمة التحرير الفلسطينية اصبحت الان اقوى مما كانت عليه في اي وقت مضى وهي على استعداد لخوض المعركة اذا نشبت» .

سوريا تتوجه الى الجامعة العربية

وفي مذكرة وجهتها الحكومة السورية الى الجامعة العربية ونشرت امس الاول ، في القاهرة ، فاتهمت اسرائيل بالاعتداءات المتعمدة عليها بمحاولة لتوسيع نطاق الاشتباكات على طول خطوط الهدنة معها . وطلبت سوريا توزيع هذه المذكرة على الدول ، اعضاء الجامعة ، وللقيادة العربية المشتركة . وتقول في المذكرة ان موقف اسرائيل يهدف الى خدمة مصالح غربية مرتبطة بالبترول وبحكومة الذمي في عمان .

خطاب جونسون يحدث خيبة – بقية

وفي اعقاب هذا طلب جونسون زيادة الضرائب بنسبة ٦ بالمئة لموازنة تكاليف الحرب القذرة في فيتنام واعلن ان العجز المالي في السنة المالية الحالية قد وصل الى ١٠ مليارات دولار ..

وكانت حرب فيتنام والاوضاع الداخلية في امريكا هما الموضوعان الرئيسيان اللذان تركز عليهما خطاب جونسون .

وعلى الرغم من هذا الاعلان بمواصلة الحرب في فيتنام راح جونسون يدعي ان حكومته مستعدة «التايد اي مبادرة تقوم بها الامم المتحدة او اخرون لبدء مفاوضات بدون شروط بين الطرفين» !! وفي هذا الخطاب لم يتعرض جونسون الى الغارات الوحشية التي تقوم بها الطيارات الامريكية على جمهورية فيتنام الديمقراطية حيث تفجر احياء السكن والمؤسسات العامة .

ومما يثير الهزء ان يقول جونسون ان حكومته «اختارت شن حرب محدودة في فيتنام منعا لنشوب حرب اكبر» !! فهو بهذا يتجاهل مدى خطورة هذه الحرب – المحدودة حسب زعمه – على الوضع الدولي وعلى السلام العالمي كله .

اوضاع خطرة في الشرق الاوسط

وتحدث جونسون عن الشرق الاوسط فقال ان «التعاون المنطقي هنا لم يتحقق وان السلام في هذا الجزء معرض للخطر ولكننا سنحاول استخدام نفوذنا لتوسيع امكانيات تحسين العلاقات بين دول المنطقة» ..

ومن العلاقات مع الاتحاد السوفييتي قال جونسون انها تمر في مرحلة انتقال . وذكر ان امريكا تعتقد بان الاتحاد السوفييتي يقيم الان شبكة صواريخ مضادة للصواريخ حول موسكو ولكن امريكا تتخلى في هذا الوقت عن اقامة مثل هذه الشبكة .

ودعا جونسون الكونغرس الى تاييد مواقفه هذه .

هذا واثار خطاب جونسون خيبة امل في الدوائر الامريكية واعلن بعض قادة «الحزب الجمهوري» انهم سيعارضون في طلب جونسون زيادة الضرائب .

رئيس الحكومة – بقية

للاستهتار السوري» .

تجديد العمل في جو التوتر

وتقول صحيفة يديعوت ايضا انه ساد المنطقة على الحدود السورية ، صباح امس جو من التوتر . وذكرت انه تجددت اعمال الحرث في اراضي اشمورة ونويطرة على الرغم من حالة التوتر .

تهنئة

الى الصديق توما موسى توما وزوجته
تهانينا الحارة بالمولود البكر
موسى
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
خلية الشوفاني – الناصرة

٥٣ وفدا عماليا يشترك في المؤتمر الدولي لنصرة شعب عدن

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al – Ittihad

אל - איתיחאד המחיר 35 אגורות الثمن ٣٠ اغورا

١٧ كانون الثاني ١٩٦٧

٧ شوال ١٣٨٦

العدد ٧٢ السنة ال ٢٣

اسرائيل لن تطلب انعقاد مجلس الامن

اعلن وزير الخارجية ، ابا ابين ، امس ، ان «اسرائيل لن تسلم بالاعتداءات السورية على امتداد الحدود الشمالية» وقال ان الوضع خطير للغاية ، وصبر اسرائيل قد بلغ حده . وصرح ابا ابين للصحفيين الاجانب ان اسرائيل لا تنوي ان تطلب انعقاد مجلس الامن لبحث الوضع المتردي على الحدود .. وذلك بالنظر الى نتائج ابحاث المجلس في شكاوي اسرائيل السابقة ! . وقال ان اسرائيل ستقوم بجهود ايضاحية ، للدول الصديقة بالاساس ، لاطلاعها على خطورة الوضع . وصرح ابا ابين بان اسرائيل ستوافق على اجراء مفاوضات مباشرة مع ممثلي سوريا حول تسوية قضية فلاحة الاراضي المختلف عليها ، وذلك ضمن نطاق لجنة الهدنة ، شريطة اعداد جدول اعمال متفق عليه ، وشريطة الا تكون لرئيس اللجنة صلاحية البت بشكل كيفي ! وقال ابين ردا على مذكرة اوثانت انه ليست لقضية الاراضي المختلف عليها علاقة بتردي الوضع .

هذا ، ولا يزال الوضع على الحدود الشمالية متوترا . وقد اعلن ناطق عسكري اسرائيلي عن انفجار انبوب مياه قرب كيبوتس ادميت ، مساء امس الاول ، بعد ان وضعت فيه مواد متفجرة . وقال الناطق ان الاثار اوصلت الى لبنان . واعلن الناطق ايضا عن اكتشاف ثلاثة الغام مضادة للسيارات قرب كيبوتس تل كتسير . وقد هرع المراقبون الدوليون واعضاء لجنة الهدنة بالتحقيق في هذه الحوادث . واذاع راديو دمشق امس ، ان اسرائيل هي المسؤولة عن حوادث الحدود المتكررة والتوتر . واذاع ان الوفد السوري في هيئة الامم سيقدم جوابا على مذكرة اوثانت.

اوثانت يبلغ مجلس الأمن بخطورة الوضع على الحدود الاسرائيلية ـ السورية
اشكول يصرح : الجيش اتخذ تدابير تعزز قوته على الحدود

مكتب الاتحاد ـ تحشدات عسكرية كبيرة ، على الحدود بين اسرائيل وسوريا ، تهدد بوقوع اندلاع حربي واسع في كل لحظة .. تقرير كبير مراقبي الامم المتحدة الجنرال اود بول ، مقلق وخطير الى درجة اضطرت معها الى توجيه نداء عاجل الى اسرائيل وسوريا للتعقل والحكمة .

هذا ما ابلغه الامين العام لهيئة الامم المتحدة ، اوثانت ، الى مجلس الامن الدولي مشيرا بذلك الى خطورة الوضع على خط الهدنة الاسرائيلية ـ السورية .

وجاء في بلاغ اوثانت انه دعا حكومتي اسرائيل وسوريا الى قبول شروط اقتراح كبير المراقبين لعقد جلسة خاصة للجنة الهدنة الاسرائيلية ـ السورية بغية الوصول الى اتفاق على فلاحة الاراضي في المنطقة وهي القضايا التي سببت الاصطدامات في الاسابيع الاخيرة .

وذكر اوثانت انه اقترح على كبير المراقبين ان يقوي افراد جهاز الرقابة على جانبي الحدود وان يتخذ كل الاجراءات الضرورية ، التي تقع ضمن صلاحياته ، للحيلولة دون ازدياد قوات الجانبين ولمنع وقوع نزاع مسلح بمدى واسع . وقال اوثانت انه اتخذ هذه الخطوة الاستثنائية في التوجه الى مجلس الامن راجيا الرد السريع عليها .

تردي الوضع بعد حوادث امس

وكان الوضع قد تردى اخيرا على خط وقف القتال بين اسرائيل وسوريا . فقد جرى تبادل اطلاق النيران بين الجانبين السوري والاسرائيلي في عدة مواقع ، واشتكى الجانبان الى هيئة الامم المتحدة .

ووصلت هذه الاحداث ذروة جديدة بانفجار لغم نصب في ملعب لكرة القدم في مستوطنة ريشون وادى الى مقتل شاب والى جراح لاعب .

وحملت الحكومة الاسرائيلية سوريا مسؤولية الحادث مؤكدة ان اللغم من النوع الذي يستخدمه السوريون وان واضعيه قد جاءوا من الاراضي اللبنانية ولكنهم انسحبوا في اتجاه المواقع السورية . واعلنت الاوساط الاسرائيلية الرسمية انها وجدت منشورا باللغة العبرية تركه واضعو اللغم يهددون فيه بالانتقام ثانية . وقد وقع المنشور جماعة تحمل اسم ضابط سوري هو عبد اللطيف شرور كان قد قتل في ٣ـ٤ـ٦٦

اثناء تبادل النيران بين موقع النقيب السوري ودورية اسرائيلية . وذكرت هذه الاوساط ان المنشور والتوقيع الذي يحمله يؤكد مسؤولية سوريا كما ان اتخاذ واضعي اللغم خط رجوع طويل خطير يدل على انهم مدربون جيدا وهذا ما تفعله سوريا.

جيش اسرائيل يتخذ التدابير على الحدود

وعقدت الحكومة جلستها يوم الاحد الماضي حيث بحثت في تطورات الوضع في الشمال . وحضر الاجتماع قائد الاركان الاسرائيلي ، رابين . وفي هذه الجلسة استعرض رئيس الحكومة الاصطدامات والاعتداءات الاخيرة . وقدم قائد الاركان تفاصيل عن ذلك ورد الجيش على هذه الاحداث والخطوات التي اتخذت .

وقال رئيس الحكومة اشكول في اجتماع الحكومة ان الجيش اتخذ اجراءات لزيادة استعداده في وجه الاعتداءات السورية المتواصلة على الحدود الشمالية . كما قدم وزير الخارجية ، ابا ابين ، تقريرا عن

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

الذكرى السادسة لاغتيال لومومبا

يصادف يوم غد ١٨ـ١ـ٦٧ الذكرى السادسة لاغتيال بطل الكونغو القومي ، باتريس لومومبا ، على ايدي عميل الاستعمار البلجيكي الخائن مويس تشومبي .

ولد لومومبا في الثاني من تموز ١٩٢٥ في مقاطعة كاساي من عائلة فلاحين . وتلقى تعليمه الابتدائي في مدرسة تبشيرية . ثم انضم الى معهد كاثوليكي عال ولكنه طرد منه . ودخل لومومبا مجال العمل المدني واصبح سريعا مساعد مدير البريد في ستانلي فيل .

وفي سنة ١٩٥٨ ، عندما اضطر ضغط حركة التحرر الوطني الكونغولية المتزايد السلطات البلجيكية ، الى السماح بقيام الاحزاب السياسية الوطنية في الكونغو قام باتريس لومومبا وزملاؤه بتأسيس حركة الكونغو الوطنية التي كانت اول حزب مستقل في البلاد . وقد استهدف هذا الحزب تحقيق الاستقلال العاجل للكونغو . وفي نفس تلك السنة حضر باتريس لومومبا مؤتمر الشعوب الافريقية في اكرا .

في خريف ١٩٥٩ القي القبض على لومومبا ووضعه البلجيكيون في السجن بسبب اشتراكه الفعال في نضال التحرر الوطني للشعب الكونغولي . وبعد اطلاق سراحه ، في اعقاب نشاط جماهيري شديد ، تراس لومومبا النضال من اجل استقلال الكونغو . وفي انتخابات ايار ١٩٦٠ احرزت حركة الكونغو الوطنية انتصارا ساحقا . وحصلت على مقاعد اكثر من اي حزب اخر .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

الشهيد باتريس لومومبا .. بطل الكونغو القومي

توتر شديد يسود الاردن واعتقال ا ـات
اعتقال ٤٠٠ فدائي .. معركة في جبال الخليل .. تغييرات وزارية جديدة .. منى الحسين تحكم القصر بتوجيه من السفير البريطاني

كما كان متوقعا ، تجددت المظاهرات في الاردن في نهاية الاسبوع الماضي . كذلك وقعت عدة انفجارات وكل الدلائل تشير الى ان الشعب الاردني مصمم على اسقاط الملك حسين . وتقول الانباء ان اتصالات تجري بين زعماء المقاومة الشعبية في الاردن للقيام بعمل موحد في كلا ضفتي الاردن الشرقية والغربية .

وفي يوم الجمعة الماضي ، خرج الاف المصلين في نابلس ، بعد صلاة الجمعة ، في مظاهرة صاخبة تنادي بسقوط حكومة وصفي التل . وكان المتظاهرون يحملون شعارات معادية للحكومة . وقد استعملت الشرطة الغازات المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين . وقد جرح احد المتظاهرين واعتقل ستة اخرون . وتحتل نابلس الان ، قوات كبيرة من الشرطة ورجال الجيش . ولا تزال المدارس مغلقة . وفي نفس يوم الجمعة ، سمعت اصوات عدة انفجارات في القدس القديمة .

وتقول وكالة انباء الشرق الاوسط ان السلطات الاردنية اعتقلت ٤٠٠ فدائي مات عدد كبير منهم تحت التعذيب في السجن .

واضافت الوكالة ان معركة نشبت في جبال الخليل بين عدد من الفدائيين وقوات الجيش الاردني تمكن الفدائيون بعدها من الانسحاب الى قواعدهم سالمين .

ويقدر بعض المراقبين الوضع في الاردن بانه على وشك الانفجار . وان الحوادث المعادية لنظام الحكم الحالي في الاردن يمكن ان تتجدد في كل لحظة . والهدوء الحالي الذي يسود الاردن الان ، ما عدا مدينة نابلس ، هو الهدوء الذي يسبق العاصفة .

توقع تغييرات وزارية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

كلمة الاتحاد
الشعوب العربية على طريق الوحدة

المؤتمر النقابي ، لنصرة الجنوب العربي ، المنعقد اليوم في دمشق ، هو معلم جديد في طريق وحدة القوى الثورية والعمالية المتقدمة في العالم العربي ، لتدعيم كفاح الشعوب العربية المعادي للامبريالية والاستعمار في هذه المنطقة .

وقد خطت الشعوب العربية ودولها المتحررة خطوة وئيدة ، ولكنها كبيرة في ابعادها ، في اتجاه الوحدة سنة ١٩٦٦ المنصرمة لمواجهة التهديد الامبريالي المتواصل والتكتل الرجعي

ان موارد الجزيرة العربية البترولية الكبيرة وموقعها الاستراتيجي بين قارات ثلاث ، على درجة بالغة من الاهمية للمعسكر الامبريالي الذي يخشى على مصالحه من التطورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تحدث في الشرق الاوسط ، وخصوصا في دوله المستقلة المتحررة .

وهذه العوامل بالاساس ، تفسر الضغوط الموجهة لهذه الدول ، والتوتر القائم ، ليس بين اسرائيل وجاراتها العربيات وحسب ، بل بين الدول العربية المتحررة والرجعية العربية ركيزة الاستعمار في الاردن والسعودية

وتقطب القوى هذا يعكس التناقض الذي لا هوادة فيه بين القوى التقدمية العربية وبين الرجعية العربية المحلية الحاكمة في عدد من الاقطار العربية مثل الاردن والسعودية والمغرب وتونس .

وحتمية هذا التناقض ، كان من نتائجها الاولية بلورة القوى المتصارعة بتحقيق التقارب الفعلي بين الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والجزائر والعراق واليمن لمواجهة التكتل الامبريالي الرجعي ، ومؤامراته على الانظمة العربية المتحررة وحلفه الاسلامي السيء الصيت .

وكان لا بد لهذه القوى المتحررة ودولها ان تحدد مضمون الوحدة الحقيقي ، بفصم عرى التعاون مع الانظمة الرجعية الموالية للاستعمار . (كان الغاء مؤتمرات الذروة تحت شعار الوحدة الزائفة ، ضربة في الصميم للحكام الرجعيين العرب ومؤامراتهم على الشعوب العربية .

ان تناسب القوى الجديد في العالم العربي ، والدور الفعال الذي تخوضه

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

التقاء عمالي عالمي في دمشق لنصرة شعب عدن

٥٣ اتحادا عماليا يشترك في المؤتمر بينها اتحاد العمال العالمي واتحاد عمال عموم افريقيا واتحاد عمال الدول العربية . الدول الاشتراكية من الاتحاد السوفييتي حتى كوبا تشترك بنشاط في المؤتمر . قائد عمال اليمن المحتل ، عبد الله الاصنج يقدم صورة رائعة للنضال البطولي لشعب عدن . زعين : معركة الشعوب العربية واحدة . نفط العرب للعرب

دمشق ـ افتتح صباح اول امس ، الاحد ، في مقر الاتحاد العام للعمال في سوريا المؤتمر العمالي الدولي لنصرة عمال وشعب عدن والجنوب اليمني المحتل .. باشتراك

عبد الله الاصنج

ممثلين عن ٥٣ اتحادا عماليا قطري وعدة اتحادات منطقية وعالمية بينها الاتحاد العالمي للعمال واتحاد عمال عموم افريقيا .

وقد افتتح الاجتماع خالد الجندي بكلمة قصيرة ترحيبية ، بعد الوقوف دقيقة حدادا على شهداء الحرية في الجنوب العربي المحتل .

زعين : معركة واحدة

والقى الدكتور يوسف زعين رئيس حكومة سوريا كلمة تحية للمؤتمر اعرب فيها عن تضامن سوريا حكومة وشعبا مع النضال البطولي لشعب عدن . وقال ان معركة كل الشعوب العربية من اجل الحرية والاستقلال والسيادة الحقيقية على

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

او ثانت يزور مخيمات اللاجئين

مركز الامم ـ اعلن السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ، اوثانت ، انه ينوي زيارة الشرق الاوسط وبعض مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وذلك في اول فرصة تتاح له .

وقال اوثانت انه قد وقع سوء فهم لرده على الدعوة التي وجهتها له الدول العربية لزيارة الشرق الاوسط قبل نحو سنة واضاف انه وافق على تلبية الدعوة ولكنه اذ ذاك لم يعين موعدا محددا لها .

نداء يوقعه ٤٥٠٠ من رجال الفكر الامريكيين لمطالبة جونسون بايقاف الغارات على فيتنام
القوات الامريكية تلجا الى حرب الجراثيم في فيتنام . ازفستيا تحذر بريطانيا من التورط في لعبة الحرب الامريكية في جنوب شرق اسيا

يا رئيس الجمهورية ! اوقف الغارات !

هذا النداء الموجه الى الرئيس الامريكي جونسون لوقف غاراته الآثمة على فيتنام الشمالية ، وقع عليه اكثر من ٤٥٠٠ من رجال السلك الاكاديمي في ٨٣ جامعة في الولايات المتحدة .. نشر ، يوم الاحد ، في صحيفة نيويورك تايمز . وفي العدد ذاته نشرت الصحيفة اعلانا اخر وقعت عليه لجنة القضاة لشؤون السياسة الامريكية في الفيتنام

وجاء في هذا البيان ان خبراء امريكيين في القانون الدولي قد اعلموا الرئيس جونسون بان التدخل الامريكي في الفيتنام غير قانوني !

وصرح البروفيسور هيلاري فوتناس ـ من جامعة هرفارد ـ وهو من الموقعين على النداء ، بان هذا النداء يهدف الى اقناع حكومة الولايات المتحدة بالاستجابة الى اقتراح اوثانت والى ايقاف الغارات على فيتنام الشمالية ، فورا ، لان ذلك هو الطريق الوحيد لاحلال السلام .

واعرب البروفيسور عن امله في ان يزداد باضطراد عدد المواطنين الامريكيين ذوي المشاعر الوطنية

وينضموا الى النداء الداعي الى وقف الغارات على فيتنام الشمالية.

واعلن ان ١٤٠ محاضرا ومفكرا اخرين قد وقعوا على النداء الذي نشر في نيويورك تايمز .

اشتداد المعارضة في امريكا للحرب

وفي الوقت الذي تزداد فيه معارضة الراي العام في امريكا للسياسة الامريكية المجرمة في الفيتنام ، كتب مراسل نيويورك تايمز الذي زار هانوي .. تقريرا اخر عن الفيتنام . قال المراسل ان الروح النضالية التي تختلج في قلوب المواطنين في فيتنام الشمالية هي التي تمكن هذه الدولة من الصمود امام الغارات الامريكية.

وفي هذا الوقت ايضا ، نشرت مجلة مقازين سيانس العلمية التي تصدر في واشنطن ، ان في أوساط العلماء اعتقادا بان الولايات المتحدة تستخدم الحرب الكيماوية في الفيتنام .. ولكن العلماء لا يستطيعون ، حتى الان ، اثبات هذه التهمة . والمعروف ان جبهة التحرير الوطنية في فيتنام الجنوبية كانت قد اتهمت الولايات المتحدة باستخدام الحرب الكيماوية .

(البقية على صفحة ٣ عمود ٥)

نداء تصدره اللجنة التحضيرية للجان العمال الى عمال اسرائيل
مسيرة العاطلين عن العمل الى الكنيست في ١/٢٤

ايها الاخوة !

اجتماع لجان العمال الذي انعقد في تل ابيب في يوم ١١ـ١ـ٦٧ يدعو جماهير العمال ولجانهم المنتخبة للصمود والدفاع عن حقوقهم في العمل ، عن اجورهم وشروط عملهم .

يجب الا نخضع لضغط اصحاب العمل ، يجب الا نخضع لسياسة الحكومة الاقتصادية ، يجب الا نوافق على التنازلات عن زيادة الاجور وعلاوة الغلاء ! يجب الا نقبل بالتنسيقات !

تنازلاتنا لا تقود الى اي حل . ولا تحل اية مشكلة اقتصادية . انها تخدم مصالح البرجوازية فقط ، وهي تبذر الخيبة والخراب في صفوف العمال !

لنوقف موجة التنسيقات في اماكن العمل ! لنناضل ضد التنسيقات بملء القوة وبجميع الوسائل ـ حتى الاضرابات والمظاهرات !

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

انفجار «صحن طائر»

الرباط ـ جسم غير معروف ، من نوع «الصحون الطائرة» ، كان يحلق على ارتفاع معين ، وينطلق منه نور شديد ، انفجر يوم الثلاثاء الماضي في سماء المحيط الاطلنطي ، ليس بعيدا عن ساحل المغرب على الاطلنطي بدون ان يصدر صوت عن الانفجار .

وقال شهود العيان ان هذا الجسم يبلغ حجمه كما راوه ٤ اضعاف حجم نجم كبير ، كما شع منه نور ساطع جدا ، اضاء كل المدينة . وكان هذا الجسم يتجه من الشرق الى الغرب.

برافدا تقول ان الصين غارقة في الفوضى
الحياة مشلولة في بكين بسبب الاضرابات العمالية وتفاقم الاصطدامات بين الحرس الاحمر وجماهير العمال

كتبت صحيفة «برافدا» السوفييتية ، تعليقا على الاحداث الاخيرة في الصين ان الصين الان غارقة في الفوضى ، وحقوق العمال فيها تنتزع باشد الاشكال فظاظة . وسلطات الصين تلجا الى استخدام القوة الفظة والارهاب لاخضاع العمال والفلاحين المناوئين لسياسة ماوتسي تونغ ومؤيديه .

وقالت الصحيفة السوفييتية ، ان «الثورة الثقافية» التي اعلنها زعماء بكين ، تمس اكثر فاكثر بكوادر الحزب ومنظمة الشبيبة الشيوعية وبالنقابات المهنية . هذه السياسة تهدف الى نسف الصداقة بين الشعب الصيني والاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى . وتضيف برافدا : ان منظمي «الثورة الثقافية» يحاولون فرضها

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

اتفاق بين الحزب الشيوعي الفرنسي واتحاد اليسار الدمقراطي في فرنسا

لضمان نجاح قوى اليسار في الانتخابات القادمة

باريس – انتهت المباحثات التي اجراها ممثلو الحزب الشيوعي الفرنسي مع ممثلي اتحاد اليسار الدمقراطي (الذي يضم الحزب الاشتراكي والحزب الراديكالي) باتفاق يضمن عدم المنافسة على اصوات الناخبين بين الاحزاب اليسارية في المرحلة الثانية من الانتخابات العامة التي ستجري في الربيع المقبل. فمرشح اليسار الذي يحصل على اكثرية الاصوات في المرحلة الاولى ، هو وحده الذي سينافس المرشح الديغولي على المقعد البرلماني في المرحلة الثانية .

ففي كل مكان توجد فيه امكانية لنجاح اليسار يدعو الطرفان ناخبيهم الى انجاح مرشح اليسار الذي تتوفر له احسن امكانيات النجاح – اي الذي حاز على اكثر الاصوات بين مرشحي اليسار في المرحلة الاولى من الانتخابات . ويسري هذا الاتفاق حال انتهاء المرحلة الاولى من الانتخابات .

وهذا الاتفاق يمكن احزاب اليسار من الحصول سوية على مقاعد في البرلمان اكثر من الديغوليين والرجعيين مجتمعين .

وقد صرح الرفيق فالدك روشه سكرتير الحزب الشيوعي الفرنسي ردا على سؤال حول امكانية اشتراك الحزب الشيوعي الفرنسي في حكومة يؤلفها متران في حالة نجاح اليسار الفرنسي في الانتخابات ، ان هذه القضية لم تبحث ، وكل امر يبحث في حينه . ولكن المهم في الوقت الحاضر الوصول الى وحدة كل القوى العمالية والدمقراطية من اجل ابدال نظام حكم الفرد بنظام دمقراطي حقيقي ، يتجاوب مع مصلحة العاملين والامة .

واضاف ان بامكان هذا الاتفاق ان ينزل ضربة قاصمة بنظام حكم الفرد في الانتخابات القادمة . ان لهذا الاتفاق اهمية تتخطى حدود الانتخابات . ولكن نتائج الانتخابات مهما تكن ، فان الاتفاق سيكون قاعدة للعمل المشترك الحيوي في عدة مجالات مثل الدمقراطية ورفع مستوى الحياة وانتهاج سياسة خارجية تعمل من اجل السلام والتعايش السلمي . ان الاهداف هي واحدة . ولكن هنالك خلافات في الراي ولكننا من جانبنا سنناضل للوصول الى اتفاق على برنامج مشترك للحكم .

واضاف ايضا :

وفي المرحلة الاولى من الانتخابات يخوض كل حزب من احزاب اليسار المعركة ببرنامجه الخاص ومرشحيه الخصوصيين . وواضح اننا سنعمل من اجل انجاح المرشحين الشيوعيين وسوية سنعمل لانجاح قوى اليسار.

هذا ويقوم الان ممثلو الحزب الاشتراكي الموحد ، الذي كان قد ايد مبادرة الحزب الشيوعي الفرنسي لاقامة الجبهة اليسارية ، بمفاوضات مع اتحاد اليسار الدمقراطي والاشتراكي من اجل الانضمام الى الاتفاق المذكور .

في الكنيست :

٢٧ ٪ من الطلاب العرب ينجحون في امتحان الاجتياز بينما النسبة بين الطلاب اليهود ٧٠ ٪ !

استجواب .. وجواب

البروفيسور عقيبا سيمون من الجامعة العبرية في القدس قال في محاضرة القاها في العشرين من شهر تشرين الثاني المنصرم عن التعليم العربي في اسرائيل :

«في تعليم المواطنين العرب في البلاد عجز كبير ، خاصة في مرحلة التعليم الثانوية فهي متخلفة من حيث مستواها ومن حيث نتائج امتحانات تلامذتها بشكل مفزع» .

وتحدث البروفسور سيمون ايضا عن النواقص في التعليم عند العرب ، التي تسود جهاز التعليم في اسرائيل وتجد تعبيرا لها في اصطلاحات وتعابير سلبية ضد العرب ، عندما يجري وصف للعرب في اسرائيل وفي البلدان المجاورة.

هذه الاقوال التي ادلى بها بروفيسور مسؤول ، كانت موضوع الاستجواب الذي قدمه النائب الشيوعي ماير فلنر لوزير المعارف والثقافة . سال ماير فلنر : ١) ما هو عدد الطلاب العرب الذين يتلقون العلم في اطار التعليم الثانوي والمهني ، وما هي النسبة التي يؤلفونها من مجموع التلاميذ في البلاد ؟ ٢) ما هي نسبة الطلاب العرب ، والطلاب اليهود ، من الذين يبدأون التعليم الثانوي ، وينهونه بشكل عام ، وكم ينجح منهم في الامتحانات النهائية ؟ ٣) هل الوزير مستعد لان يتخذ اجراءات تضع حدا للنواقص التي تحدث عنها البروفيسور سيمون .

واجاب نائب الوزير على اسئلة النائب فلنر : قال : هنالك ثغرات تكمن جذورها في اسباب تاريخية واجتماعية وثقافية عميقة ، لا يسهل التغلب عليها (!!) ففي ميدان التعليم العربي خلقنا شيئا من العدم ..(!) ودولة اسرائيل بدأت بخلق جهاز تعليمي للعرب في ظروف لم يكن فيها لا معلم .. ولا صف .. ولا مدرسة»

هذه المقدمة ، لم يجد نائب الوزير بدا من وضعها على طريقة «اصحاب المعروف والجميل» ليقدم ، بعدها ، الارقام «المزدهرة» و«المشعة» عن قفزة العرب :

قال : في سنة ١٩٦٦ ، كان عدد الطلاب في المدارس الثانوية العربية ٣٤١٠٧ طلاب ، وتعلم في المدارس الثانوية اليهودية حوالي ٣٠٠ طالب عربي . المجموع ٣٤٤٠٥ طلاب .

واراد نائب الوزير ان يتباهى فقال : هذا العدد يشكل حوالي ٣ بالمئة من مجموع طلاب المدارس الثانوية .

اما نسبة الطلاب العرب الذين نجحوا في امتحان الاجتياز فهي ٢٧ بالمئة واما نسبة الطلاب اليهود فهي ٧٠ بالمئة (!!!)

وردا على السؤال الاخير قال نائب الوزير : لا ندري على ماذا يعتمد البروفيسور سيمون في اقواله ، اذا كان قد قالها حقا ! ونحن نشك فيما اذا كان لهذا الشخص الجاد حق في استخدام مثل هذا الراي ضد التعليم العبري !

حول تعيين قاضٍ جديد للطائفة الدرزية

من : سليم عباس خنجر
جولس

لا ادعي لنفسي انني اكثر غيرة من سواي على مصالح الطائفة الدرزية . فالغيرة على المصلحة العامة طبع كل انسان حر الضمير . لكن يحز في نفسي ان ارى الطائفة مثل كرة قدم تتقاذفها الارجل .

حسنا فعلت الحكومة باعلانها استقلال الطائفة . ولكن اذا رجعنا قليلا الى الوراء لننظر الى ما تحقق ، نرى ان الحال عندنا بخلاف احوال البشر .

فالحكومة عينت من تشاء موظفا في الهيئات التي تدير شؤون الطائفة دون تحديد مدة عمله . اي منحت هذا الموظف او ذاك حق البقاء في الوظيفة مدى الحياة . والذي تامن في وظيفة بهذا الشكل لا يعود يهمه الطائفة وشؤونها . فازاء هذا الترتيب ماذا يبقى من استقلال الطائفة ؟

في المدة الاخيرة احيل على التقاعد قاضي الطائفة الشيخ سلمان طريف بعد ان وصل السن القانونية للتقاعد .. فتقدم ما ينوف عن عشرة من ابناء الطائفة بطلبات لاشغال مكانه .. ولكن حتى الان لم يبت في الامر بسبب الحيرة والارتباك الناتجين عن طريقة التعيين . لان تعيين واحد من العشرة سيسيء الى التسعة الباقين والى ابناء الطائفة الذين يؤيدونهم .

وهناك اشاعة تفيد بان الحكومة ستجعل الوظائف في هيئات الطائفة ارثية ذرية ! فاذا صحت هذه الاشاعة فانها تكون بدعة غريبة من نوعها في العالم . وهذا يعني العودة الى نظام الملكية . فقبل ان يموت الملك – الموظف – فان ولي العهد حاضر منتظر !!

واني لاسال : لو فرضنا جدلا ان الموظف الحالي ينال ثقة الكثيرين من ابناء الطائفة ، فمن يضمن ان يكون وريثه كذلك ؟!

لقد سبق وطلب الكثيرون من ابناء الطائفة ان تكون الوظائف في هيئات الطائفة على طريقة الانتخاب وليس التعيين ، ولكن لا سميع ولا مجيب . واليوم نعيد هذا الطلب الذي يتفق مع المنطق ومع تقاليد الطائفة ايضا. ففي الماضي عندما كان يتوفى احد المشايخ المسؤولين عن شؤون الطائفة كان مشايخ القرى الدرزية يجتمعون وينتخبون واحدا مكانه يرضى عنه الجميع او الاكثرية .

على اولي الامر ان يعلموا بان الاكثرية من الدروز مشمئزون من طريقة التعيين ، ويطالبون بالعودة الى طريقة الانتخاب العادلة .

فليستدرك اولو الامر اخطاء ما مضى ، وليرجعوا الى الحق ، فهذا خير من التمادي في الباطل .

حول تشكيل المجلس البلدي في الناصرة

على من تساومون ؟؟؟

بقلم : جميل ابراهيم حداد
– الناصرة –

عزائي الوحيد في هذه الايام ، وفي هذه الفترة العصيبة بالذات ، التي تجتاح مدينة الناصرة ، حول محاولة تشكيل مجلسها البلدي ، هو اني ما زلت اومن بقوة الشعب .. وان للشعب ملء الحق في ان يقرر مصيره بنفسه ، وليس هنالك من فرد ، او سلطة ، او هيئة ، و/ او حتى جماعة ، مهما كانت غريبة دخيلة ، في ان تفرض سلطتها عليه ، وان تقرر مصيره ، و/ او تبحث في اموره الداخلية البحتة ، التي هي من شؤونه واختصاصه ، ما دامت هذه الامور والشؤون ، تسير سيرها الطبيعي ، وضمن نطاق القانون .

خرجنا من المعركة ، والكل منا متفائل بالخير العام ، الذي سيعود على شعب الناصرة ، نتيجة لكفاحه الطويل المضني ، بعد ان نفضنا عنا الغبار ، وآن لنا الان ان نستريح

وتعين موعد الجلسة الاولى لانتخاب الرئيس ، يوم الثلاثاء ٣–١–٦٧ ، وعلى اثر ذلك ، ابتدأت المفاوضات تجري بين الكتل ، للاتفاق فيما بينها ، على شكل هذا الائتلاف .. والوقت ضيق ، والقضية لا تحتاج الى تاجيل ومساومة . فجرت الاتصالات والاجتماعات ، ويوم النصر على الابواب ، واذ بنا نسمع الهمس عن انتهاء الازمة ، اذ قد تم شبه اتفاق بين هذه الكتلة وهي : كتلة الحزب الشيوعي باعضائها الستة ، وكتلة حزب مبام بعضويها ، وكتلة من الحي الشرقي ، عضو واحد . ويقال وحسبما ورد من انباء واشاعات ، ان كتلة حزب المتدينين ايضا ، والتي حازت على مقعد واحد ، قد طلبت او وافقت على الانضمام الى هذا الائتلاف ، الذي اصبح يضم عشرة مقاعد ، من مجموع خمسة عشر مقعدا . وقلنا الحمد لله على نعمه وخيراته ، الذي اوصلنا الى هذه النتيجة المشجعة ، وسيروا على بركة الله ...

وفوجئنا بتاجيل جلسة يوم ٣–١–٦٧ ، الى يوم الخميس ٥–١–٦٧ ، وذلك بناء على طلب بعض الكتل ، لاجراء مفاوضات جديدة ، بعد ان تنازل السيد سيف الدين الزعبي عن طلب ترشيح نفسه لرئاسة البلدية ، واعلن ذلك على رؤوس الاشهاد ، ووزع المناشير على الشعب وذلك «خدمة» منه لمصلحة شعب الناصرة ، والى اخر ما جاء بمنشوره من هذا الكلام ...!!

هذه ضربة معلم تم احكامها في تل ابيب وحيفا ، في قيادة حزب مباي ، وعلى راسهم امنون لين حامي حمى الدمقراطية ، والعدل ، والمساواة في هذه البلاد ، وخصوصا لتطبيق هذه المبادىء السامية على عرب الناصرة ، اذ على حسب رايه ، ان اتفاقا بدون المباي لا يشرف الناصرة ، وان كل ارتباط مع الشيوعيين ، معناه العمل ضد الدولة .. وهذا الحزب دخيل ولا مكان له بين ظهرانينا ، وكل من يستمد قوة منه ، يكون قد كفر بالنعمة التي يسبغها علينا امنون لين واتباعه واسياده ، ويريد بهذا ، ان يقول لنا ، وكما قال زله سابقا وعشية يوم الانتخابات : «كل من ياكل من خبز السلطان ، يضرب بسيفه» – وبغير هذا ، لا يمكن لشعب الناصرة ان ينتصر !!!

اقول ... لقد تاجل الاجتماع... بعد ان صدرت الاوامر من المراجع العليا ، الى اخواننا الاعضاء في حزب مبام بان لا يدخلوا الجلسة ، ويحضروا حالا الى تل ابيب لاجراء المفاوضات والمناورات مع حزب مباي وعلى راسه السيدة غولده مئير وسكرتيرية حزب مبام . واستمرت المفاوضات جارية لتكوين ائتلاف يضم المباي والمبام ، بدون الشيوعيين .. ولكن المفاوضات لم تنته ، الى ان غادرتنا السيدة غولده مئير الى خارج البلاد ، وعندها انتقلت المفاوضات والمساومات ، من تل ابيب الى حيفا ، وتسلمتها الايدي الامينة على مصلحة الناصرة ، تحت رعاية ابا حوشي ، عن حزب مباي ، وبطيش عن حزب مبام ، وبين ظهرانيهم ابن الناصرة البار امنون لين ، القيم على حقوق عرب هذه البلاد . وبعد جدال طويل ، ونقاش حاد ، خرجوا بنتيجة وهي العمل على تاجيل جلسة يوم ٥–١–٦٧ ايضا ، ولموعد يعين فيما بعد ، لاتمام المفاوضات ، وذلك نظرا للخلافات الجارية بينهم .

ولكن نظرا لان القانون لا يجيز التاجيل بصورة مباشرة ، طلبوا الى كتلة حزب مبام ان لا تدخل الجلسة وعندها لا يتم النصاب القانوني ، فتؤجل بطبيعة الحال ، وهكذا جرى ... ونشرت نتائج الجلسة في الصحف ، اذ قد حضرها كتلة الحزب الشيوعي ورئيس كتلة الحي الشرقي السيد محمود القاسم ، وبهذا لم يتم النصاب القانوني ، فتاجلت الجلسة لموعد لاحق .

هنيئا لك يا سيد لين ...!!! وهنيئا لحزب مباي وحزب مبام.!! وان الشعب في الناصرة يسجل لكم هذه الخطوة باحرف ذهبية ويبارك خطاكم ومسعاكم النبيل هذا !!! بالحقيقة انكم تخدموننا خدمة جلى باعمالكم هذه !!!

وكان الاجدر باهالي الناصرة ، ان يرشحوك وينتخبوك يا سيد لين ، انت حامي حمانا هذه الايام ، وان لا يضيعوا الوقت جزافا ، ويطبلوا ويزمروا ، ما دمت انت ومن يدور بفلكك ، الاوصياء الشرعيين على ابناء هذا البلد !!! فلم الانتخابات اذن ؟؟؟ ، وحري بشعب الناصرة ، ان يستكين ويهدا .

لم كل هذا الحقد والكراهية لنا عرب الناصرة ؟؟ ، الاننا انتخبنا اعضاء لنا حازوا على ثقتنا ، وحازوا على ثقة نصف السكان ، لا بل اكثر من النصف ؟؟ ، الم تقولوا لنا هنالك حرية انتخابات ؟؟ الم تقولوا لنا ان القانون يحمي الناخب من كل تهديد ووعيد ؟ ، فما دام الامر كذلك ، لماذا تتدخلون في امورنا ؟؟ وتحاولون تزوير ارادة شعبنا ؟؟

هل نحن شعب الناصرة خراف للذبح في مسالخ تل ابيب وحيفا ، او هل نحن عبيد نباع ونشترى على ابواب مكاتب : غولده مئير وابا حوشي وبعري وحزان وبطيش اخر الايام ؟؟

وهل تطيقون التهديد هذا على ناخبيكم في الشارع اليهودي ، وعلى مسمع ومرأى منهم ؟؟ لماذا تحاربوننا هذه الحرب ؟؟ الاننا عرب ؟؟ السنا من مواطني هذه الدولة ؟؟ اليس لنا حقوق عادلة مثلكم ؟؟ لقد اعطيتمونا الحق لان ننتخب ، فانتخبنا من نريد من ابنائنا ، فدعوهم احرارا في تصرفاتهم ، يعملون بوحي من ضمائرهم ، ووفق مشيئة ورغبة شعبهم ، لان يسهروا على هذا البلد الامين الذي هو بلدهم ، وحتى يصلوا به الى شاطىء السلامة ، ونحن شعب الناصرة نتحمل كل مسؤولية تاريخية تجاه بلدنا . اذ قد سبق لنا ان جربنا وعرفنا المصير والدمار الذي حاق بالناصرة ، والديون المتراكمة عليها ، بعد ان اوجدتم انتم المجلس الذي تريدون ، وعندما اخذنا نقارعكم الحساب على المحسوبيات الجارية في البلدية ، والديون التي تراكمت عليها ، قلتم لنا .. انتم وحدكم انتخبتم اعضاءكم ولسنا نحن ، فتحملوا مصيركم بانفسكم ، وتحملنا على مضض .

ولهذا فاقول لكم يا سادة ... لا تعودوا بنا الى الوراء ، ونحن اولى بتقرير مصير بلدنا من امنون لين ، اذ انه لا يعرف الداء ، انه يعرف علته هو في حيفا ، ولكن الناصرة لا يعرف علتها الا اهلها ، والدواء بيد شعبها ، وطبيبها هم اعضاؤها الشرفاء ، الذين كادوا ان يضعوا ايديهم على الجرح فيتوقف النزيف ، فجئتم انتم وفجرتم دم الجريح ، فصعب الدواء ، وضاعت براعة الجراح ، فمات الجريح ..

اني اهيب بالاعضاء الشرفاء ابناء هذا البلد الواحد ، واخص بالذكر ، اعضاء كتلة حزب مبام الذين اوليناهم ثقة اكثر ، ان لا يضيعوا هذه الثقة الغالية التي اعطاهم اياها الشعب ، وان يصمدوا امام هذا التهديد والوعيد ، ويبتعدوا عن هذه المساومات الرخيصة ، وان يضعوا نصب اعينهم مصلحة ناصرتهم فوق اي مصلحة حزبية ، وان يمدوا ايديهم الى تلك الكتل الشريفة الاخرى ، التي كانت ولا تزال ممدودة ، لتوثيق عرى الاتفاق الشرف الذي كان مزمعا ابرامه ، ويسيروا بجراة الى الامام ، وليرفعوا لواء الحق عاليا ، ويشهروه بوجه من يريد لنا الذل والهوان ، وان قوى الشعب الساهرة ، تناصركم وتشد من ازركم ولن تتخلى عنكم .

وان الله مع العبد ، ما دام العبد في عون اخيه .

من هنا .. وهناك

اهلا بالابر !

لندن – لم يعد هنالك مبرر للخوف من ابرة الطبيب وما تسببه من الام عندما تنغرز في لحم المريض ولم يعد هنالك داع لخوف الاطفال من منظر الطبيب ، فقد قام مصنع بريطاني للادوات الطبية باختراع ابرة جديدة لحقن المرضى ، وهذه الابرة تعمل بسرعة كبيرة بحيث تدخل لحم المريض وتخرج منه بدون ان يشعر بها !

منذ ٧٠ مليون سنة

موسكو – وصل العلماء السوفييت الى استنتاج بأن الحيوانات الضخمة جدا تم انقراضها عن وجه الارض منذ ٧٠ مليون سنة ، راسا بعد ارتفاع الاشعاع على وجه الارض بشكل ملحوظ .

معه حق ..

بروكسل – البلجيك – الفلاح البلجيكي ابن الثالثة والسبعين والمدعو بيير كراهار ، كان على حق عندما ادعى انه يملك معدة من الرصاص ، فعندما اجريت له عملية لاستئصال الزائدة الدودية اكتشف الاطباء ان في جوفه اكثر من ٣٥ رصاصة صيد من جميع الاشكال والاحجام !!

خسارة !!

موسكو – صرح الخبراء في موسكو بان انتاج الكافيار الفاخر سينخفض الى نصف ما هو عليه الان ، بعد عشر سنوات .. والسبب هو بدء انقراض الكافيار من بحر قزوين حيث يوجد افخر اصنافه في العالم !

صحتين !

ايطاليا – جرت في فندق كابور بايطاليا مسابقة الشرب بين اكثر الايطاليين سمنة .. وقد قرر اصحاب الفندق ان يشترك في المباراة كل ايطالي لا يقل وزنه عن ١٢٠ كغم.. وبعد ان كان من المقرر ان تجري المباراة في قاعة الطعام في الطابق الثاني من الفندق ، تقرر اجراؤها في الطابق الارضي .. منعا لاي خطر !!

عيش كثير .. بتشوف كثير !!

لوس انجلس – الولايات المتحدة – صرح الدكتور ليمان مدير المختبر التكنيكي بجامعة كاليفورنيا بانه بعد ٢٠٠ سنة لن تكون هناك اية حاجة للانسان في السفن الفضائية والصواريخ .. لانه سيكون انذاك قادرا على التجول بين النجوم بواسطة امواج الاثير !

يسقط الاستقلال

اخيرا .. قرر سكان جزائر فارو انهم لا يريدون المطالبة بالاستقلال وانهم يرضون بان يظلوا مواطنين دنماركيين .. فقد اقتنعوا بعد جهد طويل ان دولة عدد سكانها ٣٤ الف نسمة لا يمكن ان تعيش !!

الويسكي .. والصدور العارية !

نيويورك – قدمت شرطة نيويورك خمس فتيات الى المحكمة بتهمة خدمة الزبائن في ناد ليلي وهن عاريات الصدور تماما !

وقد برأ القاضي جميع المتهمات لانه ليس هناك اي قانون يمنع مثل هذه الخدمة الممتازة في نوادي نيويورك الليلية .. وعادت الحسان الخمس الى خدمة الزبائن في ليالي الانس .

وقد صرح رئيس بلدية نيويورك جون لندسي ان الاوضاع في الملاهي اصبحت لا تطاق ، وانه يجب الحد من تطرف الجرسونات الجميلات في خدمة الزبائن !

من اجل سيقان المحلفات !

سان فرانسيسكو – صرح نائب مهندس البلدية في سان فرانسيسكو ان البلدية ستدفع مبلغ ٨٧ الف دولار من اجل الصاق الواح من الخشب في واجهات طاولات المحاكم حتى لا يرى جمهور المحاكم سيقان المحلفات العارية بعد موضة لباس ما فوق الركبة .. وصرح نائب مهندس البلدية كذلك انه لن يكون بد من زيادة المخصصات لوضع حواجز اعلى من الحالية في حالة تطور الموضة النسائية .. الى فوق !!

مع المرأة

بنت الجيل

* تعيش اليوم في القدس .. والدها من هنغاريا وقد ولدت في ايطاليا .. وعندما كانت صغيرة بعد قالت عنها جارتها : «هذه البنت فلته ! وعندما ستكبر ، ترون ان الجرائد ستكتب عنها !» وهكذا كان كبرت نعومي دوتان .. واصبحت اليوم حسناء بنت ١٧ سنة .. واصبحت كذلك كاتبة فقد اصدرت رواية بعنوان «النضوج» تعالج فيها «مشكلة» الحب بين ابناء جيلها .. فبطلة القصة «رونا» تحب «ايلان» ..ولكنه غير عاطفي فالقمر لا يذكره بشيء سوى احتلال الفضاء !

لذلك تميل نحو «دفيد» ولكن دفيد يحب صديقتها المقربة .. وصديقتها تحب «عددا» من الرجال دفعة واحدة .

نعومي.. تفكر في جيلها

وهكذا يعيش الابطال في دوامة من القلق والتمزق ولكن حب «رونا» ينتصر اخيرا وتتصادق مع دفيد !

في ١٠٠ صفحة واستنادا الى دفتر يومياتها والى تفاصيل تعرفها من صديقاتها استطاعت الكاتبة الشابة ان تعطي صورة جيدة عن حياة ابناء جيلها .

وقد صادفت القصة نجاحا لا باس به ووصلت الى الكاتبة الشابة الحسناء عدة رسائل من فتيات وفتيان تعبر عن الاعجاب بروايتها ..واكثر من ذلك لكان بلدية القدس كتبت اليها تحييها وتعلمها بانه تم ادخال اسمها الى قائمة الكتاب والفنانين المقدسيين .

ومن الجدير بالذكر ان دار النشر «الادوري» وزعت الكتاب بعدة الاف من النسخ .. وتعهدت والدة الاديبة الحسناء بأن تقوم هي الاخرى بتوزيع عدد من النسخ على .. صديقاتها وجاراتها !

كيف تنظفين البطانيات

* تنفض البطانيات جيدا من الغبار ، ثم تبل في ماء دافىء وبالصابون بواسطة الضغط ، ثم تصفى وتشطف بالماء الدافىء قبل ان توضع في ماء الغسيل الثاني .

تشطف عدة مرات ثم تصفى . تنشر على الحبل ، وعندما تقترب من الجفاف يمر عليها بالفرشاة الناعمة حتى يقف وبرها ، ثم تترك ليتم جفافها .

الشمس تؤذي السجادة ..

* عند تنظيف السجادة وتنفيضها يجب الا توضع في البلكون لان الشمس تتلفها .

وعند فرشها على الارض يجب التاكد من جفاف البلاط تماما ، لان الرطوبة او اي بلل يضرها ايضا .

ساحات القرى العربيـة تعج بالعاطلين عن العمـل
العمال لايجدون من مكاتب العمل غيرالوعود الفارغة

في الجديدة ١٢٠ عـاملا فقط يعملون .. وفي شفـاعمرو تنتشر البطـالة وخصوصـا بين عمـال البنــاء
٧٠ بالمئة من عمـال عيلبون بدون عمل ، ٥٠٠ عـاطل عن العمل في طمرة مضـى على اكثـرهم عـدة اشهـر

قرانا العربية تعج ساحاتهاوحاراتها اليوم بالعمال العاطلين عن العمل . فسكان هذه القرى باغلبيتهم يعتمدون على العمل بالاجرة في المدن المختلفـــة .وقسم ضئيل جدا منهم يعتمد في معيشته على الزراعة .

وفي هذه الظروف الصعبـة ينتشر ، في هذه القرى ، لعب الورق . وبعض العمال يقضي الوقت في صيد الطيور او في العاب مختلفة لتقطيع الوقت وفي المساء تشاهد جماعات العمال العاطلين هنا وهنـــاك يتحدثون بالـم ومرارة عــن المصير والمستقبل . وموضوع العمل والبطالة هو الموضـوع الرئيسي لحديث الناس اينما توجهت .

البطالة تنتشر وتشتد في قرية جديدة

ومن جديدة بعث الينا رشـــدي الحكيم يقول :

«لقد وصل عدد العمال العاطلـين في جديدة ، حتى الان ، الى حوالـي ١٢٠ عاملا معظمهم من الشباب الذين كانوا يعملون في البناء وفي اعمـــال مختلفة .

«والاكثرية سكان جديدة كما هـو معروف لاجئون ـ يسكن في جديدة حاليا الاكثرية اللاجئين من قرية البروة ـ

«قسم من عمال القرية الذين مازالوا يشتغلون ، يعملون في الزراعـــة من خمسة عشر الى عشرين يوما في الشهر .. وشروط عملهم تسوء باستمرار . وفوق هذا هم مهددون بالطرد .»

ويضيف رشدي الحكيم :

«لقد تحدثت مع بعــض الشباب الذين تسجلوا في مكتب العمل فـي كفر ياسيف . قسم منهم تسجـل منذ اكثر من اربعة اشهر ! وهــــم يسافرون مرتين في الاسبــوع لاثبات وجودهم في المكتب وللمطالبة بعمـــل ولكن حتى هذا اليوم لم يسمعوا مـن موظف مكتب العمل سوى عبـــارة : لا يوجد عمل !

«عامل واحد فقط ، عامل بناء منذ ست سنوات ، اعطاه مكتب العمــل المذكور ، بعد سفر وانتظار طويلـين عشرة ايام عمل في تنظيـف الشوارع بعكا !!

«عشرات العمال يسافرون مرتـين اسبوعيا الى كفر ياسيف ، ويتلقون الجواب من موظف مكتب العمــــل : تعال في الاسبوع القادم !

«احد عمال التجارة وجد عمـــلا في حيفا واشتغل ثلاثة ايام ، وفـي اليوم الرابع قال له موظف مكتـب العمل في حيفا : اذهب واعمل فـي منطقتكم !

«وهكذا منذ شهور وعمال جديـدة الذين يطالبون بالعمـــــل والخبـز لا يجدون من مكاتب العمـل سـوى الكذب والاستهتار . ولهذا غيـروا اسم مكتب العمل الى «مكتب الفشل»!!

في شفاعمرو : عرائض تطالب بالعمل

ويقـول مراسلنـــا في شفاعمرو : وقع ١٠٤ من عمال البناء في شفاعمرو على عريضة موجهـة الى وزير العمل ، وسكرتير الهستدروت ، والسكرتير العام لنقـابة عمـــال البناء في تل ابيب والى سكرتير مجلس عمال حيفا .

وفي العريضة يشكو العمـــال الموقعون من « البطالة والغلاء وعدم فعالية مكتب العمل الموجود في شفـاعمرو كمـا يشكـو مـن تصرفات موظفي الهستدروت التي تمتاز وبشكل خاص بالتمييز ضد العمــال العرب وطـردهـم مـن العمل » .

ويقول العمال الموقعون انهم في انتظـار الرد الايجـابي على شكواهم ومطالبهم . كمـا انهم يطالبون بحصة لشفاعمرو مـن اماكن العمل المطلوبة من مكتب عمل حيفا ، الذي يتبعه مكتب العمل في شفاعمرو ، حيث انـه خلال شهرين لم يرسل اي عامل فني من مكتب عمل شفاعمرو .

وكان بعض العمال قد عقدوا اجتماعا لهم تناولوا فيه بالبحث وضع العمال المتردي الى الاسوا بسبب تفاقـــم البطالة والغلاء والفصل من العمل . كما بحثوا اوضاع مكتـب العمــل المحلي وعدم فعاليته . فهـو مرتبط بمكتب العمل في حيفا اسما ولا يحصل على اية نسبة من حصة العمل .

وقد تقدم العضو الشيوعي في نقابة عمال البناء بطلب عقد جلسة عاجلـة لبحث وضع العمال المتردي والبطالة المنتشرة والعمل على ايجاد العمــــل للعمال .

البطالة في طمرة تشمل مئات العمال

ويقول عادل خطيب من طمرة فــــي رسالة بعث بها الينا ، ان عدد العمال العاطلين عن العمل يقدر ب ٥٠٠عامل جلهم اصحاب عائلات وبعضهم لـــم يشتغل منذ عدة اشهر .

«في السابق كان حوالي ١٠باصات تنقل عمال القرية الى اعمالهم فـــي الصباح ، عدا السيارات الخصوصية ـ اما الان فلا يزيد عدد هذه الباصات عن اربعة .

«مئات من العمال يسجلون اسماءهم في مكتب العمل يومي الثلاثاء والخميس .. ومكتب العمل يفتح ابوابه مـــن العاشرة صباحا حتى الواحدة بعـــد الظهر فقط . واحيانا يتغيب موظف المكتب عن العمل .

ويشكو العمال من عدم التسجيل في المكتب حسب الدور ، ومن عــدم اعطاء منحة ال ٣٠ ليرة لكل عامل ، صاحب عائلة يسجل في المكتب خلال شهر كامل ـ حسب القانون .

«ويطـالب عمـا ل طمرة المجلس المحلي بالاهتمـام الجـدي بمشكلـة البطالة والعمل على حلهـا ويدعونه للمطالبـة بزيـادة اعمـال الطوارىء المخصصة للقرية . فان تشغيل ٧٠ عاملا فقط في اعمال الطوارىء لـــن يحل ازمة البطالة في القرية» .

٧٠ بالمئة من عمال عيلبون بدون عمل

ويقول مراسلنـا في عيلبـون ان ٧٠٪ من عمال عيلبون بدون عمل . والعمـــال القليلون الـذين وجدوا اعمـالا تدنت اجورهم الى حـد كبير جدا .

وامـام هذا الوضع قـام عمـال عيلبون بـالتوقيع على عريضة موجهة الى وزارة العمل والى مـدير دائرة العمـل في النـاصرة تشرح وضـع البطـالة المتفشي في القرية وتطـالب بالقيـام بمشـاريع اعمـار جديدة تستوعب العمال العاطلين عن العمل. كذلك تطـالب بفتح مكتب عمـل في القرية .

ان العمال لن يسكتوا على هـذا الوضع القـاسي . ويزداد غضبهـم العـادل . وسيعرفون كيف يوحدون صفوفهم وينتظمون للكفاح من اجـل تحقيق مطلبهم بالعمل .

كيف ستدفع الحكومة عـلاوة الغــلاء ؟

قضيـــة حرمـان العمـال العرب المتنقلين ـ الذين لا يعملون في مكان عمل ثابت ـ من علاوة الغلاء التـي اقرت الحكومـة قبل ستـة اشهـر دفعهـا من ميزانيتها للعمـال الذين يتقـاضون اجـورا حتى ٤٠٠ ليرة في الشـهر ـ كـانت هـذه القضيـــة موضوع استجواب قـدمه النـائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، الى وزير العمل .

وقال النائب طوبي في استجوابه : ان الترتيب القائم الان هو ان يدفع صاحب العمل هذه المكافاة على ان يستعيدها من التامين القومي . غير ان هذا قد ادى الى حرمان العمال الذين لا يعملون في مكان عمل ثـابت من هذه العلاوة .. ثم ان مؤسـسة التامين القومي لا تدفعها الى العمال مباشرة .

وبعد هذا طلب النائب طوبي الى الوزير اجراء ترتيبـات لدفع هـذه العلاوة وقدرهـــا ١٢ ليرة للعمـال الشهريين وما يعـادل ذلك للعمـال اليوميين .

زيـــادة اسعــــار الكـــاز
النــائب طوبي يستجوب الحكومة بشانهــا

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ استجوب عضو الكنيسـت توفيق طوبي وزير التجـــارة والصناعة حول رفع سعـــر الكاز ـ ارتفع مؤخرا سعـــر تنكة الكاز من ١٧٧ اغورا الـى ٢٢٥ـ٢٥٠ اغورا ـ وقال الا تعتبر هذه الزيادة خرقا للوعد الذي قدمته الحكومة عدةمرات بانها لن ترفع اسعار الحاجيات الضرورية ؟ واشار توفيـــق طوبي في استجوابه الى ان هذا الارتفاع يضر بالعائلات الفقيرة الكادحة وباغلبية سكان القرى العربية الذين لم يتمكنوا مـن تحويل وقودهم الى الغاز او الكهرباء . وطالب بالغاء هذه الزيادة في السعر .

المــوتــورون يغيظهـــم
ان ينجـــح العمــــال في نضــالهـم

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ بعد ان اوصل عمال ام الفحـــم وفدهم النضالي الى الكنيسـت ودق هذا الوفد ابواب الحكومة مطالبا بالعمل وكانت لمقابلاتـه نتائج طيبة اذ لقي اهتمـــام المسؤولين واعطي العمل لحوالي مئتي عامل في الاحراش وفـي اصلاح شوارع القرية ـ بعـد هـــذا اخذ بعض الموتوريـن والذين وصلوا الى بعـــض المناصب بنعمة الاسياد وليس لكونهم مخلصين للطبقة العاملة مثل محمد صالح محمود من مصمـــص ومنشي وابراهام موظفي الكيرن كايميت ،بالعمل ضد العمال .

ففي الاسبوع الاول من عمل العمال حاول ابراهام فرض مقطوعية علـــى العمال لاتتلاءم مع طبيعة الارض التي يعملون فيها . وفقط نتيجة لاضراب العمال عن العمل حصل العمال على مقطوعية مناسبة وهي حفر ٥٠ حفرة في اليوم .

ولكن بعد عدة ايام فصل العامـل محمود سليمان داود من العمل بحجـة تحريض العمال على الاضراب .

وفي الارسالية الثانية للعمال ،وفي اليوم الثاني ، تآمر محمد صالـــح محمود مع منشي المسؤول عن العمل على فصل العامل سميح ابرهيـــم بحجة التحريض اياها مع العلم ان العمل يجري بالمقطوعية وليس علـــى اساس يومي وكل شخص مسؤول عن عمله .

ولكن فليعلم هؤلاء المغرورون الذين يحاولون استغلال حاجة العمـــال واوضاعهم الحاضرة ان اساليبهـــم الدنيئة هذه لارهاب العمال ، لـــن تزيد العمال الا اصرارا على حقوقهم ولن يختاروا سوى طريق النضـــال للحصول على مطالبهم العادلة .

اعتقال خمســة اشخاص كمشتبـــه بهـــم
في حـــادث قتـــل اســـعد عـــادل محـــاجنة

تقول مصادر البوليـس ان التحقيقات الاولية في حـادث مقتل الشاب اسعـد عــادل محاجنه ، من ام الفحم ، قـد ادت الى اعتقـــال خمســـة اشخاص مـن كفر قـــرع . ويعتقد البوليس ان اسبـــاب القتل نزاع على ارض .

فليلة الاربعاء الماضي اطلقت النار في حي اليمنيين ، بتــــل ابيب ، على اسعد المذكـــور ، والبالغ من العمـــر ٢١ عامـــا فاردته قتيلا . وكان القتيـــل يعمل في هذا الحي منـــذ ٦ سنوات في احد محلات بيـــع «الستيك» في شارع اللنبي .

وقالت شاهــــدة عيـــان في افادة قدمتها للبوليس انهـــا رات شخصيـن يتناقشـــان بصوت عال سرعان ما تحـــول الى مشـــادة بينهما . واضافت ان القاتل اطلق خمس طلقات على اسعد وفر من المكان .

ازديـــاد التــذمر في شفــاعمـرو
من ســوء الــوضــع في كويــات حــوليـم

بقلـم : محمـود الخطيب

عدد اعضاء كوبات حوليم في شفاعمرو يزيد عن الخمســة الاف نسمة ولا يوجد في العيادة سوى طبيبين يعملان نصـــف يــوم .

وتعطى «النمر» في الصباح ـ على ان تكون بطاقة المريض جاهزة منذ الخامسة صباحـــا ويصل العدد احيانا الى المئة مريض .

واذا حدث ومرض اثنان في بيت واحـــد فمن الضروري اجراء قرعة لايهما تقدم المعالجة فلاكثر من مريض واحد. فـي البيت الواحد تمنع المعاينة !!

وفي حالة اخذ المريض الثانـي الى طبيب خصوصي ، فـــان ادارة الكوبات حوليم لا تعترف بالمصاريف او بالادوية التـــي تشترى . هذا مع العلـــم ان اشتراكات الكوبات حوليم عالية جدا في الوقت الــذي تتفشى فيه البطالة بشكل واسع .

ويزيد الوضع ايلاما عـــدم وجـــود اطباء ارختصاصيـين وبشكل خاص للاطفال ممـــا يضطر الطبيب المسؤول فـــي مركز الكوبات حوليم لارسال المريض الى حيفا او الى كفراتا وتكبد مصاريف اضافية .

والانكى من ذلك انه لايوجد في الليل طبيب ولا في ايـــام السبت والاعياد العبرية .

والدواء الموجـــود لا يفي بالحاجة فاما السفر الى خارج شفاعمرو لاحضار الـــدواء او التقيد بالدواء الموجود ـحتى المرضى لا تجوز مساواتهـــم بالمعاملة مع زملائهم اليهـــود يا قادة الهستدروت ؟

على الهيئات المسؤولـــة ان تبادر لاصلاح الوضـــع وان تعمل على اقامة لجنة رقابـــة على اعمال الكوبات حوليـــم منتخبة من الاعضاء لا لجنـــة ميتة كاللجنة المبائيـــة التـــي لم تجتمع منذ اقامتها قبـــل اكثر من اربع سنين ، وتنصل اعضاؤها منها معلنين عـــدم موافقتهم على العضوية فيهـــا

حـــرق دار في عـــرابــــة

عرابة ـ لمراسلنا ـ في يوم الاثنين ٨ـ١ـ٦٧ وفي الساعة الثانية بعد منتصف الليـــل ، هرع الناس لاطفاء نار شبـت في دار العامل محمد علـــي نصار . ولكنهـم عجزوا عـــن اطفائها ، فالتهمت النار الدار وما فيها من اثـــاث وفراش وملابس وبعض قطع ذهبية . وكانت الخسارة كبيرة . وقد تشققت جدران الدار واصبحت على وشك السقوط .

والجدير بالذكر ان هـــذا الحادث هو الثاني من نوعـــه بعد حادث الشجار في القدس الذي ذهب ضحيته شـــاب من عرابة واتهم بقتله صاحب الدار محمـــد علي سليمان واخواه .

وقد وقـــع الحادث الاول منذ اسبوعين . فبينما كـــان والد المتهمين يسير في احـــد شـــوارع القريــــة في ساعات الليل اعتدى عليـــه مجهولون وضربوه بالعصـــي والحجارة وهربوا .

ونتيجــــة لهـــذه الاعمال الانتقامية فان القلـــق يسود الان سكـــان عرابة خشية ان تتكرر مثل هذه الحوادث التي من شانها ان تـــودي بارواح اخرى بريئة مما يزيد من تعقد الامور اكثر بين العائلتـــين المتخاصمتين ويصبح الصلـــح بينهما مستحيلا .

نـــداء يوقعه ٤٥٠٠ من رجال
[بقيـــــــة]

الثـوار يحررون قريـــة

وجـــاء من ســـايغون ، ان ابطـــال جبهـــة التحرير قـــد حرروا ، يوم السبت ، قريــــة في مركز الفيتنـــا م بعد ان تغلبوا على الوحدة العسكرية هنـــاك . واعترف نـــاطق عـسكري بأن الاتصـــالات قد انقطعت مع هذه القريـــة التي تبعـــد ٥٢٠ كيلومتـــرا عـــن سايغون . وفي منـــاطق اخرى من الفيتنـــام جرت معـــارك اخرى . واعنف هذه المعارك المعركة التي جرت في «المثلث الحديدي» . وفي يوم الاحد ، شن الثوار الوطنيون معركـــة كبـدت المظليين الامريكيـين خـــائر فادحة ، غربي مدينة دائانغ .

هـــانوي تحتـج على بنـــاء القواعـــد

احتجت هـــانوي ، يـــوم الاحد ، على توقيع الاتفـــاقية التي ستقـــام ، بموجبهـــا ، قواعد امريكيـــة في تـــايلاند ، تكون مركزا لشن الغـــارات علـى الفيتنـــام . وقـــال المسؤولون في فيتنام الشمالية انهم يرون في هذه الاتـــفاقية انتهاكا صريحـــا لاتفـــاقيـــات جنيـــف من سنـــــة ١٩٥٤ ، وانتهـــاكـا للقانون الدولي . وقال البيـــان الفيتنـــامي ان سلطات تـــايلاند ستضطر الى تحمل جميع النتـــائج الناجمة عن عملهم المجرم .

ازفستيـــا : بريطانيـــا تتورط

كتبت صحيفة «ازفستيا» الســـوفييتيـــة ان القـــوات البريطانية في الشرق الاقصى تقف امـــام خطـــر الانجرار ، بشكل مباشر او غير مباشر ، الى حرب الفيتنـــام . ويقول معلـــق ازفستيا للقضايـــــا الخارجية ، اعتمادا على الخبر القـــائل ان بريطانيا تحتفظ بـ ٦٠ الف جندي في هونكونـــغ وسنغافورة وماليزيـــا ، يقول ان وجود هـــذه القوات قرب منطقة العمليات العسكرية قد يسبب توريطها في اللعبـــــة الامريكية ، لان حكام الولايات المتحـــدة يبـــذلون كل مـــا في وسعهم لاشـــراك حلفـــائهم في الحرب .

زاويـة الرياضـة

■ مكــابي حيفــا «بطــل الشتــاء» بعد فوزه على هكواح (١ : صفر) ■ كفار سابا توج باللقب بعــد ان فـــاز على شباب الناصرة (٣ : صفر) ؟؟ ■ هبـوعيل شفـــاعمرو في الطليعـــة بعد هزيمـــة عيلبون (٢ : صفر) ■ حتى «محمـــد علي كلاي» قرر جـونســـون ارساله الى فيتنام !!

فرق الدوري الممتـــاز

تصـــارعت هذا الاسبوع اكثر من فرقـــة للفوز بلقب «بطل الشتـــاء» لهذا الموسم ، وقـــد تميزت مباريات هذه الفرق بالاثارة والحســـاسية : مكابي حيفا ـ هكواح رمـــات غان ، مكابي تل ابيب ـ مكابي نتانيـــــا ، هبوعيل بئر السبع ـ هبوعيل بيتح تكفا . كم تمنت الفرقتان الاخيرتـــان خسارة مكابي حيفا في مباراته خارج ملعبه لتكسب احداهما اللقب الا ان مكابي حيفا الذي صعد هذه السنة الى الدرجة الممتازة لم يستبعـــــد النصـــر والفـــوز بعيـــدا عن ارضـــه وجمهوره كعـــادتـــه فلعب بـــاثـــارة وحمـــاس حتى فاز على هكواح (١ : صفر) وفاز باللقب رغم فوز مكـــابي تل ابيب ـ مكـــابي نتـــانيـــا (٢ :١) وفوز هبوعيل بيتح تكفـــا ـ هبوعيل بئر الـــسبع (٣ : صفر) .

اما نتائج مباريات الفرق الممتازة الاخرى فكانت كالآتي :

هبوعيل حيفا ـ هبوعيل تل ابيب (١ : ١) ، بني يهودا ـ مكابـــــي شعرايم (١ : ١) ، محنـــي يهـــودا ـ شمشون (صفر : صفر) ، مكابي يافا ـ نـــتصيونـــا (١ : صفر) ، القدس ـ رمات غان (صفر : صفر) .

فـــرق الـــدرجـــة أ

امـــا في فرق الدرجة الاولى فقد كانت هناك مباريتان اثنتان يحـــاول بهما فريق كفار سابا ومكـــابي بيتح تكفا انتزاع كل منهما لقب البطولـــة من الاخر . كانت المبـــاراة الاكثـــر حســـاسية واثارة على ملعب الناصرة بين الشبـــاب وهبوعيل كفـــار سابا القوي الذي ما زال يحتفظ بالعرش من بداية الموسم . قدم الفريقـــان عرضـــا ممتـــازا في كرة القدم وقـــد سيطر الشباب على منتصف الملعب تقريبـــا بنقلاتهم العرضيـــة التي لم تثمر شيئا امـــام دفـــاع قـــوي وخاصة ان النـــاصرة لم تملك شيئا يحفظ الطـــريق الى الشبكـــــة الا «رمزي فقط» .

وهذا لا يعني ان سمير ، مظهر ، جـــوزيف ، ريـــاض ، فـرهـــود ، مجدلاني ، شاما ونيشتي ، لم يحسن كل منهم العرض المطلوب ، لا بل قدم كل منهم ما هو فوق المطلوب وقدموا عرضا لا بأس به ، فقد صد الحارس والدفاع ما استطاعا صده امـــــام مهارات مهاجمي كفار سابا الفرديـــة والجماعية الممتازة . كما ملأ ريـــاض ومجدلاني والمتقدمون منطقـــة الوسط بنقلاتهم السريعة والمحكمة ســـاعين لهز الشبكـــة ولكن الحظ وحـــارس المرمى المشـــهور «نوسوفسكي» كـــان الحائل الوحيـــد . واخيرا فاز كفـــار سابا على شباب الناصرة (٢ : صفر) وبلقب «بطل الشتاء» لفرق الدرجة الاولى في الشمـــال رغم فوز مكـــابي بيتح تكفـــا على تحليئـــل (٢ : ١) . المرتبة التي يحتلها الشبـــاب تدعونا الى القلق فتتمنى للشبـــاب الفوز وبنقطتـــين الى رصيده في مبـــاراتـــه القادمة ضد عكا التي ستجري على ملعب الناصرة بعد ظهر السبت القادم

رمات عميـــدار «بطل الجنوب» ـ بتار اللد (٢ : ٢) ، رعنانا ـ هبوعيل نتانيا (٤ : صفر) ، هبوعيل حولون ـ مكـــابي حولون (صفر : صفر) ، هبوعيل طبريا ـ هبوعيل هرتصليـــا (٢ : ٢) ، بتـــار تل ابيب ـ هبوعيل عـــقلان (٢ : ١) ، هبوعيل كفار بلوم ـ مكابي الخضيرة (٢ : ١) ، هبوعيل كريات حايم ـ هبوعيل (١ : ١) .

فـــرق الـــدرجـــــة ج

جرت يوم السبت الماضي كالعادة مباريات الدوري لفرق الدرجـــــة الثـــالثة والمهـــم ان فريق هبوعيـــل شفـــاعمرو ما زال يوالي انتصـــاراته محتفظا بالعرش حتى فاز هو الاخر بلقب «بطل الشتـــاء» في منطقـــــة النـــاصرة . وقد لعب هذا الاسبوع ضد فريق عيلبون فسيطر على اغلب فترات المباراة كعـــادته وفـــاز على عيلبون بهدفين مقابل لا شيء ، احرز الهدف يناللاعبان احمد حمادة ومجيد عمودي . مبروك لشبـــاب شفاعمرو اداريه ولاعبيه . اما نتائج المباريات الاخرى فكان اهمها كالتالي :

السلام الناصرة ـ اكسال (١ : ١) هبوعيـــل كفرقـــاسم ـ هود هشرون (١ : ١) ، الازدهار شفاعمرو ـ عين مـــاهل (١ :١) ، الاهلي النـــاصرة ـ كريات طبعون (١ : ١) ، النـــاصرة عليت ـ العمل الكاثوليكي (٣ : ٢) !!

الى اداريي الدرجة الثالثة:
نرجو من ادارة كـــل فريق ان توافينا بتفاصيل مبارياته تلفونيـــا كل مســـاء سبت من الساعة السابعة ـ الثامنة . على رقـــم تـــلفون ٨٩٠١٥ . كما نود ان ترسلوا الى مكتب الاتحـــاد في حيفـــا صـــورة جماعية للفريق وصور فردية للاعبيـــه .

المحـــرر

اخبـــار متفرقـــة

■ في الولايـــات المتحدة الحقت وزارة الدفاع بطل الملاكمة محمد علي كلاي في التجنيد الاجبـــاري ويحتمل ارساله الى معارك فيتنام الانتحارية، اجاب محمد علي على القرار قائلا : انـــا مسلم امريكي ولا يسمـــح لي القرآن الكريم بمحاربة الشعوب باي حـــال من الاحوال عدا ان المسلمين الامريكيـــين لا يحق لهم دخول سلك التجنيد والحرب .

امـــا نحن فنقول انهـــا واحدة من مؤامرات القتل التي تتبعها السلطات الامريكيـــــة ضد احرار الولايـــــات المتحدة عدا ان لها مقاصـــــــــد رياضية اخرى ايضا !!

■ في الجمهورية العربية المتحدة انتهت هذا الاسبـــوع مبـــاريـــات الاسبوع الثـــالث عشر لدوري الفرق الممتازة وكانت نتائجها كالآتي :

الترسانة ـ الزمالك ٢ : صفر ، الاهلـــي ـ السويـــس (١ : صفر) ، الاسمـــاعيلي ـ المحلـــة (٢ : ١) ، دميـــاط ـ المصري (٢ : صفر) ، الاولمبي ـ السكة (٢ : ١) .

لكاتبنا الرياضي : عبد [illegible]

■ ستجري بعد ظهر الثلاثـــــاء اليوم مبـــاراة منتخبي ج . ع . م والمانيا الديمقراطية الرسمية في كرة القدم كما وسيجري الفريق الالماني مباريتين اخريين ضد المنتخب العربي يومي الجمعة والاحد القادمين .

■ رزق (بله) لاعب كـــرة القـــدم البرازيلي والعالمي الشهـــير بمولودة اولى . هذا وكان بله قد تزوج من الحسناء (روز ماري) في فبراير سنة ١٩٦٦ .

■ ســـافر صباح الاحد المـــاضي فريق هبوعيل كفار سابا لكرة القدم الى قبرص وسيجري هناك مباريتين وديتين ضد فريق الجيش البريطاني في قبرص .

■ في كرة الســـلة حدثت مفاجـــاة كبـــرى حين فـــاز فريق الريسنـــغ البلجيكي على (زمينتال) الحائز على كأس اوروبـــا سنة ١٩٦٥ بالنتيجـــة (١١٠ : ١٠٣) وذلك في مبـــاريـــات البطولة الاوروبية قبل النهائية .

■ هبوعيل رمات غان ـ هكواح : مبـــاراة بين فريقين من بلد واحـــد ستكون مثيرة وحماسية وسينتزع كلا الفريقين نقطه من الاخر هذا اذا لم يفز هبوعيل رمات غان بالنقطتين .

■ هبـــوعيـــل بيتـــح تكفـــا ـ نـــتصيونا : بعد الانتصـــارات التي حققها فريق بيتح تكفا هناك صعوبة بـــالغة امـــام نـــتصيونـــا الضعيف الخروج من المباراة بنقطة على الاكثر فحتما سيفوز هبوعيل بيتح تكفا .

■ مكابي نتانيا ـ هبوعيل حيفا : مرة اخرى اقول ان نتانيا ستوقف هزائمهـــا المتواليـــة وستحقق اول انتصـــاراتهـــا على هبوعيل حيفا في السبت القادم .

■ شمشون ـ مكـــابي شعرايم : بعـــد ان افلـــح شمشون في ايقـــاف هزائمـــه الاخيـــرة مع محني يهـــودا سيعزز ذلك بفوز كبير على شعرايم .

■ هبوعيل تل ابيب ـ مكابي تل ابيب : مباراة لهـــا طـــابع الدوري الخاص وكثيرا ما انتهت مبـــاريـــات هذا النوع بالتعادل هذا اذا لم يفز مكابي تل ابيب الاقوى .

■ بئـــر السبـــع ـ يافا : بعـــد هزيمـــة بئر السبـــع الاخيرة يحـــاول التعويض وبفوز كبير في مباراته ضد مكابي يافا ولا ارى في ذلك صعوبة.

■ مكـــابي حيفـــا ـ القـــدس : الفريق الاول اقوى واحسن ويحتل المرتبة الاولى فاذا لعب كعـــادته بلا غرور فسيكون النصر حليفه وامـــا يخـــرج هبوعيل القدس ولو بنقطـــة واحدة .

■ بني يهودا ـ محنـــي يهودا : سيكون للبيت والجمهور الاثر الاكبر في المباراة فليس هنالك حائل كبير امام فوز بنـــي يهـــودا ولو بنقطـــة على الاقل .

هبوعيل عين هتخيلت :
شبـــاب هبوعيل الطيبة ٣ : ١

في مباراة الدوري لفرق درجـــــة (ج) التي جرت على ملعب الطيبـــــة تغلب فريق هبوعيل الطيبـــة علـــى فريـــق هبوعيل هتخيلـــت بثـــلاث اصابات مقابل اصابة واحدة . وقد حضر المباراة جمهور كبير من هـــواة الرياضة . وتعتبر هـــذه النتيجـــة انتصارا كبيرا لفريق الطيبـــة اذ ان فريق هبوعيل هتخيلت يتربع علـــى عرش الفرق في المنطقـــة .

وقد امتاز في هذه المباراة الهداف الناشيء يونس جبالـــي واللاعـــب الممتاز زياد محمد عثمان والهـــداف الممتاز عبد الله جابر بالاضافة الـــى نهاد عثمان وحارس المرمى محمـــد عـــازم .

تهنئـــــة

الى ادجـــار كركبي وزوجتـــه تهانينـــا الحارة بالمولود البكـــر عـــــامر متمنـــين لـــه الحيـــاة المديدة والسعـــادة في ظل الســـلام

اعضاء الحـــزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية بحيفا

Pgs. 4-5 Misssing

الناصرة ناقمة على الاتفاق المعراخي ـ المبامي لائتلاف بلدية الناصرة

اعلن في الناصرة انه جرى اتفاق ائتلافي بين المعراخ والمبام ، بموجبه يصوت المؤتلفون لعضو البلدية موسى كتيله رئيسا كما يصوتون لعضو الكنيست عبد العزيز الزعبي وعضو البلدية محمود القاسم نائبي رئيس . وقد جاء هذا الاعلان تاكيدا لما نشرته جريدة «اليوم» لمراسلها في الناصرة امس .

وقد بدت النقمة على وجوه اهل الناصرة لاعلان هذا النبأ ، النقمة على مبام الذي تنازل عن خطه ووعوده في ائتلاف واسع يشترك فيه الشيوعيون اشتراكا فعليا ويكون فيه المرشح للرئاسة متفقا عليه من الجميع ولائقا لمركزه .

كذلك ظهرت خيبة امل شديدة بين الجماهير لشعورها بضعف وتخاذل هذا الائتلاف المزعوم الذي يعيد سيطرة مباي وفساده للادارة البلدية ويجعل من المبام اسيرا للمعراخ المتعنت وغطاءا لمؤامراته .

ويعلق اهل الناصرة على الموضوع قائلين : ان تهديد المعراخ للمبام عن طريق الداعية الطائش امنون لين وما نشرته جريدة دافار قد اعطى ثمرته فخنع المبام اخيرا لمشيئة المعراخ ونفض يده من الاتفاق النضالي والمشرف الذي كان عقده مع الشيوعيين .

هذا وقد دعا رئيس البلدية المؤقت الى عقد اجتماع المجلس البلدي الذي سينتخب الرئيس الساعة العاشرة صباح يوم الخميس الموافق ١٩ـ١ـ٦٧

اوثانت يبلغ ـ بقية

النشاط السياسي الذي قامت به الحكومة في هذا الشان .

وبعد جلسة الحكومة اعلن انه صدرت تعليمات الى سفراء اسرائيل في هيئة الامم المتحدة والدول الاعضاء في مجلس الامن والدول الكبرى للقيام بحملة تفسيرية سريعة لتاكيد مسؤولية سوريا «عما يجري وعما قد يجري» اذا لم تتوقف الاعتداءات السورية . واعلن ان هذه الحملة قد تستمر يومين او ثلاثة تدرس الحكومة بعدها صدى هذه الحملة التفسيرية وردود الدول عليها ثم تحدد موقفها من ذلك .

الحسن اخو الحسين وفيصل في مقاومة مجلس الدفاع الاعلى

مكتب الاتحاد ـ انضم حسن الثاني الى زميله حسين وفيصل واعلن معارضته انعقاد مجلس الدفاع العربي الاعلى . ويطالب الملوك الثلاثة عقد مؤتمر ذروة عربي بدلا منه .

وجبهة الملوك الثلاثة تبرر موقفها هذا بانه لا فائدة ترجى من انعقاد مجلس الدفاع الاعلى ـ في ١٤ شباط ـ ازاء الاوضاع السائدة في البلاد العربية .

واما الدول العربية الاخرى فتؤكد ان لا خير في عقد مؤتمر للاقطاب العرب يشترك فيه عملاء الاستعمار ويقدمون عنه التقارير الوافية لارباب نعمتهم . ويجب عقد مجلس الدفاع الاعلى لبحث ما وصل اليه تنفيذ قرارات الاجتماع السابق للمجلس .

توتر شديد ـ بقية

وتقول الانباء ان من المنتظر ان تجري في نهاية الشهر الحالي تغيرات وزارية في حكومة الاردن تؤدي الى ضم عدد من الوزراء الجدد الى الحكومة ، وذلك بعد ان قرر عدد من الوزراء الحاليين ترشيح انفسهم الى البرلمان الاردني .

وتقول صحيفة «الجمهورية» القاهرية ان زوجة الملك حسين تستقبل في قصرها ، يوميا ، السفير البريطاني وتتلقى منه التعليمات التي تنقلها بدورها الى الملك حسين وتضيف الصحيفة ان زوجة الملك حسين تتدخل ، في الاساس ، في شؤون الحرس الملكي المكون من ٥٠٠٠ رجل ، والذي يعمل باشراف المخابرات الامريكية والبريطانية .

وزير خارجية تركيا يصل الى القاهرة

القاهرة ـ وصل الى القاهرة وزير الخارجية التركية في زيارة رسمية للجمهورية العربية المتحدة تستغرق ٥ ايام ، بناء على دعوة زميله العربي محمود رياض . وقال الوزير التركي في المطار ان زيارته ستؤدي الى تعزيز الصداقة وتوسيع التجارة بين الدولتين . وسيجري وزيرا الخارجية التركي والعربي ، محادثات تتناول القضايا التي تهم البلدين .

السودان يؤمم البنوك الاجنبية

الخرطوم ـ نشرت جريدة «الصفا» التي تصدر هنا ان الحكومة السودانية تنوي تاميم ٤ من البنوك الاجنبية التي تعمل في السودان . وقالت الجريدة ان هذه الخطوة ستتم قريبا . وعزت الصفا هذا الامر الى مصادر سودانية موثوقة

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

مظاهرة صاخبة للعمال العاطلين في بني براك

بني براك ـ مئات من العمال العاطلين عن العمل في بني براك تظاهروا بعد ظهر الاحد الماضي امام البلدية مطالبين بالخبز والعمل . ولم يتفرق المتظاهرون الا بعد ان قابل وفد منهم رئيس البلدية وقدم له مطالبهم . وقال الوفد لرئيس البلدية ان العمال العاطلين ينتظرون منه جوابا عمليا لتشغيلهم خلال اسبوع .

وكان عمال بني براك العاطلون عن العمل والذين يعملون في اعمال الطوارىء قد انتخبوا من بينهم قبل عدة اسابيع لجنة مبادرة لتقود نضالهم العادل .

هذا وكان وفد عن المتظاهرين قد قابل المسؤولين في مجلس عمال بني براك وقدم له مطالب العمال العاطلين . ودعا اعضاء المجلس الى الانضمام الى المتظاهرين .

وقد رفضت سكرتارية المجلس الانضمام الى المتظاهرين . ولكن عددا من اعضاء السكرتارية شوهد في وسط المتظاهرين امام دار البلدية . وكانت مظاهرة عمال بني براك مظاهرة صاخبة حظيت بتايد وعطف سكان المدينة واضطرت قادة الهستدروت ورئيس البلدية الى الوعد بالعمل السريع من اجل تخفيف ازمة البطالة في بني براك .

هل يقيم كمال جنبلاط حزبا جديدا في لبنان ؟!

تقول صحيفة «المنار» الاردنية ان الزعيم الدرزي اللبناني ، كمال جنبلاط ينوي بعد ان زار القاهرة مؤخرا تحويل حزبه الى حزب جديد يحمل اسم الاتحاد الاشتراكي العربي . وسيوحد هذا الحزب في صفوفه جميع النقابات اليسارية في لبنان .

كمال جنبلاط

الشباب في الطيبة احتفلوا بعيد الفطر

الطيبة ـ ١١ـ١ـ٦٧ ـ نادي الثقافة ، لمراسلنا محمد ابو اصبع ـ بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية هنا ، لبى الشباب والطلاب والعمال الدعوة واكتظ النادي بالشباب وباشتراك وفد عن الشبيبة الشيوعية في الطيرة .

وافتتح عريف الاجتماع الاحتفالي الرفيق محمد ابو اصبع بكلمة موجزة هنا فيها المحتفلين والمسلمين في بلادنا وفي الاقطار العربية المجاورة وجميع المسلمين في العالم بعيد الفطر . وقدم الرفيق محمد ابو عواد كلمة الفرع بهذه المناسبة والتي دعا فيها الشباب الى الوحدة وتشديد النضال ضد سياسة الاضطهاد والبطالة .

وتلاه الرفيق محمد امين شبيطه عن فرع الشبيبة في الطيرة الذي القى تحية الفرع بهذه المناسبة .

واخيرا اعطيت الكلمة الى الرفيق سالم جبران محرر مجلة الشباب ـ الغد ـ الذي كانت كلمته جامعة بداها بتهنئة المسلمين بالعيد ، وتطرق الى معركة النفط داعما بالارقام والوقائع ارباح شركات النفط العالمية وخاصة في بلادنا ودعا الشباب والطلاب الى اليقظة وتشديد النضال . وبعد هذا بدا البرنامج الفني من الزجل الشعبي والاشعار الثورية والاغاني ـ الاناشيد الثورية ـ واشترك فيه كل من الرفاق : محمد عواد ، فرقة نشيد من الطيرة ، سالم جبران ، محمد ابو اصبع واختتم الاجتماع الرفيق عبد الفتاح التلي الذي تلا قرارات الاجتماع الاحتفالي .

انتهاء المؤتمر الصهيوني العالمي في القدس

١٢ بالمئة ممن قدموا الى البلاد هاجروا منها ... جولدمان ينفي انه دعا الى تأجيل اعلان الدولة

القدس ـ «لم يخطر ببالي ابدا تاجيل اعلان قيام الدولة الى ان تحصل على موافقة من العرب وكل الذي قلته هو ان من المرغوب فيه التريث قليلا في محاولة لمنع الحرب» ـ هذا ما اجاب به رئيس الجمعية الصهيونية العالمية ، الدكتور نحوم جولدمان ، ردا على سؤال وجه اليه في الجلسة الاخيرة للمؤتمر الصهيوني العالمي الذي انهى اعماله هذا امس الاول .

وقال جولدمان ان الانتقادات التي وجهت في السنة الاخيرة للحكومة ورئيسها قد تحولت الى تحريض شخصي ليس في محله وهذا الامر يؤثر تاثيرا سيئا على اليهود في الهجرة . واضاف : انهم يتحدثون عن ذلك في كل مكان . وفي العالم الكبير لا يفهمون ابدا كيف يسمح بنعت رئيس الحكومة بانه كذاب ومخادع . وذكر ايضا ان مثل هذا الامر يشكل خطرا جديا من وجهة نظرة الحركة الصهيونية .

واتضح من اجابة رئيس قسم الهجرة في اللجنة التنفيذية للجمعية الصهيونية ان ١٢ بالمئة ممن قدموا الى البلاد ، منذ قيام الدولة ، قد هاجروا منها .

هذا وقد اقرت ميزانية الجمعية الصهيونية للسنة المالية ١٩٦٨/٦٧ وتبلغ نحو ٢١٠ ملايين ليرة .

وتقول الصحف ان توترا قد نشب في المؤتمر حينما تقدم مردخاي اورن ـ نيابة عن المبام واحدوت هعبودا ـ باقتراح يدعو الى تشديد صيغة القرار المتعلق بالحزب النازي في المانيا والى تضمينه مطالبة بحظر الاحزاب النازية في المانيا غير ان هذا الاقتراح لم يقبل . كما طالب الحزبان باعلان ان وجود نازي سابق رئيسا لحكومة المانيا اهانة للشعب اليهودي وللايين الناس الذين قاسوا من النازية . وهنا تدخل الدكتور جولدمان وحذر من مغبة ذلك وعند التصويت حذف الاقتراح .

عريضة لاصلاح شارع في الناصرة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ وقع سكان شارع ٧١٣ من الحي الشرقي في الناصرة على عريضة موجهة الى رئيس البلدية بالوكالة يطالبون فيها باصلاح هذا الشارع الذي اصبح خطرا على كل من يمر فيه .

والجدير بالذكر ان مئات من المواطنين يمرون يوميا في هذا الشارع وهو يهدد المساكن القريبة منه بالخطر .

ونحن نامل ان تبادر البلدية حالا لاصلاح هذا الشارع حفظا على ارواح السكان وممتلكاتهم .

لقاء عمالي عالمي في دمشق ـ بقية

ارضها هي معركة واحدة . وقال : اننا كذلك لا نفصل بين نضال شعبنا في الجنوب ونضال ابطال التحرير في فيتنام وجنود الحرية في روديسيا وجنوبي افريقيا وانغولا وموزمبيق .

وندد زعين بمؤامرات بريطانيا لترك حكومة عميلة و «استقلال» مزيف في عدن بعد خروجها .. وقال: ان لهب المعركة في الجنوب سيحرق كل الكيانات العميلة المزيفة .. ولن تنتصر الا ارادة شعب الجنوب .

وندد زعين بالاستعمار القديم والجديد وقال ان معركة النفط التي تخوضها سوريا بتأييد كل قوى الحرية هي معركة لتصفية اخر آثار الاستعمار في الوطن العربي .

ارهاب وحشي وبطولة نادرة

والقى السيد عبدالله الاصنج رئيس اتحاد العمال في الجنوب المحتل والسكرتير السياسي لجبهة التحرير تقريرا مفصلا حول القضية والنضال الوطني للشعب والمخططات الاستعمارية . وقال ان في الجنوب المحتل حوالي الف لاجيء هربوا من اماكن سكناهم نتيجة للتعذيب .. كما تعج السجون بالوطنيين وخاصة النقابيين ومع هذا تشتد المعركة والنضال المسلح لجبهة التحرير يهز الارض تحت اقدام المستعمرين .. وشكر الاصنج الدول الاشتراكية والتقدمية والعربية لتاييدها المادي والمعنوي لشعب الجنوب المحتل .. وقال ان ثورة اليمن كانت دفعا حارا لامتداد الثورة وعمقها .

عمال العالم ـ جبهة واحدة

ثم القى ممثل الاتحاد العالمي وممثل اتحاد عمال عموم افريقيا وممثل اتحاد العمال العرب وممثل اتحاد قبرص تحيات في المؤتمر ، فاعربوا عن تضامن الطبقة العاملة العالمية مع شعب عدن . كما شكروا اتحاد العمال في سوريا لمبادرته الطيبة ، كما حيوا الحكم الثوري التقدمي في سوريا .

الوفود تزور مخيمات اللاجئين

هذا ، وقام اعضاء الوفود المشتركة في المؤتمر الهام امس ، الاثنين ، بزيارة مخيمات اللاجئين للاطلاع على اوضاع حياتهم اللاانسانية .. كما زاروا خطوط الجبهة السورية ـ الاسرائيلية .

مندوب كوبا : تحيات كاسترو الى سوريا

وفي حديث مع اذاعة دمشق ، قال ممثل كوبا ، انه يحمل الى شعب سوريا وحكومتها تحيات حكومة كوبا وحزبها الاشتراكي القائد برئاسة فيدل كاسترو . وقال : ستواجهون عقبات جمة ومؤامرات استعمارية شرسة . وعليكم ان ترصوا صفوفكم وتشحذوا يقظتكم الثورية . وتضامن الشعوب معكم كفيل بنجاحكم . كذلك اعرب ممثل عمال فرنسا والاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا والجمهورية العربية المتحدة عن تضامن بلادهم التام مع الحكم الثوري في سوريا .

هذا ، وسيواصل المؤتمر اعماله غدا .

نداء تصدره اللجنة التحضيرية ـ بقية

الاجتماع يدعو الهستدروت ومجالس العمال للوقوف في طليعة المعركة للقضاء على البطالة والدفاع عن حقوق الكادحين .

في هذه الساعة الصعبة بالنسبة لجمهور الكادحين ـ من واجب الهستدروت ان تثبت قوتها وقدرتها على النضال . لتجند الهستدروت جمهور الكادحين ، وسنقف نحن من ورائها بملء طاقاتنا !

على الهستدروت الا تخنع لضغط وزراء في الحكومة وضغط اصحاب العمل . لتضمن الهستدروت حالا دفع علاوة الاجور وعلاوة الغلاء لسنة ١٩٦٧ !

نحن نطالب الحكومة بان تباشر في الحال باشغال تطوير وبناء لاستيعاب العاطلين بشكل مثمر ، ونطالبها بالاسراع في سن قانون تامين ضد البطالة ـ وحتى صدور هذا القانون نطالبها بدفع المساعدات لجميع العاطلين عن العمل !

كخطوة اولى في نضالنا يقرر الاجتماع ان تقوم لجان العمال وممثلو العاطلين عن العمل بمسيرة الى القدس ـ الى الكنيست والحكومة .

تنعقد المسيرة في يوم الثلاثاء ٢٤ـ١ـ٦٧ ، ولجان العمال في جميع انحاء البلاد مدعوة الى الاشتراك في المسيرة ! وسنطلب من اعضاء اللجنة المركزة للهستدروت ان يكونوا في مقدمة المسيرة !

اذا لم يجر تحول ايجابي في اوضاع العمل ، فان الاجتماع يقرر القيام بمظاهرة جماهيرية للعمال والعاطلين عن العمل في تل ابيب

تعالوا نتغلب على التردد والخيبة ـ لنباشر العمل والنضال !

مع التحية الاخوية

اللجنة التحضيرية ، للجان العمال

١١ـ١ـ٦٧

١٠٠ الف ليرة حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية

المنطقة	المقرر	الداخل	النسبة المئوية
السهل	١٠،٥٠٠	٩،٥٤٢،٦٠	٩٠،٩
الجنوب ـ النقب	٢،٥٠٠	٢،٢٥٠،٥٠	٩٠
حيفا	١٧،٥٠٠	١٥،٦٩٦،١٥	٨٩،٧
المثلث	١٠،٠٠٠	٨،٣٤٨	٨٣،٨
تل ابيب ـ يافا	٢٥،٠٠٠	١٩،١٢٥،٥٠	٧٦،٥
الناصرة	٣١،٥٠٠	٢١،٩٩٤	٦٩،٨
القدس	٣،٠٠٠	١،٣٠٠	٤٣،٣
متفرقات		٢،٧٦٤،	
المجموع	١٠٠،٠٠٠	٧٨،٥٦٩،١٥	٧٨،٥

كلمة الاتحاد ـ بقية

الطبقة العاملة العربية في معركة التحرر والبناء الاقتصادي تعكس الصفة الطبقية الجديدة للتحولات الاجتماعية الجارية في العالم العربي

وهجوم ابواق الدعاية الاردنية على النقابات السورية ، التي ترى النظام الجديد في سوريا ليس الا تعبيرا عن نقمة الاستعمار على قوى التقدم العربية وعلى مؤامراته لقلب نظام الحكم الجديد في سوريا وفي الجمهورية العربية المتحدة ، ولفرض الحلف الاسلامي لتمزيق وحدة القوى التقدمية العربية .

ويرى حكام اسرائيل ، نتيجة لسياسة الارتباط بالاستعمار والتنكر لحركة التحرر القومي العربية واهدافها التحررية ، ان مكانهم هو في جبهة واحدة مع الرجعية العربية والامبريالية ضد الوحدة العربية واهداف حركة التحرر القومي والاجتماعي العربية .. ولذلك يواصل حكام اسرائيل السياسة التقليدية الخاطئة بانه يمكن ضمان مستقبل اسرائيل وامنها ، بتاييد مؤتمرات تمزيق الشخصية العربية وتاييد المصالح الغربية في المنطقة ، كما فعلت في سنة ١٩٥٦

ان تضامن القوى الثورية العربية سيعزز معركة التحرر لتصفية اخر نفوذ للاستعمار في الجنوب العربي وفي كل الجزيرة العربية .. ومهما بالغت الرجعية العربية السوداء في السعودية والاردن في اضطهاد القوى الشعبية المكافحة للتخلص من الركائز الاستعمارية فان مصير هذه الرجعية لا يمكن ان يختلف عن مصير فاروق ونوري السعيد والامام البدر وغيرهم .

وليس الا بتخلي حكام اسرائيل عن سياسة الارتباط بالاستعمار ومخططاته ضد الشعوب العربية يمكن خلق الظروف الملائمة لتخفيف التوتر وتسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي بالطرق السلمية على اساس احترام حقوق الشعوب .

قداس وجناز

ارملة المرحوم واولادها حنا وناصيف ومفيد نقاره واليس مبدا بهو (نقاره)
يدعون جميع الاهل والاقارب والاصدقاء للاشتراك معهم بقداس وجناز نصف السنة عن روح المرحوم

ديب حنا نقاره

وقداس الاربعين عن روح شقيقته المرحومة

طريفه حنا نقاره (بهو)

المنتقلة لرحمته تعالى في بيروت بتاريخ ٢٣ـ١٢ـ٦٦ وذلك في كنيسة الروم الارثوذكس بعكا في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحا من يوم الاحد القادم الموافق ٢٢ـ١ـ٦٧ راجين اعتبار هذه الدعوة عامة للجميع .

عائلة الفقيدين

برافدا تقول ان الصين ـ بقية

على العمال والفلاحين بواسطة «الحراس الحمر» الذين يرسلون الى المصانع والارياف .. ولكن العمال والفلاحين الصينيين يعارضون بشجاعة اعمال الحراس الحمر التي تبعث على الاشمئزاز ، ويعارضون تزييف الماركسية ـ اللينينية ، والسياسة التي تتعارض ومصالح الشعب العامل الحيوية .

وتقول برافدا ان الاخبار عن الاصطدامات في الصين تعكس عدم رضا المجتمع الصيني ، الاخذ في الازدياد وخاصة عدم رضا العمال الصينيين ، عن اعمال الحراس الحمر الذين يزرعون الارهاب في انحاء البلاد محاولين فرض نظام ماوتسي تونغ وانصاره ، وهو اشد ما يكون خطرا على مستقبل الاشتراكية في الصين .

اضرابات في الصين

اذاع راديو موسكو ، ان بكين مشلولة من ناحية اقتصادية بسبب الاضرابات في المصانع وسكك الحديد. ولا تزال هذه الاضرابات مستمرة رغم نداءات الحراس الحمر الى العمال للعودة الى العمل . وقال راديو موسكو ان اضرابات مماثلة اعلنت في نانكينغ وشنغهاي وغيرهما .

الصراع في صفوف الجيش

ارتفعت الدعوة في الصين ، لشن حملة تطهير اساسي في صفوف قادة الجيش الصيني ضد معارضي ماو تسي تونغ . وقد نشرت هذه الدعوة الرسمية في صحيفة الجيش الصيني بعد ان وصل الصراع الداخلي في الاسبوع الماضي الى صفوف الجيش ايضا . وتقول المصادر المطلعة في بكين ان عددا من الضباط الصينيين الذين وصفوا بانهم «يؤيدون الخط الرجعي البرجوازي» قد اعتقلوا وامروا بالسير في الساحات ورؤوسهم منحنية !

والتطهير في جهاز الاعلام

وفي جهاز الاعلام التابع للحزب الشيوعي الصيني ، شنت حملة تطهير ثانية . فابعد تاو تشو من منصبه كرئيس دائرة الدعاية في الحزب .

وشن الحراس الحمر في منشوراتهم هجوما لا مثيل له على تشوته الذي كان القائد الاعلى لجيش التحرير الشعبي ، وكان رفيق ماوتسي تونغ في السلاح طيلة سنوات عديدة . في المنشورات التي ظهرت في بكين اتهم تشوته البالغ من العمر ثمانين عاما بانه «يلوح بالعلم الاحمر بيد ، وفي اليد الثانية يحمل العلم الاسود» .. واتهم بانه كان يعمل لمصلحة خط رئيس الدولة («الاسود» ، وخط سكرتير الحزب الشيوعي .

الذكرى السادسة لاغتيال ـ بقية

وقد مثلت الحكومة التي شكلها باتريس لومبا ارادة وطموح الشعب الكونغولي .

ان نضال لومبا العنيد ضد الاستعمار اكسبه حب وتقدير جميع القوى التقدمية في العالم .

ولكن الخائن تشومبي ـ حاكم مقاطعة كاتنغا في ذلك الوقت ـ تآمر مع السلطات البلجيكية فالقى القبض على لومبا مع جماعة من رفاقه المناضلين واودعهم السجن مقيدين بالسلاسل .

واثار اعتقال لومبا الراي العام في مختلف انحاء العالم وقدمت العرائض والبرقيات التي تطالب باطلاق سراحه . وكان الكل يعتقد انه كان على قيد الحياة . ولكن تبين فيما بعد انه اغتيل وهو مقيد بالحديد .

وقد فضح احد الضباط البلجيكيين الذين خدموا مويس تشومبي قصة اغتياله مع رفيقين على ايدي الخائن تشومبي وزبانيته. واثار اغتيال لومبا موجات من السخط في مختلف انحاء العالم ادت في بعض البلدان الى حرق سفارتي امريكا وبلجيكا .

وتكريما لذكرى لومبا اقام الاتحاد السوفييتي جامعة في موسكو على اسم لومبا تضم الاف الطلبة من اسيا وافريقيا ومن مختلف انحاء العالم .

لقد قتل لومبا ولكن الالاف المؤلفة من اتباعه يرفعون اليوم علم النضال الذي رفعه لومبا . وسيبقى اسم البطل لومبا ترده الشعوب جيلا بعد جيل .

عملية كبيرة يعدها الاستعمار سرا ضد الدول العربية التقدمية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد



٢٠ كانون الثاني ١٩٦٧

١٠ شوال ١٣٨٦

العدد ٧٣ السنة ال ٢٣

אל - איתיחאד الثمن ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות Al Ittihad

برافدا : الاصطدامات على الحدود السورية ستـار للتغطية على هـذه العمليـة

الاصطدامات الاخيرة على الحدود الاسرائيلية السورية ليست سوى ستار للتغطية على عملية كبيرة تعدها الاوساط الامبريالية سرا ضد الدول العربية التقدمية ـ هذا ما نشرته برافدا في مقالها الافتتاحي اول امس بعنوان : تحت ازيز الرصـاص .

وقد ربطت برافدا الوضع على الحدود السورية بنزاع النفط وذكرت ان تفجر الالغام التي وضعها اولئك الذين يقصدون الشر ، وتبادل اطـلاق النيران تذكرنا بان هنالك من يسعى الى زيادة التوتر .

وبنفس الروح تحدثت ازفستيا في مقال لها بعنوان : لا سلام .

يـوم الانتقـام فـي عـدن

شهدت عدن ، امس ، اعنف يوم في تاريخها النضالي ضد الاستعمار البريطاني استجابة للنداء الذي اصدرته جبهة التحرير في اليمن المحتل لجعل يوم الخميس ـ امس ـ يوم انتقام بمناسبة ذكرى الاحتلال البريطاني لعدن في سنة ١٩٣٠

وقد عمت المظاهرات والاضرابات جميع انحاء المدينة وكان المتظاهرون يطالبون بالحرية الكاملة لشعب عـدن والجنوب اليمني المحتل . وقد اطلقوا النار على البوليس واشعلوا النيران في الممتلكات البريطانية وصبوا البترول في الشوارع اي انهم استخدموا الاسلوب الذي يعرفـه الاستعمار .

وقد استخدم البوليس الغاز المسيل للدموع لتفريـق المتظاهرين .

اشكول في الكنيست : سنرد وفقـا للظروف ولما تستلزمه الضرورة

رئيس الحكومة يقول : ان اساس التوتر الحالي لا يكمن في الخلاف حول زراعة الاراضي

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ القـى رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول ، بيانا مقتضبـا في الكنيست ، يوم الثلاثـاء الماضي ، هدد فيه «بان الايام المقبلة ستبين ما اذا كانت هيئة الامم المتحدة والـدول الكبرى ستعرب عن القـدرة على كبح جماح دمشـق . فيجب ان يكون واضحا للعالم ولحكام سوريا ايضـا ان اسرائيل سترد على استمرار العدوان ، مهما تكن صورتـه سواء من قوات نظامية او من جماعات المخربين ، وفقـا للظروف ولما تستلزمـه الضرورة» .

وقال اشكول في بيانه هذا عـن الحوادث الاخيرة علـى خط وقف القتال بين اسرائيل وسوريـا ان «الوضع خطير وجدي» واضـاف : «واذا كنا قد امتنعنا عن الرد ، فورا فذلك فقط لاننا نريد استنفاذ كـل الامكانيات السياسية ـ الدبلوماسية لكبح العدوان بكل اشكاله» .

واعلن اشكول ان سياسة الحكومة ترمي الى كبح جماح المعتدين وردعه مع استنفاذ كافة الامكانيات السياسية قبل ذلك .

وتحدث اشكول عن اقتراح السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ، اوثانت ، الداعي الى الامتناع عن القيام بـاي عمل عسكري وعقد اجتماع استثنائي للجنة الهدنة الاسرائيلية السورية . واعرب اشكول عن «الاستغراب من ان اوثانت قد توجه الى اسرائيـل وسوريا بوضعهما على قدم المساواة» ومن ان اوثانت «لم يشر الى جـذور القضية» التي هي «سياسة العداء والعدوان السورية تجاه اسرائيـل وسلسلة التحرشات الاجرامية وغير المسؤولة مما ادى الى التوتر الخطير في المنطقة» .

وقال اشكول : «ان اساس التوتر الحالي لا يكمن في الاختلاف على زراعة الاراضي وحقوق المزارعين فيها» وفي بيانه استعرض اشكـول الحوادث الاخيرة على الحـدود الشمالية وذكر ان الحكومة قـد قدمت ٤ مذكرات لمجلس الامن وامرت بتقديم مذكرة اخرى حول هـذه الحوادث . كما استعرض اشكول الرد الاسرائيلي على هذه الحوادث.

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

الموقف من اقتراح اوثانت عقد جلسة طارئة للجنـة الهدنـة

سوريا توافق بـدون شروط

واسرائيل توافـق مـع تقديـم ٣ شروط

هآرتس : المراقبون يتكهنون بأن احتمـالات الاتفاق ضعيفة بسبب تعنت اسرائيـل

مكتب الاتحاد ـ اعلنـت سوريا ـ على لسان مندوبهـا في الام المتحدة ـ انها موافقة دون قيد او شرط على طلب السكرتير العام لهيئة الامـم المتحدة عقد جلسة استثنائية للجنة الهدنة السوريـة ـ الاسرائيلية . واعلنت اسرائيل ـ على لسان وزير الخارجية ـ انها مستعدة للجلوس مـع ممثلي سوريا في جلسة للجنة الهدنة للبحث في قضية فلاحة الاراضي في المنطقة المجـردة ولكن .. وهنا اشترط وزير الخارجية الاسرائيلية الامـور التالية : ان تعقد لجنة الهدنة جلستها هذه بدون جـدول اعمال شكلي ، وان لا يكـون لرئيس اللجنة حق التصويت، وان تعقد الجلسة في جـو الهدوء على الحدود .

ويشير المراقبون الى ان اشتراط اسرائيل عقد الجلسة بدون جدول اعمال شكلي يعني ان لا تبحث اللجنة قضيةطابعالمنطقة المجردةنفسها ، والى ان الشرط الثاني يؤدي الى عـدم اتخاذ اي قرار في حالة اصرار احد الجانبين على موقفه الامر الذي مـن شانه ان يضعف احتمالات الوصول الى اي قرار في اللجنة .

وكتبت جريدة هارتس ان القضية الجوهرية تتعلق بعدد من القسائم وبتوضيح الحقوق عليها . فالسوريون يطالبون بالسماح للمزارعين العرب استغلال منطقة مساحتها مئـات الدونمات غربي نهر الاردن . امـا اسرائيل فمستعدة للتعويض ، بالمال ، على هؤلاء المزارعين وفي هذا اعتراف ضمني بحقوق هؤلاء المزارعين فـي اراضيهم ولكنها ترفض بشـدة السماح بدخول هؤلاء المزارعـين الى هذه الاراضي . وذكرت هارتس

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

جي ـ نـاغي ـ قائدة قسم النقل في جيش التحرير الفيتنامي .

لا ـ ثاي كين ـ احدى بطـلات جيش التحريـر الفيتنامي .

اسرائيل تبلغ الدول فحوى خطاب اشكول

بعثت الحكومة الاسرائيليـة الى سفرائها في الخارج تطلب منهم الاتصال بممثلـي دول العالم وخاصة الاعضاء فـي مجلس الامن وابلاغهم شفهيـا فحوى التصريحات التي ادلى بها رئيس الحكومة ووزيـر الخارجية حول خطـورة الوضع على الحدود السورية

قائد الاركان رابين : الجيش على اهبة الاستعداد

مكتب الاتحـاد ـ ان الجيش الاسرائيلي يقف على اهبـة الاستعداد لمواجهة اي احتمال ـ هذا ما اعلنه قائد الاركـان الاسرائيلي اسحق رابين في كلمة القاها في احتفال جنود فرقـة المشاة «غولاني» بعد انتهاء فترة تدريبهم .

كلمة الاتحاد

مبادرة اوثانت حول المناطق الحرام

اقتراحات او ثانت ، السكرتـير العام للامم المتحدة ، لعقد اجتماع بين الطرفين الاسرائيلي والسـوري لبحث تسوية الخلاف حول مناطـق الحرام ، هو خطوة ايجابية لتخفيف التوتر على خطوط الهدنة الاسرائيلية ـ السورية الذي اشتد في الاسابيع الاخيرة ، واسهم في تدهور الاوضاع في المنطقة .

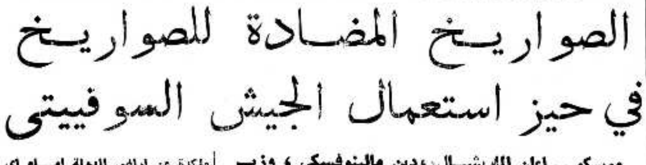
ومما لا شك فيه ان الامبرياليـة واحتكارات النفط هي القوى المعنية بهذا التوتر تستغله لاغراضهـا الخاصة ، وخصوصا لتنفيذ مؤامـرة قلب نظام الحكم الجديد في سوريـا وارغامه على الخضوع لمشيئة شركة بترول العراق . والمتتبع لمجـرى الامور يلاحظ مبلغ الحماس الـذي تبديه الصحف الغربية لتهديـدات المسؤولين في اسرائيل بالاعتداء على سوريا .

موافقة سوريا على دعوة اوثانت لعقد اجتماع طارىء للجنة الهدنـة المشتركة يخلق ظروفا مناسبـة لمعالجة النزاعات حول المناطق الحرام بواسطة جهاز الامم المتحدة باشتراك الطرفين الاسرائيلي والسوري .

ومن الجدير بالذكر ان الجانـب السوري كان قد اقترح على رئيس المراقبين اود بول ، قبل ستة شهور ايجاد تسوية عملية بالطرق السلمية مع اسرائيل ، حول مسالة استثمار الاراضي في المناطق الحرام لمنع تعقيد الامور .

وعن طريق وساطة الامم المتحـدة جرى التوصل الى اتفاق فصـلا يضمن الهدوء على الحدود ، قبل اكثر من شهر تقريبا ، حين خرق الجانـب الاسرائيلي هذا الاتفاق ، بسبـب المعارضة الرسمية هنا لبنـود اتفاقيات الهدنة اصلا ، التـي بموجبها يجوز للفلاحين العـرب السوريين استثمار قطاعات معينـة في المنطقة الحرام ، بحجة ان هـذه الاراضي هي تحت السيادةالاسرائيلية من المعروف ان الجانب الاسرائيلي قاطع لجنة الهدنة المشتركة منـذ سنة ١٩٥١ لنفس هذه الحجة . وقد واصلت حكومة اشكول هذا الموقف البنغوريوني حتى يومنا هذا . لقـد

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)



الصواريـخ المضـادة للصواريـخ في حيز استعمال الجيش السوفييتي

موسكو ـ اعلن الماريشـال روديون مالينوفسكي ، وزيـر الدفاع السوفييتـي ، ان الاتحاد السوفييتي قد اجرى تطويرا في سلاح الصواريـخ المضادة للصواريخ وان هـذا السلاح اصبح في حيـز الاستعمال للدفاع عن الاتحاد السوفييتي .

وقد جاء هذا الاعلان في مقـال كتبه الماريشال مالينوفسكي فـي صحيفة كومنست لسان حال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي .

وجاء في المقال : «شبكات جديدة من الصواريخ ذات طاقة دفاعية عالية جدا ، مخصصة للدفاع طورت ووضعت في حيـز الاستعمال» ..

«ان قوى الدفاع المقاومـة للطائرات بامكانها الدفاع بصـورة مؤكدة عن اراضي الدولة امـام اي سلاح لدى العدو معدالهجوم الجوي»

وفي نفس المقال كتب مالينوفسكي: «ان اللجنة المركزية للحزب قـد حددت الخط العام للسياسـة العسكرية السوفييتية . فالمجـال الاساسي الذي يجري فيه تطويـر دائم وتجديد لعتاد القوات المسلحة هو «السلاح الاستراتيجي» الـذي يضمنه الصواريخ» .

الاردن يقرر مقاطعة لجان الجامعة العربية كلهـا

القاهرة ـ كتبت صحيفـة «الاهرام» القاهرية ان حكومة الاردن قررت مقاطعة كـل اللجان المنبثقة عن الجامعـة العربية وبينها مجلس الدفاع العربي الذي تقرر ان يجتمع في القاهرة في ١٤ شباط القادم وكذلك مقاطعة اجتماعـات اللجنة المسؤولة عن تحويـل مجرى نهر الاردن التي تقرر ان تجتمع قريبا في بـيروت باشتراك سوريا ولبنـان والاردن والجمهورية العربيـة المتحدة .

وبهذا تكون الاردن الدولة العربية الثالثة التي تقاطع لجان الجامعـة العربية ، فقد سبقتها الى مقاطعـة هذه اللجان السعودية وتونس .

السعودية تقاطع رسميا مجلس الدفاع العربي

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

امريكا تشن اكبر عملية عسكرية في فيتنام الجنوبية بعـد تسميم الغابات تضرم فيهـا النيران

قوات التحرير تكبد الامريكيين خسائر جسيمة . جونسون يزيـد الميزانية الحربية . نحو نصف مليون جندي امريكي في فيتنام . تدريب العصابات في تايلاند . مظاهرات احتجاجية في استراليا ضد «كـي»

هانوي ـ امطرت الطائرات الامريكية المقاتلة من طراز بي ٥٢ مئات الاطنان من القذائف على منطقة غابات ، مساحتها ٥٠ كيلو مترا مربعا في فيتنام

وكانت هذه العملية مـن اكبر العمليات العسكرية التي قامت بها القوات الامريكيـة الغازية منذ اشتعال الحـرب هنـاك .

واعلن الناطق الامريكي متباهيا .. ان الطائرات الامريكية تركت وراءها سعيرا من النار والدخان ! وتقع هذه المنطقة في مركز المناطق التي تسيطر عليها جبهة التحرير الوطني .. على بعد خمسين كيلومترا من شمال غرب سايغون .

اما هدف هذه الغارة المجرمـة فهو احراق الغابة التي سبـق ان سممها الغزاة الامريكيون بالمـواد الكيماوية السامة .

وفي دلتا نهر مكونغ .. الحق ثوار الجبهة خسائر فادحة بجنـود سايغون . وقرب سايغون شن الثوار هجوما شديدا على ثلاثة جسـور وكبدوا العدو خسائر فادحة .

هذا في الجنوب ..

وفي الشمال .. تابعت الطائـرات الامريكية مهمتها القذرة : لقد شنت غارات آثمة على فيتنام الشمالية . وكالعادة ، اسقط الفيتناميـون الطائرات الغازية .. وكان عـدد الطائرات التي اسقطت ، هـذه المرة ، ثلاث طائرات .

امريكا تزيد ميزانية الحرب

اعلن الرئيس الامريكي جونسون ، امس الاول ، ان ميزانية الحـرب لسنة ١٩٦٧ـ١٩٦٨ ستبلغ ٧٣ مليار دولار على الاقل ، اي بزيـادة ٥ مليارات عن الميزانية الحالية . وتبلغ هذه الميزانية ٥٤ بالمئة من مجموع نفقات الميزانية القادمة التي تبلغ ١٣٥ مليار دولار .

ولم يكتف جونسون بهـذه «البشرى» . فاعلن ايضا انه سيطلب من الكونغرس الامريكي اقرار ميزانية اخرى بمبلغ ٩،٤ مليار دولار لتموين العدوان في الفيتنام للسنة الحالية التي تنتهي في اول تموز .

كل هذه الميزانية الحربية علـى حساب من ؟ قال جونسون ان حكومته ستحاول تخفيض العجز في الميزانية عن طريق «تاجيل» او تقليص بعض البرامج المدنية التي اقرها الكونغرس في السنة المنصرمة . وبهذه الطريق يامل جونسون ان يغطي ثلاثـة مليارات من الدولارات للسنة المالية الراهنة .

واعلن جونسون عن «بشرى» اخرى قال : ان ذوي الاهمية من اعضاء حكومته قد اوصوا برفع الضرائـب

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

في محاولة لخنق المقاومة الشعبية المتعاظمة وتحطيم الجهاز الاداري

جماعة ماو يقيمون «مجالس عمال وفلاحين» ! «الحراس الحمر» يعيثون فسادا وارهابا في الصين

بكين ـ اذاعت وكـالات الانباء ، ان اللجنة المركزيـة للحزب الشيوعي الصيني ، وحكومة الصين ، قد اصدرتا اوامر لاجهزة الامن ، للبحث عن الاشخاص الذين «ارتكبوا جرائم ، ونشروا دعاية معادية وخربوا الاقتصاد» لمحاكمتهم ومعاقبتهم .

وفي بكين ، عقد اجتماع كبير لتاييد «الثورة الثقافية» وماوتسي تونـغ ، وقد حمل «الحراس الحمر» الاعلام واللافتات المؤيدة لماوتسي تونغ . ثم قاموا بتوزيع منشورات في المدينـة تحمل صور زعماء الحزب المطرودين وصورا اخرى «للكافرين» .

ونشرت احدى الصحف اليابانيـة رسالة من مراسلها في بكين ، جاء فيها ان رئيس الحكومة تشو ان لاي قد قال في الاجتماع : «يجب الا يسكرنا النصر . علينا ان نشن الثورة بقوانا نحن . علينا ان نوحد قوى المصانع والاجهزة الحكومية ومؤسسات التعليم بشكل يقوم فيه الموظفون والعمـال والطلاب بتادية مهماتهم بشـرف وبنجاعة»

ويقول المراسل ان انصار ماو تسي تونغ يريدون الان اقامـة مجالس مشتركة من العمال والفلاحين للتغلب على الازمة الاقتصادية وللدفاع عـن ماوتسي تونغ . فبذلك يحطمون الجهاز الاداري الذي كان يسيطر عليه رئيس الصين ، ليو شاو تشي . ويعتقـد انصار ماوتسي تونغ بان هـذه المجالس المشتركة ستخدم اهدافهم كما يجب . ويعتمد المراسل علـى اقوال تشن فوته احد زعماء الثورة الثقافية الذي قال في الاجتمـاع المذكور : «علينا ان ننظم لقاءات بين الفلاحين والعمال لبحث المشاكـل التي تواجهنا . فالعمال والفلاحـون الثوريون يستطيعون الوصول الـى اتفاق ، للانتصار على مؤامرات العدو

واذاع راديو بكين مقالا كتبتـه هيئة تحرير الجريدة الصادرة فـي شنغهاي يدعو الى شن حملة قطرية ضد «الاقتصاديين» وهو اسم يطلـق على «ظواهر الانحلال بين العمـال الذين يغريهم رفع الاجور والحيـاة الناعمة التي تتعارض مع سياسـة الحكومة الاقتصادية» . وقال الراديو ان هذه الظواهر يستغلها ماوتسـو ماوتسي تونغ لكي يحظوا بتاييـد العمال . وجاء في المقال : اذا لـم يوضع حد لهذه الظواهر فستتحول الصين الى سوق راسمالية كبيرة .

وفي بكين ، اغلق الحراس الحمر

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

البرازاني : الاكراد لا يريـدون الانفصـال

موسكو ـ كتب الصحفـي السوفييتي بريماكوف فـي صحيفة برافدا ، بعد ان قام بجولة في شمال العراق ، «ان الزعيم الكردي الملا مصطفى البرازاني صرح بان شعبه لا ينوي الانفصال عن العراق» .

وردا على سؤال له حول الاشاعة التي تقول ان مؤيديه يطالبون باقامة دولة كردية منفصلة قال البرازاني : «يجب التفتيش عن مصدر هـذه الاشاعات في وسط اعداء السلام في العراق الذين يحاولون التحريض علينا» . واضاف البرازاني : «حتى لو ان حكومة العراق طلبت منا ان نفعل ذلك فلن نقبل لانه ليس في نيتنا هجر العراق الذي هو وطننـا» .

ولكن الزعيم الكردي اكد ان مـن الضروري ان يتمتع الاكراد في العراق بالمساواة التامة وهذا ما نستهدفـه من نضالنا .

واضاف البرازاني ان القـوى الكردية لن تكون ابدا اول من يخالف اتفاق الهدنة الذي وقع مع حكومة بغداد في الصيف الماضي بعد سنوات طويلة من الاصطدامات الدامية بين الاكراد والقوات العراقية .

وختم تصريحه بقوله : نحن فـي حاجة للسلام ، ولكن هناك قـوى متطرفة في بغداد تعارض بشدة فـي الجهود التي تبذلها حكومة العراق لتنفيذ اتفاقية الهدنة .

واضاف ان هنالك بنودا كثيرة في اتفاقية الهدنة لم تنفذ بعد .



الملا مصطفى البرزاني

وضع المناطق المتنازع عليها على خطوط الهدنة الاسرائيلية ـ السورية

الحوادث الاخيرة التي وقعت على الحدود الاسرائيلية ـ السورية ، والاتفاق الذي توصل اليه سكرتير الامم المتحدة اوثانت ، لعقد اجتماع بين الطرفين السوري والاسرائيلي لبحث هذا النزاع ، وجه الانظار الى هذه المناطق ووضعها القانوني من وجهة نظر الامم المتحدة .

يقول مراسل هارتس العسكري زئيف شيف ، في مقال كتبه حول المناطق المتنازع عليها في الشمال ، في صحيفته بتاريخ ٦٦/٨/١٩ ان الذي شهد الوضع على طول هذه الحدود البالغة ٨٠ كيلومترا «ان اسرائيل قاطعت جلسات لجنة الهدنة المشتركة منذ سنة ١٩٥١ . ومقاطعة هذه اللجنة نبعت اساسا من التفسيرات التي قدمتها هيئة الامم المتحدة والسوريون حول ادارة المناطق المنزوعة السلاح . اسرائيل رفضت هذه التفسيرات ورأت فيها خطرا على سيادتها» ..

ويكشف كاتب المقال عن مخاوف الدوائر الرسمية من التوصل الى اتفاق جزئي او محلي حول مستقبل القطع المتنازع عليها . فهو يقول «الى جانب الاحتمال ان يحدث هدوء جزئي على هذه الحدود القطرية ، فهناك ايضا خطر بان اتفاقا معينا قد يعتبر سابقة بالنسبة لكل التفسير لاتفاق الهدنة» .

ويعترف كاتب المقال بان السوريين ابدوا موافقة للاتفاق مع اسرائيل . ولكنه يقول : «اذا وافق السوريون اليوم على التوصل الى تسوية مع اسرائيل خارج نطاق لجنة الهدنة (وكان ذلك قبل حادث القاطرتين في بحيرة طبريا) فذلك لانهم في الماضي اعتمدوا على الامم المتحدة لتأييدهم في كل معالجة المناطق المنزوعة السلاح . وهذا الموقف هو الذي دفع اسرائيل الى مقاطعة جلسات لجنة الهدنة» .

الحجج السورية

يقول كاتب المقال «ان اتفاق الهدنة الذي تم توقيعه مع سوريا في ٢٠/٧/٤٩ (في الموقع الذي لا يطابق فيه خط الهدنة الحدود الدولية بين اسرائيل وسوريا فان مثل هذا الموقع بين خط الهدنة وبين الحدود بين الطرفين ، يعتبر منطقة منزوعة السلاح الى ان تجري تسوية اقليمية نهائية . ويحظر فيه اطلاقا وجود قوات مسلحة من كلا الطرفين .) » .

بموجب هذا الاتفاق افرزت ثلاث مناطق منزوعة السلاح على طول الحدود : المنطقة الشمالية ، المنطقة الوسطى والجنوبية ، قرب بحيرة طبريا .

واكثر المناطق المتنازع عليها هما الوسطى والجنوبية . ويقول مراسل هارتس ان احد اسباب النزاع ، هو الخوف من ان يصبح هذا الاتفاق ، اتفاقا نهائيا . وكان من نتائج هذا الاتفاق ان فرضت سوريا سيادتها على اللسان الجنوبي على خطوط الهدنة الذي تقع فيه الحمة . وقد سلمت اسرائيل بهذا الوضع بعد ان اعلن سكان هذه المنطقة العرب رغبتهم في الانتساب الى سوريا» ..

وينكر الطرف السوري حقوق اسرائيل في المناطق المنزوعة السلاح ويدعمون موقفهم بالحجج التالية :

١ـ استعداد القوات السورية للانسحاب من هذه المناطق لا يعني انتقالها الى اسرائيل . ٢ـ اتفاق الهدنة لا يمنع السوريين مطلقا من الاشتراك في مناقشة مسألة ادارة شؤون المناطق المنزوعة السلاح ومن تنفيذ البند في الاتفاق المتعلق بها . وهم يعتقدون ان البند الذي لا يضع مهمة التنفيذ على رئيس لجنة الهدنة المشتركة لا يشترط منع اللجنة كلها من تقديم الاقتراحات حول ادارة هذه المناطق . وعمليا فان مراقبة تنفيذ بنود اتفاق لجنة الهدنة المشتركة لا يشترط منع اللجنة كلها من تقديم الاقتراحات حول ادارة هذه المناطق . وعمليا فان مراقبة تنفيذ بنود اتفاق لجنة الهدنة هو في يد اللجنة ـ الامر الذي تعارض فيه اسرائيل . ٣ـ والحجة السورية الرئيسية هي انه ليس لاي احد من الطرفين حق السيادة في المناطق المنزوعة السلاح ، وان سوريا هي التي تمثل حقوق السكان العرب ، مثلما ان اسرائيل هي التي تمثل حقوق السكان اليهود . ولاثبات ذلك يشير الطرف السوري الى انه من ناحية عملية فان اسرائيل لا تسيطر على كل المناطق المنزوعة السلاح .

ويقول مراسل هارتس «ان هذه الحجة مهمة لانها تعطي السوريين اساسا لادعائهم بانه لا يحق لاسرائيل استثمار الاراضي التي في الضفة القريبة من خط الحدود الدولي لانه قبل الحرب كانت هذه القطع ملكا للعرب وهي اليوم موجودة في المنطقة المنزوعة السلاح .

وابدت الامم المتحدة الادعاء السوري بانه لا حق في السيادة لاي طرف على المناطق المنزوعة السلاح . كما ايد رئيس لجنة الهدنة الاسبق الادعاء السوري الاخر حول تفسير اتفاق الهدنة بان كل اعضاء لجنة الهدنة بما فيهم الممثلون السوريون يحق لهم بحث تنفيذ الاتفاق ، حتى ولو ان المناطق المعنية هي في ايد اسرائيلية .

الموقف الاسرائيلي

يلخص زئيف شيف في هارتس موقف اسرائيل من المناطق المنزوعة السلاح بما يلي :

ان اسرائيل تدعي ان تنفيذ الاتفاق حول المناطق المنزوعة السلاح هو فقط من صلاحية رئيس اللجنة وان ليس لسوريا اية حقوق في هذه المناطق ، ولا حتى بصورة غير مباشرة . ان عدم موافقة اللجنة على هذا الموقف الاسرائيلي هو الذي ادى الى انسحاب اسرائيل منها .

وتدعي اسرائيل ايضا :

١ـ ان مطالب سوريا المتعلقة بالمناطق المنزوعة السلاح لا يمكن قبولها لانها ترتكز على نشاطات عدائية تتعارض مع قرارات الامم المتحدة (!) . اعطاء سوريا اي مركز في هذه المناطق مثله مثل الموافقة على نشاط معاد للامم المتحدة (!) .

٢ـ اتفاقات الهدنة هي عسكرية وليست سياسية . واسرائيل كوريثة لحكومة الانتداب ، هي صاحبة السيادة في المناطق المنزوعة السلاح . فالاتفاق ينص فقط على جلاء القوات العسكرية والمحافظة على مجرى الحياة الطبيعي فيها ولا ينص على فرض سيادة كائن من كان على هذه المناطق . ولهذا فمن حق اسرائيل ان تقوم باي عمل تطوير تراه مناسبا في المناطق الحرام .

٣ـ ومن ادعاءات اسرائيل بالنسبة للمناطق «المشكلة» ان حقوق سكان هذه المناطق لا يجوز نقلها وان كل مفاوضات مع سكان هذه المناطق يجب ان تكون مع ممثليهم فقط وليس مع السوريين ، حتى ولو ان سكان هذه المناطق يعيشون اليوم في المنطقة السورية .

ويعترف كاتب المقال «ان السوريين توقفوا عن استثمار قطع الارض الواقعة في المناطق الحرام ، ما عدا القطع في منطقة الوسط .» كما انه يعترف «ان اسرائيل اهملت خلال عدة سنوات استثمار قطع معينة من المتنازع عليها ـ (المشكلة) » ...

ويشير مراسل هارتس الى ان اشد المناطق تعقيدا هما منطقتا الوسط والجنوب . فالاراضي هناك هي ملك لعرب ويهود معا ، وهذا يجعل تقسيمها بسهولة ... فقسم معين من الاراضي في المنطقة الحرام الجنوبية كانت ملكا للبهائيين من سكان البلاد الايرانيين ، التي اشترتها اسرائيل منهم فيما بعد . ولكن اراضي البهائيين هي متشابكة مع اراض عربية (ومن الجدير بالذكر ان الحكومة اشترت اراضي البهائيين بعد ان اجلتهم عنها ـ المحرر) .

ولذلك فقد اعلن ممثلو الامم المتحدة ان احتلال الاراضي لمدة وقتية او دائمة ، دون موافقة اصحاب الاراضي هو تصرف ضد اتفاق الهدنة .

ويذكر مراسل هارتس احد الامثلة المثيرة للنزاع في المنطقة الوسطى ، بجوار المانور ، والتي تبلغ مساحتها مئات الدونمات والموجودة حاليا بايدي فلاحين عرب من البطيحة ، عند مصب الاردن في طبريا . فهو يقول ان هذه المنطقة تقع في الجانب الاسرائيلي من الحدود الدولية الا جزءا صغيرا منها يقع في المنطقة الحرام . خلال عدة سنوات اهملت اسرائيل هذه المنطقة وتغاضت عن دخول المزارعين السوريين اليها ... وفقط بعد ان توترت العلاقات على طول الحدود قبل سنة ، قررت اسرائيل منع المزارعين السوريين من الدخول الى هذه المنطقة .

ويعتمد السوريون في ادعائهم لهذه القطع ان مقابل حقوقهم التي اكتسبوها فيها . فهم يطالبون اسرائيل بالتنازل عنها ، مقابل تنازلهم في مواقع اخرى . ولكن اسرائيل ترفض هذه المساومة خشية ان تثبت ملكية العرب في هذه القطع، ليس فقط في القسم الواقع في المنطقة الحرام منها ، بل في القسم الذي تدعيه اسرائيل انه تحت سيادتها .

ويختتم زئيف شيف مقاله بقوله :

«من الجدير بالذكر ان القطاع الضيق على طول الاردن من الحولة حتى مصب الاردن جعل منطقة حرام . وهذا القطاع هو الى الشرق من النهر وعرضه يبلغ بين ٥٠٠ و ٨٠٠ متر . اسرائيل تعلق اهمية كبيرة على هذا القطاع من الناحية الاقتصادية والعسكرية . طول الاردن في هذه المنطقة الحرام يبلغ ١٦ كيلومترا . وهو يسيل هنا بسرعة تتناسب مع انحدار يبلغ ٢٨٢مترا . وسرعة انسياب النهر في هذه المنطقة تتيح استغلال مياهه لتوليد الكهرباء . لقد كان يجب ان يبدأ من هذه المنطقة المشروع القطري للري . ومن الواضح ان تنفيذ مشروع توليد الكهرباء واستثمار المياه في هذا القطاع مربوطان بسيطرة اسرائيل التامة على ضفتي النهر . ان تسرب السوريين الى هذه المنطقة من شأنه ان يضعضع الى وقت ما السيطرة الاسرائيلية ، وان يخلق سابقة خطيرة» ...

النائب توفيق طوبي يحاضر في حلقة للأكاديميين في التخنيون بحيفا

حيفا ـ بدعوة من حلقة للاكاديميين في التخنيون بحيفا ، قدم النائب توفيق طوبي ، يوم الخميس الماضي ١٢ـ١ـ٦٧ ، محاضرة على افراد هذه الحلقة حول العلاقات الاسرائيلية ـ العربية

ووجه المستمعون ، في ختام المحاضرة ، اسئلة كثيرة الى المحاضر اجاب عليها كلها بتوسع ، وفي سياق حديثه شرح النائب توفيق طوبي الطريق التي يرسمها الحزب الشيوعي الاسرائيلي للوصول الى تسوية سلمية عادلة بين اسرائيل والدول العربية .

تحريض مسموم على العرب في اسرائيل تنسبه الصحف الى المطران حكيم

مكتب الاتحاد ـ نشرت الصحف تصريحات قالت ان المطران حكيم قد ادلى بها الى مندوب مجلة (رمزور) الناطقة بلسان شبيبة المباي .

وفي هذه التصريحات ان ٩٥ بالمئة من السكان العرب في اسرائيل قد كانوا ، عند قيام الدولة ، موالين لاسرائيل . اما اليوم فان ٧٥ بالمئة منهم معادون لاسرائيل !!!

وجاء في التصريحات المذكورة ان خريجي الجامعات العرب هم باكثريتهم ، بالضبط ، من مقاومي الدولة ، وانه لتحسين وضع المثقفين العرب يجب التوقف عن اخذ الاراضي وايجاد الاعمال لهؤلاء الذين انهوا «البغروت» . وجاء ايضا : اذا كانت اسرائيل دولة يهودية فليس للعرب ما يفعلون هنا . عليهم ان يهبوا وينهضوا كرجل واحد . واعرب المطران حكيم ـ كما جاء في الصحف ـ عن امله في ان تكون اسرائيل دولة كباقي الدول وذات اكثرية يهودية واقلية عربية تريد العيش فيها كاقلية ولكن بحقوق وواجبات متساوية .

وقد نشرت كل الصحف تقريبا التصريحات التي نشرتها مجلة «رمزور» للمطران حكيم . وبعض هذه الصحف استغل ذلك للتحريض على العرب بدعوى ان المطران حكيم نفسه يعترف بان ٧٥ بالمئة من العرب هم من المعادين لاسرائيل .

ونحن نمسك الان عن التعقيب على هذه التصريحات . فليس نص التصريحات موجودا بين ايدينا ونحن لا ندري ما اذا كان المطران حكيم قد صرح بما نشرته هذه الصحف وما اذا كانت اقتباسات هذه الصحف للتصريحات دقيقة ام لا .

ونودنا ان نسمع من المطران حكيم رأيه فيما نسب اليه واتخذه بعضهم ذريعة للتحريض على الجماهير العربية في هذه البلاد .

اهالي عرابة يستنكرون مضايقات البوليس في المنطقة رقم ٩

عرابة ـ لمراسلنا ـ وقع اصحاب الاراضي الواقعة في المل والتي هي من اجود الاراضي واقربها الى القرية على عرائض احتجاج موجهة الى رئاسة الكنيست يستنكرون فيها مضايقات البوليس للفلاحين في منطقة رقم ٩ ويطالبون بفتح هذه المنطقة ورفع الحظر المفروض عليها حتى يتمكنوا من زراعة اراضيهم بسهولة .

وتوجهوا برسالة اخرى الى لجنة الداخلية في الكنيست يطالبون فيها بتعيين موعد لمقابلة وفد عن الفلاحين لشرح الاخطار الناجمة عن مضايقات البوليس المذكورة بعد ان تسلم صلاحيات الحكم العسكري .

«مرشد معارف» أم «مرشد شين بيت»

بقلم : عمر زيداني ـ طمرة

في اول مقابلة معه شعرت بالنفور . انه يحتقر المعلمين ولا يحمل اي احترام لهم دائما يصرخ في المعلمين الذين يقابلونه : «لا تريد ؟! ابق في البيت» ! ـ «لا تجادلني ..» هكذا اريد» ! «تفضل اخرج برة» !!

كان المعلم يدخل الى مكتبه ويطرح تحية الصباح لكنه لا يرفع رأسه ليرى من القادم . في بعض الاحيان كان يرد «بتمتمة» كنت اجزم بعدها انه يشتمني !

مرة كان المعلمون يتحدثون . وفجأة فتح باب مكتبه هائجا كالثور ليقول : ما هذا الصوت ؟ هنا ليس مكانا عاما . «اذا سمعت صوت لازم اجيب البوليس» !! وسكت المعلمون كأن على رؤوسهم الطير !

وحدثت مشادة بيني وبين مدير المدرسة هذا وقدمت شكوى للمعارف . واستمر الخلاف بيني وبينه وقدمت عدة شكاوي . ولكن ادارة المعارف لم ترد عليها واخيرا عرفت السبب . فان مرشد المعارف هو الذي يحث مدير المدرسة على خلق المشاكل وتوجيه التهم الباطلة ضدي وهو يتعاون معه في كل شيء !

تحدثت في رسائلي لادارة المعارف عن الكرامة واحترام المعلم .

ولكن مفتش المعارف اياه في مقابلة لي معه قال : «ما هذه الكرامة التي تتحدث عنها . عندي اكثر من اربعماية معلم ولم اسمع هذه النغمة من احد» !

واستمرت الخلافات بيني وبين الادارة بعدها تقدمت بشكوى الى وزير المعارف .

قابلت مدير المعارف العام في مكتبه بالقدس . قلت له : اني لا اثق بمرشد المعارف . ولكنه اجاب : نحن نثق به ! قلت اذا استمرت الاوضاع في المدرسة هكذا لن اذهب الى المدرسة . فلم يجب ! وخرجت من ادارة المعارف كلها . خرجت وفي رأسي مشاهد للصور البشعة لادارة المعارف في المحيط العربي .

مرشد المعارف اياه له علاقات معينة مع المعلمين . وهذه العلاقات هي التي تكتب للمعلم النجاح في وزارة المعارف . فمدير المدرسة يتجسس على المعلمين وينقل «الاخبار» الى مرشد المعارف ومن ثم ينقلها هو للجهات المختصة ! كذلك بعض المعلمين يتجسسون على زملائهم !

كنت اعلم ان مدير المدرسة يبعث بتقارير كاذبة عن «اعمالي» في المدرسة . ولقد قال لي مرشد المعارف : «اذا كان المدير يكتب عنك للادارة سطرا اكتب عنه عشرة» ! ولكني رفضت . وبهذا الرفض تقررت علاقتي مع الادارة : معلم غير مرغوب فيه .

***

«انت ناصري» ، «انت كتبت عن عبد الناصر في المصور» ، «انت شتمت جبر الداهش» ، «انت شتمت الدولة» !! «انت في الانتخابات تدعو البدو للتصويت للشيوعيين» !!

هذه عينة من التهم التي وجهها الي مرشد المعارف !

فهل مهمة مرشد المعارف توجيه مثل هذه التهم ام العمل من اجل رفع مستوى التعليم والتربية ؟! وهل هو «مرشد معارف» ام «مرشد شين بيت» ؟!

اذا كانت مهمة مرشد المعارف التجسس على المعلمين فنحن نطالب وزارة المعارف بان تملأ وظيفة «المرشد المعارف» الشاغرة حتى الان .

حديث في البريد

٩٦٠٠ حريق !

■ في العام الماضي شب في البلاد ٩٦٠٠ حريق ، وقد سببت هذه الحرائق خسارة مادية كبيرة بلغت ١٥،٦ مليون ليرة .

جاءت هذه الاحصائية في تقرير مصلحة الاطفائية الصادر عن وزارة الداخلية .

٨٨٩ حريقا شبت في مناطق السكن ، ٦١٢ في المخازن ، ٤٥٣ في المصانع ، ٣٢٤ في الحوانيت ، ١٩٤ في وسائل نقل .

وفي السنة نفسها قام رجال الاطفائية بتحطيم ١٩٦٠ بابا ، ٤٧٩ عملية ضخ مياه من البيوت ، ٢٠٦ عمليات انقاذ و ٦١ عملية تفادي انهيارات .

أحباط محاولة لسرقة بنك

● احبطت امس محاولة لسرقة اموال بنك «هامزراحي» في تل ابيب . فقد حضرت احدى الموظفات في ساعات الصباح لتجد أدوات لخلع الصندوق الفولاذي مرمية على الارض وقد احدث ثقب في الصندوق . فاستدعت الشرطة التي باشرت في جمع الشهادات .

ورغم ان اللصوص تمكنوا من احداث ثقب في الصندوق ، لم يتمكنوا من فتحه .

وهذه هي المحاولة الثانية لسرقة اموال البنك ففي الاسبوع الماضي اكتشفت آثار لمحاولة فتح الباب الخلفي !

الصرصار العاشق

■ أوت الفتاة ابنة العشرين الى فراشها في قريات ـ يام ولكنها بعد لحظات هبت مذعورة واخذت تصرخ فهرع اهلها اليها .. وادعت ان صرصارا يخرج اصواتا مخيفة تحت سريرها ، ورفع اهلها غطاء السرير ، ففوجئوا بان الصرصار ليس سوى مراهق ظهر فيما بعد انه في الخامسة عشرة من العمر .

واستدعيت الشرطة وسيق الغلام للتحقيق فقال انه بينما كان عابرا بجانب بيت الفتاة رآها تتمشى على شرفتها وهي مرتدية البيجامة ، فوقعت من نفسه موقعا حسنا وقرر ان يشاركها فراشها فتسلق الى البيت ودخل من النافذة ، ثم خلع ثيابه واختبأ تحت السرير .

وعندما سئل عن الاصوات التي اصدرها قال : حاولت اغراءها بهذه الاصوات ولكن يبدو انها ما زالت صغيرة على الغزل والاغراء !

أعزب .. عنده ٧ أولاد

● تمكنت شرطة حيفا من انقاذ رجل هاجمه اقارب صديقته . وبعد التحقيق اتضح ان هذا الرجل تعرف الى فتاة من حيفا وعرض عليها الزواج فوافقت . وحصل منها على مبلغ من النقود باعتبار انه خطيبها .. ولكن اقارب الفتاة اكتشفوا انه متزوج ويعيل سبعة اولاد ، فما كان منهم الا ان هاجموه في غرفته «السرية» على جبل الكرمل وانهالوا عليه ضربا ولكما حتى حضرت الشرطة !

ضد التعليم المسيحي

■ الرابي يسخر برغمان رئيس لجنة التعليم التوراتي في الولايات المتحدة اصدر بيانا ضد محاولة تدريس العلوم المسيحية في الجامعة العبرية بالقدس .

محاضرة عن الشعر العربي الفلسطيني

عرابة ـ لمراسلنا ـ في الساعة السادسة من مساء يوم السبت ١٤ـ١ـ٦٧ وبدعوة من فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في القرية جرت في عرابة محاضرة حول الشعر العربي الفلسطيني قدمها الشاعر سالم جبران

وقدم المحاضر الرفيق عمر سعدي الذي حيى الشباب وحثهم على سماع مثل هذه المحاضرات القيمة .

هذا وقد استمع للمحاضرة جمهور غفير من الشباب الذين اعربوا عن رغبتهم في مزيد من هذه المحاضرات .

سيعطى العاطلون عن العمل منحة ..

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ اعلن وزير العمل ، يغال الون ، في الكنيست ، اول امس ، ان منحة ستقدم الى العاطلين عن العمل ابتداء من اول نيسان ـ ولكنها ستشمل ايضا شهر اذار ـ من هذه السنة .

وكان وزير العمل يجيب بهذا على اقتراح قانون للتامين من البطالة قدمه النائب ميكونس . وقد حذف الاقتراح باصوات كتل الائتلاف وبمعارضة المقترح والكتلة الشيوعية والنائب افنيري . اما نواب المبام و «جاحل» فلم يكونوا في القاعة عند التصويت .

وقال الوزير في رده ان الحكومة اقامت لجنة خاصة لبحث قضية توفير اعمال وتامين من البطالة . غير ان هذه اللجنة لم تنه اعمالها ولهذا فالحكومة لم تقرر موقفها بعد . ولكنها تعمل على ايجاد اعمال وفي حالة عدم توفرها ستقدم منحة للعاطلين

وفهم مراسلنا ان هذه المنحة ستدفع فقط للعمال الذين مضى على تسجيلهم شهر في مكتب العمل ، ولم يستطع مكتب العمل ان يوفر لهم عمل طوارئ . وتتراوح قيمة المنحة بين ١٦٠ الى ١٨٠ ليرة في الشهر .

قروض .. للطلاب الجامعيين

نشرت الصحف الاسرائيلية في ٦٦/١٢/٥ خبرا جاء فيه ان ٥٠٠٠ طالب يحصلون ، هذه السنة ، على قروض او مساعدات بمبالغ تزيد عن اجور التعليم التي اقرتها مؤسسات التعليم العالي . وجاء في الخبر ايضا انه في اطار صندوق قروض الطلاب الذي اقامته الحكومة والمصارف ، ستوزع على اكثر من ٤٠٠٠ طالب قروض تتراوح بين ٧٥٠ ليرة و ١٥٠٠ ليرة الطالب في كل سنة ، بفائدة ٥ بالمئة غير مرتبطة ، يبدأ تسديدها مع انتهاء الدراسة .

هذا الخبر ، كان موضوع الاستجواب الذي قدمه النائب الشيوعي توفيق طوبي الى وزير المعارف والثقافة . سأل توفيق طوبي ١) هل هذا الخبر صحيح ؟ ٢) كم طالبا حظي بمساعدات وكم طالبا حظي بقروض ، وما هي المبالغ ؟ ٣) كم طالبا عربيا حصل على مثل هذه المساعدات او القروض ؟

ورد نائب وزير المعارف والثقافة ي. يدلين على الاستجواب قائلا : ان الخبر المذكور يتعلق بقروض عادية اعطيت ، هذه السنة ، للطلاب في اطار صندوق القروض التابع لوزارة المعارف والثقافة ، من تأسيس حكومة اسرائيل وبنك اسرائيل وبنك لئومي وبنك ديسكونت وبنك العمال .

وقال نائب الوزير ان الخبر يتعلق بالسنة الدراسية ١٩٦٧ . والعدد النهائي للطلاب الذين سيحظون بالقروض المذكورة ليس معروفا حتى الان .. وكذلك المبالغ ليست معروفة .

وقال نائب الوزير ايضا ان وزارة المعارف لا تجري تسجيلا منفصلا الطلبات والطلاب العرب . ويحق للطلاب العرب الحصول على القروض من هذا الصندوق كما يحق للطلاب اليهود .

وسأل توفيق طوبي : رغم ان وزارة المعارف لم تجر تسجيلا كهذا ، فهل يعرف نائب الوزير ما اذا كان الطلاب العرب يتمتعون بقروض هذا الصندوق ؟

تشكيل لجنة لاعداد قانون تامين ضد البطالة

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اعلن وزير العمل، يغئال الون ، ردا على الاقتراح بسن قانون ضد البطالة انه قد تشكلت لجنة خاصة لتحضير قانون العمل والتامين ضد البطالة . وقال الوزير ، انه اعلن ، قبل عدة اشهر ردا على اقتراح عضو الكنيست ماير فلنر (الكتلة الشيوعية) ان الحكومة تحضر قانونا كهذا .

وقال الوزير الون ان اللجنة الخاصة ستدرس اقتراحات عضو الكنيست ماير فلنر وعضو الكنيست ميكونيس والاقتراحات الاخرى بهذا الشأن ، التي قدمت للكنيست السادسة . وقال ان اللجنة ستستدعي كل الاعضاء الذين تقدموا باقتراحات لتفسير اقتراحاتهم .

واعلن الوزير ان العمال العاطلين عن العمل سيحصلون في اذار ، على منح . وقال عضو الكنيست ميكونيس الذي تقدم باقتراح مجدد حول الموضوع ان الحكومة تعد بالتأمين ضد البطالة منذ سنة ١٩٦١ ، ومع هذا .. فابناء العمال يتضورون جوعا، الان ، بسبب البطالة .

هذا ، وقد ايدت اقتراح ميكونيس الكتلة الشيوعية وهعولام هزيه ورافي واسقط باصوات الائتلاف .

هيئة الامم المتحدة تنهي دورتها الحادية والعشرين

بقلم : محمد خاص

مؤخرا انهت هيئة الامم المتحدة دورتها الحادية والعشرين حيث بحثت في العديد من القضايا الدولية الملحة والهامة .

وطبيعي ان لا يكون ممكنا ان يعالج المرء في مقالة واحدة عمل هذه الدورة الذي كان متنوعا ومختلفا وشمل نحو مئة مادة . ولكن في استطاعتنا القول ان الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة قد ركزت اهتماما كبيرا على قضايا السلام والامن والاستقلال القومي وسيادة الدول وتصفية بقايا الحكم الاستعماري ووقف سباق التسلح ونزع السلاح العام وعدم نشر الاسلحة النووية والقضاء على التمييز القومي وتعزيز التعاون الدولي

وتباين المواضيع واختلافها لا يخفي حقيقة ان هذه الدورة ، عموما ، قد امتازت باهمية كبيرة . فمما يسترعي الانتباه انها اتخذت عددا من القرارات ذات الاثر على الحياة الدولية .

لقد بدات هيئة الامم المتحدة دورتها هذه في وضع دولي معقد خطر . فنيران الحرب العدوانية التي تشنها الولايات المتحدة الامريكية على شعب الفيتنام قد ازدادت سعيرا وشددت من الخطر على السلام العالمي ، ذلك الخطر الذي تفاقم على اثر الغارات الامريكية على جمهورية فيتنام الدمقراطية وقصف عاصمتها هانوي بوحشية متناهية .

وعلى هذا فقد كان منطقيا ان تحتل هذه القضية ابرز مكان في ابحاث هيئة الامم وفي كلمات مندوبي اكثر الدول . فاكثر من مرة ذكر المتحدثون في الابحاث الاهمية القصوى لوقف الحرب في فيتنام عن طريق انهاء العدوان الامريكي واحترام حق شعب فيتنام الذي يقره لا الضمير الانساني وحسب بل وميثاق الامم المتحدة نفسها .

ان الدورة الماضية قد ابتدات وفي الافق السياسي الدولي «ازمة اوثانت» اذ هدد الامين العام للمنظمة الدولية بالاستقالة من منصبه . لقد اكد اوثانت ان خطوته هذه تعود في المقام الاول ، الى عجز المنظمة الدولية عن وقف الحرب في فيتنام . وفي مناسبات عديدة شجب اوثانت الغارات الامريكية على فيتنام الشمالية وطالب بوقفها مشيرا الى ان ذلك هو شرط اولي لاية مساع للسلام ولوقف القتال .

وخلال الدورة الماضية ، وكما هو الحال في الدورات السابقة ، عرضت على الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة مجموعة كبيرة من المقترحات الرامية الى تعزيز السلام العالمي . ونشاط وفد الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية ، في هذا الميدان كان يتسم بالمبادرة ويحظى بتاييد الدول المتحررة والمحبة للسلام في مختلف القارات . وفي هذا المضمار يمكن الاشارة الى بعض هذه المقترحات السوفييتية : تطبيق ميثاق الامم المتحدة فيما يتعلق بمنع التدخل في شؤون الدول الداخلية ، وحظر استخدام القوة او التهديد باستخدام القوة في العلاقات الدولية وضرورة سحب القوات الامريكية وحليفاتها من اراضي كوريا تلك القوات التي تتستر وراء راية الامم المتحدة ، زورا وبهتانا ، والحيلولة دون نشر الاسلحة النووية .

واحتلت قضية تصفية بقايا الحكم الاستعماري مكانا بارزا في ابحاث الامم المتحدة . وقد اعربت الجمعية العمومية عن تاييدها تنفيذ ميثاق الامم المتحدة بمنح الاستقلال للاقطار المستعمرة وبذلك اكدت شرعية نضال شعوب هذه الاقطار من اجل التحرر والاستقلال وضرورة تقديم التاييد المادي والمعنوي لهذا النضال . وقد دعت الجمعية العمومية مجلس الامن الدولي الى فرض العقوبات على البرتغال وعلى جنوب افريقيا ، وشجبت تلك الدول التي تقدم العون والمساعدات البرتغال التي تشن حربا استعمارية على شعوب الموزمبيق وانغولا وغينيا. كما ان الجمعية العمومية قد اعربت عن تاييدها نضال الشعب في الجنوب العربي المحتل ضد الاستعمار البريطاني .

ومن النتائج الايجابية التي حققتها القوى التقدمية في هذه الدورة ان الجمعية العمومية قد شجبت اعمال الاحتكارات الاجنبية في المستعمرات وكذلك الطالبة بتصفية القواعد العسكرية في المناطق المستعمرة .

وعلى الرغم من هذا فان الدول الغربية الاستعمارية والدول التي تدور في فلكها قد حالت دون اقرار كثير من المقترحات التي من شانها ان تعزز السلام العالمي وامن الشعوب .. ومع هذا فان هذه الدول الاستعمارية كانت تجد نفسها ، في بعض المواقف ، في عزلة تكاد تكون مطبقة اذ ان الغالبية الكبرى من الدول المستقلة والدول المتحررة وكذلك الاقطار الاشتراكية كانت تقف في جبهة واحدة وخصوصا في القضايا المتعلقة بتصفية بقايا الحكم الاستعماري . ومثل تاييد الجمعية العمومية منح عدن الاستقلال من الحكم البريطاني ليس مثلا وحيدا

لقد كانت هذه بعض مواضيع الابحاث التي عالجتها دورة هيئة الامم المتحدة لسنة ١٩٦٦

ويجب القول ان احدى القضايا التي لم تغب عن جدول اعمال الدورة الماضية لهيئة الامم المتحدة ومؤسساتها ولجانها هي قضية العلاقات الاسرائيلية العربية في مختلف الصور .

فقد كان الموضوع الاول في جدول اعمال الجمعية العمومية هو تقرير المدير العام لوكالة غوث اللاجئين . لقد اكد هذا التقرير حقيقة عدم التقدم في اتخاذ خطوات سياسية جديدة لحل القضية الفلسطينية ، وكذلك اكد البند الحادي عشر من قرارات الامم المتحدة الذي يمنح اللاجئين العرب حق العودة لمن يريد منهم ذلك وحق تلقي التعويضات لمن لا يريد العودة .

ان هذا التقرير ، كما هو الحال في الدورات الماضية ، يثير قضية اللاجئين العرب وحقوقهم . وعلى الرغم من محاولات الحكومة في اسرائيل تجاهل وجود قضية فلسطينية وشعب عربي فلسطيني وبالتالي تجاهل حقوق هذا الشعب ، فان هذه القضية ما زالت بندا دائميا في ابحاث الامم المتحدة ، الامر الذي يؤكد بطلان محاولة التجاهل التي تقوم بها الحكومة . ان تاييد حق اللاجئين العرب – بتاكيد البند ١١ من قرارات الامم المتحدة – اصبح امرا ملازما لبحث تقرير مراقب وكالة غوث اللاجئين في كل سنة .

وكما هو الحال في الدورات الماضية فان اسرائيل كانت تجد نفسها في عزلة تامة في بحث قضية اللاجئين العرب اذ تجند في تاييد حق اللاجئين في الاختيار بين العودة الى وطنهم او تلقي التعويضات – تنفيذ البند ١١ – كثير من دول العالم . وهذا يثبت مرة اخرى افلاس سياسة الحكومة القائمة على تجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة الامر الذي يبعد السلام ويشدد العلاقات بين اسرائيل وجاراتها .

واشغلت الاصطدامات التي وقعت على الحدود بين اسرائيل وجاراتها اكثر من مرة مجلس الامن الدولي فقد بحث مجلس الامن الدولي ، خلال دورة هيئة الامم الماضية ، في الشكويين الاسرائيلية والسورية بشان حوادث الاصطدامات والاعتداءات على خط الهدنة بين سوريا واسرائيل . وقد اتهمت اسرائيل سوريا بتدريب فدائيين وارسالهم للقيام باعمال التخريب والقتل في اسرائيل وبعرقلة اعمال المزارعين الاسرائيليين بالقرب من الحدود . واتهمت سوريا اسرائيل باطلاق النيران على المواقع السورية وبمنع المزارعين السوريين عن حراثة اراضيهم . واستمر المجلس ببحث القضية نحو ١٩ يوما وقدمت الدول الغربية مشروع قرار يرمي الى تحميل سوريا المسؤولية على الرغم من نفي مندوبها في المجلس اي مسؤولية من اعمال التخريب . واستخدم الاتحاد السوفييتي حق النقض – الفيتو – في هذه الجلسة وسقط اقتراح الدول الغربية .

ولم تمر سوى مدة قصيرة حتى وجد مجلس الامن الدولي نفسه مرة اخرى يبحث في امر الاعتداء العسكري الذي قامت به القوات الاسرائيلية على قرية السموع الاردنية ، وقد اتخذ المجلس قرارا بهذا الشان يندد باسرائيل تنديدا شديدا على هذا العدوان ويهدد باتخاذ اجراءات ضدها في حالة تكرر مثل هذا العدوان .

وها هي الاحداث ، مرة اخرى ، تصل الى مجلس الامن الدولي . وموضوعها في هذه المرة الاحداث الجارية على خط الهدنة بين اسرائيل وسوريا .

لقد بحثت مؤسسات هيئة الامم المتحدة ، مثل لجنة حقوق الانسان ، واللجنة الاجتماعية الاقتصادية بعض ما على جدول اعمالها من قضايا . وفي هذه الابحاث كان يرد ذكر العلاقات بين اسرائيل والاقطار العربية . بل ان هذه الابحاث قد تناولت قضية التميز القومي الذي تتعرض له الجماهير العربية في اسرائيل .

لقد بحثت هيئة الامم المتحدة – ومؤسساتها – اكثر من مرة في قضية العلاقات الاسرائيلية – العربية والاحداث الناجمة عن هذه العلاقات غير ان الحقيقة التي يجب قولها ان هذه العلاقات ستجد حلا لها اذا ما عولج اساسها وهو حل القضية الفلسطينية حلا سلميا عادلا على اساس الاحترام المتبادل للحقوق القومية المشروعة لكلا الشعبين . فما دامت هذه القضية مطروحة على جدول اعمال دورات هيئة الامم المتحدة ، وما دامت حكومة اسرائيل تبدي تعنتا متزايدا في رفضها الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وفي المقام الاول حق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة وتلقي التعويضات – وهو الامر الذي يفسح تنفيذه الطريق امام اعتراف الدول العربية بحقوق اسرائيل المشروعة – فان قضية العلاقات بين اسرائيل والدول العربية ستبقى احدى المواد التي ترد على جدول اعمال هيئة الامم المتحدة ومؤسساتها وستبقى ارضا خصبة للمؤامرات الاستعمارية على شعوب المنطقة وسلامها والسلام العالمي .

للدفاع عن السلام ! للدفاع عن لقمة الخبز وعن حقوق العاملين !

الناصرة – لمراسلنا – عقدت لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اجتماعها الثاني مساء الاثنين الماضي . وقد اشترك في الاجتماع الرفيق بنيامين غونين سكرتير الحركة العام ، وتراسه الرفيق عمر سعدي عضو سكرتارية المنطقة .

قدم الرفيق غسان حبيب سكرتير المنطقة بيان السكرتارية . فاستعرض في مستهل بيانه الاوضاع السياسية العالمية ، والاحداث الجارية في الشرق الاوسط وفي بلادنا .

ثم لخص النشاطات المختلفة التي قامت بها فروع المنطقة احتجاجا على استمرار العدوان الامريكي على الفيتنام ، وتضامنا مع شعبها البطل : من الاجتماعات والمنشورات الى جمع التبرعات لنصرة الشعب الفيتنامي

هذه النشاطات التي عبرت عن وقوف شبيبة الناصرة وقرى الجليل الواعية الى جانب شعب فيتنام في كفاحه ضد الغزاة المعتدين .

● ووضع البيان المهمة الملحة التي تقف امام اعضاء الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية وامام الشباب عامة في بلادنا في الظروف الحالية ، الا وهي : الدفاع عن السلام ، وعن لقمة الخبز وحقوق العاملين .

● وفي تلخيص ما انجزته الفروع في الفترة ما بين اجتماعي اللجنة الاخيرين ابرز البيان التقدم الحسن في مجال زيادة الاعضاء . وانتقد الضعف في معالجة قضايا الشباب العمال ، على الرغم من التحسن في عمل الفروع بهذا المجال . كما انتقد الجمود في عدة فروع بالنسبة لما توزعه من مجلة الغد ، وتاخير دفع الاثمان .

● وفي نهاية البيان قدم برنامج العمل المقترح للمنطقة لسنة ١٩٦٧ وهو برنامج جريء في اهدافه ويليق بهذه السنة غير العادية : السنة الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية ولميلاد الاتحاد السوفياتي العظيم .

هذا وقد اشترك معظم اعضاء اللجنة في مناقشة البيان والبرنامج. وبعد تلخيص النقاش من قبل الرفيق غسان حبيب ، اقرتهما اللجنة بالاجماع .

العلاقات العربية – التركية

بقلم : محرر الاتحاد للشؤون السياسية

الزيارة الي يقوم بها وزيرخارجية تركيا ، احسان صبري الى الجمهورية العربيةالمتحدة الان ، يمكن اعتبارها بداية تحول في العلاقات التركية – العربية التي لم تكن على ما يرام ، والتي تدهورت في العقد الاخير ، خصوصا اثناء العدوان الثلاثي على السويس ، سنة ١٩٥٦ وثورة ١٤ تموز في العراق التي قضت على حلف بغداد .

وبالاضافة الى ما كان يشوب العلاقات التركية – العربية من عداء بسبب استيلاء تركيا على سنجق الاسكندرونة العربي سنة ١٩٣٩ ، فان العلاقات التركية العربية استمرت تسوء منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وبلغت اوجها في العقدالسادس من هذا القرن ، بانضمام تركيا الى حلف المركز وتحولها الى فك كماشة للاحلاف الاستعمارية ضد نضال شعبي العراق وسوريا التحرري .

فقد لعبت تركيا ، انذاك دورا فعالا في مشاريع الضغط الاستعماري على العراق وسوريا ، خصوصا سنة ١٩٥٧ عشية اقامة الوحدة المصرية – السورية ، مما حدا الاتحاد السوفييتي الى توجيه انذار الى حكومة عدنان مندريس التي ربطت تركيا بعجلة حلف الاطلنطي..

كذلك لم تكن علاقات تركيا مع جارتها الشمالية ، الاتحاد السوفياتي ، خلال ربع القرن الاخير علاقات حسن جوار كالتي اقامها كمال اتاتورك سنة ١٩٢٠ ، حين وقع مع الاتحاد السوفياتي معاهدة صداقة وحسن جوار .

فقد سممت هذه العلاقات في ال – ٢٥ سنة الاخيرة جراثيم الحرب الباردة والمؤامرات الامبريالية التي بذرت بذور الانشقاق بين تركيا وجارتها الكبيرة على البحر الاسود . فحكومة جلال بيار – مندريس ، انتهجت نحو الاتحاد السوفياتي سياسة مغايرة لروح العلاقات التي اقامها المصلح كمال اتاتورك ، منشىء تركيا الحديثة وصديق لينين ، مع الاتحاد السوفياتي .

الا انه في السنتين الاخيرتين ، طرا بعض التحول على العلاقات التركية – السوفياتية وتجددت روابط الصداقة بتبادل الوفود البرلمانية والحكومية . وفي سنة ١٩٦٥، في آب، قام رئيس حكومة تركيا بزيارة الاتحاد السوفياتي . وتطورت العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين فازدادت التجارة بين الاتحاد السوفياتي وتركيا في العام المنصرم ب ٨٧ بالمئة، وبلغت حوالي ٤٠ مليون دولار . وما هذا التقدم سوى بداية في توطيد هذه العلاقات الجديدة ، وبموجب الاتفاق الجديد ، الذي وقع مؤخرا حول المساعدة السوفياتية لتركيا فان الاتحاد السوفياتي سيقوم ببناء عدد من المشاريع الصناعية في تركيا مثل (مصانع الفولاذ والالمنيوم ومصافي البترول والمصانع الكيماوية) . وهذه المساعدات ستوسع التعاون الاقتصادي بين البلدين لما فيه مصلحتهما المشتركة .

وقد خدمت زيارة الرئيس السوفياتي الكسي كوسيغين الى تركيا عشية عيد راس السنة الجديدة زيادة التقارب بين البلدين ، فكان لها نتائج مثمرة .

ان محادثات انقرة اسفرت عن تقارب وجهات النظر بين البلدين حول التمسك بمبادىء التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة المختلفة ، وعن الرغبة في تجنب حرب عالمية جديدة وتنمية التعاون المثمر بين الامم . واظهرت هذه المحادثات اتفاقا الى حد كبير في الاراء حول قضايا جوهرية مثل معارضة التدخل في الشؤون الداخلية للدول وتأييد تحريم نشر السلاح الذري ونزع السلاح ووقف كل التجارب النووية . وكان على غاية من الاهمية اتفاق الاراء حول الوضع المضطرب في جنوب شرق اسيا .

واعرب الطرفان عن اعتقادهما بضرورة اعطاء فيتنام حق تقرير المصير وعن ضرورة حل قضية فيتنام على اساس اتفاقيات جنيف السنة ١٩٥٤ .

وكانت بوادر التحول في السياسة التركية قد ظهرت مؤخرا للعيان بازدياد المطالبة الشعبية داخل تركيا لالغاء القواعد الاميركية ، واشتداد العداء الشعبي ، الى حد المظاهرات ، ضد وجود القوات الاميركية والقواعد في تركيا ..

واظهرت تركيا فتورا بارزا في موقفها في اجتماع وزراء خارجية حلف المركز ، في انقرة في الصيف الماضي ، كما انها امتنعت عن تأييد فكرة الحلف الاسلامي ، اثناء زيارة فيصل، ملك السعودية ، الى تركيا ،

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

الجنود الدروز الى اين؟

يطلب الشاب للتجنيد وهو في عنفوان شبابه في السن التي تتراءى له الدنيا باسمه والمستقبل لوحة زاهية مليئة بالاحاسيس الحلوة وتسيطر عليه السعادة في مرحلة المراهقة الباطشة وفي غمرة السرور يندفع الى الجيش تتنازعه شتى العوامل ، يرهبه المجهول وتجذبه الاسرار فيذهب . وانا لا اود ان اسير مع الجندي في مرحلة الخدمة هذه ايامها ، ساعاتها ، دقائقها وحتى ثوانيها فهي معروفة لكل مجرب «لا غير» ولكنني اريد ان اقلب هذه الصفحة . تمضي هذه المرحلة لتأتي المرحلة التالية ، اي الخروج من هذا القفص الزردي واسترجاع بعض الحريات التي تتحول بمرور الزمن الى اماني واوهام يصعب تحقيقها .

بعد تسريح الجندي يستقبله مكتب الدفاع راسما امامه صورة ملونة لمستقبله ممنيا اياه الاماني العذبة – محاولا بذلك قطع الطريق الشعبية والقويمة عنه لتحصيل حقه براس مرفوعة . وتمر الايام وهو بانتظار تحقيق تلك الاحلام . ويستيقظ الجندي بعد مدة على الحقيقة الكالحة التي تواجهه ، حقيقة تحصيل لقمة العيش وتخليصها من براثن الشيطان الراسمالي في هذا المجتمع الذي لا يعترف بالكفاءات ولا حتى بالشهادات وانما بالوساطات التي لا يمسها الا المطهرون ! . يستيقظ على الديون التي استدانها اثناء الخدمة او على تورط ذويه في تزويجه زواجا مبكرا لانقاذه من جحيم الخدمة (ببلاش) ولا من نصير .. وتمضي الايام رتيبة والليالي طوال ... وطبعا لا بد لحال كهذه من نهاية .. ولا بد للمضغوط من متنفس والا انفجر . ويبدا القوي يفت للضعيف – من الوعود – فتا بطيئا ليخدره ويعزله عن الطريق الوحيد للخلاص – وهو الانضمام للطليعة التقدمية في بلاده والنضال المنظم لفك ازمة هذا الاخطبوط الرهيب من رقبتها . ويسلخ الجنود المسرحون قسما اخر من اعمارهم الفضة في انتظار تحقيق بعض الاماني والامال التي تذهب كلها ادراج الرياح ولا محقق . وتاتي مرحلة الانتخابات ليمر الجنود في فترة وعود خلابة جديدة لم تمر العاصفة وتركد وتقذف الامواج الكدرة بالمرشح المفروض الى الكرسي المقرر بقدرة قدير وباصوات كثيرة .. وتبقى الوعود التي اهتزت لها الافئدة لحظات يعيشها الجندي سعيدا على امل لا يلبث ان يخبو كالذبالة في الظلام الحالك .

وقبيل الانتخابات الاخيرة حدثتنا جريدة «اليوم» عن تقدم الدروز ، حدثنا سلمان فلاح عن استقلالهم في الاحوال الشخصية ، وشفيق منصور عن استقبالهم وتوديعهم لكل شخصية ... الخ . والجنود الدروز مكانهم لا يشعرون بهذا التقدم وكان الامر لا يعنيهم ، اللهم الا لقب «شقفة عربي» تجاه مواطنهم اليهودي و « شقفة » صهيوني تجاه شعبهم العربي .

وجلبت موجة الانتخابات الاخيرة الى قرانا – بين زبد الوعود التي ذهبت هباء – فقاعات تسميت مكاتب لحل مشاكل الجنود المسرحين ... وعينت المدعو امل نصر الدين مديرا او رئيسا لها ، وتفاءل البعض باسم الامل ، ولكن الذين جربوه صاحوا : وا خيبتاه . وجدوه «... لا ينفع بل يضر » .

وانا اسوق هنا مثلين يبرهنان على مدى زيف وسرابية الامل المعقود على « امل » هذا وعلى مكتبه المعلق على بابه نحاسة نقش عليها اسمه – للتفخيم – :

١ – قبل اكثر من سنتين دفع سبعة جنود مسرحين من البقيعة مبلغ ٤٢٠٠ ليرة (اي ٦٠٠ ليرة من كل واحد) – بمبادرة «امل» المذكور – لاقامة اول تعاونية درزية – يهودية في اسرائيل . وفي ١٥–١٢–٦٦ دعي الاعضاء السبعة لحيفا ليخبرهم امل اياه والمسؤول عن التعاونيات في الشمال (سنوفتش يوسف) ان التعاونية لن تقام وان المبلغ المدفوع لم ينقص منه خلال اكثر من سنتين سوى نصفه فقط ! وكما انها لا تعوزهم الاسباب القانونية ! لنهب الارض وهدم البيوت ، فانها لم تعوزهم بالطبع اسباب قانونية ايضا لتقديم ٢٠٠٠ ليرة عدا ونقدا – من المبلغ الذي اخذوه من قوت اولادنا – قربانا لوجه الشيطان .

اعلن قبل مدة عن دورة من ثلاثة ايام للجنود المسرحين الدروز تبدا في ٢٥–١٢ وتنتهي في ٢٧–١٢–٦٦ يقضي فيها الجنود ثلاثة ايام بلياليها في تل ابيب مجانا .. فجاء امل يركض لقريتنا وانتقى خمسة من اصدقائه ليشتركوا في هذه الدورة وهم ليسوا جنودا ولم يكونوا في الماضي ولن يكونوا جنودا في المستقبل . والدورة المذكورة تتسع للعشرات من كل قرية كما قيل .. وشوارع قريتنا تعج بالشباب الذين سرحوا من الجيش ولم يجدوا عملا .

والكلمة الاخيرة التي اود ان اذكر اخواني الجنود الدروز بها – لا سيما الواعين منهم – والتي تحز في نفسي دائما – هي كلمة ابي جعفر المنصور القاسية : « كما انتم يولى عليكم » .

نايف صالح سليم

البقيعة

هذا العالم الذي نعيش فيه

طيور البحر تقاطع سفينة نلسون الشهيرة !

■ انجلترا – مشكلة عويصة تشغل بال رجال البحرية البريطانيين ولم يهتدوا بعد الى حل لها .. والمشكلة هي ان طائر النورس الذي يهبط فوق جميع السفن الراسية في ميناء بورتسموث يقاطع سفينة «النصر» الشهيرة التي كانت سفينة نلسون اثناء معركة الطرف الاغر ضد الفرنسيين في سنة ١٨٠٥ ، وقد مات نلسون فوق هذه السفينة ، ورجال البحرية البريطانيون يبحثون عن وسيلة « يقنعون » بها النوارس بالهبوط على هذه السفينة التاريخية وعدم مقاطعتها!

امريكيات شبه عاريات يظهرن خلسة في الشوارع

● فرجينيا – اشتكى سكان مدينة هويلنغ في ولاية فرجينيا الامريكية لدى شرطة المدينة ، من ان اربع فتيات ظهرن في احد الاحتفالات الرسمية وهن يرقصن شبه عاريات على ظهر عربة ، وبعد التحريات ثبت للبوليس ان الفتيات تسللن من احد البارات واندسسن في موكب الاحتفال دون علم من منظميه !

يهديه دراجة بدلا من عقابه

■ بلايموث – انجلترا : ارتجف الصبي « مارك » ابن الثالثة عشرة عندما شاهد رجل البوليس يقترب منه ليأمره بالنزول عن الدراجة التي يقودها صديقه .. وظن مارك ان رجل البوليس يريد ان يعاقبه لانه خالف قوانين السير ، ولكن الصبي فوجيء عندما راى رجل البوليس يشتري له دراجة ويهديه اياها . وعندما سئل الشرطي قال : لقد هزني قول الصبي انه الوحيد من بين اصدقائه الذي لا يملك دراجة فاشتريت له واحدة بدل ان اعاقبه !

((فيتامين ا)) يقاوم السرطان

من نتائج ابحاث معهد شيكاغو

● شيكاغو – اعلن الدكتور امبرتو سافيوتي اخصائي سرطان الرئة بمعهد شيكاغو للابحاث الطبية بان علماء المعهد يواصلون تجاربهم لدراسة مدى قدرة ((فيتامين ا)) على مقاومة مرض السرطان وذلك بعد ان اجروا تجارب في هذا المجال على الحيوانات حققت نجاحا كبيرا .

وقال الدكتور سافيوتي ان علماء المعهد حقنوا ٥٣ فارا بمواد كيماوية تسبب السرطان فاصيب على الفور ١٦ منها بالمرض ، ثم قاموا بحقن ٦٠ فارا غيرها بعد اعطائها كميات كبيرة من ((فيتامين ا)) فلم يصب منها سوى فار واحد .

ابتلع الدليل الوحيد على ادانته

■ مانشستر – بريطانيا : القى رجال البوليس القبض على سائح امريكي بتهمة تزوير اوراق نقدية من فئة ١٠٠ دولار ، ولكن المزور نجح في ابتلاع الدليل الوحيد على ادانته، وهو ورقة ١٠٠ دولار مزورة !

قصة

أدب وفن

معطف المعلم دودو

بقلم : ميخائيل صوايا ـ بيروت

هو المعلم دودو ـ لا داود ـ برغم انفي وانفك ، وانوف الناس جميعا . دودو ، مصغرا ، محببا وان يكن قد خطا في درب الكهولة خطوات واسعة ، وجعل من صدره برجا ومن بطنه زيرا ، واضطر من اجل ذلك ان يمشي بطيئا ، وان يحمل المظلة في الصيف والشتاء .

هو ، المعلم دودو ، دودو ـ لا داود ـ برغم كل ذلك لان وجهه لا يزال نضرا مضرج الوجنتين بحمرة زاهية ، وفي عينيه براءة طفل في الخامسة . يبدو دائما حليقا لامع العارضين والذقن ، لا يهمل شعرة واحدة . فالحالقة جاءته هدية من ابن عمه في امريكا تحلق على الناشف ، وزوجه ـ كما يقول التلاميذ ـ لا تطيق ان ترى في وجهه وبرة واحدة . واكراما لخاطرها ينتف شعر اذنيه ، وانفه . ويسوي حاجبيه . وهي تستحق كل ذلك ، لانها ولود مذكار . خمسة شبان ولدت في خلال سنوات سبع مثل التمر المنقى ليس بينهم ـ والحمد لله ! ـ بنت واحدة . والى ذلك ، هي ربة بيت ممتازة . اذا طبخت محاشي او مجدرة او فاصوليا، او صنعت تبولة او فتوش ، تاكل اصابعك والله ، مع الطعام .

ومع ذلك كله ، فلا تسمح له ان يلبس القميص يومين متتاليين . فلم جاءها ـ اذن ـ بمكواة على الكهرباء «اوتوماتيك» ؟.. حتى المنديل الذي يمسح به انفه العريض يتبدل كل صباح . فهي تلاحقه به الى الشارع. بارك الله باصلها ! فالمراة الصالحة من يجدها ؟

والمعلم دو دو ، محدث فكه ، لطيف الروح يقص عليك نوادر مختلفة ، برشاقة بارعة . غير انه ـ شان الصبيان الثرثارين او الشيوخ الخرفين ـ يخبرك النادرة او العابرة مرتين ، او ثلاثا او خمسا خلال ساعة من الزمن . ومع ذلك فهو يثير فيك قابلية الضحك كل مرة . لانه لا يحدث الا مكركرا ضاحكا ، مغرورق العينين بالدموع ، يهتز بطنه ، وينتفض صدره ، وتنتفخ وجنتاه ، وتزهوان بارجوان . ولا يكاد يباديك السلام ، حتى يقابلك بخبر ضاحك ، او بنادرة ولدت جديدا ، او من اختراعه في الليل الذي مضى .

والمعلم دودو يدرس الحساب ، والجغرافية والتاريخ في الصفوف الابتدائية . فاخبار زوجه ومشترياته واعماله ، تدخل كلها في مادة الحساب والتاريخ والجغرافية الاقتصادية .

والتلميذ ـ بالطبع ـ « قرد لاه » وصياد بارع ، يفتش كيف ينفذ الى طريدته . فاذا كان الدرس صعبا ، واراد قرود الصف مهربا ، وقف احدهم ورمق الاستاذ معجبا وقال : « شو هالطلة الحلوة كل يوم جديد يا استاذ ! » فينشرح صدر المعلم دودو ويجيب متنبئا : « تقصد الشال يا ملعون » !

ـ نعم استاذ ! من وين اشتريته وحياتك ؟

فينفتح ـ من ثم ـ باب الحديث على مصراعيه . فللشال قصة ، وللياقة حكاية ، وللجزمة نادرة . وتعود قصة الحالقة من جديد ، وتتبعها سائر الهدايا والمقتنيات . فيدق الجرس ويقول المعلم دودو : « لا باس ، في غد نعوض عن عشر ساعات .. »

ويمضي الغد بين نزر من عمل ، وفيض من اخبار واضاحيك . ويليه غد اخر ووعد بالتعويض عن الماضي ، حتى كاد ينقضي الثلث الاول من السنة المدرسية ، والمواد المطلوبة لا تنفض عنها النعاس حتى تنام من جديد .

اخيرا استيقظ المعلم دودو من حلمه ، وظهرت له حقيقة مفزعة : المدير يطلب بيانا من المعلمين عما انجز من الدروس المطلوبة ، فعبس عبوس رجل حازم . وقال في نفسه : « لنضع حدا للحرية والتساهل ! واجبات تامة ، وقسوة على كل تلميذ يحاول اهمالا او عبثا بالنظام . »

وعلى هذا ، بكر في النوم ، ليبكر في اليقظة ويعد منهجا لعمل منظم .

وزارت في الليل رياح عاتية ، راحت تئن وتولول في فروع الصنوبر الذي يحف بمنزله . وعلى الاثر سحت امطار غزيرة ، ونقرت على النافذة قرب سريره ، مثل ملايين من انامل صبيان لا يملون عبثا ومع ذلك كله ، بكر المعلم دودو في يقظته ، ونبه زوجه لامره . فاسرعت تعد الفطور . وهب هو الى الحالقة . ولم يخش الماء البارد فغسل وجهه به حتى تورد . ثم كثف لباسه . وجلس فالتهم مقدارا عظيما من الطعام . وقام وهو يقول : « اكل الرجال على قد فعالها » وتلفع بشاله وحمل مظلته ومضى . والريح لم تخمد ثورتها ، تصفع الوجوه بشآبيب المطر .

ولكن الحزم اقوى من الطبيعة ، فقسا بوطاته على الارض ، وتشبث بالمظلة تشد بها الرياح كالف يد معا تحاول انتزاعها منه ، وهو قابض عليها بقوة ، حتى التوت قضبانها ، وانكشف جوفها ، وصارت الة بيد الرياح تشد به الى الوادي . فتعلق بشجرة الى جانب الطريق ، وتمكن من السيطرة على مظلته . فضمها تحت ابطه وقابل الطبيعة القاضية وجها لوجه ، حتى بلغ المدرسة مغسولا بالمطر .

ولكنه شعر انه بطل النصر في معركة على الطبيعة ، فاصلح ما امكن من شانه ، وجلس ما التوى من قضبان مظلته ، وقد نوى ان يتخلص منها ويقتني معطفا واقيا يكون سيدا لمعاطف المعلمين جميعا .

وما لبثت الريح أن خمدت حدتها، وصار المطر العاصف طلا ، ثم شفت الغيوم عن اشعة نقية .

وتوافد التلاميذ والمعلمون ، وحام الكلام على فم المعلم دودو . هنا مجال للفخر ، للكلام عن البطولة . ليصف لزملائه المعلمين تفاصيل المعركة التي خرج منها ظافرا . ونفخ صدره ، وكاد ينطق ، ولكنه خشي أن ينفتح باب الكلام ويجرف سيله خطته وعزمه . فاستطاع ان يسكت . وجابه تلاميذه بتنبيهات وتحذيرات ، وملاحظات شرع في تنفيذها فورا . فقضى على الفوضى . ونجحت ساعة الحساب نجاحا منقطع النظير . فشعر بلذة الغلبة مرة ثانية ، وقد تمكن ان يجد لاحدى المسائل الحسابية حلا يختلف عما في كتاب المعلم الذي لا يفارقه ، ولذا واجه تلاميذه بحكمة حسابية قائلا : « الحل الاقصر هو الاصح » . « فكروا جيدا ، وهاتوا الحل الاقصر ! »

بذا انهى ساعة الحساب . فاخذ التلاميذ يتلاحظون ، وضاءت عيون قرودهم بتساؤل خبيث . واستطاع المعلم دودو ان يقضي على كل ثرثرة في صف الجغرافية والتاريخ ايضا فلم يخرج الى ميزانية بيته ، ولا الى اخبار رحلاته الخاصة . بل بقي كل شيء مدرسيا نظاميا ، فكان يومه سلسلة انتصارات .

وعاد مساء ، متابطا مظلته المحطمة فخورا ، يبشر بالحزم ويؤمن بالدكتاتورية . وحكى لزوجه عن نجاح خطته ، واوعز اليها ان تحذو حذوه في تربية اولادها ، لان في ذلك راحة واصلاحا ، ولم ينس ان يستانس برايها في شان المعطف . فاستحسنت فكرته على ان يشتري احسن معطف في البلد .

فرمى المظلة بنظرة ازدراء ، وراح يتمثل نفسه يخطر في معطف جديد طحيني اللون بنطاق وقبة عريضة ، تحوم عليه نظرات المعلمين والمعلمات ، والتلاميذ ايضا . يسير في قلب العواصف والامطار ، ولا يعبأ بشيء

ودامت الخطة الحازمة أسبوعا كاملا ، وعوض على تلاميذه بعض ما اضاعوا بالثرثرة والعبث . وهو يعد نفسه بأن يخطر يوم الاثنين القادم في معطف جديد مهما كلفه الامر .

وعاد المعلم دودو من المدينة مساء السبت والمعطف على ذراعيه ملفوفا بورقة كبيرة مطبوع عليها بالعربية والفرنسية : «ألفا» فالقاه على مقعد في الدار الداخلية ، وجلس يحكي لزوجه حكاية ابتياعه ، وكيف قدر ان يحصل على حسم ثلاثين بالمئة من اصل ثمنه لانه معلم ، بشرط ان يحتفظ ببطاقة التسعيرة منوطة بجيبه الداخلي ، وبتسجيلة «ألفا» على القبة من الداخل .

ودشنه قدام زوجه ، وخطر فيه قليلا ...

ـ « مبروك ، على عدد خيطانه انشالله ! »

بذا هتفت امراته وضربت على كتفه مداعبة . فكبرت فرحته بالمعطف، ونظر الى نفسه في المراة وشد نطاقه ، فبدا مثل كيس محشو ومحزوم بقد طويل .

ثم خلعه ، ودفع به الى زوجه . وراح المعلم دودو ينتظر يوم الاثنين ، ورجا ان يكون الجو عاصفا ويفاجيء المعهد بجديده .

وانشق فجر اليوم المنتظر عن سماء صافية وجو هادىء ، كان ذالك النهار استل من قلب الربيع . فبكر تلاميذ المعهد الوطني في يقظتهم وانتشروا في الباحات وعلى المنعطفات يستمتعون بطبيعة مجلوة ، وشمس دافئة .

واذا المعلم دودو يطل بجديده يلمع في نور الشمس ، وقد استدار المعطف وامتلا حتى كاد ينشق . واحمر وجهه من الدفء ونديت جبهته عرقا ، ولم يحل من المعطف عروة ، ولم يلمس نطاقه لمسا . فقد التزمه التزاما كاملا ، كانما ثارت عليه عواصف الارض والسماء .

فتلاحظ التلاميذ ، وتضاحكوا ، وتقدم كبارهم نحوه متلاطفين ! « مبروك استاذ ! »

ـ شكرا .

وتسلسلت انشودة مبروك ، ولم يمل المعلم دودو جوابا بالشكر عليها. ثم التف حوله الزملاء ، فباركوا له بجديده ، وقال احدهم متضاحكا : « ظلمت نفسك يا استاذ بلبسه في هذا اليوم » . فرد عليه قائلا : « نهضت باكرا ، وقد هبت نسمة قارسة ، ولم المئة والستين ليرة ؟ » فدنا آخر فلمس المعطف وقال : « شيء ممتاز ، لكن ظلموك بالسعر». فاشتعل المعلم دودو حماسة وقال : « هذا من عند الفا يا ابني ! »

وحل النطاق والعرى ، وكشف عن البطانة واضاف : « انظر هذه تسجيلة الفا على القبة ، وهذه بطاقة السعر الحقيقي ، مئة وستون ليرة » . لكن محسوبك لا يغلب . اتعرف كم دفعت ؟ »

ـ مئة وخمسين ؟

فهز راسه نفيا .

فقال اخر :

ـ مئة واربعين ؟

ـ انت ايضا ، ما اصبت .

وافتر عن ابتسامة عريضة

ـ مئة وخمسا وعشرين

انت اصبت .

واوثق عرى المعطف بعناية وشد نطاقه ..

وفي هذه اللحظة طن الجرس ، فانتظم التلاميذ صفوفا ، ثم دخلوا وتوزعوا .

ودخل المعلم دودو في اجلال ، غرفة الصف الخامس ، فوقف قروده دفعة واحدة : « صباح الخير ! » وجلسوا واستعدوا للعمل .

فدار نحو اللوح الاسود ، وكتب رقم مسالة حسابية في الكتاب ، ولم يجلس على منصته ، ـ كما هي العادة ـ بل راح يتمشى في الغرفة مستعظما متوقعا ان ترن في اذنيه « كلمة مبروك » دفعة واحدة . ولكن التلاميذ انصرفوا بكليتهم الى حل المسألة .

ولكن الحل صعب على قرد جريء من قرود الصف فوقف متادبا ورفع اصبعه ، واستاذن قائلا :

« بتريد معلمي ؟ »

فاوما ايجابا . فقال الخبيث :

« مبروك » !

وتلاحظ القرود جميعا ، وهتفوا بصوت واحد : «مبروك استاذ ! »

فضحك وجه المعلم دودو وانبلج فمه عن ابتسامة دسمة . وقام تهامس من هنا وهناك ووقف الخبيث ثانية وقال :

« دفعت كثيرا ثمن المعطف يا استاذ ؟ »

فهز راسه ايجابا . فقام خبيث اخر وقال : مئة ليرة ، وقال ثالث : مئة وعشرين .

وراح القرود يتزايدون حتى بلغوا مئتين . عندئذ اسكتهم المعلم دودو وقال « مئة وستين فقط . كل في عمله بلا كثرة كلام »

وعاد يتمشى بين القماطر ويراقب العمل .

فشق على الخبيث الاول ان يلزم العمل بعد ان فتح باب العبث . فتناول ابريقا على جانب من منبر المعلم وتقدم به قائلا :

« لنر يا معلمي هل يخرقه الماء ؟»

فقام في الصف لغط حول هذه الحركة . وانقسم الصف قسمين منهم من قال ان الماء يخرقه ومنهم من اكد العكس : واحاطوا به جميعا . ولم يستطع ان يملك نفسه لاعادة سيطرته اذ حدثته النفس في امتحان الامر . فسمح بان يمسك واحدهم بطرف المعطف وصب الخبيث الماء . ثم نفض القماش فظل جافا صقيلا . فتهاتف الفريق المنتصر وصفقوا جميعا مستحسنين او عابثين .

وعاد المعلم دودو الى بيته مزهوا بمعطفه .

ولكنه في اليوم التالي تلقى من مدير المعهد كتابا مضمونا يعلمه فيه باسف ان الادارة قد استغنت عن خدماته .

من الشعر الفيتنامي :

جغرافيا

للشاعر هوي كان
(فيتنام الشمالية)
الى شعب كوبا الشقيق

منتصف الليل عندي
الظهر عندك
حين انام انا
هناك انت تسهر
قاطعا القصب
والتبغ
صاهرا الفولاذ
على مر ذراعيك .
وحين ياتي دوري
تعمل يدي
بالمحراث ..
بالرشاش .
اليقظة

لا تنام ابدا
حول العالم
لا تنام ابدا
لا في الجنوب
ولا الشمال
ها هي نقطة
جزيرة الحرية
نقطة جديدة
في الجغرافيا
وجميلة جدا !
الكتب العتيقة
لا تتحدث عنها
كما انها لا تتكلم
عن فيتنامي الحبيبة .
ـ اذن ايها الصديق، فلنصنع
شيئا جديدا
(فلنطبع الجغرافيا
طبعة جديدة)
طبعة جديدة
لتاريخنا
وانطلاقاتنا
وخطوط سيرنا
طبعة جديدة تماما
لحياتنا
اجمل الف مرة
فلنطبع هذا العالم
طبعة جديدة
« منقحة ، ومصححة »

العلاقات العربية ـ التركية ـ بقية

قبل بضعة شهور .

ومما لا شك فيه ان تقدم العلاقات السوفياتية ـ التركية سيكون عاملا هاما في تجديد العلاقات التركية ـ العربية وتحسنها .. وقد يوجه هذا التطور الجديد في العلاقات التركية ـ السوفياتية من جهة ، والعلاقات التركية ـ العربية من جهة اخرى ، ضربة الى مخططات حلف المركز العدوانية في المنطقة .

فقد اعلن وزير خارجية تركيا ، احسان صبري ، لدى وصوله الى القاهرة ، في مطلع هذا الاسبوع ، ان الدول العربية تستطيع ان تعتمد على ادراك تركيا للقضايا العربية العادلة ، وعبر عن امله في تحسن العلاقات التركية ـ المصرية .

وهذه اول زيارة يقوم بها وزير تركي لمصر منذ سنوات عديدة ، لان العلاقات العربية التركية قد اصابها الجمود ومرت عليها الازمات الشديدة منذ الحرب العالمية الثانية الى يومنا هذا .

ان هذه الزيارة تؤكد ايضا تعاظم مكانة الجمهورية العربية المتحدة ، كقاعدة لحركة التحرر القومي العربية، وعلى دورها الفعال في السياسة الدولية وفي شؤون الشرق الاوسط .

ويمكن القول ان تيارا جديدا يحمل الدفء للعلاقات بين البسفور وقناة السويس قد بدأ ينساب في مستهل عام ١٩٦٧ .

تحرير جامع الجزار ومقبرتين وعدة حوانيت من قبضة القيم على .. أموال الغائبين

دخل الجامع المحرر والمقبرتين المحررتين ، في عكا لا يكاد يكفي للانفاق على الجامع وفي مكان القيم تسلمت الاوقاف المحررة لجنة تعينها الحكومة من زلمها .

مكتب الاتحاد ـ كتبت «دافار» ، يوم الجمعة الماضي مقالا حماسيا عن فرح اهالي عكا «بتحرير» الاوقاف الاسلامية» .. فقد خف مراسل دافار الى عكا ليرسم صورة مشرقة عن الفرح والتحرير ، وليعود برأس كليب !

لنقرأ اولا عن «التحرير» .

قررت الحكومة تحرير جامع الجزار من قبضة «القيم» وتسليمه الى «الجنة الامناء» التي يراسها الامين الكبير محمد حبيشي !

وقررت تحرير بعض المقابر .. وبعض الحوانيت .

هذا هو كل ما حررته الحكومة من الوقف الاسلامي الذي يقدر بمئات ملايين الليرات .. التي اذا كان احد لا يعرف عنها اين تنفق وكيف .. فان كل واحد يعرف ان المسلمين لا يستفيدون منها شيئا .

هل نحن بحاجة الى القول ان دخل الجامع المحرر والمقبرتين المحررتين الخاضع الان تحت تصرف «الجنة الامناء» لا تكاد تكفي للانفاق على «الجامع المحرر» وحده ؟!

وهل نحن بحاجة الى القول ان المطلوب هو تحرير الاوقاف الاسلامية واستغلال دخلها الكبير لمصلحة المسلمين ، بعد ان تشرف عليها ايدي امينة ؟

ان حماسة دافار لما تسميه بفرح التحرير ليس اكثر من خداع وتزوير «الجنة الامناء» التي يراسها محمد حبيشي ، يقول عنها محمد حبيشي نفسه لمراسل دافار : انها خاضعة للحكومة واذا استقال عضو منها فان الحكومة تعين اخر مكانه .

وادرك شهر زاد الصباح ...
وكفى الله المؤمنين شر القتال !..

أخبار الأدب والفن

● «قال المساء» الديوان الثاني للشاعرة ملك عبد العزيز ، صدر عن «الدار القومية» في ج٠ع٠م٠ .

● صدرت في القاهرة مسرحية جديدة للكاتب الفريد فرج ، بعنوان «عسكر وحرامية» .

● صدرت بالفرنسية رواية «العنكبوت» لمصطفى محمود ، وقد ترجمها عن العربية الدكتور ريمون فرنسيس .

● بيعت في احد معارض لندن احدى رسائل الروائي الفرنسي ستاندال (توفي سنة ١٨٤٢) وكان قد وجهها الى احد اصدقائه عام ١٨٠٤ ، وبلغ ثمن الرسالة ٣٠٠ جنيه.

● عثر على مجموعة شعرية لم تنشر ، للشاعر العراقي المرحوم محمد رضا الشبيبي (توفي سنة ١٩٦٥) ، وستنشر هذه المجموعة بعنوان «الرنين على الاحداث» .

● صدرت في ج٠ع٠م٠ مسرحية جديدة للكاتب الكبير توفيق الحكيم ، بعنوان «بنك القلق» .

● اصدر الدكتور عبد الحميد يونس طبعة جديدة من كتابه «الاسس الفنية للنقد الادبي» .

توفيق زياد

المنادي

(صورة هذا الرجل وصوته .. ما زالا يلاحقانني منذ ربع قرن ، عندما كنت طفلا اركض مع الاخرين وراءه في الحارات ونحن نطبل بالتنك ..)

قرشان تذكرة الدخول
يا سامعين الصوت .. يا اهل البلد !
صلوا على طه الرسول
قرشان تذكرة الدخول

●

لا تجعلوا هذا المساء يفوتكم ..
هذا المساء !
حسن وفرقته وريا الساحرة
في أروع الحفلات اكراما لاهل الناصرة
بعد العشاء
لا تجعلوا هذا المساء يفوتكم
هذا المساء
صلوا العشاء وشرفوا ..

بعد العشاء

●

قرشان تذكرة الدخول
يا سامعين الصوت .. يا اهل المدينة !
اليوم .... امرأتي حزينة
مات ابنها عند الصباح ، بذبحة الصدر اللعينة
قرشان تذكرة الدخول
الله يقطع نسلكم
الله يلعن اصلكم
يا اغنياء
الرقص فوق الحبل .. ترويض الافاعي ..
وابتلاع النار .. والقزم الذي ثخن اصبعين
وذبابة في وجهها عشرون عين
البرد هرا صدره الفض الجميل
وحمامة تبكي .. ودب من بلاد الثلج
يعجن كالعجوز

وطائر يحكي انجليزي

قرشان تذكرة الدخول
من اين ناكل خبزنا
لو كنت اجلس باكيا في عقر بيتي
من اين ناكل كلنا
حسن وفرقته وريا الساحرة
لو كنت اجلس باكيا في عقر بيتي
لا تجعلوا هذا المساء يفوتكم
هذا المساء
اليوم في خان المدينة
بعد العشاء

●

يا سامعين الصوت .. يا .. صلوا
على طه الرسول
عفوا .. اذا ما كان صوتي اليوم ..
مخنوقا ثقيل
قد كان حتى الامس مثل السلسبيل
لكنه .. عفوا .. صباح اليوم ..

بح من البكاء

لا تتركوا اطفالكم في البرد ! يا اهل البلد ..
لا تجعلوا هذا المساء يفوتكم
هذا المساء
بعد العشاء
قرشان تذكرة الدخول
الله يلعن اصلكم يا اغنياء
او بيضة مسلوقة ورغيف خبز .. او رداء
او شيء تملكون
لا تتركوا اطفالكم في البرد ! يا اهل البلد ..
لا تجعلوا هذا المساء يفوتكم ..
هذا المساء !

●

لا تحضروا متاخرين
اهلا وسهلا بالكبار وبالصغار
يا رحمة الله شملي
كل الصغار الميتين
قرشان تذكرة الدخول
او بيضة مسلوقة ورغيف خبز او رداء
او اي شيء تملكون
مهما يكون !!
مهما يكون !!

●

ما غـادر الشـعراء من متـردم

لما كان التواضع شيمة الكرام فان جريدة «اليوم» الحكومية اسقطت كل ما جاء عنها في حديث مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، طوليدانو ، الذي ترجمته عن مجلة «كلكلان» الشهرية .

ولما كان لنا شـان ، اي شان ، مع «اليوم» والحكومة التي تصدرها باموال دافعي الضرائب ، فانني سانشر فيما يلي بعض ما تواضعت «اليوم» عن نشره من اقوال السيد طوليدانو :

«قال طوليدانو ان الحكومة ستخصص هذه السنة ايضا ١٢٠ الف ليرة لاصدار جريدة اليوم ، وان الهستدروت ستخصص ٦٠ الف ليرة . وهذه المبالغ تغطي المصروفات تقريبا مع توقع العجز . وبذلت جهود للحصول على مداخيل اضافية ، ومن ذلك انه ستقدم اعلانات للجريدة مما يهم الناحية العربية . وسوليل بونيه ستقدم لها اعلانات بمبلغ ١٢ الف ليرة ... ومع كل الرغبة في اصدار هذه الصحيفة فانه من غير الممكن تحمل عجز كبير جدا . ولذلك فاننا نهتم بزيادة الدخل من جهة وبتخفيض المصروفات من الجهة الثانية» .

والحكومة والهستدروت والسوليل بونيه ضمنت لجريدة «اليوم» دخلا ثابتا حوالي ٢٠٠ الف ليرة في السنة ، ومع ذلك اعلن طوليدانو تذمره من العجز الضخم في ميزانية هذه الصحيفة اليومية الحكومية .

ان هذه الحقيقة ، لوحدها ، يجب ان تعزز الثقة بالنفس لدى الشيوعيين والوف اصدقائهم وقراء صحيفتهم «الاتحاد» التي تصدر مرتين في الاسبوع بدون اية مخصصات لا حكومية ولا هستدروتية ولا سوليل بونيه ولا غيره ، انما باموال العمال والفلاحين والشبيبة العاملة والمثقفة وبتبرعاتهم السخية .

تنتشر البطالة بين جمهور قراء «الاتحاد» ، والضائقة الاقتصادية التي يعانونها تؤدي حتما الى ضائقة اقتصادية في صحيفتهم . ولكننا واثقون انه مهما يكن من امر فان الطبقة العاملة ، التي اوجدت «الاتحاد» منبرا وعلما وبرهان وجودها وثباتها في الكفاح ، ستعرف كيف ترعى هذا الكنز وتصونه وتحافظ عليه .

خصوصا الان .

لماذا خصوصا الان ؟ اليك الجواب :

ان مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، الذي تذمر من العجز الضخم في ميزانية «اليوم» لم يتجرا على الدعوة الى زيادة مبيعات «اليوم» . فهو يعلم ان جريدة «اليوم» مفروضة على قراء العربية فرضا ، بريئة من قضايا الجماهير العربية والامها وامانيها براءة الذئب من دم يوسف .

ان الذي يراقب جريدة «اليوم» في هذه الايام يرى عجبا : ان الجماهير العربية ، في المدن والقرى ، قايمة قاعدة ضد غول البطالة الذي ابتلع اخر كسرة خبز . واما جريدة «اليوم» فمشغولة ب «هل غادر الشعراء من متردم» و«الطائر الجريح» و«مطرب الشباب» وزاوية رستم البستوني عن ثورة اهالي لندن على تغيير مصابيح الشوارع الزيتية ...

فلماذا سكتت «اليوم» الحكومية بعد ان لم يبق في القرى العربية ما يبيض وجه السياسة الحكومية ، لا ارض ولا عمل ؟

والان ، اجروا مقارنة سريعة بين ما ينشر على صفحات «الاتحاد» وعلى صفحات «اليوم» : ان «الاتحاد» تغص صفحاتها وتدمع باخبار العمال العاطلين عن العمل في قرانا وتجلوا حنجرتها استعدادا للهتاف باخبار كفاحاتهم الحتمية المنتظرة من اجل اللقمة والعمل والحفاظ على المستقبل .

خصوصا الان انتم في امس الحاجة الى «الاتحاد» .

وما غادر الشعراء من متردم قصة كل نظام راسمالي ، مثل الذي في بلادنا ، اصبحت قصة مرددة وخصوصا نهاية هذه القصة .

قص ملــح

ومادمنا في حديث طولدانو فان «اليوم» اسقطت ايضا جزءا اخر من هذا الحديث ، من باب الستر على الولايا :

محرر «كلكلان» ساله عما انتشر من شائعات عن تذمر نواب المباي العرب من عدم قيام حكومة اشكول بتلبية مطالبهم «الاقتصادية» .. فاجابه مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بما يلي :

«بمدى ما كانت لهؤلاء النواب مطالب فانها مطالب في المجال الحزبي . واما عن الحكومة فما توجهوا باي مطلب ولذلك لم تكن هنالك وعود لم تتحقق» .

وتفسير هذا الكلام هو كما يلي : ان زعل نواب المباي العرب هو خناقة حزبية داخلية ، في داخل المباي ، ومن اجل مصالح شخصية .. وليس لهذا الزعل اية صلة باية مصلحة عامة . وهؤلاء النواب لم يتوجهوا الى الحكومة باي مطلب شعبي .

اما الخناقة الحزبية الداخلية فقد اصبحت اغراضها معروفة للقاصي والداني : ان ابا حوشي وصبيه امنون لين يحاربان داخل المباي من اجل المراكز والكراسي حتى اخر نائب عربي من زلم المباي . واما القاسم المشترك الاعظم بين هؤلاء جميعا فهو خوفهم من اي تفكير بالغاء الحكم العسكري او باحترام ارادة الجماهير العربية ، لان هؤلاء النواب حينئذ يذوبون عن المسرح السياسي مثل ما جرى مثلنا : قص ملح وداب ! والبقية في حياة «اليوم» اذا بقيت في حياتها بقية .

سويـــــة

حدثني صديق عامل في قرية في الجليل قال : كنت في زيارة صديق لي ، عاطل عن العمل ، في احدى الاماسي ، ولما جاءت الساعة الثامنة ليلا هتف بزوجه : قومي يا فلانة ، اتركي شغل المطبخ ونامي ، تعليك ان تقومي باكرا للعمل .

قلت : وما العجب في ذلك ؟

قال : ان هذه الحنية جديدة علينا ، ولكنه اراد لها ان تنام حتى تقوم في الصباح الباكر مع قريناتها في القرية ليستقللن السيارة الكبيرة حيث يخرجن الى العمل في التقطيف ماجورات بابخس الاجور ، ولكن هذا الاجر البخس هو مصدر الرزق الوحيد ، والخبز له ولاطفاله ، فهو عاطل عن العمل ، والى هنا وصلنا .. .

قلت له : نعم الزوجة والابنة والاخت والام ، وبئس النظام والحكم والظلم .

قال : والنهاية ؟

قلت له : حين تخرجان الى الكفاح سوية . وهذا سيكون ، وبه سنرفع رؤوسنا ، ونزيد قدرنا ، وناكل خبزنا الحلال .

(جهينــة)

خطـوة جديدة في الاعتداء على العمال وحقوقهم

الحكومة تقر قانونا يحظر الاضرابات في شركة الكهرباء

مكتب الاتحاد — اقرت الحكومة في جلستها من الاسبوع الماضي مشروع قانون لحظر الاضرابات في المنشآت المنتجة للكهرباء وعلم ان قرار الحكومة هذا قد اتخذ باكثرية ٨ اصوات وبمعارضة ٦ من الوزراء .

وقد احاطت الحكومة قرارها هذا بسرية كبيرة لكونه اول محاولة ، عملية ، لانزال اشد الضرر بحرية الاضراب التي اكتسبها العمال بنضالهم الطويل الشاق .

وقد كتبت جريدة «معريب» ان الحكومة توخت من السرية التي فرضتها على القرار ان تحول دون قيام العناصر التي تعارض في هذه الخطوة بشن الضغط على الحكومة .

وليس سرا ان اوساط البرجوازية والليبراليين المستقلين وحزب المتدينين القومي هم من المؤيدين المتحمسين لاتخاذ هذه الخطوة ولفرض قانون تحكيم الزامي على العمال . وعلم ان ممثلي هذه القوى في الحكومة قد ايدوا القرار الحكومي . ومن الناحية الاخرى فان وزير العمل ، يغال الون — الذي هو من احدوت هعبودا — هو من مؤيدي هذه الخطوة المعادية للعمال وحقوقهم .

وتتذرع الحكومة بانها تقصر هذه الخطوة على المنشآت الحيوية . ولكن الامر الواضح ان ذلك سيكون سابقة خطيرة وان الحكومة ستقوم بمد هذه الخطوة الى منشآت اخرى ، باعتبار انها «حيوية» ايضا .

وعلم ان بين عمال شركة الكهرباء نفسها تزداد المقاومة لهذه الخطوة .

عمال عرابة يطالبون بفتح مكتب عمل في قريتهم

عرابة — لمراسلنا — توجهت لجنة العمال العاطلين عن العمل في عرابة برسالة ثانية الى السيد حبوشي ممثل وزارة العمل تطالبه بتعيين موعد لمقابلة وفد عنها . وسيحمل الوفد معه عريضة موقعة من عشرات العمال العاطلين عن العمل تطالب بفتح مكتب عمل في عرابة .

والجدير بالذكر ان البطالة في عرابة تشمل حوالي ٧٠ ٪ من العمال . وكانت لجنة العمال العاطلين التي انبثقت عن اجتماع عقد في عرابة بتاريخ ٢٤—١٢—٦٦ قد بعثت الى السيد حبوشي برسالة بعقد الاجتماع مباشرة بتعيين موعد لمقابلة وفد عنها ولكن موعد المقابلة لم يعين حتى الان .

اجتمـاع شعبي في الطيبة ضد سياسة الاضطهاد القومي والبطالة

الطيبة — لمراسلنا — بدعوة من فرع الحزب الشيوعي هنا عقد اجتماع شعبي في الطيبة يوم الجمعة ٦٧/١/١٣ حضره مئات من السكان . وتكلم في الاجتماع عضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي والرفاق محمد حسنين وعبد الكريم غزاوي وعثمان ابو راس . وقرا قرارات الاجتماع الرفيق محمد ابو اصبع .

وقد حلل الرفيق اميل حبيبي في خطابه الازمة الاقتصادية الخانقة وابرز ارتباط سياسة الحكومة بمشاريع الاستعمار في المنطقة والاخطار الجدية على السلام في الشرق الاوسط واشاد بدور حركة التحرر في الاقطار العربية وعلاقاتها المتينة مع الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي وتأثير هذه العلاقات في مجرى التطور لصالح قوى السلام والاشتراكية .

وقد تحدث بقية الخطباء عن الضائقة الاقتصادية التي تتردى فيها جماهير الطبقة العاملة وعن قرارات مؤتمر اللجان القطري الذي انعقد في تل ابيب في ٦٧/١/١١ واهمها تنظيم مظاهرة في اوائل شهر شباط في تل ابيب ضد البطالة والتوجه الى الكنيست في القدس . كذلك تحدثوا عن تهرب قادة الهستدروت من مقابلة وفد عن عمال المثلث لسماع كلمة العمال . كما استنكروا موقف المجلس المحلي حيال المحاكم الجائرة التي نظمت بحق ١٧ مواطنا من عمال الطيبة وقلنسوة .

هذا وقرر الاجتماع الاحتجاج على سياسة البطالة والمطالبة بفتح ابواب العمل للعمال العرب والتضامن مع قرارات مؤتمر لجان العمال القطري في تل ابيب كذلك قرر الاجتماع الاحتجاج على استمرارر الاضطهاد القومي والحكم العسكري والعمل مع كل قوى السلام لعدم زيادة التوتر على الحدود وتأييد شعب الفيتنام في نضاله ضد العدوان الامريكي .

مراسلنا في ام الفحم يعلق على حادث مقتل الشاب عادل اسعد عبد الغني

بعث الينا مراسلنا في ام الفحم التعليق التالي على حادث قتل الشاب عادل اسعد عبد الغني من ام الفحم في ساعة متاخرة من ليلة الاربعاء ١٩٦٧/١/١١ بتل ابيب :

ان ما نشرته بعض الصحف عن الحادث واسبابه يقوم على كثير من المغالطات التي لا اساس لها من الصحة ، والتي من شانها ان تضفي عدم الجدية في التحقيق مثل القول ان الحادث جاء في اعقاب حادث قتل وقع في ام الفحم قبل ستة اشهر وسجن بسببه عدد من الاشخاص او انه كان بسبب خلاف حول قضية ارض .

اولا لم يحدث في ام الفحم حادث قتل قبل ستة اشهر وخاصة ما يتعلق بالقتيل او عائلته او خلاف على قضايا ارض .

ان تصوير الحادث وكانه ارتكب بدافع الاخذ بالثار لا يعفي السلطات من مسؤوليتها من تنمية وتشجيع الروح العدائية بين العائلات المختلفة التي ذهب ضحيتها كثير من الاشخاص في كفركنا وام الفحم وغيرهما .

لقد حدث خلاف منذ بضعة شهور بين عادل واخوانه من جهة وبين ابناء عمه من جهة اخرى على اثر اطلاق الرصاص على عبد الهادي اسعد ، اخ عادل القتيل ، وجرحه ولكن حتى الان لم تثبت التهمة على احد . وهذا ايضا لا يعفي السلطات من مسؤوليتها في التوتر الذي لا يزال سائدا بين اولاد العم وعدم الوصول الى صلح او اتفاق بينهم .

لقد اعرب سكان ام الفحم عن استنكارهم الشديد لهذه الجريمة النكراء التي هزت مشاعرهم في يوم العيد ، ويطالبون السلطات المسؤولة بالتحقيق الشامل لمعرفة القتلة الحقيقيين وتقديمهم الى القضاء .

تهـانـي

● الى الرفيق نسيم خيط وزوجته تهانينا القلبية لكما

بالزواج

وبالرفاه والبنين

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي واصدقاؤه في الطيرة والطيبة

● الى الرفيق غازي شبيطه وزوجته تهانينا الحارة

بالمولود الجديد

ونتمنى له حياة سعيدة ومديدة في ظل السلام والاشتراكية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي لجنة المنطقة — المثلث

شد الخناق على اصحاب المواشي في الطيبة

بقلم : محمد ابو اصبع

حوالي ٢٤ معيلا من قرية الطيبة يعيشون مع عائلاتهم على تربية مواشيهم من بقر وغنم . ومن يوم نشاتهم ، عن اب وجد ، حتى في ايام الانتداب ، والمندوب السامي كان يسمح لاصحاب المواشي هؤلاء بان ترعى اغنامهم وابقارهم في الاراضي الجبلية غير المزروعة ، بكل حرية ، والبالغة مساحتها اكثر من ٥ الاف دونم .

واليوم وبعد ان اقيمت مستوطنة الحدود — تسور ناتان — جنوب الطيبة تغيرت الامور وحتى اخر السنة هذه كانت المواشي ترعى في هذه المنطقة . واليوم فوجىء اصحاب المواشي واصحاب الارض المجاورة للمستوطنة بالمنع ويقول احد اصحاب المواشي الذين بداوا يحسون بهذه التضييقات ان رئيس مجلس الطيرة قد تدخل عندما منع الجيش رعاة الاغنام من الرعي في المناطق المجاورة لهم — والبود — وادى تدخله الى السماح لاصحاب المواشي بممارسة حقهم الطبيعي والقديم ويتساءل : ولماذا لا يقف رئيس المجلس المحلي الان نفس الموقف ؟ كذلك فقد اتصل اصحاب المواشي بنائب الكنيست — العربي — دياب عبيد — ووعد خيرا — ولكن دون جدوى . وعلمت ان اصحاب المواشي المهددين بخطر منع اغنامهم من الرعي سيقومون بمقابلة رئيس المجلس المحلي في الطيبة واطلاعه على هذه الامور ومطالبته للوقوف الى جانبهم والضغط على السلطات المسؤولة للسماح لهم برعي اغنامهم.

واضاف صاحب المواشي على سبيل المثال ان مواطنا يملك ارضا تقع في نفس المنطقة واسمه فايز ازبار الناشف قد قام الجيش بالتضييق عليه لمنعه من الوصول الى ارضه وعدم التصرف فيها بحرية كمالكها. ولما ذهب ليشتكي الى بوليس الطيبة احتجزه البوليس ولم يخرجه الا بالكفالة لحين المحاكمة . «ولتزهيق» الرعاة جاء عدد من افراد الجيش والقوا القبض على احد الرعاة وامروه بالصعود الى السيارة واخلوه فيها ذهابا وايابا عدة مرات الى الحدود وبالعكس . واخيرا اعطوا شهادة في مركز البوليس انهم القوا القبض عليه على الحدود وسيقدم الى محاكمة . ان هذه الاساليب كما يرويها محاولة من السلطات لاعلان هذه الاراضي الوعرية منطقة مغلقة ولحرمان اصحاب المواشي من ممارسة حقهم في الاستمرار في رعي اغنامهم في هذه الاراضي واخيرا «تزهيقهم» وبيع هذه المواشي . هنا تكمن المخاوف وهذا بدوره سيحكم بالجوع على مئات الناس من اصحاب المواشي .

تهنئـــة

الى الرفيق نسيم ابو خيط وعروسه بمناسبة زفافهما .. الى الرفيق غازي شبيطه وزوجته بالمولودة الجديدة .. الى الرفيق عثمان ابو راس وزوجته بالمولود **سليمان**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

والشبيبة الشيوعية — الطيبة

والشبيبة الشيوعية — الطيرة

الشجارات العائلية في بعض القرى العربية تفسخ الصفوف وتلهي المواطنين عن قضاياهم العادلة

حيفا — مكتب الاتحاد — ازدادت في المدة الاخيرة ، حوادث الشجارات العائلية في عدد من القرى العربية ...

ففي طمرة وحرفيش وقعت شجارات بين عائلات متخاصمة ادت الى اصابة عدد من المتشاجرين بجراح بينهم شخص اصيب بجراح بالغة . وقد اعتقلت الشرطة ٥٤ شخصا من سكان القريتين

وفي طمرة نشب شجار بين عائلتي ياسين وابو الهيجا اشترك فيه حوالي ٢٠٠ شخص استخدمت فيه الحجارة والعصي وقد اصيب عدد من المتشاجرين بجراح وكانت اصابة احدهم بالغة ونقل الى المستشفى ، وقد اعتقلت الشرطة ٤٧ شخصا .

وفي عيلوط وقع شجار بين عائلتي ابو ادريس وعبود اسفر عن اصابة شخص بجراح خطيرة في راسه نقل على اثرها الى المستشفى . وقد اعتقلت الشرطة ٢٤ شخصا ممن اتهموا بالشجار

والجدير بالذكر ان حوادث الشجارات العائلية والخصومات وقعت في قرى اخرى عديدة مثل عرابة وام الفحم وطرعان وغيرها بالاضافة الى احداث كفركنا الدامية .

ان تكرر مثل هذه الحوادث في المدة الاخيرة يثير كثيرا من التساؤلات . ويستدعي اشد اليقظة من جانب القوى الواعية لمنع اتساع هذه الحوادث واستغلالها لتفسيخ الصفوف والهاء المواطنين عن قضاياهم العادلة واهمها مشكلة البطالة التي اصبحت من اهم الاخطار التي يواجهها سكان هذه البلاد بالاضافة الى التحريض العنصري الارعن الذي من الممكن ان يؤدي الى عواقب وخيمة اذا لم يواجه بوحدة صف قوية خاصة في هذه الظروف التي يتعرض فيها السلام في المنطقة الى اشد الاخطار .

رسائل القراء

شكوى على موظف كوبات حوليم في الطيبه

بتاريخ ٦-١٢-٦٦

اضطررت لارسال ابني الى مستشفى تل هشمير بسبب مرض الم به . وبقي في المستشفى يوما واحدا . وقد طلبت مني ادارة المستشفى احضار شهادة من كوبات حوليم حتى لا اضطر الى دفع مبلغ طائل . ولكن موظف الكوبات حوليم رفض اعطائي هذه الشهادة لانني كنت قد تأخرت عن دفع اربعة اشهر منذ ذهابي الى المستشفى بسبب ازمة البطالة مع العلم انني عضو في الهستدروت وكوبات حوليم مدة خمس سنوات . وسددت اشتراكي بعد ذلك حتى شهر تشرين الثاني .

انني احتج لدى المسؤولين بشدة على هذه المعاملة .

عبد الفتاح محمد عازم

الطيبـــة

حتى الحصول على التوفيرات صار مشكلة !!

ابو سنان — لمراسلنا — العامل صالح حسين غضبان ، من ابو سنان ، كان يشتغل في البناء ، وفصل من عمله قبل سنة تقريبا . وقد قضى كل المدة منذ ان فصل وهو عاطل عن العمل . ونتيجة لذلك احتاج التوفيرات التي يستحقها من «الكيرن بطوح» . فذهب الى محمد شعبان المسؤول في الهستدروت بعكا عن عمال البناء وطلب منه ان يوقع شهادة له من اجل ان يحصل على توفيراته .

فطلب منه هذا احضار شهادة من سكرتير الهستدروت في القرية ومن المجلس المحلي تثبت انه عاطل عن العمل . فاحضرها وقدمها لحضرة المسؤول . فرفض ذلك توقيع الشهادة المطلوبة ! وقال للعامل : اذهب واطلب من المجلس ان يشهد لك بانك تعمل في الفلاحة !

فاوضح العامل لمحمد شعبان انه لاجيء لا يملك ارضا ليشتغل بالفلاحة كما انه لا يريد العمل في الفلاحة ، فكيف يطلب من المجلس شهادة كاذبة ؟!

ولكن محمد شعبان اصر وما زال مصرا على تعنته غير المفهوم .

وقد علمت ان العامل المذكور بعث بشكوى الى اللجنة التنفيذية في الهستدروت يطلب تدخلها من اجل تحصيل حقوقه .

تعزيـــة

الى آل بدير في ام الفحم ومصمص تعزيكم بوفاة المأسوف على شبابه **عادل اسعد عبد الغني** راجين للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

الحزب الشيوعي — فرع ام الفحم

ظاهرة صحية خطيرة في عـارة وعرعره

ام الفحم — لمراسلنا — في ليلة عيد الفطر اصيب المواطن ابراهيم عبد القادر مرعي من قرية عرعرة والبالغ من العمر ٣٢ سنة بشكل مفاجيء . وقد نقل الى المستشفى بحالة سيئة جدا .

ويقول السكان ان هذه الاصابة ليست الاولى من نوعها في قريتي عارة وعرعرة . عشرون اصابة مماثلة ذهب ضحيتها عدد من الشباب والاطفال والمسنين .

ان القلق يسود السكان . ومن الضروري ان تاخذ وزارة الصحة الاحتياطات الضرورية وتقوم بفحص عام للسكان في القرية وتقديم المساعدة اللازمة للمصابين .

افتتاح مكتب عمل في دبورية

١٠٠ عامل عاطل تسجلوا خلال ساعتين

دبورية — من عبد الرؤوف احمد ابو سيبه — فتح مكتب عمل لتسجيل العاطلين عن العمل في قرية دبورية . وكان اول يوم لتسجيل العاطلين هو يوم الاثنين ١٦—١—٦٧ من الساعة الثامنة حتى العاشرة صباحا .

وقد هرع العاطلون عن العمل للتسجيل فتسجل خلال ساعتين مئة عامل . وهناك آخرون لم يتسجلوا بعد .

وكان عمال دبورية في السابق يضطرون للسفر الى العفولة للتسجيل في مكتب العمل هناك ويتكبدون مصاريف السفر .

والجدير بالذكر ان معظم عمال دبورية عاطلون عن العمل منذ عدة اشهر .

ويطالب عمال دبورية اعضاء المجلس المحلي بالقيام بواجبهم والضغط على السلطات لتوفير الاعمال لهم .

٤٥٠ كتابا تترجم في اسرائيل كل سنة — من اللغات الاجنبية الى اللغة العبرية

القدس — جاء في النشرة الاحصائية السنوية التي تصدرها اليونسكو في باريس ان حوالي ٤٥٠ كتابا تترجم في اسرائيل كل سنة ، من اللغات الاجنبية الى اللغة العبرية .

وفي سنة ١٩٦٤ مثلا ، ترجمت الى العبرية ٢٠٤ كتب في المجال الادبي ، ٥٥ كتابا علميا دقيقا ، ٥٢ كتابا في التاريخ والجغرافية و ٤٥ كتابا علميا للدراسة العادية .

وفي النشرة نفسها جاء ان الاتحاد السوفييتي يقف في طليعة الدول المترجمة ففي سنة ٦٤ نفسها جرت في الاتحاد السوفييتي ترجمة ٨٤٥٣ كتابا .

في جو السخط الشعبي العـــادل ، اقيم :

ائتلاف مبائي – مبامي هزيل في بلدية الناصرة

● عبد العزيز الزعبي المبامي نائب رئيس مجرد من الصلاحيات ● قال المبائيون لمحمود القاسم : لا نريد احدا ان يطلع علينا ● الكتلة الشيوعية تستنكر هذا الائتلاف الهزيل ، وستواصل النضال دفاعا عن مصالح السكان

الناصرة – من مراسل الاتحاد – في جو من السخط الشعبي على اتفاق الائتلاف المبائي – المبامي ، عقدت جلسة بلدية الناصرة ، امس صباحا ، لانتخاب رئيس بلدية جديد . وباكثرية اصوات مباي – المبام ، وبمعارضة الكتلة الشيوعية والسيد محمود القاسم تقرر ان تكون الجلسة مغلقة ، ومنع الجمهور المحتشد من حضورها .

وباسم الكتلة الشيوعية قام عضو البلدية توفيق زياد بترشيح رئيس الكتلة فؤاد خوري لرئاسة البلدية . وقال : ان رئاسة بلدية الناصرة هي من حق الكتلة الشيوعية بصفتها اكبر كتل المجلس التي حصلت على ما يقارب ٤٠ بالمئة من اصوات الناخبين . وقال ان التآمر المبائي – المبامي لحرمان الكتلة الشيوعية من حقها هذا هو دليل جديد على سياسة التمييز والاضطهاد القوميين ضد الناصرة والسكان العرب عامة . قال ان نتائج الانتخابات اثبتت ان اهل الناصرة معنيون بتغيير الوضع السابق المسؤول عنه الائتلاف المبائي – المبامي السابق . والطريق الوحيد لعكس رغبتهم هو تحمل الكتلة الشيوعية مسؤولية ادارة البلدية بالتعاون مع الاعضاء الاخرين الراغبين حقا بانتهاج سياسة بلدية لمصلحة البلد وسكانها.

وقام رئيس البلدية السابق سيف الدين الزعبي بترشيح عضو قائمته موسى كتيله ، وانتخب موسى كتيله رئيسا للبلدية باكثرية ٨ اصوات هي ٤ اصوات قائمة سيف الدين ، وحبيب سيباني وسالم مزاوي – متدينين – وعضوي المبام عبد العزيز الزعبي ورياض قبطي .

والى جانب فؤاد خوري صوت ٧ اعضاء هم ستة اعضاء الكتلة الشيوعية وعضو البلدية محمود القاسم . وبعد عملية الانتخاب القى فؤاد خوري رئيس الكتلة الشيوعية بيان الكتلة ، ومما جاء فيه : «اننا نستنكر التدخل الفظ الذي قام به المباي في طبخ هذا الائتلاف المبائي – المبامي الهزيل .. في حلقات مغلقة بعيدا عن اهالي الناصرة . كما نستنكر خنوع المبام لهذا الضغط المبائي .. الامر الذي يتعارض ومصلحة البلدية والبلد . و.. «قبل مدة جرت بيننا وبين المبام وعضو البلدية محمود القاسم مفاوضات لتشكيل ائتلاف دمقراطي ، وتم بيننا الاتفاق ، ولكن في اللحظة الاخيرة تراجع المبام وخنع لضغط المباي .. واشترك في هذا الائتلاف الهزيل .

«لقد جربت الناصرة ، طيلة سنوات ، مثل هذا الائتلاف الذي ترأسه سيف الدين الزعبي المبائي وكان نائبا له عبد العزيز الزعبي المبامي .. هذا الائتلاف الذي اساء ادارة البلدية ومصالح سكانها ، ولم يخلص الناصرة من سياسة الفوضى والمحسوبية والاهمال ، بل على العكس ، سيواصل هذه السياسة . والطريق للقضاء على هذه السياسة ونتائجها ولتطوير الناصرة وتحصيل حقوقها المهضومة هو في اقامة ائتلاف دمقراطي في مركزه ستة اعضاء الكتلة الشيوعية .

وبعده ، القى عبد العزيز الزعبي بيان كتلة المبام فبارك هذا الائتلاف الهزيل ، على الرغم من انه قال ان مصلحة الناصرة تتطلب قيام ائتلاف واسع من مختلف الكتل .

واعلن السيد محمود القاسم انه قرر ان يكون في المعارضة بعد ان تبين له سوء النية التي يبيتها المباي . وقال انه بعد ان تم الاتفاق معه بواسطة مفاوضي المباي على ان ينتخب نائبا لرئيس البلدية ، بلغوه في اللحظة الاخيرة ان هذا لن يكون لان البلدية لا تستطيع ان تدفع له راتب نائب رئيس . وعندما اعلن انه يتنازل عن راتبه قالوا له «لا نريد احدا ان يطلع علينا» ! وقال ايضا ان سبب هذا الموقف هو انهم ارادوا اقصائي من شؤون البلدية الداخلية الامر الذي يدل على نواياهم السيئة المبيتة .

بعد ذلك افتتحت الجلسة الثانية ، وعلى بساط البحث بندان : الاول – انتخاب نائب رئيس البلدية والثاني – تحويل صلاحيات من رئيس البلدية المبائي الى نائبه المبامي . وقد حذف الائتلاف ورئيسه البند الثاني بحجة انه لا ضرورة له . – تنازل جديد من نائب الرئيس المبامي – . واما بخصوص البند الاول فقد قام سيف الدين الزعبي بترشيح عبد العزيز الزعبي نائبا للرئيس . واما الكتلة الشيوعية فباسمها قام توفيق زياد بترشيح فؤاد خوري .. وانتخب عبد العزيز الزعبي باكثرية ٨ اصوات الائتلاف .

ان النجاح لن يكتب لهذا الائتلاف المعادي لمصلحة الناصرة . وستواصل الكتلة الشيوعية نضالها دفاعا عن مصالح السكان ، ومن اجل ائتلاف يقوم على اساس دمقراطي ويعبر حقا عن رغبة اهالي المدينة في تطوير مدينتهم .

كلمة الاتحاد – بقية

عرقلت هذه المقاطعة تسوية الخلافات بين اسرائيل وسوريا بالطرق السلمية واسهمت في زيادة التوتر على خطوط الهدنة .

استجابة اسرائيل لدعوة سكرتير الامم المتحدة للعودة الى لجنة الهدنة ، كان يمكن ان تكون خطوة ايجابية هامة ولكن التحفظات الاسرائيلية ، لا يمكن ان تكون مساهمة في تخفيف التوتر . فقد صرح وزير الخارجية ابا ايبان ان اسرائيل غير مستعدة لبحث وضع المنطقة الحرام القانوني . وهذا الموقف غير المقنع اضطر ابا ايبان لان يوافق على عقد اجتماعات غير رسمية في نطاق لجنة الهدنة .

هذا يعني ان الدوائر الرسمية هنا تواصل رفضها الاشتراك في لجنة الهدنة الاسرائيلية – السورية دون شروط . وكما قال ابا ايبان فان اسرائيل تشترط ان يكون ممثل الامم المتحدة في اللجنة بمثابة اداة وساطة بين الطرفين ، دون حق اتخاذ قرارات بموجب صلاحيته التي تمنحه اياها اتفاقية الهدنة .

وتصريحات رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول في الكنيست هذا الاسبوع تثبت ان الاوساط المقررة في الحكومة تواصل سياسة القوة في فض النزاعات مع العرب .

وهذه التصريحات استمرار للموقف المنادي بالاصطدام مع الحكم في سوريا

وهكذا نرى انه لم تتوقف التصريحات التي يدلي بها المسؤولون والداعية الى عمل عسكري ضد سوريا . كما يبدو واضحا ان ليس الخلاف على المناطق الحرام هو سبب التوتر الرئيسي كما يعترف رئيس الحكومة نفسه . اذن ما هو سبب التوتر ؟ انه يكمن بالاساس في المؤامرات الاستعمارية والمطامع الامبريالية التي تريد استغلال هذا التوتر واستخدام اسرائيل اداة للعدوان على الاقطار العربية المتحررة وخصوصا سوريا .

ان وقف التهديدات التي تزيد في كهربة الجو المشحون بالتوتر والعودة الى لجنة الهدنة المشتركة بدون شروط ، هي من الامور التي يتطلبها الموقف وهي التعبير ايضا عن الرغبة الحقيقية في التوصل الى حل النزاعات بالطرق السلمية ، الامر الذي يتطلب بالبديهة التخلي عن سياسة القوة .

سنرد وفقا – بقية

واشار الى الاتصالات مع الدول الكبرى في هذا الصدد .

وفي الختام قال اشكول : اذا كانت سوريا تعتقد بانها تستطيع اثارة الشغب على الحدود ، فمن شانها وشان العالم المحب للسلام ان يوضح لسوريا ان هذا غير ممكن . ويا حضرات السادة اعضاء الكنيست : ان الوضع خطير وجدي ويجب عدم الاستخفاف بذلك . اننا مدعوون الى الاستعداد والوقوف بالمرصاد .

هذا وستجري مناقشة بيان اشكول هذا في يوم الثلاثاء المقبل .

«البعث» السورية : قوات اسرائيلية تحشد على الحدود

دمشق – كتبت جريدة «البعث» الناطقة بلسان الاوساط السورية الحاكمة مقالا افتتاحيا قالت فيه ان اسرائيل تحشد قوات على الحدود مع سوريا وانها تعد برنامج هجوم على سوريا .

وذكرت الجريدة ان المسؤولين الاسرائيليين يدلون بتصريحات لتهديد المكشوف ضد سوريا . واضافت غير ان هذه التهديدات وحشد القوات لن يخيفنا . فسوريا تعرف كيف تدافع عن حدودها وتعاقب كل من يقرر الاعتداء عليها .

الموقف من اقتراح اوثانت – بقية

ان في نهاية الامر يتوجب البحث في مكانة المناطق المجردة التي هي موضع خلاف ليس بين اسرائيل والسوريين فقط بل بين اسرائيل وهيئة الامم المتحدة . وقالت هارتس : والامكانية الوحيدة للوصول الى اي تسوية هي ان يتراجع احد الجانبين عن موقفه وخصوصا اسرائيل . وقد سمعت مؤخرا في اوساط عليا اصوات تؤيد قيام اسرائيل بمثل هذا التراجع ولكن هذا الراي ما زال اقلية ..

هذا ولا يزال كبير مراقبي الامم المتحدة ، الجنرال اود بول ، ينتظر ايضاحات معينة من السكرتير العام اوثانت قبل ان يتوجه الى اسرائيل وسوريا بموعد عقد الجلسة الطارئة للجنة الهدنة .

الاردن يقرر مقاطعة لجان الجامعة – بقية

واذاع راديو القاهرة ان السعودية ابلغت الجامعة العربية رسميا انها ستقاطع الاجتماع القادم لمجلس الدفاع العربي الاعلى الذي سيدرس تقريرا من الفريق علي علي عامر قائد القوات العربية المشتركة حول رفض الاردن تنفيذ قرارات المجلس التي تقضي بدخول قوات سعودية وعراقية الى الاردن .

العراق يصر على عقد الاجتماع

وتطالب العراق في الوقت الحاضر بعقد اجتماع مجلس الدفاع العربي في موعده على الرغم من مقاطعة الاردن له . وفي المذكرة التي بعثت بها العراق للدول الاعضاء في الجامعة العربية جاء انه لا يحق للاردن مقاطعة جلسات المجلس ما دام قد تقرر عقدها بموافقة كل الدول العربية .

وصول سلاح امريكي للاردن

عمان – وصلت الى الاردن ، امس الدفعة الاولى من الاسلحة الامريكية المعدة للاردن بطريق الجو ، وذلك في نطاق الاتفاق الذي عقد بين البلدين بعد العدوان الاسرائيلي على السموع . وتشمل هذه الدفعة دبابات ومدافع من مختلف الاحجام .

اصطدام اردني اسرائيلي في منطقة العقبة

اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان موقعا اردنيا في منطقة العقبة اطلق النار بعد ظهر الاربعاء الماضي على دورية عسكرية اسرائيلية كانت تسير بالقرب من الحدود الاردنية وقد ردت الدورية على النار بالمثل واصيب ثلاثة من رجال الدورية بجراح طفيفة .. وقدمت اسرائيل شكوى على هذا الحادث الى لجنة الهدنة الاسرائيلية الاردنية المشتركة .

اما الناطق العسكري الاردني فقال انه حوالي الساعة ٢،٤٠ بعد الظهر وصلت سيارة عسكرية اسرائيلية تحمل الجنود الى قرب الموقع الاردني على حدود العقبة . وعندما اصبحت السيارة على بعد مئة متر من الموقع جرى تبادل اطلاق النار بين الطرفين .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

محادثات ترتكوفر وموشه سنيه

نشرت صحيفة الايدش اليومية الصادرة في تل ابيب – لتستي نايس – في عددها بتاريخ ٣–١–٦٧ بيانا تحت عنوان : «البروفسور ترتكوفر يعترف باجراء حديث مع سنيه بخصوص التاييد لقول همام» .

وجاء في البيان :

ما دمت لم اقرا ما كتبته الصحف الاسرائيلية اثناء غيابي عما يتعلق بتصريحاتي في الولايات المتحدة حول ان «الاتحاد العبري العالمي» يؤيد قول همام من اجل نشرها في الاتحاد السوفييتي – فانني لا استطيع ان اتفوه بشيء – هذا ماصرح به البرفسور ترتكوفر الذي يحتل منصب رئيس الاتحاد العبري العالمي والذي عاد في هذه الايام من الخارج حيث كان هناك لاغراض هذه الحركة .

وقالت الجريدة :

ان البروفسور ترتكوفر اعترف بانه في الحقيقة كانت له مباحثة مع الدكتور سنيه بهذا الخصوص

جماعة ماو – بقية

اكبر حانوت في الصين حتى اشعار اخر !

اعتقال مدير وكالة الانباء

اعتقل الحراس الحمر ، المدير العام لوكالة الانباء الصينية «الصين الجديدة» ، من مكتبه وساروا به في شوارع بكين على مرأى من عيون الاف المتظاهرين .

فقدان جزدان

جلال حنا مسمار من الناصرة اضاع جزدانا اسود فيه رخصة تراكتور ورخصة سواقة سيارة ورخصة راديو وبطاقة هوية رقم ٢٧٥٣٣ وصور ومبلغ بسيط من النقود ووثائق اخرى خاصة به .

الرجاء ممن يجده ان يسلمه الى مركز البوليس او له شخصيا .

تهانينا

الى الاخ
الياس جبور
وعروسه
هيام عزام
تهانينا بمناسبة الخطوبة
حنا اسمر – حيفا

لجان العمال في مفراتس تعقد اجتماعا هاما

اكثر من ٦٠ ممثلا لاحدى وعشرين لجنة عمال عن منطقة خليج حيفا – مفراتس – اجتمعوا امس مساء في مطعم «مطر» للتداول حول الوضع المتدهور في الاوساط العمالية والازمة الاقتصادية التي تجتاح البلاد .

وقد اتخذ المجتمعون قرارات هامة مثل :

١– ارسال وفد الى مجلس عمال حيفا

٢– عقد اجتماع عام للعمال في منطقة حيفا

٣– اصدار منشور يشرح وجهة نظر العمال والصاق اعلانات في الشوارع .

٤– اعلان التضامن مع اجتماع لجان العمال الذي انعقد في تل ابيب .

اعـــلان

اللجنة الانتخابية للطائفة الارثوذكسية بالناصرة ، تعلن ان عدد الاعضاء المطلوب انتخابهم للهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسية بالناصرة حسب جدول الناخبين النهائي هو خمسة وثلاثون عضوا ، فعلى كل شخص يحوز على المؤهلات الخاصة حسب المادة ١٢ من القانون ويرغب في ترشيح نفسه لعضوية الهيئة التمثيلية ان يتقدم بطلب خطي الى لجنة الانتخابات خلال خمسة ايام يبتدىء من يوم الخميس ٦٧/١/٢٦ وينتهي في الساعة السادسة من مساء الاثنين ٣٠–١–٦٧ ، مرفقا طلبه بمبلغ ليرتين كرسم ترشيح .

تقبل الترشيحات في مكتب الطائفة يوميا من الساعة ١٠،٣٠ – ١٢،٣٠ ظهرا ، ومن ٤ – ٦ مساء .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السفييتي وادي النسناس – حيفا

يوم الخميس ٢٦–١–٦٧ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الثقافة شارع مار يوحنا ٣٩ يلقي الرفيق محمد خاص – عضو هيئة تحرير الاتحاد محاضرة حول **مشاهداته في الاتحاد السوفييتي**

الدعوة عامة

يعرض في نهاية الاجتماع فيلم سوفييتي

امريكا تشن اكبر عملية عسكرية – بقية

بنسبة ٦ بالمئة !

٤٠٥ الاف جندي امريكي في الفيتنام

اعلنت مصادر امريكية مطلعة ان عدد الجنود الامريكيين في الفيتنام سيصل في نهاية هذا الشهر الى ٤٠٥ الاف جندي . ويتوقع المطلعون ان يبلغ عددهم في نهاية هذا العام نصف مليون جندي .

واعلن السفير الامريكي في بانكوك ، ان ٣٥ الف جندي امريكي موجودون الان في تايلاند . واعلن ، لاول مرة ، ان حكومة تايلاند قد وضعت تحت تصرف الولايات المتحدة ست قواعد كبيرة . وقال السفير ان هذه القواعد قد «ساهمت مساهمة حاسمة في المجهود الحربي» . واعلن السفير ان القوات الامريكية الخاصة تدرب الجنود التايلانديين على الحرب ضد الانصار .

مظاهرة كبيرة في كانبرا ضد دمية سايغون

شهدت مدينة كانبرا ، باستراليا ، مظاهرة كبيرة احتجاجا على زيارة رئيس العصابة الحاكمة في سايغون الجنرال كي ، الذي وصفته الجماهير المتظاهرة بانه طاغية فاشستي . وقد بدات المظاهرة في الفندق الذي اقام فيه كي مؤتمرا صحفيا . واعتقلت الشرطة اربعة اشخاص بتهمة «الاخلال بالنظام» . وكان ارثور كولول زعيم حزب الاحرار الاسترالي قد القى خطابا اصغت اليه الجماهير بصمت ، قال فيه : «هذا يوم اسود في تاريخ استراليا . هذه اول مرة يطأ فيها دكتاتور فاشستي ارض وطننا» . وكان الدمية كي طيلة زيارته التي استغرقت خمسة ايام محاطا بمئات من رجال الشرطة وعشرات من كلاب الحراسة .

الكتلة الشيوعية تطلب بحث فصل ٣٥٠٠ موظف

القدس – لمراسلنا –

طلبت الكتلة الشيوعية من رئاسة الكنيست اضافة الموضوع التالي الى جدول الابحاث : بيان وزير المالية عن فصل ٣٥٠٠ موظف حكومي .

١٠٠ الف ليرة حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية

تلخيص اسبوعي

المنطقة	المقرر	الداخل	مئويا
الجنوب – النقب	٢٤،٥٠٠	٢٢٤٢٩،٥٠	٩١،٦
السهل	١٠،٥٠٠	٩٥٧٧،٦٠	٩١،٢
حيفا	١٧،٥٠٠	١٥٩٣٧،١٠	٩١،٠
المثلث	١٠،٠٠٠	٨٥٦٣،٤	٨٥،٦
تل ابيب	٢٥،٠٠٠	٢٠١٤٣،٥٠	٨٠،٥
الناصرة	٣١،٥٠٠	٢٢٣٦٣،٤٤	٧١،٠
القدس	٣،٠٠٠	١٦٩٠،٠٦	٦٣،٣
متفرقات	—	٢٦٧،٤٠	—
المجموع	١٠٠،٠٠٠	٨١،٠٥٢،١٥	٨١

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع ام الفحم

يعقد اجتماعا شعبيا تحت شعار : الدفاع عن السلام وحقوق الكادحين وذلك يوم الجمعة ٢٠–١–٦٧ الساعة ٧ مساء

يتكلم في الاجتماع عضو الكنيست

توفيق طوبي

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – اللجنة المركزية

في يومي الجمعة والسبت ٢٧ و ٢٨–١–١٩٦٧ سيعقد في تل ابيب

اجتماع اللجان القطري

من اجل الدفاع عن السلام وحقوق الشبيبة العاملة يفتتح الاجتماع يوم الجمعة ٢٧–١–١٩٦٧ الساعة الثامنة مساء في قاعة التياترون شارع مندلي رقم ٧ تل ابيب

يتكلم في الاجتماع :

ماير فلنر و غسان حبيب

يوم السبت ٢٨–١–١٩٦٧ الساعة التاسعة صباحا يواصل الاجتماع اعماله في نادي الحزب بيافا ويستمع الى بيان اللجنة المركزية – يقدمه **الرفيق بنيامين غونين**

قداس وجناز

ارملة المرحوم واولادها حنا وناصيف ومفيد نقاره واليس مبدا بهو (نقاره)

يدعون جميع الاهل والاقارب والاصدقاء للاشتراك معهم بقداس وجناز نصف السنة عن روح المرحوم

ديب حنا نقاره

وقداس الاربعين عن روح شقيقته المرحومة

طريفه حنا نقاره (بهو)

المنتقلة لرحمته تعالى في بيروت بتاريخ ٢٣–١٢–٦٦ وذلك في كنيسة الروم الارثوذكس بعكا في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحا من يوم الاحد القادم الموافق ٢٢–١–٦٧ راجين اعتبار هذه الدعوة عامة للجميع .

عائلة الفقيدين

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز الاربعين لوفاة المأسوف عليه عميد عائلة الشيتي المرحوم :

يوسف سليم الشيتي

وذلك يوم السبت الواقع في ٢٨–١–١٩٦٧ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة القديسين بطرس وبولس في شفاعمرو فآل الفقيد يدعون الاقارب والاصدقاء والمعارف لمشاركتهم الصلاة عن روح الفقيد . ويرجون اعتبار هذه الدعوة كدعوة شخصية للجميع .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيد

قداس وجناز

اسعد وسعيد ومسعود وسلمان وسعاد وعموم آل ابو خضرة واقربائهم وانسبائهم في حيفا والناصرة يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم بقداس وجناز الاربعين عن روح فقيدهم المرحوم

الياس ابو خضرة

وذلك يوم السبت الموافق ٢١–١–١٩٦٧ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة راجين اعتبار هذه الدعوة عامة للجميع

آل الفقيد

اليوم تتوجه وفود العمال من انحاء البلاد الى القدس

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al – Ittihad

אל - איתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות

يوم الثلاثاء

٢٤ كانون الثاني ١٩٦٧

١٤ شوال ١٣٨٦

العدد ٧٤ السنة ال ٢٣

الملك فيصل يزور بريطانيا في ايار القادم

اعلن في جدة ان الملك فيصل سيقوم بزيارة بريطانيا في التاسع من شهر ايار القادم ، بناء على دعوة ملكة بريطانيا . واذاع راديو القاهرة ان فيصل سيطلب المزيد من الخبراء العسكريين والاسلحة البريطانية بعد التطورات الاخيرة داخل السعودية ، وازدياد المقاومة والتفجيرات التي تقوم بها المنظمات السرية هناك ، وبعد فشل دعوة فيصل الى عقد ما يسمى «بالحلف الاسلامي» . وسيبحث فيصل مع المسؤولين البريطانيين التنسيق بين السياستين البريطانية والسعودية ، والدور الذي ستلعبه السعودية بعد رحيل بريطانيا عن الخليج المحتل في العام القادم .

وفي السعودية ، اصدر اتحاد شعب الجزيرة العربية ومنظمة المقاومة السرية ، بيانا جاء فيه ان الاتحاد قد تحمل مسؤولية تخليص الشعب من عملاء الاستعمار ، وسيستمر في عمليات التفجير .

وكتبت صحيفة نيويورك تايمز ان حكومة السعودية تحث اليمنيين الملكيين على تجديد تحرشاتهم بالثورة اليمنية ، وذلك خوفا من المد الثوري الى شبه الجزيرة العربية بعد خروج البريطانيين من هناك . واعتمدت الصحيفة في خبرها على مصدر مطلع قريب من الاوساط الملكية السعودية .

محاولة انقلاب في غانا

اعلن المجلس العسكري في غانا امس ، انه تم احباط محاولة انقلابية في غانا . وقد تم اعتقال بعض المدنيين والضباط والجنود . واعلن المجلس العسكري ان معهد نكروما العقائدي هو المكان الذي تم فيه تنظيم محاولة الانقلاب .

غدا ، الأربعاء ، الأجتماع الطارىء للجنة الهدنة الاسرائيلية – السورية

لمرحاب : مندوبو اسرائيل سينسحبون اذا حاول السوريون بحث قضية المناطق المجردة

الحياة : نشاط دبلوماسي امريكي لوضع قوات طوارىء على طول الحدود

مكتب الاتحاد – بات في حكم المؤكد ان تنعقد غدا ، الاربعاء ، في مبنى الجمرك السوري بالقرب من جسر بنات يعقوب ، الجلسة الطارئة للجنة الهدنة الاسرائيلية – السورية بناء على طلب الامين العام لهيئة الامم المتحدة ، او ثانت لايجاد تسوية لقضية فلاحة الاراضي في المناطق المجردة . واعلن ان كبير المراقبين ، الجنرال اود بول ، سيراس هذه الجلسة للجنة الهدنة التي انقطعت عن عقد جلسات لها منذ نحو عشر سنوات .

ويؤخذ من الانباء الرسمية في القدس ان مشاورات على مستوى عال قد عقدت باشتراك رئيس الحكومة ليفي اشكول ، ووزير الخارجية ابا ايبن ، قائد الاركان رابين ونائب وزير الدفاع وعدد من المستشارين .

وكان هدف المشاورات هذه اقرار موقف الوفد الاسرائيلي في الجلسة .

وتجدر الاشارة الى ان كبير المراقبين ، اود بول ، كان قد اقترح عقد الجلسة الطارئة للجنة الهدنة يوم الاثنين – امس – غير ان سوريا اقترحت تأجيل ذلك حتى غد الاربعاء للتمكن من استكمال المشاورات . واعربت اسرائيل عن استهجانها الطلب السوري ولكنها اعلنت موافقتها على عقد الجلسة غدا . ومع هذا فان المتحدث الرسمي لهيئة الرقابة ، البرت غراند ، قد اعلن ان كبير المراقبين لم يخوله صلاحية الاعلان عن موعد الجلسة الرسمي .

وكتبت جريدة هارتس امس ان القضية الجوهرية التي دارت حولها الابحاث الرسمية في الدوائر الاسرائيلية هي قضية فلاحة الاراضي .. وذكرت انه في القدس لا «ايبدون كبير امل في نتائج ابحاث جلسة لجنة الهدنة» .

لمرحاب : اسرائيل ترفض بحث وضع المناطق المجردة القانوني

وقد اوضحت جريدة لمرحاب – التي يشترك حزبها احدوت هعبودا في الحكومة – الموقف الذي سيتخذه الوفد الاسرائيلي في الجلسة الطارئة . فقالت لمرحاب ان مندوبي اسرائيل سيرفضون اي محاولة يقوم بها السوريون للبحث في مكانة المناطق المجردة وانهم ان يتورعوا عن مغادرة الجلسة اذا حاول السوريون ان يدرجوا في جدول ابحاث الجلسة اي طلب من هذا القبيل سواء كان مباشرا ام غير مباشر . ومن الناحية الاخرى اعلنت لمرحاب ان المشاورات التي جرت في القدس قد تناولت الطلبات التي يحتمل ان يتقدم بها السوريون في هذه الجلسة وان اسرائيل قد اعدت طلبات مقابلة لها .

وتذكر لمرحاب انه طبقا لاتفاقية الهدنة توجد في الجانب الاسرائيلي قسائم عديدة كان يمتلكها – في حينه على حد قول لمرحاب ! – عرب وهؤلاء العرب المقيمون منذ سنوات في الجانب السوري يطالبون بفلاحة اراضيهم . وهم يعتمدون في هذا على اتفاقية الهدنة التي تسمح «بفلاحة مدنية» . غير ان اسرائيل ترفض ذلك مدعية ان هذا السماح يتعلق بالسكان الذين يقيمون داخل حدودها وليس باولئك الذين يوجدون في جانب العدو – اي في الجانب السوري .. واضافت الجريدة ان اسرائيل قد اعدت

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

بودغورني يقترح مساعدات سوفييتية لايطاليا

موسكو – يصل الى روما اليوم الرئيس السوفييتي نيقولاي بودغورني في زيارة رسمية تستغرق بضعة ايام . وسوف يجتمع خلال هذه الزيارة الى البابا بولس السادس .

ويعتقد المراقبون ان الرئيس بودغورني قد يقترح خلال اجتماعاته مع المسؤولين في روما تقديم مساعدة فنية لتطوير الصناعة في الجنوب الايطالي المتخلف . ومن المرتب ان يزور بودغورني قرى الجنوب ، برفقة وفد مؤلف من ٥٠ خبيرا وموظفا كبيرا .

وبودغورني هو اول رئيس سوفييتي يزور ايطاليا ويجتمع الى البابا في الفاتيكان .

الرئيس بودغورني ← → البابا بولس السادس



لن تستطيعوا احياء عظام سياستكم ، فهي رميم !

بعد قيام الائتلاف المبائي – المبامي في الناصرة الذي ولد طرحا : «المنتصرون المهزومون» يتخبطون على غير هدى او بصيرة

بلدية المدينة العربية الوحيدة في اسرائيل ، الناصرة ، اصبحت قضية اسرائيلية عامة . لم تبق صحيفة في اسرائيل ، منذ انتخابات ٢٤–١١–٦٦ ، الا ونشرت افتتاحيات وتعليقات على هذه القضية . «صوت اسرائيل» وضعها ، عدة مرات في رأس اخباره . «دافار» ، صحيفة الهستدروت اليومية التي يسيطر عليها المباي ، نشرت افتتاحيتين في الايام العشرة الاخيرة ، واحدة قبل استسلام المبام النهائي والثانية ، هذا الاحد ، وهدفها تثبيت هذا الاستسلام . كل الصحف الدائرة في فلك الحكم القائم ، من «يديعوت احرونوت» و«هيوم» حتى «لامرحاب» و«دفار» اشتركت في حملة الضغط السياسي على المبام التي كان مضمونها الاساسي ، وكالعادة ، التحريض الشوفيني القذر على الشيوعيين وعلى الجماهير العربية من نسف امكانيات التعاون بين الشيوعيين والمبام الذين نالوا سوية اكثرية المقاعد في مجلس الناصرة البلدي . ان التجربة المريرة كشفت لنا حقيقة اليد الواحدة التي تجند كل هذه الصحف ، ومرة واحدة ، في حملات التحريض ، باسم «الامن» و«مصالح الدولة» ، على الشيوعيين وعلى العرب . انها نفس اليد السوداء التي قاومت وتقاوم كل تغيير دمقراطي في السياسة الرسمية تجاه الجماهير العربية وكل احترام لحقوقها ولمستقبلها في هذا الوطن المشترك .

ان اضطرار كل الصحف الاسرائيلية الى الولغ بقضية مستقبل الحكم المحلي في المدينة العربية الوحيدة في اسرائيل ، هو نصر سياسي للكفاح الدمقراطي العام ضد السياسة الرسمية والشوفينية تجاه عرب اسرائيل التي اثبتت الانتخابات المحلية في الناصرة ، التي جرت مرتين خلال سنة واحدة ، انها افلست ودخلت في ازمة عقيمة لا تستطيع الخروج منها ، لا بالارهاب ولا بالتحريض ولا باية تطبيقات التلافية مبنية على الرمل ومتعارضة مع ارادة الجماهير العربية . انهارت احلام رئيس الحكومة ل. اشكول الذي توهم انه يستطيع الآن ، بعد مسرحية ما يسمى «الغاء الحكم العسكري» ، ان يغرق قضايا الجماهير العربية الملحة في بحر من الصمت القيم . ان الرأي العام الاسرائيلي يدرك الآن ، حتى ولو بصورة مشوهة ، ان السياسة الرسمية تجاه عرب اسرائيل قد افلست ، ان اهالي الناصرة ، على الرغم من كل تهديدات امنون لين البوغرومية ، قد خذلوا اجراء المباي واضطروا جهاز الحكومة كله ، بصحافته ، الى رمي كل ثقله في المعركة من اجل ان يجبر عظام سلطة اعوانه المكسرة والمنخورة . ولم يستطع ان يحقق هذا الامر الا موقتا وبعد ان اضطر الى التضحية بعميله القديم والمضمون الى الابد – سيف الدين الزعبي ، وبعد ان لفلف ادارة مبائية – مبامية منقسمة على نفسها مفضوحة كليا امام الجماهير وولدت على فراش الخيانة والخنوع لتهديدات الحاكم الظالم .

ان المعركة من اجل الناصرة ومستقبلها ، من اجل احترام ارادة اهالي الناصرة وتحطيم سياسة الاكراه المبائي نهائيا ، المعركة من اجل افهام الحكم الحاضر انه لن يستطيع مواصلة سياسته الشوفينية العمياء تجاه الاقلية العربية وانه لا يستطيع الاختباء وراء متزعمين عرب رجعيين معزولين عن شعبهم ومفروضين عليه فرضا – هذه المعركة لم تنته بل تتسع وتتعاظم ، وقد حققت في معركة الناصرة وبلديتها مكاسب هامة من الضروري تاكيدها وابرازها :

– نجح شعب الناصرة في اقصاء سيف الدين الزعبي عن رئاسة بلدية الناصرة . ان هذا المكسب الشعبي هو خذلان معنوي لكل سياسة فرض

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

حكام الاردن يشددون الهجوم على العربية المتحدة وسوريا لاخفاء تآمرهم مع الاستعمار على نظام الحكم في البلدين

استمرار حوادث الانفجارات في السعودية واعتقال مئات المواطنين

باقتراب موعد انعقاد مجلس الدفاع العربي الاعلى – ١٤ شباط القادم – الذي سيبحث في الوضع الناجم عن رفض حكومة الاردن دخول قوات سعودية وعراقية الى اراضيها ، تشدد الحكومة الاردنية حملتها الدعائية المعادية لحكام الجمهورية العربية المتحدة وسوريا وتنشر مختلف الاكاذيب عن «اضطرابات» في الجمهورية العربية المتحدة و«حركات» ضد نظام الحكم تطالب «بمحاكمة الرئيس عبد الناصر امام محكمة شعبية» وتعلن عن وقوع اصطدامات في عدد من القرى والمدن وسقوط القتلى والجرحى وعن اعتقالات في صفوف الجيش وسلاح الطيران ! الى غير ذلك من الاقاويل التي لا اساس لها من الصحة والتي لم يؤكدها اي مصدر اخر .

كل ذلك لاخفاء حقيقة ما يجري في السعودية والاردن والتستر على حملة الاعتقالات والارهاب وتآمر الحكام الرجعيين في البلدين مع المستعمرين ضد البلدان العربية المتحررة وخاصة سوريا والجمهورية العربية المتحدة .

انفجارات في السعودية

وتقول الانباء الواردة من السعودية ان خمسة انفجارات اخرى وقعت في السعودية منها انفجار وقع في وزارة الداخلية في الرياض وانفجار اخر في وزارة الدفاع . وقد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

شو ان لاي يهدد باستخدام الجيش لقمع حركة التمرد الواسعة ضد ماو تسي تونغ في الصين

العمال والفلاحون في جنوب الصين يؤلفون جيشا لمقاومة «الحرس الاحمر» وراديو بكين يعترف بوقوع صدامات دموية

يعتقد المراقبون في بكين ، ان الانباء عن الاصطدامات الدموية في انحاء المدن الصينية .. لا تخلو من المبالغة . ورغم ذلك ، يظهر من البيانات الصينية الرسمية ان الحملة السياسية ضد مناوئي ماوتسي تونغ آخذة في الازدياد والشدة في جميع انحاء البلاد .. وذكر الصحفيون اليابانيون امس ، ان شو ان لاي صرح باستخدام الجيش الشعبي لقمع حركة المقاومة التي نظمها العمال والفلاحون المعارضون لماوتسي تونغ .

وفي منطقة كيانغسي ، دعت الاذاعة الحكومية الى اتخاذ تدابير لوضع حد لموجة الاضرابات والفوضى التي تجتاح المنطقة . واذاع الراديو نداء من «المنظمات الثورية المحلية» المؤيدة لماوتسي تونغ ، يتهم بعض الاجهزة المحلية هناك باستخدام المناورات لتشجيع العمال على الاضراب واثارة الاضطرابات .

ومن الناحية الاخرى ، اذاعت وكالات الانباء ، ان عمالا وفلاحين وجنودا مسرحين من مناوئي ماوتسي تونغ قد اقاموا جيشا في هذه المنطقة الواقعة جنوب غرب الصين ، وسيطروا على قسم واسع منها . واذاع راديو اليابان عن وقوع اصطدامات دموية بين انصار ماو ومناوئيه .

وتشير وكالات الانباء الى ان رئيس حكومة الصين تشو ان لاي ، قد عقد اجتماعا طارئا للقادة العسكريين

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

صلاح جديد على رأس وفد للبعث يزور الاتحاد السوفييتي للاجتماع بقادته



صلاح جديد

موسكو – وصل يوم السبت الى موسكو صلاح جديد ، نائب رئيس حزب البعث السوري ، على رأس وفد كبير من قادة الحزب لاجراء محادثات مع قادة الحزب الشيوعي السوفييتي . ويشترك في الوفد ايضا ابراهيم ماخوس ، وزير الخارجية السوري .

وذكرت وكالة انباء تاس السوفييتية عن هذه الزيارة ، ان الوفد السوري سوف يدرس عن كثب العمل في منظمات الحزب الشيوعي السوفييتي ونواحي حياة الشعب السوفييتي .

وزار الوفد لينينغراد واجتمع فيها الى المسؤولين الحزبيين ومن المتوقع ان تبدأ محادثاته مع قادة الحزب الشيوعي السوفييتي .

وصرح سفير سوريا في موسكو ان انضمام ابراهيم ماخوس الى الوفد هو بحكم مركزه كعضو في قيادة الحزب القومية وليس بوصفه وزيرا في الحكومة .

صحف دمشق تؤكد اهمية الزيارة

وعقبت صحف دمشق امس على هذه الزيارة مبرزة اهمية توثيق الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي والتضامن بين القوى المتقدمة في العالم . وذكرت هذه الصحف ان الوفد سيدرس مسائل بناء الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي وتبادل الخبرة .

طائرات الميغ تتصدى للقاذفات الامريكية في سماء فيتنام وتنزل بها خسائر فادحة

صحيفة برافدا تندد بتصريحات جونسون الفارغة عن السلام . مظاهرات ضد كي

عاد الغزاة الامريكيون في الفيتنام الى عمليات القصف البربرية . وفي يوم الاحد ، شنت الطائرات الامريكية هجوما وحشيا على هانوي وضواحيها ، فتصدت لها طائرات الميغ ، وجرت معارك جوية اسفرت عن سقوط سبع طائرات امريكية .

واذاع راديو هانوي ان عمليات القصف الامريكية التي جرت بين ١٥ – ١٨ كانون الثاني راح ضحيتها ٣٥ شخصا بينهم اطفال ونساء .

واذاعت القيادة الامريكية في سايغون عن استمرار الغارات الجوية الوحشية على فيتنام الشمالية .

برافدا : السلام بالاعمال

نشرت الصحيفة السوفييتية برافدا يوم الاحد ، مقالا يسخر من اقوال الرئيس الامريكي جونسون في خطابه الذي تحدث فيه عن «المرحلة الانتقالية» في علاقات الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة . جاء في المقال : في المرحلة الحالية ليست هنالك ضرورة للاسراف في الكلام عن التطلع نحو السلام ، بل هناك ضرورة لاثبات هذه التطلعات بالافعال ... اما آن الاوان لان يدركوا ان المطلوب من اجل السلام هي الاعمال . هذا هو السبيل الوحيد للخروج من وحول الازمة .. الازمة النابعة من سياسة الاعتداء المغامرة .

استقبالات «ساخنة» للعميل كي

في مدينة ملبورن – استراليا – استقبل رئيس العصابة الحاكمة في سايغون كي «استقبالا ساخنا» .. فقد تصدى له الاف المتظاهرين الذين لوحوا باعلام جبهة التحرير الوطني في فيتنام ، ورفعوا شعارات : «ايها القاتل .. كي لا نريدك» وغيرها من صيحات التنديد بالعميل المجرم .

مظاهرة في الكنيسة

في كاتدرائية البطريرك المقدس في نيويورك ، جرت مظاهرة احتجاج على الحرب التي تشنها الولايات المتحدة في الفيتنام ، وقد اعتقل ٣٥ متظاهرا .

طلاب المدارس في مقاطعة كانتون يدربهم الحرس الاحمر على السلاح

راي صحيفتي « هآرتس » و « هعولام هزه » في :

الاستراتيجية الاسرائيلية وقضية فلاحة الاراضي

تجدد ، قبل ايام ، تبادل اطلاق النار على خطوط الهدنة الاسرائيلية – السورية . ولجا الجانبان الاسرائيلي والسوري الى استخدام الدبابات والقذائف . وفي مقابلة مع مراسلة «دافار» .. انكر رئيس الحكومة اشكول ان يكون النزاع حول الاراضي المنزوعة هو سبب الاصطدامات والحوادث الجديدة . ولكن هذه الاصطدامات ، في تلك المناطق ، قد طرحت على بساط البحث ، من جديد ، قضية الاراضي المنزوعة بين اسرائيل وسوريا . كنا ، في الاتحاد ، قد عالجنا الدوافع الاساسية لتلك الاصطدامات ، التي لا يمكن ان تجري بمعزل عن الخطة الاستعمارية الكبيرة لاسقاط نظام الحكم في سوريا . وكنا قد عالجنا ، في العدد السابق ،موضوع الاراضي المنزوعة . وهنا ننشر تعليقين حول هذا الموضوع : الاول نشرته صحيفة «هآرتس» والثاني نشرته مجلة «هعولام هزه» .

هآرتس

كتب زئيف شيف (في ٦٧/١/١٢) :

احد مطالب السوريين الجوهرية كان : ان تسمح اسرائيل للفلاحين السوريين الاستمرار في فلاحة المناطق الواقعة غربي نهر الاردن شمال الماغور ، وذلك ضمن نطاق اتفاقية الفلاحة . وقسم من هذه المنطقة يقع خارج المنطقة المجردة . وكان واضحا ان اسرائيل لن تستطيع الموافقة على المطلب السوري بما يختص بهذه المنطقة ، حتى لو دخل الاتفاق مراحل جديدة ، فان في اخر الامر سيصطدم بالعثرة» .

ويعود زئيف شيف الى الماضي ويقول : «في بداية سنوات الخمسين كانت هذه المنطقة صخرة نزاعات جدية وميدانا سقط فيه عشرات من الاسرائيليين . بعد ذلك اهملت اسرائيل المنطقة ، واستمر الفلاحون السوريون في فلاحتها داخل منطقة اسرائيل .. هناك توجد كروم زيتون واشجار حمضيات للفلاحين السوريين في سهل بطيحة . وبالاضافة الى المنطقة المجردة سيطر السوريون هناك على منطقة واسعة خارج المنطقة المنزوعة . وفي بداية سنوات الستين حاولنا ان نعيد لانفسنا هذه المنطقة . في البداية بذلنا جهدا هادئا بواسطة هيئة الامم المتحدة والجنرال فون هورن . وكان هناك استعداد لدفع تعويضات للفلاحين السوريين . ولكن السلطات السورية رفضت ذلك وعرقلت عمل فلاحي الماغور في فلاحة قسيمة مجاورة وتعبيد شارع هناك . ورفض السوريون السماح لرجال المساحة من هيئة الامم المتحدة بوضع علامات واضحة على الحدود . كانت حجة السوريين هي ان اصحاب هذه الاراضي هم عرب . ولهم الحق في فلاحتها بدون اعتبار المكان الذي تقع فيه هذه الاراضي .

«في اذار سنة ١٩٦٥ وقعت في هذه المنطقة عدة حوادث جديدة قتل فيها جندي اسرائيلي . عند ذلك قررت اسرائيل ان تعمل بيد قوية لمنع دخول الفلاحين السوريين الى المناطق الواقعة عبر خط الحدود . ومرة تلوالمرة رد السوريون بالطلقات النارية ولكن ردهم كان هادئا ، ولم يتشروا كثيرا عن فقدان سيطرتهم على هذه المناطق الواقعة عبر خط الحدود .

هعولام هزه

وكتبت مجلة «هعولام هزه» (٦٧/١/١١) :

«قضية المناطق المنزوعة ليست جديدة . لقد ظهرت قبل التوقيع على اتفاقية الهدنة ، على تلة ٢٧٢ ، قرب جسر بنات يعقوب . جاء في وثيقة رسمية لوزارة الخارجية : «خلال المفاوضات على اتفاقية الهدنة بين اسرائيل وسوريا ، في ربيع ١٩٤٩ ، اوضحت حكومة اسرائيل ان شرطها الحازم هو ان يخرج السوريون كل قواتهم ومندوبيهم المدنيين من غربي الحدود الدولية . ووافقت اسرائيل ، مقابل ذلك ، على عدم ادخال قوات عسكرية الى المناطق التي ستتحول ، بذلك ، الى مناطق منزوعة .

«ولكن ، لم يطلب من اسرائيل ان تتنازل – وهي لم تتنازل باي شكل من الاشكال – عن حقها الكامل في ادارة وتطوير المناطق المنزوعة .

«وفي هذه المناطق يسكن عرب فلسطينيون . ولو تطورت اتفاقية الهدنة الى تسوية سلام ، لكان من الممكن ان يرى هؤلاء العرب انفسهم مواطنين اسرائيليين ، ولكانت حالتهم تشبه حال عرب المثلث او الجليل . ولكن العلاقات مع سوريا تأزمت باستمرار . وبالاضافة الى ذلك ، فان لهذه المناطق اهمية حاسمة بالنسبة لمشاريع مثل تجفيف الحولة ، ومجرى المياه القطري ، ومصانع كهرباء ضخمة في المستقبل .

«ولذلك ، كانت حكومة اسرائيل حساسة للغاية تجاه كل ما يتعلق بهذه المناطق . فمثلا ، عندما ادعى السوريون ان قضايا المناطق المنزوعة تابعة لمجال عمل لجنة الهدنة المشتركة ، مثل كل قضايا الهدنة الاخرى ،رفضت اسرائيل هذا الادعاء بشدة . وموقفها هو :

المناطق المنزوعة هي اسرائيلية بكل شيء ، وليس للجنة – التي يشترك فيها مندوبون سوريون – اية صلاحية للتدخل في ما يجري فيها .

«بسبب هذا الموقف ، شلت اللجنة المشتركة منذ سنة ١٩٥١ ، ولم تعد الى العمل من جديد ، رغم طلب مجلس الامن .

«هذا هو الشيء الوحيد الذي شل . الفلاحو ن استمروا في الحراثة ، واسرائيل استمرت في جهودها لخلق قسيمة لها في تلك المناطق . وهناك في القدس ، ولد الخوف : فربما اثناء النقاش النهائي حول الحدود ، ياخذ احدهم بعين الاعتبار واقع ان عربا يسكنون في تلك المناطق ، لكي يحرك الحدود الدولية الى الغرب ، بشكل تخرج فيها هذه المناطقالا عربية من نطاق اسرائيل .

«وعلى هذا الضوء ، كان من الضروري السيطرة على الاراضي الواقعة في المناطق المنزوعة سيطرة جسمانية ، حتى الحدود الدولية القديمة . وكان المبرر الشكلي لهذا التوجه : ان هذه الاراضي خصصت لاسرائيل بواسطة برنامج التقسيم الذي وضعته هيئة الامم المتحدة ، ولا يمكن ان يسيطر عليها سكان عرب .

«من اجل تحقيق هذا الهدف ، لم تخش اسرائيل من تنديد هيئة الامم المتحدة ، ولم تتورع من القيام بعمليات عسكرية واسعة .

«قبل نصف سنة اقترح قائد الاركان السوري احمد سويداني ، في حديث مع رئيس هيئة المراقبين اود بول ، في دمشق ، ايجاد تسوية هادئة لقضية الاراضي .

«وقبل ثلاثة اسابيع وضع حد لهذا الاتفاق غير المكتوب وغير الرسمي . وذلك ، نتيجة مباشرة من الخوف الاسرائيلي القديم ، خوف ان تمنح فلاحة الاراضي بايدي السوريين ملكية لهم على منطقة اسرائيلية .. وكان رد السوريين اعنف مما كان في السابق .

واوردت «هعولام هزه» لاثبات ذلك مقطعا من كتاب الجنرال فون هورن ، جاء فيه ان النزاعات في المنطقة المختلف عليها قرب قرية التوافيق متعلقة بمعارضة حكومة اسرائيل استمرار الفلاحين السوريين فلاحة الارض كما كان في السابق .

رسالة :

نهبوا من ابى شعبان بيته وكسرة الخبز .

بقلم : الياهو موزيكيوف – يافا

قبل ايام التقيت باحد معارف اسرتنا واصدقائها القدامى ، واسمه محمود شعبان ابو عمره ، الذي يسكن من سنين على مقربة من اصطبل الخيل «فوردون» ، في حي «رمات ابيب» في تل ابيب . وعندما التقيت به حدثني كيف انهم هدموا بيته بصورة فظة وتركوه في العراء بلا ماوى .

محمود ، والذي يسميه رواد ملعب التنيس واصطبل الخيل «ابو شعبان» ، والذي يبلغ اليوم الثامنة والخمسين من العمر ، تعلم الزراعة في مدرسة خضوري بطولكرم ، في مدرسة مكفي يسرائيل ، وفي مدرسة «فؤاد» بالقاهرة . بعد حرب ١٩٤٨ تشتتت الاسرة ، زوجته وابنته وابنه يعيشون اليوم في الاردن ، وبقي هو هنا وحيدا .

طيلة سنوات اشتغل في الزراعة بجانب جبل نابوليون قرب تل ابيب ، حيث ضمن قطعة من الارض وفلحها وعاش بعرق جبينه .

قبل تسع سنوات اقنعه تاجر خضروات وصاحب اراض باسم اسحق بيبس ، بان يشتغل عنده في رمات ابيب ، وهناك كانت تحت تصرف ابي شعبان اراض وبئر ماء وخربة ، في البداية اقترح اسحق على ابي شعبان ان يكون شريكه ولكنه تندم بعد ذلك واراده ان يشتغل عنده فقط. مقابل قروش معدودة (واحيانا بالمجان) ، كان ابو شعبان يفلح ارض

ابو شعبان الى جانب كلمات كتبها على الجدار صديق يهودي : «سانتقم لك !»

بيبس ، يحضر العمال ، يدير العمل ، ينقل الخضروات الى السوق ، يشغل موتور البئر ويحرس الملك . سكن ابو شعبان في الخربة المجاورة للبئر ولكنه لم يتذمر ابدا . بنشاطه الكبير سوى الارض ، فتح طريقا الى الخربة وطور المكان .

ابو شعبان اصبح على علاقات ودية جيدة مع الجيران ، واصبح جزءا لا يتجزا من المنطقة . بجانب الخربة زرع الخضروات واكثر من ذلك فقد ربى بعض الحيوانات . بطبيعته كان ابو شعبان انسانا سهل القياد للاخرين ومريحا ، طلق الوجه وسموحا ، لذلك فلم يصر دائما على نيل حقوقه كاملة ، وببراءة تامة تنازل عن مرتبه احيانا واكثر من ذلك فانه لم يوقع اي اتفاق مع اسحق بيبس .

في السنة الاخيرة انهى بيبس عمله في الزراعة ، وانتقل الى العمل في تجارة الخضروات ، وعندما توجه الى بلدية تل ابيب طالبا منها ان يسلمها الارض (لم تنته المفاوضات بعد) ، توجه الى ابي شعبان وطلب منه ان يخلي المكان . وطالب ابو شعبان باتعابه ، طلب شيئا مقابل الحراسة وفلاحة الارض ، ومغادرته الغرفة ، طلب ابو شعبان مبلغا متواضعا .. ستة الاف ليرة ، ظانا انه بهذا المبلغ يستطيع ان يستاجر مكانا صغيرا ليضمن لنفسه البقاء .

وعارض بيبس ، واخذ يهدد ابا شعبان بمسدس ، واخذ يضايقه في كل خطوة يخطوها ، فمرة دعا الشرطة وطرد من بيت ابي شعبان ضيوفا جاءوا لزيارته ، وقد ادعى بيبس ان هؤلاء الضيوف «تكلموا ضد الدولة» ! وذات يوم طرد بيبس بعض اغنام وطيور ابي شعبان ، ومرة ضايقه حتى الموت . لقد اسرف في سفالته حتى انه في احد الايام حرث قطعة ارض تملكها البلدية ، زرعها ابو شعبان بالبامية والفلفل والباذنجان وهكذا فقد خرب بيبس لقمة خبز ابي شعبان ، واتلف له كل ما وضعه في الارض من بذور ومياه وزبل وعمل !

ولكن يبدو ان فظاظة قلب بيبس لم تعرف حدا ، فقبل اربعة اشهر جاء الى بيت ابي شعبان ، وبسوء طوية هدمه على ما فيه من متاع ، ووجد ابو شعبان نفسه بلا ماوى .. وكل ليلة يجد صديقا يمنحه سقفا

حدثني ابو شعبان فقال :

– «في ساعات احد الاصبحة حضر الي بيبس وزوجته ، ذهبت لاحضر ماء كي اعد لهما القهوة ، وبينما كنت املا ابريق القهوة بالماء على مقربة من البيت ، جاء البولدوزر وهدمه . ركضت نحو المكان .. ولكن ، كان الامر قد قضي ..

ظهر في المكان عدد من الشبان الذين هددوني . ذهبت الى الشرطة وهناك جلست وانتظرت من الصبح حتى الظهيرة ، لعلهم يتكرمون فياتون معي الى مكان الحادث . ومع انهم جاؤوا فان لبيبس علاقات ووساطات مع البوليس فلم يفعلوا له شيئا .»

ونقل ابو شعبان الامر الى المحامي آريه دافيدسون ولكن طواحين العدالة تعمل ببطء . وفي هذه الاثناء بقي هو بدون سقف وبدون مصدر الرزق .

ابو شعبان النشيط ما زال في انتظار العدالة .

صحف الغرب تحرض اسرائيل ..

((واشنطن بوست)) تهاجم اوثانت ، وتطالب بتجديد الضمانات لاسرائيل .. ((نيويورك تايمز)) تحذر الاتحاد السوفييتي وأصدقاء العرب .. فرنسا اعدت صورا جوية للمدن السورية ! ...

تحدثت الصحف في اليومين الاخيرين عن ((الهدوء التام)) الذي يسود الحدودالاسرائيلية السورية ، ولكن ، هل هو الهدوء الذي يسبق العاصفة ؟ فقبل حملة السويس الخائبة اكثرت صحف الغرب من الحديث عن عدالة وجهةالنظر الاسرائيلية، تحضيرا للراي العام ، حتى لا تفاجئه الحملة الثلاثية .. واليوم تعود تلك الصحف الى وضع مشابه .

ففي امريكا :

كتبت جريدة «واشنطن بوست» مقالا افتتاحيا اشادت فيه بموقف السلطات الاسرائيلية وطالبت الدول الاستعمارية الكبرى بتجديد تعهداتها بالوقوف الى جانب اسرائيل ، وهاجمت اوثانت لانه لم يضع مسؤولية التوتر على عاتق السوريين .. وحدهم !

وفي مقال افتتاحي ايضا حملت صحيفة «نيويورك تايمز» حكومة سورية جميع مسؤوليات الوضع الخطر ، ودعت الاتحاد السوفييتي وجميع اصدقاء العرب الى اخذ تصريحات ابا ايبن بعين الاعتبار .. تلك التصريحات التي اعلنت نفاذ صبر اسرائيل !

وثالثة الاثافي كانت صحيفة «بولتيمور سان» التي هاجمت النظام المعادي للغرب في سوريا .. ووصفته بانه نظام متطرف ومغامر !

*

وفي فرنسا :

تروج الصحف ان صبر اسرائيل قد نفذ ، وان عملية عسكرية واسعة النطاق ضد سورية امر لا بد منه ، وذهبت وسائل الاعلام هناك الى اكثر من ذلك فاعدت خرائط وصورا من الجو للمدن السورية ، لنشرها في الصحف والتلفزيون كوسائل توضيح للغارات الاسرائيلية المتوقعة على المدن السورية !!

ولكن تلك الصحف لا تتخذ موقفا محايدا من الوضع بل تعلن «اعجابها» بالجانب الاسرائيلي وتاييدها له !!

*

اما في اسرائيل ، فان رد الفعل معروف للجميع .. تصريحات المسؤولين ما زالت تتردد في كل وسائل الاعلام وفي كل القاعات ..

فمنذ يومين ، وفي احتفال بافتتاح دورة لاعضاء المباي الاكاديميين في تل ابيب ، قال رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول :

«ان صراعنا ضد تحويل روافد الاردن لم ينته بعد ، لان النظام القائم في سورية اليوم لم يتنازل عن برامج تحويل تلك الروافد» .

وفي الوقت الذي يواصل فيه اشكول ورجاله تنكرهم لاي حل عادل لقضية الخلاف الاساسية وهي قضية الشعب العربي الفلسطيني ، فانه يصرح ، وفي الاجتماع نفسه :

«سنلجا الى جميع الوسائل السياسية ، حتى نمنع تدهور الوضع ، ولكن اذا لم تجد نفعا ، فاننا سنكلم السوريين باللغة التي يفهمونها !»

واشار اشكول الى قوة الجيش الاسرائيلي فقال «ان عتاد الجيش ازداد في السنوات الثلاث الاخيرة بشكل لم يسبق له مثيل» .

وتتكلم الصحافة .. فتكاد تجمع على «اهمية» العملية العسكرية ضد سورية ، وتلخص جريدة دفار وجهة النظر العامة في الاوساط الرسمية والمماثلة لها فتقول في كلمة من هيئة التحرير :

«ان العملية العسكرية لا تستهدف الاقتصاص من عمل عدواني من الجانب الاخر ، بل لتردع من عمل عدواني في المستقبل !. وان كانت العملية العسكرية لا تعطي فائدة كاملة فانها تؤثر في لجم الجانب الاخر ، وما دامت ليست هنالك اية وسيلة تاثير اخرى فلا بد اذن من العملية العسكرية» .

مجلة ((الشؤون السياسية)) تنشر مقالات في مناقشة القضية اليهودية

قادة الحزب الشيوعى الامريكى

ينتقدون مشروع قرار « القضية اليهودية »

نشرت مجلة الحزب الشيوعي الامريكية النظرية ، ((الشؤون السياسية)) (بوليتكل افيرز) في عددها من شهر اب الماضي ، مشروع قرارا عن القضية اليهودية كانت قد اعدته اللجنة اليهودية القطرية في الحزب . واعلنت دائرة الحزب المركزية التثقيفية انه سيجري ، على ما يبدو ، عقد اجتماع قطري حول هذه القضية في ١٢–١١–٦٦ وان المجلة النظرية ستفتح صفحاتها ، عشية انعقاد الاجتماع لمقالات تناقش الموضوع . ولكن في هذه الاثناء تقرر تاجيل الاجتماع دون تحديد موعد جديد لعقده مع استمرار النقاش .

وفي عدد كانون الاول الماضي من المجلة ، الذيوصل مؤخرا الى البلاد ، ظهرت اربع مقالات في مناقشة القضية المذكورة ، ثلاث منها – للرفاق هايمن ليومر وايرفينغ فوتاش ودنئيل روبين ، وجميعهم من قادة الحزب – تنتقد مشروع القرار . ونحن ننشر هنا بعض الاراء الواردة في هذه المقالات .

●

كتب هايمن ليومر : من المفهوم ان ما بالشيوعيين ان يقفوا في الصفوف الاولى في النضال ضد اللاسامية . ولكن من الضروري ان نسال كيف نناضل ضدها . ان التوجه الماركسي يعتمد على ادراك الجذور الطبقية للاسامية . فهناك ايضا من يقاومون اللاسامية انطلاقا من وجهة نظر اخرى هي التعصب القومي اليهودي الذي هو شكل خاص للقومية البرجوازية . ان القومية اليهودية لا ترى جذور اللاسامية في الاستغلال الراسمالي بل في عوامل نفسانية وعاطفية وهي تضع التاكيد لا على الصلة الوثيقة بين العمال اليهود والعمال الاخرين بل بين العمال اليهود واليهود الاخرين دون اي فرق طبقي .

وانطلاقا من التوجه الاممي ينتقد الرفيق ليومر ، وكذلك الرفيقفوتاش المصطلح المركزي في مشروع القرار الا وهو «الطائفة اليهودية» . ويفسر هذان الرفيقان ان هذا المصطلح والنتائج التي يستخلصها مشروع القرار منه تؤدي الى تجميل قومي والى تجاهل الفوارق الطبقية . ويهاجم الرفيق ليومر اولئك الذين يرون في تخليد «الشخصية اليهودية» هدفا في حد ذاته ، وفي التطلع لتخليدها هدفا في حد ذاته . ويقول الرفيق ليومر ان هذا التوجه يؤدي الى تاكيد خاطىء وخصوصا التاكيد بان «العدمية القومية» هي – وليس تصاعد التعصب القومي الواضح داخل الشعب اليهودي بما فيه اليسار – القضية الفكرية المركزية. ويذكر الرفيق ليومر ان من ذوي هذا الانحراف محرر «مورغن فرايهايت» باول نوفيك بصورة خاصة .

ويهاجم هؤلاء الزعماء الثلاثة مشروع القرار في قضية يهود الاتحاد السوفييتي ويؤكدون ان ما تضمنه من انتقاد للاتحاد السوفييتي لا يتفق مع الواقع ومن شانه ان يغذي الحرب الباردة .

ويخصص الرفيق دنئيل روبين قسما من مقاله الى «اسرائيل واساليب التفكير القومي» . ويهاجم التوجه الرجعي الذي يقلب الامور ، بالنسبة لاسرائيل ، راسا على عقب . فهذا التوجه يعرض اسرائيل على انها مثقفة جدا ومهذبة ومتقدمة ، ويهددها العرب الرجعيون الاميون في الاقطار المجاورة وبعد انيحدد الرفيق دنئيل روبين الاستعمار ، والاستعمار الامريكي على وجه الخصوص بانه العدو الاساسي لشعوب المنطقة ، يؤكد ان مسؤولية تقع على الشيوعيين الاسرائيليين والشيوعيين اليهود في امريكا في النضال ضد اهداف التعصب القومي الاسرائيلية واليهودية ، وايضاح دور السياسة الاسرائيلية الحاكمة ، كما انه من واجب الشيوعيين العرب النضال ضد التعصب القومي العربي . وينتقد الرفيق دنئيل روبين ما ينطوي عليه مشروع القرار من توجه يوازن ، بين الجانبين ثم يذكر الكاتب ان حكومة اسرائيل تشكل الاداة الرئيسية لسيطرة الاستعمار الامريكي في المنطقة وتوجه ضد حركة التحرر القومي للشعوب العربية .

ويؤكد الرفيق دنئيل روبينالدور التقدمي للجمهورية العربية المتحدة وسوريا ، ثم يقول انه ليس من واجب الشيوعيين اليهود ان يخففوا من مسؤولية اسرائيل في التوتر على الحدود .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – اللجنة المركزية

تل ابيب

اجتماع اللجان القطري

من اجل الدفاع عن السلام وحقوق الشبيبة العاملة يفتتح الاجتماع يوم الجمعة ٢٧–١–١٩٦٧ الساعة الثامنة مساء في قاعة التياترون شارع مندلي رقم ٧ تل أبيب

يتكلم في الاجتماع :

ماير فلنر و غسان حبيب

يوم السبت ٢٨–١–١٩٦٧ الساعة التاسعة صباحا يواصل الاجتماع اعماله في نادي الحزب بيافا ويستمع الى بيان اللجنة المركزية – يقدمه **الرفيق بنيامين غونين**

مدير مدرسة ام القطف والبطالة في القرى العربية

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – «لماذا قررت وزارة المعارف نقل مدير مدرسة قرية ام القطف من منصبه ؟ امستعدة وزارة المعارف ان تحترم رغبة اباء الطلاب فتعيد المدير الى منصبه في القرية ؟ – هذان السؤالان توجه بهما النائب الشيوعي توفيق طوبي الى وزير المعارف والثقافة بعد ان كان قد تلقى عريضة وقعها عدد من اهالي امالقطف احتجوا فيها على نقل المدير وذكروا ان طلاب المدرسة قد اعلنوا اضرابا احتجاجيا على النقل .

وقد اجاب نائب الوزير على هذا فقال :

وزارتنا لم تقرر نقل المدير من منصبه في قرية ام القطف .. الامر هو العكس . فبناء على طلب المدير نقلناه الى منصب مدير مدرسة قرية ميسر . فالمدير هو منسكان الطيرة وقد امضى في امالقطف خمس سنوات واعتقدنا بان من الضروري تحسين ظروف عمله بنقله الى قرية ميسر الاكثر قربا الى مكان سكنه .

رد وزير العمل يغال الون في الكنيست ، على استجوابين بخصوص البطالة المتفاقمة بين العمال العرب . وقد وجه الى الوزير سؤال عما تنوي وزارته ان تفعله للتغلب على البطالة وايجاد مصدر معيشة للعمال العرب الذين يعيل اكثرهم عائلات كبيرة .

وثمة سؤال اخر عن ان عدد العمال العرب العاطلين قد وصل الى ٧ الاف عامل اي ١٢ بالمئة من مجموع العمال العرب الاجيرين .

ومما جاء في رد الوزير :

ان العمال العاطلين عن العمل في القرى العربية والمسجلين في مكاتب العمل تشملهم ترتيبات اعمال القطف في مناطق الحمضيات وكذلك اعمال زراعية اخرى ! كما انه قد نشطت اعمال تطوير مختلفة في القرى (!!) في اطار متفق عليه مع وزارة الداخلية والسلطات المحلية . وبالاضافة الى ذلك نفذت اعمال مبادرة ، حسب الضرورة ، لتشغيل العاطلين وخصوصا في الناصرة والجليل وفي عدد من قرى المثلث من مثل ام الفحم وباقة الغربية وعرعرة !!

وقال الوزير ان لجنة مشتركة مع وزارة التجارة والصناعة من واجبها اعداد اقتراحات لتشجيع الحرف والصناعة في القرى العربية .

اما عن عدد العاطلين العرب عن العمل فاكتفى الوزير بالقول ان هذا العدد – ٧ الاف – هو مبالغ فيه !!

اضواء .. ومحاور ..

يكتبهـا :
صليبا خميس

زيتـــون اجـزم !

من القصص التي تعلمناها ونحن اطفال هي ان شابا مر بشيخ يغرس زيتونا . فسال الشاب الشيخ : وهل تعتقد ان يمتد بك العمر لتاكل من ثمرها ؟ فقال الشيخ : نغرس نحن الآن لياكل احفادنـــا .

فاحببنا شجرة الزيتون منذ الصغر ...

وليس صدفه ان شجرة الزيتون كانت دائما الصلة بين جيل وجيل ... بين الارض واصحابها الى يومنـــا هذا ... ونحن شعب شجرة يحترمها ، ويحترمها ، بـــل ويقدسها ... وزيتوننا اعز علينا من ارز لبنـــان ومن زيزفونه اوروبا .. ومن يحاول الآن قرضها ليقطع الصله بيننا وبين شجرة الزيتون ، فانه كمن يريد ان يقطع هذه البلاد عن تاريخها وتجريدها من بعض نفسها .

وانما لنعجب ممن ذاق طعم الزيت والزيتون ، كيف تسول له نفسه اهلاك هذه الشجره المباركه ..

الامبراطوريه العثمانيه ، حين نفذ وقود قاطراتها في هذه البلاد ، زمن الحرب العالميه الاولى ، غزت الجبال من اشجارها لتجعلها وقودا ولكنها لم تجرا رغم ما عرضتها من ناحر ، ان تتطاول على شجره الزيتون .

ولكن قبل ايام قامت احدى المستوطنات ، عنـــد منحدرات الكرمل الجنوبي ، بقطع كرم من الزيتون ، على مساحه ٧٠ دونما . وكان الادعاء هو الحاجه الى الارض وعدم جدوى اشجار الزيتون الهرمه التي تبلغ اعمارها فعلا مئات السنين . ومما ذكرته الصحف ان عمر هذا الكرم الف سنه ونيف .

واثار هذا التصرف بحق حملة من النقد والنقاش في الصحف . فهو عود على ما اتبعته السلطات وخصوصا دائرة الاموال المتروكه ، التي حرثت الكثيـــر من كروم الزيتون ، وبنوع خاص في اراضي القرى التي شرد عنها اصحابها وهدمت . لقد هدمت هذه القرى للقضاء على معالمها ولقطع الامل في عودة اصحابها اليها . ليس الذين خارج الحدود ، بل الذين داخل الحدود .

اما الذين اجازوا تقطيع كرم الزيتون ، فلم يكتفوا بفعلتهم الهوجاء .. لم يقولوا انهم ربما لم يعرفوا ميزات شجره الزيتون ، لانها لا تنمو في اسكندنافيا او بولونيا او النمسا ، بل حاولوا طمس النقد الموجه لهم بايجـــاد مبررات سياسيه لتقطيع الزيتون ..

يظهر مما نشرته الصحف ان كرم الزيتون يعود اصلا الى قرية اجزم العربية والمهجورة طبعا . ولذلك تحصن اصحاب اليد التي امرت باقتلاع زيتون الكرم بحجة ان هذا الكرم يعود للعرب . وقالوا كما نشرت الصحف : « الم يغرسه ، قبل مئة سنة ، اجداد اهل قرية اجزم المتعطشين لذبح اليهود » ؟ !

هكذا اذن . تقطيع سياسي ! انتقام من زيتون العرب ، حتى لو اكلنـــا ثماره !

في الناصرة ، عشية عيد الميلاد ، قبض على احدهم متلبسا بجريمة قطع شجرة العيد من الحرش المحيط بمصنع « شبرنساك » وعوقب ..

فلماذا لا يعاقب اولئك الذين ابادوا كرما باكمله ، كرما من الزيتون العريق المثمر وليس البلوط . وشوهوا جمال الطبيعة واعتدوا على املاك «متروكة» لم يغادرها اصحابها مختارين ، بل صودرت منهم ؟

النائب الشيوعي توفيق طوبي تقدم باستجواب الى وزير الزراعة يطالبه بالتحقيق مع المسؤولين عن تقطيع الكرم لمعاقبتهم على هذا العمل البشع .

سيدنا نوح حين اطلق من فلكه الحمامـــة ، عادت اليه بقصفة زيتون ، فكانت البشارة الاولى بانتهاء غضب الالهة وظهور اليابسة بعد انقطاع الطوفان . ومنذ ذلك التاريخ ، من قبل التاريخ ، صارت شجرة الزيتون رمزا للسلام حتى في الاساطير . فاحفظوا منها اذن غصنا هنا على الاقل ، تستقر عليه حمامة السلام يوم تجيء !

اتحـــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
حيفـــــا

محاضرة عن الشعر الحديث يلقيها الشاعر
سميح القاسم
في قاعة «الثقافة» شارع مار يوحنا ٣٩ الساعة ٧،٣٠ مساء
يوم الثلاثاء ٣١–١–١٩٦٧

الدعوة عـــامة .

زواج مبـــارك

بمهرجان اشترك فيـــــه

اعضـــاء ومؤيدو الحزب من الطيرة والطيبة واصدقاء العروسين ، جرى زفاف الرفيق نسيم ابو خيط عضو اللجنة المحليـــة لفرع الطيرة على الآنسة امنة ابو خيط .

ان فرعي الطيرة والطيبة يهنئـــان العروسين ويتمنان لهما حيـــاة مديدة في النضـــال من اجـل الســـلام والاشتراكيـــة .

تهنئـــــة

الى الرفيق غـــازي شبيطة وزوجته تهانينا الحارة بولادة
ســـوزان
نتمنى لها حياة مديـــدة في ظل والديهـــا
الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنـــة منطقـــة المثلث

تهنئـــــة

تهانينا الحارة الى الرفيق عثمان ابو راس وزوجته
بالمولود الجديد
الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع قلنســـوة

اتساع البطالة في قرى الجليل في الشمال

ترشيحـــا ـ لمراسلنـــا ـ يتفشى في ترشيحا وبا البطالة مثل بقيـــة القرى العربيـــة . وهنالك ما يقرب من مئة عاطل عن العمل بينهم عدد كبير من ذوي المهن وارباب العائلات .

وفي اجتماع عقده عدد من العمال الذين لا يعملون قـــرر المجتمعـــون القيام بتوقيـــع عريضة موجهـــة الى وزارة العمل والهستدروت والمجلس المحلي ولجنـــة العمـــل في الكنيست يطـالبون فيهـــا بالعمل ، ومعاملة العمال العرب في القرية مثل العمال اليهود في معلوت ، وتخصيص اعمال طوارىء لهم . ويقبـــل العمـــال على التوقيع على العريضة .

ومن المعروف ان على العمـــــال العاطلين عن العمـــل في كل من قرى جت ويـــانوح وكـــرى وكفرســـميع ومعليـــا وفسوطـــة وحـــرفيش ان يتسجلوا في مكتب العمل في ترشيحا مع العلم ان هـــذه القرى بعيدة عن ترشيحـــا كثـــيرا ومن الصعب على العمـــال السفر للتســـجيل وهم لا يملكون حتى اجور السفر .

والمعـــروف ان البطـــالة تتفشى بشكل واسع بين العمـــال في هـــذه القرى حيث تشمل الاكثرية الساحقة منهم . والسلطات طبعـــا لا تعترف بوجود هؤلاء العمـــال العـــاطلين عن العمل لانهم غير مسجلين . ولذلـــك على هذه السلطات ان تفتح مكـــاتب عمل في هذه القرى وان تزود عمالها بالعمل .

الكتلة الشيوعية تقترح تحرير ذوي الدخل الصغـــير من ضريبـــة الدخـــل

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ رفضـــت الكنيســـت يـــوم الاثنين الماضي باكثرية اصوات الائتلاف تحفظات المعارضـــة واقرت ، نهـــائيـــا ، تقـــدير الدخل لميزانية الدولـــة لسنة ٦٧ ـ ١٩٦٨ البالغة (٣،١٣٠) مليون لـــيرة . ومن الجديـــر بالذكر ان قـــانون الحكومـــة يمنـــع تصويت اي عضـــو من اعضـــاء الائتلاف الحـــكومي الامتناع عن التصويت حـــول الميزانية .

وفي البحث القصير قبل التصويت قال عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي ان مصـــادر الدخل تعبـــر عن طابع السيـــاسة المـــالية للحكومة ، سيـــاســـة الضغط الاقتصـــــادي والضرائب على الطبقات الشعبيـــة والتسهيلات للطبقـــات الثريـــة .

واقترح النائب طوبي تحرير الدخل حتى ٦٠٠ ليرة شهريا ، لرب العائلة والدخل حتى ٤٠٠ ليرة للاعزب ، من الضرائب .

وقال النـــائب الشيوعي طوبي ان القروض الخارجية في ازدياد فبينما بلغت القروض ٤٠٪ من ميزانيـــة التطوير سنـــة ٦٠ ـ ٦١ تطمـــح الحكومة الى تجنيد ٨٨٪ من ميزانية التطوير بواسطة زيادة الديون على الدولة .

مقتـــل صبيـــين من قريـــة كـــابول في حـــادث انفجـــار قنبـــلة متروكـــة !

كابول ـ لمراسلنا ـ يطالب اهالي كـــابول بازالة القنـــابل المتروكة في المنطقة التي ترعى فيهـــا مواشيهم حفظـــا على ارواح السكان .

والمعروف ان طفلين كانـــا يرعيان المـــاشية لا يزيد عمر الواحد منهمـــا عن ١١ سنـــة قتلا في هذه المنطقـــة بتـــاريخ ٦٧/١/١٢ عندما وجدا قنبلة ظناها قطعة حديد ، وراحـــا يلعبان بها . والطفلان همـــا رشيـــد عبد القـــادر محمد ابراهيـــم ، محمـــد يـــوسف ابراهيم . وكان صبي ثـــالث بـــالقرب من المكـــان سمـــع الانفجار واعلم سكان القريـــة بالحادث .

اننا اذ نقدم احر التعـــازي الى آل الفقيدين لا يـــسعنا الا ان نحتج بشدة على اهمـــال السلطات المسؤولة الذي ادى الى هذه الكارثة المحزنة .

ضريبـــة ((الامن)) تمدد ٣ سنوات

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ قررت اللجنـــة الوزاريـــة للشؤون الاقتصادية تمديـــد «ضريبة الامن» لمدة ٣ سنوات اخرى .

وكما هو معروف فان هذه الضريبة تحصـــل بنسبة ٢٠ بالمئة من اثمـــان الكهربـــاء والتليفونات وتذاكر الباصات والسيـــارات ورخص السيـــارات والراديو والتلفزيون . وطبقـــا للتقديرات الرسمية فـــان مجموع ما يحصل من هـــذه الضريبـــة سيبلغ ٨٠ مليون ليرة

فضيحة جديـــدة من فضائـــح الاختـــلاس والسرقة في باقـــة الغربيـــة

اجتماع كبير في القرية احتجاجا على التـــلاعب . المجلس المحـــلي يقرر اعادة بناء المدرسة حسب التصميم الاصلي بعـــد الضجة . النـــائب الشيوعي توفيق طوبي يطلب التحقيـــق في الفضيحـــة ..

باقة الغربية ـ لمراسلنا ـ يتناقل السكان في باقة اخبار فضيحة جديدة من فضـــائح الاختـــلاس والسرقـــة تمتـــد خيوطهـــا الى داخـــل المجلس المحلي ، ومفادهـــا ان المجلس كان قبل حوالي سنـــة قـــد اعلن عن منـــاقصة لبنـــاء مدرسة مؤلفة من طـــابقين . واوكـــل العمـــل الى احـــد المقاولين في القرية وهو احمد عبيـــد . وبعد اتمـــام بنـــاء الطـــابق الاول بـــدات تظهـــر بوادر مشتبه بهـــا ، وهي ان البناء يسير بشكل يختلف عن التصميم الذي اعطيت المقاولة على اساسه مما اثار الشكوك لدى السكان .

وقد ذهب مراسل الاتحـــاد لمقابلة رئيس المجلس المحلي للاستفسار عن مدى ما يقال حول التغيير . وقـــد نفى الرئيس وجود اي تغيير . وبعد الرجوع الى خـــارطة البناء تبين ان هنالك اختلافا كبيرا ونواقص خطيرة في تنفيذ التصميم تقدر بمبالغ طائلة وتتلخص هذه النواقص فيما يلي :

● حسب التصميم كان يجب ان تبنى واجهـــة المدرســـة بحجر طوب احمر على مساحة ١٦٠ مترا مربعا . وبدلا من ذلك بنيت بحجـــر بـــلوك عادي . (والفرق يقدر بخمسين ليرة لكل متر مربع) .

● ثـــم هنـــالك تغيير في مدخل البناء والدرج .

وبعـــد ان انكشفت هـــذه الامور الخطيرة التي تفوح منها رائحة صفقة جديدة ثـــار نقـــاش داخل المجلس المحلي مما ادى الى وقف العمل في البنـــاء وبدات تظهر بـــوادر من اجل (لف الطابق) بحيث ينتهي الموضوع بدون الكشف عن المتآمرين .

وقد عقد فرع الحزب الشيوعي في القريـــة اجتمـــاعـــا يـــوم السبت ٦٧/١/١٤ تكلم فيه ابراهيم بيادسة وصبحي بيادسة . وشرح المتكلمـــان تطورات قضية الاختلاس هذه ودعوا الجمهور لاخذ زمام المبادرة وملاحقة القضية وبينا ان هنـــالك نيـــة لرفع القضية امام القضاء . والامر يتوقف الى مدى بعيـــد على مدى يقظـــة السكان وملاحقـــة القضيـــة لقطـــع دابر التلاعب والمتلاعبين بمقـــدرات القرية .

وفهم مراسلنا انه على اثر انكشاف الفضيحة ، والسخط الشديد الذي آثارته بـــين الســـكان ، كما عبر عن ذلك الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي في القرية ، قرر المجلس اعادة بناء المدرسة وفقا للتصميم المقرر اصلا ، كما ان النائب الشيوعي توفيق طوبي وجه رسالة الى مراقب الدولة للتحقيق في هذا الحادث

بعرق العمال .. لا منـــة من الحكومة :

الكهربـــاء تضيء .. البقيعـــة

البقيعة ـ لمراسل الاتحاد ـ **استقبل الاهالي ، هنا ، بفرح ، ايصال الخـــط الكهربائي الى القرية .. وقد اضيئت حتى الآن عدة بيوت في القرية ... ومن المنتظر ان تضـــاء كل بيوت القرية ، خـــلال الايام القليلة المقبلة .**

وقد كلف المشروع اهالي القريـــة حوالي ٦٠٠ الف ليرة موزعة كما يلي: تكاليف الشبكة ٢٧٦ الف ليرة دفع الاهالي منها ٣٥ الف ليرة واخـــذت القرية ١١٠ الاف ليرة كقرض من شركة الكهرباء بفائدة ١١٪ و ١٣١ الف ليرة كقرض من البنك العربي بفائدة ١٠٪ .. وكلفت الشبكة في البقيعة القريبة (المرج) حوالي ٢٥ الف ليرة وكلفت انارة الشوارع ٢٥ الف ليرة. وكلفت الوصلات للبيوت ١٫٥ الاف ليرة .. وكلفت الشبكة داخل البيوت حوالي ١٠٠ الف ليرة .. وستدفع القريـــة كفوائد للقروض ٦٣ الف ليرة .

هذا ، وقيل للقرية قبل سنتين ، حين كانت الكهرباء في طور الوعود ان المشروع سيكلف ١٫٥ الاف ليرة .. وبسرعة قفز الرقم قفزا خياليا .

هذا ويقول مراسل «الاتحاد» ان «المراخيين» المتطرفين لم يشتركوا في المشروع حقدا على الادارة الحاليـــة للمجلس برئاسة الشيخ قاسم غضبان واشتراك الكتلة الشيوعية .

ويقول مراسل «الاتحاد» ان الاهالي رغم الضائقة المالية ، بسبب البطالة التفشية ، قد رحبوا بالمشروع ويرون فيه خطوة هامة ضرورية لتطويـــر القرية ولتحسين معيشة سكانها .. والاهالي ينتظرون بفارغ الصبر من ادارة المجلس اتمام الشارع الشرقي الذي بوشر العمل فيه فعلا .

الفخر ... لمن ؟

جريدة «اليوم» تكتب خبر وصول الكهرباء الى البقيعة بحماس.. ونحن لا نستبعد ان تسجل دار الاذاعـــة الاسرائيلية فرح «الاهالي» و «شكرهم للحكومة» .. ولكن الحقيقة اقوى من كل تدجيل .. فالكهربـــاء وصلت القرية بفضل اهاليها وادارة مجلسها

زاوية الرياضة

فرق الدوري الممتـــاز

اهـم مـــا حدث في نتائج مباريات الفرق الممتازة هذا الاسبـــوع فـــوز مكابي حيفا على القدس (٢ : صفر) واحتفاظها بالعرش بفارق نقطتين من الفريق الثاني لاول مرة .وذلك يرجع الى تعادل مكابي ـ هبوعيل تل ابيب بهدفين لكل منهما اولا .

ثانيا : فوز هبوعيل حيفـــا على مكابي نتانيا على ملعب الاخير وبين جمهوره (٢ : صفر) في مباريات سيئة تميزت اكثر العابهـــا بالخشونـــة المتعمـــدة من قبل لاعبي نتانيا الذين تتـــالت هزائمهم منذ اكثر من شهر وهبط فريقهـــم الى المركز الثـــاني عشر بعد ان كـــان يتناحر مع فرق القمة خلال النصف الاول من دوري الموسم الحالي .

ثالثا : في مبـــاراة هبوعيـــل ـ هكواح رمات غان ، التي كان لهـــا طابع خاص كمباراة هبوعيل ـ مكابي تل ابيب ، حقـــق هبوعيـــل اكبـــر اكبر انتصاراته هذا الموسم بهزيمـــة خصمـــه من بلده وبطـــل الدوري للموسم الفائت باربعة اهداف مقابل واحد .

فرق الدرجـــة ج

جرت هذا الاسبوع مباريات فرق الدرجة الثالثة كالعادة ، وقد كانت اهم نتائجهـــا فوز هبوعيل شفاعمرو على البعينة (٨ : صفر) واحتفـــاظه بعرش القائمة ، فنتمنى لشفـــاعمرو دوام الانتصـــــارات حتى يعود من جديد الى فرق الدرجة الثـــانية . كمـــا فاز الازدهـــار شفـــاعمرو على اكسال (٣ : ١) ، فقدم الازدهار عرضا قويا في المباراة ، وسجل اهدافـــه على التوالي زاهر خطيب هدفـــا ، واحمد وادي هدفين .

هبوعيل كفرقاسم ـ مكابي كفرقاسم (٤ : ٢)

هبوعيل قلنســـوة ـ مكـــابي الطـــيرة (٢ : ٢)

السلام الناصرة ـ الشباب الدرزي (١ : ١)

شبيبـــة كفرقـــاسم ـ هود هشـــرون (صفر : صفر)

فـــرق الدرجـــة ا

ان «شباب الناصرة» ستبتعد عنه الجماهير ، وستزول عنه الشهرة ، اذا هو ، ادارته ولاعبيه ، لا يرضي شعورها وحماسها . كادت الجماهير تمل وتبتعـــد عن الناصرة بعد الهزائم التي مني بها فريق الشباب سواء على ارضه وبين جمهوره او خارج ملعبه وبعيدا عن جمهوره . اكملت الناصرة هذا الاسبوع هزيمتهـــا الخامسة ، وكانت الاخيرة على ارض الناصرة وامام فريق لا يفوق مستوى لاعبيه لاعبي الناصرة باي حـــال من الاحوال ، وفي المباراة ذاتهـــا قدمت الناصرة عرضا احسن بكثـــير من العرض الذي قدمه الفريق الضيف سواء في السرعة ، واحكام النقل ، او الحماس . الا ان الفريـــق الضيف اثبت لكل الفرق انه يعرف اقتناص الفرص امام المرمى الخالي اكثر مما يعرفه مهاجمو شباب الناصرة .

في دقائق المباراة الاولى اضـــــاع فرهود هدفا محققا حين تلقى كـــرة مرتدة من حارس المرمى الملقى على الارض ليرسلها فوق العارضة . بعدها بدقائق اضاع (بنيشتي) هدفا محققا اخر حين اختلى بحـــارس المرمى ليرسلها ضعيفة بين يدي الاخير .. وعوض فرهود خطاه بهدف جميـــل سجله في الدقيقة التاسعة .. اما زملاؤه المتقدمون الاخرون فلم يقدموا العرض المطلوب ، اما الدفاع فرغم نقيب المدافعين البارعين ، مظهر وحناء فقد ادى المطلوب منه على الاقل وبرز فيه نسيم وكذلك مجدلاني وسمـــير شحادة . حكم المباراة اثبت ضعفه وانحيازه حين لم يحتسب ضربة جزاء (١١ م) مؤكدة لصالح الناصرة في دقائق المباراة الاخيرة .

مهرجـــان ريـــاضي على ملعب البعنـــة

بدا على ملعب البعنة ، صبـــاح الخميس ١٢–١–٦٧ مهرجان رياضي دعا اليه ابناء الكادحين في البعنـــة بمناسبة عيـــــد الفطر المبارك . واشتركت في المهرجان اربع فرق من الجيل الصغير هي فرق البعنة وعكا وكفر ياسيف ونحف . وجرت المباريات بين الفرق الاربع على كاس متواضع قدمه الفريق المضيف .

كانت المباراة الاولى في كرة القدم بـــين فريقي كفر ياسيف ونحف .. وانتهت بفوز فريق كفر ياسيف باربع اصابات مقابل اصابة واحدة .

اما المباراة الثانية فكانت بـــين فريقي البعنة وعكا .. وقد فاز فريق ابناء الكادحين في البعنة باصابـــة واحدة مقابل لا شيء . وقد سجل الهدف محمد قاسم بكري .

وفي مباراة التصفية لعب فريـــق البعنة مع فريق كفر ياسيف وانتصر فريق كفر ياسيف باصابة واحـــدة مقابل لا شيء . وبذلك فـــاز بكاس المباراة فريق كفر ياسيف .

شبـــاب البعنة : هبوعيل يســـعور ٣ : ٣

جرت يـــوم السبت ١٤–١–١٩٦٧ مباراة على ملعب البعنة بين فريق شباب البعنة وفريق هبوعيل يسعور، وذلك في نطاق مباريات الاتحـــاد المنطقي (منطقة الجليل) للفرق التي لا تشترك في الاتحاد العام .

وقد اسفرت المباراة عن تعـــادل الفريقين بـــ ٣ : ٣ ، وامتازت المباراة بالروح الودية وكان الحكم فيهـــا حسن مصطفى بكري .

هبوعيـــل كرمئيل : هبوعيـــل بيريـــا ٣ : ٣

وفي نفس نطاق مباريات الاتحـــاد المنطقي تبارى فريقا هبوعيل كرمئيل وهبوعيل بيريا على ملعب كرمئيل . وقد اسفرت المباراة عن تعـــادل الفريقين بـــ ٣ : ٣ .

هبوعيل دير الاسد : هبوعيل معـــلوت ٣ : ١

وعلى ملعب هبوعيل مجد الكروم جرت مباراة في نفس النطاق بين فريقي هبوعيل دير الاسد وهبوعيل معلوت واسفرت المباراة عن فوز دير الاسد بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة.

الاتحـــاد المنطقي للجليل

يضم الاتحاد المنطقي للجليل سبع فرق هي : البعنـــة ، دير الاسد ، كرمئيل ، يسعور ، شزور ، معلوت ، وبيريـــا .

وتستمر دورة المباريات لهذا الاتحاد ستة اشهر . وهذه الدورة تعد الفرق للدخول في الاتحاد العام عن طريـــق تقويتها وتعريفها بانظمة الاتحـــاد الرياضي .

الارثوذكسي عكـــا : هبوعيـــل جـديـــدة ١ : ١

جرت يـــوم الجمعـــة ٦٧/١/١٢ مباراة في كرة القدم ، في عكا ، بين الفريق الرياضي الارثوذكسي في عكا وبين فريق هبوعيل جديدة .

وقد بدات المباراة سجـــالا بـــين الفريقين . وبعد عشر دقائق اشتد الهجوم الارثوذكســـي . وبتمريـــرة رائعة من اللاعب اسكندر خوري الى قلب الهجوم داوود عزت وبضربـــة صاروخية سجل اللاعب الناشـــيء داوود عزت الاصابة الاولى لفريقه . وفي الشوط الثاني سجل هبوعيـــل جديـــدة اصابـــة جزاء . وانتهت المباراة بالتعـــادل (١:١) . وسادت المباراة الروح الرياضية العالية بين الفريقين . وبرز جميـــع اللاعبين الارثوذكسي وخاصة مدرب الفريـــق (ابو رزق) .

هبوعيـــل دير حنـــا : الاهلي عـــرابـــة ٤ : ١

يـــوم السبت ٦٧/١/١٤ جـــرت مباراة في كرة القـــدم بين فريقـــي هبوعيل دير حنا والاهلي عرابـــة انتهت بفوز دير حنا باربع اصابات مقابل اصابة واحدة احرزها فريـــق عرابة .

وقد سجل اصابات دير حنا اللاعبون نايف احمد حجو (اصابتين) ويوسف اسد ، فضل يوسف حجو ، منصور سليم . وجـــرت المباراة في جـــو حماسي .

هبوعيـــل الطيبـــة : هبوعيل كفـــار يونـــا ٢ : صفر

في مباراة الدوري درجة (ج) بـــين هبوعيل الطيبة وهبوعيل كفار يونـــا فاز هبوعيل الطيبة وكـــان الحكـــم اداريا اذ تغيب الفريق الثاني . وعلى ما يظهر فان هزيمـــة فريـــق [illegible] متخيلت على ملعب هبوعيل الطيبة زادت من مخاوف فريق هبوعيل كفار يونا ادت به الى التخلـــف وعـــدم المجيء حتى لا يصـــاب بالفشـــل معنويا . فربح هبوعيل الطيبة المباراة ونقطتيها الثمينتين فتهانينا .

من اخبار النـــادي الثقـــافي الريـــاضي في الطـــيرة

● كانت نتائج المباريات التـــي اجراها فريق النـــادي الثقافـــي الرياضي في الطيرة في المباراة الدورية لكرة الطاولة للموسم الجاري ، حتى الان ، كما يلي :

١ـ النادي الثقافي الرياضي الطيرة راس العين ٥ ـ صفـــر

ب ـ مكابي هرتسليـــا ـ الثقافـــي الطيرة ٥ ـ صفر

ج ـ الثقافي الطيرة ـ ايحد نتانيـــا ٥ ـ ٢

د ـ هبوعيل هموجين ـ الثقافي الطيرة ٥ ـ صفر

الثقافي الطيرة ـ كفار يعبس ٥ ـ صفر

الثقافي الطيرة ـ هبوعيل قديما ٥ ـ ٢

● اما في فرع الشطرنج فقد بدا الموسم في يوم السبت ١٧–١–١٩٦٧ حيث التقى فريق النادي مـــــع فريق هود هشرون (رمتايم) وكانت النتيجة تعادل الفريقين (٢ ـ ٢) .

● امـــا في فرع كرة القدم فان فريق النادي الذي لا تزال السلطات تصر على عدم قبوله في الاتحـــاد الرياضي بحجة انه فريق سياسي فقد اجرى مباراة ودية مع مكابي الطيرة بمناسبة عيـــد الفطر المبارك وكانت النتيجة ٢ ـ ١ لصالح فريق النادي الثقافي . وقد سادت المباراة روح رياضية طيبة .

اليوم مسيرة لجان العمال وممثلي العاطلين عن العمل الى القدس

مئـات العمـال من مختلف انحـاء البـلاد ينضمون الى المسـيرة

حيفا – مكتب الاتحاد – اليوم يتدفق على القدس سيل من وفود لجان العمال من مختلف انحاء البلاد لمقابلة المسؤولين في الكنيست والحكومة لكي يعرضوا عليهم مطالب العمال التي تتلخص بايجاد العمل الكامل لجميع العمال باجور كاملة والمحافظة على حقوق الطبقة العاملة ومكتسباتها . وسينظم هذه المسيرة التظاهرية الكبيرة ، بالاضافة الى اعضاء لجان العمال مئات من العمال العاديين وممثلي العمال العاطلين اليهود والعرب من انحاء البلاد المختلفة .

وقد اعلنت اللجنة المنظمة لهذه المسيرة ، ان المسيرة تبدا في الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم من محطة الباصات المركزية بتل ابيب . ويجتمع العمال من مختلف انحاء البلاد في محطة الباصات بالقدس في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر ومن هناك يبداون مسيرتهم الى دوائر الحكومة والكنيست .

هذا وقد وزعت اللجنة القطرية المنظمة للمسيرة منشورات دعتهم فيها للانضمام الى هذه المسيرة وانجاحها.

وقد اعربت عشرات من لجان العمال ، حتى الان ، عن استعدادها للاشتراك في المسيرة ومن بينها لجان العاطلين عن العمل في مختلف المدن والقرى العربية .

وكانت اللجنة المنظمة قد سافرت قبل عدة ايام الى القدس ورتبت اجتماعات مع لجنة العمل في الكنيست ومع عدد كبير من ممثلي الكتل المختلفة في الكنيست .

ويقول مراسلنا في حيفا ان وفدا كبيرا من ممثلي العمال في مغراتس واماكن عمل مختلفة وكذلك ممثلو العمال العاطلين اليهود والعرب سينضمون الى المسيرة . وسيجتمعون اليوم الساعة العاشرة صباحا للسفر الى القدس في محطة الباصات المركزية في حيفا .

كوسيغن الى بريطانيا

لنـدن – يعتزم رئيس الحكومة السوفييتية ، الكسي كوسيغن ، زيارة بريطانيا ، زيارة رسمية ، في مطلع الشهر القادم . وبهـذه المناسبة سيقوم بزيارة قبر كارل ماركس ، كما سيحضر مادبة تقيمها على شرفه الملكة اليزابث بالاضافة الى المحادثات التي سيجريها مع الرئيس ويلسون ووزرائه . وسوف تستغرق زيارته اسبوعا .

ويتوقع المراقبون ان يوجه كوسيغن ، بمناسبة زيارته ، دعوة الى الملكة اليزابث لزيارة الاتحاد السوفييتي زيارة رسمية . ومن الجدير بالذكر ان احدا من افراد العائلة المالكة البريطانية لم يزر الاتحاد السوفييتي منذ ثورة اكتوبر سنة ١٩١٧ .

سوريا تعارض زيارة حسونه لبـون

القاهرة – نشرت ((الاهرام)) القاهرية ان الحكومة السورية اعلنت معارضتها في ان يقوم الامين العام للجامعة العربية عبد الخالق حسونه بزيارة المانيا الغربية للبحث في امر تجديد العلاقات الدبلوماسية مع بون .

وكما هو معروف فان الحكومة الالمانية الغربية كانت قد دعت عبد الخالق حسونه ، امين الجامعة العربية ، لزيارة بون واجراء محادثات مع المسؤولين فيها لتجديد العلاقات الدبلوماسية بين بون وعشر دول عربية كانت قد قطعت هذه العلاقات احتجاجا على موقف بون من حركة التحرر الوطني وتسليحها اسرائيل .

واعلن ان سوريا تطلب ان يبحث هذا الموضوع اولا في مجلس الجامعة.

اعدام جاسوس امريكي في هفانـا

هفانا – اعدمت السلطات الكوبية مواطنا كوبيا يبلغ من العمر ٣٢ سنة رميا بالرصاص لتجسسه لحساب امريكا .

وجاء في قرار المحكمة ان المتهم مسؤول عن موت ٤٤ مواطنا كوبيا غرقوا في تشرين الاول الماضي ، حين دمرت زورقهم عاصفة في البحر اثناء محاولتهم الهرب من كوبا الى امريكا.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفـا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

مظاهرة صاخبة للعاطلين عن العمل في هرتسليا

المتظـاهرون يعلنون : لن نكف عن التظاهر

وفد كبير من المتظاهرين ينضم لمسـيرة العمال الى القدس اليوم

هرتسليا – لمراسلنا – مظاهرة صاخبة من عمال هرتسليا العاطلين عن العمل جرت بعد ظهر اول امس امام الدوائر المسؤولة في المدينة . وقد ضمت المظاهرة المئات من العمال العاطلين وعمال الطوارىء وارباب العائلات الكثيرة الاولاد الذين لم يستطيعوا حتى الحصول على لقمة العيش . وكان المتظاهرون يصرخون خلال ساعات طويلة : ((الخبز والعمل)) ! واعلنوا للمسؤولين في المدينة ولقادة الهستدروت انهم لن يهدأوا حتى يضمن لهم العمل والعيش الشريف.

وكانت لجنة العمال العاطلين في هرتسليا قد اصدرت منشورا في الاسبوع الماضي تحدثت فيه عن وجود اكثر من الف عامل عاطل عن العمل في المدينة وعن تزايد العاطلين باستمرار نتيجة لموجة الفصل من العمل .

ودعت اللجنة في منشورها العمال للنضال من اجل العمل كما دعت الهستدروت للوقوف الى جانب العمال فعلا لا قولا وطالبت بسن قانون للتامين ضد البطالة وحددت يوم الاحد ٢٢–١–٦٧ الساعة الرابعة بعد الظهر موعدا للمظاهرة امام مكتب العمل ودعت العمال للانضمام الى المظاهرة .

وما ان ازفت الساعة المحددة ، اول امس ، حتى كان مئات العمال امام مكتب العمل وهم يحملون الشعارات التي تطالب بضمان العمل للعمال . وبعد ذلك سار العمال في مظاهرة صاخبة في شوارع المدينة الرئيسية . وقد توقفت المظاهرة امام دار البلدية . وظهرت على لوحات المدينة اعلانات تدعو العمال للانضمام للمظاهرة .

وامام دار البلدية علا صراخ المتظاهرين ودخل وفد منهم لمقابلة رئيس البلدية ولكن الرئيس لم يكن في الدار ! وقابل الوفد نائب رئيس البلدية الذي تعهد بنقل مطالب العاطلين الى الرئيس والى ادارة البلدية .

ومن دار البلدية انتقل المتظاهرون الى دار الهستدروت . وحاولوا اقتحام الدار الا ان الشرطة حالت دون ذلك . وتمكن وفد كبير من المتظاهرين من الدخول الى غرفة السكرتارية والاجتماع مع اعضاء سكرتارية مجلس العمال وشرح مطالب العمال المتظاهرين .

كلمة الاتحاد – بقيـة

الاعوان والاجراء زعماء وممثلين لعرب اسرائيل ، وقبل كل شيء هو ضربة في الصميم لجماعة حوشي – لبن القومية الشوفينية المتطرفة في المباي التي عارضت وتعارض كل اتجاه نحو تطوير السياسة العربية الرسمية ونحو احترام ارادة الجماهير العربية وحقوقها .

– نجح شعب الناصرة في لفت الانظار الى اهمال الحكومة الشنيع لقضايا تطوير الناصرة حتى ان دفار ، في افتتاحيتها هذا الاحد ، اضطرت الى التوجه الى الحكومة ان تقدم المساعدات المالية الضرورية لبلدية الناصرة من اجل التقدم والتطور خوفا من ان ينهار ائتلاف موسى كتيله انهيارا اعمق واشنع من انهيار ائتلاف سلفه سيف الدين الزعبي .

– عمال الناصرة وشبيبتها وكل القوى التقدمية فيها صفعوا ارهاب امنون لين صفعة مجلجلة ومدوية ، عززوا قوة حزبهم الشيوعي وتمثيله وقضوا على مؤامرة تصفية هذا الحزب الذي اصبح امل شعب باسره ، وانزلوا المباي واجراءه الى اقلية ٤ اعضاء معزولة ومنقسمة على نفسها ، واثبتوا للمباي ، المدعي الجبروت ، انه اقصر باعا من ان يحني هامة الناصرة .

كتبت دافار، هذا الاحد افتتاحية ثانية تناشد فيها ائتلاف المباي – المبام الجديد ان يصون وحدته وان يصمد امام المصاعب وناشدت الحكومة ان تخف الى مساعدته بالاعانات والقروض ، وهددت اهل الناصرة انه ليس امامهم سوى تاييد هذا الائتلاف الهزيل او حل المجلس من جديد وتعيين لجنة حكومية مرة اخرى .

اننا نقرر بكل هدوء ان المهددين بحل المجلس قد فاتهم القطار وهم انفسهم يدركون ، بعد هزيمتهم في الانتخابات الماضية ، انهم اقصر باعا من الاقدام على حل المجلس مرة اخرى ، ان هذا الامر سيعمق هزيمتهم وهزيمة اعوانهم الباقين .

ونقرر ، بكل هدوء ايضا ، انه لا طريق لتثبيت الائتلاف المباي – المبامي الهزيل الذي ولد طرحا لا تستطيع كل التطبيقات الائتلافية شطب الحقيقة الاساسية وهي ان المباي اصبح اقلية ضئيلة في مجلس الناصرة البلدي وان الشيوعيين خرجوا من الانتخابات باكبر واقوى كتلة بلدية والكتلة البلدية الوحيدة المتجانسة والتي يثق الشعب بها وبسياستها ثقة تامة .

والكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ستكون ، كما كانت دائما ، الكتلة البناءة الاساسية التي تلتف حولها كل القوى البناءة المخلصة داخل المجلس البلدي وخارجه . وكتلة المبام ، التي بضغط قيادتها في تل ابيب نكثت عهودها لناخبيها ، تعرف هذه الحقيقة وتعرف انه سيكون من الصعب عليها الوقوف ضد مقترحات الشيوعيين البناءة حقا .

الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ستبني اوسع الجبهات الشعبية في احياء الناصرة ، ستنظم الوفود والعرائض بانية مطالب الشعب العينية من البلدية ، من اجل العمل والعلم والماء والمجاري والكهرباء والثقافة .

الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ستبني ، داخل المجلس وخارجه ، وحدة اوسع القوى التي تستطيع ان تفرض على الحكومة تقديم المساعدات الضرورية للناصرة وعلى راسها المساعدات والمشاريع لايجاد الاعمال لعمال الناصرة العاطلين عن العمل ، وحدة تتصدى لكل تدخل ارهابي رجعي واضطهادي مهين في شؤون الحكم المحلي للناصرة ، وتدحر هذا التدخل وتخلص عاصمة الجليل نهائيا منه ، وحدة تضطر جميع المعنيين بالامر ، في البلدية وخارج الناصرة الى احترام ارادة شعب الناصرة التي عبر عنها في انتخابات جرت مرتين خلال سنة واحدة .

حين ظهرت نتائج انتخابات ٢٤–١١–٦٦ تظاهرت الصحف الرجعية بان المباي انتصر ونفخت نفير ((هزيمة عمال الناصرة وهزيمة الشيوعيين)). ولم يمض اسبوع على هذا السرور المصطنع الا واضطرت نفس هذه الصحف الى تغيير لهجتها والى الاعتراف بازمة اعوانها الخانقة في الناصرة. وحين تم لها ولاسيادها تطبيق ائتلاف الخيانة والخنوع عادت الى قرع طبول الانتصار . لم لم يمض اسبوع على قيام الائتلاف المباي – المبامي ((المظفر)) حتى عادت دفار بحولها وطولها الى لطم الخدود على المصير المحزن الذي ينتظر هذا الائتلاف الذي ولد طرحا .

وسيظلون ينتصرون قبل الاوان لم يفطرون على بصلة الهزيمة امام ارادة شعب يريد الحياة حتى يقلعوا عن هذه المهزلة وحتى يعترفوا بان سياستهم افلست ولا مناص من تغييرها .

ويصلح ان نذكر هؤلاء المنتصرين المهزومين بالآية الكريمة : ((واما الزبد فيذهب جفاء ، واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض)) . ومن يعش ير !

غدا الاربعاء الاجتماع – بقيـة

طلبات مقابلة تتقدم بها اذا اصر السوريون على بحث هذه القضية .

وتقول الصحف ان اسرائيل ستطالب السوريين بان يقدموا جوابا صريحا واضحا عن نواياهم فيما يتعلق بالهدوء على الحدود ..

هذا وفي جلسة الحكومة التي عقدت في القدس استعرض وزير الخارجية ابا ايبن النشاط الدبلوماسي الذي قام به ممثلو اسرائيل في الدول المختلفة ذلك النشاط الذي – كما قالت سكرتيرة الحكومة – يرمي الى ((اطلاع الحكومات على خطورة التحرشات السورية على طول الحدود مع لتاكيد على اعمال التخريب المستمرة في تلك المنطقة)) .

اقتراح امريكا بقوة طوارىء

ونشرت جريدة الحياة البيروتية ان الحكومة الامريكية قد بذلت مؤخرا نشاطا دبلوماسيا لاحراز موافقة اسرائيل والاقطار العربية على خطة امريكية لوضع قوة طوارىء على طول كل الحدود مع اسرائيل زاعمة ان ذلك ((سيحول دون وقوع اعمال التخريب ويقرب السلام)) !

هذا وتدور اقوال مفادها ان الامين العام لهيئة الامم المتحدة ، اوثانت ، سيطلب عقد جلسة سريعة لمجلس الامن الدولي في حالة فشل ابحاث الجلسة الخاصة للجنة الهدنة الاسرائيلية – السورية .

حكام الاردن يشددون – بقية

بلغ عدد المعتقلين هناك ٤٠٠ معتقل من اليمنيين والفلسطينيين والسودانيين . وتقول الاهرام ان وزير الدفاع السعودي الامير سلطان يقوم بنفسه بالتحقيق في حوادث الانفجارات .

الاسلحة الامريكية للاردن الى الحدود السورية

وتشير الاخبار الواردة من الاردن ان الاسلحة الثقيلة التي وصلت مؤخرا من الولايات المتحدة الى الاردن يجري نقلها راسا الى الحدود السورية .

مخطط جديد من اجل فلسطين

وتقول اخبار اليوم القاهرية ان مجلس الدفاع العربي الاعلى سيضع مخططا جديدا للعمل من اجل فلسطين يتجاهل وجود الحكومة الاردنية ويعتمد على الشعب العربي في الاردن .

احتمال طرد الاردن من الجامعة العربيـة

وتضيف اخبار اليوم ان قرارات المجلس تستدعي التنفيذ دون نقاش ولكن بما ان الاردن ترفض تنفيذ هذه القرارات فمن الضروري عقد اجتماع لمجلس الجامعة العربية واتخاذ قرار ضد الاردن وهذا القرار يمكن ان يكون طرد الاردن من الجامعة العربية . وتقول الجريدة انه قد وصلت الى علم الجامعة انباء عن اتصالات مشبوهة تجري بين الاردن واسرائيل .

طلب الاعتراف بمنظمة التحرير بدل حكومة الاردن

وتقول الصحيفة القاهرية ان احمد الشقيري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية صرح انه بعد هذا الموقف الذي تتخذه حكومة الاردن فمن الضروري ان تقوم المنظمة بتنفيذ قرارات الجامعة داخل الاردن والاعتماد عليها في هذه المهمة .

وتعلن اخبار اليوم ان مجلس الثورة الفلسطيني الجديد سيعقد اول اجتماع له بعد اجتماع مجلس الدفاع العربي الاعلى في ١٤ شباط القادم للتقرير فيما يمكن عمله داخل الاردن .

وتضيف اخبار اليوم ان الملك بعث الى الجامعة العربية يشكو من منظمة التحرير الفلسطينية وفي هذه الشكوى يعترف حسين بالاضطرابات وعدم الاستقرار في الاردن .

احتمال قيام نظام جمهوري في الاردن

ونشرت مجلة المصور القاهرية انه بسبب الوضع الحالي في الاردن حيث لا يوجد اي تاييد شعبي لنظام الحكم الحالي هناك ، فمن المحتمل جدا ان يقوم نظام جمهوري تقدمي في الاردن ينضم الى الدول العربية التقدمية ويحقق الوحدة العربية . وتضيف المصور انه لا مناص من قيام النظام الجمهوري في الاردن فالملك حسين ليس في مقدوره الصمود امام الحركة الشعبية العاصفة في الاردن.

العراق يطلب الى شركة النفط استئناف الضخ خلال ٧ ايام

الرئيس عارف يعلن مقاومة العراق لمد انابيب عبر اراضيه للبصرة

بغداد – قررت الحكومة العراقية الطلب الى شركة نفط العراق استئناف ضخ النفط الى البحر الابيض المتوسط – اي في الانابيب التي تعبر سوريا ولبنان – خلال ٧ ايام والا فانها – اي الشركة – ستتحمل كافة الخسائر التي تلحق بالعراق.

وقد ادلى الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف ، بحديث الى مندوبي وكالة الانباء رويتر في بغداد . وفي هذا الحديث اعلن عارف رفض العراق مد انابيب عبر الاراضي العراقية الى ميناء البصرة على الخليج الفارسي ، بغية تمكين الشركة من الاستغناء عن خطي الانابيب اللذين يعبران في اراضي سوريا ولبنان .

ناجي طالب

وسأل مندوبو الوكالة عن الخطوات التي سيتخذها العراق لضمان تحصيل العائدات التي تستحقها من شركة نفط العراق في حالة عدم التوصل الى اتفاق بين سوريا والشركة . واجاب الرئيس عارف قائلا ان رئيس الحكومة – ناجي طالب – قد بعث الى الشركة بمذكرة اكد فيها ان العراق ليس مسؤولا عن توقف ضخ النفط ولهذا فانه يطالب بكامل عائداته وذلك لاننا لسنا طرفا في النزاع القائم بين سوريا والشركة .

هذا وقد نشرت بعض الصحف العراقية مقالات تنتقد فيها واقع عدم التوصل الى اتفاق بين سوريا والشركة وقالت ان العراق قد صبر طويلا وان صبره قد ينفد .. وبعض هذه الصحف انتقدت موقف سوريا وقالت ان عليها ان لا تنظر الى هذه القضية نظرة سورية فقط بل عليها ان ترى ان العراق يتضرر من ذلك ايضا .

واعلن بعض الرسميين العراقيين ان نائب رئيس الحكومة السورية ووزير خارجيتها ، الدكتور ماخوس سيزور في الايام المقبلة بغداد على راس وفد سوري .

وفي دمشق اعلن ان عمال النفط السوريين والعراقيين واللبنانيين سيعقدون مؤتمرا ليعربوا عن تضامنهم ضد تعنت شركة نفط العراق وعن مطالبتهم لها بتلبية المطالب السورية.

سـير الحملة المالية في منطقة الناصرة

بلغ ما جمع للحملة المالية في منطقة الناصرة حتى ٢٠–١–٦٧ مبلغ ٢٢٤٦٦ ليرا ، وهذا يساوي ٧١٫٣ في المئة من حصة المنطقة المركزية ، وقد جمع هذا المبلغ بواسطة القطاعات والفروع على الوجه التالي :

قطاع الناصرة

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
الناصرة	٦٤٠٦٫٥٠	٨٠٫

قطاع الخط

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
طرعان	٤٢٠٫٠٠	٨٠٫
يافة	٧٨٥٫٠٠	٧٨٫٥
كفر كنا	٥٤٥٫٠٠	٧٨٫
الرينة	٦٣٥٫٠٠	٧٠٫٥
اكسال	٥٦٧٫٥٠	٦٩
عيلبون	٤٥٢٫٠٠	٦٤٫٧
المغار	٤٦١٫٠٠	٥٧٫٦
المجموع	٣٨٦٦٫٥٠	٧٠٫٣

قطاع البطوف – شفاعمرو

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
عرابة	١٦٠٦٫٠٠	٧٦٫
دير حنا	٥٤٥٫٠٠	٧٢٫٦
شفاعمرو	١١٦٠٫٠٠	٧٠٫٣
عبلين	١٤٠٠٫٠٠	٦٦٫٦
طمرة	٢٨٠٫٠٠	٥١٫
كابول	١٥٠٫٠٠	٤٣٫
سخنين	٥٠٫٠٠	٣٣٫٣
المجموع	٥١٩١٫٠٠	٦٩٫٢

قطاع الشمال

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
الرامة	٥١٢٫٠٠	١٠٢٫
البقيعة	٦٠٥٫٠٠	١٠١٫
يركا	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫
ترشيحا	٣١٥٫٠٠	٧٨٫٧
كفر ياسيف	٢٥١٠٫٠٠	٧٦٫
بيت جن	٩٠٫٠٠	٦٠٫
المكر	٢٤٥٫٠٠	٥٧٫٥
البعنة	٨٨٠٫٠٠	٤٩٫
ابو سنان	١٠٦٠٫٠٠	٤٨٫
جديدة	٤٠٫٠٠	٢٠٫
معليا	٤٠٫٠٠	٢٠٫
المجموع	٦٤٩٧٫٠٠	٦٥٫
متفرقة	٥٠٥٫٠٠	
مجموع المنطقة	٢٢٤٦٦٫٠٠	
النسبة المئوية	٧١٫٣	

والقطاع الاول هو قطاع الناصرة ، يليه قطاع الخط ، فقطاعا البطوف والشمال ، الا انه من الجدير بالاهتمام ان جميع القطاعات متخلفة عن تحقيق الهدف المقرر ، الامر الذي ادى الى تخلف المنطقة بين مناطق الحزب الاخرى ، لذلك ندعو اعضاء الحزب والاصدقاء في جميع الفروع الى تلافي هذا النقص كي تحتل منطقتنا المكان اللائق بها .

ان حاجة الحزب لهذه الحملة تتطلب من اعضائه التشمير عن سواعدهم لسد حاجته هذه على الرغم من كل الصعوبات الاقتصادية التي يواجهونها . سكرتارية لجنة المنطقة

مجلس التضـامن ينعقـد في قبرص

نيقوسيا – في الثالث عشر من شباط القادم – وحتى السابع عشر منه – ينعقد في العاصمة القبرصية هنا ، الاجتماع الثامن لمجلس التضامن الآسيوي – الافريقي .. واعلن ان جدول ابحاث هذا الاجتماع يتضمن قضايا فلسطين وفيتنام وروديسيا وقبرص وقضايا الشعوب المناضلة ضد الاستعمار والسيطرة الاستعمارية والاستعمار الجديد .

وقد اعلن هذا الامر ليساريادس ، مندوب قبرص في اللجنة .

وذكر ان مندوبين من ٧٥ شعبا سيشتركون في الاجتماع ومن بينهم مندوبون من الاتحاد السوفييتي والصين وشمالي فيتنام . كما ان ممثلي جبهة التحرير الوطني الفيتنامية سيحضرون الاجتماع .

شو ان لاي – بقيـة

في الصين لبحث الازمة الناشئة عن قيام زوجة ماوتسي تونغ ومؤيديها بالصاق التهم برؤساء الجيش الصيني

وتقول رويتر ان ضحية الحراس الحمر الان هو كان شينغ المختص بالشؤون الايديولوجية والامنية والذي عين في الصيف الماضي عضوا في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني .

واعترف راديو بكين ، بان الصراع الداخلي في الصين وعدم النظام في اماكن شتى من البلاد قد اضر باقتصاد الدولة ، والحق اضرارا كبيرة بالتجارة الخارجية وصناعة الطائرات . وقال راديو بكين ايضا ان ماوتسي تونغ يعمل الان على تنظيم مؤيديه وانصاره بين العمال والطلاب لضرب مناوئيه.

تعزيـة

الى عموم آل يحيى في كفرقرع
نعزيكم بوفاة المأسوف على شبابه
احمد مصطفى محمود
للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان .

فرع الحزب الشيوعي – كفرقرع

الكتلة الشيوعية تطلب عودة اسرائيل الى لجنة الهدنة مع سوريا

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٢٧ كانون الثاني ١٩٦٧
١٧ شوال ١٣٨٦
العدد ٧٥ السنة ال ٢٣

Al Ittihad — المحير 35 אגורות — الثمن ٣٥ اغورا — אל - איתיחאד

ناطق رسمي سوري :

لم يتم اي اتفاق بين سوريا واسرائيل في لجنة الهدنة المشتركة

اعلن ناطق رسمي سوري انه لم يتم الوصول الى اي اتفاق بين سوريا واسرائيل في الاجتماع الاخير الذي عقدته لجنة الهدنة الاسرائيلية السورية المشتركة .

واضاف الناطق ان اسرائيل تحاول الابتعاد عن جدول ابحاث اللجنة وتحاول اقحام موضوعات لا علاقة للجنة بها . واكد الناطق حق المزارعين العرب في زراعة المنطقة المنزوعة السلاح .

وقال الناطق ايضا ان الجانب الاسرائيلي قدم في اجتماع لجنة الهدنة مذكرة مكتوبة اراد منها الابتعاد عن الموضوعات التي هي من اختصاص اللجنة مثل عدوان اسرائيل على المنطقة المنزوعة السلاح وعدم التزام اسرائيل بقرارات هيئة الامم المتحدة وذلك في محاولة منه لمناقشة المشكلة الفلسطينية بوجه عام .

هذا ومن المنتظر عقد اجتماع اخر للجنة الهدنة يوم الاحد القادم .

الرئيس الفنلندي يزور الجمهورية العربية المتحدة

القاهرة ــ وصل الى القاهرة ، اول امس ، رئيس جمهورية فنلندا اورهو كيكونن ، في زيارة رسمية للجمهورية العربية المتحدة تستغرق ٦ ايام ، وكان في استقباله الرئيس جمال عبد الناصر .

مظاهرة لجان العمال امام الكنيست في القدس

وفود العمال من الناصرة والجليل والمثلث تنضم الى وفود العمال من دان الى ايلات . وفد يمثل المسيرة يقابل لجنة الكنيست ويعقد مؤتمرا صحفيا في القدس معلنا اصرار العمال على مواصلة النضال والتظاهر

لمندوب الاتحاد : علي عاشور

يوم الثلاثاء ٦٧/١/٢٤ كان يوما مشهودا في تاريخ نضال الطبقة العاملة الاسرائيلية . ففي هذا اليوم توافد الى القدس مئات من ممثلي لجان العمل في مختلف انحاء البلاد وممثلي العمال العاطلين ، يهود وعربا ، لرفع مطالبهم العادلة الى اعلى هيئة في البلاد وهي الكنيست .

في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر وفي الساحة الواقعة خلف محطة باصات ايجد تجمهر مندوبو العمال وهم يحملون مختلف الشعارات . منها ما يشير الى اماكن العمل التي يمثلونها ومنها ما يعلن «بدل ايجاد المليونيرين ــ العمل للعاطلين» ، «من دان حتى ايلات ــ ولا عاطل واحد عن العمل» ، «اوقفوا الغلاء ــ عندها لا نطالب بعلاوة الغلاء» ، لتتوقف حالا سياسة الفصل من العمل والبطالة» ، «لتصد هجوم اصحاب العمل» ، «العمل حق وليس منحة» .

وكان عشرات من ممثلي العمال العرب في الناصرة وام الفحم وعرابة ودير حنا والطيبة والطيرة وقلنسوة وغيرها من المدن والقرى العربية يرفعون الشعارات بالعربية والعبرية : «نطالب بمشاريع تطويرية تقضي على البطالة» «عمال الناصرة يطالبون بالعمل لكل طالب عمل». الى غير ذلك من الشعارات .

واستقبل وفود ممثلي العمال وفد عن لجان العمل في القدس .

وكان في «استقبالهم» ايضا وفد كبير من رجال البوليس كان بعضهم يركب الخيل !

مسيرة طويلة ترافقها الشرطة

وانتظم العمال في صفوف حسب اماكن العمل التي يمثلونها وبدات المسيرة الى دار الكنيست الجديدة الواقعة في طرف المدينة ، بعد كلمة قصيرة من عضو اللجنة التحضيرية نسيم براخه الذي يمثل عمال مصنع الكترا بتل ابيب .

وطوال الطريق كان العمال يهتفون بمختلف الشعارات التي تعبر عن مطالبهم العادلة .

وفد يقابل لجنة الكنيست

وعندما وصل ممثلو العمال الى دار الكنيست وجدوا عددا كبيرا من رجال الشرطة وهم يسدون الطرق امامهم بحواجز حديدية ليحولوا دون دخولهم ويقف الى جانبهم عدد كبير من الصحفيين . وتجمهر ممثلو العمال وراء الحواجز الحديدية وهم يرفعون شعاراتهم ويهتفون بمطالبهم العادلة . وقد خرج الى المتظاهرين عضوا الكنيست الشيوعيان ماير فلنر وتوفيق طوبي واستمعا الى مطالبهم وتحدثا اليهم ووعدا ببذل كل ما يستطيعانه لمساعدتهم في نضالهم العادل .

ورفض البوليس السماح بالدخول الى دار الكنيست سوى لوفد من سبعة اشخاص كانت اسماؤهم معدة سلفا ! ولم يكن بينهم عامل عربي واحد ! وهنا اخذ العمال العرب يصرخون مطالبين بتمثيلهم في الوفد وايدهم في طلبهم العادل العمال اليهود . ولم يجد المسؤولون في اللجنة التحضيرية بدا من تمثيل العمال العرب وانتخب محمود الحصري من ام الفحم وعلي دياب من الناصرة ممثلين لهم .

وتشكل الوفد على الشكل التالي: ي. عمي ــ ارفمان ــ ح. طلوكا ــ الكو ــ ا. شمولي ــ امكور ــ ردكو ــ اشدود ــ ي. عتصيون ــ ايجد حيفا ــ وعزريا ــ القدس ــ ا. شمولي ــ عامل من بني براك ــ علي دياب ــ عضو مجلس عمال الناصرة ــ ومحمود الحصري ــ ام الفحم ــ ليقابل لجنة العمل التابعة للكنيست .

في نادي الصحفيين

وبعد ان استمر ممثلو العمال مدة وهم يهتفون بشعاراتهم ومطالبهم وبعد الاستماع الى كلمات عدد من الخطباء ، انتقلوا في باصات اعدتها اللجنة التحضيرية الى نادي الصحفيين في القدس الواقع في مركز المدينة على بعد عدة كيلو مترات من دار الكنيست . وطوال الطريق كانوا يهتفون بمختلف الشعارات والمطالب . وما ان وصلوا الى قرب النادي ، ونزلوا من الباصات حتى وجدوا في استقبالهم اكثر من ٣٠ شرطيا وضابطا ، يحاولون اسكات العمال عن الهتاف ويطلبون منهم انزال الشعارات ولكن العمال اخترقوا الشارع الى الصحفيين وهم

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

الاجتماع الموسع ال ١٤ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في يومي ٢٠ و ٢١ كانون الثاني ١٩٦٧ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الموسع ال ١٤ باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية .

ترأس هذه الجلسة عضو المكتب السياسي ، وامين السكرتيرية ، الرفيق توفيق طوبي .

سكرتير المكتب السياسي الرفيق ماير فلنر حاضر حول موضوع : «المناسبة العيد الكبير ــ ٥٠ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى»

وبعد البحث لخص المحاضر النقاش واقرت اللجنة المركزية المحاضرة واتخذت القرارات .

قرار اللجنة المركزية حول مناسبة ٥٠ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى نقرأه على الصفحة الثانية من هذا العدد .

مشهدان من مظاهرة العمال الكبرى في القدس

كلمة الاتحاد

اللقاء على جسر بنات يعقوب

الاجتماع الخاص للجنة الهدنة الاسرائيلية ــ السورية ، باشتراك الوفد الاسرائيلي ، لاول مرة منذ ثماني سنوات ، يعتبر خطوة سياسية هامة لتخفيف التوتر ، وبرهانا جديدا على امكانية فض النزاعات عن طريق المفاوضات ... فمنذ ان بحث الجانبان الاسرائيلي والسوري دعوة السكرتير العام للامم المتحدة ، طرا انفراج في التوتر الذي ساد المنطقة في الاسابيع الاخيرة مهددا باتساع العمليات العسكرية .

وقد ابدت محافل هيئة الامم المتحدة والراي العام العالمي اهتماما كبيرا بهذه الخطوة ، التي يجب اعتبارها بحق الوسيلة الوحيدة في الظروف الراهنة ، لتسوية النزاعات صغيرها وكبيرها .

الا ان الامر المقلق هو انه على الرغم من ان الراي العام هنا ، راى في هذه الخطوة تطورا ايجابيا لمنع سفك الدماء على الحدود بوقف المناوشات ، فان الصحافة شبه الرسمية واليمينية المتطرفة على السواء ، شنت حملة تشكيك في فائدة هذا الاجتماع للجنة الهدنة ، محاولة التقليل من اهميته .

والحقيقة الصريحة ان التوصل الى عقد اجتماع للجنة الهدنة باشتراك الطرفين الاسرائيلي والسوري ، قلب حسابات اصحاب الرؤوس الحامية في هذه البلاد ، وليس فقط لدى تكتل اليمين المتطرف في اوساط الحكم ايضا .

تصريحات المسؤولين من اشكول الى ابا ايبن والصحف الائتلافية كشفت جميعها عن انزعاج الاوساط الحاكمة في اسرائيل من الاهتمام الذي يبديه الراي العام العالمي للمحادثات . فهم يخشون ان تكشف هذه المحادثات عن تعنت الجانب الاسرائيلي ، وتمسكه بالامر الواقع الذي خلقه ويصر على الاحتفاظ به خلافا لقرارات الامم المتحدة ولجان الهدنة .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

اشكول في تلخيص النقاش على بيان الحكومة بشأن وضع الامن

لم نبق مدينين ، خلال السنتين الاخيرتين ، للاعتداءات !

ماير فلنر ــ استمرار مقاطعة اسرائيل للجنة الهدنة يعقد الوضع

القدس ــ لمندوب الاتحاد البرلماني ــ باكثرية اصوات نواب الائتلاف واغودات اسرائيل (٥٤ صوتا) وضد اصوات كتل المعارضة (٢١ صوتا) وبعد ان انهى النواب نقاشهم ، قررت الكنيست يوم الثلاثاء الماضي ان تسجل امامها البيان الذي القاه رئيس الحكومة (في الاسبوع الماضي) عن الوضع الامني .

وفي النقاش اشترك النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، وطالب الحكومة بان تستجيب لطلبات مجلس الامن الدولي فتعود الى الاشتراك الدائم في لجنة الهدنة الاسرائيلية ــ السورية . فاستمرار مقاطعة اسرائيل لهذه اللجنة يعقد الوضع ويؤدي الى الاشتعال الذي لا يفيد احدا . وقال ان القضايا المختلف عليها هي قضايا سياسية ويجب حلها بالوسائل السياسية ضمن لجنة الهدنة فكل عمل عسكري ضد سوريا ، على غرار السموع او ما يشبه ذلك ، قد يرتد على رؤوسنا (تجد مقتطفات من كلمته مع هذا النبأ)

رد اشكول

ورد اشكول على النقاش فقال ان اسرائيل «لن تحيد قيد انملة عن اتفاقيات الهدنة» . واعلن ، بتاكيد ، ان اجتماع لجنة الهدنة الاسرائيلية ــ السورية «اجتماع استثنائي له جدول اعمال متفق عليه ومؤلف من بند واحد . واذا حدث شيء على الحدود فبوسعنا نحن ان نقرر ما اذا كنا سنكسر اداة اللعب او ان نستمر في اللعب . وقد اعلنا ذلك سلفا . وقال اشكول : انني لا ابالغ في التفاؤل . واضاف اشكول : ويمكن امتحان السوريين هنا مع ان ذلك حتى الان ليس الامتحان الكامل .. ان المفاوضات شيء صغير .. وقال اشكول : انه لا يعتقد بالدفاع الثابت من الحدود . فمن غير الممكن اخراج مليوني انسان للمحافظة على الحدود وهناك اراء خبراء في قضية المحافظة الناجعة على الحدود ومنع تسلل المتسللين المخربين . ومن الممكن ايضا تشديد الدفاع الثابت .

وفي نهاية كلمته قال اشكول : وفي مجمل الامر وطوال السنتين الاخيرتين لم نبق مدينين لا دينا كبيرا ولا دينا صغيرا ضد اي اعتداءات علينا .

وذكر ان اسرائيل لم تفرط من ناحية تزويدها بالسلاح . وتعرض الى «الفيتو» السوفييتي في مجلس الامن وقال : اننا لم نخسر من تاييد العالم المحب للسلام .

من كلمة النائب الشيوعي ماير فلنر

في اكثر من مناسبة طالبنا الحكومة بالعودة الى لجنة الهدنة الاسرائيلية ــ السورية ، لحل كل القضايا المختلف عليها بالطرق السلمية ، ضمن نطاق لجنة الهدنة . واشرنا اكثر من مرة الى ان لجنة الهدنة الاسرائيلية ــ السورية هي ، في الظروف الراهنة ، الهيئة الوحيدة التي يستطيع ان يجتمع فيها ممثلو الدولتين لبحث القضايا المختلف عليها وخصوصا تلك القضايا التي مبعثها الوضع المعقد في المناطق الحرام وتلك المتعلقة بالحقوق في الارض واستثمارها في تلك المناطق ..

اننا قابلنا بايجاب تصريح رئيس الحكومة في السابع عشر من الشهر

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

اقتراحات فلنر الى الكنيست

١ــ ترحب الكنيست بمبادرة السكرتير العام للامم المتحدة لعقد جلسة خاصة للجنة الهدنة الاسرائيلية ــ السورية وتدعو الحكومة لان تعمل من جهتها على انجاح المحادثات بالتوصل الى اتفاقات تساهم في تخفيف التوتر.

٢ــ ان تقرر الكنيست بان على الحكومة ان تعيد الوفد الاسرائيلي الى الاشتراك بشكل دائم في لجنة الهدنة الاسرائيلية ــ السورية .

٣ــ تقرر الكنيست ان تمتنع اسرائيل عن اية عملية عسكرية خلف خطوط الهدنة وان تعمل على تسوية القضية المختلف عليها بالاتفاق والطرق السلمية .

في اعقاب الاجتماع الاول للجنة الهدنة الاسرائيلية ــ السورية

بيان عن التزام الجانبين بالامتناع عن اعمال العدوان

المندوب الاسرائيلي : اشتراكنا في الابحاث لا يغير من موقفنا من المناطق المجردة

راديو دمشق : وافقنا على الاشتراك في الابحاث لتنمية التعاون مع المؤسسات الدولية

مكتب الاتحاد ــ بعد ست ساعات انفضت ، مساء يوم الاربعاء الماضي ، الجلسة الاولى من الاجتماع الطارىء الذي عقدته (في اليوم ذاته) لجنة الهدنة الاسرائيلية ــ السورية ، برئاسة كبير مراقبي الامم المتحدة الجنرال اودبول وتلبية لمبادرة السكرتير العام لهيئة الامم اوثانت ، لايجاد تسوية عملية لفلاحة الاراضي على طول خط الهدنة .

واصدر كبير المراقبين ، اود بول ، بموافقة الوفدين الاسرائيلي والسوري بلاغا من فقرة واحدة اعلن ان «الجانبين قد اكدا ، من جديد ، التزامهما بالامتناع عن اي اعمال عداء او عدوان حسب ميثاق الامم المتحدة واتفاقية الهدنة» .

وقد اقترح رئيس الجلسة الجنرال اود بول ، ان يتحدث الطرفان حسب الابجدية . وعلى هذا فقد كان الجانب الاسرائيلي هو المتحدث الاول . واما الجانب السوري فلم يبد رأيه بعد واكتفى ، في هذه المرحلة ، بتقديم الاسئلة الايضاحية والملاحظات ثم كلمة افتتاحية قصيرة . ولما اقترح الجانب السوري ان يتحدث مندوبوه باللغة العربية تحدث الجانب الاسرائيلي باللغة العبرية وكان الحديث يترجم الى الانجليزية . فمع كل وفد مترجموه .

والقى رئيس الوفد الاسرائيلي ــ مدير قسم الهدنة في وزارة الخارجية ــ موشه ساسون ، كلمة قال فيها ان اسرائيل تشترك في هذه الابحاث بدون ان يكون في ذلك مساس بحقوقها السياسية والقضائية في القضايا الاخرى ، وبدون ان يغير هذا الامر من موقفها من المناطق المجردة ومكانتها ومهمة لجنة الهدنة. وقال ان اسرائيل مستعدة للمحافظة على بنود اتفاقية الهدنة المتعلقة باعمال العداوة . واضاف انه يامل بان يسمع اقتراحات من المندوب السوري فيما يتعلق بالفلاحة الزراعية على طول الحدود .

وقد القى رئيس الوفد السوري كلمة افتتاحية قصيرة . ورفض المندوبون الاسرائيليون ان يعلنوا اي شيء عن فحواها .

غير ان راديو دمشق اذاع نبأ عن هذا الاجتماع جاء فيه ان سوريا قد وافقت على الاشتراك في هذا الاجتماع حتى تستمر في تعاونها مع

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

نجاح الجبهة الدمقراطية في انتخابات جمعية المياه التعاونية في قرية الرينة

الرينة ــ مراسل الاتحاد الخاص حسن محمود ــ جرت في القرية بتاريخ ٢١ــ١ــ٦٧ الانتخابات لجمعية المياه التعاونية واسفرت النتائج عن نجاح باهر للجبهة الدمقراطية التي فازت ب ٥ مقاعد من مجموع ٩ . والفائزون هم : امين توفيق ، محمود محمود ، محمد ابراهيم طاطور ، مشهور برانسي وسليم الزامل (وكلهم من الجبهة) وفاز ايضا ٣ اعضاء مستقلين تعاونوا مع الجبهة وهم : يوسف سليمان ، عارف طيب ومحمد نمر الاحمد .

وجاء هذا التعاون نتيجة لنضال الجبهة الدمقراطية المخلص . ففي بيان وزعته الجبهة الدمقراطية على السكان دعت فيه الى التعاون بغض النظر عن الاراء السياسية المختلفة .

ان نتائج الانتخابات اثبتت ان التعاون هو الضمان للمحافظة على المشاريع القائمة وتحقيق مكاسب جديدة للقرية . لقد فشلت تلك الفئات التي رفضت التعاون وسارت على طريق التكتل الطائفي والعائلي ومعاداة الشيوعية .

مئات الاف الصينيين يهربون الى الاتحاد السوفييتي . مناوئو ماو يزيدون عن انصاره

كتبت صحيفة «يوميات الشعب» الصينية .. ان الجيش الصيني قد دخل الى مرحلة العمل للقضاء على المؤامرة التي حيكت ضد ماوتسي تونغ في منطقة شانسي ... اما وكالات الانباء فانها تحمل اخبارا متتالية عن سيطرة مناوئي ماوتسي تونغ على اجزاء مختلفة من الصين .

واذاع راديو صوفيا ان القوات المناوئة لماوتسي تونغ قد سيطرت على عاصمة منغوليا الداخلية ، قبل اسبوعين ، بعد معركة مسلحة استغرقت اربعة ايام .

وتتحدث بعض وكالات الانباء عن المقاومة المتعاظمة لماوتسي تونغ في منشوريا المجاورة لمنغوليا ، وفي مدينة نان ــ شانغ .. عاصمة منطقة كيانغسي .

وتقول الانباء ان صحيفة «جيش التحرير» اعترفت ، لاول مرة ، بان مناوئي ماوتسي تونغ اكثر من انصاره. ومع ذلك ــ قالت الصحيفة ــ لن يوافق الجيش على اية تنازلات ، ولن يبقى محايدا ! لان عليه ان يؤيد بدون تردد ، «الجماعات الثورية» المخلصة لماوتسي تونغ حتى ولو كانت اقلية حتى الان .!

واعلن رئيس حكومة الصين تشو ان لاي ــ على لسان مراسل صحيفة

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ــ اللجنة المركزية

في يومي الجمعة والسبت ٢٧ و ٢٨ــ١ــ١٩٦٧ سيعقد في

تل ابيب

اجتماع اللجان القطري

من اجل الدفاع عن السلام وحقوق الشبيبة العاملة يفتتح الاجتماع (اليوم) الجمعة ٢٧ــ١ــ١٩٦٧ الساعة الثامنة مساء في قاعة التياترون شارع مندلي رقم ٧ تل ابيب

يتكلم في الاجتماع :

ماير فلنر و غسان حبيب

يوم السبت ٢٨ــ١ــ١٩٦٧ الساعة التاسعة صباحا يواصل الاجتماع اعماله في نادي الحزب بيافا ويستمع الى بيان اللجنة المركزية ــ يقدمه **الرفيق بنيامين غونين**

قـــرار الاجتمـــاع الموســع ال ١٤ للجنــة المركزيــة للحــزب الشـــيوعي الاسرائيــلي المنعقــد في ٢٠-٦٧/١/٢١

لمناسبة العيد الكبير ـ ٥٠ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

أ

١ـ في السابع من نوفمبر ١٩٦٧ ، تمر خمسون سنة على اكبر ثورة في تاريخ الانسانية ـ ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى. خمسون عاما على ثورةاكتوبر ـ عيد كبيرللعاملين في كل العالم ، عيد كبير لعاملي اسرائيل .

٥٠ سنة على ثورة اكتوبر ـ ٥٠ سنة على الاشتراكية في تحققها ، ووضع الاسس للشيوعية .

ثورة اكتوبر الاشتراكيـة الكبيرة كانت تختلف في جوهرهـا عن كل الثورات التي سبقتها في التاريخ :

● كل الثورات ، قبـل ثورة اكتوبر ، ابدلت حـكم طبقـة مستغلة بحكم طبقة مستغلة اخرى . وثورة اكتوبر قضت لاول مرة في التاريخ على حكم اصحاب راس‌المال ، واقامت حكم العمال والفلاحين ، والغت استغلال الانسان للانسان ، واقتلعت الجذور الاجتماعية للاستغلال الطبقي والاضطهاد القومي .

● كل الثورات السابقة استبدلت حكم اقلية بحكم اقلية اخرى . وثورة اكتوبر خلقت حكم اكثرية الشعب ، حكم الطبقة العاملة والفلاحين وكل الشعب العامل في المجتمع الانساني .

● كل الثورات الســابقة لم تقتلع الاضطهــاد والتمييز القومي . والنظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي قضى على الاسباب الاجتمـاعية لعدم المساواة القومية ، وضمن حرية وحقوق جميع الشعوب .

وخلق النظــام الاشتراكي في الاتحــاد السـوفييتي ظروفـا اقتصادية واجتمـاعية وسيـاسية لضمـان مسـاواة المراة في الحقوق ، وفتح امـام الشبيبة امكانيات تطور ضخمة ، وبطور الطبـائع الاجتمـاعية والاخلاقية لدى الانسان السـوفييتي .

ان نجاح بناء الاشتراكية في الاتحــاد السوفييتي وتحويله من بلــد متخلف الى بلد صناعي متطور ، وتحقيق اكبر ثورة ثقافية اشتراكيـــة في هذه البلاد ، وضمان حق العمل ، والرفاهية والتعليم المجاني ، والخدمات الطبيـة المجانية ـ كل ذلك يثبت للعاملين في العالم كله افضلية الاشتراكية على الراسمالية ، وصدق نظرية ماركس وانجلز ولينين .

ان نجاح النظــام الاشتراكي في الاتحــاد الســوفييتي يبرهن لشغيلة العــالم بـأسره ، على انــه لا يوجد في الاشتراكيـــة ، على النقيض من الراسمالية ، عاطلون عن العمل وجياع ، وعلى ان الاشتراكية ترفع مـــستوى معيشة كل ابناء المجتمع ، وعلى ان الاقتصــاد في الاشتراكيـــة يتطور بدون ازمات . وقد اثبت الاتحاد السوفييتي لشغيلة العالم بأسره ان البطــالة والفقر ليســا حتمية موضوعية ، بل ثمار النظام الراسمالي .

لقد بني النظام الاشتراكي في الاتحاد الســوفييتي في ظروف تاريخية داخلية وخارجية قاسية للغاية ، وفي بلاد متخلفة ، وبعد الدمار في اعقاب الحر ب العــالية ، والحرب الاهلية والتدخل الاجنبي ، في ظروف تطوق راسمالي يهدده طيلة ثلاثين عاما . لقد عبر وطن ثورة اكتوبر بقيادة حزب لينين المجيــد ، طيلـــة خمسين ســنة ، طريقـا مظفرا من الانجـــازات والانتصارات . والمصاعب ، والاخطاء التي لا بد منها في الظروف القاسية التي بنيت فيها الاشتراكية في بلد واحد ، والتي كان جزء منهـا نتيجـة تقديس الشخصيـــة ، لا تستطيـع طمس الجوهر والخط العــام للحزب الشيوعي الســوفييتي ، وللطبقــة العــاملة الســوفييتية ، اللذين تمكنا في اقسى الظروف ، وبالتضحيـــة والتفــاني ، من اقامة نظــام يحمل النور والامل للمستغلين والمضطهدين في جميع البلدان ، ودفع تطور كل الحركـــة الثورية في العالم دفعة ضخمة .

٢ـ ان انتصـــار الاتحـــاد السوفييتي على المانيا النــازية في الحرب الداميـــة ، وتحرير كل الشعوب من الحـــكم الهتلري ، على ايدي الجيش الســوفييتي ، برهن للشعوب في كل العالم على قوة النظـــام الاشتراكي المحرر .

ان الترميم العاجل للاقتصاد الســوفييتي بعد الدمار الذي‌الحقته به الوحوش النازية المفترسة والتطور العاصف للاقتصاد الســوفييتي ، رغم كل المصـــاعب ، والنجــاحــات الضخمــة التي حققهــا العلم والتقنيـــة الســوفييتية في احتلال الفضاء الخـــارجي ـ يعزز سلام العـــالم ، ويردع مثيري الحرب الاستعماريين .

سيحتفل بالعيد الخمسين لثورة اكتـــوبر في ظروف قيـــام نظـــام اشتراكي عالمي يشـمل ١٤ دولة ـ ثلث الانـــسانية . ان انتصـــار الاتحـــاد الســوفييتي على المانيا النازية واليابان الاستعمارية . وعظمته السياسية والاقتصادية والعسكرية ، ومســـاعدته جميع الشعوب المكــافحة من اجل الســلام والتحرر القومي والاشــتراكية ـ شكلت عاملا هـــامــا في انتصـــار الثورات الاشتراكية في اوروبا واسيا ، وفي كوبا الواقعة في قارة امريكـــا ، وفي انهيار النظام الاستعمــاري للامبريــالية ، وفي تحرر شعوب عديدة في اسيا وافريقيا وامريكـــا اللاتينية ، وفي اقامة عدة دول مستقلة . ان هذا التطور الجديد قد دفع حركـــة التحرر القومي دفعة كبيرة . وفي سلسلة من البلدان المستعمرة في الماضي ، جرت تطورات اجتماعية متقدمة ، تسير بها على طريق التطور اللاراسمالي .

سيحتفل بـــالعيد الخمسين لثورة اكتوبر في ظروف عـــالمية جديدة ، وجدت بشكل حاسم ، بفضل ثورة اكتوبر وانتصارات الاتحاد السوفييتي التاريخية ، وفي ظروف اصبحت فيها الحرب العـــالمية غير حتمية الوقوع ، ولكن ، ورغم ذلك .. في ظروف خطر كبير على العـــالم من جراء العـــدوان الاستعمـــاري الأمريكي ، على الفيتنـــام خاصة .. ومن جراء تعـــاظم قوى النازية الجديدة في المانيا الغربية .

٣ـ الاتحـــاد الســوفييتي ، بلد ثورة اكتوبر ، هو الحصن الاســـاسي لكل قوى السلام في العالم ، ولكل القوى الثورية . الاتحـــاد الســوفييتي يحمل على كـــاهله عبء صيـــانة النظـــام الاشتراكي العـــالمي ، وصيـــانة الاشتراكية وحرية الشعوب ازاء التدخل والعدوان الاستعماري . الاتحاد الســوفييتي هو القوة الجوهرية المدافعة عن سلام العالم ، وعن التعـــايش الســلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ، وعن حل النزاعات بين الدول بطرق سلمية وبالمفاوضات .

لقد اقرت الاحزاب الشيوعية والعمالية ، من جديد ، في مشاورات ١٩٦٠ ، ان «طليعة الحركة الشيوعية المعترف بهـــا كان وسيبقى الحزب الشيوعي السوفييتي ، لكونـــه اكثر كتيبـــة مجربـــة ومتينـــة في الحركـــة الشيوعية العالمية» .

لقد برهنت التجربة التاريخية ، على انه لا يمكن للمرء ان يكون شيوعيا ومعاديا للاتحاد السوفييتي ، لان الاممية البروليتـــارية تحمل في ثناياها الدفاع المخلص عن المصـــالح القومية للشعوب . ولذلك ، من المؤسف ان زعماء الحزب الشيوعي الصيني ســـاروا على طريق معـــاداة السوفييت ، وطرحوا جانبا .. المباديء الاممية لثورة اكتوبر ، وبتدهورهم الى طريق القوميـــة يلحقون ضررا كبيرا بـــالحركة الشيوعية العـــالمية ، وبقضية الاشتراكية في الصين والعالم كله .

كـــان الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي وسيبقى مخلصـــــا للامميـــة البروليتارية ، ويحمل باعتزاز راية التضـــامن مع الاتحـــاد السوفييتي ، ومع الحزب الشيوعي السوفييتي ، ومع كل قوى الاشتراكية والسلام في العالم . بهذه الطريق ، يخدم حزبنا الشيوعي على احسن وجه ، الطبقة العاملة الاسرائيلية ومصالح شعب اسرائيل القومية .

ب

لقد جاءت ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى بمشعل التحرر لشعوب الشرق ، ولشعوب الشرق الاوسط . وحملت لجمـــاهير الشعب اليهودي في الاتحاد السوفييتي التحرر من الملاحقة واللاســامية و «البوغرومـــات» وتحديد الاقامة . كان الاتحاد السوفييتي البلد الاول في العالم الذي حظر اللاســـامية . والاتحـــاد الســوفييتي انقذ ، في الحرب العـــالمية الثـــانية ، ملايين اليهود من الابـــادة النازية ، وانقـــذ اليهود في البلاد من خطر غزو هتلري وابـــادة .

بعد الحرب العـــالمية الثـــانية ، وقف الاتحـــاد الســوفييتي مع شعبي سوريا ولبنان وشعوب عربية اخرى في نضالها للتحرر من نير الحكـــم الاستعماري البريطاني ، ولتقرير المصير والاستقلال القومي .

ان الاتحـــاد الســوفييتي ينتهج سياسة لينينيـــة مـــثابرة في الشرق الاوسط كما في كل منطقة في العـــالم . ويقف الى يمين الشعوب العربية وشعب اسرائيل في دفـــاعهـــا عن استقلالهـــا القومي . وليس الاتحـــاد السوفييتي هو الذي ينتهـــج سيـــاسة معـــادية لاسرائيل ، وانمـــا حكـــام اسرائيـــل هم الذين ينتهجون سيـــاسة معـــادية للسوفييت ، وهم هم المسؤولون عن واقع ان يد الاتحاد السوفييتي الممدودة للصداقة تصد عن طريق حملـــة تحريض على الاتحـــاد السوفييتي تشنها اوســـاط الحكم في اسرائيل ، عن طريق ارتباطاتها بدول الغرب الاستعمارية في مؤامراتها على قضية الســلام واستقلال الشعوب في منطقتنا وفي المجال العالمي .

ويناضل الاتحاد السوفييتي لمنع الحرب ، ولضمان السلام في منطقتنا لمصلحـــة كل الشعوب . ويؤيد الاتحـــاد الســوفييتي الحقوق المشروعـــة للشعب العربي الفلسطيني ، كما يؤيد الحقوق القومية لدولة اسرائيل .

وفي نضاله لمنع تدخل استعماري في شؤون سوريا الداخلية ، ولمنـــع تورط اسرائيل في مغامرة عسكرية ، يعمل الاتحاد السوفييتي لمصلحة شعب اسرائيل ولمصلحـــة كل شعوب المنطقـــة ، التي تعرض مخططـــات التدخل الاستعمارية امنها القومي للخطر .

ليس لشعب اسرائيل ، وللشعوب العربية ، صديق اكثر اخلاصا من الاتحاد السوفييتي . الصداقة مع الاتحاد السوفييتي هي مصلحة حيوية لعاملي اسرائيل وحاجة قومية عليا لشعب اسرائيل . ان زارعي الكراهية وعدم الثقة بالاتحـــاد السوفييتي يعملون ضد مصـــالح الطبقة العـــاملة الاسرائيلية وضد المصالح القومية لدولة اسرائيل. ان تغير السياســـة في اتجـــاه السلام ، وعدم الارتبـــاط بالاستعمـــار ، والحيـــاد هو الطريق للصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

ج

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو اعضاء الحزب واصدقـــاءه ، واعضاء اتحـــاد الشبيبة الشيوعيـــة الاسرائيلي ، وجميـــع العاملين ، ومحبي السلام والتقدم في بلادنا الى الاحتفال بالعيد الكبير ـ ٥٠ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى .

وتقرر اللجنة المركزية :

١ـ تعتبـــر سنة ١٩٦٧ بـــالنسبة للحزب الشيوعي الاسرائيلي سنة احتفالات لمناسبة ٥٠ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى .

٢ـ يركز التثقيف السياسي ـ النظري في الحزب لسنة ١٩٦٧ حول المواضيع المرتبطـــة بتـــاريخ ثورة اكتوبر وبنجاحات الاتحـــاد السوفييتي وحزبه الشيوعي ، وبسيـــاسة الاتحـــاد السوفييتي في الشرق الاوسط ، وعلاقـــات اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، وبنضال الاتحـــاد السوفييتي للدفاع عن السلام في منطقتنا وفي العالم كله .

٣ـ يعقد الحزب اجتماعا قطريـــا احتفـــاليـــا لمنـــاسبة ذكرى ثورة اكتـــوبر .

٤ـ تصدر صحافة الحزب اعدادا خـــاصة وموسعة احترامـــا لهذه الاحتفالات . وتحضيرا للاحتفـــال تنشر الصحف الشيوعية بشكل منظم موادا حول الموضوع ، ابتداء من ٢٤-٤-٦٧ ، اي ، في يوم ميلاد لينين . وتفرد صحف الحزب بابا خاصا مكرسا لاحتفـــالات ٥٠ سنة على ثـــورة اكتـــوبر .

٥ـ ينشر الحزب كتابا بالعبرية والعربية لمناسبة هذه الذكرى .

٦ـ لجان المنـــاطق والفروع الحـــزبية تعد برامج منطقيـــة وفرعيـــة لاحتفالات ٥٠ سنة على ثورة اكتوبر وتنظيم ايام دراسة ومعارضا وحفلات ونشاطات اخرى .

٧ـ يشترك اعضاء الحزب بنشاط في المبادرة الى نشاطات للاحتفال بهذه الذكرى الخمسين لاقامة الدولة السوفييتية ، ضمن اطار حركـــة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

٨ـ يسعى الحزب من اجل التعاون مع جهـــات شعبيـــة اخرى ومع شخصيات علمية وثقـــافية لمناسبة الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر ، ومن اجل اشراك اوسع اوساط الشعب الاسرائيلي المتقدمة في احتفـــالات هذا اليوبيل .

«ازفستيا» و «برافدا» تكتبان عن حوادث الحـــدود بين سوريـــا واسرائيـــل

مؤامرات استعماريـــة وراء تشديـــد التوتر

ازفستيا : لا سلام على ضفاف بحيرة طبريا

ونشرت جريـــدة الحزب الشيوعي السوفييتي ، برافدا مقالا لمعقبها على شؤون الشرق الاوسط ، ايغور بيلاييـــف ، جاء فيه :

على حدود اسرائيل ـ سوريـــا خرق الهدوء مرة اخرى . وانفجارات الالغام ، التي وضعها محبو السوء ، وكذلك تبادل الرصاص ، يذكراننـــا بان هناك من هو معني بتجديد شدة التوتر في الشرق الادنى . واذا قلـــب المرء صفحات صحف تل ابيب‌الاخيرة، فانه واجد ان سوريا هي المسؤولـــة عن كل شيء . ولكنه اذا قرا ، بعمق عددا من التصريحات التي‌اطلقها زعماء سياسيون ورجال‌عسكريون اسرائيليون والتي هي ليست محبة للسلام ابدا فـــيصل الى نتيجة اخرى‌بالمرة .فما الضرورة ، مثلا ، لتصريح اشكول ، رئيس حكومة اسرائيل ، في بيانه بان سوريا غير محصنة من الضربات ؟

والسؤال منطقي ولو حتى مـــن ناحية ان صدور بيانات مماثلة يفسر الكثير . ويبدو ان اولئك الذيـــن يخلقون ، بصورة مصطنعة ، وضعـــا مقلقا على حدود اسرائيل ـ سوريا ، يريدون تخويف سوريـــا واسقاط الحكم التقدمي الذي يسودهـــا الان .. فمنذ نحو سنة وهذا الحكم شوكة في عيون تلك العناصر الغربية التـــي لا تريد ان تسلم ، بحال من الاحوال، بالتغييرات الجذرية التي طرات في هذا الجزء من العالم . فنجاحـــات حركة التحرر القومي العربية تهـــدد شركات النفط الامريكية والانجليزيـــة المسيطرة على انتاج هذه المادة الخام في دول عديدة في الشرق الادنى .

فشركـــة نفط العـــراق قـــد وافقت مؤخرا على بعض التنازلات للحكومـــة الســورية في مجال العائدات القانونية التي تستحقها من استغلال الشركة خط انابيب البترول ، الذي يعبـــر اراضيهـــا ، من العراق حتى البحـــر المتوسط . والان يراد صرف انتبـــاه العالم عن كل ما يرتبط بازمة النفط هـــذه .

ومن الواضـــح جدا ان هذا ليس سوى جزء من الاهداف التي وضعها محبو المغامرات على حدود اسرائيل ـ سوريا نصب اعينهم ، فمن وراء ازيز الرصـــاص الموجه نحو سوريـــا تقصد الولايات المتحدة الامريكية ان تزيد المســـاعدة العسكرية للاردن . فهذا الامر يقـــوي الملك حسين ، ويقيم حصن دفـــاع معـــين على حـــدود الســعودية ، ويشدد في الوقت ذاته النـــزاع بين العـــرب ، وبين الاردن وسوريا ، لمصلحة الولايات المتحـــدة الامريكية وانجلترا ، وبالطبع لمضرة النضـــال التحـــرري الذي يشنـــه العرب .

هذا هو السبب الحقيقي للنوبة الجديدة من الاصطدامات على حدود اسرائيل ـ سوريا . فباي استخفاف يقررون ببساطة انها «موسمية» .

ففـــي واقـــع الامر ليست هـــذه الاصطدامـــــات سوى ستـــار فقط لحجب تلك المؤامرات التي تحوكهـــا الاوســـاط الاستعمـــارية الامريكيـــة والانجليزية ضد العرب» .

«لا سلام على ضاف بحيرة طبريا» تحـــت هذا العنوان نشرت صحيفـــة الحكومـــــة السوفييتية ، «ازفستيـــا» ، مقالا لمندوبها في دمشق ، ل. ميدوفدكو ، جاء فيه :

«الحمـــة ـ هي الركن الجنـــوبي الاقصى من سوريا وتقع على نقطـــة التقـــــاء حـــدود سوريـــا والاردن واسرائيل . وتدعى ركن جنة عدن . وفي الحمة التي تنخفض عن سطـــح البحر نحو مئة متر ، تزدهر الزهور طوال ايام السنة وتجري ، من تحت النخيل ، ميـــاه اليرموك . وهنـــا تنفجر الينابيع الكبريتية الحـــارة . ويكفي ان يصعد المرء قليلا في الطريق اللولبي المتعرج حتى تنبسط امـــامه البحـــيرة بكـــاملهـــا . في الخرائط الجغرافية تسمى بحيرة طبريا . وفي الادب التوراتي وكتب السيـــاحة ـ بحيرة الجليل . وخلافا عن الامكنـــة الكثيرة الاخرى التي تسمى «مقدسة» والتي يحـــج اليهـــا المؤمنون وغيـــر المؤمنين . فان السواح يبتعدون عن بحيرة طبريا وعن جنة عدن في الحمة فليست هناك امكنة ترفيه وتسليـــة للسواح . وكذلك فمنـــذ مدة طويلة لا هدوء ولا سلام على شواطيء بحيرة طبريـــا . فهذه المنطقـــة تذكر الان بالكلمات البسيطة ـ منطقة الحدود الجنوبيـــة الســورية الاسرائيليـــة . فعلى الضفة الغربيـــة من البحيرة ـ اسرائيل ، وعلى الشرقية ـ سوريا . ومن الجنوب والشمال تمتد المناطق المجردة الواقعة تحت اشراف لجنـــة مراقبي الامم المتحدة . غير ان الهدنة كثيرا مـــا تخرق هنـــا . ويلعلـــع الرصاص ، اسبوعيـــا تقريبا ، فوق البحيرة مرة من هذا الجانب ومرة من الجانب الثاني .

وليس هنـــا استثنـــاء حتى ولا في ايام عيـــد الميلاد او عيـــد الفطـــر الاسلامي . ففي الاسبوعين الاولين‌من السنة الجديدة لعلع الرصـــاص في كل يوم تقريبا . وفي بعض الاحيـــان استمر تبادل اطلاق النيران ساعات. وقد اشتد ذلك الاثر فاكثر فـــي المعارك الحالية على اثر استخـــدام المدفعية والدبـــابـــات . ويتضح من البيان الرسمي للقيادة السورية ان

برافدا : هناك من هو معني بتجديد التـــوتر

المبادرين في احداث الحدود هذه هم رجال‌الدوريات‌الاسرائيلية. فقد اطلقوا النـــار اكثر من مرة على الفلاحـــين الســوريين الذين كـــانوا يعملون في المنطقة التي يشملها القطاع الحيادي من الحدود . واشخـــاص كثيرون جرحوا . وان الجـــانب الســوري ، دفاعـــا عن عمل الفلاحين السلمي ، كان مضطرا الى اطلاق النـــار على المواقع الاسرائيلية .

ومراقبو هيئـــة الامم المتحـــدة ، الذين اعتادوا تبـــادل اطلاق النـــار المتكرر في هذه المنطقة ، يطلقون على هذه الايام «ايام الاسبوع الهادئة» . و في‌الصحف الغربيـــــة يسمون الحـــوادث الاخـــيرة بـــالحـــوادث «الموسمية» انطلاقا من الادعاء بانهـــا مرتبطة ببداية الاعمـــال الشتـــوية الزراعيـــة في قطـــاع الحدود . غير انهـــم ، في ســوريـــا ، يـــربطـــون الاصطدامـــات المتكررة لا بـــالعمـــل الموسمي القصـــير ، بل «بموســـم المؤامرات» المتواصلـــة ، المؤامرات التي تحـــاك ، دون انقطـــاع ، على سوريا، من جانب الدول الاستعمارية والرجعية العربية .

والصحف الســوريـــة تشير الى الصلـــة المبـــاشرة بين الاستفزازات المســتمرة التي يقوم بهـــا الجيش الاسرائيلي وبين النشـــاط التـــامري الذي يقوم به الاستعمار ضد سوريا التي تحدت احتكارات النفط .

وفي البيان الرسمي الذي اصدرته وزارة الخـــارجيـــة الســوريـــة وفي خطابات منـــدوب سوريا الدائـــم في هيئة الامم المتحدة ، بشان الحوادث الاخيرة على الحـــدود الســوريـــة ـ الاسرائيلية ـ جاء ان كامل المسؤولية عن هذه الاصطدامات المسلحة تقـــع على عـــاتق الاوســـاط العدوانيـــة

حديث في البلد

وجه الجيل

كوجـــه الكلب !

● كان المرحـــوم د. ريمز قد قال : « وجه الجيل كوجه الكلب » . وباسمه ، فسر ي. حزان هذه العبارة فقـــال : « الكلب يركض دائما امـــام اصحابه فيتكون انطبـــاع بان الكلب يقـــودهم ، حتى بلوغ مفترق طرق ، فـــان الكلب يقف وينتظر ما يفعله اصحابه .. وعندما يرى انهم اتجهوا يسارا فانه يسبقهم‌من جديد» ويقول حزان ان وجـــه الجيل الذي هو حكـــامه ـ يشبه وجه الكلب.. فالحكومة يجب ان تقـــود الشعب بحزم وتعمل من اجل السلام الدائم وليس ان تركض امامه فقط ولا تدري ما تفعله في مفترق الطرق !

قذائف من العهـــد التركي !

■ الرملة ـ كان العمـــل جاريا في حفر مواضع لاعمدة التلفون عندما عثر العمال على ٤٢ قذيفة مدفع تركيـــة من الحرب العالمية الاولى .

وعند ذلك هرع العمـــال لابلاغ الشرطة ، التي بدورها ارسلت خبـــيرا في المتفجرات فاتلف القذائف .

وجـــاء في التقرير ان المكان كان نقطة دفاع للمدفعيـــة التركية .

١٤ ضحيـــة ..

● تل ابيب ـ خلال‌عشرين يوما ، من‌مطلع السنة الحالية حتى ٢١ كانون الثاني ، سقط في البلاد ١٤ قتيـــلا و ١٤٨ جريحا في حوادث الطرق .. ومن الجـــديـ بالذكر انه في الفترة نفسهـــا من السنة الماضية سقط ٩ قتلى وجرح ١٢٨ مواطنا في‌حوادث‌الطرق.

بـــين بـــين

■ تل ابيب هي اكثر مدن البلاد ازدحامـــا وحركة السير فيها بطيئة للغاية ، وكحلقة في مشروع التخفيف عن المدينة ، تقرر استعمال سيارات لنقل الركاب داخل المدينة ، من‌نوع جديد .. اكبر من التاكسي واصغـــر من البـــاص .. « زوتوكار » .

هـــذه الخطوة اثارت كلا الجانبين .. اصحاب‌الباصات واصحـــاب التاكسيات .. وحتى كتابة هذه السطور لم يصدر اي قرار نهـــائي في الموضوع !

والمخفي اعظم !

● بات يام ـ أعلن هنا ان عدد العاطلين عن العمـــل المسجلين في مكتب العمل بلغ ٣٥٠ ، بالاضافة الى الفنيين والعمال المهنيين الذين‌يسجلون انفسهم في تل ابيب . ويبلغ عدد الذين يذهبون كل يـــوم لتسجيـــل انفسهم في مكتب العمل ٨٠ عاطلا عن العمل !.

الحمد لله على‌السلامة

■ حيفا ـ الدبة «سيلفا» ، التي تقطن حديقة الحيوانات على جبل الكرمل اجهضت‌قبل ايـــام . ولم يعرف جنس «الطرح» لان الدبة « سيلفا » لم‌تسمح لاحد بالاقتراب‌منها. ثم انها دخلت غرفـــة خاصة بها ، واعدت بنفسهـــا فراشا من القش ، ويقول المراقبـــون انها تحافظ على نظافتهـــــا بنفسها ، اما زوجها فـــلم يسمح له بدخول غرفتها وهو يكتفي بالنظر اليها من بعيد .

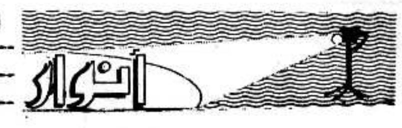
ومن الجدير بالذكر ان‌هذه هي عمليـــة الولادة التاسعة التي تمر بها الدبة « السيدة سيلفا » !

اما ولداها الاخيران‌فسوف يفادران البلاد قريبا للاقامـــة في حديقة الحيوانات بمدينـــة ملبورن في استراليا .

مصرع شاب

تـــوفي في مستشفى رمبام في حيفا ، عقب‌عملية جراحية ، الشاب محمـــد غريب ابو الحوف من دير حنا .

وكانت شرطة حيفا قد وجـــدت المرحوم غـــارقا بدمائه بجانب احد المنازل في شارع اللنبي بحيفـــا ، ولم تعلن بعد اسباب مصرع الشـــاب .



اتجاهات جديدة في الكونغو

محاربة الشركات البلجيكية * دور المرتزقة * تمرد فاشل * مشكلة الثبات ..

من مقال بقلم يوري بشكاريوف عن العدد رقم ٢ (١٩٦٧) من نيوتايمز السوفييتية

ست سنوات مضت على استقلال جمهورية الكونغو (كنشاسا) . وخلال هذه الفترة شهدت البلاد تغيرات متعددة في الحكومة ، انقلابات ، ثورات ، وفتن . واصبح الناس متعودين على المفاجئات . ولهذا السبب ، على ما يظهر ، لم تعط اهمية كبيرة للانقلاب الذي وقع في الكونغو في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٦٥ . فالجنرال موبوتو ، الذي قاد الانقلاب والذي يعتبر «رجل» اولئك الذين حكموا الكونغو طيلة تلك السنوات المضطربة ، بقي في منصبه الهام ، الذي عينه فيه باتريس لومومبا رئيس اركان الجيش) في عهد كل رؤساء الوزارات اللاحقين : ادولا ، تشومبي ، وكمبا .

ولكن سريعا ما لفتت سياسة النظام الجديد الانظار . فلاول مرة منذ سنوات عديدة هبت ريح منعشة فوق سماء الكونغو المتلبدة بغيوم الاستعمار الجديد .

ان من استباق الاوان اعطاء تقدير تام للوضع . ولكن كونغو ١٩٦٦ يختلف ، بكل تاكيد ، عن كونغو ١٩٦٥ ، عندما كان مويس تشومبي يمسك بزمام الحكم .

*

ان تحركات الحكومة الحالية في الكونغو تشير الى رغبتها في الحصول على تاييد الشعب . وهي تتطلع الى العناصر الوطنية والمعادية للامبريالية ومع انها غير مثابرة الا ان هذه الرغبة واضحة .

فمسايرة للمشاعر الوطنية اطلقت اسماء افريقية على مدن ليوبولدفيل، اليزابتفيل وستانليفيل . واعلنت ان باتريس لومومبا هو بطل الكونغو القومي .

وللحصول على سند سياسي اوسع سمحت حكومة موبوتو للبرلمان بمزاولة نشاطه . واعادت الى انطوان غيزنجا عضويته في البرلمان بينما جردت مويس تشومبي من هذه العضوية .

ان سياسة النظام الحالي اصبحت اكثر وضوحا في المجال الخارجي . فقد اخرجت حكومة موبوتو البلاد من عزلتها . واقامت علاقات حسنة مع البلدان المجاورة . ولم تعد منظمة الوحدة الافريقية تعتبر الكونغو مسارقة . فقد سر المنظمة ان تسمع قادة كنشاسا يندون بالانظمة العنصرية في روديسيا وجنوب افريقيا وبسياسة البرتغال الاستعمارية ، ويعلنون ان كنشاسا ستقدم المساعدة لكل حركات التحرر في المناطق التي لا تزال تحت الحكم الاستعماري .

وسجل البرلمان نداء يدعو الى اعادة العلاقات الطبيعية «مع كل البلدان التي تؤيد السلام والحرية وخاصة البلدان الافريقية الشقيقة»

والى اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة والجزائر . وفي ٩ تشرين الثاني اعلنت الصحف عن عودة العلاقات الدبلوماسية بين كنشاسا والقاهرة .

*

ان مشكلة تحسين الوضع الاقتصادي في الكونغو من اصعب المشاكل التي واجهت حكومة كنشاسا . فهذه المشكلة ترتبط بتحرير البلاد من استغلال الشركات الاجنبية . ومعظم هذه الشركات بلجيكية ولكنها متشابكة مع شركات امريكية وبريطانية ومصالح غربية اخرى . والحكومة الكونغولية تحصل على قسم ضئيل من الارباح الطائلة التي تجنيها هذه الشركات مع انها رسميا هي اكبر مساهم في هذه الشركات .

في الاشهر الستة الاولى من سنة ١٩٦٦ – بعد ان اعلنت الحكومة عن نيتها تحرير اقتصاد البلاد – اتخذت الحكومة الجديدة في كنشاسا عدة خطوات هامة . فقد اعلنت ان دولة الكونغو هي المالك الحقيقي لارض البلاد ولثرواتها وانها وحدها لها حق منح الامتيازات . وطلبت من كل الشركات التي حصلت على الامتياز من الادارة الاستعمارية ان تلتمس منها استمرار هذا الامتياز . كذلك طلبت من كل الشركات الاجنبية التي تعمل في الكونغو ان تنقل مركز ادارتها الى كنشاسا وان تخلف في البلاد ١٠٪ من المعادن المستخرجة من الكونغو .

واهم ما كان يقلق حكومة كنشاسا هو استعادة حصتها في الشركات البلجيكية . وقد جرت مفاوضات بهذا الخصوص ، في ايار ، في بروكسل . ولكنها لم تؤد الى نتيجة . وعلى الاثر قررت حكومة كنشاسا مصادرة ممتلكات الشركات التي رفضت اعادة هذه الحصة . وبالفعل صادرت ممتلكات عدد من الشركات الاجنبية .

وبمساعدة الحكومة البلجيكية قررت الشركات الاجنبية شن حرب اقتصادية على الكونغو فقامت بعض الشركات وخفضت اسعار منتجاتها الى حد الخسارة . وكان بامكانها ان تقوم بهذه الخطوة لان لديها احتياطا كبيرا من هذه المنتجات . وقد اصاب هذا التخفيض حكومة الكونغو بضربة شديدة . واحدى هذه الشركات سببت لها خسارة تقدر بحوالي نصف مدخولها من العملة الصعبة .

وردت حكومة الكونغو على خطوة الشركات هذه بوضع يدها على الاراضي المتروكة والبور في جنوب كاتنغا التي كان معظمها تحت سلطة الشركات البلجيكية .

فقامت الحكومة البلجيكية بمصادرة ٢٥ مليون فرانك شهريا من موجودات الكونغو لتعوض على الشركات خسارتها التي كانت في الحقيقة خسارة وهمية . وردت حكومة الكونغو على ذلك بخصم هذا المبلغ شهريا من الموجودات البلجيكية في الكونغو .

وما ان جاء ٣١ كانون الثاني حتى كانت جميع الشركات الاجنبية التي تعمل في الكونغو قد نقلت مركز ادارتها الى كنشاسا ما عدا شركة بلجيكية واحدة . فالغت حكومة الكونغو هذه الشركة واقامت مكانها شركة جديدة امتلكت حوالي ٦٠٪ من اسهمها ، اما ال ٤٠٪ الباقية فوزعت على مساهمين كونغوليين واجانب . وشكل الكونغوليون الاكثرية في مجلس ادارة الشركة الجديدة .

لقد استعمل البلجيك اكثر من وسيلة ضغط اقتصادية لوضع حد لهجوم حكومة كنشاسا على المصالح البلجيكية . ان خيوط مؤامرة يوم الاحد والتمرد في تموز في فيزنجاني (ستانلي فيل سابقا) امتدت الى البلجيك .

ان تمرد تموز استهدف اعادة مويس تشومبي الى الحكم . وقد اعترف تشومبي نفسه بذلك صراحة كما اعترفت به الصحف البلجيكية . وكانت قوات من المرتزقة تحتشد في انغولا لتغزو كاتنغا ومقاطعة كاساي حالما يبدأ التمرد في كنشاسا . وكان يعتقد ان الجيش الكونغولي لن يتمكن من الصمود وسيجري سحقه بسرعة .

وقد عمل موبوتو على سحق هذا التمرد وافشل المؤامرة . ومع ذلك فليس هنالك اي دليل على ان حكومة الكونغو عازمة على التخلص من قوات المرتزقة . فحسب رأي موبوتو هنالك مرتزقة اخيار واخرون اشرار . والاشرار هم اولئك الذين يعملون من اجل تشومبي اما الاخيار فهم الذين يعملون لصالح حكومة كنشاسا ! ونسي موبوتو ان الجندي المرتزق يعمل لصالح من يدفع اكثر . وهل تستطيع حكومة كنشاسا ان تتبارى في الدفع مع الشركات الفنية التي تمتلك الاموال الطائلة التي تمكنها من الصرف على قوات مسلحة هائلة ؟! وهل هنالك ضمان على ان اعداء الكونغو لن يتمكنوا من شراء اولئك المرتزقة الذين يعتبرون الان مخلصين للجنرال موبوتو ؟

لقد اشارت احدى الصحف الغربية الى ان تشومبي يصرف ملايين الجنيهات على شراء الطائرات والتجهيزات العسكرية اعدادا لغزو الكونغو من انغولا .

*

بعض الصحف الرجعية في البلجيك تصر على ان الولايات المتحدة تقف وراء موبوتو وهذا ما يمكنه من الصمود : فهل هذا صحيح؟

ليس هنالك ما يحمل المصالح الامريكية على العمل ضد شركائها البلجيكيين ، الذين يتنازلون لهم عن بعض المواقع في بلاد غنية جدا في مواردها الطبيعية . ومع ذلك فمن المحتمل ان يشجع الامريكيون كنشاسا على العمل ضد الاحتكارات البلجيكية . ولكن علينا ان نرى دائما المصلحة العالمية للامبريالية . فليس من المعقول ان ترغب واشنطن في اضعاف مراكز الراسمال البلجيكي بهذه السرعة . لان هذا يمكن ان ينسف مراكز الامبريالية عموما ويؤدي الى فقدان السيطرة على الكونغو .

ان احدى الصحف الغربية كتبت تقول ان «الامريكان» يوافقون مع الاستعمار البلجيكي الجديد على ان الجنرال موبوتو ذهب بعيدا جدا . وعليه من الضروري سد الطريق امام التأميم» .

ولكن حكومة كنشاسا لم ترفع علم التأمم . وهي تؤكد على ان من المستحسن التعاون مع الشركات البلجيكية ولكن بشروط محددة . انها تريد استعادة حصتها التي تستحقها فعلا في هذه الشركات والحصول على نسبة عادلة من الارباح حتى تتمكن من تطوير اقتصاد البلاد . وهي في هذا ستحظى بتاييد الاوساط التقدمية في داخل البلاد وفي مختلف انحاء القارة الافريقية .

من مقال ليوري بشكاريوف نشر في نيو تايمز السوفييتية عدد (٢) ١٩٦٧

مبام يخدم سياسة مباي «الامنونية» – ينكث وعوده ويخون مصالح الناصرة

الناصرة ستحطم هذا الائتلاف المبائي المبامي الهزيل وقصير الباع

بقلم فؤاد خوري

المفاوضات والانتخابات

غداة انتخابات المجلس البلدي التي جرت في ٤-١١-٦٦ قدرنا نتائجها تقديرا ايجابيا رغم ان شعارنا باحراز اكثرية مطلقة لقائمتنا الشيوعية لم يتحقق . قلنا انّنتائج الانتخابات دليل جديد على فشل المباي ، الذي فرضها مرة ثانية خلال سنة واحدة لاحراز اكثرية مطلقة لزله ومرتزقته . وقلنا انها دليل جديد على رغبة اهل الناصرة باقامة ائتلاف دمقراطي وطني مخلص فعال يستطيع اجراء تغييرات جذريةلاصلاح امور البلدية وتحسين الخدمات والتعبير عن مشاعر اهل الناصرة وكرامتهم . وقلنا ان ائتلافا شيوعيا مباميا يضم الاعضاء الستة الشيوعيين وعضوي المبام ، يشكل اكثرية مطلقة في المجلس تستطيع ان تكون القاعدة لائتلاف اوسع .

بناء على ذلك توجهنا لحزب مبام برسالة تقترح اقامة مثل هذا الائتلاف الدمقراطي الواسع على قاعدة الاعضاء الشيوعيين والمباميين ، وابدينا استعدادنا للبحث حول توزيع المسئوليات التنفيذية . ولكن مبام تجاهل رسالتنا هذه وشرع في مفاوضات سرية مع المباي ، لم يكشف عن اخبارها شيئا ، بينما كان المباي يسرب الاخبار عن مواقفه باستمرار الى الصحف ، مصرا على موقفه وتعنته باقامة ائتلاف مباني مبامي ضيق يكون برئاسة سيف الدين الزعبي ويعيد سيطرة المباي الى بلدية الناصرة .

حتى كان يوم الثلاثين من كانون الاول سنة ١٩٦٦ ، حين اتصل بنا عبد العزيز الزعبي وطلب الاجتماع بممثلينا للتفاوض على اقامة ائتلاف بلدي . وفي اليوم التالي اجتمع ممثلو حزبنا وحزب المبام وبعد لومهم على المماطلة وتحذيرهم من عواقب سياستهم التي انتهجوها بعد انتخابات سنة ١٩٦٥ ، اتفقنا معهم على اقامة ائتلاف من تسعة اعضاء بلدية : كتلتي المبام والشيوعيين مضافا اليهما عضو البلدية محمود القاسم .

وتم الاتفاق كذلك على انتخاب عبد العزيز الزعبي رئيسا ومحمود القاسم وفؤاد خوري نائبي رئيس . واكد يعقوب اينان في هذا الاجتماع ان التعاون الذي نحن بصدده ليس لسنة او اثنتين بل حتى الانتخابات القادمة ! وقرر المجتمعون ان يجتمع المؤتلفون مساء الاثنين ٢-١-٦٧ لكتابة الاتفاق وتوقيعه .

وانتشر خبر هذا الاتفاق ، واستبشر اهل الناصرة منه خيرا ، وعلت الابتسامات الوجوه ورجحت كفة التفاؤل . وكان المتشككون بصدق المبام ومبدئية سياسته كادوا يحسنون الظن بموقف المبام الذي كان يعلن اعضاؤه باستمرار ان مركزهم وفرع الناصرة على اتم اتفاق في هذه المرة على ائتلاف دمقراطي يشترك فيه الشيوعيون اشتراكا فعالا .

وفي عصر يوم الاثنين الموافق ٢-١-٦٧ ، عشية اجتماع المجلس البلدي ، الذي دعي اليه في صباح الثلاثاء الموافق ٣-١-٦٧ ، تغير اتجاه المبام . والظاهر ان مناورة المبام مع الشيوعيين بالتفاوض دعت مباي الى تغيير تكتيكه ، فقام بمناورة جديدة تجاوبت مع خطط المبام ومهدت لليمين الغالب فيه نكث الوعود والغاء الاتفاق الذي عقدناه . فقد اعلن مباي تنازله عن ترشيح سيف الدين الزعبي رئيسا للبلدية ، الامر الذي ركز مبام عليه كل جهوده . ورشح المباي رئيسا جديدا للبلدية ، موسى كتيله شريطة ان يكون الائتلاف ضيقا ، مبائيا مباميا لا يشترك فيه الشيوعيون .

عند هذا انهارت مقاومة المبام الشكلية وبطلب المباي بدات سلسلة مفاوضات جديدة بين الشريكين في حكومة اشكول . ومما نشرته عل همشمار ، جريدة مبام ، في ٦-١-٦٧ فهمنا ان مبام سيعمل في هذه المفاوضات «الاشتراك كل العناصر التي تسهم في استقرار البلدية وتحسين حالة الناصرة ولاقامة ادارة مستقرة قادرة على التنفيذ وعلى تطهير جهاز البلدية والمحافظة على نقاوة بديه» .

ومن اجل هذه المفاوضات اجل حاكم اللواء اجتماع ٣-١-٦٧ الى ٥-١-٦٧ . واتصل بي عبد العزيز الزعبي تلفونيا وقال انه اذا لم يوافق مباي على شروط مبام بائتلاف واسع ، خلال ٤٨ ساعة ، فسيكون الاتفاق السابق ساري المفعول . ولكن حين عقد اجتماع المجلس في ٥-١-٦٧ تخلف عضوا مبام بالاتفاق مع اعضاء المراخ عن الحضور ، لكي يكملوا مفاوضاتهم المغلقة بعيدا عن الناصرة فتاجل اجتماع المجلس مرة ثانية . واستمرت المفاوضات المبائية المبامية وطالب مبام بتناوب الرئاسة مع ممثل المراخ ، وباقامة الائتلافواسع.

ولكن مباي الذي نجح في ايقاع مبام في الشرك راح يهدده ويوعد ، اذا اصر على مشاركة الشيوعيين في ائتلاف بلدي . فكتبت دافار في ١٣-١-٦٧ «ونحن نشك فيما اذا كان سكان اسرائيل يفهمون قرارا يتخذه حزب صهيوني يفضل المشاركة مع الشيوعيين الجدد بالذات» .

وتغلب اليمين في مبام على مقاومة اليسار ، وانهارت قواه ، وتنازل عن جميع شروطه المعلنة لتشكيل الائتلاف والادارة ، وطلعت عل همشمار صباح ١٩-١-٦٧ ، عشية اجتماع المجلس البلدي ، «تبشر» باتفاق مبامي – مباني ومع «المفدال» – المتدينين –على اقامة ائتلاف ضيق برئاسة موسى كتيله ويكون نائب الرئيس فيه عبد العزيز الزعبي المبامي .

وفي اجتما ع المجلس البلديصباح الخميس في ١٩-١-٦٧ لعب المباي لعبته الاخيرة فقام سيف الدين الزعبي بترشيح موسى كتيلة رئيسا وعبد العزيز الزعبي نائبا للرئيس ، وانتخبا باكثرية ٨ اصوات فقط ، وعانق سيف الدين الزعبي «ابن عمه» عبد العزيز الزعبي وقبله ، وقبل الرئيس الجديد ، وبهذا العناق وهذه القبلة ظهر لاهل الناصرة ان مسرحية الخصام ، الطويل الامد ، انفجرت كفقاعة صابون وان المياه عادت الى مجاريها بين المباي والمبام في ائتلافهما لادارة بلدية الناصرة ، تماما كما كان الامر سنة ١٩٥٩ ، بتغيير واحد : موسى كتيله مكان سيف الدين الزعبي .ما شاء الله على الانتصار الكبير الذي حققه الحزب الثوري الطليعي ... مبام !!

ائتلاف ضيق ومشلول وغير مستقر

في النشرة التي اصدرها مبام في معركة الانتخابات البلدية الاخيرة والتي صدرها بصورة عضوه «عبد العزيز الزعبي مرشح مبام لرئاسة البلدية» ... ، وفي الصفحة ٢٨ جاء ما يلي :

«والمخرج الوحيد للناصرة من ازمتها الحالية وتامين قيام ادارة واسعة تمثل جميع الكتل او اغلبها لا تكون بارجاع مباي وقوائمه الى الاكثرية مطلقة لانها عودة الى الوراء سواء كانت برئاسة سيف الدين الزعبي او غيره ، عودة الى سوء الادارة والتبذير والمحسوبية ، ولا تكون باعطاء اكثرية مطلقة للشيوعيين التي ستصطدم بالعرقلة والتخريب من الداخل والخارج ونتيجتها الشلل والجمود وعدم الاستقرار في ادارة المدينة بل بخلق قوة ثالثة باستطاعتهاان تكون جسرا قويا بين الكتلتين الكبيرتين تملي وجودها على الطرفين وتتمكن من اقامة ائتلاف قوي مستقر مع احدهما في حالة تعنت الاخر ؟

واضح جدا مبلغ التضليل في هذا البرنامج وواضح جدا ان نتائج مبام التي اوصلوا بلدية الناصرة اليها تتناقض تماما مع هذا الذي نشروه ليصطادوا اصوات الناخبين . لقد استسلم مبام للطرف المتعنت من الكتلتين الكبيرتين ، استسلم لامنون لين الذي امل ى وجوده على مبام وليس العكس .

ولنتفحص هذا الائتلاف الهزيل الذي انجزه مبام ومباي .

فاولا – هو ائتلاف يضم ٨ اعضاء فقط ، بينما الائتلاف الدمقراطي الذي سبق واتفق مبام معنا عليه ، كان يضم ٩ اعضاء .وحتى الاعضاء ال ٨ نجد ان خمسة منهم اعضاء بلدية جدد لم يسبق لهم ان كانوا في البلدية او مارسوا اي عمل اجتماعي ، بما فيهم رئيس البلدية الجديد نفسه . يضاف الى الاعضاء الخمسة الجدد عضوا كنيست لا نعرف لماذا سيتفرغون : للكنيست ام للبلدية ام سيتوزعان فيما بينهما ؟!

ويظهر من هذا ، ضعف الائتلاف الجديد وهزاله الامر الذي يفضح كليا موقف مبام .ولا يبقى ما يبرر موقف ـ مبام في مباركته هذا الائتلاف سوى كونه ذنبا لمباي ، لا يرى امكانية استقرار اي ائتلاف لا يباركه امنون لين وحزب مباي .

وثانيا – يعرف القاصي والداني ان امنون لين واسياده المبائيين هم الذين طبخوا هذا الائتلاف بالتهديد والاغراء ، لا بلغة الاقناع . ونحن نعرف ان اكثر من عضو من اعضاء الائتلاف الحالي كان يقسم الايمان المغلظة انه لن يرفع يده مؤيدا انتخاب موسى كتيله رئيسا . فما الذي وحد قلوب هؤلاء ولم شملهم على ابي نبيل ؟ وفوق ذلك فان اعضاء هذا الائتلاف خاضوا المعركة الانتخابية سعيا وراء المراكز والمنافع الشخصية . فاي اتساع واياستقرار واية مصلحة للناصرة وجدها حزب مبام في هذا الائتلاف حتى باركه ، ونكص على اعقابه عن الائتلاف الواسع الذي اتفقنا عليه ؟

وثالثا – هذا الائتلاف يفتقر كليا لروح الكفاح والنضال لتحصيل مطالب الناصرة الحقة التي تنكرت لها الحكومة طيلة الفترة الماضية . وسيف الدين الزعبي نفسه اضطر في اواخر عهد رئاسته الى الاعلان عن تذمره من تمييز الحكومة ضد الناصرة وتقصيرها في تقديم المساعداتاللازمة .. فهل يظن مبام ان مثل هذا الائتلاف الذي طبقه امنون لين يستطيع ان يشن الكفاح اللازم لتحصيل هذه الحقوق . ان هذا الائتلاف لم يوجد الا ليكون اداةطيعة لسياسة الحكومة التي يقررها حزب مباي .

اما اركان مبام على حسن نوايا الحكومة تجاه بلدية الناصرة ، وعلى الوزارات المبامية في الحكومة ، فانه

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

هذا العالم الذي نعيش فيه

عمره ١٥٠ سنة ، وما زال يشتغل في الكولخوز !

● موسكو – اذاع راديو موسكو ان فلاحا سوفييتيا من اذربيجان بلغ من العمر ١٥٠ سنة وما زال يشتغل في مزرعة تعاونية .

واضاف الراديو ان هذا الفلاح ، واسمه غازانوف ، مرض في حياته مرتين فقط . وفي المرتين لم يتعدَّ مرضه الرشح الخفيف .

وقال الراديو على لسان غازانوف : «ان العمل الجسماني يطيل العمر» .

وفي المنطقة نفسها يعيش ايضا المواطن شيرالي مسلموف ، الذي بلغ من العمر – كما يرى الخبراء السوفييت – ١٦١ سنة .

في جبال القفقاس وفي جبال اذربيجان يعيش ناس كثيرون ويدعون انهم تجاوزوا المئة سنة . ولكن الخبراء يقولون ان بعض هذه الاعمار «مزيف» .. لان الشبان في عهد القيصر كانوا يضيفون الى اعمارهم الحقيقية عشرات السنين حتى يتهربوا من الخدمة العسكرية !

وثائق عسكرية في حديقة عامة !

■ لندن – بينما كان دهان وعامل كهرباء يشتغلان في حديقة عامة عثرا على صُرة معدنية وفوجئا بانها تحتوي على .. وثائق عسكرية ! وقبل ذلك بأيام عثر اخرون على صرة معدنية من النوع نفسه ، وهي الاخرى كانت تحتوي على .. وثائق عسكرية ..

وبعد ان فحص رجال الامن تلك الوثائق اكتشفوا انها تعود الى ماقبل عام ١٩٥٨ ، ولكنهم لم يكشفوا عن سبب «وصولها» الى تلك الاماكن ، كما لم يشيروا الى اهميتها !

البحث عن اصحاب الملايين ..

● ميامي – عشرون سفينة وطائرة تقوم الان بالبحث عن مليونير شاب من اصحاب البنوك الكبرى في نيويورك وزوجة الشاب وريثة ٧٠٠ مليون دولار .

كان الاثنان قد اقلعا بطائرة خاصة من مدينة سان خوان في بورتوريكو الى جزر العذراء ، ومنذ ذلك الحين لم يعثر لهما على أثر !

اكتشافات بحرية !

■ همبورغ – اعلن بعض العلماء هنا انه رغم مرور عشرات السنين على البحوث البحرية لاكتشاف اسرار الحياة تحت الماء ، فان هذه البحوث ما زالت متخلفة بكثير عن البحوث الفضائية .

وقد جاء هذا القول تعقيبا على ما حدث لسفينة الصيد والتجارب الالمانية الغربية «وولتر هرويغ» التي قامت برحلة صيد في مياه امريكا الجنوبية ، وفوجيء البحارة بأن شبكتهم الواسعة جدا خرجت بأكثر من ١٠،٠٠٠ سمكة من ٧٩ نوعا جديدا لم يسبق ان رآه احد ، كذلك فقد خرجت الشبكة بمخلوقات بحرية جرى اكتشافها لاول مرة !

واضاف العلماء ان الابحاث القادمة ستسفر عن مفاجآة كثيرة .

شعر طويل .. ولسان طويل

● واشنطن بعد ان ظهر السناتور روبرت كندي في احد برامج التلفزيون تلقى رسالة من احد اصحاب حق الانتخاب يقول له فيها : «سيدي السناتور ، شاهدتك في البرنامج التلفزيوني واستغربت كون شعرك طويلا جدا حتى انه يتهدل على وجهك ، لذلك فقد قررت ان ارسل لك دولارين حتى تقص شعرك من اجل البرنامج القادم ؟»

وقد ارفق الكاتب بالرسالة شيكا بمبلغ دولارين !

اما كندي فقد رد على الرسالة بانه حلق شعره فعلا .. ولكن عندما ظهر في التلفزيون من جديد كان شعره ما زال طويلا !!

حاولت الانتحار ..

■ حيفا – سيدة من كفار آتا ، ام لولدين ، وزوجة بحار عاطل عن العمل ، ابتلعت عشرات من الحبوب المنومة محاولة الانتحار ، وذلك بعد ان صدر ضدها قرار من المحكمة لعدم وفائها بالتزاماتها المالية . وقد احضرت السيدة في حالة صعبة الى مستشفى «الكرمل» وتمكن الاطباء من اجراء شطف لمعدتها .. وحالتها الان لا تدعو الى القلق .

الادب والمرحلة

بقلم : سالم جبران

مهما حاول البعض ان يقول بقدسية الادب وارتفاعه فوق الحياة والمجتمع ، فوق «السياسة» ، فان الحياة تدحض ، يوما بعد يوم ، هذه النظرية المعادية لكل منطق سليم . وبعض الاشكال والافكار التي تكون عند ولادتها جديدة نابضة بالحيوية فتكسب لنفسها الانتصار المحتم ، تصبح بعد غروبها ، تاريخيا ، قديمة ممجوجة رجعية .. لا يستسيغها القلب ولا السمع .

ان الحركة الرومنطيقية ، عند ولادتها في اوروبا ، كرد انساني على وحشية النظام الراسمالي الذي داس تحت عجلاته كل القيم الانسانية ، كانت حركة تقدمية انسانية . ان «هروب» شعراء الرومنطيقية الى ... .. «الطبيعة» كان الاحتجاج الانساني الاسمى ، على تحويل الانسان الى «آلة» في «المدينة» .. في النظام الراسمالي .

وفي شعر اقطاب الرومنطيقية الكبار مثل **وردسورث وشللي** وغيرهما كل حرارة الاحتجاج الانساني على امتهان انسانية الانسان .

★



ابو القاسم الشابي

من الطبيعي ان الشعر العربي قد تأثر بالشعر الاوروبي .. وفي المعركة الفكرية ضد الاستعمار والاقطاع والجمود والبلادة وكل المظاهر السوداء لمرحلة الانحطاط ، انبثق شعر عربي رومنطيقي ، كان هو الاخر ، احتجاجا انسانيا حارا . وشعر الشاعر التونسي العظيم ابي القاسم الشابي ونثر جبران خليل جبران ، هو ، في رايي ، اصدق نموذج للادب الرومنطيقي العربي .

ومن الطبيعي ان «الحرية» نفسها في ادب الرومنطيقيين ليست حرية مادية ملموسة .. ولكنها حلم عذب ملفوف بهالة من السحر والقداسة .. وكان «التغريد» عند شعراء الرومنطيقية العرب وغير العرب رمزا للحرية .. وكان «العصفور» رمزا للحر .. الى اخر مثل هذه التشابيه والصور الشعرية العذبة التي تلهب عادة ، خيال الشباب ، تحت المشوين ، حماسا وتحفزا لعمل ما .. احيانا ، غامض .. والشعب نفسه ، وهو يناضل للتجديد .. ليس الا شعبا يناضل من اجل حقه في الشباب .

عند قراءة انتاج ما ، من الضروري جدا ، من اجل فهمه وتقييمه تقييما صحيحا ، فهم حياة الشاعر ونفسيته وفهم المرحلة .. وكل من يحاول ان يسلخ الشعر عن الشاعر والمرحلة كمن يحاول ان يسلخ الروح عن الجسد .

حين نقرا ادب جبران اليوم ، وحين نقراه بعد الف عام سنظل نحس فيه بنبض افكار شابة ، صاعدة ، جديدة تقدمية .. وحين نترنم بشعر الشابي اليوم او بعد الف عام فسنظل نحس في نبضاته نبضات جيل يريد ان يهدم عالما ليبني عالما اخر .

والقضية التي تغيب عن بال بعض الشعراء هي الرابطة الوثيقة ، الرابطة الابدية ، بين الاسلوب الشعري والمرحلة التاريخية .. لا يدركون ، حين يقراون الشابي ، مثلا انه من غير الممكن باسلوب الشابي ونفسيته ان نعالج قضايا عصرنا ونفسية جيلنا التي احدثتها التغييرات في بناء المجتمع نفسه .

الرومنطيقية بحد ذاتها ، لم تعد المثل الاكثر صدقا وامانة لروح العصر في مجال الشعر وكان غوركي المثل الاكثر صدقا وامانة لروح العصر في مجال القصة .. وكلما اغتنت الحياة بابداع الانسان ، اجتماعيا ، في صراعه من اجل حياة في مستوى الانسان كلما اغتنى الادب .. وخلق اشكالا جديدة ، للتعبير عن حياة الانسان ومطامحه .. وببساطة اخاذة عبر مارون عبود عن هذه الحقيقة ، حين قال ان الادب ، بغض النظر عن الصورة والشكل ، كان منذ كان الانسان وسيلازمه ما عاش .. وانه – اي الادب – يتطور بنفس السرعة التي يتطور فيها الانسان ، بالضبط .

جبران خليل جبران

الصورة الاسمى للاحتجاج على امتهان النظام الراسمالي لكرامة الانسان .. ولذلك فان من يحتج على الظلم الراسمالي احتجاجا رومنطيقيا مثله مثل من يستعين بالجمل ليسافر من قطر الى اخر .

ان التغير الاجتماعي الجذري الذي حدث بانتصار الطبقة البرجوازية والنظام الرأسمالي على الاقطاع ، قد خلق قوة اجتماعية جديدة لم يعرفها التاريخ من قبل.. هي الطبقة العاملة .. وخلق اشكال نضال جديدة ، تبعا لذلك .

انبثاق الادب الاشتراكي ، كان انعكاسا حتميا في مجال الادب للظاهرة نضال الطبقة العاملة الثوري ضد الراسمالية ومن اجل الاشتراكية . وكل بلبلة او تخبط او ذهول واجه الطبقة العاملة خلال تفتيشها عن احسن الطرق للنضال ضد الاستغلال ، مر عليه الادب وهو يحاول التعبير ، باحسن الطرق عن مشاكل العصر وروحه .

وليس صدفة ابدا ، بل من الطبيعي ، انه مع وضوح فكر الطبقة العاملة وانتصارها بانتصار ثورة اكتوبر ، وضح الطريق امام الادب الطليعي ، فكان ماياكوفسكي

عصرنا هو عصر انتصار الاشتراكية .. البرجوازيون قد يقولون ان هذه كلمة اصبحت جافة ، لكثرة ما استعملها الشيوعيون .. ولكن الحقيقة ، ان الانسانية ، من حقول السكر في كوبا حتى الغابات الكثيفة في فيتنام ، تكتب هذه الحقيقة بالعرق والدم .. وتؤكد صحتها كل يوم وكل ساعة . واذا كان عصرنا كذلك .. فهو اذن ، عصر انتصار الادب الاشتراكي ، الادب الذي يتخذ من الناس البسطاء ، العاملين ، ابطالا .. ومن مجتمع الناس الاحرار المتآخين ، هدفا اسمى ..

اليس الاحتجاج الرومنطيقي اذن ، رجعيا في عصرنا ؟ اليس حتى ادب «الواقعية الانتقادية» متخلفا في عصرنا ؟!

اننا نعيش فترة تاريخية رغم كل مآسينا الخاصة الصغيرة ، هي احلى من الاسطورة . اننا نعيش فترة من الغنى والخصوبة تجعلنا ، احيانا ، لا نتمكن من ان نساير التغيرات تماما ، فنذهل .. ومع هذا ، فعلينا ان نطمح دائما الى تعميق مفهومنا للعالم . علينا ان نرتبط بالحياة وان نعيش ، حتى العظم ، الواقع المحيط بنا ، لنرى كل نواقصه .. وعندها يحلو الهدف اكثر ، فيخرج الادب حارا ، في مستوى المرحلة .

لكل ميدان فرسانه .. ولكل عصر ادبه .. والادب الاشتراكي هو ادب عصرنا .. ولا ينكر هذه الحقيقة او يجبن من ذكرها الا الذين يرون انهيار افكارهم وقيمهم تاريخيا ، فيعيشون كمن ينتظر ساعة تنفيذ الحكم عليه ، بالاعدام !

الرسم بالنار .. طريقة جديدة

عرفنا الرسم بالزيت ، والرسم بالماء ، والرسم بالفحم ، والرصاص ، وصفار البيض .

لكننا لم نسمع عن طريقة الرسم بالنار الا الان .

وطريقة الرسم بالنار هي طريقة تحل فيها ريشة حديدية دقيقة موصولة بالكهرباء محل الريشة العادية .

الرسام اللبناني ميشال البيطار هو مبتكر هذه الطريقة . وقد اقام في احد نوادي بيروت معرضا عرض فيه ٣٩ لوحة من لوحاته . وعند ذلك ، عرف الناس ، لاول مرة ، طريقة الرسم بالنار .

احدى الصور المرسومة بالنار

أدب وفن

مسرحية غنائية جديدة للرحابنة

هالة والملك ..

هالة والملك ..

هي المسرحية الغنائية الجديدة لفيروز والاخوين رحباني ..

قفزة جديدة في ميدان ابداع الرحابنة .. الابداع الذي لا يوصف ، من اغلى ثالوث عرفه الفن العربي .

هالة هي : فيروز

والملك هو : نصري شمس الدين

التأليف والتلحين للاخوين رحباني بالطبع .

والقصة تروي حكاية شعب مدينة «سلينا» الذي يحتفل بعيد «الوجه الثاني» ، فيظهر كل واحد بقناع الشخصية التي يجب أن يتقمصها . وفجاة ، يتنبأ العراف للملك بأن أميرة مقنعة ستجيء «الليلة» الى المدينة ... ويتحتم على الملك الزواج منها اذا اراد أن تصبح مملكته اسعد مملكة . ويصدر الملك أمرا بوقف العيد وبرفع التنكر حتى يتسنى للحراس معرفة الاميرة القادمة . وتخلو الساحة ، وتشاء الصدف ان تصل الى المدينة فتاة قروية تبيع الاقنعة يرافقها ابوها السكير «هب الريح» . ويطبق الحراس على الفتاة ظانين انها الاميرة ، بعدما تركها ابوها وذهب الى الخمارة .

وتنتقل هالة من الاستغراب الى الدهشة فالانكار والتمسك بكونها قروية من ضيعة «درج اللوز» . ولكن الملك والعراف والحاشية يصرون على اقناعها بانها الاميرة . ويبقى شخص واحد في المملكة يصدق الفتاة هو شحاذ المدينة الذي تنكر في عيد «الوجه الثاني» بقناع الحائط .

وتستنجد هالة بأبيها فيؤتى به من الخمارة ، فينكر ابنته . وتختلي به فتعاقبه ، فيقول لها انه انكرها لكي يسلمها الى الثروة والسعادة . فتجيبه ان لا شيء يستطيع ان يغير من كونها ابنته ومن كونه اباها .

وتتوالى الحكاية ... وتنتهي بوقوف هالة والملك كل امام مصيره وباقدام كل منهما على الاختيار .

وهذه بعض اغاني المسرحية :

حبيبي بدو القمر

حبيبي بدو القمر
والقمر بعيد
والسما عاليه
ما بتطالا الايد
طلعت على السطح
دلوا عليي الناس
قالوا مدري شو بها
خبروا الحراس
قلتلن بدي القمر
قالوا القمر غالي
حقو عشر ليالي
عشر ليالي سهر

***

إلي عشر ليالي
عالسطح سهرانه
وحاسه بحالي
تعبانه ونعسانه
خايفي نام ...

شايف البحر شو كبير

(احب اغنيات فيروز اليها)

شايف البحر شو كبير
كبر البحر بحبك
شايف السما شو بعيدة
بعد السما بحبك
كبر البحر
وبعد السما
بحبك يا حبيبي بحبك

***

نظرتك انا
رسمتك على المشاوير
يا دمع الزهر
يا هم العمر
يا مواسم العصافير
ما اوسع الغابه
وسع الغابه قلبي
يا مصور عا بابي
يا مسور بقلبي ..

فيروز



الرحباني – زوج فيروز

أخبار الأدب والفن

غراميات برتراند راسل

في اذار القادم ، يصدر في لندن كتاب السيرة الذاتية للفيلسوف البريطاني المعروف برتراند راسل .

هذا الخبر ، لعله اكثر خبر ادبي اثارة لحب الاستطلاع هذا العام ، لمئات نشره والقراء في بريطانيا والولايات المتحدة خاصة ، ينتظرون بفارغ الصبر صدور هذا الكتاب الذي يروي سيرة حياة الفيلسوف العجوز وغرامياته . وقد بيعت حقوق نشره في الولايات المتحدة بمبلغ ١٩٦ الف دولار . وكان برتراند راسل قد سلم الكتاب لاحدى دور النشر قبل اكثر من عشر سنوات شريطة ان ينشر بعد وفاته . ولكن ، لانه يرفض الموت بسرعة وبلغ من العمر ٩٤ عاما ، فقد وافق اخيرا على نشر كتابه متنازلا عن شرطه القديم .

سيصدر الكتاب في مجلدين . يروي المجلد الاول سيرة حياة راسل حتى سنة ١٩١٤ . وكتب راسل في مقدمة الكتاب : «الهبت حياتي ثلاثة طبائع : الحب ، والتطلع الى المعرفة ، والحزن العميق على عذاب الانسانية» .

ومن النساء ، جاء في الكتاب : «اعتقد ان الرجال محتاجون للنساء والنساء محتاجات للرجال من ناحية روحية وجسمانية على السواء . وانا شخصيا مدين كثيرا للنساء



راسل

اللاتي احببت . فلولا النساء ، لكنت اضيق عقلا» .

بول وفرجيني يعودان الى الحياة

الذين قراوا رواية «بول وفرجيني» التي ترجمها المنفلوطي ، يتلهفون على قراءة هذا الخبر ، ويتذكرون الدموع التي ذرفوها وهم يقراون تلك المأساة العاطفية .

وهذا هو الخبر الجديد :

منذ اسابيع عثر صياد فرنسي على اخر ما بقي من تلك القصة التي كتبها «برناردين» ، وقد عثر الصياد على جرس السفينة «سان جوان» التي اقلت فرجيني في رحلتها الاخيرة الى فرنسا ، كما عثر على جزء من السفينة نفسها وبعض العملات الاسبانية ، وكانت كلها مدفونة وسط شعب مرجانية على عمق لمانية امتار تحت سطح المياه .

ما تبقى لكم

صدرت حديثا في بيروت رواية الكاتب المعروف غسان كنفاني «ما تبقى لكم» .

رشح الارجوان

وصلتنا من صديقنا الشاعر العبري موشه برزيلاي ، مجموعته الشعرية الاولى «رشح الارجوان» – وهي مجموعة من القصائد الوجدانية .

اطروحة عن اسس الشعر التركي

«اسس الشعر التركي» عنوان اطروحة لاحراز لقب دكتور في العلوم قدمها باحث علمي شاب في معهد علم اللغات لدى اكاديمية علوم جمهورية كازاخستان السوفييتية ، اسمه مراد حمدنوف . استرعت الاطروحة اهتماما كبيرا في الاتحاد السوفييتي وفي غيره ، واستحسنها الاختصاصيون السوفييت البارزون في الادب التركي .

من التراث الشعري الخالد :

بنفسي تلك الارض ..

للصمة بن عبد الله بن طفيل

الصمة بن عبد الله بن طفيل .. كان شاعرا غزلا مقلا من شعراء الدولة العباسية .. وكان قد خطب بنت عمه فاشتط عليه عمه في المهر فسأل اباه ان يعاونه ، وكان كثير المال ، فلم يعنه فسأل عشيرته فاعطوه فاتى بالابل عمه فقال هذا : لا اقبل هذه في مهر ابنتي فسل اباك ان يبدلها لك فسأل اباه ذلك فابى عليه ، فلما راى ذلك من فعلهما قطع عقلها وخلاها ، فعاد كل بعير الى اهله وتحمل الصمة راحلا .. فقالت بنت عمه : تا الله ما رايت ، كاليوم ، رجلا باعته عشيرته بابعرة .. ثم مضى الى الشام فلما طال مقامه تبعتها نفسه ، فقال فيها هذه الابيات ، وهي من أشهر ما يحفظ من النسيب الجزل اللفظ الفخم المعنى البديع ديباجة وحسنا :

حننت الى ريا ونفسك باعدت
مزارك من ريا وشعباكما معا (١)
فما حسن ان تاتي الامر طائعا
وتجزع ان داعي الصبابة اسمعا
قفا ودعا نجدا ومن حل بالحمى
وقل لنجد ، عندنا ، ان يودعا
بنفسي تلك الارض ما اطيب الربا
وما احسن المصطاف والمتربعا !
وليست عشيات الحمى برواجع
عليك ، ولكن خل عينيك تدمعا
ولما رايت البشر اعرض دوننا
وحالت بنات الشوق يحنن نزعا
بكت عيني اليسرى فلما زجرتها
عن الجهل بعد الحلم اسبلتا معا ..!
تلفت نحو الحي حتى وجدتني
وجعت من الاصغاء ليتا واخدعا (٢)
واذكر ايام الحمى ثم انثني
على كبدي من خشية ان تصدعا (٣)

(عن «الحماسة» لابي تمام)

١– ريا : اسم بنت عمه ٢– الليت : صفحة العنق والاخدع عرق فيها ٣– تتصدع : تتشقق .

مبام يخدم سياسة مباي «الامنونية» – بقية

يضع المباميين في مصاف المسترحمين الذين يقبلون الكرباج واذا اصابتهم مصيبة قالوا الحمد لله .

ورابعا – هذا الائتلاف ، بسبب ضعف شخصيته ، وبسبب اقامته على اسس المصالح الخاصة والضغط والاغراء ، لن يقدر على تطهير الجهاز الاداري البلدي واصلاحه وازالة الفوضى والفساد – كما يدعي المباميون دائما . فباع هذا الائتلاف اقصر من ذلك . ان الفوضى والمحسوبية سيزدادان في ظل هذا الائتلاف .

وستكون مهمة الاعضاء الشيوعيين والدمقراطيين اصعب كثيرا في مقاومة مظاهر الفوضى والمحسوبية بفضل اشتراك المبام في هذا الائتلاف ومباركته له . وموقف المبام المخزي في هذا المجال يذكرنا بالحجة التي تذرع بها سنة ١٩٥٩ لدخوله الائتلاف المباني : لاصلاح الامور من الداخل .. انه لم يعتبر من الماضي القريب .

وخامسا – ان هذا الائتلاف وادارته لا تحظى باحترام الاكثرية الساحقة من اهل الناصرة . فحتى الذين نشطوا لانجاح قائمة المبام والنشء العامل ، يغضون عيونهم خجلا حين يقابلون اصدقاءهم الواعين ... يخجلون من المواقف المخزية لاعضاء البلدية المعينين ، الذين حققوا رغبتهم بالوصول الى مقاعد البلدية وقطعوا صلتهم باولئك الذين عملوا من اجلهم وخاضوا معركة الانتخابات البلدية .

ولذلك فمثل هذا الائتلاف لا يتجاوب معه اهل الناصرة ولا يتعاونون

هذا هو الائتلاف الذي باركه عبد العزيز الزعبي باسم المبام . هذا هو باتساعه وفعاليته واستقراره . في نشرته قبل الانتخابات «الناصرة في محنة ...» جاء في الختام «امنحونا ثقة اكثر نتحمل مسئولية اكبر» ...

وفي الواقع تحملوا مسئولية اكبر في الخيانة . ففي الانتخابات الاولى هرب عبد العزيز من مسئولية الرئاسة بعد ان وصل اليها ، وفي هذه المرة سلموا القيادة راسا الى الطرف المتهم بالفوضى والفساد ورفضوا التعاون مع القوة الصامدة الرئيسية التي تمثل مصالح الناصرة تمثيلا صادقا .

ومن الوقاحة والتضليل ان تنشر المرصاد المبامية ما نشرته يوم الجمعة الموافق ٢٠-١-٦٧ ، ان الاتفاق المبامي المباني يضمن «بان تشترك كل الكتل الممثلة في المجلس ، في جميع اللجان المنبثقة عن المجلس البلدي ، بما فيهم الشيوعيين الذين سيشتركون في الشيوعيين الذين سيشتركون في جميع اللجان وفي اللجنة المالية باستثناء الادارة التي يحول القانون دون اشراكهم فيها» .

والقانون لا يحول دون اشتراك اي كتلة في الادارة ، سواء كانت مشتركة في الائتلاف ام كانت في المعارضة . ولكن الكتل المؤتلفة على الباطل هي التي تجيز لنفسها ان تستغل القانون للتآمر على مصلحة الناصرة بابعاد الشيوعيين عن لجنة الادارة . ولكن الشيوعيين يعرفون كيف يدافعون عن حقوقهم وحقوق الناصرة داخل المجلس البلدي ولجانه و في الخارج ايضا .

وحين يتهم المبام الشيوعيين «بعزل انفسهم عن مبدأ اخوة الشعوب» كما جاء في عدد المرصاد المذكور اعلاه – فان مبام يعزل نفسه كليا عن جماهير الناصرة والجماهير العربية في اسرائيل ، التي تعرف حق المعرفة ان الشيوعيين هم هم ابطال الاممية واخوة الشعوب التي تتبرا من اخوة الفرس والفارس التي يتشدق بها مباي ومبام . ان مبام ، بهذه المواقف يقتفي آثار المباييين العنصريين خطوة خطوة .

ولعلي اظلم مبام باتهامه بالانذناب لمباي والعنصريين . افليس هو الذي ايد حرب سيناء سنة ١٩٥٦ ؟ افليس هو الذي نظم المظاهرات ضد الانسحاب منها حين اضطر بن غوريون نفسه الى التراجع امام ضغط الراي العام العالمي ؟ اليس مبام شريكا اليوم في الحكومة التي فوق نشرها البطالة والافقار على الكادحين ، ما تزال تفرض الحكم العسكري على عرب البلاد وتسلب اراضيهم وتمرمر حياتهم ؟!

(القسم الثاني : ماذا يبغي المباي من ادارة بلدية الناصرة في العدد القادم) .



شيوعية الفجل

لفت نظرنا في قول هعام (١٩—١—٦٧) خبر الرسالة التي ارسلها ش. مكونس الى عضو كيبوتس في النقب . وفيما يلي خلاصة الخبر الذي نشرته قول هعام :

ان عضو الكيبوتس هذا كتب الى ش. مكونس عن تبرع الكثيرين في كيبوتسه لحملة المساعدة الطبية لشعب الفيتنام . ولكن الشكوك اخذت تساور عضو الكيبوتس هذا حين قرأ في لامرحاب عن تضامن «جبهة التحرير في فيتنام الجنوبية» مع منظمة التحرير الفلسطينية برياسة الشقيري .

وان ش. مكونس كتب في جوابه الكتابي ، ايضا ، «ان هذا الشعب (الفيتنامي) والقضية التي يحارب من اجلها تستحقان التضامن والتاييد من كل انسان ومن كل يهودي» ، وانه «مرفوض مبدئيا كل محاولة لتعليق الموقف من حرب الشعب العادلة بهذا الموقف او ذاك من مواقف هذه القيادة او تلك» .

ولكن ش. مكونس لم يكتف بهذا الجواب ، بل ضمنه ايضا «شحبار قاع الدست» . كتب الى عضو الكيبوتس من النقب عن «الحملة الواسعة والعنيفة على النطاق العالمي التي تشنها قوى عربية شوفينية» وانه من الممكن ان تقع قوى تقدمية بعيدة عن منطقتنا في حبائل «الكذب المقدس الذي تنشره القومية العربية » .

فما العمل ؟

كتب ش. ميكونس الى عضو الكيبوتس من النقب مبديا اساه وحسرته :

«اني اقرر باسف انه ، تجاه القوى السوداء الكثيرة هذه للقومية العربية ، التي تعمل في كثير من المجالات وفي جميع اقطار العالم — وايضا تستفيد من اخطاء حكومة اسرائيل — قليلة جدا هي القوى وقليلة جدا هي الجهود المبذولة للتصدي لهذه الحملة ، بما في ذلك جهود الحكومة» .

وانهى ش. ميكونس جوابه الكتابي لعضو الكيبوتس من النقب داعيا اياه الى الاستمرار في تاييد شعب الفيتنام مهما يكن من امر ، والى السير على مجرى المثل الشعبي «ارم خبزك على سطح الماء ، فبمرور الايام تعود وتجده» ! انتهى ش. ميكونس ، اعني جوابه المذكور اعلاه .

والان اريد ، أولا ، ان ابيض قاع الدست من هذا الشحبار :

«نسي» ش. ميكونس ان واجبه ، تجاه عضو الكيبوتس من النقب ، ان يدافع عن الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني التي تتنكر لها حكومة الدولة التي يعيش ويعمل فيها الشيوعي ش. ميكونس والتي تؤيدها «جبهة تحرير جنوب الفيتنام» وكل قوى التقدم والحرية في العالم والتي على عضو الكيبوتس من النقب وكل الدمقراطيين وطلاب السلام في اسرائيل ان يؤيدوها .

«نسي» ش. مكونس ان واجبه ، كشيوعي ، ودمقراطي ، ان يدعو عضو الكيبوتس من النقب الى المشاركة في المعركة الدمقراطية العامة ، هنا في اسرائيل ، لتغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية ، سياسة الوقوف مع الاستعمار ضد حرية الشعوب العربية وسياسة التنكر الاعمى لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ، هذه السياسة التي تنمي الشوفينية العربية ضد اسرائيل وتعرقل السير نحو السلام العادل .

بعد ذلك ، وبعد ذلك فقط ، كان يحق لمكونس — كما نفعل نحن — ان يشجب المواقف الشوفينية العربية ضد حق قيام اسرائيل .

«نسي» ش. مكونس «راس ، روس» الاممية لانه مشغول ، دون كيشوت ومرافقة ، بشن الحرب العالمية على «القوى السوداء الكثيرة للقومية العربية التي تعمل في كثير من المجالات وفي جميع اقطار العالم» . ولما كان الاتحاد السوفياتي ، كما يعلم مكونس بالطبع ، هو بين «جميع اقطار العالم» فان على عضو الكيبوتس من النقب ان يسال ميكونس : وكيف يسمح الاتحاد السوفياتي «للقوى السوداء للقومية العربية» ان تعمل بين ظهرانية ؟

وماذا على عضو الكيبوتس من النقب ان يستنتج ، ايضا ، من جواب ميكونس الكتابي المذكور اعلاه ؟

سياسة حكومتك ، يا عضو الكيبوتس من النقب ، مليحة . ولكنها تقع في اخطاء ، «والقوى السوداء الكثيرة للقومية العربية تستفيد من اخطاء حكومة اسرائيل» — كذلك ش. ميكونس .

ولا يقترح ش. ميكونس على عضو الكيبوتس من النقب العمل على تغيير هذه السياسة ، حاشا وكلا . انما يقترح زيادة الجهود المبذولة على النطاق العالمي ، بما في ذلك جهود حكومة اسرائيل — كتب ش. ميكونس للتصدي لحملة «القوى السوداء الكثيرة للقومية العربية»

حكومة اسرائيل عليها ان تزيد حملتها الدعائية في جميع اقطار العالم ضد «القومية العربية» — هكذا كتب ش. ميكونس بالضبط . فعلى عضو الكيبوتس من النقب ان يستنتج ان كل مسؤولية حكومة اسرائيل عن عدم استتباب السلام هو في انها لا تبذل جهودا كافية في العالم للتصدي لحملة «القومية العربية» الدعائية ، وانها تقع في اخطاء ، فقط لا غير ، تستفيد منها «القومية العربية» ! هذه هي الثقافة «الثورية» التي يريد ش . ميكونس ومرافقه ان ينشرها بين شعب اسرائيل منذ ان قسم ، مع مرافقه ، صفوف حزبنا .

اننا نقدر تضامن ش . ميكونس مع شعب الفيتنام البطل ودعوته عضو الكيبوتس من النقب الى رمي خبزه في هذا المعمعان ، كما نقدر رجال العلم الامريكان الدمقراطيين الذين طالبوا جونسون بالكف عن حربه القذرة في الفيتنام . فمن المعروف انه ليس الشيوعيون وحدهم يؤيدون شعب الفيتنام البطل . وما على الموقف من الفيتنام نناقش ش . ميكونس . انما نناقشه على الموقف من حكومة اسرائيل وتنكرها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ووقوفها مع الاستعمار ضد حرية الشعوب العربية الامر الذي يغذي الشوفينية العربية تجاه اسرائيل ويعرقل السير نحو السلام العادل ، وكل الامور التي «نسيها» ش . ميكونس منذ ان اعلن الحرب العالمية الدون كيشوتية ، هو ومرافقه ، على «القومية العربية» .

تعرفون الفجل ، هو من الخارج احمر ومن الداخل ابيض .

(جهينـــة)

في النقــاش عــلى ميزانيــــة وزارة الزراعــــة

اميل حبيبي يعرض في الكنيست قضية مزارعي التبغ واستمرار نهب اراضي الفلاحين

المستوطنات اليهوديـــة تدفع ٦٥ مليون ليرة سنويا فوائد على ديونها المتراكمـــة

القدس — لمراسلنا البرلماني — الازمة الخانقة ، التي اصابت الزراعة والمزارعين الان في اسرائيل ، « تكشف عن النتائج المهلكة لسياسة زراعية مغامرة التي أحد دوافعها الاساسية هي طرد الفلاح العربي ، الخبير والمخلص ، من ارضه وارض اجداده » — بهذه الكلمات افتتح النائب الشيوعي اميل حبيبي كلمته في النقاش على ميزانية وزارة الزراعة الذي جرى يوم الاثنين الماضي في الكنيست وسيستمر في احدى الجلسات القادمة .

وخصص اميل حبيبي جزءا كبيرا من كلمته لقضية مزارعي التبغ العرب ومطالبهم ، ولشجب سياسة نهب الاراضي

وقال اميل حبيبي :

ان السكان العرب في اسرائيل الذين كانوا باكثريتهم سكانا زراعيين ، قد حولتهم سياسة نهب الاراضي الرسمية الى عمال .. ثم الى عاطلين عن العمل .. اي لا عمل ولا ارض .. واكثر من نصف مليون دونم ارض قد سلبت من القرى العربية ، من مواطني اسرائيل ، خلال الـ ١٨ سنة الماضية .

وقال ان نهب الاراضي من الفلاحين العرب المستمر الان يتم باسم «تنظيم ملكية الارض» . وقال : ان الحكومة قد خفضت المعونات الى مزارعي التبغ حتى ٢٥ اغورا للكيلو ولكنها في الوقت ذاته رفعت الضريبة على السجاير . وطبقا لتقديرات الحكومة فان معدل الدخل السنوي للعائلة من زراعة التبغ هو ٢٠٠٠ ليرة اي ١٦٧ ليرة في الشهر ... وبالاضافة الى هذا الدخل الضئيل فان شركات السجاير تؤخر استلام المحصول ودفع اثمانه لمدة سنة وفي بعض الاحيان لمدة اكبر . ان قرى البطوف ، عرابة ودير حنا وسخنين ، معروفة بزراعة التبغ ولكن ما تبقى من ارض لهم موجود في «المنطقة المغلقة رقم ٩» . وحتى نقل صلاحيات الحكم العسكري الى الشرطة كان هؤلاء المزارعون يصلون الى اراضيهم للعمل فيها بحرية . اما الان فالشرطة تتجول طوال ساعات اليوم وتمنعهم عن الوصول الى اراضيهم الامر الذي يقلق هؤلاء المزارعين حتى يملوا كل عمل زراعي .

وقال اميل حبيبي : فمن ميزانية التطوير الزراعي البالغة ١٢٣،٣ مليون ليرة ، خصص لتطوير الزراعة العربية ٥٥٠ الف ليرة اي اربعة اعشار الواحد بالمئة وهو مبلغ اقل بصورة مطلقة وبصورة نسبية عن المبلغ في السنة الماضية حيث كان ذلك ٠،٤٨٪ .

وذكر اميل حبيبي ان سياسة نهب الاراضي مستمرة من الفلاحين العرب وفي السنة الماضية جردت القرى العربية في الجليل من نحو ٣٤ الف دونم . والحكومة تعد بأن تستمر هذه العملية .

واضاف اميل حبيبي ان الضائقة لا تسود المزارعين العرب فقط بل هي ضائقة عامة تسود المزارعين في الدولة وقبل كل شيء الاستيطان الجديد . والازمة الاقتصادية الراهنة التي تؤدي الى تقليص السوق المحلية ستشدد ضائقة المزارعين .

ان السياسة الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة والتي تشدد البطالة تؤدي الى ازدياد تقليص قدرة استيعاب السوق المحلية والغاء المعونات للزراعة وتسبب زيادة الاسعار الامر الذي سيؤدي الى مزيد من تقليص السوق المحلية . وهذه العملية تؤدي الى تعميق ازمة الزراعة وترغم المزارعين على البحث عن قروض بفوائد باهظة تاتهم ، اكثر فاكثر ، دخل المزارعين .

اننا ندعو الى تغيير هذه السياسة ونطالب الحكومة بان تلبي مطالب المزارعين العادلة : تقديم قروض رخيصة لمدد طويلة وبفوائد قليلة للمزارعين وتجميد ديون المزارعين للحكومة والبنوك والمؤسسات والصناديق . وبدلا من اعطاء الملايين لموظفي الرساميل على الحكومة ان تخصص معونات لتخفيض اسعار المنتجات الزراعية .

وطالب النائب اميل حبيبي بان توقف الحكومة سياسة نهب الاراضي من الفلاحين العرب وان تعطي الاراضي للعاملين فيها وان تشرك الفلاحين العرب اشراكا تاما في تطوير زراعة البلاد وان تخصص الاموال المناسبة لتطوير الزراعة العربية عن طريق الري والمكننة وان تحافظ على فرعي التبغ والزيت وان تحظر اقتلاع اشجار الزيتون والاثمار .

وفي ختام كلمته قال اميل حبيبي : على الحكومة ان تنتهج سياسة سلام وحياد في استطاعتها ان تفتح اسواقا خارجية امام فرع الحمضيات وكافة فروع الزراعة الاسرائيلية الاخرى وان تخفض الاسعار وتخرج مرافق الدولة الاقتصادية من الازمة .

اجتماع صاخب لمركز نقابة عمال البنـــاء

المندوب الشيوعي يتحدث في الاجتماع عن مشكلة البطالة

عقد مركز نقابة عمال البناء اجتماعا صاخبا يوم الاثنين ١٦—١—٦٧ بحثت فيه قضية البطالة . واكثرية الذين ناقشوا هذه القضية طالبوا بايجاد الحل السريع لها .

وقد تكلم عن كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (القائمة الشيوعية الجديدة) الرفيق محمد موسى عودة وجاء في كلمته :

ان البطالة هي نتيجة لسياسة الحكومة المعادية للشعب — هذه الحكومة التي يقف على راسها ثلاثة احزاب عمالية ! ان من يتجول بين العمال والشباب في المدن والقرى يرى ان هؤلاء العمال والشباب يتسكعون في الشوارع وعلى ابواب مكاتب العمل . وهم يعيلون عائلات والجوع يتهدد عائلاتهم .

ان آلاف العمال عاطلون عن العمل في الناصرة وقرى المثلث والجليل . وقد تحولت القرى العربية الى فنادق للبؤس والشقاء نتيجة للبطالة ومصادرة الحكومة لاراضي الفلاحين العرب .

ان مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، طوليدانو ، اعترف بأن حوالي ٢٠ الف عامل عربي من مجموع ٤٠ الف عامل فقدوا اعمالهم في المدة الاخيرة . فالبطالة تتسع وتتفشى في البلاد . والحكومة — على لسان وزير المالية — لا تتعهد حتى بتخفيفها .

ان العمال العاطلين عن العمل يكافحون من اجل العمل عن طريق المظاهرات وارسال العرائض والوفود الجماهيرية الى المراجع المسؤولة . وعلى الهستدروت ان تقف الى جانب العمال في كفاحهم من اجل العمل .

ونتيجة لكفاح العمال اعلنت الحكومة عن مشاريع لتشغيل العمال في اعمال طوارىء واعطائهم ١٥ — ٢٤ يوم عمل طوارىء في الشهر .

ولكن الحكومة لا تنفذ ما اعلنت عنه . اننا نطالب بتنفيذ ما اعلنت عنه الحكومة . ان هناك مشاريع تطويرية تحتاجها القرى والمدن مثل بناء المدارس وفتح شوارع وتصليحها وايصال الماء والكهرباء وتصفية الاحياء الفقيرة وبناء مساكن للشباب وقدم مندوب الحزب الشيوعي الاقتراحات التالية :

● فتح مكاتب عمل في جميع القرى وتسجيل العمال حسب شهاداتهم المهنية التي بحوزتهم واعطاء العمال المسجلين ايام عمل .

● ايقاف طرد العمال العرب بحجة انهم ليسوا تابعين لهذه المنطقة ووقوف الهستدروت الى جانب هؤلاء العمال .

● تامين العمل لجميع العمال العاطلين عن العمل اي تنفيذ قرار وزارة العمل بتامين ايام عمل طوارىء بين ١٥ — ٢٤ يوما في الشهر لكل عامل عاطل عن العمل .

● اقامة مجالس عمال هستدروتية في القرى وتخفيض اشتراكات الهستدروت والكوبات حوليم عن العمال العاطلين عن العمل الى الحد الادنى .

وفي هذا الاجتماع قدمت الكتلة الشيوعية سلسلة من المقترحات التي تدعو الى استمرار اعمال البناء التي ادى وقفها او تخفيضها الى الاضرار بكل فروع الاقتصاد الاخرى .

واكدت هذه المقترحات ان اعمال البناء حيوية للاقتصاد ولا يمكن الاستغناء عنها ابدا .

سبير مصر عـلى فصل ٣٥٠٠ موظف

القدس — طلب وزير المالية سبير، هذا الاسبوع من ممثلي نقابة موظفي الدولة الاجابة حتى نهاية هذا الاسبوع ، على اقتراحه بفصل ٣٥٠٠ موظف

وقال سبير لممثلي الموظفين ان الفصل هو بسبب العجز في الميزانية ولمقتضيات النجاعة ولتصفية البطالة المقنعة .

وهدد سبير ان النجاعة ليست نشاطا لمرة واحدة ، وان التوفير من مبلغ واحد او اخر لن يحل قضية البطالة لفترة طويلة .

وحاول وزير المالية ، في حديثه ، ان يضرب على نغمة المساواة وزعم انه لا يمكن الا يتحمل موظفو الدولة قسطهم من عبء النجاعة الملقى على عاتق عمال الانتاج وحدهم .

بريد القراء

مأساة طفلة في قرية ام الفحم

كتاب مفتوح الى سعادة وزير الشؤون الاجتماعية :

انا صالح فريد خضر محاجنة من قرية ام الفحم ، عامل اعيل ستة انفار وليس لي مصدر رزق سوى العمل . لي طفلة تبلغ الان ست سنوات اسمها شهيرة . عندما كانت في الثانية من عمرها اصيبت بمرض عرفنا فيما بعد انه التهاب في المخ . وحين اصابتها بهذا المرض ذهبت بها الى طبيب القرية فاخذها بسيارته الى مستشفى العفولة . وبعد اسبوعين أعيدت الى البيت بناء على توصيات مدير المستشفى ليقوم بمعالجتها طبيب «كوبات حوليم» في القرية . وخلال سنتين ، اي حتى بلغت السن الرابعة ونحن نتنقل بالطفلة من طبيب الى طبيب ومن مستشفى الى اخر . وكانت تتحسن حالتها قليلا ثم يعود اليها المرض .

واخيرا استلمت تقريرا من مدير كوبات حوليم في الخضيرة موجه الى موظف الشؤون الاجتماعية في القرية لمساعدتنا في الاهتمام بمعالجة الطفلة .

وتوجهت بالتقرير ، برفقة رئيس المجلس المحلي السيد وجيه فياض ، الى مكتب الشؤون الاجتماعية في القرية . وتلقينا وعدا بتلقي الجواب خلال اسبوع . ولكن مضى الاسبوع ولم نتلق اي جواب ، وبعد المراجعة تلقينا وعدا بتلقي الجواب بعد اسبوع اخر . واستمر الحال بين الوعد والاخر حتى مضت سنتان .. وبلغت الطفلة من العمر ست سنوات وهي تعاني من المرض الذي ذهب بعقلها واصبح يخافها اقرانها من الاولاد ويهربون لدى رؤيتهم لها في الشارع .

والان يا سعادة الوزير هل تتكرمون بالتدخل لحل هذه المشكلة الانسانية ومعالجة هذه الطفلة المريضة حيث بالامكان انقاذها اذا ما عولجت بشكل جدي ؟ وهل تتكرمون بنقلها الى احدى المؤسسات الحكومية المختصة بهذا المرض ؟ !

آمل ان يلقى كتابي هذا صدى ايجابيا وانني انتظر جوابكم بفارغ الصبر .

والد الطفلة

صالح فريد خضر محاجنة

ام الفحم

تحقيق صحفي يكتبـه :

عـلي عـاشور منـدوب الاتحاد الذي رافق مسيرة العمال العاطلين الى القدس

حق العمل مثل حق التنفس

يوم الثلاثاء ٢٤—١—١٩٦٧ كان يوما مشهودا في تاريخ نضال الطبقة العاملة الاسرائيلية لان هذا اليوم كان يوم انطلاق وبداية تحول ..

كل العمال الذين تحدثوا في نادي الصحفيين تكلموا بلغة واحدة على الرغم من انهم ينتمون الى مختلف الاحزاب ويحملون آراء سياسية مختلفة : كلهم اعلن : لقد طفح الكيل. ان وضعنا يزداد سوءا ولا بارقة امل تشير الى تحسن الوضع ، على الرغم من ان هذه الحكومة يقف على راسها ثلاثة من احزاب العمال ! فهل نسكت ونحن نرى اطفالنا يطلبون كسرة الخبز فلا نستطيع تامينها لهم؟!

ممثلو لجان العمال العاطلين عن العمل جياع . وهنالك من يفتش عن كسرة خبز في براميل القمامة فلا يجدها !

الصحف والاذاعة تصمت على هذا الوضع ولا تتحدث الا القليل . لم نسمع من الحكومة غير الوعود . الهستدروت تخلت عنا وتقف الى جانب الحكومة . الحكومة لا تعرف غير لغة النضال . علينا ان نوحد صفوفنا ونشدد نضالنا ونعقد الاجتماعات في مختلف المناطق لتجند العمال معنا . يجب ان تكون هنالك مظاهرة واحدة على الاقل في تل ابيب والقدس وحيفا . هنالك في مثل هذه الظروف الصعبة من اختار الهرب من البلاد . ولكننا اخترنا الطريق الصحيح وهو النضال وليس الهرب. سبيلنا هو النضال الموحد لا فرق بين عامل عربي وعامل يهودي . حق العمل هو مثل حق التنفس . لا يحق للحكومة ان تمنع عنا هذا الحق . ليس من حق الحكومة ان تمنع لقمة الخبز عن اطفالنا وتحرمهم من الذهاب الى المدرسة .

أحد العمال سال : لماذا لا تتحول اللجنة التحضيرية الى لجنة دائمة تمثل كل لجان العمل وتكون عنوانا لكل لجنة ؟

كل الذين تكلموا اعربوا عن تصميمهم على مواصلة النضال لاجبار الحكومة على التراجع واحترام ارادة العمال .

لذلك لم يكن غريبا ان نسمع احد اعضاء الوفد الذي قابل لجنة العمل في الكنيست يعلن امام العمال بعد انتهاء المقابلة: لقد قلنا لهم وحذرناهم (اي اعضاء لجنة العمل في الكنيست) باننا نظمنا نضال العمال وما زلنا حتى الان نسيطر على الموقف . ولكن ربما ياتي الوقت الذي لا نستطيع فيه السيطرة على الوضع وتقع كارثة قومية ! فلا تدفعونا دفعا الى هذه الكارثة ! وقد اعذر من انذر !

هناك من يرى في اتساع نضال العمال كارثة قومية ! ولكن الكارثة القومية تكمن في سياسة الحكومة التي تسعى الى فرض البطالة والجوع على العمال .

لذلك صدق احد العمال عندما قال نحن نعرف ان هنالك من يسعى الى « لقلقة » هذه المعركة باي شكل من الاشكال ولكننا سنرفض سياسة « اللقلقة » . اننا نعرف ان الحكومة تخاف نضالنا . وسنستمر في نضالنا ونوسع هذا النضال حتى يجبر الخوف الحكومة على التراجع .

وصدق احد اعضاء الوفد عندما قال امام العمال : لقد سألونا في لجنة العمل التابعة للكنيست رأينا حول حل الازمة الاقتصادية في البلاد . وبعضهم اراد معرفة موقفنا من اقتراح عمل خمسة ايام في الاسبوع مقابل اجرة ستة ايام عمل لحل ازمة البطالة .. فقلنا لهم نحن لسنا اقتصاديين . وفي اماكن العمل لا ياخذ اصحاب العمل رأينا . انهم ياتون الينا بمقترحات جاهزة بخصوص الفصل من العمل ويقولون لنا : اما الفصل من العمل او تخفيض اجور العمال ! ومن الطبيعي اننا لا نوافق على هذا ولا ذاك فاذا كانوا جادين في اسئلتهم فلماذا لا يشركون لجان العمل في ادارة مختلف المشاريع الاقتصادية في البلاد حتى نعرف الاسباب الموضوعية للازمة من الاسباب المصطنعة التي يفرضها اصحاب العمل لزيادة ارباحهم ؟ !

وقال اعضاء الوفد للعمال ان لجنة العمل في الكنيست اعترفت بأن عدم وجود مكاتب عمل في القرى العربية هو احد المشاكل التي تشغل بال الحكومة . وهناك تفكير اما بفتح مكاتب عمل في كل قرية عربية او الطلب من مكاتب العمل الموجودة التنقل بين القرى لتسجيل العمال .

واحد اعضاء الوفد قال : لقد نقلنا للجنة العمل مطالبكم اما النتيجة فلا احد يعرفها ..

ولكن كل ممثلي العمال في الاجتماع في نادي الصحفيين ، كانوا يدركون ان النتيجة تعتمد على مدى اتساع المعركة التي يشنونها وانهم ما زالوا في بدايتها وقد رحبوا بقرار اللجنة التحضيرية القيام بمظاهرة قطرية للعمال في تل ابيب في بداية شباط القادم ووعدوا بانجاح المظاهرة وبتنفيذ كل المهمات التي تضعها عليهم اللجنة التحضيرية .

وخرج المجتمعون بالمطالب التالية :

● المباشرة في الحال باعمال البناء والتطوير على مدى واسع من اجل الاستيعاب المنتج ، لالاف العاطلين عن العمل .

● تجنيد الامكانيات المالية من اصحاب القدرة لتمويل الاعمال .

● الاسراع في تطبيق قانون التامين ضد البطالة الذي يمول من خزينة الحكومة واصحاب العمل .

● الى حين تنفيذ القانون يجب دفع مساعدات للعاطلين عن العمل ابتداءا من شهر شباط .

● ايقاف الفصل في مصانع الانتاج

● حماية الانتاج المحلي والامتناع بقدر الامكان عن تعريض المنتوجات المحلية للاستيراد المنافس .

● من اجل تحسين اوضاع المشاغل — يجب اقامة لجنة مشتركة في كل مشغل تسند لها صلاحية البحث في وضع المشغل باشتراك ممثلي العمال والادارة .

● تامين الاستقرار الحقيقي في اسعار الحاجيات والخدمات العامة .

● الغاء ربط اقساط السكن بعلاوة الغلاء .

● التنفيذ العاجل والخلص لقرارات اللجنة التنفيذية بشان دفع علاوة الاجور وعلاوة الغلاء لسنة ١٩٦٧ .

● مطلوب من الحكومة ان لا تتدخل بالشؤون الخاصة بصلاحيات الهستدروت .

لم يعثر على احد من بحارة السفينة الاسرائيلية الغارقة

روما — سفن الاسطول الايطالي ، اكتشفت ، يوم أمس الاول ، حطام سفينة في المنطقة التي يجري فيهـــا البحث والتفتيش عن سفينة الشحن الاسرائيليـــة ((هشلوشاه)) ، المفقودة منذ ثلاثة ايام ، شرقي شاطيء سردينيا . وحتى الان لم يعرف فيما اذا كان الحطام الذي عثرت عليـــه السفن الايطالية هو حطام السفينة الاسرائيلية .. ام لا .

ولا تزال السفن الاسرائيلية وسلاح الجو الايطالي تتابـــع البحث عن السفينة الاسرائيلية الضائعة . واعلن قبطان ميناء صقلية ان السفينة الاسرائيلية كانت في طريقها بين سردينيا وكورسيكا وهي تحمـــــل البوتاس . وكانت سفينـــة الركاب الاسرائيلية «موليدت» وهي في طريقها الى نابولي ، قد التقطت نداء استغاثة من سفينة الشحن الاسرائيلية .

السفينة المفقودة تابعـــة لشركة الملاحـــة التعاونيـــة الهستدروتية « أوفـــير » . تبلغ حمولتهـــا ١٣٠٠ طن ، وفيها ١٨ ملاحا اسرائيليا . بنيت سنة ١٩٥٣ .

وفي اسرائيل ، عينت لجنة تحقيق رسمية لبحث كل ما



السفينة الاسرائيلية ((هشلوشاه)) قبـل غرقهـا وفقـدان بحارتهـا .

يتعلق بالسفينـــة ، والظروف التي ادت الى فقدانها .



دخل قناة السويس ازداد ب ٨ملايين جنيه

القاهرة — اعلن هنا ان دخل قناة السويس قد ازداد بنحو ٨ ملايين جنيه استرليني في سنة ١٩٦٦ عما كان عليه في السنة التي سبقتها — ١٩٦٥

انديرا غاندي تعلن : شروط سياسية لقاء ((المساعدة)) الامريكية

نيو دلهي — انديرا غاندي — رئيسة حكومة الهند خطبت في اجتمـــاع انتخابي عقد هنا فاعلنت ان الحكومة الامريكية قد اشترطت على الهنـــد شروطا سياسية لقاء تقديم مساعـدة اقتصادية امريكية لها .

ومن هذه الشروط الامريكية ، التي ذكرتها السيدة انديرا غاندي فـــي الاجتماع ، ان تمتنع الهند عـــن القيام باية علاقات تجارية مع فيتنام الدمقراطية وكوريا .

علاقات دبلوماسية بين الاتحادالسوفييتي وساحل العاج

ابيقان — صدر بيان هنا ان الاتحاد السوفييتي وساحل العاج اقامـــا علاقات دبلوماسية بينهما وســـوف يتبادل البلدان قريبا الممثلـــين الدبلوماسيين على درجة سفراء .

قنبلة على مركـــز الحزب الشيوعي في رومـا

روما — القيت يوم الثلاثاء الماضي قنبلة على مركز الحزب الشيوعـــي الايطالي مسببة اضرارا طفيفة وجرح امرأة واحدة .

وقد اتهم سكرتير الحزب الشيوعي الايطالي لويجي لونجو ، الذي تفقد بناية مركز الحزب في منتصف الليل الرجعية والفاشيين بارتكاب هـــذه الجريمة ، ودعا البوليس الى زيادة وسائل الامن . واعلنت سلطـــات بوليس روما انها شددت اجـــراءات الامن لمنع تكرار مثل هذه الحوادث.

ومما لا شك فيه ان الغرض مـــن القاء هذه القنبلة هو تعكير الجـــو اثناء زيارة الرئيس السوفييتـــي بودغورني الى العاصمة الايطالية .

وارسل الحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تضامن مع الحزب الشيوعي الايطالي .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئـــة التحـــرير
شارع الخوري ٢٥
حيفـــا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب. ١٠٤ — حيفـا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ — حيفـا
تلفون ٥٢١٤٥٧

لم نبق مدينين خلال السنتـــين الاخيرتين للاعتداءات — بقيـــة

الحالي ، حول وضع الامن ، الـذي استجاب فيه لمبادرة سكرتير الامـــم المتحدة . ولكن رئيس الحكومة بعد هذا لجا الى لغة التهديد فقال : «في الايام القريبة يتضح اذا ما كانـــت الامم المتحدة والدول الكبرى تستطيع ان تلجم دمشق . الا انه يجب ان يكون واضحا للعالم ولحكام سوريـا انه سنـــرد حســـب الظـروف وحكم الضرورة على استمرار العدوان بكل صورة من جانب القوات النظامية والمخربين» .

وفي نفس التاريخ صرح رئيـــس الحكومة امام الاكاديميين من اعضاء المباي فقال «اننا نخاطب السوريين باللغة التي يفهمونها» . هذه اقوال صريحة جدا ، الا اننا نشك في ان مثل هذه الاقوال والسياسة التـي تصدر عنها هذه الاقوال تساعد على خلق الجو والظروف ، حتى بالنسبة لنجاح المحادثات في لجنة الهدنـــة ناهيك عن الحديث عن اتفاق سلام .

... مبادرةاوثانت وترقب الاجتماع الاسرائيلي — السوري في اطـــار لجنة الهدنة ، بعد انقطاع سنـــين طويلة : كانت كافية لاحداث تخفيف معين للتوتر ... اننا نامل نجـاح هذه المحادثات ، ونندد بكل هـــؤلاء الذين تنباوا سلفا بفشلها مواصلين التلويح بالحراب .

كتلتنا الشيوعية تطالب الحكومـة بان تستجيب لطلبات مجلس الامـــن للامم المتحدة ، فتعود الى الاشتراك الدائم في لجنة الهدنة الاسرائيليـــة — السورية . استمرار مقاطعةاللجنة من شانه ان يعقد الوضع ويؤدي الى الاشتعال الذي لا يفيد احدا .

القضايا المختلف عليها هي سياسية ويجب حلها بالوسائل السياسيـــة ضمن لجنـــة الهدنـــة . وكل عمـــل عسكري ضـــد سوريا ، على غـــرار السموع او ما يشبه ذلك ، قد يرتد على رؤوسنا . فيجب المحافظة التامة على اتفاق الهدنة . ولجنة الهدنـــة المشتركة هي جزء لا يتجزأ من هذا الاتفاق ، ولا يحق لطرف من الاطراف ان يقرر بشـــكل تعسفي لوحـــده من خرق اتفـــاق الهدنـــة وخلق امرا واقعا ، ومن هو الذي ينفذ الاتفاق . او ما هي حقوق هذا الطرف او ذاك في المناطق الحرام .

من تصريحات وزير الخارجية ، ابا ايبن ، في الغرفة التجارية بتل ابيب في ال — ٢١ من الشهر الحالي قال ما معناه انه في حالة القيـــام بعمل عسكري ضد سوريا فـــان اسرائيل تستند الى معاضدة احـــد ما في الخارج . فوزير الخارجيـــة قال «ليس هناك هذه المرة اوهـــام او احتمال المفاجاة حـــول موقف اسرائيل من حق الدفاع . فقـــد تغلغل في الراي العام العالمي الادراك بان اسرائيل لن تستكين لاعمـــال السوريين» ... اننا نعرف ان توترا قائم ليس فقط على الحـــدود الاسرائيلية — السورية ، بل علـــى حدود الاردن — سوريا ايضـــا .

ونعرف ان شركات النفط الانجلـــو امريكية هي في حالة نزاع شديد مع حكومة سوريا . ونعرف ان سلاحـــا كثيرا نقل الان جوا من الولايـــات المتحدة الى الاردن . ونحن نعرف ان السناتور ستيوارت سيمنجتون ، رئيس لجنة مجلس الشيـــوخ الامريكي لشؤون القوات المسلحة ، اجرى ، في مطلع الشهر ، محادثات مع قادة الحكم في الاردن واسرائيـل اثناء زيارته لهذين البلدين .

رئيس الحكومة نفسه ، صرح في اجتماع لحلقة من البروفسوريين من الجامعة العبريـــــة في ١٢-١٢-٦٦ بالحرف : «على الرغم من رغبتـــي وسعيي لم اجد في السنوات التـــي توليت فيها هذا المنصب طريقـــــا لانتهاج سياسة الامن تختلف عـــن تلك التي انتهجتها الدولة في ال ١٥ سنة السابقة» . وهنا تكمن الكارثة. كل القضية هي ان الطريق التـــي سلكتها حكومة بن غوريون — طريق الغزوات العسكرية وحرب سينـــــاء في حلف مع الدول الاستعماريـــــة — ليس انها لم تجلب السلام والامن ، بل انها عمقت الهوة بين اسرائيـــل والدول العربية ، وابعدت السلام . قضية الامن والسلام تتطلـــب ليس استمرار خط بن غوريون بل تغيـــير هذا الخط من اساسه .

ومثلما ان هناك عوامل دوليـــة كبيرة معنية بتشديد التوتر وتعمـــل من اجل ذلك خدمة للمصالح والمنافع النفطية والقواعد العسكرية مبديـــة رغبتها في اسقاط الحكومة المعاديـــة للاستعمار في سوريا ، هناك ايضـــا عوامل دولية كبيرة وعلى راسهـــــا الاتحاد السوفييتي ، معنية بمنـــع اشتعال الحرب وتعمل من اجـــــل تسوية النزاعات بين الدول بالطـرق السلمية وبالمفاوضات .

اننا نؤكد على ضوء ادراكنـــــا لجوهر الامور بان كل خطوات الاتحاد السوفييتي موجهة للمحافظة علـــى السلام ومنع ازدياد التوتـــــر والاصطدامات العسكرية .

يجب التنديد باعمال التخريـــب والارهاب التي تكررت مؤخرا داخـــل حدود اسرائيل على انها اعمـــــال استفزازية تخدم هؤلاء الذين يريدون ايجاد المبررات لعمل عسكري ضـــد نظام الحكم الجديد في سوريـــا ، ولتدخل الاسطول السادس الامريكي والقوات البريطانية في المنطقـــة ، لاحداث انقلاب موال للغرب فـــي سوريا ولقمع الحركة الشعبية فـــي الاردن للمحافظة على عرش حسين .

وبهذه المناسبة نعرب عن مشاركتنا الحزن مع عائلة المقتول من مستوطنة ريشون وعن مواساتنا لسكانها .

فمن اجل سقوط ضحايا جديـدة على جانبي الحدود ، لا طريق اخرى سوى انتهاج سياسة مستقلـــة ، والعمل لحل النزاع الاسرائيلـــي — العربي حلا عادلا والاعتراف بحقـوق اللاجئين العرب من اجل ان تعترف الدول العربية باسرائيل .

كما انه يجب المحافظة على اتفاق الهدنة والاشتراك الدائم بـــدون شروط مسبقة في لجنة الهدنـــة الاسرائيلية السورية ، والامتناع عن كلاستفزاز اوانجرارووراء الاستفزاز.

مظاهرة لجان العمال للكنيست — بقيـــة

يطلقون الهتافات ويرفعون الشعارات

وفي قاعة النادي احتشد مئـــات من ممثلي لجان العمال للاستماع الى كلمات عدد منهم بينما في غرفة اخرى في النادي ، كان الصحفيون يستمعون الى بيان صحفي من عدد من اعضاء اللجنة التحضيرية .

وفي الساعة السادسة مساء بدأ ممثلو العمال في مغادرة نـــادي الصحفيين عائدين الى مدنهم وقراهم لنقل نتائج مسيرتهم المظفرة الـــى زملائهم العمال بينما تخلف فـــي النادي اعضاء اللجنة التحضيريـــة لتلخيص نتائج المسيرة واعداد العـدة لمراحل النضال القادمة .

في لجنة العمل التابعـــة للكنيست

وكان اعضاء لجنة العمل التابعـة للكنيست الذين استقبلوا وفد لجـــان العمال هم : م. ايرم — رئيس اللجنة — ماير فلنر ، ن. بيلد ، ش. ميكونس و ا. فرتمان .

ولم يدع م. ايرم كل اعضـــاء لجنة العمل الى الاجتماع مع وفـــد لجان العمال .

وقد قدم اعضاء الوفد مطالـــب العمال — اقرا عنها في مكان اخر — واشترك كل اعضاء لجنة العمـــل الحاضرين في البحث ووجهوا الاسئلة لاعضاء وفد لجان العمال واستمعوا منهم الى اجوبة مقنعة .

وقد قال الرفيق ماير فلنر عضو لجنة العمل في الكنيست للعمال :

اننا لا نقبل الافتراض الذي يقول ان البطالة هي ضرورة جبريـــــة يفرضها الواقع ولكنها نتيجة حتمية لسياسة الحكومة . ان العمـــال يطلبون تامين العمل الدائم لهـــم ولعيالهم . وهم لا يرغبون بالهبات التي يمكن ان تقدم اليهم . ان هذا لا يحرر الحكومة من مسؤوليتها في ايجاد العمل لكل من يطلبه . كمـا طالب الرفيق فلنر باقامة لجـــان عمل في المناطق الماهولة بالسكـــان العرب . (اقرا تحقيق مندوب الاتحاد على الصفحة الخامسة) .

تهنئـــة

الى سليمان بدين وزوجتـــه تهانينا الحارة بالمولود البكـــر
ذيـــاب
متمنين له الحياة المديـــدة والسعادة في ظل السلام .
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية — حيفا

بلاغ من اللجنـــة المركزيـــة للحزب الشيوعى الاسرائيلى

تعلن اللجنة المركزيـــة للحزب الشيوعي الاسرائيلـي انه في الاشهر الاخيرة جـرت بمبادرتنا محادثات مع قيـادة كتلة ميكونس — سنيه بهدف دفع قضية اعادة وحـــدة الشيوعيين في اسرائيل وضمان العمل المشترك والتنسيـق في النضالات العمالية والدمقراطية العامة وكذلك العمــل في المنظمات الدمقراطية .

اللجنة المركزية تنـــوه باسف ان كل الجهود الكثيرة والمستمرة التي بذلها حزبنا ، منذ الانقسام ، مـن اجل اعادة وحدة الشيوعيين فـــي اسرائيل احبطتها دوما قيادة جماعة ميكونس سنيه .

وتشير اللجنة المركزية الى انه في فترة قيام المحادثات اتخذت قيـادة هذه الجماعة مواقف تجاه حكومـــة اشكول التي تنتهج سياسة معاديـة للعمال ، سياسة غير وطنية وموالية للاستعمار ومواقف بالنسبة للقضية الفلسطينية والعلاقات الاسرائيلية —العربية ، وبالنسبة للنضال مـــن اجل السلام وضد خطر الحـــرب والعدوان في منطقتنـــا ، ومواقف بالنسبة للمنظمات الدمقراطية العالمية وبالنسبة لعلاقات اسرائيل والاتحـاد السوفييتي وسياسة الســــلام السوفييتية في منطقتنا . في هـــذه المسائل وغيرها اتخذت هذه الجماعة مواقف تعتبر ابتعادا جوهريا جديدا عن الخط العام للحزب الشيوعـــي الاسرائيلي وعن الامية البروليتاريـة وعن مبادىء الماركسية اللينينية .

سياسة قيادة جماعـة ميكونس — سنيه ونشاطهم وكذلك المحادثات كلها تثبت ان هدفهم من المحادثات لـم يكن دفع مسالة التعاون واعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل ، بل استغلالها ضدنا في العلاقات مع الاحـــزاب الشيوعية الشقيقة ، التي اعربـــت عن قلقها الصادق من الانقسام الذي وقع في حزبنا الشيوعي الاسرائيلـي وعن عطفها على الجهود الرامية الـى اعادة الوحدة .

لقد رفضت قيادة جماعة ميكونس سنيه حتى الاقتراح لنشر بيـــان مشترك على الراي العام الاسرائيلـي بان هدف المحادثات المشتركة هـــو زيادة التعاون ودفع قضية اعـــادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل .

اننا ندعو الرفاق ، الذين عملـوا معنا في صفوف الحزب الشيوعـــي الاسرائيلي سنين طويلة ، ان يقدموا لانفسهم حسابا عن الطريق التـــي سلكوها ، وان يسالوا انفسهم ماذا جنوا من استمرار الانقسام وابتعادهم عن الخط العام للحزب . انهم لـــم يحرزوا اي نتيجة ايجابية . مقابل هذا فان الخط القومي الذي انتهجته قيادة جماعة ميكونس سنيه ، احدث ضررا كبيرا للطبقة العاملة الاسرائيلية لمصالح اسرائيل القومية ، ولنضـــال الشيوعيين في اسرائيل من اجـــل تغيير السياسة الاسرائيلية الرسميـة في اتجاه السلام وعدم الارتبـــــاط بالاستعمار وفي اتجاه الحيـــــاد والصداقة مع الاتحاد السوفييتـــي ومن اجل التقدم الاجتماعي .

ضرر كبير حدث لقضية السلام الاسرائيلي — العربي .ولم يطرب من الانقسام ومن تخلي قيادة جماعة ميكونس سنيه عن الخط العـــام للحزب الشيوعي الاسرائيلي سوى الامبريالية والرجعية .

اننا ندعو الرفاق ، الذين ناضلنا معهم جنبا الى جنب ، سنين عديدة من اجل دفع اهداف حزبناالشيوعي الاسرائيلي السامية ، ندعوهـــم للعودة الى الخط العام للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي وبهذه الطريـق يساهمون في اعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل .

عملنا وسنواصل العمل مـــن اجل التعاون في النضال للدفـــاع عن مصالح العاملين ، في كل جبهـات النضال الشعبي الدمقراطي ولصيانة وحدة المنظمات الدمقراطية . عملنـا وسنعمل من اجل اعادة وحـــدة الشيوعيين الاسرائيليين علـى الخط العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي تعبر عنه رؤوس الاقـــلام المشتركة للمؤتمر ال ١٥

لا يمكن ان يكون ولن يكون هناك حزبان شيوعيـــان اسرائيليـــان . التطورات الاخيرة اثبتت ، بصـــورة اشد ، صدق الخط العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي بقينـــا مخلصين له والذي يبقى ولا يـزال هو الاساس لاعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل .

٢٢-١-٦٧

مئات الالاف الصينيين يهربون — بقيـــة

يابانية — ان مناوئي ماوتسي تونـــغ قد طوقوا مقر الحكومة ومركـــز النقابات المهنية في مدينة حاربـــين في منشوريا ، وقطعوها عن العالـــم الخارجي .

وفي موسكو ، نشرت مجلـــــة «ليتراتورنا غازيتا» السوفييتية ، ان مئات الالاف من ابناء الاقليـــات الاسلامية قد هرب من الصين الـــى الاتحاد السوفييتي في الشهـــور الاخيرة ، هربا من «الاندمـــاج القسري» بحيث تسحب الفتيـات المسلمات من بيوتهن ويؤمرن بالزواج من الصينيين رغما عنهن ، واذا رفضن ذلك هددن بالقتل !

بيان عن التزام الجانبين — بقية

المؤسسات الدولية . وان المندوب السوري في الاجتماع قد اوضح ان اشتراك سوريا في الاجتماع لن يمس بحقوق سوريا طبقا لاتفاقية الهدنـة او بحل قضية فلسطين . وفي تعقيب لراديو دمشق ان سوريا لا تنوي ان تضمن امن اسرائيل من اعمال رجال منظمة التحرير الفلسطينية .

وفي تل ابيب اعلن وزير الخارجية ا. ايبن انه اذا احترم السوريون التصريحات التي اعلنت في الاجتماع فستكون النتيجة ذات اهمية اوسع من ترتيب امر فلاحة اراضي الحدود .. واضاف ان اسرائيل قد اكدت دوما اهمية بنود اتفاقية الهدنـــة المتعلقة بتجنب اعمال العـــداء والعدوان .

وفي هذا الاجتماع الاول للجنـــة الهدنة طلب السوريون تاجيل عقـــد الجلسة القادمة الى يوم الاحد المقبل لاجراء مشاورات مع حكومتهم وقـــد اقر الطلب وستعقد الجلسة المقبلـة في هذا الموعد في الجانب الاسرائيلي — في محنايم القريبة ايضا من جسر بنات يعقوب .

وكان الوفد الاسرائيلي قد وصـــل الى جسر بنات يعقوب من الناحيـــة الاسرائيلية برفقة مراقبي الامـــم المتحدة . وبعد ان دققت المستندات الرسمية انضم الى الوفد راكبـــا دراجتين سوريان احدهما سار فـي المقدمة والاخر في المؤخرة متجهين الى مبنى الجمرك الذي يبعد نحو ٣ كيلو مترات ، داخل سوريا ، عن الجسر . ثم وصل الوفد السوري ومراقبـــو الامم المتحدة من الناحية السورية . وفي هذا الاجتماع ، الذي يعقد على الارض السورية ، قدم للمجتمعـــين العصير والقهوة والسجاير العربية.

١٠٠ الف لـيرة حملـة الحـزب الشيوعي الاسرائيلي المـاليـة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

المنطقة	الهدف	المدخول	مئويا
حيفا	٧١،٥٠٠	٦٦،٤٣٦،٠٠	٩٢،٩
الجنوب النقب	٢،٥٠٠	٢،٢٩٠،٦٠	٩١،٦
السهل	١٠،٥٠٠	٩،٥٧٧،٦٠	٩١،٢
المثلث	١٠،٠٠٠	٨،٦٠٨،٠٠	٨٦،١
تل ابيب يافا	٢٥،٠٠٠	٢٠،٧١٣،٥٠	٨٢،٨
الناصرة	٣١،٥٠٠	٢٢،٥١٤،٠٠	٧١،٤
القدس	٣،٠٠٠	١،٩٩٢،٠٠	٦٦،٤
متفرقات	—	٢٧٦،٤٠	٨٢،٤
المجموع	١٠٠،٠٠٠	٨٢،٤٤٠،٨٠	٨٢،٤

كلمة الاتحاد — بقية

وهذا من الاسباب التي دعـــت صحيفة دافار امس ان تعلن تشاؤمها في مقالها الافتتاحي حيث تقـــول : «اسرائيل كانت من البداية مستعدة لمثل هذا البحث اذا لم يتطرق الـى قضية الوضع القانوني لمناطق الحرام .. وهذا لا يعني ان اسرائيل متفائلة من احتمالات التسوية» ..

ويفهم من تصريحات المسؤولـــين وتعليقات الصحف ان التكتيـــك الاسرائيلي في محادثات لجنة الهدنة هو فرض الامر الواقع الذي خلقتـــه اسرائيل على السوريين

وصرح رئيس الحكومة اشكول في الاسبوع الماضي ، فـــي محـــاضرة للاكاديميين من المباي ، ان صراعنـا ضد المشروع السوري لتحويل روافد الاردن لم ينته» . وهذا ما تلمـــح به الصحف هنا ايضا ... ولذلـــك هي تدعو الى الحذر من كل اتفاق يمكن ان يتم التوصل اليه فـــي اجتماعات لجنة الهدنة الاسرائيليـــة — السورية .

ان استجابة الجانب الســـوري لبحث قضايا المناطق الحرام فـــي لجنة الهدنة مع الجانب الاسرائيلـي دون قيد او شرط ، تحتم علـــى الجانب الاسرائيلي ، اذا كان يرغب رغبة حقيقية في تخفيف التوتـــر اتخاذ موقف مماثل بالعودة الـــى لجنة الهدنة واحترام الاتفاقيـــات المعقودة والتخلي عن سياسة الامـــر الواقع .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي — عكـــا
الساعة ٧٫٣٠ مساء الاحد ٢٩-١-٦٧ في قاعة نادي الاخوة بعكا القديمة — محاضرة عن
مشاهدات في الاتحاد السوفييتي
المحاضر **ابراهام لفنبراون** عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت
في البرنامج الفني : فيلم سوفييتي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — الدائرة النقابية المركزية
يوم الثلاثاء في ٦٧/١/٣١ الساعة ٦ مساء في نادي الثقافة بشارع بار كوخبا — ١٠ بتل ابيب تعقد
حلقة موسعة للدائرة النقابية المركزيـــة
حـــول موضوع
سبل النضال للدفاع عن اجور العاملين — ضد البطالـــة والفصل عن العمـــل
باشتراك ممثلي الحزب في هيئات الهستدروت والنقابـــات المهنية واعضاء لجان العمال واعضاء الحزب في اماكن العمل

شكر على تعزيـــــة
عائلة الامارة في كفركنا تتقدم بشكرها لكل الذين واسوهـــا بوفاة فقيدهـــا
الحاج طـــــه محمد مصطفى
سواء بالاشتراك في الجنازة او بالتعـــازي
باسم عائلة الامارة
امين الحاج طه

تعزيـــة
توفي يوم الثلاثاء الماضـــي بحيفا صديقنا المرحوم
شفيق الصلح
فاحر التعازي لانجال الفقيـــد وعائلته ولجميع ال الصلح للفقيد الرحمة ولهم من بعده طول البقاء
الحزب الشيوعي
الاسرائيلي — حيفا

تعزيـــة
الى الرفيق عبد الحميد متاني وال متاني
نعزيكم بوفاة فقيدكم
عبد الكريم متاني
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
الحزب الشيوعي
الشبيبة الشيوعية
فرع قلنسوة



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al ittihad

الثمن ٣٠ اغورا — אל - איתיחאד — המחיר 30 אגורות

٣١ كانون الثاني ١٩٦٧

٢١ شوال ١٣٨٦

العدد ٧٦ السنة ال ٢٣

بيـان مشترك عـربي فنلنـدي

القاهرة ـ صدر مساء امس بيان مشترك عن زيارة الرئيس الفنلندي اورهو كيكونن للجمهورية العربية المتحدة. وقد استعرض البيان الوضع الدولي الراهن واتفاق الجانبين حول عدد من القضايا السياسية الهامة مثل الوقف من الحرب في فيتنام ، نزع السلاح ، ومنع انتشار الاسلحة النووية ، دور الامم المتحدة ، واعطاء الصين الشعبية مقعدها الشرعي في الامم المتحدة ، وحق تقرير المصير للشعوب ، والقضاء على التفرقة العنصرية والدينية وغير ذلك من القضايا ذات الاهمية البالغة .

وقد اشار البيان الى ان الدعوة وجهت لعبد الناصر لزيارة فنلندا وقبلها عبد الناصر شاكرا .

ونص البيان على توثيق التعاون التجاري بين البلدين واحترام سيادة كل الدول

هذا وقد وصل الرئيس الفنلندي امس الى صوفيا في زيارة غير رسمية الى بلغاريا تستمر مدة يومين .

بودغورني يجتمع مع البابـا

روما ـ اجتمع امس ، في الفاتيكان ، رئيس الاتحاد السوفييتي نيقولاي بودغورني مع البابا بولس السادس . وقد بحث البابا مع الرئيس السوفييتي قضايا السلام في العالم ووضع الكنيسة الكاثوليكية في الاتحاد السوفييتي . والرئيس بودغورني هو اول رئيس سوفييتي يجتمع مع البابا

هذا وقد صدر في روما امس بيان مشترك عن المحادثات التي اجراها الرئيس السوفييتي مع زعماء ايطاليا.

في الجلسة الثانية من الاجتماع الطارىء للجنة الهدنـــة

سوريـا تطلب اجلاء اسرائيل عن المناطق المجردة وتنفيذ اتفاقيـة الهدنـة واعـادة الفلاحـين العرب الى اراضيهـم ..

الصحف الاسرائيليـة تتنبـأ بفشل المحادثـات وتلقي اللوم على سوريـا

مكتب الاتحاد ـ في مخيم اقيم خصيصا ، بالقرب من مطار «محنايم» في المنطقة الاسرائيلية ، انعقدت يوم الاحد الماضي ، الجلسة الثانية من الاجتماع الطارىء للجنة الهدنة الاسرائيلية ـ السورية .. وقد انفضت الجلسة بعد الظهر في أعقاب الكلمة التي القاها رئيس الوفد السوري واوضح فيها موقف بلاده من قضية المناطق المجردة . وتقرر عقد الجلسة الثالثة في الجانب السوري يوم الخميس ، بعد غد ، بناء على طلب كبير المراقبين ورئيس الجلسة ، الجنرال اود بول ، الذي طلب مهلة يتمكن معها من اجراء مشاورات مع المسؤولين عنه في سكرتارية الامم المتحدة .

وكما هو معروف فان رئيس الوفد الاسرائيلي كان قد ادلى بموقف حكومته في الجلسة الاولى التي عقدت يوم الاربعاء الماضي في الجانب السوري .

الصحف واقوال الوفد السـوري

ويؤخذ مما نشرته الصحف الاسرائيلية ان رئيس الوفد السوري عدنان عبد الله ، قد اعلن ان على هيئة الامم المتحدة ان تخرج الجيش الاسرائيلي من المناطق المجردة وتدمير التحصينات العسكرية الاسرائيلية فيها وقالت هذه الصحف ان المندوب السوري قد هاجم اسرائيل واتهمها بالعدوان وسلب اراضي الفلاحين العرب وبانتهاج سياسة مبرمجة للسيطرة على مساحات من الاراضي وبضمها المناطق المجردة وكذلك بخرقها الدائم لاتفاقية الهدنة .

واضافت هذه الصحف ان رئيس الجلسة ، اود بول ، قد رأى في كلمة المندوب السوري تجاوزا على جدول البحث ـ فلاحة الاراضي ـ وانه طلب قصر كلمته على ذلك ولكن المندوب السوري تجاهل الاشارة ومضى في كلمته مما اقتضى المندوب الاسرائيلي الى القاء كلمة بعد ذلك انتقد فيها الموقف السوري وتجاهل المندوب السوري الاقتراحات الاسرائيلية وعدم تقديم المقترحات .

بيان رسمي عن الموقف السـوري

وصدر في دمشق بيان رسمي عن محادثات لجنة الهدنة إعلن ان رئيس الوفد السوري قد اتهم اسرائيل باستغلال هذه المحادثات لمصالح سياسية . وجاء في البيان ان رئيس الوفد السوري قد اوضح ان هدف اسرائيل من ذلك هو تضليل الرأي العام العالمي والتستر على ما تعده من مخططات جديدة للاعتداء على سوريا .

وفي بيان سوري اخر جاء ذكر البرنامج الذي تقدم به رئيس الوفد

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

شكوى أسرائيلية ونفي سوري

مركز الامم ـ تقدمت الحكومة الاسرائيلية بشكوى الى مجلس الامن بشأن حادث اكتشاف لغم نصب في الطريق الذي تسلكه الدوريات الاسرائيلية في منطقة شئار يشوف . وقد اتهمت اسرائيل سوريا بالمسؤولية عن ذلك . وجاء في الشكوى بان الاعمال العدوانية السورية تخلق توترا على طول الحدود وتعرض السلام والهدوء الى الخطر .

وفي بداية الجلسة الثانية من الاجتماع الطارىء الذي عقدته لجنة الهدنة الاسرائيلية ـ السورية في محنايم امس الاول ، الاحد ، اعرب الجنرال اود بول عن اسفه على حادث اللغم . ولكنه لم يتهم سوريا بذلك واكتفى بذكر ان اللغم وجد على مقربة من الحدود السورية .

ونشر الوفد السوري في هيئة الامم المتحدة بيانا نفى فيه مسؤولية سوريا عن اللغم واتهم اسرائيل بانها تريد تخريب ابحاث لجنة الهدنة وخلق جو سلبي حول هذه الابحاث .

توقيع اتفاق تجريد الفضاء من السلاح الذري

موسكو ـ وقعت الدول الكبرى الثلاث يوم الجمعة الماضي هنا اتفاقا لتحريم استخدام السلاح النووي في الفضاء الخارجي . وقد انضم الى توقيع هذا الاتفاق عدد من الدول الاخرى .

ويعتبر هذا الاتفاق خطوة ايجابية عملية في مجال مراقبة استخدام السلاح النووي منذ توقيع اتفاق الدول الكبرى ، قبل ثلاث سنوات ونصف السنة على تحريم التجارب النووية .

وفضلا عن الدول الكبرى الثلاث الاتحاد السوفييتي وامريكا وبريطانيا ، وقع الاتفاق كل من اسراوسل ، المانيا الغربية ، كندا ، تشيكوسلوفاكيا ، الدنمرك ، اثيوبيا ، ايرلنده ، الفلبين ، سيراليونا ، السويد ، سويسرا ، تونس ، تركيا ، بلجيكا ، بلغاريا ، فنلنده ، المجر ، اسلنده ، اليابان ، المكسيك ، نيوزيلنده ، بولونيا ، رومانيا ، ويوغسلافيا

ويحدد الاتفاق حرية ابحاث الفضاء للاغراض السلمية . وقد احيى هذا الاتفاق الامل بالتوصل الى اتفاق حول حظر نشر السلاح النووي .

وقد ندد ت الصين الشعبية بهذا الاتفاق واتهمت الاتحاد السوفييتي بالخيانة لموافقته على توقيع اتفاق مع الدول الغربية حول تجريد الفضاء الخارجي واستخدامه للاهداف السلمية ..

المركبة الامريكية ابولو التي احترقت يوم الجمعة الماضي في قاعدة كيب كنيدي واودت بحياة روادها الثلاثة في داخلها . ووقعت الكارثة اثناء تجربة المركبة في قاعدة الصاروخ ساتورن الذي كان سيحملها الى الفضاء. ويبلغ ارتفاع الصاروخ ارتفاع عمارة من ٢٢ طابقا ومكون من ٣ مراحل وتصل قوة دفعه الى ٧٢٦ طنا .

كلمـة الاتحـاد

ضحايـا السبـاق الكونـي

موجة من الحزن العميق عمت العالم كله على مصرع رواد الفضاء الامريكيين الثلاثة فيرجيل كريسموم ، ادوارد وايت ، وروجر تشافي ، الذين لاقوا حتفهم في مركبة القمر الكونية الامريكية ، ابولو ، في كيب كنيدي ، يوم الجمعة الماضي .

موت هؤلاء الرواد الثلاثة لم يكن فاجعة للشعب الامريكي وحده ، بل خسارة كبيرة للمجهودات الانسانية لاجتلاء مكنونات الفضاء الكوني . وكان هؤلاء الرواد الامريكيين الشجعان من طلائع الفضاء الذين كرسوا قواهم ومعارفهم لهذا البحث الخطير الذي اودى بحياتهم ..

لقد كان بالامكان تجنب وقوع هذه الضحايا في ابحاث الفضاء ، لولا سياسة السباق على احتلال الفضاء التي ينتهجها حكام الولايات المتحدة .. تقول الاحصائيات الامريكية ان نفقات امريكا على سباق الفضاء بلغت في السنوات العشر الاخيرة عشرين مليار دولار ، وعمل فيها اكثر من ٢٠٠ الف انسان . وصناعة الفضاء في امريكا ، مثل الصناعة الحربية التي تصرف بضائعها في الحرب العدوانية على الفيتنام ، اصبحت من مقومات الاقتصاد الامريكي . وان تخفيفها او وقفها يحدث هزة فيه ، وربما ازمة اقتصادية .

ان رغبة امريكا في استباق الاتحاد السوفييتي في غزو القمر دفعتها الى وضع برنامج انزال اول رائد امريكي على القمر في سنة ١٩٦٧ او مطلع ١٩٦٨ . واعدت لهذا مشروعا من ٣ مراحل ، اولها تجربة المركبة ابولو ، لتحلق في الفضاء اسبوعين ابتداء من شهر شباط القادم .

من هنا نرى ان الرواد الامريكيين سقطوا ضحية سباق الفضاء الذي وضعه قادة امريكا ، قبل ان تكتمل لديهم كل التحضيرات الضرورية المعقدة . ومما يدفع حكام امريكا الى هذا التسرع هو خوفهم من «خطر التفوق الروسي» .

لقد تكشفت مؤخرا نواقص واخطاء كبيرة في سفن الفضاء الامريكية من نوع «مركوزي» . كما ان نتائج التجارب الامريكية اثبتت تسرع الخبراء الامريكيين في تجاربهم التي اجروها على رحلات المركبة من نوع جيمني سنة ١٩٦٥ وسنة ١٩٦٦ . ولكن على الرغم من اكتشاف هذه النواقص واصلت امريكا سباقها في ارسال السفن الفضائية بصورة محمومة بقصد التفوق على الاتحاد السوفييتي .

ولا يمكن تنزيه التجارب الامريكية من النوايا الحربية ، لنقل سباق التسلح الى الفضاء على الرغم عما تعلنه امريكا عن ان غايتها الوحيدة هي خدمة العلم .

ان الاتفاق الدولي على تحريم استخدام الاسلحة النووية في الفضاء الكوني واستخدام الاجرام السماوية ، مثل القمر ، قواعد لهذه الاسلحة ، هو خطوة هامة لمنع تكرار كارثة الرواد الامريكيين الثلاثة ، ووضع حد لهوس السباق على الفضاء الكوني .

اليوم تشييع جثث رواد الفضاء الامريكيين الثلاثة

تأليف لجنة تحقيق لبحث اسباب احتراق مركبة ابولو اثناء تجربتها في قاعدة كيب كنيدي

كيب كنيدي ـ بدأت لجنة من الخبراء الامريكيين ، امس الاول ، التحقيق في اسباب الكارثة التي اسفرت عن مقتل ثلاثة من رواد الفضاء الامريكيين اثناء تجربة المركبة الكونية ابولو في قاعدتها هنا .. ويعتقد الخبراء ان هذه الكارثة اخرت مشروع امريكا بانزال انسان على القمر ، لعدة اشهر .

وقعت الكارثة يوم الجمعة الماضي ، حين اندلعت النار في المركبة المثبتة على راس صاروخ ساتورن في كيب كنيدي اثناء تجربتها لاعدادها لرحلتها المقررة في ٢١ شباط القادم . وخلال ثوان معدودات احترق في داخلها روادها الثلاثة فيرجل كريسموم ، ادوارد وايت ، وروجر تشافي .

ويقول التقرير الرسمي ان المركبة دمرت بالنار تدميرا تاما . وسيجري اليوم تشييع جثث الرواد الثلاثة في واشنطن ووست بونيت ..

واذاع راديو موسكو ان الصحف السوفييتية اعربت عن اسف الاتحاد السوفييتي على موت هؤلاء الرواد الثلاثة الذين وهبوا انفسهم لخدمة العلم والانسانية .

شبكة سوفييتية من اشعة رينتغن لابادة الصواريخ المعتدية

واشنطن ـ نشرت جريدة «يو اس اند ورلد ريبورت» الامريكية ان الاتحاد السوفييتي قد طور شبكة دفاع ضد الصواريخ في استطاعتها ان تبيد او تدمر الصواريخ القادمة نحو حدود الاتحاد السوفييتي وهي على بعد مئات الكيلو مترات .

وقالت الجريدة ان في وسع هذا الجهاز الدفاعي ان يخرس كل المخزون الامريكي من الاسلحة البعيدة المدى .

وذكرت الجريدة ان الطريقة التي اتبعت في هذا الجهاز هي خلق اشعة رينتغن بواسطة انفجار نووي فتنطلق هذه الاشعة الى الصواريخ القادمة فتبخر الوقود في الرؤوس النووية وتعمي جهاز الهبوط. كما انه في وسعها ان تؤدي الى غليان المواد فتفتت اجزاء اخرى من الرؤوس النووية .

مرتزقة من بريطانيا وفرنسا في خدمة «الامام» البدر المخلوع

مكتب الاتحاد ـ كتبت جريدة ليموند الفرنسية ان نحو الفي عسكري من المرتزقة البريطانيين و ٥٠ من المرتزقة الفرنسيين يحاربون الان في صفوف عصابات الامام البدر ضد النظام الجمهوري في اليمن .

وذكرت ليموند ان من المتوقع وصول الفي عسكري اخرين من المرتزقة البريطانيين الى نجران وذلك خلال الايام القليلة المقبلة حيث يتوجهون منها الى الخدمة في عصابات الامام البدر .

وبين المرتزقة عساكر ممن كانوا يعملون في الفرقة الاجنبية الفرنسية وفرقة المظليين الفرنسيين اللتين عملتا في الهند الصينية والجزائر ويشرف على شراء هؤلاء المرتزقة ضابط بريطاني اسمه ديفس ستارنغ. وذكرت الانباء ان صفقة عقدها هذا الضابط مؤخرا لاستخدام مرتزقة بلجيكيين ممن كانوا في خدمة تشومبي خائن شعبه .

وعلم ان اجر كل واحد من هؤلاء المرتزقة يصل الى ٨٠٠ دولار في الشهر وله الحق في اجازة شهر مدفوع الاجر كل خمسة اشهر عمل .

طوليدانو وبركات يتراشقان بالكلام الحاد بسبب الموقف من قضايـا السكان العرب في البـلاد

المستشار : المذهب الامني هو الذي يرشد المسوولين عن قضايـا الاقليات . بركات : انت نفسك سبكت خاتم الامن . طوليدانـو . ماضـيّ الامنـي اعـلى بكثـير جـدا مـن ماضيـك ...

مكتب الاتحاد ـ مستشار رئيس الحكومة في الشؤون العربية ، طوليدانو ، اتهم اولئك الذين يعالجون قضايا الاقليات في الدولة بانهم يسترشدون ، في كل ما يقومون به ، بالمذهب الامني.

وتقول جريدة هارتس (٣٠/١) التي نشرت بعض اقوال المستشار طوليدانو ان الاتهام الذي وجهه المستشار قد ادى الى تراشق بالكلام الحاد والاتهامات بينه وبين روبين بركات السكرتير السابق للمباي وذلك في الاجتماع المقفل الذي عقده التجمع ـ المعراخ ـ في نهاية الاسبوع الماضي وبحث فيه وضع السكان العرب في الدولة .

وقد رد روبين بركات على الاتهام ووجه كلامه الى طوليدانو قائلا :

ـ انت نفسك سبكت خاتم الامن .

ورأى طوليدانو في قول بركات هذا مساسا به فرد عليه :

ـ ان ماضيّ الامني لاعلى كثيرا جدا من ماضيك انت .

وكان طوليدانو في كلمته قد قال : انه ليس هناك من حل لقضية عرب اسرائيل القومية ولا يمكن تماثل عرب اسرائيل مع الاهداف القومية اليهودية للدولة .

واما بركات فقد قال : ان الامن سيكون دوما العامل الجوهري في توجيه السياسة المتعلقة بعرب اسرائيل !

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

بغـداد ـ احتمال بقرب تسويـة نزاع النفط

اللجنة القطرية للبعث تدعو الى الاتصال بالدول العربية الثوريـة لتنسيق موقفها مـن الشركـة

مكتب الاتحـاد ـ امس الاول انتهت مدة الانذار الذي كانت الحكومة العراقية قد وجهته الى شركة نفط العراق باستئناف ضخ النفط عبر الانابيب السورية . وقبيل اجتماع الحكومة العراقية اعلن رئيسها ، ناجي طالب ، ان هناك املا الان في الوصول الى اتفاق بين الشركة وسوريا على تصفية نزاع النفط .

وقد ادلى ناجي طالب بتصريحاته هذه الى جريدة الجمهورية وقال ان حكومته ستبحث الان الامر بعد انتهاء مدة الانذار . وفي نبأ نشرته جريدة البلاد البغدادية ان ضخ النفط سيستأنف قريبا بعد ان اعربت الشركة عن استعدادها للقيام بذلك حال موافقة سوريا .

وفي الوقت ذاته اتهمت الحكومة

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

الاتحاد السوفييتي يحذر من صعود هتلر جديد

موسكو ـ اكدت الحكومة السوفييتية في بيان اصدرته ، ان النازية ترفع رأسها من جديد في المانيا الغربية وحذرت من ان هتلرا جديدا قد يهدد السلام العالمي وفي هذه المرة بمساعدة الاسلحة النووية

ودعت الحكومة السوفييتية حلفاءها من ايام الحرب العالمية الثانية الى الاعراب عن مزيد من اليقظة ازاء الوقائع التي تشير الى تعاظم لنشاط النازيين الجدد في المانيا الغربية .

وقد سلمت نسخ عن هذا البيان السوفييتي الى سفارات امريكا وبريطانيا وفرنسا في موسكو . كما ارسلت نسخة عن البيان الى سفارة المانيا الغربية وارفق بهما مذكرة تدعو حكومة بون الى اتخاذ الاجراءات لكبت النشاط الخطر الذي يقوم به النازيون والعسكريون في المانيا الغربية .

وهاجم الاتحاد السوفييتي حكومة كيزنغر على محاولاتها السخيفة للحديث باسم الشعب الالماني كله وعلى المطالب الاقليمية التي ترفعها وعلى مساعيها للحصول على الاسلحة النووية وكذلك على ما تقوم به من تحرشات ببرلين .

ارتفاع للاشتراكيين في اليابـان

طوكيو ـ تدل النتائج الاولى غير الرسمية للانتخابات العامة التي جرت يوم الاحد في اليابان على ان الحزب الاشتراكي فاز بمقعد اضافي في البرلمان على حساب الحزب الليبرالي الدمقراطي الحاكم .

ومع ذلك فقد استطاع الحزب الحاكم ، هذه المرة ايضا ، المحافظة على اكثرية مستقرة في البرلمان.

الجيش يقتحـم قصـر سوكارنو

جكارتا ـ اقتحمت صباح امس قوات من الجيش قصر رئيس اندونيسيا سوكارنو في جاكارتا وطردت حرس الرئيس وحلت مكانهم ونصبت المدافع الرشاشة في اماكن استراتيجية حول القصر .

وفي نفس الوقت كان الطلاب يتظاهرون حول القصر مطالبين بتقديم سوكارنو للمحاكمة بتهمة الخيانة !

احمد سوكارنو

ماذا يبغي مباي الحزب الحاكم من ادارة بلدية الناصرة ؟

– القسم الثاني والاخير – القسم الاول : (سنحطم الائتلاف المبائي – المبامي ، نشر في العدد الماضي من الاتحاد ٢٧–١–٦٧)

٢

كتبت دافار في ١٣–١–٦٧ معلقة على الائتلاف البلدي في الناصرة : «ان القضية ليست بلدية محلية ، فقط ، وانما قضية سياسية عامة.. وعلى قرار مبام يتوقف ما اذا كانت شؤون هذه المدينة العربية الكبيرة في اسرائيل ستدار من قبل قوة تمثل الجهات المسئولة التي تعمل حسب خط مخلص للدولة ، ام من قبل ائتلاف تمثل الاكثرية فيه اراء متطرفة تعطف على اعداء الدولة ، وقد تتجانس اكثر من مرة مع اهدافهم» .

والحق يقال : ان الذي يضع الخط هو مباي ، اما مبام فليس له دور مستقل في هذا الموضوع . ان مركز المبام «البعيد النظر جدا...» ينفذ خط المباي . لقد لبس قبعه ولحق ربعه . ضرب بعرض الحائط قرارات اعضائه في الناصرة الذين طالبوا بالائتلاف مع الشيوعيين لا مع المباي ، اذا تعذر الوصول الى ائتلاف واسع . صفعهم ومرة اخرى باع الناصرة وبلديتها الى مباي لقاء رضى اشكول وجولدا مئير وامنون لين ، ولقاء مصالح حزبية ضيقة ، تلحق اشد الضرر بالعلاقات العربية اليهودية ، وبمبدأ اخوة الشعوب ، الذي يتشدق به هذا الحزب .

والان ماذا يبغي المباي اذن من وراء بلدية الناصرة ؟ انه يريد ان تدار شؤون هذه المدينة العربية .. من قبل قوة تمثل الجهات المخلصة للدولة . اما الاخلاص للدولة براي مباي فقد عرفه اهل الناصرة وجميع الدمقراطيين من عهد سيف الدين الزعبي في رئاسة بلدية الناصرة ، حين كان مباي يتمتع بائتلاف بلدي كبير ، احد عشر عضوا من خمسة عشر . انه يريد من بلدية الناصرة ان تكون مكتب دعاية للسياسة الاسرائيلية الرسمية يستقبل الضيوف الاجانب ويشهد لهم شهادة «عربية» على دمقراطية حكام اسرائيل ورغبتهم بالسلام مع الشعوب العربية ومعاملتهم الحسنة لعرب هذه البلاد ، شهادة «عربية» على الرسالة الصهيونية «لتمدين الشرق الاوسط» متمثلا بالناصرة العربية .

هذا معنى الاخلاص للدولة الذي يجب ان يتحلى به القيمون على بلدية الناصرة ، براي مباي . وشيء اخر . ان الادارة «المخلصة للدولة» براي مباي يجب ان تغمض اعينها وتصم اذانها عن شكاوي عرب البلاد من الحكم العسكري وسلب الاراضي وخنق المثقفين العرب وبتجهيل اطفالنا وعن جميع مظاهر سياسة الاضطهاد القومي الرسمية البنغوريونية الاشكولية .

اما «الاراء المتطرفة» التي «تعطف على اعداء الدولة» براي دافار ومباي فهي الشيوعيون الذين ناضلوا وما زالوا يناضلون ، ولن يكفوا عن النضال ، حتى تتحقق المساواة الحقيقية لعرب هذه البلاد في جميع المجالات ، وحتى يغير الحكام سياستهم الخادمة للاستعمار المعادية للشعوب والمثيرة للقلاقل في هذا الشرق .

وهكذا ، فقد فضل مبام ان يقيم الائتلاف البلدي ، بناء على نصيحة المباي ، مع اولئك الاعضاء الذين حضنهم المباي واضفى عليهم صفة الاخلاص للدولة . فهل جدد المبام شيئا من سياسته التي انتهجها سنة ١٩٥٩ حين ائتلف عبد العزيز الزعبي مع سيف الدين الزعبي وجماعته في مجلس بلدية الناصرة ؟ وهل يظن مبام انه باستبدال سيف الدين الزعبي بموسى كتيله اصبحت سياسة مباي تجاه العرب عامة والناصرة خاصة «كشير»؟

ان الائتلاف المبائي المبامي الجديد لم يات ليمثل شخصية اهل الناصرة وارادتهم ولا ليوفر الخدمات البلدية الضرورية ويحسنها ، فكل ذلك امر فضولي براي مباي ومبام . لقد اقيم الائتلاف البلدي الجديد فقط ليحمل رسالة مباي السياسية العنصرية الى بلدية الناصرة ، وهو لا يصلح لغير ذلك مطلقا

سندافع عن مصالح الناصرة وسنفشل مخططات المباي

ليس في اسرائيل مدينة تنقصها الخدمات البلدية كما تنقص الناصرة ، ولا توجد في اسرائيل بلدية تضن عليها الحكومة كما تضن على الناصرة .. اقرب مثل على ذلك عكا التي يساوي سكانها سكان الناصرة وتفضل حالتها حالة الناصرة من حيث العمل

بقلم : فؤاد خوري

والدخل ووفرة المساعدات . ومع ذلك فالهبة التي منحتها الحكومة لعكا سنة ٦٦/٦٥ بلغت مليون ونصف ليرة بينما لم تحظ بلدية الناصرة باكثر من ١٧٠ الف ليرة .

ان شوارع الناصرة وشبكة المياه والمجاري والكهرباء فيها ، ومدارسها وجميع مرافقها تشكو الاهمال الشديد ، في الوقت الذي يجب على الحكومة مراعاتها مراعاة خاصة نظرا لمركزها التاريخي المقدس ولكونها مدينة سياحة عالمية .

ان كتلتنا الشيوعية ستواصل الدفاع عن مصالح الناصرة والمطالبة بحقوقها بهمة اكبر وعزيمة اشد .

كذلك ، فسنفضح كل مخططات المباي لتحويل بلدية الناصرة الى منبر لسياسته العنصرية ودعايته المضللة .

وبامكاننا ان نقوم بهذا الواجب اكثر مما قمنا به في السابق . لقد كنا ثلاثة من خمسة عشر اما اليوم فنحن ستة . كان من السهل على مباي ان يطبخ القرارات وينفذها بشكل او اخر . اما اليوم ، بائتلاف لا يزيد على الثمانية ، فان امامنا امكانيات كبيرة لافشال خطط المباي واقرار قرارات لمصلحة الناصرة مستفيدين من هزال هذا الائتلاف وضعفه وعدم التجانس فيه ، وبالطبع من المعارضة ذات السبعة اعضاء .

ان اهل الناصرة ، سواء منهم الذين صوتوا لكتلتنا الشيوعية ، او الذين ضللهم مباي ومبام ، فصوتوا لقوائمهم لن يصبروا الى ما لا نهاية على سوء الخدمات البلدية والتمييز ضد بلديتهم من قبل الحكومة .. ان اهل الناصرة ، ولا سيما عمالها ومثقفيها سيكونون قوة تؤيد كتلتنا داخل البلدية ، وتخذل هذا الائتلاف المزيف الهزيل .

اما الاوساط السياسية والحكومية التي تقف وراء الائتلاف المبائي المبامي ، فستكون هي ايضا مضطرة على التراجع عن سياستها وعلى التسليم بمطالب اهل الناصرة الحقة ، بمدى ما يعزل هذا الائتلاف ويشتد النضال الشعبي العادل .

احدى وحدات الانقاذ في هانوي تحاول انقاذ حياة طفل اصابته شظايا قنابل الغارات الامريكية الوحشية لقد زعم المستعمرون الامريكيون في البداية انهم يقصفون الاهداف العسكرية فقط ولكنهم كانوا ، في النهاية ، مضطرين الى الاعتراف بانهم يقصفون مناطق السكان المدنيين ايضا ..

من هنا .. وهناك

اثاث من الكرتون

■ ظهر في اوروبا نوع جديد من الاثاث لغرف الاطفال ، يصنع من ورق الكرتون المقوى ويصمم بطرق تجعله مستديرا وبدون زوايا وذلك حتى لا يصاب الطفل عند التخبط فيه باية جروح او خدوش .. وثمن هذا الاثاث رخيص بدرجة تمكن من الاستغناء عنه ببساطة عندما يفسده الاطفال اثناء لعبهم او عندما يكبرون عليه !

خياشيم اصطناعية

■ اقصى مدة يمكن للشخص ان يبقى فيها تحت الماء بدون استنشاق للهواء هي دقيقتان ونصف دقيقة ، ولكن عالما سويديا اسمه والدمار ايررس توصل الى اختراع جهاز يشبه خياشيم الاسماك يمكن الشخص الذي يثبته على انفه من البقاء تحت سطح الماء اية مدة يرغب فيها !

اوانس .. يوك !

■ اصدرت سلطات النوبد قرارا يبيح للمراة غير المتزوجة ان تسبق اسمها بلقب «سيدة» على بطاقة الهوية وجواز السفر . كما تقرر ايضا ان ينادى على جميع الموظفات في المكاتب الحكومية بلقب «سيدة» !

اقوى طفل !

■ اقوى طفل في العالم يعيش في الاتحاد السوفييتي اسمه ولموارد اورسجلديف . عمره سنتان ونصف السنة .. ولكن طوله متر ، ووزنه ٥ كيلو غرامات . وشهيته بخير دائما فهو يشرب كل يوم ليترين من الحليب وهو كثير الحركة وقوي العضلات ، لذلك فان امه تضطر كل اسبوعين ان تصنع له ملابس جديدة!

هل يتزوج الرهبان ؟

■ هولندا – ذكرت مصادر دينية مطلعة في امستردام ان حوالي ٢٠٠٠ راهب هولندي اعلنوا انهم يحبذون الغاء العزوبة الاجبارية المفروضة على الرهبان .

وقد نظمت اخيرا لجنة تضم حوالي ٥٠ راهبا هولنديا تحقيقيا اشترك فيه ٥،٥٠٠ راهب من جميع انحاء البلاد.

وسالت اللجنة الرهبان ان كانوا يؤيدون اجراء دراسة في المجمع المسكوني حول ما اذا كان يجب الغاء العزوبة الاجبارية المفروضة على الكهنة ، وتلقت اللجنة ١٧٢٢ ردا من كهنة قالوا انهم يعارضون العزوبة ولكنهم يشعرون بانه من الواجب عدم ارغام الكهنة على البقاء عازبين .

اسبانيا لا تعترف باسرائيل

بيروت – وزير الاعلام والسياحة الاسباني اعلن في بيروت ان حكومته لن تعترف باسرائيل .

واكد الوزير عمانوئيل فراغا اريبانا ان افلاما اسرائيلية تتضمن دعاية صهيونية محظور عرضها في اسبانيا .

اسبانيا هي الدولة الوحيدة في غرب اوروبا التي لا تعترف باسرائيل .

في اجتماع شعبي في الرملة ، النائب الشيوعي توفيق طوبي يقول :

التوتر على الحدود الاسرائيلية – السورية مرتبط بالضغط الاستعماري على قوى التحرر في العالم العربى

الرملة – لمراسلنا الخاص تكلم عضو الكنيست توفيق طوبي في اجتماع شعبي عقده فرع الحزب الشيوعي في الرملة يوم الجمعة الماضي مساء في نادي الحزب . وعلى الرغم من المطر الغزير فقد حضر الاجتماع عدد كبير من المواطنين .

واشار عضو الكنيست توفيق طوبي في كلمته الى الاخطار الناجمة عن التوتر القائم على الحدود الاسرائيلية السورية وقال انه مرتبط ارتباطا وثيقا بالنشاط والضغط الاستعماري الموجهين ضد قوى التحرر الوطني في العالم العربي وخاصة الان ضد حكومة سوريا التي تشن معركة هامة ضد شركات النفط الاحتكارية .

واستطرد الخطيب قائلا :

ان اصرار الاوساط الرسمية الاسرائيلية على تثبيت سيادتها التامة في المناطق المنزوعة السلاح على الحدود السورية الاسرائيلية وعلى منع الفلاحين العرب من الوصول الى اراضيهم في هذه المناطق حتى لا «تتضرر السيادة الاسرائيلية لدى تخطيط الحدود النهائي» ... ان هذا الاصرار الان وفي هذه الاوقات بالضبط على الرغم من ان هذا الوضع الذي تريد الاوساط الاسرائيلية تغييره قائم منذ توقيع اتفاقية الهدنة ، يشير الى العلاقة القائمة بين الضغط الاستعماري على سوريا وبين اشعال الحدود وزيادة التوتر .....

لقد رحبنا بانعقاد لجنة الهدنة ودعونا الى الوصول لاتفاق حول القضايا المختلف عليها حرصا على السلام في المنطقة وعلى مستقبل العلاقات الاسرائيلية العربية . ان هذا يستدعي تخلي الاوساط الرسمية الاسرائيلية عن سياسة القوة وسياسة خلق الامر الواقع في العلاقات مع الشعب العربي الفلسطيني والبلدان العربية ، ان هذا يستدعي انتهاج سياسة مستقلة تجاه البلدان العربية لا علاقة لها بحسابات ومشاريع الاستعمار .

وحذر عضو الكنيست توفيق طوبي من الانجرار مرة اخرى الى هوة العدوان والاعمال الانتقامية عبر الحدود التي تهدد بها الاوساط المغامرة الاسرائيلية .

وتكلم عضو الكنيست توفيق طوبي عن الاوضاع الاقتصادية وسياسة الحكومة التي برزت ايضا في الميزانية الجديدة ، ميزانية ضرائب واعباء جديدة على كاهل جماهير الشعب وارباح كبيرة للشركات والاحتكارات .

وقال ان البطالة والضغط الاقتصادي على مستوى معيشة الجماهير الكادحة تضرب العمال اليهود والعمال العرب ودعا الى وحدة الصفوف في المعركة من اجل العمل والخبز واكد ان نضال الجماهير من اجل حقوقها اليومية بالمظاهرات والوفود ومعارضة التنسيق من اماكن العمل هو سبيل الطبقة العاملة للدفاع عن مصالحها. ودعا عمال الرملة الى الانضمام لحركة لجان العمل القطرية للنضال ضد البطالة ودفاعا عن لقمة الخبز .

وافتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب في الرملة الرفيق محمد حداد الذي تحدث ايضا عن قضايا السكنة العربية داعيا الى تشديد مطالبة البلدية لاجراء الانشاءات والاصلاحات الضرورية في السكنة .

تصحيح خطأ

في قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول «المناسبة العيد الكبير – ٥٠ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى» ، وقع تشويش في الفقرة الثانية من القسم ب من القرارات ننشرها فيما يلي مصححة .

«بعد الحرب العالمية الثانية ، وقف الاتحاد السوفييتي مع شعبي سوريا ولبنان وشعوب عربية اخرى في نضالها للتحرر من نير الحكم الاستعماري البريطاني والفرنسي ، وايد نضال الشعب اليهودي والشعب العربي الفلسطيني من نير السيطرة الاستعمارية البريطانية ، ولتقرير المصير والاستقلال القومي» .

وقد سقط سهوا في هذه الفقرة في الطبع جملة : «وايد نضال الشعب اليهودي والشعب العربي الفلسطيني للتحرر من نير السيطرة الاستعمارية البريطانية» ..

مع المرأة — كيف تفهمين الرجل ؟

● كثيرون هم العلماء الذين «تشاطروا» على المراة فدبجوا المؤلفات العديدة حول نفسيتها وتصرفاتها ..

واراد بعض علماء العصر الحديث ان يريحوا اعصاب المراة لفترة من الزمن «فاستلموا» الرجل واخذوا يحللون نفسيته وتصرفاته ..

وتستطيعين يا سيدتي ان تستفيدي مما توصل اليه هؤلاء العلماء في بحوثهم حول الرجل فقد قالوا :

■ الرجل الذي يكثر من التنكيت على النساء والمزاح معهن ، يقصد من وراء ذلك استعراض قوة شخصيته امامهن ليفوز باعجابهن .

■ تمسك الرجل بمبادئه اكثر من المراة وسيلة لاظهار قوة شخصيته وشهامته .

■ الرجل ذو الثقافة المتوسطة افضل للمراة من الرجل واسع الثقافة ، لان الاخير سريع الغرور مما يجعل «سيطرة» المراة عليه امرا صعبا .

■ الرجال يفضلون اتاحة فرصة التعلم العالي امام ابنائهم من الذكور اكثر من بناتهم .

■ الرجال الذين يختارون الالوان الزاهية في ملابسهم اكثر قدرة على التكيف في اي مجتمع يدخلونه ، من اولئك الذين يفضلون الالوان الهادئة .

■ يشعر الرجل انه اكثر ذكاء من المراة ، لذلك فهو لا يرحب بالمراة الذكية كشريكة له في حياته .

■ وكذلك فان المراة تحب ان يكون زوجها اكثر ذكاء منها حتى تحافظ على احترامها له .

■ معظم الرجال لا يحبون العمل لشعورهم بانه ضريبة مفروضة عليهم لاستمرار حياتهم .

■ شجعي الرجل على ان يبوح لك بمشاكه ومخاوفه لان ذلك يمنحه هدوء نفسيا ويجعله اكثر تعلقا بك .



* برناس ، فنان الموضة الفرنسي ، لفت انتباهه في الاونة الاخيرة ان الافا من الاسطوانات الموسيقية مهملة ولا احد يستمع اليها ، لذلك قرر ان يستغل هذه الاسطوانات في مجال عمله .. فماذا عمل ؟ اخذ عددا من هذه الاسطوانات وفصل منه بعض الفساتين ، وفي الصورة الموجودة بجانب هذا الكلام ترين الفنان برناس وهو «يحيك» احد الفساتين الموسيقية على جسد الموديل الحسناء التي تتحمس للفكرة !!

في محكمة القاضي ملدي :

اسم رئيس المجلس المحلي السابق في عبلين يتردد في ما يتعلق بالرشوة والقومسيون

– في قاعة المحكمة التي تنظر هنا في قضية القاضي ملحي الذي اتهمته النيابة بالرشوة ، تردد اسم رئيس المجلس المحلي في عبلين سابقا.

وكان هذا اثناء مناقشة محامي الدفاع «شرف» الشاهدة الرئيسية في هذه القضية ، المحامية سوفر .

فقد ابرز محامي الدفاع رسالة من المحامية الشاهدة الى المدير العام لوزارة الداخلية اشتكت فيها على موظف حكومي عقد مؤامرة من اجل نقل تمثيل مجلس عبلين المحلي من الشاهدة الى محام اخر لقاء الوف الليرات .

محامي الدفاع – شرف – ارجو ان اعرف من هو هذا الموظف .

الشاهدة – سوفر – السيد القائم من وزارة القضاء وقد اعتقلته الشرطة

شرف – المقصود من «الضربة» و«المؤامرة» انشخصا ما قد اخذ رشوة

سوفر – نعم . نعم . اخذ رشوة .. وقد جرى تحقيق وعزلوا رئيس المجلس المحلي في عبلين . انه الان ليس رئيسا للمجلس وذلك نتيجة لرسالتي . ثم انه سكير .

شرف – من الذي اخذ الرشوة ؟ القايم ام رئيس المجلس ام المحامي ؟

سوفر – رئيس المجلس والقايم والمحامي نحوم كوهن من حيفا اخذوا قومسيونا عاليا على اتفاقية بمبلغ نصف مليون ليرة .

شرف – ارجو التركيز . من الذي اخذ الرشوة وممن ؟ حسب اقوالك اخذ القومسيون القايم من المحامي نحوم كوهن لقاء انه احضر له الاتفاقية

سوفر – انا متاكدة من ذلك .

شرف – من الذي عرفك على رئيس مجلس عبلين

سوفر – القائمقام هو الذي عرفني على رئيس مجلس عبلين على انه زبون بدون مقابل . ورئيس المجلس كان يطلب مني دوما ١٠٠ ليرة . لدي ادلة .

شرف – مرة واحدة ام عدة مرات؟

سوفر – حينما كانت ضرورة .

شرف – كم مرة ؟

سوفر – مرة واحدة في امكانني اثباتها . ارسلت له رسالة وطلبت ٢٠٠ ليرة . فاحضر لي الرسالة وطلب مني ان اصلحها واجعلها ٣٠٠ ليرة ، اي لكي ياخذ هو مئة ليرة . انه سيحضر لي المبلغ نقدا واذ ذاك يستطيع ان يخفض منه ١٠٠ ليرة . وهكذا كان .

شرف – هل كانت هنالك حالات اخرى اعطيت فيها رشوة لرئيس المجلس ؟

سوفر – انه كان يريد ذلك ولكن لم يكن لي ما اعطيه منه وتحت ضغط الاسئلة قالت ان رئيس المجلس طلب منها اكثر من مرتين وقد اعطته مرة . ثم قالت الشاهدة بانه ربما اخذ ٢٠ ليرة اخرى .

اضواء .. وظلال ..

يكتبها صليبا خميس

لعبـــه الكوره

شـوهـد بعض وجهـاء السلطة واعضاء المجـالس المحليـة المبـانية يلعبـون «البنانير» في القرى العربية ، معتدين على حق الصغار ... ان وراء هـذه اللعبـة قصة .

يقـال انه في العهد التركي كان الكبار ايضا يلعبون لعبة «الكورة» ، مكرهين على ذلك لا مختارين .. وكان المتصرف التـركي يستـدعي مختـار القرية التي لا يلعب اهلهـا الكورة ليحقق معه ، اذا قام بواجبـه بتعليم اهل قريتـه الكورة !

كـان هـدف المتصـرف التركي الهاء الناس لمنعهـم التفكير في اوضـاعهم .. فالقرية التي لا يلعب فيهـا النـاس الكورة كـانت تثير سخط المتصـرف الـذي كان يصب جام غضبه على المختار لاهماله القيـام بواجبه تجـاه الباب العالي ..

ولا يزال حتى يومنا هذا ، رؤساء مجالس يفكـــرون بالعقلية التركيـة ... فلمـا تفاقمت البطـالة في قراهم هبوا لتـادية واجبهم بتقديم قـدوة للعب البنـانير حتى يقتفي اثرهـم العمـــال العـاطلون عن العمل فينسون جوعهم ويلتهون بالعب عـن جوع اطفالهم .

بالضبط كمـا كـان يفعل بعضـ السـلف في العهـد التركي .

اذا كانت صحيفة «اليوم» لاتصدق هذا الكلام ، فلتحمل بعضها لتجري تحقيقا في القرى العربية للتاكد مـن انتشار لعبة «البنانير» بين الكبار .

صحيفة اليوم هذه هاجمت الاتحاد قبل ايام لانها ذكرت ان وزارة العمل لا تخصص من ايام العمل ما يكفي للتخفيف من ازمة البطالة المستفحلة في القرى العربية ولو جزئيا .

هذا الكلام اثار حفيظة بعـض المتحمسين ، في صحيفة اليوم لسياسة البطالة والتجويع الحكومية . ولذلك نرى لزاما علينا ان نطلع محرري هذه الصحيفة على بعض الحقائق :

ذكرت الاحصائيات الرسمية ان جميع الذين يشتغلون في «اعمال الطوارىء» في كل البلاد بلغ عددهم ١٢٦٠٠ على الرغم من تفاقم ازمة البطالة ، من هؤلاء فقط ٦٠٠٠ عامل عربي من القرى ..

مستشار رئيس الحكومة ، السيد توليدانو اعترف في مقابلة صحفية مع مجلة كلكلان ان ١٥ الف عامل عربي فصلوا من اعمالهم في مركز البـلاد وحده .. وهذا يعني ان عدد العاطلين عن العمل من العمال العرب يزيد عن ٢٠ الف عامل . في الناصرة وحدها ، بـاعتراف السيد جـورج سعد ، سكرتير مجلس عمال النـاصرة ، في خطـاب القـاه في اجتماع اللجنـة التنفيذيـة للهستـدروت ان عـدد العاطلين عن العمل في الناصرة وحدها يزيد عن ٢٠٠٠ عامل من المسجلين في مكتب الاستخدام ، ناهيك عن غيـر المسجلين .

فلا «كورة» ولا بناني ، في العقـد السـابع من القرن العشرين .... يوم الجمعة الماضي ، نظم العاطلون عن العمل في الناصرة ، اكبر مظاهرة لهم منذ الخمسينيـات للمطـالبة بالعمل الانساني الشريف ..

هذه هي الطريق المفتوحة امام جميع العمـال اليهود والعرب في اسرائيل في نضـالهم من اجل حق العمل والحياة الحرة الكريمة ، في دفاعهم عن حقوقهم النقابية المشروعة ضد الهجوم الراسمالي الجشع الذي يفرض عليهم البطالة والشقاء .

في الكنيســت :

✲ اميل حبيبي يطالب باقامة مكاتب عمل في القرى العربية ✲ وزير العمل : لا ضرورة .. ✲ يغآل الون يتجاهل الوقـــائع ويقول لا تمييز ضد العمـــال العرب ! !

النائب الشيوعي ، اميـل حبيبي ، تقدم الى الكنيست بمشروع لتعديل سلطـــة التشغيل بحيث يلزم هـذا القانون وزارة العمل بفتـح مكاتب عمل في كل القرى التي يتجاوز عدد سكانها الالفـي نسمة .

فالقانون المقترح تعديلـه يخول وزير العمل صلاحيـة اقامة مكاتب عمل ولكنـه لا يلزمه باقامتها في كل قرية في البلاد .

وقال اميل حبيبي في تقديمـه التعديل المذكور اعلاه : قدمـت اقتراحا بهذا التعديل في اول اذار من سنة ١٩٦٦ ، اي قبل نحو السنة ... ومنذ ذلك الوقت انهمر الوف العمال العرب على قراهم عائدين . بدون عمل وبدون ارض . اننـا نعيش في غمرة بطالة متفاقمـة استمرارها يهدد ، بجوع قطلـي ، الوف عائلات عمال يهود وعرب .

لقد قرات ـ قال اميل حبيبي ـ جواب الوزير حول ان عدد العمـال العرب العاطلين عن العمل هـو ٧ الاف ، اي ١٢ بالمئة من العمـال العرب الاجيرين . قال الوزير ان هذا الرقم «مبالغ فيه» . والوزير لـم يقدم ارقاما . غير ان اخريـن ، في الجهاز الحكومي قدموا ارقامـا . فمستشار رئيس الحكومـة للشؤون العربية ، السيد توليدانو اعلن ـ في مقابلة لمجلة «الاقتصادي» ان عـدد العمال العرب في اواسط البلاد قـد تقلص . فقبل الاعتدال بلغ نحـو ٤٠ الفا . اما اليوم فقد انخفض هذا الرقم الى نحو ٢٥ الفا . وحتى هذا الرقم غير مبالغ فيه .

ورد النائب الشيوعي على تباهي الوزير وزعمه انه يعرف القـرى العربية اكثر منه ! وقال : ان سكان دير حنا ما زالوا يذكرون زيـارة الوزير لقريتهم في ايلول الماضي حينما وصل اليها راكبا حصانا مـع ان للقرية طريقا ليس فيها ، حتى الان ، حفر خطيرة على راكب السيارة . ولكن ايعرف الوزير ان في دير حنا هذه عشرات العمال العاطلين عـن العمل منذ بداية سنة ١٩٦٦ .

وانا ـ واصل اميل حبيبي كلامه ـ افترض اننا كلنا قد سمعنا عـن عمال ام الفحم الذين جاءوا الكنيست بجماهيرهم وقابلوا لجنة العمل . في هذه القرية اكثر من الف عاطل عن العمل .

وفي مدينة الناصرة اكثر من الف عامل مسجل في مكتب العمـل . والتقدير هو ان في الناصرة نحو الفي عامل عاطل عن العمل ، بالاضافة الى الشبيبة التي لا يسجلها مكتب العمل وليس منطقيا ولا مفيدا الاختباء وراء ارقام العاطلين عن العمـل المسجلين في مكاتب العمل ، في الوقت الذي لا يوجد في اكثرية القـرى العربية مكاتب عمل ..

وانا اعتقد ان من الواجـب ان يقلق اعضاء الكنيست واقـع ان خريجي المدارس الثانوية العرب من السنة الماضية ، كلهم تقريبـا ، عاطلون عن العمل . ان جيلا بعـد جيل من الشبيبة العربية ينضم الى جيش العاطلين عن العمل الاخذ في الازدياد .

وواضح ان قضية اقامة مكاتـب عمل لا تحل قضية البطالة . غيـر انه بدون تمكين كل عاطل عن العمل من التسجيل في مكتب العمـل فستبقى تصريحات الوزارة عـن مشاريع تخفيف ضائقة العاطلين كلاما على الورق فقط .

وقال اميل حبيبي وحتى وعـد وزارة العمل بتزويد العاطلين عـن العمل بايام عمل تتراوح بين ١٥ ـ ٢٤ يوما لا ينفذ في القرى العربيـة التي ليس فيها مكاتب عمل .

ان الوزير ينصح هؤلاء العمـال بالسفر الى اقرب مكتب عمـل للتسجيل فيه . غير انه ليس لـدى العمال المال ولا الامكانية للقيام بهذا .. فدير حنا مثلا على عمالها السفر الى سخنين مرتين في الاسبوع الامر الذي يكلفهم ٨ ليرات شهريا . وليس في امكان العاطل من العمـل ان يخصص مبلغا غير موجود لديه .

ووضع مشابه موجود في اكثريـة القرى العربية . هناك مكاتب عمل اربعة في المراكز العربية : الناصـرة وام الفحم وباقة الغربية والطيبة . وهناك فروع لمكاتب عمل عكا وحيفا وغيرها في عدد قليل من القـرى العربية غير انه هنالك ١٠٥ قـرى عربية ليس في معظمها اي ترتيـب لتسجيل العمال العاطلين عن العمل.

وعدم تمكين العمال العرب مـن التسجيل في مكاتب العمل يلحـق بهم اضرارا اخرى . فبدون اقـرار من مكتب العمل لا تدفع لهم مؤسسة التامين منحة الغلاء ولا توافـق الهستدروت على تخفيض رسـوم عضويتهم الى الحد الادنى المعـين للعاطلين عن العمل .

لقد قلت ان اقامة مكتب عمل لا تحل قضية البطالة . ان في شفاعمرو مكتب عمل تابعا لحيفا . غير انه لا تخصص اعمال للعاطلين عن العمل في شفاعمرو .

والادهى وامر ان وزارة العمـل بدأت تطلب من المخدمين تنسيـق العمال العرب القادمين من الناصـرة والقرى بدعوى انهم يعملون خلافـا لقانون سلطة التشغيل .

وبعد ان قدم النائب الشيوعي هذه الحقائق تقدم باقتراحه الذي يدعو الى تعديل القانون بحيث يلـزم الوزير باقامة مكاتب عمل في كـل القرى التي يزيد عدد سكانها عـن الالفي نسمة .

لا ضـــرورة !

ورد الوزير يغال الون وطلب حذف الاقتراح ، زاعما ان لا ضرورة لاقامة مكاتب عمل جديدة الا اذا رات وزارة العمل ذلك ضروريا .

ومتى ترى الوزارة ذلك ضروريا ؟ لا احد يعرف . بل ان الوزير تماديا منه في تجاهل الحقائق زعـم ان لا تمييز ضد العمال العرب في قضيـة البطالة .

وطبعا ارتفعت ايدي كتل الائتلاف واسقطت التعديل المقترح . ولـم يصوت مع هذا التعديل سـوى النواب الشيوعيون والنائبين ميكونس وافنيري ..

اطفال جياع وقد خسرنا حقوقنـا الاجتماعية

بمـا اني لم اتمكن من التحدث في قـاعة نقـابة الصحفيـين بـالقدس عـن مشـاكل عمـال دير حنـا فسـأتحدث عنهـا من على صفحات «الاتحاد» :

ان الكنيست هي اعلى سلطـة تشريعية في البلاد وقد ذهبنا اليهـا من اعالي الجليل ـ من دير حنـا لنقف امامها وجها لوجه ولنخاطبها على مسمع من الصحفيين بل على مسمع من الدنيا كلها :

ان اطفالنا جياع . وقد خسرنـا حقوقنا الاجتماعية ، خسرنا عضويتنا في الهستدروت ، خسرنـا التامين القومي لاننـا لم نتمكن من دفـع اشتراكاتنا لهذه الموسسات .

ان نسبة العـاطلين في دير حنـا تبلغ ٩٥ بـالمئة . ونحن نطـالب الكنيست بسن قانون يكفل للعمـال حقهـم في العمـل والحيـاة لهم ولاطفالهم .

ولو ان حكومـة اسرائيل تعترف بحـق الشعب العربي الفلسطيني لتوصلت الى الصلـح مع الـدول العربية ولتوسعت فيها المشـاريع العمرانية ولازدهر اقتصادهـا ولـما عـادت بحـاجة الى صـرف ثلث ميزانيتها علـى التسلح .

حسـن حمـود
رئيس وفـد عمـال دير حنـا
لـدى الكنيست

رسائل القراء

ابناؤك مـاذا يتعلمـون ؟

في عيد ميلاد بن غوريون الثمـانين اصدرت وزارة المعـارف امـرا بتخصيص سـاعة لـكل صف مـن المدارس الابتدائية العربيـة ليتحدث المعلمون الى الطلاب عن بن غوريون !

ومن جملة مـا قاله احد المعلمين عن بن غوريون «انه يحب العرب» ، «ويريد ارجـاع اللاجئـين ، ولكن الزعماء العرب لا يريدون هذا» ؟!..

ان الطلاب العرب يتعلمون تاريخ اليهود والحركـة الصهيونيـة قبل تـاريخ العرب : عن بـاركوخبـا الصفحـات الطـوال وعن عمر بن الخطاب الاسطر القلائل !!

فهل تتجرأ وزارة المعـارف على تعليم الطلاب اليهود شيئـا عن العـرب : النبـي محمـد وعمر بن الخطاب وطارق بن زياد ؟!

لقد سمعنا احتجاجـات كثيرة من بعض المعلمين العرب ضد سيـاسة وزارة المعـارف وبرامجهـا ولكن ليست لديهم الجراة والامكـانيـات الكـافية للتعبير عن سخطهم لعدم تجاوب بقية المعلمين معهم . فمعظم المعلمـين يخـافون موظفـي وزارة المعارف المسؤولين .

والسؤال الى متى ستبقى اوضاع التعليم عنـد العرب هـكذا ؟ ومتى يتجرأ معلمونا ، مربو اطفالنا ، على القول : لا لوزارة المعارف ؟!

عمـر زيـداني
طمـرة

ارادة سكـــان ام الـفحـم تنتصر

المجلس المحلي يتخذ قراراً بحفر بئر مياه للقرية

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ في جلسة صـاخبة اتخذ المجلس المحلي في ام الفحم قرارا بحفر بئـر ميـاه للقريـة واسقط اقتـراح الرئيس الداعي الى التنـازل عن مشـروع حفـر البئر والتفـاوض مع شركـة ميقوروت بـاكثريـة سبعـة اصوات ضد اربعـة اصوات من الائتلاف .

وكان المجلس المحلي قد بحث في تقرير المهندس الذي كـان قد كلفه بوضع خرائط لمشروع حفـر البئـر وتقدير التكـاليف اللازمـة لمشروع المياه . فتبين ان هذا التقرير خيالي تماما ولا يمت الى الحقيقـة بصلة ولم يوقع عليه المهندس وانما وقعت عليه ادارة المجلس المحلي فقط !

وينص التقريـر ان المشـروع يكلف ١١٠٠٠٠٠ ليرة ! وقد فند العضو الشيوعي محمود محمد قاسم بالارقام والحسابات الدقيقة هذا المبلغ وبين ان المشـروع لن يكلف اكثر من ثلث المبلغ المذكور .

وبعد نقـاش صاخب اشترك فيه الجمهور السـاخط على المتـامرين على مصـالح القريـة اقر اقتراح لعضو المعارضة احمد مصطفى شيخ احمـد بـاغلبيـة ستـة اصـوات وبمعـارضة رئيس المجلس وثلاثـة اعضاء اخرين وبامتناع ثلاثة اعضاء من الائتلاف وعضو من المعـارضة .

وينص الاقتـراح على ان يجتمـع المجلس مع المهندس ويبحث معه كيف وصل الى تقديره بخصوص تكـاليف المشروع كمـا ينص الاقتراح على ان يجتمع المجلس مع مهندسين اخرين ويتصل بشركات حفر الابار ويعـد تقريرا مفصلا عن المشروع ويسـعى للحصول على رخصة الحفر في اسرع وقت وفي حالة عدم تنفيذ ذلك يسلم المشروع مع رخصة الحفر الى جمعية «الارواء» للميـاه في ام الفحم التي عملت خلال سنة في المشروع قبل ان يتبنـاه المجلس المحلي . وينص الاقتراح كذلك على انتخـاب سبعة اشخاص من المجلس ومن الجمعيـة للعمـل على تنفيـذ المشروع وهم :

محمود محمد قاسم ، احمد مصطفى شيـخ احمد ، حلمي سعد ، قـاسم زيد (عن المجلس) ، شفيق فحاوش ، محمود سليمـان داوود ، مصطفى اسعد عـلية (عن جمعية المياه) .

هـذا وقـد اقسم رئيس المجلس المحلي امام المجلس والسكان ان حفر البئـر لن يتم ابدا !! ويظهـر انـه سياخذ على عاتقه افشال المشروع !!

وواضح ان العمل لافشال المشروع قـائم على قدم وسـاق بعلم الرئيس وقيـادة عضو المجلس محمد عيسى وبالاشتراك مع يعقوب كوهين سكرتير الدائرة العربيـة في الهستـدروت ودافيد اورن . وهنـاك محـاولات لتاليف جمعيـات تعاونية للميـاه في عـين ابراهيـم ومصمص ومشيرفـة ومعاوية وهذه القرى تابعة لام الفحم. ويـدعى فلاحون من ام الفحـم سرا للتوقيـع على اتفاقيات ثـنائية مـع شركة مقوروت لتزويدهم بالمياه حتى لا يكونوا في المستقبل بحاجة لمشروع ام الفحم .

مطالب اعضاء صندوق المرضى في الرامـة

الرامة ـ لمراسلنا ـ عيادة صندوق المرضى في الرامـة مسؤولة عن معالجة حوالـي ٣٥٠٠ نفس . ويزورها بـين ٥٠ـ٦٥ مريضا في اليوم الواحد عدا الاطفال .

ولا يوجد في العيادة سوى طبيب واحد . اما طبيـب الاطفال فلا يأتي سوى ثلاثة ايام في الاسبـوع . ولا تحوي صيدلية العيادة سوى جـزء ضئيل من الـدواء المطلوب وكثيرا ما يضطر المرضى الـى احضار الدواء من عـكا . ومساء الجمعة ويوم السبـت يبقى المريض بدون علاج وعليه الانتظار حتـى الاحد !

ان هذا الوضع السـيء مستمـر رغم العـرائض والاحتجاجات الكثيرة التـي ارسلت للمسؤولين . ونتيجة للاستـهتار بمطالبهم يضطر الاعضاء في صندوق المرض الى المعالجة خارج العيادة علـى نفقتهـم الخاصـة ، رغـم الاشتراكـات الباهظة التـي يدفعونها .

ولا يمكن تحسين الوضـع الا بتلبية المطالب التالية :

● فتح فرع للعيادة فـي قرية نحف لتخفـيف ضغط المرضى على عيادة الرامـة واعفاء المرضى من نحف مـن عبء السفر المضني .

● أن يزور العيادة اطبـاء اختصاصيون بامراض النساء والجلد بالاضافة الى طبيـب الاطفال .

● تحويل صيدلية الرامـة الى صيدلية مركزية تحـوي جميع الادوية المطلوبة .

● صرف الدواء الذي يوصي بـه الطبيب شيبان ـ طبيب خاص ـ الذي هو طبيب القرية منذ ٢٥ سنـة وخبير بامراضها .

● تعيين موعد لاجراء انتخابات للجنة العيادة التي عينت «بفرمان» من مركز الكوبات حوليم دون معرفة الاعضاء .

هذا وقد علمت ان المجلس المحلي سيتدخل لتلبية هذه المطالب العادلة .

تعـزيـة

الى الرفيقة وفيقة القاسم وعائلتها تعازينا القلبية بوفاة

والـديـك

اتحاد النسـاء الديمقراطيات
الحـزب الشيوعي الاسرائيلي
النـاصرة

زاوية الرياضة

لمكاتبنا الرياضي : عبد الطيف

■ لاول مرة اعتلى مكابي تل ابيب قمة الدوري ـ شمشون (٣ : ١) . ■ بئر السبع هزم مكابي حيفا في حيفا وزحزحه عن العرش . ■ هزيمة الناصرة السادسة تحققت في نهريا ضد هبوعيل (صفر : ٣) !! ■ هبوعيل كفرياسيف ضرب رقما قياسيا في الاهداف ـ كابول (١٦ : صفر) !

فرق الدوري الممتاز

انتهت مباريات الفرق الممتازة هذا الاسبوع بـاكثر من نتيجة مفاجئة ففي حيفا وعلى استادهـا البلدي فاز هبوعيل بئر السبـع الضيف على مكابي حيفا بثلاثـة اهـداف مقابل واحد . تميزت المبـاراة بالاثـارة والحماس من الفريقين الا ان لاعبي بئر السبـع تصرفوا في الملعب المليء بمياه الامطار بمهارة فائقة وجهاد كبير فاستحقوا الفوز الذي بواسطته ـ صعد فريقهم الى المرتبة الثالثة وبنفس الوقت زحزح مكـابي حيفا عن العرش ليحل محله مكابي تل ابيب الذي فاز هذا السبـت علـى شمشون (٣ : ١) في مباراة مثيرة تخللتها اكثر من لمحـة فنية خـاصة من لاعبي المكـابي . وبذلك يكون فريق مكابي تل ابيب قد احتل مركز القمة لاول مرة هذا الموسم . والمفاجاة الثالثة تحققـت في نتانيا حيث فاز فريق المكابي على هبوعيل بيتح تكفا القوي (٢ : صفر) وهذا هو الفوز الاول الذي حققـه الفريق بعد الهزائم المتتـالية التي مني بها خلال الشهرين السـابقين .

اما نتائج مباريات الفرق الاخرى فكانت كالاتي :

هبوعيل تل ابيب ـ مكـابي يافا (١ : صفر) ، هبوعيل رمات غان ـ نستصيونا (١ : صفر) ، محني يهودا ـ هكواح رمات غان (١ : ١) ، بني يهـودا ـ هبوعيـل القدس (صفر : صفر) .

اما مباراة هبوعيل حيفا ـ مكابي شعرايم فلم تجر بسبب الامطار .

فــرق الدرجـة أ

لا يزال فريقا هبوعيل كفار سابا ومكابي بيتح تكفا يسيران في طليعـة الفرق جنبا الى جنب . فقد فـاز الفريقان هذا السبت في مباريتيهمـا وزاد كل منهمـا نقطتين ثمينتين الى رصيده ليظلا متسـاويين في النقاط في مركز واحد .

فاز هبوعيل كفارسابا على هبوعيل عكا على ملعب الاخير بثلاثة اهداف مقابل لا شيء . كما فاز مكابي بيتح تكفا على هبوعيل نتانيـا وعلى ملعب الثاني ايضا بنفس النتيجة . امـا فريق شباب النـاصرة فقد مني هذا السبت بهزيمة اخرى في نهريا : فقد فاز عليه فريق هبوعيل نهريـا الذي كان يحتـل المرتبة الاخيرة بثلاثـة اهداف مقابل لا شيء . قدم فريقا المباراة عرضـا مثيرا وطيبا وكـان التعادل نتيجة المباراة المستحقة لولا ضعف دفاع الناصرة الذي غاب عنه للمرة الثانية نجمـاه اللامعـان (سمـير مظهر) و (حنـا صهيـون) واللذان نـامل عودة كل منهمـا الى الملاعب ليشدا ازر فريقهم الـذي اصبح في مركز خطير يهدد بهزائـم اخرى تقلقنا وتقلق جمهوره الكبير .

بدات المباراة بهجمـات متبادلة بين الفريقين لمدة نصف ساعة وهدد هجوم كل من الفريقين مرمى الاخـر باكثر من كرة مصوبة نحو الشبكة . في الدقائق الاخيرة من الشوط الاول سجلت نهريـا هدفهـا الاول . في الشوط الثاني من المبـاراة ظل اللعب سجـالا بين الفريقين الا ان دفاع نهريا كان قويا فشتت اكثـر الكرات الخطرة التي صوبها هجوم الناصرة . بينما لم يفلح (عصـام) ودفاعه في انقاذ شبكة مرماهم من الكرتين اللتين صوبهمـا كل مـن (حبيبي) في الدقيقة ٦٥ ليسجـل هدف فريقه الثاني ، وجناح نهريـا الايسر في الدقيقة ٨٥ لتنتهي المباراة بفوز نهريا على شباب الناصرة (٣ : صفر) . وبهذا الفوز صعدت نهريا الى المركز الرابع ولـه عشر نقط بينما هبط «الشبـاب» الى المركـز قبل الاخير وله تسع نقط . سيلتقي شبـاب الناصرة بعد ظهر السبت القـادم وعلى الملعب البلـدي في النـاصرة في مبـاراة ضد هبوعيل هرتصليا . فريق هرتصليـا قوي ويضم اكثر من لاعب دولي فاذا لـم يلعب الشباب بروح عالية وتعـاون فستكون نتيجة المباراة مكملة لنتائج المباريات السـابقة (لا سمح الله) .

اما نتائج مباريات الفرق الاخرى فكان اهمها كالاتي :

هبوعيل هرتصليـا ـ هبوعيـل كريـات حـاييم (١ : ١) ، هبوعيل الخضيرة ـ هبوعيـل رعنـانا (١ : صفر) ، رمـات عميـدار ـ مكـابي حولون (٢ : صفر) ، هبوعيل نحلئيـل ـ هبوعيل صفد (٢ : ١) ، هبوعيل كريات اونو ـ بيتار الرملة (٢:١) !! هبوعيل طبريا ـ كفار بلـوم (١:١) بيتار كريات اونو ـ بيتار تل ابيب (١ : ١) .

فرق الدرجة الثـالثة

هبوعيـل كفريـاسيف ـ هبوعيل كابول (١٦ : صفر) !! لمراسلنا احمد ساعدي ـ سجل هبوعيل كفرياسيف رقما قياسيا محليا جديدا في تسجيل الاهـداف فقد هزم فريق هبوعيـل كابول (١٦ : صفر) . سيطر هبوعيل كفريـاسيف على المباراة تماما ولم يبخـل مهـاجموه في تحقيق الفرص التي واتتهم امـام مرمى كـابول . سجل الاهداف اللاعبون (اليـاس حنـا) خمسة ، (نمر حسن) ثلاثـة ، (سمـير جريس) اثنين ، (رمـزي) واحدا .

برز في المبـاراة كل من (اليـاس باور قلب الدفاع و (الياس حنـا) قلب الهجوم . كما فاز هبوعيل ابو ابو سنـان علـى مكـابي طمرة (٤ : صفر) ، وهبوعيـل كفر كمـا على مكابي عفولة (٣ : ٢) .

الى اداريي «شباب النـاصـرة» وفرق الدرجة الثالثة !

نرجوكم اعلامنا بنتائج مباريات فرقكم تلفونيا مساء كل سبـت بين السـاعـات ٧ ـ ٨ على رقم تلفون ٨٦٤٢٤ . كما نطلب منـكم ارسال صورة جماعية لكل فريق وصورا انفرادية لنجوم كل فريق لديكم الى مكتب الاتحاد في حيفا وشكرا لكم سلفا

المحرد

السبورتوتو وانت

١ـ هبوعيل رمـات غـان ـ بني يهودا : رمات غان في معنوية قويـة بعد انتصـارهـا على هـكواح ونستصيونا واظن انه سيحقق الفوز الثالث هذه المرة على بني يهودا .

٢ـ هبوعيل بيتح تكفـا ـ مكابي حيفـا : يحاول فريق هبوعيـل ان يعوض خسـارته في نتانيـا الا ان ان مكابي حيفا فريق قوي وسيـاتي ليخرج من المباراة ولو بنقطة واحدة اذا لم يفز هبوعيـل بيتـح تكفـا بالنقطتين .

٣ـ هبوعيل حيفا ـ مكابي يافا : هبوعيل حيفـا في نشوة عـالية فلم يخسر مرة واحدة في مبارياته الاخيرة وسيكون الفوز في مباراته ضد مكابي يافا صعبـا وامـام التعـادل ليس هنالك حائل كبير .

٤ـ شمشون ـ نـتصيونـا ... واخيرا سيرجع شمشون الى ليافته وسيفـوز علـى نستصيـونـا والا ستقتنص نستصيونا منه نقطة ثمينة

٥ـ هبوعيل تـل ابيب ـ مكـابي نتانيا : هبوعيل تل ابيب في العودة الى مستواه وليافته ولذلك سيفوز على نتانيا ويكسب النقطتين .

٦ـ هبوعيل بئر السبع ـ مكابي شعرايم : بئر السبع اقـوى بكثيـر من شعرايم خـاصة بعد فوزه على مكابي حيفا وسيخنع له مكـابي شعرايم لا شك .

٧ـ مكـابي تل ابيب ـ محنـي يهودا : مكابي تل ابيب في القمـة وسوف لن يسمح للمحني بابعـاده عن العرش باي ثمن وليس هناك اي عائق امام فوزه .

٨ـ هبوعيل القدس ـ هـكواح : فريقـان في مستوى واحد من حيث اللياقة واللعب والتعـادل نتيجـة تليق بالفريقين هـذا اذا لم يفـز هبوعيل القدس بنقطتي المباراة .

٩ـ ريشون لتصيون ـ بيتـار الرملـة : الفريق الاول يحـاول احداث مفاجاة بفوزه على الرملـة الا ان بيتار لن يعطيه الفرصة هـذه المرة وسيسعى للخروج ولو بنقطـة واحدة .

١٠ـ هبوعيـل كريـات اونو ـ هبوعيل حولون : كريات اونو حقق يوم السبت الماضي اكبر مفاجـاة بفوزه علـى بيتـار الرملة (من فرق القمة) ، ترى هل سيصنع مفاجـاة اخرى في بيته هذا السبت ؟

١١ـ مكابي بيتح تكفـا ـ بيتـار نتانيا : بيتح تكفا اقوى واية خسارة او تعادل في اي مباراة ستبعده عـن القمة وليس هنالك حائل امام فوزه هذه المرة ايضا وامام بيتـار نتانيا الضعيف .

١٢ـ هبوعيل الخضيرة ـ هبوعيل عكا : تعادل الفريقين سيكون نتيجة المبـاراة الملائمة الا ان الخضيـرة ستنتهز الفرصة في مباراتها البيتية لتكسب نقطتي المباراة .

في سـطور

■ جرت في الاسكندرية بعد ظهر الثلاثاء الماضي اخر مباريـات المانيا الديمقراطية في كرة القدم مع الفريق الاهلي العربي . تميزت المبـاراة بالاثارة والسرعة والفن وسادتهـا الروح الودية كمـا انتهت المبـاراة بتعادل الفريقين (٢ : ٢) .

■ عادت مبـاريـات الدوري للموسم الحالي في ج . ع . م الى الملاعب من جديد بعـد توقف دام اسبوعين وقد كانت نتـائج مباريات الجمعة الماضي كما يلي :

الاهلـي (على العرش) ـ السكـة الحديد (٣:١) ، المحلة ـ دميـاط (٢ : ١) ، الاولبي ـ المصـري (١ : صفر) ، الترسـانة ـ الطيـران (١ : صفر) .

الاردن يعاني أزمــة حادة

غدا ، الاربعاء ، يصل الى الكويت ، ملك الاردن حسين في زيارة رسمية يقوم بعدها بزيارة امارات الخليج الفارسي والسعودية. والهدف الرسمي من هذه الزيارة هو الحصول على مساعدات مالية كبيرة للدفاع عن الاردن !

وتقول الانباء ان سلطات الكويت قد اتخذت الاحتياطات المشددة لمنع الفلسطينيين الموجودين في الكويت ، ويقدر عددهم بحوالي ٣٠ الفا ، من القيام بعمل معادي للملك حسين اثناء هذه الزيارة .

والهدف من هذه الزيارة ، كما يشير المراقبون ، هو تعزيز مركز الملك حسين في الاردن للاستمرار في التآمر الاستعماري الرجعي على انظمة الحكم التقدمية في البلدان العربية وخاصة سوريا واليمن .

وفي عشية هذه الزيارة في الاسبوع الماضي ــ القى الملك حسين خطابا في «مؤتمر شعبي» اعلن فيه رفضه دخول قوات عربية اجنبية للاردن بحجة ان اسرائيل ستتخذ من ذلك حجة لمهاجمة الاردن ! مع ان كل الدلائل تشير ، وهذا ما اكده ناطقون اردنيون رسميون ، ان الاردن وافقت على دخول قوات سعودية الى بلادها

وفي خطابه المذكور شن الملك حسين هجوما عنيفا على الجمهورية العربية المتحدة وسوريا متهما اياهما بالتآمر على الاردن منذ عام ١٩٥٦ ! وافضى باسرار عسكرية عن عدد القوات الاردنية ومقدار تسلحها . كذلك افضى بسر على غاية من الاهمية وهو ان مؤتمر القمة العربي الاخير اتخذ قرارا بمنع نشاط الفدائيين داخل اسرائيل الا بقرار من القيادة العربية المشتركة حتى لا تتخذ اسرائيل من ذلك حجة للاعتداء على الدول العربية في وقت غير مناسب لها .

وقالت صحيفة المنار الاردنية ان حكومة عمان بعثت بمذكرة الى الحكومة الجمهورية باليمن هددت فيها بقطع علاقاتها الدبلوماسية معها اذا استمر سفك الدماء في اليمن ! وبعدم الاعتراف بالنظام الجمهوري .

ويشير المراقبون الى ان السعودية تضغط باستمرار على حكومة عمان لقطع علاقاتها مع حكومة اليمن وان من المنتظر ان تقطع هذه العلاقات قريبا .

كل الدلائل تشير الى ان حكام الاردن يعانون من ازمة حادة ويحاولون الخروج منها بشن الهجوم الشديد على حكام الجمهورية العربية المتحدة وسوريا وبتوثيق علاقاتهم اكثر مع قوى الاستعمار والرجعية في العالم العربي وبالتآمر للاطاحة بنظام الحكم التقدمي في سوريا .

وقد ذكرت صحيفة المحرر اللبنانية ان اتفاقا سريا جرى بين حكام الاردن وحكام اسرائيل تعهد بموجبه حكام الاردن بالمحافظة على الحدود الاسرائيلية من اعمال المخربين مقابل تعهد حكام اسرائيل بحماية نظام الحكم الحالي في الاردن عن طريق التهديد المستمر بالتدخل في حالة تعرض هذا النظام للخطر !

وقد ذكرت الانباء ان اكثر من ٤٠٠ فدائي تم اعتقالهم في الاردن حتى الان !

ومع ذلك فان الملك حسين يشعر بالخوف الشديد من العناصر المعادية لنظام حكمه في الاردن لدرجة انه استعمل الفاظا مهينة ضد عدد من وزرائه متهما اياهم بالاهمال وعدم السيطرة على الوضع حتى اصبح التآمر في كل مكان ــ كما قال الملك حسين .

فقد كانت عمان قد اعلنت رسميا ان مؤتمرا صحفيا كان سيعقده الملك حسين يوم الاربعاء الماضي في فندق انتر كونتننتال بالقدس القديمة وسيذاع اذاعة حية على امواج الاثير . ولكن في اخر لحظة اعلنت اذاعة عمان عن وقف اذاعة المؤتمر باوامر من القدس !

مظاهرة للعمال العاطلين عن العمل في الناصرة

وفد من المتظاهرين يحمل عريضة موجهة الى وزير العمل تتضمن مطالب عمال الناصرة

جرت صباح الجمعة ٢٧-١-٦٧ مظاهرة العمال العاطلين عن العمل في الناصرة امام مكتب العمل في المدينة رافعين شعارات تطالب بالخبز والعمل والسلام ، وبتوفير العمل لجميع طالبيه ، وتتضمن ايضا مطالبة الحكومة بالقيام بواجبها في مكافحة البطالة وتخصيص ميزانية تطوير لتحسين المدينة وتشغيل عمالها ، وبوقف ملاحقة عمال الناصرة الذين يعملون خارج المدينة من قبل مستخدمي مكاتب العمل .

وبعد ذلك توجه هؤلاء العمال في مسيرة تظاهرية من ساحة مكتب العمل الى مقر الهستدروت ، فدار البلدية .. وفي مقر الهستدروت اجتمع وفد منهم بسكرتارية مجلس العمال ، وطالب الهستدروت بالوقوف الى جانب عمال المدينة العاطلين عن العمل في كفاحهم من اجل مطالبهم العادلة .. وقد شرح سكرتير مجلس العمال للوفد قرارات المجلس بخصوص ازمة البطالة واطلعهم على الرسائل والاجراءات التي قام بها في هذا السبيل ، واشترك في مقابلة الوفد ممثل الكتلة الشيوعية في المجلس الرفيق سليم القاسم ، الذي اكد بدوره اهمية وحدة العمال وكفاحهم من اجل الحصول على العمل وواجب المجلس في الدفاع عن حقوقهم ومساندتهم في نضالهم .

وفي دار البلدية قابل وفد من هؤلاء العمال رئيس البلدية ونائبه وعرض مطالب العمال وطلب ان يقف المجلس البلدي الى جانبهم ، وان تسهم البلدية في العمل لحل مشكلة البطالة في المدينة ، وان تطالب الحكومة بالقيام بواجبها في تامين العمل للعمال . وقد وعدهم رئيس البلدية ونائبه بالاهتمام بمطالبهم واعلنا ترحيب المجلس البلدي بمقابلة وفود العمال وتاييده لمطالبهم .

وقد اعترض البوليس هؤلاء العمال اثناء مسيرتهم من ساحة مكتب العمل الى الهستدروت عدة مرات محاولا ارهابهم وعرقلة مسيرتهم .

الاتحاد السوفييتي يحتج بشدة لدى الصين

موسكو ــ ذكرت وكالة الانباء السوفييتية تاس ان حكومة الاتحاد السوفييتي احتجت بشدة على الاعمال الاستفزازية المعادية للاتحاد السوفييتي التي قامت بها جماعات منظمة من المواطنين الصينيين امام السفارة السوفييتية في بكين .

وجاء هذا الاحتجاج في مذكرة سلمت للسفارة الصينية في موسكو. وقد اكدت حكومة الاتحاد السوفييتي في مذكرة الاحتجاج انها تحتفظ لنفسها بحق اتخاذ الخطوات التي تراها ضرورية اذا لم تمكن سلطات الصين سفارتها في بكين من مزاولة نشاطها العادي .

وكانت جماعات كبيرة منظمة من الصينيين قد تظاهرت خلال الايام الماضية ، امام السفارة السوفييتية في بكين وهي تحمل لافتات تندد بالاتحاد السوفييتي !

تشييع جثمان بخور شطريت

الى مقره الاخير في جنازة رسمية

القدس ــ باشتراك رئيس الدولة ورئيسي الكنيست والحكومة والوزراء ونواب ورجال دين وضباط شرطة شيع يوم امس ، الاثنين ، جثمان بخور شطريت الذي كان وزيرا للشرطة منذ ان اقيمت هذه الوزارة حتى استقالته من منصبه في بداية الشهر الحالي ، ونائبا في الكنيست منذ قيام الدولة حتى وفاته .

وكان الجثمان قد وضع قبل نقله الى القدس ، في تل ابيب حيث القى عليه كثيرون من سكانها النظرة الاخيرة .. وفي القدس وضع الجثمان قبل نقله الى مقره الاخير ، في مباني الامة حيث ودعه الكثيرون ايضا ، وابنه رئيس الحكومة .

وقد نكست اعلام الدولة فوق المباني الرسمية والعامة حدادا على الفقيد .

وارسلت الكتلة الشيوعية في الكنيست برقية تعزية الى كتلة التجمع ــ المعراخ ــ بوفاة بخور شطريت ورجت نقل تعازيها الى افراد عائلته ، بتوقيع الرفيق ماير فلنر .

وعلم ان امنون لين سيحتل مقعد الكنيست الذي شغر بوفاة بخور شطريت وسيؤدي اليمين القانونية بعد مرور سبعة ايام على الوفاة .

البطالة تلتهم ألوفاً جديدة من العمال

عدد العاطلين عن العمل ، رسميا ، ازداد بنحو ١٧٠٠ عامل في اسبوع

عشرات العمال الاجيرين في الكيبوتسات ومصانعها يفصلون من اعمالهم . تنسيقات بين مستخدمي السكك الحديدية وفي مكابس المشروبات الروحية

مكتب الاتحاد ــ يؤخذ من الاحصاءات الرسمية ان عدد العاطلين عن العمل قد بلغ ١٥،٢٥٧ عاملا في هذا الاسبوع بينما كان ، في الاسبوع الذي سبقه ١٣،٥٤٩ عاملا . اي بزيادة نحو ١٧٠٠ عامل . وهذه الارقام تتعلق بالمسجلين في مكاتب العمل في الوقت الذي هنالك فيه الوف من العمال لا يتسجلون في هذه المكاتب ، فهي غير موجودة ، مثلا ، في كثير من القرى العربية ..

وقد نشرت الصحف ان عشرات من العمال قد نسقوا ــ او هم سينسقون قريبا ــ من المشاغل التابعة للكيبوتسات . وهؤلاء العمال كانوا يعملون في مشاغل الكيبوتسات الصناعية او في اعمال البناء . وبين هذه الكيبوتسات عين هاشوفيت ورمات هاشوفيت ونحلاوت وهزورع وداليا .

وتحدثت الصحف ان عشرات من العمال في السكك الحديدية ، في منطقة الشمال ، قد فصلوا من اعمالهم . واشارت هذه الصحف ان هذه قد تكون المرحلة الاولى من عملية فصل ٣٥٠٠ التي كان وزير المالية سبير قد اعلنها قبل مدة .

ومن اللد جاء ان مشغل التليفونات ، «تلرد» ، بعث باشعارات فصل من العمل ٣٥ من عماله وعاملاته . وقد كان البحث في هذا الامر قد جرى في مجلس العمال في المدينة الذي وجد ... ان لا مناص من فصل ٤٠ عاملا !!

ومن مكابس الخمور في ريشون ليتسون وزخرون يعقوب فصل عن العمل نحو ٦٠ عاملا من العمال الثلاثمئة الذين ما زالوا يعملون حتى الان . وكانت ادارة المكابس قد نسقت عشرات ، قبل ذلك ، ممن عملوا سنة فما فوق . وقالت ادارة المكابس ان مبيعات المشروبات الروحية قد انخفضت نحو ٣٠ بالمئة وانها كانت قد طلبت الى الحكومة تخفيض المكوس والضرائب عن المشروبات الروحية غير ان طلبها هذا قد رفض . واعلنت لجان العمال انها تؤيد انتقال العمال الى العمل ٥ ايام في الاسبوع بدلا من التنسيقات ولكن الادارة لم تعلن رايها في هذا الامر بعد .

ولم تقرر السياسة العامة ..

اكثر من ألف عاطل عن العمل في سخنين وعرابة ودير حنا

سخنين ــ من حنيف ابراهيم حنيف ــ مكتب العمل في سخنين خاص بتسجيل عمال سخنين وعرابة ودير حنا . ويزيد عدد العاطلين المسجلين في هذا المكتب عن ٥٠٠ عامل .

وهناك حوالي ٥٠٠ عامل اخر عاطل عن العمل لم يتسجلوا في المكتب بسبب عدد من الصعوبات . منها ان عددا كبيرا من عمال عرابة ودير حنا لا يذهبون للتسجيل في هذا المكتب لعدم تمكنهم من دفع اجور السفر الى سخنين بالاضافة الى صعوبة الانتظار الطويل تحت الشتاء والبرد القارص .

ان عمال سخنين وعرابة ودير حنا يطالبون بتوفير العمل لهم وليس تسجيلهم فقط في مكاتب العمل . كما يطالبون باجراء انتخابات لمجلسي عرابة وسخنين المحليين اذ مضى على تعيينهما اكثر من سنة ونصف ، خاصة ان هذين المجلسين لا يحركان ساكنا امام ازمة البطالة التي تشمل معظم العمال في القرى العربية الذين اصبحوا بدون عمل وبدون ارض !

سوريا تطلب اجلاء اسرائيل ــ بقية

السوري ويتالف من خمسة بنود :

١ــ تنفيذ اتفاقية الهدنة وفقا لقرار مجلس الامن .

٢ــ اجلاء القوات العسكرية والعتاد العسكري من المنطقة المجردة والعودة الى خط وقف القتال المحدد في ٢٠ اب ١٩٤٩

٣ــ اعادة الفلاحين العرب الى اراضيهم واعطاؤهم ضمانات للعمل والمعيشة في المنطقة المجردة تحت مراقبة لجنة الهدنة المشتركة .

٤ــ الوفد السوري سيعلن ، حينما يحين الوقت ، موقفه من خط فلاحة الاراضي في المنطقة المجردة .

٥ــ ان الوفد السوري يصر على ان يكون كل جانب حرا في استغلال الارض باي طريقة يعتبرها مناسبة له

وجاء في البيان : ويجب ان يكون واضحا ان هذه المقترحات تقدم في اطار ابحاث لجنة الهدنة المشتركة وليس لها اي علاقة بموقف سوريا الصلب من قضية فلسطين وحقوق الشعب الفلسطيني في بلاده السليبة .. واضاف البيان ان الوفد السوري قد طلب الى الجنرال اود بول ان يعود الى اقرار صلاحية لجنة الهدنة المشتركة في بحث قضايا المنطقة المجردة والى رفض مطالب اسرائيل بالسيادة على هذه المنطقة عملا باتفاقية الهدنة وقرارات مجلس الامن الدولي .

لمرحاب: عدم رغبة في الوصول الى تسوية

واشارت الصحف الاسرائيلية الى ان موقف الوفد السوري كان خرقا لجدول ابحاث الاجتماع . ونشرت جريدة لمرحاب ــ الائتلافية ــ ان الدوائر السياسية في القدس ترى في الموقف السوري عدم رغبة في الوصول الى اتفاق ، فهو لم يتقدم باي اقتراحات عينية لتسوية قضية الفلاحة ولا باقتراحات تتعلق بما قدمه الوفد الاسرائيلي من اقتراحات عينية .

واضافت لمرحاب ان هذه الدوائر السياسية رفضت الاعراب عن موقف اسرائيل النهائي في حالة فشل المفاوضات .

هارتس : احتمالات التسوية ضاعت كلها

ونشرت هارتس امس نبأ لمعقبها العسكري قالت فيه ان احتمالات التوصل الى اتفاق على فلاحة الاراضي مع السوريين ، في اطار الابحاث الخاصة للجنة الهدنة قد ضاعت كلها تقريبا وذلك بعد ان تقدم السوريون بمطالب متطرفة تتعلق بمكانة المناطق المجردة وطالبوا باخراج اسرائيل من هذه المناطق وتدمير التحصينات الاسرائيلية العسكرية فيها .

وتحاول الصحف القاء المسؤولية ، حالة فشل الابحاث على الجانب السوري على اعتبار انه يثير قضية المركز القانوني للمناطق المجردة بينما اسرائيل تؤكد انها صاحبة السيادة على هذه المناطق .

بغداد ــ احتمال بقرب تسوية نزاع ــ بقية ــ

السورية شركة نفط العراق بانها تحاول بموقفها ، عرقلة اعمال التطوير السورية والتآمر على الحكم الوطني في البلاد .

وصدر في دمشق بيان من اللجنة القطرية لحزب البعث دعا فيه الحكومة السورية الى المبادرة بالاتصال بالحكومات العربية الثورية لاتخاذ مواقف تجابه بها كل الاحتمالات التي قد تنجم عن موقف الشركة ومؤامراتها .

ولكن اذاعات القاهرة وصوت فلسطين قالت ان وقف اذاعة المؤتمر جاءت على اثر تحول المؤتمر الى تظاهرة صاخبة ضد الملك حسين ونظام الحكم الحالي في الاردن استعمل الملك حسين خلالها الالفاظ المهينة ضد عدد من وزرائه متهما اياهم الاتهامات المذكورة .

كل الدلائل تشير الى ان التآمر الاستعماري الرجعي في العالم العربي الذي يزداد خطورة وحدة يلقى الان مقاومة شعبية منظمة ذات قيادة واعية ترتفع باستمرار عن مستوى المهاترات والتبجحات الفارغة وتعمل بيقظة لافشال هذا التآمر بالتعاون الوثيق مع كل قوى التقدم والسلام في العالم .

طوليدانو ــ بقية

وتحدث وزير الخارجية ابا ايبن الذي كان رئيسا لهذا الاجتماع فانحاز ، كما تقول هارتس ، الى راي طوليدانو فيما يختص بعدم قرب حل قضية عرب اسرائيل وقال : ليس هناك من حل دائم للقضية القومية لعرب اسرائيل ما دامت قائمة علاقات العداء بين اسرائيل والاقطار العربية .

ومن الناحية الاخرى ادلى الداعية المعراخي امنون لين بمحاضرة في فرقة من الشبيبة المعراخية بحيفا . وقال في محاضرته : ليس هناك من سياسة واضحة في قضية الاقلية العربية . واضاف لما كان هذا الموضوع تعالجه اجهزة عديدة ووسائل عديدة فقد نشا عدم التنسيق ولم تقرر السياسة العامة ..

هدم البيوت في البصة المتروكة

عكا ــ الوعود التي قطعتها الدوائر المسؤولة بعدم هدم المباني العتيقة في قرية «البصة» ــ المتروكة ــ ذهبت ادراج الرياح . وفي الاسبوع الماضي ابتدات عمليات هدم بيوت هذه القرية .

وفي عمليات الهدم هذه تشترك ثلاثة تراكتورات . واما حجارة البيوت المهدومة فتطمر بها ابار الماء في القرية .

«واستثني» من عملية الهدم المسجد والكنيسة . .

نكتة من الناصرة

انتخب موسى كتيله رئيسا لبلدية الناصرة .. وانتخب عبد العزيز الزعبي نائبا لنائم البلدية ..

ومن وراء الكواليس .. سيف ، بعده ، رئيس !

شباب دبوريه لن يتراجعوا أمام الضغط

منذ ان قام عمال وشباب دبورية الواعون بعقد اجتماع حاضر فيه الرفيق غسان حبيب واعلنوا فيه انضمامهم للحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية ، وبدأ هؤلاء الرفاق في اخذ دورهم الهام مع اخوانهم العمال والشباب من اجل الخبز والعمل ــ منذ ذلك الوقت ومبعوثو الشين بيت يتواردون على القرية مذهولين ، محاولين بذل الضغط والارهاب للنيل من عزيمة ونضال شباب دبورية من اجل العمل والسلام وضد الاضطهاد القومي ونهب الاراضي واغلاق المراعي وكان اهل دبورية ليسوا من هذا الشعب الذي قرر ان يناضل من اجل حقوقه المسلوبة .

ومما يدعو للاسف ان هؤلاء «الشنباليه» والاذناب المنبوذين جروا معهم بعض اعضاء المجلس المحلي لمطاردة العمال والشباب الشرفاء لحملهم على ترك الحزب الشيوعي .

مع ان واجب اعضاء المجلس المحلي بصفتهم منتخبين واعضاء سلطة محلية التضامن مع العاطلين عن العمل وبذل كل جهد للضغط على الحكومة ومختلف الوزارات لتنفيذ وعودهم الكثيرة مثل تخصيص ميزانية لمساعدة العاطلين عن العمل والقيام بمشاريع تطويرية في القرية اسوة بكثير من المدن والقرى في اسرائيل .

ان عمال وشباب دبورية سيرصون صفوفهم اخوة في النضال من اجل لقمة الخبز الحلال ومن اجل حقوقهم وحقوق شعبهم المظلوم ، وسيشددون نضالهم مع اخوتهم العمال اليهود من اجل مصلحة الشعبين ومستقبلهما المشترك .

مدني مغربي ــ دبوريه

المساواة في الحقوق للمرأة العراقية

بغداد ــ وضعت الحكومة العراقية مشروع قانون للانتخابات في الاسبوع الماضي يمنح المراة ، لاول مرة حق انتخاب للمراة العراقية .

وينص مشروع القانون الجديد ان كل مواطن بلغ السن الثامنة عشرة يحق له الانتخاب ومن بلغ سن الثلاثين يحق له ترشيح نفسه للبرلمان .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ــ الدائرة النقابية المركزية

يوم الثلاثاء في ٣١-١-٦٧ الساعة ٦ مساء في نادي الثقافة بشارع بار كوخبا ــ ١٠ بتل ابيب تعقد

حلقة موسعة للدائرة النقابية المركزية

حول موضوع

سبل النضال للدفاع عن اجور العاملين ــ ضد البطالة والفصل عن العمل

باشتراك ممثلي الحزب في هيئات الهستدروت والنقابات المهنية واعضاء لجان العمال واعضاء الحزب في اماكن العمل

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ــ حيفا

يدعوكم الى محاضرة عن الشعر الحديث يلقيها الشاعر

سميح القاسم

في قاعة الثقافة شارع مار يوحنا ٣٩ الساعة ٧،٣٠ مساء يوم الثلاثاء ٣١-١-١٩٦٧

الدعوة عامة

يوم الجمعة القادم ٦٧/٢\٣ تصدر :

الغـــــد

تقرا فيه :

مقالات وتحقيقات

ماذا نطعم اطفالنا ــ جورج طوبي . حديث مع .. قرن من الزمان ــ سالم جبران . مدرسة تحت الدلف ــ نبيل عويضه . رياضيو عكا ساخطون ــ محمود ابو شنب .

ثقافة وادب

الامام محمد عبده رائد الفكر العربي . من رباعيات صلاح جاهين . قصة محلية .. وخمس قصائد محلية .

غناء وفن

مقال شيق بقلم .. محمد عبد الوهاب . قصة علاقة عبد الحليم بنجلاء فتحي . مقال حول .. الحياة الخاصة لفيروز والرحبانيين .

وفي الصدد ..

زاوية دنيا العرب .. قفزة جديدة الى امام .. وغيرها من الزوايا الفنية المتنوعة .

٢٠ صفحة **٧٥ اغورا**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات اعضاء واصدقاء

ابوسنان ــ الجمعة ٣-٢ الساعة ٦ اميل حبيبي

البعنة ــ السبت ٤-٢ الساعة ٥ اميل حبيبي

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم واولادها جريس ، ميخائيل ، نقولا ، ايليا ، وحنا وعموم ال شومر يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم بقداس وجناز الاربعين عن روح المرحوم

سليم جريس شومر

في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة وذلك في الساعة ٩،٣٠ صباحا ، يوم السبت في ٤-٢-٦٧

تعازينا

تعازينا القلبية الحارة الى **باسيلا الجدع** بوفاة زوجته المرحومة

ماري جدع (خوري)

متمنين للفقيدة الرحمة ولكم الصبر والعزاء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع حيفا

تعازينا

مطبعة الاتحاد ، عمالا وادارة ، تتقدم الى الصديق

السيد باسيلا الجدع

باصدق التعزيات واعمق مشاعر الاسى للوفاة المفاجئة التي اصابت قرينته المرحومة

ماري جدع (خوري)

لها الرحمة وللصديق باسيلا واقارب المرحومة الصبر والسلوان

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ــ حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٣ ــ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

الوفد السوري يصر على بحث وضع المناطق المجردة من السلاح

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا

٣ شباط ١٩٦٧
٢٤ شوال ١٣٨٦
العدد ٧٧ السنة ال ٢٣

אל - איתיחאד   الثمن ٣٥ اغورا   המחיר 35 אגורות   Al - Ittihad

تاجيل اجتماع لجنة الهدنة بعد ساعة من انعقاده

مكتب الاتحاد ـ عقدت لجنة الهدنة الاسرائيلية ـ السورية ، امس الخميس ، جلستها الثالثة في مبنى الجمرك في الاراضي السورية بالقرب من جسر بنات يعقوب . غير ان اللجنة بعد ساعة من بدء الاجتماع ، وبطلب من كبير المراقبين ورئيس اللجنة ، الجنرال اود بول ، قد اجلت ابحاثها الى الاسبوع القادم حيث تجتمع في قرية «محنايم» بالمنطقة الاسرائيلية . وتقول الانباء ان هذا التاجيل قد جاء بعد اصرار الوفد السوري على بحث وضع المناطق المجردة وعدم قصر البحث على فلاحة الاراضي في هذه المناطق .

وذكرت هذه الانباء ان الوفد السوري يصر على بحث البرنامج الذي قدمه في الجلسة السابقة ويتضمن انسحاب القوات العسكرية وشبه العسكرية من المناطق المجردة ، وازالة جميع التحصينات والاسلحة منها ، والعودة الى خط وقف القتال ، ورفض ملكية اسرائيل لهذه المناطق ، والسماح للسكان العرب بالعودة الى اراضيهم داخل المناطق المجردة .

واعلن وزير الاعلام السوري بيانا حمل فيه الامم المتحدة مسؤولية اخراج اسرائيل من المناطق المجردة .

وذكر راديو القاهرة ان الجنرال اود بول لجا الى تاجيل الاجتماع بغية العمل على توسيع نطاق جدول الابحاث بحيث يتضمن المقترحات السورية .

وادلى الوفد الاسرائيلي ببيان اعلن فيه استغرابه من ان الوفد السوري يصر على بحث أمور غير واردة في جدول الابحاث واعرب عن امله في ان يكون بالامكان الشروع في البحث العملي حسب جدول اعمال الاجتماع في الجلسة المقبلة .

الحكومة وقيادة الهستدروت تتواطآن لسلب علاوة الغلاء وزيادة الاجور

المبام يطالب الحكومة بدفع نصف علاوة الغلاء وفق تعهداتها ويهدد بزعزعة الشراكة الائتلافية

مكتب الاتحاد ـ بطالة متفاقمة وغلاء فاحش .. تنازل عن نصف علاوة الغلاء المستحقة للعمال في كانون الثاني (يناير) من هذه السنة .. ومحاولات فتاجيل دفع نصفها الثاني لمدة ستة اشهر .. هجوم يشترك فيه ، مع البرجوازية ، زعماء «المعراخ» الحكوميون حتى على السياسة النقابية المقررة .. ومحاولات من زعماء «المعراخ» الهستدروتيين للتملص من قراراتهم .. اتصالات بين وزراء الليبراليين المستقلين و «المتدينين» بوزراء «المعراخ» لتجميد الاجور ومحادثات بين زعماء المبام و «المعراخ» وتهديدات بزعزعة الشراكة الحكومية ..

كل هذه الامور تناولتها الصحف بالبحث والتعقيب في الايام القليلة الماضية .

القضية ..

كما هو معروف لم يتلق العمال ، في تموز الماضي ، علاوة الغلاء التي يستحقونها . فقد تنازلت الزعامة الهستدروتية عن نصف علاوة الغلاء التي كان يجب دفعها في كانون الثاني من هذه السنة بعد ان وعدت الحكومة بدفع النصف الثاني من العلاوة في ذلك الشهر وبزيادة أجور عمال الانتاج الاساسية بنسبة ٥ بالمئة ..

وجاء كانون الثاني (بل ومضى !) . فشدد المخدمون ضغطهم . واعلن اتحاد اصحاب الصناعة عدم استعداده للتوقيع على أي التزام ، لا دفع نصف علاوة الغلاء ولا زيادة الاجور الاساسية .

مؤامرات معراخية

وعقدت الزعامة المعراخية ، الحكومية والهستدروتية ، اجتماعا . وطالب «الحكوميون» بتغيير السياسة المهنية التي قررتها الهستدروت للسنة الجديدة عن طريق عدم زيادة الاجور الاساسية وعدم دفع علاوة الغلاء ..

واعلن «الهستدروتيون» انهم يوافقون على عدم زيادة الاجور الاساسية ولكنهم لن يتنازلوا عن ضرورة دفع علاوة الغلاء ـ اي نصفها ـ كما هو مقرر .. وقد اعلن رئيس الدائرة النقابية ، ميشيل ، ان الهستدروت مستعدة للتنازل عن علاوة الغلاء اذا كان المخدمون يتعهدون بوقف تنسيقات العمال .

وأثار الامر استياءا كبيرا في صفوف العمال الذين يتعرضون في فترة «الاعتدال» الى اشد الهجوم على حقوقهم ومكاسبهم بل ولقمة خبزهم.

نقاش واتصالات حكومية

وانعكس الامر في الحكومة . فقد نشرت الصحف ان رئيس الحكومة اجتمع برؤساء «الليبراليين المستقلين» الذين طالبوا بعدم دفع نصف علاوة الغلاء بدعوى ان ذلك سيضر بالاقتصاد!

ـ البقية على ص ٦ عمود ٢ ـ

كلمة الاتحاد

تزوير الاحصائيات عن البطالة في الوسط العربي !

تصريح وزير العمل الون عن عدد العمال العاطلين عن العمل في الوسط العربي ، بعيد عن الحقيقة ، بعد الارض عن السماء .. والرقم الذي اورده الوزير الون في الكنيست هذا الاسبوع ، عن عدد العمال العاطلين عن العمل ، العرب ، مبني على احصائيات ملفقة لا تطابق الواقع ..

فالتحقيقات الصحفية التي اجراها مندوبو «الاتحاد» في القرى العربية تكشف عن حقائق مذهلة عن اوضاع البطالة والفقر المدقع والمرض ، التي تتردى فيها القرى العربية .

ولا نتجاوز الحقيقة اذا قلنا ان عدد العاطلين عن العمل بين العرب يزيد على ٢٠ الفا .. فكيف وصل وزير العمل الون الى ان عددهم هو ٥٦٠٠ ؟

حقائق عن التزوير نطالب المسؤولين التحقيق فيها . معروف ان الوف العمال العرب كانوا يعملون في البناء ، وكانوا يوفرون في صناديق التامين (كيرن بتوح) . وبعد انقطاعهم عن العمل بضعة اشهر ، اضطرتهم الفاقة الى سحب ما ادخروه في صناديق التوفير . وحين توجه العمال لسحب المتوفر في صناديقهم اشترط عليهم المسؤولون ان يتقدموا بطلبات يعلنون فيها انهم يسحبون نقودهم للعمل في الزراعة . وهكذا سجل كل عامل سحب المتوفر في صندوقه على اعتبار انه عاد للعمل في الزراعة. وقد اثبتت التحقيقات ان الاكثرية الساحقة من العمال الذين استعادوا نقودهم من صناديق التامين لا يمتلكون دونما واحدا من الارض .

وعلى هذه الطلبات اعتمد مستشار رئيس الحكومة توليدانو حينما اعلن ان نصف

(البقية على ص ٦ عمود ٥)

تشوباخين يقدم لابا ايبن مذكرة التحذير من خطر النازية

في يوم الاحد الماضي سلمت وزارة خارجية الاتحاد السوفييتي مذكرة لسفارات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية في موسكو ، حذرت فيها من هتلر جديد يمكن ان يهدد سلام العالم .

وتثبت المذكرة ان النازية عادت ترفع راسها من جديد في المانيا الغربية ، وتؤكد على الخطر الكبير الذي ينتظر العالم اذا اصبح السلاح الذري في ايدي الفاشية الالمانية .




تشوباخين

وفي هذه المذكرة يدعو الاتحاد السوفييتي حلفاءه في الحرب العالمية الثانية الى أشد اليقظة امام النشاط المستمر والمتزايد الذي تبديه القوى النازية الجديدة في جمهورية المانيا الاتحادية .

وتحلل المذكرة الخط السياسي العدواني الذي يتبعه كيزنغر ـ شتراوس .

هذا وقد قام سفير الاتحاد السوفييتي في اسرائيل د. تشوباخين يوم الثلاثاء الماضي ، بتقديم هذه المذكرة الى وزير الخارجية الاسرائيلية ابا ابن .

نائب مبائي يتهم مكاتب العمل بالتمييز ضد العرب .. ايغال الون يزعم ان عدد العاطلين عن العمل العرب ٥٦٠٠

قال وزير العمل ايغال الون في الكنيست ، امس الاول ، ان عدد طالبي العمل من العرب المسجلين في مكاتب الاستخدام يبلغ ٢٤٠٠ يضم اليهم ١٩٠٠ ممن يعملون اعمالا جزئية ، في اعمال المبادرة لتخفيف البطالة ، و٣٠ بالمئة من غير المسجلين في مكاتب العمل . اي ان مجموع عدد العاطلين يبلغ ٥٦٠٠ عاملا عربيا .

وقد ادلى الوزير بهذه المعلومات ردا على اقتراح لجدول الابحاث تقدم به النائب المبائي ذياب العبيد وعبد العزيز الزعبي من المبام .

والحقائق تثبت ان عدد العاطلين عن العمل بين العمال العرب يفوق كثيرا ما زعم الوزير . وقد صرح مستشار رئيس الحكومة في حديث له مع مجلة كلكلان الصادرة بالقدس ، قبل اسابيع ان عدد العمال العرب الذين فصلوا عن العمل في مركز البلاد يبلغ ١٥ الفا .

وكان النائب المبائي ذياب العبيد قد اعلن في الكنيست ان وطأة البطالة قد اشتدت في المدة الاخيرة في الوسط العربي واتهم مكاتب العمل بانها تضغط على اصحاب العمل لعدم اعطاء العمل للعمال العرب بحجة انهم يأتون من خارج مناطقهم وان هذا الامر قد أدى الى فصل الاف العرب من اماكن عملهم السابقة في المدن .

وطالب النائب المبامي عبد العزيز الزعبي بوضع مخططين للتغلب على مشكلة البطالة عن طريق زيادة الاعمال العمرانية واقامة المصانع في الوسط العربي .

وقد احالت الكنيست اقتراح النائبين الى اللجنة المختصة .

فيتنـــام مقبرة للغـزاة ! !

عبد الرحمن عارف في القاهرة

القاهرة ـ وصل الى القاهرة بعد ظهر امس رئيس العراق عبد الرحمن عارف في زيارة رسمية للجمهورية العربية المتحدة .

وكان في استقباله في المطار الرئيس عبد الناصر وعدد من كبار المسؤولين .

رجال العلم الانجليز يستنكرون الحرب في الفيتنام

القوات الامريكية تمنى بخسائر فادحة في «المثلث الحديدي»

لندن ـ نشرت صحيفة «تايمز» اللندنية بيانا وقع عليه ١٤٧٠ من رجال العلم والفكر والمحاضرين في الجامعات ورؤساء المؤسسات العلمية والبحوث في انجلترا ، يدعو الحكومة البريطانية الى التحفظ من الحرب العدوانية التي تشنها الولايات المتحدة في الفيتنام .

خسائر فادحة للامريكيين

شنت قوات جبهة التحرير الوطني في جنوب الفيتنام هجوما عنيفا ، صباح امس ، على وحدات المشاة الامريكية في منطقة «المثلث الحديدي» على بعد ٣٠ كيلومترا شمال غرب سايغون . وقد منيت القوات الامريكية بخسائر فادحة .

واذاعت وكالة انباء فيتنام الشمالية ان قوات جبهة التحرير قد قتلت في السنة الماضية ٢٢٤٣٠٧ من جنود الولايات المتحدة وجنود سايغون في منطقتي كوانغ تري توا تين .

وفي سايغون ، اعترفت اوساط الشرطة ان ثلاثة من رجال جبهة التحرير الوطني قد دخلوا ، بشجاعة ، الى احدى المدارس الثانوية الكبيرة وعقدوا اجتماعا سياسيا ووزعوا منشورات معادية للغزاة الامريكيين . فبعد فترة وجيزة من ابتداء التعليم دخل الثلاثة الى المدرسة وطلبوا من مديرها ان يحشد جميع الطلبة .. واعلنوا انهم ممثلو جبهة التحرير الوطني وانهم يحملون تحيات الجبهة بمناسبة الاحتفالات بالسنة القمرية الجديدة التي تبدأ في الاسبوع القادم.

القانون المكارتي .. غير قانوني

واشنطن ـ قررت المحكمة العليا في الولايات المتحدة ، بان القانون القائم الان في نيويورك ، والذي يمكن بموجبه طرد المحاضرين والبروفيسورين من المؤسسات العلمية العالية «بتهمة» انتسابهم الى الحزب الشيوعي ـ هو قانون يتنافى مع دستور الولايات المتحدة .

نجاح كبير لزيارة بدغورني في ايطاليا

الرئيس السوفييتي يعود الى بلاده بعد لقائه التاريخي مع البابا

روما ـ الزيارة التي قام بها الرئيس السوفييتي ، بدغورني ، في ايطاليا واستغرقت اسبوعا ما زالت موضوع حديث الدوائر الرسمية والصحفية والشعبية في ايطاليا ، وتحظى باهتمام كبير المقابلة ، التي لا سابقة لها ، بين الرئيس السوفييتي والبابا باولوس السادس ، وكذلك الاستقبالات الحارة التي نظمها الناس العاديون للضيف السوفييتي الكبير في كل مكان حل فيه .

وقد عاد الرئيس السوفييتي الى بلاده بعد انتهاء هذه الزيارة على متن طائرة «اليوشين ١١٨» . وودعه في المطار رئيس الحكومة الايطالية ووزير خارجيتها والوزراء ونواب وشخصيات عديدة .

وفي كلمته الوداعية اثنى الرئيس السوفييتي على حسن ضيافة الشعب الايطالي وحكومته واعرب عن تصميم الشعبين ، الايطالي والسوفييتي على تعزيز اواصر الصداقة بينهما .

ومع ان لقاء الضيف السوفييتي بقداسة البابا قد وصف بأنه «شخصي» غير ان اللقاء اعتبر «لقاء عمل» . اذ ان البابا استقبل الضيف السوفييتي ، لا على كرسيه الخاص كما اعتاد ان يفعل ذلك في لقاءاته مع كبار ضيوفه ، بل على طاولة مستديرة ، وقد جرى الحديث في هذا اللقاء في قضايا السلام العالمي وقضايا الكنيسة الكاثوليكية في الاتحاد السوفييتي .

وتعتبر الصحف الايطالية ان زيارة بدغورني قد كانت زيارة ناجحة وان غلاة المتطرفين اليمينيين ، الذين وضعوا قنابل في مكاتب الحزب الشيوعي ، انما استهدفوا تعكير الجو الممتاز الذي ساد زيارة الرئيس السوفييتي .

الجمهورية العربية المتحده

تكذب اتهام قواتها باستعمال الغازات السامة في اليمن

الامم المتحدة ـ كذب رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة في هيئة الامم ، محمد القوني ، الاتهامات الموجهة للقوات المصرية في اليمن باستعمال الغازات السامة ، وقال ان هذه الاتهامات هي «جزء من حملة منظمة ضد بلادنا محكوم عليها بالفشل سلفا» .

وقد جاء هذا التكذيب في اعقاب المقابلة التي اجراها محمد القوني لسكرتير الامم المتحدة اوثانت والتي استمرت ٣٠ دقيقة

وكانت السعودية وتونس قد طلبتا من اوثانت التدخل لمنع استعمال الغازات السامة في اليمن بعد ان اتهمتا القوات المصرية في اليمن باستعمال هذه الغازات .

وقد ابلغ القوني اوثانت موافقة الجمهورية العربية المتحدة على ارسال اي لجنة دولية للتحقيق واثبات كذب هذه الاتهامات التي يوجهها الاستعمار وقوى الرجعية العالمية الى القوات المصرية في اليمن .

واول امس اتهمت «الاهرام» القاهرية بريطانيا والولايات المتحدة باستغلال الغارات التي شنتها الطائرات المصرية على نجران في نهاية الشهر الماضي لاتهام القوات المصرية باستعمال الغازات السامة .

ضابط اردني كبير يهرب الى القاهرة ويكشف النقاب عن مخطط للقتل والتخريب في سوريا

المخابرات العسكرية الاردنية نظمت مخططا للتخريب في سوريا واغتيال زعمائها بقصد اسقاط نظام الحكم في تلك البلاد . كذلك وضعت خطة لاغتيال «رئيس منظمة التحرير الفلسطينية» احمد الشقيري اثناء وجوده في دمشق ..

ـ هذا ما كشف النقاب عنه ضابط الاركان الاردني رشيد محمد يوسف الحمائلة من قسم العمليات الاردني .

وكان الضابط رشيد محمد يوسف المذكور قد هرب يوم الثلاثاء الماضي الى الجمهورية العربية المتحدة وطلب من الرئيس عبد الناصر منحه حق اللجوء السياسي . وقد ذكر في كتاب بعثه الى الرئيس عبد الناصر ان رئيس المخابرات العسكرية الاردنية كلفه بتنظيم اعمال القتل والتخريب في سوريا عن طريق لبنان بمساعدة سوريين موجودين في المنفى .

وذكر هذا الضابط ان عددا كبيرا من السوريين الذين هربوا الى الاردن يقومون الان بالتدرب على اعمال التخريب في قاعدة خاصة في الاردن .

واضاف ان ضميره انبه عندما ذهب الى لبنان للعمل في تنظيم اعمال التخريب ضد سوريا فقرر الهرب الى القاهرة للكشف عن المؤامرات الاردنية التي لم تنفذ بعد .

راديو بكين يتهم مناوئي ماو بالتآمر لقلب نظام الحكم

المتمردون يهددون بالاستيلاء على مخازن السلاح الذري في سنكيانغ ..

بكين ـ تشير وكالات الانباء الى ان اللهجة المتفائلة التي تميزت بها ، في هذه الايام ، اذاعات راديو بكين ، وكذلك المنشورات التي يلصقها «الحراس الحمر» على جدران الساحات العامة.. عن الصراع الدائر في الصين ، هذه اللهجة يبدو منها ان مناوئي ماو تسي تونغ في منطقة سنكيانغ قد هربوا الى الجبال .

وكان راديو بكين قد اذاع قبل ذلك ، ان القوات الموالية لماوتسي تونغ قد سيطرت على منطقة كوينشون التي كان مناوئو ماو مسيطرين عليها . وقد اتهم هؤلاء المناوئون «بالتعاون مع المستعمرين الامريكيين والمنحرفين السوفييت» .

وفي بكين ، طلع «الحراس الحمر» بتهمة جديدة . فقد اتهموا اربعة من مناوئي ماو تسي تونغ بالتآمر للوصول الى الحكم في الصيف الماضي . والاربعة هم رئيس مكتب الحزب الشيوعي في جنوب غرب الصين ، ونائب رئيس بلدية بكين سابقا ، وقائد الاركان العام السابق ، ونائب رئيس الحكومة السابق .

العائلات السوفييتية تغادر بكين

ونشرت بعض وكالات الانباء ، اعتمادا على مصدر مطلع في بكين ، ان مئات من النساء والاطفال من عائلات الدبلوماسيين والصحفيين السوفييت الموجودين في بكين ، سيخرجون من العاصمة الصينية ابتداء من يوم السبت القادم .

وستغلق ابواب المدرسة السوفييتية التي يتلقى فيها ابناء شرق اوروبا علومهم ، في نهاية هذا الاسبوع . وقد اتخذ هذا القراران في اعقاب المظاهرات الجارية ، منذ اسبوع ، امام مبنى السفارة السوفييتية ، التي تكال فيها شتى التهم لزعماء الاتحاد السوفييتي .

وجرت في بكين ، يوم امس الاول ، استقبالات حارة «مزدانة» بالشعارات

ـ البقية على ص ٦ عمود ٤ ـ



يومها يوم! ...صار الدكتور موشه سنيه شيخا في الامية

الرجعية ، حين يحين اجلها ، تتصرف كالدجاجة في المثل المشهور : « دجاجـه حفرت ، على راسها عفرت » . وهذا تفعل الان الرجعيه الاردنيه .

ما صار يحلو لراديو عمـان غـير نشر «الفضائح» بالانجليزي . قبل شهر اذاع اقوال الشقيري في الامم المتحده، في سنوات الخمسين ، عن استعداده للسلام مع اسرائيـل بشرط تنفيذ قرارات الامم المتحدة . اما حكومـه حسين فوالله وتالله ـ صاح المذيع ـ لا يمكن ان ترتكب هـذه «الخيانه» ولا يمكن ان تعقد الصلح مع اسرائيل .

ومنـذ مطلع هذا الاسبوع والمذيـع العماني يرطن بالانجليزيه عن «فضيحه» جديده : اذاع شريطا مسجلا عن المقابله التي اجراها راديو كولومبيا الامريكي ، قبل عـده سنوات ، مع عبد الناصر . وكانت الاتحاد ، مع غيرها من الصحف ، نشرت خبر هذه المقابلة .

وخلاصه اقوال عبد الناصر في هذه المقابلة ان الدول العربيه اجمعت في مؤتمر باندونغ ، وباقتراح عبـد الناصر نفسه ، على السلام مع اسرائيل اذا ما نفذت قرارات الامم المتحدة . وان الوضع بدأ يتغير حين قامت قوات بن غوريون بالاعتداء على غزه في شباط ١٩٥٥ . هذه هي « الفضيحـة الكبرى » في راي اذاعة حسين ، سليل عبد الله ، الذي عقد الرايه مع غولده مايرسون في حينه .

اما صحف البلاط ، هنا في اسرائيل ، فليست في وارد هذه «الفضائح» . لا علم ولا خبر . فماذا ستقول لشعبها ؟ ان الملك حسين هو صبيها المدلل وعبد الناصر هو عـدو السلام رقم واحد ، وحكام اسرائيل يموتون في حب السلام ، فكيف تنشر عليهم الان ما ينشره حسين مما يعتبره «فضائح»؟!

ولكن الحقيقة اقوى من كل استار الصمت . نحن لا نكذب حسين ، وكل الرجعيين في البـلاد العربية اعوان الاستعمار ، حين يعلنون انهم ضد استتباب السلام بـين اسرائيل والبلاد العربية . فهم في حاجة الى استمرار النزاع الاسرائيلي ـ العربي ، كحاجه سيدهم الاستعمار ، لصرف الشعوب العربية عن قضاياها الحيويه ولابقاء هـذا النزاع قنبلة زمنية يفجرها الاستعمار كلما كان في حاجة الى ذلك .

ولكننا نريد ان نؤكد مرة اخرى على ان هذه «الفضائح» تثبت صحة موقفنا الذي اعلناه دائما وهو ان قوى التحرر في البلاد العربية معنية بتسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي سلميا وانها هي القادرة على حل قضية فلسطين حلا سلميا عادلا بما يؤمن حقوق اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني المشروعة .

ونريد ان نؤكد على مسؤولية حكام اسرائيل ، من بن غوريون وجر ، عن عرقلة هذا الحل وعن مقاومتهم له . ان «الفضائح» العمانية تؤكد على ان حكام بلادنا عملوا كل شيء للقضاء على كل فكرة للحل السلمي مع اسرائيل في اذهـان قادة الدول العربية المتحررين .

وستكون الفضيحة الكبرى حقـا حـين تستيقظ الشعوب ، على جانبي خطوط الهدنة ، على واقـع الحلف الدنس غير المكتوب بين الرجعية هنا وفي البلاد العربيـة ، الذي باركه الاستعمار ، ضد سلام الشعوب . وامـا نحن الشيوعيين ، فلن نالو جهدا في تصميم هذه الفضيحة الكبرى وتقريب يومها . ويومها يوم !

صار الدكتور موشي سنيه شيخا في الامية!

والدكتور موشي سنيه انضم ايضا الى جوقة صحف البلاط . فمنذ ان قسم حزبنا واستولى على صحيفته «قول هعام» حولها الى منبر للتحريض على قوى التحرر في البلاد العربية واتهامها بانها عدو السلام رقم واحد . ركب لبورقيبه جنحي سلام واعلن ان الشيطان الرجيم هو عبد النـاصر والحكم التقدمي الجديد في سوريا . ومسؤوليـة حكام اسرائيل ، عن عرقلة تطور فكرة السلام مع اسرائيل في اذهان الشعوب العربيه ، بلعهـا .

وحين لا يجد مجالا للتحريض على الاتحاد السوفييتي بأن سياسته في الشرق الاوسط تتعارض مع اهداف السلام، وحين يزهق القراء من تحريضه على قوى التحرر في البلاد العربية ، يفرغ سمه فينا نحن الشيوعيين .

وهكذا فعل يوم الثلاثاء الماضي :

استغل خطأ وقع سهوا في جريدة الاتحاد ونشر مقالا مسموما ضدنا في «قول هعام» على عرض ٣ اعمدة في مكان بارز من الصفحة الاولى . فما بقي له ولقول هعام من شغل غيرنا في اسرائيل ، وهذه هي الحقيقة .

لقد كانت الاتحاد نشرت ، يوم الجمعة الماضي ، نص قرار اللجنة المركزية لحزبنا حول الاستعداد للاحتفال بمرور نصف قرن على ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى . وسقط سهوا في هذا النشر جملة « وايد الاتحاد السوفييتي نضال الشعب اليهودي والشعب العربي الفلسطيني للتحرر من نير السيطرة الاستعمارية البريطانية » . لقد اسرعت الاتحاد وصححت هذا الخطا في عدد الثلاثاء هذا الاسبوع . ولكن الدكتور موشي سنيه لا يهمه التصحيح ، فقد لقى لقيـة خصوصا وان جريدة «دافار» كانت سبقته الى هذه اللقية وكتبت عنها . ان اللبيب من الاشارة يفهم ، والدكتور موشي سنيه لبيب خصوصا اذا كان الامر يتعلق بالتحريض على الشيوعيين .

كتب الدكتور موشي سنيه في تعليقه المسموم في قول هعام : « هنا لن ينقذهم اي تصحيح خطا ... فبالنسبة الى هيئة تحرير الاتحاد لا يصح ان يذكروا تاييد الاتحاد السوفييتي لاستقلال اسرائيل حتى ولو كان هذا الذكر في نفس واحد مع تاييده للشعب السوري ، واللبنـاني ، والفلسطيني والشعوب العربية الاخرى ... وهكذا تمتزج القومية العربية عند اميل حبيبي وتوفيق طوبي مع العدمية القومية «لليهودي القصر» التابع لهم ماير فلنر» ـ هذه بعض «الدرر» التي جاءت في تعليق قول هعام التي يحررها الدكتور موشي سنيه والذي لا يمكن ان يكتبه سوى شخص ضيع الحقـد القومي على العرب كل اتزانه .

كتب اعلاه عن موقف عبد النـاصر نفسه من قرارات الامم المتحده بخصوص قضيه فلسطين التي تضمنت قيام دولـة اسرائيل واستقلالهـا ، وهي القرارات التي ايدهـا الاتحـاد السوفييتي والتي لا يستحي موشي سنيـه من اتهامنا باننا نتستر عليها . مـا كان الدكتور موشي سنيه معنا حين وقفنا نحن الشيوعيين العرب في وجه الاستعمـار وكل الرجعيـة العربية وتحريضهـا واغتيالاتهـا مؤيدين قرارات الامم المتحـدة وداعين الشعب العربي الفلسطيني الى قبولها . ان كل التطور فيمـا بعد اثبت صحة موقفنـا هذا ، وكل قوى التحرر العربيـة ، فيمـا بعد ، تبنت هذا الموقف . وشعبنـا الذي تعلم اكبـر درس من نكبتـه ومن خيـانة الرجعيه الشوفينيـه له ، لا ينسى لنا هذا الموقف ويحترمنا ويحبنا لاننا وقفنا بالضبط هذا الموقف الجريء والاممي وبعيد النظر . وشعبنا يحب الاتحـاد السوفييتي ويحترمه لانه اثبت بسيـاسته المبدئية التحررية ، وايضـا فيمـا يتعلق بقضيـة فلسطين ، انـه حريص على حريـة الشعوب ومستقبلهـا السلمي النـير . ولينشـر الدكتور موشي سنيه ، اذا كـان يدعي الشجـاعة ، كلامي هذا على قرائه في قول هعام .

لقد ادركنا دائمـا اننـا نعمل ونناضل في هذه البلاد وكانمـا نمشي في حقل مزروع بألوف الالغـام . فالرجعية الحاكمة في اسرائيل لها الف راس والف ذنب ، وواقفة على دقـرة . ونحن الذين نخسـر من الاخطـاء المطبعيـة وغير المطبعية . اما ان ياتي الدكتور موشي سنيه ويعلن الحرب علينا ، في هذا الحقل بالذات ، وعلى اسـاس خطـا مطبعي مهما يكن مصدره ، فهذا ليس منتهى الافلاس فقط بل اكثر مـن ذلك . هـذا دس ونميمـة وفريـة دم . انه يذكرنـا باستغلال الرجعية السودانيـة لشتيمة على الدين لفظهـا شـاب مهووس طـرد من صفـوف الحـزب الشيـوعي السوداني . بحجة هذه الشتيمة اعلنت الرجعية السودانية ان الحـزب الشيوعي السـوداني يحـارب الدين والغت قانونيته . فماذا ينتظر الدكتور موشي سنيه ان نجـاوبه على تحريضه الارعن ؟!

ولا يرتجف القلم في يد الدكتـور موشي سنيـه وهو يلقب رفيقنا ماير فلنر بلقب «يهودي القصر» للعرب .... اذن هـذا هو مفهوم اخـوة الشعوب لدى الدكتـور موشي سنيه ! ان موشي سنيه يعرف من اي مستنقع قد طال هذا التعبير القذر ، لانه كان فيما مضى . ولكن ، الا تدمع عيون رفاقه الشيوعيين وهم يقراون كلام زعيمهم هذا الذي يريد أن يسحبهم معه رجوعا الى نفس المستنقع ؟!

واخيرا ، ما بقي علينـا من مصـائب غير ان يصبـح الدكتور موشي سنيه استاذا لنـا في الامية ، يوزع علينـا القاب القومية من قلمه السيال على الورق الذي كالتراب لا يرفض شيئا . اتهمنا الدكتور موشي سنيه اننا نحـاول تزوير تـاريخ السيـاسة السوفييتية . نحن نعتز بتـاريخ السياسة السوفييتية ونثق بمستقبلها . ونعتز بتاريخنـا ونثق بمستقبله . ولن نزور اي تاريخ ، ولا تـاريخ الدكتور موشي سنيه ...

وهذا كله يذكرنا بالنكتة القديمـة المشهورة من زمن الحـكم العثمـاني عن المـدعو مصطفى بكري الذي عينـه المتصـرف التركي «شيـخ اسلام» ليكف شره عن العبـاد . فاخمر فاستوقف جنازة وانزل النعش وفتحه ووشوش في اذن الميت ثم سمح بمواصلة الجنازة . فهاج الخلق وماجوا وشكوه الى المتصرف ، فاستدعاه وسأله ماذا وشوشت في اذن الميت ، فقـال : قلت له اذا جاءك نـاكر ونكير وسألاك : كيف حال الدنيـا ؟ لا تطل الكلام بل قل : صـار مصطفى بكري شيخ اسلام ، فيفهمان كل شيء .

اشتدي ازمة تنفرجي !

(جهينـة)

اغلاق جامعة مدريد واصطدامات بين الشرطة والعمال

مدريد ـ امرت سلطـات الاكاديميين اول امس باغلاق جـامعة مدريد في اعقـاب الاصطدامـات العنيفـة بين الطلاب ورجال الشرطة .

واعلنت ادارة الجامعة عن توقف الدراسة لمدة ثلاثة ايام في كل الكليات وحرمت على الطلاب الظهور في ابنية الجامعة خلال هذه المدة . كذلك اعلنت السلطـات عن اغلاق كليتي الاداب والاقتصاد لمدة غير محددة .

واعلنت شرطة مدريد عن مقتل احد طلاب الجامعة نتيجة قفزه من نـافذة بيته في الطـابق السادس محاولا الهرب من مطـاردة رجـال الشرطة .

والجدير بالذكر ان عمـال ١٠ مصانع كبرى في مدريد كـانوا قـد اعلنوا الاضراب يوم السبت الماضي احتجاجا على اعتقال عدد من زملائهم في اعقاب المظاهرات التي جرت ضد السلطات في «يوم الاحتجاج القطري» لعمـال اسبانيا الذي صـادف يوم الجمعة المـاضي . ففي ذلك اليوم اعتقلت السلطات ١٢٠ شخصـا في امـاكن متعددة ، من مدريد اثنـاء الاشتباكات بين المتظـاهرين ورجـال الشرطة .

كـذلك قـامت قـوات كبيرة من الشرطـة الاسبـانية صباح السبت الماضي بمهاجمة اكثر من اربعة الاف عامل في مصنع السيارات «بارديس» ، كانوا قد اعتصموا في المصنع احتجاجا على اعتقال ثمـانية من زملائهم . ورفضوا مغـادرة المصنع الا بعـد اطلاق سراحهم .

في جـو من الحماس الثـوري والمسؤوليـة تجـاه جمـاهير الشبـاب :

الاجتماع القطري لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يدعو الشبـاب الى الانخراط في معركة العمل والخبز والسـلام

الاجتماع يؤكد : سياسة الحكومة الداخلية والخارجية مفلسة وعلى الشبـاب المساهمة بنشاط من اجل سياسة جديدة ـ الاجتماع يدعو كل عضو في الشبيبـة الى اخـذ دور قيادي في معارك الشباب ـ اللقاء القطري كان مظاهرة هامة للوحـدة الامية ، اليهودية ـ العربية ، للشيوعيين الشباب في اسرائيل . الاجتماع يقر برنامجـا واسعا للاحتفـال بالذكرى الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكيـة الكبرى .

تل ابيب ـ لمندوب الاتحاد ـ في جو من الحماس والتفاؤل والاستعداد للمعارك المقبلة .. افتتح مساء يوم الجمعـة الماضي الاجتمـاع القطري لاتحـاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وذلك في قاعـة «نادي المسرح» في تل ابيب .

وقد جلس على المنصة التي زينتها الشعارات واعلام الدولة والاعلام الحمراء ، قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحـاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

رئاسة الاجتماع القطري لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

وقد غصت القاعة بجمهور كبـير اكثره من الشباب . وافتتح الاجتماع الرفيق يورم غوجنسكي سكرتـير الشبيبة الشيوعية في منطقة تل ابيب فرحب بجمهور الحاضرين وبمندوبي الاجتماع من المناطق المختلفة . وقال ان الاجتماع سيلخص مرحلة هامة من نضال الحركة وسيضع برنامجـا للنضال للسنة المقبلة .

والقى الرفيق غسان حبيب عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحركـة كلمة اكد في بدايتها اهمية انعقـاد الاجتماع في وقت تمر فيه البـلاد بازمة اقتصادية وسياسية حادة .. وتشتد فيه المعارك من اجل السلام والدمقراطية والمساواة الحقيقيـة للجماهير العربية . وابرز الخطيب اهمية الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى التي فتحت آفاقا تاريخية جديدة امام الانسانية ، وقال ان كل قوى التقدم والسلام في العالم تلقى العون المادي والمعنوي من وطن اكتوبر العظيم ـ الاتحاد السوفييتي . وندد غسان حبيب بسياسة الحكومة تجاه الشعوب العربية والقضيـة الفلسطينية وكد صحة طريق حزبنا وحركتنا طريق الاعتراف بحقـوق الشعب العربي الفلسطيني ، الامر الذي يمهد الطريق للسلام الاسرائيلي العربي .

★ كلمة مـاير فلنر

والقى الرفيق ماير فلنر سكرتـير المكتب السيـاسي للحـزب الشيوعي الاسرائيلي كلمة عميقة وشاملـة .. حيى في بدايتها الشبيبة باسم اللجنة المركزية للحزب وتمنياتها بتقويـة الحركة وتوسيع صفوفها حتى تتمكن ان تدافع ، بنجـاح ، عن مصالـح الشبيبة العاملة والمتعلمة في بلادنا . « هذا الاجتماع ـ قال الرفيق ماير ـ هو اجتماع اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، وذلك لعدة اسباب : ١ـ هذا الاجتماع دعت اليه اللجنـة المركزية الشرعية الوحيدة للحركة ، التي انتخبت في المؤتمر الاخير للحركة ٢ـ في صفوف اتحـاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اكثر من (٨٥) بالمئة من اعضاء الحركة قبل الانقسام ٣ـ شبيبة شيوعية اسرائيلية لا يمكنها الا ان تكون يهودية ـ عربيـة ٤ـ حركة اتحاد الشبيبة الشيوعيـة الاسرائيـلي تسترشد بالسياسـة التقليدية للحركة منذ اقامة دولـة اسرائيـل ٥ـ ا. ش. ش. ا. هي الحرس الفتي للحـزب الشيوعي الاسرائيـلي ، اليهودي ـ العربي ، وتسترشد به » .

وفي سياق خطابه شرح الرفيق فلنر تاثير الازمة السياسية العامة في البلاد على حياة الشباب وقال ان عددا كبيرا من اعضاء لجان العمال التي تظاهرت امام الكنيست كـان من الشباب . وقال ان هذه اول مظاهرة كفاحيـة امام بناية الكنيست الجديدة وهي من النضالات الهامة للطبقة العاملة في المدة الاخيرة .

وقال الخطيب : « التوتر عـلى الحدود الاسرائيلية ـ السورية ليس صدفة . علينا ان نسال انفسنا لماذا تتدفق الاسلحة الامريكية الى الاردن والى اسرائيل من نصف سنة . هل يخاف الاردن من هجوم دولة مجاورة. نحن نتذكر سـنة ١٩٥٦ ، ونحن مقتنعون ان من اراد ان يمنع الصدام عليه ان يعمل كل شيء من اجـل الوصول الى تفاوض ، عليـه ان يستغل الامكانية التي وجدت للتفاوض مع سوريا في نطاق لجنة الهدنة .. يجب أن يكون واضحا ان الذي اجلس الطرفين في لجنة الهدنة ومنع التدهور الى منزلقات خطيرة هو .. الاتحـاد السوفييتي» . وذكر الرفيـق فلنر بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وقـال : نحن الحـزب الشيوعي الاسرائيلي ، نحن الجـسر والرابطة بين الطبقة العاملة في بلادنا والحركة الشيوعية العالمية ، والاتحاد السـوفييتي والاقطار الاشتـراكيـة الاخرى .

وفي ختام الاجتماع قدم بعض الرفاق من منطقة تل ابيب ومنطقة الناصرة ومنطقة المثلث برنامجا فنيا .

★ بين الشباب .. وعلى راس معارك الشباب !

وفي اليوم التالي ، السبت ، واصل الاجتماع اعماله في نادي الحزب في يافا . فقدم الرفيق بنيامين غونـين السكرتير العام للحركة بيان اللجنة المركزية الذي تركز في الاساس عـلى قضايا العمل السياسي للحركة بـين الشباب ، وخاصة لصد هجـوم الحكومة واصحاب العمل على مستوى معيشة الشباب وكل الجماهـير الشعبية . واكد الرفيق بنيامين ان على حركتنا ان تعمق جذورها بـين الشبيبة العاملة وان تفهم مشاكلهـا بعمق وتقودها في المعركة . ودعا بيان اللجنة المركزية لاتحـاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الى جعل عمـل الحركة كله ، هـذه السنة ، بروح الحماس والتفاؤل الذي تبثه الذكرى الخمسون لثورة اكتوبـر في نفوس الشباب في العالم ، كمـا دعا الى مباريات رفاقية بين المناطق والفروع المختلفة .

واشترك في مناقشة البيان عشرون رفيقا من مختلف المناطـق فعرضوا مشاكل الشباب والحركة . وقـد لخص النقاش الرفيقان بنيامين غونين ومـاير فلنر .

★ قرارات

اقر الاجتماع بالاجماع ثلاثة قرارات الاول : اقرار برنامج العمـل الذي عرضه بيان اللجنة المركزيـة وشمل دعوة اعضاء الشبيبة الشيوعية الى زيادة نشاطهم لتقوية الحركة وتوسيع صفوفها .

والقرار الثاني موجه الى اعضـاء منظمة شبيبة ميكونس ـ سـنيه لاستخلاص النتائـج من استمرار قيادتهم في الانزلاق الى مواقـف لا تتلاءم مع اسس الماركسية ـ اللينينية والعودة الى العمل سوية مع الرفاق اليهود والعرب اعضـاء الشبيبـة الشيوعية .

والقرار الثالث موجه الى الشبيبة الاسرائيلية اليهوديـة والعربيـة ويدعوها الى المساهمـة في النضال العام لوقف العـدوان الامريكي في فيتنام ، والدفـاع عن السلام في المنطقة ، والنضال من اجـل حقوق الشباب .

اميل حبيبي .. اثناء مناقشة الكنيست ميزانيتها وميزانية مكتب رئيس الدولة

رياسة الحكومة فشلت وعهد لورنس العرب ولى

الكتلـة الشيوعيـة تحذر من مغبة الهجوم على صلاحيات الكنيست وعلى الدمقراطية

القدس ـ لمندوب الاتحـاد البرلماني ـ اقرت الكنيست في هذا الاسبوع ميزانية مكتب رئيس الدولة ـ ٤٥٠ الـف ليرة ـ وميزانية الكنيسـت ـ ٧ ملايين ليرة ، اي بزيادة قدرها ٨٠٠ الف ليرة عـن الميزانية السابقة . وفي مركـز مناقشة الميزانيتين كان تحذير عدد من النواب من هجـوم دوائر معينة على مكانة الكنيست وعلى النظام البرلماني .

وتحدث ، في النقاش ، النائـب الشيوعي اميل حبيبي الذي اعرب في بداية كلمته عن اسف الكتلـة الشيوعية على وفاة النائب بخـور شطريت . وقـال : هناك اوساط تستغل الازمة السياسية والاقتصادية الخطيرة التي تمر بلادنا للهجوم على النظام البرلماني والاستهانة بعمـل الكنيست وجدواها والتقليل مـن مكانتها . غير ان الازمة ليست بالضبط ازمة النظام البرلماني بل ازمـة السياسة الرسمية التقليدية المنطلقة من الافتراض الاعمى بان شرقنا باق الى الابد منطقة لنفوذ دول الغـرب الاستعمارية ، وبان الشعوب العربية المجاورة باقية الى الابد شعوبـا متخلفة تحكمها انظمة عفنة ملكيـة وامامية ولا تفهم سوى لغة القـوة .. غير ان هذه السياسة الرسمية قد فشلت . وايام لورنس العرب قـد ولت الى غير رجعة . فالعربي المعاصر هو ملايين الناس الذين ياخـذون مصيرهم بايديهم ويشقون كل السدود القديمة ويسيرون الى احدث واعدل نظام ، الى الاشتراكية . وتلـك الاوساط نفسها ، في بلادنا ، التي قادت سفينة اسرائيل ضد هـذا التيار الجبار وفشلت ، هي في طليعة الذين يهاجمون النظام البرلماني الحالي في اسرائيل ويحملونه مسؤولية فشل السياسة الرسمية ومصاعب اسرائيل

وقال اميل حبيبي : هجوم بن غوريون المتجدد على طريقة الانتخابات النسبية والتلميحات المفضوحة عن تزعزع ثقة الجيش في الحكم المدني ، والاحاديث عن ضرورة وضع «شخصية قوية» في مركز الحكم ـ هذا كله دلائل علـى الاخطار المحدقة بالنظم البرلمانيـة في بلادنا . لقد وقفنا نحن الشيوعيين وسنقف دوما في الصفوف الاولـى من النضال ضد كل المساعي الرامية لتقويض الحكم البرلماني ولتقليـص الدمقراطية اكثر مما هي عليـه في اسرائيـل .

واستطرد اميل حبيبي : ونحـن نعرف حدود الدمقراطية البرجوازية القائمة في اسرائيل ولا تساورنـا الاوهام بشانها فهي دمقراطية لاصحاب المقدرة وخدامهم في النظام البرجوازي القائم . وبسطاء الناس يدركـون ماهيتها حينما تشتد البطالة وترتفع ارباح كبار اصحاب الرساميـل ، الاجانب والمحليين ، يدركون ماهيتهـا الطبقية حينما ينطلقون للنضال مـن اجل الخبز والعمل فيلاقون هراوات الشرطة .

ان السكان العرب الذين يعيشون منذ ١٨ سنة في ظل انظمة الطوارىء وتصاريح التنقل والقوائم السـوداء واوامر النفي والاعتقالات الاداريـة يدركون جيدا حدودها الضيقة جـدا . ثـم انني وزملائي النواب ، منتخبي الشعب ندرك نواقص النظام البرلماني في اسرائيل اذ نضطر لطلب تصاريح تنقل خاصة حينما نريـد ان نزور ناخبينا في قرى المثلث او غيرها من امكنة اخرى .

وقال اميل حبيبي ان الذيـن يشنون الهجوم على النظام البرلماني وعلى الدمقراطية القائمة يقصدون فرض نواقص الدمقراطية البرجوازية على البلاد ، ومنع تطور النضـالات الجماهيرية من اجل تغيير سياستهم الفاشلة . وليس صدفة ان اولئـك الذين يحاولون تغيير طريقة الانتخابات النسبية هم انفسهم الذين يقاومون اي تخفيف في الحكم العسكري . فقد خبر العرب في هذه البلاد حكـم ونشاط هذه الاوساط .

واضاف اميل حبيبي: اننا لانستطيع فصل النضال لصيانة النظام البرلماني وتعزيز الدمقراطية وتوسيعها عـن النضال لتغيير السياسة الرسميـة التقليدية . ان القضية هي ، قبل كل شيء ، موقف الحكومة مـن الكنيست واعمالها . وردود الوزراء على استجوابات النواب واقتراحاتهم هي ، بصورة عامة ، شكلية وكثيرا ما يقف الوزير المجاوب دون اي تحضير وبدون ان يرد على صلب الموضوع .

واعلن اميل حبيبي مقاومة الكتلة الشيوعية لاي تقييد لحقوق اعضـاء الكنيست وتاييدها لزيادة صلاحيات الكنيست وحرية اعضائها وقال اننا نعتقد بان الكنيست تستطيع ويجـب ان تقوم بدور محترم في تطوير الاخوة بين شعبي بلادنا ، اليهدي والعربي ، لمصلحة الدمقراطية ولمصلحة السلام .

لمناسبة ٥٠ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية

من قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفييتى

لقد دشنت ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى « مرحلة جديدة في التاريخ العالمي —(لينين) ، مرحلة انهيار الراسمالية ، وانتقال الانسانية الى طريق الاشتراكية » . ان تطور الانسانية في النصف الثاني من القرن الماضي جرى في اعقاب انتصار مبادىء ثورة اكتوبر ، في اعقاب الاحداث الثورية الكبيرة التي غيرت خريطة العالم الاجتماعية والسياسية من اساسها .

لقد اثبت انتصار ثورة اكتوبر صحة النظرية اللينينية عن الثورة الاشتراكية ، واثبتت النظرية الماركسية اللينينية صحتها بخصوص :

- حتمية انهيار الرأسمالية وانتصار الاشتراكية
- الواجب الطليعي للطبقة العاملة بقيادة الحزب الشيوعي في الثورة و في بناء المجتمع الجديد .
- ديكتاتورية البروليتاريا وواجبها في النضال لانتصار الاشتراكية .
- السوفيتيات كشكل ديكتاتورية البروليتاريا ، وكاساس لنظام شعبي حقيقي وديمقراطي اشتراكي .
- الحلف بين طبقة العمال والفلاحين وفئات العاملين الاخرى بقيادة الطبقة العاملة كقوة حاسمة في النضال للتحرر الاجتماعي .
- تصنيع البلاد واجراء تغييرات اشتراكية في الصناعة .
- رفع مستوى حياة العاملين وتحقيق الثورة الثقافية .

ان تلخيصات ثورة اكتوبر والعبرة التاريخية تشير ، دون شك ، الى تفوق الاشتراكية على الراسمالية . ان تطور المجتمع الاشتراكي السوفييتي والنجاحات التي احرزها اثبتت بشكل علمي ان الاشتراكية تعني نظاما يضمن تطورا مخططا وفعالا في الانتاج الاجتماعي وازديادا في مكاسب الشعب والثقافة ، والديمقراطية وحرية العاملين الحقيقية .

ان خبرة بناء الاشتراكية اظهرت كم هو معقد التغيير الثوري للمجتمع ، والى اي حد هو متشعب ، واية قضايا ومشاكل جديدة ومصاعب تاريخية يواجهها في طريق تطوره .

ان خبرة الحزب الشيوعي السوفييتي ، كحزب الثورة الاشتراكية الكبرى ، وكقوة قائدة للمجتمع الاشتراكي الذي اقيم في بلاد كانت فيها قبل ذلك انظمة اجتماعية واقتصادية عديدة ومختلفة — من النظام الطائفي التعصبي حتى النظام الراسمالي — هي ذات اهمية عالمية كبيرة .

ان نجاح الثورة الاشتراكية في بلدان عديدة في اوروبا وآسيا والقارة الامريكية — في كوبا — واقامة النظام الاشتراكي العالمي — هما التجديد الثوري في العالم الذي دشنه علم اكتوبر .

ان ثورة اكتوبر كشفت عن الواجب التاريخي العالمي لطبقة العمال كرافعة العلم ، كمكافحة اساسية من اجل الاشتراكية ، كأكبر قوة طبقية تقدمية مناضلة في عصرنا . انها منحت قوة كبيرة لحركة الطبقة العاملة العالمية الثورية بوضعها اياها في مركز الصدارة في ايامنا .

كانت ثورة اكتوبر خط المرور في تطور حركة التحرر القومي . انها اثبتت الامكانية الحقيقية لتحرر الشعوب القومي الكامل . واشارت الى اول ازمة في النظام الاستعماري واظهرت المستقبل الحقيقي لثورة التحرر القومي . ان انهيار الامبراطوريات الاستعمارية وظهور الشعوب التي كانت مستعبدة سابقا في الحياة الدولية كقوى نشيطة ومستقلة وتطلعها للتقدم الاجتماعي — كل ذلك مرتبط بشكل لا ينفصم بقدوة اكتوبر وبنجاحات الاشتراكية وبنضال شعوب العالم الطبقي المعادي للامبريالية .

ان ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى :

وحدت في تيار واحد نضال البروليتاريا والقوى الثورية الاخرى من اجل الاشتراكية مع نضال الشعوب المضطهدة ضد الاضطهاد القومي الاستعماري .

انها كانت ذات تأثير ثوري كبير على شعوب العالم .

لقد ساعدت ، لدرجة كبيرة ، على تقوية تنظيم الطبقة العاملة وكل العاملين في العالم اجمع .

كانت ثورة اكتوبر تدشينا للحركة الشيوعية العالمية في عصرنا التي تحولت في ايامنا الى قوة سياسية ذات تأثير كبير في النضال من اجل التحويل الثوري في العالم على اساس اشتراكي . لقد اثبتت الحركة الشيوعية قدرتها على الدفاع بحزم ومثابرة عن مصالح العاملين . ان الخط الاستراتيجي للحركة الشيوعية في ايامنا اوضح في بيانات اجتماعات ممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية في موسكو التي اصبح الاخلاص لها صفة مميزة للاحزاب الماركسية اللينينية .

ان تاريخ ٥٠ سنة اثبت صحة وحيوية الماركسية اللينينية وان لا حيلة للاصلاحية والاشتراكية الديمقراطية . ان التجربة تثبت ان تلك الاحزاب التي تقودها الماركسية اللينينية تفوز بالنجاح وان التنقيحية ايا كان شكلها ، وكذلك كل محاولة لابدال الماركسية اللينينية بالثورية المزعومة ستبوء حتما بالفشل .

ان تجربة ٥٠ سنة تظهر بكل وضوح صحة الفرضية الماركسية اللينينية التي تقول ان المهمات القومية والعالمية للقوى الثورية لا يمكن فصلها عن بعض . ان الاخلاص للاممية البروليتارية هو ضمان تقدم القضية الثورية الناجح في كل بلد على حدة ، وعلى نطاق عالمي .

ان الاتحاد السوفياتي هو في الجبهة الامامية للنضال ضد الامبريالية . وللقيام بواجبه الاممي المقدس كرس الحزب الشيوعي السوفياتي كل جهده لوحدة الحركة الشيوعية والعمالية العالمية على اساس مبادىء الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ، وهو يؤيد نضال البروليتاريا الثوري ضدالعبودية الرأسمالية ويدعم الشعوب المناضلة ضد الاضطهاد الاستعماري ، والاستعمار الجديد ، ويعمل بمثابرة لتقوية الحلف مع قوى التحرر القومي .

ان الحزب الشيوعي والشعب السوفياتي يعدان للاحتفال بمرور ٥٠ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى بمشاعر الاعتزاز الصادق بالنجاحات التي احرزت مع وضوح افاق المستقبل .

«برافدا» ٨ كانون الثاني ١٩٦٧

جماعات المتنفعين من الحرب في فيتنام

كم قتلت لتربح ؟ وكم دفعت لتصبح جاسوسا ؟ ..

نشرنا في «الاتحاد» اكثر من مقال او تحقيق حول ملحمة البطولة التي يكتبها شباب فيتنام بدمه ، من اجل انتزاع الحرية والاستقلال لبلاده المعذبة .

وفيما يلي ننشر تحقيقا يكشف ، بعمق ، عن الاسباب الحقيقية التي تجعل المستعمرين الاميركيين يتمسكون ، بشراسة ، في فيتنام .. والتحقيق ، يدل بما لا يقبل الشك ، ان كل المؤامرات الاستعمارية والحروب الاستعمارية انما تهدف الى امر واحد وهو زيادة ارباح الوحوش «البشريين»

على حساب دماء الشعوب ..

«التعبئة لحرب فيتنام تتجاوز تقديرات الرئيس جونسون ! وزارة الدفاع تستعد لارسال ٢٥٠ الف جندي الى ميدان القتال في عام ١٩٦٦ ! طلبات انتاج الاسلحة سوف تنهال وتتدفق !»

بهذه العناوين التي تتهلل فرحا .. خرجت صحيفة «وول ستريت جورنال» — التي يصدرها رجال المال والاعمال في نيويورك — صبيحة يوم ٤ اغسطس الماضي وقالت الصحيفة ان المسؤولين عن الامدادات الحربية في البنتاجون — وزارة الدفاع الامريكي — يعملون ليل نهار — في اعداد قائمة «هائلة» بالاحتياجات العسكرية وسيطلبون من رجال الصناعة «المختصين» تشغيل مصانعهم لمدة ٢٤ ساعة كل يوم (!) ليقدموا الانتاج اللازم والمطلوب في مواعيده !

وتقول الاحصائيات الدولية الرسمية ان الارباح التي دخلت جيوب «رجال المال والاعمال الامريكيين» في عام ١٩٤٢ — اثناء الحرب العالمية الثانية «وبفضل منافعها» **بلغت ٩٥٠٠ مليون دولار ، وفي عام ١٩٥٢ حصل رجال المال والاعمال من وراء الحرب الكورية على ارباح قدرها ١٧ الف مليون دولار . اما في عام ١٩٦٤ — اثناء الحرب الفيتنامية وقبل ان يتسع نطاقها الى هذا الحد — فقد استطاعوا تحقيق ارباح قدرها ٣١٠٠٠ مليون دولار !..**

مباهج الحرب !!

وكتبت صحيفة صنداي تايمز البريطانية يوم ٢٨ نوفمبر الماضي تقول :

(ان حرب فيتنام ، في هذه الايام ، تمثل مفتاح الموقف في وول ستريت — حي المال ورجال الاعمال — ذلك ان الاسهم الموجهة للدفاع سجلت جميعها ارباحا ملحوظة في سوق الاوراق المالية في نيويورك) .

وذكرت الصحيفة ان لو كهيد — اكبر متعهد للانتاج العسكري في الولايات المتحدة ، ارتفعت اسهمه ٢٤ مرة ! بعد حصوله على الذونات حكومية بانتاج يتكلف اكثر من الف مليون دولار ، كما ارتفعت اسهم «جنرال داينامكس» حوالي ٢٥ مرة بعد حصولها على الذونات حكومية بانتاج يتكلف الف مليون دولار . اما مارتن مارينا المتعهد الاول لانتاج صواريخ «تيتان» والصواريخ عابرة القارات وعدة صواريخ تكتيكية اخرى هامة فقد ارتفعت اسهمه سبع مرات . كما ارتفعت اسهم «فيرشيلد هيلار» الذي ينتج النفاثات وطائرات الهليكوبتر ١٦ مرة وارتفعت اسهم شركة «الفكو» — التي يبلغ نصيبها من المبيعات الى الحكومة ٣٠٠ مليون دولار — حوالي ٢٥ مرة !»

بين الزبد والمدفع

وبحجة ان هذه الطلبات التي تتقدم بها وزارة الدفاع الى شركات الانتاج الحربي هي طلبات «عاجلة جدا» فان المسؤولين في الوزارة يكافئون هذه الشركات على «حسن خدماتها» بمضاعفة الارباح التي يجنيها القائمون عليها من اصحاب عقود توريد الاسلحة .

وذكر الاقتصادي الامريكي فيكتور بيرلو ان ارباح رجال الصناعة ارتفعت بنسبة ٢٠٪ خلال النصف الاول من العام الماضي وكانت الزيادة في هذه الارباح — خلال عام ١٩٦٤ — لا تتجاوز نسبة ١٤٪ . اما الاسعار في سوق الاوراق المالية .. فبعد ان مرت بفترة هبوط خلال شهري مايو ويونيو الماضي فانها عادت الى الارتفاع مرة اخرى .

وكتبت مجلة ايكونومست البريطانية يوم ٢١ اغسطس الماضي يقول :

« ان الجوانب الاقتصادية من الحرب الفيتنامية هي التي تدفع الحكومة الامريكية الى الاصرار على الاستمرار فيها . ذلك ان واشنطن تعلن ان هذه الحرب لم تترك امامها فرصة للاختيار بين الزبد والمدفع . فزيادة نفقات الدفاع ليست مسالة ممكنة فحسب بل ومرغوبا فيها من الناحية الاقتصادية بالنسبة للولايات المتحدة ذلك ان (الاقتصاديين) في الحكومة الامريكية خالجهم القلق خشية ان يفقد (التوسع الاقتصادي) بعض قوته ونشاطه ..

ولقد جاءت الحرب كوسيلة طبيعية لاحياء النشاط » .

بشائر عام ٦٦

واعلنت « صندي تايمز » انه منذ شهر يوليو الماضي ، عندما اعلن جونسون عن خطته لتوسيع الحرب في جنوب شرقي اسيا راح اغلب اصحاب رؤوس الاموال يعتبرون هذا الاعلان تشيرا «بدعم» الاقتصاد في عام ١٩٦٦ .

وتقول بعض الصحف الامريكية ان ٣٠٪ (وفي بعض الاحيان اكثر من ذلك) من الحياة الاقتصادية لبعض الولايات الامريكية ، وخاصة تلك التي تقع على ساحل الباسفيك ، تعتمد على مختلف انواع النشاط العسكري .

وتقول مجلة «يونايتد ستيتس اند ورلد ريبورت » الامريكية في عددها الصادر في ٣٠ مايو الماضي « ان عمليات نقل الامدادات الى موانىء فيتنام الجنوبية خلقت فرصا غير عادية امام رجال الاعمال الامريكيين ». وتشير المجلة كذلك الى بعض شركات البناء والتشييد الامريكية وتضرب مثلا بشركة موريس — كنودسن التي تتولى تنفيذ برنامج للتشييد في فيتنام الجنوبية يتكلف ٧٠٠ مليون دولار .

وذكرت مجلة «نوفيل اوبزرفاتور » الفرنسية ان ما يسمى بالمنتجات الاستراتيجية والتي كانت اسعارها قد انخفضت لفترة من الوقت عام ١٩٦٥ قد بلغت الان اسعارا عالية ، وبالمثل فيما يتعلق بالمعادن غير الحديدية مثل النحاس . واضافت المجلة الفرنسية ان قائمة الانتاج الصناعي لشهر يوليو عام ١٩٦٥ التي نشرتها لجنة الاحتياطات الفيدرالية تسجل زيادة بنسبة ٨٪ عن سنة ١٩٦٤ «مما يؤكد نزعة التفاؤل لدى رجال الاعمال الامريكيين» . وقالت «نوفيل اوبزرفاتور» ان الاثار غير المباشرة للحرب الفيتنامية ادت بسرعة الى تحويل الاقتصاد الامريكي الى اقتصاد حربي ، وفي هذا الصدد فان الاسباب او المبررات التي يقدمها البيت الابيض الامريكي الى الراي العام او الكونغرس غاية في البساطة :

« كل ما نحتاج اليه هو ان نشرح كيف يمكن ان يتسع نطاق الحرب الفيتنامية في اية لحظة وتتحول الى صدام دولي ، وبذلك نقدم المبرر الذي نضاعف بواسطته طلبات انتاج قنابل النابالم .. والصواريخ » .

اغنياء الحرب

ويتضاعف عدد اغنياء الحرب في سايجون ، عاصمة فيتنام الجنوبية ، ومعظمهم من اصحاب الحظوة الذين يكرسون طاقتهم لتكديس اكبر ثروة مالية ممكنة . وباسرع طريقة ممكنة ثم يغادرون البلاد حاملين معهم الغنائم والاسلاب !

ان مئات الملايين من الدولارات التي تصبها الولايات المتحدة في فيتنام الجنوبية تدخل جيوب جماعة من المتنفعين الذين يحسنون استغلال فرص الحرب !

وتقول مجلة «يونايتد ستيتس اند ورلد ريبورت» الامريكية « ان ٢٠٪ من السلع التي يتم ارسالها الى فيتنام عن طريق برامج المعونة الاقتصادية الامريكية تسرق او يجري اختلاسها .. وفي السوق السوداء بمدينة سايجون وغيرها يتم بيع المستوردات الامريكية باسعار خيالية . والتجارة غير المشروعة لها عدة وسائل فمثلا يحصل احد تجار سايجون على اذن وعملات صعبة لاستيراد ما قيمته عشرة الاف جنيه من السلع فيتولى المصدر الذي يشتري منه التاجر شحن ما قيمته ٥ الاف جنيه ويودع الباقي — بالدولارات — في احد البنوك لحساب التاجر » !.

— البقية على الصفحة الرابعة —



وقف مباريات شرب الخمر في الجيش الامريكي

هيدلبرغ — قيادة الجيش الامريكي في اوروبا اصدرت امرا تحرم فيه مباريات شرب الخمر ، في نوادي الجيش الامريكي في اوروبا .

وجاء في امر الجيش انه في سنة ١٩٦٦ وقعت عدة حوادث خطيرة بسبب حوادث الثمل في النوادي العسكرية ، وان عددا من الحوادث اسفرت عن موت السكارى .

ويذكر الامر ايضا انه يجب مرافقة السكارى من نواديهم الى ثكناتهم للحد من وقوع الحوادث .

مات .. وعاش

لندن — مات رجل لمدة ٩٠ دقيقة . ولكنه اعيد الى الحياة . وهذه هي اطول مدة يعاد بعدها الميت الى الحياة .

عمر الرجل الذي مات واعيد الى الحياة ٥٨ سنة . وعمر الطبيب الذي اعاده الى الحياة — وهو طبيب هندي — ٢٦ سنة ، بمساعدة طبيب شاب عمره ٢٣ سنة .

اما الرجل الذي مات ، فلم يعرف شيئا عن موته .. كل ما هنالك انه فقد ذاكرته ، حتى الان لم يقولوا له انه كان ميتا !

التدخين يسبب السرطان .. والطلاق !

حيفا — قالت الفتاة في لائحة الدفاع التي قدمتها الى المحكمة ، انها الغت زواجها من خطيبها لانه رفض الامتناع عن التدخين . اما خطيبها فهو لاعب كرة قدم عمره ٢٣ سنة ، وهو يطالب الفتاة الان بدفع ٤٠٠٠ ليرة وهي قيمة الهدايا والنفقات التي انفقها عليها . ويقول الشاب ايضا انه بسبب مواعيده مع فتاته لم يشترك في بعض مباريات كرة القدم ، وكان يخسر في كل مرة ٢٤٠ ليرة التي كان يدفعها له فريقه مقابل اشتراكه في المباراة .

اما الفتاة فانها ترد قائلة بأن الشاب التزم بالامتناع عن التدخين لانها لا تتحمل رائحة السجائر !

المليونيرة السادية

فرانكفورت — قضية المليونيرة السادية تشغل الان الراي العام في المانيا الغربية . فقد ظهر انها طيلة سنوات كانت تعذب الخادمات وتجوعهن الى درجة ان احداهن (عمرها ١٩ سنة) قد اصبح وزنها ٣٦ كغم .

وكانت المليونيرة تضرب الفتيات ، وتحبسهن في القبو ، وكانت ترسلهن الى النوادي الليلية لكي تعتشن من السرقة ، وبعد ذلك تأخذ منهن النقود .

وما يثير الراي العام ليس تصرف المليونيرة فحسب ، بل تصرف الشرطة ايضا . فقد الغت الشرطة الشكوى التي قدمتها احدى الخادمات ، ووصفتها بانها كاذبة ! !

صحيفة « دير شبيغل » الالمانية :

الصهيونية تعاونت مع النازية ! !

صحيفة « دير شبيغل » واحدة من اوسع صحف المانيا الغربية انتشارا .. وقد كتب محررها هانس هونه سلسلة مقالات اعاد فيها كتابة تاريخ فرق الصاعقة الهتلرية المشهورة باسم (س.س.) .. وفي المقال العاشر (العدد ٥٢) تحدث هونه عن علاقة قادة (الاس. اس.) بقادة «الهاجاناه» من زعماء الحركة الصهيونية .

يحاول هانس هونه خلق انطباع عند القارىء بان اللاساميين كانوا « فصيلتين » ، فصيلة المتطرفين في كراهيتهم وفصيلة المعتدلين !

✶

يقول الكاتب في مقاله :

الاكثرية اليهود في المانيا لم ترغب في الهجرة الى ارض اسرائيل ، وفي كثير من العناد تشبث الجمهور اليهودي بوطنه (المانيا) رغم الاضطهاد والارهاب .

والى جانب هذه الاكثرية نشطت اقليات من الصهيونيين الذين عملوا من اجل تغيير التفكير الوطني عند يهود المانيا . وفي اعين هؤلاء الصهيونيين لم يكن صعود النازيين الى الحكم كارثة بل وسيلة تاريخية لا تتكرر من اجل تحقيق الصهيونية ، اقامة دولة يهودية ، وتجديد الشعور القومي اليهودي . وقد فرح هؤلاء بصورة غريبة من انتصار اللاساميين الالمان وراوا في هذا الانتصار فشلا للحركة اليهودية المثقفة في الغرب التي ارادت تجاهل الحركة الصهيونية وفضلت الاندماج في الشعوب .

في سنة ١٩٣٣ انتصرت النازية في المانيا ، وهذا الامر « اعاد اليهودي الى يهوديته » ، كما جاء في كتاب الرابي الدكتور يواكيم فرينتس الذي اسماه « نحن اليهود » ، وعلق احد المؤرخين على هذا الكتاب فقال انه « تحليل وحيد في نوعه ، يكاد يبرر ظاهرة اللاسامية » .

ويواصل هونه الحديث عن التعاون الصهيونية مع النازية فيستشهد ببعض ما جاء في الصحف الصهيونية مثل جريدة « ايدش راوند شاو » التي كتبت بتاريخ ١٣-٦-١٩٣٣ بوضوح تام تدعو اصدقاء الشعب اليهودي « واعداءه » الى مساعدة الحركة الصهيونية في تطبيق الحل الذي ترتأيه المشكلة اليهودية وهو تهجير اليهود الى ارض اسرائيل .

هذا المشروع اعجب الضابط النازي « فون فلدنشتاين » فاسس دائرة خاصة باليهود وباشر بانتهاج سياسة خاصة بالاس. اس تجاه اليهود وقد وصف المؤرخ « هانس الم » هذه السياسة بانها « توجه مؤيد للصهيونية كما هي في حقيقتها او كما كانت معلنة » .

ثم يصف الكاتب دخول ايخمان في الدائرة اليهودية وتعاونه مع الصهيونية في مشروع ترحيل الشبان اليهود الى ارض اسرائيل «فلسطين» ليقوموا بالعمل في الكيبوتسات . لم يكتف ايخمان بذلك بل اخذ يوطد علاقاته بالمنظمات الصهيونية لتكون تحت رقابة وزارة الدفاع الالمانية ، ولم يكتف هو وزميله النازي هاجن بالاشراف على الصهيونية في المانيا فوسعا نشاطهما حتى شمل النشاط الصهيوني في فلسطين ونظما الجواسيس في حيفا والقدس واماكن اخرى ليبلغوهما بكل ما تفعله الصهيونية في هذه البلاد ..

ثم يتحدث هونه عن تبادل الزيارات بين احد قادة الهاجاناه المدعو فولكس (اسمه اليوم فولس وهو سكرتير المكتب التجاري في القدس) وبين ايخمان « في يوم ٢٦-٢-١٩٣٧ استقبل ادولف ايخمان قائد الهاجاناه اليهودي فولكس في برلين . الضابط النازي من الاس. اس. دعا رجل الهاجاناه مرتين وبعد ذلك دعا فولكس ايخمان لزيارة ارض اسرائيل » .

بتاريخ ٢-١٠-١٩٣٧ وصلت السفينة «رومانيا» الى ميناء حيفا وعلى ظهرها كانت تقل النازيين ايخمان وهاجن اللذين جاءا تلبية لدعوة الهاجاناه . وتصدى العرب للنازيين عدوي اليهود في المانيا وتمكن العرب من التشويش على مشاريع النازيين . اعلن العرب التمرد فاضطرت سلطات الانتداب الى اعلان حالة الطوارىء واضطر النازيان الى مقابلة «صديقهما» رجل الهاجاناه فولكس في القاهرة . وتم الاتفاق على ان يتعاون الزعيم الصهيوني مع النازيين مقابل ١٥ جنيها استرلينيا في الشهر .

لم يقدم هونه تفصيلات عن لقاءات « ودية » بين بعض الزعماء الصهيونيين وبعض الزعماء النازيين ، التي تم فيها تنسيق العمل لتهجير اليهود من المانيا الى اسرائيل .

أدب وفن

قصة مصرية | غايـــة المـــراد | بقلم : عبد الرحمن فهمى

عندما توقف القطار في محطة كفر الصعوي ، انضمت العجوز الى الركاب بملبسها الاسود الذي يخفي كل جسمها ما عدا وجهها المجعد وكفيها الخشنتين .. ولم يؤثر انضمامها اليهم الا تاثيرا مؤقتا على هدير الاحاديث التي كانت تستغرق جماعاتهم الصغيرة ، فلم تكد تنتهي من دس القفة التي تحملها بين اقدامهم حتى عادوا الى استئناف احاديثهم التي بدأوها مع بدء القطار رحلته الطويلة المملة الى القاهرة .

درويش افندي (في جلبابه الرمادي وطربوشه الطويل الغامق ونظارته الزجاجية الرخيصة) يحلل للشيخ عوض الله (في جلبابه الاسود وعمامته المنزلقة الى خلف) العلاقة بين خسارة الولد عباس في البصل وبين عصيانه نصيحته ـ وهو خاله .

والست ام انيس (في ثوبها الذي يجمع بين تطلع متوجس الى ذوق المدينة واستمساك متردد بحشمة الريف) تزجر ولدها ذا السنوات الاربع وتنهاه عن الانزلاق من جوارها ليلعب بين الاقدام وتحت المقاعد ، وتختم كل جملة بدعاء بخراب البيت على المدعو سالم ابن امينة .. وترافق الزجر والدعاء يؤكد ان الولد انيس ليس سوى ابن سالم المذكور ..

ومصطفى (في قميصه الابيض غير النظيف تماما وبنطلونه المكوي تحت المرتبة) يمسك بين يديه كتابا يشي عنوانه بانه تلميذه ويقرا مؤكدا لنفسه بصوت عال ان شعاع الضوء الساقط على سطح ينعكس بزاوية تساوي .. الخ .

وزخاري افندي (في معطفه الابيض وقبعته الخوص الصفراء التي زادتها الشمس والعرق صفرة) يراجع نوتة صغيرة بين اصابعه فيها ارقام كثيرة مكتوبة امام كلمات مفردة .. كشك .. زهرة .. نعناع .. الخ ويضغط بمرفقيه على حقيبة (فيبر) كبيرة يضعها على ركبتيه بحرص شديد .

لم يعبأ احد منهم بالعجوز عندما ركبت .. ولم يبد عليها هي الاخرى انها اهتمت بهم الا ريثما افسحوا لها مكانا بينهم ، فاندست فيه واغمضت عينيها ، وان كانت بعض الانفعالات ـ التي تدفع عضلات وجهها الى حركات انقباض وانبساط خفيفة ـ تدل على انها غير نائمة تماما .. وكانت تمسك في يدها مع تذكرة الركوب بورقة مطوية متآكلة الاطراف متسخة .

وعندما كان درويش افندي يقول للشيخ عوض الله : «قلت له يا عباس .. انت تقدر لو سمعت كلامي تكسب في القنطار ربع جنيه .. ما عليك الا انك تشيل البصل شهرين ، المسالة تقدر تحسبها بالورقة والقلم» .. بدا على العجوز فجاة ان نفحة من يقظة مستها ، اذ فتحت عينيها وقالت لدرويش مقاطعة :

ـ تعرف تقرا يا ولدي ؟

وبدا على درويش شيء من الضيق ـ ربما لانها قاطعته ، وربما لان سؤالها فيه تجاهل لمعنى الطربوش والنظارة ـ فتطلع اليها في استياء ، ولكن تجاعيد وجهها الشبيهة بعقد ظهر التمساح جعلته يعدل عن اظهار استيائه ، فصمت لحظة قبل ان يسالها :

ـ نعم ؟

ـ تعرف تقرا ؟

ـ اعرف ..

فدفعت اليه بالورقة المطوية المتآكلة التي تمسكها بين اصابعها ، وقالت :

«طيب خد اقرا لي .. ان شاء الله تتهنا ..!»

فمد يده لياخذ الورقة منها ، ولكنها ردت يدها مرة اخرى ، وشرعت تفتح الورقة بنفسها في حرص شديد قبل ان تناولها له ، ووجد درويش نفسه ـ نتيجة لهذه الحركة ـ ياخذها منها في حرص لا يقل عن حرصها ، ثم يقربها من عينيه في شيء من الاهتمام .

كانت ورقة منتزعة من كراسة رخيصة .. وقد كتب عليها خطاب بالقلم الرصاص في خط بدائي متعرج الحروف .. وكان التاكل الذي اصاب اطرافها والتهرؤ الذي اصابها في مواضيع طيها يدلان على انها قد فتحت وطويت مرات كثيرة وامتد التاكل والتهرؤ حتى اصاب بعض الكلمات ، وتعاون معها العرق الذي تشربته الورقة من يد العجوز فانطمست بعض الحروف ورق اثر القلم الرصاص حتى لا يكاد يبين .

ولم يتوقف درويش افندي طويلا امام هذه الملاحظات التي لم تكن تعنيه في شيء ، وانما رفع الخطاب قريبا من عينيه باحدى يديه بينما كانت اصابع اليد الاخرى تتاكد من ثبات نظارته على انفه ثم شرع يقرا بالسرعة التي تتناسب مع رداءة الخط وتعرج الحروف :

«حضرة الست والدتنا ام عبده .. دامت .. بعد السلام عليك ..»

وكف عن القراءة لان العجوز قاطعته قائلة :

ـ تسلم يا ولدي .. تسلم ..

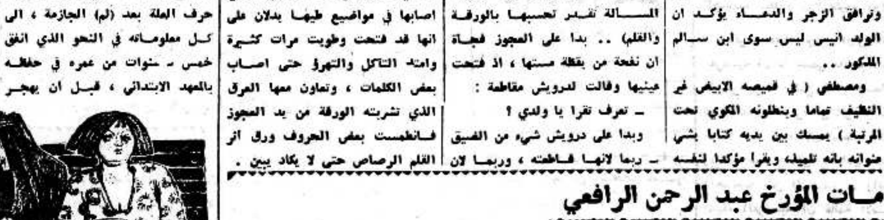
ولما لم يكن درويش افندي هو الذي اقراها السلام ، فقد نظر اليها متعجبا .. فمضت تقول :

ـ اصله من ولدي عبد الحافظ .. بعثه لي اول ماراح القرعة في نص شعبان ..

وعاد درويش افندي يقرا :

«انني وكل من بطرفكم اعرفك يا امي ان انا في غاية الشوق لرؤياكي وان سيرتك لم تغيب ...»

وسكت درويش افندي مرة اخرى ، ولم يكن سكوته هذه المرة لان العجوز قاطعته ، وانما ليتخلص من اثر الطعنة التي وجهها ثبوت حرف العلة بعد (لم) الجازمة ، الى كل معلوماته في النحو الذي انفق خمس سنوات من عمره في حفظه بالمعهد الابتدائي ، قبل ان يهجر



الدرس ويشتغل بالزراعة .. ورفع عينيه عن الخطاب ، ووجهها في نظرة متقززة نحو الشيخ عوض الله ..ولكنه ردها سريعا عندما وجده هادئا مستريح البال ، كان فعلا مضارعا لم يجزم بعد (لم) منذ لحظات .. ونظر الى زخارى يستعين به على هذه الجريمة .. فوجده منهمكا في عملية جمع طويلة فيها كسور عشرية كثيرة ، فنقل نظراته المتقززة باحثا عن متعاطف معه في شخص مصطفى .. ولكنه وجده مستغرقا في تحديد العلاقة بين زاوية السقوط وزاوية الانكسار .. ولم يكن باقيا امامه الا ام انيس ، ولكنها نظرت الى عينيه المتقززتين في شرود ثم حولت عينيها الى الفراغ وهي تتمتم :

ـ ان ما قطعت قلبك بالنفقة يا سالم يا ابن امينة !

ما بال ناس هذا الزمن لا يبالون بجرائم النحو ؟.. الم يكن يضرب هو بالخيزرانة عشر عصي منذ خمس وعشرين سنةكلما رفع مضارعا بعد (لم) ؟!

الزمن تغير بلا شك .. وتغير الى اسوا !

وانتبه على صوت العجوز تقول له :

ـ كمل يا ولدي كمل ..لم تغيب عن بالي لا ليل ولا نهار .

وكان صوتها ـ وملامح وجهها عندما نظر اليها ـ كانما كانت تفيق من حلم طويل سعيد . وجرى بعينيه على سطور الخطاب الخطاب التي قراها حتى توقف عند جريمة (لم تغيب) ، فوجدها بعدها ـ كما قالت العجوز تماما ـ عن بالي لا ليل ولا نهار .. ومضى يقرا وقد قرر ان يتغاضى عن اخطاء النحو والاملاء :

«وانمنى لكي دوام الصحة التي هي غاية المراد من رب العباد .. واعرفك يا امي انك تطالبين قرضاوي بالماية وثمانين قرش طرفه . وتخلى اخويا شعبان ياخد باله من الدكان ويبطل نوم القيالة .. وان شاء الله حاضر طرفكم للزيارة بعد ثلاث شهور .. ويلقي سلامي لاخواتي مبروكة وشعبان وعبد الودود ومحمد وشبلي وعلي وعبد القادر وهنية ومحمود وعبد الله» ..

وابطا صوت درويش وهو يحاول ان يحصى اثناء القراءة عدد هؤلاء الاولاد .. عشرة ؟!.. هذه العجوز الناحلة المتغضنة انجبت عشرة اولاد .. غير عبد الحافظ كاتب الخطاب طبعا !

وانتفض مذعورا على شيء يعبث بحمالة الجورب المثبتة في اعلى ساقه .. خيل اليه انه فار .. او ربما كان ثعبانا ! فوقف فزعا ، ولكنه وجد بين ساقيه طفلا صغيرا في الرابعة من عمره .. كان انيس الذي غفلت امه عنه لحظة (ربما لانصرافها الى الدعاء على ابيه) فتسلل من جوارها واندس بين ساقي درويش .. ولامر ما ـ ربما استهواه منظرها ـ جذب الحمالة باصابعه الصغيرة وسبب له هذا الفزع .

وانتبهت ام انيس الى ما حدث ... فرفعت ابنها من على الارض وانهالت عليه ضربا وهي تدعو عليه وعلى ابيه بذرة الشقاء ومنبع الضلال ، وفهم الجميع خلال هذا ان سالم ابن امينة سكير ومقامر وزير نساء .. وباختصار هو اسوأ كائن على وجه الارض بما في ذلك الحيوانات .

وارتفع صراخ الطفل من قسوة الضرب .. فقالت العجوز :

ـ حرام عليك يا شابة .. القضنا غالي .

والقت ام انيس بالطفل على المقعد وقالت :

والقت ام انيس بالطفل على المقعد وقالت :

ـ قطع هو وابوه في يوم واحد ..

وانحدرت من عينها دمعة مسحتها بظهر كفها لم القت بنفسها على المقعد بجوار ابنها في صمت . وكف الطفل عن البكاء فجاة ثم قفز الى حجرها ودفن راسه في صدرها . وساد الصمت الراكبين جميعا ، وتعلقت ابصارهم بام انيس وهي تربت ظهر الطفل بيد وتمسح بالاخرى دمعة ثانية تترقرق في عينيها .

وقطعت العجوز هذا الصمت بان قالت لدرويش افندي :

«اكمل يا ولدي .. هنية ومحمود وعبد الله .. كمل ..»

وعادت عينا درويش افندي ـ خلف المنظار الزجاجي ـ تجريان على سطور الخطاب حتى تجاوزتا سلسلة الاسماء الطويلة ثم اخذ يقرا :

«وان شاء الله ساحضر طرفكم للزيارة بعد ثلاثة شهور .. وقولي لعبد الله يبطل اللعب في ....»

وصمت درويش محاولا ان يقرا حروف كلمة تهرات وانطمست معالمها ولم يطل صمته ، فقد قالت العجوز:

ـ التراب .. يبطل اللعب في التراب ..»

ونظر درويش اليها نظرة سريعة حادة وهم بان يقول لها شيئا ، ولكنها مضت تقول :

ـ هه يا ولدي .. كمل ..

واخذ درويش يقرا

ـ ويحط فطره كل يوم قبل ماينام .. وانا في غاية الصحة ومبسوط ولا ينقصني شيء سوى ..» وصمت مرة اخرى لان الكلمة التالية كانت هي الاخرى منطمسة الحروف . ولكن العجوز قالت في سرعة :

ـ رؤياكي .. سوى رؤياكي .. كمل ..!

وعندئذ لم يملك درويش نفسه فسالها في حدة :

ـ غريبة ..! انت يا ست حافظة الجواب ..؟!!

فضحكت العجوز ضحكة مبحوحة كشفت عن فم سقطت اسنانه وقالت:

ـ ان شاالله تتهنا ..!. كمل !!

فهز درويش راسه في تعجب ثم قال :

ـ خلاص فاضل كلمتين ... وان شاء الله حاحضر طرفكم بعد ثلاثة شهور .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. عبد الحافظ احمد مرشدي .. عسكري بمعسكر العزل بالعباسية ..

ودفع الخطاب الى العجوز التي تناولته لم اخذت تطويه في عناية وهي تقول :

ـ تعرفش يا ولدي السكة اللي توصل العباسية منين ؟ ايوه .. حاكم انا واخده له برام رز معمر وفرخه محمرة ورايحة ازوره .. قالوا لي اقدر ازوره في التلات اشهر دول . بس ما اعرفش السكة دي ..

ـ يا ستي لما توصل مصر بالسلامة ابقى اسالي .. انت حتدوري من دلوقتي ؟

فضحكت مرة اخرى ضحكتها المبحوحة وقالت :

ـ ان شاء الله تتهنا ..!

فانصرف عنها الشيخ عوض الله يكمل له تحليله للاسباب الحتمية التي ادت الى خسارة الولد شعبان في صفقة البصل ..

اما هي فقد اغمضت عينيها ، وعادت عضلات وجهها تنقبض وتنبسط في حركات خفيفة تدل على انها غ يرنائمة .. ولم تكن نائمة فعلا ، فبعد لحظات فتحت عينيها واخذت تدور بهما على الجالسين تتطلع اليهم واحدا واحدا لم توقفت عند زخارى ..

كان قد فرغ من عملية الجمع المعقدة والقى نظرة مستريحة على الورقة التي في يده ، ثم اخرج من جيبه الداخلي محفظة كبيرة منتفخة ففتحها وافرغ ما فيها من اوراق النقد على الحقيبة التي فوق ركبته .. كانت بضعة جنيهات قليلة لم كثيرا من الاوراق الصغيرة ذات العشرة قروش والخمسة قروش ، فرتبها في عناية لم اخذ يعدها ..

وقالت له العجوز فجاة :

ـ بتعرف تقرا يا سيدنا الافندي؟

فقال زخارى في اقتضاب

ـ اسكتي يا خالة لما اخلص ١٢٥ ١٣٠ ـ ١٣٥ ..

فضحكت العجوز ضحكتها المبحوحة وقالت :

ـ ان شاالله تتهنا .. دول كلهم كلمتين.. خد اقرا خد ..

ودفعت اليه يدها بالخطاب . وضا بها زخارى فصاح :

ـ باقول لك اسكتي شوية ١٢٥

ـ البقية على الصفحة الخامسة ـ

مـات المؤرخ عبد الرحمن الرافعي

اقرب النـاس الى شـاعر الربابـة !

قبل اسابيع نعت الجمهورية العربية المتحدة واحدا من اشهر اعلام الفكر الذين لمعت اسماؤهم فى مقدمة المثقفين المصريين ، الذين اسهموا فى التهيئة لثورة مصر الكبرى فى سنة ١٩٥٢ ، وهو المؤرخ عبد الرحمن الرافعي .

وقد نشرت مجلة « روز اليوسف » ثلاثة مقالات عن الرافعي استعرضت فيها نشاطه فى تسجيل اخطر ايام



المرحوم عبد الرحمن الرافعي

مصر باسلوب هو اقرب ما يكون الى اسلوب شاعر الربابة الذي يتلو التطورات الكبرى فى بلاده من خلال روايته لسيرته الذاتية .

المقال الاول كتبه فتحي خليل ، شرح فيه التقاء عبد الرحمن الرافعي بالزعيم مصطفى كامل وتتلمذه عليه ، ثم تلقيه لاول دروس التاريخ ، وهو ان التاريخ حلقات مترابطة يصعب فصلها .

وقرر الرافعي ان يضع كتابا عن مصطفى كامل يبداه منذ الحملة الفرنسية فيستعرض المقاومة الشعبية آنذاك ثم يكتب عن ثورة ١٩١٩ ، ثم يكتب بعد ذلك كتابا عن حياته الخاصة حتى عام ١٩٥١ كانه خاتمة المطاف ، ولكن عند حدوث ثورة ١٩٥٢ ارخ لها حتى عام ١٩٥٨ .

فى مؤلفاته يتغنى عبد الرحمن الرافعي بمظاهر النهضة التي انجزتها مصر فهو راوية يحب قيام دولة لها نظام ، ويكتب عن رجال العلم والادب والفناء بقلم العاشق ، ولكنه كذلك يكتب عن الاسراف والبذخ والحماقة الخديوية ومؤامرات القصور والتخاذل امام الاجنبي .

ولكن عميد المؤرخين المصريين المرحوم عبد الرحمن الرافعي كان وطنيا تقليديا ، يتوجس من الاجنبي الا نادرا ، ولا تتعدى احلامه عن العدل الاجتماعي حدود الملكية الزراعية وتحديد ارباح الراسماليين .

ويروي الرافعي تاريخ الثورات المصرية ، فيدور على البيوت المجهولة والسجون والدواوين ليبحث عن اسماء الشهداء والسجناء ليسجلهم واحدا واحدا فى روايته .

وكان شجاعا ، فانتقد اسرة محمد علي فى كتب منشورة بين الناس فى العهد الملكي البائد ، وروى وقائع الصدام بين الشعب وبين تلك الاسرة .

*

وكتب الشاعر احمد عبد المعطي حجازي مقالا قال فيه « ان عبد الرحمن الرافعي مرجع اساسي فى تاريخنا الحديث » .

*

ثم يستعرض منير عامر بعضا من مواقف الرافعي المشرفة فيقتبس فقرة من كتاب يقيّم فيها الملك فؤاد والد فاروق فيقول :

« لقدساير فؤاد سياسة الاحتلال والحماية فى طريقها ولم يبد منه اي اعتراض ولا تململ من هذا النظام ، فكان الامر والنهي الى دار الحماية والى المستشارين وكبار الموظفين البريطانيين » .

ولا شك فى ان الادلاء بهذا الراي فى عهد سلطة فاروق ، شجاعة وجراة تستحقان الاجلال .

القضايا الاجتماعية حظيت باهتمام كبير لدى الرافعي .. ففي عام ١٩٢٨ كتب ان الازدحام السكاني خطر على التنمية ودعا الى تحديد النسل وتنظيمه .

وفى عام ١٩٤٩ كان عبد الرحمن الرافعي وزيرا فى الحكومة المصرية وقد احال المليونير عبود الى النيابة ولكن عبود رشا الملك فاروق باكثر من مليون جنيه .. فقام الملك باسقاط الوزارة ! ...

وعندما يتحدث الرافعي عن حياته الشخصية فانه يبدي كثيرا من التواضع ، وعندما يتحدث عن اسرته يكتفي بالقول ان والده من الحجاز ويعود فى نسبه الى عمر بن الخطاب ، اما امه فهي مصرية صميمة .

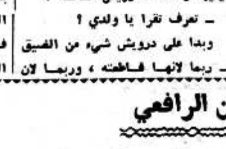
*

موت عبد الرحمن الرافعي خسارة كبيرة لكتابة التاريخ المصري .. ولكن الشعب الذي انجبه لا شك سينجب خليفة يحمل الشعلة ويواصل السير على الطريق .

☆☆ سبوتنيـــك ☆☆

اطلق الاتحاد السوفييتي ، فى مطلع هذا الشهر ، قمرا من نوع جديد .

هذا القمر .. لم يرسل الى الفضاء الكوني .. بل الى بلدان الكرة الارضية . وهو لا



غلاف العدد الاول

الغذاء الثقافي .. من الادب والعلم والفن وشتى الوان يحمل الاجهزة الميكانيكية .. بل يحمل مجموعة كبيرة من الثقافة .

والقمر .. هو سبوتنيك .

وسبوتنيك ـ لمن لا يعرفها حتى الان ـ هي مجلة شهرية جديدة تصدر باللغة الانجليزية عن دار وكالة نوفوستي السوفييتية للانباء . تقع فى ٢٥٠ صفحة ، ويشرف على تحريرها مجموعة كبيرة من الاختصاصيين السوفييت فى الادب والعلم والسينما والفلك والفن .

والمواد المنشورة فى «سبوتنيك» هي مختارات من اجمل ما ينشر فى اكثر من مائة مجلة وصحيفة فى الاتحاد السوفييتي ، وبذلك تعوض «سبوتنيك» على القراء الذين يجهلون اللغة الروسية ، وتروي بعضا من عطشهم الى الاطلاع القريب على معرفة ما يدور فى الحياة الثقافية فى الاتحاد السوفييتي . وبذلك ، تشكل سبوتنيك نافذة واسعة يشرف منها قارىء اللغة الانجليزية على آفاق المعرفة السوفييتية الواسعة المدى .

ومن هنا ، استقبلت الاوساط الادبية فى العالم بكثير من الرضا والفرح صدور هذه المجلة السوفييتية الفخمة والمنوعة ، والتي تصدر فى اطار انيق وجذاب يغطي جميع متطلبات القراء على مختلف فئاتهم .

وفى العدد الاول من «سبوتنيك » يطالعنا مقال علمي هام وجذاب عن صديق الانسان .. الدرفيل مع مجموعة كبيرة من الصور . ودراسة سوفييتية عميقة عن ونستون تشرتشل ، ومقالات علمية عن الجمال وقصص ، ودراسات عن الآثار .. وطرائف وخواطر وغيرها من المواد الجذابة والمفيدة .

اهلا بالقمر السوفييتي .. بقمر العلم والادب والفن .

جماعـات المنتفعين ـ (بقيــــة)

وكتبت مجلة « تايم » الامريكية :

«انتشر المضاربون في سايجون وخلقوا سوقا سوداء ارتفع فيها سعر الدولار الواحد من ١٢٥ قرشا الى ١٧٠ قرشا في ظرف اربعة اشهر بينما سعر الدولار الرسمي في البنوك ٧٤ قرشا فقط ، ان برنامج الالف مليون دولار الذي يدفع كمعونة لفيتنام الجنوبية يذهب جزء كبير منه كل عام الى جيوب المسؤولين العسكريين ، كما ان الثلاجات الكهربائية ومكيفات الهواء التي ترسلها واشنطن لاستخدامها في المستشفيات تذهب الى منازل القواد العسكريين . بل ان مرتبات القتلى من الجنود يقبضها رؤساؤهم العسكريون ما دامت اسماء الضحايا لا تبلغ الى حكومة سايجون اولا باول.

والشاب الذي يستطيع دفع ٦٧٥ دولارا يمكن ان يحصل على شهادة من وزارة الداخلية تؤهله لان يعمل جاسوسا للحكومة (!) فيتقاضى مرتبا من الدولة ويعفى ايضا من الخدمة العسكرية . وهناك حيلة يلجا اليها المقاولون وهي تحطيم احد الجسور بايديهم ثم الحصول من الحكومة على تعاقد باعادة بنائه . وقد ازداد سعر الارز بمقدار الثلث . والذين ينتفعون من غلاء الاسعار هم التجار الذين يختزنون السلع ولا يعرضونها في الاسواق ... وكانت فيتنام الجنوبية تصدر الارز . اما الان فانها تضطر الى استيراد ٥٠٠ الف طن من الولايات المتحدة » .

من هم الضحايـا ؟

وتقول مجلة التايم الامريكية « ان الضحايا هم الفقراء الذين ازدادوا فقرا على فقرهم في فيتنام الجنوبية». والضحايا هم الذين يدفعون حياتهم ثمنا لشهوات جنون تكديس الثروات في الولايات المتحدة وفي فيتنام الجنوبية وهم الذين يضطرون الى بيع زوجاتهم وبناتهم للجنود الامريكيين في سايجون مقابل دولار واحد .

والضحايا في الولايات المتحدة هم الذين ما زالوا يحلمون ـ عبثا ـ بالمجتمع العظيم ! . ذكرت صحيفة ايكونومست البريطانية انه في الوقت الذي صدرت فيه معظم التشريعات المتعلقة ببرنامج الرئيس الامريكي للتعليم والصحة والحرب على الفقر وما شابه ذلك فان المخصصات اللازمة لها لم توضع بعد ..

وقالت مجلة نوفيل اوبزرفاتور ان الميزانية العسكرية الامريكية كانت تمثل في عام ١٩٦٥ حوالي ٥٠٪ من الانفاق العام للدولة . بينما الانفاق على الشئون الاجتماعية لم يتجاوز ١٠٪ من الانفاق العام .

ويؤكد بعض اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي انه لا يمكن التفكير فيما يسمى «بالمجتمع العظيم» بينما الحرب في فيتنام مستمرة . وتقول صحف امريكية ان الضحايا في الولايات المتحدة يدفعون حياتهم ايضا على مذبح شهوة راس المال الامريكي المسلح الذي يقوم بغزو فيتنام .

محاضرة فى حيفا عن الشعر الحديث

حيفا ـ لمراسلنا ـ بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بحيفا ، القى الشاعر سميح القاسم ، المحرر فى جريدة الاتحاد محاضرة ادبية مساء الثلاثاء الماضي ، فى قاعة «الثقافة» بعنوان " الشعر الحديث .

وافتتح المحاضرة نبيل عويضة المحرر فى مجلة الغد . وقد استمع الى هذه المحاضرة القيمة عدد كبير من الجمهور والشباب والطلاب .

المواضيع التى تطلب الكتلة الشيوعية بحثها في اجتماع مجلس بلدية النـــاصرة القـــادم

النـــاصرة ـ لمراسلنـا ـ بعثـت الكتلـــة الشيوعيـــة الجـديـدة في مجلس بلديـة الناصرة برسـالة الى رئيس البلدية طلبت منه فيها وضع المواضيع التـالية على جدول ابحـــاث اجتمـــاع المجلس القادم :

١ـ فتح الجلسات للجمهور بشكل من الاشكال .

٢ـ الاستغناء من خدمة محاسب البلدية ابراهام عوفيد (هذا الموضوع ما زال معلقا في مكاتب البلدية منذ اكثر من سنة ، وهناك اهمية خاصة لبحثه والبت به .

٣ـ طلب مساعدات حكومية خاصة لبلدية الناصرة من اجل ان تستطيع الاسهام في مكافحة البطالة المتفشية وفي الوقت نفسه تطوير الناصرة .

اما المشاريع الملحة والسريعة التي ترى الكتلة الشيوعية البدء بها فهي :

ا) اكمال شبكة المجاري : الخطوط الرئيسيـــة والفرعيـة مثـل الحي الشرقي والنمساوي وحي المطـران وقسم من السوق قرب بنـــك باركليس .

ب) اكمـال توسيـع وارصفـــة الشارع العام ـ حيفا طبريا .

ج) تعبيـد شـارع الشوفـــاني والرئيسي الذي يوصل قلب المدينة بشارع رؤوس الجبال .

د) فتح وتعبيد الشارع الموصل من قرب دار سليم ابو الشيخ في الحي الشرقي الى جامع السلام .

هـ) تعبيـد الشـــارع المؤدي الى كنيسـة البروتستـــانت من مدخل الكازانوفا الاعلى .

و) غرس وبنـاء حديقـة عامة في الحي الشرقي في الارض المعدة لذلك .

٤ـ مطالبة الحكومة بتصفيـة ديون البلدية التي تراكمت وتكدست بسبب سياسة تمييز الحكومة ضد بلديـــة الناصرة طيلة سنوات ، وبسبب سوء ادارة البلدية السابقة.

٥ـ تخفيض رســوم المدرســـة الثانوية ومكاليف وصفة الماء .

فـــاجعـة أليمــة

اختطفت يد المنون فجاة يوم الاثنين (٦٧١/٢٣) الشاب المـاسوف عليه محمد سعيد نـاشف الطـــالب في الصف العـاشر في مدرسة الطيبـــة الثـــانوية عن عمر ينـاهز ١٧ عاما . .

وقد استقبل اهالي الطيبة شيبها وشبابها هذه الفاجعة بـالحزن العميـق . وودعـه زملاؤه في مـدارس الطيبـــة الثـانوية والابتدائية الى مقره الاخير في موكب مهيب محزن. وابنه مدير مدرســة الطيبــة الثانوية دورون والمعلم حسن بشـارة ، قوجمان ، عـاصم النـاشف . واخـيرا رد على المؤبنين وشكرهم والد الفقيد. وكـان الفقيد قـد سقط دون حـراك وهو يـركض في ساحة المدرسة مع زملائه . ودلت الفحوص على انه توفي بالسكتة القلبية .

ان فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيبـة يتقـدم الى آل الفقيد واقاربه ومنهم الرفيق عبد الحميد ابو عيطة وزوجته بأحر التعازي .

رسائل القراء

حكايات وتعليقات

بعث الينـــا «حراث» من عرابة مقالا بعنوان : «حكايات وتعليقـات» يندد فيـه بدور الاستعمار في تعكير الهدوء على الحدود ويتجاهل مستشـــار رئيس الحكومـة وزبـانيته لحقوق السكـــان العرب في اسرائيـــل ويتحـدث عن دور المفتي الســابق الحــاج امين الحسيني الذي «لا يصـادق ملكـا الا ليعجـل في زوالـه وزوال حكمه» !

كنا نود نشر المقال لو كان باسم كـاتبه الصريح . ولكن طلب كاتب المقال توقيع مقاله باسم مستعـار افقد المقـال قيمتـه الصحفيـة مع اننا لا نعـارض مبدئيـا في نشـــر الرسـائل التي تصل اليـنـا باسمـا ءمستعـــارة (مع الاحتفـــاظ لدينـا بالاسم الحقيقي طبعا) ، خصوصا اذا كـانت تتحدث عن قضـايـا عينية . فالى اللقاء في رسالة قادمة .

كلمـــة ثنـــاء

هي كلمـة ثنـاء اتوجه بها الى السيد سليم محمد عبـاس خنجر تقديرا لكلمته الناهضة الصادرة في جريدة الاتحـاد الغراء بتـاريخ ١٧ كانون الثاني ١٩٦٧ . لا اغالي بانني اعجبت بتلـك المقـالة الصريحـة وباصابتها لاهداف الحقيقة لانهاجاوت بـوصف صحيـح وبلفظ صـريح للاوضاع السائدة في طـائفتنـا الدرزية . عسى اليوم الذي يكشف فيه القناع من «العين» ليس ببعيد فسر بتوفيق الله . فـالحبل مـع التكرار يقطع صخرة البئر .

سلمان مـاضي
جولس

مظـاهرة مئـات من العـــاطلين عن العمــــل في يبنــــه

في صبـاح الاثنين المـاضي قام حوالي ٤٠٠ عامل عاطل عن العمل في يبنه في مظـاهرة صاخبة احتجاجا على البطالة وعدم تشغيل ا يواحد منهم في اعمـال الطواريء . وقـد سد المتظاهرون طريق اسدود ـ تل ابيب الرئيسيـة لمـدة ساعتين .

وكان مدراء العمل في ذلك اليوم ، المسؤولن عن تشغيل ٢٠٠ عـامل في اعمال الطواريء في جبـال القدس ، قد اعادوا سياراتهم وتركوا العمال في الطريق بحجة ان اليوم ماطر ، مع ان الطقس كـان حسنا ، وكـانوا في يوم سابق قد «شغلوا» العمال بينما كان المطر ينهمر !

لقد سد العمــال المتظــاهرون الطريق الرئيسي ومنعا السيـارات خلال ساعتين من العبور ولم يفتحوا الطريق الا بعد ان تدخلت الشرطة . وانتقل المتظـاهرون الى دار مجلس العمـال وهنـاك عقدوا اجتمـاعا صاخبا . وقد زاد من صخب العمال عدم وجد احــد من المسؤولـين في المجلس مع ان الساعة كانت التاسعة والنصف صبـاحا (سكرتير المجلس ليس من سكان يبنه) .

وقد ذكر نـاطق باسم العمــال المتظاهرون ان في يبنه اكثر من ٤٠٠ عامل عاطل عن العمل ومعظمهم عمال مهنيــون . ومن هؤلاء حوالي ٢٠٠ يعملن في اعمال الطواريء .

واضاف ان جميع العمال يريدون العمل في مهنهم .

الفوضى وعدم الاستقرار يسودان مجلس يافة الناصرة المحلى

لمراسلنــا ـ فـؤاد توفيق عمر ـ دعا المجلس المحلي في يافة الناصرة الى عقد جلسة لاقرار ميزانية ٦٨/٦٧ وذلك يــوم الاربعـــاء ٦٧/١/٢٥ الساعة الثالثة بعد الظهر .

وقد تاجلت الجلسة لعدم اكتمال النصــاب القـانوني اذ تغيب عـن الحضور نائب الرئيس واربعة اعضاء المعـارضة (ثلاثة من قـائمة الجبهة الديمقراطية وعضو القائمة الحيادية) هذا وقد علمت ان نـائب الرئيس واعضـاء المعـارضة (وهم يشكلون الاكثرية في المجلس) قد بعثوا برسالة طالبوا فيهـا بعقد جلسة خـاصة للمجلس قبل جلسة الميزانيـة لبحث الوضـع الخطر الذي يتهدد اراضي القرية في حي الجبل وغيرها ، كمـا طالبوا فيهـا ببحث الوضع المـالي ومواضيع العديد من الرسـائل التي تصـل الى المجلس ولم تعرض على الاعضاء .

وحـاول الرئيس الحـالي فرض سيطرته ولم يستجب لرغبة الاكثرية وطلبهـا واستمر في دعوتـه لعقـد جلسـة لبحث الميزانيـة والتي لـم تعقد .

كذلك علمت ان الاعضاء الخمسة بعثوا برسـالة اخرى يطلبون فيهـا عقد جلسة مستعجلة لبحث ما تقدم ولبحث الرسالة السابقة وعــدم الاستماع اليها . واعلنوا في رسالتهم انهم سيقومون بانفسهم بالدعوة لمثل هذه الجلسة في حالة الرفض لكونهم يمثلون الاكثرية القانونية . وقـــد ارسلت نسخة عن هذه الرسالة الى متصرف اللواء الشمالي .

هارتس تتنبا بقيام ائتلاف جـديد

وكتبت هارتس ٢٩ـ١ـ ان مـن المتوقع ان تعود السلطة المحلية في قرية يافة الناصرة الى ايدي ائتلاف دمقراطي .

المطالبة بفتح مكتب عمـل فى كـابول

كابول ـ لمراسلنا ـ اكثر من مئة عامل في كابول وقعوا على عرائض تطالب بفتـح مكتب عمل في القرية لتسجيل العمال العاطلين عن العمل وذلك لعدم تمكنهم من السفر مرتـين في الاسبوع الى طمرة ودفع أجور السفر للتسجل في مكتب العمل هناك .

هذا وينتظر العمال بفارغ الصبر الرد بالايجاب على هذه العرائض .

مرة اخرى «ميـامي» !

تحت سـمع البـوليس وبصـره ، لا بـل بمسـاعدته تعتدي «ميامي» على الرعـاة واصحـاب المواشي من ام الفحـم وتحـاول طردهم نهـائيـا من المراعي القريبة منهـا

ام الفحم ـ لمراسلنـا ـ اصحاب المواشي : ابراهيـم محمود عسلية ، فرحات قاسم عبد الهادي ، ابراهيم اسعـد كرم ، عبد محمد الشيخ امين، وجميعهم من سكان ام الفحـم حوالي ١٠٠ شخص ويملكـون اكثر من ٦٠٠ رأس من الغنم .. اشتكوا من ان رجـال كيبوتس «ميامي» يعاملونهـم معاملة غير انسانية ويعقدون عليهم وعلى اغنامهم بغير حق .. تـارة بـاطلاق الكلاب الجـارحة ، وتـارة بـاطلاق الرصاص عليهم وعلى مواشيهم ، هذا مع العلم بان كـل الاراضي التي يرعون اغنامهم فيها هي تابعة لقرية ام الفحم وخاضعة لسلطة مجلسهــا المحلي . لقد قدم اصحـاب المواشي في ام الفحم عريضـة للمجلس المحلي يشرحون فيها وضعهم . وعقد المجلس جلسة خاصة لبحث هذا الوضــع وسلوك رجال ميامي الذيـن لا يحافظون على حسن الجوار وتقرر في هذه الجلسة ارسال وفد من المجلس ومن السكان الى مدير بوليس المنطقـــة للاحتجاج على هذه المعاملة غير الانسانية وللمطالبة بوضع حد لمضايقة الرعاة واغنامهم .

وفــد عمــال عرابـة يقـابـل مـوظف مـكتب العمـــل

الوفد يطـالب بفتح مكتب عمل في القريـة

عرابة ـ لمراسلنا ـ قابلت لجنة عمال عرابة يوم الاثنين الماضي موظف مكتب العمل في حيفا السيد محمود مباسي ، ووصفت امامه مطلب عمـال عرابة فتح مكتب عمل لعمال القرية العاطلين عن العمل والبالغ عددهـم حوالي ٨٠٠ عامل .

وطالبت اللجنة الموظف باعطـاء ايام عمل طواريء لهؤلاء العمال الذين اصبح خطر الجوع يهددهم ويهـدد عيالهم . وقد رفض الموظف فتح مكتب عمل بحجة عدم وجود ميزانية كافيـة هذا وقد اعلنت اللجنة ان العمال سيواصلون المطالبة بفتح مكتب عمل

في الكنيســت استجوابات واجوبــة

* **الولـدان الجريحـان من كفر قرع .. «لـم يـكن في حـوزتهمـا تصـريـــح !**
* **القنـابل التي وجدت في الطيبـة مؤخرا .. «مـن عهــــد الاتـــراك !!!»**
* **تصرفـــات موظفـي الحـاكم العســكري .. «لا غبـــار عليهــــا !!!»**
* **البعنـة تطـالب بمجلــس محلـي .. «هـي في البرنــامـج فلتنتظـــر» ..**

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ الاستجوابات التي قدمها النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، الى وزير الدفـاع ، بشان عدد من قضايا المواطنين العرب ، اجـاب عليهـا نائب الوزير ، دينشتاين . كـذلك قدم نائب وزير الداخلية جواب وزارته على استجواب آخـر من النائب حبيبي ، بصـدد انتخاب مجلس محلي في قرية البعنـة .

وبعض مواضيع هذه الاستجوابات خطيرة .

ففي تشرين الثـاني الماضي اصيب ولدان ، كانا يرعيان قطيعي غنم في اراضي كفر قرع ، بجراح من جراء انفجار لغم . وقبل الحادث باسبوع اعلمت السلطات اهل القرية بان منع تجول في الليل قد فرض وانه يحظر عليهم الخروج من حدود القرية ليلا.

وذكر اميل حبيبي ان الحادث لم يكن الاول من نوعه وان الاهالي طلبوا ، مرات عديدة ، في الماضي تنظيف المنطقة من الالغام . وسال : فماذا فعلت الوزارة في الماضي وما هي مستعدة لفعله لمنع تكرر الحوادث ولصيانـة ارواح المواطنين ؟

حينما تصلنـا النتائج ...

قال نائب الوزير ان الولدين نقلا الى المستشفى .. وانهمـا كانـا يجلسان على كومة من الحجارة .. ولما لم تكن اذ ذاك مناورات في المنطقة فالمعتقد انهما وجدا شيئا انفجـر وجرحهما ..

وكذلك ـ قال نائب الوزير ـ ولم يكن في حوزة الولدين تصريح دخول الى المنطقة !! وانه اتضح له انه لم يعلن اي منع تجول !! ثم .. ان الشرطة العسكرية والبوليس قـد شرعوا في التحقيق ولكنهم حتى الان لم يستخلصوا اي نتائج . وحينما تتلقى الوزارة النتائج سيبحث في الوسائل لمنع تكرر مثل هذا الحادث.

من عهـد الاتراك ؟ !

واستجواب ثان :

واجاب نائب الوزير :

طلاب مدرسة الطيبة وجدوا عـدة قنابل يدوية تحت شجرة زيتـــون قريبة من الملعب الجديد .. فابتعدوا عن المكان وابلغوا الشرطـــة بالامر فجاءت وابعدت القنابل !

هل جرى تحقيق في ظروف وجود هذه القنابل ؟ وماذا كانت نتيجـة التحقيق ؟ والوزارة ، استعدة هي لضمان عدم تكرر حوادث مشابهة ؟

* ٦ قنابل وجدت ، صدئـة ، ومن النوع الذي كان موجودا في عهـد الاتراك ! !
* القنابل وجدت على بعد ٢ كيلو مترات من المدرسة .
* يتضح ان هذه القنابل لا يستخدمها الجيش الاسرائيلي اليوم وانها على ما يبدو بقيت منذ قبل قيام الدولة ولهذا فليس هناك مكانا لضمـان عدم تكرر حوادث مشابهة ...

وبالطبع لم يكن لدى نائب الوزير جواب عن «ولماذا لم توجد الا الان ؟»

الجواب سلبي ! !

المواطـن يوسف داود هلون (من البقيعة) توجه ٥ مرات الى مكتب الحاكم العسكري بعـكا لاستصدار تصريح يمكنه من دخول المستوطنـة القريبة ، «الكوش» ، لنقل كمية زبل كان قد اشتراها . وفي المرات الخمس رفض طلبه بمختلف الحجج .. ثم رفض طلبه ان يعطى اقرارا خطيـا برفض طلبـه .

وسال اميل حبيبي الوزير : استعد هو لبحث الشكوى ولاتخاذ خطوات لمنع تكرر مثل هذا التصرف من مكتب الحاكم العسكري ، ولامر الحـاكم باصدار التصريح المطلوب لهذا المواطن؟

اما نائب الوزير فقـال : انه .. بحث الامر فوجد ان تصرف موظفي المكتب كان تصرفا لا غبار عليه ويتفق مع الاوامر .. واسباب عدم اصدار التصريح هي اسباب امن .. واما ان يصدر امر للحاكم لاصدار التصريح المطلوب فالجواب .. سلبي ! !

في البرنامج .. فانتظروا

البعنــة ، على لسان ارباب كل العائلات فيها ، تطالب باجـــراء انتخابات لمجلس محلي فيها . فعدم وجود هذا المجلس يلحق بهم اضرارا كبيرة . في سنة ١٩٥٨ تلقوا رسالة من وزارة الداخلية وفيها وعد باقامة المجلس المطوب في القريب ...

وهذا «القريب» امتد حتى سنة ١٩٦٧ ، بعد ان كان قد قطع شوطا طوله نحو ١٨ سنة ! !

وقد سال اميل حبيبي الوزير : استعد هو ان يلبي طلب سكان القرية خلال سنة ١٩٦٧ ؟

وكان جواب نائب الوزير : سكان البعنة ١٧٠٠ شخص والقرية يشملها برنامج اقامة السلطات المحلية . ولكن الافضلية تعطى للقرى الاكبر في منطقة الشمال ..

مشكلـة المـراعي والتضييـــق على اصحـــاب المـواشـي تهـــدد بـانقـراض الثـروة الحيـوانيـــة

اصحاب المواشى في الطيبة يلاحقون حقوقهم

الطيبة ـ لمراسلنا ـ مـرة اخـرى تتكرر المضايقـــات والاعتداء بالضرب على الرعاة لان «جريمتهم» انهم يرعـون اغنامهم في ارض ابائهم .

وهذا يعني ان على هـؤلاء الرعاة ان يبيعوا مواشيهـــم وبالتالي حرمان ٢٤ عائلـــة من مورد رزقها الوحيد .

ان منطقة راس عامر وجبال حانوته هما المكانـــان الوعريان الوحيــــدان اللـذان يصلحان لرعي المواشي . واستمرار منع الرعي في هذين المكانين يعني ان على هؤلاء ان يرعوا مواشيهم في جوانـــب الطريق العـــام ـ الاسفلت ـ وخط سكـــة الحديد . ومعروف ان كـــل الارض التي تمتد على جوانب هذه الطرق مزروعـــة ومرور السيارات والقطارات فيهــــا يهدد حياة المواشي بالخطر .

لقد شعر اصحاب المواشي بجدية الخطر الذي يحدق بهم.

ففي ٢٥ـ١ ذهب وفد يمثلهم وقابل رئيس المجلس المحلـي في الطيبة واطلعه على تفاصيل قضيتهم وخطورة وضـعهم ، فكان جواب الرئيس : هـــذا لا يعنيني !! . ولما كان عضـو المجلس المحلي الشيوعي عبـد الرحيم عازم موجودا آنذاك في المجلس تدخل بالامر ولكـــن الرئيس طلب منه عدم التدخل «لان الوفد موجود مع الرئيس فقط» ! وبالطبع استنكـــر العضو الشيوعي هذا التصرف المقصود منه عدم تجنيـــد الرئيـــس لاعضاء المجلـــس للوقوف الى جانب اصحـــاب الارض واصحاب المواشي .

هذا وقد فهمت ان الوفد سيعود مرة اخرى ليقابـــل رئيس المجلس بهذا الخصوص .. كذلك يستعد اصحـــاب المواشـــي واصحاب الارض المحظور الوصول اليها بحجـــة انها مجاورة لمستوطنة الحدود «تسورناتـــان» لرفع قضيتهم الى المحاكم .

قصـــة مصـريـــة ـ غــــا يـــة المــــــراد ـ بقيــــة

١٥٥ ـ ١٦٥

ولفت صياحه انتباه البـاقين ، وقال درويش افندي :

ـ انا يا ولية مش لسه قاري لك الجواب ده دلوقتي ؟

وقال الشيخ عوض الله :

ـ هي ايه المسالة ..؟ سوره .؟

وقال درويش

ـ والمصيبة انها حافضة الجواب .. بقى بذمتك يـا ولية انتي مش حافضة الجواب ؟

وقـالت ام انيس وقـد لفتتهـــا الضجة :

ـ جواب ايه ؟

ولم يجب درويش فقد كا نيقول:

ـ حفضنـاه ولا كانه مصر العزيزة لي وطن وهي الحمى وهي السكن ..

ورفع مصطفى عينيه عن الكتـــاب وســأل :

ـ ايه الحكاية ؟

ولم يجب درويش ايضا لانه كان ينزل :

على ايه يعني ده كله .. ده حتى مش غلط ...!

وعادت ام انيس تسال :

ـ هو ايه الموضوع ؟

وبدا درويش يشرح لهـا الموضوع بينما كان مصطفى ينقل عينيـه بين طربوش درويش ولسانه المتحرك وبين وجه العجوز التي كانت تتلقى هــذا الهجوم بـاسمه محـاولة ان تتكلـم عبثا ، كـان زخـارى قد انتهى من احصـــاء النقود وهم بأن يسهم في الحملة وفتح فمه فعلا لينكم ، ولكن الشيخ عوض الله سبقه قائلا :

ـ اصلهـــا ســوره .. اقرا لي الجواب .. اقرا لي الجواب ..!!

وكان درويش قد انتهى من شرح الحكاية لام انيس ، ولم تكن ام انيس قد تهيات بعد للتعليق عليها ،وكـــان زخارى فاتحا فمه استعدادا للكلام اذا ضمن ان الشيـــخ عوض اللـــه سيمنحــه الفرصة ، بينمـــا صمت الشيخ عوض الله عندما راى فمـــه المفتوح ليمنحه الفرصة فعلا ..

كانت لحظة قصيرة .. ثانية .. نصف ثانية سكت فيهـا الجميـــع ، فاستطـــاعت العجوز ان تضحــــك ضحكتها المبحوحة وتقول :

ـ ان شـــاالله تتهنـــوا .. ان شالله تتهنوا كلكم ..!!

ولا شك ان في هذه الجملـة سرا مفحمـــا ربمـا كان طلسما اقوى من الجدل واقوى من السباب ، فقـــد صمت الجميع فجاة ، ونظر كل منهم للاخر يلتمس في عينيه انطباعا لدعاء العجوز .. اي انطباع ..سخرية .. تقزز .. استغراب .. ولكن كلا منهم لم يجـد في عيني الاخر الا الحـيرة التي ومضت لحظة ثم توارت سريعا خلف حجاب كثيف من الثقة او من عدم الاهتمام ولم تمض دقائق حتى عاد كل منهم الى ما كان فيـه .. كان امـــا عجوزا لم تطلب منـــذ قليل ان يقرا لها خطاب من ابنها ..

ودرويش افنـــدي يقول للشيــــخ عوض الله الذي يهز راسه مؤمنــــا بعد كل جملة «اكـــان حيجري ايـــة للبصل لو انخزن ؟ انما الواد مــــا بيسمعش الكلام .. بذمتك ياشيـــخ عوض الله انا عمري شرت شـــوره وخابت ؟ طيب بالك انت .. الحاج عبد الحليم العمدة جالي من جمعتين علشان .. الخ»

وام انيـــس تربـــت ظهر ابنهـــا ـ الذي ارقدته بجانبها ووضعت راسه على فخذها ـ في حركة الية سريعة . ولم يكن الطفل قد نام ، ولكنها هـــي التي بدات تنام ، وان كان شيء ما ـ في داخلها كما يبدو ـ يقاوم هـــذا النوم ، فكلما هدا تربيتهـــا ابنهـــا وبدات يدها تستقر مسترخية علــى ظهره ، وراسها تميل .. متارجحة على صدرها ، ينبهها هذا الشـــيء فتصحو فزعة وهي تتمتم مع زفـــرة ملتهبة «معلهش» ان ما قطعت قلبـــك بالتفقة يا سالم يا ابن ... الخ»

ومصطفى يدفن رأسه في الكتـــاب الذي بين يديه ، وشفتاه تتمتمـــان مؤكدتين لعينيه ان معامل الانكســـار يساوي الجذر التربيعي لزاويـــة .. الخ»

وزخاري يخرج شريطا من الورق المصمغ ويشرع في ترميم اوراق مـــن فئة الخمسة قروش تمزقت او تاكلت اطرافها ، وشغلته احـــدى الاوراق التي لاحظ ان نقش اطارها الايمن غير طبيعي فعرضها على الضـــوء وهـــز راسه ، ثم قارنها بورقة اخرى وهـــز راسه ، ثم عاد فعرضها على الضـــوء وهز ... الخ

والقطار يمضي في رحلته الطويلـــة المملة الى القاهرة ، يتوقف عند كـــل محطة دقائق ثم يعود للتلكؤ فـــوق القضبان حتى المحطة التالية .

وفجاة صرخت العجوز

ـ الجواب .. ! .. جواب عبـــد الحافظ .. !

ولم يفهم احد ماذا تقصد ، ولكن صرختها كانت فيها لوعـــة ارغمـــت كلا منهم على ان يترك ما استغرقـــه ويرفع اليها عينين متسائلتـــين .. كانت تنظر الى يدها وقـــد بسطت اصابعها امام عينيها وتردد في ذهول :

ـ الجواب .. جواب عبد الحافظ

وقال درويش :

ـ خبر ايه يا وليه .. !

ـ الجـــواب .. جـــواب عبـــد الحافظ !

وقال عوض الله :

ـ مالك يا وليه انتي ؟

ـ الجواب ..

وسالت ام انيس بعد ان صحـــت على الصرخة :

ـ ايه ؟ حصل ايه ؟

ـ الجواب .. جواب عبدالحافظ.

وقال زخاري دون ان يرفع عينيـــه عن نقش الركن الايمن للورقة فئـــة الخمسة قروش :

ـ انتي يا خال مـــا تاخلنيـــش يعني .. عقلك خفيف ..

ـ جواب عبد الحافظ ..

وقال مصطفى :

ـ ماله جواب عبد الحافظ .. ؟

ـ مش لاقياه .. كان في ايـــدي ومش لاقياه ..

فقال عوض الله متبرما :

ـ يعني راح .. ؟ احسن .. بركه يا جامع ..

ـ الجواب .. جواب عبد الحافظ مش لاقياه .. كان في ايدي ومـــش لاقياه ..

وقال زخاري :

ـ مش باقول لك يا خالـــه .. ماتاخلنيش يعني .. عقلك خفيف .

ـ كان في ايدي ومش لاقيـــاه .. راح من ايدي ..

وسال مصطفى :

ـ راح من ايدك ازاي ؟

فهز درويش راسه هزة الخبـــير وقال :

ـ لازم عينك غفلت ووقع من ايدك .. بصي تحت رجليكي وانتي تلاقيه وبلاش دوشه .. وفي الحال انحدرت ستة ازواج من العيون الى الارض ، ولكنها لم تر جواب عبد الحافظ ، وانما رات انيس ابن ام انيس قابعا تحت المقعد وهو يدس في فمه ـ الذي يسيل لعابه على شدقيه ـ قصاصة صغيرة من الورق ، وقد تناثرت حوله على الارض قصاصات اخرى ممزقة ، ولم يفهم احد ما حـــدث ، ولكـــن مصطفى انحنى والتقـــط اقـــرب قصاصة الى فمه وقراها :

ـ التي هي غاية المـــراد من رب العباد .

واستقرت العيون جميعـــا علـــى القصاصات المبعثرة ، وانتزعت ام انيس ابنها مـــن الارض ، وانهالت عليه ضربا .

وظلت العيـــون تتنقل من الاوراق المبعثرة الى فم انيس المفغور عـــن صراخ مضخم ، ثم الى وجه العجوز التي كانت لا تزال تردد في لوعة ..

ـ جواب عبد الحافظ .. عبـــد الحافظ ولدي .. مش لاقيـــاه .. كان في ايدي ومش لاقياه ..

« عبد الرحمن فهمي »

فرنسا تصاب بالشلل بسبب اضراب عمالي

باريس ـ اعلن الاتحاد العام للنقابات المهنية ، يوم امس الاول ، اضرابا شاملا لمدة ٢٤ ساعة في جميع انحاء فرنسا . ويطالب عمال فرنسا المضربون برفع الاجـــور ، وتخفيض ساعات العمـــل ، وتحسين شروط العمـــل ، وتوسيع صلاحيات النقابات المهنيـة ، ويعارضون سياسة الحكومـة الفرنسية التي تشترط رفـع الاجور بزيادة انتاجية العمل.

وقد شل الاضراب الشامـــل المواصلات والصناعـة في فرنسا . وسافر عدد كبير من الموظفـين الى اماكن عمـــلهم في باريس بسيارات عسكرية . وقطع التيار الكهربائي عن المنشآت الصناعية ، وشل الانتاج في المصانع الاربعة لانتاج السيارات : رنو ، ستروان ، بيجو ، وسيمكا . ويجـد بعض المراقبين السياسيين علاقة بين هذا الاضراب الكبير وبـين الانتخابـات للبرلمان الفرنسي التي ستجري في الخامس من اذار القادم. وقد صرح بعض قادة النقابات المهنية ان هـــذا الاضراب ، في جوهره ، سياسي .

اجور طوارىء واستغلال مهين

ام الفحـم ـ لمراسلنـا ـ وقع عمال ام الفحم ، يوم السبت الماضي ، على عرائض يستنكرون فيهـا اســتغلال المسؤولين في الكيرن كـايمت لوضعهـــم الســيء بفـرض مقطوعيـات عليهم لا يمكنهـم تنفيذها .

فبعد الاضراب الذي اعلنه العمال في الشهر الماضي اتفقت معهم الكيرن كـايمت ، عن طريق مكتب العمل في ام الفحم على حفـر ٥٠ حفـرة في اليوم . واستمروا في هذا الترتيب الى ان فوجئوا في الاسـبوع بطلب من المسؤول محمد صالح محمود بان عليهم ان «ينكشوا» حوالي مئـــة شجرة في اليوم . والفرق بين حفر ٥٠ حفرة «ونكش» مئة حفـرة كبيرة حيث ان تكش الشجر بحـد ذاتـه اصعب من حفر الحفـر ، حتى لـو كان الرقم متساويا .

وزير الداخلية في رده عـلى عضو الكنيست اميل حبيبي :

قريبـا سيقوم مجـلس محلي معين في قريـة المكـر

«نعـــم ، ان معظـــم الاســتعدادات اللازمة لاقـامة المجلس قـد تمت وسيقـدم الامر لوزير الداخليـة لاقراره في الايام القريبة . في المرحلة الاولى سيكون المجلس معينا. وتجري مفاوضات مع ممثلي العائلات في القريـة بخصوص تشكيل المجلس المعين» ـ هذا هو نص الجواب الذي اعطـاه وزيـــر الـداخليـة على استجواب قدمه اليـه عضـو الكنيسـت الشيوعي الرفيـق اميل حبيبي بخصوص اقامة مجلس محلي في قرية المكر .

وكـان الرفيق اميـل حبيبي قـد كتب في استجوابه لوزير الداخليـة يقول :

ان سـكان قرية المكر بلغونـا ان «صوت اسرائيل» باللغة العربية اعلن عن قرار وزارة الداخليـة اقـامة مجلس محلي في قريتهـم ، لذلك بودي ان اسال حضرة الوزير : هل هذا الاعلان صحيح ؟ ومتى يقـــوم مجلس محلي في المكر ؟ وهل سيكون هذا المجلس منتخبا من قبل السكان ام مجلسا معينا اواذا لم يكن منتخبا فعلى اي مقياس سيؤلف حضرتـه المجلس المعين .

قريبا جدا يصدر
ديـوان :

دمي
عــلى
كفي !

للشاعر سميح القـاسم

كلمـــة الاتحــــاد ـ بقيــة

ال ١٥ الف عامل المفصولين من اعمالهم عادوا الى العمـــل الزراعي في قراهم .

والحقيقة المذهلـة الثانية ، هي ان بعض مكاتب العمـل ، ترفض تسجيل طالبي العمـل من العمال العرب حالا .

ففي مكتب العمل ، في قرية سخنين ، الذي يسجل عمـال اكثر من قرية واحدة ، يماطل في تسجيل العامـل العربي ، عاطلا عن العمل ، اسبوعين او ثلاثة وربما اكثر من ذلك .. واحيانا يرفض تسجيله .

والحجة كما فهم مندوبـو «الاتحاد» المتجولون ، عـلى السنة العمال ، ان هنالك لجانا الى جانب مكاتب العمـــل في القرى ، تحقق في ما اذا كان طالب العمل يملك ارضا ام لا. واذا تبين انه يملك ، حتى لو ٥ دونمات ، يرفضون تسجيله باعتبـار انـــه مزارع وليس عاطلا عن العمل .

بهذه الاساليب يجري احصاء العاطلين عن العمل في الوسط العربي ، في حين ان قرى كثيرة لا وجود لمكاتب عمل فيهـا ، ويضطر العمال الى السفر الى اماكن اخرى لتسجيل انفسهم والتنقيط يوميا . وافتقارهم الى النقـــود يمنعهـــم من التسجيل ، وهكذا .

انـــا نطالب بالتحقيق في تصرفات مكاتب العمل ، ولجان صناديق التامين (الكيرن بتوح) التي تنتهج أساليب الضغـط على العمال العرب وتزييف الحقائق لمساعدة السلطات في التهرب من مسؤوليتهـــا في مواجهة أزمة البطالة الخانقـة في القرى العربية .

فايام العمل التي تمنحهـا وزارة العمل لعمـــال القرى العاطلين عن العمل لا تتناسب بشيء مع حدة البطالة في هذه القرى . وهذه الوزارة مطالبة باتخاذ اجراءات ناجعة في تقديم المساعدات لتوفير الاعمـال ، قبل ان تستفحل في القـرى مجاعة حقيقيـة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعـــات اعضـــاء واصدقـــاء

ابو سنان	الجمعة ٣ـ٢	الساعة ٦	**اميل حبيبي**
البعنـة	السبت ٤ـ٢	الساعة ٥	**اميل حبيبي**

الى النشيطات في اتحاد النساء الدمقراطيات بمنطقة الناصرة

يعقد اجتماع المجلس المنطقي للنساء النشيطات في اتحاد النســاء الدمقراطيات في منطقة الناصرة في الساعة الثانيـة من بعد ظهر الثلاثاء السابع من شباط ٦٧ في مقر المنظمة في الناصرة ، وذلك **لدراسة برنامج العمل لـ ٨ آذار** يوم المراة العالمي . الاجتماع هام وضروري حضوره .

سكرتارية اتحاد النساء الدمقراطيات ـ منطقة الناصرة

اشترك في احداث اليوبيل ال ٥٠ لثورة اكتوبر

انضم لرحـلة قليلـة التكاليف الى الاتحـــــاد السـوفييتي

مجموعة الرحلة الاولى تغادر اللد في ٢٤ـ٤ـ٦٧ وتعود في ٢٢ـ٥ـ٦٧ (احتفالات اول ايار في موسكو) .

تكاليف سفر الرحلة التي تستغرق شهرا ١٦٣٠ ليرا فقط وتشمل :

- ★ الطيران من اللد الى اثينا (جولة منظمة وظهرية في اثينا)
- ★ بيروس ـ اسطمبول ـ اوديسا في سفينة سوفييتية في قسم السواح ـ يوم عطلة في اسطمبول .
- ★ اوديسا ـ كييف ـ موسكو ـ لينينغراد ـ اوديسا ـ ٢٤ يوما تجوالا في مدن الاتحاد السوفييتي مع الضيافة الكاملة والنوم في الفنادق والاكل ، والمرشدين الخبراء ، والطيران بطائرات سوفييتية .

تفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها من المسؤولين في الاماكن التـالية :

تل ابيب ـ ابراهام نويمن ـ نادي الثقافة ـ شارع بار كوخبا رقم ١٠ في يومي الاثنين والاربعاء من الساعة ٦ الى الساعة ٨ مساء .

النـاصرة ـ سهيل نصار ـ في المكتبة الشعبية من الساعة ٨،٣٠ صباحا حتى الساعة ٧ مساء .

حيفـا ـ مالكا الرخ في النادي شارع الموارنة رقم ١٤ من الساعة ٨،٣٠ صباحا حتى ١٢ ظهرا ومن الساعة ٤ بعد الظهر حتى الساعة ٧ مساء .

●

تعلن اللجنة الانتخابية انها ستنشر جـــدولا باسماء المرشحين لعضوية الهيئة التمثيلية للطائفـة الارثوذكسية بالناصرة وذلك في ديوان المطرانية وكنيسة البشارة ومكتب المجلس وذلك ابتداء من يوم الخميس الموافق ١٩٦٧/٢/٢ ولغاية الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين الموافـــق ١٩٦٧/٢/١٣ .

فعلى من له اعتراض على احد المرشحين ان يتقـدم باعتراضه خطيا الى اللجنة الانتخابية خلال المدة المذكورة اعلاه بواسطة مكتب المجلس .

واذا لم تتقدم اية اعتراضات على جدول المرشحين ، يعتبر الجدول نهائيا .

الكتـــاب الاول من :

سلسلة « من التراث العـــربي الخـالد »

« مصادر الشعر الجاهلي »

للدكتـور نـاصر الدين الاسـد

- ـ اول واحدث دراسة علمية موسعة للشعر الجاهلي .
- ـ منح صاحبها عليها دكتوراة بدرجة ممتازة من جامعـة القـاهرة .
- ـ ورق ابيض ، تجليد قماشي فـاخر ، طباعة انيقـة .

اصــــدار :



« مكتبـة الشعوب »

لصاحبهـا : عيسى لوبـاني

الناصرة : ص. ب : ٢٧ — مخازن محمد عثمان عون الله ـ الشارع الرئيسي

الحكومـة وقيـادة الهستدروت ـ بقيــة

وكذلك طالبوا بتجميد الاجـــور والضرائب والاسعار. وذكرت الصحف ان زعماء « حزب المتدينين الوطني » سيقابلون رئيس الحكومة ويطالبونـه بمثل مطالب «الليبراليين المستقلين» بالاضافة الى المطالبة برفض فرض فرض الزامي على الشركات واصحاب المقدرة المالية .

واتصالات مع المبام

ويؤخـذ من تعقيبات الصحف ان « الليبراليين » و «المتدينين» يريدون بموقفهم هذا الرد على الصلات التي جرت بين زعماء المبـــام و «المعراخ» وطالب فيها المباميون بتنفيذ دفـــع نصف علاوة غـــلاء المعيشة في كانون الثاني من هذه السنة كما هو متفق عليه .

وقد اتخذت سكرتارية المبام قرارا يدعو الحكومة والهستدروت الى تنفيذ التزامهما بدفع نصف علاوة الغلاء .. واكـــدت ان خرق هـــذا الالتزام « سيزعزع ثقة الجمهور ومن شـانه ان يضر بعلاقات الشراكة في الحكومة والهستدروت » . وتقـــرر ان يثير وزراء المبام هذا الامر في جلســـة الحكومة المقبلة . وعلم ان زعماء المبام سيعقدون اجتماعا مع زعماء المعراخ يوم الاثنين المقبل لبحث هذه القضية.

في الكنيست

واثناء بحث اقتراح لجدول البحث في الكنيست ، قدمه نائب « راقي » ، بشان « الغاء الازدواجية في الاجهزة العامة » ، امتنع نواب المبـــام عن التصويت مع الحكومة التي اقترحت حذف الاقتراح من جدول الابحاث .

وقد تحدث بن فلد (عن المبـام) مفسرا امتناع حزبه بقوله اذا كان الجهاز قد اتسع واتسعت الخدمات ، في فترة الازدهار ، فلن تكون الساعة موائية ، في عهد البطالة بالضبط ، للاعلان عن النية بتنسيق عاملين في اجهـزة الدولة ، فـالامر سيشجـع عمليات التنسيق في المرافق الاقتصادية الاخرى .

ونشرت الصحف ان نواب المبـام بهــــذا الموقف ارادوا التعبير عن المعارضة لاقتراح سبير بفصل ٢٥٠٠ مستخدم حكومي .

وقد قاطع احد نواب راقي النائب المبامي بقوله : ولماذا لا تقولون هذا في الحكومة ؟ فرد النائب يعري : ان ابحاث الحكومة سرية ..

وواضح ان النقاش في دوائـــر الحكومة الائتلافية وما تنشره الصحف حول هذا النقاش وحـول المؤامرات الرامية الى سلب العمال حتى نصف علاوة الغلاء التي يستحقونهـا ـ في وقت يشتد فيه الغلاء وتتفاقم البطالة ـ سيحث العمال على تشديد نضالهم من اجل حقهم العادل في علاوة الغلاء وزيادة الاجور وكافة حقوقهم الاخرى.

راديو بكين ـ بقيــة

المعادية للسوفييت ، للطلاب الصينيين العائدين من موسكو ! ولدى وصول القطار الذي يقل الطلاب الصينيين ، استقبلهم « الحراس الحمر » وهم يحملون صورة ضخمة لماو تسي تونغ ، وكاريكاتورا ضخما لرئيس الحكومـة السوفييتية كوسيغين ، ولسكرتيـر الحزب الشـــيوعي السوفييتي ، بريجنيف ، وفيها حبال مشدودة حول عنقيهما ! ! ! !

المتمردون يهـددون بالاستيلاء على مخزن السلاح الذري

نشرت كبرى الصحف اليابانيـة ، «ماينشتي شيمبون» ان رئيس حكومة الصين تلقى آمرا من ماو تسي تونغ بالتفاوض مع القائد العسكري المتمرد في سنكيانغ الذي هدد بالاستيلاء على مخزن السلاح الـذري الصيني اذا حاول ماو تسي تونغ القضاء عـــلى التمرد بالقوة .

وتقول الصحيفة اليابانية ان مـاو قد امر بارسال وفـد من اللجنـة المركزية للحزب الشيوعي الصيني الى منطقة سنكيانغ للتحقيق فيما حـدث هنالك .

آفـاق

تصدر في عكـا في اذار القـادم مجلـة شهرية ثقافية جديـــدة ، يصدرها السيـد غازي السعدي صاحب مكتبة الجليل .

هيئـة تحرير المجلة مؤلفة من :

محمود عباسي ،
فتحي فوراني ،
احمد درويش
وحبيب شويري
اسـم المجلة افـاق

الـى الـزميـل ،

الاستاذ : وليـم مرجيـة

اطيب التهنئـات لمناسبة حصولكم على شهـادة بي.اس.سي. في الفيزيـاء والريـاضيـات

الهيئـة التدريسيـة
في الكلية الارثوذكسية العربية
حيفـا



١٠٠ الف لـيرة حملـة الحـزب الشيوعي الاسرائيلي المـاليـة

المنطقة	المقرر	الداخل	النسبة المئوية
الجنوب ـ النقب	٢٥٠٠٠	٢٥٥٤٥٥٠	١٠١٫٨
حيفـا	١٧٥٠٠٠	١٦٦٦٥١٠٠	٩٥٫١
السهل	١٠٥٠٠٠	٩٧٨٧٦٠	٩٣٫٢
المثلث	١٠٠٠٠٠	٨٧٦٨٠٠	٨٧٫٦
تل ابيب ـ يافا	٢٥٠٠٠٠	٢٠٩٦١١٠٠	٨٣٫٨
الناصرة	٣١٥٠٠٠	٢٢٩٩٦٠٠	٧٣٫٠
القدس	٣٠٠٠٠	١٩٩٢٠٠	٦٦٫٤
متفرقـات		٢٧٦٤٠	
المجموع	١٠٠٠٠٠٠	٨٣٩٧٧٥٠	٨٣٫٩

صـدر اليـوم الجمعـة :



تقرا فيـه :

مقالات وتحقيقـات

ماذا نطعم اطفالنا ـ جورج طوبي . حديث مع .. قرن من الزمان ـ سالم جبران . مدرسة تحت الدلف ـ نبيـل عويضه . رياضيو عكا ساخطون ـ محمود ابو شنب .

ثقـافـة وادب

الامام محمد عبده رائد الفكر العربي . من رباعيات صلاح جاهين . قصة محلية .. وخمس قصائد محلية .

غنـــاء وفـن

مقال شيق بقلم .. محمد عبد الوهاب . قصة علاقة عبد الحليم بنجلاء فتحي . مقال حول .. الحياة الخاصـة لفيروز والرحبانيين .

وفي العـــدد ..

زاوية دنيا العرب .. قفزة جديدة الى امام .. وغيرها من الزوايا الغنية المتنوعة .

٢٠ صفحة — ٧٥ اغورا

قـداس وجنـاز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده وعموم عائلة قدحة يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم بقداس وجناز الاربعين عن روح

المرحوم نعيم موسى القدحة

في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة وذلك في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت ٤ـ٢ـ٦٧

قـداس وجنـاز الاربعـين

على روح المرحوم المأسوف على شبابه

سليم نجيب امسيس

يقام يوم السبت الموافق ١٩٦٧/٢/٤ في كنيسـة القديس نيقوديموس اللاتيني في الرملة وذلك في السـاعة الثـامنة والنصف صباحا .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة عامة

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم واولادها جريس ، ميخائيل ، نقولا ، ايليـا ، وحنا وعموم ال شومر يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم بقداس وجناز الاربعين عن روح المرحوم

سليم جريس شومـر

في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة وذلـك في الساعة ٩،٣٠ صباحا ، يوم السبت في ٤ـ٢ـ٦٧

السعودية تقترح مؤتمر ذروة عربي في الاردن

ذكـرت بعض المصــادر الصحفية ان السعودية وجهت مذكرة الى سكرتير الجـامعة العربية والدول الاعضاء فيها ، تتضمن اقتراحا بعقـد مؤتمر ذروة عربي في الاردن . وجاء في المـــذكرة ان السعوديـة ستواصل عدم دفع التزاماتها لهيئات مؤتمر الذروة العربية الى ان يعقد المؤتمر .

أمنون لـين الى الكنيسـت

يشاع في الصحف الاسرائيلية ان امنون لين ، مدير الدائرة العربية في مركز المبــاي ، سيصبح عضـــو كنيست في اعقاب وفـــاة وزير البوليس السابق بخور شطريت ...

امنون لين هو صهر رئيس بلدية حيفا ، ومن العنـاصر المتطرفة في موقفها من قضايا المواطنين العرب .

١٩ راكبـا أصيبـوا بجراح

صباح يوم الاربعاء ، اصيب ١٩ راكبا في أحد باصـــات «ايجد» المسافر من حيفا الى تل ابيب بجراح طفيفة نتيجة تزحلق الباص وسقوطـه الى قناة على جانب الشارع .

تبادل الممثلين الشخصيين بـين بودغورني والبابا

ذكرت الصحيفة الايطالية « ايـل مساجرو » الصادرة في رومـــا ان الرئيس السوفييتي بودغورني والبابا باولوس السادس قد اتفقا مبدئيا اثناء اجتماعهما يوم الاثنين الماضي على تبادل الممثلين الشخصيين وبذلك ـ كما تقول الصحيفة ـ حلت مشكلـة الاعتراف الرسمي بين الفاتيكـــان والاتحاد السوفييتي .

واضافت الصحيفة انـــه ستكون للممثلين الشخصيين في الواقع صفة الممثل الدبلوماسي ولكن ليس بشكل تام فسيبحثان فقط القضايا التي يطلب منهما بحثها من وقت لاخر .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـا
هيئـة التحـرير
شارع الخوري ٢٥
حيفـا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفـا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢ ـ حيفـا
تلفون ٥٢١٤٥٧

كوسيغين : التطورات العالمية الاخيرة تبلغ مرحلـــة خطيرة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al Ittihad

אל - איתיחאד الثمن ٣٠ اغورا המחיר 30 אגורות

٧ شباط ١٩٦٧

٢٨ شــوال ١٣٨٦

العدد ٧٨ السنة ال ٢٣

مكـــاريوس يتهـــم تركيـــا

اثينا ـ اتهم الرئيس القبرصي ، مكاريوس ، الحكومة التركية بانها تنتهج سياسة التوتر واستنفار الاتـــــراك القبارصة للقيام باعمال اعتداء واضطرابـــات في قبرص . ورفض مكاريوس ان يعطي رايه فيما اذا كان يرى استمـرار المفاوضات السرية ، اليونانية ـ التركية ، بشان قبرص ا ماانه يطلب وقفها ولكنه قال ان تصريحات المسؤولـــين الاتراك لا توحي باحتمال الوصول الى نتيجة . وقد جـــاء مكاريوس اثينا لحضور اجتماعات «التاج اليوناني» بشان قبرص .

وزير خارجية بـــون في واشنطن

نيويورك ـ يصل اليوم ، الثلاثاء ، وزير خارجيـــة المانيا الغربية ويلي براندت ، الى نيويورك ومنها الى واشنطن لاجراء محادثات مع الرئيس الامريكي جونسون . وقال ان محادثاته مع جونسون ستتناول قضايا الامن في اوروبا .

●

القاهرة ـ اتخذ مجلس الامة هنا قرارا استنكر فيه الحرب النفسية التي يشنهـا الاستعمـار وعملاؤه الرجعيون العرب ومزاعمهم من استخدام المواد السامة في اليمن وجاء في القرار ان المجلس يامل ان لا ينخدع الضمير العالمي بهذه الافتراءات الاستعمارية الكاذبة .

انباء من طوكيو : عزل رئيس الصين وسكرتير الحزب من منصبيهما

الاتحاد السوفييتي يحذر الصين : لصبر الاتحاد السوفييتي حدود



ليــوتشــاوتشي

طوكيو ـ بمناويـــن بارزة صدرت الصحف اليابانية يـوم امس تعلن ان رئيس الصـين الشعبية ، ليو تشاو تشي ، وسكرتير الحزب الشيوعـــي الصيني تنغ هسياو فينغ ، قد عزلا من منصبيهما . وقالـت هذه الصحف انها استقت هذه الانباء من مصادر صينيـــة موثوقة . ومن الناحية الاخرى اوردت وكالات الانبـــاء ان الاحـــداث في الصين قـــد تطورت في اتجاه تشديد العداء للاتحاد السوفييتي ولمواطنيـه الموجودين في بكين وغيرها من المدن . وقالت ان المظاهـرات ما زالت تجري حول السفارة السوفييتية لليوم الثاني عشر ، وان رجال السفارة والمواطنين يتعرضون للتحريض عليهـم

وفي موسكو اذيع بيان رسمي تحذر فيه الحكومة السوفييتية الصين من مغبة استمرار العدوان على الرعايـا السوفييتيين . وجاء في التحذيـر ان لصبر الاتحاد السوفييتي ولصبر مواطنيه حدودا . والاتحاد السوفييتي قد يتخذ الاجراءات للمحافظة علـى سلامة مواطنيه في بكين من مظاهرات العنف المعادية للسوفييت . وطلب البيان ان تتخذ حكومة بكين فـــورا الخطوات الكفيلة بالمحافظة علـــى الرعايا السوفييتيين واعطاء ضمانـات ضرورية لسلامتهم في المستقبل .

ونشرت وكالات الانباء ان الجماعة الاولى من النساء والاطفال السوفييت قد وصلوا الى الاتحاد السوفييتي من بكين بعد ان كانوا قد احتجـــزوا ٦ ساعات وتعرضوا للتحـــــريض والاعتداءات . كما ان الحرس الاحمر طوقهم واذاع عليهم من مكبرات الصوت فقرات من بدائع ماوتسي تونغ .

وحاصرت جماهير محرضة سيـارة السـفارة السوفييتية وطلت مقاعدهـا بالصمغ كما دهنت ، بالالوان ، ايدي ابوابها . وقال مراسل رويتـــر ان المحرضين احاطوا برجال السفـــارة السوفييتية وطالبوا بشنـــق «راس الكلب كوسيفن» !!

وقد غادرت جماعة سوفييتية ثانية بكين عائدة للاتحاد السوفييتي وتعرضت الى الاعتداءات والاستفزازات .

وذكرت الصحف ان سفارات الدول الاشتراكية الاخرى تتعرض الـــى الاعتداءات وان رجال الحرس الاحمر قد حاصروا سفيري بولونيا وبلغاريا لمدة ساعات وكالوا لهما الشتائم ووصفـوا السفير البولوني بانه «خنزير بولوني»

وعلى الرغم من هذا قدمت الصين مذكرة احتجاج الى الاتحاد السوفييتي على ما وصفته باعمال الاعتداء التي تعرض لها الدبلوماسيون الصينيون في موسكو !!

وما زال الصراع عنيفا في المـــدن الصينية ، بين انصار ماو ومقاوميــه وفي شنغهاي شرع مقاومو ماو و«ثورته الثقافية» في حملة جديدة لتطهـــير البلد من «المخربين» ووجه راديو بكين نداء مستعجلا لوضع حد لتمــــرد «البرجوازيين الرجعيين» .

واذيع ان وزير الخارجية الصينية تشن يي ، قد نجح في .. الامتحان الشفوي اذ قرا ، عن ظهر قلب ٣٠ فقرة من كتاب افكار ماو وكان بـين الممتحنين زوجة ماو ..

وتنقل الانباء احداث الاصطدامات بين انصار ماو ومقاوميه وتعلـــن ان العداء بين الفريقين يشتد مع كل يوم

وقالت دوائر المراقبين في بكين ان زعماء الصين يريدون من وراء تشديد عدوانهم على الاتحاد السوفييتـــي ومواطنيه ان يقطع الاتحاد السوفييتي علاقاته الدبلوماسية مع الصين غير ان الاتحاد السوفييتي لا ينوي حتى الان القيام بمثل هذه الخطوة .

كوسيغين في بريطانيا

موسكو ـ غادر موسكـــو امس الى بريطانيـــا رئيس الوزراء السوفييتي الكســـي كوسيغن في زيارة رسميـــة تستمر سبعة ايام ، ردا للزيارة التي قام بهـــا رئيس الوزراء البريطاني هيرالد ولســـون للاتحاد السوفييتي .

وقال كوسيغين في لندن ان ان التطورات العـــالمية الاخيرة بلغت مرحلة خطيرة .

وينتظر المراقبون السياسيون ان تعطي هذه الزيارة ثمـــارا افضل من تلك التي اعطتهـا زيارة ولسون لموسكو .

ويعتقدون ان المباحثـــات ستشمل وضع مسودة لاتفاق حول منع انتشار الســـلاح الذري والعلاقات بين الشرق والغرب ، والامن الاوروبـــي ، والتجارة بين البلدين وغـــير ذلك من المواضيع الهامـــة ؛ خاصة حول تطورات الوضـــع في المانيا وخطر صعود النازية الجديدة فيها . ويعتقـــد المراقبون ان كوسيغن ربمـــا يطلب احياء اتفاقية بوتسدام بين الدول الاربع الكبرى .

ومن المنتظـــر ان يطلـــب كوسيغين الاجتماع مع العمال وقادة الصناعة في بريطانيا .

بعد غد ، الخميس ، الجلسة الرابعة للجنة الهدنة الاسرائيلية السورية

ابا ايبن يلمح باحتمال انسحاب اسرائيل من جلسات اللجنة . «الثورة» لا مبرر لوجود اللجنة اذا لم تبحث وضع المنـــاطق المجردة

مكتب الاتحاد ـ يـــــوم الخميس ، بعد غد ، تعقـــد لجنة الهدنة الاسرائيليـــة ـ السورية ، في الجانب الاسرائيلي الجلسة الرابعة من اجتماعهـــا الطارىء الذي دعا اليـــــه السكرتير العام لهيئة الامـــم المتحدة اوثانت برئاسة كبـــير المراقبين الجنرال اود بول . وكما هو معروف فان اللجنـــة قد عقدت حتى الان ، ـ ثلاث جلسات اعرب فيها الوفـــدان المفاوضان ، الاسرائيلـــــي والسوري ، عن موقفهمـــا ، وانفضت كلها دون التوصل الى اي شيء عملي .

وقد اعلن في القـــدس ان رئيس الحكومة ، اشكول ، قد استعرض في الجلسة الحكومية ما جرى من ابحاث في جلسات اللجنة السابقة واطلـــع الحكومة على التعليمات التي زود بها الوفد الاسرائيلي للجلسة الرابعة .

ونشرت الصحف ان موقف اسرائيل هو ان يجري بحث البند المتفق عليه ـ فلاحة الاراضي ـ فقط وعدم الدخول في اي بحث اخر .

واوضح وزير الخارجية ابا ايبن ، في اجتماع صحفي ، موقف اسرائيل هذا اذ قال ـ وهذا للمرة الاولى ـ ان اسرائيل غير مستعدة للاشتراك في جلسات لجنة الهدنة على طول الايام وذلك اذا لم تبدا اللجنة في بحـــث البنود المدرجة في جدول اعمالها واذا واصل الســوريون الخطابة في غـــير صلب الموضوع . واضاف ابا ايبن :

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

ازفستيـــا :

«مهمة اسرائيل الدقيقة» اعداد الراي العام العالمي لهجوم على سوريـــا

موسكو ـ كتبت صحيفـــة الحكومة السوفييتية ازفستيا يوم الخميس الماضي مقـــالا حول الوضع على حـــــدود اسرائيل سوريا ذكرت فيه ان اوساطا امبريالية اوكلـــت لاسرائيل «المهمة الدقيقـــة» وهي اعداد الراي العام فـــي البلدان الاجنبية لهجوم مدبـر على سوريا .

ويعلن المقال الذي وقعهم. لدكوبسكي ان قوات اسرائيل موضوعة الان علـى اهبة الاستعداد . كل الاجازات الغيت واستدعيت قوات اخرى للخدمة .

ويضيف المقال ان قوات كبـــيرة ركزت على الحدود الشمالية ، وان حوادث الحدود التي بدات في راس السنة مستمرة دون توقف . ويقول المقال :

بالاضافة الى مؤامرات الابتـــزاز الاقتصادي والسياسي تحتاج الاوساط الامبريالية ايضا الى التهديـــــد بالعدوان العسكري المباشر ضد سوريا .. والواجب الاساسي في هـــــذه المؤامرة العسكرية الملقى على عاتـــق اسرائيل .

يحاول دبلوماسيون اسرائيليون ان يشوهوا هذه الحقيقة الواقعـــــة ويتهموا سوريا بخرق الهدوء علـــى حدود اسرائيل سوريا . ولكن مـــن الصعب التغطية على الوضع الموضوعي الحقيقي بهذه الديماغوغية الكلامية .

ان الواقع يثبت ان اسرائيل هـــي التي تسبب حوادث الحدود وتشـــدد التوتر في هذه المنطقة وذلك حتـــى ترضي اسيادها الغربيين .

عبد الناصر : مرحلة تنظيم الكيان الفلسطيني اول نجاح منذ ١٨ سنة

الرئيس المصري يقول : البديل لمؤتمرات القمة هو وحدة العمل الثوري ووحدة القـــوى الثورية . كان رأينا الاعتراف بالمانيا الشرقية الا ان القوى الرجعيـــة عارضت ذلـــك . اذا انتظم الشعب الفلسطيني والكيان الفلسطيني فله الحق ان يدافع في سبيل بلـــده ويثبت للعالم انه لن يتنازل عن قضيتـــــه

القاهرة ـ اجاب رئيـــس الجمهورية العربية المتحـــدة ، جمال عبد الناصر ، ورئيـــس الجمهورية العراقيـــة ، عبـــد الرحمن عارف (الموجود حاليـــا في زيارة رسمية هنـــا) علـــى اسئلة الصحفيين العـرب الذين عقدوا مؤتمرا لهم في القاهرة . وقد اشترك في هذا المؤتمـــر صحفيون مـــن الجمهوريـــة العربية المتحـــدة وسوريـــا ولبنان والعراق والســـودان واليمن والجزائر .

وتناولت اجابات الرئيسين قضايا فلسطين ومؤتمـــرات الاقطاب والعلاقـــات العربيـــة وازمة النفط بـــين سوريـــا وشركـــة بتـــرول العـــراق والتطورات الداخلية في العربية المتحدة وقضايا اخرى .

حـــول القضيـــة الفلسطينيـــة

قال عبد الناصر في رده علـــى سؤال حول القضية الفلسطينية : لا يمكن فصل هذه القضية عن الاستعمار العالمي . لا يمكن ان نتصور اننا نعالج قضية اسرائيل وحدها ، بل قضيـــة اسرائيل ومن هو وراء اسرائيل . ولكي اكون واضحا اقول انها امريكا . لقد كانت محاولات في الماضي لتصفيـــة القضية . محاولات امريكية ومحاولات استعمارية اخرى . فهل نجحـــت محاولات امريكا ومحاولات الاستعمـــار العالمي لتصفية قضية فلسطـــين ولتصفية قضية شعب فلسطين ؟ كلا . وقد كسبنا كثيرا في السنوات الاخيرة . كسبنا بلورة الكيان الفلسطينـــي . وهذا عمل كبير جدا . ان هذا هـــو احياء للقضية الفلسطينية وعـــدم التسليم لاعدائنا . لا يمكن ان نعالج قضية فلسطين بالشعارات . نعالجها بالعمل العلمي وبالقوة وبتخطيط علمي متصل المراحل . ان مرحلة تنظيـــم الكيان الفلسطيني هي اول نجاح منذ ١٨ سنة . وقال عبد الناصر : اذا انتظم الشعب الفلسطيني والكيـــان الفلسطيني فلهم الحق ان يدافعـــوا في سبيل بلدهم . ربما تقع ضحايا . ولكن ذلك يثبت للعالم اجمع ان شعب فلسطين لن يتنازل عن حقه وسيدافع عنه . واضاف عبد الناصر : اعتقـــد اننا ، كعرب ، عندنا ميزة كبـــرى على اسرائيل ، القوة البشرية . ولكننا نعرف ان امريكا تؤيد اسرائيل . لن نحسب حساب الاسطول الســادس . ونحن لن نعمل اسطولا سادسا مثله .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

محراك شر امريكي لنسف محادثات الهدنة .

تحيز امريكا لطرف واحد ضد الاخر

واشنطن ـ ادعى نائـــب وكيل وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشـــرق الاوسط ، روجر ديفس ، ان امريكا تقف من طرفي النزاع الاسرائيلي ـ العربي موقفا متساويا . . وقال ان الدفاع عن المصالح الامريكية في المنطقة تتطلب قيام علاقات طيبة مع كل دول المنطقـــة وتسوية كل الصراعات فـــي المنطقة التي تهدد السلام .

وراح ديفس يفسر اقواله هذه . فقال : ولكن «الموقف المتساوي» ليس هدف سياستنا وهو لا يعني اهمال المبادىء .. والحسم المعنوي يجب ان ينفذ ايضا حينما يجري الحديث عن قرارات سياسية في كل قضية بحـــد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

كلمة الاتحاد

محادثات الهدنة تصطدم بسياسة الامر الواقع

مهما تبلغ حدة الخلافات في المحادثات الاسرائيلية ـ السورية ، داخل لجنة الهدنة المشتركة ، فان مصلحة السلام ، بتحقيق انفراج على الحدود ، تحتم عودة الوفد الاسرائيلي الى الاشتراك الدائم في لجنة الهدنـــــة الاسرائيلية ـ السورية بدون قيد او شرط .

كل الراي العام الدمقراطي المحب للسلام استقبل تلبية الجانـــب الاسرائيلي لدعوة سكرتير الامم المتحدة ، لاجراء بحث حول المناطق المتنازع عليها مع سوريا ، بارتياح كبير . هذا على الرغم من التحفظات الاسرائيلية الرسمية التي تهدد بعرقلة الوصول الى اتفاق . اذ من الجدير بالذكر ان الجانب السوري اعلن موافقته على الاشتراك في هذه المحادثات دون قيد او شرط .

ففي الجلسات الثلاث التي عقدت حتى الان ، كانت العقبة الكاداء في سير المحادثات ، هي اصرار الجانب الاسرائيلي على قصر البحث علـــى فلاحة الاراضي في المناطق الحرام لا غير ، بينما يطالب الجانب السوري بتنفيذ قرارات الامم المتحدة بشان المناطق الحرام التي تنص على ان لا سيادة لاحد الطرفين فيها وان تكون هذه المناطق حراما ينبغي سحب القوات العسكرية منها وتدمير جميع التحصينات والسماح لسكان هذه المناطق بالعودة للحياة فيها مع ضمانات لارواحهم وحقهم في العمل .

وليس صحيحا ما تدعيه الجهات الرسمية هنا وابواقهـــا من ان السوريين يرمون الى نسف المحادثات . فكل الذي دعت اليه صحيفة الثورة الدمشقية ، هو ان تقوم لجنة الهدنة بالتزاماتها فيما يتعلـــق بتنفيذ القرارات المتعلقة بالمناطق الحرام .

واذا ما انتهت المحادثات بالفشل فلا يمكن اعفاء الجانب الاسرائيلي من مسؤولية هذا الفشل ، اذ ان تجربة ١٨ سنة قد اثبتت ان سياسة خلق الامر الواقع والتمسك به ، خلافا لقرارات الامم المتحدة هو احـــد العوامل التي تزيد من حدة التوتر في المنطقة ، وخصوصا على خطوط الهدنة الاسرائيلية ـ السورية .

وعدم الرغبة في التوصل الى اتفاق ياخذ بعين الاعتبار مصلحـــة السلام ومصلحة الطرفين المتنازعين ، تجلى من تعقيبات الصحف المقربة من الحكومة وفي اقوال المسؤولين . وذهبت بعض الجهات الى اعتبار موافقة اسرائيل على اجراء محادثات غير رسمية في لجنة الهدنة مـــع الجانب السوري ، بمثابة «عملية توريط» لاسرائيل ، فلبت جميع حساباتها بالنسبة للموقف من سوريا .

والا فما معنى قول ابا ايبن ، في محاضرته على الصحفيين ، يـــوم الجمعة في ٣-٢-٦٧ ان «صبر اسرائيل وجد له تفهم بعد سلسلة اعمال الارهاب الاخيرة التي قام بها السوريون وذلك لدى كل اعضاء مجلس الامن . فهذه الدول ادركت خطورة الوضع ، ولو قمنا برد على اثر وضع الالغام في ملعب كرة القدم بمستوطنة ريشون ، لكانت هذه الدول قد تفهمـــت دوافع اسرائيل» !

والذي يجب ان يثير قلق كل الاوساط المحبة للسلام هو المساعي الرسمية لتحضير الراي هنا ، لوقف المحادثات وتحميل الجانب السوري وحده مسؤولية ذلك .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

هانوي تدحض مزاعم جونسون عن عدم استعدادها للسلام

سناتور امريكي يعترف بان حكومة سايغون تفقـــد سيطرتهـــا على البـــلاد

هانوي ـ نددت فيتنـــام الشمالية . اول امس برفض الرئيس الامريكي جونســـون المتعنت ، الاستماع الـــى تصريحات هانوي بخصـــوص مباحثات للسلام . وقد اذاع راديو هانوي ان مقترحـات الرئيس هوشي منه الاخيـــرة وكذلك اقتراحات زعماء اخرين حظيت بتاييد كبير من الـــراي العام العالمي . وذكرت وكالـــة الانباء السوفييتية تاس من هانوي ان فيتنام الشماليـــة ابدت استعدادها لاجـــراء

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

دموع التماسيح

دموع جونسون



عن مجلة نيوز ويك

شيكات بمبلغ ١٫٢٥ مليار «طجت» سنة ١٩٦٦

شيكان وسندات بمبلـــغ مليار وربع المليار اعيـــدت الى اصحابها سنـــة ١٩٦٦ (طجت) لانها لـــم تصرف او لعدم تغطيتها . هذا مـــا كشف عنه امس ، في القدس التقرير عن مراقبة البنوك .

«مواطنون .. لا رعايا»

بقلم : صليبا خميس

عواطف السكان العرب في اسرائيل ، اصبحت محور نقاش واسع في الصحف العبرية وفي الندوات والاجتماعات. فمنها من يبحث مصير الاقلية العربية في اسرائيل والسياسة التي يجب ان تتبع نحوها ، ومنها ما يبحث في السؤال الذي بحيره : « هل يستطيع عرب اسرائيل ان يخلصوا للدولة» ؟

لقد كان هذا السؤال الاخير او «الاحجية» ، موضع بحث «شامل» في بيت بيرل بتل ابيب ، يوم السبت في ٦٦/١٢/٢٨ اشترك فيه وزير الخارجية ابا ايبن شخصيا ، وعضو الكنيست بركسات ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية توليدانو ، النائب الجديد ، امنون لين (مركز الدائرة العربية في المباي) وشلة من عرب ابا حوشي ، والنائب المباي عبد العزيز الزعبي .

كل هذا النقاش يتجنب فيه المسؤولون وضع النقاط على الحروف ويحاولون وضع مسؤولية السياسة الفاشلة تجاه الجماهير العربية على العرب انفسهم . السؤال لماذا هذا النقاش ؟

كل هذه الضجة ، الان عن عواطف السكان العرب في اسرائيل ، صادرة بالاساس ، في راينا ، عن ادراك المسؤولين بتعمق ازمة سياستهم العربية التي تتعارض مع واقع وجود العرب في وطنهم ، ومع واقع وجود اسرائيل في وسط العالم العربي .

وضع السؤال ، بهذا الشكل الاستفزازي ، في ندوة بيرل بتل ابيب ، ليس الا محاولة لاخفاء الحقائق عن اعين الراي العام واظهار قضية السكان العرب في اسرائيل ، وهم اصحاب قضية ، بانها مسالة اخلاص او عدم اخلاص للدولة ؟!

مجرد وضع هذا السؤال يكشف عن حقيقتين اساسيتين في سياسة الحكومة تجاه السكان العرب : اولا : لا يمكن ان يصدر هذا السؤال الا عمن ينظر الى العرب نظرة رعايا لا مواطنين . وثانيا ، مجرد وضع هذا السؤال يعني الاستمرار في سياسة التمييز القومي ، التي تفترض اخلاص العبد للسيد ، او التابع للمتبوع ، لان النظرة التي انبثق عنها هذا السؤال ترفض الاعتراف بواقع ان العرب في اسرائيل هم من ابناء هذا الوطن ..

ازدياد قوة الشيوعيين ، في الوسط العربي ، في انتخابات الكنيست السادسة سنة ١٩٦٥ ، وخصوصا في انتخابات بلدية الناصرة ، لفت انتباه الراي العام الى حقيقة ان السكان العرب اصبحوا عاملا لا يمكن تجاهل اثره على المسرح السياسي في البلاد ، كما كشفت هذه النتائج عن تعمق ازمة السياسة الرسمية تجاه السكان العرب .

هذا التأييد الذي منحته الجماهير العربية للحزب الشيوعي في الانتخابات لا يعكس كل الحقيقة . فلو جرت الانتخابات في ظروف ديموقراطية حرة بدون تدخل حكم عسكري وارهاب ورشوة لكان هذا التأييد اوسع واعم .

هذه حقيقة اقلقت اصحاب سياسة الاضطهاد القومي ، فمنهم من راح يفكر بضرورة تشديد اساليب حكم الحجاج تجاه العرب ، ومنهم من بدا يشعر ضمنا بعدم جدوى سياسة الارهاب وتشديد الاضطهاد .

واثار وضع السكان العرب ، على اثر الانتخابات نقاشا واسعا في الصحف وفي اوساط الراي العام . وادعت صحف الاحزاب الحاكمة في حينه انه «لم تكن لنا سياسة تجاه العرب في اسرائيل» . هذا الادعاء الذي هو بمثابة اعتراف ضمني بفشل السياسة القائمة .

الحقيقة التي لا يمكن انكارها انه توجد سياسة رسمية تجاه عرب اسرائيل ، ولكنها فشلت . ويحاول ابا حوشي وزمرته ، استغلال هذا الفشل ، لفرض اساليب شد عنصرية على العرب . ومن مطبخ ابا حوشي نشأ شعار فرض الاخلاص للدولة على العرب والا .... كالذي يقوله جناب النائب الجديد ، امنون لين . ففي اول حديث ادلى به لصحيفة دافار ، يوم الجمعة ٦٧/٢/٣ ، بعد جلوسه على مقعد الكنيست ، قال ان جنابه يؤمن بأن العرب يستطيعون ان يخلصوا للدولة مع المحافظة على تراثهم وكرامتهم القومية . «ومن هؤلاء المتجانسين معنا اطلب في المرحلة الاولى ان يكونوا قوة رادعة للقومية القصيرة النظر .» اي نعم . ومقابل هذه الخدمة يتواضع امنون لين بمكافاتهم فيعدهم : «مقابل هذا يجب ان نفتح امامهم كل الابواب ، منحهم كامل الحقوق ، وتحميهم كل الالتزامات بالضبط مثل اليهود . وجنبا الى جنب مع هذا علينا ان نكبح النشاط الذي من شأنه ان يضر بالدولة . وعليه فلا يجوز ان نضع الذين يرفضون التجانس مع الدولة في وظائف ومناصب تمثل الدولة .» (!)

فماذا يشتم من هذا الكلام، الذي لا يصدر بكل اسف عن امنون لين وحده ؟ الا يتجاهل قائلوه كون العرب مواطنين في هذه الدولة وليس رعايا دولة مستعمرة .

تارة يقسم العرب الى «اقليات» ، وطورا الى «موالين واعداء» .

ان مثل هذا الحديث هو من مظاهر سياسة الاضطهاد التي اراد واضعوها ان يتجاهلوا وجود الاقلية العربية في اسرائيل وحقوقها ومستقبلها .

ولا يفهم من الاخلاص الذي يطلب من السكان العرب ، سوى التنازل عن حقوقهم ، عن اراضيهم ، عن تاريخهم وماضيهم ، عن معتقداتهم السياسية ، عن حقوق الشعب العربي القومية المشروعة .. او ليس هناك صلة عضوية حية بين شقي هذا الشعب ، القسم الذي في اسرائيل والقسم المشرد خلف الحدود !.

وهل يمكن ان يكون الاخلاص معناه التنازل عن المعتقدات الفكرية والسياسية واعتبار كل عربي يطالب بحقوقه المشروعة عدوا للدولة ؟! لقد بلغ الامر حدا .

ان عدم تأييد العرب للمباي في الانتخابات صار يعتبر جريمة وخطرا على امن الدولة !.

ولهذا كان الاجدر بوزير الخارجية ان يبحث قلة الاخلاص في سياسة حكومته ، وعوامل افلاسها . لان حتى الاخلاص نفسه اذا لم يكن اخلاص الفرس للفارس ، فيجب ان يكون متبادلا .. واذا كان السكان مواطنين لا رعايا ، فمجرد اثارة هذا السؤال هو عملية استفزاز لا تخرج عن نطاق سياسة الاضطهاد .

لقد آن الاوان لان يدرك المسؤولون بأن الواقع الموضوعي اقوى من ارائهم ..

ويظهر ان الذي حركهم الى هذا البحث ، هو التفتيش عن وسائل مقاومة نفوذ الحزب الشيوعي بين الجماهير العربية ، وقتل كل تفكير تقدمي بين السكان العرب ..

ولا يمكن اعتبار هذا البحث على اساس السؤال الذي طرح للبحث في بيت بيرل ، الا مظهرا للاساليب المكارثية التي نرفضها ونستنكرها لان فيها اعتداء على الحريات الديمقراطية ، وتغطية على سياسة الاضطهاد ومحاولة لتبريرها .

النواب المبائيون العرب ، اثناء ثورتهم على حزبهم ، في ايلول الماضي اضطروا الى الاعتراف بوجود التمييز ضد المواطنين العرب في سياسة الحكومة .

وفي الاسبوع الماضي عاد النائب المباي ذياب العبيد الى اتهام السلطات الحكومية بالتميز ضد العمال العرب وحرمانهم من حق العمل .

اوساط دمقراطية يهودية واسعة تدين سياسة الحكومة تجاه الجماهير العربية وتستنكرها .

فحقيقة سياسة التمييز التي لم يعد بالامكان حجبها وراء اسوار الحكم العسكري ، لا يمكن طمس معالمها وراء تهمة عدم الاخلاص للدولة .

فاصحاب هذه النغمة يطلبون الان من المسؤولين ان يميزوا ، في ظل سياسة التمييز القائمة ، ما بين العرب «الموالين» والعرب «الاعداء» بين العرب « الكثير » و «الطريف» . انهم يريدون ان تكون كل السياسة الرسمية نحو عرب اسرائيل سياسة القوائم السوداء .

مقابل هذه السياسة يقوم حزبنا الشيوعي الاسرائيلي بنشاط كبير ، مع كل القوى الدمقراطية والمتقدمة ليوضح للراي العام حتمية اخوة الشعبين ، في الوطن الواحد ، كطريق للسلام والتفاهم بين اسرائيل والشعوب العربية ، تقوم على احترام الحقوق القومية المشروعة لكلا الشعبين اليهودي والعربي .

ولذلك نرى انه لا مفر من الغاء كل تمييز بين العرب واخوانهم اليهود في وطنهم المشترك الواحد ، لتكوين جسر للسلام واقتلاع جذور العداء القومي .

وكل من يفتش عن حلول في اطار سياسة التمييز القائم هو اخر من يستطيع ان يخدم وطنه ، ومستقبله في هذه المنطقة . وسوف يجرفه تيار التطور التاريخي العارم في عالمنا وشرقنا جزاء جهله لقوانين التطور الموضوعية .

مع المرأة

القلادة ..

الزمان : العام الثاني للهجرة ، بعد يوم «بدر» .

المكان : مسجد الرسول بالمدينة المنورة .

وقد جلس صلى الله عليه وسلم ومن حوله صحابته من المهاجرين والانصار ، وجيء باسرى بدر من المشركين ، وفيهم «ابو العاص بن الربيع» صهر الرسول وزوج ابنته الكبرى زينب ، وابن اخت السيدة خديجة ام المؤمنين الاولى ، ولم يكن الاسلام قد فرق بعد بين الزوجة المسلمة وزوجها المشرك ، فبقيت السيدة زينب بمكة ، في بيت زوجها ابي العاص ، ولما تهيات الوفود من قريش للرحيل من مكة الى المدينة في فداء اسرى بدر ، استدعت السيدة زينب ، عمرو بن الربيع ، اخا زوجها واعطته صرة مغلقة وطلبت اليه ان يقدمها الى ابيها صلى الله عليه وسلم ، فدية لزوجها .

و في مسجد المدينة تقدمت الوفود حتى جاء دور عمرو بن الربيع فاخرج الصرة من ثيابه وقدمها الى الرسول قائلا :

– بعثتني زينب بنت محمد بهذا ، في فداء زوجها ، اخي ابي العاص بن الربيع .

وفتح النبي الصرة ، فاذا فيها قلادة لم يكد يراها (صلعم) حتى رق لها رقة شديدة ، وخفق قلبه للذكرى .

كانت قلادة زوجته الراحلة خديجة ، اهدتها الى ابنتها الكبرى زينب ، يوم زفافها الى ابن خالتها ابي العاص بن الربيع .

والتفت النبي الى اصحابه وقد اخذوا بروعة الموقف ، فقال لهم :

ان رايتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها قلادتها فافعلوا .

فهتفوا جميعا : نعم يا رسول الله.

ورد النبي القلادة الى ابي العاص ليعيدها الى زينب وودعه بعد ان طلب اليه ان يهيء زينب للهجرة الى المدينة فقد فرق الاسلام بينهما .

وقال صلى الله عليه وسلم لاصحابه بعد انصرافه :

– والله ما ذممناه صهرا .

وانفصل الزوجان وهاجرت السيدة زينب الى المدينة فعاشت في رعاية ابيها ، وانتظرت سنين طويلة حتى اسلم ابو العاص ، في السنة السابعة للهجرة ، فعادت اليه والتام الشمل بعد طول فراق .

«بنت الشاطىء»



صحفية من مالي .. مؤسسة هذه المهنة في بلادها ..

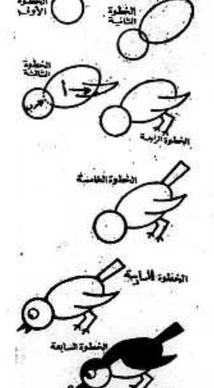
انتِ وطفلك ..

درس في الرسم في ٧ خطوات ..

في الصباح استيقظ العصفور مبكرا من نومه وهو يتمنى ان يعثر على دودة . ولم يبحث العصفور طويلا ، فقد عثر بسرعة على ما يريده .. والان ، ما رايك يا سيدتي لو علمت طفلك خطوة بخطوة كيف يرسم العصفور لحظة عثوره على الدودة ؟

من اجل ذلك اطلبي منه ان يتبع هذه الخطوات :

(١) ان يرسم دائرة صغيرة تمثل راس العصفور . (٢) ان يضيف شكلا بيضاويا يمثل الجسم . (٣) يضيف جناح العصفور ثم يمحو الخطين المشار اليهما بالسهمين ا ، ب . (٤) ان يرسم رجلين قصيرتين للعصفور . (٥) ان يضيف ذيل العصفور . (٦) ان يرسم عين العصفور ومنقاره . (٧) ان يرسم بعض الحشائش ويلون جسم العصفور ، ويرسم دودة صغيرة كما هو مبين في الرسم .



تحقيق عن شركة السجاير المتحدة في الناصرة ..

موت شركة

بقلم محمد خاص

– علبة «منجر» من فضلك

– قلت لصاحب كشك ، في الشارع العام ، يبيع السجاير والسكاكر وسندوتشات الفلافل ..

– البقية في حياتك – قال بابتسامة ساخرة . تاخذ «اسكوت» ؟ سال ..

ونظرت الى الرفوف . كل السجاير ، من كل الانواع .. «دوبك» «اسكوت» «العال» وسجاير من صنع امريكا .. ولكن السجاير التي تنتجها شركة السجاير المتحدة ، الشر الناصرية ، غير موجودة في الناصرة .

فهذه الشركة ، كما قيل لي ، التي انتجت «المنجر» و «اورلي» وغيرهما قد توفيت قبل اكثر من الشهر وعن عمر يناهز الخامسة والثلاثين سنة. ومن قبلها ، كما عرف ، توفيت شركة سجاير اخرى – «الشركة قرمان» في حيفا .

والشركتان ، في الناصرة وفي حيفا ، كانتا شركتين عربيتين . الصدفة ماتت الاولى ... ولحقت بها الثانية بعد سنوات؟ ام انهما اصيبتا بمرض اعيى تشخيصه الاطباء ؟ ام انه قد عزّ الدواء ؟ !

قد لا يكون مفيدا ، بعد مرور الزمن ، ان يقلب المرء سجل حياة .. شركة قرمان . ولكن شركة السجاير المتحدة في الناصرة ؟ !

ورحت الى احد مدراء الشركة .. واحد كبار المساهمين فيها .. السيد ادمون اسكندر .

وفي الطريق مررت بحانوتين كانتا ، حتى زمن قصير ، تحت تصرف الشركة. اما الان فهما تحت تصرف ... «الشركة ٢:٢» . وعليهما يافطتان تبشران بافتتاح مخزن لمبيعات منتجات «آتا» بالمفرق.. ومخزن اخر لمبيعات الجملة.

جلست معه في بيته . في نحو الخامسة والاربعين هو السيد ادمون اسكندر .

– اولا ، تفضل سيجارة وبعد ذلك نتحدث – قال . وقدم لي علبة «الكمل» ، التي اصبح من مدخني سجايرها بعد ان اقفلت الشركة .. ولماذا اقفلت ؟

مهما يكن الحديث متشعبا ، فالامر البارز قد يكون كقصة ذلك الضابط الذي ساله قائده عن سبب عدم اطلاق مدافعه على العدو ، فاجاب : «هناك سبب وسبب» ! فلما طلب اليه ان يعددها قال : «اولا ، لا قنابل» .. فقال القائد : كفى ! لا ضرورة للاسباب الاخرى !

ففي تحليل الاسباب قد يجد المرء جوانب يستطيع ان ينتقد فيها الادارة او ان يلوم التكنيك ، او ان يشير الى تقصير هنا وهناك ، ولكن :

– «الاموال من ناحية .. والسوق المقلصة من ناحية ثانية» قال السيد ادمون اسكندر .

لقد قامت الشركة في سنة ١٩٣٢ . كان رأسمالها عشرة الاف جنيه فلسطيني . وعدد المساهمين فيها قد كان ٢٠٠ مساهم . وفي السنوات التي سبقت قيام اسرائيل عمل فيها نحو مئتي عامل .. وعائلات كثيرة اعتاشت على اجور عامليها الذين كانوا يعملون في الشركة .

– البلاد كانت مفتوحة امامنا – قال السيد ادمون – من عكا الى بئر السبع .. والانتاج كان كبيرا . في كل مكان تقريبا كانت توجد سجايرنا .

وسكت قليلا . بعد ان سحب نفسا طويلا من سيجارته . فقلت :

– ولكن سكان البلاد هم اليوم اكثر منهم بالامس !

– في البداية ، عند قيام الدولة ، كان يعمل في شركتنا نحو ٧٠ عاملا . ثلاث سنوات مشت الشركة. ثم سارت الامور بعدها في اتجاه اخر .. وتتالت الخسائر .

والقى محدثي اللوم على « المنافسة مع شركات السجاير الاخرى» فشركته لم تستطع القيام بذلك بسبب ضعف راس المال وبسبب الخسائر . وعلى هذا لجات الشركة الى .. ابسط وسيلة : تنسيق عدد من عمالها ! في ان هذا لم يحل من المشكلة شيئا ...

– والدعاية ؟ سالت ..

– أردنا ان ننفق عدة آلاف من الليرات ونحن نعاني الخسارة ؟

والخسارة التي تحدث عنها السيد ادمون تبلغ – على حد قوله – ١٥٠ الف ليرة تجمعت خلال السنوات الخمسة عشرة الاخيرة . ومع ذلك فان هذه بمثابة ديون – كما قال – للمساهمين ، لعدد من المساهمين .

وفي نظام « السمكة الكبيرة تاكل السمكة الصغيرة » من الطبيعي ان ترفض شركتا «اسكوت» و « دوبك » اي تعاون مع شركة السجاير المتحدة ، الصغيرة ، التي كانت تعاني سكرات الموت . فكيف وهذه الشركة عربية .. والسياسة الرسمية هي تقويض الاقتصاد العربي في هذه البلاد ..

– والحكومة وقروضها ؟

– قبل سنة ونصف تقريبا جاء الى الناصرة وزير التجارة والصناعة ، اذ ذاك ، «الصدوق» . جاء ووضع الحجر الاساسي للمركز التجاري – الصناعي في الناصرة . وتقدمنا له بطلب قرض. وكان الجواب .. لا جواب ! !

وهنا يذكر محدثي برقيات ارسلت الى وزير العمل ، الى وزير التجارة والصناعة ، الى مستشار رئيس الحكومة في الشؤون العربية ، الى سكرتير الهستدروت ، الى الدائرة العربية في الهستدروت . ولكن – قال – «ان احدا من هؤلاء لم يرد علينا» .

– اتعرف شيئا عن فضيحة سومرفين؟ سالته .

– اعرف ما نشرته الصحف .. قال بابتسام .

ولم يكن حظ الشركة مع البنوك باحسن منه مع الحكومة ..

فقد طلبت الشركة قروضا من البنوك فكانت تطلب ، في البداية ، ضمانات توازي اضعاف مبلغ القرض . ثم تقول ، في اخر الامر ، ان لا مصلحة لها .. وينتهي الامر .

وكانت النهاية .. اقفلت الشركة ابوابها وسُرّحت عمالها .

ورحت ابحث عن هؤلاء العمال .. بعض الذين نالوا تعويضات من الشركة يعيشون على هذه التعويضات. اخرون ينتظرون ان تدفع لهم تعويضاتهم .. وغيرهم ينتظر ان يستبدل التعويضات التي قبضها «كمبيالات» باموال نقدية.

وواحد من هؤلاء هو العامل عبد الله خميس ..

عمل في الشركة وهو .. صبي . واليوم يعيل ١١ نفسا .. ان اجره اليومي ، اخر اجر وصل اليه قبل اقفال الشركة ، لم يزد من ١٢٫٧٠ ليرة

– واجرتي هذه هي اعلى اجرة عامل في الشركة !! – قال عبد الله .

– والان ماذا تعمل ؟ سالت .

– اليوم (الاول من شباط) هو اول يوم اعمل فيه منذ ان توقفت الشركة . اعمل في الطوارىء ..

لم يقبض تعويضاته .. وهناك خمسة عمال اخرون (اخر المنسقين) لم يقبضوا تعويضاتهم .

وآراء هذا العامل في كل قضية الشركة تختلف الى حد ما عن آراء السيد ادمون اسكندر . ومن هذه :

– هناك «مقاطعة يهودية على سجاير الشركة» ..

واطلب اليه ان يروي مثلا في هذا الشان ..

« مرة جاء احد وكلاء السجاير من تل ابيب واخذ) الاف علبة من سجايرنا .. وبعد مدة اعادها الينا .. ولكنها كانت مسوسة .. اعادها كلها .. ولا علبة ناقصة » .

– والدعاية ؟ الم تكن لتنفع ؟ سالته

– قبلنا انفقت شركة قرمان اموال على الدعاية ولكنها لم تعش ..

بمرارة تحدث هذا العامل الذي امضى زهرة صباه وشبابه في شركة السجاير في الناصرة . والحق ان هذه المرارة التي تحدث بها عبد الله خميس ، العامل ، المعيل لاحد عشر نفسا ، الذي بلغ اعلى اجر اخذه ١٢٫٧٠ ليرة في اليوم لاشد كثيرا من

(البقية على ص ٣ عمود ٣)

من هنا .. وهناك

عصابة تصدر حكم اعدام !

طلب شاويش الشرطة ، بن بسطه ، الى حاكم الصلح ان يمدد اعتقال جدعون جورج .

السبب – كما قال الشاويش – ان المتهم عضو في عصابة كانت قد هددت مواطنا وشاويش شرطة بقتلهما بسبب ان العصابة تشك في ان المواطن قدم وشاية عنها وان الشاويش سيقدم شهادة ضد افرادها .

وقال الشاويش ان لدى الشرطة معلومات تفيد بأن في حوزة العصابة مدفع رشاش «عوزي» وان افرادها قد ابلغوا المواطن المذكور انه قد صدر بحقه حكم الاعدام. كذلك فانهم هددوا الشاويش بالقتل اذا هو شهد ضدهم . وانكر المتهم جدعون جورج ذلك . ولكن القاضي مدد توقيفه ٧ ايام .

خافت من الشرطة ..

فتاة من رمات اسحق ، عمرها ٢٢ سنة ، كانت عائدة الى بيتها في نحو الساعة الثالثة صباحا ، رات سيارة بوليس تقف في محاذاتها .. فهربت وتعثرت بشيء ووقعت على الارض واصيبت برضوض في كتفها . ولحقت بها الشرطة «لتقديم مساعدة لها» ثم نقلتها الى مستشفى تل هشومير حيث قدمت لها الاسعافات واعيدت الى بيتها في اليوم التالي .

زوهديرخ تـــرد على تحريض دافــار

في عددهـا الاخير نشرت «زو هديرخ» ، صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغـة العبرية ، الخبر التالي ردا على الافتراءات التي نشرتها «دافار» بقصد تشويه مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي ..

في عدد «دافار» من تاريخ ٢٠-١-٦٧ نشر مراسلها اهود ياعري تحت عنوان « فشلت الاتصالات لاعادة وحـدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والقائمة الشيوعية الجديدة » ، خبرا تضمن تزييفا وتحريضا ضد حزبنا .

والذي لم يفهم من ذلك الخبر في اي مطبخ جرى تحضيره ، يفهم ذلك من خبر اخر نشر في «قول هعام» في اليوم التالي ، وهو يفوق الخبر الذي نشرته «دافار» ، في الكذب والتحريض.

١ ـ جاء في خبر «دافار» ما يلي : « بيان القائمة الشيوعية عن فشل الاتصالات يهاجم بشدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لاتخاذه مواقف معادية للعمال وموالية للاستعمار » .

ان هذا تزييف يظهر ان كاتب الخبر لم يقرأ بالمرة بيان اللجنة المركزية لحزبنا الذي نشر في «زو هديرخ» يوم ٢٥-١-٦٧ . ففي البيان جاء ان قادة فرقة ميكونس ـ سنيه اتخذوا تجاه حكومة اسرائيل التي تنتهج سياسة معادية للعمال وموالية للاستعمار ، موقفا يشكل ابتعادا نوعيا اضافيا عن الخط العام للحزب ، عن الاممية البروليتارية ومبادىء الماركسية اللينينية.

وهكذا ، فبيان اللجنة المركزية يتهم قادة هذه الفرقة بالتستر على سياسة الحكومة المعادية للعمال والموالية للاستعمار .

٢ ـ وجاء في خبر «دافار» : « ومن مصادر مطلعة جاء ان مصدر الانقسام بين الفريقين ما زال قضية كيان دولة اسرائيل» .

من الانسب ان يفحص مراسلو «دافار» المصادر التي منها يستمدون وحيهم . هذه المرة وقع «ياعري» ضحية لمروجي الاكاذيب والافتراءات . ان النقاش بين الشيوعيين في اسرائيل ، الذي ادى الى الانقسام لم يكن حول الموقف من كيان دولة اسرائيل . ان حزبنا الشيوعي وقف ويقف دفاعا عن كيان دولة اسرائيل ومن اجل استقلالها وامنها .

٣ ـ والخبر في «دافار» يتحدث عن «اختلاف في النص» في البيان عن قرارات اللجنة المركزية لحزبنا بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لثورة اكتوبر الذي نشر في «الاتحاد» والنص الذي نشر في «زو هديرخ» . صحيح ان سطرين سقطا اثناء طباعة عدد «الاتحاد» يوم الجمعـة الماضي وجرى تصحيح الامر في العدد الذي تلاه فيما يتعلق بمساعدة الاتحاد السوفييتي لكفاح الشعب اليهودي والشعب العربي الفلسطيني للتحرر من نير الاستعمار البريطاني . وكل قارىء ليس سيء النية بامكانه ان يفهم انه قد وقع هنا خطأ ، لانه بعدهذه الفقرة المشوشة تظهر ـ في النصين العربي والعبري ـ فقرة تقول : « ان الاتحاد السوفييتي ينتهج سياسة لينينية مثابرة في الشرق الاوسط مثل باقي انحاء الكرة الارضية . ان الاتحاد السوفييتي وقف ويقف الى جانب الشعوب العربية والشعب الاسرائيلي في الكفاح من اجل الاستقلال القومي » .

دائما بالامكان ايجاد اثارة تافهة ليوم واحد . ولكن ليس في مقدور اي تحريض ان يخفي الحقيقة ، لان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدافع عن المصالح القومية لاسرائيل ، كذلك لن يكون في مقدور اي تحريض ان يمس بالشخصية الاممية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

رسائل القراء

مقابر طيرة الكرمل

من : ج . ق . ـ حيفا

في طيرة الكرمل توجد اربع مقابر اسلامية. الاولى على قسم منها اقيمت بيوت سكن والثانية اقيم عليها محطة بريد والثانية تحولت الى مكان يقذف اليه التراب والحجارة واما الرابعة فقد اقيم عليها كنيس .

وانا اسأل الشيوخ وقضاة المحاكم التشريعية والجمعية الاسلامية : ما موقفهم من هذا ؟ وماذا عليهم ان يفعلوا حتى يحافظوا على كرامة المقابر ؟

من كفركنا

وصلتنا رسالة مؤثرة يتحدث فيها «ابن كفركنا» عن قريته المنكوبة ويندد بسياسة التفرقة المقصود منها نهب الاراضي المتبقية .

ومع الرسالة ارفق ابياتا شعرية نقتطف منها ما يلي :

من اجلك يا كفركنا
سنبقى صامدين
من اجل اطفال في
دروبك حائرين
من اجل شباب على
ارضك ساهرين
فداء لترابك نحيا
ونموت ثائرين

رسالة المكر

نطالب باقامة مجلس محلي حالا

وزارة الداخلية ، منذ سنة ١٩٦٢ وهي تعلن ان الاستعدادات تجري لاقامة مجلس محلي في قرية المكر عن طريق المسؤولين والاذاعة والصحف . ولكن الامر لم يتعد حيز الوعود . ومصالح القرية معطلة والقرية نتيجة لذلك تخسر المساعدات الحكومية المفروض ان تقدم للقرية في حالة وجود مجلس محلي .

وفي القرية عدد كبير من العاطلين عن العمل ونتيجة لسياسة المماطلة التي تتبعها وزارة الداخلية ونتيجة لعدم وجود مجلس ، يحرم هؤلاء العمال من ايام العمل في نطاق مكافحة البطالة .

هذا ناهيك عن الاوضاع المزرية التي تتردى فيها المدرسة وطرقات القرية .

وعلم مؤخرا ان قائمقام عكا قد اجرى اتصالات مع بعض الاشخاص لاقامة المجلس ولكن العقدة هي في مشكلة التوفيق بين زلم السلطات حول رئاسة المجلس . ونحن نستنكر هذا لان كراسي المجلس ليست للمحسوبية والعائلية ونطالب الوزير باقامة المجلس حالا .

تطعيم ضد الحصبة

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ وزعت وزارة الصحة ، في القرى العربية ، نشرة تؤكد ضرورة التطعيم الوقاية من الحصبة وذلك ازاء احتمال ظهور هذا المرض وانتشاره بصورة واسعة .

فالاطفال في القرى العربية يبلغون نحو ثلث مجموع الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٩ اشهر والسنتين ، وهو الجيل الذي يجب ان يطعم ابناؤه للوقاية من الحصبة .

وعلم ان عملية التطعيم الوقائي ستجري في شتى انحاء البلاد في وقت واحد . وفي القرى التي لا يوجد فيها مراكز لرعاية الام والطفل ستقوم بعمليات التطعيم فرق خاصة تزور القرى وتكون مزودة بالاجهزة الطبية الضرورية .

في الكنيست — استجوابات واجوبة

البطالة ، في اسئلة النواب واجوبة الوزير

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ كثير من الاستجوابات التي قدمها اعضاء كنيست الى وزير العمل كانت تتعلق بالبطالة المتفاقمة في القرى العربية وبعدد العمال العرب العاطلين عن العمل .

فالنائب الشيوعي اميل حبيبي استجوب الوزير بشأن عمال قرية دير حنا حيث «٩٠ بالمئة منهم عاطلون عن العمل ولا يوجد في قريتهم مكتب عمل يتسجلون فيه فيضطرون الى السفر مرتين في الاسبوع الى مكتب العمل في سخنين مما يكلفهم ٨ ليرات في الشهر . بل وكثيرا ما يجدون هذا المكتب مغلقا او يرفض المسؤول تسجيلهم بدعوى ان ليس لديه وقت كاف لذلك» . وسأل النائب اميل حبيبي الوزير .

* ايوافق على تلبية طلب عمال دير حنا اقامة مكتب عمل في قريتهم ؟

* وكيف تنفذ في دير حنا تعليمات تزويد العاطلين عن العمل بايام عمل طوارىء ؟

* ولماذا لا يعطى عمال دير حنا اعمال التحريج في منطقة القرية ؟

ويجيب الوزير :

ان اعطاء ايام عمل للعاطلين يجري وفقا لما هو متبع وطبقا لحصص العمل المعطاة للعاطلين عن العمل في عكا .. ان الاسبقية تعطى لاعمال التطوير في القرية ذاتها وفقط اذا لم يكن هنالك عمل كاف للعاطلين تجري اعمال تحريج !

عدد العاطلين عن العمل

اصحيحة الارقام عن ان عدد العمال العرب العاطلين عن العمل قد وصل في نصف كانون الاول الماضي الى ٧ الاف عامل . فان لم يكن ذلك صحيحا فما هو العدد الصحيح ؟ وما هو عدد العمال العرب الذين يعملون في الاعمال البادرة ؟ وهل جرت الترتيبات لتامين عمل لكل عامل عربي عاطل عن العمل .

وعلى هذه الاسئلة التي وجهها النائب فقد اجاب الوزير

* الارقام غير صحيحة . فعدد العمال العرب العاطلين عن العمل الذين سجلوا في مكاتب العمل في كانون الاول الماضي هو ٢٩٤٤ عاملا

* عدد الذين يعملون في اعمال المبادرة هو ١٥٠٠

* اما اذا جرت الترتيبات لتزويد عمل لكل عامل عاطل عن العمل فالوزير يقول : نعم !

عمال ام الفحم

وفي استجواب من احد النواب عن عمال ام الفحم . قال الوزير انه اجتمع مع رئيس المجلس المحلي في ام الفحم واعضائه في ٤ تشرين الاول من ١٩٦٦ للبحث في قضية العمل . ولكن لم نقرر حصصا شاملة لان حق العمل هو حق فردي . لقد وعدت بان يحفظ العمال ام الفحم الحق في اعمال مبادرة طبقا لما هو متبع في العفولة . وفي هذا الاجتماع بحثنا في امكانيات تعبيد طرق داخلية في القرية وذلك لغرضين ١) تحسين حالة القرية و ٢) ايجاد اعمال .

وقال الوزير ان عدد العمال الذين تسجلوا في مكتب العمل في ام الفحم في شهر كانون الاول هو بمعدل يومي قدره ١٢) عاطلا . وان قسما من طالبي العمل قد رتب في اعمال القطف كما نظمت اعمال مبادرة لـ ١٣٠ عاملا مع المجلس المحلي ولـ ١٤٠ عاملا في اعمال التحريج التابعة للكيرن كايميت .

ما هي الخطوات ..

وما هي الخطوات التي اتخذتها الوزارة لتامين عمل فوري للعمال العاطلين ؟ وما هي الخطوات التي ستتخذها الوزارة لتامين عمل دائم وقريب للعمال الذين فصلوا من اعمالهم في خارج قراهم ؟

واجاب الوزير

في المقام الاول نحاول ان نوجه العمال العرب ، على غرار العمال اليهود . الى امكنة عمل طبيعية ، دائمية موسمية ، مما هو موجود او يوجد . واولئك الذين لا توجد لهم اعمال طبيعية يشغلون في اعمال مبادرة سواء في قراهم ام في اعمال تحريج قريبة من امكنة سكناهم .

رسالة عكا :

اكثر من ٨٠٠ عاطل عن العمل في عكا
العضو الشيوعي في البلدية يطالب بانجاز محطة للباصات

عكا ـ اصدر فرع الحزب الشيوعي في عكا ، منشورا في اللغتين العبرية ، والعربية ، بعد ان استفحل وضع البطالة في عكا ، فبلغ عدد المسجلين منهم في مكتب العمل ٨٠٠ ، ومئات اخرى من العمال الذين لم يسجلوا انفسهم.

ويتهم المنشور الحكومة التي اوجدت البطالة بالتآمر مع اصحاب العمل لسلب علاوة الغلاء وتجميد اجور العاملين .

« ليس للعمال اي مصدر معيشة سوى عملهم المأجور . لقد اخذ الجوع يتسلل الى بيوت الوف العاطلين عن العمل في البلاد بما في ذلك مدينتنا عكا » . هذا ما جاء في المنشور الذي يندد بالبرنامج الاقتصادي ، الكاذب ويدعو العمال الى وحدة الصف للنضال من اجل العمل ومطالبة الحكومة والبلدية بتوفير العمل لكل طالبيه .

محطة جديدة للباصات ؟

ووجه العضو الشيوعي في بلدية عكا الرفيق رمزي خوري ، رسالة الى رئيس البلدية يذكره فيها ان موضوع اقامة محطة جديدة لباصات عكا لا تزال على جدول ابحاث المجلس منذ اكثر من ١٠ سنوات . فالمحطة الحالية تشكل خطرا على ارواح المارة والطلاب لوجودها في شارع ضيق يدعى « محطة ايجد » .

ويطالب العضو الشيوعي بالبدء في اقامة المحطة الجديدة ، فذلك يوجد العمل لعدد كبير ، الان ، من مئات العاطلين عن العمل في عكا .

وفي نهاية الرسالة يدعو رمزي خوري الى بحث هذه المواضيع في اقرب جلسة للمجلس .

فلتقدم الهستدروت ميزانية جمعية مياه البعنة !

من حسن بكري ـ البعنة

منذ ان دخلت شبكة المياه الى قريتنا منذ اكثر من سنتين واقيمت جمعية تعاونية ، وادارة الجمعية تعمل بشكل موضوعي اذ ان عددا كبيرا من المساهمين لم يسددوا ثمن اسهمهم حتى اليوم واخرون لم يدفعوا ثمن المياه التي يستهلكونها وفي بعض الاحيان يجري تسديد ثمن المياه المتاخر هكذا مساومة دون التقيد بدستور الجمعية .

كل هذا اثار شكوك المساهمين واصبح حديث كل انسان في القرية . والانكى من ذلك كله هو ان الادارة منذ قيامها لم تقم بتقديم اية ميزانية . لقد راجعنا ادارة الجمعية في القرية وارسلنا كتابا الى الهستدروت قبل خمسة اشهر تقريبا نحتج على هذا الوضع ونطالب بتصحيحه وبتقديم الميزانية واجراء انتخابات جديدة ولكن حتى اليوم لم نستلم ا ي رد . نشرنا اكثر من مرة في الاتحاد ولكن طبل فوق راس الطرش .

ومؤخرا فهمت من اعضاء هيئة الادارة ان حجة موظف الحسابات في الهستدروت كانت ان هذا الوضع قائم في كثير من الجمعيات التعاونية للمياه وانه لم يتمكن من انهاء ميزانياتها . فاذا كان الامر كذلك فاننا نحمل الهستدروت مسؤولية كل ما ينتج عن هذه الفوضى ونطالب ان تقدم لنا حالا ميزانية عن السنتين الماضيتين ونطالب كذلك بتعيين موعد الانتخابات لادارة جديدة والا فسنكون مضطرين لاتخاذ خطوات اخرى من شانها المحافظة وتامين حقوق المساهمين .

١٢٠ مليون ليرة عجز السلطات المحلية

القدس ـ في السنة المالية ١٩٦٦/١٩٦٥ ضوعف العجز المالي في السلطات المحلية فبلغ ١٢٠ مليون ليرة ، حسب بيان صادر عن وزارة الداخلية .

اكثر من ٥٠ بالمئة من هذا العجز نشأ في ٦ بلديات : القدس ، تل ابيب ، هرتسليا ، نتانيا ، بتاح تكفا ورمات غان ، التي يبلغ مجموع سكانها اقل من ثلث السكان في مناطق السلطات المحلية الاخرى .

ويوزع العجز على الوجه التالي : المدن ـ ٩٨ مليون ، المجالس المحلية ـ ١٥ مليون ، مجالس القضاء ـ ٥ مليون .

وازدياد العجز سببه كما ورد في البيان هو استيعاب موظفين جدد في السلطات المحلية ، زيادة التوظيفات وتوسيع اعمال التطوير . فماذا سيكون الوضع في السنة الحالية !

موت شركة ـ بقية

المرارة التي تحدث بها السيد ادمون اسكندر .. احد اصحاب الشركة ..

ـ بعد كل هذا العمر ـ قال العامل ـ اجد نفسي مضطرا الى العمل في الطوارىء .. و «بطورية» !

وهكـذا اقفلت الشركة ونسقت عمالها .

المة حل في الافق ؟

علمت ان اجتماعا عقد في الناصرة بين ممثلي مجلس العمال وشركة العاملين والقسم العربي في الهستدروت وممثلي اصحاب الشركة وعمالها .

والاقتراح هو : ان تبيع شركة السجاير المتحدة «القسم العملي» من الشركة ، وهو قسم الالات والمخازن والادارة ، وتتألف «شركة جديدة» من ٣ فئات لكل منهم الثلث : الشركة القديمة ، والعمال ، وشركة العاملين الهستدروتية . الشركة القديمة تدفع ثمن حصتها مما ستقبضه من ثمن «القسم العملي» والعمال يدفعون حصتهم من تعويضاتهم ومن قرض ياخذونه من الهستدروت ، وشركة العاملين تدفع حصتها .

ويقول السيد ادمون اسكندر ان في جعبة شركة العاملين موافقة على ان تعتبر الشركة الجديدة التي ستقوم كشركة موافق عليها ..

لماذا لم تعتبر الشركة القديمة كذلك ؟ لماذا امتنعت الحكومة والبنوك من مد يد المساعدة لها ؟ لماذا رفضت الشركات التي تنتج السجاير التعاون معها ؟ قد يكون هذا كله حتى تصل الشركة المتحدة للسجاير الى ما وصلت اليه الان ...

زاوية الرياضة

لكاتبنا الرياضي

شباب الناصرة كسروا الجليد !
فرهود سجل هدفا جميلا فهتفت الالوف !

ـ زال النحس عن فريق شباب الناصرة ففاز على هرتسلية (٣ : صفر)

ـ انتهت اربع من مباريات الاسبوع للفرق الممتازة بالتعادل

ـ مكابي شعرايم صنع اكبر مفاجأة ـ بئر السبع (١ : ٠)

ـ الازدهار شفاعمرو فاز على الشباب الدرزي (٢ : ١) واحتل المرتبة الثانية .

ـ الاسماعيلي اصبح المنافس الاول للاهلي على البطولة .

الف مبروك لشباب الناصرة

شاهدت بعضا من لاعبي شباب الناصرة يحملون قطعة كبيرة من الثلج لعله ـ كما تقول الخرافة ـ ينكسر الشر ويزول النحس الذي ظل يدور على مباريات فريق الشباب طوال اكثر من شهر .

بدات المباراة بهجمات متبادلة بين كلا الفريقين لمدة عشرين دقيقة ، تحولت بعدئذ الى سيطرة الشباب على الملعب ساعين وراء تسجيل الاهداف والفوز .

في الدقيقة ٢٥ من المباراة تلقى حنا صهيون ، الذي عاد من جديد الى الملاعب ، كرة مرتدة لتهيأ على رأسه مسجلا هدف فريقه الاول .

في الشوط الثاني من المباراة ولبضع دقائق هاجم الفريق الضيف ساعيا وراء هدف التعادل على الاكثر ، الا ان (فلدشتاين) ودفاعه : نسيم ، سمير شحادة ، مظهر ، ومجدلاني كانوا صخرة صلبة تكسرت عليها كل الهجمات .

اما هجوم الناصرة فلم يكتف بالهدف فقد ملأ الملعب بالحركة والاثارة واستحوذ كل منهم على الكرة اينما تدحرجت .

وفي الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني واثر حصار شديد قام به هجوم الناصرة على مرمى هرتسلية تلقى (بنشتي) كرة مرتدة من الدفاع ليرسلها قوية في الشبكة (٢ : صفر). لم تمض دقيقتان على الهدف الثاني واذ بكرة طويلة محكمة تلقاها فرهود داخل منطقة الجزاء ليرسلها من فوق راس الحارس مسجلا الهدف الثالث والاخير للشباب وانتهت المباراة باعظم نصر حققه الشباب هذا الموسم ، والذي بواسطته تخلص فريق الشباب من النحس ومن منطقة الخطر تقريبا.

علامات اللاعبين : فلدشتاين ٧ ، مجدلاني ٧ ، مظهر ٨ ، شحادة ٧ ، نسيم ٨ ، فرهود ٧ ، رمزي ٧ ، رياض ٦ ، كردوش ٦ ، شاما ٦ ، وبنشتي ٧.

***

اما نتائج مباريات فرق الدرجة الاولى فكانت اهمها كالاتي :

هبوعيل كفار سابا ـ هبوعيل نهاريا (١ : صفر)

بيتار تل ابيب ـ رمات عميدار (صفر : صفر)

مكابي بيتح تكفا ـ بيتار نتانيا (١ : ٢)

هبوعيل كريات اونو ـ هبوعيل حولون (٦ : صفر)

هبوعيل نحليئل ـ هبوعيل كريات حاييم (٢ : صفر)

بيتار الرملة ـ ريشون لتصيون (٢ : ١)

هبوعيل عكا ـ هبوعيل الخضيرة (٢ : صفر)

فرق الدوري الممتاز

انتهت اربع من مباريات الفرق الممتازة هذا السبت بالتعادل بدون اهداف وهي : هبوعيل رمات غان ـ بني يهودا ، هبوعيل تل ابيب ـ مكابي نتانيا ، هبوعيل حيفا ـ مكابي يافا ، هبوعيل بيتح تكفا ـ مكابي حيفا .

اما قنبلة الموسم فقد تحققت المرة في بئر السبع اذ فاز فريق مكابي شعرايم على بئر السبع القوي ، الذي احتل المرتبة الثالثة دائما ، وذلك بهدف واحد مقابل لا شيء وبذلك تكون شعرايم قد افلحت في الهرب من منطقة الخطر والهبوط .

يحتل فريق مكابي تل ابيب القمة بعد فوزه على محني يهودا (١ : صفر) .. كما احتفظ شمشون بالمرتبة الرابعة بعد ان فاز هذه المرة ، وبعد هزائم متلاحقة ، على نس تسيونا الضعيف (١ : صفر) ايضا .



سمير فرهود

ـ فرق الدرجة الثالثة ج ـ
الازدهار ـ الشباب الدرزي

تلفونيا ـ من زاهر خطيب : جرت بعد ظهر السبت الماضي واحدة من مباريات الدوري لفرق الدرجة الثالثة بين الازدهار شفاعمرو ـ الشباب الدرزي .

تميزت المباراة بالاثارة والحماس ، وقد فاز بها الازدهار (٢ : ١) . سجل الهدفين (مجيد سلباق) في الدقائق (١١ و ٣٦) من المباراة .

وعلى اثر فوز الازدهار صعد الى المرتبة الثانية بعد هبوعيل شفاعمرو .

الاهلي مجد الكروم ـ ابو سنان

تلفونيا ـ من محمود جودت : انتهت مباراة الدوري بين فريقي الاهلي مجد الكروم وهبوعيل ابو سنان بالتعادل (صفر : صفر) . امتاز من مجد الكروم قلب الدفاع رجب وخليل قلب الهجوم ، كما كان الاهلي قد فاز قبل اسبوعين على كابول (٣ : صفر) اداريا نظرا لعدم حضور الفريق الثاني الى الملعب .

***

اما نتائج بعض المباريات الاخرى فكانت كما يلي :

هبوعيل شفاعمرو ـ الناصرة عليت (٣ : صفر)

كريات طبعون ـ السلام الناصرة (٢ : ١)

هبوعيل كفر قاسم ـ الياهو رعنانا (٧ : صفر)

هبوعيل الطيبة ـ هبوعيل يانوب (٥ : ١)

هبوعيل كفر قرع ـ بيتار الخضيرة (٢ : ١)

هبوعيل كفر كما ـ هبوعيل سيليوت (٣ : صفر)

***

ـ في سطور ـ

انتهت بعد ظهر الاحد الماضي اخر مباريات الاسبوع الخامس عشر لدوري الفرق الممتازة في ج.ع.م. واصبح الاسماعيلي هو المنافس الاول للنادي الاهلي القاهري على بطولة الموسم وله ٢٢ نقطة ، اما النادي الاهلي فله ٢٦ نقطة ويتربع على العرش منذ بداية الموسم . وكانت نتائج مباريات الاسبوع كما يلي :

الاسماعيلي ـ الطيران	(٢ : صفر)
الترسانة ـ الاتحاد السكندري	(١ : صفر)
السويس ـ السكة الحديد	(١ : صفر)
دمياط ـ الزمالك	(٢ : صفر)
الاولمبي ـ المحلة	(صفر : صفر)

***

■ فازت اورغواي ببطولة دول امريكا اللاتينية في كرة القدم بعد ان فازت في المباراة النهائية على الفريق الاهلي الارجنتيني (١ : صفر) احرز الهدف نجم اورغواي والعالم (روتشيه)

ـ السبورتوتو وانت ـ

١ ـ هكواح رمات غان ـ هبوعيل بيتح تكفا : سيحاول هكواح التعويض على خسائره المتلاحقة السابقة ولكن الفريق الثاني قوي وفي احد مراكز القمة وسيخرج من المباراة ولو بنقطة واحدة على الاقل .

٢ ـ محني يهودا ـ مكابي يافا : كثيرا ما فازت يافا في مبارياتها الخارجية الا ان منافسها بحاجة الى نقاط ثمينة وسيقتسم الفريقان نقطتي المباراة اذا لم تفز بهما يافا .

٣ ـ مكابي تل ابيب ـ هبوعيل حيفا : مكابي تل ابيب في القمة وسيوالي انتصاراته لكي يحتفظ بالعرش خاصة ان المباراة ستجري على ارضه وامام جمهوره .

٤ ـ مكابي شعرايم ـ هبوعيل تل ابيب : صنعت شعرايم اكثر مفاجآت الاسبوع الماضي بفوزها على بئر السبع في بئر السبع . ترى ! هل ستصنع نفس المفاجأة في الاسبوع القادم ؟

٥ ـ هبوعيل بئر السبع ـ مكابي نتانيا : بئر السبع فريق قوي رغم هزيمته في الاسبوع الماضي ، واذا لم يقدم نفس العروض التي قدمها طوال الموسم فحتما ستقتنص منه نتانيا نقطة ثمينة .

٦ ـ مكابي حيفا ـ هبوعيل رمات غان : يحاول المكابي الفوز بنقطتي المباراة لينافس على البطولة وليس امام فوزه صعوبة .

٧ ـ نس تسيونا ـ هبوعيل القدس: لم يفز فريق نس تسيونا منذ مدة طويلة وهو بحاجة ماسة لنقطتي المباراة ، وليس هنالك حائل كبير امام فوزه المرة ضد القدس .

٨ بني يهودا ـ شمشون : مباراة الفريقين لها طابع خاص نظرا لكون الفريقين من بلد واحد ، ومستوى الفريقين واحد ، وربما ستكون نتيجة التعادل اليق بهما اذا لم يسع شمشون في سبيل الفوز بنقطتي المباراة

٩ ـ مكابي الخضيرة ـ هبوعيل الخضيرة : كثيرا ما انتهت مباريات الفريقين بالتعادل الا ان مكابي اقوى وانضم اليه هذه السنة اكثر من لاعب دولي وسيسعى للفوز بنقطتي المباراة .

١٠ ـ هرتسليا ـ كفار سابا : كفار سابا في القمة ولن يسمح لاي فريق كان باقتناص نقطة منه على الاكثر .

١١ ـ حولون ـ ريشون لتصيون : ستحاول حولون ان تعوض عن الهزيمة التي منيت بها في الاسبوع الماضي ، وليس امام فوزها هذه المرة اية صعوبة نظرا لضعف الفريق الثاني .

١٢ ـ بيتار الرملة ـ هبوعيل اللد: بيتار الرملة في القمة وحتما سيفوز على اللد خاصة لضعف الفريق الثاني.

الى اداريي «شباب الناصرة» وفرق الدرجة الثالثة :

نرجوكم اعلامنا تلفونيا بنتائج مبارياتفرقكم وذلك مساء كل سبت بين الساعات ٦ ـ ٨ على رقم تلفون ٨٦٤٢٤ . كما نطلب منكم ارسال صورة جماعية لكل فريق وصور انفرادية لنجومه الى مكتب الاتحاد بوادي النسناس ـ حيفا صندوق البريد ١٠٤

المحرر

حسين يدعو المفتي لزيارة الاردن

الحاج امين الحسيني يعلن تاييده للحكم الهاشمي ضد الدول المتحررة

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت الصحف الاردنية امس انه من المتوقع دعوة مفتي القدس السابق ورئيس الهيئة العربية العليا لزيارة الاردن .

وقد تبادل المفتي وحسين البرقيات التي اعرب فيها عن اطيب التمنيات .. وفي هذه البرقيات ندد بشدة بنشاط الشقيري — دون ذكر اسمه — ضد الاردن .




الحاج امين الحسيني

ونشرت صحيفة الدفاع الاردنية النص الكامل لهذه البرقيات . واعربت برقية المفتي عن تاييده الكامل لسياسة الملك حسين وتمنى له فيها النجاح اثناء جولته في امارات الخليج الفارسي .

وكانت وكالات الانباء قد نشرت قبل ذلك ، ان المفتي الموجود حاليا في بيروت يقيم صلات وثيقة مع الملك فيصل ويؤيد مبادرته «للوحدة الاسلامية» الموجهة ضد القاهرة والدول العربية الاخرى التقدمية . كذلك ذكرت ان مؤيدي المفتي الاساسيين ، مثل يده اليمنى ، اميل الغوري موجودون حاليا في الاردن ويؤيدون الملك حسين تاييدا كاملا سواء على الصعيد العالمي او على الصعيد الداخلي . ومع ذلك — اكدت وكالات الانباء — ان مؤيدي المفتي هم قلائل جدا .

كلمة الاتحاد — بقية

ويظهر ان الدوائر الامبريالية في واشنطن ، قد رات ايضا ان الفرصة الان اصبحت مناسبة لتجديد التوتر ، فادلت بدلوها في عملية التحريض على سوريا لبلوغ تلك الغاية .

فمما صرح به روجر ديفس ، امس الاول ، وكيل وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط ، ان حكومته تندد باعمال الارهاب التي تجري ضد اسرائيل .. وان مشكلة زعماء اسرائيل هي كيف يعملون للتفاهم مع الدول المجاورة ويحافظون في الوقت نفسه على حياة مواطنيها من عدوان القتلة» ..

هكذا ترى امريكا اذن الموقف . وهي تتخذ خط التحريض وتشجيع العناصر المتطرفة على العدوان متجاهلة الموقف الرسمي لحكام اسرائيل في تنكرهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وانتهاجهم خط الضغط العسكري على الدول العربية المتحررة والغزوات العسكرية .

لقد عاد ديفس الى ترديد فرية ان الاتحاد السوفييتي هو الذي يعارض استتباب السلام في المنطقة من طريق تزويد الدول العربية بالسلاح .. لاخفاء حقيقة ان امريكا كانت ولا تزال العامل الاساسي لسباق التسلح في المنطقة ، يشهد على ذلك صفقات السلاح المتواصلة مع السعودية والاردن واسرائيل ، الموجه ضد الدول العربية المتحررة وللمحافظة على الانظمة الرجعية المتعفنة .

ولذلك فالواجب الوطني الملقى على عاتق كل القوى التي تحرص فعلا على السلام ، ان تصب على حكام هذه البلاد نسف محادثات الهدنة ، بتوجيه من الاستعمار . فوقوف وزارة الخارجية الامريكية مؤيدة سياسة الرسميين في هذه البلاد ، ليس فيه خدمة مخلصة لاسرائيل ولشعبها ولا للسلام في المنطقة . وكل محاولة للتستر على مواقف حكومة اسرائيل في تحضير الاذهان لنسف المحادثات ، هو موقف لا يعبر عن الوطنية الصحيحة وبالتالي يؤدي خدمة موضوعية لمخططات تشديد التوتر واثارة العدوان . فالمصلحة الاسرائيلية العليا التي لا يمكن ان تختلف عن مصلحة الحفاظ على السلام هي الاستمرار في المحادثات والتنازل عن سياسة فرض الامر الواقع وملاقاة الطرف الاخر في منتصف الطريق .

اضراب انذاري في ميناء حيفا

حيفا — قررت سكرتارية مجلس عمال حيفا صباح امس اعلان اضراب انذاري في ميناء حيفا يوم الاربعاء (غدا) في الساعة الثنية عشرة ظهرا اذا لم تدفع حتى هذا الموعد لعمال ميناء حيفا فرقية الاجور عن سنة ١٩٦٦ .

وقد رفض مجلس العمال ان يشمل القرار الانذاري اقتراحا بتنفيذ اتفاقية الاجور بكاملها .

والجدير بالذكر ان اتفاقا قد تم في اجتماع عقد في تتانيا بين سكرتاريتي لجنتي العمال في حيفا واشدود على التقدم الى السلطات المسؤولة بطلب تنفيذ اتفاقات العمل التي تم التوقيع عليها لسنة ١٩٦٦/١٩٦٧ كما تم الاتفاق على اقامة صلة منظمة بين لجنتي العمال في الميناءين .

اضراب ٤٠ عاملا في ميناء اسدود في يومه الرابع

وفي اشدود يدخل اضراب ٤٠ عاملا من عمال الميناء يومه السابع احتجاجا على عدم قبولهم كعمال دائمين في العمل . ويؤيد الاضراب لجنة العمال في الميناء ولجان عمال اخرى .

ويهدد العمال المضربون باعلان اضراب عن الطعام يوم الخميس القادم .. واذا لم يجد هذا الاضراب فسيشركون معهم نساءهم واطفالهم .

محراك شر امريكي — بقية

ذاتها . فامريكا — كما قال — تنتهج خط مقاومة العدوان من اي جانب كان . انها تندد باعمال الارهاب التي تجري ضد اسرائيل وهي تقاوم اعمال الرد العسكري . ومشكلة زعماء اسرائيل هي كيف يعملون للتفاهم مع الدول المجاورة ويحافظون في الوقت نفسه على حياة مواطنيها من عدوان القتلة .

وايد ديفس مبدأ «المفاوضات المباشرة» واضاف : وازاء انعدام الدليل على احتمالات المفاوضات المباشرة فان امريكا ترغب في تقدم السلام والاستقرار عن طريق استغلال كل الوسائل لتسوية قضايا معينة تشدد التوتر .

واعترف ديفس ان الاتحاد السوفييتي غير معني باندلاع النيران في المنطقة ولكنه — كما يدعي — يوطد اقدامه في المنطقة عن طريق تقديم المساعدات الاقتصادية والعسكرية والتاييد الدبلوماسي في الشؤون العربية وذلك لاضعاف صلة المنطقة بالغرب .

هانوي تدحض مزاعم — بقية

محادثات سلام على الرغم من ادعاء رئيس الولايات المتحدة ان فيتنام الشمالية غير مستعدة لذلك .

واضافت تاس ان الرئيس جونسون تجاهل تصريح وزير خارجية فيتنام الشمالية الذي تحدث عن امكانية اجراء مباحثات بين هانوي وواشنطن بعد وقف غاراتها على فيتنام الشمالية دون شروط . واتهمت الوكالة الولايات المتحدة والاوساط الحاكمة فيها بتجاهل اقتراحات فيتنام الشمالية بقصد توسيع الحرب بصورة اشد .

ونفس الاتهام جاء على لسان الصحفي الاسترالي الشيوعي ولفرد بارتشت ، الذي قابل مؤخرا وزير خارجية فيتنام الشمالية . فقد ذكر هذا الصحفي ان وزير خارجية فيتنام الشمالية لم يؤكد في تصريحه على ضرورة اخراج كل القوات الامريكية من جنوب فيتنام قبل البدء في المباحثات مما يشير الى تغيير واضح في سياسة هانوي . واستطرد الصحفي الشيوعي الاسترالي يقول : ولكن واشنطن تكون مخطئة اذا تصورت ان موقف هانوي الجديد ناجم عن ضعف . فاذا فضل الامريكيون التحدث بلغة الصواريخ فان فيتنام الشمالية اهل ومستعدة لذلك .

وقد كتبت نيويورك تايمز مقالا باسم هيئة التحرير دعت فيه الى وضع حد للغارات على فيتنام الشمالية وتحفظت من تصريحات جونسون التي صور فيها فيتنام الشمالية وكانها لم تبد اي رغبة في السلام .

هذا وقد صرح السناتور الامريكي ستيوارت سيمنجتون عضو لجنة الخارجية ولجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ الامريكي ان حكومة سايغون ليس باستطاعتها حكم البلاد وعلى الولايات المتحدة ان تعترف بان لا مبرر للتضحية بجنودها للمحافظة على هذه الحكومة .

وفي سايغون اعترف ناطقون امريكيون بفقد اثنين من قاذفات القنابل وستة من الطيارين الذين هاجموا فيتنام الشمالية . كما اعترفوا باصابة تسع من طائرات الهيليكوبتر بنيران قوات جبهة التحرير بالقرب من سايغون . وتستمر في كل انحاء فيتنام المعارك الحامية في البر مع غارات مبيدة تشنها القوات الامريكية .

تعزيــة

تعازينا القلبية الى
آل سكران والمقندف
بوفاة عميدهم المرحوم
عيسى سكران
الحزب الشيوعي
الاسرائيلي
فرع عبلين

تهانينا

الى الرفيق محمد نمر ابو احمد وزوجته بولادة ابنهما : **نمر**

والى الاخ توفيق خليل سليمان وزوجته بالمولودة الجديدة **رلى**

خلية الشرقية — الناصرة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

المحرر المسؤول
توفيق
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ — حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

وفد عمال دير حنا يقابل المسؤول في وزارة العمل

٥ أيام عمل توزع على ٢٥٠ عاملا في شهر كانون الثاني . عمال دير حنا يطالبون بفتح مكتب عمل في القرية وتوفير العمل للعاطلين عن العمل

دير حنا — لمراسل الاتحاد — قابل وفد من لجنة العمال العاطلين عن العمل واخرون ، يوم الجمعة الماضي ، ممثل وزارة العمل في حيفا وقدموا اليه مطالب العمال الملحة والتي تتلخص بفتح مكتب عمل في القرية وتوفير الاعمال المستعجلة للعاطلين عن العمل الذين مضى على قسم منهم سنة بدون عمل . كما زار الوفد مكتب تحرير هيئة الاتحاد بحيفا شارحا اوضاع البطالة في القرية .

وقد تالف الوفد من الاخوان محمود علي طه وحسن نمر دغش وفواز محمد حمود ومطلق خالد دغش . وقد علم مراسلنا ان وزارة العمل قد وفرت العمل لخمسة عمال من دير حنا خلال شهر كانون الثاني الماضي فقط .

وحمل الوفد الى وزارة العمل عريضة وقعتها لجنة عمال القرية يطالب فيها العمال بفتح مكتب استخدام في القرية وتوفير العمل حسب الدور والتسجيل في مكتب العمل ، وتنفيذ قرار الحكومة باعطاء ايام عمل للعاطلين عن العمل من ١٥ — ٢٤ يوما حسب عائلته . ويحتج العمال في مذكرتهم على المحسوبية بتوزيع العمل .

ففي تاريخ ٦٧/٢/١ كان مقررا ان يزور القرية ، في الساعة ٤ بعد الظهر موظف مكتب العمل لتوزيع العمل على العمال حسب الدور . وبعد انتظار لم يات الموظف في الموعد . وتبين فيما بعد ان تسلل الى القرية ليلا الى بيت المختار حسن عبد المجيد ، حيث جرى توزيع العمل على العمال بالاتفاق بين المختار والموظف . وحرم من العمل عمال ذوو عائلات كبيرة . وقد اعرب الوفد عن احتجاجه الشديد على هذا التصرف وطلب بوقف المحسوبية .

وكان عمال دير حنا قد وجهوا عدة عرائض الى وزارة العمل مطالبينها بتنفيذ وعودها للعمال . ففي المقابلة التي اجراها وفد عمال دير حنا بتاريخ ٦٧/١/٦ مع المسؤول في وزارة العمل بحيفا ، وعد بانه على استعداد لصرف ايام عمل لعمال دير حنا بعد ان يتم تسجيلهم في مكتب سخنين .

ويقول الوفد في مقابلته الاخيرة مع ممثل وزارة العمل ان فتح مكتب استخدام في دير حنا ، اصبح ضرورة ملحة بعد الشجار الذي وقع بين عمال قرية دير حنا وسخنين الذي جرح فيه العامل احمد عبد الله من ديرحنا . فضلا عن ان سفر عمال دير حنا يوميا الى سخنين ، يكبدهم كل اسبوع ٢٥٠ ليرة اجرة سيارات .

وعلم مراسلنا ان وزارة العمل وزعت ، منذ بداية هذا الشهر العمل على ٤٠ عاملا من القرية ، للعمل في اعمال الطوارئ .

عبد الناصر : مرحلة تنظيم الكيان الفلسطيني اول نجاح — بقية

ان الذي نعمل حسابه هو مساندة امريكا لاسرائيل كما حصل في سنة ١٩٥٦ . لقد اخذت من امريكا المساعدات والاسلحة . والمعركة مع اسرائيل معركة حاسمة . والعالم العربي لا يستطيع ان يدخل معركة فاشلة . ونحن الذين نحدد الزمن . نعبىء الشعب الفلسطيني ثم الشعب العربي ثم نواجه الطوابير الخامسة في داخلنا ثم نتفرغ للقضية . يجب تطهير ارض العرب من المتعاونين مع الاستعمار فهم بذلك انما يتعاونون مع الصهيونية مباشرة او غير مباشرة . وطالما لم يستطع الاعداء تصفية القضية فسنحدد نحن الزمن .

مؤتمرات الاقطاب

وفي رده على سؤال حول مؤتمرات الاقطاب العرب ، قال عبد الناصر : كانت الفكرة ان نتناسى الخلافات ونتعايش سلميا ونتفق على وحدة عمل من اجل فلسطين . وسرنا مخلصين . وعقد المؤتمر الاول والثاني . وسكتنا تماما عن القوى الرجعية في المنطقة . فماذا حصل ؟ لم تقبل القوى الرجعية الا ان تنتهز هذه الفرصة وتكتل قواها لمجابهة قوى الثورة ومحاولة القضاء عليها . وبدأت الحملة ضدنا وضد الاشتراكية . وبدا تنسيق بين القوى الرجعية ضدنا . واتضح ان الاستعمار لا يقبل وحدة العمل من اجل فلسطين فدفع القوى الرجعية لتشتغل وتحقق مسالتين : ضرب القوى الثورية وتصفيتها او القضاء عليها ، والقضاء على وحدة العمل من اجل فلسطين . وتحرك فيصل ثم تحرك حسين . وقبلهما تحرك بورقيبة الذي كان مدفوعا من الاستعمار . ولكن لاول مرة ظهر الكيان الفلسطيني .. واتضح ان قضية فلسطين لا تهمهم في شيء . واصبح مؤتمر القمة لا داعي له لاننا لا نريد التمثيل على الشعوب العربية . وعلى ذلك اصبحت مؤتمرات القمة منتهية . وقررنا عدم الاشتراك فيها وان البديل لها هو وحدة العمل الثوري ووحدة القوى الثورية لمجابهة قوى الاستعمار والرجعية والصهيونية . وبعد ٦ اشهر ظهر ان القوى الرجعية غير ثابتة الاقدام في بلادها سواء في تونس او السعودية او الاردن وان الاستقرار الذي كان في ايام مؤتمرات القمة كان موجودا لان الشعب العربي اراد ان يساعد على وحدة العمل من اجل فلسطين .

العلاقات مع المانيا الغربية

وتحدث عبد الناصر عن ازمة العلاقات مع المانيا الغربية فقال : كان راينا انه اذا اعترفت المانيا الغربية باسرائيل ان نعترف نحن بالمانيا الشرقية . ولكن كانت هناك دول لم ترض بالاعتراف بالمانيا الشرقية مدعية ان هذه بلاد شيوعية وانها لا تقيم علاقات مع البلدان الشيوعية . قلنا ليكن السبيل هو قطع العلاقات مع المانيا الغربية .

واضاف عبد الناصر : ان هناك اتصالات مع بعض الدول العربية لعودة العلاقات مع المانيا الغربية . يجب ان لا نكون خياليين ، ان الوضع العربي الذي نحن فيه يحتاج الى ثورية ونضال فبذلك يستطيع العالم العربي ان يحقق اماله . لا كل واحد في بلده بل بالنسبة لقضية فلسطين .

مشكلة النفط

وفي رده ذكر عبد الرحمن عارف ان مشكلة النفط تبدأ من الاتفاقية المعقودة في سنة ١٩٥٥ بين الشركة والحكومة السورية . وقد حاولنا جمع الجانبين والتوصل الى اتفاق . وفعلا حصل تقارب وقبل مجيئي الى القاهرة ذهب رئيس الشركة ، دالي ، الى بيروت ، وربما تنتهي المشكلة بخير قريبا .

ردود اخرى

وفي معرض رده على الاسئلة الاخرى قال عبد الناصر ان الاستعمار هو الذي يتآمر على سلخ جنوبي السودان عن شماله وذلك لمنع السودان من التالي على الاقطار الافريقية . وتحدث عن لقاء القوى التقدمية فقال ان ذلك ليس تكتيكا وانما مبدأ نص عليه الدستور وقد نقيم مجلسا اعلى للقوى الثورية .

ابا ايبن يلمح — بقية

ونحن نامل ان يكون لدى السوريين ، خلال اسبوع ، الوقت الكافي لقراءة جدول الابحاث المقرر وللسير بموجبه . ولكن اذا لم يحدث هذا فمن المحتمل ان تقترح على سكرتير الامم المتحدة ان نجلس في بيوتنا الى ان يصبح السوريون على استعداد للكلام في صلب الموضوع .

وكان الوفد السوري كما هو معروف قد طالب في الجلسات السابقة بان يجري البحث في اللجنة حول المكانة القانونية للمناطق المجردة واعلن رفضه لسيطرة اسرائيل عليها وطالب باخراج القوات الاسرائيلية منها وتدمير التحصينات الاسرائيلية فيها وتمكين الفلاحين العرب من العودة الى اراضيهم في المنطقة المجردة وتمكينهم من فلاحتها بضمانات من الامم المتحدة .

الثورة تتهم اسرائيل بتحدي الامم المتحدة

وامس كتبت جريدة الثورة الناطقة بلسان الحزب الحاكم في سوريا مقالا افتتاحيا دعت فيه لجنة الهدنة الى عدم التدخل في امور ليس من صلاحياتها . وقالت ان اللجنة قد اقيمت لبحث قضية المنطقة المجردة ولا مبرر لوجودها اذا هي لم تحل هذه القضية . واعلنت الجريدة ان اسرائيل تتحدى هيئة الامم المتحدة كما تتحداها امريكا وان سوريا قد اعطت اللجنة الفرصة مع الاقتناع المسبق بانها لن تسوي المشكلة . ثم ذكرت الجريدة المطالب السورية التي كانت قد قدمت في الاجتماعات السابقة للجنة الهدنة ودعت الى تنفيذها .

ومن المتوقع ان تكون الجلسة الرابعة التي ستعقدها لجنة الهدنة بعد غد جلسة حاسمة ازاء هذه التطورات .

وفاة الرفيقة هداسا جولدبرجر

اختطفت يد المنون ، يوم الجمعة الماضي ، الممرضة القديرة ، والقائدة الشعبية المعروفة ، عضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيقة هداسا جولدبرجر ، بعد مرض طويل عن عمر يناهز ال ٧٥ عاما . وقد شيع جثمانها الى مقره الاخير بعد ظهر الاحد الماضي في مقبرة كيبوتس شعر هعولان في احتفال مهيب اشترك فيه اعضاء الكيبوتس وعشرات الرفاق والاصدقاء اليهود والعرب من مختلف انحاء اسرائيل ، وعلى راسهم اعضاء الكنيست ماير فلنر ، توفيق طوبي ، اميل حبيبي وممثلون عن مختلف مناطق الحزب ومنظمة النساء الدمقراطيات . وقد ابنها قبل ان توارى التراب مندوب عن الكيبوتس ، والرفيقة روت لوبتش عن اللجنة المركزية للحزب ومنظمة النساء الدمقراطيات ، والرفيق زاهي كركبي عن لجنة منطقة حيفا . ووضعوا على قبرها اكاليل الزهور .

لقد استقبل رفاق هداسا واصدقاؤها العديدون ، يهود وعربا نبا وفاتها بالحزن والاسى العميقين . فقد امضت هداسا اكثر من ٥٠ عاما من حياتها كمولدة قديرة واحرزت شهرة واسعة ، خاصة في اوساط الاحياء الفقيرة في حيفا — اليهودية والعربية على حد سواء — بالاضافة الى نشاطها السياسي والاجتماعي الذي امتاز ببذل الجهود الصادقة من اجل السلام والاخوة الحقيقية بين شعبي هذه البلاد ، من اجل حقوق العاملين والمستقبل الوضاء للمراة والطفل . مؤخرا افتتحت في وادي النسناس بحيفا روضة جديدة للاطفال تابعة لمنظمة النساء الدمقراطيات في اسرائيل . وقد ساهمت الرفيقة هداسا مساهمة فعالة في العمل على فتح هذه الروضة واختيار المكان المناسب لها وتحملت العبء الاكبر من النشاط لتامين الاموال اللازمة لها .

انضمت الرفيقة هداسا الى صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي بعد ان اقتنعت بانه الحزب الوحيد الذي بامكانه ان يساعد على تحقيق مستقبل السلام المنشود لشعبي هذه البلاد . ودافعت بعناد عن الخط الاممي للحزب وبقيت حتى اخر لحظة في حياتها امينة لمبادىء الماركسية اللينينية وللاخوة اليهودية العربية وتقوم بنشاطها الحزبي بدون كلل وبذلك كانت مثلا يحتذى لكل اعضاء الحزب اليهود والعرب .

لقد ساهمت هداسا مساهمة فعالة في نشاط منظمة النساء الدمقراطيات وكانت العمود الفقري لكل «بازار» اقامته المنظمة في حيفا .

ان ذكرى الرفيقة هداسا عزيزة على كل رفيق او صديق عرفها في حياته وستبقى هذه الذكرى حية في اذهانهم وقلوبهم

تعلن اللجنة الانتخابية انها ستنشر جدولا باسماء المرشحين لعضوية الهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسية بالناصرة وذلك في ديوان المطرانية وكنيسة البشارة ومكتب المجلس ابتداء من يوم الخميس الموافق ١٩٦٧/٢/٩ ولغاية الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين الموافق ١٩٦٧/٢/١٣ .

فعلى من له اعتراض على احد المرشحين ان يتقدم باعتراضه خطيا الى اللجنة الانتخابية خلال المدة المذكورة اعلاه بواسطة مكتب المجلس .

واذا لم تتقدم اية اعتراضات على جدول المرشحين ، يعتبر الجدول نهائيا .

الى الاخت ندى حبيبي وعموم آل جبران
تعازينا القلبية الحارة لكم بوفاة الوالد
عبد الله جبران
ولكم من بعده الصبر والسلوان
منظمة النساء الدمقراطيات — الناصرة

الى الرفيقة ندى حبيبي
تعازينا القلبية الحارة بوفاة الوالد
عبد الله جبران
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
الحزب الشيوعي الاسرائيلي — الناصرة

لجنة منطقة حيفا
لجنة فرع حيفا
للحزب الشيوعي الاسرائيلي
تنعي بمزيد الاسى الرفيقة المخلصة
هداسا جولدبرجر
ويتقدمون بالتعازي لافراد عائلتها ورفاقها واصدقائها

اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل فرع حيفا
ادارة وعاملو روضة الاطفال التابعة للمنظمة في وادي النسناس في حيفا ينعون
الرفيقة هداسا جولدبرجر
ويعزون افراد عائلتها

سهرة فنية ممتعة !!

يسرنا دعوتكم للاشتراك في السهرة الفنية التي تقام يوم السبت الموافق ٦٧/٢/١١ الساعة ٧ مساء ، في نادي الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في الناصرة ، نقضيها بالاستماع

١— الى رائعة فيروز والرحبانيين «الليل والقنديل»

٢— والى تقييم موجز للثورة والتقدم اللذين يحدثهما فنهم في عالم الموسيقى والغناء العربي .

حضر البحث ويقدمه : **الرفيق باسم جبران**

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
الناصرة
اللجنة الفنية

كوسيغين : على المانيا الغربية ان توقع على حظر الاسلحة النووية

باسم العالم اتحدوا

الاتحاد



١٠ شباط ١٩٦٧

٢٨ شوال ١٣٨٦

العدد ٧٩ السنة ال ٢٣

Al - Ittihad — המחיר 30 אגורות — الثمن ٣٠ اغورا — אל - איתיחאד

الاتحاد السوفييتي لا ينوي قطع علاقاته مع الصين

لندن ـ في مؤتمر صحفي عقد في لندن ، امس ، صرح رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغين بانعلى المانيا الغربية ان توقع على اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية سواء ارادت ذلك او لم ترد . وقال ان الاتحاد السوفييتي لن يسمح ابدا بوجود اسلحة نووية في ايدي المانيا الغربية . وطالب كوسيغين بابادة الاسلحة النووية .

وردا على احد الاسئلة قال بانه لا يتنبأ بامكانية وقوع حرب بين الصين والاتحاد السوفييتي واعلن ان الاتحاد السوفييتي لا يفكر بقطع العلاقات مع الصين والامر متروك للزعماء الصينيين للعمل على حماية الدبلوماسيين والرعايا السوفييت .

وجوابا على سؤال حول سبب الاضطرابات الاخيرة في الصين قال كوسيغين انهم في الصين عانوا من عدد من الاخفاقات في سياستهم الداخلية والخارجية وزعماؤهم يفتشون عن مخرج .

واضاف ان الاتحاد السوفييتي يكن احتراما عميقا للشعب الصيني وللحزب الشيوعي في الصين .

ويلسون ينقل الى جونسون طلب الاتحاد السوفييتي لوقف الغارات على فيتنام الشمالية كشرط لمفاوضات السلام

كوسيغين يقول : وقف الغارات شرط حتمي لمحادثات سلام مع حكومة هانوي .

مبادرة جديدة للبابا بولس السادس يدعو فيها الى العمل من اجل السلام

لندن ـ رئيس الحكومة البريطانية هارولد ويلسون ، ابلغ الرئيس الامريكي جونسون يوم الاربعاء ، في مذكرة وجهها اليه ان رئيس الحكومة السوفييتية ، الذي يزور بريطانيا حاليا ، قد طلب وقف الغارات الامريكية ، بدون شروط ، على فيتنام الشمالية كشرط سابق لكل مفاوضات مع حكومة هانوي . وتقول المصادر المطلعة ان ويلسون ينتظر رد واشنطن قبل استئناف محادثاته مع كوسيغين حول هذا الموضوع .

واكد ويلسون في مذكرته الى جونسون على ان الامر ملح ، وانه اذا ما تلقى الرد الامريكي في نهاية هذا الاسبوع ، فانه يستطيع ابلاغه بكوسيغين ، مساء الاحد اثناء زيارته لمنزل ويلسون الريفي .

كوسيغين يتكلم امام رجال الاعمال البريطانيين

وفي خطاب القاه الرئيس كوسيغين هذا الاسبوع في اجتماع لرجال الاعمال البريطانيين وبحضور رئيس الوزراء ويلسون ووزير خارجيته جورج براون ، اعرب عن تأييده للتصريح الاخير الذي ادلى به وزير خارجية فيتنام الديمقراطية عن استعداد حكومة هانوي لاجراء مفاوضات سلام مع واشنطن ، اذا اوقفت الاخيرة غاراتها على فيتنام الشمالية . وتقول وكالة الانباء الفرنسية انه حسب اقوال كوسيغين فان شرط وقف الغارات هو الشرط الوحيد لبدء المحادثات .

ووجه كوسيغين في خطابه امام اكثر من ٤٠٠ رجل من رجال الاعمال البريطانيين اعنف نقد ، صدر عن مسؤول سوفييتي حتى الان للسياسة الامريكية .

واتهم كوسيغين امريكا بانها وحدها مسؤولة عن حرب فيتنام ، وقال انه حتى في سنة ١٩٥٤ غرست امريكا بذور هذه الحرب حينما منعت ايجاد تسوية سلمية في الهند الصينية وعارضت اجراء انتخابات حرة واقامت عوضا عن ذلك حكومات دكتاتورية في سايغون .

البابا بولس السادس يدعو الى تمديد الهدنة

وهذا الاسبوع ايضا وجه البابا بولس السادس نداء من اجل تمديد هدنة راس السنة الفيتنامية ، وذلك في مذكرة وجهها الى رئيس فيتنام الشمالية ، الى الرئيس الامريكي والى رئيس فيتنام الجنوبية .

وفي مذكرته الى رئيس فيتنام الشمالية ، هوشي مين ، كتب البابا يقول انه بعد ان علم بارتياح عن المشاعر الودية والثقة التي اعرب عنها رئيس فيتنام الشمالية للمساعي البابوية من اجل السلام في لقائه مع شخصيات دينية ، فان البابا يرى في ذلك تشجيعا له للتوجه مجددا بنداء الى هوشي مين لبذل اقصى جهده للتعجيل في تسوية النزاع .

مجلس السلام العالمي يعلن عن يوم عالمي لوقف الغارات

ولمناسبة راس السنة الفيتنامية الجديدة ٨-٢-٦٧ التي اعلنت فيها الهدنة ، فقد اعلن مجلس السلام العالمي ذلك اليوم «يوم وقف الغارات» يوما للنضال لوقف قصف فيتنام الشمالية . وتتسع الان المعركة الشعبية في مختلف انحاء العالم من اجل وقف الغارات على فيتنام الشمالية ، بدون اي شرط لفتح الطريق امام مفاوضات السلام .



محكمة الانسانية لسنة ١٩٦٧

استمرار محاصرة السفارة السوفييتية في بكين

ماوتسي تونغ يأمر بتسريح الحرس الاحمر لانتشار الفوضى والمرض والجوع في البلاد . قطع الماء والغذاء عن موظفي السفارة السوفييتية والاعتداء على ممثلي سفارات اخرى

بكين ـ الحصار على السفارة السوفييتية في بكين يدخل يومه ال ١٥ على التوالي . وقد حذرت السلطات الصينية موظفي السفارة من مغادرة البناية كذلك حذرت الدبلوماسيين من البلدان الاشتراكية في اوروبا بانه لا يمكنها ضمان سلامتهم اذا هم استمروا في زيارة بناية السفارة السوفييتية وايصال الغذاء الى المحاصرين .

وقد اعلنت وكالة الانباء الرسمية البلغارية في صوفيا ان حكومة بلغاريا احتجت اول امس ، بشدة ضد الصين على اعمال الاستفزاز التي تعرض لها السفير البلغاري في بكين .

واعلنت مصادر دبلوماسية في بكين ان سفارتي بولونيا وهنغاريا هناك قررتا ترحيل عائلات موظفيهما اذا تفاقم الوضع .

وتقول احدى الصحف اليابانية ان مناوئي ماوتسي تونغ في مدينة شنكتو في اقليم ششوان استخدموا افراد الجيش المسلحين في هجوم مضاد لطرد انصار ماوتسي تونغ .

وزير الخارجية الصيني : الحصانة الدبلوماسية من بقايا البرجوازية

وذكرت وكالة الانباء اليوغسلافية تانيوغ لمراسلها في بكين ان وزير الخارجية الصيني صرح امام سفير منغوليا الذي طلب ضمانات للمحافظة على سلامة موظفي السفارة المنغولية في بكين ـ صرح ان الحصانة الدبلوماسية هي من بقايا البرجوازية .. والدولة التي تجري فيها الثورة لا تعترف بالاساليب البرجوازية !!

وتضيف الوكالة ان ممثلي وزارة الخارجية الصينية رفضوا تقديم مثل هذه الضمانات لممثلي سفارات يوغسلافيا ، تشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية .

دعوة الحرس الاحمر للعودة الى بيوته

جاء في نبأ من بكين ان ملايين الحرس الاحمر من مختلف انحاء الصين امروا بالعودة الى بيوتهم بحجة ان نشاطهم يؤدي الى الفوضى في البلاد ويعرقل تامين المؤن والخدمات الحيوية .

وتقول الصحيفة اليابانية يوميري شيبون ان هذا الامر اصدرته يوم الثلاثاء الماضي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني والحكومة الصينية

وتقول وكالة الانباء التشيكية انه جاء في امر للحرس الاحمر ان الثورة الثقافية قد دخلت مرحلة جديدة وان على الحرس الاحمر ان يبقى بالقرب من اماكن سكنه حتى يكون مستعدا للنضال . وتضيف الوكالة ايضا ان احد الاسباب الاخرى لصدور هذا الامر هو انتشار الامراض في المناطق العديدة التي تجمع فيها الحرس الاحمر .

وقد حذر دعاة ماوتسي تونغ الرسميون انصار ماوتسي تونغ من خطر ثورة مسلحة ضدهم وطلبوا منهم

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

محاولات لايجاد مخرج يصون ائتلاف اشكول من الانقسام

اتصالات بين ممثلي احزاب الائتلاف بصدد علاوة الغلاء وسياسة الاجور . الليبراليون المستقلون يعارضون دفع العلاوة . المبام يهدد اذا لم تنفذ الالتزامات

مكتب الاتحاد ـ لم يحدد المعراخ بعد موقفه من قضية علاوة غلاء المعيشة وسياسة الاجور .. هذا ما اعلنه رئيس الحكومة ، اشكول . وتشير الصحف الى ان مقابلات واتصالات حاسمة تجري بين احزاب الائتلاف الحكومي لايجاد مخرج يصون هذا الائتلاف من الانقسام .

فقد اعلنت سكرتارية المبام (وهو حزب مشترك في الحكومة) انها قررت المطالبة بتنفيذ الالتزامات الحكومية والهستدروتية في قضية علاوة الغلاء وسياسة الاجور كما قررت مقاومة كل محاولة للتاجيل . واضافت سكرتارية المبام انها ترى في خرق هذه الالتزامات مساسا بالمسؤولية الجماعية الملقاة على عاتق كل العناصر المشتركة في قيادة الدولةوالهستدروت وخصوصا على الاكثرية .

وفي الوقت ذاته عقد اشكول اجتماعا بممثلي الحزب الائتلافي الليبراليين المستقلين الذين يعارضون في دفع نصف علاوة الغلاء وفي زيادة الاجور الاساسية للعاملين في الانتاج .

ونشرت يديعوت احرونوت امس ان اشكول قد تقدم باقتراحين حفاظا على حكومته من التفسخ . فقد اقترح اولا تاجيل اتخاذ قرار في قضية دفع نصف علاوة الغلاء وزيادة الاجور الاساسية لمدة ٦ اشهر !! ثانيا او دفع قسم من هاتين العلاوتين على ان لا يزيد ذلك عن ٤ـ٥ بالمئة (ولكن دفع العلاوتين يصل الى ٩بالمئة)

ورد الليبراليون المستقلون على ذلك بانه ليس هناك اي مكان لزيادة الاجور فان زيادتها ـ كما زعموا ـ تشدد الوضع الاقتصادي .

رياض كامل حجاج عرض خدماته على اسرائيل

رياض كامل حجاج المجرم المصري الذي ارغم قائد طائرة الركاب المصرية على الهبوط صباح الثلاثاء الماضي في مطار العقبة ، كان قد جرب العمل في جهاز الاستخبارات الاسرائيلي ـ هذا ما نشرته الاهرام القاهرية صباح امس . فقد اجتمع حجاج هذا مع الملحق العسكري الاسرائيلي في روما ، بتر ارن ، وعرض عليه خدماته . ويقول مراسل معريب ان كثيرين من الاعراب اقاموا اتصالات بسفارة اسرائيل في روما وقد يكون الحجاج واحدا منهم .

والجدير بالذكر ان الطائرة وركابها اعيدوا امس الى القاهرة .

الفيتكونغ يشترك في المؤتمر الاسيوي ـ الافريقي

نيقوسيا ـ ممثلو جبهة التحرير الفيتنامية الجنوبية (الفيتكونغ) سيشتركون مع ممثلي ٦٠ دولة في مؤتمر منظمة التضامن لشعوب اسيا وافريقيا ، المزمع افتتاحه يوم الاثنين القادم ، في نيقوسيا . وقد قررت الصين الشعبية مقاطعة هذا المؤتمر .

وسوف يستغرق هذا المؤتمر اربعة ايام ، وعلى راس جدول ابحاثه قضية فيتنام وكذلك روديسيا وجنوب غرب افريقيا ، ونزاع الحدود بين كينيا والصومال ، والمؤامرات الاستعمارية على الشعوب العربية ، وقضية تصفية القواعد العسكرية الاجنبية في القارتين .

الرئيس الاتاسي يخطب في ذكرى ٨ شباط

النضال ضد شركات النفط لن ينتهي حتى تحقق مطالبنا

مكتب الاتحاد ـ في الاحتفالين الرسميين اللذين عقدا امس الاول في دمشق وبغداد بالذكرى الرابعة «لثورة الثامن من شباط» التي اوصلت حزب «البعث» الى سدة الحكم في العراق ، كانت قضية النفط والنزاع مع «شركة بترول العراق» قضية مركزية . وفي هذين الاحتفالين خطب رئيس سوريا عدنان الاتاسي ، في دمشق ورئيس العراق عبد الرحمن عارف في بغداد .

وقال الرئيس السوري ، الاتاسي ، في حديثه عن ازمة النفط ان شركات النفط الاجنبية قد سرقت من الامة العربية خلال السنوات العشر الاخيرة مبلغ ١٠ مليارات ليرة سورية . وقال ان النضال على النفط ، الذي بدأناه ضد الشركات الاحتكارية لن ينتهي حتى تحقق اهدافنا . وسيكون هذا النضال مستمرا وصعبا ومريرا .

واضاف الاتاسي : ان النضال ضد شركة بترول العراق لا يجري من اجل تحقيق شعار «نفط العرب للعرب» فقط بل من اجل وضع حد لسيطرة

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

النائب الشيوعي ، توفيق طوبي في مناقشة ميزانية وزارة الداخلية

ازمة السلطات المحلية سببها تقليص مساعدة الحكومة .. على الحكومة ان تعطي السلطات المحلية العربية حقوقها دون تمييز

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ بدات الكنيست يوم الاثنين الماضي مناقشة ميزانية وزارة الداخلية التي قدمها نائب الوزير بن مئير واشترك في مناقشة الميزانية نيابة عن الكتلة الشيوعية النائب توفيق طوبي . وتناول القسم الاكبر من النقاش قضية السلطات المحلية في البلاد . وصرح نائب وزير الداخلية ان الميزانية قد خصصت للسلطات المحلية ٣٩ مليون ليرة (من المنح) و ٥،٤٠ مليون ليرة (من المداخيل المنقولة وابوابها هي من رسوم رخص وسائل النقل) و ١٥ مليون ليرة (من قروض الدولة) .. واغلب النواب الذين اشتركوا في النقاش اثاروا ، مرة اخرى ، قضية ايجاد تشريع بلدي شامل جديد لاستبدال الانظمة الانتدابية التي ما زال معمولا بها .

وقد ذكر نائب الوزير في كلمة تقديم الميزانية ازدياد العجز المالي للسلطات المحلية . وقال : في السنة المالية الماضية قدمت السلطات المحلية للوزارة ميزانيات لاقرارها بمبلغ ٧٦٥ مليون ليرة ـ مدفوعات ـ و٦٨٠ مليون ليرة ـ واردات مقدرة ـ اي بعجز متوقع واضح قدره نحو ٨٥ مليون ليرة هذا اذا افترضنا تحقيق الواردات المقدرة . وهنا ذكر نائب الوزير ان هذا لن يتحقق بسبب الركود الاقتصادي والاجتماعي . واضاف ان الوزارة خفضت من ذلك ٥٠ مليون ليرة على ان يبقى العجز المتوقع على الورق ، ٣٥ مليون ليرة فقط مع انه سيكون اكثر من ذلك في الواقع . ودعا الوزير الى ان تقلص السلطات المحلية نفقاتها في مجال التطوير وذلك لموازنة ميزانياتها والى تحقيق «النجاعة» في اجهزتها الادارية .

من كلمة النائب توفيق طوبي

وفي مناقشة الميزانية قال النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، ان كتلتنا الشيوعية تجدد مطلبها ، المتكرر في كل سنة ، لايجاد تشريع بلدي شامل جديد يستبدل الانظمة الانتدابية ويضمن ١ـ استبدال اسلوب الضرائب البلدية الرجعي ، الذي يميز ضد اصحاب المداخيل الضئيلة والمتوسطة باسلوب تقدمي يقوم على اساس الدخل بدلا من اساس الغرفة و ٢ـ ان يضمن التشريع ازدياد الاستقلال الذاتي للسلطات المحلية من ناحية وازدياد نصيب الحكومة في مجال الخدمات العامة المقدمة من السلطات المحلية .

واشار النائب طوبي الى ضائقة السلطات المحلية الناجمة عن الصعوبات المالية وعن عبء التزام هذه السلطات في مجال الخدمات التي يتوجب عليها تقديمها وعن ضآلة العون الحكومي ثم ـ مؤخرا ـ عن الوضع الاقتصادي

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

تاجيل اجتماع لجنة الهدنة الطارئ الرابع حتى ١٦ الجاري

الاجتماع الرابع الطارئ بين ممثلي اسرائيل وسوريا في لجنة الهدنة المشتركة الذي كان من المقرر عقده في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس في كيبوتس محنيم تاجل الى ١٦ الجاري بطلب من سوريا وبموافقة اسرائيل .

وقد ابلغ عن طلب تاجيل الاجتماع رئيس المراقبين اود بول عند منتصف ليلة اول امس . ولم يذكر الجنرال بول سبب السوريين تاجيل الاجتماع واكتفى بالقول : « انهم غير مستعدين بعد » !

كلمة الاتحاد

صلحة في قانا الجليل

عفا الله عما مضى يا كفر كنا

تمت ، ظهر يوم الاربعاء الماضي وباشتراك الالوف من اهالي قرى الجليل والناصرة والرجال الرسميين واعضاء كنيست وشخصيات معروفة .. الصلحة العشائرية التي طال انتظارها بين العائلات المتخاصمة في هذه القرية العريقة الصامدة التي كانت ولا تزال سباقة في مضامير الخير والتقدم والدفاع عن مصالح الشعب.

ولم يعكر جو هذا اليوم المشهود سوى ان جهاز الشرطة حاول استغلال الصلحة العشائرية لرفع سمعته المنهارة في القرية ولاخذ مكاسب سياسية لحكومة الاضطهاد القومي التي في ظلها وبسبب سياستها ارتفع راس الخلافات العائلية القبيح في كفركنا المسالمة المتحابة والوادعة . فان الصلحة العشائرية تمت على يد لجنة ترأسها مدير البوليس في لواء الشمال السيد سيلع الذي حضر للاشتراك في الصلحة راكبا على هيلوكبتر .

ومع ذلك فجميع اهالي كفركنا وجميع الناس الذين اشتركوا في الصلحة اجمعوا على القول : بغض النظر عمن على يده جرت الصلحة ، فالمهم انها جرت ، والمهم انه يجب ان تفتح الان صفحة جديدة ، بيضاء ناصعة ، صفحة سلام ووئام ومحبة ووحدة صف ، في قرية قانا الجليل التي كانت صفحات تاريخها ناصعة بيضاء طول التاريخ .

ومما لا شك فيه ان الفضل الاول في هذه الصلحة وفي اعادة الوئام الى القرية الجريحة ، يعود الى اهالي العائلات التي كانت متخاصمة لما اظهروه جميعا من اخلاص ورحابة صدر ومحبة متبادلة ورغبة اكيدة في السلام والوئام وكانوا جميعا مثالا يحتذى في اكرام الضيوف وفي فتح البيوت والصدور لجميع طلاب الخير لقرية كفركنا العزيزة على قلوب شعب باسره .

لقد راينا وجوها ، لا يزال الالم من فقدان عزيز غال يرسم خطوطه السوداء عليها ، وهي تشع بالاستبشار وبالتفاؤل . وسمعنا خطبا تعلن هذا اليوم ، يوم السلام

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

مقتطفات من المذكرة السوفييتية الهامة للحكومات والشعوب في العالم

الشعوب لن تنسى ان الفاشية معناها الحرب

والسماح بتصاعد الفاشية خيانة لذكرى الضحايا وتهديد للاجيال المقبلة

في مدن المانيا غربية كثيرة تعقد اجتماعا تومظاهرات ومواكب مشاعل تعيد الى الذاكرة احتشادات النازيين من سنوات الثلاثين . وفي الحياة السياسية لهذا القطر تقوم بدور كبير المنظمات والنقابات والجماعات الكثيرة التي هي ذات ماهية فاشية وتسعى لنشر النازية الجديدة في اوساط فئات السكان الواسعة في المانيا الغربية ولكنها ، في بون ، تسمى بالاسم البراق «الراديكاليين اليمينيين» و «المتطرفين» . وتنشر «ابحاث تاريخية» عن هتلر وغيرنغ وغوبلز . وتنشر رسائل هس ومذكرات روبنتروب حيث يمتدح ، بهما ، رؤساء الرايخ الثالث . ويكاد لا يمر يوم بدون اعتداءات نازية ولاسامية . وعلى الجدران تظهر ، ثانية ، الصلبان المعقوفة . ان النازيين ، الذين يرفعون رؤوسهم مجددا ، يهددون باغتيال شخصيات معروفة بارائها التقدمية وكل من يتمسك بالسلام ، وبالعلاقات الطيبة مع الشعوب الاخرى وبتحول في السياسة الالمانية في الاتجاه الواقعي .

والنازية المجددة في المانيا الغربية هي تعبير عن الوباء المعروف الذي زعزع وقوض جمهورية ويمر وخلق الحكم الهتلري بكل جرائمه بحق السلام والانسانية . ووزارة الخارجية الالمانية الغربية نفسها تصدر البلاغات الرسمية عن تماثل الاحزاب والمنظمات النازية الجديدة مع اجزاء جذرية من الايديولوجية القومية الاشتراكية .

مواصلو سبيل الهتلرية

والبنود المنهجية لما يسمى «الحزب القومي الدمقراطي» ، الذي يجلس ممثلوه في برلمان منطقتي هاسن وبافاريا مفعمة كلها بروح الشوفينية الصريحة وانتظار الثأر واحتلال مناطق اجنبية ، والتطلع الى اقامة الرايخ الثالث من جديد وتحويله الى «الدولة الاولى في اوروبا» وطبقا لتصريحات الحزب هذا فان «معاهدة ميونيخ ما زالت سارية المفعول» وان اقليم السوديت هو من «تلك الاقاليم التي لالمانيا حق السيطرة عليها» . وهذا ، في الواقع ، عودة على مطلب «مجال حياة» وعلى الشعار السيء الصيت «المانيا فوق الجميع».

وزعماء الحزب المذكور يقومون بحملة لتطهير النازية كليا ويحاولون تبرير جرائم مجرمي الحرب الهتلريين واظهارهم كابطال قوميين . واما عن ميدنيك واوشفتس وبوخنوالد وعشرات معسكرات الموت الاخرى ، وتقتيل جماهير المواطنين المسالمين ، وتدمير المدن والقرى والاثار الثقافية ـ عن هذه الجرائم التي لا تعد ولا تحصى والتي كشفت وادينت في محكمة نيرينبورغ العالمية يعلن النازيون الجدد انها لم تكن ولم تقع ، وترتفع مطالب «تقديم حساب للشعوب والاقطار الاخرى» .

والنازيون الجدد يسعون لعسكرة المانيا الغربية عسكرة غير محدودة ولتسليح جيش المانيا الغربية بالاسلحة النووية وبالصواريخ ولاقامة هيئة اركان عامة من جديد . وفي محاولة لكسب التاييد في اوساط الجماهير يسمى ورثة الهتلرية هؤلاء الى تصفية «المكانة المنحطة» لالمانيا الغربية في الميدان الدولي ويطالبون بالغاء القيود المفروضة على العسكرية الالمانية و «باستقلال» تام لسياسة الانتقام التي تنتهجها المانيا الغربية . وهم في الوقت ذاته يطلبون الى دول غربي اوروبا وامريكا السجود لخط المانيا الغربية هذا .

غير انه تسمع في المانيا الغربية ايضا اصوات سليمة ، تنادي باتخاذ الاجراءات العملية ضد النازية الجديدة التي تزداد وقاحة .

ومحاولات الغاء خطر نشاط القوى النازية الجديدة في المانيا الغربية تشبه الى حد كبير ، تصريحات تهدئة الخواطر في الماضي حينما داهم الحزب القومي الاشتراكي الحياة السياسية في المانيا . والان ، كما في الماضي لم يقدروا ، حق التقدير ، خطر النازيين وقللوا من قوتهم وادعوا انهم لا يقومون بدور اساسي في حياة الدولة السياسية والاجتماعية ومعروف جيدا الى اين قاد هذا الامر اوروبا .

امس .. اعلام الفرق النازية المهزومة تلقى عند ابواب الكرملين

مليار مارك للابحاث النووية والصاروخية

ومع ازدياد قوة القوى النازية الجديدة في المانيا الغربية يبدو واضحا ايضا تصاعد نفوذ العسكرية . فالعسكريون الالمان الغربيون الذين لم يتعلموا من الكارثة التي نزلت بالرايخ الهتلري ينفذون ، بعناد اعمى ، برنامج التحضير العسكري الواسع .

والحكومة السوفييتية قد لفتت انتباه الحكومات والشعوب للاعمال التي تجري سرا في المانيا الغربية لاقامة قاعدة مادية ـ تقنية لصناعة نووية وصاروخية مستقلة . ومعروف ان الادمغة الهامة في جهاز الدولة قد اتحدت الان مع الاتحادات الكبيرة ومراكز البحث العلمي في البلاد في احتكار نووي صاروخي واحد . وميزانية البحث الصاروخي النووي ازدادت عشرات المرات في السنوات الاخيرة وهي تبلغ ، حتى حسب المعطيات الرسمية ، نحو مليار مارك .

ان الاوساط الحاكمة في المانيا الغربية ، التي تدير برامج بعيدة المدى في مجال البحث النووي ، تسعى في الوقت ذاته لاحراز «استقلال» في وسائل نقل الاسلحة النووية . وفي ما يسمى «المذكرة صاروخية» ، كانت قد اقرت مؤخرا ، اعلنت الاحتكارات الكبرى في المانيا الغربية ، صراحة ، خط تطوير انتاج الاسلحة الحديثة وتطوير تكنيك صاروخي بقوى ذاتية ، وطالبت باخضاع كل اقتصاد البلاد بغية تلبية المطالب المتعاظمة للعسكريين في بون .

ومنذ «التصريح الاحتفالي» الذي القاه المستشار السابق ، اديناور ، عن «مقاومته لاعادة تسليح المانيا الغربية» و «الاقامة آلة حرب المانية جديدة» وانطلاق مطالب بون بشان اعطاء المانيا الغربية توجها للاسلحة النووية الصاروخية ، وحتى اقامة جيش الماني غربي قوي مثقف بروح الانتقام والعدوان ضد الدول الاخرى ـ مر زمن طويل . فقبل عشر سنوات لم تكن موجودة ، في الواقع ، القوات المسلحة لالمانيا الغربية . اما اليوم فالجيش الذي على راسه ضباط وقادة هتلريون اصبح واحدا من الجيوش القوية وهو يتطلع للقيام بدور قوة الصدام الرئيسية لمنظمة حلف الاطلنطي العسكرية في اوروبا الغربية .

اساس الشر ..

فكيف يتفق هذا كله مع اتفاقية بوتسدام التي نصت علانية على اتخاذ اشد الاجراءات صرامة «للمنع انبعاث او اعادة تنظيم العسكرية الالمانية والنازية الى الابد» ؟ الا يتعلق هذا الامر بالجمهورية الالمانية الفيدرالية ؟

من منا لا يعرف انه تجري في الجمهورية الالمانية الفيدرالية منذ قيامها عملية اشراك الزعماء النازيين النشيطين السابقين في قيادة الدولة بما في ذلك تعيينهم في مناصب الحكومة وقيادة الجيش . وقد ابدت المانيا الغربية اهتماما كبيرا بالنشيطين النازيين . فاولئك الذين لم يعينوا في وظائف عليا قد منحوا تقاعدا كبيرا . وفي سنة ١٩٦٥ اقر في المانيا الغربية قانون بموجبه منح كل المجرمين النازيين العفو عمليا .

وفي الوقت ذاته تلاحق وتطارد في المانيا الغربية المنظمات الدمقراطية والتقدمية . فالحزب الشيوعي الالماني ، المعروف بتقاليده المجيدة في النضال ضد الفاشية الهتلرية قد حرم ومنع منذ اكثر من ١٠ سنوات وكل الجهاز البوليسي ينشط لاسكات صوته الجريء . وحظر نشاط كثير من المنظمات الشعبية التي تقاوم الحرب وتؤيد السلام . ويقدم الى المحاكم زعماء تقدميون الواحد تلو الاخر لانهم يسمون النازيين باسمائهم ويذكرون لمجرمي الحرب جرائمهم .

وليس سرا ان القوى النازية الجديدة بدأت ترفع راسها عاليا بالضبط منذ ان جرى في المانيا الغربية تحول صريح لاعداد الظروف العسكرية والسياسية لتنقيح نتائج الحرب العالمية . والمطالبة بتغيير الحدود الراهنة في اوروبا ، وباعطاء حرية الوصول الى الاسلحة النووية وعسكرة البلاد ، والسعي لتشديد التوتر الدولي في اوروبا ، والنشر عن التوجه العسكري الاستراتيجي العدواني ، والموقف المعادي من المانيا الدمقراطية ، وتشديد العداء للشعوب التي توجه ضدها مطالب اقليمية ـ كل هذا يخلق جوا ملائما للنشاط القومي الشوفيني للعناصر الموالية للفاشية . ومن يضمن انه لن يظهر في المانيا الغربية ، في هذه الظروف هتلر جديد وفي يديه اسلحة نووية ؟ ان احدا لن يضمن ذلك .

ان التحول الحالي في اهداف النازية الجديدة الموالية للهتلرية وتصاعد العسكرية في المانيا الغربية هما نتاج سياسة زعماء المانيا الفيدرالية . واذا نحن بحثنا الامور بدقة ، فنجد في نهاية المطاف الكثير من المشترك بين الاهداف السياسية للنازيين الجدد ، على مختلف اشكالهم وبين الخط الانتقامي العسكري الرسمي للاوساط الحاكمة في المانيا الغربية .

ومع هذا يجب ان لا نتجاهل ايضا ان الواقع الحالي في المانيا الغربية هو ثمرة سياسة الدول الكبرى التي استبدلت التزاماتها للحلف المعادي للهتلرية بالاتفاق مع القوى العدوانية في المانيا الغربية وبضمن ذلك مطامعها الانتقامية ومطامحها النووية .

حكومة كيزنغر لا تختلف عن سابقتها !

وللاسف الشديد فان الخطوات الاولى للحكومة الجديدة في المانيا الغربية التي قامت باشتراك الحزب الاشتراكي ـ الدمقراطي لا تعطي الاساس للاستنتاج بان البلاد تدار طبقا لروح العصر والاوضاع الواقعية في اوروبا .

ومهما يكن تنوع الاراء في الحكومة الجديدة ، فثمة امور كثيرة تدل على انها تحتفظ بذكرى طيبة لسابقتها واكثر من ذلك بماهية سياستها بمدى كبير . ومع ان البيان المنهجي للحكومة يتحدث عن التطلع الى التعاون من اجل تخفيف التوتر وتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى ، فان في البيان نفسه ايضا الاهداف الانتقامية للحكومة السابقة . ففيه التبجح السخيف من حكومة المانيا الغربية عن تمثيلها الشعب الالماني كله ومطالب اقليمية من الاقطار الاخرى ومطالب بالاسلحة النووية واهداف تحرش بالنسبة لبرلين الغربية وغير ذلك .

التوجه الواقعي .. وبماذا يلزم

ان توجها انشائيا لقضية تعزيز السلام والامن في اوروبا والعالم كله ممكن فقط على اساس الواقع الحقيقي وقبل كل شيء على اساس الاعتراف بواقع قيام دولتين المانيتين ـ الجمهورية الالمانية الدمقراطية وجمهورية المانيا الفيدرالية . واشتراك الدولتين الالمانيتين ، متساويتين في الحقوق ، في الجهود لتطوير وتعزيز التعاون الاوروبي في مختلف المجالات يمكن مواطنيهما من الاسهام سوية مع شعوب اوروبا الاخرى في قضية التقدم والسلام . فالدولتان السيادتان المذكورتان ، التي كانت اقامتهما ثمرة لهزيمة الرايخ الهتلري والتطور المستمر بعد الحرب ، قد اقيمتا على اساس اجتماعي ـ طبقي ولا يمكن لاحد ان يغير هذا الوضع .

والطابع الثابت للحدود وقيام الدولة الالمانية الاشتراكية الذي لا يتزعزع ـ الجمهورية الالمانية الدمقراطية ـ هما من الاسس الرئيسية للسلام الدائم ولامن شعوب اوروبا . وليس هناك من امل لاي محاولة لتوجيه الضغط او الابتزاز على المانيا الدمقراطية كما انه لا امل ابدا لبرامج التسلل المعادي الى المانيا الاشتراكية . وليس لغير القاصرين الذين لا يرجى اصلاحهم يستطيع ان يضع برامج لتغيير الحدود الاوروبية ، التي وضعت بعد الحرب ، بالقوة . وكل من يريد ان يعرض لامتحان استقرار حدود المانيا الدمقراطية ودول اشتراكية اخرى تنتظره الهزيمة الساحقة الحتمية .

وتستمر طلبات المانيا الغربية للاسلحة النووية والموافقة على قرار حلف الاطلنطي من اقامة هيئات جديدة لحلف الاطلنطي باشتراك المانيا الغربية ، ومن التخطيط النووي قد اعتبره العسكريون ومحبو الانتقام في المانيا الغربية تلبية لقسم من مطالبهم النووية . وبالاضافة الى طلب اعطاء «نفوذ خاص» لالمانيا الغربية في قضية استخدام الاسلحة النووية قدمت حكومة المانيا الغربية اقتراحا لاقامة ما يسمى «القوى النووية الاوروبية» وباشتراك المانيا الغربية فيها اشتراكا مباشرا .

التعاون بين شعوب اوروبا من اجل السلام

ان الحكومة السوفييتية تنطلق من ان قضية السلام تستلزم تطور علاقات حسن الجوار بين كل دول اوروبا وتعزيز الثقة والاحترام المتبادل . والاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى قد تقدمت ، في بيان بخارست ، ببرنامج شامل للخطوات الرامية الى توطيد السلام والامن في اوروبا . وعلى اساس هذا البرنامج تسعى حكومة الاتحاد السوفييتي في المستقبل ايضا للتقدم نحو تحسين فعلي للجو السياسي في اوروبا ولتطوير التعاون بين دول اوروبا الشرقية والغربية وبضمن ذلك ، طبعا ، الجمهورية الالمانية الفيدرالية ولكن الحكومة السوفييتية لا تستطيع ان تغمض عينيها ولن تغمض عينيها عن الاخطار التي تهدد اوروبا والعالم كله من قوى النازية الجديدة والعسكرية في جمهورية المانيا الفيدرالية .

قرارات بوتسدام نفذت في المانيا الشرقية فقط

وفي الايام التاريخية لهزيمة الرايخ الهتلري اعتقد ملايين الناس في شتى انحاء العالم ان النازية الالمانية والعدوان الالماني قد قضي عليهما الى الابد . وانتظرت الشعوب السلام الثابت المقيم ونزع السلاح وتجريد المانيا من النازية ، «حتى لا تهدد ثانية جاراتها وسلام العالم كله» . وبارتياح وبامل تلقت الشعوب تصميم دول الائتلاف المعادي للهتلرية على «محو الحزب النازي من على ظهر البسيطة» و «اجتثاث فروعه والمنظمات الملحقة به ، وحل كل الهيئات النازية ، والعمل على ان لا يقوموا من جديد باي صورة كانت» ..

والمحكمة العسكرية في نيرينبرغ عبرت عن ارادة وتصميم الشعوب التي قهرت ، في معركة الموت ، النازية ، وذلك بحظرها الحزب الهتلري بوصفه مركز المؤامرة الرامية لتنفيذ الجرائم ضد السلام وجرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية .

ان النازية الالمانية التي قامت بدور مضطهد الشعوب الاخرى قد سببت مصائب غير قليلة للشعب الالماني نفسه فدمرت او شوهت حياة ملايين الالمان . وواضح على هذا ان في صفوف الشعب الالماني نفسه ظهر التصميم على تصفية بقايا الفاشية وازداد الادراك بان الانسلاخ الحاسم وغير المتهاود عن الماضي العسكري والايديولوجية القومية الشوفينية بكل مظاهرها ، وترميم الحياة الرسمية والاجتماعية على اسس دمقراطية ـ كلها هي قضية حياة او موت بالنسبة له .

غير ان الوقائع تدل على ان النتائج الواقعية من درس الماضي قد استخلصت فقط في جمهورية المانيا الدمقراطية . ففيها نفذت تماما قرارات بوتسدام بشان اجتثاث النازية وتصفيتها وترميم المجتمع ترميما دمقراطيا . والدولة الالمانية الاشتراكية قد اخذت على عاتقها المهمة المباركة ـ عمل كل شيء من اجل ان لا يهدد العالم ، من الارض الالمانية ، خطر حرب جديدة . وبهذه المهمة قد اكتسبت جمهورية المانيا الدمقراطية ثقة واحترام كل الشعوب المحبة للسلام .

واليوم .. حلف الاطلنطي يحيي النازية

نداء للسلام

وازاء هذا كله فان الحكومة السوفييتية ترى لزاما عليها ان تتوجه اليوم الى الحكومات والبرلمانات والشعوب لا في اوروبا فقط بل في كل القارات بنداء لتعزيز اليقظة ازاء الوقائع الدالة على نشاط القوى العسكرية والنازية الجديدة في المانيا الغربية ، ولبذل قصارى جهدها من اجل منع هذه القوى عن تهديد سلام العالم .

ان الشعوب لم تنس ولن تنسى ابدا ان الفاشية تعني الحرب . كلا . يجب ان لا تعود مثل هذه المأساة . ان السماح للصلبان المعقوفة ان تلقي ظلها على العالم مرة ثانية معناه خيانة ذكرى اولئك الذين قدموا حياتهم في النضال ضد الفاشية وتهديد مستقبل الجيل الحالي والاجيال المقبلة .

ان الاتحاد السوفييتي يعتقد بان الدول الكبرى من الائتلاف المعادي للهتلرية ما زالت تتحمل المسؤولية طبقا لالتزاماتها بموجب معاهدة بوتسدام والاتفاقيات العالمية الاخرى، عن منع بعث العسكرية والنازية الالمانية والتغاضي عن هذه المسؤولية انما يشجع قوى العسكرية والنازية الاخذة في رفع راسها في المانيا الغربية .

والحكومة السوفييتية تلفت اهتمام الحكومة والاحزاب السياسية والقوى الاجتماعية وسكان جمهورية المانيا الفيدرالية كلهم الى ضرورة اقامة سد في طريق النازية الجديدة ووضع حد لسياسة العسكرية والى توجيه الجهود ، سوية مع شعوب اوروبا الاخرى ، لضمان السلام المقيم والامن في اوروبا .

ان الشعب السوفييتي وشعوب الاقطار الاشتراكية الاخرى ويمكن القول بكل الثقة ان الشعوب الاخرى المحبة للسلام ستوجه كل سخطها وكل قوتها ضد كل من يريد بمطامعه العمياء ، ان يفرض على الانسانية كوارث حرب جديدة .

والحكومة السوفييتية ، مسترشدة بقضية ضمان السلام وامن الشعوب ، تتعقب باهتمام محاولات القوى الفاشية والعسكرية وهي مستعدة ، وفقا لالتزاماتها بموجب معاهدة بوتسدام والاتفاقيات العالمية الاخرى ، ان تتخذ ، مع الدول المحبة للسلام ، وحسب الضرورة ، كل الاجراءات التي يحتمها الوضع .

موسكو ١٩٦٧/١/٢٨

حديث في البيدر

اراد ان يكون مؤذنا في عكا ، وحاول العودة الى اليمن

القدس ـ اعيد الى اسرائيل من الاردن ، مهاجر يمني بعد ان امضى سنة في سجون الاردن اثناء محاولته العودة الى اليمن . فهو يكفر بالدين اليهودي ويدعي انه مسلم . اما اسمه فهو عبد العزيز ، وقد اعتقل هنا رهن التحقيق .

ويقول انه من عائلة يهودية ولكنه عاش بين العرب وتزوج امراة عربية . وقد قدم الى اسرائيل لان له اختا في بتاح تكفا وهنا انتحل اسم حايم وهاب وحاول العودة الى اليهودية . ولكن بعد مضي وقت قصير عاد الى اسلامه وحاول ان يصبح مؤذنا في عكا .

سؤال الى نديم نعمة بطحيش

نائب رئيس سابق لرئيس بلدية سابق وعضو سابق في بلدية الناصرة يستحق الرثاء لاخفاقه الذريع في الانتخابات الاخيرة .. ومن طبيعة الهزائم ان تهز الدماغ هزا . ولذلك فقد كتب جنابه في صحيفة اليوم مقالا بعنوان «مات وزير العرب في اسرائيل» ! له الرحمة ، والرحمة حق للاموات . ولكن هل مات وزير العرب ؟ انه لم يولد بعد الا في مخيلة الاستاذ نديم . والله لو كان نديم في سلك البوليس ، صاحب رتبة ، لانزلوه الى رتبة نفر على جهله «بمدنيات اسرائيل» !

زوجة الزعيم ازعم !

نشرت صحيفة «يديعوت» بالحرف الواحد في عددها الصادر ٦٧/١/٢٨ ما يلي عن السيدة سلافا ميكونس ، زعيم كتلة «قول هعام» الاسمي ما يلي :

السيدة (او الرفيقة) ميكونسة الدينامية ، عقيلة زعيم الماكي ، شموئيل ميكونس ، انها شديدة التعلق بحزب زوجها وكل ما هو قريب على ماكي قريب على قلبها . ولما سالناها رايها في فلنر (من قادة الكتلة الشيوعية الجديدة) اجابت بحماس : بحماس :

«لولاه لما قامت الكتلة الشيوعية ، لانه بدون ازار يهودي لم يكن عرب الكتلة الشيوعية ليستطيعوا مطلقا تنظيم انفسهم في اطار عربي عنصري» !!

كلام سمعناه من الرجعية ، من الشين بيت ، من ميكونيس ايضا . والان من عقيلة ميكونس ، والحدق يفهم !

٣ اطفال في النقب يموتون من البرد

٣ اطفال بدو ماتوا من البرد . هذا ما اعلنته الدكتورة وليلهمينا كوهن ، مديرة قسم الاطفال في مستشفى النقب المركزي في محاضرة القتها على الاطباء .

قالت في محاضرتها انه من اذار سنة ١٩٦٠ وحتى كانون الثاني ١٩٦٧ مات ٢٤ طفلا من البرد في منطقة النقب منهم ٢١ بدويا و ٣ يهود .

وذكرت الطبيبة ان عددا من ذوي الاطفال البدو يدفنونهم حينما يموتون بدون ان يبلغوا عن ذلك السلطات المختصة .

جنود يثيرون الرعب في عرابة

عرابة ـ لمراسلنا ـ في ليلة الاثنين الماضي وحوالي الساعة الثانية عشرة وبينما كان الشابان محمد سعيد يحيى نعامنة وعمر عطا فراقرة راجعين من زيارة احد اصدقائهما شاهدا رجلا يقف خلف الدار بجانب الطريق فاثار عندهما الشك . واقتربا منه ليعرفا غرض وقوفه المشتبه به واضاءا عليه بمصباح يدوي واذا به ، وقبل ان يحدثاه ، يضع بندقيته في صدر احدهما مهددا اياهما بالقتل ان لم ينصرفا . عندئذ تركاه وانصرفا ...

وتبين لهما ان الرجل جندي في بزته العسكرية المبرقعة ولم يعرفا غرض وقوفه .

ان هذا الحادث اثار السخط والاستنكار لدى السكان الذين يطالبون المسؤولين بمنع مثل هذه الحوادث التي تثير القلق والرعب في نفوسهم ، خاصة النساء والاطفال .

وهذه الحادثة وقعت بعد تجوال عدد كبير من رجال الجيش في ساعات الليل المتاخرة في شوارع القرية قادمين اليها بحجة التنزه وشراء بعض الحاجيات .

Pgs. 3-4 Misssing



ليخرج هذا الدم الفاسد ، فنزدد عافية

ليس هينا بناء العالم الجديد ، الخالي من استغلال الانسان لاخيه الانسان ومن التفرقة القومية . وذلك لان الانسان «القديم» نفسه هو الذي عليه ان يبني هذا العالم الجديـــد ، الانسان الذي لا يمكن ان يتخلص بسهولة ، ولا بسرعة ، من مفاهيم انظمة الاستغلال وتقاليدها التي تعيش اطول بكثير من حياة هذه الانظمة نفسها . وذلك ، ايضا ، لان بناء العالم الجديد لا يجري في فراغ ، ولا يجري في العالم كله مرة واحدة ، انما يجري بناء العالم الجديد ، قطرا قطرا ، وفي اوضاع متفاوتة ، امام اعنف مقاومة راسمالية امبريالية وحيث لا يزال نظام راس المال يسيطر على دول عصرية غنية ، ذات جبروت واستعمار وخبرة في تخريب حركات الشعوب ، مثل الولايات المتحدة الامريكية .

رأيت ضرورة العودة الى هذا الموضوع امام القـــلق الذي يعتورنا جميعا ، جميع الناس التقدميين والمتحررين ، من تردي الاوضاع في الصين الشعبية ، حتى حافة الهاوية ، في الصين التي اعتبرنا انتصار ثورتهـــا الاشتراكية ، في بلد ال ٧٠٠ مليون انسان ، اعظم حدث تاريخي غير وجـه العالم بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى . ان الالام التي تسببها لنـــا الانهيارات التي تحدث في الصين هي من الالام التي يعانيها جسم الانسانية كله وهو يتخلص من امراضه المزمنة ، ومبضع طبيب الاشتراكية يعمل فيه قصدا وفتحا وقطعا ليخلصه من سرطان العصور البائدة . سيل الانسانية التقدمية في زمننا يفجر كل السدود ويهدم اسوار القرون البائدة — فكيف لا تسقط ضحايا ، ولا تنهد دساكر ، ولا تقع اخطاء ؟ ! كان ماركس ، ابو الاشتراكية العلمية ، هو الذي رأى بنظره الثاقب هذه الاخطار فاطلق صيحته القديمة : من الممكن ان نعبر على عشر سنين من الثورات ، بـــل عشرين ، لا بل خمسين ومئة سنة ، لا لنغير النظام الاستغلالي القـــائم فحسب ، بل لنغير الانسان ايضا !

نحن الثوريين ، تؤلمنا هذه النكسات ولكنها لا تفت في عضدنا . انما تزيدنا عنادا على مواصلة المعركة باوسع وحدة صف من اجل تغيير العالم وبناء العالم الجديد . فاذا كان يكلف كل هذه التضحيات ، وطريقـــه مفروشا بكل هذه النكسات ، واذا كان يطلع من المخابىء كل هذه العفونات ، فانه حقا وحقا عالم جديد حقا يستحق منا كل صبر ومثابرة وعناد . وما دمنا نتحدث عن ماساة الصين فيحسن ان نتامل الحكمة في المثل الصيني : « ان من يعوم على شبر ماء يغرق في شبر ماء » ، ونحن لسنا من هؤلاء ولا من هؤلاء !

ان ما يجري في الصين هو ماساة . ولكن اعداء الاشتراكية والتحرر يخيب املهم اذا فركوا أيديهم سرورا مما يحدث . كان على هـــذا الدم الفاسد ان يخرج ، على ما يظهر ، من جسم عالمنا الجديد حتى ينقى دمه ويصلب عوده ويخلص من جميع الامراض الموروثة .

اليس معروفا ان «المرض الصيني» حين ظهر في جسم حركتنا ، اعدى اقساما من هذه الحركة ، واخرون لم يفهموا حقيقة هذا المرض وتوهموا انه يفيدهم ؟ اني لا اتحدث عن الحركة الشيوعية فقط بل عن مجموع حركة التحرر والتقدم في العالم . استطيع ان اعدد عشرات الحركات الوطنية ، في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، التي تاثرت بالمرض الصيني في اول ظهوره . ان تاثر القوى الوطنية الاندونيسيـــة بقيادة سوكارنو ، وبما فيهـــا الشيوعيون ، بالمرض الصيني هذا هو الذي عزل الشعب عنها وفتح الطريق امام القوى الرجعية هناك لضرب مكاسب الثورة الاندونيسية . وماساة انكروما في غانا كان من الممكن تلافيها ، وضرب الخونة اعوان الاستعمار في غانا ، لولا هذا التاثر بالمرض الصيني . ونستطيع ان نسجل لفيدل كاسترو ، في جزيرة الحرية كوبا ، انه انتبه لهذا المرض فتلافاه قبل فوات الاوان ، ولناصر ، ولغيره من القادة المتحررين ثاقبي النظر الذين ادركوا مركـــز الاتحاد السوفييتي التحرري الحاسم في عالمنا فعززوا التضامن والصداقة معه .

هل بقي سرا الان ان مواقف الزعماء الصينيين الانقسامية والتخريبية والمعادية للسوفييت هي التي شجعت المستعمرين الامريكيين البرابرة على العدوان على شعب الفيتنام البطل وعلى توسيع رقعة العدوان ؟ وبينما كل الانسانية التقدمية اليوم ترى واجبها الاقدس في التضامن والوحدة مـــع شعب الفيتنام ومده بكل العون ، وبينما الاتحاد السوفييتي يرصد كل جهوده الجبارة ، وخبز ابنائه وجهدهم ، لمد الشعب الفيتنامي بكل مـــا يحتاجه من عتاد ، ومن متطوعين اذا طلب ذلك ، ينشغل مهاويس ماو تسي تونغ بتنظيم الاستفزازات ضد الاتحاد السوفييتي والاعتداء على النساء والاطفال السوفييت . هذا هو الان معنى نظرية ماو تسي تونغ ان الاستعمار الامريكي هو «نمر من كرتون» . فالنمر من كرتون لا يستحق ان نحاربــه وان نابه به او ان نفكر فيما اذا كانت تصرفاتنا تفيد هذا الاستعمار وتخدمه .

والقيادة الصينية المعادية للاتحاد السوفييتي تخـــدم ، موضوعيا ، الاستعمار الامريكي ومشاريعه العدوانية . انها تمنع وحـــدة جميع قوى التحرر لمساعدة شعب الفيتنام — فهل هنالك خدمة للعدوان الاستعماري على الفيتنام اكبر من هذه الخدمة ؟ ان القيادة الصينية تتحمل مسؤولية كبرى في ايصال العلاقات مع الدولة الحيادية الكبرى ، الهند ، الى الصدام المسلح ، وبذلك رفعت من راس الرجعية المائلة للاستعمار في الهنـــد ، وساعدت على تقسيم الحزب الشيوعي الهندي ، والى خروج الزعيم الوطني التقدمي ، كريشنا مينون ، من وزارة الدفاع الهندية — فهل هنالك خدمة للاستعمار الامريكي في الهند اكبر من هذه الخدمة ؟

لقد حاولت القيادة الصينية ابعاد العالم الثالث كله من صداقـــة الاتحاد السوفييتي ، ابعاد كوبا والجمهورية العربية المتحدة وسوريـــا وغيرها من الاتحاد السوفييتي ، فهل هنالك من واسطة لكي يبتلعها الاستعمار احسن من هذه الواسطة ؟

ان القيادة الصينية هذه هي المسؤول الاول من انتشار « موضة » التحفظ من الاتحاد السوفييتي واثارة الشكوك في سياسته ، « موضة » الشيوعية القومية والاستقلالية البزّاقية و «الاعتماد» السفسطائي على النفس ، لدى اقسام من الحركة الشيوعية العالمية ، مما ادى الى انقسام عدد منها والى خلافات داخلية عرقلت نموها ونشرت الياس بين اعداد من الشيوعيين الشبان . فهل هنالك خدمة لاعداء الشيوعية احسن من هـــذه الخدمة ؟

هل كان من الممكن لشخص مثل الدكتور موشي سنيه ان ينشر شكوكه في سياسة الاتحاد السوفييتي ومجموعة الحركة الشيوعية في صفوف حزبنا الموحد وان يؤثر على اقسام منه وان يقسم صفوفه لولا الجو القلق الذي اثارته انحرافات القيادة الصينية في صفوف حركتنا العالمية ؟ فهل هنالك من خدمة للرجعية الحاكمة حليفة الاستعمار في اسرائيل اكبر من هذه الخدمة ؟

قلت : سيخيب امل اعدائنا اذا فركوا ايديهم سرورا مما يحدث في الصين . فان هذا الدم الفاسد كان يجب ان يخرج — وقد خرج !

الان تتبين الانسانية التقدمية كلها الجريمة الكبرى التي اقترفها ماو تسي تونغ وجماعته ، بانحرافاتهم المعادية للاتحاد السوفييتي ، بحق الصين الشعبية وكل حركة التحرر . ان زعامة ماو تسي تونغ القومية توصل الصين الشعبية ، بعد ١٧ عاما من انتصار ثورتها ، الى حافة الانهيار . ان الصين ، التي كانت تستطيع ان تقوم ، الى جانب الاتحاد السوفييتي ، بدور حاسم في تقرير احداث عصرنا ، تنشغل بخلافاتها الداخلية . والدول والاحزاب التي انبهرت في البداية ببريق ماو تسي تونغ الخداع تتبين هذا « النمر » الذي لم يحول الاستعمار الامريكي الى نمر من كرتون بل حول نفسه . والاحزاب الشيوعية ، التي انخدعت بهذا البريق ، في اليابان وكوريـــا الشمالية والفيتنام وغيرها ، تتخلص من «المرض الصيني» وتعزز وحـــدة الحركة الشيوعية ومجموع حركة التحرر . ان عمال وفلاحي الصين ، الذين يثورون الان على قيادة ماو تسي تونغ المهووسة يخلصون بذلك حركة التقدم الانسانية كلها من هذا الدم الفاسد الذي لو لم ينفجر في الصين لكان من الممكن ان ينفجر في مكان اخر .

ان الصين هي اكبر دولة من حيث عدد السكان . فلا تستطيع اية دولة تقدمية ولا يستطيع اي حزب تقدمي ان يتجاهل ما يجري هنـــاك ، وعليه ان يستخلص النتائج . ومن هنا فائدة خروج هذا الدم الفاسد .

فهو حتما سيؤدي الى ازدياد تشبث الدول المتحررة ، وكل العـــالم الثالث ، بالاتحاد السوفييتي وبوحدة جميع اطراف الحركة الثوريـــة العالمية . سيخلص القيادة الفيتنامية من بواقي التاثر بجماعة ماو تسي تونغ فيشتد الخناق الدولي على المعتدين الامريكان .

وستنكشف لجميع الشيوعيين ، وايضا في بلادنا ، الهوة السحيقة التي يحفرها لهم جميع مفرقي الصفوف متلبسي اسمال « الشيوعية القومية » والمتفلسفين على الاتحاد السوفييتي امل الانسانية المعذبة كلها .

ان انتشار الدعوة لاجتماع تشاوري جديد للاحزاب الشيوعيـــة في العالم هو نبض القلب الصحي لجسم يتخلص من الدم الفاسد ويستنشق الهواء من رئتين صحيتين استعدادا للمعارك القادمة . اننا نؤيد ، متحمسين ومتفائلين هذه الدعوة ، والقين بان حركتنا تجدد شبابها وتؤجج اعــذب الاماني في نفوس شبيبة جميع الشعوب . وستعود اجمل وازهر واعظم وحدة وتفاؤلا وتقريرا لمصير الانسانية مما كانت في اي يوم في تاريخها الكفاحي المشرف .

ليخرج ، اذن ، هذا الدم الفاسد فنزدد عافية . لا بد مما ليس منه بد .

(جهينـــة)

اجتماعات ووفود العاطلين عن العمل في القرى

٢٠٠ عاطل عن العمل في يافة الناصرة ، و ١٥٠ في الرامة ، واكثر من ٢٠٠ في اكسال ، واكثر من ٨٠ فـــي البقيعـــة

تاليف لجنة للعاطلين عن العمل في يافة الناصرة

يافة الناصرة — عقد يوم السبت ، ٢٨—١—٦٧ ، اجتماع للعاطلين عن العمل في القرية في نادي الهستدروت ، وذلك بدعوة من لجنة تحضيرية اخذت على عاتقها الدعوة للاجتماع .

وقد تحدث الحاضرون عن آزمـــة البطالة وانتخبوا لجنة مؤلفة من ١٠ اشخاص لتقود نضال العمال في القرية .

هذا وقد علم مراسلنا ان اكثر من ٢٠٠ عاطل عن العمل من القريـــة مسجلون في مكتب العمل بالناصرة . وقد ابلغهم مكتب العمل ان عليهـــم الحضور الى المكتب يوميـــا للتنقيط فيه اذا ارادوا ضمـــان حقهـــم في الحصول على العمل .

وعلم مراسلنا كذلك ان اكثر من ٢٠٠ عامل وقعوا على عريضة تطالب بفتح مكتب عمل في القرية وعيـــادة لصندوق المرض .

اجتماع للعاطلين عن العمل في الرامـــة

الرامة — لمراسلنا — عقد في الرامة يوم الخميس ٢—٢—٦٧ اجتمـــاع للعاطلين عن العمـــل في بيت السيد نديم دوحا حضره عشرات العمـــال وتكلم فيه الرفيق كمال غطاس عن ازمة البطالة وضرورة الكفاح لحل هـــذه الازمة الخطيرة .

وقرر المجتمعون القرارات التالية :

- التوقيع على عريضـــة الى وزارة العمل وقادة الهستدروت وللمجلس المحلي تطالب بتوفير العمل للعمال .
- مقابلة المجلس المحلي وتسليمـــه العريضة ومطالبتـــه بالوقوف الى جانب العمال .

وقد انتخب الحاضرون لجنـــة من بينهم لقيادة نضالهم وهي مفتوحـــة لانضمام اخرين اليها .

وعلمت ان العضو الشـــيوعي في المجلس ، الرفيق كمـــال غطاس ، سيتقـــدم بطلب الى المجلس لادراج قضية البطالة على جدول ابحـــاث المجلس في اسرع وقت .

والجدير بالذكر ان عدد العاطلين عن العمل في الرامة وصل الى ١٥٠ عاملا .

٢٠٠ عاطل عن العمل في قرية اكسال

اكسال — لمراسلنا — بلغ عـــدد العمال العاطلين عن العمل في اكسال اكثر من ٢٠٠ عامل مسجل في مكتب العمل في القريـــة . وحتى الان لم يحصلوا على يوم عمل واحد .

وقد ذهب وفد من العمال العاطلين عن العمل الى ممثل وزارة العمل في الناصرة برفقة رئيس المجلس المحـــلي للمطالبة بايام عمل للعمال . وطلب ممثل وزارة العمل من الوفد ان يقوم المجلس بارسال رسالة لوزارة العمل عن وضع العمال في القرية يطالب فيها بايام عمل للعمال .

ويطالب العمال المجلس المحـــلي بالاسراع في ارسال هذه الرسالة .

الشباب في البقيعة هم الضحيـــة الاولى

البقيعة — لمراسل الاتحاد — تعاني البقيعة ، مثل باقي قرانا العربية من ازمة البطالة المريعة التي تعم البلاد نتيجة للسياسة الاقتصادية الاشكولية المفلسة ..

وقد بلغ عدد العمال العاطلين عن العمل المسجلين ٨٠ عاملا منهم ٢٢ عاملا مهنيا و٥٨ عاملا بسيطا — ومن المؤكد ان هنالك عددا اخر من العاطلين عن العمل غير مسجلين .

وقد اضرت ازمة البطالة بعشرات العائلات ، كذلك اثرت ازمة البطالة تاثيرا سيئا على الشباب .. وبينما كانت القرية خالية من الشباب ، خلال ايام الاسبوع ، فان عشرات الشباب يتسكعون اليوم في حارة القريـــة وشوارعها .

نقطة .. لا تبل الريق !

ويفيد مراسل «الاتحاد» ان وزارة العمل قد قدمت في شهر كانون الاول ١٤٤ يوم عمل (١٢ يوم عمل ل ١٢ عاملا !) .. وكذلك قدمـــت الوزارة ١٤٤ يوم عمل في كل من شهري كانون الثاني وشباط . ومما لا شك فيه ان هذه «الايام» لا تحل اي مشكلة من مشاكل العمال العاطلين عن العمل .. وهنالك حاجة الى زيادة ايام العمل .

رئيس مجلس الطيبة المحلي ، بتأييـــد مـــن السلطات المعنية ، يضرب بالقوانين عـــرض الحائط ، لتنفيذ صفقات تخدم اهدافـــه وأهداف اعوانه

الطيبة — لمراسلنا — وقعت في الطيبة في الاسابيع الاخيرة حادثة اثارت ضجة كبرى في القريـــة وفتحت العيـــون على عدة حوادث مشـــابهة تثـــير الخواطـــر وتجعـــل المـــرء لا يصدق اننا وصلنا الى هـــذا الدرك في ظل حكم المحسوبية واشـــاعة الفوضى والتخريب في القرى العربية .

والحادثة التي اثارت الراي العام كانت اعادة بناء بيت كان قد تم هدمه من اجل اعادة بنـــائه . والبيت يقع على الشارع الرئيسي في قرية الطيبة وعندمـــا اعيـــد بناؤه لم يؤخر عـــن الشارع كمـــا ينص القانون بل تقدم الى حد معين على الشارع !

وعندما اثيرت ضجـــة في القريـــة واحتجت لجنـــة البنـــاء في مجلس الطيبـــة على هذا الخرق للقـــانون استدعي السيـــد دورون مدير التنظيم في القرى العربية في منطقة الرملة ولكن السيد دورون استعمل اسلوبا في القيـــاس حاول بواسطتـــه تضليل اللجنة ولكن اعضاء اللجنة لم يقتنعوا بـــالامر واوضحوا لـــه وجهـــة نظرهم بالقياس .

واستدعي المهندس الذي يتعـــامل معه مجلس الطيبة المحلي فاوضح ان هذا البناء متقدم على الشارع اكثر من متر وان الشـــارع نفسه كان قد عبد بنقص يقـــارب المتر عن العرض الحقيقي للتعبيد حسب اتفاق تعبيد الشارع .

ومع ذلك فقد انجز بنـــاء البيت رغم الاعتراض وذلك لان الرئيس كان قد طلب من المسؤولين عـــدم عرقلـــة انجا زالبناء والسبب في ذلك هو كون البناء تركة لاشخاص احدهم عضو في الهيئة الادارية والاخرون مقاولو بناء يقال ان للرئيس معهم شراكة مستترة ، والبناء سوف يتحول الى مخـــازن تجـــارية .

ويستعيد الرأي العام في الطيبـــة الى الذاكرة قصـــة بنـــاء الرئيس نفسه ، وكذلك احد اخوته ، بنـــائين جديدين دون الابتعاد عن الشـــارع كما ينص القانون بل ان قيـــاســـا حقيقيا للشارع سيظهر انهما اعتديا عليه !

في مثل هذه الظروف فان الكثيرين من الاشخـــاص ذوي النفـــوذ او محاسيبهم يقيمون المباني القريبة على الشـــارع او المعتديـــة عليه وبشكل يمنـــع امكـــانية تنظيـــم وتوسيـــع الشوارع .وبعد ذلك تجرا الـــسلطات على اتهام الجماهير العربية بانها لا ترغب في تنظيم القرى العربية بينما هي تسلط عليهم جماعات من النفعيين والمخربين الذين ينفـــذون مصـــالحهم مشيا على سياسة : ليكن من بعدي الطوفان !

بل ان موظفيها يتآمرون مع هؤلاء المتنفـــذين العرب ويعقـــدون معهـــم الصفقات المشبوهة .

ان كل الدلائل تشير بشكل واضح الى ان سيـــاسة الحكومة في القرى العربية هي اشاعة الفوضى والعدمية القوميـــة والتضييـــق على القـــوى الوطنيـــة التي لديهـــا احســـاس بالمسؤوليـــة الاجتماعيـــة والرغبـــة في التقدم وانجـــازات الاصلاحـــات في الناحية العربية

رسائل القراء

كتـــاب مفتـــوح

الى وزارة الصناعة والتجارة المحترمة
الى مـــدير دائرة التجـــارة والصناعة في هقيريا المحترم

انا المواطن محمـــد يوسف شريدي من ام الفحـــم مهنتي الاساسية التي اعتمد عليها في معيشتي هي صنع الاحذية .

نتيجة لمقاومة اصحاب المحـــلات التجاريـــة الكبيرة لصنع الاحذيـــة ومنافستهم لاصحاب المهن الصغار لم اتمكن من العمل في قريتي كصاحب محل صغير ممـــا اضطرني الى ترك مهنتي والتفتيش عن عمل اخر بالاجرة اليومية في اعمال البناء خلال السنوات الماضية .

وفي بداية العام الماضي ، عندمـــا بدات البطالة تنتشر في فرع البنـــاء بشكل واسع لجات مرة ثانية الى عملي في صنع الاحذيـــة ، ولكن ينقصني الكثير من لوازم وادوات والات حديثة وماكنات خياطة تساعدني على انتاج الاحذية .

وقـــد علمت عن طريق الصحف والتصريحات ان وزارتكم ســـتقدم المساعدات المالية والقروض لتطويـــر الصناعة المحلية في ام الفحم باعتبار انها منطقة تطوير في ظل البطالـــة الخانقة للعمال ، مما دفعني ، في العام الماضي ، الى تقديم طلب للحصول على قرض صناعي من «الصندوق المشترك للحرف والصناعـــات» في الوسط العربي — قسم التجارة والصناعة في منطقة حيفا (رقم الطلب ٦٦/١٣٩) بمبلغ الفي ليرة . وقدمت طلبي عن طريق ادارة البنك العربي في ام الفحم بموافقة مدير البنك وبتوصيـــة من المجلس المحلي في ام الفحم موقعة من رئيس المجلس .

وبعد مضي ستة اشهر تقريبـــا ، رفض طلبي بدون اي مبرر ، مع انني وقعت على جميــــع شروط القرض القانونية . ومع العلم ان مثل هـــذه القروض حصل عليها بعض المهنين . فما هو السبب الذي من اجله منـــع عني القرض ؟ هـــل لانني عضو في الحزب الشيوعي وممثل الكتلـــة الشيوعية في مجلس ام الفحم فلا يحق لي الحصول على قروض لتطوير عملي في قريـــة يسكنها عشرة الاف نسمة وتنقصها صناعة الاحذية المحليـــة ؟ !

فبصفتي مواطنا اعيل عشرة انفار وليس لي اي مصدر رزق سوى اجرة عملي واعاني من البطالة التي يعانيها اخواني العمال العاطلون عن العمـــل امل ان يلاقي كتابي هذا اهتمامكم وموافقتكم على اعطائي قرضا طويـــل الامد وبفائدة معقولة .

محمد يوسف شريدي
ام الفحم

نريد مكاتب عمـــل حقيقية في كل قرية

في كفر ياسيف مكتب عمل يفتـــح ابوابه في يومي الثلاثاء والخميس من كل اسبوع لمدة ساعتين في اليـــوم لاستقبال سيل جارف من العمال — من قرى المكر والجديدة وجولس وابو سنان وكفر ياسيف . وعلى كل من يريد تسجيل اسمه في مكتب العمل هذا عليه ان يسافر مرتين في الاسبوع الى كفر ياسيف للتسجيل — اي عليه ان يسجل اسمه ثماني مرات في الشهر واذا نسي ان يسجل سمه مرة واحدة يحرم من العمل !

وامام شباك المكتب حدث ولا حرج عما يجري من ازدحام ، وفي كثير من الاحيان شجار عنيف .

ان كل قرية من القرى المذكورة في حاجة الى مكتب عمل حقيقي يعمـــل على ايجاد العمل لطالبيه وليس الاكتفاء بالتسجيل .. والعمل على اللـــه !

عبد الرؤوف درويش
قرية جديدة

الى المسؤولين في كوبات حوليـــم

انا الموقع اسمي ادناه اديب رمضان اجميل من الطيبة — المثلث ، وحـــامل هوية رقم ٣/٥٠٧١٤٧ ، اعيل عائلـــة من ستة انفار ، وعضو في صنـــدوق المرض فرع الطيبة ومسدد لاشتراكاتي في الصندوق بانتظام .

في ٢٩—٦—١٩٦٤ رزقت طفلا اسميته رمضان . وبتاريخ ١٦—١٠—٦٤ مرض هذا الطفل فعرضته على طبيب صندوق المرض ، فقرر الطبيب ارسالـــه الى مستشفى تل هشومير . وقد بقي في المستشفى حتـــى ٣٠—١٠—١٩٦٦ اذ توفي في هذا التاريخ . وقد طلبت مني ادارة المستشفى ان ادفع لها مقابل نوم ابني في المستشفى فاجبتها ان صندوق المرض الذي انا عضو فيه هو الذي سيدفع . وبعد ان دفنت الولد ذهبت الى ادارة الصندوق لاخذ منهم ورقة بالدفع الى المستشفى فقالوا لي ان الورقة سنرسلها من المركز في تل ابيب .

وحتى الان لم اســـمع بارسال الورقة ! ولم يبعثوها .

ذهبت اليهم بتاريخ ٢٥—١١—١٩٦٦ لاطلب منهم الورقة الى المستشفى كما وعدوني لان المستشفى يطالبني بمبلغ وقدره ٢١٧ . فاجابني المسؤول : اننا لم ندفع المبلغ وعليك انت دفعه بدون جدل ، لان مرض ابنك كان مزمنا ؟ ! مع العـــلم ان ابني — حسب تقرير الطبيب — ولد بصحة جيدة .

انني استصرخ الراي العـــام والمسؤولـــين في «صندوق المرضـى» واناشدهم مساعدتي . فاذا لم ادفع المبلـــغ المطلوب للمستشفى فستسلم قضيتي الى المحكمة ، وقـــد جاءني الانذار الاول والانذار الثاني .

اديب رمضان اجميل
الطيبة

من بروتوكول جلسات الكنيست :
كيف اصبح ميكونس يناضل من اجل الدمقراطية

القدس — لمراسلنا البرلماني — منـــذ ان اصبـــح عضـــو الكنيســـت ش . ميـــكونس قائد فرقة انفصـــالية قسمت حزبنا الشيوعي وهو يقف في الكنيســـت مواقف تـــدعو الى الاستغراب وتنيلـــه ابتسامات الرضى والمصافحة من نواب الائتلاف الحـــاكم . ومن ذلك ما جرى يوم الاثنين ٣٠ كانون الثاني المـــاضي اثناء النقـــاش على ميزانيـــة الكنيست وعمل الكنيست نفسهـــا وحيـــاتهـــا الداخليـــة :

ففي بنـــاية الكنيســـت الجديدة الضخمة خصصت قاعة لتكون كنيسا يجري فيه اعضـــاء الكنيســـت اليهود شعائرهم الدينية . ونائبة المراخ ، شولاميت الوني ، طلبت في كلمتهـــا تخصيص امكنة ايضا لاجراء الشعائر الدينية الاسلامية والمسيحية . وكل انســـان يفهم ان هذا طلب دمقراطي عادل . فماذا اكان موقف ميكونس ؟ اخذ يقاطعها ويتهكم على اقتراحها . وفيما يلي ننشر الترجمة الحرفية لما جاء في بروتوكول الكنيست حول هذا الموضوع :

شولاميت الوني — «والملاحظـــة اخيرة . في هذا البيت يوجد كنيس . واشتركت في تدشينـــه . وتـــكلم في حفلة التدشين الحـــاخـــام الاكبـــر الترمان ، وقال اقوالا عاطفية وتدخـــل القلب وحري بنا ان نسمعها . ومن اقوالـــه انه كـــان في البـــرلمـــان البريطاني ، وراى هنالك يهوديا ليس له بيت صلاة خاص به وعليه ان يقف ويصلي في زاوية معبد معتم . وبارك واقع انـــه لنـــا الان كنيس في مبنى كنيست شعب اسرائيل في القدس . اني ارغب في ان ابـــدي الملاحظـــة التـــالية وهو ان جميع الاشخـــاص التاثرين بقصة المعبد وبقصة الصلاة يجب في رأيي ان يهتموا بان يخصص في برلماننا مكان ايضا للاديان الاخرى لاقامة شعائرهم فيها .

ش ميكونس (مقاطعا ومستغربا) — نبني كنائس ؟!

شولاميت الوني — لم اقل هذا

ش . ميكونس (مواصلا المقـــاطعة وبتهكم) — يوجد هنا واحد بوذي ...

(ضحك في القاعة) .

شولاميت الوني — هـــذه هـــي ملاحظتي . من وجهة نظري هذا امر سيء . وواضـــح ان القـــرار بهـــذا الشان هو قرار الاكثرية» .

وقضيـــة اخرى حدثت قبل ذلك باسبوع ، يوم الاربعاء في ٢٥ كـــانون الثاني الماضي :

عرض عضو الكنيست اوري افنيري اقتراح قانون يلزم اعضاء الكنيست بحضور جلسات الكنيست . وهاجم في كلمته تغيب اعضاء الكنيست عن حضور الجلسات .

نحن ايضا راينا في اقتراح اوري افنيري تضليلا واساءة لسمعة النظام البرلماني . فجدية العمل البرلـــماني لا تقرر بمدى حضور الجلســـات . وليس هنـــا الاســـاءة الى النظام البرلماني . والنـــائب الشيوعي اميل حبيبي نبه الى ان الحكومـــة ، التي تفرض البطالة وتزيد في ارباح كبـــار الراسمـــاليين وتواصل سيـــاستهـــا المفلســـة وتقرر الامور بعيـــدا عن البرلمان ووزراؤها لا يحضرون جلسات البرلـــمان ويردون على الاستجوابـــات ردودا شكلية — هي هي التي تسيء الى النظـــام البرلـــماني . لقد وقف اميل حبيبي ، في كلمتـــه ، ضد كل اعتداء على النظـــام البرلـــماني ولكنه كشف عن عيوبه وانـــه ديموقراطيـــة للراسمـــاليين وخدامهم لا للطبقـــة العاملة . والكتلة الشيوعية لم تؤيد اقتراح اوري افنيري التضليلي والمضر في الواقـــع لانـــه لا يشـــرح الخطـــر الاساسي على الدمقراطية .

اما ش . ميكونس فقد قام والقى خطابا طنانا رنانا في مديح الدمقراطية القـــائمة في اسرائـــيل وكل النظـــام البرلماني القائم في بلادنا بشكل الـــار حماس وتاييد نواب الائتلاف وصحفهم ومحطة اذاعة اسرائيل .

وفيما يلي ننشر الترجمة الحرفية

— البقية على صفحة ٦ —

لا تـــاتوا الى كنـــدا
(بقيـــة)

يعيرون شهادة التعليم في اسرائيـــل الاهتمام الذي يليق بها .

اما الشباب الذين تغريهم حيـــاة الدعارة وسواقة السيارات الامريكية فياتون الى هنا ويورطون انفسهـــم بديون لشراء سيارة كـــي يكتـــب الواحد منهم الى اهله انه يمتلـــك سيارة !! بينما هو يكد كي يدفع لمن سيارته وبنزينها وخرابها ولن يتمكن من العودة ابدا .

وان سالتم : ولماذا لا يرجع كاتب هذه السطور حتى الان رغم كل هـــذه الظروف التي تحدث عنها ؟ فاقـــول لكم ايها الاخوة : انني حتى الان لـــم اتمكن من اقتصاد المبلغ الكافي لشراء ثمن تذكرة للرجوع الى اسرائيـــل . ومهما كانت الظروف في اسرائيل فهي احسن منها في كندا مع انني حاصل هنا على وظيفة تعد محترمة بالقيـــاس للمهن الاخرى .

لقد لخص مذيع اذاعـــة حكومـــة كندا الحالة هنا عندمـــا قـــال : ان الغني يصبح اكثر غنى والفقير يصبح اكثر فقرا ، في كندا ، ويبقى غرقـــان في الديون !

خالد معمـــر
٢٤ اوستن تـــرس
تورنتو ٤ اونتاريو — كنـــدا

النواب الشيوعيون يستجوبون : الوزراء يردون .

اشكول: سكان قريتي اقرت وبرعم لن يعودوا الى قريتيهم

توفيق طوبي يسال اشكول عن مصير اراضي يركا • ماير فلنر يسال عن توظيف اموال المانية غربية في معهد وايزمن لفرض الابحاث النووية • قيمة الاموال الموظفة في القرى العربية

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ رئيس الحكومة ووزير الدفاع ، ليفي اشكول ، اجاب في هذا الاسبوع على عدد من الاستجوابات المقدمة له من النواب الشيوعيين ومن نواب اخرين .

فالنائب الشيوعي توفيق طوبي استجوب رئيس الحكومة عما نشرته الصحف من «استمرار عمليات هدم القرى (العربية) المتروكة» . فقرية النبي روبين هدمت كليا باستثناء المسجد والمبنى المجاور له الذي يوجد فيه قبر النبي روبين . ثم ان الصحف ذكرت «استنادا الى اوساط دائرة اراضي اسرائيل ان قرار تقويم (اي هدم) كل القرى المتروكة قد اتخذ منذ عدة سنوات ولاسباب فنية فقط لم ينفذ ذلك حتى اليوم» . وقال النائب طوبي :

ـ ان هذا العمل قد يكون له اثر سياسي سلبي وضار على العلاقات بين الشعبين اليهودي والعربي .

رئيس الحكومة يرد :

ـ هدم البيوت المتروكة والمهدومة في القرى المتروكة ليس له اي اثر سياسي لاسيما وان الاماكن المقدسة مصونة ...

النائب طوبي : ايعرف رئيس الحكومة بقرار ادارة اراضي اسرائيل هدم القرى وتقويمها بحيث تمحى عن وجه الارض .

رئيس الحكومة :

ـ نعم اعرف .

النائب طوبي :

ـ وبماذا عرقلت هذه القرى المتروكة ، بمبانيها وبيوتها الكاملة التي هدمت ، اعمال ادارة اراضي اسرائيل حتى يتخذ قرار «تقويم» هذه القرى ؟

رئيس الحكومة :

ـ انها تتناقض مع سياسة التطوير واحياء القفار التي توجهها كل دولة ..

النائب طوبي :

ـ استعد رئيس الحكومة لان يعيد بحث قرار ادارة اراضي اسرائيل هذا وان يلغيه ويحظر هدم القرى العربية المتروكة .

رئيس الحكومة :

ـ الجواب بالنفي (اي انه غير مستعد !!) .

ومن الهدم .. الى السلب

واهالي قرية يركا توجهوا ـ في ١٩٦٦/٦/١٧ ـ الى رئيس الحكومة بمذكرة موقعة من كل اصحاب الاراضي في القرية يشتكون فيها من اعمال ادارة اراضي اسرائيل التي تهددهم بسلب اراضيهم . غير انهم لم يتلقوا جوابا .

واثار هذه القضية النائب الشيوعي توفيق طوبي في استجواب لرئيس الحكومة ، اجاب عليه هذا الاسبوع .

★ اعترف رئيس الحكومة انه تلقى هذه المذكرة ..

★ قال ان عدة مقابلات قد جرت بين السكان ووزير الزراعة وممثلي مستشار الشؤون العربية وممثلي ادارة اراضي اسرائيل لبحث الامر .

الفولكسواغن !

والنائب الشيوعي ، ماير فلنر ، سال رئيس الحكومة عما نشرته جريدة «معريب» (٦٦/٦/١٥) من ان معهد وايزمن تلقى نحو ثلاثة ملايين ليرة من صندوق مصانع «فولكسواغن» التي اسسها هتلر ، في المانيا الغربية لاجراء ابحاث نووية وبيولوجية . كما ان نبا الجريدة ذكرت مساهمات اضافية اعطيت من وزارة الابحاث في حكومة بون للابحاث النووية والبيولوجية لمعهد وايزمن بلغت نحو ١٦٫٢٥ مليون ليرة .

وقال رئيس الحكومة :

★ المنح التي تلقاها معهد وايزمن من الصناديق الالمانية المختلفة حتى ٦٦/٤/١٠ قد بلغت ٢٥٫٩٣٦٫٨٠٠ مارك الماني هي ١٩٠٫٤٧٦٠٠ ليرة .

★ اغلب المنح جاءت من حكومة جمهورية المانيا الفيدرالية وقسم منها من صندوق الفولكسواغن .

★ المساعدات المالية الالمانية ، مثلها مثل المصادر الاخرى ، تستخدم في تنفيذ ابحاث اساسية في نطاق ابحاث معهد وايزمن العامة . ولهذا لا مجال لاعطاء تقرير عن الابحاث التي تجري بمساعدة المانية فقط ..

الاموال الموظفة في القرى العربية

وسال احد اعضاء الكنيست ، فلد ، رئيس الحكومة عن المبلغ الذي وظف في تطوير الحرف والصناعة في القرى العربية منذ اعداد «البرنامج الخماسي لتطوير القرية العربية والدرزية» (فهذه هي اخر سنة منه).

وقال رئيس الحكومة : استغل مبادرون محليون مبلغ ٣٦٫٥٣٢٫٠٠٠ ليرة فقط .

وفي وزارة التجارة والصناعة صناديق لتشجيع الحرف والصناعة الصغيرة تستطيع ميزانياتها ان تلبي احتياجات القرية العربية في هذه المرحلة . ومع هذا فهناك عقبات في طريق تطوير الحرف والصناعة الصغير وفي مقدمتها عدم النضوج الاجتماعي للتطوير الصناعي . كذلك انعدام المعرفة الصناعية وانعدام فئة واسعة من المبادرين ، وانعدام مدراء عمل واصحاب مهن فنية محليين .

وقال ايضا : وللتخفيف من ضائقة البطالة الراهنة في المراكز الاقتصادية بادرت الحكومة مؤخرا الى اقامة مراكز كراجات وكراجات وحرف وخدمات وتجارة صغيرة في الناصرة وفي قرى عربية اخرى .

وفي المدى البعيد تنوي وزارة العمل والثقافة تشجيع الاعداد المهني باقامة مدارس مهنية ومراكز اعداد مهني .



من مخطط دفن جميع القرى العربية المهجورة

النائب الشيوعي (بقية)

الذي يترك اثره على ميزانيات السلطات المحلية وهذه الصعوبات تظهر ايضا في العجز المالي الذي وصل في ٣١-٣-٦٦ الى ١٢٠ مليون ليرة وفي الديون التي ستبلغ هذه السنة ٧٢٥ مليون ليرة اي اكثر من كل واردات السلطات المحلية السنوية ، بـ ٣٨ بالمئة . وقال النائب طوبي : وبدلا من ان تزيد الحكومة مساعداتها للسلطات المحلية فانها تخفضها . ففي سنة ١٩٦٥/٦٤ وصلت المنح الحكومية الى ٤٤٫٨ مليون ليرة وفي هذه السنة الى ٣٩ مليون ليرة .

وانتقد النائب طوبي التمييز في تقديم المساعدات الحكومية للسلطات المحلية العربية فقال ان اسهام الحكومة في الخدمات التعليمية هو ٣٢ بالمئة ـ في القدس ـ و٦٣ بالمئة ـ في عسقلان ـ و٦٥ بالمئة ـ في الرملة ـ و٤٥ بالمئة ـ في اللد ـ وفي الخضيرة ٢٥ بالمئة واما في الناصرة فهو ٢٫٥ بالمئة !! واشار النائب الشيوعي الى ان ميزانية التطوير في وزارة الداخلية للسنة الحالية هي ١٦٫١١٥٫٠٠٠ ليرة خصص منها ٥٥٠ الفا فقط لتطوير القرى العربية . ومع هذا فان ١٨٠ الفا من هذا المبلغ قد جرى استغلاله فقط .

وذكر النائب طوبي انه في السنة الثامنة عشرة لقيام الدولة ربطت حوالي ٢٠ قرية عربية فقط ـ من مجموع ١١٥ قرية عربية ـ بشبكة الكهرباء وان ٤٠ قرية عربية فقط هي ذات سلطة محلية مع ان قسما منها كان له هذا المركز حتى قبل قيام الدولة . وضرب النائب الشيوعي مثلا قرية البعنة التي يطالب سكانها بمجلس محلي فتدعي الوزارة انها قرية صغيرة بينما سكانها ١٩٠٠ نفس وان دورها لم يات بعد مع «انني استطيع ان اقدم قائمة عن قرى يهودية لها مركز سلطة محلية وعدد سكانها لا يتجاوز ٤٠٠ نسمة». ودحض النائب الشيوعي المزاعم الرسمية عن ان سبب التباطؤ في اقامة السلطات المحلية في القرى العربية هو التناحر العائلي والحمائلي .. وقال ان التباطؤ مقصود به ابقاء القرى العربية متخلفة والى اطول امد ممكن تحت سيطرة العملاء والخدم الرجعيين الذين ياتمرون بامر الحكم والاحزاب الحاكمة فقط .

ودعا النائب الشيوعي ان تنتهج وزارة الداخلية عند اقامة مجلس بلدي الى طريقة واحدة فقط الا وهي الانتخابات وليس اجراء اتصالات بين رؤساء العائلات ..

كيف اصبح ميكونس ـ بقية

لما جاء في بروتوكول الكنيست حول هذا الموضوع :

ش . ميكونس ـ «في النظام الراسمالي ، حيث توجد اكثرية في البرلمان ، او اكثرية في الكنيست عندنا ، يوجد من يريد ان تخنع الاكثرية للاقلية . هذا كلام فارغ . الاكثرية هي اكثرية والاقلية هي نقرر . هذا هو النظام الدمقراطي . ليس دمقراطيا نظام الاستغلال الطبقي ، ولكن من اجل هذا موجودة الانتخابات ، والذي ينتخب ـ ينتخب . والذي له اكثرية ـ له اكثرية . الاكثرية يجب الا تستغل صلاحياتها لاضطهاد الاقلية . ولكن الاكثرية هي اكثرية والاقلية هي اقلية . وهذا يقوله شخص كان طوال السنوات في الاقلية .

اوري افنيري (مقاطعا) ـ هذه شيوعية جديدة !

ش . ميكونس ـ ... نحن المدافعون المثابرون اكثر من غيرنا عن هذه الدمقراطية ، عن الدمقراطية البرجوازية القائمة في دولة اسرائيل، لانها تسمح للعمال ان ينتظموا ، وان يناضلوا ، وان يحصلوا على حقوقهم بشكل او باخر ، ولانها تسمح لنا جميعا ان نعبر عن ارائنا دون ان نخاف من معسكرات اعتقال ومن سجون ومن ملاحقة البوليس السري، كما يخافون في نظام فرانكو في كل نظام تقوم فيه دكتاتورية» ....

بعد هذا الخطاب ، عن «حرية» نضال العمال في اسرائيل وتحقيق مطالبهم وعن انعدام السجون وملاحقة البوليس السري للمناضلين (من صنف ش . ميكونس على ما يظهر) ، قام اعضاء الائتلاف واحدا واحدا وصافحوا ش ميكونس مهنئين . «وقول يسرائيل» اذاع خطابه عدة مرات .

ويمكن ان يقال الان ان تعب موشي سنيه ما ضاع سدى .

كلمة الاتحاد ـ بقية

والوئام في كفركنا ، هو يوم تاريخي بالنسبة الى هذا الشعب كله . فبعثنا من صميم قلوبنا ، التهاني والتمنيات لاهالي كفركنا الاعزاء جميعا علينا جميعا . فلنحترم ذكرى الضحايا الابرياء ولنشيد لذكراهم الخالدة صرحا للسلام ، ولوحدة الصف في كفركنا يكبر وانساع امالنا المقدسة كلها .

هلموا الان ، ايها الطيبون في كفر كنا ، ولتكونوا جميعا طيبين ، وخصوصا ايها العمال والشباب الذين اصبتم اكثر من غيركم ، هلموا الى العمل الجدي من اجل قريتكم ورفعة شانها ومصالحها ومصالح عمالها وفلاحيها ، لتعوضوا ما فات ، ولكي ترجعوا كفركنا الى مكانها العريق في الصفوف الامامية .

امامكم مصيبة الان اقسى واوسع مدى من كل مصيبة سابقة . وهي مصيبة البطالة التي تهددكم جميعا وتهدد اطفالكم بالجوع وبالعري . كل القرى ، زميلات كفركنا ، تقوم الان على هذه المصيبة ، وتوحد الصف .. ويشمر عمالها عن سواعد الكفاح من اجل العمل والخبز .

معارك الشعب الكادح من اجل العمل والخبز والسلام استفقدتكم ، يا اهالي كفركنا ، في الاشهر الماضية. ومكانكم بقي شاغرا مفتوحا تتلصلص منه قوى الشر والاستغلال والاضطهاد ونهب الرزق والارض . لقد سددتموه الان ، وقطعتم الطريق على ذوي النوايا السيئة . ان الطبقة العاملة في اسرائيل تزداد قوة في نضالها المقدس بعودتكم الى ساحة الكفاح العام ..

وشعبكم قد ازداد قوة بكم ، ووحدة بوحدتكم ، وثقة بمستقبله النير بانفتاح افاق المستقبل امام قريتكم العزيزة .

عفى الله عما مضى يا كفركنا !

ولنصنع بكفاحنا ، سوية ما سوف ياتي يا كفركنا ، وسيكون ، بحق وحدة الصف ، خيرا ان شاء الله .

المحرر المسؤول
توفيق [illegible]
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

سهـــرة فنيـــة ممتعـــة !!

يسرنا دعوتكم للاشتراك في السهرة الفنية التي تقام يوم السبت الموافق ٦٧/٢/١١ الساعة ٧ مساء ، في نادي الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في الناصرة ، نقضيها بالاستماع

١ـ الى رائعة فيروز والرحبانيين «الليل والقنديل»
٢ـ والى تقييم موجز للثورة والتقدم اللذين يحدثهما فنهم في عالم الموسيقى والغناء العربي .

حضر البحث ويقدمه : **الرفيق باسم جبران**

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

اللجنة الفنية ـ الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع عرابة

يعقد اجتماعا شعبيا يوم السبت في ١١ـ٢ـ٦٧ الساعة ٤ بعد الظهر يتكلم فيه النائب الشيوعي **اميل حبيبي** حول : وحدة الكادحين في النضال ضد البطالة

الدعوة عامة

الاتاسي ـ بقيــة

الاستعمار في المنطقة كلها .

وقال ايضا : ان النضال ضد شركات النفط الاحتكارية ، الذي يحظى باوسع التاييد من الشعب السوري يلقي علينا مسؤولية تاريخية اذ اننا في الوقت ذاته نشن حرب تحرير شعبي ضد الرجعية والصهيونية والاستعمار . وقد اتخذنا العدة الضرورية حتى تكون هذه الحرب فعالة وهذا هو السبب في اننا لا نفاجا بمؤامرات الرجعية والصهيونية والاستعمار ضدنا . وليس هنالك امكانية لطرد اسرائيل من الوطن العربي الا بهذه الحرب .

وتحدث الاتاسي عن لجنة الهدنة الاسرائيلية ـ السورية فقال ان قرار سوريا الاشتراك في محادثات اللجنة لا يغير من موقف سوريا من القضية الفلسطينية . واعلن الاتاسي ان وزير الداخلية الامريكي ، ستيورت يودل الذي يزور الشرق الاوسط قد جاء للاشراف على اضطهاد شعبي السعودية والاردن .

جولة لحسابات الصحف في قطاعي الشمال والبطوف

يقوم مراقب حسابات الصحف الحزبية الشيوعية في المنطقة بجولة في قطاعي الشمال والبطوف ، يوم السبت في ٦٧/٢/١١ . وعلى الرفاق المسؤولين عن التوزيع وحسابات الصحف ان ينتظروه في قراهم .

استمرار ـ بقية

ان يكونوا على اهبة الاستعداد لمواجهة هذا الخطر .

وتقول وكالة الانباء الصينية الرسمية ان انصار ماوتسي تونغ قد استولوا على السلطة ومراكز القوة من ايدي خصومهم الا ان خطر عودة هؤلاء الخصوم الى السلطة لا يزال ماثلا .

مظاهرات امام السفارة الصينية في موسكو

اكثر من الف من العمال السوفييت تظاهروا اول امس امام السفارة الصينية في موسكو احتجاجا على معاملة الحرس الاحمر لنساء الموظفين السوفييت واطفالهم حين مغادرتهم بكين .

وقد ذكرت وزارة الخارجية السوفييتية لوكالة الانباء تاس انها قدمت مذكرة احتجاج شديدة للصين على تصرف الدبلوماسيين الصينيين في موسكو اذ ان هؤلاء الدبلوماسيين استعملوا القوة لطرد العمال السوفييت الذين جاءوا الى دار السفارة لتقديم احتجاجهم .

لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

يدعو جميع اعضاء لجنة المنطقة وقيادات القطاعات الى الاجتماع الخاص بدراسة الكراس الجديد

عرض موجز للمادية الديالكتيكية

وذلك يوم السبت الموافق ١٨ـ٢ـ٦٧ الساعة ٣٫٣٠ في نادي الحركة بالناصرة !

البرنامج : مقدمة يقدمها الرفيق **اميل حبيبي** . اسئلة وملاحظات الرفاق . تلخيص

سكرتارية المنطقة

اعلان وراثة

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

تقدمت لنا مضبطة موقعة من الاب الخوري سمعان نصار كاهن الطائفة الارثوذكسية في الناصرة وبعض وجهاء الطائفة تفيد ان المرحوم سليم ناصر خضر شاما قد توفي بتاريخ ١٦ـ٦ـ٥٦ وان ارثه النظامي قد انحصر في زوجته كاملة ابراهيم شاما وفي اولاده منها وهم رجا ورؤوف وانيس وفدوى وبهيه وعبله لا غير . فمن له اعتراض عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر .

سكرتير المحكمة
سامي الخوري عيسى

تعزيـــة

الى ال هاشم بحيفا

احر التعازي بوفاة والدكم وعميدكم المرحوم

ابراهيم عيسى هاشم

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ حيفا

١٠٠ الف ليرة حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية

تلخيص اسبوعي

المنطقة	المقرر	الداخل	مئويا
الجنوب ـ النقب	٢٫٥٠٠	٢٫٥٦٧٫٥٠	١٠٢٫٧
حيفا	١٧٫٥٠٠	١٧٫٥٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠
السهل	١٠٫٥٠٠	٩٫٩٤٢٫٦٠	٩٤٫٧
المثلث	١٠٫٠٠٠	٨٫٩٧١٫٠٠	٨٩٫٧
تل ابيب يافا	٢٥٫٠٠٠	٢١٫٣٢٤٫٠٠	٨٥٫٣
الناصرة	٣١٫٥٠٠	٢٣٫٤٢٦٫٠٠	٧٤٫٣
القدس	٣٫٠٠٠	١٫٩٩٢٫٠٠	٦٦٫٤
متفرقات	—	٢٦٧٫٤٠	—
المجموع	١٠٠٫٠٠٠	٨٥٫٩٩٩٫٥٠	٨٦٫٠

منطقة الجنوب ـ النقب تجاوزت اهدافها ومنطقة حيفا بلغت ١٠٠ بالمئة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ فرع المغار

يدعوكم للاستماع الى الشعراء :

سميح القاسم ، سلمان دغش ، وهايل عساقلة

في المهرجان الشعري الذي سيعقد في المغار يوم السبت ١٩٦٧/٢/١١ الساعة السادسة مساء

في بيت الرفيق **حسين علي عباس**

الدعوة عامة للشبيبة ولجميع ابناء القرية

اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل ـ حيفا

يوم الثلاثاء ١٤ـ٢ـ١٩٦٧ الساعة ٨ مساء في بيت الصداقة ، شارع نوردو ١٥

يعقد اجتماع تابيني للرفيقة هداسا جولدبرجر

شكر على تعاز

باسيلا الجدع وعموم عائلات جدع وخوري وقطران وجبور

يتقدمون بالشكر الجزيل الى جميع من واساهم في مصابهم الاليم بوفاة المأسوف على شبابها

ماري جدع (خوري)

سواء كان باشتراكهم في الجنازة او بارسال البرقيات واكاليل الزهور ، سائلين المولى الا يريهم مكروها بعزيز

معركة على بوابة ميناء اشدود بين مئات الشرطة والمضربين

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

١٤ شباط ١٩٦٧

٤ ذي القعدة ١٣٨٦

العدد ٨٠ السنة ال ٢٣

Al - Ittihad — המחיר 30 אגורות — الثمن ٣٠ اغورا — אל - איתיחאד

البيان المشترك السوفييتي ـ البريطاني يؤكد ان حرب فيتنام خطر على السلام

لندن ـ غادر لندن ، امس ، عائدا الى موسكو رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغين بعد زيارة لبريطانيا استغرقت اسبوعا .

وصدر امس البيان الرسمي المشترك بين رئيس الوزراء السوفييتي كوسيغين ورئيس الوزراء البريطاني ويلسون ومسؤولين اخرين في بريطانيا .

وقد اعلن البيان عن موافقة الطرفين على بذل الجهود الممكنة كل من جانبه لتسوية مشكلة فيتنام . واكد البيان على ان الحرب في فيتنام هي مصدر خطر للدول المجاورة وتهديد للسلام العالمي .

واعترف البيان ان الجانبين لم يتمكنا من الاتفاق على طريق محدد لانهاء الحرب في فيتنام ، الا ان كل طرف اوضح موقفه لانهاء هذه الحرب . فقد طلب كوسيغين وقف الغارات على فيتنام الشمالية كشرط لاجراء المفاوضات اما ويلسون فقد ايد موقف الرئيس الامريكي جونسون في عدم وقف الغارات الا اذا اعطت فيتنام الشمالية ضمانات بتقليص نشاطها العسكري .

واعلن البيان ايضا عن اقامة اتصال تلغرافي بين الكرملين وداوننغ ستريت على غرار الاتصال القائم بين الكرملين والبيت الابيض . واعلن كذلك ان ويلسون قبل دعوة كوسيغين لزيارة الاتحاد السوفييتي ولكن موعد الزيارة لم يحدد . وكان ويلسون قد زار الاتحاد السوفييتي مرتين هذا وسيقوم وزير الخارجية البريطاني جورج براون بزيارة الاتحاد السوفييتي في ايار القادم ردا للزيارة التي قام بها وزير الخارجية السوفييتي لبريطانيا .

وكان ولسون اثناء مفاوضاته مع كوسيغين على اتصال دائم بالولايات المتحدة .. وقد ساهم ولسون في اقناع جونسون بوقف الغارات على فيتنام الشمالية الى ان تنتهي مفاوضاته ـ على الاقل ـ مع الرئيس السوفييتي .

والجدير بالذكر ان جونسون كان قد امر بارجاء استئناف الغارات الجوية على فيتنام الشمالية لفترة اخرى قصيرة حتى تعيد هانوي النظر في موقفها قبل تجدد الغارات . وقد تجددت هذه الغارات العدوانية امس .

اضراب شامل في اشدود لليوم الثاني

العمال يتحدون قوات الشرطة ويوقفون العمل في الميناء

انشل العمل امس في ميناء اشدود لليوم الثاني على الرغم من ارسال قوات كبيرة من الشرطة لاحتلال بوابة الميناء في الصباح الباكر لضمان حرية الدخول الى الميناء وابعاد نساء المضربين عن البوابة .

ونتيجة لهذا الاستفزاز اوقف عمال الميناء العمل وزحفوا على البوابة وانتزعوها من ايدي رجال البوليس المقدر عددهم بمئتي شرطي ، واوقفوا حركة النقل وتعطل العمل في الميناء .

وحين حاول رئيس مجلس عمال اشدود الدخول من البوابة بسيارته منعه العمال واوقفوه عند حده .

وقد ساد اشدود توتر شديد وشوهد عدد من التجمعات العمالية في الشوارع

وكانت قوات الشرطة قد طوقت مشارف البلدة ، واجرت تفتيشا دقيقا لمنع تسرب العناصر «الغير المرغوب» فيها ونساء العمال المضربين الى الميناء . ولم يصل امس الى العمل الا العمال من تل ابيب يافا وعدد من العمال من خارج البلدة فقط .

وكان عمال اشدود قد اضربوا اول امس ، اضرابا عاما لمدة نصف ساعة تضامنا مع عمال الميناء ال ٤٠ المضربين عن الطعام احتجاجا على عدم تثبيتهم في العمل .

والعمل في الميناء توقف كليا لان نساء المضربين عن الطعام سددن ابواب الميناء باجسادهن ومنعن دخول مئات المستخدمين وعشرات الشاحنات المحملة بالفوسفات والحمضيات .

ولم تجرؤ الشرطة على التدخل لابعاد النساء بالقوة . وقد صرح سكرتير العمل في الميناء بان عمال اشدود لن يصطدموا مع نساء زملائهم .

والامطار الغزيرة التي تساقطت في الصباح الباكر لم تمنع النسوة من الوصول الى الميناء قبل الخامسة والنصف صباحا وسد ابواب الميناء باجسادهن قبل وصول اي عامل من الميناء وكن يصحن : فقط على اجسادنا بامكانكم الدخول الى الميناء !

ولم يدر بوليس الميناء ماذا يعمل ولم يجد بدا من استدعاء الشرطة التي اتت في الحال ولكنها لم تتدخل لابعاد النساء بالقوة .

وتوقف مئات من عمال الميناء والشاحنات امام ابواب الميناء ولكن العمال لم يحاولوا ابدا الدخول رغم ارادة النساء .

واعلنت النسوة انهن ايضا مضربات عن الطعام تضامنا مع الازواجهن .

وعندما فتحت الشرطة في الساعة ١١ البوابة الحديدية التي كانت النسوة قد اغلقنها رفض العمال الذين كان قد اصبح عددهم حوالي ٥٠٠ عامل الدخول .

الحكومة تهدد باستعمال القوة ضد النساء

وفي اجتماعها اول امس قررت الحكومة ان تستعمل الشرطة القوة ضد نساء المضربين عن الطعام حتى تضمن العمل المنظم في الميناء . وقد منعت الشرطة امس نساء المضربين من الاقتراب من بوابة الميناء .

والجدير بالذكر ان عمال الميناء المضربين عن الطعام والبالغ عددهم ٤٠ عاملا كانوا قد اعلنوا الاضراب عن الطعام في بناية مجلس العمال لمدة ٨ ايام ولكنهم انهوا اضرابهم يوم السبت ٤-٢-٦٧ . ولما لم تلب مطالبهم عادوا يوم الخميس الماضي وواصلوا اضرابهم بعد ان اصدروا منشورا دعوا فيه عمال المدينة وتجارها الى التضامن معهم باعلان الاضراب العام في اشدود يوم الاحد لمدة نصف ساعة . ويوم الجمعة وقفت نساء المضربين على الشارع الرئيسي واغلقن الشارع لمدة اربع ساعات وكن يرفعن الشعارات التي تعبر عن مطالبهن ومطالب ازواجهن المضربين عن الطعام .

وكان مجلس عمال الميناء قد قرر الطلب من مجلس عمال اشدود عقد اجتماع طارىء لبحث وضع العمال المضربين والعمل على تلبية مطالبهم .

وفي هذه الاثناء علم ان ادارة الميناء قد اعدت قائمة بفصل ٨٠ ـ ١٠٠ عامل من الميناء بحجة عدم وجود الاعمال الكافية وسيبلغ العمال المفصولون بالفصل خلال اسبوع !

عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت يهوشع ايرغه يزور المضربين

توجه يوم الجمعة الماضي ، الرفيق يهوشع ايرغه عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت الى اشدود يصحبه مراسل زو هديرخ واتصل بالعمال المضربين الذين شرحوا له مطالبهم .

واصدر فرع الحزب الشيوعي في اشدود بيانا اعرب فيه عن استنكار عمال اشدود لتصرف موظفي مجلس عمال اشدود الذين تخاوا عن وعدهم بتأييد نضال المضربين . ودعا المنشور الى التضامن مع المضربين وتنظيم الوفود الى مجلس العمال ، وعقد اجتماعات التأييد في اماكن العمل .

وجاء في ختام البيان ان انتصار عمال اشدود المضربين هو لمصلحة عمال اشدود وكل عمال اسرائيل .

كلمة الاتحاد

ليبلغ اسبوع التحريض على الاتحاد السوفييتي

قبل ايام نشر عدد من الصحف انه سيفتتح في هذه الايام «الاسبوع الاتحاد السوفييتي» في اسرائيل . وذكرت هذه الصحف ان وزارة المعارف وزعت منشورا دوريا على المدارس الابتدائية والثانوية الرسمية في البلاد بتنظيم اجتماعات ومحاضرات لتوعية الطلاب عن يهود الاتحاد السوفييتي . وكما جاء في هذا المنشور فان الهدف من ذلك هو تعميق مشاعر تجانس الطلاب مع الجالية اليهودية الكبيرة في روسيا . ومواد التوعية تقدمها طبعا وزارة المعارف .

من هو المنظم لهذا «الاسبوع» وما هي اغراضه الحقيقية ؟ مما نشر فان المجلس اليهودي العالمي ، هو صاحب الدعوة لاحياء هذا الاسبوع في اسرائيل ، وكان تنفيذ هذا القرار قد تاجل عدة مرات الى ان راى المعنيون بالامر ان الظرف ملائم الان لشن حملة تحريض جديدة على الاتحاد السوفييتي .

ومما نشر ايضا فان الحكومة وقيادة التجمع تقومان بدور فعال في هذا النشاط .

ففي اعلان صدر بتل ابيب جاء ان اجتماعا بهذه المناسبة سيعقد يوم الخميس القادم يتكلم فيه غولدا مئير ، سكرتيرة المباي وحايم لغنون عضو ادارة الوكالة اليهودية وي رينوفتش نائب رئيس بلدية تل ابيب واسحاق كورن من قادة المباي . والتذاكر لحضور هذا الاجتماع يمكن الحصول عليها في مكاتب بلدية تل ابيب .

ان منظمي هذا الاسبوع اذن هم المجلس اليهودي العالمي ، والمجلس الصهيوني العالمي ودوائر حكومية في اسرائيل واحزاب حاكمة .

وقد كشف عن حقيقة اغراض هذا النشاط «اسبوع يهود الاتحاد السوفييتي» الذي جرى تنظيمه في نيويورك ولندن واماكن اخرى بقصد تشديد الحرب الباردة والتحريض على لاتحاد السوفييتي .

وليس صدفة ان يعلن عن اقامة مثل هذا الاسبوع في اسرائيل ، في هذا الظرف بالذات الذي يلفت فيه الاتحاد السوفييتي نظر جميع الانسانية الى خطر تصاعد قوى النازية في المانيا الغربية ، مما يشكل خطرا حقيقيا على السلام العالمي ، وفي الوقت الذي يتعاظم فيه استنكار الشعوب لهمجية العدوان

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

تصريحات خطيرة لرئيس الحكومة اشكول في مجلة الجيش الاسرائيلي

اشكول يتهم سوريا بمحاولة احباط محادثات الهدنة

رئيس الحكومة يصرح بان املنا بتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي قد تبدد . جويش اوبزرفر تعترف بان تصريحات اشكول قوبلت برضى العسكريين واوساط اليمين المتطرف

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ التصريحات التي ادلى بها رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول ، لصحيفة الجيش بمحانيه ، اثارت اصداء واسعة ، حول عدم تخلي حكام اسرائيل عن سياسة استخدام القوة ضد سوريا ، والتهديد بها . وقد كتبت صحيفة جويش اوبزرفر اللندنية المقربة من اوساط الحكم هنا ان رئيس الحكومة اشكول بدد الانطباع عن ما اشيع عن «موقفه اللين تجاه سوريا» .

ففي حديث ادلى به رئيس الحكومة لمجلة بمحانيه الصادرة في الاسبوع الماضي ، قبل انعقاد الجلسة الرابعة للجنة الهدنة اتهم السوريين بافشال محادثات الهدنة قبل انتهائها . ومما صرح به :

«البيان الذي اصدره الجنرال اود بول ، في اعقاب الجلسة الاولى للجنة الهدنة ، بموافقة الطرفين ، والذي يتعهدان بموجبه تنفيذ بنود اتفاق الهدنة ، التي تنص على واجب الدول المحافظة على الهدوء على حدودها ، هذا البيان قد نقضته التصريحات الصادرة في دمشق» .

تحذير سوريا

وفي حديثه للمجلة وجه ليفي اشكول تحذيرا الى سوريا ، وتهديدا

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

مذكرة سورية لمجلس الامن

اتهام اسرائيل بتخريب محادثات الهدنة

مركز الامم المتحدة ـ مندوب سوريا الدائم في مجلس الامن جورج طعمه ، قدم مذكرة للمجلس يوم الخميس الماضي اتهم فيها اسرائيل بالتخريب في سير الابحاث الجارية في لجنة الهدنة المشتركة الاسرائيلية ـ السورية .

واستشهد المندوب السوري باقوال رئيس الحكومة بان المحادثات لم تثمر حتى الان . وقال طعمه ان هذه التصريحات التي ادلى بها اشكول في مجلة الجيش الاسرائيلي في الاسبوع الاخير ، تشبه في محتواها التهديدات الاسرائيلية التي سبقت اكثر من مرة الاعمال العدوانية ضد سوريا بمبادرة اسرائيلية بدون ان يكون مبرر لها .

واشار المندوب السوري الى ان اقوال اشكول هي بمثابة تخريب على الابحاث الجارية ، في هذه الايام في لجنة الهدنة ، بتقديره لهذه المفاوضات كعديمة الجدوى . وقال ان هذه التصريحات هي مميزة للسياسة الاسرائيلية التي تتجاهل قرارات مجلس الامن من وقت لاخر .

بيان سوفييتي سوري مشترك

يندد بالصهيونية ويؤيد حقوق عرب فلسطين

موسكو ـ صدر يوم السبت الماضي البيان المشترك عن المحادثات التي جرت بين الحزب الشيوعي السوفييتي وحزب البعث الحاكم في سوريا .

والبيان يندد بمؤامرات الامبريالية والرجعية في العالم العربي ويدعو الى وحدة اوسع بين كل الاشتراكيين والقوى التقدمية .

وجاء في البيان ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي وحزب البعث الاشتراكي العربي الحاكم في سوريا يندان بسياسة الصهيونية العدوانية ويؤيدان اعادة الحقوق المشروعة لعرب فلسطين .

وقد جاء هذا البيان في اعقاب الزيارة التي قام بها وفد عن الحزب الاشتراكي العربي في سوريا الى الاتحاد السوفييتي برئاسة الجنرال صلاح جديد واستمرت ستة ايام .

فك الحصار عن السفارة السوفييتية في بكين

بعد تحذير الحكومة السوفييتية لحكومة الصين

وزير خارجية الصين يهدد «بهجوم معاكس» ضد خطر سوفياتي مزعوم
فرض الاحكام العرفية على بكين واحتدام الصراع بين ماو ومناوئيه

بكين ـ بعد حصار استمر اكثر من اسبوعين ، فرضه الحرس الاحمر ، والغوغاء من انصار ماوتسي تونغ على السفارة السوفييتية في بكين ، سمح يوم الاحد لموظفي السفارة لاول مرة بمغادرة دار السفارة .. وتفيد الانباء الواردة من الصين عن تفاقم الصراع بين ماوتسي تونغ ومناوئيه مما اضطره الى فرض حالة من الطوارىء على العاصمة .

وصرح وزير خارجية الصين تشن يي ، ان حكومته سمحت لرجال السفارة السوفييتية بالتجول خارج مبنى السفارة «بشرط الا يتحرشوا برجال الحرس الاحمر» . وقال ان بلاده لن تكون المبادرة الى قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي . ومن الجدير بالذكر ان رئيس الحكومة الكسي كوسيغين ، كان قد صرح في لندن خلال الاسبوع الماضي ، في مؤتمر صحفي ، بان الاتحاد السوفييتي لا يفكر في قطع علاقاته مع الصين وان الامر متروك للزعماء الصينيين للعمل على حماية الدبلوماسيين والرعايا السوفييت .

بعد التحذير السوفييتي

وجاء فك الحصار عن السفارة السوفييتية ، امس الاول ، على اثر المذكرة السوفييتية التي طالبت فيها حكومة الاتحاد السوفييتي سلطات الصين بالغاء الاجراءات التعسفية حالا ضد السفارة السوفييتية في بكين . وقد جاء في هذه المذكرة ان الاتحاد السوفييتي يحذر حكومة الصين من مغبة هذا الاستهتار واعمال العنف تجاه السفارة السوفييتية . وعلى الرغم من فك الحصار واصل المتظاهرون مظاهراتهم العدائية امام السفارة السوفييتية للاسبوع الثالث .

ومع هذا فان حكومة الصين تشدد تحريضها العدواني على الاتحاد السوفييتي . فقد ورد في تصريحات وزير خارجية الصين امس الاول ، بان الصين سوف تقوم بهجوم مضاد ضد اي هجوم (!) سوفييتي عليها» .

مرسوم لفرض الاحكام العرفية على بكين

وتقول انباء عاصمة الصين انه بموجب امر اصدره الحزب الشيوعي

(البقية على ص ٤ عمود ٦)

صحيفة امريكية :

أحاديث في القدس عن عملية انتقامية ضد سوريا

نيويورك ـ تقول «وورلد جرنال تريبون» ان زعماء اسرائيل لا يلقون الكلام على عواهنه عندما يحذرون من ان اعمال ارهاب اخرى ستجر الى غارة عسكرية داخل سوريا !

وتذكر الصحيفة الامريكية ان موظفين حكوميين كبار في القدس يتكلمون بحرية عما ستكون عليه هذه الغارة . انهم يتكلمون عن غارة عسكرية بقوة كبيرة نسبيا . وهي تبدأ بهجوم جوي ثقيل على مواقع المدافع السورية التي تسيطر على التلال الواقعة على الحدود والهدف ليس توسيع الغارة حتى دمشق ، مع ان مراقبين غربيين لا يشكون في ان اسرائيل بامكانها ان تقوم بذلك حتى خلال يوم او يومين . والرأي السائد ان العملية الاسرائيلية هذه ستكون قصيرة وتستغرق بين ١٢ ـ ٤٨ ساعة !!

الوزير يغال الون :

على اسرائيل استخدام القوة ضد سوريا

اذا حولت مصادر المياه . الجنرال الون يحذر من سياسة عسكرية دفاعية ومن تجميد الجيش على الحدود بدون عمل

نشر وزير العمل يغال الون مقالا في صحيفة المراخ اوت ، تحت عنوان وضع الامن الحالي من وجهة النظر الاستراتيجية .

وفي هذا المقال دعا الون الملك حسين الى اقامة علاقات حسنة مع اسرائيل وحذر من تركز قوة عسكرية كبيرة معادية لاسرائيل في الضفة الغربية من الاردن وقال ان اسرائيل ترى في مثل هذه القوة تهديدا لها لن تسكت عليه ابدا . واضاف ان الخيار ليس بين عبد الناصر وحسين اذ يمكن ان يكون هناك خيار اخر (اي اسرائيل) .

وفي هذا المقال هدد باتخاذ اجراءات عسكرية ضد سوريا اذا هي تجرأت على مواصلة اعمال تحويل نهر الاردن .

ورفض الون في مقاله الكيان الفلسطيني ورأى في هذا الكيان خطرا يهدد اسرائيل واعرب عن تأييده فقط لكيان يمثل اللاجئين او قسما منهم ، يعرب عن استعداده لمفاوضة اسرائيل لتلقي التعويضات عن املاك اللاجئين !

وحذر الون من بقاء الجيش الاسرائيلي واقفا على طول الحدود في حالة استعداد من اجل الدفاع فقط وقال ان بقاء الجيش الاسرائيلي هكذا يعتبر انتصارا للاستراتيجية العسكرية العربية .. وقال لا يجوز لنا ان نفقد قدرتنا الهجومية بتكبيل خبرة الجيش لعمل دفاعي محض . واعرب الجنرال الون عن ضرورة القيام باعمال عسكرية ضد البلدان العربية المجاورة فالانتصار العسكري ـ حسب رايه ـ يؤدي في نهاية الامر الى انتصار سياسي !

اضراب عام ضد الاستعمار البريطاني في عدن

عدن ـ اعلن امس الاضراب العام في عدن احتجاجا على الاعمال الوحشية التي قام بها البوليس البريطاني وادت الى مقتل عدد من الوطنيين .

وكانت السلطات البريطانية قد اعادت فرض نظام منع التجول في عدن في اعقاب المظاهرات الدموية التي جرت صباح الاحد الماضي وادت الى مقتل ١١ شخصا على الاقل . وكان المتظاهرون يحملون الشعارات المعادية لبريطانيا ونعشا مغطى بعلم اتحاد الجنوب العربي .

وقد اطلق البوليس النار على المتظاهرين واستعمل الغازات المسيلة للدموع لتفريقهم والقى القبض على عشرات منهم . وقد رد المتظاهرون بالعنف على وحشية البوليس فسدوا الطرق الرئيسية وقلبوا عددا من السيارات . هذا ويقوم الثوار في عدن بعمليات ناجحة ضد سلطات الاحتلال البريطاني منها الانفجار الذي وقع في اذاعة عدن وادى الى توقفها مدة طويلة .

مجلس التضامن الاسيوي الافريقي يبدأ دورته الثامنة امس في قبرص

نيقوسيا ـ بدات امس في نيقوسيا عاصمة قبرص ، وفي فندق هلتون الضخم ، الدورة الثامنة لمجلس التضامن الاسيوي الافريقي بحضور ٣٠٠ مندوب يمثلون ٦٤ دولة . ويراس الدكتور فاسوس ليساريدس ـ طبيب الرئيس القبرصي مكاريوس الخاص واحد الشخصيات السياسية البارزة في الجزيرة ـ جلسات المجلس في هذه الدورة .

وبين المندوبين لهذه الدورة عدد من مؤيدي الصين الشعبية الا ان معظم المندوبين يؤيدون الموقف السوفييتي من قضايا العصر الراهنة .

وكانت الصين قد اعلنت مقاطعتها لهذه الدورة وطالبت بتأجيلها بحجة انها كان يجب ان تعقد في بكين .

ولكن الانباء من نيقوسيا تقول ان منظمي هذه الدورة استطاعوا اقناع عدد من المندوبين المؤيدين للصين بصحة الموقف السوفييتي . وقد اذاع راديو القاهرة مساء امس ان الصين تشترك في هذه الدورة .

هذا وقد صرح يوسف السباعي سكرتير المجلس في مؤتمر صحفي ان المجلس سيبحث في هذه الدورة الحرب في فيتنام والقضايا الملحة لحركة التحرر الوطني في البلدان التي يجري فيها الان نضال مسلح مثل اليمن ، ومشكلة فلسطين والمستعمرات البرتغالية وروديسيا .

في الاقتصاد الاسرائيلي — عن جريدة «زو هديرخ»

ـ ازمة مصرف فويختفنجر وبعض النتائج ـ

الازمة التي انتابت بنك فويختفنجر اسمتها معريب ـ «الحادث التعس الذي تورط فيه البنك» . وحقيقة ان البنك تورط لا مجال لشك في ذلك. ولكن حين يسمون هذا التورط «الحادث التعس» ، فالغرض البارز من هذه الكنية هو اعتبار هذه الظاهرة طارئة ، او مجرد مشكلة ، وليس كظاهرة مميزة لمراحل ازمة اقتصادية. في النشاط المصرفي ، فان مراكز الراسمال المقرضة ، تشعر دائما بنبض الحياة الاقتصادية ، ولذا فمن وضع البنوك يمكن معرفة مدى تصاعد او مدى عمق الانخفاض الاقتصادي .

البنوك والاقتصاد الراسمالي الحديث

معاملات القروض بالفائدة ومحلات الصيارفة للرهنيات سبقت ظهور الراسمالية ، الا انه في النظام الراسمالي فقط استطاعت هذه ان تتطور تطورا عمليا ، وان تحتل مركز الصدارة في الحياة الاقتصادية .. رجال الاعمال ، التجار ، المصدرون والمستوردون واضرابهم ـ كل اصحاب الرساميل هم في حاجة الى الاعتمادات حتى يستطيعوا ادارة اعمالهم بالحد الادنى من الاموال الموظفة . البنوك تؤدي مهمة مستودعات للرساميل غير المشغلة ، وفي نفس الوقت مصادر للاعتمادات.

اي نوع من الرساميل مودع في البنوك ؟ في راس مال كل بنك ، نسبة معينة للرساميل الخاصة لاصحاب البنك ، ولكن اكثرية الراسمال مجمعة . فالبنوك تجتذب اليها اموال الراسماليين الذين لا يرغبون او لا يستطيعون استثمار الاموال التي في حوزتهم فتجمع المبالغ المعطلة الى حين من الزمن لدى رجال الاعمال والتجار ، وهذا يشجع الناس من مختلف طبقات المجتمع من موظفين وعمال وغيرهم على ايداع اموالهم في البنك .

عملية تركيز المال المعطل في تلك الفترة ، وتقديم الاعتمادات للراسماليين ، مثل ادارة حسابات الخارج والداخل للشركات والمصانع ، هي اليوم ايضا من النشاطات الهامة لكل بنك . حتى في الظروف الراهنة فان البنك يعتبر بالدرجة الاولى ، مشروعا راسماليا ، يقوم ربحه على الفرق بين الفائدة التي يجنيها مقابل القروض التي يمنحها .. وبين الفائدة التي يدفعها البنك على الودائع التي في حوزته . ولكن مهمة البنك ومكانته لا تقتصر على هذا .

في الاقتصاد الحديث تحولت البنوك الى مراكز اعصاب حقيقية للاقتصاد بفضل تشابكها مع الراسمال الصناعي وعلى الراسمال التجاري . فالبنك في وقتنا لا يوزع قروضا بالفائدة على نطاق واسع وحسب . البنك اليوم هو مركز قوة مالي مسيطر على شركات استثمار مشاريع صناعة وتجارة ، واراض ومشاريع بناء . بواسطة البنوك تبيع الشركات اسهمها وتقدم للبنوك بهذا وسيلة هائلة للتدخل في شؤونها . ففي متناول البنوك كل المعلومات المفصلة عن وضع زبائنها ، ووفقا لهذه المعلومات

القسم الاول

تزيد البنوك قيمة الاعتمادات او تخفضها لهذا الزبون او ذاك .

في الاقتصاد الراسمالي المعاصر ، هناك عشرات ومئات البنوك في اغلب الاحيان ، ولكن عمليا ، بعض هذه البنوك فقط يحتل مركزا حاسما في الاقتصاد . وهكذا ففي فرنسا مثلا ثلاثة بنوك كبيرة ، وفي انجلترا خمسة ، وفي الولايات المتحدة عشرة بنوك ضخمة تركز في ايديها اغلب الودائع واغلب الاعتمادات ، وطبعا معظم الارباح .

مؤسسات الاعتمادات في اسرائيل

في اسرائيل ايضا تجري عملية تركيز ، والمركز هو البنوك . بموجب معطيات بنك اسرائيل كان في البلاد سنة ١٩٥٥ ، ٣ بنوك كبيرة ، ٢١ بنكا متوسطا وصغيرا و ٩٤ هيئة للاعتمادات . في سنة ١٩٦٥ حافظت البنوك الثلاثة الكبيرة على مركزها ، وقامت ثلاثة بنوك اخرى ، وانخفض عدد الهيئات التعاونية للاعتمادات الى ٢٠ ، اذا استعرضنا تركيب هيئات الاعتمادات في البلاد ـ كما ورد حسابها في تقرير بنك اسرائيل لسنة ١٩٦٥ ، صفحة ٢٩٤ ـ نجد الصورة التالية :

البنوك الثلاثة الكبيرة : ٣١ بالمئة سنة ١٩٥٥ و ٥٥ بالمئة سنة ١٩٦٥

البنوك الاخرى : ٢١ بالمئة سنة ١٩٥٥ و ٣٢ بالمئة سنة ١٩٦٥

جمعيات الاعتماد المشتركة : ٤٨ بالمئة سنة ١٩٥٥ و ١٣ بالمئة سنة ١٩٦٥

هذا يبين انه خلال السنوات العشر الاخيرة ازداد وزن البنوك الثلاثة الكبيرة ـ القومي ، ديسكونت ، والعمال ـ تقريبا ضعفين ، في حين انخفض وزن الجمعيات ب ٧٠ بالمئة .

في ظروف راسمالية الدولة تظهر قوة البنوك الاقتصادية ، خصوصا الكبيرة منها ، لما بين هذه البنوك وجهاز الدولة من ارتباط وثيق من جهة ، لان البنوك تعتبر احد مصادر الاعتمادات للحكومة ، ـ دين حكومة اسرائيل للمؤسسات البنكية ، باستثناء بنك اسرائيل ، زاد من ٩٠ مليون سنة ١٩٦٣ الى ١٤٠ مليون سنة ١٩٦٥ ـ ومن جهة ثانية فان جهاز الدولة يسهر على استقرار عملية الاعتمادات والعائدات المالية كاحد الشروط للمحافظة على استقرار النظام الراسمالي .

ولدى الحكومة البرجوازية وسائل اخرى للتأثير على البورصة ـ سياسة الضرائب ، الاستثمارات الحكومية ، وسياسة الدخل ـ ولكن مع هذا لم تلغ اهمية تماسك عملية الاعتمادات وضمان النشاط البنكي بانتظام . ان تدخل بنك اسرائيل في قضية بنك فويختفنجر تثبت انه من الاهمية بمكان كبير للحكومة ان تمنع افلاس هذا البنك .

عملية منع الافلاس

بنك فويختفنجر مع بنك الرن التابع له ، مع انه لم يصل الى مستوى البنوك الثلاثة الضخمة الا انه حسب موازنته الموحدة احتل المكان الخامس في البلاد . ج اوهد كتب عنهما في يديعوت احرونوت في ١٥ـ١ـ٦٦ بعطف شديد : هما (البنكان الالمانيا ـ ت.غ.) لم يفلحا في توسيع مجال نفوذهما . ولم يمض زمن كبير حتى استطاع بنك مثل ديسكونت وبنك لئومي ، وبنك هبوعليم وحتى بنوك حديثة العهد مثل التجارة الخارجية والتصدير ان يبلغوا في نطاق ميزانياتهم البنكين الالمانيين . ولا عجب في ان وراء هذين البنكين تقف الحكومة والسير ايزيك ولفسون . بدون تأييد حكومي وبدون اموال اجنبية موظفة .. لا مجال ، كما هو معلوم لادارة مشاريع في هذه البلاد.

بقلم : تمار غوجانسكي

المعلومات التي تلقاها في حينه ، مراسل يديعوت احرونوت كانت طبعا متفائلة اذ انه اختتم رسالته بكلمات : «البنك الموحد سيدعى على ما يظهر ، «بنك فويختفنجر ـ الرن» البنك الذي لمؤسسيه تقاليد مشتركة خلال ثمانين سنة على الاقل في اوروبا وفي البلاد ، والذي انظاره متجهة نحو العهد البنكي الاسرائيلي الحديث» . والذي اتضح في هذه الاثناء ان العهد البنكي الاسرائيلي الحديث ليس الا السير على طريق الافلاس ، ولم يمض اربعة اشهر على نشر الخبر الودي المذكور .. حسب الانباء التي نشرتها الصحف فان ٢٠ بالمئة من اسهم البنك اليوم في ايدي جماعة امريكية . ووجود رأسمال غير محلي كان احد الاسباب التي دعت بنك اسرائيل لان يقرر ان يبسط حمايته على بنك فويختفنجر ولكن قبل ان ندرس الاسباب لماذا بذلت كل الجهود لمنع الافلاس ، من المهم ان نشير الى الاسباب التي دعت الى زعزعة مركز البنك .

تاثير الازمة الاقتصادية

السبب الاساسي لهذا الوضع الشديد الذي تردى فيه بنك فويختفنجر هو الازمة الاقتصادية التي تجتاح الان اسرائيل . ومع ان ما ينشر في الصحف فيه محاولة لخلق الانطباع بان سبب الانهيار هو الدينامية المفرطة التي هي من صفات يوسف اينشتاين ، رئيس مجلس مدراء البنك . وذلك بدون تفسير كيف ان هذه الطبيعة الدينامية كانت قبل سنتين او ثلاث الضمان لاتساع المصلحة وكيف انها اليوم قادت في نهاية الامر الى الافلاس . تاثير الازمة الاقتصادية ينعكس في الظواهر الثلاث الاتية :

١ـ انخفاض القدرة على الدفع : حتى يستطيع البنك ان يعمل بانتظام عليه ان يهتم بايجاد موازنة بين الاموال التي تدر عليه ـ العمل السلبي ـ وبين الاعتمادات التي يدفعها ـ العمل الايجابي ـ بما يمكنه من القيام بالتزاماته دون عقبات ... ولكن حين تشتد الازمة فان ذلك يجر معه ازمة اخرى في صرف الشيكات في مواعيدها والتي تخفيض

البقية على صفحة ٣ عمود ١

من هنا .. وهناك

اخطار مهلكة على سطح القمر !

■ سيواجه اول رواد فضاء يهبطون على سطح القمر اخطارا مهلكة ، مثل «الاشعة الكونية» و «بريق كوكب الارض» و «بريق النجوم» ، بل سيواجهون ايضا خطر الطبيعة البشرية نفسها . وقد بحث العلماء وما زالوا يبحثون حول هذه الاخطار التي ستواجه الانسان عند هبوطه على سطح القمر لاقامة المصانع عليه واستغلاله .

وقال الخبير الامريكي البروفيسور ج . تايلور ان إبصار الانسان قد يكون مشكلة في حد ذاته لان الوسائل التي نرى بواسطتها الاجسام والاشياء على الارض قد لا تتوفر على القمر . ومن بين هذه الوسائل وسيلة تقدير الاحجام والمسافات والالوان .

وقال ثلاثة خبراء ايطاليين ان رواد الفضاء قد يجدون القفز اكثر ملاءمة لهم من المشي فوق سطح القمر وذلك لانخفاض وزن الاجسام نتيجة لانخفاض الجاذبية فوق سطح القمر .

مبروك ..

● في اخر احصاء لليونسكو عن عدد الاطفال الذين دخلوا المدارس في الجزائر ثبت انه بلغ حتى نهاية السنة الماضية حوالي ١،٣٠٠،٠٠٠ تلميذ ، اي بزيادة ١٠٠٪ عن يوم الاستقلال . ويقول المسؤولون في الجزائر ان عدد الاطفال الذين بلغوا سن الدراسة في نهاية السنة الماضية هو ٢،٦٣٦،٠٠٠ . وفي هذه السنة (١٩٦٧) يرتفع الرقم الى ٣،٠٧٠،٠٠٠ وتحتل ميزانية التعليم في الجزائر حوالي ٣٠٪ من الميزانية العامة .

سباق نحو الجمال !

■ بلغ عدد معاهد التجميل التي فتحت ابوابها خلال السنة الماضية في امريكا ١٧٠٠ معهد .

ويبلغ عدد معاهد التجميل في امريكا اليوم اكثر من ١٥،٠٠٠ معهد .. ولكن يسال السؤال : هل يصلح العطار ما افسد الدهر ؟

فيالكِ عاهرةً «درس .. الى رستم بستوني» بقلم سميح القاسم

للامية حسنة اجاهر بها .. اتعلمون ما هي تلك الحسنة ؟ انها «خلاص» الامي وبراءته من قراءة ما تقيؤه بعض الصحف كلما اصابها البرد !

وجريدة «اليوم» الغراء واحدة من الصحف التي اصبح الاسهال والقيء عادة متاصلة فيها ، ولا اصاب الله احدا بمكروه !

و «اليوم» الغراء تثير دهشتي اكثر من حديقة الحيوانات ، فهي مليئة بعجائب الاصوات وغرائب الطبيعة ..

واحد المخلوقات التي «تعيش» في هذه الجريدة يسمى رستم بستوني .. ورستم هذا «ظاهرة» من ظواهر النظام في اسرائيل .. ورستم هذا اشتهر بكونه «ضابطا» في جيش المرتزقة الذي نؤمن بان الاحداث كفيلة بتصفيته لانه زبد تافه سرعان ما يبصقه البحر ، ويهلكه الشاطىء !

ورستم هذا ينشر في «اليوم» كلاما هو اشبه ما يكون بهذيان المحموم .. وكلام رستم هذا لا يثير الرغبة في نقاش موضوعي ، ولكنه يفتح الشهية لرد ، اسجل بعضه هنا واضرب عن بعضه الاخر صفحا ... لان الجرائد لا تنشره !!!

في ٧ شباط ، الذي ان شبط وان لبط فرائحة الصيف فيه ، كتب رستم هذا هراء مسموما ، ان شبط وان لبط فرائحة العمالة فيه !

وانا ارد بما يتيسر على هراء رستم هذا ، لانني كنت شاهد عيان ، والشهادة لله ..

علق رستم في كلامه اياه على تعقيب كان (جهينة) قد كتبه في «الاتحاد» فاضحا فيه حملة الدكتور سنيه المرتد عن الجبهة الثورية الحقيقية في اسرائيل ، جبهة اليهود والعرب التقدميين المخلصين ، تلك الحملة التي يشهر سنيه فيها سيف الصهيونية الصدىء الذي يؤذي الشعب اليهودي بقدر ما يؤذي الشعب العربي .

في مقدمة هجومه الخاسر لم يجد رستم هذا ضرورة في اعطاء الاشياء أسماءها ، فالحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي ـ العربي ، ليس في نظر رستم هذا سوى «عصابة الفلاطحة» ..

ومثل «قرادة» الخيل ، انضم رستم الى الدكتور المرتد سنيه في اتهام «الاتحاد» بانها تجاهلت تأييد الاتحاد السوفييتي لحق تقرير المصير للشعب اليهودي ..

ورغم تصحيح «الاتحاد» للخطا المطبعي الذي سقطت بسببه هذه الفقرة فان المرتد سنيه وجميع «القرادات» التي طنت من حوله لم يتنازلوا عن هذه «اللقية» !

في تلك الفقرة جاء ان الاتحاد السوفييتي أيد كذلك حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني فهل يعقل ان «الاتحاد» تجاهلت ذلك ايضا ؟ ثم ان تأييد الاتحاد السوفييتي لحق تقرير المصير للشعب اليهودي مثل سائر الشعوب عبرت عنه الاتحاد في مئات المقالات التي نشرتها ، ووقوع خطا مطبعي صحح في العدد التالي بشكل واضح جدا ، لا يمكن ان يطمس موقف الاتحاد من هذه المسالة ، والذي هو موقف جميع الوطنيين الثوريين من شيوعيين وغير شيوعيين ، «فما فجاة» يا رستم ـ سنيه كومباني ليمتد تصرون على التحييك بهذه المسلة ؟!

بثقة العارف بالامور يلبس رستم هذا جبة الفيلسوف ليحلل اسباب مأساة الانشقاق التي حلت بالحزب الشيوعي الاسرائيلي ، والتي دبرها سنيه وذهب ضحيتها الاف من اخوتنا ابناء الشعب اليهودي الذين غرر بهم ذلك الداهية ، ذلق اللسان ، والخبير في اساليب الدعاية والاغراء !

ويعطي رستم هذا سببين ، الاول ، تأييد الشيوعيين العرب للتطرف القومي والثاني ، الخلاف العقائدي بين الصين والاتحاد السوفييتي .

ولما كنت «شاهد عيان» ، ولما كنت اكثر اطلاعا واضطلاعا من رستم هذا فانني اقول له بملء فمي وبكل ثقة : كلامك كذب وافتراء !

فالاف اليهود الذين ظلوا في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي والى جانبه لا يعقل ان يؤيدوا التطرف القومي العربي ، ولكنهم رأوا انحراف سنيه وجماعته وادركوا خطورة هذا الانحراف «القومي المتطرف» ، فعارضوه وقاوموه ، وكان عملهم بطوليا عندما تصدوا لاعنف التحريض ولم يستسلموا للضغط «القومي المتطرف» الذي وجهه ضدهم الدكتور المرتد سنيه .

و بالنسبة للخلاف العقائدي بين الصين والاتحاد السوفييتي ، فان رستم هذا يحاول الصاق تهمة تأييد الصين بالحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي والذي شاء ان يسميه «فلطح» !

لا يجوز لنا الاعتقاد بان رستم هذا لا يقرا «الاتحاد» و«الجديد» و «الغد» ، فهو لذلك لا يعرف موقف الحزب الشيوعي من الصين ومن الاتحاد السوفييتي ، ولا يجوز لنا الاعتقاد بان رستم هذا لا يقرا «قول هعام» وتطاولاتها الوقحة على سياسة الاتحاد السوفييتي في منطقة الشرق الاوسط ..

نحن نعتقد ان رستم هذا ليس من الغباء بحيث لا يدرك حقيقة الموقف الذي يقفه الجانبان ، والذي يبدو واضحا .. حتى للاغبياء !! ولكن اسياد رستم لا يسمحون له بقول الحقيقة ، والا فانه يفقد ملودهم ، الامر الذي لا طاقة له عليه !

امعانا منه في نشر غسيله القذر امام عيون الناس يتساءل رستم ، اذا كان «جهينة» قد تتلمذ على اساليب غوبلز ـ النازي ـ في الدعاية !

هذه صفاقة وجه وقلة ادب لا نستغربها من رستم هذا ، ولكننا لا نتركها تمر بسلام .. فنحن نعرف ، والعالم بأسره يعرف ، والتاريخ يعرف أن جهينة لم يتتلمذ على اساليب غوبلز ، بل تتلمذ على اساليب اولئك الذين قربوا اضخم عدد من الضحايا لتحطيم غوبلز ونظام غوبلز واساليب غوبلز .. لقد تتلمذ جهينة على اساليب اولئك الذين اقتلعوا انياب غوبلز ورموا بها الى الجحيم وخلصوا منها الانسانية جمعاء !

هذه حقيقة تاريخية يعترف بها ، حتى اعداء جهينة ولا يتجاهلها سوى المرضى والمشوهين خلقيا ونفسانيا ، والذين اصاب عقولهم وضمائرهم مثل ما اصاب عقل رستم هذا وضميره !

«زبدة» القول التي يخلص اليها رستم هذا هي ان «جهينة مزواج مطلاق كل ليلة على فراش ، ولله في خلقه شؤون» .. ثم قول ستوب .

وتاريخ رستم معروف .. حتى للاميين .. فذات يوم صرح انه شيوعي ، وعاشت الشيوعية وعاشت الاممية وعاشت الماركسية اللينينية .. ثم سمعناه ذات مساء يعلن انه مبامي ، وعاشت الصهيونية وعاشت الحلوتسية الطلائعية وتسقط الشيوعية !.. ثم سمعناه ذات مساء يحمحم ويجمجم : فعاشت القومية العربية والتراث العربي والكنوز العربية ، ثم تزحلق اخيرا فطبز في مستنقع المباي .. وتسقط القومية العربية وتسقط الشيوعية وتسقط المبامية ويسقط العالم اجمع .. سوى المباي !

فمن يكون المزواج المطلاق الذي كل ليلة في فراش يا رستم يا هذا ؟! ولمن نقول : لله في خلقه شؤون ؟

قديما قال المثل في اشباه رستم هذا : رمتني بدائها وانسلت !

ولكن الشاعر الجواهري اضاف طارفا الى تليد ، فعندما كانت فرنسا ترفع شعارات الحرية والاخاء والمساواة وفي الوقت نفسه تنكل بالشعب الجزائري وتسفك دماء ابنائه قال الجواهري :

فيا لك عاهرة علقت ... صليب المسيح على المخدع !

.. ولله في خلقه شؤون !!

مع المرأة

هل تفسدين زوجك بالتدليل ؟

* حتى حدود التدليل التي يجب ان تسير عليها الزوجة في معاملة زوجها ، والتي يجب ان تتخطاها ، والتي هي من صميم العلاقة الشخصية بين الزوجين .. حتى هذه اصبح لعلماء النفس رأي فيها .. فقد قالوا :

«من الطبيعي ان تحب الزوجة زوجها . لكن اذا زاد الحب عن حده انقلب لضده ، فكثرة التدليل تفسد المدلل سواء كان زوجك ام طفلك ..»

فاذا سمحت لعلماء النفس وآرائهم بالتدخل في حياتك ، فحاولي ان تعرفي باجابتك عن هذه الاسئلة حدود هذا التدليل .

- هل توافقين على وجهة نظره بدون مناقشة ؟
- هل تقومين بالنيابة عنه بشراء حاجاته الصغيرة ؟
- هل تؤجلين تحقيق رغباتك اذا شعرت بأنها قد تضايقه
- هل تقومين عن طيب خاطر بالاعمال البسيطة التي يرفض هو القيام بها ؟
- اذا اخطأ في حق احد فهل تتحملين انتقادات الغير وتحاولين تهدئة الجو ؟
- هل تطلبين من رؤسائه حل اية مشكلة تواجهه في العمل ؟
- انتقاداته اللاذعة ، هل تتقبلينها بصدر رحب ؟



فينوس .. جعلتها الموضة الجديدة قبيحة !

- هل تقومين بخدمات خاصة له ، مثل مسح حذائه ؟
- هل تقبلين اختياره لبرامج الراديو والتلفزيون ؟
- اذا طلب منك نقودا لكي يصرفها على مزاجه الشخصي ، هل توفرينها من مصروف البيت وتقدمينها له ؟
- هل توافقين رأيه في اختيار ملابسك الخاصة ؟
- هل توافقين على انه دائما على حق ؟
- الاعمال البسيطة التي يرفض القيام بها ، هل توافقين على تأديتها بالنيابة عنه ؟
- هل تشجعين او توافقين على رغباته مهما كانت سخيفة ؟

* اذا اجبت بنعم على اكثر من ٨ اسئلة .. فانت بدون شك تفسدين زوجك بكثرة تدليلك له ، ومثل هذا التدليل الزائد ضار بالنسبة له ولك .

واذا اجبت بنعم على ٤ اسئلة او اقل فانت عنيدة صلبة الراي وهذا ايضا خطر على حياتكما الزوجية ، المفروض انها مبنية على التعاون والتفاهم بينكما .

اما اذا كانت اجاباتك بنعم متوسطة بين ٧ و ٥ ، فانت مثالية في حياتك الزوجية .

اكبر برهان !

* حتى الهة الحب فينوس لا يمكن ان تبدو جميلة في ثياب الموضة الجديدة .. موضة فوق الركبة «ميني جوب» ! واراد مصور امريكي يكره موضة فوق الركبة ، ان يبرهن على وجهة نظره فلجأ الى الصورة التي جعل فيها فينوس ترتدي اقصر ثوب ممكن ان ترتديه امراة ، ولكنه لم يزدها جمالا بل على العكس جعلها تبدو غير جميلة !! ـ انظر الصورة اعلاه

استجوابات النواب الشيوعيين

الحكومة تجيب

النائب الشيوعي ماير فلنر يستجوب وزير الدفاع

رئيس الحكومة يعترف ان كل ما صرف ضمن «المشروع الخماسي لتطوير القرية العربية» ٣ ملايين ليرة من اصل ٧،٥ مليون

حول علاقة نائب وزير الدفاع بفضيحة شركة السفن («سومرفين»)

قدم عضو الكنيست ، ماير فلنر ، الاستجواب التالي الى وزير الدفاع :

نشرت الصحف مؤخرا ان نائب وزير الدفاع الدكتور دينشطاين له علاقة بفضيحة سومرفين — هليفي ، وانه عندما كان مدير دائرة العملة الصعبة في وزارة المالية اعطى لوولفسون صاحب بنك انجلترا — البرتغال توصية للحصول على قرض بمبلغ ٣ ملايين دولار لشركة سومرفين ووافق على تحرير الناقلة «اوروزا» التي كانت مرهونة للحكومة مقابل الكفالات التي كانت الحكومة قد قدمتها للشركة لشراء الناقلة ، دون الغاء تلك الكفالات .

وتبين ايضا ان الدكتور دينشطاين اكثر من مرة حل ضيفا على هليفي (مدير الشركة الاسرائيلي) في جنيف وكذلك في برشلونة مع موظفين حكوميين اخرين ، في الوقت الذي كانت فيه الشركة تشتري سفينة جديدة . وتبين كذلك ان سومرفين قد شكلت شركة لنقل الفوسفات من النقب برئاسة الدكتور دينشطاين وهذه الشركة لم تعمل بالمرة .

ويسأل عضو الكنيست ماير فلنر ، وزير الدفاع اذا كان قد اطلع على ما نشرته الصحف وفيما اذا كانت هذه المعلومات صحيحة وما هي الاستنتاجات التي استنتجها الوزير بهذا الخصوص ؟

وفي رده على هذا الاستجواب قال رئيس الحكومة ووزير الدفاع انه علم بهذه الحقائق وان نائبه دينشطاين قد تصرف تصرفا عاديا لا غبار عليه وفي نطاق وظيفته وان مصاريفه في اسبانيا كانت على حساب الدولة لا الشركة . وان لجنة المالية في الكنيست قد اطلعت على كل الخطوات المالية التي اتخذها دينشطاين .

وبخصوص شركة نقل الفوسفات التي اقامتها شركة سومرفين وترأسها الدكتور دينشطاين قال اشكول ان هذا صحيح وان هذه الشركة اقامتها مناصفة شركة سومرفين وشركة الفوسفات واتفق الطرفان على ان يترأسها الدكتور دينشطاين ولكنه لم يقم بأي عمل لان الشركة لم تقم .

وقال ان لجنة المالية في الكنيست قد بحثت قضية سومرفين مؤخرا واستنتجت ان هذه الشركة لم تعامل معاملة خاصة وان تصرف الوزارات المختلفة كان في اطار السياسة العامة المتبعة وانه لم يكن واضحا سلفا الوضع المالي غير المستقر لهليفي (مدير الشركة) .

رئيس الحكومة يتملص من مسؤولية مكتبه في عدم استيعاب الخريجين العرب

وقدم عضو الكنيست السيد الياس نخلة استجوابا بخصوص ٣٥ شابا عربيا كانوا قد اشتركوا في دورة اقامها مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بالاشتراك مع الدائرة العربية في الهستدروت . وان هؤلاء لم يعطوا عملا على الرغم من ان الصحف كتبت الكثير عن ان هدف الدورة هو اعدادهم للعمل كموظفي دولة . ويسأل السيد الياس نخلة فيم اذا كان الهدف من الدورة وما كتبته الصحف هو الدعاية فقط ام ان هؤلاء الشباب حقا سيستوعبون في وظائف حكومية ومتى ؟

وقد اجاب رئيس الحكومة على هذا الاستجواب بقوله ان منظمي الدورة لم يعدوا بضمان عمل لهؤلاء الشباب . وقال ان ثلثهم فقط قد استوعب وسيستوعب الباقون . واما متى فلم يجب رئيس الحكومة على ذلك .

٣ ملايين من اصل ٧،٥ مليون

وردا على استجواب اخر لعضو الكنيست ناتان بيلد اجاب رئيس الحكومة ان المبلغ الذي صرف في نطاق ما يسمى «بالمشروع الخماسي لتطوير القرية العربية» والذي ينتهي في الشهر القادم كان ٣ ملايين ليرة من اصل المبلغ المخصص وهو ٧،٥ مليون ليرة .

وقال انه لتخفيف ازمة البطالة في الناحية العربية بادرت الحكومة مؤخرا الى اقامة مراكز للكرجات والخدمات والتجارة الصغيرة في الناصرة والقرى العربية (!!)

وفي عدم تطوير القرية العربية القى اللوم على «الصعوبات التي هي في الاساس افتقار القرية العربية الى الظروف الاجتماعية الناضجة مثل الخبرة الصناعية والمبادرة والفنيين» وهكذا برأ رئيس الحكومة سياسة حكومته من المسؤولية والتي هي العقبة الاساسية امام تطور القرية العربية .

للمرة الثانية يفشل رئيس المجلس المحلي في يافة في عقد جلسة الميزانية

يافة الناصرة — لمراسلنا — مرة ثانية يفشل رئيس المجلس المحلي في يافة الناصرة في عقد جلسة للمجلس لاقرار ميزانية ١٩٦٨/٦٧ والتي كان موعدها بعد ظهر الاربعاء ٦٧/٢/١ .

فبحضور القائمقام السيد نزار الناشف وبحضور ثمانية من اعضاء المجلس المحلي وبغياب احد اعضاء السيد يوسف نايف سرحان (وهو عضو ائتلاف حالي) تأجلت جلسة الميزانية للمرة الثانية وذلك بناء على طلب الاكثرية الذين بضمنهم نائب رئيس المجلس المحلي الذي وقف بعد ان اعلن الرئيس عن بدء الجلسة يقترح تأجيلها هذه المرة ، وتلبية لطلب الاكثرية الذي جاء في عدد من الرسائل التي تطالب بعقد جلسة خاصة تسبق جلسة الميزانية لبحث المواضيع العديدة والهامة التي سبق وارسلوا بها الى رئيس المجلس ، وكان رئيس المجلس قد ضرب بها عرض الحائط .

هذا وقد اعلن اعضاء المعارضة ومعهم نائب الرئيس انهم سيقومون بانفسهم بدعوة المجلس الى الانعقاد هذه المرة لبحث كل ما تقدم .

وقد اثار سلوك رئيس المجلس وتعنته واصراره على عدم تلبية طلب الاكثرية السخط والنقمة والاشمئزاز الشديد .

عمال الطواريء في حيفا يناضلون ضد النورما المرتفعة

حيفا — لمراسلنا — يناضل عمال الطواريء في حيفا الذين يرسلون للعمل في حفر الحفر لغرس الاشجار وفي الاحراش ضد «النورما» المرتفعة .

وكان عشرات من هؤلاء العمال قد توقفوا من العمل قبل اسبوعين ورجعوا الى حيفا حيث توجهوا الى دار الهستدروت في مظاهرة مطالبين بتخفيض النورما (المقطوعية) .

وفي يوم الثلاثاء الماضي اضرب عمال احدى فرق الطواريء الذين يعملون قرب «نير عصيون» وعددهم ٢٨ عاملا ، ضد النورمة المرتفعة . واستمر الاضراب طوال النهار وقد حضر ممثل من الكيرن كايمت واخر من الهستدروت وقابلوا العمال المضربين وسمعوا شكواهم ووافقوا على تخفيض مقدار النورما .

فرع لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في عبلين

عبلين — لمراسلنا — اقيم يوم السبت الماضي ٦٧/٢/٤ فرع لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في عبلين من الاخوان : راجي النجمي ، مرشد سليم ، وديع خوري ، شكري عبيد ، فوزي اسكندر حاج ، محمد غزاوي ، ابراهيم فهدان ، كامل حيدر .

وسيعمل الفرع على تعريف جماهير القرية على مختلف نواحي الحياة في الاتحاد السوفييتي — الادبية والسياسية والفنية .

والجدير بالذكر ان في عبلين ٢٥ مشتركا في المجلات السوفييتية باللغة العربية .

امسية شعرية للفتيات في حيفا

عقدت في حيفا مساء الاحد الماضي امسية شعرية للفتيات مع الشاعر سميح القاسم حضرها عدد كبير منهن . وقد نظم هذه الامسية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بحيفا وقد ابدت الفتيات سرورهن بهذه الامسية وطالبن بعقد ندوات اخرى مماثلة في المستقبل .

ندوة نقاش حول مجلة «الطالب»

الناصرة — لمراسلنا — دعت لجنة الطلاب الثانويين في اتحاد الشبيبة الشيوعية طلاب المدرسة الثانوية في الناصرة يوم السبت الماضي الى ندوة النقاش حول مجلتهم الجديدة «الطالب» والطريق لتشجيعها وتقويتها .

وقد دار نقاش مفيد وبناء اشترك فيه الطلاب واسمعوا انتقادات توجيهية للمواد في عددها الاول . وقدم الاخوان سعيد ابراهيم ياسين ، فرحات سعدي ، جازي بدارنه ، مفلح طبعوني قسطا وافرا في هذا النقاش المفيد الذي استهدف توسيع لجنة التحرير والمحافظة على دمقراطية وحرية التعبير عن الراي والاستناد الى تأييد جماهير الطلبة ومعالجة قضاياهم ومشاكلهم بجراة .

وحيا الندوة باسم الشبيبة الرفيق غسان حبيب الذي هنأ الطلبة بصدور مجلتهم متمنيا لها النجاح في خدمة جماهير الطلبة ونضالهم لمطالبهم العادلة فهم جزء حي من شعبهم ولا بد لهم من منبر حر يعبرون فيه عن مطالبهم وقضاياهم واعدا بتقديم كل مساعدة من الحركة يحتاجها الطلاب .

بيان جبهة عبلين الدمقراطية عن اوضاع المجلس المحلي

عبلين — لمراسلنا — وزعت جبهة عبلين الديمقراطية بيانا على اهالي القرية استعرضت فيه ما انجزه الائتلاف الجديد في المجلس المحلي بعد مرور سبعة اشهر على قيامه وتعرضت الى وضع المجلس والمشاكل التي يواجهها .

وردت في هذا البيان على المنشور الذي كان قد اصدره سلمان سلمان واخرون ودحضت كل الاتهامات الملفقة التي وجهها الى المجلس الحالي .

ودعت جميع الناس الشرفاء الذين ضللتهم دعاية سلمان سلمان واخرين الى رؤية الحقيقة والتخلص من العنعنة العائلية والسير مع العاملين من اجل مصلحة القرية ودفع الضرائب المستحقة عليهم حتى يتمكن المجلس من السير بخطى سريعة لتغيير وجه القرية .

انتخابات لمجلس محلي في جولس

القدس — لمراسل الاتحاد البرلماني — قررت وزارة الداخلية مؤخرا ان تجري انتخابات من اجل اقامة مجلس محلي في قرية جولس الدرزية في الجليل . وجاء هذا القرار بعد ان فشلت مساعي الوزارة في اقامة المجلس بالتعيين عن طريق المفاوضة مع رؤساء العائلات هذا ما جاء في بيان وزير الداخلية الى الكنيست في الاسبوع الماضي . وقد استمرت — حسب ما جاء في بيان وزير الداخلية — منذ بداية سنة ١٩٦٥ دون نتيجة وستعين وزارة الداخلية موعدا قريبا للانتخابات .

تعزية

تعازينا القلبية الى الصديق حسين محمد ابراهيم واقاربه بوفاة

والدكم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الرينة

تعزية

تعازينا القلبية الحارة

- الى الرفيقة ندى حبيبي **بوفاة والدها**
- الى الرفيقة وفيقة القاسم **بوفاة والديها**
- الى الاخت لبيبة ديب **بوفاة خالتها**

مجلس اتحاد النساء الديمقراطيات بمنطقة الناصرة

تعزية

اتحاد النساء الديمقراطيات الناصرة يعرب عن مزيد الاسى لوفاة الرفيقة

هداسا جولدبرجر

ويتقدم بالتعازي لافراد عائلتها

ازمة مصرف فويختفنجر — بقية

التسرب : رجال الاعمال والتجار يتصعبون في تصريف البضائع ولا ينجحون في تسديد القروض في مواعيدها. فالبنوك لا تسترجع ديونها في الموعد ، بينما اصحاب الودائع من جهة ثانية تشتد حاجتهم الى اموالهم النقدية حتى يتغلبوا على مصاعبهم هم . في مثل هذه الظروف يختل التوازن الضروري لعمل البنك (والقدرة على دفع التزاماته) وفي مثل هذا الوضع تحدث الازمات البنكية والافلاس .

٢— معاملات غير بنكية — البنوك في الاقتصاد الحديث توظف الاموال في الصناعة والبناء والتجارة والزراعة .. وبنك فويختفنجر اقام حوالي ١٢ شركة تابعة للاستثمار . المصالح غير البنكية تحقق للبنوك ربحا كبيرا والى جانب هذا تساعد البنوك لتصبح معاقل الراسمال المالي — البنكي الصناعي . ولكن في ظروف الازمة الاقتصادية حين تنخفض اسعار الاراضي ، وتنخفض ارباح المصانع ، وتصاب حركة البناء بازمة ، في مثل هذه الظروف تشدد هذه المصالح اوضاع البنك الصعبة .. وكانت المصالح غير البنكية كافية لان تزعزع مركز البنك المذكور .

٣— اصحاب البنك يسحبون مبالغ كبيرة . في سنة ١٩٦٥ كانت الاموال الخاصة لاصحاب البنوك ٤،٥ بالمئة من مجموع الاموال التي لديها — تقرير بنك اسرائيل رقم ٢٧ صفحة ٧١ — الراسمال الخاص كان الاساس لاعمال البنك ولضمان استقراره . وفي حالة بنك فويختفنجر ظهر للعيان امران

أ — ان ي. اينشتاين اشترك في البنك بواسطة قروض استدانها من البنك نفسه .

ب — بعد ان ورط اصحاب البنك انفسهم بمصالح مختلفة لجأوا الى اخذ قروض من البنك بمبلغ ٣٠ — ٤٠ مليون ليرة . وبهذا العمل ضمن اصحاب البنك لانفسهم الا يخسروا وربما ان يربحوا شيئا في حالة الافلاس.

الظواهر الثلاث المذكورة — عدم القدرة على الدفع ، المصالح غير البنكية ، وسحب الاموال ، ادت الى وصول بنك فويختفنجر الى شفا الافلاس. ولكن بنك اسرائيل منع الافلاس بان اخذ على مسؤوليته دفع كل التزامات البنك . وعين ادارة لبنك فويختفنجر ولبنك الرن التابع له . لماذا تدخل بنك اسرائيل؟

التتمة في العدد القادم

زاوية الرياضة

لكاتبنا الرياضي : محمد الطيب

■ كاد علي كلاي يقضي على حياة متحديه السابع («تارال») . ■ اقتنصت نحلئيل نقطة من («شباب الناصرة») !! ■ مكابي حيفا عاد الى العرش بعد فوزه بهبوعيل حيفا — مكابي تل ابيب (٢ : صفر) . ■ اصابت كفرياسيف مرمى طمرة باحدى عشرة قذيفة !!

محمد علي كلاي

بعد اعنف مباريات السنتين الاخيرتين في الملاكمة للوزن الثقيل احتفظ محمد علي كلاي بلقب «بطل العالم» في هذه اللعبة وذلك للمرة التاسعة خلال سنة واحدة تقريبا .

رغم كلاي هذه المرة اتحاد الملاكمة الامريكي على الاعتراف ببطولته وسيادته على العالم في الملاكمة بعد ان ظل يعترف في (تارال) الذي نال من كلاي اقسى واعنف واسرع الضربات واللكمات التي لم يوجه مثيلا لها لاي من خصومه السبعة السابقين . قال («تارال المهزوم») بعد مضي ساعات ثلاث عن فقدانه وعيه معلقا على المباراة : «كم تمنيت ان يأمرني الحكم بالخروج من المباراة من الجولة الخامسة عند الفحص الاول لاني بت ارى محمد علي كلاي اثنين او ثلاثة احيانا منذ الجولة الثانية حتى الجولة الخامسة عشرة ولكني صبرت وتحملت خوفا من العار . اما محمد علي كلاي فقد صرح قائلا : لقد علمته درسا قاسيا لن ينساه وان خراب عينه اليمنى لم يكن من الحبال كما قال بل كان من ضرباتي الشديدة وقد اتكأ تارال على كتفي اكثر من مرة فلم يكن هناك دافع لالقائه على الارض .

بطل العالم محمد علي كلاي

فرق الدرجة الاولى
شباب الناصرة — نحلئيل

على ملعب نحلئيل وامام جمهور كبير ضم اعداد كبيرة من عشاق الفريق الناصري زحفت من قرى المثلث لتشجع فريقها الحبيب املا في تقديم عرض يلهب حماس الالوف ويطمئنها عن مصير «شباب الناصرة». لم يبخل لاعبو الناصرة في تحقيق مطالب الجمهور وامنياته فقد ظهروا بمظهر الند للند لياقة ولعبا رغم بعدهم عن ارضهم وجمهورهم . بالفعل اقتنصت نحلئيل نقطة من الناصرة وليس العكس فمن بداية المباراة حتى دقيقتها الستين بادلوا الفريق المضيف في السيطرة على المباراة وتهديد مرماه وبل في اغلب الفترات . سيطر الشباب على اللعب تماما طوال النصف ساعة الاولى من المباراة وضاعت من حظ هجومه اكثر من فرصة. وقال لي «رياض عبود» نجم الناصرة اللفونيا انه لولا قلة التعاون والتفاهم بين افراد الهجوم لسجل الفريق اكثر من هدف في مرمى نحلئيل .

انتقل اللعب في الربع ساعة الاخير من الشوط الاول لصالح نحلئيل الا ان فلشتاين ودفاعه نظفوا منطقة الخطر بالجراة والسرعة في الانقضاض على الكرة ثم تشتيتها .

في الشوط الثاني لم تجر اية تغييرات على سير المباراة فقد ظل اللعب سجالا بين الفريقين «هجمة هنا وهجمة هناك» مع انه سنحت لهجوم الناصرة فرص اكثر امام المرمى . وهكذا حتى انتهت المباراة بالتعادل دون اهداف والنتيجة بالنسبة للشباب مشجعة وثبت ان النحس قد زال الى الابد فهنيئا له ولاداريه ومدربه

هناك مباراة اخرى قادمة ستجري على ملعب الناصرة البلدي بعد ظهر السبت القادم بين الشباب وفريق نستصيونا من فرق الدوري الممتاز وذلك ضمن المباريات التمهيدية على الكاس . وعنها اقول ان حارس ودفاع الناصرة في لياقة تامة ويقومون دائما بواجبهم خير قيام . اما عن افراد الهجوم خاصة نجماه (فرهود وحناني) فعليهم بالتعاون المثمر عدم اضاعة الفرص حتى نهزم نستصيونا وننال الكاس .

اما نتائج مباريات فرق الدرجة الاخرى فكان اهمها فوز رعنانا على بتح تكفا (٢ : ١) وبذلك احتفظ هبوعيل كفار سابا الذي فاز على هبوعيل هرتصليا (٣ : ١) بعرش القائمة وهذه المرة بفارق نقطتين من مكابي بتح تكفا .

هبوعيل نهاريا — هبوعيل عكا (١ : صفر)

بيتار القدس — هبوعيل هرتصليا (١ : صفر)

هبوعيل كفار سابا — هبوعيل هرتصليا (٣ : ١)

هبوعيل نتانيا — هبوعيل صفد (٣ : ٢)

بيتار بئر السبع — بيتار تل ابيب (صفر : صفر)

بيتار الرملة — هبوعيل اللد (١ : ١)

رمات عميدار — بئر يعقوب (٢ : صفر)

فرق الدوري الممتاز

انتهت ست من مباريات الاسبوع لفرق الدوري الممتاز بالتعادل الا ان نسبة الاهداف كانت احسن مما كانت عليه في الاسبوع الماضي فقد سجل خلالها سبعة اهداف (٢ : صفر) بين هبوعيل حيفا ومكابي تل ابيب في المباراة التي تمت على ملعب الثاني وامام جمهوره ! هذه الهزيمة الاولى التي يمنى بها مكابي تل ابيب منذ اشهر سجل الهدفين شويط حيفا المعروف (جيندين) الاول من ضربة جزاء من ٢٥ م والثاني من ٢٠ م تقريبا . وبذلك هبط مكابي تل ابيب الى المرتبة الثانية وله ٢٤ نقطة وحل محله فريق مكابي حيفا الذي فاز على رمات غان (١ : صفر) وله ٢٥ نقطة .

اما مباريات الفرق الاخرى فقد انتهت كلها بالتعادل :

هبوعيل تل ابيب — مكابي شعرايم (صفر : صفر)

هبوعيل بئر السبع — مكابي نتانيا (صفر : صفر)

نستصيونا — هبوعيل القدس (١ : ١)

محني يهودا — مكابي يافا (١ : ١)

شكواح — هبوعيل بتح تكفا (صفر : صفر)

بني يهودا — شمشون (صفر : صفر)

فرق الدرجة الثالثة
كفرياسيف — طمرة
(١١ : صفر)

في كفرياسيف حقق فريقها المحلي نصرا ساحقا على مكابي طمرة اذ استطاع افراد هجومه من تسجيل ١١ هدفا في مرمى الاخير مقابل لا شيء وقد امتاز جميع لاعبي كفرياسيف خاصة (الياس حنا قلب الهجوم) ، و (صالح قلب الدفاع) فمبروك لكل كفرياسيف .

مكابي الفريديس — تل حنان

على ملعب الفريديس جرت واحدة من مباريات فرق الدرجة الثالثة الا انها كانت — اكثرها اثارة وحماسا فقد سيطر مكابي الفريديس على اللعب طوال الشوط الاول وانتشر لاعبوه في الملعب يملأونه بالحركة والاثارة حتى هز شباك تل حنان ثلاث مرات متتالية . الا انه في الشوط الثاني هبط مستوى الفريديس والمباراة حتى كاد الفريق الضيف ان يسجل هدف التعادل لولا براعة حارس المرمى والدفاع وانتهت المباراة بفوز الفريديس (٣ : ٢) برز من مكابي الفريديس اللاعبان (احمد زيدان) و (نبيل توفيق) .

من مراسلنا الرياضي في احمد مساعدي (الفحماوي) كفرياسيف

* جرت يوم السبت ٦٧/٢/٤ ، مباراة في نطاق الدوري العام لفرق الدرجة الثالثة ، بين فريقي هبوعيل كفرياسيف وهبوعيل سخنين على ملعب الاخير . بحضور جمهور لا بأس به من المتفرجين .

ورغم ظروف الملعب الصعبة الناتجة عن هطول الامطار فان فريق كفرياسيف استطاع ان يقدم عرضا رائعا . وامتاز بشكل خاص قلب الهجوم الياس حنا نصر واللاعبان (عناد جابر) و (اكرم فرح) .

وقد تحلى فريق سخنين بالروح الرياضية العالية وكذلك المتفرجون وامتاز قلب الدفاع ابو يوسف .

اما نتيجة المباراة فكانت ٢ : ١ لصالح فريق كفرياسيف . وقد سجل الهدفين الياس نصر .

اما هدف سخنين فسجله اللاعب حسن بضربة جزاء ١١ مترا .

* ومباراة ثانية ، ودية ، جرت في نفس اليوم على ملعب قرية جديدة بين فريقي الاهلي كفرياسيف والاهلي جديدة . واسفرت المباراة عن فوز فريق كفرياسيف بهدف واحد مقابل لا شيء لفريق جديدة . وقد سجل الهدف اللاعب الناشيء ابراهيم فؤاد شامي .

الطيبة — جلجولية
لمراسلنا : محمد ابو اصبع

جرت بعد ظهر السبت ٦٧/٢/٤ مباراة دوري بين فريقي هبوعيل جلجولية والطيبة على ملعب الاخير وبحضور جمهور غفير . تميزت المباراة بالخشونة من قبل بعض اللاعبين الضيوف بما يدعونا للاسف .

انتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين بدون اهداف . اما في الشوط الثاني سجل كل منهما هدفا لتنتهي المباراة بالتعادل (١:١) واقتسامهما نقطتي المباراة .

اللاعب احمد زيدان الفريديس

اما مباراة الطيبة — هبوعيل ينوف التي جرت على ملعب الكرمل فقد انتهت بفوز الطيبة (٥ : ١) . سيطر هبوعيل الطيبة على المباراة تماما وقد سجل الاهداف على التوالي : (يونس) ، (احمد ربيع) ، هدفان وعبد الله جابر هدفان ايضا وبهذه النتيجة اصبح فريق الطيبة في قمة القائمة فالف مبروك له لاعبين واداريين ومراسلا .

موجة من اضرابات العمال الواسعة تجتاح البلاد

١٠٠٠ عامل في الريفاينري يعلنون اضرابا انذاريا امس . العمال يتاهبون للقيام بمظاهرة قطرية في تل ابيب . الشرطة تعتدي اعتداء وحشيا على العمال المضربين في بتاح تكفا

كل الوقائع تثبت ان عمال اسرائيل مستعدون للنضال ولن يخنعوا لسياسة الحكومة واصحاب العمل الذين يريدون استعبادهم .

وتشهد البلاد اليوم نضالات عديدة يشنها العمال في مختلف اماكن العمل ضد هذه السياسة على الرغم من وقوف قادة الهستدروت الى جانب الحكومة واصحاب العمل .

ويشعر العمال ان من الضروري ، ومن الممكن صد سياسة الحكومة واصحاب العمل الذين يلقون بعشرات الالوف من العمال الى براثن الياس والجوع .

وهم يعدون للقيام بمظاهرات واضرابات ضد البطالة والفصل من العمل ومن اجل زيادة الاجور ودفع علاوة الغلاء ويشعرون بان وحدتهم هي الكفيلة باجبار الحكومة واصحاب العمل على التراجع وتلبية مطالبهم العادلة .

منشور الكتلة الشيوعية الجديدة في الهستدروت

وفي نهاية الاسبوع الماضي اصدرت الكتلة الشيوعية الجديدة في الهستدروت منشورات بالعبرية والعربية وزعت بالاف النسخ على العمال في مختلف انحاء البلاد دعتهم فيها الى صد هجوم اصحاب العمل والحكومة ، ضد التنسيقات ومن اجل العمل ودفع علاوة غلاء المعيشة ورفع الاجور والى الاستمرار في تنظيم النضال عن طريق مظاهرات واضرابات العاطلين عن العمل وعدم الموافقة على التنسيقات ولا بشكل من الاشكال ، كما دعت الى الاعلان عن يوم نضال يتظاهر فيه عمال اسرائيل موحدين بصفوف متراصة ضد سياسة الحكومة المعادية للعمال .

مظاهرة في تل ابيب خلال شهر

وفي اجتماعها الاخير قررت اللجنة التحضيرية القطرية للجان العمال بعد ان لخصت مسيرة اللجان الى القدس في الشهر الماضي ، القيام بمظاهرة عمال وعاطلين عن العمل في تل ابيب خلال شهر . وستصدر اللجنة التحضيرية مواد الشرح للعمال ولجان العمل تدعوهم فيها الى التجند لانجاح هذه المظاهرة .

موجة من الاضرابات والنضالات العمالية الواسعة

وقد شهد الاسبوع الماضي موجة من الاضرابات والنضالات العمالية الواسعة . وكل الدلائل تشير الى ارتفاع هذه الموجة باستمرار .

عمال ميناء اشدود يواصلون الاضراب عن الطعام

وفي بداية هذا الاسبوع جدد ٤٠ عاملا من عمال اشدود اضرابهم عن الطعام في دار مجلس العمال مطالبين باعتبارهم عمالا دائمين في الميناء .

(اقرا الخبر على الصفحة الاولى) .

الاتفاق على دفع فرقيات الاجور لعمال ميناء حيفا

كان عمال ميناء حيفا قد قرروا عقد اضراب انذاري لمدة ٢٤ ساعة قبل ظهر يوم الخميس الماضي احتجاجا على عدم دفع فرقيات اجورهم لسنة ١٩٦٦ ، حسب الاتفاق المعقود معهم . ولكن الاضراب الغي في اخر لحظة بعد ان تراجعت ادارة الميناء وقررت دفع هذه الفرقيات على دفعتين . ولم يتضمن الاتفاق دفع الزيادة في الاجور بمقدار ٥٪ .

الشرطة تعتدي على عمال «شزيرة»

عشرات من رجال الشرطة اعتدوا على عمال مصنع «شزيرة» في بتاح تكفا الذين قاموا باضراب جلوس امام ابواب المصنع احتجاجا على الفصل من العمل ، مما ادى الى جرح عاملة وارسالها الى المستشفى كما جرح عامل اخر .

وقد اعرب عدد كبير من لجان العمال في منطقة دان عن تضامنهم مع العمال المضربين .

وكان عمال شزيرة قد قاموا يوم الاربعاء الماضي بمظاهرة سلمية الى دار الهستدروت ولكن الشرطة اعتدت عليهم واخرجتهم من الدار بالقوة

واعتقلت عددا منهم بينهم سكرتير لجنة العمال .

ويوم الخميس واصل العمال اضرابهم ومنعوا اصحاب العمل من اخراج البضاعة من المصنع . ومرة اخرى جاءت الشرطة لنجدة اصحاب العمل .

عمال «تشورلي» في بئر السبع يضربون

وفي بئر السبع اعلن عمال «تشورلي» يوم الجمعة الماضي اضرابا عاما احتجاجا على رفض ادارة المصنع الاستجابة لمطلبهم عدم فصل ٣٠ من زملائهم . ويعمل في المصنع ٢١٠ عمال .

عمال الزيوت يضربون ٢٤ ساعة اضرابا انذاريا

وامس اعلن عمال ومستخدمو الزيوت في حيفا اضرابا انذاريا لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على عدم تنفيذ اتفاقية زيادة الاجور بنسبة ٥٪ لسنة ١٩٦٧ . وفي اجتماع عام عقدوه قرروا اتخاذ اجراءات حاسمة لاجبار الادارة على تنفيذ الاتفاق .

اضراب مستخدمي محطات البنزين

واعلن عمال محطات البنزين ويبلغ عددهم ١٥٠٠ عامل اضرابا في مختلف انحاء البلاد احتجاجا على عدم دفع الزيادة في الاجور بمقدار ٥٪ .

مستخدمو «ال عال» مستعدون للاضراب

مئات من مستخدمي شركة الطيران «ال عال» الذين اجتمعوا في اوائل الاسبوع الماضي للبحث في محاولة ادارة الشركة الاخلال باتفاق الاجور لسنة ١٩٦٧ مثل عدم دفع الزيادة في الاجور بمقدار ٥٪ اوكلوا لجنتهم باتخاذ كل الاجراءات اللازمة بما فيها اعلان الاضراب لاجبار الشركة على تنفيذ الاتفاق .

عمال بني براك العاطلون يعلنون اضراب جلوس

وفي بني براك اعلن العمال العاطلون عن العمل (٢٠٠ عامل) اضراب جلوس يوم الاحد ٢/٥ في مدخل دار البلدية مطالبين بالعمل . ووزعوا منشورا شرحوا فيه اوضاعهم المؤلمة . وقد اوقفوا الاضراب بعد ان وعدهم رئيس البلدية خطيا بتقديم المساعدة المادية لاصحاب العائلات الكبيرة منهم .

المهندسون يطالبون بالعمل

توجه المسؤولون في نقابة المهندسين المستقلين بطلب الحكومة لاستيعابهم في تخطيط اعمال التطوير .

والجدير بالذكر ان هنالك اكثر من ١٥٠٠ مهندس مستقل عاطل عن العمل وهذا الرقم في ارتفاع مستمر .

٧٤٠ عاملا في كريات شمونة في اعمال الطوارئ و ٤٠٠ عاطلون عن العمل

بلغ عدد العمال الذين يعملون في اعمال الطوارئ في كريات شمونة ٧٤٠ عاملا معظمهم ذوو كفاءة وبينهم مهندسون وجنود مسرحون . وهنالك حوالي ٤٠٠ عامل عاطل تماما عن العمل .

وقد قرر مجلس عمال كريات شمونة الاجتماع مع وزير الصناعة والتجارة لبحث اوضاع العمل في المدينة ولمطالبته بتشغيل مصنع «نسيج الجليل» في اسرع وقت .

نضالات اخرى

وفي عدة اماكن عمل اخرى تجري نضالات ضد الفصل من العمل كما في مصنع «سليليم» ، و «عيليت» و «عسيس» و «فردمان» في رامات غان .

والعمال في كل اماكن العمل يطالبون الهستدروت بعدم التراجع عن الاتفاقية التي سبق ووقعت عليها والعمل على زيادة الاجور بمقدار ٥٪ ودفع علاوة الغلاء .

حسين والتل في الرياض

الرياض — وصل الى الرياض قادما من ظبي الملك حسين في زيارة رسمية للسعودية تستغرق اربعة ايام .. وكان رئيس الوزارة وصفي التل قد سبقه الى الرياض منذ يوم الجمعة .

وسيبحث الملك حسين مع ملك السعودية فيصل في توثيق العلاقات العسكرية والاقتصادية والثقافية بين بلديهما . كذلك سيبحث معه قضية منظمة التحرير الفلسطينية ومؤتمرات القمة العربية وسيزور حسين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة وسيعود مساء غد — الاربعاء — الى عمان .

منع الطائرات العسكرية الامريكية والبريطانية من الهبوط في مطارات العربية المتحدة

نشرت صحيفة الجمهورية القاهرية ان السلطات في الجمهورية العربية المتحدة منعت طائرات عسكرية امريكية وبريطانية من الهبوط في مطاراتها اول امس . ولم تذكر الصحيفة تفسيرا لهذا المنع الذي صدر بامر من المشير عبد الحكيم عامر . وكان هذا الامر قد عمم على جميع المطارات في الجمهورية العربية المتحدة .

وتعتقد مصادر ان هذا الامر جاء لمنع هذه الطائرات من نقل الاعتدة العسكرية الى الاردن عن طريق اجواء الجمهورية العربية المتحدة .

المحرر المسؤول
توفيق [illegible]
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ — حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

الخلاف بين اعضاء ائتلاف بلدية الناصرة يعطل اعمال البلدية

وفود الاهالي تملأ ساحة البلدية مطالبة بالاصلاح

الناصرة — بينما تملأ وفود الاهالي من مختلف الاحياء ساحة البلدية تنتظر مقابلة الرئيس لتقديم طلبات الاحياء من اصلاح شوارع وغيرها ، ما يزال الائتلاف الضعيف الهزيل يتخبط في خلافات داخلية تعيق تشكيل لجان البلدية الاستشارية التي لا بد منها لسير عمل البلدية الطبيعي .

فقد فهمنا ان حبيب سيباني يطالب بمركز نائب رئيس مسئول عن قسم الهندسة ، وان سليم مسلم يطالب بمركز نائب رئيس محترف — براتب ، وهناك من يشيع ان السيد سالم مزاوي ايضا يطالب بمركز نائب رئيس .. وكلهم ، ولا سيما حبيب سيباني يرفض تشكيل اللجان قبل موافقة الائتلاف المبائي — المبامي على طلبه . والظاهر ان المبام يرفض التسليم بهذه الامتيازات والمراكز سيما بعد ان نشر في جريدته المرصاد ان الاتفاقية بين المباي والمبام تنص على الاكتفاء بنائب رئيس واحد هو عبد العزيز الزعبي المبامي .

ان مصالح الاهالي لا يمكن ان يحلها الرئيس ونائبه وحدهما حتى لو تمتعا بخبرة طويلة وحكمة فائقة . اذ لا بد من اللجان الاستشارية كلجنة الشوارع والطرق ولجنة الشئون الاجتماعية ولجنة المعارف ولجنة التنظيم ولجنة المالية ولجنة الادارة وغيرها . لذلك فكل تاخير يقوم به الائتلاف في تشكيل اللجان انما يعرقل عمل المجلس الطبيعي .

هذا وقد قابل رئيس البلدية وفد كبير عن سكان شارع الوادي ، واخر عن شارع رقم ٧٢١ الذي يصل الناصرة بالناصرة العليا وبمركز حاكم اللواء ولجنة التنظيم اللوائية وطالب الوفدان بتعبيد الشارعين وتذمرا من الوعود العرقوبية التي لم يحقق شيء منها ، منذ سنوات وسنوات . وقد وعد الرئيس بالنظر بجدية الى هذين الطلبين ولكنه طالب اعضاء الوفود بالعمل على اقناع الاهالي بدفع مساهمتهم في نفقات التعبيد .

ونحن ننبه حضرة الرئيس واعضاء ائتلافه الى حالة العمال والاهالي الاقتصادية الصعبة في هذه الايام ، سيما امام البطالة التفشية التي تؤدي الى الجوع والحرمان . ولذلك فمن الضروري ان تقوم البلدية بتدبير الاموال اللازمة لاكمال هذه المشاريع : بالمساعدات الحكومية والقروض المختلفة . وحيث يوجب القانون مساهمة الاهالي من الضروري تقسيط هذه المساهمة لعدة سنوات كما يجري في مختلف البلديات الاخرى التي استطاعت تطوير مدنها .

متى تفتح عيادة طبية في طرعان

طرعان — لمراسلنا — ارسل اعضاء صندوق المرض (كوبات حوليم) في طرعان عرائض الى اللجنة التنفيذية للهستدروت في الناصرة طالبوا فيها بفتح عيادة طبية في قريتهم حالا اذ ان دار العيادة جاهزة ومفاتيحها بيد الهستدروت وقد تم الاتفاق مع صاحبها منذ اكثر من ستة اشهر .

ويشرح الاعضاء في عريضتهم مشاق السفر والمصاريف الباهظة التي يتكبدونها يوميا .

كلمة الاتحاد — بقية

الامريكي على شعب فيتنام البطل وفي الوقت ايضا الذي يشتد فيه تآمر المستعمرين واجرائهم على حرية الشعوب العربية في منطقتنا .

ولا يمكن اعتبار مثل هذا النشاط الا محاولة لصرف انظار الجماهير في هذه البلاد عن قضاياها الحيوية ، وخصوصا سياسة البطالة والافقار والهجوم الشرس الذي تشنه الحكومة خدمة للراسماليين ، على حقوق الطبقة العاملة . فان هذا النشاط يفضح مزاعم الحكومة عن رغبتها في تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ويكشف عن زيفها .

فيهود الاتحاد السوفييتي لا خوف عليهم . لا بطالة ، لا اضطهاد ، ولا تمييز قومي . الاتحاد السوفييتي ، هو المكان الوحيد في العالم الذي تتمتع قومياته العديدة بالمساواة التامة .. وهو الحصن الاساسي في الدفاع عن كل الشعوب وحرياتها واستقلالها .. ومنها شعب اسرائيل ودولة اسرائيل .

مثلنا الشعبي يقول «الاقربون اولى بالمعروف» والذي نحتاجه في هذه البلاد اسبوع العاطلين عن العمل ، اسبوع الجياع في قريات شمونه وبيسان ودير حنا ، اسبوع مقاومة تصاعد النازية في المانيا الغربية التي كان ضحيتها ٦ ملايين يهودي وملايين عديدة من ابناء الشعوب ، اسبوع النضال ضد الاضطهاد القومي في اسرائيل الواقع على العرب . هذا ما تتطلبه مصلحة اسرائيل الحقيقية وليس التحريض على الاتحاد السوفييتي ، حصن السلام والتحرر وصديق الشعوب . فليلغ اسبوع التحريض على الاتحاد السوفييتي .

اشكول يتهم سوريا — بقية

باستخدام القوة . فقد قال :

«الزعم القائل باننا استخدمنا القوة فقط ضد الاردن ونخشى استخدامها ضد سوريا كرد على التحرشات ، هو زعم ابعد ما يكون عن الحقيقة . فحين وجدنا ضرورة لان نعمل ضدها عملنا ، اذا كان ذلك باستخدام الطائرات او الدبابات او ان كان ذلك باسلحة اخرى ، وفقا للضرورة . ولما قررنا — استخدمنا طائرات سلاح الجو ضد السوريين للرد على قصف المستوطنات والتخريب والقتل . وفي كل حالة نستخلص فيها الا سبيل اخر سنستخدم سلاحنا وفقا للضرورة والظروف . الاضرار التي الحقتها طائراتنا ودباباتنا بالمواقع السورية هي افضل برهان على ذلك .

المحادثات ليس على تسوية استثمار الاراضي ؟

وحول المحادثات مع السوريين قال اشكول ، ان الامتحان في المحادثات ليس الاتفاق على تسوية استثمار القسائم ، بل تعهد سوريا الشامل بوقف التخريب والعدوان على الحدود والالتزام بهذا التعهد .

تبرير الهجوم على السموع كوسيلة ناجعة ؟

وفي حديثه عن الهجوم على قرية السموع قال رئيس الحكومة : اليوم يتضح اكثر فاكثر ان عملية السموع كان لها ما يبررها وانها حققت هدفها .. لم يكن لدينا متسع من الوقت قبل عملية السموع ان نشرح جيدا الاسباب التي دفعتنا الى القيام بهذه العملية .

تضاؤل الامل بتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي

وفي حديثه عن سياسة اسرائيل الخارجية ومواقف الدول الكبرى الغربية قال عن امريكا : هنالك لنا اصدقاء حقيقيون في الشعب وفي الحكم .. علاقاتنا مع فرنسا لم تفتر .. ومن جهة بريطانيا فاننا نلمس تعبيرا عن الصداقة .

واتهم الاتحاد السوفييتي بانه مسؤول عن عدم تحسين العلاقات مع اسرائيل وقال : امالنا بتحسين العلاقات معه قد تبخرت ، بحجة ما تنشره الصحف السوفييتية عن المؤامرات العدوانية ضد سوريا وفي المنطقة وفي سياسة حكام اسرائيل.

اعداد الراي العام خلافا لما جرى في السموع

وهنا قال رئيس الحكومة كلاما خطيرا يدعو الى اشد القلق من العودة الى سياسة الغزوات العسكرية على ضوء ما تتنبأ به الصحف الغربية .. فقد قال في مقابلته الصحفية :

«لم يكن دائما ممكنا تنسيق الشرح لما يقع من احداث . ولم يكن لدينا ، قبل السموع ، متسع لتوضيح الاسباب التي دفعتنا الى العمل توضيحا جيدا . والى حد ما اضطررنا الى تقديم العمل على الشرح ، والتفسير جاء بعد العملية . ولكن في الشهرين الاخيرين فاننا نقوم بحملة تفسير واسعة في انحاء العالم حول مسؤولية السوريين عن اعمال التخريب البشعة .. فجريمة تتراكم فوق جريمة . اننا نحاول ، كما قلت ، ايجاد سبيل لعمل سياسي ... فاثر هذا الموقف الذي توضحه للعالم الواسع ، جرت محاولات من الشرق ومن الغرب للتاثير على سوريا » .

وكتبت صحيفة «اوبزرفر» اللندنية في عددها الاخير ان تصريحات اشكول هذه لاقت ترحيبا واسعا ، خصوصا في اوساط الجيش والاوساط التي تنتقد اشكول . وان هذه التصريحات تعتبر تعبيرا هاما الاتجاه .

سوريا متمسكة بمطالبها من شركة النفط

دمشق — اعلن اول امس ، حافظ اسد ، وزير الدفاع السوري انه لن يسمح لشركة النفط العراقية — اي بي سي — بسحب نقطة واحدة من النفط — عبر الاراضي السورية ما لم تؤمن حقوق الشعب السوري بشكل تام .

وفي خطاب القاه حافظ اسد في احد معسكرات الجيش قال ان حكومته ستتخذ اجراءات بعيدة المدى اذا استمرت شركة النفط العراقية في رفض المطالب السورية .

هذا ولم يؤيد مصدر اخر الانباء التي كانت قد ذكرتها جريدة الحياة اللبنانية عن استقالة الحكومة السورية .

وتقول انباء بيروت ان السلطات السورية كشفت عن مؤامرة جديدة لاسقاط نظام الحكم في سوريا تم ترتيبها في الاسطول السوري في اللاذقية بالاشتراك مع عدد من ضباط الطيران في مدينة حلب ولكن هذه الانباء لم تؤيد من مصدر اخر .

المبام يواصل المفاوضات مع «المعراخ» حول سياسة الاجور

تل ابيب — قررت سكرتارية المبام استمرار المفاوضات مع ممثلي المعراخ حول علاوة الغلاء وزيادة الاجور على الرغم من عدم موافقتها على مقترحات المعراخ دفع نصف علاوة الغلاء لاصحاب المداخيل التي لا تزيد عن ٥٠٠ ليرة في الشهر وربع هذه العلاوة لمن يزيد دخله عن هذا المبلغ وذلك ابتداء من كانون الثاني الماضي .

وكانت هذه المفاوضات قد بدأت يوم الجمعة الماضي واستمرت يوم الاحد .

ويصر المبام على بقاء اسلوب دفع علاوة الغلاء كما كان خاصة وانهم يخششون من ارتفاع اكثر في اسعار الحاجيات

استغلال العمال بعكا باسم الشفقة عليهم

عكا — لمراسلنا — يعمل لدى شركة تطوير عكا الحكومية ٤٠ عاملا عربيا من عمال الطوارئ في اعمال الحفريات الجارية تحت ابنية السجن القديم ، في ظروف صعبة وضارة بالصحة .. وتدفع لهؤلاء العمال اجور طوارئ ، مع ان هذا العمل ليس من اعمال الطوارئ بل هو عمل عادي ويجب ان تدفع مقابله اجرة لا تقل عن ١٦ ليرة يوميا . وهكذا يخسر العامل حوالي ٤ ليرات يوميا .

لقد تدخل مجلس عمال عكا بالامر وطالب الشركة الحكومية لبدية عكا باعتبار هذا العمل عاديا ودفع اجور كاملة للعمال .

ولكن الشركة تتهرب من هذا الطلب العادل بحجة ان مدير الشركة خارج البلاد .

وهكذا يستغل العمال ابشع استغلال في ظروف البطالة وتحت اسم اعمال الطوارئ ومن قبل هيئات حكومية ورسمية .

فك الحصار — بقية

الصيني ، امس الاول ، تسلم الجيش الصيني ادارة شؤون المدينة والمراقبة على مؤسسات امن الجمهور فيها . واستولت قوات كبيرة من الجيش على المكاتب الرئيسية لدوائر الامن والبوليس .

احتدام الصراع في الصين

وتؤكد مصادر الانباء المختلفة احتدام النضال في مختلف انحاء الصين بين انصار ماوتسي تونغ ومناوئيه . وتقول هذه الانباء ان اعداء ماو استولوا على لهاسا ، عاصمة التبت .

ونشرت صحف هونكونغ ان مئات العمال والفلاحين في ضواحي كانتون اصطدموا مع رجال الحرس الاحمر في اواخر الاسبوع الماضي وانه جرح في الصدام اكثر من ١٠٠ حارس احمر

وتستمر في الصين «حملة التطهير» في اجهزة الحزب المركزية وقيادة الجيش الصيني . فقد اقيل من منصبيهما المارشال تشو — تـه والمارشال هو — لونغ . والمارشال تشو — ته يبلغ الثمانين من العمر وهو احد مؤسسي الجيش الصيني الشعبي . وعلم ايضا ان نان هان — صان المسؤول عن التجارة الخارجية في الحكومة ، انتحر في ٢٧ كانون الثاني الماضي .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

اجتماع قطري للشؤون البلدية

يحضر الاجتماع التشاوري مندوبو الحزب والكتل الدمقراطية في المجالس البلدية والمحلية والمسؤولون عن العمل البلدي في مناطق الحزب وممثلون عن الكتلة الشيوعية في الكنيست

المحاضر :

الرفيق فؤاد خوري

رئيس الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة

يعقد الاجتماع يوم الخميس ٢٣—٢—٦٧ الساعة ٦ مساء في نادي درج الموارنة — حيفا

ملاحظة : الدعوة الاصلية وجهت للساعة ٧ مساء — الصحيح هو الساعة ٦ مساء والرجاء القدوم في الوقت المحدد

لجنة منطقة المثلث — الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تعقد لجنة المنطقة اجتماعا موسعا باشتراك لجان الفروع وسكرتيري الخلايا ولجنة منطقة الشبيبة والعاملين في المنظمات الدمقراطية ، في نادي الصداقة والثقافة في الطيبة يوم السبت ١٨—٢—٦٧ الساعة ٩،٣٠ صباحا . اعضاء الحزب مدعوون للاستماع في هذا الاجتماع .

برنامج الاجتماع :

محاضرة سياسية ، وبيان عن تنفيذ العمل ، وتلخيص النقاش ويتكلم في الاجتماع **الرفيق توفيق طوبي**

نادي الثقافة — شارع بار كوخبا ١٠ — تل ابيب

قسم الشباب

يدعو جماهير الشباب الى الندوة التي يعقدها يوم الجمعة ١٧—٢—٦٧ الساعة الثامنة مساء في النادي حول :

الفيلم الاسرائيلي «انا احمد»

باشتراك :

دافيد ارنفلد منتج الفيلم

احمد مصاروة بطل الفيلم

بيني شليتا رئيس شبيبة الحزب الليبرالي

جورج طوبي سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

وذلك بعد عرض الفيلم نفسه — الدعوة عامة

اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل — حيفا

يوم الثلاثاء ١٤—٢—١٩٦٧ الساعة ٨ مساء

في بيت الصداقة ، شارع نوردو ١٥

يعقد اجتماع تابيني

الرفيقة هداسا جولدبرجر

تكريم العلم في الجمهورية العربية المتحدة

كعادتها في كل سنة احتفلت الجمهورية العربية المتحدة ، في يوم الاثنين الماضي بعيد العلم . وعقد الاحتفال المركزي في القاعة الكبرى بجامعة القاهرة باشتراك رئيس الجمهورية ، جمال عبد الناصر ورئيس جمهورية العراق عبد الرحمن عارف ، اللذين القيا كلمتين بهذه المناسبة .

ثم قدم الرئيسان عبد الناصر وعارف جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية للفائزين .

وجائزة الدولة للاداب نالها في هذه السنة الشاعر احمد رامي . وقد كان الشاعر عزيز اباظة قد حصل على هذه الجائزة في السنة الماضية .

ومن بين الذين نالوا هذه الجوائز الشاعر صلاح عبد الصبور ، والناقد لويس عوض ، والموسيقار احمد فؤاد حسن والممثلون عباس فارس وفاطمة رشدي ، والمطربة فايدة كامل والمخرج نيازي مصطفى ، والكاتب القصصي يوسف ادريس .

جيش التحرير الفيتنامي اسقط ١٣ هيليكوبتراً امريكياً أمس

بالعمال العالم اتحدوا

الاتحاد

١٧ شباط ١٩٦٧

٧ ذي القعدة ١٣٨٦

العدد ٨١ السنة ال ٢٣

אל - איתיחאד   الثمن ٣٥ اغورا   המחיר 35 אגורות   Al - Ittihad

اعتقال ١٤ عاملا وجرح خمسة في اشتباك بين الشرطة وعمال كريات جات

اكثر من ٤٠٠ عامل من عمال الكيرن كايمت تظاهروا في طريق كريات جات الرئيسية ، صباح امس احتجاجا على عدم تشغيلهم في الايام الممطرة ، وسدوا الطريق بالحجارة لعدة ساعات . وقد تدخلت الشرطة لفتح الطريق فاشتبكت مع المتظاهرين واعتقلت ١٤ منهم . وجرح في هذا الاشتباك خمسة من العمال نقلوا الى المستشفى . وكان المتظاهرون يحملون شعارات تطالب بالخبز والعمل . والجدير بالذكر ان مظاهرة مماثلة قام بها ٢٠٠ من عمال الكيرن كايمت في اشكلون في نفس اليوم . وسد المتظاهرون الطريق الرئيسية . ويقول العمال المتظاهرون انهم تعطلوا عدة ايام خلال هذا الشهر بسبب الطقس ووعدوا بتعويض العطل ولم ينفذ الوعد

انقسام «غير رسمي» في حركة الحيروت

انقسام «غير رسمي» وقع صباح أمس في حركة الحيروت في اعقاب القرار الذي اتخذته محكمة الحركة ضد عضو الكنيست ش. تمير والمحامي ش. شنتسر وادانتهما فيه بالاساءة الى سمعة الحركة وبذلك — تقول الكتلة الحرة التي يتزعمانها — توقفت عضوية بقية اعضاء الكتلة في الحركة وفي هيئاتها . وقد اتهم قادة الكتلة اعضاء الكنيست ا. شوستيك ، ش. تمير ، أ. طيار ادارة حركة الحيروت بالمسؤولية عن الانقسام .

واتهم تمير امس ادارة الحيروت بزعامة بيغن بعدم المسؤولية تجاه الحركة والدولة . ويعتقد ان اعضاء الكنيست من الكتلة الحرة سيحاولون اقامة كتلة مستقلة لهم في الكنيست والسلطات المحلية والهستدروت تعمل في نطاق جاحل .

الخطوط الاساسية في خطاب وزير الخارجية ابا ايبن في الكنيست :

تهديد لسوريا .. تجاهل لحقوق اللاجئين .. ودفاع عن السياسة التقليدية .. تغطية على العسكرية في بون وتحريض على السياسة السوفييتية

النائب فلنر : ابا ايبن يتحدث عن السلام ويتابع سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ...

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — تهديدات عديدة ، ولا سيما ضد سوريا والجمهورية العربية المتحدة ، وهجوم أرعن على سياسة الاتحاد السوفييتي وموقفه من النزاع الاسرائيلي — العربي ، ودفاع مستميت عن سياسة اسرائيل الرسمية ، التقليدية وتغطية على خطر العسكرية الالمانية في بون — هذا هو ما ميز خطاب وزير الخارجية ابا ايبن في تقديمه ميزانية وزارته وخطابه في تلخيص النقاش الذي دار حولها في الكنيست يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين .

وتكلم في النقاش النائب ماير فلنر باسم الكتلة الشيوعية ، فندد بحملة التحريض على الاتحاد السوفييتي التي تشترك فيها الحكومة تحت ستار «الدفاع» عن يهود الاتحاد السوفييتي . وشجب النائب الشيوعي سياسة التهديد والقوة في العلاقات مع البلدان العربية وقال ان الطريق للسلام هي بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبحقوق اللاجئين . تلك الحقوق التي يتجاهلها ابا ايبن في خطابه ايضا .

من كلمة ابا ايبن

«لقد كفت اسرائيل ، منذ زمن بعيد ، عن ان تنفعل من كل حرب يعلنها خطيب عربي بحماسة كلامية» .. واضاف «ومع انه لا يجب ان ترهبنا هذه التصريحات فمن الواجب ان لا نستخف بمغزاها الخطير . واما اذا قر قرارهم على الاستمرار في العداوة فان اسرائيل ستصمد ، وتقوم ، وتدافع وتزداد قوة . و «الحرب المرتقبة» ، اذا خرجت من نطاق التهديد الى حيز الواقع ، ستؤدي ، بالطبع ، الى سفك دماء والى تقتيل واسع المدى . غير ان هذه المجريات الثلاثة — الدم والدمار واجتياز الحدود — ان تكون وحيدة الجانب» ..

ودعا ابا ايبن الى ان تعمل الدول الكبرى على تحقيق توازن التسلح في الشرق الاوسط ..

وقال : اذا كانت وجهة سوريا هي الحرب انصار والدعوة الى اعمال تخريب داخل اسرائيل فانها ستتحمل المسؤولية عن ذلك .

وعاد ابا ايبن الى التاكيد بان سياسة حكومته هي : ازدياد القوة مع السعي للسلام .

وقال ان اسرائيل لا تستطيع ان تتبنى تقسيم الدول العربية الى ثورية ورجعية فهي تقسم دول العالم الى محبة سلام ومدبرة اعتداءات ..

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

كلمة الاتحاد

جماهير العمال تشدد النضال من اجل علاوة الغلاء وضد البطالة

الازمة الوزارية التي لاحت في الافق قبل ايام حول علاوة غلاء المعيشة خبت بعد ان تراجع قادة مبام عن مطلبهم الذي كانوا قد اعلنوا عن تمسكهم به وهو دفع علاوة غلاء المعيشة المستحقة كاملة منذ شهر كانون الثاني وزيادة اجور عمال الانتاج ٥ بالمئة حسب اتفاقيات العمل السنة الماضية ، وبعد ان وافق اطراف الائتلاف على العمل ضمن لجنة ال ١٤ على ايجاد صيغة متفق عليها.

والضرر الذي يلحق جماهير العمال نتيجة نقض الوعود والاتفاقيات الذي تفرضه اليوم الاوساط الحاكمة لا يقتصر على سرقة ما يعوضها ولو جزئيا عن الغلاء المستمر وانما يتضمن خطر ابطال كل مبدأ الدفع الاتوماتي لعلاوة غلاء المعيشة كلما استحقت نتيجة ارتفاع الاسعار غير المتوقف . وهذا هو احد الاهداف التي وضعتها امامها سياسة الحكومة الاقتصادية الجديدة خدمة لمصالح اصحاب الصناعات والاعمال وتنفيذا لسياسة تخفيض مستوى المعيشة وشروط الاستخدام للطبقة العاملة .

وان تفادي الائتلاف الحالي الازمة الوزارية شكليا الان الا ان ازمة السياسة الحكومية قائمة ، ازمة عميقة مصدرها تناقض هذه السياسة المتفاقم مع مصالح الطبقة العاملة وجماهير الكادحين الذين لن يستسلموا لسياسة الهجوم المستمر على مستوى معيشتهم ، ومصدر الازمة الاخر هو تناقض السياسة الاشكولية مع مطامح السلام ومصالح جماهير الشعب في الامن والعلاقات السلمية مع البلدان العربية واستمرار اندفاعها في الدرب البنغوريوني المغامر درب قوة والارتباط بالاستعمار والذي يتعثر فيه اصحابه ان عاجلا او اجلا كما تعثر قبلهم بن غوريون فهوى . ان قيادة المبام قد تراجعت عن موقفها بالنسبة لضرورة دفع علاوة غلاء المعيشة المستحقة ، وتفادت الحكومة زعزعة الائتلاف ولكن سياسة حكومة اشكول المعادية لجماهير الشعب ، سياسة البطالة والتنسيقات وتخفيض

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

أهم ما يشغل بال الملكين حسين وفيصل : «العدوان المصري في اليمن» .. ودعم المشايخ الرجعيين في الجنوب

عمان — عاد حسين ، الملك من زيارته لفيصل ، الملك ، واعدد من المشايخ ، عملاء بريطانيا ، في امارات الخليج الفارسي . وفي مقدمة القضايا التي اشغلت بال هذين الملكين وجاءت في بيانهما المشترك .. قضية «العدوان المصري في اليمن» !! و حرب «الابادة الجماعية ضد الشعب اليمني» !!

واعلن فيصل تاييده موقف الاردن في قضية فلسطين فالاردن — كما جاء في البيان المشترك مع السعودية — يتحمل الجزء الاكبر من المسؤولية عن قضية فلسطين ..

ويرى المراقبون ان جولة حسين هذه ، التي استغرقت ٣ ايام ، والتي جاءت في اعقاب قرار الاردن والسعودية مقاطعة مجلس الدفاع العربي الاعلى ، قد قصد بها ايجاد موارد مالية جديدة للجيش الاردني وذلك للمحافظة على ارتباط الاردن بالاستعمار . وهذا ما يفسره واقع تبرعات شيوخ النفط للحكم الراهن في الاردن . واما الغاية السياسية من هذه الجولة ومن هذا التجمع الملكي — المشايخي الرجعي فهي ايجاد جبهة رجعية لتعميق انشقاق العالم العربي ولايجاد قوة ، موالية للاستعمار ، «تملا الفراغ» الذي سيتكون بعد خروج بريطانيا الشكلي من الجنوب المحتل وتدعم المشايخ الرجعيين هناك امام تعاظم حركة التحرر الوطني والاجتماعي في هذه المنطقة .

رئيس الحكومة المصرية الى دمشق

دمشق — سيقوم محمد صدقي سليمان ، رئيس الحكومة المصرية ، قريبا ، بزيارة الى سوريا تلبية لدعوة رئيس حكومتها يوسف زعين — هذا ما اعلنه وزير الاعلام السوري عند عودته من القاهرة الى دمشق .

واضاف الوزير الزعين ان مباحثاته في القاهرة ، حيث اشترك في اجتماع وزراء الاعلام العرب مؤخرا ، قد تكللت بالنجاح .

جلسة لجنة الهدنة بين اسرائيل وسوريا تؤجل الى موعد لم يحدد

مكتب الاتحاد — تاجلت ، في اللحظة الاخيرة ، الجلسة التي كان مقررا ان تعقدها ، صباح امس ، الخميس لجنة الهدنة الاسرائيلية — السورية .

فقد اذاعت الانباء ان كبير المراقبين ورئيس جلسات لجنة الهدنة ، الجنرال اود بول ، قد بعث ببرقية عاجلة الى الجانب السوري المفاوض ، في الساعات المبكرة من صباح الخميس امس ، يبلغه فيها تاجيل الاجتماع . ولم يعين موعد جديد لعقد الجلسة المقبلة .

وهذا هو التاجيل الثاني منذ ان بدات جلسات لجنة الهدنة الاسرائيلية — السورية في الشهر الماضي تلبية لنداء الامين العام لهيئة الامم المتحدة ، او ثالث .

«برافدا» تتهم زعماء الصين بالسعي الى قطع العلاقات مع الاتحاد السوفييتي

انباء عن سيطرة مناوئي ماوتسي تونغ على التبت

اذاعت وكالة «تاس» السوفييتية ، نص المقال الذي نشرته صحيفة برافدا امس ، عن مؤامرة زعماء الصين الرامية الى قطع العلاقات ، رسميا ، بين الاتحاد السوفييتي والصين .

ويتهم المقال ماوتسي تونغ بالقضاء على مناوئيه بتجنيده «فرق العاصفة» لفرض ارائه ، وبخلق مطالب حول الحدود على حساب الاتحاد السوفييتي ، وبغدر فيتنام الشمالية برفضه الاشتراك في جبهة شيوعية ضد الولايات المتحدة . وجاء في مقال برافدا : مما لا ريب فيه ان جماعة ماوتسي تونغ لن تستطيع خداع الشعب الصيني الى ما لا نهاية .

و .. ان ماو وجماعته يحاولون نقل الاساليب الفوقانية التي يتبعها الحراس الحمر الى المجال الدولي ..

ويتهم المقال الدعاية الصينية بالدعوة الى اسقاط الحكم الحالي في الاتحاد السوفييتي ورفع راية ماو تسي تونغ في الساحة الحمراء .

وكان وزير خارجية الصين قد اعلن في بكين «ان عمليات الاضطهاد

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

تجدد الغارات الامريكية يغلق الباب امام امكانيات المفاوضات

امريكا تثير سخطا عارما في جميع انحاء العالم . هانوي : لن نفاوض المعتدين تحت وابل القنابل

اغلقت امريكا الباب امام امكانية اجراء مفاوضات لوقف سفك الدم في الفيتنام . كان الأمل ، في الايام الاخيرة ، يراود الرأي العام العالمي ، فشنت الطائرات الامريكية الفاشية غاراتها الآثمة ، من جديد ، على فيتنام الشمالية .. وعلى رغبة ملايين الناس في جميع انحاء الارض . وكشفت امريكا الورقة الاخيرة عن نواياها العدوانية التي تطليها احيانا بالحديث عن السلام لتضليل الرأي العام العالمي الذي يحملها مسؤولية تحدي السلام .

وقد اعرب الرأي العام في العالم باسره عن سخطه على اعتداءات امريكا المتكررة . والمراقبون السياسيون اعلنوا عن خيبة املهم الشديدة ، خاصة وان تجديد الغارات الامريكية جاء وسط مظاهر امكانيات البدء في مفاوضات سلمية .

وقد كتبت صحيفة «برافدا» السوفييتية ان اعلان وزير خارجية فيتنام الشمالية حول امكانية الشروع في مفاوضات سلمية ، بعد وقف الغارات الامريكية ، وان جواب الرئيس الفيتنامي هوتشي مين على نداء البابا ، الذي حمل الامريكيين المسؤولية ودعا الى وقف الغارات الجوية معربا عن امله في الوصول الى حل سلمي ، كان بمقدورهما فتح الطريق لتسوية قضية الفيتنام تسوية سلمية . وعلقت صحيفة «ازفستيا» السوفييتية ايضا على تجديد الغارات الامريكية قائلة : «ان واشنطن تنهج سياسة تحرش بدون ان تاخذ بالحسبان النتائج المترتبة عن هذا التحرش .. والامريكيون يعتمدون على النزاع الصيني — السوفييتي والعقبات التي يصطدم بها الاتحاد السوفييتي في تقديمه المساعدات للفيتنام ، ولكن

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

مهرجان الشباب في صوفيا

قررت اللجنة التحضيرية العالمية بالاجماع ، في اجتماعها الذي عقدته في فينا في كانون الثاني الماضي عقد مهرجان الشباب العالمي القادم للنضال من اجل السلام والصداقة بين الشعوب في صيف ١٩٦٨ في صوفيا عاصمة بلغاريا .

المحاولات الحكومية لسلب علاوة الغلاء مستمرة

المبام يتنازل عن طلبه دفع علاوة غلاء لكل الاجيرين . تأليف لجنة ائتلافية لشؤون علاوة الغلاء والاجور . ماير يعري : اميل الى التنازل ولكن حزبي ليس في جيبي

مكتب الاتحاد — قضي على خطر الازمة الحكومية يوم الثلاثاء الماضي ، بعد ان ابدى حزب المبام استعداده للتنازل عن دفع علاوة الغلاء لكل الاجيرين واكتفى بدفع علاوة غلاء فقط للذين يتقاضون اجورا منخفضة .

والحد الاعلى للاجور المنخفضة — بين ٥٥٠ — ٧٠٠ ليرة في الشهر — يقرر في لجنة مؤلفة من ١٤ مندوبا يمثلون كل احزاب الائتلاف . وقد بدات هذه اللجنة اجتماعاتها بعد ظهر الاربعاء الماضي في تل ابيب وستنهي اعمالها في الاسبوع القادم .

وستقرر تلك اللجنة ايضا كيفية دفع علاوة الغلاء — اي مقدار ما سيدفعه التامين القومي ومقدار ما سيدفعه اصحاب العمل .

كذلك ستقرر اللجنة كيفية دفع الزيادة في الاجور لعمال الانتاج التي ستتراوح — كما يبدو — بين ٢ — ٣ بالمئة .

ويرى المراقبون في هذا التطور الاخير الذي جرى يوم الثلاثاء الماضي انتصارا للمتدينين الذين انضمت اليهم ايضا كتلة الليبراليين المستقلين .. اذ ان المبام لم يستطع الصمود امام تهديداتهم بحل الائتلاف الحالي واضطر الى التراجع والوصول الى اتفاق . واكتفى المبام مقابل تنازله عن مطلبه الاساسي — دفع علاوة غلاء لكل الاجيرين — بتعهد من الحكومة ان تعمل على عدم زيادة الغلاء .

وجاء التحول يوم الثلاثاء الماضي بعد سلسلة من المباحثات والمشاورات الحزبية على مستويات مختلفة ، وخاصة بعد الاجتماع الذي اجراه رئيس الحكومة اشكول مع زعيم المبام ماير يعري ، وكذلك بعد الاجتماع الذي اجراه وزير المالية سبير ، على انفراد ، مع كل من وزير الداخلية م. شبيرا ، ووزير التطوير والسياحة م. كول . وقد ادت كل هذه الاتصالات الى عقد اجتماع لممثلي كل احزاب الائتلاف في مكتب رئيس الحكومة واستمر اربع ساعات وانبثقت عنه لجنة ال ١٤ المذكورة .

وفي هذه اللجنة سيجري النقاش على مقدار الزيادة في علاوة الغلاء وحول من يستحقها ! فالمتدينون والليبراليون المستقلون يطلبون ان تدفع هذه العلاوة لمن لا تزيد اجورهم عن ٥٥٠ ليرة في الشهر بينما يسعى المبام الى رفع هذا المبلغ حتى ٧٠٠ ليرة . كذلك سيجري النقاش حول من سينال علاوة الغلاء باكملها — اصحاب الاجور التي تقل عن ٤٠٠ ليرة — ومن سينال نصفها ومن سينال ٢ بالمئة فقط . وسيطالب المبام بان يدفع اصحاب الاعمال قسما من هذه العلاوة وبان يدفع التامين القومي القسم الاخر . والاعتقاد السائد هو ان لجنة ال ١٤ ستتوصل الى اتفاق حول كل القضايا التي يجري حولها النقاش .

وتقول هارتس ان زعيم المبام ماير يعري اظهر روحا طيبة في الاجتماع الذي جرى في مكتب رئيس الحكومة . وقد قال يعري في تلك الجلسة انه يفهم المعنى الانتاجي الخطير من دفع علاوة الغلاء لكل الاجيرين ولكن حزبه

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

حكام اسرائيل والمؤتمر اليهودي ينظمون حملة تحريض جديدة معادية للاتحاد السوفييتي

اعلنت الاوساط المسيطرة في حكومة اسرائيل ، بالاشتراك مع المؤتمر اليهودي العالمي ، عن حملة تحريض مركزة ومنظمة ضد الاتحاد السوفييتي ، عن طريق اعلان ما اسموه «باسبوع يهود الاتحاد السوفييتي» .

ومن برنامج هذا الاسبوع المعادي للاتحاد السوفييتي ويهود الاتحاد السوفييتي عقد اجتماعات جماهيرية في تل ابيب والقدس وحيفا . عقد اولها امس في تل ابيب في قاعة الثقافة واشتركت فيه سكرتيرة حزب مباي ، غولده مئير ، وحياه نائب رئيس البلدية ، واخرها سيعقد في القدس يوم الجمعة القادم . كذلك تنظيم معارض واعمال اخرى بارزة في المدن الكبرى في البلاد . كما ان صحيفة المؤتمر اليهودي العالمي اصدرت عددا خاصا بالموضوع .

ومن الامور المنكرة ان تشترك الحكومة بشكل رسمي في هذه الحملة .

فقد اعلنت وزارة التعليم عن حملة «شرح» في المدارس الابتدائية والثانوية حول موضوع «تاريخ يهود الاتحاد السوفييتي منذ ثورة اكتوبر» هدفها تثقيف الاجيال الجديدة بروح العداء للاتحاد السوفييتي وثورة اكتوبر . وقد ارسلت هذه المواد «التثقيفية» الى المعلمين ليباشروا بنقلها الى الطلاب . كذلك ستقوم الوزارة بعقد اجتماعات لمجموعات من المعلمين والطلاب «لدراسة» الموضوع .

وقد استنكرت «زو هديرخ» صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العبرية هذه الحملة العدائية وكتبت في افتتاحيتها من يوم امس تقول ان في المدارس الاسرائيلية .

«هذه الحملة المركزة المعادية للسوفييت والتي تشترك فيها وزارة حكومية ، تتناقض مع كل التصريحات غير المخلصة التي اطلقها رئيس الحكومة ووزير خارجيته حول الرغبة في تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي . ان هدف الحملة هو الاساءة الى العلاقات السوفييتية — الاسرائيلية والمساهمة في الحرب الباردة التي يديرها الاستعمار الامريكي والمانيا الغربية ودول اخرى ضد الاتحاد السوفييتي تحت شعار «معاداة اللاسامية» و «انقاذ يهود الاتحاد السوفييتي» » .

هذا وقدم النائب الشيوعي ماير فلنر استجوابا الى وزير التعليم يطلب فيه الغاء برنامج التحريض هذا

احتفالات ملكية في الاردن لاستقبال المفتي السابق !

نشرت جريدة «عمان المساء» ان الحاج امين الحسيني ، سينتقل من لبنان الى .. الاردن ، ليقيم هناك اقامة دائمة ، وذلك بعد عودة المليك حسين من زيارة الملك فيصل .

والى ان يعود المليك من عند الملك سينتظر الحاج حتى تنتهي الترتيبات الجارية على قدم وساق حول امور يبدو انها ذات اهمية بالغة ! ● البحث عن مكان يتلاءم ومكانة الحاج الحسيني ! و ● كيفية اجراء حفلات استقبال على مستوى عال من الروعة والذوق .. في جميع انحاء الاردن من الحدود السورية من جهة .. حتى عمان من جهة ثانية .. وحتى القدس من الجهة الثالثة !

ومع قدوم الحاج امين الحسيني سيفتح مكتب اللجنة العربية العليا في القدس . اما مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية فانها ستبقى مغلقة !!

سارتر في الشرق الاوسط

باريس — وصل الى القاهرة قبل ايام ، الاديب الفرنسي المعروف بول سارتر مبتدئا جولته في الشرق الاوسط .

وكان سارتر قد اعرب عن رغبته في تفهم قضايا الشرق الاوسط عن كثب . وسيصل الى اسرائيل في ١٠ اذار المقبل .

وقد خصص سارتر عدد شباط من صحيفته لبحث النزاع الاسرائيلي العربي . وتضمن العدد مقالات بقلم شخصيات معروفة من البلدان العربية واسرائيل .

في النقاش حول ميزانية رئيس الوزراء

اميل حبيبي : صدق تحذيرنا من نشر الاوهام حول سياسة اشكول

مستقبل اسرائيل هو في المشاركة الحقيقية والاحترام بين شعبي هذه البلاد

الكنيست ـ لمراسلنا البرلماني ـ بحثت الكنيست ، يوم الاثنين الماضي ، ميزانية رئيس الوزراء . وافتتح رئيس الوزراء ، اشكول ، النقاش ببيان عن اعمال مكتبه وعن سياسة وزارته . وتعرض اعضاء الكنيست المتناقشون ، كالعادة ، لحكومة اشكول وسياستها الخارجية والداخلية . وتكلم عن الكتلة الشيوعية النائب اميل حبيبي .

خطاب اشكول

اما رئيس الوزراء فتعرض في كلمته ليهود الاتحاد السوفييتي ، الذين سماهم «يهود الصمت» ، ولقضية العرب في اسرائيل . فتباهى بالتخفيفات التي حققها في قيود الحكم العسكري وطالب المواطنين العرب بأن يفهموا ان دعوته الى حل النزاع الاسرائيلي العربي سلميا هي دعوة صادرة عن الشعور بالقوة ، وانه عليهم ان يبذلوا جهدا اضافيا للاندماج في حياة دولة اسرائيل .

شولاميت الوني تهاجم فيلم «أنا احمد»

وكان من بين المتناقشين نائبة المعراخ شولاميت الوني . وقد تعرضت في كلمتها لفيلم «انا احمد» وانتقدت مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، طوليدانو ، لانه كان وافق عليه . وهاجمت الفيلم بشدة مدعية ان الحكم العسكري الغي وان الفيلم صور وضع العرب بشكل غير متزن . وهاجمت احمد مصاروة ، الذي ظهر في الفيلم مدعية انه حين كانت مع جماعة نينا دينور في زيارة مركز البدو الذي اقامته الحكومة بالقرب من طبعون ، صاح في البدو هنالك : «انتم خونة ، انتم تتعاونون مع الحكومة ، انتم خنتم قضية الشعب العربي» ...

بودي ان اؤكد ، بادئ ذي بدء ، على اللهجة المتشائمة التي اخذت تميز في المدة الاخيرة تصريحات رئيس الحكومة واقواله . في اجتماع اساتذة الجامعة قال انه يئس من ايجاد سياسة أمن اخرى تختلف عن سياسة سلفه . واعلن لمجلة الجيش ان «آماله بتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي تخبو» . اننا نقدر هذه اللهجة كتعبير عن خيبة امل اوساط شعبية واسعة من سياسة حكومة السيد اشكول ، التي اوصلتها التطورات الثورية في العالم والشرق الاوسط الى الطريق المسدود . ونحن الشيوعيين قد حذرنا منذ اليوم الاول من استمرار سياسة السيد بن غوريون بدون بن غوريون . وقدرنا تقديرا صحيحا بان استمرار حكومة اشكول في سياسة بن غوريون الفاشلة ، قد يزيد من خيبة الامل بين اوساط الشعب ، وقد يعزز الاوساط العسكرية المتطرفة ، عدوة السلام والديموقراطية .

سياسة اشكول استمرار لسياسة بن غوريون

ان حكومة اشكول تواجه ، حصراء ، هذا الوضع اليوم . المعارضة اليمينية تستشري على كل امل في ايجاد طريق تفاهم مع الشعوب العربية ، طريق الحل السلمي بدلا من سياسة القوة ، وكان اشكول قد انتهج مثل هذه السياسة واخفق . ونحن نقرر ان اشكول لم ينتهج مثل هذه السياسة . ورئيس الحكومة نفسه في تصريحاته يورد الوقائع تلو الوقائع لكي يثبت انه لا يقل عن سلفه في سياسة القوة تجاه البلدان العربية ، وانما يتفوق عليه .

وتستشري المعارضة اليمينية ايضا على كل امل في تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، وتسخر من روح طشقند ، وتتهم هذه الحكومة بانها انتهجت سياسة تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي واخفقت . ورئيس الحكومة قد اسرف في الحديث عن رغبته في تحسين العلاقات بدون الخروج ولو قيد انملة عن السياسة الرسمية التقليدية .. سياسة الارتباط بالقوى الاستعمارية ، اعداء السلام واعداء الاتحاد السوفييتي ، وبدون اتخاذ خطوات عملية لوقف التحريض المعادي للاتحاد السوفييتي .

نبهنا القوى التقدمية من نشر الاوهام باشكول

وبودي ان اؤكد على ان الحياة نفسها قد اثبتت صحة تنبيهنا كل القوى التقدمية في بلادنا من نشر الاوهام بتصريحات رئيس الحكومة الكلامية ، ومن نشر الاوهام بسياسة هذه الحكومة ، وكانها سياسة اخرى وقادرة في تطورها على الوصول الى حل قضايا دولة اسرائيل الاساسية . ورئيس الحكومة ايضا يعترف بان تطور سياسته تطور الى الوراء في اتجاه سياسة سلفه .

لتوافق الحكومة على تجريد المنطقة من السلاح الذري

يشن نضال عالمي جبار ضد احياء النازية في المانيا الغربية ، وضد تطلع العسكرية الالمانية نحو الثأر ، والتي تهدد اوروبا والعالم باسره بكارثة جديدة . الاتحاد السوفييتي وسائر البلدان الاشتراكية تقف على رأس هذا النضال . ان الفكر المستقيم يقول انه يجب على حكومة الدولة اليهودية الوقوف في الصفوف الاولى للمناضلين ضد احياء الافعى النازية ، وضد اعطاء سلاح ذري للانتقاميين في حكومة بون . ولكن ، بماذا تنشغل حكومة اشكول ؟ انها مشغولة باعداد محاضرات في المدارس ضد الاتحاد السوفييتي .

في التاسع من هذا الشهر نشرت الصحف الاسرائيلية مقابلة مع رئيس الجمهورية العربية المتحدة جمال عبد الناصر ، اجراها المراسل البريطاني روبرت ستيفنس . ونشر أن عبد الناصر قد اعلن عن استعداد الجمهورية العربية المتحدة الموافقة على الامتناع عن انتاج سلاح ذري في الشرق الاوسط . وفي هذه المقابلة يتهم عبد الناصر حكومة اسرائيل بانها تعارض تقديم ضمانات في هذا الاتجاه .

شلومو كوهين تسيدون (جاحال) : هل قال ذلك فقط ؟ اننا نسمع شيئا اخر ايضا .

توفيق طوبي : لماذا تعارض التجريد الذري ؟

شلومو كوهين تسيدون : أنا مع السلام ولكني لا اوافق على ان يقوم احد بالتحريض على ابادة اليهود . انت تسمع ذلك يوميا في الاذاعات .

توفيق طوبي : لماذا تعارض التجريد؟ ان ذلك لمصلحة اسرائيل .

شلومو كوهين تسيدون : لمصلحة اسرائيل عدم الاستماع الى هذه الاذاعات .

اميل حبيبي : نحن لا نوافق على تصريحات عبد الناصر فيما يتعلق بدولة اسرائيل ومستقبلها ، ولكن من واجب حكومة اسرائيل توضيح هذه المطاعن ، والاعلان عن موافقتها على تجريد المنطقة من السلاح الذري .

حكومة «العمال» توجه الشرطة ضد العمال

خيبة الامل لا تزداد فقط من سياسة حكومة اشكول العامة ، وانما ايضا من سياستها الاقتصادية . حتى الخطوط الاساسية لهذه الحكومة لا تنفذها . انها تنتهك التزامها بدفع نصف علاوة الغلاء ورفع الاجور ٥٪ في بداية هذا العام .

البطالة تتسع ، والعمال يضطرون الى التظاهر والاضراب دفاعا عن لقمة الخبز . وحكومة اشكول التي اوصلها العمال الى الحكم تستخدم هراوات الشرطة ضد مضربي عمال اسدود ، وضد عمال «شزيره» في بيتح تكفا ، وتنتهك اتفاقية العمل في معامل التكرير في حيفا . هذه السياسة لا مخرج لها ، لا سياسي ولا اقتصادي ، اننا ندعو العمال وكل القوى التقدمية في بلادنا الى التراص تحت شعار «خبز وعمل وسلام» ، والى النضال الجماهيري من اجل تغيير السياسة الرسمية نحو سياسة سلام ، وحياد ودمقراطية واخوة شعوب ورفاهية اقتصادية .

لا يزال الحكم العسكري قائما

لقد قالت كتلتنا كلمتها في الحكم العسكري ومستقبله . والآن ترى اوساط واسعة ان كل التصريحات عن الغاء الحكم العسكري ، كما يزعم ، كانت تصريحات فارغة تهدف الى تضليل الراي العام . كل التغيير الذي طرأ هو نقل صلاحية اعطاء التصاريح الى الشرطة . أما قوانين الطوارئ الانتدابية فقد بقيت ، وبقيت كذلك المناطق المغلقة ، والمحاكم العسكرية واوامر الاقامة الجبرية والنفي ، والشرطة ، على ما يبدو ، تمارس مهمتها الجديدة بحيوية ، وتزعج الفلاحين العرب أثناء ذهابهم الى اراضيهم في المناطق المغلقة اكثر من ازعاج الحكم العسكري لهم في السابق . والقوائم السوداء تتسع باضطراد .

حياة الشبيبة العربية اصعب من حياة «احمد»

بودي ان اقول لعضو الكنيست الوني بضع كلمات : ان اوساط المثقفين العرب تقدر موافقها ضد التمييز القومي . ولكنها فوجئت اليوم من موقفها المخيب للآمال . فالحكم العسكري لم يلغ كما ادعت ، ولا تحاولن عضو الكنيست الوني تهدئة ضميرها بحجة غير صحيحة . اريد ان افترض بان غضبها على فيلم «انا احمد» ينبع من رغبتها في تهدئة الضمير . التمييز القومي لا يكون ابدا امرا متزنا . وحياة الشبيبة العربية اكثر كآبة من حياة احمد في هذا الفيلم .

اننا نقدر تقديرا ايجابيا كل خطوة لتخفيف انظمة الحكم العسكري ، وكل ميل للبحث عن توجه اخر ، توجه دمقراطي الى المواطنين العرب . وندعو الى انتهاج سياسة رشيدة تجاه المواطنين العرب . لا يمكن عزل هؤلاء المواطنين عن حياة البلاد والاشتراك في تقرير مصيرها . ان سياسة اشراك المواطنين العرب اشراكا دمقراطيا في حياة الدولة وتطورها تساعد على ايجاد لغة مشتركة مع الشعوب العربية . انني اقترح على مكتب المستشار للشؤون العربية التابع لرئيس الحكومة ، عدم الانشغال المفرط في الاحصائيات حول تزايد النسل لدى المواطنين العرب ، بل بتعميم حقيقة ان مستقبل دولة اسرائيل هو في التعاون الحق بين كلا الشعبين في هذه البلاد ، وفي الاحترام المتبادل .

التحريض على عرب الناصرة لمآرب حزبية داخلية

اننا ندعو كل العناصر المسؤولة في الدولة ، الى وقف كل توجه يرى في المواطنين العرب اداة للحاجات الحزبية والانتخابات ، أو نزاعات حزبية داخلية . في الفترة الاخيرة كنا شهود عيان لتحريض جامح على سكان الناصرة وعلى المواطنين العرب عامة . هذا التحريض الذي كان احد دوافعه هو ان شخصا ما اراد بهذه الطريقة ، ان يعزز موقفه في حزبه .

ان المواطنين العرب يعيشون في وطنهم ويتطلعون الى التعاون الحق والاخوة والمساواة الحقيقية والسلام .

مع « المسرح الشعبي »

لا ..

لم ينس القارئ مواعيده مع أضواء فرقة « المسرح الحديث » ..

كانت عزيزة علينا لاكثر من سبب .. يكفي ان نقول اننا رأينا فيها ، نتيجة لحيويتها واقبالها الحار على العمل ، بداية لتحقق حلم عزيز .. عزيز ..

ولكن فرحنا بها لم يكن طويلا .. لم يعش اكثر من عام . ففي الوقت الذي كنا فيه اشد ما نكون حاجة الى وحدة العمل والاخلاص والتعاون الخلاق .. جاءنا من يقول ان فرقة «المسرح الحديث» قد انشقت على نفسها !

امام هذا الانشقاق الذي اصبح واقعا ، لا نتمالك من التعبير عما خلفه هذا الانشقاق ، التنظيمي والفني ، من اسف وتذمر في نفوسنا .. ونفوس انصار المسرح العربي ، لان ذلك ادى الى بعثرة جهود وطاقات فنية ما زالت في بداية الطريق ، ولا يعقل ان تكون ، وهي مبعثرة ، قادرة على تحقيق اغراضها الفنية .

ولذلك ، مهما اختلفنا في تفسير الاسباب التي ادت الى خلق هذا الواقع المؤسف ، فاننا متفقون في تقدير النتيجة .. وهي : الخسارة للفرقة نفسها .. وللجمهور . ومن هنا ، يبقى مكان لدعوة اعضاء الفرقة الموهوبين الى التغلب على الخلافات الشخصية .. والعودة الى التعاون المبدع . هذا واجب عليهم .. وحق لنا نرجو الا يبقى في حدود المطالبة .

■ ونود ان نؤكد شيئا اخر : لا شأن لنا في تفاصيل الخلاف ، ولن نسعى الى مناصرة طرف على حساب الطرف الاخر . ان القضية الجوهرية هي العمل الجاد والشاق على خلق مسرح عربي . وكل من يعمل في هذا الاتجاه المخلص سناخذ بيده بقدر ما نملك من الوسائل ، وبقدر ما يستحق العمل ذاته .. هذا العمل الذي تكمن قوته في قدرته على فرض نفسه بشجاعة فنية . فلتكن المنافسة ، اذن ، منافسة خلاقة ومبدعة !

■ و ..

قبل أيام ، دعانا الصديق المخرج انطوان صالح الى قاعة جمعية الشبان المسيحية للتعرف على فرقته الجديدة ، التي اختاروا لها اسم « المسرح الشعبي » ، بمناسبة قرب عرضها مسرحية الكاتب السويدي سترنبرغ «الاب» التي ترجمها خصيصا للفرقة صديقنا الكاتب توفيق فياض ، والتي يخرجها انطوان صالح .

يقوم بدوري البطولة الممثلة «الفدائية» اليس ابو سمره ، والممثل الشاب يوسف فرح الذي يدرس في معهد فنون المسرح . بالاشتراك مع الممثلين الشباب اديب جهشان (يدرس في معهد فنون المسرح) وطارق قبطي وفكتور قمر وابكار حداد ، ونادرة وليلى قمر .

ان تقديم هذه المسرحية المعقدة ، من فرقة صغيرة ، هو تجربة شاقة ، ومهما بلغت درجتها من النجاح ، الا انها ستعود على الفرقة بالفائدة ، لانها ستعودها على بذل الجهد والعرق ، ولعلها ستعلم ذوي الخبرة الفقيرة ، ولاول مرة ، بان المسرح ليس تسلية ومتعة سهلة ، وستجني من نتيجة هذه التجربة ، سواء نجحت ام فشلت ، خبرة ليست قليلة .

ان اقدام الفرقة على تقديم مسرحيات شاقة هو مرحلة من مراحل المغامرات الفنية المباركة . والى ان نلتقي مع مسرحية « الاب » في قاعة جمعية الشبان المسيحية ـ الناصرة في ٣ و ٤ و ٥ آذار ، نتمنى لكل مبادرة فنية بذل الجهد لانه وقود النجاح . والى اللقاء مع المغامرة الفنية .. بعد ايام .

ـ م

هذا العالم الذي نعيش فيه

مسحوق لاطفاء الحرائق !

● برلين : تقوم مصانع « نيوروفين » بانتاج مسحوق .. لاطفاء الحرائق ! وهذا المسحوق الجديد الذي تم اختراعه في جمهورية المانيا الدمقراطية (الشرقية) يستطيع خلال ثوان معدودات ، اطفاء الحرائق التي تنشب في مستودعات الزيوت أو في خزانات الغاز المضغوط .. وعندما يرش هذا المسحوق على الحريق يكوّن حاجزا اصطناعيا بين المادة المحترقة والهواء ، وبهذا يخنق اللهيب . والمواد الاساسية التي تستعمل لصناعة هذا المسحوق هي من المواد الخام المتوفرة في اراضي المانيا الشرقية .

لا تريد أن يكون هتلر والدها !

■ فرانكفورت : الطالبة الجامعية الالمانية جيزلا هويزر ابنة التاسعة والعشرين ، ربحت في القضية التي رفعتها ضد صحيفة «دي تسايت» ، بعد ان كتبت تلك الصحيفة مقالا ادعت فيه ان جيزلا هي ابنة هتلر !

وقد اصدرت محكمة في فرانكفورت قرارا يمنع الصحيفة الاسبوعية « دي تسايت» من وصف جيزلا بانها ابنة هتلر ويفرض عليها كذلك دفع تعويض الى الطالبة الجامعية مقداره ٣٥٠٠ مارك .

٣٠٠٠ سائق مؤدب !

● تل ابيب : آلة التصوير الالكترونية الاولى تم تركيبها على احد مفترقات الطرق الرئيسية في تل ابيب ، وذلك لمراقبة حركة السير .. وسيجري تركيب سبع آلات تصوير الكترونية في المستقبل القريب للغاية نفسها .

هذا ما صرح به يهودا جي ، مفتش السير في وزارة المواصلات ، في احتفال «السائق المؤدب» لسنة ١٩٦٦ .. وقد جرى الاحتفال في قاعة «هبيما» في تل ابيب ، بحضور جمهور غفير من «السائقين المؤدبين» ، وقد بلغ عدد السائقين المؤدبين في السنة الماضية ٣٠٠٠ ، حسب احصائيات المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق !

الحليب .. والسعادة الزوجية !

● في مؤتمر للتغذية عقد في باريس اعلن فريق من الاطباء ان الحليب عامل مهم من عوامل السعادة الزوجية فهو يساعد على تدعيم وتقوية الروابط الزوجية .

ـ السبب ؟

ـ ان الرجل الذي يشرب الحليب يقل تردده على المقاهي وترتفع نسبة الوقت الذي يقضيه في البيت مع زوجته !

هذا ، علاوة على ان الحليب يهدئ الاعصاب ..

عاش الحليب !

اربع .. خمس .. كلمات

من الذي يسلب الآخر ؟

الحكومة تسلب الارض من الفلاحين العرب ؟ ام الفلاحون العرب يسلبون الاراضي من الحكومة ؟

لا من قبيل النكتة هو هذا السؤال . ولكن ما العمل و « شر البلية ما يضحك » ؟

ففي الاسبوع الماضي تكلم وزير الزراعة ، مجملا النقاش على ميزانية وزارته ، واسمعوا يا فلاحي الاراضي التي صودرت .. في البعنة ودير الاسد ونحف ومجد الكروم ويا كل الفلاحين العرب ..

قال الوزير : « بودي ان اقول لعضو الكنيست اميل حبيبي اننا (اي الحكومة) لا نأخذ الاراضي من العرب وكل الاقوال والمزاعم عن هذا لا اساس لها من الصحة »

وكان من الممكن اعتبار اقوال الوزير هذه كبعض الكلام البرلماني الذي لا يبقى منه ، بعد التفوه به ، شيء يذكر ..

غير ان الوزير لم يكتف بان ينفي ان الحكومة سلبت ، او هي تسلب ، الاراضي من الفلاحين العرب ، بل هو راح يؤكد ان عملية السلب هذه مستمرة ..

قال الوزير : « واذا كان في القرى العربية من يستولي على اراضي الحكومة (اعوذ بالله !) فان دائرة التسوية ـ حينما تجيء ـ لن تسجل الارض على اسم من يستولي عليها (ظلما وعدوانا !) بل على اسم صاحب الارض (اي الحكومة اذا كنتم لا تعرفون !)

اتظنون الامور فوضى ؟ !

محمد خاص

مع المرأة

المجلس المنطقي لاتحاد النساء الديمقراطيات في منطقة الناصرة يقرر الاحتفال بيوم المرأة العالمي ، وتنشيط العمل في كل الفروع

في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي ٧ شباط تم تجمع اعضاء المجلس المنطقي للنساء التابع لاتحاد النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة في مقر الاتحاد بالناصرة .

وقد اشترك في الاجتماع مندوبات من احد عشر فرع من منطقة الناصرة ، من يافه ، كفركنا ، الرينة ، طرعان ، عيلبون ، ابو سنان ، وكفر ياسيف ، عبلين ، وشفاعمرو ، الرامة ، والناصرة .

وقد افتتحت الاجتماع الرفيقة سميرة خوري مرحبة بالضيفات ثم اعلنت للمجتمعات عن وفاة الرفيقة هداسا من قائدات فرع حيفا ، ثم ابنتها متحدثة عن حياتها كمولدة محبوبة من جميع الامهات اللاتي استقبلت اولادهن عند الولادة ، الامهات العربيات واليهوديات ، وكقائدة مكافحة من اجل السلام ومن اجل الاخوة العربية اليهودية ومن اجل مستقبل سعيد وحقوق كاملة للمراة وطفلها ، وقد وقفت المجتمعات دقيقة واحدة حدادا على الرفيقة الراحلة .

وبعد ذلك استمرت جلسة المجلس المنطقي بان سمعت المجتمعات بيانا عن العمل في فروع اتحاد النساء الدمقراطيات وعن اهمية العمل بين النساء في السنة الحالية ، هذه السنة التي تتميز بان مضى على تحرر المرأة من الاستعباد وتحقيق الحلم بان وضع حد لاستغلال المراة منذ ثورة اكتوبر الاشتراكية سنة ١٩١٧ .

وقد اكد البيان الذي قدم على اهمية عيد المراة في هذه السنة ، وضرورة اقامة برامج احتفالية بهذه المناسبة في كل الفروع .

وقد اكملت الرفيقات البيان بنقاشهن الحي ، الذي اقترحن فيه تنظيم برامج واعمال تفيد جمهور النساء . واول من افتتح النقاش السيدة زكية بلال التي اكدت على ضرورة فتح مقر اتحاد النساء بالناصرة وتنظيم برامج فيه كاقامة محاضرات واجتماعات تثقيفية .

وتحدثت بعدها هنا زريق عضو هيئة ادارة اتحاد النساء الدمقراطيات في الناصرة وأكدت على ضرورة اقامة اجتماع كبير في الناصرة يضم نساء المدينة والقرى كما هي العادة في كل سنة ، كما انها اكدت على اهمية جمع الاشتراكات من اعضاء المنظمة .

ثم تحدثت الرفيقة نجيبة غطاس سكرتيرة فرع الاتحاد في الرامة واقترحت ان يقدم برنامجا فنيا في المهرجان المنطقي بمناسبة عيد المراة ، تقدمه شاباتنا من كل الفروع في المنطقة ، على ان يمثل هذا البرنامج اوضاع معيشتنا .

وقد انتقدت الرفيقة نجيبة عدم زيارة قرى الشمال وطلبت بان تنظم زيارات الى هذه القرى لتقوية العمل ولتنشيط جمهور النساء واشراكهن في الكفاح من اجل القضايا اليومية المختلفة .

ثم تكلمت الرفيقة اليس حاج عضو هيئة ادارة اتحاد النساء في الناصرة واكدت على اهمية الاعمال الصغيرة التي تقام في البيوت والاحياء كزيارة النساء في بيوتهن والتعرف على احوال حياتهن وخدمة قضاياهن وقد اقترحت ان تقيم المسؤولات عن العمل في كل الفروع حفلات صغيرة ، واجتماعات ومحاضرات . وقد اكدت في نهاية حديثها عن اهمية خدمة المراة العربية بضرورة اقامة دورات للاميات هذا الامر الذي اصبحت تشعر بضرورته كل أم وكل امراة .

وتحدثت من بعدها الرفيقة ميسر شحاده سكرتيرة فرع اتحاد النساء الدمقراطيات في كفرياسيف ، واقترحت اقامة دورات للخياطة في قريتها واكدت على ضرورة العمل بين الفتيات والشابات وتجنيدهن من اجل مطالبة السلطات ومجلس العاملات بتوسيع شبكة النوادي النسائية واقامة دورات الخياطة ودروس القراءة والكتابة لهن . كما انها اكدت على ضرورة تجنيد النساء ضد البطالة ومن اجل المساواة في الحقوق لشعبي هذه البلاد .

وكان اخر المناقشات الرفيقة وفيقة القاسم التي تحدثت عن اهمية انجاح اجتماع عيد المراة وعن ترتيب زيارات بين النساء العربيات واليهوديات وضرورة دعوة وفود من بقية الفروع في اتحاد النساء الدمقراطيات من النساء اليهوديات لزيارة الناصرة والقرى العربية .

وبعد انتهاء النقاش اتخذت القرارات التالية :

١ـ المجلس المنطقي للنساء (ا) يعزي اتحاد النساء الديمقراطيات بوفاة الرفيقة هداسا .

٢ـ عقد مهرجان منطقي في ١٧ آذار من السنة الحالية في الناصرة بمناسبة عيد المراة العالمي الثامن من آذار .

٣ـ تنشيط العمل في فروع المنطقة بتجنيد النساء من اجل قضاياهن وقضايا شعبهن ، بالمطالبة بالعمل للعمال العاطلين عن العمل ، بمطالبة السلطات بتخفيض الاسعار .

٤ـ جمع الاشتراكات من المشتركات في المنطقة واقامة البرامج المختلفة المحاضرات الحفلات الاجتماعات لتنسيق نشاطات النساء .

٥ـ اقامة دورات للاميات ودورات للخياطة وادارة شؤون المنزل .

وفي نهاية الاجتماع انتخبت سكرتاريا لهذا المجلس تدير اعماله وتراقب تنفيذ القرارات ، كما تقرر ان تصدر المجلس المنطقي نشرة داخلية لاطلاع النساء في الفروع على النشاط الذي ينظم وللنشر عن اخبار المراة في العالم وليبحث قضايا المراة في البلاد .

ولهذا يدعو المجلس المنطقي جميع النساء للالتفاف حول اتحاد النساء الديمقراطيات وتقويته من اجل كسب صفوفهن ومن اجل تحقيق مستقبل سعيد .

Pgs. 3-4 Misssing

بعد فشل مرتين يقر المجلس المحلي في يافة الناصرة ميزانية ٦٧-٦٨

يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقد المجلس المحلي في يافة ، جلسة خاصة يوم السبت الماضي ٦٧/٢/١١ لدراسة الميزانية ولفرض الضريبة للسنة المالية الجديدة ، بعد ان تاجلت هذه الجلسة مرتين نتيجة للخلاف الموجود داخل الائتلاف . فعلى ما يظهر كانت الخلافات ولا تزال على المصالح الفردية التي لا صلة لها بالمصلحة العامة . وقد ظهر هذا جليا عندما قدم الائتلاف اقتراحه لزيادة الضرائب وكان كما يلي :

غرفة بطون بزيادة ٢٥٪

غرفة خشب بزيادة ٢٠٪

براكية بزيادة ٥٠٪

الاراضي بزيادة ٢٥٪

وقد اقرت هذه الزيادة باصوات الائتلاف وحده .

لقد اكدت الجبهة الديمقراطية ان معارضتها لهذه الزيادة ناجمة عن سوء الوضع الاقتصادي الذي يسود القرية التي اصبح اكثر من نصف عمالها عاطلين عن العمل مما سيجعل نسبة جميع الضرائب منخفضة . واشارت الجبهة الى ضرورة التوجه الى السلطات والهيئات المسؤولة لزيادة الهبات والمساعدات المالية للخروج من العجز المالي الذي تعاني منه ميزانية المجلس .

فقط بالتوجه الى السلطات يمكن اخراج المجلس من الازمة المالية وليس برفع الضرائب على السكان ـ هذه الضرائب التي كانت قد زيدت في السنة الماضية بناء على تاكيدات وزارة الداخلية على موازنة العجز ولكن تلك الزيادة لم تحل المشكلة .

ان المجلس المحلي بائتلافه وبزيادته نسبة الضرائب لهذه السنة قد اثار اشمئزاز سكان القرية الذين يتهمون المجلس بعدم تجاوبه مع احاسيسهم وتقديره لواقعهم المالي السيء .

لقد تبين من الميزانية العادية ان المصروفات الادارية تبلغ حوالي ال ٣٠٪ من مجموع الضرائب العامة المقترحة في هذه الميزانية .

فاذا قارنا نسبة ما جمع في السنة الحالية من الضرائب العامة والتي وصلت فقط الى نسبة ١٧٪ نستنتج من هذا ان هذا المبلغ لا يكفي لتغطية المصاريف الادارية ، كما يثبت عدم تعاون الاهلين مع هذا الائتلاف الخنوع . بينما بلغت النسبة في السنة المالية الماضية بقيادة الائتلاف الديمقراطي ٥٠٪ .

ان ما يميز الميزانية الجديدة ايضا هو عدم التاكيد على ضرورة انهاء المشاريع الحيوية التي تهم القرية خصوصا الخارطة الهيكلية التي لم يرصد لها اي مبلغ في الميزانية الجديدة ، بالرغم من ان العمل في هذه الخارطة لم يصل الى الحد الذي يجب ان يصل اليه . وهذا يعني ان قضية الخارطة الهيكلية قد توضع على الرف ؟! وان قضية البناء غير المرخص ـ وهي القضية الحساسة بالنسبة للقرية ـ ستبقى بدون حل .

اشتداد قيود الحكم العسكري البوليسي على معليا

معليا ـ لمراسلنا ـ بعد ما سمي بالغاء جهاز الحكم العسكري وتحويل صلاحياته الى ادارة البوليس اشتدت القيود على قرية معليا ، فاصبح يلزم كل من يدخلها من قرى الجليل تصريح دخول . كذلك اصبح يلزم كل مواطن من ابناء قرية معليا تصريح دخول الى قرية فسوطة . مع ان هذه القيود كان قد اعفي منها اهالي معليا بعد التخفيفات التي اعلن عنها رئيس الحكومة ، اشكول ، في حينه .

وهكذا تتضح بكل بشاعتها خدعة «الغاء» الحكم العسكري الذي لا يزال مفروضا على المواطنين العرب بواسطة جهاز من البوليس على راسه اختصاصيو قلم التحري الذين هم من اشد العنصريين والكارهين للعرب . ان اهالي معليا يطالبون بابطال هذه القيود عنهم حالا .

متى يقوم مجلس محلي في البعنة
وفد من سكان القرية يقابل حاكم اللـــواء

البعنة ـ لمراسلنا ـ في صباح الخميس ٦٧/٢/٢ وبناء على طلب تقدم به مخاتير ووجهاء قرية البعنة قابل وفد يمثل جميع السكان ضم مختاري القرية ووجهائها حاكم لواء الشمال في مكتبه في الناصرة . وقد اشترك في هذه المقابلة ممثل مكتب رئيس الحكومة في حيفا السيد طوقتلي وقائمقام الاقليات في عكا السيد ساسون رشدي .

وقد قدم الوفد مطالب القرية اللحة مثل بناء مدرسة وتصليح شوارع القرية وغيرها ، هذه المطالب التي لا يمكن اجابتها بدون قيام مجلس محلي .

وقد وعد حاكم اللواء وممثلو الدوائر الاخرى بالعمل السريع لتلبية مطالب الوفد .

ويامل سكان القرية في اقامة مجلس محلي في قريتهم في اسرع وقت راجين ان لا تكون هذه المقابلة مثل غيرها من المقابلات السابقة .

ازدياد البطالة في طرعان .. وارتفاع في الضرائب !

طرعان ـ لمراسلنا ـ وصل عدد العاطلين المسجلين في طرعان حوالي ٢٥٠ عاملا . ومن هؤلاء يعمل عشرون عاملا لاسبوعين فقط . وعلى هذا الاساس يعمل العامل اسبوعين خلال ثلاثة او اربعة اشهر !

والعمال في طرعان يعملون عن طريق المجلس المحلي . وقبل ان يشتغل العامل يفتح المجلس سجلاته ويطالبه بتسديد الضريبة من اجرة العمل خلال اسبوعين والا : لا يعمل ! وعلى ما يبدو فان المجلس المحلي لا يشعر بالبطالة المتفشية في القرية فقد زاد الضرائب في ميزانية ٦٧ /٦٨ . فالضريبة على الغرفة ارتفعت من ٢٠ ليرة الى ٣٠ ليرة . وعلى الدونم من ارض السليخ من ٦٠ ـ ٨٠ ليرة والدونم المشجر من ٨٠ ـ ١٠٠ ليرة .

ان العمال في طرعان يستنكرون هذا الارتفاع الخيالي في الضرائب ويطالبون بالعمل لسد رمقهم ورمق اطفالهم ويحملون الحكومة المسؤولية عن اوضاعهم المؤلمة .

تعزيـــة

الى آل حاطوم في يافة الناصرة تعازينا الحارة بوفاة المرحوم

سلامة سلمان ابو حاطوم

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يافة الناصرة

اعــلان

بيع اموال منقولة

لدى محكمة صلح حيفا

قضية اجرائية رقم ٢٥٥٥سنة ٦٥

يعلن بهذا بان الاموال المنقولة الموصوفة بالجدول المرفق خاصة المحكوم عليه مصطفى احمد دياب من طمرة وذلك لتسديد قيمة مبلغ ٢١١٤ ليرة اسرائيلية عدا الرسوم والمصاريف واجرة محاماة المطلوب لصالح المحكوم له نعمة عواد الخوري

سيجري البيع بتاريخ ٦٧/٢/٢٨ الساعة ٣ بعد الظهر في قرية طمرة لزيادة ايضاحات يمكنمامور اجراء في دائرة الاجراء بحيفا .

الجدول ـ صوفا عدد ٢ ، ٦ كنابيات ، ٣ طاولات ، بوفيه وراديو

صفي يوفي

مدير دائرة اجراء حيفا

الحق يعلو ولا يُعلى عليه !

يتكب وزراء المعراخ في هذه الايام على اقناع الجمهور بان غزوة السموع ، التي جرت في ١٣ نوفمبر الماضي ، كانت مثل الباذنجان وقشره ـ كلها منافع .

ووزير الخارجية ابا ايبن كان اصرح من غيره في شرح حاجة الحكومة الى ذلك . في مقابلة طويلة مع «هآرتس» ، ١٣ الجاري ، قال : « يتبين الان ان الشرق الاوسط بقي كما كان ، وانظمته بقيت على حالها » . لا حسين انخلع ، ولا ضرورة لتغيير سياسة الغزوات العسكرية . ورئيس الوزراء اشكول ، في مقابلة مع صحيفة «بمحنيه» لم يترك مجالا للشك في ان سوريا هي المقصودة ، حتى ولو تم الاتفاق في لجنة الهدنة على فلاحة اراضي النزاع . قال : « برهان الاتفاق ليس الاتفاق على فلاحة الاراضي ، بل توقف سوريا عن اعمال التخريب والعدوان على الحدود » . واما وزير البطالة ، يغال الون ، فكان اصرحهم . قال : لا هذا ولا ذاك ، بل توقف سوريا عن مشاريعها لتحويل مياه الاردن . ليش ؟ قال في مقال له في مجلة «اوت» المعراخية : « اننا نعتبر محاولات سوريا ، لتحويل منابع الاردن عن مجراها الطبيعي الى اسرائيل ، اعمال حرب محدودة وليس فقط اعمال حرب سياسية واقتصادية . وما دامت هذه المحاولات مستمرة فان الحرب مع سوريا تبقى امكانية واقعية ، واسرائيل افصحت عن وجهة نظرها الجدية حول هذه القضية حين اغارت وضربت بالقنابل ادوات الحفر التي استعملها السوريون » .

ان حكومة اشكول ، الذي اعلن انه لم يجد سياسة امنية فعالة غير سياسة سلفه بن غوريون ، تحاول ان تعد الاذهان لعملية جديدة . ولذلك تحتاج الى تبرير غزوة السموع وفوائدها . وخلال انكبابها على هذا الامر تكشف عن امور كانت تخفيها في الماضي .

مثلا ، ما يلي :

في المقابلة مع «هآرتس» وجه محرر الجريدة السؤال التالي الى وزير الخارجية :

س ـ ماذا كان قصدك حين قلت ان «الخسائر كانت اكثر من المقرر» ؟ هل نحن نقرر وننظم الخسائر ؟ .

ج ـ لا . بل قلت : «اكثر من المنتظر» . كان المنتظر ان تكون الخسائر اقل . والحقيقة والواقع هو ان الضحايا من بين المدنيين ما زاد عددها على ٣ قتلى . والاصطدام بجنود الجيش الاردني لم نكن نتوقعه لا هم ولا نحن» .

الشيء المدهش حقا هو ان ابا ايبن يعلن ان الجيش الاردني ايضا لم يتوقع هذا الاصطدام . وهذا يعيد ذكريات «ماكو أوامر» ، اي ان الاصطدام الذي حدث جاء بدون أوامر من فوق ، من رغدان أو بسمان او ما اليه .

واكثر من ذلك :

هذا الاسبوع وجه نائب الراقي ، بن فورات ، السؤال التالي الى رئيس الحكومة : «مما نشرته الصحف يتبين ان رئيس الحكومة استشار السيد فلدمان ، المستشار السابق للرئيس الامريكي ، قبل عملية السموع . فهل هذا صحيح» ؟ فأجاب رئيس الحكومة بكلمة واحدة : «عار عن الصحة» .

ولكن ابا أيبن ، في مقابلته الصحفية ، نفى كل تفكير بان حكومته منزعجة من انهمار الاسلحة الامريكية على الاردن . وعلى كل حال واضح ان الاستعمار الامريكي استفاد من غزوة السموع لارسال الاسلحة الى الملك حسين ولربطه كليا بمشاريعه العدوانية ضد الدول العربية المتحررة من اليمن حتى سوريا .

لقد كان وزير البطالة يغال الون ، من احدوث عفودا ، اكثر وزراء المعراخ صرامة وصراحة في موقفه العسكري . ففي مقاله في مجلة «اوت» المعراخية اكد انه لا سبيل سوى مهاجمة سوريا . رفض كل نظرية تدعو اسرائيل الى الاكتفاء بسياسة الدفاع العسكري ، فان هذه السياسة ، في رايه ، هي « بداية هزيمتنا العسكرية » .

ولكن جام غضبه الاساسي صبه على «الكيان الفلسطيني» . وضد هذا «الخطر» نفخ في نفير الحرب . واصبح ، من اجل ذلك مؤرخا : « لم يكن ابدا كيان تاريخي باسم فلسطين» . ثم جعل قراءه يرتجفون خوفا من قيام «الكيان الفلسطيني» وتاثيره على عرب اسرائيل . وانتهى بفصل الخطاب : لن نسمح بتغيير الامر الواقع في الاردن . قال : « اذا تزعزع الامر الواقع في الاردن فان اسرائيل ستعتبر نفسها حرة التصرف» . ليش ؟ «لان الاردن ، وخصوصا الضفة الغربية ، هي التي تستطيع تحويل «الكيان الفلسطيني» الى خطر فعلي» .

وسرد « الملحة » التالية :

« قبل عدة سنوات ، حين جرى تحريض سكان الضفة الغربية ضد الهاشميين ، قام الملك حسين ، الذي لا يفتقر لا الى الفطنة ولا الى الشجاعة ، بجمع المدنيين والجنود هناك وخاطب كل جماعة على حدة وذكرهم بان الخيار امامهم ليس بين الملك حسين وعبد الناصر ، بل بين حسين واسرائيل . هل يفضلون اسرائيل على ملك عربي ؟ والنتيجة كانت قيام فترة طويلة من الهدوء . وهذا الخيار لا يزال قائما » .

هذا الذي قدمته اليكم اعلاه هو عرض لا جرد حساب . ومع ذلك يحتاج الامر الى كلمة ونص :

ليس الخطر على السلام من قيام «الكيان الفلسطيني» ، والواقع التاريخي لا يستطيع يغال الون شطبه بمقال في مجلة «اوت» ، بل من استمرار حكام اسرائيل ، في شوفينيتهم العمياء وخدمتهم المغامرة لمشاريع الاستعمار ، في تنكرهم للحقوق القومية العادلة والمشروعة للشعب العربي الفلسطيني . يغال الون ، في مقاله المذكور ، تردى الى درجة القول انه من الضروري تلقين الشعب الفلسطيني دروسا حتى يقلع عن المطالبة بحقوقه . قال : «اعمال الانتقام توجه ايضا ضد سكان الجدود (الاردنية) الذين بدونهم لا يمكن للمتسللين ان يتسللوا » .

نحن ايضا ضد اعمال التخريب والنسف والحلول العسكرية للنزاع الاسرائيلي العربي ، التي لا تفيد في نهاية الامر سوى المستعمرين واعوانهم الرجعيين على جانبي خطوط الهدنة الذين يحاولون اغراق نضال شعوب المنطقة التحرري في بحر من دماء العرب واليهود . كل العقلاء اليوم يفهمون انه ما من حل لهذا النزاع المؤلم سوى حل سياسي . ما معنى ذلك ؟ معناه ان حكام بلادنا يجب ان يقلعوا عن موقفهم الاعمى والمتعنت الذي يرفض الاعتراف بحقوق الاخرين حتى يعترف الاخرون بحقوقهم . هذا هو معنى الحل السياسي الذي لا حل سواه .

وكلمة اخرى :

ان تجاهل دور الاستعمار في النزاع الاسرائيلي العربي وفي تسعيره هو اخفاء لاساس البلاء الحقيقي . ليس النزاع في الاساس بين اليهود والعرب . ان شرقنا اليوم يهتز كله من النزاع بين الاستعمار وشعب الجنوب العربي البطل . وبين اليمن الجمهوري العربي والسعودية العربية نزاع تسقط فيه الضحايا . والنزاع على اشده بين الدول العربية المتحررة وقواعد الاستعمار الباقية في شرقنا ، في الاردن والسعودية وغيرهما . ان مكان اسرائيل في هذا النزاع الحاسم هو المقرر ، فيما بعد ، للعلاقات الاسرائيلية ـ العربية ، وهو مفتاح السلام والتفاهم . هذا هو موقفنا .

ونص كلمة اخيرة :

اننا نطلب من السيد وزير العمل ، يغال الون ، الذي يتباهى بمعرفته للعرب وبعطفه عليهم ـ كثر الله من امثالكم ! ـ الا يحشر الجماهير العربية في اسرائيل في مشاريعه الحربجية . هذه الجماهير ليست مادة لتجارب سلبية ، بل لها موقفها المعلن والذي تفصح عنه بكل شجاعة : انها تناضل هنا في اسرائيل ، نضالا جماهيريا مكشوفا جنبا الى جنب مع جميع قوى التقدم والتحرر اليهودية ، هنا في اسرائيل ، من اجل قيام حكم دمقراطي تقدمي هنا في اسرائيل يتوجه جديا نحو حل النزاع الاسرائيلي العربي حلا سلميا عادلا بالاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين القومية المشروعة ، ويسير جنبا الى جنب مع تيار التحرر في البلاد العربية .

لا نريد من يغال الون ، ومن امثاله ، ان يخوفوا الجماهير اليهودية ببعبع العرب ، ولكننا متاكدون انه يعلم في قرارة نفسه انه بهذا التحريض لن يخوف الجماهير العربية في اسرائيل . سلام الشعوب بحق الشعوب ، والحق يعلو ولا يعلى عليه ، فكيف يخاف صاحب الحق المقدس ؟ !

(جهينــة)

عمال المكر يطالبون بالعمل وبفتح مكتب عمل في قريتهم

المكر ـ يعاني عمال قرية المكر من ازمة البطالة . وهؤلاء العمال لا مصدر رزق لهم سوى العمل . ولا يوجد في القرية مكتب عمل ويضطر العمال الى السفر الى كفرياسيف للتسجيل هناك . وعندما يصلون الى المكتب كثيرا ما يرفض الموظف تسجيلهم بمختلف الحجج الفارغة .

وامام هذا الوضع وقع اكثر من ٦٠ عاملا عاطلا عن العمل على عريضة موجهة الى وزارة العمل والى الهستدروت يطالبون فيها بالعمل وبايام عمل طوارىء خاصة وان شارع القرية بحاجة الى اصلاح والا انقطعت المواصلات من القرية . ويطالب العمال في عريضتهم بفتح مكتب عمل في القرية .

وينتظر العمال تلبية مطالبهم العادلة هذه في اسرع وقت .

صحيفة الدكتور روزنبلوم يديعوت احرونوت تهنيء قول هعام المنشقين بعيدها

هنأت «يديعوت احرونوت» ، التي يحررها الدكتور العنصري والمحرض على العرب روزنبلوم ، «قول هعام بعيد ميلادها العشرين» . «فقول هعام» ، التي استولى عليها المنشقون جماعة الدكتور سنيه ، تحتفل في هذه الايام بمرور ٢٠ عاما على صدورها صحيفة يومية . وفيما يلي بعض «الدرر» التي جاءت في تحية «يديعوت احرنوت» يوم الثلاثاء الماضي :

«علينا قول الحقيقة : اننا في هذه المرة نبارك قول هعام بصدر مفتوح وبضمير نقي ، فان الماكي (جماعة ميكونس سنيه) ، بعد ان تحررت من رفاقها الذين حقدهم على دولة اسرائيل اضاع صوابهم ، تحولت في اعيننا الى حزب ... لا يستحقون منا ان تعلن عليهم الحرمان ... وبقدر ما يعبر قول هعام عن طريق الماكي فانها صحيفة مقبولة ومحترمة لدى البلاد كلها ، هذه البلاد التي تحبها قول هعام كما نحبها» .

واختتمت صحيفة الدكتور روزنبلوم تحيتها هذه بما يلي :

«ونتمنى لمحرر قول هعام الحذق ، الدكتور موشه سنيه ، ولرفاقه ، النجاح في الطريق التي اختاروها لانفسهم : ان يعملوا بين انصارهم في البلاد وخارجها من اجل دولة اسرائيل منتعشة ، ناجحة ، ومبجلة» ...

وتعيد هذه التحية الروزنبلومية الى اذهاننا ذلك الانذار الذي وجهته الينا نفس هذه الصحيفة ، حين احتدام النقاش داخل حزبنا مع الدكتور سنيه . حينئذ انذرتنا صحيفة الدكتور روزنبلوم ان علنية حزبنا مشروطة ببقاء موشي سنيه في حزبنا ، وان قانونية حزبنا هي بفضل وجود موشي سنيه معنا الخ .

بعد الاستيلاء على الوقف الاسلامي
الحكومة تريد الاستيلاء على وقف الطائفة الانجيلية

القدس ـ اعلن رئيس الحكومة هذا الاسبوع ، في البيان الذي قدمه الى اعضاء الكنيست عن نشاط مكتبه ، ان «الحكومة ، قبل عدة اسابيع ، اقرت مشروع قانون حول املاك الغائبين هدفه اعطاء الكنيسة الانجيلية وضعا قانونيا مماثلا لوضع الوقف الاسلامي ـ والقانون يخول القيم على املاك الغائبين تحرير اوقاف واملاك اخرى كان مدخولها مخصصا لهذه الكنيسة» .

والمقصود بمشروع القانون هذا ، الذي اقرته الحكومة ، هو الاستيلاء رسميا وقانونيا على املاك الكنيسة الانجيلية واقامة «لجان امناء» في عدد من المدن ، على غرار «اللجان امناء» الطائفة الاسلامية التي اقيمت حتى الان في كل من حيفا وعكا واللد والرملة ، وتحويل قسم من املاك الوقف المحلية ، وبمشيئة الحكومة ، الى «اللجان الامناء» هذه التي تسيطر عليها الحكومة .

ان مشروع القانون هذا ، الذي تحدث عنه رئيس الحكومة ، لم يعرض بعد على الكنيست ـ فهو ليس نافذ المفعول . وفي الوقت نفسه علمنا انه تشتد المعارضة داخل الطائفة الانجيلية ضد هذا المشروع الذي ، اذا ما اقر ، يقضي على امل الطائفة الانجيلية باحراز اعتراف رسمي بها اسوة ببقية الطوائف ، ويجردها من حق التصرف الحر ولفائدتها باملاك وقفها .

واخبرنا النائب الشيوعي اميل حبيبي ان الكتلة الشيوعية في الكنيست مهتمة بهذه القضية وهي تعتقد انه اذا تحلى المسؤولون في الطائفة الانجيلية باليقظة وبالمثابرة فانهم يستطيعون ان يفهموا الحكومة انهم يعارضون اشد المعارضة هذا القانون حتى يضطروها الى عدم تقديمه الى الكنيست او تعديله .

الاجتمـاع السـادس (موسـع)

للجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

باشتراك لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية ولجنة المراقبة المنطقية

في التاسعة من صباح السبت ٦٧/٢/٢٥ في نادي الشبيبة الشيوعية بالناصرة

لتقرير برنامج التثقيف السياسي ـ النظري للحزب وللشبيبة في منطقة الناصرة

ولاستعراض الوضع في الحركة الشيوعية العالمية

المرجو من جميع المدعوين ان يحضروا في الموعد

سكرتارية لجنة منطقة الناصرة

اتحـاد الشبيبـة الشيوعيـة الاسرائيلي

النـاصرة

اجتماع عام لاعضاء فرع الشبيبة في الناصرة لبرمجة العمل

في سنة الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية

الثلاثاء ١٩٦٧/٢/٢١ الساعة ٧ مساء

■ ● ■

دراسة الكراس الجديد

عرض موجز للمادية الدايلكتيكية

يقدم الموضوع ويجيب على النقاش

اميـل حبيبـي

غدا ، السبت ، ٦٧/٢/١٨ الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر

في نادي الشبيبة بالناصرة

انذارات جديدة بالغرامات الباهظة لمخالفي انظمة البناء في قلنسوة

قلنسوة ـ لمراسلنا ـ في المدة الاخيرة انهالت الانذارات في مخالفة انظمة البناء على المواطنين في قلنسوة وخاصة اولئك الذين حوكموا في السنة الماضية ، وغرموا غرامات باهظة تراوحت بين ١٠٠ ـ ٢٠٠ ليرة مع انهم انتظروا طويلا للحصول على رخص البناء دون جدوى .

والان يطالب هؤلاء بالحصول على رخص خلال مدة لا تزيد عن عشرين يوما او دفع غرامات باهظة جدا تتراوح بين ١٠ ـ ٥٠ الف ليرة !! او هدم البناء الذي اقاموه او السجن سنة ونصف مع دفع غرامة مقدارها ٥٠٠ ليرة !

ومن الذين وصلت اليهم هذه الانذارات : عبد الحليم رعد ، حسني قشقوش ، حسن فايز ، خالد فايز ، مصطفى فايز ، طلال رعد .

والذين تلقوا هذه الانذارات يناشدون الرأي العام وذوي الضمائر الشريفة مساندتهم وانصافهم فهم يعيلون عائلات كبيرة وليس في مقدورهم دفع مثل هذه الغرامات الباهظة .

على مجلس دبوريه ان يدفع

دبورية ـ لمراسلنا ـ عادت الى الظهور مرة اخرى مسالة تاخر مجلس القرية المحلي عن دفع التزاماته المالية عن طلاب القرية الذين يدرسون في مدرسة اورط بالناصرة .

وكما هو معلوم فان ادارة المدرسة تلح في مطالبتها التلاميذ بدفع الرسوم المطلوبة منهم حالا . ولكن المجلس لم يدفع حتى الان سوى مبلغ زهيد وعن قسم من التلاميذ .

ان تلامذة دبورية في وضع حرج وخاصة في هذه الظروف المالية الصعبة . ومن واجب المجلس المحلي في دبوريه ان يشعر بمسؤوليته ويسدد التزاماته حالا .

الرد المفقود

وصلت الينا رسالة مختومة بختم بريد الناصرة يقول فيها كاتبها : ارجو نشر رسالتي هذه ردا على المقال الذي نشره المبامي السيد ابراهيم شباط في جريدة المرصاد يوم الخميس ٩ شباط ١٩٦٧ .

والغريب في الامر ان الظرف الذي وضعت فيه الرسالة كان مفتوحا وخاليا من الرد الذي ورد ذكره في الرسالة وكانت الرسالة خالية كذلك من ذكر اسم كاتبها وربما جاء هذا الاسم في الرد المفقود .

اننا نطلب من كاتب الرسالة توضيحا لمعرفة فيما اذا كان الرد المذكور سقط منه سهوا ام انه ضاع او سرق في البريد وهو في طريقه الينا .

تصحيح خطأ

في عدد الجمعة الماضي (٦٧/٢/١٠) وفي الصفحة الثالثةعمود ٧ نشر خبر يعالج قضية بين اديب رمضان وكويات حوليم . و فيهذا الخبر سقط سهوا اسم المؤسسة المنضم اليها . فبدلا من كتابة الاسم الصحيح لها وهو كويات حوليم عممميت ـ مؤسسة هداسا طلع الخبر باسم الهستدروت فقط . و فيالطيبة يوجد فرعان واحد للهستدروت العامة وواحد لهداسا . لهذا اقتضى التصحيح .

كذلك في خبر الرياضة يوم الثلاثاء ٢/١٤ جاء ان لعبة جرت بين الطيبة وجلجولية والصحيح انها كانت بين قلنسوة وجلجولية على ملعب الطيبة والنتيجة (١ : ١) .

اذا لم تحـل قضايا عمـال ميناء اشدود

ستتخذ لجـان العمال كل الاجراءات الضروريـة

اشدود ـ لمراسلنا ـ على الرغم من وقف الاضراب عن الطعام الذي اعلنه ٤٠ عاملا من عمال الميناء في اشدود احتجاجا على عدم تثبيتهم في العمل والذي انتهى بنجاح جزئي ، فلا يزال يسود اشدود جو كدر بسبب الاحداث التي صاحبت هذا الاضراب والاثر الذي تركته في نفوس المواطنين .

في المطالب ال ٢٨ التي قدمها عمال الميناء . وقد تم الاتفاق على بعض هذه المطالب .

وصرحت ادارة الميناء انها لم تتلق من الهستدروت اي دعوة للدخول معها في مفاوضات حول عمال الميناء ال ٤٠ الذين اضربوا عن الطعام . واعلنت استعدادها للدخول في مثل هذه المفاوضات اذا طلبت منها الهستدروت ذلك .

وقد اتخذت كل لجان عمال الصناعة والدوائر في المدينة ـ الذين بفضل تدخلها توقف الاضراب ـ قرارا صلبا وهو انه اذا لم يتوصل الى حل عادل لقضايا عمال الميناء خلال اسبوعين فستتخذ كل الاجراءات التي بامكانها اتخاذها لمساندة هؤلاء العمال في مطالبهم العادلة .

ويعتقد في اشدود ان لجان العمال ستعلن الاضراب العام في كل المصانع والدوائر اذا فشلت المفاوضات مع ادارة الميناء . وسيكون الاضراب ، هذه المرة ، عاما ليس في الميناء فحسب وانما في كل انحاء المدينة .

هذا وقد عقد اول امس الاجتماع الاول بين ادارة ميناء اشدود وممثلي الدائرة المهنية في الهستدروت للبحث



نساء اشدود مع ازواجهن في النضال

كلمة الاتحاد ـ بقية

الاجور وزيادة الضرائب ورفع الاسعار ستثير باستمرار نضالا جماهيريا واسعا سيزعزع اسس الحكومة الاشكولية ان هي استمرت على هذا النهج المغاير لصالح جماهير الشعب من جهة والمهيء احسن الاوضاع لاغتناء اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة .

ان جماهير العمال يردون بسلاح الاضراب وبالنضال الجماهيري الواسع .. جماهير العمال تتمسك بحقها بزيادة الاجور وبدفع علاوة الغلاء وزيادة الاجور المستحقة .

الوف العاطلين عن العمل ، العمال اليهود والعمال العرب لن يقبلوا بالمصير الذي يريده لهم صانعو البطالة وسارقو لقمة العيش . وسيناضلون هم ونساؤهم واولادهم من اجل حقهم في العيش الشريف وما نساء عمال اشدود الا مثل ملهم لجميع المتضررين من سياسة حكومة اشكول .

ان قيادة مبام تدعي ان شراكتها في الحكومة هي شراكة عبر نضال ولكنها عمليا تصبح شراكة عبر استسلام .

فحكومة اشكول التي يجلس فيها مبام شريكا لا تسرق علاوة الغلاء وتفرض البطالة وتخفض مستوى المعيشة باضطراد ، وحسب ، بل تسن ايضا القوانين لتضمن المزيد من «التشجيع» لاصحاب رؤوس الاموال الكبيرة . وقبل اسبوعين فقط قدمت هذه الحكومة «العمالية» مشروع قانون لتشجيع الاستثمارات يصبح بامكانها بموجبه «وهب» اصحاب الاستثمارات قروضا بقيمة ٨٠ بالمئة من قيمة المشاريع التي يقيمونها في مناطق التطوير . والجميع يعرف من الخبرة السابقة ان هذه القروض ليست الا منحا مستورة في الواقع من اموال الشعب .

اذا كان ثمة امل بوضع سد في وجه هذه السياسة الاشكولية الاقتصادية المعادية للطبقة العاملة وجماهير الشعب فما ذلك الا بنضال جماهير العمال من اجل حقوقهم ، بنضال جماهير العاطلين من اجل حقهم في العمل بالتظاهرات بالاضرابات ، بتاليف لجان العمل . في صفوف هذه المعارك يمكن ان يقوم مبام بخدمة مصلحة جماهير العمال وايقاف الهجوم المعادي للشعب الكادح وليس بالتنازلات المستمره داخل الحكومة

وبوحدة صفف في المصنع والحي في المدينة والقرية ، يهود وعرب سيشددوا عمال البلاد نضالهم من اجل حقوقهم

راقدا تتهم ـ بقية

التي يقوم بها الاتحاد السوفييتي (!) ضد دبلوماسيين وطلاب صينيين في موسكو ، قد اوصلت العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين الى حد «الانقطاع التام» !

وفي الانباء الواردة من الصين ، والتي نشرت في صحف براغ ونيو دلهي وهونكونغ ، يروى عن سيطرة مناوئي ماوتسي تونغ على التبت .

ويقول مراسل احدى الصحف اليابانية في بكين ان حكومة جديدة قد شكلت قبل اسبوعين في التبت بعد عزل مناوئي ماو ، ولكن في السادس من شباط سيطر المسؤول عن الدعاية الحزبية في التبت على اللجنة المركزية ومؤسسات الحزب الاخرى ودعا الجيش الى التمرد .

واعتمدت وكالة الانباء التشيكو ـ سلوفاكية على منشورات علقت في بكين حول «ارهاب ابيض» ضد الحراس الحمر في لهاسا .

واذاع راديو بكين عن اقامة حكم بمساندة الجيش في منطقة كويتشاو ، بعد اسقاط الحكم الحزبي الذي لم يكن مخلصا لماوتسي تونغ .

نجاح اضراب عمـال الطوارىء في شركـة تطوير عكـا

عكا ـ لمراسلنا ـ رغم الاجرة المنخفضة جدا التي تدفعها شركة تطوير عكا لعمال الطوارىء الذين يزيد عددهم على ٦٠ عاملا ورغم الشروط غير الصحية التي يعملون فيها ، فقد اشتط المسؤولون بطلباتهم واشترطوا على كل عامل ان ينقل ٢ كوب رمل يوميا من داخل الاقبية الرطبة المظلمة الى الخارج . وقد اثار هذا الطلب نقمة العمال الذين يعلمون ان الشركة كانت قد سرحت جميع عمالها التي كانت تدفع لهم بين ١٨ـ٢٢ ليرة للعامل يوميا واختت عمال طوارىء الذين لا يزيد ما تدفعه للعامل منهم على ١١،٥٠ ليرة يوميا وهي تريد من عمال الطوارىء حتى اكثر من المطلوب للعامل العادي .

ولذلك فقد رفض العمال طلب الشركة واصروا على ان يعملوا بالشكل العادي ، واستمر الاضراب صبيحة يوم الاربعاء الماضي من الساعة السادسة والنصف حتى العاشرة والنصف وانتهى بتدخل الهستدروت وتنازل الشركة عن طلباتها . هذا وقد اقتنع العمال جميعا انه نتيجة لاتحادهم وتضامنهم ووقوفهم معا ، حطموا تعنت المسؤولين في الشركة واعادوا العمل الى ما كان عليه .

وفاة فاضلة

شيعت الناصرة بعد ظهر الاربعاء الماضي الى مقره الاخير جثمان السيدة الفاضلة **المرحومة منيرة طنوس خميس** زوجة السيد الفاضل خليل خميس ووالدة الرفيق صليبا خميس عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس تحرير «الاتحاد» عن عمر يناهز ال ٦٣ عاما . واشترك في تشييع الجثمان جمهور غفير من الاهل والاصدقاء وممثلي الحزب وهيئاته .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وهيئات تحرير الاتحاد وزوهديرخ والغد تتقدم الى السيد خليل خميس والى الرفيق صليبا والى جميع افراد العائلة والاهل باحر التعازي .

١٠٠ الف ليرة حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية

تلخيص اسبوعي

المنطقة	المقرر	المجموع	مئويا
الجنوب ـ النقب	٢٥٠٠	٢٥٨٢	١٠٣،٥
حيفا	١٧٥٠٠	١٧٥٠٠	١٠٠
السهل	١٠٥٠٠	١٠٥٠٠	١٠٠
المثلث	١٠٠٠٠	٨٩٧١	٨٩،٧
تل ابيب يافا	٢٥٠٠٠	٢١٣٤٠	٨٥،٤
الناصرة	٣١٥٠٠	٢٣٦٨١	٧٥،٢
القدس	٣٠٠٠	١٩٩٢	٦٦،٤
متفرقات	—	٢٧٦	
المجموع	١٠٠٠٠٠	٨٦٨٤٢	٨٦،٨

اجتماع تأبيني لهداسا جولدبرجر

حيفا ـ لمرسل الاتحاد الخاص ـ عقد مساء يوم الاثنين الماضي في قاعة الصداقة في حيفا اجتماع تابيني لهداسا جولدبرجر دعا اليه اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل فرع حيفا . وقد امتلات القاعة بالحضور من معارف الفقيدة واصدقائها من اليهود والعرب على السواء . وفي صدر القاعة علقت صورة كبيرة للفقيدة جللت بالسواد .

وقد افتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة تكريما لذكرى الفقيدة . وبعد ذلك عزفت على البيانو الاخت يعقوبسون قطعة موسيقية حزينة . ثم تكلمت الرفيقة خافا لبنراون ، فالرفيقة اولغا طوبي فالاخت دوبا يافه باسم السكرتيرية القطرية لمنظمة النساء الدمقراطيات واخيرا السيد دوب اسرائيلي باسم حركة الصداقة. وقد عددوا جميعا مناقب الفقيدة ونضالها العنيد من اجل الاخوة والسلام ومن اجل المستقبل السعيد للمراة والطفل . وقد اعلنت الدكتورة هيرمن باسم ادارة روضة الاطفال التابعة لمنظمة النساء والموجودة في وادي النسناس ، تسمية الروضة على اسم الفقيدة ، تقديرا لما بذلته من جهود في سبيل شراء دار الروضة الجديدة .

هذا وقد تراس الاجتماع الاخت جولدا دروكمان .

مع «الاتحاد» اليوم :
كراس :

في النضال للدفاع عن السلام وحقوق العاملين

محاضرة الرفيق توفيق طوبي في الاجتماع الثالث عشر للجنة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المركزية و .. قرارات اللجنة المركزية

نشاطات اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

الاثنين ٢٠ـ٢ـ٦٧

تل ابيب ـ ٨ مساء ـ نادي الثقافة ١٠ شارع بار كوخبا
انهيار بنك فويختفنجر — المحاضر : تمار غوجنسكي

الجمعة ٢٤ـ٢ـ٦٧

ام الفحم ـ ٦،٣٠ مساء ـ سينما الامل ـ يعرض فيلم كوبي
٨ سنوات لثورة كوبا الخطباء : يوسف صباغ ، سميح القاسم ، محمد عواد
والضيف سكرتير السفارة الكوبية اميليو كابلرو

السبت ٢٥ـ٢ـ٦٧

حيفا ـ ٧،٣٠ مساء ـ النادي الثقافي ٣٩ مار يوحنا ـ الفن الرحباني
المحاضر : سالم جبران

المحـاولات الحكوميـة لسلب ـ بقيـة

ليس في جيبه وهو شخصيا يميل الى التنازل بأسى .

ويقول بعض المراقبين ان الازمة الحكومية ، حاليا ، ازيلت . والتطورات القادمة ستأتي بعد ان تقدم المقترحات المتفق عليها الى سكرتارية المبام لاقرارها . وليس من المستبعد ان ترفض سكرتارية المبام اقرار هذه المقترحات .

تجدد الغارات الامريكيـة ـ بقيـة

الامريكيين مخطئون اذا ما املوا استغلال هذا النزاع . وتقول ازفستيا : هذه الحسابات هي حسابات فارغة .. ان العامل الجوهري هو الكفاح البطولي الذي يشنه شعب الفيتنام الذي يعتمد على المساعدات الدائمة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى» .

واتسعت موجة السخط العالمي على امريكا لتجديد غاراتها الاثمة . وعاد سكرتير الامم المتحدة اوثانت ، ليؤكد على ان وقف الغارات الامريكية على فيتنام الشمالية قد يسهم في البدء بمباحثات ذات قيمة كبيرة بين الاطراف في النزاع .

وامتنع اوثانت عن الرد على التصريح «الرخو» الذي ادلى به رئيس حكومة بريطانيا وقال فيه ان اقتراحات اوثانت لا تشكل توجها صحيحا لحل القضية ! واكد اوثانت ، من جديد ، مطالبته بوقف الغارات الامريكية ، وقال للصحفيين انه قلق ومصاب بخيبة الامل نتيجة غارات امريكا .

اما الرئيس الامريكي جونسون ، فلا يزال يحلم بتضليل العالم . قال : رغم تجديد الغارات فان الباب لا يزال مفتوحا للسلام !. وعلقت وكالة «تاس» السوفييتية ، بشدة ، وقالت : ليس هذا البيان الا وجبة اخرى من الخداع الرسمي .

وفي بريطانيا ، دعا مئة من اعضاء البرلمان حكومة بريطانيا الى اعلان تحفظها من تجدد الغارات الامريكية ، وتوجه وفد من اعضاء البرلمان الى سفارة الولايات المتحدة في لندن وسلمتها احتجاجا على تجديد الغارات .

وفي فرنسا ، استجاب مائتان من الشباب الفرنسيين لدعوة «اللجنة الفرنسية لتاييد شعب فيتنام» واعلنوا موافقتهم على الانضمام لجيش فيتنام الشمالية وجيش جبهة التحرير .

واعلنت فيتنام الشمالية انها لن توافق على مفاوضة المعتدين الامريكيين تحت تهديد القنابل والرصاص . واذاع راديو هانوي ان الهدنة المؤقتة لمناسبة راس السنة الفيتنامية كانت نكتة امريكية ترمي الى خداع الراي العام والى خلق الاوهام بنوايا المعتدين وسياسة القرصنة التي ينتهجونها .

تهديد لسوريا .. تجـاهل لحقوق اللاجئـين ـ بقيـة

وهاجم ابا ابين الجمهورية العربية المتحدة وسياستها «العدوانية الاستعمارية» ، كما اسماها ، في اليمن .

وامتدح ابا ابين الحكومة الامريكية التي تقوي امن اسرائيل ..

وبعد ان ذكر ابا ابين سياسة الاتحاد السوفييتي في الميدان الدولي وتصريحات زعمائه عن عدم استخدام القوة في حل النزاعات الاقليمية قال : لقد وافقنا على هذا المبدا ولكن لا قيمة لمبدا ينفذ بدقة في جزء من العالم ليجرد من فحواه في جزء اخر من العالم .. وهاجم ابا ابين الاتحاد السوفييتي بسبب «تأييده غير المحفظ» لدول لا تقبل بالمبادىء التي يصفها الاتحاد السوفييتي بانها مبادىء حيوية .

من كلمة ماير فلنر

والقى النائب الشيوعي ماير فلنر كلمة قوية هاجم فيها سياسة حكومة اشكول في جبهات ثلاث ـ العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، التغطية على خطر تصاعد النازية والعسكرية في بون ، وسياسة الحكومة المعاكسة للسلام بين اسرائيل والبلاد العربية.

وانتقد ماير فلنر ما تقوم به اجهزة الحكومة المختلفة في الميادين الدولية من حملة تحريض على الاتحاد السوفييتي بادعاء الدفاع عن يهود الاتحاد السوفييتي ومن توزيع نشرات وتنظيم مظاهرات ونشاطات احتجاجية ضد الاتحاد السوفييتي ، وكذلك ما تقوم به وزارة التعليم في تسميم عقول الطلبة عن طريق ما يسمى باسبوع يهود الاتحاد السوفييتي في المدارس . وقال ان هذا التحريض ما هو الا انسجام مع الحرب الباردة الاستعمارية ضد بلاد الاشتراكية التي امنت المساواة لمواطنيها اليهود واضاف ان كل الحديث الرسمي عن الرغبة بتحسين العلاقات بعد هذا التعريض ما هو الا تعمية وتضليل .

واشار ماير فلنر الى خطر تصاعد النازية والعسكرية الالمانية في المانيا الغربية من جديد وخطر سعي المانيا الغربية الى السلاح النووي وقال ان وزير الخارجية تجاهل هذه القضية الحيوية .

وهاجم ماير فلنر سياسة الحكومة تجاه العلاقات الاسرائيلية العربية وقال ان ابا ابين يتحدث عن السلام وفي نفس الوقت يتابع بعناد سياسة التجاهل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وخصوصا حقوق اللاجئين التي تؤيدها امم العالم اجمع ... ابا ابين يتحدث عن العلاقات الاسرائيلية العربية مشيرا الى مجرد خلاف بين دول اسرائيل ومصر وسوريا والاردن متجاهلا ان هناك حلو قشعب اخر ، الشعب العربي الفلسطيني وهو ايضا طرف في النزاع لا يمكن تجاهله والاعتراف بحقوقه يفتح الطريق ايضا للوصول الى الاعتراف باسرائيل والى التسوية السلمية .

وقد قاطعه النائب كارجمان ـ مباي ـ قائلا : انك لا تقدر ان تنسى ما يسمى فلسطين فهذا على ما يظهر في دمك ..

توفيق طوبي : او تعتقدون انه يمكنكم ان تمحو الشعب العربي الفلسطيني بجرة قلم ؟ هناك حقوق يجب الاعتراف بها .

من النقـاش

وفي النقاش اشترك موشه ديان ـ من رافي ـ فدعا الى ان تنسحب اسرائيل فورا من ابحاث لجنة الهدنة الاسرائيلية السورية وقال ديان انه لا يرى فارقا بين مباي ورافي في مجال السياسة الخارجية وكذلك في مجال الرد العسكري فهو لا يرى اي تجديد

واستهزأ ديان بسياسة «الاعتدال العنيف» التي تدعي حكومة اشكول انها تنتهجها . وقال ديان : اننا نخلق لانفسنا الاوهام حينما نحتاج الى صيغ كلامية خالية من اي فحوى واقعي . فما هو «الاعتدال العنيف» هذا ؟ ففي الوقت الذي طبقت فيه هذه السياسة بصورة عملية على قرية السموع الاردنية فان سكانها لم يفهموا ابدا الفرق .. واشترك ديان ايضا في جوقة المحرضين على الاتحاد السوفييتي .

وتحدث يعقوب حزان ـ المبام ـ في بداية حديثه مع موشه ديان عن الانسحاب من محادثات لجنة الهدنة .. وقال اذا كان السوريون يريدون احباط المحادثات فليظهروا هم مسؤولين عن ذلك فتستطيع اسرائيل ان تدعي امام هيئة الامم المتحدة انها فعلت كل ما طلبه السكرتير العام . وانتقد حزان موقف الاتحاد السوفييتي في المنطقة .

هذا وقد لخص الوزير النقاش بكلمة لا جديد فيها عما ورد في خطاب تقديم الميزانية . وقد اقرت الميزانية طبقا لما اقترحته لجنة المالية ورفضت كل التحفظات .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنـة المركزيـة

اجتماع قطري للشؤون البلدية

يحضر الاجتماع التشاوري مندوبو الحزب والكتل الدمقراطية في المجالس البلدية والمحلية والمسؤولون عن العمل البلدي في مناطق الحزب وممثلون عن الكتلة الشيوعية في الكنيست

المحاضر :

الرفيق فؤاد خوري

رئيس الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة

يعقد الاجتماع يوم الخميس ٢٣ـ٢ـ٦٧ الساعة ٦ مساء في نادي درج الموارنة ـ حيفا

ملاحظة : الدعوة الاصلية وجهت للساعة ٧ مساء ـ الصحيح هو الساعة ٦ مساء والرجاء القدوم في الوقت المحدد

لجنة منطقة المثلث ـ الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تعقد لجنة المنطقة اجتماعا موسعا باشتراك لجان الفروع وسكرتيري الخلايا ولجنة منطقة الشبيبة والعاملين في المنظمات الدمقراطية ، في نادي الصداقة والثقافة في الطيبة يوم السبت ١٨ـ٢ـ٦٧ الساعة ٩،٣٠ صباحا . اعضاء الحزب مدعوون للاستماع في هذا الاجتماع .

برنامج الاجتماع :

محاضرة سياسية ، وبيان عن تنفيذ العمل ، وتلخيص النقاش ويتكلم في الاجتماع **الرفيق توفيق طوبي**

تعزيـة

الى رفيقنا العزيز صليبا خميس ووالده السيد خليل خميس وعموم افراد العائلة تعازينا الحارة بوفاة

الوالـدة

لكم من بعدها طول البقاء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة الناصرة

تعزيـة

الى الرفيق العزيز صليبا خميس وعائلته تعازينا الحارة بوفاة

والدتكم

لكم من بعدها طول البقاء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة المثلث

تعزيـة

تعازينا الحارة الى الاخ محمد ابراهيم الزعبي واخوته بوفاة

الوالـدة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

الحزب الشيوعي
الناصرة

المحرر المسؤول
توفيق ...
شارع قيسارية ١٨
حيفا

هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١

ص. ب ١٠٤ ـ حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

شائعات حول اشتراك اسرائيل في قضية اختطاف المهدي بن بركة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al Ittihad

אל - איתיחאד الثمن ٣٠ اغورا המחיר 30 אגורות

٢١ شباط ١٩٦٧

١١ ذي القعدة ١٣٨٦

العدد ٨٢ السنة ال ٢٣

י״א אדר א׳ תשכ״ז

يوسف زعين : * زيارة ناجي طالب الى سوريا كانت مفيدة * لن يحل النزاع بيننا وبين شركة النفط الا على اساس يكفل حقوقنا كاملة

دمشق – استمع مجلس الوزراء السوري امس ، الى بيان من رئيس الحكومة الدكتور يوسف زعين عن نتائج المباحثات التي جرت بينه وبين ناجي طالب رئيس الحكومة العراقية اثناء زيارته دمشق . وقال ان المباحثات مع الوفد العراقي تناولت ، فيما تناولته ، قضية النفط .. والقضايا الراهنة التي تهم البلدين .

وصرح يوسف زعين ، عقب اجتماع مجلس الوزراء ، بان المسؤولين السوريين شرحوا لناجي طالب والوفد المرافق له ابعاد معركة النفط واساليب الشركة ومناوراتها ومحاولاتها الدس بين ابناء الشعب العربي الواحد . وقال : كانت الزيارة مفيدة استمع فيها الوفد العراقي الى شرح واضح للقضية .

وتحدث يوسف زعين عن مطالب سوريا من عائدات شركة نفط العراق ، وقال ان سوريا لم تمنع تدفق البترول ، بل طبقت قوانين البلاد . وقال : مطالبنا مشروعة وعادلة وواضحة . ولا يمكن ان تحل هذه القضايا الا على اساس يكفل حقوق الشعب السوري كاملة .

«نيويورك تايمز» تروي تفاصيل شائعات خطيرة كانت طي الكتمان الشديد في اسرائيل

حيفا – مكتب الاتحاد – حمل العدد الاخير من الصحيفة الامريكية «نيويورك تايمز» اسرارا خطيرة ومثيرة عن انفجار قضية مشينة جديدة في اسرائيل . شائعات تقول ان اسرائيل شريكة في قضية اختطاف زعيم المعارضة المغربي المهدي بن بركة . وشائعات تقول ان القضية قد هددت حكومة اشكول بالانهيار . اللجنة الثلاثية التي حققت في القضية قررت ان اشكول هو المسؤول . القضية الجديدة تعيد الى الذاكرة قضية لافون . الحكم بالسجن لمدة سنة على صحفيين اسرائيليين بسبب نشرهما تلميحات للقضية . خلافات شديدة في جهاز الاستخبارات الاسرائيلي .

المهدي بن بركة

اسرائيل .. وبن بركة على الصفحة الاولى من الصحيفة الامريكية واسعة الانتشار « نيويورك تايمز » طبعت ، لاول مرة ، الشائعات التي تقول ان اسرائيل كانت شريكة في اختطاف المهدي بن

(البقية على صفحة ٤ عمود٣)

حكام الأردن سحبوا اعترافهم باليمن الجمهوري لتشديد التآمر على اليمن وتعزيز مراكز الاستعمار

عمان – اعلن وزير الاعلام في حكومة الاردن ان حكومته قد قررت سحب اعترافها بالنظام الجمهوري في اليمن . وجاء في بيان الوزير ان سبب هذه الخطوة هو «عدم انسحاب قوات الجمهورية العربية المتحدة من اليمن واستمرار الغارات المصرية على القرى اليمنية» .

وكما هو معروف فان هذه الخطوة قد جاءت في اعقاب الزيارة التي قام بها حسين ، ملك الاردن ، الى ملك السعودية ، فيصل ومشايخ الجنوب المحتل من عملاء بريطانيا والابحاث التي جرت فيما بينهم لتشديد التآمر على اليمن الجمهوري .. ويتستر المتآمرون على اليمن الجمهوري ، بانهم يرون في بقاء النجدة العربية «عرقلة لتنفيذ حق الشعب اليمني في تقرير مصيره» . وتقرير المصير كما يفهمه هؤلاء هو اعادة حكم الامامة الفاسد لليمن ..

وعقب محرر الاهرام ، محمد حسنين هيكل ، على هذه الخطوة فقال ان الولايات المتحدة الامريكية كانت قد اعترفت باليمن الجمهوري على امل ان يؤدي ذلك الى اخراج النجدة العربية من اليمن بالطرق السلمية ، بينما رفضت بريطانيا الاعتراف باليمن الجمهوري على امل ان تتمكن من اخراج النجدة العربية بالقوة ..

وذكر هيكل التعاون الوثيق بين الاردن والسعودية وايران لتعزيز مراكز الرجعية في جنوب الجزيرة العربية . وذكر ان مصالح الرجعية العربية ومصالح الدول الاستعمارية ترمي الى تحقيق هذا الهدف . كما اشار هيكل الى ان محادثات حسين – فيصل قد تناولت هذا الامر .

مصادر امريكية رسمية تعترف :
مصرع كنيدي كان مؤامرة مدبرة واسعة الاطراف

كشف المدعي في منطقة نيو اورليانس الامريكية النقاب عن مجموعة من المعلومات التي تسلط اضواء جديدة على مصرع الرئيس الامريكي السابق كنيدي . ومن المتوقع ان تعود القضية الى اشغال الراي العام ، بعد ان صرح المدعي ان حملة من الاعتقالات ستجري في تلك المنطقة بحثا عن خيوط المؤامرة التي حيكت هناك . وهكذا يتضح ان كنيدي لم يقتله فرد واحد ، بل خطة كبيرة كانت منطقة نيو اورليانس احدى حلقاتها .

لجنة فورن .. اخطات

في المؤتمر الصحفي الذي عقده المدعي في منطقة نيو اورليانس جيم جاريسون ، يوم امس الاول ، قال ان الخطة التي وضعت لقتل كيندي ، قد حيكت في نيو اورليانس ، وكان مشتركا فيها ، عدا اوسويلد ، مجموعة من الاشخاص الاخرين .

وقال المدعي ان لجنة فورن قد اخطات عندما قررت ان اوسويلد عمل اوحده .. ومما لاشك فيه – قال – ان نيو اورليانس كانت حلقة واحدة في سلسلة خطة مصرع كنيدي .

وقد دعا المدعي الى عقد هذا المؤتمر الصحفي بعد ان نشرت الصحف انباء تقول ان النيابة العامة تجري

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

جون كنيدي

ابا ايبن يجتمع في لندن بهرولد ولسون

المراقبون يعتقدون ان المحادثات تناولت « الفراغ » في الجنوب العربي بعد جلاء بريطانيا ، وأزمة النفط بين سوريا والشركة البريطانية . ابا ايبن يزور بون . محادثات لتنسيق موقف من اتفاقية عدم نشر الاسلحة النووية والسوق الاوروبية .

مكتب الاتحاد – اجتمع رئيس الحكومة البريطانية ، هرولد ولسون ، بوزير الخارجية الاسرائيلية ، ابا ايبن ، الذي يزور لندن الان في نطاق جولة ستشمل المانيا الغربية وبعض اقطار الشرق الاقصى ايضا .

ويؤخذ من الانباء ان احدى القضايا الرئيسية التي تشملها محادثات ابا ايبن مع المسؤولين البريطانيين هي قضية .. «الفراغ» الذي سيخلفه جلاء البريطانيين عن عدن والجنوب العربي في السنة المقبلة . وقد نشرت مجلة جويش اوبزرفر اللندنية في ١٧–٢ تصريحات ابا ايبن قبيل مغادرته اسرائيل الى لندن . ومما جاء فيها : ان كون سكان عدن والجنوب العربي يتكلمون اللغة العربية لا يخول اكبر بلد عربي حق ادارة شؤونهم .. وانه يجب تركهم يدبرون مستقبلهم ويقيمون مؤسساتهم .. وانطلاقا من هذا فان ابا ايبن اعتبر النجدة العربية لليمن الجمهوري تعبيرا عن دوافع التبعية والاستعمار التي مضى وقتها ! . وكما هو معروف فان المستعمرين البريطانيين قد اقاموا ما يسمى اتحاد الجنوب العربي ونصبوا عليه حكومة من عملائهم خدامهم «لملء الفراغ» والتحايل على مبدا تقرير المصير .

وواضح انه لا يمكن فصل المحادثات بين ابا ايبن والمسؤولين البريطانيين عن التطورات الاخيرة في جنوب الجزيرة العربية ولا سيما فيما يتعلق بتشديد التآمر على اليمن الجمهوري ، من السعودية وعملاء الاستعمار في الجنوب المحتل .

ويعتقد المراقبون بان المحادثات الاسرائيلية البريطانية قد تناولت ازمة النفط بين سوريا وشركة بترول العراق البريطانية والمؤامرات التي تحاك ضد سوريا لاسقاط نظام الحكم الوطني فيها .

وسيغادر ابا ايبن لندن ، بعد انتهاء محادثاته فيها ، قاصدا بون – المانيا الغربية – لاجراء ابحاث مع كبار المسؤولين فيها . ويرى المراقبون ان هذه الابحاث ستتناول قضية الموقف من اتفاقية عدم نشر الاسلحة النووية ، الذي سيطرح على بساط لجنة نزع السلاح المجتمعة في جنيف اليوم ، الثلاثاء . ومسالة انضمام اسرائيل الى السوق الاوروبية الامر الذي يعتبره ابا ايبن مسالة مصيرية بالنسبة لمستقبل اسرائيل .

ونشرت الصحف ان محادثات قد جرت بين دبلوماسيين اجانب ورجال وزارة الخارجية الاسرائيلية في هذا الصدد .

وكتبت جريدة هارتس في ٢٠–٢ استنادا الى اقوال موظفي وزارة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

كلمة الاتحاد
حقيقة الانقسام في حيروت

مؤتمر كتلة عضو الكنيست تمير ورفاقه شوستاك و أ. تيئار ، الذي عقدوه امس ، لاقامة ما يسمى «الكتلة الحرة» جعل الانقسام في حزب حيروت بين انصار بيغن – بدر وانصار تمير حقيقة واقعة . وعلى اساس هذا الانقسام ستقيم «الكتلة الحرة» شعبتها الخاصة في الكنيست المنفصلة عن شعبة الحيروت . ومن المتوقع ان يثير هذا الانقسام ازمة داخل غاحل – تجمع الحيروت الليبراليين – فجماعة بيغن يطالبون بفصل تمير من التجمع . وسوف يحدد مركز حزب الليبراليين موقفه غدا الاربعاء من هذا الطلب ، الذي قد يكون سبب ازمة جديدة في تجمع الحيروت – الاحرار (غاحال) .

وليس هناك ما يشير الى وجود خلافات ايديولوجية او سياسية بين كتلة حيروت والكتلة الحرة المنشقة ، حول طريق الحزب . الا ان الخلافات داخل حيروت التي تميزت بصراع على الرئاسة ، كان مبعثها الاساسي ، اخفاق «الغاحال» الذي اقيم ليكون بديلا للمباي والتجمع في الحكم .

ولكن هذا الانقسام من جهة ثانية ، هو مظهر من مظاهر الازمة السياسية التي تنتاب الاحزاب الصهيونية كلها لاخفاقها خلال ١٨ سنة ، منذ قيام اسرائيل ، في ايجاد قاعدة للتفاهم مع الدول العربية وحل قضية فلسطين . فمن هذه الناحية لم يستطع ولا حزب صهيوني ان يقدم بديلا للموقف الرسمي الذي لا يختلف عليه من هذه الاحزاب في الجوهر ، الا ربما في اساليب التنفيذ . ان تطرف حزب حيروت وشعاراته التوسعية باحتلال كل فلسطين ، لم تر فيها الجماهير برنامجا جديدا ، يشكل بديلا للسياسة القائمة . فضلا عما يشتم من هذه الشعارات من دوافع التوسع الكولونيالية المفضوحة التي مضى وقتها .

ونشب الصراع في الحيروت حين وصل قادة الكتلة المنشقة الى نتيجة اخفاق حزبهم في ان يصبح بديلا للحكم . وحين بداوا يفكرون في امكانية تحول حزبهم الى حزب

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

اتصالات بين اسرائيل وبون ودول اخرى حول الموقف من اتفاقية عدم نشر الاسلحة النووية
اليوم تعرض الاتفاقية على لجنة نزع السلاح في جنيف

القدس – اعلنت الدوائر السياسية هنا ان اسرائيل ستحدد موقفها من اتفاقية عدم نشر الاسلحة النووية بعد ان تطلع على صيغتها . وستطرح صيغة هذه الاتفاقية على جدول اعمال لجنة نزع السلاح في جنيف اليوم ، الثلاثاء

ونشرت دافار في ١٩–٢ ان موضوع الاتفاقية قد بحث خلال الاسابيع الاخيرة في محادثات دبلوماسية جرت في القدس بمبادرة من ممثلي عدد من الدول . وبين هؤلاء كان مستشار السفارة الالمانية الغربية ، الكسندر تراك . وكما هو معروف فان حكومة بون تبدي نشاطا كبيرا في هذا الصدد بل وتحاول وضع موقف موحد للدول التي وصل فيها البحث النووي الى مرحلة متقدمة .

وقد اكد متحدث رسمي اسرائيلي ان مثل هذه المحادثات قد جرت فعلا

واعلنت مصادر مطلعة في لندن ان عددا من الدول غير النووية ترغب في ان تعرف ما ستربحه من موافقتها

(البقية على صفحة ٤ عمود٣)

اتساع المقاومة في الصين لغوغائية الحرس الاحمر
* سقوط مئات القتلى يوميا في حملة التطهير
* وزير خارجية الصين يلمح بتشديد التوتر مع الاتحاد السوفييتي

نقلت وكالات الانباء الغربية ، نقلا على لسان حال «الحرس الاحمر» في بكين تصريح وزير خارجية الصين تشين اي ، الذي قال فيه .. من المتوقع ان تتأزم العلاقات ، اكثر فاكثر ، بين الصين وبين الاتحاد السوفييتي الى حد القطع التام . وفي هذه الحالة سيقف سكان شمال الصين .. منشوريا ومنغوليا الوسطى في الصف الاول من الجبهة المعادية التحريفية .

وجاء في الانباء ايضا ، نقلا عن صحيفة الحرس الاحمر في بكين ، ان نائب رئيس اللجنة العسكرية الصينية ، قد دعا الجيش الصيني للوقوف على اهبة الاستعداد لمحاربة «الاعمال الاستفزازية الكثيرة التي يقوم بها المحرفون السوفييت على حدود الصين» .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

حتى البقر ...

حيفا – مكتب الاتحاد – روى لنا ذيب عبد فريفات ، من عرب الفريفات الساكن في اراضي القندولة ضمن اراضي قرية عيلوط القصة الغريبة التالية :

ليلة الخميس الماضي ، سرحت بقراته وعددها ثماني بقرات فدخلت محطة التجارب قرب رمات يشاي سهوا عنه . ولم يعثر عليها الا بعد ان ابلغه البوليس ان بقراته موجودة في بئر السبع . ويظهر ان احدا ما قد قرر معاقبة البقر بنفيه الى بئر السبع . واضطر صاحب البقرات الى استئجار السيارات لاعادتها من هناك . وقد دفع نفقات نقلها ٣٠٠ ليرة و٤٨ ليرة اجرة نطرها هناك في احدى الحظائر . ونتيجة لهذه العملية اجهضت احدى بقراته وهي من نوع هولندي وتقدر خسارة صاحب البقر ب ١٢٠٠ ليرة . وحين شكا امره الى البوليس طرده البوليس وابلغه المسؤول انه متهم .

وعلم مراسلنا ان صاحب البقرات رفع دعوى بواسطة المحامي حنا نقارة مطالبا بخسائره الكبيرة .. فحتى البقر في هذه البلاد لا يسلم من الاضطهاد والنفي الاداري !

الاعداد لمظاهرة عمالية في الناصرة احتجاجا على اوضاع العمل القاسية

الناصرة – لمراسلنا – اصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة منشورا الى جماهير عمال الناصرة دعاهم فيه الى المزيد من الوحدة الكفاحية لكي يفرضوا بها على الحكومة احترام حقهم في الحياة الكريمة وتوفير الاعمال لهم .

وبعد ان استعرض المنشور النضال الذي شنه عمال الناصرة حتى الان قال ان فريقا من العمال يعد العدة لتنظيم مظاهرة لعمال الناصرة تعبر عن نقمتهم على الاوضاع القاسية التي فرضت عليهم وترفع للدوائر المسؤولة مطالبهم وستطالب السلطات بتصريح لهذه المظاهرة .

ويحيي المنشور هذه المبادرة ويدعو العمال الى رص صفوفهم في هذه المظاهرة .

ويدعو المنشور الحكومة الى القيام بواجبها في توفير العمل لعمال الناصرة ولجميع العمال في اسرائيل . كما يدعو البلدية والهستدروت الى مساندة العمال في نضالهم العادل .

ندوة الاتحاد والجديد في حيفا

حضرة الاخ .... يسرنا دعوتكم للاشتراك في الندوة التي نعقدها مع هيئة تحرير «الاتحاد» و«الجديد» ، الساعة ٧:٣٠ من مساء الخميس ٢٣–٢–٦٧ في قاعة الثقافة – شارع مار يوحنا – ٣٩

برنامج الندوة :

● كلمة افتتاح قصيرة ● كلمة هيئة تحرير الاتحاد يقدمها معد خاص ● نقاش واقتراحات لتحسين الاتحاد والجديد ● تلخيص النقاش يقدمه رئيس تحرير الاتحاد صليبا خميس ● الاستماع الى قصائد من الشاعرين محمود درويش ، توفيق زياد

نرجو تلبيتكم دعوتنا والمساهمة في النقاش وتقديم الاقتراحات

مع فائق الاحترام

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع حيفا

سوريا تتهم اسرائيل باستغلال الرأي العام العالمي للتغطية على خرقها لقرارات مجلس الامن

دمشق – اتهمت سوريا اسرائيل يوم الجمعة الماضي باستغلال الراي العام العالمي التغطية على خرقها الفظ لقرارات مجلس الامن فيما يتعلق بالمنطقة المجردة من السلاح .

وجاء هذا الاتهام على لسان ناطق من وزارة الخارجية السورية ردا على تاجيل جلسات لجنة الهدنة الاسرائيلية – السورية المشتركة .

وقد قال الناطق السوري ان قرارات مجلس الامن تلزم بسحب القوات الاسرائيلية من المنطقة وبابعاد كل الاعتدة العسكرية الى خارجها وبعودة المواطنين العرب اليها .

واضاف ان اسرائيل تحاول استغلال الراي العام العالمي عن طريق تصريحات عديدة تعمد فيها الى اخفاء الحقائق ، وتتهرب من تنفيذ اتفاق الهدنة في هذه القضايا وتسعى الى اضفاء الصفة القانونية على اعمالها العدوانية في هذه المنطقة . وقد كشفت اجتماعات لجنة الهدنة هذه الوقائع .

ازمـة بنـك فويختفنجر وبعض النتـائج

القسم الثاني من مقال: تمار غوجانسكي ــعن زوهديرخ

لماذا تدخل «بنك اسرائيل» ؟

اجاب على هذا السؤال ، مدير بنك اسرائيل ، (في هارتس ٣ـ٢ـ٦٧) في تقديم ثلاثة اعتبارات على ذلك :

١ـ خطر تضعضع الاقتصاد

٢ـ الخشية من تزعزع الثقة خارج البلاد .

ـ٣ ضرورة المحافظة على اموال اصحاب الودائع .

ان صيغة هذه الاعتبارات هي طبعا ، عامة جدا . ولكن مما لا شك فيه ان هذه الاعتبارات هي ايضا التي وجهت الحكومة للتدخل في شؤون بنك فويختفنجر .

ان خطر افلاس البنك هو خطر مضاعف : فمن الجهة الواحدة يشير افلاس البنك الى عمق الازمة ومن شانه ان يسيء الى ثقة الجمهور بمؤسسات الاعتماد وحتى بالحكومة. ومن الجهة الثانية يشدد الافلاس من الازمة الاقتصادية ، لان ذلك من شانه ان يجر في اعقابه سلسلة من الافلاسات الاخرى . ففي ظروف اليوم ، التي تنتهج فيها الحكومة سياسة تسهيل الاعتمادات ودفع دولاب الاقتصاد ، فان افلاس البنك يهدد ، تهديدا جديا تحقيق هذه السياسة .

ان الحكومة اليوم هي في اوج معركتها من اجل تجنيد رساميل استثمار اضافية من الخارج . ومن اجل هذه الغاية ، قدمت مؤخرا تعديلات على قانون الاستثمار ، بقصد منح تسهيلات اضافية امام هذه الرساميل المستوردة . وفي هذه الفترة ، فان الحكومة تبدي قلقا ، بنو ع خاص ، على صيت اسرائيل الحسن ، كدولة نموذجية للمستثمرين ـ شروط مربحة ، اجور منخفضة للعمل المهني ووضع تجاري ثابت . ولذلك فان الانباء عن افلاس البنك قد تخيف المستثمرين المتوقعين . وفضلا عن ذلك فان الافلاس ربما يضر باصحاب اسهم بنك فويختفنجر ، الذين يوجد بينهم كما ذكرنا امريكيون .

اما عن الاهتمام بالمحافظة على اموال اصحاب الودائع ، فذلك صحيح انه في حالة افلاس البنك فان الخاسرين الاساسيين هماصحاب الودائع ، وعلى الاخص المودعون الصغار (اصحاب الودائع الكبيرة المطلعون على سير الامور ، يسحبون ودائعهم دائما قبل ان يتضعضع الوضع) . ولذلك ففي هذه الناحية ، فان تدخل «بنك اسرائيل» يضمن لاصحاب الودائع استرداد اموالهم . ومن هنا يظهر ان الاهتمام باصحاب الودائع ليس الا السبب الشكلي . اما السبب الحقيقي فهو القلق من فقدان ثقة الجمهور بالنظام القائم .

وقد يقول قائل ان اعتقال مدراء البنك الثلاثة هو شهادة على مركز الدولة فوق الطبقي وعلى ان اجراءات الحكومة تقوم على خدمة المصالح القومية العامة . ولكن من يقول هذا القول هو من يتاثر بظاهر الامور ولا يتعمق في صلب الحقيقة . ان اجراءات الحكومة وكذلك بنك اسرائيل ، مصدرها قلق اساسي واحد الا وهو ـ المحافظة على قيام النظام الراسمالي في البلاد ، ولو على حساب بعض الراسماليين . ان السبب الاساسي لتدخل الحكومة وبنك الدولة في قضية فويختفنجر هو ايضا لمنع تعمق الازمة الاقتصادية الراهنة . فهما يحاولان الان «تلطيف برنامج الاعتدال» .

ولولا هذه الاعتبارات لفكرت الحكومة بتاميم البنوك . حتى دافيد هوروفيتس اعترف بان التاميم فقط يتيح امكانية المراقبة العملية على البنوك ال ٢٨.. ، «ولكن ليس في نيتنا ادارة كل هذه البنوك» (هارتس ٦٧.٢.٣) . نقل الادارة الى يد «بنك اسرائيل» (بدون المساس بملكية البنك الخاصة) ، هو بلا شك ، مرحلة انتقال لوضع بنك فويختفنجر ، في يد احد البنوك الكبيرة في البلاد . وتعيين السيد «مولخو» من مدراء بنك ديسكونت على رأس ادارة هي عبارة عن «كونسورتيوم» من البنوك الكبيرة هو من الدلائل على ذلك . ومما تجدر الاشارة اليه ان نقل البنك لا يضمن حقوق العمال البالغ عددهم ٣٥. والمهددين بالفصل عن العمل ..

نتـائج وعبـرة

في المقالات العديدة التي نشرتها الصحف ، دعا كتابها الى تشديد الرقابة على البنوك والى سن قانون مصرفي جديد يحدد مجالات في العمل المسموح بها للبنوك ، ويوسع صلاحيات «بنك اسرائيل» للتدخل وغير ذلك . ومما يذكرونه ان على البنوك نفسها ان تطبق اساليب الرقابة الداخلية وعدم التورط في اعمال تجارية اكثر من اللازم مع زيادة الاهتمام باستقرار البنك .

ومما لا شك فيه ان هذه الاجراءات تستطيع في المستقبل ان تقلص امكانيات افلاس البنوك ولكن ليس في هذه الاجراءات اي حل اساسي . فحتى تستطيع البنوك ان تتفادى الهزات ، فذلك يشترط استقرارا اقتصاديا . وحتى تستطيع البنوك ان تخدم مصالح الشعب حقيقة وليس مصلحة اثراء الاثرياء فيجب تاميمها .

«قـول هعـام» القديمـة «والحديثـة»

بقلم : ماير فلنر

(من «زوهديرخ») ـ العدد ـ ٨٧ ـ١٥/٢/ ٦٧)

قبل ثلاثين عاما اقيمت في فلسطين ، في ظروف سرية صعبة صحيفة الحزب الشيوعي المركزية في البلاد ، باللغة العبرية ـ «قول هعام» .

قبل ٢٠ عاما وبقرار من اللجنة المركزية للحزب تحولت «قول همام» الى صحيفة يومية . واقام جماهير اعضاء الحزب واصدقاءه قول همام» اليومية باخلاص متناه ، وبروح حماسية احاطوا الصحيفة بسلاح ماركسي لينيني حاد . وخلال كل سنوات قيامها كانت «قول همام» صحيفة للشيوعيين في البلاد ، صحيفة حازمة مخلصة للعاملين ولكل القوى الديموقراطية والمعادية للامبريالية في فلسطين ، وبعد ذلك في اسرائيل .

كانت «قول همام» بوقا مخلصا للعاملين في المدينة والقرية ، ولكل المستغلين والمضطهدين في بلادنا . لقد رفعت «قول همام» علم الاخوة اليهودية العربية في ظروف صعبة في ظل سياسة «فرق تسد» الاستعمارية والشوفينية . لقد رفعت علم النضال من اجل التحرر القومي المعادي للامبريالية . لقد رفعت «قول همام» علم التضامن مع الاتحاد السوفييتي ، بلد ثورة اكتوبر ، وعلم الاممية البروليتارية .

قـول «هعـام» هـذه لـم يعـد لهـا وجـود

ان محرريها الحاليين صرحوا «ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي القديم قد مات» ! وبقي اسم «قول همام» . ان فحوى الصحيفة القديم لم يعد له وجود . فمنذ آب ١٩٦٥ لم تعد «قول همام» صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وقبل ذلك ايضا ، وخلال فترات معينة لم تعبر «قول همام» في حالات عديدة ، باخلاص ، عن مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي . ان المحرر الرئيسي وجماعته الذين كانوا اقلية في اللجنة المركزية سيطروا على «قول همام» واستخدموها في النضال ضد الاكثرية في اللجنة المركزية ، ضد الاكثرية الساحقة في الحزب الشيوعي الاسرائيلي . ان الجماعة القومية التي سيطرت على «قول همام» حولت الصحيفة الى اداة لشق الحزب مستهدفة تغيير خطه العام الذي ثبتت صحته طوال كل سنوات قيام دولة اسرائيل . ان اساس انقسامية الجماعة التي سيطرت على «قول همام» هو انها كانت مستعدة للاضرار بقدس اقداس الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ بوحدته اليهودية العربية . ولكن الجماعة اصيبت بالفشل . فالاكثرية الساحقة من اعضاء الحزب صدت الهجوم وبقي الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهوديا عربيا في سياسته وفي تنظيمه .

وهم قد فشلوا في ادخال خط عام اخر غريب الى الحزب . ولكنهم تمكنوا بطرق معيبة وغير ديمقراطية من السيطرة على «قول همام» .

ان «قول همام» الحديثة تركز اساس دعايتها ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الاممي وتتستر على سياسة الحكومة المعادية للعمال والموالية للامبريالية وتزرع عدم الثقة بسياسة الاتحاد السوفييتي اللينينية في منطقتنا ، كما تزرع عدم الثقة بمجلس السلام العالمي بالاعلان ان قراراتهم التي استهدفت الدفاع عن السلام ومنع التدخل الامبريالي هي قرارات ـ كما تقول ـ معادية لاسرائيل !

ان «قول همام» الحديثة تحظى بعطف عام تقريبا من قبل كل احزاب البرجوازية الوطنية «من الباب حتى المحراب» . ان سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي كان من اوائل المبادرين لاصدار «قول همام» ، اليومية الياهو جوجانسكي (اليوشا) كتب : «ليس من السهل ان تكون شيوعيا ولكن ما احسن ان تكون شيوعيا» .

من السهل جدا في بلادنا ان تكون شيوعيا على اساس الخط الجديد لقول همام . وحتى انك لتحظى بالتربيت على الكتف من قبل الرجعية . ومع ان من السهل ان تكون «شيوعيا» كهذا فسيء ان تكون «شيوعيا» كهذا متنكرا لتلك الاسس الماركسية اللينينية التي تعبر عن المصالح الحقيقية للطبقة العاملة الاسرائيلية وعن المصالح المشتركة لشعوب العالم كله المناضلة في سبيل السلام والديمقراطية والتحرر القومي والاشتراكية .

ان التجربة التاريخية لحركة العمال وللحركة الشيوعية في بلادنا تثبت انه لا مكان لايام طويلة ، لجماعات من نوع «الشيوعية العبرية» . ان الشيوعية في فحواها عالمية واممية ، وبالضبط لانها اممية فهي التي تمنح الاحزاب الشيوعية الضمير والقوة للدفاع بصورة مخلصة واكثر جدوى عن المصالح القومية لشعوبها .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يرفع بفخر علم الماركسية اللينينية ، علم الاممية البروليتارية والدفاع عن المصالح القومية لشعب اسرائيل . وصحيفتاه هما «زو هديرخ» باللغة العبرية و «الاتحاد» باللغة العربية اللتان تواصلان الاخلاص الثوري والخط الفكري والسياسي لقول هعام القديمة عندما كانت صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

هكذا ترى عل همشمار جريدة الدكتور سنيـه ..

مكتب الاتحاد ـ نشرت جريدة المبام ، عل همشمار ، (١٧ـ٢) مقالة عن جريدة جماعة سنيه ـ ميكونس ، قول همام ، بمناسبة عيدها العشرين . فقالت :

« لقد طرا في وجهة نظر قول همام تقدم نذكره برضا وخصوصا في يوم عيدها . فمنذ الانقسام في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، حينما اتخذت جماعة فلنر ـ طوبي ـ المسماة القائمة الشيوعية الجديدة ، مواقف تعصب قومي عربي ، طلقت الجريدة (قول همام) التقاليد المثلومة المصللة .

لهجة اخرى

« وفي عدد من الميادين بدات قول همام الان تتحدث بلهجة اخرى.

« * فحكومة اشكول لم تعد توصف ، في جريدة الماكي ، بانها استمرار مباشر لحكومات بن غوريون . بل وتذكر فيها الفوارق ويؤكد فيها على كل امكانية لتغير في السياسة .

« * قول همام تقف اليوم ، بشدة ، ضد اي مظهر للتعصب القومي العربي ، ضد اي مظهر شوفيني عربي . وذلك خلافا للاتجاه الذي كان سائدا فيها في الماضي ، حينما كانت جماعة فلنر ـ طوبي في الحزب ، بالتستر على هذه المظاهر .

« * وفي قضايا الشعب اليهودي ايضا يبرز الاختلاف في النبرة والاسلوب . ويلمس التخلي عن توجه «العدمية القومية» . والتغيير في الحركة الشيوعية العالمية ، الذي يؤكد المصلحة القومية ، يظهر ايضا في قول همام . ويجرى مزيد من التاكيد على التضامن بين اليهود في مختلف انحاء العالم . وهنالك انطباع ـ وامل ايضا ـ بان الكلمة الاخيرة في هذه القضية لم تقل حتى الان في الماكي وفي قول همام ، وبان الدفتر ما زال مفتوحا . اننا نتمنى لقول همام الصمود في هذا الخط وتعميقه » .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ ام الفحم

يوم الجمعة ٢٤ـ٢ـ٦٧ الساعة السادسة والنصف مساء في قاعة سينما الامل يعقد :

اجتمـاع شعبـي

بمناسبة مرور ٨ سنوات على الثورة الكوبية باشتراك سكرتير السفارة الكوبية في اسرائيل **اميليو كابليرو**

يتكلم في الاجتماع : **يوسف صباغ ـ سميح القاسم ـ محمود ابو عواد**

في نهاية الاجتماع يعرض فيلم كوبي ويقدم برنامج فني حافل

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ فرع حيفـا

اللجنـة الفنيـة

يدعو الشباب الى : **سهـرة فنيـة ممتعـة** يقيمها يوم السبت ٢٥ـ٢ـ٦٧ الساعة ٧،٣٠ مساء في قاعة نادي الثقافة شارع مار يوحنا ٣٩ ـ حيفا يقضونها بالاستماع الى : **رائعة فيروز والرحباني «الليل والقنديل»**

ـ تقييم موجز للثورة والتقدم اللذين يحدثهما فنهم في عالم الموسيقى والغناء العربي يقدمه الرفيق باسم جبـران

مع المرأة

للمتزوجات فقط :

حبوب منع الحمل قد تؤدي الى اصابة النساء بالصلع !

* تشير دراسة اجراها طبيبان فرنسيان الى ان حبوب منع الحمل قد تكون سببا في الصلع بين النساء. ولاحظ الطبيبان وهما : البروفيسور فيركلان والدكتور ملكي ، وهما خبيران في الجلد ، في تقرير لمؤتمر طبي عقد في باريس ، ان تساقط الشعر بشكل ملحوظ يحدث بين النساء اللواتي يتعاطين مثل هذه الحبوب .

واضاف الطبيبان الفرنسيان ان تعاطي هذه الحبوب ليس السبب الوحيد بل انه عامل مساعد بالاضافة الى ظروف المعيشة والعمل التي اخذت النساء يخضعن لها اكثر فاكثر في ما يختص بارهاق العقل الذي يخضع له الرجال .

الموضة تكلف سائق سيارة الفي دولار !

■ اصيبت في تورنتو فتاة في الثامنة من عمرها في حادث سيارة ، وترك الحادث ندبة على ركبتها .

وحكمت لها محكمة في تورنتو بتعويض مقداره ٢٠٠٠ دولار . وقال رئيس المحكمة ان التنانير آخذة بالقصر ، وان الندبة قد تؤثر في مستقبل الفتاة !

اطباء امريكيون يدعون ان بوسعهم التنبؤ بنوع الجنين قبل ولادته !

● يدعي فريق من أطباء الابحاث في الولايات المتحدة ان في وسعهم التنبؤ بدقة بجنس الجنين قبل ان يولد .

وقال الدكتور انطوني اماروز وهو استاذ في كلية الطب في نيويورك ، ان الاسلوب الذي استخدم في ذلك هو ادخال ابرة طولها ثلاث بوصات ونصف البوصة في الرحم واستخراج عينات من السائل المحيط بالجنين ، ثم تفحص العينات لتقرير ما اذا كانت هنالك خلايا انثوية .

واظهرت التجارب صحة التنبؤات بالنسبة الى الجنس في جميع الحالات التي جرت تجربتها وعددها ٣٩ حالة منذ اوائل العام الماضي . وقد جرت التجارب ضمن دراسات حول عدم الائتلاف بين دم الام ودم الطفل . وقال الدكتور اماروز ان التجارب قد تؤذي الام والطفل لكنها قد تساعد على تقرير ما اذا كانت هناك حاجة لعملية اجهاض اذا عثر على مرض وراثي بجنس الجنين .

حتى في المصارعة تستطيع المرأة مضايقة الرجل !

من يصارع الفتنـة ؟

* المصارعة الحرة القاسية والعنيفة لم تعد وقفا على الرجال ، فهي منتشرة اليوم بين النساء في امريكا واوروبا بشكل مثير ، وتقبل عليها حسان من الدرجة الاولى .

وفي الصورة فوق هذا الكلام ، نرى المصارعة البلجيكية الحسناء بريجيت التي يسمونها هناك بريجيت باردو ، وقد «لقطت» الصارع المصري البطل صلاح عبد العزيز لقطة غير مريحة بالمرة !

وبريجيت ، التي تبلغ السادسة والعشرين من العمر وتزن ٦٦ كيلو ـ غراما ، قامت بزيارة عواصم العالم الكبرى ، ومنها القاهرة لعرض «عضلاتها» مع زميلتها «ايفيت» .. وقد حظيت الفتنة المتصارعة بنجاح كبير حيث حلت .. وكفى الله المتزوجين شر القتال !!

ضعاف النفوس ، وجريدة «اليوم»

وكيبوتس «ميامي» مرة اخرى ؟

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ نشرت جريدة الاتحاد ، في عدد سابق ، عن تعديات كيبوتس «ميامي» على الرعاة من ام الفحم وعن طابع هذه التعديات .

والغريب في الامر انه بعد اسبوع من هذا النشر ، صدر في جريدة «اليوم» تكذيب لهذه التعديات باسم شخصين ممن وردت اسماؤهم في الخبر الذي نشرته الاتحاد عن هذه التعديات فما هو الدافع لهذا التكذيب ؟

ان جريدة الاتحاد اخذت الخبر من المجلس المحلي في ام الفحم الذي عالج الشكوى على كيبوتس ميامي التي قدمها اليه كل الذين وردت اسماؤهم في الخبر ، ومن جملتهم ابراهيم محمود عسلية وعبد محمود امين . وليس باستطاعة المذكورين ان ينكرا ان الشكوى قدمت باسميهما ايضا . ومن حق الاتحاد نشر خبر عن قضية عالجتها اكبر هيئة شعبية منتخبة في القرية تضم شيوعيين كانوا في المجلس وسمعوا تفاصيل الشكوى . ولكن على ما يظهر قام المذكوران بتكذيب الخبر اما بدافع التهديد او من اجل «اكل الخبز» وبذلك تنكرا لاصدقائهما الذين قدموا معهما الشكوى .. قاتل الله المصالح الذاتية والانانية !

وبهذه المناسبة نسوق حقائق اخرى للرأي العام !

سـد الشـارع المؤدي الى منطقة الشريع جنوبي ميامي

في يوم السبت ٦٧/١/٤ سمعت صراخا يعلو في المجلس المحلي . وعندما دخلت رايت وفدا من سكان منطقة الشرايع ـ جنوبي ميامي ـ يتناقشون بشكل حاد مع موظف المجلس . ويدور النقاش حول ان شركة الكيرن كايمت قامت باغلاق الشارع المؤدي الى تلك المنطقة والى اراضي ام الفحم الواقعة جنوبي ميامي . لقد خربت الشركة المذكورة الشارع بالبلدوزر واقامت فيه تلالا من التراب واصبح من غير الممكن عبوره بالسيارات مما يهدد حياة السكان بالخطر في حالات المرض ويعرقل نقل الحاجيات الضرورية .

ان الهدف من اغلاق الشارع بهذا الشكل التعسفي هو الضغط على سكان المنطقة واصحاب الاراضي من ام الفحم لاجبارهم على التنازل عن اراضيهم وتصفيتها لمصلحة ميامي . والجدير بالذكر ان هذه القضية اوصلها اصحابها للرفيق المحامي حنا نقارة الذي اتصل حولها بالبوليس .

على طريق ميامي يطلق الرصاص على الرعاة العرب

وقبل شهر تقريبا ، وعلى طريق ميامي ايضا ، كان الراعي علي سليمان عجايب واخوه الصغير يرعيان اغنامهما . ففوجئا بدورية من حرس الحدود مما اثار الرعب في قلب الراعي الصغير الذي هرب من امامهم . فما كان منهم الا ان اطلقوا جسمه ويتعجبون ، كيف لم يمت ! ورجعوا الى اخيه الراعي الكبير وانهالوا عليه بالضرب المبرح . وعندما ذهب والدهما واشتكى لدى المجلس المحلي وبوليس عارة على هذا التصرف أتهم ولداه بانهما كانا يقصدان الاتصال بالعدو .

حتى نعاج كيبوتس ميامي تعتدي على نعاج العرب !!

وحادثة اخرى طريفة وقعت في الاسبوع الماضي : نعجتان تخصان المواطن اسعدكرم اخذتا طريقهما الى مستعمرة ميامي . فذهب هذا المواطن وسال عنهما فانكروا وجودهما . وبعد ثلاثة ايام ذهب ليتصل مع المسؤول هناك ، فرأى احدى نعجتيه ميتة والاخرى مكسورة . وعندما سال عن السبب اجاب المسؤول ان نعاج الكيبوتس هي التي قتلت النعجة وكسرت الاخرى اثناء الاكل !!

* * *

ان الحقائق المذكورة صادقة ولا يمكن انكارها وجميعها عولجت وبحثت في المجلس المحلي وخبرها يسري على كل لسان في ام الفحم . ومع ذلك نحن لا نستغرب ان يجد المسؤولون عن كيبوتس ميامي من يكذبها على صفحات «اليوم» او «المرصاد» .. !!

عليه الرصاص وطاردوه . وحين القوا عليه القبض راحوا يتحسسون

من هنا .. وهناك

سيدة تضع طفلا ، بعد شهر من ولادة آخـر ..

● تكساس ـ اخبر الاطباء سيدة حاملا بانها ستضع توامين ، لكنها حين حان موعد الوضع وذهبت الى المستشفى ، لم تضع سوى طفل واحد فقط ، ثم عادت الى المستشفى بعد مرور شهر ووضعت طفلة . وذكر الاطباء ان الطفلين ليسا في الواقع توامين ، ولكن هذه حالة حمل مزدوج اذ ثبت ان للام رحمين ، وقال الاطباء ان اطول زمن بين ولادة طفلين من هذا النوع سجل في انجلترا وبلغ ٥ اشهر و ١١ يوما .

منذ ١٦٠٠ عـام

● اعلنت مصادر ادارة الآثار الاردنية نبا اكتشاف غرف لدفن الموتى ، مضى عليها ١٦٠٠ عام ، وان هذه تحتوي على مجوهرات وآنية فخارية فيها مواد غذائية وآنية لحفظ النبيذ ، ومصابيح .

وقالت انه عثر في احدى هذه الغرف التي اكتشفت في منطقة جبل سكوبس ، على ورقة من الذهب كتبت عليها باليونانية العبارة « كن شجاعا » . وكانت هذه تميمة جرت العادة على وضعها مع الموتى في ذلك الزمان .

مساعد جونسون .. في قفص الاتهـام !

● بوبي بيكر ، مساعد الرئيس الامريكي جونسون لشؤون مجلس الشيوخ ، وصديقه الشخصي ، جرت محاكمته بتهمة الاحتيال والسرقة والتهرب من دفع الضرائب .

وقد امر القاضي بان يبقى المحلفون المشتركون في القضية ، وهم ٦ رجال و ٦ نساء ، في مكان منعزل يخصص لهم طيلة نظر القضية التي تستغرق شهرين ، وذلك حتى لا يتاثروا باقوال الصحف او باي تاثير خارجي .

يسرق ٢٥ سيارة ، لزيارة والديه ..

● ميلون ـ فرنسا ـ القى رجال البوليس القبض على شاب فرنسي اعترف بانه سرق ٢٥ سيارة استخدمها في الذهاب الى والديه في مدينة ريمز كلما زارهما . وقد القي القبض عليه عندما كان يقود سيارة مسروقة .. هي سيارة احد رجال البوليس !

١٠٠ حيوان مدلل في منـزل عجوزين بريطانيتـين

● بات (انجلترا) ـ عثر في منزل سيدتين عجوزين نقلتا الى المستشفى عقب حادث سيارة ، على اكثر من ١٠٠ حيوان مدلل تعاني الجوع بعد ان تغيبت عنها السيدتان ، فقد عثر على ٦٠ كلبا و ٣٠ قطا ، و ١٢ بطة ، و ٨ دجاجات ، و ٥ عنزات و اوزتين وارنب . وكانت بعض تلك الحيوانات قد ماتت جوعا .

وزارة الداخلية تتدخل لتخفيض الهبات في ميزانية مجلس الرامة المحلي

الرامة – لمراسلنا – بتاريخ ٦٧/٢/٥ اقر مجلس الرامة المحلي باجماع الاصوات ميزانية المجلس لسنة ٦٧/٦٨ التي بلغت اكثر من ١٥٠ الف ليرة .

وتميزت هذه الميزانية بزيادة كبيرة في الهبات العامة (من ١٥ الف ليرة في السنة الماضية الى ٣٠ الفا في السنة الحالية) وبزيادة ميزانية الشؤون الاجتماعية (من ١٥٨٠٠ ليرة الى ٢٥٨٢٠ ليرة) وبعدم زيادة الضريبة نظرا لازدياد البطالة .

ان عدم زيادة الضرائب على السكان اثار حفيظة القائمقام الجديد مما دعاه الى اعادة الميزانية وعدم ايصالها الى وزارته . واشترط لقبولها حذف الزيادة في الهبات وابقاءها كما كانت في السنة الماضية (١٥ الف ليرة)

وقد اثمر هذا الضغط اذ تراجع رئيس المجلس المحلي ودعا الى جلسة بتاريخ ٦٧/٢/٩ لتعديل الميزانية حسب مقترحات القائمقام .

وقد صوت العضو الشيوعي الرفيق كمال غطاس ضد هذا التعديل وهاجم سياسة التمييز التي تتبعها وزارة الداخلية تجاه المواطنين العرب اذ لا تزيد مساعدتها لهم عن ثلاث ليرات للنفر بينما تصل الى ٤٦ ليرة للنفر اليهودي .

١٠٠ من عمال نحف العاطلين عن العمل يطالبون بالعمل

نحف – لمراسلنا – تشمل البطالة عددا كبيرا من عمال وشباب القرية . ويفرض على هؤلاء التسجيل في مكتب عمل بعيد عن القرية لعدم وجود مكتب عمل فيها .

ونحف هي من قرى الشاغور التي سلبت اكثرية اراضيها المفتلحة والتي اقيمت عليها كرمئيل . وقد كان رد الحكومة على معارضة اهالي القرية لسلب اراضيهم بأن قيام كرمئيل سيوفر العمل لعمال القرية .

وهكذا فقد اصبح القسم الاكبر من معيلي نحف وشبابها بلا ارض ولا عمل يعتاشون منه .

وامام هذه الضائقة الخانقة وقع حوالي مئة من عمال القرية العاطلين عن العمل على عريضة موجهة الى وزارة العمل والهستدروت يطالبون فيها بالعمل وبتخصيص ايام عمل طوارىء للعمال وفتح مكتب عمل في القرية .

حبوشي يتنصل من المسؤولية ويحملها للسلطات المحلية

عرابة – من عمر سعدي –

لماذا لا تعمل في الزراعة ؟

اذا كنت عاطلا عن العمل فمن اين نعيش ؟

كيف بمكنك ان تستدين من الدكان ؟

كيف تزوجت

هذه عينة من الاسئلة التي وجهها السيد حبوشي مدير دائرة العمل الى عدد من العمال العاطلين عن العمل خلال جولته التفقدية التي قام بها ظهر يوم الاثنين ٦٧/٢/١٣ في مكتب العمل في سخنين وبرفقته السيد محمود عباسي .

والجدير بالذكر انه لم يبق في المكتب حين قدوم السيد حبوشي سوى ثلاثين عاملا ، معظمهم من الشيوخ بينما بقية العمال الذين وصل عددهم في الصباح الى حوالي ٣٠٠ عادوا الى قراهم .

وكان السيد حبوشي يخرج بنفسه لاختيار العامل الذي يريد مقابلته وكان يقع اختياره في البداية على العمال المسنين الذين كانوا فلاحين وتحولوا بسياسة سلب الاراضي الى عمال عاطلين عن العمل .

ولقد اثارت اسئلة السيد حبوشي ثائرة عمال سخنين فمعظمهم تزوج منذ عشر او خمس عشرة سنة ولهم عدة اطفال يتضورون جوعا واراضيهم نهبت .

وتبين ان السيد حبوشي استهدف من مقابلته العمال اقناعهم بالعدول عن التسجيل في مكتب العمل والعمل في الزراعة .

وقد اجابه العمال : اعيدوا لنا اراضينا حتى نعمل في الزراعة .

وامام احتجاج العمال القى السيد حبوشي المسؤولية على رؤساء المجالس المحلية الذين يرفضون المطالبة بأيام عمل طوارىء !

«فما على هؤلاء الرؤساء الا ان يطلبوا ونحن نلبي» – قال السيد حبوشي .

هذا وقد علمت ان عمال عرابة العاطلين عن العمل قد اجتمعوا وقرروا التوجه الى رئيس المجلس المحلي ومطالبته بالتوجه الى المسؤولين ومطالبتهم باعطاء أيام عمل للقرية .

خطوات موفقة للجنة الخيرية في قلنسوة

قلنسوة – لمراسلنا – بارك المواطنون في قرية قلنسوة الخطوات الموفقة والميمونة التي قامت بها اللجنة الخيرية لايصال شبكة المياه الى المقبرة القديمة وتحصينها بالاسلاك للحفاظ على مقر الموتى من الحيوانات والاوساخ والمزابل .

ان معظم السكان يشيدون بهذه المساعي الشريفة ويطالبون المجلس والمسؤولين عن اوقاف المسلمين بتقديم المساعدات للقيام بخطوات مماثلة مثل تشجير المقابر وغرس جوانب الشوارع الرئيسية في القرية بالاشجار وبناء جسر يوصل الى المقبرة الجديدة التي لا يمكن الوصول اليها الا بواسطته في ايام الشتاء .

انتقل من الاقامة الجبرية .. الى القائمة السوداء !

الطيرة – لمراسلنا – بعد حوالي السنتين من فرض الاقامة الجبرية واثبات الوجود على المواطن وصفي منصور ، واثر نضالات طويلة واكثر من استجواب في الكنيست من قبل العضو الشيوعي توفيق طوبي لوزير الدفاع الاسرائيلي واثر قيام السيد وصفي منصور باصدار بيان للراي العام حول اوضاعه المتردية نتيجة لهذا التقييد لحرية تنقله وكذلك اثر قيامه بزيارة لكنيست ومقابلة بعض اعضاء البرلمان واطلاعهم على اوضاعه بدعوة من الكتلة الشيوعية – بعد ذلك الغت السلطات امر فرض الاقامة الجبرية واثبات الوجود اليومي لدى البوليس ، الا ان المواطن وصفي منصور ابقي ضمن اعضاء القائمة السوداء وهو بحاجة الى تصريح للتنقل خارج قريته .

ان وصفي منصور يطالب برفع الاضطهاد عنه ومساعدته على ايجاد عمل له يمكنه من اعالة عائلته . كما ان اهالي القرية يطالبون بالغاء القوائم السوداء والسماح للمواطنين العرب بالحياة بحرية في ارض ابائهم واجدادهم .

مرض الحصبة ، وطرق الوقاية منه

مكتب الاتحاد – بعثت لنا وزارة الصحة مواد تفسيرية عن «الحصبة» عوارضها وطرق انتشارها وخطرها والعناية بالمصابين بها والطرق لمنعها. وجاء في هذه المواد انه « في شهري شباط واذار من هذه السنة (١٩٦٧) ستجري حملة تطعيم قطرية ضد الحصبة » . وانه «سيعلن عن موعد التطعيم وتفاصيله بواسطة اعلانات وفي الصحف والاذاعة وبواسطة محطات رعاية الام والطفل في كل منطقة على حدة » .

ما هي الحصبة ؟ الحصبة مرض معد ويعتبر من الامراض الخاصة بالاطفال ولكنه مرض غير فتاك وينتهي في اغلب الحالات بشفاء المصاب شفاء تاما . ومع ذلك فمن المحتمل ظهور مضاعفات – التهاب الرئتين او التهاب المخ وغير ذلك ، قد تبقي المصاب بعلة دائمة مدى الحياة .

كيف يمكن مكافحة المرض ؟ انجع وسيلة لمنع المرض ونتائج مضاعفاته هي التطعيم ضد مرض الحصبة . والتطعيم يكسب مناعة تامة لفترة طويلة واحيانا مدى الحياة. والتطعيم يعطى مرة واحدة وبواسطة حقنة واحدة فقط .

لمن اعد التطعيم ؟ يجب تطعيم جميع الاطفال الاصحاء (بين ٩ اشهر و٢٤ شهرا) ممن لم يسبق ان مرضوا بالحصبة . وقد قررت الوزارة تطعيم جميع الاطفال في اسرائيل مجانا

اين يعطى التطعيم ؟ في محطات رعاية الام والطفل ، ولكل الاطفال في مناطق سكناهم . اما الامهات اللواتي يرغبن في تطعيم ابنائهن الذين تتراوح اعمارهم ٢ – ٥ سنوات التوجه مقدما لرعاية الام والطفل في مكان سكناهم لتعيين موعد تطعيمهم .

وفي القرى العربية التي لا يوجد فيها محطات لرعاية الام والطفل سيجري التطعيم على يد جماعات من العاملين الصحيين الذين سيحضرون للقرية لهذه الغاية .

اعلن اضراب جلوس .. فأعطي عملا

محمد يوسف خليلية عامل من الناصرة ، اب لثمانية اطفال ، لم تتجاوز ايام العمل التي عملها خلال الاشهر الاربعة الاخيرة العشرين يوما ، مما ادى الى جوع اطفاله ، سجل في مكتب العمل من اجل الحصول على عمل يكسب به قوت عياله ، ومضى اكثر من شهر على قيامه بالتنقيط في المكتب ، وقضى الاسبوع الاخير وهو يتردد بين مكتب العمل والبلدية على امل تحقيق وعود سمعها بالحصول على العمل ولكن بدون جدوى، فقام مع اطفاله الثمانية باعلان اضراب جلوس في مكتب العمل صباح الجمعة ١٧–٢–٦٧ ، وعلى الاثر قام مكتب العمل بارساله للعمل مع عمال الطوارىء الذين يعملون في البلدية .

تعزيـــة

تعازينا الحارة الى آل مرقس في كفر ياسيف والى جميع الاقارب بوفاة المرحوم

شحادة سليمان مرقس

كتلة كفر ياسيف الدمقراطية
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
– كفر ياسيف

الحصيرة .. ورفع مستوى التعليم في مدرسة أم القطف !

بقلم : م.س – ام القطف

طلعت علينا جريدة «اليوم» بتاريخ ٦٧/١/١٦ بمقال ابعث على السخرية منه على الاهتمام . فبالرغم من انني لست من قراء الجريدة المذكورة الا انني لمحت هذا المقال الهزلي الذي يمدح فيه «معتمد» ام القطف جهود المدير الجديد ويثني عليه لرفعه مستوى التعليم في مدة لا تتعدى الاربعة اشهر مضى ثلاثة منها مع خمسة عشر طالبا من مجموع ٧٥ طالبا !

انني اسال ، بل اتعجب كيف وقع هذا الرجل المقال بعنوانه : رفع مستوى التعليم في مدرسة ام القطف! ووافق على نشره . اذا قلنا انه عامي نخطىء القول فهو يقرا ويكتب ويفهم ما يقول . واما اذا قلنا انه يظن ان مستوى التعليم قد ارتفع فانه يسيء الظن . ولكن اذا قلنا انه دفع من قبل السلطات على توقيع المقال فهذا اصدق ما نقول .

هناك بعض الحقائق اود ان اكشفها لقراء جريدة «اليوم» وللراي العام ترجح الاحتمال الثالث بل تؤكده :

● ان اكثرية الطلاب لم يعودوا من اضرابهم الذي استمر اكثر من ٧٥ يوما الا بعد صدور المقال المذكور باسبوع واحد فقط . فهل يستطيع المعتمد ان يقدر مدى ارتفاع مستوى التعليم في مدرسته خلال ايام معدودات ؟ اظن انه مخطىء في التقدير .

● ان الجو الارهابي والبوليسي الذي يسود جدران المدرسة لا يسمح للمعلمين انفسهم باداء رسالة التعليم بكل حرية ونشاط . فقد وصل الوضع الى درجة ان مدير المدرسة ارسل ما يزيد من ١٩ تقريرا بحق بعض المعلمين خلال شهر واحد ! اي بمعدل تقرير واحد في كل يوم من ايام التدريس ! هل في مثل هذا الجو يرفع مستوى التعليم ؟! الجواب في فم «المعتمد» !

● الضرب والتعسف والانتقام وصل الى حد ان المدير الجديد كسر ساق احد الطلاب المدعو محمد فارس كبها .. لذنب بسيط . وبدلا من ان يتدخل البوليس في الحال اخذ يهدد المعلمين اذا شهدوا ضد «صديقهم» المدير !

● وهناك التلاعب في مقدرات المدرسة : المدير يهدي والد الطالب الذي كسرت ساقه حصيرة المدرسة تعويضا على كسر ساق ابنه ! ولهذه الحصيرة قصة . فقد كان طلاب المدرسة قد جمعوا مبلغا من المال في السنة الماضية واشتروا هذه الحصيرة لا حرصا على مقدرات المدرسة ولا محافظة منه على الدين بل لانه وعد بهذه الهدية من قبل المدير الجديد ، فاخذ يطالب باعادة الحصيرة ومن هنا نشب الخلاف مرة اخرى – هذا الخلاف الذي هو في نظر المعتمد على رفع مستوى التعليم !

● اما الشيء الخطير فهو تركه قسم كبير من الطالبات والطلاب الاذكياء التعليم وتفضيلهم البقاء رعاة الغنام !

هذا هو رفع مستوى التعليم في ام القطف الذي اراده المعتمد ومن خلفه ادارة المعارف التي لم تحقق في امر الطالب الذي كسرت ساقه يوم الخميس ٦٧/١/٢٢ حتى يوم ٦٧/١/٤ حتى يوم ٦٧/٢/٤ مع علمها بالحادث . انه تجهيل مقصود حسب السياسة الاشكولية .

رسائل القراء

كلام السرايا لا ينطبق على القرايا يا وزير العمل !

وزير العمل الاحدوتي ، والمحب جدا جدا للعرب ، يغال الون ، يصرح دون انقطاع في الكنيست بأن وزارته تعتني بالعمال العرب وتطبق عليهم حسنات وزارته التي تطبقها على العمال اليهود ، مثل اعطاء ايام عمل طوارىء للعمال العاطلين حتى ٢٤ يوم عمل شهريا حسب كبر عائلة العاطل .

وها هي الحقائق تنطق بغير ما يقوله الوزير : ففي ابو سنان تكرم وزارة العمل باعطاء ايام عمل طوارىء لعشرة عمال من اصل ما يقرب من مئة عامل عاطل عن العمل . ومع ان هؤلاء العمال ذوو عائلات كبيرة الا انه اعطي لجميعهم ١٢ يوم عمل في الشهر فقط اي نصف ما يعطى للعامل اليهودي الذي في مثل حالتهم .

وعند تقصي الحقائق تبين ان هذه المعاملة في ابو سنان ليست غلطة .. ففي البقيعة يعطى عمل طوارىء لعشرة عمال من اصل حوالي ٨٠ عاملا مسجلا في مكتب العمل ، وذلك لمدة ١٢ يوما فقط في الشهر .

وهكذا يعامل العمال العرب في القرى بنصف الحق الذي يعامل به العامل اليهودي . هكذا المساواة والا فلا .. !

ولكن العمال العرب لا يرضون بهذا التمييز الشنيع ويطالبون بالمساواة بالعمل ، واعمال الطوارىء وأجور اعمال الطوارىء ، وفتح مكاتب عمل.

(ج.م)

في ظل البطالة :

تنازل عن كل حقوقك تشتغل !

عامل الحراسة محمد حسن نفاع من قرية بيت جن كان يشتغل مع شركة هشمبرا بتل ابيب وبتاريخ ١/١٦ ذهب لاستلام عمل في ايلات . وقبل ان تسلم له بندقية طلب منه التوقيع على اتفاقية يعتبر فيها مقاولا ثانويا ويكون بموجبها مسؤولا عن كل التأمينات وحتى مسؤولا عن نفسه في حالة وفاته ! وعندما رفض التوقيع على الاتفاقية رفضت الشركة تشغيله . وقد حذا حذوه كثير من العمال ورفضوا التوقيع على هذه الاتفاقية . ولكن هناك عمالا وقعوا بدون معرفة او خشية ان يخسروا مكان عملهم . والذين اشتغلوا ولم يوقعوا على الاتفاقية رفضت الشركة دفع اجورهم قبل ان يوقعوا على الاتفاقية. فما راي قادة الهستدروت في هذه الحال التي وصل اليها عمال البلاد ؟!

زاوية الرياضة

كاتبنا الرياضي : جبر الليل

شباب الناصرة هزم نس تصيونا ١ : ٠

– **شباب الناصرة هزم نس تصيونا ١ : صفر ليلعب ضمن مباريات الفرق الممتازة على كاس اسرائيل .**

– **عاد «سعيد بلال» الى الملاعب فاحرز هدفا غاليا .**

– **في مباراة مثيرة فازت الجديدة – كفر ياسيف (٢:١)**

– **ظل الاهلي القاهري على العرش رغم خسارته مع الزمالك (صفر : ١) .**

في الدقيقة ٢٥ من المباراة واثر احدى هجمات الناصرة الخطرة تلقى رياض الكرة حتى دفعها جميلة محكمة نهيات على راس سعيد بلال الذي ارسلها على الطاير في شبكة نس تصيونا مسجلا هدف الناصرة والمباراة الوحيد .

على ملعب الناصرة البلدي وامام جمهور كبير ملا المدرجات صنع شباب الناصرة نصرا بارعا بفوزه على واحد من فرق الدوري الممتاز بهدف واحد مقابل لا شيء .

تميز شوط المباراة الاول بالاثارة والسرعة في نقل الكرة وتصويبها من لاعبي كلا الفريقين فتبادلا الهجمات الا ان هجمات الشباب كانت اكثر سرعة وخطورة على المرمى واثر واحدة منها سجل الهدف . لم يخيب الهدف امل الفريق «الممتاز» الضيف فقام بعدة هجمات الا انها لم تكن ذات فاعلية امام دفاع الناصرة الجريء الذي كان كل لاعب على خطه صخرة صلبة تكسرت عليها كل هجمات نس تصيونا .

في الشوط الثاني من المباراة ظل اللعب سجالا بين الفريقين . كاد يفلح الشباب في تعزيز نصرهم بهدف ثان لولا الحكم الذي صفر بعد ان دخلت الكرة شباك نس تصيونا مع هتاف وفرحة الالوف بحجة التسلل وكان ذلك افحش الاخطاء التي ارتكبها حكم المباراة «المهزوز» .

قام لاعبو نس تصيونا بحصار شديد على مرمى الناصرة الا ان فلدشتاين العملاق ودفاعه مظهر ، مجدلاني ، نعيم وشحادة نظفوا منطقة الخطر بجراة نادرة وانقضاض سريع على الكرة ، فاستحقوا التهنئة .

في الدقيقة ٦٥ من المباراة حمت العارضة مرمى فلدشتاين من ضربة جزاء قوية من ١٨م . الا ان هجوم الشباب اضاع فرصة اسهل لا تضيع حين تلقى بنيشتي كرة سهلة من رمزي «البارع» ليرسلها من خط المرمى فوق العارضة .

اخيرا انتهت المباراة بفوز الشباب وعمت الناصرة فرحة كبيرة .

علامات اللاعبين : فلدشتاين ٨ ، مظهر ٧ ، مجدلاني ٨ ، نسيم ٧ ، شحادة ٧ ، رياض ٧ ، رمزي ٨ ، فرهود ٩ ، بلال ٧ ، شاما ٧ ، بنيشتي ٦ .

– **مباريات الكاس الاخرى –**

اما مباريات الكاس الاخرى التي جرت بعد ظهر السبت الماضي ، وكان اغلبها بين فرق الدرجة الاولى والممتازة فقد انتهت باكثر من مفاجاة : اذ فاز فريق هبوعيل كريات اونو ، من الدرجة الاولى من الجنوب ، على مكابي شعرايم ، من الدرجة الممتازة ، والذي لم يهزم مرة واحدة خلال مباريات الدوري السبع الاخيرة .. فاز عليه باربعة اهداف مقابل لا شيء .. الا ان المباراة انتهت قبل وقتها المحدد بدقيقتين على ان يقرر اتحاد الكرة مصيرها خلال الاسبوع .

وعلى استاد بلومفيلد بيافا استطاع مكابي بيتح تكفا ان ينهي مباراته مع شمشون المعروف بعد النصف ساعة الاضافي بالتعادل . الا انه فاز عليه بضربات الجزاء من ١١م (٤ : ٣) .

وفي نتانيا استطاع فريق هبوعيل الخضيرة الضعيف من فرق الدرجة الاولى الصمود امام مكابي نتانيا من فرق الدرجة الممتازة والذي يضم اكثر من لاعب دولي بالتعادل (١ : ١) بعد انتهاء المباراة وبعد النصف ساعة الاضافي ايضا الا ان مكابي نتانيا فاز عليه بعد ان سجل ثلاثا من ضربات الجزاء من ١١م مقابل اثنتين لهبوعيل الخضيرة .

وفيما يلي نتائج المباريات الاخرى :

هكواح – هبوعيل هرتسليا (٣ : ١)
محني يهودا – كفار سابا (٢ : ١) بعد النصف ساعة الاضافي .
هبوعيل بيتح تكفا – مكابي رمات عميدار (٣ : صفر)
هبوعيل حيفا – هبوعيل عسقلان (٤ : صفر)
مكابي يافا – هبوعيل مرمورق (٢ : ٠)
مكابي تل ابيب – هبوعيل كريات حاييم (٤ : ١)
هبوعيل تل ابيب – بيتار تل ابيب (٢ : صفر)
هبوعيل رمات غان – جني هتكفا (٥ : صفر)
هبوعيل بئر السبع – كفار شليم (٥ : صفر)
مكابي حيفا – مكابي الخضيرة (٢ : صفر)

– **فرق الدرجة الثالثة ج –**

جرت بعد ظهر السبت الماضي جميع مباريات الدوري المؤجلة بين فرق الدرجة الثالثة ، وقد كانت مباراة الجديدة – كفر ياسيف اكثر المباريات اثارة وحساسية بالنسبة لكلا الفريقين . على ملعب الجديدة وامام جمهور كبير جرت مباراة الفريقين . وقد انتهى شوط المباراة الاول بالتعادل (١ : ١) . في الشوط الثاني من المباراة قام الفريقان بهجمات متبادلة وخطرة ، وقد امتاز دفاع الفريقين .. وكادت تنتهي المباراة بالتعادل الا انه وفي الدقائق الاخيرة سجل (عفيف كيال) ، نجم الجديدة والمباراة ، هدف الفوز للجديدة (٢ : ١) بين الجديدة وكفر ياسيف .

اما نتائج المباريات الاخرى فكانت كالاتي :

هبوعيل ابو سنان – هبوعيل مجد الكروم (٢ : صفر)
هبوعيل كفر قاسم – عين يعقوب (٣ : ١)
هبوعيل الطيبة – هبوعيل كديمه (١ : صفر)
مكابي كفر قاسم – بيرس رعنانا (٣ : ٢)
اتحاد شباب يافا – كريات اونو (١ : صفر)
هبوعيل كفر قرع – اور عقيبا (٣ : ٠)

– **في الجمهورية العربية المتحدة –**

على استاد القاهرة الدولي زحف يوم الجمعة الماضي ، اكثر من ٧٠ الف متفرج من القاهرة وباقي محافظات الجمهورية العربية المتحدة ليشاهدوا مباراة الموسم المرتقبة بين اعرق ناديين فيها : «الاهلي» و «الزمالك» اللذين تتميز لقاءاتهما دائما بطابع خاص ، طابع الاثارة والحماس والعروض الممتازة في كرة القدم ..

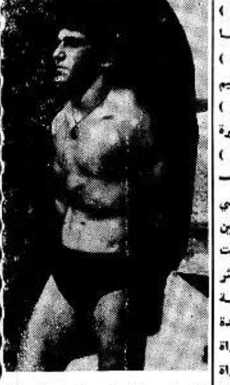
حقق الزمالك فوزا عظيما ونقطتين اثنتين ثمينتين بعد الهزائم المتلاحقة التي مني بها خلال الاسابيع الخمسة الاخيرة . وكانت خسارته مع الاهلي ستنزل به الى حد مراكز المؤخرة في قائمة الدوري . احرز هدف الزمالك نجمه عمر النور ، الذي اخذ على نفسه دائما هز شبكة الاهلي في كل مباراة تمت بين الفريقين خلال السنوات الاخيرة . رغم الخسارة الثانية التي اصابت النادي الاهلي خلال كل مباريات الموسم الحالي في دورتها السابعة عشرة فقد ظل متربعا على العرش وله ٢٨ نقطة .

تعرف على أحد نجوم المصارعة العرب في اسرائيل :

فوزي نصار ، عمره ١٦ سنة ، يتمرن على المصارعة بوزن الريشة منذ ثلاث سنوات في هبوعيل حيفا . لعب ثلاث مباريات ضمن مباريات الدوري في المصارعة وقد فاز في اثنتين منها على خصومه من هبوعيل تل ابيب والقدس بالتثبيت من دقائق المباراة الاولى .

تعادل في مباراة واحدة كانت في رحوبوت ضد احد مصارعي فريق هبوعيل (١ : ١) .

اهم مبارياته جرت في نتانيا وقد كانت بين مصارعي مختلف فرق البلاد للفوز ببطولة اسرائيل ، وقد احرز نصرا تاريخيا على خصومه الثمانية



المصارع الشاب فوزي نصار

ضمن دورة البطولة فقد فاز على كل منهم بالتثبيت ومن الدقيقة الاولى من الجولة الاولى او الدقيقة الثانية . وقد نال بعدها مدالية ذهبية وأوسمة كثيرة من اتحاد المصارعة في البلاد .

اما في مبارياته الودية الوحيدة التي اجراها ضد لاعبي الناصرة فقد فاز بها ايضا في دقائق المباراة الاولى اذ تغلب على خصمه (مزاوي) بالتثبيت في الجولة الاولى .

قال لي فوزي انه قد تم اختياره ضمن منتخب اسرائيل للمصارعة في وزن الريشة الذي سيسافر الى صوفيا ليلعب ضمن بطولة العالم في هذه اللعبة . نتمنى لفوزي النصر والتقدم في المصارعة حتى ينال بطولة العالم كله . كما نتمنى لزملائه العرب في المصارعة التقدم ايضا ومنهم وليد صفدي الذي يمارس المصارعة في نفس الفريق وفي نفس الوزن .

تكهنات الاتحاد لمباريات الدورة ٢٥ :

١ – هبوعيل عكا – هبوعيل هرتسليا x
٢ – كفار سابا – هبوعيل تحليئل ١
٣ – الناصرة – كفار بلوم ١
٤ – كريات حاييم – هبوعيل نتانيا ١
٥ – هبوعيل صفد – بيتار نتانيا x
٦ – هبوعيل طبريا – هبوعيل رعنانا x
٧ – هبوعيل اللد – هبوعيل حولون ٢
٨ – ريشون لتصيون – هبوعيل عسقلان x
٩ – كريات اونو – رمات عميدار ٢
١٠ – هبوعيل مرمورق – بيتار القدس ٢
١١ – مكابي حولون – بيتار بئر السبع ١
١٢ – بيتار تل ابيب – بيتار اللد ١

في اول اجتماع لمجلس بلدية الناصرة يتفسخ الائتلاف

فقط بترجيح صوت الرئيس تؤخذ القرارات

الائتلاف يعقد قرضا لتسديد رواتب الموظفين بدل احراج الحكومة بطلب المساعدات

الناصرة - في صباح يوم السبت الموافق ٦٧/٢/١٨ اجتمع المجلس البلدي لاول مرة ، بكامل اعضائه . وقد تاخر افتتاح الاجتماع عن موعده نظرا لتاخر عضو واحد من اعضاء الائتلاف ، الامر الذي وحده يهدد اكثرية الائتلاف المبائي المبامي الهزيل .

وعلى الرغم من المماطلة في عقد هذا الاجتماع الذي عليه ان يعين لجان البلدية تلك المماطلة التي قصد منها تصفية الخلافات بين اعضاء الائتلاف ، ظهر واضحا للعيان ان تلك الخلافات ظلت عميقة . فبعد التصويت على نقل صلاحيات المالية والجهاز الاداري والتطوير الى نائب رئيس البلدية عبد العزيز الزعبي الامر الذي امتنع عن التصويت عليه اعضاء الكتلة الشيوعية والسيد محمود القاسم ، بعد ذلك مباشرة انسحب من الاجتماع عضو الائتلاف حبيب سيباني ، الذي يطالب بنيابة رئيس مسئول عن قسم الهندسة ، مبقيا اعضاء الائتلاف سبعة اعضاء يواجهون معارضة من سبعة اعضاء اخرين . ولولا صوت رئيس البلدية المرجح لسقطت كل اقتراحات الائتلاف التي قدمها الرئيس ونائبه.

واستمع المجلس الى بيان الرئيس الذي حشاه بانباء المقابلات مع الوزراء ، المقابلات التي تمت ، والتي يرتقبها ، والتي تتلخص في ان وزارة الداخلية دفعت للبلدية ٦٦ الف ليرة .. المتبقي للبلدية من المنحة العامة ، وفي الوعود العرقوبية من شخصيات هنا وهناك طالما سمعت مثلها الناصرة في عهد رئاسة سيف الدين الزعبي .

وكشف الرئيس عن تصرف احد موظفي قسم الهندسة غير الصحيح بتوزيع عشرة اطنان من الاسمنت على اماكن عمل ، دون ادخالها في مخزن البلدية اولا ، الامر الذي اثار التساؤلات والرأي العام في المدينة خوفا من بدء السرقات من جديد .

وفي هذا الاجتماع عين المجلس ثماني لجان استشارية هي لجان الادارة والمالية والعطاءات والشوارع والطرق والمعارف والصحة والمياه والشؤون الاجتماعية ، وعين رؤساء هذه اللجان جميعا من اعضاء الائتلاف . وقد طالبت الكتلة الشيوعية تمثيلها في لجان الادارة والمالية والعطاءات بحسب نسبتها في المجلس ، ليثبت الائتلاف حسن نيته المزعوم وسهره على مصلحة الناصرة الحقيقية . ولكن الائتلاف استثنى الاعضاء الشيوعيين وعضو البلدية محمود القاسم من لجنة الادارة ووافق على تمثيل الكتلة الشيوعية بعضو واحد فقط في كل من لجنتي المالية والعطاءات اللتين يبلغ عدد اعضائهما ثمانية وسبعة على التوالي .

والبند الاخير من جدول الابحاث كان يتعلق بطلب عقد قرضين : احدهما بمبلغ ٢٠٠ الف ليرة لايصال مياه المجاري من حدود منطقة الناصرة الى مرج بن عامر قرب تل العدس . وثانيهما بمبلغ (٢٠٠) الف ليرة اخرى من وزارة الداخلية لتغطية العجز المنتظر في ميزانية البلدية الحالية التي ستنتهي في ٦٧/٣/٣١ .

وحجة الائتلاف في عقد القرض الاول ابعاد الكرهة ، اي مياه المجاري ، الى منطقة بعيدة عن الناصرة ، ومنع تسرب مياه المجاري عميقا الى بطن الارض بحيث تلوث مياه الشرب في الابار الواقعة في ذيل المرج . ولكن الائتلاف لم يقدم اية خرائط لهذا المشروع كما انه لم يقدم اثباتات علمية وفنية تثبت خطر احتمال تلويث مياه الابار الارتوازية ، الامر الذي اثار شك الكتلة الشيوعية في نية وزارة الاسكان ، صاحبة المشروع ، ولذلك طالبت الكتلة بتقديم بيانات اوفى لهذا المشروع تبرر صرف هذا المبلغ الضخم من ميزانية البلدية الضعيفة ، التي اثقلتها الديون والقروض . كذلك طالبت الكتلة الشيوعية ببحث هذا المشروع سوية مع بحث اكمال توسيع شبكة المجاري العامة في الناصرة التي لم تشمل بعد الحي الشرقي والحي الغربي باكملهما ، عدا احياء اخرى مثل (الشيكون) العرب . وقد وافق اعضاء الائتلاف على تاجيل بحث هذا القرض الى ان يحضر الائتلاف المعلومات الكافية .

اما بخصوص القرض الثاني فالظاهر ان الائتلاف يطالب به ليدفع رواتب الموظفين التي لم تدفع عن شهر كانون الثاني . وقد عارضت الكتلة الشيوعية وعضو البلدية محمود القاسم عقد اي قرض لاغراض ادارية . وطالبت الكتلة الشيوعية بان يسلك الائتلاف طريقا اخرى لمثل هذه الاغراض ، طريق مطالبة الحكومة بدفع التزاماتها المالية للبلدية بشكل تام ، وبالعدول عن سياسة التمييز ضد بلدية الناصرة التي حرمتها عشرات ملايين الليرات خلال السنوات السابقة . وحين ابدى اعضاء الائتلاف اتفاقهم في هذا الامر مع اعضاء المعارضة ، اشار الشيوعيون الى تقصير الائتلاف في تجنيد الجماهير للضغط على الحكومة والى تغطيته على سوء النية التي تبيتها الحكومة تجاه الناصرة . وفقط باصوات الائتلاف وبترجيح صوت الرئيس اقر عقد هذا القرض من وزارة الداخلية .

هذا ، وقد طالبت الكتلة الشيوعية في اول الاجتماع بفتح الجلسات للجمهور بشكل من الاشكال

اعادة جثة الجندي السوري الى السلطات السورية

القدس - اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان دورية عسكرية اسرائيلية تصدت في الساعة ٨٤٥ ليلة الاحد الماضية لجندي سوري مسلح داخل الاراضي الاسرائيلية في منطقة نوطرة - درشية على بعد ٣٠٠ متر من الحدود السورية فاطلقت عليه النار وقتلته . وقد عثر بجانب الجندي السوري على بندقية اوتوماتيكية وكمية من الرصاص وعلى حقيبة كتب عليها بالعربية اسم عبد المجيد خالد . وقد اعيدت الجثة اول امس الى السوريين . وادعى الناطق ان الجندي تسلل عمدا الى اسرائيل .

وقد اذاع راديو دمشق ان الجندي السوري القتيل كان قد ضل الطريق فانحرف الى داخل الاراضي الاسرائيلية .

انفجار بالقرب من انبوب المياه في عراد

كذلك اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان متفجرات انفجرت في منتصف ليلة الاحد الماضية بالقرب من انبوب المياه المؤدي الى محطة التجارب التابعة للكيرن كايمت على بعد اربع كيلومترات من عراد ولكن لم تقع اضرار واكتشفت اثار لشخصين جاءا من الاردن .

وقد عثر في مكان الحادث على ورقتين مكتوبتين باللغة العبرية والعربية . وقد كتب في اعلى الورقتين حركة التحرير الفلسطينية - الفتح - وفي اخرهما - قيادة قوات العاصفة .

اشكول يستعرض الوضع على الحدود السورية

هذا وقد استعرض رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول الوضع على الحدود السورية واستعرض التطورات التي تضمنت حوادث تسلل وزرع الغام ومقتل الجندي السوري . كذلك تحدث عن تجدد تسلل الفلاحين السوريين الى داخل الاراضي الاسرائيلية وعن تاجيل اجتماعات لجنة الهدنة المشتركة مع سوريا .

مات اوبنهايمر

توفي بمرض السرطان ، يوم السبت الماضي عالم الذرة الامريكي المعروف روبرت اوبنهايمر عن عمر يناهز ال ٦٢ عاما . وكان اوبنهايمر رئيسا للهيئة التي فجرت ، في الحرب العالمية الثانية ، اول قنبلة ذرية امريكية . ولكن بعد عشر سنوات اعتبر «عميلا امنيا» وابعد عن كل اسرار الذرة .

ولكن قبل نصف سنة ، وبتدخل من الرئيس الامريكي جونسون ، رد الى اوبنهايمر الاعتبار فاستقال من منصبه كرئيس للبحث التقدمي في جامعة برنستون ليتخصص في القضية الناسفية وهي تاثير العلوم على حياة الانسان .

ويعتبر اوبنهايمر من المع علماء الذرة وقد ظهرت عليه علامات النبوغ وهو في سن مبكرة .

ولاوبنهايمر عدة تصريحات ايد فيها سياسة الاتحاد السوفييتي . وهذه التصريحات هي التي اثارت الرجعية الامريكية فاعتبرته «خطرا على الامن» .

كلمة الاتحاد - بقية

الى حزب جماهيري عن طريق المشاركة في الحكم ، بعد ان سئموا البقاء في المعارضة . ويظهر ان هذا الموقف تعارضه كتلة بيغن - بدر التي تتطلع الى الحصول على اكثرية لتسلم الحكم .

ان الانقسام في حزب حيروت هو هزيمة معينة لقوى اليمين المتطرف في البلاد . وعلى الرغم من هذه الهزيمة فهناك خطر كبير من قيام تكتل يميني متطرف جديد يجمع قوى جديدة يمهد لها الطريق افلاس سياسة حكومة اشكول . ومن غير المستبعد ان تؤيد المعارضة الجديدة في حيروت «الكتلة الحرة» حزب رافي «البن غوريوني» واوساط حزب المتدينين الداعية الى تغيير طريقة الانتخابات او تعيين حد ادنى ٥ بالمئة لنجاح القوائم الانتخابية البرلمانية ، التي قد تتفق عليها هذه الكتل اليمينية المتطرفة لنسف طريقة الانتخابات الديموقراطية .

ومواجهة هذا الخطر الجديد تتطلب تغييرا جذريا في سياسة الحكومة التي لم تحظ بثقة الجماهير مما يدفعها الى اليأس والتعلق بشعارات اليمين المتطرف وكتله الاشد مغامرة .

ابا ايبن - بقية

الخارجية ان الموقف الاسرائيلي يتلخص في ان تجريد الشرق الاوسط من الاسلحة العادية اهم من تجريده من السلاح النووي .

وذكر في لندن ان المانيا الغربية ودولا اخرى قد ابدوا قلقا ازاء امكانية ان يؤدي اتفاق عدم نشر الاسلحة النووية الى منعها من تطوير المتفجرات النووية للاغراض السلمية !!

ويرى المراقبون ان محادثات ابا ايبن في بون ستتناول هذه القضية بغية السعي الى تنسيق الموقف منها

اتصالات - بقية

على التخلي عن امكانياتها للوصول الى الاسلحة النووية او لانتاجها .

وعلم ان اتصالات ستجري بين اسرائيل وعدد من الدول في هذا الشأن بعد ان يكشف عن تفاصيل صيغة الاتفاق .

ويرى المراقبون ان محادثات وزير الخارجية ابا ايبن مع حكام بون ستبحث هذا الموضوع ايضا .

عمال مصنع «رشت» في حيفا يضربون عن الطعام

الرفيق يوشع ايرغه عضو اللجنة التنفيذية يزور العمال المضربين ويستمع الى مطالبهم

حيفا - لمراسل الاتحاد الخاص - اعلن عمال مصنع ((رشت)) وعددهم ٣٦ عاملا في مفرانس حيفا طريق كفار آتا، الاضراب عن الطعام يوم الخميس الماضي احتجاجا على محاولات صاحب العمل حرمانهم من مكان عملهم ، واحتجاجا على التاخر في دفع اجورهم مدة اربعة اشهر ، وعدم دفع صاحب العمل مايجب دفعه للصناديق الاجتماعية المختلفة منذ عام كامل . وقد جاء الاضراب عن الطعام ، بعد نضال دام اشهرا طويلة شنه العمال لضمان حقوقهم ومكان عملهم .

وقصة هؤلاء العمال ، تتعلق بجشع اصحاب العمل واستعدادهم لعمل كل شيء في سبيل زيادة ثرائهم على حساب مصلحة العامل وخبز اولاده وعائلته .

فمصنع (الرشت) يعمل منذ عشرات السنين . وقد جنى اصحابه (الاخوان اوشا) اموالا طائلة من كدح العمال وعرقهم . وقبل عام بداوا في بناء مصنع جديد في ساحة هذا المصنع هو مصنع ((ايزلكو)) بالاشتراك مع اصحاب مصنع اخر . وقد نقلوا تدريجيا اموالهم من مصنع ((الرشت)) للمصنع الجديد . ثم ادعوا ان المصنع القديم لا يستطيع الاستمرار في العمل لصعوبات مالية . وليتخلصوا من العمال القدامى الذين يشتغلون في المصنع منذ مدة تتراوح بين ١٢ - ٣٠ عاما . وحتى يتمكنوا من اخذ عمال جدد باجور ابخس وشروط اجتماعية افل ، اعلنوا افلاسهم عن طريق المحكمة . وبهذه الطريقة اصبح العمال مهددين بفقدان مكان عملهم ، وتعويضاتهم عن اتعابهم في المصنع .

وقد اصدر العمال بيانا الى عمال حيفا والرأي العام يشرحون فيه قضيتهم ويطلبون التضامن والتاييد.

وقد اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا منشورا وزع على العمال في حيفا والمفراتس يشرح فيه مطالب العمال ويدعو الى تاييدهم والتضامن معهم بارسال الوفود الى سكرتيرية مجلس عمال حيفا لمطالبتها بالوقوف الى جانبهم ، وارسال الوفود الى العمال المضربين انفسهم لتشجيعهم واعلان التضامن معهم .

ومطالب العمال هي - ضمان مكان عملهم ، ودفع اجورهم المتاخرة ، وضمان كامل حقوقهم الاجتماعية .

هذا ويتابع العمال الاضراب وهم موحدو الصفوف ، مصممون على متابعة الاضراب حتى النجاح التام .

وقد زارهم امس ، الرفيق يوشع ايرغه عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت ، واستمع الى مطالب العمال يرفعها الى اللجنة التنفيذية لمساندتهم في نضالهم .

هذا وقد قامت حركة تضامن مع العمال المضربين في اماكن العمل المختلفة . وقد عقد بعد ظهر امس الاثنين اجتماع لجان العمال في قاعة بيتينو .

وعقد بعد ظهر امس اجتماع حضره الكثيرون من ممثلي لجان العمال من اماكن العمل ، وباشتراك لجنة عمال مصنع ريشت . وقرر الاجتماع تاييد العمال المضربين في نضالهم .. والتوجه الى مجلس عمال حيفا للعمل كل ما في استطاعته لتشغيل المصنع ، وضمان اماكن للعمال المضربين . كما قرر الاجتماع مطالبة ممثلي احزاب العمال في الكنيست ان يعملوا على تعديل القانون القائم وذلك لضمان حقوق العمال في حالة اعلان صاحب العمل الافلاس . وطالبوا هيئات الهستدروت بان تقدم للعمال المضربين الخدمات الصحية في كوبات حوليم التي قطعت عنهم لعدم دفع صاحب العمل للصندوق الاموال المستحقة .

عمال مصنع ((ريشت)) مضربون عن الطعام

اتساع المقاومة في الصين - بقية

وجاء في تلك الانباء ايضا ان ماوتسي تونغ قد امر الجيش بالوقوف على اهبة الاستعداد لمواجهة نزاعات محتملة الوقوع على الحدود الصينية السوفييتية .

وفي احد منشورات الحراس الحمر جاء ان البلاد على شفا الفوضى . ومن هذا الاعلان يمكن للمراقب ان يفهم لماذا يسعى زعماء «الثورة الثقافية» الى توجيه انظار الصينيين الى الحدود السوفييتية !!

فقد ذكرت وكالة الانباء اليابانية من بكين ان المقاومة لماوتسي تونغ تتسع بسرعة . وتقول الوكالات ان انصار ماو تنحصر سيطرتهم على ٥ مناطق من ٢١ منطقة في الصين . وتتحدث وكالات الانباء عن اضطراب الوضع في التبت . واعترف راديو التبت بالصعوبة التي يواجهها انصار ماوتسي تونغ في اخذ زمام السلطة من ايدي مناوئي ماوتسي تونغ الذين يسميهم «بالبرجوازيين الرجعيين» .

واذاع راديو بكين ان قوات الجيش الصيني قد بدأت بشن معركة شاملة لنشر تعاليم ماوتسي تونغ بين الجماهير في التبت ومنغوليا الداخلية وسينجكيانغ وفي اجزاء اخرى من الصين .

عزل ليو تشاو تشي

نشرت وكالة الانباء اليوغسلافية ، رسالة من مكاتبها في بكين ، اعتمادا على منشورات «الحراس الحمر» ، تقول ان رئيس الصين الشعبية ليو شاو تشي قد جرد من كل المهمات في الحزب الشيوعي الصيني . ولكن هذا الخبر لم يقر من اي مصدر اخر

رسالة طالب صيني

نشرت الصحيفة السوفييتية «كومسولسكايا برافدا» رسالة من طالب صيني هرب الى الاتحاد السوفييتي ، تحدث فيها عن قتل مئات المواطنين في الصين يوميا وعن غوغائية «الحراس الحمر» . ويروي كيف قام افراد «الحراس الحمر» بضرب والديه ضربا مبرحا ، ولم يستطيعا تحمل الحياة .. فانتحرا .

ويقول الطالب الصيني : اريد ان اعيش . اني ارى بصيص الامل في الاتحاد السوفييتي . ساتغلب على الصعاب .. وساعيش .

مصادر امريكية رسمية - بقية

تفتيشا عن «كوبي خطير» يشك في انه كان واحدا من مجموعة كوبيين اختبات في الثالث والعشرين من نوفمبر ١٩٦٣ في دالاس قرب الطريق الذي مرت فيه قافلة السيارات التي رافقت الرئيس كنيدي في يوم مصرعه .

براهين قاطعة

وصرح مدعي منطقة نيو اورليانس ان في حوزة مكتبه اسماء الاشخاص المشتركين في خطة القتل ، ولديه براهين قاطعة على دور هؤلاء المشتبه بهم في اعداد خطة القتل .. ومن المتوقع ان تجري اعتقالات تقدم على اثرها لائحة اتهام المتهمين .

وعن تقرير لجنة فورن ، قال ، ان اللجنة قد شكلت من اشخاص موثوق بهم ، ولكن الجهاز الذي وضع تحت تصرفهم لم يكن ناجعا بما فيه الكفاية . وقال ان دراستي تقرير اللجنة قد ادت الى اكتشاف نقاط جديدة ، بينما بقيت نقاط اخرى مبهمة .

الاجهزة السرية تخلد الى الصمت !!

ولم تعلق ، حتى الان ، الاجهزة السرية ووزارة القضاء ومركز التحقيقات الاتحادي على التصريحات الهامة التي ادلى بها مدعي منطقة نيو اورليانس .

والجدير بالذكر ان لجنة فورن قررت في تقريرها انه لم تكن في قضية مصرع كينيدي خطة واسعة ! رغم ان هذا الرأي كان سائدا في الراي العام العالمي .

((نيويورك تايمز)) تروي تفاصيل شائعات خطيرة كانت طي الكتمان - بقية

بركة التي اثارت ولا تزال تثير الرأي العام في العالم . وجاء في المقال المثير : ليست واضحة الدوافع التي حدت باسرائيل الى التورط في قضية بن بركة . المعروف هو ان الاستخبارات الاسرائيلية تتعاون مع الاستخبارات الفرنسية . وتقول الصحيفة : ان الرقابة الاسرائيلية قد عرقلت ، حتى الان ، وصول الاخبار المتعلقة بقضية مجلة (بول) المتعلقة بالقضية المشينة الجديدة الى خارج البلاد ، والتي احيطت بسرية كبيرة ، مع ان الاسرائيليين كانوا يكثرون من الحديث عن القضية ، منذ زمن بعيد ، وبشكل شخصي .

من المسؤول ؟

وتحاول « نيو يورك تايمز » الربط بين هذه الشائعات وبين ما نشرته المجلة الفرنسية الاسبوعية «اوج اكوت» في التاسع عشر من كانون الثاني الماضي حول انفجار قضية داخل حكومة اشكول ، وان المقصود هو « غلطة فاحشة ارتكبتها الاستخبارات الاسرائيلية » . وتقول « نيو يورك تايمز » ان تقرير المجلة الفرنسية المذكور حول انفجار نزاع في حكومة اشكول تُقر خطوطه العامة من المعلومات التي وردت من مصادر اخرى .. وتقول هذه المصادر ان ثلاث شخصيات هامة جدا في اسرائيل قد عينت لحل القضية كلها التي ارتبطت بالجنرال ماير عميت الذي تقول عنه الصحيفة انه قائد الاستخبارات الاسرائيلية . اما النزاع فقد دار حول هذا السؤال : من يتحمل مسؤولية هذا العمل ؟ وبكلمات اخرى : من هو الذي اعطى الامر ؟ ووفقا لما جاء في مقال الصحيفة الامريكية ، فان الجنرال ماير عميت يدعي ان رسالة مكتوبة باسلوب غامض هي التي اعطت الاشارة لتنفيذ العملية . اما اشكول - كما تقول الصحيفة - فقد انكر بانه سمح بتنفيذ عملية من هذا القبيل .

واما الشخصيات الهامة جدا التي حققت في القضية فهي - كما تقول الصحيفة - غولده مئير ، يسرائيل غليلي ، ويغال الون . وتقول نيويورك تايمز اعتمادا على المجلة الفرنسية الانفة الذكر ان اللجنة الثلاثية قد قررت ، بعد التحقيق ، بانه من الممكن ان يفهم من رسالة اشكول بانها اقرار للجنرال عميت بتنفيذ العملية . اي ان قرار اللجنة يقول بكلمات ابسط : ان اشكول يتحمل المسؤولية !

خلافات شديدة في الاستخبارات الاسرائيلية

وهذه القضية ، تقول الصحيفة ، شديدة الشبه «بقضية لافون» .. حيث هناك ايضا دارت القضية حول السؤال : من هو المسؤول ؟

واعتمادا على مصادر موثوقة بها تتحدث الصحيفة عن «وجود خلافات داخل مؤسسة الاستخبارات الاسرائيلية» ... «فقد كان الجنرال عميت هدفا لتحدي سلفه ايسر هرئيل» ... «كان ايسر هرئيل اول من طالب بان يتحمل عميت مسؤولية هذه العملية السرية .. وكان ايسر هرئيل هو الذي طالب باستقالة او اقالة عميت» . وفي هذه الخلافات ، تقول الصحيفة ، انقسم جهاز الاستخبارات الاسرائيلي الى فريقين : فريق يؤيد عميت ، وفريق يؤيد ايسر هرئيل .

صحفيان اسرائيليان يحاكمان بسرية تامة ويحكم عليهما بالسجن

وكشفت الصحيفة الامريكية النقاب عن اعتقال ومحاكمة محرري مجلة بول الاسرائيلية ، اللذين اتهما بانتهاك الانظمة المتعلقة بامن الدولة ، وحكم عليهما بالسجن لمدة سنة . وتقول الصحيفة ان المحكمة امرت بعدم نشر قرارها .. وانه لم تنشر في اسرائيل اخبار الاعتقال الذي جرى قبل شهرين . والصحفيان هما شموئيل مور ومكسيم غيلان . وكانا قد نشرا في مجلتهما اجزاء من قضية بن بركة المذكورة . وادينا بتهمة نشر قصص تضر ، عن طريق مباشر او غير مباشر ، بامن الدولة ، وقيل في قرار المحكمة ان هذه القصص مفبركة وعديمة الاساس .

وتقول الصحيفة ان هذا الامر - اعتقال الصحفيين - قد اصبح حديث الصحفيين اليومي في نيويورك .. وان موظفين اسرائيليين كبارا ودبلوماسيين في عدد من عواصم الدول قد ضغطوا على الصحفيين الا ينشروا اخبارا تتعلق بهذه القضية الامنية . وفسر اولئك الموظفون الاسرائيليون عرقلة ايصال الاخبار المتعلقة بالامر الى الخارج ، بانها جاءت للحيلولة دون تورطات عالمية ممكنة . وقالوا ان الكشف عن القضية من شانه ان يؤثر تاثيرا سلبيا على محاولات تحسين العلاقات بين اسرائيل والدول العربية .

الاوساط السياسية اصيبت بالهزة

وتتحدث الصحيفة الامريكية عن تاثير نشر مقال صحيفة بول الاسرائيلية على الاوساط السياسية والدبلوماسية في اسرائيل . وتقول ان المقال قد بشر بسقوط رئيس الحكومة بسبب هذه القضية . وتحدثت الشائعات عن ازمة تجتاح جهاز الاستخبارات الاسرائيلي .

القنصل الاسرائيلي في نيويورك يكذب مقال صحيفة «بول»

ونشرت نيويورك تايمز تصريح قنصل اسرائيل العام في نيويورك ميخائيل ارنون ، الذي جاء فيه ان ما نشرته بول ليس الا اقاصيص مفبركة لا اساس لها من الصحة . وجاء في تصريحه ان محرري المجلة قد اعترفا بنشر مادة مفبركة وشائعات عديمة الاساس ، بما فيها اشارات لقضية بن بركة .

السماح بنشر قرار المحكمة بعد مقال «نيويورك تايمز»

يبدو ان ما نشرته صحيفة نيويورك تايمز قد وضع حدا للكتمان .. فبعد ١٢ ساعة من نشر المقال ، نشر مكتب الصحافة الاسرائيلية تفاصيل عن اعتقال الصحفيين وسجنهما ، وقد سمح بالنشر بناء على طلب المدعي العام . وجاء في قرار المحكمة ان نشر هذه الاخبار السرية ، سواء كانت صحيحة او غير صحيحة ، هو امر خطير . وقد اعترف المتهمان بالوقائع التي تشكل انتهاكا للقانون .. واعترفا بالتهمة . وجاء في القرار : اعلن المستشار القضائي للحكومة انه مقتنع بان ما نشر في بول كان بدافع الاستخفاف .

من المتوقع تأجيل اجتماعات لجنة الهدنة الاسرائيلية ـ السورية المشتركة



Al – Ittihad | المخير 35 אגורות | الثمن ٣٥ اغورا | אל - איתיחאד

٢٤ شباط ١٩٦٧
١٤ ذي القعدة ١٣٨٦
العدد ٨٣ السنة ال ٢٣
י"ד אדר א' תשכ"ז
24 . 2 . 1967

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ علم من المصادر الاسرائيلية المطلعة ، بان اسرائيل قد ابلغت الجنرال اود بول ، بان خضوع ممثلي هيئة الامم المتحدة لمطالب السوريين الرامية الى توسيع جدول اعمال اجتماع لجنة الهدنة الاسرائيلية ـ السورية المشتركة ، سيدفع اسرئيل الى تقديم اقتراحات مضادة وموسعة .ويحلو للاوساط الاسرائيلية الرسمية وشبه الرسمية التاكيد على ان هذه هي خطوة تكتيكية جديدة لوضع حد لما تسميه بالمماطلة السورية ، وذلك لاظهار سوريا ، امام الرأي العام العالمي بانها حجر العثرة امام نجاح المباحثات في لجنة الهدنة المشتركة . ويرى المراقبون في القدس ان مركز هيئة الامم يظهر ميلا الى عدم رفض المطالب السورية . والمعروف ان سوريا تتهم اسرائيل باستغلال الراي العام العالمي للتغطية على خرقها قرارات مجلس الامن التي تلزم بسحب القوات الاسرائيلية من المنطقة المجردة واعادة المواطنين العرب اليها ، وبالتهرب من تنفيذ قرارات اتفاقية الهدنة .

وفي بيروت كان من المقرر ان يجتمع ، الليلة الماضية ، الجنرال اود بول بسكرتير الامم المتحدة العام اوثانت لبحث نتائج المباحثات مع سوريا واسرائيل.

ويتوقع المراقبون ان تؤجل اجتماعات لجنة الهدنة السورية ـ الاسرائيلية الى اجل غير مسمى .

لمناسبة احتفالات الوحدة في القاهرة ودمشق

عبد الناصر : الهجوم على الضفة الغربية هو بدء المعركة مع اسرائيل فلن نترك اسرائيل تتصرف كما تريد..

ثورة اليمن هزت معاقل الاستعمار والرجعية في الجزيرة العربية . لم نقبل لمؤتمرات القمة ان تكون ستارا لاعوان الاستعمار في المنطقة . الاتاسي : شعار الوحدة حافز يحرك التاريخ. سوريا ستخوض معركة النفط للنهاية

مكتب الاتحاد ـ احتفلت الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية السورية ، يوم امس الاول ـ الاربعاء ٢/٢٢ ـ بعيد الوحدة التي قامت بينهما في سنة ١٩٥٨ واستمرت حتى سنة ١٩٦١ . وفي القاهرة ودمشق القى الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس نور الدين الاتاسي خطابين بهذه المناسبة . وقد استغرق خطاب عبد الناصر قرابة ثلاث ساعات وخطاب الاتاسي ساعة واحدة . وشمل الخطابان القضايا العربية والموقف من الاستعمار والرجعية العربية واسرائيل.

وقال عبد الناصر في خطابه ان الانفصال استطاع ان يضرب التجربة وليس روح الوحدة ولا روح النضال العربي . الانفصال اصاب الشكل وليس المضمون . ورغم كل ما حدث فالجيش السوري اليوم يشكل مع الجيش المصري جبهة واحدة تعمل ، عند الخطر ، في الشمال والجنوب تحت قيادة واحدة . رغم كل ما حدث نحتفل نحن هنا في القاهرة بعيد الوحدة وهم في دمشق يحتفلون بعيد الوحدة وجماهير الامة العربية تشاركنا هذا الاحتفال محاولة الاستفادة منه ليوم الامل الاكبر كما نحاول نحن ان نستفيد منه .

الاتاسي : سنخوض معركة النفط حتى النهاية

وتحدث في سوريا رئيس الجمهورية نور الدين الاتاسي الذي قال عن يوم الوحدة انه يوم حي في ضمير الامة العربية وحافز يحرك التاريخ. واعلن الاتاسي ان سوريا ماضية في نضالها ضد شركة نفط العراق الى النهاية وتحقيق مطالب الشعب السوري الحقة . ودعا الاتاسي الى وحدة القوى الثورية في الوطن العربي والى الانضمام «الحرب التحريرية الشعبية ضد اسرائيل» . وقال ان «المعركة ضد اسرائيل تستلزم التحضير الدقيق» .

احداث بعد الانفصال

واستعرض عبدالناصر الاحداث التي وقعت في العالم العربي بعد الانفصال : ثورة اليمن التي هزت معاقل الاستعمار والرجعية في الجزيرة العربية ، وتامرها عليها . نحن جرحنا من الانفصال . وكل مناضل عربي وثوري عربي جرح من الانفصال ورغم ذلك قمنا بدورنا وذهبنا الى اليمن لمساعدة الجمهورية ضد الاستعمار والرجعية . ثم رأينا كيف وقفت القوى الوطنية في السعودية والاردن ، اللتين يتامر حكامهما على الوحدة ، مع ثورة اليمن .. وانهار حكم عبد الكريم قاسم في العراق . وحكم الانفصال في سوريا الذي ايدته الدول الاستعمارية والرجعية انهار انهيارا كاملا ولكن على مراحل .

شكل جديد للوحدة

وبعد الانفصال فرضت ضرورات النضال العربي شكلا جديدا من اشكال الوحدة ـ وحدة العمل العربي من اجل فلسطين . دعونا الى مؤتمر قمة . وفرضت الضرورة ان نتناسى الخلافات والتناقضات وان نحاول الوصول الى وحدة العمل من اجل فلسطين كانت هناك خلافات مع السعودية ، ومع الاردن ، ومع سوريا . لكن تحققت نجاحات : منظمة التحرير الفلسطينية وجيش التحرير الفلسطيني وحقق الكيان الفلسطيني لاول مرة رغم محاولات امريكا المستمرة لتصفية قضية فلسطين بتصفية الشعب الفلسطيني وحققت القيادة العربية الموحدة . وحقق تمويل للبلاد العربية .واقيمت اعتمادات للبنان وسوريا والاردن . والاردن اخذ ٢١ مليون جنيه . لكن نفس اعداء الوحدة المصرية السورية هل قبلوا بوحدة العمل من اجل فلسطين ؟ لا .

فترة راحة وتآمر

الرجعية كانت دائما في موقف الدفاع عن النفس ولكن مؤتمرات القمة وتاييدها هي لهذه المؤتمرات والقرارات اعطاها فترة استراحة . بدأت فترة راحة للرجعية . واخذت تعمل ضد القوى التقدمية والثورية في العالم العربي . واستخدمت وحدة العمل العربي من اجل فلسطين ضد اهداف هذا العمل . وطلع الخواجه بورقيبة عميل قديم . وبدا العمل من اجل الحلف الاسلامي لخدمة مصالح امريكا ومصالح انجلترا . تصوروا انهم سيقومون بهذا في حماية مؤتمرات القمة . ثم طلع حسين

كلمة الاتحاد

دبلوماسية التآمر

الوجود البريطاني في الجنوب العربي وتدبير مؤامرات العدوان على سوريا ، كانت في مركز ابحاث وزير الخارجية ابا ايبن مع المسؤولين البريطانيين اثناء زيارته للندن التي بداها في مطلع هذا الاسبوع .

وعلى الرغم من عدم نشر تفاصيل هذه الابحاث مع ويلسون رئيس الحكومة البريطانية وجورج براون وزير خارجيتها ، فان جميع مصادر الانباء تؤكد ان آبا ايبن ، في دبلوماسيته الهادئة يريد ان يضمن بقاء سيطرة بريطانيا وقواعدها في الجنوب العربي ، بصورة مباشرة او غير مباشرة . ولم يخف ابا ايبن هدفه هذا في احاديثه الصحفية والاذاعية . ففي اذاعة لابا ايبن من محطة تلفزيون لندن ، امس الاول ،قال : «قضية اسرائيل الوحيدة هي ان لا يستبدل الوجود البريطاني في الجنوب العربي بسيطرة اجنبية او محلية وان يضمن استقلال كل دولة» .. وينطلق من موقف الاعتماد على «استراتيجية شرقي السويس» الانجلو امريكية ، وضمان القواعد البريطانية في مالطا والجنوب العربي وسنغافورة .. وهو يعتبر اضطرار بريطانيا الى الجلاء عن عدن سنة ١٩٦٨ بمثابة «ليكن بعدي الطوفان» . وحجة آبا ايبن هي معارضة «الاستعمار المصري الجديد» في المنطقة .

ولكن الحقيقة هي ان حكام اسرائيل الذين ينتهجون سياسة الاعتماد على الوجود الاستعماري ، يشعرون باليتم ، «والفراغ» بزوال السيطرة الاستعمارية في المنطقة .. هذه السيطرة التي لن تستطيع البقاء .

وعوضا عن أن يرى حكام اسرائيل حقيقة التاريخ الموضوعية هذه يمعنون في سياسة التمسك باهداب الاستعمار ومخططاته العدوانية في المنطقة ضد حركة الشعوب العربية المتحررة .

لقد عارضنا نحن الشيوعيين ، في هذه البلاد ونعارض الشعارات التي يطلقها قادة الدول العربية المعادية للاستعمار الداعية الى شن حرب تحرير ضد اسرائيل باعتبارها قاعدة للاستعمار . ولكن المسؤولية الاساسية عن موقف الدول العربية هذا ، تقع على عاتق السياسة الرسمية الاسرائيلية التي تدفع الشعوب العربية الى رؤية اسرائيل قاعدة استعمارية في المنطقة .

ومما رمزت اليه الوكالات والانباء ان ابا ايبن اراد ان يضمن في زيارته الى لندن تاييدا بريطانيا لهجوم قد تشنه اسرائيل على سوريا . وقد كتبت دافار شبه الرسمية ، امس الاول ، بهذا الخصوص تقول : والمفهوم في لندن الان انه «اذا وقع هجوم انتقامي اسرائيلي ، فان بريطانيا تحدد موقفها ليس على اساس الظروف التي سبقت الهجوم ، وليس على اساس موقف مبدئي معد سلفا» ..

ويبدو ان حكام اسرائيل ياخذون على عاتقهم تنفيذ المهمة القذرة التي يفرضها عليهم الاستعمار في هذه المنطقة .. وبالدرجة الاولى القضاء على نظام الحكم الجديد في سوريا .

فالجمهورية السورية اليوم تقف في الخط الامامي في نضال الشعوب العربية لاستعادة حقوقها البترولية المنهوبة ، وهذا ما يقض مضاجع الاستعمار ويدفعه الى المغامرة .. ان معركة النفط التي تقف على راسها سوريا اليوم قد ادخلت العالم العربي مرحلة حاسمة من اجل البعث القومي ، وتقدم سوريا في هذا الطريق نموذجا قويا تقدميا . وهذا ما يستدعي دعم الشعب السوري في معركته بدون قيد او شرط . فاذا ما اتخذ حكام اسرائيل موقفا ايجابيا من هذا النضال التحرري العادل فان ذلك سيبدد مخاوف الشعوب العربية حول نوايا اسرائيل .

في مناقشة ميزانية وزارة التجارة والصناعة في الكنيست :

النائب طوبي : سياسة «الاعتدال» خلقت البطالة الواسعة وابطأت في التطوير الصناعي في البلاد

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ اشترك النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، يوم الاثنين الماضي ، في المناقشة التي جرت في الكنيست على ميزانية وزارة التجارة والصناعة .

وفي كلمته قال النائب طوبي : ان سياسة الاعتدال ، التي ولدت البطالة الجماهيرية في كل اقسام جمهور العمال ، قد ادت الى بطء في التطوير الصناعي في البلاد والى هجوم فظ على مستوى اجور وحياة العمال والى انخفاضه عمليا . واكثر المتضررين هم عمال مدن التطوير والعمال العرب .

وقال النائب طوبي ـ ان اكثر من ١٠ آلاف عامل عربي مسجلون اليوم في مكاتب العمل . واشار الى انخفاض وتيرة نمو الانتاج الصناعي. وقال : فبالاجور المنخفضة وبظروف عمل منخفضة لا يمكن تطوير الصناعة

وتحدث عن سياسة وزارة التجارة والصناعة في المناطق العربية . وقال: من خطاب الوزير يتبين ان ثمة صندوقا بمبلغ مليوني ليرة سيقام

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

والنصف الاخر يدفعه البنك العربي الاسرائيلي لمقتضيات تقديم قروض لتطوير الحرف والصناعة في المناطق العربية . غير ان هذا مبلغ ضئيل جدا ازاء الاحتياجات الكبيرة .

وذكر النائب توفيق طوبي انه كان هناك مصنع للسجاير في الناصرة اقيم وازدهر قبل قيام الدولة ولكنه احتضر حتى اغلق قبل عدة اشهر بسبب قلة التمويل . ولم تجد كل التوجهات للحكومة .

الوزير ـ لم تكن توجهات

النائب طوبي ـ بل كانت يا حضرة الوزير غير ان الحكومة لم تبادر ولم تهتم بانقاذ هذا المصنع من مصاعبه .

وواصل النائب طوبي كلامه . اقيمت كرمئيل على الاراضي المصادرة من الفلاحين العرب قيل بتبجح كبير ان مصانع ستقام وسيعمل فيها ايضا عمال عرب . غير ان ذلك كان اضغاث احلام فليس هناك من عامل عربي يعمل في المصانع الجديدة التي اقيمت

ودعا النائب طوبي الى ان تبدي الحكومة اهتماما بقضايا المواطنين العرب وتساعد على حلها (وسننشر كلمة النائب طوبي في عدد مقبل من الاتحاد) .

النائب الشيوعي فلنر يقترح في الكنيست بحث تدخل البوليس في نزاعات العمل

القدس ـ قدم النائب الشيوعي ماير فلنر ، يوم الاربعاء الى الكنيست اقتراحا لجدول الاعمال لبحث تدخل الشرطة في نزاعات العمل ، في ميناء اشدود ، قريات حايم وبتاح تكفا وفي اماكن اخرى .

واشار الرفيق ماير فلنر في اقتراحه الى اعتداء البوليس على نساء العمال المضربين عن الطعام وعمال اخرين في ميناء اشدود وذلك بموجب اوامر صريحة من الحكومة ، وطالب النائب الشيوعي التنديد باعتداء البوليس الفظ على مظاهرة عمالية في قريات جات للمطالبة بتوفير حصص كاملة من ايام عمل الطوارىء التي تقدمها وزارة العمل .

وقد انكر وزير الشرطة الاتهامات التي قدمها النائب ماير فلنر حول تدخل البوليس في نزاعات العمل الى جانب اصحاب العمل .

اما النائب ميكونس فقد طلب احالة الاقتراح الى لجنة الداخلية وقال ان حزبه هو من اجل نضال «مرتب» . وطالب لجنة الثقافة الهستدروتية بتثقيف العمال على النضال «المرتب» .

وفي التصويت على اقتراح النائب فلنر فقد ايده اعضاء الكتلة الشيوعية والنائب ميكونس وصوت ضده الكتل الاخرى فاسقط من جدول الابحاث .

المجر ترفض اقامة علاقات مع بون اذا لم تعترف بالمانيا الشرقية

بخارست ـ صرح ، اول امس ، السكرتير الاول للحزب الشيوعي الهنغاري يانوش كادار في اجتماع انتخابي ان على حكومة المانيا الاتحادية ان تتخلى عن انتقاميتها وتعترف بالحدود الحالية وبقيام جمهورية المانيا الشرقية الدمقراطية وان تسحب ادعاءها بانها الممثلة الوحيدة لالمانيا ، اذا كانت حقا وبحسن نية معنية بعودة العلاقات الى حالتها الطبيعية مع الدول الاشتراكية في اوروبا .

وردا على المقترحات الاقتصادية التي لوحت بها المانيا الغربية مؤخرا قال كادار : «ان على زعماء الدول الرأسمالية ان يعلموا اننا لسنا معروضين للبيع بحفنة من العدس».

ويعتقد المراقبون ان تصريحات كادار هذه تشير الى ان هنغاريا سوف تمتنع عن اقامة علاقات دبلوماسية مع المانيا الغربية .

افشال مؤامرة استعمارية في العراق

القاهرة ـ ذكرت وكالة الانباء المصرية يوم الاربعاء الماضي ان مؤامرة رجعية استعمارية اكتشفت في بغداد مؤخرا لاسقاط الحكومة .

وتضيف الوكالة نقلا عن مصادر موثوق قبها في العراق ان المتآمرين كان يدعمهم الملك فيصل والملك حسين وشركة نفط العراق وانهم ارادوا اعلان الاضراب العام في الدولة وتنظيم عصيان مدني والاعلان عن حكومة «حرة» في شمال العراق .

لمناسبة العيد ال ٤٩ للجيش السوفييتي

الصواريخ السوفييتية المضادة تضمن الدمار الكلي لجميع اسلحة الهجوم الجوية والصاروخية

موسكو ـ اعلن نائب وزير الدفاع السوفييتي الماريشال اندريه غريتشكو ، ان الصواريخ السوفييتية المضادة تضمن الدمار الكامل لجميع طائرات العدو ولانواع كثيرة من صواريخه . فان سلاح الطيران السوفييتي ، قادر اليوم على تدمير الاهداف بدون ان يدخل منطقة دفاع العدو المضادة للطائرات .

وقد جاءت هذه التصريحات في مقال كتبه الماريشال في صحيفة ازفستيا بمناسبة العيد التاسع والاربعين للجيش الاحمر .

وتحدث الماريشال عن نظرية «نمر الورق» التي اوجدها الزعماء الصينيون . وقال : نحن لا نميل الى الاستهتار بمعاني وسائل الحرب المخيفة ، كما يرى اولئك الذين يشبهون السلاح الذري بنمر من الورق . ان من يدافع عن هذه النظرة قد يلحق الخطر الكبير بقضية صيانة السلام .

وصرح مدير الاكاديمية العسكرية السوفييتية الجنرال كوروتشكين ، في مؤتمر صحفي ، انه «اذا وجهت صواريخ نحونا فانها لن تصل الى اهدافها» .

مشروع اتفاقية حظر نشر الاسلحة النووية يبحث في لجنة نزع السلاح في جنيف

المانيا الغربية تشدد مقاومتها لمشروع السلاح الذري

جنيف ـ انعقدت هنا في جنيف ، يوم الثلاثاء الماضي ، لجنة نزع السلاح للبحث في مشروع الاتفاقية لحظر نشر الاسلحة النووية التي تقترحها الدول الثلاث الكبرى ـ الاتحاد السوفييتي وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية .

ويقول المراقبون ان المانيا الغربية ، التي تعارض في هذه الاتفاقية ، قد تحولت الى «قطب» يجذب اليه اولئك الذين يعارضون في اقرار الاتفاقية .

ويذكر المراقبون أن من بين المعارضين النشيطين للاتفاقية ايطاليا واليابان والسويد واسرائيل .

واشد المقاومة موجه الى البند الثالث من الاتفاقية الذي يخول الوكالة الذرية العالمية في فينا صلاحية مراقبة الابحاث النووية في الدول التي تجري مثل هذه الابحاث.

وعلم ان خلافات قد نشبت في اوساط حكومة المانيا الغربية بين بعض الذين يريدون التوقيع على الاتفاقية ـ مع بعض التعديلات ـ وبين المعارضين فيها كليا .

هذا وقد نشرت جريدة الحكومة السوفييتية ، ازفستيا ان في المانيا الغربية احتكارا هائلا لانتاج الصواريخ ذات الرؤوس النووية يضم نحو ٣٠٠ من المصانع واللجان ومعاهد الابحاث وذكرت الجريدة ان حكومة بون تزيد ، بحمى كبيرة ، من مخزون الاورانيوم . وقالت ازفستيا ان حكومة بون تزعم انه ليس في حوزتها اي كمية من البلوتينيوم ـ وهي المادة الضرورية لانتاج القنابل النووية ـ ولكنها قد نسيت على ما يبدو أن ممثلي المانيا الغربية قد اعلنوا في مؤتمر ايراتوم الثاني ، انه سيكون في حوزتهم في سنة ١٩٧٠ ، كمية ٥٠٠ كيلو غرام من البلوتينيوم .. وكما هو معروف فان ٦ كيلو غرامات من هذه المادة كافية لانتاج قنبلة ذرية .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

الجيش الصيني يتململ ضد دكتاتورية ماوتسي تونغ . ثلاث مناطق صينية تتحالف على مناوأة الدكتاتورية

اذاعت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان تململا يجري بين اوساط الجيش الصيني . وتحدثت صحيفة ازفستيا السوفييتية عن المعارك الدامية التي تجري بين الاقسام المتخاصمة في جميع انحاء الصين .

وفي هونكونغ ، نشرت صحيفة ستار ان ثلاث مناطق في الصين هي : هوفه ، ستشوان وهونان ، قد وقعت على معاهدة حلف دفاع فيما بينها ، ضد انصار ماو تسي تونغ .

وفي بكين نشرت الصحف بيانا من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني يدعو الى تجنيد جميع القوات للاعمال الزراعية الموسمية . ويدعو البيان الكومونات الزراعية الى «تجنيد كل الجهود لزراعة الربيع ، بما يتفق ومبدأ تنفيذ الثورة مع تشجيع الانتاج» .

واذاعت وكالة الانباء الصينية ان انصار ماو تسي تونغ في التبت قد استصرخوا بكين لمساعدتهم في النضال ضد مناوئي ماوتسي تونغ .

دفتران وعالمان

بعدد خاص من ٣٢ صفحة وباجتماع في قاعة «هبيما» بتل ابيب ، احتفلت فول همام بيوم ميلادها العشرين متبخترة بالانعطاف في سياستها الذي قسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

لا استطيع ، في هذه العجالة ، استعراض ٣٢ صفحة والوف الكلمات التي انسكبت على المحتفلين في قاعة «هبيما» . اما «صوت اسرائيل» ، باذاعته خبر الاحتفال ، فقد تجاهل « السكرتير العـــام » ش. ميكونس و «السكرتيرة» استر فلنسكا ، واكتفى باذاعة مقاطع من خطاب الدكتور موشي سنيه ، الذي وضع قبل اسمه لقب «عضو كنيست» على اعتبار ما يجب ان يكون . ان «صوت اسرائيل» فاهم ونحن ايضا فاهمون . وبعد ان قرات خطاب ش. ميكونس تبين لي ان «السكرتير العام» ، ايضا فاهم..

فالعرس ، «في هبيما» ، هو عرس الدكتور سنيه اولا واخرا : لقد حقق أمنيته — ضرب من الداخل الحزب ، الذي بذل العمال الطليعيون اليهود والعرب احلى عمرهم ، وخلال عشرات السنين ، في بنائـــه ورص وحدته . وبنعمة المتنفذين في اسرائيل تلبس ، موقتا ، اسم « الحزب الشيوعي الاسرائيلي» بصحيفته اليومية وبـ «السكرتير العام» فوق البيمة. و «توسع» الدكتور موشي سنيه حتى باركه الوزير سبير وباركته يديعوت احرونوت ومعاريب ودفار . اما انه خسر الحركة الشيوعية العالمية وضحى بوحدة الحزب الامية ، اليهودية العربية ، فهذا غير مهم .. لقد طمأنـــه «السكرتير العام» انه سيزعزع الحركة الشيوعية العالمية حتى يضطرها الى الاعتراف بالانعطاف الجـديد ...

اعلنت دفار في تحيتها ان كل الحركة الصهيونية تقف مع الدكتـــور سنيه في معركته المبدئية ضد حزبنا الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي الذي ما حاد ولن يحيد عن الطريق . فهل هنالك توسع اوسع من هـــذا التوسع ؟ ! جاء في تحية دفار كما نشرتها فول همام في عددها اليوبيلي :

«الى الرفيق سنيه المحترم ... مع جماهـــــير اعضاء الهستدروت المخلصين لطريق حركة العمل الاسرائيلية ، الطريق الصهيوني — الاشتراكي، فاننا نراقب باهتمام وبامل النضال المبدئي الدائر في المعسكر الشيوعي الاسرائيلي . ونتامل ان تواصل فول همام ، باصرار اشد ، دورها في تعميق فهم الصفة الخاصة لحركة ... الخلاص القومي الدمقراطية والاجتماعية للشعب اليهودي الساعي نحو بعث نفسه في وطنه ، عبر اقامة علاقـــات تفاهم وسلام مع العرب في اسرائيل وفي البلاد المجاورة » .

وللتعبير عن عرفان الجميل على هذه التحية وهذا التأييد ، ولتاكيد الانعطاف ومضمونه ، خطب «السكرتير العام» ش. ميكونس في هبيما وهتف قائلا — كما نشرت فول همام :

« بعد الفي سنة من الابتعاد قام وعاش شعب يهودي . جـــديد في وطنه التاريخي العتيق » ، وعلى الماركسية اللينينية وعلم الاجتماع ونشوء الشعوب وامتزاجها ، والسياسة والتثقيف الامي البعيد عن الغيبية — السلام !

وامنون كابيلوك ، في عل همشمار اليام ، لا يكتفي حتى بهذا . فهو ينتظر — وهو الاريب اللبيب — اكثر واكثر . نشر يوم الجمعة الماضي مقالا في عل همشمار يحيي فيه فول همام . وفول همام نقلت هذا المقال متزينة به ومرتاحة ، وجاء في مقال كابيلوك — كما قراناه في فول همام — ما يلي :

تحدث عن الانعطاف ، الذي احدثه موشي سنيه في فول همام ، في الموقف من حكومة اشكول ونشر الاوهام حولها ، وفي الموقف المشوه لحركة التحرر القومي العربية ، ثم الموقف الجديد من القضية اليهودية. ثم قال: « تؤكد فول همام الان كثيرا على التضامن بين اليهود في جميع انحاء العالم. ويوجد الانطباع — وايضا الامل — انه في هذا المجال لم يقل الحزب (حزب سنيه) ولم تقل فول همام ، بعد الكلمة الاخيرة . والدفتر لا يزال مفتوحا ... ولنتمن لفول همام مواصلة هذا الخط وتعميقه» ...

نحن نعلم ، اكثر من كابيلوك وقبله بكثير ، ان «الكلمة الاخيرة» في انعطاف الدكتور سنيه لم تقل بعد . اما «الدفتر الذي لا يزال مفتوحا» فهو ليس دفتر الحركة الشيوعية في هذه البلاد الذي تقوم هذه الجماعة الان بالبصق على صفحاته الناصعة الماضية حتى يسهل عليها الانزلاق ، على البصق ، نحو الهوة السحيقة .

قرانا مقالات وخطب ميكونس وعدد من جماعته في يوبيل فول همام . الناس ، في الاعياد ، يتقاذفون لفائف الورق الملون فرحا . اما «السكرتير العام» فقد القى على تاريخ الحركة الشيوعية في هذه البلاد قذائف التشويه المسموم ، ولم يتورع من تفريغ سمه بماضي الشيوعيين العرب . ان ميكونس دون ان يطرف له جفن ، يوجه ضدنا احط وسائل الابتزاز حين يتهمنـــا اننا نحن الذين قسمنا صفوف الحزب الشيوعي الفلسطيني سنة ١٩٤٢ . فهو يعلم انه في اوضاع الشوفينية المعادية للعرب المنتشرة في اسرائيل نحن لسنا احرارا في الرد الدامغ على فريته المعيبة ، وانه ليس من مصلحة السلام الاسرائيلي — العربي العادل ان ننجر الى هذا الاستفزاز وان ننقب في ماضي الحزب الشيوعي الفلسطيني الذي عمل وناضل نضالا بطوليا في اصعب الاوضاع واعقدها . ان ميكونس يستغل استغلالا معيبـــا اوضاع عملنا في اسرائيل اليوم وواقع ان اكثرية سكان اسرائيل هم قادمون جدد لا يعرفون تاريخ حركتنا الا من النشرات الرسمية المزيفة للتاريخ التي تظهر بين وقت واخر .

ولكن «السكرتير العام» يجب الا يتوهم انه يستطيع ان يفلت بهذا التزوير على أساس المثل « شايب ماتت اجياله » . اما منشور ٢٩—٥—٤٢ الذي يتهم الشيوعيين العرب باتهم اصدروه في حيفا ، وان هذا المنشور هو الذي قسم الحزب ، فان جناب «السكرتير العام» يضطرنا الى كشف الحقيقة التي يعرفها جنابه وهو ان الذي صاغ هذا المنشور ووضع مضمونه ليس واحدا من الشيوعيين العرب . وهذا الشخص لا يزال حيا يرزق وسبق ش. ميكونس في طريق «الشيوعيين العبريين» وفي طريق الزوال السياسي . وليس هذا المنشور هو الذي قسم الحزب بل هو نتيجـــة لانقسام الحزب . وجناب «السكرتير العـــام» لا يستطيع ان يهرب من مسؤوليته عن انقسام سنة ١٩٤٣ خصوصا بعد الذي فعله عام ١٩٦٥ !

ان جناب «السكرتير العام» يسابق زميله «السكرتير» موشي سنيه في نوال الحظوة لدى دفار و «صوت اسرائيل» وما شابه ، ولذلك يعيد كتابة التاريخ على هواه مكوما مواقف قومية يهودية من تاريخه ليؤكد انه كان قوميا منذ «الفي سنة» . هذا شانه . اما ان يرمي حجرا في البئر الذي شرب منه ٣٥ عاما فهذا ليس شانه . هل يريـــد ان ننشر على «صوت اسرائيل» وامنون كابيلوك ، من جهتنا — مواقفه المرائية امام شيوعيـــين من البلاد المجاورة انتقاهم في الخارج ؟. هل الى هـــذا السطر وصل «السكرتير العام» في كتاب كابيلوك المفتوح ؟ اننا لا نريد ان نفعل ذلك ولكننا لن نسمح لاي كان بتشويه تاريخنا الناصع . ان الوحدة اليهودية العربية لحزبنا ، التي رفع ميكونس وسنيه ايديهما عليها ، اغلى من الحياة علينا نحن الشيوعيين .

ان حريقة الانعطاف التي اشعلها موشي سنيه ويرقص حولها ش. ميكونس بدون روية ، هي حريقة مهلكة . ان ماهية هذا الانعطاف هو قلب واقع اسرائيل راسا على عقب والصدور من النظرية الشوفينية العميـاء التي مفادها ان اسرائيل ، في ظل الحكم القائم والسياسة القائمة ، هي دولة معتدى عليها وان واجب الشيوعيين هو شن «الحرب الوطنية الكبرى» لايقاف العدوان العربي عليها . هذا هو مضمون الانعطاف الذي احدثه الدكتور موشي سنيه . وهذا هو مضمون خطابه في يوبيل فول همام .

ان قضية النزاع الاسرائيلي العربي هي قضية معقدة . وقوى وطنية عربية تحررية لا تزال ترفض الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود كدولة . وهذا الموقف نشجبه جميعا . ولكن نقطة الانطلاق الاساسية ، والتي منهـا نتقدم نحو حل النزاع الاسرائيلي العربي سلميا وعدلا ، تبقى ان حكام اسرائيل ارتبطوا بمشاريع الاستعمار العدوانية ويقفون مع الاستعمار ضد حرية الشعوب العربية ويتنكرون لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ولمجرد وجوده . ان النضال لفصم هذا الارتباط بالاستعمار وبمشاريعه العدوانية هو الذي يفتح الطريق للسلام المنشود بـــين اسرائيل والدول العربية . ان اخفاء هذا الواقع وقلبه راسا على عقب ، كما يفعل الدكتور سنيه ، يرمي الجماهير الاسرائيلية في مهاوي الياس وفي احضان الحـــكام اعوان الاستعمار ويسيء الى التضامن الامي التحرري مع القوى التقدمية في اسرائيل وينسف جسور السلام مع الشعوب العربية .

أليس الدكتور سنيه هو المسؤول عن بلبلة الرفيق سمولر ، محرر الصحيفة الاديشية «فالكس شتيمه» في وارسو ، الذي في تحيته لفول همام شبه الشعب السوري بالنازية وذبحها لليهود ؟ قال الضيف المحترم :

« قضية السلام توحد بيننا ، بين اشد المضطهدين بين جميـــــع المضطهدين ، الذين لا يمكن ان ينسوا الكارثة الكبرى في سنوات الحرب العالمية الثانية . ولذلك نعري دون رحمة اعمال اعداء السلام في اوروبا — النازيين الجدد والقدماء الوقحين ، القتلة والمرشحين لكي يكونوا قتلـة في مملكة بون . ولذلك فقلوبنا قلقة حين نسمع عن الوضع المضطرب عـلى حدود بلادكم ، وانه هنا وهنالك اصاب لغم قاتل حياة يهود . الا يكفي كل الدم الذي سال من عروق شعبنا » ؟ !

هكذا ، اذن ، يحارب الدكتور موشي سنيه « مكروب الشوفينيـــة

(البقية على صفحة ٦)

اسبوع التحريض على السوفييت يصاب بالخيبة

تـــل ابيب — ائتـــلاف التحريض علـــى الاتحـــاد السوفييتـــي ، من المبـــاي والحـيروت الليبراليـــين — «جاحل» — ومـن يسمـــون انفسهم «المتدينين» ، عقد له اجتماعا عاما بتنظيـم مـــن «المؤتمر اليهودي العالمـي» في يوم الخميس من الاسبـــوع الماضي في «هيكل الثقافة» . وقد حشد هـــذا الائتـــلاف بعض كبار زعمائه من مثـــل النائبة غولده مئير (سكرتـيرة المباي) ، وحايم لفون (مـــن ادارة الوكالـــة اليهوديـــة) ، «والرابـــي» نريا ، وكـــودن (عضو مركز المباي) فانطلقـوا يحرضـــون على الاتحـــاد السوفييتي تحـــت ستـــار «الدفاع عن يهـود الاتحـــاد السوفييتي» !!

غير ان عددا كبيرا ممن كانـــوا في قاعة الاجتمـــاع قد اعـــرب عـــن اشمئزازه من وقاحة التحريض وعـن سخطه على الذين يفترون ، خـلافا للواقع والحقيقة ، علـى الاتحـــاد الســوفييتي بدون اي حساب . وهذا الاشمئزاز والسخط قد وجدا تعبيرا له في ان كثرين جدا من الحضـــور قاطعوا الخطباء وردوا على تحريضهم ولم يمكنوهم ، في بعض اللحظات ، من الاستمرار في خطاباتهم . وقبـــل انعقاد الاجتماع ظهرت على مقربة من القاعة جماعات من المواطنين تحمـــل لافتات : «اوقفوا التحريـــض علـــى الاتحاد السوفييتي» .. و «الشعـــب اسرائيل معني بالصداقة مع الاتحاد السوفييتي» و «في اميركا يرسمـــون الصلبـــان المعقوفـــة» . و «اهتمـــوا بيهود بيسان واسدود» وغير ذلك .

نجـــدة بوليسيـــة

وازاء مـــا اثارته اللافتـــات من اهتمام جمهور المارة ، وازاء ما شعر به منظمـــو التحريض من ان عـــددا كبيرا من مقاومي هذا التحريض قـــد دخلوا القاعة .. جاءت الشرطـــة واغلقت ابواب القاعة . ثم بعدقليل استدعت الشرطة نجدة اخرى ... لحماية الاجتماع .

محـــاولات تبرير مفضوحة

ولم يوفر اي من الخطباء جهدا في التحريض على الاتحاد السوفييتي مع محاولـــة استدرار عطف النـــاس عن طريق الزعم انـــه «ليس لهم اي شيء ضـــد الاتحـــاد السوفييتي» وان «كل مـــا يقلقهم نفط هو مصير يهود الاتحاد السوفييتي» . غير ان المحاولة البائسة هذه كانت مفضوحة ولم تغرر بالناس .

كـــذاب .. كـــذاب

وخطب «الرابي» نريا . فوصف عدم اكتراث الجمهور بمصير يهـود الاتحـــاد السوفييتي بانه مثل عدم اكتراث قبطـــان الباخرة الالمانية (الغربيـــة) الذي لم يهب لنجـدة الباخرة الاسرائيلية ، «الثلاثة» ، وهي تغرق .

وارتفعت الاصـــوات : لتسقـط . انقلونـــا نحن . قدموا لنـــا عملا . اننا نريد العيش هنا .

ولما افترى الرابي الافتراءات عن «قتل يهود في الاتحـــاد السوفييتي» وعن «الجزارين» . ارتفعت اصوات من الجمهور اغرقت القـــاعة كلهـــا انت كذاب .. كذاب . من الـــذي انقذ يهود الاتحـــاد السوفييتي من هتلر ؟!

وكـــان منظرا مؤثرا حينمـــا وقف رجل مشوه يعتمد على عكازة يهتف «لقد كنت انا من الانصار . انا كنت هنالك . الملايين بقوا على قيد الحياة بفضل الروس» ..

الرابي — اننا قلقون . هل سيكون لديهم هنالك «فطير» لعيد الفصح ؟

الجمهور — على الاقـــل لديهـم خبـــز ..

الرابي — انـــا سنستقبل يهـــود روسيا بالاحضـــان .

الجمهور — اين ؟ عن طريق ميناء اسدود ؟ اعطونا عملا ..

الرابي — «ارسل الي شعبي» .

الجمهور — احتج على تشويـــه النازيـــة ..

شـــوق للقيصريـــة !!

وتحـــدث ، بعد «الرابي» ، حـــايم لفـــون . وفي بدايـــة كلمتـــه اجرى حسابا لمكـــاسب اليهود الروس في عهد القيصريـــة بدون ان يذكر ، ولا بكلمة واحدة ، المجازر التي اقترفت بحقهم اذ ذاك . ورغم انه لم يجـــد في موسكو اي كتـــاب بالايديشيـــة (هتـــافـــات من الجمهور) : «السوفييت هـــايملان» . وهتف شخص : «وكم مسرحـــا بـــالايديشيـــة في انجلتـــرا وامريكا ؟!» . ولمـــا قال انـــه يجب انقاذ يهود الاتحاد السوفييتي اجابه الجمهور : تكلم عن كيزنغر !

النشـــاط الصهيـــوني في مـــوســـكو

وجاء دور غولدة مئير .. فقـــامت ضجـــة في القـــاعة استمرت طويلا . كثيرون مـــن الجمهـــور قـــاموا من مقاعدهم . وواحد منهم القى خطابا واخذ المصورون يصورون . وتحدثت غولدة عن نشاطها الصهيوني حينما كانت سفيرة لاسرائيل في موسكو .

وزعمت غولدة مئير في بدايـــة خطابها : لسنا نحن ، وانمـــا الذين يصرخون هنا ، هم الذين يرغبون في ايجـــاد توتر بيننـــا وبين الاتحـــاد السوفييتي ..

ولما استعادت ذكرياتها عن الكنيس في موسكو في يـــوم الصوم ، هتف بعض المجتمعين : ولكن الرابي نريا قال انه ليس هنالك ولا كنيس .. ثم هـــل تذهبين هنـــا في اسرائيل الى الكنيس او في موسكو فقط ؟!

وتوالت المقاطعات لخطاب غولـــدة مئير التي طـــالبت في نهاية كلمتهـــا «بـــالهجرة الشعبيـــة» لليهود من الاتحاد السوفييتي .

هتاف من الجمهور — حتى الذين جاءوا لم يعطوا خبـــزا اهتموا اولا باولاد اسدود الجائعين وبعمـــال «الـــكو» ..

منشـــورات الحـــزب الشيـــوعي الاســـرائيلي

وجديـــر بـــالذكـــر ان الحـــزب الشيـــوعي الاســـرائيلي (القـــائمـة الشيوعية الجديدة) كان قد وزع قبل الاجتمـــاع منشورا دحض فيـــه الافتراءات عن وجود تمييـــز ضـــد اليهود في الاتحاد السوفييتي . وجاء في المنشور : «الحقيقة هي ان الثورة الاشتراكية قد قضت على «المنـــاطق المغلقة» وعلى مجازر اليهود وحرمت اللاســـامية . ان يهـــود الاتحـــاد السوفييتي يتمتعون بكـــامل حقوق المواطنة . والثقافة اليهودية تتطور ، وحرية الشعائر الدينية قائمة كمـــا هو الحال بالنسبة للاديان في الدولة الاشتراكية .

«الحقيقـــة هـــي ان الاتحـــاد السوفييتي قد انقذ الشعب اليهودي من الابادة العامة على ايدي النازيين

«الحقيقـــة هـــي ان الاتحـــاد السوفييتي قد عمل من اجل اقـــامة دولة يهودية في اطار قرارات هيئـــة الامم المتحدة باقامة دولتين مستقلتين في فلسطين — يهودية وعربية .

«الحقيقـــة هي ان الاتحـــاد السوفييتي قد قدم مساعدة حاسمة لحرب استقلال اسرائيل .

«الحقيقـــة هـــي ان الاتحـــاد السوفييتي هو المنـــاضل من اجل السلام وضد النـــازية الجديدة في المانيـــا الغربيـــة وضد العنصريـــة واللاسامية .

واشار المنشور الى ان التحريض على الاتحاد السوفييتي تمليه الدول الاستعمارية لخدمة الحرب البـــاردة بدليل تنسيق المظـــاهرات المعادية للســـوفييت في نيـــويـــورك ولنـــدن وتل ابيب

وجاء في ختام المنشور ان الشعب في اسرائيل ، يرمعني في دعاية العداء للاتحاد السوفييتي . فمصلحة بلادنا القومية تستلزم ان تعمل حكومـــة اسرائيل لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، الدولـــة التـــي تقف حـــارسة للسلام في العـــالم وفي منطقتنا .

الصحـــف والاجتمـــاع

وقد اشـــارت الصحف في اليـــوم التـــالي الى ما وقـــع في اجتمـــاع التحريض على الاتحـــاد السوفييتي وابرزت مقـــاومة اعضـــاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي (القـــائمـة الشيوعية الجديـــدة) ومقـــاطعتهم لخطباء الاجتماع .

وشـــذت من هـــذه الصحف فـــول همـــام التي تجـــاهلت ذلك وكتبت : «وحينمـــا انتقـــد الخطبـــاء توجيه السلطـــات السوفييتيـــة للمواطنين اليهود سمعت في القاعة مقـــاطعـــات واخرج قسم من اصحـــاب هـــذه المقاطعات الى خارج القاعة .

ومع هذا لم تر جريدة فول همام من المنـــاسب ان توجه النقد لاقوال التحريض على الاتحـــاد السوفييتي كما ان جماعة سنيه ميكونس لم تقم باي عمل ضد اسبوع التحريض على الاتحاد السوفييتي .

رسائل القراء

جائزة ابو نصرة ؟ !

حسن ابو نصرة مواطن من قرية سخنين قام قبل سنتين ، بجهوده وجهود اولاده الجبارة ، بفتـــح شارع في القرية طولـــه كيلومتر ونصف . وبامكان اكبر سيارة ان تمر فيه الان . وقد كلفه شراء ادوات فقط مبلغ ٧٠٠ ليرة .

وقد وصلت اخبار هذا المواطن الى الصحف فمجدت عملـــه .. وكتب عنه السيد يوئيل درويش مع صورة له في جريدة «اليوم» «هارتس» ووعده بجائزة من وزارة العمل لسنة ١٩٦٥ . وها قـــد مرت سنة ١٩٦٥ وسنة ١٩٦٦ ، وبدأت سنة ١٩٦٧ ، وحسن ابـــو نصرة ينتظر الجائزة التي طبلت وزغردت لها الدعاية المبائيـــة واعوان المباي في سخنين وقـــرى الجليل .

وعندمـــا سالت ابو نصرة عن الجائزة قال لي : لقد تصوروا انهم ضحكوا علي ! ولكنهم لم يضحكوا الا علىجرائدهمودعاياتهم المضللة .

محمد جبر قسوم — سخنين

عمال دبوريـــة يطالبون بالعمـــل

منذ حوالي سنة وعمال دبورية بدون عمل . ومكتب العمل يفتح ابوابه يومي الاثنين والخميس . وقد تسجل في هذا المكتب حوالي ٢٠٠ عامل . ولكنه لم يوفر حتى الان يوم عمل واحد للعمـــال . ويقول موظف مكتب العمـــل ان واجبه هو فقط جمع احصائيات عن العاطلين عن العمل في القرية.

ان معظم سكان دبورية يعيشون على المواشي ، ولكن قبل سنة بدا تحريش اراضي القرية المخصصة للمراعي ، وهي على بعد عدة امتار من بيوت القرية ، ولم يعد هنالك من مرعى سوى الاراضي الوعـرة التابعة للفلاحين .

وفي مشروع التحريش يشتغل يوميا حوالي ٣٠٠ عامل يأتون من مختلف انحاء البلاد بينما عمـــال دبورية انفسهم بدون عمل مع العلم ان تشغيل عمال دبوريـــة يوفر على ادارة مشروع التحريش اجرة نقل العمـــال من اماكن سكناهم .

ان عمال دبورية يطالبـــون المجلس المحـــلي بالوقوف الى جانبهم والضغط على وزارةالعمل لتوفير العمل لهم وبالاتصال بدائرة التحريش لتشغيلهم في اعمـــال التحريش .

عبد الرؤوف احمد ابو سبيبه
مدني مغربي — دبورية

اهالي بيت جن بلا ارض ولا عمل !

السخط والتذمر هما لغـــة الفلاحين البسطاء في قرية «بيت جن» فاراضيهم الخصبة سلبـــت بشتى الطرق . وقسم منهـــم اضطر الى التنازل عن ارضـــه وبيعها بسعر ١٢٠ ليرة للـــدونم الواحد ، وبثمن الارض بنـــوا او دفعوا مهورا للزواج . وكـــان باب العمل في ذلك الوقت مفتوحا في ايلات وسدوم وغيرهما .

اما الان — في ظل البطالـــة — فقد اصبحوا بـــلا ارض وبـــلا عمـــل !

وعشرات من العمال العاطلين من العمل يتسجلون يومي الاحـــد والخميس في مكتب العمل لـــدى موظف يجلس في دار المجلـــس المحلي . ولكن «العمل يوقا» !

ومعظم سكان بيت جن غارقون بالدين للمجلس المحلي وغيره .. وقد بلغت نسبة الضرائب التي جمعها المجلس من الســـكان في السنة الماضية ١٢ بالمئة مع ان سكان بيت جن متهمون بالغنى من قبل ضريبـــة الدخـــل ودوائر الحكومة الاخرى لاعتمادهم عـــلى كروم العنب . ولكن تجارة العنب كسدت لان المستوطنات اليهودية تزرع العنب بالطرق الحديثـــة التي لا يقوى عليها سكان بيت جن واصبحت الاسعار لا توازي نفقات الانتاج .

ان اهالي بيت جن يطالبـــون الحكومـــــة بتخفيض الضرائب وبتقـــديم المساعدات للمزارعين ، والهبات للمجلس المحلي ليتمكن من القيام ببعض المشاريـــــع ، وباعطاء ايام عمل طوارىء للقرية.

كامل ذيب — — بيت جن

انتقادات في محلهـــا

جمال حسيني من ام الفحم ، ارسل الينا مقالا انتقد فيه عدم تشجيع الرياضة بكل الوانها بين الشباب العرب . وقال ان جريدة «اليوم» تهتم فقط بنشر اخبـار فرع واحد من فروع الرياضة . كذلك انتقد اقتصار المباريات في كرة القدم في الناحية العربية بين الفرق العربية وحدها ، كما انتقد الروح العنصرية التي تبـــدو في كثير من الاحيان اثناء المباريات مع فرق يهودية ومنع الفرق العربية من الصعود الى الدرجة الثانية .

وتحدث جمال حسيني في مقاله من زاوية «عالم الشباب» فيجريدة «اليوم» التي تعالج فقط مشاكل الحب والحبيب والمهور... وكان الشباب ليست لهم مشاكل اخرى تستحق المعالجة ...

بوليس ترشيحا يرفض مساعدة رعاة سرقت اغنامهم

وصلت الينا نسخة من شكوى الى وزير البوليس يذكر فيهـــا كاتبها صبري محمـــد صبري من ترشيحا (بريد معونة) ان اخـــاه الصغير محمد كان صباح يـــوم الجمعة ١٠—٢—٦٧ يرعى قطيـــع ماعز وغنم في اراضي ترشيحا — معلوت وبالقرب من الشارع العام واذ بسيارة تندر تقف بالقرب من القطيع وينزل منها ثلاثة رجـــال ويختطفون ثلاثة رؤوس مـــاعز ويفرون بسيارتهم .

ولكن بدل ان يقـــوم البوليس بضبط السيارة اعتقـــل الراعي الصغير لعدة ساعات مدعيا انـــه ربما يكون قد باع العنزات او انه فاقد الوعي !

وقد رفض البوليس اعطـــاء تصريح لاصحاب القطيـــع الى قسوطة وحرفيش والجشللتفتيش عن السارقين . وشتم البوليس والد الراعي عندما قال له انـــه غير معني بالتفتيش عن العنزات.

ويستنكر كاتب الرسالة موقف البوليس ويطلب التحقيـــق في الشكوى .

شكوى على ادارة صندوق المرض

من المواطن عبد الرحيم احمـد زنديق من الطيبة وصلتنا رسالة يقول فيها انه عضو فيالهستدروت منذ سنة ١٩٥٤ وكان يشتغل في شركة بتل ابيب والشركة كانت تخصم رسوم صندوق المرض من معاشه كل شهر . وهو اليـــوم في سن الشيخوخة وينال معاش تقاعد ، ولكن ادارة صنـــدوق المرض ترفض تخفيض الرســـوم المطلوبة منه بحجة انه انقطع عن دفع هذه الرسوم في سنة ١٩٦١ لمدة ثلاثة اشهر مع انـــه احضر رسالة من الشركة وشهودا يثبتون ان تلك الرسوم خصمتها الشركة من معاشه . وهو يحتج علىتصرف ادارة صندوق المرض ويطـــالب بالتحقيق في قضيته .

عنتر البوليس

وكتب الينـــا ابراهيم حسن الحسن من المشهد يقول :

مساء الخميس ٩—٢—٦٧ كنت جالســـا في بيتي واذا بشخص يدعوني لمقابلة البوليس . وعندما ذهبت للمقابلة طلب مني الادلاء بشهادة عن شجار وقع بـــين شخصين في القرية . وقبل ان اتم شهادتي طلب مني الشرطي سهيل حداد ان اقف فوقفت فقال لي متهددا : اذا وجدت بعـــد الثامنـــة في الشارع سأقتلك ! وبعد ان انهيت شهادتي أخـــذني سهيل المذكور بالسيارة اليالشارع بين الرينة والمشهد وقال لي : رايت في هويتك ان لك ستة اطفال سأتركهم يعيشون بدون اب !... وهنا تدخل شرطي اخـــر كان موجودا معنا قائلا لسهيل : ماذا تريد منه هل سمعت شيئا عـــلى لسانه ؟ فاجاب : لا ولكني ساعلم به غيره !

وعندما ذهبت الى القريـــة اعلمت المجلس المحلي بالحادث .

ويطلب كاتب الرسالة من مدير البوليس التحقيق في هذا الحادث وايقاف سهيل المذكور عند حده.

اربع .. خمس .. كلمات

زغردوا يا عرب ..

فبعد الاتكال على الله .. «قررت وزارة الداخلية ان تسبح ضد التيار» !!

ابشروا .. ابشروا يا مواطني القرى العربية ..

«فوزارة الداخلية قررت — وامرها الى اللـــه — ان تضغط على القرى العربية لكي (تخنـــع وتخضـــع) و .. تقيم مجالس محلية فيها !!

وهذه البشرى قد زفها الينا السيد نزار الناشف قائمقام الاقليات (يعني العرب !) في جريدة «معريـــب» (٢/١٩) .

ولا يتصورن احد ان المسالة سهلة مثل سهولـــة سوق الناس ، بسلاسل ، الى الجنة ..

ابدا . «المسالة ليست سهلة . لان السكـــــان المعتادين ، منذ الازل (اعوذ بالله منهم !) على ان يعيشوا بدون مجالس محلية ، لا يبدون حماسا ..»

وما داموا «لا يبدون حماسا» ، فيجب ان يتحمسوا .. واذا لم يفد ذلك فيجب ان تسبح الوزارة ضـــــد التيار ..وتضغط على القرى العربية ! ولكن ما العمل اذا لم تفد السباحة ولا الضغط ؟

في هذه الحالة كما ذكرت معريب يجيء حضـــرة القائمقام (الموهوب) «ويفتح مكتبا ، ويوظف سكرتـيرا ، ويعقد جلسات ، ويضع القرية (العاصية !) امام الامـــر الواقع : المجلس يعمل» (عاش !)

اتعرفون قصة الذي زار صديقه دون ان يحمل له شيئا قال :

— حينما كنت في طريقي اليك مررت بالسوق ورايت التفاح الممتاز فقلت اشتري لكم ٢ — ٣ كيلو

— ولماذا هذه الغلبة ؟

— يا شيخ خلي الاولاد تاكل !

وكلوا انتم يا مواطني القرى العربية .!

محمد خاص

واجب الساعة وحدة كل القوى المعادية للفاشية ضد خطر احياء النازية في بون

بقلم : وولف ايرليخ (عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

اثار بيان حكومة الاتحاد السوفييتي في ٢٩-١-٦٧ ، حول تعاظم النشاط النازي الجديد والعسكرية في المانيا الغربية صدى واسعا في العالم باسره . والبيان الذي قدم لدول الغرب الكبرى الثلاث ، ولحكومات جميع الدول التي يقيم الاتحاد السوفييتي معها علاقات دبلوماسية - بما فيها دولة اسرائيل - عالجته الحكومات والبرلمانات والصحف باحترام في جميع القارات .

لقد ندد البيان السوفييتي ببرنامج الحزب القومي الدمقراطي النازي الجديد وباعماله ، وابرز خطر محاولات التقليل من اهمية تعاظم نشاط قوى النازية الجديدة في الجمهورية الاتحادية الالمانية . هذه المحاولات تشبه الى حد بعيد البيانات المهدئة في الماضي ، عندما بدا الحزب النازي في التسرب الى حياة الدولة في المانيا . وتقلق اشد القلق حقيقة انه «في الحساب النهائي» ، في الاهداف السياسية للنازيين الجدد على اضرابهم المختلفة ، وفي الخط الرسمي الانتقامي - العسكري للاوساط الحاكمة في الجمهورية الاتحادية الالمانية ، هنالك غير قليل من الامور المشتركة .

ويحلل البيان السوفييتي طابع الحكومة الجديدة ، حكومة كيزنجر - شتراوس : «في بيان الحكومة المنهجي حديث عن التطلع نحو المساعدة على تخفيف التوتر ، وتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وبلدان اشتراكية اخرى ، ولكن في الوقت نفسه يشتمل هذا البيان على الاهداف الانتقامية للحكومات السابقة . ففيه التبجح الكاذب من حكومة المانيا الغربية عن تمثيلها الشعب الالماني كله ، ومطالب اقليمية من الدول الاخرى ، ومطالب بالاسلحة النووية ، واهداف تحرش ببرلين الغربية ..»

ويؤكد البيان السوفييتي خاصة على ان «توجها انشائيا لقضية تعزيز السلام والامن في اوروبا والعالم كله ممكن فقط على اساس الوجود الواقعي ، وقبل كل شيء على اساس الاعتراف بواقع قيام دولتين المانيتين» ويبرز البيان ان الجمهورية الالمانية الدمقراطية «قد اخذت على عاتقها مهمة نبيلة - وهي بذل كل ما في وسعها حتى لا تنتشر مرة اخرى حرب جديدة من ارض المانيا الى العالم» .

وبدافع القلق من خطر تسليح البوندسوار الالماني الغربي بالسلاح الذري ، يتوجه البيان السوفييتي الى حكومات وبرلمانات وشعوب كل الدول داعيا اياها الى اشد اليقظة ازاء الخطر المفزع .

لقد سلم بيان حكومة الاتحاد السوفييتي ، رسميا ، الى حكومة اسرائيل . وعلى الحكومة والكنيست ان تنظرا باحترام الى هذا التحذير وان تضما اليه صوتهما ، صوت دولة اسرائيل ضد احياء النازية الجديدة والعسكرية المتطلعة نحو الانتقام في المانيا الغربية .

■

ازاء واقع ان حكومة المانيا الاتحادية لم تبال بالانذار السوفييتي واستمرت في النشاط الذي يشجع ، عمليا ، قوى النازية الجديدة والعسكرية ، فقد بعثت حكومة الاتحاد السوفييتي في ٧-٢-٦٧ برسالة الى حكومة جمهورية المانيا السوفييتي في بون . في هذه الرسالة الجديدة تؤكد الحكومة السوفييتية على ان «الحكومة السوفييتية ترفض حق حكومة المانيا الاتحادية في التكلم باسم الشعب الالماني كله . ان مصالح سلامة وامن اوروبا تتطلب ان تعترف حكومة المانيا الغربية بواقع قيام الدولتين الالمانيتين» . وتطالب الرسالة «بالتخلي عن كل فكرة بتغيير حدود اوروبا» .. «ووضع حد لمحاولة الضغط على البلدان التي تريد الاعتراف بالجمهورية الالمانية الدمقراطية» . وتذكر الرسالة ان الافتراض القائل ان حكومة المانيا الغربية تمثل المانيا كلها ، قد ورد في «رسالة شفهية» سلمتها حكومة المانيا الغربية الى الممثلين الدبلوماسيين في بون بعد اقامة العلاقات الدبلوماسية مع جمهورية رومانيا الاشتراكية .

■

مثل هذا الموقف ، عبر عنه دبلوماسيون اخرون ، وخاصة فلاديسلاف غومولكا .. السكرتير الاول لحزب العمال البولوني الموحد .. الذي قال في ٨-٢-٦٧ في مدينة كاتوبيتسا : «هل تخلت حكومة بون الجديدة عن مطالبها في الحدود تجاه البلدان الاشتراكية ، وتجاه الحدود البولونية اودر - نيسه ؟ هل توافق حكومة بون على التعاون بين الالمانيتين بطرق السلام ؟ هل تخلت حكومة بون عن برامجها للحصول على السلاح الذري ؟ هل تنازلت عن الادعاء بانها تمثل المانيا كلها ؟» واثبت غومولكا بان حكومة بون مستمرة في خط الحكومات السابقة ، وانهى قوله قائلا : «ان الكلمات التي تصاحب سياسة الاستمرار ، لا دلالة لها» .

ان تحذير حكومة الاتحاد السوفييتي من خطر ظهور هتلر جديد في المانيا الغربية ، ، وسلاح ذري في يده ، يدعو قبل كل شيء الى يقظة كل قوى السلام ، وكل القوى المعادية للفاشية في اوروبا وفي العالم كله . لقد تغير ميزان القوى بشكل اساسي في السنوات ال ٣٥ منذ اشرف هتلر على الاستيلاء على السلطة في المانيا . الاتحاد السوفييتي اليوم اقوى وذو نفوذ اكبر . والى جانبه في اوروبا ايضا دول اشتراكية قوية . وعلى قسم من اراضي المانيا دولة اشتراكية . وشعوب اوروبا والعالم كله هي اليوم اكثر يقظة مما كان في حينه .

ولشعب اسرائيل مصلحة خاصة في صد خطر الانتقاميين في بون ، الذين يشكلون خطرا على السلام في اوروبا وفي العالم كله .

ان ضمان منع خطر نجاح العسكريين في المانيا الغربية مرة اخرى في اشعال حرب عالمية وقتل الشعوب ، هو في وحدة كل قوى السلام وكل القوى المعادية للفاشية . هذا الضمان هو قبل كل شيء في وحدة وتنسيق عمل الدول الاشتراكية في اوروبا ، التي تقف في الصف الاول من الجبهة ضد احياء النازية الجديدة والعسكرية في المانيا الغربية .

أمن اوروبا يتطلب القضاء على سياسة الانتقام

قبل اسابيع ، اعلنت جمهورية رومانيا الاشتراكية عن عقد علاقات دبلوماسية مع المانيا الغربية . وعلى اثر هذا الاعلان نشرت عدة مقالات في الصحافة الشيوعية . فيما يلي ننشر ملخص مقال نشر في «نويز دويتشلاند» لسان حال حزب الوحدة الاشتراكية لالمانيا في ٣-٢-٦٧ ، وملخص مقال نشر في «سكنتايا» لسان حال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني ، في ٤-١-٦٧ .

نويز دويتشلاند

وافقت حكومتا جمهورية رومانيا الاشتراكية وجمهور المانيا الاتحادية على عقد علاقات دبلوماسية . ان اقامة علاقات دبلوماسية بين دولتين امر عادي للغاية ويستقبل بالتحية اذا كان يتفق حقا ومبادىء احترام السيادة ، والمساواة بين الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لدول اخرى .

ان الدول الاعضاء في حلف وارسو وخاصة حكومة المانيا الدمقراطية قد اعلنت انها ترى ضرورة لقيام علاقات دبلوماسية عادية بين كل الدول في اوروبا . ولكن «المبدأ هالشتاين» ومطالبة حكومة بون بان تكون الناطقة باسم المانيا كلها يعرقلان ذلك . ان اقامة علاقات دبلوماسية في مقدورها ان تكون ذات اهمية كبيرة لتامين امن اوروبا ، تتطلب تغييرا في سياسة حكومة المانيا الغربية

لقد وضعت اللجنة السياسية لمنظومة دول حلف وارسو ، تصريحا في لقاء بخارست في تموز ١٩٦٦ ، جاء فيه : قضية السلام والامن في اوروبا وفي العالم ، كقضية الشعب الالماني ، تتطلب ان ياخذ حكام المانيا الغربية بالحسبان الوضع الواقعي في اوروبا . هذا الامر يعني : ان عليهم ان ينطلقوا من واقع قيام دولتين المانيتين ، وعليهم ان يتنازلوا عن مطالبهم باعادة الحدود في اوروبا .. وعن التبجح بتمثيل المانيا كلها ، وعن محاولاتهم خلق الضغوط على دول اخرى ترغب في الاعتراف بالمانيا الدمقراطية .

السؤال الان هو - هل الظروف التي اقيمت على اساسها العلاقات الدبلوماسية بين بون وبين بخارست تتفق وقضية تامين السلام ، والقضاء على العسكرية والنازية الجديدة في المانيا الغربية وامن اوروبا ؟

لقد رأت حكومة المانيا الغربية انه من الضروري عقد اجتماع خاص للبوندستاغ للتاكيد لرومانيا على ان حكومة المانيا الغربية ستتابع في المستقبل ايضا وجهة نظرها . وعلم من اوساط حكومة بون أن وزيري خارجية الدولتين قد وافقا على ان يعبر كلا الطرفين عن موقفيهما اثناء التوقيع على بيان عقد العلاقات الدبلوماسية . كل واحد يدرك بان مندوب رومانيا عرف ان موافقة حكومة بون على البيان اثناء اقامة العلاقات الدبلوماسية لا تستبعد مطلب بون بتمثيل المانيا كلها .

وسيكون ذلك تضليلا ان تعرض اقامة العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين كقضاء على مبدأ هالشتاين .. فمبدأ هالشتاين يحتوي على اساسين جوهريين : منع اقامة علاقات دبلوماسية مع الدول التي تقيم علاقات دبلوماسية مع المانيا الدمقراطية ، والمطالبة بتمثيل المانيا .. واذا كانت حكومة كيزنجر - شتراوس تعلن الان عن قيام ظروف لاقامة علاقات دبلوماسية ايضا مع دول اشتراكية في اوروبا الشرقية التي تقيم علاقات دبلوماسية مع المانيا الديموقراطية ، فان في ذلك تنازلا عن جزء واحد فقط من مبدأ هالشتاين . ان طرف هذا المبدأ ، في كل حالة ، هو المطالبة بان يكون الناطق الوحيد باسم المانيا . اي - سياسة الانتقام بالنسبة لالمانيا الديموقراطية ، وعدم الاعتراف بالحدود الحالية في اوربا التي تكونت نتيجة الحرب العالمية الثانية ، مثل المطالبة التي تعارض القانون الدولي ، والتي بموجبها تتبع برلين الغربية جمهورية المانيا الاتحادية .

ان العقبات الاساسية التي تواجه جهود الدول الاشتراكية والحيادية وبعض البلدان الراسمالية لضمان امن اوروبا هي المطالبة بالتمثيل الاوحد ، والمطالب الانتقامية الاخرى التي تقدمها حكومة بون . واذا لم يكن وزير خارجية جمهورية رومانيا الاشتراكية مستعدا اثناء المفاوضات لرفض المطالبة بالتمثيل الاوحد ، والاعلان بشكل لا يقبل الالتباس ، انه على ضوء هذه المطالبة والمطالب الانتقامية الاخرى ، فان الشروط المسبقة لاقامة علاقات دبلوماسية غير متوفرة ، فذلك امر يبعث على الامن .

ان بيانات الناطقين بلسان الاحزاب الحاكمة في برلمان المانيا الغربية لم تبرز فقط تمسكها بالسياسة الانتقامية ، بل كشفت ايضا عن الانتقال الى سياسة عدوانية وتوسعية ، ترمي الى سيادة المانيا الغربية في اوروبا . وتشير جلسة البرلمان الى أن العسكريين في المانيا الغربية قد حصلوا على تشجيع من الاتفاقية . ولم يكن صدفة ان يقوم السيد برندات ، في تلك الجلسة ، بشرح تفاصيل المعارضة لاتفاقية منع انتشار السلاح الذري .

سكنتايا

عملية ايجابية في تطور العلاقات في اوروبا

امس انتهت زيارة وزير خارجية الجمهورية الاشتراكية الرومانية لجمهورية المانيا الفدرالية . وكما جاء في سياق الزيارة المذكورة ، فقد وافقت حكومتا الدولتين على اقامة علاقات دبلوماسية بينهما ، كخطوة جديدة في التطور المثمر ، في العلاقات الاقتصادية والثقافية بين البلدين . و في تنفيذها لهذه العملية التي تؤدي الى اقامة علاقات طبيعية بين البلدين ، استرشدت رومانيا بسياستها المبدائية ، الرامية الى تطوير التعاون الشامل بين البلدين ، كوسيلة لتخفيف حدة التوتر الدولية ، لانقاذ السلام ولتعزيز الامن في اوروبا وفي العالم . الراي العام في رومانيا واثق بان جعل العلاقات الدبلوماسية بين البلدين طبيعية ، يسهم اسهاما ايجابيا في تصفية الجو السياسي في كل قارتنا ، ويخدم قضية السلام والامن الدوليين .

حسب رأي الحكومة الرومانية ، فان الاعتراف بالحقيقة التاريخية ، حقيقة قيام دولتين المانيتين - جمهورية المانيا الدمقراطية وجمهورية المانيا الفدرالية - هو من المسائل الاساسية في قضية تحسين العلاقات في القارة الاوروبية .

من هنا ، تنبع بشكل منطقي ، ضرورة ارساء واقامة علاقات جيدة مع الدولتين الالمانيتين .

رومانيا مرتبطة بجمهورية المانيا الدمقراطية - الدولة الاشتراكية ، ودولة العمال والفلاحين الالمان الاولى - بتماثل الاسلوب الاجتماعي ، والاهداف ببناء مجتمع جديد ، والنضال المشترك من اجل مبادىء الاشتراكية والسلام .

بلادنا تطور العلاقات الشاملة مع جمهورية المانيا الدمقراطية ، كما هي الحال مع سائر الدول الاشتراكية ، لمصلحة القضية المشتركة ، قضية السلام والاشتراكية في العالم .

اقامة العلاقات الدبلوماسية مع جمهورية المانيا الفدرالية تتفق مع الاحتياجات الانية ومع رغبة الشعوب الاوروبية في التفاهم والتعاون ، وتشكل اسهاما في تسوية الطريق ، وتعزيز السلام والامن في اوروبا وفي العالم باسره .

كان من المتوقع ان تبارك صحافة جمهورية المانيا الدمقراطية هذه الخطوة ، ولكن على نقيض الصدى الايجابي الذي تردد لدى الراي العام العالمي فان صحيفة «نويز دويتشلاند» وصحفا اخرى في ج . أ .ف بشكل مزيف .

في مقال هيئة التحرير الذي نشر في وقت واحد في تلك الصحف تردد السؤال : هل الظروف التي عقدت فيها العلاقات الدبلوماسية بين بون وبوخارست تتجاوب مع مصلحة امن اوروبا وحماية السلام ؟

مجرد كون كاتب المقال يسمح لنفسه بهذا التساؤل ، يثير الدهشة . بالاضافة الى ذلك ، يجب القول بان المقال يزيف هذه العملية ويشوه الحقيقة . اذا كان كاتب المقال يرى ان جعل العلاقات مع ج . أ . ف طبيعية ، لا يتفق مع هذا الهدف ؟ هل هو جعل العلاقات مع هذه الدولة اكثر سوءا ؟

كما هو معروف ، فان الدول الاشتراكية ، ناضلت دائما من اجل جعل العلاقات بين الدول طبيعية ، بينما كانت الاوساط الرجعية ، ومثيرة الحرب الباردة ، هي التي عارضت وما زالت تعارض هذه السياسة .

وكما هو معروف ، فان احدى ظواهر الحرب الباردة ، كانت نظرية «هالشتاين» ، التي جعلت عدم الاعتراف بجمهورية المانيا الدمقراطية شرطا من اجل اقامة علاقات بين ج . أ . ف والدول الاخرى .

اول صدع ، واهم صدع ، اصاب اصاب هذه النظرية حدث عام ١٩٥٥ حين عقدت العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي و ج . أ . ف . ورومانيا ، كسائر الدول الاشتراكية ، قدرت بشكل ايجابي جدا ، هذه الخطوة .

من الصعب فهم الداعي لدى صحف ج . أ . د التي طيلة سنوات عارضت ، وبحق ، نظرية هالشتاين - من الصعب فهم الداعي الذي يدعوها الى معارضة عمليات سياسية دولية ، تؤدي في حقيقة الامر ، الى الغاء تلك النظرية .

لقد عبرت رومانيا عن موقفها دائما ، وبوضوح ، انه في مسالة امن اوروبا يجب الانطلاق من الحقيقة التاريخية ، حقيقة قيام دولتين المانيتين ، ووجود الحدود التي لا تقبل التعديل ، في اوروبا ، بما في ذلك حد اودر - نيسا .

بالنسبة الى تصريح المستشار كيزنغر ، فقد عادت رومانيا واكدت

— البقية على صفحة ٤ عمود ٨ —

معالجات محلية

«هـذي مهازل ... مش مشاطر ولا مراجل»

بقلم : غازي شبيطـه

قبل عدة ايام وبالذات ، بعد ظهر الثلاثاء الموافق ١٩٦٧/٢/٧ ، استدعي المعلم عبد الرحيم الفتاح عراقي ، عضو النادي الثقافي الرياضي في الطيرة ، الى «نقطة» البوليس في القرية ، للتحقيق معه ، حول اقتحامه ! دار النادي الثقافي !! وارغام صاحبة الدار - وهي ارملة لا تسكن الدار ولا تستعملها - على الخروج منها بالقوة !! واحتلال الدار ! ؟

لا ادري ما اذا كان البوليس سيستمر في متابعة التحقيق في «الجريمة» ام لا ؟ غير ان الذي اعرفه جيدا هو ان الدار المذكورة ، موجودة في حوزة النادي الثقافي الرياضي ، منذ اكثر من ثلاث سنوات . بموجب اتفاقية رسمية ، بين المعلم المذكور وعضو اخر من النادي يدعى موسى قشوع من جهة ، وبين اكبر ابناء الارملة المدعية والمدعو محمود من جهة اخرى . كما واعلم جيدا ويعلم البوليس الان ان تاريخ انتهاء الاستمرار في البقاء في الدار حتى بعد انتهاء فترة الاتفاقية الرسمية .

كل هذا يثبت ان امرا مبيتا ضد هذا المعلم غير قصة الدار ورواية الاقتحام خاصة وبروج في القرية بشكل واسع شائعة مفادها ، ان احد بلطجية الحمائل المسلحين والمفروضين على ابناء شعبنا الصامد منذ قيام الدولة حتى الان ، قد ذهب بصحبة البوليس الى دار الارملة قبل استدعاء المعلم للتحقيق معه بساعات قليلة جدا ، ثم جاء بعد ذلك التحقيق حول ادعاء الارملة الذي نفى المعلم ان يكون له اي اساس من الصحة . كما وابرز للبوليس اتفاقية الاستئجار الرسمية واكد له انه لم ير الارملة منذ اشهر وانها لم تطلب اليهم اخلاء الدار .

قبل سنوات ، وعندما هدمت السلطات بيتين في الطيرة ، ردت الجماهير بهبة مظاهرات جامحة اشترك فيها الاغلبية الساحقة من اطفال ورجال ونساء القرية ، استنكارا لعمليات الهدم المجرمة .

وعندها قام ذنب بلطجي اخر ، بتسخير ولد جاهل كان يبلغ وقتها الخامسة عشرة او السادسة عشرة من العمر ، بالادلاء بشهادة للبوليس قال فيها انه راى الشيوعيين في منتصف الليل يكتبون شعارات على الجدران .

ولم يجد ذلك البلطجي انذاك غير ابن اخته الجاهل للادلاء بشهادة الزور التي حوكم بموجبها اربعة من الشيوعيين ، غرموا بمئة ليرة لكل منهم . ولما كنت واحدا من اولئك الذين حوكموا ، فقد تبين لي ان هدف تلفيق التهمة كان بالقصد ارهابنا ، وابعاد نظر الجماهير عن جريمة الهدم الحقيقية .

انني اذكر الان الحقيقة التي عرفها القاصي والداني في القرية ، وهي ان الولد الجاهل قال لي ولرفاقي بعد انتهاء المحاكمة مباشرة :

«كنت اريد ان اقول الحقيقة امام القاضي وهي ان خالي المذنب دفعني الى الادلاء بهذه الشهادة الكاذبة ، غير ان خالي والبوليس الذي قام معه بتوقيعي على الشهادة الملفقة ، اوهماني هذا الصباح ، ان تغيير شهادتي امام الحاكم ، يعني دخولي السجن الى فترة طويلة ، انني اطلب اليكم السماح ، واعترف ان الجهل والرشوة كانا سببا للادلاء بالشهادة ضدكم ، واعدكم ان اتحمل بعض الغرامة التي فرضت عليكم» . ويعرف الجميع حتى الاذناب انه بر بوعده .

ان السلطات التي ادخلت عددا من اعضاء النادي الثقافي في الطيرة الى قوائمها السوداء قبل اشهر قليلة ، تريد اليوم ان تستمر في مؤامراتها عليه لاغلاقه . وقد طلبت الى بلطجيها وبوليسها بان يتعاونوا على ذلك ولو بتلفيق التهم الواضح بطلانها . ان هذا منتهى الافلاس في السياسة الحكومية التي لا تحتمل بقاء ناد مرخص رسميا ويعمل بموجب دستور علني في اطار الرياضة والثقافة فقط . ان مثل هذه الاحابيل الدنيئة ستزيد من عزلة الاذناب ، الذين لم يبق لهم بيننا غير تلفيق المهازل ، فمثل هذه الاعمال ليست مشاطر ولا مراجل .

بعد انتخابات جمعية المياه فى قرية الرينة

بقلم : حسن محمود الرينة

بتاريخ ٢١-١-٦٧ جرت الانتخابات لجمعية المياه التعاونية في قرية الرينة ، وقد اسفرت النتائج كما نشرنا في عدد سابق عن فوز العناصر الدمقراطية . واصيبت بفشل ذريع تلك الفئات التي عملت على التكتل الطائفي والعائلي ومعاداة الشيوعية وسارت بهدي اجهزة الظلام .

لقد لعب الشيوعيون دورا هاما في سبيل وحدة جميع اهالي القرية واقاموا جبهة دمقراطية قادت كفاح اهل القرية من اجل قضاياهم ومطالبهم . كما فتح الشيوعيون صفحة جديدة في تاريخ قريتهم بالتعاون مع فئات بعيدة رات مصلحة القرية فاشتركت مع الشيوعيين في قيادة وتسلم مشاريع القرية . واصبح باب التعاون بين جميع العناصر المخلصة مفتوحا على مصراعيه .

لقد سارع الشين بيت في صبيحة اليوم التالي للانتخابات ليفهم سر نجاح ابناء القرية المخلصين في انتخابات جمعيتهم .

ولكن سر نجاح الشيوعيين كانت في اوضاع القرية المؤلمة التي يرفض الشيوعيون السكوت عليها فهل يسكت الشيوعيون عن وجود اكثر من ٢٠٠ عامل عاطل عن العمل منذ شهور ؟ هل يسكتون وهم يرون اطفالهم بدون مدرسة يتعلمون فيها؟!

في ظل هذه الاوضاع المؤلمة قرر سكان القرية توحيد صفوفهم وتشديد الكفاح لتحقيق مطالبهم .

وكان الاجدر بالشين بيت بدل ان يسارع الى تنظيم الزيارات وعقد الاجتماعات للتحريض على الشيوعيين ان يدعو حكومته لانصاف اهل القرية

ان الرينة لا تبعد عن الناصرة العليا التي اقيمت على قسم من اراضيها اكثر من كيلو متر واحد . ولكن الفرق بينهما شاسع . فاي زائر لا يستطيع ان يرى الرينة اذا ما حل الظلام . وهي اشبه باطلال مهجورة بفضل سياسة الحكومة العنصرية .

لقد منح الكثيرون من اهالي الرينة التاييد لاحزاب الحكومة في السابق فماذا كانت النتيجة ؟! النتيجة كانت : «ان شكرتم لازيدنكم»

فهل عجيب اذن ان يجمع اهل الرينة امرهم ويقرروا الدفاع عن قريتهم ؟

بعد الانتخابات لجمعية المياه اجتمعت الهيئة الادارية بكتلة الثمانية اعضاء من تسعة : ٥ اعضاء الجبهة الدمقراطية + ٣ مستقلين وقررت توزيع نداء على السكان . وبالفعل وزع هذا النداء الذي يدعو الى الوحدة والتعاون والتضامن . وتعهدت الهيئة الادارية في ندائها ليس خدمة الجمعية فحسب بل العمل على حل جميع مشاكل القرية، وقد نظمت عريضة للمطالبة بفتح مكتب عمل وايجاد الاعمال للعاطلين عن العمل . كما نظمت الوفود وهي مستمرة في نشاطها .

لقد اعلنت الحكومة - اخيرا - بواسطة حاكم اللواء الجديد عن اقامة مجلس محلي في الرينة . وهذا ليس اول وعد بل هو الرابع من نوعه . فهل ياخذ حاكم اللواء والمسؤولون نتائج الانتخبات لجمعيتنا بعين الاعتبار ام سيتجاهلونها ؟ وسيعينون مجلسا من اعوانهم ؟

ان اي مجلس لا يتمثل فيه المخلصون لقريتهم ولا ياخذ بعين الاعتبار نسبة القوى في القرية فانه يخلق مشلولا ولن تكتب له الحياة .

فلتقم الحكومة بالتزاماتها تجاه قريتنا ، باقامة مجلس محلي وفتح مكتب عمل وتشغيل العاطلين وانصاف المزارعين .

وليواصل اهالي قريتنا نضالهم المشرف لتحقيق مطالبهم العادلة في حياة كريمة .

هذا العالم الذي نعيش فيه

ثلاجة من الطبيعة

فى قرية يافيت ، من منطقة بادخشان السوفييتية ، ثلاجة من صنع الطبيعة .

فبين الاحجار مدخل الى مغارة يبلغ ارتفاعه مترين وعرضه اربعة امتار . غير انه يتعذر الاقتراب من هذا المدخل الذي تهب منه ريح جليدية . وتصل درجة الحرارة فيه الى ١٨ درجة تحت الصفر . اما على بعد عشرة امتار فقط من المدخل فانها تبلغ ٤١ درجة فوق الصفر .

ولا يعرف احد بالضبط من اين ياتي البرد . والامر المدهش حقا ان الهواء فى المغارة جاف تماما ولا اثر فيها للجليد او الندى المثلج .

على الارض

منذ القدم والارز يعتبر من مزروعات المناطق الحارة . ولكن ظهر الان انه من الممكن زراعة الارز فى المناطق الباردة .. وقد اجريت التجارب فى هذا الصدد على بعد عشرة كيلو مترات من جنوبي فولغوغراد . وكان من الامور المهمة مراقبة ملاءمة طقس المنطقة لزراعة الارز ومعرفة ما اذا كانت كمية الدفء والشمس هناك كافية لنموه . واوضحت التجارب ان كمية الارز هنا تتراوح بين ٤ - ٥ الاف كيلو غرام من كل هكتار

ادب وفن

في كلمتين

سارتر عندنا

سارتر الاديب الفرنسي الكبير ورجل السلام يعتزم هو ورفيقته سيمون دي بوفوار الاديبة اللامعة ، زيارة هذه الديار في العاشر من اذار القادم ، ضمن جولة للجمهورية العربية المتحدة ومخيمات اللاجئين في غزة .

وفي هذا الشهر ، اصدر هذا لاديب الفرنسي عددا خاصا من صحيفته «الازمنة الحديثة» لموضوع العلاقات اليهودية ـ العربية ، ضم عشرات المقالات للكتاب والصحفيين ورجال السياسة والرسميين في العالم العربي واسرائيل . واعلن سارتر ان هدف زيارته للشرق الاوسط هو دراسة هذه القضية ـ قضية العلاقات العربية ـ الاسرائيلية ...

ومن حق سارتر ان تتاح له فرصة دراسة هذه القضية عن كثب على حقيقتها خدمة للسلام ومساهمة في المساعي الرامية الى تسوية العلاقات العربية ـ الاسرائيلية .

وهذه يتطلب ان تتاح له الفرصة لسماع جميع الاطراف والاوساط الشعبية والعربية . فاخفاء الحقائق انظار هذا الزائر الكبير ، وعدم تمكنه من سماع جميع الاطراف ووجهات النظر ، ليس في ذلك ما يستطيع على كل حال حجب كل الحقائق عن سارتر ، بقدر ما فيه اساءة لمضيفيه .

لقد سمعنا عن تاليف لجنة استقبال للضيف الكبير ورفيقته .. يراسها الشاعر ونحن لا العبري الكبير شلونسكي .. ونحن لا نشك في جدارة شلونسكي واهتمامه في تسهيل مهمة الضيف ، خدمة للقضية العامة ، قضية السلام الاسرائيلي ـ العربي ، التي يتهم كل محب للسلام في هذه البلاد .

ومما فهمناه عن اسباب هذه الزيارة ان الضيف الفرنسي ، لا يعتزم ان يكون ضيفا على جهة سياسية معينة ، او هيئة رسمية ، وهذا بحد ذاته يدعو الى التفكير في ان يشترك في استقباله واللقاء به كل هيئة او صاحب راي ، في هذه البلاد ، بقدر الامكان طبعا ..

فحبذا لو فكر منظمو الاستقبال ، جعل لجنة استقبال الضيف عامة وممثلة لكل الجهات والاوساط الشعبية التي ترغب في استقبال الضيف ، اكرامه وملاقاته ...

لقد وصلنا ان عددا كبيرا من المثقفين العرب في هذه البلاد ، يرغبون في استقبال الاديب الفرنسي والتحدث اليه .. ولذلك فيجب الا تحرم هذه الاوساط التي لا تنتمي الى جهات رسمية او احزاب معينة من فرصة هذا اللقاء .

السكان العرب في هذه البلاد ، هم ابناء وطن واحد مع اخوانهم اليهود .. وهم ايضا اصحاب قضية .. فمن حق الاوساط الشعبية والصحفية التي تمثلهم وتمثل اوساطا واسعة منهم ان تمثل في لجنة استقبال الضيف واللقاء به .

ويخطيء كل من يحاول ان يتجاهل وجود الجماهير العربية في هذه البلاد .. كما يخطيء كل من يظن انه يستطيع ان يمثل الجماهير العربية ، لكون جهة معينة ، رسمية او شبه رسمية ، فرضته ممثلا لها ...

ان صحيفة «الاتحاد» التي تنظر بعين التقدير والاحترام الكبرين الى الاديب الفرنسي الكبير جان بول سارتر ، ترحب به في هذه البلاد ، وتتمنى له في مهمته النبيلة النجاح التام .

(صليبا خميس)

من الادب الاسباني

الغريق

قصة ـ بقلم خورخي كامبوس

خبط وصاح ، تحرك وذرع بيديه وشعر بنفسه يغوص ثلاث مرات ،ويطفو ثلاثمرات اخرى ،وراح يضرب بساعديه في فوضى ، ثم ترك نفسه مدفوعا حتى امكنه ان يمسك اخيرا بلوح عائم فتشبث به ، تارة يركب عليه واخرى يضطجع ، والامواج المقتربة تهزه ، ترفعه برهة ، ثم تتقهقر لكي تخلي مكانها لامواج اخرى تجيء بعدها ، تدفعها امواج تالية ، وتتكرر اللعبة نفسها ، وحوله بحر ، بحر فحسب ، وكرس الغريق كل وجوده ليمسك باللوح في شراسة ، وليبتلع جرعات من ماء مالح ، وليتأمل ..

كان يفكر ... لا شيء مما يمكن ان يتذكره وجد في العالم يوما ، منازل .. وخمور .. وترام .. وفتيات .. وارض انما كانت كلها وليدة خياله ، فليس في العالم غير غمر يطفو فوقه ، وليست السماء ، كما تبدو له ، غير انعكاس لمعبر امواج تعود لتصنع نفسها من حيث جاءت كممثلي «الكومبارس» على المسرح ، يتظاهرون في عرض طويل خلف «الكواليس» لكي يظهروا مرة ، ومرة اخرى في نفس الفصل !

كان الماء يضربه بغير انقطاع ، وكان يحاول ان يحسب ، كم من الزمن تتاخر كل موجة حين تبتعد وترتد مسرعة ، لتعود ومعها حفنة ماء ، فتقذف في معدته قليلا من الملح . لكن كان من المستحيل عليه ان يتبين الامواج الماكرة !

واستمر على هذا المنوال يوما ، فيومين ، فثلاثة ، ومع الزمن اصبح اقل تفكيرا ، وقد تمدد على اللوح تاركا ساقية وذراعية يقعان على خارجه ، كأنه مصلوب على صليب يوناني الطراز وكانت معدته تلم جوانبه ، وراسه دائخ ملفوف في بخار الجوع . لا شي كان موجودا في العالم غيره ، وفكر في كويرة من ورق ، قذف بها ذات مرة في بركة ، فكانت تعلو وتهبط وتسير ، في حركة دائمة على الامواج الصغيرة الخضراء والزرقاء ، ومع ذلك كانت في نفس مكانها . الا يمكن ان عقله هو الذي يخونه ؟ احقا رمى كويرة الورق تلك وتأملها ؟ ربما لم تكن هناك ابدا كويرة ولا برك في اي مكان وربما كان هو من يرى نفسه صاعدا هابطا دون ان



يتحرك من موضعه !

كان يغفو ، في البدء لثوان قصيرة ، واخيرا لساعات طويلة ، و في مرة وقع من على اللوح ، فكان عليه ان يستنفذ قوى هائلة لا يعرف من اين انتزعها ، لكي يصل اليه ثانية ، وقد وعى جيدا ان ذلك لو حدث مرة اخرى فسيصبح صريع الماء ، دون استئناف ، ودون امكانيات التفكير في الكويرة ، ودارت تحت جمجمته دوخة زرقاء مالحة ، واخذته غفوة ، ثم انتبه فبدل وضعه بكل عناية ، ونظر الى الافق الكليل ..

كيف ذلك ؟ ... اكان ممكنا ؟ ... نعم ... نعم !، كان في العالم خشب وقمصان ورجال ونساء . وفجاة استرد وعيه من الكون سريعا، وبعيدا كان يبدو له رمث صغير ، ذو رقعة من قماش ترفرف على سارية ، فأعطته البهجة شجاعة وبدلت ضعفه قوة ، فوجه اليه مركبه الساذج بكلتا يديه وذراعيه لم يكن الطريق سهلا ، واعتقد انه ان ضعف فلن يتمكن من ادراكه ، او يصل اليه ميتا ،

وكان في الرمث من يوميء اليه مشجعا ، ويجتهد ايضا ليختصر الشقة التي تفصل بينهما ، حتى تلاقت الخشبتان في صدمة صماء ، فكلتاهما كانت رطبة !

نعم ، ليس ثمة ادنى شك، كان الانسان موجودا ، وكان هناك الحنان والاخوة ، واكتشفت في كل الوجوه التي ركزت اهتمامهما فيه ، على الرغم من انها عرضت له غامضة عبر ضباب ، فرحة فائضة ، غامرة ، ساحرة ، لا يمكن تفسيرها .

تركهم ينزعونه بقوة من تحت ابطيه ، من الجذع الذي كان ملتصقا به ، وتمدد على الالواح الجديدة العريضة ، الاقل رطوبة ، مستريحا في تراخ كامل ، دون ان يضيق بمحاولة الحفاظ على توازنه ، والقى غير واع نظرة الى الرجال ، وتبسم في ضعف وتفان ، لكنه استطاع ان يسمع بين الضباب صوتا مهتزا مرحا مجلجلا بالثار يقول :

ـ بعثه لنا القدر ! لم يرد ان اكون انا الضحية ، عندما خرج في قرعتي الاقصر المشئوم ، وطلبت منكم معروفا ان تنتظروا عشر دقائق ، تذكرت ان الله بعث كبشا الى ابراهيم ، ولم يترك امته الخاطئة تلك في الصحراء ، فشعرت بأنه لن يتخلى عني في هذه المرة ! (١) .

وبعد ان بدل لهجته البهجة ، باخرى اكثر حزنا ، اضاف «ساندرس» بائع التوارة السمين ، وفي نبرة آسفة :

ـ تباركت العناية الالهية ، وقد جاءتنا بالغريق الذي نحتاج اليه ..

كان سيموت على اي حال !

١ ـ يشير الى تقليد كان متعبا بين البحارة في القديم ، اذا نفد زادهم في عرض البحر ، اقترعوا على من ياكلونه من بينهم .

أخبار الادب والفن

«يا طالع الشجرة» .. اول مسرحية عربية الى الانجليزية ..

■ صدرت في لندن ، الترجمة الانجليزية لمسرحية توفيق الحكيم «يا طالع الشجرة» وهي اول



مسرحية عربية تترجم الى الانجليزية . ترجمها دنيس ديفيز . قال المترجم : ان توفيق الحكيم ليس من رواد كتاب المسرحيات العربية فحسب ، بل هو لا يزال ابرز كاتب في هذا الميدان . وفي غضون الاعوام القليلة الماضية تطورت في مصر حركة نشيطة جدا في وضع المسرحيات اجتذبت اليها عددا كبيرا من الكتاب الشباب ذوي المواهب الحقيقية . ولقد كان لتوفيق الحكيم فضل كبير في هذا التطور تجلى الاعتراف به من خلال اطلاق اسمه على احد مسارح القاهرة .

ديوان الشوقيات الى الفرنسية ..

■ قرر المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب في الجمهورية العربية المتحدة ، ترجمة ديوان الشاعر الكبير احمد شوقي الى اللغة الفرنسية .

الحرب والسلام اطول فيلم

■ انهى المخرج السوفييتي سيرجي بوندارشوك تصوير اطول فيلم ينتجه الاتحاد السوفييتي وهو «الحرب والسلام» الماخوذ عن رواية الكاتب العظيم ليو تولستوي .

يستغرق عرض الفيلم ثماني ساعات على جزئين . كان الجزء الاول منه قد عرض سنة ١٩٦٥ في المهرجان السينمائي الدولي ، وحصل على الجائزة الاولى .

كاتب ياسين لا يزال يلمع في باريس

■ عرضت في باريس مسرحية جديدة للكاتب الجزائري اللامع كاتب ياسين ، اسم المسرحية «الاباء يزيدون من قسوتهم» . تتحدث المسرحية عن امراة جزائرية وزوجها الذي وضع في الزنزانة .. وعن مقتله فيما بعد . يقول النقاد ان بطلة المسرحية نجمة تمثل الجزائر الدامية ، ابان الحرب ، التي تبحث عن ماضيها . قال كاتب ياسين : «اردت ان يعود المسرح الى مهمته السابقة وهي ان يسمع النظارة قضية مصيرهم» .

العدد الجديد من «الجديد»

■ في الثالث من اذار ، يصدر العدد الجديد من مجلة «الجديد» . العدد ، كالعادة ، غني بالمقالات الادبية والقصص والشعر . وفيه دراسة للناقد اللبناني المعروف حسين مروة عن «القاهرة الاجتماعية في ادب طه حسين» . هذا العدد يمتاز بالمناقشات : فان محمد خاص يلخص النقاش الذي جرى على صفحات «الجديد» حول موضوع «القضاء والقدر» ، وعلي عاشور يناقش المقال الذي نشر في العدد السابق عن جمهورية افلاطون .

قصيدة





صباحك سكر

اذا مر يوم ولم اتذكر
به ان اقول : صباحك سكر
ورحت اخط كطفل صغير
كلاماً غريباً على وجه دفتر
فلا تضجري من ذهولي وصمتي
ولا تحسبي ان شيئاً تغير
فحين انا لا اقول : احب
فمعناه اني احبك اكثر
اذا جئتني ذات يوم بثوب
كعشب البحيرات اخضر اخضر
وشعرك ملقى على كتفيك
كبحر .. كابعاد ليل مبعثر
ونهدك تحت ارتفاف القميص
شهي .. شهي كطعنة خنجر
ورحت اعب دخاني بعمق
وارشف حبر دواتي واسكر
فلا تنعتيني بموت الشعور
ولا تحسبي ان قلبي تحجر
فبالوهم اخلق منك إلهاً
واجعل نهدك .. قطعة جوهر
اذا ما جلست طويلا امامي
كمملكة من عبير ومرمر
واغمضت من طيباتك عيني
واهملت شكوى القميص المعطر
فلا تحسبي انني لا اراك
فبعض المواضيع بالذهن يبصر
ففي الظل يعزو لعطرك صوت
وتصبح ابعاد عينيك اكبر
احبك فوق المحبة .. لكن
دعيني اراك كما اتصور !

عن الشجر و « فيليب » ورئيس بلدية حيفا

ـ بقلم توفيق زياد ـ

صنوبرة «اللنبي»

في شارع «اللنبي» في حيفا شجرة صنوبر لها قصة .

وهذه الشجرة عمرها بضع عشرات من السنين . وكانت قبل توسيع الشارع تقع في طرفه ، ولكن عندما اقتضت جغرافية الشارع توسيعه ، تقدم مهندسو البلدية بمشروع بموجبه تزال تلك الشجرة .

و في حيفا رئيس بلدية عندما تقدم اليه المهندسون بمشروعهم انخلع قلبه على مصير شجرة الصنوبر ، ورفض ـ ربما بحق ـ اقتراح المهندسين . واما بالنسبة للمهندسين فما على الرسول الا البلاغ : وسعوا الشارع وتركوا الشجرة مكانها . وحتى تتحاشها السيارات ، امر بدهنها بالابيض اللماع . واما الصحف فقد عملت «الهيلالويا» من الحكاية .

الى هنا ونحن مع رئيس بلدية حيفا «ابي الصنوبر» ومع الصحف ذات القلب الحنون ..

ولكن رحم اللهـ ارسطو الذي اوجد لنا قوانين المنطق في الفلسفة ، وهي ـ الفلسفة ـ لا اكثر ولا اقل من وجهة نظر للكون والمجتمع البشري .

واحد قوانين المنطق هذه اسمه «قانون المساواة» .

وحسب هذا القانون لا يصح ان نحكم على فعلين متساويين بمقياسين مختلفين ، فجميع الافعال المتساوية تخضع لنفس المقياس .

واذا اردنا تطبيق هذا القانون بالنسبة للشجر ورئيس بلدية حيفا بكينا على فيليب . واما من فيليب هذا فساحدثكم فيما بعد واتركوني الان مع حكاية الشجر الحيفاوي .

ففي حيفا نفسها ، اقتلعت مؤخرا مئات اشجار الزيتون من كرم واسع واذا كان عمر شجرة «اللنبي» بضع عشرات من السنين ، فعمر تلك الزيتونات بضع مئات وربما اكثر . واذا كانت شجرة الصنوبر تتمسك بخضرتها قيراطا فالزيتونة تتمسك بخضرتها اربعة وعشرين .

ولكن هل كرم الزيتون الحيفاوي هو الوحيد الذي قطع ؟ اسالوا اهل المجيدل ومعلول وعشرات القرى الاخرى من زيتونهم ! ان عدد اشجار الزيتون المباركة التي قطعت «للتطوير» بلغ عشرات الالوف ان لم يكن اكثر .

ومع ذلك .. فعندما اطلق نوح حمامته لم تات بغصن صنوبر بل بغصن زيتون .

وعندما ارادت البشرية ان تصطلح على رمز للسلام لم يقع اختيارها على غصن صنوبر بل على غصن زيتون .

وعندما اراد فلاح حكيم ان يضمن القوت لولده الولد لم يزرع صنوبرا بل زيتونا .

ليس ..! اننا ، لشجرة الصنوبر في شارع «اللنبي» ، نبارك لها بحياتها الجديدة .

واماالشجرةالزيتون فمع كل شجرة تذهب ينخلع قلبنا الما .. ولكنا لا نقدر ان نتمنى لها حياة جديدة لانها لا تموت ..

فيليب

ونعود الان الى فيليب مع انه ليس لفيليب هذا علاقة بالشجر وانما له علاقة وثيقة بالحكم العسكري ونقل جهازه الى البوليس .

احد سائقي سيارات الاجرة في الناصرة كان يحتاج ـ لمقتضيات عمله ـ الى تصريح لاحدى المناطق المغلقة في الشمال بين الفترة والاخرى . وقبل نقل جهاز الحكم العسكري الى البوليس كان يستحصل على التصريح المطلوب . واما اليوم فلا .

التقيت به قبل ايام وكلمة تجر اختها حتى وصلنا الى حكاية التصاريح في العهد الجديد فراح صاحبي يترحم على «فيليب» . ولم افهم علاقة «فيليب» هذا بموضوع حديثنا الا بعد ان قص علي الحكاية التالية :

كان هنالك قاطع طريق اسمه فيليب . كان يكمن للناس في الطرق الوعرة ولا يخلي سبيلهم الا بعد ان ينهب كل ما معهم حتى ثيابهم . وذات يوم مات فيليب وكان له طفل صغير لم يكن يعرف ماذا كان يشتغل ابوه . فكلما سال امه عن ذلك كانت تراوغ دون ان تعطيه جوابا شافيا . وعندما كبر جاء يوما الى امه وفي وجهه الشر وصاح في وجهها : اريد ان اعرف لماذا كلما ذكر اسم ميت ترحم الموجودون عليه الا ابي فلا احد يترحم عليه . ولم تستطع امه ، هذه المرة ، ان تراوغ كثيرا فاخبرته ان اباه كان قاطع طريق . عندها هز براسه : هذا هوالسبباذن ! والله ساجعلهم يترحمون عليه . انا ابنك يا فيليب !

طول عمرها كانت النكتة في فم الشعب ، سلاحا سياسيا لاذعا .

والشعب الذي شب على الطوق ، يعرف ما يريد ويرى ابعد من زرقاء اليمامة .. فلا تخافوا عليه !

مرة اخرى عن الاشجار

وعلى الرغم من ان حكام بلادنا يرون انفسهم مركز الدنيا وقمتها الا انهم ليسوا كذلك حتى في مجال الاشجار .

فهنالك ، على كوكبنا الارضي هذا ، بلاد محرم فيها قطع الاشجار ليس دستوريا بل فعليا وليس حبا في الدعاية وانما حبا في الحياة وليس على اساس التمييز «القومي» بين الاشجار وانما على اساس

البقية على صفحة ـ ٥

عملية ايجابية ـ بقية

على موقفها هذا .

ليس سرا ان رومانيا وج . ا . ف هنالك خلافات في الراي في عدة قضايا اساسية في المجال الدولي ، ولكن لا يمكن الاستنتاج من تلك الخلافات انه يجب عدم اقامة علاقات دبلوماسية .

لا شك في انه من الافضل لو وجدت جميع القضايا الاوروبية القائمة ، حلولا حالية ، ولكن الحياة تظهر ان هذا غير ممكن .

والعمل بمبدأ «اكل شيء او لا شيء» معناه تكديس العقبات المصطنعة في طريق تخفيف التوتر ، وتاجيل حل تلك القضايا الى اجل غير مسمى .

كاتب المقال في «نويز دويتشلاند» يسمح لنفسه بالتدخل في النقاش حول نشاطات السياسة الخارجية لدى الحزب الشيوعي الروماني والجمهورية الرومانية الاشتراكية ، وبهذا يحاول الظهور بمظهر القيم على السياسة الخارجية التي تنتهجها دولة اخرى .

التدخل في الشؤون الداخلية لدولة اخرى ، لا يخدم ، بل على العكس ، يضر بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول الاشتراكية .

رومانيا تكرس جهودها من اجل ازالة اسباب عدم الثقة ، والتوتر بين الدول ، ومن اجل تنقية الجو السياسي في اوروبا .

انطلاقا من هذا المفهوم ، فان اقامة العلاقات الدبلوماسية مع ج . ا . ف ، يشكل عملية ايجابية في تطور العلاقات في اوروبا ، واسهاما لمصلحة السلام والامن في اوروبا وفي العالم .



٧٠٠ ألف دولار من فورد ..

ستحصل بعض المؤسسات في اسرائيل على منحة من شركة فورد الامريكية قيمتها ٧٠٠٠٠٠ دولار .

ومن الجدير بالذكر ان شركة فورد اضيفت الى القائمة السوداء في البلاد العربية ، واصبحت من الشركات الاجنبية التي تسري عليها قوانين المقاطعة العربية .

عصفور .. اوقف طـائرة

اللد – عندما كانت طائرة من طراز بوينغ تابعة لشركة ال عال ، في طريقها الى طهران ، اندفع الى داخل احد محركاتها ، عصفور ..

وقد اضطرت الطائرة الى تاجيل رحلتها حتى تم تغيير المحرك .

٣٨٠٠٠ جواز سفر

في السنة الماضية ، اصدرت دائرة المواطنة والجوازات التابعة لوزارة الداخلية في اسرائيل ٣٨٢٢٧ جواز سفر .

وكذلك مدد اكثر من ٣٠٢٥٢ جوازا .

في الفترة نفسها صدرت عن الدائرة نفسها ١٠٨٢٤ تأشيرة دخول الى اسرائيل واعطيت تأشيرة الهجرة الى ٢٥٥٣ شخصا وصلوا الى البلاد كزوار .

ومن اللاجئين الفلسطينيين حصل ١٨ شخصا على تأشيرات عودة واقامة دائمة كما حصل ٢٢ شخصا على تأشيرة لزيارة اقاربه .

محاكمة كاتب ..

القدس – بدأت في محكمة الصلح بالقدس محاكمة الكاتب الاسرائيلي دان عومري بسبب كتابه «في الطريق» وكانت الرقابة قد صادرت الكتاب بعد ان قررت لجنة خاصة من وزارة المعارف انه كتاب «مقرف» . وقد بدأت المحاكمة بصورة سرية .

رسائل تهديد الى حاخامين ..

رسائل تهديد بالقتل وبتاليف كراسات ضدهم ، وصلت الى حاخام اسرائيل الاول وحاخام حيفا وحاخام ثالث .

وبسبب ختم البريد اكتشفت شرطة حيفا ان الرسائل خرجت من منطقة رمات غان .. وبعد التحريات اعتقل مواطن من بني براق للتحقيق معه ، وقد عثرت الشرطة لديه على آلة طباعة فأخذتها لفحصها ومقابلة حروفها بحروف الرسائل .

اما سبب التهديد فهو النقاش حول تشريح الموتى في اسرائيل . وقد جاء في احدى الرسائل : «سنشرحكم وانتم على قيد الحياة ، ولن ننتظر حتى تموتون .. فنحن لن نقبل باية تسوية ولن نرضى بالقاء جثث ابائنا على المزابل» .

وقد ضربت الشرطة ستارا من الكتمان حول تحقيقاتها .

عن الشجر – بقيـة

«المؤهلات» .

في الاسبوع الماضي قرأت ما يلي :

قرب قرية «سايروب» الواقعة على الطريق من طشقند الى تيرمز توجد شجرة ضخمة عمرها الف عام ولا يستطيع سبعة رجال ممسكين بايدي بعضهم البعض احاطتها . ولكن ليس هذا المهم بل المهم ان جذع هذه الشجرة ضخم واجوف ولانه كذلك فكروا في طريقة للاستمتاع «بمؤهلات» هذه الشجرة فافتتحوا داخل جذعها مقهى لشرب الشاي .

وفي داغستان توجد شجرة اخرى عمرها اربعماية عام وهي ايضا ذات جذع ضخم اجوف فقررت السلطات جعل جذعها متحفا للادوات الزراعية القديمة يروي تاريخ فلاحي المنطقة من عصر الاقطاع .

وعندنا ، قد لا يصلح جذع اية زيتونة ان يكون مقهى او متحفا ولكن اي كرم زيتون بامكانه ان يصلح لذلك ولما اكثر منه .. ولكن ما العمل وتاريخ اية شجرة زيتون في هذه البلاد مرتبط بتاريخ الفلاحين العرب الذين عمروها ..؟؟

مبروك

يركا – بحضور حفل غفير من اهالي القرية والضيوف ، عقد قران الشاب حيدر ابن الرفيق حسين خطار .

واشترك في الحفل قيادتا فرعي الحزب الشيوعي في كفر ياسيف وابو سنان نيابة عن الحزب . فتهانينا الحارة للعروسين والرفيق حسين .

تهـانينـا

الى وديع نجيب خوري وزوجته بالمولودة البكر

عبير

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اتحاد الشبيبة الشيوعية
الاسرائيلي – البقيعة

اعــلان حصر ارث

تقدمت الينا مضبطة موقعة من مختار وبعض اعيان مسلمي الناصرة تتضمن ان المرحوم سليم ابو ناجي من اهالي الناصرة توفي بتاريخ ١٩٦٦\٤\١٠ وانحصر ارثه الشرعي والنظامي في زوجته امينة محمد سلام وفي اشقاله وهم عبدالقادر ، سليمان، عبد الجليل ، سعدة ، ولطيفة لا غير. فعلى المعترض ان يراجعنا خلال شهر من تاريخ النشر .

محكمة الناصرة الشرعية

تهانينا

احر التهاني القلبية للرفيقين خالد نعمان نعامنة وعمر يحيى نصار بخطوبتيهما السعيدتين .

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الشبيبة الشيوعية
عرابة

تهنئـة

الى الرفيق حسين سلمان خطار – يركا

نهنئكم بتأهيل نجلكم

حيـدر

متمنين للعريس حياة سعيدة وبالرفاه والبنين .

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ام الفحم

تهانينـا

الى الصديق مشيل جريس تهانينا بالمولودة

نـاهد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي حيفا

**

الى الاخ مشيل جريس تهانينا الحارة بولادة

نـاهد

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
وادي النسناس – حيفا

المجلس المحلي في الطيبة يتعهد بعدم زيادة الضرائب في الميزانية الجديدة . * نقاش الاعضاء يعكس الاوضاع الصعبة التي تتميز بالبطالـة .

الطيبة – لمراسلنا – بعد ظهر الخميس (٦٧/٢/٩) انعقدت جلسة المجلس المحلي في الطيبة لبحث الميزانية المقترحة من الادارة والبالغة ٩٥٧ الف ليرة – أي نفس الميزانية السابقة تقريبا .

وقد اعلن عضو الكتلة الشيوعية عبد الرحيم عازم تحفظه من هذه الميزانية وخاصة بند الضرائب وطالب بان تصنف الضرائب وتقدر تقديرا واقعيا وباعطاء الفرصة لاعضاء المجلس للاطلاع على الميزانية ودراستها قبل تقديمها للموافقة عليها واقرارها بصورة عامة . كما طالب بتقديم تقارير مالية مرة كل ثلاثة اشهر على الاقل وبتفعيل لجنة المراقبة في المجلس بصورة افضل كما دعا الى زيادة الهبات الحكومية للمجلس وطالب بعدم رفع رسوم التعليم في المدرسة الثانوية وبزيادة الخدمات الاجتماعية المختلفة .

ودعا عضو المجلس السيد حسن عازم الى تقليص عدد الموظفين في المجلس ومراقبة الباقين منهم وطالب بعدم اقرار الميزانية بشكلها الحالي وبعدم تجاهل الاوضاع الاقتصادية الصعبة .

وقد اشار الى هذه الاوضاع الصعبة عضو المجلس السيد عبد اللطيف الصالح .

وانبرى للدفاع عن الميزانية السيد محمد عبد الغني ولكنه اضطر الى الاعتراف بضرورة عدم زيادة الضرائب وتزويده بايام عمل من وزارة العمل.

في جميع الابواب .

اما رئيس المجلس فقد وعد بتقديم ميزانية اوضح ورفض ارسال نسخ عن الميزانية الى اعضاء المجلس وطلب منهم الاطلاع عليها في المجلس . وقال ان الميزانية الجديدة تتضمن اقامة مركز صحي للخدمات الاجتماعية يكلف ٧٠٠ الف ليرة ، وبناء دار للمجلس وقاعة ثقافية مجهزة ، واصلاح شبكات المياه في البلدة وزيادتها ، وبناء مدرسة ابتدائية تكلف ١٢٠ الف ليرة وبناء مدرسة صناعية وتعبيد الطرق واصلاح الشوارع . وتعهد رئيس المجلس بعدم زيادة الضرائب .

هذا وستواصل الكتلة الشيوعية نضالها داخل المجلس وخارجه من اجل تنفيذ هذه المشاريع التي تدرج في كل ميزانية والعمل على زيادة الهبات الحكومية للمجلس

نصف سنة لم يتلق عجزة الطيبة معاشاتهم

الطيبة – لمراسلنا – مكتب الشؤون الاجتماعية في الطيبة لم يدفع معاشات العجزة المستحقة لهم (٤٠ ليرة في الشهر) منذ اول ايلول سنة ١٩٦٦ ، والحجة هي العجز المالي في مجلس الطيبة المحلي . ولا فرق لدى هذا المكتب بين المحتاج الذي يعيل من ٧–١٢ نفرا وبين المحتاج الفرد .

وهذه ليست المرة الاولى التي يقطع فيها هذا المكتب المعاشات عن العجزة والمحتاجين .. فهل تهتم وزارة الشؤون الاجتماعية بهذه المشكلة ؟ اننا لمنتظرون !

خطف المواشي بعـد الحرمان من المراعي

الطيبة – لمراسلنا – بينما كان توفيق ابراهيم ابو اصبع وجمال محمود ابو اصبع يرعيان اغنامهما على جانبي الطريق العام جنوبي الطيبة بالقرب من محاجر ((رأس عامر)) اختطف عدد من الجنود راسي غنم مولودين حديثا ، ولما اعترضهم احدهما حاولوا ضربه ثم ادعوا انهم وضعوهما في مكان معين .

وعندما ذهبا الى ذلك المكان تبين لهما كذبهم . فاتصلا بالبوليس الذي تمكن من اعادة راسي الغنم من مستوطنة «تسور ناتان» .

مؤامرة تدبر ضد عين ماهل

عين ماهل – لمراسل الاتحاد – تدور في عين ماهل شائعات قوية حول محاولات مدير المدرسة حسان ياسين – العريق في خدمة السلطات والذي عين في حينه عضوا في لجنة معينة لكي تمثل عين ماهل على طريقة «جوزك وان راد الله» – خداع السكان وشراء ضمائرهم لكي يتنازلوا عن وعرة عين ماهل والتي تبلغ مساحتها حوالي ٣٠٠ دونم لقسم الاسكان على ان يوافق الاخير على السماح للناس ببناء المساكن كمستاجرين من قسم الاسكان وليس كاصحاب ملك .

ومن الجدير بالذكر ان الوعرة المشار اليها مسجلة في الطابو على اسم المندوب السامي لمصلحة سكان عين ماهل .

والمعروف عن قرية عين ماهل انها في طليعة القرى العربية الصامدة ، والتي صمدت اكثر من مرة امام مؤامرات اجهزة الظلام على اختلافها منذ قيام الدولة حتى يومنا هذا .. والقرية تقف متراصة الصفوف وراء مجلسها المحلي المنتخب والذي يحوز على اعجاب السكان جميعهم لما قام ويقوم به من خدمات لمصلحة القرية. فقد قام هذا المجلس برصف شوارع القرية .

ومما يذكر ان اهالي عين ماهل سبق وطالبوا بنقل هذا المدير من القرية لتصرفاته المشبوهة والتي ازدادت شبهة في الايام الاخيرة ، وهم يضعون هذه الحقائق امام الراي العام لكي ينتبه الى الاخطار التي ستلحق بالقرية اذا ما نفذ هذا البرنامج .

وفي نفس الوقت يتوجهون الى مجلسهم المحلي طالبين منه الاسراع بنقل الوعرة من اسم المندوب السامي الى مجلس عين ماهل المحلي لقطع الطريق على ذوي النوايا الخبيثة .

لتقم بلدية شفاعمرو بعملها على الوجه الصحيح

شفاعمرو – لمراسلنا – احد الشوارع في الحي الشمالي من البلدة وبالقرب من مقهى عرسان الخطيب ، بحاجة الى بناء حائط بينه وبين المقهى . وقرار بناء هذا الحائط اتخذ في البلدية منذ سنوات ولم ينفذ القرار وجدد منذ سنة تقريبا ولم ينفذ ايضا .

وكانت البطالة ، واعطيت ايام عمل للبلدية فاستغل قسم منها لبناء الحائط .

وباشر العمال بالعمل، مهندس البلدية حذر من عدم فائدة العمل بالشكل الذي ارادته البلدية – الناس العاديون رأوا في العمل استهتارا بأرواحهم – وليس من يسمع .

حجارة البيوت المهدومة نقلت مع التراب وباشر العمال البناء . حجارة وتراب وماء . وانتهى بناء الحائط وبقيت فجوة بينه وبين الشوارع تم ملؤها بالتراب . والجدير بالذكر ان طول الحائط عشرة امتار تقريبا وارتفاعه خمسة .

فماذا كانت النتيجة ؟ ! بعد يومين من التدشين سقط نصف الحائط الغربي من فوق الى تحت ولحسن الحظ لم يكن احد بجوار الجدار .. وقيل ان احد نواب الرئيس اشرف على البناء .

ان الخطر لا يزال ماثلا ان لم تتدارك البلدية الامر .

فالمطلوب بناء الحائط بالاسمنت المسلح مع اعمدة تدعمه من الوراء على الا يقل عرض الاسمنت عن نصف متر . والا فالحائط يبقى مائلا وتكون العاقبة سيئة .

صندوق البلدية خال .. ولكن بامكان البلدية اذا ارادت ان تبني الحائط باشراف مهندس البلدية فيزول الخطر وتزول معه المصائب التي من الممكن ان تقع اذا بقي الوضع على حاله .

فمتى تتحقق رغبة سكان الحي هذه ؟ !

عمال ام الفحم يتظاهرون احتجاجا على التلاعب في تنظيم ايام العمل

ام الفحم – لمراسلنا – ايام العمل المعطاة لعمال ام الفحم لا تكفي ربع العمال المتعطلين عن العمل . وبهذا يفرض على العمال التسجيل الدائم بانتظار الدور .

وعلى ما يظهر فان هذا التنظيم وايام العمل غير الكافية استكثرها بعض المسؤولين ، فبين فترة واخرى يعمدون الى تعطيل العمال بشتى الحجج الواهية وبهذا يفقد العمال ايام عمل من دورتهم التي لا تعوض .

ففي اعمال الكيرن كايميت يخرج المسؤولون ، كل يوم ، بنظام او قانون جديد لتعطيل العمال . فتارة يعطلونهم بحجة زيادة المقطوعية وتارة بحجة ان العمل غير صحيح . ومرة بحجة ان اليوم عطل لعقد اجتماع للتفاوض معهم ، ومرة اخرى اليوم غائم ويحتمل سقوط مطر !

وفي يوم الثلاثاء ١٤–٢–٦٧ وبامر من مكتب العمل تعطل اكثر من مئة عامل يعملون في اعمال الشوارع في ام الفحم بادعاء ان اليوم ماطر .. وهذا لم يكن صحيحا وقسم من العمال الذين كانوا يعملون في الشارع المؤدي القرية لم يبلغوا بالتعطيل الا في الساعة الثانية عشرة ظهرا .

ولذلك فقد تظاهر العمال بعد ظهر ذلك اليوم ومشوا في مسيرة الى المجلس المحلي حيث عقدوا هناك اجتماعا مع لجنة العمل التي بحثت الموضوع مع العمال واوصت بتسجيل هذا اليوم لجميع العمال على أن لا يتكرر هذا التعطيل المقصود في المستقبل .

ان عمال ام الفحم يطالبون بزيادة ايام العمل المخصصة لهم لتشمل كل المتعطلين عن العمل في القرية حتى لا يضطر الواحد منهم الى الانتظار اربعة اشهر حتى يلحقه الدور .

ممنوع نظم الشعر في الطريــق

اللي مضايق منه وبده يخلص
بقدر يرحل عن طريق قبرص
رايحين نظل نفلح وندرس
وعصر الظلم نغني ونرقص

هذا هو مطلع الزجلية التي كان يسجلها الرفيق محمد عواد اثناء سفره في السيارة من نتانيا الى تل ابيب في الاسبوع الماضي . وكان بجواره رجل يهودي ادعى انه عسكري فاستاقه الى مركز البوليس مدعيا انه جاسوس مصري ! ومعه مستمسكات في جيبه ! وقال في المركز ان الرفيق كان يسجل الاماكن المهمة وينتظر ثم يسجل ! ! وفي المركز قرا الرفيق عواد الزجلية امام مترجم فطلب منه اعطاء اسمه ومكان سكناه وغادر المركز بعد ان وقع على الزجلية وابقاها في المركز للتاكد من انه ليس فيها تحريض على الدولة !

والجدير بالذكر ان الرفيق محمد عواد منذ مدة طويلة وهو لا يسمح له بالخروج من منطقة سكنه في الطيبة الا بتصريح مما يهدد عائلته بالجوع .

عريضة من عمال البقيعة الى وزير العمل

البقيعة – لمراسل الاتحاد – يوقع عمال البقيعة العاطلون عن العمل على عريضة موجهة الى وزير العمل ، يطالبون فيها باعطاء ايام العمل للقرية لتخفيف حدة ازمة البطالة .. وقد وقع على هذه العريضة ، حتى الان ، اكثر من ستين عاملا .

وقد بعث هؤلاء العمال بنسخة من العريضة الى المجلس المحلي في القرية ، طالبوه فيها بتاييد مطالب العمال .

العضو الشيوعي في بلدية الرملة يثير قضية البطالة والتمييز ضد السكنة العربية

الرملة – لمراسلنا – في جلسة البلدية التي عقدت في ١٩٦٧/٢/٢ قدم العضو الشيوعي في بلدية الرملة الرفيق فوزي ضبيط على بساط البحث قضية البطالة المتزايدة بين سكان الرملة وايجاد حل سريع للعاطلين عن العمل منذ عدة شهور . والح في طلب ايجاد اعمال انشائية باشتراك البلدية لتخفيف حدة الوضع .

وقد اضطر رئيس البلدية وباقي اعضاء الائتلاف الى الاهتمام بعقد جلسة مستعجلة مع الهستدروت لاقامة لجنة مشتركة للاشراف على ايجاد الاعمال وتخفيف حدة البطالة في الرملة .

وقد طالب العضو الشيوعي ايضا بالغاء القانون الذي بموجبه يقدم الذين يتاخرون عن دفع ضريبة البلدية او عن تسديد اثمان المياه الى المحاكمة وطالب بالاخذ بعين الاعتبار اوضاع السكان الصعبة وبعدم التصرف معهم بشكل غير انساني من مثل قطع المياه عنهم قبل استنفاذ كل الطرق الممكنة لمساعدتهم على الدفع .

وقد اثار العضو الشيوعي موضوع شوارع الاحياء الفقيرة والبلدة القديمة والسكنة العربية المهملة وطالب برصد الاموال اللازمة لاصلاحها واحتج بشدة على التمييز ضد السكنة العربية .

حكومة اشكول تسعى لتشريد عرب النعيـم من اراضيهـم

سخنين – لمراسلنا – في اوائل كانون الثاني ١٩٦٧ زار عرب النعيم القاطنين شمال قرية سخنين وفد مؤلف من مدير دائرة اراضي اسرائيل والبوليس والعميل المفضوح سليمان خلايله وقال لهم الوفد : على العرب القاطنين هنا ان يسجلوا لأية قرية يريدون الرحيل .

وتحت الضغط والتهديد والوعيد تقرر تسجيلهم على النحو التالي : قسم للسكن في سخنين وقسم في شعب والقسم الثالث في المكر .

ان عرب النعيم يستنكرون بشدة سياسة ترحيلهم ويطالبون الكنيست بوضع حد للاستهتار بحقوقهم الانسانية ويستصرخون الرأي العام لمساندتهم في حقهم العادل .

عمال نحف يطالبـون بالعمـل

نحف – لمراسلنا – السخط يسود قرية نحف بسبب البطالة التي يعاني منها عمال القرية منذ اكثر من ثلاثة اشهر .

وقد وقع العمال على عرائض موجهة الى وزير العمل واللجنة التنفيذية في الهستدروت مطالبين بالعمل وبفتح مكتب عمل في القرية .

وقد وقع على هذه العرائض حوالي ٩٠ عاملا .

تعزيـة

الى رفيقنا العزيز
صليبا خميس وعائلته
نشاركم الاسى بوفاة

الوالدة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة حيفا
لجنة فرع حيفا

عمال عرابة يوحدون صفوفهم في المعركـة ضد البطالة .. اميل حبيبي يدعو الى عمل مشترك من عمال دير حنا وعرابة وسخنين

عرابة – عقد عمال القرية بعد ظهر السبت الماضي اجتماعا شعبيا في نادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، تكلم فيه الرفيقان فضل نعامنة والنائب اميل حبيبي . وتحدث العمال فيه عن قضايا البطالة المتفشية في القرية .

وتبين ان مئات العمال في هذه القرية الكبيرة متعطلون عن العمل . وبعد مقابلات واحتجاجات عدة ، قدمت وزارة العمل في هذا الشهر ٤٠٠ يوم عمل للقرية جرى توزيعها على ٤٠ عاملا بحيث نال الواحد ١٠ ايام عمل فقط وهو اقل بكثير من الحد الادنى الذي وعدت وزارة العمل بتوفيره .

ودعا النائب اميل حبيبي في كلمته العمال الى وحدة الصف وتنظيم اعمال نضالية مشتركة بين قرى البطوف ، خصوصا القرى الثلاث المتجاورة عرابة ودير حنا وسخنين .

واشترك في هذا الاجتماع الهام وفد عن عمال قرية سخنين التي هي اكبر قرى الناحية ومن كبريات القرى العربية في اسرائيل .

خطر الجوع يهدد عرابة بعد تفشي البطالـة

عرابة – لمراسلنا – اجتمعت لجنة عمال القرية وبحثت الوضع المزري الذي تعيش فيه عائلات العمال العاطلين عن العمل ، واستنكرت قرار مدير دائرة مكتب العمل رفض فتح مكتب عمل في القرية التي اصبح عدد العمال العاطلين فيها يتجاوز ال ٤٠٠ عامل .

كذلك بحثت اللجنة ايام العمل القليلة المعطاة للمجلس والتي ليس بوسعها ان تزيد حصة العامل الى اكثر من ١٠ ايام في الشهر . وقد علمت ان ١٧ عاملا يشتغلون ١٣ يوما في الشهر و ٢٣ عاملا ١٠ ايام من بين ٤٠٠ عامل عاطل عن العمل .

وقد بعثت اللجنة الى جميع اعضاء المجلس المحلي رسائل خاصة تدعوهم فيها الى تنظيم مقابلة معها ، كذلك بعثت برسائل خاصة الى الكنيست ووزير العمل ومدير مكتب العمل والى عضوي الكنيست الشيوعيين توفيق طوبي واميل حبيبي تشرح فيها وضع عمال عرابة المزري الذي اصبح يهدد بالجوع بيت كل عامل في القرية.

٨٥ الف عامل عاطل عن العمل في اواخر ١٩٦٦

القدس – يتضح من معطيات مكتب الاحصائيات المركزي ، ان عدد العاطلين عن العمل ، في الربع الاخير من العام المنصرم ، قد بلغ ٨٥ الف عامل .. اي حوالي ١٠ بالمئة من قوة العمل المدنية !

المنار الاردنية : ٢٥ ألف عربي طلبوا الهجرة

نشرت صحيفة « المنار » الاردنية ، ان حكومة اسرائيل قد توجهت الى الدول العربية ، عن طريق سكرتيرية الامم المتحدة ، لبحث هجرة ٢٥ الف عربي اسرائيلي اعربوا عن رغبتهم في الهجرة من اسرائيل الى الدول العربية .

وتقول الصحيفة الاردنية ان اسرائيل شكلت لجنة خاصة لتقدير ممتلكات ال ٢٥ الف عربي لدفع تعويضات عنها لهم !!

«فرانس ســــوار» :

المغرب طلب مساعدة اسرائيل في اختطاف بن بركة

المراقبون يتوقعون نشوب ازمة حادة في حكومة اسرائيل في اعقاب ما نشر من شائعات عن اشتراك اسرائيل في مؤامرة الاختطاف . ناطق رسمي يكذب الشائعات المتعلقةبالاختطاف

حيفا – مكتب الاتحـــاد – انهار الحصار الشديد الذي فرضته الرقابة على الصحف للحيلولة دون نشر اي خبر يتعلق بالقضية المشينــــــة الجديدة . ورغم ان مكتـــب الصحافة الحكومي قد نشـــر تكذيبا للاخبار المتعلقةباشتراك اسرائيل في اختطاف زعيـــم المعارضة المغربي المهدي بــــن بركة الا ان المراقبين يتوقعون ان تتمخض القضية عن ازمة حادة في حكومة اسرائيل .

لقد اصبحت القضية حديــث الاوساط الشعبية اليومي في اسرائيل وفي الخارج .. ان كبريات الصحف العالمية تعالج هذه القضية ، الان ، وفي اسرائيل ، انتقـدت بعـض الصحف ، بشدة ، سرية محاكمــة الصحفيين . وكتبـت صحيفـــة «هارتس» ان هذه السرية صـادرة عن اعتبارات سياسية ، لا امنية .

مراكش طلبت مساعدة اسرائيل

نشـرت الصحيفـة الفرنسيـــة الواسعة الانتشار «فرانس سوار» ان مراكش قد طلبت في حينــه ، مســــاعدة الوكـلاء الاسرائيليين في اختطاف المهدي بن بركـــة ، لان الـوكـلاء الاســـرائيليـين ، كمـا تقول الصحيفة ، اثبتوا خبرتهم بعد اختطاف ادولف ايخمـــان . وتقول الصحيفة ان اسرائيل امتنعت عـــن مساعدة مراكش ولكن الصحيفـــة تتساءل عن سبب لزوم اسرائيـــل الصمت الشديد ما دامت لم توافق على الاشتراك في اختطاف بن بركة .

وتحلل الصحيفـــة سبب ذلــك ، وتكتب : لان حكومة اسرائيل لا تريد ان تفر امر العلاقات الحسنة بـــين وكلائهـــا والوكلاء المراكشيـــين التي لا تـزال قـــائمـــة حتـى الان . وتضيف الصحيفة الفرنسية :

ولكن ليس جميـــع المسؤولـــين في اسرائيل يوافقون على هذا الصمت، فان ايسر هرئيل الرئيس السابـق للاستخبارات الاسرائيلية الذي نظم اختطاف ايخمان ، يشن معركة ضـد خلفه الجنرال عميت ، متهما ايـــاه بانه مسؤول عن احاطة القضيـــة بالسرية .

اشتباك بين البوليس والسكـان في سلمـة وســقوط الجـرحى من الجــانبـين

تل ابيب – ثمانية مــــن رجال الشرطة ، احدهم برتبة ضابط وخمسة من المواطنين اصيبوا أول امس بجـــراح اثناء اشتباك وقع بين رجـال الشرطة وجمهور من سكـــان قرية سلمة – كفار شليم – تظاهروا احتجاجا على امــر اصدرته المحكمة بهدم بنايتين اقيمتا بصورة غير مشروعة .

وكان سكان أحد البنايتين قـــد قاوموا عملية الهدم بالقـــوة ، فاستنجد مفتشو البلدية بالشرطـة. وعندما حضرت الشرطة كان عشرات من الرجال والنساء والاولاد قـــد تجمعوا الى جانب سكان البناية في مظاهرة صاخبة محاولين عرقلة عملية الهدم . وعندما اعتدى عليهم البوليس راحوا يقذفونه بالحجـــارة فسقط نتيجة لذلك الجرحى من الجانبـين .. وقد اعتقلت الشرطة ٤ رجـــال و ٥ نساء ونقل الجرحى للعلاج الطبي

عبد الناصر : الهجـــوم علـــــى الضفة الغربيـــة – بقيـــــة

على أن تدفع الحكومة نصف المبلـغ وانضم الى فيصل

قلنا – لا ، والامريكان زعلوا

ولكننا لم نقبل بان تكون مؤتمرات القمة ستارا لاعوان الاستعمار فـــي المنطقة ولم نقبل ان تمنعنا مؤتمـرات القمة عن التعبير عن راينا . وقبل ان نعلن خروجنا من مؤتمرات القمـــة تكلمت في السويس ثم في دمنهور عن الحلف الاسلامي وعن محــــاولات الرجعية . لم اهاجم امريكا ولكـن الامريكان زعلوا . قالوا ازاي تهاجموا فيصل وحسين واسرائيل . مطلوب منكم جعل هذه المواضيعبالدبلوماسية الهادئة . الامريكان بريـــــدون ان يسكتونا . طبعا رفضنا . وقطعت امريكا كل المعونات . سهل جـــدا الاستنتاج . فهؤلاء ادوات وعمـــلاء الامريكان . واجهنا كل مؤامـــرات ومخططات الرجعية مواجهة صريحة . لا يمكن فصل الرجعية العربية بحال من الاحوال عن الاستعمار ، عــــن امريكا وعن انجلترا . الذي يخطط واحد . المدبر هو واحد . المخابرات الامريكية تعمل معهم وتنسق بينهم .

«علاقة الاستعمـــار باسرائيل»

وقال عبد الناصر ان امريكـــــا وانجلترا هم الذين اقاموا اسرائيل وحموا اسرائيل . والاستعمار يقـوي اسرائيل فاقتصادها يعتمد علـــى الاموال من امريكا والمانيا الغربيـــة وبريطانيا . والسلاح يعطي لهـــا مجانا او بثمن رمزي . وكل هـــذا لكي تكون اسرائيل قاعدة للاستعمار في قلب الوطن العربي وحاجزا لمنع الوحدة في العالم العربي . وقـــال ايضا : ان فيصل وبورقيبة وحسين اصدقاء للاستعمار الذي هـــــو صديق لاسرائيل وفي هذه الحالـــة يصبح مفهوما لماذا انقلبت الرجعيـــة على وحدة العمل العربي . الاستعمار ينسق العمل في ناحيتين ، مــــع الرجعية العربية ومع اسرائيـــل . الاستعمار لا يريد الكيان الفلسطيني ولا جبهة التحرير ولا جيش التحرير ولا القيادة العربية الموحـــدة . ان الاستعمار لم يكن ليعارض في وحدة العمل لتخفيف الضغط عن عملائه .

السلاح الامريكي للاردن والسعوديـــة

وقال عبد الناصر ان امريكا تزود الاردن والسعودية بالاسلحـــــة لاستخدامها في اي مكان غير اسرائيل. ان امريكا لا تخفي موقفها من قضية فلسطين . ووزير الخارجية الامريكية اعلن أن امريكا تؤيد امن اسرائيـــل وتعتبر نفسها مسؤولة عنه وامريكا مسؤولة عن امن النظام العميل فـــي الاردن لان بقاءه يخدم بقاء اسرائيل. ووزير خاجية اسرائيل يقول ان اي تغيير في الاردن لن ترضى عنـــــه اسرائيل . يعني اسرائيل راضية عن الملك حسين وعن سياسته وعـــــن وصفي التل وعمالته وهي مطمئنـــة كل الاطمئنان للحكم الاردني العميل .

ان الاستعمار يدعم الرجعيـــــة العربية ويسلحها وهو يدعم اسرائيل ويسلحها . ولما كان الاستعمار هـــو الاصل فان الجانبين لا يمكن بحـال من الاحوال ان يتصادما بل انهمـــا يتعاونان ولو حتى بالوساطة .

السموع والتهديدات الاسرائيليــــة

وتحدث عبد الناصر عن غـــــزوة السموع وعن تهديدات اسرائيـــل باحتلال الضفة الغربية . فقـــــال في ذلك الوقت بعثنا للسوريين ان اي هجوم على الضفة الغربية هو بـدء المعركة مع اسرائيل فما هـــو موقف سوريا ؟ كان الرد من الحكومـــة السورية ان الجيش السوري يدخل هذه المعركة في الحال . وسافر قائد القوات المصرية الفريق فوزي وتسق الخطط مع الجيش السوري فـــي حالة الاعتداء على الضفة الغربية . نحن لن نترك اسرائيـــــل تتصرف حسبما تريد .

وانتهت مؤتمرات القمة وبدأت مرحلة جديـــدة

وهكذا انتهت مؤتمرات القمـــــة وتحطمت وحدة العمل العربي وبدأت مرحلة جديدة من مراحل النضـــال فالتيار لم يتوقف رغم الاسى والالم والفجيعة وانما طرحت صيغة جديدة هي وحدة القوى الثورية . انالمرحلة لا تزال في بدايتها وامامها مصاعـــب ولكنها الصيغة الوحيدة التي تحتمها وحدة النضال . ان القوى الثورية العربية قد نذرت كل عملها في هـــذا السبيل . والقوى الواقفة علـــى الجانب المعادي – قوى الاستعمـــــار والرجعية العربية واسرائيل تعـرف انها تدخل معركة حاسمة . وهـــذا يفسر المعركة الضارية لجماهـــــير الشعوب العربية لمصلحة القـــوى الثورية . وهذا يفسر الظـــــروف بالنسبة للقوى المعادية . الجماهـير العربية تدافع عن مصيرهــــا فاذا كسبت المعركة كسبت كل شيء واذا خسرت المعركة خسرت كل شـــيء . والمعركة متشعبة – جبهة تعمل فيها القوى الثورية داخل اوطانهـــــا الصغيرة لتثبت وجودها وفعاليتها ، وجبهة تلتقي عليها القوى الثوريـة معا وتنسق عملها معا وتحدد اهدافها معا ، وجبهة الصراع مع العــــدو الاساسي للامة العربية – وهـــــو التحالف الذي يتمثل فيه الاستعمار في القلب والرجعية العربية علـــى يمينه والعنصرية الاسرائيلية علـــى يساره .

مسؤولية القاهـــرة

وقال ان الجمهورية العربيـــــة المتحدة بوصفها البلد الاكبر والاقوى تحمل مسؤولية كبيرة ، مسؤوليـــة الصمود للضغط الامريكي والانجليزي للضغط الاقتصادي وللحربالنفسية. ان علينا ان نبني قوتنا الذاتية نبني بلدنا اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا. علينا مسؤولية نجاح التطبيــــق الاشتراكي .

تفنيد التحريض

وبسخرية كبيرة دحض عبد الناصر الافتراءات عن وجود سوفييتي على راس قناة السويس يتسلم العائدات والدخل لتسديد القـــــروض السوفييتية .

وهاجم عبد الناصر الزاعـــــم البريطانية عن «هرب ضباط وعساكر من اليمن الجمهوري» وقال : كل ما عسكري هرب يعملوا له مؤتمر صحفي وولسون يدفع . وقال ان النعمان ايضا ، الذي خرج عن النظـــــام الجمهوري انضم الى بريطانيا وهـــو كان متصل بها .

تأييد متجدد لليمن وسوريـــا

وفي الخطاب عاد عبد الناصر الى التاكيد بان القوات العربية ستضرب قواعد العدوان على اليمن الجمهوري اذا هي استمرت في عدوانها .

واعرب عبد الناصر عن كامل تاييد الجمهورية العربية المتحدة لمطالـــب سوريا وقال ان سوريا قد قضـــت على الاستعمار والرجعية في الداخل .. واعرب عن تاييده للعراق ايضا. وحذر من وقوع انشقاق فيما بينهمـــا بسبب هذه القضية ، فمثل ذلـــك سيؤثر على جبهة الدول العربيـــة المتحررة .

قـــرار محكمة عفيف خـــلايلــه كذاب . . .

«كيف يمكنني ان اصـــدق شهادة شخص كان قد انكـــر اقوالا ادعى بها امامي في هذه المحكمة . انني اقرر ان هذا المتهم كذاب . . .»

هذا ما جاء في قرار قاضي الصلح السيد سكسك في محكمة صلح عكـا الذي اصدره بحق عفيف خلايله من مجد الكروم والموظف في الهستدروت «الرعاية» شؤون العمال العرب فـــي قرى الشاغور .

وقال القاضي سكسك في قـــراره ايضا عن عفيف هذا انه : تكلــــم بوقاحة كبيرة . وحكمه بدفع غرامـــه مئة ليرة او سجن ١٠ ايام ، ودفع ٢٥٠ ليرة مصاريف واتعاب محاماة .

وقد صدقت المحكمة المركزيـــــة للاستئناف في حيفا على هذا القرار.

وكان المتهم عفيف قد اعتدى علـــى الرفيق نديم موسى بشكل استفزازي اثناء عمله في اوائل السنة الماضية في كرمئيل . وعلى الاثر اشتكى عليه الرفيق نديم الى محكمة صلح عكـــا بواسطة المحامين محمد الحاجوهاشم شحاده . فحكمته المحكمة المذكورة ، فاستانف الحكم ثانية . وصدقـــت مركزية حيفا الحكم في الاستئنـــاف الثاني .

ويذكر القراء ان صحيفة اليـــوم كانت قد نشرت بشكل بارز دفاعـــا عن المتهم مدعية بان الرفيقين نديم مرسى وكمال غطاسهما اللذان اعتديا عليه .. والجدير بالذكر ان عفيف خلايله لا يزال في الهستدروت ... ومسؤولا عنالعمال العرب .

تصحيـــح خطـــأ

في مقـــــال «عن الشـــجر وفيليب ورئيس بلدية حيفا» المنشور على الصفحة الرابعة سقطت ســـهوا الاسطـــر التالية . وهي تأتي بعد جملة «انـــا ابنك يـــا فيليب» . في الناحية اليسرى من المقال :

وغـــاب الابن مدة ثم بدات اخبـــاره ترد . وراح النـــاس يقول الواحد للاخر : فيليب كان يشلح النـــاس ثم يتركهم وامـــا ابنـــه فـــانه ، بعـــد تشـــليحهم ، يقعـــدهم على خازوق .. اللل يرحمك يـــا فيليب !

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئـــة التحـــرير
شارع الخوري ٢٥
حيفـــا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفـــا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفـــا
تلفون ٥٢١٤٥٧

تلخيـــص حملــــة الحـــزب الشيـــوعـــي الاســـرائيلـــي المـــاليـــة

على الرغم من البطالـــــة الجماهيرية وفقر الكادحـــين جمعنا أكثر من ٩٠ الف ليرة.

حملة ال ١٠٠ الف ليرا التي اعلن عنها حزبنا في اب ١٩٦٦ انتهتبنجاح ملموس ، فقد جمع نقدا مبلـــغ ٩٠،٨٣٤،٩٠ ليرا . وكان هدفالحملة تجنيد موارد مالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ليتمكن من الصمود فـــي المعارك القاسية ، معارك الدفاع عـــن المصالح اليومية لجماهير العمـــــال المعرضة للهجوم ، معارك النضـــــال للدفاع عن السلام ومنع المغامرات العسكرية ، للدفاع عن الحريـــــات الدمقراطية ، والمساواة في الحقوق القومية ، ولتغيير السياســـــــة الاسرائيلية في اتجاه السلام وعـــدم الارتباط بالدول الامبريالية ومن اجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

انا نشير – على الرغم من الوضع الاقتصادي الصعب السائد في البلاد وعلى الرغم من البطالة الجماهيرية ، والغلاء وتخفيض الاجور الفعليـــــة للعمال – الى ان الاف الرفـــــاق والاصدقاء ، اليهود والعرب قـــد استجابوا لنداء الحزب الشيوعـــي الاسرائيلي .انهم بالجهود الشاقة تبرعوا بالنقود وادوا الى انجـــــاح الحملة بشكل ملموس واتاحوا بذلك استمرار نشاطنا وتوسيعه .

انا نشير الى منطقة الجنوب – النقب التي وصلت الى ١٠٦ بالمئة من حصتها وكذلك نشير الى مناطـق حيفا والسهل والمثلث التي وصلت الى ١٠٠ بالمئة من حصتها . ونشير الى جهود واخلاص الرفاق في المناطق الاخرى ايضا مع انها لم تصل الـــى ١٠٠ بالمئة .

لقد القيت واجبات عديدة صعبة على حزبنا الذي يرفع عاليا علـــم الماركسية اللينينية ويرسم طريقــا صحيحة وواقعية لاخراج اسرائيـــل من الطريق المسدود ، من الازمـــة السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

ان حزبنا يرسم طريقا للســـــلام الاسرائيلي العربي وللامن ولرفـــع مستوى الحياة وللتطور الاقتصادي .

انا نقدم شكرنا الشيوعي لكـل اعضاء الحزب واعضاء الشبيبـــة الشيوعية وللاصدقاء العديدين الذين بفضل ادراكهم لاهمية نضال حزبنـــا بذلوا الجهودوتبرعوا وجمعـــوا التبرعات ، وبذلك ساعدوا كثيرا على نجاح الحملة . انا ندعو كل اعضاء الحزب واصدقائه لتوسيـــع النشاط من اجل ان تصل كلمة الحـــــزب الشيوعي الاسرائيلي ، كلمة السلام والاشتراكية ، كلمة الاستقلالالقومي والنضال المعادي للامبريالية ، كلمـــة اخوة الشعوب والدمقراطية والدفـــاع عن قضايا العاملين ، الى جماهـــير العمال في اسرائيل .

الحزب الشيوعيالاسرائيلي
اللجنة المركزية

استمرار تسجيل المشتركين بالمجلات العلمية والادبية والتكنيكيـــــة

من الاتحـــــــاد السوفييتـــي

رومانيا ، هنغاريا ، بولونيا ، وسائر الاقطار الاشتراكيـــة

الكاتالوجات ترسل مجانا لكل من يطلبها

القدس	تل ابيب	حيفـــا
اوربـــاخ	ليباك م. ض	حيفاليباك م. ض
شارع بن يهودا	شارع رمبام ١٥	شارع ارلوزوروف
تلفون ٥٤٨٣٥	تلفون ٦٢١٦٨٨	تلفون ٦٦٤١٣

اوكـــــزيــون

في محــــل لطفـي زريـــق – النـــاصرة

تنزيلات هائلة في اسعار الملابس الشتوية من ٢٠ الى ٥٠ ليرة وذلك في اسعار المعاطف والطقوم النسائية والجرازي وباقي الالبسة الصوفيـــة

لا تدعـــوا الفرصة تفوتكـــم

عمـــال مطبعـــة الاتحـــاد في حيفـــا
يتقدمون باحر التعازي الى الرفيق صليبا خميس
بوفـــــاة
والدتــــــه
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقـــاء

اسبوعيـــات – بقيــــة

العربية » ! هكذا يجني على مفاهيم اخوانه اليهود في الخارج ، وهكذا يثقف شعبه على الاخوة والسلام مع العرب .

حقا ان «الدفتر لا يزالمفتوحا». ولكنه ليس دفتر الحركة الشيوعية.

هل تستطيع هذه الجماعة ، بعد ان وصلت الى هذا «السطر» ان تصيخ السمع الى نصيحة رفاقنا الامريكيين الشجعان ، الذين كتبوا في تحية صحيفتهم «وركر» الى قول همام ، مـــا يلي :

« انـــا نتامل انه في القريب تعود قول همام وتعبر عن السياسة والبرامج المشتركة لحزب شيوعي موحد في اسرائيل » ؟ !

ماذا سيتحقق : امل كابيلوك ام امل «وركر» ؟ ! هذا متوقف على اي دفتر ستخط فيه هذه الجماعة سطورها القادمة : دفتر كابيلوك ، الذي انغلق تاريخيا ، ام دفتر الحركة الشيوعية الذي ينفتح علىطول المجرة ؟

(جهينـــة)

المانيا الغربية – بقيـــة

حكام اسرائيل يحاولون التنصل من المسؤوليـــة

كشفت تصريحات ابا ايبن فـــي لندن حول موقف اسرائيل من ميثاق حظر انتشار السلاح الذري عـــن محاولة للتنصل من توقيع هــــذا الاتفاق بحجة عدم توفر الضمانات .

ويظهر ان ابا ايبن سيواصل بحث هذا الموضوع ، اثناء زيارته المزمعة لبون ، مع وزير خارجية المانيـــــا الغربية ويلي براندت ، فضلا عـــن بحث انضمام اسرائيل الى السوق الاوروبية .

١٠٠ الف ليرة حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية تلخيص اسبوعي

المنطقة	المقرر	المجموع	مئوية
الجنوب النقب	٢٥٠٠	٢٦٦٢	١٠٦،٥
حيفا	١٧٥٠٠	١٧٥٠٠	١٠٠
السهل	١٠٥٠٠	١٠٥٠٠	١٠٠
المثلث	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠
تل ابيب يافا	٢٥٠٠٠	٢٢٥٠٢	٩٠
القدس	٣٠٠٠	٢٧٠٠	٩٠
الناصرة	٣١٠٠٠	٢٤٦٩٤	٧٨،٤
متفرقات	—	٢٧٦	—
المجموع	١٠٠٠٠٠	٩٠٨٣٤	٩٠،٨

يصـــدر في
آذار القـــادم

اشـــد علـــى ايديكـــم

شعر : توفيق زيـــاد

ندوة الثقافة التقدميـــة – حيفـــا

تدعو الجمهور الى محاضرة هامة حول

اسرائيل والعـــالم العـــربي

المحاضر : اهرون كوهـــين

وذلك في الساعة الثامنة من مساء يوم الاثنين ٢٧–٢–٦٧ في شارع البحر – ديرخ هيام – رقم ١٦

الدعوة عامة

شبيبة النـــاصرة مدعوة الى لقاء مع الشاعـــر :

سميـــح القـــاسم

بمناسبة صدور ديوانه «دمي على كفي» .. غـــدا ،

يلقي فيه مختارات من قصائده ويتحدث عن الشعر العربي في اسرائيل ، وذلك يوم الثلاثاء ٢٨–٢–٦٧ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الشبيبة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
فرع الناصرة

بشرى الى هواة فن التمثيل باللغة العربية !

لاول مرة في اسرائيل افتتح معهد لتعليم فن

المســـرح والسينمـــا

ويتعهد المعهد لكل هاو نـــاجح للقيـــام ببطولة فيـــلم باللغة العربية **في شارع هرتسل ٧٧ في تل ابيب – وبادارة كبار الفنانين يفتتح المعهد يوميا من الساعة ٩ صباحا حتى ٧ مساء**

تلفونيـــا ٨٢٩٩٠٣ تل ابيب

الاجتمـــاع الســـادس (موســـع)

للجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

باشتراك لجنة منطقة الناصرةولجنة المراقبـــة المنطقيـــة في التـــاسعة من صبـــاح السبت ٦٧/٢/٢٥ في نـــادي الشبيبـــة الشيوعيـــة بـــالنـــاصرة لتقرير برنامج التثقيف السياسي – النظري للحزب وللشبيبـــة في منطقـــة النـــاصرة ولاستعراض الوضع في الحركـــة الشيوعيـــة العـــالمية المرجو من جميع المدعوين ان يحضروا في الموعد

سكرتارية لجنة منطقة الناصرة

صـــدرت قصـــــة

اجنحـــة العواطف

لمؤلفهـــــا
سليـــم خـــوري

تطلب من المكاتب او من المؤلف شارع مار يوحنا ٢١ حيفا
الثمن ٢،٢٥ ليرة

عمال الناصرة يتظاهرون من اجل العمل والسلام صباح الجمعة القادم

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al – Ittihad

אל - איתיחאד الثمن ٣٠ اغورا המחיר 30 אגורות

٢٨ شباط ١٩٦٧

١٨ ذي القعدة ١٣٨٦

العدد ٨٤ السنة ال ٢٣

י"ח אדר א' תשכ"ז

28.2.19o7

الناصرة – اعلنت لجنة العمال للنضال ضد البطالة عن تنظيم مظاهرة عمالية من اجل المطالبة بتوفير العمل لجميع طالبيه ومن اجل دفع علاوة الغلاء وزيادة الاجور .

وقد فهمنا ان المظاهرة ستسير من مكتب العمل في الساعة العاشرة والنصف صباح يوم الجمعة القادم وتخترق شارع الكازانوفا فشارع بنك باركليس وتنتهي في الساحة المجاورة لبناية الهستدروت .

وقد توجهت لجنة العمال للنضال ضد البطالة بمنشور الى العمال صباح هذا اليوم داعية فيه العمال الى توحيد الصف والى النضال الثابر المستمر لتغيير سياسة البطالة والغلاء والحرب .

مجلة «نيوز ويك» الامريكية :

((صفقة)) بين الاستخبارات الاسرائيلية وبين الاستخبارات المراكشية !!

حيفا – مكتب الاتحاد – كتبت المجلة الامريكية «نيوزويك» امس ، ان جهاز الاستخبارات الاسرائيلية قد «توصل الى اتفاق تعاون» مع مراكش ، قبل عدة سنوات ، لضمان هجرة يهود مراكش الى اسرائيل . وان هذا الاتفاق اتاح لاسرائيل فرصة اقامة علاقات مع دولة عربية ، فحصل جهاز الاستخبارات الاسرائيلية على «ثقب قفل» لتعقب عمل اجهزة الاستخبارات العربية .

(البقية على ص ٤ عمود ٦)

امريكا تفتح صفحة جديدة في سجل جرائمها القذرة في فيتنام

الطائرات الامريكية تبث الالغام في الانهار والترع لاهلاك السكان المدنيين .

فتحت الولايات المتحدة الامريكية صفحة قذرة اخرى في سجل جرائمها البربرية في الفيتنام ، وسارت بالحرب الآثمة التي تشنها هناك .. خطوة اخرى نحو تشديد الحرب وارتكاب الجرائم وتحدي الانسانية جمعاء ، بحثا عن النصر الوهمي على شعب حوّل البطولة الى اصطلاح يومي

فبعد قصف فيتنام الشمالية من الجو ، شرعت سفن الاسطول الامريكي السابع في قصف فيتنام الشمالية من البحر ، تكملة للقصف الجوي .. اذ فتحت خمس سفن امريكية ضخمة نيران مدافعها ، يوم الاحد ، على اهداف في فيتنام الشمالية . وبدت بزرع الالغام في انهر الفيتنام .

واعلن الناطق الامريكي في سايغون بان عمليات القصف ستجري على الاجهزة والطرقات المرتبطة بالتنقليات من شمال الفيتنام الى جنوبها ، وعلى كل هدف اخر يمكن للطائرات ان تهاجمه . وسيجري القصف – كما يقول الناطق الامريكي ، في ساعات الليل وفي احوال الطقس الرديئة ، وبذلك تقوم السفن الامريكية بتكملة مهمة الطائرات .

وفي يوم الاحد ، قامت السفينة الحربية الامريكية الضخمة كنبره بقصف محطة القطار قرب الشاطىء على بعد ٣٢ كم من جنوبي ميناء تان هواه ، بمساعدة بارجتين امريكيتين . والى الجنوب قليلا ، هاجمت بارجتان امريكيتان اخريان «مستودع اسلحة» قرب المدينة الساحلية فين على بعد ٢١ كم من شمالي المنطقة المجردة بين شمال الفيتنام وجنوبها .

وكان الناطق الامريكي قد اعلن يوم الجمعة عن خطوة جديدة نحو تشديد الحرب في الفيتنام ، فقد اعلن ان المدافع الامريكية الضخمة بدأت بقصف «اهداف عسكرية» في فيتنام الشمالية .

هانوي تحتج

قدمت فيتنام الشمالية احتجاجا الى لجنة المراقبة الدولية على قيام سفن الاسطول الامريكي بقصف مناطق فيتنام الشمالية الساحلية .

وقالت حكومة فيتنام الشمالية في برقيتها العاجلة ان عمليات القصف قد اصابت مناطق آهلة بالسكان وادت الى خسائر في الارواح وفي الممتلكات .

وقالت وكالة انباء فيتنام الشمالية ان حكومة هانوي ترى في هذا القصف الجديد تشديدا خطرا للعمليات العدوانية الامريكية .

امريكا خسرت ٩١٤ طائرة

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

نساء فيتنام .. محاربات وعاملات زراعة ..

كلمة الاتحاد

مرة اخرى تثار قضية العلاقات : اسرائيل – سايغون

بدا هذا الاسبوع ، وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن ، رحلة طويلة تستغرق شهرا الى دول الشرق الاقصى والمحيط الهادىء .

وفي بيان رسمي ، نشر هذا الاسبوع ، قيل ان هذه الرحلة الرسمية هي اول زيارة يقوم بها وزير خارجية اسرائيل الى دول هذه المنطقة منذ ٥ سنوات . وان اول محطة في الزيارة هي بانكوك في سيام ثم استراليا ونيوزيلاندا واليابان والفلبين وكمبوديا وتنتهي ببورما .

وجاء في البيان الرسمي ايضا ان الزيارة هي للتعبير عن اهتمام اسرائيل المتزايد وروابطها التي تتوطد مع دول المحيط الهادىء . وهذه الروابط تنعكس باتساع علاقات التجارة والتعاون الدولي مع اقطار مثل سيلان ، نيبال ، لاوس ، وكوريا الجنوبية (!!)

ومن اهداف الزيارة المعلنة لا يرى المراقبون وضوح الهدف المباشر لها والمتعلق بمصلحة حيوية لاسرائيل . وهناك مجال للاعتقاد بان للزيارة دوافع قد تكون بعيدة عن مصالح اسرائيل الحقيقية .

فتوقيت هذه الزيارة في الوقت الذي يشدد فيه الاستعمار مؤامراته على دول هذه الاقطار وشعوبها ، وحربه القذرة ضد الشعب الفيتنامي ، يضع علامة تساؤل كبيرة على اغراض هذه الزيارة الحقيقية .

ومما يزيد هذه الشكوك الشائعات القوية حول تجدد البحث في اسرائيل في اتجاه اقامة علاقات دبلوماسية مع حكومة فيتنام الجنوبية العميلة .

فقد صرح ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية في القدس ينفي هذه الشائعات في اعقاب ما نشرته صحيفة يديعوت احرونوت ، وقال انه ليس في نية اسرائيل اقامة علاقات دبلوماسية مع سايغون . وذكر هذا الناطق ايضا انه قريبا سيصل الى اسرائيل خمسة شباب للاشتراك في دورة زراعية ولكن ليس هناك اي نية في ارسال خبراء اسرائيليين الى فيتنام الجنوبية .

وكانت يديعوت احرونوت قد ذكرت انه يجري حاليا في القدس بحث حول امكانية اقامة علاقات دبلوماسية

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

بعد اجتماعه مع المسؤولين السوريين وسكرتير الامم المتحدة

بول قد يدعو لجلسة جديدة للجنة الهدنة

مكتب الاتحاد – عاد الى القدس كبير مراقبي هيئة الامم المتحدة ، الجنرال اودبول بعد ان زار دمشق وبيروت . وقد اجرى مع المسؤولين السوريين محادثات حول اجتماعات لجنة الهدنة الاسرائيلية – السورية . وفي بيروت قابل الجنرال بول سكرتير هيئة الامم المتحدة ، او ثانت ، الذي كان في طريق عودته الى بلاده بورما في اجازة

وتشير الانباء الى ان محادثتهما قد تركزت حول اجتماعات لجنة الهدنة ايضا .

ويتوقع المراقبون ان يتصل كبير المراقبين بوزارة الخارجية الاسرائيلية في محاولة لاستئناف الابحاث في لجنة الهدنة المشتركة التي كان الجنرال اود بول قد اجل جلساتها دون تحديد موعد .

وهؤلاء المراقبون يتوقعون ان يكون لدى الجنرال بول مقترحات سورية

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

الاف العمال والمواطنين يتظاهرون في ام الفحم مطالبين بالخبز والعمل

جميع الحوانيت والمقاهي والمرافق الاقتصادية تقفل تضامنا مع العمال

ام الفحم – لمراسلنا – آلاف العمال والمواطنين تظاهروا صباح السبت الماضي في ام الفحم مطالبين بتأمين العمل لعمال ام الفحم . وقد تضامن مع المتظاهرين كل سكان القرية فأقفلت جميع الحوانيت والمقاهي والمرافق الاقتصادية الاخرى .

ومنذ الصباح الباكر كانت لجنة المظاهرة تدور على الاحياء وتجند الناس للتظاهر . ومن مكان التجمع انطلقت المظاهرة تحت شعارات : «البطالة ولا تجويع» ، «بدنا عمل للجميع» ، «بدنا عمل للعمال» ، «بدنا خبز للاطفال» ، نريد مجلس عمال منتخبا لعمال ام الفحم » ، «لتقف الهستدروت الى جانب العمال في نضالهم» ، «لتسقط سياسة الغلاء والبطالة» .. وغيرها من الشعارات التي كان المتظاهرون يرددونها اثناء سير المظاهرة التي اخترقت شوارع القرية وخلال المسيرة التي يبلغ طولها اكثر من كيلومترين .

وقد توقف المتظاهرون في ساحة الميدان حيث عقد اجتماع شعبي كبير تكلم فيه كل من محمود سليمان داوود ممثل لجنة العمال والرفيق محمد شريدي عن فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم .

وانتخب الاجتماع وفدا عن المتظاهرين مؤلفا من خمسة عشر شخصا لنقل طلبات المتظاهرين للمجلس المحلي . حيث انتقل المتظاهرون الى هناك .

وتتلخص مطالب المتظاهرين بما يلي

● تشكيل وفد لمقابلة لجنة العمل في الكنيست ومراجع اخرى بشرط ان يضم رئيس المجلس وبعض الاعضاء مع عدد من العمال تم انتخابهم وهم : محمد مصطفى كرم ، احمد نصر الله ، محمد حسن ابو رضا ، محمود سليمان داوود ، مصطفى اسعد عسلية .

● المطالبة بزيادة ايام العمل الى ١٤ الف يوم عمل في الشهر ، حيث ثبت رسميا ، حسب تقرير المجلس ، بان العمال المسجلين في مكتب العمل هم ١٠٨٠ عاملا .

● اعادة الاراضي المنهوبة او استئجار اراض في مرج بن عامر لمن يرغبون في العمل بالزراعة .

● دفع الاجور بمواعيدها ، اي كل اسبوعين وليس كل شهر ونصف ، مع دفع كافة التأمينات الاجتماعية للعمال .

● مساواة العمال العرب بالعمال اليهود العاملين في الكيرن كايمت .

● ان ينشر المجلس المحلي بيانا عن المظاهرة ومسبباتها والقرارات التي اتخذت وتوزيعها على كافة الصحف في البلاد والى وكالات الانباء والاذاعة .

لقد كان لهذه المظاهرة الجبارة في ام الفحم اثر في النفوس لطابعها النظامي والسلمي وللعطف والتضامن اللذين ابداهما السكان تجاهها .

وبهذه المظاهرة عبر اهالي وعمال

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

التذمر يسود ضباط الطيران الاردني من الطائرات الامريكية غير الصالحة للاستعمال

الصحف الاردنية تنتقد قانون تكبيل الصحافة الجديد

تقول صحيفة «المحرر» اللبنانية ان التذمر يسود ضباط الطيران الاردني بعد ان تبين لهم ان طائرات «ستار فايتر» ف ١٠٤ التي زودت بها الولايات المتحدة الاردن قديمة اكثر مما تصوروا في البداية وان فولاذها «تعب» وان مثل هذه الطائرات لم يعد يصلح للاستعمال .

وتضيف هذه الصحيفة ان زيارة الملك حسين لقواعد الطيران مرتبطة

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

جونسون يؤجل قراره بتزويد القاهرة بالحنطة لهجوم عبد الناصر على الاستعمار الامريكي

واشنطن – تناولت الصحف الامريكية بالتعقيب الخطاب الذي القاه رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر ، في يوم عيد الوحدة بين مصر وسوريا – يوم الاربعاء الماضي – والذي شن فيه هجوما عنيفا على الدول الاستعمارية ، وفي المقام الاول امريكا ، بسبب تآمرها على الامة العربية ومساندتها الزعماء الرجعيين العرب من امثال حسين وفيصل وبورقيبة ، ومساعيها الدائبة لتصفية قضية فلسطين ، وقيامها بتسليح اسرائيل والضغط على الدول العربية المتحررة وخصوصا الجمهورية العربية المتحدة .

وكما هو معروف فان الرئيس عبد الناصر في خطابه هذا قد هدد بان بلاده لن تقوم بسد الديون للدول الغربية التي تمارس هذا الضغط .

وقد تنبأت هذه الصحف الامريكية بان الرئيس جونسون سيؤجل اتخاذ قرار بشأن طلب القاهرة شحنات من الحنطة الامريكية عدة اسابيع بسبب هجوم عبد الناصر الاخير .

ومع هذا فان اوساطا من وزارة الخارجية الامريكية تستحسن ان تلبي امريكا طلب القاهرة بصورة محدودة جدا بغية ايجاد جو حسن يتمكن معه السفير الامريكي الجديد في القاهرة من العمل على تحسين العلاقات بين البلدين ..

وطلبت جريدة نيويورك ديلي نيوز

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

جان افريك تتنبأ :

انكروما قد يعود

باريس – نشرت مجلة «جان افريك» هذا الاسبوع تقديرا قالت فيه ان رئيس غانا السابق قوامي انكروما قد يعود الى السلطة على الرغم من احتمال وقوع اخطار معينة .

قوامي انكروما

وقالت المجلة ، لمناسبة مرور سنة على عزل انكروما ، في ٢٤ شباط ١٩٦٦ ، ان غانا تعاني منذ ذلك التاريخ « ازمة مستحكمة على السلطة » .

«فالحكم القائم لم ينجح في توحيد الدولة بكل التيارات القومية والطائفية فيها كما انه لم ينجح في التغلب على الفوارق الاقتصادية والانقسامات السياسية بين سكان غانا » .

كوريا الشمالية تحذر الصين من تدهور العلاقات بينهما

الصين تسرق الاسلحة السوفييتية المرسلة الى فيتنام عبر اراضيها .

الجزائر – انذرت كوريا الشمالية ، يوم امس الاول ، الصين الشعبية بتحمل النتائج التي قد تنجم من جراء استمرار الصين في اتخاذ خطوات غير ودية ضد حكومة كوريا الشمالية .

وقد ورد في هذا الانذار في بيان وزعه مندوب وكالة انباء كوريا الشمالية في الجزائر .

ويبدو ان هذا البيان جاء ردا على المنشورات التي علقت على ساحات بكين والتي جاء فيها ان رئيس حكومة كوريا الشمالية يفتري على الثورة الثقافية في الصين .. وانه و«عصابته التحريفية» يعملون طبقا لتوجيهات موسكو . وظهرت في المدن الصينية مؤخرا منشورات وزعها الحراس الحمر تتحدث عن مؤامرة لاسقاط نظام الحكم في كوريا الشمالية .. ودعا المندوب الكوري في الجزائر الى وضع حد للافتراءات الصينية على كوريا الشمالية ، وقال : لن نخضع لاي ضغط من الخارج وسنحافظ على مواقفنا المستقلة ، وفقا لوجهات نظرنا .

الصينيون يستولون على السلاح السوفييتي المرسل الى الفيتنام

كتب نيقولاي فدروف الخبير السوفييتي الذي عاد من زيارة قام بها لفيتنام الشمالية ، ان السلاح السوفييتي الحديث الذي ارسل الى فيتنام الشمالية بالقطار الذي يمر في الصين «قد ضاع في الطريق» ، وان ضياع الاسلحة قد اشتد منذ «الثورة الثقافية» وان الاجهزة الهامة التي وصلت الى فيتنام الشمالية لم تركب لانها فكت في مكان ما في الصين ولم ترجع بعض الاجزاء الهامة من الاجهزة . وان الصينيين قد نزعوا العلامة التجارية السوفييتية عن المساعدات التي يرسلها الاتحاد السوفييتي الى فيتنام الشمالية ، واستبدلوها بعلامات صينية . وان انواعا حديثة من الذخيرة السوفييتية مثل الطائرات القاتلة فوق الصوتية قد استبدلها الصينيون بانواع صينية مستعملة .

وجاء في المقال ان هذه الخطوات تهدف الى تعزيز الادعاء الصيني القائل ان الصين لا الاتحاد السوفيتي هي التي تزود فيتنام الشمالية بالاسلحة الحديثة .

«ثورة» ماوتسي تونغ ولين بياو «الثقافية» تغرق الصين في بحر من الدماء والدمار

سوريا ما زالت مصرة على حقوقها الكاملة

شركة نفط العراق تعود وتفاوض سوريا

دمشق – بدأت شركة نفط العراق المحادثات من جديد ، مع الحكومة السورية وذلك بعد ان وصل مدير الشركة العام ، كريستوفر دالي ، الى دمشق قادما من بيروت . غير انه لم يصدر اي بلاغ رسمي عن هذه المحادثات ، مع ان المراقبين يعتقدون بان دالي قد جاء بمقترحات جديدة لحل ازمة النفط المستمرة منذ نحو ١٠ اسابيع

وجدير بالذكر ان المفاوضات بين الحكومة السورية وادارة الشركة كانت قد قطعت في تشرين الثاني – نوفمبر – الماضي واستولت الحكومة السورية على ممتلكات الشركة في الاراضي السورية .

وفي اعقاب ذلك اوقفت الشركة ضخ النفط في الانابيب التي تعبر الاراضي السورية وذلك في كانون الاول الماضي .

وتطالب الحكومة السورية بفروق العائدات التي تستحقها من الشركة بعد ان اتضح بما لا يقبل الشك ان ادارة الشركة قد زيفت المعطيات عن البترول المضخوخ وعن ارباحها طوال السنوات العشر الماضية .

وكما هو معروف فان الحكومة السورية قد اعلنت اكثر من مرة انها لا تتنازل عن حقوقها .

وكان رئيس الحكومة العراقية قد زار مؤخرا دمشق واجرى محادثات وساطة ولكنها لم تثمر شيئا .

كيف نبني ميزانية بلدية الناصرة

ارشادات وزير الداخلية لبناء الميزانية ليس لها اساس

نحن على ابواب بحث واقرار ميزانية بلدية الناصرة للسنة القادمة ٦٨/٦٧ . وفي اواخر السنة الماضية ارسل وزير الداخلية ارشادات للبلديات لتاخذها بعين الاعتبار حين بحث واقرار الميزانيات القادمة . ان هذه الارشادات ، ان كانت تصلح لبلدية متطورة في اسرائيل فهي حتما لا تصلح لبلدية الناصرة غير المتطورة في الخدمات التي تقدمها وفي العائدات التي تعود عليها . فبخصوص المصروفات لم تبلغ بلدية الناصرة الحد الادنى المطلوب لتقديم خدمات بلدية لائقة سواء في تحسين الشوارع والانارة والمجاري والتعليم والثقافة والشئون الاجتماعية وغيرها . واذا كانت سنوات «الانتعاش الاقتصادي» قد عادت على البلديات الاخرى باثر طيب ، فانها لم تغير الوضع في الناصرة تغييرا يذكر . واليوم اذ تنتهج الحكومة ما تسميه «بسياسة الاعتدال الاقتصادي» يعود الوزير فيطالب بلدية الناصرة بتجميد التطوير الذي لم يكن له وجود في سنوات «الانتعاش الاقتصادي» .

الضرائب

ويقترح الوزير ان ياخذ المجلس البلدي بعين الاعتبار امكانية زيادة الضرائب في الميزانية القادمة ، رغم البطالة المتفشية والركود الاقتصادي الشديد . ويشد أزر الوزير بعض المتحذلقين من جهاز بلدية الناصرة ومن خارج الجهاز ، الذين يدعون ان اهل الناصرة لا يدفعون ضرائب بلدية كما يدفع المواطنون اليهود في بلديات مماثلة لبلدية الناصرة . ولذلك يقترحون كل سنة زيادة نسب الضرائب ومبالغها على اهل الناصرة.

والارقام خير دليل يفند حجج هؤلاء المتحذلقين الواهية . فالمقارنة بين بلدية الناصرة وبلدية عكا للسنة الحالية ٦٧/٦٦ توضح ما يلي :

مبلغ الضرائب في ميزانية بلدية الناصرة ٨٨٣ الف ليرا . واذا اخذنا بعين الاعتبار ان هذا المبلغ مفروض على ثلثي مساحة الناصرة فقط ، فالثلث الثالث تشغله الكنائس والاماكن المقدسة وهو معفي من الضرائب قانونيا ، فان مبلغ الضرائب يكون في الواقع ١،٣٢٣،٠٠٠ ليرة .

اما مبلغ الضرائب في بلدية عكا لنفس السنة فهو ١،٩٧٠،٠٠٠ ليرة. ولكن عددالمكلفين بدفع الضرائب في عكا هو ٨٠٣٨ مكلفا بينما هو في الناصرة ٤٠٠٥ مكلف تقريبا.والسبب في ذلك اختلاف تركيب العائلة بين محيط المواطنين اليهود ومحيط اهل الناصرة العرب ذوي العائلات الكبيرة الى جانب زيادة بسيطة في عدد سكان عكا عن الناصرة .

واذا أخذنا بعين الاعتبار هذا الفرق الكبير بين عدد المكلفين في عكا وعدد المكلفين في الناصرة نستنتج بعملية حسابية بسيطة ان الضرائب التي فرضت على اهل الناصرة تساوي في الواقع ٢،٣٥٢،٠٠٠ ليرة بالمقارنة مع بلدية الناصرة واوضاعها الخاصة.

ولذلك فاننا نقول بكل جراة ان الناصرة تدفع ما يستحق عليها من الضرائب حسب ظروفها الخاصة . وحتى نائب وزير الداخلية اعترف في تقريره للكنيست هذه السنة ان نسبة تسديد الضرائب في بلدية الناصرة بلغت ٩١ بالمئة سنة ٦٦/٦٥

ولذلك فعلينا ان نبحث في سبب العجز الحقيقي في ميزانية بلدية الناصرة وعن السبيل الذي يجب ان ينتهجه المجلس البلدي لزيادة دخله ولتوسيع الخدمات وتلافي العجز بقدر الامكان .

مساهمة الحكومة : الهبة العامة

يفترض وزير الداخلية في ارشاداته المذكورة ان توزيع الهبة العامة لسنة ٦٨/٦٧ سيظل على نفس الاسس التي تم عليها التوزيع سنة ٦٧/٦٦

وهذا يعني ان الناصرة ستعطى ٥٨٦ الف ليرة تقريبا وان عكا

بقلم : فؤاد خوري

ستعطى «فقط» ١،٠٥٠،٥٠٠ ليرا ، اي بمعدل ١٩ ليرة للنفر في الناصرة و٤٥ ليرا للنفر الواحد في عكا .

ان الاعمى يستطيع ان يرى هذا الحيف الشديد اللاحق بالناصرة واهلها وبلديتها . ان هذا الحيف المتواتر طيلة السنوات الماضية قد ادى الى العجز المتكدس في بلدية الناصرة ، والى فقر الناصرة وجمودها وسوء الخدمات البلدية فيها .

ان المطالبة بالمساواة فقط بمدينة عكا ، والاستجابة لهذه المطالبة ، تعود بملايين الليرات تعويضا عن السنوات السابقة . ولذلك اقترحنا وسنقترح على الائتلاف البلدي المبائي المبامي ان يطالب الحكومة بالتعويض عن خسارة الناصرة هذه وبتصفية الديون والقروض التي تكدست على بلدية الناصرة ، والتي لا تزيد على خمسة ملايين ليرة .

مساهمة الحكومة : الخدمات الحكومية

وتشمل هذه الخدمات الصحة والتعليم والثقافة والرياضة والشئون الاجتماعية . ان ما تصرفه بلدية الناصرة على هذه الخدمات يبلغ هذه السنة ٧٣٤ الف ليرة ، بينما تصرف بلدية عكا ١،٩٣٥،٠٠٠ ليرة . ولا عجب من هذا الفرق الكبير اذا علمنا ان ما تدفعه الحكومة لمساعدة العائلات الفقيرة وتغذية الطلاب والعناية بالولد والحدث وفتح مكتبة عامة ومساعدة نشاطات الشباب الرياضية والثقافية يبلغ في الناصرة ١٢٤ الفا بينما يبلغ في عكا ٩٤٩ الف ليرة ! ان ما تدفعه الحكومة للخدمات الحكومية في بلدية الناصرة يبلغ ٢٩٤ الف ليرة فقط ، وهذا يساوي ٤٠ بالمئة من واردات هذه الخدمات ، اما تدفعه للخدمات الحكومية في بلدية عكا فيبلغ ١،٤٥١،٠٠٠ ليرة وهذا يساوي ٧٥ بالمئة من واردات هذه الخدمات تقريبا .

ولذلك فاننا اذ نصر على توسيع الخدمات المذكورة ورفعها الى مستوى لائق بالناصرة ومركزها التاريخي ، فاننا نعتمد على ضرورة النضال لتحصيل حقوقنا المهضومة التي يعترف بها كل دمقراطي يناضل من اجل المساواة الحقيقية في هذه البلاد .

مساهمة الحكومة : التطوير

ان المتحذلقين والمتبجحين يطعمون اهل الناصرة «جوزا فارغا» حين ينثرون ما ينثرون عن تطوير الناصرة. فالناصرة حتى الان تفتقر الى مركز صناعي والى شبكة مجاري شاملة ، اذ ان اكثر من نصف منطقة البلدية غير مرتبط بشبكة المجاري ، والناصرة حتى الان لم تشملها شبكة الانارة الكهربائية ، وشبكة المياه فيها مزرية ، وشوارعها حتى الرئيسي منها الذي يمر فيه كل قريب وبعيد ما تزال دون ارصفة وتعبيد جيد . والناصرة اليوم افقر منها قبل ١٨ سنة ، فحتى المصنع الوحيد فيها ، مصنع السجاير ، افلس واغلق امام بصر هذه الحكومة التي تتبجح بالدمقراطية واخوة الشعوب .

والناصرة ، التي اقتطعت منها اراض واسعة وضمت الى منطقة بلدية الناصرة العليا «اليهودية» حتى اليوم ما زالت بدون خارطة هيكلية تكون اساسا لتطويرها ، على الرغم من ان المجلس البلدي يطالب بانجاز هذه الخارطة منذ سنة ١٩٥٤

فمن المسئول عن كل هذا التاخر في الناصرة وبلديتها ؟ المسئول هو الحكومة وسياسة التمييز والاضطهاد القومي . ان كل ما استطاعت بلدية الناصرة «اقتراضه» من الحكومة

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

اسبوع التحريض على الاتحاد السوفييتي يصاب بالفشل

يرى في الصورة عدد من حملة اللافتات استنكارا لحملة التحريض، وقد كتب على هذه اللافتات «اوقفوا حملة التحريض المعادية للاتحاد السوفييتي» و«شعب اسرائيل يريد الصداقة مع الاتحاد السوفييتي» ، و«اهتموا بيهود بيسان وغيرها» .

وقد اثارت هذه المظاهرة ، للصداقة مع الاتحاد السوفييتي ضد حملة التحريض اهتمام الجمهور .

من خطاب توفيق طوبي في مناقشة ميزانية وزارة التجارة والصناعة

سياسة « الاعتدال » هي المناخ المثالي للفضائح الاقتصادية

في بداية خطابه ناقش عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي السياسة الاقتصادية التي ادت الى البطالة الواسعة وذلك بحجة تنمية الاقتصاد فقال :

«سياسة الاعتدال الاقتصادي ، التي سببت البطالة الجماهيرية في جميع اوساط جمهور العمال ، ادت الى اضعاف التطور الصناعي في البلاد ، لزيادة ارباح اصحاب رؤوس الاموال والصناعة ، لهجوم فظ على مستوى الاجور ومستوى حياة العمال ... واكثر الذين قاسوا من هذا الوضع هم عمال مدن التطوير والعمال العرب» .

ثم فند الرفيق توفيق طوبي ادعاءات المسؤولين الاقتصاديين بأن الاجور مرتفعة بحيث تضر بالاقتصاد، فقال :

«حسب التقرير ٢٨ الذي اصدره بنك اسرائيل ، وفي الصفحة ٤١ ، جاء ان الدخل الحقيقي للفرد انخفض بمقدار ٣ في المئة ـ ٤ في المئة . كذلك ففي كراس الميزانية القومية لسنة ١٩٦٧ اشير الى ان الدخل للفرد انخفض بمقدار ٣ في المئة ـ ٤ في المئة في سنة ١٩٦٦ . وهكذا فقد حدث ثراء من جهة وانخفاض في دخل جماهير الشعب من جهة اخرى» .

وقال الرفيق طوبي معقبا : **«باجور منخفضة ، وفي ظروف عمل رديئة لن تتطور صناعة حديثة ولا سواها . السياسة الاقتصادية الراهنة تؤدي الى انخفاض القوة الشرائية وانخفاض الانتاج ، وتقف عقبة في طريق امكانيات التطور . وبالنسبة الى التنافس على الاسواق ، فان اجرة العامل الاسرائيلي هي الان ايضا ، اقل من اجرة العامل في غربي اوروبا ، وليس بتخفيض اضافي في الاجور ، المنخفضة الان ايضا ، تتمكن الصناعة الاسرائيلية من التنافس على اسواق .»**

واردف الرفيق توفيق طوبي قائلا : «بهذه السياسة نجحت الحكومة في جعل شؤون العمل تمتاز بالاستخفاف التام بحقوق العمال ، ثم استعرض الاضرابات التي جرت في المصانع . وتحدث عن المصانع التي تعلن افلاسها فقال : «نطالب بتغيير القانون بحيث تصبح مطالب العمال من المصنع المفلس هي الاولى . ونطالب بعدم ايقاف المصنع بل بتشغيله مع العمال القدامى واصحاب الخبرة وعدم القضاء عليه لمصلحة موظفي رؤوس الاموال والبنوك . ان فضائح من هذا النوع تنبت في المناخ المثالي لها الذي يصنعه «الاعتدال» و «الانجاع» ، مناخ الاهتمام بأصحاب رؤوس الاموال الذي انشأته ونمته الحكومة» .

وتحدث الرفيق طوبي عن اثر السياسة الاقتصادية على اصحاب الصناعات الخفيفة فقال :

«اود ان الفت انتباه الوزير الى ان شكاوي عديدة

(البقية على صفحة ٣ عمود ٤)

رؤوس التآمر على ادارة مجلس كفر ياسيف المحلي تطل بأقنعة جديدة

عاد اعوان السلطة الموتورون في كفرياسيف الى شن حملة هوجاء ومسعورة على الادارة الدمقراطية لمجلس كفرياسيف المحلي ، بغية عرقلة تنفيذ المشاريع الحيوية في القرية وبلبلة الرأي العام .

ويستغل هؤلاء الاعوان قضية «الخارطة الهيكلية» التي هي الان في مرحلة التعديل لتقديمها الى لجنة التنظيم والوزارة لاقرارها ، مستهدفين من وراء ذلك عرقلة اتمام الخارطة وتقديمها عن طريق الادعاء بانها تضر ضررا فادحا بمصالح الاهالي وبيوت السكان واراضيهم !

والحقيقة ان ادارة المجلس المحلي وباقي اعضاء المجلس عارضوا في مشروع اقتراح الخارطة التي قدمها المهندس وطلبوا منه ادخال تعديلات عليها تتلاءم مع وضع القرية وتنظيمها القائم وتاخذ بعين الاعتبار مصالح السكان دون ان يضر ذلك بتنظيم القرية وشكل تطورها في المستقبل .

فما كان من هؤلاء الاجراء الا ان قاموا بحملة تحريض وافتراء على ادارة المجلس مدعين بان هذه الادارة وافقت على اقتراح المهندس واقرتها وقدمتها للجنة التنظيم اللوائية لاقرارها وبدون حياء اقاموا من انفسهم لجنة اسموها «اللجنة الشعبية للخريطة الهيكلية» مع انهم ابعد الناس عن الشعب ومصالحه ومعروفون بخياناتهم لقضايا قريتهم وشعبهم وعلى سبيل المثال اذكر منهم الاستاذ رجا سعيد الذي قال يوما في اجتماع انتخابي للمباي مع الوزير المبائي الموشي : ما للشيوعيين والدفاع عن الارض ؟! انهم لا يملكون الارض ! فنحن اصحاب الاراضي لا نطلب منهم الدفاع عن الارض !!

لقد اصدرت هذه الزمرة المتنفذة لدى السلطات منشورات وعرائض ضد ادارة المجلس الدمقراطية وهذه الزمرة ـ كما يظهر ـ يقودها حضرة مفتش المعارف سامي مزيغيت الذي جند بعض المعلمين وتلاميذ دار المعلمين لتوزيع هذه المنشورات وجمع التواقيع على العرائض .

ومما يؤسف له ، ان المحامي جميل خوري قام بجمع التواقيع على عريضة موجهة الى المجلس

بقلم : جميل شحاده

المحلي يطالب فيها بعدم بناء مركز تجاري في الساحة العامة للقرية . والسبب ـ على ما يبدو ـ خشيته من ان يغطي بناء المركز التجاري على بنايته القائمة بالقرب من هذه الساحة ، ضاربا عرض الحائط بالمنافع التي ستعود على الاهالي والمجلس المحلي من قيام هذا المركز التجاري .

حتى رئيس القائمة الاسلامية ادلى بدلوه في المعركة ضد هذه الادارة . فهو يقوم الان بجمع التواقيع ضد بناء مسلخ لمزارع الخنازير الذي ينوي المجلس اقامته لتوفير الارباح للمجلس وتخفيف العبء المالي عن الاهالي مع العلم انه بقي في الائتلاف المبائي السابق على الرغم من عدم تنفيذ المباي لوعده بالغاء مزارع الخنازير .

والجدير بالذكر ان وزارة الداخلية تحاول ان تمنع المجلس من اقامة المسلخ فما هذا التوافق يا اسماعيل ؟

ان هذه الاساليب التآمرية لن تخدع اهالي كفرياسيف وهم سيكشفون عن المتآمرين ولو تقنعوا بالف قناع .

ويدرك اهالي كفرياسيف ان مجلسهم المحلي بادارته الديمقراطية يقوم بمشاريع حيوية وتطويرية لا يضاهيها اي مجلس محلي اخر يدير شؤونه اعوان المباي . وهو يقوم بدور مشرف في الدفاع عن حقوق العمال العاطلين عن العمل وتحصيل ايام عمل لهم من مكتب العمل . وقد تمكن حتى الان من الحصول على اكثر من ٣٠٠ يوم في الشهر . وفي اذار سيحصل على ٨٠٠ ـ ٩٠٠ يوم عمل وسيقيم المشاريع التطويرية لتشغيل العمال العاطلين عن العمل على الرغم من الوضع المالي الصعب الذي يعاني منه المجلس نتيجة لعدم منحه الهبات والقروض الحكومية الكافية .

ان هذا الهجوم الجديد الذي تتعرض له الادارة الديمقراطية في المجلس على جميع الجبهات ، ياتي بعد النجاح الذي احرزته هذه الادارة وامكانية استمرارها بشكلها الحالي وبعد ان فشلت كل مساعي السلطات لتفسيخها واقامة ائتلاف اخر من اعوانها ولضرب كتلة كفرياسيف الديمقراطية في الاساس .

لقد التجات السلطات الى حرب العرائض والمناشير كخطوة اولى للانقضاض على هذه الادارة ولاتباعها بخطوات اخرى تصفية .

وتقوم الان كتلتا الادارة (الكتلة الديمقراطية وكتلة المبام) بنشاط شعبي في القرية للدفاع عن ادارة المجلس وذلك عن طريق الشرح بوسائل النشر والاجتماعات الشعبية لاهالي القرية . وستعقد كتلة كفرياسيف الديمقراطية اجتماعا شعبيا للاهالي لتوضيح موقفها وللدفاع عن ادارة المجلس المحلي . والاهالي في كفرياسيف مدعون للتعاون مع الادارة الديمقراطية للمجلس المحلي للوقوف امام هذا التآمر .

من هنا .. وهناك

الملك طلال يهدد بالانتحار !

طلال بن عبد الله ملك الاردن السابق ووالد حسين ، الملك الحالي ، هدد بالانتحار اذا لم يطلق سراحه من مستشفى الامراض العقلية الذي وضع فيه قسرا في اسطنبول ، حيث قضى أكثر من عشر سنوات .

وقد وجه طلال بهذا الانذار في رسالة بعثها الى ابنه حسين ، ولكن هذا اي الملك حسين رفض الرد على رسالة والده .

٥٨٠٠ دولار ، ثمن رسالتين كتبهما قاتلا لينكولن وأزوالد

نيويورك ـ في مزاد علني اقيم هنا ، بيعت رسالتان بمبلغ ٥٨٠٠ دولار .. كاتبا هاتين الرسالتين هما : جاك روبي قاتل لي هارفي اوزوالد المتهم باغتيال جون كنيدي ، وجون ويلكز بوت قاتل الرئيس الاميركي الراحل ابراهام لينكولن .

٥ توائم و ١٥ الف جنيه لابوين في نيوزيلاندا

* اوكلاند (نيوزيلاندا) ـ قررت حكومة نيوزيلاندا تقديم قروض وهبات قيمتها ١٥ الف جنيه استرليني للوالدين الذين رزقا ٥ توائم منذ عدة شهور .

١٦٠ عاما .. وأسرة كبيرة

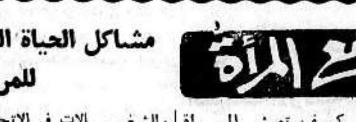
* موسكو ـ صرح معمر في اذربيجان السوفييتية يبلغ من العمر ١٦٠ عاما ، بأن سبب طول عمره يعود الى انجابه عددا كبيرا من الابناء والى طبيعته الطيبة . وقد تزوج ثلاث مرات ، ورزق بثلاثة وعشرين طفلا وله ٥٠ حفيدا ، وعدد كبير من ابناء الاحفاد .

عليقة .. خلفت وردة !

* قرر لورنس روكفلر الذي يبلغ من العمر ٢٢ سنة ، وهو من افراد عائلة روكفلر الامريكية الثرية ، قرر ان يترك منزله الفخم في نيويورك ليعيش في منزل متواضع في حي «هارلم» الخاص بالزنوج .

واعلن لورنس انه سيعمل في حقل الانعاش مع منظمة المتطوعين في خدمة امريكا .

وسيكون اجره ١٢ دولارا في الاسبوع ، وهو بالنسبة لامريكا اجر منخفض جدا .



مشاكل الحياة اليومية انتهت بالنسبة للمراة السوفييتية

● كيف تعيش المراة السوفييتية بعد خمسين سنة من الثورة ؟

ـ هل تعيش حياة اصعب من الحياة التي تحياها المراة الاوروبية والامريكية ، ام تعيش في ظروف افضل ؟

تقول جريدة التايمز الانجليزية في مقال لها : ان المراة السوفييتية اصبحت تعيش حياة يومية اسهل بكثير من تلك التي تعيشها اخواتها في اوروبا وامريكا ، فمثلا :

● بالنسبة لمشكلة الخدم : تستطيع المراة العاملة ان تطلب شغالة في اي وقت عن طريق «مركز الخدمة» .

وتاتي الشغالة للعمل من العاشرة صباحا حتى الخامسة مساء ، او من الثانية حتى الثامنة . وللشغالات في الاتحاد السوفييتي نقابة خاصة واجور محددة ونظام معروف .

● بالنسبة لمشكلة الاطفال : هناك دور كبيرة للحضانة في كل مكان ، يترك فيها الاطفال ابتداء من سن شهرين .

■ بالنسبة لمشكلة الحمل والولادة : لن تسمع عن سيدة روسية واحدة انجبت طفلها في البيت . فقبل موعد الولادة بثمانية اسابيع تأخذ المراة العاملة اجازتها وتتردد يوميا على المستشفى او العيادة الخاصة للاشراف عليها حتى الولادة ، وبعدها تمتد الاجازة ثمانية اسابيع اخرى ، وذلك بمرتب كامل مع مكافأة تساوي مرتبها وللأم الحق في ان تمد جازتها لمدة ثلاثة شهور بعد الولادة .

● بالنسبة للمشتريات : استطاع الاتحاد السوفييتي ان يفعل الكثير من اجل المراة العاملة المتزوجة . فكل المحلات التجارية اصبحت تفتح ابوابها حتى الثامنة مساء ، بل ويفتح الكثير منها يوم الاحد ، وتفتح محلات الاكل حتى الحادية عشرة مساء . كما تستطيع ربة البيت ان تطلب حاجياتها بالتلفون .

■ بالنسبة لمشكلة الطعام : تقدم المحلات وجبات ساخنة كاملة وتبعث بها الى البيوت حسب الطلب ، كما تبيع جميع الخضروات والفواكه الطازجة معدة للطهي حتى تستطيع ربة البيت العاملة ان تجهزها للاكل في دقائق معدودة .

● بالنسبة لمشكلة الخدمات العامة : توجد مراكز كثيرة منتشرة في كل مكان لتلبية اي طلب لربة البيت . مهمة هذه المراكز ان تتفق مع المختصين في الخدمات العامة مثل التنظيفات والمجاري وتلميع البلاط وتنظيف الشبابيك وتحدد لهم الاجور حسب العمل المطلوب منهم .

■ بالنسبة لمشكلة الملابس: هناك تسهيلات كبيرة في المحلات لتوفير الوقت عند المشتريات ، ففي كل طابق من المحل يوجدجهاز تلفزيوني تدير المشترية احد ازراره لتظهر لها المضيفة على الشاشة وترشدها الى كل ما تريد شراءه وتقدم لها النصيحة اذا طلبتها ، وتبيع المحلات الملابس الجاهزة وتقوم بتفصيل الفساتين المطلوبة خلال اسبوعين ، اذا ابدت المشترية رغبة في ذلك .

جائزة الرشاقة

*** مجلة «المراة السوفييتية» خصصت جائزة سنوية للرشاقة ، وكل عام يتنافس عدد كبير من نساء الاتحاد السوفييتي للفوز بهذه الجائزة .**

ومن شروط الفوز ، تناسق اعضاء الجسم والمرونة والقدرة على حفظ التوازن واتيان حركات رياضية انيقة .

ومن الفائزات باحدى هذه الجوائز ليليا لافرونا ، التي نرى صورتها الى جانب هذا الكلام .

عضو لجنة الهستدروت المركزيـــة يعلن :

٢٠٠ الف عامل تضرروا من الاعتدال

بئر السبع – البطالة قد اصابت اكثر من مئة الف شخص مع ان عدد اولئك الذين تسجلوا في مكاتب العمل لم يتجاوز ٦٥ الف عامل . وبالاضافة الى هؤلاء فان نحو مئة الف شخص اخر قد اصابتهم البطالة في نحو ٣٠ بالمئة من اجورهم وخصوصا عمال البناء والصناعة .

وقد اعلن هذا الامر عضو لجنة الهستدروت المركزة ، افرات ، في محاضرة القاها في بئر السبع صباح يوم الجمعة الماضي .

وقال افرات ان هذا الوضع يستلزم حلا يكون في اتجاه التامين من البطالة واقامة صندوق بطالة يحشد نحو ١٠٠ – ١٥٠ مليون ليرة

زاوية الطالب

اخفاق جديد لمحاولات السلطات النيل من لجنة الطلاب العرب بالقدس

القدس – لمراسلنا الطلابي – كانت نتيجة انتخابات لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية بالقدس هزيمة جديدة لمحاولات السلطات الدائمة النيل من لجنة الطلاب العرب من سمعتها كممثلة للطلاب العرب في القدس .

فرغم المحاولات المتكررة لجلب الاعوان الى صفوف الشين بيت ورغم المناشير والوعود بالمساعدات ورغم الارهاب والضغط اثبت الطلاب العرب مرة اخرى انهم واعون لما يحاك لهم في الظلام من مؤامرات تهدف الى تشويه نضالهم الشرف مع شعبهم وفي صفوفه الاولى .

ففي انتخابات لجنة الطلاب الطلاب العرب في القدس والتي جرت في بيت هلل يوم ٢ شباط الجاري انتخبت لجنة الطلاب العرب الجديدة – والتي تخدم لمدة سنة واحدة وتنتخب بطريقة سرية ومباشرة وشخصية – من الاشخاص الاتية اسماؤهم :

١– ابراهيم خوري – رئيس اللجنة – صيدلة سنة رابعة .

٢– محمود حسين الحاج – امين الصندوق – طالب طب سنة رابعة

٣– خليل طعمة – سكرتير – حقوق – سنة رابعة

٤– محمد علي مي – طب سنة خامسة

٥– عبد الله جمالية – طب اسنان سنة رابعة

٦– يونس ابو ربيعة – طب سنة رابعة

٧– حبيب ابو حلو – حقوق – سنة رابعة

وبهذا يكون الطلاب العرب قد برهنوا بهذه الانتخابات على وعيهم لقضاياهم ومشاكلهم ومشاكل شعبهم . هذا ما اكده امين السر السابق السيد محمد ربان في بيان أصدره بعد الانتخابات واكد فيه على الثقة العميقة التي وضعها الطلاب العرب في لجنتهم .

هذا وقد ترشح ١١ طالبا وكان الفائزون باكثرية الاصوات هم السبعة المذكورون اعلاه والذين سيشكلون اللجنة الجديدة .

ومستعملة .

وفي هذه السنة نظم طلاب صفوف العاشر مظاهرة مطالبين بتغيير بنقل المجاري . فكان جواب البلدية ان ذلك يكلفها كثيرا . وموقف ادارة المدرسة كان تهديد اربعة طلاب بالطرد .

ويطالب الطلاب بمدرسة انسانية اسوة بأمثالهم من طلاب المدارس الصناعية اليهودية .

مدير مدرسة .. ام مدير سجن ؟

اما الطالب س . م من فلنسوة فقد كتب رسالة تحدث فيها عن مدرسة القرية فقال على الرغم من انه يكن الاحترام لمعلميه ويعتبر المدرسة امه الرؤوم الا انها بوضعها الحالي تبدو كالسجن والسجان في نظره هو المدير .

ففي ظل القوانين التي وضعها هذا المدير ممنوع دخول المدرسة في الصباح قبل الثامنة الا عشر دقائق ولا يفتح البواب الباب الا اذا سمح له المدير بذلك . والمدير لا يأتي قبل الموعد المذكور . واحيانا يتأخر المدير عن هذا الموعد فيقرع الجرس والطلاب ما زالوا خارج المدرسة .

واكثر من ذلك يغلق باب المدرسة في الثامنة تماما ولا يفتح لاحد من الطلاب الا بامر من المدير . وكثيرا ما ينتظر الطلاب امر المدير خارج المدرسة تحت الشتاء والبرد القارص .

امنون لين جديد .. في مدرسة

وتحت عنوان «امنون لين جديد» في المدرسة كتب سعيد ابراهيم ياسين من المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة ردا على ما نشره الاستاذ قاسم ابراهيم طربية في جريدة اليوم (٦٧/٢/٨) حول مجلة الطالب . فقد تهجم الاستاذ المذكور على الشيوعيين واتهم الحزب الشيوعي بانه يحاول اقناع الطلاب بقلب المجلة الى وسيلة من وسائل الدعاية له .

ويعرب سعيد في رده عن شكره للحزب الشيوعي الذي عقد اجتماعا للطلاب وفتح النادي امامهم وطبع المناشير كل ذلك من اجل انجاح المجلة لا اكثر .

ويضيف ان من حق الطالب ان يبدي رأيه بحرية في مواضيع المجلة . اما اذا كانت الصراحة في الرأي ستؤدي الى الغاء المجلة فذلك لن نسمح به ابدا . لقد اقترحنا هيئة جديدة تكون حرة اكثر وواقعية اكثر .

ويختتم رده بقوله ان ما كتبه الاستاذ المذكور يدل فقط على سخافة في التفكير .

مطرب الشباب !

ويتحدث رمزي حامد من شارع كفار هحورش بالناصرة في مقال بعث به الينا عن عدد من المطربين مثل عبد الحليم حافظ وفريد الاطرش وعبد الوهاب . فيفضل عبد الحليم حافظ على غيره من المطربين ويرشحه ليكون «مطرب الشباب» لان «في اغانيه سحرا وفي نغماته جاذبية ومتعة» ويقول انه يذوب في صدى اغانيه وفي كل نبرة من صوته وخاصة في اغنيتي : سواح ، وعلى حسب وداد قلبي .

المراة العربية في نظر طالب

وبعث الينا الطالب عارف حسين دغش من دير حنا مقالة بعنوان «حالة المراة العربية في اسرائيل» يتحدث فيها عن الشعراء الذين شادوا بالمراة من مثل جميل صدقي الزهاوي الذي قال

انما المرأة والمرء سواء في الجدارة

علموا المرأة فالمرأة عنوان الحضارة

وفي مقالته يقترح على وزارة المعارف والثقافة فتح مدارس ليلية للنساء .

مشاكل طلاب مدرسة اورط بالناصرة

جاءنا من طالب من مدرسة اورط بالناصرة مقال يتحدث فيه عن هذه المدرسة الصناعية الثانوية التي اقيمت في سنة ١٩٦٢ فيقول :

هذه المدرسة عبارة عن غرفتين وبراكيتين ويتعلم فيها حوالي مئة طالب من الناصرة والقرى المجاورة . وبجوار المدرسة تمر المجاري المكشوفة التي تنبعث منها الروائح الكريهة . كما تمر السيارات بضجيجها ... يضاف الى ذلك الدلف في الشتاء على رؤوس الطلاب اثناء التعليم .

والمخارط التي يتعلم فيها الطلاب هي مخارط قديمة

كيف نبني ميزانية – بقية

والمؤسسات الاخرى لا يزيد على ٥ – ٦ ملايين ليرة بفوائد عالية وبشروط صعبة ، هذا الى جانب هضم حقوق الناصرة في المساعدات الحكومية التي جئنا على ذكرها فيما سبق .

يقدر دخل الحكومة من واردات السياحة بمبلغ ٦٠ مليون دولار في السنة . ولا شك ان قسط الناصرة من هذا الدخل الوافر كبير ، بسبب مركز الناصرة التاريخي والمقدس . فماذا قدمت وزارة السياحة لبلدية الناصرة من اجل تطويرها وجعلها جذابة للزائرين ومن اجل توسيع الخدمات فيها ؟ لا شيء .

●

اننا نطالب الائتلاف المباي المبامي ولا سيما العنصر المبامي فيه ، الذي يتبجح بالمبادىء الامية والدمقراطية ان يبني الميزانية القادمة لبلدية الناصرة لسنة ٦٨/٦٧ ، على اسس تتلاءم مع الحقوق الثابتة لبلدية الناصرة ، وان يجند من ورائه جميع اهالي الناصرة بمنظماتهم وشخصياتهم وهيئاتهم المختلفة ، ليدعموا هذه الحقوق ويناضلوا من اجل تحصيلها. وكل حديث عن الحقوق ، وكل شكوى وتذمر تسمعها داخل الغرف المغلقة لا تجدي ، اذا لم تقترن مع وسائل النضال الشرعية المعروفة .

اعـــلان
للمسؤولين عن الصحف الحزبية في قطاعي الشمال والبطوف

المسؤول عن صحف الحزب في منطقة الناصرة سيقوم بزيارة فروع الحزب في قطاعي الشمال والبطوف بتاريخ ٦٧/٣/٤ لمحاسبة المسؤولين عن الصحف الحزبية . فالرجاء من هؤلاء المسؤولين اعداد الحسابات في الموعد المذكور .

ادارة الاتحاد

بيان سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

نشرت قول هعام بتاريخ ٦٧/٢/١٧ اعلان من جماعة صبان التي انشقت عن اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في اعقاب انقسام جماعة ميكونس – سنيه عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي في اغسطس ١٩٦٥ . وجاء في الاعلان ان هذه الجماعة تستعد لعقد «مؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي» .

قبل عدة اشهر حذرت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي جماعة صبان من خطوة كهذه ودعتها الى التراجع عن هذا البرنامج غير المسؤول الذي يتعارض والجهود لاعادة الوحدة الى صفوف الشبيبة الشيوعية .

ازاء النشاط الانقسامي الجديد من جماعة صبان تكرر سكرتارية اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بيان اللجنة المركزية الصادر في اواخر اكتوبر ١٩٦٦ والذي جاء فيه : «ليس من حق اي منظمة او مؤسسة ، ما عدا اللجنة المركزية الشرعية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، ان تدعو الى **المؤتمر التاسع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي . اننا نقرر ان عقد مؤتمر للجماعة المنشقة التي شكلت اقلية في اللجنة المركزية وفي الحركة كلها ، سيشكل خطوة انقسامية جديدة . ليس لمؤتمر كهذا ان يقوم مقام مؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي» .**

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
السكرتارية القطرية

مقتل طفل في ام الفحم ، نتيجة انهيار جدار اقامه المجلس المحلي

ام الفحم – لمراسلنا – بعد ظهر الاربعاء ٦٧/٢/٢٢ هرع سكان القرية ، تحت وابل المطر على اصوات الاستغاثة في اعقاب انهيار جدار من الاسمنت اقامه المجلس المحلي قبل اربعة اشهر ، على الطفل سليمان جودت فالح . ومن تحت الانقاض وبصعوبة بالغة اخرجت جثة الطفل الممزقة .

ان جميع السكان الذين راوا ذلك المنظر المحزن يحملون ادارة المجلس المحلي المسؤولية عن اقامة هذا الجدار وغيره من الجدران في عدة اماكن وبدون تأسيس واشراف صحيح ، مما يهدد حياة السكان بالخطر بالاضافة للكثير من الابنية الخطرة والمتداعية في القرية والتي يجب ازالتها .

هذا وقد حضر البوليس على اثر الحادث وباشر التحقيق . ان الراي العام في القرية يستنكر هذا الاهمال المزري ويطالب بالحيلولة دون وقوع كوارث مماثلة .

البطـــالة في كابـــول

كابول – لمراسلنا – الاكثرية الساحقة من عمال قرية كابول اصبحوا عاطلين عن العمل . وهم الان مهددون بالجوع خاصة وان اكثرهم لاجئون من قريتي الدامون وميعار .

وقد عقد العمال اجتماعا واسعا في نادي الهستدروت وانتخبوا وفدا منهم لمقابلة مكتب وزارة العمل في حيفا لمطالبته بفتح مكتب عمل في القرية وتخصيص ايام عمل طواريء للعمال العاطلين .

وفي المقابلة وعد المسؤولون في مكتب وزارة العمل بزيارة القرية والبحث مع المخاتير في امكانية ايجاد الاعمال لعمال القرية .

وبسبب عدم وجود مجلس محلي في كابول اصر العمال في مقابلتهم على عدم ربط حق اعطاء ايام العمل للعمال بميزانية توضع من قبل القرية .

ان عمال كابول يسجلون الان في مكتب العمل في قرية طمرة وهذا يكلفهم مصاريف سفر ، لذلك يصر عمال كابول على فتح مكتب عمل في قريتهم .

تهـــانينـــا

الى الاخ بديع لبيب خوري وعروسه بمناسبة

خطـوبتهما

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – البقيعة

من خطاب توفيق طوبي – بقيـــة

قد اطلقها اصحاب المشاغل والصناعة الخفيفة بسبب تدخل عناصر لا علاقة لها بقضايا الصناعة في شؤون المخصصات وبسبب رفض طلبات للمخصصات الذي تكون تقديرات الضغط السياسي والمحسوبية هي المقرر فيه» .

وطالب الرفيق توفيق طوبي بأن تهتم الحكومة وخاصة في ظروف البطالة الجماهيرية ، بتطوير الاشغال والصناعة في المناطق العربية ، وقال ان تخصيص مبلغ مليوني ليرة لا يكفي . وهو ضئيل جدا بالنسبة للاحتياجات الكبيرة .

ولما قوطع الخطيب بالسؤال : **اين موظفو رؤوس الاموال العرب ، قال : ليس هذا السؤال جوابا على ما قلته ، فكما ان الحكومة تهتم باقامة مصانع وتوجيهها في مناطق التطوير ، فانه من واجبها ايضا ان تهتم وان توجه الى اقامة مصانع في المناطق العربية ايضا ، بحيث تستوعب العمال العرب .**

عندما اقيمت كرمئيل على ارض صودرت من الفلاحين العرب قيل انه ستقام مصانع تشغل ايضا عمالا عربا . كل ذلك لم يكن سوى اكاذيب ، لانه لم يستوعب اي عامل عربي في المصانع الجديدة التي انشئت .

زاوية الرياضة

لكاتبنا الرياضي : عبد اللطيف

■ **أضاف «شباب الناصرة» نقطتين الى رصيده فصعد الى المرتبة الثالثة عشرة . ■ رمزي سجل هدف المباراة الوحيد في مباراة مثيرة وحساسة . ■ هزم فريق «سلافيا» التشيخي – هبوعيل تل ابيب (٢ : صفر) وفاز بكأس «روبنشتاين» . ■ هبوعيل شفاعمرو اثبت عرشه بثلاثة عشر هدفا سجلها في مرمى دبورية . الاهلي مجد الكروم فاز على كفرياسيف (١ : صفر) ، ■ الازدهار – الرينة (٢ : ١).**

فرق الدرجة أ

على ملعب الناصرة وامام خمسة الاف متفرج «تصفهم من وراء المدرجات» حقق فريق شباب الناصرة نصرا ثانيا ونقطتين اخريين في مباراة الدوري المثيرة التي اجراها مع هبوعيل كفار بلوم .

ابتدات المباراة بعاصفة من الهجمات الناصرية ، ضاع مهاجمو الفريق خلالها اكثر من هدف محقق. في الدقيقة ٩ من المباراة واثر هجمة سريعة قام بها شباب الناصرة صوب «بنيشتي» كرة نحو المرمى صدها حارس المرمى بكلتا يديه لترتد الى «الرمزي» وارسلها داخل الشبكة مسجلا هدف الفوز للشباب وهدف المباراة الوحيد .

ظلت الناصرة مهاجمة ضاغطة ساعية الى تعزيز النصر والنقطتين الثمينتين الا ان الحظ وسوء التسديد الى المرمى حالا دون تسجيل اهداف اخرى .

في الشوط الثاني من المباراة قام الفريق الضيف بعدة هجمات على مرمى الشباب محاولا تسجيل هدف التعادل الا ان دفاع الناصرة وعلى راسه سمير مظهر الذي استمات في الذود عن مرماه كما استبسل زملاؤه شحادة مجدلاني ونسيم امام المرمى ونظفوا منطقة الخطر بجرأة وقوة. كانت الناصرة الهجمات تلو الاخرى مهددة مرمى الفريق الضيف ، وفي الدقيقة ٦٠ افلح بنيشتي باختراق الدفاع الا انه ارسل الكرة بعيدة عن الخشبات الثلاث وانتهت المباراة بفوز الناصرة – كفار بلوم (١ : صفر) .

اما نتائج المباريات الاخرى التي جرت بعد ظهر السبت الماضي من فرق الدرجة الاولى الاخرى فقد انتهت واحدة منها بمفاجأة كبرى حققها المرة هبوعيل نحلئيل بعد ان خرج من ملعب كفر سابا متعادلا (١ : ١) وبيديه نقطة واحدة ليسهل على مكابي بيتح تكفا السير نحو المنازعة على العرش .

مكابي بيتح تكفا – مكابي الخضيرة (٦ : صفر)

مكابي عميدار – هبوعيل كريات اونو (١ : ١)

مرمورق – بيتار القدس (صفر : صفر)

بيتار الرملة – كفر سالم (١ : صفر)

هبوعيل طبريا – هبوعيل رعنانا (٢ : ١)

بتار نتانيا – هبوعيل صفد (١ : صفر)

هبوعيل الخضيرة – هبوعيل نهريا (١ :صفر)

«سلافيا» براغ – هبوعيل تل ابيب

اجرى الفريق التشيكي لكرة القدم (سلافيا) اخر مبارياته الودية في البلاد ، وكانت المرة على استاد بلومفيلد في يافا ضد فريق هبوعيل تل ابيب بطل الدوري السابق كما لعب الفريقان للفوز بكأس «روبنشتاين» . في الشوط الاول من المباراة سيطر الفريق الزائر على الملعب تماما وتناقل لاعبوه الكرة بسرعة واتقان وفن ، كما تبادلوا المراكز بتفاهم كامل فكانت المباراة من جانب واحد تقريبا هو الفريق التشيكي . في الدقيقة ٤٠ من المباراة وفي بداية الحصار على مرمى تل ابيب رفع الجناح الايمن كرة جميلة لتنهيا على راس (شيماك) ويرسلها مباشرة في الشبكة (١ : صفر) . وفي الدقيقة ١٨ تلقى (تسيلجر) كرة ارضية ليقذفها من خارج منطقة الجزاء قنبلة لم يتحرك لها حارس مرمى تل ابيب ساكنا .

في الشوط الثاني من المباراة ولمدة عشرين دقيقة تحسن لاعبو تل ابيب فلعبوا بحماس وسرعة ساعين وراء تسجيل هدف واحد على الاقل الا ان دفاع سلافيا بقوته وهدوء اعصابه بحكمة وفهم . في الربع ساعة الاخير

لاعب الدفاع سمير مظهر

من المباراة عاد لاعبو سلافيا ليكيلوا الهجمات على مرمى تل ابيب وضاعت من افراد هجومه اكثر من فرصة وانتهت المباراة بنفس نتيجة الشوط الاول (٢ : صفر) لصالح سلافيا . وفاز بكأس (روبي) الذي قدمته الكابتن (لالا) بعد انتهاء المباراة .

فرق الدرجة الثالثة ج
الاهلي مجد الكروم – كفرياسيف (١: صفر)

تلفونيا من محمود جودت : على ملعب مجد الكروم وامام جمهور غفير جرت واحدة من مباريات الدوري لفرق الدرجة الثالثة بين الاهلي مجد الكروم – كفرياسيف ، تميزت المباراة بالاثارة والحماس من كلا الفريقين وكادت تنتهي المباراة بالتعادل دون اهداف الا انه وفي الدقيقة ٧٠ تلقى اللاعب الممتاز سم يرخطيب من مجد الكروم ، الكرة ليرسلها في الشبكة محرزا اهداف فريقه والمباراة الوحيد وليضيف الى فريقه نقطتين ثمينتين على رصيده.

الازدهار – الرينة (٢ : ١)

تلفونيا – من زاهر خطيب : استطاع الازدهار شفاعمرو ان يسجل هدفين اثنين في الشوط الاول من مبارياته التي جرت على ملعب الناصرة ضد فريق هبوعيل الرينة . سجل الاول منه «محمد» اما الثاني فقد احرزه نجم الازدهار شفاعمرو مجيد سلباق ، في الشوط الاول قام لاعبو الرينة بعدة هجمات على مرمى شفاعمرو سجلوا منها هدفهم الوحيد (٢ : ١) بين الازدهار – الرينة .

هبوعيل الطيبة – كديما (١ :صفر)

لمراسلنا – محمد ابو اصبع : بعد ظهر السبت ٦٧/٢/١٨ وعلى ملعب الطيبة جرت مباراة الدوري في كرة القدم بين هبوعيل الطيبة وفريق كديما : فسيطر لاعبو الطيبة على اغلب فترات المباراة ولولا امتلاء ارض الملعب بالمياه لسجلت الطيبة اهدافا كثيرة . على كل حال فازت الطيبة على كديما (١ : صفر) وبنقطتي المباراة .

اما نتائج مباريات الدرجة الثالثة فكانت كما يلي :

السلام – الاهلي الناصرة (صفر : صفر)

الاهلي شفاعمرو – دبورية (٣ : ١) !!

هبوعيل ام الفحم – جسر الزرقاء (٢ : صفر)

هبوعيل الجديدة – معلوت ترشيحا (٢ :١)

هبوعيل ابو سنان – هبوعيل معليا (٣ : صفر)

هبوعيل طمرة – هبوعيل كابول (١٣ : صفر) !!

مكابي الطيرة – الياهو رعنانا (٢ :٢)

هبوعيل الطيبة – كفار يونا (٣ : ٣)

هبوعيل مجد الكروم – شلومي (٢ : ٢)

مكابي طمرة هبوعيل سخنين (١ : صفر)

هبوعيل كفرقاسم – هبوعيل جلجولية (٥ : ١) !

أنت والسبورتوتو

١– هبوعيل القدس – مكابي تل ابيب : المباراة على ملعب القدس ، وفريق القدس بحاجة الى النقط الهروب من منطقة الخطر ولكن مكابي تل ابيب فريق قوي يتنازع على العرش وسيخرج بالتعادل ان لم يفز بالنقطتين .

٢– بئر السبع – بني يهودا : يحاول بئر السبع بكل قوته للفوز بنقطتي المباراة ليقلل الفارق بينه وبين صاحب القمة فان لعب في مستواه الذي يليق به فسيحقق النقطتين والا سيقتنص منه بني يهودا نقطة .

٣– رمات غان – شعرايم : الفريقان في مستوى واحد ونتيجة المباراة ثلاثة احتمالات وفوز رمات غان هو الارجح لانه يلعب في بيته وامام جمهوره .

٤– مكابي نتانيا – محني يهودا : في المباراتين السابقتين اثبتت نتانيا انها عادت الى لياقتها المعروفة وفازت بهما وامامها المرة فريق ضعيف فليس هناك حائل كبير امام فوز الاول .

٥– هبوعيل تل ابيب – هكواح : كثيرا ما انتهت مباراة ، الفريقين بالتعادل نظرا لكون المباراة لها طابع خاص . وتعادل الفريقين في هذه المرة الاحتمال الاكبر ، هذا اذا لم يفز هبوعيل تل ابيب بالنقطتين .

٦– هبوعيل بيتح تكفا – مكابي يافا : كثيرا ما ساعد الحظ مكابي يافا في مبارياته الخارجية . يقف امامه المرة هبوعيل بيتح تكفا الذي يلعب على ارضه وبين جمهوره فحتما سينهي المباراة في صالحه اذا لم تقتنص يافا منه نقطة .

٧– هبوعيل حيفا – نستصيونا : حيفا في نشوة عالية بعد فوزه على مكابي تل ابيب الا انه اذا لم يقدم نفس العروض التي رايناها منه في الاسابيع الاخيرة فستخرج نستصيونا بنقطة على الاقل .

٨– شمشون – مكابي حيفا : مكابي حيفا في القمة ، ولم يخرج شمشون حتى الاسبوع الاخير من دائرة النحس التي تطوقه منذ اشهر وعلى ذلك سيخرج حيفا بالفوز او بنقطة واحدة على الاقل .

٩– بتار نتانيا – كريات حاييم : فازت نتانيا في المباراة السابقة التي اجراها في صفد ، وسيلتقي يوم السبت مع كريات حاييم القوي ونتيجة المباراة ثلاث احتمالات .

١٠– كفار بلوم – كفار سابا : ظهر فريق كفار سابا في مبارياته الاخيرة مع نحلئيل بمظهر جديد لا يليق به واذا قدم نفس العرض مع نحلئيل في مبارياته التي ستجري بكفار بلوم فستنتهي المباراة بنتيجة مفاجئة ايضا ..

١١– هبوعيل حولون – بتار الرملة : الرملة من فرق القمة ، وستسعى في مباراتها مع حولون للفوز بنقطتي المباراة ، الا ان حولون فريق لا يستهان به ويلعب على ارضه وبين جمهوره فلن يخرج من المباراة بدون نقط .

١٢– بتار – هبوعيل كريات اونو: مباراة الفريقين لها طابع خاص وللنتيجة الاحتمالات الثلاثة وان كان الارجح منها التعادل .

امريكا اقامت احلافـاً عسكريـة سريـة مــع المغرب وتونس وليبيا

الجزائر – نشرت جريدة جبهة التحرير الوطني الجزائرية ((ريفولسيون افريكان)) ان امريكا قد وقعت على احلاف عسكرية سرية مع المغرب وتونس وليبيا .

وقالت الجريدة الجزائرية ان هذه الاتفاقيات تعبر عن مخططات وزير الحربية الامريكية، ماكنمارا ، لتحويل هذه الدول الثلاث الى قواعد حربية من الدرجة الاولى تكون الجمهورية الجزائرية اولى ضحاياها .

واوضحت الجريدة ان الولايات المتحدة الامريكية ، طبقا لهذه الاتفاقيات ، سترسل الاسلحة الحديثة الى المغرب وتونس وستدرب ضباط جيشهما وتنتدب للعمل في هذه البلدان عددا كبيرا من الخبراء العسكريين الامريكيين .

بنك ((أخفا)) في اعقاب بنك فويختفنجر

حيفا – بعد ازمة بنك ((فوختفنجر)) وبنك ((الرن)) ، جاء الان دور بنك ((كوبات احفا)) في حيفا .

فقد وجه المراقبون التابعون لبنك اسرائيل تهما الى اعضاء ادارة البنك كتلك التهم التي وجهت الى اعضاء ادارتي البنكين المذكورين في حينه ، وهي ان عددا من اعضاء ادارة البنك قد اخذوا اعتمادات بمبالغ طائلة بدون ضمانات كافية .

وعلى ضوء انتقادات بنك اسرائيل، انتخب المجلس لجنة تكون مهمتها ايجاد سبل لاعادة البنك الى تعاونية الاعتمادات وبناء على توصية من اللجنة اتخذ المجلس قرارا بدمج البنك مع ((كوبات علياه)) في تل ابيب .

هيلاسلاسي يزور الاتحاد السوفييتي

موسكو – يزور الاتحاد السوفييتي الان زيارة رسمية امبراطور الحبشة هيلاسلاسي . وفي هذه الزيارة التي تستغرق ١٣ أيام سيبحث مع المسؤولين السوفييت قضايا افريقيا والمساعدات السوفييتية لبلاده .

ويبلغ امبراطور الحبشة ال ٧٤ من العمر ، واخر زيارة قام بها للاتحاد السوفييتي كانت سنة ١٩٥٩ وكان امبراطور الحبشة قد زار مؤخرا الولايات المتحدة واجرى محادثات مع الرئيس جونسون . وتروج شائعات ان هيلاسلاسي قد يطلب موافقة الاتحاد السوفييتي لعرض وساطته في مسالة فيتنام .

نائب رئيس حكومة اليمن يزور موسكو

القاهرة – وصل الى القاهرة يوم الاحد الماضي ، عبد الله غزيلان ، نائب رئيس حكومة اليمن الجمهوري في طريقه الى موسكو لزيارة رسمية .

مظاهرة صاخبة في اليابان ضد امريكا

طوكيو – في المظاهرة التي جرت يوم الاحد هذا الاسبوع ، جرح ٧٠ طالبا وشرطيا واعتقل ١٠ طلاب من طلاب طوكيو .

وتقول الانباء ان الالاف تظاهروا في طوكيو يوم الاحد ضد توسيع المطار الامريكي العسكري قرب طوكيو . واشترك في المظاهرة الطلاب ، والنقابات والسكان الذين حاولوا اقتحام القاعدة الامريكية التي تستخدم لانطلاق الطائرات الحربية الامريكية الى فيتنام .

اعادة محاكمة المتهمين باختطاف بن بركة

باريس – يؤخذ من مصادر القضاء هنا ، ان محاكمة المتهمين في اختطاف الزعيم المغربي مهدي بن بركة سيجري النظر فيها من جديد . ويتوقع ان تبدأ المحكمة اعادة النظر في ٥ نيسان أو ١٢ منه . وكانت المحكمة قد انهت النظر في شهر تشرين الاول الماضي في قضية المتهمين الخمسة الاول بعد ان سلم الكولونيل المغربي احمد دليمي نفسه الى السلطات الفرنسية . وكانت دوائر التحقيق الفرنسية قد اتهمته بتنظيم عملية الاختطاف مع وزير الداخلية المغربي الجنرال محمد اوفقير .

المحرر المسؤول
توفيق ...
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

التذمر يسود ضباط الطيران – بقية

بتذمر الضباط الفلسطينيين من نوع الطائرات وخشيته من أن يرفضوا استعمالها .

والمعروف في كل مكان ان سلاح الطيران الاردني هو مصدر المعارضة الرئيسية لنظام الملك حسين في صفوف الجيش . وقالت المحرر ايضا ان رئيس الوزراء الاردني وصفي التل سيستقيل قريبا لافساح المجال لتشكيل حكومة جديدة تشرف على الانتخابات العامة التي ستجري في ١٥ نيسان المقبل . والمرشح لرئاسة هذه الحكومة هو رئيس الجهاز الحكومي احمد الطراونه .

استقالة ٤ وزراء اردنيين

واول امس اذيع رسميا من عمان ان اربعة وزراء اردنيين سيقدمون استقالاتهم في ٥ اذار القادم ليتسنى لهم ترشيح انفسهم في الانتخابات وهم : اسماعيل حجازي ، قاسم الريماوي ، عبد القادر صالح ، عبد الوهاب المجالي .

قانون لتكبيل الصحف الاردنية

واصدرت اول امس صحف ((الجهاد)) و((الدفاع)) و((فلسطين)) التي تصدر في القدس القديمة بيانا ردت فيه على الانتقاد الذي وجهه الى الصحف وزير الاعلام الاردني عبد الحميد شرف الذي اعلن تفاصيل قانون جديد للصحافة . ومثل هذا الرد يعتبر ظاهرة جديدة في تاريخ الصحافة الاردنية . فلاول مرة توجه الصحافة انتقادا صريحا لاحد الوزراء

وقانون الصحافة الجديد سيؤدي الى تقليص عدد الصحف اليومية في الاردن الى صحيفتين فقط : واحدة في عمان – المنار – واخرى في القدس تصدر بعد ان يتم توحيد الصحف الثلاث التي تصدر فيها حاليا . وحسب القانون الجديد ستقدم الحكومة العون المالي للصحيفتين الجديدتين مستهدفة السيطرة عليهما. ولكن هذا القانون يجابه بمعارضة شديدة من هيئات الصحف التي تصدر حاليا وتعمل هذه الهيئات للضغط على الحكومة لاجبارها على التراجع عن هذا القانون .

امريكا – بقية

اعترف مصدر امريكي في سايغون بان ٩١٤ طائرة امريكية قد اسقطت في سماء فيتنام الشمالية منذ شهر كانون الثاني من سنة ١٩٦١

وفي سماء فيتنام الجنوبية اسقطت ١٥٧ طائرة امريكية مقاتلة و ٢٧٧ طائرة هيلوكوبتر ، اسقطتها نيران جنود جبهة التحرر الوطني .

بول – بقية

جديدة قدمها الى اوثانت في بيروت لاخذ موافقته على تقديمها الى الجانب الاسرائيلي .

وكانت اسرائيل قد ابلغت هيئة الرقابة الدولية انها سترد بامور مبدئية على الامور البدلية التي يستمر السوريون في تقديمها .

ومن الناحية الاخرى تقدمت سوريا يوم الجمعة الماضي ، ومرة اخرى ، بمذكرة الى مجلس الامن الدولي اتهمت فيها اسرائيل بتهديد اعمال لجنة الهدنة وقالت ان اسرائيل قد قامت باستفزازات لتخريب المحادثات . فتصرفات ممثلي اسرائيل في اللجنة ، والتصريحات الاسرائيلية اثناء انعقاد الجلسات وفي اعقابها ، وتهديداتها ودعواتها الحربية وكذلك اعمال التحرش المتكررة كل هذا يدل على ان اسرائيل تتجاهل مبادىء ميثاق الامم المتحدة . ثم ان تصرف اسرائيل انما يشكل تهديدا للسلام في كل منطقة الشرق الاوسط .

ومع هذا فان المراقبين لا يعتقدون بان الجنرال بول سيدعو الى عقد جلسة جديدة للجنة الهدنة بدون ان يكون قد حصل على الموافقة السورية وموافقة اوثانت .

الشقيري ينفي وجود نزاعات داخل منظمة التحرير الفلسطينية

اقامة لجنة تنفيذية جديدة للمنظمة

بيروت – نفى احمد الشقيري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في تصريح له لمراسل صحيفة ((الانوار)) اللبنانية ان تكون هنالك نزاعات في صفوف المنظمة . وقال الشقيري ان من الممكن ان تكون هنالك وجهات نظر مختلفة ونقاشات .

ونفى في هذا التصريح ايضا ان هنالك نزاعا بينه وبين وجيه المدني قائد جيش المنظمة .

واضافت الانوار ان المدني كان قد صرح ان ضباط المنظمة لا يتدخلون في السياسة ، وان المسؤولين عن تنظيم العمل هم قادة المنظمة السياسيون .

لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير

هذا وقد اعلن رسميا عن اقامة لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية من ثمانية اعضاء بينهم قائد الجيش الفلسطيني وجيه المدني .

وجاء في البيان الذي نشر في اعقاب اقامة هذه اللجنة انه تم الاتفاق على ان تقبل الاقلية في المنظمة راي الاكثرية .

((صفقة)) بين – بقية

وتقول المجلة : ولكن لهذه «الصفقة » بين الاستخبارات الاسرائيلية والمراكشية كانت عدة نواقص هامة ، اذ يبدو مما كتبته صحيفة « بول » الاسرائيلية (التي حوكم محرراها) بأن العلاقات مع مراكش كانت لها بعض الجوانب في الخلاف الذي نشب بين رئيس الحكومة الاسرائيلية اشكول وبين رئيس جهاز الاستخبارات الاسرائيلية الجنرال ماير عميت .

وتضيف المجلة الامريكية : يعتقد الكثيرون بأن خللا في تنفيذ الاتفاقية مع حكومة مراكش هو الذي كان اساس الاتهامات التي كالها ايسر هرئيل لرئيس الحكومة ليفي اشكول ، وكأنه هو المسؤول عن هذه «الاخطاء الخطيرة» في قضايا الامن .

وتقول المجلة الامريكية : كان يمكن للعلاقات بين مراكش واسرائيل الا تنكشف امام الراي العام الواسع الى الابد. ولكن من الواضح ان الاستخبارات الامريكية المركزية ليست الوحيدة التي يأمل اسيادها السياسيون احيانا ، في ان تكف عن ان تكون ناجحة !

الاحزاب الشيوعية في اوروبا تعقد مؤتمرا في ٢٤ – ٢٧ نيسان

لبحث الامن الاوروبي

وارسو – جاء في بيان رسمي نشر مساء اول امس في وارسو ان مؤتمر الاحزاب الشيوعية في اوروبا لبحث الامن الاوروبي سيعقد بين ٢٤ – ٢٧ نيسان القادم في كارلوبي فاري في تشيكوسلوفاكيا .

وقد جاء هذا البيان في اعقاب انتهاء الاجتماع التحضيري الذي عقده في وارسو ممثلو ١٧ حزبا شيوعيا من شرق وغرب اوروبا . والاحزاب الشيوعية التي اشتركت في الاجتماع هي من : النمسا ، بلجيكا ، برلين الغربية ، بلغاريا ، تشيكوسلوفاكيا ، الدنمارك ، فنلندا ، فرنسا ، المانيا الشرقية ، المانيا الغربية ، بريطانيا ، اليونان ، هنغاريا ، ايطاليا ، بولونيا، البرتغال ، الاتحاد السوفييتي ، اسبانيا ، سويسرا . وقد مثل الحزب الشيوعي الالماني ثلاثة وفود هي غرب براين ، والمانيا الشرقية ، والمانيا الغربية . ولم يشترك في الاجتماع ممثلو رومانيا ، ويوغسلافيا والبانيا .

وجاء في البيان ان اللجنة التي كلفت باعداد الوثائق التي ستقدم للمؤتمر قد انهت اعمالها اول امس في وارسو في جو اخوي وانها بحثت في القضايا التنظيمية المتعلقة بالتحضير للمؤتمر قد انهت اعمالها اول امس في وارسو في جو اخوي وانها بحثت في القضايا التنظيمية المتعلقة بالتحضير للمؤتمر .

بولونيا ضد مناورات بون

هذا وقد صرح رئيس الحكومة البولونية في اجتماع حزبي ان على المانيا الغربية أن لا تحلم بتغيير الخارطة الاوروبية وعليها ان توافق على حدودها الحالية . وما لم تفعل ذلك فلا يحق لها ان تتكلم ابدا عن اعادة العلاقات بين بون ووارسو .

كلمة الاتحاد – بقية

بين اسرائيل وفيتنام الجنوبية ، وحسب اقوال هذه الصحيفة ، فانه تقرر ارجاء اتخاذ قرار الى ما بعد عودة ابا ايبن من رحلته في شرق اسيا

والجدير بالذكر ان صحيفة عل همشمار ، الائتلافية ، في عددها الصادر يوم الجمعة ٢٤-٢-٦٧ ، لم تنف كليا قيام مثل هذه المباحثات . فهي تقول ربما تكون قد قامت ابحاث خارج وزارة الخارجية ، بدون علم الناطق الرسمي لهذه الوزارة . وتضيف : «ليس سرا ان اوساطا واسعة النفوذ في قيادة الدولة توجه ضغطا منذ زمن بعيد للاستجابة لطلب حكومة الولايات المتحدة المعنية باقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل ونظام الماريشال كي العسكري ، خصوصا بهدف التأثير على الراي العام اليهودي في امريكا»

وتكشف عل همشمار عن حقيقة اخرى ، فتقول : «مؤخرا زار اسرائيل رئيس منظمة الجنود اليهود المسرحين ، الذي اثارت مقابلته مع الرئيس جونسون ، في العام الماضي حول هذا الموضوع هياجا في الراي العام اليهودي في الولايات المتحدة» .

ومع ان عل همشمار لم تشر الى هوية الاوساط الواسعة النفوذ في قيادة الدولة التي تضغط لتنفيذ توجيهات امريكا ، فالواضح ان وزير الخارجية ابا ايبن ومن ورائه رئيس الحكومة اشكول هما من انصار التقارب مع فيتنام الجنوبية .

ولكن سخط الجماهير الشعبية في اسرائيل لن يكون اقل من سخط يهود امريكا ضد مؤامرة الاستعمار الامريكي في زج اسرائيل ومعها كل يهود العالم ، في حربه العدوانية القذرة ضد شعب فيتنام البطل . واتساع معركة التضامن مع شعب فيتنام في اسرائيل هي برهان على اتساع الهوة بين سياسة الحكومة وجماهير الشعب التي تستنكر سياسة العدوان على حريات الشعوب.

الاف العمال والمواطنين – بقية

ام الفحم عن عدم سكوتهم على الجوع متمثلين بكلمة ابي ذر الغفاري الخالدة : «عجبت لمن لا يجد القوت في بيته ولا يخرج الى الناس شاهرا سيفه» .

مظاهرة عمالية في البقيعة ((استقبالا)) لموظف وزارة العمل

البقيعة – لمراسل الاتحاد – ما ان علم عمال القرية ، يوم الاربعاء الماضي ، ان مدير مكتب العمل في نهاريا قد جاء الى القرية ، حتى سارت مظاهرة عمالية اشترك فيها العاطلون عن العمل ، وهم يهتفون ((نريد الخبز)) .. ((نريد العمل)) .

ورغم تهرب موظف مكتب العمل ، فقد اضطر الى ان يجتمع الى العمال ، الذين شرحوا له ازمة البطالة الحادة في القرية ، والتي تهدد عائلات كثيرة بالجوع الحقيقي !

وعقد العمال ، بعد المظاهرة ، اجتماعا في بيت احد العمال ، تبادلوا فيه الراي حول المشكلة ، وانتخبوا لجنة مؤلفة من الاخوان : جميل خير ، الياس عبده ، رفيق ابو غزالة ، احمد فضول وسليمان نعيم خير .

وعلم مراسل «الاتحاد» ان اللجنة ستدعو كل عمال القرية الى اجتماع واسع ، لتنظيم النضال وتوسيع اللجنة . كما قال لي اعضاء اللجنة انهم سيتصلون بعمال القرى المجاورة مثل كفرسميع وحرفيش وكسرى ، من اجل النضال المشترك .

وقال اعضاء اللجنة انهم سيرسلون عريضة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت ، وسيبعثون الوفود الى الدوائر الحكومية .. وسيشتركون في كل نضال عمالي قطري . هذا ، وسيتصل وفد العمال بالمجلس المحلي لتأييد نضال العمال ... كما طلبوا السماح بعقد اجتماعات العمال في نادي الهستدروت .

ثمرة النضال : ٤٠٠ يوم عمل

وعلم مراسل «الاتحاد» ان وزارة العمل قد زادت ايام العمل المخصصة للقرية من ١٤٤ يوما شهريا الى ٤٠٠ يوم ، وذلك في اعقاب مطالبة العمال ووحدتهم .

جونسون – بقية

ان تمتنع امريكا عن تزويد مصر بالحنطة كرد على خطاب عبدالناصر.. وذكرت هذه الجريدة ان القاهرة مدينة لامريكا بنحو ١٥٠ مليون دولار. وقالت فليذهب الى اصدقائه السوفييت فيضغط عليهم ليزودوه بالحنطة ..

وكان رئيس تحرير الاهرام ، محمد حسنين هيكل ، قد كتب في مقاله الاسبوعي من يوم الجمعة الماضي ان العلاقات المصرية – الامريكية قد ساءت في السنوات الاخيرة ووصلت الى نقطة سيؤدي فيها كل عمل غير متزن الى تدهور تام في العلاقات بين البلدين .

ودعا هيكل الى منع التدهور بقدر الامكان على الرغم من ان السياسة الامريكية في كثير من الاحيان لا يمكن تحملها .. ووصف هيكل امريكا بالدولة المسيطرة على الاستعمار الجديد الذي من اسلحته الضغط الاقتصادي والحرب النفسية واعمال القتل السياسي .

الاثنين القادم مظاهرة العاطلين عن العمل في تل ابيب

تل ابيب – تجري يوم الاثنين القادم مظاهرة للعاطلين عن العمل ، ينظمها مجلس العاطلين عن العمل بالاشتراك مع لجان العمال في تل ابيب – يافا .

وستجري المظاهرة في شوارع تل ابيب الرئيسية . وسيطالب المتظاهرون بالعمل لجميع العمال ، وبسن قانون تامين ضد البطالة ، وسيطالبون الهستدروت بالوقوف الى جانبهم .

لجنة رجال الفكر والفنانين والمحاضرين والطلبة من اجل السلام في فيتنام

تعقد اجتماعا حول :

حرب الفيتنام – خطر على العالم !

كلمات من :

الدكتور ميخائيل ليفي ... جامعة تل ابيب – ماتي ميجد ... اديب – البروفسور ش. بلوخ ... جامعة تل ابيب – سميح القاسم ... شاعر – دافيد جعتون ... المعهد الجامعي في حيفا – امنون كيلنسي ... طالب

شعر وغناء

نسيم زوهر .. ممثل – بلهه مس .. مقرئة – بيبي .. يلقي من شعره – مردخاي ابي شاؤول .. يلقي قصيدته «القصيدة عن السلام» – جودي سيلبر .. اغاني الشعوب – وشريط سينمائي .

يوم السبت ٤-٣-٦٧ في الساعة العاشرة والنصف صباحا في قاعة سينما ميرون – حيفا .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – عكا

يدعو مواطني عكا للاستماع الى محاضرة

الرفيق توفيق طوبي

عن : قضايا السلام والاشتراكية في منطقتنا

وذلك الساعة ٧٫٣٠ من مساء الجمعة ٣-٣-١٩٦٧

في قاعة نادي الاخوة

الى رفاق الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة

يوم السبت ٤-٣-٦٧ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية في الناصرة محاضرة حول موضوع

الحركة الشيوعية في العالم وفي اسرائيل

المحاضر : الرفيق **اميل حبيبي**

شبيبة **الناصرة** مدعوة الى لقاء مع الشاعر :

سميح القاسم

بمناسبة صدور ديوانه ((دمي على كفي))..

يلقي فيه مختارات من قصائده ويتحدث عن الشعر العربي في اسرائيل ، وذلك يوم الثلاثاء ٢٨-٢-٦٧ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي الشبيبة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

فرع الناصرة

في المكتبات :

دمي على كفي !

الديوان الجديد

للشاعر سميح القاسم

مجموعة من قصائده المعروفة وقصائد جديدة تنشر لاول مرة !

مذكرة حضور في الاجراءات الجزئية

لدى المحكمة المركزية بحيفا

في القضية الحقوقية رقم ٢١٠/٦٧ ١٩٦٧

المتشكلة فيما بين :

سليمان ايوب خورية من شفاعمرو – المدعي

ضد

حنا ميخائيل دكلوش من سكان حيفا سابقا ومجهول محل الاقامة الان – المدعى عليه

الى حضرة حنا ميخائيل دكلوش من سكان حيفا سابقا ومجهول محل الاقامة الان

ليكن معلوما لديك ان سليمان ايوب خورية من شفاعمرو قد اقام عليك دعوى بموجب الفصل السادس عشر من نظام اصول المحاكمات الحقوقية لسنة ٥٧٢٣ – ١٩٦٣ يطالبك فيها بمبلغ ٩٦٣٩ ليرة اسرائيلية استنادا الى ما ورد في لائحة الدعوى المرفقة طيه مع ملحقاتها .

فاذا كنت ترغب في الدفاع فعليك ان تقدم استدعاء تطلب فيه اذنا بذلك من المحكمة خلال ٩٠ يوما من تاريخ نشر هذه المذكرة ويجب ان يكون الاستدعاء معززا بتصريح تبين فيه اذا كان دفاعك سيتناول الدعوى كلها او جزء منها فقط ، اذا كان يتناول جزء منها ما هو الجزء الذي يتناوله ، وعليك ان ترسل للمدعي اشعارا بهذا الاستدعاء مرفقا بنسخة من التصريح

واذا لم تعط المحكمة اذنا بالدفاع على الوجه المذكور فتحق للمدعي ان يحصل على حكم وفقا لما ورد في لائحة الدعوى .

تحريرا في ١ شباط سنة ١٩٦٧

صبي رولي

رئيس قلم محكمة مركزية حيفا

تفاق بين حكومـة سوريـا وبين شركـة نفط العراق

اعلنت شركة نفط العراق ، مساء امس ، انه قد تم التوقيع على اتفاق بينها وبين الحكومة السورية لانهاء ازمة النفط بعد ان استمرت احد عشر اسبوعا ، حول رسوم مرور النفط عبر الاراضي السورية . والاتفاق الجديد سيزيد من الرسوم التي تتلقاها سوريا بـ ٥٠ بالمئة عما كانت تتلقاه في السابق . وستتلقى سوريا مدفوعات سنوية من الشركة تقدر بـ ١٥ مليون جنيه استرليني مقابل ١٠ ملايين جنيه . واعلن ان حكومة سوريا ومندوبي شركة نفط العراق سيواصلون بحث حسابات الشركة عن الاعوام العشرة الماضية . وكانت سوريا قد اتهمت الشركة بتقديم حسابات غير صحيحة وطالبت الشركة بدفع ٤٠ مليون جنيه فروقا من الاعوام السابقة .

واعلن مصدر مسؤول في شركة النفط ان ضخ البترول العراقي من منطقة كركوك عبر الانابيب المارة في الاراضي السورية قد استؤنف . واعلن ان شحن البترول من ميناء بانياس وطرابلس سيستانف خلال اربعة ايام .

واعلن ان القوات السورية ما زالت تحتل محطـات ضخ البترول التابعة للشركة حتى الان . ويذكر ان المباحثات بين حكومة سوريا وشركة نفط العراق قد توقفت في نوفمبر الماضي . واستولت سوريا على منشآت الشركة في الثامن من ديسمبر ، ثم توقف ضخ البترول في الثاني عشر من ديسمبر الماضي .



Al - Ittihad — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל - איתיחאד

٣ آذار ١٩٦٧
٢١ ذي القعدة ١٣٨٦
العدد ٨٥ السنة ال ٢٣
מס. 85 שנה 23
כ"א אדר א' תשכ"ז
3.3.1967

قوات جبهة تحرير فيتنام الجنوبية تستخدم لاول مرة سلاحا جديدا تكبد بـه قوات امريكا خسائر فادحة

سايغون ـ بعد الهجوم الذي شنه محاربو «جبهـة التحرير الوطني» الشجعان ، على اكبر قاعدة امريكية للطائرات فـي فيتنام الجنوبية ، يوم الاثنين الماضي ، وكبـدوا الغـزاة الامريكيين خسائر فادحـة ، شن الابطال الفيتناميون ، مرة اخرى ، يوم امـس الاول ، هجوما عاصفا على المدفعيـة الامريكية الثقيلة التي تطلـق نيرانها على المنطقة المجردة في اتجاه فيتنام الشماليـة ، وكبدوها خسائر فادحـة اضطرت الناطق العسكري الامريكي الى الاعتراف بها .

واعترف الناطق الامريكي ايضا بان ابطال جبهة التحرير قد استخدموا في هجومهم على قاعـدة الطيران الامريكية .. الصواريخ التي يبلـغ قطر كل واحد منها ١٤٠ ملم . ويبدو ان هذا سلاح جديد يسهل نقلـه وتركيزه اذ لا يزيد وزنه عن تسعة كيلو غرامات ، وقد صنع خصيصا لمحاربي جبهة التحرير ، ويمكن نصب هذا السلاح على الواح خشبية . وقد اطلق محاربو الجبهة ، في هجومهم على القاعدة الامريكية ، واحدا وخمسين من هذه الصواريخ التي كبـدت الامريكيين خسائر فادحة .

وفي واشنطن ، دعا عضوان من مجلس الشيوخ الامريكي الى اعلان الحرب رسميا ، على هانوي ، ما دامـت امريكا ستزيد جنودها في فيتنـام الجنوبية بـ ٥٠٠ الف جندي .

(جونسون يدعو فيتنام للسلام)
... الدعوة ... !!

الاعداد لمظاهرة عمالية ضخمة ضد البطالـة في تل ابيب يوم الأثنين القادم ٦ـ٣ـ٦٧

تل ابيب ـ من مراسـل الاتحاد ـ بناء على دعوة لجان العمال والعاطلين عن العمل في تل ابيب وضواحيها ، ستجري يوم الاثنين القـادم مظاهرة عمالية كبيرة لمطالبة الحكومـة بالعمل ضد البطالة والفصـل من العمل وتوفـير العمـل للعاطلين .

وستطالب المظاهـرة الهستدروت بالوقوف على راس كفاح العمال .

تبدا المظاهرة في الساعة الخامسة بعد الظهر من ساحة ديزنكـوف ، وستسير في شارع ديزنكوف ، فجادة كيرن كييمت ، وتنتهي في ساحة ملوك اسرائيل .

وقد اصدرت قيادة المظاهـرة منشورات وزعت في اماكن العمـل وتجمعات العمال . وتثير المظاهـرة اهتماما بالغا في المصانع التي تشهد في هذه الايام ، اجتماعات تضامن مع مطالب المظاهرة العادلة .

وتوجهت قيادة المظاهرة بنداء الى لجان العمال في منطقة تل ابيـب تحتوي على اخر التعليمات المتعلقـة بالمظاهرة . وجاء في النـداء : «ان ازدياد البطالة ، وموجة الفصل مـن العمل التي تجتاح المصانع ، واعتداءات اصحاب العمل على حقوق العاملين ـ تستلزم الرد الشديد . وسنبرهن على ان قوتنا صلبة واننا لن نسلـم بالوضع » .

واعدادا للمظاهرة ، عقد يـوم الثلاثاء الماضي اجتماع لجان عمـال وعاطلين عن العمل في تل ابيـب . واشترك في الاجتماع عشرات من ممثلي لجان العمل في منطقة تل ابيـب ، وبتح تكفا ، وحولون ، ونتانيـا ، واسدود وغيرها ، حيث بحثـوا اقتراحات العمل وبرامجه ، التي اعدها اعضاء لجنة المظاهرة التحضيريـة . ومن القرارات التي اتخذت في هـذا الاجتماع : عقد اجتماعات قطريـة للجان في منطقة حولون الصناعية ، وفي اسدود ونتانيا . وتقرر عقـد اجتماعات عمالية في جميع المصانـع قبل المظاهرة .

وقد تنادت الى اجراء المظاهـرة لجان العمال في عشرات من المصانـع واماكن العمل في منطقة تل ابيـب وضواحيها .

بترول في دلتا النيل

القاهرة ـ اعلنت مصـادر موثوقة في القاهرة ان شركـة ايطالية للتنقيب تعمل لحساب مصر اكتشفت نفطا في منطقة ابو ماضي ، قرب المنصورة ، على دلتا النيل .

وتقول هذه المصـادر ان وزير المناجم والبترول المصري محمد يونس اجتمع مع خبراء الشركة لبحث النتائج الاولية لهذا الاكتشاف .

الاعتراف باحمد ـ اسرائيلـي

وافقت السلطات هـذا الاسبوع على اجازة الشريـط التسجيلي «انا احمد» كشريط اسرائيلي .

وكانـت السلطات قـد عارضت بشدة في اجازة هذا الفيلم في الاسابيـع القليلـة الماضية ، كما تعرض لحملـة صحفية عنيفة لكشفه حقائق مزرية عن اوضـاع العمـال العرب .

وعلم مراسلنا ان الشريـط عرض لاول مرة بصورة رسمية في سينـما ارمون دافيـد بتل ابيب .

في الكنيست ، في النقاش على «وزارة البطالة»

التفاصيل المطاطة والمعقدة لهبة البطالة الشهريـة كـما اعلنهـا وزير العمـل

اميل حبيبي : فقط بنضال مثابر ووحدة صف يستطيع العمال الزام الحكومة بواجباتها !

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ في افتتـاح النقاش علـى ميزانية وزارة العمل اعلـن وزير العمل يغال الون ، فـي الكنيست بعد ظهر الاثنـين الماضي ، تفاصيل الهبة الشهرية التي قررت الحكومة ان تدفعها للعمال العاطلين عن العمـل الذين لا تستطيع ان تقدم لهم ايام عمل طوارىء والمعيلـين الوحيدين لعائلاتهم . وقـال النائب الشيوعي اميل حبيبي الذي اشترك في هذا النقاش : ان هذه الهبة ، التي سيحرم منها اكثرية العمال العاطلـين عن العمل لا يمكن ان تقوم مقام طلبنا سن قانون للتامين ضـد البطالة .

تفاصيل هبة البطالة

وفيما يلي تفاصيل هذه الهبة ، كما اعلنها وزير العمل .

تبدا الحكومة بدفع هذه الهبـة الشهرية في اول نيسان القادم على ان يكون ذلك على حساب شهر اذار الحالي .

تتراوح الهبة الشهرية بين ١٠٥ ليرات للاعزب حتى ٢٣٤ لمعيل العائلة الكبيرة .

بالاضافة الى ذلك يقبض مستحق الهبة الشهرية العلاوة التي تدفـع عن الاولاد الثلاثة الاول ، ويستمر في قبض المساعدات التي يدفعها صندوق التامين القومي للعائلات الكبيرة العدد

تحسب هبة البطالة للعامل على اساس ما يستحقه من ايام عمـل طوارىء في الشهر الواحد كما قررتها وزارة العمل وتتراوح ، في مناطـق التطوير بين ١٥ يوم عمل في الشهر للاعزب حتى ٢٤ يوم عمل في الشهر لمعيل العائلة الكبيرة ، وبين ١٣ـ٢٢ يوم عمل في الشهر في المناطق الاخرى ـ على ان يكون مبلغ هبة البطالة اقـل قليلا من اجور ايام عمل الطوارىء .

ايام الطوارىء ، او غيرها ، التي يشتغلها العامل خلال شهر واحـد يخصم مدخولها من هبة البطالـة المستحقة .

من هم مستحقو الهبة

يؤخذ في الحساب ، عند تعيـين المستحقين لهذه الهبة ، فقط العمال العاطلون عن العمل المسجلون فـي مكاتب الاستخدام . اما العامل العاطل عن العمل ، ولو كان يعيل اكبر عائلة وغير مسجل في مكتب استخـدام ، فلن تاخذه الحكومة في الحساب حين دفع الاعانة الشهرية .

العامل الذي يرفض عمل طوارىء ولو كان احسن عامل مهني ، يفقد حقه في الهبة .

يستحق الاعانة العامل العاطل عن العمل ، الذي يعيل نفسه او عائلته ، والذي عمره يتراوح بين ٢١ـ٦٥ سنة الا اذا كان قادما جديدا فمن عمر ١٨ سنة ومن اليوم الاول لقدومه ، او كان جنديا مسرحا فمن يوم تسريحه ، او اذا كان المعيل الوحيد لعائلة حتى ولو كان عمره اقل من ١٨ عاما .

لا يستحق هبة البطالة كل مـن له دخل اخر ، ليس من عمله ، بما في ذلك دخل زوجه ، اذا كان هـذا الدخل مساويا او اكثر من الاعانة نفسها .

وكذلك لا يستحق الهبة من لـه ارض زراعية التي مدخولها يستطيع

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

وفد نسائي اسرائيلي لموسكو

لوينتش وصونيا ايدلبرغ غادرتا البلاد امس

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ غادر البلاد بعـد ظهر امس الى موسكو عن طريق نقوسيا روت لوينتش عضو مجلس الاتحـاد العالمي للنساء الدمقراطيات ، وعضو رئاسة حركـة السلام ، وصونيـا ايدلبرغ من العاملات القياديات في حركة النساء الاسرائيلية وعضو سكرتارية اتحـاد النساء الدمقراطيات ، وذلك للاشتراك في احتفالات يوم المراة العالمي في الاتحاد السوفييتي بدعوة من منظمة النساء السوفييتيات . وقد غادرتا البلاد من مطار اللد حيث ودعهمـا لفيف من وفود النساء والاصدقاء والاهل .

اليوم يتظاهر عمال الناصرة مطالبين بالعمل والخبز

عمال يافة الناصرة والرينة واكسال وغيرها ينضمون الى مظاهرة اخوانهم في النـاصرة

النـاصرة ـ استعدادات العمال لمظاهرتهم على قـدم وساق . وبعد تشكيل لجنـة العمال للنضال ضد البطالـة والغلاء ، اصدرت هذه اللجنة منشورا دعت فيه الى توحيد الصفوف والنضال في سبيـل العمل اللائق لجميع طالبيه وفي سبيل زيادة الاجور ودفع علاوة الغلاء .

وحذرت اللجنة العمال من الانخداع بايام الطوارىء واجـور الطوارىء ومساعدات الحكومـة المنتظرة التي ليست الا مسكنات لا تسد رمـق الاطفال والعيال .

وسيكون مكان تجمع العمـال ، حسب الاذن المعطى للمظاهرة ، قرب مكتب العمل ، ثم تشق المظاهرة شارع الكازانوفا ، فبنك باركلس فعين العذراء وفي الشارع العـام حيث تنتهي في بنـاء الهستدروت .

هذا ، وقد اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة منشورا موجها الى التجار والحرفيين والمثقفـين يدعوهم فيه الى التضامن مع العمال القوة الاساسية المنتجة في المجتمع . ودعا المنشور جميع التجار والحرفيين الى النضال مع العمال ضد سياسة الحكومة الاقتصادية التي تلحـق الاضرار بهم وباكثرية المواطنين .

ودعا المنشور التجار والحرفيـين ايضا الى مطالبة البلدية بالقيـام بمشاريع تطوير مثل خطوط المجاري وشبكة المياه والكهرباء وتعبيد الطرق وبمطالبة الحكومة بتمويل هـذه المشاريع الامر الذي يطـور الناصرة ويشغل العمال وينفخ الحياة في الحالة الاقتصادية .

سوهارتو يحـاكم سوكارنو

سوكارنو وسوهارتو
اصدقاء الامس واعداء اليوم !

جاكرتا ـ يعتزم حاكم اندونيسيا الجديـد ، الجنرال سوهارتو ، ان يقدم بنفسه لائحة الاتهام ضد الرئيس سوكارنو امـام «مجلس الشعب» ـ الهيئة التشريعية العليا في اندونيسيا التي سوف تجتمع هذا الشهر للبت في مصير الرئيس ، الذي ارغم علـى التخلي عن صلاحياته قبل اسبوعين .

واعلن سكرتير الحكومة ان الجنرال سوهارتو سيقدم تقريرا الى المجلس عن دور سوكارنو في محاولة الانقلاب التي وقعت سنة ١٩٦٥ وعن اتصالات نضاله لتحرير بلاده .

سوكارنو مع مدبري المؤامرة !

ونفى وزير خارجية اندونيسيا ا. ماليك ما اوردته الانبـاء من ان الولايات المتحدة الامريكيـة اشترطت لتقديم المساعدات لاندونيسيا ابعـاد سوكارنو عن الرياسة .

٣ دبلومـاسيين ـ اسرائيـلي وامريكيـان يطردون من مبنى المؤتمر الافريقي

اديس ابابا ـ طرد دبلوماسي اسرائيـلي ودبلوماسيـان امريكيان من المبنى الذي ينعقد فيه ، هنا ، مؤتمر منظمـة الوحدة الافريقية .

وقالت وكالة « يونايتدبرس » ان ملحقي الاعلام في السفارات يحصلون ، عموما ، واذا هم طلبوا ، على مركز صحفي . غير ان الدبلوماسيين الثلاثة المذكورين لم تكن في حوزتهم تصاريح من هذا النوع .

هذا وقد بحث المؤتمر في قضية روديسيا على اثر التقرير الذي قدمته لجنة العمل من اجل روديسيا المؤلفة من ٥ اعضاء . واعلن ان التقرير يدعو شعب روديسيا الى ان يزيـد من

شركات تركيا تلتزم بمقاطعـة اسرائيل

دمشق ـ اعلن رئيس مكتب مقاطعة اسرائيل محمد محجوب عن الغاء المقاطعة ضـد ٣٦ شركة تركية . وقال ان هـذه الشركات هي نصف الشركات التركية المدرجة اسماؤها على القائمة السوداء .

وسوف تشتري تركيا بعد اليوم الفوسفات مـن الاردن بدل اسرائيل .

وذكر محجـوب ايضا ان الحظر رفع عن اربع شركـات فرنسية ، وانه منـذ كانون الثاني هذه السنة قد التزمت ٥٠ شركة بريطانية وامريكيـة وفرنسية والمانية غربية ويابانية وايطالية واسترالية بقـرار المقاطعة العربي !

وفد مظاهرة الالوف في ام الفحم يزور الكنيست ويقابل نوابا من الشيوعيين وكتل المباي العربية والمبام والمعراخ

القـدس ـ لمراسلنـا البرلمـاني ـ قـام الوفـد ، المؤلف من ٩ عمـال ، الـذي انبثق عن مظـاهرة الالوف الجبـارة في ام الفحم يـوم السبت المـاضي ، بزيـارة الكنيست صباح الثلاثاء الماضي وقابل عدة كتل برلمانية واوصل قضية الوف العمال العاطلين عن العمـل في ام الفحـم ، واخبار المظاهرة الجبارة ، الى اروقة الكنيست ولجانها .

قام النائب الشيوعي اميل حبيبي باستقبـال الوفـد وادخـاله الى الكنيست ، ورتب له مقابلات مـع عدد من الكتل البرلمانية ومن بينهـم نـائب المعراخ الجديد امنون لين ، والنائبان ذياب عبيد والياس نخلة ، ونـائب المبام عبد العزيز الزعبي ونائب الجاحال يجوري كوهين .

ووصف الوفد ، بالفاظ مؤثرة ، المظاهرة الجبارة التي جرت في القرية يوم السبت الماضي ، وكيف تضامن معها جميع اهـالي القرية الكبيرة .

وعرض الوفـد على نواب الكنيست وقائع البطالة المؤلمة في القرية . فمن بين ١١٩٧ عاملا وشابا عاطلا عن العمل مسجلا في مكتب الاستـخدام لـم يشتغل في اعمـال الطوارىء والكيرن كييمت والقطيف ، هـذا الشـهر شباط ، سوى ٤٠ عمال اي اقل من ٤٠ بالمئة من العـاطلين عن العمل ، ولم ينالوا سوى ايـام عمل قليلـة جدا .

وقدم الوفد عريضة ، وارسلهـا ايضا الى وزير العمل ، تشتمل على اسماء عدد من العمال الذين يعيلون عائلات كبيرة ولم ينالوا سوى ايـام عمل قليلة . فالعـامل احمد محمود هيكل ، الذي يعيـل ١٤ نفرا ، لم ينل هذا الشهر سوى ٤ ايام عمل .

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

منشورات في الصين تدعو الى تنحية ماو تسي تونغ قوات الحرس الاحمر تتقهقر امام المقاومة

نشرت صحيفـة « هونغونغ تايمز » ان منشورات ظهرت في بكين ، تدعو زعيم الحزب الشيوعي الصيني مـاو تسي تونغ الى تسليم جميع صلاحياته لوزير الدفاع لين بياو . ولكن هذا النبا لم يقر من اي مصدر اخر .

وتقول الوكالات ان ماو تسي تونغ امر بوقف الثورة الثقافية في منطقـة سيانغيانغ لاشتداد المقاومـة للحرس الاحمر .

كما تحدثت الوكالات عن جـلاء الحرس الاحمر عن بلدية بكين والغاء كمونة شنغهاي التي اقامها الحرس الاحمر وابدالها بلجنة ثورية بلدية . فطريقة الكومونات ، كما قالت صحيفة الجيش السوفييتي ، ادت الـى تدهور وفوضى كبيرة في الصين .

واعترف راديو بكين بوقوع قتـال دموي في مقاطعة شانتونج دام سـتة اشهر .

واتهم راديو موسكو الزعمـاء الصينيين هذا الاسبوع ، بمحاولـة تمديد حرب الفيتنام لالهـاء الراي العام الصيني عن متاعبه الداخلية .

امور واضحـــة

في عدد «زو هديرخ» من تاريخ ٢٥/١/ ٦٧ نشر بيـان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي جـاء فيه «انه قد جرت بمبادرة اللجنة المركزية محـادثات مع قـادة جماعة ميكونس ـ سنيه بهدف دفع قضيـة اعـادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل ، الى امام ، وضمان العمل المشترك والتنسيق ، في الكفـاحـات العمالية والديمقراطية العـامة وكذلك في المنظمات الديمقراطيـة» . وجاء ايضا في البيـان «ولكن اللجنـة المركزيـة تقرر باسف ان المسـاعي المتعددة والمتواصلة التي بذلها حزبنا منذ الانقسام ، من اجل اعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل ، قد احبطها دائما قادة جماعة ميكونس ـ سنيه» .

عن زو هديرخ

وفي عددهـا الصـادر بتـاريخ ٦٧/٢/١ ، نشرت قول هعام بيانا من قبل المكتب السيـاسي لجمـاعة ميكونس ـ سنيه ، كان القصد منه ان يكون جوابا لبيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وفي هـذا البيـان جرى تزييف الدوافع التي ادت الى الانقسام في الحزب . ان الحقـائق تبرهن اننـا بذلنا كل جهد للمحـافظة على وحدة الحزب ، وذهبنا بعيدا بحيث تنازلنا حتى عن الاكثرية التي كانت لنا في اللجنة المركزية والمكتب السياسي . ومقابل هذا قام رؤساء الاقليـة في الحزب بالغاء الاتفـاق لتاجيل موعد انعقـاد المؤتمر الخـامس عشر حتى نهـاية سنة ١٩٦٥ ، ذلك الاتفـاق الذي كان الهدف من ورائه الذهاب موحدين الى انتخابات الهسـتدروت والكنيست والسلطـات المحليـة ، والعمـل ، من هـذا الطريق ، على التقارب بيننا .

وليس هذا فحسـب . ففي الوقت الذي فيه راينـا في الانقسام كـارثة فان قادة جماعة ميكونس سنيه رأوا فيه «انطلاقا» و «ربيعا للشيوعية» وحافزا للتحول الى حزب جماهيري .

وبعـد ان قـام قـادة جمـاعة ميكونس سنيه الحزب حتى يعملوا ، بحرية على تغيير الخط العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اتجاه قومي ، فقـد بذلوا كل جهد حتى لا يـكون بينهـم وبـين الحزب الشيـوعي الاسرائيلي اية صلـة ، من اجل ان «يتطهروا» في اعين الاوساط القومية في اسرائيل .

وبعد ان خـاب امل قـادة تلك الجمـاعـة ، في «تصفيـة» الحزب الشيوعي الاسـرائيلي ، بمسـاعدة التاييد المكشوف ، الذي تمتعت به طول الوقت جمـاعة ميكونس سنيه من قبل كل الاوسـاط القوميـة ، الرسمية وغير الرسميـة في البلاد ، وبعد ان تيقنوا انهم افلحوا الكيل وان خطهم القومي قد يخرجهم خارج الحركـة الشيوعيـة ـ غيروا قليلا مناوراتهم ، وبعد فترة متواصلة من الامتنـاع ، واتفقوا علـى قيـام المحادثات . ولكنهم دائمـا طلبوا ان تكون المحادثات سرية ، وحتى ان لا ينشر عن مجرد قيامها ، حتى لا يمس ذلك بمركزهم الشعبي ... واذا كانوا مستعدين «الدفع الثمن» عـن اجراء اتصـال مـع الحـزب الشيوعي الاسرائيلي فذلك لما لا يـزال لديهم من وهم حول جدوى محاولتهم نقل مواقفهم القوميـة الى الحركـة الشيوعية العالمية .

وفي ايار ١٩٦٦ اعلن قادة جماعة ميكونس سنيه للمرة الاولى عن انهم مستعدون «للعمـل المشترك مـع القائمة الشيوعية الجديدة في المعارك العمالية والديمقراطية العامة المتفق عليهـا مثلها مثل كل هيئة شعبيـة اخرى ...» .

هذه كـانت الاستجـابة الاولى لطلباتنا المتكررة .

وفي تقديرهم القائل «مثلها مثل اي عنصـر شعبي اخر» انعكس عـدم الاهتمـام الذي ابدوه تجاه اعـادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل .

وعلى الرغم من ذلك فقد واصلت اللجنـة المركزيـة للحزب الشيـوعي الاسرائيلي ، بصبر واناة ، جهودهـا ومبادرتها المتواصلة من اجل ان تدفع قدمـا قضية اعـادة الوحدة والعمل المشترك .

ولكن ، وبالضبط اثنـاء اجراء المحـادثـات ، بدل المسـاعدة على التقارب السياسي المتبادل ، قاموا بتطويـر خطهـم القومي ، ووقفوا في قضـايا مصيريـة جدا ضد القوى المعادية للاستعمـار في منطقتنا عن طريق التحفظ من سياسة السـلام السوفييتية في المنطقـة وبذر الشك فيها ـ بعكس مـا تتطلبه مصلحـة اسـرائيل القوميـة وبعكس مصلحـة السلام التي تهم شعبنا .

وفي الوقـت نفسـه ، وخـلال المحادثات ، قاموا بتنظيم حملـة مخططة في المنظمـات الديمقراطيـة لابعـاد اعضـاء الحزب الشيـوعي الاسرائيلي من هيئاتها ولتحويل تلك المنظمات الى ادوات في ايدي جماعة ميكونس سنيه دون ان يلتفتوا الى الطابع غير الحزبي لهذه المنظمات . وهذه الحملة التكتيكية ـ الانقسامية قد ادت ، في كثير من الاحيان ، الى الاضرار بهذه المنظمات .

وهنالك حقيقتـان بارزتان ، من حقـائق كثيرة ، تبرهنان على خط الوحدة عند حزبنا وخط الانقسـام عند جماعة ميكونس سنيه :

بعد الانقسـام لم يكن لجمـاعة ميكونس سنيه ممثلون في رئاسة حركة السـلام في اسرائيل . فالعضوان الشيوعيان في رئاسة الحركة كـانـا الرفيقان توفيق طوبي وروث لوبتش . وعندما توجهت قيادة جماعة ميكونس سنيـه الى رئـاسة حركـة السلام وطلبت تمثيلهـا بعـدد مساو لعـدد ممثلينا ـ وافقنا على ذلك . لقـد صدرنا في ذلك عن توجهنـا المبدأي وهو فسح المجال الى ان يشترك في حركـة السلام ، كمـا في كل اطـار ديمقراطي اخر ، كل عنصـر مهتـم بالاشتراك . ومقـابل هذا ، بعـد الانقسام ، لم يبق للحزب الشيوعي الاسرائيلي اعضاء في سكرتارية منظمة المكافحين ضد النازية ، المؤلفة كليـا من محترفي جماعة ميكونس سنيه . وقد قام الحزب الشيوعي الاسرائيلي بـالتوجه لجمـاعـة ميكونس سنيـه بـاقتراح ضم اعضـاء الحزب الى قيادة المنظمـة ، وعن هذا الطريق ، جعل العمل المشترك ممكنا في منظمة المكافحين ضد النازية . والجواب لم يتاخر : لا يا سادة .

و في الكنيست والهستدروت قـام قادة الجمـاعة بمنع العمل المشترك مع الحزب الشيوعي . مثلا ، عندما اقترح اعضـاء الكتلـة الشيوعية في الكنيست ، بتاريخ ١٩٦٦/١٠/١٨ ، على عضو الكنيست ش . ميكونس تقـديم اقتـراح ـ قـرار مشترك لتلخيص النقاش حول وضع الامن ـ رفض ش . ميكونس حتى البحث في الامر .

وفي مؤتمر الهسـتدروت ومجلس الهستدروت رفـض قادة جماعـة ميكونس سنيه اقتراحات الكتلة الشيوعية بتقديم اقتراحات قرارات مشتركة في كل القضايا المتفق عليها ، ورفضـوا توزيع الخطابات التي تشرح هـذه الاقتراحات .

وليس فقـط ان قادة جمـاعة ميكونس سنيه يخربون كـل عمـل مشترك ممكن بيننا وانهم ، اكثر من مرة ، قاموا بتخريـب اعمـال في المنظمات الديمقراطيـة وبالكفـاح الشاق للجان العمال ولجان الاحيـاء الفقيرة .

المكان الوحيد الذي «كانوا علـى استعداد» ان يقوموا فيه «بالعمـل المشترك» هو .. خارج البـلاد . وحزبنا الشيوعي وافق حتى على عمل مشترك كهذا .

ولكن قادة جماعة ميكونس سنيه منعوا حتى امكانية ارسال تحيـات مشتركة لمؤتمرات احزاب شيوعيـة ، اذ رفضوا ان تتضمن تلك التحيـات انتقادا للسياسة الحكومية المعاديـة للعمال واللاقومية والموالية للاستعمار وقصروا اقتراحاتهم على تحيـات عامـة لا تقول شيئا .

ولكن ما يميز بيان جماعة ميكونس سنيه اكثر ليس ما حوى وانما مـا لم يحو . ففي بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جاء ما يلي : «اللجنة المركزية تشير الى انـه في فترة قيام المحادثات اتخذ قادة هذه الجماعة مواقف تجاه حكومة اشكول التي تنتهج سياسة معادية للعمـال ولا قومية وموالية للاستعمـار في القضية الفلسطينيـة والعلاقـات الاسرائيلية العربية . وتجاه الكفاح من اجل السلام وضد الحرب والعدوان في منطقتنـا ، وتجاه المنظمـات الدمقراطية العالمية ، وتجاه العلاقات الاسرائيلية السوفييتية وسياسـة السلام السوفييتية في منطقتنا وتجاه قضايا اخرى ـ مواقف تشكل ابتعادا كيفيا اضافيا عن الخط العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعن الاممية البروليتارية ومبادىء الماركسيـة اللينينية» .

على هذا ، لا يوجد جواب في بيان المكتب السياسي لجماعة ميكونـس سنيه .

ان قادة جماعة ميكونس ـ سنيـه لا يجيبون ايضا على ذلك القسم من بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي جاء فيه ما يلي :

«قادة فرقة ميكونس سنيه رفضوا حتى اقتراحـا لنشر بيان علنـي مشترك الى الجمهور الاسرائيلي ان هدف المحادثات المشتركة هو تقويـة العمل المشترك ودفع قضية اعـادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل الى امام .

وعلى الرغم من ذلك كله لم نوقف المحادثات ولم نعلن عن توقفها . وبعد ان رفض قادة جماعة ميكونس سنيه نشر بيان مشترك كما هو اعلاه لـم يبق امامنا الا ان ننشر عما جـرى حتى يستطيع كل من يهمه امر وحدة الشيوعيين في اسرائيل ، معرفـة الحقيقة حول جهودنا لاعادة الوحدة ، والعمل من اجل العمـل المشترك والرجوع الى الخط العام للحـزب الشيوعي الاسرائيلي .

ومن اجل اعادة الوحدة دعونـا في بيان اللجنة المركزية للحـزب الشيوعي الاسرائيلي ، اعضاء فرقـة ميكونس ـ سنيه الى «العودة الى الخط العـام للحزب الشيوعـي الاسرائيلي والمساعدة ، عن هـذا الطريق ، على اعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل» .

وبدل الاستجابة الى هذه الدعوة الرفاقية قام قادة جماعة ميكونـس سنيه بتشديد حملتهم ضد الحـزب الشيوعي الاسرائيلي وهم لا يالون في ذلك جهدا . اننا نشير ، باسف وقلق ان حملة قادة جماعة ميكونس سنيـه ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي هي في تعاظم مستمر . ان قادة جماعـة ميكونس سنيه لا يتورعون عن تغذية الكراهية القومية المعادية للعرب وعن نشر امور مشوهة هي في حكم الوشاية .

فمثلا بتاريـخ ٣١-١-٦٧ نشرت قول هعام على صفحتها الاولى خبـرا استفزازيـا ضد الحزب الشيوعـي الاسرائيلي باسلوب وشاني مثير للريبة وبلهجة قومية من شانها ان تحرض شعبا على شعب وموجهة للتفرقة بين الشيوعيين اليهود والعرب . وجاء في ذلك الخبر ما يلي :

«هكذا تنسجم القومية العربية عند اميل حبيبي وتوفيق طوبي مع العدمية القومية عند «اليهودي القصر» خاصتهم ماير فلنر ..»

فهكذا يكون الاسلوب الرفاقـي الموضوعي والمخلص .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي كانت صارمة قطعا فـي قرارها القائل :

«لا يمكن ان يكون ، ولن يكون في اسرائيل حزبان شيوعيـان . ان التطورات الاخيرة اثبتـت ، بقوة اشد ، صحة الخط العام للحـزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي بقينـا امناء له ، والذي كان وما زال القاعدة لاعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل» .

عمال يافة يواصلون نضالهم من اجل العمل

يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة عمال القريـة المنتخبة اجتماعا قررت فيـه «مواصلة النضال من اجل فتح «مكتب عمل في القرية وضمان العمل شهريا لكل عامل .

وقـد قررت التوقيع على عريضة بهذه المطالب الى وزارة العمل . وقد وقع على هـذه العريضة التي تم ارسالها الى الوزارة حـوالي ٢٠٠ عامل .

هـذا وينتظر العمال من المجلس المحلي ان يقف الى جانبهم من اجل تحقيق هذه المطالب .

٢٠٠ عـامل عـاطل عن العمل في يركـا
اجتمـاع للعمـال في عرابـة يطـالب بالعمل

يركا ـ لمراسلنا ـ تشتد ازمة البطالة في القرية حيث اصبح حوالي ٢٠٠ عامل بدون عمل . وبضغط من العمـال فتح مكتب عمل جديد في القرية .. ولكن هـذا المكتب يعطي اعمال طوارىء لعشرة عمال ، وكل عامل لمدة عشرة ايـام فقط ، مع العلم انه يحق لعمال الطوارىء العمل حتى ٢٤ يوما في الشهر حسب عائلة العامل .

والمعروف ان السلطات صادرت ، واخذت ، بمختلف الطرق ، قسما كبيرا من ارض القرية . وهكـذا ضاقت سبل المعيشة في هذه القريـة . والعمال الان يطالبون بالعمل فلتلب السلطات هذا المطلب العادل .

حديث في البلد

جريدة دافار .. والبقرة !

● في حديثها الى اعضـاء كيبوتس «حولده» ، قالـت مراسلة جريدة دافار حنـه زيمر : «ان صحف يوم الاحد في الولايات المتحدة كبيـرة وثقيلة حتى انه يروى عـن تلك الصحف ، ان احداهـا سقطت على بقرة فقتلتها !»

وهنا صاح احد اعضـاء الكيبوتس : «انا لست بقـرة لا في الولايات المتحدة ولا يـوم الاحد ـ ومع هذا فان جريدتك تقتلني !!»

الاعمال بالنيات !

● تل ابيب : رن جرس التلفون في مركز البوليس وجاء صوت يقول ان جماعة مـن شبيبة حزب حيروت ، وضعت لغما موقتا في بنايـة «زئيف» التابعة للحزب المذكور ، وذلك اعرابا عن راي الشباب فـي ضرورة بقـاء بيغن زعيمـا لحزبهـم .. وهرع الرجـال الشرطة الى البناية الضخمـة واجرى خبراء الالغام فحوصا دقيقة من الطابق الارضي حتى الطابق الاخير .. ولكنهم لـم يجدوا شيئا فقرروا ان المسالة لم تكن سوى ضحك علـى الذقون ، ولكن المثل قـال : انما الاعمال بالنيات !!

«الرحمة الله على العدل والاخلاق في اسرائيل»

● جماعة من سكان قريـة «وحيلت» ، وقفت امام الكنيست وهي تحمل تابوتا ولافتة كتب عليها «المرحوم قانون العـدل والاخلاق في اسرائيل» .

وما كاد رجال الشرطة يرون هذه المظاهرة الغريبة حتـى هجموا على المتظاهرين فحطموا التابوت وانهالوا بالضرب على بعض المتظاهرين .

ولسكان هذه القرية قصة .. فقد اظهرت السلطـات رغبة في نقلهم من قريتهم الـى قرية حباد ، ولكنهم عارضـوا في ذلك واعلنوا عن اصرارهم على البقاء في القرية التي عاشوا فيها ١٧ عاما .

وكان هؤلاء المواطنون قـد اقاموا عددا من الخيام مقابـل الكنيسـت واعلنوا اضراب جلوس حتى تحقق الحكومـة مطالبهم .

وحتى كتابة هذه السطور كان ثلاثة من المضربين قـد مرضوا ونقلوا الى مستشفـى هداسا .

هـل ياتي الشاهد مـن الاردن ؟

● القدس ـ طالبت دائـرة اراضي اسرائيل باخلاء عشرين دونما من اراضي قرية عـين رافه بجانب القدس ، وهـذه الدونمات هي من ملك خليـل عمر ، وهذا الطلب جاء علـى اسـاس الادعاء بان هـذه الاراضي لا تعود الى خليل بل الى اخيه المقيم في الاردن .

وهنا ، قدم محامي الدفاع عن الارض يوسف تلشـين طلبا الى محكمـة الصلـح ، باحضـار الاخ من الاردن ليدلي بشهادة يؤكد فيها انه نقل الارض من ملكيته الـى ملكية اخية «خليل» المقيم في اسرائيل .

وقد تاجلت القضية حتـى ١٤-٣ ، وحتى ذلك الوقـت تدرس وزارة الخارجية امكانية احضار الشاهد من الاردن !

من بروتوكـول الكنيست

من قريـات جـات حتى ام الفحـم
يتظاهر العمال من اجل الخبز والعمل !
اصبحت البطالة تشمل باشكالها المختلفة اكثر من ١٠٠ الف متعطل

كلمة النائب اميل حبيبي في بحث ميزانية وزارة العمل يـوم الاثنين ١٩٦٧/٢/٢٧

البحث في ميزانيـة وزارة العمـل يوضح ، اكثر من اي بحث اخر ، افلاس السياسة الرسمية ، قصيـرة النظر ، التي لم تاخـذ بالحسبان التغييرات الجذرية التي طرات في العالم وفي الشرق الاوسط ، السياسة التي تقرع الابـواب المقفلـة للسوق الاوروبيـة المشتركة ، ولا تعمـل شيئا لخلق الظروف لفتـح اسواق اسرائيل الطبيعية ، طبقـا لموقعها الجغرافي ولمستقبلها ، في الشرق الاوسط وفي اقطار «العالم الثالث» . ان العمال المناضلين من اجل العمـل والخبز ليدركون ، اكثر فاكثر ، هذا الامر ويضيفون كلمـة «سلام» الى شعارهم الكفاحي العادل «خبز وعمل» .

لا يمكن فصل الخبز عن السياسة

اني اعرف انه من غير الممكن في هذا البحث توسيع الحـديث عن سياسة الحكومة ، على الرغم من ان كل عامل يدرك انه لا يمكن فصـل الخبز عن السياسة . ولكن يودي ان اوضح نقطة واحدة : لقـد قرنا في جريدة «دافار» انه يجري العمل في لجنة الفراغ الاقتصادية للمقارنة بين الازمة الراهنة وازمة العالم الراسمالي الاقتصادية كله في سنة ١٩٢٩ . يقينا انه توجد اليوم ايضا ازمة عامـة للراسمالية . وتتهاوى «المعجـزة الاقتصادية» الموهومة في اقطار غربي اوروبا ، وتتفاقم البطالة في بريطانيا . ولكن من غير الممكن تجاهل الفرق الاسـاسي بين سنة ١٩٢٩ وسنـة ١٩٦٧ . توجد اليوم سوق اشتراكية عالمية عظمى لم تكن قـائمة قبل ٤٠ سنة . واقطار رأسمالية متطورة ، مثل فرنسا وبريطانيا ، تدرك انهـا لا تستطيـع تجاهل وجود هـذه السوق . وتركيا ايضا تجد طريقـا للسوق الاشتراكية . ان وزير العمل يكثر ، في اوقـات فراغه ، من نشر المقالات والقاء الخطب عن سياسة الحكومـة . وكـان حضرة الوزيـر يحسن صنعا لو انه يعطي رايه في ما على الحكومـة ان تفعلـه ، ما على الحكومة ان تغيره في سياستها ، حتى تجد اسرائيل طريقهـا ، حتى يجد الاقتصـاد الاسرائيلي طريقـه ، الى اسواق الاقطار الاشتراكيـة واسواق «العالم الثالث» المتطورة بدون ازمات اقتصادية .

اكثر من ١٠٠ الف من قوة العمـل متعطلون

وقرانا في «دافار» ايضا بيان وزير العمل عن ان مدى البطالة في البلاد قـد وصل الى «الخط احمر لا يجب اجتيازه» . اما من السؤال كيف لا يجب اجتيـازه فليس هنـاك جواب واضح . وكل التوقعـات ، حتى توقعات وزير العمل نفسه ، تتحدث عن مزيد من اتسـاع البطـالة في صيف هذه السنة حينما يضاف الى قوة العمل خريجو المدارس الثانوية والجامعات والمسرحون من الجيش . كمـا ان الحديث يجري ايضـا عن زيـادة قدرها ٢١ الف نفس في قوة العمـل في اعقـاب الهجرة وزيـادة السكان الطبيعية في هذه السنة .

ليس هنا لا ارقام دقيقة عن مدى البطالة . وحسب تقرير وزير العمل بلغت البطالة ، في كانون الاول سنة ١٩٦٦ ، نحو ٣٨ الف عاطل ، منهم ٥ الاف عـامل عربي غير مسجلين في مكاتب العمل ، بينما تقرير مستشـار الشؤون العربيـة لرئيس الحكومـة يذكر ان نحو ٢٠ الف عـامل عربي قـد لفظتهـم امكنة العمل في مركز البلاد فقط .

وفي حزب وزير العمل من يزعم ان رقم ال ٣٨ الف عاطل هذا لا يشمل العمال العـاطلين الذين يعملون في اعمال المبـادرة . وطبقـا لنشرات مكتب الاحصـاءات المركزي وصـل معدل غير المشتغلين في اشهر تموز واب وايلول من السنة الماضية الى ٨٥ الفا ، ثم جاء وزير العمل يبشرنا اليوم بان عدد غير المشتغلين قد كان في اخر سنة ١٩٦٦ نحو ٩٦ الفا . ويمكن التقدير بـان هنـاك اليوم في البـلاد اكثـر مـن ١٠٠ الف مـن المتعطلـين . وعلينـا ان نضيف الى المتعطلين كليـا ايضـا نحو ٢٠ الف عامل يعملون اقل من ٦ ايام عمل في الاسبوع . هذا هو «الخط الاحمر» الذي تحـدث عنه وزير العمـل . وهـذا هو مدى البطـالة الذي لا تستطيع الحكومة ان تنفض يدها من المسؤولية عنه .

ليس امـام العمـال سوى طريق الكفاح الجماهيري

اننـا لنذكر اقـوال وزير المـالية التبجحيـة في خطـابه عن الميزانيـة الجديدة حينما قـال ان البطـالة الجمـاهيرية قـد اوقفت نضـالات العمال . لقد قال وزير المالية بهذا الصدد ـ وانـا اقتبس ذلك ـ ان «الاعتدال قـد سـرب الى الجمهور موقفا اخر من مكان العمل ، وهـذا دليل مقنع لاثبـات ضرورة السياسة الراهنة» . وقد واصل كلامه : «اننا نشهـد براعم ثورة في تفكير الجمهور بالنسبة للطريق التي يجب ان تحل بها القضايا الاقتصادية» ...

وبين الحديث عن «الخط الاحمر» للبطالة الذي لا يجب اجتيازه ، وبين اقوال التبجح التي اعلنهـا وزيـر المـالية ثغرة يملؤها العمال بنضالهم العادل والمتعاظم . ليست البطالة ـ كما زعم وزير المـالية هي «الدليل المقنع لاثبـات ضرورة السيـاسـة الراهنة» بل هي الدليل المقنع جدا لاثبـات الضرورة لتشديد النضـال الجماهيري ضد هذه السياسة .

والعمـال لم يخنعوا لسيـاسة البطـالة وخفض مستوى المعيشـة والاجور . وليس امـام العمـال من طـريق سـوى طـريق النضـال الجمـاهيري . ولن يتنـازل عمـال اسـرائيل عن حقوقهم أو عن لقمـة خبزهم .

من كريات جات حتى ام الفحم يتظاهر العمـال

ان العمـال العـاطلين عن العمل يتظاهرون من كريات جات وعسقلان الى ام الفحـم ، ويتمسكون بسـلاح الاضراب ، اضراب الجلوس والاضراب عن الطعام . وبالطبع فان الوزير لم يقصد هذا حينما تحدث عن «ثورة في موقف الجمهور» من قضايا التشغيل ومن كـان لا يرضى عن الاضراب عن الطعـام فعليه ان يمنع اولا وصمة الجوع عن عائلات العمال .

والعمال غير موافقين على تخفيض الاجـر الحقيقي لا عـن طريق سلب علاوة الغـلاء ولا عن طريق اسـبوع العمل القصر . وهم لا يتنازلون عن علاوة الغلاء ولا يتنازلون عن الزيادة التي يستحقونها والتي وعدوا بها ، منذ السنة المـاضية ، في الاجـر الاسـاسي . والتحركـات في داخل احـزاب الائتلاف ، والمهـاودات ، والمهـاودات على المهاودات ، فيمـا يتعلق بدفـع نصف عـلاوة الغلاء وزيادة الاجر ، لا يمكنهـا ان تضلل العمال . ولجنـة ال ١٤ ليس في استطاعتها ان تحل التنـاقضـات في داخل الحكومة ما دام هناك تناقض بين سيـاسة الحكومة والمصـالح الاساسية للشعب العامل .

نقول للعمال : حتى وعود الحكومة الهزيلة لا تتحقق بدون كفاحكم

انـنا نقول للعمال انه حتى وعود الحكومة الضئيلـة لتخفيف ضائقة البطـالة لن تتحقـق بدون نضـال جماهيري متراص الصفوف .

والحـد الادنى من ايـام عمـل المبـادرة ايضـا لا يعطى لعمـال متعطلين ، فبدلا من ٢٤ يوم عمل في الشهر للعمال صاحب العائلة تعطى ، في كثير من الحـالات ، ١٠ ايام عمل فقط في الشهر ، وحتى هذه الحصة الضئيلة تتوقف في الايـام الممطرة . واكثر العمـال المتعطلين في القرى العربية لا يحصلون حتى على ايام العمل العشرة هذه .

وزارة العمل تخـالف قـانون الاستخدام

ومنـذ ان شرعت الحكومـة في الحـديث عـن المنحـة الشهريـة للمتعطلين ، بدات مكاتب العمل في القـرى العربيـة في رفض تسـجيل عمـال لا عمل لهم بدعوى ان لهـذا العـامل او ذاك نصف دونـم مـن الارض ، على الرغـم من ان قـانون سلطة التشغيل ، والبند ٣٩ منه ، يقول صراحة ان «كل طالب عمل في مهنة او في عمل من الاعمـال التي تتوسط فيها مكاتب العمل ، من حقه ان يتسجل في مكتب العمل» .

من اجـل قانون تامين ضد البطالـة

اننا ندعو العمال الى ان لا يكتفوا بـالوعد بالمنحـة للعاطلين عـن العمل ، المنحـة التي تسلب من كل عامل مهني يرفض ، وبحق ، العمل في عمل غير مهنته وبعيدا عـن مكان سكنـه ، ومن العـامل الذي يرفض مكتب العمل تسجيله . اننا نستمر في طلب سن قـانون تـامين ضـد البطالة . اننا نؤيد النضال العادل الذي يشنـه العمـال لدفع علاوة الغلاء ولتنفيذ اتفاقيات العمل بشان زيادة الاجر الاساسي .

اكثر من اي مرة سيرص العمـال صفوفهم في النضـال لصون حقوقهم ولصد اي تهديد لحركـة الاضـراب والنضال المهني وضد تدخل الحكومة والبوليس في نزاعات العمل .

اننـا ندعو الحكومـة ، ووزارات الحكومـة المختلفـة ، الـى تخطيط وتنفيـذ برامج تطويـر في المدينـة والقرية لايجاد مصادر عمل للعمال .

وفي النهاية نحن واثقون انه عبـر طريق النضـال المتراص ، نضـال العمـال اليهود والعرب ، من اجل الخبـز والعمـل والسلام ، ستوجد الظروف لتغيير السيـاسة الرسمية الفاشلة ولاحراز مستقبـل سـلام وازدهار اقتصادي لاسرائيل وللشعب العامل .

امسيـة فنيـة في حيفـا

اقـام اتحـاد الشبيبـة الشيوعية الاسرائيلي في حيفا وامـام عـدد من الشبـاب والشابـات امسيـة فنيـة استعرض فيهـا المحـاضر الرفيق بـاسم جبران مرحلة تطور فن الرحبـانيـة منذ بدايته حتى قمته مرفقا بذلك نماذج من اغاني فيروز والحان الرحبانيين .

وقـد افتتـح المحـاضرة الـرفيق اليـاس خشـيبون سكرتير فـرع الشبيبـة الشيوعية بحيفا .

تقرير من قريـة ديـر حنـا

بنـــاة «هيلتون» بلا عمل

بقلم : توفيق زيّاد

قلعة ضاهر العمر تحولت الى قلعة للبطالة

عندما اراد ضاهر العمر ان يقيم قلعة لحكمه ركب الى تلك الناحية . ومن بين مجموعة الجبال العالية المتكئة بعضها على بعض انتقى اعلاها وصاح مشيرا الى قمته : هنـا .

ولا شك انه احسن الاختيار .. وقامت القلعة التي تحول اسمها فيما بعد الى دير حنا. وآثار العز العتيق مـا زالت شامخة : جزء من سور كبير كان يحيط بها ، ترتفع عليه ابراج اربعة ـ جامع يشبه جامع عكا ـ آثار دير قديم يقال انها اخذت اسمها منه ، وغير ذلك .

هذه القرية التاريخية التي اقامها ضاهر العمر لتكون قلعة له اصبحت اليوم ، بفضل السياسة الاقتصادية الحكومية قلعة للبطالة . كل عمالها البالغ عددهم ٢٠٠ ـ ٢٥٠ عاملا ـ باستثناء عدد يعد على الاصابع ـ يقيسون الشوارع.

ويقاسون جوعا حقيقيا ... وبعضهم مضى عليه متعطلا حوالي السنة .

●

عندما ذهبنا اليها ، رئيس التحرير صليبا خميس وانا ، لم يلزمنا اكثر من دقيقتين حتى يلتف حولنا اكثر من عشرين عاملا . وعندما قلنا لهم اننا نريد ان نتحدث الى العاطلين عن العمل منهم صاحوا : « كلنا الا هذا » مشيرين الى واحد منهم ما زال باب الرزق لم يقفل في وجهه.

ان شعورا بالمرارة يتغلغل فيك حتى العظم عندما تجلس الى مثل هذا العدد الكبير من العمال العاطلين عن العمل ، شعور بالمرارة والنقمة على الظلم الاجتماعي وسياسة الجوع

هكذا تبدو قرية دير حنا من الشرق

بنـاة هلتون

« نحن الذين ترانا امامك بنينا عجيبة تل ابيب : اوتيل هيلتون الذي يناطح السحاب . » قال واحد . وقال اخر : « وعشرات بل مئات المصانع والمشاريع الكبرى في طول البلاد وعرضها والان لا نجد شيئا نفعله . ان الراحة ، المفروضة علينا تدمر اجسامنا » .

ويبدأ يقص علينا حكايته شاب عريض الكتفين متزوج وعنده ٧ اطفال واسمه حسين دغش : « اشتغلت في بناء اوتيل هيلتون ٣ سنوات من اول يوم حتى اخر يوم . في الحديد ثم في الباطون . عندما انتهى البناء وقفت على اخر طابق ونظرت تحتي . كانت تل ابيب وكل الناحية ممتدة امامي كالكف . شعرت كم هو مرير ومؤلم ان تبني لغيرك ، الذي لا يستحق ، ومع ذلك كنت احس بنشوة في صدري مبعثها ان ايدينا التي من لحم ودم استطاعت ان تطوع الحديد والصخر. انني اليوم عاطل عن العمل منذ عدة اشهر .»

ويواصل الحديث توفيق دغش : ايضا اشتغلت في بناء هيلتون . من قريتنا اشتغل من ٨٠ ـ ١٠٠ عامل في هيلتون . اشتغلنا وكافحنا جنبا الى جنب مع العمال اليهود . كل العمال كانوا مهضومي الحقوق ولكن العمال العرب بشكل خاص كانوا مهضومي الحقوق . مثلا لم يكن مسموحا للعامل العربي ان يعطى له عمل فني يمكنه من تعلم صنعة ... والعمال العرب لم يمثلوا في لجنة العمال . عندما انتخبت لجنة العمال جرى غش في الانتخابات التي جرت خلافا للاصول ، بواسطة رفع الاصابع .. في العد لم يكن ممثل الهستدروت ميناً ، عن قصد . انا كنت مرشح العمال العرب ورغم ذلك كان ترتيبي السادس ولكن لجنة العمال تشكلت من خمسة .

ويكشف لنا توفيق دغش عن الاجراءات الانتقامية التي كانت تتخذ ضد المكافحين النقابيين من بين العمال: « ولانني كنت ابيع «الاتحاد» وبسبب نشاطي النقابي انزلوني من عامل حديد الى عامل اسود . فمنا باشق الاعمال وعشنا في اسوأ الظروف . كنا ننام في براكيات على شاطىء البحر حيث كانت الجرذان تسحب لنا الخبز . اكبر كفاحاتنا اثناء بناء هيلتون كان الاضراب المشهور لزيادة الاجور والتدريج الذي اشترك فيه كل العمال العرب . الاضراب استمر يومين . حققنا بعض مطالبنا وبسبب نشاطي في الاضراب فصلوني من العمل .. عملت في حيفا ثم تعطلت . انا الان اشتغل منذ اسبوع وعملي سيستمر على الاكثر اسبوعين اخرين ثم اعود الى بطالة لا اعرف كم ستمتد .. »

ويتناول الحديث محمود علي طه . متزوج وله اربعة اطفال :

« منذ سنة ١٩٦١ وعملي غير مستقر . اعمل هنا شهرا وهناك شهرين لاتعطل مدة قبل ان اجد عملا . انني عاطل عن العمل منذ ٥ اشهر ، من ايلول السنة الماضية » .

ويتكلم العمال الواحد وراء الاخر. وفيما يلي نماذج من اقوالهم : محمد حمود ذياب ، ٢١ سنة ، متزوج . هو وابوه يعيلون عائلة من ١٢ نفرا . عاطل عن العمل منذ ١٠ اشهر — فواز محمد حمود ، ٣١ سنة ، متزوج و ٥ اطفال . عاطل عن العمل منذ ٧ اشهر ـ مطلق دغش ، ٢٤ سنة ، متزوج وطفلان . متعطل منذ ٤ اشهر.

ونسال : « ولكن كيف تعيشون » ؟

محمود ديب محمود

ويأتينا جواب من طرف الغرفة : « وهل تسمي هذه عيشة ؟ » . ولم نكتف بالجواب . « انت مثلا » قلت لعامل بجانبي . « على التامين » اجاب «انا وابي نعيل عائلة من ١٢ نفرا . كل ثلاثة شهور يقبض ابي مبلغ ٣٠٠ ليرة » . ووجه نفس السؤال الى عامل اخر اسمه نايف يوسف حسين ، ٢٧ سنة ، متزوج و ٦ اطفال ويجيبني : « سجل بالورقة والقلم . خلال السنة الماضية اشتغلت بمبلغ ٦٠٠ ليرة مع احد القصارين. قبضت ٤٢٠ ليرة تامين العائلة واستدنت بمبلغ ١٢٥٠ ليرة وقبضت مبلغ ١١٥٠ ليرة من «الكيرن بتوح» دفعته سدادا لديوني . احسب بالورقة والقلم ». واحسب : فيكون مجموع ما «دخله» ٢٢٥٠ ليرة اي اقل من ٢٠٠ ليرة للشهر . واساله : و «للمستقبل» . وتلوح سحابة ألم وضيق على وجهه ويقول « لا اعرف . « الكيرن بتوح » سحبته وعلي دين بمبلغ ٣٥٠ ليرة .

فقدنا حقوقنا في صندوق المرض

وكما يقول مثلنا العامي : « المال يجر المال والقمل يجر الصيبان » .. فمشكلة البطالة فرخت مشاكل اخرى .. منها ان العمال لعجزهم عن تسديد اشتراكاتهم للهستدروت فقد الكثير منهم حقه في صندوق المرض (الكوبات حوليم) . العامل حمد عبد الله سليمان وهو لاجيء من قرية «المرين» ابن ٣٧ سنة ، متزوج و ٤ اطفال . عاطل عن العمل منذ ٨ اشهر . فقد حقوقه في صندوق المرض لعجزه عن دفع الاشتراكات . ابنه مرض بالنزلة الصدرية وفقط بعد ٣ ايام ، حينما قبضت والدته مبلغ التامين ، استطاع ان ياخذه الى الطبيب . ويظهر لنا ان اكثرية الموجودين فقدوا حقوقهم في صندوق المرض . لان الهستدروت تصر على ان يدفعوا اشتراكاتهم على اساس انهم يشتغلون وتطلب من كل منهم ان يحضر شهادة من مكتب العمل انه عاطل عن العمل . ولكن امام هذا توجد عراقيل وعقبات . ويقص علينا العمال حكاية مكتب العمل .



العامل حسين نمر دغش

قرية بدون مكتب عمل ومماطلة في تسجيل العاطلين في مكتب سخنين

في القرية لا يوجد مكتب عمل . وعمال دير حنا عليهم ان يسجلوا في مكتب عمل سخنين مرتين في الاسبوع. تكاليف السفر تبلغ ٨ ليرات في الشهر .. هذا من ناحية ومن ناحية اخرى الموافقة على تسجيل عامل ما في مكتب العمل مرتبط بلجنة هستدروتية . وهذه اللجنة قد تتاخر في الموافقة عدة اسابيع .

يقول خضر الخطيب : « انا و ١٠ عمال ذهبنا للتسجيل في مكتب العمل في سخنين . قدمنا طلبات . قال لنا الموظف سنرد لكم الجواب . رجعنا بعد اسبوعين . اجابنا الموظف : « لم استلم جوابا ربما بعد اسبوعين او ثلاثة » وحتى هذا اليوم لم يسجلونا. ولذلك على الرغم من مضي عدة اشهر علينا دون عمل فهم لا يعتبروننا عاطلين عن العمل . وعلينا ان ندفع اشتراكاتنا للهستدروت على اساس اننا نشتغل حتى لا نفقد حقوقنا وكذلك ليس لنا حق في ايام العمل الموعود بها العمال .

ونسال عن العمال المسجلين في مكتب العمل وعن ايام العمل التي يتلقونها ونعرف ان كل ما اعطي لهم كان ٦٠ يوم عمل لخمسة عمال ، اي ١٢ يوما لكل عامل ، وذلك خلال كل شهر كانون الثاني الماضي .

« احصاءات » رسمية لتشويه الواقع

قبل مدة حاول وزير العمل ان يخفف الصورة القاسية لوضع العمال العرب والبطالة المنتشرة بينهم فقد صرح انه من بين الـ ١٥ الف عامل عربي ، الذين شملتهم ازمة البطالة يوجد ٨ الاف تحولوا الى الزراعة واستوعبوا فيها . والواقع ان هذا لا اساس له من الصحة وغير منطقي. فالمزارعون العرب تحولوا الى عمال نتيجة لتناقص الارض التي تحت تصرفهم باستمرار بسبب سياسة مصادرة الاراضي و «افلاقها» وقتل الزراعة العربية «فما الذي عدا مما بدا» . ويفسر لنا عمال دير حنا هذا اللغز . يقول العامل عوض احمد قاسم : عندما اراد العمال الذين تعطلوا ان يسحبوا توفيراتهم في «الكيرن بتوح» حتى يعيشوا كان المسؤولون يرفضون ذلك الا اذا وقع العامل على تصريح يعلن فيه انه ينوي العمل في الزراعة . والعامل الذي لا يجد قوت يومه كان مضطرا ، لسحب توفيراته في «الكيرن بتوح» ، ان يوقع على تصريح كهذا على الرغم من انه لا يملك ارضا ولا عملا في الزراعة ..

ويقاطعه العامل نايف يوسف حسين صائحا : انا حدث معي هذا.. انا لا ارض عندي ولكنني اضطررت للتوقيع .

ويتضح لنا مدى امانة الاحصائيات التي يوردها الوزير والسلطات المسؤولة .

وضع المزارعين ليس افضل من وضع العمال

ووضع مزارعي دير حنا ليس افضل بكثير من وضع عمالها ... فالقسم الاكبر من ارضها المرجية هو منطقة عسكرية مغلقة ممنوع الدخول اليها بدون تصريح عسكري . والمزارع عندما يطلب التصريح عليه ان يحمل معه كوشان الطابو ورقم القسيمة التي يملكها الخ .. وفي كثير من الاحيان يرسلونه لاحضار موافقة السلطات في عكا . ولا يستطيع اي مزارع ان ياخذ تصريحا لاهل بيته بل له فقط وعلى العيلة بالليلة .. من الزوجة الى الاولاد ان يلهبوا للحصول على التصاريح اذا ارادوا اللهاب الى الارض .

وليست هذه هي المشكلة الوحيدة بل هنالك عدة مشاكل تتعلق بتصريف المنتجات وخصوصا الدخان .

يقول المزارع زكي شاكر الخطيب : انا واخواني الثلاثة نعيل عائلة من ٣١ نفرا . نملك ١٢٠ دونما (ونحن نعتبر من الملاكين) نزرع ٤٠ منها تبغا . قسم من ناتج التبغ في القرية باعه اصحابه (اي اخلوا سلفية) والقسم المتبقي رفضت الشركات شراءه بحجة ان عنابرها مملوءة . ولهذا السبب ضرب دخان الفلاحين البالغ ثمنه الاف الليرات . سعر الكيلو (مع المساعدة الحكومية) ثلاث ليرات من احسن صنف . هل يتلاءم هذا مع العمل الانساني المبذول فيه ، في الوقت الذي تجرف فيه الشركات الارباح جرفا ؟ ولان الناس في ازمة وبحاجة للنقود فالشركات تماطل حتى تشتري بسعر ادنى من القرد . وتخفيض السعر لا يكون مباشرا بل عن طريق خصم في الوزن . كتبنا ٣ عرائض لوزير الزراعة ومدير الجمارك ومجلس تصريف التبغ بخصوص الدخان التي ما زالت الشركات ترفض استلامه . اجابنا الوزير بان الشركات بعد ان



شادية ـ المعروضة للبيع مع والدها محمود علي طه

تشحن ما عندها ستشتري الباقي . ماذا يختلف هذا عن موقف الشركات؟

في الصفوف الاولى دفاعا عن لقمة الخبز الحلال

ولكن عمال دير حنا لا يجلسون

(البقية على ص ٥)

العالم العربي

مراسل برافدا يكتب عن العراق

زعماء الاكراد يعتقدون ان لقاء القوى الثورية العربية في مصلحة .. القضية الكردية . البرزاني يقول : لا نريد الانفصال فالعراق هو وطننا ـ الرجعية العراقية ترص صفوفها ولكن القوى الوطنية تتوحد بسرعة اكبر .

موسكو ـ كتب مراسل « برافدا » السوفييتية بريماكوف تحقيقا صحفيا هاما عن العراق . استعرض فيه مختلف مشاكل العراق الاقتصادية والسياسية . وقابل الصحفي السوفييتي قادة الحركات الوطنية في العراق وقادة الاكراد .. كذلك اطلع على موقف الشعب العراقي من ازمة سوريا مع شركة النفط الانجليزية الاحتكارية .

ويقدر الصحفي السوفييتي ان الحكومة الحالية في العراق برئاسة ناجي طالب، هي حكومة وطنية .. ولكن الدوائر الحكومية لا تزال «تعشش» فيها عناصر رجعية وبيروقراطية من الموظفين .

وقال ان الذي يعتقد ان كل العراق يؤيد سوريا هو غير بعيد النظر . فهناك عناصر رجعية في العراق، وهي تلم صفوفها .

* القوى السياسية الوطنية في العراق

ويورد الكاتب مقاطع من بيان الحزب الشيوعي العراقي الذي يقول : «نحن نرحب بالمحاولة الجديدة لايجاد تيار تقدمي قومي موحد ، على اساس الظروف الموضوعية للعراق ، ويطمح الى التعاون مع القوى الديمقراطية الاخرى» .

ويقص مراسل «برافدا» انه التقى بالسيد **فؤاد الركابي** زعيم «المنظمة الاشتراكية القومية» .. وقال : ان بيت هذا السياسي المعروف اشبه ما يكون بنادي سياسي .. ففيه يمكن الالتقاء بشخصيات بارزة ومن تيارات مختلفة ـ وقال الركابي لمراسل « برافدا » : **«العراق بلاد ذات مشاكل معقدة . مواطنوه هم من العرب والاكراد ، والمسلمون مقسمون الى سنة وشيعة .. وهناك برجوازية قوية وراسخة نسبيا .. والطبقة العاملة تنمو وتكبر .. وفي العراق عدة احزاب . لقد مر العراق في فترات من الاحتراب الدموي . في الظروف الحالية ، من الصعب جدا تصفية الاحزاب واقامة تنظيم سياسي موحد» .**

ويرى الركابي ، ومثله كثير من السياسيين التقدميين ، ان المطلوب الان هو رص صفوف القوى الوطنية في العراق واطلاق سراح السجناء السياسيين ،وضمان تعاون العراق الوثيق مع القوى الوطنية الثورية في العالم العربي .

* الاكراد : العراق هو وطننا

والتقى مراسل «برافدا» بمصطفى ملا البرزاني زعيم الاكراد فقال له ان العراق هو وطن الاكراد ولا يريدون الانفصال عنه .. وقال ان كل الاكراد يطمحون الى تنفيذ اتفاق وقف القتال .

ويقص مراسل « برافدا » ان انشقاقا قد حدث في الحزب الديمقراطي الكردي.. فقد انشق جماعة الطالباني التي تريد الانفصال . ولكن اكثرية مندوبي المؤتمر الاخير للحزب ايدوا اتفاق وقف القتال ودعموا قيادة الحزب .

والتقى مراسل « برافدا » بالسكرتير العام للحزب الديمقراطي الكردي «حبيب» الذي قال انه فرح لوقف القتال فهو يريد العمل البناء في الوطن العراقي .

وقال السكرتير العام للحزب الكردي :

«انا اعتقد ان قضية الاكراد ستحل بسهولة في ظروف تلاقي العراق مع الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والجزائر» . وقال «ان لقاء القوى الثورية في العراق ، وفي الوطن العربي ، سيحل كل مشاكل العراق الداخلية ، وفي مقدمتها القضية المحزنة ، القضية الكردية» .

* تطورات تدعو الى التفاؤل

وبعد محادثاته مع مختلف الشخصيات الوطنية في العراق يؤكد مراسل برافدا ان التحرك الجماهيري في العراق سيلعب دورا هاما .. ووقوف جماهير العراق مع سوريا ذو اهمية كبيرة . وقال الصحفي السوفييتي : الرجعية تلم صفوفها .. ولكن القوى الوطنية تلم صفوفها ، في العراق ، بوتيرة اسرع .. ولهذا ، فانا في عداد المتفائلين بتقدم العراق وانتصار قواه الوطنية الثورية .

---

٣٨ ضحية منذ بداية السنة ..

● تل ابيب ـ ٣٨ مواطنا لاقوا حتفهم و ٢٨١ شخصا اصيبوا بجراح بالغة في حوادث الطرق التي حدثت في البلاد من بداية السنة حتى ٢٥ شباط ١٩٦٧ ، ولكن في الفترة نفسها من السنة الماضية قتل ٤٦ شخصا وجرح بخطورة ٢٥٤ شخصا .

انخفاض عدد حوادث الطرق خلال السنتين الاخيرتين نجم عن تحسين الشوارع العامة وتوسيعها وشدة المراقبة ولكن مدير وزارة المواصلات شؤول بيزنيف يرى ان الفضل الاكبر يعود الى «المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق» .

هذا العالم الذي نعيش فيه

جنون النظافة !

■ لندن ـ امكن بواسطة جراحة في المخ شفاء تاجر كان مصابا باضطراب نفسي كان يدفعه الى قضاء معظم اليوم في غسل يديه مرات متتالية تزيد على المئة مرة ، وفي ارتداء ثيابه بتدقيق شديد بعد ان يفحص كل قطعة منها عدة مرات قبل ارتدائها . وقد كادت تلك الاعراض المرضية ان تؤدي الى افلاسه اذ انه ما يكاد ينتهي من الاغتسال وارتداء ثيابه حتى يكون الليل قد اقبل وحان موعد نومه .

نحلة تقتل شابا ..

■ ايست لندن (جنوب افريقيا) : توفي شاب عندما لدغته نحلة بينما كان يقود جرارا ، وكان الشاب مصابا بحساسية كبيرة ضد لدغات النحل ، وكان يحمل معه دائما مصلا مضادا.. الا انه توفي وهو في طريقه الى المستشفى ..

من السارق ؟

● واشنطن ـ صرح السناتور الامريكي ارنست جرونتج رئيس اللجنة الفرعية للمساعدات الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي بان ما لا يقل عن ٢٠ بالمئة من شحنات المساعدات الامريكية الى فيتنام الجنوبية (اي ما يعادل ٩٧ مليون دولار) كانت تسرق او تحول الى اغراض غير مشروعة خلال العام الماضي قبل ان تصل الى الجهات المقصودة .

وقال جرونتج ان بعض المراقبين يعتقدون ان المسروقات تصل الى ٥٠ بالمئة من المساعدات الامريكية لفيتنام الجنوبية .

بقع كبيرة على الشمس

● تمر بوجه الشمس الان مجموعة من البقع تمكن رؤيتها بالعين المجردة ، بدون مجهر . وتمكن رؤية هذه البقع بزجاجة قاتمة او عبر قطعتين من «نجتيف» الصور .

وهذه البقع تمر بالشمس مرة كل احد عشر عاما . وتبدأ هذه البقع صغيرة ثم تتجمع وتتسع وتصل ذروتها بعد خمس سنوات ونصف السنة .. ثم تاخذ في الصغر حتى تزول اخيرا .

ولم يتمكن العلماء حتى الان من معرفة اسباب ظهور هذه البقع .

يبحثون عن كنز خباه النازيون

● موسكو : تجدد البحث عن كنز تقدر قيمته بخمسين مليون دولار ، كان الجيش الالماني قد خباه في احدى ضواحي مدينة كنيسبرغ ، وقد تجدد البحث عقب تصريحات جديدة اطلقها احد مجرمي الحرب النازيين .

وجاء ان جماعات من العمال مزودة بادوات خاصة ذهبت الى ضاحية مدينة كنيسبرغ التي اصبح اسمها اليوم كلينينغراد ، بعد ان كشف مجرم الحرب اريك كوخ عن المكان الذي يجوز ان يكون الكنز مدفونا فيه

خلال عشرين عاما بحث السوفييتيون عن الكنز المكون من قطع فنية دينية نهبها النازيون من قصور القياصرة ، ولكن البحث توقف بسبب الياس ، حتى كانت اخيرا المقابلة الصحفية بين اريك كوخ وصحيفة بولونية .

ادعى كوخ انه هو بنفسه خبا الكنز بعد ان طوق الجيش الاحمر مدينة كلينينغراد التي كان يحتلها النازيون.

وقال ان المخبا هو قبو في كنيسة قديمة بجانب حي فونارت .

وهذا المكان هو الوحيد الذي لم يجر فيه البحث سابقا في تلك المنطقة

ديغول يزور ج.ع.م ولبنان والاردن

■ كتبت الصحيفة اللبنانية « كل شيء» ان الرئيس الفرنسي شارل ديغول سيقوم بزيارة للجمهورية العربية المتحدة ولبنان والاردن وذلك في شهر حزيران القادم .

وقالت الصحيفة ان سفير لبنان في فرنسا ، جاء الى بيروت ليعد لهذه الزيارة .

الاردن يقيم محطة للاتصال بالاقمار الصناعية

● عمان ـ تقوم وزارة المواصلات الاردنية بدراسة مشروع اقامة محطة ارضية للاتصال الدولي بواسطة الاقمار الاصطناعية .

وقد صرحت مراجع الوزارة ان مساعد نائب وزير المواصلات ، حمزة الشاويش يقدر تكاليف المشروع بثلاثة ملايين جنيه استرليني ، وقال ان بحوثا سابقة اكدت اهمية تنفيذ هذا المشروع ، على ضوء وضع الاردن الجغرافي . وتدور الان مشاورات مع شركة امريكية حول مجال الاتصال الدولي والحسنات المتوقعة من المشروع المقترح .

حصـــار !

محمود درويش

مدينتنـــا ، يحاصرها دمُ الموتى
وشمسُ الغـدُ ..
ونحن ، على رصيف الشارع الممتـد
غريبـان .. غريبـانِ
وبائعـةُ الورود غريبـةْ
والوردُ
غريب مستعار من اغـاني
عرسنا الاســودْ

....
....

اتذكرنـا مدينتنـا
اتذكرنـا ؟
وقـد نبتَ الغبـارُ
علـى يدينـا ، فجـاة ، والبردُ .. !

....
....

مدينتنـا ، يحاصرُهـا دمُ الموتى
وشمسُ الغـدُ ..
ونحنُ بقيـةُ الاسرى
ومنـديلان للذكرى
سنرثي حبنـا ..
ونخـط إسمينا علـى مقعـد
ونستل النجـوم من الحجـارة
حين ياتي الغـــد ..

أدب وفن

« دمي على كفـــي »

بقلم : محمد خاص

الصديق الشاعر سميح القاسم اهداني نسخة من ديوانه الجديد « دمي على كفي» (١) ، الذي هو ـ كما تقول احدى صفحاته الاولى ـ قصائد كتبت خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة .

ونحو ثلثي قصائد الديوان ـ في لغة اهل الحساب ـ كانت قد نشرت اما في «الجديد» واما في «الاتحاد». اما الثلث الباقي فقصائد ترى النور ، لاول مرة ، في الديوان الجديد .

وبين «اغاني الدروب» (٢) و «دمي على كفي» فترة ثلاث سنوات طوال قطع الشاعر خلالها شوطا بعيـــدا لا في ميدان تجربته الذاتية وحسب بل في مضمار ابداعه الفني القائم على هذه التجربة ايضا. وليس من شك في ان « دمي على كفي » يعتبر ، بالمقارنة مع «اغاني الدروب» ، قفزة الى امام ودليلا اخر على الخصب الشعري الذي يمتاز بـه سميح .

وعلى الرغم مما بين قصائد الديوان الجديد من تفاوت في القيمـة ، من حيث المضمون ومن حيث الشكل ، فانها جميعها ترسم لنا ، بصورة ادق، شخصية هذا الشاعر الشاب .

فسميح ، الانسان ، قد كبر مع امتداد ماساة شعبه العربي الفلسطيني .. وسميح ، الشاعر ، هو احد رعيل شعراء هذه الماساة . وانت اذ تقرا ديوانه الجديد لا بد واضع يدك ، وبسهولة ، على هذا «السر» ، ولا بد ممسك بالخيط الذي يتخلل هـذه القصائد .

وثمة جانب اخر . والشاعر ، فيه، ليس متطفلا ولا متجنيا ، وانما يؤكد حقيقة تاريخية راسخة رسوخ الجبال هي ان الشعب العربي هنا جزء من الشعب العربي الفلسطيني ، وان هذا الشعب العربي الفلسطيني جزء من الشعب العربي الكبير . وكان طبيعيا، ومؤكدا ، ان تفرض هذه الحقيقـة نفسها على الشاعر وان تجد تعبيرات عنها في قصائده .

ومن هنا تجد شاعرنا يكاد يقصر شعره على هذا الامر وحده .

تهزك لوحته « قميصنا البالي » بما فيها من تصوير لمرارة الواقـع الذي يعيشه الشاب العربي هنا ، في وطنه ، فتدفع ببعضهم الى الهجرة .. الى الرحيل .. وتتسم اللوحة باهمية في هذا الوقت بالذات حيث «موضة» الرحيل ، الى كندا مثلا ، باتت امرا شائعا .

« امي .. طحنت الماء في المقهى
ومسحت كل موائد الملهى
وطردت من باب الى باب
وتهرات نعلي واثوابي
وشتمت في صلف
وطعنت في شرفي
ومكاتب العمـل انتظار
وانتظار وانتظار وانتظار
أماه .. اني راحـل »

وكاني بالشاعر يمسك بالام من كتفيها ، يهزها هزا :

« فخذي أخـاه وافهميه
ان المذلة ان يبيـع ثرى أبيـه
وافهميـه
ان اختلاج الروح في البذرة
اقوى من الصخرة
وجذورنا في رحم هذي الارض ممتدة»

فهناك ، في الغربة ، حتى لو كانت «هناك في بيروت» سيكون «كزنبقة بلا جذر .. كنهر ضيع المنبع .. كاغنية بلا مطلع .. كعاصفة بلا عمر »

ويقف الشاعر ، بك ، طويلا بتاثر بالغ ، عند قبور شهداء كفر قاسم ، ويطوف بك «اجمل النبضات في القلب» ـ الارض الطيبة .

فـ « من ركز الصخرات في السفح ؟
من .. غير جدي الطيب السمح
من عود السهلة
ان تكثر الغلـة ؟
من .. غير عمي الكهل والوالد »

ويصور لك في عدة لوحات جميلة احوال اللاجئين وآلامهم والامل الذي ما زال يتدفق فيهم بالعودة

« في الميناء زينات وتلويح بشائر
وزغاريد وبهجـة
وهتافـات وضجـة
وعلى الافق شراع
يتحـدى الريح .. واللج
ويجتـاز المخاطر
عودة الشمس .. وانساني المهاجر »

ثم يقلب ، معـك صفحات من التاريخ ، تاريخ الظـلم الاسود . فيتهاوى ، على مراى منك ، نيرون وتبقى روما ، ويسقط نبوخذ نصر وكل الاشرار فهم

« واحدا تلو واحد
يسقط الميتون تباعا »

ومن كل هذه الجولة يصل الشاعر الى تحديد وجهة نظره في «العروبة» ويصنع من ذلك ما يشبه «البرنامج». ففي قصيدته «هكذا» (ص ٥) يقول ، مجيبـا على السؤال « كيف تنبض في قلبي العروبة »

«مثلمـا تغرس في الصحراء نخلة .. وتنهض سـاق القمح في الارض الجديبة .. وتبسم للعـاشق نجمة .. وتمسح وجه العامل المجهد نسمة .. ويشمـخ بين القيم مصنـع .. وينشـد بعض الصحب مطلـع .. ويبسـم في واد غـريب لغريب .. ويرجع عصفـور الى العش الحبيب .. ويحمل تلميذ حقيبته .. وتعرف صحراء خصوبة .

وانا ، حينمـا قلت ان الشـاعر يكاد يقصر شعره على هذا الامـر ، فانما القصد انه يضرب حول نفسه نطاقا يحدد مضمون شـعره ويفرض عليه ترديدا غير مستسـاغ في رايي . فهـذه «المحليـة» ، اذا جـاز هذا القول ، تدفعه نحو «التجـاهل» الافق الاكثـر رحـابة ، الافق العـالي ، التفاعل والملتحم ، مع كل التطورات التي كتب ، ويكتب ، عنهـا سميح وليس من قبيل المصادفة ، في رايي ، ان لا تجد في الديـوان كله غير نذر قليل قليل في هذا الشان .

بل ان هـذه «النظرة» تحدو بـه الى التطلع الى مـا يجري في الميدان الدولي ، بكل ما فيه من شراسة ومن نبل ومن نضال وتضحيـة وبطولة ، من هذه الزاوية المحدودة فقط .

وفي بعض الاحيـان نلمس عـدم وضوح في الرؤيا سببه الاول ، كمـا اعتقد ، هـذا الامر بالذات . ففي قصيدة «الى جميع الرجال الانيقين في هيئة الامم المتحدة» (ص ـ ٥٢) لا تضع يدك على اي فـارق بين كـافة القوى المصطرعـة في هذه المنظمة . فان

«النقاشـات المثيرة
ما الذي تجديه في هذا الزمـان
واللقـاءات الكثيـرة
والخطابـات الخطيـرة
والجواسيس .. واقوال البنايا ..
واللجـاج
ما الذي تجديه في هذا الزمـان»

ثم يصل الى القول :

«ايها السادة من كل مكـان (من كل مكـان)
نقمتي اكبر من صوتي .. والعصـر جبـان
وانـا .. مـا لي يـدان»

ولا اريد اكثر من ان اضع علامة تعجب واستغراب كبيرة هنا .

ومسـالة اخرى . وقـد تكون «الظاهرة» عند كثير من شعراء الماساة وسميح بينهم .

فسميح يكتب بحب غـامر وبقوة هي قـــوة الحـــق عــن شعبه ، لاجئيه ومقيميه ، عن ارضـه وزيتونه وبرتقاله ، ومن شعبه الكبير بمكـاسبه ونجـاحاتـه ونضـالاتـه ونكساته . وهـذا الحب في شـعر سميح ، وفي الـديوان الجـديـد بـالذات ، مفعم بالنقمة والتحدي على الظلم والظالمين . ومع ذلك تجد نفسك في حاجة الى تلمس الشـاعر الانسانية واللمحات الانسانيـة حتى عند التشديد في النقمة وفي التحدي.

ففي قصيدته «وحيدا في ليلة راس السنة» تسيطر على الشـاعر روح لا حدود لها من التشاؤم والياس واكاد اقول ومن الفظـاظـة ، وهو امر لا نريده لسميح .

«النـاس
تتر من حولي
جـاءوا من كل الاجنـاس
جـاءوا اردية مـكوية
تتدلى من اطراف وجوه شمعية
جاءوا .. بسمات الموميـاءات
في الشمع الشـاحب محفورة»

الى ان يقول :

ماذا افعل في هذه الشلة
مـاذا ؟ انتظر القبلة
في منتصف الليلة
«هاتي القبلة»
وانهار على شفتي رفـات
ايتها العـاهرة النذلة

ومـاذا نقول نحن في هـذا ؟ لن يعزينا في كل التشاؤم والياس قول الشاعر في ختام القصيدة .

فالليلة .. هذي الليلة .. عيد
وانا اهوى واجيد
في زفة احبابي ومواسم اهلي
رقصات الشمروابة والهورا والباسو دوبلي

وفي بعض الاحيـان تضيع فوارق كان لا بد من تاكيدها فمثلا في «المدينة الردة»

«سـاكسر قلبها الصلصـال
وامرغ وجهها المشبوه في الاوحـال
سـاخذها بلا رحمـة
واقذفها ـ بلا رحمـة
واجعلها من الاشـال
لتفهم انني النسر الذي يهزأ بالقمة
و ...

«سـاحرق في قرارتها
اله الزيف ، والخذلان .. والشركا

او في قصيـدة «وطـن ؟!» حيث يقول :

وماذا .. حـزين في وطني
يموت بجوعه الدوري
وتتخم من طعام الله
تخمَ دودة الدمن

ونحن ندرك ان قسوة الاضطهـاد القومي وكل النهج الحكومي تجـاه العرب ، هنـا وفي الخـارج ، تفعل فعلها في خلق مثل هذه «الظـاهرة» وهي التي تتحمل المسؤوليـة الاولى عنها ولكن لا بد ، حتى مع كل هذه القسوة ، ان يحافظ الشاعر ـ ولا اقصد سميح بعينه ـ على اللمحـات الانسـانية والمشـاعر الانسـانية ، وانسانية الامل والتفاؤل والثقة .

انت اذ تقرا قصيدة «لن اعطيك» ـ حيث يمتـزج الحب والصبـا والذكريـات الحلوة وعمـق الجرح والاشواك في الدرب وقسوة الارض ـ (ص ١٠٢) لا يسعك الا ان تامل بان يـكون الخيط الذي يعبـر شـعر سميح ، في «لن اعطيك» هو الخيط الواضـح الذي يميـز شعره وليس الروح السـائدة في قصيدته «وحدي في عيد الميلاد» .

وكلمة اخيرة .

ان الكلمة الطيبة ، في معنـاهـا الجوهري ، اممية كانت ، وستبقى ، رغم شكلها «القومي» . وفي عصرنا ، لا في الميدان السيـاسي وحسب بل في الميدان الادبي ايضا ، يجري الالتحام العضوي بين حركـة التحرر القومي المعـادية للاستعمـار وبين قوى الاشتراكيـة الظـافرة وهذا الامر ، علاوة على كل مـا في العـالم الذي نعيش فيـه من احداث رائعـة تلهم الحماس والثقة والامل ، يستدعي من كل حاملي لوا ءالكلمة الطيبة نبـذ الصدفة القومية الضيقـة والانطلاق في الرحاب الممتدة للاخذ بيد الحق وتعزيز تاخي هذه الكلمة الطيبة في كل مكان .

ان سميح ، في ديوانه الجديد ، قد وصل من نـاحية الابداع الفني وقوة الشـعر وجمـال الاسلوب الى ذروة عالية ، ولكنها في رايي تكـاد تكون اشبه بمفترق الطرق من حيث المضمون في الاساس . فاما الوقوف واما الاندفاع الى الامام والامر الاخير هو الـذي ستكون لـه الغلبة والفوز على ما اعتقد .

١ـ «دمي على كفي» ـ شعر لسميح القاسم ـ يقع في ١٢٤ صفحة .
٢ـ ديوان الشاعر السابق .

«الاتحاد» و «الجديد» تلتقيان بقرائهما في حيفـا

حيفـا ـ لمراسلنـا ـ عقد فـرع الحـزب الشيـوعي في حيفا ، مساء الخميس الماضي ندوة للقراء مع هيئتي تحرير الاتحـاد والجديد ، في قـاعة «الثقـافة» ، للاستمـاع الى انتقادات القراء واقتراحـاتهم لتحسـين الصحيفتين . وقد حضر النـدوة عـدد كبير من القراء .

وافتتح الندوة عضو هيئة تحرير الاتحـاد علي عـاشور ثم القى محمد خـاص كلمـة هيئـة التحرير وجرى بعـد ذلك نقاش حي اشترك فيـه عدد من القـراء قدمت فيـه عدة انتقادات واقتراحـات . وقـد لخص النقـاش بكلمـة جامعة عن دور الاتحـاد ، في خدمة الطبقة العاملة وجماهير الشـعب ، رئيس هيئـة التحرير صليبا خميس .

ثم استمع الحاضرون الى قصيدة جديدة رائعـة القاها محرر الجديد توفيق زياد .

سيمون دو بوفوار تتحدث في الصور الجميلة

يزور الجمهوريـة العربيـة المتحـدة الآن ، وبعدهـا اسرائيل .. وسوريا .. ولبنان ، الاديب الكبير جـان بول سارتر .. ورفيقته الأديبـة اللامعـة سيمون دو بوفوار . وقبل ايـام صدرت في بـاريس احدث روايـة لسيمون دو بوفوار وعنوانها «الصور الجميلة» ، وهي اول رواية تكتبها بعد ان فرغت من رواية سيرتها الذاتية في ثلاثة اجزاء .

تـدور احداث «الصور الجميلـة» خلال عدة شـهور وسط عائلة من الطبقـة المتوسطة الغنيـة ، تعايش فيهـا قصصـا تقوم على علاقات تتمزق ، ورحلات الى اليونـان بدافع ازمات معنوية ومعاناة الأبنـاء الذين يفتحون اعينهم على عـالم غير مترابـط . ووسط الرواية تنهض شخصية امراة شابة في الثلاثين اسمها لورانس .. تتعذب رغم الحياة الناعمة التي تعيشها .

وبمنـاسبة ظهور «الصـور الجميلـة» اجرى المحرر الادبي لجريدة «لوند» حديثا مع الكاتبة ننقل اجزاء منه الى قراء «الاتحـاد» .

قالت سيمون دو بوفوار : «لو قـدر لي ان اعـرف «الصـور الجميلـة» بـايجـاز لقلت انه «كتاب عن الحقيقة» ، وما دفعني الى تاليفه سوى ما اشعر به من اسى عميق امام عـالم الكـذب الذي يحاصرنـا . فالصحـافـة والتلفزيون والدعـايـة والموضة تقذف بشعارات واساطير يتمثلها النـاس داخل وجدانهم وتحجب عنهـم صـورة العـالم الحقيقي . وهكذا فاني قصدت الى ان اظهر كل تلك الكليشهات التي سمعتهـا او قراتهـا في المجلات الاسبوعية والشهرية .

ـ لمـاذا اخترت هـذا الوسط ؟

هو الذي يتمتع بكافة مميزات الحضارة الصناعية الحديثـة . ولاحظ انني لااحتج على التقـدم الصناعي في حد ذاته . فانا احب «المكتشفات» والالات الجميلـة ، والمواسير ذات الكفاءة العاليـة ، واحتج فقط على الطريقة التـي تستعملها بها وعلى الكذب الـذي يخترعه المستفيـدون من هـذا التقدم .

ـ هنـاك إذن عمليتـا فضح في كتـابك : واحدة للمدينـة الـتي تقـوم على الـوهــم ، والأخـــرى للبرجوازية .

متداخلتـان . مـن تـراه يستفيد من عمى النفس وفرض العمى على الاخرين ؟ لقـد اردت بالضبـط ان ارى شـخصا يستطيع وهو محكوم بظروف هذا الوسط ، بشيء مـن الارادة الطيبة وبتكوين يختلف قليـلا ، ان يهرب من هذا العمى ومـن هنا جاءت شخصية لورنس .

ـ هي شخصية ودودة بمعنى اصح ؟

نعم ولا . هي علـى الاقـل صادقة في المواقف التي تكنهـا لابنتها ولصديقة ابنتها . غير انها لا تستطيع فتح عينيها بصـورة كاملة . انها ترتاب في الحقيقـة وتبحث عنها ولكنها لا تمضي حتى نهاية الشوط ، انها كائن هارب ، لاحظ انها في غالب الاحيـان لا تنهي الجمل التـي تقولهـا ، واستنتاجاتها تبقى معلقة .

ـ وهل تدينين لورانس بشـكل عـام كمـا تدينين سـائر شخصيـاتـك الأخرى ؟

انا لا ادينها .. المسكينة . هي تفعل ما تقدر عليه ، ولكنني اعتقد انني لو التقيت بهـا في احـد الاماكن لما استطعت ان امكـث معها ساعتين . وكنـت قـد تصورت للحظة ان بوسعهـا ان تجد لنفسها مخرجا افضـل ، فجعلتها في النهاية تمر بازمـة تحيب ، فقد كان من الافضل ان تبكي من ان تتقيا . ولكـن لا . انها واقعة في شرك العالم الـذي تعيش فيـه .

ـ الا يحمـل كتـابك ، بـالرغم منك ، بعداً اكثر شمولا وأكثر فلسفة ؟

يكون جميلا ان يلاحظ فيـه القراء صـدى اكثـر مرونـة وشمولا ، ولكن ليس هذا مـا قصدت اليـه ، لقـد اردت ان اصور ، وان اصور فقط طبقـة تعيش في الخطا والكـذب ، ولا تستطيع او لا تريد ان يكتشـف الحقيقي وراء الزائف .

ـ اكتشـاف الحقيقـي معنـاه رؤية الشر كما هو «وجود . الشر المحتوم ؟

(البقية على ص ٥)

مع فرقة المسرح الحديث

لم يمر وقت طويل على «الوجبة الاولى» التي قدمتها فرقة المسرح الحديث ، اذ عرضت ثلاث مسرحيات قصيرة : «الخنجر» و «البخيل الاعزب» و «نهاية فاوست» ، واذا بها تستعد الان لتقديم عمل مسرحي جديد هو «مجنون ليلى» .

كواحد من انصار المبادرة التي قامت بها الفرقة منذ ثلاث سنوات تقريبا ، لا يمكنني الا ان اتطرق قليلا الى ما حدث داخل الفرقة قبل حوالي سنة . نحن متفقون على ان الخلاف داخل الفرقة ، والذي ادى الى الانشقاق ، لم يدفع بهذا الفن الى امام ، ولم يستفد من الانقسام سوى المعنيين بتحطيم هذا الفن في مجتمعنا قبل ان يخطو خطوة اخرى الى امـام .

لقد اسفر الانشقاق عن نشوء فرقتين مسرحيتين الاولى باشراف الاستاذ البرت الياس «المسرح الحديث» والثانية باشراف الاستاذ انطوان صالح «المسرح الشعبي» . وما علينا الان الا ان نهيب بالفرقتين ان تقدرا الدور الذي تقومان به وان تتعاونا في المستقبل القريب في جميع المجالات من اجل خدمة مجتمعنا المتعطش الى المسرح الذي في وسعه ان يكون سيفا مسلولا في وجه الرواسب الرجعية التي ما زال مجتمعنا يعاني منها .

وبعد ، لقد شهدت احد تمرينات فرقة المسرح الحديث على المسرحية الغنائية «مجنون ليلى» للشاعر احمد شوقي . واحسست بالعمل الكبير الذي يقدمه المشتركون في المسرحية . لن اتحدث عن المسرحية ، فانهـا ستتحدث عن نفسها بعد ايام ، انما اجد من واجبي الان ان احيي جميع اعضاء الفرقة على تضحياتهم .

(جورج غريّب)

مرة أخرى ـ التعليم في مدرسة «حسن عرفه» بيافـا

الكذب على الاحيـــاء

بقلم : مصطفى سيف ـ يافا

في ٦٧/١/١٥ نـشرت «اليوم» مقالا ملفقا بعنـوان «حقائق وارقام» على لسـان احد اليافيين المدعـو «ي درويش» عن وضع التعليم في المدرسة العربيـة الوحيـدة لسكان العرب بيافا (حسن عرفة) زاعما فيه الرد على ما نشر في احد اعداد «الاتحاد» الاخيرة عما وصل اليه .

وجاء مقال ي. درويـش المذكور محشوا بالكذب والنفاق

ليس غريبا ان يكتب ي. درويش ما كتب بعد عشرة ايام من مقابلتنـا المسؤولين في لجنة المعارف البلدية وفي وزارة المعارف بما فيهم السيد غديش ، بعد ان وصل الحال وضعا لا يطاق في هذه المدرسة .

وليس غريبا ان يقوم بعض الاعوان المجندين دائما لخدمة الاسياد بتنظيم عريضة صورية بعيدة كل البعد عن الموضوع ، اطلقوا عليها «عريضـة الشخصيات» . وقد رفض السكان التوقيع على هذه العريضة ، التي تشبث بها المسؤولون ، لان موضوعها بعيد عن طلبهم الاساسي اصلاح التعليم الابتدائي في المدرسة ثم فتح صفوف ثانوية ، وليس تكاليف الصف الثانوي الذي لا وجود له ولم يفتح بعد :

لقد جاء في مقال ي. درويش :

«توجهت لمدير دائرة المعارف البلدية السيد هتمان وطرحت عليه اكثـر من سؤال حول مصير التعليم الثانوي العربي بيافا .ولكنه قبل ان يرد على اسئلتي وجه الي هذا السؤال : هل انت مقتنع بان جميع العائلات العربية بيافا بدون استثناء فقيرة لا تتمكن من دفع ٦ـ٧ ليرات شهريا لقـاء تعليم ابنها في مدرسة ثانوية ؟ اجبت لا اعرف . قال ولكني اعرف حـق المعرفة بان هناك اكثر من عائلة واحدة تستطيع دفع مثل هذا المبلغ الزهيد اذا ما قورن بما تدفعه اكثرية العائلات اليهودية والعربية كاجور دراسية في المدارس الثانوية في البلاد والتـي تبلغ زهاء مئة ليرة شهريا . ومـع هذا فقد قررت بلديتنـا «تمييز» المواطنين العرب بيافا تشجيعا لابنائهم على اكمال التحصيل الثانوي . فما قولك اذا طالبنا بان يدفع الطالب ليرة واحدة شهريا . فهل هذا كثير !

ليسمع أهل يافا هذا الكذب عليهم وهم احياء !

ان المسؤولين يضعون اللوم على الطلاب الذين لا يرغبون في التعليم الثانوي ـ كما يقولون ببساطـة متناهية . وهم يقولون :

«بذلنا جهـودا لفتح الصـف الثانوي ودعونا الطلاب لاجتماع خاص مع السيد ليرمـان في ١٠ـ١١ـ٦٦ فحضر الاجتماع منهم سبعة فقط ، خمسة من الصف التاسع واثنـان من الصف العاشر . وقد اعرب الذين حضروا عن رغبتهم في الدراسة ومـع هذا لم يحضر احد منهم للتسجيل»

ارايتم شطارة المسؤولين في تنميق الكلام والكذب في وضح النهار ؟!

لماذا لم نسمع نحن السكان اولياء امور الطلاب بهـــذا ؟ الا يعترف المسؤولون بوجودنا ؟ ومتى كان الطلاب يقررون لوحدهم في مثل هذا الامر الهام ؟

وهل الصفان الليليان اللـذان افتتحا في المدرسة للشبيبة العاملـة وهما دون مستوى الصفوف الابتدائية هما الصف الثانوي الذي افتتح في نظر المسؤولين ؟ اذا كانا كذلك فـان المسؤولين يضحكون على انفسهم قبل ان يضحكوا على اي شخص اخر .

لقد جاء في مقال ي. درويش اياه :

«نحن نعود ونكرر انه اذا مـا تسجل عشرة طلاب على الاقل للصف فسنعود لفتح المدرسة ثانية وفـي السنة الدراسية الحالية بالذات . اما اذا لم يستجل مثل هذا العدد فسنقوم بمحاولة اخرى في السنـة الدراسية القادمة لتنظيم الدراسة في هذه المدرسة بمساعدة مدير عربـي ومعلمين جدد . ويومذاك ايضا سيكون نجاح التجربة بطبيعة الحال متوقفا على مدى رغبة الطلاب في التسجيل وفي مواصلة الدراسـة بصـورة منتظمة» .

ويختتم ي. درويش مقاله :

«لو بذلت لجنة المبادرة ـ التـي تشكلت من اولياء امور الطلاب فـي يافا لرفع مستوى التعليم في مدرسة حسن عرفه ـ الكاتب ـ بعض الجهد الذي تبذله للاغراض الدعائية فـي سبيل اقناع الطلاب وحثهم علـى مواصلة الدراسة لاستحقت منا كـل شكر وتقدير» .

هنا بيت القصيد من كل هـــذا المقال ، وهو تبرئة المسؤولين مـن كل تهمة بجرة قلم ووضع اللوم علـى لجنة المبادرة التي تمثل اباء الطلاب الذين يتالمون اشد الالم من هـــذا الوضع المزري الذي اوصلتنا اليـه سياسة التجهيل ، والتي تحث الاباء والابناء على مقاومة هذه السياسـة البغيضة الظالمة دون هوادة وتواصل الضغط على المسؤولين لينفذوا مـا يكتبونه على الورق .

اننا نقول لهم ان تصنيف الكلام المزوق لاغراض الدعاية شيء والتنفيذ شيء اخر . ولم نعد نثق بالوعود العرقوبية .



عن المن والسلوى ، والسمن والعكوب ومنجنيقات الطبقة العاملة ...

اردت ان اكتب في الموضوع قصة «للجديد» لولا ان الامر لا يحتمل التسويف . كنت عائدا من العفولة ، صعدا في صعدات الناصرة ، فاستوقفني ثلاثة فتيان فاركبتهم معي في السيارة «ترمبا» . هل انتم عائدون من العمل ــ سألت ؟ فاجابوا : بل كنا في الصيد . كنا نصيد طير السمن . واخرج احدهم من جيبه شعوبا على مطاط تافف حصى ، من مخلفات المنجنيق . وقال : مكتب العمل لا يسجلنا ، ففي عرفه لم تبلغ معدنا سن الهضم فنقتل الوقت ، والجوع ، وطير السمن . فماذا اصطدتم ؟ قالوا : بقولا هذه المرة ، علت وخبيزه وجذور عكوب . واعتذر احدهم فقال ! وابو فلان ايضا ، البناء المهني ، صار يسرح مع العفشة على البقول . والعكوب كيله بليرة فيبيعه اولاده في سوق الجرينة . وقال اخر : لقد هبط سعر العكوب من يوم ما تحولت ايد عاملة كثيرة عن بناء هيلتون وشيراتون الى صنعة التبقيل . وما تركوني الا بعد ان تركوا لي في السيارة ، رغم انفي ، حزمة عكوب ولا نحميل جميلة !

واخبرني رفاقي من القرى ان الحديث المنتشر هناك هو عن طير السمن ولعب البنانير . اما البقول فيجري حياه .

وتذكرت ثورة سكان روما ، مؤخرا ، على الحكومة التي قررت اعدام القطط . وظلوا بها حتى تراجعت عن قرارها . لماذا ؟ قالوا : قطط روما مقدسة فلولاها لمتنا جوعا زمن الحرب . وكانوا اكلوها .

وتذكرت نعمة ربنا سبحانه وتعالى ، الذي ارسل لشعبه في التيه المن والسلوى فاطعموا . واما نحن فقد اوتينا العكوب والسمن ، بقدر ما تطاله ايدينا ولا تطولنا يد القانون الطويلة . ففي بلادنا لا شيء ببلاش ولا العمى والطراش .

والى هنا وصلنا بعد ١٨ عاما من« تعمير القفار وتحويل الصحاري الى جنائن وتطوير القرية العربية من الاساس حتى المداس » ، وكما اعلن قائمقام سابق في حينه : « لقد ادخلنا الى القرية العربية ما لم تقو على ادخاله لا دولة الترك ولا دولة الانجليز ــ راديو وتلفزيون ، وبنيتم وعمرتم وتطبخون على الغاز ، فكيف لا تعترفون بارتفاع مستوى معيشتكم عن مستوى ابناء جلدتكم في الهند والسند وما وراء الاوراس » ؟

الى هنا وصلنا ، اذن ، بعد كل هذا التطور الهائل !

حتى سمعت مندوب مظاهرة الالوف في ام الفحم ، وهو يشرح لنائب معراخي الى اين وصلنا فيقول : لحد هنا وبس ...

واجابه النائب المعراخي : من حقكم الاحتجاج على البطالة ، وانا ايضا لا ارضى ان يجوع طفل . ولكن احذروا من ان يفلت الشعب من ايديكم !

فاجابه مندوب المظاهرة : هو في ايديكم ، وجئنا اليكم في الكنيست لنقول لكم : احذروا من ان يفلته الجوع من ايديكم .

وكان احد رجال الاقتصاد ، في سنوات الخمسين ، يحدثنا عن ذكاء البرجوازية الاسرائيلية ، التي لا يمكن ان توصل شعبها الى الثورة عليها بسبب فقدان الخبز ، كما كان يجري في تلك الايام في سوريا . وكان يصور لنا هذا الذكاء كما يلي . قال : حين يجري توزيع الميزانية على مختلف الوزارات ياخذ دافيد بن غوريون منها ما يحتاجه للدفاع ثم ما يحتاجه لتامين الخبز للشعب ، ثم يترك القاعة قائلا لوزرائه : اقتسموا الباقي كما تشاؤون ....

ولذلك ، بسبب هذا الذكاء ، لم تكن تخترق شوارع اسرائيل مظاهرات الجائعين كالتي كانت تخترق شوارع دمشق هاتفة : « بدنا قمح بدنا طحين، رغيف الخبز كله عجين » ، او شوارع القاهرة اثناء حكم المليك ، هاتفة : « وين الخبز والكسا يا مليك النسا » ...

حتى بدأ يتردد الهتاف ، في بيسان وعلى طريق النقب : « ليحم عفوداه » ، وعلى طول كيلومترين في عاصمة المثلث ، ام الفحم : « بدنا عمل للعمال ، بدنا خبز للاطفال » ...

ما كان الامر ، فيما مضى ، عن ذكاء بل عن وساع مصطنع جاء اجله . ان الازمة الخانقة الحالية هي تجمع ١٨ سنة لنتائج سياسة عمياء باعت نفسها للشيطان بكف عدس . ان النظام الذي عاش على فتات مائدة الاستعمار ، وقروضه و «مساعداته» ورؤوس امواله ، يلبس قبعه ويلحق ربعه ، من تركيا مندريس حتى مصر فاروق .

وعمال اسرائيل ، ايضا ، لا يختلفون عن عمال بقية الدنيا وسينتزعون لقمة اطفالهم ، ومستقبلهم ، من فم السبع ، لا من فم طير سمن ولا من جذر عكوب .

اعلن وزير العمل في الكنيست ان هبة البطالة لن تدفع للعامل الذي قبض تعويضا من عمله السابق الا بعد ان تمضي المدة الكافية للعيش من هذا التعويض .

هذا هو بالضبط منطق حكام بلادنا الذين توهموا ، مثل يشوع بن نون ، انهم اوقفوا الشمس في مسيرتها : بن غوريون تذاكى وضمن الخبز لاسكات الشعب ، ولكنه لم يضمن حكمه . واشكول يدفن امله في التعويضات التي نالها العمال المسرحون . وربما هناك من يعلق امله في تسعير التوتر على الحدود ، او بابة عجيبة امريكية . ويقول لاهالي دير حنا : قريتكم زراعية ، فكلوها ! وكانت حكومته من قبلهم اكلتها . وهناك من يحلم ان يلهينا بالبقول والبنانير ، واذا لم نجد السمن اكلنا السنانير .

كل هذا مرت عليه الطبقة العاملة ، وتخطته . وحين انتصرت شبعت واشبعت اخوتها . اننا نعيش في عالم ثلثه لا يعرف البطالة ، و « عالمه الثالث » يتطور دون ازمات ويستوعب البطالة . وعمال اسرائيل يعيشون في هذا العالم ، وفيه يتظاهرون ويضربون ويقومون ويقعدون . عهد عجائب بن نون ، التي يحلم بها حكامنا قد ادبر ، لان الطبقة العاملة في عصرنا صنع العجائب . فلا باس بل باس . والمن والسلوى هما يمينك ويسارك ، ايها العامل ، فظل بهما سمن مستقبلك الموعود .

(جهينة)

اجتماع قطري لأعضاء الكتل الشيوعية والديموقراطية للمجالس البلدية والمحلية

حيفا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ عقد يوم الخميس الماضي ٢٣-٢-٦٧ الاجتماع القطري لاعضاء الكتل الشيوعية والدمقراطية للمجالس البلدية والمحلية واشترك فيه مندوبون عن لجان مناطق الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وحضر الاجتماع عضوا الكنيست توفيق طوبي واميل حبيبي وعضو اللجنة المركزية الرفيقة بنينا فاينهوز .

واشترك في الاجتماع اعضاء المجالس البلدية والمحلية الشيوعيون من الناصرة وعكا والرملة ، ومندوبو الكتل الشيوعية والدمقراطية في كل من كفر ياسيف ، الطيبة ، يافة الناصرة ، اكسال ، الرامة ، البقيعة ، المغار ، عبلين وابو سنان .

ولم يتمكن عضوا المجلس المحلي في ام الفحم من الحضور بسبب جلسة طارئة للمجلس المحلي دعت اليها الادارة في ذلك الوقت بالضبط .

وقدم الرفيق فؤاد خوري ، رئيس الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ، محاضرة عن الاوضاع الراهنة للسلطات المحلية عامة وعن مشاكلها ومصاعبها الناجمة في الاساس عن سياسة الحكومة التي تضع باستمرار تكاليف الخدمات العامة على كاهل السلطات المحلية والمكلفين المحليين .

واستعرض كذلك اوضاع السلطات المحلية العربية وما تتعرض له من تمييز واجحاف مؤكدا على اهمية عمل المندوبين الشيوعيين والدمقراطيين في السلطات المحلية ، وابرز اهمية الصلة المستمرة بين هؤلاء المندوبين وجمهور السكان .

وتكلم في الاجتماع كل من فوزي ضبيط عضو مجلس بلدية الرملة ، نجيب فاهوم عضو مجلس بلدية الناصرة ، رمزي خوري عضو بلدية عكا ، نصري المر عضو مجلس عبلين المحلي ، عبد الرحيم عازم عضو مجلس الطيبة المحلي ، اسعد يوسف عضو مجلس يافة الناصرة المحلي ، يوسف شحادة نائب رئيس مجلس كفرياسيف المحلي ، كمال حاج عضو مجلس البقيعة المحلي ، مطانس مطانس عضو مجلس ابو سنان المحلي ، كمال غطاس عضو مجلس الرامة المحلي ، محمود الحصري من ام الفحم وعضوا الكنيست الرفيقان توفيق طوبي واميل حبيبي .

وتبادل المجتمعون الآراء والخبرة حول عمل ونشاط اعضاء السلطات المحلية بالداخل وبين الجمهور وتقرر اجراء مثل هذه اللقاءات من حين الى حين .

رئيس المجلس المحلي المعين في عرابة ، يعرقل مصالح القرية

عرابة ـ لمراسلنا ـ العديد من اهالي عرابة الفقراء الذين يعتمدون في معيشتهم على مساعدة الشؤون الاجتماعية ، يحتجون على رفض المجلس المحلي التعاون مع موظف الشؤون الاجتماعية ، حسب التوجيه الذي استلمه من المسؤولين .

فقد نص هذا التوجيه على ان يخصص المجلس المحلي ميزانية خاصة للشؤون الاجتماعية وان يفتح مكتبا في القرية لهذا الموظف لمقابلة المحتاجين بعد ان اصبح من المتعذر عليه مقابلة المحتاجين من عرابة وسخنين في مكتبه بعكا .

لقد توجه هذا الموظف مرات عديدة الى رئيس المجلس بهذا الخصوص . ولكن الرئيس كان يرفض اي تعاون .

والجدير بالذكر ان رئيس المجلس المحلي في عرابة اصبح يعارض في كل مساعدة للقرية مثل زيادة ايام اعمال الطوارىء التي منحها مكتب العمل في حيفا بعد الحاح العمال . وقد رفض في البداية تشغيل العمال الذين حصلوا على توصية بتشغيلهم من مكتب العمل . واليوم يعارض في مساعدة المحتاجين من الشؤون الاجتماعية .

ان اهالي عرابة يحتجون على هذا التصرف ويطالبون المسؤولين بتقريب موعد انتخاب المجلس المحلي المعين حتى لا تتعطل مصالح القرية .

اجتماع للعمال في عرابة يطالب بالعمل وبمكتب عمل

عرابة ـ لمراسلنا ـ بدعوة من لجنة العمال في القرية عقد مساء الجمعة الماضي اجتماع عام العمال تحدث فيه الرفيق جمال موسى ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن ازمة البطالة ودعا العمال الى تشديد الكفاح من اجل حقهم في العمل وفتح مكتب عمل في القرية .

وقد افتتح الاجتماع عضو اللجنة الرفيق توفيق خطيب .

وفي نهاية الاجتماع قررت اللجنة دعوة العمال وعائلاتهم الى مظاهرة امام دائرة مكتب العمل في حيفا اذا لم يلب مطلبهم بفتح مكتب عمل في القرية وزيادة ايام عمل الطوارىء الى الحد الذي يمكن جميع العمال العاطلين المسجلين في مكتب العمل من العمل .

كذلك قرروا رفع شكوى ضد موظف مكتب العمل فهد قبطي لتلاعبه في تسجيل العمال مما جعلهم يفقدون حقهم في العمل .

بناة هلتون بلا عمل ـ بقية

مكتوفي الايدي . هل من الممكن ان يجلس مكتوفي الايدي عمال خاضوا طيلة السنوات الماضية كفاحات شديدة وشاقة اكسبتهم احترام وتقدير الرأي العام العمالي اليهودي والعربي في البلاد ؟

وعمال دير حنا ، بناة هيلتون ، هم اليوم قدوة لغيرهم في الكفاح من اجل لقمة خبزهم وخبز عيالهم .. انهم يشنون كفاحا منظما ومثابرا . ففي نهاية السنة الماضية عقدوا اجتماعا عاما وانتخبوا فيه لجنة خماسية لقيادة نضالهم هذا وقد قامت هذه اللجنة بعدة مقابلات للمسؤولين حاملة العرائض المطالبة بفتح مكتب عمل في القرية وباعطاء العاطلين عملا وقد استطاعوا ان يضطروا المسؤولين في وزارة العمل في حيفا الى ان يعلنوا انهم سيحققون هذين المطلبين ويفتحون مكتب عمل في شباط الحالي في القرية .

ولم يتخلف عمال دير حنا عن الكفاح العام للطبقة العاملة في اسرائيل فقد ارسلوا وفدا من خمسة عمال بقيادة عضو لجنتهم محمود علي طه ليشترك في المسيرة العمالية اليهودية العربية الى الكنيست في كانون الثاني الماضي لاستنكار سياسة الحكومة الاقتصادية والمطالبة بالعمل لطالبيه .

لقد لمسنا في زيارتنا لدير حنا التصميم الرائع عند عمالها لمواصلة الكفاح العنيد دفاعا عن لقمة الخبز الحلال فتحياتنا لهم والى امام .

سيمون دوبوفوار (بقية)

محتوم او غير محتوم ، هذا لا يعنيني في شيء . اعتقد فقط بانه ينبغي ان نرى الشر ، وذلك حتى يتسنى لنا بالتالي ان نجابهه .

ـ حتى لو كان طرعا يائسا ؟

قضية اليأس لا تطرح نفسها هنا . فالشر الذي تعيه كاترين (احدى شخصيات الرواية) هو مأساة الجوع والبؤس . تذكر ان صديقتها تريد ان تكون طبيبة ، وهي الخبيرة الزراعية ، وما تلك الا وسائل النضال .

ـ هل هذا هو الدرس الذي تحتوي عليه روايتك ؟

انا لا اعطي اي درس . انها ليست رواية ذات رسالة ، ونادرا ما خالجني هذا الاحساس بانني اكتب رواية ادبية الى هذه الدرجة مثل تلك الرواية . فكل شخصياتي فيما عدا لورانس التي تستعمل احيانا مونولوجا داخليا ولكن ليس على نحو متواصل ، تحكمهم من الخارج حركاتهم وانفعالاتهم ، وكلماتهم على وجه الخصوص .

تعيين مجلس محلي في حرفيش

حرفيش ـ احتفل في الاسبوع الماضي بحضور مختلف الشخصيات الرسمية بتدشين المجلس المحلي المعين برئاسة السيد عبد الله سلمان فارس .

وعلمنا ان تعيين الاعضاء على اساس العائلية قوبل بالاستنكار من الشباب التقدمي الصامد ..

وقد وصلتنا رسالة من « مواطن من حرفيش » يستنكر فيها ما كتبه مراسل «اليوم» من ان الاهالي في حرفيش كلهم من الدروز . ويقول «المواطن من حرفيش» : اولا في القرية مسيحيون ومسلمون .. وثانيا : مع انني شخصيا درزي .. اسأل لماذا هذا التأكيد على الطائفية ؟ ! ان حرفيش قرية عربية يتآخى ويتعاون فيها الدروز والنصارى والمسلمون .

وفد ((شيكون)) العمال العرب بالناصرة يعرض مطالبه على رئيس البلدية

الناصرة ـ لمراسلنا ـ قابل وفد من سكان «الشيكون» العمال العرب رئيس بلدية الناصرة وعرض عليه مطالب السكان واهمها الشارع الذي يوصل لوحدات سكناهم وقد تذمر الوفد من رداءة هذا الشارع خصوصا في فصل الشتاء حيث ينقطع السكان عن المدينة تماما لتعذر السير فيه .

وتعرض الوفد الى قضية تنظيم مواصلات لخدمة السكان . وقد وعد الرئيس بزيارة الشيكون يوم الجمعة (٣-٣-٦٧) والعمل على تحقيق مطالبهم العادلة .

وقد رافق الوفد عضو البلدية الشيوعي نجيب الفاهوم الذي اكد على ضرورة اخذ وضع سكان الشيكون العرب بعين الاعتبار ولا سيما ان اكثريتهم من العمال الفقراء المعدمين وقال ان اي مساهمة في تكاليف هذا الشارع يجب ان تاخذ وضع هؤلاء السكان بالحسبان . وقد بحث عضو البلدية الشيوعي نجيب الفاهوم مع رئيس البلدية قضية مواقف الباصات في الخطوط الداخلية لان وضع المواقف بشكلها الحالي يسبب المتاعب الكثيرة للسكان نظرا لتفاوت المسافات بين الموقف والاخر .

وقد رد الرئيس بقوله ان هذه المشكلة قد تحل بعد موافقة مراقب حركة السير بشكل يضمن راحة السكان .

تهنئة

احر التهاني الى الرفيق محمد حسن يوسف وزوجته بمناسبة المولود الجديد

فؤاد

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في كفر ياسيف

الويل لعمال البعنة الذين يقطعون الصخر بدون رخصة !

في هذه الظروف ــ ظروف البطالة امتهن الكثيرون من شرطة اسرائيل مهنة «الصيد» ! حيث بداوا يخرجون بشكل قوافل ، وعلى رأسهم جماعة من البوليس الحربي ــ ليفتشوا عن التصاريح ، وليقدموا الى المحاكم العسكرية بالجملة ، من لم يساعدهم الحظ في الحصول على هذه التصاريح .

وعمال البعنة مثلهم مثل الالاف العمال العرب عادوا الى بيوتهم صفر اليدين لا ارض ولا محاجر ولا عمل في المدينة ، عادوا ليقهروا الصخر ويكسروه بقوة سواعدهم ومهداتهم ليخرجوا منه ما يسد رمق عائلاتهم . ولكن سياسة التضييق والاضطهاد لم تقبل حتى بهذا العمل الشاق ، فاخذت تطاردهم بحجة ان هذا العمل يحتاج الى رخصة من القائمقام في المنطقة ــ وهذه الرخص تطلب ولا يحصل عليها ــ والويل لمن يقع في ايدي ورثاء الحكم العسكري ــ الشرطة ــ وهو يعمل بدون رخصة ! فكل ما وفره من قروشه البيضاء لايامه السوداء لا يكفي لدفع الغرامة !

وفي ٢٤ كانون الاول الماضي قدمت الدفعة الاولى من عمال البعنة الذين عادوا ليعملوا في النبش الى المحكمة العسكرية في الناصرة بحجة العمل بدون رخص وبدون تصاريح . وكانت الغرامات تتراوح بين ٣٠ الى ٥٠ ليرة .

وفي اوائل شهر شباط الماضي قدمت الدفعة الثانية وتراوحت الغرامات هذه المرة بين ٧٥ الى ١٥٠ ليرة . وقد غرم شاب من هذه الدفعة لم يحصل حتى الان على هوية بمبلغ ٧٥ ليرة !

ان سكان البعنة وعمالها يحتجون على هذه التصرفات البوليسية ويطلبون من الجهات المختصة ان تؤمن لهم التصاريح والرخص كي يستطيعوا انقاذ اطفالهم وعائلاتهم من خطر الجوع .

محمود عابد

البعنة

يغرم بمئة ليرة لانه انقذ حياة زوجته !

بتاريخ ٦٧/٢/٢٣ مثلت امام حاكم الصلح في عكا بتهمة «عرقلة عمل الطبيب في كوبات حوليم» . وحكم علي بغرامة مقدارها ١٠٠ ليرة .

وتفاصيل القضية انني في اب الماضي اخذت زوجتي الى مركز كوبات حوليم في عكا لفحصها بناء على توصية الطبيب المختص في دير حنا . وبعد الفحص تقرر ارسالها الى مستشفى كرمل في حيفا . وهناك اجرى لها فحص للدم . وقد قرر طبيب المستشفى ارسالها الى مستشفى روتشلد بحيفا على وجه السرعة . وفي مستشفى روتشلد بقيت ٢٤ يوما تعاني من نقص في الدم . وبعد خروجها من المستشفى باربعة ايام عاودها المرض . فذهبت زوجتي الى طبيب الكوبات حوليم في القرية ، فرحي . فرفض استقبالها وقال لها احضري زوجك الى هنا . ولكنني عندما حضرت رفض استقبالي وقال لا وقت عندي لاستقبال زوجتك . وعندما قلت له ان من حقي مطالبتك باستقبال زوجتي احضر البوليس الذي اعتقلني لمدة ٢٤ ساعة !

وها انذا اغرم لاصراري على حقي .

والجدير بالذكر ان المستشفى استقبل زوجتي عندما ذهبت اليه بعد الحادث وبقيت فيه تعاني المرض عشرة ايام اخرى .

محمد سعيد حمود

دير حنا

رسائل القراء

مقارنة مفيدة

قمت مرة بزيارة لاحد الاصدقاء في مدينة الناصرة فرأيت الاوساخ متراكمة في كثير من الاماكن والروائح الكريهة تسد الانوف ، والمياه تتدفق من انابيب المجاري على الشارع الرئيسي ورحت اسأل صديقي : هل هذه هي الناصرة ــ المدينة المقدسة ؟ كيف يمكن ان تقبلوا بهذا الوضع المخزي ؟! وراح صديقي يشرح لي بان السبب هو المحسوبية التي سيطرت على بلدية الناصرة وعلى اموالها وموقف الحكومة التي لا تسمح باقامة ادارة ديمقراطية في المجلس البلدي لانها لا تريد لنا ان نتطور ونتقدم .

وبعد ان انهينا جولتنا في مدينة الناصرة التي مضى على اقامتها الاف السنين انتقلنا الى الناصرة الجديدة التي يسكنها المواطنون اليهود والتي لم يمض على اقامتها عشر سنوات فرأينا الفرق الشاسع وتساءلت : لماذا هذا التمييز ؟ ! السنا نحن ايضا مواطنين ؟ ! الا يحق لنا ان نعيش كما يعيش المواطنون اليهود ؟ !

عوض احمد قاسم حمود

دير حنا

وفي رسالة اخرى يتعرض عوض حمود الى الموقف المتخاذل الذي وقفه المبام بعد انتخابات بلدية الناصرة مما سيفقده ما تمتع به من تأييد في هذه الانتخابات لان الناصرة لاهلها لا لاصحاب سياسة التفرقة العنصرية .

بين عبدالعزيز الزعبي والبستوني

هاجم «فيلسوف العرب» ! رستم البستوني في جريدة «اليوم» بتاريخ ١٧-٢-٦٧ ما جاء على لسان المبامي عبد العزيز الزعبي حول موضوع العلاقات العربية الاسرائيلية مع ان كلا الاخوين صهيوني .

اننا نعرف ان ما جاء على لسان عبد العزيز الزعبي لم يكن دفاعا عن حقوق العرب انما كان محاولة للتغطية على ما فعله بسكان الناصرة . ولو انه بقي طول عمره يبكي لما كفر عن جريمته بحقهم . والارجح ان عبد العزيز الزعبي اراد ان يوهم الشعب العربي في اسرائيل ان مبام الصهيوني هو الحزب الوحيد الذي يحمل مشاكل العرب ويعمل على حلها فلماذا غابت هذه المسالة عن البستوني مع انه «فيلسوف العرب» ؟ ! !

تلخيص الحملة المالية في منطقة الناصرة

بلغ ما جمع للحملة المالية القطرية للحزب من منطقة الناصرة مبلغ ٢٤٦٩١٫٥٠ ليرة اسرائيلية ، وهذا المبلغ يساوي ٧٨٫٤ في المئة من الحصة المقررة على المنطقة ، وقد جمع المبلغ من الفروع والقطاعات على الوجه التالي :

الفرع	المبلغ المدفوع للحملة	النسبة المئوية
	قطاع الناصرة	
الناصرة	٧٢٠٠	٩٠
	متنوعة	
	٥٠٥	١٠١
	قطاع الخط	
عيلبون	٧٠٨	١٠١
بـافة	٨٩٠	٨٩
طرعان	٤٤٥	٨٥
كفركنا	٥٧٥	٨٢
الرينة	٦٨٥	٧٦
اكسال	٦٠٢٫٥٠	٧٢
المغار	٥٠١	٦٢٫٦
المجموع	٤٤٠٦٫٥٠	٨٠
الفرع	المبلغ المدفوع للحملة	النسبة المئوية
	قطاع الشمال	
الرامة	٦١٧	١٢١٫٥
البقيعة	٦٠٥	١٠١
بركا	١٠٠	١٠٠
ترشيحا	٢٤٠	٨٥
كفرياسيف	٢٧١٠	٨٢
بيت جن	١١٢	٧٤٫٤
ابو سنان	١٢٥٠	٦٦
المكر	٢٥٥	٥٩
البعنة ودير الاسد	٨٨٠	٤٩
جديدة	٤٠	٢٠
معليا	٤٠	٢٠
المجموع	٧٢٤٩	٧٢٫٥
	قطاع البطوف شفاعمرو	
عرابة	١٦٣١	٧٧٫٧
ديرحنا	٥٤٥	٧٢٫٦
عبلين	١٥٠٥	٧١٫٨
شفاعمرو	١١٦٠	٧٠٫٣
طمرة	٢٨٠	٥١
كابول	١٥٠	٤٣
سخنين	٦٠	٤٠
المجموع	٥٣٣١	٧١

ان عدم قيام الغالبية فروع المنطقة بتحقيق اهدافها المقررة ادى الى جعل منطقتنا اخر مناطق الحزب في الحملة المالية ، لذلك على كل اعضاء الحزب في المنطقة ان يشمروا عن سواعدهم لتلافي هذا القصور في المستقبل .

مما لا شك فيه ان اعضاء الحزب في كافة الفروع ، قد واجهوا صعوبات في جمع هذه الحملة ، بسبب الوضع الاقتصادي الصعب السائد في البلاد وبسبب البطالة الجماهيرية ، ولكن كل عضو من اعضاء الحزب ، قام ببذل جهود ملحوظة ، تمكن من تحقيق هدفه المقرر .

اننا نشير بالتقدير الى فروع ، الرامة ، عيلبون ، البقيعة وبركا : التي حققت وتجاوزت اهدافها ، مقدمة بذلك لكل فرع من فروع الحزب في المنطقة المثل الذي يحتذى

واذ نقدر نجاح هذه الفروع ، ننتقد الفروع التي لم تحقق هدفها ، وخصوصا تلك الفروع التي لم تصل الى نصف المطلوب منها وهي : جديدة ، معليا ، سخنين كابول ، البعنة وطمرة ، وندعو اعضاءها الى توسيع نشاطهم للتغلب على مثل هذا النقص في المستقبل .

والان اذ تنتهي الحملة المالية القطرية ، تبدأ منطقتنا اعتبارا من شهر اذار جمع حملة شهرية قدرها ١٥٠٠ ليرة ، وذلك من اجل تسديد الالتزامات المالية التي يتطلبها منا القيام بواجبنا الكفاحي .

اننا ندعو جميع اعضاء الحزب والاصدقاء في المنطقة الى التجند من اجل انجاح هذه الحملة الشهرية .

سكرتيرية لجنة منطقة الناصرة

للحزب الشيوعي الاسرائيلي

استجوابات للنائب الشيوعي توفيق طوبي والوزراء يجيبون

هل على تلاميذ خربة البيار ان يمشوا عدة كيلو مترات؟ ماذا في رأي الوزير ان يفعل لتخفيف البطالة في ام الفحم

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ اجاب وزير المعارف على استجواب للنائب طوبي : ما رأي وزارة المعارف في طلب سكان قرية خربة البيار اقامة مدرسة في قريتهم ؟ وهل في برنامج الوزارة ان تقيم مدرسة في هذه القرية ؟

وسكان القرية يبلغ عددهم ٢٠٠ نفس منهم ٧٠ طفلا في السن الدراسية الالزامية ، وقد ارسلوا للوزارة يطلبون اقامة مدرسة لاولادهم الذين يمشون نحو ٥ كيلومترات حتى يصلوا الى المدرسة .

واجاب نائب الوزير :

« نحن لا نعرف عن قريـــة او مستوطنة اسمها «خربة البيار» .. ولكننا نعرف ان على جانبي طريق «عبرون» ، وعلى بعد ٣ كيلومترات من قرية عارة ، الى الشمال ، يسكن مواطنون يطلقون على مسكنهم «خربة البيار» ! !

« والساكنون جنوب شرقي طريق «عبرون» يتعلمون في مدرسة وادي القصب التي تبعد نحو ٥» كيلومتر، ولكنهم يستطيعون ان يتعلموا في مدرسة عرعرة البعيدة ٤ كيلومترات (طبعا يوفرون نصف كيلومتر ! !) والساكنون شمال غربي طريق «عبرون» يتعلمون في مدرسة قرية معاوية البعيدة ٤ كيلومترات ويستطيعون ان يتعلموا في مدرسة عارة البعيدة ٣ كيلومترات .

وعلى هذا فالجواب على السؤالين هو سلبي » (اي لا !)

يعني ان نائب الوزير لا يعارض ان يمشي التلاميذ عدة كيلومترات .

والبطالة في ام الفحم

« ماذا في راي الوزير ان يفعل لتخفيف وضع عمال ام الفحم ولتامين العمل لطالبيه ؟

« ايمكن التنسيق بين مكتب عمل ام الفحم ومكتب عمل تل ابيب بحيث لا يقوم موظفو مكتب عمل تل ابيب بطرد العمال الذين ليسوا من المنطقة، وبحيث يستطيع مكتب عمل ام الفحم توجيه عمال الى امكنة لتشغيلهم ؟

« هل تلقى الوزير مذكرة من عمال ام الفحم وما هو جوابه عليها ؟ »

واجاب وزير العمل :

١ ـ ثلاث طرق : التوجه نحو اعمال طبيعية بقدر ما تكون موجودة في المنطقة المجاورة والبعيدة واعمال مبادرة ، ومنح للبطالة .

٢ ـ التنسيق قائم ، والواقع هو ان نحو الف عامل من ام الفحم يعملون الان في منطقة تل ابيب .

٣ ـ اعطي اهتمام للرسائل والمذكرات التي تلقتها وزارتي مؤخرا من ام الفحم ..

ومع هذا فالوضع ما زال في ام الفحم شديدا والبطالة تتفاقم . وقد قام هؤلاء العمال ، كما هو معروف ، بمظاهرة صاخبة وذهبوا لمقابلة اللجان والنواب في الكنيست للاحتجاج على هذا الوضع السيء والمطالبة بعمل .

وصل المفتي للقدس !

مكتب الاتحاد ـ تمت « الصلحة » بين حسين ، ملك الاردن ، ومفتي القدس السابق الحاج امين الحسيني الذي وصل الى القدس قادما من بيروت . وقد ذهب ، فور وصوله ، الى عمان حيث استقبله حسين .. بكل حفاوة .

وقبل ذلك ذهب الى المسجد الاقصى حيث قرأ الفاتحة على قبر حسين بن علي ، جد حسين الحالي.

وهذه هي اول مرة يعود فيها المفتي الى القدس منذ ٣٠ سنة تقريبا . وكان الملك حسين يحرم مجيئه ويحظر على الصحف حتى مجرد ذكر اسمه . ويريد حسين الان استخدام المفتي في مشاريعه ضد منظمة التحرير الفلسطينية وضد الدول العربية المعادية للاستعمار . واعلن ان المفتي سيسافر بعد ايام الى السعودية حيث يحضر «المؤتمر الاسلامي» الذي يقيمه فيصل هنالك خدمة للمستعمرين ومؤامراتهم واحلافهم .

بولونيا وتشيكوسلوفاكيا تجددان اتفاقية الصداقة بينهما ٢٠ سنة اخرى

وارسو ـ جددت بولونيا وتشيكوسلوفاكيا ، الاشتراكيتان اتفاقية الصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة ، لمدة عشرين سنة اخرى . وكانت هذه الاتفاقية قد عقدت بين الدولتين في اذار من سنة ١٩٤٧ ولمدة عشرين سنة .

ولهذه المناسبة وصل الى العاصمة البولونية الرئيس التشيكوسلوفاكي ، انطونين نوفوتني ، برفقة رئيس حكومته ، يوسف لنارت ، وعدد من كبار الموظفين حيث اجروا محادثات مع زملائهم البولونيين .

وبين ما تنص عليه هذه الاتفاقية الغاء اتفاقية ميونخ الموقعة في ٢٩ ايلول سنة ١٩٣٨ ، وقدسية الحدود القائمة في اوروبا ، وتبادل المساعدات لمنع اي عدوان محتمل من قوى العسكرية والانتقام في المانيا الغربية ، واجراء المشاورات المتبادلة فيما يتعلق بالقضايا العالمية ذات المصلحة المشتركة بينهما .

عين ماهل ستناضل للمحافظة على اراضيها

عين ماهل ـ لمراسلنا ـ عقد المجلس المحلي في عين ماهل يوم الاربعاء ٢٢ـ٢ـ٦٧ جلسة طارئة بناء على عريضة وقعها معظم سكان القرية لبحث تآمر بعض الجهات المسؤولة على ارض الوعرة والبيادر المسجلة باسم المندوب السامي البريطاني نيابة عن سكان القرية والتي تحاول هذه الجهات الاستيلاء عليها ..

وكانت الجلسة مفتوحة لجميع الاهالي . وعجت قاعة المجلس والساحة المجاورة له بالحضور .

وبفضل وعي السكان ومجلسهم المنتخب احبط هذا التآمر وهو في المهد . فقد قرر المجلس في هذه الجلسة ، بالاجماع ، توكيل محام لنقل قضية هذه الارض الى القضاء والدفاع عن حق السكان فيها.

وقد حظي قرار المجلس المحلي هذا بتقدير السكان

ويامل اهل عين ماهل ان يحصلوا على حقهم وان يتفهم المسؤولون قضيتهم العادلة وان يمدوا لهم يد العون .. ويعلنون انهم سيسلكون جميع الطرق القانونية ..

التفـاصيل المطاطة والمعقـدة لهِبـة البطـالة ـ بقيـة

ان يقوم باود عائلته .

استحقاق الهبة مشروط بمرور فترة من الزمن ـ تقررها اللجنة الوزارية الاقتصادية ـ بحيث يؤخذ في الحساب التعويضات التي نالها العامل من عمله السابق ..

العامل الشاب ، الذي لم يشتغل قبل ١ـ١ـ١٩٦٧ ، عليه ايضا ان يعبر فترة من الوقت ، تقررها اللجنة الوزارية ، قبل ان يستحق الهبة .

وعود مطاطة تستدعي أشـد اليقظة والوحدة

واضح ان تفاصيل هبة البطالة الشهرية ، التي اعلن عنها الوزير ، هي تفاصيل ناقصة ومعقدة وتفتح الابواب على مصاريعها امام الحكومة واعوانها لحرمان الوف العمال العاطلين عن العمل والمستحقين المساعدة من هذه الهبة .

وحتى الوزير نفسه ، في خطابه ، اعترف بهذا الامر فوعد ان تقوم الحكومة بدراسة خبرتها نفسها واجراء التعديلات التي تتطلبها هذه الخبرة .

كذلك اعلن انه لن يكون هنالك تمييز بين العمال على اساس القومية في دفع الهبة ، وان ما يسري على العمال اليهود يسري على العمال العرب .

وقال ان لجان الاعتراض الشعبية القائمة الى جانب مكاتب العمل ستضمن النظر بسرعة في كل شكوى يقدمها اي عامل بانه مغبون الحقوق .

ووعد ان تكتفي مكاتب العمل ، حين تقرير استحقاق العامل للاعانة بما يعلنه العامل نفسه من حقائق مطلوبة . وفي الوقت نفسه انذر بان الحكومة ستتخذ الاجراءات القانونية، بما في ذلك السجن ، بحق كل عامل يقدم معلومات كاذبة عن وضعه .

ان هذا يؤكد صحة ما قاله النائب الشيوعي اميل حبيبي في كلمته ـ نشرناها في مكان اخر ـ من ان العمال يجب أن يعلموا انه بدون كفاحهم المستمر بوحدة صف فانهم لن ينالوا حتى هذا الحد الادنى الذي تعهدت به الحكومة للعمال العاطلين عن العمل .

وكذلك نبه اميل حبيبي الكنيست الى محاولة وزارة العمل ، منذ اكثر من شهر ، اخراج الوف العمال العرب العاطلين عن العمل في القرى من مستحقي هبة البطالة بحجة انهم يملكون قطعة ارض لا تغني من جوع .. وقال ان مكاتب العمل بدات منذ الان ترفض تسجيل العديد من العمال العرب في القرى بحجة ان الواحد منهم يملك قطعة ارض مع ان هذا الرفض يخالف قانون الاستخدام نفسه .

ومما يثبت صحة هذا التنبيه ما جاء في بيان وزير العمل في الكنيست من ان هبة البطالة لن تعطي للعامل الذي يملك قطعة ارض زراعية تقوم باود عائلته دون ان يحدد مدخول هذه الارض الزراعية .

مرة اخرى نحذر العمال من اي وهم بانهم سينالون هذه الهبة اوتوماتيكيا . ان النضال من اجل الخبز والعمل يتطلب الان وحدة صف اوسع من اي وقت مضى ، ويقظة واشد مثابرة .

وفي الوقت نفسه فان هذه الهبة ليست قانونا بل قرار حكومي . والنضال المثابر نفسه هو الذي يلزم الحكومة بدفعها وهو الذي يستطيع ان يوسعها حتى تشمل كل العمال المستحقين .

ويثبت الان ، وسيثبت غدا باشد وضوح، الحاجة الماسة الى سن قانون للتامين ضد البطالة .

وفد مظاهرة الالوف في ام الفحم ـ بقيـة

وهكذا .

وعرض الوفد على اعضاء الكنيست بطاقات مكتب الاستخدام التي تثبت ان وزارة العمل لا تقدم للعمال العاطلين عن العمل ما وعدت به من ايام عمل طوارىء في الشهر .

وانذر الوفد انه اذا لم تسرع الوزارة الى تامين العمل للعمال فان الامر سيؤدي الى انفجار في القرية لان الجوع بدأ يلقي ظله الثقيل على الاهالي .

هذا وزار الوفد ايضا مكتب الكتلة الشيوعية داخل الكنيست حيث اطلعهم سكرتير الكتلة على تفاصيل هبة البطالة الشهرية التي اعلنها وزير العمل . ودعاهم النائب الشيوعي اميل حبيبي الى تمتين وحدة الصف والانتباه منذ الان الى كل محاولة تستهدف شق صفوف العمال .

وعلمنا ان رئيس مجلس ام الفحم المحلي عاد وامتنع عن مرافقة الوفد الى الكنيست بعد ان تلقى برقية من الكنيست بانه لا ضرورة لحضور الوفد . ولكن ما قام به الوفد في الكنيست من مقابلات ومن شرح ، والاهتمام الذي اثارته هذه الزيارة ، كل ذلك يثبت اهمية العمل الذي قام به الوفد

تهنئـــة

تهانينا للرفيق خليل الياس وزوجته بالمولودة الجديدة ندى

وللرفيق حسين مباركي وزوجته بالمولود الجديد عامر

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع عكا

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ حيفا

هيئة التحرير شارع الخوري ٢٥ حيفا

تلفون ٦٢٥٩١

ص. ب ١٠٤ ـ حيفا

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا تلفون ٥٢١٤٥٧

لجنة الطلاب العرب ـ الجامعة العبرية

القدس

تعلن عن استعدادها لارسال محاضرين في مختلف المواضيع الى مختلف النوادي الثقافية والمدارس الثانوية . على من يرغب الاتصال بنا حسب العنوان الآتي :

ابراهيم خوري ـ نتردام دي فرانس غرفة رقم ٣٧٧ القدس

اعلان للمسؤولين عن الصحف الحزبية في قطاعي الشمال والبطوف

المسؤول عن صحف الحزب في منطقة الناصرة سيقوم بزيارة فروع الحزب في قطاعي الشمال والبطوف بتاريخ ٦٧/٣/٤ لمحاسبة المسؤولين عن الصحف الحزبية . فالرجاء من هؤلاء المسؤولين اعداد الحسابات في الموعد المذكور .

ادارة الاتحـاد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ حيفـا

يوم الاحد ٦٧/٣/٥ الساعة ٨ مساء في نادي الحزب درج الموارنة ١٦ ـ حيفا

يعقـد اجتماعا تابينيـا

بمناسبة مرور ٣٠ يوما على وفاة

الرفيقـة هداسا جولدبرجر

الدعوة عامة لرفاق الفقيدة ومعارفها

الاجتماع القطري السنوي لوكـلاء الاتحـاد

تعقد هيئة تحرير الاتحاد والادارة الاجتماع القطري السنوي لوكلاء الاتحاد ومندوبي المناطق والمراسلين

يوم السبت في ١١ آذار ١٩٦٧ الساعة العاشرة صباحا في قاعة الثقافة بحيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩

ويشمل جدول الاجتماع : التقرير السنوي عن الاتحاد والجديد ، تقرير الادارة عن التوزيع والديون ، وملاحظات واقتراحات المندوبين .

قـداس وجنـاز الاربعـين

بسيلا الجدع وعموم آل جدع وخوري وقطران وجبور واقربائهم وانسبائهم في حيفا

يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم بقداس وجناز الاربعين عن روح فقيدتهم الغالية المأسوف على شبابها

مـاري جـدع (خوري)

وذلك يوم السبت (غدا) ٦٧/٣/٤ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك بحيفا

راجين اعتبار هذه الدعوة عامة للجميع

آل الفقيـدة

ازديـاد الاضطرابات الدموية في عـدن في اعقاب نسف بيت المكاوي ومقتـل ابنائه

عدن ـ اشتدت الاضطرابات الدموية في عدن في اعقاب الاضراب العام الذي اعلن فيها يوم الثلاثاء الماضي احتجاجا على مقتل ثلاثة من ابناء عبد القوي مكاوي السكرتير العام لجبهة تحرير جنوب اليمن المحتل ، ورئيس الحكومة العدنية سابقا ، نتيجة لانفجار متفجرات وضعها في داره اعوان الاستعمار بتنظيم وتدبير المخابرات البريطانية . وكان الاضراب قد شل الحركة في ميناء عدن وكذلك المواصلات العامة .

واول امس قتل شاب عربي برصاص الجنود البريطانيين ، وجرح عشرة جنود بريطانيين في ثلاثة انفجارات قنابل في اماكن مختلفة في حي الشيخ عثمان في عدن . وقد استعملت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين . ويتجول الجنود البريطانيون في شوارع عدن ، حيث قتلوا فيها ، منذ يوم الثلاثاء الماضي ، ثمانية اشخاص وجرحوا عشرات اخرين .

وفي رسالة بعث بها الرئيس المصري جمال عبد الناصر الى مكاوي قال ان جرائم المستعمرين البريطانيين في عدن لا بد وان تنتهي .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ عكا

يدعو مواطني عكا للاستماع الى محاضرة

الرفيق توفيق طوبـي

عن : قضايا السلام والاشتراكية في منطقتنا

وذلك الساعة ٧،٣٠ من مساء الجمعة ٣ـ٣ـ١٩٦٧ في قاعة نادي الاخوة

الى رفاق الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة

يوم السبت ٤ـ٣ـ٦٧ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية في الناصرة محاضرة حول موضوع

الحركة الشيوعية في العالم وفي اسرائيل

المحاضر : الرفيق **اميل حبيبي**

لجنة رجال الفكر والفنانين والمحاضرين والطلبة من اجل السلام في فيتنـام

تعقد اجتماعـا حول :

حرب الفيتنـام ـ خطـر على العالـم !

كلمـات من :

الدكتور ميخائيل ليفي ... جامعة تل ابيب ـ ماني ميجد ... اديب ـ البروفسور ش. بلوخ ... جامعة تل ابيب ـ سميح القاسم ... شاعر ـ دافيد جعتون ... المعهد الجامعي في حيفا ـ امنون كبلنسكي ... طالب

شعـر وغنـاء

نسيم زوهر .. ممثل ـ بلهه مس .. مقرئة ـ بيبي .. يلقي من شعره ـ مردخاي ابي شاؤول .. يلقي قصيدته «قصيدة عن السلام» ـ جودي سيلبر .. اغاني الشعوب ـ وشريط سينمائي .

يوم السبت ٤ـ٣ـ٦٧ في الساعة العاشرة والنصف صباحا في قاعة سينما ميرون ـ حيفا .

الى اهـالي النـاصرة !

تعلن الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة انها ستعود الى اصدار **«النشرة البلدية»** بانتظام ، وسيصدر العدد الاول **يوم الجمعة في ١٩٦٧/٣/١٠**

وفي ذلك العدد ، وفي كل عدد يليه ستعالج تلك النشرة نشاط الكتلة في مجلس الناصرة البلدي واعمال المجلس ولجانه كما ستعالج مشاكل المواطنين وقضايا تطوير البلد ومواقف الكتل المختلفة . **فانتظروهـا .. ! !**

يا عمال العالم اتحدوا



Al - Ittihad

אל - איתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות



٧ آذار ١٩٦٧
٢٥ ذي القعدة ١٣٨٦
العدد ٨٦ السنة ال ٢٣
כ"ה אדר א' תשכ"ז
7 . 3 . 1967
מס' 86 שנה 23

قطاع غزة يحتفل اليوم باعياد النصر

غزة – تبدا اليوم في قطاع غزة احتفالات اعياد النصر بمناسبة الذكرى العاشرة لانسحاب قوات العدوان الثلاثي . وستقام في جميع انحاء القطاع مهرجانات شعبية احتفالا بالمناسبة ، وتجري عروض عسكرية تشترك فيها وحدات رمزية . وسيشترك في الاحتفالات مندوب خاص عن الرئيس جمال عبد الناصر ويلقي كلمة في الاحتفال الرسمي . وسيفتتح حاكم القطاع عدة مشروعات ، في هذه المناسبة ، منها مستشفى ومدرسة .

هذا ، وسيصل الى غزة يوم الجمعة القادم الاديب والمفكر الفرنسي الكبير جان بول سارتر برفقة رفيقته الاديبة المعروفة سيمون دو بوفوار ، وسيزوران معسكرات اللاجئين هناك .

المراة ..
حين تتحرر
تبني المجد ..
على الارض
وفي الفضاء ..
يد ، ترعى
الورد ..
والطفولة
ويد ، تبني
وتعمل وتناضل .
والمرأة في عيدها
الذي ياتي
مع مولد الربيع
نمد يدا
تحمل حرارة
التمني
ويدا .. تحمل
باقة ورد ..



تيريشكوفا .. تحمل طفلة

ظهور نتائج المرحلة الاولى للانتخابات الفرنسية

حزب ديغول في المرتبة الاولى يليه الشيوعيون في المرتبة الثانية

باريس – تدل نتائج انتخابات المرحلة الاولى الجمعية الوطنية في فرنسا ، على حصول حزب الرئيس ديغول على اكثرية المقاعد في البرلمان الفرنسي . وتشير النتائج ايضا الى تصاعد قوى احزاب اليسار وخاصة الشيوعيين .

ولكن تصاعد هذه القوى وازدياد عدد الاصوات التي حصلت عليها ، لن ينعكس بشكل ملموس على التمثيل في البرلمان . لان طريقة الانتخابات في فرنسا هي ان كل منطقة انتخابية ترسل الى البرلمان المرشح الذي حصل على اغلبية الاصوات في تلك المنطقة . وبما ان الديغوليين موحدو القوى فانهم سيحصلون على اكثرية اعضاء البرلمان . بينما اذا جمعنا الاصوات التي حصل عليها الشيوعيون والاشتراكيون سوية فان النتيجة تدل على تفوقهم على الديغوليين .

اشترك في الانتخابات ٨٠،٩ بالمئة من الناخبين . حصل الديغوليون على ٨،٤٥٣،٠٠٠ صوت اي ٣٧،٧٥ بالمئة بينما كانت نسبتهم في الانتخابات الماضية سنة ١٩٦٢ ٣٧،٥ بالمئة . وحصل الشيوعيون على ٥،٠٢٩٦،٠٠٠ صوت اي ٢٢،٤٦ بالمئة بينما كانت نسبتهم في الانتخابات السابقة ٢١،٨ بالمئة . وحصل اتحاد اليسار الذي يراسه ميتران على ٤،٧١٣٠٠٠ صوت اي ٢١ بالمئة بينما كانت نسبته في الانتخابات الماضية ٢٠،٩ بالمئة . وانخفض عدد الاصوات التي حصل عليها حزب

الجنرال ديغول

المركز الدمقراطي برئاسة لكنواه ، اذا حصل على ٢،٨٦٤،٠٠٠ صوت اي ١٢،٨٠ بالمئة بينما كانت نسبته في انتخابات سنة ١٩٦٢ ١٧ بالمئة .

غي موليه لم يصل الى البرلمان

وفي المرحلة الاولى من الانتخابات في ٤٨٦ منطقة ، حصل ٧٢ مندوبا فقط على اكثرية مطلقة توصلهم الى البرلمان ، من بينهم رئيس الحكومة جورج بومبيدو وعشرة وزراء اخرين ، ورئيس الحزب الشيوعي فولديك روشيه ، ورئيس الاتحاد اليساري فرنسوا ميتران . ولكن زعيم الاشتراكيين غي موليه سيضطر الى خوض المرحلة الثانية ليتمكن من الحصول على اكثرية توصله الى البرلمان . وكذلك منديس فرانس زعيم الاشتراكيين المستقلين . وهنالك شكوك حول امكانية انتخاب وزير خارجية فرنسا السابق كوب دي مورفيل . وسيكون مصير مورفيل متعلقا بموقف اليسار في المرحلة الثانية لان الفارق بين عدد الاصوات التي حصل عليها وبين عدد الاصوات التي حصل عليها منافسه من حزب المركز الدمقراطي ضئيل للغاية . ومن المنتظر ان يكون مصير ١٥ وزيرا اخر مشابها لمصير كوب دي مورفيل .

اضخم مظاهرة للعاطلين عن العمل في الناصرة

المتظاهرون يقرون تشكيل لجنة دائمة لمواصلة الكفاح ضد البطالة

الناصرة – لمندوب الاتحاد الخاص – اضخم مظاهرة للعاطلين عن العمل شهدتها مدينة الناصرة يوم الجمعة الماضي . اكثر من الف عامل ، مع وفود عن العاطلين عن العمل من القرى القريبة ، شقوا شوارع المدينة من الساحة التي امام مكتب العمل حتى مقر مجلس العمال – فرانك سيناترا – هاتفين بالعمل والخبز والسلام وبالاخوة الكفاحية اليهودية العربية ، معلنين اصرارهم على مواصلة كفاحهم العادل .

تحت شعارات الوحدة الكفاحية

ففي صباح يوم الجمعة بدأ مئات العمال العاطلين عن العمل يتجمهرون امام مكتب العمل ، تلبية لنداء لجنة المبادرة . وفي الساعة العاشرة والنصف تحركت المظاهرة مخترقة ساحة الكراجات في اتجاه الكازانوفا فدار بلدية الناصرة فساحة عين العذراء فمقر مجلس العمال وسط التصفيق ومظاهر التاييد الاخرى التي ابداها اصحاب الحوانيت والحرفيين والتجار ومختلف فئات المواطنين الذين كانوا يحتشدون على طرفي الشارع اثناء سير المظاهرة . وكان يتقدم المظاهرة شعارها الرئيسي المكتوب باللغتين العربية والعبرية «العيش «الوحدة الكفاحية للعمال العرب واليهود من اجل العمل والخبز» . وشعارات اخرى : «عمال الناصرة يطالبون بالعمل لجميع طالبيه . اعطوا العمل للعمال وحسب مهنهم . نطالب بميزانية لتطوير الناصرة لتشغيل العاطلين . وفروا لنا العمل والخبز والسلام . نطالب بدفع علاوة الغلاء» .

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

مظاهرة العاطلين عن العمل في الناصرة .. تخترق شوارع المدينة .. رافعة شعارات النضال

وفد مصري رسمي في أعياد الثورة السورية

دمشق – يصل الى دمشق اليوم وفد رسمي كبير من الجمهورية العربية المتحدة للاشتراك في احتفالات الثورة في سوريا (٨ اذار ١٩٦٣) التي اطاحت بالحكم الرجعي في سوريا الذي قام في اعقاب انفصال سوريا عن مصر في ٢٨ ايلول ١٩٦١

ويراس هذا الوفد وزير الثقافة والاعلام محمد فائق . ويضم موظفين عن الحكومة وممثلين عن العمال .

وهذه هي المرة الاولى منذ ٨ اذار ١٩٦٣ يشترك وفد رسمي عن الجمهورية العربية المتحدة في اعياد الثورة في سوريا .

وستبدا احتفالات الثورة في سوريا منذ اليوم (الثلاثاء) وتستمر اسبوعا كاملا . وتشترك في هذه الاحتفالات وفود اخرى من العراق والجزائر والسودان ولبنان ، وبلغاريا والمانيا الشرقية وشمال فيتنام وشمال كوريا وغيرها من البلدان .

عاش يوم المرأة العالمي ، الثامن من اذار ١٩٦٧

الى النساء العاملات ، الى كل النساء في اسرائيل

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحييكن ، بمناسبة الثامن من آذار يوم المراة العالمي .

النساء في العالم كله ، يقمن بواجب كبير ، في النضال لصيانة السلام ، التحرر القومي ، لاخوة الشعوب ، للدمقراطية والتقدم الاجتماعي . النساء في الاقطار الاشتراكية ، يتمتعن بالمساواة التامة في الحقوق ، ويساهمن بنشاط ، ببناء الاشتراكية والشيوعية . النساء في اقطار حكم الرسمال ، يناضلن ضد البطالة والفقر ، ومن اجل مساواة المراة في الحقوق ، ومن اجل مستقبل افضل.

في ٨ آذار ١٩٦٧ ، نبعث بتحياتنا الحارة الى نساء فيتنام ، بشمالها وجنوبها اللواتي يناضلن ، ببسالة ، في الجبهة والمؤخرة ، ضد المعتدين الامريكيين الذين يقومون بجرائم تذكرنا بوحشية النازيين الالمان . القتلة الامريكيون ابادوا اكثر من ربع اطفال فيتنام .

نحن نحيي نساء اسرائيل اللواتي اشتركن في نشاطات التضامن مع الشعب الفيتنامي وجندن ويجندن الجمهور الاسرائيلي في مشروع المساعدة لشعب فيتنام البطل .

في ٨ آذار ١٩٦٧ ، ستطالب نساء اسرائيل ، مع كل قوى السلام في العالم ، بمنع نشاط المنظمات النازية – الجديدة في المانيا الغربية ، وتحريم السلاح الذري على ورثة هتلر في بون ، وسيطالبن حكومة اسرائيل بتاييد الميثاق العالمي لمنع نشر السلاح الذري .

الامهات والزوجات في بلادنا ، قلقات لسلام اعزائهن وتنتظرن يوما عزيزا ، يخيم فيه السلام على حدودنا .

في الثامن من اذار ١٩٦٧ ، لتطالب نساء اسرائيل الحكومة بان تعود بشكل دائم وبلا شرط الى لجنة الهدنة الاسرائيلية – السورية ، وان تحافظ محافظة دقيقة على اتفاق الهدنة والهدوء على الحدود ، وان تتخذ خطوات عملية لتقدم السلام الاسرائيلي العربي بواسطة الاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، وقبل كل شيء بحقوق اللاجئين العرب ، طبقا لقرارات الامم المتحدة ، كطريق لاحراز اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها القومية ، ولحل سلمي على أساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية لكلا الشعبين .

ايتها الاخوات العاملات !

النساء العاملات ونساء العمال تشددن النضال ، جنبا الى جنب مع جمهور العمال ضد السياسة الاقتصادية للحكومة التي تسبب البطالة والجوع . ان النضال البطولي لنساء العمال في اشدود اللواتي وقفن الى جانب الزواجهن المضربين عن الطعام ، يدل على عمق الوعي والرغبة في النضال عند النساء من اجل تامين الخبز والعمل للعائلات .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تبعث بتحياتها العمالية الحارة للنساء المناضلات في اشدود وكل انحاء بلادنا .

ليعش يوم الثامن من اذار ١٩٦٧ ، يوم وحدة النساء ونضالهن في المعارك ضد البطالة والفقار العاملين. ان صرخة البنت اليبسانية ، «انا جائعة» وصرخات الاف الاطفال الجائعين – تحتم مضاعفة النضال من اجل الخبز والعمل والسلام !

يا نساء اسرائيل !

في الثامن من اذار ، يوم المراة العالمي ، لتطالب الحكومة ان تضع حدا للقانون الاحوال الشخصية الرجعي ، وان تسن قانون زواج وطلاق مدنيا تقدميا ، وان تضمن اجرة متساوية للعامل والعاملة ، والمساواة في الحقوق للمرأة في العائلة والعمل والمجتمع .

في ٨ اذار ١٩٦٧ ، لتعلن النساء التقدميات والمعلمات والامهات ، احتجاجهن ضد وزارة المعارف التي خصصت في المدارس ، اسبوعا للتحريض المعادي للسوفييت ، يستهدف تسميم نفوس الاولاد وزرع الكراهية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

خال حسين يؤلف حكومة جديدة للاردن في اعقاب استقالة حكومة وصفي التل

الاردن يصبح قاعدة رئيسية للدول الغربية في المنطقة ولنشاط عملائها

مكتب الاتحاد – الف الشريف حسين بن ناصر ، خال الملك حسين ، حكومة جديدة للاردن في اعقاب استقالة حكومة وصفي التل الذي عينه الملك مديرا لبلاطه . وفسر التل سبب استقالة حكومته بانه ، وبعض الوزراء يريدون ترشيح انفسهم في الانتخابات العامة المقبلة في ١٥ نيسان من هذه السنة .

واعلن الشريف حسين بن ناصر ان حكومته ، المؤلفة من ٩ وزراء ، هي حكومة انتقالية .. للاشراف على الانتخابات .

وخمسة من الوزراء في حكومة الشريف بن ناصر من الضفة الشرقية والاربعة الاخرون من الضفة الغربية.

وبالاضافة الى منصب رئيس الحكومة فان الشريف بن ناصر يحتل منصب وزير الدفاع . وعين وزيرا للداخلية وصفي ميرزا ، وللعدلية سمعان داود ، وللمعارف ذوقان هنداوي ، وللمواصلات والاقتصاد حازم الزعبي ، وللمالية سعيد الدجاني ، وللخارجية عبد الحميد شرف .

وفي كتاب قبول الاستقالة امتدح الملك حسين وصفي التل على ما قام به من خدمة للعرش الهاشمي ..

وعلى الرغم من الاسباب الشكلية التي ذكرها التل في كتاب استقالته فان الواقع يشير الى ان هذه الحكومة كانت قد تعرضت الى ضغط شعبي وصل الى ذروته في الهبة الكبيرة التي اعقبت الغزو الاسرائيلي العسكري لقرية السموع

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)



حسين بن ناصر

بريطانيا : جلاء قواتنا العسكرية بعد الاستقلال

امريكا : بيان كنيدي يسري على الجنوب المحتل

المراقبون : لمحادثات ابا ايبن في لندن ضلع في اتخاذ القرار البريطاني

مكتب الاتحاد – بريطانيا ، من ناحية ، وامريكا ، من الناحية الاخرى ، تحاولان بمختلف الوسائل عرقلة تحقيق استقلال الجنوب العربي المحتل . فقد قررت بريطانيا ان تؤجل اجلاء قواتها العسكرية من تلك المنطقة الى ما بعد منح الاستقلال .. على ان تعقد مع عملائها من حكومة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

اوثانت: يؤكد وقف الغارات على فيتنام الشمالية شرط اساسي لمباحثات السلام

الطائرات الامريكية تقتل المئات في قرى فيتنام الجنوبية خطا (!)

جان بول سارتر في القاهرة يندد بجرائم الامريكيين ويؤيد دعوة الفيلسوف البريطاني راسل

صرح السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ، اوثانت ، بان وقف عمليات قصف فيتنام الشمالية هو الخطوة الضرورية للشروع في مباحثات سلام . وقال اوثانت الذي ادلى بهذه التصريحات في لندن ، ان السلام لا يلوح ، حتى الان ، في الافق ولكنه يؤمن بان وقف الغارات الامريكية من شانه ان يمهد الطريق امام مباحثات سلمية خلال اسابيع معدودة .

وقال انه يعبر عن رايه الشخصي اكثر من التعبير عن روح المقترحات التي قدمها له مندوبا فيتنام الشمالية في رانجون حيث كان يقضي عطلته . وسئل اوثانت فيما اذا كان يحمل معه اقتراحات جديدة من هانوي بشان انهاء الحرب في فيتنام ، فاجاب ان الاخبار التي نشرت في هذا الشان غير دقيقة . ثم عاد ليؤكد على ان وقف الغارات الامريكية شمالي خط العرض ١٧ هو خطوة ضرورية للبدء في مفاوضات سلام . وقال ان مباحثاته مع ممثلي فيتنام الشمالية كانت ودية ومفيدة واوضحت بعض النقاط التي لم تكن واضحة له بما فيه الكفاية . واردف قائلا : ان امكانيات تحقيق السلام في الفيتنام غير حسنة الان .

السناتور كنيدي يدعو للمفاوضات

اعلن السناتور الامريكي ادوارد كنيدي انه من ناحية عسكرية لا يمكن تحقيق شيء اكثر في الفيتنام . والان .. ان الاوان للبدء في المباحثات . وقال كنيدي ان التزامات الولايات المتحدة تجاه فيتنام تلزمها الان بتخفيض الجهود الحربية وبالمبادرة الى بذل جهود كبيرة من اجل السلام

اسقاط طائرة تجسس

اذاعت وكالة انباء فيتنام الشمالية ان طائرة تجسس امريكية قد اسقطت

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

شهادة لقول هعام لبست قبعها ولحقت ربعها

تبرعات تنهال على «قول هعام» ممن ؟ من صحيفة لرحاب وممن ؟ نشرت قول هعام في عددها يوم الاثنين ان مراسل يديعوت احرونوت في القدس ونائب رئيس النقابة القطرية للصحفيين في اسرائيل ا. تسيموقي انضم الى حملة التبرعات لضمان استمرار صدور قول هعام كصحيفة يومية . وقد ارفق بحوالته المالية بمبلغ ١٥ ليرة رسالة جاء فيها ما يلي :

اني اختلف مع ارائكم ولكني ارغب في وجود صحيفة شيوعية في اسرائيل تعبر عن موقف قومي تجاه الاحداث في العالم والتطورات المختلفة في منطقتنا .

الاتحاد يوم الجمعة بثماني صفحات

يصدر يوم الجمعة القادم

عدد موسع من الاتحاد بثماني صفحات ، وفي هذا العدد :

* مقال هام عن صحيفة البرافدا السوفييتية حول السياسة المعادية للاتحاد السوفييتي التي ينتهجها ماوتسي تونغ وزمرته .
* خطوة نحو التقارب المصري العراقي .
* الجلسة الثامنة لمجلس منظمة التضامن الاسيوي الافريقي في نيقوسيا .
* ادب * فن * مسرح * ونقد .

الثمن ٤٠ اغوراه

بقلم : محمود درويش

■ «يا احمد !

بوسعك ان تكون احد اثنين : اما عدوا .. طابورا خامسا ، وعندها اقول لك : كل الاحترام ، وكل الرصاص !

واما ان تكون مهانا على ايدي اولئك المكافحين من اجل «مساواتك» بشروط الثورة العبرية ، التي من المحتم ان ترتبط بالتمييز وفقا لمتطلبات الثورة القائلة : ان امورنا دائما تقدم على امورك . فان هذه البلاد وهذه الدولة هما للشعب اليهودي قبل اي شيء آخر» .

ـ من الذي يقول هذا الكلام ؟ من انت ؟

■ «يا احمد !

ان الذي يخاطبك ليس اسرائيل الفرد ، بل اسرائيل الشعب الكبير القديم صاحب هذه البلاد» ..

ـ وماذا تريد ؟

■ «انصرف من هنا .. غادر هذه البلاد ، وامض الى بلادك والى وطنك القديم»

ـ لماذا ؟

■ «نحن الصهيونيين ، اعدنا الى شعب اسرائيل بعض الكرامة والشرف وبعض الوطن ، ولا بد للكرامة كلها من ان تأتي» .

ـ و .. ؟

■ «ولان الكارثة المتربصة بالشعب اليهودي اكبر من الكارثة المتربصة بكم ، فمن الضروري والمحتم ان تكون الكارثة لكم» !

ـ اثبت ذلك !

■ «ان اقدم نظرية صهيونية واصدقها تقول : كل ارض اسرائيل لشعب اسرائيل»

ـ زدني علما !

■ «انا اخاطبك بصفتي صهيونيا . نحن الصهيونيين رأينا في الرحيل الحل الافضل للاقليات اليهودية في المهاجر . كانت هنالك بلدان عشنا فيها مدة اطول من المدة التي تعيشون فيها في اسرائيل ، ولم نكن اعداء لتلك البلدان ، ولم نهددها بالسيطرة عليها ، ورغم ذلك كله قلنا : لا امل ولا كرامة في استمرار البقاء هنالك» .

ـ ماذا فعلتم ؟

■ «الم يعلم بعضنا ، ذات مرة ، بانه من الممكن شراء ارض اسرائيل؟ كان ذلك هراء . واليوم ، وفيما يتعلق بالمناطق التي مازالت في حوزة العرب داخل دولة اسرائيل ، هؤلاء العرب المساكين والمضطهدين (من سخرية) فان الطريق الوحيد هو شراؤها»

ـ لماذا ؟

■ «انتم في داخل اسرائيل ، وبشكل طبيعي قطعا : طابور خامس . وانت على اية حال تملك قدرا من الثقافة يجعلني في حل من ان اسرد لك شيئا من الماضي ومن الحاضر ، فانت تكثر من الاستماع الى اذاعات القاهرة ودمشق وحتى عمان اكثر مني . وهنا يجيء المطران حكيم ويدلي بهذه الشهادة : ٧٥ في المئة من عرب اسرائيل هم اعداء دولة اسرائيل ، والاكثرية على استعداد للهجرة» .

ـ اهكذا تعامل دول العالم الاقليات فيها ؟

■ آه .. «دولة اسرائيل في معاملتها العرب يجب الا تشبه اية دولة اخرى في العالم وفي هذا المجال ، لان ماهية دولة اسرائيل هي انها دولة على الطريق .. ويجب ان تقرر معاملتنا العرب طبقا لاهدافنا هنا . ويجب الا يطبق اي مبدأ اخر ما لم يتحقق هدفنا» .

ـ اليس في اقوالك اعتراف ضمني بسوء حالة العرب في اسرائيل ؟

■ «اريد ان اسأل سؤالا لم يطرح في بلادنا ولم يخطر على بال احد منا من قبل» .

ـ كلي آذان مصغية !

■ «ان مستوى معيشة ابناء شعبك في دولة اسرائيل ليس من اشد المستويات انخفاضا بالنسبة للدول العربية ، اليس كذلك» ؟

ـ نحن الان في اسرائيل !

■ «تصور : ان متوسط مستوى معيشة ابناء شعبك هنا يتفوق على مستوى معيشة الاف اليهود من الهجرة الجديدة» .

لم : «عن طريق اية اموال ارتفع مستوى معيشتكم ، يا عرب ، وهذه الخدمات التي تتمتعون بها .. أليست من دولة اسرائيل ؟ الشوارع والكهرباء والمدارس .. أليست من فضل اسرائيل» ؟

«أليست اكثرية المصانع والخدمات هنا تبنى من مصادر مالية خارج صندوق الدولة ؟ من المليارات التي نحصل عليها من دم آبائنا الذين ابيدوا ـ ولن اتحدث هنا عن قسطكم في الابادة »

ـ اي قسط ؟!

■ «سواء عن طريق مباشر ام غير مباشر» !!

و ... «المليارات من الجنيهات التي دفعها الشعب اليهودي في العالم ولا يزال يدفعها من اجل بعث اسرائيل لا اسماعيل في بلاده» ؟

قل لي !

ـ مثلا !

■ «ماذا ستكون حالتكم لو كنتم تحصلون على ما تدفعونه للدولة ، ولو كان اليهود وحدهم يحصلون على الاموال التي ترد من الشعب اليهودي المباد والحي ، ولا تدخل هذه الاموال صندوق الدولة ، بل تعطى ليهود الدولة ، لان هذه الاموال تأتي من اليهود في سبيل اليهود؟!

ـ هكذا اذن ؟ : هكذا يسمى المظلوم ظالما .. والسجين سجانا .. والقتيل قاتلا .. والمسروق سارقا ، اذا نظرنا اليه بمنظار هذا الحقد على هذه القمة من الكراهية ، الجامحة ، والانسان الذي كان يبني هنا منذ مئات السنين يتحول ، فجاة ، الى سحابة صيف يجب ان تخلي مكانها ، فجاة للقادم الجديد .

ملاحظة صغيرة : كل الفقرات الموضوعة داخل اقواس .. مترجمة عن مقال نشرته «نظرة جديدة» مجلة «الثلاثي القوي» : بن غوريون ـ ديان ـ بيرس ، حددت فيه بوضوح وصراحة ، بمناسبة الحديث عن الفيلم التسجيلي القصير «انا احمد» ، سياسة «رافي» من العرب . اما الاسئلة فقد وضعتها وفقا لتسلسل افكار صاحب التحريض الدموي . وكما يرى القارئ فان التعليق على هذه الجواهر لا يجدي لانها تتوهج بالعداء والسموم . ولهذا اكتفيت بوضع الاسئلة .. والباقي اسجله للتحذير .. والذكرى .. وللتاريخ .

ويا ايها القلب الكبير ، لا تحزن .. لا تحزن ! وكن كما كنت ، دائما كالفراش الذي لا يلطخ جناحه نتن المستنقعات . مع الطيب والجميل دائما . وهذه الرائحة الكريهة ليست الا رائحة المغامرين المتطرفين الذين

(البقية على صفحة ٢ عمود ٤)

نحو احتفالات ٥٠ سنة على ثورة اكتوبر

شيء من التاريخ

ما بين ثورتي شباط وتشرين الاول ١٩١٧

بقلم : محمد خاص

لم تمتد طويلا فترة تقهقر الحركة الثورية في روسيا القيصرية بعد هزيمة ثورة الشعب في سنة ١٩٠٥ . وكل محاولات القيصرية ، بما اتسمت به من عنف وضراوة بالغين ، لم تستطع ان تحول دون النهوض الثوري . وكما تنبأ لينين ، في نقاشاته اذ ذاك مع الانتهازيين من اليمين واليسار ، هبت الطبقة العاملة والفلاحون ، مجددا ، للنضال ضد القيصر والراسماليين والاقطاعيين فقد كانت هزيمة ثورة ١٩٠٥ هزيمة مؤقتة . والاسباب ، الاقتصادية والسياسية العميقة ، التي فجرت هذه الثورة الروسية الاولى ، بقيت تعمل وبقوة متزايدة حتى اطلقت ، في شباط من سنة ١٩١٧ ، الثورة الروسية الثانية .

وازدادت الاسباب احتدادا بنشوب الحرب العالمية الاولى ، التي جلبت على الشعوب مصائب مروعة . وقد كان نصيب روسيا القيصرية من ذلك اكثر من نصيب غيرها . وابتدأت المجاعات . وبكل الوسائل واصلت القيصرية تحصيل الاموال من جماهير الشعب لتمويل الحرب ثم عمدت الى الاستدانة من المستعمرين البريطانيين والفرنسيين مما وثق ارتباطها بهم اكثر من ذي قبل . وكما اكد لينين فان الحرب قد خلقت حالة ثورية وان هذه الحالة قد وضعت روسيا ، من جديد ، على اعتاب الثورة .

وهذا التطور قد ادركته القيصرية فراحت تسعى بمختلف الوسائل الى وقف النهوض الثوري فحلت الدوما (البرلمان) وشددت هجومها على الطبقة العاملة ومنظماتها وعلى قادتها البلاشفة ثم يممت وجهها نحو الاستعمار الالماني على امل الوصول معه الى صلح منفرد الامر الذي يترك لها فرصة قمع الحركة الثورية.

وبقدر ما ارعب النهوض الثوري القيصرية فانه ارعب البرجوازية الروسية كما ارعب ـ مضافا اليه مساعي القيصرية للصلح المنفرد مع المانيا ـ المستعمرين الفرنسيين والبريطانيين والامريكيين . وبدأت محاولات لضرب عصفورين بحجر واحد ..

فالمستعمرون الانجلو فرنسيين والامريكيين الذين كانوا يعتمدون على الجيش الروسي الكبير في هذه الجبهة من المعارك خشوا ان يفقدوا هذه القوة البشرية الكبيرة والبرجوازية الروسية الكبيرة المستفيدة من استمرار الحرب في تكديس الارباح ، خشيت هذا الامر وافزعها النهوض الثوري المتصاعد . وبدعم من المستعمرين الاجانب عمدت البرجوازية الروسية الى تدبير اعتقال القيصر وارغامه على الاستقالة والتنازل لواحد من افراد العائلة القيصرية .

غير ان الوضع لم يكن يتطور بالشكل الذي اشتهته البرجوازية الروسية واسيادها المستعمرون .

فقد تعاظمت الاضرابات والمظاهرات وانتقلت الجماهير من الاضراب العام الى الانتفاضة المسلحة .

وفي ٢٧ شباط من سنة ١٩١٧ اسقط العمال والفلاحون ـ اللابسون الالبسة العسكرية .. الحكومة القيصرية وانتصرت الثورة الدمقراطية الثانية في روسيا .

لقد كانت الطبقة العاملة قائدة لهذه الثورة وحليفها كان اولئك الفلاحين المرتدين اللباس العسكري . لقد كان في الجيش الروسي اكثر من ١٦ مليون جندي .

غير ان ثورة شباط هذه قد اختلفت عن الثورة الروسية الاولى . فقد ظهرت في هذه الاثناء ازدواجية السلطة في البلاد . فمن الناحية الواحدة مجلس مندوبي العمال والجنود في بتروغراد ـ الذي تكون في الايام الاولى من الثورة ـ ومن الناحية الثانية الحكومة المؤقتة .

ولما كان اغلب مندوبي مجلس بتروغراد من المناشفة والاشتراكيين الثوريين او من الواقعين تحت نفوذهم ، فانهم قدموا صلاحيات المجلس الى الحكومة المؤقتة .

ومن الاسباب التي ادت الى ذلك ان البرجوازية الصغيرة كانت تسود روسيا ، وقد تغلبت هذه البيئة على البروليتاريا عدديا ، وفكريا في بعض المجالات . ثم ان البروليتاريا ، رغم كل خبرتها الماضية ، لم تكن على المستوى المطلوب من الوعي والتنظيم وقد اسهم كثيرا في هذا الامر ان الحكومة القيصرية كانت قد ارسلت نحو النصف من الكوادر البولشفية في المدن والقرى الى الجبهة .

ونتيجة لهذه العوامل والظروف فان السلطة اصبحت لا في يد البروليتاريا بل في ايدي البرجوازية .

وازاء هذا الوضع فان البلاشفة بقيادة لينين قد اتخذوا موقف عدم تاييد الحكومة المؤقتة التي يرأسها كيرنسكي .

وقد اوضح لينين في «موضوعات نيسان» الشعار الاساسي لهذه المرحلة من الثورة يجب ان يكون «كل السلطة للسوفيتات» الامر الذي كان يعني القضاء على ازدواجية السلطة وتركزها بين ايدي سوفيتات مندوبي العمال والفلاحين والجنود . ولنين قد كان يرتاي ان يكون تحقيق هذا الامر سلميا وبدون اللجوء الى الانتفاضة المسلحة وبدون اسقاط الحكومة المؤقتة بقوة السلاح . وانطلق لينين في نظرته هذه من ان السلاح قد كان في ايدي الشعب وان الجيش واقف مع الشعب ، كذلك فان الحكومة المؤقتة ، حتى ذلك الوقت ، لم تستخدم العنف ضد الجماهير الشعبية ـ او قل هي لم تستطع ان تقوم بذلك في تلك الظروف . ومع هذا فان لينين قد اكد ضرورة تسليح البروليتاريا واقامة الميليشيا العمالية والحرس الاحمر استعدادا لمجابهة اي استفزاز من جانب الحكومة المؤقتة .

وقام البلاشفة بجهد كبير متواصل لاقناع الجماهير بان الحكومة المؤقتة لن تحل قضاياها وبانها تدافع عن مصالح الرساميل الكبيرة .

وقد قامت استراتيجية البلاشفة ، بارشاد من لينين ، على ان من الضروري الانتقال من المرحلة الاولى للثورة ، المرحلة التي استولت فيها البرجوازية على السلطة ، الى المرحلة الثانية ، مرحلة تقديم السلطة الى العمال والفلاحين الفقراء المتحالفين . واعتبر البلاشفة ان شكل السلطة يجب ان يكون في هذه المرحلة «لا جمهورية برلمانية دمقراطية بل جمهورية السوفيتات» .

واخذت الجماهير ، باستمرار ، في الخلاص من الاوهام التي نشرها المناشفة ، وفي الانضمام الى صفوف البلاشفة .

وازاء فشل الحكومة المؤقتة في حل اي قضية من قضايا البلاد ، وباكتساب مزيد من الوعي والخبرة الذاتية اصبحت شعارات البلاشفة شعارات للجماهير نفسها . وعادت المظاهرات والاضرابات تنتشر في طول البلاد وعرضها : «كل السلطة للسوفيتات . ليسقط الوزراء العشرة الراسماليون . عاش السلام الدمقراطي بدون تعويضات وبدون ضم» .

وبشراسة اعتدت الحكومة المؤقتة على هذه المظاهرات وهاجمت مطبعة «برافدا» واصدرت اوامر باعتقال لينين ، واعتقلت عددا من القادة الشيوعيين .

وبقصد قمع الثورة المتصاعدة قررت البرجوازية القيام بانقلاب معاد للثورة وحشدت القوى لذلك . غير ان التمرد فشل . وبدأ تحول جذري في تركيب سوفيتات العمال والفلاحين والجنود واصبحت الغلبة في اكثرها في ايدي البلاشفة وخلال ذلك واصل الحزب بتثقيفه الواسع لجماهير الشعب وقيادة معاركها . وبدأت تلوح تباشير الانتفاضة المسلحة في روسيا كلها . واخذ الحزب يعد الكوادر المسؤولة عن الانتفاضة المسلحة في مجالات النشاط المختلفة .

وقامت حكومة كيرنسكي بمحاولة يائسة اخيرة . فهاجمت قواتها الجريدة البولشفية «رابوتشي بوت» وكان ذلك بداية الهجوم على الثورة.

وفي صباح الرابع والعشرين من اكتوبر بدأت الانتفاضة المسلحة . وفي اليوم التالي كان الثوار قد احتلوا كافة المراكز الاستراتيجية في بتروغراد . و في الساعة التاسعة من مساء هذا اليوم اطلقت «اورورا» مدافعها معلنة للعالم انهزام الظلام وبدات تباشير الفجر الجديد ، فجر الانسانية كلها ـ الفجر الاشتراكي .

مع المرأة — ٨ اذار ... يوم عيد ونضال

الثامن من آذار ، عيد المراة العالمي . وفي هذا اليوم من كل سنة تحتفل جماهير النساء ، والانسانية المتقدمة ، بهذا العيد مجددة العهد على المضي قدما في معركة النضال من اجل السلام والحرية والتقدم والدمقراطية .

في البلاد الاشتراكية تشارك المراة ، المتمتعة بكامل الحقوق ، في بناء مجتمعات الخير والرخاء في اوطانها وتمد يدها لمساندة اختها في كل قطر يناضل شعبه ، برجاله ونسائه وشبابه ، للتحرر والانعتاق والازدهار .

وفي الاقطار النامية تسهم المراة بقسطها في تصفية التخلف والتاخر اللذين خلفهما الاستعمار وتشترك ، بحماس ، في تصنيع بلادها .

وتحمل المراة في البلاد المناضلة للتحرر والاستقلال لواء النضال مع الرجل ضد المستعمرين ومن اجل الاستقلال

وفي الدول الرأسمالية تناضل المراة من اجل حقوقها ومطالبها .

ومع هذا الكلام بعض نواحي الحياة والنضال في عدد من الاقطار .

حياة كلها عمل وسعادة وانتاج وازدهار وتقدم مستمر ـ هذه هي حياة المراة السوفييتية . خمسون سنة ، منذ ثورة اكتوبر الاشتراكية ، ومسيرة التطور والتقدم ، في الاتحاد السوفييتي ، تتدفق ، بقوة زاخرة ، الى امام . ان المراة السوفييتية تشترك بحماس في حياة بلادها . يكفي فخرا للدولة الاشتراكية الاولى ان المراة فيها تحتل ارفع المناصب وان المراة الاولى التي غزت رحاب الفضاء الكوني كانت سوفييتية ـ انها تيرشكوفا . في الصورة احدى حفلات الباليه السوفييتي الشهير .



كوبا ماضية في بناء حياتها الجديدة ـ الاشتراكية . في المصانع ، في الحقول ، في المكاتب ، في كل مجالات الحياة في هذه الجزيرة الصامدة ، تجد المراة تشارك في حماس . في الصورة امراة كوبية تعمل على آلة خراطة حديثة .

«عاش شعبنا .. عاشت الثورة» .. الحقوق المتساوية للمراة ـ هذه الشعارات رفعتها المراة في تنزانيا في يوم الاحتفال بعيد الاستقلال .

وفي المانيا الدمقراطية ـ ككل البلاد الاشتراكية ـ العلم للجميع والخدمة



الجميع . طالبات من افريقيا يتلقين العلم في احد معاهد المانيا الدمقراطية .

كانت الجزائر مثقلة بالاستعمار .. ومع الرصاصة الاولى والكلمة الاولى اللتين دشنتا الثورة انطلقت الجزائريات الى ميادين المعركة وقدمن البطلة تلو البطلة .. من جميلة بوحيرد الى جميلة بوباشا حتى الاستقلال .. ولكن الثورة لم تتوقف .. والمراة الجزائرية ما زالت الى جانب الرجل في الكفاح الرائع من اجل جزائر جديدة ، حرة واشتراكية وسعيدة !

في جمهورية فيتنام الدمقراطية تقوم المراة بدور هام في حياة بلادها . واليوم تقف المراة الفيتنامية في الصفوف الاولى من معركة الدفاع عن الوطن الاشتراكي الذي منحها المساواة التامة والتقدم والتطور في شتى مجالات الحياة . بيد تحمل السلاح دفاعا عن وطنها في وجه فراعنة الاستعمار الامريكي وفي اليد الاخرى تنتج الخبز . وهذا ما تراه في الصورة .

منذ بداية ازمة البطالة ، والمراة الاسرائيلية تخوض النضال الى جانب العمال من اجل ضمان العمل لجميع طالبيه وضد الغلاء والاستغلال .. ومن يافا الى اشدود الى الناصرة والى بيسان خرجت النساء في المظاهرات وهن يرفعن الشعارات الى جانب الرجال ويهتفن من اجل الخبز والسلام .



الانسان سينقل الى القمر بواسطة عقل الكتروني !

● لوس انجلس ـ تكهن العالم الامريكي الدكتور ليمان بانه قد يكون من الممكن خلال المائتي عام القادمة ، نقل الانسان من الارض الى القمر او الى احد الكواكب ، بواسطة عقول الكترونية .. وقال ان هذه ما زالت فكرة خيالية ، ولكنها لا تتعارض مع اي قانون طبيعي معروف .

وقال انه يتوقع ان يتمكن العلماء من تحقيق امور كثيرة ومثيرة في عدة مجالات ، منها ابتكار قلوب وامخاخ وكلى صناعية تؤدي عملها بصورة افضل مما تؤديه الاعضاء الطبيعية .

حاضر غائب في ايران !

● في الاحصاء العام للسكان في ايران ظهر عدد من المفاجآت . فقد اكتشف رجل في الخامسة والسبعين من العمر وله ٣٦ امراة . ورجل وامراة ادعيا انهما في سن المائة والخمسين .

والمفاجاة الكبرى كانت اكتشاف ١٠٠ قرية لم تكن مسجلة في اي سجل رسمي .. واكثر المؤسسات فرحا بهذه «اللقية» كانت وزارة المالية ، فسكان هذه القرى لم يدفعوا من قبل الضرائب .. اما الان فقد سارعت وزارة المالية الى تسجيلهم من اجل جمع الضرائب قبل كل شيء !

كان كل المصائب النازلة بالجمهور غير كـافية فيجيء سبـير ليعلن :

«ربما يحتم الوضع الاقتصادي تخفيض الأجور بـ١٥ بالمئة !!»

مكتب الاتحاد – ان تشمل البطالة نحو مئة الف عامل .. ان تصيب سياسة الحكومة ،بما يسمى «الاعتدال» ، اجور نحو مئة الف عامل اخر وتنهب نحو ثلث اجورهم .. ان تسلب من العمال الاجيرين نصف علاوة الغلاء .. وان يتعرض نصفها الاخر الى المناورات الحكومية الرامية الى تقليصه – كان هذا كله غير كاف حتى يجيء وزير المالية ، سبير ويعلن «ربما يحتم الوضع الاقتصادي اتخاذ قرار بتخفيض عام في الاجور بنسبة ١٥ بالمئة» ! !

وقال الوزير ايضا ، في المحاضرة التي القاها في «قرية التخنيون» بحيفا (يوم الاربعاء الماضي) : ان اولئك الذين يتجاوز دخلهم الستمئة ليرة لن يحصلوا على اي علاوة غلاء . اما الذين يبلغ دخلهم حتى الستمئة ليرة ويحصلون على ٢ بالمئة ، والذين دخلهم يصل الى خمسمئة ليرة ويحصلون على ٤ بالمئة نصفها من التامين الوطني .

واعلن الوزير سبير انه اشترك منذ سنة ١٩٥٣ في حكومات بن غوريون واشكول وقال : ان ما حدث في حكومات اشكول واغضب بن غوريون قد حدث ايضا لدى بن غوريون . وكانت هناك امور لم تر الضوء وكانت عواصف في ذلك الوقت ايضا ونسيها الجمهور .

عمال عيلبون يطالبون وزارة العمل بتوفير الاعمال لهم

عيلبون – تشكلت في القرية لجنة من العمال لتوحيد صفوف العاطلين عن العمل في النضال من اجل توفير العمل لهم . وقد بلغ عدد العاطلين عن العمل مائة وسبعين عاملا في هذه القرية الصغيره ، كلهم مسجلون في مكتب العمل في القرية .

وصباح الاثنين الموافق ٦٧/٢/٢٧ قامت هذه اللجنة بمقابلة السيد جورج كتيلة ممثل وزارة العمل في الناصرة وقدمت له عريضة وقعها ثلاثة وثمانون عاملا عاطلا عن العمل ، تطالب بتوفير ايام العمل للقرية لمكافحة البطالة .

وقد فهمنا ان الحكومة لم تخصص لقرية عيلبون حتى الان شيئا من ايام العمل رغم تفشي البطالة واشتداد وطأتها . والغريب في الامر ان وفدا عماليا كان قد قابل ممثل مكتب العمل قبل شهر تقريبا وبدون جدوى . وبعد ذلك طالبت ادارة المدرسة الثانوية في القرية بتخصيص بعض ايام الاعمال لاصلاحات في المدرسة وملعبها ، كما طالبت الهيئة الادارية لجمعية المياه التعاونية بأيام عمل لاكمال اعمال خاصة بشبكة المياه .

ورغم كل ذلك ما زالت وزارة العمل تماطل وتعد برفع القضايا الى اعلى وبحثها .

ان عمال عيلبون ، مثل غيرهم ، لا يستطيعون الاستمرار في السكوت على هضم حقوقهم المستمر .

معاملة طبيب

انا سالم كايد غبن من طرعان وعضو في كوبات حوليم . ارسلت ابني البالغ من العمر سنة ونصف السنة، مع زوجتي الى عيادة كوبات حوليم في الرينة في ٢/٢٨ حيث كان بحالة مرض شديدة . نظر الطبيب الى ولدي دون ان يفحصه ، ثم قال : لا يوجد فيه شيء . ولم يستمع الطبيب الى توسلات زوجتي والحاحها . واكتفى بان اعطاه دواء للاذنين !. وفي البيت ازدادت حالة الطفل سوءا مما اضطرني ان انقله الى طبيب خاص في الليل . قال الطبيب ان ولدك في حالة خطرة ، فلماذا انتظرت الى الان ؟. وكلفني ذلك اثنين واربعين ليرة ، وانا من جيش العاطلين عن العمل . اني اطالب بالنفقات . واستنكر هذه المعاملة التي كادت تودي بطفلي .

سالم كايد غبن
طرعان

رسائل القراء

اين حقي

عامل البناء يحيى حسين سعيد من قرية نحف ، اشتغل في شركة «سوليل بونيه» اربع سنوات ونصف السنة . فصل من العمل في شهر تموز الماضي ، وحتى الان لم تصله وعود وزارة العمل المسؤولة .والقائلة باعطاء كل عامل ايام عمل حدها الادنى ١٥ يوما ، رغم انه يسجل في مكتب العمل مرتين في الاسبوع في مجد الكروم .

التعويضات التي يستحقها العامل يحيى تبلغ ١٦٠٠١٧٠٩٠ ليرة ، والغريب انه لم يحصل الا على ٣٠٠ ليرة فقط ! . وفي شباط الماضي توجه العامل الى صندوق التوفير وطلب سحب ما دفع لحسابه ليسد عوزه . قال له الموظف : بما انك مسجل في مكتب العمل وتطالب بالعمل ، فلا يحق لك سحب اغورا واحدة . وعلم مراسلنا في الرامة ان العامل يحيى سيتوجه الى القضاء للحصول على حقوقه .

اضخم مظاهرة – بقية من الصفحة الاولى

قرارات المظاهرة

وما ان وصلت المظاهرة دار مجلس العمال حتى احتشدت ساحة الدار بالتظاهرين في اجتماع اختتامي لسماع كلمتي عضوي لجنة المبادرة حبيب زريق ومصباح زياد . وقد فضح الخطيبان مسؤولية الحكومة عن البطالة والغلاء ، سياسة اغناء الاغنياء وافقار الفقراء والاعتماد السياسي والاقتصادي على الاستعمار المعادية لمصالح العمال وجماهير الشعب . واكدا على ان وحدة العمال الواعية والمنظمة هي الطريق الوحيد لنجاح كفاحهم .

وقد اتخذ الاجتماع الختامي القرارات التالية : تشكيل لجنة عمال دائمة للنضال ضد البطالة والغلاء – مطالبة الحكومة بتوفير العمل الملائم لكل حسب مهنته وبدفع علاوة الغلاء حسب الجدول وفي الوقت الحاضر توفير اعمال الطوارىء لجميع العاطلين ومساواة الناصرة بسائر المدن اليهودية – مطالبة الحكومة باقامة مشاريع انشائية في الناصرة والوسط العربي واقامة مكاتب عمل في كل القرى العربية – ايقاف فصل عمال الناصرة والعمال العرب الذين يعملون في المناطق اليهودية – مطالبة مجلس عمال الناصرة بالوقوف باستمرار الى جانب العمال ..

وفد المتظاهرين يقابل مجلس العمال والمجلس البلدي

ولنقل هذه القرارات الى مجلس العمال والمجلس البلدي شكل المتظاهرون وفدا من العمال حبيب زريق ، طه بيومي ، علي ذياب ، مصباح زياد ، وجميعهم من الناصرة ، وصالح طه (عيلوط) وسليم صالح (يافة) ومحمود خطبا (الرينة) ومندوب من عمال اكسال .

وحالا بعد انتهاء المظاهرة اجتمع الوفد بالمسؤولين في مجلس العمال ومن بينهم سكرتيره السيد جورج سعد ، وقد اعلنوا عن تاييدهم للمظاهرة ومقرراتها وموافقتهم على طلب العمال باشتراك ممثلين من المجلس في وفد عام يضم ممثلين عن مجلس العمال والمجلس البلدي ومؤسسات المدينة الاخرى الى الكنيست .

وكذلك توجه الوفد الى دار البلدية حيث اجتمع برئيسها السيد موسى كتيلة الذي اعلن تاييد البلدية للمظاهرة ووعد بدراسة الطلبين باعفاء العمال العاطلين من الضرائب وباشتراك ممثلين عن البلدية في الوفد العام الى الكنيست .

ومما هو جدير بالذكر ان هذه المظاهرة كانت قد اعطت بعض ثمارها حتى قبل ان تقوم . فمكتب العمل قام ابتداء من نفس يوم المظاهرة بتشغيل عدد اضافي من عمال الطوارىء بحيث وصل عدد العمال الذين يعملون من قبله الى ٧٥٠ عاملا . ولا شك ان هذا الطريق الذي صمم عمال الناصرة على السير فيه سيضطر المسؤولين الى الرضوخ لارادة العمال وكفاحهم .

اجتماع تداولي واسع تعقده لجنة منطقة الحزب بالمثلث لنشيطي فروع الحزب في المنطقة

الطيبة – لمراسلنا – عقدت في ٦٧/٢/١٨ هنا لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المثلث اجتماعا لنشيطي فروع الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعي الاسرائيلي ولنشيطي الحزب في المنظمات الجماهيرية والديمقراطية .

وقد افتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيبة الرفيق عبد الرحيم حازم بكلمة رحب فيها بالمندوبين واشار الى المهام التي سيدرسها هذا الاجتماع .

ومن ثم تقدم الرفيق توفيق طوبي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، فحيا الاجتماع وقدم بيانا سياسيا ضافيا تطرق فيه للحرب البربرية القذرة التي تواصلها الاوساط الاستعمارية الامريكية المغامرة ضد شعب فيتنام كما واشار الى ما انحدر اليه القادة الصينيون والاثر الذي ادت اليه (الثورة الثقافية) المزعومة في الصين الشعبية . هذا وقد تطرق الرفيق توفيق الى قضايا الساعة على صعيد الشرق الاوسط والبلدان العربية في النضال ضد الاستعمار واعوان الاستعمار ومن اجل التحرر الوطني .

وجاء الرفيق توفيق طوبي في كلمته على المهام الملحة امام الشيوعيين في اسرائيل تجاه المشاكل التي تواجهها الطبقة العاملة وجماهير الشعب من جراء سياسة حكومة اشكول المعادية لمصالح العاملين والمرتبطة بالاستعمار.

هذا وقد قدم الرفيق عثمان ابو راس سكرتير منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المثلث بيانا عما انجزته فروع المنطقة من المهام الملقاة عليها ضمن برنامج الحزب لمنطقة المثلث في شتى مجالات النشاط السياسي والجماهيري

كما واكد الرفيق عثمان ابو راس على القصورات في بعض نواحي العمل بين جماهير العمال والفلاحين ومن ثم جاء على الواجبات الملحة الملقاة على كاهل الشيوعيين امام ازمة البطالة المستفحلة في المثلث وضد نهب العمال والفلاحين .

وقد اشترك في النقاش السياسي والتنظيمي عشرون مندوبا مما عاد على الاجتماع بالخبرة والحماس .

وقد لخص النقاش بكلمة جامعة الرفيق توفيق طوبي كما واجاب الرفيق عثمان ابو راس على عدد من الملاحظات والاقتراحات التي قدمها المندوبون .

وفي ختام الاجتماع الذي انتهى بنشيد الاممية اتخذ عدد من القرارات كان اهمها :

١– استنكار مواصلة الحرب القذرة ضد شعب فيتنام .

٢– مطالبة حكومة اسرائيل بان تواصل اشتراكها في عمل لجنة الهدنة الاسرائيلية السورية .

٣– مطالبة الاوساط المسؤولة في الحكومة والهستدروت والمجالس المحلية . بمعالجة ازمة البطالة وبضمان العمل للعاطلين عن العمل .

٤– الاحتجاج على صعود النازية من جديد في المانيا الغربية والمطالبة بمنح حرية العمل السياسي للحزب الشيوعي الالماني الغربي .

٥– يتعهد اكتيف المنطقة بان يتحمل مسؤولية تحقيق وتنفيذ البرنامج الموضوع على فروع الحزب في المنطقة.

٦– تجنيد كل رفاق الحزب واصدقائه واعضاء الشبيبة الشيوعية في النضال ضد البطالة ومن اجل تطوير القرية العربية .

٧– برمجة الاحتفالات بمناسبة العام الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى بالقاء المحاضرات وعرض الافلام السوفييتية في قرى المثلث .

قرض بمبلغ ٢٠٠ الف لبناء خط المجاري

الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة اشترطت لموافقتها انهاء شبكة المجاري داخل البلد ووافق المجلس

الناصرة – مراسل الاتحاد – في جلسته في الاسبوع الماضي قرر المجلس البلدي عقد قرض جديد بمبلغ ٢٠٠ الف ليرة .

وكان الائتلاف البلدي ، في جلسة سابقة ، قد تقدم باقتراح عقد هذا القرض بهدف اقامة مجاري خارج البلدة تنقل المياه الوسخة من مصبها قرب كسارة السوليل بونيه الى تل العدس حيث تبنى هناك مصفاة ثم تنقل ، بعد تصفيتها ، الى مطهر قرب تل باروخ حيث تطهر وتستعمل للري .

ولكن هذا المشروع عارضته الكتلة الشيوعية في حينه لانها اعتبرت ان القضية الحيوية هي انهاء شبكة المجاري داخل البلد ، وخصوصا خطي المجاري في الحارة الشرقية والحارة الغربية .

واعيد بحث الموضوع في جلسة المجلس الاخيرة باشتراك المهندس الون من وزارة الاسكان الذي شرح تفاصيله واعلن انه من المحتمل تلويث مياه النبع الذي تستمد منه المدينة ماءها بمياه المجاري التي تخترق طبقات الارض .

واصرت الكتلة الشيوعية على انها تشترط للموافقة على هذا المشروع ، انهاء شبكة المجاري داخل البلد وخصوصا خطي الحارة الشرقية والغربية . وقد وافق الاعضاء الاخرون على هذا الاقتراح واقر بالاجماع .

ومن الجدير بالذكر ان مجمل تكاليف المشروع القاضي بنقل المياه الوسخة من مكان تجمعها قرب كسارة السوليل بونيه الى المصفاة في تل العدس ثم الى المطهر في تل باروخ ، هو ٢ مليون جنيه . حصة الناصرة في المرحلة الاولى تبلغ ٣٢٠ الفا والناصرة العليا ٢٨٠ الفا لان المشروع خاص بتصريف مياه مجاري الناصرة والناصرة العليا .

هذا وقد عقدت الجلسة بتغيب عضوي الائتلاف حبيب سيباني وسليم مسلم والعضو محمود القاسم .

بـــاب مفتــوح – بقيـــة

يريدون ان يقودوا شعبهم الى فوهة البركان ، ويضربوا وحدة مسيرة نضال القوى التقدمية ، اليهودية والعربية ، نحو الخلاص والسلام .. سوية واصدقاء في وطن واحد اراد التطور التاريخي ان يكون مشتركا للشعبين . ومن يعاند التطور التاريخي لا يكون مخلصا لا للوطن .. ولا للانسانية . والذين ينفخون ببوق التحريض الدموي علينا ، نحن الذين يرمز لنا باسم احمد ، تحرروا من الوطنية .. ومن الانسانية .

زاوية الرياضة

لكاتبنا الرياضي : [illegible]

■ مكابي حيفا هزم شمشون (١ : صفر) واحتفظ بالعرش . ■ سجل «رمزي» الهدف الاول ولكن خرج فريقه بلا نقاط . ■ اقتنص مكابي طمرة نقطة من الجديدة ■ هبوعيل شفاعمرو – الاهلي الناصرة (١ : ١) . ■ صعد كل من الاهلي ، الاسماعيلي ، والاولمبي الى دور الثمانية في كاس مصر .

فرق الدوري الممتاز

انتهت مباريات الاسبوع الماضي لفرق الدرجة الممتاز باكثر من مفاجاة . على ملعب نتانيا حقق فريق محني يهودا الضعيف المفاجاة الكبرى بعد فوزه على مكابي نتانيا بهدف واحد مقابل لا شيء ليزيد على رصيده نقطتين ثمينتين قد يفلت بواسطتها من منطقة الخطر .

وعلى استاد بلومفيلد في يافا فاز مكابي حيفا في مباراته ضد شمشون (١ : صفر) ليضيف هو الاخر نقطتين غاليتين على رصيده وليحتفظ بعرش قائمة الدوري . احرز الهدف نجم حيفا اللامع (حسين بستوني) الرفعة ركنية جميلة تخطت رؤوس دفاع شمشون و (خودروف) لتسكن الزاوية العكسية لمرمى الاخير .

اما نتائج المباريات الاخرى فكانت كالتالي :

مكابي تل ابيب – هبوعيل القدس (١ : ٣)

هبوعيل تل ابيب – هكواح رمات غان (١ : ١)

هبوعيل بئر السبع – بني يهودا (١ : ١)

هبوعيل حيفا – نس تصيونا (٢ : ١)

هبوعيل رمات غان – مكابي شعرايم (١ : صفر)

هبوعيل بيتح تكفا – مكابي يافا (١ : صفر)

فرق الدرجة الاولى
شباب الناصرة – نتانيا (١ : ٢)

في الدقيقة ٣٩ من مباراة الناصرة ونتانيا التي جرت بعد ظهر السبت الماضي على ملعب الاخير ، ارسل (انيس شاما) كرة طويلة متقنة ليتلقاها نجم الناصرة والمباراة اللاعب (رمزي حناني) مخترقا دفاع نتانيا واحدا تلو الاخر حتى ارسلها قذيفة في الزاوية القاتلة لمرمى نتانيا مسجلا هدف الناصرة والمباراة الاول . لم يحرز شباب الناصرة ذلك الهدف عفوا بل عن جدارة ، وكان ثمرة كفاح الفريق الذي ملأ لاعبوه الملعب بالحركة والسرعة في اغلب فترات الشوط الاول . وكثيرا ما هدد الثلاثي الخطير رمزي ، فرهود وبلال بتموين مفيد من رياض عبدو مرمى الخصم بكرات مصوبة التقط بعضها حارس مرمى نتانيا والبعض الاخر قرب احدى الخشبات الثلاث .

اما في الشوط الثاني من المباراة فقد قام هجوم نتانيا بعدة هجمات ساعيا وراء هدف التعادل على الاقل .. وفعلا في الدقيقة ٥٦ من المباراة تلقى (بليبرغ) كرة مرتدة من دفاع الناصرة ليسكنها شبكة (عصام) الذي اخطا التقدير في الخروج من مرماه .

لم تمض على الهدف الا ست دقائق واذ بدفاع الناصرة الذي ابدى هذه المرة ضعفا ملحوظا يهدي لاعب نتانيا (بليبرغ) نفسه كرة مرتدة ارسلها داخل الشبكة مسجلا الهدف الثاني لفريقه (٢ : ١) لصالح نتانيا الا ان فوز نتانيا هذا كثيرا ما دعمه وسعى اليه حكم المباراة الذي فقد صوابه بلا سبب واحتسب كل خطا في اللعب لصالح هبوعيل نتانيا وهذه « موضة جديدة يلبسها بعض حكام كرة القدم في بلادنا في كل مباراة تمت بين الناصرة والفرق الاخرى » .

اما نتائج فرق الدرجة الاولى فكان اهمها كالاتي :

هبوعيل كفار سابا – كفار بلوم (١ : ١)

مكابي بيتح تكفا – هبوعيل الخضيرة (صفر : صفر)

بيتار القدس – بئر يعقوب (٢ : صفر)

هبوعيل – بيتار كريات اونو (صفر : صفر)

مكابي الخضيرة – هبوعيل طبريا (٢ : ٣)

هبوعيل حولون – بيتار الرملة (٢ : ٢)

رمات عميدار – ريشون لتصيون (٤ : صفر)

هبوعيل رعنانا – هبوعيل صفد (٥ : صفر)

من سيفوز بكاس الجمهورية العربية

انتهت بعد ظهر الاحد الماضي اخر مباريات دور الثمانية للفوز بكاس الدولة في الجمهورية العربية المتحدة

والمهم في مباريات الكاس في هذه السنة ان الاتحاد العام لكرة القدم قد قرر اجراء مبارياته على نفس النمط الذي سارت عليه مباريات كاس العالم الاخيرة فقسم الستة عشر فريقا الذين فازوا في المباريات التمهيدية الاولى الى اربع مجموعات ، فسيصعد من كل مجموعة الفريقان الاولان الى دور الثمانية ، وقد تاكد حتى الان الصعود الى هذا الدور كل من : الاهلي – دمياط (٥ : صفر) ، الاسماعيلي – الشرطة (٤ : ١) ، الاولمبي – السويس (١ : ١) ، الزمالك – طنطا (١ : ١) والاتحاد السكندري – الطيران (٤ : ٢) .

فرق الدرجة الثالثة – ج
هبوعيل الجديدة – مكابي طمرة (١ : ١)

على ملعب الجديدة وامام جمهور كبير افلح مكابي طمرة الضيف في اقتناص نقطة ثمينة من فريق الجديدة الذي يحتل قمة مجموعته منذ اسابيع .. لم يقدم لاعبو الجديدة العرض الذي يليق بهم كالذي شاهدناه منهم منذ بداية الموسم ، استغل فريق طمرة ذلك فلعب بقوة وجراة ، واستماتت دفاعه في الذود عن مرماه بعد تسجيله هدف التعادل قبل انتهاء المباراة بخمس عشرة دقيقة وسجله (محمد علي حجازي) . اما هدف الجديدة فقد احرزه نجم الجديدة (احمد كيال) في الدقيقة ٥٥ من المباراة .

....

– تعادل الاهلي الناصرة وهبوعيل شفاعمرو –

على ملعب الناصرة البلدي افلح النادي الاهلي هو الاخر في اقتناص نقطة من فريق القمة هبوعيل شفاعمرو

سيطر لاعبو شفاعمرو على اغلب فترات الشوط الاول فسجلوا هدفين متتالين في مرمى الناصرة (٢ : صفر). وفي الشوط الثاني من المباراة كال الاهلي الناصري الهجمات على مرمى شفاعمرو ساعيا وراء تسجيل الاهداف حتى حقق لاعبه الممتاز (ميشيل) ما سعى اليه بتسجيله هدفي التعادل لتنتهي المباراة بتعادلهما (٢ : ٢) واقتسما نقطتي المباراة .

وكان اهم نتائج المباريات الاخرى كما يلي :

هبوعيل معليا – هبوعيل مجد الكروم (٢ : صفر)

هبوعيل ابو سنان – هبوعيل طمرة (١ : صفر)

الاهلي مجد الكروم – هبوعيل سخنين (٢ : صفر)

السلام الناصرة – الازدهار (١ : ١)

باقة الغربية – عليفا (٢ : ١)

هبوعيل كفر كما – برديسيا (٤ : ٠)

هبوعيل كفر قاسم – برديسيا (١ : ٠)

مباراة بدون روح رياضية بين هبوعيل الطيبة – مكابي كفار يونا ، النتيجة (٣ : ٢)

السبت ٢٥–٢ –لمراسلنا في الطيبة – على ملعب مكابي كفار يونا جرت مباراة بدون روح رياضية ، الحكم الذي حكم المباراة التي جرت بين الفريقين قبل شهرين تقريبا على ملعب الطيبة وكانت نتيجتها ١٤ : صفر لصالح هبوعيل الطيبة – هو الحكم نفسه الذي حكم لقاء هذه المرة والتحيز الذي اظهره هذه المرة لم يظهره وهو على ملعب الطيبة . وكثيرا ما ارسل اتحاد الكرة بمراقبين ولكن الى هذه المباراة لم يرسل الا الحكم ، مما اعطى الجمهور ان يتدخل ويعطي للحكم ارشادات لاخراج احسن اللاعبين حتى الجمهور نفسه كان يعرف مسبقا من هو اللاعب الذي سيخرجه الحكم مما يدل على استعداده لهذا سلفا ضربا لمعنوية لاعبي فريق هبوعيل الطيبة الذي له ١٩ نقطة ويتصدر الفرق اليهودية والعربية ولا يتساوى معه الا هبوعيل تل موند . (والحكم من سكان تل موند) وبالرغم من ان المعتدى عليه (عبد الله جابر) اللاعب المشهور من الطيبة فقد تعمد الحكم اخراجه ، فبدل ان يتبادل اللاعبون الود تبادلوا الضرب واللكمات مما ادى الى تصدع اقدامهم .. وشهادات المراقبين الذين راقبوا الالعاب حيوا الروح الرياضية في جمهور الطيبة والفريق نفسه استقبل في الطيبة كما يجب ، ولم يصب احد باذى ، فكيف يكون هذا اللقاء (اللائق) . وقد علمت ان القيمين على نادي الهستدروت في الطيبة رفعوا قضية ضد الحكم الذي تصرف هذا التصرف الذي لا يليق به كرياضي (وحكم) . اننا نضم اصواتنا الى صوت افراد هبوعيل الطيبة وكل اصدقائه ونطالب من المسؤولين في اتحاد الكرة التحقيق بالامر ووضع حد لاساليب التمييز بين الفرق اليهودية والعربية وعلى الاقل .. اجعلوا الرياضة تتحلى باسمها ومعناها .

في كفرياسيف
الامل : المستقبل ٧ : ٣

جرت مباراة على ملعب كفر ياسيف بين فريقي الامل والمستقبل ، وانتهت بانتصار الامل على المستقبل بـ ٧ اصابات مقابل ثلاث اصابات . وسجل اصابات الامل اللاعبون : ميخائيل قبطي ، رمزي شحادة ، صليبا فرح ، هاني دله .

والجدير بالذكر ان فريق الامل المذكور تأسس قبل شهر تقريبا .. وهو يتكون من ١٣ عضوا .

....

انت والسبورتوتو

١ – نستصيونا – بئر السبع : بئر السبع ليس في لياقته الكاملة ومستواه المعروف منذ اسابيع ، واذا قدم نفس العرض الذي قدمه ضد بني يهودا يوم السبت الماضي فسيفوز نستصيونا حتما بنقطة على الاقل .

....

٢ – مكابي حيفا – هبوعيل تل ابيب : مكابي حيفا في القمة ولن يتنازل عن العرش باي ثمن فسيسعى للفوز بالنقطتين ان لم يقتنص منه هبوعيل تل ابيب نقطة .

....

٣ – هكواح – شمشون : الفريقان في مستوى واحد تقريبا وتعادلهما الاحتمال الاكبر .

....

٤ مكابي نتانيا – رمات غان : مستوى هبوعيل رمات غان احسن بكثير من مكابي نتانيا في هذه الايام ولكون المباراة على ملعب نتانيا فسيكافح للفوز ولو بنقطة واحدة .

....

٥ – محني يهودا – مكابي شعرايم: محني يهودا صنع مفاجاة في الاسبوع الماضي بفوزه على نتانيا في نتانيا وليس هناك حائل كبير امام فوزه المرة ايضا على ملعبه وبين جمهوره .

....

٦ – بني يهودا – هبوعيل حيفا : لم يخسر هبوعيل حيفا في اي مباراة تمت خلال الشهرين السابقين وامامه هذه المرة مكافح وملعب على ارضه وبين جمهوره فسيسعى للفوز بنقطة واحدة على الاقل .

....

٧ – مكابي تل ابيب – هبوعيل بيتح تكفا : مباراة بين فريقين عنيدين الا ان امكانيات الفوز اكثر سهولة امام «تل ابيب» الذي يلعب على ارضه وبين جمهوره ويتسابق على عرش القائمة .

....

٨ – اللد – رمات عميدار : الفريق الثاني يحتل العرش منذ اشهر ولن يترك للد منع مفاجاة ولو بالخروج بنقطة واحدة على الاقل .

....

٩ – مكابي حولون – بيتار تل ابيب: بيتار تل ابيب اقوى من مكابي حولون وسيسعى لانهاء المباراة ولو بالتعادل على الاقل .

....

١٠ – كريات اونو – بيتار القدس: الفريق الاول صانع المفاجات في الجنوب وقد اخذ على نفسه اخيرا بالفوز في كل المباريات القادمة ! !

....

١١ – طبريا – مكابي بيتح تكفا : مباراة حاسمة ستجري لاول مرة بين فريقين هبطا سويا من فرق الدرجة الممتازة ، وللمباراة احتمالات ثلاث .

....

١٢ – الخضيرة – هرتسليا : لاعبو هبوعيل الخضيرة في لياقة كاملة وستكون المباراة على ارضه وبين جمهوره فسيسعى للفوز بالنقطتين .

وفد من المجلس المحلي وعمال أم الفحم يقابل حبوشي

حبوشي يعد بتوفير العمل للعمال العاطلين . البوليس يتهم المسؤولين عن مظاهرة ام الفحم بعدم طلب اذن للمظاهرة

ام الفحم — لمراسلنا — يوم الاحد الماضي ١٩٦٧/٣/٥ قام وفد من رئيس المجلس المحلي في ام الفحم السيد وجيه فياض وستة اعضاء اخرين — بينهم عضو الكتلة الشيوعية الرفيق محمد الشريدي — واثنان من ممثلي العمال في القرية وسكرتير مكتب العمل فيها عارف رشدي — قام بمقابلة مدير مكاتب العمل العربية السيد حبوشي نيابة عن وزارة العمل ليقدم اليه مطالب العمال في القرية في اعقاب المظاهرة الكبرى التي نظمها عمال ام الفحم يوم السبت ٢٥-٢-٦٧

وفي هذه المقابلة استعرض عارف رشدي عدد العمال الذين حصلوا على عمل من مكتب العمل لغاية ٢٨-٢-٦٧ فقال ان عدد هؤلاء العمال بلغ ٥٤٥ عاملا منهم ١٧٥ عاملا عملوا في الكيرن كايميت و ٣٧٠ عاملا عملوا اعمال طوارىء لدى المجلس المحلي . واضاف ان عدد العمال الذين تسجلوا خلال تلك المدة بلغ ٨٨٥ عاملا بينهم مهنيون وعمال بناء وغيرهم . وقد ازداد عدد العاطلين بمقدار ٢٠٠ عامل عاطل اخر حتى الان .

كذلك شرح رئيس المجلس المحلي الاوضاع الصعبة التي تخيم على القرية نتيجة البطالة . وطالب بتحسين هذه الاوضاع وبتقديم المساعدة من وزارة العمل لحل ازمة البطالة وبالكف عن مطاردة العمال العرب في اماكن عملهم وباستيعاب الشبيبة العاملة في اعمال تتناسب مع المثقفين منهم والمهنيين .

وطالب عضو الكتلة الشيوعية في المجلس ، محمد شريدي بزيادة ايام العمل وبفتح مكاتب عمل خاصة للشبيبة العاملة وتقديم العمل لها ، وبتقديم الارض للعمال الزراعيين ومساعدتهم ماليا وبايجاد مكتب خاص بالقرى المجاورة وفصل عدد المسجلين من العمال في ام الفحم عن المسجلين من القرى الاخرى وبايجاد مجلس عمال منتخب يمثل العمال في مكتب العمل وبايجاد العمل للجميع

توصيات حبوشي

وبعد النقاش حول هذه القضايا رد السيد حبوشي فوعد بتوصية مكاتب العمل الاخرى في اسرائيل بعدم طرد عامل مضى عليه سنة عند صاحب العمل ، وباعتبار ان ام الفحم لها الحق الاول في الحصول على عمل وبان تكون حصتها من العمل اكبر من اي منطقة اخرى .

كذلك وعد ببناء مركز مهني في ام الفحم خلال هذه السنة ، وبتمكين المجلس المحلي من استيعاب ٥٠٠ عامل في الشهر بدلا من ٢٠٠ في الوقت الحاضر في اعمال الاصلاح الداخلي في القرية ومنها تعبيد الشوارع ، وبالتوصية باستيعاب ٢٠٠ عامل في اماكن اخرى اذا امكنه ذلك . ووعد ايضا بفتح مكتب عمل في قرية عين ابراهيم لتسجيل عمال القرى المجاورة .

وصرح السيد حبوشي امام الوفد انه ستؤلف لجان لدرس الاوضاع الاجتماعية للعمال لتعيين اصحاب حق العمل ودرجاتهم .

وفي النهاية حذر العمال من تنظيم المظاهرات قائلا انها ستضر بمصالحهم في المستقبل

وقد رد عليه الرفيق محمد شريدي قائلا : لن يقضى على المظاهرات الا اذا قضي على البطالة فالسكان ليسوا بحاجة للمظاهرات وانما كانت المظاهرات تعبيرا عن حاجتهم للعمل ولتوفير العيش لابنائهم .

والجدير بالذكر ان مظاهرة العمال يوم السبت ٢٥-٢-٦٧ كانت قد توجهت الى دار المجلس المحلي مطالبة اعضاء المجلس بتاليف وفد لمقابلة الهيئات المسؤولة ومطالبتها بتوفير ١٤ الف يوم عمل لعمال ام الفحم الذين يبلغ عددهم اكثر من ١٠٠٠ عامل لا يملكون غير قوة سواعدهم ويعيلون حوالي ٥ الاف نسمة من اطفال ونساء بالاضافة الى تعطل اكثر من ١٦٠ من الشبيبة العاملة .

وقد وعد رئيس المجلس والاعضاء بنقل مطالب العمال المتظاهرين الى المراجع المسؤولة في وزارة العمل والى الحكومة والكنيست وصرح رئيس المجلس ان المجلس كله سيكون طرفا واحدا مع المتظاهرين .

البوليس يتهم المسؤولين عن المظاهرة

هذا وقد علمت ان البوليس اعد قائمة من العمال واستدعاهم الى مركز بوليس عارة بعد المظاهرة بخمسة ايام متهما اياهم بتنظيم المظاهرة بدون تصريح وقد افرج عنهم بكفالة لحين المحاكمة وبين المتهمين ستة من اعضاء الحزب الشيوعي احدهم عضو الكتلة الشيوعية في المجلس محمد شريدي وسبعة اخرون من العمال .

اجتماع في حيفا من اجل السلام في فيتنام

حيفا — اكتظت قاعة سينما ميرون بحيفا صباح السبت الماضي بمئات من المواطنين اليهود والعرب تلبية لدعوة لجنة رجال الفكر والفنانين والمحاضرين والطلبة من اجل السلام في فيتنام . وقد عقد الاجتماع تحت شعار : حرب فيتنام خطر على السلام .

وقد افتتح الاجتماع الدكتور ميخائيل ليفي من جامعة تل ابيب .

وتكلم في الاجتماع الكاتب ماتي ميجد والبروفسور ش. بلوخ من جامعة تل ابيب والشاعر دافيد جعتون من المعهد الجامعي في حيفا والشاعر سميح القاسم والطالب امنون كيلنسكي والشاعر بيبي وانهى الاجتماع الشاعر والاديب المعروف مردخاي ابي شاؤول بالقاء قصيدته «القصيدة عن السلام»

وبعد الاجتماع قدمت جودي سليير مجموعة من اغاني الشعوب ثم عرض شريط سينمائي عن فيتنام وفي نهاية الاجتماع تبرع الحاضرون بسخاء لحملة المساعدة الطبية للمناضلين من اجل الحرية في فيتنام.

الاجتماع السنوي القطري لوكلاء الاتحاد

تعقد هيئة تحرير الاتحاد والادارة الاجتماع القطري السنوي لوكلاء الاتحاد ومندوبي المناطق والمراسلين
يوم السبت في ١١ اذار ١٩٦٧ الساعة العاشرة صباحا في قاعة الثقافة بحيفا — شارع مار يوحنا ٣٩
ويشمل جدول الاجتماع : التقرير السنوي عن الاتحاد والجديد ، تقرير الادارة عن التوزيع والديون ، وملاحظات واقتراحات المندوبين

مؤتمر اديس ابابا يهاجم بريطانيا بشدة ويدعوها الى استخدام القوة ضد حكومة سميث العنصرية

اديس ابابا — انهى مؤتمر مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية ، الذي انعقد هنا واستمر اسبوعا اعماله يوم السبت الماضي باتخاذ عدد من القرارات .

وفي طليعة هذه القرارات القرار الخاص بروديسيا الذي تضمن هجوما شديدا على بريطانيا بسبب عدم تنفيذ التزاماتها المعنوية والقانونية تجاه الشعب الافريقي في روديسيا . ودعا القرار بريطانيا الى استخدام القوة لاسقاط حكم الاقلية البيضاء العنصري في هذه البلاد . كما توجه المجلس في قراره الى الدول الافريقية الاعضاء في مجلس الامن الدولي بان تبذل كل ما في وسعها لفرض مقاطعة اقتصادية شديدة على حكومة سالزبوري العنصرية ، وبان تطالب ، اذا اقتضت الضرورة ، باستخدام القوة لتنفيذ هذه المقاطعة .

وايد مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية في قراراته استخدام القوة اذا لم تنفذ حكومة جنوبي افريقيا قرار هيئة الامم المتحدة الذي انهى انتداب جنوبي افريقيا على جنوبي غربي افريقيا .

وقد سجل المجلس امامه التقرير المقدم اليه من «لجنة التحرير» وابرز ، بصورة خاصة ، التقدم الذي احرزه النضال للتحرر القومي في الموزمبيق وغينيا (البرتغالية) . كما قرر المجلس ان يعهد الى وفد عسكري بمهمة التدقيق في ظروف النضال في انغولا .

ودعا رئيس دورة المجلس ، وهو مندوب ليبريا ، كلا من الجزائر والمغرب الى تسوية النزاع فيما بينهما بطرق سلمية وفي نطاق العائلة الافريقية .

اصحاب المواشي في الطيبة يوكلون محاميا للدفاع عن حقهم في ضمان المرعى لمواشيهم

الطيبة — لمراسلنا — اوكل اصحاب المواشي في الطيبة قضيتهم الى محام للدفاع عنهم ولمطالبة الحكومة وسلطات الامن بضمان وتامين المراعي لمواشيهم .

والجدير بالذكر ان هناك عشرات العائلات في الطيبة التي تعيش على تربية المواشي .. ولكن الخطر اصبح يحوم فوق رؤوسها بعد ان لم يعد مسموحا لها برعي مواشيها في المنطقة الجبلية الوحيدة جنوبي الطيبة خاصة وانه لا توجد هناك ارض بور لرعي الاغنام .

اكثر من ٣٠٠ عامل عاطل عن العمل .. في المغار

المغار — لمراسل الاتحاد — بلغ عدد العمال العاطلين عن العمل في القرية ، هذا الشهر حوالي ٣٠٠ عامل . وقد اثار العضو الشيوعي في المجلس الرفيق امين عساقله مشكلة البطالة في المجلس ودعاه الى الوقوف الى جانب العمال في نضالهم من اجل الخبز والعمل

ويطالب عمال القرية بزيادة ايام الطوارىء لتخفيف الازمة .. فمن الواضح ان ايام الطوارىء لا تحل مشكلة .

هذا وكانت السلطات قد اعطت في شهر شباط ٩٠٠ يوم عمل ، اي ثلاثة ايام عمل لكل عاطل عن العمل !!

ويعاني من ازمة البطالة بشكل خاص ارباب العائلات كثيرة العدد .

تهانينا

احر التهاني الى الرفيق محمد حسين يوسف وزوجته بالمولود الجديد
فؤاد
فرع الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية
كفركنا

اجتماع تابيني للرفيقة هداسا

عقد فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا اجتماعا تابينيا في مقره مساء الاحد الماضي للرفيقة هداسا جولدبرجر بمناسبة الثلاثين على وفاتها .

وقد اشترك في الاجتماع التابيني الرفاق واصدقاء الفقيدة . وتكلم مؤبنا الفقيدة الرفيقان ابراهام ليفنبراون وعلي عاشور .

اجتماع للعمال والعاطلين عن العمل في حيفا امس

المجتمعون يقررون ارسال وفد للاشتراك في مظاهرة تل ابيب

حيفا — لمراسل الاتحاد — بدعوة من اللجنة التحضيرية لجان العمال في حيفا ، عقد بعد ظهر امس الاثنين ، اجتماع للعمال وللعاطلين عن العمل في «بيت حلوتسوت» في حيفا ، وذلك للمطالبة بايقاف التنسيقات وضمان العمل العمال العاطلين . وقد اكتظت القاعة بجمهور الحاضرين .

وتكلم في الاجتماع ممثلون عن لجان العمال في «ايجد» ، نعمان ، اسكار ، تعسان ، مقوروت ، وميناء حيفا ، وممثل عن مجلس عمال البناء في حيفا ، وواحد عن العمال العاطلين .. طالب بأن تقف اللجنة التحضيرية على راس نضال العمال العاطلين . كذلك تكلم ممثلون اخرون عن العمال . وتحدث في الاجتماع عضو لجنة عمال «أوشي» الذين اضربوا عن الطعام قبل اسبوعين ، فشكر لجان العمال على تضامنها معهم في نضالهم ومن اجل حقوقهم .

وفي الاجتماع جمعت تبرعات لعمال اوشي من عمال تعسان ونعمان واسكار بلغت ٦٠٠ ليرة ، ووعد اخرون بتقديم تبرعات اخرى .

اتخذ الاجتماع عدة قرارات منها : المطالبة بتامين العمل للجميع ، وتغيير قانون الافلاس بحيث تضمن حقوق العمال كاملة ، ودفع زيادة الاجور ٥٪ بموجب اتفاقية العمل لعام ١٩٦٦ ، ودفع علوة الغلاء كاملة . واتخذ قرار ضد الاستيراد المضر بالصناعة الوطنية ، وقرار بارسال وفد للاشتراك في مظاهرة العمل في تل ابيب في ١٤ اذار الجاري ، وارسال وفد اخر الى مجلس عمال حيفا لنقل قرارات الاجتماع .

مظاهرة العاملين والعاطلين عن العمل تؤجل الى الثلاثاء ١٤ اذار

مكتب الاتحاد — اعلنت اللجنة التحضيرية ، المؤلفة من لجان العمال ، ان مظاهرة العاملين والعاطلين عن العمل التي كان من المقرر ان تعقد امس الاثنين بعد الظهر قد اجلت الى الساعة الخامسة من بعد ظهر الثلاثاء المقبل ١٤ اذار الجاري .

وقد اجلت المظاهرة بسبب احوال الطقس السيئة .

وتدعو اللجنة التحضيرية كافة لجان العمال وجمهور العاملين وكل العاطلين عن العمل الى تشديد نشاطهم من اجل ان يشترك في هذه المظاهرة الالوف من جماهير الطبقة العاملة من اجل الخبز والعمل وضد البطالة وتنسيق العمال من العمل .

توفيق طوبي : يستجوب حول استغلال اصحاب مشاريع الري لفلاحي قلنسوة

حيفا — مكتب الاتحاد — بعث ٢٣ مزارعا من قرية قلنسوة برسالة الى النائب الشيوعي توفيق طوبي يشرحون فيها الاوضاع الاستغلالية التي تزود فيها مياه الري لفلاحي قلنسوة .

وقد ذكر هؤلاء المزارعون في رسالتهم ان بعض اصحاب مشاريع مياه الري في القرية يشاركون الفلاحين على المحصول في اخر الموسم دون ان يساهموا في مصاريف الحراثة والبذور والاسمدة وغيرها من التكاليف ويستلمون ربع الصافي من المحصول في اخر السنة مقابل ايصال الماء الى الارض المعدة للزراعة فقط . ونتيجة لهذا الاستغلال لا يبقى للمزارع ما يسد رمقه ورمق عياله . ويحتج هؤلاء المزارعون في رسالتهم على هذا الاستغلال الذي لا مثيل له حتى في عهد الاتراك والقرون الوسطى . ويطالبون بمعاملتهم اسوة بالقرى والمستوطنات اليهودية اي محاسبتهم على كوب الماء والغاء طريقة المحاصصة المذكورة .

ويطالبون الرفيق توفيق طوبي بالتدخل لوضع حد لهذا الغبن اللاحق بهم .

وعلى اثر استلام هذه الرسالة بعث الرفيق توفيق طوبي باستجواب لوزير الزراعة شرح فيه قضية هؤلاء المزارعين وسال الوزير :

● هل هناك مراقبة من قبل وزارة الزراعة على سعر المياه التي تباع للفلاحين من الابار الخصوصية ؟

● هل الشروط التي يزود فيها فلاحو قلنسوة بمياه الري مشابهة للشروط السائدة في قرى اخرى ؟

● ماذا تنوي وزارة الزراعة ان تعمل لضمان شروط غير استغلالية في تزويد فلاحي قلنسوة بمياه الري ؟

قداس وجناز السنة
عصام سعيد خشيبون واخوانه وعموم ال خشيبون يدعونكم لحضور قداس وجناز السنة عن روح فقيدهم المرحوم
سعيد جريس خشيبون
وذلك يوم السبت ١١-٣-٦٧ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفركنا
الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة لجميع الاهل والاصدقاء

تعازينا الحارة
الى الرفيق محمد حداد بوفاة **الوالدة في غزة**
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء
فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الرملة

تعزية
تعازينا القلبية الى السيد وديع الزهر وعموم ال الزهر **بوفاة المرحومة الوالدة**
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء
الحزب الشيوعي الإسرائيلي
خلية قيسارية — حيفا

بريطانيا : جلاء قواتنا — بقية

اتحاد الجنوب معاهدة تبيح لها ابقاء قوات بريطانية حتى بعد الجلاء .. ومن الناحية الثانية اعلنت امريكا ان بيان الرئيس الامريكي السابق ، كنيدي ، من سنة ١٩٦٣ ، عما يسمى «المحافظة على سيادة دول الشرق الاوسط ومقاومة العدوان» ما زال ساري المفعول وبالنسبة للجنوب العربي المحتل ايضا .

واما خطوة بريطانيا الفاجئة هذه فقد اوضحها وزير الحربية البريطانية ، دنيس هيلي ، في رده على استجواب في البرلمان . فقد قال ان «الاستقلال سيسبق الجلاء» مع ان بريطانيا كانت تؤكد ، حتى الاسبوع الاخير ، انها ستقوم باجلاء قواتها قبل موعد منح الاستقلال . وقد جرت هذه الخطوة بعد مشاورات تمت بين الحكومة البريطانية والتين من وزراء ما يسمى حكومة اتحاد الجنوب .

ويرى المراقبون ان للمحادثات التي اجراها وزير الخارجية الاسرائيلية ، ابا ايبن ، مع المسؤولين البريطانيين في لندن مؤخرا ضلعا في اتخاذ هذا القرار . وكما هو معروف فان من بين المواضيع التي بحثت بين ابا ايبن والمسؤولين الرسميين البريطانيين موضوع جلاء القوات البريطانية ومسالة «ملء الفراغ» الذي سيحدثه هذا الجلاء في المنطقة .

واما خطوة الحكومة الامريكية فقد جاءت في اعقاب تصريح وزير خارجية «حكومة اتحاد الجنوب» بان في نية حكومته ان تطلب ضمانات من امريكا «لامن حكومته» !!

وعلم ان تنسيقات في الموقف تجري بين بريطانيا وامريكا في هذا الشان .

اوثانت يؤيد وقف الغارات — بقية

في سماء فيتنام الشمالية . وهكذا يبلغ عدد الطائرات الامريكية التي اسقطت هناك ١٧٠٥ طائرات .

امريكا تقتل «خطا» !!

قتل ١٠٥ مواطنين من فيتنام الجنوبية وجرح ١٧٥ اخرين من جراء غارة امريكية على قرية لنفواي في المنطقة الشمالية من فيتنام الجنوبية .. وفي قرية اخرى قتل ٦ مواطنين وجرح ٢٦ اخرين من جراء قصف المدافع الامريكية .

سارتر يندد بجرائم الامريكيين

القاهرة — تحدث الاديب الفرنسي الكبير جان بول سارتر في جامعة القاهرة عن جرائم الحرب التي يرتكبها الامريكيون في الفيتنام . واستمع اليه حوالي ٢٠٠٠ شخص .

ندد سارتر ، بشدة ، بالزعماء الامريكيين . وتكلم عن الاعدادات الجارية للمحاكمة الشعبية الكبيرة التي دعا اليها الفيلسوف البريطاني برتراند راسل ، حول الحرب في الفيتنام .

سارتر يصل الى اسرائيل يوم الثلاثاء القادم بصحبة رفيقته الاديبة سيمون دوبوفوار وسكرتيره لنتسمان .

يوم المرأة — بقية

للاتحاد السوفييتي الذي انقذ الشعب اليهودي وأباد الثعبان النازي .

لنناضل من اجل الصداقة الاسرائيلية — السوفييتية ، ووقف التحريض على الاتحاد السوفييتي !

لا يمكن الموافقة على التعليم في مدارسنا الذي يسمم نفوس اولادنا بالكراهية القومية المعادية للعرب ، فلنناضل لاخوة الشعوب ، ولالغاء الحكم العسكري الغاءا تاما ، وللتعاون الثنائي اليهودي — العربي في اسرائيل ، من اجل حقوق المراة ، والمساواة والتقدم .

نضال النساء في اسرائيل من اجل حقوقهن هو جزء لا يتجزأ من النضال العام لتغيير السياسة الاسرائيلية ، الى سياسة سلام ، عدم ارتباط ، وتقدم اجتماعي .

يا نساء اسرائيل !

سنة ١٩٦٧ هي سنة العيد العظيم .. بمرور سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى التي صفت كليا والى الابد ، كل اضطهاد وتمييز ضد المراة وخلقت الظروف التي سمحت للمراة ان تقوم بكل المهام ، بمساواة تامة ، في الوطن الاشتراكي .

تحياتنا الحارة الى النساء السوفييتيات !

عاش الثامن من اذار ١٩٦٧ يوم النضال لتامين الخبز والعمل لكل عامل وعاملة في اسرائيل ، لتامين السعادة والمستقبل المشرق لاولادنا !

عاش السلام !

عاش النضال من اجل مساواة المراة ! عاش يوم التضامن العالمي ، الثامن من اذار !

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

تل ابيب ٧-٣-٦٧

خال حسين — بقية

وسادت مختلف المدن والقرى الاردنية . وقد اضيفت الى عزلة حكومة التل في الميدان الداخلي عزلتها في الميدان العربي بسبب تآمر النظام الملكي على حركة التحرر المعادية للاستعمار .

وقد عقبت الصحف القاهرية على ازمة الحكم في الاردن . وقالت مجلة «المصور» انه قد بات مؤكدا ان الاردن قد اصبح القاعدة الرئيسية للدول الغربية في المنطقة وان عملاء الاستخبارات البريطانيين والامريكيين قد تلقوا اوامر بنقل مراكز اعمالهم الى عمان .

واشارت الصحف الى ما يقوم به المفتي الحاج امين الحسيني الان في ميدان خدمة الملك حسين والمراضه والى ان المفتي قد اقام جهازا من الارهابيين لمساندة حسين وحكمه .

في بيتنا

توقيع اتفاق سوفييتي — سوري بشأن سد الفرات

دمشق — وقع هنا يوم الجمعة الماضي اتفاق بين الاتحاد السوفييتي وسوريا يتقدم بموجبه الاتحاد السوفييتي العتاد للمشروع ويقوم بتدريب المهندسين والفنيين السوريين لمناسبة بناء سد الفرات .

وينص الاتفاق على تقديم مساعدة لسوريا بقيمة ٩٠ مليون ليرة سورية (٨ ملايين جنيه استرليني) .

مؤتمر الحقوقيين العرب يندد بالعلاقات مع بون

القاهرة — اتخذ مؤتمر الحقوقيين العرب التاسع الذي عقد في القاهرة في الاسبوع الماضي قرارا يوم الجمعة في جلسته الختامية ندد فيه بتجديد العلاقات الدبلوماسية بين الاردن والمانيا الغربية ، ووصف هذه الخطوة بانها خيانة لقضية فلسطين .

وجاء في البيان الصادر عن المؤتمر ان الخطر في قيام اسرائيل هو باعتبارها راس جسر للكولونيالية .

وقد اشترك في هذا المؤتمر وفود من الحقوقيين العرب من جميع انحاء العالم العربي زاد عددهم عن ٣٠٠ وقد حيى المؤتمر في جلسة الافتتاح بالقاهرة الرئيس عبد الناصر .

مصرع موظف كبير في عدن

عدن — قتل يوم الاحد في عدن محمد سعيد ناجي ، نائب السكرتير الدائم للمجلس الاعلى للجنوب العربي برصاصة شخص مجهول .

وجاء ان دوافع القتل كانت سياسية وموجه ضد سياسة الحكومة الفدرالية . ومما هو جدير بالذكر انه قبل اسبوع انفجرت قنبلة في بيت وزير سابق للحكومة الفدرالية سعيد محمد حسن .

مذكرة اسرائيلية الى مجلس الامن

القدس — امرت وزارة الخارجية الاسرائيلية .. القائم باعمال مندوب اسرائيل في الامم المتحدة بتقديم رسالة الى رئيس مجلس الامن بشأن اللغم الاخير الذي انفجر على الحدود السورية وجرح سائق تراكتور اسرائيليا من كيبوتس شمير .. وذلك لتوزيعها على اعضاء مجلس الامن .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ — حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

التايم : اشكول يعترف بالتعاون بين الاستخبارات الاسرائيلية والمغربية !!



١٠ آذار ١٩٦٧
٢٨ ذي القعدة ١٣٨٦
العدد ٨٧ السنة ال ٢٣
כ"ח אדר א' תשכ"ז
10.3.1967
מס. 87 שנה 23

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al - Ittihad | המחיר 40 אגורות | الثمن ٤٠ اغورا | אל - איתיחאד

عبد القوي مكاوي في القاهرة

شعبنا سيسحق كل حكم عميل للاستعمار

القاهرة – وصل الى القاهرة عبد القوي مكاوي الامين العام لجبهة تحرير جنوب اليمن المحتل . وبعد ان اثنى على مشاركة الامة العربية في الاحتجاج على العمل الاجرامي الذي ادى الى استشهاد ثلاثة من ابنائه قال ان الحالة في عدن ملتهبة وان النضال المسلح سيشتد . واضاف ان جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل قد قررت مقاطعة اللجنة الدولية . ان شعب جنوب اليمن سيسحق كل حكم عميل يقيمه الاستعمار في الجنوب . وذكر عبد القوي مكاوي ان فكرة اقامة حكومة في المنفى سابقة لاوانها مع انه لا بد من ان تقوم في المستقبل غير البعيد . واعلن ان الجبهة مقتنعة ، اكثر من اي وقت مضى ، بحتمية النضال المسلح حتى يسلم الاستعمار بكل مطالب الشعب .

بودغورني في اجتماع للتضامن مع فيتنام

موسكو – القى الرئيس السوفييتي ، بودغورني ، خطابا في حشد شعبي عقد هنا ، امس ، قال فيه : لا امريكا فقط وانما الصين ايضا تخرب الجهود الرامية لانهاء حرب فيتنام بطرق سلمية . وقال ان موقف بكين يخالف موقف هانوي عن الاستعداد للبدء في مفاوضات اذا توقفت الغارات الجوية الامريكية على فيتنام الدمقراطية . وقال ان زعماء الصين قد تجاهلوا تماما البلاغ الذي اشار الى هذا الامر قبل مدة قليلة .

الجنرال بول ينتظر نتائج جهوده لعقد لجنة الهدنة

القدس – لمراسل الاتحاد – علم عن اوساط هيئة الرقابة الدولية ان كبير المراقبين ، الجنرال اود بول ، ماض في جهوده لتمهيد السبيل لعقد الجلسة الرابعة من الاجتماع الطارىء للجنة الهدنة الاسرائيلية – السورية الذي كان قد دعا اليه السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ، او ثانت . وتفيد هذه الاوساط ان الجنرال بول ينتظر الان نتائج جهوده هذه .

وجدير بالذكر انه كان مقررا عقد هذه الجلسة الرابعة ، وبعد ان تاجلت اسبوعا ، في موعد وقع قبل نحو اسبوعين . غير ان رئيس جلسات اللجنة ، الجنرال اود بول طلب تاجيلها في اخر لحظة واعلن انه سيعين موعدا جديدا لعقدها .

وخلال هذه المدة اجرى الجنرال بول عدة اتصالات بالجانبين الاسرائيلي والسوري واجتمع مع السكرتير العام اوثانت حينما وصل هذا الى بيروت في طريقه الى موطنه بورما لقضاء اجازته .

وقد بعثت حكومة اسرائيل بشكوى الى مجلس الامن اتهمت فيها سوريا بالتراجع عن موافقتها غير المتحفظة على الاشتراك في جلسات لجنة الهدنة طبقا لجدول الاعمال المتفق عليه ، وبانها تقوم بالدعاية المزدوجة بالتحريض على سيادة اسرائيل ، وبانها اثارت بنودا اخرى دون بحث البند المتفق عليه . وجاء في المذكرة ان سوريا قد اختارت طريق الدعاية للحرب والعنف وانها تسببت في الجمود الراهن في لجنة الهدنة وانها تحث على اعمال العدوان في المنطقة من ناحية وتواصل من الناحية الاخرى الدعاية الكاذبة امام مجلس الامن .

وكانت سوريا قبل ذلك قد اتهمت اسرائيل بعرقلة جلسات لجنة الهدنة.

ويؤخذ مما نشرته جريدة عل – همشمار في ٩–٣–٦٧ ان اسرائيل ستمضي في سياستها بحيث لا تبدو انها هي التي ستحبط الاجتماعات .. وقالت الجريدة ان اولئك الذين لم يرضوا ، منذ البداية ، عن المفاوضات داخل لجنة الهدنة يشددون ضغطهم الان ..



بالرشاشات والغازات ينقض البريطانيون على مظاهرات الجماهير المنادية بطرد المستعمرين من عدن :

مدير سلطة تنظيم قوة الايدي العاملة يعلن :

٩٦،٠٠٠ عاطل عن العمل في البلاد

٤٠ بالمئة من العاطلين غير مسجلين

مكتب الاتحاد – عدد العاطلين عن العمل في البلاد وصل الى ما لا يقل عن ٩٦ الف عامل . وقال مدير سلطة تنظيم قوة الايدي العاملة ، حنوخ سميث ، الذي كشف عن هذا الامر ، ان الاغلبية الساحقة من هؤلاء المتعطلين قد جرى تسيقهم من الصناعة والزراعة واعمال البناء .

وفسر سميث ما يعنيه باصطلاح «المتعطلين» بانهم اولئك الذين لا يعملون وبحثوا عن عمل فما وجدوه. وقال قد تكون تسجيلات سلطة التشغيل صحيحة من ناحية واقعية غير انها لا تعبر عن الواقع اذ ان نحو ٤٠ بالمئة ممن يبحثون عن العمل في البلاد لا يحتاجون ابدا لسلطة التشغيل ولا يتسجلون في مكاتب العمل فهم يرون في ذلك مضيعة للوقت وقد فقدوا ثقتهم بان يحصلوا على عمل هناك .

وكان حنوخ سميث يلقي محاضرة في معهد وايزمن في رحوبوت يوم الثلاثاء الماضي في ٧–٣–٦٧

وفي هذه المحاضرة قال سميث ان سكان البلاد ، من الاصل الاوروبي ، سيؤلفون بعد عدة سنوات ٢٥ بالمئة فقط من سكان البلاد بينما سيؤلف القادمون من الاقطار الاسلامية ٥٨ بالمئة ، وتؤلف الاقليات ١٧ بالمئة .

وذكر ايضا ان ١٥ شابا من كل مئة شاب ينهون اليوم المدارس الثانوية مع شهادة الاجتياز «البجروت» بينما عدد خريجي المدارس الثانوية في مختلف انحاء العالم آخذ في الازدياد .

وقال ان الانتاج القومي قد ازداد في سنة ١٩٦٥ بنحو ٧ بالمئة ولكن لم تكن هنالك في سنة ١٩٦٦ اي زيادة .

حكم ذاتي لعدن قبل تموز القادم

عدن – اعلن محمد حسن عبدلي ، رئيس مجلس اتحاد الجنوب العربي بالوكالة ان نقل السيادة البريطانية على عدن الى حكومة اتحاد الجنوب العربي قد يتم قبل شهر تموز القادم ، وان الاستقلال سيعلن بعد ذلك بحوالي ستة اشهر اي في مطلع عام ١٩٦٨ .

واضاف ان هذه القضية تتعلق بتسليم مسؤولية المحافظة على الامن الى ايدي «الحرس الاتحادي».

واعلن عبدلي ان «الحرس الاتحادي» المؤلف من ١٠ الاف شخص سيستخدم بكامل قوته ضد الثوار العدنيين – الذين دعاهم «بالارهابيين» – في اللحظة التي يتم فيها نقل صلاحيات الامن الى ايدي حكومة الاتحاد .

مجلة التايم الامريكية :

اسرائيل ساعدت على تنظيم اجهزة استخبارات المغرب

حيفا – مكتب الاتحاد – نسبت المجلة الامريكية التايم الى ليفي اشكول قوله : ان اسرائيل ساعدت في تنظيم اجهزة الاستخبارات المغربية مقابل معاملة يهود المغرب معاملة حسنة . وقالت المجلة ان اشكول حكى هذه القصة ، قبل مدة ، لجماعة من محرري الصحف الاسرائيلية .

وجاء في هذا المقال : في شهر كانون الاول المنصرم ، قرر شموئيل مور ومكسيم غيلان (محررا مجلة بول) نشر فضيحة سياسية لكي يزيدا من انتشار مجلتهما . ونشر في بول ان موظفين في حكومة اسرائيل يعملون على اخماد الحقائق المتعلقة بقضية اختطاف الزعيم المغربي اليساري المهدي بن بركة . ولمحت المجلة الى ان اسرائيل شريكة في هذه القضية . وفور سماع وزير القضاء الاسرائيلي ، شبيرا ، هذه الحكاية ، امر بحظر نشر جميع اعداد المجلة ، وبادخال محرريها الى السجن لان رئيس الحكومة اشكول خشي من ذكر اية علاقة بين المغرب وبين اسرائيل . ولكن اشكول قد روى ، بشكل شخصي ، لمجموعة من محرري الصحف ، بان اسرائيل ساعدت في تنظيم اجهزة الاستخبارات المغربية مقابل قيام المغرب بمعاملة اليهود فيها معاملة حسنة . وقال اشكول – كما جاء في مقال التايم – ان المغربيين بعد ذلك ، طلبوا من الاسرائيليين مساعدتهم في اختطاف بن بركة ولكن

(البقية على صفحة ٨ عمود ٢)

كلمة الاتحاد

معركة البترول وابعادها في تعزيز التضامن العربي

الانتصار الذي حققته سوريا في نزاعها مع شركة بترول العراق الذي دام ٨٠ يوما ، لا تزال اصداؤه تتردد في العالم العربي ، وفي مؤتمر البترول العربي المنعقد هذا الاسبوع في بغداد .

صمود سوريا حكومة وشعبا اضطر الشركة الاحتكارية الى التراجع والى تلبية مطالب سوريا العادلة . فقد وافقت الشركة على زيادة عائدات النفط التي تدفعها لسوريا ب ٥٠ بالمئة .

وبموجب الاتفاق الجديد بين سوريا وشركة بترول العراق تزداد مدفوعات «الترنزيت» (المرور) على كل طن بترول بين ٥ شلنات و١٠ بنسات . وتزداد مدفوعات الشركة عن تعبئة كل ناقلة في ميناء بانياس من شلن واحد للطن الى شلنين . ويسري مفعول هذا الاتفاق من اول سنة ١٩٦٦ . اما عن السنين الماضية فقد اتفق الطرفان على مراجعة حسابات الشركة عن الفترة الواقعة بين ١٩٥٦ و ١٩٦٥ .

وللتقليل من اهمية هذا الاتفاق الذي تعتبره سوريا وبحق نصرا هاما ، حاولت شركة بترول العراق وابواق الدعاية الامبريالية خلق الانطباع بان دمشق هي التي تراجعت عن مطالبها الاساسية . ولكن الحقيقة هي ان الشركة هي التي اضطرت في نهاية المطاف الى قبول الاقتراحات التي تقدمت بها حكومة سوريا في كانون الاول الماضي . على ان تبحث قضية فروق المدفوعات عن السنوات الماضية بعد مراجعة حسابات الشركة .

ولا يقل اهمية عن هذا النصر ، المكسب السياسي الكبير ذو الابعاد العميقة على مستقبل النضال التحرري في الشرق العربي .

فاثناء ازمة البترول حاولت الشركة الاحتكارية استخدام الرجعية المحلية داخل سوريا بمساعدة الرجعية العربية في المنطقة واجهزة الاستخبارات الانجلو – امريكية لاسقاط النظام التقدمي في سوريا . وبلغت المؤامرة على سوريا ذروتها بمحاولة الانقلاب التي دبرها الكولونيل سليم حاطوم في اب ١٩٦٦ . وشحن الجو على الحدود الاسرائيلية – السورية بالتوتر .

وفي النطاق العربي جرت محاولات محمومة لدق اسفين بين سوريا والعراق باستغلال مصاعب العراق الناجمة من وقف دفع عائدات النفط التي تساوي ٧ بالمئة من دخل الميزانية العراقية .

فحركت اصابع الاستعمار فئات المتآمرين على الحكم في العراق لاغراقه في الفوضى وفي قتال مجدد مع الاكراد لفصم عرى التضامن العربي وعزل سوريا في معركتها مع الشركة الاحتكارية .

ولكن بغداد بقيت صامدة في تضامنها ، واحبطت المؤامرات وازداد تلاحم القوى الثورية العربية ، وخنعت الشركة الاحتكارية . وزادت سوريا دخلها من عائدات البترول ٥ ملايين جنيه استرليني في السنة .

ومن نتائج هذه المعركة ان دولا عربية اخرى مثل لبنان والعراق بدات تطالب الشركة بزيادة العائدات وتحسين شروط العمال . وقد وافقت الشركة مكرهة على زيادة علاوة الغلاء لعمال البترول في لبنان ب ٥ بالمئة وفي طرابلس ايضا .

● ●

لقد اثبتت معركة سوريا ضد شركة بترول العراق اهمية التضامن العربي ووحدة القوى الثورية العربية ، كضرورة حتمية لانتصار الشعوب العربية في معاركها ضد الاستعمار واستعادة حقوقها الطبيعية في ثرواتها الطبيعية لتحقيق تقدمها الاقتصادي والاجتماعي . كما اثبتت هذه المعركة ان سوريا حكومة وشعبا وقفت في طليعة هذه المعركة يؤيدها العالم الاشتراكي والدول العربية المتحررة وكل القوى المعادية للاستعمار في العالم .

فكما في معركة تاميم قناة السويس ، كذلك في معركة البترول كان التضامن العربي قاعدة اساسية لكل نصر جديد .

وقد تجسمت روح هذا التضامن في مؤتمر البترول العربي حيث

(البقية على صفحة ٨ عمود ٦)

اجتماعات تظاهرية ومظاهرات عمالية ضخمة في كفرياسيف وعبلين ويافة وعرابة وابو سنان وجديدة والمكر وجولس

العمال العرب يعلنون تضامنهم في الكفاح مع العمال اليهود وتجندهم للمظاهرة القطرية .

اميل حبيبي : الهبات للعاطلين عن العمل لن تحل مشكلة العاطلين عن العمل ويجب سن قانون ضد البطالة

حيفا – مكتب الاتحاد – شهد الاسبوع الماضي مظاهرات واحتشادات تظاهرية ضخمة قام بها العمال في عبلين والمغار ويافة الناصرة وعرابة وكفر ياسيف وابو سنان وجديدة والمكر وجولس احتجاجا على البطالة المتفشية في صفوفهم وللمطالبة بالعمل والخبز والسلام .

وقد قام العمال المتظاهرون برفع مطالبهم الى السلطات المحلية والهستدروت وغيرها من الهيئات المسؤولة . وقد اثارت هذه المظاهرات والاحتشادات العمالية الضخمة اهتمام السلطات فسارعت للاتصال بالعمال مغدقة عليهم مختلف الوعود ومعلنة زيادة ايام عمل الطوارىء . ففي كفر ياسيف تلفن مكتب العمل الى المجلس المحلي معلنا زيادة ايام الطوارىء من ١٢ يوما الى ٢٠ يوما للعامل وقام بتوزيع ايام عمل طوارىء في عدد من القرى . وفي المغار اجتمع بالعمال المتظاهرين ممثل الهستدروت القرد وبصحبته «المراخي» فرج سرور واغدق الوعود عليهم .

وفي عرابة وعد رئيس المجلس المحلي العمال بالعمل بجد لدى المسؤولين للحد من وطأة البطالة التي اصبحت تهدد بالجوع الكثيرين من سكان القرية وبالقيام بمشاريع في القرية لاستيعاب العمال العاطلين.

وفي عبلين تلقى العمال المتظاهرون وعدا من رئيس المجلس المحلي ونوابه بالعمل على تنفيذ مطالبهم التي تتلخص بفتح مكتب عمل في القرية وتامين العمل لهم .

وتدل كل هذه التظاهرات العمالية على ان وضع العمال لم يعد يطاق وان نضال العمال في مختلف القرى يرتفع مرحلة جديدة تستدعي الاهتمام الجدي من قبل المسؤولين وتلبية مطالب العمال التي لم تعد تحتمل التسويف .

مظاهرة عبلين مشيا على الاقدام الى شفاعمرو

ففي عبلين سار ٧٠ عاملا عاطلا عن العمل بعد ظهر السبت الماضي مشيا على الاقدام من مكتب العمل في شفاعمرو حتى دار المجلس المحلي في مظاهرة صاخبة بعد ان عيل صبرهم من الانتظار للتسجيل في مكتب العمل . فبعد ان انتظروا هنالك من الصباح الباكر حتى الثالثة والنصف بعد الظهر خرج اليهم الموظف ليطلب منهم الانتظار اكثر حتى ينتهي من تسجيل عمال شفا عمرو .

وقد قابل المتظاهرون رئيس المجلس المحلي في عبلين ونوابه وقدموا اليهم مطالبهم وهي فتح مكتب عمل في عبلين وتامين العمل لجميع العمال العاطلين . وقد تلقوا وعدا بتنفيذ مطالبهم في اسرع وقت .

والجدير بالذكر ان عمال عبلين كانوا قد ارسلوا عريضة بهذه المطالب الى وزير العمل ونسخة منها الى مدير مكتب العمل في حيفا.

عمال المغار يتظاهرون رغم تهديد البوليس !

وفي المغار سار العمال العاطلون يوم الخميس الماضي في مظاهرة من مكتب العمل الى دار المجلس المحلي وهم يصرخون «نريد العمل .. نريد الخبز .. نريد السلام» وقد حاولت الشرطة ارهاب العمال ومنعهم من التظاهر ولكنها فشلت في محاولتها ودخل العمال دار المجلس المحلي . وهنالك استقبلهم رئيس المجلس وعضو الكتلة الشيوعية الرفيق امين عساقله . ثم حضر بعد ذلك ممثل الهستدروت القرد وبصحبته فرج سرور فاستمعوا الى مطالب العمال. ورفض الاخير الاستجابة الى طلب العمال تشغيلهم في منطقة بريقة التي يسمونها بالعبرية «حزون ا» وهي المنطقة التي كانت مشاعا للقرية فاستولت عليها الحكومة ونبتت فيها عدة عمارات ومع انها لا تبعد عن القرية اكثر من كيلو متر واحد فقد الحقت بمنطقة صفد .

وقد حمل عضو الكتلة الشيوعية المسؤولين في الهستدروت عاقبة اي تاخير في تنفيذ وعودهم التي قطعوها للعمال ودعا الى تحويل الاقوال الى افعال .

(البقية على صفحة ٨ عمود ٣)

وفد نساء اسرائيل – روت لوبتش وصونيا ايدلبرغ في احتفالات ٨ اذار بموسكو

موسكو – بالتلغراف – بدعوة من منظمة النساء السوفييتيات اشتركت الرفيقتان روت لوبتش وصونيا ايدلبرغ من اسرائيل مع العديد من وفود نساء العالم في احتفالات ٨ اذار عيد المراة العالمي ، التي جرت في الاتحاد السوفييتي هذا الاسبوع .

وتقول البرقية ان الوفد الاسرائيلي اشترك في سمبوزيون حول مهام المراة في المجتمع الاشتراكي .

وفي هذا السمبوزيون قدمت الرفيقة نينا بوبوفا ، رئيسة لجنة النساء السوفييتيات المحاضرة الرئيسية .

اما الاحتفال المركزي لمناسبة ٨ اذار فقد اقيم في قصر المؤتمرات في موسكو .

وزارت الضيفتان الاسرائيليتان نقابة عمال الصلب في موسكو ، وفي اللقاء مع ممثلي هذه النقابة القت الرفيقة صونيا ايدلبرغ كلمة تحية .

كما دعيت الضيفتان لزيارة مدينتي لينينغراد وفيلنا .

جبهة احزاب اليسار الفرنسي لخوض الجولة الانتخابية الثانية يوم الاحد

فوز الشيوعيين بزيادة اكثر من مليون صوت

هو نصر كبير لكل قوى اليسار

باريس – تشتد حدة المعركة الانتخابية ، استعدادا للمرحلة الثانية من الانتخابات للجمعية الوطنية الفرنسية ، بين قوى اليسار من جهة .. وقوى حزب ديغول من الجهة الثانية .

وتدور المعركة الحامية الان على مقاعد البرلمان التي لم يتم الحسم في احتلالها حتى الان .

نصر سياسي كبير للشيوعيين

وجاء في بيان اصدره المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي ، انه يعتبر نتائج الجولة الاولى نصرا كبيرا للشيوعيين . وذكر البيان ان زيادة اكثر من مليون صوت التي حصل عليها الشيوعيون عززت مركز الحزب الشيوعي ووضعته في المرتبة الاولى بين احزاب اليسار الفرنسي. ويؤكد البيان ايضا على الزيادة

(البقية على صفحة ٨ عمود ٢)

رحـلات ابـــا ايبن

بقلم : صليبا خميس



في لنـــدن

مع الاستعمار في مناهضة حركة التحرر العربي

●● انهى وزير خارجية اسرائيل أبا ايبن زيارته الى لندن في ٢٤ شباط الماضي ، بعد ان امضى فيها اسبوعا كاملا ليواصل رحلاته الى جنوب شرق آسيا في الـ ٢٨ منه .

من الموضوعات التي دارت عليها محادثات ابا ايبن مع رئيس الحكومة البريطانية ويلسون ووزير خارجيته جورج براون كانت قضايـــا الشرق الاوسط والجنوب العربي التي تشغل بال بريطانيا ، وبال حكام اسرائيل .. والامر الذي ميز هذه المحادثات حرص وزير خارجية اسرائيل على استمرار الوجود البريطاني الاستعماري في المنطقة ... وليس غريبا هذا الامر اذا كانت السياسة الرسمية في اسرائيل تنطلق من قاعدة الاعتماد على الوجود الاستعماري وتعيش عليــه .

وقد اكد ابا ايبن هذه الحقيقة ، في مقابلة صحفية اجراها في القدس مع يوحنان رماتي ونشرتها مجلة «جويش اوبزرفر» اللندنية ، المقربة من وزارة الخارجية الاسرائيلية .

فردا على سؤال : ماذا يحتمل ان تكون عواقب انسحاب بريطانيا من عدن والجنوب العربي سنة ١٩٦٨ ؟ قال ابا ايبن :

« مبدأنا الاساسي احترام السيادة الذاتية لكل دولة على انفراد . ونحن نعارض كل اشكال التسلط او الاستعمار الحديث . وحقيقة ان سكان عدن والجنوب العربي يتحدثون باللسان العربي فان هذا ، فــي رأينا ، لا يعطي أكبر قطر عربي اي حق في ادارة شؤون هؤلاء السكان . ولهذا السبب فمن وجهة نظر اسرائيلية نرى الحملة المصرية في اليمن والمساعي لفرض السيطرة المصرية على الجنوب العربي والخليج الفارسي عبارة من رغبة عقيمة لفرض تبعية استعمارية مضى وقتها ..» !

اقتبسنا هذا الرد الطويل لندلل على مدى العداء الذي يكنه حكام اسرائيل لحركة التحرر الوطني العربية المعادية للاستعمار ، هذه الحركة التي تدعمها كل القوى المتحررة والمعادية للاستعمار في العالم وعلـــى رأسها الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي .

اما كلام ابا ايبن عن جنسية سكان الجنوب العربي ، فلا يدل الا على جهل مصدره الحقد القومي أيضا . اذ ان اي طالب تاريخ يعـــرف ان هذا الجنوب ، كان يوما ما مهدا للحضارة العربية وفصاحة اللسان العربي .

بريطانيا في حيرة ، فجاء ابا ايبن لنجدتها .. المساعدة التي تقدمها الجمهورية العربية المتحدة لليمن الجمهوري زعزعت الوجود الاستعماري في الجنوب العربي ، واقامت لثورته التحررية مؤخرة هائلة تضمن النصر الاكيد لثوار الشعب العربي في عدن ومحميات الجنوب والمشيخات .

سياســة تمزيق الشخصية العربية التـــي يمارسهـــا ابا ايبـــن ليست سياسة جديدة ، بل انها السياسة التي وضع اساسها الاستعمار منذ اجيال ، لتخليد سيطرته على الشعوب العربية بتقسيمها الى دويلات وامارات ينصب عليها الامراء من اعوانه . ومن هذه الامارات المصطنعـــة الاردن الذي حوله الاستعمار ، تحت العرش الهاشمي ، الى قاعـــدة امامية للتآمر على الشعوب العربية .

ولذلك يقول ابا ايبن في حديثه الصحفي المذكور «... اسرائيـــل وطيدة العزم على تأييد الوضع الراهن في الاردن . اننا نريد الوضع في الضفة الغربية ان يبقى على استتبابه دونما ازعاج» ..هذا باللغـــة الدبلوماسية . اما ايغال الون ، وزير العمل . فقد قال في مقال له بمجلة «اوت» بلغة الجنرال ان اسرائيل ستستخدم القوة العسكرية في احـــد امرين ، منهما اذا تغير الوضع الراهن في الاردن .

ان ملامح حلف غير مكتوب بين السعودية والاردن واسرائيل بدات تبرز للعيان لخدمة المخططات الامبريالية في المنطقة ضد حركة الشعـــوب العربية .

●● في مقال افتتاحي لصحيفة الجويش اوبزرفر اللندنية ، ذكرت في هذا الصدد بعددها الصادر في ٢٤ شباط الماضي ان ابا ايبن اوضح للمسؤولين في بريطانيا «ان اقطارا اخرى مثل لبنان والاردن وايـــران وتركيا تعارض اي شكل من اشكال السيطرة الاجنبية على الشـــرق الاوسط» ! طبعا عدا السيطرة الاستعمارية . الى ان تقول على لسان ابا ايبن : اسرائيل ودول اخرى لا تريد ان ترى السيطرة البريطانية السابقة ، في الشرق الاوسط تستبدل بسيطرة : روسية او مصرية ، او بكلتيهما . لان هذه ربما تكون النتيجة الاكثر احتمالا للجلاء البريطاني . تهـــده الدول لا يقلقها كثرة الكلام عن الفراغ الذي قد ينشأ بل يقلقها تلـــك القوى المتاهبة لملء الفراغ الذي يخلقه الجلاء البريطاني !»

●● بعض النتائج ...

رافق هذه المحادثات عن مصير الوجود البريطاني في الجنوب العربي بين ويلسون وابا ايبن ، خطوة اتخذها الملك حسين بسحب اعترافـــه بالنظام الجمهوري في اليمن .. وخطوة اخرى هي اعـــلان فيصل ملـــك السعودية عن عزمه على تجديد القتال في اليمن .. وخطوة ثالثة تحذير امريكي للجمهورية العربية المتحدة بان بيان الرئيس الامريكي المقتـــول كنيدي من سنة ١٩٦٣ عما يسمى «المحافظة على سيادة دول الشـــرق الاوسط ومقاومة العدوان» لا يزال ساري المفعول بالنسبة للجنوب المحتل ايضـــا .

وهذه الخطوات تؤكد ما تشير اليه الانباء بان هناك رأيا يســـود الدوائر الاستعمارية في بريطانيا وامريكا ، بان مخططات العدوان لتصفية النظام الجمهوري في اليمن يجب تنفيذها قبل ان يتم الجلاء البريطاني من عدن .

وقد يفسر هذا ما اعلنه وزير الحربية البريطاني دنيس هيلي ، في البرلمان في الاسبوع الماضي بان «استقلال الجنوب يجب ان يسبق الجلاء» ، مع ان بريطانيا كانت تؤكد بانها ستقوم بسحب قواتها قبل موعد منـــح الاستقلال ..

ويرى المراقبون ان للمحادثات التي اجراها وزير الخارجية ابـــا ايبن ، مع المسؤولين البريطانيين ضلعا في اتخاذ مثل هذا القرار .

في آسيـــا

اسهم للبيع من واشنطن ـ لندن ـ بون

●● على الرغم من التباعد الزمني ، والفرق في المناصب والرتب الا ان هنالك امورا مشتركة تجمع بين رحلة رئيس الحكومة اشكول الـــى افريقيا ، والرئيس زلمان شازار الى امريكا اللاتينية ، وديان الى فيتنـــام الجنوبية ، وكل هذه الرحلات في العام الماضي ورحلة ابا ايبن الحاليـــة الى ٧ اقطار في جنوب شرق اسيا والمحيط الهادي .

اثناء زيارة اشكول لافريقيا ، كتبت صحف المانيا الغربية في حينـــه تقول ان اسرائيل هي بمثابة «تذكرة دخول» للاحتكارات الالمانية الغربية للقارة .

وابا ايبن شديد الايمان بنظرية ان اسرائيل هي جزء من هـــــذا العالم الغربي تضطلع بكل ما تتطلب مصالحه في العالم .

ففي لندن ، قال ابا ايبن ، كما روت ذلك صحيفة «الجويش اوبزرفر» بتاريخ ٢٤-٢-٦٧ ان «اسرائيل هي دولة من دول البحر المتوسط ، ذات مفهوم سياسي يجمع بين ثلاث قارات اوروبا واسيا وافريقيا ...» الـــى ان يصل الى بيت القصيد فيقول : «الشعب اليهودي بنوع خاص كـــان جزءا من تاريخ اوروبا وعظمة اوروبا ومأساة اوروبا . وهو ينتمي الـــى العائلة الاوروبية في مضمار العلم والتكنولوجيا ..

وهذا الكلام تاكيد لخطابه الاخير في الكنيست على ان الكتل العالمية لا تبنى اليوم على اساس موقع الدول الجغرافي بل على اساس تجانسها الايديولوجي ...

على اساس هذا التوجه اردنا ان نظهر العلاقة بين هذا الترابط العضوي بدول الغرب الامبريالية وبين طبيعة المساعدات التي يتحدث عنها ، حكام اسرائيل لاقطار اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، بفخر كبير.

ويكشف عن طبيعة هذا الترابط ابا ايبن نفسه . ففي مقابلتـــه الصحفية في القدس مع «يوحنان راماتي» التي نشرتها جويش اوبزرفـــر بتاريخ ١٧-٢ يقول :

«... بدون تقليص مشاريعنا في افريقيا بدأنا نريد عملنا في امريكا اللاتينية وبعض اقطار الشرق الاوسط وحوض البحر المتوسط . ففي امريكا اللاتينية والبحر المتوسط سوف نستطيع ان نستثمر قوة عملنا اكثر بفضل الاتفاقات مع منظمة الدول الامريكية ومع مجموعة اوروبـــا الاقتصادية» ... !

ومما لا شك فيه ان ابا ايبن يحمل الى اسيا في رحلته الحاليــة اكبر حقيبة دبلوماسية ، تحوي اسهما من السوق الاوروبية ولندن وبون وواشنطن ، تحت شعار التعاون الاقتصادي و«المساعدات» الاسرائيليـــة للاقطار النامية .

●● اما الطابع السياسي لزيارة ابا ايبن في اسيا فانه مرتبط بموقف امريكا التي لم تخف رغبتها في استخدام «بكايات» لاستـــدرار العطف على حربها القذرة في فيتنام وباكية اسرائيلية تؤدي خدمة كبيرة في تجنيد الراي العام اليهودي الامريكي الذي يشمئز من هذه الحرب ويعارضها باكثريته ، تضامنا مع كل قوى السلام في العالم .

وليس صدفة انه عشية رحلة ابا ايبن السندبادية الى اسيا ، فاحت في القدس رائحة محادثات جديدة بين اوساط رسمية ، للنظـــر في مسالة اقامة علاقات دبلوماسية مع عصابة سايغون ..

واضطرت صحيفة «عل همشمار» الائتلافية ان تعترف بان اوساطا ذات وزن كبير في الحكم تضغط من اجل اقامة هذه العلاقات تلبيـــة لرغبة البيت الابيض .

ان تهرب ابا ايبن في تصريحاته في كنبرا باستراليا من تحديد موقف اسرائيل من العدوان الامريكي على فيتنام ومن مسالة اقامة علاقات مـــع سايغون ، تؤكد العطف الذي يكنه وزير خارجية اسرائيل لهذه الطغمة الماجورة .

وقد ابرزت الصحف المقربة من الائتلاف الحكومي هنا ، رفض ابا ايبن ابداء رايه في مسالة الغارات الامريكية على فيتنام الشمالية ، هذه الغارات الهمجية التي استنكرتها كل الشعوب والدول المحبة للسلام في العالم ، ومن بينها جماهير الشعب اليهودي والعربي في اسرائيل ..

اما استراليا ، العضو في حلف دول مانيلا والتي تشترك في الحرب العدوانية على فيتنام ، والتي تحارب قواتها الشعب الفيتنامي بقيادة الجنرالات الامريكيين ، فقد اشاد ابا ايبن بخدمتها للمحافظة على السلام في العالم !

«دافار» حاولت طمس حقيقة هذه الزيارة بتحديد مهمة الزيـــارة الاساسية على انها لمقاومة الضغط العربي لمنع دول اسيا من الاعتراف باسرائيل .. وارادت «دافار» ان تحتفظ في مقال افتتاحي كتبتـــه حول هذه الزيارة في ٢٨-٢-٦٧ فقالت : اسرائيل ليست طرفا في النزاع الذي يعكر السكينة في ذلك الجزء من العالم ولكن المجال الدولي هو واحـــد وما يحدث في احد الامكنة يعاد تمثيله ويدخل في سياق تناسب القـــوى الدولي وابعاده المحلية . ولهذا ستكون لمحادثات وزير الخارجية مـــع قادة الدول والشعوب التي يزورها اهمية خاصة» .

ولا شك ان هذا الكلام ينطوي على تلميحات عن مهام ابا ايبن في اسيا لا تمت الى مصالح اسرائيل الحقيقية بصلة ..

وتخطيء «دافار» في تفسير عزلة اسرائيل في اسيا لمجـــرد الضغط العربي . وكما هو معلوم فان دولة اسيوية واحدة سنة ١٩٤٧ ، وهـــي الفلبين ايدت قرار التقسيم اما باقي الدول الاسيوية ، مع ان عددها كان قليلا انذاك فلم تؤيد القرار .

وليس العرب بل سياسة حكام اسرائيل هي التي اوحت للزعيمين الهنديين الراحلين غاندي ونهرو بان يساويا بين الصهيونية والاستعمار الغربي .

ولذلك فان طابع زيارة ابا ايبن في اسيا حدد ايضا طابـــع الاقطار التي يزورها الان ، فرحلته تشمل تايلاند والفلبين ، القاعدتـــين الامريكيتين للحرب العدوانية ضد فيتنام ، واليابان التي تؤدي مهمـــة خاصة في الحرب ، كقاعدة للنقل الجوي الامريكي الى فيتنام ، واستراليا ونيوزيلندا عضوي حلف مانيلا العدواني ، واللتين تشترك جيوشهما في الحـــرب .

كل هذا يؤكد حقيقة واحدة الا وهي ان الاستعمار الامريكي اليوم في حاجة الى حشد كل مساعدة ممكنة لاستعادة هيبته المنهارة في هـــذا الجزء من العالم .

اننا لا نستطيع ان نرى في هذه الجولة السندبادية لبيع اسهـــم الاستعمار الغربي الكاسدة في اسيا اية مصلحة حقيقية لاسرائيل .

حدث في البريد

● يا سيادة رئيس الحكومة! لماذا لا تستقيل بعد ان هبطت شعبيتك ؟

● او .. لماذا لا تجري استفتاء شعبيا او انتخابات لكي تبرهن على ان الشعب لا يزال يمنحك شيئا من الثقة ؟

● يا رئيس الحكومة ! انت تكذب عن سبق اصرار !!

● لماذا لا يستقيل وزير القضـــاء او يقال من منصبه ، على الســـر فضيحة سومرفين وفضيحة بـــول ؟

هذه نماذج قليلة من الاسئلة التي وجهها طلاب الجامعة العبرية الـــى رئيس الحكومة يوم الثلاثاء الماضي .

ليس هذا فحسب .. اذ لـــم يكتف الطلاب بتوجيه هذه الاسئلة التي اثارت اشكول ، بل رافقـــوا اجوبة اشكول بالصفير .. والتصفيق الساخر .. والضحك .. والصرخات التي تقول : فلتسقط !

ولكن اشكول لم ينجـــح في ضبط نفسه الى النهاية ، ولم ينقـــذه لجوؤه الى تخفيف الجو بواسطـــة خلط كلمات العبريـــة .. بالايديش والانجليزية ، وتحدث عن موضـــة الفساتين القصيرة . ولكن صرخـــات ليسقط ، والصفير ظلت مسيطرة على جو القاعة .

وقد اصدرت خلية طلاب المبـــاي في الجامعة منشورا تندد فيه بتصرف رئيس اتحاد الطلبـــة الذي قـــال لاشكول انت تكذب عـــن سبـــق اصرار ! فاجاب اشكول : لكي يكون المرء رئيس اتحاد طلاب يجـــب ان يكون له عقل . كما يجب ان يكـــون لرئيس الحكومة او الوزراء عقل !

اما رئيس اتحاد الطلبة ، فقـــد اعتذر عن مقاطعة اشكول وقـــال : ان هذه المقاطعة نجمت عن الهزة التي اصابتني ، وذلك لان رئيس الحكومة قال اشياء غير صحيحة .

واما صحيفة احـــدوت هعبـــودا «المرحاب» فقد كرست لهذا الموضوع مقالا افتتاحيا دافعت فيه عن كرامـــة رئيس الحكومة وقالت : من الصعـــب ان تتصور وجود دولـــة في العالـــم يتصرف فيها الطلاب مـــع رئيـــس الحكومة مثل هذا التصرف .

ثلاثة ايام وولد .. ومهرجان!

الفيلم الاسرائيلي الاحتلالي «ثلاثة ايام وولد» سيمثل الفن السينمائي الاسرائيلي في مهرجان كان الـــذي سيعقد في الفترة ما بين ٢٩ نيســـان و ١٢ ايار ! !

الفنانون .. يحتجون

وقع مجموعـــة مـــن الفنانـــين الاسرائيليين المعروفين علـــى عريضـــة احتجاج على «اعتقـــال اسرائيليين» سرا ، منتهكا هذا الاعتقال الســـري حقوق الانســـان انتهاكا فظا . وتقـــول العريضة ايضا : ان اخفاءهما السري حتى ولو كانا يستحقان كل عقـــاب ، هو سابقة خطيرة تفوح منها رائحـــة دولة بوليسية . واذا سلمنا بهـــذه السابقة فقد يقع كـــل اسرائيلـــي ضحية هذه الاساليب البوليسية .

الغرقـــى : ٣١

نشرت وزارة الداخلية ان عـــدد الذين غرقوا في السنة الماضية وصل الى ٣١ شخصا ، بينما كان عـــدد الذين غرقوا عام ١٩٦١ (٦١) شخصا . و ٢٥ من اولئك الضحايا غرقوا في البحر الابيض المتوسط ، وثلاثة غرقوا في بحيرة طبريا ، و٥ غرقوا في برك السباحة .

اغتصـــب امـرأة وسجـــن ٥ سنوات

قبل عامين ونصف العام ، سهر سائق سيارة تاكسي مع فتاة جميلة في احد نوادي تل ابيب الليلية لمدة اربع ساعات. بعد ذلك اخذها ، بالسيارة ، الى رمال حولون .. وهناك اغتصبها.

يوم الثلاثاء الماضي صـــدر قرار المحكمة بالســـجن خمس سنوات للسائق .

القانون الذى يلزم المواطن بحمل هويته يمدد لسنتين اخرين باصوات الائتلاف الحكومى .

النائب طوبي : اريد أن انعش ذاكرة النواب الذين عارضوا القانون بالامس ويؤيدونه اليوم

القدس ـ لمندوب الاتحـــاد البرلماني ـ في بداية الشهـــر الحالي ، آذار ، مـــددت الاكثرية الائتلافية ، فـــي الكنيست ، «انظمة الطوارى» المتعلقة بضرورة حمل بطاقـــة الهوية المدنية ، لمدة سنتـــين اخريين . وقبل التصويـــت اوضح النائب الشيوعـــي ، توفيق طوبي ، تحفظات الكتلة الشيوعية التي كان قد قدمها في لجنة الداخلية في هـــذا الموضوع .

قال توفيق طوبي : عارضنا هذا القانون منذ ان قدمتـــه الحكومة في سنـــة ١٩٥٦ . وعارضنا تمديده طـــوال السنوات العشر الاخيـــرة . واعترضنا على الادعـــاء بانه اداة لصيانة الامـــن . وكثيرون من اعضاء الكنيست اعترضوا خلال هذه السنوات على ذلك ايضا .

واقتبس النائب الشيوعي طوبي ، اقوال وزير الداخلية ، المرحوم بار يهودا حينما قدم القانون في ١١-٦-٥٦ «يتوجب علينا لمدة معينة ـ ونحـــن الان نتحدث عن مدة تنتهي في اواخر سنة ١٩٥٦ فقط ـ ان نستمر في هذا التقييد» . وقال النائب طوبي : وها هي مدة الاشهر الستة هذه تمتد عشر سنوات . اننا نعترض على هذا لان الحكومة تحول تحديدا موقتا ، كان ثمرة مرحلة معينة ، الى تحديـــد دائمي وذلك لراحة الجهاز الحكومي

وفي ٨-١٢-١٩٥٩ ، اثناء بحـــث تمديد هذه الانظمة اثار عضـــــو الكنيست ، اسرائيل روزنبـــرغ ـ وهو اليوم نائب وزير الداخلية ، بن مئـــير ـ كثـــيرا من الشكـــوك في جدوى وسلامة هذا القانون وقال في آخر كلمته «نحن لن نصوت ضد القانون . ولكني ارجو الوزيـــر ان يقدم هذا للحكومة مرة اخـــرى وان يفكر ثانية فيما اذا كانت حقا لا توجد طريق انجع لصيانة وسائل الامـــن في الدولة بدون فرض هذا العبء على المواطنين»

وواصل النائب طوبي كلامه . انني احيل سؤالي اليوم الى نائب وزير الداخلية بن مئير : أمستعد هو لان يبحث عن طريق انجع لصيانة وسائل الامن بدون القاء هذا العبء على المواطنين ؟!

وفي بحث هذا الموضوع في كانون الاول سنة ١٩٦٦ سال عضـــو الكنيست هراري : لماذا علينـــا ، لدوافع الروتين وبين المرة والاخرى ، ان نعود ونقر هذا القانون ونمدده من سنة الى اخرى ؟ واضاف :

وفي اعتقادي انه ما دام من الضروري ان تكون لكل مواطن بطاقة هويـــة مدنية فيكفي ان تكون في بيته او ، في فترات استثنائية ، يكفي ان تصدر الحكومة انظمة خاصة تعلن فيها انه ابتداء من يوم كذا حتى يوم كـــذا يتوجب حمل بطاقة الهوية . فليس هناك اي ضرورة لقانون دائم قائـــم استمر ٤ سنوات . ولكي يكون من السهل على الشرطة ان تسال فلانا من هو أيتوجب على كل المواطنين حمـــل بطاقات الهوية طوال الايام وبـــدون راحة ؟

وفي ٢١ كانون الاول سنة ١٩٦٤ ، اثناء بحث تمديد الانظمة القائمة ، قال عضو الكنيست كوشني ـ من المبام ـ «انني ونواب اخرون ايضـــا قد اعربنا عن استيائنا من القانـــون نفسه . ومعروف ان ضرورة حمـــل بطاقة الهوية في الجيب ليس مـــن علامات الدمقراطية .. انــــه دلالـــة تاخر» . واضاف : ان القانون يسمى «قانون تمديد انظمة الطـــوارىء» والسؤال هو ما اذا كان قد جـــاء لمقتضيات الامن . وانا اقول ، وبكل المسؤولية ، انه ليس كذلك ... ان القضية هي ما اذا كان علينا ان نعطي لدولتنا طابع دولة بوليسية يتوجب على المرء فيها ان يحمل في جيبـــه بطاقة الهوية لمدة ٢٤ ساعة» .

وقال النائب طوبي بعد هـــــذه الاقتباسات :

انني اقدم هذه الامور لانعـــاش الذاكرة لدى عدد من اعضاء الكنيست الذين نسوا ما قيل عن هذا القانون في الماضي وفي ظروف لا تختلف ابدا عن الظروف التي نعيش فيها اليـــوم . انني اقدم هذه الامور لاذكر بالظاهرة المقلقة ، ظاهرة التسليـــم بالمساس بالحقوق المدنية فاذا كان اعضـــاء

(البقية على صفحة ٧ عمود ٣)

محـــاضرة عـــامة

موضوعهـــا : الحركة الشيوعية في العالم وفي بلادنا

يقدمهـــا الرفيق اميل حبيبي

في نادي الشبيبة الشيوعية في الناصرة

مدعو اليها كل اعضاء الحزب والشبيبة

يوم الخميس ١٦-٣-١٩٦٧ الساعة السابعة مساء

(الانفجارات في السعودية)

فيصل ـ كنا بنقوللهم دى مدافع رمضان .. ودلوقتى رمضان خلص .. نقوللهم ايه . ؟ !

في الحركة الشيوعية العالمية - وحركة العمال - وحركة التحرر القومي - في النظريات والمبادئ والحركات التي عبرت وجه التاريخ

مقال صحيفة البرافدا السوفييتية

حول السياسة المعادية للسوفييت التي ينتهجها ماوتسي تونغ وزمرته

في خلال نصف القرن الماضي ، كان على حزبنا وشعبنا ان يواجها اكثر من مره هجمات مسعورة من القوى المعدوة ضد اول دولة اشتراكية في تاريخ الانسانية . غير ان الاتحاد السوفييتي لم يكن في اي يوم عرضة لحملة مسعورة كتلك التي يشنها القادة الحاليون في الصين ، اذا استثنينا فترات الحرب وفترات العدوان المسلح المباشر .

ان لتوتر العلاقات السوفياتية الصينية الذي ادت اليه سياسة الجماعة القيادية في الحزب الشيوعي الصيني تاريخه الخاص . وهو معروف جيدا لدى البلدان الاشتراكية والاحزاب الشقيقة وللراي العام العالمي باسره . وكذلك معروف للغاية موقف حزبنا والحكومة السوفياتية من هذه القضية الهامة . اننا تمسكنا بثبات وبمثابرة بخط اعادة العلاقات مع الصين الى حالتها الطبيعية ونكافح لضمان العودة الى طريق الصداقة والتعاون . لقد عملنا كل شيء ممكن لانجاح عمل بلدينا وحزبينا المشترك في النضال ضد الامبريالية ، لا سيما ، في منح المساعدة للشعب الفيتنامي الذي يصد ببطولة العدوان الامريكي .

وفي ذلك يكمن فحوى المقترحات العديدة والمبادئة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي والحكومة السوفياتية حول التعاون السوفياتي الصيني في السياسة والاقتصاد ، وحول المحادثات والاجتماعات التي يمكن ان تمهد الطريق لتحسين العلاقات على كلا المستويات الحكومية والحزبية . هذا هو فحوى سياستنا التي تستهدف بثبات حماية المصالح الشرعية لجمهورية الصين الشعبية على نطاق عالمي وضمان انسب الظروف لبناء الاشتراكية في الصين كما في الدول الاشتراكية الاخرى . وهذا ، اخيرا ، هو السبب في الامتناع والصبر اللذين اظهرهما حزبنا ويفسر لماذا رفضنا من طرف واحد ، خلال مدة طويلة ، الانشغال في مناقشات علنية حتى عندما جوبهنا بالتوجيهات العدائية الواضحة من جانب القادة الصينيين .

مهما يكن من امر فالمعروف للجميع ، ان السلام والاتفاق يتطلبان النية الحسنة من الطرفين وليس من طرف واحد فقط . فماذا كانت نية ماوتسي تونغ وجماعته ؟ من المعروف عموما أن جميع اقتراحات حزبنا وحكومتنا التي استهدفت تحسين العلاقات كانت ترفض بفظاظة دائما وبوقاحة متزايدة . ان سياسة بكين اتخذت لها دائما طابعا اكثر عداوة . حتى عندما كان الواجب الاممي والمنطق العام للاحداث يتطلبان تجنب الخلافات وتوحيد العمل المشترك ضد الامبريالية كان الصراع بمختلف الاسباب الخارجة عن الموضوع واحيانا بدون اي سبب على الاطلاق ينشب في داخل المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية ، صراع موجه سنانه ضد الحزب الشيوعي السوفياتي والاتحاد السوفياتي . ان جماعة ماوتسي تونغ اتخذت علنا طريق الاحباط المنظم للخطوات التي يتخذها الاتحاد السوفياتي في النطاق العالمي سوية مع الشعوب الاشتراكية الاخرى للمحافظة على مصالح الاشتراكية العالمية والحركة الثورية والسلام الشامل ، طريق شق الحركات الشيوعية وحركات التحرر والمنظمات الديمقراطية العالمية . واكثر من ذلك بدات بكين على الدوام باتخاذ خطوات مثابرة للقيام بالنشاط التخريبي ضد البلدان الاشتراكية والاحزاب الشيوعية متدخلة بشؤونها الداخلية ومنظمة جماعاتها التخريبية في عدد من الاحزاب .

لقدمر منذ زمن الوقت الذي كانت فيه سياسة جماعة ماوتسي تونغ تظهر وكانها تعبير عن خلافات ايديولوجية ، وابحاث ضمن اطار الحركة الشيوعية . ان هذه الجماعة لم تقصر نفسها على مهاجمة خط الحزب الشيوعي السوفياتي والاحزاب الشقيقة الاخرى . انها ذهبت اكثر نحو الصراع السياسي العلني ضد بلادنا وضد حزبنا وشعبنا . بعد اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني الموسع الحادي عشر الذي عقد في الصيف الماضي ، وفي مستهل ما يسمى بالثورة الثقافية دخل هذا الصراع مرحلة جديدة هي اكثر خطورة . وكما هو معروف ازدادت مؤخرا حدة هذا الصراع بشكل خاص .

واحد الاتجاهات الرئيسية لنشاط قيادة ماوتسي تونغ المعادي للسوفييت هو «الدعاية الافترائية» . انها تحرف بخبث كل خطوة سياسية خارجية للدولة السوفياتية ؟ كل خطوة يمليها القلق على مصالح السلام والاشتراكية . ان الصحافة ومحطات الاذاعة في الصين تحاول باقصى الجهد قذف الوحل على شعبنا وحزبه . واكثر من ذلك فان الدعاية الصينية كانت تدعو ، لعدة شهور بلا انقطاع ، الشعب السوفياتي للاطاحة بالنظام القائم ورفع «علم ماوتسي تونغ في الساحة الحمراء» ، ولاقامة «نظام جديد» في الاتحاد السوفياتي على صورة النظام الذي شكله ماو تسي تونغ في الصين .

ولم تكن الامور ، مع ذلك مقتصرة على الدعاية الافترائية التي في لهجتها وفي اساليبها القذرة تجاوزت ما لم يجرا عليه اعداء حزبنا وشعبنا . ان القيادة الصينية سارت في طريق القيام باعمال واستفزازات مباشرة معادية للسوفييت . ان السفارة السوفياتية في بكين قد اصبحت هدفهم الدائم . ومؤخرا جرى انتهاك عند اسوارها استمر حوالي اسبوعين وخلق لموظفي السفارة ظروف عمل لا تطاق بالمرة . ان السلطات الصينية تلعب لمثل هذه الابعاد من الانتهاكات المخزية للقواعد وتقاليد القانون الدولي القائمة التي نادرا ما سمحت بها لنفسها حتى اكثر الحكومات الامبريالية رجعية .

ان «جغرافية» مثل هذه الاستفزازات في الوقت الحاضر قد توسعت لدرجة مقلقة . ان ماو تسي تونغ وحاشيته يسعون لتنفيذ تهديدهم المقامر بادخال اساليب «الحرس الاحمر» في البلطجة السياسة في المجال العالمي . ان الممثلين الصينيين ، العاملين بتوجيه بكين حاولوا ان يمثلوا شغبهم المعادي للسوفييت في هانوي ، وباريس وبغداد والجزائر ونون بن ومدن اخرى . واكثر من ذلك فقد اختيرت موسكو مكانا لوقوع احد هذه الاستفزازات ، وفي مكان مقدس في موسكو لدى كل الشعب العامل مثل الساحة الحمراء وضريح لينين .

ان هذه القائمة من الانتهاكات تزداد باضافة انتهاكات جديدة كل يوم .. ويكفي ان نذكر بعض الحقائق مثل انتهاكات «الحرس الاحمر» التي لم يسبق لها مثيل في مطار بكين اثناء عودة عائلات المواطنين السوفييت الى بلادهم ، والاعمال المعيبة ضد سائقي القطارات التي تعمل على خط موسكو بكين . ان الموقف السوفياتي الذي يمر عبر الصين الى فيتنام للمساعدة في نضال الشعب الفيتنامي البطولي اصبح هدفا لاستفزازات الصينيين واهاناتهم .

ان قادة الصين الحاليين يحاولون خلق الانطباع عن «سخط شعبي» بجر عشرات الالوف من الناس الى مظاهرات معادية للسوفييت من طريق خداعهم بقصص الثور والديك من هجومات دامية في الاتحاد السوفياتي التي فبركها ماو تسي تونغ . ان كل ماكنة الدعاية في الصين تتركز اليوم على هذا الهدف . انها يوميا تثير المشاعر بحكايات عن « الجرائم البشعة التي لا مثيل لها» التي تزعم ارتكابها ضد السكان الصينيين في موسكو . انها تحرض مباشرة جماهير الاحداث والشباب بشعارات « الدم مقابل الدم» وتهدد بطلب «دفع حساب الدم» . ولكن المنظمين الحقيقيين للاستفزازات الذين يوجهون ويشرفون على اعمال الناس الشباب ، والذين لذلك يتحملون كامل المسؤولية عنهم لن يتمكنوا من الاختباء وراء ظهر «الحرس الاحمر» «والثوار» .

* * *

ان العديد من الناس في العالم الذين يتابعون الحملة المعادية للسوفييت التي اطلقتها شخصيات صينية لا يتصورون ان هذه الحملة قد نظمها واوصى بها ، لا الامبرياليون ، ولا دولة راسمالية ، بل سياسيون يزعمون انهم شيوعيون . وهذا الواقع مثير للاستغراب فعلا ، ويصدق بصعوبة . وهذا ما يزيد من اهمية تحديد هذا الشواذ البيكيني .

فما الذي يسعى لتحقيقه ، بالفعل ، منظمو حملة الكراهية هذه للاتحاد السوفياتي ؟

تدل الوقائع على ان الذين يقودون اليوم سياسة الصين يهدفون ليس فقط الى تربية الشعب الصيني بروح العداء للاتحاد السوفياتي ، بل كذلك الى تازيم العلاقات السوفياتية الصينية الى اقصى درجة للوصول في نهاية الامر الى القطيعة التامة . غير انهم لا يتجراؤن على العمل بشكل مكشوف لخشيتهم من عواقب مثل هذه الخطوة . ولذلك يجهدون في استفزاز الاتحاد السوفياتي لقطع هذه العلاقات ليخدعوا بعد ذلك الراي العام العالمي والشعب الصيني واقناعه بان بلادنا ، لا الكتلة الماوتسية هي المسؤولة عن تازيم العلاقات السوفياتية الصينية . وهذا بالذات ما اراد قوله شو ان لاي وشن يي في المهرجان المعادي للسوفيات الذي عقد في الايام الاخيرة في بكين .

وفي هذا المجال ثمة سؤال اخر يطرح نفسه : لماذا تحتاج كتلة ماو تسي تونغ الى مثل هذا التازيم ؟ وما هي الاهداف التي تريد التوصل اليها ؟ الجواب على هذا السؤال يكمن في مجمل سياسة شوفينية الدولة العظمى التي تمارسها القيادة الصينية .

لعدة سنوات خلت ، تاكد ان هذه السياسة تدفع كتلة ماو تسي تونغ ، بصورة حتمية، الى تازيم العلاقات مع الاحزاب الماركسية اللينينية وبالدرجة الاولى مع الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، وقد سعت هذه الكتلة لاخضاع المعسكر الاشتراكي والحركة الثورية العالمية لمصالحها ولفرض خطها السياسي الذي يعني القطع مع الماركسية اللينينية .

ان الاحترام الدولي لحزبنا ، ونضاله الدائب من اجل علاقات لينينية قائمة على اساس المساواة والاخوة في الحركة الشيوعية العالمية قد حملا القادة الصينيين على النظر الى مطامع الدولة الكبرى لديهم . ومن الواضح ان القيادة الصينية ، في سعيها الى اخضاع البلدان الاشتراكية الاخرى ، والاحزاب الشقيقة ، ومجموع الحركة الثورية والتحررية لمصالحهم القومية ومصالح الدولة الكبرى ، قررت ان توجه الاتهام ، باي لمن كان ، الى الاتحاد السوفياتي وحزبنا اللينيني .

وليس ثمة شك ، كذلك ، في ان الرغبة في تحويل اهتمام الشعب الصيني عن الحرمانات والصعوبات التي يعاني منها ، والاخطاء والهزائم العديدة في السياسة الداخلية والخارجية ، هي احد الاسباب المباشرة للسياسة والدعاية المعاديتين للسوفيات اللتين تمارسهما القيادة الصينية الحالية . ونحن نواجه في الواقع اساليب ممجوجة يمارسها جميع السياسيين المجردين من المبادىء الذين افلسوا . ولذا كانت الامور تسير من سيء الى اسوا واذا كان العمل السياسي لهؤلاء الناس يتعرض للهزيمة تلو الهزيمة فانهم يرون المخرج الوحيد بالصاق مسؤولية جميع المصائب «باعداء داخليين» وخاصة «خارجيين» . ان قيادة بيكين يتصرفون اليوم وفق هذا المبدأ بالذات .

وليس من قبيل الصدفة انهم كانوا البادئين باطلاق طلقاتهم الاولى في الحرب السياسية ضد الدولة السوفييتية والحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي بعد فترة قليلة من فشل سياسة «القفزة العظمى» «والكومونات الشعبية» السيئة الذكر . وكلما اتضح اكثر فاكثر مدى ضخامة الهزائم في السياسة الداخلية وافلاس السياسة الخارجية لقيادة الحزب الشيوعي الصيني التي تقود البلاد نحو العزلة كلما اشتدت الحملة المعادية للسوفييت .وكلما ابتعدت دعاية بكين عن الاشتراكية العلمية ، كلما بذلت جهودا اكبر لمحاولة الايهام بان الاتحاد السوفياتي هو السبب في هذه العزلة وان بلادنا «تخون مصالح الثورة» «وتعيد الراسمالية» . وبعد فترة قصيرة ، بدات تظهر في الدعاية الصينية عناصر قومية محض ، وحتى عنصرية .

واعلنت قيادة الحزب الشيوعي الصيني عن مطامع توسعية ازاء الاتحاد السوفياتي ، وبهذا الشكل ، وضعت امامها هدف تاجيج الروح الشوفينية اكثر فاكثر لدى الشعب الصيني . واضيفت الى الدعاية الافترائية انواع مختلفة من الاستفزازات المعادية للسوفييت . ويبذل قادة بكين ، بايهامهم الشعب الصيني انه محاط باعداء من كل الجهات ، كل جهودهم لتنظيمه على اساس قومي . وهم يريدون تحويل اهتمام الشغيلة عن القضايا الحقيقية التي تطرح امام البلاد ، وتبرير الدكتاتورية العسكرية والبيروقراطية لماو تسي تونغ وحاشيته .

وثمة عامل هام اخر في سياسة بكين المعادية للسوفييت يبرز هذه الايام في المقام الاول . فاليوم لم يعد ثمة شك فيما يتعلق بمغزى السياسة الداخلية التي يطبقها ماو تسي تونغ وكتلته بعناد ، فانها ، بالواقع ، هجوم مباشر على المكتسبات الاشتراكية للشعب الصيني ، وفي هذا الهجوم تشوه مثل الاشتراكية وتداس بالاقدام دون رادع . ومن اجل تستير هذه السياسة ، وتبريرها «نظريا» ، لجا قادة بكين مؤخرا الى الهجمات المسعورة ضد البلدان التي تبني ، حقا ، الاشتراكية ، والى

> **هذا المقال نشرته «البرافدا» في عددها الصادر بتاريخ ١٦ شباط بقلم هيئة تحريرها حول السياسة التي ينتهجها ماوتسي تونغ وزمرته . ونحن ننشر فيما يلي هذا المقال كاملا .**

الاكاذيب الموجهة ضد الاحزاب التي تطبق الماركسية اللينينية ، وتستلهم مثل الاشتراكية العلمية . وفي الوقت الذي يجري فيه نضال شديد في قلب الحزب والشعب احتاجت كتلة ماو تسي تونغ الى هذه الاكاذيب لمصلحة نضالها من اجل السلطة بالذات ، وما كان بامكان ماو تسي تونغ الاستمرار في السلطة بدون هذه الاكاذيب . ان نجاحات بناء الشيوعية في الاتحاد السوفياتي وبناء الاشتراكية في البلدان الاخرى تفضح جحوده وافلاس خطه السياسي .

وليس ثمة شك مثلا انه في اعقاب المغامرات الاقتصادية التي انطلق منها ماو تسي تونغ ، وصلت القيادة الصينية عمليا الى التخلي عن البرامج الاقتصادية للصين ، وعن بناء القاعدة المادية والتكنيكية للاشتراكية والى التخلي صراحة عن الخط الرامي الى رفع مستوى حياة الشغيلة . وفي هذه الظروف ، لم يجد حكام بكين افضل من محاولة تحويل الفاقة الى فضيلة ، معلنين ان البناء الاقتصادي ، والاهتمام بتحسين حياة الشعب هما قضية «معادية للاشتراكية» «وبرجوازية» بصورة عامة . وقد تم تدعيم هذا الاتجاه نظريا بدون صعوبة كبرى على اساس موجة من الاستشهادات لماو تسي تونغ موجه ضد العلم الماركسي اللينيني . منها مثلا : السعي ، في الانتاج ، الى نتائج اعلى ، وفي الحياة ، الى مستوى منخفض «والفقر نعمة» «ونفكر بذعر في الوقت الذي سيكون فيه جميع الناس اغنياء» الخ .. ولكن ، نظرا لكون تطبيق الاشتراكية على النطاق العالمي يناقض تماما هذه النظريات وهذه الافكار عن الاشتراكية ، فقد اطلق القادة الصينيون حملة من الافتراءات ضد الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ناعتين «بالتحريفية» «والاقتصادية» وحتى «باعادة الراسمالية» نضالها من اجل التقدم الاقتصادي ورفع مستوى حياة الشعب وثقافته .

ذلك انه كلما كانت النجاحات الاقتصادية للاتحاد السوفياتي عظيمة وكلما تحسنت حياة السوفياتيين ، كلما ازداد رعب ماو تسي تونغ وكتلته على مصير خطهم الخاص واتسعت في الوقت نفسه المعارضة لهذا الخط في الصين وبالتالي ، تزداد هذه الاكاذيب الموجهة ضد الاتحاد السوفياتي وتشتد الاستفزازات المعادية للسوفيات .

وهذا ينطبق على القضايا الاخرى التي يواجهها قادة الحزب الشيوعي الصيني . وقد شنوا حملة اضطهاد جماهيرية لا سابق لها على الذين يخالفونهم الراي ، لمواجهة المعارضة المتعاظمة لسياستهم . وقد اراد «النظريون» المتحمسون في حاشية ماو تسي تونغ ان يصفوا التعسف والعنف ازاء حزبهم نفسه ، وازاء جماهير العمال والفلاحين والمثقفين على انه الدكتاتورية «الحقيقية» للبروليتاريا «والاشتراكية» «الحقيقية» . ولكن من اجل القيام بذلك تطلب الامر العودة من جديد الى الافتراء على الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى التي تسير بدأب في الطريق اللينيني ، طريق تطوير الديمقراطية الاشتراكية ، وتعزيز الشرعية ومساهمة الشغيلة بصورة انشط في حل جميع قضايا المجتمع والدولة .

ويفهم السبب الذي من اجله يشكل خطرا على ماو تسي تونغ وسلطته مجمل الممارسة العملية التي يقوم بها الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي والاحزاب الشيوعية الاخرى التي تطور بدأب القواعد اللينينية في حياة الحزب الداخلية وتعزز مبادىء القيادة الجماعية ، وتتمسك بعزم بالمبادىء الديمقراطية في نشاط جميع منظمات الحزب من فوق الى تحت . ذلك ان كتلة ماو تسي تونغ تجهد منذ زمن بعيد في العمل ضد حزبها نفسه . وتداس بالاقدام في الصين ابسط القواعد والمبادىء في حياة الحزب : انتخاب هيئات الحزب ، تقارير القادة الى الحزب والمنظمات الحزبية ، والمناقشة المفتوحة لخط الحزب ، الخ .. وبلغت عبادة شخص ماو تسي تونغ حد اللامعقول والتاليه . وفي الفترة الاخيرة جرى ضرب المنظمات الحزبية وتصفية المناضلين الحزبيين تحت راية «الثورة الثقافية» على يد الفرق الصدامية التابعة لماوتسي تونغ والتي تتمتع بدعم الجيش واجهزة الامن. ومن اجل تبرير ذلك ومن اجل اسكات الشيوعيين الصينيين الذين لا يمكنهم ان يقارنوا بين ما يجري عندهم وبين الممارسة التي تطبقها الاحزاب الشيوعية الاخرى ، من اجل ذلك احتاجت كتلة ماو تسي تونغ الى التهجم



احداث من فصائل «الحرس الاحمر» في كنتون ، ينشرون الفوضى والفوغائية مع ماوتسي تونغ .

على الخط اللينيني للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، موجهة الاتهامات غير المعقولة «بالتحريفية» .

ان كتلة ماو تسي تونغ تستوحي اسهابا مشابهة عندما تنظم حملة الافتراءات ضد السياسة الخارجية للاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى . وهي قد ادارت ظهرها للمبادىء الاساسية للسياسة الخارجية الاشتراكية : الاممية والرغبة بمساعدة البلدان الاشتراكية الاخرى وخوض النضال معها ضد الامبريالية ، والارادة في الدفاع عن السلم والنضال لدرء حرب عالمية ، واقامة علاقات حسن الجوار مع جميع البلدان المحبة للسلام ، وخاصة مع البلدان المتحررة من النير الاستعماري . وليس مما يثير الاستغراب ان تجد القيادة الصينية من الضروري مهاجمة هذه المبادىء اللينينية ، والتهجم على سياسة البلدان الاشتراكية ووصفها بانها سياسة «التامر» مع الامبريالية و «الاستسلام امام العدو الطبقي» .

ان تاريخ الحركة العمالية يشهد ان المرتدين عن الماركسية كانوا دوما يكنون حقدا اعمى للراية التي خانوا . وكتلة ماو تسي تونغ لا تستثنى من ذلك . واحد الاهداف الرئيسية للهستيريا المعادية للسوفيات التي يسعرونها اليوم تتلخص في ابعاد الشعب الصيني عن الماركسية اللينينية الحقيقية وتجربة الاشتراكية العالمية . وهذه التجربة اليوم ، ليست غريبة عن القادة الصينيين وحسب ، بل هي تشكل خطرا عليهم ، ذلك ان الاطلاع عليها لايمكنه الا ان يظهر للحزب الشيوعي وللشعب في الصين الى اية درجة ابتعد حكامهم عن مصالح الثورة الاشتراكية . وهذا هو السبب الذي من اجله تقود القيادة الصينية بلادها نحو العزلة ، والذي من اجله نصبت «جدارا صينيا» لعزل شعبها عن المجموعة الاشتراكية ، والراي العام التقدمي العالمي كله .

ونحن نشاهد في الواقع مثل هذا العزل الذاتي . فبكين تطبق سياسة معادية ليس للاتحاد السوفياتي وحسب ، بل كذلك للبلدان الاشتراكية الاخرى . وتتعرض جميع الاحزاب الشقيقة ، ومجموع الحركة الشيوعية والمنظمات والحركات الديمقراطية الدولية لاعمال انقسامية من جانب كتلة ماو تسي تونغ . ويشمل النشاط الانقسامي لهذه الكتلة كذلك البلدان الفتية ، والقوى التي تناضل من اجل التحرر الوطني في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية .

لقد وضعت السياسة الخاطئة التي يمارسها ماو تسي تونغ البلاد في مأزق . وكبلاد سدت المخارج بوجهها تنطلق القيادة الصينية في مغامرات جديدة باحداها تحصر في العداء للسوفييت .

* * *

ان حملة الزعماء الصينيين المعادية للسوفييت تتسم باشد الاشكال فظاظة بل وزعرنة حقا . غير ان هذه المهاجمة التظاهرية لا يجب ان تخدع احدا . فان اعمال جماعة ماو تسي تونغ ، في الواقع ، لا تمليها قوتهم بل ضعفهم ، وخوفهم من حزبهم هم ومن شعبهم هم ، وقد بينت الاحداث الاخيرة لزعماء بكين ان ثمة اساسا كافيا لهذا الخوف . «فالثورة الثقافية» قد كشفت عن المدى الكبير لتبرم العمال والفلاحين والمثقفين ، التبرم الذي امتد حتى الى الجيش والشبيبة اللذين تعتمد عليهما جماعة ماو تسي تونغ . والاحداث التي ابتدات تحت راية «الثورة الثقافية» قد تطورت ، في الواقع ، الى صراع عنيف من اجل ان يحتفظ ماو تسي تونغ واتباعه بالسلطة . واوضحت سياستهم انهم مستعدون ، في سبيل السلطة ، التضحية بكل شيء - بمصالح الاشتراكية ، ومصالح شعبهم هم ، ومصالح الثورة .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

قرارات هامة في نيقوسيا

مجلس منظمة التضامن الاسيوي ـ الافريقي الى جانب الفيتنام

هذه المنظمة

تأسست هذه المنظمة منذ عشر سنوات ، في اعقاب الغزو الثلاثي الفاشل لمصر . وانطلاقا من ذلك النصر على الاستعمار باشرت القوى التقدمية والطليعية في العالم الثالث بجميع مؤسساتها الثورية ، في تنفيذ الفكرة من اجل التعاون والتضامن .

حتى الان ، عقدت المنظمة اربعة مؤتمرات ، قادت حملات سياسية جماهيرية ووجهت ضغطا هائلا على قواعد الاستعمار ، ومازالت توجه الراي العام العالمي من اجل تأييد التحرر القومي .

في السنوات الاخيرة شهدت المنظمة نموا ملحوظا سواء من ناحية جغرافية ، بازدياد رقعة المنطقة التي تؤمن بالمنظمة وبازدياد وزنها السياسي . مؤتمر القارات الثلاث في هفانا سنة ١٩٦٦ وثق العروة بين الحركة الافرو اسيوية وامريكا اللاتينية . وكذلك فقد ازداد عمق التعاون بين القوى التقدمية في اسيا وافريقيا وبين منظومة الدول الاشتراكية التي وقفت دائما الى جانب الشعوب المناضلة ضد الاستعمار .

وقد حققت المنظمة نجاحاتها الكبيرة في ظروف صعبة جدا ، فالغرب استغل الصعوبات الاقتصادية لدى الشعوب ، واحتداد التناقضات الاجتماعية فيها ، والتناقضات بين بعض الدول .

كان على المنظمة ان تواجه صعوبات من نوع اخر ايضا .. فقد حاول قادة بكين مدة طويلة وضعها تحت سيطرتهم .. وتكتيكهم في ذلك كان يقوم على ضرب المنظمة من الداخل .. وقد برز نشاطهم هذا بشكل خاص في المؤتمر الرابع في ونيبا ـ غانا ـ ، في شهر ايار من سنة ١٩٦٥ ، مما اغضب المندوبين الافريقيين . وقد انصدم المشتركون في المؤتمر من العنصرية الصينية التي ابداها مندوبو بكين ، الذين جاهروا امام الافريقيين بعدائهم للمستعمرين «البيض» وليس سرا ان الهدف الحقيقي من «العنصرية الصفراء» الصينية هو اخضاع القارات الثلاث اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية للمشاعر العنصرية ،

واحداث اندونيسيا الدامية اكدت ان القادة الصينيين ، من اجل تحقيق هدفهم بأن يصبحوا « مكة » الدول الاسيوية والافريقية ، لم يكونوا على استعداد للتضحية بالقوى الوطنية المعادية للاستعمار فحسب ، بل بحياة مئات الالاف من الاشتراكيين كما حدث في اندونيسيا .

منظمة التضامن الاسيوي الافريقي في دورة الانعقاد الثامنة يبعث بتهانيه القلبية نيابة عن شعوب بلاده الى شعوب الاتحاد السوفييتي بمناسبة الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، التي كانت نقطة تحول في تاريخ حركة تحرير الشعوب وفي تاريخ التقدم الانساني .

ان ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى دشنت مرحلة جديدة في تاريخ العالم . لقد حطمت قيود الاستعمار العالمي واعطت دفعا جديدا لنضال الشعوب ضد الاستعباد ومن اجل الاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي . لقد قادت الى الانجازات الرائعة التي حققها الاتحاد السوفييتي في المجال الاقتصادي والثقافي وفي الحياة الاجتماعية ، والى النجاحات الرائعة في العلم والهندسة . وقال القرار ان هذه الانجازات البارزة هي ذات اهمية عظمى ليس للشعوب السوفييتية فقط .. بل للبشرية جمعاء .

من القرارات الاخرى قرار خاص بتأييد اتفاق طشقند واكد القرار على اهمية وافضلية روح طشقند في حل القضايا بالمداولات السلمية . كذلك اتخذ قرار بتأييد شعوب ما يسمى المستعمرات البرتغالية وشعوب الجزيرة العربية وجنوب افريقيا وقبرص وغينيا الاستوائية وكوريا ولاوس ومالطه وشعوب امريكا اللاتينية المناضلة ضد الاستعمار ، في تلك الدورة ووفق على انضمام اعضاء جدد الى المنظمة ، يمثلون مجلس التضامن القومي في سيلان ، ومجلس التضامن القومي في سنغافورة ، منظمة شعب جنوب غرب افريقيا ومنظمات اخرى في الوقت نفسه جرى طرد ما يسمى اتحاد جنوب غرب افريقيا القومي .

لقد شوهد شبان صغار ادعوا انهم يمثلون جنوب غرب افريقيا وراحوا يصيحون بينما هم يجوبون العالم على حساب بكين ولا يعيشون في اوطانهم بل في غرب اوروبا وليس لديهم اي اتصال بنضال شعوبهم وهؤلاء الشبان هم من النوع الذي يحشر نفسه في شتى المؤتمرات ويتشدق بافكار ماوتسي تونغية .

وهؤلاء هم الذين طردتهم منظمة التضامن الاسيوي الافريقي من صفوفها .

واخيرا قررت الدورة عقد المؤتمر الخامس لمنظمة التضامن الاسيوي الافريقي هذه السنة في الجزائر وليس في بكين كما تقرر في المؤتمر الرابع الذي انعقد في غانا وقد تم هذا القرار بناء على رغبة المندوبين في زيادة تعزيز قوة التضامن والوحدة بين شعوب اسيا وافريقيا وشعوب العالم في نضالها ضد الاستعمار .

● تنديد عنيف بالسياسة الامريكية الاجرامية .. المؤتمر الخامس يعقد في الجزائر وليس في بكين ... طرد انصار ماو تسي تونغ من المنظمة

في السادس عشر من شباط انتهت في نيقوسيا عاصمة قبرص دورة الانعقاد الثامنة لمجلس منظمة التضامن الاسيوي الافريقي .

وفي تلك الدورة اتخذ عدد من القرارات الهامة .

في كلمة الافتتاح قال فاسوس ليساريديس رئيس الجلسة : «ان دورة نيقوسيا ستدخل في تاريخ حركاتنا بانها زادت من قوة وحدتنا ، وشكلت خطوة جديدة الى امام في النضال ضد الاستعمار ونظام المستعمرات القديم والجديد والتمييز العنصري » ومن اهم مميزات هذه الدورة الاجماع العام على حلول القضايا التي سجلت على جدول الاعمال .

وقرا يوسف السباعي ، السكرتير العام للمنظمة ، البيان العام ، الذي جدد التاكيد على المقاومة التي لا تعرف المهادنة ، ضد الاستعمار القديم والجديد .

وعبر البيان عن الايمان بالقدرة على تعزيز استقلال الشعوب وسيادتها القومية ، والايمان بالنضال ضد الحروب الاستعمارية ، ومن اجل حرية وسلام جميع الشعوب .

وقال السباعي : «ان هذه المبادئ ، تشكل قاعدة حركة التضامن بين الشعوب الاسيوية والافريقية» .

ابرز قرارات الدورة كان قرار التأييد المطلق للنضال البطولي الذي يخوضه الشعب الفيتنامي ضد الغزو الاجرامي الدامي الذي يشنه الاستعمار الامريكي . وفي قرار خاص ندد المؤتمرون بشدة بسياسة الولايات المتحدة في الفيتنام وقد طالب البيان العام الولايات المتحدة بوضع حد للحرب الاجرامية ضد الشعب الفيتنامي .

وقد طالب كذلك بوقف الغارات على المدن والقرى الفيتنامية الآمنة فورا . ووقف جميع العمليات العسكرية وكذلك سحب القوات الامريكية وقوات حلفائها ، وترك الحق للشعب الفيتنامي في تقرير مصيره .

ودعا البيان الى تعزيز وحدة جميع القوى التقدمية في العالم .

وقال ان شعوب افريقيا واسيا ليست وحيدة في نضالها العادل ، الى جانبها يقف معسكر البلدان الاشتراكية الجبار وشعوب امريكا اللاتينية المناضلة ، الحركات الدمقراطية العالمية وجميع الشعوب المحبة للسلام في كل في مكان . في ذلك البيان اعلن تنديده بسياسة الكولونيالية وخاصة سياسة الكولونياليين البرتغاليين ، والنظام العنصري الذي ينتهجه ايان سميث في روديسيا وسياسة الابرتهايد (التفرقة العنصرية) في جنوب افريقيا ، واعلن تأييد الشعوب في نضالها ضد الكولونيالية الجديدة .

ومن اهم القرارات المطالبة بتصفية القواعد العسكرية الاجنبية حيث وجدت كذلك اتخذت الدورة قرارا خاصا بالنسبة للذكرى الخمسين للثورة الاشتراكية الكبرى . وجاء في ذلك القرار ان مجلس

أنوار

على هامش الانتخابات الاخيرة في الهند

بقلم : علي عاشور

جرت في الهند في اواسط الشهر الماضي الانتخابات العامة لبرلمان الهند الجديد ولمجالس الدولة التشريعية . وقد اشترك في هذه الانتخابات حوالي ١٥٠ مليون شخص او ما يساوي ٦٠ بالمئة ممن يحق لهم الاشتراك في الانتخابات .

وقد اسفرت هذه الانتخابات عن خسارة فادحة لحزب المؤتمر الحاكم الذي تسلم السلطة منذ ان احرزت الهند على الاستقلال في سنة ١٩٤٧ وقد فشل هذا الحزب فشلا ذريعا في عدد من الولايات مثل اوطار .. فرادش .. كيرالا ، مدراس ، اوريسا وفي المجلس التشريعي المحلي في نيودلهي . ولم يتمكن هذا الحزب من الحصول على الاغلبية المطلقة التي كانت له حتى الان ..

وحسب النتائج التي وصلتنا حصل حزب المؤتمر على ١٥٤٦ مقعدا في برلمانات الولايات من مجموع ٣٣٦٥ اعلنت نتائجها بينما حصل حزب يان سانغ اليميني على ٢٥٦ مقعدا والاشتراكيون على ٢٥٦ ، وحزب سواتانترا الرجعي على ١٤٨ مقعدا و«الحزب الشيوعي الماركسي» ـ الموازي للحزب الشيوعي الهندي ـ على ١٣٢ مقعدا ، والحزب الشيوعي الهندي على ١٠٥ مقاعد اما باقي المقاعد فقد فازت بها قوائم منطقية

وبالنسبة للانتخابات الماضية التي جرت في سنة ١٩٦٢ خسر حزب المؤتمر اكثر من ٢٠٠ مقعد ، وكل الاحزاب المعارضة ماعدا الاشتراكيين زادت من قوتها في هذه الانتخابات وخاصة حزب يان سانغ الذي ضاعف عدد مقاعده وكذلك الشيوعيون الذين زادوا مقاعدهم باكثر من ١٠٠ مقعد

ومن اهم المعالم البارزة في هذه الانتخابات هو نجاح جبهة القوى الدمقراطية في ولاية كيرالا وعلى رأسهم الشيوعيون اذ احرزت هذه الجبهة على الاكثرية المطلقة في برلمان الولاية وبات واضحا ان سكرتير «الحزب الشيوعي الماركسي» سيراس حكومة الولاية .

ان نتائج هذه الانتخابات تهدد



امراتان هنديتان من مجموع ٢٥١ مليون ناخب اشتركتا في عملية الاقتراع السري

مركز السيدة غاندي رئيسة الوزراء اذ ان معظم المسؤولين في حزب المؤتمر يعتبرونها مسؤولية من هذه الخسارة

...

لقد تميزت هذه الانتخابات بنشاط كبير بذلته الرجعية الهندية لم يسبق ان قامت به من قبل .

واحزاب الرجعية الاساسية في الهند هما الحزبان اليمينيان : سواتانترا ويان سانغ وهما من اكثر الاحزاب اليمينية تطرفا . وقد اتفقا فيما بينهما ان يساعد الواحد منهما الاخر في هذه الانتخابات .

فقد اعتقد قادة هذين الحزبين ان الوقت قد حان لاقامة حلف بينهما يكون قاعدة لتحالف كل القوى الرجعية في البلاد . وهم يؤكدون ان ما يوحد بينهم هو اقوى بكثير مما يدعوهم الى الخلاف ، وان القاسم المشترك بينهم جميعا هو عداؤهم للشيوعية ولكل ما هو تقدمي .

وفي الواقع فانهم يساعدون بعضهم في الهجوم على القوى الدمقراطية وعلى التطلعات التقدمية في مواقف الحكومة .. ولذلك كانوا دائما يسعون الى تقريب وجهات النظر بينهم وتجميد الخلافات .

وهذه الخلافات ترجع في الاساس الى الاختلاف في تركيب هذين الحزبين الاجتماعي . فحزب سواتانترا يعبر بشكل خاص عن البرجوازية الكبيرة والراجات بينما يستمد حزب يان سانغ تاييده من اسياد الارض والبرجوازية المتوسطة والصغيرة في المدينة والريف .

وبصفته حزب البرجوازية الكبيرة فان حزب سواتانترا يطالب بالحرية التامة للمشاريع الخاصة وبوضع حد لكل تدخل من الدولة في الاقتصاد وبتخلي الحكومة عن التخطيط في الاقتصاد وبتخلصها من القطاع العام .. كما يدعو الى فتح الابواب على مصاريعها للرأسمال الاجنبي .

وحزب يان سانغ هو ايضا يعارض في تخطيط الاقتصاد وفي وجود القطاع العام ولكنه ـ حسب برنامجه الانتخابي ـ يطالب بالحرية للراسمال الخاص مع بعض الحماية للبرجوازية المتوسطة والصغيرة من منافسة الاحتكارات .

وبينما يتجه تفكير حزب سواتانترا الى اعطاء السلطة المطلقة للبرجوازية الكبيرة فان يان سانغ يفكر «بالراسمالية المتقنة» .

وعلى كل حال فان كلا الحزبين يدعو الى سلوك طريق التطور الراسمالي ويعادي الاشتراكية .

وتؤدي نظرة حزب يان سانغ الى الشوفينية والقومية المتطرفة . وهذا الحزب يتمتع بتاييد في الولايات الشمالية التي يتكلم سكانها الهندية . ويبدو وكان هذا الحزب يعطف على الهندوس ـ الديانة السائدة في الهند ـ ولذلك فهو يضرب على وتر الدين والمشاعر الطائفية . وقد تركزت دعايته في الانتخابات على المناداة بسن قانون لمنع ذبح البقر . وفي اوائل نوفمبر الماضي تظاهر بالدفاع عن «الحيوانات المقدسة» وادى تحريضه الى اصطدامات خطيرة في دلهي . وانضم الى هذا التحريض حزب سواتانترا لاظهار تضامنه مع شريكه في الانتخابات .

وفي السياسة الخارجية يطالب الحزبان بالتخلي عن سياسة الحياد وعدم الانحياز . ويصر حزب سواتانترا على دخول الهند في «حلف جنوب

(البقية على ص ٧)

في الكنيست

النواب الشيوعيون يثيرون قضايا املاك الغائبين والقوائم السوداء .. ومدرسة عرب الهزيل

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ اكثر من مرة اثار النائب الشيوعي توفيق طوبي قضية تعديل البند التاسع من قانون املاك الغائبين بحيث يصبح ممكنا ، من الناحية القانونية ، ان تزداد المنح التي يقدمها القيم على «املاك الغائبين» لمن كانوا يعتمدون على هذه الاملاك قبل سيطرة القيم عليها . فالقانون الحالي يحدد هذه المنحة بمبلغ لا يزيد عن ٥٠ ليرة شهريا .

وقد اوضح النائب طوبي ، في كل المناسبات العديدة التي اثار فيها هذه القضية ، ان مبلغ الخمسين ليرة هذا كان قد قرر قبل نحو ١٧ سنة

وحينما كان من الممكن ان يؤمن ، لمن يعطى له ، معيشة معقولة . اما الان ، وبعد هذه المدة وما طرا فيها من تغيير في قيمة الليرة ، فان هذا المبلغ لا يخدم الغرض الذي اقر من اجله .

وفي اذار من السنة الماضية عاد النائب طوبي واثار القضية وكتب مرات عديدة الى وزارة المالية في الموضوع . واتضح من جواب الوزير انه يعد تعديلا للبند المذكور وان اعداد التعديل قد وصل مرحلة جدية .

ولكن هذه «المرحلة الجدية» لم تنته بعد ..

فاثار النائب طوبي القضية من جديد في استجواب للوزير موضحا كل هذه الامور مرة اخرى .

وجاء جواب الوزير يعلن :

ان وزارته قد نشرت تعديلا للبند التاسع .. وان التعديل سيقدم ، في القريب ! الى الحكومة لاقراره .. ثم يطرح بعد ذلك على جدول الكنيست

توفيق طوبي يسأل الوزير سؤالا اضافيا :

ـ خلال اي وقت سيقدم الوزير التعديل ؟

والوزير يجيب :

ـ خلال مدة معقولة ..

وجدير بالذكر ان احدى الرسائل التي تلقاها النائب توفيق طوبي من وزارة المالية تفيد ان عدد العائلات التي تتلقى هذه المنح هو ٥٦ عائلة وان مجموع المبلغ الذي يدفع لها هو نحو ١٠ الاف ليرة في السنة .

معريب وبدو النقب والمدرسة

وكانت جريدة معريب في ١٧ـ١ ـ٦٧ نشرت نبأ بعنوان «بدو قبيلة عرب الهزيل في النقب منعوا ، باجسامهم ، اعمال اقامة مدرسة» . ويتضح من النبأ ان وزارة المعارف قررت ان تقيم مدرسة في مكان جديد حدد لاقامة موقع سكن دائم للبدو في النقب . وان السكان لم يقاوموا بناء مدرسة جديدة بل قاوموا اقامتها في مكان بعيد .

هذا الموضوع كان الامر الذي استجوب النائب الشيوعي توفيق طوبي بشانه وزير المعارف . لقد طلب النائب طوبي ان يعرف الحقائق عن القضية التي نشرتها معريب . وهل الوزير مستعد ان يلبي طلب السكان باقامة المدرسة في الموقع الذي يختارونه ؟

وقال نائب الوزير في رده :

ان النبأ في معريب يعتمد على افادة المقاول الخطية والشفوية بان الشيخ سليمان الهزيل وابنه قد منعوه عن اقامة المدرسة في موقع سكن قبيلة الهزيل الدائم . وقال ايضا ان الشيخ الهزيل قد ابطل مقاومته هذه بعد ان فسر له ان بناء المدرسة الجديدة لا يؤدي الى اقفال المدرسة القديمة وانما سيقصر المسافة بين مساكن قسم من التلاميذ والمدرسة .

وزير البوليس وكفركنا

والنائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، استجوب وزير البوليس عما فعلته الشرطة لمنع حادث القتل الاخير ـ الذي وقع في قرية كفركنا في ١١ـ١٢ـ٦٦ ـ بعد ان وقع في الحوادث السابقة اربع ضحايا ؟ وما الذي قامت به الشرطة لمنع تكدس سلاح لدى مواطني القرية المشتركين في هذه النزاعات .

واجاب وزير البوليس :

انني اذكر بارتياح ان جهود شرطة اسرائيل ، مع انها كانت متواضعة ، قد اثمرت وادت الى عقد الصلحة . ثم ، كما هو معروف ، فان العائلتين المتخاصمتين قد اعادتا السلاح الذي كان في حوزتهما عشية عقد الصلحة وليس لي الا ان آمل بان يسود السلام في القرية على مدى الايام .

القوائم السوداء ..

قبل مدة قدم النائب الشيوعي ، اميل حبيبي استجوابا لوزير الدفاع يسأله فيه عن عدد المواطنين المدرجة اسماؤهم في القائمة السوداء التي بموجبها يفرض على هؤلاء المواطنين عدم الخروج من منطقة مدينتهم او قريتهم بدون تصريح خاص ..

وخلافا لدستور الكنيست ، وعلى الرغم من التحذيرات المتكررة من رئيس الكنيست فان وزير الدفاع ، او نائبه لم يجب على ذلك ..

وفي الاسبوع الماضي قدم النائب اميل حبيبي ٢٥ استجوابا بشان مواطنين تضمنت اسماءهم القوائم السوداء :

وسأل في كل واحد منها :

★ ماهي الاسباب الامنية لاوامر الاقامة الجبرية هذه ؟

★ هل جرى تمحيص دقيق قبل تمديد مدة هذه الاوامر ؟

★ متى سيلغي الوزير امر الاقامة الجبرية عن المواطن ـ المذكور في الاستجواب .

من تصريحات الرسميين

اشكول : اذا اقتضى الامر استخدام القوة للدفاع فليكن ذلك !

في اجتماع للطلاب في الجامعة العبرية في القدس ، يوم الاثنين الماضي قال رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول ان الحكومة تزن وتكيل الصاع لسوريا بمدى ما تستحق . واضاف :

«اذا اقتضت الضرورة استخدام القوة للدفاع والحيطة فليكن ذلك الامر» !

★

دافيد هكوهين : نستطيع هزم كل الجيوش العربية

رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست ، دافيد هاكوهين قال في اجتماع للمحاضرين الحزبيين في المباي بتل ابيب ، يوم الاثنين ايضا ان النقاش على واحد بالمئة او اكثر او اقل في الاجور وعلاوة الغلاء ليس هو المسألة التي تقاس باي حال من الاحوال بالقضية التي تحتل المرتبة الاولى من الاهمية ـ قضية الامن ـ التي تقابل باستهتار خطر .

وقال هكوهين ، نقلا عن دافار ٧ـ٣ـ٦٧ ان ميزانية الامن يقررها لنا في نهاية الامر عبد الناصر والاقطار العربية حولنا ـ بسبب ازدياد قوتها وبسبب السلاح الذي يتدفق عليها .

ونفى رئيس لجنة الخارجية والامن بشدة ما يقال عن «الاهمال» في مجال الامن وقال اذا فرضت علينا الحرب التي نريد بتدعيم قوتنا منعها (!) فان الجيش الاسرائيلي اليوم قادر على هزم كل الجيوش العربية مجتمعة ـ وهذا ما يعرفه ويقوله عبد الناصر ايضا» .

من هنا .. وهناك

ثابت .. ولكن !

● السيدة فلورنس جونس بريطانية اكتسبت خبرة فائقة في السرقة خلال اربع سنوات .. ولم تتمكن الشرطة طيلة هذه المدة من القاء القبض عليها .. ولكن اخيرا : ملت السيدة فلورنس من السرقة وقررت ان تتوب .. وهكذا فقد اخذت تعيد الاشياء التي سرقتها الى اماكنها ..

وفي اول عملية اعادة ضبطتها الشرطة وساقتها الى السجن ، وعندما اجرت الشرطة تفتيشا في بيت السيدة فلورنس عثرت على كمية هائلة من المسروقات ، حتى انها اضطرت الى استخدام سبع سيارات شحن لنقل المسروقات !

مدرسة للتدريب على التقبيل !

● دين هيلدر (هولندا) ـ افتتح حارس في احدى الحدائق العامة ، اسمه توم زواج (٢٢ سنة) مدرسة للتدريب على التقبيل ، وقد التحقت بمدرسته اكثر من ٦٠٠ فتاة وزوجة .

وقد تزوج توم زواج من احدى تلميذاته التي صرحت انه يقبل بطريقة تفوق فيها على جميع الشبان الذين عرفتهم من قبل !

تهاني

❋ الى الرفيق محسن ابو طافش بالمولودة الجديدة علاب

❋ الى الرفيق محمد حسن نفاع بالمولود الجديد نفاع

❋ الى الصديق امين شاهين بالمولود الجديد علي

❋ الى الصديق محمد محمود نفاع بالمولودة الجديدة فريال

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية ـ في بيت جن

أدب وفن

ملاحظات حول مسرحية «الاب»

بقلم : محمود درويش

الموهبة الخـام ، وحدها ، لا تكفي !

● كانت مسرحية «الاب» ، كما رأيناهـا في الناصرة ، مفاجأة مفرحة . سنكون مضطرين ، بعدها الى التحرر من المقدمات التي اعتادت ان تطيل الحديث عن ضرورة البحث عن قطرات النور في التجارب والمحاولات الكئيبة .

وسيكون العاملون في هذا الفن ، بعد هذه المسرحية ، مضطرين ايضا الى التحرر من طرح الاسئلة التي لا تخلو من التردد والشك ، فيما يتعلق بكون المسرح جديدا علـى جمهورنا .. وما يتفرغ عن هذه الحقيقة من محـاولات لتبرير الوهن والثغرات الفنية !

وانطلاقا من هاتين الملاحظتين .. نستطيع ان نجعل من تجربة «الاب» نقطة تحول في تجاربنا المسرحيـة . ان هذه التجربة الجديدة التي كانت اشبه ما تكون بالمغامرة.. انتهت ، ككل ، بقسط غير قليل من النجاح ، يحمـل اصحابها مسؤولية الاحتفاظ به ، والصعود درجات اخرى على السلم الطويل والشاق .

●●

وقبل ان ننظر الى كل ممثل على حدة ، نريد ان نـلاحظ ان فرقـة المسرح الشعبي ، باختيارها مسرحية سترندبرغ ، لم تهتم كثيرا بان تأخذ بعين الاعتبار متطلبات مجتمعنا . ان الصراع الذي تـدور حولـه مسرحية «الاب» مغرق فـي الذاتية السوداء ومتحرر مـن اية علاقة اجتماعية ، فضلا عـن انه لا يخضع لمنطق تطـور التاريخ . ان المؤلف ، في هـذه المسرحية ، يرى ان الصراع في الحياة هو صـراع ابدي بـين المرأة والرجل . وهو يسعى ، في الحرب المدمرة التي يشعلها بـين الجنسين ، الى التحـرر ممـا يسميه بسيطرة المرأة ، «لا بـد من لقاء احدنا في هذا الصراع » ، فالتاريخ لم يكن .. ولن يكـون صراعا بين المرأة والرجل !

المطلوب من فرقة المسـرح ان تعير ، في المستقبـل ، اهميـة خاصة لموضوع المسرحية . فمـا دام المسرح شيئا اكبر من المتعة الخاطفة ، لا بد من تحديد الدور الخطير الذي يمكنه القيام بـه في خدمة قضايا الانسان . واقبـال جمهور الناصرة الشديد علـى مشاهدة المسرحية دليـل ساطع على امكانيات قدرة المسرح على التأثير في حياتنا ومجتمعنا .

●●●

كان باديا للجميع ان المخـرج الصديق انطوان صالح ، بـذل جهودا كبيرة لتطويع الامكانيـات المتوفرة المحدودة .. لمتطلبـات هذه المسرحية الشاقة . ولعـل انطوان كان مضطرا الى عـدم الاخـلاص الحرفـي لتقاليـد سترندبرغ المسرحية ، فاستخدم الستار .. واستخـدم الـراوي وجهاز التلفزيون للربط بين مـا يجري في المسرحية ، لا جوهاه (!!) وبين الجمهور . وحسنا فعـل باختصار بعض اجزاء المسرحية. ولكن انطوان لم يستطع ان ينجح في اختيار جميع الممثلين الذيـن يستطيعون فهم نفسية شخصيات المسرحية . وقد يقـع الذنب في ذلك على الامكانيات !

■ فوجىء الجميع بشخصيـة الكابتن التي قام بتمثيلها الشاب يوسف فرح ، الذي يعود سبب نجاحه الى فهمه معنى التمثيل.. ان يوسف يعرف بـان القيـام بهذا الدور يعني الانصهار الكامل بالشخصية التـي تقمصهـا ، نفسيا وحسيا ، بالاضافة الـى فهمه ودراسته مسرح سترندبرغ. والبت يوسف ، فضلا عن ذلك ، انه يملك موهبة فطرية متوهجـة يصقلها بالثقافة . ولعل يوسـف بالغ في اعتماده على الحركـة الخارجية ، ولكن ليـس علـى حسـاب الحركـة الداخليـة المندفعة . باختصار ، كان يوسف «اكتشافا» غاليا ، لم تتعرف عليه الا في تلك الليلة العزيـزة .. ويحق لنا ان نامل بان يظهر منه شيء كثير . ولكننا بحاجة الـى ممثلين في مستواه حتى لا يعـود الى ابتلاع من يقف امامه كمـا فعل في تلك الليلة !

وذلك .. يقودنا الى اليـس ابو سمره التي مثلت دور لورا.. الشخصية التي سحقت الكابتن، كما اراد سترندبرغ .. لا كمـا كانت النتيجة التي شاهدناها . كانت اليس فاترة بعض الشيء ، لا لانها غير ملائمـة لتمثل دور لورا .. على العكس ، اذ تتوفر لديها «الموهبة الخام» لتمثيـل هذا الدور ، بل لانها لم تفهـم لورا كما يجب . ان لورا ماكرة وخبيثة وليست مفتاجا كمـا فهمتها اليس .. وهذا ما دفعها الى التثاقل في مشيتها وحركاتها الى حد الجمود . ولذلك كادت اليس ان تعرقل نهج يوسف فرح

يوسف فرح

لو استجاب لها . ولكنه انقـذ المسرحية بان لجا الى مصارعة لورا التي خلقها سترندبـرغ لا لورا التي مثلتها اليس . ولذلك يجوز لنا ان ندعي بـان اليس ابو سمره موهبة ان الاوان لان تروض ترويضا فنيا اعمق . وهنا يطرح امامنا موضوع لثقافـة ممثلينا الشباب . انهم مدعوون للدراسة العميقة لان الموهبـة الخام ، وحدها ، لا تصمـد على محك الاعمال الكبيرة الجادة.

اما غاده وهبي التي قامـت بتمثيل دور الحاضنة ، فيمكـن القول انها ادت دورها بنجـاح متواضع كان من الممكن ان يكون اكبر لو تحررت نبرتها مـن «المطات» ! ولكن ابكار حـداد اتقن دوره الصغير ، بالحركـة واللهجة والتواضع . اما قبطي فكان يلبس دوره كما يلبس ثيابه اذ لم يلتحم بالدور ، ولا ادري لماذا هذا الجفاء بينه وبـين القس . ومهما قال اديب جهشان ـ الطبيب ـ ومهما كان اتقانـه الدور ، الا انه لم يكن مفهومـا لدينا . اما فكتور قمر ـ نيد ـ فقد كان مخلصا لدوره كما كان مخلصا للكابتن .

١ ـ الاب : للكاتب السويدي : ستراند برغ ـ ترجمة توفيق فياض عرضتها فرقة المسرح الشعبي في جمعية الشبان المسيحية بالناصرة

ملاحظات يجب ان تبدى !

بقلم : سميح القاسم

الصديق محمد خاص همه في الصحافة على قده ، ورغم ذلك كان اول المتطوعين لاستعراض مجموعتي الشعرية الاخيرة «دمي على كفي» ، والتطوع لخدمة الكلمة فضيلـة بقدر ما هو واجب .

غير ان لي ملاحظات على مقال الصديق والرفيق محمد يجب ان ابديها لا خدمة لكلمتي بل دفاعا عنها .

●

استعرض محمد في مقاله عددا من القصائد التـي حيك حول رحيل العرب من اسرائيل الى الخارج وخاصة الى كندا .. وفي مأساه الارض الباقية التي تقف عليها الكيرن ليبمت دونما بعد الاخر .. وفي مأساه قريتنا الثاكل كفر قاسم ، وفي مأساة شعبنا اللاجىء والتي قيلت في اعيـاد سقوط الظالمين واحدا تلو واحد ، ثم تحدث عن وجهـة نظري في «العروبه» كما اعطيتها في قصيده «هكذا» التـي استشهد بعدد من ابياتها ، واسمحوا لي ان اسجلها هنا :

مثلما تغرس في الصحـراء نخلـه
مثلمـا تطبـع امي في جبيني الجهم قبلـه
مثلمـا يلقي ابي عنـه العبـاءه
ويهجـي لاخي درس القراءه
مثلمـا تطرح عنهـا خـوذ الحرب كتيبـه
مثلما تنهض ساق القمح في الارض الجديبـه
مثلمـا تبسم للعاشق نجمـه
مثلمـا تمسح وجه العامـل المجهـد نسمـه
مثلمـا يشمخ بـين الغيـم مصنـع
مثلمـا ينشد بعض الصحب مطلـع
مثلمـا يبسم في ود غريـب لغريـب
مثلمـا يرجـع عصفـور الى العش الحبيب
مثلمـا يحمـل تلميـذ حقيبه
مثلما تعـرف صحـراء خصوبـه
هكذا تنبض في قلبـي العروبـه !

●

وفجأة ، وبدون سابق انذار ، كتب الصديق محمد : «هذه «المحلية» اذا جاز القول ، تدفعه نحو «تجاهل» الافق الاكثر رحابة ، الافق العالمي المتفاعل والملتحم ، مع كل التطورات التي كتب ، ويكتب ، عنها سميح» .

ومن ثم يكرر الصديق محمد الدعوة القديمة الـى «نبذ الصدفة القومية الضيقة» .

●

هذا الكلام لا بد من التعقيب عليه .. فالتهمة خطيرة ، والدفاع «منه وفيه» ..

اولا : الصديق محمد لم يكن دقيقا عندما تحدث عن «المحلية» ، فقصة او قصيدة تكتب عن قرية مجهولة فـي اليابان ، مثلا ، تستطيع أن تكون «عالمية» اذا كتب بصدق وخرجت الى الضوء بمشاعر الانسان الكامنة في الاعماق .

ثانيا : القول بأنني «اتجاهل» الافق الاكثر رحابـة ، يلغيه معظم قصائد المجموعة .

فمأساة كفر قاسم في قصيدة «ليد ظلت تقـاوم» تلتحم بالعدوان الثلاثي على مصر ، وضحايانا في كفرقاسم ليسوا سوى (فوج اخر يمضي) بينما يهدد المذياع :

«مصر بركان .. وكل الشعب يحمي بور سعيد
ايهـا الاخـوة والنصر اكيـد !»

ويقول محمد انني ارى في الشعب العربي الفلسطيني جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الكبير ، وهذا صحيـح ، ولكنني في قصيدتي «لو» اكدت على وحدة النضال «في النيل .. في الكونغو .. وفي فيتنام» في افريقيا وفي اسيا ..

و «محليتي» لم تشغلني عن الزنجي الجوعان الخائف وذئاب الكوكلوكس كلان في «القارة المجهولة» ، ولم تشغلني عن مناداة واشنطن :

من اين تبلغـك الرسالـة
من ايـن ؟
في فيتنـام مذبحة .. وانت تصدريـن
كعكـا وادوية الى القمـر الحزين
وتكنسين على دم الجرحى الزبـاله !

وانا لم اتجاهل كون معركة «صنعاء» جزء من معركتي ، وقد اسعدني قول اديبنا اللاجىء غسان كنفاني في كتابه عن ادبنا ، وحول قصيدتي «اختي صنعاء» بالذات : «تـراه يتحدث عن قضيته ام عن قضية اليمن ؟ انه بلا شك يقف في الرؤية الواضحة ، الصريحة والحقيقية البسيطـة» . واسعدني فوق ذلك اكتشاف غسان لتفاني اننا نـرى في علاقاتنا بالخارج «قدرنا» .

وانا لم «اتجاهل» الافق الرحب حين قلت :

ضاعفـوا الانتـاج في قطـر
وفي قطـر علا سـد جديـد
كـل يوم ايها الاخوة عيـد
فلنبـارك
ولنشـارك !

●

وانا لم اتجاهل الافق الارحب من ذلك ، فمضاعفـة الانتاج وبناء السد الجديد لم تولد من الحائط :

فمن حبـي لاطفالي
اشيـد مصانعـا كبـرى
واخلـق جنـة خضـرا
ومن حبي لاحفـادي
اصادق انبـل الاصحـاب
واتقن في مدارسهـم
علـوم الطب .. والاحيـاء .. والذره
وارفـع رايتي الحمـره
واجمـع حولها الاحبـاب !

وانطلاقي الى «الافق الرحب» جاهرت به :

وداعا يا ابي الغالي ، وداعا يا صديق الامس
فان اكف اصحابي تـدق البـاب
وصوت الالـة الحسناء يدعونـا
لنبدا رحلة الاجيال قبل الشمس !

لن استرسل في اعطاء الجواب ، والا فان الحديـث سيطول جدا ..

●

والان .. تعالوا الى «الصدفة القومية الضيقة» ..

اولا : عندما اخاطب «حارس فنار عكا» (اليهـودي) فانا لا اقول له ان جاره (العربي) سيعود ليذبحه ويلقيـه الى البحر ـ كما يقول ذوو الصدفة القومية الضيقـة ـ بل رجوته ان يحفظ حبال الصيد والقارب المهجـور لان جاره سيعود ضاحكا للصيد والفنار ..

وحتى الرجل الذي يكرهني ـ والذي يخاطبني مـن صدفته القومية الضيقة ـ فانا اؤكد له انني لا اضمر لـه شرا ، وان عدوه الحقيقي هو شتراوس وهو اديناور وهو ايرهارد .. ولست انا !!

ثانيا : ركز الصديق محمد في مقاله على قصيدتـين بالذات هما : «الرجال الانيقين في هيئة الامم المتحـدة» و «وحيدا في ليلة راس السنة» .

هاتان القصيدتان كتبتا في وضع نفسي نعته محمد «باليأس» وانعته انا «بالغضب» ، واعتقد ان محمد وضعهما تحت عدسة مكبرة في معزل عن سائر قصائد الديوان ، وما هكذا تورد الابل .

قد تحمل هاتان القصيدتان معنى فقدان الزمام في لحظة غضب ، بعد ان تتخذ الامم المتحدة قرارا باعـادة اللاجئين للمرة الثامنة عشرة ، ويبقى القرار حبرا علـى ورق ، وكذلك فانني ارجو الصديق محمد ان يغفر لـي كوني حزنت في ليلة راس السنة ، لان سنة جديدة تطل واهلنا «يصيفون» في المنفى !! ولكنني ارجوه الا يغفر لـي تأكيدي في نهاية القصيدة ان ايدي قتلانا تدق توابيـت الظلمات مبشرة بالعودة التي اهوى واجيد فيها رقصـات الشعراوية والهورا والباسودوبلي !

واخيرا : ان مفهومي للعروبة ، الذي استخلصـه صديقي ورفيقي محمد خاص من قصيدة «هكذا» هـو المفهوم الذي التحم التحاما ابديا بمفاهيم ثورة اكتوبـر العظمى .. هو المفهوم الذي بنى السد العالي .. وسيبني سد الفرات .. وهو المفهوم الذي يصادق انبل الاصحـاب ويضاعف الانتاج .. وهو المفهوم الذي يؤكد انني لا اقف في مفترق الطرق بل اسير في الطريق المضيء .. ولا خوف من «الصدفة القومية الضيقة» ايها الصديق !

رسائل مجهولة للشاعر بودلير بعد مئة سنة على وفاته

نشرت جريدة «الفيجارو» الفرنسية ، ١٥ رسالة مجهولة مـن بين عدد كبير من الرسائل يقارب المائة كتبها الشاعر الفرنسي الكبير شارل بودلير (١٨٢١ ـ ١٨٦٧) الى امه واخيه في صباه المبكر . اكتشفت هـذه الرسائل ، اخيرا ، في باريس عن طريق مصادفة عجيبة في بداية العام المائة على وفاة مؤلف «ازهار الشر» . قالت الجريدة ان نشر هذه الرسائـل سيكون اهم الاحداث الادبية سنة ١٩٦٧

هذه الرسائل تكشف عن عواطف بودلير تجاه امه وزوجها الجنرال واخيه غير الشقيق . وعلى عكس ما يعتقد الكثيرون اليوم ، فان بودلير الطفل ثم المراهق لم يكن يحمل اية كراهية لاهله . كان تلميذا سعيدا اذا نحينا جانبا نزعته لتضخيم متاعبه الصغيرة والمبالغة في تصويرها .

اللحظـة المضيئـة

بقلم : توفيق زيـاد

يقال .. انه حتى تعـرف كيف تشتغل جيدا ، يجب ان تعرف جيدا كيف ترتاح . ويقال ان الذيـن يتقنون ذلك قلائل . فان تعـرف جيدا كيف ترتاح ، لا يعنـي ان تتقهقر امام متاعبك اليوميـة ، وهمومك الحياتية ، بل ان تقهرهـا .. ان ترتفع فوقها . ان الامـر لا يتعلق بالوقت ، ولا بالناحيـة الجسمانية الصرف .. لا يتعلـق بالحكم بل بالنوع ، والا كان الامر ، لا يتعدى نطاق الخمول . والفـرق بين الخمول وبين الراحة ، كالفرق بين المرض والعافية . وعلى كل حال فانا لا اكتب «للتعبانين» .. وانمـا لاولئك الذين يحسون ان في داخلهم تشتعل ابدا ، نار لا تخمد .

ناظم حكمت

مهما كانت المتاعب اليومية شديدة ومعقدة ، وهموم الحياة العاديـة متشابكة ، ومحيرة ، ففي غمرتهـا يشعر الانسان ، احيانا ، بضرورة ان يرمي الدنيا من وراء ظهره ، لحظات يستعيد فيها لذهنه صفـاءه ، ويستجمع قوى وطاقات جديـدة لمواصلة طريقه .

ولكن ان «ترمي الدنيا مـن وراء ظهرك» لا يعني ان ترمي الدنيا مـن وراء ظهرك ... ولا يعني ان تقفـل بابك عما يحيط بـك ، وان تعيش لذاتك . فقط اناس لهم ، كما قال ماركس ، مؤخرة كمؤخرة الثـور ، يستطيعون ان يفعلوا ذلـك ، وان يديروها لالام الاخرين .

●

والنوع الذي اقصد ، هو ذلـك الذي يشعر ، انه بحاجة الى بضـع لحظات ، يرتفع فيها على مشاغلـه اليومية ، وهمومه ، مهما كان نوعها ، ليفكر بوضوح ، وليحس ، ويستمتع حتى الاعماق ، بجمال الطبيعـة والحياة ، ويحاول التغلغل الـى اعماقها ، لا كمتطفل .. وانمـا كعاشق ..

ولست انا الذي اقول هـذا . وانما انسان كبير عرف في حياته كيف يرتاح ويحس بالمتعة و «يلقي القبض» على مثل تلك اللحظات ، التي تحس ان الزمن توقف عندها .. انسـان عاش حياته مكافحا مشردا ، وفي اعماق السجون ، وذاق الى جانب لـذة الحب والكفاح ، لوعة الفرقة ، ومـر العذاب والراحة بالنسبة اليـه ، لم تكن هروبا ، وانما استجـلاء لاسرار الجمال المحيط بنا .

ومثل هذه اللحظة.. المضيئة .. يحس بها كل واحد منا ، ولا شك . وهو يحتاج اليها مثلما يحتاج الـى حمام وقميص نظيف ، بعد زمن مـن العمل المنهك . ولكن ليس كل واحد منا ، وليس كل من حمل قلمـا ، بقادر ان يمسك تلك اللحظة مـن غرتها ، وان يحدق فيها ، وان يسجل ملامحها في كلمات مضيئة . الفنـان الحقيقي فقط يستطيع ان يفعل ذلك .. ريشة الفنان الاصيـل فقط تستطيع ان تسجل تلك اللحظـة ، التي كان الزمن توقف عندها ، قبل ان يواصل مسيرته ..

ومثل هذه اللحظة ، لا يمكـن اصطيادها بالتربص . وانما ، هكذا عفويا ، وهي تستطيع ان تشـق طريقها ، الى نفسك حتى في احلـك الاوقات . اذ لا قوة تستطيـع ان تحجزها عنك ، في اللحظة المناسبة .

●

مثل هذه اللحظة شقت طريقهـا الى فنان اصيل ، فامسك بها مـن غرتها ، وسجل ملامحها على الورق :

المكان : ساحة السجن في تركيـا مندريس .

في الساحة شمس ، ونسمة حرية ، ورجل كهل ، اشيب ، ازرق العينين. انهم اخرجوه الى الساحة ، بعـد ان اعتقلوه زمنا طويلا في اقبيـة العذاب ، والزنازين الرطبة المظلمة .

انه الاحـد اليوم
ولاول مرة اخرجوني الى الشمس ، اليـوم

لاول مرة ...!! وماذا يفعـل انسان كهذا يخرج الى ساحةالسجن لاول مرة ؟ وبماذا يفكر انسان كهذا ، عنده الف هم وهم ؟ هم ابنه محمـد الذي في الخارج ، وهم ام محمد وهم العصبة المكافحة ، التي ذاق واياها حلو الدنيا ومرها ، وهم اصدقائـه من بسطاء الشعب ، الذين احبهم ، وكرس حياته لهم ؟ هم السنوات التي مضت عليه في السجن ، والسنوات التي ستأتي .. ربما في السجن ايضا؟

ولكن .. لا !! تلك اللحظة المضيئة شقت دربها اليه ورفعته فوق كـل ما يشغل باله ..

تطلعت الى السماء دون اضطراب
مستغربا ان تكون بعيدةالى هذا الحد
وان تكون زرقاء الى هذا الحد
وان تكون فسيحة الى هذا الحد

هل هنالك بصيرة احد .. وفكـر اكثر توقدا .. وطاقة على الالتقاط اشد من هذه ؟ وهل هنالك صورة عشقيـة اغنى وارقى من هذه ؟

قولوا ما شئتم .. ولكني عندمـا قرات هذه الكلمات خرجت انا الـى الشمس ايضا وحدقت في السمـاء وبالفعل وجدتها للمرة الاولى ، بعيدة وزرقاء وفسيحة الى هذا الحد ..

وماذا يفعل ذلك الذي يكتشف ، في لحظة مضيئة ، شيئا ، ما شعـر به من قبل ؟

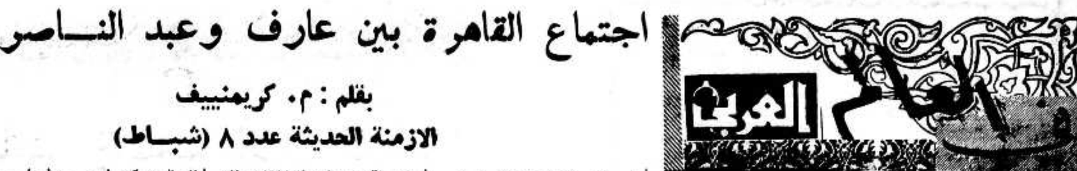
وجلست على الارض
وكلي تهيب
والصقت ظهري بالجدار الابيض
فليس الان موضوع تفكير ..

الله الله يا ناظم !.. فليس الان موضوع تفكير !! وبكل هذه البساطة.؟ وبكل هذه الصراحة التي لا يقـوى عليها غير فكر متوقد ..؟

فليس الان موضوع تفكير
ان التي يتنفس في الخضم
ليس من نضال في هذه البرهة
ولا من مشاغل حرية او نساء
ارض ..
.. وشمس ..
.. وانـا .
انا انسان سعيـد .

هكذا يهتف نفس الانسان ، الذي كان النضال ، ومشاغل الحريـة والنساء ، مضمون وجوده وحياتـه كلها !!

ولكن بالضبط انسان كهذا ، هو الذي ، بشكل خاص ، تشق اليـه دربها تلك اللحظة المضيئة .. انـه يجب ان يتحد ، ولو للحظة ، مـع الطبيعة والحياة .. أن يتحد مـع الارض ، والشمس ، والجمـال المحيط به ، كي يرتشف قطرة سعادة تكون زوادته على طول طريقه ، الـى الشمس ...



في العالم العربي

اجتماع القاهرة بين عارف وعبد الناصر

بقلم : م. كريمنييف

الازمنة الحديثة عدد ٨ (شباط)

في الزيارة الرسمية التي استغرقت خمسة ايام في الجمهورية العربية المتحدة بحث رئيس جمهورية العراق عبد الرحمن عارف مع الرئيس جمال عبد الناصر عددا من قضايا السياسة الداخلية والخارجية بما في ذلك امكانية توسيع التعاون العسكري ، السياسي والاقتصادي وكذلك النزاع السوري مع شركة بترول العراق .

كانت الزيارة اكثر من زيارة رسمية عادية ، ليس فقط لانها الزيارة الاولى الى القاهرة التي يقوم بها عارف بعد توليه رياسة الجمهورية في العام الماضي ، بل لانها كانت خطوة الى امام نحو التقارب بين دولتين عربيتين لم تكن ملاقاتهما ، حتى زمن قريب على ما يرام . وهذا التقارب هو بدوره ، جزء طبيعي من اعادة توحيد الصفوف للقوى في الشرق العربي ، وتدعيم الاحلاف بين الاقطار التي يسودها حكم العناصر الدمقراطية ـ الثورية .

والبيان المشترك الذي صدر على اثر انتهاء زيارة الرئيس عارف في ٧ شباط الماضي يقول ان تلاحم القوى الثورية في الشرق العربي هو افضل ضمان ضد المؤامرات التي تدبرها الرجعية العربية والامبريالية الاجنبية .

واعرب الرئيسان اللذان وقعا البيان عن التضامن التام مع حركات التحرر القومي في الشرق العربي ، خصوصا في الجنوب العربي وعلى ساحل الخليج الفارسي . وابديا ارتياحهما من التطور الشامل والثابت في العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق ، هذه العلاقات التي كما يبدو في البيان «تتفق مع مصالح الشعبين» . واعلن الرئيسان ايضا عن تأييدهما للموقف من شركة بترول العراق الذي اتخذته سوريا والذي بموجبه اوقف ضخ النفط عبر الاراضي السورية واوقف استخراج البترول في العراق تجاوبا مع مطلب سوريا العادل في استيفاء رسوم «ترانزيت» مناسبة .

وقد وضع هذا الموقف حدا للتقارير الصحفية الغربية عن التوتر بين سوريا والعراق، الذي يعتمد اقتصاده بطبيعة الحال ، كثيرا جدا على عائدات استخراج البترول في اراضيه .

ان توسيع الاتصالات بين القادة الديمقراطيين الثوريين العرب ، يشهد على نمو قوة العالم العربي التقدمي الذي قاعدته الجمهورية العربية المتحدة . ولكن القوى في المعسكر الاخر توحد صفوفها ايضا ، كما تبين من الزيارة التي قام بها حسين ملك الاردن قبل فترة وجيزة ، الى العربية السعودية ، لتقوية الحلف بين الملكين .

هذان الملكان الرجعيان يزداد عداؤهما نحو الجمهورية العربية المتحدة ، سوريا واليمن واقطار عربية ديمقراطية اخرى . والصدامات على الحدود السعودية ـ اليمنية يزداد تكرارها . وفي اوائل شباط اغلقت العربية السعودية الفروع المحلية للبنوك المصرية التي تؤدي دورا كبيرا في تنظيم وتمويل سفر الحجاج المصريين السنوي الى مكة .

ان الامبريالية الدولية تحرك كل اذرعة جهازها السياسي في الشرق العربي . الصحف الاسرائيلية لمحت مؤخرا عن «احتمال حقيقي» لنشوب نزاع مسلح مع سوريا واكدت ان لاسرائيل الحق في تنفيذ سياستها وتقوية مركزها «بالقول ـ وبالفعل» .

وهناك ايضا تقارير عن مخططات لاحياء كتلة حلف المركز العسكرية شبه الميتة وتحويلها ضد الجمهورية العربية المتحدة وحلفائها .

وفي هذا الوضع الراهن المتوتر في الشرق العربي فان تضامن الدول العربية هو ذو اهمية قصوى . ان اجتماع القاهرة بدون شك قد عزز هذا التضامن .

في مكتب العمل في كفر ياسيف

بقلم جميل شحاده

من ظواهر الحياة في بلادنا ، في هذه الايام ـ هو تجمع اصحاب السواعد المفتولة في مكاتب العمل ـ حيث توجد ، وتجول هؤلاء العمال في اغلب الاحيان ، في الحقول والبرية لاصطياد العصافير ، بعد ان سدت سبل العيش والعمل في وجوههم من جراء سياسة «الاعتدال» التي تنتهجها الحكومة !

قبل اسبوعين توجهت الى مكتب العمل في كفر ياسيف ، الذي يقوم بتسجيل العمال من قرى ابوسنان ، كفر ياسيف ، المكر ، جديدة ، وجولس .

وعمال هذه القرى يذهبون الى هذا المكتب مشيا على الاقدام للحصول على العمل . ومن هذه القرى يتسجل اكثر من ١٣٠٠ عامل مرتين في الاسبوع ولكن نسبة الذين يحصلون على عمل هي كما يقول المثل «من الجمل اذنه» .

لقد توجهت الى هذا المكتب لالتقي مع هؤلاء العمال واعرف اوضاعهم ومعيشتهم .

لقد عبر لي هؤلاء العمال عن المرارة التي تحز في نفوسهم وعن غضبهم على مكتب العمل الذي لا يكفي انه لا يعطي عملا لاغلبية العمال بل يحرم كثيرا منهم من التنظيم بحجة ان هناك لجنة تنظر في طلب تسجيلهم عاطلين عن العمل ! حتى التسجيل بانك عاطل عن العمل اصبح بحاجة الى طلب رسمي كما قال لي العمال وحتى الحصول على بضعة ايام في الشهر ليتمكن رب العائلة من شراء الخبز لعائلته الكبيرة اصبح عزيزا على هذه الحكومة ! ـ كما قال لي العامل سلمان فارس صالح من قرية جولس الذي يعيل عائلة مؤلفة من ١٢ نفرا وهو المعيل الوحيد لهذه العائلة . ومنذ شهر تشرين الثاني ١٩٦٦ حتى اواسط شباط لم يحصل هذا العامل حتى على خمسة ايام عمل ، مع انه قصار ماهر ورضي ان يعمل عملا اسود .

وقابلت ثلاثة شباب في مقتبل العمر فقال احدهم : اسال اي واحد منا هل يملك خمس ليرات في جيبه ؟ والجواب على ذلك اكبر برهان على سوء الاوضاع التي نعيشها في ظل البطالة . ويعيل هؤلاء العمال الثلاثة ابناء عائلاتهم وآباءهم المسنين . وهم يتسجلون في مكتب العمل منذ شهرين واكثر .

اما العامل غازي محمود مصري من جديدة ومهنته لحام كهرباء فقال لي انه منذ ثلاثة اشهر وهو يتسجل في مكتب العمل ولم يحصل حتى الان على يوم عمل واحد ! وهو يعيل عائلة من ١٢ نفرا !

وقال لي العامل خليل عيسى خوري من ابو سنان انه قدم طلبا للحصول على بطاقة تسجيل بانه عاطل عن العمل منذ شهر وحتى الان لم يحصل على هذه البطاقة . وهو يعيل عائلة مؤلفة من ٦ انفار . ومنذ اكثر من اربعة اشهر وهو عاطل عن العمل مع ان مهنته رشاق ودهان بدرجة عالية .

وهذا سائق الباص محمد ابراهيم نجم من جديدة عاطل عن العمل منذ ٤ اشهر . ومنذ ثلاثة اشهر قدم طلبا للتسجيل ولم يحصل على موافقة على طلبه حتى الان . وهو يطلب اي عمل فما من مجيب .

والعامل محمد قاسم نابلسي من المكر يحضر الى مكتب العمل في كفر ياسيف مرتين في الاسبوع مشيا على الاقدام مسافة ٨ كيلومترات منذ ١٥ـ١ـ٦٧ . والنتيجة «بوش» كما قال لي بمرارة . وهو يعيل عائلة من عشرة انفار .

حالة لا تطاق ! قال لي عامل مسن من قرية جولس اسمه دوخي سليمان الهنو الذي يعيل عائلة من ٧ انفار . ومنذ شهرين قدم طلبا للتسجيل فلم يحصل على جواب او عمل .

والتقيت بشاب صغير السن ينتظر دوره في التسجيل وتحدث عن مشكلته فقال : انا خريج مدرسة ثانوية واقوم الان بالتحضير الذاتي للدخول في معهد التخنيون لاتعلم مهنة مهندس . ومنذ شهر ونصف اطلب العمل اللائق بي ولا التقي غير الوعود .

هذه عينات من مكتب عمل كفر ياسيف الذي يتجمع فيه ، مرتين كل اسبوع ، حوالي ٢٠٠ عامل مطالبين بالعمل ، عدا عشرات العمال الذين يئسوا من التسجيل في هذا المكتب .

وقد علمت ان عمال القرى الذين يتسجلون في هذا المكتب سيعقدون الاجتماعات لتنظيم انفسهم وللتظاهر احتجاجا على عدم تشغيلهم وللمطالبة بالعمل وسيقابلون المسؤولين في وزارة العمل لمطالبتهم بتأمين العمل لهم .

رسالة عرابة

ثلاث حكايات من مجموعة مئات الحكايات

.. ولا تزال وزارة العمل ترفض ، حتى الان ، فتح مكتب عمل في قرية عرابة (عدد سكانها ٥ الاف نسمة) . ومن اجل التسجيل .. التسجيل فقط يسافر عمال عرابة العاطلون عن العمل الى مكتب العمل في قرية سخنين.

نقف هنا ، لنرسم نهارا عاديا : كيف يقف العمال امام المكتب ، وكيف يسجلون ؟ والصورة ماخوذة عن السنة عدد من عمال عرابة ، اجتمع بهم الرفيق جمال موسى .. عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت .

هكذا :

■ قال حسني نعامنة (وهو لا يملك ارضا) : ذهبت قبل شهر ونصف لاسجل اسمي في مكتب العمل في سخنين، برفقة عدد من العمال ، ولكن موظف المكتب واسمه فهد قبطي ، اخذ اسماءنا وقال : سأحيل امركم على لجنة خاصة تبت في امر قبول تسجيلكم عمالا عاطلين عن العمل .. او ... رفض هذا الطلب ! !

و... في الاسبوع الماضي راجعنا المكتب المذكور ، ولكنه رفض اعطاءنا بطاقة تسجيل قانونية على الرغم من انتظار قرار اللجنة «الخاصة» حوالي شهرين . وكل ما حصلنا عليه هو : ورقة عليها ختم المكتب ورقم الدور .. !

■ وقال خالد سعدي : في شهر كانون اول الماضي، ذهبت مع عدد من عمال القرية الى مكتب العمل . بعد انتظار طويل جاء موظف ليقول : فهد قبطي مريض . اذهبوا الى بيوتكم . وانا سأسجلكم . لا حاجة بكم الى الوقوف أمامي واحدا .. واحدا ! ! وفي المرة التالية جاء الموظف واعادنا الى بيوتنا . وفي المرة الثالثة جاء فهد القبطي نفسه واعلن انه مريض. وقال للعمال : اذهبوا الى بيوتكم وانا اسجلكم !

و .. في نهاية الشهر ذهبت الى مكتب العمل للحصول على شهادة منه على انني كنت عاطلا عن العمل. ولكن الموظف اعطاني شهادة لا تذكر المرات الثلاث المذكورة . ومضيت بالشهادة الى موظف الهستدروت في القرية لادفع رسوم الهستدروت «صندوق المرضى» مقدارها سبع ليرات ونصف . ولكن موظف الهستدروت طلب مبلغ ١٣،٥ ليرة قائلا : عندك نقص في التسجيل ثلاث مرات في الشهر .. وهذا يعني انك اشتغلت طوال الشهر ! ! .

■ وقال مصطفى احمد صح : من لا يسجل ١٥ مرة في الشهر ، يخسر كل الشهر ولو كانت النقص مرة واحدة !

هذا العالم الذي نعيش فيه

آلات سوفييتية تملأ الاقطار المحتاجة

في سنة ١٩٦٥ وصل الى الهند ١٠،٠٠٠ تراكتور سوفييتي . والان يعمل في حقول الهند اكثر من ١٢،٠٠٠ آلة سوفييتية مختلفة .

وفي نفس السنة اشترت فنلندا ٥٠،٠٠٠ سيارة «موسكوفتش» التي تقيم وكالتها علاقات تجارية مع ٧٠ قطرا . واول طلب لهذه السيارة وصل قبل سنتين من فرنسا وجمهورية المانيا الغربية وسويسرا .

ومن الدراجات صدر الاتحاد السوفييتي ٥٠،٠٠٠ دراجة الى فنلندا وتشيكوسلوفاكيا وليبيا وغيرها .

سكان الاتحاد السوفييتي الآن

نشرت مجلة الاحصاءات السوفييتية اخر احصاء لسكان الاتحاد السوفييتي ففي اول تموز ١٩٦٦ كان في الاتحاد السوفييتي ٢٣٣،٢ مليون نسمة . منهم ١٢٦،٣ مليون ، ٥٢ بالمئة ، في المدن ، و١٠٦،٩ مليون في الريف .

والزيادة في عدد سكان الاتحاد السوفييتي منذ الحرب العالمية الاولى ، كما كان عليه في كانون الثاني ١٩١٧ حتى الان بلغت ٧٠،٢ مليون على الرغم من الخسائر الفادحة في الارواح في الحرب العالمية الثانية .

اكثر من ٧٥ بالمئة من سكان الاتحاد السوفييتي الان ولدوا بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية .

والجدير بالذكر انه قبل الثورة كان عدد العمال والحرفيين ١٧٠ في كل الف ، مقابلهم ١٦٢ ملاك وتاجر وكولاك (فلاح غني) .

وحتى في سنة ١٩٣٩ كان عدد الذين يتمون دراستهم العالية ٦ اشخاص في الالف و ٧٧ ممن لم ينهوا دراستهم الثانوية . وفي كانون الثاني ١٩٦٦ اصبحت الارقام ٢٦ يتمون دراستهم العليا و ٣٢٠ ينهون الدراسة الثانوية من كل الف .

والاتحاد السوفييتي هو في المرتبة الثالثة في العالم من حيث عدد السكان .

اكثر من نصف واردات المانيا الغربية بترول عربي

تستورد المانيا الغربية سنويا من البترول العربي ما قيمته ٢٩٠ مليون دولار اي اكثر من نصف قيمة ما تستورده من المنتجات الاخرى .

انتاج البترول السعودي يلحق امريكا ..

وصل انتاج شركة ارامكو في السعودية الى ٨ بليون برميل ، وبذلك لحقت السعودية بكل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وفنزويلا والكويت وهي الدول الوحيدة التي وصل انتاجها الى هذا الرقم الكبير ..

انتاج الزيت في مصر سيزيد ٣ اضعاف

يقدر الخبراء المصريون ان الطاقة الانتاجية التي يصل اليها البترول في حقل مرجان سوف تبلغ ٣٠٠،٠٠٠ برميل يوميا قبل نهاية ١٩٦٨ وبذلك تتحقق زيادة الانتاج في الزيت الى ثلاثة اضعاف ما هو عليه الان .. ويقدر احتياطي الحقل بكمية تتراوح بين بليون وبليون ونصف بليون برميل

معادلة بسيطة

نشرت روز اليوسف في اعدادها الاخيرة مقالا لرئيس التحرير احمد حمروش قال فيه :

«الولايات المتحدة تملك فائضا من القمح ، ترفض ان تبيعه لنا هذا العام ، بشروط الاعوام الماضية ! والاتحاد السوفييتي يعاني من ازمة القمح ، ويشتري بعض احتياجاته من الدول الغربية بالعملة الصعبة ، ومع ذلك لا يتردد لحظة في تلبية طلباتنا للشراء عن طريق المبادلة .. ماذا توضح هذه المعادلة .. وهل تفسر شيئا ؟ الجواب واضح ...»

تعاون نزيه

وجاء في مقال حمروش ايضا :

«في حديث نائب رئيس وزراء المانيا الدمقراطية مع روز اليوسف في هذا العدد ، فقرة يقول فيها ان بلاده لن تتوسع في صناعة الغزل والنسيج .. اكتفاء بما تحصل عليه من مصر خلال عمليات التبادل التجاري .

وهذا يعني انها وجدت وفرا اقتصاديا لها عن طريق التعاون المشترك الذي يهدف الى توفير العملة الصعبة على البلدين» .

بوذا .. ابن ١٥٠٠ سنة في سيؤول

* اكتشف في سيؤول عاصمة كوريا الجنوبية تمثال صغير من الذهب الخالص لبوذا ، وحسب التقدير فقد صنع هذا التمثال قبل ١٥٠٠ سنة .

ومكتشف التمثال هو فارك يونغ تسول ، في الثانية والخمسين من عمره، وذلك اثناء قيامه بحفريات في ساحة بيته . ويقول خبراء الاثار ان هذا التمثال قد يكون من بقايا اسرة باكتشا التي استلمت الحكم من سنة ١٨ قبل الميلاد حتى سنة ٦٦٠ بعد الميلاد وقد سلم فارك هذا التمثال الى السلطات ، التي اعلنت بعد فحصه انه «الكنز القومي رقم ١» .

النضال العاري

* سان فرانسيسكو ـ قامت ٨ من الراقصات اللاتي يرقصن وصدورهن عارية تماما ، بمظاهرة خارج النادي الليلي الذي يعملن فيه «نورث بيتش» وحملن لافتات كتبت عليها عبارات احتجاج على ان زميلاتهن في نيويورك يتقاضين اجورا اكبر عن العمل نفسه .

مبارزة على الطريقة الامريكية !

* طالب الطب جولاند وطالب الحقوق بريان ، كلاهما من الولايات المتحدة ، وكلاهما احبا الفتاة نفسها ، وبعد نقاش طويل قر رايهما على المبارزة باسلوب امريكي حديث ... فركب كل منهما سيارته الفخمة ثم سارا باقصى السرعة في الاتجاهين المتعاكسين حتى اصطدمت سيارتاهما بعنف هائل .. وكانت النتيجة ان قطعت اذن جولاند .. واضطر بريان لاجراء عملية في وجهه .. اما السيارتان فقد تحطمتا تماما .

وهنا نظرت الفتاة الى العاشقين ، فهزت كتفيها وقالت : لا بد لي من البحث عن عشيق جديد لانني لا اريد ان اتزوج من رجل مشوه ! !

حول السياسة المعادية للسوفييت التي ينتهجها ماوتسي تونغ وزمرته ـ بقية

وهذا ما يوضحه ، بصورة جلية ، انتقال جماعة ماو تسي تونغ الى مواقع العداء للسوفييت . وهذا المجرى انما يعني ، قبل كل شيء ضربة للحزب الشيوعي الصيني نفسه ، وللشعب الصيني . ففي كل مراحل الثورة الصينية كانت المساعدة والعون الاخويان اللذان قدمهما الاتحاد السوفياتي مصدرا هاما لانتصارات شيوعيي الصين وكل شعبها العامل . والصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفياتي والاقطار الشقيقة الاخرى قد ساعدا الشعب الصيني على البدء ببناء الاشتراكية واحراز نجاحات ملموسة في هذا السبيل الصعب . والتحالف مع بلادنا قد خلق للصين ، دوما ، ضمانة اكيدة ضد التدخل والعدوان الاستعماريين . وبفصم هذه الروابط التاريخية والتحول الى مبشري العداء للسوفيات ، فان حكام بكين انما يحكمون على شعب الصين العامل بصعوبات خطيرة اضافية ويعزلون بلادهم عن حلفائها واصدقائها الطبيعيين . والاستنتاج الذي يطرح نفسه هو ان بكين الان تتطلع الى حلفاء جدد .

ويرى الراي العام العالمي وبحق ، احد الاسباب الرئيسية للحملة المعادية للسوفييت التي اطلقتها كتلة ماو تسي تونغ ، ذلك لان الحقد على الاتحاد السوفياتي كان دائما الارض التي يلتقي عليها اعداء الاشتراكية . وهل ثمة ما يثير العجب اذا كانت الرجعية الامبريالية تعبر اليوم عن اشد الاهتمام بالصين ، مناقشة بحماس متزايد افاق وامكانيات اجراء تقارب معها ؟ ثمة وقائع كثيرة تشهد على ان هذه النوايا تجد صدى لها في قلب كتلة ماو تسي تونغ . ومنذ سنوات تقوم الصين باعادة النظر في علاقاتها الاقتصادية مع العالم الاشتراكي وتوجهها نحو العالم الراسمالي. والصلات السياسية بين بكين والدول الامبريالية وبضمنها الولايات المتحدة تتكاثر وتنتظم باستمرار .

غير ان الامر الاساسي هو ان ماو تسي تونغ وحاشيته يقدمون بسياستهم خدمات لا تقدر بثمن للامبرياليين . وقد استبدلت هذه الكتلة عمليا ، النضال ضد الامبريالية ، بالنضال ضد الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية والحركة الشيوعية . وهي ، بهذا الشكل ، تضعف جبهة القوى المعادية للامبريالية ، وتعقد الوضع السياسي في آسيا . وكل هذا يشكل بالدرجة الاولى طعنة في الظهر للشعب الفيتنامي الباسل المناضل ضد المعتدين الامريكيين .

وتؤيد الاوساط الامبريالية تأييدا تاما خط كتلة ماوتسي تونغ هذا. وقد قالت جريدة «واشنطن بوست» : ان المسؤولين في واشنطن يعتبرون ان ماو يقدم خدمة للامريكيين . وهم لهذا السبب ، ينظرون برعاية الماوتسية كوسيلة للضغط على موسكو . وكتبت المجلة الامريكية «يونايتدستايتس اند وورلد ريبورت» تقول في هذا الصدد :ان الولايات المتحدة تراهن على ماو واشارت الى ان «المسؤولين الامريكيين يميلون الى تفضيل انتصار ماوتسي تونغ في نضاله لتصفية العناصر الاكثر اعتدالا ، انطلاقا من واقع ان ذلك من شانه ان يزيد من متاعب روسيا السوفييتية».

هذا هو رد فعل الاوساط الامبريالية على سياسة ماوتسي تونغ التي تعرضها دعاية بيكين على انها اخر الاكتشافات «الثورية» هذه المدائح التي يكيلها عدو طبقي تظهر الى اية درجة تتناقض السياسة الداخلية والخارجية لماوتسي تونغ وكتلته مع مصالح الثورة ، وتفيد الامبريالية ، وبالدرجة الاولى الولايات المتحدة الامريكية .

* * *

ان الاحداث الاخيرة تؤكد مرة اخرى النضج السياسي ورباطة الجاش اللذين يتمتع بهما حزبنا والشعب السوفييتي باسره . وقد اكدت هذه الاحداث ، مرة اخرى ، الصفات الاممية السامية لشعبنا ، الذي رد بالم واسى على الاحداث الحالية في الصين ، معربا عن عطفه على الشعب الصيني والحزب الشيوعي في هذا البلد اللذين يعانيان من مثل هذه المأساة .

وفي نفس الوقت اكدت الاحداث الاخيرة ، من جديد ، التاييد الاجماعي الذي يمحضه جميع الشغيلة في بلادنا لخط اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، والحكومة السوفييتية ، ولقرارات دورة اللجنة المركزية في شهر كانون الاول الماضي حول الانقساميين والاستفزازيين .

ان قلوب السوفييتيين في هذه الايام مفعمة بالغضب والاستياء المشروع .. وهم يرفعون ، في الاجتماعات العديدة ، في المدن والقرى ، اصواتهم الحازمة محذرين الاستفزازيين الصينيين . ان شعب الاتحاد السوفييتي يؤيد بالاجماع موقف حكومته المعبر عنه في البيانين الصادرين في ٤ـ٩ شباط اللذين يعطيان تنديدا مبدئيا للتصرفات الاخيرة للسلطات الصينية.

ان كتلة ماوتسي تونغ ، باستمرارها المتعنت في سياستها المعادية للسوفييت ، ستكشف اكثر فاكثر عن عمق فسادها ، وتظهر الى اية درجة وصلت في تفسخها السياسي . ان العزلة الدولية لكتلة ماوتسي تونغ تشتد يوما بعد يوم ، وتثير السياسة المغامرة لبيكين الاستنكار المتعاظم في الحركة الشيوعية العالمية ولدى الناس الشرفاء في جميع بلدان العالم .

وليس ثمة شك ان كتلة ماوتسي تونغ لن تتمكن من خداع شعب وشيوعيي الصين الى ما لا نهاية . وكما قال العمال الموسكوبيون ، فان «ماوتسي تونغ وزمرته سيتحملون المسؤولية الكاملة امام الشعب والشيوعيين في الصين ، وامام الانسانية التقدمية ، عن الاعمال المخجلة والمجرمة الرامية الى نسف الصداقة بين الشعبين السوفييتي والصيني».

ان الحركة الشيوعية العالمية بمجملها تتساءل : الى اين تتجه كتلة ماوتسي تونغ ؟

كل شيء يدل انها تعد جمهورية الصين الشعبية لمغامرات جديدة في ميدان السياسة الداخلية والخارجية ، دون استبعاد احتمال القيام باستفزازات جديدة ضد الاتحاد السوفييتي .

وان كتلة ماوتسي تونغ باستبدالها النضال ضد الامبريالية بالنضال ضد بلاد السوفييت الاشتراكية ، ضد مجموع المنظومة الاشتراكية ، ضد الحركة الشيوعية العالمية وحركة التحرر ، انما تلحق ضررا خطيرا بقضية الاشتراكية العالمية وبالشعب الصيني نفسه ، وبقضية بناء الاشتراكية في الصين . ان السياسة المغامرة المعادية للينينية التي تمارسها هذه الكتلة لا تفتح امام الشعب الصيني الا افاق صعوبات اقتصادية جديدة ، وانخفاض مستوى الحياة ، وتأزيم الوضع الدولي ، افاق انفصال الصين التام عن المنظومة الاشتراكية .

غير ان الشعب الصيني وجمهورية الصين الشعبية والحزب الشيوعي الصيني لديهم ايضا موضوعيا افاق اخرى ، هي افاق تحسين العلاقات مع الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والاتحاد السوفييتي ، ومع جميع البلدان الاشتراكية ، والاحزاب الشيوعية ، افاق النضال المشترك في قلب المنظومة الاشتراكية ، ضد الامبريالية ، افاق انطلاق الاقتصاد وتصحيح الاخطاء المرتكبة في ميدان الزراعة والصناعة ، وعلى هذا الاساس رفع مستوى حياة الشعب ، وافاق توطيد القواعد الماركسية اللينينية في حياة الحزب الشيوعي الصيني واقامة الشرعية الاشتراكية في جمهورية الصين الشعبية . وبكلمات اخرى ، افاق التطور في الطريق التي رسمها المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الصيني ، ووثائق اجتماعي الاحزاب الشيوعية والعمالية . انها افاق ماركسية لينينية تتفق والمصالح الحيوية للشعب الصيني وللصين الشعبية وللحزب الشيوعي الصيني .

ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، والشعب السوفييتي باسره يؤيدان انتصار مثل هذه الافاق ، ويؤيدان سير الصين في هذا الطريق الصحيح .



لقد تمت الحلقـة ...

كتبت «الامرحاب» ، لتبرىء ذمة عاهلها حسين : «هذا تكتيك موقت ثم يختلفان» ! والمقصود هو الحلف الذي انعقدت رايته مؤخرا بـين حفيد عبد الله والمفتي السابق الحاج امين الحسيني . حاولت صحافة البلاط في اسرائيل ، بادىء ذي بدء ، تجاهل هذه الفضيحة . لقد كانت سربلت الجالس مذعورا على عرش رفدان بمسوح الاعتدال في اعـين قرائها ، ورئيس لجنة الخارجية والامن كان اعلن ان حسين باق في عمان بفضل جيشنا ، ووزير العمل الون حلف ان اسرائيل لن تقف مكتوفة الايدي اذا ما انضم الملك الاردني الشاب الشجاع الى جيش المتعطلـين عن العمل . فكيف تفسر هذه الصحافة لشعبها ، الان ، حلفه مع المفتي السابق عميل هتلر اثناء الحرب ؟

واخيرا «وجدتها» لامرحاب : صفحت عن «حمامة السلام» حسين بتطمين الراي العام الاسرائيلي بان حلفه مع المفتي ليس سوى «تكتيك موقت» ضد ناصر والشقيري ، ولذلك فهو مسموح به .

ولكنه ليس تكتيكا ، انما هذا الحلف هو الخاتمة الطبيعية لابشـع مطاف !

جاء في الانباء ان الملك فيصل الامريكاني هو «الخاطبة» التي جمعت بين الراسين على وسادة واحدة . وهذه الواقعة تعيدنا الى تاريخ ما لن نسمح للتاريخ باهماله :

منذ وقت طويل اصبح معروفا ان الاستعمار الامريكي ، في اعقاب الحرب العالمية الثانية ، تبنى ايتام هتلر من مختلف الملل والنحل . الحكومة الامريكية انقذت عشرات مجرمي الحرب النازيين من المصـير الذي يستحقونه ، واهلتهم لاعادة نشاطهم في المانيا نفسها ، وفتحـت بلادها ملجأ لطوابير هتلر الخامسة الفارين من نقمة شعوبهم في اوروبا الخ.

وقوات الاحتلال الامريكية في المانيا ، بعد الحرب ، هي التي رتبت عودة المفتي السابق الى الشرق الاوسط من المانيا حتى يكون الفـك الامريكي ، الذي شارك الاستعمار البريطاني ، في نهش لحم الشعب العربي الفلسطيني بعد ان اولموا عليه الولائم . اندهشت الصحف ، هنا ، كيف تصافح حسين مع المفتي المسؤول عن اغتيال جده عبد الله ، وكيف قرأ المفتي ، حين زار القدس ، الفاتحة على قبر الملك عبد الله . لا عجب ولا دهشة : فقبل انعقاد الراية بين حسين وامين الحسيني كانت الراية انعقدت بين الامريكان وامين الحسيني . ان الاستخبارات الامريكية هي التي امرت باغتيال عبد الله ، في حينه ، وذلك في الحرب غير المعلنة بين اللصوص الاستعماريين الامريكان والانجليز على النفوذ والمرابح في شرقنا . وعلى ما يظهر تم الان الاتفاق بين المستعمرين الانجليز والامريكان .. فتبادل حسين الانجليز وفيصل الامريكان الزيارات فيما بينهما ، ثم جاء دور التصافي بين حسين والحسيني ، فانقرات الفاتحة على قبر «الشهيد» عبد الله . هذه هي الحكاية ، حكاية الخيانة العظمى التي طوحت بشعب باسره . ما من عميل رجعي للاستعمار في الشرق الاوسط ساعد الاستعمار على تنفيذ جريمته بحق الشعب العربي الفلسطيني اكثر من المساعدة التي قدمها هذا العميل الذي استغل اقدس مشاعر الشعب الوطنية لضربه في صميم حركته ولطعنه ابشع طعنة من الداخل .

ان امين الحسيني ، الذي نصبه الانجليز مفتيا على فلسطين ، باع نفسه للشيطان الهتلري فعزل الشعب العربي الفلسطيني الشجاع عن اصدقاء حريته الحقيقيين ، اغرق حركته الوطنية في بحر من دماء ابنائه .. تحالف مع الاستعمار الامريكي بعد الحرب العالمية الثانية ونفـذ مخططاته في تشريد الشعب العربي الفلسطيني عن وطنه . لقد اتهمنا المفتي ، في سنوات ٤٦ ـ ٤٨ ، بالعمالة للصهيونية حين دعونا شعبنـا بان يبقى في وطنه وبان يقبل حلا دمقراطيا سلميا للقضية الفلسطينية قائما على الاستقلال وجلاء القوات البريطانية والتفاهم بين العرب واليهود. الان تمت الحلقة والتقى حسين والحسيني على خرائب الشعب العربي الفلسطيني . ان «الامرحاب» تشرح لقرائها ان اتفاق حسين مع الحسيني هو تكتيك ضد ناصر على مجرى الحكمة : عدو عدوي هو صديقي . فنسال «الامرحاب» : وصديق صديقك ، من يكون ؟ لقد تمت الحلقة ...

اذكر ، في الايام السوداء التي مرت علينا قبل ١٨ عاما ، حين نجح عملاء الاستعمار في نشر الدعاية ضدنا بين ابناء شعبنا اننا خونة الخ ، كتبنا وقلنا لشعبنا : سياتي يوم ويكشف مجرى التاريخ لكم عن حقيقتنا الناصعة وعن حقيقة اعدائنا الخيانية المغرقة في الخيانـة .

وقد تحققت نبوتنا . ونريد لاجيال شعبنا الطالعة ان تعرف هـذا التاريخ حتى تكون اجيالا مؤمنة لا تلدغ من جحر واحد مرتين .

لقد عبرت على شرقنا ، ووطننا ، فترة طويلة كان فيها اللصوص المستعمرون يتوجون الملوك ويصرعون الملوك ويتهاوشون ويتناتشون الاسلاب على حساب الشعب ، في الخفاء عنه ، ودون اي حساب لارادته ولنقمته المتجمعة كنار البراكين .

مضت هذه الفترة الان ، ودون رجعة . ان قيام المستعمرين الان بتحريك اشباح الماضي السحيق هو دليل على الافلاس المطلق ، كالتـاجر المفلس الذي يفتش على دفاتر ابيـه العتق .

ولحكام بلادنا من الضروري ان نقول : لا تطعموا انفسكم جوزا فارغا بانكم تستطيعون ان تخفوا عن شعبكم حقيقة سياستكم الرجعية المفلسة ، وحقيقة اصدقائكم الرجعيين المفلسين ، بالحديث عن «التكتيك الموقت» .

لا بمحالفة الملوك المخلوعين او الذين سيخلعون لا محالة ، ولا بالوقوف في معسكر واحد مع مفتي سابق او امام مخلوع سابق ، ولا مع مشايخ الاستعمار في عدن والجنوب ، تضمنون مستقبل اسرائيل السلمي النير في شرقنا . فهؤلاء جميعا غير مضمونين وايامهم ، مع الاستعمار ، اصبحت معدودة ، بل بالتفتيش النزيه عن طريق التفاهم والتحالف مع قوى التقدم والحرية ، قوى الشعوب التي اصبحت تملأ دنيا شرقنا ومستقبل هـذا الشرق الحتمي .

لقد تمت حلقة الخيانة والافلاس ، فاخرجوا من خناقها !

(جهينـــة)

تهنئـــة

الى الرفيقين العزيزين **بادرة وشوقي زريق**

احر التهاني لكما ولجميع افراد العائلة بمناسبة خطوبتكما

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية بحيفا

تهنئـــة

احر التهاني واحلى الاماني للرفيق **نقولا ورور وعروسه** لمناسبة **زواجهما** ، نرجو لهما حياة سعيدة وبالرفاه والبنين

فرعا الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية في الناصرة

اهالي الطيبة يطالبون بتعديل القانون المساعد لاصحاب المهن والحرف

الطيبة ـ لمراسلنا ـ ● اصحـاب المقـاهي والمطاعم وبـاعة الفـلافل يفتحون كل ايام الاسبوع ما عـدا يوم الجمعة من الساعـة الخامسة صباحا حتى الحاديـة عشرة ليلا في فصـل الشتاء ، ومن الخامسة صباحا حتى الثانية عشرة ليلا في فصل الصيف . ويوم الجمعة يغلقون من الساعة الواحدة ظهرا فما فوق .

● الحوانيت والمصالح الاخرى تفتح يوميا من الساعـة السادسة صباحا حتى الثامنة مساء ما عدا يوم الجمعة فانها تغلق طيلة اليوم كعطلة اسبوعيـة .

هذا هو التعديل الجديد الـذي اقره المجلس المحلي في جلسته يـوم الاربعاء ١-٣-٦٧ على القانون المساعد لاصحاب الحرف والمهن الصادر من وزارة الداخلية والذي وقعه مؤخرا رئيس المجلس المحلي . وبموجبه كان على اصحاب الحوانيت والتـاجر والمقاهي واصحاب كيوسكات الفلافل والحلاقين والنجارين وغيرهم ان يغلقوا محلاتهم يوم الجمعة من كل اسبوع وان لا يفتحوها في الايام الاخرى قبل السادسة صباحا وان يغلقوهـا في السابعة مساء ، ما عدا المقاهي التي تغلق في العاشرة مساء .

وكان هذا القانون يعني تعطيـل كل المصالح العامة في القرية تعطيلا تاما يوم الجمعة . وقد صدر دون ان يطلع عليه اعضاء المجلس المحلي قبل اصداره ودون ان ياخذ بعين الاعتبار الاوضاع الخاصة للقرية مثل عـدم وجود حدائق او دور سينما او قاعات ثقافية يقضي فيها سكان القريـة اوقاتهم اثناء عطلة الاسبوع بدلا من المقاهي والمطاعم .

وقد جاء هذا التعديل الجديد في القانون ليخفف من الضجة الكبيرة التي اثارها السكان ضده .

اذ ان وفدا من اصحاب المقاهي والمطاعم قابل رئيس المجلس وطالبـه باصلاح الغبن اللاحق بهم من جراء هذا القانون .

كذلك ندد العضو الشيوعي عبـد الرحيم عازم في جلسة المجلس بهذا القانون وطالب بعدم تنفيذه لانه جاء مفاجئا للاهـالي دون مـا انذار وسيصطدم بمقاومتهم .

ويعتبر هـذا التعديـل انتصارا للنضال الجماهيري .

ومع ذلك فلا يزال التذمر يسود اصحاب المطاعم فهم يطلبون اما ان لا يعطلوا بتاتا يوم الجمعة او يسمح لهم بالعمل كل اليوم باستثناء الفترة ما بين العاشرة صباحا حتى الواحدة من بعد الظهر اي بعد انقضاء صلاة الجمعـة .

هـــذا وقد اصدر فرع الحزب الشيوعي في القرية وكتلته في المجلس منشورا ندد فيه بهذا القانون الذي لا يؤدي الى راحة الجمهور وانما الى ازعاجه .

الائتـلاف البلدي في الرملة يرفض تخفيض الضرائب على الرغم من التدهور الاقتصادي

الرملـــة ـ لمراسلنا ـ في جلسة بلدية الرمـــلة التي عقدت في ٢٨-٢-٦٧ وضـع العضو الشيوعي الرفيق فوزي ضبيـــط على بساط البحث قضية رفع الضرائب هذا العام ـ الارنونا وضريبـــة الحرف والتعريفة الجديدة لضريبـــة السوق على المزارعين الصغار الذين يبيعون الخضار مرة في الاسبوع .

وطالب العضو الشيوعي بالحاح بتخفيض الضرائب عن السكان وعدم ابقائها كما كانت عليه في العام الماضي كما يطالب الائتلاف الحالي وذلك لان سكان الرملة باغلبيتهم عمال وقادمون جدد والبطالة تتزايد في صفوفهم ، وقوتهم الشرائية تنخفض باستمرار .

وقال ان بلدية الرملة تساعـد الراسماليين واصحـــاب الشركات وتعفيهم من الضرائب لسنوات طويلة بينما تفرض الضرائب على اصحاب الدخل الضعيف واصحاب الحوانيت

وقد رفض الائتلاف تخفيض الضرائب وابقاها كما كانت في العام الماضي دون ادنى اهتمام بتردي الحالة الاقتصادية بين السكان .

رسالة الرامة

هذا هو الخطر

من مراسل الاتحاد نشـر في جريدة «اليوم» مقال بعنوان «كثرة مراجعة الطبيـب بدون مبرر» بقلم «توفيق» . جاء في المقال ان مركز كوبات حوليم في النقب قرر اغلاق احـد مستوصفاته في بئر السبع . وطلب من المرضى التوجه الى اطباء مستقلين ، وستدفـع كوبات حوليم لهم تكاليـف التمريض . وتبين فيمـا بعد ان الذين طلبوا التكاليف كانوا ١٠ بالمئة فقط من معـدل المرضى اثناء فتح العيـادة المذكورة . وبناء عليه استنتج السيد توفيق ان المرض كـان حجة . وان مراجعة الطبيـب كانت بدون مبرر .

الى هنا . تعودنا ان نسمع هذا المنطق من مثل هـذه الجريدة ومثل هذا الكاتب .

ولكن الامر الغريب حقا هو ان ادارة فرع كوبات حوليـم في الرامة قد اخذت المقـال المذكور من «اليوم» وعلقته على جدار المستوصف ، مما اثـار اشمئزاز الاعضاء من هـذا الاستفزاز ، خاصة وان الادارة تعلم تماما ان اكثر من نصف اعضاء كوبات حوليم يتعالجون لدى اطباء اخرين وبـدون ان تدفع لهم النفقات ، وترفض ان تدفع لهم ثمن الدواء ايضا .

كاتب هذا المـقال وناشروه والذين علقوه على صدورهـم يحاولون طمس حقيقة الاوضاع المزرية في كوبات حوليم للتستر على النقص في الادوية والاطباء والمعاملة السيئة بوضـع اللوم على الاعضاء . الخطر ليـس مراجعة الطبيب بدون مبرر ، بل تبرير الوضع السيء القائم

القانون الذي ـ بقية

كنيست ، بالامس ، قد وقفوا واعربوا عن الشكوك والمعارضة بينما هـم اليوم وبعد عشر سنوات يسلمـون بتمديد مستمر لهذه الانظمة ويوافقون حتى على تمديدها سنتين اخريين ـ فهذا هو ظاهرة يجب ان تقلقنا .

اننا قد عارضنا ، ونحن مستمرون في معارضة ، اقرار هذا القانون .

باروخ ازانيا ـ المراخ ـ هل تغير الوضع ؟

التالي طوبي ـ لم يطرا اي تغيير في الوضع منذ ان قال اعضـــاء الكنيست الاقوال التي اقتبستهـــا اعلاه .

تهنئـــة

احر التهاني الى الرفيـق العزيز نقولا ورور وعروسـه بمناسـبة **زواجهما** السـعيد

هيئة تحرير الاتحـاد

على هامش الانتخابات الاخيرة ـ بقيـــة

شرقي اسيا» وقد عارض حـزب يان سانغ في اتفاقية طشقند التي وضعت حدا لسفك الدماء بين الهنـد والباكستان .ويطالب بتسليح الهند تسلحا كاملا وبالحصول على الاسلحة النووية .

ان هذين الحزبين يسلكان مختلف الطرق لجلب الجماعات الاخـرى اليهما حتى انهما يحاولان كسـب عناصر من احزاب اشتراكيين ومـن حزب المؤتمر الحاكم .

وفي المناطق التي تتمتع فيها القوى اليسارية والدمقراطية بنفوذ كبـير عمل هذان الحزبان على تاييد حزب المؤتمر

وفي كيرالا ابدى هـذان الحزبان رغبتهما في تاييد مرشحي المؤتمر حتى يمنعوا الشيوعيين عن الاستيلاء على السلطة .

...

لا بد لنا في هذا الاستعراض الاولي السريع لنتائج الانتخابات في الهند ان نشير الى ان الراسمالية الهندية قد تقوت في السنوات الاخيـرة .

وتظهر الارقام ان ٧٥ مؤسسة تسيطر على ٤٧ بالمئة من المشاريع الصناعية في البلاد .

ان اكبر مؤسسة ـ تاتار تسيطر على ٥٣ شركة يبلغ راسمالها الاجمالي ٤٢٠٠ مليون روبية ومؤسسة بيرالا تسيطر على ١٥٠ شركة راسمالهـا ٢٤٠٠ روبية .

وتتمتع البرجوازية الكبيـرة في الهند بتاييد الشركات الاحتكاريـة الاجنبية . وهذه الشركات توسـع تدخلها تدريجيا في شؤون البـلاد السياسية .

ولا يعتمد الراسماليون الهنود فقط على الاحزاب الرجعية وهـم يؤيدون ايضا احزابا اخرى وفـي الاساس حزب المؤتمر الحاكم .

فخطة الراسمالية الكبيرة فـي الهند هو ايجاد مؤيدين لها فـي مختلف الاحزاب والجماعات .

وتقول الصحف الهندية ان مؤسسة بيرالا المذكورة مولت مئة مرشح في الانتخابات الاخيرة معظمهم من حزب المؤتمر الحاكم .

...

على الرغم من النجاح الذي احرزته الرجعية الهندية في الانتخابات الاخيرة الا انها لم تتمكن من الحصول على معظم المقاعد في البرلمان ومجالـس الولايات كما تاملت .

والشيء الوحيد الذي نستطيع ان نؤكده على ضوء نتائج هذه الانتخابات ان ضغط القوى الرجعية في الهنـد سيزداد على الحكومة لاجبارها على التخلي عن كثير من تطلعاتها التقدمية

.. وهذا يستدعي توحيد جميع القوى الدمقراطية والتقدمية في الهند لصد تحالف القوى الرجعية وللدفاع عن المكاسب التي احرزتها الهند فـي كثير من المجالات ولدفع البلاد الـى طريق التطور غير الراسمالي والمحافظة على سياسة الحياد وعدم الانحياز .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة النـاصرة

اجتماع لجنة قطاع البطوف

تعقد لجنة القطاع اجتماعا يوم السبت في ١١-٣-١٩٦٧ الساعة ٤ بعد الظهر في قرية دير حنا .

الى لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية !

يؤجل اجتماع لجنة المنطقة ودرسها السياسي من يوم ١١-٣-٦٧ الى يوم السبت ١٨-٣-٦٧ ، الساعة ٩٫٣٠ صباحا في نادي الشبيبة في الناصرة. برنامج الاجتماع وموضوع الدرس ـ بلا تغيير .

سكرتارية لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

تعزيـــة

الى الرفيق صابيا خميس

تعازينا الحارة لوفاة **والدتكم**

ابراهام وفيرا

كلمان وبنينـا

تعـازينا

احر التعازي نرفعهـا الى السـيد منصـور كردوش واخوانه وعمـوم آل كردوش لوفاة العمة **نايفـة**

للفقيدة الرحمة ولكم مـن بعدها طول البقاء .

فرعا الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية في الناصرة

تعـازينا

الى الرفيق محمد الحداد وعائلته في الرملة

نعزيكم بوفاة **الوالدة** في غزة للفقيدة الرحمة ولكم مـن بعدها طول البقاء .

مكتب الاتحاد في الناصرة

تعـازينا

تعازينا الحارة الى عـائلة برانسي بوفاة فقيدهم الكبير

حسن سليمان برانسي

عن عمر يناهز الستين عامـا له الرحمة ولاولاده ولاقاربه من بعده الصبر والسلوان .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الطيبـة

تعـــازي

● الى آل خوري في المغار تعازينا الحارة بوفاة عميدكم المرحوم **انيس الياس خوري**

● الى بشارة عويد واخوانه في الناصرة تعازينا الحارة بوفاة والدتكم الفاضلة **فكتوريـا**

الياس جمال وقرينته ـ حيفا

رسائل القراء

جاءنا من السيد محمد عبد الغني سكرتير الهستدروت في الطيبة ما يلي :

نشرت جريدتكم بعددهـا الصادر بتاريخ ٢٤-٢-٦٧ في زاوية رسائل القراء (شكوى على صندوق المرض) من المواطن عبد الرحيم احمد زنديق من الطيبة يقول فيهـــا بان ادارة صندوق المرض ترفض تخفيض الرسوم المطلوبة منه لاسباب مختلفة يذكرهـا في شكواه لا اساس لها من الصحة . والحقيقة ان المواطن المذكور كان يدفع مبلغ ٢٢٫٧٠ ليرة رسوما شهريـــة لصندوق المرض . وبعد ان انجزت له بنفسي معاملة تقاضي منحـــة الشيخوخة من التامين الوطني بتاريخ ١-٨-٦٦ خفض مبلغ الرسوم التي يدفعها الى مبلغ ١٫٥٥ ليرة بصورة موقتة حتى يثبت نهائيا دخلـــه الشهري من مصادر اخرى غير منحة الشيخوخة .

لذا ارجو نشر هذا الرد في جريدتكم والسلام .

تعليق مراسلنا في الطيبـة على الرد :

وقد بعث الينا مراسلنا في الطيبة محمد ابو اصبع التعليق التالي على رد السيد عبد الغني المذكور :

ان موظف الهستدروت في الطيبة وعد العامل عبد الرحيم احمد زنديق بناء على حقوقه المستحقة وبناء على الشكوى التي قدمها الى اللجنـــة التنفيذية في الهستدروت بواسطـــة العضو الشيوعي يهوشع ايرغه بانـــه سيعمل على تخفيض رسوم العضوية من ١٫٥٥ ليرة في الشهر الى ٦ ليرات لما يدفع كل متقاعد . كذلك وعده بدفع ٣٢ ليرة له في الشهر بالاضافة الى معاش التقاعد الذي يتقاضاه . وبدلا من تحقيق هـــذه الوعود راح هذا الموظف يستجوب العـــامل عن السبب الذي دفعه لنشر الخبر في الاتحاد مبرزا له نسخة من الجريـــدة ويساله من الذي كتب الخبر ، واكثر من ذلك اخذ يستغرب الرسم الباهظ الذي يدفعه هذا العامل وهو متقاعد ولا يعمل بتاتا ويقول له اننا سنخصم من ابنك (الذي هو شاب صغير يعمل عملا متقطعا مـــع بعض المزارعين) ونضيف ما تخصمه الى رسوم الكوبات حوليم . و «اعمل ما يطلع في ايدك» !

فهل لدى المسؤولين في الهستدروت ما يقولونه عن هذا التصرف ! !

رسالة عكا

الحكومة تتراجع عن نقل مكاتبها الى كرمئيل العضو الشيوعي في بلدية عكا يعارض الغاء الملعب القديم ويرفض اقتراح سرية الابحاث

عكا ـ لمراسلنا ـ عقـــد مجلس بلدية عكا اجتماعا لـه بتاريخ ١٩-٢-٦٧ . وفي بداية الاجتماع اعلن رئيس البلدية عن وصول رسالة من رئيس الحكومة يعلم بهـا المجلس ان الحكومة لا تنوي نقل مكاتبها ودوائرها من عكا الى كرمئيل وان عكا ستبقى مركزا للقضاء

ويذكر ان المجلس البلدي بعكا كان قد اتخذ قرارا بالاجماع ، في تشرين الثاني ، احتج فيه على قرار لجنـــة حكومية ـ نشر في الصحف في حينه ـ يقضي بنقل جميع الدوائر الحكومية الى كرمئيل وجعلها مركزا للقضـــاء للمساعدة على تطويرها .

وفي هذا الاجتماع الاخير الـــذي عقده المجلس البلدي قـــدمت ادارة البلدية مشروعا لفتح شارع مكـــان ملعب كرة القدم في عكا القديمة مما يحرم مئات الشباب الرياضي في عكا القديمة من ملعبهم الوحيد .

وقد وقف الرفيق رمزي خوري ، عضو الكتلة الشيوعية في المجلس ، بكل شدة ضد هذا المشروع مستنكرا محاولة حرمان عكا القديمة من الملعب الوحيد الذي لها . وقد ادى هذا الموقف الى تجنيد عدد اخر من اعضاء المجلس ضد المشروع فاضطر رئيس البلدية الى «تاجيله» للجلسة القادمة عساه يتمكن من «تطبيق» عـــدد من المعارضين لتامين الموافقة على المشروع.

والجدير بالذكر ان اوساط الشباب الرياضي بعكا قد استنكرت محـاولة البلدية الغاء الملعب . وقد وزع اتحاد الشبيبة الشيوعية منشورا بهـــذا الخصوص .

وفي هذه الجلسة رد رئيس البلدية على رسالة كان قد بعث بها اليـه الرفيق رمزي بخصوص تعـدد كسر الحوانيت والسرقات بعكا في الشهرين الاخيرين وطالب فيها بتنظيم حراسة كافية ، وجاء في رد رئيس البلدية ان مدير البوليس يقول ان حوادث الكسر والسرقات في عكا لم تتجاوز ما كانت عليه خلال مثل هذين الشهرين من السنة الماضية ! !

وحول اقتراح تقدمت بـه الادارة يقضي بان يوقع اعضاء المجلس عـلى تعهد بالمحافظة على سرية ابحـــاث اللجان البلدية قال رمزي خوري ان هذا الطلب يتعارض مع القانون فـلا داعي للسرية في اجتماعات اللجـــان وهو مستعد ان يقول ما يقولـــه في اجتماعات اللجان في اي اجتمـــاع شعبي لان ليس عنده ما يخفيه عن الجمهور . واعلن انه لن يوقع عـلم اي تعهد حتى لو تقرر ذلك . وقـد ادى هذا الموقف الى تراجع الادارة ولحس طلبها .

رسالة ابو سنان

المطالبة بفرض تكاليف الكهرباء على اســاس الغـــرف

في الاسبوع الفائت ، قدم وفد من اهالي قرية ابوسنان ، الى نائب رئيس المجلس المحلي .. عريضة وقعهـا ١٥٠ رب عائلة ، يطالبون فيها المجلـس فرض تكاليف مشروع الكهرباء على سكـــان القرية . . على اساس الغرفة ، لا على اساس وحدة السكن . وكان المجلس قد فرض التكاليف البالغـــة ٢٤٠ الف ليرا على اســـاس وحدة السكن ، فبلغ المطلـوب من كل وحدة ٨٠٠ لـــيرة ، يضاف ليها ٣٧٠ ليرة تكاليف ايصال وحدة السكن بشبكـة الكهرباء . وهذا المبلغ الضخم يعجز عن دفعه قسم كبـير من سكان القرية وخاصــة العمال في ظـــروف ازمـــة البطالة المتفاقمة . وفي الوقت ذاته يتساوى ، بهذه الطريقة، ذوو المقدرة بعديمي المقـدرة في دفع التكاليف .

وكان عضو المجلس الاستاذ مطانس مطانس ممثل الكتلـة الديموقراطية ، قد طالـب بأن يكون توزيع التكاليف على اساس الغرفة ، ولكن الاعضـاء الاخرين لم يوافقوا .

والمؤسف ان نائب الرئيس الذي قابله الوفد صرح بأنـه لن يقدم هذه العريضة الـى المجلس لاعادة البحـث فـي الموضوع ولكن مقدمي العريضة يريدون ان يؤخذ طلبهم بعين الاعتبار .

بالمناسبة : ليعرف الـراي العام ان تكاليف تطوير القرية العربية تقع علـى كاهـل القرويين وفقرائهم في الوقـت الذي يتبجح فيـه المسؤولون بانهم هم الذين يطورون القرية العربية .

اعـــلان وراثـة

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

وردتنا مضبطة موقعة من مختار المسيحيين في قرية الرينة وبعض وجهاء الطائفة الارثوذكسية في الرينة ان المرحوم عيسى يوسف رزق قد توفي في الرينة سنة ١٩٣٧ وان ارثه انحصر في زوجته الشرعية فريمقسليم الرنينة وباولاده منها وهم عارف ورزق ومعروف ورؤوف ونعمة ونعمان وامينة وكاملة ورمزية ورسمية . ثم توفيت الزوجة فريدة سنة ١٩٥٢ وان ارثها انحصر باولادها الشرعيين المذكورين وان لا وارث للمتوفيين المذكورين سوى من ذكر . فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر .

سكرتير المحكمة **سامي الخوري عيسى**

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ منطقة المثلث
ندوة حول الفيلم الاسرائيلي
((أنـا احمد))

باشتراك : **دافيد ارنفلد ـ جورج طوبي ـ احمد مصاروه**

الطيبة ـ يوم الجمعة ١٠-٣-٦٧ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نـادي الثقافـة

الطيرة ـ يوم الخميس ١٦-٣-٦٧ الساعة ٦٫٣٠ مساء

سوريا تحتفل بثورة آذار باشتراك الدول الصديقة

الاتاسي : يندد بمؤامرات الاستعمار ويقول : قيام اسرائيل يعرقل الوحـــدة العربيـــة

دمشق ـ احتفلت سوريا ، حكومة وشعبا ، بالذكـــرى الرابعة لثورة الثامن من اذار التي رفعت حزب البعث الى سدة الحكم . وللمرة الاولى اشترك في هذه الاحتفـــالات وفد رسمي يمثل الجمهوريـــة العربية المتحدة . وعلـــى المنصة ، التي استعرض منها الزعماء السوريون العـــرض العسكري ومواكب العمـــال والفلاحين والطـــلاب ، جلس الضيوف من الاتحـــاد السوفييتي وبلغاريا وهنغاريا والصين والعراق والجزائـــر واليمن والسودان والصومـــال وتركيا واليونان وقبـــرص ومن دول اخرى .

واستمرت مواكب الاحتفال نحو ثلاث ساعات .

الاتاسي يندد بالمؤامرات الاستعمـــارية

وبهذه المناسبة خطـــب الرئيس السوري ، الدكتـــور نور الدين الاتاسي ، الـــذي هاجم الولايات المتحـــدة الامريكية وبريطانيا علـــى شنهما الضغط على سوريـــا والتآمر عليها . ثم هاجـــم الرجعية العربيـــة في الاردن والسعودية وقال ان الاقطـــار العربية المنتجة للنفط قـــد حنثت بالتزاماتها بتزويـــد الاقطار العربية الاخـــرى بالسلاح لتمكينها من الاستعداد للمعركة مع اسرائيل . وذكر انه بناء على هذه الالتزامـــات عقدت سوريا صفقات اسلحة اكبر من امكانياتها الاقتصادية وحينما جاء مدعد دفع ثمـــن هذا السلاح تهرب الملـــوك والامراء العرب وتملصوا مـــن وعودهم وتعهداتهم .

وقال الاتاسي ان السجون في الاردن مليئة بالفدائيـــين الذين اعتقلوا في طريقهـــم للقيام بواجبهم المقدس فـــي فلسطين .

واضـــاف : ان الجيش السوري لن يحمي ابدا حدود اسرائيل بل سيعد نفســـه للحرب الحاسمة للقضـــاء عليها . وقال ان اليوم ليس بعيدا حينما يحرر عـــرب فلسطين بلادهم مثلما نجـــح العرب في الجزائر ومثلما نجح الثوار في فيتنام الجنوبيـــة . وقال ان القضاء على اسرائيل ضرورة قومية شعبية اجتماعية واقتصادية للدول العربية فان استمرار بقاء اسرائيل يعرقل قيام الوحدة العربية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلـــي فرع عكـــا

يعقد اجتماعا للاستماع الى بيان عن عمل الشيوعيين في البلدية . الساعـــة ٧،٣٠ مساء الجمعة ٦٧/٣/١٠ فـــي نادي الاخوة .

يفتتح الاجتماع :

المحامي انيس شقور

ويتكلم فيه :

اسرائيل جبعوني

ورمزي خوري

اسرائيل ـ بقيـــة

اسرائيل رفضت الالتزام بذلك .. ومع ذلك ، تقول المجلة الامريكيـــة ، اعرب اشكول عن تخوفه من انفضاح امر العلاقات الوثيقة بين الدولتين ، لان ذلك سيعرقل علاقات اسرائيـــل والمغرب وفرنسا على السواء ، بعد ان جيء ، في تشرين الاول الماضي الى المحكمة في باريس بستة اشخاص . وقد اجلت المحكمة موقتا ، بعد ان سلم رئيس الشرطة المغربية السريـــة نفســـه .

.. وتكمل المجلة الامريكية القصة فتقول : عندما لمحت مجلة بول الـــى هذه القصة ، امر وزير القضاء شبيرا بان تصدر المجلة طبعة منقحة تحتـــل فيها الصور العارية مكان القصـــة الضارة ! وبعد ذلك حكم على كـــل واحد من المحررين بالسجن لمـــدة سنة . ورغم كل جهود الحرص .. وصلت القصة الى الصحافة الاجنبية وعندها فقط سمح للصحافـــة الاسرائيلية بنشر القصة !

وتقول الصحيفة الامريكية : منذ قيام دولة اسرائيل والصحافـــة الاسرائيلية تنظر الى الرقابة المتشددة كامر مفروغ منه بسبب الحـــرب والحرب الباردة التي لا تنتهي مـــع الدول العربية .

جبهـــة ـ بقيـــة

الكبيرة التي حققها اليسار مجتمعا . ففي انتخابات الرياسة لسنة ١٩٦٥ فازت قوى اليسار بنسبة ٣٢ بالمئة ، اما الان فبلغت نسبتها ٤٣) بالمئة . وهذه الزيادة ، يعتبرها الحـــزب الشيوعي الفرنسي تشجيعا لكـــل الجمهوريين لتوحيد قواهم من اجـــل وضع حد للحكم الفردي .

وقد دخلت الاتفاقية التكتيكية بين الشيوعيين الفرنسيين وبين اجـــزاء الجناح اليساري الى مرحلة العمل الحاسم ، ففي معظم المناطـــق الانتخابية تتطور المعركة الى معركـــة مباشرة بين الديغوليين وبيـــن اليساريين جميعا . وقد وضعـــت تفاصيل الاتفاقية بين الشيوعيين وبين اتحاد اليسار في اجتماع استغـــرق ليلة كاملة يوم الاثنين الماضي . وتـــم الوصول الى اتفاقية مماثلة ، يـــوم الثلاثاء ، بين الشيوعيين وبين الحزب الاشتراكي الموحد .

ومن شان هذه الاتفاقية ان تعرض للخطر مراكز ثلاثة وزراء هم وزيـــر الجيش ووزير قضايا الجنـــود المسرحين ووزير التعاونيات .

خسائر الامريكيين

وصدر بلاغ امريكي اعلن ان قوات جيش التحريـــر الفيتنامي قد ابادت فرقـــة امريكية كاملة . وقد بلغـــت خسائر الامريكيين وحدهـــم ٢٣٢ قتيلا و ١٣٨١ جريحـــا خلال الاسبوع الحالي .

تمـــرد في جنـــوب شرق الصـــين

اذيع من راديو موسكو اعتمادا على محطة اذاعة صينية ، انه وقع تمرد في جنوب شرق الصين على القيادة في بكين . وجاء في هذه الانبـــاء ان انصار ماوتسي تونغ في منطقـــة كيانغسكي قد تمردوا الان . ووقعت تمردات اخرى في جنوب الصـــين وغربها .

وتقول الوكالات ان صحف الصين لمحت هذا الاسبوع ان بعض وحدات المليشيا البالغ عددها ٢٥ مليـــون تعارض الثورة الثقافية .

جبهة التحريـــر تقيم حكومة ائتلافية في جنو ب فيتنـــام

لندن ـ نشرت مورنينغ ستـــار ، صحيفة الحزب الشيوعي البريطاني ان جبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية تبحث امر اقامة حكومـــة ائتلافية في الجنوب . وصرح الناطق بلسان الجبهة في هانوي انه من الممكن التعاون مع مواطنين يعملون الان في حكومة سايغون .

الاردن يبني قاعدة للصواريخ على الحدود السورية

بيروت ـ قالت صحيفة «كل شيء» اللبنانية بناء على اقوال مراقبـــين اجانب في بيروت ان الاردن تبنـــي قاعدة للصواريخ في منطقة الحدود مع سوريا بالقرب من جبـــل الدروز بمساعدة خبراء امريكيين وصلوا الى الاردن مع دفعات الاسلحة التـــي تلقتها من الولايات المتحدة مؤخرا

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئـــة التحـــرير
شارع الخـــوري ٢٥
حيفـــا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفا
ليمت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢) ـ حيفـــا
تلفون ٥٢١٤٥٧

منصـــة الشبـــاب

نادي الثقافة ، شارع بار كوخبا رقم ١٠ ـ تل ابيب

اليوم ـ الجمعة ـ ١٩٦٧/٣/١٠ الساعة ٨،٣٠

امسيـــة اسئلـــة واجوبـــة

الجمهور يسال والنائب الشيوعي **ماير فلنر** يجيب

الدعوة عامة

يصـــدر اليـــوم

العـــدد الاول مـــن مجلـــة :

آفـــــاق

مجلـــة شهريـــة للادب والثقافـــة والفـــن حافلة بالمقالات والبحوث والقصص والقصائد .....

فيها عن سارتر وعفنون لاحمد درويش وفتحي فوراني .. قصص لمصطفـــى مرار ، زكي درويش ، نجيب سوسان .. سلمان فـــلاح .. وقصـــة فرنسيـــة واخرى عراقية ، قصائد لنزار قباني ، سعيد عقل ، سميح القاسم ، جمال قعوار ، سالم جبران ، مؤيد ابراهيم .

مقتطفات واخبار ادبية وفنيـــة

تطلب من الباعـــة في كـــل مكـــان

اربع .. خمس .. كلمات

طوال الاسبوع ، كل اسبوع ..

ومن يوم الاحد ، صباحا ، حتى يوم الجمعة ظهرا .. وعشـــرات الالوف ، من هواة كرة القدم ومن غير هواتها ، ينشغلون في تعبئة نماذج «التوتو» ، او التكهنات الصحيحة ، لمباريات اخر الاسبوع .

طوال الاسبوع ، كل اسبوع ..

ومن يوم الاحد ، صباحا ، يبدأ هؤلاء في شراء .. احلام يقظة جميلة واحلام اليقظة لا تعرف الحدود ..

يوم الاثنين تتنوع .. ويوم الثلاثاء تبدو اكثر جمالا .. ويوم الاربعاء يا.. الله ، ويوم الخميس ها..قربت ، ويوم الجمعة قطوفها دانية.ثم.. ولا تسال عن يوم السبت ..

ففيه ، بعد الظهر ، تتبخر كل احلام اليقظة هذه التي اشتراهـــا المشتركون في «التوتو» بنقودهم ، وعاشوها من يوم الاحد حتى ظهر الجمعة .. ثم يعود الامر الى الدائرة نفسها :

واليوم يزداد الاقبال ، وبسرعة مذهلة على «التوتو» . ويكثر الحديث عن هبوعيل ومكابي والتعادل .. ولكن ليس في الامر صدفة .

فبقدر ما .. «تزدهر» البطالة ، وبمدى ما يسوء الوضع الاقتصادي وتتعقد ظروف المعيشة فستبقى عملية .. «شرا واحلام اليقظة» هواية عند الكثيرين ممن يرون في ذلك هروبا من الواقع ومن ضرورة العمل على تغيير

محمد خاص

الاجتماع السنوي القطري لوكلاء الاتحاد

تعقد هيئة تحرير الاتحاد والادارة الاجتماع القطـــري السنوي لوكلاء الاتحاد ومندوبي المناطق والمراسلين

يوم السبت في ١١ اذار ١٩٦٧ الساعة العاشرة صباحـــا في قاعة الثقافة بحيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩

ويشمل جدول الاجتماع : التقرير السنوي عن الاتحـــاد والجديد ، تقرير الادارة عن التوزيع والديون ، وملاحظات واقتراحات المندوبين

ايهـــا العمـــال

ايهـــا العاطلـــون عن العمـــل

اعدوا للاشتراك في المظاهـــرة

ضـــد البطـــالة

في ميدان ديزنكوف في تل ابيب بعد ظهر الثلاثاء ١٤ اذار الجـــاري

مهرجان نسائي كبير لمناسبة عيـــد ٨ آذار

اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل ـ منطقة الناصرة

يهنئك لمناسبة عيد المراة العالمي ويدعوك للاشتراك في مهرجان نسائي منطقي مكرس ل ٨ اذار يوم المراة العالمي ، يقـــام يوم الجمعة ١٩٦٧/٣/١٧ الساعة ١٠ صباحا باشتراك وفود من الفروع والنساء اليهوديات

في البرنامج : كلمات حول القضايا التي تواجه جمهـــور النساء في هذا الوقت . تحيات الفروع . برنامج فني حافل .. تمثيليات . دبكات . منولوجات

صـــدر كتـــاب :

الموشحـــات والازجـــال

للدكتور : مصطفى عوض الكريم

بحث شائق في هذين اللونين ونماذج جميلة منها

يطلب من المكتبات والباعـــة

كلمة الاتحاد ـ بقيـــة

اعلن الجانب السوري استعداده للاستيلاء على منشآت الشركـــة في حالة نشوب نزاع بينها وبين الدول العربية المنتجة للبترول .

• •

ان انتصار الشعوب العربية في معاركها ضد الاستعمار ، هـــو مساهمة كبيرة في النضال التحرري العام من اجل السلام والاشتراكية . وابعاد النفوذ الاستعماري عن منطقة الشرق الاوسط ، لا بد وان يفتح افاقا جديدة لتغيير واقع العلاقات الاسرائيلية ـ العربية .

نحن الشيوعيين نعارض بشدة دعوة قادة الحكم في سوريا للقضاء على اسرائيل باعتبار انها عقبة في سبيل قيام الوحدة العربية . فنحـــن ننطلق من مبدأ حق تقرير المصير للشعوب ، هذا الحق الذي يتنكر لـــه حكام اسرائيل يساندهم في ذلك الاستعمار .

ان تغييرا جذريا في سياسة حكام اسرائيل من موقف العداء لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ونضال حركة التحرر القومي العربية المعادية للاستعمار الى موقف ايجابي سيدفع قادة الدول العربية المتحررة ايضا الى تغيير موقفها السلبي من اسرائيل .

بمناسبـــة موسم الاعيـــاد المبـــاركة

لاول مرة في اسرائيل ابتداء من مساء السبت ١٩٦٧/٣/١٨

في سينما زوهر ـ تل ابيب

شارع سلمـــه ٧٠ تلفون ٨٢٤٠٤٢

بشرى عظيمة الى عشاق الفيلم العربي

رسالة من امرأة مجهولـــة

اروع واضخم فيلم دراما انتجه ومثله الموسيقار المحبـــوب الاستاذ فريد الاطرش حتى الان بالاشتراك مع الممثلـــة العاطفية لبنى عبد العزيز وامينـــه رزق

وكذلك لاول مرة الشاعر حسين السيد



رسالة من امرأة مجهولـــة

القصة التي تتدفق منها العاطفة والحب الى قلوب الناس

اوقات العرض : مساء السبت حفلتان الساعة ٧ ـ ٩،١٥

وفي باقي ايام الاسبوع ٣ حفلات لليوم الساعة ٤ـ٧ـ٩،١٥

السينما قريبة جدا من محطة الباصات المركزية

صـــدرت :

شمـــوع

قصائد : حبيب شويري

نشرتها : مكتبة النور لصاحبها داود تركي

شارع الخوري ـ حيفـــا

وتطلب من الناشر والمكتبات

كليـــة تراسانطـــة

تلفون ٥٤٤٢١ ـ ص. ب ١٨ ـ النـــاصرة

تعلن ادارة الكلية ان تسجيل الطلاب للصفوف الثانوية وخصوصا لطلاب الصف التاسع للسنة الدراسية ١٩٦٧ ـ ١٩٦٨ قد بدأ في اذار الجاري .

تؤهل كلية تراسانطة طلابها لتقديم شهادة البجروت بفرعيها الادبي والعلمي .

يجري التسجيل في مكتب ادارة الكلية يوميا «عدا ايام الاحـــاد» صباحا من الساعة التاسعة الى الثانية عشرة ظهرا . وبعد الظهر مـــن الساعة الثانية الى الرابعة .

يتمتع جميع طلاب الكلية بحقوق الاجور المدرجة .

ملاحظة ـ الاماكن محدودة

ادارة الكلية

بشرى الى هواة فن التمثيل باللغة العربية !

لاول مرة في اسرائيل افتتح معهد لتعليـــم فن

المســـرح والسينمـــا

في شارع هرتسل ٧٧ في تل ابيب ـ وبادارة كبار الفنانين يفتتح المعهد يوميا من الساعة ٩ صباحا حتى ٧ مساء

تلفونيـــا ٨٢٩٩٠٣ تل ابيب

اجتماعات تظاهرية ومظاهرات عمالية ضخمة ـ بقيـــة

عمـــال عرابـــة يتظـــاهرون امام دار المجلس المحـــلي !

وفي عرابة تجمهر عشرات العمـــال العاطلين عن العمل يوم السبـــت الماضي ، وساروا في مظاهرة لمقابلـــة الرئيس واعضاء المجلس وعـــرض مطالبهم عليهم .

وقد وعد رئيس المجلس المحلـــي بالعمل بجد لدى المسؤولين للحد من وطأة البطالة في القرية وبالقيـــام بمشاريع لاستيعاب عدد من العمـــال العاطلين . اما بخصوص فتح مكتب للشؤون الاجتماعية في القرية لمساعدة المحتاجين من العجزة والفقراء فقال ان عدم فتح هذا المكتب يعود الـــى خلافه الشخصي مع الموظف اذ انه لا يستطيع التفاهم معه لشذوذ فـــي سلوكه ! (ولكن ما علاقة المحتاجين بهذا الخلاف ؟!)

احتشـــاد في يـــافة النـــاصرة

وفي يافة الناصرة احتشد سكـــان القرية يوم السبت الماضي ، بدعـــوة من فرع الحزب الشيوعي احتجاجـــا على الوضع الاقتصادي المتدهور فـــي البلاد والذي ادى الى وجود اكثـــر من ٣٠٠ عامل عاطل عن العمل فـــي القرية .

وفي هذا الاحتشاد تكلم عضـــو الكنيست اميل حبيبي وسكرتير الفرع اسعد يوسف والرفيق فؤاد توفيـــق عمرو .

وقد تحدث اميل حبيبي عـــن القرار الخاص بالهبـــات للعاطلين عن العمل قال اميل حبيبي ان هذا القرار ان يحل المشكلـــة ، وهو لن ينفذ بدون ضغط العمـــال ووحدة صفوفهم ودعا الى سن قانون ضد البطالة وفتـــح المشاريع العمرانية في المدينة والقرية لاستيعاب العمال .

وفي نهاية الاجتماع اتخـــذت القرارات التالية :

● مطالبة الحكومة بفتح مكتـــب عمل في القرية .

● التضامن مع عمال تل ابيب في كفاحهم ضد البطالة .

● مطالبة اتحاد مراقبة الجمعيات التعاونية في اسرائيل باجـــراء انتخابات لجمعية المياه في يافـــة الناصرة .

احتشاد تظاهري ضخم لعمال كفر ياسيف وابو ســـنان وجديدة والمكر وجولس

وصباح الثلاثاء الماضي احتشـــد العمال من كفرياسيف وابو سنـــان وجديدة والمكر وجولس وجمهور غفير من اهالي كفرياسيف والقـــرى المجاورة بدعوة من لجنة عمال كفر ياسيف ، وساروا في مظاهرة سدت الشارع من مكتب العمل حتى نادي السلام .

وقد افتتح الاحتشاد بالنيابة عـــن لجنة العمال الرفيق احمد سعـــد داعيا العمال الى توحيد صفوفهـــم والالتفاف حول لجنة العمال فـــي كفاحهم من اجل العمل .

وتلاه الرفيق يوسف شحاده نائب رئيس المجلس المحلي في كفرياسيف فدعا السلطات المحلية الى مسانـــدة مطلب العمال بالعمل والى تقديـــم المساعدات الحكومية للسلطات المحلية حتى تتمكن من تامين العمل للعمـــال وجاء على دور الادارة الدمقراطيـــة لمجلس كفرياسيف المحلي في هـــذا الشان .

ثم القى الرفيق جمال موســـى عضو اللجنة التنفيذية للهستـــدروت كلمة فضح فيها سياسة الحكومـــة المسؤولة عن البطالة واعلن تضامـــن العمال العرب مع كفاح العمـــال اليهود من اجل العمل والخبز ودعا العمال الى تشديد كفاحهم وتوحيـــد صفوفهم .

وفي النهاية انتخب الاحتشاد لجنة عمال مشتركة من القرى المذكـــورة واتخذ قرارات تطالب بتامين العمـــل لكل طالبيه وبفتح مكاتب عمل فـــي كافة القرى وتامين دفع الهبات لكل العمال العاطلين وتزويد العمـــال بشهادات للحصول على مستحقـــات التامين لاولادهم ومساعدة السلطـــات المحلية على القيام بمشاريع لتشغيل العمال ووقوف الهستدروت الـــى جانب العمال واعفاء العاطلين عـــن العمل من الرسوم الهستدروتيـــة وتوجه الاحتشاد الى السلطات المحلية وكافة المواطنين لمساندة العمال فـــي نضالهم من اجل العمل والخبز .

مجلس الرامة المحلي يتضامن مع العمـــال

وفي الرامة عقد المجلس المحلـــي جلسة بتاريخ ٤ـ٣ـ٦٧ بطلب مـــن العضو الشيوعي كمال غطاس قـــرر فيها بالاجماع مطالبة وزارة العمـــل بتوفير العمل لجميع العمال حســـب تعهدات الوزير (من ١٥ـ٢٤ يوم عمل) كذلك قرر المجلس اعداد مشاريـــع لاستيعاب العمال وتحسين اوضـــاع القرية .

والجدير بالذكر ان مكتب العمل لم يقدم حتى الان اكثر من ٤٠٠ يوم عمل مع العلم ان عدد العاطلين عـــن العمل المسجلين في المكتب بلـــغ ١٠٠ عامل .

اللجنة الانتخابية للطائفة الارثوذكسية العربية في حيفـــا

تعلن لابناء الطائفة الارثوذكسية العربية في حيفا ان جدول الناخبين النهائي للهيئة التمثيلية سينشر على لوحة الاعلانات في دار المجلس ، ٤٥ شارع اللنبي ـ وفي الكلية الارثوذكسية العربية ـ ٣٢ شارع اسحق ساديه ـ وفي الكنيسة ، ابتداء من يوم الاحد الموافق في ٦٧/٣/١٢ حتى يوم السبت الموافق في ٦٧/٣/١٨

تقبل الترشيحات لعضوية الهيئة التمثيلية خلال هذه الفترة الى اللجنة الانتخابية بدار المجلس (٤٥ شارع اللنبي) ، وذلك بين الساعة الخامسة والسابعة من بعد ظهر كل يوم بتقديم طلب الترشيح الخطي موقعا ومقدما من طالب الترشيح بالذات .

اللجنة الانتخابية

انتخابات الهيئة التمثيلية الارثوذكسيـــة في النـــاصرة

قررت اللجنة الانتخابية للطائفة الارثوذكسية بالناصرة ان تجري الانتخابات لعضوية الهيئة التمثيلية في يومي السبت والاحد الموافقين ٢٥ و ٦٧/٣/٢٦ وذلك في دار مجلس الطائفة (القاعة السفلى لمدرسة الروم الارثوذكس) وفقا للاوقات التالية :

من الساعة التاسعة صباحا حتى الواحدة بعد الظهر .

ومن الساعة الثانية بعد الظهر حتى السابعة مساء .

فعلى كل من ادرج اسمه في لائحة الناخبين ان يحضر مصحوبـــا ببطاقة هويته في الاوقات المذكورة اعلاه .

ويلفت نظر الناخبين الى ان كل عضو له الحق في ان ينتخب عددا من الاعضاء لا يزيد عن ٢٥ شخصا من الاسماء المدرجة في لائحة المرشحين وذلك بوضعه العلامة × مقابل كل اسم يرغب في انتخابه .

في اسبوع التضامن العالمي يعلو النداء لوقف الغارات على فيتنام

اليوم الثلاثاء الساعة الخامسة مساء تنطلق مظاهرة العاطلين عن العمل من ساحة ديزنكوف بتل ابيب

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל - איתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — Al - Ittihad

١٤ آذار ١٩٦٧
٣ ذي الحجة ١٣٨٦
العدد ٨٨ السنة ال ٢٣
ב׳ אדר ב׳ תשכ״ז
14 . 3 . 1967
מס. 88 שנה 23

مجلس الدفاع العربي الاعلى يقر الصيغة النهائية لقراراته

القاهرة — من المتوقع ان يكون قد انتهى ، في ساعة متاخرة من الليلة الماضية ، مجلس الدفاع العربي الاعلى ، باقرار صيغة القرارات النهائية التي كان النقاش بشانها قد استغرق جلسة الصباح امس .

وقد تركزت المناقشات على الطلب المحدد : (١) مصير العمل في القيادة العربية الموحدة ، و (٢) مسؤولية الدول العربية تجاه المنظمات المنبثقة عن مؤتمرات القمة . وبرزت في هذه المناقشات اربعة اقتراحات : (١) الحفاظ على القيادة العربية الموحدة ، و (٢) تكليف القيادة بوضع خطط عمل جديدة باسقاط الاردن والسعودية وتونس من الحساب و (٣) دعوة وزراء المالية العرب لوضع الميزانيات المترتبة على خطة القيادة العربية الموحدة ، و (٤) احالة الطلبات العسكرية لمنظمة التحرير الى القيادة العربية العليا . واجمع المتناقشون على تأييد القائد العام للقيادة العربية الموحدة الفريق علي علي عامر .

واعلن وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة ان القاهرة ملتزمة بتنفيذ قرارات مجلس الدفاع العربي الاعلى مهما يكن مصير القيادة الموحدة وان بلاده ستتدخل لنجدة اي بلد عربي ضد اي عدوان اسرائيلي سواء اكان هذا البلد الاردن او السعودية .

وطلب المندوب السوري « اسقاط الاردن وتونس والسعودية من مجلس الدفاع العربي الاعلى » .

وطلب احمد الشقيري « استبعاد كل العناصر الانهزامية ووضع خطة جديدة لتحرير فلسطين مع اسقاط الاردن والسعودية وتونس من الحساب» وقال : لا حل لمشكلة الاردن الا بتخليصه من الحكم العميل .

نتائج انتخابات الجمعية الوطنية الفرنسية :

حزب ديغول يحصل على اكثرية مقعد واحد

نجاح باهر يحققه الشيوعيون واتحاد اليسار

باريس — انتهت اعنف معركة انتخابية في فرنسا .. بتصاعد قوى الشيوعيين واليسار تصاعدا باهرا .. جعل مصير حزب ديغول الحاكم معلقا على اكثرية صوت واحد فقط في الجمعية الوطنية الفرنسية .

لقد فاز حزب ديغول ب ٢٤٤ مقعدا ، اي بخسارة ٢٢ مقعدا . وفاز اتحاد اليسار ب ١٢١ مقعدا . اما الشيوعيون فقد احرزوا اكبر نصر في هذه الانتخابات ، وضاعوا قوتهم تقريبا ، اذ حصلوا على ٧٢ مقعدا ، بينما كان لهم في البرلمان السابق ٤١ مقعدا . اما حزب الوسط فقد فقد ١٢ مقعدا ، ولم يحصل الا على ٤٢ مقعدا .

وعلق زعيم الحزب الشيوعي الفرنسي روشيه على نتائج الانتخابات قائلا : ان الحقيقة الحاسمة ، على الصعيد السياسي ، هي فضلا عن اخفاق حزب ديغول ، التاييد الذي منحته الجماهير للوحدة التي تم تحقيقها بين احزاب اليسار وخاصة بين الحزب الشيوعي وبين اتحاد اليسار الدمقراطي والاشتراكي . واردف قائلا : منذ الان ، تظهر وحدة كل قوى اليسار ، القوة الكبيرة التي من شانها ان تتحول في المستقبل القريب الى اكثرية تضمن البديل الدمقراطي لحكم ديغول

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنيء الحزب الشيوعي الفرنسي

تل ابيب — بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

كلمة الاتحاد

هلموا الى ساحة ديزنكوف

●● الطبقة العاملة في اسرائيل يهودية وعربية على السواء وطيدة العزم على النضال بلا هوادة ضد العدو المشترك ، البطالة المتفاقمة ، وسياسة التجويع والافقار .

وانتم ايها العمال ، على موعد اليوم ، الثلاثاء ، لتنطلقوا في صفوف متراصة في مظاهرتكم الجبارة ، التي تنطلق من ساحة ديزنكوف ، الساعة الخامسة مساء في تل ابيب ، لتعلنوا عن تصميمكم الاكيد في مواصلة النضال للقضاء على شبح البطالة الرهيب ، الذي يعرض الالاف المؤلفة من عائلاتكم لغائلة الجوع والمهانة .

نضالات العمال اليهود والعرب من قريات شمونة في اقصى الجليل الى الناصرة وكفر ياسيف في قلب الجليل وغربه الى اشدود وبئر السبع في الجنوب التي اجتاحت البلاد في الايام الاخيرة ، هي برهان قاطع على ان الطبقة العاملة قررت «الا تستسلم لسياسة البطالة المهلكة تحت شعارات «الاعتدال الاقتصادي» .. و « نجاعة الاقتصاد» . هذه السياسة التي كان ضحيتها اولا واخيرا الطبقة العاملة .

***

●● عليك ان تدرك يا اخي العامل ، انه حتى الذين لا يزالون يعملون اليوم فان خطر البطالة يتهددهم غدا .

فالبطالة اليوم تشمل حوالي ١٠٠ الف عامل والحبل على الجرار . وليس البطالة وحسب . فالحكومة واصحاب العمل يستغلون هذه البطالة لسلب شروط العمل وكل ما كسبته الطبقة العاملة في نضالها الطويل . فاعتدى اصحاب العمل بتشجيع من الحكومة على اجور العمال فخفضوها ، وعلى علاوة الغلاء فنهبوها دفعة تلو الدفعة حتى لم يبق منها النزر اليسير . وهكذا اصبح الى جانب المئة الف عاطل عن العمل عشرات الالوف الاخرى من الذين انتهكت حقوقهم النقابية لتخفيض مستوى معيشة الشعب الكادح ، وليس البرجوازية ، الى الحضيض .

البطالة تزحف فاوقفوها

●● انذارات الشؤم تتوالى في الصحف وفي البيانات على السنة المسؤولين . ومنها ان اعمال قطف الحمضيات ستنتهي قريبا ، وسيقذف بالمئات من عمال الحمضيات في القطف والتعبئة والشحن الى سوق البطالة .

ويقول عضو اللجنة المركزة في

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

في اطار المساعي لوحدة القوى التقدمية

زيارات وندوات بين القاهرة والجزائر وبغداد

القاهرة — وصل الى القاهرة هذا الاسبوع وفد الاتحاد الاشتراكي العراقي برئاسة سكرتيره العام ، عبد الكريم فرحان ، تلبية لدعوة الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي في الجمهورية العربية المتحدة .

ومن المتوقع ، كما اشارت صحف القاهرة ، ان تكون قضية وحدة القوى التقدمية في العراق وفي العالم العربي في مركز المباحثات التي سيجريها الوفد العراقي .

وذكر في القاهرة انه سيعقد في الجزائر قريبا ندوة عقائدية للتباحث في التجربة الاشتراكية في الجزائر ومصر وسوريا وستشترك في الندوة وفود من الاحزاب والمنظمات الاشتراكية والتقدمية في الوطن العربي .

فصل محرر « جويش اوبزرفر » اللندنية جون كمخي

لندن — الاتحاد الصهيوني في بريطانيا قرر فصل جون كمخي محرر صحيفة جويش اوبزرفر الصهيونية اللندنية ، في اعقاب اصراره على نشر مقال في مجلته عن تفاقم ازمة البطالة في اسرائيل .

وقد اوقف الاتحاد الصهيوني نشر المقال مما خلق ازمة ادت الى تعطيل صدور المجلة في ذلك الاسبوع ، تلا ذلك فصل محررها المسؤول .

وتحدث ناطق رسمي في القدس فقال ان حكومة اسرائيل لم تتدخل ، كما نشر سابقا ، لمنع نشر المقال المذكور .. ولكن المراقبين هنا يعتقدون ان فصل كمخي سيؤدي الى عواقب سيئة . فقد ذكر هؤلاء المراقبون ان الحادث اثار ازمة عنيفة في الحركة الصهيونية البريطانية . كما كشفت هذه الازمة عن محاولة الدوائر الرسمية في اسرائيل اخفاء حقيقة الاوضاع في اسرائيل عن مسامع الراي العام العالمي واليهودي بنوع خاص (اقرا تفاصيل الحادث في اضواء وظلال على الصفحة الثالثة) .

انفجار الغام تحت السكة الحديدية قرب بئر السبع

«الآثار تتجه نحو المنطقة الاردنية» .. غير ان السلطات تتهم سوريا !

تبادل اطلاق النيران بين دورية اسرائيلية وموقع اردني

بئر السبع — اعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان ٦ الغام — من مجموع عشرة الغام — انفجرت في نحو الساعة الرابعة من صباح يوم الاحد الماضي واضرت بالسكة الحديدية أثناء مرور قطار بضائع في طريقه من كريات غات الى بئر السبع غير ان القطار ، الذي تابع سفره ، لم يصب بضرر كما لم تقع اي اصابات في الارواح . وقد جرى اصلاح السكة الحديدية واستؤنفت الحركة عليها .

وموقع الانفجار يبعد نحو ١٢ كيلومترا من بئر السبع ونحو ٨ كيلومترات من الحدود مع الاردن .

واعلن ان التحقيق قد اسفر عن آثار اربعة اشخاص قدموا من الاراضي الاردنية وعادوا اليها . وقدمت اسرائيل شكوى على الحادث الى لجنة الهدنة الاسرائيلية — الاردنية .

غير ان الاوساط الاسرائيلية الرسمية ترى ان الحادث قد جرى بمبادرة من سوريا ، مستندة الى ان المتفجرات كانت مغلفة بكرتون على شاكلة المتفجرات التي عثر عليها سابقا بالقرب من الحدود الشمالية ، والى ان منشورين قد وجدا وعليهما توقيع منظمة الفتح .

وذكر في القدس ان الحكومة في جلستها من يوم الاحد قد استمعت الى بيان من ليفي اشكول عن الشؤون السياسية والامنية وعن حادث انفجار الالغام على السكة الحديدية شمالي بئر السبع . كما تحدث رئيس الحكومة ايضا عن مذكرتي اسرائيل الى مجلس الامن حيث اوضح فيهما الموقف من اجتماعات لجنة الهدنة الاسرائيلية — السورية ومن احداث التخريب داخل اسرائيل .

وبعد ظهر امس الاول ، الاحد ، جرى تبادل اطلاق النار بين دورية اسرائيلية وموقع اردني في منطقة « مي عمي » (ميامي) في المثلث . واستمر تبادل اطلاق الرصاص نحو ٢٠ دقيقة . ويؤخذ مما نشرته الصحف ان زخة رصاص انطلقت من احد افراد الدورية الاسرائيلية وانه بعد نحو ثلث ساعة اطلق الموقع الاردني النار من الاسلحة الاوتوماتيكية واعلن ان اسرائيل قدمت شكوى الى لجنة الهدنة مع الاردن حول الحادث.

ازفستيا :

اسرائيل تسهم في الحرب الباردة التي تمولها وتشجعها امريكا

موسكو — عقبت جريدة الحكومة السوفييتية ، ازفستيا في عددها من يوم امس الاول ، على ما يسمى «اسبوع يهود الاتحاد السوفييتي» . وقالت ازفستيا : ان اسرائيل تسهم بقسط في الحرب الباردة التي تشنها الولايات المتحدة الامريكية .

واضافت ازفستيا : ان الولايات المتحدة الامريكية تمول وتشجع هذه المعركة . والمؤتمر اليهودي العالمي قد دفع الفئات الحاكمة في اسرائيل الى الاشتراك في الحرب الباردة بهذه الصورة . وقالت ازفستيا ان هذا يؤكد ان ثمة فئات معينة في اسرائيل معنية بصرف انظار الراي العام عن تصاعد قوى النازية الجديدة في المانيا الغربية وعن الجرائم الحربية التي تقترفها امريكا في فيتنام .

اسبوع عالمي للتضامن مع الفيتنام

تفاصيل برنامج حركة السلام في اسرائيل في اسبوع التضامن من ١٨ — ٢٥ آذار الحالي

هذا الاسبوع ، هو اسبوع التضامن العالمي مع نضال شعب فيتنام البطل من اجل الحرية وتقرير المصير . فقد نشر اتحاد النقابات المهنية العالمي نداء الى عمال جميع الاقطار ومنظماتهم المهنية يدعوهم فيه الى المبادرة باعلان «أسبوع التضامن العالمي مع الشعب الفيتنامي» (١٣ — ١٩ آذار ١٩٦٧) ، الذي اعلنته «منظمة تضامن شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية» .

وسيشهد هذا الاسبوع نشاطات شعبية ، باشكال مختلفة ، للاعراب عن التاييد المتضامن مع النضال العادل والشجاع الذي يشنه الشعب الفيتنامي البطل على العدوان الامريكي .

وجاء في بيان اتحاد النقابات العالمي : ازاء توسع رقعة الحرب الوحشية التي تشنها الولايات المتحدة في الفيتنام ، يتحتم علينا زيادة تضامن الطبقة العاملة العالمية ، من ناحية معنوية ومادية ، مع عمال فيتنام وشعبها .

أسبوع الفيتنام في اسرائيل

وفي اسرائيل ، قررت رئاسة لجنة السلام اعلان الثامن عشر من آذار حتى الخامس والعشرين منه «اسبوع الفيتنام» ، حيث تجري اعمال تضامن مع نضال شعب الفيتنام وحقه في تقرير المصير ، وسيزداد النشاط من اجل المساعدة الطبية للفيتنام في هذا الاسبوع ، وستعقد اجتماعات ونشاطات في المدن والمستوطنات والكيبوتسات يشترك فيها انصار السلام . وسترتفع في هذه الاجتماعات والمؤتمرات المطالبة بوقف الغارات الامريكية البربرية على فيتنام الشمالية ، وتنفيذ قرارات جنيف بشان الفيتنام . وسيوزع ، في هذا الاسبوع «الكتاب الاسود» الذي اصدرته لجنة السلام العالمية عن جرائم الحرب الامريكية في الفيتنام ، وستنشر مع «الكتاب الاسود» المقابلة الصحفية التي ادلى بها الاديب والمفكر العالمي جان بول سارتر عن المحكمة الدولية التي دعا الى عقدها الفيلسوف البريطاني برتراند راسل.

اسقاط ١١ طائرة امريكية

اذاعت وكالة الانباء السوفييتية ، «تاس» ، يوم امس الاول ، ان طائرات امريكية اقلعت من قواعدها في تايلاند وهاجمت ، في اليومين الاخيرين ، مراكز صناعة الفولاذ في فيتنام الشمالية ، واصيب نتيجة للغارات ثلاثة مراكز سكن مدنية في ضاحية هايفونغ . واعلنت وكالة انباء فيتنام الشمالية عن اسقاط ١١ طائرة امريكية في سماء فيتنام الشمالية ، وعن اسر بعض الطيارين الامريكيين .

وفي ميدان المعركة في فيتنام الجنوبية ، شن الثوار هجوما كبيرا على ثلاثة مواقع امريكية قريبة من سايغون . فقتل ، كما تقول سايغون، اربعة جنود امريكيين وجرح ٥٨ جنديا

هانوي : سنحبط كل عدوان

اعلنت فيتنام الشمالية ، ان بوسعها احباط كل محاولة امريكية لتوسيع الحرب في الفيتنام . واعلنت ايضا ان الولايات المتحدة تسد جميع الطرق المؤدية الى السلام . وجاء في صحيفة «نان دان» الرسمية : لقد اعلن المعتدون الامريكيون بوضوح كامل، بان الغارات الجوية تهدف الى انزال الضغط على الشعب الفيتنامي . ولكننا لم نخش في الماضي ولن نخشى في المستقبل ايضا . فنحن على استعداد لرد الفعل، وبوسعنا احباط كل الخطط الامريكية .

فيتنام ستحيا
اوقفوا ذبح الاطفال !



للرسام السوفييتي
ب. شاورتيسك ، منطقة كورفمان

في لقاء حار مع اللاجئين في غزة ، ومع الفلاحين في كمشيش :

سارتر : سأطلع الرأي العام العالمي على مأساة اللاجئين

كانت كمشيش رمزاً لجرائم الاقطاع .. أما الان فاني أراها رمزاً لقوة الثورة وحيويتها

القاهرة — التقى الاديب والمفكر الكبير جان بول سارتر باللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة ، واشترك في ندوة مفتوحة معهم ، وبحث مع ممثلي «جبهة التحرير الفلسطينية» قضية العلاقات الاسرائيلية — العربية .

وعبر سارتر من تاثره العميق من مصير اللاجئين العرب . قال : كان في وسعي ان ارى ماساة فلسطين .

سيمون دي بوفوار

اما الان فانني اشترك في مشاعر الرجال والنساء الفلسطينيين الذين اضطروا الى مغادرة وطنهم . وقال سارتر للاجئين : ستعودون الى وطنكم ، فلسطين ، في ظل الاشتراكية.

ووعد سارتر باطلاع الشعب الفرنسي والراي العام العالمي على اوضاع اللاجئين .

وكان سارتر ، قبل ذلك ، قد

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

نداء اتحاد النساء الدمقراطيات بمناسبة الاحتفال بعيد المرأة العالمي في منطقة الناصرة

مهرجان نسائي كبير في الناصرة يوم الجمعة ٦٧/٣/١٧

في جو من الحماس والعزم على الكفاح تجري الاستعدادات للمهرجان النسائي الذي سيقام في الساعة العاشرة من صباح الجمعة القادم ١٧—٣—٦٧

لقد اصبح عيد المراة العالمي ، بالنسبة للمراة العربية ، عيدا تقليديا تعرفه وتعرف اهدافه وتنتظره لتؤكد فيه العزم من جديد على رغبتها في الكفاح من اجل مطالبها الملحة ، ولقد اصبحت المراة في الناصرة وقرى الجليل تشعر بان هذه اللقاءات التي تعقدها في هذه المناسبة توحد القوى النسائية من المدينة والقرية لتمضي في نضال اشد مع جميع القوى المناضلة في اسرائيل والعالم من اجل السلام والمستقبل السعيد .

ومنذ مطلع هذا الشهر — شهر اذار شهر الاحتفالات بعيد المراة العالمي — والنساء في الناصرة وقرى الجليل يحضرن لهذا اليوم الهام بعقد الاجتماعات ، في يافه ، اكسال ، الرينة ، طرعان ، عيلبون ، دير حنا ، شفاعمرو ، طمره ، البعنة ، كفرياسيف ابو سنان ، البقيعة ، معليا ، الناصرة .. بحث فيها النساء مشاكلهن الكثيرة . وقد برز في هذه السنة ان طلبهن الملح هو الخبز لاطفالهن والعمل لازواجهن والسلام والحياة لاطفال وشعب فيتنام والسلام في بلادهن .

في جميع هذه الاجتماعات كان الحماس شديدا لتجميع النساء للقاء الاخوي والنضالي الذي سيقام في السابع عشر من هذا الشهر في الناصرة . وقد طالبت النساء في هذه الاجتماعات التي عقدت بتنظيم مسيرة سلمية بعد المهرجان يرفعن فيها شعارات الخبز والعمل والسلام الى جانب مطالبهن في المساواة .

ان اتحاد النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة يتوجه لكل النساء في الناصرة وقرى الجليل ان يجعلن

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

في الكنيست

الرقابة تشدد الخناق على حرية الصحافة

تغيرت الحكومة .. غير ان نهج اخفاء الحقائق عن الشعب باق

كلمة النائب الشيوعي فلنر حينما اقترح على الكنيست في ٨-٣-٦٧ ان تبحث تدخل الرقابة في حرية الصحافة

بودي ان اقترح على الكنيست ان تبحث موضوع تدخل الرقابة في حرية الصحافة وليس المقصود هنا الاسرار العسكرية او القضايا العسكرية . فالقضية هي ان الرقابة تستخدم ذريعة الامن لفرض رقابة سياسية والمساس بالصحافة وبالحريات الدمقراطية وبضمنها حرية الفرد .

ففي ١٩ شباط من هذه السنة نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» انه قد حكم على محرري المجلة الاسرائيلية ، «بول» ، وهما شموئيل مور ومكسيم غولان ، بالسجن سنة في محاكمة سرية جزاء نشرهما نبأ يربط بين جهاز الاستخبارات السرية الاسرائيلي وقضية اختطاف زعيم المعارضة المغربية ، بن بركة . واضافت الصحيفة الامريكية ان المحكمة الاسرائيلية قد منعت نشر اي شيء عن اجراء المحاكمة في قرارها . وتربط صحيفة «نيويورك تايمز» ، استنادا الى مجلة فرنسية ، هذه القضية بالنزاع بين رئيس الحكومة السيد اشكول وبين المسؤول عن جهاز الاستخبارات ، وبين الجنرال مئير عميت والسيد ايسارهرئيل ، النزاع حول من اعطى الامر في قضية معينة منيت بالفشل . والى هنا تنتهي اقوال «نيويورك تايمز» .

وحسب ما نشر في الصحف فان المتهمين قد اعتقلا في ١١ كانون الاول سنة ١٩٦٦ ، وبقيا معتقلين حتى المحاكمة التي جرت في ٦ و ١٢ من شباط . وقد اعترف الاثنان بتهمة نشر انباء سرية دون ان تكون لهما صلاحية القيام بذلك ، ويحظر القانون الحالي نشرها سواء اكانت صحيحة ام لا . ونظرا لاعترافهما فقد ادينا وحكم على كل منهما بالسجن سنة واحدة .

وحظرت محكمة الصلح ، ومن ثم المحكمة المركزية نشر كل القضية . وسمحت الرقابة العسكرية في اسرائيل بنشر الامر بعد ان نشر فقط في «نيويورك تايمز» . وعلم الان ان الرقابة قد حظرت في شهر كانون الثاني من هذه السنة نشر نبأ مرتبط بمحاكمة محرري «بول» . ومن هنا الانطباع بأنه بفضل الموقف الخاص الذي تحظى به جريدة امريكية ، فقد حظي شعب اسرائيل ايضا بأن يعرف ، على الاقل ، جزءا يسيرا مما جرى في بلادنا واخفته السلطات منه ، حتى الان ، تماما مستخدمة سلاح الرقابة العسكرية الذي حولته الى رقابة سياسية .

لقد اثارت هذه المجريات كلها مشاعر السخط لدى كافة فئات الجمهور الاسرائيلي . فالاعتقالات السرية ، والمحاكمات السرية ، والاحكام السرية ، والرقابة السياسية ، واخفاء الامور عن الجمهور الاسرائيلي ـ انما يشير مشاعر سيئة جدا بالنسبة لوضع الحريات الدمقراطية في اسرائيل .

ويسأل السؤال المبدئي : ايسمح في دولة دمقراطية بتقديم محرري جريدة الى محكمة بتهمة التجسس الخطير وفقا «القانون امن الدولة» ، في الوقت الذي لم يخالفوا فيه على اكثر تقدير ، سوى انظمة الرقابة ؟

وثانيا ـ وهذا لا يقل اهمية . مجرد وجود امكانية بأن تعتقل السلطات مواطنين وتحقق معهم وتقدمهم الى محكمة وتحكم عليهم وتزج بهم في السجن ـ وان يكون هذا كله سرا عن الشعب ويحظر نشر اي شيء عن ذلك في الصحف ـ هذا هو وضع خطير جدا . فبهذه الطريق سيكون ممكنا ، بذريعة «أمن الدولة» ـ الذي قد مرجوه منذ زمن بأمن الحكم ـ اعتقال اشخاص بدون ان يكون للجمهور علم بذلك وبدون ان يكون معروفا مصيرهم .

اننا نرى في هذا الوضع خطرا على حرية المواطن ، خطرا على حرية الصحافة التي في الاصل مقيدة

وبودنا التأكيد على ان طابع جريدة «بول» لا علاقة له بالموضوع الذي نحن بصدده . فاليوم اصيب محررو «بول» ولكن الرقابة السياسية تضر بكل الصحف ، انها تضر بحرية الصحافة .

ويزداد الامر خطورة مع فرض الرقابة على نشر كريكاتور في جريدة الطلاب «التوس» (البصيص) . وواضح ان ليس لهذا اي علاقة بالرقابة الامنية . بل هو خطوة سياسية من نوع الخطوات التي تعبر عن الاهتمام بأمن الحكم . وقد كتبت الجريدة الفرنسية «لي موند» عن الموضوع امورا ذات دلالة : «ان مجلة الطلاب «تتوس» موجودة اليوم في مركز النقاش الدائر حول الاخطار المحدقة بحرية الصحافة في اسرائيل . ووجود هذه الاخطار لا يتناوله شك والاحداث الاخيرة قد اثبتت بصورة واضحة جدا ان السلطات قد انتهجت طريقا تؤكد كل الشكوك» . وكذلك فان جريدة «لي موند» تتحدث عن «المبرر الكلاسيكي» او «الذريعة الكلاسيكية» ـ أمن الدولة ..

وقد اعربت رئاسة اتحاد الطلاب التي تمثل منظمات الطلاب في كل معاهد التعليم العالي عن تماثلها مع هيئة تحرير «تتوس» ، التي تقاوم حذف الكريكاتور بايدي الرقابة

وبحق جاء في المقال الافتتاحي لجريدة «تتوس» الذي تعرض ايضا للرقابة «ان المصلحة هي سياسية لا امنية» .

واعربت منظمة الصحفيين في تل ابيب ايضا عن احتجاجها على اعمال الرقابة في القضايا السياسية .

وعلينا ان نذكر انه في بداية عهد الكنيست السادسة طرحت الحكومة على جدول اعمال الكنيست قانونا يحظر نشر اسماء المتهمين . وقد عبر مجلس الصحف عن مقاومته لمشروع القانون هذا واتخذ قرارا في الموضوع في جلسة مجلس الصحف التي انعقدت برئاسة من كان قاضي محكمة العدل العليا ، القاضي اولشان . و في اعقاب هذه المقاومة لم يقدم الاقتراح مجددا الى الكنيست .

وفي الخلاصة فانني اريد القول ان الحكومات قد تغيرت في اسرائيل غير ان الحكومة الراهنة تواصل التقليد غير المجيد باخفاء الوقائع والقضايا الهامة عن اعين الجمهور .

والاستخدام السيء لاصطلاح الامن لم يحدث الان فقط بل هو مستخدم منذ زمن بعيد ضد السكان العرب . والمحكمة اضطرت ان تقبل مطاعن ممثلي الحكومة والدوائر فيما يتعلق بمقتضيات الامن الموهومة ، لدى عدم وجود دستور للدولة ، في حالات تعسف وتمييز واعتداء على المواطنين .

تغيرت الحكومات في اسرائيل ولكن حتى اليوم يخفون عن الشعب قضية «العمل المشين» التي كانت وراء قضية لافون وكذلك اعمالا مشينة اخرى على الرغم من ان هذه الامور نشرت منذ زمن بعيد ولا تزال تنشر في الصحف الاجنبية . ويتضح ان الامر لا يقتصر على ان هذه السياسة مستمرة بل وتتخذ اجراءات مقصودة لاخفاء الحقائق من امين الشعب .

لقد كان وزير الخارجية ، ابا ابن ، في زيارة رسمية للندن . وطبقا للانباء التي نشرت في الصحف فانه قد بحث مع الحكومة البريطانية الاخطار الناجمة عن تحرر عدن من نير الحكم الاستعماري البريطاني .

ان سفر وزير الخارجية للدول المؤيدة للعدوان الامريكي في فيتنام ، وتصريحاته الموالية لامريكا من ضرورة المفاوضات للسلام في فيتنام بدون شروط ، خلافا لجهود سكرتير الامم المتحدة ، السيد اوثانت ، الذي يطالب ان توقف اولا الغارات الوحشية على فيتنام الشمالية ـ كل هذا من شأنه ان يؤدي الى اعمال مشينة جديدة وربما يريدون ايضا اخفاءها عن الشعب .

ولهذا ، فمن المهم ان تبحث الكنيست في موضوع تدخل الرقابة في حرية الصحافة حتى لا تقترف امور من وراء ظهر الشعب قد تقرر مصيرنا .

من الصحف المحلية

امريكا .. وأمن اسرائيل مرحلة جديدة

نشرت صحيفة «هآرتس» ، يوم الجمعة الماضي ، مقالا عن العلاقات الاسرائيلية ـ الامريكية ، لمكاتبها في الولايات المتحدة .

يبدأ المقال بسرد هذه القصة ذات الدلالة : احد الموظفين الذين حصلوا على رتبة عالية في وزارة الخارجية الامريكية ، في القسم الذي يعالج شؤون الشرق الاوسط وجنوبي اسيا ، جمع ذات يوم جميع العاملين في قسم شؤون الشرق الاوسط وقال لهم : بودي ان اطلعكم على حقيقة ان للولايات المتحدة التزاما سياسيا ومعنويا تجاه دولة اسرائيل . ومن منكم يظن انه يصعب عليه التمسك بهذا الخط ـ فما عليه الا ان يتوجه الي . وعندها ، بدافع التفهم الكامل ، ننقله الى قسم اخر بدون ان يضر ذلك برتبته» .

وعلى اثر هذا الكلام ، اعترف احد العاملين في وزارة الخارجية بانه غير موافق على هذه السياسة . وعندها .. نقلوه الى قسم اخر لا تعالج فيه شؤون اسرائيل والدول العربية !

* * *

جاء في هذا المقال :

● يجب عدم التقليل من اهمية صفقة الاسلحة الاخيرة الى الاردن بالتعبير عن الصداقة بين الدول . ولكن يجب عدم المبالغة بها ايضا . وهكذا حدث بعد صفقة الاسلحة الاخيرة ، اذ شعر الرئيس جونسون بان عليه التعويض من اليهود في الولايات المتحدة وعن اسرائيل . ودقق جونسون فيما اذا كانت اسرائيل محتاجة الى مساعدة مالية معينة .

● يدرك الرئيس جونسون بان يهود الولايات المتحدة غضبوا على موقف الولايات المتحدة اثناء النقاش في مجلس الامن حول شكوى الاردن على اسرائيل . دائما كانت الولايات المتحدة تندد بعمليات اسرائيل الانتقامية ، ولكنها هذه المرة استشرت على اسرائيل بشكل غير عادي وتحدث ممثلها في الامم المتحدة غولدبرغ ضد عملية السموع . ويبدو ان غولدبرغ الان يحاول تخفيف الاصداء التي اثارها موقفه (الشرح الذي يبرر هجوم غولدبرغ هو ان الولايات المتحدة تعلن بان اقوال مندوبها القاسية ، من على منصة الامم المتحدة ، تساعد على تهدئة الاضطرابات ضد الملك حسين في الاردن ، ولكن تبين لها انها تستطيع تهدئة الضباط الشبان في الجيش العربي الاردني بواسطة ارسال السلاح والعتاد العسكري فقط) .

● الامر الذي يثير الاهتمام هو انه بعد اسبوعين من عملية السموع ، عندما قال الاسرائيليون للامريكيين ان الهدوء يسود المنطقة ، تجددت اعمال الارهاب باشكال صغيرة . كان هنالك اصحاب شكوك سالوا : هل تجددت اعمال العداء لكي يثبت لاسرائيل ان العمليات الانتقامية ليست مهدئة للحدود ؟

● الولايات المتحدة ، جددت مرة اخرى ، اقتراحها ببيع اجهزة وادوات لاسرائيل «لسد الحدود» امام المتسللين .

واذا كان الامريكيون على استعداد لبيع هذه الاجهزة لاسرائيل ، فيجب ان ترفق هذه الصفقة باعلان يقول انها ليست اكثر من وسيلة اخرى في سلسلة وسائل عديدة . لانه ليس في الجيش الامريكي شخص يوهم نفسه بان هذه الاجهزة هي الحل لقضية التسلل من فيتنام الشمالية الى فيتنام الجنوبية .

● عندما يقترح الرئيس جونسون على رئيس الحكومة اشكول هذه الاجهزة ، لا ينوي الاكتفاء فقط «بالتكنيك» لحراسة الحدود . يريد الرئيس جونسون ان يكون متاكدا من ان مباشرة استخدام هذه الاجهزة تستبعد عمليات اسرائيل الانتقامية . اي ، مقابل موافقة الولايات المتحدة على بيع اجهزة حديثة لاسرائيل ، تكون اسرائيل مستعدة لان تمتنع عن احدى طرق ردها العسكري والسياسي .

● ان مجرد اهتمام الولايات المتحدة الخاص في قضية حراسة الحدود ، يوجد فيه نوع من الالتزام الامريكي بامن اسرائيل بطريقة لم يسبق لها مثيل ، فالامريكيون والاسرائيليون سيتعلمون سوية قضية التسلل العربي ووسائل صده ـ وهذه الحقيقة تدخل الولايات المتحدة في نشاطات عملية في شؤون امنية اسرائيلية ، ذات مغزى تجاه العرب وتجاه دول اخرى .

ليست هذه صفقة سلاح بين معط واخذ ، بل هي تعاون في التفكير والتخطيط في قضايا الدفاع عن حدود اسرائيل .

كيف سيطرت الاستخبارات المركزية على اتحاد الطلبة الامريكي ؟

نيويورك ـ اجتاحت الولايات المتحدة في الاسابيع الاخيرة عاصفة جديدة حول فضيحة سياسة جديدة ... وهذه العاصفة لم تهدأ بعد ، فأن اسرارا جديدة ما زالت تنتظر ازاحة الستار عنها ..

ضجة اليوم لم يثرها كتاب جديد يلقي ضوءا على جوانب خفية من قصة مصرع كنيدي ، بل ان بطل الفضيحة الجديدة هو اتحاد الطلبة الامريكي ..

واليكم تفاصيل الحكاية :

في مؤتمر صحفي ، كشف زعماء اتحاد الطلبة الامريكي السابقون اسرارا مثيرة عن علاقة «الاتحاد» بقلم الاستخبارات المركزي في الولايات المتحدة .

واعلن هؤلاء ـ وقد رفضوا اعلان اسمائهم ـ انهم تلقوا اثناء عملهم ..٢٠٠الف دولار من قلم الاستخبارات باعتبار ان ذلك من مصلحة البلاد ولكنهم لم يدركوا انهم انما يخدمون وحشيا للغاية وتجعله يشعر بالخزي والعار من ارتباطه بالحكومة الامريكية الاستخبارات فقط !

وقد صرح احد الزعماء السابقين «للاتحاد» ان سلفه ابلغه ـ بعد انتخابه بشهور ـ انه مطالب من قبل الرئيس الامريكي ومجلس الامن القومي بالتعاون مع الاستخبارات ، وان قرار مساعدة اتحاد الطلاب وافق عليه كبار المسؤولين في حكومتي ترومان وايزنهاور .

وقال مايكل وود ، المدير السابق لشؤون التنمية في اتحاد الطلاب ، ان الاستخبارات كانت تسيطر على نشاط الاتحاد من خلال عدد قليل من الطلبة يديرون اعمال الاتحاد كل عام ، ويحضرون اجتماعاته الوطنية ، وقد لعبت هذه المجموعة دورا هاما في اتخاذ القرارات في اجتماع ١٩٦٥ حين دارت مناقشة عنيفة استمرت ٩ ساعات حول الازمة الفيتنامية . وكان اهم ما يحرص عليه الطلبة العملاء ، هو ان يتخذ الاتحاد موقفا محددا من الازمة .

وقد وصف وود نفسه بانه تقدمي ويجد نفسه مدفوعا الى العمل والحركة بسبب جنون السياسة الامريكية في الداخل والخارج ، وقال انه يعتبر الحرب الفيتنامية عملا الحالية .

وادى ذيوع سر العلاقات بين الاستخبارات الامريكية واتحاد الطلاب الامريكي الى ذيوع اسرار جديدة عن نشاط تلك الاستخبارات .. ومن المؤسسات التي يبدو انها تلقت مساعدات من الاستخبارات الامريكية :

● اتحاد الطلاب الكنيدي

● الرابطة القومية للعلوم ومعهد السياسة الخارجية التابع لجامعة بنسلفانيا .

● معهد ادارة الاعمال في نيويورك

● الاتحاد الدولي للنقابات العمالية في بروكسل

● جمعية الشابات المسيحيات

● الاتحاد الدولي للشباب الاشتراكي

● مجلس الصحافة القومي للطلبة في الهند

● مكتب الصحافة للطلبة الاسيويين .

ومن الامور الهامة التي اثارتها الفضيحة الاخيرة ان قلم الاستخبارات الامريكي يستغل مؤسسات وهيئات غير معروفة لتقوم بنشاطاته من وراء قناعها !

لجنة استقبال سارتر تعرقل نجاح الزيارة واهدافها

باقتراب موعد وصول المفكر والاديب الفرنسي الكبير جان بول سارتر ورفيقته سيمون دي بوفوار الى اسرائيل ، يزداد تذمر الاوساط اليسارية في هذه البلاد من تركيب اللجنة الشعبية لاستقبال الضيف الكبير .. هذه اللجنة الموالية للحكومة التي ستنظم جولاته واتصالاته في اسرائيل .



جان بول سارتر

يرأس اللجنة الشاعر المبامي ابراهام شلونسكي ، ومن اعضائها رئيس الكنيست قديش لوز والبروفيسور ناتان روتنشترايخ ، ورئيس الجامعة العبرية الياهو ايلات ، وزعيم المبام مابر يعري ، وزعيم احدوت همبودا يتسحاق تبنكين ، وعضو الكنيست المبامي عبد العزيز الزعبي . ويبرز للعيان حرمان ممثلي المعارضة اليسارية من التمثيل في هذه اللجنة ، وعلى رأسهم الشيوعيون القريبون من نشاطات سارتر المحبة للسلام . وكذلك ، يبرز حرمان ممثلي المواطنين العرب التقدميين ، رغم ان قضية السلام الاسرائيلي ـ العربي تهمهم بشكل مباشر .

وقد بعثت الكتلة الشيوعية في الكنيست في ٦٧/٢/٢٨ برسالة الى رئيس اللجنة الشعبية ابراهام شلونسكي ـ طالبت فيها بضم ممثليها الى اللجنة «من اجل نجاح الزيارة واهدافها» . ولم تتلق الكتلة الشيوعية حتى الان ، ردا على رسالتها .

ومن المعروف ان عضو الكنيست الشيوعي الرفيق ماير فلنر مشترك في العدد الخاص من مجلة سارتر «الازمنة الحديثة» المكرس للعلاقات الاسرائيلية ـ العربية . والحلول التي يقدمها الحزب الشيوعي الاسرائيلي لحل النزاع الاسرائيلي ـ العربي تثير اهتماما بين الاوساط التقدمية في الشرق الاوسط و في فرنسا .

ويتهم عضو الكنيست اوري افنيري في مجلته «هعولام هزه» يتهم المبام بانه ينظم رحلات سارتر بشكل يحول دونه ودون لقائه بأوساط يسارية معارضة .

وترى الاوساط اليسارية في اسرائيل أن هدف الاوساط الحكومية قد يؤدي الى تكديس العقبات امام الزيارة الهامة التي يقوم بها سارتر لاسرائيل .

مع المرأة

مشكلة تفضيل الولد على البنت

* من المشكلات التي عانى منها مجتمعنا ، وما زال يعاني في حالات كثيرة ، هي مشكلة تفضيل الولد على البنت .. وقد تؤدي تلك المشكلة الى ظهور امراض نفسية وعقد عند بعض الفتيات بسبب تاكيد سلطة الاخ على الاخت بصورة خاطئة .

فاحدى الامهات ، كان لها اخ مسيطر جدا ، وعندما تزوجت انجبت اول الامر طفلة ثم انجبت بعد ذلك طفلا . وبسبب خوفها القديم من سيطرة الولد ، ربت ابنتها على صفات الذكورة ومن اهمها السيطرة .. وربت الولد على صفات الانوثة ، وزادت على ذلك تخويل اخته سلطات مطلقة عليه ، لنشب الطفل مسلوب الارادة بسبب سيطرة اخته عليه ، وضعيف الشخصية .

ولم يكن بد من العلاج .. وتلخص الامر في ضرورة تقوية شخصية الولد وتحرير ارادته من سيطرة اخته ، وكذلك في تهذيب شخصية الفتاة والقضاء على صفات الذكورة من نفسيتها وخاصة حب السيطرة المفرط .

واقتضى الامر ابعاد الولد والبنت من الاسرة واجراء العلاج في مكان منعزل ، حتى نشأ عند الطفل شعور بأهمية دوره في حياة اخته وحتى تلاشت رغبة الفتاة في السيطرة على اخيها .

ولكن .. حتى نتجنب مثل هذه العقد ، علينا الانتباه الى تربية اطفالنا وعدم اخضاعهم للعقد التي ورثناها ، وذلك بمراقبة انفسنا ، ودراسة تصرفاتنا واثرها على اولادنا في المستقبل .

بين الدنماركية والمصرية ..

* هاني هارالد هانش ، خبيرة اجتماعية دنماركية ، عاشت في الجمهورية العربية المتحدة مدة ٩ اشهر واعدت بحثا عن المراة العربية بعد جولة في جميع الاقطار العربية .

وجاء في بحثها ان المراة العربية التي تتطوع للعمل الاجتماعي بدون اجر لن يكون لها وجود قريبا ، لان الفتيات من الجيل الجديد يتخذن العمل الاجتماعي مهنة بأجر ويخصصن لها جميع وقتهن ، الامر الذي يزيد من سرعة التطور .

وقد بدات الخبيرة الدنماركية امجابها بنظام «الرائدات الريفيات» في مصر ، اللواتي يخدمن الريف ، حيث ان الفتاة هناك ترفض العودة من المدينة الى القرية لتخدم فيها بعد ان تعودت حياة المدينة والصخب .

ومن ابرز الملامح في حياة الفتاة المصرية ، التي اكدتها «هاني» في بحثها ، انها تعيش في البيت والعمل ، بعكس البنت الاوروبية التي انقلبت حريتها الى فوضى تسبب لها المشاكل مثل مشكلة الاطفال غير الشرعيين التي تعاني منها الفتاة في الدنمارك ، والتي بحت اصوات المصلحين الاجتماعيين في الدعوة لمحاربتها لكن النتيجة لم تسفر الا عن انشاء مزيد من المؤسسات لرعاية هؤلاء الاطفال واولئك الامهات .

لقاء هيئتي تحرير الاتحاد والجديد مع الوكلاء

حيفا ـ عقد هنا ، يوم السبت ، الاجتماع السنوي القطري لوكلاء الاتحاد ، باشتراك عضوي المكتب السياسي الرفيقين توفيق طوبي واميل حبيبي ، وعضو سكرتارية اللجنة المركزية الرفيق قزاهي كركبي ، وهيئة تحرير الاتحاد والجديد ومندوب عن مجلة الغد .

افتتح الاجتماع الرفيق توفيق طوبي بكلمة قصيرة . ثم القى رئيس تحرير الاتحاد الرفيق صليبا خميس بيان هيئة التحرير ، مستعرضا الانجازات التي حققتها الاتحاد والصعوبات التي لا تزال تسعى للتغلب عليها . وبعده القى محرر الجديد الرفيق توفيق زياد بيان هيئة تحرير الجديد مقدما للمناقشة.. اقتراحات هيئة تحرير الجديد وقراراتها الرامية الى تحسين المجلة. بعد ذلك قدم مدير ادارة دار الاتحاد الرفيق يوسف صباغ البيان المالي .

وفي المناقشة الحية التي استغرقت عدة ساعات ، اشترك اميل حبيبي ، جمال موسى ، شفيق خوريه ، منعم جرجوره ، جميل شحاده ، كمال غطاس ، علي عاشور ، راجي النجمي.. حسن ابو عيشه ، محمد ابو اصبع ، فؤاد توفيق ، محمود ابوشنب ، عثمان ابو راس ، سميح القاسم ، ابراهيم الشيخ حسن ، محمد خاص ، احمد منصور ، سالم جبران ، امين سمعان وزاهي كركبي.

وقد ابرز المناقشون التحسينات الكثيرة التي حققتها الاتحاد ، واكدوا اهمية هذا المنبر العزيز في نضال الحزب والجماهير . وقدموا ملاحظات واقتراحات ترمي الى زيادة نجاح الاتحاد وتساعد على انتشارها الواسع ، اكثر فاكثر .

لخص النقاش صليبا خميس ، فتحدث عن اهمية هذا الاجتماع المشجع . وقال ان هيئة تحرير الاتحاد والجديد ستدرس جميع الاقتراحات والملاحظات التي قدمت في الاجتماع ، وستعمل على تلبية رغبات القراء ومطالبهم .

امسية عن الشعر الحديث في طمرة

بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية في طمرة القى مساء الجمعة الماضي ، الشاعر سالم جبران ، محاضرة عن الشعر الحديث في قاعة النادي الثقافي للحزب الشيوعي استمع اليها جمهور من الشباب .

وبعد المحاضرة القى الشاعر عددا من قصائده الوطنية والانسانية استقبلت بالاستحسان الشديد ، وبعد المحاضرة جرى نقاش حي وطالب المستمعون بالمثابرة على مثل هذه اللقاءات .

قضايـا مزارعى التبـغ ومظالمهـم يثيرهـا
النائب الشيوعى اميل حبيبى في الكنيسـت

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – مزارعو التبغ في قريتي عرابة والمغار يشتكون من ان شركات السجاير لم تشتر منهم محصول سنة ١٩٦٦ . وفي عرابة لم يدفع لهؤلاء المزارعين سوى مبلغ يتراوح بين ٢٠ و ٢٥ ليرة سلفية عن كل دونم مع انهم وعدوا بان يحصلوا على ٤٠ ليرة للدونم .. اما مزارعو التبغ في المغار فلم يحصلوا على اي سلفية حتى الان .. وبالاضافة الى هذا كله تخفض شركات السجاير نحو ٣ بالمئة من الاثمان بدعوى انها حصة المزارعين في نفقات مجلس تصريف التبغ الذي لم يفعل شيئا من اجلهم .

هذا الموضوع بتفاصيله اثاره النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، في استجواب قدمه في بداية السنة الحالية ..

وتساءل : ماذا سيفعل الوزير للاسراع في تصريف محصول التبغ وفي شراء شركات السجاير له ؟

● وما هي السلفية التي يجب على هذه الشركات ان تدفعها لمزارعي التبغ ؟ ● هل هؤلاء المزارعون ملزمون بدفع ٣ بالمئة اشتراكا منهم في نفقات مجلس تصريف التبغ ؟

● وكيف يتالف هذا المجلس ؟ من اقامه ؟ ومن يراسه ؟ ● استعد الوزير لان يؤلف المجلس بطريقة الانتخابات الدمقراطية بين مزارعي التبغ انفسهم ؟!

وبعد نحو ٣ اشهر .. اجاب وزير الزراعة . فقال :

– ان شراء التبغ يستمر ، كل سنة ، من تشرين الاول حتى حزيران. واسباب التاخير موضوعية وناجمة عن احوال الطقس ، وقوة العمل التي تشغلها الشركات ، الجمرك ، والتاخر في الرزم – من جانب المزارعين – وفي فرزه في المخازن .

ووزارة الزراعة – كما قال الوزير – تبذل جهدها مع مجلس التبغ للاسراع في اخراج التبغ من القرى وانهاء ذلك في شهر نيسان .

– الحكومة تمنح المزارعين ، عن طريق الشركات ، قروضا بنسبة ٢٥ ليرة لدونم التبغ . والى هذا المبلغ تضيف الشركات حدا ادنى قدره ١٥ ليرة . وفي الغالب تصل السلفية الى ٤٠ ليرة للدونم . ولكن في منطقة زراعة التبغ الممتاز تصل الى ٧٠ – ١٠٠ ليرة للدونم – وليس هناك اي ترتيب يلزم الشركات بالاتصال مع كل مزارع وهناك مزارعون في القرى معروفون بانتاج ذي نوعية منخفضة لا يحصلون على اي سلفية .

– طبقا لقرار هيئة المجلس يجمع المجلس ٣ اغورات عن كل كيلو غرام هي ٠،٩ بالمئة من معدل السعر .

– المجلس مؤلف من ممثلي المزارعين العرب واليهود وممثلي شركات السجاير وممثل الحكومة . والمجلس يعينه تعيينا وزيرا المالية والزراعة ويراسه السيد يوسف دياب من قرية طمره .

– اقيم المجلس طبقا للعرف المتبع في كافة مجالس الانتاج ولا اعتقد بان هناك ضرورة للانحراف عن هذا العرف .

اضواء .. وظلال

يكتبها : صليبا خميس

لماذا توقفت الجويش اوبزرفر عن الصدور؟

الجويش اوبزرفر ، مجلة اسبوعية تصدر في لندن تحت رعاية المجلس الصهيوني ليهود بريطانيا . وكما كشفت صحيفة دافار في مقالها الافتتاحي يوم الجمعة ، فان هذه الصحيفة تتلقى المساعدات المالية من حكومة اسرائيل ، على حساب دافع الضرائب . وهذه الصحيفة تصدر بعدة لغات منها الطبعة الفرنسية وتصدر في باريس .

وفي الاسبوع الماضي تعرضت هذه الصحيفة لازمة ، بسبب مقال كتبه محررها جون كمحي ، ينتقد فيه شدة الرقابة العسكرية على الصحف في اسرائيل ، بصدد اعتقال محرري مجلة «بول» لنشرها الشائعة المتعلقة بعلاقة الشين بيت الاسرائيلي باختطاف المهدي بن بركة . وفي مقاله المذكور دعا كمحي الى اقالة وزير القضاء الاسرائيلي ي.ش. شبيرا .

وعلى اثر هذا المقال تدخل السفير الاسرائيلي ، بناء على توجيهات الحكومة هنا واحتج لدى الاتحاد الصهيوني على مقال كمحي الداعي الى اقالة وزير القضاء .

وكان هذا التدخل بداية ازمة في هيئة تحرير المجلة وبينها وبين الاتحاد الصهيوني في بريطانيا منذ عارض جماعة الاتحاد الصهيوني في الاسبوع الماضي نشر تصريح ادلى به حانوخ سميث مدير دائرة تخطيط قوة العمل في وزارة العمل حول اوضاع البطالة في اسرائيل خصوصا ما جاء في التصريح بان عدد العاطلين عن العمل في اسرائيل يزيد عن ١٠ بالمئة من مجموع قوة العمل في البلاد .

وحين اصر جون كمحي على نشر التصريح ، اوقف الاتحاد الصهيوني طبع المجلة . وعلى الاثر اصدر كمحي بيانا صحفيا نشرته صحيفة التايمز اللندنية وصحف اخرى .. وقد اثار افشاء امر الازمة الى الصحف البريطانية حفيظة الاوساط الصهيونية في بريطانيا لان هذه الصحف نشرت بتوسع ما كانت الدوائر الرسمية في اسرائيل تخشى تفشيه .. وهكذا فان هذه الازمة التي نشبت في صحيفة جويش اوبزرفر كشفت امام الراي العام البريطاني واليهودي تاثير الازمة السياسية في اسرائيل على الحركة الصهيونية في الخارج .

اما معارضة نشر التفاصيل عن البطالة في اسرائيل ، فهو بسبب الخوف من ان يؤثر هذا النشر على مستقبل الهجرة اليهودية من بريطانيا لاسرائيل ، خصوصا وان الحركة الصهيونية تتاهب لتنظيم حملة للدعاية من اجل الهجرة لاسرائيل ، لمناسبة الزيارة المزمعة التي سيقوم بها وزير العمل ايغال الون الى بريطانيا قريبا والمتعلقة بالدعاية للهجرة الى اسرائيل ...

ومن الامور التي لفتت انتباه الراي العام الى قضية الرقابة الحديدية في اسرائيل ، هو تدخل السفارة الاسرائيلية في لندن لفرض رقابة على ما تنشره صحيفة يهودية في بريطانيا .. وقد كان رد الفعل لهذا التدخل سلبيا ، وبمثابة فضيحة جديدة في سلسلة الفضائح التي نبرت منذ اعتقال محرري صحيفة «بول» .

اذا اوتيت ربك ؟

سال طالب عربي في جامعة كليفورنيا بلوس انجلوس بن غوريون في محاضرة كان يلقيها على الطلاب : «ماذا ستجيب اله اسرائيل حين يسالك عن اللاجئين العرب ؟» على هذا السؤال الساذج البريء لم تتوفر لدى بن غوريون الشجاعة الكافية ليجيب على طريقة «الوليد» «واذا اوتيتم ربكم ايها اللاجئون يوم بعث فقولوا لقد شردنا بن غوريون»! بل وضع اللوم في ماساة اللاجئين على عاتق ربنا فقال مجيبا على سؤال الطالب : ساقول له يا الهي انت اعطيت هذه البلاد لابراهيم ولابنائه قبل ٣٥٠٠ سنة ، واننا كنا فيها قبل اللاجئين العرب !..

والشعب الامريكي مشهور بسعة اطلاعه التاريخي ! فما كان من الحضور الا ان صفق لهذه الاجابة الكولومبية ١٠ دقائق متواصلة .

وبعث بن غوريون بعد عمر مديد. وسمع العزة السماوية تساله : واللاجئون ، فاسماعيل ابن هاجر هو الاخر ولد في ارض كنعان. وعاش العرب في ارض الميعاد الفي سنة ؟

– بن غوريون : ابن الجارية لا يرث

روح فلاح عربي تسمع الى هذا الحوار من خلال اللانهاية تصيح : لنا حقوق مزارعة في ارض استصلحناها الفي سنة .. وارض الله واسعة تتسع للجميع .

– بن غوريون (فزعا) : متسلل ، اقبضوا على المتسلل الى الملكوت ..

ندوة في الطيبة حــول فيلم ((انا احمد))

بدعوة من فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في الطيبة انعقدت ندوة للشباب حول فيلم «انا احمد» اشترك فيها دافيد ارنفلد وجورج طوبي . وقد حضر الندوة جمهور غفير .

اتحاد الشبيبة الشيوعيـة الاسرائيلي – يافة الناصرة يدعوكم الى امسية شعرية مع الشاعر :

سالم جبـران

وذلك يوم الجمعة ١٧–٣–٦٧ الساعة ٦ مساء في نادي الحزب في القرية .

تهانينـــا

الى صديقنا شاكر احمد برانسي وزوجته بالمولود

احمـــد

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي والحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيبة

الى العمال العرب الموجودين في منطقة تل ابيب

في نادي الثقافة باركوخبا ١٠ تل ابيب

منصة الشبـاب

يوم الجمعة ١٧–٣–٦٧ الساعة ٨،٣٠ مساء تعقد امسية :

هل هنالك نحت لا قيمة له

باشتراك النحات يغال تومركين ، مع فانوس سحري

قرية تملك بئر ماء .. وفيها جمعيـة ميـاه تعـاونيـة
ودائرة الزراعة (هكذا!) تريد قبض ثمن الماء !!

الرينة – لمراسلنا – في جلستها الاخيرة قررت الهيئة الادارية لجمعية المياه التعاونية وبحضور جمع غفير من اهالي القرية استنكار محاولة دائرة الزراعة – قسم المياه – وضع ساعة عداد وقبض ثمن مياه من بئر ملك القرية وتستعمله الجمعية عند الضرورة .

وقد بعثت الهيئة الادارية الى نواب الكنيست من مختلف الكتل ، برسائل تشرح فيها تاريخ هذا البئر والمحاولة الاخيرة من قسم المياه في دائرة الزراعة وتطلب منهم تقديم استجوابات بهذا الخصوص وتقديم المساعدة لدعم موقفها من دائرة الزراعة التي هددت بجرها للمحاكم .

كذلك بعثت الهيئة الادارية برسائل مماثلة الى وزارة الزراعة والهستدروت في الناصرة طالبت فيها بوقف هذه المحاولة . وقد فهمت ان الهيئة الادارية تنوي عقد مؤتمر صحفي لاطلاع الراي العام على هذه المحاولة .

رسالة الطيبـة
للمرة السابعة تؤجل محاكمة مواطـن

في ٢٧–٢–٦٧ عقدت المحكمة جلستها السابعة للنظر في قضية العامل طالب عبد الرحمن عازم المتهم بالاشتراك في مظاهرة الطيبة احتجاجا على العدوان على العمال العرب في نتانيا . وقد تاجلت هذه الجلسة الى تاريخ ٦/٤

ويشهد على هذا العامل خمسة من معلمي الطيبة من المدارس الابتدائية وقد استدعي هؤلاء المعلمون للمرة الثانية ولكنهم لم يدلوا بشهاداتهم بعد . وهؤلاء المعلمون الذين يطلبونهم ويطلبونهم للمحكمة ينكرون وجها لوجه امام العامل المذكور انهم راوه اثناء المظاهرة والاضراب .

والعامل طالب عازم يعيل عائلة من ٦ انفار بالاضافة الى زوجته .

وعلمت ان العامل عبد الرحمن محمد المتهم بنفس القضية قد حكم عليه بغرامة ٧٥ ليرة .

والجدير بالذكر ان احد المتهمين قد توفي نتيجة حادث اصابة عمل وعند المطالبة بالغاء محاكمته رفضت النيابة الطلب الا بعد ان تستفسر المحكمة وتتحقق بنفسها ان المتهم مات فعلا !!

اعتداء عنصري على عمـال عرب

الطيبة – لمراسلنا – في ليلة الخميس ٦٧/٣/٢ قام جماعة من الزعران اليهود من منطقة رمتايم بالدخول الى احد البيوت التي يسكنها عمال عرب من قرى الجليل واعتدوا بالضرب والشتم على هؤلاء العمال بدون اي سبب معقول . وكانوا يسالونهم لماذا تنامون هنا ؟ ولماذا تاتون الى هنا ؟.

وهؤلاء العمال ياتون كل سنة للعمل في بيارات رمتايم حيث يستدعيهم اصحاب العمل وهم ينامون في احد البيوت المهجورة داخل احدى هذه البيارات .

والقصد – كما هو واضح – من هذا الاعتداء هو تشريد هؤلاء العمال من المنطقة ومنعهم من العمل فيها . ويقال ان قسما من المعتدى عليهم قد جرح ولم يشاهد مرة اخرى في مكان العمل .

في المكــر
بطالــة ... ومشي ١٥ كيلومتــرا
اذا تغيب عن التسجيل يوما اعتبر انـه اشتغل ٤ أيـام !!

المكر – بدعوة من فرع الحزب الشيوعي في القرية عقد اجتماع لعمال العاطلين تكلم فيه الرفيق جمال موسى عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت شارحا اسباب ازمة البطالة واخطارها ، وحقوق العمال ، وضرورة تشديد كفاحهم دفاعا عنها

وقد تحدث في الاجتماع عدد من العمال عن مشاكلهم .

لا مكتب عمل في القرية والعمال يذهبون سيرا على الاقدام مسافة حوالي ١٥ كيلو مترا ذهابا وايابا للتسجيل في مكتب العمل الموجود في كفرياسيف .

واذا تغيب عامل عن التسجيل يوم الثلاثاء يعتبر وكأنه اشتغل اربعة ايام واذا تغيب يوم الجمعة يعتبر وكأنه اشتغل ثلاثة ايام .

ومن بين الذين يسجلون في المكتب عمال ذوو عوائل كبيرة مثل الرفيق محمد نابلسي الذي يعيل عشرة انفار ولكنه حتى الان لم ياخذ اي يوم من اعمال الطوارىء مع انه مواظب على التسجيل خلال الشهر ونصف الشهر الاخيرين .

وتعطى ايام اعمال الطوارىء لحوالي خمسة عمال مع ان العاطلين عن العمل يزيدون عن ال ٧٠ عاملا . ويعمل هؤلاء العمال لمدة ١٢ يوما في عكا بدلا من ان يعملوا في القرية في اصلاح الطرق وخاصة الشارع العام الذي اصبح في حالة سيئة . وطبعا حجة السلطات ستكون عدم وجود مجلس محلي للقرية المسؤولة عن عدم وجوده نفس السلطات التي وعدت باقامته خلال السنوات الاخيرة بشكل رسمي ولكنها لم تف بوعدها حتى الان .

وعمال الطوارىء هؤلاء يحصلون على اجورهم البخسة بعد ٣٨ يوما من انتهاء العمل !

المسؤولون في وزارة العمل بالناصرة يرفضون استقبال وفد عن عمال طرعـان

طرعان – لمراسلنا – توجه وفد من عمال طرعان العاطلين عن العمل يوم الجمعة الماضي الى الناصرة لمقابلة ممثل وزارة العمل السيد جورج كتيلة .

وقد تشكل الوفد من مصطفى دحلة ، محمد يوسف حسن ، محمد سعيد صباح ، حسن الرماني ، غازي محمد عبد الرحمن .

وعندما وصل الوفد الى مكتب وزارة العمل رفض المسؤولون استقباله كما رفضوا تسلم العريضة التي وقع عليها مئتا عامل تقريبا مما اضطر الوفد الى ارسال العريضة بالبريد .

وقد طالبت العريضة بحل ازمة البطالة حالا عن طريق تعبيد شوارع القرية مما سيستوعب معظم العاطلين عن العمل وحملت وزارة العمل المسؤولية عن المجاعة التي بدات تظهر في القرية .

والجدير بالذكر ان رئيس المجلس المحلي السيد طاهر دحلة لم يشترك في الوفد بحجة انه مشغول مع انه كان قد ابدى استعداده للاشتراك في الوفد في مقابلة رسمية اجراها معه العمال قبل اسبوع .

انتخاب لجنة في البعنة للعمل على بناء مدرسة جديدة
والدفاع عن مصالح السكان

البعنة – لمراسلنا – بدعوة من الهيئة التدريسية في مدرسة البعنة عقد اجتماع شعبي حضره ما يزيد عن ١٢٠ من اولياء امور الطلاب وممثلي القرية .

وافتتح الاجتماع مدير مدرسة القرية السيد نعيم خوري ، وشرح وضع المدرسة الحالي ، من حيث عدم وجود صفوف كافية وتوزع غرف المدرسة في مختلف انحاء القرية .. وقال ان عدد طلاب المدرسة ٤٢٥ طالبا يتعلمون بموجب نظام المناوبة .

وناشد المدير السكان بالاهتمام والتضحية من اجل بناء مدرسة جديدة .

وتكلم في الاجتماع كل من الاخوان: حسن بكري ، صالح بكري ، ابراهيم مطانيوس بولس ، ابراهيم بشارة خوري . وجميعهم طالبوا ببناء مدرسة جديدة ، وقد ايدهم في ذلك عدد كبير من المجتمعين ، ودعوا لاقامة لجنة لتنفيذ هذا المطلب العادل ، وتكليفها بالاضافة الى ذلك بالاتصال مع الدوائر المختصة لحل مشكلة التصاريح التي تحول دون السكان ورعي مواشيهم في ارض ابائهم واجدادهم .

وفي نهاية الاجتماع انتخبت هذه اللجنة من ١٦ شخصا يمثلون مختلف الفئات في القرية .

وفي يوم السبت الماضي اجتمعت لجنة بناء مدرسة القرية ووضعت برنامج لجمع المبلغ المطلوب من السكان وانتخبت لجنة لتنفيذ قراراتها وللاتصال مع السلطات من ثلاثة اعضاء هم : ابراهيم بشارة خوري واحمد نمر بدران وحسن بكري .

وقد باشرت اللجنة المذكورة حالا باعمالها واتصلت يوم الاحد ٥–٣ بالسيد (يورم) المسؤول في مكتب مستشار رئيس الحكومة وعرضت عليه مطلب السكان وهو العمل على اعطاء ارض مسجلة باسم الدولة لاقامة بناء المدرسة عليها. وقد وعد الوفد بتلبية الطلب . والان ينتظر جميع الاهالي الموافقة على المكان المطلوب .

زاوية الرياضة

لمكاتبنا الرياضي : عبد اللطيف

– شباب الناصرة في المركز الثالث عشر بعد فوزهم على بيتار نتانيا ٢ : ١

– مكابي تل ابيب على العرش بعد فوزه على بيتح تكفا ٤ : ١

– مكابي الفريديس هزم الكرمل على الكرمل ٢ : ١ – والجديدة – كابول ٤ : صفر .

فرق الدرجة الاولــى

لاول مرة خرج «شباب الناصرة» من واحدة من مبارياته ضد بيتار نتانيا وبيده نقطتين ثمينتين صعد بواسطتهما الى المرتبة الثالثة عشر على الملعب البلدي في الناصرة وامام جمهور غصت به المدرجات . ابتدات مباراة الناصرة – نتانيا بهجمات سريعة قام بها الشباب ساعين وراء تسجيل اهداف مبكرة .

في الدقيقة ٢٥ واثر واحدة من هجمات الشباب الخطرة على مرمى الفريق الضيف احتسب الحكم ضربة جزاء من مسافة ٢٢ م لصالح الشباب فتصدى اللاعب الممتاز حنا صهيون الذي عاد من جديد الى الملاعب ليرسلها «بالعقل» من فوق الرؤوس ولتسكن الزاوية القاتلة لمرمى نتانيا ١ : صفر للشباب .

في الدقائق الاولى من الشوط الثاني واثر رفعة ركنية لصالح الفريق الضيف اخطا عصام حارس مرمى الناصرة الناشىء تقديرها لتحرز منها نتانيا هدف التعادل ١:١

بعد الهدف الذي احرزه الضيوف ولمدة عشرين دقيقة هبط مستوى المباراة ومالت العاب الفريقين الى البطء والالعاب الخشنة وبدا لاعبو كلا الفريقين وكانهم رضوا بالتعادل الا انه في الربع ساعة الاخير من المباراة انتشر لاعبو الناصرة في الملعب وتناقلوا الكرة فيما بينهم بسرعة وتفاهم واتقان ساعين وراء احراز هدف الفوز .

فعلا وفي الدقيقة ٨٢ من المباراة واثر حصار شديد قام به مهاجمو الشباب ، تلقى رياض عبدو كرة مرفوعة من نقطة الكورنر ليرسلها من بين اكثر من لاعب داخل الشبكة محرزا هدف النصر امام هتاف الالاف وصيحات التشجيع من عشاق الفريق .

تقييم اللاعبين : عصام ٦ مظهر ٦ شحاده ٦ نسيم ٧ مجدلاني ٧ رياض ٦ رمزي ٧ فرهود ٦ بلال ٦ حنا ٧ بنشتي ٥

اهم نتائج مباريات الدرجة الاولى :

مكابي عميدار – هبوعيل اللد ١ : صفر

هبوعيل طبريا – مكابي يتح تكفا ١ : صفر

هبوعيل كفارسابا – هبوعيل نتانيا صفر : صفر

هبوعيل كريات اونو – بيطار القدس صفر : صفر

بيطار تل ابيب – مكابي حولون ١ : صفر .

هبوعيل نهاريا – هبوعيل نحلئيل صفر : صفر

مكابي تل ابيب في القمة

جرت بعد ظهر السبت الماضي مباريات الفرق الممتازة كالعادة ، وقد انتهت اربع منها بالتعادل : نستصيونا – بئر السبع ١ : ١ ، مكابي نتانيا – هبوعيل رمات غان : صفر : صفر . محني يهودا – شعرايم ١ : ١ ، مكابي حيفا – هبوعيل تل ابيب صفر : صفر وانتهت مباريات ثلاث منها بالنتيجة ١ : صفر : هبوعيل حيفا – بني يهودا هكواح – شمشون ، هبوعيل القدس – مكابي يافا .

اما المباراة الوحيدة التي انتهت باكثر من هدف فكانت في تل ابيب بين مكابي تل ابيب – وهبوعيل بيتح تكفا ، وقدم الفريقان فيها احسن عروض هذا الاسبوع في كرة القدم وفاز فيها المكابي على بيتح تكفا ٤:١ ليعتلي العرش وينتزعه من مكابي حيفا بنسبة الاهداف

تلفونيا من الاخ زاهر خطيب :

فرق الدرجة الثالثة ج
تعادل الازدهار – الاهلي الناصـرة

بعد مباراة مثيرة وحماسية خرج فريقا الاهلي الناصرة والازدهار شفاعمرو متعادلين بهدفين لكل منهما سجل هدفي الازدهار اللاعبان البارعان مجيد سلباق وزاهر خطيب اما هدفي الاهلي الناصري فقد احرز الاول منهما نجمة – عثمان صبري – وسجل الثاني اللاعب خطيب .

مكابي الفريـديس – جبل الكرمــل

على ملعب الكرمل وامام جمهوره حقق الفريق الضيف مكابي الفريديس فوزا عظيما على جيفع هكرمل الذي يحتل عرش القائمة بهدفين مقابل واحد . قدم لاعبو الفريديس عرضا قويا ومثيرا في الشوط الثاني من المباراة واحرز هدفيه نجماهما المشهوران احمد زيدان ونبيل توفيق

الجديدة – هبوعيل كابول

على ملعب طمره جرت مباراة الدوري لاثنين من فرق الدرجة الثالثة الجديدة من جهة وكابول من جهة اخرى . سيطر فريق الجديدة على اغلب فترات المباراة فانهاها وفي صالحه اربعة اهداف مقابل لا شيء ونقطتين ثمينتين قد تساعده لاحتلال عرش قائمته . سجل الاهداف على التوالي : عفيف كيال ، زياد ، ومحمد كيال هدفين .

اما نتائج مباريات فرق الدرجة الثالثة فكان اهمها كالتالي :

ام الفحم – اور عقيبا ٢ : ١

الاهلي مجد الكروم – مكابي طمره ٦ : صفر

هبوعيل الطيرة – بيتار هرتصلية ٥ : ١

هبوعيل الطيبة – تنوفوف ١٤ : صفر

هبوعيل طمرة – هبوعيل مجد الكروم ٥ : ١

هبوعيل عارة – بيتار عقيبا ٢ : ١

هبوعيل كفرياسيف – هبوعيل معليا ٥ : ١

ه ين يعقوب – مكابي كفرقاسم ١ : صفر

الشباب الدرزي – العمل الكاثوليكي ٣ : ٣

هبوعيل سخنين – مكابي طمره

لمراسلنا محمد عطا سخنين : في يوم السبت ٢٥–٢–٦٧ التقى فريق هبوعيل سخنين في نطاق مباريات الدوري العام لكرة القدم . بدات المباراة طبيعية لا يتخللها شائبة وانتهى شوطها الاول لصالح طمره بهدف واحد مقابل لا شيء . في الشوط الثاني نشط فريق سخنين ورجحت كفته وللاسف الشديد لجا الفريق المضيف الى اللعب الخشن مما اضطر الحكم الى انهاء المباراة بربع ساعة قبل موعدها المحدد. وعندما اراد المسؤولون من سخنين التفاهم مع الحكم انقلب الامر الى طوشه . وهذا شيء مؤسف للغاية . فنطلب من الاتحاد العام لكرة القدم ان ياخذ هذه التصرفات بعين الاعتبار وكذلك نرجو من افراد الفرق ان يتحلوا بالروح الرياضية العالية لان الرياضة معناها التفاهم والتسامح والاخلاق .

فوز اداري ٣ : صفر

بعد ظهر السبت ٤–٣ كان سيلعب فريق هبوعيل الطيبة مع فريق هبوعيل بودغوتا على ملعب الاول .. ونظرا لعدم حضور الفريق الضيف قرر الحكم فوز الطيبة على بودغوتا اداريا ٣ : صفر وفاز بنقطتين ثمينتين اضافهما الى رصيده .

انت والسبورتوتو

١ – هبوعيل رمات غان – مكابي يافا ٢ ×

٢ – هبوعيل بيتح تكفا – بني يهودا ١ ١

٣ – شمشون – مكابي نتانيا ١ ×

٤ – هبوعيل تل ابيب – نس تصيونا ١ ١

٥ – هبوعيل القدس – مكابي شعرايم ١ ×

٦ – هبوعيل حيفا – هكواح ١ ×

٧ – مكابي حيفا – محني يهودا ١ ١

٨ – هبوعيل بئر السبع – مكابي تل ابيب ٢ ×

٩ – رمات عميدار – بيتار الرملة ١ ×

١٠ – بيتار بئر السبع – هبوعيل كريات اونو ٢ ×

١١ – بيتار القدس – ريشون لتصيون ١ ١

١٢ – هبوعيل نحلئيل هبوعيل هرتصلية ١ × ١

مدير المعارف يعد ببناء ٩٥ غرفة دراسية جديدة في النــاصرة ..

المجلس البـلدي في النـاصرة يشكل وفـدا يطــالب بتخفيف وطـأة البطـالـة

الائتـــلاف المبــائي — المبــامي يوافـق على فتـــح الجلسات للصحفيـين فقـــط ! !

الناصرة — عقـــد المجلس البلدي اجتماعا عاديا صبـاح السبت الموافـق ٤-٣-٦٧ ، ظهر من نية الائتلاف فيه ميلهم الى الغاء ثلاثة وظائف هامة ، بحجة النجاعة . ولكن حملة اعضاء الكتلة الشيوعيـــة والسيد محمود القاسم علـى هذا الاجراء غـــير المدروس والناقص ، ومطالبتهم بتقديم مخطط كامل للنجاعة يأخـذ بعين الاعتبار اقتراحـــات المعارضة ، حمل الائتلاف الى تاجيل القرار واحالة الموضوع لدراسة لجنتـــي المعارف والصحة المسئولتين عن عمل الموظفين الثلاثة المذكورين .

وفي بيان الرئيس جاء ان مديـــر المعارف العربية غديش وعد بتوفـــير القروض لبناء ٩٥ غرفة دراســـة جديدة في هذه السنة ، بقصـــد الاستغناء عن الايجارات . ومـــع ترحيبنا بهذا الوعد نستغرب خلـو الوعود الغديشية من اية هبـــات مجانية .

فبناء هذه الغرف يعني زيـــادة ١ ونصف مليون ليرة تقريبا مـــن الديون على مجلس بلدية الناصـــرة المرهق بالديون .

كذلك فقد استعرض الرئيس وضع البطالة في المدينة وقرر المجلس مطالبة الحكومة بايام عمل طوارىء زيادة عما تقدمه اليوم ، وبتوفـــير القروض لمشاريع صناعية تستوعب العمال .

وشكل المجلس البلدي وفدا يراجع الهيئات الرسميـــة الخاصة لتخفيف البطالة وايجاد الاعمال لعمال الناصرة .. ويشكل الوفد من اعضاء الكنيست الثلاثة اميل حبيبي وعبد العزيـــز الزعبي وسيف الدين الزعبي ورئيس بلدية الناصرة موسى كتيله .

ان هذه القرارات التي اتخذهـا المجلس كانت نتيجة لمقابلة الوفـــد العمالي الذي انبثقت عنه المظاهـــرة العمالية الجبارة صباح الجمعـــة الماضي . وقد رفض الائتلاف المبائي المبامي طلب وفد المظاهرة بتشكيـــل وفد يضم ممثلي المجلس البلـــدي ومجلس العمال ولجنة العمال للنضال ضد البطالة والغلاء .

وبناء على طلب الكتلة الشيوعية والحاحها وافق الائتلاف البلدي على فتح الجلسات البلدية للصحفيين فقط بحجة ان القاعة صغيرة لا تتســـع للجمهور ، والحقيقة ان اعضـــاء الائتلاف المبائي المبامي لا يريـــدون اطلاع الجمهور على حقيقة ابحـــاث المجلس ومواقف الاعضاء ، فقـــد اقترح اعضاء الكتلة الشيوعية السماح لعشرة مواطنين فقط بحضـــور الجلسات ومع ذلك رفض اعضـــاء الائتلاف .

وقد وافق الائتلاف بالنهايـــة — وتحت الالحاح الشديد ، وخصوصـا لاصول ادارة البلدية — على ادراج موضوع استقالة ابراهام عوفيـــد محاسب البلدية للبحـــث في اول جلسة قادمة .

سوهارتو سيقرر .. مصير سوكارنو .. !

جكارتا — بعد ان اقر المجلـــس الشعبي الاستشاري سحب كافـــة الصلاحيات ولقب الرئاسة من الدكتور سوكارنو — بعد ان اشغل هـــذا المنصب ٢٢ سنة متوالية — عـــين الجنرال سوهارتو وكيلا لرئيس البلاد الى ان تجري الانتخابات العامة فـي اندونيسيا في السنة المقبلة .

والبيان الرسمي في هذا الصدد لم يشر الى عزل سوكارنو او اقالته او تقديمه الى محاكمة .

ويرى بعض المراقبين ان صيغـــة البيان الرسمي قد كانت ثمرة مهاودة بين مختلف الاوساط اليمينية المتطرفة والمتصارعة . فالاوساط التي تسمي نفسها «الاوساط الاسلامية» كانـت تعمل من اجل ان ينص القرار صراحة على عزل سوكارنو وتقديمه الـــى القضاء

وفي محاولة للحيلولة دون اشتداد تفاقم الوضع قرار المجلس الشعبـي الاستشاري ان يحيل قضية تقديـم سوكارنو للمحاكمة الى الجنـــرال سوهارتو للبت فيها .

ماخوس: تأييد القاهرة ساعدنا على كسب المعركـــة

القـــاهرة — اعلن نائب رئيس الحكومة السورية ووزير خارجيتها ، الدكتور ابراهيم ماخوس ، ان تأييد الجمهورية العربية المتحدة لسوريـا كان له اثر هام في كسب معركة النفط مع شركة بترول العراق . وامتـدح الدكتور ماخوس خطاب الرئيس عبد الناصر في عيد الوحدة وقال ان تأييد الجزائر والعراق ولبنان قد مكن من احباط مـــؤامرة الاستعمار لاثارة الخلاف بين سوريا والعراق . واشاد ماخوس باللقاءات بين المنظمـــات الاشتراكية والتقدمية والثورية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — بقيـــة

تهنئة ، امس ، الى اللجنة المركزيـة للحزب الشيوعي الفرنسي جاء فيها : «نبعث اليكم بتهانينا الرفاقية للنجاح الباهر الذي حققتموه في الانتخابات البرلمانية . ان هذا الانجاز العظيم الذي حققه الحزب الشيوعي الفرنسي واتحاد اليسار الفرنسي انما هـــو مساهمة كبرى في خدمة قضية وحدة الطبقة العاملة والقوى الدمقراطية المحبة للسلام ، كما انه تشجيع هائل لكل الشيوعيين والتقدميين في جميـع انحاء العالم .

يعيش الحزب الشيوعي الفرنسي المجيـــد .

التوقيع
مـاير فلنر
سكرتير المكتب السياسي

تل ابيب ١٩٦٧/٣/١٣

جفكوف في موســكو

موسكو — وصل الى العـــاصمة السوفييتية هنا سكرتير اللجنـــة المركزيـة للحزب الشيوعي البلغاري الرفيق جفكوف . وذكرت وكالـــة «تاس» ان هذه الزيارة وما سيدور خلالها من ابحاث هي حلقة من سلسلة المشاورات التي تجري بين زعمـــاء الاقطار الاشتراكية . وقالت الوكالة ان العلاقات بين بلغاريا والمانيا الغربية ستكون من القضايا التي ستبحث في هذه الزيارة .

مهرجان نسائي كبير في الناصرة — بقيـــة

من هذا اليوم الهام يوما تاريخيـــا يحتشدن فيه بجماهيرهن للتعبـــير عن تضامنهن مع كل نســـاء العالم من اجل ايقاف الجرائم البشعـــة والاعتداءات البربرية على الشعـــب الفيتنامي البطل ، وعن التضامن مع كل نساء اسرائيل في النضال كتفـا الى كتف مع رجالهن من اجل تغيير السياسة الاقتصادية الفاسدة فـــي هذه البلاد التي سببت الجـــوع الاغلبية الساحقة من الناس .

اشتركي وامضي في طريق توحيـــد الصفوف والكفاح والى اللقاء فـــي مهرجان يوم المراة العالمي الساعـــة العاشرة من صباح يوم الجمعـــة ١٧-٣-٦٧

كلمـــــة الاتحـــاد — بقيـــة

الهستدروت شاؤول بن سمحون ان عدد العاطلين عن العمل نتيجة لذلك سيبلغ في شهري ايار — حزيران ١٣٤ الفا . اذا ما اخذنا بعين الاعتبـــار توقف العمل بالحمضيات وتسريـــح آلاف الجنود في ايار ، كما يقول ، وانتهاء عمل ١٠ آلاف عامل في ايـــار يعملون مؤقتا في اعمال الطوارىء .

وعاد هـــذا الناطق الهستدروتي واكد ان عدد الذين يتهددهم الفصل عن العمل من عمال الصناعة الـــذين يعملون خمس ايام في الاسبوع ، يبلغ ٢٥ الفا . هذا هو المستقبل الـــذي نبشر به الحكومة واصحاب العمل ، جماهير الكادحين في البلاد .

تتظاهر اليوم لتاكل غدا

●● صوت العمال الذي ارتفـــع عاليا بالاضرابات والمظاهرات ووفـــود العمال الى الكنيست اضطر الحكومة الى الموافقة على منح العمال العاطلين عن العمل منحة زهيدة . وتضـــع السلطات المسؤولة شتى العراقيـــل والمصاعب لحرمان الكثيرين من العمال العرب من هذه المنحة .

ولكن جماهير العمال مجمعون على ان منحة البطالة ليس الحل الـــذي يؤمن لهم ولاطفالهم الحياة الشريفة ، بل سن قانون عاجل يؤمن العمـــــل لكل طالبيه ، لابعاد شبح البطالـــة والجوع الذي يتهدد الوف العـــائلات في القرى ومـــدن التطوير وحتى في مراكز الصناعة .

فيا ايها العامل ، موعدك اليـــوم مع الالوف المؤلفة من اخوانك ، اليوم في ساحة ديزنكوف بتـــــل ابيب ، للاشتراك في المظـــاهرة الكبيرة التي دعت لها لجان العمـــل من عشرات المصانع والمشاغل لترفع صوتـك من اجل العمل والخبز ووقف موجـــة الفصل عن العمل وصد الهجـــوم الفاشم على لقمة العيش .

فهلموا الى ساحـــة ديزنكوف .. اليوم لتاكلوا غدا .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع ليسارية ١٨
حيفـــا
هيئـــة التحـــرير
شارع الخوري ٢٥
حيفـــا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ — حيفـا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفـا
تلفون ٥٢١٤٥٧

«تاس» عن سفيتلانا ستالين :

تـركت البـــلاد بجـواز سفر وبقاؤهـا في الخـــارج شـأنهـــا الشخصي

موسكو — نشرت وكالـــة الانباء السوفييتية الرسمية ، «تاس» ، ان سفيتلانا ستالين كانت قد تلقت ، في اواخر سنة ١٩٦٦ ، تاشيرة خـروج من الاتحاد السوفييتي للسفر الى الهند والاشتراك في جنـــازة زوجها (وهو مواطن هندي) الذي توفي في الاتحـــاد السوفييتي . وجاء في نبـــا وكالة «تاس» :

« اما من حيث مدة بقـــاء سفيتلانا خارج الاتحـــاد السوفييتي فهذا من شانهـا وحدها » .

وكانت وكالات الانباء الغربية قد كتبت طوال الايام الثلاثـــة الماضية ، وبصورة مثيرة ، عن ... هرب سفيتلانا ، ابنـــة ستالين الى الغرب .. وانهـــا طلبت اللجـــوء السياسي في امريكا .. وانهـــا نقلت من الهند ، سرا ، الى روما .. و .. و ..

وردا على سؤال اجـــاب متحدث السفارة السوفييتية في برن (سويسرا) ان كـــل مواطن سوفييتي يستطيـــع الخروج من الاتحاد السوفييتي اذا كان في حوزته جواز سفر . وهذا الامر ينطبق على سفيتلانا

هـــذا واعلن في دلهي ، بالهند ، ان رئيسة الحكومـــة انديرا غاندي قـــد اجتمعت بسفيتلانا في بيت وزير الدولة الهندي (قريب زوجها المتوفى) ولكنها لم تطلب منحهـا حق اللجوء السياسي في الهند .

واعلنت صحف ايطاليـــا ، المقربة من الحكومـــة ، ان السلطات الايطالية رفضت منح حق اللجوء لسفيتلانا .

وفي سويسرا اعلن رسميـــا ان سلطاتها قـــد سمحت لسفيتلانا بالبقاء موقتـــا في البلاد بعد ان وصلت من روما

عمال ام الفحم يحتجون على سلب اجرة ٥٠ عاملا

ام الفحم — لمراسلنـــا — عمال الطوارىء هنا يحتجون بشدة عـــلى تصرف موظف مكتب العمل عـــارف رشدي لتلاعبه بخبز اطفالهم الجياع .

ففي ١٤-٢-٦٧ اشـــتغل ٥٠ من عمال الطوارىء ولكن الموظف المذكور رفض تسجيل هذا اليوم بحجة انـه كان ماطرا على الرغم من انه كانت لديهم رسالة من مـــدير مدرسة ام الفحم تشهد بانهم اشتغلوا ذلك اليوم في المدرسة كباقي الايام .

وقد توجه العمال بشكل تظاهري الى المجلس المحلي محتجين على هذا التصرف . وقابل وفد منهم لجنـــة العمل التابعة للمجلس . واتخذت اللجنة قرارا بتسجيل ذلك اليـــوم كغيره من ايام العمل .

الرضوخ لذلك القرار . فقام العمال بمقابلة رئيس المجلس المحـــلي ولكن الرئيس اجاب العمال باستهتار متنكرا لقرار لجنة العمل مما يدل على وجود

ولكن موظف المكتب المذكور رفض

تناسق في العمل بين موظف مكتب العمل ورئيس المجلس المحلي .

ان عمال ام الفحم يطالبون باصرار بان يسجل يوم عملهم وكدحهم وبان تدفع لهم اجرته حالا .

اجتماع شعبي في كفر ياسيف لرد التـآمر عـــلى ادارة المجلس المحـــلي الدمقراطيـــة

كفرياسيف — لمراسلنا — بدعوة من كتلـــة كفرياسيف الدمقراطية في المجلس المحلـي عقد في نادي السلام يوم الاحد الماضي اجتماع شعبي للـــرد على تحريض وتآمر اعـــوان السلطة علـــى ادارة المجلس الدمقراطية . وقد غصـــت قاعة النادي بالحضور ، رغـــم المطر الغزير .

وقد تكلم في الاجتماع الرفيـــق يوسف شحاده نائب رئيس المجلس المحلي وعضو المجلس خالد صفيـــه شارحين منجـــزات ادارة المجلس والخطوات التي قامت بها للمحافظة على مصالح القرية .

واستنكر الخطيبان استغلال اعوان السلطة للخارطة الهيكلية للتحريض على ادارة المجلس الدمقراطية وبينـا ان هذه الادارة كانت السباقة فـــي رفض هذه الخارطة ومطالبة المهندس بتعديلها بحيث تتلاءم بقدر الامكان مع وضع القرية القائم .

وندد الخطيبان بسياسة الاضطهاد القومي ومساندة السلطات لاعوانهـا في التآمر على ادارة المجلس من الهبات والقروض اللازمة لتطوير القرية .

سارتر: ساطلع — بقية

التقى لقاءا حارا مع فلاحي كمشيش، قرية الشهيد صلاح حسين ، في قصر الثقافـــة الذي كان في الماضي قصرا للاقطاعي واصبح قاعة ثقافيـــة على اسم الشهيد الفلاح المناضل .

قال سارتر ان كمشيش كانت في ذهني صورة لجرائم الاقطاع .. اما الان ، وقد رايتها ، فهي رمز لقوة الثورة وانتصارها وحيويتها . وقال ان عصر الثورة قد احرزت مكاسب اجتماعية رائعة ، ويجب تحديد النسل حتى يظل نمو الدخل القومي اعلى من نسبة زيادة السكان .

وتحدثت رفيقة سارتر ، سيمون دي بوفوار مع ارملة الشهيد صـــلاح حسين ، وقالت لها : برجال مناضلين كزوجك تنتصر الشعوب المظلومـــة .

وقالت لها ايضـــا : لك الشرف ان ماساتك الشخصية ادت الى حركـة اجتماعية عميقة في بلادك لاجتثاث كل جذور الاقطاع .

على المسؤولين عن توزيع « الاتحاد » و «الجديد» في قطاعي شفاعمرو والشمال ان يحضروا الحسابات ، اذ ســيقوم المســؤول عن الحسابات في منطقة الناصرة بزيارة القطاعين يوم السبت القادم ١٨-٣-١٩٦٧ .

حقوق عــامل عــاطل عن العمـــل

استجـــابة لطلب عدد من العمـــال العاطلين عن العمل الذين يواجهون معاملة التمييز القومي ضدهم ننشر فيما يلي حقوق عـــامل عـــاطل عن العمل :

● التسجيل في مكتب العمل ، وهذا يعني ان على سلطة «خدمة العمل» ان تفتح مكاتب عمل في مدن وقرى العمل وتمكنهم من التسجيل في هذه المكـــاتب . فالبند ٣٩ من قـــانون مكـــاتب العمل ينص : «كل طالب عمل بمهنة وبعمل ، يتوسط لـــه مكتب العمل ، له الحق في ان يسجل في مكتب العمل» .

والمعروف ان وزارة العمل تتهرب من تنفيذ هذا القانون :

اولا — بعدم فتح مكـــاتب عمل في عدد من القـــرى ولذلك يجب مطالبتها بالحاح بفتح هذه المكاتب في كل القرى .

ثانيا — عدم تسجيل عدد كبير من العمـــال بحجة احـــالتهم الى لجان لتثبت امر تسجيلهم وهذا ايضا غير قانوني ، ويحق لكل عـــامل يتوجه الى مكتب العمل ان يتسجل .

● اعطاء كل عامل مسجل بطاقة تسجيل شخصيـــة يظهر فيهـــا عدد المرات التي سجل فيها في الشهر . لان هنالك حـــالات لم يسجل فيها المكتب العمال الامر الذي ادى الى خسارة شهر بطالة من العامل وما يترتب عليه من حقوق .

● على مكتب العمل ان يزود كل عامل تسـجل شهرا في مكتب العمل بشهادة تمكنه من تحصيل منحـــة الاولاد الثلاثـــة من التـــامين القومي ، وتمكنه من ابرازها امـــام موظف الهستدروت لاعفـــاله من رسوم الهستدروت وصندوق المرضى او اخذ رسوم رمزية منه لحفظ حقوقه في التطبيب وفي الهستدروت .

● ان ينال العامل المسجل ايام عمل طوارىء من ١٢ — ٢٢ يوم عمل شهريا حسب كبر العائلة .

● ان ينال العامل الهبة المالية التي قررتها الحكومة للعـــامل العاطل عن العمل .

وفي حالة حرمـــان مكتب العمل العمـــال من هـــذه الحقوق او من بعضها ، على العمال ان يطـــالبوا الهستدروت بان تسعى معهم لتامين هذه المطالب الاولية .

اننا ندعو العمال الى مراجعة الكتلـــة الشيوعيـــة في الكنيست والهستدروت بشان حقوقهم ومطالبهم لتســـاندهم في كفاحهم .

اعــلان بيع اموال منقولـــة

لدى محكمة صلح حيفـــا

قضية اجرائية رقم ٦٦/٢٢٦٢

يعلن بهذا بان الاموال المنقولـــة الموضوعة بالجدول المرفق خاصـــة المحكوم عليه يوسف ابو تميمي مـــن عسفيا مطروحة للبيع بالمزاد العلنـــي وذلك لتسديد قيمة الدين بمبلـــغ ٧٧٠ ليرة اسرائيلية عدا الرســـوم والمصاريف واجرة محاماة المطلـــوب لصالح المحكوم له عواد الخوري .

سيجري البيع بتاريخ ٢١-٣-٦٧ الساعة ٣ بعد الظهر في محل المحكوم عليه في قرية عسفيا .

لزيادة ايضاحات يمكن بمكـــن مراجعة مامور اجراء حيفا .

الجدول : بوفيه — طاولـــــه — خزانة — واربعة كراسي .

هرتسل روفي مامور اجراء حيفا

لمناسبة ٥٠ سنة على صدور «ازفستيا»

تحيتا زو هديرخ والاتحاد

بعثت هيئتا تحريـــــر صحيفتي الحزب الشيوعـــي الاسرائيلي زوهديرخ والاتحاد برقية تحية الى هيئة تحريـــر صحيفة ازفستيا بموسكـــو لمناسبة مرور ٥٠ سنة علـى صدورها .

وجاء في التحية : نبعث اليكـــم بتحياتنا الرفاقية وتهانينا لمناسبـــة اليوبيل الخمسين على صدورهـــا . ان صحيفتكم ازفستيا ، صحيفـــة الحكومة السوفييتية تؤدي دورا هاما بالنسبة للعالم الخارجي في خدمـــة السلام واستقلال الشعوب والتضامن الاممي . ان مواقفكم ومعلوماتكـــم عن الشرقين الادنى والاوسط هـــي ذات اهمية خاصة لنا لما تؤديـــه من خدمة للسلام والاستقلال القومي في منطقتنا .

تحية الى الصحيفة الاخت

ديلو — صوفيا — رابوتشنسكو

وبعثت هيئتا تحرير زوهديـــرخ والاتحاد التحية التالية الى هيئـــة تحرير رابو تشنكو ديلو صحيفـــة الحزب الشيوعي البلغاري لمناسبـــة مرور ٤٠ سنة على صدورها .

وجاء في التحية : نبعث اليكـــم بتحياتنا الرفاقية الحارة لمناسبـــة مرور ٤٠ سنة على صدور صحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعـــي البلغاري ونتمنى لكم المزيد مـــن النجاحات في حشد طاقات الجماهـــير في بناء الاشتراكية في بلغاريا ، ومـــن اجل السلام والوحدة الماركسية — اللينينية للحركة الشيوعية العالمية .

وقد وقع البرقيتين كل من رئيس تحرير صحيفة زوهديرخ الدكتور ولف ايرليخ ورئيس تحرير الاتحاد الرفيق صليبا خميس .

تمديد اعتقال شابين من عسفيا متهمـــين بالتجسس !

حيفا — القت الشرطة القبض على شابين من قرية عسفيا ، في الاسبوع الماضي ، بتهمـــة التجسس لمصر . واصدرت محكمة الصلح في حيفـا ، يوم الاحد ، امرا بتوقيفهما لمدة ١٥ يوما .

وتقول الشرطة ان الشابين (١٨ سنة) اجتازا الحدود ، مرتين ، في الشهر الماضي ، الى قطـــاع غزة ، والتقيا مع رجـــال الاستخبارات المصرية . وان الاستخبارات المصرية طلبت منهما التجسس في اسرائيـــل مقابل اعطائهما اجرا ، ودفعت لهمـا بضع عشرات من الليرات الاسرائيلية .

هيئتـــا تحرير الاتحـــاد والجديد

تعقدان ندوة ادبية مع الاستاذ الشاعر
سميـــح القـــاسم
بمناسبة صدور ديوانه الجديد
دمي على كفي
وذلك يوم الاربعاء ٢٢-٣-٦٧ الساعة ٧،٣٠ مساء في قاعة الثقافة شارع مار يوحنـــا ٣٩ حيفا
يتكلم في الندوة الادبـــاء والشعـــراء
حنا ابو حنا ، محمد خاص ، محمود درويش ، سالم جبران
عريف الندوة : **علي عاشور**

اتحـــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيـــلي — الطيرة
يدعو الشباب والطلاب الى الاشتراك في ندوة حول الفيلم

((انـــا احمـــد))

وذلك يوم الخميس ١٦-٣-٦٧ الساعة ٦،٣٠ مساء
باشتراك : **دافيـــد ارنفيلد — جورج طوبي**

مقتل اردنيين وجرح اسرائيليين في اشتباك على الحدود أمس



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al – Ittihad

اל - איתיחאד   الثمن ٣٥ اغورا   המחיר 35 אגורות

١٧ آذار ١٩٦٧
٦ ذي الحجة ١٣٨٦
العدد ٨٩ السنة ال ٢٣
ח' אדר ב' תשכ"ז
17 . 3 . 1967
מס. 89 שנה 23

اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ، ان وحدة من وحدات الجيش الاسرائيلي اصطدمت ، صباح امس ، بجماعة من المخربين جاءت من الاردن ، فقتلت اثنين منهم ، وجرح جنديان اسرائيليان . وقال الناطق ان المخربين اجتازوا الحدود من الاردن ونسفوا انابيب للمياه في شمال النقب قرب مدينة عراد .

وتقول المصادر الاسرائيلية ان المخربين عندما شاهدوا وحدة من الجيش الاسرائيلي تطاردهم احتلوا مواقع وبداوا باطلاق النار فاصيب جنديان اسرائيليان بجراح وقتل اردنيان .. واحد داخل الحدود الاسرائيلية ، والثاني في داخل الاراضي الاردنية ، اذ اجتازت وحدة الجيش الاسرائيلي الحدود الى الاراضي الاردنية ! . وتقول المصادر الاسرائيلية ان جماعة المخربين توغلت في الاراضي الاسرائيلية مسافة ١٣ كيلومترا ووضعت مواد متفجرة في انبوب المياه في مدخل مدينة عراد ، على بعد ٣٠٠ متر من محطة الشرطة المحلية .

وان هذا الحادث هو آخر حادث من جملة حوادث وقعت مؤخرا . وقد قدمت اسرائيل شكوى الى لجنة الهدنة الاسرائيلية – الاردنية المشتركة .

مظاهرة الوف صاخبة ضد البطالة

اعتداء الشرطة بفظاظة على المتظاهرين ووقوع عدد من الجرحى

مكتب الاتحاد – اصداء المظاهرة الجبارة ، التي قام بها الوف العمال والعاطلين عن العمل ، يوم الثلاثاء الماضي ، في تل ابيب ، ما زالت تتردد في مختلف انحاء البلاد . اذاعت انباءها محطات اذاعة عديدة ، وصحف اجنبية اوردت اخبارها . مظاهرة حية عبر فيها الالوف ، بشعاراتهم وهتافاتهم ، عن مطالبهم : العمل للعاطلين عن العمل .. زيادة اجور العاملين. المحافظة على حرية الاضراب . وقد شوهد بين المتظاهرين عدد من اعضاء الكنيست وقادة العمال بينهم النائب الشيوعي ماير فلنر ، والرفيق ايرغا ، والنائب ريفتن ، ور. ارزي ، ون. بن موشي ، وبن يونتان وغيرهم . وكان من الممكن ان تنتهي المظاهرة كما اراد لها منظموها والمشتركون فيها لولا ان قوات غفيرة من الشرطة ، فاراقت دماء الكثيرين وجرحت العديدين واعتقلت من وقعت ايديها عليه . و «ليتوقف طرد العمال من العمل» و«القليل من الارباح للمخدمين والمزيد من الخبز للعمال» و «لتسقط سياسة



من مشاة وخيالة ، من لابسي الزي البوليسي والمتسترين بلباس مدني ! ، هاجمت المظاهرة بوحشية ، عند التقاء شارعي الكيرن كايمت – رايتس ، واعتدت على المتظاهرين بمنتهى الفظاظة

البداية :

من كل حدب وصوب تدفقت جموع العمال والعاطلين عن العمل الى ميدان ديزنكوف . شعارات عديدة رفعتها سواعد قوية . منها ما حمل اسماء اماكن العمل ، ومنها ما كتبت عليه شعارات «الجوع ، وصمة عار للدولة» «الاعتدال» » و «لتشد الهستدروت ازر العمال» و « لا تتدخل الشرطة في نزاعات العمل» و «لتضمن حرية الاضراب» .

والقى قادة المظاهرة كلمات من سيارة منصة حملت مكبرات الصوت.

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

وفد امريكي من ممثلين عن البيت الابيض ووزارتي الحربية والخارجية يزور اسرائيل ويبحث مع المسؤولين قضايا الحدود

حيفا – مكتب الاتحاد – ثلاثة موظفين كبار زاروا اسرائيل في هذا الاسبوع وهم هارولد سوندرز ، مساعد مستشار الرئيس جونسون لشؤون الحرب ، عن البيت الابيض ، والسناتور هوبس ، نائب سكرتير وزير الحربية الامريكي ، (عن البنتاغون) والمسؤول بحكم وظيفته عن منطقة الشرق الاوسط وجنوب شرق آسيا ، ومساعد وزير الخارجية الامريكي لوشيوس بتل ، عن وزارة الخارجية .

وذكرت صحيفة «هآرتس» ان احد المواضيع الرئيسية في المحادثات التي اجراها الوفد الامريكي مع نائب وزير الدفاع الدكتور زفي دينشتين والقائد العام رئيس الاركان يتسحاق رابين كان على ما يظهر القضايا المتعلقة باغلاق الحدود بواسطة اجهزة الكترونية حديثة لمنع التسلل .

الوفد يتفقد الحدود

وذكرت «هآرتس» ايضا ان اثنين من اعضاء الوفد الامريكي (ممثل البيت الابيض وممثل البنتاغون) قاما بجولة على الحدود الاسرائيلية – السورية يرافقهم موظفون من وزارة الخارجية والجيش .

بتل يجتمع الى اشكول

واعلن مساعد وزير الخارجية الامريكي ، لوشيوس بتل ، الذي غادر البلاد امس الاول ، ان زيارته القصيرة الى اسرائيل كانت ناجحة .

وقال بتل في مطار اللد انه اجتمع الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع اشكول والى القائد العام ونائب وزير الدفاع والمسؤولين في وزارة الخارجية وان هذه المقابلات كانت ناجحة جدا.

وحين سئل عما اذا كان قد بحث مع اشكول مسالة اغلاق الحدود بواسطة اجهزة امريكية الكترونية اجاب : « وجهوا هذا السؤال الى رئيس الحكومة » . ورفض بتل ان يجيب على سؤال عما اذا كان يحمل معه الى الرئيس جونسون طلبا من اشكول يتعلق بشؤون الامن .

وذكرت «هآرتس» على لسان مراسلها في القدس ان رئيس الحكومة استعرض امام الضيوف الامريكيين مسائل الامن الاساسية لاسرائيل والوضع على الحدود وفي الشرق الاوسط وقضايا المياه .

وقيل ان زيارة الموظفين الامريكيين الثلاثة الكبار كممثلين عن البيت الابيض ، ووزارتي الدفاع والخارجية في آن واحد ، كانت عفوية !

وزار البلاد في نفس الحين ، السير الك دوغلاس هيوم ، رئيس حكومة بريطانيا الاسبق ، واجتمع الى اشكول وتبادلا الراي في القضايا الدولية وقضايا الحدود .

الكتلة الشيوعية في الكنيست تقدم اقتراح نزع الثقة بالحكومة

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني – قدمت الكتلة الشيوعية لرئاسة الكنيست .. اقتراحا لنزع الثقة البرلمانية من الحكومة . وستبحث الكنيست هذا الاقتراح واقتراحات كتل اخرى لنزع الثقة ، يوم الاثنين القادم .

هذا ، وقدمت كتلة حيروت – الاحرار (جاحال) ، وكتلة رافي ، وكذلك عضو الكنيست شموئيل ميكونس اقتراحات لنزع الثقة بالحكومة .

وجاء في رسالة الكتلة الشيوعية التي وقع عليها عضو الكنيست ماير فلنر المطالبة ببحث اقتراح نزع الثقة :

ان الكتلة الشيوعية تقترح على الكنيست الاعراب عن نزع الثقة بالحكومة : ● بسبب سياستها المعادية للعمال والتي تتمثل في البطالة الجماهيرية ، وخفض اجور العمال ، والتدخل بحرية نضال العاملين لمصلحة اصحاب الراسمال .

● و .. بسبب سياستها المعادية للديموقراطية التي تتمثل في المس بحرية الصحافة والحريات الديموقراطية للمواطن ، وفي التمييز القومي اللاحق بالمواطنين العرب .

● .. بسبب سياستها الخارجية غير القومية ، وتاييدها مخططات المستعمرين الامريكيين والبريطانيين في منطقتنا ، وفي المجال الدولي وتاييدها الحرب الباردة ضد الاتحاد السوفييتي التي تتعارض مع قضية السلام واستقلال الشعوب .

مجلس القيادة العربية يوقف مساعداته الأردن

المطالبة بفصل الاردن عن الجامعة العربية والتنديد بموقفها

القاهرة – الاقوال التي وجهها مندوب حكومة الاردن ، في مجلس الجامعة العربية ، لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، احمد الشقيري، والتي اعلن في اعقابها انسحاب الاردن من المجلس وعزمه على عدم الاشتراك في اي هيئة عربية يشترك فيها الشقيري – هذه الاقوال قوبلت بسخط من جميع المشتركين في الاجتماع ، باستثناء مندوب السعودية ، وكذلك تقرر حذفها من برتكول الجلسة بالاجماع .

وذكرت انباء القاهرة ان الشقيري قد القى كلمة في المجلس رد فيها على مندوب الاردن ، وضمنها خمسة اقتراحات ضد حكام عمان .. ومع ان تفاصيل هذه المقترحات لم تعلن فان بعض المراقبين يقولون انها تضمنت طرد الاردن من الجامعة العربية .

ففي بداية انعقاد المجلس ، يوم الثلاثاء الماضي ، القى كلمة الافتتاح وزير خارجية ليبيا ، الذي يراس المجلس . وعلى الاثر طلب مندوب الاردن حق الكلام ، فهاجم الشقيري واتهمه « بالخيانة والانحراف والتخريب» ، وقد تعرض مندوب الاردن الى مقاطعات من مندوبي الجمهورية العربية المتحدة والجزائر وسوريا .

وطلب الشقيري حق الكلام ، وهنا خرج وفد الاردن من القاعة حيث وزعوا ، عند المدخل ، نص خطاب مندوبهم على الصحفيين المحليين والاجانب .

والقى وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة محمود رياض كلمة اقترح فيها التنديد ، تنديدا شديدا، بالاردن على تهجمات مندوبه وتصرفات وفده . وقال محمود رياض ان التهجم على الشقيري لا يمكن اعتباره تهجما شخصيا ضد الشقيري وحده بل هو تهجم على الشعب الفلسطيني وعلى الامة العربية . واقترح حذف اقوال مندوب الاردن من محضر الجلسة فوافق المجتمعون على ذلك بالاجماع .

وقد تتابع المندوبون في القاء كلمات نددوا فيها بموقف مندوب الاردن واعربوا عن تضامنهم مع الشقيري ، ما عدا مندوب السعودية الذي راح يدافع عن زميله الاردني .

هذا ويواصل مجلس الجامعة العربية اعماله .

وكان مجلس الدفاع العربي الاعلى قد انهى اجتماعاته في القاهرة يوم الاربعاء الماضي .

ويؤخذ مما نشرته « الاهرام » ان مجلس الدفاع العربي الاعلى قد قرر

(البقية على ص ٦ عمود ٥)

سارتر وسيمون دي بوفوار في اسرائيل

برنامج الزيارة يتضمن زيارات الناصرة وكفر ياسيف والرامة

يزور البلاد ، لمدة اسبوعين، المفكر والاديب الفرنسي الكبير جان بول سارتر ، ورفيقته الاديبة المعروفة سيمون دي بوفوار ، ويصحبهما في هذه الزيارة محرر مجلة « الازمنة الحديثة» كلود لنتسمان .. بعد زيارة حافلة في الجمهورية العربية المتحدة ، اطلع فيها سارتر ورفيقته على معالم التقدم والبناء هناك ، والتقيا خلالها بالرئيس جمال عبد الناصر .

ويقوم سارتر بهذه الزيارة لاسرائيل ولبلدان عربية لدراسة القضية الفلسطينية والعلاقات الاسرائيلية – العربية ، وللبحث عن امكانيات الحل السلمي للنزاع الاسرائيلي – العربي . وفي هذا المجال زيارته الجمهورية العربية المتحدة ، وقال انه التقى هناك بمواطنين يهود وزار كنيسا يهوديا في القاهرة .

ويشمل برنامج زيارة سارتر ، الذي احتفظ لنفسه بحرية التصرف به

جان بول سارتر ورفيقته سيمون دي بوفوار

سيصدر ، في مطلع الشهر القادم ، عددا خاصا من مجلة « الازمنة «الحديثة» في اكثر من الف صفحة عن هذا النزاع ، يتضمن مقالات حول الموضوع كتبها كتاب عرب .. واسرائيليون من مختلف الاتجاهات ، ومن بينهم رفيقنا النائب الشيوعي ماير فلنر .

وقد وصل سارتر ورفيقته ومحرر مجلته الى مطار اللد ، قادما من أثينا ، يوم الثلاثاء الماضي . استقبله في المطار اعضاء اللجنة الشعبية لاستقباله برئاسة الشاعر ابراهام شلونسكي ورئيس الكنيست قديش لوز وزعيم المبام ماير يعري وممثل وزارة الخارجية وغيرهم . ومجموعة كبيرة من الصحفيين والادباء والفنانين والشخصيات المعروفة . وتحدث سارتر للصحفيين عن انطباعه بعد ومقابلة كل من يريد مقابلتهم ، لقاءات مع جميع الكتل البرلمانية في الكنيست ، ومقابلة افراد الشعب مباشرة . وسيطلع على معالم الحياة .. اليهودية والعربية في البلاد .. ويلتقي بزعماء الدولة . وسيزور الناصرة في الرابع والعشرين من الشهر الحالي ، وسيمكث هناك يوما كاملا ، ويتكلم في اجتماع شعبي كبير ، ثم يزور معالم المدينة ، ويتناول طعام الغداء على مائدة اللجنة الشعبية التي تالفت في الناصرة لاستقباله ، وضمت مختلف الاحزاب والاتجاهات السياسية في المدينة ومن بينها الشيوعيون بالطبع .

وسيقوم سارتر يوم الاحد القادم بزيارة قرية الرامة في الساعة العاشرة صباحا .. وبعدها في الساعة الحادية عشرة سيزور قرية كفر ياسيف .

في الاحتفال بتدشين خط السكة الحديدية بين حلب ومنطقة سد الفرات :

زعين : القوى الثورية العربية انتقلت الى الهجوم على مواقع الأستعمار

عشرات المشاريع الانشائية التي بوشر بها في سوريا تضع الاساس لتغيير العلاقات الاجتماعية وبناء الانسان العربي الجديد .

سميح عطية وزير المواصلات : مساعدات الدول الاشتراكية من أهم ضمانات النجاح لشعبنا .

دمشق – احتفل اول امس، بتدشين خط السكة الحديدية بين حلب ومنطقة سد الفرات بحضور رئيس وزراء سوريا الدكتور يوسف زعين ووزير المواصلات سميح عطية وغيرهما من قادة سوريا . وقد اشترك في الاحتفال وفد عن عمال العراق ووفد عن القوى التقدمية في لبنان .

من الدفاع الى الهجوم

والقى رئيس مجلس وزراء سوريا الدكتور يوسف زعين خطابا قال فيه ان المكاسب الاجتماعية الهامة في سوريا والعربية المتحدة والجزائر ولقاء القوى الثورية العربية ، قد نقلت قوى الثورة العربية التقدمية من مواقع الدفاع الى مواقع الهجوم. وقال ان قوى الثورة لن تهدأ حتى تقبر الرجعية العربية على كل شبر

(البقية على ص ٦ عمود ٥)

اقامة لجنة سلام فلسطينية

القاهرة – نشرت الصحف هنا نبأ اقامة لجنة سلام فلسطينية . وتتالف اللجنة من الدكتور حيدر عبد الشافي ، وخيري حماد ، وعبد الكريم الكاظمي ، وتوحيد الريس، وغسان كنفاني ، والشاعر معين بسيسو ، وابراهيم عوده وتيسير قبوع . وذكرت الصحف القاهرية ان عنوان اللجنة هو : عبد الكريم الكاظمي ، شارع النهضة رقم ٣١ – الدقي ، القاهرة .

بيانان للمكتب السياسى للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بيان يندد بالحملة المعادية للاتحاد السوفييتي التي يشنها ماو تسي تونغ وزمرته ، وبيان لتنسيق النضال في اسرائيل من اجل الخبز والعمل

بحث المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في اجتماعه المنعقد في ١٢–٣–٦٧ ، الاخطار التي تهدد سلام العالم من جراء تمادي المستعمرين الامريكيين في الفيتنام . وبحث المكتب السياسي ضرورة تكتل جميع الاحزاب الشيوعية في النضال المعادي للاستعمار . وندد المكتب السياسي ، في بيانه ، بالحملة المعادية للاتحاد السوفييتي التي تشنها جماعة ماو تسي تونغ في الصين .

وبحث المكتب السياسي ، في تلك الجلسة ايضا ، ازمة البطالة المتعاظمة في اسرائيل ، وقرار الحكومة بتقديم «منح بطالة» ضئيلة لقسم صغير من العاطلين عن العمل . وفي بيان المكتب السياسي ، في هذا الشان ، يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي جمهور العمال والعاطلين عن العمل لتنسيق نضالهم من اجل الخبز والعمل وتغيير سياسة الحكومة الفاشلة في اتجاه سياسة سلام وحياد واستقلال قومي ودمقراطية وتقدم اجتماعي .

وسننشر بياني المكتب السياسي ، كاملين ، في عدد الثلاثاء القادم.

بقلم : محمود درويش

سارتر .. عـدو الصمت !

الجميع متفقون على امر واحـــد .

هو : ان زيارة جان بول سارتر .. ليست زيارة عاديـــة ، لان سارتر نفسه ليس زائرا عاديا ، ليس واحـــدا من الملوك او رؤساء الحكومات الذين يتوافدون على بلادنا ، ويعزف لهم النشيد القومي ، ثم يستعرضون حرس الشرف .. ويجرون مباحثات ويوقعون عـــلى اتفاقيات . ثم ينصرفون بعد زيارة رسمية او زيارة مجاملة .

كلا .. زيارة سارتر لا هي رسمية .. ولا هي مجاملة .

ولعلنا نقول انها اكبر من ذلك .. واهم .

اولا ، لان سارتر .. المفكر الحر ، يملك سلطة فريدة على الراي العام العالمي . انه صاحب واحد من اسطع الاقلام المعاصرة واكثرها حدة وتاثيرا . انه مشرق وعميق واصيل وشجاع . لا يقول الا بعد ان يدرس ويحلل ويفكر ويعتقد انه اكتشف الحقيقة بعد جهد . لان الكلمة عنده ، طلقة نارية يتعين على كاتبها ان يصوبها الى الهدف ، ولان الكلمة تتحمل مسؤولية نتائجها . يستطيع الكاتب ، في راي سارتر ، ان يصمت اذا شاء ، ولكن الصمت موقف .. موقف انهزامي .

وسارتر ، عدو الصمت ، لانه ملتزم .. ملتزم بالدفاع عن حريـــة الملايين وقضية السلام . كان .. ولا يزال كثير الكلام في الدفاع عن قضايا تحرر الشعوب ، ومن بينها الشعوب العربية ايضا ، والشعب اليهودي . والكلمة التي يطلقها سارتر ، لا تسمعها فرنسا وحدها . الدنيا كلها تسمعها . لقد قال سارتر كلمته ولا يزال يقول في قضايا العصر .

ومن هنا ، اخذ سارتر يعد العدة لقول كلمته في قضية لا ينحصر تاثيرها في حدود جغرافيـــة الشرق الاوسط فحسب . قضية موجعـــة وخطيرة يشكل تعقيدها المستمر موقدا يثير قلق انصار السلام في العـــالم باسره .

هي : قضية العلاقات الاسرائيلية – العربية .

لم يكتف سارتر ، وهو المفكر المسؤول عن نتائج عمله ، بالجلوس في باريس وقول كلمته في النزاع الاسرائيلي – العربي . لكي يصل الى النتيجة العادلة ، للطرفين ، جاء الى الطرفين ليدرس ، عن كثب ومن الاعماق ، القضية دراسة موضوعية شرطها الاول التحرر من الافكار المسبقة .

وجاء سارتر الى الجمهورية العربية المتحدة .. وزار مخيمات اللاجئين . ولم يحتج الى طويل وقت ودراسة لكي يعلن : انه يشارك اللاجئين في مشاعرهم .. في آلامهم وآمالهم . ووصل سارتر ، بسرعة ، الى النتيجة : سيعود اللاجئون الى وطنهم الذي اضطروا الى مغادرته.

واجتمع سارتر .. بجمال عبد الناصر . وقال ان الغرب يرسم صورة مشوهة لعبد الناصر ولمصر . ولكنه بعد ان راى تطور مصر نحو الاشتراكية ، فان مستقبلا مشرقا ينتظر مصر اذا ما تغلبت على تكاثر السكان .

وجاء سارتر الى اسرائيل ، في هذا الاسبوع ، لا لكي يستمع الى ابواق الدعاية .. الدعاية التي يمقتها مقتا شديدا . جاء لكي يدرس ، بنفسه ، القضية . وفي الفترة الواقعة بين ادلائه بتصريحاته في اختتام زيارته للجمهورية العربية المتحدة وبين وصوله مطار اللد ، اخذت بعض الصحف الاسرائيلية ، تغير لهجتها ، وتوجه الى سارتر كلاما مشوبا بالعتاب والنقد . اتهم سارتر بانه ينظر الى القضية من جانب واحد . وارادت هذه الصحف ، التي اصبحت الدعاية روحها ، واكسير حياتها، ان تطمئن قراءها ، فوعدتهم بان سارتر سيغير رايه بعدما يرى اسرائيل ويجتمع بشخصياتها الكبيرة . وحاولت صحف اخرى ان تقـــول «الحقيقة» لقرائها ، منذ اللحظة الاولى ، فقالت لهم : لا تعلقوا آمالا كبيرة على زيـــارة سارتر .

من الواضح ان هذه الاوسـاط تعرف افكار سارتر ومبادئه معرفة دفعتها الى استباق الحوادث كما يقولون .

ان سارتر يرفض ، حتى الان ، اتخاذ الموقف النهائي المتبلور في النزاع الاسرائيلي – العربي . عندما وطأت قدماه ارض مطار اللد ، قال للسائلين : انتظروا صدور العدد الخاص من مجلتي .. هنـــاك تجدون موقفي .

ونحن ، سننتظر على مهلنا ، كما يقال . ولكن احدا لا يستطيع ان ينسى ان سارتر حليف السلام . وحليف نضال الشعوب من اجل الحرية والاستقلال .. ومتضامن شجاع مع حركات تحرر الشعوب التقدمية ، وعدو غير متهاود مع الاستعمار .. والاستعمار الجديد . وقد فند ، في اكثر من دراسة ، الاعيب الاستعمار الجديد وكشف الطلاء «الحضاري» وطلاء المساعدات التي يكسو بها وجهه عندما يريد ان يتسرب .

على هذا ، فان سارتر لا ينخدع . ان نظرته الثاقبة قادرة على اكتشاف الجوهر مهما ارتدى من مظاهر براقة . وسارتر لا يكتفي بالرؤية ، كما نعلم . ان الكلمة حياته ومن لا يقول يتخذ موقفا . ومهمة الكاتب ، كما يفهمها ، حددها اكثر من مرة : اذا لم يكن الكاتب حليف المظلومين ، وهذا دوره ، فانه يكون حليف الظالمين . وسارتر عدو شجاع للظالمين .. بقدر ما هو حليف متحمس ومخلص للمظلومين .

من هذه الزاوية ، يجب ان ننظر الى سارتر . ان زيارته تحمل اهمية ضخمة .. اهمية لا تترك اثرها على الشرق الاوسط فحسب ، بل على الراي العام العالمي . وحتى الان ، وعد سارتر بان يطلع العالم على ماساة اللاجئين واصرارهم على العودة .

ولعلنا ، من هذه الزاوية ايضا ، نفهم اصرار لجنـــة استقبال سارتر الرسمية وذات الصبغة الحكوميـــة الساطعة ، على استبعاد الشيوعيين واوساط واسعة من اليساريين منها . لان الذين تمثلهم هذه اللجنة متفقون على صيغة الوقف، من قضية النزاع الاسرائيلي – العربي، وعلى صورته . انهم يريدون ان يخدعوا سارتر . انهم يريدون ان يقدموا له «اسرائيل موحدة» – وهذه لعبة خطرة ، لانها ستنكشف . ولان سارتر ، كمفكر ، يحمل الشخص مسؤولية نتائج عمله . ان الموقف الذي تتخذه اللجنة لن يخدم القضية التي جاء يدرسها سارتر ، بل ستلحق بها ضررا كبيرا . الدعاية لا تنطلي على سارتر .. فحذار منها.

واهلا .. اهلا بجان بول سارتر ورفيقته سيمون دي بوفوار .

اهلا وسهلا بهما .

اشكول سيزور الناصرة .. اهلا وسهلا !

بأية حال عدت يا عيد .. ؟

فهمنا من مصادر مختلفة ان رئيس الحكومة ليفي اشكول سيزور الناصرة زيارة ودية . وكان قد ابلغ عضوي الكنيست سيف الدين الزعبي وعبد العزيز الزعبي وحضـــرة رئيس البلدية ، انه سيزور الناصرة فـــي ٢٢–٣–٦٧ ، ويبدو انه سيعدل هذا التاريخ ليتفق مع اعماله كما فهمنا من مصادر بلدية الناصرة . وقـــد سمعنا من سيف الدين الزعبي مـــا يدل على تفاؤله من هذه الزيـــارة و«الخير» الذي ستجلبه علـــى الناصرة : من هبات ومساعدات مالية لبلديتها .

ان اهل الناصرة يرحبون بكل زائر لمدينتهم مقدسة مشهورة وهـــم مضيافون كرماء . فكيف اذا كـــان الزائر رئيس حكومة ؟ ولكن اهـــل الناصرة يطالبون زوارهم بابـــداء حسن النية والصدق في المعاملـــة والوعود . فقبل ثلاث سنوات تقريبا زار ليفي اشكول ، بصفتـــه رئيس الحكومة ، مدينتنا الناصرة ، وكـــان رئيس بلديتها انئذ سيف الديـــن الزعبي ونائبه نديم بطحيش . وفـــي تلك الزيارة كال اشكول الوعـــود الفارغة لاهل الناصرة ، وكان صادقا .. اذ ان وعوده كانت كلامية غـــير ملزمة . وبالفعل لم تكسب الناصرة وبلديتها من اشكول وحكومته طيلـــة السنوات التي تلت الزيارة غـــير التمادي في الاجحاف وامســـاك ذات اليد والتمييز ضد مصلحة الناصرة .

ونحن نـــسأل سعادة رئيس الوزراء هذه المرة : باية حال عدت يا عيـــد بما مضى ام لامر فيك تجديد . هل سيعود رئيس الحكومة للتبجح برفع مستوى عرب البلاد ومدينة الناصرة ويحمل اهلها «الف جميلة» ؟! لم يتناول طعام الغداء «هنيئا مريئـــا» ويعود من حيث اتى وكفى المؤمنين شر القتال ؟

ان الناصرة محرومة من المساواة في المساعدات الحكومية المختلفة اذا ما قورنت بغيرها من المدن اليهودية ، على الرغم من قدسيتها ومركزها العالمي يجلب عشرات ملايين الدولارات سنويا لخزينة الدولة من طريـــق السائحين من العالم المسيحي .

وفوق ذلك فافضل اراضي الناصرة .. ومجالها الحيوي اقتطع منهـــا بابخس الاثمان لاقامة مدينة الناصرة العليا عليها .

وظلت الناصرة العربية تحت ظل الحكم العسكري والقوائم السوداء وجميع صنوف الاضطهاد القومي .

والذي زاد الطين بلة تفشـــي البطالة المريع بين العمال ، الامـــر الذي اوصل مئات العائلات الى شفا الجوع الحقيقي .

فهل يعرف سعادة رئيس الوزراء حالة الناصرة هذه التي سيزورها في القريب العاجل ؟ لا نريد خطبا رنانة فارغة واستقبالات سطحية مرائية . نريد من رئيس الحكومة ان يحضر في جيبه اثناء الزيارة – عربونا لحسن

بقلم : فؤاد خوري

النية ، على الاقل لانقاذ سمعـــة شركائه الباميين في ائتلاف بلديـــة الناصرة . نريده ان يحضر مايلي :

١– مساعدات مالية مجانيـــة لبلدية الناصرة لتعبيد طرقها الخربة ولبناء المدارس والحدائق لاطفالها ، الامر الذي يكون وسيلة ناجعـــة لمكافحة البطالة المتفشية الكافرة .

٢– مساواة للناصرة في الهبـــات المالية التي تعطى للبلديات اليهودية مثل عكا . على الاقل مليون ونصف مليون ليرة كما تاخذ عكا .

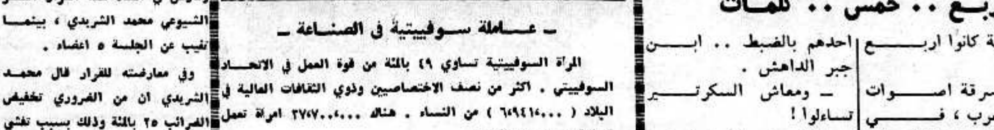
٣– مساعدات مجانية لتصفية الديون والعجز الذي يرهق كـــاهل بلدية الناصرة ، والذي يزيد علـــى خمسة ملايين ليرة ، والديون التـــي تكدست بسبب تقصير الحكومـــة المتواصل منذ اقامة الدولة ، وبسبب سياسة التمييز العنصري التـــي انتهجتها الحكومات المتتالية تجـــاه بلدية الناصرة .

٤ – مساواة الناصرة بغيرها مـــن المدن اليهودية الشبيهة بها مثـــل عكا في مجال الخدمات الاجتماعية في الشئون الاجتماعية والمعارف والصحة وغيرها . فمثل هذا التمييز اصبح اليوم يدور على السنة كل اهـــل الناصرة ومن بينهم – اشد المدافعين سابقا عن سياسة الحكومة – محاسب البلدية ابراهام موفيد (صح النوم !)

٥– رفع ظل الحكم العسكـــري والقوائم السوداء عن الناصرةوالمناطق العربية – رفعا حقيقيا – وعـــدم الاستمرار بالتبجح بابطال جهـــاز الحكم العسكري . ان ما يتالم منه اهل الناصرة هو الحكم العسكـــري الذي ما زال قائما .. مهما يكـــن الجهاز الذي ينفذه : بوليسيـــا او

٦–وفوق كل شيء توفير الاعمـــال اللائقة للعمال العاطلين عن العمل ، والذين يطالبون بحق الخبز والعمل والسلام ، حقا لا منة .

مرة اخرى نقول ، ان الناصـــرة لم تغلق ابوابها امام اي زائـــر .. فيالناصرة العربية التاريخية والمقدسة اعتادت ان تستقبل بحرارة كل زائر كريم ينشد الخير والعدالة ولكـــن لا يمكن اشباع اهلها بالجوز الفارغ . اننا نتمنى للزائر زيارة موفقـــة .. فزيارة رئيس الحكومة ليست ككـــل الزيارات . ونريد ان نتامل لاهـــل الناصرة ولبلدية الناصرة وعـــودا حقيقية تغطيها ملايين اللـــيرات لا الكلمات المسوسة .



اربـــع .. خمس .. كلمـــات

في البداية كانوا اربـــع قوائم ..

وعملية سرقة اصـــوات الناخبين العرب ، فـــي انتخابات الكنيست الاخيـــرة ، استلزمت الاختزال . وامرهم المعراخ ان يكونوا قائمتين .. فكانوا .. وسبحان الـــذي يقول كن .. فيكون . واللـــي زعلان على دياب عبيد او جبر الداهش ينتخب سيف الدين الزعبي او الياس نخله .

وفي بداية الكنيست الحالية كانوا .. قائمتين . فصدرت اوامر المعراخ بدمجهما فـــي كتلة واحدة . وحضراتهـــم ، كما هو معروف ، اطـــوع للمعراخ من بنانه .

ولما تم الاندماج ، عمـــت الفرحة ، وعم الابتهاج .

واستوجبت «الكتلـــة الموحدة وجود» سكرتـــير . وبعد اخذ ورد ، ورد واخذ ، تقرر ان يكون السكرتير مـــن جماعة «خش البيت» بل ابن احدهم بالضبط .. ابـــن جبر الداهش .

– ومعاش السكرتـــير تساءلوا !

واتضح لهم ، او اوضح لهم ان ذلك سيكون من المخصصات التي تدفعها الكنيست لبعض الكتل حتى تعين لها سكرتيرا.

وهنا يا فرحة ما تمـــت فقد اختلف الاحبـــاب ..

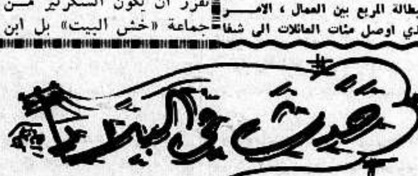
قال بعضهم ان السكرتـــير لا ياتي ولا يقوم بواجبـــه ولا احسن من ان يوزع معـــاش السكرتير على اعضاء الكتلـــة .. بالعدل والقسطـــاس !

ووالد السكرتير نفى ذلـــك .. وقال ان زملاءه انمـــا ندموا على قرارهم الاول .

وزعل من زعل ..

وتم انقـــسام الكتلة الموحدة، وعادت الى قواعدها . غير ان مصير المعاش حتى كتابـــة هذا الكلام غير معـــروف . وطوف وشوف !

محمد خاص



حديث في البيدر

ي. الون : عدد العاطلين عن العمل سيزداد !

القدس – صرح وزير العمل يغال الون في مؤتمر صحفي اذاعته محطة صوت اسرائيل بان عدد العاطلين عـــن العمل سيزداد بما يقارب الثلـــث في منتصف سنة ١٩٦٧ الحاليـــة .

ويعرف الون العاطلين عن العمـــل بانهم اولئك الذين سجلوا اسماءهم في مكاتب العمل وطالبوا بتشغيلهم ولكن طلباتهم رفضت ، ولذلك فهو يقدر عدد العاطلين عن العمل اليـــوم بخمسة وثلاثين الف شخص .

واضاف ان جون كمحي المحـــرر السابق لمجلة جويش اوبزرفر لـــم يكن دقيقا حين كتب ان عـــدد العاطلين عن العمل في اسرائيل هـــو ٩٦ الف شخص – هذا العدد اعلنه الون في خطاب له القاه في الكنيست – واتهم الون جون كمحي بانه عمل ضد تشجيع الهجرة الى اسرائيل .

طلاب ثانويون من كفار سابـــا في زيارة لقرية الطيبـــة

كفار سابا – قام ٩٠ تلميذا مـــن صفوف الثاني عشر في المدرســـة الثانوية في كفار سابا على اســـم برل كتسنلسون ، برفقة سبعة مـــن معلميهم ، قاموا بزيارة قرية الطيبة في المثلث .

وقد تمت هذه الزيارة في اطـــار نشاطات المواطنة الفعلية ، التي تقوم بها المدرسة الثانوية في كفار سابا .

٦٠ مليون ليرة لاقامة ١٠٠ مستوطنـــة

القدس – قررت دائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية تخصيص مبلـــغ ٦٠ مليون ليرة اسرائيلية من اجـــل اقامة ١٠٠ مستوطنة جديدة ، هذا ما صرح به ا. اوزن نائب وزيـــر الزراعة .

واضاف نائب الوزير ان المبلـــغ سيدفع خلال ثلاث سنوات . وقال ان المشكلة الاساسية ليست فـــي التمويل بل في ضمان تطوير الانتاج .

بيت جن .. في فيلـــم

كيبوتس دان ، وكيبوتس هكوشريم اشتركا في بناء ستوديو سينمائي صغير ، واطلقا عليه اسم ستوديـــو دان ..

وخلال سنوات قدم هـــذا الاستوديو عددا من الافلام التسجيلية القصيرة – ١٦ مم . وفي هذه الايام قررت ادارة الاستوديو ان تقـــوم بخطوة الى امام ، ولجـــات الادارة الى المخرج شموئيل ابيرمان – عضو كيبوتس دان سابقا – ليخرج لهـــا فيلما اكبر – ٣٥ مم – وموضوع هذا الفيلم القصير الجديد تناول هـــذه المرة جانبا من حياة العرب ، فهـــو يصور قصة حب صامتة بين حارس من قرية بيت جن – يقوم بالـــدور كامل دبور – وفتاة اسمها غزالة ، ولكن هذا الحب يظل محرمـــا لان للوالدين الكلمة الاخيرة في الموضوع ، وتتطور القصة في جو من المناظـــر الجميلة .. ويصور الفيلم فيما بعد عرسا في قرية بيت جن ، ولكنه يصور الجانب الرجالي فقط ، اذ لـــم يسمح له حسب التقاليد الدرزيـــة بان يصور النساء ، ويقول الذيـــن شاهدوا هذا الفيلم انه جميل جـــدا ويستحق المشاهدة .

سيعرض الفيلم في المستقبل الـــى جانب الافلام اسرائيلية طويلـــة .. وغريبا ستتهيا مشاهدته في جميـــع دور السينما في البلاد .

مع المرأة

لمناسبة احتفال المراة السوفييتية بعيـــد الثـــامن من اذار يوم المـــراة العـــالمي

لينين : «لولاهن لما انتصرت الثورة الاشتراكية»

يزور الاتحاد السوفييتي الان وفد نسائي من اسرائيل (من الرفيقتين روت لوبتش وصونيا ايدلبرغ) للاشتراك في احتفـــالات الثامن من آذار – عيد المراة العالمي – بدعوة من منظمة النساء السوفييتيات .

فالمراة السوفييتية تناضل جنبا الى جنب ، بلا هوادة ، مع كل نساء العالم من اجل المستقبل الوضاء للاطفال ، من اجل التقدم والسعادة في ربوع العـــالم .

وتفرد «الاتحاد» هذا المقال الموجز عن منجزات المراة السوفييتية لمناسبة الاحتفال بعيد المراة .

●● مع ان الجليد لا يزال يتنفس في حقول الاتحاد السوفييتي وشطآن انهاره ، فان موسكو بدأت تستقبل براعم الربيع الاولى مع عيـــد المراة العـــالمي في هـــذا الشهر .

ففي ٨ آذار من كل سنة تؤدي البلاد السوفييتية امتنانها الى بناتها ، على جهودهن ومثابرتهن واخلاصهن للقيم الشيوعيـــة .

– عـــاملة ســـوفييتية في الصنـــاعة –

المراة السوفييتية تساوي ٤٩ بالمئة من قوة العمل في الاتحـــاد السوفييتي . اكثر من نصف الاختصاصيين وذوي الثقافات العالية في البلاد (٦٬٩٤١٬٠٠٠) من النساء . هنالك ٢٧٬٧٠٠٬٠٠٠ امراة تعمل في الاقتصـــاد السوفييتي .

فالنساء السوفييتيات كن دائما في طليعة النضال من اجل مستقبل وضاء . ساهمن باخلاص حزبهن حينما كان يستنفر شعوب روسيا للقتـــال من اجل الحرية والحيـــاة الجـــديدة .

في عشية ال – ٨ من آذار ، سنة ١٩١٧ ، دعا الحزب البلشفي النساء العاملات للانضمام للنضال البروليتاري . وفي بتروغراد زحفت النساء الى قصر القيصر .وكان منقوشا على اعلامهن «لتسقط الاوتوقراطية» «لتقف الحرب» «نريد الخبز» و «اعيدوا ازواجنا من الخنادق» .

في حديث اجراه لينين مع كلارا زيتكن سنة ١٩٢٠ ابدى الملاحظة التالية: « في بتروغراد ، وهنا في موسكو ، وفي المدن الاخرى ومراكز الصناعة ، ضربت نساؤنا العاملات مثلا رائعا اثناء الثورة . ولم يكن بامكاننا تحقيق النصر لولاهن . او كنا قد نحصل عليه بصعوبة . هذا هو رايي ...»

●● خلال آل – ٥٠ سنة على قيام الاتحاد السوفييتي ، كانت النساء مع الطليعة في تشييد الحياة الجديدة . انهن عملن بتفان في فترة بداية السنوات الخمس الاولى . لقد ابدين بطولة ملحوظة في تجربة ايام الحرب . واسهمن اسهاما غير قليل في تعمير ما دمرته الحرب .

●● قبل الثورة كان ٨٠ بالمئة من النساء العاملات يعملن خادمات في البيوت او عاملات في المزارع ، ١٣ بالمئة فقط عملن في الصناعة و٤ بالمئة في الخدمات الصحية والتعليم . وكانت النساء يتقاضين نصف آجـــور الرجال من نفس العمل .

اما اليوم فيبلغ عدد النساء العاملات نصف قوة العمل السوفييتية . والآلاف منهن تحتل مراكز تنفيذية . ثلث المهندسين في الاتحاد السوفييتي وخمسا المهنـــدسين الزراعيـــين هم من النساء . وكـــثيرات مسؤولات عن قيادة الكولخوزات ومزارع الدولة . وقد اوكل الى النساء امر العناية الصحية للشعب . ٨٦ بالمئة من الجهاز الطبي من النساء . انهن يقمن بدور مهيمن في التعليم . فالتعليم يعتبر مهنـــة للمراة .

●● في روسيا القيصرية كان على العالمة الرياضية المرموقة ، صوفيا كوفالسكايا ، ان تسافر الى الخارج للحصول على شهادتها الجامعية . واصبحت فيما بعد اول بروفسورة في العالم ومع هذا لم تستطع ان تحصل على وظيفة معلمة في روسيا القيصرية . والان هنالك اكثر من ٣٦٠٬٠٠٠ امراة سوفييتية تحتل رتبة اكاديمية ، واكثر من ١٠٠٠ امراة تشغل منـــاصب اكاديمية وبروفسورات في الجامعات .

●● التغيير في وضع المراة السوفييتية ، هو ايضا اقوى تعبيرا في الجمهوريات السوفييتية الاسيوية . في الماضي ولادة البنت كانت تعتبر مصيبة . كان على النساء ان يقمن بالاعمال الشاقة ويعتبرن عبدات . الاشتراكية انقذت المراة من هذا المصير . في كرغيزيا ، مثلا ، النساء هن نصف الملاكات التي تتلقى تدريبا جامعيا . ثلث المهندسين من النساء و٦٤ بالمئة من الاختصاصيين الزراعيين و٥٠ بالمئة من ملاكات التدريس . وتحتل المراة في هذه الجمهورية مراكز هامة في المنشآت الصناعية . ومثل هـــذا الامر ينطبق على تركمانيا ، اذربيجان ، كازاخستان وغيرها .

ثلث اعضاء برلمان كرغيزيا من النساء . «ساكينا بضماتوفا» هي نائبة رئيس الوزراء في الجمهورية . و «عادفار ناصر – اليفوفا» هي رئيسة رئاسة السوفييت الاعلى في اوزبكستان . و «روزا الداروفا» تحتل نفس المنصب في داغستان . والمراة تحتل مناصب وزارية في كل الجمهوريـــات السوفييتية . وهناك ٨ نساء يشغلن مناصب نائب رئيس حكومـــة في حكومات الجمهوريات .

وفي السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ، اعلى هيئة تشريعية في البلاد ، هناك ٤٢٥ امراة ، اكثر من كل اعضاء البرلمان النساء في كل العالم الراسمالي مجتمعا .

والمراة السوفييتية في عيد المراة العالمي ، تستعرض ماضيها بفخر على ما اسدته من اسهام في تحقيـــق انجازات بلادها ، معبرة عن التضامن مع نساء الاقطار الراسماليـــة المناضلات من اجل المساواة ضـــد الاستغلال والاضطهاد . انهن يرحبن بالمكاسب التي حققتها المراة فـــي الاقطار المستعمرة سابقا لنيـــل تحررها .

العضو الشيوعي في مجلس ام الفحم يطالب بتخفيض الضرائب

***

ام الفحم – في الجلسة التي عقدت هنا في ١١–٣–٦٧ اقر المجلس المحلي اقتراح رئيسه بان تكـــون نسبة الضرائب ، لسنة ١٩٦٨/٦٧ ، كما كانت عليه في السنة الماضية .

وقد ايد هـــذا القرار تسعة من اعضاء ائتلاف الرئيس و «المعارضة». وعارض في اتخاذ هذا القرار العضو الشيوعي محمد الشريدي ، بينمـــا تغيب عن الجلسة ٥ اعضاء .

وفي معارضته للقرار قال محمـــد الشريدي ان من الضروري تخفيض الضرائب ٢٥ بالمئة وذلك بسبب تفشي البطالة يوما اثر يوم وتاثيرهـــا على اقتصاد القرية وعلى الاجـــور التي اصبحت لا تسد الرمق . وقال ان من الضروري في الظروف الراهنة ان تزيد الحكومة مساعداتها وهباتهـــا للسكان وللمجلس خصوصا وانمصدر حياة القرية يتوقف على العملوالعمال فليس هناك اي منتوج يذكر لاصحاب الاراضي .

وبحث المجلس في جلسته هـــذه مشروعا لتوفير مياه الري والشرب . وهذه القضية كانت منذ زمن موضع مطالبة الجماهير . وقـــد تألفت في السابق لجنة لمطالبة الحكومـــة والهستدروت بالترخيص للســـكان بحفر بئر مستقل للقرية وبتقـــديم المساعدات والقروض لهذا الغرض ، غير ان السلطات عرقلت ذلك . لم تخاذل المجلس المحلي عن موقفـــه واقترح رئيسه ربط القرية بميـــاه شركة ميقوروت . وقد ايد اقتراحه اذ ذاك ٥ اعضاء وعارضه ستة اعضاء بينهم عضوا الكتلة الشيوعية وامتنع ٣ اعضاء عن التصويت . وقد تقرر على اثر ذلك اعادة صلاحيـــة طلب رخصة حفر الى اللجنـــة المختصة السابقة بالاضافة الى ٣ اعضاء من المجلس وحدد لها موعدا لا يتجـــاوز الشهر ونصف الشهر . وقامتاللجنة بواجبها . ولكن فجاة اعادت المشروع للمجلس وانقلبت الامور راسا عـــلى عقب . وفي توصياتها طلبت ان يحتفظ المجلس بالمطالبة برخصة حفـــر بئر ماء مستقلة للقرية وان يتفاوض مع وزارة الزراعة لتامين كمية من المياه تكفي للشرب والري .

وقد اتخذ المجلس قرارا بموجب هذه التوصية واضاف اليهـــا بان يطالب المجلس ميقوروت مقابـــل ارتباطه معها ان تشتري الشركـــة ادوات ومواسير وماتورات ، ايمشروع ميـــاه ام الفحم السابق . والف المجلس لجنة من تسعة اعضـــاء لمفاوضة وزارة الزراعة للحصول على كميات مياه تكفي للشرب والري ، ومن اعضاء اللجنة العضو الشيوعي محمد الشريدي ، وكذلك فان المجلس سيحتفظ بحقه في المطالبة برخصة حفر بئر في المستقبل اذا لم تتوفر الشروط الحسنة للارتباط مـــع ميقوروت .

صفحة خاصة لجان بول سارتر

أدب وفن

اعد هذه الصفحة : محمود درويش

سارتر الاديب والفيلسوف والمفكر الاجتماعي المناضل من اجل السلام

★ الماركسية هي مناخ افكارنا وحقيقة عصرنا ، وهي وحدها الثقافة منذ ان مات الفكر البرجوازي ★ افكار البرجوازية تموت عند الاحتكاك بالماركسية من غير ان يحتاج الماركسيون الى تحريك قلامة ظفر ★ مهمة الكاتب هي ان يعمل بحيث لا يستطيع احد ان يجهل العالم ويقول انه بريء ★ الصمت موقف ولحظة من لحظات القول ★ الكلمات غدارات محشوة بالنار ★ جهد المؤلف وجهد القارىء المرافق له هما اللذان يبرزان ، للوجود ، عمل الفكر ★ اذا لم يكن الكاتب حليفا للمظلومين فانه لن يكون الا شريكا للظالمين ★ سياتي يوم يضطر فيه القلم الى التوقف ، ولا بد للكاتب ، آنذاك ، من ان يحمل السلاح ★ بطل الرواية المعاصرة شيوعي ثوري نقطة انطلاقه هي ثورة اكتوبر ★ ادباء الغرب فقدوا الايمان بالانسان ، وعدم الايمان بالانسان هو جزء من الايديولوجيا البرجوازية ★ انا اضمر للبرجوازية حقدا لن يفنى الا معي ★ الانسان حر ، والاختيار ليس لعنة . اللعنة هي الشروط الاجتماعية . لا وجود للفن الا من اجل الغير ، وعن طريق الغير ★ ما عدو الشيوعية الا كلب ★ كان فكري السياسي ، اثناء خلافي مع الشيوعيين مشوشا ، وكانت افكاري ضارة . ★ أنا لا اعتبر الوجودية فلسفة .. الوجودية ايديولوجيا داخل النظام الماركسي — (جان بول سارتر)

نعترف من البداية ، انه ليس في استطاعة هذه الصفحة الاحاطة بكل جوانب شخصية جان بول سارتر . ان سارتر مفكر وروائي ومسرحي وناقد ومناضل سياسي . ولا يزال كل جانب من جوانب شخصيته موضع دراسة وتحليل . ولعلنا لا نتجاوز الحقيقة تجاوزا بعيدا اذا سجلنا ان اديبا معاصرا لم يثر ما اثاره ولا يزال يثيره سارتر من صدى واهتمام . ولكن شخصية سارتر المفكر هي الجوهر الذي يميز جميع نواحي نشاطات سارتر الادبية . ان رواياته ومسرحياته وكتبه النقدية ليست الا اوعية صب فيها سارتر افكاره وفلسفته كلها على اختلاف عناصرها ، وعلى تعدد مراحلها . وان كان المسرح هو الوعاء الاكبر والابرز ، وهو الذي يصلح «مرجعا» لافكار سارتر خاصة بعد ان كف عن كتابة الروايات .

وفي هذه الصفحة التي نكرسها لجان بول سارتر ، نبذل محاولة شاقة لاستعراض افكاره ونشاطاته الحيوية باقصى حد من الايجاز والتعميم الاضطراريين ، لعلنا نستطيع بذلك تركيز صورة مصغرة لا نهدف من ورائها اغناء القارىء ، بقدر ما نهدف الى التعريف .. والى وضع مدخل لعالم هذا الاديب اللامع الفذ .

الانسان .. حر

السؤال الاول الذي يطرح نفسه على القارىء ، لدى الحديث عن سارتر ، هو : ما هي الوجودية؟ التي يعتبر سارتر اكبر معبر عنها في ايامنا ؟

مبدأ سارتر في الفلسفة هو : ان الوجود يسبق الماهية ، اي ان الوجود لا يتحدد مسبقا او مقدما ، والوجود هنا هو : الوجود الانساني . وما دام الانسان في بدء وجوده ليس محددا ، فلا بد اذن من ان يكون حرا . وكان سارتر يرى ان الانسان خال من المسؤولية .. ثم هو مكلف بان يعي هذا الانعدام الكامل لتبرير ما يقوم به من افعال . وكان يرى ان الفرد هو الحكم الوحيد في اعماله ، وينبغي ان يقوم نفسه وفقا لحسن نواياه . وكان يؤكد الناحية الاخلاقية للعمل ، بغض النظر عن نتيجته . وذلك ناجم عن النظرة الوجودية للكون وعلاقة الانسان به .. فالانسان — في نظرها — حر كليا في عالم غير عقلاني . وفي هذه المواضيع ثار نقاش حاد بين الماركسيين وبين سارتر . وفي كتاب سيمون دي بوفوار «قوة الاشياء» جاء : لا شك ان سارتر كان لا يزال بعيدا عن فهم خصوبة الفكرة الديالكتيكية والمادية الماركسية . وكان سارتر ينتقد فكرة ديالكتيكية الطبيعة بحجج اقل قيمة من حجج اليوم ، ولكنها مستوحاة من المبادىء نفسها . وكان يحلل المادية ، باعتبارها اسطورة ثورية . وكان تفكيره في تلك الاثناء ضيقا لانه كان مترددا في موضوع العلاقة بين الحرية والموقف وكان اكثر ترددا حول موضوع التاريخ» .

وبعد سنة ١٩٥٢ اصبح سارتر يعتبر نفسه ماركسيا ، بعد ان تخلى عن بعض النقاط التي كان يحاور فيها الماركسيين . كتب في مجلته «الازمنة الحديثة» سنة ١٩٤٥ عن الفكر الماركسي يقول : ان كل مثقف ، وكل جماعة من المثقفين وكل حركة فكرية تحدد نفسها بدلالة الماركسية وبالنسبة لها . ان من هم في سني يعلمون ذلك حق العلم ، ان الحديث الاكبر في حياتهم لم يكن الحربين العالميتين ، بقدر ما كان التواجه الدائم مع الطبقة العاملة ومع ايديولوجيتها ، التي تقدم لهم رؤية لا يمكن دحضها عن العالم وعن انفسهم . ان الماركسية ، بيننا ، ليست مجرد فلسفة ، بل هي مناخ افكارنا .. الوسط الذي تتغذى فيه الحركة الحقيقية لما يسميه هيجل الفكر الموضوعي . بل انها وحدها الثقافة منذ ان مات الفكر البرجوازي ، لانها هي وحدها التي تسمح بفهم البشر والاعمال والاحداث . اما البرجوازية فانها في سبيلها الى هجر الثقافة ، فهي ما عادت تفكر بشيء البتة ، وافكارها عند الاحتكاك بالماركسية ، تموت من غير ان يحتاج الماركسيون الى تحريك قلامة ظفر » .

هل تخلى سارتر عن الوجودية ؟

وبلغ اقتراب جان بول سارتر من الماركسية ، في السنوات الاخيرة ، حدا جعل البعض يسأل : هل تخلى سارتر عن الوجودية ؟ خاصة عندما انكر سارتر انه يعتبر الوجودية فلسفة . ففي اواخر عام ١٩٦٣ اجرت مجلة تشيكوسلوفاكية حديثا مع سارتر حول فهمه العلاقة بين الماركسية والوجودية في ايامنا . قال سارتر : ان اي نظام فلسفي لا يمكن ان تتجاوزه فلسفة اخرى قبل ان تتجاوزه الحقائق . ولهذا ، فان الماركسية هي ، منذ مائة عام ، حقيقة عصرنا ، ولهذا فان اي مفهوم فلسفي اخر هو : اما قبل — ماركس (رغم انه ، زمنيا ، ظهر بعد الماركسية) واما فيرسديه ، او ببساطة «يكشفه» الماركسية . انني لم اعتبر ابدا ان الوجودية فلسفة ، وقد الصق هذا التقرير بي لصقا . الوجودية بالنسبة لي ايديولوجية داخل النظام الماركسي .

من الحرية الفردية .. الى حرية الملايين

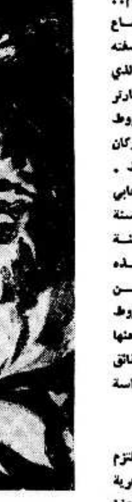
وامضى سارتر جهدا كبيرا في بحث موضوع «الحرية والاختيار» . كان هذا الموضوع مدار نقاش طويل بينه وبين الماركسيين . كان الاختيار ، في نظر سارتر ، يعني فقدان الحرية .. لان الاختيار تقييد ، قبل ان يكتشف ان حرية الانسان الفرد ، في عزلة عن الاخرين ، هي حرية عقيمة ، وان الحرية الاعظم هي الحرية من اجل الملايين ، وان التحرر الحقيقي يكمن في الالتزام بمبدأ . وكان تحرر سارتر من هذه الفردية ، واعتناقه الالتزام .. التعبير الحقيقي عن الحرية ، والدفاع عن الاشتراكية بدلا من الدفاع عن الفردية ، هو ما حدا بالكثيرين الى القول ان سارتر يتخلى عن فلسفته الوجودية القديمة . خاصة وان سارتر قد عثر اخيرا على الجواب الذي قدمته الماركسية ، منذ زمن بعيد ، على الحرية والاختيار . كان سارتر يتساءل : ما الذي يدفع الانسان الى الاختيار ؟ هل هي الشروط الاجتماعية ؟ كان يقول : كلا ! اذن ما هو ؟ . انه : المشروع . وكان سارتر يشرح ذلك قائلا : المشروع ، بالتعريف السلبي ، هو رفض للوسط . والرفض هنا لا يعطي معنى التدمير بل معنى التغيير . وبالتعريف الايجابي يقول عن المشروع انه ما يحتاج اليه الانسان . ولكن سارتر قال سنة ١٩٦٤ في احدى مقابلاته الصحفية : ان الاختيار في الوجود ليس اللعنة الاساسية . اللعنة الاساسية هي الشروط الاجتماعية . ومن هذه الزاوية يتعين علي الاعتراف بان من غير الممكن مواصلة الانطلاق من افتراضاتي ، دون اعادة اسقاط الذات في الوسط الاجتماعي في شروط هذا العالم الطبيعية والثقافية ، وبالتالي المتطلبات التي لا استغناء عنها وتأمينها ، وقوى الانتاج وعلاقات الانتاج . ان هذه المعرفة ، مع حقائق ما بعد الحرب ، قد دفعتني لفترة تقرب من عشر سنوات ، الى دراسة الماركسية دراسة جديدة مشددة .

سارتر والادب الملتزم

يطلق على جان بول سارتر اسم «الاديب المجند» ، اي انه يلتزم بقضية يجند في الدفاع عنها قلمه . وقد راينا ان سارتر يؤمن بان الحرية الحقيقية هي في الالتزام بمبدأ . وسارتر يحارب ، ملتزما بالدفاع عن هذا المبدأ ، في اكثر من جبهة .. احدى هذه الجبهات هي الادب سواء كان الابداع : في الرواية والمسرحية والقصة ، وسواء كان النقد . وحماس سارتر للالتزام ، وصدوره في ادبه عن فلسفة محددة دفع نقاده الى القول بان ادبه ليس في نهاية المطاف ، سوى تطبيق وتجسيد فني لفلسفته . ولكن عندما سئل الفيلسوف الوجودي الالماني هيدجر عن رايه في سارتر قال : سارتر ؟ ليس فيلسوفا ، ولكنه كاتب ممتاز . ومهما تكن اراء بعض نقاد سارتر متضاربة في ترجيح جانب منه على الجانب الاخر ، فان الامر الذي يبدو لنا اكثر بساطة ووضوحا هو ان محاولة الفصل هذه ليست اكثر من مظهر من مظاهر الجناية الادبية . اذ يبدو لنا انه من العبث الفصل بين شخصية سارتر المفكر وبين شخصية سارتر الاديب ، انطلاقا من حقيقة ان الادب يتحرر من قيمه الجوهرية اذا ما تحرر من الفكر . ومن الواضح ان تأكيد بعض النقاد ، من ناحية اخرى ، والاسراف في هذا التأكيد على القيمة الفكرية الخالصة لادب سارتر ، هو محاولة للطعن في قيمته الفنية . ولكن سارتر يمتلك طاقة تعبيرية فنية مدهشة تلفت انتباه قارئه منذ الوهلة الاولى ، وخاصة في مسرحياته . ان ادبه شان كل ادب عظيم خاضع لشروط الفن الفائقة .

من اين نبدأ

نقف قليلا ، لنستميح القارىء عذرا ، لاننا لا نستطيع ، في هذه الصفحة ، استعراض روايات سارتر ومسرحياته . فهي من الكثرة والخصوبة بحيث تحتاج كل واحدة منها الى دراسة تستحيل في هذا الاستعراض الخاطف . وقد وقف كاتب هذه الصفحة طويلا امام السؤال المحير : كيف نضع صورة مصغرة لادب سارتر ؟ ثم ادرك ان استعراض الافكار الادبية اسهل من استعراض صورة الخلق الادبي . ومن هنا ، نتحدث عن مفهوم سارتر للادب .. عن سارتر الناقد .



جان بول سارتر ورفيقته سيمون دي بوفوار

حدد سارتر فلسفته الادبية في كتابه المعروف « ما هو الادب ؟ » وحدد فيه بوضوح مفهومه للادب الملتزم . يقول سارتر في هذا الكتاب : «ان الانسان هو الكائن الذي لا يستطيع اي كائن تجاهه ان يحتفظ بالتجرد . وهو ايضا الكائن الذي لا يستطيع ان يرى موقفا دون ان يغيره ، لان نظرته تجمد .. تهدم .. او تنحت ، او تغير الموضوع في ذاته كما تفعل الابدية . ان الانسان والعالم ينكشفان «على حقيقتهما» بالحب والحقد والغضب والخوف والفرح والاعجاب والامل والياس .. انه يعلم ان الكلمات هي غدارات محشوة . فاذا ما تكلم اطلق النار . انه يستطيع ان يصمت ، ولكنه ما دام قد اختار ان يطلق النار ، فعليه ان يتصرف كرجل مصوبا الى الاهداف ، ولا يسلك كطفل يطلق بلا تبصر ، وهو مغمض العينين ولذته الوحيدة هي ان يسمع دوي الطلقات» .

ويسأل سارتر : ماذا يريد الكاتب ان يفعل ؟ وما هدفه من الكتابة ؟ . ان الكاتب قد اختار ان يكشف العالم ، وعلى الاخص الانسان ، للاخرين ، حتى يستطيع هؤلاء ان ياخذوا مسؤوليتهم كاملة تجاه الموضوع الذي وضع عاريا امامهم . مهمة الكاتب هي ان يعمل بحيث لا يستطيع احد ان يجهل العالم ، ولا يستطيع احد ان يقول انه بريء .

لغة الصمت

الكاتب لا يستطيع ان يصمت ، لان الصمت نفسه لحظة من لحظات القول . الصمت لا يعني ان تكون اخرس ، بل يعني انك ترفض الكلام ، اي انك تتكلم بالفعل ! وعلى ذلك فان الكاتب اذا اختار ان يصمت حول مظهر ما من مظاهر العالم ، فمن حقنا ان نطرح عليه السؤال : لماذا تحدثت عن هذا بدلا من ذاك ؟ وما دمت تتكلم كي تغير ، فلماذا تريد ان تغير هذا بدلا من ذاك ؟

.. وما دام القول كشفا ، فليس صحيحا ، اذن ، ان الانسان يكتب لذاته . لان الفعل الابداعي ليس الا لحظة ناقصة ومجردة من انتاج عمل ما . واذا كان المؤلف موجودا بمفرده ، لكان بوسعه ان يكتب ما يشاء ، ولكن العمل انذاك لن يظهر ابدا الى النور كموضوع .

الكاتب والقارىء

ويصل سارتر الى نتيجة هامة : ان عملية الكتابة تتطلب عملية قراءة « كمعادل ديالكتيكي » لها . وهذان الفعلان المترابطان يقتضيان عنصرين متميزين : ذلك لان جهد المؤلف وجهد القارىء المرافق له هما اللذان يبرزان للوجود ذلك الموضوع الحسي والتخيلي الذي هو عمل الفكر . اذن ،

لا وجود للفن الا من اجل الغير ومن طريق الغير .

ومن هنا ، ينتقل سارتر الى الربط بين الكتابة وبين قضية الدمقراطية ، لان حرية الكتابة تقتضي حرية المواطن : ان فن النثر متضامن مع النظام الوحيد الذي يظل فيه للنثر معنى : الدمقراطية . وعندما تهدد هذه الدمقراطية ، يهدد هو ايضا . ولا يكفي القلم للدفاع عنهما . اذ سياتي يوم يضطر فيه القلم الى التوقف ، ولا بد للكاتب آنذاك من ان يحمل السلاح

الكاتب مسؤول عن عمله

ويرى سارتر ان الكاتب مسؤول تجاه عمله ، ولا بد له من ان يكون على اقتناع عميق برسالته : الكاتب مسؤول عن الحروب الخاسرة او المنتصرة .. عن ضروب التمرد والوان القمع ، وهو اذا لم يكن حليفا طبيعيا للمظلومين فانه لن يكون الا شريكا للظالمين . ولكن ، لا لانه كاتب فحسب ، بل لانه انسان ايضا ولا بد له كذلك من ان يعيش تلك المسؤولية ويريدها .

ويبلغ ايمان سارتر الحار والمتحمس بمسؤولية الكاتب الى حد انه حمل فلوبير (مؤلف مدام بوفاري) مسؤولية القمع الذي تلا حكومة الكومونة ، لانه لم يكتب حرفا واحدا لمنعه . وفي كتابه عن بودلير (شاعر «ازهار الشر») يدينه سارتر لانه قاوم اي نوع من انواع الالتزام ، والالتزام الاشتراكي بوجه خاص . لقد اقتنع بودلير بالقيم البرجوازية ، ثم اقتنع ايضا بالسياسة الرجعية للامبراطورية الثانية . وقال احد نقاد سارتر «ان القارىء يتولد لديه شعور بأن سارتر كان يفضل ان يكون بودلير كاتبا اشتراكيا مبكرا من الدرجة الثالثة ، من ان يكون شاعرا غنائيا من الدرجة الاولى» .

بطل الرواية المعاصرة : شيوعي

ان سارتر ، في مؤلفاته الادبية ، يمجد الحرية ، ويشيد بحرية الانسان وحقه في اختيار مصيره . ويدين ، باشد الاشكال عنفا ، النظام البرجوازي . وهنا يطرح السؤال : من هو بطل الرواية المعاصرة ؟ . اجاب سارتر على هذا السؤال في اواخر عام ١٩٦٣ . قال : عندما تسالونني عن موضوع رواية تستطيع ان تكون في قرننا ، ما كانته «دون كيشوت» في القرن الثامن عشر ، او «الحرب والسلم» في القرن التاسع عشر ، فليس هنالك غير جواب واحد : ان موضوع قرننا هو التجربة .. المغامرة العظمى للاشتراكية منذ عام ١٩١٧ حتى ايامنا هذه . ليس هذا فحسب ، بل قد حددت الاشتراكية حياة الناس في هذا القرن ، قبل ثورة اكتوبر ، وستظل الثورة الاشتراكية تؤثر في قرننا حتى نهايته .

وفي اواخر سنة ١٩٦٥ اجاب سارتر ، مرة اخرى ، عن هذا السؤال من هو الذي يجب ان يكون بطل الرواية المعاصرة ؟ قال : هو ، في رايي ، شيوعي ثوري .. نقطة الانطلاق عنده هي ثورة اكتوبر . لقد مر في طرق العذاب المختلفة حتى حقق وضوح الرؤية التي يحتاج اليها في نضاله . هذا البطل حافظ على ايمانه بالمستقبل ، بينما العديدون من ادباء الغرب ، وخاصة اولئك الذين خلقوا «مسرح العبث» فقدوا الايمان بالمستقبل . انهم يفهمون عجز الانسان ولكنهم لا يكافحون الشر . لقد فقدوا الايمان بالانسان ، وبقدرته على الدفاع عن الخير . انهم لا يهاجمون البرجوازي ، بل الانسان . وعدم الايمان بالانسان هو ، عمليا ، جزء من الايديولوجيا البرجوازية .

ان تطور افكار سارتر ، من الدفاع عن الفردية ، ومن عبث الوجود ، ومن «كل موجود يواصل ذاته لضعف القصور الذاتي ويموت صدفة » ومن «ان الديالكتيك يهدمه كفرد» .. الى الدفاع الملتهب عن الاشتراكية ، مثل

— البقية على ص ٤ عمود ٣ —

سارتر في سطور

● ولد في باريس سنة ١٩٠٥ . مات ابوه بعد عامين من مولده . بقي مع امه الارملة الشابة دون مصدر رزق ، فلجأ الى العيش في منزل جديد لامه حيث عرف سنوات طفولة سعيدة . «اي كرم يسود اسرتنا : جدي يعيلني ، وانا اسعده ، وامي تتفانى في خدمة الجميع» ، تعلم القراءة بسرعة ، فامضى معظم وقته بين الكتب بفضل جده .

● حصل على البكالوريا عام ١٩٢٢ ، وفي سنة ١٩٢٤ دخل مدرسة المعلمين العليا . وفي تلك المدرسة التقى بسيمون دي بوفوار التي اصبحت فيما بعد ، رفيقة حياته .

● في عام ١٩٢٩ بدأ بتادية الخدمة العسكرية لمدة عامين.

● مارس عمله في التدريس سنة ١٩٣٩ .

● في الحرب العالمية الثانية استدعي للخدمة العسكرية . وقع اسيرا بيد الالمان في مقاطعة اللورين عام ١٩٤٠ يوم توقيع الهدنة بين فرنسا والمانيا .. هرب من معسكر الاعتقال بعد حوالي العام مع عدد من الاسرى استطاعوا الحصول على بطاقات شخصية مزيفة .

سيمون دي بوفوار

● عاد الى التدريس ، وشارك في اقامة شبكة مقاومة ضد الالمان ، واشترك في لجان اخرى مقاومة للنازيين بالتعاون مع الشيوعيين .

● سنة ١٩٤٥ اصدر العدد الاول من مجلة «الازمنة الحديثة»

● سنة ١٩٦٤ رفض جائزة نوبل للادب .

مؤلفات سارتر

الروايات :

● الغثيان ١٩٣٨ .
● دروب الحرية .. رواية كبيرة في اربعة اجزاء صدر منها ثلاثة ١٩٤٥—١٩٤٩ ، هي : ١— سن الرشد ٢— وقف التنفيذ ٣— الحزن العميق

قصص :

الجدار : مجموعة تتالف من خمسة قصص .

المسرحيات :

● الذباب ١٩٤٣
● جلسة سرية ١٩٤٤
● موتى بلا قبور ١٩٤٦
● الايدي القذرة ١٩٤٨
● البغي الفاضلة ١٩٤٦
● الشيطان والاله الطيب ١٩٥١
● كين ١٩٤٥
● نكراسوف ١٩٥٦
● سجناء التونا ١٩٦٠

دراسات ادبية :

● مواقف — سبعة اجزاء — ١٩٤٧
● بودلير ١٩٤٧
● القديس جينه ١٩٥٢
● ما الادب ١٩٤٦

دراسات سياسية :

● تاملات في المسالة اليهودية ١٩٤٦
● محاورات في السياسة ١٩٤٩
● الشيوعيون والسلم ١٩٥٢
● عارنا في الجزائر
● عاصفة على السكر

كتب فلسفية :

● الخيال
● مشروع نظرية عن الانفعال
● الخيالي
● الوجود والعدم
● الوجودية فلسفة انسانية
● نقد العقل الديالكتيكي

المتقدمون الى الخلف

بقلم : عوزي بورشطاين

قبل ايام التقيت برفيق من جماعة ميكونس ـ سنيه ، كنت قد عملت معه سنين عديدة في الحزب الشيوعي. عملنا معا وناضلنا معا . وكان هذا بالطبع قبل الانشقاق في الحزب . ودار الحديث بيننا وقال لي ذلك الرفيق :

« هل تظن انني اوافق على كل ما يقوله ويعلنه سنيه وميكونس ؟ الا ادرك ، انه منذ مؤتمرنا الخامس عشر قطع حزبنا طريقا سياسية طويلة ؟ المسافة بين الخط والقرارات في مؤتمرنا وبين المقالات والخطب الان طويلة جدا » .

لم نوافق على الخط والقرارات التي اتخذتها هذه الجماعة في مؤتمرها الخامس عشر .

وقد صدق ذلك الرفيق فان طريق قيادة تلك الجماعة بعيدة جدا اليوم عما تقرر منذ ١٩ شهرا .

هذا الامر برز بشكل خاص في «العدد الممتاز» والكبير من « قول هعام» لمرور ٣٠ سنة على تأسيسها ، وفي خطابات الاحتفال ، وخاصة في اقوال م. سنيه .

من المؤسف ، ولكن من الواقع ، فقد كثرت القضايا الفكرية والسياسية الهامة والمصيرية بالنسبة لبلادنا ، التي اتخذت فيها جماعة ميكونس ـ سنيه ، مواقف مختلفة واحيانا متناقضة مع مواقف حزبنا .

لا اريد ان اناقش جميع المواضيع التي بحثها العدد «الممتاز» بتاريخ ١٧ـ٢ـ٦٧ ، وساكتفي ببعضها .

*

كتب ش. ميكونس في مقاله « في يوم عيدنا » : «طيلة اكثر من ثلاثين عاما لصدور «قول هعام» ، وطيلة عشرين عاما لصدورها كلسان حال حزبنا الشيوعي ، لم يظهر فيها اي انكار للحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، ففي الجريدة كما في الحزب ، وجه دفاع كبير ، وشن النضال المنهجي والمواظب جدا من اجل تأمين جميع الحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني ـ دائما وفي جميع الخطب . وانه لمما يؤسفنا ، اذا ظهر في سطورنا تنكر للحقوق او استخفاف بها ، فان ذلك كان بالنسبة للحقوق العادلة للاستيطان اليهودي في فلسطين الانتدابية » .

يدعي ش. ميكونس انه كان هناك «استخفاف» و «تنكر» فقط في عهد فلسطين الانتدابية . ونحن لا نوافق على رايه ، ففي مقاله ، كما في مقالات اخرى ، هناك تزييف متعمد لماضي الحزب والقاء اوساخ عليه .

قبل سنوات فعل ذلك زعماء صهيونيون مختلفون ، مثل م. ارام وآخرون . اليوم يقوم بهذا العمل ميكونس ، أ. فايلر وآخرون . حسب ادعائه فقد كان «استخفاف» و «تنكر» في عهد فلسطين الانتدابية ، ونحن لا نتفق معه بالنسبة لتلك الفترة ايضا. في كل فلسفة التاريخ المزيفة التي يأتون بها بالنسبة لماضي الحزب حتى اقامة الدولة ، فانهم لا يذكرون ، بأية كلمة ، النضال البطولي الذي خاضه الشيوعيون العرب ضد محاربة اسرائيل ، النضال من اجل تنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة في سنة ١٩٤٧ بشأن اقامة دولة يهودية ودولة عربية في فلسطين .

التزييف ، والتجاهل المتعمد ، يساعدان التحريض الشوفيني على العرب في اسرائيل .

بالنسبة للقول بانه خلال ٣٠ عاما لصدور «قول هعام» لم يظهر في اية مرة تشكك في الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني ـ اي حتى هذا اليوم ـ فلا حاجة بي الى الاسترسال في الاستشهاد والبحث في خطب ومقالات م. سنيه عن ذلك التشكك . يكفيني ان اقلب صفحات العدد «الممتاز» واصل الى الصفحة الخامسة حيث مقال أ. فايلر الذي يكتب :

«مشكلة العلاقات بين شعب اسرائيل والشعوب العربية ، وخاصة عرب فلسطين ، هي الان في حقيقتها مسالة سياسة خارجية ، حول حل النزاع بين شعوب ودول ذات سيادة » .

حسب راي فايلر ، فان مشكلة العلاقات بين اسرائيل والدول العربية ليست سوى مسالة سياسية خارجية. واضح وقاطع . واذا كان وجه الامور هكذا ، كما يرسمه فايلر ، فانه يكون قد حدث «تطور جذري» في اسرائيل. القضية تتلخص ، في رايه ، « في ايجاد حل هادىء للنزاع بين شعوب ودول ذات سيادة » لا اكثر . وما يطلبه أ. فايلر في مقاله هو : «مبادرة سلام في النزاع الاسرائيلي العربي ، مع الدفاع الشجاع عن حقوق اسرائيل» . وكيف يجب ان تكون تلك المبادرة للسلام ـ فانه لا يوضح . «حل هادىء» ، «مبادرة سلام» يمكن ان تكون ، مثلا ، مفاوضات بين الطرفين بدون شروط مسبقة ، او كما قال ابا ايبن في مقابلته في ذلك العدد «الاحتفالي» : «يجب لا تتوجس اية دولة عربية شرا من اسرائيل ، اذا احترمت حقوق سيادة وسلامة دولتنا». في الوقت نفسه وفي الموضوع نفسه فان أ. ايبن وربما آخرون ايضا ، لم يخطر في بالهم ان يقولوا بصراحة «الوضع الراهن» ، ولكن في مناسبات اخرى فانه يقول ذلك بوضوح . موقف وزير الخارجية ، كما يبدو كذلك في اطار المقابلة في «قول هعام» هو : « ولا لاجىء ، ولا شبر ارض» .

في الواقع فان برنامج ابا ايبن هو احدى الامكانيات التي يراها أ. فايلر. وفي الواقع فليس هناك اي تناقض في التوجه للعلاقات الاسرائيلية العربية ، بين ما قاله أ. ايبن وبين ما كتبه أ. فايلر . كل القضية عرضت كمسالة سياسية خارجية ، مثل قضية علاقة اسرائيل بدول اخرى في العالم .

وقد اعتقدنا ، انه منذ قيام دولة اسرائيل ـ حسب قرار هيئة الامم المتحدة في سنة ١٩٤٧ بشأن اقامة دولتين مستقلتين في فلسطين ـ ومنذ لم ينفذ حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ، فان المشكلة الاساسية التي تجابهها اسرائيل ، هي المشكلة الاساسية لحل النزاع الاسرائيلي العربي ، هي المشكلة الفلسطينية ، وانه ما دامت هذه المشكلة لا تجد حلها ، فانه لن يحدث اي تحول جذري في وضع اسرائيل . خلال ١٩ سنة قلنا ان هناك قضية اللاجئين ، الذين يعتبر تنفيذ حقوقهم جزءا لا يتجزأ من قضية الشعب العربي الفلسطيني . طيلة ١٩ سنة ونحن نقول انه من اجل التقدم نحو اعتراف الدول العربية باسرائيل ، ومن اجل تقريب السلام المرجو ، فانه على اسرائيل قبل كل شيء ان تعترف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني .

اوساط عديدة اخذت تفهم انه لا يمكن حل المشكلة على اساس المطالبة بالوضع الراهن .

بين اسرائيل والدول الاخرى هناك اعتراف متبادل ، ولعله من الضروري تحسين العلاقات في نواح عديدة ، وهذه على اية حال سياسة خارجية. ولكن المسالة المصيرية لبلادنا هي مسالة السلام ، التي تتفرع منها جميع القضايا والمسائل في جميع مجالات الحياة الاخرى .

هناك من ظنوا ، وما زالوا يظنون ، ان قضية اللاجئين ، قضية الشعب العربي الفلسطيني ستنطفىء وتزول بمرور السنين . ولكن الحقيقة تبدد اوهامهم . بتصاعد النضال ضد الاستعمار في منطقتنا ، يزداد كذلك نضال الشعب العربي الفلسطيني ويحظى نضاله هذا بتأييد قوى السلام والاشتراكية في العالم باسره . هذه القضية ما زالت قائمة ولم يطرأ عليها اي «تغيير جذري» . الحل الذي نضعه نحن الشيوعيين للقضية ، ليس وقفا علينا ، فليس لشعب اسرائيل اي حل واية طريق اخرى من اجل تحقيق السلام ، سوى الاعتراف بحقوق اللاجئين ، الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وعلى عكس وزير الخارجية أ. ايبن ورئيس الحكومة ل. اشكول ، فقد سمعت في الماضي تصريحات واقوال ، ولو غير واضحة ، من م. شاريت و غ. مئير بشأن الاستعداد لقبول عودة عدد معين من اللاجئين . اما عند اشكول وايبن فالحديث دائما عن «الوضع الراهن» ، « ولا لاجىء » ، «ولا شبر ارض» . وحول هذا الامر لا توجد اية اشارة في مقال أ. فايلر.

هل يمكن الحديث عن « مبادرة سلام» بدون توضيح طبيعة « مبادرة السلام» هذه ؟

ان توجهه الى هذه القضية الاساسية ، يزداد وضوحا اذا قرأنا الامور التي يتهم بها حزبنا :

« القائمة الشيوعية الجديدة تنتهج اليوم سياسة تختلف بالمرة ، سياسة تتخذ اسلوب توضيح ، وكأنها مازالت تنشط في دولة ذات قوميتين في فلسطين غير المقسمة » .

هل القضية هي في الاسلوب فقط ؟ اذا كان الامر كذلك فهي اذن قضية صغيرة جدا . الاساس هو المضمون . نحن على استعداد دائما لسماع النصائح لتحسين اسلوب التوضيح. اما عند أ. فايلر فان ذلك مجرد بلبلة . فالادعاء باننا نعمل وكأننا في دولة فلسطين غير المقسمة ، جاء ليغطي حقيقة كون تقسيم فلسطين لم يحل القضية الفلسطينية . القضية اساسية ، يجب ان تقال الحقيقة للشعب ، كل الحقيقة ، ويجب النضال من اجل هذه الحقيقة . هذا الامر لا نجده في مقال أ. فايلر ، وفي مقاله يتضح انحراف بعيد المدى عن الحل الذي تعرضه على الشعب من اجل تحقيق السلام .

واضح ان كل حزب يعمل في اطار «الرسمية الاقليمية لواقعه القومي» ،

وهكذا بالضبط نعمل نحن ونناضل ، وموقفنا من حقوق دولة اسرائيل معروف . ولكن المشكلة لا يمكن وضعها بهذا الشكل . المشكلة هي في ما ينبغي تحقيقه !

أ. فايلر يقوم في مقاله هذا بعمل غير محترم بالمرة ، باتهامنا باننا نتجاهل قيام دولة اسرائيل ، وحتى نتجاهل الحقيقة التاريخية ، حقيقة تأييد الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية لحرب استقلال اسرائيل .

«الاثبات» التهمة يأتي هو وصديقه بفقرة معينة من قرار الجلسة الرابعة عشرة للجنتنا المركزية ، التي ناقشت برنامج الحزب في الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر .

انهما يفسران قرارات الجلسة بشكل اعتباطي ويتجاهلان ، متعمدين، كل ما قيل في الموضوع بتوسع في محاضرة الرفيق م. فلنر في تلك الجلسة .

نحن نرفض تلك الاتهامات ونشمئز منها . ونحن لا نريد شهادة وطنية اسرائيلية لا من سنيه ولا من اصدقائه

وبالنسبة «للتغير الجذري» في اسرائيل ، فانه لم يحدث بعد في قضاياها الاساسية . فطيلة ١٩ سنة تقوم في اسرائيل حكومات ممالئة للاستعمار ، وقفت دائما ضد التطور المعادي للاستعمار في منطقتنا ، وهي غير مستعدة لتغيير سياستها العنيدة بالنسبة للمسألة الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي العربي .

اذا كان هناك اي «تغيير جذري» فانه في الخدمة التي اداها جماعة ميكونس ـ سنيه ، بتركها للطريق الاممية والوطنية معا ، التي يسير عليها الحزب الشيوعي الاسرائيلي . لسنا الوحيدين الذين يقولون ذلك . فعلى صفحات «قول هعام» الاحتفالية نفسها ، قال مئير يعاري في مقابلته الصحفية ، التي اشاد فيها بجماعة ميكونس ـ سنيه لانها تحاول ان تكون مستقلة : « هذه هي المرة الاولى التي جرؤ فيها حزب شيوعي يهودي (!) ان يرفع قامته قليلا » . وفي رايه فعلى هذا الحزب ان يقوم بقفزة اخرى ، اما أ. كابليوك فانه يعد بان ذلك سيتم ، وقريبا . وجميع هذه «المدائح» تبرزها «قول هعام» بفخر ...

اذن ، تتسع الشقة بين آراء حزبنا وآراء جماعة ميكونس ـ سنيه .

*

خلال جميع سنوات وجود حزبنا ، وفي ظروف مشاكل قومية معقدة ، فقد عانى حزبنا من انحرافات قومية متعصبة ـ يهودية وعربية . وقد تغلب الحزب عليها دائما ، بان وقف صامدا على قاعدة الاممية ، الماركسية ـ اللينينية ، وحل القضايا القومية على الاساس اللينيني .

أ. فايلر يذكر اسماء عدد من الذين طردوا من الحزب او تركوه ، ولكنه لا يتحدث عن سبب ذلك ، والتفسير بسيط .

هؤلاء انقلبوا ، او عادوا ، الى القومية المتعصبة ، سواء اليهودية ام العربية . نفس الشيء يحدث اليوم ـ فلا مكان للمتعصبين القوميين في صفوف حزب شيوعي .

اكثر من اية بلاد اخرى ، يجب المحافظة هنا على الطابع الاممي للحزب ، ونحن فخورون ، بان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي هو اممي في ايديولوجيته ، بسياسته وبتركيبه التنظيمي اليهودي ـ العربي ، هكذا كان ، وهكذا سيبقى .

بمناسبة ٥٠ سنة على ثورة اكتوبر :

ليئونيد بريجنيف يستعرض الوضع الدولي بخطاب القاه في مدينة غوركي

موقف قادة الصين المنحرف يعرقل قيام جبهة موحدة ضد الاستعمار

في الخطاب الذي القاه في احتفال بمدينة غوركي ، مدينة نهر الفولغا في الثالث عشر من كانون الثاني ..

ليونيد بريجنيف

استعرض ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي المركزية ، الوضع الدولي وندد بشدة بالغارات الجوية التي تشنها الولايات المتحدة على هانوي .. وتساءل الرفيق بريجنيف : من يصدق سياسة واشنطن حين ينادون بالسلام ما دامت دعوتهم للسلام ترافقها العمليات الاستفزازية التي تجعل الوضع اكثر سوءا وتخلق عقبات جديدة في طريق حل النزاع .

الامن الاوروبي :

وتحدث الرفيق بريجنيف عن الامن الاوروبي وفند ادعاءات حكومة كيزنغر بانها تنوي تنقية الجو في اوروبا وخاصة مع الاتحاد السوفييتي ، وقال بريجنيف ان هذه الادعاءات ليست سوى كلمات تقال بينما تتعارض مع فقرات اخرى في نفس البرنامج الذي وضعته حكومة المستشار كيزنغر .

الحلف الوثيق :

ثم اكد الرفيق بريجنيف على ان حلفا وثيقا انعقدت اواصره بين الطبقة العاملة في العالم ، والشعوب المناضلة من اجل التحرر ، والنظام الاشتراكي العالمي .

وقال بريجنيف : ان هذا الحلف هو برهان رائع على عدالة كلمات لينين ، فوحدة القوى الثورية في العالم هي الضمان لانتصار الانسانية العاملة على الرجعية والاستعمار .. وامتزاجها في مسيرتها على الطريق العريض ، طريق التقدم والحرية .

في هذه السنة ، سيحتفل معنا الشيوعيون والشعوب المتقدمة في العالم باسره ، بمناسبة الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر العظمى . وهم بحق يعتبرون يوم الذكرى ، ليس عيدا قوميا للشعب السوفييتي فحسب ، بل يوما عظيما للطبقة العاملة في كل العالم ، للقوى الثورية ، ولجميع الانسانية المتقدمة .

واذا كانت في العالم اليوم ، ليس دولة اشتراكية واحدة ، بل ١٤ دولة اشتراكية يزيد مجموع سكانها على ثلث البشرية ، فان ذلك لم يكن سوى نتيجة للتقدم الذي بداته ثورة اكتوبر .

الموقف من الصين :

وتحدث الرفيق بريجنيف عن دور القيادة الصينية السلبي في نضال القوى الثورية فقال :

ان الخط المنحرف الذي يسير عليه القادة الصينيون يضر بوحدة والتحام الشيوعيين والاحزاب العمالية .. كذلك فهو يضر بمصالح الشعب الفيتنامي ، ويحول دون تشكيل جبهة موحدة في وجه الاستعمار .

وحدد الرفيق ليونيد بريجنيف الموقف من الصين فقال :

ان الحزب الشيوعي السوفييتي سيواصل العمل من اجل الصداقة والتضامن الاممي مع الحزب الشيوعي الصيني ومع جمهورية الصين الشعبية .

ثم قال بريجنيف :

ان النضال من اجل العمل المشترك في الدفاع عن الاهداف المشتركة ، ومن اجل تعزيز الوحدة ، هو ابرز ملامح الحركة الشيوعية في هذا الوقت .

وفي ختام خطابه تحدث الرفيق بريجنيف عن انجازات الاتحاد السوفييتي ونجاحات المجتمع السوفييتي ، ومما قاله :

ان المصدر الاساسي لقوتنا ومركزنا في العالم هو عظمة بلادنا الاقتصادية والدفاعية . والوحدة الايديولوجية والسياسية التي تربط الشعب .. وتماسك المجتمع السوفييتي .

وكل هذا خلقه العمل ، والمعرفة والارادة ، والنشاط السياسي لدى عمالنا ، وفلاحينا ومثقفينا .

سارتر الاديب والفيلسوف والمفكر الاجتماعي المناضل من اجل السلام ـ بقية

ساطع على تفكير سارتر المتطور النامي بلا توقف .

سارتر والشيوعيون

يطيب للبعض ، دائما واحيانا بدون مناسبة ، الاصرار على تأكيد خلافات سارتر مع الشيوعيين ، في بعض فترات حياته ، الى حد الاستنتاج ان سارتر عدو او ند للشيوعيين . صحيح ان مناقشات ايديولوجية جرت بين الشيوعيين وسارتر . وقد كتب أحد المفكرين الشيوعيين الفرنسيين ان سارتر في كتابه الفلسفي الاول «الوجود والعدم» يضيع الوقت للتدليل على أشياء مفروغ منها بالنسبة للفكر الماركسي ، وانه يسد الطريق على كل فلسفة للتاريخ ، ويخفي على قرائه المشكلات الحقيقية . ولكن سيمون دي بوفوار رفيقة سارتر هي التي كتبت عن تلك الفترة : «لا شك ان سارتر كان لا يزال بعيدا عن فهم خصوبة الفكرة الديالكتيكية والمادية الماركسية» .

كانت افكاري مشوشة

وسارتر هو الذي كتب عن تلك الفترة : « لم يخطىء المثقفون الشيوعيون . فما ان انتهت هدنة ١٩٤٥ (احتدام صراع الطبقات والصدام بين اليمين واليسار في فرنسا بعد فترة المقاومة ـ المحرر) حتى هاجموني. كان فكري السياسي مشوشا ، وكان من الممكن ان تكون افكاري ضارة . كان ممكنا ، في عام ١٩٤٥ الاختيار بين موقفين لا اكثر . الاول والافضل هو التوجه الى الماركسيين ، اليهم وحدهم ، وفضح الثورة المخنوقة في المهد . كان لا بد ان نكون ثوريين . لم يكن لنا الحق حتى في ان نعلن اننا ماركسيون ، بالرغم من تعاطفنا مع ماركس . والمحال ، ان الثورة ليست حالة نفسية . انها ممارسة يومية تنير السبيل امامها نظرية ما » .

وكتب سارتر فيما بعد : « ما عدو الشيوعية الا كلب . هذا موقفي لا أحيد ولن أحيد عنه . انني بعد عشرة اعوام من الاجترار ، كنت قد بلغت نقطة القطيعة ، ولم اكن بحاجة الا الى دفعة بسيطة . وكان ذلك ، بلغة الكنيسة ، هداية . واضمرت للبرجوازية ، باسم المبادىء التي لقنتني اياها ، باسم «انسانيتها» ، باسم الحرية والاخاء والمساواة .. اضمرت لها حقدا لن يفنى الا معي» .

واخذ صراع الطبقات يتضح لسارتر اكثر فاكثر .. لا مفر ، « كنت قد قرأت كل شيء . وكان كل شيء يتطلب ان يقرأ من جديد . ولم اكن املك الا خيطا ، وما هذا الخيط الا تجربة صراع الطبقات ، تلك التجربة الصعبة الفنية التي لا ينضب لها معين . واعدت القراءة . وكان في راسي بعض العظام ، فحطمتها ، دون مشقة» .

دفاع عن حريات الشعوب

عندما نشبت الحرب الكورية سنة ١٩٥٠ ، كتب سارتر مسرحية «الشيطان والاله الطيب» ، ويعتبر النقاد هذه المسرحية بداية التطور الكبير ، الآنف الذكر ، الذي طرا على تفكير سارتر منذ سنة ١٩٥٢ . كانت الشخصية الرئيسية في المسرحية ترمز الى التناقض الذي يعيشه سارتر بين مولده البرجوازي واختياره الفكري . في هذه المسرحية يعالج سارتر عدم جدوى الاخلاق في مواجهة جدوى التطبيق . والمقارنة بين بطل اول مسرحية لسارتر «الذباب» وبين بطل هذه المسرحية تمثل الطريق الذي قطعه سارتر من الموقف الفوضوي الى الالتزام .

من ذلك الحين الى اليوم ، وسارتر يناضل ضد الاستعمار والاستعمار الجديد ، فيما بعد ، وخاصة ضد الاستعمار الفرنسي . لقد استل قلمه الحاد دفاعا عن الشعوب المكافحة . وعرى الاستعمار القديم والجديد ، مفندا كل ما يدعيه من مبررات فكرية وحضارية مصطنعة وزائفة . وكشف من جوهر النظام الاستعماري كنظام استغلال ونهب اقتصادي . هاجم الحرب الاستعمارية التي شنها المستعمرون في «الهند الصينية» ، والتي انتهت بهزيمتهم في ديان بيان فو . دافع عن ثورة كوبا واستقلالها ، وحلل الاستعمار الامريكي والطرق التي يستخدمها لفرض سيطرته على امريكا اللاتينية . ودعا الى استقلال الجزائر ، وفضح الحرب الاستعمارية التي شنتها فرنسا هناك ، وفضح اعمال القمع والتعذيب التي تعرض لها الشعب الجزائري ، مما دفع منظمة الجيش السري الفاشية الى محاولة اغتياله ونسف منزله . واشترك في اصدار البيان المعروف باسم «ميثاق حق التمرد والعصيان» الذي وقع عليه مائة وواحد وعشرون مفكرا وكاتبا وفنانا ، وعندما قامت السلطات الفرنسية باعتقال عدد من الموقعين على البيان ، عقد سارتر مؤتمرا صحفيا اعلن فيه تحديه الحكومة الفرنسية ان تقدمه للمحاكمة . وبعث برسالة ، هي شهادة خطية منه ، يعلن فيها انه لقليل ان أؤكد فقط تضامني التام مع المتهمين .. و «ان الفرنسيين الذين يساعدون جبهة التحرير لا تدفعهم لذلك مشاعر عامة نحو شعب مغلوب على امره فحسب ، وهم لا يضعون أنفسهم في خدمة قضية اجنبية . بل يعملون لكي يقيموا في فرنسا دمقراطية حقيقية » . وعندما نصح مستشارو ديغول باعتقال سارتر ، رفض ديغول ذلك قائلا : جان بول سارتر هو ايضا .. فرنسا !

واثناء العدوان الثلاثي على مصر اعلن سارتر تضامنه مع الشعب المصري ضد قوى العدوان . واكد ، بعد ذلك ، « بروز دور مصر على الدوام في افق السياسة الدولية كخميرة ثورية » . واعلن تضامنه مع ثورة اليمن ومساندة مصر لها .

وندد سارتر ، ولا يزال يندد ، بالحرب القذرة التي يشنها الاستعمار الامريكي على شعب الفيتنام . ويشترك في المحكمة التي دعا اليها الفيلسوف البريطاني برتراند راسل . وقال سارتر عن اهداف المحكمة : « ليس الموضوع ، بالنسبة لنا ، ما اذا كانت السياسة الامريكية في الفيتنام مضرة. فمعظمنا لا يخامره الشك في ذلك ، ولكن ان نرى ما اذا كانت تلك السياسة تقع تحت طائلة التشريع المتعلق بجرائم الحروب . ان محكمتنا لا تعتزم الان الا ان تطبق على الامبريالية الراسمالية قوانينها الخاصة » .

وقضية العلاقات الاسرائيلية ـ العربية ، ومأساة اللاجئين الفلسطينيين، تثير اهتمام سارتر اهتماما بالغا ، مما دفعه الى زيارة بعض بلدان الشرق الاوسط لدراسة القضية الموجعة عن كثب . وفي غزة التقى سارتر باللاجئين ، وتأثر تأثرا عميقا وقال انه يحس بمشاعرهم ، وسيطلع الراي العام العالمي والفرنسي على هذه المأساة التي حلت بالشعب العربي الفلسطيني واضطرته الى الرحيل عن وطنه .

١٠٠ دولة تقاطع حكم العنصريين في روديسيا

مركز الامم المتحدة ـ مصر ، بلغاريا ، الجزائر ، تونس ، مالطا ، ابلغت جميعها السكرتير العام للامم المتحدة عن تطبيقها العقوبات على روديسيا ، بموجب قرار مجلس الامن . واعلن سكرتير الامم المتحدة ، او ثانت ، ان ١٠٠ دولة حتى الان اعلنت عن تنفيذ قرار الامم المتحدة .

قوزموس ١٤٧

موسكو ـ اطلق الاتحاد السوفييتي هذا الاسبوع ، في يوم الاثنين الماضي ، قمرا صناعيا جديدا في سلسلة تجاربه الفضائية ، هو «قوزموس ١٤٧» . ويدل على نجاح التجربة سلامة كل الاجهزة الموجودة داخل القمر وعملها المنتظم .

هذا العالم الذي نعيش فيه

الحكم على تشومبي بالموت

كينشاسا ـ حكم يوم الاثنين الماضي، على رئيس حكومة الكونغو السابق ، السفاح قاتل لومومبا ، بالموت ، بعد ان ثبتت خيانته . ويقيم تشومبي الان بمنفاه في مدريد بعد هروبه من الكونغو .

وقد اصدرت حكم الموت ، محكمة عسكرية خاصة برئاسة ثلاثة قضاة ادانوه بالخيانة وبمحاولة المساس بامن الكونغو . وجاء في تفسير القرار انه لا مجال لاستئناف الحكم وان الرئيس جوزيف موبوتو هو صاحب الصلاحية في تغيير الحكم اذا شاء .

لص حساس

لوس انجلس ـ بعدما نجح احد اللصوص في اقتحام احد البنوك والحصول على ٣٠٠ دولار ، اصابته نوبة من البكاء ، لا لان ضميره وبخه ، بل من شدة الفرح .. بكى !

مقتل طالب في لبنان في مظاهرة ضد زيادة رسوم التعليم

بيروت ـ قتل طالب لبناني في صور على اثر اصطدام مظاهرة طلابية مع البوليس . فقد هاجمت الشرطة المتظاهرين بدون اذن حسب الادعاء . وقد نشبت مظاهرات اخرى في صيدا وصور وغيرهما في جنوب لبنان ، بعد اضراب طلابي احتجاجا على زيادة رسوم التعليم . ووقعت اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الشرطة وجرح في هذه الاشتباكات ايضا شاويش بوليس .

سفتلانا تمنح حق الاقامة ٣ اشهر في سويسرا

بازل ـ في مؤتمر صحفي كبير اعلن وزير القضاء السويسري لودفيك فون موس ان سفتلانا ستالين ، ارادت الاقامة في الهند او الولايات المتحدة ولكن رغبتها لم تتحقق ولهذا السبب جاءت الى سويسرا . وقال الوزير انها منحت حق الاقامة المؤقتة في سويسرا لثلاثة اشهر .

عض كلبه .. فاعتقل

سينسياتي (امريكا) ـ اعتقلت الشرطة شخصا لانه عض كلبه !

وكيف كان ذلك ؟

طالب في علم النفس عمره ٢٧ سنة ، اراد ان يدجن كلبه ، فعضه في اذنه اليسرى . واعتقلته الشرطة بتهمة ارتكاب عمل متوحش !

قال احد ظرفاء «الاتحاد» : هذا الخبر يذكرنا بالنكتة القديمة من الصحافة ، ما هي الصحافة ؟ اذا عض كلب شخصا .. فليس ذلك صحافة .. اما اذا عض شخص كلبا .. فان ذلك منتهى الصحافة ! .

مالطة يوك

حديث النزاع الاسرائيلي العربي حديث ذو شجون ينقلنا من اسرائيل الى استراليا ، ومن سارتر الى وزير خارجية اسرائيل ابا ابن .

فقد نشرت الصحف ان وزير الخارجية ، في زيارته الاخيرة في استراليا ،عقد مؤتمرا صحفيا امام التلفزيون والاذاعة الاسترالية . فساله احد الصحفيين : اي شيء مستعدون انتم ان تقدموه لتحقيق السلام مع العرب ؟ فاجابه وزير الخارجية :

مقابل السلام نحن مستعدون ان نقدم السلام ..

ولم يكتف وزير الخارجية المشهور بالدبلوماسية ، بهذا الجواب الذي لم تعد دول عظمى ، اكبر من اسرائيل .. تجرؤ في عصرناهذا على تقديمه .. بل شرح موقفه وقال ما معناه : العرب اغنياء بالارض وبالفسحة الجغرافية فلا يحتاجون الى اراض جديدة وعليهم ان يعترفوا باسرائيل كما هي ، جغرافيا ومن حيث تركيب السكان . ان مطالبة العرب بتعديل الحدود مع اسرائيل هي مطالبة غير معقولة كما لو كانت استراليا تعلن مثلا ، انها لا تستطيع ان تعيش بدون ان تضم اليها مناطق من اراضي دولة الدنمارك ..

وسكت الدبلوماسي الاسرائيلي عن الكلام غير المباح متوهما انه بهذا الجواب «العبقري» قد افحم مستمعيه!

ولكن مستمعيه لم يفحموا. وعاد الصحفي وساله : الم يتعب شعب اسرائيل من استمرار النزاع مع العرب ١٩ سنة ؟ ونشرت الصحف هنا ان وزير الخارجية اجاب على هذا السؤال مقنعا نفسه ان اسرائيل لا تتضرر بل حتى تستفيد ، من استمرار هذا النزاع .

ولا يهم ابا ابن ما اصبح واضحا في اسرائيل وهو ان الراي العام هنا اصبح حقا تعبانا من استمرار هذا النزاع وما تعمقه ومن عدم رؤيته بصيص نور في ظلمة هذا النزاع ، وان هذا «التعب» هو ما يختبىء وراء الانقسامات التي لم ينج منها اي حزب تقريبا في اسرائيل .

ولكننا نسال : هل هذا الحل الاسترالي – الدنماركي .. حل «مالطا يوك» هو الذي سيقترحه رئيس الوزراء اشكول على جان بول سارتر حين يلتقيان غدا او بعد غد ؟

اننا نسعى نحو الحل السلمي . ولذلك ندعو حكام بلادنا الى التعقل والى مجابهة الوقائع والى الاقلاع عن سياسة التهديد القائمة في اساس اقوالهم «نعطيهم سلاما مقابل السلام» . فالحل السلمي ما كان ، ولا يمكن ان يكون سوى : سلام الشعوب بحق الشعوب

(جهينة)

تعزيـــة

الى الرفيق محمد حـــداد
الرملـة
تعازينا القلبية بوفاة
الوالــــدة
هيئة تحرير الاتحاد
حيفا

في الكنيست

استجوابات للنواب الشيوعيين

انهيار بيت في طبريا ومقتل ٣ اشخاص . الاستخبارات الاسرائيلية والمغرب . عميدار والمسنون . الحصبة في مضارب البدو .الماء ومزارعو قلنسوة . مكاتب العمل في القرى العربية . الناصرة والسياحة . المقطوعيات الكبيرة لعمال الطوارىء . مظاهرات قريات جت وعسقلان

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – خلال الايام القليلة الماضية قدم النواب الشيوعيون الثلاثة ، ماير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي طائفة من الاستجوابات لرئيس الحكومة ولمختلف الوزراء في قضايا المواطنين .

فالنائب الشيوعي ، ماير فلنر ، استجوب وزير الداخلية في قضية البيت الذي انهار في الشارع الرئيسي بطبريا مما ادى الى موت ٣ اشخاص .. وذكر انه حسب الصحف فان انهيار البيت سببه حفر اساس لبيت وملجا بالقرب منه . وطلب من الوزير ان يجيب على هذه القضية وعلى ما في نيته ان يفعله لمنع تكرار مثل هذا الحادث .

الاستخبارات الاسرائيلية والمغـــرب

وفي استجواب اخر لرئيس الحكومة ذكر النائب فلنر ما نشرته نيوزويك الامريكية من ان الاستخبارات الاسرائيلية قد اجرت قبل سنوات رتيبا للتعاون مع المغرب لتحرير اليهود المغربيين الذين يريدون الهجرة لاسرائيل . ومن هنا تتضح اسباب حساسية حكومة اسرائيل لنشر الشائعات القائلة بان الاستخبارات الاسرائيلية مشتركة في خطف الزعيم المغربي مهدي بن بركة في سنة ١٩٦٥ ، كما ادعت نيوزويك ان الحادث المحزن لتنفيذ الصفقة مع الحكومة المغربية يتضمن اساس الاتهامات التي اسمعها ايسار هرئيل والتي بموجبها فان اشكول قد اقترف اخطاء خطيرة في شؤون الامن .

وسال النائب فلنر رئيس الحكومة اصحيح ذلك فاذا كان الامر صحيحا فما هو الحادث المحزن ؟

قطع خطوط التلفون

والاستجواب الثالث الذي قدمه النائب ماير فلنر كان موجها لوزير البريد بشان قطع خطوط الاتصال التليفوني عن ١٦ مستوطنة في النقب بسبب التاخر في دفع حساباتها . وكيبوتس «تسليم» احتج على هذا الاجراء قد جرى بدون اي انذار سابق وقد بقي الكيبوتس معزولا عن العالم الخارجي . وسال الم يكن هنا تسرع ؟ وهل صحيح ادعاء كيبوتس «تسليم» وكيف سيضمن عدم تكرر الامر ؟

عميـــدار والمسنون

واستجوابات النائب الشيوعي ، توفيق طوبي تعرضت الى القضايا التالية :

في جواب وزير الاسكان على احد الاستجوابات فسر الحالات التي يحرر فيها سكان البيوت التابعة الى «عميدار» من زيادة الايجارات والتسهيلات في الدفع . غير ان الوزير لم يذكر السكان الذين يعتمدون في معيشتهم على مخصصات التامين الوطني . وسال هل تنطبق اقوال الوزير تلك على هذه الفئة من السكان ؟

الحصبة في مضارب البدو

والى وزير الصحة قدم النائب توفيق طوبي استجوابا عن انتشار الحصبة بين البدو الذين يبلغ عددهم نحو ٢٠ الفا . وذكر النائب طوبي ان طبيبا حكوميا واحدا وثلاث ممرضات فقط يعملون في هذا المجال. وسال : ما هي الخطوات التي ستتخذها الوزارة لمواجهة الامر .

المـاء ومزارعو قلنسوة

وقضية اخرى . فلاحو قلنسوة يشتكون من ان اصحاب الابار يعطونهم الماء بسعر يوازي ربع محصولهم الصافي بينما هم الفلاحون يقومون بكل شيء النفقات والبذور والاسمدة والعمل. وبعد هذا لا يبقى للفلاح سوى ربع المحصول . فهل هناك مراقبة على هذا من وزارة الزراعة وماذا ستعمل الوزارة لضمان ظروف لا يصل فيها الاستغلال الى هذا الحد .

المشتكي .. يعتقـــل

والمواطن صبري محمود صبري (من ترشيحا) اشتكى الى وزير البوليس تصرفات شرطة ترشيحا مع شقيقه وابيه عندما ذهبا يشتكيان عن قيام مجهولين بمهاجمة قطيعهما من الماعز وسرقة ٧ رؤوس ماعز . ولكن الشرطة اعتقلت الراعي ورفضت اعطاء تصاريح للمذكورين للبحث في المنطقة المجاورة وهي منطقة مغلقة للبحث عن السارقين . وسال: هل جرى تحقيق في الامر ولماذا تصرفت الشرطة تصرفها الغريب هذا ؟

مرة اخرى مكاتب العمل

وقدم النائب توفيق طوبي استجوابا لوزير العمل بشان عمال عرابة . وجاء في الاستجواب ان البطالة تشمل نحو ٧٠ بالمئة من عمال القرية وانه لا يوجد في القرية مكتب عمل يسجل العمال العاطلون عن العمل فيه الامر الذي يسبب لهم المشاق والتكاليف وطلب النائب طوبي العمل على تخفيف ضائقة العمال بتوفير اعمال لهم وكذلك فتح مكتب عمل في القرية .

الناصرة والسياحـــة

وعالجت استجوابات النائب الشيوعي اميل حبيبي ، قضايا عديدة .

ففي احد هذه الاستجوابات ذكر ما كان وزير السياحة قد اشار اليه من ان نصف مجموع السياح في البلاد هو من غير اليهود .

وقال : وقسم كبير من هؤلاء يزور الناصرة وامكنة تاريخية اخرى. فماذا خصص للناصرة من اجل تطوير المدينة كمركز سياحي من مجموع ميزانية تشجيع السياحة .

مقطوعيات كبيرة

واستجواب آخر قدمه النائب اميل حبيبي تناول قضية مديري العمل الذين يطلبون من العمال ، في اعمال المبادرة ، تنفيذ مقطوعيات لا يسطيعون تنفيذها . وحينما لا ينفذون ذلك يسجل لهم ٤ ساعات مع انهم عملوا ٨ ساعات ولذلك لا يدفع لهم سوى نصف اجر يوم عمل وهونحو ٦ ليرات. وطلب النائب حبيبي معالجة هذه القضية .

مظاهرات في كريات جت وعسقلان

وعالج النائب حبيبي في استجواب اخر ما نشرته الصحف من ان ٤٠٠ من عمال كريات جت قد سدوا الشارع الرئيسي وتظاهروا مطالبين بالعمل وذكر ان مظاهرة مماثلة قد جرت في عسقلان .

وذكر النائب حبيبي ان معظم هؤلاء العمال لم يعمل في الشهر الماضي سوى عشرة ايام بينما الحصة المخصصة للعاطلين عن العمل هي ٢٤ يوما فلماذا لم يحصل هؤلاء العمال على ما هو مخصص .

وزير المواصلات يعترف :

سفن اسرائيلية تزور موانىء فيتنام الجنوبية

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – اعترف وزير المواصلات ، كرمل ، بان سفنا اسرائيلية تزور موانىء فيتنام الجنوبية . غير ان الوزير تهرب من ذكر اسماء هذه السفن او الشركات التي تمتلكها او اي شيء عن الحمولة التي تنقلها الى تلك الموانىء .

وقد اجاب الوزير بهذا ، على استجواب كان النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، قد قدمه للوزير حينما نشرت الصحف ان ضابطا في الاسطول التجاري كانت قد خفضت درجته لرفضه الابحار الى فيتنام الجنوبية لاسباب تتعلق بالضمير .

وفسر الوزير تهربه من ذكر اسماء السفن واسماء شركاتها وماهية حمولتها بدعوى انه ليس لديه معلومات عن ذلك .

وتجدر الاشارة ، في هذا الشأن الى انه من المفروض على اي سفينة مسجلة في اسرائيل ان تقدم تقريرا عن تحركاتها وعن ماهية حمولتها الى قسم السفن في وزارة المواصلات . ومن هنا يفهم من جواب الوزير انلا معلومات لديه انه تهرب فقط .

صفد بحاجة لأيد عاملة وعمال الجش عاطلون عن العمل !

١٠٠ فتاة انهين دورات الخياطة فاين العمل ؟

لمكاتب الاتحاد في الجش

طالعتنا جريدة معريب الصادرة يوم الاحد (٦٧/٣/٥ ص ٨ عمود ٨) بمقال تحت عنوان : «نداء للعاطلين عن العمل .. للاستيطان في صفد والحصول على عمل» جاء فيه ما معناه : ان سكرتير مجلس عمال صفد المدعو اهرون نحمياس يوجه هذا النداء الى العمال العاطلين عن العمل في مستوطنات الساحل للتوجه الى صفد والاستيطان فيها .. للحصول على العمل ولسد النقص الموجود في الايدي العاملة !!

وبقية المقال ما معناه : ان الوضع في صفد يناقض الوضع في اكثرية مناطق البلاد .. فان مشغل الشرطة للالبسة على جبل كنعان .. ومشغل الحياكة في المدينة بحاجة الى ٧٠ يدا عاملة .. وان المكتب الصناعي في المدينة لم يتوقف حتى الان عن ارسال العمال الى هذين المصنعين ..

الى هنا والخبر عادي ..

ولكن لنا كلمة نوجهها الى السيد نحمياس :

صفد بحاجة لايدي عاملة .. والجش اكبر قرية في منطقة صفد .. وفيها اكثر من ١٥٠ عاملا عاطلا عن العمل .. بعضهم يعمل في اعمال الطوارىء والبعض الاخر يقتل وقته في لعب الورق .. والباقون يتكلون على مفعال هبايس والسبور – توتو .

ومن جملة العاطلين عن العمل اصحاب عائلات كبيرة .. ومعظمهم من ابناء كفر برعم الذين سلبت ارضهم ولم يبق للواحد منهم شبر واحد من الارض ليعمل فيها .

ان عمال الجش بحاجة اليك اليوم يا سيد نحمياس .. ولكن للاسف فالانتخابات بعيدة وانت لست بحاجة اليهم الان .

وانت تعرف ان في الجش اكثر من مئة فتاة انهين دورات الخياطة والحياكة في نادي الهستدروت ... وهن عاطلات عن العمل ايضا .فهل الايدي العربية التي ترفع الى الكراسي لا تصلح لان تعمل ؟!

المجلس المحلـــي في الجش والمحسوبيـــات

المجلس المحلي في قرية الجش يستغل ظروف البطالة للانتقام من معارضيه ايام الانتخابات . وهو يدير مكتب العمل حسب مشيئته. فمن صوت للرئيس تنزل عليه الرحمة ويعمل بضعة ايام ! ومن هو قريب الرئيس او احد اعوانه – ولو كان اميا – فمكانه بجانب الرئيس ، في مقر المجلس ، حيث يعمل موظف حسابات او غير ذلك من الاعمال الكتابية .

ومن الضروري ان يكون مدير العمل قريبا او عميلا للرئيس والويل لمن غضب ويغضب عليه الرئيس .

وهكذا تبرز الرجعية في ابشع صورها وتنفث حقدها كله في الظروف المؤلمة .

تاجيل نـــدوة

الندوة التي كانت قد اعلنت عنها هيئتا تحرير «الاتحاد» و «الجديد» يوم الاربعاء ٢٢–٣–٦٧ في حيفا مع الشاعر سميح القاسم ، تأجلت بسبب الاعياد الى يوم الجمعة ٣١–٣ وسنعلن عنها في العدد القادم .

عضو في الكوبـــات حوليم ويطالبه المستشفى بمبلغ ٦٠٠ ليرة

انا العامل احمد محمد نصرة من قرية قلنسوة اعيل عائلة من ثمانية انفار . وقد اضطرت الى النوم في مستشفى تل هاشومير اكثر من ١٣ يوما . وحتى الان انا طريح في الفراش في البيت منذ مدة تزيد على الشهرين . ومع العلم انني عضو في «كوبات حوليم» وسددت اشتراكاتي بانتظام حتى شهر كانون الثاني فان المستشفى يطالبني بمبلغ ٦٠٠ ليرة مصاريف نوم ومعالجة . وقد طلبت من فرع «الكوبات حوليم» في القرية شهادة تثبت انني عضو لاعفائي من المبلغ المطلوب ولكن دون جدوى .

انني اناشد الراي العام والمسؤولين مساعدتي في مطلبي العادل .

احمد نصره
قلنسوه

السجن بدل الملعب امام شباب يافة الرياضي

بتاريخ ١١–٢–٦٧ ذهبنا الى ملعب المدرسة في يافة الناصرة لنلعب كرة القدم فجاء الينا رئيس المجلس المحلي محمد شريف وطلب منا ان نخرج من الملعب لانه ملك للمدرسة فقط . ولما رفضنا الخروج احضر لنا البوليس فاعتقل اربعة اشخاص منا هم : خليل عبده خوري ، فتحي خليل يوسف ، فهيم توفيق ، محمود عباس . وقد اطلق سراحهم بكفالة

وهكذا يفتح الرئيس الجديد السجن امام شباب القرية بدل ان يفتح لهم ملعبا .

خليل عبده ، فتحي خليل،
فهيم توفيق ، محمود عباس
يافة الناصرة

عمال دبوريه يهددون بالتظاهر اذا لم يحصلوا على العمل في اسرع وقت

دبورية – لمراسلنا وقع عمال دبوريه العاطلون عن العمل على عريضتين احداهما موجهة الى وزارة العمل في العفولة والاخرى الى رئيس المجلس المحلي يطالبون فيهما بتخصيص ايام عمل للقرية للتخفيف من حدة البطالة .

وقد وقع على هاتين العريضتين حوالي ١٥٠ عاملا . وانتخب العمال لجنة من خمسة اعضاء لتسليم العريضتين الى اصحابهما .

وفي يوم الخميس ٢–٣–٦٧ قابلت اللجنة رئيس المجلس المحلي . فوعدها بتقديم ايام عمل الى عمال دبورية بتاريخ ٥–٣–٦٧ وبناء على هذا الوعد اجلت اللجنة تقديم العريضتين . ولكن تبين لها ان الرئيس لم يصدق في وعده . وشكل العمال لجنة من ثمانية اشخاص وقابلت رئيس المجلس المحلي مرة اخرى . وارسلت رسائل تطالب فيها بالعمل الى الهستدروت ومكتب العمل في الناصرة عوالي مكتب العمل في العفولة ومجلس العمال فيها

وقد ادعى رئيس المجلس المحلي بانه كان طوال الاسبوع يتصل تلفونيا بالجهات المختصة وتبين له ان هنالك ايام عمل لدبورية ولكن هنالك خلاف : هل دبوريه تابعة للناصرة ام للعفولة !!!

ويقول عمال دبوريه ان للصبر حدودا وهم يهددون بالتظاهر اذا لم يقدم لهم العمل في اسرع وقت .

ارغـــام العمـــال علـــى العمـــل ٥ أيـــام

– تحت التهديد بتنسيق عدة مئات من العمال ، اضطر عمال المصنع لبناء السفن في حيفا الى الموافقة على الشغل ٥ ايام في الاسبوع .

وكانت اللجنة الوزارية الاقتصادية قد قررت التوصية ببناء حوض عائم لاصلاح السفن في هذه المصانع ، ولكنها اشترطت ذلك بموافقة العمال على العمل ٥ ايام في الاسبوع . وقد رفض العمال ذلك ، لان اجرة العامل الصناعي في هذه الحالة ستكون ٢٧٠ ليرة في الشهر يخصم منها اشتراك الهستدروت وصندوق المرضى وغيره مما لا يترك للعامل سوى مبلغا ضئيلا يقارب ال ٢٢٠ ليرة في الشهر .

وقد كان رد اللجنة الوزارية على رفض العمل حسب شرطها الغاء قرارها بالتوصية ببناء الحوض العائم .. فما كان من الادارة الا ان سارعت الى اعلان عزمها على تنسيق عدة مئات من العمال ، لعدم وجود عمل لهم .

وامام التهديد بالتنسيق اضطر العمال الى الموافقة على العمل ٥ ايام في الاسبوع . ومما يجدر ذكره ان سكرتيرية مجلس عمال حيفا قد وقفت ضد العمال في هذه القضية ، وعملت كل ما في استطاعتها على اجبار العمال على العمل ٥ ايام ، بدلا من تاييدهم في نضالهم العادل .

تهنئـــة

الى الرفيقين شوقي زريق وبادرة زريق تهانينا الحارة بمناسبة **خطوبتكما**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية – فرع عيلبون

تهانينــا

تهانينا القلبية الحارة للرفيق
جهاد ابراهيم زيدان
بمناسبة زواجه السعيد
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية
في عرابة

اتحاد الشبيبة الشيوعيـــة

يدعو جماهير الشباب لسماع محاضرة عن الشعر العربي الحديث ولسماع عدة قصائد لعدد من الشعراء

المحاضر الشاعر :
سالم جبــران

وذلك يوم الجمعة ٦ مساء في ٢٤–٣–٦٧ في عرابة .
ويوم السبت ٢٥–٣ الساعة والنصف مساء في عبلين .

الدعوة عـــامة .

بريد القراء

مدرسة ابي ناتان

تتوارد الانباء في المدة الاخيرة عن عزم ابي نتان على فتح مدرسة يهودية عربية مشتركة في الناصرة. وقد تبدو الفكرة جميلة براقة . ولكن الظروف الراهنة لا تبشر بنجاح هذه المهمة التي ستقوم من اجلها المدرسة الا وهي زيادة التفاهم بين شعبي هذه البلاد كخطوة نحو السلام . وعلى ما اظن انه من الافضل ان نكافح اولا بكل طاقاتنا لايجاد ظروف افضل من مثل تخفيض رسوم التعليم وايجاد الاعمال للمثقفين العرب وتوفير السكن الملائم لطلاب القرى الذين يدرسون في المدن وتحسين المدارس المتوفرة حاليا والا فستكون مدرسته مقتصرة على طبقة معينة من الناس هي طبقة الارستقراطيين ، الذين بامكانهم دفع رسوم التعليم العالية لهذه المدرسة .

فرحان سعدي
المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة

كفاح مواطن شريف في دبورية من اجل لقمة الخبز

شاكر سليمان من دبورية عامل يعيل عائلة مؤلفة من ١٣ نفرا وهو معيلها الوحيد .

كان يملك سيارة خصوصية ينقل بها اهالي القرية والقرى المجاورة الى الناصرة وغيرها من الامكنة . وانقذ عدة مرضى من الموت من القرية والقرى المجاورة مثل عرب الشبلي والسعايدة .

في ذلك الوقت لم تكن قريتنا تعرف السيارات ولم تدخلها سيارة الا بطريق الصدفة .

وقبل الانتخابات الاخيرة قررت الحكومة منح القرى العربية نمر تكسيات وكان السيد شاكر هو اول من تقدم من قريتنا لطلب النمرة التي تقررت لدبورية . وزكى طلبه اهالي القرية والقرى المجاورة وارفق طلبه بشهادة من بعض المستشفيات بانه انقذ عدة مرضى من الموت . ومع ذلك فقد رفض طلبه رفضا باتا ! لماذا ؟ لانه رفض ان يبيع ضميره ويتعاون مع جهاز الظلام ويعيش على حساب الغير كباقي الطفيليين

وبدا حياته كعامل . ولكن ازمة البطالة لم ترحمه وهو رب العائلة الكبيرة فتركته بدون عمل .

وقبل سنة قرر ان يفتح « كيوسك » لكي يعيل اطفاله . وبنى تخشيبة في ساحة بيته واتقنها . وكان « الكيوسك » ملائما لانه على الشارع الرئيسي المؤدي الى جبل طابور .

وهنا تدخلت السلطات ، وبدون رحمة قررت اغلاق «الكيوسك» . وجرت له عدة محاكمات وفي اخر محاكمة غرم بمبلغ ١٨٠ ليرة .

وبعد جهد شديد وخسائر مالية كثيرة حصل على رخصة «الكيوسك» من دائرة الصحة . فتقدم الى المجلس المحلي مطالبا بالمصادقة على هذه الرخصة .. ولكن المجلس المحلي يدعي : هذا ليس من اختصاصي . انه من اختصاص السلطات . والسلطات تدعي : هذا من اختصاص المجلس المحلي .

فالى متى سيبقى هذا الانسان مهددا باغلاق مكان رزقه الوحيد ومتى يتحرك ضمير المسؤولين لانقاذ عائلة هذا المواطن من الموت جوعا

مدني مغربي
دبوريه

طلاب علم .. وطلاب حزب رغم أنوف الاذناب !

طالعتنا جريدة «اليوم» الصادرة يوم الخميس ٩–٣–٦٧ بالافتراء و «الهشت» تحت عنوان : « طالب علم .. لا طالب حزب» للنبي ناشىء يدعى قاسم ابراهيم طربية

ان جميع ما جاء في كلمة طربية المذكور هو افتراء ليس له اساس من الصحة . فلقد اتهم طربية الشيوعيين بانهم يعملون للسيطرة على مجلة الطالب التي يصدرها طلاب المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة .

لا ايها «الذنيب» فان الشيوعيين لم يتدخلوا في شؤون الطلاب وانما ذهبت فئة من طلاب المدرسة الى النادي الشيوعي وطلبوا مساعدة الشيوعيين لدعم المجلة .

والسؤال : هل كنت تعارض او ترفض لو مال الطلاب الى غير الشيوعيين ؟ طبعا لا . فانا زميلك في الصف واعرف دوراتك ولفك «للوظيفة» ...

وهل في تعاون الطلاب مع الشيوعيين في اصدار مجلة الطالب ضير عليك او على مصالحك ؟ الا يجدر بنا نحن طلاب الاقلية العربية ان نتعاون مع الشيوعيين الذين يذودون دائما وابدا عن حقوق الاقليات ليس في اسرائيل فحسب بل في اقطار العالم اجمع ؟

ومتى اعلنت الاكثرية الساحقة من طلاب المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة : «اننا طلاب علم لا طلاب حزب». فهؤلاء طلاب المدرسة جميعهم يشهدون على افترائك .

علي محمد خاطر
الصف ١٢ حـ – المدرسة الثانوية البلدية – الناصرة

اللاجئون في واحـــة الدمقراطية » !

اللاجئون الذين بقوا في البلاد يعيشون في قرى ليست لهم بعيدين عن ارضهم ، وبيوتهم التي هدمت وتهدم حتى يومنا هذا .. ومن املاكهم التي صودرت ووضعت تحت «حراسة» الحكومة كي تتصرف بها كيفما تشاء . انهم يعيشون في براكيات من الخشب ومن الواح الزنك الصدىء .فهل هكذا تكون حياة الانسان في «الواحة الدمقراطية» ؟!

عوض احمد قاسم حمود
دير حنا

تهانينـــا

الى سليمان جريس وزوجته بالمولود
نسيم

***

الى ابراهيم ذياب عباس وزوجته بالمولود
سليم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
يافة الناصرة

توفيق طوبي في مناقشة ميزانية وزارة المواصلات

يؤيد نضال عمال ميناء اسدود ويطالب بتوزيع رخص التكسيات بصورة عادلة

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ في مناقشة ميزانية وزارة المواصلات لسنة ١٩٦٨/٦٧ ، تكلم النائب الشيوعي توفيق طوبي . وفي بداية كلمته اشار الى انخفاض حوادث الطرق في سنة ١٩٦٦ بالمقارنة مع السنتين اللتين سبقتاها . وقال : غير ان الارقام ما زالت عالية . فان اسرائيل ما زالت من الاقطار التي يبلغ عدد حوادث الطرق فيها نسبة عالية .

وتحدث عن وقف العمل في اكمال الطريق الساحلي بين تل ابيب وحيفا وذلك في الجزء الواقع بين الخضيرة وحيفا . وقال ان القرار بهذا الشأن غير صحيح لا من ناحية مكافحة حوادث الطرق ولا من ناحية ضرورة مكافحة البطالة وتوفير الاعمال .

وقال النائب طوبي : ان اتهامات لها ما تستند عليه قد وجهت الى وزارة المواصلات بانها قد حولت بعض السفن من ميناء حيفا الى ميناء اسدود لكي تفرض على عمال ميناء حيفا الموافقة على تسوية شروط عملهم وكان على وزارة المواصلات ان تمتنع عن هذا الامر .

وندد النائب طوبي بالانتقادات التي وجهت الى النضال العادل الذي شنه اربعون من عمال ميناء اسدود ونساؤهم . وقال ان هؤلاء العمال الذين اشتركوا في بناء الميناء لهم الحق في عمل دائم . ويجب ان لا يتقدم احد بمطاعن لهؤلاء العمال على نضالهم العادل بل يجب توجيه هذه المطاعن الى اولئك الذين حالوا دون العمال والحصول على عمل دائم .

وتحدث عن قضية سفر سفن اسرائيلية الى موانيء فيتنام الجنوبية وقال : ان هذا الامر يتناقض مع مصلحة اسرائيل فهو سيظهرها كعنصر يؤيد العدوان الامريكي الاجرامي على شعب فيتنام . وطالب النائب طوبي بوقف هذا الامر .

لم تعرض النائب طوبي الى قضية توزيع رخص سيارات التاكسي وخصوصا في الناحية العربية . وبين ان هذا قد رافقه مظاهر من المحسوبية والمصالح الحزبية الضيقة . وطالب بالاستمرار في توزيع هذه الرخص بصورة سليمة لضمان وجود مواصلات عامة في مناطق عديدة .

وفي نهاية كلمته دعا الى عدم تكديس المصاعب في طرق قيام مواصلات عامة منتظمة بين القرى العربية والمدن ، ودعا الى اعطاء رخص لنقل الركاب في التنادر او سيارات النقل لكي يؤمن للعمال الوصول الى اعمالهم من قراهم والعودة اليها .

في سطور

جيفكوف انهى زيارته في موسكو

موسكو ـ غادر موسكو ، اول امس ، عن طريق الجو عائدا الى بلاده زعيم الحزب الشيوعي البلغاري تودور جيفكوف ، الذي امضى يومين في موسكو اجرى خلالهما محادثات مع زعماء الكرملين .

وتقول بعض المصادر المطلعة ان احد المواضيع التي بحثها جيفكوف في موسكو هو امكانية زيارة السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي لصوفيا خلال هذا الشهر وذلك من اجل تجديد اتفاقية الصداقة السوفييتية البلغارية ، التي وقعت لمدة ٢٠ سنة وتنتهي في ١٨ اذار ١٩٦٨ .. وحسب شروط الاتفاقية فان تجديدها يكون قبل سنة من انتهاء مدتها .

وكان جيفكوف قد وصل الى موسكو وبرفقته اثنان من الخبراء الاقتصاديين وهما جيبكو جيفكوف وطانو تسولوف اللذان يحتلان منصب نائب رئيس الحكومة وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي البلغاري .

ومن القضايا التي بحثها جيفكوف في موسكو خطى المانيا الغربية في شرق اوروبا وتأثير «الثورة الثقافية» في الصين على الحركة الشيوعية .

سنيه : لم اقلها مطلقا ...

عقدت في قرية روفين ، ندوة عن : اسرائيل والدول العربية ، باشتراك عضوي الكنيست دافيد هكوهين ، وشموئيل تمير ، والدكتور موشه سنيه .

كتب مراسل «دافار» في بيسان (١٣-٣-٦٧) ما يلي :

« في الجولة الثانية ، عندما ادعى شموئيل تمير انموشه سنيه يطالب دائما بالهجوم السياسي ، ولم يطالب بالرد العسكري ، اجاب سنيه مؤكدا بشكل واضح وقاطع : « لم اقل ذلك ولا مرة في حياتي » ...

وعندها .. هدأ تمير » !!

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

روت لوبتش وصونيا ايدلبرغ تتكلمان في ندوة للوفود النسائية في موسكو

عقدت في موسكو ندوة عن « دور المراة في المجتمع الاشتراكي » اشتركت فيها وفود من عدة بلدان ، ومن بينها وفد من اسرائيل .

وقد اشتركت عضوا الوفد الاسرائيلي روت لوبتش وصونيا ايدلبرغ في ابحاث الندوة بشكل فعال ، ودعينا للاشتراك في الاجتماع الاحتفالي الذي عقد بمناسبة الثامن من آذار .. وجاء من موسكو ان الرفيقتين روت لوبتش وصونيا ايدلبرغ استقبلتا استقبالا حارا بالتصفيق المتواصل . وقد اعربتا عن تطلعات النساء في اسرائيل نحو السلام والصداقة ، وتحدثتا عن نضال المراة الاسرائيلية . هذا ، واجتمع وفد النساء الاسرائيلي بوفد نساء الفيتنام .. ووفود اخرى

اجتماع الثامن من آذار

عقد الاجتماع الاحتفالي بالثامن من آذار في قاعة المؤتمرات في الكرملين .. المزدانة بالوان الربيع . اشترك في هذا الاجتماع التضامني لنساء العالم ستة الاف شخص ، ووفود من اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . جلس على منصة الرئاسة اعضاء الوفد السوفييتي ، وقائدات النساء السوفييتيات والضيوف . القت الخطاب الرئيسي ن. بوبوفا رئيسة لجنة النساء السوفييتيات ونائبة رئيسة اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي . واستقبلت بالحماس الشديد وبالتصفيق المتواصل رئيسة الوفد الفيتنامي ، التي شكرت ، في خطابها شعوب البلدان الاشتراكية ، وبادئ ذي بدء ، الاتحاد السوفييتي ، على المساعدة التي تقدمها لشعب الفيتنام

بمناسبة ٥٠ سنة على ثورة اكتوبر

الاتحاد السوفييتي يطبق قرار العمل ٥ أيام في الاسبوع

موسكو ـ تقرر رسميا ، في الاتحاد السوفييتي ، تطبيق القرار ، الذي سبق اتخاذه حول العمل ٥ ايام في الاسبوع ابتداء من السنة الحالية .

وجاء في البيان المشترك الذي اصدرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، ومجلس الوزراء ، ومركز النقابات المهنية ، بهذا الخصوص ، ان المصانع التي لا تستطيع ، لاسباب خاصة ، تطبيق هذا القرار فسيستمر فيها العمل ٦ ايام في الاسبوع .

وجاء العمل ٥ ايام في الاسبوع كهدية من الحزب والحكومة للمواطنين بمناسبة ٥٠ سنة على ثورة اكتوبر .

ويطبق العمل ٥ ايام في الاسبوع بصورة تدريجية ويتم تطبيقه تماما في ٧ نوفمبر ـ يوم الثورة .

مظاهرة ألوف صاخبة ضد البطالة ـ بقية

واستحال الجمهور الى كتلة بشرية ضخمة بدأت مسيرتها في شارع ديزنكوف . وتعالت النداءات : «الخبز والعمل» . «هذه ليست حكومة عمال بل حكومة تنسيق عمال» .. «كل وزراء الحكومة الى مكتب العمل» . «الوحدة العمال ضد ارباح البرجوازية» .

عدوان الشرطة

حاولت الشرطة منع المتظاهرين من السير الى ميدان «ملحي اسرائيل» . واقامت حاجزا بوليسيا عند التقاء شارعي الكيرن كايميت ـ راينس ولما وصل اليه المتظاهرون داهمتهم قوى البوليس التي كانت ، على ما يبدو ، في انتظارهم ، وبدات عملية الاعتداء والضرب ، دون تفريق ، على المتظاهرين ، الذين تمكنوا من شق طريق لمسيرتهم وتحول ميدان «ملحي اسرائيل» الى ساحة اصطدام بين الشرطة المعتدية والمتظاهرين العزل . واثناء هذه الاصطدامات رجمت حجارة في اتجاه نوافذ مبنى البلدية فحطمت زجاج بعضها . وقد اعتقلت الشرطة ١١ متظاهرا بينما نقلت سيارات الاسعاف عددا من الجرحى .

تحريض في الصحف

وعقبت الصحف على هذه المظاهرة الضخمة . غير ان اكثرها تجاهل واقع ان جمهور المتظاهرين ، من عاملين وعاطلين عن العمل ، كان ممثلا لكافة التيارات السياسية والتنظيمات الحزبية في البلاد . وكان طبيعيا ان تلك الصحف التي تقف ، طوال الوقت ، مدافعة عن البرجوازية الكبيرة وما تجرفه من ارباح طائلة ، ومطالبة بكبت حركة نضال العمال وبالمزيد من الاعتداء على حقوقهم ، كان طبيعيا ان تفتري على المظاهرة والمتظاهرين ، وان تبرر اعتداء الشرطة الوحشي عليهم ، وان تحاول الصاق تهمة التحريض على العدوان بالشيوعيين . ومنها من قال ان المبادرين بالعدوان هم من جماعة «راقي» و «اجاحل» و .. الشيوعيين الجدد «ركاح» ! والمبام .

و «يديعوت احرونوت» ، المعروفة باغراقها في العداء لحقوق العمال ومطالبهم ، كتبت في افتتاحيتها لدكتورها ، روزنبلوم ، تقول :

« وفي مظاهرة الشارع ، المبامية ـ الماكية ـ الركاحية ، في تل ابيب التي انتهت بجراح عدد من الشرطة والمدنيين ، وصلت الامور الى تهديم البلدية تقريبا ! ! ، وهو ما ستكون اصداؤه غير قليلة ولا شك » .

ويتساءل روزنبلوم : «الى اين نحن سائرون ؟ اذا كانوا يقولون لنا ان من المحظور ان يفرض عندنا التحكيم الالزامي في النزاعات الداخلية ، ومظاهرات الشوارع المرفقة باصطدامات دموية سوف تستمر في ساحاتنا ، بل ويسمح لاوساط الحكم ان تسهم فيها ـ فماذا سينتظرنا اذن ؟ » .

و «هآرتس» ترى انه لم يكن هنالك مكان لهذه المظاهرة . «فالخروج الى الشارع مرتبط دوما بخطر عرقلة امن الجمهور» وقالت : «ان تصرف الجماعة التي حاولت طوال الوقت السيطرة على الاجتماع والمظاهرة يجبان يجري فيه تحقيق جذري» . وهاجمت «هآرتس» المبام على انه «من الناحية الواحدة يتحمل مسؤولية سياسة الحكومة التي قررت «الاعتدال» ومن الناحية الثانية يشجع المظاهرات الموجهة ضد احدى الظواهر الحتمية التي ترافق هذه السياسة» .

وكتبت «دافار» افتتاحية قالت فيها «لا يمكن الافتراض الآن اعمال الشغب كانت عفوية ويبدو انه كانت هنالك عناصر قد شجعت ذلك ان لم يكن اكثر من هذا ..! »

وقالت «دافار» : وفي رأينا ان الحكومة ليست في حاجة الى تذكيرها بالمظاهرات ، بان تفعل ما عليها لايجاد عمل للعاطلين عن العمل . واضافت ان للمبام (المشترك في الحكومة) الحق في ان يعمل لتعديل الغرر في اطار الحكومة وليس في المظاهرات .

وكتبت «عل همشمار» افتتاحية لها قالت فيها :

انه طبقا للمعلومات التي في يد منظمي المظاهرة فان هؤلاء المشاغبين ينتسبون لراقي ولجاحل وللقائمة الشيوعية الجديدة (!) الذين اشتركوا في مرحلة متاخرة .

وقالت : بصورة عامة لا اساس للمطاعن ضد الشرطة !! فلم يكن في وسعها ان لا تحاول القيام بواجبها في الدفاع عن مبنى البلدية ! .

ودافعت «عل همشمار» عن وجود المبام في الحكومة فقالت : ان المبام ، في حقيقة الامر ، هو الحزب الوحيد في الائتلاف الذي يخلص لسياسة الائتلاف المعلنة في مجال مكافحة البطالة والاهتمام بمستوى حياة الشعب العامل وتنفيذ سياسة الاجور التي اطلتها الهستدروت .

ابا ايبن يصل الى اليابان ويستقبل بمظاهرات احتجاج صاخبة في الفلبين

طوكيو ـ وصل وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبن ، مساء الثلاثاء الماضي ، الى اليابان في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام ، وذلك في نطاق الجولة التي يقوم بها في بلدان اسيا .

وكانت السلطات اليابانية قد اتخذت الاجراءات المشددة في المطار لمنع العرب الموجودين في اليابان من التظاهر ضد ابا ايبن .

وكان ابا ايبن قد زار قبل ذلك الفلبين فاستقبل في المطار بمظاهرة احتجاجية صاخبة سدت ابواب المطار ولم يتمكن ابا ايبن من الخروج الا من باب خلفي .

كذلك اضطر ابا ايبن في الفلبين الى الغاء المحاضرة التي كان من المقرر القاؤها في جامعة مانيلا ، قبل دقائق من موعدها ، بسبب المظاهرة التي قام بها ضده طلاب الجامعة . وكان المتظاهرون يحملون شعارات تندد باسرائيل وتسميها «دمية امريكية ودولة بوليسية» .

واحد اعضاء برلمان الفلبين المسلمين انتقد بشدة حكومته على دعوتها ابا ايبن لزيارة الفلبين وطلب منها ابلاغه ان على اسرائيل ان تكف عن سياستها العدوانية .

وجاء في البيان الذي صدر في اعقاب الزيارة ان ابا ايبن اقترح على الفلبين توسيع المساعدة الاقتصادية والفنية التي تقدمها اسرائيل للفلبين .. كما اقترح ارسال خبير بالطارات المدنية . وتضمن البيان ان الجانبين يحترمان السيادة القومية لكل الشعوب ويدعوان الى حل النزاعات بالطرق السلمية ، وان وزير الخارجية الفلبيني قبل الدعوة لزيارة اسرائيل .

وتقول وكالات الانباء ان سفير الجمهورية العربية المتحدة في الفلبين حذر حكومة مانيلا من قبول مساعدة اسرائيلية .

وفي طوكيو احتج ثمانية سفراء الدول العربية على دعوة ابا ايبن لزيارة اليابان .

وتضيف هذه الوكالات ان الجمهورية العربية المتحدة ابلغت الفلبين انها قررت بيعها ٥٠ الف طن من الارز هذه السنة .

احتفال للنساء في تل ابيب يدعو لوقف العدوان الامريكي على الفيتنام

وفد عن نساء الناصرة يشترك في الاحتفال

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ غصت قاعة سوكولوف بتل ابيب يوم الثلاثاء الماضي بمئات النساء للاحتفال بعيد المراة العالمي في نطاق اسبوع التضامن مع شعب الفيتنام .

وقد عقد هذا الاحتفال بدعوة من لجنة النساء الاسرائيليات من اجل نزع السلاح والسلام . وقد تراست الاحتفال نساء من مختلف الاوساط ـ اديبات وفنانات ومحاميات وعاملات في الحقل الاجتماعي .

وكانت عريفة الاحتفال رئيسة اللجنة مارغوت كلاوزنر ، التي حيت عائلة السفير السوفييتي تشوباخن وباقي المدعوات من السفارة السوفييتية .

واكدت كلاوزنر على الهدف الذي يوحد النساء والامهات وخيرة الناس في العالم وهو هدف الوصول الى عالم يسوده السلام والخير والازدهار .

وتكلم في الاحتفال عدد من الخطيبات اللواتي اكدن على اهمية تحقيق السلام بين اسرائيل والبلدان العربية ورحبن بزيارة الاديب الكبير والفيلسوف جان بول سارتر ورفيقته سيمون دي بوفوار .

هذا واشترك في الاحتفال وفد من نساء الناصرة . وقد القت اليس حاج كلمة حيت فيها باسم النساء العربيات في الناصرة النساء في العالم وفي اسرائيل بمناسبة عيد المراة العالمي . كما قدمت تحياتها الحارة لنساء فيتنام المناضلات ببطولة ضد العدوان الامريكي . ودعت الى التضامن مع الشعب الفيتنامي البطل والى الصداقة والعمل المشترك مع النساء اليهوديات من اجل حقوق المرأة وسعادة الاطفال ومن اجل السلام .. كذلك اعربت عن تحياتها للنساء السوفييتيات بمناسبة الاحتفال هذا العام بمرور ٥٠ سنة على ثورة اكتوبر

واختتم الاحتفال ببرنامج فني حافل

٤١ جريحا في مظاهرة متدينين في القدس

القدس ـ وقع اشتباك دموي ، يوم الثلاثاء الماضي ، بين الشرطة وبين متظاهرين تظاهروا احتجاجا على تشريح الجثث . وبلغ عدد الجرحى ٤١ جريحا ، منهم ٢٤ شرطيا ، ومن بين الجرحى قائد شرطة القدس ، الذي لا يزال يعالج في مستشفى «هداسا» .

واعتقلت الشرطة ١٦ متظاهرا ، ستوجه اليهم تهمة التجمهر غير القانوني والاعتداء على رجال الشرطة والحاق الضرر بالممتلكات .

وقد وقع الاصطدام في اعقاب اجتماع احتجاجي على تشريح الجثث

زعين : القوى الثورية العربية ـ بقية

من ارض العروبة .

وعدد الدكتور زعين مكاسب الثورة السورية وفي مقدمتها المباشرة في مشروع سد الفرات ومد خطوط السكك الحديدية واقامة السدود السطحية للري واقامة مصانع الاسمدة ، والانتصار على شركة النفط الانجليزية ، واستثمار البترول وطنيا في سوريا .. وقال : كل هذا وضع الاساس المتين لتغيير العلاقات الاجتماعية تغيرا ثوريا وبناء المجتمع العربي الاشتراكي وبناء الانسان الجديد .

عطية يشيد بمواقف الدول الاشتراكية

والقى وزير المواصلات سميح عطية كلمة اشاد فيها بمساعدات الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى للقطر السوري .. وقال ان تأييد الدول الاشتراكية هو من اهم ضمانات الانتصار الاقتصادي والسياسي لسوريا

مجلس القيادة العربية ـ بقية

احالة مخصصات القيادة العربية العليا للاردن الى جيوش سوريا ولبنان والى منظمة التحرير الفلسطينية . كما تقرر ان يعهد الى رئيس اركان القيادة العربية العليا بوضع تقدير عسكري جديد للوضع طبقا للظروف الراهنة في العالم العربي .

وقد ادلى وزير خارجية سوريا ، الدكتور ابراهيم ماخوس بتصريحات قال فيها ان سوريا قد اعترضت على قرارات مجلس الدفاع العربي الاعلى .. فالاجتماعات العربية ، منذ قيام الجامعة سببت خيبة امل للقوى الثورية ويجب الاقلاع عن ذلك والاستعاضة عنه بوحدة كل القوى التقدمية في العالم العربي .

وتجتمع في القاهرة ايضا اللجنة السياسية للجامعة العربية حيث تبحث في قضية العلاقات بين الدول العربية والمانيا الغربية .

رجال البوليس يعتدون بفظاظة على المتظاهرين ضد البطالة في تل ابيب

٥٠ سنة لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ منطقة تل ابيب يافا

في يوم الاربعاء ٣/٢٢ الساعة ٨ مساء في نادي الثقافة ـ شارع ترتسا ١٧ ـ يافا اجتماع منطقي حول موضوع :

الاتحاد السوفييتي والحركة الشيوعية العالمية

المحاضر : اميل حبيبي عضو المكتب السياسي

الدعوة للجمهور ايضا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ منطقة حيفا

يوم الاربعاء ٦٧/٣/٢٢ الساعة ٨ مساء في النادي في درج الموارنة رقم ١٦

امسية دراسية

عن : الوضع في الحركة الشيوعية في العالم وفي اسرائيل

المحاضر : وولف ايرليخ عضو المكتب السياسي

الدعوة للرفاق والاصدقاء

اكثرية ضئيلة في الكنيست أنقذت حكومة اشكول من السقوط



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٢١ آذار ١٩٦٧
١٠ ذي الحجة ١٣٨٦
العدد ٩٠ السنة ال ٢٣
ט' אדר ב' תשכ"ז
21 . 3 . 1967
מס. 90 שנה 23

אל - איתיחאד · الثمن ٣٠ اغورا · המחיר 30 אגורות · Al Ittihad

مـاير فلنر : سياسة الحكومة تتناقض مع مصـالح اسرائيل وتقود الى كـارثة قومية

القـدس ـ من مراسل الاتحـاد البرلماني ـ ناقشت الكنيست في جلستها امس ، اقتراحـات نزع الثقـة من حكومة اشكول التي قدمتها كل من : كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، كتلة غاحال وكتلة رافي . قدم اقتراح كتلة غاحال عضو الكنيست بن اليعزر وقـال : ان الحكومـة لا تستحق الثقة لان سياستهـا ادت الى ازديـاد الهجرة من اسرائيل وانخفاض عدد القـادمين الجدد . وقدم اقتـراح كتلـة رافي عضو الكنيست موشه ديـان الذي قـال ان الحكومة عمقت الازمة الداخليـة ، واضرت بمركز اسرائيل على الصعيد العـالمي .

اما عضو الكنيست الشيوعي ماير فلنر ، فقد اكد على ان الاسباب التي تدفـع كتلـة الحـزب الشيوعي الاسرائيلي الى طرح عدم الثقـة بالحكومـة .. تختلف وتتنـاقض مع دوافع المعـارضة اليمينية . وقال : نحن نقترح نزع الثقـة بالحكومـة بسبب سياستها المعـادية للعمـال ، والمعـادية للديموقراطيـة ، وبسبب التمييـز العنصـري تجـاه المواطنين العرب . وتعرض الرفيق ماير فلنر الى سيـاسة الحكومـة الموالية للاستعمـار والمعـادية لحركة التحرر العربية ، وخاصة في اليمن والجنوب العربي . وهاجم اشتراك الحكومة في حملـة التحريض على الاتحـاد السوفييتي برعـايتهـا لمـا سمي «باسبوع يهود الاتحـاد السوفييتي» وقال : هذه السياسة تتعارض مـع مصالح اسرائيل القومية وتقود الى كارثة قومية (سينشر الخطاب كاملا في العدد القادم) .

ثـم وقف رئيس الحكومة اشكول ليدافع عن سياسة حكومته متعرضـا لمقاطعات من جميع انحاء القاعة .

وعند التصويت ، حـازت حكومة اشكول على ٦٢ صوتا ضد ٤١ صوتا من اصوات المعارضة .

«ازفستيـا» تحـذر من مغبة توسيـع الحـرب في فيتنـام

رحلـة جونســون الى غــوام لتخطيط تــوسيـــع العـــدوان في جنـــوب شـــرقي اسيـــا

موسكو ـ نشرت صحيفة ازفستيا السوفييتية يــوم الجمعة الماضي .. تحذيــرا للرئيس الامريكي جونســون ، من مغبة توسيعه رقعة الحرب مرة اخرى في الفيتنام ..

ولقد جاء تحذير الصحيفـــة السوفييتية ، خلال تعليقها علـى سفر جونسون الى جزيرة غوام حيث يجري محادثات مع رئيس حكومةفيتنام الجنوبية الدمية كي ، ومع القـادة العسكريين في فيتنام ، حول السياسة الامريكية ، العسكرية والسياسيـــة والاقتصادية ، في الفيتنام في الفترة الراهنة وفي الفترة المقبلة .

وسيبحث جونسون مع الدمـــى الفيتناميين ومع مساعديه الكبـــار في جزيرة غوام ، ما يسمى بـ «الحرب الاخرى» التي تهدف الى «تطهيـــر المناطق التي يسيطر عليها الثوار في فيتنام الجنوبية !

وعلقت صحيفة «ازفستيا» علـــى زيارة جونسون بقولها : ان رحلـــة جونسون الى جزيرة غوام تهدف الى تشديد حدة الحرب الفيتناميـــة تشديدا اخر . وقالت الصحيفة ان المباحثات في غوام ترمي الى زيادة جهود امريكا الحربية في جنوب شرق اسيا ، والى ضمان الامريكيين استمرار مهمتهم في ان يكونوا «حراسا عالميين» للمنطقة .

وتقول ازفستيا :

«كل الدلائل تشير الى ان اجتماع غوام سيكون نقطة انطلاق نحوتوسيع العدوان الامريكي في جنوب شرقاسيا توسيعا خطرا ..

وتقول صحيفة «النجم الاحمر» .. ان اية خطوة جديدة نحو توسيـــع الحرب في الفيتنام ستثير ردا ملائما من فيتنام الشمالية واصدقائها ، ومن الافضل ان ياخذ اجتماع غوام ذلـك بالحسبان .

كلمة الاتحاد

شهوة الانتقـام وعبـرة السـموع

عادت صحف الائتلاف واليمـــين المتطرف في اسرائيل الى تكرير الدعوة للانتقام من سوريا او التلميح بضرورة القيام بعملية انتقام عسكري ضـــد سوريا .. وقد استمدت هذه الصحف شهوة الانتقام من التصريحات الرسمية التي لا تنفـك من التحريض على سوريا ، خصوصا بعد حادث عـراد يوم الخميس الماضي .

فمع ان الحادث وقع على الحدود الاسرائيلية ـ الاردنية الجنوبية ، وعلى الرغم من ان هوية القتيلين اللذين سقطا برصاص الجيش الاسرائيلـــي هي اردنية ، فقد اصر المسؤولون على نشر التصريحات التي تتهم سوريـــا بمسؤولية تفجير مضخة المياه فـــي عراد .

هذا مع العلم انه لم يثبت ايضـا فيمـا اذا كـان الشخصـان اللذان قتلهما الجيش قد اشتركا فعلا فـي عملية التخريب . مراسل هارتـــس العسكري ، زئيف شيف ، كتـــب امس في صحيفته ان القتيلين قـد يكونا من المهربين الذين لا علاقة لهم بحادث التخريب . بينما يؤيد البيان الاردني ، ان احـد القتيلين الـذي ووصفته البلاغات الرسميـة بـانه قائد فرقة المخربين ، هو مزارع اردني من ضواحي السموع .

لقد نددنا نحن الشيوعيين ، ولا نكف عن التنديد باعمال التخريـب التي لا تفيدسوى مخططات المستعمرين الذين يستغلون النزاع الاسرائيلـي ـ العربي ، لخدمة مطامعهم العدوانية في المنطقة . ولذا فنحن نستنكـر ونندد بالعمليات العسكرية التـي تخدم مؤامرات المستعمرين ضـــد الشعوب العربية خدمة مباشرة ، ولا تخدم امن اسرائيل الحقيقي .

باعتراف الاوساط الواسعة فـــي اسرائيل الشعبية وشبه الرسميـــة ان غزوة السموع في ايلول الماضـــي لم تمنع حوادث الحدود .

والحقيقة التي اثبتتها الخبرة في الماضي ان حوادث الحدود لا تقـــع بمعزل عن السياسة التي ينتهجهـــا حكام اسرائيل ، والمؤامرات التـــي يدبرها الاستعمار ضد النضـــال التحريري في هذه المنطقة .

زيارات مبعوثي الاستعمار الانجلو ـ امريكي الى اسرائيل في الاسبوع الماضي توحي بان الامبريالية تسعـى لاستغلال المصاعب التي يواجههـــا المعسكر العربي امام المساعي التخريبية التي تقدم بها كتلة حسين ـ فيصل لاضرام نار التوتر على الحـــدود الاسرائيلية ـ السورية ، وضد اليمن الجمهوري .

ان توقف المحادثات الاسرائيلية ـ السورية في لجنة الهدنة المشتركة ، ليست برهانا على اغلاق طريـــق المفاوضات ، بل ان توقف هـــذه

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

لمناسبـة اسبـوع التضامن مـع الفيتنـام

هذا الشعب لن يتراجـــع امـــام حـــراب المعتدين

في الاشـهر الحـرم .. وفي موسـم الحـج

جريمة مروعة يقترفها فيصل باعدام ١٧ يمنيا

مكتب الاتحاد ـ الجريمـة المروعة التي اقترفها الملـــك فيصل ، يوم الجمعة الماضي باعدام ١٧ يمنيا ، في الرياض قد هزت العالم العربي كله . ومن مختلف انحاء البـــلاد العربيـــة تتدفق برقيـــات الاحتجاج والسخط علـــى الارهاب السعـــودي الدموي وعلى الجرائم النكراء التـــي يقترفها الحكم الملكي المفسود في السعودية ضد ابناء الشعب السعودي نفسه وضد كل من تقع عليه يد الملك وزبانيته ، من ابنـــاء الشعوب العربيـــة

ويزيد من بشاعة الجريمة انهـــا اقترفت في موسم الحج وفي الاشهر الحرم ، وان فيصل يدعي ان حكم الاعدام قد اصدرته .. «محكمـــة اسلامية» .

وتذيع محطات الراديو في القاهرة ودمشق وبغداد الكثير من برقيـات الاحتجاج المرسلة من هيئات وجمعيات ونقابات وشخصيات دينية

وكان بيان النظام الملكي في السعودية قد ذكر ان هؤلاء اليمنيين قد «تسربوا الى السعودية وقاموا باعمال تخريب في الرياض وفي نجران وانهم كلهـــم قد اعترفوا بجريمتهـــم» !! واضاف البيان ان «فئة اخرى من اليمنيـــين المخربين ستقدم الى المحكمة قريبا» .

وذكرت الانباء ان نحو ٥٠٠ مـــن المواطنين الفلسطينيين قد طردتهـــم حكومة فيصل مؤخرا بعد ان رفضت تجديد تـاشيرات عملهم . كمـا ان كثيرين من الحجاج من قطاع غزة قـــد عادوا دون تادية فريضة الحج لمنعهم من دخول السعودية مع ان السفارة السعودية كانت قد منحتهم تاشيرات الدخول .

وبينما تجري اعمال تقتيل اليمنيين في السعودية فان حكم فيصل يواصل دعمه للقوات الملكية التي ، باموال السعودية والاسلحة الامريكية ، تشن قتالا ضد النظام الجمهوري فياليمن وامس الاول اوردت الانبـــاء ان القوات الملكية في اليمن «تتاهب لشن معركة واسعة» ضد النظام الجمهوري في اليمن .

انفجـارات في السفـارة السـعوديـة

واعلن في بيروت ان متفجرات قـد وضعت في مبنى السفارة السعودية في بيروت وادى انفجارها الى تخريب المبنى ولا سيما مدخله ولكن لم تقع خسائر في الارواح .

كل عام وانتم بخير

هيئة تحرير الاتحاد والعاملون في مطبعتها يتقدمون باطيب تهانيهم وتمنياتهم الى جماهير المسلمـــين وعموم المواطنين بمناسبة عيـــد الاضحى المبارك املين ان يعود هذا العيد عليهم وقد خفقت اعـــلام السلام والطمانينة والسعادة .

في جو من التوتر الشديد يجري الاستفتـــاء على الاستقـــلال في الصومـــال الفـــرنسي

جيبوتي ـ جرى اول امس ـ الاحـــد ـ في الصومـــال الفرنسي الاستفتاء العام حول مستقبل هذا البلد الذي يبلغ عدد سكانه حوالي ١٢٥ الف نسمة ومساحته ٩٠٧١ ميـــلا مربعا ويشرف على المدخـــل الجنوبي للبحر الاحمر .

وتشير النتائج الاولى الـى ان اكثرية سكان العاصمـــة جيبوتي تريد الاستقـــلال . وقد صوت حوالي ٧١ بالمئـــة منهم لصالح استقـــلال المستعمرة ووضع حد للحكم الفرنسي فيها .

وقد جرى الاستفتاء في جو مـــن التوتر الشديد . اذ اغلق الميـنـاء في وجه جميع السفن وتوقفت حركة القطارات على خط السكة الحديدية الذي يربط بين الصومال الفرنسي والحبشة . واغلق مطار جيبوتـــي وسدت جميع الطرق الداخلية المؤدية الى جيبوتي بحقول الغام وبالاسلاك الشائكة .

وقد ارسلت فرنسا في نهايـــة الاسبوع الماضي امدادات عسكرية الى جيبوتي بما في ذلك سرب من قاذفات القنابل واخر من الطائرات المقاتلة النفاثة لمواجهة اي طارىء .

وفي يوم الاستفتاء وقعت في العاصمة جيبوتي عدة اصطدامات بين متظاهرين ورجال الشرطة والجيش .

وامام احد صناديق الاقتراع فـــي جيبوتي جرت مظاهرة صاخبة قـــام بها مؤيدو الاستقلال فاصطدمت مع الشرطة التي فرقتها بالعصي واعقاب البنادق .

وقد اشترك في الاستفتاء حوالي ٣٩ شخص منهم حوالي عشرة الاف فـــي العاصمة جيبوتي .

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

تجريد عضو كنيست من حق تقديم اقتراح بنزع الثقة بالحكومـة

كان ش. ميكونس قد قـــدم اقتراحا بنزع الثقة من الحكومة . الا ان لجنة الكنيست اجتمعت صباح الاثنين ، ـ امس ـ وقررت عدم منح ش. ميكونس حق تقديم اقتراح بنزع الثقة ، بحجة انه عضو وحيد عن حزبه ، ولا يحـق له ان يكون كتلة . وقد اتخـذ القرار باغلبية اصوات المراخ ، غاحال ، المفدال ، والمبام . ولكن عضو الكنيست اميل حبيبـــي وس. روزين ـ الاحرار ـ وم. ايرن ـ احدوت عبودا ـ عارضوا الاقتراح وصوتوا ضده .

جان بول سارتر وسيمون دي بوفوار اجريا محادثة طويلة مع ممثلي الحزب الشيوعي الاسرائيلي فلنر وطوبي واير ليخ

* استقبال جماهيري للضيفين الفرنسيين في قريتي الرامة وكفرياسيف * سـارتر يبدي اهتماما خاصا بقضية «القوائم السوداء» وتحركـات الشرطـة في القرى العربية

حيفا ـ اجرى الاديـــب الفرنســـي الكبير جان بـــول سارتر .. ورفيقته الاديبـــة سيمون دي بوفوار .. محادثة طويلة استغرقت عدة ساعات مع ممثلي الحزب الشيوعـــي الاسرائيلي الرفاق : ماير فلنر سكرتير المكتب السياســـي ، وتوفيق طوبي عضو المكتـــب السياسي وسكرتير هيئـــة السكرتارية ، والدكتور وولف ايرليخ عضو المكتب السياسي وقد جرت المحادثة بنـــاء على دعوة الضيفين الفرنسيين في فندق «دان كرمل» في حيفا، في جو ودي وموضوعي .

سال سارتر وسيمون دي بوفوار ، باهتمام ، عن مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي من القضايا المتعلقة بالنزاع الاسرائيلي ـ العربي ، والقضيـــة الفلسطينية ، وطرق تحقيق الســلام بين اسرائيل والدول العربيـــة .. وقضايا اخرى .

وقد اظهر الضيفان اهتماما بالغا باجوبة ممثلي الحزب الشيوعـــي ، واظهرا خبرة عميقة بالقضايا التـــي طرحت على بساط البحث . وتحدث الضيفان عن بعض انطباعاتهما مـــن زيارتهما ولقاءاتهما في الجمهوريـــة العربية المتحدة واسرائيل .

حضر المقابلة ايضا عضو هيئـــة تحرير مجلة «زو هديرخ» يوسي غليلي وتنـاول ممثلو الحزب طعام العشاء على مائدة سارتر وسيمون دي بوفوار

سـارتر وسيمون دي بوفوار في الجليـــل

وكان جان بول سارتر ورفيقتـــه سيمون دي بوفوار، قد بدءا زيارتهما الجليل ، يوم الجمعة الماضي ، زارا خلالهما المستوطنات اليهودية الواقعة على الحدود ، واطلعا على حياة الناس فيها . وفي ختام زيارتهما شمال البلاد اجتمعا بوزير العمل يغال الـــون ، وتناول الحديث القضايا السياسية والاقتصادية والعلاقات الاسرائيليـــة العربية .

ونشرت الصحف ان سارتر فـــي حديثه عن امكـانيـات تحقيق السلام بين اسرائيل والدول العربية قـــال ان كل تسوية في الشرق الاوســـط يجب ان تقوم على حق اسرائيـــل وقدرتها على القيام .

في الرامـة

وفي صباح يوم الاحد ، زار سارتر ورفيقته قرية الرامة . وفي بنايـة المدرسة الثانوية ، رحب رئيـــس المجلس المحلي بالضيفين الكبيرين . ورحب بهما ، باسم فرع الحـــزب الشيوعي ، الرفيق كمال غطاس .

وطلب سارتر من المجتمعين الاجابة على اسئلته التي تناولت اوضـــاع التعليم والعمل والحياة السياسية والاجتماعية في القرية . فقيل لـــه ان ٨٠ بالمئة من سكان الرامة عمـال ولكنهم اليوم قابعون في البيوت . وقام احد لاجئي قرية اقرت بسرد قضيـــة هذه القرية امام سارتر .

في كفر ياسيف

وفي كفر ياسيف ، استقبل سارتر ورفيقته استقبالا شعبيا رائعـــا ، صباح الاحد في ساحة القرية ، وكان الاطفال يحملـــون باقات الزهـــور والشباب يحملون شعارات الترحيب بسارتر ورفيقته ، وشعارات السلام والاخوة وحق اللاجئـــين في العودة والاحتجاج على سياسة الاضطهـــاد القومي وسلب الاراضي والتنديـــد بالعدوان على الفيتنام . وعندمـــا وصلت السيارة التي تقل سارتـــر ورفيقته علت هتافات الترحيب . ثم سار الضيفان الكبيران ، ومئـــات المواطنين محتشدة على جانبي الطريق المؤدية الى المدرسة الابتدائية ، حيث

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

الجامعة العربية تنـــدد بامريكا على تدخلهـــا في شؤون الشعب العربي الفلسطيني وهيئـاته

قـــرار اخـــر يهـاجـم حكومـــة الاردن . المجلـــس يحمـــل بريطـانيـــا مســؤوليـــة العـــدوان في الجنـــوب

القاهرة ـ انهى مجلـــس الجامعة العربية اعماله التـــي استمرت اسبوعـــا هنـــا . والقرارات التي اتخذها المجلس تضمنت هجوما عنيفا على الولايات المتحدة الامريكية بسبب «تدخلها في شؤون الشعـــب العربي الفلسطيني ومنظمـــة التحـــرير الفلسطينيـــة» . وهاجمت القرارات حكومـــة الاردن . وفي قرار منفرد اعرب المجلس عن تاييده لجبهة تحرير جنوب اليمن المحتل . ونـدد القـــرار ببريطانيا وحملهـــا مسؤولية اعمال التقتيـــل والعنف التي تقترف بحـــق شعب الجنوب العربي .

وجاء في القرار الذي تضمن هجوما عنيفا على امريكا بسبب موقفهـــا العدائي من قضية فلسطين انه «لاحق لامريكا بان تتدخل في شؤون الشعب الفلسطيني وهيئاته . وفي هذا القرار اعرب المجلس عن تاييده لمنظمة تحرير فلسطين . وفي هذا الصدد اشـــار القرار ، بتنديد كبير ، الى البيان الذي كان قد اعلنه وزير خارجية امريكا في هجومه على منظمة تحرير فلسطين .

واتخذ المجلس قرارا ـ بامتنـــاع

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

مقـال هيكل الاسبوعي في «الاهرام» يعلن :

القاهرة تلغي طلب القمح من امــريكا

الموظفون الامريكيون : سبب مماطلة واشنـــطن هو الاستيـــاء من سياسة مصر ومن تدخلها في اليمن وعدائهـــا للسعوديـــة والاردن !

مكتب الاتحـــاد ـ في المقال الاسبوعي الذي يكتبه رئيس تحـــريـــر الاهـــرام ، محمـــد حسنـــين هيـــكل ، في عـــدد الجريدة من يوم الجمعة ، جاء ان الجمهورية العربية المتحدة قد الغت طلبها الحصول على مساعدة غذائية من امريكا ، وقـــالت «الاهرام» ان رئيس الجمهوريـــة ، جمـــال عبد النـــاصر ، قد كتب في مذكرة بعثهـــا الى رئيس امريكـــا جونسون : «تستطيع واشنطن ان تنســـى الان طلـــب الجمهورية العربية المتحدة من سنة ١٩٦٦ بشـــان الحصول على قمح ومواد غذائية اخرى من امريكا» .

وقد ذكر هيكل في مقـــاله هذا ان الرئيس عبد الناصر كان قد استدعى الـــى مكتبـــه السفـــير الامريكي ، لوسيتوس بتل ، وبعد حديث قصير اوضـــح فيـــه موقف القـــاهرة من القضايا ذات العلاقة بين البلدين ، سلمه المذكرة .

وقـــال هيكل في مقـــالـــه ان عبد النـــاصر قـــد اوضـــح في مذكرتـــه لجونسون ان القـــاهرة قد تمسكت بالصبر طويلا فيما يتعلق باحابيل المماطلة الامريكية . وانه اذا اضطرت القـــاهرة للحصول على قمح امريكي فستشتريه باسعار السوق وبالعملة

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

قمح امريكي لتونس

واشنطن ـ اعلن هنا ان امريكا ستزود تونس بكمية ٦٠ الـــف طن من القمح و ٣٠ الف طـــن من الشعير و ٥٠ الف طن مـــن زيت الصويا . ويقدر ثمن هذه الصفقة بنحو ١٤ مليون دولار .

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

١ — حول مشاورات جديدة للاحزاب الشيوعية

المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بحث في اجتماعه المنعقد في ١٢-٣-٦٧ الاخطار التي تهدد سلام العالم من جراء قيام المستعمرين الامريكيين بتشديد الحرب في الفيتنام .. وبحث المكتب السياسي ضرورة تراص جميع الاحزاب الشيوعية في النضال المعادي للاستعمار :

المعتدون الامريكيون يمنون بالهزائم تلو الهزائم سواء في شمال الفيتنام ام في جنوبها . وبفضل نضال الشعب الفيتنامي البطل ، الذي يسجل ابناؤه وبناته اعمالا بطولية وتضحية وفداء قل مثيلها في التاريخ .. وبفضل المساعدة الجبارة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى لجمهورية فيتنام الدمقراطية ، ولجبهة التحرير الوطني في جنوب فيتنام — تخفق كل مساعي المستعمرين الامريكيين في اخضاع الشعب الفيتنامي .

ان الاستعمار الامريكي ، مثله مثل الهتلرية الالمانية يستخدم اشد وسائل الحرب بربرية ضد الشعب الفيتنامي . السفاحون الامريكيون يبيدون المواطنين المدنيين من نساء وشيوخ واطفال ابادة جماعية في فيتنام الجنوبية ، ويمحون من على وجه الارض مناطق كاملة اهلة بالسكان ، ويستخدمون الغازات السامة ، والنابالم ، وسلاح الميكروبات والسلاح الكيماوي . وفي فيتنام الشمالية يقصف المعتدون الامريكيون مناطق سكن مدنية ، ويضعون الالغام في الانهار ، ويقصفون من اليابسة ومن السفن الحربية .

ان جرائم المعتدين الامريكيين في الفيتنام تثير سخط ونقمة شعوب العالم باسره ، واجزاء كبيرة من الشعب الامريكي . وتتعاظم المطالبة بوقف الغارات على فيتنام الشمالية كخطوة اولى لوقف العدوان الامريكي ولانصراف الغزاة الامريكيين من فيتنام

في هذا الوضع ، من الضروري التنديد ، بشدة ، بسياسة جماعة ماوتسي تونغ في الصين . فبدلا من الاستماع الى نداء الشيوعيين الفيتناميين والشيوعيين والقوى المعادية للاستعمار في العالم للتعاون والتنسيق بين كل القوى التي تقف ضد العدوان الامريكي ، بدلا من ذلك ضاعفت جماعة ماوتسي تونغ كفاحها ضد الاتحاد السوفييتي والحزب الشيوعي السوفييتي ، وضد كل الحركة الشيوعية العالمية ، وحتى ضد الحزب الشيوعي الصيني ومؤسساته المنتخبة في الداخل .

وترى جماعة ماوتسي تونغ الان ان العدو الرئيسي ليس الاستعمار الامريكي ، بل الاتحاد السوفييتي . وانتقل التحريض على الاتحاد السوفييتي .. التحريض عديم المبادىء والمسؤولية الذي تشنه جماعة ماوتسي تونغ الى خطوط قومية ومغامرة اشد ما تكون المغامرة .. وبشكل موضوعيا ، مساعدة ضخمة للاستعمار الامريكي . في ظروف جبهة سوفييتية — صينية موحدة ، كا ن الاستعمار الامريكي يمنى بهزائم ماحقة وسريعة اكثر .

ان التطورات الاخيرة تخلق وضعا خطيرا لا يمكن النظر اليه بلا مبالاة . من واجب الشيوعيين العالمي الوقوف بشكل قاطع ضد الحملة المعادية للسوفييت التي تجري في الصين والاعراب من التضامن مع الحزب الشيوعي السوفييتي ، مع دولة ثورة اكتوبر التي تحمل على كاهلها جوهر عبء النضال المعادي للاستعمار وتقدم مساعدة حاسمة للشعب الفيتنامي ولكافة الشعوب المناضلة للسلام وعدم الارتباط والدمقراطية والاشتراكية .

وفي الظروف التي نجمت يزداد حيوية عقد مشاورات عالمية بين الاحزاب الشيوعية والعمالية من اجل تلخيص جماعي للقضايا السياسية والفكرية الجديدة ، ومن اجل تقدم قضية السلام والاشتراكية .. ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يعتقد بان من الضروري بذل قصارى الجهد لاعداد مشاورات جديدة بالسرعة الممكنة وضمان نجاحها .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يكن الصداقة للشعب الصيني العظيم وللحزب الشيوعي الصيني ذي الماضي البطولي . ان جماعة ماوتسي تونغ تسبب ضررا بالغا جدا للحزب الشيوعي الصيني نفسه وللشعب الصيني ، وللقضية السلام والاشتراكية في العالم كله . اننا واثقون من ان الحزب الشيوعي الصيني ، طبقا لمصالح المجتمع الصيني الموضوعية سيجد الطريق للعودة الى الاممية البروليتارية ، الى الماركسية اللينينية .

٢ — حول البطالة والهبات للعاطلين عن العمل

بحث المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في جلسة يوم ١٢-٣-٦٧ ازمة العمل وتفاقم البطالة وقرار الحكومة منح هبات ضئيلة لقسم بسيط من العاطلين عن العمل .

ولم يعد بوسع الحكومة اخفاء مدى تفشي البطالة التي بلغت حسب الاحصائيات الرسمية ..الف عاطل عن العمل تقريبا . كما ان الحكومة تبشر باتساع نطاق البطالة في الاشهر القريبة القادمة ، خصوصا بين الشبيبة العاملة .

ويستغل اتحاد اصحاب الصناعة البطالة وسياسة الحكومة المعادية للشعب فيقررون عدم دفع علاوة الغلاء وعدم زيادة الاجور المستحقة للعمال بموجب اتفاقيات العمل .

قرار الحكومة بدفع منح شهرية ضئيلة للبطالة تتراوح بين ١٠٥ — ٢٣٤ ليرة لجزء قليل من العاطلين عن العمل ابتداء من اول نيسان ، هذا القرار هو عبارة عن محاولة مكشوفة لتهدئة سخط العمال ، ولتفريق صفوفهم وخفض مستوى معيشتهم ولانقاذ سياسة الاعتدال المعادية لمصالح الشعب ، من غضب جماهير الشعب .

عما ل اسرائيل لن يسلموا بهذه السياسة الرسمية الفاشلة التي ادت الى البطالة الجماهيرية — سياسة الارتباط بمشاريع الدول الاستعمارية للتدخل في منطقتنا .. سياسة الاذناب بالسو ق الغربية الراسمالية بما في ذلك السوق الاوروبية المشتركة ، سياسة سباق التسلح وزيادة ارباح اصحاب الرساميل الكبيرة الاجنبية والمحلية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو جماهير العمال والعاطلين عن العمل الى تنسيق نضالهم من اجل الخبز والعمل مع نضالهم من اجل تغيير سياسة الحكومة الفاشلة الى سياسة سلام وحياد واستقلال قومي ودمقراطية وتقدم اجتماعي .

هبات البطالة لا تستطيع ان تكون بديلا للمطلب العادل البسيط من اجل سن قانون تامين ضد البطالة .

هبات البطالة لا تستطيع ان تكون بديلا لطلب العمال من اجل العمل ومن اجل اجور وشروط عمل معقولة

اننا ندعو قيادة الهستدروت الى الوقوف الى جانب جماهير العمال في نضالهم لتامين العمل الدائم ، ولسن قانون ضمان ضد البطالة ، ولدفع هبات البطالة لجميع العاطلين عن العمل ، دون فرق في السن اوالقومية في المدينة والقرية ، يهود وعربا .

لتؤيد قيادة الهستدروت العمال في نضالهم من اجل دفع علاوة الغلاء كاملة ودفع زيادة الاجور المستحقة للعمال . ليوقف فصل العمال والموظفين . ليؤمن العمل الدائم والمنتج للشبيبة العاملة والاكاديميين .. لنصد ، موحدين ، كل اعتداء على حرية الاضراب .

فلا طريق امام العمال سوى النضال الموحد . ليتسع وليتعاظم هذا النضال العادل . لتتحد لجان العمال وكل الشغيلة بغض النظر عن الانتساب الحزبي او الاراء السياسية في لجان العمل المناضلة .

لنرفع عاليا شعار المعركة الذي يفرضه الواقع : خبز ، عمل ، سلام .

من هنا .. وهناك

حملة سوفييتية جديدة نحو الفضاء

★ لندن — منذ ايام والقمر الاصطناعي السوفييتي الضخم «قوزموس ١٤٦» يدور حول الارض بسرعة واحدة كل ٨٨٫٥ دقيقة . وتقول الصحيفة البريطانية ايفننج ستاندرد ان اطلاق هذا القمر هو بدء لمرحلة جديدة في النشاط الفضائي السوفييتي بعد سنتين من الهدوء .

ويقول خبراء الغرب ان «قوزموس ١٤٦» يحتوي على رجال فضاء او انه سينطلق ليدور حول القمر ويصبح محطة تتسع لخمسة رجال يكون نقطة تحول الى القمر .

طبيب امريكي سرق دواء وباعه الى الشركات الايطالية

★ نيويورك — حكم غيابيا على الطبيب الامريكي سيزار بوتوني بالسجن سنتين لاشتراكه مع سبعة اخرين في سرقة مركب التراسيكلين المضاد للحيوانات ، من معمل «ليدرلي» في نيوجيرسي ، وبيعه الى شركات اوروبيةايطالية ، وكانت شركة سيانامييد الامريكية قد انفقت مبلغ ٢٤ مليون دولار على الابحاث التي ادت الى صنع هذا الدواء ، وقامت الشركة الايطالية التي اشترته من المتآمرين ببيع هذا الدواء في امريكا بسعر اقل بكثير من السعر الامريكي نفسه !

الارقام تتكلم !

★في السنة الدراسية الحالية يجلس ٤٩ مليون تلميذ في الاتحاد السوفييتي على مقاعد الدراسة في مدارس التعليم العام .

ويملأ ٤٠٠ الف طالب من طلاب السنة الاولى ، الاقسام النهارية في مدارس الاتحاد السوفييتي العليا .

وقبل ٤٥٠ الف تلميذ جديد في المدارس التكنيكية . ويتعلم مليون و٢٠٠ الف شاب وفتاة مهنا عمالية في المدارس المهنية التكنيكية . ويفتتح ٢٢٠٠ مدرسة ثانوية هذه السنة في الجمهوريات ذات الحكم الذاتي ومناطق جمهورية روسيا الاتحادية وحدها .

وينضم ٢٨٠٠ معلم شاب الى اسرة المعلمين في بيلو — روسيا . وقد اصدرت دار نشر «المدرسة العليا» ٢٠ مليون نسخة من الكتب الدراسية والكراريس لهذا العدد الضخم من الطلاب .

مجلة سوفييتية تكتب عن نضالات العمال في اسرائيل

موسكو — نشرت مجلة الشؤون الخارجية السوفييتية «زاروبجوم» ، في عددها العاشر من سنة ١٩٦٧ ، مقالا موقعا من أ.ت يستعرض الوضع الاقتصادي ونضالات العمال في اسرائيل . وقد نشر المقال بعنوان «ايام عادية في اسرائيل» ، واقتبس فقرات من كلمة النائب الشيوعي ماير فلنر ، في مناقشة الميزانية .

وجاء في المقال ان خطورة الوضع الاقتصادي ، التي تتجسد في بطالة ٨٥ الف عامل هي نتيجة الطابع الراسمالي للنظام في اسرائيل ومطامع الحكومة في تشجيع الاحتكارات الاجنبية والمحلية .

فعضو الكنيست من الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ماير فلنر ، في مناقشة الميزانية ، قد اكد ان في مقدور سياسة سلام ان تخفف ، بمدى ملموس ، وضع الاقتصاد الاسرائيلي الصعب . ففي هذه الظروف كان من الممكن تخفيف عبء الضرائب عن العاملين وتحديد ارباح الشركات .

ويستعرض المقال انتظام لجان العمال بمنطقة تل ابيب في كانون الثاني من هذه السنة ويثمن تثمينا عاليا مظاهرة العمال في ساحة الكنيست التي جرت في ذلك الشهر .. فقد اثبتت المظاهرة — على الرغم من جهود الرجعية لتفسيخها — مدى وحدة العمال اليهود والعرب في النضال من اجل مطالبهم .

فبعد المظاهرة ذات الاثر ، في القدس ، استمر نضال العمال في ارجاء البلاد . فقد اضرب عمال التكرير وتظاهر العاطلون عن العمل في بني براك . ولكن العمل الذي ترك طابعه في تاريخ نضال العمال قد كان الاضراب عن الطعام الذي اعلنه ٤٠ من عمال اسدود المنقين من اعمالهم . ويصف المقال ، بتفصيل ، دخول المضربين مبنى مجلس العمال وقيام نساء المضربين بسد الشارع والبوابة والتضامن الذي اعرب عنه عمال ميناء اسدود . وجاء في المقال : ان العلم الذي رفعه العمال المضربون عن الطعام قد شوهد في كل البلاد . لقد ناضلوا من اجل الحق في العمل ومن اجل الحق في الحياة .

وزين المقال بصورتين عن الاضراب عن الطعام في اسدود .

اصداء في الصحف :

سارتر يحاضر عن محادثاته مع عبدالناصر والاشتراكية العربية

مكتب الاتحاد — في لقاء بين جان بول سارتر وممثلي الحركات الكيبوتسية ، عقد يوم الخميس الماضي ، في جبعات جيبه ، اجاب الفيلسوف الضيف على عدد من الاسئلة التي وجهت اليه .

وقالت جريدة دافار — ٣/١٧ — انه خلافا للبرنامج لم يجر نقاش ولم يعط الضيف امكانية عرض اسئلة على مستمعيه ، وقالت : واذا نحن حكمنا من خلال ردود مرافق سارتر .. الاديب كلود لنتسمان ، فان الفيلسوف قد اصيب بخيبة قاسية من عدم امكانية عقد لقاء مع الشباب بدون واسطة وخارج اي اطار شكلي.

وذكرت دافار ان اللقاء الذي كان مقررا ان يعقد في الساعة ٩٫٣٠ صباحا قد تاخر عقده مدة ساعة ونصف الساعة .وقالت الجريدة : والوعد الذي قطع لسارتر بتمكينه من تقديم الاسئلة ، لم ينفذ .

ونشرت «عل همشمار» (١٧-٣) ما قاله سارتر عن التقدير الذي سمعه في مصر عن اسرائيل واليسار فيها . وحسب «عل همشمار» فان سارتر قد قال :

« ان نقطة الانطلاق العامة معادية ومع ذلك هنالك فرق بين التحليل الذي يسمع من غير الماركسيين وبين تقديرات الماركسيين : الاوائل (غير الماركسيين) يدعون ، بثقة تامة ، « لا يمكن ان تكون هنالك عناصر تقدمية في اسرائيل » . واما (الماركسيون) فيمكن ان تسمع منهم رايا ان هنالك صراعا طبقيا في اسرائيل وان هنالك مجالا لوجود يسار حقيقي فيها . وهؤلاء يقولون ايضا انه لو كان في اسرائيل يسار مسيطر « لكان من الممكن التفكير بشيء ما » بماذا ؟ ليس بالمفاوضات — لن ابتعد الى هذا الحد » .

محادثات مع عبد الناصر

وفي احد ردوده تحدث سارتر عن ان محادثة جرت بينه وبين رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر ، وكانت على النحوالتالي — نقلا عن دافار :

عبد الناصر — هل انت شيوعي ؟

سارتر — لا . لست شيوعيا .

عبد الناصر — فهل انت ماركسي ؟

سارتر — نعم . انني ماركسي .

عبد الناصر — اذا كنت كذلك فانت تؤيد العنف ؟

سارتر — كلا . انني لا اؤيد العنف . غير انه يحدث ان الطرف المقابل يفرض عليك نضالا مستخدما في ذلك اساليب عنف .

عبد الناصر — اذا اراد اعدائي العنف فسينالونه .

وقالت دافار : ويفهم من اقوال سارتر ان عبد الناصر لم يقصد بذلك اسرائيل وانما قصد الاقطاعيين العرب والطبقة البرجوازية الجديدة التي نشات في مصر .

« الاشتراكية العربية »

وسئل سارتر : بعد زيارتك مصر هل ترى ان الاشتراكية العربيةقائمة على اسس الماركسية ؟

وقال سارتر : بعد زيارة لمصر استغرقت ١٥ يوما خرجت من هناك بانطباعات تحتاج حتى الان الى التمحيص مجددا . ومع هذا فمن الواضح لي ان الاشتراكية العربية ليست ماركسية ، من ناحية اعتمادها على نظرية ماركس .. ومع ذلك فقد طرا ، بعد حل الاحزاب الشيوعية في مصر ، تغير . فالماركسيون دمجوا في اجهزة الحكم وفي مراكز هامة ومسؤولة كما ان نفوذهم ملموس . لقد سالت عبد الناصر عن موقفه من الماركسية . وقد اجابني : انها احدى النظريات التي لا يمكن تجاهلها عند القيام بالثورة .

واضاف سارتر : ان الثورة المصرية ليس لها ايديولوجية ... الى ان تكون علمية ، وقيمة التجربة المصرية في بناء مجتمع اشتراكي تكمن في انها مرتبطة بالجهد لحل قضايا عينية مع رفض اتخاذ موقف مسبق منها .

وتحدث سارتر ، كما ذكرت دافار ، باسهاب عن الشكل الذي يكدس فيه الاقطاعيون — وبنجاح كبير — العقبات امام الاصلاح الزراعي عن طريق توزيع صوري لاراضيهم على خدمهم وسائقيهم وفلاحيهم المخلصين لهم والذين لا وعي طبقي لديهم . ان اغتيال احد نشيطي الاصلاح الزراعي بايدي عملاء الاقطاعيين في قرية قريبة من القاهرة ، قد اعطى السلطات فرصة اتخاذ عمل ضد الاقطاعيين مع ضمان عطف الفلاحين . وبفضل هذه الطريقة ، طريقة ترقب الفرص امكن دفع الثورة الى امام واتخذت خطوات عملية نحو الاشتراكية .

واعرب سارتر عن اعتقاده بان السعي للاستقلال القومي وعدم الارتباط الاقتصادي يدفع حكومة مصر قدما نحو الاشتراكية اذ هي تدرك انه بدون الاشتراكية لا يكون هنالك استقلال حقيقي . وعلى الرغم من التصريحات الداوية تجاه الخارج فان حكومة مصر حذرة جدا تجاه الداخل وهي تحاول ان تقوض ، شيئا فشيئا ، الفئات التي تقاوم الاشتراكية والتي توجد ايضا داخل الجهاز الحكومي نفسه.«ومن الناحية الموضوعية فان هنا اساسا من الماركسية . والامر الذي يتعارض مع الماركسية يكمن في الامل المصري بانه سيكون من الممكن الوصول الى مزج الطبقات بدون نشوب صراع طبقات» .

وذكرت دافار ان امل سارتر بان يمكن من الحديث الى الشباب واعضاء الكيبوتس ، من القاعدة ، وبدون وجود الزعماء — ان امله هذا قد تلاشى فجماعة من زعماء ورؤساء الحركة الكيبوتسية كانوا يرافقونه خطوة فخطوة . وبدلا من ان يتناول طعام غدائه في غرفة الاكل العامة فقد اخذوه ، مع سيمون دوبوفوار الى مبنى جانبي .

وحينما اخذ الى صف طالبات عربيات ، برفقة الزعماء ، اعرب سارتر عن استيائه بالامتناع عن الكلام وعن السؤال خلافا لما كان متوقعا .

مع المرأة

عمرها ١٠٠ سنة وتزرع الارض

احتفلت الفلاحة السوفييتية ماريا امبرج بعيد ميلادها المئوي امس في استونيا بالاتحاد السوفييتي .

واستونيا جمهورية سوفييتية يبلغ عدد سكانها مليونا و ٣٠٠ الف نسمة بينهم ٢٤٠ الف نسمة تزيد اعمارهم عن ٨٠ سنة .

وتقول ماريا ان السر في طول عمرها هو المجهود الشاق الذي تقوم به ، اذ انها تزرع ارضها بنفسها وترعى الماشية ، وتنسج صوف اغنامها ، وعن الهوايات التي تمارسها تقول انها مع القراءة والتطريز فان قوة بصرها تفوق بصر احفادها

المراة اليابانية دخلت كل المجالات الا السلك الدبلوماسي !

في ذكرى مرور عشرين عاما على ممارسة المراة اليابانية لكل حقوقها السياسية ، اصدرت الحكومة اليابانية احصائية عن كل ميادين العمل التي دخلتها المراة جاء فيها ان اهم المراكز التي احتلتها المراة اليابانية هي : وزيرة .. مستشارة قانونية في التجارة الخارجية ، مستشارة في مكتب رئيس الوزراء .. مستشارة في مكتب التنظيم الزراعي والغابات ، رئيسة اقسام المراة في كل من مكتب المراهقين ووزارة العمل .

عملت المراة اليابانية ايضا مديرة مستخدمين في القسم العلمي في وزارة العمل والبحث العلمي ورئيسة قسم التعليم العام والعلوم الاجتماعية ، ورئيسة قسم التمريض ومكتب الشؤون الطبية في الصحة .

ولكن حتى الان — كما جاء في الاحصائية — لم تدخل المراة اليابانية السلك الدبلوماسي !

بيرة للمراة فقط !

حتى البيرة ستكون اما مذكرا او مؤنث ، فقد قرر مصنع للبيرة في المانيا الغربية ان ينتج بيرة خاصة بالنساء .. والبيرة الجديدة اقل مرارة واكثر عذوبة من انواع البيرة التي عرفت حتى الان !

الشاكوش بدل الابرة !

★ نيويورك — مثلنا القديم يقول «الجنون فنون» ، اما اليوم وبالنسبة لاميكا فالمثل يجب ان يقول: «الفنون جنون» .. فالرسام الامريكي هورست صمم فستانا جديدا للسهرة، وهذا الفستان لا مكان للابرة في اعداده .. فالشاكوش هو اداة «حياكته» .. واصبح الحدادون اصحاب كلمة في الذوق النسائي ! الثوب الجديد مصنوع من المعدن .. !

وعلى وجه التحديد ..من الالومنيوم ! فبعدد من ضربات الشواكيش يتخذ الالومنيوم شكل فستان ! ولكن هذه الفساتين لا تصلح لغير الصبايا اللواتي يتمتعن بسيقان قوية .. لان الجلوس بها امر مستحيل !

صورة من مهرجان النساء في الناصرة

كان الجالس في قاعة سينما امبير ، يوم الجمعة الماضي ، ينسى انه في اجتماع .. وينسى انه يستمع الى خطابات وبيانات وقرارات ، لان الجو العائلي الدافىء كان يغمر كل شيء .. وكان لا يسمح للملل بالتسرب الى اية ناحية .. وممر .. ومقعد .

كانت النساء تتحدثن ببساطة ومودة وتتكلمن عن اشد القضايا وجعا. وكانت كلماتهن تنفذ الى القلب بدون ان تقرع ابوابه ، لانها متحررة من كل فصاحة لغوية او مجاملات ، مما دفع كل امراة هناك الى الاحساس بانها في منزلها .. بين اهلها وجيرانها . كانت القلوب هي التي تتكلم .

ولعل امراة من الطيبة هي القادرة ، اكثر مني ، على البرهنة على ما للبساطة الظاهرة من قوة نفوذ في القلب والوجدان . وقفت تلك المراة .. ولعلها المرة الاولى التي تواجه بها الميكروفون ، وقالت باسم نساء المثلث : «انا فلانة من الطيبة . باسمي وباسم نساء المثلث احييكن . انا لا اجيد القراءة والكتابة. كل عام وانتن بخير . وامل في العام القادم ان استطيع كتابة خطاب وقراءته من على هذه المنصة ، بعد ان بدات بتعلم القراءة والكتابة» .

كانت لهذه الكلمات البسيطة التي تحمل من السذاجة بقدر ما تحمل من العمق .. فعل النسيم اذا مر في ليلة صيف ، فجاة ، فينعش النفس ويثير الرضا والبهجة والارتياح .

وشيء اخر من الشعور بالجو العائلي النقي .

هو :

ان ترى الى النساء وهن يحملن على افواههن البسمات والضحكات الطيبة ، وعلى صدورهن الاطفال ذوي البسمات والضحكات الملائكية . كان هذا المشهد يقنعك بان المراة ما جاءت الى هذا المهرجان ، بدافع من المشاركة الرسمية «باحتفالات عيد المراة العالمي ، بل بدافع من الاقتناع الممزوج بالاحساس .. باهمية هذه المشاركة ، وبالمعرفة ، التي تكون احيانا فطرية ، با نهذا العيد اشبه ما يكون بعرس كبير في قرية كبيرة . يضاف الى فرح العرس فيه .. المغزى الثوري العميق والاصيل

وشيء اخر من الشعور بالجو العائلي ، ولكن على مستوى فطري هذه المرة .

هو : ان تستمع الى جميع المتحدثات ، وهن يروين صورة مفزعة للبطالة ، كل واحدة تضيف الى الصورة لمسة منزوعة من قريتها ، فكانت

(البقية على صفحة ٣ عمود ٢)

وزير المعارف يحرض على الاتحاد السوفيتي

الكنيست – في رد على استجواب تقدم به كل من النائب الشيوعي ماير فلنر و ط. سنهدرائي من حزب المتدينين وشموئيل ميكونس حول موضوع «اسبوع يهود الاتحاد السوفييتي» وجه وزير المعارف زلمان شازار هجوما على الاتحاد السوفييتي لا يمت الى التثقيف بصلة .

اعترف الوزير انه في ٧ شباط وزعت وزارته منشورا دوريا على مدراء المدارس تطلب فيه عقد اجتماعات للطلاب في هذا الاسبوع اثناء ساعات التدريس . كما طلبت فيه تخصيص عدد من الدروس في التاريخ من حياة يهود الاتحاد السوفييتي في العقود الاخيرة لتقوية الرابطة مع هذه الجالية اليهودية الكبيرة .

اما نوع هذه الدروس كما تحدث عنها الوزير فهو :

المواد توجيهية جرى اعدادها للمربين دون ان تتضمن اي انتقاد للنظام السوفييتي او سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية .. ومما جاء في كلام الوزير انه في زمن لينين كانت هناك ثقافة يهودية شاملة الا انه زعم ان السياسة القومية في الاتحاد السوفييتي التي تطبق على كل الاقليات القومية والتي يتباهى بها الاتحاد السوفييتي لا تطبق على اليهود ! وتساءل الوزير لا تستطيع ان نفهم لماذا يهم الاتحاد السوفييتي ان يقتلع جذور الثقافة اليهودية ؟!

وواصل تحريضه قائلا : يبدو لي انه من العدالة والحق ان يعاد ليهود الاتحاد السوفييتي حق اقامة ثقافتهم القومية في سنة ١٩٦٧ التي يصادف فيها احتفالات ٥٠ سنة على ثورة اكتوبر .

جبهة ديمقراطية في ديرحنا للمحافظة على مصالح القرية – الجبهة تخوض انتخابات جمعية المياه في ١٩٦٧/٣/٢٣

دير حنا – لمراسلنا – اعلن في دير حنا عن قيام جبهة دمقراطية من جميع الاوساط التقدمية في القرية بغض النظر عن العائلية والطائفية والحزبية

وقد اصدرت هذه الجبهة بيانا الى اهالي القرية اعلنت فيه انها ستعمل على المحافظة على مصالح القرية من التحكم الفردي وعلى الغاء المحسوبيات والمصالح الذاتية .

وقالت في بيانها :

« اننا مقدمون على انتخابات هيئة ادارية لجمعية الزهراء للمياه في قريتنا بتاريخ ٢٣-٣-١٩٦٧ . اننا نطالبكم بانتخاب القوى الدمقراطية المعروفة بمواقفها الشريفة والمخلصة والتي تسهر على مصالح القرية .

«اننا نطالب بنزع الثقة من الهيئة الادارية الحالية والتي يقف على راسها سكرتير الجمعية وهو سعيد نايف ، لان الجمعية اصبحت بيد السكرتير لوحده يتصرف بها حسب اهوائه وكيفما شاء ، لان باقي اعضاء الهيئة الادارية قسم منهم موظفون ولا يستطيعون معارضته خوفا على وظائفهم » .

وتضمن البيان برنامج الجبهة الدمقراطية وهو : ● زيادة كمية مياه الري في داخل القرية ● ارجاع القرض الذي ضم الى قيمة السهم للمساهمين . ● تخفيض سعر المياه للمساهمين والمحافظة على اموال الجمعية بامانة واخلاص .

وقدم البيان مرشحي الجبهة وهم زكي شاكر خطيب ، توفيق دغش ، احمد محمد خطيب ، محمد حسين خميس ، شفيق اسماعيل علوان ، حسن محمود حمود ، سليمان محمد حسين .

جواب على عريضة بخصوص رسوم الهستدروت

اذا تعطل العامل شهرا تخفض عنه الرسوم
ويعفى كليا من رسوم الكوبات حوليم عن الاشهر التي تعطلها

كفرياسيف – تلقى الرفيق احمد شحاده جوابا على العريضة التي كان قد ارسلها ١٥٠ عاملا الى الهستدروت يطالبون فيها بتخفيض رسوم العضوية خصوصا في اوضاع البطالة المتفشية الان في البلاد .

ويذكر المسؤول عن الهستدروت في رده ان كل عامل يحصل على شهادة من مكتب العمل تثبت انه تعطل شهرا كاملا تخفض عنه الرسوم .

وفهم الرفيق المذكور من المسؤول عن عيادة صندوق المرضى في كفرياسيف ان كل عامل عضو منذ اكثر من سنة في الهستدروت ولديه شهادة عاطل عن العمل يعفى كليا من الرسوم عن الاشهر التي تعطل فيها عن العمل . اما من لم تمض على عضويته في الهستدروت سنة فيحاسب حسب مدة عضويته وحسب ايام العمل التي حصل عليها خلال تعطله عن العمل .

شكوى على ممرضة في كابول

في كابول عيادة صحية يزورها الطبيب مرتين في الاسبوع وفيها ممرضة لمعالجة الاهالي .

بتاريخ ٥-٣-٦٧ مرضت ابنة الرفيق صبري نفاعي فجاة فاخذها الرفيق صبري الى طبيب خاص فامر باعطائها ابرا خاصة . ولما احضر ابنته الى الممرضة رفضت اعطاءها الابر بحجة انها لا تاخذ اوامر الا من طبيب الصحة ! فاضطر الى اخذ ابنته يوميا الى الطبيب الخاص لاعطائها الابر وتكبد مصاريف سفر باهظة خصوصا في ظروف البطالة .

والسؤال : لماذا لا يزور طبيب الصحة القرية يوميا ؟ وهل يوضع حد لمثل تصرف الممرضة المذكور ؟

«جاء ليكحلها فعماها»

بقلم : شفيق خورية

تحت الاسم المستعار «ابو البلسم» نشرت جريدة اليوم بتاريخ ٨ اذار ردا على ما كان مراسل الاتحاد قد نشره حول بناء حائط وسقوطه بعد الانتهاء من البناء مباشرة .

والغريب في الرد انه خلط بين مراسل الاتحاد وعضو البلدية الشيوعي السابق ، الرفيق شفيق خوريه ، عن قصد دون ذكر الاسم مستعملا الفاظا بذيئة ومعتمدا على الكذب والرياء .

فحضرته لم يتعرض الى الخبر نفسه لا من بعيد ولا من قريب ، وتوهم انه باستشهاده بمحاضر جلسات البلدية – وهو الموظف – فيها اصاب مبتغاه .

نسي هذا الذي لم يتجرا على نشر اسمه ان محاضر جلسات البلدية تقول « بناء على اقتراح العضو شفيق خوريه جرى بحث ضرورة بناء الحائط » .. الخ . وان قرارا بهذا الموضوع قد اتخذ ولم ينفذ مرات متعددة . وهذا ليس عيبا على الشيوعيين ، فعضو البلدية الشيوعي السابق لم يكن نائبا لرئيس البلدية لا لشؤون الهندسة التطبيقية ولا للشؤون الخارجية ولا لغيرها ... ! بل واكثر من ذلك في نفس خبر الاتحاد ذكر ان مرات عديدة اتخذت قرارات ولم تنفذ وبعد الانتخابات اتخذت ايضا قرارات ولم تنفذ افلان المثل « جاء ليكحلها فعماها » ينطبق على عملية البناء راي الكاتب التحرير نفسه في حل من كل القيم ليدافع من نائب الرئيس والبلدية وسقوط الحائط ؟ !

طبيعي لم يسمع «ابو البلسم» ولم يقرا سطرا واحدا يطالب فيه عضو البلدية الشيوعي ببناء ذلك الجدار . اما محاضر جلسات البلدية التي يستشهد بها فيبدو لعينيه انها مكتوبة بالشيفرا ، اما ما كتبته الاتحاد والوفد الذي جنده الحزب الشيوعي من اجل ذلك الحائط كل ذلك لم يسمع به ولم يقرا عنه ، فهل هذا امر عجيب ؟ وهو الاجير الذليل للائمة الجاحل في الانتخابات السابقة بـ ٥٠ ليرة او اكثر او اقل ؟ !

ان نفس نائب الرئيس الذي يدافع عنه صرح بانه لم يكن هنالك خطا في بناء الحائط وحتى بعد سقوطه – عنزة ولو طارت – وان الذنب هو ذنب المطر ! !

فهل هنالك صفاقة اشد من خربشات «ابو البلسم» ؟ ....

مواقف الشيوعيين يا هذا ارفع من ان يطولها دجال او بائع ضمير ولا يمكن نكرانها او شقلبتها .

الشاهدة في قضية القاضي ملحي تجيب على سؤال الدفاع

اخرجت ملف برنادوت من وزارة الخارجية وقمت بتنفيذ مهمة عهدت بها الشرطة الي .

القدس – ما زالت المحكمة المركزية هنا تواصل النظر في قضية اتهام القاضي ملحي باخذ الرشوة وشاهدة الادعاء الرئيسية في هذه القضية يونا سوفر ، ما زالت منذ نحو الشهر ، تقف يوميا تقريبا على منصة الشهادة لترد على اسئلة محامي الدفاع ، شرف .

وفي جلسة يوم الاربعاء وجه المحامي للشاهدة سؤالا :

اصحيح انك اخرجت من وزارة الخارجية ، ليلا ، احد الملفات من الشباك ؟

وردت الشاهدة :

ليس صحيحا انني اخرجت ملفا من وزارة الخارجية في الليل . لقد قمت بتنفيذ مهمة معينة عهدت بها الشرطة الي . كان ذلك عند قيام الدولة . اخرجت ملف برنادوت من وزارة الخارجية – وبرنادوت هو وسيط هيئة الامم المتحدة في فلسطين وكان قد اغتيل في ذلك الوقت – وبعد ٣ ايام وحينما توجهت وزارة الخارجية الى الشرطة في هذا الصدد ذهبت برفقة ضابط من الشرطة الى غرفة الدكتور ايتان . وكان موجودا احد المحققين التابعين لرئيس الحكومة وقد اعلنت انني قمت بذلك العمل بحكم مهمتي التي عهدت بها الى الشرطة .

رسالة طرعان

اهالي طرعان دفعوا نحو ٥٠ الف لير غرامات !!

بقلم : امين سمعان

رغم المصاريف الباهظة التي يتكبدها الاهلون – بواسطة المجالس المحلية – لتصميم الخرائط الهيكلية في القرى العربية حسب تعداد السكان الذي يزداد باستمرار فلا تزال وزارة الانشاء والتعمير والاسكان بالتعاون مع وزارة الداخلية تصر على ابقاء هذه الخرائط كما كانت عليه القرى العربية قبل عقدين من الزمان .

ان تعداد سكان طرعان كان في سنة ١٩٤٩ يبلغ ٨٥٠ نسمة وفي سنة ١٩٦٧ اصبح اكثر من اربعة الاف نسمة . ولكن السلطات المسؤولة عن التنظيم لا تريد ان تاخذ هذا بعين الاعتبار .

ان طبيعة الحياة تحتم على الشباب وخاصة المتزوجين منهم الانفراد في السكن ولو في غرفة واحدة . وهذا يتطلب توسيع الابنية واقامة ابنية جديدة . وبما ان سكان القرية لا يتمكنون من شراء ارض ضمن منطقة صغيرة مرخصة للعمار – مع العلم بانه لا توجد اراضي باقية – فانهم يضطرون الى البناء في نفس الارض التي ورثوها عن ابائهم على الرغم من ثورة النسل التي لا يمكن ايقافها ، خاصة وان البيوت التي ورثوها مصدعة ولا يمكن ان تتلاءم مع متطلبات العصر والتطور الذي لا مفر منه .

ولكن عندما يضطر الشاب العامل والفلاح الكادح الى ان يصبح رب عائلة ويبني بيتا متواضعا من عرق جبينه وتقتيره وبعد ان يكون قد دفع ثمنا باهظا مقابل خارطة العمار والرسوم المطلوبة وانتظر جواب السلطات المسؤولة دون جدوى يواجه باتهام «مخالف» للقانون وتفرض عليه الغرامات الخيالية التي لا يقبلها العقل .

ولناخذ مثلا حيا ..

فمحمد احمد ابو صالح ، العامل البسيط من طرعان يساله الحاكم : انت عمرت بدون رخصة ؟! تدفع مخالفة الفين وخمسماية ليرة !!

والانكى من ذلك ان يضيف الحاكم : واذا لم تدفع الغرامة خلال سنة ساغرمك مرة اخرى !

وهكذا ففي «واحة الدمقراطية» يغرم المخالف غرامات باهظة مرتين قبل ان يحكم عليه بهدم ما بناه !

والذين حكموا بغرامات باهظة كثيرون نذكر منهم على سبيل المثال سالم علي مصطفى – غرامة ١٩٩٠ ليرة – مرعي عبد الكريم غبن – ١٤٠٠ ليرة – احمد مطر عدوي – ٨٥٠ ليرة

ويقدر مجموع الغرامات التي دفعها اهل طرعان ما يقارب الخمسين الف ليرة والحبل على الجرار .

ان القرى العربية لتستنكر اشد الاستنكار هذه المخالفات الباهظة وهي تطالب بوضع حد لها .

وتتاهب هذه القرى للتوجه الى الكنيست للاعراب عن استنكارها واحتجاجها على هذه الغرامات وتضييق البناء فيها .

صورة من مهرجان النساء – بقية

مجموعة اللمسات الاصيلة تشكل صورة لما يثير مخاوف كل امراة وهو شيطان البطالة الرهيب . وجميع النساء قلن ، في ذلك المهرجان ، ان البطالة ليست قضية تختص بالرجال وحدهم . لقد كان الحديث عن البطالة حديثا عن اهم مشكلة تواجه العائلة .. العائلة القطرية .

وشيء اخر من الشعور بالجو العالمي ، ولكن على مستوى عالمي هذه المرة .

هو : ان تستمع الى النساء وهن يتحدثن عن جرائم الاستعمار الامريكي في الفيتنام . ان اخبار الحرب البربرية التي يشنها الغزاة الامريكيون جعلت كل امراة ، في ذلك المهرجان ، تشعر ان موت الطفل الفيتنامي يهدد حياة طفلها هي بالخطر . وان الطفل الفيتنامي هو مثل كل طفل . ومن ادرى ، باوجاع الاطفال .

كان الحديث عن الفيتنام يمسح بالكابة .. جو العائلة الكبيرة الذي التام شملها في قاعة سينما امير . وكان الورد الجالس ، في الزهريات ، يفقد كثيرا من معانيه ، فيذكر بلون الجراح .. جراح الاطفال والنساء والشباب الفيتناميين الذي يسفحه الاستعمار الامريكي وكانت النساء يتحدثن ، ببساطة وعمق ، عن عدد الاطفال ، ويتحدثن عن حلم الاطفال : السلام . ومن حليف السلام : الاتحاد السوفييتي . وبلغ الحماس اوجه عندما وقفت زوجة السفير السوفييتي ، التي انتخبت رئيسة شرف للمهرجان ، والقت تحية رقيقة الى المجتمعات .

هكذا كان المهرجان .. او الاجتماع العالمي الدافيء .

صدرت الاحكام ضد المعتدين على الحي العربي في الرملة

الرملة – اصدر قاضي محكمة الصلح في تل ابيب ، م. تشرنوفيلسكي ، احكاما بالغرامات والسجن ضد سبعة عشر شابا من الذين اعتدوا على الحي العربي في الرملة قبل حوالي السنة والنصف.

وقد برا القاضي احد المتهمين ، واصدر حكما على متهم اخر اعترف بالاعتداء منذ بداية المحكمة .

وقد وجه محامي النيابة عميرام دنبرغ الى هؤلاء الشبان تهمة التجمع غير القانوني ورفض طلب الشرطة بالتفرق ، واتهم احدهم (شلومو شوشان) بالاعتداء على شرطيين اثناء التظاهر .

وفي قراره قال القاضي ان التظاهر جرى اثناء تشييع جثمان شاب قتل وهو يقود دراجته بعد ان اصطدم بسيارة يقودها شاب من الاقليات .

وقد هجم مئات من الشبان على الحي العربي ورجموه بالحجارة ورفضوا الانصياع الى الشرطة التي امرتهم بالتفرق . وقد اعتدى عدد من هؤلاء الشبان على رجال الشرطة واضروا بعدد من البنايات وبمحطة باز وسيارة شحن تعود لمواطن عربي .

معظم الشبان المعتدين حكم عليهم بدفع غرامة ٢٠٠ ليرة او بالسجن اربعة اشهر مع وقف التنفيذ .

على معتدين اخرين حكم بغرامة ٢٠٠ ليرة والسجن شهرين مع وقف التنفيذ .

متهم واحد حكم عليه بغرامة ٢٠٠ ليرة والسجن) اشهر مع وقف التنفيذ ، ومتهم اخر حكم عليه بدفع ٤٠٠) ليرة والسجن ٥ اشهر مع وقف التنفيذ .

اما المتهم سامي مزراحي (٢٧ سنة) فقد بريء من التهمة .

زاوية الرياضة

★ «شباب الناصرة» اضاف نقطة ثمينة الى رصيده فصعد الى المركز الثاني عشر رمزي ابدع في المباراة وسجل هدف التعادل الثمين .

★ «بستوني» احرز هدف مكابي حيفا الوحيد ليعتلي عرش الدوري مرة اخرى .

★ هبوعيل الطيبة سجل ١٤ هدفا في شبكة «تنوفوت»

★ صعد كل من : الاهلي ، الاولمبي ، الاسماعيلي ، الاتحاد السكندري ، طنطا ، الترسانة ، السكة والمحلة الى دور الثمانية في كاس مصر .

تعادل الناصرة – رعنانا (٢:٢)

في الدقيقة ٥٤ من المباراة وبعد ان كانت نتيجتها (٢ : ١) لصالح رعنانا تلقى رمزي نجم المباراة كرة متقنة من الوسط . فاخترق بها دفاع رعنانا واحدا تلو الاخر وفي ترفيعات سريعة

اللاعب – رمزي حناني

نجم المباراة يوم السبت الماضي

وفنية ارسلها قذيفة لوبية في الزاوية القاتلة لمرمى رعنانا مسجلا هدف التعادل لفريق الشباب الذي خرج بواسطته وبيده نقطة ثمينة ابعدته شيئا ما من الخطر قدما وفي المرتبة الثانية عشر بالذات .

ابتدات مباراة رعنانا وشباب الناصرة على ملعب الاول بهجمات متبادلة بين الفريقين تحولت بعدئذ الى سيطرة الفريق الضيف على اغلب فترات المباراة احرز خلالها هدفين اثنين . اما هدف الناصرة الاول فقد سجله مدافع رعنانا في شبكته بعد واحدة من هجمات الناصرة الخطرة على مرماه .

في الشوط الثاني من المباراة سيطرت الناصرة على الملعب تماما وتحرك لاعبوها في كل مكان وتناقلوا الكرة بسرعة ومهارة وتفاهم حتى استحقوا هدف التعادل الذي سجله رمزي في الدقيقة ٥٤ . بعد الاهداف الاربعة . وطوال النصف ساعة الاخيرة من المباراة كانت الناصرة الهجمات ساعية وراء تسجيل هدف الفوز الا ان دفاع رعنانا والحظ كانا حائلين امام النقطتين .

اما نتائج مباريات فرق الدرجة الاولى فكان اهمها كالاتي :

هبوعيل كفر سابا – بيتار نتانيا (٣ : صفر)

مكابي بيتح تكفا – هبوعيل صفد (٢ : ١)

مكابي رمات عميدار – بيتار الرملة (٢ : ١)

هبوعيل نحليئل – هبوعيل هرتسلية (١ : ١)

بيتار القدس – ريشون لتصيون (٢ : ٢)

هبوعيل عسقلان – هبوعيل حولون (٤ : ١)

كفر بلوم – هبوعيل نهريا (٥ : ٢)

هبوعيل طبريا – هبوعيل الخضيرة (١ : صفر)

– فرق الدوري الممتاز –

انتهت مباريات الفرق الممتازة هذا الاسبوع باكثر من مفاجئة : فقد فاز بني يهودا لاول مرة في تاريخ الكرة في بلادنا على هبوعيل بيتح تكفا في بيتح تكفا (١ : صفر) . وفي بئر السبع هزم فريق هبوعيل المحلي مكابي تل ابيب الذي كان على العرش بهدفين مقابل لا شيء . وفي رمات غان وفي مباراة مثيرة هزم (اشكنازي) هداف يافا والبلاد فريق هبوعيل رمات غان (٢ : صفر) . والمهم ايضا في نتائج مباريات هذا الاسبوع ابتعاد مكابي تل ابيب عن العرش الذي احتله من جديد فريق مكابي حيفا الذي فاز على محني يهودا (١ : صفر) وسجل هدفه الثمين نجم حيفا المعروف حسين بستوني .

اما نتائج المباريات الاخرى فكانت كالتالي :

مكابي نتانيا – شمشون (٣ : صفر)

هكواح – هبوعيل حيفا (٢ : ١)

هبوعيل تل ابيب – نس تصيونا (٢ : صفر)

هبوعيل القدس – مكابي شعرايم (صفر : صفر)

– فرق الدرجة الثالثة –

لمراسلنا محمد ابو اصبع –

١٤ قذيفة في مرمى هبوعيل تنوفوت

الفرحة والابتهاج عما المتفرجين واعضاء الفريق بالانتصار الساحق الذي حققه فريق هبوعيل الطيبة .

جرت مباراة بين فريقي هبوعيل الطيبة وهبوعيل تنوفوت على ملعب الاول بحضور ما يربو على ٣ الاف متفرج . وفريق هبوعيل تنوفوت من الفرق القوية وهو من ناحية الترتيب يحتل الدرجة الخامسة .

وفي الدقيقة الاولى لبدء المباراة سجل فريق الطيبة الهدف الاول .. وتتالت الاهداف لينتهي الشوط الاول



فريق شباب الطيبة الذي هز شبكة تنوفوت ١٤ مرة في الاسبوع الماضي

بـ ٧ اهداف لفريق هبوعيل الطيبة ولا شيء لتنوفوت . وكانت هذه النتيجة وقعا مفرحا ورافعا لمعنويات الجمهور ، وهزيمة للضيوف مما اربكهم ولم يمكنهم من لملمة شملهم ، وعلى ما يظهر فانهم استسلموا امام هجمات هبوعيل الطيبة ودفاعهم

لكاتبنا الرياضي ، [illegible]

الصلب . وفي الشوط الثاني سجلوا سبعة اهداف اخرى واصبحت النتيجة ١٤ هدفا للطيبة وصفر للتنوفوت ، حتى ان الحكم استعان بمن يسجل له حتى لا يسهو وذلك بعد احراز الهدف الثاني عشر .

وقد امتاز المدافعان عبد الحليم ابو راس ، وسامي حسن خطيب مصاروة الملقب (نابليون) بالدفاع عن مرماهما ونالا تقدير الجمهور واعجابه بهما .

واحرز الاهداف على التوالي كالاتي : احمد ربيع ٣ اهداف ، زياد زنديق مصاروه ١ ، عبد الله جابر ٢ ، نهاد زنديق مصاروه ٣ ، يوسف اسعيد ١ يونس جبالي ٢ ، عبدالحليم ابو راس ١ ، وعلي عازم ١ .

اما نتائج مباريات فرق الدرجة الثالثة فكان اهمها كالاتي :

هبوعيل كفر ياسيف – هبوعيل طمره (١ : ١)

هبوعيل ام الفحم – بيت يتسحق (٢ : ٢)

هبوعيل مجدالكروم – معلوت ترشيحا (٣ : صفر)

السلام الناصرة – هبوعيل البعينة (٢ : صفر)

هبوعيل كفر كما – مكابي بيسان (٦ : صفر)

اتحاد شباب يافا – بني شلتئيل (٤ : ١)

– في ج.ع.م –

انتهت مساء الجمعة الماضي مباريات دور الستة عشر على كاس مصر .

كانت مفاجاة الاسبوع خروج الزمالك من دور الثمانية بعد هزيمته من الاتحاد السكندري (صفر : ١) وكذلك صعود فريق طنطا من فرق الدرجة الاولى الى دور الثمانية لاول مرة .

اما الفرق الثمانية التي صعدت الى مباريات ما قبل النهائية على كاس الجمهورية العربية المتحدة فهي : الاهلي ، المحلة ، الاتحاد السكندري ، طنطا ، الاسماعيلي ، الاولمبي ، الترسانة ، والسكة .

● اصبح من المؤكد ان يتقابل الفريق الاهلي في كرة القدم للجمهورية العربية المتحدة مع الفريق الاهلي الليبي بعد ظهر الجمعة القادم على استاد القاهرة الدولي ، وذلك في نطاق المباريات التمهيدية على بطولة افريقيا .

أنت والسبرتوتو

١ – مكابي حيفا – هبوعيل حيفا ٢ ×

٢ – مكابي شعرايم – هبوعيل بيتح تكفا ١ ×

٣ – مكابي تل ابيب – هبوعيل رمات غان ١ ١

٤ – هبوعيل بئر السبع – هكواح ١ ×

٥ – مكابي نتانيا – هبوعيل القدس ١ ١

٦ – محني يهودا – نس تصيونا × ×

٧ – هبوعيل الخضيرة – نحليئل ١ ×

٨ – كريات حاييم – مكابي بيتح تكفا ٢ ×

٩ – هبوعيل صفد – هبوعيل طبريا ١ ١

١٠ – هبوعيل اللد – بيتار القدس ٢ ×

١١ – ريشون لتصيون – بيتار بئر السبع ١ ١

١٢ – هبوعيل عرمورك – مكابي حولون ١ ١

محاضرة للفنان عبد يونس

حيفا – لمراسلنا – القى الاستاذ الفنان عبد يونس محاضرة امام الشباب في النادي الثقافي بوادي النسناس تعرض فيها لتاريخ الرسم والتيارات الفنية المختلفة .

وتحدث باسهاب عن التخطيط الفني (الغرافيكا) . وفي نهاية المحاضرة اطلع المحاضر جمهور المستمعين على عدد من لوحاته الفنية التي لاقت استحسان الجمهور .

اعلان بيع اموال منقولة لدى محكمة صلح حيفا

قضية اجرائية رقم ٦٦/٢٢٦٢ حيفا

يعلن بهذا بان الاموال المنقولة الموضوعة بالجدول المرفق خاصة المحكوم عليه يوسف ابو تميمي من عسفيا مطروحة للبيع بالمزاد العلني وذلك لتسديد قيمة الدين بمبلغ ٧٧٠ ليرة اسرائيلية عدا الرسوم والمصاريف واجرة محاماة المطلوب لصالح المحكوم له عواد الخوري .

سيجري البيع بتاريخ ١٩٦٧/٤/٢ الساعة ٣ بعد الظهر في محل المحكوم عليه في قرية عسفيا .

لزيادة ايضاحات يمكن مراجعة مامور اجراء حيفا .

الجدول : بوفيه – طاولة – خزانة واربعة كراسي .

هرتسل روفي – مامور اجراء حيفا

احتفالا بعيد المراة العالمي :

مهرجان كبير في الناصرة باشتراك مئات النساء

*** زوجة السفير السوفييتي فى اسرائيل انتخبت رئيسة شرف للمهرجان * المطالبة بالخبز والعمل والسلام ، وتغيير سياسة الحكومة ، ووقف العدوان الامريكي على فيتنام**

الناصرة ـ مع شروق الشمس الدافئة ، يوم الجمعة الماضي ، اخذت الوفود النسائية من قرى الناصرة والجليل والمثلث بالتوافد على قاعة سينما «ديانا» للاحتفال بعيد المراة العالمي . وما ان ازف موعد افتتاح المهرجان الكبير حتى كانت القاعة غاصة بالنساء والفتيات اللاتي جئن من جميع انحاء البلاد للاحتفال بعيدهن الكبير الذي اصبح موسما تجدد فيه النساء العهد على مواصلة الكفاح ، مع الرجال ، من اجل الخبز والسلام .

كانت المنصة وجدران القاعة مزدانة بالشعارات التي تهتف بالمطالبة بالخبز والعمل .. والسلام ، وبالاخوة العربية اليهودية ، وبالصداقة الابدية مع الاتحاد السوفييتي ، وبتجريد منطقتنا من الاسلحة النووية ، وبوقف العدوان الامريكي على الفيتنام . وكانت تجلس على المنصة مندوبات منظمة النساء الدمقراطيات من قرى الجليل والناصرة والمثلث .. ومن حيفا وعكا وتل ابيب . وهبت عاصفة من التصفيق عندما انتخبت زوجة السفير السوفييتي في اسرائيل رئيسة شرف للمهرجان ، وسط هتافات مدوية بحياة الاتحاد السوفييتي .

افتتحت المهرجان ايفون خوري ، محيية المحتفلات ومستعرضة كفاح المراة . ثم قدمت سميرة خوري بيان منطقة الناصرة لمنظمة النساء الدمقراطيات ، فاستعرضت في بيانها الانجازات الكبيرة التي حققتها المراة السوفييتية ، وقالت : كانت المراة السوفييتية مثلنا الاعلى في النضال وستظل منارا وعونا لنا في الكفاح من اجل التحرر والسلام . اننا نشكر الاتحاد السوفييتي ونساءه لدعوتهن وفدا من اسرائيل للاشتراك في احتفالات المراة السوفييتية بعيد الثامن من اذار .

واستعرضت سميرة خوري النضال الباسل الذي تشنه المراة الفيتنامية ونددت بالعدوان الامريكي القذر على الفيتنام . ودعت الى ان يضم حكام اسرائيل صوتهم الى المطالبة بعدم تسلح المانيا الغربية بالسلاح الذري ، وطالبت بان ينتهج هؤلاء الحكام سياسة سلام واستقلال وعدم ارتباط بالاستعمار . وطالبت بالمساواة في الحقوق ، والغاء الحكم العسكري وجميع معالم الاضطهاد القومي اللاحق بالعرب في اسرائيل . ثم تعرضت الى غول البطالة وارتفاع الاسعار الجنوني ، وقالت : في هذا اليوم نرفع اصواتنا للمطالبة بالخبز لاطفالنا والعمل لنا ولازواجنا وبحق العيش والعمل . واحتجت على منع البوليس النساء من التظاهر في مظاهرة سلمية .

وبعدها ، القت خافا ليفنبروان تحية نساء حيفا ، وكلارا نويبرغر تحية سكرتيرة اتحاد النساء الدمقراطيات . وحيت المهرجان ، وسط التصفيق والهتاف ، زوجة السفير السوفييتي في اسرائيل .. وقالت : لقد استمعت الى قضاياكن المحلية ، وفهمت انكن تاخذن المثل من المراة السوفييتية التي وقفت الى جانب الرجل في بناء الحياة الجديدة ، وفي الجبهة . وهي لا تهتم بقضاياها فحسب ، بل بقضايا جميع النساء ولذلك تتضامن مع كل نضال من اجل السلام والمساواة ، ان قضايا النساء مشتركة ، سلام وصداقة ومستقبل سعيد .

ثم القت ميسر شحادة تحية قطاع كفرياسيف ، ورميزة شحادة تحية نساء يافة الناصرة ، ونجلا ابو راس تحية نساء المثلث ، ونجيبة غطاس تحية نساء الرامة ، وفاطمة دغش تحية نساء ديرحنا .

وبعد التحيات التي تناولت قضايا المراة في اسرائيل ، وخاصة البطالة ، والمطالبة بوقف العدوان على الفيتنام وصيانة السلام ، والاخوة العربية اليهودية ، والصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، وقفت اليس الحاج والقت «نداء مهرجان الثامن من اذار الى نساء الناصرة وقرى الجليل» ، الذي جاءت فيه الدعوة الى احتلال المراة مكانها المتساوي مع الرجل في الكفاح المقدس من اجل السلام للعالم ولبلادنا ، من اجل تامين العمل لرجالنا والخبز لاطفالنا والعلم والمستقبل النير للاجيال الصاعدة ، والمطالبة بصيانة السلام على الحدود ، وايقاف سفك الدماء والغزوات العسكرية . «لقد آن الاوان كي يعترف حكام بلادنا بالحقوق القومية المشروعة لشعبنا العربي الفلسطيني حتى يعود السلام الى ارض السلام» والمطالبة بايقاف الحرب القذرة التي يشنها الغزاة الامريكيون في الفيتنام .

بعد ذلك ، استمتعت الحاضرات ببرنامج فني حافل بالغناء والرقص .

شاه ايران سيزور بغداد ردا لزيارة عارف

بغداد ـ عاد الى بغداد اول امس ، الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف بعد زيارة رسمية لايران استغرقت ثلاثة ايام .

وقد صدر في اعقاب هذه الزيارة بيان مشترك اعرب فيه الجانبان عن اتفاقهما على ان قضية فلسطين تخص كل الدول الاسلامية وهي تعكر صفو الامن والاستقرار في الشرق الاوسط . كذلك اعرب البيان عن تاييد الجانبين لنضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه ومطالبه المشروعة .

واشار البيان الى اتفاق الجانبين على اجراء مباحثات لعقد اتفاقيات تجارية وثقافية بين البلدين وكذلك اجراء مفاوضات للوصول الى اتفاق حول منطقة الخليج الفارسي المتنازع عليها والتي اكتشفت فيها مؤخرا كميات هائلة من النفط تحت الماء .

هذا وقد علم ان الشاه والامبراطورة فرح سيزوران العراق في شهر تشرين الاول القادم تلبية لدعوة الرئيس عارف .

شوشسكو ينهي زيارته لموسكو

موسكو ـ غادر موسكو ، يوم السبت الماضي ، عائدا الى بلاده زعيم الحزب الشيوعي الروماني نيقولاي شوشسكو بعد زيارة قصيرة استغرقت ٣٠ ساعة فقط . وقد اجتمع شوشسكو في موسكو مع سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف ومع رئيس الحكومة الكسي كوسيغن .

هذا ولم يصدر بيان رسمي عن نتائج هذه الزيارة .

ماذا ستحمل زيارة رئيس الحكومة للناصرة ؟

الناصرة ـ مراسل الاتحاد ـ غدا الاربعاء يزور رئيس الحكومة اشكول مدينة الناصرة بدعوة من رئيس البلدية والائتلاف البلدي . وسيزور الاماكن المقدسة حيث تستقبله الهيئات المسؤولة كما سيزور المجلس البلدي في دار البلدية فى الساعة ١١،٣٠ صباحا .

وقد اعد له استقبال في ساعة الغداء في فندق «غران نيو» ، حيث دعي لتناول الغداء مع اعضاء المجلس البلدي ولفيف من اهل الناصرة وغيرهم ، بينهم المطران حكيم .

واهل الناصرة المضيافون الكرماء اذ يرحبون بكل ضيوف الناصرة وبرئيس الوزراء يتساءلون اي خير ستحمل هذه الزيارة لمدينتهم وبلديتهم التي تقاسي اشد ضروب التمييز من سياسة الحكومات المتعاقبة البن غوريونية والاشكولية . كذلك يتساءل الاف العمال عن مغزى هذه الزيارة في الوقت الذي تفشى البطالة بينهم ويخيم شبح الجوع على عائلاتهم . فهل يحمل رئيس الوزراء معه اية نية صادقة لتغيير سياسة الافقار والتجميد المتبعة تجاه الناصرة والقرى العربية كلها

ان اهل الناصرة واعون يقفون الى جانب كرم اخلاقهم وضيافتهم ، وعمالها مناضلون اشداء عن حقوقهم ، فليعلم سيادة الزائر وحكومته ان الكلمات المعسولة والوعود العرقوبية والمخدرات العادية ليس في وسعها ان تقوم مقام مطالب اهل الناصرة العادلة : تغيير سياسة الحكومة الجائرة والمساواة .

جان بول سارتر وسيمون ـ بقية

جرت لهما حفلة استقبال ، افتتح الاحتفال رئيس المجلس المحلي موسى بصل ، وتكلم بعده نائب رئيس المجلس الرفيق يوسف شحادة .

بعد ذلك وقف سارتر وقال : يسرني ان ازوركم ، واشكركم على استقبالكم . وساكون مسرورا لو اجبتم ، بصراحة ، عن الاسئلة التي اوجهها لكم . وبدا سارتر يسال عن اوضاع القرية الاجتماعية والاقتصادية وعن عدد العاطلين عن العمل . واستمع سارتر الى شكاوى الحاضرين ومطالبهم العادلة . وابدى سارتر اهتماما خاصا بقضية «القوائم السوداء» وطلب مزيدا من الاستفسار والمعلومات عنها . فجيء ببعض المدرجة اسماؤهم في «القائمة السوداء» وتحدثوا مع سارتر .

والجدير بالذكر هنا ، ان سارتر استغرب تحركات البوليس في القرى العربية ، فقال : في الرامة وفي كفر ياسيف رايت سيارات البوليس فماذا يفعل البوليس في القرى ؟ فقيل لسارتر ان البوليس «ضيف دائم» على القرى العربية للارهاب والتخويف ، ولكي يشاهد كيف تستقبل الجماهير ضيوفها . ولكن سارتر ابدى دهشته من هذه الظاهرة .

بعد ذلك توجه سارتر ورفيقته الى مدينة عكا ، حيث تناولا طعام الغداء ، على شاطىء البحر ، والتقى اجتماعه بمحرري مجلة «افاق» .

رد على رسالة رئيس المجلس المحلى في الطيبة حول اوضاع العجزة

وصلت رسالة من رئيس المجلس المحلي فى الطيبة الى هيئة تحرير «الاتحاد» يذكر فيها عدم صحة الخبر الذي ارسله مراسل «الاتحاد» فى الطيبة عن اوضاع العجزة وتاخر الشؤون الاجتماعية فى دفع مخصصاتهم الشهرية . ويذكر فيها انهم يدفعون اكثر مما ذكر ، واكثر من ذلك انهم دفعوا الشهر الثالث والرابع (قبل ان يجيء !) . وردا على هذه الرسالة بعث الينا مراسلنا فى الطيبة يقول :

بعد ان اتصلت بالعديد من الفقراء اقدم الحقائق التالية :

● مخصصات ثلاثة اشهر من عام ١٩٦٦ لم تدفع بتاتا ، وهي الثامن والتاسع والعاشر اين ذهبت ؟ لا ادري !

● ثلاث رسائل وصلت الى المجلس المحلي تطالب بانصاف ذوي العائلات المتعددة الانفار . وهذا دليل على وجود تمييز واجحاف بحق الفقراء . وفيما يلي بعض الامثلة :

● محمود ابو راس يتقاضى ٢٠ ليرة فقط معاشا شهريا وليس له من يعيله . وهو رجل مسن .

● سعاد يوسف اجميل (٩٠ سنة) كانت في السابق تقبض ١٠ ليرات شهريا . والان بعد ان اجرت عمليتين في المستشفى وبناء على تقارير طبية تقبض ٣٠ ليرة ! بينما هنالك من يقبض ٤٠ و ٤٥ ليرة في الشهر .

لقد ذهبت انا والرفيق عثمان ابو راس الى مكتب الشؤون الاجتماعية للاستفسار عن قضية الرسالة وطلبنا الاطلاع على المخصصات التي دفعت الى العجزة وتواريخ دفعها . وابدينا استعدادنا لان نعتذر اذا تبين لنا ان ما نشر في الاتحاد غير صحيح . ولكن الموظف قال : انا لم ارسل الرسالة الى الاتحاد . فالرئيس هو الذي ارسلها . واذا طلب مني الرئيس تقريرا عن هذه المخصصات فساقدمه له وبعدها يمكنكم ان تطلبوه منه .

ان هذه الاقوال وهذا الامتناع تثبت صدق اقوالنا ، بالاضافة الى الحقائق التي ذكرناها . وستبقى الحقائق حقائق ولن يتمكن رئيس المجلس من شطبها بجرة قلم . وليس وسيلة شريفة وضع جريدة الاتحاد على مكتب فرع الشؤون واستعمال الخبر الذي نشرته للضغط وكم افواه

مندوب الجمهورية العربية المتحدة فى لجنة جنيف :

اتفاقية عدم نشر السلاح النووي تلزم الدول الكبرى بنزع هذا السلاح

جنيف ـ اعلن مندوب الجمهورية العربية المتحدة ، في لجنة نزع السلاح ، المنعقدة في جنيف ، ان اي اتفاقية لمنع انتشار الاسلحة النووية يجب ان تكون ملزمة للدول الكبرى بالشروع في ان تنزع هي نفسها هذا السلاح . وقال : ان بلاده ستقدم الى اللجنة ، في القريب ، صيغة اقتراح مفصلة في هذا الشان لادراجها في الاتفاقية المقترحة .

وقال المندوب العربي ايضا : ان كل اتفاقية تخلو من مثل هذا البند ستؤيد احتكار الدول النووية وتوزيع العالم الى دول نووية واخرى غير نووية .

وذكر ايضا : ان بلاده تطالب ايضا بان تتضمن الاتفاقية تعهدا من الدول النووية بان لا تستخدم السلاح النووي او تهدد باستخدامه ضد الدول التي لا تملكه .

وقال المندوب العربي ايضا : يجب ان لا تعطي الاتفاقية المقترحة الدول النووية احتكارا على تطوير الطاقة النووية للاغراض السلمية بل ولا يجب ان تعرقل مثل هذا التطوير . غير انه لا يجب ان يستخدم تطوير الطاقة النووية تبريرا لايجاد لقدرة يمكن منها انتاج اسلحة نووية . ومن المستحسن ان تلزم الاتفاقية الدول النووية اعطاء متفجرات نووية للاغراض السلمية للدول غير النووية من طريق الوكالة الدولية للطاقة النووية في فينا التي ستراقب هذا الامر دون محاباة او مواربة .

ابا ايبن في طوكيو

وفي طوكيو اعلن وزير خارجية اسرائيل ، ابا ايبن ان حكومته «تعرب عن اهتمام كبير باستغلال الطاقة النووية للاغراض السلمية وانها من الناحية المبدئية تؤيد عقد اتفاقية لحظر انتشار الاسلحة النووية» .

وقال ابا ايبن ، : «ان موقف اسرائيل من هذه القضية قد اوضحه رئيس الحكومة قبل ثلاث سنوات اذ قال ان اسرائيل لن تكون الاولى في الشرق الاوسط التي ستتسلح بالاسلحة النووية» .

اسرائيل قد تطلب الى اوثانت التنديد بسوريا

مذكرة سورية تتهم اسرائيل بتخريب اجتماع لجنة الهدنة

القدس ـ من المتوقع ان يجري كبير مراقبي الامم المتحدة ، الجنرال اود بول ، في الايام القريبة ، اتصالات بوزارة الخارجية الاسرائيلية ، ويقابل نائب مديرها العام يوسف تكوع ، بشان استمرار عقد جلسات لجنة الهدنة الاسرائيلية ـ السورية .

ونشرت «هآرتس» انه من غير الواضح ما اذا كان من الممكن الاستمرار في جلسات لجنة الهدنة في اجتماعها الطارىء . وقالت : وفي حالة عدم استطاعة الجنرال بول تحديد موعد لعقد الجلسات فمن المتوقع ان تتوجه اسرائيل الى سكرتير الامم المتحدة ، اوثانت ، ليعلن وقف الاجتماع ويحمل السوريين المسؤولية

وكتبت جريدة دافار ان اسرائيل قد تطلب الى هيئة الامم المتحدة ان تندد بسوريا اذا اتضح ان السوريين مصرون على رفضهم البحث في بنود جدول اعمال الهدنة . واضافت ان الدوائر السياسية في القدس قد ذكرت ان اسرائيل مصرة على موقفها بان يكون اساس المحادثات هو جدول العمل الذي حدده الجنرال اود بول واقره اوثانت .

وقدم الوفد السوري مذكرة الى مجلس الامن اتهم فيها اسرائيل بشل اعمال لجنة الهدنة وذلك لسبب تعنتها ومقاطعتها لاجتماعات اللجنة المنتظمة منذ سنة ١٩٥١ ، وقد جاءت المذكرة السورية في اعقاب الشكوى التي قدمتها اسرائيل في ٧ اذار وحملت فيها سوريا مسؤولية وقف اعمال لجنة الهدنة .

وجاء في المذكرة ان سوريا قدمت في الفترة الواقعة بين ٢٨ كانون الاول و ٢٨ شباط ٤٩٩ شكوى على اسرائيل الى لجنة الهدنة عن اطلاق النار على المزارعين السوريين وزراعة اراضي عربية واطلاق النار على المناطق السورية واقامة تحصينات عسكرية في المنطقة المجردة وخرق الاجواء السورية وغير ذلك .

واتهمت المذكرة اسرائيل بتقديم الشكاوي لتضليل الراي العام .

الجامعة العربية تندد بامريكا ـ بقية

السعودية والمغرب وليبيا ـ بتندد بحكومة الاردن على استئنافها العلاقات الدبلوماسية مع المانيا الغربية بصورة انفرادية . وكما هو معروف فان المغرب وليبيا وتونس لم تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع بون على قرار الدول العربية الاخرى .

ومع ذلك فقد خول المجلس الامين العام للجامعة ، عبد الخالق حسونة صلاحية الاستمرار في اتصالاته بشان العلاقات بين العالم العربي وبون . ولم يتخذ المجلس قرارا بشان الاقتراحات التي كان رئيس منظمة التحرير ، الشقيري ، قد قدمها ضد الاردن ومن بينها اقتراح طرد الاردن من الجامعة العربية . ولكن المجلس طلب من الشقيري تقديم ما لديه من مستمسكات في هذا الامر

وهاجم المجلس في احد قراراته بريطانيا على الدور الذي تقوم به في جنوبي اليمن المحتل ، واعرب عن تاييده لجبهة تحرير الجنوب العربي المحتل . وقد عارض المندوب السعودي ذلك .

مقال هيكل ـ بقية

الصعبة .

وفي واشنطن اعرب الموظفون الامريكيون ان ما اذاعه هيكل في مقاله «غير دقيق» . واضاف هؤلاء انهم لا يعرفون متى ستتخذ الحكومة الامريكية قرارا بشان طلب القاهرة ولكنهم ذكروا ان المماطلة ناجمة عن استياء واشنطن من سياسة مصر القومية ومن تدخلها في نزاع اليمن ، ومن تشجيعها الارهاب في عدن ومن عدائها للسعودية والاردن» .

فى جو ـ بقية

هذا وقد اعلن ناطق حكومي في باريس مساء اول امس ان ٦٠ بالمئة من مجموع الاصوات في الاستفتاء العام الذي جرى في الصومال الفرنسي قد ايد استمرار الارتباط مع فرنسا .

والمعروف ان اكثرية سكان العاصمة جيبوتي هم من اصل صومالي بينما اكثرية سكان سائر المناطق في البلاد هم من قبائل افار الذين ٩٠ بالمئة منهم اميون ومرتبطون بالحبشة

كلمة الاتحاد ـ بقية

المحادثات هو اخفاق لدبلوماسية الامر الواقع التي ترفض الاعتراف بحقوق الطرف الاخر .

وكل عمل عسكري جديد من شانه توتير العلاقات الاسرائيلية ـ العربية ، لن يفيد سوى تعقيد القضية ، دون ان يحقق الامن المنشود على الحدود .

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨

حيفا

هيئة التحرير

شارع الخوري ٢٥

حيفا

تلفون ٦٢٥٩١

ص. ب ١٠٤ ـ حيفا

ليبت في مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا

تلفون ٥٢١٤٥٧

جبهة القوى التقدمية في الاردن تدعو لمقاطعة الانتخابات المزيفة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל - איתיחאד الثمن ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות Al - Ittihad

٢٤ آذار ١٩٦٧
١٣ ذي الحجة ١٣٨٦
العدد ٩١ السنة ال ٢٣
י"ב אדר ב' תשכ"ז
24 . 3 . 1967
מס. 91 שנה 23

مؤتمر في الاردن تعقده جبهة القوى التقدمية

القاهرة – اعلنت جبهة القوى التقدمية في الاردن انها عقدت في مكان ما من البلاد مؤتمرا حضره ممثلو جميع الحركات التحررية في الاردن. وقد اذاعت الجبهة قرارات المؤتمر : ١– مقاطعة الانتخابات البرلمانية المزيفة التي سيعقدها حكام الاردن في ١٥ نيسان و ٢– اعلان الاضراب العام في يوم الانتخابات والبقاء في المساكن طوال اليوم وعدم تلبية اي نداءات من الحكومة و ٣– اعلان العصيان المدني وقطع كافة طرق المواصلات . وذكرت الجبهة انها اتخذت قرارات سرية تاجل اعلانها حتى صباح يوم الخامس عشر من نيسان .

وفي بيان اصدرته جبهة القوى التقدمية عن مؤتمرها ان حكام الاردن الذين يرتجفون من هبة الشعب منذ الهجوم الاسرائيلي على السموع يحاولون كبت هذه الهبة وخنق الحريات والاعتداء على المناضلين .

واتهمت الجبهة في بيانها الحكام الاردنيين بالتعاون مع اسرائيل في مقاومة حركة التحرر الوطني ، وخدمة الاغراض الاستعمارية .

وتساءلت الجبهة : فاي انتخابات هذه التي سيجريها حكام الاردن في ظل الارهاب وملء المعتقلات والسجون بالوطنيين ؟ ومما يلقي ضوءا على هذه المهزلة الانتخابية ان اسماء النواب قد عينت سلفا والانتخابات المزيفة انما يقصد بها تزيين هذا التعيين .

«في النقاش حول تقديم اقتراحات لجدول الابحاث ، وذلك في جلسة الكنيست المنعقدة بتاريخ ٢٢/٣/٦٧»

النائب اميل حبيبي : هدف تسوية الاراضي .. هو النهب !

ظل المصادرة يخيم على ٥٠ قرية في الشمال تقوم على ٦٠٠ الف دونم ..

القدس – «هدف» تسوية الاراضي «ليس التسوية نفسها ، بل نزع ملكية الفلاحين العرب ، مستغلي الارض منذ اجيال» .. كان هذا مما قاله النائب اميل حبيبي ، ممثل الكتلة الشيوعية في الكنيست، مقترحا اسقاط اقتراح النائب شوروش ، من التجمع الداعي الى «تعجيل تسوية الاراضي» في جدول الابحاث .

وحسب اقتراح وزير العدل ي . ش . شبيرا ، فقد نقل الاقتراح الذي قدمه النائب شوروش ، الى اللجنة المختصة ، بينما اسقط اقتراح النائب اميل حبيبي باكثرية اصوات الائتلاف .

انتزاع اراضي العرب بقوانين وبدون قوانين

في نقاشه قال النائب حبيبي :

«حسب قوانين مختلفة ، واوامر مختلفة ، وكذلك بدون قوانين واوامر انتزع من القرويين العرب خلال ١٨ سنة اكثر من نصف مليون دونم من الارض .

المواطنون العرب في اسرائيل ، الذين كانوا باكثريتهم فلاحين ، اصبحوا عمالا ، والان اصبحوا عاطلين عن العمل ورغم هذه الحقائق المؤلمة ، فان الحكومة تواصل سياسة مصادرة الاراضي ، واليوم ياتون ويطلبون ، الاسراع في تنفيذ هذه السياسة » .

ثم استعرض الخطيب تقرير دائرة اراضي اسرائيل عن اعمالها في سنة ١٩٦٥ – ١٩٦٦ ، وقرأ من التقرير الفقرة التالية :

«ان عملية التسوية الكبرى من ناحية مساحة الارض والمشاكل التي اثارتها ، هي عملية تسوية الاراضي في المنطقة الخاصة ، في الشمال ، التي تضم ٤٢ قرية وتمتد على مساحة ٧٠٢ الف دونم . وبالنسبة لهذه المنطقة فقد كان ضروريا تقديم ادعاءات الدولة ، سلطة التطوير ، والقيم على اموال الغائبين، قبل انتهاء مدة التقادم التي ينص عليها قانون مرور الزمن من سنة ١٩٥٨» .

وعقب الخطيب على هذه الفقرة قائلا :

«واضح ما يفهم من هذه الكلمات. عملية التسوية تمت لمنع الفلاحين من الاستناد الى قانون مرور الزمن ، ومعنى ذلك ان تلك الاراضي ، التي طالبت بها الحكومة ، افتلحها الفلاحون العرب طيلة ما لا يقل عن ٢٠ سنة . وتسوية الاراضي في تلك المنطقة جاءت لتنزع ملكية هؤلاء الفلاحين عن اراضيهم» .

وتحدث الرفيق اميل حبيبي عن الاراضي المصادرة مستندا الى الارقام فقال :

«في سنة ١٩٦٤ ، نجحت الحكومة بهذا الاسلوب ، في مصادرة ٢٠٠ الف

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

بمناسبة عيد الفصح المجيد

يسعد هيئة تحرير «الاتحاد» والعاملين في مطبعتها ان يرفعوا اجمل تمنياتهم ، واخلص تهانيهم الى جميع المواطنين المسيحيين من ابناء الطوائف الغربية .

راجين ان يعود العيد والعالم في خير وامن وسلام .

كلمة الاتحاد

محاولة جديدة لتعكير الجو على الحدود

نشرت «دافار» شبه الرسمية خبرا هذا الاسبوع ، على الرغم من تواضعه ، فانه يكشف عن نوايا بعض الدوائر الرسمية التي ترغب في تجديد التوتر على الحدود الاسرائيلية – السورية .

كتبت «دافار» بقلم مراسلها العسكري في عددها الصادر بتاريخ ٢٢–٣–٦٧ خبرا على صفحتها الاولى بعنوان «ينصحون الحكومة بتجديد العمل في المناطق المنزوعة في الشمال» .. وجاء في هذا الخبر انه «على اثر البيان الاخير لرئيس مراقبي الامم المتحدة الجنرال اود بول بان السوريين ليسوا على استعداد لتجديد المحادثات في لجنة الهدنة لتسوية مسالة الزراعة ، توجه النصائح الان للحكومة للعودة الى فلاحة القطع المشكوك فيها في المناطق الحرام .. التي توقفت اسرائيل عن استثمارها منذ حزيران الماضي» .

وتضيف الصحيفة «وعلى الرغم من انه كان واضحا لاسرائيل منذ اسابيع ان احتمال تجديد المحادثات «هو ضعيف جدا ، الا انه لم يحدد موعد للبدء من جديد في زراعة القطع المتنازع عليها ... بعض هذه القطع تقع خارج المنطقة الحرام ولم تستغلها اسرائيل قبل ذلك» (اي حزيران ١٩٦٦) .

ثم تقول «دافار» وهنا بيت القصيد «انه بعد عودة الجنرال اود بول من دمشق تعاظم الضغط على الحكومة لتجديد عمل الزراعة ، الا انه الان ايضا لم يحدد موعد لذلك» .

لم تذكر «دافار» من هي الجهات التي تشدد الضغط على الحكومة لتجديد العمل في المناطق المتنازع عليها !

ولو كانت المعارضة اليمينية لحزب رافي وغاحل هي التي توجه الضغط لما كانت «دافار» تنشر الخبر بهذه الصورة .

فالمعروف ان اوساطا متطرفة داخل الحكومة ، لم تنفك عن الدعوة الى توجيه ضربة مماثلة لضربة السموع او اشد نوعا ما الى سوريا .. وعلى راس المحرضين للعدوان في الحكومة ، كان وزير العمل الون في مقاله المشهور بمجلة التجمع «اوت» ، في الشهر الماضي .

وهذا الخبر بحد ذاته يعيد الى الذاكرة حملة التهويش الرسمية والمركزة التي شنتها الاوساط ، قبل

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

احد ضباط سليم حاطوم في مؤامرة الانقلاب الفاشلة في سوريا يلتجيء الى القاهرة

حكام الاردن يحوكون مؤامرة جديدة ضد سوريا

القاهرة – الضابط السوري ، احمد مصطفى ، الذي كان احد المتآمرين على نظام الحكم الحالي في سوريا وهرب ، مع زعيم محاولة الانقلاب الفاشلة ، سليم حاطوم ، ملتجئا الى الاردن ، وصل الى القاهرة عن طريق بيروت حاملا معه وثائق ومستندات عن مؤامرة جديدة يشترك فيها حكام الاردن ضد

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

لاول مرة يزور امين الحسيني الاردن بعد ٣٠ سنة ليجتمع بسليل العائلة الهاشمية للتآمر على الدول العربية المتحررة

هانوي : امريكا تعمل على تشديد الحرب في جميع انحاء الفيتنام

★ رسالة جونسون الى هوتشي مين .. محاولة خداع ★ لا مباحثات سلام ما لم توقف عمليات القصف ★ اسبوع التضامن مع فيتنام .. في اسرائيل ...

اعلنت فيتنام الشمالية ان اجتماع غوام ، باشتراك الرئيس الامريكي جونسون ، لم يهدف الا الى تشديد الحرب في جميع انحاء الفيتنام .

وكتبت الصحيفة الرسمية في هانوي ، ان جونسون عندما يعد خطوات جديدة لتوسيع الحرب وتشديدها ، يبدا في الحديث عن السلام ، لكي يخدع الراي العام العالمي من جهة ، ولكي يخفي حقيقة خسائر الامريكيين من جهة ثانية .

ونددت الصحيفة بالرسالة التي بعث بها جونسون الى الرئيس الفيتنامي هوتشي مين والتي طلب فيها اجراء مباحثات سرية معه .

ووصفت الصحيفة هذه الرسالة بانها محاولة اخرى للخداع والتضليل . وقالت لا يمكن اجراء مباحثات سلام ما لم توقف الولايات المتحدة القصف والعمليات الحربية الاخرى على فيتنام الشمالية ، وما لم تسحب قواتها من فيتنام الجنوبية وتنفيذ اتفاقيات جنيف .

اعمال تضامن مع فيتنام في اسرائيل

في «اسبوع فيتنام» الذي اعلنته اللجنة القطرية من اجل السلام من ١٨–٢٥ اذار الجاري ، عقدت في اسرائيل لعدة اجتماعات تضامن مع شعب فيتنام ومطالبه العادلة من اجل تقرير المصير ، ووقف العدوان

وكان من المقرر ان تنظم لجنة رجال الفكر والمحاضرين والطلاب .. نوبات احتجاج قرب مبنى السفارة الامريكية في تل ابيب امس – الخميس – للاحتجاج على العدوان الامريكي على الفيتنام .

مقال لاميل توما حول «اسبوع يهود الاتحاد السوفييتي» في صحيفة ازفستيا السوفييتية

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت صحيفة ازفستيا السوفييتية في ١٢–٣–٦٧ مقالا للرفيق اميل توما عن التحريض المعادي للاتحاد السوفييتي في اسرائيل .. والذي بلغ اوج التعبير عنه فيما يسمى «اسبوع يهود الاتحاد السوفييتي» . نشر المقال تحت عنوان «اخطاوا الهدف» واثار اهتماما في الصحافة العالمية وفي اسرائيل

الرفيق اميل توما

جاء في المقال : ان حقيقة كون المعركة المعادية للاتحاد السوفييتي منظمة في عدة اقطار ، في وقت واحد ، تثبت ان مصدرا واحدا يمولها ويغذيها ، وذلك يثبت ان اوساطا معينة معنية بخداع الراي العام العالمي .. وصرف انظار الشعوب عن اللاسامية في المانيا الغربية والولايات المتحدة ، وعن ازدياد قوى النازية الجديدة في المانيا الغربية ، وعن جرائم الحرب التي ترتكبها الولايات المتحدة في الفيتنام .

ويستعرض المقال النشاطات التي جرت في اسبوع التحريض على الاتحاد السوفييتي ، ورد الشعب على هذا الاسبوع ، فقد قوطعت كلمات خطباء في مؤتمر التحريض بالهتاف الذي يندد بالتحريض على الاتحاد السوفييتي ، وباهمية الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، وبالمطالبة بالعمل . وهكذا خابت آمال منظمي اسبوع التحريض .

شباب الناصرة العاطل عن العمل يهتف في وجه اشكول : نريد العمل والخبز والسلام

رئيس الكتلة الشيوعية في البلدية يطالب بالمساواة التامة للناصرة

اشكول يحاول انقاذ ائتلافه البلدي بهبة مالية

لا تغني ولا تسمن من جوع ، ويدعو الى التحلي بالصبر ! !

في ساحة اول ايار قابل مئات الشباب العاطلين عن العمل رئيس الحكومة اشكول بهتافات : العمل والخبز والسلام . وفي البلدية عرض رئيس البلدية موسى كتيلة ورئيس الكتلة الشيوعية فؤاد خوري مطالب الناصرة التي تتلخص في تغيير سياسة الحكومة تجاه الناصرة وبلديتها، سياسة التمييز التي اوقعت بلدية الناصرة في عجز وديون تبلغ قيمتها خمسة ملايين ليرة، سياسة التضييق على المجال الحيوي ، والحكم العسكري والقوائم السوداء .

زيارة الرئيس

في الساعة العاشرة والربع وصل اشكول برفقة حاشية كبيرة تضم طوليدانو مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، كما تضم رجال الامن باللباس الرسمي والمدني . وكانت زيارته الاولى لمسجد السلام في الحي الشرقي حيث قابلته شعارات مكتوبة «ارجعوا اوقاف المسلمين الى اصحابها» ، و «خصصوا الاموال لتعميم المجاري والطرق» . وبعد الاستماع لكلمة في المسجد من قبل القاضي الشرعي حسني عبيد الزعبي، توجه الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس . وعلى مقربة من عين العذراء ، حيث احتشد الشباب قابلته شعارات : « ليبطل التمييز ضد بلدية الناصرة » ، «الغوا الحكم العسكري كليا» ، «نريد الخبز والعمل والسلام» . فما كان من البوليس «المغوار» الا ان مزق الشعارات بهمجية وهدد الشباب بالاعتقال . وما كاد يخرج رئيس الحكومة من كنيسة البشارة ، حيث حياه المطران اسيدوروس بكلمة ، الى ساحة اول ايار ، حتى انفجرت هتافات مئات العمال والشباب العاطلين عن العمل : « الخبز والعمل والسلام» .. وعلى طول الطريق الى دار البلدية رفعت شعارات اخرى : «سلام الشعوب بحق الشعوب» ، « نريد الهدوء على الحدود » ، « لتعترف الحكومة بحق اللاجئين بالعودة » .

وبعد ان زار رئيس الحكومة كنيسة البشارة لطائفة اللاتين ، توجه الى دار البلدية ، حيث استقبله اعضاء المجلس البلدي ، وجمهرة من الصحفيين

كلمة رئيس البلدية موسى كتيله

وحياه في المجلس البلدي رئيس البلدية مطالبا الحكومة بتصفية العجز المالي البالغ مليونا ونصفا من الليرات ، وبتخصيص المساعدات المالية والقروض لتطوير الناصرة ، التي «لم تمتد اليها يد التطوير منذ قيام الدولة» ، شان المدن اليهودية الاخرى . واشار رئيس البلدية الى حالة ابنية المدارس الابتدائية غير الصالحة ، والى ان البلدية لا تمتلك اية بناية للمدارس الابتدائية . كما طالب الرئيس باصلاح الشارع الرئيسي العام وبتخصيص جزء لائق من دخل السياحة لمدينة الناصرة التي بفضل الاماكن المقدسة فيها تجلب اليها الزائرين المسيحيين وملايين الدولارات الى خزينة الدولة .

كلمة رئيس الكتلة الشيوعية فؤاد خوري

(البقية على ص ٥ عمود ٥)

سارتر يزور الناصرة غدا (السبت)

الناصرة – في العاشرة من صباح غد (السبت) يزور الناصرة الكاتب الفرنسي الكبير ورفيقته الاديبة سيمون ديبوفوار .

وفهمنا انه سيزور معالم المدينة ويتعرف على اهاليها وقضاياهم .

وتبدي جماهير الناصرة اهتماما كبيرا بهذه الزيارة.

فاهلا وسهلا برجل السلام في مدينة السلام .

هيئة التدريس في الجامعة الامريكية في بيروت تخدم الاستخبارات

القاهرة – في التقرير الذي نشرته لجنة الطلبة في الجامعة الامريكية في بيروت جاء ان هناك علاقة بين هيئة الجامعة والاستخبارات الامريكية ، وان هذه الجامعة تتلقى المساعدات المالية من ٣ منظمات تجسس امريكية .

وجاء في التقرير ان عميد الجامعة يعرف اسماء الاشخاص المشتغلين في خدمة الاستخبارات وان المحاضرين في الفلسفة قد طلبت اليهم الاستخبارات مكافحة الاراء التقدمية والصاق تهمة الالحاد بالتقدميين . وذكر في البيان ان هؤلاء العملاء للاستخبارات جرى تدريبهم في امريكا وانهم ينقلون التقارير عن الطلاب الى اجهزة الاستخبارات الامريكية ووزارة خارجيتها .

وقد نشرت الصحف اللبنانية فحوى هذا التقرير الخطير .

وزارة الخارجية تحظر التصدير الى كوبا

الكتلة الشيوعية في الكنيست تثير القضية ..

تل ابيب – صرح المدير العام لمصنع «صينكل» لانابيب الالومينيوم ، امام اعضاء لجنة الهستدروت المركزة ، ان وزارة الخارجية افشلت صفقة لتصدير انابيب الى كوبا بمبلغ مليوني دولار .

وقال مدير المصنع ان وزير المالية ووزير الصناعة والتجارة وافقا على الصفقة التي كانت ستؤدي الى مضاعفة عمال المصنع ، ولكن وزارة الخارجية تدخلت ومنعت تنفيذها .

وادعت اوساط وزارة الخارجية ان السياسة الامريكية تنص على قطع المساعدات الفنية وفوائض الاغذية عن الدول التي تتعاون مع كوبا وفيتنام الشمالية ، لذلك – على حد قول تلك الاوساط – فمن الجائز ان تضر تلك الصفقة بمنح اسرائيل مساعدات امريكية .

وقد قدمت الكتلة الشيوعية في الكنيست اقتراحا عاجلا لجدول الابحاث حول هذه القضية .

الرفيق ساشا حنين يعود الى البلاد

عاد الى البلاد ، يوم الاربعاء الرفيق ساشا حنين عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بعد زيارة عدد من الاقطار الاشتراكية في اوروبا بمهمة حزبية .

وكان باستقباله في مطار اللد اعضاء المكتب السياسي ووفد منطقة تل أبيب – يافا واعضاء من اللجنة المركزية للحزب والشبيبة الشيوعية وافراد العائلة .

يكتبها : صليبا خميس

اخبار وتعليق

اصداء الاستفتاء في الصومال الفرنسي

الوجـود الاستعمـاري ومصلحة اسرائيل

كان لنتائج الاستفتاء في الصومال الفرنسي ، الذي جرى يوم الاحد ٦٧/٣/١٩ اصداء واسعة في اسرائيل معبرة عن ارتياح الدوائر الحاكمة هنا لنتائج هذا الاستفتاء المزعومة .

ونتائج الاستفتاء ، الذي جرى في جو من التوتر والاضطرابات الدموية ، يعني استمرار الارتباط بفرنسا سياسيا واقتصاديا وعسكريا .

ومن الجدير بالذكر انه عشية هذا الاستفتاء سارت مظاهرات الالاف في « موغاديشو » مطالبة بالاستقلال وحرية جيبوتي ، كما واندلعت الاضطرابات بعد الاستفتاء استنكارا للوجود الفرنسي .

فهل تعني هذه الحقائق ان نتائج الاستفتاء جاءت تعبيرا عن رغبة الشعب في الصومال الفرنسي في الارتباط بفرنسا!

كل الدلائل تشير الى ان الشعب في الصومال الفرنسي يريد الاستقلال الكامل ، والدلائل هي ان زيارة الرئيس الفرنسي شارل ديغول قد قوبلت بالمظاهرات الضخمة التي تطالب بالاستقلال عن فرنسا .

واضطرت فرنسا قبل اجراء الاستفتاء الى اعتقال عدد من الوطنيين والزج بهم في السجون وابعاد عدد اخر خارج الصومال الفرنسي .

ومع العلم ان عدد سكان الصومال ١٢٥ الفا فاصحاب حق الانتخاب لم يتجاوز ٣٩ الفا ، زعمت فرنسا ان ٦٠ بالمئة منهم ايدوا الارتباط بفرنسا . وقامت فرنسا ايضا باجراء هذا الاستفتاء في موسم الجفاف حيث يضطر كثيرون من ابناء الشعب الذين يشتغلون بالرعي الى الابتعاد عن المدن وبالتالي عن صناديق الاقتراع .

وكانت فرنسا قد رفضت اجراء هذا الاستفتاء تحت اشراف الامم المتحدة . فجرى في ظل جو من الارهاب والتهديد ، ظهر فيه هدير المصفحات الفرنسية التي كانت تطوف حول صناديق الاقتراع ، شاهرة السلاح في وجوه الناخبين .

اما لماذا هذا الاستفتاء فذلك لان فرنسا ارادت القيام بحركة مسرحية لكي تضفي على وجودها الاستعماري في الصومال صبغة الشرعية . ويؤيد هذا المنطق تصريح الرئيس شارلز ديغول خلال زيارته للصومال الفرنسي عام ١٩٥٩ عندما قال ان فرنسا لن تتخلى عن ساحل الصومال لاسباب استراتيجية وتجارية هامة .

وقد اوردت الصحف هنا ، المقربة من دوائر الاستعمار الامريكي ان امريكا وبريطانيا قد اوعزتا لفرنسا بالبقاء في جيبوتي لاهميتها من ناحية استراتيجية ولحماية ممر باب المندب الى المحيط الهادي ، خصوصا بعد جلاء القوات البريطانية عن عدن .

وكتبت «معاريب» المقربة من وزارة الخارجية يوم الاثنين ٦٧/٣/٢٠ :

«ومما لاشك فيه ان نتائج الاستفتاء في جيبوتي قد قابلها الدبلوماسيون الاسرائيليون في باريس بارتياح كبير ...»

واشارت «معاريب» في نفس العدد الى موقف اسرائيل الرسمي من الوجود الفرنسي في الصومال فقالت :

«... من الجدير بالذكر انه في الاشهر الاخيرة اوضحت اسرائيل لفرنسا ، في مناسبات مختلفة ، مبلغ قلقها من احتمال اضطرار فرنسا الى الجلاء عن جيبوتي (الميناء الهام للصومال الفرنسي على الساحل الشرقي لافريقيا) . وقد اوضح الممثلون الاسرائيليون ان جلاء الفرنسيين عن جيبوتي يزعزع التوازن في المنطقة ، ومن شانه ان يهدد سلامة المنفذ البحري الحيوي لاسرائيل من ايلات عن طريق البحر الاحمر ... فحين يخرج اخر جندي بريطاني من عدن – فيما لو خرجوا – تبقى فرنسا القوة الغربية الرادعة الاخيرة في هذه المنطقة ...»

ان هذا الكلام يذكرنا بموقف حكام اسرائيل من نضال الشعب الجزائري من اجل الاستقلال ، وتأييدهم البقاء الاستعماري في عدن ، وحتى تأييدهم الضمني للعدوان الاستعماري الامريكي في فيتنام .

والذي يجعل حكام اسرائيل يخشون تحرر الشعوب وحركاتها المعادية للاستعمار ، هو نفس السياسة ، التي تريد ان تفرض على الشعوب العربية سياسة الامر الواقع ، وتضرب عرض الحائط بقرارات الامم المتحدة ، اعتمادا على التأييد الاستعماري ، والوجود الاستعماري .

لقد اصبح مجرد انهيار مراكز الاستعمار في اية بقعة من بقاع العالم ، حتى في الصومال الفرنسي الصغير ، يهدد سياسة حكام اسرائيل بالخطر .. ولما كان هذا الانهيار امرا حتميا تمليه قوانين التطور التي لا تقهر ، نستطيع ان نتصور الوضع العجيب الذي يجد حكام اسرائيل انفسهم فيه .

لانه اذا كانت نتيجة الاستفتاء في الصومال قد جاءت ضد ارادة الشعب وآماله في الاستقلال فان الحركة الوطنية في الصومال الفرنسي قادرة على انتزاع هذا الاستقلال كما سبق ان انتزعته الجزائر من فرنسا .

فاي مستقبل يبنيه حكام اسرائيل ، اذا كان هذا المستقبل لا يعتمد الا على الوجود الاستعماري المنهار حتما !!

الاهمية العالمية لاجتماع لجنة رياسة مجلس السلام العالمي في براغ

من ٢٥ – ٢٧ شباط الماضي

القيم الانسانية ستنتصر حتما

من قرارات رياسة حركة السلام : تقوية فعاليات التضامن مع شعب فيتنام

في الخامس والعشرين من شباط الماضي عقدت لجنة رياسة مجلس السلام العالمي جلسة تاريخية في العاصمة التشيكية براغ ، بحثت فيها اللجان الفرعية للاجتماع القضايا الملحة التي تشغل بال الانسانية وقدمت توصياتها الى لجنة الرياسة حول قضايا الامن الاوروبي ونشاطات حركات السلام في افريقيا والاقطار العربية وامريكا اللاتينية وعلاقات مجلس السلام مع المنظمات الاخرى وكان على راس هذه الابحاث العدوان الامريكي في الفيتنام .

واهمية هذه الجلسة في اعتقادنا انها عقدت في لحظة حرجة تجتازها العلاقات الدولية . البيانات والتوصيات التي وضعتها اللجنة حول مختلف النشاطات والفعاليات تضامنا مع فيتنام ، والقرار حول فيتنام ، والبيان حول الامن الاوروبي سوف تدفع فعاليات حركة السلام العالمية في ظروف تصعيد الحرب الاميركية ضد الشعب الفيتنامي البطل .

فقد دعا مجلس السلام العالمي الى زيادة المساعدات المادية للشعب الفيتنامي والى تنسيق فعاليات التضامن ، على كل المستويات والمساهمة في اسبوع التضامن مع فيتنام (الذي اقرته الجلسة الاخيرة لمجلس منظمة تضامن شعوب اسيا وافريقيا في نيقوسيا) .

واعرب مجلس السلام ايضا عن تأييده لكل الجهود الرامية الى خلق الظروف الملائمة لتحقيق الامن الاوروبي ، مثل عقد اجتماع تداولي اقترحه عدد من وفود الشرق والغرب على السواء .

ومن الفعاليات التي توصي بها لجنة رياسة مجلس السلام العالمي اتخاذ الاجراءات الفعالة لمقاطعة كل مجهود فيه مساعدة للعدوان الامريكي في فيتنام ، مقاطعة نقل المعدات الحربية الاميركية الى موانىء جنوب فيتنام ومطاراتها ورفض تقديم اي خدمة او اي مواد غذائية للقوات المشتركة في الحرب العدوانية .

مؤتمر حول الامن الاوروبي

وتوصي رياسة مجلس السلام العالمي بأن يقدم البيان الذي اقرته حول خطر نشر الاسلحة الذرية الى وفود الاقطار المشتركة في مؤتمر جنيف لنزع السلاح .

لمناسبة ذكرى انتهاء الحرب العالمية الثانية (في الربيع) توصي بزيادة الفعاليات في اوروبا في سبيل تحقيق الامن الاوروبي . وتطلب لجنة الرياسة الى سكرتيرية مجلس السلام تنظيم اجتماع بين قادة حركة السلام وشخصيات من خارج الحركة من اجل تأييد المذكرة المقدمة الى مؤتمر جنيف وللتداول حول فكرة عقد مؤتمر لكل قوى السلام الاوروبية . ومن اجل هذه الغاية توجه رياسة مجلس السلام السكرتيرية بعقد اجتماع لممثلي حركات السلام القومية في اوروبا .

فعاليات حركة السلام – في افريقيا والعالم العربي –

وبحثت لجنة رياسة مجلس السلام العالمي في جلستها المنعقدة في براغ في اواخر شباط الماضي وتبنت توصيات اجتماع القاهرة لاعضاء رياسة حركة السلام المنعقد في ٣ – ٥ كانون الاول الماضي سنة ١٩٦٦ . واوصت لجنة الرياسة سكرتيرية الحركة باتخاذ الخطوات لتنفيذ توصياتها وخصوصا التالية :

١– عقد مؤتمر تضامن عالمي مع شعوب المستعمرات البرتغالية ، وجنوب افريقيا وجنوب غرب افريقيا وزيمباوى ، في كوتكري بتاريخ ١٥ ايلول القادم .

والمهمة الرئيسة لهذا المؤتمر الذي سيضم ممثلي ٦٠ قطرا هو لفت انظار الراي العام العالمي وحشد التأييد المعنوي والسياسي والمادي لحركات التحرر في الاقطار المذكورة وتدعيم وحدة مختلف القوى المناضلة للتحرر من الامبريالية .

ولمناسبة عقد المؤتمر الخامس لتضامن شعوب اسيا وافريقيا في الجزائر فقد تقرر تأجيل عقد المؤتمر المقترح ضد ما يسمى بالحلف الاسلامي .

وتوصي لجنة رياسة حركة السلام سكرتيرية الحركة بتنظيم الحملة التي قررها اجتماع القاهرة لشرح وتوضيح الاخطار المحدقة بالسلام المترتبة على سياسة اسرائيل العدوانية ، وشرح الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني واوضاع اللاجئين الفلسطينيين والاضطهاد العنصري في اسرائيل . كما وتقر لجنة الرياسة برنامج الفعاليات الذي وضعته السكرتيرية بهذا الصدد .

وتبعث لجنة رياسة حركة السلام العالمية والسكرتيرية بالتحيات الحارة الى لجنة السلام الفلسطينية التي اقيمت مؤخرا وتتمنى لها النجاح في مهمتها الكبيرة .

من اجتماع النساء الاحتفالي في الناصرة لمناسبة عيد المرأة العالمي

سكرتيرة منظمة النساء سميرة خوري تلقي كلمة المنظمة

جانب من جمهور النساء المحتشد في قاعة سينما ديانا

لمناسبة ٥٠ سنة على ثورة اكتوبر :

اسبوع عمل من ٥ ايام

يجري في الاتحاد السوفييتي الانتقال الى نظام جديد يقوم على ٥ ايام عمل في الاسبوع ، على ان يتم هذا الانتقال في مدة اقصاها شهر اكتوبر القادم .

ونشر قرار خاص بهذه المسألة وضعته واقرته بصورة مشتركة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ومجلس الوزراء في الاتحاد السوفييتي والمجلس المركزي للنقابات السوفياتية .

ان القرار النهائي بتطبيق هذا النظام الجديد للعمل ، قد سبقه اختبار طويل لهذا النظام في الممارسة .

فابتداء من سنة ١٩٦٠ انتقل اكثر من ٥٠٠ مصنع في عشرات من المدن السوفياتية ، انتقالا تدريجيا، الى اسبوع عمل من ٥ ايام مع يومي راحة . ودرست النتائج الاجتماعية والاقتصادية لاسبوع العمل الجديد ، دراسة دقيقة تحت اشراف لجنة من اتحاد النقابات السوفياتية . وقد تبين ان هذه النتائج ايجابية كليا .

وتجدر الاشارة الى ان ادخال يوم راحة اضافي ، لا يغير مدة اسبوع العمل التي ستبقى مؤقتا كما هي ، ٤١ ساعة . وبالنسبة لبعض المهن ٣٦ ساعة .

ولم يجر التأكيد على كلمة مؤقتا عرضا . فان التخفيض التدريجي ليوم العمل ، وبالتالي لاسبوع العمل بمجمله بدون انقاص الاجور ، هو احد اهداف المجتمع الذي اعلنه برنامج الحزب الشيوعي السوفياتي . وهذا هو من برامج المستقبل .. اما اليوم فلا يملك الاتحاد السوفياتي، بعد ، الامكانيات الاقتصادية اللازمة لهذا . ومن هنا يأتي تلقائيا الاستنتاج القائل ان الانتقال الحالي الى اسبوع عمل من ٥ ايام ، مع يومي راحة ليس الا اعادة توزيع لوقت العمل ووقت الفراغ ، او تغييرا لبنائه .

وهنا يعرض سؤال منطقي . لماذا يفعل الاتحاد السوفييتي هذا ؟ ولمصلحة من ؟ ان التجربة دلت على ان هذا النظام للعمل يتفق مع مصالح العمال والمستخدمين في ظروف المجتمع السوفييتي الاشتراكي . واليكم السبب :

لا حاجة للحديث كثيرا عن ان اسبوع العمل من ٥ ايام مع يومي راحة لاكثر ملاءمة للكادحين من حيث المبدأ .

وهنا يتوزع وقت العمل ووقت الفراغ بشكل اكثر سدادا ويصبح وقت الفراغ اكثر حتى ولو حوفظ على مجموع مدة اسبوع العمل .

وبهذا الصدد نجمت في الحال مشكلة امكانيات كل انسان للاستفادة جيدا من وقت الفراغ الذي اصبح اكثر من ذي قبل . وبما ان الدولة هي التي تهتم في الاساس بانشاء شبكة المدارس للعاملين والمؤسسات الثقافية والترفيهية والتثقيفية واماكن الاستجمام في الاتحاد السوفييتي ، فان كثيرا من المشاغل تزداد عليها في هذا الميدان ولهذا فان هذا الانتقال الى اسبوع العمل من ٥ ايام ينص على تدابير لتطوير صناعة الاستجمام .

ونظام العمل الجديد مفيد للكادحين من الناحية المادية ايضا .

فهم لايفقدون اي جزء من اجورهم ، وانما بالعكس . فقد بينت الخبرة ان انتاجية العمل ترتفع وهو ما يؤدي حتما في الاتحاد السوفييتي الى ازدياد الاجور .

اما زيادة الفعالية الاقتصادية للانتاج في المجتمع الاشتراكي فمن خصائصها انها تزيد الدخل القومي وتؤدي بالضرورة الى رفع مستوى معيشة السكان جميعا . وباستمرار تزداد حصة الدخل القومي الذي ينفق على الاستهلاك الشعبي في الاتحاد السوفييتي .

ان تغيير بناء وقت العمل ووقت الفراغ في المجتمع الاشتراكي لا يرمي الا لهدف واحد هو توفير ظروف حياة اكثر ملاءمة لجميع الناس .

ارليت سارتر في اسرائيل

وصلت الى البلاد من باريس ارليت سارتر ابنته



بالتبني ، يوم الثلاثاء هذا الاسبوع . وزارت مع ابيها مدينة القدس كما قاما بزيارة بيت رئيس الدولة .

يوم الميثاق العالمي ضد التميز العنصري

صادف ٢١ اذار الماضي يوم الميثاق العالمي ضد التمييز العنصري الذي اقرته الامم المتحدة قبل عام . وقد خصص هذا اليوم لشرح هذا الميثاق الدولي الذي يحرم التمييز العنصري وكل دعوة للكراهية بين الشعوب ، وللتنديد بالتمييز والدعاية العنصرية .

ويعتبر هذا الميثاق خطوة هامة في معركة النضال من اجل المساواة واخوة الشعوب من كل الاجناس ، خاصة اذا علمنا ان بعض الدول – وبينها دول كبرى – لا تزال تتبع سياسة التمييز العنصري والكراهية بين الشعوب .

فالمانيا الغربية تجتاحها الان الدعاية اللاسامية . كما تنتشر اللاسامية في عدد من بلدان اوربا الغربية .

وفي الولايات المتحدة يقاسي اكثر من ٢٠ مليون زنجي من سياسة التمييز العنصري وخاصة في مجالات العمل والتعليم والسكن الخ ويشن الزنوج النضال البطولي من اجل تمتعهم بالمساواة مع البيض .

ويحظى هذا النضال باشد التأييد من قوى التقدم والحرية بين السكان البيض في امريكا وعلى رأسهم الحزب الشيوعي الامريكي كما يحظى بعطف وتاييد كل قوى الحرية والتقدم في العالم باسره .

كذلك يتعرض الزنوج في جنوب افريقيا الى اشد الاضطهاد بسبب السياسة العنصرية التي تنتهجها الحكومة . واكثر من ١٣ مليون زنجي هناك جردوا من كل الحقوق التي يجب ان يتمتع بها الانسان وهم يعيشون ، في الواقع ، في غيتو فرضته عليهم حكومة الاقلية البيضاء التي تمثل اشد الاحتكارات الراسمالية عنصرية وفاشية والتي تتمتع بعطف وتاييد الولايات المتحدة وبريطانيا .

ومثل النظام العنصري الموجود في جنوب افريقيا قائم في روديسيا . وتعتبر حكومة ايان سميث في روديسيا هي الديكتاتورية العنصرية الثانية في افريقيا .

وفي اسرائيل تمييز ضد الاقلية العربية في مختلف مجالات الحياة وتناضل القوى التقدمية في اسرائيل ضد هذا التمييز وضد القيود المفروضة على الاقلية العربية وخاصة الحكم العسكري، ومن اجل المساواة بين جميع المواطنين واعطاء الاقلية العربية في اسرائيل حقوقها القومية العادلة .

وفي يوم الميثاق هذا – ٢١ اذار – من كل عام يتحتم على كل قوى الحرية والتقدم في بلادنا وفي العالم اجمع ان تتجند للنضال لالغاء التمييز العنصري بكل صورة واشكاله وان تعمل على تنفيذ هذا الميثاق تنفيذا كاملا .

ولا يمكن ان يكون تاييد هذا الميثاق الذي وقعته حكومة اسرائيل بمجرد الكلام بل بالغاء كل انواع التمييز العنصري الواقع على العرب .

نزوح الى الغربة

حيفا – غادر البلاد في ٦٧/٣/١٧ مئة مواطن عربي من ميناء حيفا الى كندا . وكان منظر الوداع في الميناء مؤلما جدا .

وعلم مراسلنا ان دفعة كبيرة اخرى ستغادر البلاد في ١٠ نيسان القادم الى الغربة ، يدفعها الى هذه المجازفة البطالة واليأس .

في الحركة الشيوعية العالمية ـ وحركة العمال ـ وحركة التحرر القومي : في النظريات والمبادئ والحركات التي غيرت وجه التاريخ

من مقال هام حول مسودة القرار الذي اعدته اللجنة اليهودية في الحزب الشيوعي الامريكي حول اسرائيل والحياة اليهودية في الاتحاد السوفياتي وقضية الاندماج والشوفينية واللاسامية

ملاحظات على مسودة القرار : الوحـــدة الزنجيـــة ـ اليهوديـــة في امير كا ☆ اسـرائيل والنظـرة الضيقـة ☆ فرية الاندماج الجبري في الاتحـاد السوفيـاتي ☆ النظـرية المـاركسية اللينينية للاندمـاج

بقلـــــم : دانيـــال روبين
احـــد قـــادة الحزب الشيوعي الامريكي

يجري البحث الان في مسودة القـرار الذي نشرتـه واعدتـه اللجنـة اليهوديـة في الحزب الشيوعي الامريكي . وليس دائما يتركز هذا البحث في الاتجاه الافضل بل كثيرا مايتركز هذا البحث حول اسـرائيل ، والحيـاة اليهوديـة في الاتحاد السوفييتي ، ومقدار الانصهار بالاكراه في الولايـات المتحدة ، وبعض المواضيع الاخرى مثل النضال من اجل وحدة السكان الزنوج والسكان اليهود . ولو تركز البحث حول تقوية نضال الحزب ضد اللاسـامية وتحسين حيـاة الجماهير اليهودية في امريكا وتقوية تاثير الحزب بين جماهير اليهود ولانهاء الحرب في فيتنام ولدحر العنصرية لكان ذلك افضـل .   هنالك عدة اسباب لتركز البحث بهذا الشكل :

اولا عدم وجود عدد اكبر من الرفاق المنخرطين في نشاط المنظمات اليهودية الجماهيرية ، وعدم الاستعداد ، على مستويات قيادية للتعرف على حاجاتها وقضايا ها الملتهبة .

ثانيا وجود خلافات ذات طابع نظري وايدلوجي حول هذه القضايـا بعضها ـ في رايي ـ يتعارض مع الاممية البروليتارية .

ثالثا ان مسودة هذا القرار تتميز بالنظرة ذات الجانب الواحـد . وكان الافضل لو ان قيادة الحزب ، التي تمثل كل الاجهزة العاملة فيه قد بحثت هذا القرار قبل نشره كمسودة . وانا انتقد نفســي لانني احـــد المسؤولين عن عدم اجراء مثل هذا البحث .

ان مسودة القرار كان يمكن ان تكون اقوى جدا لو انها تحدثت عــن الحزب ككل ولم تتحدث بلغة : نحن الشيوعيين اليهود ! ان هذا هو احــد اشكال النظرة الوحيدة الجانب في هذا القرار . وهو دليل على الاضطراب الايدلوجي . ولو كانت هذه النظرة شاملة لتحدثت عن الحزب ككـل في النضال ضد اللاسامية التي يتقياها اقصى اليمين ، ولربطت اكثر بــين مهمات الحزب الاساسية في مقاومة اقصى اليمين وبين النضال من اجـــل حقوق الزنوج ، وضد الشوفينية البيضاء التي تنبع من نفس المصـــدر ، ولتحدثت من المسؤوليات الخاصة للرفاق غير اليهود في مقاومة مظاهـــر عينية مثل استمرار التمييز على الرغم من التقدم في احتـلال الوظائــف وتامين السكن لليهود . وفي احد القضايا يتحدث القرار وكان اللاساميـة هي فقط قضية مكانة وتمايز لغلية وليست ايضا تبريرا للتمييز في شروط الحياة المادية .

علينا ان نتحدث ايضا عن المهمات العينية للشيوعيين اليهود فـــي اوساط الجماهير اليهودية ونفحص العقبات الرئيسية امام كسب الشعب اليهودي الى جانب النضال من اجل مصالحه الخاصة جنبا الى جنب مع الاهداف التقدمية لبلادنا .

ولو فعلنا ذلك لتحتم علينا ان نتركز على محاولات فصل السكـــان اليهود عن الدور التاريخي التقدمي للقضايا الاجتماعية الاساسية التـــي يقوم بها اقصى اليمين وحكومة جونسون بمساعدة الرجعيين اليهود الذين يلتفون حول علم معاداة الشيوعية والاتحـاد السوفياتـــي ، وحول علـــم الشوفينية والقومية المرتبطة باسرائيل وحول بعض القضايا الاخرى .

هنالك محاولات واسعة لاقناع السكان اليهـــود في العالم ان مـــا يتهددهم اليوم ليس اقصى اليمين المتمثل في الاحتكارات الامريكية وانمـــا الشيوعية ! والاتحاد السوفياتي !

لذلك فنحن نلاحظ ان الاجتماعات والمظاهرات ضد اللاسامية المزعومة في الاتحاد السوفييتي التي ينظمها اقصى اليمين ينتقل عدواها الى الاحرار التقدميين وحتى الى بعض حملة الاراء الاشتراكية الذين يلتقون جميعا على صعيد واحد في المنظمات اليهودية .

ان احد نقاط الضعف لدى السكان اليهود هو عدم فهمهم لـــدور اقصى اليمين وضعف التيارات الاشتراكية بينهم .

لذلك فمن الاهمية بمكان ، بالنسبة للشيوعيين الذين يعملون بين السكان اليهود ، ان يعرفوا العدو الاساسي المتمثل في الاحتكارات الامريكيـــة ذات الطابع اليميني المتطرف .

ان هذه المظاهرات ، ضد اللاسامية المزعومة في الاتحاد السوفيـــاتي هي رد فعل لازدياد تاثير اليسار والحزب الشيوعي ولتضعضع مركـــز هذه الاحتكارات . وعليه فبتدخل القوى اليهودية الواعية النشيط بالامكان الوصول الى نتائج وليس بالاعتماد على «قدمية» السكان اليهود .

الوحـــدة الزنجيـــة اليهودية

هنالك راي في صفوفنا هو ان الشوفينية البيضاء هي بطبيعتها ، تجرد رفاقنا من القيام بدورهم بين السكان اليهود . وهذا الراي يكف من اعتبار قضايا الزنوج واليهود على مستوى واحد من الاهمية في بلادنا.

وواحد حجج هذا الراي ان اي مظهر من مظاهر اللاسامية لـــدى الزنوج يستقبل بمشاعر معادية للزنوج لدى السكان اليهود . واكثر من ذلك فان هؤلاء الرفاق اليهود يقدمون دائما امثلة عن لاسامية الزنوج ولا ينبسون ببنت شفة عن مسؤوليتهم في مقاومة الشوفينية البيضـــاء بين السكان اليهود .

وهذا يرتبط بمحاولة اقناع السكان اليهود بأن الزنوج هم المصدر الاساسي للاسامية . وبوضع الزنوج واليهود ، الواحد منهم ضد الاخر ، يجري ايهام بعض الاوساط اليهودية بان الزنوج «ذهبوا بعيدا» وانهـــم يستعملون اساليب خاطئة ولذلك فيجب عدم ضمهم الى اللجان اليهودية باية حال من الاحوال .

ان هذه الاراء خطرة جدا . فنضال الزنوج من اجل الحرية هـــو من صميم النضال من اجل الدمقراطية في الولايات المتحدة ، وان وحـــدة الزنوج والبيض هي لذلك ضرورية للتقدم في كل جبهة .

ان الزنوج واليهود سوية ضحايا عدو واحد هو الراسمال الامريكي الاحتكاري . والزنوج واليهود وكل الجماعات القومية الاخرى في الولايات المتحدة هم جزء من الشعب المضطهد بالاضافة الى ان الجماهير اليهودية لا تربح من اضطهاد الزنوج .

وتقع على اليهود ، على الرغم من انهم كالزنوج يعانون من اضطهاد عدو واحد ، المسؤولية الاساسية للتغلب على الاحتكارات .

فاذا كنا نريد التحدث عن اللاسامية بين الزنوج فانها اقل منها بين بقية الشعب اليهودي . وهذه اللاسامية لا تتخذ شكل تمييز ضـــد اليهود في العمل والسكن بينما الشوفينية البيضاء بين اليهود تتخذ هذا الشكل .

اسرائيل والنظرة القوميـــة الضيقة

اذا كانت الاوساط الاحتكارية الرجعية هي الد اعداء الشعـــب اليهودي فان من اهم حلفائه هم العمال والشعب الزنجي . والقول انه «لا يمكن الثقة بغير اليهود» وان «اليهود هم الشعب المختار» وانهم «اكثر الناس ثقافة» يضعف النضال ويستدعي المقاومة .

ان محاولة جونسون استغلال اهتمام الجماهير اليهودية باستمرار بقاء اسرائيل من اجل مقاومة العطف على فيتنام هو نوع خاص مـــــن اللاسامية يستحق الازدراء . ويجب على كل اعضاء الحزب مقاومتهـا بشدة . ان الرجعية الاسرائيلية تقوم بمحاولات لتشجيع الاستسلام لهذا الاستغلال بحجة ان مساعدة اسرائيل يجب ان تاتي من قبل الشيوعيين اليهود .

واحد اسلحة الرجعية في محاولاتها لقلب دور السكان اليهود فـــي الولايات المتحدة راسا على عقب هو التوجه المعكوس نحو اسرائيل . فهي تقدم صورة عن اسرائيل «ذات الثقافة العالية والمتمدنة والتقدمية التـــي تتهددها الرجعية العربية الجاهلة في البلدان المجاورة التي يهدد قادتها بقاء اسرائيل من اجل الهاء السكان العرب عن قضاياهم المحلية» !!

واكثر من ذلك يتهم الاتحاد السوفييتي والحركة الشيوعية العالمية بمساعدة «المعتدين العرب» لاسباب «انتهازية ضيقة» !

ان من يتقبل هذه الصورة يجد نفسه مساعدا للاحتكـــــارات الامريكية في كل محاولاتها الناجحة للسيطرة على اقتصاد اسرائيل وسياسة حكومتها والاضرار بمصالح الجماهير في اسرائيل . انه يجد نفسه الـــى جانب الامبريالية الامريكية خصما لحركات التحرر الوطني ، الى جانب مثيري الحرب الباردة ضد الشيوعية .

ان مصلحة الجماهير اليهودية والعربية تعتمد على الامور التالية :

١ـ القضية الاساسية في منطقة الشرق الاوسط هي النضال للقضاء على سيطرة الامبريالية وخاصة الامبريالية الامريكية .

٢ـ يجب فضح الامبريالية الامريكية وعملائها في الاوساط الحاكمة الاسرائيلية والعربية بصفتهم الاعداء الاساسيون للجماهير الاسرائيليـــة والعربية .

٣ـ ان البلدان التي تتبع بشكل عام سياسة معادية للامبريالية ، وهي بذلك تلعب دورا تاريخيا تقدميا هي : الجمهورية العربية المتحدة ، سوريا ، اليمن ، العراق ، الجزائر .

بينما البلدان التي تلعب دور المهادن او المقوي للامبريالية هي : اسرائيل ، الاردن ، العربية السعودية . وهذه البلدان تلعب تاريخيـــا رجعيـــا .

٤ـ حق اسرائيل في البقاء كدولة لا ريب فيه .

٥ـ ان فشل اسرائيل في الاعتراف بمسؤوليتها عن قضية اللاجئين العرب الفلسطينيين ودورها في تحويل مصادر المياه التي تؤثر علـــى البلدان العربية دون موافقتها ، ودورها في سنة ١٩٥٦ في المغامرة العسكرية على السويس بالاشتراك مع بريطانيا وفرنسا ـ تظهر ان سياسة الحكومـــة كانت احد الاسباب التي جعلت اسرائيل مساعدا واداة للسيطــــرة الاستعمارية والاضطهاد القومي .

٦ـ بالنسبة للجماهير الاسرائيلية كما بالنسبة للجماهير العربيـــة ، فان الاصطدام بين اسرائيل والدول العربية هو لعبة خطرة . ولكن هذا الاصطدام بالنسبة للسياسة الاسرائيلية هو جزء من دور الحكومة لتحويل اسرائيل الى اداة في يد الامبريالية الامريكية . اما بالنسبة للحكـــام الاردنيين والسعوديين ، حينما يكون الاصطدام ضد حق اسرائيل فـــي البقاء ، فهو وسيلة لحرف نضال شعوبهم ضد السيطرة الاستعمارية على بلادهم مع انه يعكس مظالم شعوبهم العادلة .

وبالنسبة لسوريا والجمهورية العربية المتحدة الخ. فهنالك ايضا العناصر التي تريد الرد على الضيم العادل . ولكن الرد بالتهديـــــد العسكري للقضاء على اسرائيل هو رد قومي يستجيب للاستفـــزازات الامبريالية وهو عمليا يضعف ويلهي عن الدور الاساسي الذي يجب ان يلعبه ابطال التحرر القومي في الشرق الاوسط .

٧ـ ان واجب الشيوعيين الاسرائيليين والشيوعيين اليهـــود في الولايات المتحدة هو محاربة الانحرافات القومية الاسرائيلية واليهوديـــة وتوضيح دور سياسة الطبقة الاسرائيلية الحاكمة تماما كما هـــو دور الشيوعيين العرب في محاربة الانحرافات القومية العربية .

●

بالنسبة لمسودة القرار حول هذه القضايا ، فاعتقد انها تميل نحو الموازنة بين الجانبين الموازية للموازنة الخاطئة بين القضية اليهوديـــة وقضية الزنوج ، او مساواة الشوفينية البيضاء بين اليهود باللاسامية بين الزنوج .

تقول مسودة القرار :

«ان الشوفينية العربية الموجهة ضد اسرائيل والشعب اليهودي ، هي ايضا عقبة هائلة يجب مكافحتها» .

ان هذا القول صحيح ، الا انه اذا اخذ على حدة فانه يغير كـــل المضمون واتجاه النضال .

فهذه المسودة فشلت في قبول ان الحكومة الاسرائيليـــة هي الاداة الرئيسية للسيطرة الامبريالية الاساسية في المنطقة ، الموجهة ضـــد حركة التحرر القومي للشعوب العربية ، وفي الاعتراف بان الشوفينية في كلا الجانبين لا يمكن وضعها على قدم المساواة .

كان افضل لو ان تلك الفقرة عدلت بحيث تزيل الالتباس القائم. انها بشكلها الحالي يمكن ان تعني ان اليهود الامريكيين وبضمنهم التقدميون والشيوعيون لديهم «الحمية» و «النظر بعطف» على دولة اسرائيل ليس من اجل حقها في البقاء او من اجل سعادة جماهير سكانها ولكن من اجـــل الدولة كدولة بما في ذلك الدور العالمي الذي تؤديه .

وكشيوعي امريكي يهودي اشعر بالخجل لان حكومة يهودية ، انحدرت من شعب عانى كثيرا ، تضطهد العرب داخل اسرائيل ، وتلعب لعبـــة الامبريالية الامريكية وتساعدها على اضطهاد البلدان المجاورة .

ويبدو لي بصفتنا انصارا للطبقة العاملة والتقدم الاجتماعي وبالتالي انصارا لحركة التحرر القومية ان علينا ، نحن الشيوعيين ، وخاصـــة الشيوعيين اليهود ان نرحب بكل خطوة الى امام يخطوها التقدميـــون العرب للتخلص من العداء لليهود والعداء لاسرائيل الذي يضعف نضالهم الخاص .

علينا ان نلاحظ ان بعض التغيير يجري على الرغم من التصريحات الرسمية التي يطلقها قادة الجمهورية العربية المتحدة والتي تشمـــل مؤخرا ، تحديا لاسرائيل .

ان اسرائيل تعترف بان الجمهورية العربية المتحدة لم تتسبب في اي حادث مع اسرائيل خلال عدة سنوات (نيويورك تايمز اكتوبر ١٩٦٦). كذلك فان سوريا تتبرا من اية جماعات عسكرية تعمل داخل اسرائيل . وهي تؤكد ان موقفها هو موقف دفاعي تجاه اسرائيل . وتشير بحق الى الاستعمار الامريكي وليس الى الرجعية الاسرائيلية ، كمحرض اساســـي على اعمال الاستفزازات على الحدود . وتؤكد ان الهدف الرئيســـي للاستعمار الامريكي هو الاطاحة بالحكم التقدمي الجديد في سوريا عـــن طريق الضغط الاسرائيلي السياسي والاقتصادي والعسكري . وليس من المستغرب ان تلعب اسرائيل ضد سوريا نفس الدور الذي لعبته ضـــد عبد الناصر في سنة ١٩٥٦ .

وعلى هذا فليس من واجب الشيوعيين ان يكونوا من اوائل الذيـــن يقللون من مسؤولية اسرائيل ويتجاهلون حتى الخطوات الصغيرة ، للامام ، التي تخطوها البلدان العربية التقدمية بشان القضية الاسرائيلية وان يتحولوا الى الابطال الاساسيين في محاربة الشوفينية العربية في البلدان العربية ذات الانظمة الاكثر تقدما .

●

الاتحـــاد السوفياتـــي

اما بخصوص الاتحاد السوفييتي ، فان من يجادل بان «السوفييت يتبعون سياسة الانصهار بالاكراه» هو مخطىء لعدة اسباب .

فلو كان الاتحاد السوفييتي يتبع مثل هذه السياسة فستكون هذه السياسة موضوعيا شوفينية روسيا العظمى . وهي عندما تجد تعبيـــرا لها في العداء لليهود ، بشكل خاص ، تكون لاسامية .

هذا معناه القول ، قصدا او عن غير قصد ، ان الاتحاد السوفييتي يتبع سياسة لاسامية .

المشكلة مع مسودة القرار انها بعد ان تنكر ان الاتحاد السوفييتي لاسامي تاتي بامثلة عينية عن فقدان المعاهد الثقافية اليهودية وتستنتج وجود انصهار بالاكراه مما يجعل الانكار المذكور مجرد كلام .

سيكون مجرد تحريض لو ان الشيوعيين في الولايات المتحدة قالوا ان الشعب البريطاني يعاني من ظلم هو نفسه لا يحس به . فمبدا عـــدم التدخل في الشؤون الداخلية للشعوب الاخرى عزيز جدا على قلـــوب جميع الشيوعيين . فكيف الحال اذا كان هذا التدخل في شؤون بلـــد اشتراكي بالادعاء ان بعض ابنائه يعانون من الظلم ؟!

لقد اختبرنا كل انواع الاكاذيب عن دعاية الحرب الباردة المعادية للشيوعية التي تشنها الرجعية . وكل انتقاد علني لبلد اشتراكـــــي ستستغله الرجعية بكل وسيلة ممكنة . ونحن نرى الان كيف تستغـــل الطبقة الحاكمة مسودة القرار حول يهود الاتحاد السوفييتي سواء في الصحف او الراديو او اذاعة صوت امريكا الموجهة للاتحاد السوفييتي .

قبل ان نوجه مثل هذه الانتقادات من الضروري ان نتاكد من صحة الحقائق والنظريات التي نحملها ، ومن اننا استنفذنا كل الطرق الاخرى لمعالجة الوضع ، ومن ان الوضع في الاتحاد السوفييتي اصبح حـــادا لدرجة تلزمنا بوضع مثل هذه الانتقادات في قرارات حزبنا .

ان ما نعرفه ان معاهد اللغة الايديشية قد توسعت في السنـــوات الاخيرة ، وان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي قد تحدث عدة مرات مؤخرا ، ضد اللاسامية . وما يجري عليه الجدل هنالك هو هل هـــذه المعاهد تكفي كل يهود الاتحاد السوفييتي وهل النضال الذي يشن يكفي للقضاء على كل اثر للاسامية ؟

ولكن علينا من هنا ان لا نقفز لنعين اية معاهد للغة الايديش يجب ان تقام وكم من كل معهد يرغب في اقامته يهود الاتحاد السوفييتـــي . وان لا نقول بكل بساطة هنالك ٤٧٠ الف يهودي حسب احصـــاء ١٩٥٩ يعتبرون الايدش «لغتهم الام» !!

ماذا تعني «اللغة الام» ؟ هل هي اللغة التي عرفوها اولا او هي التي يفضلون التحدث بها ام هي اللغة التي يريدون ان يقرا ويكتب بها اطفالهم اليوم ؟ اننا لا نعرف الجواب المضبوط ابدا . لذلك فالافضل ان يترك الجواب للشعب السوفييتي وبضمنه اليهود السوفييت . انهم هم الذين يعرفون ما يعتقدونه وهم لا يريدون ان نكون محامين عنهم .

حتى لو لم تكن هذه المعاهد كافية فهل هذا دليل على وجود سياسة الانصهار بالاكراه ؟ ام ذلك مجرد خطا في تقدير رغبات السكان اليهود ويجري اصلاحه ببطء شديد ؟ نحن نعرف ان كل حزب شيوعي كثيرا ما يعطي تقديرات عن الاوضاع ليست مضبوطة تماما حتى في بعض القضايا السياسية الكبرى ، ولكنه يسعى باستمرار لتصحيح هذه التقديرات .

والافضل ان ياخذ القرار عند معالجة قضية يهود الاتحاد السوفييتي الحقائق التالية بعين الاعتبار :

١ـ الرجعية تحاول ان تزج السكان اليهود في الولايات المتحـــدة في اتون الحرب الباردة وتسعى لاضعاف مقاومتهم لبرنامج الرجعيـــة الامريكية العام لتوريط الجماهير اليهودية في مظاهرات معادية للشيوعيـة وللاتحاد السوفييتي اعتمادا على اكذوبة ان وضع اليهود السوفييت هو الاسوأ في العالم اليوم .

٢ـ في الحقيقة ان وضع اليهود في الاتحاد السوفييتي وفي البلدان الاشتراكية هو الاحسن في العالم وذلك لان الاشتراكية تعني نهايـــــة استغلال العمال اليهود . فبانتهاء الانتاج للربح تنتهي الفائدة مـــــن الاضطهاد القومي . وكلما ابتعدنا عن التفرقة الراسمالية كلمـــا زال التمييز وزالت اللاسامية .

٣ـ في البلدان الراسمالية هنالك انصهار بالاكراه . اما في الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى فاليهود احرار في تطوير ثقافتهم الخاصة واحرار في ادخال احسن ما فيها الى تيار الثقافة العام فـــي الاتحاد السوفييتي .

في عهد ستالين كان هنالك كبت للمعاهد الثقافية لعدد من الشعوب وبينها الشعب اليهودي ولكن ذلك العهد قد انتهى . ويجري في الاتحاد السوفييتي الان تمحيص لاكتشاف الظلم ومعرفة مقدار الحاجة للمعاهد الثقافية اليهودية .

ان مثل هذا التوجه ضروري مع العلم ان من الاسهل الانجرار وراء الجمهور في لهجة الانتقاد الموجه لسياسة الاتحاد السوفييتي في هـــذا المضمار .

نحـــو الاندمـــاج ام لا ؟

ان لينين ، وستالين في حياة لينين ، اشارا الى مرحلتين في سياسة الاتحاد السوفييتي القومية .

الاولى هي ابراز الثقافة القومية الواعية المحركة للشعب المضطهد حتى يتمكن من تحقيق المساواة في ظروف الحياة العملية وليس فقط تحقيقها بصورة شكلية .

وعندما يتم تحقيق هذه المساواة الكاملة فان الاندماج او الانصهار يصبح امرا لا مفر منه وعملية مرغوبة . وفي هذه المرحلة الثانية لن تكون فوارق يحركها الكبت او تربطها الظروف . وعندها ستموت هذه الفوارق تدريجيا .

ان الحجة التي تشير اليها مسودة القرار والتي تقبلتها الدوائر اليهودية بشكل عام هي ان الشعب اليهودي في الاتحاد السوفييتي كان في يوم مضى يتمتع بالمساواة مع الاخرين حتى في شروط الحياة المادية مثل العمل والسكن الخ . ولذلك فان المرء ليتوقع ان يجري التطور العام باتجاه الاندماج الاختياري .

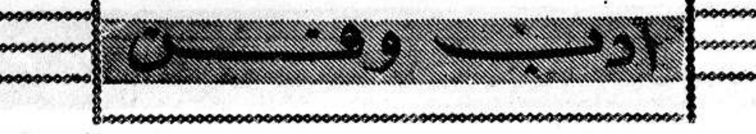
ولكن الان هنالك ظرف طارىء وهو فترة الكبت الستاليني ، وخاصة من سنة ١٩٤٨ حتى سنة ١٩٥٣ ، للمعاهد الثقافية لعدد من الشعوب ، ولذلك فهنالك بعض الزيادة في هذه المعاهد ، وخاصة معاهد الثقافـــة اليهودية ، بعد ازالة الانصهار بالاكراه . ولكن كم هي هذه الزيادة ، وباي شكل وباية سرعة وما هي ابعادها ؟ من الصعب ان نعرف ، اذا كنا ندعي ان العملية الاساسية هي نحو الاندماج ، بدون دراسة عينية دقيقة لكل وضع من الاوضاع الخاصة .

ولكن ـ كما يبدو لي ، فان انتقادات الشيوعيين والتقدميين عـــن السياسة السوفييتية تتحدث وكان الطابع العام للفترة الراهنة هـــو نحو الثقافة اليهودية الخاصة والمميزات القومية ولا ترى اية ظــروف تؤدي الى تغيير في هذا الامر . ان منطق هذا الموقف سواء عن تمحيص ام لا ، هو ان مميزات الثقافة اليهودية حسنة بطبيعتها ولا نهاية لهـا : وذلك لانها ذات نوعية عالية !

ان هذه الانتقادات «التقدمية» قد فشلت في اظهار ان الاتجـــاه الاساسي الان ليس نحو الاندماج وفشلت في الكشف عن سبب ذلـــك. واصحاب هذه الانتقادات لا يبحثون متى وتحت اية ظروف سيتــــم الاندماج .

ان زوال الايدش في الولايات المتحدة قد مر على اشكال مختلفـــة .. لقد زال اولا كلغة المعاملات التجارية وزالت اشكاله الادبية ، كالكتب والروايات التي تتطلب اكبر مجموعة من القراء او المستمعين لجعلها عملية وكذلك فان الاتجاه نحو صحف يومية قد اختفى ايضا لان مثل هـــذه

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧ و ٨)



رسالة الى كل شاعر

من : مالك حداد

هذه الكلمات المحلقة ، جزء من المقدمة الرائعة التي كتبها الشاعر الجزائري الكبير مالك حداد ، لديوانه الممتاز «الشقاء في خطر» ..

والرسالة ، وان كانت موجهة الى الشاعر الجزائري ، الا انها تحمل من الشفافية الانسانية ، وعمق التجربة وحرارة الشعر والعاطفة ، وحساسية التعبير ، ما يجعلها رسالة موجهة الى كل شاعر ، وخاصة الشاعر المضطهد الباحث عن الحب .. والسعادة .. والسلام .. والغزلان الهاربة ، في غابة موحشة مليئة بالعذاب .

✶

انا على يقين بانك تتساءل عما اذا كانت قصيدتك جديرة بان تكون اغنية شديدة القوة ، بالغة العنف .

ليس هذا هو المهم ..

المهم يكمن في حالتك الشعورية .. في موقفك . لقد سلمت معي بانه ليس من تنافر بين القلم والاغنية العنيفة ..

انك لتتالم في صميمك .. حين ترى ان الاشجار تقطع اغصانها ، لتصنع منها حواضن للبنادق . لا شيء اجمل من السلم .

ولكن .. لكي يصبح التاريخ قصص بطولة .. لكي يصنع كل انسان تاريخه بيده .. علينا ان نختار بين القيلولة الهادئة الى جذع شجرة ، وبين انفجار اغنية عنيفة .

ايها الشاعر ، يا صديقي !

لتجعل القلب ذكيا .. ولتمنح قلبا للذكاء . اريد براكين مفكرة .. فالاندفاع الاهوج هو صلع الفكر ، والفاطية السطيمة .

انك تغط قلمك في السواقي الكدرة ، السواقي التي تحمل الجسد المتورم للافاعي عدوة المياه الصافية المفردة .

محبرتك هي النبع .. هي الانسان كله .

وفي اخر معجم .. في اخر سفر من اسفار الادب ، ستتحول كلمة «بطل» الى كلمة «انسان» .

انني اعرف قلمك ، كما اعرف اولادي .. كما اعرف طيبتنا .

اعرف قلمك كما اعرف الحدث القاهر الذي لا يمهل .

اعرفه كما اعرف اصدقاءنا .

خطيرة هذه المهنة ، مهنة الشاعر .. يفقد فيها الريش .. ولكنه يصنع الاغاني .

ذاك ما قاله لي بلبل اعذب غناء مني .

هذا البلبل ما ان يتكلم عن الحرية حتى يحمل جناحي عقاب .. حتى يصبح عربة متقدة ..حتى يصبح ريا للارض .. للارض العطشى .

هذا البلبل يسمى قمحا .. قمحا ..

لا تكن القبرة ، سارقة حبات القمح ، هذه القبرة التي تفيد من ازمة سكن لتزرع اغانيها في اخاديد لم تحفرها هي ..

انك تقرأ الخطوط في كف العالم . انت تشخر كقاطرة ، وانت حيي حياء حب اول .

ستضرب الارض باقدام جندي . ويسالونك عما تفعل .

انك ستجيبهم : ذلك من شاني وحدي .

بعثر سوءك في كل مكان .. مزقه قطعا صغيرة . انها الطريقة المثلى لكي تجد طريقك من جديد . ثم دعهم يتكلمون ..

ولكن ، ما تزال صائما بدوار الحب ؟ ماذا تصنع بازهار ايار ؟ أتراها قطعا من قوس قزح ترسمها اناشيد الحب في سن العشرين ؟

دعهم يهذرون !

اقفل شدقك الكبير .. وتكلم صادقا ، سواء سمعوك ام لم يسمعوا .. تمثالك سيصنعه لك الاخرون .

آواه . ما الذ المجد تصنعه الاغاني التي لا يعرف قائلها !

اني ساخلع عليك اسما جديدا .. سأسميك فن الشعب .. روحه المتجسده .. فانت اكبر من بلدك ، انت اكبر من قارة .. اتسمعني جيدا ؟

انت الانسان ..

اربط قدميك بتراب الجزائر .. التصق به .. انتعله . فالنعال ، قدما الجندي ، قدما الشاعر الجوال ، قد وجدنا اخيرا قالبهما ..

سر .. يجب أن تسير .. ان تسير .

السير هو طريقتك في الانتظار .. في ارتقاب الاحداث . دع غيرك ينتظر قبره ، وهو جامد كالموت .

انت تكتب لانك تحب .. واذا لم يكن لديك ما تحبه .. فاطرح قلمك ..

باقدامك ، اقدام الجندي ، اقدام الشاعر الجوال ستخط طرقا جديدة ستخط دروبا معطرة بالاساطير .. مزروعة بالحلزون .

اقفل المذياع .. لا تفتح رسائلك . انظر الى امك .. اليست لديك الرغبة في تقبيل امك ؟

ان خدها ليبدو شيئا مروعا . لقد تجرأ علج من اكلة لحوم البشر على ان يجعل من الخد الجميل متكا لبندقية في عملية تسديد قاتلة .

انك ربان طائرة تطير بطريقتك الخاصة ، باسلوبك الفريد . اني احذرك . لن تكون لك محطات استراحة تلتقط فيها انفاسك .. ستطير حتى ساعة وصيتك .. ولن تكترث لذلك ، لانك شاعر .

لن يكون على جدار منزلك لوحة تشير الى الكلية التي تخرجت منها. ومع ذلك فانت خير من حاملي الشهادات . انت صفة .. انت انسان . لقد صنعت انسانيتك بنفسك . انت هذا الاستباق الرائع للزمن . انت الذي ستصنع البشر .

هذا النجار الذي لا يملك الا ان يكون نجارا ، ستحوله الى شاعر . وهذا الجراح الذي لا يستطيع ان يكون الا جراحا سيصبح شاعرا .. والمكنس الذي ليس الا منظفا للشوارع .. سيصبح شاعرا ايضا .

انت هذا النور الذي ينساب الينا من النجوم بعد قرون من السفر .

ايها الشاعر : يا صديقي ! اني اتوسل اليك الا تغبط غبطة المنتصر الذي يحتقره انتصاره . لقد قاتلت من اجل العصافير .

لتكن لك حركات ربان الطائرة الدقيقة .. لا الحركات الخاتلة الثقيلة التي يقوم بها الصيادون .

وازن جيدا بين الحب وبين غريزة البقاء فيك . يجب ان تكون جبلا .

يجب ان تقدم حسابا للماء . انت تعرف ما اريد .. هنالك ماء في الابريق ، وماء في الكوب . لا ماء الابريق ،ولا ماء الكوب هو ما اعني . انني اعني الماء في مقره .. في المنبع .

انهل من المنبع . لا تفرق ابدا . ستجعلك الحمى تعرف بلادة الغرق . اشرب على الجبل .

ليس للدم مذاق سائغ . اني لاوثر الندى . ولكن هذا لا يدعوك لتجنب الجبل . انت ربان طائرة . ووجود السحب هو الدافع لصعود الجبل .. هذه السحب الكثيفة المزعجة التي تبدو تجاعيدها في بعض الاحيان كجبين كئيب .

لقد لقنوها في المدرسة ، التوبيخ ، الوريقات ، الكأس .. اما انا فاجيبهم : صعتر . انني احن الى الصعتر . لم ار قط صعترا ، لذلك اهز كتفي ، وامضي في طريق الحياة ، في اطراف اصابعي .. صعتر .

انا الذي اغني بالفرنسية ايها الشاعر يا صديقي !

لا تلمني اذا ما صدمتك رطانتي .. لقد اراد لي الاستعمار ان احمل اللكنة في لساني .. ان اكون معقود اللسان .

لم يكن للعسل ذنب في يوم من الايام . اني لا احب فلسفة النحل النفعية . اني مع الزهور .. فالزهور جميعها لذاتي . اعرفها يا الهي ! اعرف اسماءها .. من زعفران الحقول .. الى شوك الدواب الذي هو اشد سوءا من قلب راسمالي .

اراني انفث الحقد . نعم . اني لانفث الحقد رغم انني كتبت يوما : «انا . الحقد يصدمني . ينفرني كالابتذال . انا محب قبل كل شيء» .

نعم . انا انضح الحقد ، ولكن حقدي اقل كوجبة طعام ضرورية ، ولتطمئن ايها الصديق ، فليس لدي شهية للطعام .. شهيتي قليلة ايها السادة .

ستحاول ان تكون جديرا بالذرى . اني ادعوك ان تحاول .. ان تعلن ميلاد اغنيتك الخارق .

انك لست ضد الفرنسيين .. يجب ان لا تكون ضدهم بل انك لا تستطيع ان تكون ضدهم .

اتعلم لماذا ؟ اسمع اذن !

رايت هذا المساء كهلا يعمل في دكانه حتى ساعة متاخرة من الليل . كان صديقي الحذاء المجهد يزدرد قطعة من الجبن وهو يفصل الجلد . كانت له اصابع ثقيلة واثقة .. قادرة على ان تشد بحرارة على يدك .. قادرة على نسج اكليل من الزهور لاول ايار .. قادرة كل القدرة على صفع رجل غليظ شرير . لا تنس هذا الكهل المجهد الذي كان يزدرد الجبن . لتدهمس في اذني : لن اصنع احذية عسكرية ابدا . لقد سيق ابنه على التو الى الجزائر ليشارك في حرب لم يعلنها هو .

ليست فرنسا عدوك ..

واذا ما فهم التاريخ على هذا النحو .. فلن يكون هنالك «تصفية حسابات» .

مرة اخرى .. ساكرر

هنالك صيادلة لا يملكون صيدلية .. ولا تضجر العقاقير لديهم في الدروج .

هكذا انتم ايها الشعراء .. ايها الصيادون الذين لا يصطادون الاسماك الناعمة الا ليقدموا لها مياها اطيب واصفى .. ايها الصيادون الذين لا يضايقون القبرة الا ليهيئوا لها دفلا اوفر راحة ودعة .

ايها الشعراء الذين زودوا بقليل من الجنون ، وكثير من الحكمة .. ايها المحلقون وراء المغامرة الحقة ، على طريق الفكر .. لكم وحدكم الحق في الكلام .

بعض الناس يستولي على قمة «افرست» ، وبعضهم يستولي على «الحوانة» ، او على فكرة اجمل من سمكة بودي ، على فكرية اكثر شاعرية وسموا من صورة جانبية مائلة لبلبل يهيء في ضوء القمر الحانا يهديها الى صديقه .

اما انت يا صديقي الشاعر فليس امامك الا المجازفة .. المجازفة البطولية تستولي عليها ، وتحقق بها وجودك .

لكل غاب مكتشفوه .. اما انت .. فليس الا الفارس المغامر الذي يطارد وعل الشمال البليد المتوحش . وعندما اقول «يطارده» اعني ان يطرده من الغابر ، ويفرض سيادة الغزلان ..

«مجنون ليلى» .. في الناصرة

قصة قيس وليلى قصة غرامية عميقة الاثر في الوجدان العربي ، حتى انها اصبحت قصة اسطورية اكثر مما هي تاريخية .

ورغم بعض «التجديدات» المزعجة التي ادخلها شوقي على هيكل الرواية التاريخية ، مثل رفض ليلى الزواج من قيس ـ بدل رفض الاب والقبيلة ـ وقرية الجن التي «تجنن» ، رغم هذا ، فان مسرحية مجنون ليلى من اجمل المسرحيات الشعرية التي الفها شوقي .. ففيها تصوير رائع لجو البدوي وفيها مشاهد غنائية جميلة .. والطبيعة الغنائية للقصة اعطت الفرصة لشوقي الغنائي ان يجيد ، ففي المسرحية قصائد غنائية شوقية ، ليست اقل سحرا من قصائد قيس الاصيلة .

من هنا .. فقد توفقت فرقة «المسرح الحديث» الناصرية ، في الاختيار ، حين اختارت مسرحية مجنون ليلى .. ما دامت غير قادرة على تقديم مسرحية محلية .. والذنب ليس ذنبها ، بالطبع !

✶

واحب قبل ان ابدي بعض الملاحظات السريعة ، ان اسجل ان الفرقة قد بذلت جهدا كبيرا .. وعدد من الممثلين قام بدوره على مستوى محترم .. ومع هذا فلم تخل الرواية من ثغرات معينة اساسية .. ستتغلب الفرقة عليها بالخبرة والمران .

وفي اعتقادي ، انه الى جانب الاهتمام الشامل بنجاح الرواية ، يجب الاهتمام اهتماما خاصا عند اختيار ممثلي الادوار الرئيسية ، الاكثر صعوبة ، بالطبيعة .

ان الممثل الذي قام بدور «قيس» (ادوار شرش) ، اعطى جهدا كبيرا ونجح في تأدية دوره .. واما الشابة التي قامت بدور «ليلى» (ناديه كسابري) فلم تتمكن رغم الجهد المخلص والكبير الذي بذلته ان تنجح في دورها .. وهي ـ كما فهمت ـ تقف على المسرح لاول مرة .. وعدم الخبرة و«الخجل» ايضا جعلا ناديه لا تقدم دورها على النحو المطلوب .. وكان من الافضل ان تطلع السلم درجة درجة ، فلا تأخذ دورا رئيسيا صعبا ، من اول مرة .

اما جوزيف اشقر (ابن عوف) واميل روك (المهدي) وضبحي داموني (ورد) فقد قاموا بادوارهم على مستوى ممتاز ..

والامر الايجابي ايضا ، ان عددا من الممثلين الذين يقومون بالادوار «الصغيرة» التي خلقت الاطار العام للرواية انما يقفون على خشبة المسرح ، لاول مرة .. وهذا بحد ذاته تأكيد على ان المحاولات الجادة لاقامة مسرح عربي ستكتشف ، مع الزمن ، كنوزا لا تزال مجهولة من المواهب الناشئة . وتجدر الاشارة الى ان الممثلين الناشئين الذين



مشهد من مسرحية مجنون ليلى

كانوا ابطال «قرية الجن» قد قاموا بادوارهم على جانب كبير من النجاح .. مع انه لو الغي مشهد الجن كله من المسرحية ، لكان افضل ، وهذه ملاحظة للمخرج وليس للممثلين بالطبع .

و«التجديد» الذي لم يكن موفقا تماما هو .. الموسيقى . والملاحظة هذه ليست للفرقة الموسيقية فهذه قامت بواجبها واجادت .. ان جعل موسيقى «سجا الليل» تلوينا موسيقيا للمسرحية امر حسن .. ولكن كل شيء زاد نقص .. وفي بعض المواقف ، حين كنا بكل اعصابنا ، مع المشهد المسرحي ، كانت الموسيقى العالية نسبيا لا تفيد العمل المسرحي بل تضره .

اما تنظيم المسرح فقد كان جميلا مما يدل على الموهبة والقدرة الفنية لدى الاخوان الذين قاموا باعداده .. فالمسرح كان متناسقا تناسقا تاما مع جو الرواية وادوارها.

واذا كان لنا ما نقوله بعد هذه الملاحظات السريعة المخلصة ، فهو ان نتمنى للفرقة كل تقدم ونجاح .. وان نطلب منها اعمالا اخرى اكثر قربا لواقعنا واكثر نجاحا .

ويا حبذا لو التقت كل المواهب الفنية في فرقة مسرحية واحدة قوية .. ومحترفة .

سالم جبران

هذا العالم الذي نعيش فيه

٢٠٠ في البرازيل ضحية كارثة طبيعية

■ على الاقل ٢٠٠ شخص قتلوا في مدينة كاراغامتاتوفا في البرازيل بسبب كارثة طبيعية سببتها الزوابع

خشب معدني ينتجه الاتحاد السوفييتي

■ استطاع معهد التكنولوجيا في مدينة مينسك السوفييتية ابتكار طريقة جديدة لاكساب الاخشاب العادية صلابة المعادن وقوة احتمالها ، وذلك بغمس هذه الاخشاب في محاليل مواد صناعية خاصة ثم ضغطها بالحرارة حتى تصبح اثقل من الخشب العادي وفي صلابة الحديد ولا تتأثر بالرطوبة وبمقارنة نوعي الخشب قبل معالجته وبعدها يتضح الفرق ، وان كان اللون يصبح اكثر قتامة .

يصلح هذا النوع من الخشب لكل اغراض الخشب والحديد معا .

جلوكوز من نشارة الخشب في سيبيريا

■ اعلن العالم السوفييتي نيكلاي لبيدوف من علماء لننجراد انه توصل الى انتاج الجلوكوز من بقايا ونشارة الخشب باستعمال حامض الايدروكلوريك ونجح العالم في اقامة مصنع صغير قرب موسكو ينتج طنا من الجلوكوز في اليوم من الخشب ، واعلن العالم السوفييتي انه سينتج بلورات

بالغة النقاء من الجلوكوز بهذه الطريقة وبسعر ارخص ٣ مرات من الجلوكوز الناتج من الذرة .

استعمال الغازات في قطع المعادن

■ استطاع معهد لننجراد السوفييتي للحام بالكهرباء صنع جهاز يمكن بواسطته قطع المعادن غير الحديدية باستعمال مخلوط من غازي الهيدروجين والنيتروجين وبالتفريغ الكهربائي ينتج شعاع نفاث من الغاز المتاين اسمه (البلازما) وتصل درجة حرارته الى (١٥٠٠٠ درجة) وهذا الشعاع يقطع بسهولة الواح المعادن سمك ١٥٠ مليمتر في اشكال مختلفة .

دم الحصان يشفي من لدغة الثعبان

■ يبحث اطباء العالم في ندوة خاصة تعقدها هيئة الصحة العالمية في جنيف من ٦ مارس القادم من اجل الامصال المضادة لسم الثعابين اكتشافا توصل اليه العالم المصري د. احمد حسن محمد رئيس قسم «الفسيولوجي» في كلية طب عين شمس . وهو يقوم على حقن الحصان بسم الثعبان مع اعطائه عقاقير شافية منه وبعد ٦ اشهر من حقنه يصبح دم الحصان : واقيا من السم .

وعلى هذا الاساس يعبأ في حقن تشفي من لدغة الثعابين وجميع السموم الطبيعية

من مقال هام حول مسودة القرار ـ بقية

الصحف لا تحتاج الى عدد كبير من القراء المنتظمين فحسب وانما ايضا الى عدد كبير ممن يتلهفون الاخبار التي لا مفر منها في صحيفة يومية . وهنالك مسالة المقدرة على الكتابة بالسلاسة التي تمكن اولا واخيرا من القراءة وتجعل الايدش اكثر واكثر لغة البيت الاضافية . لذلك فان اتجاه الزوال قد ادى الى استبعاد الكتب الجديدة والمسارح وحتى الصحف اليومية واصبحت الصحف الشهرية هي الرابطة الجماهيرية الوحيدة في اللغة .

وهنا فان الزوال يجري في ظروف قاسية من الانصهار بالاكراه وبضمن ذلك ظروف الكبت الراسمالي . ومع ذلك فاني اتوقع ، مع بعض الاختلاف ، ان يجري الامر نفسه ، في ظروف عدم الانصهار بالقوة ، في بلد اشتراكي.

واذا كان الامر كذلك فعلينا نحن الامريكيين ، الذين نطمح الى معرفة الاجوبة حول كل بلد ، ان لا نقفز الى الاستنتاجات .

فعلينا ان لا نستنتج انه اذا كانت «سوفيتش هايملند» هي شهرية وتوزع ٢٥ الف نسخة في مختلف انحاء البلاد على اليهود الذين تشتتوا بسبب الحرب العالمية الثانية فان من الضروري ان يكون هنالك طلب وامكانية لاصدار الصحف ونشر الكتب بالايدش بكميات كبيرة ، وكذلك نشر مسارح الايدش في الاتحاد السوفييتي .

وانا لا اعتقد ان هنالك اباء او اطفال يرغبون ان يتعلموا الايدش وان يجعلوها لغتهم الاولى ويفضلونها على الروسية او لغة جمهوريتهم .

ان وفد هداسا لدى عودته من الاتحاد السوفييتي قد استنتج انه اذا لم يتم عمل ما وبالضبط في الخارج ، فان الثقافة اليهودية ستزول تماما خلال عشر سنوات . انهم الى جانب تاثرهم بالتخيلات الدينية عن مفهوم من هو اليهودي فلهم طريقة في الاستنتاج تجعل منهم ـ عن قصد او غير قصد ـ ادوات بايدي مثيري الحرب الباردة . اما نحن فعلينا ان نسال انفسنا : اذا كان صحيحا ان الثقافة اليهودية ستزول بعد عشر سنوات فهل هذا بحد ذاته امر سيء ؟ علي القول انه ما دام لا يوجد هنالك انصهار بالقوة وما دام «شلوم عليخم» قد اصبح جزء من الميراث الثقافي العام لكل الشعوب في الاتحاد السوفييتي ، بالروسية وباللغات الاخرى (راي لينين حول الاندماج) فما هو اذن الدافع لمعارضة ذلك ؟

ان اولئك الذين تصعب عليهم الاجابة : «لا معارضة» فاعتقد ان عليهم ان يراجعوا انفسهم الى اقصى حد ليتاكدوا من انهم لم يتاثروا بالاراء والمواقف القومية ..

واذا كانت قد وقعت هنالك خلافات واسعة بين عدد من الرفاق حول هذه القضايا فعلينا ان نستنتج اننا لسنا مستعدين لحل كل القضايا . وسيبقى الامر الاساسي وهو تقوية نضالنا بين الشعب ككل من اجل المساواة التامة للسكان اليهود وضد اللاسامية وبين اليهود لمقاومة الضغوط الرجعية ، ودمج اليهود تماما في النضال لانهاء العدوان في فيتنام ومن اجل حقوق السكان الزنوج وضد اليمين المتطرف .



الصراخ على قدر الوجع

نشرت قول هعام يوم الجمعة الماضي ، مقالا في السباب الرخيص علينا يحمر حتى الورق الاحمر خجلا من ترديد «درره» . ان الذين لم يتورعوا عن الوشاية العلنية بنا ، بالحزب الذي شربوا ماءه الصافي عشرات السنين ، باننا ضد قيام دولة اسرائيل ، ان الذين رفعوا ايديهم على الوحدة اليهودية العربية لحزبنا وطالوا القذر الوحل من مستنقعات الرجعية الشوفينية الاسرائيلية وقذفوا وحدتنا اليهودية العربية بهذا الوحل ، متهمين رفاقنا اليهود المتشبثين بوحدتهم مع رفاقهم العرب بانهم «صبيان القصر» للشيوعيين العرب وبانهم «مدميون قوميون» ــ اي خونة شعبهم ، ان الذين سمحوا للدكتور موشي سنيه ، من دون عباد الله اجمعين ، ان يتطاول باسمهم على الشيوعيين العرب وان يتهمهم ، في دولة اسرائيل وفي ظل الحكم الحاضر في اسرائيل ، بانهم «قوميون شوفينيون» ، ان هؤلاء الذين يتهمون الحركة الشيوعية العالمية ، من الاتحاد السوفييتي ونازل ، بانها موبوءة ب «مكروبات القومية العربية» لانها «تتجرأ» على عدم الانصياع لاوامر الدكتور سنيه وترفض التخلي عن حلفها المحرر السلمي الجبار مع حركة التحرر القومي وترفض ان تفرض على الشعوب العربية عقد الصلح مع اسرائيل على اساس الامر الواقع وان تكتفي الشعوب العربية باعتراف حكام اسرائيل «بحق اللاجئين بقبول التعويض» كما تكرم عليهم بهذا الحق الدكتور موشي سنيه بحوله وطوله ــ ان هؤلاء يصدق عليهم ، الى حد كبير ، ما جاء في مقال برافدا السوفييتية في ١٦ شباط الماضي ، «حول السياسة المعادية للسوفييت التي ينتهجها ماوتسي تونغ وزمرته» ، من «ان تاريخ الحركة العمالية يشهد انالمرتدين عنالماركسيةكانوا دومايكنون حقداأعمىللرايةالتي خانوا»

وهاكم مثلا طازه على ذلك اغرب من الخيال :

بحثت الكنيست ، يوم الاثنين الماضي ، في اقتراحات نزع الثقة بالحكومة . وكنا نحن الشيوعيين بين مقدمي هذه الاقتراحات . والرفيق ماير فلنر القى كلمتنا . وحين وصل الى تحريض الحكومة ، في هيئة الامم المتحدة وفي اسرائيل نفسها ، على الاتحاد السوفييتي باسم «يهود الاتحاد السوفييتي» وشجب هذا التحريض بشدة وطلب ايقافه من اجل العلاقات الحسنة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، فقد نواب المراخ وجاحال اتزانهم ، وظلوا يقاطعونه ويحاولون اسكاته وقتا طويلا .

اما مكونس ، الذي تكلم باسم جماعته ، فضرب صفحا عن تحريض الحكومة على الاتحاد السوفييتي .

ولكن ، هذا شان مكونس وشان هذه الجماعة . اما الامر الذي يقلب شعر الراس حقا فهو ما نشرته قول هعام سنيه ومكونس ، ثاني يومالثلاثاء عنخطاب فلنر فيالكنيست. وفيما يلي الترجمة الحرفية لما جاء في قول هعام عن هذا الخطاب ، تحت عنوان «ركاح ــ الى الكارثة» :

«م . فلنر ــ ركاح ، اتهم الحكومة بانها تنتهج سياسة تقود الى كارثة قومية وطلب منالمبام ترك الحكومة . كذلك قال ان الحكومة تؤيد امريكا وبريطانيا في حربها الباردة ضد الاتحاد السوفييتي وتنضم الى المستعمرين ضد الشعوب العربية ولمصلحة حسين وفيصل . وسمي «اسبوع يهود الاتحاد السوفييتي» باسم «حملة معادية للسوفييت صريحة ورسمية من قبل الحكومة

مقاطعة (م . فيشر ــ معراخ) ــ انت تثير الخلاف بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل» ! انتهى خبر قول هعام بمقاطعة المراخي فيشر ، وبدون اي تعليق واي تحفظ وبذلك العنوان التهكمي «ركاح ــ الى الكارثة» . ا يان كلمة فيشر هذا ، في راي قول هعام ، هي فصل الخطاب ...

والحقيقة اغرب حتى من هذا :

في تلك الجلسة وقف رئيس الحكومة ورد على اقتراحات نزع الثقة . وفي بداية كلمته قال ان نزع الثقة لن يقتصر على الاقتراح الذي قدمه فلنر ومن المنتظر ان يقوم مكونس ايضا وينضم اليه . حينئذ قاطعه نائب المراخ موشي ايرم ، المشهور بعدائه القديم لحزبنا الشيوعي ، وصاح : لا ، مكونس لن ينضم اليهم ، مكونس لن يعود اليهم ...وتساءل نواب الكنيست : متى اصبح موشي ايرم ناطقا بلسان مكونس ؟ وما هو مصدر هذا الغرام الجديد بينهما ؟

وما دمنا في ذكر موشي ايرم ، فقد اصابه هذا الاسبوع من قول هعام امرا مضحكا :

كان مكونس قد قدم ، هو ايضا ، اقتراحا بنزع الثقة بالحكومة . الا ان لجنة الكنيست اجتمعت صباح الاثنين وقررت باكثرية اعضائها ، انه لا يحق له تقديم اقتراح بنزع الثقة لان هذا الحق مقتصر على كتل الكنيست ، ومكونس ، الذي هو النائب الوحيد عن حزبه ، لا يعتبر كتلة ، شانه شان اوري افنيري ايضا . ولقد عارض هذا القرار في لجنة الكنيست ، ودافع عن حقوق مكونس وطالب باعتباره كتلة ، كل من النائب الشيوعي اميل حبيبي ونائب الاحرار المستقلين روزن ، وصديق مكونس الجديد موشي ايرم . ونشرت قول هعام : يوم الثلاثاء ، خبر ما قررته لجنة الكنيست على صفحتها الاولى . ونشرت ان ثلاثة من اعضاء اللجنة عارضوا قرار اللجنة . ولكنها لم تذكر اسماءهم : وضيعت على «الصديق» موشي ايرم هذه المفخرة لا لسبب سوى انها تريد ان تخفي عن قرائها واقع ان اميل حبيبي كان المناضل الاساسي في لجنة الكنيست دفاعا عن حقوق مكونس الدمقراطية .

واخفاء الحقائق اصبح «صنعة» هذه الجماعة الانشقاقية ، فهي ترتجف خوفا من رفاقها حين يعلمون هذه الحقائق : ولا ذكر في قول هعام عن الدعوة التي وجهتها النساء السوفياتيات الى الرفيقة روت لوبتش والسيدة ادلبرغ للاشتراك في احتفالات ٨ اذار في موسكو . ولا ذكر في قول هعام لمقال رفيقنا اميل توما في صحيفة ازفستيا السوفييتية .

ان سياسة «مالطا يولك» لن تجديهم . لقد افلسوا وانهارت نظرياتهم «الانعطافية» ، التي قسموا الحزب بسببها ، حول «اشكول البديل» ، و «اشكول الامل» لاسرائيل ، حين تنتشر البطالة وتتكرر زيارات «الخبراء» الامريكان لاسرائيل ، وحين يتستر ابا ايبن على العدوان الامريكي البربري على الفيتنام . لن يستطيعوا طويلا ان يخفوا عن رفاقهم واقع «انعطافهم» ، لا عن طريق حزبنا الشيوعي الاسرائيلي فحسب ، بل عن طريق الحركة الشيوعية العالمية كلها التي ترص صفوفها وتنتقل الى مرحلة جديدة من الوحدة الجبارة .

لذلك يزداد تحريضهم علينا لان الصراخ على قدر الوجع

(جهينة)

النواب الشيوعيون يستجوبون

تخفيض مساعدات وزارة الشؤون للسلطات المحلية العربية

هل تؤيد اسرائيل مبادرة المانيا الديمقراطية بعدم تطبيق مرور الزمن على جرائم النازية

هل في نية الحكومة مصادرة اراضي وادي المغارة الشرقي في الطيبة

القدس ــ لمندوب الاتحاد البرلماني ــ جريدة «هآرتس» كانت قد نشرت (في ٢/١٦) نبا ذكرت فيه ان وزارة الشؤون الاجتماعية ستخفض من اسهامها في نفقات السلطات المحلية ولا سيما في قرى الاقليات (القرى العربية)

وقد كان هذا الامر موضوعا لاستجواب قدمه النائب الشيوعي اميل حبيبي ، الى وزير الشؤون قال فيه : مع ازدياد البطالة واتساعها في اعقاب سياسة «الاعتدال» ستزداد متطلبات الشؤون الاجتماعية . وقد نشر ان عدد الذين يتلقون المساعدات من الوزارة قد ازداد بنحو ٧٠٠ شخص .

وسال النائب حبيبي الوزير : ما هي التغييرات في حسابات وزارة الشؤون في اتباع تقديم المخصصات لسلطات المحلية ؟ هل صحيح انه باتباع هذا الاسلوب الجديد سيقل بشكل عام ، اسهام الوزارة في نفقات السلطات المحلية فيما يتعلق بالشؤون الاجتماعية خاصة بين قرى الاقليات ؟ ما هو تنظيم تقديم المساعدة للمحتاجين في القرى التي توجد فيها سلطة محلية ؟

اقتراح المانيا الدمقراطية

والنائب الشيوعي ، ماير فلنر ، قدم استجوابا لوزير الخارجية ذكر فيه ما نشرته جريدة علهمشمار ٣/٧ من ان جمهورية المانيا الديمقراطية قد اعلنت بيانا رسميا جاء فيه انها مستعدة للتعاون الفعال في وضع اتفاقية بشان عدم تطبيق مرور الزمن على جرائم النازيين والجرائم ضد الانسانية . وقد دعت المانيا الدمقراطية الى الانضمام لهذه الاتفاقية باسرع وقت .

وسال النائب الشيوعي مايرفلنرالوزير

* هل تلقى وفد اسرائيل في الامم المتحدة البيان المذكور ؟ وما هو فحوى هذا البيان ؟ ايؤيد الوفد الاسرائيلي مبادرة جمهورية المانيا الدمقراطية وهل يؤيد الاقتراح بان يسهم في وضع الاتفاقية المذكورة ؟ وهل مستعدة الوزارة ان تقوم بعمل من اجل اقرار معاهدة بخصوص عدم مرور الزمن على الجرائم ضد الانسانية .

كم عدد الذين نسقوا من الصناعة

وقدم النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا لوزير التجارة والصناعة .

وموضوع الاستجواب هو ما كان الوزير السابق للصناعة والتجارة قد اعلنه في خطاب تقديم ميزانية وزارته من انه من المتوقع ايجاد نحو ٥ الاف مكان عمل اضافي نتيجة لتوسيع المصانع القائمة ولاقامة مصانع جديدة .

وسال النائب طوبي الوزير !

* اتتحقق توقعات الوزير السابق ؟

* كم عدد الامكنة التي اضيفت في الصناعة في سنة ١٩٦٦ . وكم هو عدد العمال الجدد الذين استوعبوا في الصناعة سنة ١٩٦٦ ؟ وما هو عدد العمال الذين نسقوا من الصناعة في ١٩٦٦ ؟

اقتلاع زيتون في الطيبة

وفي استجواب لوزير الزراعة ذكر النائب الشيوعي اميل حبيبي ان سكان الطيبة قد كتبوا اليه بان عناصر حكومية غير معروفة لهم شرعت في اقتلاع اشجار الزيتون من وادي المغاره الشرقي ولما توجهوا الى الشرطة بهذا الصدد رفضت التدخل .

وسال النائب اميل حبيبي :

* هل صدرت اوامر بمصادرة الارض او جزء منها . واذا كان الامر كذلك فلاي غرض ؟

* هل ابلغ اصحاب الاراضي بهذه المصادرة او باي قرار اخر يتعلق بهذه الاراضي .

* هل الوزارة اقرت اقتلاع شجر الزيتون المذكور ؟

حكايات من فرع كوبات حوليم في الطيبة

قلم : محمد ابو اصبع

تغيب الطبيب بدر ثلاثة ايام متوالية . واحيل مرضاه الذين يعالجهم على الطبيب الثاني الملقب («بالاشكنازي») . وعندما سالت الطبيب الاخير عن زميله اجاب انه في فترة استجمام . فسالته وهل تتمكن من معالجة كل المرضى قال : ماذا اعمل لا يوجد من يحل مكانه . ولماذا ؟ اجاب : لا ادري !

والتقيت بعضو من فرع الكوبات حوليم في الطيبة وكان لتوه عائدا من نتانيا . اذ احضر معه حبة واحدة اسمها «يومسان» لمرض الدود . وقد امضى نصف يوم كامل في احضارها . وخسر ليرتين ذهابا وايابا . وتركته ومضيت الى عيادة الكوبات حوليم .

وامام باب الطبيب الوحيد في العيادة جلست النساء تنتظرن دورهن . وسمعت امراة تقول لجاراتها ! كل امراة تدخل عند الطبيب بدر (اياه) تخرج وهي تسب لانه يقذف النسوة ببذيء الكلام واحيانا يضربهن . ومرة قال لامراة من عائلة مصاروة انني اكرهك لانك تنتسبين الى مصر !

واضافت المراة : انه يميز بين امراة تلبس القصير وامراة في لباس عادي . ومرة ضرب امراة فاشتكت الى «الموظف» فقال لها اسكتي ومقابل ذلك سانقلك الى الطبيب الثاني فسكتت !

وامراة عرضت طفلها على الطبيب اياه فقال لها ابنك صحيح . ولما ذهبت الى الطبيب الثاني اثناء غياب الاول (الطبيب بدر الذي يتغيب كثيرا) انتقدها لانها تاخرت في احضار ابنها فهو يقاسي من ضعف الدم .

واشتركت في الحديث امراة ثانية فقالت ان الطبيب بدر يفتح فم كل طفل ويضع الملعقة الخشبية فيه ويجرحه حالا فينزل الدم من فمه لانه يغرز الملعقة بعصبية وكانه يفحص ثورا او حصانا !

واضافت وبينما كانت امراة تفحص ابنها عنده ترك الولد وتناول ماكنة الحلاقة الكهربائية وراح يحلق ذقنه !

وحكايات اخرى اشمئز من ذكرها . وتغامزت النسوة عليه وفهمت الطابق .

الا يوجد من يوقف هذا الطبيب عند حده ؟!

شباب الناصرة العاطل عن العمل يهتف (بقية)

وحيا الرفيق فؤاد خوري الضيف مشيرا الى اهمية زيارته للناصرة واملا ان تكون بادرة خير لتفهم اوعى واعمق لمشاكل الناصرة وطلباتها ، مشيرا الى ان السنوات التي تلت زيارة اشكول الاولى كانت السنوات العجاف في تاريخ بلدية الناصرة . وفند فؤاد خوري ما يشاع ان اهل الناصرة لا يدفعون الضرائب ، داعما قوله بشهادة نائب وزير الداخلية ، ومثبتا ان ما تدفعه الناصرة يساوي في الواقع ما تدفعه عكا اليهودية اذا اخذ بعين الاعتبار اعفاء الاماكن المقدسة من الضرائب واذا علم ان المكلفين في الناصرة نصف عددهم في عكا نظرا لتركيب العائلة العربية الكبيرة . ومع ذلك فالحكومة تدفع لعكا ٥٠ ليرة للنفر منحة عامة ولا تدفع للناصرة غير ١٩ ليرة ، بينما تساهم بـ ٧٤٪ من الخدمات البلدية في عكا ولا تساهم للناصرة الا بـ ٤٠٪ فقط . وطالب عضو البلدية فؤاد خوري بتصفية العجز المالي والديون التيسببتها سياسة التمييزوالاجحاف الفاضحين ، والتي تبلغ خمسة ملايين ليرة تقريبا .

وانحى فؤاد خوري باللائمة على الحكومة التي تماطل منذ سنة ٥٤ باعداد خارطة هيكلية للناصرة ، بينما تقتطع اراضي الناصرة باستمرار ، وبضيق الخناق على مجالها الحيوي. وطالب بتوفير الاعمال للعمال العاطلين عن العمل عن طريق تقديم المساعدات المالية لتطوير الناصرة ، الامر الذي يستوعب مئات العمال العاطلين عن العمل . كما طالب بالغاء الحكم العسكري والقوائم السوداء ، شاجبا مناورة نقل صلاحيات الحكم العسكري للبوليس ، الامر الذي ليست له اية قيمة عملية غير تعقيد الامور اكثر فاكثر .

وانهى فؤاد خوري كلمته قائلا : ان «شعبنا يريد العمل والصداقة والسلام » .

رد اشكول

وفي رده ، تجاهل اشكول الحقائق الصلدة التي تعرض لها رئيس القائمة الشيوعية ، واعدا بتفحص الارقام والحقائق مع الوزارات المختلفة ، ومنكرا ان الجوع تسرب للعمال حقا. وقد قاطعه الاعضاء الشيوعيون : «ادخل البيوت وافحص الامر» .

حفلة غداء ... و « نصائح غالية »

وفي الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر امتلات قاعة اوتيل جراند نيو بالمدعوين لتناول طعام الغداء ، الذين جاوز عددهم المائة ، والذين انتقى اسماءهم رؤساء الائتلاف البلدي .

سيف الدين وعبد العزيز الزعبي يتكلمان

وبعد الغداء القى عضو الكنيست سيف الدين الزعبي كلمة ترحيب طالب فيها بايجاد الاعمال الملائمة للخريجين العرب الذين سدت امامهم سبل التحصيل العالي والعمل ، وطالب بحل مشكلة البطالة المتفشية ودعا اشكول «بطل السلام فيافريقيا» الى ارساء قواعد السلام في اسرائيل اولا مساهمة منه في احلال السلام الاسرائيلي ــ العربي . وانحى سيف الدين باللائمة على رؤساء البلدية ومجالسها قبل سنة ٥٩ ، قبل تسلمه رياسة البلدية ، (لانهم رفضوا اخذ القروض للتطوير) ، بينما كانت الحكومة تقدمها لهم ! وقد قوبل هذا الاتهام بالاشمئزاز لانه تزوير للواقع وتبرئة لساحة حكومة التمييز العنصري .

وتبعه نائب رئيس البلدية عبد العزيز الزعبي فطالب بتغيير سياسة الحكومة تجاه الناصرة من اجل تصنيعها ، مقارنا اياها بالناصرة العليا ومصانعها . واعترف عبد العزيز الزعبي بانه اخطا حين بارك في الكنيست مناورة اشكول بنقل صلاحيات الحكم العسكري الى البوليس ، داعيا الى اتخاذ خطوات عملية نحو الغاء الحكم العسكري ، ومتحاشيا الطلب الحاسم بالغاء الحكم العسكري حالا وكليا .

وحيا المطران حكيم اشكول بكلمات غامضة داعيا حكام اسرائيل ، بصفته اسرائيليا : الى المبادرة لاحلال السلام الاسرائيلي العربي . و«طيب» خطابه بكيل المديح لرئيس الحكومة والسلطات المختلفة على خدماتها للمواطنين العرب .

اشكول يناور وينصح ويتملص

والقى رئيس الحكومة خطابا طويلا ملاه بالتبجح برفع مستوى المواطنين العرب و «الدروز» ومدعيا بان الناصرة تطورت تطورا كبيرا بعد زيارته الاخيرة قبل ثلاث سنوات ، غير ناس من ذلك التطوير بناء مسجد السلام وكنيسة البشارة الجديدة ، التي لم تساهم الحكومة في شيء من مكاليفها . وتجمل علينا رئيسالحكومة بان المياه التي وصلت للقرى العربية وبان الامهات تلدن في المستشفيات ــ في القرن العشرين حيث يقف الانسان على اعتاب القمر ! ــ . وكالعادة زيف اشكول اسبابالازمة الاقتصادية الحالية واشاد «بالهبات» التي ستقدم للعمال العاطلين . وحتى يثبت مساواة العرب باليهود ادعىان دخل العائلة العربية في الناصرة بلغ ٧ الاف ليرة في سنة ٦٥ ، بينما كان دخل العائلة اليهودية ٧٣٠٠ ليرة .

حتى الوعود تحفظ بها اشكول ، واكتفى بالهدية الجلى التي جئنا على ذكرها في اول الخبر .

ردّ على رجا سعيد

امصالح عامة ام مصالح شينبيتية ؟!

طلع علينا المدعو رجا سعيد بمقال في جريدة اليوم (٦٧/٣/٩) يرد به على مقالي في الاتحاد الصادر في ٢٨ شباط حول تآمر اعوان الحكومة على ادارة مجلس كفر ياسيف المحلي الديمقراطية .

بقلم : جميل شحادة
كفر ياسيف

لقد صب رجا سعيد في رده جام غضبه على الكتلة الديمقراطية والشيوعيين وكاتب هذه السطور وبذلك ازاح ورقة التوت عن عورته التي حاول ان يسترها امام بعض البسطاء في القرية .

لقد خرج السيد رجا سعيد من مقاله في رده المذكور فاستعمل الفاظا بذيئة تعود لسانه عليها منذ ان انزلق الى صفوف خونة شعبهم قبل اكثر من عشر سنوات عندما خرج من صفوف الحزب الشيوعي واشهر سلاحه لخدمة السلطات والشين بيت .

ان قضية الخارطة الهيكلية كانت بالنسبة له ولامثاله نقطة انطلاق للتطاول على ادارة المجلس-المحلي وتفسيخها واقامة ائتلاف من الاعوان .

لقد ذكرت في ردك يا سيد رجا ان ادارة المجلس عملت بشكل مغاير للقانون ولاصول نظام المجلس . ولكن وقائع جلسات المجلس تدحض هذا الادعاء وبامكانك ان تتاكد انت بنفسك من ذلك . بخصوص تركيب مصابيح الكهرباء في شوارع القرية فان الادارة راجعت ١٦ مقاولا قبل الاتفاق مع اي متعهد لتركيبها . وقد اقر المجلس بالاجماع ارخص عرض تقدم به صاحبه ، اما اساسات مدرسة يني الثانوية فقد صبها المجلس على حسابه ولم يعطها لاي مقاول وقد تم الاتفاق على ذلك باجماع الاراء في المجلس ، وفقط قام مقاول بوضع طوبار لهذه الاساسات باجرة محددة ولم يصبها كما تدعي . اما اتهامك بخصوص شراء مواد وبضائع للمجلس فهو لا يستحق حتى الرد فهنالك لجنة لشراء هذه المواد والبضائع تمثل كافة الكتل في المجلس ، ولكن الطفل الصغير يدرك ان عملية الشراء نفسها لا تتطلب اشراك كل اعضاء اللجنة فيها فيكفي ان يقر المجلس نوع هذه المشتريات وللجنة كل الحق في مراقبة صحة عملية الشراء

اما بخصوص معمل البلوكات فقد اقر المجلس بالاجماع هذا الامر . ولما علم المجلس من مهندس الخارطة الهيكلية ولجنة التنظيم ان مكان اقامة المعمل ليس بمنطقة صناعية طلب من صاحب المعمل عدم الاستمرار في اقامة المعمل ودفع له مبلغ ٢٠٠ وليس ١٢٧٨ ليرة كما تدعي في ردك .

وبخصوص مسلخ الخنازير فقد اقر المجلس بالاجماع ما عدا عضو القائمة الاسلامية شراء الارض التي سيقوم عليها هذا المسلخ وعمل خارطة بناء وحصل على موافقة وزارة الصحة ولجنة التنظيم التي اشترطت فقط الحصول على خارطة فرز الارض ولم يكن ذكرك لهذه الامور الا توافقا مع وزارة الداخلية وحاكم اللواء الجديد من حزب المتدينين الذي جند السيد اسماعيل الخطيب لتنظيم عريضة ضدالمسلخ الذي يدر الاموال الكثيرة على صندوق المجلس .

واخيرا فان المقاومة للخارطة الهيكلية لم تكن الا وسيلة لافشال اقرار هذه الخارطة التي حرمت منها قريتنا ، مثل بقية قرانا العربية ، طيلة ال ١٨ سنة الماضية . ولكن بعد ان اصرت عليها وعلى اقرارها الادارة الديمقراطية تحاول السلطات افشال اقرارها عن طريق قيام اعوانها بجمع التواقيع من الاهالي على عرائض ضدها حتى تاتي عند البحث فيها لتقول : الاهالي والسكان لا يريدون خارطة هيكلية والعرب لا يريدون تطوير قراهم !

اليست هذه هي الخيانة بعينها يا سيد رجا سعيد ؟!

أربع ــ خمس ــ كلمات

من الذي اصطاد الاخر ؟ المصيدة المبائية اطبقت على المدعو محمد شريف ام ان محمد شريف هو الذي «طبق» في المصيدة ؟ هذا ليس مهما الان .. الاكثر اهمية هو ان «المراخ» قد استطاع ، بعد عملية الصيد هذه ، اقتناص ادارة المجلس المحلي في قرية يافة الناصرة ..

غير ان محمد شريف هذا ، في نظر المراخ ، ليس سوى قاصر .. والادارة التي يراسها قاصرة اكثر منه . فلا بد من وصي .. لا بد من واحد يتبنى . وعلى اونا وعلى دوا .

وفتشوا عن الوصي .. عن المتبني ، فوجدوه في شخص المجلس المحلي في الناصرة العليا .

وعقد اجتماع بين القاصر والوصي ، بين القصر والاوصياء ..

خطباء عديدون ، من الاوصياء ، تكلموا وقدموا الوعود عن «التعاون» ، عن «توثيق العلاقات» عن «المساعدة والارشاد» عن «الصداقة والاخوة» . والكلام ما عليه رباط ..

وتقول لنا «معريب» ، التي نشرت عن هذا الامر (٣/٢٠) عن العقدة التي يجابهها النجار» ..

وانتهى القسم الاحتفالي .. وبدا البحث العملي حول شكل المساعدة ليافة الناصرة . وكل اولئك الذين ارادو ان يتحدثوا عن اهمية هذا التبني لم يجدوا اي تفسير عملي له ..

وماذا نقول ؟ حملوه عنزة ؟ ــ لا . عيب ..

كنا سمعنا عن ان «الناصرة عيليت» تريد ان تتبنى ادارة المجلس البلدي في «الناصرة تحتيت» .

فكيف يكون الامر في هذه الحالة ؟!

قالوا : ضعوا عليه ثلاث عنزات اخريات .. فقط !

محمد خاص

تعزية

الى آل بشارة في طرعان
تعازينا القلبية بوفاة عميدهم
قدس الاب
الخوري عيسى بشارة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
ــ طرعان ــ

تعزية

تعازينا الحارة لعائلة نصار
بوفاة المرحوم
حسين داوود نصار
ولابنائه وذويه ــ له
الرحمة ولكم من بعده طول
البقاء
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الشبيبة الشيوعية
فرع عرابة

تعزية

تعازينا القلبية للرفيق
محمد حداد بوفاة المرحومة
والدته بغزة
لها الرحمة ولكم من بعدها
طول البقاء
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع عرابة

الى الدكتور باسم قصطندي توما
اقدم لك احر التهاني بمناسبة حصولك على شهادة طبيب اسنان وافتتاحك عيادة في بيت والدكم في حي الميدان بالناصرة . متمنيا لك كل نجاح .
زاهي مالك حلاق ــ الناصرة

في النقاش على ميزانية وزارة الصحة في الكنيست لسنة ١٩٦٧/ ١٩٦٨

توفيق طوبي: ثلث السكان العرب فقط تشملهم الخدمات الطبية ضمن صناديق المرضى

النائب الشيوعي يدعو الى توسيع امكانية دخول الطلاب العرب كلية الطب وتوسيع الخدما تالطبية ومخصصاتها في الميزانية

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ اجرت الكنيست يوم الثلاثاء الماضي ، نقاشا في ميزانية وزارة الصحة لسنة ١٩٦٨/٦٧ . وفي هذا النقاش تكلم النائب الشيوعي توفيق طوبي .

وقال في بداية كلمته ان العرض الذي قدمه الوزير والحياة نفسها يشيران الى تطور في الخدمات الصحية لا يمكن تجاهله . غير انه في مجالات مختلفة و في اوساط معينة من السكان لا يلحق هذا التطور بالتطلبات المتزايدة . ولهذا فقد طالبنا بان تكون ميزانية وزارة الصحة ٢٢٠ مليون ليرة بدلا من ١٦٥،٥ مليون ليرة .

واضاف النائب الشيوعي في كلمته ان صندوق المرضى الهستدروتي ـ كوبات حوليم ـ سوية مع صناديق المرضى المختلفة تقوم بدور هام جدا في تامين خدمات صحية لمئات الوف المواطنين . غير انني اجد ضرورة لذكر حيوية توسيع خدماتها لاعضائها في القرى العربية .. وان تامين الخدمات الصحية عن طريق صندوق المرضى يقع عبؤه على كاهل جمهور العاملين ومن هنا كانت مطالبتنا الاساسية بزيادة اسهام الحكومة بغية تخفيف العبء عن المواطنين ، عن العمال . لا يكفي ان تدفع الحكومة المبلغ الضئيل ، ٣٢ مليون ليرة لمستشفيات صندوق المرضى . فهذه المبالغ لا تشكل سوى نسبة ضئيلة جدا في نفقات هذه الخدمات الحيوية . كثيرون هم مواطنو الدولة الذين لا يشملهم اي صندوق مرضى . فعشرات الوف العائلات لا تشملهم خدمات صناديق المرضى القائمة ولا خدمات الشؤون الاجتماعية . ولا يمكن التسليم بهذا الوضع .

والوزير يدرك ، او عليه ان يعرف انه من مجموع ٣٠٠ الف مواطن عربي هناك نحو مئة الف ، على الاكثر في اطارات منتظمة تمكنهم من الحصول على خدمات طبية . وكم هو عدد اولئك الذين تشملهم خدمات الشؤون الاجتماعية ؟ قليل جدا .

اننا نعتقد ان من الضروري ، وقد حان الوقت لذلك ، ان تقوم سلطة للدولة لتامين الصحة تشمل كل اولئك الذين لا ينتظمون في صناديق المرضى ، وان تنظم هذه السلطة وتراقب صندوق المرضى الحالي عن طريق الهيئات المنتخبة للنقابات المهنية .

وتحدث النائب الشيوعي عن المعالجة في المستشفيات وقال ان من يعرف اليوم وضع المستشفيات ويرى الازدحام والاسرة في الممرات والادوار الطويلة ، عليه ان يستخلص النتائج التي تستلزم بذل الجهد الكبير لتخصيص ميزانيات حكومية لاصلاح الوضع . لقد كان عدد الاسرة لكل الف مواطن هو ٣،٢ سريرا في ١٩٥١ . وفي سنة ١٩٦٣ ـ ٣،٠ اسرة ، وفي سنة ١٩٦٥ ٣،٠٦ اسرة ، وفي سنة ١٩٦٦ ـ ٣،١٦ اسرة . ولكنه لم يصل الى ما كان عليه في سنة ١٩٥١ . واذا بحثنا في توزيع ذلك حسب المناطق ـ طبقا لتقرير وزارة الصحة ـ فان نسبة الاسرة القطرية لكل الف مواطن في سنة ١٩٦٥ هي ٣،٠٦ اسرة . وفي منطقة تل ابيب ٢ ، ٣اسرة ، وفي منطقة القدس ٤،٣ اسرة ، وفي منطقة حيفا والشمال ٢،٦٢ سريرا . واذا نحن اخذنا في الحسبان تركيب السكان في منطقة حيفا والشمال حيث توجد فيها الاكثرية الساحقة من السكان العرب فاننا نستطيع ان نفهم هذا الفرق ومغزاه . لا يمكن تفسير ذلك الا بوجود تمييز في متطلبات السكان العرب في الحصول على امكانيات متساوية للمعالجة في المستشفيات .. ونحن مع مطالبتنا بتوسيع هذه المعالجة في البلاد كلها نطالب بزيادة خاصة في منطقة حيفا والشمال وبتامين مساواة في الخدمات الصحية للسكان . ثم اثنى النائب الشيوعي على المساواة والاهتمام المخلص اللذين يبديهما الاطباء والممرضات عند معالجتهم المواطنين العرب الذين يصلون اليهم .

وتحدث النائب الشيوعي بعد هذا عن النقص في الاطباء في المناطق القروية ، يهودية وعربية . وطلب اتخاذ كل الاجراءات لازالة هذا الامر . وقال : لا يمكن ترك قرى كاملة يسكنها الاف المواطنين ، في الليل بدون اي امكانية لاستدعاء طبيب وللحصول على خدمة طبية في حالات خاصة وعاجلة . لقد سمعنا من الوزير ، وقرانا قبل ذلك في الصحف ، عن هجرة الاطباء من البلاد ، حيث من بين خريجي السنوات الاربع الاخيرة ـ من ١٩٦٣ ـ ١٩٦٦ ـ هاجر من البلاد ٤٠ بالمئة من خريجي المعاهد الطبية ، نحو مئة طبيب وطبيبين تركوا البلاد الى امريكا . ان هذا امر جدي .

ودعا النائب الشيوعي الى توسيع امكانية دخول الطلاب في كلية الطب. وقال : واريد هنا ان اشير الى الامكانية المحدودة جدا امام الطلاب العرب لدخول كلية الطب . لا يمكن التسليم بوضع قبول طالبين او ثلاثة طلاب عرب في السنة لكلية الطب . في هذه السنة لم يقبل سوى طالب واحد في جامعة القدس وطالبين اثنين في جامعة تل ابيب . وفي الفوج العام من طلاب الطب اليوم في البلاد لا يوجد اكثر من ١٠ـ١٢ طالبا عربيا . ان هذه نسبة ضئيلة . وهذا الامر يثير اسئلة عديدة . انني اعرف ان هنالك ايضا كليات اخرى ، وخصوصا كليات المهن الحرة . ان هذه قضية خطيرة جدا بالنسبة للطالب العربي الذي يريد دخول هذه الكليات . اما هنا ، حيث القرية العربية في حاجة ماسة للاطباء ، فانه يوجد هذا الحصار على امكانيات دخول الطلاب العرب الراغبين في ذلك والذين يندفعون لدخول كلية الطب ولا يسمح لهم . وشائعات كثيرة تنتشر عن المحسوبية في الاختيار وعن تواصي هيئات معينة لا علاقة لها بالطب .. اننا نطالب بتغيير هذا الوضع وبالاهتمام بمتطلبات القرية العربية والسكان العرب وبحقوق الشبيبة العربية والطلاب العرب الراغبين في تعليم المهن الحرة ، وبضمنها الطب

محاولة اغتيال رئيس السنغال

دكار ـ جرت محاولة لاغتيال رئيس السنغال ليوبولد سنغهور . ولكن حراس الرئيس السنغالي استطاعوا القبض على صاحب المحاولة عندما هجم على الرئيس شاهرا مسدسه ، على مرأى من السلك الدبلوماسي واكثرية اعضاء الحكومة .

صاحب محاولة الاغتيال كان سكرتيرا في احدى سفارات السنغال .

مستشار النمسا ينهي زيارته في الاتحاد السوفييتي

موسكو ـ اعلن مستشار النمسا يوسف كلاوز ، في ختام زيارته موسكو ، ان زيارته الاولى في العاصمة السوفييتية كانت مفيدة . وجاء في البيان المشترك عن المحادثات التي اجراها كلاوز مع المسؤولين السوفييت ان استقلال النمسا وحيادها



يوسف كلاوز

مساهمة هامة في حفظ السلام في اوروبا وتخفيف التوتر الدولي .

وورد في احد بنود البيان انه لمصلحة المحافظة على السلام ، يجب بذل جميع الوسائل للحيلولة دون احياء ايديولوجية «القومية الاشتراكية» التي حملت العذاب الشديد لشعوب اوروبا .

حكام الاردن يحوكون مؤامرة ـ بقية

سوريا .

وقد كشفت القناع عن هذا الامر جريدة الاهرام القاهرية . وقالت ان ضباطا سوريين ممن هربوا الى الاردن بعد محاولة الانقلاب الفاشلة في ايلول الماضي ضد الحكم في سوريا يحوكون مؤامرة جديدة ضد سوريا .

والمؤامرة الجديدة ، كما ذكر تفاصيلها الضابط احمد مصطفى لجريدة الاهرام تشترك فيها حكومة الاردن والضباط السوريون الهاربون المقيمون في الاردن ووزير سوري سابق .

وقد ذكر هذا الضابط ان محاولة اسقاط حكومة الدكتور يوسف زعين قد خطط لها ان تبتدىء بانتفاضة مسلحة في جبل العرب على مقربة من الحدود الاردنية . وستكون هذه الانتفاضة بمثابة الاشارة للضابط الفار سليم حاطوم ورجاله للعودة الى سوريا على دبابات تزودهم بها حكومة الاردن . وذكر الضابط احمد مصطفى للاهرام انه قد جرى اتفاق مع بعض الطيارين السوريين لضرب وحدات الجيش السوري التي ستهب لاخماد الانتفاضة في مدينة السويداء ، في جبل العرب .

وكذلك فان المتآمرين ، بمساعدة وتمويل من حكام الاردن ، قد هربوا الاسلحة الى مناطق قريبة من دمشق وحمص بواسطة شيوخ قبائل البدو . كما اتفق مع هؤلاء الشيوخ على القيام باعمال الشغب في مناطقهم حينما تبدأ الانتفاضة في جبل العرب .

وقال هذا الضابط ايضا ان سليم حاطوم قد اجتمع في الشهر الماضي ، في باريس ، بالوزير السوري السابق وليد طالب ، الذي وافق على التعاون مع حكام الاردن على اسقاط حكومة سوريا الحالية . كما جرت محادثات واتصالات مع بعض زعماء «البعث» المقيمين في لبنان ولكنه لا يعرف ما اثمرت عنه المحادثات مع رئيس حكومة سوريا السابق ، صلاح البيطار في هذا الشان .

النائب حبيبي ـ بقية

دونم . في سنة ٦٥ ـ ٦٦ صادرت اكثر من ١٠٠ الف دونم ، ولكنها عندما رات ان صدور قرارات من المحكمة لمصلحتها لا يقضي على جميع العقبات التي تعترضها ، قدمت الى الكنيست اقتراحا بتعديل القانون.. وكان لها ما ارادت ، ودائرة اراضي اسرائيل تفاخر باهمية هذا الاجراء .. والان يجري الحديث حول مصادرة ٣٦ الف دونم اخرى .. سنة بعد سنة تتسع رقعة تلك المنطقة الخاصة .. وحسب تقرير دائرة اراضي اسرائيل فان قرى المثلث الشمالي ضمت الى تلك المنطقة» .

ثم تحدث النائب حبيبي عن الخطر الذي يتهدد الاراضي الباقية ، حتى التي جرت تسويتها . وقال ان ظل المصادرة يخيم على ٥٠ قرية اخرى في الشمال تقوم على حوالي ٦٢٠ الف دونم .

وندد الخطيب بسياسة تجاهل وجود المواطنين العرب ومستقبلهم وحقوقهم ، وندد بمواصلة مصادرة الاراضي في حين تتفشى البطالة بين العمال العرب وتضطرهم للعودة الى قراهم . واكد ان المواطنين العرب يجب منحهم المساواة التامة في الحقوق ليشكلوا جسرا قويا للسلام المنشود بين اسرائيل والدول العربية.

ايها العامل

الكتلة الشيوعية في مجلس عمال الناصرة في خدمتك . مراجعا تيومية في اية قضية او شكوى ، او قضايا كوبات حوليم ، في الصباح في الحزب وفي المساء عن طريق الرفيق رزق عبده في الهستدروت ـ فرانك سيناترا ـ او في بيت الرفيق رزق .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفا
تطبع في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢٤٤٥٧

دائرة النقابات المهنية تتنازل عن علاوة الغلاء

تل ابيب ـ قررت دائرة النقابات المهنية في الهستدروت التنازل عن نصف علاوة الغلاء لسنة ١٩٦٧ ، وذلك بما يتعارض وقرار اللجنة التنفيذية . وقد اتخذ هذا القرار نزولا لضغط اصحاب العمل . وجاء في قرار الدائرة انه «بسبب البطالة التي تجتاح الاف العمال ، وبسبب ضائقة الاقتصاد ، فلا ضرورة لتنفيذ قرار اللجنة التنفيذية بشأن دفع نصف علاوة الغلاء لجميع العاملين في سنة ١٩٦٧»

وجاء في القرار ان الهستدروت ستطالب الحكومة بضمان عدم رفع اسعار بعض المواد الحيوية مثل منتوجات الحليب والزيت والارز والخبز خلال عام ١٩٦٧

وزير خارجية بريطانيا يشن هجوما عنيفا على عبد الناصر في البرلمان

بعثة الامم المتحدة المؤلفة من مندوبي فنزويلا ، مالي وافغانستان ، والتي اجرت محادثات مع كبار المسؤولين في لندن بشان استقلال اتحاد الجنوب العربي ، هذه البعثة لا يتوقع لها المراقبون اي نجاح .

ففي عدن والجنوب المحتل شن رجال جيش التحرير حملات عنيفة ونسفوا عدة مواقع بريطانية ، قبل وصول البعثة ، وذلك تحديا لموقف بريطانيا الداعي الى بقاء فلول من الاستعمار تنصب الحكومة التي تخدم مصالحه . وفي خطابه في مجلس النواب تهجم جون براون وزير خارجية بريطانيا ، على جمال عبد الناصر لرفضه التعاون مع بريطانيا في مشاريعها بالنسبة للجنوب المحتل .. وحتى ذلك الخطاب كان الوزراء «العماليون» يكتفون بالقول ان حزبهم عارض غزوة السويس سنة ١٩٥٦

وقد تحدث كذلك زعيم المحافظين دوغلاس الذي زار اسرائيل في الاسبوع الماضي فعبر عن قلقه على وضع اسرائيل اذا ما سيطر عبد الناصر على الجنوب العربي وجيبوتي .

وقد شنت صحف المعارضة في بريطانيا (وهي معارضة المحافظين) هجوما على الحكومة متهمة اياها بانها تنوي تقديم الجنوب العربي الى عبد الناصر على طبق !

وحرضت تلك الصحف الحكومة البريطانية على استعمال القوة والعنف للقضاء على من اسمتهم «الارهابيين» .

جواب وزير الدفاع عن حادث مقتل محمد ابراهيم خليل الزعبي

«لا غضاضة في عمل الجيش»!!

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ اجرت العناصر المسؤولة تحقيقا في ظروف مقتل المواطن الاسرائيلي محمد ابراهيم خليل الزعبي . واتضح انه لم تكن هنالك غضاضة في عمل الجيش الاسرائيلي في هذا الحادث وانسا لا ارى ضرورة في اتخاذ اي اجراءات اخرى .

هذا الجواب هو رد نائب وزير الدفاع ، ديشتاين على الاستجواب الذي كان النائب الشيوعي اميل حبيبي قد بعث به الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع بصدد مقتل المواطن محمد ابراهيم خليل الزعبي ، بايدي رجال الجيش الاسرائيلي اثناء ـ كما قالت الصحف ـ محاولته اجتياز الحدود الى قطاع غزه في ٢٧ـ١ـ٦٧

وقال النائب حبيبي في استجوابه : واقع ان الحكومة لم تجد من المناسب ان تنشر بلاغا رسميا عن مقتل مواطن في الدولة قد اثار سخطا في اوساط عائلة القتيل وفتح ثغرة لشائعات كثيرة .

وسأل النائب حبيبي :

★ اجرى تحقيق للكشف عن ظروف مقتل هذا المواطن الذي كل جريمته ـ كما نشر ـ هي محاولة الخروج من اسرائيل بطريق غير مشروعة ؟ فاذا كان قد جرى تحقيق في الامر فمن هم المحققون وما هي نتائج التحقيق ؟ لماذا لم تنشر الحكومة بلاغا رسميا عن الحادث ؟

وكما ذكر فجواب نائب الوزير هو ان تحقيقا جرى .. وانه لا يرى غضاضة في عمل الجيش في هذا الحادث.

وكان هذا الجواب ايضا رد نائب الوزير على استجوابين اخرين قدمهما نائبان من المبام وهمولام هزه .. عبد العزيز الزعبي واوري افنيري في هذا الشأن .

محادثات سوفييتية ـ امريكية لتخفيض انتاج الصواريخ

موسكو ـ اذاعت وكالة يونايتدبرس ان محادثات تمهيدية قد جرت هنا بين السفير الامريكي في الاتحاد السوفييتي ووزير الخارجية السوفييتية حول تخفيض انتاج الصواريخ الدفاعية . وقالت الوكالة ان هذا هو اول لقاء بين ممثلي البلدين بعد ان اعلن جونسون ان الاتحاد السوفييتي قد وافق على اجراء محادثات تمهيدية لتخفيض انتاج الصواريخ المضادة للصواريخ .

فريق كرة القدم البولوني الغى زيارته الى اسرائيل

تل ابيب ـ منتخب كرة القدم البولوني الذي كان سيتبارى مع المنتخب الاسرائيلي ، يوم الاحد القادم هنا ، الغى سفره الى اسرائيل .. ففي برقية بعث بها الفريق البولوني يوم الثلاثاء اعتذر عن عدم تمكنه من الحضور .

اكتشاف قطعتين من النيازك في استراليا

■ تم العثور على قطعتين من النيازك سقطتا على الارض من الفضاء وتزن واحدة منهما ١٢ طنا ، والثانية ٦ اطنان . وقد سقطت الواحدة على مسافة ٧٠ مترا من مكان سقوط الثانية ، ولم تترك اية منهما عند هبوطها فجوة كبيرة كما حدث في النيازك الاخرى التي عثر عليها من قبل ، وتم اكتشافهما مصادفة . وقد تفرغ اثنان من علماء الجيولوجيا لتحليلهما وتبين انهما من النيكل والحديد وان نسبة النيكل ١٢٪ من وزنهما . ولاول مرة يظهر على سطح النيازك اثار ذائبة من المعادن ولا تزال الدراسات مستمرة على هذين النيزكين .

«خذني .. جيتك» !

برنامج الاعتدال الاقتصادي ضرب رقما قياسيا في نجاحه بخلق اكبر ازمة بطالة او كارثة اقتصادية في اقصر وقت ..

الخطوة التالية : بدا الحديث همسا عن ضرورة تخفيض قيمة الليرة .. اوساط حكومية تعتقد انها خطوة حكيمة ، ولكن يجب اختيار الوقت المناسب ... وهذا الوقت ليس ببعيد طبعا ، اذا استمر الحال على هذا المنوال .. والخبراء يقترحون جعل سعر الدولار ٤،٥ ليرة بدل ٣ ليرات .

وهم يزعمون ان سعر ٣ ليرات الدولار هو غير حقيقي وفي النقاش الذي جرى هذا الاسبوع في اجتماع عقد في قاعة كابلان بالجامعة العبرية طالب عدد من رؤساء كلية الاقتصاد الحكومة باعلان التخفيض ، واعرب معظم المتناقشين عن التخفيض بالليرة ليصبح سعر الدولار ٤،٥ بدل ٣ ليرات هو ضرورة للمحافظة على التصدير وتخفيض العجز في ميزان الدفع .

مهرجان الشبيبة العالمي ال ٩ في صوفيا

القى مركز الشبيبة الشيوعية في اسرائيل بيانا من اللجنة التحضيرية للمهرجان التاسع تعلن فيه ان مهرجان الشبيبة سيقام في صوفيا ، العاصمة البلغارية . واهمية هذا المهرجان انه يعقد بعد مضي فترة طويلة منذ المهرجان الثامن . ولهذا السبب تفضل اللجنة التحضيرية اقامة المهرجان في صوفيا بدل كوبا ، حتى يتاح اشراك اكبر عدد ممكن من وفود الشبيبة وحشد القوى من اجل قضية السلام .

وجاء في البيان انه في جميع القارات يناضل الشبيبة والطلبة جنبا الى جنب مع شعوبهم من اجل التحرر القومي والسلام والمستقبل الرغد ، وذلك في حين ان الامبريالية الامريكية تشدد عدوانها الوحشي ضد الشعب الفيتنامي . ولذا فمحور نشاطات المهرجان التاسع سيكون مسالة تضامن الشبيبة والطلبة مع الشعب الفيتنامي المناضل من اجل حريته .

الاستعراض العسكري في القدس

جرت اول «بروفا» للعرض العسكري للجيش الاسرائيلي في القدس ، يوم الثلاثاء في منتصف الليل ، داخل استاديوم الجامعة العبرية وفي شوارع المدينة واشترك في هذه «البروفا» سيارات عسكرية ومدفعية الجيش .

كلمة الاتحاد ـ بقية

ايام ، بعد حادث نسف مضخة المياه في عراد .

ان عدم اشارة «دافار» الى هوية الجهات التي تضغط على الحكومة لتجديد العمل في المناطق المتنازع عليها .. اي لتجديد التوتر وتعكير الامن على الحدود ، فيه تلميح الى ما يجري في الحكومة من ابحاث حول مخططات جديدة ، بعد تحضير الراي العام ونفسية الراي العام بان سوريا هي المسؤولة عن اخفاق المحادثات وترفض التوصل الى تسوية .

والامر الاخر المثير في هذا الخبر ، انه ينشر بعد ايام من زيارة المبعوثين الامريكان الثلاثة الى اسرائيل : لوشيوس بتل ، مساعد وزير الخارجية الامريكي ، هارولد ساندرس مستشار الرئيس الامريكي جونسون للشرق الادنى ، وتاونساند هوبس نائب وزير الدفاع الامريكي . ففي اجتماع هؤلاء المندوبين الى نائب وزير الدفاع الاسرائيلي والقائد العام رابين واشكول ، جرى الحديث حول مسالة صيانة الحدود الاسرائيلية ..

فهل تعكير صفو الامن على الحدود ضروري لتبرير شراء المعدات الامريكية الالكترونية للحراسة ولتشديد الضغط على حكومة سوريا . فاذا كان الامر كذلك فلا بد ان لمبعوثي البيت الابيض والبنتاغون ضلعا في الضغط الذي ذكرته «دافار» .

اسباب الضغط كما تقره دافار هو : «انه عمليا كسب السوريون توقف اسرائيل عن زراعة المناطق المشكله دون ان يدفعوا شيئا مقابل ذلك» !

ان اصحاب الرؤوس الحامية لا يهمهم ان يقامروا باعز شيء (وهو دم الانسان) للحصول على مكاسب تافهة بالقياس .

فالمكسب الذي يريده الشعب هو المحافظة على اعز شيء في الوجود .. المحافظة على الارواح والمحافظة على السلام .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ الطيبة

يعقد في الطيبة في الساعة ٥ مساء يوم الجمعة ٦٧/٣/٢٤ في الساحة العامة امام مقهى عازم اجتماع شعبي لمناسبة

اسبوع التضامن مع فيتنام

يتكلم فيه : ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي — عثمان ابو راس سكرتير منطقة المثلث — عبد الحميد ابو عيطه

ويلقي شعراء الشعب توفيق زياد وسميح القاسم ومحمود دسوقي ويوسف حمدان نخبة من شعرهم .

تعزية

الى آل قنطوس وجميع اقربائهم وانسبائهم تعازينا الحارة بوفاة عميدهم المرحوم :

عازر سليم قنطوس

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ حيفا

ذعر شديد يجتاح القوات الامريكيـة المقاتلة في الفيتنـام

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٢٨ آذار ١٩٦٧
١٧ ذي الحجة ١٣٨٦
العدد ٩٢ السنة ال ٢٣
ט"ז אדר ב' תשכ"ז
28 . 3 . 1967
מס. 92 שנה 23

אל - איתיחאד الثمن ٣٠ اغورا המחיר 30 אגורות Al - Ittihad

الاتحـاد السوفيتيي يحذر واشنطن

حذرت صحيفة «برافدا» السوفييتية ، في عددها الصادر امس ، من ان اية محاولة امريكيـة لتعزيز حلف شمالي الاطلنطي ستعرقل عقـد معاهدة لحظر انتشار الاسلحة النووية . وقالت «برافدا» ان واشنطن في محاولتها تعزيز حلف الاطلنطي تعتمد : الى حد كبير ، على حكومة بون.

وكانت «برافدا» تعلق على الجولة التي يقوم بها يوبرت همفري نائب رئيس الولايات المتحدة ، في اوروبا ، للبحث في قضايا مشتركة ، لامريكا ولهذه الدول الاوروبية .

غروميكو يصل الى القاهرة غداً

القـاهرة – اذاع راديو القاهرة ، امس ، ان وزير خارجية الاتحاد السوفييتي اندريه غروميكو ، سيصل الى القاهرة غدا (الاربعاء) في زيارة رسمية للجمهورية العربية المتحدة ، تلبية لدعوة من محمود رياض ، وزير خارجيـة الجمهورية العربية المتحدة .

اوثانت يقـدم اقتراحـات لانهـاء الحرب في الفيتنـام :

الشرط الاول هو : وقف الغارات الامريكية على فيتنام الشمالية

● سايغون مطوقـة بصواريخ الثوار ● الجيش الامريكي يصـاب بالذعر ● الصواريخ السوفييتية اسقطت معظم الطائرات الامريكيـة في سماء فيتنـام الشمالية ● رجـال الفـكر والادب والفن في اسرائيل يدعون الى وقف العـدوان الامريـكي

نيويورك – قدم الامين العام لهيئة الامم المتحدة ، اوثانت ، اقتراحاته لانهـاء الحرب في الفيتنـام . الشرط الاول في هذه الاقتراحـات هو وقف الغارات الامريكية على فيتنام الشماليـة . وتشتمل الاقتراحات على بنـود اخرى من شانها ، في راي اوثانت ، ان تكون مقبولة لدى الاطراف المشتركة في النزاع . وقد وزع اوثانت اقتراحاته علـى ثماني دول وهي : الولايات المتحدة ، كنـدا ، بريطانيا ، فرنسا ، الاتحاد السوفييتي ، الصين ، فيتنام الشمالية والهند .

وهذه هي بنود الاقتراحات :

● على الامريكيـين ان يوقفوا الغارات على فيتنام الشمالية ، وعلى هذه الدولة ان توقف مساعداتهـا لجبهة التحرير الوطنية ● على فيتنام الشمالية والولايات المتحدة الجلوس الى مائدة المباحثات ● بعـد ذلك ينضم اليهما ممثلو جبهـة التحرير الوطني وحكام حكومة سايغون ● وفي المرحلة الاخيرة تنضم الى المباحثات جميع الحكومـات التي اشتركت في مؤتمر جنيف عام ١٩٥٤ .

سايغون محاطة بالصواريخ

ضربت قوات الثوار في فيتنـام الجنوبية طوقـا من الصواريخ حول سايغون العاصمة ، ويتوقع المراقبون ان يقوم الثوار بدك سايغون في كل لحظة .

وجاء من دانانغ ، ان الناطق بلسان القوات الامريكية ، قد اعلن ان على المظليين ورجال سلاح الجو الامريكي ان يحيطوا انفسهم باسوار من الرمال طولها متران لكي يحموا انفسهم من هجوم صواريخ الثوار المفاجيء التي تعمل من انابيب معدن خفيف عن بعد تسعة كيلومترات من الهدف .

واعلن ناطق في فيتنام الشمالية ، ان مصفحات الثوار قد دمرت موقع المدفعية الامريكية في منطقة دونغ ميو الواقعة جنوبي المنطقـة المجردة ، وقتلت ١٠٧٠ جنديا امريكيا . وقـال الناطق ان هذا النصر قد احرز في العشرين والحادي والعشرين من هذا الشهر ، بينما الامريكيون لا يزالون يتحدثون ، بعناد ، بلغة السلاح .

الصواريخ السوفييتية اسقطت معظم الطائرات الامريكية

وقال مدرب عسكري سوفييتي عاد من هانوي الى موسكو ، ان الصواريخ السوفييتية هي التي اسقطت معظم الطائرات الامريكية في سماء فيتنـام الشمالية . وقال المدرب السوفييتي امام مجموعة من الشباب الشيوعيين الايطاليين تزور الاتحـاد السوفييتي الان : بوسعي ان اقول لكم ان من بين الـ ١٧٠٠ طائرة امريكية التي اسقطت في سماء فيتنام الشماليـة ، فان القسم الاكبر من هـذه الطائرات اسقطتها الصواريخ السوفييتيـة . وقال المدرب ان طائرات امريكية حاولت ان تقصف سدا قرب هـانوي لكي تغرق المدينة ، ولكنهـا اخفقت في تحقيق هذا الهدف .

مظاهرات في الولايات المتحدة

جرت في شيكاغو ، يـوم السبت الماضي ، مظاهرة احتجاج على حـرب الفيتنام . اشترك في المظاهرة آلاف من الرجال والنساء والكهنة والطلاب .. وسار على راس المسيرة زعمـاء « حركة حقوق الانسان » ومن بينهم الدكتور مارتن لوثر كينغ ، الذي قال ان الحرب في الفيتنام تدنيس لكل مقدسات الولايات المتحدة . وقال ان مستقبل النضال من اجـل حقوق الانسان من شانه ان يصاب بالضرر

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

تحـذير سوفييتي لزعمـاء اندونيسيا من مغبـة الحملـة المعـادية للشـيوعيـة

موسكو – نشرت «برافدا» السوفييتية مقالا حذرت فيه زعماء اندونيسيا من مغبـة الاستمرار في حملتهم المعادية الشيوعية . وطالبت «برافدا» بوقف هذه الحملة والا فـان العلاقات بين البلدين سيعتريها الجمود .

وقالت «برافدا» في مقالهـا ان الماركسيـة – اللينينية التي تصطدم الان بموقف عـدائي في اندونيسيا هي وجهة النظر الكونية للشعب السوفييتي . واضافت ان سياسة الاتحـاد السوفييتي ، بكاملهـا ، تقوم على مبـادىء الماركسية – اللينينية ، وعلى الايديولوجية الشيوعية التي تمنح الافضلية لقضية الدفاع عن المصالـح الاولية لجماهير العاملين .

وقالت «برافدا» : وعلـى الدول الراغبـة في تطوير علاقات ودية ، او حتى علاقات عادية ، مع الاتحاد السوفييتي ان تاخذ هذه الحقيقة بعـين الاعتبـار .

مسيرة في لنـدن ضد التسلح النـووي

لندن – قام حوالي اربعـة الاف من اعضاء «الحركة من اجل نزع السـلاح النووي» ، بتنظيم مسيرة احتجاجيـة ، ضد التسلح النووي . وقـد قطـع المتظاهرون حوالي ٢٠ كيلومترا ، وتوقفوا خلالهـا بجانب قيادة القوات الامريكية المسلحـة في « روسليب » ، هاتفين : « ايهـا الامريكيون ! اذهبوا الى بيتكم ! » ورددوا شعارات مطالبة بانهاء الحرب في فيتنـام .

اضراب عام في عدن يوم وصول اللجنة الدولية

القاهرة تطالب بأن تفاوض بريطـانيا جبهـة تحرير الجنوب العربي

القاهرة – اذاع راديـو القاهرة نداء جبهـة تحرير الجنوب العربي المحتـل الى السكان باعلان الاضراب العام في يوم وصول لجنة هيئـة الامم المتحدة الى عدن . وجاء في النداء ان هذا الاضراب العام سيكون تعبـيرا عن سخط الشعب عـلى المستعمرين البريطانيين ودليلا عـلى ان جبهـة تحرير الجنوب العربي هي الممثلة الوحيدة للسكان . وستصل اللجنـة الى عدن في ٢ نيسان .

وفي القاهرة اعلن سكرتير جبهـة تحرير الجنوب المحتل ، عبد القـوي مكاوي ، ان ممثلي الجبهة سيكونون في عدن حينما تصل اليها لجنة هيئة الامم المتحدة .

وقد اجتمعت اللجنة ، المؤلفة من ممثلي فنزويلا ومالي وافغانستان ، في القاهرة بوزير خارجية الجمهوريـة العربية المتحدة ، محمـود رياض ، الذي اعلن ان على بريطانيا الدخول في مفاوضات مع جبهة تحرير الجنوب العربي المحتل لحل القضيـة . وقال ان موقف بريطانيا الراهن يحول دون اي تعاون معها .

وصدر بيـان رسمي في القاهرة يعلن ان الجمهورية العربية المتحدة تؤيد جبهة تحرير الجنوب المحتل في مطالبها وتتضامن معها .

وفي عدن اصدر الحاكم البريطاني منشورا « يؤكد للسكان انهم احرار في مقابلة اللجنة او ارسال مذكرات لها » غير ان السلطات البريطانيـة تحاول من الناحيـة الاخرى حجب الحقائق عن اللجنة بمختلف سـبل الارهاب والتضليل .

فرنسا تقاطع اجتماع وزراء حلف « سياتو »

واشنطن – ادلت الدوائـر الموثوقة هنا ان فرنسا قـد قررت مقاطعة اجتماع مجلس وزراء حلف جنوب شرقـي اسيا ، «سياتو» ، العدواني ، الذي سيعقد في واشنطـن في نيسان القادم . واضافت هذه الدوائر ان الرئيس الفرنسـي ديغول لن يبعث حتى مراقبـا لهذا الاجتماع رغم انه قـد اشترك مراقـب فرنسـي في اجتماع مجلس الحلف خـلال السنتين الاخيرتين .

ولم ينشر اي شيء رسمي عـن السبب الذي حدا بفرنسـا الـى اتخاذ هذه الخطوة . ولكن المراقبين يعتقدون ان هذه الخطوة ناجمة عن ان مجلس الحلف سيبحث قضية الحرب الفيتنـامية وتوسيعهـا . ففرنسا ، كما هو معروف تعـارض الحـرب العدوانية الامريكية في فيتنام وتطالب بوقفهـا وبجلاء القوات الاجنبية عن فيتنام وباحترام اتفاقيات جنيف من سنة ١٩٥٤ .

وكانت الانبـاء قد ذكرت انه بعد انتهـاء اجتمـاع المجلس ستجري مفـاوضـات بين الممثلين الامريكيـين وعملائهم الخونة الفيتنـاميين وممثلي الدول التي تشترك في الحلف للبحث في توسيع الحرب الامريكية العدوانية في فيتنـام . والدول الاعضـاء في الحلف هي امريكا وبريطانيا وفرنسا واستراليا ونيوزيلنده والباكستـان وتايلاند والفلبين .

الهسـتدروت تقرر الغـاء مظـاهرات أول ايـار !

تل ابيب – قررت اللجنـة المركزة في الهستدروت الغـاء جميع مظاهرات أول ايار ، من هذه السنة .

ويدعي الناطقـون بلسان الهستدروت ان سبب الغـاء المظاهرات يعود لمطابقة عيـد العمال للسابع من ايـام الفصح !

ومع ذلك ، فقد تقرر اقامة احتفالات واجتماعات في هذه المناسبة ، تنظمها الهستدروت والنقابات المهنية .

رابين : غزوة السموع نفذت بدقة حسب التعليمات

لا صعوبات سياسية في الحصول على الاسلحة بل هناك صعوبات مالية

تل ابيب – القـى رئيس اركان الجيش الاسرائيلـي ، اسحق رابين ، محاضـرة في النادي الهندسي هنا ، مسـاء الجمعة الماضي ، اكد فيها ان «عملية السموع قد نفـذت ، بصورة تامة ومخلصة ، طبقا للتعليمـات . وقـال ان في استطاعة الجيش الاسرائيلـي ردع الدول العربية عن شـن حرب على اسرائيل وانـه في حالة وقوع مثل هذه الحرب فان الجيش الاسرائيلي هـو الذي سينتصـر .

وفي سياق محاضرته قـال رابـين : ليـس هنـاك الان صعوبة سياسيـة في الحصول على عتاد عـسكري للجيـش الاسرائيلي ، وانمـا هنـاك مصاعب تتعلق بالامكانيـات المالية لاحراز مايمكن احرازه. وضرب مثلا على ذلك بـان الطيارة تكلف اكثر من مليوني دولار ، والدبابة اكثر من نصف مليون دولار . وقال ان هـذا هو احد الاثقال الواقعة عـلى اقتصاد اسرائيـل غير انـه لا مناص من السير في هـذه الطريق ..

وقال ايضـا : لا يمكـن الحديث اليوم عن عمل عربي مشتـرك حتـى ولا ضـد اسرائيل بسبب الوضع فـي العالم العربي ووجود قـوات مصرية كبيرة في اليمن وتوجيه جهودها نحو جنوب الجزيـرة العربية .

وفي حديثـه عن تـوازن القوى قال رابين ان ميـزان القوى بين اسرائيل والـدول العربية لن يتغير عما هو عليه الان خلال السـنوات الثلاث – الاربع المقبلـة وان وضـع اسرائيل سيتحسن في هـذه الناحيـة .

الوزير كرمل يدعو الى عمليات عسكرية ضخمة

تل ابيب – اعـلن وزير المواصلات موشه كرمل ، في محاضرة القاها في مجلس حزبه (« احدوت هعبـودا ») ان الاخطار التي تهدد اسرائيل هي : الاعتداء على مصادر المياه .. والمساس بالمناطق المجردة .. ومنع الفلاحين الاسرائيليين من فلاحة الارض المجـاورة للحدود . وقال : ان الـدول التي تزود الدول العربيـة بالسلاح ، والتي لا تميز بـين المعتدي والمعتدى عليه ، تقرر عمليا سعة سباق التسلح في المنطقة لا لمصلحـة الشـعوب القاطنة فيهـا ..

واعلن الوزير ان القيود التي تكبل فيها ايدينا ، طواعية ، ضد التخريب ولكي نوفر على انفسنا تنديدات في المجـال الدولي قـد تكون مميتـة بالنسبة لتطـور اعمـال العصابات في المستقبل . واذا لم نخنقها في المهد فقد تنفتح مثل كرة الثلج . واضـاف : ومن هنا ضرورة الوقوف بقوة ضـد مظاهر الارهاب لكي نوقفها .

وتحدث الوزير عن اهمية النشاط السياسي ، بالتضاب : « فان الراي العام العالمي عنصر هام قد يكون له تاثير حاسم » ولكن ، قال الوزير ، اذا لم يجدنا ذلك نفعا فستكون علينا مهمة الدفاع وصد العدوان .

ليس هذا فحسب . فقد قال وزير المواصلات ايضا : ان اضرام الكراهية والتغلغل من جانب سوريا .. ضدنا قد يلزمنـا في المستقبل باستخدام عملية دفاع بما يتلاءم مـع ذلك ، رغم الصعوبات الطوبوغرافية والعملية الواقعة شرق الجليل . والحـدود الطويلة مع الاردن ايضا ، تلقي علينا مسؤولية خاصة لمنع تغلغل المخربين.

كيف ؟ قال الوزير : ان تطوير الدفـاع السلبي من شانه ان يردع المعتدي ، ولكن ليس من شانه وقف التغلغل نهائيـا . ومقـابل الحـرب الصغيرة يجب اتخـاذ عمليـات عسكرية ضخمة ومتنوعة ، لا تتورع عن نقل المعركة الى منطقـة العدو ، في محاولة لاصابة اهدافـه .

سيطرة ماوتسي تونغ تواجه صعوبات سياسية واقتصادية

حـاكم التبت يطـرد (« الحـرس الاحمـر ») من حـدود الدولـة !

اذاع راديو موسـكو ، ان سيطرة ماوتسي تونغ عـلى المقاطعات المختلفة في الصين لا تزال تصطدم بصعوبات جمة .. سياسية واقتصاديـة . وان الكفاح على السلطة هناك يلحق اضرارا بالغة في كثير من المصانع والمنشآت ، والمدارس ، والمكاتب الحكومية ، والمواصلات التي تسودها الفوضى .

وجـاء من التبت ، ان الجنرال تشانغ حاكم التبت ، قد طرد «الحرس الاحمر» من حدود الدولة .

وفي الذكرى الاربعين لتمرد العمال في شنغهـاي ، كتبت صحيفة «برافدا» السوفييتية يوم السبت الماضي ، مقالا جاء فيه : ان ماوتسي تونغ كـان يرفض ، دائما ، الاعتراف بدور الطبقة العاملـة الحاسم ، في الحركة الثورية . وجـاء في المقال : ان ماوتسي تونغ كقائد كتلة الفلاحين استلم زمـام قيـادة الحـزب الشيوعي الصيني ، بعد ان ابادت جماعة تشانغ كاي شيك سنة ١٩٢٧ القيادة البروليتارية والمنظمات الثورية في المدن .. وان مـاو تسي تونغ تجاهل دور العمال في الثورة الصينية ، وقلل من جبروت الطبقة العاملة بارساله ٤٠ مليونا من المدن الى القرى في فترة « القفزة الكبرى الى الامام» . «والان ، يحاول ماو تسي تونغ وانصاره اقامـة دكتاتورية عسكرية بيروقراطية بعد ان حطموا الحزب الشيوعي الصيني» . وتأمل صحيفـة «برافدا» بان تنجح الطبقـة العاملة في الصين في اعـادة الصين الى طريق الماركسية – اللينينية .

جماهير الناصرة ترحب بسارتر ورفيقته

الضيفان الكبيران يجتمعان بممثلي مختلف الاتجاهـات السياسية

النـاصرة – قام الكاتب الفيلسوف جـان بول سارتر ورفيقته الاديبـة سيمون دي بوفوار ، بزيارة مدينة الناصرة يوم السبت الماضي . وعندما وصل الضيفـان الكبيران الى المدينـة ، في الساعة الحادية عشـرة صباحـا ، كان في انتظارهما اعضاء اللجنـة الشعبية الخاصة باستقباله ، وعشرات من المواطنين .

وعندما ترجل الضيفان علا التصفيق وقدمت لهما باقتـا زهور ، ورفع شعار « مرحبا بسارتر نصير السلام وصديق الشعوب». وفي الساعة الثانية عشرة وصل ركب سارتر الى ساحة الكراجـات التي كانت تعج بمئات المواطنين المجتمعين للقائـه ، وارتفعت شعارات الترحيب : « مرحبا بسارتر الوجه الدمقراطي للفـكر الفرنسي ، من اجل السـلام العادل في الشرق الاوسط ، يسقط العدوان على فيتنام » .. وعندما تجول الضيفان في اتجاه السوق سارت وراءهما جماهير المواطنين مع شعاراتها المرفوعة وهتافاتها المرحبـة ، في مظاهرة عفوية رافقته حتى مدخل السوق .

وفي اوتيل الناصرة تنـاول الضيفان طعام الغداء مع لجنة الاستقبال الشعبيـة وبعض مراسلي الصحف . وبعد ذلك اجتمع سارتر ورفيقته بوفود

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

اجتماع في بيروت لبحـث تجديـد عمليـات التحويل

بيروت – في تصريح للسيد نـوفل ، الامين المسـاعـد للجامعة العربية ، ان مجلس استغـلال ميـاه نهر الاردن وروافده سيجتمـع في بيروت في العـاشر من نيسـان هذه السنة للبحث في تجديد اعمال التحويل في المناطق التي كانت اسرائيل قد قصفتها ، وكذلك للبحث في الاسراع في اعمـال التحويل عند سد المخيبـة في الاردن .

تبرعات من الجزائر ولبنان

واذيـع في القـاهرة ان سكرتارية الجامعة العربية قد تلقت من الجزائر مبلـغ ٢٥٤ الف جنيه استرليني كدفعـة اولى من التزاماتهـا للقيـادة الموحدة واعمـال التحويل . كذلك تلقت السكرتـاريـة للغرض نفسه مبلغ ٣٦٥ جنيه استرليني من لبنان .

انقـلاب آخر في سيراليون !

فـري تـاون – جاء في الاخبار الواردة من فري تاون عـاصمة سـيراليون ان اللفتنـانت كولونيل امبـروز جنـدا اصبح زعيم البلاد .

وكان امبروز قبل الحركـة الانقلابيـة الاخـيرة يشغـل منصب سكرتير ثان في بعثـة سيراليون الى الامم المتحدة .

وتفيد الانباء ان العـسكريين الذين سيطـروا على البـلاد حلوا البرلمان وركزوا السلطات في ايديهم ، وسيقف في طليعتهم اللفتنانت كولونيل امبروز .

ليس متوقعـا عقد لجنـة الهدنة قريبـا

القـدس – في جلسـة الحكومة من يوم الاحد الماضي استعرض رئيسهـا ، ليفي اشـكول ، المحادثـات التي جرت مع كبير مراقبي الامـم المتحـدة الجنـرال اود بول بشـان عقد لجنـة الهدنـة الاسرائيلية – السوريـة التي توقفت جلسـاتهـا منذ نحو الشهريـن . كذلك استعرض رئيس الحكومـة الاتصـالات التي تجري مع ممثلي الدول والمذكرة الاسرائيليـة لمجلس الامن .

ومن غير المتوقـع ان يدعو الجنرال اود بول الى عقـد هذه اللجنة في القريب العاجل اذ انه قد غـادر المنطقة الى النرويج في اجازة .

هـذا وقد كتبت جريدة «الثورة» السورية مقالا قالت فيه ان سوريا تتوقع هجومـا عليها في كل لحظة وان الولايات المتحدة الامريكيـة تقف في مقدمة المتآمرين على سوريا . غـير ان الشعب السوري والشعوب العربيـة والقوى المعادية للاستعمار ستحبط اي مؤامرة او هجوم على سوريـا الثورة .

من الكنيست

نقـــترح نـــزع الثقـــة !

خطاب : ماير فلنر

«نص الخطاب الذي القاه عضو الكنيست الرفيق ماير فلنر ، في جلسة يوم الاثنـــين الماضي ٢٠-٣-٦٧ مقترحا نزع الثقة بحكومة اشكول » .

ايتهـا الكنيست المحترمـة ،

● باسم الكتلة الشيوعية ،يشرفني ان اقدم اقتراحا بنزع الثقـة بالحكومة المعادية للعمال ، المتمثلة في البطالة الجماهيرية ، في تخفيض اجور الشغيلة ، وفي التدخل في مصالحهم ، لمصلحة اصحاب رؤوس الاموال .

نحن نقترح نزع الثقة بالحكومة ، بسبب سياستها اللادمقراطية ، المتمثلة في ضرب حرية الصحافة وحريات المواطن الدمقراطية ، ومواصلة سياسة التمييز العنصري تجاه المواطنين العرب .

نحن نقترح نزع الثقة بالحكومة ، بسبب سياستها الخارجيـــة اللاقومية ، التي تؤيد مخططات المستعمرين الامريكيـــين والبريطانيين في منطقتنا وعلى الصعيد الدولي ، التي تشترك في الحرب الباردة ضـــد الاتحاد السوفييتي ، وتناصرها ، السياسة التي تتنافى تماما مع المصالح القومية لدولة اسرائيل ومع قضية السلام .

واليكم الدوافع

ان دوافعنا تختلف وتتعارض كليا مع دوافع المعارضة اليمينية ، التي اقترحت هي ايضا نزع الثقة بالحكومة . ولكن كثيرين من الجمهور ينظرون بعدم ثقة الى عدم ثقة كهذا ، حيث تقوم الحكومة ـ في جميع المجالات تقريبا ـ بتنفيذ ما تصبو اليه المعارضة اليمينية ، ما تريده ، وما تقترحه.

سياسة معادية للعمال ومعادية للدمقراطية

● لقد بلغنا وضعا من البطالة الجماهيرية . حسب نشرات الاحصاء للقوى البشرية ـ الذي نشرته ووضعته على مائدة الكنيست ، وزارة العمل ـ جاء انه في الربع الاخير من سنة ١٩٦٦ بلغ عدد العاطلين من العمل ٩٦ الف نسمة اي ١٠. في المئة من قوة العمل في اسرائيل .

وفي كانون الاول من سنة ١٩٦٦ وصلنا الى ١٠٠ الف عاطل من العمل ، اي ١٠،٥ في المئة من قوة العمل .

وتيرة التصاعد في الانتاج القومي الخام ، التي كانت في السنوات ١٩٥٥-١٩٦٦) ، ١١ في المئة في المعدل ، انخفضت في سنة ١٩٦٥ الـــى ٧ في المئة ،وفي سنة ١٦٦٦ الى ١،٢ في المئة . واذا اخذنا المعطيات الاخيرة بالنسبة للنصف الثاني من سنة ١٩٦٦ ، فقد كان هناك هبوط في الانتاج القومي الخام ، اذا ما قورن بانتاج النصف الثاني من سنة ١٩٦٥ .

هذا التطور لا يؤدي الى البطالة الجماهيرية ، التنسيق من اعمال البناء ، من الصناعة ، من الزراعة ، ومن المؤسسات ، تنسيق مثقفين ، رجال علم وفنيين ، فحسب ، بل انه يؤدي الى شل نصف الحياة الاقتصادية العامة . ويضر بمعظم طبقات الشعب ، بالتجار وباصحاب المصانع الصغيرة والمتوسطة وبالمثقفين العاملين .

بسبب ذلك تتقلص السوق الداخلية في دولة اسرائيـل ، وفـــي ظروف تقلص هائل في السوق الداخلية فلن يجدي اي تصدير ، ويبحثون عن التصدير كما يوحيه لهم سراب السوق الاوروبية المشتركة ، التي تتوسطها المانيا الغربية .

في الوقت نفسه تزداد ارباح البنوك والمصانع الاجنبية الكبرى ، وفي الوقت نفسه سنت الكنيست قانونا يتيح للحكومة اعطاء ٨٠. بالمئة ، هبة وقرضا ، لموظفي الاموال الاجانب ، اي ٨٠. بالمئة من المبلغ الذي يوظفونه .

هذالا يضر بالاقتصاد فقط . وضع الاقتصاد القومي تحت رحمة راس المال الاجنبي ، الى جانب الاضرار بمعظم طبقات الشعب وبالاستقلال الاقتصادي والتطوير الاقتصادي ، كل هذا يجرح الكرامة القومية ، وماذا فوق ذلك ، حين تنعدم لدى الحكومة رؤية طريق الخروج من الازمة ؟

لقد صرح وزير العمل من على منصة الكنيست ان البطالة ستزداد في الشهور القريبة . ووعد بانه حتى نهاية السنة ، ينخفض عدد العاطلين من العمل بخمسة الاف بالنسبة للوضع الراهن ، ومعنى ذلك انه حسب الرؤية التي تضعها امامنا الحكومة ، فسيكون عدد العاطلين من العمل في نهاية سنة ١٩٦٧ ، ٩٠. الفا في احسن الاحوال . ومن اجل ذلك لاتستحق الحكومة أي شيء من الثقة .

عوضا عن ذلك ، فحين يتصاعد نضال العاطلين من العمل ، والعمال ، ضد انعدام العمل ، ضد تقليص الاجور ، ضد ضرب حرية العمال في النضال فان الحكومة ، متجاوزة قوانين الدولة ، ومعتدية على الحرياتالدمقراطية تستعمل الشرطة اكثر فاكثر ، ضد اضرابات ومظاهرات العمال ، تضاعـف الرقابة السياسية ، تقوم باعتقالات ومحاكمات سرية ، وتواصل التمييز ضد المواطنين العرب ، وتخلق وضع عدم مساواة للعمال والمثقفين العرب فـــي جميع مجالات الحياة .

سياسة موالية للاستعمار في المنطقة

● في السياسة الخارجية ـ اخرجوا وانظروا ما تشير اليه الحقائق الاخيرة ، حين نسمع اذاعة ـ صوت اسرائيـل ـ ، التي يوجهها رئيس الحكومة ووزير الخارجية ، وحين سمعنا الخطب التي القاها وزير الخارجية من على منصة الكنيست معلنا التاييد التام والمكشوف ، لتلك القوى في المنطقة ، التي تمثل العصور الوسطى ، والعبودية .. الى جانب فيصل وضد شعبه ، الى جانب السلطات الاجنبية وضد استقلال الشعوب المجاورة في عدن وفي اتحاد الجنوب العربي .. الى جانب حسين وضد الشعـــب الاردني .

اليوم سمعنا من «قول يسرائيل» كلاما يعبر عن فرح كبير وكانه يزف البشرى قائلا : «افرحوا وامرحوا يا ابناء اسرائيل ، لان جيبوتي لن تصبح مستقلة ،الصومال الفرنسي (ادعاءا) سيبقى تحت نير الحكم الاستعماري ». اليس واضحا ان الظهور بهذا المظهر ، وابراز وجه كهذا يسيئان لاسرائيل ومكانتها ، ويضران بامل ايجاد لغة مشتركة بين اسرائيل والشعوب المجاورة؟

ليس صدفة ان عضو الكنيست ديان الذي اقترح اليوم نزع الثقـــة بالحكومة ، اعلن في الكنيست ، ان برنامج الحكومة في كل مايتعلق بالسياسة الخارجية والامن هو على مايرام . ولكن اذا كان هذا البرنامج على مايرام فلماذا تقترح نزع الثقة ؟ ان هذا الامر ليس واضحا .

ـ شلومو يعقوب غرودس (من المتدينين ـ اغودات يسرائيل) : اقترح نزع الثقة بعضو الكنيست ماير

فلنر : بالطبع .

في مجال العلاقات الاسرائيلية العربية ، فان الحكومة لم تتخذ اي اجراء مهما كان ضئيلا ، الذي يرسم سياسة جديدة او فكرة جديدة . انها تواصل السياسة المالوفة ، اياها ، التي اصابها الافلاس ، ولم تقدم قضية السلام الاسرائيلي ـ العربي ، خلال تسعة عشر عاما . هذه السياسة المائلة للاستعمار ضد الشعوب المجاورة . كل ذلك يثبت انه في مجال السياسة الخارجية ، كما هي الحال في السياسة الاقتصادية ، عدمـــت الحكومة اي بعد نظر بالنسبة لكل ما يتعلق بالتطورات الجارية في المنطقة .. هذه السياسة تعزل اسرائيل في المنطقة .

من اجل ذلك قدمنا اقتراحا بنزع الثقة بسياسة الحكومة التي ليست هي معادية للعرب وموالية للاستعمار فقط بل اننا مقتنعون بان سياسة الحكومة تتعارض قبل كل شيء مع مصالح اسرائيل القومية.هذه السياسة تشكل خطراقبل كل شيء على اسرائيل . لذلك فان الامر يؤلمنا . وبسبب كل ذلـك فليس لـدى الحكومة اي حل في القضايا الاخرى .

السياسة المعادية للاتحاد السوفييتي

● بالنسبة لعلاقات اسرائيل ـ الاتحاد السوفييتي ، فلا بد لي من الاشارة الى الحملة المعادية للسوفييت ، المكشوفة والرسميـة : التي شنتهـا الحكومـة ، بـالاشتراك مع ادارة المؤتمر اليهـودي العالمي ، في اطار «اسبوع يهود الاتحاد السـوفييتي» ، الذي اصبح ـ كما كان متوقعا من البداية ـ اسبوعا للتحريض المكشوف على الاتحاد السوفييتي . حين رايت الكراسات التي وضعتها وزارة المعارف لتلاميذ المدارس تزعزعت . اية مادة للقراءة يعطون لاولادنا ؟! ايجوز توزيع مادة مزيفة كهذه عن يهود الاتحاد السوفييتي الذين يبنون مع سائر ابناء الاتحـاد السوفييتي عالمـا جديدا وحرا ؟! ايجوز ان تروى للاولاد في المدارس امور مزيفة كهذه،عن النظام السوفييتي ، ومن حياة اليهود في الاتحاد السوفييتي ؟! وليـس صدفة ان اوساطا من داخل الحكومة رات انكم تسرفون في عملكم ، لذلك لم تتعاون مع اسبوع الدعاية ضد الاتحاد السوفييتي .

ومن يعطي الاوامر بالاستفزاز واثارة الصدامات على حلبة الامم المتحدة، مع المندوبين السوفييتيين ، حول هذه المسالة التي هي سوفييتية داخلية تماما ؟ ومن يساعد على جعل القضية جزءا من السياسة الخارجية لدولة اسرائيل ؟ حتى اوساط معينة في الدول الغربية اشاروا عليكم الاثر مـن مرة ، بالا تسيروا في هذه الطريق ، لانها ليست طريقا قويمة ان توضع في اطار العلاقات الخارجية قضايا تعود الى الاطار الايديولوجي او الـــى اطار السيادة الداخلية لكل دولة . البيان الاخير الذي القاه وزير المعارف حول هذ ه القضية من علىمنصة الكنيست ردا على الاستجواب ، اضاف الى الامن شؤونا حزبية ـ ايديولوجية ـ سياسية : وشؤونا اخرى ، لا تمت بصلة الى تحسين العلاقاتبين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، الامر الذي هو من شؤوننا القومية الهامة . سياسيون قصيرو النظر فقط ، يديرون سياسة دولة اسرائيل الخارجية ، بهذا الشكل .

التستر على النازيين

والان ، حول الموقف من المانيا الغربية والاوساط النازية الجديدة في داخلهـا .

لم يكن بد للكاتب الالماني المعادي للفاشية «فينتر فراس» ، من ان يهاجم المسؤولين عن السياسة الخارجية الاسرائيليـة ، ـ وهذه الاقوال على مسؤوليتي ـ وهي صحيحة ، وهي مؤلمة ايضا .

لقد وجه فينتر فراس كلامه الى موجهي سياسة اسرائيل الخارجية ، ان حكومة اسرائيل تسترت ، في الواقع ، وساعدت على ان رجلا نازيا سابقا ـ كيزنغر ـ يستطيع الحصول على منصب رئيس الحكومة بواسطة اكثرية الشعب في المانيا الغربية .

كل من يعيد التفكير في سياستنا الخارجية ، وليس بالشكل الذي تعودنا عليه طيلة تسعة عشر عاماه بل برؤية التطورات في المنطقة وفي العالم يدرك ان هذه السياسة تقود الى الكارثة . هذه السيـاسة لا تقـدم قضيـة اسرائيل ، القومية ،الامنية والاقتصادية. وهذه السياسة لاتقربنا من هدف رسوخ دولة اسرائيل كدولة ذات سيادة ومعترف بها في الشرق الاوسط .

الحكومة عززت اليمين بسياستها

في النهاية اود القول ان هذه الحكومة ، كما حذرنا سابقا ، عززت اليمين في دولة اسرائيل .

يوسف فيشر (من المراخ) : نسيت ان تتحدث عن الصين ..

ماير فلنر : اعتقد انه ان الاوان لان تكونوا اكثر جدية في القضايا المصيرية .

يوسف فيشر : عليك انت ان تكون جديا .

ماير فلنر (الى فيشر) : ما للتجار ولمباي ـ لا ادري . ان السياسة معادية ،كذلك للتجار .

سياسة الحكومة ادت الى ازدياد قوة اليمين بين الجمهور . جزء من الجمهور ينسى انه حين كان اليمين في السلطة ، لم تكن السياسة افضل .. كانت هناك سنوات بطالة ، وكانت مغامرات عسكرية كبيرة . ليست طريق المعارضة اليمينية هي الطريق المطلوبة لاسرائيل .

الحكومـة تنتهج سيـاسـة ، يعلن حـزب مشترك في الحكومة ، صبـاح مساء انه يعارضها . واذا كنتم انتم يا رجال مبام ضد هذه السياسة ، افلا ترون ان هؤلاء الذين ادعوا قبل اشهر ، في مركز مبام ، انه من اجل اسرائيل ، من اجل العمال ومن اجل مبام ، يجب الكف عن التستر على هذه السياسة ، هؤلاء ، اذن صدقوا . وبهذا فانكم لا تعززون الحكومة ولا تعززون انفسكم .انكم لا تلجمون اليمين ، بل على العكس !

عندما يرى العمال والجمهور الواسع ما عملته هذه الحكومة ، فانهم يناصرون عضو الكنيست ديان ، او يناصرون مقاعد (جاحل) هذه ، ولا يفرننا انحزب جاحل يعاني من الانقسام .يجب انتقدم للجمهور بديلا اخر سياسة الحكومة غير مرغوب فيها ، وبحق .

لووجد حزب مبام في المعارضة اليسارية ، لانسدت الطريق بسهولة ، امام اليمين الذي يستطيع في الوقت الراهن الظهور بمظهر البديل الوحيد في دولة اسرائيل .

لم اتكلمعن سياسة الحكومة العامة التي تسبب هي الاخرى ضررا. لم اتكلم عن تصريح ابا ايبن اثناء جولته في الشرق الاقصى ، بشان تاييده للموقف الامريكي (في فيتنام) بينما يحدث هناك ما حدث لليهود في المانيـا النازية ، حيث يبيدون هناك مئات الالوف من البشر ، رجالا ، ونساء ، واطفالا ، وشيوخاه وهم يفعلون ذلك بدم بارد .

ـ مردخاي سوركيس (من رافي) : يصيح مقاطعا ..

ماير فلنر : قلنا ، ونحن على حق ، لتنزل اللعنة على اولئك الذين عرفوا بمعسكرات ابادةاليهودوصمتوا .

ـ مردخاي سوركيس ! يواصل الصياح والمقاطعات

ماير فلنر : الان ، نحن نعرف ما يفعله الغزاة الامريكيون في فيتنام . وتلك الحرب قدتتسع فتصيب العالم باسره وتشمله .

ـ مقاطعات من مقاعد رافي وجاحل والمراخ ..

ماير فلنر : نحن نقترح نزع الثقة بالحكومة ، وذلك من اجل عثور دولة اسرائيل على طريق جديدة، لمصلحتها .



الحرية الشخصية .. والمراهقة

★ بعد سنوات هادئـــة ، نلاحظ ان اولادنا عندما كبروا قليلا ، اخذوا يسلكون سلوكا غير مفهوم ، لسبب غير مفهوم فنراهم سريعي التأثر ،تعتريهم الكآبة ، وتتميز تصرفاتهـــم بالعصبية واللامبالاة !

كل هذا شيء طبيعي !فهي مرحلة من مراحل النمـــو ، تضطـرب فيهـا افرازاتهـم الهورمونية ،وتعتري اجسادهم تغيرات عميقة ، تنتقل بهـــم من مرحلة الطفولة الى مرحلة الصبى والبلوغ ..

ومن التطورات التي تفزع الابوين في هذه المرحلـــة ،ان البنت التي كانت حتى تلـك المرحلة صريحة ، تصبح وكأن حاجزا قد وضع بينها وبـين والديها ، فينعدم التجاوب ، وتلجأ الى العزلـة ساعـــات طويلة ، ولا تحب ان يسالهـا احد عن اصدقائها ، او ايــن ذهبت ، او ماذا تفعل .

وتظن الام ومعها حق ، ان ابنتها تخفي شيئا ، وتحـاول ان تكشف ما تخفيه .

ومن المفيد ان نعلم ان حب الاستطلاع وحده ليس الدافع الى هذا السلوك مـن جانـب الام ، وانما الخـوف علـــى ابنتها .

ولكن الوقاية عن طريـــق مثل هذا السلوك خطـــرة ، فقد تفقد الفتاة الثقة بأمها ، وتدفعها الى الضيق ، ضيقـا قد يصل الى درجة التحـــرر الكامل في المستقبل .

في هذه المرحلـــة تعيـــش البنت في دنيا من الاحلام هـــي بطلتها ، فهي تـــرى نفسهـــا احيانا نجمة سينمائية عالميـــة او مطربة مشهورة ، او مجرد امراة لا يقوى اي رجل علـــى مقاومة سحرها !

وقد تتصور نفسها غارقـــة في قصة حب مع رجل يكبرها سنا وقد يكـون معلمهـــا او صديق اخيها او اي رجــــل اخر ، ولكن هذا الحـــب لا يتعدى مخيلتها وقد تصـــاب بذعر حقيقي اذا تحقق ، وهي على كل حال ترى ان خيالاتها هي مـــائل هامـــة يجب ان تكتب عنها ..

ولكن الكبـــار لا يفهمـــون ، او هم قاصرون عن الفهم .. هكذا يعتقد المراهق ، ولذلـــك وحتى لا يساء فهم ما يكتبونه فانهم يخفونه عن اعين الكبار! واكتشـاف ما يخفونه ، قد يعني الســخرية ، وهو امـــر لا يحتمله اي انسان ، مراهـــق او غير مراهق ..

فان علمنا ان السرية فـــي هذه المرحلة جزء من الحاجـــة الملحة الى الحرية الشخصية، وانها جزء ضروري لتكويـــن الشخصية ونضجها علمنا انه لا بد لنا في هذه المرحلة مـــن ان نؤكد لهم اننـــا نعتبرهم رجالا ـ او نساء ـ ولا مجرد اطفـــال !



★ جنون الموضة لا يعترف بالمنطـــق فنحن نرى الكثيرات من «فتيات الموضة» يرجفن من البـــرد وتصطك اسنانهـــن ، ولا يتنازلن عن فساتين ما فوق الركبـــة .. ولمـــا راى مصممو الازياء ان «تقليعتهم» الجديدة اكتسحت الاسواق، سارعوا الى تصميم زي الشتـــاء القادم .. وهو كما ترون في الصـــورة ، اقصر واكثر شفافية من جميـــع الازيـــاء السابقة .. ياترى ، كيف ستكون موضة عام ٢٠٠٠ ؟!

قارئتي العزيزة ،

❋ زاوية «مـــع المـــرأة» تحييك بمناسبـــة الاعيـــاد وتتمنى لك حيـــاة هـــادئـــة ونشاطا «مثمرا» .. وهي الى ذلك تدعوك بكـــل حـــرارة واخلاص الـــى الاسهـــام في تحريرها .. فهي زاويتـــك اولا واخرا ..

اكتبي اليها عن النشاطات النسائيـــة في بلدتـــك ـ اذا وجدت تلك النشاطـــات ـ واقترحي وسيلة لخلقها ـ اذا كانت معدومـــة ـ ، وسيكون من خير المراة في بلادنا ان تثار في هذه الزاويـــة قضايـــا اجتماعية وتربوية لها اثرهـــا العام على حيـــاة الاســـرة ومستقبلها ..

كل عام وانت بخيـــر .. والى اللقاء !

من مفكرة ايوب !

شعر : سميح القاسم

جدول أعمال

★ ساعات الصبح اقضيهـا .. في النـــوم
.. لا حاجة للافطـار اليوم !
الجبنـــة في العادات المرذولـــه
والجوع .. فضيلـــه !
★ ساعات الظهر اقضيها .. في المكتب
سارد على تسعين جريـــده
نشرت اقوالا كاذبـــة ..
عن امـــي المعبوده !
سأسب الدين مرارا .. لا باس !
فمفيد للصحة ان نغضب
لا داعي للياس !
★ ما بعد الظهر يناديني التلفون الثرثار
ـ ما عندك يا حلوة من اخبـــار ؟
ـ لن تاتي هذي الليلة .. لا باس
خير للصحة ان نجرع .. اكثر من كاس !
★ ساعات الليل
شعر .. موسيقى .. اخبار
تعليقات .. اقوال الصحف .. احاديث ..
جاز .. اخبار .. تعليقات .. حزن ..
شعر .. ودوار !!

للتصديـــر ..

عندي من خير الله .. كثير !
عندي اللعنات .. اليتم .. الاحزان
عندي الجوع .. الدين .. الغربة
.. من كل الالوان
عندي ـ بالجملة ـ للتصدير !
عندي من خير الله كثير
احكام شتى ، اوراق رسمية
اكداس قوانين ما خطرت في بال
عندي ما يدهش كل الاجيال
بالجملة .. للتصدير !
والربح على اللـــه ، وحسن النية !
قلبي كمثراة احيـــانا ..
.. احيانا كتلة قصدير
احيانا قنبلة يدوية ،
قلبـــي .. بالجملة للتصدير
والربح على اللـــه ، وحسن النية !
عندي من خير الله كثـــير
.. بالجملة .. للتصدير !!

أمشي !

منتصب القامـــه
امشي
مرفـــوع الهامـــه
امشي ..
فـــي كفـــي
قصفـــة زيتون ، وحمامـــه
وعلى كتفي
نعشي
وانا .. امشي قلبي .. قمر احمر
قلبـــي .. بستان
فيه العوسج ، فيه الريحان !
شفتاي .. سماء تمطر
نارا حينـــا .. حبـــا احيان !
وانـــا امشي .. امشي !
منتصـــب القامـــه
مرفوع الهامـــه
في كفي قصفـــة زيتون وحمامـــه
وعلى كتفي .. نعشي !!

بعـــد الانشقاق عن الحيروت

تمير يتحدث عن مواقف كتلته

مكتب الاتحاد ـ في المؤتمر التاسيسي الذي عقدته «الكتلة الحرة» ، التي انشقت عـــن الحيروت ، وبالتالي عـــن «جاحل» ، واقامـــت كتلـــة منفردة في الكنيست مؤلفـــة من ثلاثة نواب ، في هذاالمؤتمر التاسيسي القى زعيم الكتلـــة شموئيل تمير ، بيانا اوضحفيه موقف كتلته من عدد مـــن القضايا .

وجاء في كلمته التي نشرت هارتس ٢٤-٣ مقتطفات منها:

«... علينـــا ان نعـــود وندقـــق مجددا : في كل الامور المتعارف عليها وفي كافة اطارات حياتنا . وساعالـــج خمسة مواضيع في هذه المرة . واول هذه المواضيع ـ وساتوفـــر عليـــه بصورة خاصة ـ هو العلاقات مـــع الاقطار المجاورة .

وهنا يتالم تمير من ان «الحركـــة القومية (الصهيونية)» ، في تدحرجهـــا الكثير ، قد اصيبت بغبن محزن من ان السلام بين اسرائيل وجيرانها قد اصبح «احتكارا» للاحزاب الماركسية بينما المعسكر القومـــي ـالصهيوني ـ اخذ ، في نظر الاجانب ، شخصيـــة العدوان . وانا اقول فينا لان هرتسل وجابوتنسكي لم يكتبـــا النظريـــة السياسية بهذه الصورة .

ويمتدح تمير «الاتسل» ـ المنظمة العسكرية القومية ـ ويقول انهـــا عملت ، خلال فترة طويلة وتاريخية ، ضد الحكم البريطاني ضمن بذل جهد بعيد المدى لمنع الاصطدام مـــع العرب

ويضيف تمير : والمحقق في بدايـــة حرب الاستقلال في سنة ١٩٤٧ يدرك

(البقية على صفحة ٣ عمود ٢)

اضواء خاطفة

يكتبها : صليبا خميس

ليس كل يوم بوريم

«ليس كل يوم بوريم» هو احد الامثال العبرية الشعبية اللطيفة وهو ينطبق على الغبي الذي يتصور انه اذا الصق في ام راسه قرنين للمسخرة يصبح اسكندر القرن العشرين «الذي تخر امامه عروش الشرق والغرب صاغرة . وهذا المسكين ينسى بغبائه ان قرونه من ورق .. ويروح يحلم في ان تتحول المسخرة الى حقيقة .

ومن وحي عيد المسخرة ان زمرة من اعداء الشيوعية ، تريد التسلل الى داخل الحركة الشيوعية متقنعة بالرداء الاحمر الذي يرتديه الاولاد في البوريم .

ولكن المثل الشعبي العبري يقول «ليس كل يوم بوريم» ولابد لهذا القناع قناع معاداة الشيوعية باسم الشيوعية ان يهتك وقد هتك القناع فعلا وبان وجه مرتديه الحقيقي حين اعلنت الزمرة الموتورة بقيادة دكتور هاموشه سنيه ، عن تحريضها المقنع ، واحيانا الصريح على الاتحاد السوفييتي وعلى حركة التحرر القومي والاجتماعي للشعوب العربية .

والدليل انه لم يبق بوق رجعي وشوفيني قومي في اسرائيل لم يشد بالانعطاف الصهيوني لهذه الجماعة لانعطافها الى اسفل درك التحريض على الاتحاد السوفييتي والشيوعيين اليهود والعرب المخلصين لامميتهم ولخط حزبهم العام المجرب .

ومحاربة الشيوعية باسم الشيوعية هذه بدعة ليست بجديدة ، ولم يخترعها الدكتور سنيه بل سبقه اليها من هم اعرق في التحريض على الشيوعية .

«الكلمات» التي ينشرها تلاميذ الدكتور موشه سنيه «حرسه الانعطافي» : «الاتحاد السوفييتي ونظامه ليسا بقرة مقدسة ... هذا انتهى عهده . محاكمة الكاتبين اليهوديين دانيال وسينيافسكي اثارتني . حرمان يهود الاتحاد السوفييتي من الحقوق القومية – اجحاف تاريخي صارخ ، ليس له ما يبرره»

هذا غيض من فيض التحريض الذي نشرته صحيفة معريب ، في ملحقها الاسبوعي بتاريخ ١٧–٣–٦٧ لتتويج «اسبوع التحريض على الاتحاد السوفييتي» وعلى لسان من تصفه «الشيوعي الاول» بين طلاب جامعة تل ابيب امنون صبان . وامنون صبان هو اخر سكرتير منظمة شبيبة جماعة ميكونس – سنيه .

انتظرنا لنقرا تكذيبا لهذا التحريض على الاتحاد السوفييتي . اذ ان ما تنشره منظمة «معوز» لعملاء الاستخبارات الامريكية لا يزيد عن هذا التحريض .

وبدل ان نسمع تكذيبا او تنصلا من هذه التصريحات المنشورة على لسان «الشيوعي الاول» ، في نظر معريب «امنون صبان» وتحت عنوان «كيف تتمرد على المالوف» ، طلعت علينا «قول هعام» بمقال لمن تسميه «السكرتير العام» شموئيل ميكونيس يوم الجمعة في ٢٤–٣ يتهم فيه الاتحاد السوفييتي في اكثر من مناسبة بالتحيز للعرب . نفس النغمة التي يرددها صباح مساء رئيس حكومة اسرائيل حتى اخر مذيع في صوت اسرائيل .

«ليس كل يوم بوريم» . ولا بد ان تخلع هذه الجماعة قناع الشيوعية الذي لا تزال تحاول به بيع بضاعتها الزيفة في الخارج . واذا تصور هؤلاء «الشيوعيون المسخرة» ان يصدروا مسخرتهم الى الحركة الشيوعية على انها بضاعة وطنية فسوف تعاد اليهم مثلما اعيد «برتقال يافو» . ولبرتقال يافو قصة تغلق نشرها في مناسبة اخرى .

اما صبان هذا فيحاول استغلال حسن نية الطلاب العرب في الجامعة لينال بواسطتهم شهادة حسن سلوك في الامية واخوة الشعوب .

اجتماع شعبي في الطيبة للتضامن مع الفيتنام

فلنر : تحطيم العدوان معناه القضاء على خطر نشوب حرب في منطقتنا

الطيبة – جمهور غفير من سكان الطيبة .. ووفود عن كفر قاسم والطيرة وقلنسوة ، تجمهرت في الساحة العمومية في الطيبة ، امام مقهى عبد الرحيم عازم ، تعبيرا عن التضامن مع الشعب الفيتنامي البطل .

كان ذلك مساء يوم الجمعة ٦٧/٣/٢٤ .. ورغم هطول الامطار ، واصل الجمهور الاستماع الى الخطباء . الذين كان في مقدمتهم عضو الكنيست الرفيق ماير فلنر .

افتتح الاجتماع الرفيق عثمان ابو راس : ثم تكلم الرفيق عبد الحميد ابو عطية .. وتلاه عمر عصفور من كفر قاسم والقى الشاعر محمود دسوقي عددا «من قصائده الوطنية».

وفي الخطاب الذي القاه النائب فلنر ندد بالجرائم الامريكية التي تشبه جرائم النازيين ، وندد كذلك بسياسة الحكومة الاسرائيلية التي تعلن تاييدها للسياسة الامريكية ..

وحذر الخطيب من اتساع رقعة الحرب ، قائلا ان تحطيم العدوان الاميركي في فيتنام يعني القضاء على خطر نشوب حرب في منطقتنا ، وان نجاح المستعمرين الاميركيين في تلك المناطق معناه مبادرتهم الى اشعال حروب اخرى في منطقتنا وفي مناطق اخرى .. ثم تطرق الرفيق فلنر الى نضال الشعب العربي في الجنوب المحتل وفي عدن فاعلن تضامن التقدميين في اسرائيل مع ذلك النضال من اجل التحرر ، واكد ان المصلحة الحقيقية للشعبين هي في طرد الاستعمار من المنطقة وبناء مستقبل سلمي مزدهر باشتراك الشعبين .

واختتم الاجتماع الشعبي الشاعر سميح القاسم الذي تحدث عن تقاليد الشعب الفيتنامي النضالية ، وعن رعاية ذلك الشعب للحدائق والفنون الجميلة بجلد عجيب تحت وابل القنابل الاميركية .. ثم استعرض حياة هو تشي مين ونضالاته وقرا عددا عن قصائد هذا البطل الفيتنامي الذي نظمها في السجون ..

واخيرا قرا سميح القاسم عددا من قصائده عن نضال الشعب الفيتنامي والشعوب العربية .

واتخذ في نهاية الاجتماع قرار بارسال برقية تضامن الى جبهة التحرير الفيتنامية .

ليفتح مكتب عمل في كفر سميع وكسرى

لمراسلنا في البقيعة : يضطر عمال كسرى وكفر سميع العاطلون عن العمل ، الى المشي الى البقيعة ، مرتين في الاسبوع ، الاحد والاربعاء ، لتسجيل انفسهم في مكتب العمل . واحيانا يضطرون الى المشي الى البقيعة ، تحت المطر !

والسؤال : لماذا لا يفتح مكتب عمل في هاتين القريتين، مع ان في القرية عددا كبيرا من العمال ؟ !

اجوبة الوزراء على استجوابات النواب الشيوعيين

تسهيل في الايجار لمن يتلقى مخصصات التأمين

قرض مدرسة الفريديس يدفع القسم الاول منه في نيسان

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – اجاب وزير الاسكان على الاستجواب الذي كان النائب الشيوعي توفيق طوبي قد بعث اليه بشان اولئك الذين يعتمدون في معيشتهم على مخصصات التامين الوطني وفيما اذا كانوا ممن سيحظون بالظروف التي يحظى بها سكان المساكن التابعة لشركة «عميدار» من اعفاء من زيادة ايجارات المساكن وتسهيلات في دفع الايجارات.

وقال الوزير في جوابه ان اولئك الذين يحصلون على مخصصات التامين الوطني مدرجون في لائحة التسهيلات في الايجارات وان هذه التسهيلات التي سيعطونها ، بعد تدقيق في كل حالة بمفردها قد تصل الى ٧٥ بالمئة من الايجار .

مدرسة الفريديس والقرض

وكان النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، قد قدم استجوابا لوزير التعليم والثقافة بشان الوعد الذي اعلنه مدير دائرة التعليم العربي السيد غديش ، لرئيس مجلس الفريديس المحلي ، بتقديم قرض طويل الاجل من الوزارة قيمته ١١٠ الاف ليرة لبناء مدرسة . وفي ذلك الحين وعد بان يدفع القرض على اربع دفعات اولها عند ابتداء البناء .. وقد بدات الاعمال الاولى في البناء في شهر ايلول ١٩٦٦ ووضعت الاسس في ٧–١٢–٦٧ . وبعد توجهات عديدة من رئيس المجلس اتفق على ان يدفع القسط الاول في ٣١–١٢–٦٦ والاقساط الاخرى في ٣١–٣–٦٧ و ٣٠–٦–٦٧ و٣١–٩–٦٧ .. لقد تم تنفيذ ٤٠ بالمئة من البناء غير ان المجلس لم يحصل على هذه الدفعة الاولى . والبنك العربي ، الذي كان يجب دفع الاموال بواسطته اعلن انه ليس لديه تعليمات وهكذا توقف البناء .

فماذا اخر دفع الاموال لبناء المدرسة وهل مستعد الوزير ان يعمل فورا لتحقيق الوعود التي قطعت للمجلس المحلي ؟ وهل وزارة التعليم تسهم في بناء المدرسة علاوة على اعطاء القرض ؟

رد الوزير

وعلى هذا الاستجواب رد نائب وزير المعارف فقال :

ان المجلس المحلي سيتلقى في شهر نيسان ١٩٦٧ مبلغ ٣٠ الف ليرة على حساب القرض البالغة قيمته ١١٠ الاف ليرة .

واما على السؤال الثالث فان وزارتنا تسهم في اقامة المدرسة بالموافقة على القرض فقط .

بعد قطع ارزاق العمال مؤامرة على زراعة التبغ

لمراسلنا في الشمال – وصلت الى مزارعي التبغ في قرية كسرى ، هذا الاسبوع ، اشعارات من دائرة الجمارك حول طلبات الرخص لزرع التبغ .

وقد رفضت دائرة الجمارك السماح للفلاحين بزرع التبغ حسب طلباتهم .. فالمواطن الذي طلب رخصة لزراعة عشرين دونما لم يوافق له الا على عشرة دونمات .. وهناك عدد من ابناء القرية العمال العاطلين عن العمل الذين ضمنوا ارضا لزراعة الدخان .. فلم توافق لهم الشركة الا على دونمين لكل واحد !

وقال لي المزارع سعيد يوسف احمد انه تقدم بطلب لعشرين دونما فلم يوافق له الا على دونمين. وقال : ان حوالي ٦٥–٨٠ عاملا في القرية عاطلا عن العمل .. فاذا ضربت الحكومة زراعة التبغ فمم نعيش ؟!!

وقال صالح فهد سعيد نصر الدين ان القرية قد دفعت حوالي نصف مليون ليرة للبلدوزرات اجرة لتصليح الارض .. ولا يزال اكثر من نصف المبلغ دينا على الاهالي .

وقال المزارعون انهم قد حرثوا الارض وزرعوا المشاتل وبعضهم «ضمن» مشاتل من نهاريا وتعهد بدفع مئات الليرات للمشاتل فقط .. واذا اصرت السلطات على تقليص زراعة التبغ ، فهذا سيؤدي الى كارثة اقتصادية للقرية .

عرائض لوزير الزراعة ومجلس التبغ

وقد علم مراسل «الاتحاد» ان مزارعي كسرى يقومون بالتوقيع على عرائض موجهة الى وزير الزراعة ومجلس تصريف التبغ ودائرة الجمارك مطالبين بالغاء قرار دائرة الجمارك والموافقة على طلبات الفلاحين . وعلم مراسلنا ان فلاحي كسرى سيتوجهون ايضا الى الكتل البرلمانية في الكنيست بهذا الشان .

كابول في ظل البطالة والتمييز

لمراسلنا –

يبلغ عدد سكان كابول حوالي ٣ الاف نسمة ، نصفهم من اللاجئين من القرى المجاورة التي سلبت اراضيهم ولا مصدر رزق لهم سوى العمل ولا يوجد في القرية مكتب عمل . وعندما قابل وفد من العمال مدير العمل في الشمال حبوشي وطالبوه باقامة مكتب عمل في القرية واعطاء العمل للعمال اجابهم حبوشي : سننظر في الامر ، واذا اصبح عدد العاطلين عندكم مئة عامل فسننظر في اقامة مكتب عمل عندكم !

وفي القرية ما ينوف عن مئة عامل بدون عمل ويذهب هؤلاء العمال سيرا على الاقدام حوالي ١٠ كيلو مترات ، في ظروف الشتاء القاسية التسجيل في مكتب العمل بطمرة وهؤلاء العمال يسجلون منذ مدة طويلة واكثرهم ذوو عائلات الا انه لم يعط لاي منهم اي يوم عمل من اعمال الطوارىء .

وكان وفد من العمال قد طالب حبوشي باعطائهم ايام عمل لاصلاح طرق القرية ورصد ٥٠٠٠ ليرة لهذه الغاية ولكن حبوشي لم يلب هذا الطلب حتى الان .

والمعروف ان السلطات لم تقم حتى الان مجلسا محليا في القرية . وعدم وجود مجلس محلي تستغله السلطات المسؤولة حجة لحرمان عمال القرية من اعمال الطوارىء .

ومع انه يحق لكل مسجل في مكتب العمل طيلة شهر كامل ان ينال من المكتب شهادة لتقدم الى مكتب تالهستدروت لاعفاء العامل من رسوم صندوق المرض او لدفع رسوم اسمية مخفضة وان يحصل على شهادة اخرى تقدم الى مكتب التامين القومي ليحصل اباء الاطفال على تأمينات ابنائهم الثلاثة الاوائل – عشر ليرات عن كل ولد ، – الا ان مكتب العمل لم يقدم خلال الاشهر الماضية اي شهادة كهذه لاي عامل ، وهكذا يحرم هؤلاء من حقوق عامل عاطل عن العمل

بعد الانشقاق عن الحيروت – بقية

ان عناصر اجنبية قد بذلت جهدا كبيرا لاضرام نار الحرب العبرية – العربية

وبعد ان يقتبس تمير اقوالا من هرتسل وجابوتنسكي عن توقعهما دولة تسود فيها علاقات منسجمة بين اليهود والعرب يقول :

«ان وحدة وتكامل البلاد حقيقة جغرافية وتاريخية على حد سواء . ولا يجب ان تكون شعارا فارغا محنطا .. وعلى هذه الحقيقة يجب تثقيف كل شاب وشابة في اسرائيل .. واذا ما جرت محاولة لهزم اسرائيل في معركة عسكرية فليس من شك في ان في قيادة الجيش الاسرائيلي مخططات ملائمة لاعادة جيوش الاعداء بعيدا جدا من خطوط الهدنة الحالية . ولكن اذا كان الاختيار اليوم ، في سنة ١٩٦٧ بين اتفاقية سلام بالحدود الملتهبة وبين استمرار الوضع القائم فيجب ان نختار قطعا اتفاقية سلام . وانا اقوم بذلك مدركا انه لا يمكن العيش الى ما لانهاية في الحصار المفروض علينا . ان السلام هو المفتاح لقيام شعب كبير يبني ويطور اقتصاده حديثا يقوم على المعطيات الطبيعية ويحدد شخصيته الروحية وجوحياته «وواقع ان الدول المحيطة بنا ترفض

اي فكرة للسلام لا يبرر التخلي عن هذا الهدف المركزي .. ان الفعالية لا تعني في كل حالة فعالية قوة السيف .. ففي بعض الاحيان يكون الاعتماد الوحيد على السلاح الرادع دليلا على الياس من كل مبادرة سياسية .. ان القضية التي تواجه جيلنا الان هي كيف نضمن سلامة وتكامل دولة اسرائيل التي قنعت في جزء من ارض اسرائيل التاريخية .

وقال تمير ولما حاولنا بعد الانتخابات للكنيست ان نطرح هذه المواضيع على جدول ابحاث الحيروت كان يكفي تصويتا واحدا على تركيب رئاسة المؤتمر لان يجر الذعر . وان ذاك جاءت «الاستقالة» – استقالة بيغن – التي استهدفت كبت كل مبارزة فكرية تنظيمية .. اما الان وقد وقعت الواقعة – اي الانشقاق في الحيروت فنستطيع ان نعود ونكرس تفكيرنا وجهودنا ونشاطنا لهذه القضايا الاساسية .

زاوية الرياضة

لكاتبنا الرياضي :

– تحتفل الناصرة في ثلاثة اعياد : عيد الاضحى ، والفصح المباركين وعيد انتصار كروي رائع حققه شبابها على مكابي الخضيرة(١:٤) .

– رمزي كان اكثر من بارع في المباراة وسجل الاهداف الثلاثة الاولى .

– في مباراة اعصاب مثيرة هزم هبوعيل – مكابي حيفا (١:صفر)

– فريق الجديده احتفظ بعرش القائمة بعد فوزه على ابو سنان (٢:٢)

– فازت مصر على المملكة الليبية في كرة القدم (٢:٣) ! !

في مباراة مثيرة جرت على ملعب الناصرة وامام جمهور غفير جاء ليودع واحدا من اعياده المباركة ويستعد في نفس الوقت لعيد اخر قادم ، فاز الشباب على مكابي الخضيرة من فرق القمة (١:٤) . لم يرض شباب الناصرة الا ان يكللوا العيد بانتصار كروي رائع فتحقق لهم ما سعوا اليه . في الدقائق ٤٠ ، ٤٤ و٥٥ احرز نجم المباراة واللاعب الممتاز رمزي حنانى ثلاثة اهداف متتالية ليحقق ثمرات جهد كفاح لاعبي الناصرة الاحد عشر . وبعد حصار شديد قام لاعبو الناصرة في الشوط الاول وبعد نقلات سريعة هتفت لها الجماهير الفرحى تلقى رمزي الكرة متخطيا دفاع الفريق الضيف حتى اسكنها الشبكة (١:صفر) .

لم تمض الا اربع دقائق على الهدف الاول واذا برمزي نفسه يسدد كرة نزلت ساقطة حلوه في الزاوية اليسرى لمرمى الخضيرة (٢:صفر) بعد مضي عشر دقائق على بداية الشوط الثاني وبعد تمريرات ارضية سريعة بين زملائه المهاجمين تلقى رمزي الكرة ليقذف بها من خارج منطقة الجزاء داخل الشبكة و(٣:صفر) لصالح الشباب .

في الدقيقة ٨٠ اخذ دفاع الناصرة التقدم على عاتقه احراز هدف حتى يثبت وجوده ويشارك فعلا في النصر، فعلا وحين تلقى انيس شاما كرة مرتده سددها قنبلة في مرمى الخضيرة مختتما النصر الرائع الذي حققه شباب الناصرة في ختام عيد كبير وعلى ابواب عيد اخر كبير فهنيئا لهم والف مبروك وكل عام والناصرة في تقدم وازدهار وانتصارات اخرى رائعة .

اما نتائج فرق الدرجة الاولى فكان اهمها كالاتي :

هبوعيل كريات حاييم – مكابي بيتح تكفا (١:صفر)

هبوعيل الخضيرة – هبوعيل نحلئيل (١:٣)

هبوعيل نهريا – هبوعيل نتانيا (١:٢)

بيتار الرملة – كريات اونو (٢:٥)

بيتار القدس – هبوعيل اللد (٢:صفر)

فرق الدرجة الممتازه

اهم اللقاءات التي تمت بين فرق الدوري الممتاز جرى على استاد حيفا البلدي بين اعرق واقوى فريقين فيها في مباراة تميزت كعادتها بالاثارة والحماس والخشونة . لقد حقق هبوعيل حيفا نصرا تاريخيا (١:صفر) على مكابي حيفا ليجعله حديث الساعة بين الالوف وليزحف هو الاخر نحو فرق القمة . رغم هزيمة مكابي حيفا الاخيرة الا انها ظلت على العرش بفارق نقطة واحدة بينها ومكابي تل ابيب الذي تعادل مع هبوعيل رمات قان (صفر : صفر)

اما نتائج المباريات الاخرى فكانت كالاتي :

نس تصيونا – محني يهودا (١:٢) !!

هبوعيل القدس – مكابي نتانيا (٢:صفر) !!

مكابي يافا – شمشون (صفر : صفر)

هبوعيل بئر السبع – هكواح (٢:صفر)

– فرق الدرجة الثالثة – الجديدة – ابواسنان !

على ملعب ابواسنان وامام ٤ الاف متفرج جرت بعد ظهر السبت الماضي مباراة دوري بين هبوعيل الجديدة الذي يحتل المركز الاول في القائمة من جهه وفريق ابواسنان الذي يليه في الرتبة من جهه اخرى . في الشوط الاول من المباراة تبادل الفريقان الهجمات الا ان هجمات الجديدة كانت اسرع وذات فاعليه . في الدقيقة الخامسة من المباراة تلقى اللاعب (محمد كيال) من الجديدة كرة من اخيه (عفيف) ليسجل بها هدف فريقه الاول . بعدها بعشر دقائق سجل (عفيف كيال) هدف الجديدة الثاني .

في النصف الساعة الاخيرة من الشوط الاول شدد ابواسنان هجماته على مرمى الجديدة ومن كرة مرتدة سجل (حسين سليم) هدف ابواسنان الاول . وقبل انتهاء الشوط بخمس دقائق سجل (حسين) نفسه هدف التعادل (٢:٢) في الشوط الثاني من المباراة زاد حماس الفريقين وارتفع مستوى المباراة وفي الدقيقة ٦٥ تلقى (محمد نجيب كيال) الكرة ليرسلها من مسافة ٣٠م في مرمى ابواسنان محرزا هدف الفوز الثمين الذي جعل فريقه يحتفظ بعرش القائمة في الربع الساعة الاخيرة من المباراة حاول لاعبو ابواسنان احراز هدف التعادل الا ان دفاع الجديدة كان قويا وانتهت المباراة بفوز الجديدة (٢:٣) وبنقطتي المباراة الثمينتين .

لمراسلنا شفيق تلحمي –

تحية رياضية وبعد :

بمناسبة عيد الاضحى المبارك قام مهرجان على ارض ملعب شفاعمرو من قبل فريق الازدهار شفاعمرو وقد اشتركت اربعة فرق في هذا المهرجان وهي الازدهار شفاعمرو – هبوعيل كفر قاسم ، هبوعيل الجديدة ، مكابي الفريديس . ففي المباراة الاولى تبارى فريق الازدهار ضد هبوعيل كفر قاسم فقد تمكن الفريق الاول من تسجيل هدفين في مرمى كفر قاسم سجلهما اللاعب نجيب سلباق في الشوط الاول من المباراة. وفي المباراة الثانية تبارى فريق هبوعيل الجديدة ومكابي الفريديس ففي الشوط الاول سجلت اصابة خطا في مرمى الجديدة وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة وفي الشوط الثاني سجل فريق الجديدة اصابة التعادل في مرمى مكابي الفريديس وبقيت النتيجة هكذا حتى قبل انتهاء اللعب بسبع دقائق فقد امر الحكم احد لاعبي الجديدة بترك الملعب لكن فريقه رفض هذا القرار فقرر الحكم في هذه اللحظة فوز الفريديس بثلاث اصابات .

وفي المباراة الثالثة التقى الازدهار والفريديس فانتهت المباراة بالتعادل باصابة لكل منهما سجل الهدف لصالح الفريديس رئيس الفريق ابراهيم لكن زاهر خطيب جاوبه بتسجيل اصابة التعادل بعده وهكذا انتهت المباراة فقرر الحكم تمديد الوقت بنصف ساعة . لكن في هذه النصف ساعة سجلت في مرمى الازدهار اصابتان سجل الاصابة الاولى دفاع الازدهار في مرماه خطا والاصابة الثالثة سجلها اللاعب احمد زيدان وانتهت المباراة بفوز مكابي الفريديس بـ ١:٣ .

وقد قدم عمر خطيب كاسا لفريق الفريديس .

اما نتائج المباريات الاخرى فكان اهمها كالاتي :

هبوعيل اكسال – عين ماهل (١:٢)

مكابي الفريديس – الاخوة حيفا (١:٣)

هبوعيل الطيبة – عميدار نتانيا (١:٢)

مكابي كفر قاسم – بيتار هرتصلية (١:١)

– في ج٠ع٠م –

على استاد القاهرة الدولي وامام ٢٥ الف متفرج جرت المباراة الدولية الثانية على كاس افريقيا بين الفريق الاهلي المصري والفريق الاهلي الليبي في كرة القدم .

في الشوط الاول من المباراة فاجا نجم ليبيا الشهير (بن سويسد) الجماهير باحرازه هدفين لصالح فريقه .

اما في الشوط الثاني فقد افاق لاعبو الجمهورية العربية المتحدة وارتبط دفاعه بهجومه وحاصر الفريق الليبي في منتصف ملعبه حتى سجل اهدافا ثلاثة متوالية سجل الاول منهم الدفاع الايمن محمود بكر ، تبعه مصطفى رياض اما هدف النصر فقد احرزه اللاعب المشهور (رفعت الفناجيلي) وانتهت المباراة بفوز مصر على ليبيا (٢:٣) انلعب مع اوغندا مرة في كمبالا واخرى على نفس استاد القاهرة .

– انت والسبور توتو –

١– هكواح – هبوعيل رمات غان
١ ×

٢– نس تصيونا – هبوعيل بيتح تكفا
٢ ×

٣– هبوعيل حيفا – مكابي نتانيا
١ ١

٤– مكابي شعرايم – شمشون تل ابيب ١ ١

٥– مكابي تل ابيب – هبوعيل تل ابيب
× ×

٦– مكابي يافا – هبوعيل بئر السبع
١ ١

٧– هبوعيل القدس – مكابي حيفا
١ ٢

٨– هبوعيل محني يهودا – بني يهودا ١ ×

٩– مكابي الخضيرة – كفر سابا ٢ ٢

١٠– بيتار تل ابيب – كريات اونو
١ ١

١١– بيتار القدس – بيتار الرملة
١ ×

١٢– مكابي حولون – بئر يعقوب
١ ١

رؤساء الطوائف المسيحية يرسلون شكوى الى اشكول

حيفا – نشرت «هارتس» في ٢١–٣ ان رؤساء الطوائف المسيحية في الدولة ارسلوا كتاب احتجاج الى رئيس الحكومة ضد اعمال ادارة اراضي اسرائيل التي تعمل على مصادرة اراضي المواطنين العرب وخاصة اراضي قريتي فسوطه ومعليا وقرى اخرى– كما علم مراسل هارتس في الجليل .

ورسالة الاحتجاج هذه ارسلت بعد اجتماع اربعة من رؤساء الطوائف الذين يمثلون اكثرية المسيحيين في البلاد . ولهذا الاجتماع احضرت شكوى ممثلي القريتين الذين يقولون ان ادارة اراضي اسرائيل ستصادر القسم الاكبر من اراضي القريتين .

وهذا هو توجه رؤساء الطوائف المسيحية الثاني لرئيس الحكومة . وكان التوجه **الاول قد ارسل في شهر ايار** الماضي ولكن رؤساء الطوائف لم يتلقوا حتى جوابا يشعرهم بوصول هذا التوجه الى رئيس الحكومة .

وفي التوجه الجديد يطلب رؤساء الطوائف تدخل اشكول لايقاف مصادرة الاراضي المذكورة من اجل تمكين **المواطنين العرب من العيش** بهدوء وامن .

تهنئة

الى الصديق محمد نصار

تهانينا الحارة بالمولود البكر

نضال

الحزب الشيوعي

والشبيبة الشيوعية

البقيعة

مستخدمو شركة «دان» يعلنون الاضراب ضد التنسيقات

تل ابيب – اعلن مستخدمو شركة باصات «دان» صبيحة امس ، اضرابا ، يمتد ثلاثة ايام ، رغم المحاولات التي بذلها بعض المسؤولين لمنع الاضراب .

وقد اعلن قادة المستخدمين انهم سيتخذون الاجراءات اللازمة ضد كل اجير في الشركة يحاول عدم الانصياع لتوجيهات الاضراب .

وصرح المضربون انهم سيواصلون الاضراب ضد التنسيقات من الشركة ، ما دام هنالك من يعمل فيها ساعات اضافية .

والدافع لهذا الاضراب كان الخطوة التعسفية التي اتخذتها ادارة الشركة حين فصلت ٥٠ سائقا ، ورفضت مطالبة نقابة السائقين في الهستدروت ، لها ، باعادتهم الى اعمالهم .

وقال ممثلو المضربين ان ادارة الشركة تستقبل في مثل هذا الوقت من كل سنة اجراء جديدين ، وهي لم تتخذ هذه الخطوة الاخيرة الا لتضغط على السلطات من اجل الحصول على امتيازات جديدة ومساعدات مالية ، «ولكننا نرفض ان نكون سوطا في يد "الادارة الفاشلة"» .

لم تكن خطوة الاضراب هذا عفوية ، فقد حاول قادة المستخدمين منعه ، حتى اخر لحظة ، فقد اقترح المستخدمون ومجلس عمال تل ابيب – يافا تشكيل لجنة مشتركة ، تدرس القضية خلال اسبوع ، ثم تصدر قراراتها على ضوء الواقع ، ولكن ادارة «دان» اشترطت قبل كل شيء جعل ايام عمل السائقين المستأجرين خمسة فقط في الاسبوع ، ووافق السائقون على هذا الشرط ، ولكن ادارة «دان» عادت ورفضته .

وقد اعلن قادة المضربين انهم سيلجأون الى وسائل اخرى في النضال من اجل مصالحهم ، اذا اقتضى الامر ذلك .

ندوة اشتراكية عربية تعقد في الجزائر

الجزائر – نشرت مجلة «الثورة الافريقية» لسان حال جبهة التحرير الجزائرية ، ان اشتراكيين من جميع انحاء العالم العربي سيشتركون في الندوة التي ستعقد في الجزائر في نهاية شهر ايار .

وكان الرئيس هواري بومدين قد دعا الى عقد هذه الندوة اثناء زيارته للقاهرة في شهر تشرين الثاني الماضي ، وذلك من اجل تنسيق الموقف الايديولوجي ، في وجه الاستعمار والصهيونية والرجعية ، التي تحاول اعاقة تقدم الجماهير العربية .

ومن الجدير بالذكر ان بعثة جزائرية عادت اخيرا الى الجزائر بعد جولة في عدد من الدول الافريقية التقدمية بهدف تنظيم ندوة القوى الثورية في تلك الدول ، وصرح صلاح بوبنيدر ، رئيس البعثة ، ان الجولة كانت موفقة . وقد زارت البعثة الجزائرية كلا من مصر ، مالي ، غينيا ، تنزانيا ، الكونغو برازافيل ، الكونغو كينشاسا ، وموريتانيا .

جماهير الناصرة ترحب بسارتر – بقية

عن التيارات السياسية في المدينة ، كل على حدة .

فاجتمع بوفود عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة ، وعن المثقفين المستقلين ، وعن الهستدروت ، وجماعة الارض سابقا ، وحزب المبام .

وفي المقابلة مع وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ركز الكاتب اسئلته حول الاضطهاد القومي والتمييز العنصري في مجالات العمل والبلديات وغيرها . وقد اعرب الضيف عن رضاه وسروره من الاستقبال الحار الذي استقبل به في الناصرة .

وقبل مغادرتهما الناصرة ، قام الضيفان بجولة في احياء المدينة ، ومن بينها الحي الشرقي ، حيث اطلع على اوضاع سكن اللاجئين المقيمين في براكيات تنكية منذ سنة ١٩٤٨ ، وزار السوق القديمة في المدينة .

تجديد اوامر الاقامة الجبرية في الطيبة ٣ اشهر اخرى

هذه الاوامر تشمل صالح برانسي للمرة الثالثة على التوالي !

الطيبة – لمراسلنا – بتاريخ ٢٢-٣-٦٧ جدد البوليس اوامر الاقامة الجبرية في حدود الطيبة وعدم مغادرة البيت بعد الغروب بساعة واحدة حتى بزوغ الشمس في الصباح ، واثبات الوجود مرة واحدة يوميا في مركز بوليس الطيبة . ومدة الاوامر الجديدة ٣ اشهر قابلة للتجديد .

والجدير بالذكر ان هذه الاوامر التعسفية كانت قد صدرت بحق صالح برانسي ومصطفى محمد موسى من الطيبة على اثر افتتاح النادي الثقافي الرياضي في الطيبة الذي منعته السلطات في ٢٢-٩-٦٦ ، واستمر التجديد على وتيرة ٣ اشهر للمرة الواحدة حتى اليوم .

وقد الغيت هذه الاوامر عن مصطفى محمد موسى وبقي صالح برانسي الوحيد الذي يرزح تحت هذه الاوامر التعسفية .

وقد علمت ان صالح برانسي قد طلب من النائب توفيق طوبي ان يتدخل بالطرق التي يراها ملائمة لازاحة هذا التضييق الظالم على حريته . كما انه سيبعث بمذكرة الى اعضاء الكنيست يشرح فيها قضيته ويحتج على هذه الاوامر الجائرة ويطلب منهم التدخل لابطال هذا الحيف وانه سوف يلجأ الى كل الوسائل المشروعة للدفاع عن حقه بالتجول الحر .

الشرط الاول – بقية

نتيجة لاعمال الولايات المتحدة في الفيتنام» .

٣٠٠ من الشخصيات الاسرائيلية يدعون الى وقف الحرب

نشرت لجنة رجال الفكر والمحاضرين والطلاب ، من اجل السلام في الفيتنام ، النداء الذي وقع عليه ٣٠٠ من الادباء والفنانين ورجال الفكر ، بمناسبة «يوم الفيتنام» ، والذي يدعو الى وقف العدوان الامريكي على الفيتنام .

جاء في النداء : «ان ازدياد الاخطار الشديدة المترتبة بسلامة العالم وبمصير الشعب الفيتنامي ، من جراء استمرار الحرب في الفيتنام ، ها نحن ندعو الجمهور الاسرائيلي الى تأييد المطالب التالية : ● وقف الغارات على فيتنام الشمالية ● اخراج قوات الولايات المتحدة ، ومنح الشعب الفيتنامي حق تقرير مصيره بشكل حر ومستقل ● تحقيق حل سلمي لقضية الفيتنام على اساس معاهدة اتفاقية جنيف سنة ١٩٥٤» .

وجاء في النداء : انا نتوقع من حكومة اسرائيل ، الا تؤيد ، باي شكل من الاشكال ، حكم الجنرال كي الذي اعلن بانه مفتون «بهتلر» ، وان نبذل بعدها الى كل مبادرة سلام ترمي الى اعادة السلام والاستقلال الى شعب الفيتنام .

اعلان

على المسؤولين عن توزيع «الاتحاد» و «الجديد» في قطاعي شفاعمرو والشمال ان يحضروا الحسابات والبيانات ، اذ سيقوم المسؤول عن الحسابات في منطقة الناصرة بزيارة القطاعين يوم السبت القادم ١-٤-١٩٦٧ .

تعزية

الى محمود شيخ ابو غانم واخوانه تعازينا الحارة بوفاة الوالد

له الرحمة ولكم طول البقاء .

●●

الى الاخ محمود جبر محمود وافراد عائلته تعازينا الحارة بوفاة الوالدة

لها الرحمة ولكم طول البقاء .

الجبهة الدمقراطية
الحزب الشيوعي
الشبيبة الشيوعية
يافة الناصرة

قلة ذوق

بتاريخ ١٠ شباط سنة ١٩٦٧ نشرت الاتحاد تعزية باسم فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا لآل هاشم بوفاة فقيدهم المرحوم ابراهيم عيسى هاشم .

الى هنا والخبر عادي ... ولكن الامر غير العادي ان يطلع علينا ابن المرحوم المدعو يوسف بدل تقديم الشكر لنا برد في جريدة اليوم يقول فيه بالحرف الواحد «نحن لم نطلب من ادارة الاتحاد نشر هذا الاعلان ولا تربطنا بهم اي رابطة . واننا في حينه قد اعلنا نبأ وفاة والدنا المرحوم في جريدة «اليوم» الغراء في عددها الصادر بتاريخ ٧ شباط سنة ١٩٦٧ . نرجو نشر هذه الكلمة لمن يهمه الامر ولكم الشكر سلفا» .

اولا نحن نعترف يا سيد يوسف انك لم تطلب منا نشر تعزية بوفاة المرحوم والدك الذي نحترمه ونجل ذكراه كما كان يحترم الاتحاد والقائمين عليها منذ ان كان يسكن بجوار دار الاتحاد في شارع الخوري وانت تعرف هذا جيدا ، بالاضافة الى انك كنت من قراء الاتحاد الدائمين .

فهل يكون من الخطأ نشر التعزية ؟

وهل كل الذين قدموا اليكم العزاء قدموه بناء على طلبكم ؟!

انك يا سيد يوسف لم تسيء الينا في ردك اكثر مما اسأت الى نفسك واهلك ونحن غير نادمين ابدا على تعزيتكم ولن نتمنى لكم الا طول البقاء ولوالدكم الرحمة ونعتقد اننا قمنا بواجبنا ولكننا نأسف على شاب مثلك ينحدر الى مثل هذا المستوى فيضطر الى نشر هذا الرد الذي لن يدل على شيء فانما يدل على قلة ذوق وعلى ان الذين «يهمهم الامر» اصبحوا اولياء امرك .

واخيرا هنيئا لجريدة «اليوم» انها لم تستح من نشر مثل هذا الرد المضحك المبكي ..

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
طبع في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢٤٤٥٧

حكومة اسرائيل تطالب بتسليم المجرم النازي شتانغل

القدس – طلبت حكومة اسرائيل من البرازيل ، ان تسلم المجرم النازي فرانتس شتانغل الى بولونيا ، او الى المانيا الغربية ، او النمسا .

وقد اجتمع السفير الاسرائيلي في ريو دي جانيرو بوزير خارجية البرازيل ، وابلغه برغبة حكومة اسرائيل في تسليم هذا المجرم الذي كان قائدا لمعسكرات الموت في سوبيبور وتربلينكا . وكان شتانغل قد اعتقل في البرازيل قبل اسابيع ، بتهمة ذبح مئات الالوف من اليهود .

لماذا هذا التمييز ؟

لمراسلنا في البقيعة – بعث ٤١ عاملا من عمال البقيعة الذين يعملون مؤقتا في اعمال طوارىء في القرية بعريضة الى وزير العمل واللجنة المركزية للهستدروت يطالبون فيها بدفع الاجور للعمال في القرية ، وليس في نهاريا .

وقال هؤلاء العمال لمراسل الاتحاد ان موظفا خاصا ياتي لدفع الاجور لعمال الطوارىء في «معلوت» القريبة من البقيعة .. والامر الذي يدعو الى الاستغراب ان عمال ترشيحا العربية ، القريبة من معلوت ، يضطرون ايضا ، الى السفر لنهاريا لقبض اجورهم !

المجلس المحلي .. متى يقابل العمال ؟

طلبت لجنة العمال العاطلين عن العمل في القرية مقابلة ممثلي المجلس المحلي لطلب وقوفه الى جانب العمال في المطالبة بزيادة ايام العمل للقرية ، وحتى الان لم يتلق العمال جوابا من المجلس .. فمتى يتم هذا اللقاء ؟

الدس ضد الشيوعيين لا ينطلي على سكان يافة الناصرة

يافة الناصرة – من سعيد بشارات – في جلسة المجلس الاعتيادية التي عقدت في ١١-٣-٦٧ طلبت كتلة الجبهة الدمقراطية اضافة المواضيع التالية الى المواد المطروحة على بساط البحث :

١ – الخارطة الهيكلية ٢ – اعادة النظر في زيادة الضرائب وزيادة المصاريف الادارية للسنة المالية ٦٨/٦٧ ، التي كان المجلس قد اقرها باصوات الائتلاف فقط في جلسة سابقة ٣ – العمل في الشوارع .

وبعد ان رفضت الاقتراحات هذه ، باصوات الائتلاف ايضا ، اقتصر البحث على المواضيع التي قدمتها الادارة ، ومنها : ادخال باقي قسائم بلوك ١٦٨٧٥ في منطقة البناء ، ولم يكن هذا الاقتراح الا جزءا من مناورة عضو الائتلاف (رئيس المجلس السابق المعين) ، من اجل الحصول على رخصة للبار والمطعم الذي يخصه . وطالب كتلة الجبهة بادخال المنطقة التي تقع في وسط القرية والتي تضم بيوتا غير مرخصة وكذلك منطقة مراح الغزلان التي يسكنها حوالي ١٢٠ عائلة في منطقة البناء .

لقد نشرت الصحف ان المعارضة وقفت ضد قرار تبني مجلس الناصرة العليا لمجلسنا .. ولكن هذا غير صحيح لان هذه المسألة لم تبحث في المجلس سابقا ، وعلى كل حال فان كتلة الجبهة الدمقراطية ، كما جاء على لسان رئيسها الرفيق اسعد يوسف ، ترحب بكل تفاهم وتآخ بين الشعبين اليهودي والعربي في هذه البلاد ، ولكن من الافضل ان تتبنى الحكومة المجلس المحلي لكي تقدم له المساعدات لتخرجه من العجز المالي ، لذلك قرر المجلس عدم الموافقة على هذا التبني في الوقت الحاضر .

وقد بحث المجلس ايضا قضية الاراضي المصادرة ، والتي حولتها الحكومة الى املاك الدولة في شهر آب ١٩٦١ ، مع ان قسما من هذه الاراضي يقيم عليه لاجئو معلول ، وكان المجلس المحلي في عهد الادارة الدمقراطية قد اوكل المحامي حنا نقاره للمرافعة في هذه القضية من اجل اعادة الاراضي الى المجلس . وقد ادعى الرئيس الحالي ان المجلس لم يوكل المحامي حنا نقاره ، وتفنيدا لمزاعمه استدعى المجلس المحامي نقاره الذي قدم تقريرا وافيا عن اعماله منذ اوكله المجلس بالادارة الدمقراطية السابقة .

لقد حذرنا وما زلنا نحذر من المؤامرة التي تحاك في الخفاء ضد مكاسب الادارة الدمقراطية . اننا نتحدى الدعاية الهوجاء التي تنشرها «اليوم» و «المرصاد» باسماء مستعارة ، فنحن كنا ولا نزال امناء مخلصين لكفاح شعبنا ، وسنحطم كل مؤامرة تحاك ضد مصلحة قريتنا .

عقب مشكلة في شفاعمرو
محكمة العدل العليا تصدر قرارا يوجب تنفيذ التعليم المختلط

القدس – اصدرت محكمة العدل العليا ، يوم الاحد الماضي ، قرارا يلزم سلطات المعارف بتنفيذ اسلوب التعليم المختلط للبنين والبنات في المدرسة الرسمية في شفاعمرو .

وقد صدر هذا القرار بناء على طلب تقدم به ثلاثة من مواطني شفاعمرو ضد وزير المعارف ويوسف غديش ورفيق الصالح ، مفتش منطقة الناصرة ، ومدير المدرسة الرسمية في شفاعمرو . وقد تقدموا بطلبهم بعد ان منع المسؤولون المذكورون ، بناتهم من مواصلة التعلم في المدرسة الابتدائية ب ، بحجة ضرورة فصل البنين عن البنات .

وذكر هؤلاء في طلبهم ان المدرسة الاخرى «أ» في الطرف الاخر من البلدة ويصعب وصول الفتيات اليها لانعدام المواصلات المنتظمة .

وقال المدعون ان تصرف سلطات المعارف يدل على تمييز بين الاناث والذكور ، الامر الذي يتنافى مع السياسة المعلنة عن التعليم الالزامي المختلط .

وقد رفضت المحكمة ادعاء ممثلي وزارة المعارف بان التعليم المختلط يردع الكثيرين من الاباء المسلمين عن ارسال بناتهم الى المدرسة ، وقررت تنفيذ اسلوب التعليم المختلط في مدرسة شفاعمرو .

زوجة بن بركة تطلب من الرئيس ديغول
التحقيق في «اشتراك» اسرائيل في عملية اختطاف زوجها

نشرت صحيفة «الجمهورية» القاهرية ، خبرا نقلته وكالة يونايتيدبرس ، مفاده ان زوجة زعيم المعارضة المغربي المهدي بن بركة الذي اختطف في باريس ، قد توجهت بطلب الى الرئيس الفرنسي ديغول ، لاجراء تحقيق جذري في قضية اختطاف زوجها اثر ظهور عنصر جديد في القضية هو : «اشتراك المخابرات الاسرائيلية في عملية الاختطاف» .

وتقول الصحيفة ، ان زوجة بن بركة ، التي تقيم الان في القاهرة ، قد طلبت من السلطات الفرنسية التحقيق مع محرري مجلة «بول» الاسرائيلية اللذين حكم عليهما بالسجن ، بسبب نشرهما خبرا عن وجود علاقات بين الاستخبارات الاسرائيلية والمغربية .

هذا ، وستجدد محاكمة المتهمين باختطاف بن بركة في الخامس من نيسان القادم في باريس .

عيادة للدكتور رشيد سليم في ام الفحم

ام الفحم – لمراسلنا – علمنا ان الدكتور رشيد سليم فتح عيادة له لمعالجة المرضى في ام الفحم ، في بيت السيد حسن ابو غزالة محاجنة . ومواعيد عمله من الساعة ١٢ – ٣:٣٠ بعد الظهر من ايام الاثنين والاربعاء والجمعة والسبت من كل اسبوع .

شباب الناصرة على موعد مع : الشاعر محمود درويش

يلتقي الشاعر محمود درويش مع شباب الناصرة في امسية ادبية يلقي فيها مختارات من قصائده ، ويرد على اسئلة الشباب وذلك يوم الخميس ٣٠-٣-٦٧ في الساعة السابعة مساء في نادي الشبيبة الشيوعية في الناصرة

اتحاد الشبيبة الشيوعية – فرع الناصرة

اتحاد النساء الدمقراطيات في حيفا

يعلن عن افتتاح البازار السنوي في شارع نوردو رقم ١٥ صباح يوم السبت في ١ نيسان الساعة العاشرة والنصف صباحا

هيئتا تحرير الاتحاد والجديد

تعقدان ندوة ادبية مع الاستاذ الشاعر
سميح القاسم
بمناسبة صدور ديوانه الجديد
دمي على كفي
وذلك يوم الجمعة ١٩٦٧/٣/٣١ الساعة ٧:٣٠ مساء قاعة الثقافة شارع مار يوحنا ٣٩ حيفا
يتكلم في الندوة الادباء والشعراء
حنا ابو حنا ، محمد خاص ن، محمود درويش ، سالم جبران
عريف الندوة : علي عاشور

اعتداء على فريق النادي الاهلي في مجد الكروم

مجد الكروم – لمراسلنا – في يوم السبت الماضي (٢٦-٣-٦٧) التقى فريق النادي الاهلي في مجد الكروم مع فريق هبوعيل شلومي في مباراة في كرة القدم على ملعب الاخير .. وما ان بدأت المباراة حتى اخذ لاعبو شلومي بتكسير لاعبي مجد الكروم وشتم الاسلام ومحمد ، وبتهديد الحكم بالقتل اذا لم يحكم لهم بكسب المباراة !

وبعد انتهاء المباراة لصالح هبوعيل شلومي بدأت الاعتداءات العنصرية ، فضرب لاعبو مجد الكروم بالعصي والحجارة والسكاكين ! وعندما هرب لاعبو مجد الكروم باتجاه متوفه لحق بهم لاعبو شلومي والمتفرجون وعددهم يزيد عن ال ٤٠٠ – مسافة كيلومترين ، وراحوا يقذفونهم بالحجارة فجرح ٨ اشخاص – نقلوا الى مستشفى نهاريا – وتكسرت السيارة التي كانت تقلهم .

وعندما وصل لاعبو مجد الكروم ركضا على الاقدام – وجمهور شلومي ولاعبيه وراءهم – اتصلوا تلفونيا ببوليس نهاريا . ولم يأت البوليس الا بعد نصف ساعة !

والجدير بالذكر ان رئيس النادي الاهلي في مجد الكروم كان قد اتصل قبل ثلاثة ايام من موعد المباراة بمركز مجد الكروم لاعطاء تصاريح الى المتفرجين من اهل مجد الكروم ولكن البوليس ، بعد مشاورات ، قام بها مع بوليس عكا وحيفا ، رفض اعطاء تصاريح لاكثر من ٢٠ شخصا ، بالاضافة الى اللاعبين .

ان اهالي مجد الكروم يحتجون بشدة على المعاملة الدنيئة التي قام بها لاعبو شلومي وجمهورهم ويطالبون بالضرب بيد من حديد على ايدي المعتدين . كذلك يحتجون على رفض البوليس اعطاء التصاريح الى جمهور فريق النادي الاهلي .

موشه ديان يشترط عودته الى المباي
بابدال ليفي اشكول وتغيير طريقة الانتخابات

تل ابيب – نشرت بعض الصحف الاسرائيلية : امس ، ان عضو الكنيست موشه ديان ، قد اعلن انه على استعداد للعودة الى المباي .

وان موافقته مرهونة بشرطين : الاول – ابدال رئيس الحكومة ليفي اشكول . والثاني – تأييد المباي تغيير طريقة الانتخابات .

وقد ادلى ديان بهذه التصريحات في حفلة وداع م. ايبزوهر احد نشيطي «رافي» قبل سفره الى لندن .

وقال موشه ديان ايضا ان «رافي» تستعد لتقديم بديل للحكم القائم ، في معركة الانتخابات المقبلة . وقال : اذا لم يطرأ تطور على المباي ، فستكون «رافي» مستعدة لتجسيد بديل للحكم القائم مع غاحال .

السيرك الهنغاري يصل الى اسرائيل في نيسان

يبدأ السيرك الهنغاري برامجه في اسرائيل ابتداء من ٢٠ نيسان ، في ساحة ميدان الدولة بتل ابيب . هذا ما قاله المبامي يوسف شيرن بعد عودته الى اسرائيل من هنغاريا حيث اجرى مع حكومتها محادثات بصدد السيرك .

اتفاقية سوفييتية عربية لبناء منشأت فولاذ كبرى في حلوان

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا

٣١ آذار ١٩٦٧
٢١ ذي الحجة ١٣٨٦
العدد ٩٣ السنة ال ٢٣
י"ט אדר ב' תשכ"ז
31 . 3 . 1967
מס. 93 שנה 23

אל - איתיחאד | الثمن ٣٥ اغورا | המחיר 35 אגורות | Al Ittihad

القاهرة — جرت هنا امس محادثات بين وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ، اندريه غروميكو ، ونائب رئيس وزراء الجمهورية العربية المتحدة للشؤون الخارجية ، محمود فوزي ، ثم مع وزير الخارجية محمود رياض ، حيث تناولت المحادثات اهم القضايا الدولية الراهنة والمسائل التي تهم البلدين . واذاعت وكالات الانباء انه قد عقدت في القاهرة اتفاقية بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة يبني بموجبها الاتحاد السوفييتي منشآت للفولاذ قرب حلوان .

وكان وزير الخارجية السوفييتية ، غروميكو ، قد وصل الى القاهرة يوم الاربعاء الماضي في زيارة رسمية تلبية لدعوة وزير الخارجية العربية محمود رياض . وتستغرق هذه الزيارة ثلاثة ايام . وقال وزير الخارجية السوفييتية لدى وصوله الى مطار القاهرة انه سعيد بهذه الزيارة وانه مهتم بتبادل وجهات النظر مع زعماء الجمهورية العربية المتحدة في القضايا التي تهم البلدين .

وقالت بعض الدوائر في القاهرة ان غروميكو سيقابل الرئيس عبد الناصر قبيل مغادرته العاصمة العربية عائدا الى موسكو . وسيصدر بيان رسمي عن هذه الزيارة التي تنتهي اليوم ، الجمعة .



اندريه غروميكو

رئيس قسم التموين في الاسطول الامريكي يزور اسرائيل

الزيارة ترتبت على أثر اتفاقيات لتزويد القوات الامريكية في اوروبا بما يلزمها من اسرائيل

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت «معريب» امس ، نبأ لمراسلها في اوروبا اورد فيه ان رئيس قسم التموين في الاسطول الامريكي مساعد الاميرال غولوبرغ سيصل الى اسرائيل في ٣ نيسان القادم للقيام بجولة استطلاع تستغرق ٣ ايام . ويرافقه في هذه الزيارة الكومندار فوغل ، المسؤول عن مخازن تموين الاسطول السادس في نابولي ، وكذلك مرافقه العسكري اهران .

وهذه اول زيارة يقوم بها موظف امريكي على اعلى مستوى بشؤون التموين المدني للقوات الامريكية المرابطة في اوروبا .

وسوف يصل نائب الاميرال غولدبرغ الى البلاد في اعقاب الاتفاقيات التي عقدت بين نائب وزير الدفاع الاسرائيلي اثناء زيارته الاخيرة للولايات المتحدة وبين المسؤولين الامريكيين . وبموجب هذه الاتفاقيات تشتري امريكا من الاحتياجات المدنية التي تلزمها من مصانع اسرائيل ..

وقال غولدبرغ انه اليهودي الثاني في الاسطول الامريكي الذي يشغل منصبا عاليا .. وسوف يجتمع الى نائب وزير الدفاع الدكتور دينشتين ومع القائد العام للجيش ، اسحق رابين ومع مدير وزارة الدفاع ووزير التجارة والصناعة ز. شارف ، وسيزور اماكن مختلفة من البلاد !

امريكا تنتقل من تصعيد الحرب الى الاستعمار المباشر في فيتنام

«جهود السلام» الامريكية ليست الا خداعا لتضليل الرأي العام العالمي وللتستر على تصعيد الحرب

علقت الصحيفة الرسمية في فيتنام الشمالية على ما تسميه الولايات المتحدة « جهود السلام » في الفيتنام . وقالت الصحيفة ان هذه « الجهود » ليست الا خداعا يرمي الى تضليل الراي العام العالمي ، والى التستر على تشديد حدة الحرب في الفيتنام . ونددت الصحيفة ، بشدة ، بالجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لاشراك دول اخرى .. ولاشراك هيئة الامم المتحدة من اجل وقف اطلاق النار في الفيتنام ، لان ذلك لا يعدو كونه مناورة تهدف الى تخفيف حدة المعارضة المتزايدة التي تصطدم بها السياسة الامريكية في العالم .

وكانت وكالة انباء فيتنام الشمالية قد نشرت ، يوم الثلاثاء الماضي ، تصريحات الناطق بلسان وزارة الخارجية في هانوي ، حول اقتراحات سكرتير الامم المتحدة اوثانت بشان وقف اطلاق النار والشروع في مفاوضات على اساس اتفاقيات جنيف . وقال الناطق ان هذه المقترحات لا تتفق والواقع في الفيتنام ، لان الولايات المتحدة هي المسؤولة عن الاعمال العدوانية ضد الفيتنام . ولذلك ، فان الطريق الصحيح لتسوية القضية هي : وقف العدوان الامريكي . واضاف الناطق الفيتنامي : ان دعوة الجانبين لوقف اطلاق النار ولاجراء مباحثات بدون قيد او شرط ، بينما الولايات المتحدة هي المسؤولة عن العدوان ، هي تجاهل للتفريق بين المعتدي وضحية العدوان .

اوثانت يعدل اقتراحاته

عدل اوثانت مشروع برنامجه بشان اجراء مباحثات سلمية حول قضية الفيتنام . واصبح البند الاول في المشروع هو اعلان هدنة عامة في الفيتنام . وقال اوثانت : من الخطا تفسير اقتراحاته بانها تستند على الموقف الامريكي . ويتالف مشروع اوثانت المعدل من ثلاثة بنود : اولا — هدنة عسكرية عامة . ثانيا — مباحثات تحضيرية . وثالثا — عقد اجتماع جديد في جنيف . واعرب اوثانت عن اعتقاده في ان يكون وقف الغارات على فيتنام الشمالية شرطا حيويا للشروع في المفاوضات . وقال اوثانت ان مشروعه المعدل ليس الا صيغة جديدة لمشروعه السابق المؤلف من ثلاثة بنود كان البند الاول فيها وقف الغارات بدون قيد او شرط .

«برافدا» : الانتقال من العمليات العسكرية .. الى الاستعمار المباشر في فيتنام الجنوبية

علقت صحيفة «برافدا» السوفييتية على نتائج اجتماع غوام ، فكتبت : ان في نية الولايات المتحدة الانتقال من العمليات العسكرية البحتة في فيتنام الجنوبية .. الى الاستعمار المباشر ، نتيجة مؤتمر غوام الذي عقد هذا الشهر . وقالت الصحيفة ان

(البقية على ص ٦ عمود ٤)

مؤتمر اعدادي للقاء القوى الثورية

القاهرة — اذاع راديو القاهرة تصريحات لسكرتير اتحاد المحامين العرب ، شفيق ارشيدات ، جاء فيها ان اتحاد المحامين يواصل اتصالاته لعقد مؤتمر اعدادي للقاء القوى الثورية على الصعيد العربي وان دعوات قد ارسلت الى ٢٥ منظمة عمالية وفلاحية وسياسية في مختلف البلاد العربية لحضور هذا المؤتمر كما ان الدعوات قد وجهت الى عدد من الكتاب والادباء التقدميين .

رومانيا تدعو وفدا اسرائيليا لزيارتها

وضع مسودة اتفاقية للتعاون الاقتصادي بين رومانيا واسرائيل

تل ابيب — غادر البلاد ، يوم الاربعاء الماضي الوفد الحكومي الروماني ، برئاسة نائب وزير التجارة ، الذي زار اسرائيل خلال عشرة ايام واجرى محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين ، اشترك فيها وزير المالية سبير ، عن امكانيات التعاون الاقتصادي والتقني — العلمي والتجاري بين البلدين .

ونتيجة لهذه الابحاث والاتصالات وضعت مسودة اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتقني — العلمي بين البلدين غير ان الصيغة النهائية لهذه الاتفاقية سيجري وضعها في العاصمة الرومانية ، بخارست .. وقد دعت حكومة رومانيا وفدا اسرائيليا ، برئاسة احد الوزراء ، لزيارة رومانيا في اقرب وقت ممكن ، لهذا الغرض .

جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل ترفض مقابلة لجنة شؤون عدن

بيروت — وصلت الى جدة في السعودية لجنة هيئة الامم المتحدة لشؤون عدن قادمة من بيروت بعد ان كانت قد مكثت في القاهرة ثلاثة ايام اجتمعت فيها بعدد من المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة .

غير ان اللجنة لم تلتق في القاهرة باي ممثل عن جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل على الرغم من وجود قائد الجبهة ، عبد القوي مكاوي ، في القاهرة في ذلك الوقت . فقد اعلنت الجبهة مقاطعتها للجنة معلنة انه عن طريق المفاوضات فقط بين بريطانيا وجبهة جنوب اليمن المحتل يمكن حل قضية مستقبل جنوب الجزيرة العربية .

وقد اعلن ان اللجنة ستجتمع في جدة ببعض وزراء الحكومة السعودية لتستمع الى وجهة نظر حكومة فيصل في قضية جنوب اليمن المحتل .

واعرب رئيس اللجنة عن امله في ان تزور اللجنة مدينة تعز في اليمن اذا سمحت لها الظروف بذلك حيث هناك يقيم عدد من زعماء جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل وعلى امل ان تنجح اللجنة في مقابلة عدد منهم .

هذا وستصل اللجنة الى عدن في يوم الاحد المقبل — الثاني من نيسان هذه السنة .

الكتلة الشيوعية تطالب الهستدروت بالغاء قرارها وبعقد المظاهرات في يوم اول ايار

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — توجهت الكتلة الشيوعية في الهستدروت الى لجنة الهستدروت المركزة برسالة عاجلة تطالب فيها باعادة البحث والغاء القرار الذي كانت قد اتخذته بالغاء مظاهرات اول ايار . وجاء في رسالة الكتلة الشيوعية ، التي وقعها الرفيق يشوعا ايرغا :

انه لمن الحيوي ، في راينا ، عقد مظاهرات اول ايار وخصوصا في هذه السنة لكي يعلن العاملون في اسرائيل مقاومتهم للهجوم المركز الذي يشنه المخدمون والحكومة على مستوى معيشتهم ومكاسبهم التي احرزوها بنضالهم الطويل . ان عشرات الوف العمال قد طردوا من اعمالهم وقذف بهم الى البطالة والفاقة .

ودعت الكتلة الشيوعية اللجنة التنفيذية الى عقد مظاهرات اول ايار حيث يعرب فيها عمال اسرائيل عن استعدادهم للنضال ضد البطالة والتنسيقات ومن اجل تشريع قانون تامين ضد البطالة وضد المساس باجورهم وحقوقهم ، وضد الغلاء ومن اجل علاوة غلاء .

وجاء في الرسالة : لتتظاهر الهستدروت في يوم الاول من ايار ، يوم التضامن العالمي للطبقة العاملة ، من اجل تعزيز الاخوة بين العامل اليهودي والعربي والمساواة التامة في الحقوق للسكان العرب ، ومن اجل علاقات اخوة وتضامن مع حركة العمال في العالم . ولتسمع الهستدروت صوتها لوقف الحرب القذرة ضد شعب فيتنام المناضل وحريته . ولتعرب الهستدروت عن قوتها بالتجند في طليعة نضال العمال في اسرائيل من اجل العمل لكل طالبيه وللدفاع عن حقوق العاملين وعن الدمقراطية وعدم ارتباط اسرائيل ، وعن السلام .

كلمة الاتحاد

« معرض المصنوعات العربية » بلا مصنوعات !

لولا جدية الموضوع والحالة المحزنة لما يسمى بالمصنوعات العربية في اسرائيل لكان الموضوع يصلح لكتابة هزلية سياسية . ولكن ان يقيم «معرض اسبوع المصنوعات العربية» ، في تل ابيب ، مكتب مستشار رئيس الحكومة ويفتتحه رئيس الحكومة نفسه فذلك امر يستدعي المعالجة الجدية لما يسمى بالمصنوعات العربية في اسرائيل . فللصناعة العربية قصة مؤلمة يعود تاريخها الى عهد الانتداب .

على الرغم من ضعف البرجوازية العربية انذاك وصفتها التجارية ، فان الحركة الصهيونية بالتعاون مع حكومة الانتداب البريطاني عملت هي ايضا جهدها لقتل امكانية نشر صناعة عربية في فلسطين . هذا وضع يعرفه كل من عاش هذه الفترة . ولكن لنترك الماضي ، ولنترك سياسة «العمل العبري» زمن الانتداب لننتقل الى الحاضر ونسال السؤال التالي :

ما هو التغيير الذي طرأ على اقتصاد العرب في اسرائيل منذ قيام الدولة ؟ هل تخلت حكومة اسرائيل عن سياسة القضاء على الكيان الاقتصادي للسكان العرب ؟

ان الاستيلاء على اراضي العرب التي هي احدى مقومات اقتصادهم الاساسية ، هو احد مظاهر هذه السياسة . فلقد كان منطلق هذه السياسة ولا يزال ان يتحول العرب في اسرائيل «سقائي ماء وحطابين» .

وغير التبجحات لا تستطيع قيادة الهستدروت ان تربنا تعاونية انتاجية واحدة في الوسط العربي تستحق الاسم . فالتعاونيات المنتجة ذات الوزن ، في الاقتصاد معدومة بين العرب .

جرت محاولة لاقامة مصنع معلبات في المثلث براسمال مشترك . ولكن سمعنا نبأ اقفاله قبل ان يصدر معلباته . الشركة العربية الوحيدة للسجائر في الناصرة اقفلت منذ اسابيع لقلة المساعدات و القروض والنظرة الشوفينية للمصنوعات العربية . ومن لم يسمع عن المضايقات لفرب الشركتين العربيتين للباصات وعن الاستيلاء على معظم ارض محاجر الرخام في الشاغور .

المخصصات في ميزانية التطوير للناحية العربية لا تزيد عن نصف

— البقية على ص ٦ عمود ٢ —

ندوة الشباب الدمقراطي تعقد في القاهرة

عن الاحلاف والقواعد الاستعمارية في الشرق الاوسط

القاهرة — اذاع راديو القاهرة ان الاتحاد العالمي للشبيبة الدمقراطية سيعقد ، في الاسبوع الاول من شهر ايار هذه السنة ، ندوة عن موضوع «الاحلاف والقواعد العسكرية في الشرق الاوسط » .

وجاء في اذاعة راديو القاهرة ان تفاصيل عقد الندوة قد بحثت في اجتماع عقده رئيس الاتحاد العالمي للشبيبة الدمقراطية مع السكرتير العام للاتحاد الاشتراكي العربي ، علي صبري ، في القاهرة .

وقد اعلن ان وفودا من ٦٠ دولة ستشترك في هذه الندوة .

بيان مشترك عن المحادثات بين الحزبين الشيوعيين السوفييتي والايطالي

موسكو — في اعقاب المحادثات التي اجراها سكرتير الحزب الشيوعي الايطالي ، لويجي لونغو ، مع قيادة الحزب الشيوعي السوفييتي ، هنا ، صدر بيان مشترك جاء فيه ان عقد مؤتمر عالمي جديد للحركة الشيوعية يستدعي عملا كبيرا من الاعداد السياسي والتنظيمي . ومع هذا فقد اكد الجانبان في البيان المشترك الاهمية البالغة لعقد مؤتمر الاحزاب الشيوعية الاوروبية في كارلوفي فاري (في تشيكوسلوفاكيا) للبحث في قضايا الامن الاوروبي .

وقد اعرب الحزبان الشيوعيان ، السوفييتي والايطالي ، في البيان المشترك ان اشتداد العدوان الامريكي في فيتنام يشكل تهديدا خطيرا للسلام العالمي وان الحزبين يريان من واجبهما الاممي تقديم كل مساعدة ممكنة للشعب الفيتنامي .

واكد الحزبان ايضا ضرورة مضاعفة النضال ضد الخطر المتنامي من تهديدات واخطار العسكرية والانتقامية في المانيا الغربية وتسليحها بالاسلحة النووية .

واعتبر الحزبان ان من الضروري اتخاذ كافة الاجراءات لحماية السلام ودعم الحركات التحررية وضد الدسائس العدوانية التي تحوكها الامبريالية الامريكية .

في المؤتمر الصحفي مع الاديب الفرنسي جان بول سارتر ورفيقته سيمون دي بوفوار

الاعتراف بحقوق اللاجئين وقيام اسرائيل شرطان للسلام

سارتر يصرح : وضع عرب اسرائيل تعيس وسيء بشكل خاص . اشكول : عودة اللاجئين العرب تهدم كيان اسرائيل !!



تل ابيب — عشية مغادرته اسرائيل ، امس ، بعد زيارة استغرقت اسبوعين ، عقد الفيلسوف والاديب الفرنسي جان بول سارتر ورفيقته الاديبة سيمون دي بوفوار مؤتمرا صحفيا في « بيت سوكولوف » اشترك فيه عدد كبير من الصحفيين الذين امطروا سارتر بوابل من الاسئلة المتعلقة بالنزاع الاسرائيلي — العربي .

قال سارتر : ان اليسار الفرنسي متردد في موقفه من هذه القضية . انه يذكر كفاح الجزائريين من اجل الحرية ، ويذكر ملاحقات اليهود القاسية . ولذلك ، فان علاقات صداقة تربطنا بالعرب واليهود . وقال : ان الشرط المسبق الذي يضعه العرب هو حق اللاجئين الشرعي في العودة الى وطنهم . والاسرائيليون يضعون الاعتراف بسيادة اسرائيل شرطا مسبقا . وانا كرجل محايد ، يترتب علي قبول هذين الشرطين : حق قيام اسرائيل ، وحق اللاجئين الشرعي في العودة . والاعتراف بهذين الشرطين هو الذي يشكل قاعدة المفاوضات بين اسرائيل والعرب .

وسئل سارتر : هل رايت بوادر للسلام الاسرائيلي — العربي ؟

فقال : من جهة واحدة ، يمكن القول : كلا . فان كل طرف من الطرفين ظل محافظا على موقفه . ولكن من الجهة

(البقية على ص ٦ عمود ٤)

القوى الرجعية في لبنان تضغط لاقالة الحكومة

بيروت — تشن القوى الرجعية اللبنانية ضغطا على رئيس الجمهورية شارل الحلو لاقالة حكومة رشيد كرامي بسبب سياستها ولا سيما في الميدان العربي . وقد قام كميل شمعون ، وبيير جميل ، واده ، بمقابلة الرئيس الحلو في هذا الشان . غير ان الرئيس اللبناني اعلن انه لا ينوي اقالة حكومة رشيد كرامي في الوقت الحاضر .

بيري ، جماعة ميكونس سنيه ، والواقع

بقلم : شيوعي مخلص

نشرت صحيفة « عل همشمار » في العاشر من اذار ، مقالا لاليعيزر بيري، الذي يقدم نفسه ، وبحق ، كخصم سياسي قديم للحزب الشيوعي الاسرائيلي . ويعتز أ. بيري بان له نصيبا في انعطاف جماعة ميكونس ـ سنيه التي يسميها «الحزب الشيوعي الاسرائيلي» . انه يقول : «لقد جلدت الحزب الشيوعي الاسرائيلي بنيران نقدي اكثر من مرة . وحظيت بردود السخط . والان ، من حقي ان اقول ان لي بعض النصيب في انعطاف الحزب الشيوعي الاسرائيلي» .

لا يكتفي بيري بالانعطاف القومي الذي طرا على جماعة ميكونس ـ سنيه حتى الان . انه يتوج مقاله بعبارة استصراخ : «بشجاعة .. الى انعطاف كامل ومطلق » . ويقول لجماعة ميكونس ـ سنيه : « مع ان التطور يترك انطباعا ، الا انه غير كامل » . ويدعو جماعة ميكونس ـ سنيه الى قبول الايديولوجيا الصهيونية كاملة ، وبشكل رسمي ، و «بشجاعة» لا بتردد .

لن نناقش ا. بيري حول ما يتعلق «بالشجاعة» . فاية شجاعة مطلوبة لكي تصبح حزبا صهيونيا في اسرائيل؟ واية شجاعة طلبت من مبام مثلا : لكي يجلس في حكومة اشكول ؟ واية شجاعة كانت مطلوبة من مبام لكي يجلس في حكومة بن غوريون ، عندما شنت حرب سيناء في عام ١٩٥٦ ؟ فلنترك قضية «الشجاعة» هذه لكي لا نضحك العالم .

وما يتعلق بحقوق ا. بيري الشخصية في الانعطافات ، او في توجه الدكتور موشه سنيه الى الخلف .. الى ملابسه القديمة قبل انضمامه الى الحزب الشيوعي ، فلن نغبن «حقوق» بيري . ولكن يخيل الينا ان لاشكول ولفولفمان نصيبا اكبر من نصيب ا. بيري في مسيرة موشه سنيه الى الوراء.

اذا وقعت الواقعة !

يدعي ا. بيري ان وجهات نظر موشه سنيه وشموئيل ميكونس هي تقريبا صهيونية . واذا كان الامر كذلك ، يتساءل بيري ، فلماذا لا يقال ذلك حتى النهاية ، ولماذا لا يعترف بذلك بصراحة ؟

كتب ا. بيري : شموئيل ميكونس هو الذي تحدث ، لاول مرة ، في الانتخابات الاخيرة للكنيست ، مما سبق دولة اسرائيل ـ من سلسلة اجيال من الحالمين والمناضلين ، ومن المهاجرين الذين جاءوا الى شواطيء الوطن القديم ـ الجديد . والان يقرر بشكل واضح وقاطع : «بعد الفي سنة من الانقطاع ، عاد الى الانبعاث شعب يهودي جديد في وطنه التاريخي القديم .»

اذا كانت مثل هذه هي تجديدات ميكونس «الماركسية» ، فان ا. بيري يدعي بحق !

« وبكلمات اخرى : ان لنا هنا شانا مع مجرى عودة شعب الى وطنه؛ واذا شئنا ان نلفظ الاسم الواضح نقول ـ عودة صهيون » . ويمضي بيري في القول عن جماعة ميكونس ـ سنيه : اذا كان الامر كذلك ، فان عليكم ان تقوموا بتنقيح كامل في المسالة اليهودية ، وان تتخلوا عن التوجه اللينيني «القديم» .

لن ندخل في اطار هذا المقال الى المسالة الاساسية في الايديولوجية الصهيونية .

ولكن بودنا ان نقدم بعض الملاحظات لبيري . في وسعنا بالطبع ان ندرك لماذا يكن بيري الود لجماعة ميكونس ـ سنيه اكثر من الحزب الشيوعي الاسرائيلي . ومن هو الذي لا يكن الود لجماعة ميكونس ـ سنيه؟ أليس المحرر الرئيسي لجريدة «يديعوت احرونوت» ، الذي يكره الشيوعية كرها شديدا ، يمتدح ويجل جماعة ميكونس ـ سنيه و « قول هعام» الان . ان ذلك لا يعني ، والعياذ بالله ، اننا نماثل بين ا. بيري وهرتسل روزنبلوم . على العكس ، فاننا نعمل الاف الفوارق .

ان ا. بيري يرى ، بحق ، ان الفوارق الفكرية والسياسية بين المبام وجماعة ميكونس ـ سنيه آخذة في التضاؤل ، ولذلك من الطبيعي ان يطالب جماعة ميكونس ـ سنيه «بالمثابرة» والانحلال والانضمام الى المبام . والحق ان التجربة التاريخية تثبت ، الى حد ما ، صحة توقعات ا. بيري . يذكر انه كانت في اسرائيل جماعة تسمي نفسها «الحزب الشيوعي العبري» . كان لهذه الجماعة مندوب واحد في الكنيست الاولى مقابل ثلاثة مندوبين كانوا للحزب الشيوعي الاسرائيلي . وعضو الكنيست مندوب «الحزب الشيوعي العبري» اليعيزر بريمنجر انضم بعد فترة قصيرة سوية مع قسم من رفاقه الى المبام ، وحصل على منصب حكومي كبير . والبعض وجدوا طريقهم الى المباي ، والبعض تخلوا عن السياسة وتحولوا الى رجال اعمال ناجحين .

اما المخلصون الذين كانوا في «الحزب الشيوعي العبري» فقد فهموا انهم ضللوا واخطأوا ، واصبحوا غرباء عن حزبهم الشيوعي الاسرائيلي الاممي . وبعض خيرة رفاقنا اليوم كانوا آنئذ مع «الشيوعيين العبريين». كانوا رفاقا مخلصين ، لا يبحثون عن الشيوعية السهلة والمربحة ، بل الشيوعية المعبرة عن افضل مصالح عمال اسرائيل ، والمصالح القومية الحقيقة لشعب اسرائيل ، والمصالح العامة للسلام والاشتراكية في العالم كله .

وكما لم يكن « الحزب الشيوعي العبري » منذ ايام دولة اسرائيل الاولى الا ظاهرة عابرة ، كذلك لن تكون جماعة ميكونس ـ سنيه الا ظاهرة عابرة . ومن المفهوم ان النضال مع جماعة ميكونس ـ سنيه اصعب ، لعدة اسباب : اولا ـ بسبب الوضع في الحركة الشيوعية العالمية الذي تستغله الجماعة استغلالا سيئا . ثانيا ـ لان الجماعة تؤيدها بشكل مكشوف جميع الاحزاب الحكومية واحزاب المعارضة اليمينية ، كحزب شيوعي « جيد » مقابل الحزب الشيوعي الاسرائيلي «الردي» . وتؤيدها كل الصحف الرسمية واليمينية في اسرائيل .

ووصلت الامور الى حد ان اشد الصحف رجعية في اسرائيل بعثت ، ولاول مرة ، بتحيات الى «قول هعام» بمناسبة يوبيلها العشرين .. وبدلا من التحية التقليدية من صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي «برافدا» ، وصلت تحية من صحيفة المباي «دافار» . وبدلا من التحية التقليدية من صحيفة الحركة الشيوعية العالمية « قضايا السلم والاشتراكية» ، وصلت تحية من مكتب الصحافة الحكومي . وبدلا من التحية التقليدية من صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي « هومانيته » ، وصلت تحية من «معريب» . وبدلا من التحية التقليدية من صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي «اونيتا» ، وصلت تحية من «الرحاب» و .. و ..

ان جماعة ميكونس ـ سنيه ، في تدهورها الجديد «حصلت» للعدد اليوبيلي من «قول هعام» على مقالات خاصة من وزير الخارجية «التقدمي» السيد ابا ايبن ، ووزير المالية «المتطور» السيد بنحاس سبير . وبدات اوساط جديدة بالتبرع المالي للجماعة . واخذت المودة للجماعة في الاضطراد . ونشر في «قول هعام» الاحتفالي ، بفرح وسرور ، وبابراز مقال جاء فيه :

« من المناسب ان نبرز ان جميع اعضاء هيئة تحرير «عل همشمار» في القدس ، قد انضموا الى حملة جمع التبرعات ، البعض عن طريق التبرع المالي ، والبعض عن طريق الاشتراك في «قول هعام» . وانضم الى الحملة ايضا صحفيون يعملون في «الرحاب» و «دافار» و «معريب» ، و « يديعوت احرونوت» .. « وحتى الان تبرع صحفيو القدس «لقول هعام» بحوالي ١٥٠ ليرة اسرائيلية .. انه مبلغ قد لا يكون كبيرا .. ولكنه رمزي» .

صحيح جدا .

لقد وصلت جماعة ميكونس ـ سنيه الى مثل هذا الاتساع الذي يبدو لنا ان لا امكانية في اتساعات اخرى بعده في حدود اسرائيل . ومنذها ماذا يكون بعد ؟ ليس هنالك ضمان في الا يصلوا الى موقف يسمح لهم احيانا باجتياز الحدود ...

ان نجاح جماعة ميكونس ـ سنيه هذا ، يشكل بلا ريب قمة النجاح في كل تاريخ الشيوعية . حتى الحزب الشيوعي الفرنسي الكبير لا ينجح في جمع التبرعات لـ « هومانيته » من محرري الصحف الرجعية والخصمة. هؤلاء المدعيون القوميون الفرنسيون. لو كان الدكتور موشه سنيه يدير شؤون الحزب الشيوعي الفرنسي ، لكانت الصحف الصفراء تتبرع لجريدة «هومانيته» .

عثرات صغيرة !

وتقع لجماعة ميكونس ـ سنيه ايضا عثرات صغيرة . مثلا ، جرى استفتاء بين طلاب الجامعة العبرية في القدس . وسئل الطلاب لمن صوتوا في انتخابات الكنيست السادسة في نوفمبر ١٩٦٥ ، ولمن سيصوتون الان فيما لو جرت انتخابات جديدة . نشرت النتائج في جريدة الطلاب «نيتسوتس» العدد ١٤ في تاريخ ٢٢-١-٦٧ . وظهر ان جماعة ميكونس ـ سنيه قد حصلت في انتخابات الكنيست السادسة على ١٪ من الاصوات ، بينما الان حصلت على ٠،٥٪ فقط . ومقابل ذلك صوت للحزب الشيوعي الاسرائيلي من بين الطلاب ١،٣٪ في نوفمبر ١٩٦٥ ، بينما الان صوت ١،٨٪ .

كيف تكتب «قول هعام» ؟ «ربما لا يكون كبيرا ، ولكنه رمزي » !

وتقع عثرات اخرى صغيرة ، بدا اعضاء جماعة ميكونس ـ سنيه بالعودة الى حزبهم الشيوعي الاسرائيلي ، الذي يسمى «راكاح» . وهنا ايضا « ربما لا يكون كبيرا ، ولكنه رمزي». اهلا وسهلا ! ان صفوف جماعة ميكونس ـ سنيه ضئيلة . والضجة حولهم كبيرة ، ولكن لا توجد ثمار . وبالمناسبة ، فان العائدين كلهم يهود. ولا يمكن ان يكون الا هكذا ، لانه لم يذهب مع جماعة ميكونس ـ سنيه التي انشقت عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي اي رفيق عربي .

ومرة اخرى بالمناسبة . ان جماعة ميكونس ـ سنيه تسرب الى الصحافة البرجوازية روايتها القائلة ان في حزبنا الشيوعي الاسرائيلي « حفنة يهود » فقط ، ولذلك فانه ليس حلالا «كشير» حتى يكون الحزب الشيوعي الاسرائيلي . لن نشير هنا الى الرائحة العنصرية الكريهة المنبعثة من قبل هذا الموقف القومي . ولن نشير ، هذه المرة ، الى النظرية القومية بدلا من الطبقية ، والسياسية الفكرية . ان مثل هذه الاشارات والملاحظات لا تؤثر على زعماء جماعة ميكونس ـ سنيه .

ان ملاحظاتنا الجانبية موجهة هذه المرة لتقرير الوضع الوقائعي ، بعد ان اتسعت صفوف حزبنا الشيوعي ، وعدد اعضاء حزبنا ضعف عدد اعضاء جماعة ميكونس ـ سنيه . وعدد الاعضاء اليهود في حزبنا يساوي تقريبا عدد اعضاء كل جماعة ميكونس ـ سنيه . فاذا كان هذا العدد «حفنة» ما هي اذن جماعة ميكونس ـ سنيه ؟

ومن هنا الخلاصة : ان من يفكر بجدية بافاق حركة العمال في اسرائيل، وبجبهة يسارية ، وبجبهة شيوعية ـ اشتراكية ، عليه ان ياخذ بالحسبان بادىء ذي بدء ، عناصر سياسية اساسية في البلاد ، لها افاق تاريخية، لا عناصر عابرة لا يوجد لها حق سياسي ـ فكري في الكيان المستقل .

واخيرا ..

في هذه المرحلة ، نقدم ملاحظة اساسية لـ ا. بيري : اذا اردت ان تناقشنا ، واذا كنت معنيا في ان يؤتي النقاش ثمرا ، لا ان يتحول الى نقاش اهوج ، فعليك الا تزيف الوقائع. ولا تنسب الى خصومك آراء كاذبة يسهل الهجوم عليها .. بنجاح .

انت تكتب :

« علينا ان نبارك النظرة الهامة التي وضعها «ماكي» اخيرا : انها تفرق بين دولة اسرائيل وبين حكومة اسرائيل . وهذه النظرة تشكل احد الخطوط التي تفصل بين «ماكي» وبين «ركاح» . وتكتب ايضا : «من الممكن زعزعة سياسة كل حكومة في اسرائيل، ولكن لا يمكن زعزعة كيان اسرائيل» .

هل تؤمن حقا بما كتبت ؟ وانت الذي تشتغل في السياسة وتقرا الصحف ؟ هل تؤمن انت حقا بهذه الكلمة الآثمة الصغيرة ((واخيرا)) ؟ الا تعرف حقا بان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ميز دائما بين دولة اسرائيل وحكومة اسرائيل ؟ الا تعرف حقا ، بان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قال دائما انه «يمكن زعزعة سياسة كل حكومة في اسرائيل ، ولكن يجب الا يزعزع كيان اسرائيل» ؟ وهل تظن حقا بان هذه النظرة تشكل احد الخطوط التي تفصل بين جماعة ميكونس ـ سنيه وبين الحزب الشيوعي الاسرائيلي ؟ وهل تتصور حقا ان الشيوعيين الاسرائيليين على استعداد للموافقة على زعزعة حق قيام دولة اسرائيل بسبب سياسة الحكومة ؟

نحن نعرف ، ان زعماء جماعة ميكونس ـ سنيه وخاصة الدكتور سنيه ، الذي تعرفونه اكثر منا ، لا يتورعون عن اي استفزاز واية وشاية وافتراء على حزبنا . ونعرف انهم منذ ان انشقوا عن حزبنا لم يخجلوا من نشر مقالات ومنشورات استفزازية ، تدعي ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي لم يدافع حتى الان عن حق قيام اسرائيل ، الى ان جاء كولبوس والتشنف الوطنية الاسرائيلية . ولكن لا يمكن لاي انسان تقدمي وعاقل الاعتماد على هذه المنشورات الاستفزازية التي يصدرها «من كان» في الحزب الشيوعي . الم يرفض التقدميون دائما وابدا الشهادات الاستفزازية المعادية للشيوعية التي يصدرها «من كانوا» ...

من حقك ، يا ا. بيري ، ومن حق «عل همشمار» الوساطة لدى جماعة ميكونس ـ سنيه ، ومحاولة كسب الدكتور سنيه في صفوفكم . ولكن ليس من حقكم ابدا الانجرار خلف الاعمال الاستفزازية والوشاية التي يقوم بها هو ورفاقه !

جبهة واحدة واستقلال فكري

كان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ولا يزال حزب الاممية البروليتارية والوطنية الاسرائيلية ، المدافع عن مصالح كادحي اسرائيل اليهود والعرب : وعن المصالح القومية لدولة اسرائيل . وفي نضاله المثابر لتغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية ، ولجبهة عمال موحدة ، وجبهة قومية دمقراطية من اجل سياسة سلام وعدم ارتباط بالاستعمار ، ودمقراطية ، واخوة شعوب ، وتقدم اجتماعي ، ومن اجل سلام اسرائيلي ـ عربي يكون قائما على الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية للشعبين اليهودي والعربي ، وفي نضاله من اجل ان تعترف اسرائيل بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني ، وقبل كل شيء ، بحقوق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة الى وطنهم وبين قبول تعويضات وفقا لقرارات هيئة الامم

البقية على صفحة ٥ عمود ٦

مقال الرفيق فؤاد نصار في ((قضايا السلم والاشتراكية))

حكام اسرائيل يقدمون خدمات للدول الاستعمارية

مكتب الاتحاد ـ اعلن متحدث بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل ، البيان التالي للصحف :

نشرت مجلة الحركة الشيوعية العالمية ((قضايا السلام والاشتراكية)) ، في عددها الثالث من شهر اذار سنة ١٩٦٧ ، مقالا للسكرتير الاول للحزب الشيوعي الاردني ، الرفيق فؤاد نصار ، عن ((تعمق الازمة السياسية في الاردن)) .

وفي هذا المقال ، الذي يبحث الوضع في الاردن في اعقاب الغزوة الاسرائيلية على قرية السموع ، يقتبس قائد الحزب الشيوعي الاردني ، الرفيق فؤاد نصار ، من مقال سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق ماير فلنر .

وكتب الرفيق فؤاد نصار : وفي احد مقالات عضو قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ماير فلنر ، ذكرت الخدمات التي يقدمها حكام اسرائيل للدول الاستعمارية : «أ ـ المؤامرات والمناورات ضد الحركة المعادية للاستعمار في الاقطار العربية . ب ـ المساعدة في تسريب السياسة الاستعمارية الجديدة الى اسيا وافريقيا . ج ـ الاشتراك الفعال في الحملة العالمية ضد الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي» .

ويؤكد الرفيق فؤاد نصار ان تقرير الرفيق ماير فلنر هو «تقدير واقعي لدور الاوساط الحاكمة في اسرائيل» .

بيان للحزب الشيوعي السوري حول انتصار سوريا على شركة النفط الاستعمارية

اصدر الحزب الشيوعي السوري بيانا هاما ، في اوائل شهر اذار الجاري ، حول انتصار سوريا في معركة البترول ، وفيما يلي نثبت نص هذا البيان :

سجلت سوريا العربية في مستهل اذار انتصارا وطنيا هاما . فقد رضخت شركة نفط العراق الاستعمارية لمطالب شعبنا الحقة العادلة فازدادت بذلك عائدات بلادنا مقابل مرور النفط عبر اراضيها من ١،٥ الى ١٦،٠ مليون ليرة سنويا .

لا شك ان الفضل في هذا الانتصار يرجع الى وقوف بلادنا شعبا وجيشا وحكما ، موحدة الصفوف في هذه المعركة الوطنية الكبرى . فالى جانب الموقف الحازم الذي وقفته الحكومة باجماع اعضائها تجاه تعنت الشركة ، هبت جماهير العمال والفلاحين والمثقفين الشرفاء والعسكريين الثوريين وجميع القوى التقدمية المنظمة ، متضامنة في النضال من اجل انتزاع مطلب بلادنا الواضح المشروع . وقد قام حزبنا الشيوعي بقسطه في المعركة الى جانب جميع التقدميين وساهم داخليا وعربيا ودوليا في فضح الاعيب الشركة ومخالفاتها لاحكام ومبادىء اتفاقية عام ١٩٥٥ .

وقد ايدت البلدان العربية المتحررة : الجمهورية العربية المتحدة ، والجزائر وغيرها ، مطالبنا ، كما ان جميع القوى التقدمية والديمقراطية في العالم العربي باسره وضعت كل قواها في الميزان لدعم سوريا العربية . فالحزب الشيوعي العراقي الشقيق استطاع رغم الضغط والارهاب ، ان ينظم مظاهرة كبرى في بغداد ضد شركة نفط العراق واصدر بيانات ونشرات اوضح فيها حقيقة المعركة وفضح المحاولات الفاشلة الرامية للايقاع بين البلدين الشقيقين وساهم في حشد القوى الوطنية التقدمية في العراق لتاييد سوريا في معركتها . كذلك جندت القوى التقدمية في لبنان الشقيق ، بما فيها الشيوعيون ، كل طاقاتها في المعركة وساهمت في حشد كل القوى الشعبية والديمقراطية في لبنان لشجب موقف الشركة الاستعمارية وتنظيم الوفود الشعبية الكبرى التي امت دمشق معلنة دعم الشعب اللبناني الشقيق لمطالب سوريا الحقة .

واعلنت البلدان الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي تاييدها الحازم الفعال لشعبنا الباسل ومطالبه من شركة النفط الاحتكارية.

ان استمرار وتوطيد التعاون بين جميع القوى التقدمية في الداخل وتامين دعم القوى الديمقراطية التقدمية في البلدان العربية وفي العالم باسره ، هي الضمانة لحصول بلادنا على حقوقها عن الاعوام السابقة ايضا ، هذه الحقوق التي كانت الشركة تنكرها كليا وترفض حتى البحث فيها ثم اضطرت مرغمة ان تتراجع وان تقبل بحثها ودراستها في المفاوضات التي بدات منذ ايام .

ايها الرفاق والاخوان ، ايها

البقية على صفحة ٥ عمود ٨

العالم ينتظر قفزة سوفييتية جديدة في غزو الفضاء

لندن ـ يقول مراسل صحيفة ايفنغ ستاندرد ، العلمي ، بيتر بيرلي ان اطلاق القمر الصناعي السوفياتي الضخم «قوزموس» ١٤٦ الذي يدور حول الارض منذ العاشر من اذار الحالي ما هو الا عبارة عن مرحلة اولى لخطوة كبيرة جديدة لغزو الفضاء قد تكون اكبر محاولة يقوم بها الاتحاد السوفياتي منذ سنتين .

ويقول هذا المراسل على لسان الخبراء الغربيين ان «قوزموس ـ ١٤٦» هو قمر صناعي ماهول قد يدخل في مدار القمر بعد حين ، او قد يكون محطة كونية كبيرة تتسع لخمسة رواد فضاء لتزويد السفن المسافرة الى القمر . وربما يكون هذا القمر نوعا جديدا للسفن الكونية المعد للتحليق حول القمر وقد يكون بداخلها كلاب ولا يستبعد اعادتها الى الارض .

وحين طلب خبراء الفضاء البريطانيين التعليق على هذه الانباء قالوا انهم يعلمون ان «قوزموس ١٤٦» ليس الا قمرا عاديا اطلق ضمن برنامج ابحاث الفضاء .

ويعتقد المراقبون الفرنسيون ايضا ان «قوزموس ١٤٦» هو قمر اصطناعي ضخم من نوع جديد قد يحل محل السفن المعروفة من نوع «فوستوك» «وفسخود» .

ويسود الاعتقاد بأن يجدد رواد الفضاء السوفياتيون تحليقهم الكوني بعد انقطاع سنتين . فاخر تحليق سوفياتي قام به بافل بلاسييف والكسي ليانوف كان في ١٨ و١٩ اذار ١٩٦٥ في سفينة «فسخود ـ ٢» .

وفي الاسبوع الماضي اطلق الاتحاد السوفياتي قوزموس ١٥٢ ويقول المراقبون انه لم يبق شك في ان الاتحاد السوفياتي يستعد لقفزة جديدة في غزو الفضاء .

حديث في البلد

احذروا .. رخص سواقة مزيفة

اربعة من سكان الرملة اعتقلوا مؤخرا واتهموا بانهم ينشرون ـ او يبيعون ـ رخص سواقة مزيفة .

وقد اكتشف الامر بطريق الصدفة . فاحد افراد شرطة المرور اوقف احد المتهمين ويدعى احمد خميس ليفحص رخصته وتبين ان التفاصيل ، المدرجة في الرخصة ، قد كتبت على الة كاتبة وليس بالطريقة المستخدمة في دائرة المرور واعترف احمد بانه اشترى الرخصة من عيادة بيطون مقابل ٢٠٠ ليرة . وجرت التحريات واعتقل اربعة حيث اوقفهم حاكم الصلح .

اصغر كتاب

يوسف مزراحي ، ويعمل مراقبا في سينما «اوريون» بالقدس اقترح على ادارة معرض الكتاب ـ الذي افتتح في القدس هذا الاسبوع ـ ان يعرض كتابا قيما جداً هو .. اصغر كتاب في العالم .

وقال انه تلقى هذا هدية من رئيس بلدية «مجنتسا» في المانيا . وحجم الكتاب نصف سنتمتر ومطبوع بسبع لغات .. ولا يمكن قراءته الا بالمكبر .. غير ان يوسف مزراحي الغى اقتراحه في اللحظة الاخيرة خشية ان يصيب الكتاب اي ضرر او ان يفقد بين الكتب الكبيرة .

جرح في عينيه

بحار الماني شاب جرح في عينيه اثناء شجار وقع ، بعد منتصف الليل ، في احدى نوادي الليل بحيفا . والبحار واحد من بحارة المان يعملون على الباخرة «فراويند» الراسية الان في الميناء . ولا يعرف ، حتى الان سبب الشجار الذي نشب بين البحارة ولكنهم يقولون ان السبب هو ان البحار الالماني رقص مع فتاة يهودية ..

اربع . . خمس . . كلمات

ليس من السهل ان تكون جنرالا .. وتتحدث عن السلام !

وليس من الصعب ان تكون وزيرا للعمل .. وتتجاهل وجود بطالة متفاقمة !

وقد يكون اصعب من هذه وتلك ان تكون عضوا في حكومة تمارس الاضطهاد القومي .. ثم تتنازل وتتكرم بقبول لقب «مواطن الشرف الاول» في قرية عربية !

غير ان كل هذه الصعوبات تخطاها السيد يغال الون ـ الجنرال .. الوزير .. الذي تقول الصحف انه مرشح لرياسة الحكومة ..

فقد جاء حضرته ، يوم الثلاثاء الماضي ، قرية طمرة .. حيث منحه المجلس المحلي فيها لقب «المواطن الشرف الاول» . وكان لا بد له ، طبعا ، من القاء كلمة .

فماذا قال :

في الوقت الذي تتنكر فيه حكومته لكافة حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتعادي ، بسياستها ، حركة التحرر الوطني العربية المعادية للاستعمار ـ قال السيد الون : «اذا كان العرب يجدون صعوبة في عقد معاهدة سلام فورا فنحن (طبعا للتسهيل عليهم !) على استعداد لاجراء ترتيبات وسطية مع الدول المجاورة» ..

وفي الوقت الذي تقاطع فيه حكومته لجان الهدنة ـ قال السيد الون : «من الممكن تقوية اتفاقيات الهدنة باتفاقيات متبادلة على عدم الاعتداء» ..

حتى الاسلام .. والمسلمين .. والحج الى بيت الله الحرام .. ذكرها السيد يغال الون .

اما في طمرة عمال عاطلون عن العمل .. واما ان في طمرة لاجئون صودرت اراضيهم وقراهم ويحرمون من العودة اليها .. واما ان طمرة ، مثل القرى العربية الاخرى، في حاجة الى تطوير ومساعدات حكومية ـ فكل ذلك امور بسيطة جدا لا يجب التوقف عندها !

المهم ان الوزير تلقى اللقب .. وكل عام واهل طمرة بخير .

محمد خاص

مع الطبقة العاملة في نضالها

١٠٠ الف عاطل عن العمل وبعض التقديرات

مقدمة

اصدرت صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي «زوهديرخ» باللغة العبرية ، ملحقا خاصا بالنضالات العمالية في البلاد وذلك بعددها الصادر في ٢٢-٣-٦٦ وفي هذا الملحق تحليل مثير اجرته الرفيقة تمارغوجانسكي عن وضع البطالة في اسرائيل خصوصا بعد المحاضرة التي القاها حنوخ سميث ، مدير دائرة تخطيط قوة العمل وكشف بها عن الحقيقة التي حاولت السلطات المسؤولة اخفاءها عن الراي العام طيلة الوقت . ولاهمية هذا التحليل ننقله الى قراء الاتحاد .

لعرض خنوخ سميث ، مدير دائرة تخطيط قوة العمل مؤخرا الى الهجوم لانه تجرا على قول الحقيقة .. ففي محاضرة القاها في معهد وايزمن للعلوم اعترف انه يوجد في البلاد الان ٩٦ الف انسان بدون عمل يبحثون عن العمل ولا يجدونه .

فهل للهجوم على خنوخ سميث ما يبرره ؟ وهل بالغ في تقدير البطالة !

ما هو عدد العاطلين عن العمل في البلاد ؟

وزراء الحكومة والمسؤولون يلوحون برقم اخر : المسجلون في مكاتب العمل في الاسابيع الاخيرة عددهم بين ١٦ - ١٧ الف من الكبار و ٣ الاف من الشبيبة . وهكذا توصلوا الى ان عدد العاطلين من العمل هو ٢٠ الفا .

ومع هذا وعلى الرغم من ان تقدير حنوخ سميث هو خمسة اضعاف الرقم الذي تعطيه مكاتب العمل تقريبا ، فان تقدير سميث هو الصحيح . لماذا ؟

الرقم ٩٦ الفا مستمد من احصاءات قوة العمل التي اجراها المكتب المركزي للاحصائيات . موظفو هذا المكتب يقومون بـ ٤ جولات في السنة على ٦٠٠٠ عائلة في مختلف انحاء البلاد لجمع المعلومات عن اوضاع العمل والبطالة والمهن وساعات العمل وهلمجرا . واذا كان جواب احد ممن يجري احصاؤهم انه اشتغل في الاسبوع الاخير الذي سبق الاحصاء ، لو لساعة واحدة (!) معنى هذا في نظرهم انه ليس عاطلا عن العمل . واذا قال انه لم يشتغل ولو ساعة واحدة ، وانه كان يبحث عن عمل عن طريق مكتب العمل او باي طريقة اخرى ، فانه يعتبر للتفسيات الاحصاء عاطلا عن العمل .

وهكذا ، بموجب نتائج الاحصاء الاخير يتبين ان ٩٦ الفا لم يحصلوا على عمل رغم انهم بحثوا عن عمل . وعلى هذا الاساس جرى اعتبارهم عاطلين عن العمل .

وهناك من يدعي ان العاطل عن العمل ، هو المسجل في مكتب العمل . وان من لا يعمل وليس مسجلا في مكتب العمل يعتبر غير مشغل . وهنا نجد محاولة مضحكة للتمييز بين العاطل عن العمل المسجل في مكتب العمل والعاطل عن العمل غير المسجل لمختلف الاسباب .

١١١ الفا وليس ٩٦ الفا

ومما تجدر معرفته ايضا ان العدد ٩٦ الفا هو دون الحقيقة هناك في البلاد عدد اكبر من العاطلين من العمل اعتمادا على الحقائق التالية :

اولا - الرقم ٩٦ الفا لا يشمل العاملين في اعمال طوارىء (مؤقتة) اذ ان العاطل عن العمل هو الذي لم يشتغل في نظر الاحصاء في الاسبوع الاخير الذي سبق الاحصاء . ومن اعطي عملا (ضمن اعمال المبادرة) ليوم او يومين في ذلك الاسبوع لا يعتبر عاطلا عن العمل لتفسيات الاحصاء . وبموجب الاحصاءات التي نشرتها الصحف هناك اليوم ١٥ الفا يعملون في اعمال المبادرة (الطوارىء) ولذلك اذا اخذنا هؤلاء بعين الاعتبار يكون عدد العاطلين عن العمل ١١١ الفا (٩٦+١٥) الفا .

وثانيا - الرقم ٩٦ الفا ياخذ بالحساب الاشهر الثلاثة الاخيرة لسنة ١٩٦٦ . ومن المعلوم ان الوضع تفاقم في مطلع سنة ١٩٦٧ .

في المحاضرة المذكورة في معهد وايزمن قال سميث ليس هناك احتمالات جديدة لتحسين الوضع في سنة ١٩٦٧ . ومعنى هذا انه علينا ان نتوقع تفاقم البطالة . فبموجب معطيات وزارة العمل يتضح انه خلال سنة ١٩٦٦ انخفض عدد العمال المستقلين ٢٠ الفا تقريبا : فقد فصل من عمال البناء ١٣ الفا ، ومن الصناعة ٤ الاف ومن الزراعة ٣ الاف . كما ان البطالة تتفشى وتتسع بين العمال العرب وفي المدن . ان عدد الاكاديميين العاطلين من العمل بلغ ١٠٠٠ ...

تاثير البطالة على الاقتصاد

اشكول ، سبير وهوروفيتس ، كلهم براي واحد الا وهو انه على الرغم من تفشي البطالة اكثر من المتوقع ومع ان الانتاج لم ينم بل انخفض الا ان ذلك كان خطوة في الاتجاه الصحيح . وتفسير ذلك عندهم ان ما يسمونه «الاعتدال» افاد الاقتصاد وان البطالة هي جزء لا يتجزأ من برنامج الاعتدال .

ولكن بماذا افاد الاعتدال ، الذي هو وبال على العمال ، الاقتصاد الاسرائيلي !

١ - البطالة اضعفت نجاعة العمل في الاقتصاد . بموجب المعطيات المنشورة زادت النجاعة في سنة ١٩٦٦ ب نصف بالمئة مقابل زيادة ٥ - ٦ بالمئة في السنوات التي سبقتها .

٢ - ادت البطالة الى انخفاض الرساميل الموظفة في الاقتصاد . في سنة ١٩٦٦ انخفضت الاستثمارات ب ١٤ بالمئة بالمقارنة مع سنة ١٩٦٥ .

٣ - البطالة تدفع اصحاب المهن الى الهجرة من البلاد وخصوصا الاكاديميين والعمال المهنيين .

٤ - ومن نتائج البطالة ان قسما معينا من الطاقة الصناعية في البلاد معطل . وهذا يعني تبذير الاستثمارات الموضوعة في الاقتصاد .

من هذه القائمة غير الكاملة يتضح ان البطالة هي كارثة على الاقتصاد وعلى الطبقة العاملة .

الكتلة الشيوعية في الهستدروت تجيب على اسئلة العمال

١ - عضو الهستدروت العاطل عن العمل يعفى من دفع الرسم الموحد مع بقاء حقه في المعالجة الطبية

في الكراس «اسئلة واجوبة» الذي تصدره دائرة المساعدات المتبادلة في الهستدروت ، تفسير واضح وهام بشان حقوق العامل العاطل من العمل في الهستدروت وصندوق المرضى اذا كان عضوا في الهستدروت .

وفي هذا التفسير جاء ما يلي :

« العضو الذي لا يعمل والذي يوجد لديه دخل اخر في وقت تعطله من العمل - حقه في نيل المساعدة الطبية لا يتضرر . عليه ان يتوجه الى مكتب جباية رسوم الهستدروت لتوضيح حقوقه ولينال «طابع عضوية» اي طابع وصل الرسوم الموحدة دون دفع .

« وعندما يتوجه الى مكتب جباية الرسوم عليه ان يحضر بطاقة العضو وشهادة خدمة العمل (اي مكتب العمل) بانه عاطل عن العمل . مقدار دفع الرسم الموحد لا يؤثر على حقوق العضو في صندوق المرضى .

« لك ولابناء عائلتك ستقدم كل المساعدات الطبية عند الحاجة على اساس بطاقة العضو الملصق عليها الطابع المذكور اعلاه » .

اننا ندعو اعضاء الهستدروت العاطلين من العمل الى التوجه الى مكاتب جباية الرسوم الهستدروتية ومعهم شهادة مكتب العمل ، لكي يطلبوا طابع الرسوم دون دفع اية رسوم . وبهذا يحافظون على حقوقهم في صندوق المرضى وفي الهستدروت .

وفي حالة امتناع موظف مكتب جباية الرسوم من تزويد العامل العاطل عن العمل بطابع اعفاء من الرسوم على العضو ان يتوجه الى المسؤولين في هيئات الهستدروت العليا ، ويطلب تدخلها لاعطائه هذا الطابع ، كما ان الكتلة الشيوعية في الهستدروت على استعداد لمساعدة العضو في حالة الرفض .

٢ - للوالدين العاطلين حق المعالجة في صندوق المرضى اذا كان ابناؤهما اعضاء في الهستدروت

« للوالدين حق المساعدة الطبية في صندوق المرضى اذا كان ابناؤهما اعضاء ولا دخل لهما سوى مساعدة اولادهما .

« واذا كان للوالدين دخل دائم مثل التقاعد ، او مخصصات التامين القومي ، او تعويضات الخ ، ايضا لا يحرمان من حق المساعدة في صندوق المرضى . والشرط هو ان كل دخلهما من كل المصادر لا يزيد عن ٢٠٠ ليرة للاثنين او ٢٥٠ ليرة للواحد » .

وللوالدين الحق ببطاقة والدين من صندوق المرضى . وفي حالة الرفض يجب التوجه الى لجنة حقوق الاعضاء في مركز «صندوق المرضى» .

٣ - اذا رفض المشغل دفع «الرسم المقابل» يحق لعضو الهستدروت الحصول على التمريض المجاني

اذا كان عضو الهستدروت يعمل في مكان عمل ويرفض المشغل دفع «الرسم المقابل» لصندوق المرضى ، وهذا الرسم هو الذي يضمن للعضو حق التطبيب المجاني في المستشفى - اي على حساب «صندوق المرضى».

فعلى العامل ان يطلب من مجلس العمال او المسؤول النقابي في الهستدروت ان يتدخل ويساعده في تحصيل «الرسم المقابل» . وفي حالة تدخل المسؤولين في الهستدروت ، ومع كل هذا رفض المشغل دفع «الرسم المقابل» فيحق للعضو في هذه الحالة ان ينال التطبيب في المستشفى على حساب «صندوق المرضى» . فقد جاء في كراس دائرة المساعدات المتبادلة في الهستدروت بهذا الخصوص ما يلي :

« اذا لم ينجح تدخل مجلس العمال والنقابة في اقناع المشغل بان يدفع ، لا تقع مسؤولية عدم دفع الرسم المقابل على العضو ، وفي هذه الحالة لك كل حقوق صندوق المرضى بما فيه حق التمريض (اي بالمستشفى) دون مقابل » .

اننا نوجه العمال الى الطلب من المسؤولين في الهستدروت العمل على تحصيل الرسم المقابل . وفي حالة رفض المشغل عليهم ان ياخذوا شهادة من المسؤول الهستدروتي عن عدم دفع هذا المشغل ليثبت حقه في التمريض المجاني على حساب صندوق المرضى .

وايضا لا يتوجب على العضو المتقاعد ان يدفع «الرسم المقابل» الا اذا كان له دخل اضافي من عمل مؤقت ، لان الرسم المقابل لا يدفع الا من اجرة العمل وليس من مخصصات التقاعد .



سم الافاعي .. بالذهب

ان غراما واحدا من سم الافاعي يساوي اكثر من وزنه ذهبا - يساوي نحو ١٦٠ روبلا (والروبل اكثر من الدولار بقليل) - فهو يحتوي على العديد من الخصائص الطبية ويساعد على شفاء كثير من الامراض . وحديقة الحيوانات في طشقند كانت اول من استخرج السم من «الافعى الشرقية» الشريرة . وتوجد الان ثلاثة مستودعات انتجت خلال السنة الاخيرة نحو كيلوغرام من السم البلوري الجاف . ويؤخذ من الاحصائيات ان الافاعي تلدغ ما يقرب من نصف مليون انسان في السنة يموت نحو ٤٠ الفا منهم بينهم ١٥ الفا في الهند وحدها .

فرق واحد

في روسيا القيصرية لم يكن سوى ٦٠ مصحا فقط تعالج ثلاثة الاف انسان في السنة ومن الطبيعي ، اذ ذاك ، ان يكون هؤلاء الثلاثة الاف من الموسرين .

وكان ياما كان ..

وقد اعلنت النقابات المهنية السوفييتية ان ٦٢٥،٠٠٠،٤ انسان سينعمون في المصحات التي تملكها النقابات . ولكن هناك مصحات تابعة لوزارة الصحة ، واخرى تابعة للمنشآت الصناعية .

ومن كل عشر بطاقات استجمام ثماني بطاقات على حساب النقابات او على حساب التامين الاجتماعي .

زبدة جديدة

وضع العاملون في معهد الابحاث في مضمار صناعة الحليب في الاتحاد السوفييتي لائحة يمكن بواسطتها صنع الزبدة على شكل مسحوق . وهذا النوع من الزبدة لا يخشى الحرارة . كما انه لا يذوب ايضا حتى اذا تعرض الى حرارة تزيد عن مئة درجة فوق الصفر . غير انه يكفي اضافة كمية قليلة من الماء الى هذا المسحوق الابيض حتى يحصل على كافة خصائص الزبدة الطازجة .

هل اينشتاين مخطيء

لاول مرة يعلن عن وجود خطا في قانون النسبية العام لاينشتاين . وقد ذكرت وكالة «رويتر» ، التي اذاعت هذا النبأ ، ان الدكتور روبرت ديك ، استاذ الطبيعات في جامعة برينستون الامريكية قد توصل الى هذه النتيجة على اساس الرصيد الفلكي للشمس والكوكب عطارد .

الارنب .. مدمن على التدخين

في مركز البحوث التجريبية في الاتحاد السوفييتي ... ارنب .

والى هنا لا غرابة .

غير ان هذا الارنب .. مدمن على التدخين منذ خمس سنوات ، وهو يدخن تسع سجائر يوميا . فاذا تاخر موعد تقديم السيجارة له فانه ... ينرفز !

لعن الله النسيان

استقل رجال المطافىء في هاواي سياراتهم لاطفاء حريق .. وفي طريقهم تذكروا انهم تركوا موقدا مشتعلا في مقر مبنى المطافىء ربما يضرم حريقا كبيرا في المبنى . ولم يسعفهم الوقت للعودة فاتصلوا برجال الشرطة طالبين اليهم ان يعملوا معروفا ويذهبوا الاطفاء الموقد المشتعل .

تنويم الحيوانات قبل ذبحها

في فرنسا اصدر وزير الزراعة قرارا .. بدافع الرحمة على .. الحيوانات .

والقرار يلزم بتنويم حيوانات الذبح في المسالخ قبل ذبحها . وجاء في اقوال الوزير امام الصحفيين : ان الالام التي تتعرض لها الحيوانات في المسالخ تخالف كافة المبادىء الانسانية ..وقد اقرت الوزارة ٢١ نوعا من مختلف الالات والاجهزة الخاصة بالذبح يتضمن العدد الاكبر منها اجهزة للتنويم الكهربائي .

الدرفيل سيصبح احد رسل الانسان الى الفضاء الخارجي

موسكو - نشرت وكالة الانباء السوفييتية تاس ان العلماء السوفياتيين يدرسون لغة الدرفيل ويعتقدون انه اذا اتيحت امكانية فهم لغته يصبح من الممكن اعداد الدرفيل الى اقامة اتصال مع حضارات اخرى .

يامل العلماء الذين استطاعوا حتى الان تمييز ٤٠ صوت او « كلمات » يتخاطب بها هذا الكائن البحري ان تتيح لهم دراساتهم فك رموز لغة هذا الكائن ووضع قاموس لتفسيات التخاطب معه .

وقال «البروفسور و.بلتوفيتش» الذي يشرف على دراسة هذا الموضوع : «اننا نرغب في التخاطب مع الدرفيل ولهذا الغرض فاننا ندرس لغته» ويعتقد هذا البرفسور ان المحاولات الامريكية لتعليم الدرفيل اللغة الانجليزية سوف لن تكلل بالنجاح . لان بناء اعضاء جهازه الصوتي وصفاته الخاصة لن تمكن الدرفيل من اتقان لغة الانسان .

اجوبة الوزراء على استجوابات النواب الشيوعيين

الانتخابات في البعنة... اللغم في كابول ومقتل شابين

استصلاح ٢٠٠٠ دونم فقط لـ ١٤ قرية عربية

القدس - لمندوب الاتحاد البرلماني - « سياسة وزارة الداخلية هي ادخال كل القرى العربية ، في الدولة ، في شبكة السلطات المحلية . والوزارة تعالج الان قضية اقامة سلطة محلية في ٩ قرى في اللواء الشمالي . واما دور قرية البعنة فسياتي في احدى المراحل المقبلة» - هذا الجواب الذي يردد كلاما عاما سمعناه كثيرا قاله نائب وزير الداخلية في رده على استجواب قدمه النائب الشيوعي اميل حبيبي .

ونائب الوزير ، كما نرى ، لا يذكر اسماء القرى التسع التي قال ان وزارته تعالج امر اقامة سلطة محلية فيها .

وهذا الاستجواب هو الاستجواب الثاني الذي قدمه النائب الشيوعي اميل حبيبي ، مؤخرا ، في قضية اقامة مجلس محلي في قرية البعنة . وفي هذا الاستجواب ذكر اميل حبيبي ان بعض القرى التي يقل عدد سكانها من عدد سكان البعنة قد اقيمت فيها سلطات محلية بينما البعنة (وغيرها) لم يجر فيها مثل هذا الامر رغم الطلبات العديدة التي قدمها السكان . ومع هذا فجواب الوزارة هو ان «دور قرية البعنة سياتي في احدى المراحل المقبلة» . والسؤال ، مرة اخرى ، متى ؟ ! (اقرا الخبر على الصفحة السادسة من هذا العدد) .

٢٠٠٠ دونم فقط ! !

ونشرت الصحف ، مؤخرا ، ان وزارة الزراعة تخطط اعداد عشرة الاف دونم من الارض لوضعها تحت تصرف الفلاحين العرب .

وهذا الامر كان موضع استجواب قدمه النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، الى وزير الزراعة وسال : اصحيحة هذه الانباء ؟ وما هي تفاصيل المشروع ؟ وكيف سينفذ ؟ وفي اي مناطق ؟ وكيف ستتجسد مساعدة الحكومة في تنفيذ ذلك ؟

واجاب الوزير :

«الانباء صحيحة ولكنها غير دقيقة . فالوزارة تخطط اعداد ارض مساحتها ٢٠٠٠ دونم (لا عشرة آلاف) في سنة ١٩٦٨/٦٧ ، وفي السنة الماضية جرى اعداد اراض بمثل هذه المساحة لقرى الاقليات .

« والاعداد سيجري في ١٤ قرية في منطقة الناصرة وذلك بالتخطيط والارشاد المهني من وزارتي .

« والحكومة ستساعد بتقديم المنح والقروض للمزارعين اصحاب الاراضي الذين ينفذون اعداد الارض طبقا لتعليمات خبراء وزارة الزراعة . وفي سنة ١٩٦٧/٦٦ بلغت المساعدات المالية لاعداد الارض في قرى الاقليات نحو ١٥٦ الف ليرة » .

اللغم الذي ادى الى مقتل صبيين في كابول

وفي استجواب اخر لوزير الشرطة ذكر النائب الشيوعي، توفيق طوبي ، ان قنبلة متروكة في ارض قرية كابول قد انفجرت وادت الى مقتل فتيين راعيين - رشيد عبد القادر محمد ابراهيم ومحمد يوسف ابراهيم . وسال :

فهل حققت الشرطة في الامر ؟ وما هي نتائج التحقيق ؟ وما هي المادة التي انفجرت ؟ وهل كانت من مخلفات المناورات العسكرية في المنطقة ؟ وماذا ستفعل الشرطة لضمان نظافة المناطق التي تجري فيها مناورات لمنع تكرر مثل هذا الحادث ؟

وقال وزير الشرطة في جوابه ان « الشرطة اجرت تحقيقا .. وتبين من التحقيق ان الفتيين خرجا لرعي قطيعهما في اراضي قرية كابول ورافقهم شقيق الفتى رشيد . وعلى بعد كيلومترين ، شرقي القرية وجد رشيد مادة فرفعها وقذفها فانفجرت وقتل رشيد على الفور وجرح محمد جروحا بالغة فنقل الى المستشفى حيث مات فيه . وخبراء الشرطة قرروا ان المادة التي انفجرت وادت الى الكارثة هي لغم قديم من النوع الذي استخدمته الجيوش العربية اثناء حرب التحرير ويبدو انه بقي هناك . وان المكان لا يستخدم منطقة لمناورات الجيش الاسرائيلي .

وقال الوزير ايضا ان الشرطة تتخذ كل الاجراءات الضرورية لمنع دخول المواطنين مناطق المناورات الا في حالات الضرورة . كما انها تقوم بالشرح والتفسير وخصوصا بين الاولاد حتى لا يمسوا مواد لا يعرفونها

الحكومة تتدخل ..

ورد رئيس الحكومة على استجواب قدمه اليه النائب الشيوعي ، توفيق طوبي .

فاعتمادا على ما نشرته الصحف في بداية كانون الاول الماضي ان المتفاوضين على علاوة غلاء المعيشة وزيادة الاجور قد انتظروا تعليمات مكتب التنسيق بين المنظمات الاقتصادية ، وان هذا المكتب بدوره ينتظر انتهاء الابحاث حول سياسة الاجور والتشغيل التي جرت مع رئيس الحكومة . وسال النائب طوبي : فهل اجرى رئيس الحكومة ، او يجري ، مثل هذه المحادثات وهل قررت الحكومة ان تتدخل ، او ان يتدخل رئيس الحكومة في ابحاث قضايا تعتبر جزءا من اتفاقيات العمل بين العاملين والمخدمين؟

وجواب رئيس الحكومة هو : من المفروغ منه ان لا تستطيع الحكومة الوقوف موقف عدم الاكتراث من هذه القضية (! !) وذلك ناجم عن اهتمامها (!!!) بازدهار الاقتصاد كله وبضمان مستوى معيشة معقول وبالتقدم نحو الاستقلال الاقتصادي (!)

من الصحف المحلية

دعوة لالغاء أنظمة الطوارىء

«ان ما كان حراما سرعان ما تحول بين ليلة وضحاها الى حلال» !!

نشرت صحيفة «هآرتس» في ١٧-٣-٦٧ مقالا جريئا عن قوانين الطوارىء ، كتبه امنون روبنشتاين ، وفيما يلي عرض موجز لهذا المقال الهام :

امس واليوم

في ٧-٢-١٩٤٦ عقد اجتماع خاص لنقابة المحامين في فلسطين ، باشتراك ٤٠٠ عضو ، للاعراب عن الاحتجاج الشديد على انظمة الطوارىء التي وضعتها سلطات الانتداب .. قال رئيس النقابة الدكتور مناحم دونكيلوم (اصبح رئيس محكمة العدل العليا) : هذه الانظمة انتهاك للقانون والعدل والقضاء . وقال الدكتور دوف يوسف ان هذه الانظمة ارهاب ذو ختم رسمي .. واعرب عن استغرابه لصدور مثل هذه الانظمة من انجلترا «وطن حقوق المواطن» .. ثم تحدث المحامي يعقوب شمشون شبيرا وقال « ان الحكم الذي اقيم ، مع نشر هذه الانظمة ، لا مثيل له في اي بلد متحضر . حتى المانيا النازية لا توجد فيها مثل هذه القوانين » .

وانتهى المؤتمر باتخاذ قرارات تقضي بان هذه «الانظمة تقوض اسس القانون والقضاء ، وتشكل خطرا شديدا على حرية الفرد وحياته » .

ويقول كاتب المقال في «هآرتس» : «منذ ذلك الحين مرت عدة ايام . واقيمت دولة اسرائيل ، ولكن انظمة الطوارىء بقيت . وما اغرب ذلك ، فان جمهور المحامين الذي تمرد على انظمة الطوارىء بمثل هذه الكلمات العنيفة زمن الانتداب : التزم الصمت عندما بقيت هذه الانظمة جزءا من القانون الاسرائيلي ، ولم يحرك بنت شفة عندما استخدمت هذه الانظمة للمساس بحقوق عرب اسرائيل الاساسية . ان السيد دوف يوسف الذي قال سنة ١٩٤٦ مثل تلك الاقوال العنيفة ضد انظمة الطوارىء ، لم ير غضاضة فيها عندما اصبح وزير القضاء . ان ما كان حراما ، سرعان ما تحول بين ليلة وضحاها الى حلال !!»

وتتابع «هآرتس» مقالها : لم تنتقد انظمة الطوارىء زمن الانتداب فحسب . في اسرائيل ايضا وصفت انظمة الطوارىء «بانها تتناقض واسس كل دولة دمقراطية» . هكذا وصفت الكنيست تلك الانظمة وقررت في ٢١-٥-١٩٥١ بان تلقي على لجنة التشريع مهمة تقديم مشروع قانون « خلال اسبوعين » لالغاء الانظمة . ولكن هذين الاسبوعين استمرا ست عشرة سنة ، حتى هذا اليوم .

ويدعو كاتب المقال في «هآرتس» الى الغاء هذه الانظمة المنافية للدمقراطية ، فورا : ان الغاء انظمة الطوارىء هو ضرورة مستعجلة .

ارتفعت الطائرة في الجو فكبر «صدر» المضيفة

فجاة بدا صدر المضيفة الجوية يكبر ويكبر ويكبر اثناء رحلة جوية الى لوس انجلس ولما بلغ محيط الصدر ١١٢ سنتيمترا اخذت دبوسا طويلا مما يثبت في القبعات واخذت تغرسه في نواح «استراتيجية» من صدرها هي فقام احد الركاب بدافع الشهامة ليمنعها مما ظنه محاولة انتحار ولكن اتضح له انها تغرس الدبوس في «سوتيان» من النوع المملوء بالهواء الذي يزيد انتفاخه كلما زاد ارتفاع الطائرة وقل ضغط الهواء بداخلها .

أدب وفن

ثلاث أغنيات

محمود درويش

(١)

لحظة وداع

شربنا الشاي ..
دخنّا .
تصفحنا ليالينا
وغرفتنا وايدينا
وما كنا .
وقلنا ، آه ، ما قلنا !
لقد سقط الشتاءُ
على فؤادينا ..
ودخنّا .
تبادلنا عناوين منافينا
تبادلنا الرسوم
وخط ايدينا .
واجّلنا انتحاراتِنا
ثوانيَ .. ثم اقسمنا
بان ننسى ، مع الايام ،
جرحينا !
ودخنّا ...
تعانقنا
تصافحنا
فدبّ البرد في الكفين
وصار طريقنا دربين
ولوّحنا ..
بكفّينا ..
وشيء طاف في العينين
وشيء خرّ في القلبين !

(٢)

ساومن

ساومن ان شباكاً
على احد الشوارع ، كان مفتوحا
واومن انها انتظرت
وكانت تغزلُ الريحا

....
....

ساومنُ ان جسم حبيبتي
وطنٌ من الفرحِ
وان برودة المنفى
ستشعلني من الاشواق والبرح
ساومن من صميم القلبِ .

....
....

ساومن ان اسر الحب
حرية ..
على قضبانه نبتت
عصافير سماويه
ساومن من صميم القلبْ

....
....

ساومن ان فنجاناً من القهوهْ
يذوّبني من الوجد
لان حبيبتي ، وحبيبتي حلوه ،
اماتتني من البعد !

(٣)

انتظار

اذا مرّت على وجهي
انامل شعرك المبتلّ
بالصحراء .. والرملِ
سانهي لعبتي ، انهي
وامضي نحو منزلنا القديم
على خطى اهلي ..
واهتف : يا حجارة بيتنا
صلي !

* * *

اذا سقطت على عيني
سحابة دمعة كانت
تلف عيونك السوداء
ساحمل كل ما في الارض من حزن
صليبا .. يكبر الشهداء
عليه ، وتصغر الدنيا
ويسقي دمع عينيك
رمال قصائد الاطفال .. والشعراء

* * *

اذا دقت على بابي
يد الذكرى
ونقّر جبهتي طير .. وذوبني
ساحلم ليلة اخرى
بشارعنا القديم ..
وعودة الاسرى ،
واشرب مرة اخرى
بقايا ظلك الممتد في رئتي ..
وفي بدني .
وافرح ! ان شباكا
صغيرا .. كان في وطني
يناديني ويذكرني ويعرفني
ويحميني ..
من الامطار والزمن

(من اغاني الحب القديم)

المؤتمر الثالث لكتاب آسيا وافريقيا

يصح القول ان انعقاد المؤتمر الثالث لكتاب آسيا وافريقيا ليس حدثا ثقافيا عابرا . فمنذ اسست رابطة الكتاب الآسيويين والافريقيين ، مع نهوض شعوب القارتين ، اصبح نشاطها موضع اهتمام بالغ ، لا في افريقيا وآسيا وحدهما ، بل في العالم كله . ان هدف هذه الرابطة ليس مجرد لقاء كتاب القارتين وتبادل الآراء بينهم فحسب . ان هدفها الجوهري هو تنمية الثقافات والآداب القومية وتعزيز تضامن الكتاب ، ودعم النضال الذي تشنه الشعوب من اجل الاستقلال الوطني التام ومن اجل السلام والسعادة .

هذا هدف .

وللرابطة واجب اول هو تشجيع الكتاب الذين يبدعون آثارا خلاقة تستوحي المثل الانسانية العليا ، ويتبنون مناهضة جميع اشكال التمييز العنصري والقومي والاجتماعي، واشكال التغلغل الاستعماري في ميادين الثقافة . وتعمل الرابطة على المزيد من تطوير القيم الفنية والادبية ، عن طريق ترجمة الاعمال الادبية وتوفير اوسع المجالات لنشرها .

ولا ينحصر نشاط رابطة الكتاب الآسيويين والافريقيين في حدود القارتين . فان الرابطة تتعاون مع كتاب البلدان الاخرى الذين يؤمنون بالمثل الانسانية .

من هذه الاهداف التي حددتها الرابطة في مشروع ميثاقها ، ينظر المراقب الى اهمية المؤتمر الثالث لكتاب آسيا وافريقيا الذي انعقد ، هذا الاسبوع ، في بيروت ، والذي يشترك فيه أدباء وكتاب من سبعين دولة يزيد عددهم على ثلاثمائة مدعو . واشترك في المؤتمر بعض كبار الادباء من اوروبا وامريكا ممن ساندوا ، بأقلامهم ، شعوب آسيا وافريقيا في نضالها من اجل التحرر والتقدم . وقد تركزت مناقشات المؤتمر حول القضايا الهامة التي تواجه شعوب القارتين ، والصلة الوثيقة بين الادب وحركة التحرر الوطني ، والنضال ضد الاستعمار والاستعمار الجديد ، على جميع اشكاله والتنديد الشديد بالعدوان الامريكي على الفيتنام . ونوقشت في المؤتمر ضرورة دعم الاتصالات فيما بين ادباء القارتين ، وتوطيد الصداقة والتفاهم ، عن طريقهم ، بين شعوب القارتين الناهضتين ، ونوقشت كذلك قضايا الابداع الفني والتراجم ، بالاضافة الى القضايا الادارية المتعلقة بتنفيذ قرارات المؤتمر الاول الذي عقد في طشقند ، والمؤتمر الثاني الذي عقد في القاهرة ، واقرار ميثاق الكتاب .

وقد تميز المؤتمر الثالث المنعقد الان في بيروت ، كما قال الكاتب العربي يوسف السباعي ، سكرتير عام المكتب الدائم لكتاب آسيا وافريقيا ، بطابع الادب المؤيد قضايا التحرر والنضال ضد الاستعمار والاستعمار الجديد . وقال السباعي في المؤتمر الصحفي الذي عقد عشية انعقاد المؤتمر : اننا نؤمن بالالتزام في الادب ، والاديب يجب ان يكون ملتزما بالنسبة لمجتمعه بمعنى انه يتحسس قضايا بلاده وشعبه ، في نضالها من اجل التحرر والتقدم . وقال : ان شعوب آسيا وافريقيا التي عانت من الاستعمار بشكليه القديم والجديد ، والتي تحررت فيما بعد ، واخذت تبني حياتها الجديدة ، لا بد ان ينعكس تطورها ونضالها على حياة الاديب الآسيوي الافريقي وينفعل به . وهذا بحكم الواقع والطبيعة يكون معبرا عن مشاعر شعوب آسيا وافريقيا في النضال ضد الاستعمار والاستعمار الجديد . ولذلك ، ليس هنالك اي افتعال لدفع المؤتمر في اتجاه معين بشكل مصطنع .

ولعل ابرز ما تميز به المؤتمر هو الالتحام العضوي بين الاديب الآسيوي والافريقي وبين قضايا بلاده ، وقضايا العالم، ووحدة نضال شعوب القارتين من اجل الغد النير .. والسعادة والسلام . كان المؤتمر تأكيدا ساطعا وجديدا على دور الاديب .. وعلى مكانه الطبيعي في معركة بلاده .. ومعركة البشرية المناضلة من اجل خلق عالم جديد ، محرر من الاضطهاد والتمييز والاستغلال والظلام . لقد كان المؤتمر تحديدا جديدا لتصويب طلقات الكلمات ، التي يملكها كتاب آسيا وافريقيا ، نحو اهدافهم التي هي اهداف شعوبهم الناهضة .

الشعر الشعبي في مصر

شعر يحمل خصوبة الارض .. وحرارة شمس الصعيد !

من اقصى الصعيد .. جاءوا للعاصمة ، يحملون خصوبة الارض وطيبتها واصالتها وبساطتها .. ويحملون مع هذا .. حرارة شمس الصعيد !

تاهوا وسط الزحام وضجيج العاصمة .. وفشلوا في ان يقتحموا الميدان الذي يقف على ابوابه المرتزقة واصحاب المنفعة .

واصر اصحابنا ، ابطال الكلمة الشعبية الحارة على مواصلة الطريق .. وخرجت بعض اغانيهم للناس فوجدت ترحيبا شديدا وتغنى الناس بها .. واصبحوا يتساءلون : من كتب هذه الكلمات ؟ ومن اين جاءوا ؟ وما هي حكايتهم؟!

كلهم لم يتعدوا مرحلة العشرينات .. انهم زهور جديدة في الحديقة الجديدة .

الابنودي والتوبة

ليست مشكلته خاصة : الطريق مفتوح امامي لاجني الوف الجنيهات . ان كتابة الاغنية لعبد الحليم حافظ ثمنها ٢٠٠ جنيه . بينما كتابة القصيدة في الصحف والمجلات «خمسة جنيهات !!

ومع ذلك انا افضل الف مرة كتابة القصيدة عن كتابة الاغنية لعبد الحليم حافظ لاني ادرك تماما ان اغنية عبد الحليم حافظ لا بد ان تكون مشروطة بشروط صاحب شركة الاسطوانات !

وقد قرر ابن الصعيد الجواني ان يعود الى قريته «ابنود» الى الناس البسطاء ليكتب ملحمة بالشعر العامي في الف صفحة باسم «احمد سماعين» تحكي واقع الحياة والناس في هذه القرية البعيدة المجهولة «ابنود» .

وتروي الملحمة الشعرية قصة انسان بسيط عبر ثلاث رحلات يخوضها مع نفسه ومع الظروف . وفي الغالب هذه الملحمة قد تكون ترجمة لحياة الشاعر الاسمر الرقيق الثائر .

وعبد الرحمن الابنودي الذي جاء الى القاهرة منذ اربع سنوات بعد ان ترك العمل في محكمة «المنيا» ليغزو العاصمة باشعاره . عمره الان ٢٧ سنة . قضى منها في شوارع القاهرة شهورا وليالي طويلة ينام على المقاهي ليكتب اغانيه وقصائده ... ونهاره يقضيه بين مكاتب الاذاعة والتلفزيون ليعرض اعماله الفنية ..

وبعد ان اثبتت كلماته الشعبية الجديدة صلاحيتها للبقاء .. ووجدت طريقها الى الجماهير وبدات تردد اغانيه هنا اقبلت عليها شركات الاسطوانات باعتباره الفرخة التي تبيض ذهبا ..

وبدات علاقة الابنودي مع شركة صوت الفن عندما اشتهر اللون الغنائي الشعبي الذي حمله معه شاعر الصعيد الى العاصمة والفرقه في اغنيات «وهيبة» و «اللي هوا الشعب» و «عدوية» و «بالسلامة يا حبيبي» و «يا اسمراني اللون» و «زفة البرتقان» .

وتم اللقاء الاول بين شاعر الكلمات الجديدة وبين احد اصحاب الشركة وهو عبد الحليم حافظ .

وكانت اغنية «التوبة» وبعد ان حققت الشركة مكاسب كبيرة من وراء هذه الكلمات الجديدة مع صوت عبد الحليم حافظ بدأ الابنودي يتعامل مع الشركة كمؤلف .. وكتب ست اغنيات جديدة لعبد الحليم

عبد الرحمن الابنودي

ثم وقع الخلاف الكبير بعد ان قال الابنودي رأيه في اغنية «التوبة» .. ويتلخص في ان التوزيع الموسيقي الجديد قد افقد الكلمات اصالتها وبيئتها الشعبية وانها اصبحت ممسوخة بهذا الطابع الاجنبي الذي افقدها طعمها المصري الصميم !

واخيرا قرر الابنودي الفتى الاسمر ان يمتنع عن كتابة الاغنية ويعود الى اهله وعشيرته لينتهي من كتابة ملحمته ذات الالف صفحة !

وهو الان يستعد لطبع ديوانه الثالث «مطر على المدينة» .

منصور والقمر

ونلتقي بشاب اخر .. جاء ذات يوم من الصعيد ايضا ..

اسمه عبد الرحيم منصور — ٢٣ سنة — وصل العاصمة بروح متفتحة وباحساس يغمره بانه سوف يقول اغنيات وقصائد تملأ الدنيا !

كانت كل ثروته ثلاثين جنيها واقام في احد فنادق شارع كلوت بك وبدأ يلتقي بزملائه الشعراء الناشئين . ونفدت جنيهاته الثلاثون بعد ايام معدودة

وترك اللوكاندة واقام عند صديق من بلدياته ..

وبمرور الوقت اصبح الشاعر حملا على صديقه واضطر الصديق ان يبيع ملابس الشاعر لبائع الروبابيكيا دون علمه ويشتري بالثمن اكلا ويقوم بواجب الضيافة على خير وجه !

حتى نفدت الملابس واكتشف الشاعر حكاية واجب الضيافة ..

ثم بدات قصائده تنشرها الصحف فقدمه صلاح جاهين على صفحات الاهرام ثم نشرت له جريدة المساء ومجلة صباح الخير ..

وكانت النقود القليلة التي تقاضاها من طريق النشر في الجرايد والمجلات تساعده على متاعب الحياة في القاهرة

وذات يوم تعرف الشاعر على الملحن عبد العظيم عبد الحق الذي طلب ان يلحن اغنية «يا ابو الغيطان» وفعلا لحنها عبد العظيم عبد الحق ورشح لها (نازك) لتغنيها ولكن لجنة النصوص بالاذاعة اعطت كلمات الاغنية الملحن فاشيل لحنها وغنتها مطربة فاشلة واذيعت الاغنية مرة واحدة ثم رقدت في مقبرة الاغاني في الاذاعة ..

وكانت صدمة للشاعر الشاب عندما فشلت اول اغنية له بسبب الروتين بالاذاعة . والتقى مرة اخرى مع امال فهمي وتركت له امال الميكرفون ومن طريقه افرغ الشاعر سخطه على المسؤولين عن الاغنية في الاذاعة !

وبعد ذلك جرب عبد منصور كتابة الاغنية الجماعية لعل الاذاعة ترضى عنه وفعلا .. في اسبوع واحد سجلت



عبد الرحيم منصور

له لجنة النصوص في الاذاعة ثلاث اغنيات جماعية ..

وعرف عبد الرحيم منصور ان لجنة النصوص في الاذاعة ما هي الا مقبرة للاعمال الغنائية الناجحة وقرر ان يعمل خارج الاذاعة وكانت اتصالاته قد اتسعت ومعرفته بالعاصمة زادت ..

ولحن عبد العظيم عبد الحق اغنية «يا معداوية» لمحمد رشدي ولحن له بليغ حمدي اغنية «يا عزيز عيني» وطلب منه بليغ حمدي اغنية شعبية لنجاة الصغيرة وفعلا كتب الاغنية «الف البلاد يا قمر» التي غنتها نجاة في عيد الثورة الاخير ..

ولم ينس شاعر العامية عبد الرحيم منصور الاعمال الجادة خلال ابتسام الحظ له وعمله مع كبار الملحنين والمطربين . فقد فرغ من كتابة ملحمة بالشعر العامي عن «مريم المصرية وحسن المغنواتي»

مجدي والحنان

ومن العاصمة نلتقي بشاعر عامية شاب مجدي نجيب — ٢٩ سنة — من مواليد الجيزة كانت امنيته وهو تلميذ في المدرسة الابتدائية ان يرى الريف وان تكون له قرية مثل بقية زملائه

طفولته لم تكن سعيدة . تزوج والده زوجة جديدة . وكان مجدي اكبر اخوته السبعة واضطر ان يترك المدرسة بعد حصوله على الابتدائية .. واشتغل مساعد مخزنجي .. وظل سبع سنوات يعمل في الصباح

— البقية على ص ٥ —

كتب جديدة

الدروز عرب اقحاح

محمود جبر فارس — حرفيش

صدر هذه الايام كتاب «اصل الموحدين الدروز واصولهم» تاليف القاضي الاستاذ امين طليع النائب العام الاستئنافي في لبنان الجنوبي وكتب مقدمة الكتاب سماحة الشيخ محمد ابو شقرة شيخ عقل الدروز في لبنان وقد عرفه الاديب المرحوم مارون عبود .

يقع الكتاب في مائة وتسعين صفحة وقد قسم الى الابواب التالية :

١— اصل الموحدين الدروز واصولهم

٢— دور السر في الدعوة الاسماعيلية

٣— الدعوة الفاطمية

٤— ركائز فلسفة مذهب التوحيد

٥— الاحوال الشخصية عند الدروز

فقيد الادب العربي الاستاذ (ابو محمد) مارون عبود يلخص لنا مالاقاه من الدروز اثناء مخالطته اياهم فهو يصفهم بالنبل والكرم والقناعة والزهد كيف لا وقد عاش بين ظهرانيهم ما يقارب الاربعين عاما قضاها في مهنة التدريس ولا غرابة اذا سمعناه يقول :

يمشي الدم العربي في اعراقهم
صرفا صراحا والدليل المنطق

لقد تحدث المستشرقون عن اصل الدروز فمنهم من نسبهم الى الصليبيين وهذا لا يمت الى الحقيقة حيث ان الدعوة الدرزية ظهرت قبل الحملة الصليبية الاولى بما يقارب المائة عام. وهنالك من نسبهم الى بقايا الاسرائيليين الذين لم يخرجوا مع موسى من مصر وهذا عار عن الصحة كما يبينه لنا المؤلف حين يقول : الدروز عرب اقحاح تحدروا من سلالات عربية عريقة وقد حافظوا على عروبتهم بفضل ما تحلوا به من مكارم الاخلاق . اما امير البيان المرحوم شكيب ارسلان فقد استشهد بالادلة الاتية فيما يتعلق بعروبة الدروز

١— سحنتهم العربية الصرفة

٢— نقاوة لغتهم العربية وفصاحة لسانهم

٣— تاريخ الدروز يدل على انهم انحدروا من اثنتي عشرة قبيلة عربية

٤— كونهم من الشيعة السبعية التي ينتمي اليها الاسماعيليون والدروز والدلالة على ذلك علاقات القربى بين بعض الاسر الدرزية والاسر التي بقيت على مذهب الشيعة .

وقد قال ايضا بان الدم العربي يجري في عروقهم نقيا خالصا لانهم لم يختلطوا مع بقية الشعوب في الزواج .

واعتزاز الدروز بعروبتهم لا يقل عن اعتزاز المسلم بعروبته

نشاة المذهب الدرزي

نشا المذهب الدرزي بقيام الدولة الفاطمية التي يرجع نسبها الى الامام علي ابن ابي طالب : بعد ان انشقوا عن الشيعة الاسماعيلية ايام الحاكم بامر الله الفاطمي . وتقوم الدعوة الدرزية على اساس الجدال والمحاضرات ، مبنية على اراء فلسفية ترجع في كثير من اسسها الى الفلسفة اليونانية وخاصة تعاليم افلاطون — التي تقول بانه يمكن للانسان ان يتصل بخالقه عن طريق الاغراق في التامل والاستلهام الى ما وراء الطبيعة والعبادة الصوفية —

سمي الموحدون بالدروز نسبة الى نشتكين الدرزي — الخياط — احد الدعاة لهذا المذهب الا انه اخذ يدعو في نهاية الامر لنفسه وهذا ادى الى قتله . ويرى المؤلف تسميتهم بالدروز خطا بل يجب تسميتهم بالموحدين لانهم امنوا بوحدانية الله .

ركائز فلسفة دين التوحيد

يرتكز دين التوحيد على الركائز الاتية :

١ — الدين .. اي كون الانسان صاحب ضمير نقي يؤمن بالعدالة

٢— لا اله الا الله الا هو وحده ولا شريك له

٣ — العقل . وهب الله الانسان عقلا لكي يميز بين الخير والشر .

٤— النفس . وهي جزء متمم للعقل ومن افعالها : التدبير ، النية ، الاعتقاد .. القول ، العمل .

٥— الكلمة . ان العقل مدبر بامر الله تعالى والنفس تصور هذا الامر والكلمة تخرجه الى الناس حيث تنطق به .

معتقدات الدروز

من المعتقدات التي يعتقد بها الدروز ما يلي :

التناسخ : يعتقد الدروز ان نفوس الانبياء انتقلت من دور الى دور وبان سلمان الفارسي الذي عاصر الرسول محمد هو نفسه حمزه بن علي احد دعاة المذهب .

القيامة : يعتقد الدروز بيوم القيامة حيث تحاسب كل نفس على اعمالها من خير وشر .

**

بعد هذه المعتقدات يطوف بنا الكاتب في تعاليم الموحدين والتي تعتبر دعائم الايمان عندهم وهي :

صدق اللسان ، حفظ الاخوان ، التبرؤ من عبادة الاوثان ، توحيد الخالق . بالاضافة الى هذه التعاليم يجب على الدرزي المتدين الابتعاد عن المسكرات والخلاعة والترف والبذخ . ان يكون متواضعا ولا يسمح له بتعدد الزوجات وفي باب الاحوال الشخصية: تلفت النظر الصلاة على الميت حيث انها تتشابه مع صلاة المسلمين اذ يقف المصلي مستقبلا الكعبة الشريفة قائلا «ان الله وملائكته يصلون على النبي اللهم صلي وسلم على اشرف الامم سيد العرب والعجم وامام مكه والمدينة والحرم ، سيد الانام ومصباح الظلام وخاتم الانبياء والرسل الكرام نبينا محمد .... معكم جنازة رجل مسلم من اهل التوحيد ... اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت على سيدنا ابراهيم اللهم من حييته فاحيه على الاسلام ومن توفيته فتوفه على الاسلام» .

هذا ما بينه لنا الكاتب وقد اتبع، ولا يزال في سوريا ولبنان اما عندنا فللاسف لم تتوفر الجرأة الكافية للتقيد بما ورد في هذا الكتاب فيما يتعلق بعروبة الدروز ، والصلاة على الميت ، وعقد الزواج وعيد الفطر المبارك .

اما العروبة فقد انكرها المتزعمون بوحي من بعض الجهات .

والصلاة على الميت قد حرفها بعض الائمة مشوهين الحقيقة مخالفين ما ورد في كتبهم .

اما عيد الفطر المبارك فقد احيل الى السيد ابا حوشي ليقرر ما اذا كان الدروز يعيدون هذا العيد ام لا وقد خرج علينا (بفرمان) يمنع الدروز من حقهم فيه — مع العلم بان الحاكم بامر الله كان يصلي صلاة عيد الفطر بصورة دائمة .

واخيرا حبذا لو قرا مشايخنا الكرام وشبابنا وغيرهم هذا الكتاب ليقفوا على ما به من حقائق والصحة تثبت عروبة الدروز .



شكـــرا ...

حين تقراون هذه العجالة يكون ضيفنا الكبير ، جان بول سارتر ، وزميلته سيمون دو بوفوار قد غادرا اسرائيل بعد ان اقاما بين ظهرانينا زهاء اسبوعين ، وكانا قبل ذلك قد زارا الجمهورية العربية المتحدة بما فيها مدينة غزة ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين.

ان جان بول سارتر هو من رجال الفكر التقدميين في بلاده فرنسا وفي عالم الغرب كله :واحد من ذوي القامات الشاهقة ، التي ظلت تابى الانحناء حتى لم تعد قوة تجرا على عجم عودها ، وحتى اصبحت تشيل الهامات المنحنية .

حين زار الناصرة ، يوم السبت الماضي ، فتدافعت نحوه الجماهير تهتف لسلام الشعوب بحق الشعوب ، من اجل حق اللاجئين وحق الارض ،حق الحياة الكريمة على ارض الوطن ، حتى كادوا يحملون سيارته على اكفهم ، قلت له : هذا الانفجار الشعبي الذي تراه ، انت نفسك اشعلته بالامل الذي احييته في نفوس جماهير ظلت ١٨ عاما تحلم بسلام الشعوب العادل .

فمن المعروف ان هذا الرجل الكبير يبدي ، في الاشهر الاخيرة ، اهتماما بالنزاع الاسرائيلي العربي ويبحث بكل جدية عن الطرق لحله سلما وعدلا ، ولتسوية القضية الفلسطينية تسوية عادلة . وسارتر كسب ثقة الشعوب المظلومة حتى تحدى عصابات العسكريين الفرنسيين وقاوم التيار الشوفيني العنيف في بلاده ودافع عن ثورة شعب الجزائر وطالب حكومته بالجلاء عن الجزائر وبمنحها الحرية التي دفع شعبها اغلى ثمن لها . حينئذ تلاقى سارتر مع الحزب الشيوعي الفرنسي البطل ، وتحول نحو الماركسية ، وانضم الى قوى التحرر والسلم واخوة الشعوب .

ويقف سارتر اليوم في الصفوف الامامية لقوى الحرية والسلم في الغرب التي تزلزل الارض تحت اقدام الغزاة الامريكيين البرابرة في الفيتنام : قتلة الاطفال والنساء ، ويقوم باوسع نشاط في الغرب تضامنا مع شعب الفيتنام الذي اصبح ، بصموده الاسطوري ، عنوان كرامة الانسانية كلها .

انه لما يفعم قلوب الاحرار في كل مكان ان ينضم هذا الرجل الكبير الى قوى الحرية ، في العالم اجمع ، المدافعة عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ، وعن الحل السلمي العادل للنزاع الاسرائيلي العربي . منذ حوالي سنة وسارتر يعد لاصدار عدد خاص عن القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي العربي من مجلته «الازمنة الحديثة» . وفهمنا ان هذا العدد الخاص قد تم اعداده . وهو سيصدر في اكثر من الف صفحة ويشمل على مقالات عن هذه القضية باقلام رجال الفكر والسياسة في البلاد العربية ، وخصوصا الجمهورية العربية المتحدة ، واسرائيل . وسيظهر بين هذه المقالات مقال رفيقنا النائب الشيوعي فلنر يزيد على ثلاثين صفحة .

وحين بدا سارتر في كتابة الافتتاحية لهذا العدد الخاص ، والتي يحدد فيها موقفه من القضية ، وجد انه لا يستطيع ان يكون نزيها وموضوعيا الا بعد أن يرى بعينيه ، وبعد ان يتحدث مع الجماهير المعنية ، مع الانسان البسيط ، ومع ممثلي الراي التقدميين في البلاد العربية واسرائيل . وهكذا جاء سارتر الى الجمهورية العربية المتحدة ثم الى اسرائيل . و في البلدين رفض ان يتقيد باية برامج رسمية مستبقة لزيارته : ونظم زياراته ومقابلاته بنفسه . كسب سارتر احترام الجماهير حين لم يكتف بزيارة المدن والكيبوتسات ، ولا بمقابلة الاحزاب والرجال المتصرفين بالحكم وفي الهستدروت ، بل زار القرى العربية والناصرة ، وقابل الشيوعيين والاوساط الوطنية العربية ، حتى اولئك الذين قيدت الحكومة حرية تنقلهم ووضعتهم في القوائم السوداء ، تجول في الاحياء وزار اكشاش اللاجئين ، ونزل الى «ساحة الجرينة» في حيفا حيث تحدث مع العمال العاطلين عن العمل ، ورأى بعينيه مظاهرة العاطلين عن العمل في تل ابيب . واثار موجة عارمة من التفاؤل والامل .

فماذا اريد ان اقول ؟

ان قدوم سارتر الى اسرائيل ، مباشرة بعد زيارته للجمهورية العربية المتحدة ، يشير الى ان ابواب السلام والتفاهم تنفتح على مصاريعها حين يسير طلاب السلام والتفاهم على طريق سارتر ـ طريق اليسار والتقدم ، طريق الدفاع عن حرية الشعوب ، من فيتنام حتى عدن . هناك فرق كبير بين قضية فلسطين وقضية الجزائر . ولكن جماهيرنا وثقت بسارتر لانه فرنسي تحدى حكومته الاستعمارية وقام عليها وعلى كل اتجاه شوفيني لدى الراي العام الفرنسي ودافع عن حقوق شعب الجزائر القومية . لقد كان سارتر خطب في اجتماع شعبي حاشد في تل ابيب واشار الى هذه السمة التي تميز حياته الكفاحية . ولا بد ان يكون سامعوه في تل ابيب قد استوعبوا اشارته هذه .

واريد ان اقول ايضا : ان نسائم الامل التي اثارها سارتر هنا وهناك تشير الى ان «القضية» العادلة لم تمت ، كما يتوهم قصيرو نظر ومتعصبون مغامرون في بلادنا . لا «القضية» ماتت ولا امل السلام العادل مات . ولا يحق لعاقل في بلادنا ان يتجاهل ارادة الاحرار في العالم الذي سيصبح : في النهاية ، عالم الاحرار كله .

قال رئيس الحكومة اشكول في معنى اخر : «ان السجل مفتوح ، واليد تسجل» . اننا نعتقد ان سجل النزاع الدموي قد امتلا وفاض وتمزق . ولكننا نقول ، في معنى السلام العادل : «ان السجل مفتوح ـ سجل اصدقاء السلم والحرية في العالم اجمع ـ واليد ـ يدنا هنا ـ تسجل» مع الاعتراف القلبي بالجميل ، ومع الامل الفياض .

وشكرا

(جهينة)

٩ سلطات محلية سيجري انتخابها هذه السنة

في عرابة وسخنين وعبلين وبيت جن وفسوطه وفي ام الفحم وكفر قرع وبئر السبع واشدود

القدس ـ اعلنت وزارة الداخلية انها قررت اجراء انتخابات للسلطات المحلية هذه السنة في ٩ اماكن ، وهي:

في عرابة يوم ٢٧ ايلول القادم وفي كل من سخنين وعبلين وبيت جن وفسوطه وام الفحم وكفرقرع وبئر السبع واشدود يوم ٢١ تشرين الثاني ـ شهر ١١ ـ القادم .

وبموجب تعديل قانون قائمة الناخبين ، الذي اقرته الكنيست في ١١ اب الماضي ، يحق الاشتراك في هذه الانتخابات لكل مواطن ومواطنة بلغ ١٨ من عمره يوم ٢١ اب ١٩٦٧ ، او اكبر من ذلك سنا

اما سكان هذه الاماكن ، الذين ليست لهم جنسية اسرائيلية : فيستطيعون ان ينالوا حق الانتخاب اذا قدموا طلبا لتسجيل اسمائهم في سجل الناخبين .

و«اليوم المقرر» بالنسبة الى هذه الانتخابات هو اول نيسان ١٩٦٧ . واما عرض قوائم الناخبين فيبدا من يوم ٢٨ ايار القادم . وفترة الاعتراض لدى وزارة الداخلية تبدا من ذلك اليوم حتى ١٥ حزيران القادم .

عودة ابا ايبن من جولته

تل ابيب ـ عاد الى البلاد يوم الثلاثاء الماضي، وزير الخارجية ابا ايبن بعد جولة زار فيها استراليا وزيلندة الجديدة وتايلاند ـ سيام ـ والفلبين وبورما وكمبوديا واليابان ، واجرى محادثات مع زعمائها .

وفي حديث له على اثر وصوله قال ابا ايبن ان اسرائيل قد احتلت ابرز مكان في صحف الدول التي زارها اثناء وجوده هناك . واعلن ان زيارته قد اكدت «ان اصدقاءنا في القارة (اسيا) لا يتأثرون بالضغط الذي توجهه الدول العربية اليهم» وتحدث عن ضرورة تعزيز مكانة اسرائيل في هذه الدول ازاء ما تبذله الدول العربية من جهود للتاثير عليها وابعادها عن اسرائيل .

وقال انه يعتقد انه نجح في تحقيق هدف جولته اجراء محادثات شاملة من قضايا اسرائيل والاطلاع على قضايا تلك الدول . وذكر ان هذه الدول التي زارها تبدي اهتماما كبيرا بما يجري في الشرق الاوسط . وقال «وكلهم يعتقدون بان من الضروري توقع مساهمة كبيرة من اسرائيل لتطوير اسيا» .

معرض الكتاب الدولي في القدس

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ افتتح هنا ، يوم الثلاثاء الماضي معرض الكتاب الدولي ، ثالث معرض من نوعه يقام في البلاد وتشترك ، في المعرض ، دور نشر كثيرة من ٢٥ دولة في اوروبا وامريكا واسيا . وقد حضر حفل الافتتاح رئيس الدولة ، السيد شزار .

ورحب بالضيوف وبالحضور رئيس بلدية القدس مؤكدا اهمية النشر في العالم . وقال ان البلاد تتمتع بمستوى ثقافي كبير . ثم قدم وزير الثقافة والتعليم زلمان اران تحية الحكومة . كما القى تحية الكتاب العبريين الكاتب حايم هزاز . كذلك القى كل من ممثلي الناشرين ، المحليين والاجانب ، كلمة في الحفل .

وبعد انتهاء حفل الافتتاح تجول المدعوون والضيوف في قاعات المعرض ومن بين المعروضات الكتب التي اصدرتها «دار النشر العربي» التابعة للهستدروت .

بعد تخفيض اجورهم يطلب منهم التنازل عن كل حقوقهم

العامل سليمان محمود ابو رعد يعمل فرانا في فرن مردخاي في محلة الجبالية بيافا منذ سنة . وقبل شهر ونصف قام صاحب الفرن مردخاي بتخفيض اجرة كل عامل في الفرن بمقدار ٤٥ ليرة في الشهر . وقد وافق العمال على هذا التخفيض مرغمين حتى لا يخسروا مكان عملهم .

ولكن صاحب الفرن لم يكتف بتخفيض الاجور . فقد طلب من العمال ان يوقعوا على اتفاقية جديدة تنص على التنازل عن حقوقهم الماضية من تامينات ومكافئات وتوفير باعتبار انهم يعملون بشكل مؤقت !

فما راي الهستدروت ووزير العمل في هذه التصرفات وهذا الاستغلال ؟

وهل تقف الهستدروت الى جانب عمال هذا الفرن ؟

اجور اعمال الطوارىء ضئيلة اصلا ومع ذلك يتاخر دفعها ..

عبلين ـ قرابة الخمسين عاملا ، من عمال القرية هنا ، لم يتلقوا اجورهم عن المدة التي عملوا خلالها في اعمال الطوارىء . فقد جرت العادة ان تدفع لعمال الطوارىء اجورهم في العشرين من الشهر التالي للشهر الذي عملوا خلاله .

وحينما طالب هؤلاء العمال باجورهم في الموعد قال لهم المسؤولون ان الاجور ستدفع في العشرين من شهر نيسان بحيث تشمل اجور مدة العمل في شباط وآذار ، اي بتاخير كبير .

ان اجور اعمال الطوارىء مخفضة اصلا ، بل ان اعمال الطوارىء قصد بها ان تكون بعض مساعدة للعمال المتعطلين يستعينون باجورها على العيش . فكيف سيكون الحال حينما يتاخر دفع هذه الاجور في اوضاع العمال السيئة ؟ ؟ اننا ، مع عمال عبلين ، نطالب بأن تدفع لهم الاجور فورا .

كتاب مفتوح

الى سكرتير اتحاد مراقبة الجمعيات التعاونية ومسجل الجمعيات التعاونية ـ تل ابيب

الموضوع :
التآمر لتاجيل الاجتماع العام لجمعية الزهراء التعاونية في دير حنا .

في شهر ايار ١٩٦٥ عقدت جمعية الزهراء التعاونية للمياه في قرية دير حنا اجتماعها السنوي . وفي ذلك الاجتماع عرضت ميزانية ١٩٦٣ . ومنذ ذلك التاريخ لم يعقد اجتماع سنوي اخر للجمعية مع ان القانون ينص على عقد اجتماع سنوي عام لاعضاء الجمعية مرة كل سنة لانتخاب ادارة جديدة ولجنة مراقبة .

في اواسط سنة ١٩٦٦ ، وامام ضغط الاعضاء ولجنة المراقبة تقرر عقد اجتماع عام ووزعت الدعوات على الاعضاء وتجمع عدد منهم في الموعد المحدد . الا ان سكرتير الجمعية سعيد نايف افشل الاجتماع بحجة ان عدد الحضور غير كاف مع انه كان اكثر من نصف الاعضاء .

ان مجموع الديون المطلوبة من الاعضاء بلغت حوالي ١٤ الف ليرة ولا من مطالب بها .

ومؤخرا ارسلت اليكم عريضة موجهة من ١٧٠ عضوا تطالبكم بعقد اجتماع عام حسب القانون . ونسخة عن هذه العريضة ارسلت بالبريد الى سكرتير الجمعية سعيد نايف . وقد تقرر الاجتماع العام بتاريخ ١٩٦٧/٣/٢٢ بموافقة اعضاء الادارة والمراقبة بالاجماع وبموافقة اتحاد مراقبة الجمعيات التعاونية .

ولكن الاجتماع لم يعقد .

فالى متى هذا التهرب من مواجهة الجماهير ؟! والى متى هذا التآمر على مصالح الجمعية .

عضو هيئة المراقبة
محمود نمر دغش

رسائل القراء

الدروز عرب ويفخرون بعروبتهم

لا زلنا نسمع بالاختراع المسمى «القومية الدرزية» و «استقلال» الطائفة الدرزية الى غير ذلك من الاشياء المبكية المضحكة .

والغاية من هذه التفرقة عرقلة نضال الجماهير العربية في هذه البلاد وربما في خارجها ايضا .

زيادة على ذلك شعرت ان الشباب الدروز يفخرون بانهم عرب تحديا لمن يريد سلخهم عن قوميتهم العربية .

مشاكلنا هي نفس مشاكل كل العرب في هذه البلاد : ابواب الرزق تسد في وجوهنا ، وتصادر اراضينا ونحتقر في اماكن عملنا .

ومع ذلك فان جريدة «اليوم» ودار الاذاعة الاسرائيلية تتبجحان عن تطوير القرية الدرزية لايهام القارىء والمستمع انها غدت جنات تجري من تحتها الانهار بفضل ماجورين لا يمثلون عمال وفلاحي الطائفة بل يمثلون ، او يمثلهم ، اصحاب جريدة «اليوم» ودار الاذاعة الاسرائيلية .

احمد اسعد فضول
البقيعة

دجاج : لا عجول . نعم

قبل شهر ذهبت الى دائرة الزراعة في عكا وطلبت اعطائي «صيصان» لتربية الدجاج فاجابني المسؤول : ممنوع على العرب تربية الدجاج لا من اجل اللحم ولا من اجل البيض ! ورفض اعطائي الصيصان ولكنه وافق على اعطائي عجولا لتربية البقر !!

فهل تربية الدجاج تعتبر من المسائل الامنية ؟! وهل وصلت سياسة الاضطهاد والتمييز الى حد وضع الدجاج في القوائم السوداء ؟

سليمان داود
كفرياسيف

ظاهرة خطرة

من الظواهر الخطرة بين الشباب العرب اقبالهم المتزايد على المقاهي المشبوهة والنوادي الليلية في المدن .

ما من مقهى او نادي ليلي في حيفا يخلو من شباب عرب !

وهؤلاء الشباب يصرفون عشرات الليرات في الليلة ، على الرغم من البطالة الخانقة وصعوبة الحصول على الليرة .

وهذه الظاهرة ان دلت على شيء فانما تدل على عدم وعي هؤلاء الشباب . فهم ان حدثتهم عن فيتنام مثلا او اي قضية نضالية يحدثونك عن هذه وتلك !! في كتابها «انا احيا تقول ليلى بعلبكي :

«ان الشباب المثقف في لبنان على استعداد ان يضحي بدمه من اجل فتاة ، لكنه على غير استعداد ان يضحي بقطرة دم من اجل الوطن» !!

فهل نحن كذلك !!

عمر زيداني
طمرة

كيبوتس «باخن» يعتدي على ارض فلاح

من بير السكة ويقلب الارض المزروعة مرتين وينهب منها اكثر من دونم بمساعدة البوليس

الطيبة ـ من محمد ابواصبع ـ هذه قصة عبد الفتاح قطاوي من قرية بيرالسكة في المثلث مع كيبوتس «باخن» المجاور لارضه .

في السنة الماضية اعتدى كيبوتس «باخن» هذا على ارضه الواقعة غربي البلد ، بقوة من عشرة انفار مدججين بالعصي ، وقلبها وهي مزروعة بالخيار . وحالا ابلغ صاحب الارض البوليس ، ولكن البوليس لم يهتم بالامر .

وفي هذا العام جاء رجال الكيبوتس الى ارضه ومعهم قوة من بوليس الطيبة . وعلى مرأى من موظفهم محمود سعيد دقة ، قلبوا الارض المزروعة بالشمندر . وعلى عرض ٦ امتار داخل ارضه وطول ١٧٠ مترا دقوا بالقوة الخوازيق بينه وبينهم واحاطوها بالاسلاك . وفي الحال اوكل صاحب الارض محاميا (هو ابن شطريت) فانذر المحامي الكيبوتس واعلمه ان صاحب الارض مستعد لقبول تحكيم مهندسين واحد من طرفه واخر من طرفهم لحسم الخلاف !

ولكن الكيبوتس لم يلتفت لطلب المحامي واحضر مهندسا من طرفه دون اعلام صاحب الارض واقنعه بالحدود التي وضعها .

لقد حدثني صاحب الارض قطاوي المذكور فقال :

لقد اخذوا من بيارة البرتقال التابعة للسيد عبد الفتاح الحاج طاهر حوالي ٤ دونمات وبقوة البوليس وضعوا نفس الحدود التي وضعوها في ارضي !

وقال ايضا !

هذه ارضنا نفلحها ونزرعها ابا عن جد ، واذا كان لهم حق فيها فلماذا سكتوا كل هذا الوقت ؟!

وقد فهمت منه ان البوليس بعد مضي ثلاثة اشهر على هذه القضية اعلمه انه لا يستطيع ان يفعل شيئا ، وبوسعه ان يرفع قضية في محكمة الصلح .

وحدثني قطاوي بتاثر :

ان هدف هذه السياسة هو تصفية البقية الباقية من ارضنا حتى يسهل عليهم تشريدنا . والكيبوتس والشرطة يعتقدان اننا معزولون هنا . ولكننا لن نخاف ارهابهم ولن نسكت على هذه السياسة .

بيري ، جماعة ميكونس ـ (بقية)

المتحدة ـ بذلك يدل حزبنا على الطريق الصحيح والواقعي للسلام والامن ، والاستقلال الاقتصادي ، ولاعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل ذات سيادة .

لسنا نحن الذين تخلينا عن موقفنا المبدئي ، الوطني والاممي على السواء ، بل جماعة ميكونس ـ سنيه هي التي تخلت عن الاممية البروليتارية ، والتوجه الماركسي ـ الطبقي الى المسالة القومية ، وبذلك تخلت ايضا عن الوطنية الحقة . وبذلك الحقت الجماعة ضررا بمصلحة اسرائيل القومية ، وبالقضية الاسرائيلية ـ العربية . لقد تخلت الجماعة عن شعار حزبنا الاساسي : « لا مع الاستعمار ضد الشعوب العربية ، بل مع الشعوب العربية ضد الاستعمار » . منذ الانقسام لم ينشر في «قول هعام» هذا الشعار الحيوي.

من الطبيعي ان يفهم المبام ايديولوجية اقرب الى جماعة ميكونس ـ سنيه ، وعلى الاصح ان الجماعة هي التي اقتربت من المبام . ولكن هذا لا يبرر الافتراءات على الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي ناضل طيلة السنين ولا يزال يناضل اليوم من اجل التعاون مع المبام على قاعدة قضايا مشتركة ، رغم الخلافات الايديولوجية بيننا ، التي لم يطمسها ولا نفكر بطمسها . ان بيننا تعاونا في لجنة السلام الاسرائيلية ، وفي نضالات العاملين ، وفي نشاطات شعبية دمقراطية واخرى ، رغم ان قيادة المبام لا تمنح ذلك دائما بركتها الرسمية ، لانها لا تزال مقيدة ، حتى الان ، في قيود الائتلاف الحكومي .

نحن من جهتنا ، ورغم كل الصعوبات ، سنعمل كما فعلنا دائما من اجل تعاون رسمي وغير رسمي مع المبام واعضائه ، ومع عناصر عمالية ودمقراطية اخرى على اساس مصالح طبقية مشتركة ، وعلى اساس مطالب دمقراطية مشتركة . وسنجري النقاش الايديولوجي والسياسي بشكل عيني ورفاقي . ويجب الا يعرقل هذا النقاش التعاون الواسع ، بقدر الامكان ، في كل قضية مشتركة بيننا.

بيان الحزب الشيوعي السوري ـ بقية

المواطنون جميعا :

ان انتصار سوريا العربية في تحقيق جزء هام من مطالبها فيما يتعلق بعائدات مرور النفط ، هو حادث كبير ذو مغزى عربي وعالمي شامل فهو دليل على ان اتحاد صفوف الشعب والتضامن الشعبي العربي ، وعلاقات الصداقة مع قوى الاشتراكية والتقدم في العالم ، تفتح السبيل امام كل بلد متحرر للصمود والانتصار امام الاستعمار وشركاته الاحتكارية !

فالى المزيد من التعاون والتضامن ووحدة الصفوف بين جميع القوى التقدمية في سوريا ! فان معركتنا مع شركة نفط العراق ليست الاولى ولا الاخيرة في معاركنا ضد الاستعمار الاجنبي واحتكاراته ومؤامراته !

المحكمة الشرعية الناصرة

تقدم لهذه المحكمة طلب امر حصر ارث يتضمن ان المرحوم ابراهيم محمد عزام من الناصرة توفي فيها بتاريخ ١٩٦٦/٢/١٩ ، وانحصر ارثه الشرعي والنظامي في زوجته عسلة عبد الغني عزام ، وفي اولاده منها وهم محمد ، حسن ، محمود ، راضية سعده ، امينة ، حمدة لا غير .

فعلى المعترض ان يراجعنا خلال شهر من تاريخ النشر .

محكمة الناصرة الشرعية

اعلان حصر ارث

تقدمت عريضة لهذه المحكمة الكنائسية الارثوذكسية موقعة من كهنة ووجهاء بلدة كفر ياسيف تشعر بوفاة المرحوم اسكندر ميخائيل شحادة في ١٩٥١/٦/١٠ وانحصر ارثه في زوجته فوميا شحادة وبابنتيه منها وهما غطاسة وماري لا غير ثم في ١٩٦٦/٥/٤ توفيت فوميا وانحصر ارثها في بنتيها من زوجها المتوفي حال حياتها وهما غطاسة وماري من له اعتراض على تسجيله يراجع هذه المحكمة في مدة ثلاثين يوما من تاريخ النشر .

رئيس المحكمة
الارشمندريت متوذيوس ـ عكا

تعزية

الى آل ابو يونس تعازينا الحارة بوفاة الشيخ علي عثمان ابو يونس . للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء

الحزب والشبيبة الشيوعية
فرع سخنين

ـ الشعر الشعبي في مصر ـ بقية ـ

موظفا وفي المساء يقرا ويدرس على لمبة جاز الى ان نقل من مصنع ما توسيان بالجيزة الى فرع من فروعه باحدى قرى الصعيد !

وتحققت لمجدي امنيته في ان يرى الريف ويعيش بين احضان الطبيعة واوحى له جو الريف بقصائد من الشعر العامي وتاثر كثيرا بالقمر في السماء ووجد فيه كل الاصدقاء والحبيبة والاهل الذين تركهم في العاصمة !

ومن الوحدة والقمر والخوف تعلم مجدي الرسم وهو اسلوب عبر به من احاسيسه بجوار الشعر . وبدا يترجم مشاعره باسلوب تجريدي ..

وعاد من جديد الى العاصمة بعد ان صنع منه الريف شاعرا ورساما يتقن التعبير بالكلمة العامية وبالريشة والالوان !

ونشرت له صباح الخير بعض قصائده وتجمع لديه حصيلة من الشعر العامي سمحت له باصدار اول ديوان باسم «اصهد الشتا» واحدث هذا الديوان ضجة بين النقاد منهم من تحمس له ومنهم من رفضه بعنف.

ولم يتوقف مجدي نجيب عن الكتابة والرسم حتى اصبح سكرتيرا فنيا لمجلة «الكواكب» التي استطاع ان يخرجها باسلوب فني جديد .

وفي راي مجدي نجيب ان الفلكلور الشعبي يمتاز بخلوه من العويل والبكاء على الحبيب وانه عند اعادة كتابة الفلكلور يجب عدم تطعيمه بتاوهات الاغنية العاطفية المريضة بل يجب تطعيمه بالصورة الصادقة للحب !

مؤتمر الكتاب الاسيويين ـ الافريقيين الثالث ينهي اعماله

قرارات هـامة لتاييـــد كفـاح شـعب فيتنام والشعوب العربيـة ضد الاستعمار وتأييد حقوق عـــرب فلســطين . المؤتمر يتخـــذ قـرارا شـديدا ضد اسرائيـــل

بيروت ـ انهى مؤتمر الكتاب الآسيويين ـ الافريقيين ، امس الاول ، اعماله في بيروت باتخاذ سلسلة من القرارات . وقد اشترك في هذا المؤتمر ممثلون عن ٧٠ دولـة .

وتكلم في جلسة الاختتام الرئيس اللبناني شارل الحلو . وقد توجه قسم من الوفود الى زيارة سوريـا ومعسكرات اللاجئين العرب . وقد طلب الوفد الهندي ان يعقد المؤتمر القادم في الهند .

وقد اقر المؤتمر ميثاقا يكون بمثابة دستور لمنظمة الكتـــاب الاسيويين والافريقيين ، كما وافق على مشروع قرار لمناهضـــة التغلغل الاستعماري الجديد والقديم في الميادين الثقافية .

واعلن يوسف السباعي ، السكرتير العام لمنظمة التضامن لشعوب اسيا وافريقيا ان المؤتمر حقق نجاحا كبيرا .

وقد اتخذ المؤتمر قرارات هامـــة شجب فيها العدوان الامريكي عـلى فيتنام واعلن تاييده المطلق لنضـال الشعب الفيتنامي ، كما ادان الغارات العدوانية الامريكية على فيتنـــام الدمقراطية ، وادان المؤتمر السياسة الاستعمارية الامريكية والبريطانية في افريقيـا .

كما اتخذ المؤتمر قرارا اخر بتاييد العرب في كفاحهم من اجل الوحـدة باعتبارها امل العرب المشترك .

واعلن المؤتمر تاييده لكفاح شـعب الجنوب اليمني المحتل ضد الاستعمار البريطاني ، وتاييده لجبهـــة تحرير الجنوب العربي المحتل في قرارهـــا مقاطعة بعثة الامم المتحدة الخاصــة بعدن ، كما اعلن تاييده لكفاح شعب عمان من اجل الاستقلال .

وشجب المؤتمر وجود القواعـــد العسكرية البريطانيـــة في البحرين والقواعد العسكرية الامريكيـــة في السعودية وتدخل الاستعمار الامريكي في شؤون الجزيرة العربية . واعلن المؤتمر تاييده للثورة اليمانيـــة ولنظامها الجمهوري .

قرار شديد ضد اسرائيل

واتخذ المؤتمر قرارا شجب فيـــه اسرائيل باعتبارها «قاعدة استعمارية» واكد تاييد كتاب اسيا وافريقيـــا لحقوق عرب فلسطين . ووصف القرار اسرائيل بانها «اداة طيعة في يـــد الاستعمار الذي يستخدمها في العدوان على الدول العربية لعرقلـــة مسيرة الامة العربية الوحدوية والاشتراكية ، وراس جســـر يستعمله الاستعمار الجديد ليحافظ على نفوذه في دول افريقيا واسيا » .

واعلن المؤتمر ان «تصفية الوجود الصهيوني مهمة تحررية ملحة» وناشد الكتاب الاسيويين والافريقيين وجميع الكتاب التقدميين في العالم الوقوف في وجه «المؤامرة الثقافية الكبرى» التي تشنها الحركة الصهيونية ومقاومـــة الغزو الثقافي المضلل الـذي تشنه اسرائيل» .

(اقرا عن اهداف المؤتمر على ملحق الاتحـاد الادبي) .

سـنة عـلى المؤتمر ال ـ ٢٣

عقدت امس الاول ، صحيفة «برافدا» السوفييتية مقـالا افتتاحيا لمناسبة مرور سـنة على افتتاح المؤتمر ال ٢٣ ، في آذار ١٩٦٦ . وابرزت برافدا في مقالها اهمية هـذا المؤتمر بالنسبة للنجاحات الاقتصادية الكبيرة التي حققهـا الاتحـاد السـوفييتي والمعسـكر الاشتراكي واهمية نتائج هـذا المؤتمر على نضـال حركات التحرر ومساعدة الاقطـار المتخلفة ، وتلاحم الحركـة الشيوعية العالمية .

دعوة وفد من الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية الى سيلان

تلقت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي دعوة لارسال وفد لمؤتمر حركة الشبيبة الاخت في سـيلان ، الذي عقد مؤخرا في اذار .

وبعثت اللجنـة المركزيـة للشبيبة تحية الى المؤتمـر الخامس لاتحـــاد الشبيبة الشيوعية والتقدمية في سيلان واعربت في البرقية عن اسفها لعدم تمكنها من ارسال وفـد للمؤتمر .

مسرحية «(الاب)» عرضت في القدس بمبادرة لجنة الطلاب العرب في الجامعة

القدس ـ بمبادرة لجنـة الطلاب العرب في الجامعة العبرية وبتنظيمهم، عرضت على مسرح جمعيـة الشبان المسيحية ، مسرحية «الاب» للفرقـة المسرح الشعبي . وقد شاهد هـذه المسرحية جمهور غفير من الطلاب ومن سكان القدس وقريتي بيت صفافـا وابو غوش . وشجع الجميع لجنـة الطلاب العرب على مواصلة مثل هذا النشاط الثقافي الهـام .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـا
هيئـة التحـــرير
شارع الخوري ٢٥
حيفـا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفـا
ليمت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفـا
تلفون ٥٢١٤٥٧

جلسة للمجلس المحلي في كفر ياسيف بحضور جمهور غفير

كيد المحرضين والمتآمرين يرتد الى نحورهم ادارة المجلس ساهرة على مصلحة القريـــة

كفر ياسيف ـ لمراسـل الاتحاد ـ عقد المجلس المحلي هنا جلسة خاصة للرد عـلى حملة التحريض والتهويش التي قامت بها عناصر مشبوهة ضد ادارة المجلس بشان الخريطة الهيكلية للقرية . وحضر هذه الجلسة جمهور غفير من السكان

وفي هذه الجلسة رد كيد المحرضين والمهوشين الى نحورهم واتضح ، بكل جلاء ، صحـة موقف ادارة المجلس وحرصها على مصلحة القرية وسكانها واهمية انجاز الخريطة الهيكلية .

وقد تكلم في الجلسة نائب الرئيس موضحا تآمر السلطات على تطـــور القرية العربية وعدم اقرار الخرائط الهيكلية لها . واكد ان المجلس بادارته الدمقراطية سيعمل على اعداد خريطة هيكلية تخدم مصالح السكان .

ولقيت كلمة نائب الرئيس تاييد اعضاء المجلس وجمهـــور الحاضرين واستحسانهم .

دوريس جباي تشيع الى مقرها الاخير

الرملة ـ جماهير غفيرة من سكان الرملـة واهل الفقيدة والاصدقـــاء اليهود والعرب ، اشتركوا ، امس الاول في تشييع جثمان الفقيدة دوريس جباي الى مقرها الاخير . وقد اثار نبا وفاتها حزنا عميقا لدى معارفهـا واصدقائها ورفاقها الكثيرين في مختلف انحاء البلاد .

وماتت دوريس عن عمر يناهز ال ٣٨ سنة . وكانت عضوا نشيطــا لسنوات عديدة في الحركة التقدمية . فكانت عضوا نشيطا في منظمة النساء الدمقراطيات في الرملة وكانت عضوا مكافحا من اجل المساواة وضـــد الاضطهاد القومي . ويعرفهـــا قراء «الجديد» حين كانت تكتب عن تحرر المراة باسم بنت الفرات .

وقد تركت الماسوف على شبابهـــا زوجا وثلاثة ابناء .

فالى زوج الفقيدة واقربائها تتقدم هيئتا تحرير «الاتحاد» و «الجديد» باحر التعازي ، مشاركين ذوي الفقيدة مصابهم الاليم . لقـــد كان موت دوريس خسارة لكل القوى الدمقراطية في هذه البلاد .

كلمـــة الاتحـــاد ـ بقيـــة

بالمئة او اقل من نصف مليون ليرة .

من هنا لا نستطيـع ان نفهم معنى اقامة معرض للمصنوعات على الرغم من كل نشاط مكتب مستشـار رئيس الحكومـــة لخلق المعرض في عشيـة وضحاها . واين ؟ في عمـــارة «برج السـلام» الكبيرة في وسط تل ابيب . وتشريف رئيس الحكومة لافتتاح هذا المعرض ، وتطيير البرقيات الى جميع انحاء العالم ، وتحويل هذا المعرض الى «حدث» في حياة البلاد بوسائل الدعاية المركزة .

الى جـانب فوازير السيد حنـا سمـار الجميلة ، لم تجد الصحف مـا يستحق ان تكتب عنه ، وكـان المنتوجات المعروضة سر . لو كـــان معرضا للفولكلور العربي لكان هـــذا شيئا جميلا . « فمبـــاز » اثري ، «محراث» بـدوي ، «لوح دراس» ، «مهبـاش» ، تطريز واشغــال ابرة وسلال قش وربما سجاجيد تصنعها فتيات مبتدئات من عسفيا «واباريق» المحبوبة السمراء من سخنين والمغار واشغال خشب الزيتون .

حتى ما يصـــدر من اشغال خشب الزيتون الى امريكـا وغيرهـا ، على انه من صنع الناصرة ، بشهادة رجل دين كبير ، انما يشغل في رمـات غان وليس في الناصرة .

«اسـبوع المعـرض للمصنوعـــات العربية» يبدو على انـه محـــاولة لاطعام العرب «جوز فـارغ» ، حتى يـاكل منظمو هذا المعرض «جــوز ملان» !

ان معروضات هذا المعرض هي في نظرنا شهـادة تدين سياسة الدين ، على حد تعبير مثلنا الشعبي يحسنون «رش السكر على الموت» .

ان شعبنـــا يعـاني مثل ما عاناه ويعانيه السكان العرب في اسـرائيل من اضطهـاد قومي وسلب للحقـوق والحريـات ، فمن الطبيعي الا تقوم له صنـاعة . ولن يجـد عـزاءه في معرض للمصنوعات العربية المزعومـة يقيمه مكتب مستشار رئيس الحكومة في تل ابيب للضحك على الذقون !

تعزيـــة

الى آل الدر تعازينا الحارة بوفاة فقيدكم الغالي
نيقولا ابراهيم الـدر
المتوفي في لبنـــان
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع شفاعمرو

تعزيـــة

الى آل نصـــير واقربائهم وانسبـائهم ، نعزيـكم بوفــاة فقيدكم رشيد (ابو انيس)
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اتحاد الشبيبة الشيوعية
فرع شفاعمرو

الى الصديق يعقوب وعموم آل جباي ـ الرملة
نشاركم الحزن والاسى على وفـــاة
دوريس
محمد خاص وعائلته ـ حيفا

بعد الاشتراك في احتفالات ٨ آذار في موسكو

عودة روت لوبنتش وسونيا ايدلبرغ

مكتب الاتحاد ـ وصل الى البلاد ، عائدا من الاتحـــاد السوفييتي وفد نساء اسرائيلي مؤلف من روت لوبنتش وسونيا ايدلبرغ اللتين كانتا قد دعيتا شخصيا من لجنـــة النساء السوفييتيـــات للاشتراك في احتفالات يوم المراة العالمي ـ الثامن من آذار ـ في موسكو .

وقد ذكرت الرفيقة روت لوبنتش ان وفودا نسائية من نحو ٥٠ قطرا قد اشتركت في احتفالات الثامن من اذار في موسكو التي كان لها في هذه السنة اهميـــة خاصة بمناسبة الاعدادات للاحتفال باليوبيل الخمسيني لثورة اكتوبر الاشتراكية . واضافت ان في مركز الاحتفالات كان الاجتماع الشعبي الذي عقد في قاعة المؤتمرات بالكرملين باشتراك قادة الدولـــة والحزب .

وذكرت الرفيقة لوبنتش انها وزميلتها قد اشتركتا في احتفالات بهـــذه المناسبة عقدت في موسكو ولينينغراد وفيلنا . وان الوفد الاسرائيلي اجتمع بالوفد الفيتنامي واعرب عن اعمـال التضامن التي تجري في اسرائيل لنصرة الشعب الفيتنامي .

كما اشتركت الرفيقة لوبنتش في ندوة مع عدد كبير من ممثلي النساء في مختلف الاقطار وقد قوبلت كلمتها بالاستحسـان .

فرع للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دبورية

دبورية ـ لمراسل الاتحاد ـ عشرات من العمـال والشباب ابنـاء القرية هنا ، احتشدوا بعد ظهر يوم الجمعة الماضي ، في اجتماع عقد احتفالا بافتتاح فـــرع للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي في القرية .

واشترك في هذا الاحتفال النـائب الشيوعي اميل حبيبي وسكرتير قطاع الخط الرفيق اسعد يوسف ووفـــد عن فرع الحزب في قرية اكسال .

افتتح الاحتفال الرفيق عبـــد الرؤوف الذي دعا العمال والفلاحين والشباب الى الالتفاف حول حزبهم الشيوعي والانخراط في صفوفه .

وحيا الاحتفال كل من سكرتير قطاع الخط اسعد يوسف وسكرتير فـرع الحزب في اكسال الرفيق محمد عبد الهادي .

ثم اعطيت الكلمة للنائب اميـــل حبيبي الذي القى خطابا سياسيا هاما وبهذه المناسبة وزعت الحلوى .

الاعتراف بحقوق اللاجئين وقيـــام اسرائيـــل ـ بقيـــة

الاخرى ، يجب ان نذكر ان الاستقبال الحار الذي حظونا به كان غير ممكن قبل اربـــع سنوات . واكثر من ذلك : ان المصريين عرفوا بانني اعترف باسرائيل وسازورها بعد انتهاء زيارتي مصر . ومع ذلك فـلم يقولوا شيئا عن ذلك . واضـاف سارتر : في مصر حدثوني عن حقوق اللاجئين في العودة ، لا عن محاربة اسرائيل . حقا ، انهم لم يتحدثوا عن الاعتراف باسرائيل ، ولكنهم لم يتحدثوا عن ابادتهـا . امـــا انتم في اسرائيل ، فانكم تطالبون فقط بالاعتراف باسرائيـــل بدون الاعتراف بحقوق اللاجئـين . اما انا ، فاعترف بالشرطين .

وسئل سارتر عن انطباعاته الشخصية من الرئيس جمال عبد الناصر ، ورئيس حكومة اسرائيل ليفي اشكول ، فرفض الاجابة على هذا السؤال وقال : تحدثت مع اشكول ساعة وربع الساعة ، اما مع عبد الناصر فقد تحدثت ثلاث ساعـــات ونصف الساعة !

.. وعن العرب في اسرائيل : الحالة تعيسة

وقال سارتر ، ردا على سؤال حول وضع العرب في اسرائيل : خلال جولتي في البلاد ، لم ار عربيا واحـدا على الاقل راضيا عن الوضع . وقال : ان مصادرة اراضي العرب حولتهـم الى عمال . والان حلت الازمة فاعادتهم الى القرى ، ولكن ليس لهم مــــا يفعلونه هناك . لقد رأيت قرية عربية نصف سكانها عاطل عن العمل . وقال سارتر : ان وضع العرب في اسرائيل سيء بشكل خاص . فالعائلة العربية ضعف العائلة اليهودية من حيث العدد، ولكنها تعتاش من الاجرة ذاتهـــا . وهناك ايضا فارق في الميدان الاقتصادي .. وبسبب سياسة الحكومة هنالك اتجاه ، بين العرب ، نحو الانغلاق . وقال سارتر ان على اليهود في البلاد العمل ، بنشاط ، لدمج عرب اسرائيل، لان في مقدور العرب ان يشكلوا جسرا للسلام . وعلى اليهود الذين كانوا اقلية ان يظهروا انسانيتهم في علاقتهم بالعرب .

وعزا سارتر الى تعاسة وضـــع العرب في اسرائيل سببا اخر هو : ان اخوتهم في البلاد العربية ينظرون اليهم كشركاء ، من جهة . ومن الجهة الاخرى ، تنظر اليهم السلطـــات الاسرائيلية كعنصر تمرد .

حرب اليمن ليست حرب الفيتنام

وسئل سارتر عن رايه في الادعاءات حول «استخدام الغازات في اليمن» ، فقال : ان حرب اليمن تختلف اختلافا كاملا عن حرب الفيتنام . ان ما يجري هنا هو قضية داخلية تخص العـــالم العربي .. العرب طلبوا المساعدة من العرب . اما حول استخدام الاسلحة المحظورة ، فيجب التحقيق في ذلك قبل اقرار الوقائع ! .

اشكول لسارتر : عودة اللاجئين تهدم اسرائيل !

وقبل عقد مؤتمره الصحفي ، كان سارتر قد اجتمع برئيس الحكومـــة ووزير الدفاع ليفي اشكول ، في مكتبه في تل ابيب . وقال سارتر لاشكول ، ان حل قضية اللاجئين هو المفتـــاح لحل النزاع الاسرائيلي ـ العربي .

فقال اشكول : ان المطالبة بارجاع اللاجئين ليست الا طريقا ملتويا لهدم اسرائيل ! وقال ايضا : «في السنوات التي تلت حرب التحرير حدث تبادل سكان بين اسرائيل والدول العربيـــة المجاورة . لقد استوعبت اسرائيل في هذه الفترة قادمين من البلدان العربية بعدد اللاجئـين العرب الذين هربوا سنة ١٩٤٨ . ولذلك ، فان الحـــل العادل ، في الظروف القائمة ، هـــو استيعاب اللاجئين في اماكن سكناهم»!!

وتحـدث سارتر عن انطباعاته من محادثاته في البلاد ، وعن الرغبة في السلام التي تختلج في قلب رجـــل الشارع الاسرائيلي .

امريكا تنتقل ـ بقية

الدبلوماسيين والجنرالات الامريكيـين في جنوب الفيتنام يتحولون ، عمليا ، الى ادارة استعمارية بدائية .

امريكا خسرت من الطائرات اكثر مما انتجت !

نشر مجلس الشيوخ الامريكي تقريرا ، في مطلع هذا الاسبوع ، من سلاح الجو الامريكي ، جـاء فيه : ان الولايات المتحدة قـــد خسرت من الطائرات المقاتلـــة وقاذفات القنابل اكثر مما انتجت، وذلك في كل شهر حتى اكتوبر ١٩٦٦ . وجـــاء في التقرير ان متطلبـــات الحرب الجويـــة في الفيتنام ، قد اضرت بقدرة سلاح الجو الامريكي في اماكن اخرى من العالم .

اللجنة التنفيذية للهستدروت تنقض قراراتها بشان الاجـــور وعلاوة غلاء المعيشة

باصوات المراخ والمتدينين والاحرار المستقلين والجاحل ، قررت اللجنة التنفيذية للهستدروت المطالبة ، بزيادة اجور قدرها ٣ بالمئة يدفع نصفها في الوقت الحالي والنصف الثاني بعد منتصف السنة . كما قررت المطالبة بدفع ٤ بالمئة علاوة غلاء معيشة تدفعها مؤسسة التامين القومي بواسطة المشغلين للعمال والموظفين ذوي الاجور حتى ٥٠٠ ليرة شهريا .

وبهذا نقضت اللجنة التنفيذية قراراتها عن السنة الماضية بهذا الخصوص ، التي تقضي بزيادة اجور ٥ بالمئة منذ اول السنة ودفع نصف علاوة الغلاء لكل العمال والموظفين منذ اول السنة وعلى حساب اصحاب العمل .

وقد عارض هذا القرار الكتلة الشيوعية وكتلة سنيه ، وصوت المبام ضد قسم منه ، وسحب معارضته ضد القسم الاخير ، اي زيـادة الاجور .

وقد طالبت الكتلة الشيوعية بدفع علاوة الغلاء بكاملهـا على حساب المشغلين ، وبدفع زيادة الاجور كما قررتهـــا اللجنة التنفيذية في السنة الماضية اي ٥ بالمئة منذ اول السنة . كما دعت الكتلة الشيوعية الى مطالبة الحكومة بتامين العمل للعمال العاطلين عن العمل .



يا عمال العالم اتحدوا



Al - Ittihad — אל - איתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — מחיר 30 אגורות

٤ نيسان ١٩٦٧

٢٥ ذي الحجة ١٣٨٦

العدد ٩٤ السنة ال ٢٣

بدات اجتماعات وزراء المالية العرب

القاهرة – بدات امس ، اجتماعات وزراء المالية العرب ، باشتراك مندوبي الدول العربية ما عدا الاردن وتونس والسعودية . ويشترك في الاجتماعات عبد الخالق حسونة امين الجامعة العربية ، واحمد الشقيري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، وامناء الجامعة العربية المساعدون . وقد القى عبد الخالق حسونة كلمة نوه فيها باهمية هذا الاجتماع بالنسبة للمؤسسات الثلاث التي بنشات في ظل الاجماع العربي : القيادة العربية الموحدة ، ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وهيئة استثمار روافد الاردن . واعرب حسونة عن امله في ان يستطيع الاجتماع توفير الالتزامات المالية المقررة للعمل العربي المشترك .

هذا ، وقد بدا الاجتماع بصورة سرية لبحث المواضيع التي يتضمنها جدول الاعمال .

اعادة انتخاب المرشح الديغولي لرئاسة الجمعية الوطنية

باريس – اعيد امس ، انتخاب المرشح الديغولي رئيسا للجمعية الوطنية الفرنسية . وقد بلغت المنافسة على هذا المنصب اوجها بين مرشح الديغوليين ومرشح اتحاد اليسار . واستلزمت اعادة انتخاب المرشح الديغولي مجهودا كبيرا اذ كان نجاحه متوقفا على حصوله على جميع اصوات الديغوليين ، مما اضطر ال ٢٢ وزيرا الى الاستقالة لكي يتسنى لهم الاقتراع بصفتهم نوابا كما ينص على ذلك الدستور الفرنسي .

الحكومة تقرر استئناف الفلاحة في الاراضي المجردة

— الواقع السورية تطلق النار على تراكتور اسرائيلي .. بعض المراقبين

— يقول ان الخطوة الاسرائيلية قد تنسف اجتماعات لجنة الهدنة

مكتب الاتحاد – قررت الحكومة استئناف اعمال فلاحة الاراضي الواقعة في المناطق المجردة على الحدود مع سوريا . وقالت هارتس (٢و ٣–٤) التي اوردت هذا النبا ان الحكومة قد اتخذت هذه الخطوة بسبب مواصلة السوريين الامتناع عن تجديد اجتماعات لجنة الهدنة الاسرائيلية – السورية طبقا لجدول الابحاث الذي حدده السكرتير العام لهيئة الامم اوثانت .

وفي صباح امس الاول الاحد شرع تراكتور اسرائيلي في فلاحة قطع الاراضي الواقعة شمال شرقي كيبوتس هاون ، وهي القطع التي كانت فلاحتها قد توقفت قبل نحو ثلاثة اشهر حينما جرى الاتفاق على عقد اجتماعات لجنة الهدنة الاسرائيلية السورية . وقد اطلقت المواقع السورية النار على التراكتور حيث تمكن سائقه من الخروج من منطقة الضرب ثم جرى ، في الليل : سحب التراكتور منها .

وكتبت هارتس ٢٣–٢ ان السوريين في الماضي لم يعرقلوا فلاحة هذه القطع ولكن حينما منعت اسرائيل وصول الفلاحين والجنود السوريين الى منطقة تل القصير والماغور عمد السوريون الى اطلاق النار على هذه القطع بالقرب من هاون .

وذكرت هارتس ايضا ان فلاحة الاراضي في منطقة هارون ليست ، على ما يبدو ، سوى بداية لتجديد الفلاحة في كل قطع الاراضي الاخرى في المناطق المجردة وربما في القطعة الكبيرة الواقعة بالقرب من الماغور وخارج نطاق المنطقة المجردة .

ويرى بعض المراقبين ان شروع اسرائيل في تجديد الاعمال الزراعية في المناطق المجردة انما يعرقل انعقاد لجنة الهدنة بل وربما ادى الى نسف هذه الاجتماعات التي كان من المتوقع ان تثمر جهود كبير المراقبين في عقدها

كلمة الاتحاد

الفزع المزعوم من « الفيتكونغ » وماذا وراءه ؟ !

طلعت علينا الصحف الملونة هنا بحملة لنشر الفزع قالت فيها : الفيتكونغ عليك باسرائيل . ولم يقتصر هذا التهريج على ما نشرته الصحف الرسمية وشبه الرسمية في هذه البلاد من ان بعثة من جبهة تحرير فيتنام الجنوبية قد وصلت الى سوريا لتدريب المخربين ضد اسرائيل بل ان رئيس الحكومة في حديث مع الصحفيين يوم الجمعة زعم ان وجود هذه البعثة في دمشق يثير القلق !!

اننا لا نعرف صحة هذه الانباء عن وجود بعثة لجبهة التحرير الفيتنامية في دمشق . وان وجدت فهذا امر طبيعي بعد ان اعلنت دمشق تاييدها المطلق لشعب فيتنام البطل . فجبهة التحرير الفيتنامية تقيم لها مكتبا دائما في القاهرة ، لا لمقتضيات تدريب المخربين ضد اسرائيل ، ولن يكون الامر غير ذلك في دمشق . وقوى السلام في اسرائيل لن تستطيع ان ترى غضاضة في التاييد الذي تمنحه اية دولة كانت لنضال شعب الفيتنام البطل .

الذن ما هي دوافع هذا «الفزع» وما ينطوي عليه من تحريض على جبهة تحرير فيتنام ؟!

لم تخف بعض الصحف الائتلافية حقيقة ان اوساطا ذات وزن كبير في الحكومة توجه ضغطا من اجل اقامة علاقات دبلوماسية مع فيتنام الجنوبية . ولم تخف هذه الصحف ايضا الضغط الامريكي على حكام اسرائيل لاقامة مثل هذه العلاقات للتاثير على يهود امريكا في تاييد الحرب العدوانية على فيتنام .

ويبدو ان الضغط الامريكي على اسرائيل يزداد في اعقاب مخطط جونسون الذي اعلن في مؤتمره العسكري في غوام في الاسبوع الماضي ان حرب فيتنام ستطول . كما يتحدثون عن اجراء اصلاحات دستورية في فيتنام الجنوبية لتسهيل مهمة الاعتراف بها .

ومن جهة ثانية فقد ذكرت الصحف هنا ايضا ان حكومة سايغون قد جددت طلبها لاسرائيل بارسال مدربين وخبراء الى فيتنام الجنوبية ، الا ان حكومة اسرائيل ، كما اورد مراسل دافار العسكري امس ، قد وافقت حاليا على قبول عدد من بعثات فيتنام الجنوبية في اسرائيل .

ان كل محاولة تقوم بها الحكومة لتبرير تقاربها مع الطغمة الحاكمة في سايغون ، بحماية الحراب الامريكية بحجة المساعدات المزعومة التي يقدمها الفيتكونغ للمخربين العرب في سوريا ما هي الا خطوة في تحضير اذهان الراي العام للاعتراف بعصابات سايغون ، على حساب عزلة اسرائيل في المعسكر الجبار ، معسكر الشعوب الاسيوية – الافريقية ، وقوى التقدم في العالم وعلى راسها الاتحاد السوفييتي وكل المعسكر الاشتراكي .

اضراب عام ومظاهرات ضخمة في عدن يوم وصول بعثة الامم المتحدة اليها

مكتب الاتحاد – الاضراب العام ، والمظاهرات ، وتفاقم الارهاب البريطاني هي الامور التي ميزت عدن والجنوب المحتل يوم الاحد الماضي حينما وصلت ، بعد تاخر ساعات ، بعثة الامم المتحدة الى عدن . واوردت وكالات الانباء ان الاضراب العام كان شاملا الامر الذي يشير الى ان الشعب ملتف ، تماما ، حول جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل .

وعلى الرغم من تحذيرات سلطات الاحتلال البريطانية وحكومة السلاطين العميلة فان عددا من المظاهرات ، المتفاوتة في عدد المشتركين فيها ، قد عقدت في عدن واماكن اخرى . وقد فرقت القوات البريطانية هذه المظاهرات بقوة وعنف ولكن سرعان ما كان المتظاهرون يلمون صفوفهم في مظاهرة اخرى . وقد استخدمت سلطات الاحتلال طيارات الهيلوكبتر لابلاغ مراكز القوات الاستعمارية عن مواقع تجمع المتظاهرين . هذا وقد اطلقت النيران على القوات البريطانية كما القيت قنابل يدوية على السيارات العسكرية .

وكان متوقعا ان تصل البعثة الدولية الى مدينة عدن في الصباح على متن طائرة تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط غير ان اضراب العاملين في المطار وكذلك الاضراب العام قد حالا دون ذلك وتاخرت البعثة حتى المساء بعد ان نقلتها طيارة تابعة للامم المتحدة .

وتفرض السلطات البريطانية نطاق حراسة مشددة على البعثة .

وقد اعلن احد زعماء الجبهة ان مشاورات قد عقدت في تعز لقادة الجبهة وان هؤلاء قد قرروا دعوة الشعب الى الاستمرار في الاضراب اسبوعا على ان يسمح للحوانيت بفتح ابوابها ساعتين يوميا ابتداء من اليوم الرابع .

واذاع راديو القاهرة ان زعيم الجبهة عبد القوي مكاوي قد اعلن ان بريطانيا هي التي تعقد الوضع ، بسياستها ومؤامراتها ، في الجنوب المحتل وهذا ما دفع الشعب الى اللجوء الى النضال المسلح . وقال يجب على بريطانيا ان تعترف بالجبهة ممثلة وحيدة لشعب عدن والجنوب المحتل .

واوردت وكالات الانباء ان زعماء الجبهة يرفضون مقابلة البعثة الدولية حتى يطلق سراح المعتقلين والسجناء السياسيين وحتى يتوقف الارهاب البريطاني ويتمكن زعماء الجبهة الموجودون في الخارج من العودة لاعطاء رايهم بحرية .

واعلن رئيس البعثة الدولية ان البعثة ستقيم عدة اسابيع في عدن



ساحة الموت في عدن : طفلة صغيرة تشاهد عملية تفتيش وحشية يقوم بها المحتلون البريطانيون في شارع عثمان بعدن وقد انقلبت هذه الساحة مؤخرا الى ساحة قتال سقط فيها ١٠ مقاتلين وجرح مئات .

الاسطول السابع يقصف فيتنام الشمالية

هذا هو رد امريكا على مقترحات اوثانت الى وقف الغارات الامريكية واعلان هدنة للمفاوضات

كل الاقتراحات التي قدمها الامين العام لهيئة الامم المتحدة بشان المفاوضات السلمية في الفيتنام ، ضربتها واشنطن عرض الحائط ! ولم تعرها ادنى اهتمام . وكان اوثانت ، بعد تقديم اقتراحاته المعدلة ، قد توجه ، يوم السبت الماضي ، بنداء الى الولايات المتحدة دعاها فيه الى اعلان الهدنة ، كشرط اول لامكانية الشروع في مفاوضات سلمية .

وقال اوثانت : بدون وقف الغارات الامريكية على الفيتنام لن تكون هنالك امكانية لاحلال السلام في الفيتنام . ولكن البيت الابيض خلد الى الصمت تجاه هذا النداء ، بينما اعلن المندوب الامريكي الدائم في هيئة الامم المتحدة ارثور غولدبرغ ، ان الولايات المتحدة لا ترى في تصريحات اوثانت « لا نداء ولا اقتراحا » ! !

ولكن الولايات المتحدة لم يطل «صمتها» عن نداء اوثانت . وفي اليوم ذاته قدمت الجواب الصارخ ، اذ قامت خمس من المدمرات التابعة للاسطول الامريكي السابع ، بقصف الاجهزة العسكرية والمواصلات البحرية على طول شواطئ فيتنام الشمالية .

وهذه هي اول مرة يشترك فيها هذا العدد الكبير من المدمرات الامريكية بعمليات قصف شواطئ فيتنام الشمالية .

الثوار يستخدمون مدافع جديدة

وفي فيتنام الجنوبية ، استخدم ثوار جبهة التحرير الوطني مدافع من نوع « هويتسر » لاول مرة . وشنت فرقة من الثوار هجوما عنيفا على احد المواقع الامريكية قرب حدود كمبوديا ، مستخدمة الصواريخ صغيرة الحجم .

الامريكيون يهاجرون الى كندا هربا من التجنيد

كتبت صحيفة «رامبارتس» الامريكية ان الافا من الرعايا الامريكيين يهاجرون الى كندا هربا من التجنيد في الحرب الفيتنامية ، بشكل لم يسبق له مثيل منذ ١٥٠ عاما .

تشييع جثمان وزير الدفاع السوفييتي مالينوفسكي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعزي الحزب الشيوعي السوفييتي

موسكو – شيع باحتفال مهيب ، امس ، جثمان وزير الدفاع السوفييتي الماريشال مالينوفسكي ، الى مقره الاخير في الساحة الحمراء . واشترك في تشييع جثمان الماريشال السوفييتي قادة الاتحاد السوفييتي ووزراء الدفاع في حلف وارسو ووفود عديدة من انحاء العالم .

المارشال مالينوفسكي

وكان وزير الدفاع السوفييتي مالينوفسكي قد توفي يوم الجمعة الماضي عن عمر يناهز ال ٦٨ عاما ، وبعد ان قضى عشر سنوات في منصب وزير الدفاع .

وقد حلي مالينوفسكي مرتين باعلى وسام عسكري في الاتحاد السوفييتي هو : «بطل الاتحاد السوفييتي» ومنح «وسام النصر» ومنح «وسام لينين» خمس مرات .

اشترك مالينوفسكي في الحرب الاهلية في اسبانيا ، وادى دورا هاما في الكفاح ضد الفاشية . وفي الحرب العالمية الثانية قام بمهام كبيرة في قيادة الجيش السوفييتي ، وكان له نصيب كبير في الدفاع عن مدينة ستالينغراد وفي دحر الالمان . وبعد الانتصار في ستالينغراد ، نقل الى الجبهة الجنوبية الغربية واصبح قائد القوات السوفييتية التي حررت مسقط راسه اوديسيا عام ١٩٤٤ .

وفي اب ١٩٤٤ دخلت قوات مالينوفسكي بخارست ، وهناك وقع على اتفاقية الهدنة مع المانيا ، نيابة عن الاتحاد السوفييتي والحلفاء . وبعد ذلك بفترة وجيزة حصل على لقب ماريشال عندما كان في الخامسة والاربعين من العمر . وبعد انتهاء الحرب في اوروبا اوفد الى الشرق الاقصى حيث قاد المعركة ضد اليابانيين في منشوريا . وفي عام ١٩٤٦ عين قائدا للقوات السوفييتية في الشرق الاقصى . وفي عام ١٩٥٧ عين وزيرا للدفاع .

برقية تعزية من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

وقد بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ببرقية تعزية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، بوفاة بطل الاتحاد السوفييتي الماريشال مالينوفسكي جاء فيها : سنذكر دائما دور مالينوفسكي في النصر على المانيا النازية ، وكفاحه من اجل السلام .

انتخابات الدمى في فيتنام !

دعت جبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية الى مقاطعة الانتخابات التي اعدها المستعمرون الامريكيون وحكومة الدمى في سايغون . وكانت هذه «الانتخابات» للمجالس المحلية قد بدات يوم الاحد الماضي وسط مظاهر العنف . وتقول الانباء ان عددا من مرشحي حكومة الدمى قد قتل ، وعددا اخر قد اختطف .

مجلة «كومونست» السوفييتية :

زعماء الصين يريدون توريط الاتحاد السوفييتي في حرب

اضخم مظاهرة في بكين ضد ليوتشاوتشي

موسكو – نشرت مجلة الحزب الشيوعي السوفييتي النظرية « كومنست » مقالا اتهمت فيه الصين بانها تريد توريط الاتحاد السوفييتي في حرب مع الولايات المتحدة بينما تقف بكين على الحياد .. واتهمت المجلة ماوتسي تونغ وانصاره «بتصدير الثورة بواسطة الحرب» ، ولتحقيق هذا الهدف ، فان الزعيم الصيني مقتنع ، كما تقول المجلة ، بان على الاتحاد السوفييتي شن الحرب . والا فسيتهم بالانحرافات التنقيحية وبالتامر مع الاستعمار الامريكي !!

مظاهرات ضد رئيس الصين

شهدت شوارع بكين ، يوم امس الاول ، اضخم مظاهرة جرت ضد رئيس الصين ليو شاو تشي ، اشترك فيها مئات الالاف من الحراس الحمر والعمال والجنود . وكانوا يحملون صورا ضخمة لماوتسي تونغ ، ويهتفون بسقوط ليو شاوتشي وانصاره . ويعتقد المراقبون ان هذه المظاهرة الضخمة تعكس احتدام الحملة الحربية ضد الرئيس الصيني الذي تصفه زعامة الحزب الصيني بانه «يحمل الجراثيم البرجوازية في الحزب» .

في البيان السوفييتي – العربي عن محادثات غروميكو في القاهرة :

تأيد الشعوب المناضلة لتحررها واستقلالها

المحادثات كانت مثمرة .. اتفاق في الراي في القضايا التي بحثت .

. تاييد لشعب فيتنام ولاتفاقية حظر انتشار السلاح النووي

القاهرة – «كانت محادثاتي مع زعماء الجمهورية العربية المتحدة مثمرة جدا» – هذا ما اعلنه وزير الخارجية السوفييتية ، اندريه غروميكو قبيل مغادرته القاهرة في اعقاب زيارة رسمية استغرقت ثلاثة ايام قابل خلالها الرئيس عبد الناصر مرتين واجتمع بوزير الخارجية محمود رياض .

واعلن البيان المشترك ، الذي صدر في اثر المحادثات ، ان الابحاث تناولت عددا من القضايا الدولية الهامة والحيوية وكذلك قضايا العلاقات بين الدولتين . وقال البيان ان الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة متفقان في الراي في هذه القضايا الدولية الهامة .

وجاء في البيان ان المحادثات قد جرت في جو من الود والتفاهم المتبادل اللذين يميزان العلاقات بين البلدين . واضاف ان حكومتي الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة سيواصلان بذل الجهود ضد سياسة التدخل الاستعماري في الشؤون الداخلية للدول الاخرى .

وطالبت الدولتان في بيانهما المشترك بان توقف فورا وبدون اي شروط الغارات الجوية على فيتنام الشمالية وكذلك باخراج القوات الاجنبية . واعلنت الدولتان تاييدهما التام لحق الشعب الفيتنامي في تقرير مصيره بنفسه .

واعلن الجانبان ، السوفييتي والعربي ، اتفاقهما على ان المعاهدة المقترحة لمنع انتشار الاسلحة النووية ضرورية كخطوة اولى نحو نزع السلاح .

وقد اعلن البيان ان الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة يعلنان ثانية عن تاييدهما الشديد للشعوب التي تناضل في سبيل تحررها القومي واستقلالها السياسي والاقتصادي وفي سبيل تقدمها الاجتماعي .

ونشرت جريدة «الاهرام» القاهرية ان وزير الخارجية السوفييتية قد اعلم الرئيس عبد الناصر بان الاتحاد السوفييتي يؤيد الحركة الثورية في الجنوب العربي المحتل . وذكرت «الاهرام» ان غروميكو قد فوجيء من الانباء الغربية التي زعمت انه جاء للتوسط بين مصر وبريطانيا في قضية عدن والجنوب العربي المحتل . وانه قد اكد للرئيس عبد الناصر ان في وسع الجمهورية العربية المتحدة الاعتماد على تاييد الاتحاد السوفييتي للشعب العدني في نضاله ضد الاحتلال ومن اجل التحرر والاستقلال .

التوقيع على اول اتفاقية تجارية بين الاتحاد السوفييتي وماليزيا

تم التوقيع في كوالالمبور ، امس ، على اول اتفاقية تجارية بين الاتحاد السوفييتي وماليزيا . وجاء في البلاغ الصادر في اعقاب التوقيع على الاتفاقية التجارية ، ان ماليزيا وافقت على اقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي ، وهذه هي اول مرة تقيم فيها ماليزيا علاقات دبلوماسية مع دولة شيوعية .

القاهرة : المفتي يعتزم اقامة حركة فلسطينية جديدة برعاية الملك حسين

القاهرة – نشرت صحيفة «الجمهورية» ان مفتي القدس السابق الحاج امين الحسيني ، المقيم الان في الاردن ، يعتزم اقامة حركة فلسطينية جديدة تحظى باعتراف « عدد من الدول الاسلامية » .

وتقول الصحيفة ان هذه الحركة تنوي اقامة منظمة عسكرية ووسائل دعايتها الخاصة لمناهضة منظمة الشقيري بدون ان تكون الاردن طرفا مباشرا في النزاع بين الفلسطينيين انفسهم .

ويظهر ان هذا هو احد اهداف الاستعمار واعوانه في استحضار العميل المفتي السابق امين الحسيني الى الاردن لضرب وحدة صف القوى الوطنية المناضلة للتخلص من النفوذ الاستعماري في الاردن والدفاع عن عرش حسين المتزعزع .

ماذا يحدث في الكنيست ؟

بقلم محرر الاتحاد البرلماني

سميح القاسم

٢٨ جوابا لسؤال واحد !
ام جواب واحد.. لـ ٢٨ سؤالا ؟!

● حكايتنا مع الحكم العسكري ، هي حكاية ابريق الزيت .. او هي حكاية الحاوي الذي تطرده من الباب فيعود اليك من الشباك .. وقد يرتدي هذا الحاوي بزة عسكرية زيتية حين تطرده من الباب ، وقد يعود اليك من الشباك ببزة بوليسية سوداء !

ومئات المواطنين العرب ، سواء لديهم «الحاوي العسكري» ، «والحاوي البوليسي» ، فكلاهما يجيد تبليغ اوامر الاقامة الجبرية ، وتحديد الحركة ، واثبات الوجود لهؤلاء المواطنين ، وكلاهما يحافظ جيدا على «تراث» القوائم السوداء !

موضوع اوامر الاقامة الجبرية : كان من ابرز المواضيع التي نوقشت في الكنيست ، في الاسبوع الفائت ، حيث اثارها النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، في استجوابات (٢٨ استجوابا) لوزير الدفاع واليكم ما جرى !

● مصباح امين زياد – الناصرة ، فرضت عليه الاقامة الجبرية من سنة ١٩٦٣ ، وهي تجدد كل سنة !

● صالح سعيد حايك – اكسال ، فرضت عليه الاقامة الجبرية من سنة ١٩٦٤ ، وهي تجدد كل سنة !

● توفيق عبد الرحمن اسعد – اكسال ، فرضت عليه الاقامة الجبرية من سنة ١٩٦٤ ، وهي تجدد كل سنة !

● احمد سعيد ياسين – عرابة ، فرضت عليه الاقامة الجبرية من سنة ١٩٦٢ ، وهي تجدد كل سنة !

● عمر بكر ياسين – عرابة ، فرضت عليه الاقامة الجبرية من سنة ١٩٦٦ ، وهي تجدد بشكل اوتوماتيكي!

● علي مصطفى كناعنه – عرابة ، تلقى امر الاقامة الجبرية من سنة ١٩٦٤ ، وهو يجدد كل سنة !

● محمد دياب بشناق – عرابة ، تلقى امر الاقامة الجبرية من سنة ٦٤ ، وجرى تجديده مدة طويلة ، ويقول نائب وزير الدفاع ان الامر رفع اخيرا !

*وكذلك فقد صدرت اوامر بالاقامة الجبرية ويجري تجديدها بشكل اوتوماتيكي ، ضد المواطنين :

● محمد علي نصار – عرابة ، من سنة ٦٢ .

● سعيد مصطفى حسن بكرية – عرابة ، من سنة ٦١ .

● محمود احمدخربوش (حرميش) – عرابة ، من سنة ٦٠ .

● سمير نعيم بولص (سمير نعمه بولص حبيب) – شفاعمرو ، من سنة ٦٠ .

● هاني كامل جريس (جروس) – شفاعمرو ، من سنة ٦٤

● صبري احمد رباح – دير حنا، من سنة ٦٤ .

● طلال محيي الدين الزعبي – الناصرة ، من سنة ٦٥ .

● محمد علي ريان – كابول ، من سنة ٦٦ .

● عبد الفتاح محمود درواشة – اكسال ، من سنة ٦٤ .

● سعيد نمر حرميش (؟) – عرابة ، من سنة ٦٤ .

● حسن محمود منصور بدارنة – عرابة ، من سنة ٥٨ .

● سليم محمود القاسم – الناصرة ، من سنة ٦٣

● يوسف نمر بدارنة – عرابة ، من سنة ٥٧

● طه محمود علي بيومي – الناصرة ، من سنة ٦٣ .

● شفيق خورية – شفاعمرو ، من سنة ٦٢ .

سال اميل حبيبي وزير الدفاع :

١– ما هي الدوافع الامنية لاصدار تلك الاوامر ؟

٢– هل جرى تحقيق رصين قبل تمديدها ؟

٣) الا يلغي الوزير تلك الاوامر ؟

وبعد حوالي شهر من تقديم الاستجوابات ، صعد تسفي دينشتاين (نائب وزير الدفاع) الى منصة الكنيست ليجيب ، نيابة عن رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول ..

وقد ظهر جليا من اجابات دينشتاين انه اراد ان يخلق لدى اعضاء الكنيست انطباعا بان هؤلاء الذين فرضت عليهم الاقامة الجبرية يشكلون فعلا ، خطرا على امن الدولة ..

وكيف فعل ذلك ؟

اعطى اجابة مقتضبة بالنسبة لاكثرية الاستجوابات ، ولكنه فصل في الحديث حول اولئك الذين صدرت ضدهم احكام بالسجن ، بتهمة اجتياز الحدود ، او تهمة التجسس

وللتقليل من اهمية الاستجوابات قال دينشتاين انها متشابهة ، وذلك ليبدو وكانه يعطي ٢٨ جوابا على سؤال واحد !!

ولكن النائب حبيبي ناقشه اكثر من مرة ، واحرجه اكثر من مرة ،فجعله يقول : لا ادري ! لا استطيع ان اتكلم!

ومن اهم الاسئلة التي وجهها اميل حبيبي لدينشتاين :

– اذا اجتاز مواطن الحدود عوعاد وحوكم وسجن ، فلماذا تفرض عليه الاقامة الجبرية بعد ذلك ؟ بودي ان اسال ، حسب اي قانون تجوز مجازاة مواطن ، مرتين ، على مخالفة واحدة؟!

– وما دامت صلاحيات الحكم العسكري قد نقلت الى الشرطة ، فمن هي اليوم السلطة التي خولت صلاحية اصدار امر تحديد التنقل او تجديده

واجاب دينشتاين : انا مستعد لان افحص ذلك .

لا اريد ان التزم باعطاء جواب ، ولكنني اعتقد ان الصلاحية في يد وزير الشرطة .

ثم سال حبيبي : هل هناك سلطة قضائية يستطيع المواطن ان يتوجه اليها ليستانف ضد امر الاقامة الجبرية !

دينشتاين : سلطة قضائية ام سلطة مدنية ؟

حبيبي : اية سلطة !

دينشتاين : اظن انه من الممكن التوجه الى رئيس الاركان .

وتطور النقاش حول ضحاياالقائمة السوداء واوامر الاقامة الجبرية .. واتسع مجال الاسئلة ، مما خلق حوارا قصيرا بين رئيس الكنيست السيد كديش لوز والنائب اميل حبيبي :

رئيس الكنيست : سؤال اضافي للنائب حبيبي .

اميل حبيبي : لاسفي الشديد فان نائب الوزير لم يجب على الاستجواب الذي ارسلته ..

رئيس الكنيست : هذا ليس سؤالا اضافيا . قدم الاستجواب الى رئيس الجلسة وهو ينقلها كما يجب .

اميل حبيبي : ما هو عدد المواطنين الذين تسلموا اوامر اقامة جبرية او اوامر تحديد التنقل في اسرائيل ؟

رئيس الكنيست : هذا ليس سؤالا الى الاستجوابات التي رد عليها نائب الوزير . نستطيع ان توجه استجوابا خطيا بهذا الشان وانا اوصله الى وزارة الدفاع .

اميل حبيبي ! لقد وجهت الاستجواب منذ اربعة اشهر !

رئيس الكنيست : اذن ، ستحظى بجواب .

* *

قلت ان دينشتاين حاول التقليل من اهمية الاستجوابات ، وحاول ان يبدو وكانه يعطي ٢٨ جوابا على سؤال واحد !! ولكن الحقيقة هي انه اعطى جوابا واحدا لثمانية وعشرين سؤالا .. اطلقها ٢٨ مواطنا ، ونقلها اميل حبيبي الى الكنيست ، بحثا من اجابات عادلة !

الكتلة الشيوعية في الهستدروت تبحث :

وضع العمال العرب العاطلين عن العمل

بعثت الكتلة الشيوعية فيلجنة الهستدروت التنفيذية ، برسالة الى لجنة الهستدروت المركزة ، شرحت فيها الوضع القاسي والمؤلم الذي يعيش فيه العمال العرب العاطلون عن العمل في القرى ، فان اكثر من نصف العمال في معظم القرى العربية عاطل عن العمل ، وقسم كبير منهم لا يتمتع بالحقوق التي يستحقها العامل العاطل عن العمل ، مما يزيد ضائقتهم حدة وسوءا .

وتورد الرسالة حقائق مؤلمة عن الوضع : ففي عدد كبير من القرى العربية لا توجد حتى الان مكاتب عمل ، رغم ان زيادة العمال العاطلين في اضطراد : في عرابة مثلا حوالي ٤٠٠ عامل عاطل عن العمل ، وفي كابول ١٥٠ عاطلا ، وفي نحف اكثر من مائة ، و في البعنة ودير الاسد والجديدة والمكر وعيلبن وابو سنان وجولس ومعليا وكسرى وكفرسميع وغيرها يزداد عدد العمال العاطلين عن العمل .

وجاء في الرسالة ، ان العمال عندما يتوجهون الى موظف مكتب العمل للتسجيل ، يصطدمون برفض الموظف تسجيلهم بحجة ان لجنة خاصة (غير قائمة ابدا) هي التي ستبحث الامر وتقرر تسجيل العامل عاطلا عن العمل ام لا . وتمر الاسابيع والشهور ، «واللجنة» الموهومة لا تقرر شيئا . وبذلك يجرد العمال من حقهم في ان يكونوا مسجلين كعاطلين عن العمل . وهذا الامر يتنافى مع البند ٢٩ من قانون الخدمات الذي يقرر : «ان كل من يطلب عملا مهنيا ، او عملا يقدمه له مكتب العمل : من حقه ان يسجل في مكتب العمل» .

ويرفض موظف المكتب تسجيل العامل المهني وفقا للدرجة المسجلة في بطاقة عضوية الهستدروت او في شهادة الفصل من العمل : ويسجله كعامل بسيط .

وقسم كبير من العمال العاطلين المسجلين منذ شهر في مكتب العمل لا يحصلون على شهادة من المكتب تمكن الاباء من الحصول على المنح المستحقة للاطفال الثلاثة الاول من مؤسسة التامين الوطني ، وتحرر اعضاء الهستدروت من دفع الرسوم الموحدة او رسوم الحد الادنى (هذا حدث في قرية كابول وقرى اخرى) . وبذلك يخسر العاطلون عن العمل حق المنحة ، وحقوقهم في الهستدروت وفي صندوق المرضى .

وفي نهاية الرسالة ، تتوجه الكتلة الشيوعية الى مؤسسات الهستدروت مطالبة اياها بالوقوف الى يمين العمال العرب . مطالب العمال العرب هي :

● فتح مكاتب عمل في القرى ● ان يسجلوا في المكاتب وفقا لمهنهم بدون عراقيل او رفض ، طبقا للقانون ● ان يقدم المكتب مساعدة لكل عاطل عن العمل ، اب لاطفال ، في الحصول على المنح ● ان تحرر الهستدروت العاطلين عن العمل من الرسوم الموحدة مع المحافظة على حقوقهم في الهستدروت وصندوق المرضى ● ان يحصل العاطلون عن العمل على ايام عمل في الاعمال المبادرة حتى ٢٢ يوما في الشهر ● ان تجري ترتيبات في مكان العمل بحيث تصان حقوق العمال الذين يستحقون منح البطالة ● ان تمكن اللجنة التنفيذية العمال في القرى من انتخاب مجالس عمال ، بموجب دستور الهستدروت .

ابطال جهاز الحكم العسكري المزعوم .. عودة الى تشديدات سنة ١٩٥٠

بقلم اديب ابو رحمون

ان ما سمعناه عن الغاء جهاز الحكم العسكري وعن التخفيفات في تصاريح السفر المزعومة والتي روجت لها حكومة اشكول واجهزتها ، ما كان الا بمثابة ذر للرماد في العيون وتخدير الناس وتضليل الراي العام اليهودي ، والعوبة قذرة لامتصاص نضالية الجماهير واشمئزازها من الحكم العسكري وجهازه العنصري البغيض .

فطريقة الحصول على تصاريح اختلفت عما كانت عليه في السابق واصبحت اكثر تعقيدا واكثر بروقراطية . ان توجه الناس للحصول على التصاريح اصبح الى قسم معين في البوليس بدلا من مكتب الحاكم العسكري وموظف التصاريح ، وهذا القسم المسؤول عن التصاريح في البوليس هو اسوأ بكثير من العنوان السابق اذ يحتاج المرء الذي يريد التصريح الى التوجه الى هذا القسم والتقدم بطلبخطي مسبقا ومن ثم يجري النظر في طلبه ومن ثم مناقشة المواطن والفحص الدقيق والتساؤلات العديدة والانتظار الطويل بالرغم من حاجة طالب التصريح الملحة للسفر للمكان المعين والتي لا تحتمل التاجيل والانتظار .

هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى عادت كل اجهزة البوليس من بوليس مدني وحرس حدود لاعتراض المواطنين العرب وسؤالهم عن تصاريح السفر في الشوارع والطرقات ، وكثيرا ما توقف السيارات ويؤمر الركاب بالنزول ويجري تفتيش عن التصاريح واحدا فواحدا تماما كما كان الامر في سنوات الخمسين . ولا فرق في ذلك بين ان يكون العمال رجالا او نساء متوجهين الى اعمالهم ليترزقوا منها .

واشد نكاية ان يتقدم ضابط البوليس في بيسان بالتوجه للمحامي عبد الحفيظ درواشة والذي قدم من الناصرة لمركز بوليس بيسان ، بعد ترتيب مع الضابط المذكور ، سائلا اياه عن تصريح السفر ، مع ان المحامي المذكور رتب ، كما سبق وقلنا ، هذه الزيارة كتابة مع ذلك الضابط من اجل الحصول على افادات في ملف شخص متهم تجري محاكمته امام محكمة الصلح في بيسان . وبحق قال المحامي المذكور لذلك الضابط «النبيه» : هل كنت تسالني لو كنت محاميا يهوديا عن تصريح السفر ؟ .

اننا نستنكر هذه التشديدات البوليسية ، التي جاءت باسم التخفيفات ، لتضليل الراي العام وخداعه .

ان الجماهير العربية والقوى الديمقراطية اليهودية تستنكر بقاء الحكم العسكري والمناورات الرامية الى تضليل الراي العام بما يسمى التخفيفات .

من هنا .. وهناك

عملية طريفه

★ لقد اصبح القضاء على البرغش ممكنا وسهلا . فقد تمكن عالم كندي من تسجيل اصوات اناث البرغش على شريط خاص يوضع في مصيدة ، وعندما يدار الشريط تسمع الذكور اصوات الاناث ، فتلبي النداء ، وتدخل المصيدة حيث تلقى حتفها ، والامر نفسه يحدث اذا جرى تسجيل اصوات الذكور !!

ماذا تعرف عن الملح؟

★ اكتشفت المالح الاولى ايام هيرودوت في ليبيا ، وفي ليبيا ايضا كانت المنازل تبنى بالاستعانة بالملح ، وسرعان ما صار الملح عملة تدفع للجندي الروماني ، وتستخدم في المقايضة . ويعتقد بعض الناس ان كثرة الملح على المائدة مجلبة للشر . والملح من مظاهر الحفاوة عند بعض الشعوب . وتزعم اسطورة من الاساطير ان الملح يطرد الشياطين !!

سوق العرائس والعرسان

★ من اعجب التقاليد القديمة في بلجيكا : ان يزحف الى مدينة «ارلون» في اول كانون الثاني من كل عام ، جيش من الفتيات والفتيان ، يختار كل منهم خطيبا له . فاذا ما تم ذلك تبودلت القبلات التقليدية، وسار موكب العرائس والعرسان في شوارع المدينة تغمرهم السعادة !

عندما يتزوج .. الصحفي !

★ اذا انجب طفلا ، قال زملاؤه : «لم يأت بجديد» ، وقالتزوجته «البقية تاتي»

اذا جاء طفله دميما كان «غلطة مطبعية» ، واذا جاء شبيها به كان من «المرادفات» .

اذا كان الطفل قصير القامة ، زعموا ان رئيس التحرير هو الذي امر «باختصاره» ، واذا كان طويل القامة قالوا انه ولد على «حلقات» متتابعة

واذا ما كانت الزوجة غنية يكون قد وفق الى «موضوع دسم» ، واذا كانت فقيرة فانها « طبق الاصل» من حضرته .

واذا دخل في نزاعمعاهل زوجته ، غسلوه و«نشروه» في ساحات المحاكم الشرعية

واذا ما كان العريس دميم الخلقة ، والعروس حسناء،قالوا انها «مفارقة» طريفه ، واذا كان العكس ، قيل ان زواجه «بروفه» !

كلمات

● من حق اي شعب ان يسوي اموره بطريقته الخاصة !

ديغول (عن فيتنام)

● سوف يحمل التاريخ جونسون مسؤولية القاء الامريكيين بالملايين ، في اسيا !

واين موريس
(سناتور امريكي)

● ثمة تشابه واضح بين الظروف القائمة اليوم في المانيا الغربية ، وبين الظروف التي استولى فيها النازي على السلطة !

ايرنست بايوش
(فيلسوف الماني

● ان مئات الملايين من اصابع الموز التي تفسد كل عام في المناطق الاستوائية ، تستطيع ان تملأ بطون البشرية الجائعة !

غوستاف دورتيز
(مندوب اكوادور في الامم المتحدة)

لبنان يحصل على زيادة في عائدات البترول

بيروت – وافقت شركة بترول العراق على زيادة عائدات حكومة لبنان مقابل مرور البترول من اراضيها . وتبلغ الزيادة ٥٠ بالمئة تقريبا. وبموجب الاتفاق الذي وقع في بيروت هذا الاسبوع تحصل لبنان على ٦٫٧ مليون ليرة لبنانية زيادة على ١٢ مليون التي تتقاضاها سنويا .

وهذه الزيادة هي مقابل الزيادة التي اضطرت الشركة ان تدفعها لسوريا في مطلع آذار الماضي بعد الازمة التي ادت الى وقف مرور البترول عبر الاراضي السورية ٨٠ يوما .

مؤتمر في القاهرة لرؤساء ٥ دول افريقية

القاهرة – يفتتح اليوم ، الثلاثاء ، هنا مؤتمر رؤساء دول افريقية خمس ممن قطعت علاقاتها ببريطانيا بشان المشكلة الروديسية – الجمهورية العربية المتحدة وتنزانيا وغينيا والجزائر وموريتانيا .

واذاع راديو القاهرة ان الرؤساء سيبحثون مشكلة روديسيا وقضايا التعاون الافريقي وضرورة دعم منظمة الوحدة الافريقية .

وقد وصل الى القاهرة يوم الاحد الماضي الرئيس التنزاني يوليوس نيريري واستقبل رسميا وشعبيا . ويزور القاهرة حاليا الرئيس الموريتاني مختار ولد دادا ، الذي سيشترك في المؤتمر ، ومن المتوقع ان يكون قد وصل مساء امس الرئيس الجزائري بومدين والرئيس الغيني سوكوتوري .

مع المرأة

ربة المنزل .. كما تساوي ؟!

★ اذا كان الازواج يحسدون العزاب على الحرية فان العزاب يجب ان يحسدوا الازواج على مميزات عديدة توفرها لهم الحياة الزوجية .

الاعمال التي تقوم بها الزوجة في المنزل تكلف الاعزب الذي يعيش «مستقلا» مبلغا كبيرا من الليرات كل شهر !

فالمراة تقوم بمهمة مساعدة وطاهية وخياطة وغسالة ومكوجي ومربية وممرضة في آن واحد . ولكن الرجل ، لا يحس بقيمة الاعمال التي تؤديها زوجته (من ناحية مادية) الا اذا اصبح رجل اقتصاد ، لذلك فان بعض الرجال يستخفون بنسائهم ويعاملونهن معاملة قاسية مقابل الخدمات التي يقدمنها على حساب صحتهن وشبابهن . هذا الصنف من الرجال لاقى مقاومة في بريطانيا . فقد وضع الباحثون الاقتصاديون في بريطانيا انموذجا لفاتورة تقدمها الزوجة الى زوجها ، اذا كان من النوع الذي لا يقدر قيمة خدمات المراة ! وقد قرر هؤلاء الباحثون مبلغ ٦٠ جنيها انجليزيا للاسبوع مقابل خدمة لا تقل عن مئة ساعة ، يتم توزيعها على اثني عشرة وظيفة تقوم بها المراة في المنزل !!

ويقول رجال الاقتصاد في بريطانيا انه لو جاء اليوم الذي تطالب فيه كل ربة بيت بأجرها عن الخدمات التي تؤديها ، لزاد العبء على اقتصاد الدولة بمبلغ لا يقل عن ٩٩ الف مليون جنيه . لذلك فان من واجب كل زوج ان «يدفع الاجر» بالمعاملة الرقيقة والاعتراف بفضل الزوجة على «ميزانيته» ، حرصا على الاقتصاد القومي !

امراة فيتنامية محاربة تسوق اسيرا امريكيا ! !

لراحتك ..

* لحماية العيون من سقوط الدموع اثناء تقشير البصل او تخريطه ، يوضع البصل في ماء فاتر قبل استعماله !

* حتى لا يضيع وقتك في البحث عن ازرار لثياب زوجك ، يمكنك شراء مجموعة مختلفة من الازرار ، للقمصان والمعاطف والبيجامات وخياطة هذه الازرار على قطعة كرتون ، بحيث يكون كل صنف منها في صف !

المراة الكويتية :

* المراة الكويتية ، كسائر النساء العربيات ، قاست طويلا من التقاليد ، ولكن الحياة الجديدة والتطورات الاجتماعية الهامة التي اجتاحت العالم العربي تركت اثرا كبيرا في المجتمع الكويتي ، وخلقت هناك صراعا حادا بين القديم الذي تمثله الملاءة والجهالة والانعزالية وبين الجديد الذي يمثله انخراط المراة في النشاط الاجتماعي ودخولها الجامعات والمعاهد العلمية بشتى انواعها .

وقد اسست نساء الجيل الجديد في الكويت جمعيتين نسائيتين هما : «الجمعية الثقافية الاجتماعية» وجمعية النهضة العربية . وتقوم هاتان الجمعيتان باعمال جبارة في المجال النسائي ، من اهمها تعليم الاميات بحيث اصبح عدد كبير منهن يجيد القراءة والكتابة ، وكذلك يجري استدعاء النساء النشيطات في المجال الاجتماعي من جميع البلدان العربية لالقاء المحاضرات على النساء الكويتيات .

اضواء.. وظلال..

يكتبهـا : صليبا خميس

تصريح اشكول لسارتر ؟

في التصريح الذي ادلى به رئيس الحكومة ليفي اشكول للفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر لم يجد افضل من ان يقول لـه «بسذاجة» الحمل الوديع ان «اعـادة اللاجئـين تهدم اسرائيل» !

هـذا التصـريح يؤكد مرة اخرى ان الاوساط الحاكمة في هذه البلاد لا تفكر اطلاقـا في اخذ الوقائع الفعليـة بعـين الاعتبـار .. وبـاسـاليب استـدرار عطف العـالم على قضيـة الشعب اليهـودي لا تخفي الاوسـاط الرسميـة استهتارها التام بالقضية التي تتوقف على حلهـا العـادل مصـائر مئـات الالوف من المشردين العرب البائسين ..

والسـؤال الـذي يطـرح نفسـه فوق الزمن هـو هل يمكن بمثل هـذه المواقف غير المسؤولـة تصفيـة قضيـة اللاجئين ؟

فهذه القضية لا تزال منذ زهـاء ١٩ سنة تشغل بـال الراي العام العالمي في اكثر من ٤٠ مؤتمرا دوليا .

والحقيقة التـي يرفض ان يعترف بها حكام اسرائيل ان زهـاء مليون عربي فلسطيني مضطرون منذ المـاسـاة التي حلت بهم الى ان يعيشـوا بعيـدا عـن وطنهـم ، في الخيام .. في هذه الخيـام يولد اللاجئون الجدد المحكوم عليهم سلفا بقضاء حياتهم في هذا النوع من الاقامة الجبرية .. مثلما حكم علينا ان نعيش في ظـل الحـكم العسـكري وانظمتـه البغيضـة الى مـا شـاء ..

لقد بحثت قضية اللاجئين العرب اكثر من مرة في منظمة الامـم المتحـدة وصـدرت عشـرات القرارات من هـذه المنظمـة تلزم حكومة اسرائيل باتخـاذ التدابـير لحل هـذه القضية الملحـة حلا سريعا . ولكن لا حياة لمن تنادي .

والسؤال ما هو سبب عناد حكـام اسـرائيل في رفض الخضـوع لمقـررات الامـم المتحدة ؟

من الواضح ان الرجعيـة الحاكمة في اسرائيل مـا كانت لتستطيـع مواصلـة التنكر لحقـوق الشـعب العـربي الفلسطيني لولا التـاييد الذي تلقاه من الخارج . فهي تلقى التشجيـع مـن الـدول الاسـتعمـارية الغربيـة التي استخدمت حـكام اسرائيل ، اكثر من مرة في مؤامراتهـا العدوانيـة واستفزازاتهـا للاقطار العربية المجاورة وذلك ثمنـا للتـاييد الواسـع العسكري والاقتصادي والمعنوي والسيـاسي الـذي تلقـاه اسـرائيل مـن الغـرب وفي الدرجة الاولى من الولايـات المتحدة والمانيا الغربية .

ولم يعد خـافيـا ان هذه الاوسـاط الاستعمـارية هي التي تدفع اسرائيل في طريق الاستفزازات الخطـرة ضـد الاقطار العربيـة المجـاورة . ولذلك فـان قضية اللاجئين الفلسطينين يراد ابقـاؤهـا كوسيلـة لتشديـد التوتر في الشرق الاوسط .

لقد عقب راديو موسكو ، يـوم السبت المـاضي على تصريحات اشكول هذه فقـال «ان موقف الاتحاد السوفييتي وموقف السوفياتيين من هذه المسـالة قد تجلى اكثـر من مرة في خطب مندوبي الاتحاد السوفييتي في منظمـة الامـم المتحـدة . ويتلخص هـذا الموقف في تقديم التاييد بـلا تحفظ لحقوق عرب فلسطين التي هضمتهـا وداستهـا الامبرياليـة والصهيونيـة الرجعية» .

وامام هـذا الموقف المتعنت يزداد التـاييد العالمي لحقوق الشـعب العربي الفلسطيـني المشروعـة وتـزداد في الوقت نفسه عزلة حكام اسرائيل .

منحة البطالة على الورق ؟

مكتب الاتحاد ـ وصل الى مكتب الاتحـاد عـدد كبير من الشكاوي حول اساليب دفع مخصصات البطـالة للعمـال العاطلين عن العمل .

ومع بدء دفع منحة البطالة في ٦٧/٤/١ ظهر لكثـيرين من العمـال العاطلين عن العمل ، انهـم لن يكونوا ضمن الـذين سيقبضون المنحة ، مع العلم انهم مسجلون كعاطلين عـن العمـل خلال الاشـهر الثلاث الماضية على التوالي . فهناك من العمال العاطلين عن العمل الـذين تسـجلوا مثـلا في ٦٧/١/١ ولـم يتسجلوا في ٦٦/١٢/٣١ لانـه كـان يـوم سبت فلا يحصلون على المنحة

وقد اثـار هذا الامر نقمة واستنكارا بين العمال العاطلين عن العمـل والذين يطـالبون بتغيير هذا النظام المجحف .

عمـال عرابـة وفلاحوها ومثقفوها يقيمون

جبهــة دمقراطيــة لخوض انتخابــات المجلس المحلي

عرابة ـ لمراسل الاتحاد ـ بعد اتصـالات واسعة بـادر فيها فرع الحزب الشيوعي في القريـة وشملت الكثيرين من العمال والفلاحين والمثقفين من ابناء عرابة ، عقد مسـاء يوم الاربعـاء المـاضي اجتمـاع التـداول في اقـامة جبهـة دمقراطيـة واسعـة تخوض معركة الانتخـابـات القـادمة للمجلس المحلي ، ليكون للقرية مجلس يخـدم مصـالحهـا ويدافع عن حقوق سكـانهـا ومطالبهم .

وافتتح الاجتمـاع الشاب خالد موسى بدارنـة مرحبـا بالجمهور . واعقبـه الرفيق ابراهيم شمشوم الذي قـال ان قيـام جبهة دمقراطية من الاتجاهات السياسية السلمية في القريـة تضم في صفوفهـا جميع الشرفاء من السكان هو السلاح الاقوى في محـاربة اساليب السلطـات التي تقيم قوائم خنوعة تتستر بـالـواب «الاستقلال» والعـائلية ، على خدمة سياسة الاضطهاد وعلى التناحر للمنافع الشخصية .

ثم قرا الشاب محمود علي نصار برنامج الجبهة المقترحة

واعـرب الحضـور عـن موافقتهم على اقامة الجبهـة ونـاقشوا البرنامج المقترح ثم انتخبت لجنة ادارية للجبهـة تعمـل لمدة سنـة من عشرين شخصـا . وقـد اجتمعت اللجنـة ووضعت امامهـا تفـاصيل عملهـا الدعـائي والتنظيمي والاداري .

طمــرة ... وزيــارة الوزير الون

بقلم : عمر زيداني ـ طمرة

بتاريخ ٦٧/٣/٢٨ حل وزير العمل «يغال الون» «ضيفا» على قرية طمرة في الوقت التي يوجد فيها ٦٠٠.. عاطل عن العمل !

وقـد منحـه المجلس المحلي لقب «مواطن شرف» والقيت امامه كلمات الترحيب نثرا وشعرا وزجلا ووصف بـانه «بطـل» و «رائد للسـلام» و «مغـوار» وطولب بان يكون «وزيرا للعرب» وحمل على الاكتـاف وسط «المرودحة» !

كـان الوزير ـ ومعه البوليس ـ يتوقـع ان يستقبله عمـال طمـرة بمظـاهرة تطـالب بـالعمل والخبز والسلام .

وامر البوليس بتفتيش كل سيارة تدخل القرية ، وبعدم السماح لاية سيارة لا يحمل سائقها دعوة لحضور حفلـة «مواطنـة الشـرف» بـدخول القريـة .

ولكن طمرة «خيبت امل» الوزيـر و«امل» البوليس ! فبدلا من المظاهرة والهتـافـات المطالبة بـالعمل حمـل «وزير العرب» على الاكتاف !! اي .. وحياة ايام «الداحك» !!!

فماذا كانت النتيجة ؟

لقد تجاهل الوزير البطالة والازمة الاقتصادية في اسرائيل وراح يتحدث عن السلام ! ولم لا ، اليس «رائدا» و «بطلا» للسلام ! ؟

ولم يكتف وزير البطالة بهذا فقد اضاف موجها كلامه الى رئيس المجلس المحلي : « انا احـذر الشيخ زكي ذياب رئيس المجلس المحلي ورئيسي ! فلا يظنن اني سامنح طمرة ايام عمل اكثر من القرى الاخرى » !

واستطرد قائلا : ان طمرة تاخـذ ايام عمل اكثر من القرى العربيـة الاخرى !

هل فهمتم يا من حملتم يغال الون على الاكتـــاف وسط «المرودحة» والهتافات بحياته ؟ !

ثم ..

هل تعرفون لماذا سمي وزير البطالة الون بـ «صديق العرب» ؟

ربما لانه يعرف كيف يضحك على ذقون بعض العرب !

واخيرا ..

هـــل اهنيء طمـــرة «بالمواطن الجديد » ؟ !

ام اقدم «العزاء» لـ ٦٠٠.. عاطل عن العمل في قرية طمرة ؟ !

الاكثريــة في اللجنــة التنفيذية للهســتدروت تقــر الميزانيــة

الكتلــة الشيـوعية تطالب بزيـادة اشتراك الحكومــة في ميزانية صندوق المرض والمخصصات للعمال العرب

باصوات المعراخ والمبـــام والليبراليين ومعارضة الكتلـة الشيوعيـة وكتلة ميكونس ـ سنيه وامتناع رافي وغاحـال اقرت اللجنة التنفيذية ميزانية الهستدروت لسنة ١٩٦٨/٦٧ التي تزيد عن ٤٩ مليون ليرة .

الكتلة الشيوعيـــة طالبت بتخفيض الرسوم الموحدة حتى ٧٠٠ ليرة من الاجرة الشهرية، وزيادة حصة الحكومـــة في ميزانية «صندوق المرض» الى نصفها ، وان تدفع الحكومـة في ميزانية الهستدروت للنشاط الاجتماعي والرياضي والثقافي، وان تشـــترك المؤسســات الاقتصاديـة الهستدروتية بـ ٢٠ مليون ليرة بدلا من ٦ ملايين في ميزانية الهستدروت ، وان يحرر العمال العاطلون عـــن العمل كليـــا من رســوم الهستدروت ، كمـــا طالبت بمضاعفة ميزانية مساعـــدة التلاميذ المحتاجين في المدارس الثانوية والتعليـــم العـــالي والزراعي ، وتوسيع شـــبكة مدارس «عمال» لتشمل مراكز مثل عكا والطيبة ، ومضاعفة ميزانية مدرسة « عمال » في الناصرة لتضاعف عدد تلاميذها

وطالبت الكتلة الشيوعية ، بزيادة صندوق الاضراب ومساعدة جميـع المضربين : واقامة مظاهرات اول ايار هذه السنة ، واشتراك الكتلـــة الشيوعية في دوائر اللجنة التنفيذية ، وان يكون دور الهستدروت العـالمي العمل على التقارب بين «اتحـــاد النقابات العالمي» و «الاتحاد الحر» .

وبخصوص النشاط بين العمـــال العرب فقد طالبت الكتلة الشيوعية ، بزيادة ميزانيـــة الصرف الى مليوني ليرة : (الميزانية الحالية خفضتها من ١٤٤٣٣٠،٠٠٠ الى ١،٢٥٣٠،٠٠٠ ليرة) ، وابطال لدائرة العربية ، واقامـــة مجالس عمال في القرى العربيـــة : ومضاعفة عـــدد النوادي ، والفرق الرياضية ، والنشاط الثقافي في القرى العربية ، وزيادة النشاط بين النساء العربيات لرفـع المستوى الثقـــافي والمهني للمراة ، واصـــدار الكتب بالعربية واقامة المكتبـــات في نوادي الهستدروت في المدينة والقرية ، كما طالبت الكتلة الشيوعية بفتح مكاتب عمل في جميع القرى العربية ومكافحة كل ظلم واقع على العمال العرب .

كما طالبت الكتلة الشيوعية بـان تخدم ميزانية الهستدروت نضـــال الطبقة العاملة ضد الهجوم العنيف الذي تتعرض له من قبل الحكومـــة والمشغلين ، وتؤيد نضالهم من اجـــل العمل وتحسين الاجور وشروط العمل ودفع علاوة الغلاء .

وقد صوت لهذه الطلبات الكتلـــة الشيوعية ، وكتلة سنيه التي قدمت مطالب مشابهة .

والغريب ان كتلة مبام لم تذكـــر العامل العربي مطلقا في اقتراحاتها . واما كتلة غاحال فقد طالبت بتخفيض اكثر لميزانية العمال العرب . وكان واضحا ان غاحال ورافي ايدتا سياسة المعراخ التي تزداد تنكرا لحقـــوق العمال ، وقـــد قال بيكـــر في تلخيصه ان اربعـــة اصوات فقط عارضت الميزانية .

وقد تكلم في النقاش عن الكتلـــة الشيوعية الرفيق جمال موسى فاضحا سياسة العداء للطبقة العاملة وسياسة التمييز ضد العمال العرب (سننشر كلمته في عدد مقبل) الامر الـــذي اضطر المسؤولين في الهستدروت الى الدفاع عن مواقفهم تجاه العمال العرب

وقد اعترف مدير الدائرة العربية بانه لا يوجد اهتمام من قبل الهيئات اليهودية الهستدروتية بالعمال العرب، وان العمال العرب يعملون خـــارج قراهم ولا يجدون من يهتم بهم سوى دائرته ، وان صندوق المرض لم يبرمج بناء عيادات جديدة في القرى العربية وان البطالة متفشية بين العمـــال العرب ، كما قال بانه ستقام ستـــة لجان عمال في الطيبـــة وام الفحم وشفاعمرو وغيرهـــا . وانه سياتي الوقت لالغاء الدائرة العربية .

وجديـــر بالذكر قيـــام مظاهـــرة المضربين من عمال «دان» في ساحـــة الهستدروت .

ابـــو سنـــان انيرت بالكهربـــاء

ابو سنان ـ انتهى مشروع الكهرباء ، الذي دفع السكان تكـــاليفه ، وانـــيرت القريـــة بالتيار الكهربائي .

ونحـــن اذ نهنـــيء القريـــة ومجلسها المحلي بهذا فـــاننـــا نطـــالب السلطـــات بمنح القـــروض والهبـــات لمجلس القريـــة لســـد نفقـــات هـــذا المشروع .

يصدر قريبا

ديـــوان جديد للشـــاعر

محمـــود دسـوقي

«شعب وخيـــام»

مجموعة ما كتبه الشاعر عن مـــاســـاة فلسطين ومـــاســـاة اللاجئين في خيامهم ، ويصور آلامهم ويعبـــر عن آمـــالهم

اجتماع المجلس المنطقي لحركة الصداقـة بين اسرائيل والاتحـاد السوفييتي

يعقد اجتماع لمجلس منطقة الناصرة لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السـوفييتي يوم الاحد القادم في ٩ـ٤ـ٦٧ الساعة ١١ صباحا في مقر اتحاد الشبيبة الشيوعية بالناصرة

المرجو من المدعوين الحضور في الوقت المعين لاهمية الاجتماع

رئاسة حركة الصداقة في منطقة الناصرة

زاوية الرياضة

لكاتبنا الرياضي : عبد الطيف

ـ احتفظ «شباب الناصرة» بالمركز الثـــاني عشر رغم خسارته (٣:صفر) مع مكابـي بيتح تكفا .

ـ حـــكم المباراة اخرج (رياض) بحجة تصرفاتـــه السيئة .

ـ «مكابي حيفا» احتفـظ بالعرش رغم فوز هبوعيل تل ابيب عليه (٢ : ١) .

ـ في مباراة دوري مثـيرة فاز «السلام» على «العمـل» (٤ : ٢) .

ـ لاول مرة خـلال الموسم احتـــل الاسماعيـــلي عرش الدوري بفارق نقطة .

ـ الناصرة ـ مكابي بيتح تكفا ـ

على ملعب عسقلان البلدي استضاف فريق مكابي بيتح تكفا الذي يحتـــل المركز الثاني في قائمة الدوري للدرجة الاولى ، فريق شبـاب النـــاصرة في مباراة الفريقين الثانية خلال الموسم الحالي .

لو حاولنا استنباط اسباب هزيمة الشباب هذا الاسبوع لراينا هنـــاك اكثر من سبب ، فتغيب المـــدرب ، ومشاق السفر ، وسوء التحكيم كانت عوامل الخسارة الرئيسية .

في الدقيقة ٥٥ احتك «شاما» و «فينبرغ» احدهما بالاخر خرج عـلى اثرها اللاعب الاول مصابا دون ان ينذر الحكم اللاعب الثاني على الاقل.

وفي الدقيقة ٦٤ وحـين حاولت الناصرة تنظيم صفوفهـــا وتحسين النتيجة احتج اللاعب رياض عبدو على حكم المباراة لينتهز الاخير الفرصة ويقرر اخراجه من اللعب ، ليستمر الشباب في اللعب بعشرة افـــراد ، وهذا العامل الاخر ساعد في الهزيمة وبهدف ثالث واخير : (٣ : صفر) .

ومن ابرز نقاط الضعف في هـذا الاسبوع خط الدفـــاع الذي كان اضعف الخطوط ، غـــير مترابط ، وبطيئا في الانقضاض على الـــكرة ، ومتكاسلا في تشتيتها .

على كل حال هناك مباراة اخـــرى قادمة ستجري عـلى ملعب الشباب وامام جمهوره الكبير ضد واحد من الفرق القوية مثل هبوعيل طبريا .

نتمنى للشباب عرضا مثيرا وحماسيا يلهب حماس جمهوره ويفوز ليصعد الى مركز اخر متقدم .

ـ فرق الدوري الممتاز ـ

انتهت مســـاء السبت الماضي مباريات فرق الدوري الممتاز دون ان تحدث الا مفاجاة واحدة تحققت المرة في نس تصيونا فقد فاز فريق نس تصيونا الذي يحتل المركز الاخير في القائمة على الفريق المعروف هبوعيل بيتح تكفا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء .. الا ان هذا الفوز الكبير لم يغير شيئا في مركز الفريق فقد ظل فريق الذيل بفارق اربع نقاط من سابقه .

على ملعب القدس البلدي خـــرج مكابي حيفا فائزا على هبوعيل القدس (١ : صفر) وليحتفظ بعرش القائمة للاسبوع الثالث على التوالي وبفارق نقطة واحدة من مكابي تل ابيب الذي حقق هو الاخر فوزا كبيرا على هبوعيل تل ابيب (٢ : ١) ونقطتين غاليتين تسيران به زحفا نحو المشاركة في القمة

ـ فرق الدرجة الثالثـة ـ

ـ السلام الناصرة ـ العمـل الكاثوليكي (٤ : ٢)

تلفونيا من وليد ابو حمد ـ على الملعب البلدي في الناصرة جرت واحدة من مباريات الدوري لفرق الدرجـة الثالثة .

تميزت المباراة بالاثارة والحركـــة والحماس وقـــد كان الشوط الاول سجالا بين الفريقين وانتهى بتعادلهما (١ : ١) احرز هـــدف « السلام » اللاعب احمد كناني في الدقيقـــة الخامسة وبعدها بعشر دقائق سجل «العمل» هدف التعادل . ســـيطر «السلام» على اغلب فترات الشوط الثاني . وفي الدقيقة ٥٠ ســـجل اللاعب فتحي عابد الهدف الثـــاني «للسلام» ، الا ان «العمل» احرز هدف التعادل بعده بعشر دقائق .

في الدقيقة ٧٠ من المباراة سجل لاعب «السلام» صبحي قاسم الهدف الثالث لفريقه تبعه زميلـــه اللاعب الممتاز فتحي عابد وفي الدقيقة ٨٥ ليعزز الفوز بهدف ثان له ورابـــع واخير لفريقه ففاز السلام ـ العمل الكاثوليكي (٤ : ٢) .

شباب الطيبة ـ رمات عميدار

من محمد ابو اصبع ـ في ٢٥ـ٣ جرت على ملعب الطيبة مباراة دوري بين شباب الطيبة ومكابي رمات عميدار.

كانت المباراة سجالا بين الفريقين لا سيما ان الفريق الضيف ياتي في المرتبة الثالثة في قائمة فرق الدرجـة الثالثة للمنطقة . وبالرغم من هـذا فقد حوصر في منتصف ملعبه وخرج فريق الطيبة فائزا بهدفين مقابل هدف واحد لصالح رمات عميدار . احرز الهدف الاول اللاعب علي شريم ، اما الهدف الثاني فقد سجله لاعب الطيبة المعروف عبد الله جابر . تهانينا والى الامـام .

ـ مهرجانات العيـد ـ

في عرابـــة ـ من عمر سعدي : بمناسبة عيد الاضحى المبارك وكنقطة انطلاق لموسم الدوري دعا فريـــق البطوف الفرق الاتية : الازدهـــار شفاعمرو ، دير حنا ، المستقبل سخنين وفريق شباب المغار . وقد استقبلت جماهير عرابة كل فريق منها بالترحيب والهتاف . وحسب القرعـــة لعبت عرابة ـ المغار ، وقد فاز الفريق الاول المضيف على شباب المغار (٤ : صفر).

اما المباراة الثانية فقد كانت بـين دير حنا ـ المستقبل سخنين .. كان حارس مرمى دير حنا نجم المباراة اذ استطاع صد ثلاث ضربات جزاء من ١١م فصفق له جمهور عرابة وهتف له .. الا ان المباراة انتهت بفوز المستقبل سخنين (١ : صفر) . وهكذا صعد كل من المستقبل سخنين وشباب عرابة الى المباراة النهائية على الكاس الذي قدمته ادارة فريق عرابة .

تميزت المباراة النهائية بالخشونة المتعمدة وبعدم التحـــلي بالروح الرياضية . وقد لعب شباب عرابـة برجولة وسرعة حتى سجلوا ثلاثـة اهداف متتاليـــة في مرمى سخنين لتنتهي المباراة بفوز شباب عرابـة البطوف بالكاس الذي قدمـــه لهم رئيس الفريق .

واخيرا نتمنى لكل الفرق المشتركة الاخرى التوفيق في مهرجان اخر قادم سيقيمه شباب البطوف نفسه .

في الطيرة ـ من حمد منصور : في يوم عيد الاضحى المبارك جرت المباراة التقليدية بين مكابي ـ هبوعيل الطيرة .. وقد افلح فريق المكابي بالفـوز (١ : صفر) بالكاس الذي كان قـد فاز به فريق هبوعيل منذ عيد العام الماضي . وقد سجل هـــدف المباراة الوحيد اثر هجمة موفقة قام بهـــا لاعبو المكابي تلقى في اخرها اللاعب يوسف كيكان الكرة ليرسلها في المرمى ليخرج فريقه وبيده كاس سيحتفظ به لعام كامل .

تميزت المباراة بالروح الرياضيـة العالية . وقد امتاز من فريق المكابي كل من اللاعبين : فاروق ، ابو رضى ، غالب منصور ، جميل سليم ، واحمد ابو ضيف .

في الجمهورية العربية المتحدة

لاول مرة خـــلال دوري الموسم الحالي في الجمهورية العربية المتحدة احتل فريق النادي الاسماعيلي عرش القائمة بعد فوزه على النادي الاولمبي (٣ : ١) احرز اهدافه الثلاثـــة نجمه الصاعد علي ابو جريشه . وقد ساعد في ذلك تعـــادل الاهلي ـ الترسانة (٢ : ٢) في مباراة مثيرة وسريعة . وسيكون لقاء الجمعة القادم بين الاهلي والاسماعيلي ، هو اللقـاء الحاسم والذي سيقرر بطولة الدوري لهذا الموسم .

اما النتائج الاخرى فكانت كالاتي :

الطيران ـ السويس (٣ : ١)
دمياط ـ الاتحاد (٢ : صفر)
المصري ـ المحلة (٢ : صفر)

نادي الرياضة في المصارعة الحرة في عـــكا

اقام النادي الرياضي في عكا ، مساء يوم الجمعة ، حفلة مصارعة على مسرح سينما بستان بحضور جمهور غفير من عكا والمنطقة .

وقد ضم الحفل خمس مبـــاريات كان اولها بين كل من المصارعين :

مصطفى الاسود ـ عكا وعبد معطي ـ عكا . وقد فاز الاول بالنقاط .

المباراة الثانية كانت بين : جهاد شامي ـ عكا ومحمد عوض ـ المزرعة. فاز في هذه المباراة محمـــد عوض بالنقاط .

وفي المباراة الثالثة ، وكانت اقوى واجمـــل المباريات كـــان لقـــاء ليفي لاكوش ـ مدرب نادي عكـــا للمصارعة وبن تسفي من طبريا .

وفاز الاول بالتثبيت .

اما المباراة الرابعة فكانت بـــين : موسى امركاني ومحمد اسدي . وهما من مواطني عكا . وقد فاز الثـــاني بالتثبيت .

والمباراة الخامسة والاخيرة فكانت بين عزو بشتاوي ـ عكا وابراهيـــم زيدان ـ عكا . وفاز الاول بالتثبيت.

حكم المباريات الثلاث الاول المصارع عزو بشتاوي ، وحكم المباراتين الاخيرين مدرب نادي المصارعة ليفي لاكوش .

وقد افتتح حفل المصارعة رئيس النادي السيد فخري بشتاوي .

ـ انت والسبورتوتو ـ

١ ـ هبوعيل الناصرة ـ هبوعيل طبريا
١ ×

٢ ـ هبوعيل الخضيرة ـ كفر بلوم
× ١

٣ ـ هبوعيل تحليئل ـ هبوعيل نتانيا
١ ١

٤ ـ هبوعيل هرتسلية ـ بيتار نتانيا
١ ١

٥ ـ هبوعيل نهريا ـ هبوعيل رعنانـا
١ ×

٦ ـ هبوعيل عكا ـ مكابي الخضيرة
× ١

٧ ـ هبوعيل كفر سابا ـ مكابي بيتح تكفا
١ ٢

٨ ـ هبوعيل حولون ـ بيتار القدس
٢ ٢

٩ ـ هبوعيل اللـد ـ بيتار اللـد
× ×

١٠ـ هبوعيل عسقلان ـ بيتار كريات اونو
١ ×

١١ـ بيتار الرملة ـ بيتار بئر السبع
١ ١

١٢ـ هبوعيل كريات اونو ـ مكابي حولون
١ ١

تهنئـــة

تهانينـا القلبيـة الحـارة للرفيق

محمـود اطـرش

بمناسبة زواجه السعيد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فـرع دبوريـــة

تهـــاني

احر التهـاني

● الى الصديق حميد خـالد قراقرة

بالمولودة البكـــر

● الى الرفيـق اسمـاعيل عطـا قراقرة

بـالمولودة الجديـدة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

والشبيبـة الشيوعيـة

فـرع عـرابـة

اشكول فى رده على اسئلة الصحفيين يعلن :

المطـالبـة بـارجـاع اللاجئـين قنبلـة زمنيـة ...

يجب النظر بجدية وقلق لوجود بعثة من الفيتكونغ فى دمشق . سياسة «الدفتر المفتوح واليد تسجل» . يتحدث عن اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية ويقول : لا نعرف ماذا يعطون وماذا يريدون ان يأخذوا ؟

تل ابيب ـ فى حفلة عقدها الصحفيون هنا فى ناديهم «بيت سوكولوف» ، يوم الجمعة الماضي ، اجاب رئيس الحكومة ، ليفي اشكول ، على الاسئلة التي وجهت اليه . وتناولت هذه الاسئلة زيارة جان بول سارتر ، وما اعلن عن وجود بعثة من جيش التحرير الشعبي الفيتنامي في دمشق ، وعن الخلافات في الراي بين وزير الخارجية ابا ايبن وقائد الاركان رابين فى قضية غزوة السموع ، واتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية ومواقف اسرائيل منها وغيرها من القضايا .

وقال اشكول ان محادثته مع سارتر تناولت قضية اللاجئين . واضاف : لقد ابلغت سارتر باني ارى في المطالبة بارجاع اللاجئين قنبلة زمنية .. كذلك شرحت لسارتر بان هذه البلاد جزات ثلاث مرات منذ نشوء الحركة الصهيونية . ومن هذه الناحية ليس لنا شان في المبادرة الى اجراء مباحثات حول اللاجئين في الامم المتحدة . فهل يجب علينا ان نمضي الى الاكثرية لاجراء تسوية؟! وقال : كثير ما طلب الينا الاحتفاظ لاننا اكثر تعقلا واوروبية» ..

بعثة جيش التحرير الفيتنامي فى دمشق

وردا على سؤال في هذا الشان قال اشكول : يجب النظر بجدية وقلق الى نبأ زيارة بعثة من الفيتكونغ لدمشق التي من شانها ان تشدد اعمال التخريب في اسرائيل .. وقال: هناك اساس للقلق بسبب النشاط لا من جيراننا وحسب بل ومن نواحي بعيدة ، مثل الصين والفيتكونغ . واضاف وفي سوريا تتبدل الحكومات ونحن نعرف ما يجري على الحدود . ففي هذا الصباح فقط وضع لغم . لقد تعلمنا ان نكتشف الالغام قبل انفجارها غير انني لن اعطي ضمانات . ان الذي يقرأ ادبا من نوع اداب الفيتكونغ لا يستطيع ان يكون هادئا ..

الدفتر المفتوح !

ـ هل ما زال الدفتر مفتوحا ؟ ـ سال صحفي

اشكول ـ الدفتر مفتوح . لن اقول ما هو عدد صفحات الدفتر . ان اليد تسجل . وكل شيء مسجل وكل شيء سيؤخذ بالحسبان في موعده

خلافات ابا ايبن ورابين

قال اشكول في رده على هذا انه لم يسمع عن خلافات في الراي بين وزير الخارجية وقائد الاركان في قضية السموع . واضاف ان ماقاله قائد الاركان صحيح .

اتفاقية حظر نشر الاسلحة النووية

قال اشكول : لم يتوجهوا الينا . ولا نعرف صيغة الاتفاقية وماذا سيعطون وماذا يريدون ان يأخذوا . من الممكن ان تقتل بقنبلة مدفع او بغازات يستخدمها ناصر اليوم في اليمن . هناك من توجهوا اليهم ورفضوا . ليس واضحا ماذا يقترح هؤلاء الذين يملكون ـ الاسلحة النووية ـ على الذين لا يملكونها .

وورد على سؤال اخر فقال ان المحادثات مع السوريين في لجنة الهدنة لم تسفر عن اي نتيجة .

جريدة «الثورة» السورية تهاجم موقف سارتر

نقلت وكالات الانباء الغربية ، فحوى المقال الذي نشرته صحيفة «الثورة الدمشقية» تعليقا على تصريحات جان بول سارتر فى اسرائيل .

وجاء فى المقال «ان سارتر ينسى بان اسرائيل خلقت على حساب شعب عربي طرد من وطنه ، وبذلك يفقد سارتر مكانته كمفكر حر فى نظر العرب وفى نظر جميع الشعوب المكافحة . فلا يمكن التوفيق بين الصهيونية وبين التحرر ، وسارتر قادر اكثر من اي شخص اخر على ادراك هذه الحقيقة» .

حكومة جديدة فى اليونان



الملك قسطنطين

اثينا ـ شكل زعيم الحزب الراديكالي اليميني في اليونان حكومة جديدة ادت اليمين الدستورية أمس .

والمعروف ان ازمة سياسية تجتاح اليونان . وقد انفجرت الازمة في اعقاب الاقتراح الذي قدمه زعيم حزب «اتحاد الوسط» ورئيس الحكومة السابق ، بشان ضمان الحصانة البرلمانية للنواب حتى موعد الانتخابات التي كان من المقرر اجراؤها في ٢٨ ايار .

وزير المالية :

سبير يسافر الى رومانيا

القدس ـ يسافر وزير المالية بنحاس سبير الى رومانيا فى مطلع الاسبوع القادم .. على راس وفد اسرائيلي رسمي لتلخيص المفاوضات الاقتصادية ، وللتوقيع على اتفاقية للتعاون الاقتصادي والعلمي بين البلدين .

ويضم الوفد موظفين كبارا فى وزارة المالية ، ووزارة التجارة والصناعة ، ووزارة الزراعة ، ووزارة الخارجية .

اليوم تحتفل المجر الشعبية بعيدها الوطني

مكاسب اشتراكية واسعة تحققها الطبقة العاملة المجرية

تحتفل جمهورية المجر الشعبية اليوم بعيد تحررها الوطني محققة انتصارات جديدة فى بناء الاشتراكية ورفاهية الطبقة العاملة المجرية

ففي مؤتمر حزب العمال الاشتراكي المجري الماركسي ـ اللينيني ، التاسع الذي عقد منذ فترة وجيزة ، وضع الشعب المجري وحزبه الطليعي المهام المقبلة فى بناء الاشتراكية وتدعيمها فى المجر ، كما اكد هذا المؤتمر على تأييده لوحدة حركة الطبقة العاملة العالمية ووحدة الحركة الشيوعية .

وقد انجز الشعب المجري بقيادة حزبه الماركسي ـ اللينيني المهام الاساسية للثورة الاشتراكية فى بلاده وعزز قوة الطبقة العاملة ومركز المجر السياسي والاقتصادي .

وفى برنامج السنوات الثالث وضع المؤتمر اهدافا هامة لرفع مستوى معيشة الطبقة العاملة دعامة الشعب المجري .. فتقرر زيادة الدخل الحقيقي بين ١٤ـ١٦ بالمئة وزيادة أجور العمال ٩ بالمئة .. كما اشار الى ان تحسين مستوى المعيشة يعتمد على عوامل اربعة : اولا الاجور . ثانيا ـ الاسعار ، ثالثا ـ الخدمات الاجتماعية . رابعا ـ ساعات العمل .

وقد وضع البرنامج هدف تخفيض الاسعار وساعات العمل وزيادة المخصصات للخدمات الاجتماعية . وحتى سنة ١٩٧٠ سيجري تخفيض ساعات العمل للعمال . ودفع المنح الشهرية للنساء العاملات اللواتي يلدن اطفالا لمدة سنتين حتى يستطعن البقاء فى البيت للعناية باطفالهن .

السفارة المجرية تقيم حفلة فى تل ابيب

اقامت السفارة المجرية حفلة رسمية فى تل ابيب امس لمناسبة عيد المجر الوطني حضرها عدد كبير من الممثلين الرسميين ، ورجال السلك الدبلوماسي واعضاء الكنيست وقادة الاحزاب والشخصيات .

اضخم مصنع للفولاذ فى المجر واسمه مصنع لينين . ويرى فى اعلى الصورة يانوش كادار السكرتير الاول لحزب العمال الاشتراكي المجري .

احتفال نسائي ضخم في الطيبة تشترك فيه وفود القرى المجاورة لمناسبة عيد المرأة

الطيبة ـ شهدت الطيبة ، يوم السبت ، اضخم اجتماع نسائي عقدته منظمة النساء الدمقراطيات لمناسبة عيد المرأة .

وقد اشترك فى المهرجان وفود النساء من قرى المثلث والناصرة وحيفا .

وقد افتتحت هذا المهرجان نجلا ابو راس من الطيبة ، وتكلمت فيه سميرة خوري ، سكرتيرة منظمة النساء فى منطقة الناصرة وارنا خميس من حيفا . كما قرات ممثلات الوفود تحياتهن فى هذا المهرجان .

واقامت منظمة النساء الدمقراطيات فى الطيبة حفلة عشاء عامرة للضيوف .

ديوان « دمي على كفي »

فى ندوة ادبية احيتها هيئتا الاتحاد والجديد

حيفا ـ لمراسلنا ـ بناء على دعوة من هيئتي تحرير الاتحاد والجديد عقد مساء الجمعة الماضي فى قاعة الثقافة في حيفا ندوة مع الاستاذ الشاعر سميح القاسم بمناسبة صدور ديوانه الجديد : دمي على كفي . وقد حضر الندوة جمهور من المثقفين والعمال .

وافتتح الندوة عضو هيئة تحرير الاتحاد علي عاشور الذي رحب بالحضور وبالشاعر سميح وتمنى للشاعر نجاحات اخرى في حقل الشعر والادب .

وتكلم في الندوة الشعراء والادباء سالم جبران ، حنا ابو حنا ومحمد خاص فاستعرضوا ديوان الشاعر وقصائده الرائعة وابدوا رايهم في الشعر العربي في اسرائيل بصورة عامة ودوره في معركة النضال ضد الاضطهاد القومي ومن اجل مستقبل نير لشعبي هذه البلاد . وكانت كلمات الخطباء نقاشا حيا حول واجبات الشعر والادب في المرحلة المعاصرة . وقد استقبلت كلمات الخطباء بالاهتمام الشديد .

ثم وقف الشاعر سميح القاسم فشكر الخطباء والحاضرين على اشتراكهم في هذه الندوة ورد على بعض الملاحظات التي ابداها الخطباء والقى ثلاث قصائد رائعة من ديوانه الجديد .

وفي الختام اعلن عريف الندوة علي عاشور ان هيئتي تحرير الاتحاد والجديد قد دعتا عددا من الادباء والشعراء في البلاد الى ندوة يوم السبت ٦٧/٤/٢٢ لمناقشة موضوع دور المثقفين العرب في معركة النضال ضد الاضطهاد القومي ومن اجل الاخوة والسلام .

اربع . خمس . كلمات

يوئيل درويش ، او يوئيل در ، يتنقل على كيفه ، بين «دافار» و «اليوم» و «جروزلم بوست» ..

لا غرابة . فهو «متخصص» ـ او قل «خبير» ـ بشؤون العرب .

ولمعلوميتكم ان كنتم ، حتى الان ، لا تعلمون ، فان «التخصص» فى شؤون العرب ، فى بعض الصحف العبرية ، لا يعني اكثر من ان تجيد التحريض على العرب .. ومن ان يكون لك قصب سبق فى الافتراء عليهم ..

كتب يوئيل درويش ، او يوئيل در ، مقالة فى «جروزلم بوست» (٣/٣٠) عنوانها «المتعطلون العرب يعودون الى القرى» .

والامر الجديد ، او «راس كليب» الذي جاء به يوئيل در هو .. اسمعوا :

«وظاهرة مرعبة ـ يقول يوئيل در ـ هي هذا الاندفاع الجديد نحو السرقة ... فان اكثر من ٢٥٠٠ شخص (من العرب) يحصلون على عمل بهذه الطريقة .. وفى الناصرة نحو ٥٠٠ عامل يشتغلون فى ذلك (فى السرقة) وهم يؤلفون نصف العاطلين عن العمل هناك» (فى الناصرة) ..

نفهم ان تزداد حوادث السرقة ، فى مثل هذه الظروف الاقتصادية ، ولكن لا بين العرب وحدهم .

اما ان يكون نصف العاطلين عن العمل فى الناصرة ... «حرامية» ، واما ان يكون ربع العاطلين العرب عن العمل (٢٥٠٠ من ١٠ آلاف) «لصوص» فامر لم يقدر عليه سوى يوئيل در .

ربما يطلع علينا يوئيل در ، بعد هذا «الاكتشاف» بان يطالب «بمكاتب لتنظيم السرقات» حتى لا تعم الفوضى بين العرب !!

مطلوب ذوق .. قليل من الذوق .

محمد خاص

٤٢ عضو كنيست يجبرون الحكومة على مناقشة رحلة ابا ايبن

ما الفرق بين جواب الوزير الخطي وجوابه من على منصة الكنيست ؟

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم وزير الخارجية ، ابا ايبن ، بيانا امام الكنيست ، امس ، عن رحلته فى اسيا واستراليا ونيوزيلنده ، وتحدث عن مجالات التعاون بين اسرائيل والدول التي زارها . وقال ابا ايبن انه اكد على ضرورة المحافظة على الحدود الراهنة من اجل صيانة السلام ، وان رايه هذا حظي بالتاييد .

وتحدث بعد ابا ايبن عضو الكنيست موشه ديان (رافي)، فقال ان خطاب وزير الخارجية لم يكن بيانا بالمعنى الصحيح . وطالب بمناقشته رغم ان الحكومة قررت عدم اجراء اية مناقشة حول هذا الموضوع .

وهنا اعلن رئيس الكنيست قديش لوز ان ٤٢ عضو كنيست (بينهم النواب الشيوعيون ـ الاتحاد ـ) طالبوا خطيا باجراء نقاش حول رحلة ابا ايبن ، وان هذا النقاش سيجري فى غضون يومين . ومن الجدير بالذكر ان النصاب القانوني لاجراء نقاش تعارضه الحكومة يستوجب توقيع ٤٠ عضو كنيست .

✶ الكنيست ـ لمراسلنا ـ هل هناك صراع بين رئيس الحكومة ليفي اشكول ووزير السياحة موشي كول ؟

الخبر الاتي يعطي الجواب !

كان النائب اميل حبيبي قد قدم استجوابا الى وزير السياحة حول ما تنوي وزارته القيام به من مشاريع سياحية فى الناصرة .. وبتاريخ ٢٠ اذار وصلت الى الرفيق حبيبي رسالة من الوزير جاء فيها :

حسب «طلبي ، اقيمت فى وزارة السياحة لجنة خاصة لدراسة امكانيات تشجيع السياحة فى الناصرة . وقد درست اقتراحات لبناء فندق سياحي شعبي ومشاريع سياحية اخرى . وكذلك اتخذنا اجراءات لتصليح الشارع الرئيسي فى المدينة والشارع المؤدي الى مسجد «السلام» .

ولكن بتاريخ ٢٩ اذار ، وصلت الى النائب حبيبي رسالة اخرى من وزير السياحة حول الموضوع نفسه ولكن فى الرسالة الثانية لم يرد ذكر للشارعين الموعودين !

وجرى النقاش الاتي :

حبيبي : لماذا هنالك فرق بين جواب الوزير الخطي الاول ، وبين جوابه من على المنصة ؟

الوزير : لان رئيس الحكومة زار الناصرة ، ووعد بتلك الاشياء . وانا لا اريد ان اكرر ما وعد به رئيس الحكومة !

والسؤال الان : على ماذا يتنافس الوزير (من الليبراليين المستقلين) ورئيس الحكومة ؟

هل يستوجب مشروع ضئيل كتعبيد شارع صغير وتصليح شارع قديم مثل هذا السباق ؟

صنع طائرات ميراج ـ ٥ لاسرائيل

نشرت المجلة البريطانية «فلاينغ رفيو» ان مصانع «مارسل داسو» الفرنسية قد بدات منذ سنة فى انتاج طائرات ميراج ـ ٥ لاسرائيل .

وهذه الطائرة ذات المقعد الواحد تستخدم بالاساس لمساعدة القوات الارضية . ويمكن تزويدها بصاروخين من نوع «من الجو الى الارض» يبلغ وزن الواحد منهما ٤٠٠ كيلوغرام ، ومدفعين بقطر ٣٠ ميلمتر .

مستخدمو ايجد ينضمون الى زملائهم فى دان

تل ابيب ـ اضراب المستخدمين فى شركة الباصات ، «دان» ، دخل اسبوعه الثاني وقد انضم اليه نحو ١٥٠٠ من المستخدمين فى شركة «ايجد» .

وكانت الدوائر الهستدروتية قد بذلت جهدا لاثناء الاجيرين فى «ايجد» عن الانضمام الى اضراب زملائهم فى دان . غير ان ذلك لم يفد .

امسية شعرية مع محمود درويش

الناصرة ـ التقى الشاعر محمود درويش ، مساء الجمعة الماضي ، بمجموعة كبيرة من شباب الناصرة ، فى امسية ادبية ممتعة اقيمت فى نادي الشبيبة الشيوعية . وقد القى محمود درويش مختارات من قصائده الانسانية ، واجاب على عشرات من الاسئلة التي وجهها اليه الشباب حول قضايا الادب والشعر .

البازار السنوي لاتحاد النساء الديموقراطيات فى حيفا

حيفا ـ افتتح صباح السبت الماضي فى دار الصداقة بشارع نوردو ، البازار السنوي التابع لاتحاد النساء الديموقراطيات فى حيفا ، بحضور جمع كبير من الاصدقاء .

افتتحت البازار الرفيقة حانا لفنبراون عضو سكرتارية منظمة النساء فى حيفا . ومن الناصرة القت الاخت لبيبة ديب تحية لهذه المناسبة . ومن عكا قدمت تحية الاخت سلوى موسى .

وعلمنا ان ابواب البازار ستبقى مفتوحة حتى مساء اليوم (الثلاثاء) ، حيث يختتم ببرنامج حافل . الذين لم يشاهدوا البازار مدعوون الى عدم تضييع هذه الفرصة الغالية .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٤١٢٥٧

تعاظم الغليان الشعبي في عـــدن ضد قوات الاحتلال البريطاني

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٧ نيسان ١٩٦٧
٢٨ ذي الحجة ١٣٨٦
العدد ٩٥ السنة الـ ٢٣

Al Ittihad الثمن ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות אל - איתיחאד

مؤتمـــر القـــاهرة الافريقـــي اختتـم اعمالـــه مســـاء امـــس

القاهرة ـ عقد مؤتمر القاهرة الافريقي جلسته الختامية مساء امس الخميس . ومن المقرر صدور البيان المشترك في ساعة متاخرة من الليلة الماضية . وقد القى الرئيس عبد الناصر كلمة ختامية قال فيها ان المؤتمر قد اتم مهمته وبلغ غايته . ونحن نقول بكل امانة ورضا انه كان لقاء ضروريا ومفيدا ونثق ، فوق ذلك ، انه سيكون لقاء قادرا على الاسهام في خدمة القضايا التي تركز من حولها اهتمامنا . وقال وابرز ما يعنيه المؤتمر انه كان صوتا للحق وخطوة الى الامام وخروجا الى استلام المبادأة وتقبلا ايجابيا للمسؤولية . واضاف عبد الناصر ان اللقاء كان ضروريا في وقت يبدو فيه ان التحالف الاستعماري العنصري الرجعي يشن اعنف غاراته على شعوب افريقيا المناضلة وفي وقت يبدو فيه ان لا فائدة ترجي من اي تهادن مع هذا التحالف . وقال ان المؤتمر كان لقاء اصدقاء فكر ونضال ومواقف موحدة في الكثير من القضايا الافريقية وسوف يؤدي دوره في خدمة قوى التقدم السياسي والاجتماعي التي تجري في اوطاننا .

وتحدث باسم الوفود الافريقية الرئيس التنزاني ، نيريري الذي قال: اذا تركنا الامبرياليون وشاننا او اذ استطعنا ان نتعلم كيف نتجاهل الامبرياليين فان الشعور الاكيد انه من الضروري ان نستمر في عقد هذه الاجتماعات من اجل تحقيق المزيد من التفاهم .

واعلن في القاهرة ان ممثلي الوطنيين في روديسيا قد بعثوا بمذكرة الى زعماء الدول المجتمعة في القاهرة يطالبونهم فيها باعلان

(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

الكنيست تناقش رحلة ابا ايبن في جنوب شرق اسيا

فلنر : جولة ابـــا ايبن تتمـــاثل مع روح السيـــاسة الامريكيـــة العدوانيـــة

النائب الشيوعي يحذر من اقامة علاقات مع عصابة سايغون ويقول : آن الاوان لوضع حد للكلام عن «الفراغ» الذي تتركه بريطانيا في عدن . ليس صدفة قرار الحكومة بتجديد العمل في المناطق المجردة على الحدود الان

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ الطلب الذي قدمه ٤٢ عضو كنيست ، في يوم الاثنين ٣ـ٤ـ٦٧ اضطر الحكومة الى اجراء نقاش حول بيان وزير الخارجية ابا ايبن عن رحلته في جنوب شرق اسيا . وكان عدد من اعضاء الكنيست قد وصفوا بيان ابا ايبن بانه مجرد انطباعات رحلة عادية ، وليس بيانا سياسيا بالمعنى الصحيح .

وفي جلسة يوم الاربعاء ٥ـ٤ـ٦٧ ، افسح المجال لاجراء النقاش من على منصة الكنيست ، وقد اشترك عدد من النواب في ذلك النقاش ، فعبر اليمينيون من رافي وجاحل والمركز الحر ـ الكتلة المنشقة عن حيروت ـ عن سخطهم على السياسة الخارجية مطالبين بانتهاج سياسة اكثر صرامة تجاه الدول العربية التقدمية .

وحين اعطي مجال الكلام للنائب الشيوعي ماير فلنر ، انقلب الجو في الكنيست راسا على عقب .

ماير فلنر

كان خطاب النائب فلنر شاملا .. فقد استعرض جميع القضايا السياسية الخارجية منددا بموقف الحكومة من تلك القضايا ، وقد وصف الخطيب هذه الحكومة بانها تضع يدها في النار لتخرج الكستناء للاستعمار .

استهل الرفيق ماير فلنر حديثه قائلا : ان جولة وزير الخارجية السيد ابا ايبن في سبع دول من جنوب شرق اسيا ، بينها خمس دول تشكل قواعد اساسية للعدوان الامريكي على الشعب الفيتنامي ، وهي : تايلاند .. الفلبين ، اليابان ، استراليا ، ونيوزيلنده ، وتصريحات وزير الخاجية في الشرق الاقصى ، والتي تتماثل مع روح السياسة الامريكية العدوانية المتزمتة ، كل هذا يدل على ان الحكومة اخذت على عاتقها التزامات جديدة .

وقد فضح الخطيب تلك الالتزامات التي تتمثل بقبول بعثات من سايغون الى اسرائيل ، وتهيئة الجو لارسال خبراء اسرائيليين الى فيتنام الجنوبية ، وقيام سفن اسرائيلية ـ تحت اعلام اسرائيلية واجنبية ـ بنقل النفط الى شواطىء فيتنام الجنوبية .. والوقود للطائرات الامريكية وبضائع اخرى لم يعلن عنها بعد !

وقد وصف ماير فلنر زيارة وزير الخارجية للدولتين الحياديتين بورما وكمبوديا بانها ستار دخان لاخفاء المهمة الحقيقية لتلك الجولة .

ثم تطرق النائب فلنر الى سياسة الحكومة تجاه العالم العربي ، فقرا مقتطفات من مصدر حكومي حول تلك السياسة ، وبشكل خاص موقف وزير الخارجية من حرب التحرير في عدن والجنوب العربي . فقال ان الحكومة الاسرائيلية تعمل على اقناع لندن وواشنطن واديس ابابا ونيروبي وطهران ، بضرورة البقاء البريطاني في عدن بحجة خطر السيطرة الناصرية على تلك المنطقة . وارتفعت الضجة في قاعة الكنيست حين قال النائب فلنر : آن الاوان لوضع حد للتكلم عن «الفراغ» الذي يخلفه جلاء الجيش البريطاني عن عدن ! هذا الكلام لا يقوله سوى العبيد الاذلاء للاستعمار . ان في عدن شعبا وهو

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

من النقاش

ميكونس ـ لم نزد كرامة

في كلمته اعرب ميكونس نائب الجماعة المنشقة عن الحزب الشيوعي ان بعض الاصداء السياسية لهذه الزيارة لم تضف لكرامة اسرائيل ولم تقو مركزنا في معركة النضال من اجل السلام وحرية الشعوب ...

افنيري : ابا ايبن صمت على العدوان الامريكي

واتهم النائب اوري افنيري وزير الخارجية بالصمت على العدوان الامريكي على فيتنام الذي لا مثيل له منذ فظائع اوشفيتس .

قول هعام ـ تحريض بلا حدود

عقبت صحيفة المنشقين قول هعام على كلمة النائب الشيوعي ماير فلنر فقالت ان م. فلنر تمادى في كلمته فاتهم الحكومة بانها تقدم التاييد المعنوي والسياسي وحتى المادي ـ الرمزي للعدوان الامريكي في فيتنام ، وبانه تمادى في قوله«ان رحلة ابا ايبن في سبع دول جنوب شرق اسيا وتصريحاته تثبت ان الحكومة اخذت على عاتقها التزامات جديدة بصدد زيارة ابا ايبن للشرق الاقصى» .

واتهمته صحيفة المنشقين بانه تمادى في القول ان ما جرى الان على الحدود الشمالية ليس صدفة وان التوقيت جرى بالضبط في وقت قدوم وفد الامم المتحدة لعدن .

بهذا التمادي في الدفاع عن سياسة حكومة اشكول ـ سبير ـ ايبن ، تتهم صحيفة المنشقين النائب الشيوعي ماير فلنر بانه تمادى في توجيه التهم الى حمامة السلام ابا ايبن التي اطلقها اشكول او .. الى اسيا !

تحيتنا الاتحاد وزو هديرخ في صحيفة الازفستيا

نشرت صحيفة «ازفستيا» السوفييتية اسماء المؤسسات والصحف السوفييتية ، وصحف الاحزاب الشقيقة التي بعثت بتحياتها الى «ازفستيا» بمناسبة مرور اربعين عاما على صدورها. وفي اللائحة التي نشرت في العدد الصادر في ٦٧/٣/١٧ ، ذكرت تحيتي صحيفتي حزبنا «زو هديرخ» و «الاتحاد» .

خارطة التآمر الاستعماري على الشرق الاوسط

نشرت صحيفة «البعث» السورية ، في احد اعدادها الاخيرة ، خارطة المؤامرة الاستعمارية على الشرق الاوسط. تقول الصحيفة ان الخطة الامريكية الجديدة تعتمد على اربعة بنود : اولا ـ زيادة تسلح اسرائيل وتزويدها بشتى الاجهزة للتغلب على عمليات التخريب . ثانيا ـ تحميل الملك حسين مسؤولية اتخاذ الاجراءات ضد الفدائيين ، وتحريك الاضطرابات في لبنان . ثالثا ـ التسرب الى اليمن مرة اخرى ، وعزل شبه الجزيرة العربية . ورابعا ـ عزل دول المغرب عن القضية الفلسطينية ، وانزال ضربة بنظام الحكم الثوري في الجزائر.

الملك الحسن يلغي زيارته للاردن والسعودية

الربـاط ـ الغى الحسن ، ملك المغرب ، زيارته لتركيا وايران والسعودية المقررة لهذا الشهر .

السبب تجدد محاكمة المتهمين في اختطاف بن بركة ورغبة الملك في البقاء في العاصمة لما قد يطرأ من مفاجئات .

وتقول بعض المصادر ان الغاء الزيارة هو بسبب اخذه بعين الاعتبار موقف الجمهورية العربية المتحدة .

معركة حامية بين الوطنيين وقوات الاحتلال بعدن

برافدا تتهم بريطانيا بممارسة الكبت والارهاب والتنكيل وتطالب بان تحقق البعثة الدولية في جرائم الاستعمار البريطاني

القاهرة ـ دعت جبهة تحرير جنوبي اليمن المحتل ، في نداء اصدرته ، جماهير الشعب الى تشديد نضالها للتحرر والسيادة وتطهير البلاد من المستعمرين البريطانيين وعملائهم الخونة. وكذلك دعت الجبهة جماهير الشعب الى عدم دفع اي ضرائب لحكومة السلاطين العميلة .

واوردت وكالات الانباء من عدن ان اعمال الثوار قد تعاظمت مؤخرا ضد القوات البريطانية . وقد وقعت معركة حامية بين الوحدة البريطانية التي تحرس البعثة الدولية ، على مقربة من احد السجون ، وبين قوات الثوار التي استخدمت مدافع الهاون والمدافع الرشاشة . وكانت البعثة الدولية قد جاءت لزيارة هذا السجن الذي زجت فيه بريطانيا بالمئات من ابناء الشعب . وحين دخل اعضاء اللجنة الى السجن هتف السجناء السياسيون ضد الاستعمار البريطاني وحكومة السلاطين واحتجوا على مقدم البعثة

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

ثوار فيتنام يشنون هجومات عنيفة . . جبهة التحرير الوطني ترفض مقترحات اوثانت

شن الثوار الشجعان في فيتنام الجنوبية هجوما عنيفا على مدينة كوانغ ترى امس . لليوم الثالث على التوالي . وقد هاجموا سجن المدينة والمطار ومعسكر المستشارين الامريكيين هناك ، وكبدوا العدو الكثير من الخسائر . والجدير بالذكر ان هذا الهجوم جاء بعد ٢٩ ساعة فقط من الهجوم الذي شنه الثوار البواسل على مراكز البوليس في سايغون وحطموا طائرة استطلاع امريكية .

وكانت وكالة انباء فيتنام الشمالية قد اعلنت ، يوم امس الاول ، ان جبهة التحرر الوطني في جنوب الفيتنام ترفض المقترحات التي قدمها اوثانت بشان تسوية قضية الفيتنام .واذاع راديو جبهة التحرير ان اقتراحات اوثانت لا تجدي الا الولايات المتحدة ، لان الاقتراح الداعي الى اعلان الهدنة مثله مثل منح شرعية للحرب العدوانية الامريكية . ولذلك ، لا جدوى من الحديث عن عقد مؤتمر دولي ما دامت المطالبة باعلان هدنة عامة تشكل شرطا مسبقا لعقد مثل هذا المؤتمر .

صـدر اليـوم عـدد نيسـان (رقم ٤) من :

الجديد

بالاضافة الى البحث الرائع الذي يكتبه الفيلسوف الفرنسي التقدمي **روجيه جارودي** عن العالم الاجتماعي العربي **ابن خلدون** وقصة **الجدار** التي تعتبر **احدى القمم الشاهقة** في الانتاج الادبي لرجل الفكر **جان بول سارتر** فان المواد الاخرى **كلها** مكتوبة **باقلام محلية** .

توفيق زياد يكتب **حديث الشهر** عن **سارتر .. ونحن .. والنزاع الاسرائيلي العربي . ومحمد خاص** يبحث في **دور الثقافة والفن في المجتمع**.واما **علي عاشور** فيستعرض كتاب لينين **موضوعات نيسان** بمناسبة الذكرى السنوية السابعة والتسعين لميلاد ذلك المعلم البروليتاري الخالد . ويحدد **سالم جبران** معالم الطريق التي قطعها الشعر العربي في اسرائيل . وتقرأ في هذا العدد ثلاث اغان جديدة ودافئة يكتبها **سميح القاسم** لحبيبته. وقصيدة جديدة للشاعر الناشىء **فتحي قاسم**

كذلك تقدم لك الجديد مقالا من رفيقنا الرسام **عبد عابدي** ارسله الينا من المانيا عن **الرسام الفيتنامي لي فين** ودور الفن الفيتنامي في المعركة البطولية لتصفية العدوان الامريكي . كذلك تقرأ قصة جديدة بعنوان **معلمة الاولاد** للقصصي الشاب الموهوب **محمد نفاع** . وفي هذا العدد معالجة جديدة لمسرحنا العربي في اسرائيل في اطار معالجة المسرحيتين اللتين قدمتا مؤخرا. **فتوفيق زياد** يعالج **مسرحية الاب** (المسرح الشعبي) **وسميح القاسم** يعالج **مسرحية مجنون ليلى** (المسرح الحديث). والرسام الشاب **نبيل عويضه** يعلق على بعض المعارض التي عرضت مؤخرا .

هذا بالاضافة الى باب جديد افردناه ابتداء من هذا العدد لاحياء الذكرى السنوية الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية ، وبالاضافة الى الابواب الثابتة ـ شيء من كل شيء واخبار الادب والفن واللوحات والفكاهة

في النقاش حول المناطق المجردة على الحدود الشمالية :

ليس بالعمليات العسكرية !

ما هو الموقف الذي يجب اتخاذه من مشكلة المناطق المجردة على الحدود الاسرائيلية ـ السورية ؟

حول هذا الموضوع ، جرى نقاش في الكنيست ، يوم الاربعاء الموافق ٥ـ٤ـ٦٧ .

الشرارة الاولى في النقاش ، كانت الاقتراح الذي قدمه عضو الكنيست يوسف شوفمان ـ جاحل ـ لبحث ما اسماه «تغلغل» السوريين الى المنطقة المجردة التي هي تحت السيادة الاسرائيلية .

وقد وصف شوفمان مبادرة هيئة الامم المتحدة لتجديد عقد جلسات لجنة الهدنة الاسرائيلية ـ السورية المشتركة بانها كانت تنطوي على فخ نصب لحكومة اسرائيل .

واتهم شوفمان السوريين بانهم نقضوا الاتفاق حول جدول اعمال لجنة الهدنة ، ثم كرر ما نشرته الصحف اخيرا من انه خلال الشهرين الاخيرين قام السوريون ب ٧٧٠ حادثة تغلغل في الارض الاسرائيلية ، وطالب الحكومة باتخاذ موقف صارم ، وعدم السماح «باستغلال» الامم المتحدة لصالح العرب واتهم الجنرال اود بول بانه اتخذ موقفا لا مباليا بالنسبة لتغلغلات السوريين .

وقف وزير الخارجية ابا ايبن ليرد على النائب شوفمان فقال : «انا اخوض معركتنا مع سوريا ، وافسح المجال لعضو الكنيست المحترم لمحاربة حكومة اسرائيل» .

ثم كرر ابا ايبن تهديده بان حكومته لن تقف مكتوفة الايدي ازاء السوريين ، وانها تنتهج سياسة «التبادل» ـ اي العين بالعين والسن بالسن ـ .

واتهم سوريا بانها تنظم جميع اعمال التخريب التي تجري داخل اسرائيل . ثم اقترح ابا ايبن نقل اقتراح شوفمان الى لجنة الخارجية والامن .. ووافق شوفمان على هذا الاقتراح !

**

اعلن رئيس الجلسة اعطاء حق الكلام للنائب توفيق طوبي ، الذي افتتح كلامه مقترحا اسقاط اقتراح عضو الكنيست شوفمان من جدول الابحاث .

وفسر اقتراحه بقوله :

«ان معارضتنا للبحث في هذا الاقتراح ، هي معارضة لاسلوب العمل الذي يقترحه عضو الكنيست شوفمان وكتلته ، اسلوب سياسة القوة ، سياسة الحقائق المفروغ منها ، سياسة الانقطاع التام من لجنة الهدنة ، السياسة التي تنطوي على المغامرة العسكرية ، والتوتر الدائم مع سوريا ومع الجيران العرب ، والتي تضر بامر هام جدا ـ قضية السلام . والامر المقلق هو ان اسلوب العمل الذي يشير اليه اقتراح النائب شوفمان ، هو في الاساس اسلوب الحكومة الرسمي» .

وتطرق الرفيق توفيق طوبي الى الحديث عن الاراضي المتنازع عليها فقال :

«ان مشكلة فلاحة قطع الارض المختلف عليها في الشمال ، على الحدود بين اسرائيل وسوريا ، هي مشكلة معقدة ، ولكن توجها مسؤولا ، توجها يهتم بقضايا اسرائيل المصيرية ـ اعني قضايا العلاقات بين اسرائيل وجاراتها ، قضية السلام بين اسرائيل والدول العربية ـ توجها كهذا ملزم بمعالجة القضية من خلال اعتبار المصلحة في منع الصدام العسكري ،

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

مئـــات العمال ونساؤهم واطفالهم يتظـــاهرون في ام الفحم

«لن نقبل الموت جوعاً ، نريد الحياة والخبز لأطفالنا الجياع»

بضغط نضال العمال ومظاهرتهم يعطى العمل لمئة عامل ويسجل العاطلون من سن الـ ١٨

ام الفحم ـ لمندوب الاتحاد ـ شهدت القرية هنا ، يوم الاربعاء الماضي ، مظاهرة صاخبة ضخمة تطالب بالعمل . لاول مرة تشترك اعداد كبيرة من النساء ، مع ازواجهن واطفالهن ، في هذه المظاهرة . المتظاهرون يختارون وفدا يقابل موظف مكتب العمل رغم تهديده باحضار البوليس . امام اصرار العمال ولجنتهم ووفدهم يتحدث الموظف مع مدير مكاتب العمل ،حبوشي ، تليفونيا ، ويبلغه خطورة الوضع فلا يرى مناصا من الموافقة على طلبات المتظاهرين . العضوان الشيوعيان في المجلس المحلي محمد الشريدي ومحمود قاسم يشتركان بنشاط في معركة العمال العاطلين العادلة ويجندان اعضاء اخرين من المجلس لطلب جلسة عاجلة .

عدد من عمال ام الفحم امام مكتب العمل

تعليمات جديدة !

وقد تصاعدت موجة السخط العام ووصلت الى عقد المظاهرة ، في اعقاب الاعلان الذي القاه موظف مكتب العمل ، عارف الرشدي ، على مئات من العمال الذين كانوا ينتظرون دورهم في العمل لشهر نيسان . فقد اعلن انه تلقى تعليمات جديدة بعدم اعطاء العمل لمن تتجاوز اعمارهم ٦٥ سنة ، وللشباب الذين تقل اعمارهم من ٢١ سنة ، ولاصحاب الحرف الصغيرة ولاصحاب الاراضي حتى لو كانت غير صالحة وغير منتجة . وكذلك حرمان الشبيبة العاملة (من سن ١٦ فما فوق)من العمل ومنع تسجيلهم في المكتب بحجة ان الهستدروت هي المسؤولة عنهم .

وكان تنفيذ هذه التعليمات يحرم نحو ٥٠٠ عامل من العمل ..

وتوجه العمال الساخطون الى اعضاء المجلس يطالبونهم بالتضامن معهم . وقد نشط عضوا الكتلة الشيوعية في تجنيد بعض اعضاء المجلس الاخرين وطالبوا بعقد جلسة طارئة .

وفي صباح الاربعاء عقد العمال مظاهرة اشتركت فيها نساؤهم واطفالهم . وساروا الى مكتب العمل يحملون شعاراتهم : «نريد العمل ولا نريد ان يموت اطفالنا من الجوع» . و «لن نقبل الموت بالتعذيب جوعا» . «نريد الحياة والخبز لاطفالنا الجياع» . وحينما اقتربت المظاهرة من مبنى المكتب تعالت هتافات العمال وصيحات النساء .. وقد كان منظرا مؤثرا . فانضم الى المتظاهرين مئات من العمال الذين كانوا ينتظرون امام المكتب . وقد تحدث الرفيق الشريدي الى المتظاهرين مؤكدا التضامن معهم في مطالبهم العادلة . وباصرار وضغط

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)



«عَرَبشيو ـ لوجيا» ...

الامريكان يسمون التخصيص في التحريض على الاتحاد السوفييتي باسم «كرملينو ـ لوجيا» و «سوفيتو ـ لوجيا» ، ويصدرون لهذا الغرض مجلة انيقة اسمها «قضايا الشيوعية» تغدق عليها الاستخبارات الامريكية اموالا طائلة .

اما هنا ، في اسرائيل ، فان الصحافة تسمي المتخصصين بالتحريض على العرب وعلى الشيوعية باسم «مكاتبينا للشؤون العربية» . ليس لل «عربشيو ـ لوجيا» مجلة خاصة بها في اسرائيل ، و «العربشيو ـ لوجيون» موزعون على مختلف صحف الاحزاب الصهيونية ، ولكن ، اذا كنا لا نستطيع ان نتهمهم بالقبض المباشر من اجهزة الظلام ، التي علمها عند علام الغيوب ، فانهذه الاجهزة تستطيع ان تجندهم جميعا ، في لحظة واحدة ، للزعيق في مختلف الصحف على العرب وعلى الشيوعيين. وهذه الاجهزة هي «النبع» الذي يستقون منه انباءهم التحريضية «الموثوقة» جدا .

وهذا لا يعني انهم جميعا اصحاب «اقلام للايجار» . فمنهم «عربشيو ـ لوجيون» عن مبدأ ولكنهم جميعا «رداحون» متخصصون تجدهم في كل خناقة .

ومن «العربشيو ـ لوجيين» ، الذين يشار اليهم بالبنان ، المدعو امنون كابيلوك ذو «عل همشمار» المبام . هو «عربشيولوجي» اليسار الصهيوني في حين ان الدكتور ، النار على علم ، روزنبلوم ذا «يديعوت احرونوت» ، «يتعربشنا» من جهة اليمين .

كان لا بد من هذه «البدرجية» تمهيدا لتبليغكم ان امنون كابيلوك «تعربشنا» يوم الجمعة الماضي ، ٣١ اذار ، بمقال في عل همشمار بعنوان «ردات خطيرة في القائمة الشيوعية الجديدة» . وفي هذا المقال اوهم قراءه انه اخترع اختراعا جديدا في علم «العربشيو ـ لوجيا» . فما هو هذا الاختراع الجديد ؟

كان امنون كابيلوك في الماضي يستقي معلوماته «الموثوق بها» من مصادر الشين بيت الاسرائيلي ، يعني اجهزة الظلام . اما في مقاله الاخير لوجد مصدرا انظف ـ قول‌هعام . كل الذي فعله في مقاله انه جمع كل الاتهامات التي وجهتها الينا قول هعام ، باننا قوميون عرب وماضينا ملوث بالقومية العربية ، وباننا اعداء الدولة ، وبان شعراءنا لاساميون ، الخ ، واضاف عليها دفاعا مشبوها عن كتلة مكونس ـ سنيه .

هاجم اميل حبيبي زاعقا : كيف يسمح اميل حبيبي لنفسه ان يتباهى بماضي الشيوعيين اليهود والعرب المشرف ؟ ليش ؟ قال : لانه ماض ملوث بالتعاون مع الحاج امين الحسيني . «العربشيو ـ لوجيون» لا تعنيهم الحقائق التي تفقأ عين الحسود ، وان امين الحسيني وصل به المطاف الان الى التعاون مع «الملك المعتدل» حسين في الاردن . ان «العربشيو لوجيون» قصيرو النظر ولا يحسبون حسابا لتقلبات الدهر ولمفارقات التاريخ . ان الاردن على مرمى العصا من اسرائيل ، فالى اين سيلتجىء امين الحسيني حين يتعثر به الزمن في الاردن ؟ وهل التعاون مع امين الحسيني بعيد عن حكام اعلنوا ان خلفاء هتلر في المانيا الغربية هم «ملجا لهم في يوم ماطر» ؟

اكتشف امنون كابيلوك «امرا جديدا» وهو اننا كنا دائما معارضي الصهيونية . اميل حبيبي انتقد ش. مكونس على كلمته الغريبة في احتفال قول هعام التي قال فيها «بعد الفي سنة من الابتعاد قام وعاش شعب يهودي جديد في وطنه التاريخي العتيق» . زعق امنون كابيلوك : ها ، ها ، اميل حبيبي معارض للصهيونية منذ قديم الزمن (لا ، يا شيخ !)

وبعد ذلك استعاد امنون كابيلوك كل التزويرات المعيبة لتاريخ حزبنا الشيوعي في هذه البلاد التي قام بها ش. مكونس حين قرر ان يبصق في البئر الذي شرب منه زهاء ثلاثين عاما . واستشهد ، بامانة تامة ، بكل «الوثائق» ، التي كانت قول هعام استشهدت بها ، من اغلاط مطبعية في الاتحاد ، ليثبت ، كما فعلت قول هعام من قبله : ان الشيوعيين العرب هم قوميون عنصريون اعداء دولة اسرائيل . كانت قول هعام قبله قد سمحت لنفسها بتشويه المضمون الانساني في قصيدة حديثة لتوفيق زياد . فلا نستطيع بعد ذلك ان نبدي دهشتنا من قيام امنون كابيلوك : الان ، بتزوير معيب لقصيدة توفيق زياد الانسانية التقدمية . امنون كابيلوك سمح لنفسه باتهام توفيق زياد بانه لاسامي ، فكيف نستطيع ان نقيم الارض ونقعدها عليه وهو يلوح لنا «بقميص عثمان» قول هعام «الشيوعية» ؟!

هذا ما نبهنا اليه رفاق الامس من اللحظة الاولى . قلنا لهم : انتبهوا اين انتم موجودون . احذروا ان يستغل الشوفينيون في اسرائيل كتاباتكم المعادية لنا للتحريض على العرب وعلى الشيوعية في دولة اسرائيل التي يعيش فيها العرب شعبا مميزا ضده . ولكن هذه هي الصفة اللازمة لجميع الخارجين على معسكرهم ! ان حقدهم الاعمى على هذا المعسكر يحررهم من كل عقال .

وعلى ذكر التحرر من كل عقال قام «العربشيولوجي» امنون كابيلوك بقلب الوقائع رأسا على عقب . اعلن جنابه ان «رجال القائمة الشيوعية الجديدة ـ عصبة التحرر الوطني يعتقدون انهم منذ ان تحرروا من اسر مكونس وسنيه اصبح كل شيء مسموحا به لهم» . فهل هناك اقذر واحط من هذا التزوير ؟ الم يقرأ «العربشيولوجي» امنون كابيلوك مقالات مكونس وسنيه ، بعد الانقسام ، التي اعلنوا فيها ، متباهين ، انهم «تحرروا من اسر القوميين العرب» ؟ نحن ، يا جناب «العربشيولوجي» نواصل سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي نفسها ، الخط العام نفسه ، ولم نحد عنه على الرغم من جميع تحريضاتك علينا سنين طويلة . لقد تحديناك وتحدينا امثالك من المفلسين الذين اوصلتهم طريقهم العمياء الى الباب الموصود . ان كل الازمة ، السياسية والاقتصادية القائمة في اسرائيل ، تؤكد اكثر من اي وقت مضى صدق سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، صاحب الماضي المشرف (وغص في غيظك) ، سياسة النضال من اجل مستقبل اسرائيل السلمي النير الوطيد في هذا الشرق على طريق الابتعاد عن خدمة مشاريع الاستعمار العدوانية ، على طريق التآخي التحرري مع كفاح الشعوب العربية التحرري ، على طريق سلام الشعوب بحق الشعوب ـ الذي لا طريق غيره ، وكل الاحداث اثبتت انه لا طريق غيره . نحن نناضل من اجل الحل السلمي العادل للنزاع الاسرائيلي العربي بالاعتراف المتبادل بقيام اسرائيل وحقوقها المشروعة وبقيام الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه المشروعة . هذا هو كفاحنا . فقل موقفك منه دون لف او دوران . وحين ترد على مقالي هذا ، هل تجرؤ على ترجمة هذا التحديد ؟ رفقنا ام ان الامر يتعارض مع علم «العربشيولوجيا» وحبك الجديد للدكتور موشي سنيه ؟!

قد لا تكون كتلة مكونس سنيه هي التي وجهت امنون كابيلوك لكتابة مقاله الاستفزازي المذكور . ولكن ما نشرته في صحيفتها قول هعام كان «النبع» الذي استقى منه معلوماته «الموثوقة جدا» فلا تستطيع هذه الكتلة ان تغسل ايديها من المسؤولية .

الا ان امنون كابيلوك يضرها اكثر مما ينفعها ، فله تاريخ غير مشرف ابدا في التحريض الشينبيتي على العرب وعلى الشيوعيين . وامنون كابيلوك يجب ان يفهم ان بيته من زجاج شفاف جدا ، فعليه الا يرمي بيوت الاخرين بحجارة.

هل يتوهم امنون كابيلوك اننا نسينا دوره الاسود الفاقع ، في شباط ١٩٥٨ ، حين تباهى ان مقالاته ضد الشيوعيين العرب هي التي فتحت بالوعة القذر التحريض علينا الذي اشتركت فيه جميع صحف الاحزاب الصهيونية انذاك معتمدة فيه على افتراءات جهاز الظلام البنفريوني (مقال امنون كابيلوك في عل همشمار ١٤ـ٢ـ١٩٥٨) ؟

هل يذكر امنون كابيلوك انه في ذلك المقال طلب منا ان نتعلم من تارجحات الدكتور سنيه الذي ترك المبام وانضم الى الحزب الشيوعي متوهما ان ساعته جاءت ، وطلب منا ان لا نتسرع والا نتوهم ان «ساعة القوميين العرب» جاءت ؟ لقد تارجح الدكتور سنيه مرة اخرى ، ولن يغير من صفة التارجح هذه ان امنون كابيلوك قرر ان يسنده بالاحضان ، بالاحضان .

اخطأ اعداؤنا حين اختاروا امنون كابيلوك لهذه «العربشة» الجديدة ضدنا . كان عليهم ان يختاروا غيره لكي «يتعربشنا» . فامنون كابيلوك ، في شباط ١٩٥٨ ، لم يبق لنفسه برقعا يستطيع به ان يستر وجهه الحقيقي واتصالاته المشبوهة . سنذكر الى الابد يوم ١٧ شباط ١٩٥٨ ، في عز الحملة الدموية علينا ، حين طلعت عل همشمار امنون كابيلوك على قرائها ، على الصفحة الاولى ، بصورة منشور بالعربية بعنوان : «هيئة التحرير» في كل مكان وكتب تحته : «عنوان منشور باللغة العربية ، ظهر في عدد من القرى الاسرائيلية» موهمة الراي العام الاسرائيلي ان «حرب الجزائر» التي اتهموا الشيوعيين العرب بها ، قد بدأت ... بعد اسبوع عادت عل همشمار ، في مكان قصي ، واعلنت انه وقع خطأ وان المنشور المذكور كان وزع في غزة اثناء الاحتلال الاسرائيلي لها وان جنودا اسرائيليين احضروه معهم . فكيف ، يا امنون كابيلوك «العربشيولوجي» وصل هذا التزوير الدموي الى عل همشمار ؟ اية يد اوصلته . ما هي اليد «النظيفة» التي تتعاون معها ؟ اية جماعة نظيفة تسمح لك بالدفاع عنها ؟

اخيرا علينا ان نقول لجميع العقلاء في اسرائيل : لا فائدة تعود على مصالح اسرائيل الحقيقية من هذا التحريض الارعن علينا ، على القوى التقدمية التي تلتف حولها اكثرية الجماهير العربية في اسرائيل . ان المصلحة الحقيقية لاسرائيل ، مصلحة السلام والتفاهم مع الشعوب العربية ، تستدعي احترام هذه القوى واحترام دفاعها المبدئي الصلب عن سلام الشعوب العادل ، عن السلام الاسرائيلي العربي المشترك لا اتهامها انها ضد الدولة وحقوقها .

انا ندعو العقلاء ان يضعوا عقولهم في رؤوسهم ويسالوا انفسهم : اذا كان كلام امنون كابيلوك ومكونس وسنيه صحيح ، واذا كان عرب اسرائيل غير مستعدين لقبول اسرائيل ، فاي امل للسلام يبقى ؟

كفوا عن هذا التحريض الجنوني الارعن . ردوا صبيانكم . لا تسمحوا لمصالح حزبية ضيقة وعابرة بان تعمي ابصاركم عن رؤية المستقبل ومصالح اسرائيل الحقيقية ، مصالح السلم والتفاهم مع الشعوب العربية .

(جهينة)

ماذا يجري في الكنيست — عن امن الدولة

من يجب ان يبرهن ؟!

توفيق طوبي : مثل هذه القوانين ، تستغلها الحكومات الرجعية ضد معارضيها !

- ١ -

■ « نحن مقتنعون بان اهرون كوهن لم يسلم اية معلومات امنية الى وكيل اجنبي ، ولم يسبب اي ضرر لامن الدولة ، ولكننا نحكم عليه بالسجن مدة سنتين ونصف ، لان القانون يفرض علينا ذلك»!

بهذه الروح ، اصدرت محكمة العدل العليا قرارا قبل سنوات ، ضد المؤرخ اهرون كوهن الذي اتهم بالاتصال بوكيل اجنبي ، وبالمس بامن الدولة .

والقانون الذي اضطر المحكمة لاصدار مثل هذا القرار هو « قانون امن الدولة» ، وخاصة البند ٢٤ منه.

حسب هذا البند ، فان كل من يتصل بوكيل اجنبي يحكم عليه بالسجن عشر سنوات ، باعتبار انه قام بعمل جاسوسي واضر بامن الدولة.

....

وقد استغل قانون امن الدولة بشكل تعسفي اكثر من مرة ، ولم تغرب عن اذهاننا بعد قضية مجلة «بول» التي حوكم محرراها بشكل سري ، وحظر نشر مجريات المحكمة بحجة الامن !

....

■ حول هذا القانون ، وحول البند ٢٤ بالذات ، ثار في الكنيست نقاش حاد يوم ٦٧/٣/٢٠ اشترك فيه عدد من كتل الكنيست .

عن الكتلة الشيوعية تحدث النائب توفيق طوبي ، شارحا التحفظ الذي ابدته كتلتنا بالنسبة للتعديل الذي طرا على البند ٢٤ المذكور ، فقال :

« حضرة رئيسة الجلسة ،

الكنيست المحترمة ،

نحن نقترح وضع نص البند الرابع والعشرين بهذا الشكل : « الذي يجري اتصالا بوكيل اجنبي ، عن سابق معرفة ، وبقصد الاضرار بامن الدولة ، يحكم عليه بالسجن عشر سنوات» .

في اعتقادنا ، انه بهذا النص الواضح والذي لا يقبل التفسير على اكثر من وجه ، فقط ، يمكن رفع الظلم الموجود في القانون الاساسي ، الذي سبب في حينه صدور احكام مشوهة لمعاقبة اناس دون ان تثبت التهمة ضدهم امام المحكمة ، وحتى بدون اقتناع المحكمة بان المتهم الذي يقف امامها اضر فعلا بامن الدولة .

لقد تعرض النص الاصلي للبند ٢٤ الى انتقادات واسعة بين الجمهور . وحزبنا الشيوعي ، وكتلتنا في الكنيست عارضا هذا البند ، وعارضا نص القانون برمته منذ صودق عليه للمرة الاولى في الكنيست . وقد حذرنا من الاضرار بحقوق المواطن ، الذي يمكن ان تنجم عن هذا القانون . وقد صدق تحذيرنا . ولذلك ثارت ضده معارضة جماهيرية واسعة ، شملت عددا من كتل الكنيست ، واوساطا جماهيرية من خارج الكنيست ، التي طالبت بتغيير القانون الصارم . وتحت الضغط الجماهيري والقانوني ايضا ، اضطرت الحكومة الى اقتراح اجراء تعديلات معينة على البند ٢٤ » .

....

■ بالفعل ، اجرت لجنة الدستور والقانون تعديلا.. والتعديل يستوجب ان يكون المتهم عارفا انه يتحدث الى وكيل اجنبي ، حتى يجوز اصدار حكم ضده .

هذا التعديل يعتبر خطوة الى الامام ، ولكنه لم يجرد البند من جميع مكامن الخطر على العدالة ، وقد وضح ذلك النائب طوبي عندما قال :

« ان اللجنة ما زالت متمسكة بموقف يتعارض ـ في رأينا ـ مع مبدأ قانوني هام .. وذلك بانه ما زال من واجب المتهم نفسه البرهنة على انه لم يقم ولم ينو القيام بعمل يشكل مساسا بامن الدولة ، وذلك بدل الزام النيابة بالبرهنة على انه بالفعل حدث مساس حقيقي بامن الدولة » .

وقال : «الدولة اسرائيل ، كاية دولة ذات سيادة ، الحق في الدفاع عن نفسها ضد عمليات التجسس التي تعرض امنها للخطر ، ولكن التجربة المرة اثبتت ان القوانين التي تمس بحقوق المواطن الدمقراطية الاساسية ، لا تنطوي على اي دفاع عن امن الدولة ، والحكومة الرجعية تستطيع ان تستغلها ضد معارضيها».

وفي نهاية خطابه قال توفيق طوبي :

« لقد كنا في طليعة المعارضين للبند ٢٤ في القانون الاصلي ، وقد حاولت الحكومة في حينه ان ترهبنا ، وكان معارضتنا تلك تضر بامن الدولة ...

وانا اكرر القول بان الراي العام الذي ادى الى التعديل المقترح اليوم، سيتعاظم في المستقبل ويؤدي الى التعديل الذي نقترحه في هذا البند ، وفي الحواجز الاخرى المفروضة على حقوق المواطن مثل : اوامر تحديد التنقل ، والاعتقالات الادارية وما شابهها . »

.. واخيرا ، وباغلبية اصوات الائتلاف ، ووفق على النص الذي وضعته لجنة الدستور والقانون .. فالى اللقاء ، في معركة اخرى !

- ٢ -

يبنون العمارات الضخمة ويسكنون الاحياء الفقيرة !

❋ ١١٠ آلاف عائلة .. في الاحياء الفقيرة !
❋ ما هو نصيب المواطنين العرب من ميزانية الاسكان ؟
❋ ماذا في كرمئيل .. ؟
❋ وماذا في الناصرة ؟ ؟

■ بتاريخ ٦٧/٤/٣ دار في الكنيست نقاش حول تقرير وزير الاسكان عن اعمال وزارته .. واشترك في النقاش النائب اميل حبيبي عن الكتلة الشيوعية ، فالقى خطابا مركزا ، ادان به وزارة الاسكان .

ومما قاله اميل حبيبي :

« العمال اليهود والعرب بنوا العمارات الفخمة ، ولكن نسبة كبيرة منهم تجد نفسها اليوم في ظروف سكن رديئة ، عوضا عن كونها عاطلة عن العمل » .

ايتها الكنيست المحترمة ،

« ان ازمة السكن تزداد حدة ، حتى حسب المعطيات الواردة في تقرير الوزير .. فحسب تلك المعطيات يقطن الان اكثر من ١١٠ الاف عائلة في الاحياء الفقيرة ، وفي ظروف سكن رديئة ، اي ٢٠ ـ ٢٥ في المئة من السكان ، ولا اعلم اذا كان هذا العدد يشمل السكن الرديء في القرى العربية .

وهذا العدد يثبت ان نسبة القاطنين في الاحياء الفقيرة ، من السكان ، ارتفعت من ١٤ في المئة سنة ١٩٦٣ الى حوالي ٢٥ في المئة في السنة الحالية » .

لم تكلم النائب حبيبي عن كرمئيل التي كثر الحديث عنها في السابق وقيل انها ستصبح مدينة كبيرة يسكنها ٥٠ الف نسمة ، وانها ستصبح مركزا اقتصاديا هاما ليس لسكانها فحسب بل لسكان القرى المجاورة الذين صودرت اراضيهم ، وتساءل اميل حبيبي تساؤل العارف :

لماذا لا تتكلمون الان عن كرمئيل ، التي تعرض الكثيرون من سكانها للبطالة ، فغادروها ؟ لماذا لا تتكلمون من الشيكونات الخالية في كرمئيل ، في الناصرة العليا ، في معلوت ، وفي مدن تطوير اخرى في البلاد ؟

واضاف اميل حبيبي :

« ليس لوزارة الاسكان ما تفخر به في مجال تخفيف ازمة السكن لدى المواطنين العرب . فمن ميزانية وزارة الاسكان التي تبلغ ٢٨٧ مليون ليرة ، خصص مبلغ ٥ ملايين ليرة فقط للناحية العربية ، اي ١٫٧ في المئة من الميزانية ، بينما تصل نسبة المواطنين العرب ١٢ في المئة من مجموع السكان»

وتحدث الخطيب عن الناصرة التي تسمى «التحتا» ، بينما هي في «القمة» من حيث ازدحام السكان (٣٫٤ نفر للغرفة و ٤٫٣ نفر للدونم) : وقال ان معظم احياء الناصرة لم تصلها شبكة المجاري .. وفوق كل ذلك فان الحكومة لم تترك لاهالي الناصرة عن

(البقية على صفحة ٥ عمود ٢)

عن مؤتمر شبيبة جماعة ميكونس ـ سنيه

بقلم : بنيامين غونين

في هذه الايام ، يعقد مؤتمر شبيبة جماعة ميكونس ـ سنيه الذي سيكون .. كما تقول النشرات ، المؤتمر التاسع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

ما كنا نسترسل في الحديث عن هذا المؤتمر ، لولا اننا شاهدنا فيه انتحالا عن سبق اصرار ، من اجل المس بسمعة اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وبنضاله .

من هي هذه الجماعة ؟

مع الانقسام الذي حل في صفوف حزبنا واقامة جماعة ميكونس ـ سنيه انشقت مجموعة من اعضاء اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية ـ ٧ من بين ١٧ عضوا ـ وعلى راسها السكرتير العام سابقا يالير صبان . وقد انتهكوا بصورة خطيرة دستور الحركة ، وعقدوا اجتماعا تكتليا : واتخذوا قرارات تهدف الى شق حركتنا والمس بوحدتها الاممية ـ وبهذه الخطوة ، اخرجوا انفسهم من مركز الحركة ، وادوا الى خروج اقلية ضئيلة من اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، والى اقامة منظمة جديدة ، بدون اعضاء عرب .

لقد صدرت هذه الاعمال عن الانحراف التنقيحي والقومي لهذه الجماعة ، هذا الانحراف الذي يتعارض مع طريق حركتنا وتقاليدها وماهيتها .

ويقع على عاتق زعماء الجماعة قسم غير صغير من مسؤولية الانقسام الذي حل في صفوف الحزب الشيوعي في اسرائيل . لقد نشطوا باسم الحركة ، داخل الحركة وداخل لجنتها المركزية قبل مدة طويلة من الانقسام ، ضد الخط السياسي للحزب وضد مبادئه النظرية .

ووصلوا الى اوج انقساميتهم ، كما هو مذكور ، زمن الندوة في موسكو ، عندما انتهك يالير صبان بصورة فظة ، قرارات المكتب السياسي وسكرتارية الحركة ، بتقديمه مشروع قرار يتناقض مع خط الحزب السياسي ومع خط اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

جاء في قرار الندوة السادسة عشرة للجنة المركزية للحزب : قبل الانقسام (في ٢٦ـ١٠ـ٦٤) :

«ان اللجنة المركزية تبرز بان مشروع القرار الذي قدمه وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي للندوة باسم كل منظمات الشبيبة الاسرائيلية حول قضية السلام الاسرائيلي» ـ العربي لم يتفق وفرضيات المكتب السياسي لوفد اتحاد الشبيبة الشيوعية ، ولم يتفق وسياسة الحزب في قضية العلاقات الاسرائيلية ـ العربية» .

بعد مؤتمر حزبه «الانعطافي» ، يستطيع السكرتير العام سابقا ان يحتفل بانتصار مواقفه !

طريقهم الجديدة .. توصل الى اين ؟

منذ انقسام الحركة ، وشبيبة جماعة ميكونس ـ سنيه ماضية في تدهورها نحو مواقف قومية ضارة بالقضايا الاساسية لحركتنا .

وقد اعطى مندوبهم في مؤتمر الاتحاد العالمي للشباب الدمقراطي في صوفيا ، تعبيرا ساطعا عن ذلك ، وكذلك في هجومه على اتحاد الشبيبة العالمي بعد المؤتمر . ويمكن العثور على «الجديد» في موقفهم من الاتحاد السوفييتي في اقوال أ. صبان ـ «الشيوعي رقم واحد في جامعة تل ابيب» (كما وصفه مراسل «معريب» الذي نشر مقالا عن الجامعة في ٢/١٧/ ١٩٦٧) : « لا توجد عندي ابقار مقدسة بعد الان ، ولا بقرة واحدة . في الحساب العام توجد لي مصلحة مشتركة ورؤية مشتركة للامور مع الاتحاد السوفييتي . ولكن الاتحاد السوفييتي ونظامه ليسا بقرة مقدسة. هذا انتهى عهده . محاكمة الكاتبين اليهوديين دنيال وسينيافسكي الارتني .. وحرمان يهود الاتحاد السوفييتي من الحقوق القومية اجحاف تاريخي صارخ ، ليس له ما يبرره » !

حتى الان لم نسمع اي تحفظ من زعماء هذه الجماعة . فماذا يقول رفاقهم لدى قراءتهم مثل هذه الاقوال التي تفوه بها رفيقهم !

وحدة الشبيبة ـ كيف ؟

ان نجاح النضال من اجل حقوق الشبيبة ، والدمقراطية والسلام يكمن في نجاح التعاون واقامة جبهة وحدة الشبيبة . وقد ناضل اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي من اجل ذلك دائما . ولم نتوقف عن هذا النضال مرة واحدة ، ولا نزال ماضين فيه .

ونستطيع ايضا في هذه الايام ان نبرز انجازات في النضال من اجل وحدة الشبيبة بشان الفيتنام ، هذا النضال الذي يوجد لشبيبتنا الشيوعية نصيب غير ضئيل فيه ، في اماكن العمل وبين الشبيبة العاملة اليهودية والعربية .

لقد ابرزنا في التقرير لمؤتمرنا الثامن اننا بذلنا كل شيء من اجل تراص الشبيبة في النضال من اجل السلام وصيانة حقوقه . وعملنا من اجل وحدة حركات الشبيبة العمالية ، ومن اجل قضايا الشبيبة العاملة والمتعلمة ، وبين حركات الشبيبة الاعضاء في الاتحاد العالمي للشباب الدمقراطي نحو كل لقاء او حدث عالمي ، وكانت لنا في بعض الاحيان نجاحات في هذه النضالات .

ولكن كيف تقيم شبيبة جماعة ميكونس ـ سنيه «الجبهات» التي يعلنون عنها بصيحة نصر ؟ وما هي القاعدة لتعاونهم مع منظمات شبيبة مختلفة ؟

لا ريب في انه من السهل الاشتراك في جبهة يكون اساسها البرهنة على انك «المثل» ، ولا توجد لديك مبادىء انت على استعداد للدفاع عنها ، وترفض بسببها التوقيع على شتى التصريحات .

يذكر القراء القرار بشان المانيا ، الذي اشتركت فيه الجماعة المذكورة. في ذلك القرار جمعوا سوية في هجومهم المانيا الغربية النازية الجديدة مع المانيا الدمقراطية المحبة للسلام والمعادية للفاشية .

ووصلت الامور الى درجة انهم لا يسالون «الزعماء» الجماعة ، بل يوقعون باسمها على تصريحات «المشتركة» ، كما حدث مع منشور الفرق الشابة بشان الهجرة من البلاد . واشتملت التواقيع ايضا شبيبة جماعة ميكونس ـ سنيه ، وفي اليوم التالي ظهر بيان يالير صبان عن اشتراكه في الاجتماع ومن موافقته .

رغم رفض حركات شبيبة المبام واحدوت هعبودا ، لن نكف عن استمرار النضال للعمل المشترك على الاساس المتفق عليه ، الذي يتلاءم مع المصالح الحقيقية للشبيبة الاسرائيلية من اجل التقدم والصداقة بين الشعوب والسلام .

مؤتمر ـ ربما ولكن ليس للشبيبة الشيوعية!

من حق كل جماعة وكل حركة ان تعقد مؤتمرها ، ولن ناتي بمطاعن ضد ذلك ، ولكننا لا نسمح بالانتحال .

ان هذا المؤتمر المقرر ان يكون مؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، يتعارض مع دستور الحركة . فوفقا لدستور اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، لا يحق الا للجنة المركزية الدعوة الى عقد مؤتمر : لا لجماعة منشقة من اللجنة المركزية . ويقرر دستور الحركة ايضا ان رؤوس اقلام المؤتمر يجب ان تنشر قبل البحث العلني في الحركة بشهرين . بينما وفقا لاعلان قيادة جماعة ميكونس ـ سنيه ، سيحصل الاعضاء على المادة قبل المؤتمر باسبوع ولكن الامر الاخطر من ذلك هو العمل الانقسامي الذي يكمن في عقد المؤتمر .

كفوا

منذ انشقاق جماعة ميكونس ـ سنيه توجهت اليها اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بسلسلة من الاقتراحات للتعاون ، ولخطوات تهدف الى زيادة التعاون نحو اعادة الوحدة الى صفوف اتحاد الشبيبة .

في ٦٦/١١/٢ نشرت في «زو هديرخ» قرارات اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بشان المؤتمرين اللذين كان من المقرر ان يعقدا :

«اعتقادا منا ، بان عقد مؤتمرين لحركتنا سيثقل على الجهود المبذولة من اجل اعادة الوحدة الى صفوف الشيوعيين ، قررت اللجنة المركزية تاجيل عقد المؤتمر ، وعدم عقده في عام ١٩٦٦ . وتعلن بذلك انه لا يحق لاية هيئة او مؤسسة اخرى ، فيما عدا اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي التي انتخبت في المؤتمر السابق ، الدعوة الى عقد المؤتمر الرابع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي » .

ها نحن نقرر ، بان انعقاد مؤتمر جماعة ميكونس ـ سنيه يشكل عقبة اخرى في طريق الوحدة . وهذا المؤتمر ليس مؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

في الاجتماع القطري لاتحاد الشبيبة الذي عقد في تل ابيب في ٢٧ ـ ١/٢٨ /١٩٦٧ نشرت دعوة الى اعضاء حركة شبيبة جماعة ميكونس ـ سنيه ، اختتمت بتوجه الى كل الاعضاء الذين ظلوا مخلصين لمبادىء حركتنا ولماضيها المشرف ، للعودة وللعمل كتفا واحدا مع رفاقهم اليهود والعرب في صفوف اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.

الملك والعرب

بقلم : د. درامبيانتس (عن نيو تايمز السوفياتية)

ليس بعيدا من شواطىء الخليج الفارسي الرملية الواطئة تقع مدينة الظهران التي تعتبر في نظر الكثيرين من المراقبين الاجانب العاصمة غير الرسمية للعربية السعودية . في هذه المدينة تعمل ارامكو الامريكية (الشركة العربية – الامريكية للبترول) وفيها يوجد مكتبها الرئيسي و ١٥٠٠ من الموظفين الاداريين والتكنيكيين الذين يسكنون فيلات في مستوطنات محاطة بالاسلاك الشائكة ولها اسواقها ونواديها وسينماتها التي تعرض افلام هولوود .

ولارامكو سفنها الخاصة وطائراتها ومطاراتها ومحطتها التلفزيونية ، ولها ايضا بوليسها السري الخاص الذي يطبق القانون ويحافظ على النظام بين ٢٠ الف عربي يعملون في حقولها النفطية .

ان طريق بارونات النفط الامريكيين الى نفط السعودية مرصوف بالنقود. فوعودهم بعائدات وافرة من الدولارات – قدموا مقدارا اكبر مما قدمه البريطانيون – جعلت الملك السابق ابن سعود يقرر في سنة ١٩٣٣ منحهم امتيازات النفط . وقد اعطاهم – حتى سنة ٢٠٠٥ منطقة مساحتها ١٫٥ مليون كيلومتر مربع – اي ما يساوي مساحة تكساس وكاليفورنيا مجتمعتين .

ويشمل الامتياز بحرا هائلا من البترول يقدره الخبراء بحوالي ٩٠٠٠ مليون طن او ما يساوي تقريبا ضعف ما في كل منابع البترول في الولايات المتحدة . والشركة نفسها التي ضخت ١١٧ مليون طن من الذهب الاسود من العربية السعودية في سنة ١٩٦٦ هي من اكبر الشركات في العالم .. وارامكو توشك ان تكون الاحتكار النفطي الوحيد في الشرق الاوسط الذي لا يتكلم بلهجة اوكسفورد . فهي مئة بالمئة امريكية ، و٧٠ بالمئة من اسهمها تحملها ثلاث شركات لروكفلر وهي: «ستاندرد اويل اوف كاليفورنيا» « ستاندرد اويل اوف نيوجيرزي» ، «سوكوني موبيل اويل» . وباقي الاسهم تحمله «تكساس اويل كومباني» .

وهذا الرباعي من عمالقة شركات النفط ضرب جذورا عميقة في العربية السعودية وهو يتمتع بالتاييد الكامل من حكومة الولايات المتحدة ، لان ارامكو هي الرابطة الاساسية بين الرياض وواشنطن .

في حزيران الماضي عقبت « باريس موند » قائلة : « ليس هنالك ادنى شك في ان مصالح الحكومة الامريكية مرتبطة بشكل وثيق مع تلك الشركات النفطية ، ليس لان هذه تجلب الارباح الخيالية للولايات المتحدة او لان التربة السعودية تحتوي على احتياطي هائل من النفط وانما لان تاثير الشركة الاقتصادي يسمح لواشنطن بان تلعب دورا اساسيا ذا اهمية عظيمة في الشرق الاوسط . على كل حال فالحقيقة هي ان الولايات المتحدة وارامكو تقدم الواحدة للاخرى خدمات عديدة وقيمة» .

وهذه «الخدمات القيمة» بالكاد تكون سرا . ان احتكارات النفط وخاصة«روكفلر ستاندرد اويل»تحدد سياسة واشنطن الشرق اوسطية .

في كتابه «امبراطورية النفط» قال الاقتصادي الامريكي «هارفي اكونر» : «ان ارتفاع وسقوط رؤساء الولايات المتحدة وسكرتيري الدولة هما فقط مراحل في تاريخ «ستاندرد اويل» .

على كل حال ، فان خلق « جو مناسب» لارامكو في العربية السعودية والمحافظة على نفوذها هنالك كانا ولا يزالان من اهم المصالح الدبلماسية للولايات المتحدة في الشرق العربي . واصحاب ارامكو ، بدورهم ، هم من الاتباع المتحمسين لسياسة واشنطن العدوانية في الشرق الاوسط ويبذلون كل ما في وسعهم من اجل تحويل العربية السعودية الى اداة في يد السياسة الامريكية الموجهة ضد حركة تحرر الشعوب العربية ، والى نقطة انطلاق للهجوم على المراكز البترولية لمنافسيهم الانجليز .

ان الحلف بين ملوك امريكا غير المتوجين وبين ملوك العربية السعودية المتوجين بالزيت يستند على المصلحة المشتركة في استغلال ثروة العرب البترولية . كل سنة تدفع ارامكو لحكومة العربية السعودية حوالي ٧٠٠ مليون دولار كاتاوات وتذهب حصة كبيرة من هذا المبلغ الى جيوب العائلة المالكة . وتستولي الشركة نفسها ، بالطبع ، على مبلغ اكثر من ذلك بكثير . وباختصار فان وجود حكام السعودية يعتمد كليا على الدولارات . والحلف السياسي مع واشنطن هو بالتالي ضمانة لاستمرار بقاء النظام الاقطاعي الاوتوقراطي المحتضر الذي هو من اسوا الانظمة .

لفترة طويلة ارضى الوضع كلا من ارامكو والرياض . ولكن عندما بدات دائرة سيطرة المستعمرين تصغر واخذت مواقعهم في الانهيار ، الواحد تلو الاخر ، خصص الامبرياليون



الملك فيصل

للعربية السعودية (وانظمة اقطاعية اخرى) دورا اكبر كحليف سياسي وسلاح موجه ضد حركة التحرر الوطني . ومن احتياطي ثانوي تحولت السعودية تدريجيا الى احد الحصون السياسية لواشنطن ولندن في هذا الجزء من الكرة الارضية .

مهما يكن فقد تاكد الغرب أن من الضروري اضفاء طابع التقدم على وجه هذه المملكة الرجعية التي يتعارض وجودها مع منطق التاريخ ومع صفة التجدد التي يمتاز بها العالم العربي قبل ان يصبح بالامكان ادخالها الى المسرح السياسي العربي ، وخاصة ان الاصلاحات الاجتماعية – الاقتصادية البعيدة المدى التي تقوم بها الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والجزائر كان لها تاثير ثوري على الشرق العربي وهي تضعف مكانة الانظمة الاقطاعية المتاخرة (وبضمنها النظام السعودي) في الداخل والخارج .

ان الثورة في اليمن كانت اشارة خطر مرعب . فالامكانية المخيفة وهي امكانية انهيار اسس العربية السعودية التي ترجع الى العصور الوسطى ، واكثر من ذلك اهمية ، الخوف على مصير الارباح الطائلة التي يجتنيها ارامكو حملت واشنطن على العمل لانقاذ القوى المخلصة للامبريالية .

ان اول حركة في هذا الاتجاه كانت انقلاب القصر الذي وقع في الرياض في سنة ١٩٦٤ . و «ارادة الله» – او على الاصح ارادة ارامكو – وقعت على فيصل الذي اعتبر «اللين العريكة اكثر» من اخيه سعود . وامتدحت الصحافة الامريكية الملك الجديد واعلنت عن بداية «عصر النهضة» في الحياة الإجتماعية – الاقتصادية في العربية السعودية .

فماذا جلب «عصر النهضة» هذا ؟

ان اوسع الخطوات التي اتخذها فيصل «لاصلاح البلاد» لم تمس ، عمليا ، الزراعة . ولم تمس كذلك الصناعة . وهي قد استهدفت في الاساس تطوير النقل والمواصلات . لقد تم بناء ميناء عميق الغور في دامام . ويجري التخطيط لتوسيع ميناء جدة ولبناء شبكة من المطارات واضافة ٦٠٠٠ كيلومتر من الطرق الى ال ٢٨٠٠ كيلومتر المعبدة الموجودة في البلاد حتى الان .

ومع ان العربية السعودية غنية بالذهب والفضة والفوسفات وتراب الحديد (يقدر الاحتياطي منه بحوالي ٢٠٠٠ مليون طن) فلا يزال النفط عمليا هو المادة الوحيدة التي تستخرج ، وبواسطة الشركات الاجنبية . ان بعض الاخصائيين يقولون انه بالاضافة الى بحر النفط الموجود تحت رمال العربية فهنالك – ولو يبدو هذا غريبا – بحر من الماء . فاحدى البحيرات التي هي تحت الارض في جنوب الرياض تحتوي من الماء اكثر مما يحتويه الخليج الفارسي باسره . ان منابع المياه هذه ، التي يمكن ان تبدل شكل الصحراء لم تمس حتى الان – هذا بينما ٨٠ بالمئة من واردات البلاد هي من المواد الغذائية

وفي الحقل الاجتماعي فان اصلاحات فيصل كانت عبارة عن اجراءات وسطية تركت النظام الاقطاعي عمليا دون مساس . على الاقل فان ثلث سكان العربية السعودية – ٣–٥ مليون اذ ان العدد الحقيقي غير معروف لانه لم يجر احصاء ابدا – هم بدو اميون . وربع السكان يسكن الواحات ويعيش بنفس الطريقة التي كان يعيش عليها اسلافه منذ قرون – على البلح والنبات والحبوب . حتى الالغاء الشكلي للعبودية – استمرت تماما في عهدنا – كان عمليا مجرد كلام ولم يغير شيئا لانه لم يسلح اقتصاديا .

ومركز المراة ايضا بالكاد تغير . فمع ان الحكومة فتحت المدارس للبنات – التسجيل الرسمي .١٥الفا – الا ان النساء لا يزلن محكوما عليهن بالعيش في عزلة من سن التاسعة . انهن لا يستطعن الخروج بدون حجاب . ولا راي لهن في اختيار الزوج . وهنالك قانون يحظر على النساء قيادة السيارات . صحيح ان كلمة الزوج هي الان غير كافية لكي ترجم زوجته بالحجارة لخياتنها عهود الزواج . فالقانون الجديد يقضي بايجاد اربعة شهود لاثبات ذلك . وهنالك تجديد اخر وهو ان الرجل الذي يمسك متلبسا بجريمة السرقة تقطع ذراعه بسكين جراح وليس بفاس جزار . وتقطع فقط اذا كانت جريمته هي الثالثة .

باختصار فان اصلاحات فيصل محدودة او اقل من ذلك . وهي لم تغير البناء الاجتماعي – الاقتصادي للاقطاعية والتعصب الديني . واكثر من ذلك ، انها تحافظ على امتيازات ارامكو . ان الدولارات التي اندفقت على السعودية لم تضع حدا لتاخرها الرهيب . ولم تقض على بقايا العصور الوسطى او تحسن ظروف المعيشة . ان النفط الغني فقط حكام بلد هو من افقر البلدان واكثرها تخلفا على كوكبنا .

لم يكن تقديم «صورة اكثر جاذبية» من العربية السعودية الهدف الاساسي من العملية التي تقوم بها ارامكو وواشنطن لتجديد شباب النظام السعودي المتداعي . فبعد تتويج فيصل زادت الشركة انتاج النفط وبالتالي العائدات التي تدفعها للسعودية . وبهذا قوت مالية الملك الجديد . وبدأ الغرب في تسليح البلاد . وفي نهاية ١٩٦٥ عقدت واشنطن ولندن اتفاقا مع الرياض لتزويدها باعتدة حربية قيمتها ٤٠٠ مليون دولار . وبعد ذلك ارفق الاتفاق بعقد عسكري بقيمة ١٠٠ مليون دولار مع الولايات المتحدة وبعقد بقيمة ١٤٠ مليون جنيه مع بريطانيا .

في نفس الوقت بدات واشنطن ولندن في زج العربية السعودية في كل انواع المغامرات السياسية الاجنبية . ومدركتين طموح فيصل الشديد لان يلعب دور القائد للعالم العربي فقد دونتا مساعدته في جهودهما لاحياء «حلف بغداد» باسم «الحلف الاسلامي» وتعزيز القوى الرجعية الاقطاعية في الشرق العربي . انهما تاملان من وراء هذا الحلف الجديد تفسيخ البلدان العربية وزرع عدم الثقة والعداوة بينهما وتحويل انظارها من النضال من اجل التحرر الوطني التام والتقدم الاجتماعي .

ان العناصر الحاكمة في السعودية تعتمد بشكل متزايد على محور الرياض – عمان . وزيارة فيصل الى الاردن في بداية ١٩٦٦ وضعت حدا للعداء المستحكم بين البلدين الذي استمر اربعين عاما وادت بالفعل الى اقامة حلف عسكري وسياسي وثيق .

وزيارة الملك حسين الى العربية السعودية في شباط – الماضي – اظهرت ، مرة اخرى ، ان المملكتين تنتهجان بنشاط سياستين مواليتين للامبريالية ، وتعملان في خط مضاد للدول العربية التقدمية .

ومن الجدير بالذكر انه قبل اجتماعه بفيصل اجرى حسين محادثات مع حكام عدد من السلطنات في الخليج الفارسي . انه على ما يظهر قرر ان يهب لمساعدة العربية السعودية في محاولاتها لنشر سيطرتها على الاجزاء الشرقية والجنوبية من الجزيرة العربية . ففيصل بذل في المدة الاخيرة جهدا كبيرا في هذا الاتجاه .. وتقول «نيوز اند ورلد ريبورت»: «اعتمادا على مقدار المساعدة المعنوية والمادية المتزايدة من الولايات المتحدة وبريطانيا فقد كان يلعب (فيصل) الدور الرئيسي في سياسة العديد من الشعوب مستهدفا جعل الجزيرة العربية باسرها «محظورة» على ناصر والقادة العرب الثوريين الاخرين» . بكلمات اخرى انه يريد صد افكار ثورة التحرر الوطني المعادية للامبريالية وللاقطاع .

ان الرد الذي استقبل به مشروع «الحلف الاسلامي» من قبل الدول العربية قد اجبر ، على ما يظهر رعاة هذا الحلف الغربيين على توجيه سياسة حكام السعودية الخارجية نحو الجزيرة العربية حيث الارض تميد اكثر فاكثر تحت اقدام المستعمرين .

ان الموضوع الاساسي للمؤامرات التي يحوكها الامبرياليون والقوى الرجعية المحلية في هذه المنطقة هو اليمن الجمهوري . وفي مساعدة الملكيين بنشاط ، وتزويدهم بالاسلحة المصنوعة في الغرب ، وبناء قواعد العدوان بالقرب من الحدود الشمالية لليمن ، وتشديد التوتر هناك ، تعمل الفئات السعودية الحاكمة كشريكة للمنظمين الحقيقيين للحملة المعادية لليمن – الولايات المتحدة وبريطانيا .

ان ثورة ١٩٦٢ في اليمن التي كان لها تاثير قوي على حركة التحرر القومي في الجزيرة العربية كانت السبب في التسوية وبالتالي الاتفاق السري بين الرياض ولندن . فبعد ثلاثة اشهر من الاطاحة بالملكية في اليمن اعيدت العلاقات الدبلوماسية التي انقطعت منذ ان احتلت القوات البريطانية واحة البريمي التي ادعت بها العربية السعودية . اليوم فان بريطانيا والعربية السعودية قد تصالحتا وحشدتا القوى للمحافظة على السلطنات في الجنوب العربي ومنطقة الخليج الفارسي التابعة للامبريالية .

وتكتب الصحف البريطانية ان «الملك فيصل يستحق احترام بريطانيا وتفهمها» وخاصة الان حيث اعلنت بريطانيا قرارها بالانسحاب من القاعدة العسكرية في عدن في سنة ١٩٦٨ . لقد كتبت «اللندن ايكونومست» تقول : «ان بريطانيا معنية بتغطية انسحابها المرتقب من الخليج الفارسي بوضع العربية السعودية «كحامية» مكانها» .

ولتغذية الخطط الطامحة لانجاح الامبريالية البريطانية بدا حكام السعودية بالتسرب الى الممتلكات البريطانية دون انتظار انسحابها . وقد اقاموا صلات مباشرة مع حكومة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

العالم العربي

الربيع القادم ... للفكر الاشتراكي

ندوة الجزائر المقبلة ضرورية لتلاحم الاتجاهات الاشتراكية المختلفة ولتبديد الضباب الكثيف حول «العام» والخاص – يجب اشتراك كل الاشتراكيين الحقيقيين في الوطن العربي بما فيهم الماركسيون – الطبقة الراسمالية خرجت من نطاق الفئات الوطنية ومسؤولية استمرار الثورة العربية تقع على عاتق الطبقة العاملة والطبقات الشعبية الاخرى – الالتزام بالاشتراكية العلمية مفتاح الحل لجميع القضايا .

لم تعد الاشتراكية بالنسبة للوطن العربي احلاما في قلوب ثوريين تطاردهم ، يوميا ، هراوات وسجون ورصاص السلطة المستغلة المعادية ، بل اصبحت الشعار الرئيسي الملزم للدول العربية الاساسية ..الجمهورية العربية المتحدة، سوريا ، الجزائر ، اليمن ، والعراق . والى جانب هذا نجد جبهات اشتراكية عريضة في لبنان والسودان والمغرب والاردن ، تلتقي فيها ، كل القوى المعادية للاستعمار والامبريالية والطامحة الى مجتمع اشتراكي .

وكان من المحتم ان تلتقي القوى الثورية الاشتراكية في هذه الاقطار للتدارس وتبادل التجربة واستجلاء افاق التطور .. ولذلك التقى «الاتحاد الاشتراكي العربي» مع «حزب جبهة التحرير الجزائرية» والتقى حزب البعث العربي الاشتراكي بجبهة التحرير الجزائرية .. والتقت قوى الثورة في القاهرة ودمشق .. والتقت القوى الاشتراكية – غير الحاكمة – في العراق بالاتحاد الاشتراكي العربي .. والتقت جبهة القوى التقدمية في السودان بالتنظيميين السياسيين الحاكمين في القاهرة ودمشق .. كل هذا يغني الحركات المختلفة ويعمق تجربتها .. ولا شك ان لقاء الاحزاب الحاكمة في مصر وسوريا والجزائر مع الاحزاب الشيوعية والعمالية في مختلف انحاء العالم له اهمية لا حدود لها ، بالنسبة لقضية انتصار الثورة العالمية .

ندوة الجزائر

ورغم اللقاءات الثنائية فقد راى الرئيس هواري بومدين رئيس جمهورية الجزائر الدمقراطية الشعبية ورئيس حزب جبهة التحرير ان يدعو الى ندوة لدراسة الاشتراكية في الوطن العربي ، تعقد في الجزائر في ايار المقبل .

وقد اثار هذا الامر اهتماما بالغا في الوطن العربي كله .. وجرى النقاش حول هدف الندوة والمشتركين فيها .

كتب الاستاذ خالد محي الدين في «روز اليوسف» (١٦ كانون الثاني ١٩٦٧) مقالا حول هذا الموضوع اكد فيه ان الهدف الاساسي هو **ان المدارس الاشتراكية في العالم العربي بحاجة الى ان تتحد ..ويجب ان تتحد . وعندما اقول تتحد فلست اقصد انصهارا عضويا في حركة واحدة ، ولكني اقصد ان تصفي خلافاتها الفكرية وتتخلص من حساسيتها القديمة وان يتفهم بعضها البعض بقلب مفتوح ، وان تحاول ، معا وباختيار كامل ، ان تصوغ مشروعا لخط عام للنضال الثوري في الفترة المقبلة» .**

ويتطرق الاستاذ خالد محيي الدين الى قضية الاشتراك في الندوة فيقول : **«وبصراحة تامة ، اقول انه يجب ان تتاح الفرصة في الندوة لكل المدارس الاشتراكية ، فالماركسيون ، مثلا ، يمثلون عدة احزاب وجماعات وشخصيات ذات وزن في عديد من الاقطار العربية ومن ثم يجب ان نستمع اليهم وان نديرالنقاش معهم متخلصين من عقد الماضي . ان الحوار الصادق والحر والمتكافىء وغير المتعصب هو اسلم الطرق وايسرها للوصول الى ما نريد .. الى وحدة كل المدارس الاشتراكية في الوطن العربي.. الى الربيع الاشتراكي في بلادنا» .**

المفتاح – الالتزام بالاشتراكية العلمية

وكتب الاستاذ لطفي الخولي عضو امانة الدعوة والفكر في الاتحاد الاشتراكي العربي مقالا في «الطليعة» حدد فيه عدة قضايا فكرية وتنظيمية تواجه الحركات الثورية الاشتراكية في العالم العربي .

وقال ان قوة الثورة الاشتراكية في العالم العربي ، اليوم ، ليست كلها فئات استوعبت الاشتراكية استيعابا علميا ، وبعض القوى البرجوازية انما شعرت بافلاس الراسمالية وبهرتها الاشتراكية بهرا .. ولذلك فهنالك حاجة الى التحديد للفكر الاشتراكي . وقال انه «في داخل الاطار العام للثورة تيار يميل – بحكم مصالحه – الى تجميد التطور الى حد معين لا يتعداه وهو ما يعرف علميا بالاشتراكية اليمينية وهنا يواجه كرد فعل مضاد بتيار اخر يميل الى السرعة في اتخاذ اجراءات التحول فرضا على الواقع بالقوة دون ان تكون الظروف الموضوعية مهياة وهو ما يعرف باتجاه الاشتراكية اليسارية» .

وللنضال ضد هذين التيارين يقترح الخولي **«ان تدرس ندوة الجزائر هذه «الحالة المرضية» دراسة فكرية وواقعية ، من خلال لقاء مفتوح لكل القوى الاشتراكية لعزل التيارات الاشتراكية اليمينية واليسارية عن تيار التطبيق الواقعي والخلاق للاشتراكية العلمية»**

قضايا كثيرة ، فكرية وتطبيقية ، تواجه ندوة الجزائر .. ولكنها قضايا فرضها النمو والتقدم وكسب الثورة التقدمية لمواقع جديدة وجديدة ..

ولا شك ان ندوة الجزائر ستسهم في التحام القوى الثورية الاشتراكية في العالم العربي .. وستقرب حلول .. ربيع الاشتراكية في الوطن العربي .

الدكتور تمارن .. أنت مطرود !

الدكتور جورج تمارن خبير في علم النفس ، عمل محاضرا في جامعة تل ابيب مدة طويلة ، وقبل اسابيع نشرت الصحف نبا طرده من عمله ، فماذا حدث ؟

بنفسية العالم المخلص لابحاثه ونشاطاته ، احس الدكتور تمارن بان شيئا غير سليم يسيطر على برامج التعليم في اسرائيل ، فاجرى بحثا طويلا خرج منه بنتيجة تقول ان تدريس سفر يوشع للطلاب يربي الروح الشوفينية ويوجه الشبيبة الى التعصب الاعمى ضد الشعوب الاخرى ، وحين جاهر برايه هذا لقي معارضة شديدة من بعض زملائه في الجامعة ، واخذت العلاقات بينه وبينهم تسوء يوما بعد يوم ، وقبل ان يجري التحقيق معه امام لجنة جامعية كالمالوف في جميع الجامعات ، اصدرت الادارة ضده قرارات قاسية جدا ، منها انه لا يسمح له باستعمال غرفة في الجامعة او مختبر علم النفس او حتى قلم رصاص في ابحاثه وكذلك صدر امر الى السكرتيرات بعدم طبع مادته ، ومنع من القاء المحاضرات وحذر زملاؤه من التعاون معه في ابحاثه !

كل هذه التصرفات دفعت الدكتور تمارن لكتابة رسالة الى ادارة الجامعة يبدي فيها احتجاجه ويطالب باحترام حق البحث والاجتهاد العلمي . وتشكلت فيما بعد لجنة لدراسة القضية . وفي تلخيصات اللجنة جاء بند يلقي ضوءا حادا على القضية ويكشف الزوايا الخفية والايدي التي امتدت لتصب الزيت على النار .

يقول ذلك البند :

«تولد لدى اللجنة انطباع بان بحث الدكتور تمارن في المجال التربوي سبب ضررا للعلاقات بين فرعي علم النفس والتربية في الجامعة وبين وزارة المعارف» .

ونفهم من هذا الكلام ان المشاكل التي تعرض لها الدكتور تمارن نجمت عن تدخل وزارة المعارف في شؤون البحث العلمي .

يقول الدكتور المطرود من جنة وزارة المعارف وجامعة تل ابيب : «عقب نشر بحثي في مجلة «نيو اوت لوك» ، اتصل بي تلفونيا رجل ، قدم نفسه بانه رئيس السكرتارية التربوية في وزارة المعارف . وقد هددني ذلك الرجل الذي نسيت اسمه قائلا : «سوف اريك !» ولم اتصور انه يستطيع تنفيذ تهديده بين جدران الجامعة !»

واضاف الدكتور تمارن قوله : «هل وصلنا في بلادنا الى هذا الدرك من ناحية حرية البحث وحرية ابداء الاراء ، بحيث اصبحت وزارة المعارف قادرة على التدخل في ابحاث العلماء ؟ وهل وصل الارهاب الفكري الى حد اعتبار كل ما جاء في التوراة «طابو» ، وان رجال الجامعة يوافقون على هذا الموقف ؟!»

في البحث المثير ، وجه الدكتور تمارن عددا من الاسئلة الى طلاب المدارس في عدة اماكن . ولما كان سفر «يوشع» من المواد الاساسية في برنامج وزارة المعارف فقد ركز الباحث اسئلته حوله .

جاء في السفر المذكور ان يوشع وشعب اسرائيل بعد ان احتلوا اريحا ومدنا اخرى دمروها وقتلوا النساء والشيوخ والاطفال واهلكوا الضرع والزرع ولم يبقوا روحا حية .

وقد سال الدكتور تمارن الطلاب اذا كانوا يوافقون على هذا التصرف. فكانت نسبة الذين ايدوا تصرف يوشع ٦٦ بالمئة ، وتردد بين الموافقة وعدم الموافقة ٨ بالمئة من الذين وجه اليهم السؤال ، وعارض ٢٦ بالمئة منهم .

وكانت نسبة الذين ايدوا عمليات الابادة الجماعية ، بين الذكور اعلى منها بين الاناث .

الدكتور تمارن

من الاجابات التي ايدت الابادة :

● اعتقد ان ذلك كان جيدا ، لاننا نريد لاعدائنا ان يسقطوا بين ايدينا. نريد ان نوسع حدودنا ونقتل العرب ونبيدهم ، كما فعل يوشع وابناء اسرائيل .

ومن الاجابات المترددة :

● حسب اوامر الله ، كان على يوشع ان يهدم اسوار اريحا ، دون ان ياسر الجيش ، ولكن ذلك كان بامر الله ، ولم يكن بد من تنفيذه . شيء اخر لم يكن عادلا ، وهو انهم قتلوا النساء والاطفال ودمروا كل شيء .

ومن الاجابات التي عارضت الابادة:

● انا ارغب في السلام وليس في الحرب وخاصة مع العرب ، لاننا نحن والعرب اخوة منذ جدنا ابراهيم

من اجل تعميق بحثه وتعزيز حجته ، لجا الدكتور تمارن الى تاليف قصة صغيرة عن قائد صيني اسمه لين ، احتل عددا من المدن قبل الاف السنين ودمرها وقتل سكانها لان اله الحرب تراءى له في الحلم وامره بذلك .

وحين سال الدكتور تمارن الطلاب من وجهة نظرهم في هذا العمل كانت نسبة الذين شجبوه اكبر بكثير من نسبة اولئك الذين شجبوا اعمال يوشع . ومن هنا ينطلق الباحث نحو تلخيص رايه قائلا ان على وزارة المعارف ان تختار نماذج ايجابية من التراث اليهودي لتثقيف الشبيبة الاسرائيلية وليس هذه النماذج التي تربي كراهية العرب والتعالي القومي وكراهية الشعوب والاديان الاخرى .

ان طرد الدكتور جورج تمارن من عمله في جامعة تل ابيب ، يفضح الهوة التي انحدر اليها المسؤولون من تثقيف الاجيال الجديدة ، وتفضح سلطات المعارف التي تقود الراي العام الاسرائيلي في طريق.. نهايته خطر على ابناء الشعب اليهودي بقدر ما هي خطر على ابناء الشعوب الاخرى .

لائحـة اتهـام ضد وزارة المعـارف..

من مفتش معـارف سابق :

خطة لالغاء تعليم اللغة العربية .. في المدارس اليهوديـــة !

قبل سنتين ، اتخذت وزارة المعارف خطوة جديدة نحو الغاء تدريس اللغة العربية في المدارس اليهودية : بدل ان تكون لغة اجبارية في الثانوية ، اصبحت اختياريـــة .. وبامكان الطالب ان يختار العربية او الفرنسيـــة . وثارت ضجة من المعلمين ، معلمي اللغة العربية .. في المـــدارس العبرية .

ولكن القضية اعمق من ذلك .. اذا كانت اسرائيـــل تريد ان تعيش في وسط عالم عربي ، اليس من الضروري ان يتعلم ابناؤها العربية ؟ ثم .. في اسرائيل ربع مليـــون عربي ، اليس اليهود بحاجة الى دراسة العربية لتخاطب معهم ، كما تعلموا هم ـ العرب ـ اللغة العبرية ؟!

وفي هذه السنة ، كشف الدكتور اسرائيل بن ذئيب (ابو ذئيب) مفتش اللغة العربية الذي احيل على التقاعـــد حقائق هامة ، في رسالة بعثها الى نائب وزير المعارف .

★ صراع دائم

ويقول الدكتور ابو ذئيب في رسالته انه «خلال كـــل السنوات التي عمل فيها مفتشا ، كان هنالك صراع فـــي المؤسسات ، صراع يشتد ويضعف ، ولكنه دائم .. كـــان المسؤولون في الوزارة يسعون لالغاء تعليم اللغة العربية في عدة مدارس ولتقليص ساعات تعليمها ، ومنع تعليم العربية في مؤسسات جديدة واغلاق مؤسسة اعداد المعلمين للغـــة العربية في المدارس العربية» .

وقال : «عندما بدات العمل كمفتش ، سنة ١٩٤٠ ، في دائرة التعليم في اللجنة القومية ، بعد ان عدت من مصر ، حيث كنت استاذا للغات السامية في جامعتها ، اكتشفـــت ان العربية تعلم في ست مدارس ثانوية واثنتي عشـــرة مدرسة ابتدائية» . ويروي كيف بادر الى اقامة مؤسســـة اعداد معلمين للعربية ، تعلم فيها حوالي ٣٠٠ طالب ، وكيف وضعت كتبا خاصة لتدريس العربية . وقال ان عددا كبيرا من خريجي هذه المؤسســة استوعبوا في جهاز التعليـــم ، وبداوا يعلمون اللغة العربية .

★ التطور الذي خنق ..!

وقال انه يذكر هذه الحقائق ليؤكد انه في ايام اللجنة القومية (قبل قيام الدولة) كانت تعطى مســاعـــدة للمفتش لتطوير تعليم اللغة العربية . وقال ان خطة خنق تطور تعليم اللغة العربية بدات سنة ١٩٦٤ .. تلك السنة التي تقدم فيها الى امتحانات البجروت ، في اللغة العربيـــة ، ٧٥٠٠ طالب يهودي .

★ الفرنسية ضرورية .. اكثر ؟!!

وبدات «مضايقة» اللغة العربية مع الاتجـــاه لتدريس الفرنسية في المدارس ، «كلغة اجنبية» ثانية ، بالاضافة الى العربية . وتلقى المدراء توجيهات بتقليص العربية ، بـــل والغاء تعليم العربية في عدة مدارس وتعليم الفرنسية ، بدلا منها . وبدا صراع حاد بين المدراء المتمسكين بتعليم العربية والوزارة غير المعنية بالعربية . وقالت الوزارة ، بصراحة ، ان على معلمي العربية ان يتدربوا على تعليم موضوع اخر . وهناك من ترك التعليم وانتقل الى الوظائف في مؤســـسات حكومية وشعبية .

ويروي الدكتور ابو ذئيب انه خاض معركة طويلة ، اتصل بالمدراء ، وشن حملة في الصحف وجند اوساطا شعبية لمقاومة تقليص تعليم العربية تمهيدا لالغائها .. وقال انـــه عمل كل هذا بدون التنسيق او المشاورة مع المسؤولين عنه ، وعمل بدافع المسؤولية والضمير فقط .

★ تعليم العربية اليوم ـ في حالة محزنة !

ويقول الدكتور ابو ذئيب : « منذ احلت على التقاعد ومؤسسات تعليم اللغة العربية في تدهور . ليس هناك من يحس بالالم لتدهور هذه المؤسسات التي تعهدتها خـــلال عشرين سنة . ان التعليم العربي في مدارسنا اليـــوم ، «سائب» ، وليس هناك من يهتم به . لم تنفع اجتماعـــات المعلمين ، الذين توجهوا الى الكنيست والراي العام . **ان تعهدك** ، يا سيدي (نائب الوزير) ان تتخذ الخطوات لاصلاح الوضع ، لا يفيد ولا يغير الوضع . ان تصريحك «ان عـــدد الملتحقين القليل بمؤسسة اعداد معلمين للغة العربيـــة في المدارس اليهودية يمنع فتحها» ، هو بمثابة اهالة التراب على قبر .. تدريس العربية في مدارسنا » ! !

ويقترح الدكتور اسرائيل ابو ذئيب في ختام رسالته على نائب الوزير ان تنتقل مسؤوليات تدريس اللغة العربية من وزارة المعارف والثقافة العامة ، الى القسم العربي في وزارة المعارف . وقال : انه سيكون بالامكان اعداد مدرسين ، في دار المعلمين في حيفا ، لتدريس العربيـــة في المدارس اليهودية واعداد معلمين لتدريس العبرية في المدارس العربية.

هذا .. اذا كانت وزارة المعارف تريد فعـلا اصلاح وضع تعليم العربية في الناحية اليهودية .. ولكن .. كلنـــا نعرف الحقيقة !

أدب وفـــن

بعض خصائص السينما الامريكية المعاصرة :

الافـــلام الســوداء .. مــا هي ؟

الامريكيون يميزون في انتاج هوليود السينمائي بين عـدة انواع من الافلام . هنـــاك الـ «وستيرنز» اي افـــلام الكاوبوي ومغـــامرات الرواد الاوائل في الدنيا الجديدة ، ثم الافلام البوليسية التي تصور الاشقياء ورجـــال البوليس السري الموفقين ، واخيرا افلام « غينيول » المحشوة بالمسوخ والقتلة المجانين وسكان العالم الاخر . و «الافلام السوداء» نوع من افلام غينيول .

ان للفيلم الاسود هدفـــا اجتماعيا معينـــا هو صرف اهتمام المتفرج عن القضايا التي تشغل باله ، وغرس التردد في النفس ، والعـــداء للناس ، وعزل الانسان عن العـــالم الواقعي واقناعه بضعفه امام الشر والقوة . وتأثير الفيـــلم الاسود النفســي اكبر بكثير من تاثير افلام الرعب . فهو اقرب الى الحقيقة والواقع ، والبطل الرئيسي فيهـــا ليس الانسان الآلي ، وانمـــا الانســـان الحي الطبيعي الــذي يتصف بشيء بشري ما . ولابطال هذه الافلام عقل راجح ومظهر خـــارجي جذاب . ولهذا ، فكثيرا مـــا يكسبون منـــذ اللقطات الاولى حب المتفرج .

تحـدث المخرج السينمائي الامريكي جـون هاوسمان عن تاثير «الفيلم الاسود» عـــلى افلام الاطفال قائلا انـــه يذكر ايام كان ديزني ومقلدوه الاقل نجاحا منه يعرضون عـــلى الشاشة شقاوات النحـــل والطيور ومختلف الحيوانـــات الصغيرة ، وكان الشعور بفرحة الحياة هو المهيمن .. اما الان فقـــد تغـــير كل شيء .. واصبحت افلام الكرتون ميدان قتال دموي تطارد فيه مخلوقات متوحشة قاسية القلب بعضها بعضا ، او يمزق بعضها بعضا بهياج سادي .

وتقرب من «الفيلم الاسود» افلام الحرب الامريكيـــة التي يحشى الكثير منها ايضا بالدعوة الى العنف والسادية. وتتجلى في امثال هذه الافلام حتميـــة الحرب . نعم ، ان الحرب شر وتحمل في ذاتها الموت والخراب والالام للملايين من الناس . ويتساءل اصحاب الفيلم : مـــا هو سبب الحرب ؟ ويجيبون : السبب يكمن في الانسان وفي طبعه . فالانسان هـــو اقسى المخلوقات قلبا . وبتعبير اخر ، فان اسباب عيوب البشر هي في النزاع بين «غرائز اللاوعي» عند الانسان وبين الحضارة . ويفســح الطريق رحبا امـــام الافلام الداعية للشر والعنف لعرضهـــا عـــلى الشاشات «الصغيرة» في امريكا . ان ٥٨٠ محطة تلفزيونية تبث برامجها طوال ٢٤ ساعـــة تقريبـــا . ويحتل الفيـــلم الاسود حوالي ٤٠ بالمئة من وقت البث . ففي اسبوع واحد عرض في تلفزيون لوس انجلس ١٦١ حادث قتل وحادث انتحار ، و١٩٢ حادث محاولة اغتيال ، و٨٣ حادث نهب ، و١٥ حـــادث اختطاف للاطفال ، و٧ محاولات لشنق الزنوج ، و٢١ حادث هرب ، و٦ حوادث تفجير وحادثـــا تسميم . و... و..

ولكن بعض المخرجين يرون ان الرعب على الشاشة وحدها لم يعد يؤثر في المتفرج . فقد طلب وليم كـــل من اصحاب دور السينما لاجل عرض فلمه «بيت الاشباح» ان يطيروا فوق رؤوس المتفرجين ، في اللحظات الاكثر رعبا ، هيكلا عظميا يشع بمادة الفوسفور مربوطا بخيط مشدود لهذا الغرض .

كتب العالم الامريكي لي دي فوريست في امثال هـــذه البرامج التلفزيونية والاذاعية:

«ان قصص القتل تسيطر في الاثير عند الامسيات فيمـــا يتحول الاطفـــال الى اشباه مجانين بسبب برامجكم التي يشاهدونها قبل النوم» .

قـــد يسأل القارىء : من يحتاج الى هـــذا ؟

الجواب على هـــذا السؤال موجود في كتـــاب الكاتبـــة البريطانية ايلاوينتر « تربيـــة المشاعر اللا انسانيـــة » . تقول : لتهيئة عالمنا للحـــرب النوويـــة وفظائع القنابـــل الهيدروجينية والنيترونينية ، يجب جعل الانســـان عـــديم الاحساس .. وهكذا يعودون الناس منذ الطفولة على العنف مستخدمين لهـــذا الغرض وسائل الاعلام واسعة الانتشار ـ الجرائد والمجلات والتلفزيون والراديو والسينما .

بعـد العاصفة

نـزار القبـــاني

اتحبني بعـــد الـذي كانـــا ؟
اني احبـــك رغـــم مـا كانـــا
مـــاضيك ، لا انـــوي اثـــارته
حســبي بانـــك هـاهنا الآنـــا
تتبســمين وتمسكين يــدي
فيعــود شكي فيــك ايمانـا
عــن امس لا تتكلمي ابــداً
وتــالقي شـــعراً واجفانـــا
اخطــاؤك الصغرى امرّ بهـــا
واحــوّل الاشــواك ريحانـــا
لولا المحبــة في جوانحــه
مـــا اصبـح الانسان إنسانـا
....
عـــام مضى ، وبقيت غاليــة
لا هنت انت ولا الهـــوى هانـــا
إني احبـــك ، كيف يمكنني
ان اشـــعل التـــاريخ نيرانـــا
وبـــه معـــابدنا ، جرائدنـــا ،
اقـــداح قهوتنـــا ، زوايانـــا
طفلـين كنـــا .. في تصرفنـا
وغرورنـا : وضـــلال دعوانـــا
كلماتنـــا الرعنـــاء مضحـكة
مـــا كـــان اغباهـــا وافبانـــا
فـلكم ذهبت وانت غـــاضبة
ولـكم قسوت عليـــك احيـــانا
ولربمـــا انقطعت رســـائلنـــا
ولربمـــا انقطعت هـــداياتـــا
مهمـــا غلونـــا في عـــداوتنا
فالحب اكبـــر من خطايانـــا
....
عينـان نيسانـــان .. كيف انـا
اغتـــال في عينيـــك نيسانـا ؟
قـــدر علينـــا ان نكون معـــاً
يـــا حـــلوتي ، رغم الذي كانـا
إن الحـــديقة لا خيـــار لهـــا
ان اطلعت ورقـــاً واغصانـــا
هـــذا الهـــوى ضـــوء بداخلنـــا
ورفيقنـــا .. ورفيـــق نجوانـــا
طفـــل نداريـــه ونعبـــده
مهمـــا بكى معنـــا .. وابكانـــا
احزاننـــا منـــه ، ونسالـــه
لو زادنـــا دمعـــاً .. واحزانـــا
....
هـــاتي يديـــك ، فانت زنبقتي
وحبيبتي رغم الـــذي كانـــا .

حـوار بين الاسود والابيض ..

هذا الحوار ، الذي ننقـل مقتطفات منه ، جرى بـــين صديقين قديمين ، همـــا : الاديب الزنجي المعـــروف جيمس بولدوين ، والاديـــب اليهودي المعروف بـــاد شولبرغ ، وكلاهما من الولايات المتحدة . نشرته مؤخـــرا احدى المجلات الامريكيـــة ، ويتناول قضية الزنوج فـــي امريكا .

*

شولبرغ : اذا كنا نريد ان يكون لحديثنا قيمة ، يترتب علينا القضاء على الخلافات فيما بيننا . وفـــي



شولبـــرغ

اخر الامر ، يجمعنا شيء مشـــترك وواسع هو كوننا مواطني هذه الدولة

بولدين : لست مواطن هـــذه الدولة . وعلى كل حال ، فان ابنـــاء هذه الدولة لا يعتبرونني مواطنا .

شولبرغ : يجب ان ندفعهـــم للاعتراف بك كمواطن . ويمكن السير في احد طريقين ، طريق المسلمـــين السود الانقسامية ، وطريق المواطنـــة الكاملة . الطريق الاولى اكثر درامية .. انها جواب عاطفي للتوعية المرة . كان عليكم الوصول الى نهايتها قبل سنوات عديدة ولكنها لا تزال طويلة . لقد اصبحت النظرة العنصرية قديمة . علينا ان نكف عن رؤية لون الجلد ، وان نبدأ برؤية المضمون . اني اريد ذلك فورا . ولا ارى مخرجا اخـــر ، ولكن الاحاديث عن الماضي والاولية لا يجدي .

بولدوين : عندما اتحدث عـــن الماضي ، اتحدث عمليا عن الحاضر . بودي ان اشير الى عمق وديمومـــة الموقف اللاانساني الذي يسود هذه الدولة منذ زمن بعيد ، هذا الموقف الذي اعاق الزنجي عن تحصيـــل الثقافة التي اتى بها الاوروبيـــون ، على حد قولك . وهذا الموقف هـــو الذي خلق المرارة واليأس العميقـــين الى هذا الحد في قلوب الزنـــوج . وصورة المهاجر اليهودي الذي وصل الى هنا يوم الجمعة ، وبدأ فـــي تشغيل الزنجي يوم الثلاثاء لم تكـــن صورة استوحيتها من الهـــواء . ان الزنجي الامريكي يرى الى المهاجرين القادمين من هنغاريا ، فرنســـا ، انجلترا ، سويسرا ، المانيا ، ومـــن اماكن اخرى في اوروبا ـ هـــؤلاء الاشخاص الذين لا يعرفون اللغـــة الانجليزية ، ولا ياتون بثقافة اكبـــر من ثقافة الزنوج الامريكيين ، ورغـــم ذلك كله فان حالتهم افضل . وفـــي فترة وجيزة جدا يصبحون امريكيين ، بينما الزنجي يعيش هنا منـــذ اربعماية سنة ولم يحقق الراحـــة حتى الان .

ماذا في وسع المجتمع ان يعمل ، لكي يلصق بك الاحتقار الذي يكنه لك ؟ وماذا عليك ان تفعل ؟ في رايي ، ان صبر الزنجي هو احد عجائـــب الطبيعة . ومن البديهي ان يعتقـــد بعض الزنوج بان طول الاناة الى هذا الحد امر يبعث على المذلة . ويترتب علي الاعتراف باني لا اخالفهم الراي .. كانت هذه النظرة مفهومة لـــو اعرب عنها البيض . وهذا الامـــر يظهر ، في ضوء قريب جدا ، المسلك اليهودي ـ المسيحي الذي اصبـــح موضوع نقاش بيننا بين الفينـــة والاخرى . وانا مدفوع الى الاعتقـــاد بان اصحاب هذا المسلك قد حاولوا .. بدم بارد وعن سبق اصرار فـــي البداية ، جعلي دونا . يجب علي ان اتعرف على المسلك الذي حطمني ، ويسعى الى تحطيم ابنائي . كـــم من الوقت يتعين علي ان اكون سلبيا؟ اني امتلىء باليأس والتوعيـــة ، وابحث عما وراء الواقع فاجـــد مدلولا جديدا واملا في التمـــرد . ولكن في اللحظة التي احاول فيهـــا الانفصال ، للحظة ، عن اطاري الدائم لاختبار وضعي ، اجدهم يتهمونـــي بانني «افكر كزنجي» . لا افهم مـــا معنى هذه العبارة «افكر كزنجي» ، اللهم الا اذا كان ذلك تفكيرا يهـــدد من «يفكر كابيض» .

شولبرغ : اوافق معك حول طـــول اناة الزنجي . لقد رأيت بأم عيني ان الشباب في حي واتس في لـــوس انجلوس اكثر عافية في نفوسهـــم واكثر فخرا منذ المقاومة هناك . لقد



بولدويـــن

دعا التقرير الرسمي الى مقاومـــة «هيجان المجرمين والرعاع» . ورفض ان يضم اليها لقب الشرف «التمرد» .

ولكن اغلبية سكان الحي دعتهـــا «تمرداً» . لقد كلفت الاضطرابـــات حياة ٣١ زنجيا و ثلاثة بيض . انـــه ثمن باهظ . ولكن الجوار انفجـــر ، وتحولت اللامبالاة الى كراهية .

في حلقاتي الادبية يوجد حملة اقلام موهوبون ومعادون للبيض . يخيـــل الي اني افهمهم . واذا كنت افهمهم فلربما كنت انا ايضا «افكر كزنجي» . يبدو تعبيرا مطلقا ، ولكنه ، عمليـــا ، تعبير نسبي . توجد عدة الوان فـــي الاسود ، كما في الابيض . ولكـــن الحقيقة فقط تستطيع تحرير كلينا .

بولدوين : الى اين يستطيـــع الزنجي ان يذهب ؟ اليهـــودي الروسي جاء الى هنا . والزنجـــي الامريكي لا يستطيع العودة الـــى افريقيا . انه امريكي . ربما لا يكون ذلك راي الامريكيين البيض . ولكنـــه امريكي في رأيي وفي رأيه .

شولبرغ : وفي رأيي انا ايضـــا . انا امريكي ، وانا اقول ذلك .

بولدوين : ولكنك لست امريكيا . لا احد منا امريكي . مع ان كـــلا منا امريكي للغاية . ولكننا في نظـــر اكثرية ابناء هذه البلاد امريكيـــون ثانويون ، مشكوك فينا ، ويمكـــن التنازل عنا .

شولبرغ : ان الواقع الزنجي الذي تبلور في النضال الراهن هام جـــدا لمجتمعنا . كان ينقص الزنجي ، حتى الان ، الاحترام الذاتي والتقديـــر الذاتي . لقد تغير الوضع ، وهـــذا حسن . ولكن يجب عدم الانتقال من التطرف الى التطرف ، وخلق قومية زنجية مدونية ومنيقة !

بولدوين منذ سنوات عديـــدة ، وبمساعدة حفنة من البيض التـــي يشك بها ابناء جنسها ، والزنجـــي يكافح لكي يثير ضمير الامة كلهـــا . والعنف وحده هو الذي احدث هذه اليقظة . لقد انفجر غيتو الاضطهاد . لقد ارتسم هيجان الزنوج في عقـــل الامريكي كفوضى . ولكن الفوضى هي تهرب من النضال . ان مجتمعنـــا سيكون مقضيا عليه اذا لم ننجـــح في حل التناقضات المعنوية التي تملاه .. قال احد الزعماء الزنوج انـــه يتطلع نحو نصر امريكي في الفيتنام ، لانه كل اخفاق يضعف امريكا ، وهو يريد ان يكون ابن امة قوية . امـــا انا فانني افضل ان اكون ابن دولـــة عادلة .

الملك والعرب ـ بقيـــة

اتحاد الجنوب العربي الكراكوزيـــة ووعدوها «بالمساعدة المعنوية والمادية» .. وقد منحتها الرياض حوالي ٦٤٥ مليون جنيه . وهكذا فان العربيـــة السعودية تمهد الطريق تدريجيـــا لحلف وثيق مع سلاطين الجنـــوب العربي والمشايخ على امل استخدامهم ضد اليمن .

ان للعربية السعودية ايضا خططا بعيدة المدى بالنسبة للسلطنات التي تحكمها بريطانيا في منطقة الخليـــج الفارسي . واقامة صلات وثيقة مـــع حكام البحرين وقطر والسلطنـــات الاخرى كانت بدافع الرغبة في تقوية انظمتها الاقطاعية وجعلها تساهم فـــي تنفيذ المشاريع الامبريالية . ومـــن الواضح ان محاولة جرت لتوسيـــع قاعدة القوى الرجعية العربية فـــي نضالها ضد الدول العربيـــــة التقدمية . ان اتساع نفوذ العربيـــة السعودية في منطقة الخليج الفارسي يوافق خطط ارامكو للحصول علـــى مدخل للسلطنات الغنية بالبتـــرول عبر تلك السلطنات التي انتزعهـــا منافسو بريطانيا .

ان سياسة حكام العربيـــة السعودية هي الكفاح ضد مطامـــح الشعوب العربية . وهي تخـــدم فقط مصالح الامبرياليين الغربيـــين الذين يستخدمون النظام الملكـــي الاقطاعي لاعادة عقارب الساعة الـــى الوراء او ، على الاقل ، وقف تقدم حركة التحرر القومي في الشـــرق العربي .

أخبار الأدب والفن

فيتنـــام في هذه الساعة

يشتـــرك ميخائيـــل شولوخوف ، وجان بـــول سارتر ، وبابلو نيرودا .. مع عدد كبير من ابرز مثقفي العالم في اعداد مجلد فنـــي ضخم عنوانه «فيتنام فـــي هذه الساعة» تقوم جمهورية المانيا الدمقراطية بنشرة في الصيف المقبـــل . يهـــدف هذا المجلد الذي يعبر عـــن الاحتجـــاج العالمي علـــى العدوان الامريكي الى اثارة حملة عالمية لتقديم المساعدة ليفتنام . وسيقدم كـــل الكتاب النتاجهم لهذا المجلد دون اي اجر . وستذهـــب حصيلة بيعه (حوالي المائة الف مارك) الى حســـاب اللجنة الالمانية ـ الدمقراطية للتضامـــن مع الشعـــب الفيتنامي .

شتاينبـــك .. يخون مسؤولية الكاتب

اصدر كتاب العاصمة الالمانية الدمقراطية بيانا ادانوا فيه بشدة الكاتب الامريكي جون شتاينبـــك ، بسبب الخيانة التي ارتكبها ضد مسؤوليته ككاتب ، وتهليلـــه للهجمات الامريكية التدميرية التي شنت خلال جولته الاخيرة فـــي فيتنام الجنوبية . قالوا : «اننا لا نحس الا بمشاعر الاحتقار ازاء رجل مثل شتاينبك ، اســـاء استغلال شهرته الادبية لتسديـــد طعنته الى حملة التضامن العالمية المتصاعدة ضد الحرب الفيتنامية هذه الحملة التي اخذت تنتشر في الايام الاخيرة بين المثقفـــين الامريكيين بالذات» . وجـــاء في البيان : «من المؤكد ان شتاينبك قد جلب العار على نفســه ، وتحول الى واحد من الاقـــلام المأجورة المرتزقة ، فلم يعد جديرا بجائزة نوبل التي حصل عليها » .

مؤتمر القصيدة الحديثة

المؤتمر العالمي للقصيدة الحديثة يعقد في مدينة ليبزغ في المانيـــا الدمقراطية في نهاية شهر آب من هذا العـــام .

شير يكتب عن مصر

زار الجمهورية العربية المتحدة الكاتب الروائي المعروف ماكسميليان شير من المانيا الدمقراطية ، وهو صاحب كتاب «رحلة عربية» الذي ترجم الى خمس لغات ، وحصل على جائزة الدولة للتاليف في المانيا سيضع المؤلف كتابا ثانيا عن الجمهورية العربية المتحدة بعـــد عشر سنوات من انتصارهـــا في معركة السويس . وكان شير قد وضع كتابه «رحلة عربية» بعـــد زيارة مماثلة لمصر في عام ١٩٥٦ .

اجتماع شعبي ضخم في يافة الناصرة تعقده الجبهة الدمقراطية

اراضي يافة ضاع اكثرها لتقاعس مجلس الاعوان المعين

انتصار الجبهة الدمقراطية في انتخابين متتاليين في اقل من سنة اضاع صواب سلطات الاضطهاد القومي

يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ بدعوة من الجبهة الدمقراطية لبى سكان القرية الدعوة للاشتراك في الاجتماع الشعبي الذي عقد يوم السبت ٦٧/٤/١ للرد على دس وتحريض عملاء السلطة واذناب الشين بيت على الشيوعيين واصدقائهم .

وقد ترأس الاجتماع الاخ رضوان سليمان علي الصالح ، عضو سكرتارية الجبهة وممثلها في المجلس المحلي . وتكلم في الاجتماع الرفيق سعيد بشارات والمحاميات عبد الحفيظ دراوشه وحنا نقارة .

وقد قال الرفيق سعيد بشارات في كلمته : لقد جن جنون الرجعية في المجلس المحلي والاوساط الحاكمة من الادارة الديمقراطية ـ هذه الاوساط التي لا تريد مصلحة القرية بل تريد نهب اراضيها وتضييق الخناق عليها ، ومن اجل تنفيذ مخططاتها جاءت بعميلها الجديد ليكون اداة طيعة في ايديها كما كان المجلس المعين .

واضاف : ان المؤامرة الاولى ، بعد ابعاد الادارة الديمقراطية كانت ابعاد الجبهة الديمقراطية والقائمة الحيادية عن اللجان الاساسية وعدم تمثيلها بشكل قانوني في هذه اللجان. ثم القرار باغلاق الجلسات امام الجمهور وعقدها في اوقات لا تناسب جميع الاعضاء .

محمد شريف باع الامانة

وفي كلمته هاجم المحامي عبد الحفيظ دراوشه رئيس المجلس المحلي محمد شريف الذي بدل ان يوجه طعنته الى سياسة الاضطهاد ونهب الارض وجهها الى الشيوعيين وكانهم هم الذين يصادرون الارض ! وقال انه باع الامانة وكان سلعة تباع بارخص الاثمان ولذلك فلا غرابة اذا خان القرية وتآمر عليها وتطاول على الشيوعيين بحماية الاسياد .

واضاف المحامي دراوشه موجها كلامه الى سكان القرية : لقد اختار محمد شريف طريق الخيانة ولكن طريقكم ستبقى طريق النضال ضد سياسة نهب الارض والحكم العسكري وسياسة التشريد . ولقد لقنتم الحكام اكثر من درس وسيكون النصر حليفكم ، اما الخونة فمصيرهم معروف لدى كل الشعوب .

الحكومة لم تتحمل مجلسا دمقراطيا

وقال المحامي حنا نقارة بعد ان حيى نضالات اهالي القرية : ان السلطات : لضعفها ، لم تتحمل ادارة دمقراطية في قرية صغيرة مثل يافة فقامت بعد اقل من سنة على وجود هذه الادارة الى اجراء انتخابات جديدة . وفي هذه الانتخابات لقن اهالي يافة السلطات درسا فاعادوا الادارة الدمقراطية الى المجلس مرة اخرى . ونتيجة لهذا الفشل المخزي لجات هذه السلطات الى احقر الاساليب فاشترت ضمير الخائن محمد شريف واقامت ائتلافا هزيلا لاعوانها بصوت الخيانة هذا .

وذكر المحامي نقاره في كلمته ان رئيس المجلس المحلي الجديد وسكرتيره اتصلا بمكتبه اثناء وجوده خارج البلاد وطلبا الغاء توكيله في قضية اراضي القرية واعلنا انهما اوكلا بدلا منه المحاميين روزنفلد ، الذي كان يعمل مستشارا قضائيا لاراضي حيفا ، وشريكه معرز ، الذي كان حاكما عسكريا ودرس المحاماة واشتغل في ادارة اراضي اسرائيل .

وتحدث المحامي نقاره عن قضية اراضي القرية فقال ان الحكومة استملكت هذه الاراضي في سنة ١٩٦١ ولم يحرك المجلس المحلي المعين الذي كان يمثل الحكم القائم ، ساكنا .

وفي سنة ١٩٦٤ اقامت الحكومة قضية على اللاجئين الذين يقيمون على هذه الاراضي فاوكله اللاجئون للدفاع عنهم .وعندها ابرزت الحكومة قضية الاستملاك وكوشان الطابو بذلك . وكان المجلس المحلي المنتخب بادارته الدمقراطية قد اقيم فاعلمه بالقضية فقرر المجلس رفع قضية الى محكمة العدل العليا . وبالفعل ذهب المحامي نقاره الى محكمة العدل العليا . وكان الجواب في المحكمة ان الارض صودرت في سنة ١٩٦١ وكانت في القرية سلطة محلية (المجلس المحلي المعين) تمثل القرية ولم تحرك ساكنا بالرغم من علمها بذلك . ولذلك فقد اضطر الىسلوكطريق المفاوضاتوتمكن من اخذ ٣٠ دونما ، اما باقي الارض فاستمر في التفاوض حوله على اساس اما مبادلته بارض اخرى او دفع تعويض عنه . واكد المحامي حنا نقاره صحة الخط الذي سار عليه بالاتفاق مع ادارة المجلس الدمقراطية لان القضية في اساسها كانت ابقاء اللاجئين حيث همالان وايجاد مشاريع عمرانية وتطويرية .

واضاف المحامي نقاره : لقد اجتمع معي عضو الادارة الحالية نعيم العودة وانكر علمه بسحب القضية من يدي . وتساءل : هل صحيح ان اعضاء الائتلاف لا يعلمون احيانا كل شيء ام انهم يريدون المخادعة ؟ !

انه علم من مصدر موثوق ان الائتلاف الحالي بادارته الخنوعة قد اتفق مع السلطات على اخذ عشرة دونمات فقط وليس ٣٠ دونما كما تم الاتفاق معي سابقا .

وتهكم المحامي نقاره على ما نشرته المرصاد بانه تقاضى ٨٠٠ ليرة اتعابا وقال : ان كل ما اخذته هو ٣٠٠ ليرة. واضاف : ولكن عندما تفاوض معي الرئيس الخائن لاتنازل عن القضية طلبت ٥٠٠ ليرة اخرى . فاذا اضافت المرصاد ال ٥٠٠ ليرة هذه الى جيبي

وفي نهاية كلمته ذكر المحامي نقاره يكون ما نشرته صحيحا !

اسبوع «الف ليلة وليله»

بقلم : سميح القاسم

● في تل ابيب قامت عمارة عالية جدا .. وحين بحثوا عن اسم لها لم يجدوا افضل من الاسم الجميل «برج السلام» فكلمة «سلام» لها وقع طيب في الاذن وفي القلب على حد سواء ..

من الادوار التي تربو على العشرين .. احتل متجر ضخم ثلاثة ادوار.. واي اسم يليق بمثل هذا المتجر ويجلب اليه ذوي الحاجة ، اكثر من الاسم الجميل «سوبر ماركت السلام» ؟

ولكن خبراء التجارة لا يكتفون بانتقاء الاسماء الجميلة لمخازنهم الضخمة ، واذهانهم الخصبة تتفتق دائما عن اساليب جديدة لجذب المشترين بخيوط حريرية ، طرفها الواحد في ايدي الخبراء الاذكياء والطرف الاخر مربوط بنياط القلوب .. قلوب ذوي الحاجة من خلق الله ..

● من الاساليب التي «اعتنقها» اصحاب سوبر ماركت السلام ، اسلوب اقامة اسبوع تجاري ، من حين لحين ، خاص باحدى الدول ، تعرض الناده منتوجاتها ، ويعلن عنه في كل مكان ، مما يثير في الناس حب الاستطلاع ، فيحملون انفسهم ويركضون الى سوق «السلام» او «سوبر ماركت السلام» ..

الفكرة جيدة ، ومفيدة ، وفائدتها لا تقتصر على الربح الذي يجنيه اصحاب السوق من مبيع المنتوجات الاجنبية ، فان هناك فائدة اخرى ، هي في نظري ، اهم بكثير من الربح المادي .. فمثل هذه الاسابيع التجارية تعطي فكرة عن مجهودات الشعوب ، فتزيد من التعارف وتزيد من التقارب والرغبة في توثيق الوشائج

● حين سمعنا عن «الاسبوع العربي» في «سوبر ماركت السلام» اصابنا خليط من السرور والحذر ..

سررنا ، لان الفكرة ـ كما قلنا ـ تساعد على التقارب بين الشعبين

وحذرنا ، لاننا لا نجهل شيئا من حقيقة «المنتوجات العربية» في اسرائيل .

ولكننا لم نشا ان نصدر حكما غيابيا فذهبنا الى تل ابيب ـ فماذا وجدنا ؟

في مدخل «برج السلام» نصبوا عريشة ملونة ذات اقواس شرقية زاهية ومزركشة .. وفي العريشة جملان وبدويان .. واعلان يقول :

«جولة قصيرة على ظهر الجمل تكلفك نصف ليرة فقط ! .. واياكم ان تفوتكم فرصة العمر !»

لم استطع الا ان اضحك .. ضحكت لانني قرات المكتوب من عنوانه .. ولانني تذكرت قصة الاعرابي الذي زار نيويورك فصادف جمهرة من الناس وسمع مناديا يقول : «اعجوبة من الشرق .. لا تفوتنكم الفرصة !» ودفع الاعرابي نقوده لئلا تفوته الفرصة هو الاخر ، فماذا وجد ؟ ليس سوى جمل للفرجة ! وهنا صاح : هربت من الجمال الى الجمال !

اجرينا حسابا بسيطا فقدرنا الدخل من هذا «الانتاج» العربي بمبلغ ٥٠٠ ليرة على الاقل ، وسالنا «سائق» الجمل : كم يدفعون لك من هذه «البضاعة» فقال : ٧٥ ليرة بالتمام والكمال من اسبوع .. فقط !

وخطفت رجلي الى السوق العامرة في الداخل .. الى الجناح «العربي» فماذا وجدت ؟

اول ما طالعني كان اطباق الهريسة والقطايف وهلم جرا من الحلويات التي يسيل لها اللعاب .. ـ ثم اكداس من السلال ، وحصر ، ومصنوعات خشبية صغيرة «للسياح» .. وفخار ، واباريق قهوة ..وعدس وسميدة وبهارات وفرقة دبكة وخيمة «وضعوا» فيها بدويين اخرين يحمصان القهوة ويبيعان من «السادة» اكثر من ٦٠٠ فنجان في اليوم .. ثمن الفنجان الواحد .) فرشا النزر النزر منها للاعرابيين ، والباقي على الله !

وهنالك ايضا مطعم ، يبيع من «المنتوجات» العربية ما لذ وطاب .. من الارضي شوكي والكباب ..

تمتمت بكلام لا تنشره الجرائد .. وخرجت صفر اليدين ، حتى من خفي حنين !

لا اشك في ان الذين نظموا هذا الاسبوع حلموا طيلة الوقت بسحر الف ليلة وليلة ، ونحن نريد ان نوقظهم من احلامهم لنقول لهم :

ايها السادة الكرام ، لو كنتم معنيين حقا بتشجيع الانتاج العربي لتركتم شركة السجاير الناصرية تعيش ، ولتركتم مصنع المعلبات في يافة ، يعيش ، ولسمحتم للفلاح العربي بان ينال حقه كاملا ، مقابل عرقه وتعبه وهمه ..

ان تشجيع المنتوجات العربية ـ ايها السادة الكرام ـ لا يتم باقامة اسبوع الف ليلة وليلة التي تجرح الشعور وتهين الكرامة !

عليكم ان تغيروا السياسة الاقتصادية العنصرية ، والسياسة العامة العنصرية ، التي يمتص اخطبوطها دم المواطنين العرب ، ويحكم عليهم بالفقر والمهانة ..

يجب ان تفهموا ، ان جعل الجمل «شعارا» للعرب يفضح عورة مخططاتكم العنصرية ويسيء اليكم اكثر مما يسيء الينا نحن .. فاسمعوا وعوا ..

يبنون العمارات (بقية)

الارض ما يكفي الاتساع الطبيعي» .

ثم تكلم الخطيب عن عمال البناء الذين تضرروا من تقليص اعمال البناء فقال : «في سنة ١٩٦٤ عمل في البناء ٨٠،٠٥٠ عامل ، في السنة الماضية انخفض عددهم الى ٥٨،٢٠٠ عامل فقط اي ان ٢٢ الف عامل نسقوا من اعمال البناء ، الان هنالك خطر من تنسيق ٤٠،٠٠٠ عامل بناء اخرين : كما تم تنسيق ١٠،٠٠٠ عامل صناعي من الفروع الصناعية المرتبطة بالبناء » .

واخيرا طالب اميل حبيبي بوضع حد للتدهور في اعمال البناء ، وطالب بتصفية الاحياء الفقيرة ، وباعطاء مسكن مقابل مسكن لاولئك الذين تهدم منازلهم من اجل اقامة بنايات جديدة ، وطالب بتنظيم اعمال بناء حكومية واسعة ورخيصة في الناحية العربية .

النشرة الاخبارية للاحزاب الشيوعية تنشر :

قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دورتها الثالثة عشرة والرابعة عشرة

مكتب الاتحاد ـ اصدر المتحدث بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي (القائمة الشيوعية الجديدة) ، الدكتور ولف ايرليخ ـ بلاغا الى الصحف جاء فيه ان «النشرة الاخبارية» ـ وثائق الاحزاب الشيوعية والعمالية ـ التي تصدر في براغ (باللغة الانجليزية) وفي فينا (باللغة الالمانية قد نشرت في عدديها الثالث (بالانجليزية) والرابع (بالالمانية) مقررات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دورتيها الثالثة عشرة والرابعة عشرة ، وهي المقررات التي نشرت ، في حينه ، في «زو هديرخ» و «الاتحاد» .

وتجدر الاشارة الى ان الدورة الثالثة عشرة كانت قد عقدت في ٧و١٩٦٦/١٢/٨ والقى الرفيق توفيق طوبي ، عضو المكتب السياسي وسكرتير هيئة السكرتارية ، محاضرة فيها عن «النضال دفاعا عن السلام وحقوق العاملين» . وقد تراس هذه الدورة الرفيق عوزي بورشتاين : عضو المكتب السياسي .

وقد نشرت «النشرة الاخبارية» مقتبسات واسعة من القرار المتعلق «بالدفاع عن السلام والحريات الدمقراطية» والمتضمن تقديرات الحزب بالنسبة لغزوة الجيش الاسرائيلي على قرية السموع ، والتلخيص بان «هناك طريقا للتفاهم مع الشعوب العربية على السلام المنشود . الطريق هي تغيير السياسة الرسمية ، وعدم اشتراك حكومة اسرائيل في المخططات الاستعمارية ضد الشعوب العربية ، وعدم التدخل في النضال التاريخي للشعوب العربية ضد الرجعية العربية وضد الاستعمار ومن اجل التحرر القومي والاجتماعي واستعداد حكومة اسرائيل للاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وفي المقام الاول بحقوق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة الى وطنهم والتعويضات» .

كذلك نشرت «النشرة الاخبارية» القرارات حول «للدفاع عن مصالح العاملين» و «اشتداد خطر النازية في المانيا الغربية» و«لتشديد التضامن مع شعب فيتنام» و«ضرورة عقد مشاورات جديدة للاحزاب الشيوعية»

وفي العدد ٨ و ٩ ، من « النشرة الاخبارية» ، باللغة الالمانية نشر قسم من قرارات الدورة الرابعة عشرة التي عقدتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي . وتقتبس النشرة ذلك استنادا الى ما نشر في «الاتحاد» بتاريخ ٢٧ـ١ـ٦٧ . وكانت هذه الدورة قد عقدت في ١٩ و ٢٠ـ١ـ١٩٦٧ حيث حاضر فيها الرفيق ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي عن «نحو العيد الكبير» ـ ٥٠ سنة لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى» وتراسها الرفيق توفيق طوبي .

ونشرت «النشرة» نبا الدورة الرابعة عشرة تحت عنوان «اسرائيل .. لن يعقل وجود شيوعيين معادين للسوفييت ـ من قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي». كذلك نشرت «النشرة» جزءا من القرار الذي يبحث في سياسة الاتحاد السوفييتي اللينينية تجاه اسرائيل والشرق الاوسط كله ، واقتبست ، كخلاصة ، الجملة التي تقول : «ليس لشعب اسرائيل ، كما انه ليس للشعوب العربية ، صديق مخلص اكثر من الاتحاد السوفييتي» .

معركة عنيفة مع سارتر

من المعروف ان جان بول سارتر اثناء زيارته في اسرائيل اجتمع بوزير العمل يغال الون . وقد ابرزت اغلبية الصحف الاسرائيلية خبر هذا الاجتماع ، وقالت ان يغال الون امتنع عن التصريح بتفاصيل محادثته مع سارتر . وكتبت الصحف ، انئذ ان الشاعر العبري حاييم غوري حضر تلك المقابلة . وفي يوم الجمعة الماضي كتب حاييم غوري مقالا في صحيفة حزبه ـ لمرحاب ـ سجل فيه انطباعاته من لقائه بجان بول سارتر . ولكن حاييم غوري ، في مقاله ، لم يذكر اسم يغال الون لاسباب لا نعرفها ، واكتفى بالقول انه حضر مقابلة طويلة بين سارتر وبين شخصية اسرائيلية كبيرة» .

ولكن ، ليس هذا هو المهم . المهم هو النقاش الحاد الذي احتدم بين سارتر وبين تلك «الشخصية الاسرائيلية الكبيرة».

كتب حاييم غوري ان اللقاء مع سارتر مليء بالتوتر وحب الاستطلاع .. والكفاح ! لانه كان يقاطعنا بدون انقطاع .. مقاطعات فظة . ومن خلال حديثه كنا نشعر بدون انقطاع ايضا بالجانب الاخر (الجانب العربي) .

وقال المضيف الاسرائيلي لسارتر ان ليس لاسرائيل اهداف عدوانية تجاه الدول العربية . وعندها رد سارتر قائلا : «انا مقتنع بذلك . ولكن ماذا تقولون عن حملة سيناء ؟ حيث تعاونت اسرائيل مع انجلترا وفرنسا ؟

فاجاب المضيف الاسرائيلي انه شخصيا ، عارض كل اتصال مع انجلترا وفرنسا . واضاف : اذا كان عبد الناصر يخشى حقا عدوانا اسرائيليا ، فلماذا لا يوافق على تجديد اتفاقيات الهدنة ؟

وهنا ، قال سارتر : لا توجد اية حكومة عربية توافق على ذلك ما لم تحل بشكل او باخر القضية الفلسطينية . فلماذا تطرحون هذا الامر الاستفزازي الجديد على بساط البحث ؟

قال الاسرائيلي : اذا كان عبد الناصر معنيا بعدم العدوان ، فمن الممكن ، قبل كل شيء ، بحث هذه القضية ، وبعد ذلك تطرح القضايا الاخرى .

فاجاب سارتر : ان كل رفض لبحث قضية اللاجئين يفسر بانه اعتراف بحقيقة مفروغ منها ، الامر الذي يرفض العرب الموافقة عليه .

وعندها ، سال الاسرائيلي : ماذا قال لك عبد الناصر ؟

اجاب سارتر : سالته ماذا يحدث اذا اعترفت اسرائيل بحق اللاجئين في العودة . وعندها قال لي عبد الناصر ان اللاجئين سيعودون بجماهيرهم . واضاف : لا اعتقد ان اسرائيل تستطيع نشر مثل هذا الاعلان ، لانها اذا فعلت ذلك ، فستكون اسرائيل اخرى ، لا اسرائيل نفسها .

وهنا ، قال الاسرائيلي : ان الشعب اليهودي القاطن في اسرائيل هو ، عمليا ، شعب لاجئين . كلنا لاجئون . والاكثرية الساحقة من مواطني اسرائيل اليوم هي مطرودة . البعض جاء من الكارثة النازية ، ومئات الالاف لاجئون من الدول العربية. وهنا التقت مصيبتان . واضاف: في المناطق التي احتلها العرب وكان فيها استيطان يهودي ، لم يبق اي يهودي . بينما في منطقة الاحتلال الاسرائيلي بقي الاف المواطنين العرب !!

وبعد ان اصغى سارتر الى هذه الاقوال ، قال : «ولكنكم اخذتم اليهود الذين تركوا البلاد العربية باذرع مفتوحة ، لانكم رايتم بذلك اشارة رائعة للخلاص ولوحدة الشعب اليهودي ، وتصديقا لفكركم الصهيونية . ولذلك لا تخلط بين امور غير متشابهة »!

فقال الاسرائيلي : يستطيع عبد الناصر ان يرى في اللاجئين الفلسطينيين جزءا من الامة العربية ، فيهتم بهم : كما فعلنا بلاجئينا .

اجاب سارتر : ان اللاجئين العرب اقتلعوا من ارضهم رغما عنهم . وهم غير مستعدين للتنازل عنها .

قال الاسرائيلي : هل يرى اولئك المهتمون باللاجئين ان ذلك يساعد على حل القضية ، ام انهم يستخدمونهم سلاحا لتفجير اسرائيل ؟

اجاب سارتر ! انا لا اتحدث عن حل عملي الان . وانما اسال : هل اسرائيل على استعداد للاعتراف بقيام هذه القضية .

ثم احتد سارتر وارتفع صوته قائلا : انني اتحدث عن واقع معين لا يمكن تجاهله عندما تتحدث عن السلام الاسرائيلي العربي . هذه حقيقة : ان مليون شخص طردوا من ارضهم. والسؤال هو : هل تعترفون بهذه القضية ؟

والبحر يقذف اموالا .. واموالا

كان يوم السبت الماضي يوما جميلا . الشمس الربيعية دافئة والبحر هادىء . فخرج بعض الناس الى شواطىء البحر للاستحمام . ولكن شاطىء البحر قرب ريشون لتسيون فاجا الناس ، الذين توقفوا فجاة عن الاستمتاع بمراقبة تموجات البحر والزبد اللامع تحت ضوء الشمس . اذ اخذت الامواج تقذف الى الشاطىء بلا انقطاع ، اوراقا نقدية .. خمس ليرات .. عشر ليرات .. خمسين ليرة . فافاق الناس من ذهولهم واخذوا يلتقطون الاوراق النقدية التي يقذفها البحر بكرم مفاجىء ، وملاوا بها كل ما كان في حوزتهم من حقائب واكياس .

ووصل الخبر الى المدينة ، فتدفق العشرات الى الشاطىء لنجدة السابحين الذين اغرقهم المال ، وجمعوا ما يقدر بعشرة الاف ليرة اسرائيلية .

واخيرا ، وصل الخبر الى الشرطة . والشرطة الان مشغولة في البحث عن جامعي الاموال . فاذا لم يجيئوا الى مركز الشرطة ويسلموا ما جمعت ايديهم : فستوجه اليهم تهمة السرقة .

ولكن السؤال العاجل الذي يشغل الاذهان هو : ما هو مصدر هذه الاموال ؟

الشرطة تقول ان هنالك احتمالين : الاول ـ ان الامواج جرفت هذه الاموال التي كانت مخباة في الشاطىء او في سفينة اسرائيلية .

والثاني ـ ان هذه الاموال هي الاموال التي سرقت من مكتب بريد ريشون لتسيون منذ مدة .

ولكن صاحب كشك صغير من بات يام جاء الى مركز الشرطة يشكو من ان كشكه وفيه سطل يحتوي على ١٠،٠٥٠ ليرة قد جرفه البحر

هذه الدنيا !

«لجنة العمل من اجل اسرائيل» التي يقودها «الايجابيان» رستم بستوني وسليم جبران ، برئاسة «الموهوب» امنون لين ، تفكر الان باصدار مجلة تكون بوقا لنشر افكارها الفذة !. وعلمنا ان احد اهداف المجلة سيكون استخدامها مطية رخيصة لامنون لين وابا حوشي في صراعهما الداخلي مع توليدانو مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية !

حول مجلس محلي الجش

نشرت الاتحاد في عددها الصادر بتاريخ ١٧ـ٣ـ١٩٦٧ رسالة من الجش تحت عنوان « المجلس المحلي في الجش والمحسوبيات » يقول صاحبها ان المجلس المحلي في القرية يستغل ظروف البطالة للانتقام من معارضيه ايام الانتخابات وهو يدير مكتب العمل حسب مشيئته ، وان من صوت للرئيس تنزل عليه الرحمة ، وان من هو قريب الرئيس او احد اعوانه مكانه الى جانب الرئيس ...

وعلمنا من مصادر المجلس ان محتويات هذه الرسالة غير صحيحة ولذا اقتضي التنويه

غرامات باهظة بحجة مخالفة البناء غير المنظم في دير حنا

دير حنا ـ لمراسلنا ـ حكمت محكمة الصلح في نهاريا يوم ٢٨ـ٣ـ٦٧ على حوالي ثمانية اشخاص من سكان القرية باحكام مختلفة لمخالفتهم قانون التنظيم واقامة بناء بدون رخصة .

ومن بين المحكوم عليهم العمال الثلاثة احمد محمود حسين وطه احمد قادريه وابو الامين . فقد حكمت على احمد محمود حسين بغرامة مقدارها ١٥٠٠ ليرة ! ، مع انه عامل فقير مضى عليه اكثر من سنة وهو عاطل عن العمل . ويعيل عائلة من ثمانية انفار. اما العامل الثاني (احمد قادريه) الذي يعيل عائلة من اربعة انفار ومضى عليه اكثر من شهرين ونصف وهو عاطل عن العمل فقد حكم عليه بدفع غرامة مقدارها ١٫٢٥ ليرة !

وحكم على العامل ابو الامين بغرامة مقدارها ١٣٥٠ ليرة !

فهل هكذا يطبق العدل والانصاف ؟!

والى متى تصر السلطات على تضييق منطقة العمار في القرية ولا تسمح للمواطنين بالبناء تمشيا مع منطق التطور والارتقاء ؟

عاش يوم التضامن العالمي للشباب في النضال ضد الاستعمار
النصر والسلام لشعب وشبيبة فيتنام البطلة
عاش اول ايار في سبيل الخبز والعمل والسلام

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ منطقة الناصرة

يدعوكم الى المهرجان الكبير الذي يعقد يوم السبت الموافق ٦٧/٤/١٥ الساعة التاسعة والنصف صباحا في سينما امبير في الناصرة

البرنامج : **غسان حبيب** «شبيبتنا في المعركة لمستقبل افضل»
يورم جوجانسكي «تحية منطقة تل ابيب»
اميل حبيبي «اول ايار ١٩٦٧»
شعراء الشعب : **توفيق زياد ، سالم جبران ، سميح القاسم**
فرق الشبيبة : تمثيلية ، رقصات شعبية ، منولوجات فكاهية

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ منطقة الناصرة

المحكمة العليا تقرر تنفيذ اتفاقية توزيع الخطوط بين «ايجد» وشركتي الباصات العربيتين . وتندد بسلوك وزارة المواصلات

القدس ـ نددت محكمة العدل العليا ، يوم الخميس الماضي ، بالطريقة التي تعالج فيها وزارة المواصلات توزيع خطوط الباصات في الناصرة . واصدرت المحكمة قرارا يامر وزارة المواصلات بتنفيذ اتفاقية توزيع خطوط الباصات بين شركة «ايجد» وشركتي الباصات العربيتين في الناصرة ، التي اقرت عام ١٩٥٤ ، والتي انتهكتها شركة «ايجد» .

وقد رفضت المحكمة الاستجابة الى طلب مستشار وزير القضاء المحامي ترلو ، الذي طلب تاجيل بحث الموضوع حتى تتمكن اللجنة الشعبية المعينة من بحث مطاعن وشكاوي الشركتين العربيتين .

وكان المحامي سلومون وكيل شركتي الباصات العربيتين في الناصرة ، قد قدم الى محكمة العدل العليا طلبا بتنفيذ حق الشركتين في العمل على بعض الخطوط في الناصرة والناصرة العليا . ويقول اصحاب الشركتين العربيتين انه يجب على وزارة المواصلات ايجاد ترتيب بحيث يكون لكل واحدة من الشركتين ١٧ خطا : و ١٤ خطا لشركة «ايجد» .

ولكن وزارة المواصلات لم تحافظ على حقوق الشركتين .

واصدرت المحكمة قرارا يلزم وزارة المواصلات بتنفيذ اتفاقية توزيع الخطوط بين شركتي الباصات العربيتين وبين شركة «ايجد» .

مظاهرة جبارة للعاطلين عن العمل في عكا من اجل الخبز والعمل

عكا – لمراسلنا – تحت شعارات «الخبز والعمل» و«ضد الفصل» من العمل سارت مظاهرة عمال ضخمة في عكا بعد ظهر الاثنين ٣–٤–٦٧ ضمت اكثر من الف عامل من عمال الطوارىء والعاطلين عن العمل .

وقد دعت للمظاهرة لجنة من عمال الطوارىء الذين يعملون في التحريش في الكيرن كاييمت وغيرها من الاماكن

وفي صباح يوم المظاهرة وزع الحزب الشيوعي منشورا على عمال عكا الذاهبين الى اعمالهم باللغتين العبرية والعربية داعيا العمال الى الوحدة والاشتراك في المظاهرة والى رفع شعارات «الخبزوالعمل والسلام» و«من اجل قانون تامين من البطالة» وشعار «الحكومة اوجدت البطالة – لتؤمن الحكومة العمل لجميع العمال»

وقد توقفت المظاهرة الضخمة امام بناء الهستدروت الذي كان مقفرا ومقفلا بالاقفال الثقيلة ونادى العمال بسقوط سكرتير الهستدروت مطالبينه بالاستقالة . وبعد ذلك سارت المظاهرة تنادي بشعاراتها الى بناء البلدية . وقد قابل وفد من المتظاهرين رئيس البلدية قطران وقدم له مطالب المتظاهرين المطالبين بالعمل والمحتجين على تشغيل المثقفين واصحاب المهن بتكنيس الشوارع والحفريات والاعمال التي لا تناسبهم ضمن اعمال الطوارىء

وقد خرج وفد المتظاهرين غير راض من اجابة رئيس البلدية الذي حاول تبرير الوضع ودافع عن موقف الحكومة والبلدية .

الصورتان اعلاه :
لمظاهرة العاطلين عن العمل في عكا

جريدة اليوم على وشك الاغلاق

مكتب الاتحاد – نشرت الصحف ان جريدة «اليوم» على وشك الاغلاق . وقالت بعض هذه الصحف ان سبب الاغلاق هو ما تعانيه جريدة «اليوم» من مصاعب مالية رغم ما تتلقاه من مساعدات حكومية وهستدروتية ومن مصادر اخرى .

هذا وقد نشرت جريدة «اليوم» نفسها بيانا (في ٦–٤) حول هذا الامر قالت فيه ان الخبر بصدد اغلاق جريدة اليوم هو «خبر سابق لاوانه» وان «الجريدة حقا تعاني صعوبات مالية» .

وقالت ادارة «اليوم» في بيانها هذا «ان هناك احتمالا باستمرار صدور الجريدة بشكلها الحالي او بشكل اخر بصورة منتظمة» .. اي ان هذا مجرد احتمال حتى الان !

الحكم على احد المتهمين بنسف الجسر في زمبيا

تل ابيب – اصدرت المحكمة المركزية هنا حكمها على بنيامين عدوت ، احد المتهمين بالتآمر على نسف جسر في زمبيا بالسجن مدة ٦ اشهر بعد اعترافه بالتهمة واعلانه الندم على الاشتراك في المؤامرة .

ومدة هذا الحكم هي نصف مدة الحكم التي يفرضها القانون في مثل هذه الحالة . وقد اخذ القاضي بنظر الاعتبار في فرضه حكمه اعتراف المتهم وندمه ، هذا وسيقدم الادعاء العام بنيامين عدوت هذا كشاهد ضد المتهمين الاخرين .

الائتلاف البلدي في الناصرة يتخبط في الخلافات . حتى اليوم لم يبحث الميزانية

الناصرة – حتى اليوم ، وقد ابتدات السنة المالية الجديدة ، لم يبدا المجلس البلدي ببحث الميزانية العادية لسنة ٦٧–٦٨ ، على الرغم من ان القانون يلزم الائتلاف بطرحها للبحث في وقت مبكر خلال كانون الثاني ، بحيث تبحث وتحول لوزير الداخلية والعدل ، قبل بدء السنة المالية في اول نيسان من كل سنة .

ر وقد ارسلت الكتلة الشيوعية رسالة الى رئيس البلدية تطالب بعقد اجتماع خلال عشرة ايام ، وبارسال اقتراح الميزانية خلال يومين او ثلاثة لدراسته قبل الاجتماع . وقد لفتت الكتلة نظر رئيس البلدية الى انه مر اكثر من شهر على انعقاد اجتماع المجلس السابق في ٤–٣–٦٧ ، وهذا ايضا مخالف للقانون ، الذي يستلزم عقد اجتماع المجلس مرة في الشهر على الاقل .

وتنتشر مختلف الشائعات في الناصرة عن خلافات عميقة وكثيرة داخل الائتلاف ، تمنعه من عقد اجتماعات لجنة الادارة التي كما يظهر يسودها البلبلة والخلافات .

والذي يتناقله الناس يشير الى ان الخلافات قائمة حول عدد من القضايا : منها اصرار قسم على انهاء خدمة مدير المعارف ماجد الفاهوم وتريث القسم الثاني بالامر ، حتى اعداد مخطط عام لبحث النجاعة في المجلس – كما طلبت الكتلة الشيوعية

ومن الخلافات الموقف على منصب محاسب البلدية ابراهام عوفيد .

فبينما يصر سيف الدين واخرون على ابقائه في وظيفته يتحرج موقف الاخرين ولا سيما عضوي مبام اللذين تعهدا بهذا للجمهور . وقد زاد من حدة الوضع القرار الذي اتخذه المجلس في ٤–٣ بادراج طلب الكتلة الشيوعية اقالة ابراهام عوفيد على جدول الابحاث في اول جلسة قادمة .

وقضايا اخرى كثيرة : منها مطامح بعض اعضاء الائتلاف الى مركز نائب رئيس وتذمر بعضهم من التصرفات الشخصية التعسفية .

ولكن الراي العام مجمع ان اساس الخلافات هو هزال الائتلاف وتجمعه على غير برنامج سوى الخنوع لارادة السلطات وعزل الكتلة الشيوعية عن الادارة . ويزيد الطين بله مصاعب البلدية المالية المتازمة يوما بعد يوم . والتي لا حل لها الا اقامة ائتلاف شامل يجند الاهالي للضغط على الحكومة في سبيل القيام بالتزاماتها تماما .

احكام مشددة بحق عدد من سكان عرابة

عرابة – لمراسل الاتحاد – نظرت محكمة الصلح في نهاريا بقضايا عدد كبير من سكان عرابة المتهمين باقامة مباني للسكن بدون رخص عمار ، في منطقة خارج مسطح القرية . وحكمت المحكمة على قسم من المتهمين بغرامات باهظة بلغت ١٥٠٠ ليرة .

فحكمت المحكمة على علي احمد نعامنة بمبلغ (١١٥٠) ليرة وابناء حسن عبد المجيد من دير حنا بمبلغ (١٥٠٠) ليرة ومحمد نمر نصار (١١٧٥) ليرة وخليل شكري شمشوم (١٠٢٠) ليرة وفياض يوسف عاصلة (٨٥٠) ليرة وعلي سعدي (٤٥٠) ليرة وحسين علي صح (٩٥٠) ليرة وكلهم من عرابة . وصدرت احكام اخرى بحق اخرين من المتهمين .

ومن الجدير بالذكر ان اهالي عرابة يطالبون ، منذ امد طويل بتوسيع منطقة العمار بسبب اكتظاظ العمار ولكن لا حياة لمن تنادي .

جهات مغرضة تحاول اثارة نزاع طائفي في شفاعمرو حول قضية التعليم المختلط

شفاعمرو – لمراسل الاتحاد – على اثر القرار الذي اصدرته محكمة العدل العليا في الاسبوع الماضي – بناء على طلب بعض اولياء امور طالبات في شفاعمرو والذي يلزم وزارة المعارف بقبول الفتيات في مدرسة البنين ، قامت ضجة اثارتها بعض العناصر بحجة انها تعارض في التعليم المختلط .

ومنذ يوم الاثنين قام بعض الاشخاص بسحب البنات من المدرسة «ب» و«ج» من بنات الطائفتين الدرزية والاسلامية احتجاجا على قرار المحكمة المذكور ، الموضوع الى اعلان اضراب البنات الدرزيات وبعض الفتيات المسلمات عن الذهاب الى المدرسة .

ويبدو ، ان هذه المشكلة تغذيها وتباركها وزارة المعارف او اجهزة معينة في وزارة المعارف من القسم العربي بقصد اثارة النعرات الطائفية في البلدة .

فقبل استدعاء ممثلي وزارة المعارف الى المحكمة لبيان اسباب رفضهم قبول الفتيات في المدرسة الرسمية «ب» كانوا يعلمون مسبقا بانهم سيضطرون الى التراجع ، ويظهر ان هذه العملية كان القصد منها اثارة الجو وتعكيره تحت شعار «معاداة التعليم المختلط» .

وهنالك شائعات تقول ان بعض موظفي وزارة المعارف في البلدة ينشطون من اجل الاضراب .

ان هذه المشكلة لا تحتاج الى كل هذه الضجة ، فالمدرسة الرسمية «ا» والتي يشمل الاضراب معظم فتياتها هي في الاساس مدرسة للبنات ولا تضم طالبا واحدا . انما هنالك اباء يرغبون في ارسال بناتهم الى المدرسة مع الطلاب وهم احرار في ذلك . واكثر من ذلك فان المدرسة «ب» تضم حوالي ١٠٠ طالبة مع الطلاب وهذا ليس بالامر الجديد .

وفي هذه الحالة لا يمكن فرض راي فئة معينة على فئة اخرى .

بالامكان الخروج من هذه الازمة على اساس مراعاة كل الاتجاهات وتحطيم كل توجه طائفي مضر في هذا الموضوع .

ليس بالعمليات العسكرية – بقية

وفي خلق جو للمحادثات والعمل من اجل اقامة علاقات سلام مع الدول العربية» .

واستعرض النائب طوبي العقبات التي وضعتها السياسة الرسمية في طريق التفاهم فقال :

«ان ترك اسرائيل للجنة الهدنة الاسرائيلية قبل سنوات عديدة ، ورفضها مناقشة القضايا من خلال اتفاقية الهدنة ، الى جانب خلقها لحقائق مفروغ منها ، تتجاهل مطاليب الفلاحين العرب ، اصحاب الاراضي في تلك المناطق – كل ذلك عقد الوضع ، وترك المنطقة موقدا خطيرا للتوتر » .

«مما يثير اشد القلق ، الانباء التي نشرتها الصحف في مطلع هذا الاسبوع ، عن عزم الحكومة على تجديد اعمال الفلاحة في المناطق المجردة مما يجدد تبادل اطلاق النار ، ويجدد خطر الاشتعال ، ويجدد التهديدات بعملية عسكرية ضد سوريا . وقد قيل مرة «ارسال تراكتور واحد الى الحدود .. يكفي لاشعالها » .

ثم استعرض الرفيق توفيق طوبي عددا من التهديدات التي اطلقها رئيس الحكومة والوزير الون والوزير كرمل ، والتي كانت استمرارا للخط الذي رسمه رئيس الاركان في السنة الماضية ، حين دعا الى تغيير النظام السوري المعادي للاستعمار ، وقال :

«نحن لا نستطيع ان نرى في كل تلك النشاطات سوى الاندماج في المخططات الاستعمارية في المنطقة ، الامر الذي يتعارض مع مصلحة السلام ، ويتعارض مع مصلحة مستقبل العلاقات بين اسرائيل وجاراتها ، بما فيها سوريا» . واختتم الرفيق طوبي خطابه قائلا : «نحن نعارض العمليات الارهابية ، نحن نعارض التصريحات المعادية لقيام دولة اسرائيل ، ولكن تجربة السنوات الماضية اثبتت انه ليس بالعمليات العسكرية وليس بالعمليات الحربية الانتقامية تحل تلك المشاكل ، ولكن بالتحادث والتفاوض باحترام متبادل للحقوق» .

اجتماع احتجاجي في سخنين امام مكتب العمل البوليس يعتقل عددا من المجتمعين ويطلق سراحهم امام احتجاج مئات العمال

سخنين – تجمهر ٤٠٠ عامل من عرابة يوم الاربعاء الماضي ، امام مكتب العمل في سخنين ، للاحتجاج امام موظف دائرة العمل على عدم فتح مكتب عمل في قريتهم ، بعد ان وعد السيد حبوشي الوفود التي قابلته بفتح مكتب عمل قريبا وكلمة «قريبا» هذه طالت ولم تخرج بعد الى حيز التنفيذ .

وفي هذه المرة رفض موظف دائرة العمل طلبهم ما لم يوافق عليه رئيس المجلس المحلي الذي يرفض فتح مكتب عمل (!!) وعندئذ الح العمال على تلبية مطلبهم العادل الامر الذي اغضب الموظف ، فاستنجد بالبوليس الذي قام باعتقال عدد من العمال . ولكن عمال عرابة وسخنين تجمعوا حول سيارة البوليس مطالبين بالافراج عن المعتقلين العمال واستمر التجمهر الى ان افرج البوليس عن الذين اعتقلهم

ولكن السؤال لا يزال يسال : متى يلبى طلب العمال العادل ؟

*

الكنيست تناقش رحلة ابا ايبن – بقية

الذي سيملأ الفراغ !

واضاف الخطيب القول بانه ليس من قبيل الصدفة ، قرار الحكومة بتجديد العمل في المناطق المجردة على الحدود الاسرائيلية – السورية في الوقت الذي تقوم فيه بعثة الامم المتحدة بزيارة عدن ، وفي الوقت الذي تجري فيه تهيئة الجو لتجديد محادثات لجنة الهدنة الاسرائيلية – السورية .

وقد ذكر الرفيق فلنر الكنيست بموقف الحكومة السابقة – التي ضمت اشكول وابا ايبن – من جبهة التحرير الجزائرية ، وتصويت اسرائيل ضد حرية الجزائر في هيئة الامم المتحدة ، وقال :

للمرة الثانية نضيع فرصة تاريخية لا تظهر فيها اسرائيل كدولة تقف الى جانب الاستعمار ضد الشعوب العربية ، بل الى جانب الشعوب العربية ضد الاستعمار .

وفند النائب فلنر الادعاء بان حكومة اسرائيل تنتهج السياسة التي تضمن مصلحة البلاد ، فقال :

لو كانت في اسرائيل حكومة تهتم حقا بمصلحة اسرائيل ، بسلامة جنودنا ، وسلامة ابنائنا وبناتنا في مستوطنات الحدود ، لكانت تنتهج سياسة تختلف تماما . لكانت تبعث بتحياتها للمناضلين من اجل الحرية .. للعمال ، للفلاحين ، وللمثقفين في عدن وفي سائر الجنوب العربي .

وفي نهاية خطابه ، هاجم ماير فلنر تصريحات رئيس الحكومة في مناسبات عدة ، وفي لقائه بالفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر ، تلك التصريحات التي قال فيها ان المطالبة بارجاع اللاجئين هي قنبلة زمنية .

معركة حامية بين الوطنيين وقوات – بقية

الدولية ورفضوا مقابلتها .

وجاء من موسكو ان جريدة الحزب الشيوعي السوفييتي «برافدا» كتبت مقالا اتهمت فيه بريطانيا بممارسة اعمال الكبت والارهاب والاعتقال والتعذيب واطلاق النار ضد الوطنيين في عدن . ودعت برافدا البعثة الدولية ان تحقق في الاعمال الوحشية التي تقترفها بريطانيا ضد الوطنيين . وقالت ان الطريق الوحيد لوضع حد لسفك الدماء هو اعلان استقلال الجنوب العربي فورا وفقا للقرارات الامم المتحدة .

وصدر بيان في تعز (بالجمهورية اليمنية) يعلن ان عددا من السجناء السياسيين في سجن المنصورة قد اعلنوا الاضراب عن الطعام احتجاجا على مقدم البعثة الدولية وعلى الظروف غير الانسانية التي تفرضها عليهم السلطات البريطانية .

مئات العمال ونساؤهم واطفالهم – بقية

العمال ووفدهم اتصل الموظف بحبوشي فاعطاه صلاحية تسجيل العمال من سن ١٨ – ٦٥ سنة وبالاتصال بالمجلس لتقديم عمال له . وقد اوصى رئيس المجلس ، الذي كان قد حضر في هذه الاثناء الى المكتب ، بتسجيل مئة عامل للعمل في اصلاح طرقات القرية . وقد كان هذا النجاح الجزئي ثمرة لنضال العمال ومظاهرتهم وتجند عدد من اعضاء المجلس معهم .

هذا وقد اكدت لجنة العمال ان جماهير العاطلين عن العمل ستواصل النضال لتوفير اعمال لكل العاطلين من العمل .

اشكول : عودة اللاجئين قنبلة زمنية

مكتب الاتحاد – هذا هو : لو وضعوا الشمس في يمين اشكول ، والقمر في يساره ، لما تحرك قيد انملة عن موقفه من قضية اللاجئين . طوال الايام الاخيرة ورئيس الحكومة يطلع دون ان يصاب بالسام ، ان اعادة اللاجئين هي قنبلة زمنية . وهذه المرة اعلنها في ايلات ، بصحبة قائد الاركان رابين . ففي امسية اسئلة واجوبة قال اشكول من جديد ان اعادة اللاجئين قنبلة زمنية سرعان ما تنفجر .. وكرر قوله : ان اللاجئين خرجوا من البلاد بناء على توصية زعمائهم . وان عودتهم الى اسرائيل ستقضي على حلم عودة صهيون .

وزراء المال العرب يقررون

اقامة مؤسسة مالية لمساعدة منظمة التحرير وهيئة رقابة للاشراف على منظمات الجامعة

القاهرة – قرر مؤتمر وزراء المال العرب الذي انعقد هنا ، واستغرق ثلاثة ايام ، اقامة مؤسسة مالية لتزويد منظمة التحرير الفلسطينية بما تستلزمه اعمالها من اموال يكون مصدرها تبرعات الدول العربية الاعضاء في الجامعة .

وكان رئيس المنظمة ، احمد الشقيري ، هو الذي قدم مشروعا في هذه القضية .

وتجدر الاشارة هنا الى ان هذا المؤتمر قد حضره وزراء المال العرب في كل دول الجامعة العربية ما عدا الاردن والسعودية وتونس .

كذلك قرر وزراء المال في مؤتمرهم هذا اقامة هيئة رقابة مستقلة لمراقبة الشؤون المالية للمنظمات المنبثقة عن الجامعة العربية ومن بينها مشروع استغلال مياه نهر الاردن وروافده والقيادة العربية العليا ومنظمة التحرير الفلسطينية . وقد اقر وزراء المال ميزانية لهذه الهيئة ، مبلغا قدره ٦٥ الف جنيه استرليني لثمانية الاشهر القادمة . وستجري تغطية هذه الميزانية بتبرعات من دول الجامعة بنسبة حصصها في ميزانية الجامعة .

مؤتمر القاهرة الافريقي – بقية

الحرب على نظام الاقلية البيضاء العنصري . وجاء في المذكرة ان المساعدة التي تلقاها الوطنيون الافريقيون في روديسيا من منظمة الوحدة الافريقية ، حتى الان ، غير كافية وان المساعدة الناجعة هي بابادة الحكم العنصري .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
لبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

احتمالات السلام تمنى بافدح خسارة بتوسيع الاشتباكات على الحدود



بلسان العالم اتحدوا

Al - Ittihad — الثمن ٣٠ اغورا — חמחיר 30 אגורות — אל - איתיחאד

١١ نيسان ١٩٦٧
١ محرم ١٣٨٧
العدد ٩٦ السنة ال ٢٣
יום ג. א ניסן
11 . 4 . 1967
מס. 96 שנה 23

الكتلة الشيوعية تقدم اقتراحا عاجلا الى الكنيست حول استخدام الطيران الاسرائيلي فى الاجواء السورية

الكنيست ـ وجه النائب ماير فلنر امس ، باسم الكتلة الشيوعية ، اقتراحا عاجلا الىرياسة الكنيست لدرج اقتراح عاجل على جدول الابحاث حول استخدام السلاح الجوي الاسرائيلي فى الاجواء السورية والضرر الذي الحقه هـذا العمل بقضية السلام الاسرائيلي ـ العربي .

ولكن رياسة الكنيست رفضت اعتبار هـذا الاقتراح اقتراحا عاجلا .

سوريا تبعث بمذكرة الى مجلس الامن

بعثت سوريا برسالة الى مجلس الامن حول الحوادث التي وقعت يوم الجمعة الماضي على الحدود مع اسرائيل . وجاء فى الرسالة ان الذي دفع اسرائيل الى ارتكاب عدوانها الاخير هو المشاكل الداخلية التي تعانيها وتدهور الحالة الاقتصادية فيها . وتفيد الانباء ان سوريا اتهمت اسرائيل بانها استخدمت ٧٢ طائرة فى عمليتها العدوانية .

هذا ، ووصل الى دمشق ، امس ، صدقي سليمان ، قائد القوات الجوية المصرية برفقة عدد من ضباط الجيش .

المراقبون يرون في تصريحات القائد العام رابين نذيرا بتوسيع العمليات الحربية وتعريض السلام للخطر

نيوز اند ورلد ريبورت : امريكا تبلغ اشكول : الاسطول السادس موجود لنجدة اسرائيل

تجديد اعمال الحرث في في تل قصير امس

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ لم تهدا الا على السطح ، العاصفة الدموية التي انفجرت يوم الجمعة فى ٧ـ٤ـ٦٧ ، على الحدود الشمالية. وما يتراءى للعين الان من هدوء .. لا يزال يحبل بروائح النار والبارود . ويبدو من تصريحات كبار المسؤولين الاسرائيليين ان الاصطدامات الدموية محتملة الوقوع باشكال اوسع واخطر . والاوساط السياسية المطلعة فى القدس ترى فى تصريحات قائد الاركان ، خاصة ، نذيرا بتوسيع العمليات الحربية . وفى هذا الوقت الذي تحاول فيه وسائل الاعلام المسؤولة تصوير استخدام السلاح الجوي الاسرائيلي فى الاجواءالسورية واجبا وطنيا لم يكن منه مفر ولن يكون منه مفر فى المستقبل ايضا ، فتتحدث عن الهجوم بلهجة احتفالية .. فى هذا الوقت يضع محبو السلام والطمانينة ايديهم على قلوبهم خوفا من الكوارث والاخطار العنيفة الناجمة عن توسيع العمليات الحربية ، الذي يثير سخط الراي العام العالمي . حتى وزير خارجية اسرائيل لم يستطع تجاهل ردود الفعل التي اثارتها العملية الاسرائيلية الخطيرة .

ففي جلسة الحكومة الاخيرة استعرض ابا ايبن النقد الشديد الذي وجهته صحيفة « لي موند » الفرنسية لاقدام اسرائيل علىاستخدام سلاح الطيران من جهة ، ولتصريحات قائد الاركان الاسرائيلي منجهة اخرى، وكذلك ما كتبته صحيفة «هومانتيه» الشيوعية الفرنسية . ومن ناحية اخرى ، تتوقع الاوساط السياسية في القدس ان تسفر العملية الاسرائيلية الاخيرة عن تفعيل اتفاقية الدفاع المصريـة ـ السورية بشكل من الاشكال ، منها وضع طائرات مصرية في سوريا . ليس هذا فحسب ، فان الدول العربية : الجمهورية العربية المتحدة ، والعراق ، ولبنان ، واليمن، والسودان والكويت قد اجمعت على التضامن مع سوريا . وراديو موسكو ندد ، بشدة ، بعمل اسرائيل ، وقال ان العدوان الاسرائيلي على سوريا هو نتيجة لتدفق الاسلحة على اسرائيل ، وقد تم بايعاز من امريكا .. واستذكر راديو موسكو ، في هـذا السياق ، تهديدات رابين باسقاط نظام الحكم في سوريا . وقال الراديو ايضا ان الاوضاع الداخلية في اسرائيل كانت احد اسباب العدوان . والجدير بالذكر ان راديو اسرائيل قد اذاع ، مساء الجمعة الماضية ، ان اسرائيل كانت على اتصال دائم مع وزارة الخارجية الامريكية فيما يتعلق بالتطورات على الحدود . هذا ، وقد دفع الهجوم الجوي الاسرائيلي جامعة الدول العربية الى ان تبادر بمطالبة طرد اسرائيل من هيئة الامم المتحدة . واعلن سيد نوفل الامين المساعد لسكرتير الجامعة العربية ان الطائرات الاسرائيلية توغلت في الاجواء السورية ووصلت الى دمشق بامر من اشكول ، بدون اي تحرش من جانب سوريا ، وذلك لصرف الانظار في اسرائيل عن الازمة الاقتصادية التي تجتاحها . وفي دمشق ، اعلنت الاوساط السورية المسؤولة ان هذا العدوان يؤكد حقيقة موضوعية هي ان اسرائيل مصرة ومصممة على العدوان على الشعب العربي .

اسرائيل : سنستخدم سلاح الطيران في المستقبل ايضا !

كتبت الصحف الاسرائيلية الصادرة امس ، ان اسرائيل كانت في السابق تستخدم الطائرات بعد ان يقوم السوريون بقصف المستوطنات المدنية. اما الان فستهب الطائرات الاسرائيلية فور ان يعتدي السوريون على الفلاحين الاسرائيليين المدنيين . هكذا : ستدافع اسرائيل عن الفلاحين بالوسائل التي تراها ضرورية .

واعلن قائد الاركان رابين ، ان وسائل العمل العسكري الاسرائيلي لن يمليها علينا السوريون . واعلن بوضوح اكثر : هذا البرهان يأتي ، هذه المرة ، فيما يتعلق بحوادث الحدود . ولكن هذا المبدأ سيكون معمولا به في حوادث اخرى ايضا ! !

وقال رابين في مؤتمره الصحفي : ان لدينا حلولا جيدة لما يبدو انه تفوق طوبوغرافي للسوريين ! ! ان مدفعية السوريين ليست محصنة من الضربات الاسرائيلية . وهذا يصح ايضا على اهداف اخرى . واكد رابين ان لحوادث يوم الجمعة اهمية خاصة في العلاقات الاسرائيلية ـ السورية .

واضاف رابين : لقد استخدمنا سلاح الطيران بموجب امر رئيس الحكومة اشكول لاسكات المدفعية السورية . وقيل لقائد سلاح الطيران من حقك ان تؤمن منطقة الحدود في منتصف الطريق بين قنيطرة ودمشق. واذا كانت هنالك ضرورة ، فانك تستطيع الاقتراب الى ضواحي دمشق لاجراء معارك جوية ! . وقال رابين بلهجة لا توصف : انا واثق ان هذا درس نهائي للسوريين . ولكني غير واثق من ان السوريين تلاميذ ناجحون .

اما رئيس الحكومة ، فقد اعلن في جلسة الحكومة ، يوم الاحد ، انه من الافضل ان يفهم السوريون ان خطاهم بشان مدى صبرنا يشكل عليهم خطرا كبيرا !

.. واللعب بالنار

بالاضافة الى تصريحات المسؤولين التي تؤكد على استمرار سياسة القوة واستخدام الطائرات .. واشياء اخرى ! فان بعض الاوساط فيالحكومة تؤمن باستخدام طريقة «اضرب حديدا حاميا» في كل شيء .. فرغم ان كل مطلع يدرك ان استمرار الفلاحة في الاراضي المختلف عليها في المناطق المنزوعة من شانه ، دائما ، ان ينذر بوقوع اصطدامات .. خاصة وان لجنة الهدنة لم تصل الى قرار نهائي في هذا الشان ، رغم ذلك ، فان مكاتب صحيفة «هآرتس» العسكري يكتب في عدد امس ، ان البعض نصح رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول ، « باستغلال النجاح العسكري الذي حققته اسرائيل وتجديد فلاحة الاراضي المذكورة» !! واعلنت المصادر الرسمية امس ، ان اعمال الفلاحة بدات في المنطقة المختلف عليها قرب تل كتسير !

يوم النار والدم والدخان

كما يذكر ، كان يوم الجمعة الماضي من اخطر الايام التي شهدتها الحدود

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول : استخدام سلاح الطيران الاسرائيلي فى الاجواء السورية والاخطار التي تهدد السلام

مرة اخرى ، تغلبت اعتبارات القوة على اعتبارات الحكمة . ومرة اخرى سقطت ضحايا بريئة . ومرة اخرى هدمت مستوطنات فى اسرائيل وقرى فى سوريا . ومرة اخرى استخدم سلاح الجو الاسرائيلي فى سماء سوريا ، وازداد خطر الحرب .

واخذت الاوساط الرسمية تنفخ فى ابواق النصر والفرح . ولكن ، ليسوا قلائل اولئك الذين يملأ القلق قلوبهم لان يد العسكريين المتطرفين كانت المتفوقة ، فقامت باخطر عملية عسكرية منذ الهجوم على مصر سنة ١٩٥٦ .

من هو الذي خسر .. ومن هو الذي ربح فى المعركة ؟ انتصرت الشوفينية والعداء القومي ، واصيبت قضية السلام الاسرائيلي ـ العربي بضرر بالغ . والهجوم الجوي على سوريا لم يعزز امن اسرائيل بل اضعفه ، ولم يعزز مكانة اسرائيل الدولية ، بل زعزعها اكثر فاكثر . ولم يحل اية قضية من القضايا التي تواجه اسرائيل ، بل عقدها اكثر فاكثر .

بعد عدة اشهر من بدء المباحثات الاسرائيلية ـ السورية، بمبادرة هيئة الامم المتحدة ، بشان فلاحة الاراضي فى المناطق المنزوعة من السلاح ساد الهدوء ، بشكل عام ، مناطق الحدود الشمالية . وفى الوقت الذي لا يزال فيه الجميع ينتظر تجديد المباحثات فى لجنة الهدنة الاسرائيلية ـ السورية ، قررت الحكومة يوم الاحد ٢ـ٤ـ١٩٦٧ ان تفلح ، من جانب واحد وبدون موافقة هيئة الامم المتحدة ، الاراضي المتنازع عليها، مدركةبوضوح انهذا الامر سيشدد التوتر ومن شانه ان يهدد السلام بالخطر . ان المعني بالسلام لا يفضل حراثة بضعة امتار من ارض متنازع عليها ، على صيانة السلام، وعلىالقلق علىحياة سكاناسرائيلوامنقرىالحدود.

ويسال السؤال : هل تسرع الحكومة مجرد صدفة ؟ وهل صدفة هو توقيت البدء فى فلاحة الاراضي المختلف عليها ، من جانب واحد ؟ بالطبع .. لا !

ان حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا معنيتان بخلق جبهة ثانية للقوى العربية المعادية للاستعمار ، التي تشدد نضالها ضد الحكم الاستعماري الاجنبي فى عدن . وفى الوقت ذاته ، فان المستعمرين معنيون باسقاط الحكومة الحالية المعادية للاستعمار فى سوريا ، وذلك لضمان مواقعهم الاستراتيجية ضد الاتحاد السوفييتي ، ولضمان سيطرتهم على النفط فى منطقتنا .

وليس صدفة ، ان العملية الجوية الكبيرة ضد سوريا قد جاءت بعد زيارة ثلاثة ممثلين رسميين عن حكومة الولايات المتحدة فى البلاد ، وبعد زيارة وزير الخارجية ابا ايبن فى

البقية على ص ٤ عمود ٨

اسرائيل ستتلقى هذه السنة طائرات سكاي ـ هوك الامريكية

حيفا ـ فى تصريح لرئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول ، قال فيه مع انه لا يعتقد باحتمال وقوع حرب شاملة فى الشرق الاوسط فى السنوات القريبة القادمة الا «اننا نستعد لمثل هـذا الاحتمال» .

وصرح اشكول انه فى حالة وقوع هجوم على اسرائيل ، فانها طبعا ، تتوقع المساعدة من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ، وذلك استنادا الى التعهدات بتقديم المساعدة . ثم قال «الا اننا نعتمد بالدرجة الاولى على جيشنا لاننا لا نريد للامهات الامريكيات ان يبكين على دم ابنائهن الذي يسفك هنا» .

وقال اشكول ايضا حين تطالب اسرائيل السلاح يقول لها الامريكيون «لا تبذروا المال ، فالاسطول السادس موجود هنا . وجوابي على هذه النصيحة هو : « ان الاسطول السادس ربما لا يكون سريعا ولذلك ننفق نحن الاموال الطائلة على التسلح» .

واستطرد اشكول ان اسرائيل تنتظر ان تتسلم طائرات سكاي هوك من الولايات المتحدة خلال سنة .

وقد ادلى اشكول بهذه التصريحات لصحيفة «نيوز اند ورلد ريبورت» الامريكية التي نشرتها يوم الاحد ، امس الاول ، بعد الاشتباك الواسع على الحدود الاسرائيلية السورية الذي وقع صباح الجمعة فى ٧ـ٤ـ٦٧ .

والجدير بالذكر ، كما تقول هارتس نقلا عن الوكالات ان تصريحات اشكول هذه ادلى بها للصحيفة الامريكية المذكورة قبل الاصطدام الاخير مع سوريا .

نائب وزير الدفاع دينشتين بمهمة مشتريات فى امريكا

ونشر هنا انه فى اليوم الثاني لوقوع الاشتباك على الحدود الاسرائيلية ـ السورية ، سافر نائب وزير الدفاع زفي دينشتين الى واشنطن فى زيارة تستغرق ١١ يوما . ومن المتوقع كما ذكرت الانباء ان يجتمع الى المسؤولين في وزارة الدفاع الاميركية .

وذكر مراسل هآرتس فى واشنطن ان امورا تتعلق بالمشتريات ستكون احدى المواضيع التي ستتناولها زيارة دينشتين الى امريكا .

رأس السنة الهجرية

يصادف اليوم ، الثلاثاء ، رأس السنة الهجرية . وهيئة تحرير الاتحاد وادارتها وعمال مطبعتها يتقدمون الى جماهير المسلمين بتهانيهم بهذا العيد آملين ان يعود عليهم وعلى كافة المواطنين وقد ساد السلام فى ربوع منطقتنا والعالم .

البعثة الدولية تغادر عدن الى جنيف وتتهم بريطانيا بعرقلة اعمالها وفرض عزلة عليها

جلسة خاصة للامم المتحدة قد تبحث مشكلة عدن على ضوء التطورات الاخيرة

جنيف ـ اعلن رئيس بعثة عدن الدولية ان البعثة قد شرعت فى تلخيص جولتها ـ غير التامة ـ فى عدن . وذكرت بعض المصادر فى مركز الامم المتحدة ان من المتوقع بحث قضية عدن في جلسة خاصة لهيئة الامم المتحدة ، على ضوء التطورات الاخيرة حيث تقدم البعثة الدولية تقريرها سفرهم عدة ساعات

وفسر عضو البعثة الدولية ـ من مالي ـ اسباب سفر البعثة فقال :

الاستعدادات البريطانية لاستقبال بعثة الامم المتحدة في عدن ...

الاولي .

وكما هو معروف فان اللجنة الدولية كانت قد غادرت عدن بعد ٥ ايام من وصولها متهمة بريطانيا وحكومة السلاطين العميلة بعرقلة اعمالها . وقد تعرض اعضاء البعثة ، في مطار عدن ، الى تصرفات وقحة من المسؤولين البريطانيين وعملائهم . وفتشت حقائب اعضاء البعثة وتاخير لقد غادرنا عدنلاننا لا نرغب فيانتكون اداة تساعد علىتحويل هذه المنطقةالى كونغو ثانية او فيتنام ثانية .

وقد اتهم العضو بريطانيا بعرقلة اعمال البعثة وحملها مسؤولية فرض العزلة عليها . وقال : ان البعثةكانت سجينة في الفندق دون اية امكانية الاتصال بالسكان وللقيام بمهمتها .

وكانتالبعثة قد قررت ان لا تتصل بحكومة السلاطين وقصر الاتصالات على المسؤولين البريطانيين بوصف بريطانيا الدولة الحاكمة للبلاد ولما ارادت البعثة اصدار بيان للشعب في التلفزيون رفضت حكومة «الاتحاد» ذلك . فغادرت البعثة عدن الى جنيف حيث قابلت السكرتير العام للامم المتحدة ، اوثانت ، الذي كان في طريقه الى سيلان .

هذا وقد انتهى الاضراب العام في جنوب اليمن المحتل الذي دعت اليه جبهة التحرير لمدة اسبوع . وقال قائد الجبهة عبد القوي مكاوي ، ان الاضراب اكد ان جماهير الشعب تلتف حول اللجنة وان قرار البعثة الدولية مغادرة عدن هو نصر لموقف الجبهة .

ودعت بريطانيا البعثة الدولية الى المجيء للندن واجراء مباحثات مع الحكومة البريطانية ومع ان بعض الانباء قد ذكرت ان البعثة قد رفضت ذلك فان انباء اخرى تقول ان الامر ما زال قيد البحث .

واذاعت الانباء ان احد قادة جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل قد اغتيل .. وادعت السلطات البريطانية ان الذين اغتالوه هم من «الفئة المعادية للجبهة» غير ان بيان الجبهة الرسمي اتهم السلطات البريطانية بهذه الجريمة .

في بروكسل .. باريس .. روما .. ولندن

المتظاهرون يرشقون همفري الامريكي بالبيض الفاسد والفواكه العفنة

بروكسل ـ بزيارة العاصمة البلجيكية هنا انهى نائب الرئيس الامريكي ، يوبرت همفري ، جولته فى عدد من اقطار اوروبا . وفى كل مكان وصل اليه همفري ، في بروكسل او روما ، فى باريس او لندن او برلين ، استقبلته المظاهرات التي هتفت ضد الاستعمار الامريكي وحربه القذرة فى فيتنام . وكان ينهال على سيارة همفري ، رغم الحراسة المشددة ، وابل من البيض الفاسد والفواكه العفنة ، يرشقه بها المتظاهرون الذين كانوا يرددون : ايها اليانكيون عودوا الى بيوتكم ! ليعش شعب فيتنام البطل .

ففي بروكسل اراد همفري ومضيفوه وضع «اكليل» على قبر الجندي المجهول غير انه لم يتمكن من ذلك . فقد استقبله المتظاهرون بالبيض الفاسد والفواكه العفنة ، فولى من المكان هاربا الى ان تمكنت الشرطة ، بالقوة ، من ابعاد المتظاهرين .

وفي باريس جرت مظاهرات صاخبة بينما كان همفري يقابل الرئيس ديغول . وذكرت الدوائر المسؤولة ان هذه المقابلة لم تثمر شيئا وان كل ما دار فيها هو من الكلام الذي لا يضر ولا ينفع .

وقد حرق المتظاهرون الاعلام الاميركية ورددوا : جونسون سفاح.. همفري سفاح .. ايها الاميركيون اتركوا شعب الفيتنام . واشتبكت الشرطة بالمتظاهرين واعتقلت ١٥٠ شخصا واصيب ٦٠ شخصا بجراح .

وفي برلين الغربية اعتقلت الشرطة بعض المتظاهرين واتهمتهم بمحاولة اغتيال همفري .

وكانت قد جرت مظاهرات قبل ذلك في لندن وروما ضد همفري والمستعمرين الامريكيين وحربهم القذرة في الفيتنام .

سياسة «الاعتدال» زادت البطالة واضرت باجور العمال

واغنت المخدمين . على الهستدروت ان تقود نضال العمال وان تحقق المساواة للعامل العربي

فيما يلي نص الخطاب الذي القاه الرفيق جمال موسى عن الكتلة الشيوعية ، في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت (الاحد ٤/٢) الذي بحث فيه ميزانية الهستدروت وكل سياستها :

من واجب ميزانية الهستدروت خدمة اهداف الطبقة العاملة ، والنضال من اجل مصالحها خاصة في هذه المرحلة التي يشتد فيها الهجوم على مستوى معيشة الطبقة العاملة ، سواء كان من قبل الحكومة او من قبل المشغلين ، هذا الهجوم الذي اعطي اسما «جميلا» : «الاعتدال» ، واليوم تعترف اوساط السلطات بان سياسة «الاعتدال» هذه قد فشلت .

ونحن نرى ان سياسة «الاعتدال» هذه ادت الى بطالة عشرات الالاف من العمال ، وتخفيض الاجور واساءة شروط العمل .

في الجلسة السابقة قال بيكر وغيره ان الرفيق ابرغا يضع حاجزا ما بين العمال والاقتصاد ؟ ولكن ليس الامر هكذا ، وليس الاقتصاد امرا مطلقا ، فللاقتصاد ناحيته الثانية – المشغلون . وهاانذا اضع امامكم بعض العينات عن ارتفاع ارباح المشغلين في الوقت الذي تخفض فيه اجور العمال ، وتتسع البطالة . ففي سنة ١٩٦٦ ازداد ربح المصانع التي تشغل ربع قوة العمل ، عن سنة ١٩٦٥ ، وبنك الصناعة ربح ٢١ مليون ليرا في الوقت الذي يوجد فيه ٢٠ الف عائلة لا تجد الخبز ، ومصنع آتا ربح ٤ ملايين ليرا ، ومصنع دشنيم ربح ٨ ملايين ليرا ، ومصانع تكرير البترول ازداد ربحها من ١٠ ملايين سنة ١٩٦٤ الى ١٣ مليونا سنة ١٩٦٦ .. الخ .

والان نرى ان المشغلين هم الذين يبعدون العمال عن الاقتصاد بقذف عشرات الالاف منهم الى قارعة الشارع .

وفي هذه المرحلة لا يجوز للهستدروت ان لا تقف في راس نضال العمال ، حيث تزداد المظاهرات ، وتزداد الاضرابات . اننا نطالب بزيادة مخصصات صندوق الاضراب : وتقديم التاييد المادي لكافة المضربين . فكل اضراب عمال من اجل مطالب عادلة هو اضراب عادل ، ويجب ابطال تعريف «غير منظم» لعدد من الاضرابات .

ولذا فاننا نرى ان في هذه المرحلة بالذات يجب ان تقام مظاهرات اول ايار ، من اجل ان يتظاهر العمال اليهود والعرب رافعين شعارات الدفاع عن مستوى معيشتهم ، وزيادة الاجور ، ودفع علاوة الغلاء والعمل والخبز والسلام .

واما بخصوص نشاط الهستدروت في المجال الدولي فاننا نرى ان على الهستدروت ان تكون عاملا للتقريب والعمل المشترك ما بين «اتحاد النقابات العالمي» «واتحاد النقابات الحر» لان وحدة الطبقة العاملة العالمية هي ضرورية من اجل السلام وحرية الشعوب .

واما بخصوص ميزانية النشاط ما بين العمال العرب ، فان هذه الميزانية خفضت في الوقت الذي تعلن فيه الهستدروت ان عدد اعضائها العرب يزداد . ونسبة هذه الميزانية من ميزانية الهستدروت العامة هي نصف نسبة العمال العرب في الهستدروت ، ولذلك فاننا نطالب بزيادة هذه الميزانية .

ونطالب ايضا بابطال الدائرة العربية في الهستدروت ، لانه يجب ان يعامل العامل العربي بالتساوي مع العامل اليهودي في داخل الهستدروت .

ان اقامة مجلس عمال الناصرة امر هام ، ونحن نطالب باقامة مجالس عمال في القرى العربية . ففي كرمئيل حيث يوجد ٣٢٩ عاملا يوجد مجلس عمال ، فلماذا لا يوجد مجلس عمال في الرامة التي يوجد فيها اكثر من ٥٠٠ عضو في الهستدروت ، وفي مكفي يسرائيل يوجد ٩٧ عاملا ويوجد مجلس عمال فلماذا لا توجد مجالس عمال في الطيبة وام الفحم وشفاعمرو وغيرها . فحسب احصاليات الهستدروت توجد ١٥ قرية في كل منها اكثر من ٥٠٠ عضو في الهستدروت ، لماذا لا تقام فيها مجالس عمال ؟ وحتى لجان العمال التي قررها مؤتمر الهستدروت قبل اكثر من سنة لم تقم بعد .

ورئيس الدائرة العربية الحالي قال في تصريح له بانه لا يرى ان الوقت قد حان لاقامة مجالس عمال ! وانا اسال هل هنالك ساعة موقتة ، ام هي بيضة على النار ولم تنضج بعد ؟ انني ارى في اقوال كهذه لرجل مسؤول في الهستدروت «امرا معيبا» وغير صحيح .

وحسب ارقام الهستدروت ، يوجد ٤٠ ناديا هستدروتيا بينما توجد ٨٥ قرية فيها اعضاء للهستدروت ، وفي نصف هذه النوادي يوجد نشاط رياضي وثقافي ، ويوجد فقط ١٧ ناديا نسويا .

ولذلك فاننا نطالب بمضاعفة النوادي في القرى العربية ، ومضاعفة النشاط الرياضي والثقافي واقامة الفرق الرياضية ومساعدتها ، كما نطالب بمضاعفة النشاط في اوساط النساء العربيات لرفع المستوى الاجتماعي والمهني للمراة .

ونطالب ايضا بزيادة المخصصات التي تقدم هبة للطلاب الثانويين والجامعيين والزراعيين ، فقد فهمت بانه في السنة الماضية قدمت هذه الهبات لـ٧٥٪ من طالبيها ، وفي هذه السنة ستقدم فقط لـ٢٥٪ من طالبيها .

وليس احترامنا للديمقراطية منع كتلتنا من الاشتراك في دوائر اللجنة التنفيذية .

ولهذا سنصوت ضد ميزانية الهستدروت المقترحة لان الاكثرية المقرره في اللجنة التنفيذية لا تقف مع نضال العمال في الدفاع عن مستوى معيشتهم .



وفد عمال دير حنا امام مكتب وزارة العمل في حيفا

البيان المشترك عن اجتماع القاهرة الافريقي

مواصلة دعم حركات التحرر الوطني في افريقيا والمطالبة بوقف القصف الامريكي لفيتنام الدمقراطية

البيان يعلن تاييد الدول الافريقية الخمس لشعب زمبابوي وعدن ولحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ويدعو الى تعاون هذه الدول على كافة المستويات

القاهرة – اذيع في عواصم الدول الافريقية الخمس – الجمهورية العربية المتحدة وتنزانيا والجزائر وموريتانيا وغينيا – التي عقد رؤساؤها (باستثناء رئيس غينيا الذي مثله رئيس البرلمان) مؤتمرا لهم هنا – اذيع البيان المشترك عن اعمال المؤتمر التي استغرقت ثلاثة ايام .

وفي هذا البيان المشترك اكد الرؤساء توطيد العلاقات بين دولهم الخمس وعبروا عن ايمانهم الوطيد بالانتصار الحتمي لشعوب افريقيا . واكد البيان تمسك الرؤساء التزامهم المطلق بميثاق منظمة الوحدة الافريقية الذي يعتبرونه ثمرة رائعة للنضال الافريقي الشامل وانعكاسا حيا للارادة الافريقية ومهيئا للوسائل المثلى لدعم التعاون الافريقي .

تاييد شعب زمبابوي

واولى الرؤساء في ابحاثهم عناية خاصة لكفاح شعب زمبابوي الافريقي ضد تسلط الاقلية العنصرية واستيلائها غير الشرعي على السلطة . وعبر الرؤساء عن ثقتهم الكاملة بان نضال شعب زمبابوي الافريقي سيحقق حتما اهدافه المصيرية واكدوا انهم سيواصلون دعمهم المطلق لشعب زمبابوي .

وجاء في البيان ان مشكلة روديسيا الجنوبية بطبيعتها تفرض ، بالضرورة على كافة الدول ان تلتزم بمسؤولياتها النابعة من ميثاق الامم المتحدة وتطبيق قرارات المنظمة الدولية بشان روديسيا . وادان الرؤساء السياسة البريطانية التي تتحمل مسؤولية الوضع الراهن في روديسيا كاملة . وهم وفقا لقرارات منظمة الوحدة الافريقية يؤيدون من جديد ان استخدام القوة هو الطريق الفعال الوحيد لوضع حد للحكم العسكري . كما يدين الرؤساء استمرار بعض الدول في التعامل بوسائل مختلفة مع الحكومة غير الشرعية للاقلية العنصرية ، وهم يطالبون هذه الدول بانهاء هذه المعاملات فورا حتى تكون مقاطعة الحكومة غير الشرعية مقاطعة عالمية وفعالة .

وقد ادان الرؤساء التحالف والتنسيق القائمين بين الاقلية العنصرية في روديسيا الجنوبية وقوى الاستعمار والعنصرية في جنوب افريقيا والمستعمرات البرتغالية ...

واكد الرؤساء انهم سيواصلون دعمهم لحركات التحرر الوطنية في هذه الاقاليم طبقا لما يفرضه ميثاق الوحدة الافريقية .

مع شعب فيتنام

وقد بحث الرؤساء الموقف في جنوب شرقي اسيا حيث يشكل استمرار العدوان ضد شعب فيتنام تهديدا مباشرا وخطيرا للسلام العالمي ويتهدد عددا من المبادىء والقيم التي ارساها نضال الشعوب . وفي هذا الصدد يطالب الرؤساء بوقف قصف جمهورية فيتنام الديمقراطية بالقنابل فورا ودون قيد او شرط كخطوة اساسية لتحقيق السلام في فيتنام . وهم يعلنون تاييدهم المطلق لحق شعب فيتنام في تقرير مصيره بنفسه . وفي هذا الصدد يطالبون بانسحاب كافة القوى الامبريالية المتدخلة في شؤون شعب فيتنام . وقد اكد الرؤساء اهمية اعتبار جبهة تحرير جنوب فيتنام الممثل الحقيقي الوحيد في اي مجهود يبذل لتحقيق السلام في فيتنام .

وبحث الرؤساء الموقف في الشرق الاوسط وعبروا عن تاييدهم الكامل للنضال البطولي الذي يخوضه شعب الجنوب العربي المحتل ضد الاستعمار البريطاني . وهم يدمغون اساليب القمع والارهاب التي تمارسها قوى الاحتلال في المنطقة . ويطالبون الحكومة البريطانية بوضع حد لهذه السياسة واجلاء كافة قواتها عن هذه المنطقة طبقا للقرارات العديدة للامم المتحدة . والبدء في انتهاج سياسة تستهدف حصول الاقليم على حريته السياسية دون اي عقبات ، وتطبيق كافة القرارات التي اصدرتها الامم المتحدة في هذا الشان .

تاييد حقوق الشعب العربي الفلسطيني

كما استعرض الرؤساء نضال الشعب العربي في فلسطين وهم يعلنون تاييدهم التام لكافة حقوقه المشروعة .

وعبر الرؤساء عن اقتناعهم بالاهمية البالغة للمؤتمر القادم للدول النامية المقرر عقده في الجزائر هذا العام وستتعاون دولهم مع الدول الاخرى لبذل جهود جديدة ومتصلة لتحقيق المطالب الحيوية والعادلة للدول النامية ولضمان المساهمة الفعالة في مؤتمر الامم المتحدة الثاني للتجارة والتنمية المزمع عقده في العام القادم في نيو دلهي .

ضرورة دعم التفاهم

والتفتت وجهة نظر الرؤساء على ان الدول الافريقية تتعرض في المرحلة المباشرة التي تعقب حصولها على الاستقلال لقوى الاستعمار الجديد ، في نفس الوقت الذي يستمر فيه الاستعمار في احكام قبضته على المناطق الافريقية التي لم تتحرر بعد .

وقد دعا الرؤساء الى دعم التفاهم والاتصال بين الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية .

التعاون على كافة المستويات

وفي ختام مباحثاتهم عبر الرؤساء عن اقتناعهم البالغ بالاهمية الحيوية لتعميق التعاون بين دولهم في كافة المجالات وعلى المستويات الحزبية والحكومية والتنظيمات الشعبية وسوف تتعاون دولهم مع غيرها من الدول الافريقية والدول غير المنحازة في هذا السبيل . وفي هذا الصدد يؤيد الرؤساء لقاء الاحزاب التقدمية الافريقية الذي سينعقد في الجزائر في وقت قريب . وسيعملون على ان يحقق هذا اللقاء اهدافه المرجوه .

الصحف الاسرائيلية والحوادث مع سوريا

حيفا – مكتب الاتحاد : تناولت افتتاحيات الصحف الاسرائيلية الصادرة يوم امس الاول ، الحوادث الاخيرة بين اسرائيل وسوريا . وقد اجمعت هذه الصحف على ان المعارك الاخيرة اسفرت عن «انتصار ساحق لسلاح الجو الاسرائيلي» . وكالعادة ، كانت سوريا في نظر هذه الصحف وفي هذه المرة ايضا ، المسؤولة عن انفجار المعارك وسفك الدماء على الحدود .

وهذه مقتطفات من افتتاحيات الصحف :

هآرتس

كتبت صحيفة «هآرتس» ، بعد التهليل للنصر الذي احرزه سلاح الجو الاسرائيلي : يجب الا نستخف بالخسائر الشديدة التي لحقت بمباني وممتلكات بعض المستوطنات . وذلك يبرز مدى الخطر الكامن في بقاء مواقع الجيش السوري على طول الحدود . واضافت هارتس : على سوريا ان تاخذ العبرة وهي ان المنازلة المكشوفة بين القوات العسكرية النظامية ليس في وسعها ان تملي علينا رغبة السوريين . وطريقة الازعاج التي تستخدمها سوريا ضد اسرائيل عن طريق عرقلتها فلاحة المناطق القريبة من الحدود ، تثبت من جديد اخفاقها ، لان هذه الطريقة تولد الصدام الذي لا يستطيع الجيش السوري الخروج منه ظافرا .

وقالت «هآرتس» : اذا اراد السوريون الاستمرار في مضايقة اسرائيل ، فلا نملك الا القوة العسكرية النظامية التي في مقدورها الرد على التحرشات .. ولن ناخذ على عاتقنا اي تحديد بشان انواع السلاح وانواع الجيوش التي نحتاج اليها لتنفيذ ردودنا . القوة ترد عليها القوة . وبايدينا ، ايدينا نحن فقط نتخذ القرار بشان الوسائل التي نستخدمها لصد واضعاف قدرة القوات السورية المسلحة ، سواء كانت نظامية ام غير نظامية .

لرحاب

وكتبت صحيفة «لرحاب» (احدوت هعبودا) : ان الرد النشيط والسريع والناجح الذي قامت به قوات المدرعات والطيران الاسرائيلية على الحدود الشمالية ، يهدف الى ان يوضح لسوريا بان موافقة اسرائيل على الاجتماع بممثليها امام طاولة المناقشات لم يكبل حقها في الدفاع امام اعمال الاعداء ، لان التفوق الطوبوغرافي لن يمنع سوريا حصانة او رعاية ، وان سلاح الطيران الاسرائيلي متفوق دائما في سمائنا وفي سماء العدو . واذا ما تعلم السوريون هذا الدرس الثلاثي ، فلربما نفتح الطريق لخلق شروط تعايش على الحدود .. حتى يحل السلام .

عل همشمار

اما صحيفة «عل همشمار» الناطقة بلسان حزب «اخوة الشعوب» المبام ، فقد كتبت مقالا افتتاحيا شديد الحماس ، قالت فيه : ان هذه الحوادث الخطيرة هي نتيجة للتحرشات السورية التي تحتوي على محاولة لتعيين حقائق جديدة على الحدود الشمالية .

بعد ان تستعرض عل «همشمار» ما تسميه بجهود اسرائيل السلمية ، تقول : على عاتق هيئة الامم المتحدة يقع واجب مضاعف ، لاستخدام نفوذها الكامل لكي تحضر السوريين الى طاولة المناقشات التي توافق اسرائيل دائما على العودة اليها .

وتقول «عل همشمار» ايضا : ان اسقاط ست طائرات سورية مقاتلة من طراز «ميغ ٢١» يستطيع ان يعتبر انجازا رائعا لسلاح الجو الاسرائيلي . ومع ذلك فان تطور الامور الذي استلزم استخدام سلاح متطرف من شانه ان يثير القلق ، لان اسرائيل لا تسعى الى الصدام العسكري مع سوريا او اية دولة عربية . وهذه العملية ما جاءت الا لتسكت نيران مواقع العدو والحيلولة دون قصف قرى الحدود الامنة .

و ... ان عملية سلاح الجو التي كللت بنجاح كبير ستثبت للسوريين انه بدلا من الاعتماد على الطوبوغرافية من الافضل لهم الاعتماد على التعقل السياسي والاعتدال اللذين يساعدان على التسوية على الحدود .

وتقول عل همشمار ايضا ! ان قضية فلاحة الارض ليست هي القضية الوحيدة التي تثير عدم الهدوء على الحدود الشمالية . ان سوريا ، كما هو معروف ، مركز

– البقية على ص ٣ عمود ٤ –

مع المرأة

اضخم مهرجان نسائي في الطيبة

● الطيبة – لمراسلنا : منذ الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الجمعة ٦٧/٣/٣١ وقرية الطيبة تستقبل وفود النساء من قرى المثلث .. من ام الفحم ، باقة الغربية ، الطيرة ، وقلنسوة .. وكانت هذه الوفود تلتقي بنساء الطيبة في شارع القرية المركزي حيث يقوم مكان التجمع .. نادي الصداقة .

كانت ملامح العيد تعم القرية باسرها .. انه الاحتفال بذكرى الثامن من آذار ، يوم المراة العالمي .. وما ان حان موعد بدء الاحتفال ، حتى كانت قاعة نادي الصداقة مزدحمة بالوافدات للاحتفال بهذه الذكرى السعيدة .

القاعة مزدحمة بالشعارات التي تدعو المراة الى التكاتف مع الرجل من اجل كسب العمل ومن اجل ايجاده للعاطلين عنه .. ومن اجل الخبز والسلام ، للاطفال والعالم .. ومن اجل وقف تقتيل النساء والاطفال والابرياء في فيتنام .

كذلك فقد ارتفعت في القاعة شعارات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والمراة السوفييتية ، وشعارات الاخوة اليهودية – العربية ، والشعارات المنادية بالمساواة التامة للمراة .. وفوق هذه الشعارات جميعا ارتفع الشعار : «تعيش ذكرى الثامن من آذار ، يوم المراة العالمي» .

احدى الضيفات تحيي الاجتماع الاحتفالي

افتتحت الاجتماع سكرتيرة فرع اتحاد النساء الدمقراطيات في الطيبة نجلا ابو راس ، فرحبت بالضيفات من قرى المثلث ومن الناصرة وحيفا . وشرحت اهداف عيد المراة العالمي ، ثم قدمت الرفيقة سميرة خوري عضو سكرتاريا اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل ، التي تحدثت عن دور المراة في الكفاح من اجل المساواة في الحقوق ومن المراة السوفييتية التي حققت المساواة التامة وعن مكاسبها خلال ٥٠ سنة منذ ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .

وفي نهاية كلمتها دعت النساء الى تقوية منظمة النساء والانضمام الى صفوفها لتنظيم كفاحهن من اجل المستقبل السعيد .

اما الرفيقة آرنا خميس فقد نقلت تحية النساء اليهوديات لاخواتهن العربيات ، واكدت على اهمية النضال المشترك من اجل تحقيق المساواة التامة في الحقوق الاجتماعية والقومية والسلام .

ثم القيت كلمات وتحيات من هيام جميل (عن نساء ام الفحم) ، وفريال بيادسة (عن نساء باقة الغربية) فشرحتا اوضاع البطالة والمعيشة الصعبة التي تعاني منها قريتاهما .

وقد القت السيدة لبيبة ديب عضو سكرتاريا اتحاد النساء الدمقراطيات في الناصرة تحية باسم نساء الناصرة المشتركات في المهرجان .

وتكلم الرفيق محمد ابو راس فقال ان الشيوعيين الذين يكافحون من اجل القضاء على كل اشكال الاضطهاد والاستغلال ، هم بطبيعة الحال في طليعة القوى التقدمية التي تقف مع المراة وتناصرها في سبيل تحررها التام .

جانب من المحتشدات في قاعة الاجتماع

بعد الفراغ من القاء الكلمات والتحيات قدم بعض الصغار باقات من الازهار للمشتركات وانشدوا نشيدا جميلا للام .

وفي ختام الاجتماع اتخذت المشتركات قرارا باصدار نداء يدعو النساء للكفاح من اجل العمل والسلام في فيتنام ، في الشرق الاوسط ، وفي العالم .

اخيرا عرض فيلمان عن الحياة في الاتحاد السوفييتي .

وهكذا انهت نساء المثلث احتفالهن وقد جددن العهد على مواصلة الكفاح من اجل المستقبل الافضل .

علاج التعب

■ عدم تناول المنبهات بكثرة ، مثل الشاي والقهوة والمشروبات الغازية .

■ الابتعاد عن التدخين الذي يعطي في بادىء الامر بعض الجلد على العمل ، وساعة الادمان تظهر مضاره ويزيد متاعب المراة العاملة .

■ عدم تناول الادوية بكثرة ، والاقلال من المقويات التي تؤخذ بدون استشارة الطبيب .

■ عند بدء الشعور بالاجهاد عليك ان تبادري الى نيل شيء من الراحة .

ومن الامور التي تنبهك الى انك مجهدة ، الصداع ، او فقدان الشهية ، او فقدان الذاكرة ، واذا لم تاخذي حذرك من البداية فسوف تستفحل مثل هذه الاعراض وتصبح فيما بعد مرضا مزمنا .

من هنا .. وهناك

ثياب من الورق

● في السنوات القريبة القادمة سيتمكن الرجال والنساء من ارتداء ثياب مصنوعة من الورق ، يمكن ان تغسل بسهولة دون ان تتلف .

وتقوم المصانع الكيماوية الكبرى في العالم باجراء تجارب ، لاضافة مواد كيماوية الى الثياب الورقية تجعلها اكثر احتمالا .

كنيسة .. للبيع !

● روتردام (هولندا) : اعلن الاسقف جينسين ان كاتدرائية روتردام الكاثوليكية ستعرض للبيع ، بعد ان تبين ان اصلاح مبناها سيتكلف مبالغ طائلة .

بالتقسيط .. الى ٢٠٠ سنة !

● لندن – اصدرت احدى المحاكم العليا في لندن حكما يقضي بان يدفع الدكتور كنيت بار نيكوت تعويضا قدره ٢١،٣٨٣ جنيها لمرضة سابقة اصيبت بعجز دائم في حادث اصطدام وقع بين سيارة الدكتور واحد اللوريات ، وفي الوقت نفسه امرت بان يدفع هذا التعويض على اقساط بمعدل ٣ جنيهات كل اسبوع اي على مدى ما يزيد عن ٢٠٠ سنة !

بطالة .. في المانيا الغربية

● نيرنبرغ : اعلن مكتب العمل الاتحادي في المانيا الغربية ان عدد العاطلين عن العمل ارتفع في الاشهر الاخيرة الى ٦٧٢،٠٠٠ عاطل عن العمل اي بزيادة ٥٢،٤٠٠ عاطل . ويمثل هذا الرقم نسبة ٣،١٪ من القوى العاملة هناك .

ودلت الاحصاءات التي نشرها المكتب على ان العدد الاجمالي للعاطلين في المانيا الغربية بلغ ثلاثة امثال ما كان عليه منذ عام واحد .

من بين العاطلين ٣١،٨٠٠ اجنبي ، منهم ١٠ الاف ايطالي ، ٥٨٠٠ يوناني ، ٥٦٠٠ تركي و ٤٠٠٠ اسباني !

وفد من عشرات العمال من دير حنا، يتظاهر في حيفا
العمال يهتفون ، « نريد خبزاً . . نريد عمـلاً »

حيفا – لمندوب «الاتحــــاد» الخاص – عشرات من عمـــال دير حنا : العاطلين عن العمل مددا طويلة ، جاءوا حيفا يوم الجمعة الماضي يتظاهرون ضد البطالة ومن اجل الحصــــول على عمل . ومن ساحة بلومر حتى مكتب وزارة العمـــــل ساروا يهتفون بالعربيــــــة والعبرية : «نريد خبـــزا .. نريد عملا» . ودخلوا مبنـى المكتب . وقد قابل المسؤول ، حبوشي ، وفدا عنهم من ثلاثة اشخاص . ووصف حبوشـــي مجيء العمال الى حيفا بـ .. «القنارة» ! وقال : اننا نعرف انكم محرضون من الشيوعيين .. وهدد باقفال مكتب العمل في القرية اذا عاد العمال الى مثل هذه الطريقة . وقد كان عدد من افـــــــراد البوليس والضباط موجودا في المبنـى وامام غرفة حبوشي لاثـــارة الارهاب بين العمال .

واما وفد العمال فرفض اقـــوال حبوشي واكد ان العاطلين عن العمـــل في القرية سيواصلون معركتهم العادلة وسيبعثون بوفد كبير الى الكنيست اذا لم توفر لهم الاعمال .

وازاء اصرار العمال وعزمهم علـى النضال للحصول على عمل فـــان حبوشي اضطر الى الوعد بتوزيـــع بعض الاعمال في يوم الاحد – اول امس .

وقد قدم الوفد لحبوشي مطالـــب ثلاثة : توفير العمل للمسجلين فـي مكتب العمل . ان تكون ايام العمـــل من ١٥–٢٤ يوما وليس ١٢ يوما كما هو الحال الان . ايجاد مكان دائـم لمكتب العمل في القرية .

ومظاهرة وفد عمال دير حنا فـي حيفا جاءت في اعقاب عرائض حملهـا وفد من العمال الى مكتب وزارة العمل في حيفا ولم تثمر شيئا سوى الوعود التي لم تحقق .

وفي يوم الخميس الماضي جاء موظف مكتب العمل ليعلن للعمال المنتظرين عملا انه لن يوزع اي عمل وقال ان لجنة ستاتي لتبحث فيما اذا كـــان المسجلون في المكتب يستحقـــون عملا على ضوء ما يملكونه مـــن ارض او رخصة لزراعة التبغ او ضمان ارض من اخرين او انهم سحبوا رصيدهم في صندوق الضمان .. وهذا يعني ان ٩٠ بالمئة من المسجلين لن يحصلوا على عمل ..

واشتكى العمال من فوضى التسجيل في مكتب العمل . فبطاقات التسجيل لا تسجل عليها الايام التي يسجلهـا العامل وانما يكتفي الموظف ، فهـد فبطي بالقول انها ... مسجلة عنده .. وحتى بطاقات التسجيل تسودها الفوضى . فبطاقات العمال حســن علي الطه ، ومحمود خليل خلايله ، ونايف علي الحسن كانت ، كلهـــا تحمل رقم ٣٥ !! وحينما يكون بعض العمال قد سجل طوال الشهر يدعي الموظف انه لم يجد مسجلا عنده سوى بعض الايام الامر الذي يؤدي إلـــى حرمان العامل من العمل .

لقد ادعى حبوشي في المقابلة انه لا توجد مجالات عمل في القرية حتـى لو اعطي للعمال عملا غير ان الوفـد رفض هذا الادعاء وبين ان ثمــــة مجالات عمل قد تستوعب ٢٠٠ عامل

ان عمال دير حنا يطالبون بالعمـل ليتمكنوا من اعالة عائلاتهم ولكنهـم عازمون على المضي في نضالهم الى ان تحقق مطالبهم .

رسائل القراء

مسرحية للتصدير الخارجي وقلب الحقائـق

منذ ثلاثة شهور ودار الاذاعـة الاسرائيلية تطبل وتزمر لمسابقـة نجم الشهر في موضوع «القــرآن الكريم» ، التي تنظمها .

ولا يسع المرء بهذه المناسبـــة الا ان يتساءل عن السبـــب الحقيقي لهذه المسرحية التـــي اختاروا لها اسم القرآن الكريم ، في الوقت الذي تصر فيه الحكومة على مصادرة الاوقاف الاسلاميـة وفي الوقت الذي لا تزال فيـــه المساجد مهانة وبعضها يستعمـل نوادي ليلية وبعضها تتجمـــع حولها القاذورات ، وفي الوقـت الذي تفرض فيه دائرة المعارف على الطلاب المسلمين تعلم التوراة .. ففي المدارس الثانوية يعتبر موضوع التوراة من المواضيـــع الاساسية في البجروت . بينمــا قلصت دائرة المعارف كثيـــرا الحصص الدينية التي يتعلمهـا التلاميذ المسلمون .

ان القصد من هذه المسرحيـة واضح وهو الادعاء امام الذيـن يستمعون لدار الاذاعــــة الاسرائيلية ، خارج اسرائيــل ، ان حرمة الدين الاسلامـــي مصونة في اسرائيل وللتغطية علـى حقوق المسلمين المهضومة .

موسى حسن ابو راس
الطيبة

لتنظم اعمال الطـوارئ في دبوريه حســب الاصول

وصلت الينا رسالة من عاطف محمد حسن ابو زرافي من دبوريه يشكو فيها من استغلال اعمـال الطوارئ على اساس شخصـي وتشغيل العمال حسب الاهـواء الشخصية وهو يناشد المسؤولين التدخل لوضع حد لهذا الامــر وتنظيم اعمال الطوارئ وتشغيل العمال حسب الاصول دون تفريق

اهذا تطوير للزراعة العربية ام تخريب لها ؟!

كل مواطن يشعر بالدمقراطية .. وشعار هذه الدولة تجاه كل مواطن تطويره وتقدمه وخاصـــة المواطن العربي لكي يتساوى مع اخيه المواطن اليهودي .

هذا هو شعار دولتنا الفتية ! ولكن متى يتحقق هذا الشعـــار تجاه المواطن العربي ؟ انا اعتقد ان تحقيق هذا الشعار بالنسبــة للمواطن العربي يتم بعد مغادرته هذه البلاد ! نتيجة لتصرفـــات بعض المجالس المسؤولة عن الزراعة العربية .

وانا اتوجه بكلمتي هذه الـى معالي وزير الزراعة بصفتــــه المسؤول والذي يهمه تطويـــر الزراعة في الدولة .

معالي الوزير

ان البطالة الموجودة بين مواطني هذه الدولة سببت تغلغل الياس الى نفوس المواطنين وخاصـــة المواطن العربي . والمواطن العربي العاطل عن العمل يكافح هـــذه البطالة لكي يحصل على لقمـــة العيش له ولاولاده في الزراعـــة . فكل قرية عربية لها زراعة تعد مورد رزق رئيسي بالنسبة الـى سكان القرية . فمثلا تعتمــــد عبلين في الزراعة على التبــغ اذ ان ٨٥ بالمئة من اهالي القريـــة يعتاشون من زراعته . وقد ابلغ مجلس التبغ المجلس المحلي قبل صدور الرخص من دائرة الجمارك بان كل شخص يزرع اكثر مــن المساحة المسموح له بها بموجب الرخصة يكون مسؤولا عـــــن تصريف انتاجه من التبغ . وبعد اسبوع من ابلاغ هذا الانــــذار لاهالي القرية صـدرت الرخـص الى السكان فتبين ان مجمـــوع الدونمات المسموح بزراعتها تبغا هو الفا دونم – ٢٠٠٠ – وهــذا يدل على ان مجلس التبغ طلب من دائرة الجمارك ان تسمـــح لعبلين بهذه الكمية فقط التـــي تساوي نصف المساحة التي كانت تزرعها عبلين في السنة الماضية .

وهناك قسم من سكان قريـــة عبلين يعتاشون من الاراضـــي الواقعة تحت الري . وقد قرر مجلس تصريف الخضروات فرض الرقابة الشديدة على زراعـــة الخضار فقام باصــــدار رخص لزراعة الخضروات . ولم يسمح للشخص الواحد بزراعة اكثـــر من اربعة دونمات . واذا خالف وزرع مساحة اكثر يقدم للمحاكمة ويدفع غرامة باهظة .

وانا نفسي دفعت الى ميكروت نقودا لكي اروي مساحة ثمانية دونمات ونصف فارسل لي مجلس تصريف الخضروات رخصــــة بزراعة دونم خيار ودونمي بندوره فقط مع ان عائلتي مؤلفة من اربعة عشر نفرا ! وحتى لو كان الخيار يستعمل لوجع الراس كالاسبرين فلن يكفي هذه العائلة ! وعلاوة على هذا قـــــام مجلس تصريف الخضروات بتاريخ ٢٨–٣–١٩٦٧ وارسل الى بعض سكان القريـــة اشعارات بالحكم عليهم بمبالـــغ مالية مختلفة لمخالفتهم اوامـــر الرخص التي ارسلها لكل مزارع.

اني اتوجه الى المجلس لاقول ان حكمه غير عادل وليست لديـــه لا اثباتات ولا حقائق لاتهـــام هؤلاء المزارعين الفقراء وتغريمهم

قبل شهر فقط سمعنا ان هنالك موظف لدى هذا المجلس للكشـف على الاراضي المزروعة خضــــارا اسمه حسن عبيد . والمعلومــات التي قدمها حسن هذا عن كـــل شخص صدر الحكم ضده غـــير صحيحة . وانا اسال السيـــد حسن عبيد : هل يعـــــرف اي شخص سماه للمجلس ؟ وايـــن تقع القطعة التي كشف عليهـــا ؟ وهل رأى بام عينه انها مزروعـة خضارا ؟ ان موظفا مثل حســـن عبيد هذا يعمل على تخريـــب الزراعة وعدم تطويرها .

رئيس لجنة الفلاحين
ابراهيم حبيب زهران
عبلين

كتاب مفتوح الى مدير بوليس الناصرة

في الساعة الواحدة من صبــــاح الاحد – ٢ نيسان ١٩٦٧ – جـــاء البوليس المدعو جورج نصير برفقـة بوليس اخر يهودي الى البيت وقرع الباب ففتحت له . ولما سالتـــه عن سبب حضوره قال : «هويتك .؟!» واعطيته اياها . فسجل مـــا اراد تسجيله واعادها . ومرة اخــرى سألته عن السبب فقال بالحــرف الواحد : «اسكت . يلعن «...» ام ابوك ! سادخل واكسر راسك» !

فبالله اين يكون مكان مثل هــذا البوليس !

وهل انتم على استعداد لايقافـــه عند حده.. بعد التحقيق في هـــذه القضية ؟

ابراهيم زبود – الناصرة

شبــاب عرعرة ساخطون على وزارة العمل

عمال عرعرة يستنكرون بشـــدة قرار وزارة العمل الذي بموجبــه لا يحق للشباب الذين هـــم دون الواحدة والعشرين المطالبة بالعمـــل – عن طريق مكتب العمل – او اخذ منحة بطالة .

ان في عرعرة اكثر من ٣٥٠ عاطـلا عن العمل بينهم ما يزيد عن مائـــة شاب دون الواحدة والعشرين . فهل تريدهم وزارة العمل ان يموتوا جوعا؟!

ان الشباب هنا في ثورة عارمـــة وسخط كبير على هذا القرار . وهم يستنكرونه بشدة . ويطالبون بالخبز والعمل الفوري وبحقوقهم اليوميـــة كاملة . كما يستنكرون سياســـة الاضطهاد والتجويع التي تنتهجهـــا الحكومة .

محمود حسين حبايب
عرعرة – المثلث الشمالي

رسالة البقيعـة :

المجلس المحلي يقابل لجنـة عمـال القريــــة

البقيعة – لمراسلنا – قابلت ادارة المجلس المحلي في القرير اعضاء لجنة العمال العاطلـين عن العمل . وقد شرح العمال للمجلس اوضاعهم الاقتصادية المتردية وطالبوه بدعم نضـــال العمال لزيادة ايام الطـوارئ تخفيفا للازمة . هذا .. وقد اعلن المجلس المحلي تأييـــده الكامل لمطالب العمال .

بعد ازمة البطالـة – الحكومة تخنق زراعة الدخان

رفضت السلطات الترخيص لعدة مزارعين في القرية زراعة الدونمات التي طلبوها لزراعة التبغ .. وهناك فلاحـــون طلبوا رخصة لعشرين دونما فلم يوافق الا على عشـــرة دونمات .

وقد علم مراسل الاتحـــاد ان مزارعي التبغ وقعوا علـى عريضة موجهة الى وزيـــر الزراعة وادارة الجمــــارك ومجلس تصريف التبغ والمجلس المحلي في القرية ، يطالبـــون فيها بالسماح للفلاحين بزراعة كل الدونمات التي طلبوها .

من نشاط نوابنا في الكنيست :

بدو النقب .. ووزارة الصحــة

● النائب توفيق طوبي ، ســـال وزير الصحة :

١– هل صحيح ان طبيبا واحـــدا وثلاث ممرضات فقط ، يعملون بـين ....٢٠٠٠ بدوي في النقب ؟

٢– هل صحيح ان مرض الحصبة تفشى بين اطفال البدو وادى الـى موت عدد منهم ؟

٣– ما الذي عملته وزارتكم بهـذا الشـــان ؟

واجاب وزير الصحة برزلاي بتاريخ ٤/٣

١– صحيح ان هناك طبيبا واحـدا «وممرضتين» فقط ، وحتى الان باءت بالفشل جميع محاولاتنا للعثور علـى طبيب اخر للعمل هناك .. ولكـــن هناك عددا من الممرضين والممرضـات يقومون بعمليات التطعيم ضدالامراض السارية ويراقبون الامراض الرئوية .

٢– لقد تفشى مرض الحصبة بـين جميع سكان المنطقة ، وعلمت وزارتنا عن موت صبي واحد بسبب مضاعفات بعد المرض .. وعلى كل حال فبـدو النقب يتمتعـون بالتطعيـــم ضـــد الحصبة مثل سائر المواطنين .

الميزانية .. والامن

● النائب ماير فلنر قدم امـام الكنيست تفسيرا لتحفظ الكتلـــة الشيوعية من قانون الميزانية ، وممـا قاله : «في ظروف سياسة اخـــرى ، سياسة تساعد على تقديم قضيـــة السلام بين اسرائيل والدول العربية» فان الامر لا يؤدي الى مزيد من الامن فحسب ، بل الى تغيير جذري لمصلحة اقتصاديات دولة اسرائيل ، والـى تغيير اساسي في ميزانية الدولـة ، فان الضرائب تنخفض ، ويتيســـر تخفيض الاسعار ، ويزدهر التطوير من اجل الاهداف السلميـة ، وتقـــوم علاقات اقتصادية متبادلة مع الـدول العربية . وهكذا فان سياسة سلام – بالاضافة الى فائدتها الامنية ، فانها تنطوي على مصلحة اقتصادية مـــن الدرجة الاولى ، وهي قادرة علـــى فتح افاق جديدة امام دولة اسرائيل»

وانتصرت الوصيـة !

● لعل القراء يذكرون قصة الرفيقة المرحومة شيفرا ايفانكوفيشر التـي طلبت في وصيتها ان يكتـــب علـــى شاهد مثواها : «هنا ترقد شيفـــرا الشيوعية» .. وقد عارضت جمعيـــة الدفن «قديشا» انذاك ، في كتابة هذه العبارة على القبـر ، واحتـــج ذوو الفقيدة على تصرف «قديشا» ثـــم قدم النائب توفيق طوبي استجوابا الى وزير الاديان حول الموضــــوع ، مؤكدا ان تنفيذ الوصية لا ينجـــس القبور ولا يسيء الى احد ..

ولكن الوزير اجاب بانه من حـــق جمعية الدفن قديشــا ان تفرض رقابتها على كل ما يكتـــب فــوق الشواهد .. ولكنه على كل حـــال سيتصل بالشركة ويتحـــدث مــــع المسؤولين فيها ..

ولكن الامور تطورت فيما بعــد ، ووصلت المحاكم ، واقترحت جمعيـــة الدفن اضافة جملة : «من وصيـــة المرحومة» في طرف الشاهد الرخامية .. ولكن «تحفظها» هذا رفض ايضا ، واصر ذوو الفقيدة علـى احتـــرام وصيتها ..

اخيرا ، صدر القرار النهائـي .. ستنفذ الوصيـة ، كمـــا ارادتهـــا الفقيدة تماما

الصحف الاسرائيلية – بقيــة

ايديولوجي – سياسي وربما تنظيمي لجماعات التخريب .

وفي ختام مقالها ، تدعو عـــل همشمار سوريا للعودة الى طاولـــة المباحثات لضمان الهدوء على الحدود.

اليـــوم

اما صحيفة «اليوم» فقد انفـردت من سائر الصحف الاسرائيلية بنشـر هذا العنوان الصارخ ، على عـرض صفحتها الاولى : «طائراتنا تحلـــق في سماء دمشق» !

زاوية الرياضة

لمكاتبنا الرياضي وجيه ...

* **تعادل الناصرة – طبريا ، لم يغير شيئا في مركز كـل منهمـــا !**
* **سيطر الشباب على اغلب فترات المباراة وكــــان فلدشتاين : رمزي ، وفرهود نجومها .**
* **كفر سابا هزم مكابي بيتح تكفا ٢ : ١ ليحتفظ بالعرش بفارق اربع نقاط !**
* **هجوم السلام سجل ستة اهداف في مرمى دبوريه !**
* **هبوعيل شفاعمرو في الطليعة – هبوعيل الرينة ٢ : صفر**
* **فوز الاسماعيلي في المباراة القادمة يتوجه ببطولة مصر في كرة القدم – هزم الاهلي منافسه الاول ١ : صفـر**

الناصرة – طبريـا
(صفــــر : صفـر)

على ملعب الناصرة البلدي وامـام جمهور لم تشهد الناصرة مثيلا لـه اقتنصت طبريا من فريق شبــــاب الناصرة نقطة ثمينة لم تكن تحلم بها من قبل .

بدات المباراة بهجمات متبادلة من كلا الفريقين تحولت بعدئذ ولمدة ربع ساعة الى حصار شديد في منتصف ملعب طبريا قام به هجوم الناصـــرة ساعين وراء تسجيل هدف على الاقل ولكن دون جدوى .

حاولت طبريا طوال الوقت المتبقي من الشوط رد الهجمات الناصريـــة الا انها تكسرت بسهولة على اقـــدام الدفاع الذي ابدع افراده في المباراة ووراءهم وقف حارس المرمــــى فلدشتاين نابها يقظا .

سيطر الشباب على اغلب فتـرات الشوط الثاني وقدموا عرضا كرويا فاق بكثير عرض فريق طبريا الـذي لم يجد ردا لذلك سوى الضـــرب التعمد والشتم خاصة من الجناح الايمن .

قبل انتهاء المباراة بربع ساعـــة اضاع الشباب هدفا محققا عندمـــا تلقى فرهود الكرة ومن بعد ثـــلاث ياردات ليرسلها بطيئة ضعيفة امسكها الحارس بسهولة .

ظلت الناصرة مسيطرة ساعية وراء صنع شيء في المباراة الا انها انتهت بتعادل الفريقين واقتسامهما نقطتـي المباراة .

هبوعيل كفر سابا – مكابـي بيتح تكفـــا

فوز هبوعيل كفر سابا على مكابي بيتح تكفا هذا الاسبوع بهدفين مقابل واحد يجعله على عرش القمة بـــلا منازع اذ انه يسبق من يليه مكابي بيتح تكفا باربع نقاط لاول مرة خلال الموسم !

تميزت مباراة الفريقين بالاثـــارة والحماس وقدم الفريقان عرضـــا ممتازا طوال المباراة . اما نتائـــج المباريات الاخرى فكانت كالاتي :

هبوعيل عكا – مكابي الخضيرة
صفر : صفر
هبوعيل كريات حاييم – هبوعيل صفد
صفر : صفر
بيتار القدس – هبوعيل حولون
١ : صفر
بيتار الرملة – بيتار بئر السبع
٥ : ٢
رمات عميدار – كفر شليم ٣ : صفر

توقفت هذا الاسبوع جميع مباريات الفرق الممتازة نظرا لسفر منتخـــب الشبيبة الى بانكوك للاشتراك فـي دورة كاس الشبيبة الاسيوية . وقد اجرت بعض الفرق مباريات وديـــة فيما بينها .

شفاعمر – من شفيق تلحمي

على الملعب البلدي في الناصرة جرت مباراة بين هبوعيل شفاعمرو وهبوعيل الرينة . ففي الشوط الاول مـــن المباراة تمكن اللاعب ادوار نصر اللـه من تسجيل الهدف الاول لهبوعيـــل شفاعمرو على اثر ضربة جزاء ١١مترا فتبعه اللاعب الناشيء سهيل نموره – من الشبيبة – مسجلا الهـــدف الثاني والاخير لهبوعيل شفاعمــــرو وانتهى الشوط الاول . وفي الشوط الثاني قام هبوعيل شفاعمرو بهجمات متتالية على مرمى الرينة لكن دون جـدوى وخـــرج هبوعيـــــل شفاعمرو من الملعب وفي يده نقطتين ثمينتين اضافهما الى رصيده .

فرق الدرجة الثالثة

من وليد ابو احمد – الناصرة

على ملعب الناصرة البلدي جـرت واحدة من مباريات الدوري لفرق الدرجة الثالثة وكانت بين فريـــق السلام وهبوعيل دبوريه .

سيطر لاعبو السلام على اغلـــب فترات المباراة واستطاع افـــراد هجومه تسجيل رقم قياسي له فـي الاهداف اذ افلح في انهاء المباراة ٦ : صفر لصالحه .

سجل الاهداف : فتحي عابد ٢ ، صبحي قاسم ، توفيق كنانه ، وغازي عوده .

اما نتائج المباريات الاخرى فكـان اهمها كالاتي : مكابـي الفريديس – هبوعيل هتصعير ٢ : ٢
هبوعيل ابو سنان – هبوعيل كفـر ياسيف ٢ : ٢

شباب عبلين – شمشون نهريا
(٢ : ١)

هبوعيل سخنين – معلـــوت ترشيحا (٦ : ٤)

من احمد حنيف – سخنين

على ملعب سخنين وامام جمهـور غفير جرت في نطاق الدوري العـــام مباراة حساسة بين هبوعيل سخنـين ومعلوت ترشيحا .

بدات المباراة بهجمات سريعة قام بها الفريق الضيف سجل على اثرها هدفين اثنين تفاجأ بهما فريق سخنين

احمد
حنيف
مــن
سخنين

الذي حسن بعدئذ طريقة لعبه وقدم عرضا حماسيا ومثيرا واستطــــاع تسجيل ثلاثة اهداف ٣ : ٢ لسخنين في الشوط الاول . سجل الاهـــداف حسن عثمان في الدقيقة ٢٥ ، سعيد ميعاري هدفين في الدقائق ٣٠ و ٣٧

في الشوط الثاني ظل فريق سخنين مهاجما محاصرا ساعيا وراء تعزيـز نصره بهدف اخر فحقق لهم اللاعب حسن ما تمنوه بتسجيله الهـــدف الرابع .. سجل فريق ترشيحا على اثره هدفا ثالثا لفريقه من ضربـــة جزاء من ١١ مترا . وقبل انتهـــاء المباراة بربع ساعة سجل اللاعبـــان سعيد ، واسماعيل ابو صالح هدفين اخيرين لصالح سخنين لتنتهي المباراة بفوز سخنين على معلوت ترشيحـــا ٦ : ٤

ما هو سر عدم ارسال حكـم لمباريات فريــق فلنسوة

من عبد الرحيم غزاوي –

قبل حوالي اكثر من شهرين طلعت علينا الجريدة الرياضية – هسبورت – باعلان الى فلنسوة وابناء الطيرة بسبب بسيط جدا وطبيعي . اثناء مباراة بين شباب فلنسوة وشبـاب هود هشرون ، هدد احد المتفرجـين الحكم لعدم نزاهته وعلى اثر هــذه العملية قدم فريق فلنسوة الى لجنـة التحكيم في تل ابيب وحكم عليه ان يلعب لعبة واحدة خارج البيت اذا عاد المتفرج وهدد الحكم مرة ثانية .

وعلى ما يظهر لم يرق ذلك في اعين حكام نتانيا على هذا القرار ، فاتخذوا قرارا اخر بناءا على ما نشر فـــي جريدة الرياضة بان لا يرسلوا إلـى فريق فلنسوة حكما لاي من مبارياته مع العلم ان فريق فلنســـوة حافظ ويحافظ دائما على كل حكم يصله في بلده ورشح الى كاس السلوك الحسن لعام ٦٥–٦٦ وقد اشتكينا الى الاتحاد العام ولكن دون جدوى .

ان كل الرياضيين يعرفون جيـــدا انه هذه ليست المرة الوحيدة التـــي يهدد او يضرب فيها الحكام ! فمثلا في الخضيرة بين هبوعيل الخضيـــرة ومكابي الخضيرة ضرب الحكم ؟ ونرى ان الحكم لم يتخلف عن اللعبات هناك .. ولعبة اخرى بين هبوعيل بيتـــح تكفا – وشعرايم ضرب احد لاعبي بيتح تكفا الحكم وليس متفرجا ، ونـــرى ان الحكم يلبي طلبهم ويحكم . فما هو سر هذه الاعمال مع فريق فلنســوة .. لهذا ومن على جريدة الاتحاد وباسم جميع اللاعبين في فريق هبوعيل فلنسوة نتوجه الى الاتحاد العـــام للرياضة ، والى لجنة الحكام في منطقة نتانيا للسعي الى حل هذه الازمـــة المفتعلة .

في ج.ع.م.

كاد لقاء الاسماعيلي – الاهلي ان يلغى بسبب تزاحم الاف المتفرجيـن الذين ملأوا المدرجات واحتلوا ارض الملعب . بعد نصف ساعة من موعد المباراة افلحت الشرطة في تنظيـــم الالاف وراء خطوط الملعب !!

بدات المباراة مثيرة حماسية الا ان توتر الاعصاب الى حد كبير اعـــاق لاعبي كلا الفريقين عن تقديم العـرض المطلوب .

في الدقيقة ٢١ احتسب الحكـــم ضربة جزاء من ١١ مترا لصالـــح اسماعيلي احرز على اثرها – علي ابو جريشه – هداف الاسماعيلي والدوري لهذا الموسم هدف فريقه والمبـــاري الوحيد الذي سيسير بفريقه زحفـا نحو البطولة خاصة بعد احتفاظـــه بالعرش بفارق ثلاث نقاط من منافسه النادي الاهلي

أنت والسبورتوتـو

١– مكابي حيفا – مكابي يافا
١ ×

٢– محني يهودا – شباب الناصرة
١ ٢

٣– هبوعيل القدس – هبوعيل بئر السبع × ٢

٤– كريات اونو – مكابي نتانيا
× ١

٥– هبوعيل رمات غان – مكابي بيتح تكفا
١ ×

٦– هبوعيل عكا – هبوعيل هرتسلية
١ ×

٧– بئر يعقوب – بيتار بئر السبع
× ١

كفر سابا – هبوعيل رعنانا
١ ١

٩– هبوعيل صفد – هبوعيل طبريا
× ٢

١٠– زخرون يعقوب – هبوعيل جنوله
١ ×

١١ شمال تل ابيب – اور يهودا
× ١

١٢– هبوعيل رحوبوت – ديمونا
١ ١

اميل حبيبي في اجتماع شعبي في عيلبون :

«الانتصارات العسكرية» لا تحل النزاع الاسرائيلي العربي

عيلبون – لمراسلنا – في اجتماع شعبي عقد هنا ظهر السبت الماضي لمعالجة مشكلة البطالة قال النائب الشيوعي اميل حبيبي تعليقا على حوادث الحدود الاسرائيلية – السورية الاخيرة :

« نحن لسنا رجالا عسكريين بل حزب سياسي . وليست لنا مصادرنا الخاصة لاستقاء الانباء عما حدث . ولكننا نحب ان نقول ، حول ما ينشر في اسرائيل وفي سوريا من ان كل جانب كبد الجانب الاخر خسائر فادحة : ان الذي اصيب بالخسائر الفادحة حقا هو السلام الاسرائيلي – العربي » .

وقال : « الانتصارات العسكرية لا يمكن ان تحل النزاع الاسرائيلي – العربي . وفي سنة ١٩٥٦ ، في العدوان الثلاثي على سيناء ومصر تحققت انتصارات عسكرية ، ولكنها لم تسو هذا النزاع بل عمقته . لا حل لهذا النزاع سوى الحل السياسي السلمي القائم على الاحترام المتبادل للحقوق القومية المشروعة ، فسلام الشعوب بحق الشعوب » .

وقال : « اذا كان هنا في اسرائيل من يتوهم انه بهذه الاعمال يمكن القضاء على النظام التقدمي في سوريا فعلينا ان نذكره بغزوة سيناء التي حدثت قبل ١١ سنة . واما النظام التقدمي في مصر فلم يبق فقط انما رسخ وتعمق مضمونه التقدمي والتحرري . لا مهرب من السير على طريق السلام الحقيقي بالتضامن مع الشعوب العربية ضد الاستعمار وباحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة . وهذا الطريق منتصر لا محالة » .

وكان قد افتتح الاجتماع الرفيق فهيم زريق شارحا وضع البطالة في القرية حيث يوجد ما لا يقل عن ١٥٠ عاملا عاطلا من العمل دون الحصول على اي يوم عمل طوارىء مع ان جمعية المياه ولجنة اصلاح الطرق في القرية طالبت بايام عمل .

واعلن اميل حبيبي في كلمته ان الكتلة الشيوعية ستثير قضايا البطالة في عيلبون في الكنيست ولجانها . ودعا العمال الى المثابرة على الكفاح العادل بوحدة صف . ودعاهم الى الاشتراك بجماهيرهم في مظاهرة اول ايار القادم في الناصرة التي ستسير تحت شعار « خبز وعمل وسلام » .

عبد الناصر يزور تشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية

نشرت صحيفة رودو برافو التشيكوسلوفاكية انه بعد زيارة جمهورية المانيا الديمقراطية سيقوم عبد الناصر بزيارة تشيكوسلوفاكيا .

٣٠ ألف بندقية توزع على الجيش الشعبي في سوريا

نشرت صحيفة «المصور» المصرية ان حكومة سوريا وزعت منذ شباط الماضي ٣٠ الف بندقية على افراد الجيش الشعبي السوري .

القاهرة : لم نطلب مساعدة امريكية

نشرت صحيفة «الاهرام» القاهرية ان السفير المصري في واشنطن مصطفى كامل قد ابلغ بطلب من حكومته ، لجنة الخارجية ، التابعة الكونغرس الامريكي ان مصر لا تتلقى اي مساعدة امريكية كما انها لم تتقدم بأي طلب للمساعدة .

وقد اتخذت مصر هذه الخطوة على اثر مطالبة عدد من اعضاء لجنة الكونغرس للشؤون الخارجية بوقف المساعدات الامريكية لمصر .

وفد عمال اكسال يطالب الوزارة بالعمل الشرطة تعتقل ٥ من اعضاء الوفد ! !

اكسال – وفد من عمال القرية هنا ، قوامه عشرون عاملا ، قدم الى الناصرة لمقابلة المسؤولين في مكتب وزارة العمل لعرض قضايا عمال القرية ولا سيما البطالة المتفاقمة . فان كثيرا من العمال لم يعملوا خلال اشهر متوالية .

وطالب الوفد المسؤولين بأن يعطى العمال عمل حسب ما قررته الحكومة وبايقاف المحسوبية في توزيع العمل وبتأمين العمل لكافة العمال .

وقد استدعى البوليس الذي اعتقل خمسة من العمال اعضاء الوفد ثم اطلق سراحهم بكفالة غير ان هذا الاجراء لم يرهب العمال الذين اعلنوا عزمهم على مواصلة النضال من اجل حقهم في عمل يعتاشون منه .

انتخاب لجنة للدفاع عن العاطلين عن العمل في شفاعمرو لتنظيم الكفاح ضد البطالة

شفاعمرو – لمراسل الاتحاد – يوم السبت الماضي اجتمع عدد من العمال في دار الهستدروت وانتخبوا لجنة من نعوم سعد وخليل الحاج واحمد محسن وعلي العطارية ومهنا ابو رعد وصبحي عطارية ومحمود حسنين ويوسف جريس حداد .

واعلنت اللجنة بانها ستقوم بالاتصال مع العاطلين عن العمل في شفاعمرو من اجل توسيعها وشمولها وتنظيم كفاح العاطلين عن العمل .

والجدير بالذكر ان عدد المسجلين في مكتب العمل هنا يبلغ حوالي ٧٠٠ عامل .

وهنالك عمال مضى على تسجيلهم اكثر من ثلاثة اشهر ولم يصلهم الدور للعمل ؟!

ولذلك رات اللجنة ان هنالك ضرورة للقيام بكفاح من اجل تأمين العمل لكل العاطلين عن العمل وليس فقط لعمال مخصصين والاتصال مع البلدية لاستيعاب عدد اكبر من العمال .

سفير ووفد اسرائيلي في بخارست

بخارست – وصل الى العاصمة الرومانية هنا الوفد التجاري الاسرائيلي ، برئاسة وزير المالية بنحاس سفير ، لاجراء محادثات مع ممثلي الحكومة الرومانية .

وذكرت وكالة الانباء الرومانية ان المحادثات ستشمل قضايا توسيع التبادل التجاري بين البلدين كما سيجري بحث امكانيات التعاون الاقتصادي والتقني بين الدولتين .

وقد كان في استقبال الوفد الاسرائيلي وزير التجارة الخارجية في الحكومة الرومانية وهذه هي المرة الاولى التي يقوم فيها وزير اسرائيلي بزيارة لاحد اقطار اوروبا الاشتراكية بدعوة رسمية .

تحريض اعمى في «دافار» على الاتحاد

مقال افتتاحي عقدته صحيفة «دافار» شبه الرسمية امس تحت عنوان « صحيفة اليوم بالعربية » حشت مقالها المذكور بتحريض غاشم على صحيفة «الاتحاد» الشيوعية .

كان ذلك في معرض انتقاد وجهته « دافار » لمستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية حول ما اشيع عن عزمه على وقف المساعدات المالية لصحيفة «اليوم» واحتمال اغلاقها .

والحت «دافار» على ضرورة استمرار صدور الصحيفة ولتبرير دفاعها عن استمرار صدور هذه الصحيفة الحكومية قالت متهجمة على الاتحاد : يجب عدم ترك العرب فريسة للتحريض من محطات الاذاعة العربية ووسواس الشيوعيين الخناس وجريدتهم الاتحاد التي «تبذر الكراهية لكل عمل وبسبب كل سقطة تقع فيها حكومة اسرائيل» (!)

من حق «دافار» ان تخرج عن طورها من افلاس السياسة الرسمية تجاه السكان العرب ومن دور صحيفة «اليوم» في اثارة قرف السكان العرب وحتى قرف الدوائر التي تمولها .

والذنب في ذلك ليس ذنب الاتحاد ، التي طالما نادت بسياسة ايجابية حكيمة تجاه السكان العرب لتحقيق التقارب والتفاهم بين الشعبين على اساس المساواة الحقيقية .

ان افتتاحية «دافار» كانت خبط عشواء في اوحال سياسة التمييز القومي لا تخدم سوى اهداف اصحاب سياسة تشديد الاضطهاد القومي واهداف التحريض على دعاة التفاهم واخوة الشعبين الحقيقية في هذه البلاد .

ابنـاء ام الفحم المتهمون بالتجسس ينفون التهمـة امـام المحكمـة

حيفا – بدات المحكمة المركزية هنا النظر في قضية الشباب العرب التسعة ، من قريتي ام الفحم ومصمص (بالمثلث) ، المتهمين بالانتساب الى شبكة تجسس لصالح الاردن . وفي بداية الجلسة نفى المتهمون التهمة .

وقد ذكرت لائحة الاتهام ان المتهم احمد حمد اغبارية كان قد تسلل الى الاردن فاعتقل هناك ثم تآمر على العودة الى اسرائيل وجمع معلومات تفيد العدو . واضافت اللائحة ان هذا المتهم قد عاد فعلا واقام شبكة سرية انتسب اليها المتهمون الاخرون .

وجاء في اقوال المدعي العام ان المتهمين الاخرين طه محمد اغبارية وطلال حسن جمال اغبارية وراضي اغبارية كانوا قد تسللوا الى الاردن .

تمديد توقيف

ووافقت المحكمة المركزية على طلب النيابة تمديد اعتقال الشبان الاربعة من عسفيا الذين اتهم اثنان منهم بالتجسس لصالح مصر والاخران بمعرفة ذلك وعدم ابلاغ الشرطة .

شخص من رمات غان يقتل شقيقته ورجلا ويجرح شخصا ثالثا

تل ابيب – ما زالت قوات كبيرة من الشرطة تبحث عن شخص من رمات غان يدعى منشي انور كان قد اطلق النار على شقيقته وعلى شخص اخر فقتلهما .

وكان احد سائقي السيارات قد شاهد القاتل يخرج من سيارة «تندر» رقمها ٢١٨–٨٠٣ ويسحب منها جثة شخص . ولاحظ القاتل ذلك فاطلق النار على السائق الذي نجا باعجوبة وفر من المكان وابلغ الشرطة . وقد اعاد القاتل الجثة الى سيارته وتابع السير في اتجاه ريشون لتسيون . وبعد ذلك عثرت الشرطة على الجثة وتبين انها جثة شريك القاتل في كشك لبيع الفلافل .

وقد اطلق القاتل النار على احد مفتشي البلدية ويدعى يعقوب شماش فاصابه بجراح بالغة نقل على اثرها الى المستشفى . ثم ظهر القاتل في قرية شليم حيث اطلق النار على شقيقته (ام لخمسة اطفال) فقتلها .

هذا وقد اقامت الشرطة حواجز في الطرق للتدقيق في هويات الركاب عسى ان تعثر على القاتل . وفي الوقت ذاته تقوم قوات من الشرطة بالبحث في البيارات في المنطقة . وحتى مساء امس لم تستطع الشرطة العثور على القاتل .

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي – بقية

بريطانيا وفي قواعد العدوان الامريكي على فيتنام في الشرق الاقصى . وليس صدفة انه فور استخدام سلاح الجو الاسرائيلي ضد سوريا ، سافر نائب وزير الدفاع تسفي دينشتين الى الولايات المتحدة للحصول على مزيد من السلاح ، ولزيادة سباق التسلح في منطقتنا .

ان شعب اسرائيل غير معني باخراج الكستناء من النار ليقدمها الى ارباب النفط والاسلحة الامريكيين والبريطانيين !

كل هذه السياسة المغامرة تؤدي الى عزلة اسرائيل في منطقتنا وفي العالم ، وتقصي امكانيات السلام ، وتهدد كل مستقبلنا بالخطر ، وتؤدي الى البطالة والفقر .

لا مع الاستعمار ضد الشعوب العربية ، بل مع الشعوب العربية ضد الاستعمار .. هذا هو امر الحياة والحكمة الى شعب اسرائيل ودولة اسرائيل .

اننا نطالب بوضع حد للسياسة المغامرة في خدمة دول الغرب ، هذه السياسة التي لا تخلق الا الاساس الاسهل لعمليات التخريب داخل اسرائيل ، والتصريحات المعادية لاسرائيل التي نندد بها ، هذه السياسة التي تزيد من العداء لاسرائيل وتبعد السلام .

من اجل سلامة اسرائيل وامنها ، يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى النضال من اجل سياسة سلام ، وعدم ارتباط بالاستعمار ، ومن اجل سلام اسرائيلي – عربي على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية لشعبي فلسطين ، شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

ليصن الهدوء على الحدود !

لا تنتهكن اتفاقيات الهدنة !

لتسقط سياسة القوة والامر الواقع !

لتعد اسرائيل الى لجنة الهدنة الاسرائيلية – السورية !

لتحل كل القضايا المختلف عليها بطرق السلام والاتفاق !

ولندافع عن السلام !

تل ابيب ١٩٦٧/٤/١٠

دعــوة

جميع رفاق الحزب والشبيبة الشيوعية والاصدقاء مدعوون للاستماع الى محاضرة عامة يلقيها :

الرفيق توفيق زيـاد

موضوعها : **الاممية والوطنية**

وذلك يوم الخميس ١٩٦٧/٤/١٣ الساعة السابعة والنصف مساء في مقر اتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة .

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي – الناصرة

تعزيـــة

تعازينا الحارة الى آل درويش بوفاة المأسوف عليه **جمال درويش** .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع حيفا

دائرة التثقيف المركزية – الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يعقد يوم الاثنين ١٧–٤–٦٧ ، في الساعة ٧ مساء ، في نادي الثقافة ، شارع بار كوخبا رقم ١٠ بتل ابيب – اجتماع خاص لاعضاء لجان التثقيف المنطقية والمحاضرين حول موضوع :

٥٠ سنة لثورة اكتوبر

تقدم المحاضرة :

الرفيقة **تمار غوجانسكي**

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢٤٤٥٧

المراقبون يرون في تصريحات القائد العام رابين نذيرا بتوسيع – بقيـة

الاسرائيلية – السورية . معركة عنيفة على الارض.. ومعركة عنيفة في السماء، وحلقة جديدة في سلسلة التوتر .

وتقول الرواية الاسرائيلية عن تلك الحوادث كما جاء في بيان الناطق العسكري : انه بعد توقف عدة ايام بسبب الامطار ، عاد تراكتور اسرائيلي الى الحراثة في «قسيمة ٥٢» ، برفقة قوة امن كبيرة اشتملت على دبابات ، لان السوريين كانوا قد اطلقوا النار على التراكتورات الاسرائيلية التي حاولت الحراثة في تلك القسيمة . وبعد البدء في العمل بحوالي عشرين دقيقة .. في الساعة التاسعة و ٤٥ دقيقة من يوم الجمعة الماضي ، بدا مدفع سوري من موقع عمرت عزالدين باطلاق النار على التراكتور الاسرائيلي .. وعندها ردت القوات الاسرائيلية بالمثل . واستمر تبادل اطلاق النار حتى الساعة العاشرة والثلث ، فاخرج التراكتور ليخلي مكانه لتراكتور مدرع . وعندها فتح موقع سوري اخر نيران مدافعه على منطقة تل كتسير.. فردت المدافع الاسرائيلية بالمثل . ويقول الناطق الاسرائيلي ان دبابة سورية دمرت واصيب عدد من بيوت قرية التوافيق . وفي الساعة الحادية عشرة والنصف تدخلت هيئة الامم المتحدة واقترحت وقف اطلاق النار . في الساعة ١١:٤٥ توقف اطلاق النار في منطقة هاون . بعد خمس دقائق اطلق السوريون نيران مدافعهم على التراكتور الذي عاد الى الحراثة.

وهنا ، والمعركة البرية حامية ، تدخل سلاح الجو الاسرائيلي . وجاء في بيان سلاح الجو الاسرائيلي : تلقينا امرا بمهاجمة ستة مواقع مدفعية في منطقة التوافيق وعز الدين . بدانا الهجوم في الساعة الواحدة والنصف. وطيلة ٢٨ دقيقة كنا نلقي القنابل بدون اي تدخل من سلاح الجو السوري . وفصفت المواقع السورية الستة فاسكتت . ويضيف القائد : حوالي الساعة الثانية بعد الظهر تلقينا انذارا بان طائرات سورية تقترب من الحدود من اتجاه دمشق . وقيل لي : ان من حقي الاقتراب حتى ضواحي دمشق اذا لزم الامر . والتقت طائرات «ميج ٢١» السورية بطائرات ميراج . واسقطت طائرتا ميغ بين قنيطرة ودمشق .

وفي الساعة الثالثة ، تجددت المعركة البرية والجوية .

واسفرت المعركة الجوية ، كما جاء في البيان الاسرائيلي ، عن اسقاط ست طائرات «ميغ ٢١» .. اثنتان قرب دمشق ، وثلاث في الاراضي الاردنية ، واستطاع خمسة طيارين انقاذ حياتهم

مــاذا تقول دمشـــق ؟

ويقول البيان السوري الصادر في ذلك اليوم انه في الساعة التاسعة و٤٥ دقيقة من صباح يوم الجمعة ، دخل جرار اسرائيلي زراعي ، لفلاحة الارض المختلف عليها في المنطقة المنزوعة السلاح ، للمرة الثالثة خلال اسبوع واحد . فقدم المسؤولون السوريون انذارا ولكن الاسرائيليين اصروا على الحراثة . ويقول البيان السوري : رددنا عليهم باللغة التي يفهمونها .. بالنار . فدمرت قواتنا دبابتين وجرارين . وفي الساعة الثانية عشرة واربعين دقيقة زجت اسرائيل بطيرانها في المعركة ، فتصدت لها الطائرات السورية واشتبكت معها ثلاث مرات. واسقطت الطائرات السورية خمس طائرات اسرائيلية . وفي الوقت الذي كانت تدور فيه المعركة الجوية ، كانت المدفعية السورية ، كما جاء في البيان، تدك مواقع العدوان داخل اسرائيل حيث دمرت تدميرا كاملا المواقع العسكرية الاسرائيلية ، والحقت اضرارا بالغة بالمستوطنات : عين جت ، كتسير، هاون . ويقول البيان ان خسائر اسرائيل تقدر بما لا يقل عن ٧٠ قتيلا و ٥ طائرات ! ! اما الخسائر السورية فقد بلغت ٥ قتلى و ٤ طائرات .

واعلن رئيس جمهورية سوريا الاتاسي ، في ذلك اليوم ، ان النيران السورية لن تخمد حتى ترد الصاع صاعين .

سوريا تتهم اسرائيل باستغلال اجتماعات لجنة الهدنة

واعلنت سوريا انها لن تلجا الى مجلس الامن ، في هذا الشان . وقال وزير الاعلام السوري : من الان فصاعدا لن نستمر في الشكوى ، بل سنرد على كل عدوان بالمثل ، ونضرب مواقع العدوان نفسها . وقال وزير الاعلام : ان اسرائيل حاولت استغلال اجتماعات لجنة الهدنة المشتركة ، لكي تطرح قضايا غير متصلة بصلاحيات الاجتماعات ولا بصلاحيات لجنة الهدنة . في هذا الامر كان موقفنا : مطالبة اسرائيل بالاعتراف بصلاحيات لجنة الهدنة المشتركة فيما يتعلق بالمنطقة المنزوعة من السلاح ، وبضرورة اخراج الاجهزة العسكرية من المنطقة كشرط للبحث في موضوع فلاحة الاراضي . واضاف الوزير السوري : لقد هزمت اسرائيل في قضية لجنة الهدنة كما هزمت امام الراي العام العالمي بسبب عدم اعترافها بصلاحيات لجنة الهدنة المشتركة وقرارات هيئة الامم المتحدة . لقد ادركنا ان اسرائيل تعد عدوانا ، ولذلك اتخذنا جميع الوسائل . وعدوان يوم الجمعة هو تصديق لتوقعاتنا وتقديراتنا السياسية والعسكرية .

وتحدث الوزير عن شعار « حرب التحرير الشعبية » فقال ان هذا الشعار قائم على نقل معالجة القضية من ايدي المسؤولين وتسليمها الى ايدي الشباب والقاعدة الواسعة للجماهير العربية الكادحة .

الدول العربية في اتصال دائم

فور وقوع العدوان الاسرائيلي على اجواء سوريا ، بدات بعض الدول العربية ، وخاصة الجمهورية العربية المتحدة وسوريا ، بالاتصالات السريعة فيما بينها في اطار القيادة العربية المشتركة . واعلنت حكومة العراق ، يوم الجمعة ، عن استعدادها لمساندة سوريا ضد العدوان الاسرائيلي .

وافردت جميع الصحف العربية امكنة بارزة للتعليق على هذه الحوادث . واشادت هذه الصحف بموقف الجيش السوري . واعلنت عن تضامن الجماهير العربية مع سوريا . وكتبت صحيفة «البعث» الدمشقية ، ان هنالك خطة تضعها الرجعية الاستعمارية والاسرائيلية للقضاء على قلاع الثورة العربية .

وفي موسكو ، نشرت صحيفتا « ازفستيا » و « برافدا » الرواية السورية عن الحوادث . واتهمت اوساط الجيش الاسرائيلية بانها هي المسؤولة عن الاصطدام العسكري .

دافار : على الشعب ان يتحمل النتائج الاقتصادية

وكتبت صحيفة «دافار» افتتاحية ذات مغزى كبير . قالت : « في هذه البلاد التي كلها حدود ، على الشعب ان يتحمل عبء التوتر الامني ونتائجه الاقتصادية والاجتماعية والسياسية» !

جماعة ميكونس – سنيه تندد

في مؤتمر شبيبة جماعة ميكونس – سنيه ، الذي عقد في تل ابيب ، يومي الجمعة والسبت ، ندد موشه سنيه ويائير صبان «بعملية الانتقام الجوية التي قامت بها اسرائيل ضد مواقع التحرش السورية» . وكتبت «قول هعام» افتتاحية بهذه الروح .

فلنر : على الكنيست ان تندد بالهجوم الجوي على سوريــا

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

١٤ نيسان ١٩٦٧
٤ محرم ١٣٨٧
العدد ٩٧ السنة ال ٢٣
יום ו׳ ٦ ניסן
14 . 4 . 1967
מס׳ 97 שנה 23

Al - Ittihad — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל - איתיחאד

تمشيا على سياسة استعادة حقوق الشعب من الشركات الاجنبية سوريا تطالب شركة «« تابلاين »» الامريكيــة بالبــدء فورا بمحــادثات لزيــادة العائدات النفطية لسوريـــا

دمشق ـ طلبت الحكومة السورية من شركــة النفط الامريكية «التابلاين» ان تبعث الى دمشق فورا وفدا يمثلهـا لاجراء محادثات مع الحكومـة السورية بشان زيادة عائـدات سوريا من النفط الذي يتدفق عبر اراضيها .

والعائدات النفطية التـــي تتلقاها سوريا الان من الشركة الامريكية قائمة على اســـاس الاتفاقية المعقـــودة فى ١٩٥٢ والانبوب الذي يعبـــــر الاراضي السورية ينقـــــل النفط من السعودية الـــــى شاطىء البحر الابيض المتوسط

واذاع راديو دمشـــق ان خطوة الحكومة السورية هذه هي جزء من السياسة التـي تنتهجها لاستعادة حقـــــوق الشعب والبلاد من الشركـات الاحتكارية الاجنبية .

وكما هو معروف فـــان سوريا كانت قد حصلت على حقوقها من شركة بتـــرول العراق البريطانية بعد نضـال تجند معها فيه الشعب والقوى الدمقراطية فى العالم العربـي والعالم .

احتدام النقاش في الكنيست حول رحلة ابا ايبن والسياسة الخارجية

فلنر : بهذه السياسة تقودون اسرائيل الى الكارثـــة !

الكنيســت ـ فى الجــو المشحون بالتوتر والعصبيــة والتحدي ، الذي سيطر علــى جلستها الاخيرة بتاريــخ ١٢-٤-٦٧ ، ناقشت الكنيســت اقتراحات التلخيص التي تقدم بها عدد من النواب حول رحلة وزير الخارجية ابا ايبن الاخيرة فى اسيا واستراليا ونيوزلندة

افتتح النقاش وزير الخارجيـة فاجاب على عدد من الاستجوابات التي وجهت اليه حول تلك الرحلة . وفي اجابته ظهر جليا موقفه المالـــيء للولايات المتحدة وحليفاتها ، ففــي حديثه عن قضية الغزو الامريكـــي في فيتنام قال انه لم يندد بالغارات الامريكية الجوية لان ذلك يتعارض مع سياسة معظم الحكومات التي زارها !

ـ فقاطعه النائب ماير فلنر قائلا :

ولانكم تتعلمون من الامريكيين شـــن مثل تلك الغارات !

وقال ايبن في معرض حديثه : ان شبكة نشاطنا تتشعب في افريقيـا ، وامريكا اللاتينية ، في حوض البحـر المتوسط وفي عدد من الدول الاسيوية

ثم افسح المجال للكتل البرلمانيـة لعرض اقتراحات التلخيص ، واثنـاء تقديم النائب فلنر لاقتراح الكتلــة الشيوعية انطلقت من القاعة مقاطعات استفزازية وتوتر الجو في الكنيست بشكل لم يسبق له مثيل ، ســوى اثناء النقاش حول غزوة سيناء ،والذي اثاره في حينه ايضا ، موقف الكتلـة الشيوعية .

جاء في الاقتراح الذي قدمه الرفيق ماير فلنر :

١ـ الكنيست تنتقد قرار الحكومة باستقبال بعثات ترسلها الحكومـــة الموالية للامريكيين ، في جنوب فيتنام ، وتطالب بالغاء تلك البعثات .

٢ـ الكنيست تطالب الحكومة بان تامر شركات الملاحة الاسرائيلية بالكف عن نقل المؤن والـــوقود من الولايات المتحدة واليابان الى شواطىء فيتنام.

٣ـ مطالبة الحكومة بضم صــوت اسرائيل الى اصوات الدول والحكومات التي تطالب الامريكيين بوقف الغارات على جمهورية فيتنام الدمقراطيــة ، وسحب قوات الغزو الامريكية من اجل اعادة السلام وتنفيذ اتفاقية جنيــف من سنة ١٩٥٤ .

٤ ـ الكنيست تنتقد الحكومة على نشاطها في المجال الدولي لمنـــــع استقلال عدن ، وللابقاء على السلطــة البريطانية الكولونيالية ، الامر الذي يسبب ضررا بالغا لمكانة اسرائيــل في المنطقة ، ويبعد امكانيات الســـــلام الاسرائيلي ـ العربي .

٥ـ الكنيست تنتقد قرار الحكومة بفلاحة الاراضي المختلف عليها فـــي المنطقة المجردة : وتطالبها بالمحافظـة على اتفاقيات لجنة الهدنة وعدم خلق حقائق مفروغ منها ، والعمل على حــل القضايا بالطرق السلمية . والكنيست تندد بالحكومة على استخدام السلاح الجوي في اجواء سوريا بتاريخ ٧ـ٤ـ٦٧ ، فلم يسبق لهذا العمل مثيل في العنف سوى حرب سيناء ، وهو مضر باسرائيل ، بامكانيات الســـلام ، وبمكانة اسرائيل الدولية .

ـ حايم لنداو (من جاحل) : ابعث هذه الاقتراحات الى اذاعة القاهرة !

دافيد هكوهين (المعراخ) : ايـــة

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

غريتشكو ـ وزير الدفــاع السوفييتي

موسكو ـ اذيع رسميــا ، هنا ، ان المارشال اندريـــه غريتشكو ، القائد الاعلى لقوات ميثاق وارسو ، قد عـــين وزيرا للدفاع فى الاتحــــاد السوفييتي خلفا للمارشـــال مالينوفسكي الذي توفي فـــي ٣١ اذار الماضي .

ووزير الدفاع السوفييتي الجديد غريتشكو ، يبلغ من العمر ٦٤ سنة . وقد ولد في قرية قريبة من مدينـة روستوف . وانتسب الـــى الجيش الاحمر وهو في السادسة عشرة مـن عمره . وفي سنوات الحرب العالميـة كان قائدا لاحدى الفرق في الجبهـة الجنوبية الشرقية والغربية . ورقي الى رتبة مارشال في سنة ١٩٥٥ وكان قائدا للقوات البرية السوفييتيــة وقائدا لقوات ميثاق وارسو ونائبـا لوزير الدفاع السوفييتي . وقد قام بالمهام العملية لوزير الدفاع اثنـاء مرض سلفه مالينوفسكي .

كلمة الاتحاد

الهجوم الجوي الاسرائيلي على سوريا ينقل النزاع الاسرائيلي ـ العربي الى مرحلة خطرة

الهجوم الجوي الذي شنه سلاح الطيران الاسرائيلي بكافة انواعه على سوريا يوم الجمعة الماضي في ٧ـ٤ـ٦٧ كان اوسع العمليات العسكرية ضد قطر عربي ، منذ الهجوم الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ .

يومان بعد هذا الهجوم ـ يوم الاحد في ٩ـ٤ـ٦٧ ـ قررت الحكومة تجديد العمل في المنطقة المتنازع عليها ، بارسال تراكتور ، مدرع او غير مدرع على حد سواء ، مما ادى الى تجدد الاشتباكات يومي الثلاثاء والاربعاء من هذا الاسبوع ، التي اسفرت عن المزيد من سفك الدماء .

لقد لمحت الصحف المقربة من الدوائر الحاكمة هذا الاسبوع الى ان الخروج على المالوف في معركة يوم الجمعة ضد سوريا هو « ان الطائرات الاسرائيلية تلقت اوامر خاصة بمطاردة المهاجمين متغلغلة داخل سوريـــا بقدر ما يعتقد قوادها ذلك مفيدا ، كما ارسلت الطائرات لاعمال «الدورية» في الفضاء السوري حتى دمشق ...»

واحد اسباب التغلغل في الاجواء السورية هو الادعاء بأن ذلك اعطى الطيارين الاسرائيليين مجالا كافيا للمناورة الفعالة « مما اتاح لهم تحقيق نصر فوق العادة » . فابعاد اسرائيل الجغرافية ـ قالت «البوست» ـ غير ملائمة لعصر الطائرات النفاثة التي لا يمكن مواجهتها حالما تكون فوق المناطق المعمورة .

والذي يظهر من البيانات الرسمية وتصريحـــات المسؤولين هو ان الهجوم الجوي لم يكن لمقتضيات الدفاع بقدر ما كان مظاهرة قوة لارهاب الشعب السوري كما كانت غزوة السموع في ١٣ نوفمبر الماضي ، عدوانا على الشعب الاردني بقصد ارهابه واكراهه على الخنوع لمشيئة الملك العميل .

وقائد الاركان نفسه ، الجنرال رابين ، اعترف بعد الهجوم بيومين ـ كما اوردت ذلك «معريب» في ١٠ـ٤ـ٦٧ ـ بان «السلاح الجوي استخدم لاسكات المواقـع السورية قبل ان بدات مدفعيتهـا بقصف المستوطنات الاسرائيلية » .

وفي مؤتمر صحفي مساء الجمعة ٧ـ٤ اعلن رابين ان «هذه الاشتباكات يجب ان تكون درسا هاما للسوريين . وآمل ان يكونوا تلاميذ نجبـــاء فيستفيدوا من درس واحد . الا انني لست واثقا من انه سيكون الدرس الاخير » ! !

وادعى الجنرال رابين ـ كما ذكرت «البوست» في ٩ـ٤ـ٦٧ ـ « ان القوة الجوية هي الوسيلة الوحيدة للقضاء على تفوق السوريين من حيث الموقع الجغرافي ...»

وهذا ما دعا « دافار » الى استخلاص النتيجة التالية الا وهي ان الهجوم الجوي الاخير على سوريا « دشن مرحلة جديدة في تصعيد الصراع الاسرائيلي ـ السوري باضطراد » .

* * *

لم يكن استخدام السلاح الجوي امرا عفويا ابن ساعته . ففي جلسة الحكومة يوم الاحد في ٢ـ٤ تقرر ارسال تراكتور اسرائيلي الى القطعة المتنازع عليها في المنطقة الحرام مع كل ما ينطوي عليه هـــــذا القرار من احتمالات لتجديد الاشتباكات . هذا كان رد فعل الصحافة الاسرائيلية الفريزي عن «التوتر في الشمال مع بدء تجديد الحراثة في هاون » ...

اصحاب القرار بتجديد الحراثة ، توقعوا تجدد الاشتباكات ايضا .. رفعوا ان يطلق السوريون النار على التراكتور . وهذه حقيقـــة كانت معروفة .. ولا بد ان يكون القسم الاخر من القرار وضع القوات المسلحة سلاح الجو على اهبـة الاستعداد ..

منذ غزوة السموع جرى اعداد الجو لتوجيه ضربة قاسية الى سوريا. وتحدثت الصحف باسهاب عن ضرورة توجيه ضربة في الصميم الى قلب سوريا ولذلك فالاوامر صدرت لسلاح الطيران ، للتغلغل في سماء سوريا حتى دمشق ، في مظاهرة للقوة ، طالما حلم بها العسكريون المتطرفون في اسرائيل لايقاع الرعب في قلب الشعب السوري او على حد تعبير قـــائد الاركان

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

اوثانت فى نيودلهي :

الحرب في الفيتنام اكثر الحروب بربريـــة

● مظاهرات صاخبة احتجاجا على زيــارة جونسون فى اورغواي ..
● واشنطن : اتفاقية سوفييتية ـ صينية بشأن نقل الاسلحة لفيتنام

فى جــو الحراسة المشددة ووسائل الامن الضخمـــة .. ينعقد فى اورغواي مؤتمر القمة الذي يشترك فيـــه الرئيس الامريكي جونسون وحكام دول امريكا اللاتينية. وقد استقبل هذا المؤتمر بمظاهرات عاصفة معادية لجونسون ، وبلغ عنف المظاهرات حدا دفع السلطات الى استخدام الجيش لتفريقها. ولم يسمح لاي من الصحفيين والدبلوماسيين بمراقبة المؤتمر الذي تجري اعماله فى جـــو معزول عن العالم الخارجي .

وفى نيودلهي ، صرح الامين العام لهيئة الامم المتحـــدة ، اوثانت ، فى مادبة اقامتها لـــه انديرا غاندي ، يوم الثـــلاثاء الماضي ، بان الحرب فى الفيتنام هي اشد حرب بربريــــة فى التاريـــخ . واعلن ان وقف الغارات على شمال الفيتنـــام يشكل المرحلة الاولى نحو حل القضية . واضاف اوثانت ان الحرب الفيتنامية يكمن فيهـا خطر توسع النزاع وتحويلـه الى نزاع عـــالمي .

اصابـــــة ١٤ سفينة امريكيـــة حربيـــة

استطاعت غواصات فيتنام الشمالية ، منذ ٢٦ شباط ، حين بدات قطـــع الاسطول السابع بقصف الشواطىء ، ان تصيب ١٤ سفينة امريكيـــة حربية .

وتقول وكالة انبـــاء فيتنام

(البقية على ص ٦ عمود ٤)

رئيس فيتنام الشمالية هوشي مين فى وسط الصورة اثناء زيارة مواقع المدفعية المضادة للطائرات فى ضواحي العاصمة. وعلى يمين الرئيس نائب القائد العام للقوات المسلحـــــة الجنرال فان تين دنغ .

هانز ليبريخت يسافر الى برلين مندوبا عن «« زو هديرخ »» و «« الاتحـــاد »»

مكتب الاتحاد ـ يغـــادر البلاد اليوم ، الجمعة ، الرفيق هانز ليبريخت الى جمهوريـة المانيا الدمقراطية للاشتراك فى المؤتمر السابع لحزب الوحدة الاشتراكي الالماني ، الـــذي سيفتتح فى برلين يوم ١٧ـ٤ـ١٩٦٧ ، مندوبـا عن جريدتي «زو هديرخ» و «الاتحاد» .

اشتباكات فى قبرص بين اليونانيين والاتراك

نيقوسيا ـ ما زال الوضع متوترا فى قبرص بين مواطنيها اليونانيين والاتراك وخصوصا فى منطقة القريـــة التركيـــة ، «ماري» ، الواقعة على الطريق بين نيقوسيا وليماسول .

وقد وقعت خلال ايام هذا الاسبوع مناوشات بين الاتراك ، الذين يتحكمون في مواقع على المرتفعات المشرفة على الطريق ، وبين الحرس الوطني الذي يتحكم بالمنطقة المحيطة بالقريـــة . وعمد الاتراك الى حفر خنادق جديدة على المرتفعات وجلبوا اليها قطعا من الاسلحة ، وامـــا الحرس الوطني فيحاصر كل الطرق المؤدية الى القرية

وتواصل هيئة الرقابة الدوليـــة اتصالاتها بممثلي الطرفين لاقامة نقاط مراقبة دولية في مناطق الاحتكاكات .

وقد اعلن ان قائد الجيش القبرصي الجنرال غريفس ، قد قدم استقالته الى ملك اليونان غـــير ان الدوائر المطلعة في اثينا قد اكدت ان الملك لن يقر الاستقالة وسيطلب الى غريفس الاستمرار في منصبه .

رسالة من حزب الوحدة الاشتراكي الالماني حـــول المؤتمر ال ـ ٧

بعثت اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي فى المانيا، بالرسالة التالية التي وقع عليها الرفيق اولبريخت. الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

ايهـا الرفاق الاعزاء ،

قررت اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي في المانيا عقـــد المؤتمر السابع لحزب الوحدة الاشتراكي الالماني في ١٧ ـ ١٩٦٧/٤/٢٢ في برلين ، عاصمة الجمهورية الدمقراطية الالمانية .

نشكركم شكرا جزيلا ، اذا ما بعثتم بتحية الى المؤتمر السابع لحزب الوحدة الاشتراكي الالماني ، الذي ستكون له اهمية كبرى في تطور حزبنا والمضي في بناء الاشتراكية في الجمهورية الدمقراطية الالمانية. وسننقل اليكم مواد المؤتمر بعـد اختتامه .

مع التحيـات الاشتراكية
و. اولبريخت
السكرتير الاول

(اقرا نص التحية الى المؤتمر على الصفحة الثانية)

اسرائيل تباحثت مع بريطانيا بشأن عـــدن

كومي : «ثمة مخاوف من انتشار الفوضى بعد جلاء بريطانيا عن عدن»

مركز الامم ـ كشف رئيس الوفد الاسرائيلي فى هيئـــة الامم المتحدة ميخائيل كومي ، للصحفيين هنا ، ان ممثــلي اسرائيل وبريطانيا قد اجروا محادثات بينهم فى قضية عدن التي تسبب ـ على حد قوله ـ« قلقا كبيرا » .

وقال كومي ان ثمة مخاوف فى ان تنتشر الفوضى فى اعقاب جـــلاء القوات البريطانية . واضاف : فقـــد ينشأ فراغ

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

لجنـــة الهـدنة الاسرائيليـــة ـ الاردنيـــة تدين اسرائيل فى حـــادث ١٦ آذار

لم يثبت للجنـــة ان القتيلين كانـــا من المخربين

تنـديد شديـد اللهجـة باسرائيـل

القدس ـ ادانت لجنـــة الهدنة الاسرائيلية ـ الاردنية بترجيـــح صوت رئيسهـا ، اسرائيل على خرق خطــوط الهدنة جنوبي الخليل فى ١٦ من آذار الماضي ، حينما طارد هيلوكبتر اسرائيلي مواطنـين اردنيين وهبـــط على الارض الاردنية فى اعقاب نسف خزان الماء فى عراد . وكمـــا هو معروف فان مواطنا اردنيا قد قتل فى هـــذا الحادث وجرح شخص اخر . ولكنه ـ كمـا جاء فى قرار اللجنة ـ « مات بعد ذلك فى ظروف غامضة ».

وجاء في قرار لجنة الهدنة انـــه لم تقدم الى اللجنـــة البانات بان هذين المواطنين الاردنيين اللذين قتلا كانا من المخربين او انهما كانا ينويان القيام باعمال تخريب في اسرائيل .

ويذكر ان الاردن ، في حينه ، قد اعلن ان هذين المواطنين هما فلاحان .

وجاء في قرار التنديد باسرائيل ان هذا الهجوم الذي قامت به قـــوات اسرائيلية وطائرة هيلكوبتر هو انتهاك لالتزامات اسرائيل في لجنة الهدنة ، وعمل حربي ينتهك انتهاكـا شديدا البند ٣ من الاتفاقية .

ودعا قرار اللجنة اسرائيـــل الى الامتناع عن القيام بمثل هذا العمل الذي يشكل تهديدا شديدا للســلام والامن .

اصابة شاب اسرائيلي

وفي يوم الثلاثاء الماضي اصيب يهودا سيمنطوف بجراح من جـراء النيران التي اطلقها الحراس الاردنيون .

وكان هذا الشاب يتطلع من احد المباني المتروكة القريبة من منطقـــة الحدود الى الجانب الاردني من منظار كان في حوزته . وذكر بيان اردني ان هذا الشخص دخل منطقـــة الحرام واقترب من المنطقة الاردنيـــة ورفض الانصياع لاوامر الحراس بالعودة ..

الفريق صدقي محمود يعود من دمشق الى القـاهرة

القاهرة ـ عاد ، من دمشق الى القاهرة الوفـــد العسكري العربي : برئاسة الفريق محمد صدقي محمود ، قائد قوات الطيران في الجمهوريـــة العربية المتحدة ، بعـــد ان اجرى محادثات مع رجال الحكومة والجيش في سوريا . وكان في مقدمة هــذه المحادثات حوادث الاصطدامات الاخيرة بين اسرائيل وسوريا .

وصدر بيان يؤكد تصميم الدولتين على التصدي المشترك للاعتـــداءات الاسرائيلية على اعتبار ان معركـــة الشعب العربي ضد اسرائيـــل هي معركة واحدة .

واجتمع نائب رئيس الوزراء للشؤون الخارجية ، محمود فوزي ، بالامين العام للجامعة العربية ، عبد الخالق حسونة ، حيث بحثا حوادث الاصطدام على حدود سوريا .

واعلن في القاهرة ان لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الامة اجتمعت ، امس ، وبحثت هذا الامر ايضا ..

الشيوعيون يدعون الى مظـاهرة مشتركة لعمال الناصرة وقرى الجليـــل

مجلس عمـــال النــاصرة يجتمع اليوم (الجمعة) لبحث المظـــاهرة

الناصرة ـ مكتب الاتحاد ـ اليوم (الجمعة) يجتمع مجلس عمال الناصرة لبحث موضوع مظاهرة اول ايار فى الناصرة .

وكانت الكتلة الشيوعية فى المجلس قد ارسلت كتابا تطلب فيه ان ينظم مجلس العمـــال مظاهرة مشتركة لعمـــــال الناصرة وقرى الجليل ، يكون شعارها الرئيسي : خبز وعمل وسلام .

وفهمنا ان رجال المباي فى المجلس يصرون هم ايضا على تنظيم مظاهرة مشتركة لاول ايار فى الناصرة على الرغم من ان قيادة الهستدروت القطرية قررت الغاء مظاهرات اول ايار هذه السنة ، بحجة حلول اول ايار يوم عيد الفصح .

وعمـــــال الناصرة وقرى الجليل يعلقون اهميـة خاصة على مظاهرة هذه السنة التي يطالبون بتحويلها الى مظاهرة كفاحية ضد البطالة ، تعبر عن تصميمهم على النضـــال حتى النهاية من اجـــل العمــــل والمستقبل المضمون .

على هامش الحلقة الفكرية اليهودية العربية

في الزق .. ماء

بقلم : محمود درويش

● احتراما لمواهبهم ، لا اراني مدفوعا الى الظن بان النشوة بلغت بهم مبلغ الصيحة : وجدناها ! لا ، لم يجدوها . نحن نعرف ، وهم ايضا عارفون . فالذين مروا على جميع التجارب .. من الاعتماد على صراحة البندقية ، واستقامة العصا ، والتواء السوط ، فالاغراء .. يملكون من التجربة ورصيد الاخفاق قدرا كافيا لكبح جماح الاوهام ، خاصة عندما تستمد مبرراتها من هذه اللعبة السخيفة : **هز الزق المملوء بالماء في انتظار الزبدة ! وعلى هذا الاساس المفرط في البساطة ، يصبح من حق المتفرج ان يعتقد ان اصحاب الزق لا يتوقعون الزبدة لانهم لا يريدونها . ماذا يريدون اذن ؟ ان الاجابة على هذا التساؤل يقدمها لنا تخبطهم في البحث عن اسم جديد لمسمى قديم لكي يصبح اكثر قدرة على الاحتمال** . انهم يبحثون عن **مقويات** حياة للسياسة التي افلست تجاه العرب في اسرائيل ، فيكتفون باكتشاف اسماء جديدة لها ، واحيانا اثوابا جديدة ، واحيانا اخرى مساحيق جديدة . ولكنهم يتجنبون ، عن قصد خبيث ، «اصطياد» الحقيقة السهلة .. فيندفعون الى ممارسة مثل هذه اللعبة املا في اقتناص نتيجتين لا توصفان الا بانهما كذبتان : **الاولى – اقناع العرب ، نفسانيا ، بان الامور تغيرت . والثانية – خداع الراي العام الذي لا يمكن ان يطول سكوته على هذا الصنم السمج ، لان استمرار بقائه يضع مزيدا من الاسئلة المعيبة على مستقبل العلاقات بين الشعبين.**

وفي سبيل ذلك ، يعترف المسؤولون بان الاضطهاد المكشوف لم يعد عصريا . فلا بد اذن ، من حيلة اخرى تحمل الجوهر القديم ولكن باسلوب قادر على **التدجين** بدلا من العنف ! ومن هذه النقطة يبدأ خط البحث عن الاقنعة الحديثة ومنها ما يسمى بمحاولة المسؤولين تحقيق التقارب والتفاهم بين الشعبين ، عن طريق الرحلات والندوات **والحلقات الفكرية** .. وهي اخر ما اتت به الانباء .. وعنها هذه السطور !

●● لكي لا يساء بنا الفهم ، نكرر التعبير عن تأييدنا المخلص لمبدأ لقاء ابناء شعبي البلاد في الاعمال الجادة والمخلصة من اجل تحقيق هدف يخدم **الطرفين** ، متحرر من اي **محاولة لصوصية لانتزاع تواقيع العرب على مبايعة سياسة الاضطهاد** . ان العزلة لا تخدم كفاح احد ، ولا تضمن مستقبل احد !. والهوة العميقة القائمة بين شعبي البلاد تلقي على كاهل اليهودي الدمقراطي مسؤولية الرفض اولا ، وبناء الجسر على هذه الهوة للقاء بالعربي **المضطهد** .. لا لاحتساء القهوة وتعلم بضع كلمات عربية فحسب ، بل للانطلاق معا في كفاح مشترك ضد **السياسة** التي حفرت هذه الهوة السحيقة وملأتها بالكراهية والتفرقة . **ومن هنا لا يكون الدافع الى اللقاء الفعال شعور التضامن الذي يمليه الواجب الانساني العام فحسب ، وانما الواجب الوطني ايضا** . وعلى ذلك فان التقارب العربي اليهودي الان لن يقف على قاعدة متينة وصحيحة ، الا **اذا كانت هذه القاعدة هي اعتراف كل جانب بحقوق الجانب الاخر** ، ومقاومة كل اساس يجعل العربي مغبونا ومضطهدا . ان **تشخيص الداء هو الشرط الاول لامكانية نجاح اي لقاء جاد** ، ولا يمكن كما تبين بعد سلسلة من المحاولات ، لاية محاولة رسمية ان تحظى بنصيب من النجاح اذا ما ضربت صفحا عن جوهر القضية ولجأت الى الضرائب الكلامية عن **حقوق الانسان بدون ان تعترف بهذه الحقوق للعربي** . فكم بالحري عندما يكون اللقاء بين ممثلين للسلطات وبين بعض المواطنين العرب المغربلين ؟ ان ذلك يتحول الى ضرب من الدعاية والاهانة .

وعلى هذا ننظر الى حلقة الفكر اليهودي – العربي التي عقدت بمبادرة من المسؤولين في الهستدروت ، وهذه الحلقة ترمي ، كما يسهل على المراقب ان يرى منذ الجلسة الاولى ، الى «استيعاب» بعض العرب من «المقبولين» على السلطة من قريب او من بعيد . ويبدو ذلك واضحا من اصرار اصحاب المبادرة على **تجاهل جميع اوساط «المتطرفين» وعدم اخذهم بالحسبان في التقارب** اليهودي والعربي . فكيف يتم التقارب الخلاق بين الشعبين اذا استبعد من هذا التقارب **المدافعون الحقيقيون عن حقوق الشعب المضطهد .. والمكافحون من اجل التقارب الحقيقي** ؟ وقبل ان نستمع الى ما دار في «الحلقة الفكرية» نود ان نقف عند الملاحظة التي استوقفت مراسل «هارتس» عطا الله وهي ان المشتركين العرب كانوا في جيل الثلاثين ، اما المشتركون اليهود فقد كانوا شيوخا .. وهذه الملاحظة الذكية تشير الى مدى اهتمام اصحاب المبادرة بالمستقبل !!

●●● كانت المحاضرة الرئيسية في تلك الجلسة لعميد الجامعة العبرية الذي واجه المشتركين بهذه الصرخة : ان من لا يندد بالتهديدات على **دولة اسرائيل لا يحق له ، من ناحية خلقية ، الاشتراك في هذه الحلقة !** . ان تحديد هدف الحلقة ، بهذا الشكل ، لا يعدو كونه **استفزازا ، وتجاهلا** لماهية التقارب ، ودرسا للمواطنة الصالحة كما تريدها السلطات . وفيه محاولة لوضع اللوم على عرب اسرائيل الذين لا يستحقون التمتع بالمساواة وممارسة الحقوق لانهم لا يندّدون بالتصريحات المعادية لاسرائيل !! وعندما تحدث عميد الجامعة العبرية الياهو ايلات عن مستقبل العلاقات بين اسرائيل والدول العربية قال ان الاتحاد الفيدرالي الذي يراه في المستقبل غير عملي في الظروف الراهنة لان انظمة دكتاتورية عسكرية تتولى السلطة في بعض الدول العربية ! وهذه النظرة ايضا ليست الا تجديفا في بحر سياسة اسرائيل الرسمية ، ولا تحتوي على اي جديد !

وعندما تحدث عميد الجامعة ، في حلقة التقارب اليهودي – العربي ، عن وضع العرب في اسرائيل ، اخذ يكيل المديح والثناء للحكومة بسبب معاملتها العرب هذه المعاملة الممتازة التي لم يعامل بها اليهود في اي دولة عربية ! وعندما تحدث عميد الجامعة ، في تلك الحلقة ايضا ، عن التقارب اليهودي – العربي ، قال بان اقامة جسور التلاقي على انقاض الحواجز تتأتى عن طريق معرفة اللغة العربية .. والحق يقال انه امتدح اللغة العربية .. فشكرا ! ولكن عميد الجامعة العبرية لم **يشر الى تلك الحواجز ولم يدن واضعيها ولم يدع الى تحطيمها** .

وهكذا ، لم يجر النقاش في هذه الحلقة بين ممثلين عن العرب واليهود يؤمنون بان الاضطهاد الواقع على العرب هو العثرة الاساسية امام التقارب ، **بل تحول النقاش الى حوار مع ناطقين غير رسميين بلسان سياسة الامر الواقع والتباهي والتعامي القومي** . ومتى ؟ في اول جلسة تعقدها الندوة . ولكن العرب الذين دعاهم اصحاب المبادرة الى الحلقة لم يجلسوا مكتوفي الايدي امام موقف عميد الجامعة العبرية . فقال له بعضهم : **ان التفاهم بين الجيران لن يكون الا عندما يعترف كل جانب بحقوق الاخر . فماذا اعطيتمونا يا جيراننا ؟!** ثم انقسم المشتركون ، للاسف ، الى جبهتين .. اخذ العرب يهاجمون اقوال العميد واخذ اليهود يدافعون عنها ، مما دفع المراقبين الى الاعتقاد بان الجلسة الاولى ستكون الاخيرة .

●●●● **وهذه التجربة ايضا ، يجب ان تكون درسا للذين لا يزالون يتخبطون بحثا عن اطار جديد لجوهر قديم. ان هذه المحاولات السطحية الدعائية المنطلقة من ان كل شيء على ما يرام ، وان الامر الواقع هو الامر الخالد ، لن تكون الا شركا لاصطياد ثقة العرب المضطهدين بسياسة محتضرة ، ولاصطياد رضا الجماهير اليهودية عن واقع يبعث على الشعور بالعار** . ان العلاقات بين الشعبين تثير سخط شرفاء الشعبين ، ولا يمكن ان تحل على ايدي الذين يريدون ان يحلوها بدون شرط ، بدون الاعتراف بحقوق العرب في جميع الميادين . والتقارب بين الشعبين لن يكون مثمرا الا اذا كان هدفه مقاومة كل ما يثير اسباب الفرقة . **المطلوب : هو وضع النقاط على الحروف . وهذا واجب الاوساط التقدمية اليهودية والعربية** . واما المسؤولون واشباه المسؤولين فانهم يجدون لذة ونشوة في تضييع الوقت بهز زق الماء الذي لن تخرج منها الزبدة .. وهم لا يريدونها !

اربع .. خمس .. كلمات

كلوا حتى تشبعوا .. ولكن بشرط :

ان لا تقطعوا رغيفا كاملا .. وان لا تمسوا اي رغيف مكسور ..

فما اكلوا .. وما شبعوا بالطبع .

ومثل هذا هو ما يحدث الان مع .. منحة البطالة..

فمنحة البطالة ، من الناحية النظرية ، هي للعاطلين عن العمل . وهي من الناحية العملية مشروطة بشروط ومحدودة بقيود بحيث يحرم منها اكثر الذين قيل انها لهم .

ثمة خلافات في الاحصائيات عن العاطلين عن العمل . فمن قائل انهم مئة الف ومن قائل انهم اكثر او اقل . غير ان ايا من هذه الاحصائيات لن يصل الى حد القول ان الذين يستحقون المنحة لايتجاوز عددهم .. الالفين فقط.

غير ان هذا هو ما اعلنته وزارة العمل ..

وهكذا يتضح ان القيود والحدود والشروط قد فعلت فعلها .

★ فكل الذين لم يكن لديهم ٣٤ يوم بطالة متوالية في الشهرين اللذين يسبقان ١ نيسان – لن يحصلوا على المنحة .

★ كل عاطل عن العمل وزوجته تعمل – لن يحصل على المنحة .

★ كل عامل مهني يرفض ان يشتغل في اي عمل يعطى له – لن يستحق المنحة .

★ كل من لديه قطعة ارض .. كل من يضمن ارضا .. كل من لديه رخصة سيارة ولو كان طوال الوقت عاطلا وكل .. وكل .. وكل – لن يحصلوا على المنحة .

وبعد هذا دار «العقل الالكتروني» في وزارة العمل ليقرر ان الفي شخص فقط سيحصلون على المنحة عن شهر اذار ! !

وكلوا من منحة البطالة حتى تشبعوا انتم الـ٨٠ الف عاطل عن العمل ! او ركبوا لكم عقولا الكترونية لتقول لكم انكم لستم عاطلين عن العمل ..

محمد خاص

راديو موسكو يلقي اضواء على ما يجري على الحدود العربية الاسرائيلية

حقائق عن تسليح بون لاسرائيل

اذاع راديو موسكو ، مساء الثلاثاء ١١–٤–١٩٦٧ تعليقا باللغة العربية ، حول الاوضاع الخطيرة والتوتر الذي خلفه الاشتباك المسلح على الحدود الاسرائيلية – السورية يوم الجمعة في ٧–٤–٦٧ .

وجاء في تعليق راديو موسكو :

ان الاوساط المتطرفة في اسرائيل لا تريد التخلي عن الاستفزازات . ويجب القول ان هذا لا يجري بدون تأييد من الاوساط الامبريالية في الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية .

وقال المعقب في راديو موسكو : ان هذه الدول هي التي قدمت لاسرائيل السلاح والعتاد والذخائر الحربية ، كما ان المستشارين العسكريين في الولايات المتحدة وغيرها من الدول الامبريالية قد اشتركوا في وضع مخططات المتطرفين الاسرائيليين العدوانية .

واستطرد راديو موسكو يقول :

بعض الانباء التي نشرتها الصحف الالمانية الغربية حول توريد الاسلحة والمعدات الحربية لاسرائيل تؤكد هذه الحقائق .

ففي ديسمبر (كانون الاول) من السنة المنصرمة كتبت جريدة «سولداتن – زايتونغ» الالمانية الغربية تقول انه : قد بيعت من مستودعات الجيش الالماني الغربي دفعات كبيرة من سلاح الرماية للجيش الاسرائيلي .. وقالت الجريدة : ان هذه الاسلحة كانت من الفائض الذي نشأ نتيجة تطبيق برنامج تجديد سلاح الجيش الالماني الغربي .

وقالت الجريدة : ولكن سلاح الرماية هذا عصري وحديث تماما وسيقدم للجيش الاسرائيلي بعض التفوق في بلوغ كثافة في نار مفرزة واحدة اكبر مما لدى جارات اسرائيل .

وفي يناير (كانون الثاني) من هذه السنة ، ارسل سلاح الجو الالماني الغربي الى اسرائيل سربا من المقاتلات قاذفات القنابل من طراز ماجستر ف. م. ١٧٠ ، واتى الى تل ابيب مع الطائرات ضباط مدربون من سلاح الجو الالماني الغربي .

وقالت جريدة «بلتس» ان هذا الطراز من الطائرات قد اثبت جودته اثناء العمليات التي جرت في افريقيا وان تجربته في ظروف المناطق الصحراوية وشبه الصحراوية في الشرق الادنى ستمكن من معرفة صلاحية هذه الطائرات للاستعمال في العمليات في هذه المنطقة ، وفي هذه الظروف المناخية .

ويواصل معقب راديو موسكو حديثه قائلا : ان تجربة الشحنة الاولى من هذه الطائرات اعطت للامبرياليين النتائج المتوخاة ، لانه بعد شهرين تماما ، كما قالت جريدة «بلتس» نفسها ، ارسل الى اسرائيل سربان آخران من هذه الطائرات ومن المحتمل جدا ان مدربي سلاح الجو الالماني الغربي او الطيارين الاسرائيليين الذين اعدهم هذا السلاح يجربون الان صلاحية هذه الطائرات في المعارك الحربية على الحدود الاسرائيلية – السورية .

ان انباء الصحافة الالمانية – الغربية هذه عن توريد شحنات السلاح الى اسرائيل تدل على ما لسياسة بون البعيدة المدى من اهداف ومقاصد قذرة ضد حركات التحرر في الشرق العربي .

واختتم معقب راديو موسكو قوله : ان زعماء بون لا يكتفون عمليا بتسليح اسرائيل وانما يدفعونها ايضا الى العدوان على العرب .



دبابات امريكية جديدة الى المانيا الغربية

دائرة الجمرك تضايق مزارعي التبغ في قرى ترشيحا ومعليا وكفر سميع

حيفا – اخذت دائرة الجمرك في التضييق على قرى ترشيحا ومعليا وكفر سميع وغيرها وذلك بتخفيض عدد الدونمات المرخصة لزراعة التبغ وبرفض اصدار الرخص طبقا للدونمات التي يزرعها المزارعون .

ويرى مزارعو التبغ في هذه القرى تمييزا ضدهم . فبينما دائرة الجمرك ترخص بزراعة التبغ لكل المساحة التي يطلبها المزارع اليهودي في المستوطنات فانها تخفض المساحة المطلوب رخص بشأنها الى نحو النصف بالنسبة للمزارع العربي .

ويأتي هذا التضييق على المزارعين العرب في الوقت الذي تشتد فيه ازمة البطالة .. وفي وقت تؤلف فيه زراعة التبغ المصدر الزراعي الرئيسي لمعيشة كثيرين من الفلاحين .

وتجدر الاشارة هنا الى ان تبغ قرى الجليل هو من اجود انواع التبغ الذي تحتاجه صناعة السجاير وتشجيع انتاجه انما يوفر على البلاد الاستيراد وتكاليفه

ان سكان هذه القرى يحتجون على هذا التخفيض ويستنكرون تهديدات دائرة الجمرك بانها ستطبق البند ٩ على كل من لا يتقيد بالمساحة المحددة له في الرخصة وذلك بحرق المحصول وفرض غرامة على المزارع . ان مزارعي التبغ يطالبون باصدار رخص بحسب الدونمات التي يطلبونها .

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى مؤتمر حزب الوحدة الاشتراكي الالماني

يوم الاثنين ١٧–٤–٦٧ ، يفتتح في برلين عاصمة الجمهورية الديموقراطية الالمانية : المؤتمر السابع لحزب الوحدة الاشتراكي الالماني . لقد تاسس الحزب في نيسان ١٩٤٦ في مؤتمر وحدة الحزب الشيوعي الالماني . والحزب الاشتراكي – الديموقراطي الالماني . وكان تاسيس حزب الوحدة الاشتراكي على اساس ماركسي – لينيني قد وضع حدا للانقسام في طبقة العمال الالمانية في ذلك الجزء من المانيا . وفي مناطق الاحتلال الغربية منعت اقامة حزب الوحدة الاشتراكي في اعقاب تدخل دول الاحتلال الاستعمارية وفي اعقاب سياسة الانشقاق التي ينتهجها الزعماء الاشتراكيون – الديموقراطيون اليمينيون .

وبمناسبة المؤتمر ، بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بالتحية التالية ، التي وقع عليها ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي ، الى اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي الالماني :

ايها الرفاق الاعزاء

نشكركم من صميم القلب على طلبكم الذي ورد في رسالتكم ، بان نرسل تحية الى مؤتمركم السابع . اننا نلبي هذا الطلب بسرور كبير ، تعبيرا عن صداقتنا العميقة مع حزبكم .

اننا نحيي مؤتمركم السابع ، باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، باسم الشيوعيين اليهود والعرب في اسرائيل . ويستطيع مؤتمركم ان يجمل الانجازات الكبيرة للسنوات الاخيرة في مجال البناء الكامل للاشتراكية ، ولوضع المهام للسنوات المقبلة . ان اشتراك اوساط المواطنين الواسعة هذا الاشتراك الكبير في اعداد قرارات المؤتمر برهنت على الطابع الدمقراطي الذي يؤدي فيه حزبكم دوره المرشد في المجتمع .

ان النضال الثابر من اجل السلام واخوة الشعوب الذي تشنه الجمهورية الدمقراطية الالمانية بقيادة حزب الوحدة الاشتراكي .. ليحمل اكبر مغزى لكل الشعوب ولشعبنا . وبنضالكم من اجل الا تنشب ، مرة اخرى ، والى الابد ، حرب من ارض المانيا ، لا تخدمون مصالح شعبكم القومية فحسب ، وانما كل شعوب اوروبا والعالم ايضا .

وبالنسبة لشعب اسرائيل ، هنالك اهمية خاصة للطريقة التي تكشفون بها ، بشكل علمي وواضح ، دور العسكرية والانتقامية الخطر في غرب المانيا . ان تحليلكم القائل بان اقامة حكومة كيزنجر – شتراوس – رغم اشتراك الحزب الاشتراكي الدمقراطي في الحكومة – لم يكن انعطافا يساريا بل كان ، على وجه الحصر ، انعطافا يمينيا . هذا التحليل اثبت صحته منذ الشهور الاولى لقيام هذه الحكومة . وليس صدفة ان النازية الجديدة ترفع رأسها في الظروف التي تسود المانيا الغربية .

اننا نؤيد نضالكم بان يحاكم مجرمو الحرب ويدانوا . ونؤيد نضالكم ضد مرور الزمن على جرائم الحرب في المانيا الغربية .

ونحن موحدون معكم في تأييد جهود الاتحاد السوفييتي بشأن ميثاق ضد نشر السلاح الذري ، وفي النضال ضد مؤامرات بون لمنع الميثاق المقترح .

ان توجهكم للاتحاد السوفييتي والحزب الشيوعي السوفييتي هو مثل رائع . ونحن ايضا نرى في التوجه الى الاتحاد السوفييتي المحك الحاسم للاممية البروليتارية . ولذلك نشجب موقف جماعة ماوتسي تونغ التي تلحق ، بعدائها الاعمى للاتحاد السوفييتي ، ضررا بالغا بسمعة الاشتراكية في العالم ، وببناء الاشتراكية في الجمهورية الصينية الشعبية ، وبالجبهة الموحدة لكل القوى المعادية للاستعمار – وخاصة بالمساعدة الاخوية للنضال البطولي الذي يشنه شعب فيتنام ضد عدوان الاستعمار الامريكي .

مقابل الصداقة المخزية بين القوى الحاكمة في اسرائيل وبون ، فاننا نشرح للشعب هنا الدور التاريخي لجمهورية المانيا الدمقراطية ، ونوضح ان كل تعزيز اخر لموقفها الدولي معناه تعزيز للسلام .

وعندنا ايضا يستخدم المستعمرون – وخاصة الامريكيون والالمان الغربيون – الزعماء الاشتراكيين الدمقراطيين اليمينيين الذين يقودون الدولة ، من اجل شؤونهم القذرة ، ضد حركة التحرر القومي للشعوب العربية والحكومات التقدمية المعادية للاستعمار ، لتسرب الاستعمار الجديد الى الدول القومية الناشئة في اسيا وافريقيا ، وللتحريض المركز على الاتحاد السوفييتي .

ولذلك يرى حزبنا ان واجبه تجنيد شعب اسرائيل لتغيير سياسة اسرائيل ، نحو سياسة سلام واستقلال قومي ، سياسة دمقراطية وتقدم اجتماعي ، والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وقبل كل شيء حق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة الى الوطن او قبول التعويضات . ونحن ندرك اننا بذلك نقوم بتادية واجب قومي هام ، لاننا بهذه الطريق نستطيع الوصول الى احتلال اسرائيل مكانها كدولة محبة للسلام في الشرق الاوسط .

وكما هو معروف لديكم ، فان حزبنا قد مر في ازمة . ولكن اصبح واضحا انه وجد صلة مع اماكن عمل عديدة في ارشاد نضال الطبقة العاملة اليومي . ويبدو ، ان اشخاصا عديدين في بلادنا ، رغم انهم لم يبلغوا حتى الان الوعي الكامل ، يتتبعون باهتمام كبير طريق حزبنا كحزب يهودي عربي اممي اوحد .. اننا نتعاون مع قوى اخرى في البلاد ، في اعمال التضامن مع فيتنام .. وفي النضال ضد بعث النازية الجديدة في بون ، وفي الدفاع عن حريات الشعب الدمقراطية ، وفي النضال ضد التمييز القومي اللاحق بالمواطنين العرب في اسرائيل ، وفي النضال من اجل الخبز والعمل والسلام .

ايها الرفاق الاعزاء

نتمنى لمؤتمركم السابع نجاحا كاملا .

عاشت الجمهورية الدمقراطية الالمانية ، حصن السلام والاشتراكية على ارض المانيا !

عاش حزب الوحدة الاشتراكي الالماني ، الذي يوصل الشعب الالماني الى الاشتراكية !

عاشت الوحدة الماركسية اللينينية للحركة الشيوعية العالمية !

عاشت الاممية البروليتارية !

عاش السلام ! عاشت الشيوعية !

أدب وفن

قصة من الأدب العالمي

مـــوقف حـــرج ☆ ☆ ☆

قصـــة طريفــة للكــاتب الامــيركي مــارك تــوين

جون براون شاب في ريعان شبابه له من العمر احدى وثلاثون سنة يقطن في قرية صغيرة من قرى ميسوري يحترف مهنة التعليم في مدرسة اهلية بروتستانتية . وبحكم وظيفته المتواضعة لم يكن مهملا منسيا بـل كان رجلا طيب السريرة نقي القلب سليم الضمير مخلصا لعمله الاخلاص كله . وكان اهل القرية يتحدثون عن نشاطه واعماله حديثا فيه اطـــراء وتقدير . الا انـــه كان يتراءى في بعض الاحايين كرجل حجل مبتل بداء الخجل . (وهو الى جانب هذا صمد ويصمد اليه في قضاء الطيات وانجاز الملمات) . اما ما كان يشاع عنه بانه رجل به خجل وحياء فان خجله هذا كان يظهر ابدا في الاوقات المناسبة وغير المناسبة كما سنرى فيما بعد .

ماري تيلور غادة مهفهفة جميلة الجسم والنفس تلوح لعين جـــون براون كانها الدنيا وما فيها وكانت هي ايضا تبادله هذه النظرة وتشاركه في هذا الراي .فان هما لم يقترنا الى الان فما ذاك الا لتردد ام مـــاري – السيدة تيلور – في موافقتها على هذا الاقتران ووقوفها في بعض الاحيان وقوف من لا يرتضيه . الا ان ترددها هذا اخذ يضعف ويزول شيئـــا فشيئا وبدا يبتسم الجد لجون براون ويضحك له يوما بعد يوم . اذ اطمان قلب ام ماري وطار فرحا بالحسنات والصدقات الكثيرة التي كـان يتصدق بها هذا المعلم الشاب على اختين عجوزين معدمتين كانتا تقطنان في كوخ منعزل حقير قائم على بعد اربعة اميال من دار ال تيلور وكانت احدى العجوزين مجنونة ذهب عقلها لكارثة شديدة نزلت بها لم تستطيع مقاومتها والصمود لها .

وفي ذات يوم صمم جون براون التصميم الاخير فاستقوى حاملا بين جنبيه جراته وشجاعته معلنا بان ليس لديه دقيقة واحدة ليضيعها سدى ان هو اراد ان يكسب قلب ماري واضاف قائلا : «انني ساطير الى السيدة تيلور وادفع اليها من اجل الامرأتين الفقيرتين صدقة وساواظب علـــى خطتي هذه مواظبة حريصة فلا تستطيع عندئذ معاكسة ما ارغبه واريده».

وفي صبيحة يوم مشرق من ايام الاحد يمم وجهه شطر دار ال تيلور وفي قلبه خفقان ورعب وقد تردى برداء ابيض وعقد حول رقبته باقـــة انيقة حمراء وشد رجليه بحذاء جميل شدا خفيفا ، ولكي يظهر بمظهر لائق استاجر عجلة جديدة يجرها حصان صبوح الوجه انيق المنظـــر . ولتبيان الامر المهم في قصتنا هذه نقول بان العجلة كانت مزودة من الداخل بغطاء موشى من جوانبه بوشي اسود بديع . وانطلقت العجلة مسرعـة في طريق خالية مجدبة وبعد ان طوت ثلاثة او اربعة اميال بلغت جـــسرا خشبيا فكبح جون براون عنان الجواد فخفف هذا سيره ولما انتهت الى منتصف الجسر هبت ريح عاتية قلعت قبعة جون من راسه والقتها فـــي النهر هازئة ساخرة . فتموجت على سطح الماء هنيهة ثم تعلقت بجـــذع شجرة كانت في النهر . فاحتار جون براون في امره وهو يعلم بانـــه لا يستطيع استئناف سيره ما لم يلتقطها ولكن ما العمل ؟ وفي الحال بادرت الى لبه فكرة فالتفت ممعنا النظر يمنة ويسرة فالفى الطريق خاليـــة فاجتاز الجسر واوقف العجلة ثم تعرى من ثيابه والقاها في العجلة وبعد ان لاطف الحصان قليلا ليلهمه السكينة والامان غطس بجراة في المـــاء سابحا بمهارة والتقط قبعته بسهولة زائدة وفي مدة وجيزة . ولكنه يئس من جديد عندما خرج من النهر فلم يجد الجواد . وضع جون قبعته على راسه واخذ يسرح البصر ويمعن النظر على بعده . فكم كان فرحـــه عظيما حينما رآه يجري رويدا رويدا على الطريق العام فامتلا قلبه املا وطفح جنانه نشوة ووثب مسرعا الى الامام ينادي تارة بصوت عذب وتارة بصوت متالم اجش : «قف مكانك يا هذا ! قف ... ايها المحترم» . ولكنه عندما اقترب من الحصان واوشك ان يمسكه من عنانه ركض هذا مـــن جديد وبقي جون وراءه بعيدا عنه ينظر اليه بعينين قلقتين لا يعرف ماذا يصنع . واخيرا ركض ايضا وهو عار الا من القبعة راجيا مستعطفا خائفا كل الخوف من مصادفة احد . واستطاع بعد جهد جهيد ان يمســـك الجواد بيد مرتجفة ويثب الى داخل العجلة وقد اقترب كثيرا من منزل ال تيلور فبادر الى ملابسه ليلبسها فلبس القميص فالجاكيت فالعقـــدة . وبينما هو يريد ان يلبس البنطلون ظهر على جانب الطريق انسان كانـــه امراة فاستقام جون في جلسته وغطى ساقيه العاريتين بغطاء العجلة وساق الجواد في اتجاه مجهول وما زال يسوقه حتى انتهى الى طريق مستوية قد نبت عليها القمح الاخضر تميل نحو اليمين مقدار ثلاثة كيلو مترات ثم تتوغل في غابة مكتظة بالاشجار وكان كلما شعر باقترابه نحـــو الغـــابة ، يتنفس الصعداء آمنا مطمئنا وبعد ان اجتاز منعطف الطريق خفف السير وانحنى ليلبس البنطلون ولكن عبثا حاول ... اذ راى السيدة انديربي والسيدة كلوسوب والسيدة تايلور والانسة ماري قد برزن على الطريق يقتربن منه صارخات ملوحات بايديهن وقد ملا وجوههن البشر لاجتماعهن بجون براون وهن يتكلمن ويلفظن في الحديث بصوت واحـــد . قـــالت السيدة انديربي :

– تستطعن ان تفكرن بما يدور في خلدكن . اذ ليس اجتماعنا بجون براون في مثل هذه الساعة وليد الصدف بل القدرة الربانية هي التي قادته الى طريقنا فشكرا لها الف شكر .

اما النسوة الاخر فكن متفقات على هذا الراي .

واضافت السيدة كلوسوب قائلة بصوت فيه كثير من الاحترام :

– انك لم تنطقي ، يا سارة انديربي ، بكلمة اصدق من التي نطقت بها الان . وانا ايضا اعتقد مثلك بان ليس للصدف عمل في الامر بـــل ارى يد الله التي تعمل وتسير . واعتبر السيد جون براون كملك هبط الينا من السماء. اجل يا سارة انديربي انني لا اسميه اكثر من هـــذا وليس ثمة انسان يستطيع ان يمجد الله المبدع الخالق .

فاجابت السيدة تيلور بحرارة واندفاع :

– انك على حق فيما تقولينه فاني مبتهجة كل الابتهاج يا جون براون بمشاهدتك وها ارى نفسي جديرة بان اجثو امامك شاكرة ممتنة . الا تشعر بانك بعثت الينا من السماء ؟ ولست اعلم ما يدفعني الى تقبيل طرف غطاء عجلتك.

وتابعت السيدة تيلور حديثها في ملاحظة ان الرجل الشاب اعيى من النطق والجواب لما به من وجل !

– لنعد الى مهمتنا يا صديقاتي . فماذا شاهدنا وقت الظهر ؟ شاهدنا دخانا يتصاعد الى السماء . قلت لكن في حينه : يحتمل ان تكون النـــار مشبوبة بكوخ العجوزين الفقيرتين وقد حقق ويا للاسف زعمنا . فاسرعنا الى مصدر الدخان فاذا بالكوخ تلتهمه السنة النار وقد علمنا بان العجـــوز المجنونة هي التي احرقته .

والتفت الى جون براون بكل جسمها توضح له الامر اكثر من ذلك :

– ولما كانتا ضعيفتين غير قادرتين على السير ادناهما الى الغابـــة لتستريحا فيها بينما نجد واسطة لنقلهما الى داري . وانني اتذكر قـــولا قلته . اجل انني قلت : سيرسل الله الينا من يعيننا في مهمتنا .

فصاحت النسوة معا بصوت واحد باسطات ايديهن الى السمـــاء شاكرات وقد اغرورقت ماقيهن :

– اجل ، اجل ، انه الحق .

وقالت السيدة كلوسوب :

– لنتكلم من القضية والعمل . ترون ان العجلة صغيرة جدا لا تستوعب الا شخصين فالاحسن ان يروح منقذنا ويغدو مرتين ناقلا في كل مرة احدى العجوزين الى دار نانسي تيلور او ينقل الاثنين معا وهو يسير على قدميـــه ساحبا الجواد من عنانه .

وكان جون براون يتألم في داخله ويتعذب من اعماق قلبه ولــــه شفتان جافتان وفي جوفه نار حامية تتلظى .

فقالت السيدة انديربي !

– – ان القضية كلها في هذه النقطة اننا ضجرنا ومللنا لشدة ما بنا من تعب ، فالاوفق ان نسير حسب المنهاج الاتي وهو ان الامراتين على غاية من الضنى والعذاب وان السيد براون لا يستطيع القيام وحده بهذه المهمة فلذا يجب على واحدة منا ان تصطحبه الى الغابة لتسهل لـه العمل وتساعده في الامر.

فاردفت السيدة تيلور قائلة :

– انني ارى رايك ايضا . فلتذهب واحدة مع السيد براون بينمـــا الثلاث الباقيات ينقلبن الى منزلي لتهيئة ما هو ضروري من طعـــام وشراب وتدفئة . ثم اضافت الى قولها بعد اطراق موجز :

– حسن جدا سأذهب معـــه وسارسل اولا احدى العجوزين ثم..

فقاطعت السيدة انديربي الحديث بقولها !

– ولكن من يبقى مع الاخرى ؟ وهل من المعقول ان تترك وحدهـــا في الغابة لا سيما تلك المجنونة . ولا ننسى بان المسافة تبلغ في الذهـــاب والاياب ثمانية اميال على الاقـــل . لعلي التي تريد ان تروح مع براون ان تنقذ المجنونة اولا وتترك الاخرى مع السيد براون .

فسالت ماري قائلة :

– ونحن ماذا نعمل في هـــذه الاثناء .

– اننا نذهب الى البيت حيث ننتظر المنقذة الاولى فالثانية . ان هذا العمل سينفذ سريعا .

فقالت ماري وقد بدا عليها قلق خفيف :

– والسيد براون ؟

– بما ان العجلة صغيرة لا تسع ثلاثة اشخاص فسيرجع السيد براون ماشيا .

فصاحت النسوة الاربع بصـــوت واحد :

– حسن جدا .

وهكذا دبر الامر ونظم .

لقد انتهى الجدال واعتقدت كـل واحدة منهن بان جون براون سيذهب حالا مع السيدة انديربي صاحبــــة المشروع . وبينما النسوة الثلاث كن يساعدن السيدة انديربي على الصعود الى العجلة لتجلس الى جانب جون براون ، ارتعد هذا محملقا ثم نطـق بصوت متهدج اجش :

– سيدتي ...

– ماذا ؟

فاجاب وهو ممسك بقوة الغطـــاء الذي كان يستر عورته :

– سيدتي ... انني متالم .

واضاف الى ذلك قائلا :

– اقسم لك بانني لا استطيـــع المشي مطلقا .

– حقا انك شاحب اللون يا جون برون وعلى وجهك غبرة ترهقـــه فاعذرني لعدم ملاحظتي ذلك .

ثم التفتت الى رفيقاتها وهي تقول

– فلن ! لا تستطعن الزواج طالما السيد براون متوجع ولكن قل الـــي باية واسطة استطيع تخفيف الالم ؟ فهل انت متالم ؟ واين مكان الالم ؟

– لست مريضا يا سيدتي ولكنني ضعيف القوة جدا .

ولما سمعت النسوة ذلك اقبلـــن اليـــه يواسينه ويغمرنه بسيل من الاحاديث المواسية . واستؤنف الجدال وظهر تدبير جديد رضي به الجميـــع وصفق له بحماسة وهو ان ترجـــع اثنتان منهما الى دار ال تيلـــور ومعهما جون براون للاعتناء بـــه وتهيئة الراحة له ، بينما الاثنتـــان الباقيتان تبادران الى الغابـــة لمؤانسة العجوزين .

وافقت النسوة على هذا الحل ، ولم تنتظر واحدة منهن حلا اخـــر فامسكت السيدة انديربي والسيـــدة كلوسوب الجواد من عنانه ليوجهاه نحو دار تيلور . الا ان جون براون شعر بضرورة الكلام فقال :

– الي يا سيداتي لقد اهملتـــن امرا يجعل مشروعكن ناقصا بعيـــدا عن الواقع والتنفيذ

– ولكن ماذا ، هل يوجد شيء اخر يا الهي ؟

اجابت السيدة انديربي مدهوشة

– انا لا ارضى وان كنت متوجعا بان تضحين بالعجوزين من اجلــــي وليس خليقا بنا ان ندعهما تنتظران اكثر من ذلك وهما على هذه الحال من الالم والعذاب .

– وبعد ذلك ؟

– وبعد ذلك ... انقلبن الــــى البيت فاني اذهب وحدي لانقاذهما .

فاجابت السيدة تيلور وهـــــي مقطبة حاجبيهـــا :

– ولكنك لا تعرف المكان .

فاجاب جون براون اجابة فيهـــا بعض الشدة وهو حاني الراس كاسف الوجه :

– حقا ما تقولينه ولكن لا يهمني ذلك فانني لا اذهب الى الدار قبل ان انقذ العجوزين .

فقالت السيدة كلوسوب !

– ما الفائدة من هذا العنـــــاد والرفض يا لها من مصيبة كبـــرى يا الهي !

ولكن ماري انطلقت تقول :

– علينا ان نعزم على العمــــل فارجوك يا جون براون بان تصغـــي الى ما اقوله لك : فاما ان ترضـــخ للامر واما ...

ولم تشا ماري ان تتم هـــذه الجملة ذات المعنى الواضح بل التفتت الى رفيقاتها وهي تقول

– انني شابة وقوية اكثر منكـــن فاني انطوع بالاسراع الى العجوزين اللتين بحاجة ماسة الى المساعـــدة والمعونة ، اما انتن فخذن جون براون الى دارنا وهيئن له عوامل الراحـــة فهو بحاجة اليها . فها انني ذاهبـــة الى الغابة فساصل اليه بعشريـــن دقيقة على الاكثر وبعد ان تصلن الى البيت وتتومن المريض لتات واحـــدة منكن لتراتا في الغابة . فهل هنـــاك اعتراض على ما قلت ؟

وبعد الدرس والتمحيص رضـــي الجميع بهذا الراي الجديد ما خـلا جون براون طبعا . فنظرت ماري اليه كانما تريد ان تشجعه على الرضـــا والرضوخ ثم حاولت الذهاب الا ان امها خاطبتها قائلة :

– سيغدو الجو باردا لان المساء يوشك ان يقبل .

فاضافت السيدة انديربي الـــى القول :

– وسيكون رطبا ايضا .

– والذي اريد ان اقوله لك هـــو ان البرد سيزداد لا سيما في الغابـــة ولا بد ان العجوزين بحاجة ماســـة الى غطاء يقيهما شر البرد وليس لدينا معاطف نعطيك اياها فخذي هـــذا الغطاء الموجود هنا في العجلة .

فاجابت ماري :

– اجل يا اماه .

وبادرت الى العجلة ومدت يدهـــا الى الغطاء .

●

قال لي صديقي الذي قص علـي هذه القصة ، بانه قراها في احـدى الجرائد ولم يستطع اتمام قراءتها لحادثة خطرة حدثت للقطار حالـت بينه وبين المثابرة على القراءة .

وبما ان عدد هذه الجرائد مفقود وان صاحبي لا يعلم نهاية القصـــــة فباستطاعتي ان اجد نهايتها وان احل عقدتها لا سيما بعد معرفة اخـلاق جون براون معرفة تامة . فهو كمـا بينا انفا رجل طيب السريرة كريـم الخلق ذو برودة غير اعتيادية ولتبيان حوادث القصة تبيانا جليا ، علينـا وصف ابطالها وصفا دقيقا : فمـاري فتاة رشيقة يحبها جون براون حبـا صادقا ويريد ان يعمل من اجلهـــا عملا مضحكا سخيفا لا يعرف نتائجه. اما امها فهي امراة مترددة النفس لا تستقر على حال ولا تشايع الا اراء ابنتها فيمكن اقناعها بعمل فيـــه تضحية او مؤامرة لطيفة دقيقـــة . ومن جهة اخرى فحظ الامر لتـــين الفقيرتين وسعادتهما متوقفان علـــى ما يبته جون براون حالا ، والوقت ضيق جدا لا يحتمل اكثر من ثانيتين فقط وها هي ماري مقبلة باسطـــة يدها نحو الغطاء . فما العمل اذن ؟

ان القراء ولا ريب يريدون منـــا نهاية سعيدة مفرحة مضحين ببطلنـــا من اجل سعادة العجوزين الفقيريـــن وقد انقذهما بتضحيته من الامهمـــا واوصلهما الى شاطىء السلامة والامان .. فنهاية كهذه تحلي البطـــــل بالنزاهة والمروءة وتدعو الناس الـــى الافتخار به والثناء عليه . وانني كلما فكرت بانهائها على هذا الشكل اصطدمت بعقبات جسيمة وعقـــد . والحقيقة هي انه ما كان يتخلـــى عن الغطاء لفرط حيائه . وان هو لم يتخل عنه للمراتين الفقيرتين اغـاظ ماري وامها ودعا رفيقتيها الثانيتين تتعجبان لامره . ولم يكن هذا الامر على كل حال مطابقا لما عرفناه مـــن مزايا جون براون الكريمة ولم يكـن كما عهدته ملكا منزلا من السمـاء . اما اذا سئل عن سبب عناده ورفضه فبرودته النادرة التي تضرب بهـــا الامثال تمنعه من قول الحقيقـــة ، وليس كالحقيقة شيء : اضف الـــى ذلك عدم قدرته لقلة حنكته وتجربته ، على ادلاء حجة قوية يستطيع بواسطتها ان يبرىء نفسه .

وبعد ان عملت الفكر مدة ثلاث ساعات في هذه القضية المعقـــــدة تركتها بدون حل . ولكن على كـــل حال فباستطاعة ماري في تلك الهنيهـة ان تمد يدها الى الغطاء وتمسكه من طرفه و ...

وانني ادع الامر للقراء ليحله كـل حسب هواه . ولكن المسالة المهمـة هي الوصول الى معرفة ما ياتي : هل يفضل جون براون وهو عريان ولكنه كريم طيب النفس على جون براون وهو وقور محتشم ولكنه صلف قاسي القلب ؟

مـــارك توين

سحابــة صيف عمــا قريب تقشّع



تشارلز وايت ولد سنة ١٩١٨ ، ابوه عامل سكة حديد في ضواحي شيكاغو . عمل تشارلز ماسح احذية الا ان نجمه بزغ في اميركا وخارجها كفنان ذائع الصيت . حارب بفنـــه العنصرية والاضطهاد . حتى انه لما يضطر الى ان يحتمي من العاصفة فهو شديد الايمان بانها ستتبدد يوما مـــا وستبزغ الشمس ثانية ، مع ان الطريق طويلة والنضال شاق ومرير.

من اغــاني الحب القــديم

ثـلاث قصـــائد

شعر : محمود درويش

١ – كبر الاسير ..

تتموج الذكرى ، وبيـــارات اهـــلي
خلف نـــافذة القطـــار
وتغوص ، تحت الرمل والبـــارود ، دار
كل النوافـــذ شرعت ، في ذات يوم ،
للعيـــون الســـود ...
واحترق النهـــار
ولعا بساحتـــك الصغيره .
وانـــا كبرت .. كبرت
حطمت المرايـــا كلهـــا ،
ونفضت اجنحـــة الغبـــار
عن جنـــة نبتت بصوره ..
ورايت وجهـــك .. والسنابل
وهي تبحـــر في ســـماء الضوء ..
في فرح الصغيرة
يـــا حبِّي البـــاقي على لحمي
هلالاً في إطـــار !
اترى الى كل الجبـــال ..
وكل بيارات اهـــلي
كيف صارت كلهـــا ، يوماً ، اسيره ؟
وانـــا كبرت .. كبرت يا حبي القـــديم
مـــع الجـــدار !
كبر الاسير ، وانت توقـــد
في ليـــالي التيـــه اغنيـــة .. ونـــار
وتموت ، وحـــدك ، دون دار !

٢ – لا تتركيني !

وطني جبينـــك .. فافهميني
لا تتركيني
خلف السياج ..
كعشبة بريـــة ..
كيمامـــة مهجـــورة
لا تتركيني !
قمراً تعيســـاً ..
كوكبـــاً ..
متسولاً بـــين الغصون
لا تتركيني
حراً بحزني
واحبسيني
بيـــد .. تصبّ الشمس
فوق كوى ســـجوني
وتعوّدي ان تحرقيني ،
ان كنت لي ،
شغفاً باحجـــاري ..
بزيتوني .. بشباكي .. بطيني
وطني جبينـــك ، فافهميني
لا تتركيني
وتنفـــيني !

٣ – يوم من الايـــــام

منـــذ الظهيرة ، كان وجـــه الافق
مثل جبينك الوهمي ،
يغطس في الضبـــاب
والظل يجمـــد في الشوارع ،
مثل وقفتـــك الاخـــيرة ،
عنـــد بابي
وخطاك تعبر ، في مكان مـــا ،
كهمس في اغترابي !
يا ايهـــا اليوم المسافر في الرمـــال
اتكن لي بعض الموده ؟ !

* * *

الظل يسند جبهتي .
والافق يشرب من نبيـــذ الشمس
مـــا شربت يـــدي ،
في ذات يوم ، من ضفائر شعرك
المشدود في جرح الغـــد
والظل يشربني كما شربت عيونـــك
ضوء آخر موعـــد
يـــا اول الليل الذي اشتعلت
يداه .. برتقـــال
اتكن لي بعض الموده ؟

* * *

البـــاب يغلق مرة اخـــرى ..
ووجهـــك ليس ياتي
وانا وانت مسافران ولاجئـــان
انـــا وانت !
مـــاذا تسر لك الكواكب ؟
إنهـــا من دون بيت ؟ !
لا تسمعيهـــا !
كان فحم الليـــل يرسمها على تمثال صمت
وانا وانت .. انـــا وانت
شفتا حنين كان ملح الانتظـــار
طعامنـــا ، وصداك صوتي !
والبـــاب يغلق مرة اخرى
ووجهك ليس ياتي ..
يا ليل ! يـــا فرس الرمـــاد
يشج احـــداق الهـــلال
اتكن لي بعض الموده ؟ !

ماذا يجري في الكنيست ؟

رسالة الى طفل لم يولد بعد !

بقلم : سميح القاسم

ولدي الحبيب :

انت لم تولد بعد ، ولا اعلم اذا كنت ستخرج من الظلام الى .. الظلام ، ولكن اعلم ان طريقك شاقة مزروعة بالالغام والاحكام العنصرية ويتسحاك نافون وشركاه .

وحتى تكون على علم بما يجري من حولك وما يعد لك ، اقص عليك ما جرى في الكنيست بتاريخ ٥-٤-٦٧ .. والكنيست يا ولدي هي مركز اعصاب دولتنا ، التي يشاع عنها انها واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط .. شرقك انت .

في ذلك اليوم جرى نقاش حولك يا ولدي ، فقد حاول المدعو نافون ان يستعدي عليك اخاك اليهودي الذي سيولد معك ، في يوم واحد !

قدم يتسحاك نافون (من رافي) اقتراحا لجدول الابحاث حول الاسر التي تكثر من انجاب الاطفال .. وفي ذلك الاقتراح ، اعلن السيد نافون ما معناه ان «قيمة» الطفل تتوقف على اصله .. يهودي هو ام عربي ؟ اشكنازي هو ام سفارادي ؟

قال نافون ان التكاثر الطبيعي بين المواطنين اليهود منذ سنة ١٩٥٠ انخفض بنسبة ٣٠ في المئة .. بينما ارتفع التكاثر الطبيعي بين المواطنين العرب في الفترة نفسها بنسبة ١٨ بالمئة ..

وكأنه يعلن خطرا محدقا صرح نافون بان نسبة تكاثر العرب في اسرائيل هي اعلى نسبة في العالم باسره .

ولم تتوقف مخاوف نافون عند هذا الحد فقد صرح ان نسبة الولادة في انخفاض بين الاشكنازيم ، وان الاشكنازيين في تل ابيب مثلا تنخفض نسبتهم ب ٧ في المئة كل جيل !

وعاد نافون الى اليهود والعرب فقال : «يبدو انه في المدى القريب ستنخفض نسبة الاطفال اليهود وتزداد نسبة الشبان والعجزة ، ويتوقع تطور معاكس عند المواطنين العرب في البلاد» .

وقد طالب نافون المذكور بتحسين اوضاع المراة التي انجبت كثيرا من الاطفال ، ولكن امك لا تعنيه ، ياولدي ، لذلك فهو يبحث عن اقوال الشعراء في الام «العبرية» ، ويتلو من شعرهم :

«ايتها المراة العبرية .. من يدري بحياتك ؟

في ظلام اتيت .. وفي ظلام تمضين

تحملين ، تلدين ، ترضعين ، وتخدمين

تخبزين وتطبخين .. وقبل اوانك تذبلين»

لقد اراد الرجل ان يضرب على اوتار القلوب . ووقف وزير الشؤون الاجتماعي السيد بورغ ، ليعبر عن اهمية الموضوع وليطلب نقله الى لجنة الخدمات العامة في الكنيست

لا تقل ياولدي انك ترفض القدوم الى عالم تكون فيه مكروها وغير مرغوب فيك !

لا تقل ذلك ، فما زال هناك من يقف الى جانبك ويدافع عن حقك في ان تولد وتعيش .

وقف النائب ماير فلنر ليشرح موقفه من هذه القضية فتساءل :

— لماذا يجري ربط الامور بهذا الشكل ، بحيث يعلن من على منصة الكنيست ان تكاثر المواطنين العرب في اسرائيل هو اعلى تكاثر في العالم !

ان هذا الكلام يسمعه الشبان ، وفي هذه الظروف التي نعيشها اقليلة هي الشوفينية عندنا ؟ هل هذا هو واجب عضو الكنيست .. ان يطلب اصلاح الاسر الكبيرة ، منطلقا من هذا الاساس ؟

وقاطعه مردخاي بن بورات (من رافي) : هذا يشجع شبيبتنا على المنافسة .

وصاح مردخاي سوركيس (من رافي) ساخرا : هو عربي بقدر ما انا عربي !

فتصدى له النائب توفيق طوبي قائلا : من قال انه من واجب العرب فقط ان يدافعوا عن العرب ؟ انه من مصلحة دولة اسرائيل وشعب اسرائيل ان يهب يهود للدفاع عن العرب !

وواصل ماير فلنر حديثه قائلا: «بودي ان اقول ان اسرتي ابيدت برمتها لانها يهودية ! وانا كيهودي احتج على التصريحات القومية المتعصبة ضد العرب . انه لما يجرح كرامتي كيهودي ، ان تثار في الكنيست قضايا عنصرية ، بهذا الشكل .

مردخاي سوركيس : انت تحرض !

ماير فلنر : كل اللاساميين تكلموا مثلك يا عضو الكنيست سوركيس . ان اقوالك هي اقوال لاسامية . ويجب مقاومة اللاسامية حين تكون موجهة ضد اليهود ، وحين تكون موجهة ضد العرب» .

هذه الكلمات الانسانية الحارة اثارت وزير الشؤون الاجتماعية السيد بورغ فتصدى للنائب فلنر .. وليدلل على «حسن النية» ، قال : قبل اسبوع ولدت لي حفيدة في مستشفى الولادة في العفولة ، وقد نامت ابنتي في غرفة كبيرة ، حيث نامت بعض المواطنات من الناصرة .. وقد فرحت بذلك !

وعلت من القاعة هتافات : مبروك !

وعلت في قلبي هتفة :شكرا يا سيدي الوزير .. فانه حقا امر عجيب ان يسرك وجود ابنتك مع نساء عربيات في غرفة واحدة!!

فوق ذلك قال الوزير ان التكاثر بين العرب في اسرائيل سببه الاوضاع الطبية الجيدة التي يتمتعون بها ، ولكنني اود ان اؤكد للسيد الوزير ان الاوضاع الطبية تحسنت حتى في ادغال افريقيا .. واود ان اؤكد له ان التكاثر ليس نتيجة طبيعية وحتمية لتحسن الاوضاع الاقتصادية، فاعلى نسب التكاثر في العالم موجودة في الدول الفقيرة والمتاخرة كما هي الحال في الهند ، وسائر جنوب شرقي اسيا ، وامريكا اللاتينية ، والتكاثر هناك سببه انعدام النشاطات الثقافية والوسائل الترفيهية لدى جماهير الشعب «وتفرغها» للمتعة الوحيدة التي بقيت لها !

احد الذين ادلوا بدلوهم في النقاش كان النائب ابراهام طيار — من المركز الحر المنشق عن حيروت ، ورغم انه كان اكثر تطرفا من نافون وشركاه فقد قال امرا خطيرا ومؤسفا وهو ان حوالي ٤٠ في المئة من الاطفال في اسرائيل يعيشون في الاحياء الفقيرة وفي ظروف سكن رديئة .

لم ينته النقاش هنا ،ياولدي فلكل كلمة رد ، ولكل سؤال جواب ..

ووقف النائب اوري افنيري فقال :

— «لقد وضع النائب نافون هذه القضية باعتبار : كيف نتكاثر «نحن» ، وكيف يتكاثرون «هم» .. «تكاثرنا» ينخفض ، و«تكاثرهم» يرتفع .. «نحن» اسرائيليون من اصل يهودي ، و «هم» اسرائيليون من اصل عربي .

وقد وصف اوري افنيري هذا التوجه بانه توجه فاشستي ، وحذر من مواصلته

وهكذا ، ترى يا ولدي الذي لم يولد بعد ، ان طريقك نحو المستقبل قد يدمي قدميك الطريتين .. ولكنني اقسم بك ، وبجميع اطفال العالم ، ان اصنع من الكلمة العاشقة مقصلة للكلمات الكارهة ! .

تعال ايها الصغير ، ولا تتردد ، فلن تكون وحدك ، ولن تكون غير مرغوب فيك ، لان الشمس لا تخون مسيرتها !

سندات وزير المالية .. والسياسة

■ الميزانية العامة ، للسنة المالية الماضية ، منيت بعجز مقداره ١١٥ مليون ليرة ، وقد اقترحت لجنة الكنيست المالية اصدار سندات مالية بقيمة هذا المبلغ ، لتغطية العجز .. ويقوم وزير المالية باصدار السندات التي تودع في حيازة بنك اسرائيل للحكومة ويقوم البنك بالتعامل بها بمثابة نقد مالي .

وقد جرى في الكنيست نقاش حول هذا الموضوع يوم ٢٩-٣-٦٧ ، اشترك فيه النائب توفيق طوبي فقال :

« ان كتلتنا الشيوعية تعارض مشروع القرار المطروح امام الكنيست بشأن اصدار سندات وزير المالية بقيمة ١١٥ مليون ليرة . فلا يجوز فصل هذا العجز عن سياسة الحكومة الاقتصادية ، سياسة «الاعتدال» ، سياسة تخفيض مستوى المعيشة ، وتقليص قدرة الجمهور الشرائية ، قدرة طبقات الشعب العاملة ، وسياسة تقليص السوق الداخلية » .

« كذلك ، فلا يمكن فصل العجز في الميزانية عن المصروفات العسكرية الضخمة ، الناجمة عن سياسة الحكومة التي تواصل ابعاد السلام والاتقال على الميزانية وعلى الشعب . لذلك فان التغلب على مصاعب الدولة الاقتصادية ، يستوجب تغيير السياسة » .

ثم قال النائب طوبي :

« نسمع هنا وهناك «نصائح» لاتخاذ خطوة جديدة لتخفيض قيمة الليرة ، كوسيلة لمعالجة مشاكل اسرائيل الاقتصادية ، واننا نحذر ، بكل التحذير ، من اتخاذ هذه الخطوة المغامرة ، التي لا تعني سوى المزيد من اثقال كاهل العامل وجماهير الشعب» .

هنا صاح فكتور شمطوب (من مبام) مقاطعا :

— لا حاجة للتحذير ، لن يكون تخفيض لقيمة الليرة ، تستطيع ان ترتاح .

توفيق طوبي : كنت اود ان اسمع ذلك من الوزير ..

اوري افنيري : ستسمع من الوزير ، ولكن السؤال هو اذا كان قوله جديا .

توفيق طوبي : ... اريد من الوزير ان ينفذ هذا الوعد ، وليس كما حدث مع وزير المالية السابق ، الذي قال قبل التخفيض بوقت قصير : «ان التخفيض لن يكون !..» ومع ذلك فقد عملها !

كتاب مفتوح من جنرال سوفييتي يهودي الى دافيد بن غوريون

الجنرال هيرش بلاسكوف يتوجه الى محرر «زو هديرخ» لنشر الكتاب المفتوح

السيد بن غوريون !

عدة ايام قد مرت منذ ان علمت بخطابك في نيويورك ، وحتى الان لم يهدأ لي بال . افحق الامر ؟ فطبقا لانباء الصحف الاجنبية فانك قد قلت في مؤتمر صحفي : « ان الروس يقلدون النازيين في معاملتهم اليهود » .

ليس في وسعي ان افهم كيف استطعت ان تلصق مثل هذه الاساءة الثقيلة بالدولة وبالشعب اللذين لهما مدينون اليهود كثيرا . تصور في مخيلتك ماذا كان مصير اليهود لولا الشعب السوفييتي وقواته المسلحة . انني جنرال سوفييتي حاربت في سنوات الحرب العالمية الثانية في مختلف الجبهات . وكثيرا ما كان قلبي ينزف دما لمراى آثار الجرائم التي خلفها الفاشيون . ففي كل مكان وطأته اقدام النازيين اريقت كالماء انهار من الدم الانساني.

ففي مناطق الاتحاد السوفييتي عذب الفاشيون ، حتى الموت ، نحو مليوني يهودي . وحتى هذا اليوم تغمرني الرجفة والتزعزع حينما اتطلع الى هذا الرقم . بين الضحايا كثير من اقاربي واصدقائي . ولن ننسى ، الى الابد ، ما فعلته الدولة السوفييتية تجاه الشعب اليهودي في ايام الكارثة . وفي غمرة المعارك الدموية مع العدو المتوحش وجدت الدولة السوفييتية الوسائل والامكانيات لاجلاء اكبر عدد ممكن من الناس عن مناطق الجبهة بعيدا الى المؤخرة . ومئات الوف اليهود ، من اكرانيا وبيلوروسيا ومولدافيا واقطار البلطيق ، الذين حوم فوقهم خطر الابادة المحققة ، قد وجدوا ملجأ وماوى لهم في الاورال وسيبريا وازبكستان وكازخستان وفي كيرغيزيا وبشكيريا . وبفضل هذا تمكن مئات الوف اليهود من اجتياز الحرب .

احقا ان هذا الامر غير معروف لك ايها السيد بن غوريون ؟

انني اليوم في الثامنة والستين من عمري . لقد نشات في الازقة الملتوية المظلمة في كوماروفكا بمنسك . ووالداي عرفا الشقاء والحياة الصعبة . لقد وجهت ثورة اكتوبر سنة ١٩١٧ حياة كل الشعوب في بلادنا ، وبضمنها حياة الشعب اليهودي ، نحو آفاق جديدة تماما . وحينما تعلمت في صباي ، في المدرسة الدينية اليهودية فان والدي قد امل بأن اكون «رابيا» في يوم من الايام . ولكنني كنت رجلا عسكريا . وانني — ضابط في الجيش السوفييتي.

ولا ضرورة لذكر انه في سنوات النظام السوفييتي الخمسين لم تنتصب قامتنا المحنية فقط ، ولم نحصل على الحرية فقط ، بل نهضنا واصبحنا ، بكل ما تعنيه الكلمة ، اناسا جددا : في طريقة تفكيرنا ، وفي مهننا ، وفي اهتمامنا بحياتنا الفكرية .

ان التصريح الذي ادليت به في نيويورك انما هو تحريض اجرامي على الواقع السوفييتي، وعلي شخصيا ، وعلى الاخلاق الاشتراكية . انك تريد ان تصرف الانظار ، بهذا ، عن الخطر الفعلي ، عن السوء الواقعي — عن تصاعد النازية التي تسمع صوتها ، اكثر فاكثر ، في جمهورية المانيا الاتحادية . انني لاعترف بانني لم اصدق عيني حينما قرات كيف اجهدت نفسك في ان تثبت في نيويورك ان كل شيء في المانيا الغربية حسن : «فهذه — كما زعمت — ليست نازية وانما قومية خاطئة » . وانا كانسان جرح ست مرات في معارك ضارية اود ان اسأل دون مواربة والتواء : من هم اولئك الذين تتستر عليهم ؟ اهم الذين قتلوا آباءنا وامهاتنا؟ اهم اولئك الذين يحلمون باوشفتس وتربلينكا جديدة ويكتفون حتى الان بالاعتداء على المقابر والكنس اليهودية برسومات الصليب المعقوف ؟ لقد كتبت هذه السطور لاعرب لك ، يا عضو كنيست اسرائيل، عن سخطي وسخط عائلتي وسخط رفاقي في السلاح الاحياء والاموات الذين دفعوا بدمائهم ثمن النصر على هتلر.

انني على ثقة بان الشعب في اسرائيل لا يقر تصريحات عضو الكنيست السيد دافيد بن غوريون .

هيرش بلاسكوف

جفاردي جنرال ليفتنانت

موسكو — آذار ١٩٦٧

خبر وصورة

١٦٧٠ طائرة امريكية اسقطت في فيتنام ، ومع هذا فقد قال السفير الامريكي في سايغون ، هنري كابوت لودج ، في تشرين الاول ١٩٦٥ :

« ان كل شيء يشير الى ان الفيتكونغ يواجه هزيمة فاجعة » ؟ ! بعد اكثر من سنة على هذا التصريح ، قال جونسون في مؤتمره في غوام ، ان الحرب قد تطول ، وربما تطول ١٠ سنوات اخر !



اصلاحات اشتراكية جديدة في تنزانيا

القاهرة — التأميمات التي اجريت في تنزانيا مؤخرا ، وبضمنها تاميم البنوك ، كانت «جزءا صغيرا جدا» من مخطط بناء الاشتراكية . — هذا ما اعلنه الرئيس التنزاني نيريري ، الذي كان في زيارة القاهرة هذا الاسبوع .

وبدأ نيريري زيارته للقاهرة بمناسبة المؤتمر الافريقي لرؤساء الدول الخمس . وقال بهذه المناسبة ان تنزانيا مثل مصر ، جادة في عزمها على بناء الاشتراكية والتأميمات التي جرت في شباط الماضي كانت بداية متواضعة .

هذا العالم الذي نعيش فيه

علاج للنوبات القلبية

ساحل ميامي — في كلية الطب بجامعة كولورادو يقوم العلماء بانتاج نوع من الدواء يستطيع اذابة الدم المتخثر الذي يحدث النوبات القلبية .. وقد كشف عن هذه الحقيقة الدكتور كورت فون كاولا ، في اجتماع للجمعية الامريكية للكيمياء .

الا ان هذا العلاج ، كما ذكر الدكتور كورت ، الذي يجري تناوله بالفم لم يجتز بعد مراحل التجارب في المختبر . وقد نجح استخدامه حتى الان في معالجة ارانب المختبر .

طبيب سوفييتي يفحص سبب وفاة مومياء مصرية

في سنة ١٩١٣ نقلت الى متحف سوفييتي مومياء مصرية بمبادرة الطبيب الروسي ديمتري بورلين . كان هذا قبل نصف قرن . ومؤخرا شاهد رواد المتحف بدهشة طبيبا يفحص المومياء بستتوسكوب . وكان هذا الطبيب ، المسمى بنوفيلنسكي يقوم بدراسة اسلوب جديد في البحث .

وكانت هذه العملية كعملية تحقيق عبر العصور لتحليل اسباب وفاة صبية مصرية قبل ٣٥٠٠ سنة . واكتشف الطبيب انها لو كانت حية في عصرنا لامكن معالجتها بوسائل الطب العادية المعاصرة . واهم قضية كان يحاول الطبيب اكتشافها هي طريقة المحافظة على الجسم من الانحلال بطرق التحنيط القديمة التي تمنع التفاعل البكتيريولوجي . وتعتبر ابحاثه على غاية من الاهمية النظرية والعملية .

اخطاء فنية ونواقص سببت كارثة المركبة الكونية الامريكية

بيان الحكومة الامريكية عن كارثة المركبة الكونية التي كان ضحيتها الرواد الثلاثة في ٢٧-١-٦٧ في «راس كنيدي» يقول ربما هناك ضرورة لاعادة بناء المركبة «اوبولو» من جديد . ويقول التقرير المؤلف من ٣٠٠٠ صفحة ان شبكة الكهرباء في المركبة «اوبولو» غير مرضية وان في تخطيطها اهملت مسالة اتخاذ الاحتياطات للمحافظة على ارواح روادها.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يتوجه الى جماعة ميكونس والمبام لاجراء مظاهرة مشتركة في اول ايار

مكتب الاتحاد — بعد القرار الذي اتخذته اللجنة المركزة للهستدروت بعدم اجراء مظاهرات اول ايار هذه السنة ، توجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برسالتين الى كل من حزب مبام والنائب ميكونس لاجراء مظاهرة مشتركة. وحتى كتابة هذه السطور لم يرد المبام على الرسالة

وجاء في الرسالة التي وجهها الرفيق ماير فلنر باسم المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى ميكونس ما يلي :

« بعد ان قررت اللجنة المركزة في اللجنة التنفيذية للهستدروت ان لا تعقد في هذه السنة مظاهرات في اول ايار ، عيد التضامن الاممي للطبقة العاملة ، فاننا نقترح عليكم عقد مظاهرات مشتركة لليسار : حزبكم وحزبنا والمبام .

ان ثمة اهمية خاصة لعقد مظاهرة مشتركة في اول ايار هذه السنة ازاء الوضع القاسي للعاملين الذين يقاسون من البطالة ومن هجوم الراسماليين والحكومة على اجور العاملين وحقوقهم، وازاء الاخطار على السلام والحريات الدمقراطية .

وفي حالة رفض المبام فاننا نقترح عقد مظاهرات مشتركة بين حزبينا .

وفي انتظار جوابكم ، مع التحيات الرفاقية ، ماير فلنر » .

وبعث صموئيل ميكونس برد مؤرخ في ٥-٤-١٩٦٧ الى اللجنة المركزية للقائمة الشيوعية الجديدة ، الى الرفيق ماير فلنر ، وجاء في هذا الرد :

« جوابا على رسالتكم من يوم ٢٩-٣-٦٧ بشأن مظاهرات اول ايار فاننا نعلمكم بموقفنا التالي :

١ — كما هو الحال دائما ، وكذلك في هذه السنة ، نحن من اجل عقد مظاهرات هستدروتية لاول ايار تشمل كافة احزاب العمال على الرغم من التناقضات الايديولوجية والسياسية بينها .

٢ — ولما كانت الاكثرية في قيادة الهستدروت قد قررت ان لا تعقد في هذه السنة مظاهرات هستدروتية ، فاننا نحبذ عقد مظاهرة مشتركة لاحزاب اليسار العمالي على الرغم من خلافات وجهات النظر بينها بل اننا قد بذلنا ونحن نبذل جهودا من اجل ايضاح هذه الامكانية وتحقيقها .

واذا كان عقد مظاهرة مشتركة لكل احزاب اليسار العمالي لن يخرج الى حيز التنفيذ في هذه السنة ، فاننا على استعداد لعقد مظاهرة اول ايار مشتركة معكم وحدكم فقط على الرغم من خلافات الراي الجدية بيننا فيما يتعلق بعدد من القضايا الحيوية . غير انه من اجل هذا — اي من اجل ان نتظاهر سوية معكم ، ومعكم وحدكم فقط — فمن الضروري ان تلغوا بيانكم من ٢٢-١-٦٧ عن وقف اتصالات المفاوضة ، بصورة انفرادية ، التي جرت فيما بيننا بشأن التعاون وكذلك التبرير المسيء الذي قدم لوقف اتصالات المفاوضة من جانبكم .

مع التحيات الرفاقية — اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي. صموئيل ميكونس — السكرتير العام »

وبعث الرفيق ماير فلنر رسالة مؤرخة في ١٠-٤-١٩٦٧ الى استر فلنسكا ، باعتبار ان ميكونس خارج البلاد ، هذا نصها :

« تلقينا رسالة الرفيق ص. ميكونس من ٥-٤-٦٧ ردا على رسالتنا من ٢٩-٣-١٩٦٧ .

واننا لنستغرب جواب الرفيق ص. ميكونس الذي يفرض شروطا مسبقة لعقد مظاهرة مشتركة في اول ايار ، عيد التضامن الاممي للعاملين .

هناك تقديرات مختلفة لمسببات وقف المحادثات بيننا ونحن لا نقبل تفسيراتكم في هذا الشان . ففي راينا انكم انتم الذين سببتم وقف المحادثات عن التعاون واعادة الوحدة. ولكن ما علاقة هذا بعقد مظاهرة مشتركة في اول ايار على اساس شعارات متفق عليها .

اننا نعود ونقترح عليكم عقد مظاهرات اول ايار ١٩٦٧ بصورة مشتركة . ان مصالح الطبقة العاملة التي تقاسي من البطالة الجماهيرية ، ومن هجوم الراسماليين والحكومة على اجورها وحقوقها ، ومصلحة السلام والدمقراطية تتطلب وحدة عمل كافة قوى اليسار في الهستدروت. فان عقد مظاهرات منفردة في اول ايار يتناقض مع ماهية العيد ومع مصالح العاملين الموضوعية .

اننا نفضل عقد مظاهرة موحدة لكل قوى اليسار في الهستدروت . ولهذا فقد توجهنا اليكم والى المبام ايضا . ولكن في حالة عدم استجابة المبام فاننا نعود ونقترح عليكم عقد مظاهرة مشتركة في اول ايار مع ايجاد الامر المشترك . اننا نقترح عليكم عقد مقابلة بيننا بغية وضع ترتيبات المظاهرات وصوغ الشعارات . مع التحيات الرفاقية — ماير فلنر » .

سبيكار — أسيا

قريـة وقد كبرت فى شرق وقـد كبـر

حين قرات ما قاله الطيـار الاسرائيلي الذي حلق فوق دمشق الشام ـ «بانت لي وكانها قرية عربية وقد كبرت» ـ تذكرت ما قاله سياسي الاسرائيلي ، فى سنوات الخمسين : «نظر الى العربي من خلال عدسة البندقيـة» . فقلت بيني وبين نفسي : لا شيء يبقى فى مكان واحد . لقد كبر ناظور الحرب وتعمق خندق العداء ...

تجري بين اجهزة الاعلام الاسرائيلية والسورية مناطحة : اي الفريقين تكبد أشد الخسائر . اما نحن ، الذين عشنا على اعصابنا ١٨ عاما قلقين على السلام الاسرائيلي — العربي ، فنقول : قضية السلام هي التي تكبدت اشد الخسائر .

قرانا فى الصحف آيات الفصحنة عن النصر المؤثل على هضاب البحيرة . وقال القائد العام بعد المعركة « اتامل ان يكون السوريون تلاميذ نجباء ، وان يكونوا تعلموا موضوعهم فى درس واحد . ولكنني لست متاكدا من ان هذا الدرس هو الدرس النهائي » ...

وقال منذرا بتوسيع العمليات : « لن يفرض السوريون علينا اشكال نشاطنا العسكري . لقد جاء البرهان على ذلك ، هذه المرة ، حول حادث حدود . ولكن هذا المبدا نستطيع تطبيقه ايضا على حوادث اخرى » ...

وكتبت عل همشمار : انه حين ابدى قائد الجو اسفه لانه لم يستطع ان يسقط سوى ثلاث طيارات من اربع طيارات سورية ، وان الرابعة انسحبت ، قال له القائد العام : « انا مستعد ان اتفق معك على ما يلي : من كل اربع طيـارات سورية تسقط ثلاثا » ...

لست رجلا عسكريا ولا استطيع ان اتصور كيف يتصرف العساكر بعد المعركة . ولكنني رجل سياسة ورأيت كيف يتصرف رجال السياسة : فقبل ١١ عاما وقع انتصار اضخم وافخم . وكان ذلك فى حرب غزة وسيناء . وتبارى الزعماء هنا فى تقدير هذه الغزوة على انها اعظم نصر عسكري سجله تاريخ الحروب كلها . وفارس غزوة سيناء ، ديان ، اصبح فارس اساطير . وبن غوريون شلح ثيابه المدنية ولبس لباس الجندي تيمنا . واعضاء كنيست شربوا نخب الانهيار الحتمي للنظام التحرري فى مصر ، وعودة الانجليز الحتمية الى دلتا النيل . وبن غوريون احيى المملكة . فماذا بقي من آثار هذا النصر غير العزلة التي ازدادت عزلـة ؟

وكيف تصرف رجال السياسة بعد المعركة ؟ لن اتحدث عن اضطرار بن غوريون ، بعدها ، الى الانسحاب والى خلع رداء الجندي حسرة . بل ساتحدث عن اضطرار بن غوريون ، وفرسان سيناء جميعا ، الى خلع رداء الحكم بعد ان لفظهم التطور التاريخي الحتمي . واما النظام التحرري فى مصر فازداد ثبوتا وتوسعا وتعمق مضمونـه الثوري . وسكرة الانخاب ، قبل ١١ عاما ، لم تبق منها سوى الفكرة .

استرجع هذه الذكريات حتى اقول : هذه الطريق هي طريق السراب الخلب امام العطشان . ما حققت هدفا قبل ١١ عاما فاي هدف ستحققه الان ؟

لقد جاء اشكول الى الحكم بحق اعلانه ان طريقه غير طريق بن غوريون . ولكنه الان يتباهى على سلفه بسلاح الجو . ففي اية قرنة منجو سيفلت من تطور التاريخ الحتمي ؟

السياسي الاسرائيلي ، قبل ١٥ عاما ، راى العربي من عدسة البندقية . والطيار الاسرائيلـي راى عروس بردى « قرية وقد كبرت » . فهل هذا هو المصير ؟

لا ، ليس هذا هو المصير . بل هذا هو نتيجة سياسة مفلوجة توهمت ان شرقنا لن يكبر ابدا ، ولن يستيقظ ابدا .

شعب اسرائيل ، الذي يرغب فى السلام وفى التآخي ، يرفض هذا المصير . سيتعاظم كفاحه ضد هذه السياسة المفلوجة والمفلجة . ويكافح من اجل سياسة لا ترى « قرية وقد كبرت » بل شرقا وقد كبر . ويريد ان يسير مع هذا الشرق ، وفيه ، وجزءا منه ومن مستقبله السلمي النير ..

(جهينـة)

الكنيست تناقش الشؤون الاذاعية

القـدس ـ «البرامـج الاخبارية فى اذاعة اسرائيـل موجهة وغير موضوعية وهـي احيانا مضللة للجمهـور» ـ ورد هذا الكلام فى الخطـاب الذي القاه النائب الشيوعـي توفيق طوبي فى الكنيسـت فى ٦٧/٤/١١ وذلك فى النقـاش الذي جرى حول الشؤون الاذاعية فى اسرائيل .

معظم الكتل البرلمانية اشتركت في النقاش معبر بعض المتحدثين عـن اعجابهم بنشاط موظفي الاذاعـة وديناميتهم . وهاجم اخرون بـعض البرامج باعتبارها غير مثقفة . وقـد وجه نقد لكون صلاحية تعيين مديـر الاذاعة في يد رئيس الحكومة شخصيا وليس في يد الحكومة ، الامر الـذي يجعل من الاذاعة وسيلـة دعاليـة للحزب الحاكم . ومن الامور التـي برزت في النقاش مطالبة معظم الخطباء بتوسـيع القسـم العربي واعـارته مزيدا من الاهتمام بدعوى انه وسيلة الاتصال المباشر الوحيدة التي تعرض بها اسرائيل موقفها عـلى الشعوب العربية .

اما النائب توفيق طوبي فقد كان اكثر المتحدثين موضوعية حين كشف الاهداف الحقيقية التي تستغل اذاعة اسرائيل من اجلها والتوجه الخاطىء والمضلل المفروض على هذه الاذاعـة وقال :

«خلال سنوات عديدة ابدى الجمهور تذمره من اذاعة «صوت اسرائيل» ، وبشكل خاص ، من كون هذه الاذاعة وسيلة دعالية حزبية في يدي مكتب رئيس الحكومـة وخاصة في ايدي المباي . طيلة سنوات ترددت المطالبة بجعل الاذاعة مؤسسة شعبية حقيقية تحت اشراف جماهيري واسع . هناك رغبة اكيدة لدى الجمهور في ان تعبر الاذاعة عن المجتمع الاسرائيلي بجميع فئاته وطبقاته واحزابه وطوائفه ، لا ان تكون وفقا على اوساط حاكمة ضيقة» .

وامتدح توفيق طوبي بعض البرامج واثنى عـلى نشاط الموظفين الذين يقدمونها ولكنـه هـاجم البرامج الاخبارية قائلا ان نضالات العمال ضد البطالة ، فوق انها لا تحظى بتاييد الاذاعة ، فهي توصف بانها اعمـال شغب غوغائية ، وهذا يفضح توجـه السياسة الحكومية المعادية للعمـال والمعادية للشعب .

وفي حديثه عن موقف الاذاعة من السياسة الخارجية قال ان محرري البرامج الاخبارية يبذلون الجهـود للظهور بمظهر انصار الغرب وانصار الاستعمار ضد الاتحـاد السوفييتي وضد الشعوب العربيـة ، واعطى الخطيب مثلا على ذلك موقف الاذاعة من الحرب الفيتنامية وموقفها من حرب التحرير الدائرة في الجنوب العربي .

هنا قاطعه عضو الكنيست موشه برعام (من المراخ) صائحا ـ وماذا بشان غزو اليمن ؟

طوبي ـ في اليمن كذلك يبرز تاييد اذاعة اسرائيل للامـام ، للملكيين ، لاولئك الذين يريدون العودة باليمن اجيالا الى الوراء : الى عهد الاستعباد الاقطاعي .

وواصل طوبي خطابه قائـلا ان الاذاعة يجب ان تثقف الجمهور على المبادىء السامية ، مبادىء السـلام والاخوة ، وليس على التعالي القومي والاستخفاف بالغير ، واثارة المشاعر الحربية اثناء وقوع اصطدامات على الحدود ، كما تفعل الاذاعة اليوم .

ثم ناقش النائب طوبي « مهمـة الاذاعة » كما وردت في القانون الخاص بها . فقد جاء في بند القسم العربي القول بان الاذاعة باللغة العربيـة مهمتها هي استعمال التفاهم والسلام بين اسرائيل وجاراتها العربيـات . فقال : ان البرامج العربية فياسرائيل تعبر عن سياسة القوة والتنكر لحقوق الشعب الاخر ، لذلك فهي لا تستعمل التفاهم والسلام . ثم تساءل : لماذا تكون الدعوة الى التفاهم والسـلام وقفا على الاذاعة العربية دون الاذاعة العبرية ؟ لماذا لا يجري توجيه جماهير الشعب في اسرائيل نحو التفـاهم والسلام بالاذاعة العبرية ايضا ؟

وقد هاجم النائب طوبي الظواهر العنصرية التي تبثها الاذاعة من حين لاخر . واعطى مثلا مطالبة احـد المذيعين في اذاعة حيـة بالعودة الى نظام «العمل العبري» وتجريد العمال العرب من العمل في البيارات .

في نهاية خطابه ندد توفيق طوبي بالغبن اللاحق بالكتلة الشيوعية في البرنامج الاذاعي « من الكنيسـت ولجانها » وقال ان هذا البرنامج لا يعطي صورة حقيقية من النقاش الذي يجري في الكنيست ، ولا يعطي الفرصة لعرض وجهة نظر الكتلة الشيوعية في سائر القضايا التي يدور حولهـا النقاش .

ثم اقترح تلخيص النقاش في بندين: ١ ـ ان تتخذ الكنيست قرارا بتعديل قانون الاذاعة ، بجعلها مؤسسة شعبية مستقلة ، تدار وتحرر برامجها بصورة مستقلة غير خاضعة لضغط الحكومـة والاوساط المتنفذة ، ٢ ـ على اذاعـة اسرائيل ان تبادر الى تقديم برامج تثقيفية واسعة تدعو الى التفـاهم والصداقة بين الشعبين اليهـودي والعربي ، والى استحثاث السلام .

لا «تعـاون» ولا «اخوة» بين نواب المبـاي العرب ! .. جبر معدي يقيم «قائمة درزية» بعـد ان فشل فى تعيين ولده سكرتـير القائمـة الموحـدة

القدس — لمراسلنا ـ انشق جبر معدي عن قائمة «التعاون والاخوة» واقام قائمة مستقلة من عضو واحد سماهـا «الكتلة الدرزية الاسرائيلية» . وادعى جبر ان الباعـث الحقيقي لاقامة الكتلة هو... «مصلحة الطائفة الدرزيـة» !

وكنا قد نشرنا خبـرا فى عدد سابق للاتحاد حـول خلاف بين نواب المباي العرب حول .. من يشغل منصـب سكرتير الكتلة . وكان النائب معدي قد اصر ان يعين ولـده سكرتيرا للكتلة ؛ فـرفض زملاؤه ..

وهكذا .. بعد ان لـم يحصل جبر لولده علـى معاش السكرتير .. فطن الى .. «مصلحة الطائفة الدرزية»

عنـدما تضطر الكيرن كييمت الى تشغيـل العمـال العـرب

لمراسلنـا فى ام الفحـم منذ بداية البطالة ترتب على الكيرن كيمت استيعاب عدد من عمال ام الفحم . ولكن هذه الشركة المشهورة بعدائهـا للعرب اخـذت تضطهـد هؤلاء العمال وتفرض عليهم كل اساليب الاستغلال والتيئيس بحجة ايام المطر والمقاولات. ولكن العمـال لم يستسلموا فاضربوا عـدة مرات .. واستمروا فى النضال المثابر من الحـين والاخر حتى اسفرت النتيجة عن تحكيم لجنـة (خبيرة !) من الهستدروت وموظفـين عن الشركة وخبير زراعي لتعيين «النورمة» فى منطقة ميسر.

وقـد حضرت اللجنة بتاريخ ٢-٤-٦٧ واختارت اربعة عمـال عرب واربعة عمال يهود للعمل في نكش الشجر ساعة واحدة . وبعد ان انتهت الساعة تبين ان العمال العرب نكشوا ٨ شجرات والعمال اليهود ١٣ شجرة !

وهنا طلب موظفو الكيرن كيمت والهستدروت ان تكون النورمـة ١٢ شجرة مما أثار دهشة العمال العرب لهذا الطلب لانهم اشتغلوا بجد خلال الساعة . وقد دفـع هذا الطلب العمال العرب للاطلاع على عمل العمال اليهود فوجدوا في العمـل تزويرا وغشا مقصودا بالاتفاق مـع موظفي الهستدروت والكيرن كيمت ، اذ كانوا يغطون ما حول الشجرة بالتراب بدون نكش ...

ولكن على الرغم من اكتشاف هذه المؤامرة اصر موظفو الكيرن كيمت وعميلهم القـديم عضـو المجلس المحلي محمد عيسى الذي يدعي خداعا الدفاع عن العمال على ان تكون النورمة ٧٠ شجرة في اليوم بينما طالب العمال العرب بان تكون النورمة ٥٥ شجرة . هذا مع العلم ان العمال اليهود لا يشتغلون اكثر من ٢٥ شجرة في اليوم . وهنا يتضح التمييز بين العمال العرب واليهود .

ان عمـال ام الفحم يطالبون بالمساواة مع اخوانهم العمـال اليهود . فما راي وزير العمـل والهيئات المختصة في الهستدروت بهذا الاجحاف اللاحق بالعمـال العرب ؟ ؟

نصب تذكاري لضحـايـا مجـزرة كفر قـاسم

كفر قاسم ـ فى احتفالات الذكرى العاشرة لمجـزرة كفر قاسم ، تبرع الفنان والنحات الاسرائيلي ، تمركين ، بصنع نصب تذكاري لضحايا المجزرة.. وقد تبنت اللجنة اليهودية ـ العربية مشروع اقامـة النصب التذكاري .

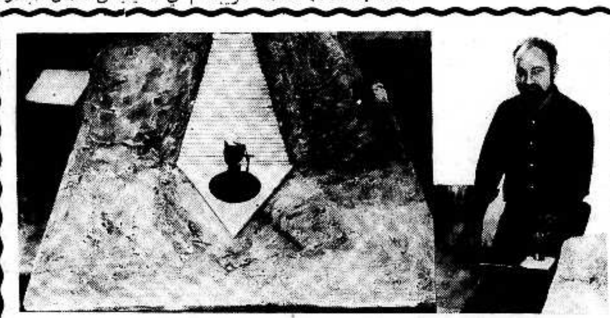
وعـلم مراسلنا الذي زار قرية كفر قاسم فى مطلع الشهر الحالي ، ان لجنة كفر قـاسم المحلية لاحياء الذكرى ، قـد قررت اقتناء قطعة ارض تبلغ مساحتها الدونم لهذه الغايـة النبيلة ، حتى يكون النصب رمزا لمقاومة الكراهية العنصرية بين الشعبين .

وفهم مراسلنا من مصـادر اللجنة اليهودية ـ العربية ان اللجنة تعتزم افتتاح حملـة تبرعات قطرية لتغطية نفقات اقامة النصب وشراء قطعـة الارض الضرورية لهذا الغرض

والجدير بالذكر ان المشروع يلقى حماسا واسعا بين سكان المثلث وقوى التقدم اليهودية والعربية فى البلاد .

ويعـد شباب كفر قاسم بالتجند بسخاء لهذا المشروع رغم اوضاع البطالة الخانقة فى القرية .

فكفر قاسم يبلـغ عـدد سكانها ...٤ نسمة تقريبا ، الا ان عدد العاطلين عـن العمل فيها يتراوح بين ١٥٠ ـ ٢٠٠ عامل يتسجلون فـي مكتب العمل ، ولم يخصص لهم بعد اي نصيب فى اعمال المبادرة .



يتالف نصب الذكرى من مدرج ابيض قريب الشبه بالبناء الهرمي . وهذا المدرج يكون ملتقى للمتنزهين . وفى صحن المدرج يقام حجر منقوش عليه : السلام باللغات العبريـة والعربية واللاتينية . ومنه تخرج نافورة ماء رمزا للحياة . وامام صحن المدرج ايضـا يقام نصب عبارة عن مقصلة مصنوعة من حديد السلاح الخردة ، ليلقي ظله على المـدرج الابيض رمزا للتهديد المحدق بالسلام . وعلى راس المدرج يقام مشعل ذكرى يضاء فى ايام الذكرى السنوية .

الخطر يهدد المدرسة الثانوية فـي الطيبـة
رئيس المجلس المحلي يفصل معلمي المدرسـة الثانويـة

الطيبة ـ لمراسلنا ـ فـي جلسة المجلس المحلي المنعقدة يوم الاربعاء ـ ٥ الجـاري ـ قرر رئيس المجلس وائتلافـه فصل معلمي المدرسة الثانوية .. وقد عارض هذا الاجـراء التعسفي جميع اعضـاء المعارضة الخمسة . واحتجت عليه الكتلة الشيوعية فـي المجلس وطالبت بحذف هـذا البند من جدول الاعمـال ، وحذرت من مغبة مثل هـذا العمل المنافي للدمقراطيـة والحقوق النقابية : ويهـدد المدرسة الثانوية بالخطر .

وقد اصدرت الكتلة الشيوعيـة منشورا اوضحت فيه الخطر الـذي يتهدد المدرسة الثانوية . ففـي المدرسة الثانوية معلمون اكفـاء ، برهنت امتحانات البجروت انهـم يخدمون طلابهم خير خدمة ، ولا يجوز فصل المعلمين بجرة قلـم ، ودون اثبات عدم كفاءاتهم . وكذلك اوضـح المنشور ان هذا الاجراء يعطي فرصة ذهبية للقائمين علـى ادارة المعارف العربية لكي يتحركوا ويقوموا : كما هو دابهم ، بعملية تمشيط لكـل معلم دمقراطي وكفء .

لقد اثار هذا الاجراء استنكـار اهالي الطيبة قاطبة ، واستنكار اولياء امور الطلاب وكذلك طلاب الثانويـة بشكل خاص ، الذين تلقفوا منشور الكتلة الشيوعية ووزعوه بانفسهـم واعلنوا التفاهم حول معلميهـم القديرين وعدم السماح لاي كـان بالتدخل وتخريب مدرستهم وفصـل معلميهم القديرين .

هذا والمعلمون الثانويون مصممون على مواصلة النضال وايصـال قضيتهم حتى لمحكمة العدل العليـا لالغاء هذا القرار الجائر .

ان مطلب الجميع هو الغاء هـذا القرار الذي لا يستند على اي منطق ، والذي يهدد المدرسة الثانوية بالخطر.

قرارات مجلس حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحـاد السوفييتي فى منطقـة النـاصرة

عقد يوم الاحـد الماضـي (٦٧/٤/٩) فى الناصـرة اجتماع لاحيـاء المجلـس المنطقي لحركة الصداقة بـين اسرائيل والاتحاد السوفياتـي الذي كان قد تاسس قبل مدة والتداول حول برنامج العمـل للاحتفالات بالذكرى الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكيـة .

حضر الاجتماع مندبون عـن : الناصرة ، يافة الناصرة ، الرينة ، كفركنا ، شفاعمرو ، عبلين ، عرابة ، كفر ياسيف ، ابو سنان واعضـاء رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيـل والاتحاد السوفياتـي في منطقـة الناصرة .

واتخذ الاجتماع القرارات التاليـة

● اقامة فروع جديدة لحركـة الصداقة في الرينة ، كفركنا ، عيلبون، عرابة ، طمرة ، ابوسنان ، البعنة ، دير حنا .

● اقامة معـارض للكتـب السوفياتية في كفرياسيف والناصرة.

● التجنيد الجماهيري للاحتفال بذكرى النصر على النازية في ٩ ايار ١٩٦٧ .

● اقامة مهرجان منطقي ضخم في الناصرة للاحتفال بالذكرى الخمسين لثورة اكتوبر .

● اقامة المعارض عن الحياة فـي الاتحاد السوفياتـي وعن الافـلام السوفياتيـة .

وفي ختام الاجتماع انتخبـت سكرتاريا تنفيذية من سبعة اشخاص.

تعزيـة

تعازينا القلبية الى الاخ محمد حمد الشيخ احمد وعائلتـه بالفاجعة الاليمة ـ بوفاة ولديـه بمرض الحصبة

الحزب الشيوعي
الاسرائيلي
فرع عبلين

دائرة التثقيف المركزية ـ الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يعقد يوم الاثنين ١٧ـ٤ـ٦٧ ، فى الساعة ٧ مساء ، فى نادي الثقافة ، شارع بار كوخبا رقم ١٠ بتل ابيب ـ اجتماع خاص لاعضاء لجان التثقيف المنطقيـة والمحاضرين حول موضوع :

٥٠ سنة لثورة اكتوبر

تقدم المحاضرة :

الرفيقة تمار غوجانسكي

الاجتماع السابع للجنة منطقة الناصرة

لتلخيص نشاط الحزب التنظيمي لسنة ١٩٦٦

واول ايـار القادم

وذلك فى مقر الحزب بالناصرة فى الساعة الرابعة من بعد ظهر السبت القادم ١٥ـ٤ـ٦٧

سكرتارية لجنة المنطقة

لقـاءات مع الشعـراء

يدعـو اليها اتحـاد الشبيبة الشيوعيـة الاسرائيلـي

فى عبلـين

يوم الجمعة ١٤ـ٤ـ٦٧ الساعة ٦،٣٠ مساء

مع الشاعر سالم جبران

فى عرابـة

يوم السبت ١٥ـ٤ـ٦٧ الساعة ٦ مساء

مع الشاعر سميح القاسم

لجنـة الثقافـة ـ حيفـا

يوم السبت ٦٧/٤/١٥ الساعة ٨ مساء فى النادي فى درج الموارنة رقم ٦ :

امسية حول زيارة سارتر لاسرائيل
انطباعات من الاجتماعات معـه

يقدمها الصحفي ـ يوسف جليلي ـ عضو هيئة تحريـر «زو هديرخ» (باللغة العبرية)

بعد ذلك يعرض الفيلم السوفييتي المشهور حول دفـاع ابطال اوديسا عن مدينتهم فى الحرب العالمية الثانية .

عاش يوم التضامن العالمي للشباب فى النضال ضد الاستعمار
النصر والسلام لشعب وشبيبة فيتنـام البطلـة
عاش اول ايار فى سبيل الخبز والعمل والسلام
اتحـاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — منطقة الناصرة

يدعوكم الى المهرجان الكبير الذي يعقد يوم السبت الموافق ٦٧/٤/١٥ الساعة التاسعة والنصف صباحا فى سينما امبير فى النـاصرة

البرنامج : **غسان حبيب** «شبيبتنا فى المعركة لمستقبل افضل»

يورم جوجـانسكي «تحية منطقة تل ابيب»

اميل حبيبي «اول ايار ١٩٦٧»

شعراء الشعب : **توفيق زياد ، سالم جبران ، سميح القاسم**

فرق الشبيبة : تمثيلية ، رقصات شعبية ، منولوجات فكاهية

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ منطقة الناصرة

هيئتا تحرير «الاتحاد» و«الجديد»

تعقدان ندوة حول :

دور الاديب والكاتب العربي فى اسرائيل

يفتتح الندوة الرفيق : **صليبا خميس رئيس هيئة تحرير** الاتحاد بالقاء محاضرة حول الموضوع

وتعقد الندوة فى تمام الساعة العاشرة من صباح يـوم السبت ٢٢ـ٤ـ٦٧ فى نادي الثقافة فى حيفا شارع مـار يوحنا ٣٩

الدعوة عامة للشعراء والكتاب

تهنئـة

تهانينا الحارة للصديـق محمد يوسف الخطيب بمناسبة المولود الجديد .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الشبيبة الشيوعية
فرع عرابـة

تهنئـة

الى الصديق صالح ابراهيـم عازم وعروسه

تهانينا القلبية بزفافكما وبالرفـاه والبنـين

اتحاد الشبيبة الشيوعية
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الطيبة

الجبهة الشعبية تندد باستمرار الحكم العسكري بلباسه الجديد وبسياسة البطالة

في ١٢-٣-٦٧ اجتمعت اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية وواصلت اجتماعها في ٩-٤-٦٧ في حيفا وقررت اصدار بيان الى الراي العام حول القضايا التي تجابه المواطنين العرب في وطنهم ووطن آبائهم واجدادهم ، وتستنكر فيه استمرار الحكم العسكري بلباسه الجديد وبقاء القوائم السوداء على حالها واوامر الاقامة الجبرية سارية المفعول على عدد كبير من المواطنين ومواصلة التضييق على الفلاحين العرب بمختلف الوسائل لنهب وسلب ماتبقى لديهم من الاراضي وحصرهم في مناطق مكتظة وضيقة في قراهم ومنع اصدار رخص البناء وفرض الغرامات الباهظة عليهم وسد السبل امامهم للعيش بكرامة الامر الذي يتجلى بالبطالة المتفشية في صفوفهم وعلى الاخص في مدينة الناصرة والقرى الكبرى في الجليل والمثلث ، وتجنيد الراي العام الدمقراطي حول هذه المطالب العادلة وحلها وتحقيق المساواة التامة بين المواطنين .

ان اللجنة التنفيذية تجاه هذه الاوضاع ترى من واجبها توحيد الصفوف والعمل معا لتشديد الكفاح ضد سياسة التمييز على مختلف اشكالها .

هذا وان الجبهة تدعو جميع المواطنين والعناصر الوطنية لتاييدها والالتفاف حولها وستقوم بالدعوة الى اجتماعات تداولية او عقد مؤتمرات لتجنيد القوى الوطنية المخلصة والشريفة في هذا السبيل .

عن اللجنة التنفيذية

طاهر الفاهوم ، حنا دله ، حنا نقاره ، شكري خازن ، عبد الحفيظ دراوشه ، توفيق زياد ، احمد شكري دباح ، محمد علي الخطيب ، مطانس مطانس

وفاة شاب

حيفا – شيع بعد ظهر يوم الخميس (امس) جثمان المرحوم **طالب محمود الماضي** الذي توفي على اثر عملية جراحية .

نتقدم لاهل الفقيد بتعازينا راجين للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان .

القي القبض على المشتبه به بارتكاب جريمة قتل ثلاثية

تل ابيب – واخيرا ، استطاعت قوات كبيرة من الشرطة اشترك فيها ٨٠٠ شرطي ، ان تعتقل انور منشه المشتبه به بانه ارتكب جريمة قتل ثلاثية . ويقول الناطق بلسان الشرطة ان اعتقال انور منشه تم في الساعة الحادية عشرة من ليلة الخميس في جبعتايم ، حيث كان مختبئا في خزان عسكري غير مستعمل . وقد رفض الاستجابة الى امر الشرطة وهددها بالانتحار ، ولكن بعد حوار طويل قرر الاستسلام ، فرمى مسدسه وخرج من مخباه ، بعد ان وعدوه بتمكينه من رؤية زوجته وولده .

وكان المشتبه به ، في ظهر ذلك اليوم ، قد بعث برسالة الى الشرطة قال فيها انه قرر تسليم نفسه للشرطة ، ولكنه يخاف ان يطلقوا عليه النار . فنشر الناطق بلسان الشرطة نداء الى المشتبه به دعاه الى تسليم نفسه ، واعدا اياه بانهم لن يطلقوا عليه النار ، وسيعامل معاملة معقولة وعادلة .

دمشق تتهم الاردن بالتعاون مع اسرائيل في العدوان الاخير

اتهم راديو دمشق ، حكومة الاردن بالتعاون السري مع اسرائيل . وقال ان الطيارين الاسرائيليين الذين اشتركوا في العدوان الاخير على سوريا كانوا يعبرون الاجواء الاردنية هربا من نيران المدافع السورية المضادة للطائرات . وان الاردن لم تفعل شيئا لمنع الطائرات الاسرائيلية من التحليق في مجالها الجوي .

بورغ .. الى وارسو

اللد – بناء على دعوة من حكومة بولونيا ، سافر الى وارسو ، يوم امس الاول ، وزير الشؤون الاجتماعية الاسرائيلي يوسف بورغ ، حيث يمثل حكومة اسرائيل في احتفال ازاحة الستار عن النصب التذكاري لضحايا الكارثة في اوشفتس .

سناتور امريكي يطالب بالضغط على اسرائيل لاعادة اللاجئين العرب

واشنطن – قدم السناتور الامريكي جوزيف كلارك ، الذي قام بجولة في بعض اقطار الشرق الاوسط ، تقريرا عن رحلته الى اللجنة السياسية في مجلس الشيوخ الامريكي .

وقد اقترح كلارك في تقريره ان تضغط امريكا ، دبلوماسيا ، على اسرائيل لكي تعيد قسما كبيرا من اللاجئين العرب على ان يقوم الاردن بتوطين الباقي بمساعدة هبات دولية تقدم بواسطة الامم المتحدة .

وتحدث السناتور كلارك في تقريره عن اسرائيل فقال انها تعيش في وضع التاهب العسكري وان القادة العسكريين في اسرائيل لهم نفوذ وتاثير في القرارات السياسية العسكرية . وذكر ان في اسرائيل رقابة شديدة على الصحف الامر الذي يعرقل اعمالها .

ودعا كلارك في تقريره الى وقف المساعدات الاقتصادية عن مصر ما لم توافق على عدم تلقي اسلحة سوفييتية وعلى سحب قواتها من اليمن .

ندوة طلابية عالمية في القاهرة لبحث النشاط التخريبي لاستخبارات امريكا

القاهرة – عقدت في القاهرة الندوة الطلابية الدولية التي دعا اليها اتحاد الطلاب في الجمهورية العربية المتحدة لابحث في النشاط التجسسي التخريبي الذي تقوم به دائرة الاستخبارات الامريكية المركزية

ويحضر الندوة ممثلو المنظمات الطلابية في اكثر من عشرين دولة بينها الدول العربية وعدد من الدول الاشتراكية (الاتحاد السوفييتي ، بلغاريا ، وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا) وبعض الدول الافريقية .

وقد تحدث في الندوة عدد من المندوبين الذين هتكوا القناع عن النشاط التجسسي التخريبي الذي تقوم به الاستخبارات الامريكية ضد الاستقلال والسيادة لمختلف البلدان ولا سيما النامية منها .

واستنكر المتحدثون في الندوة الحرب القذرة التي تشنها امريكا في فيتنام واعربوا عن تضامن منظماتهم مع طلاب فيتنام وشعبها المكافح . كما اكدوا على ضرورة توثيق عرى وحدة المنظمات الطلابية الثورية وحركة التحرر الوطني .

بانش يحاول عقد لجنة الهدنة

مركز الامم – ذكرت مصادر دبلوماسية هنا ان رالف بانش ، مساعد الامين العام لهيئة الامم المتحدة ، يحاول ، باتصالاته ، تجديد عقد جلسات لجنة الهدنة الاسرائيلية – السورية لابحث في قضية فلاحة الاراضي على الحدود بين البلدين .

واضافت هذه المصادر ان المندوب الامريكي ، رتشارد فيدرسون ، قد اجتمع مؤخرا برالف بانش وجرت بينهما محادثة حول هذا الموضوع .

غير ان الدوائر الرسمية الامريكية رفضت ان تدلي بشيء في هذا الشأن رغم انها اكدت اجتماع المندوب الامريكي برالف بانش .

كلمة الاتحاد (بقية)

«للاصطدام بالنظام القائم في دمشق» .

وليس صدفة ما قالته «البوست» عن المغزى الحقيقي لاستخدام سلاح الطيران على هذا النطاق الواسع في مقالها الافتتاحي من يوم ٩-٤ : «حتى الان لم ننجح في اقناع السوريين كما اقنعنا المصريين بأن هذا الاسلوب من القتال يهدد هيبتهم وحتى بقاء نظامهم ... » .

ولم يشذ حكام اسرائيل عن نظرية ان الحرب هي امتداد للسياسة باشكال اخرى . ومن هذه الناحية اصابت «معريب» الحقيقة حين كتبت في ٩-٤-٦٧ «ان غزوة السموع والعملية ضد سوريا هما حلقتان في سلسلة واحدة لنفس السياسة » .

فسوريا كانت هدف التآمر الاستعماري – الرجعي ، منذ ثورة شباط ١٩٦٦ وقيام نظام متقدم فيها معاد للامبريالية والرجعية . فالنهوض الجبار الذي شهدته الحركة الوطنية العربية والانتصارات الكبرى التي حققتها يهدد جديا بتصفية مواقع سيطرة الدول الاستعمارية وامتيازاتها الاحتكارية .

وهذا التآمر الشرس ، يجري في وقت واحد ، على جميع الجبهات من اقصى الجنوب الى حدود المغرب الاقصى . وفي جميع الميادين الاقتصادية والسياسية والعسكرية والدعائية معا وهو تآمر تتوزع فيه الادوار بين الدول الامبريالية والرجعية العربية والمتطرفين الاسرائيليين . وابرز ميدان يتجلى فيه هذا التعاون هو الميدان العسكري .

وفي الوقت نفسه يلاحظ ان الميل لدى قوى الاستعمار وعملائه الى المغامرات العسكرية يزداد ، في جبهة تمتد من الجنوب المحتل فاليمن الى الحدود السورية مع اسرائيل .

وخلافا لما كان اثناء العدوان الثلاثي على السويس ، فان الولايات المتحدة تدخل المعركة الى جانب بريطانيا بكل قوتها كالعدوة الرئيسية والاشد خطرا للشعوب العربية وحركتها التحررية .

وزيارات المبعوثين الامريكيين الى اسرائيل في آذار الماضي ، سياسيين وعسكريين ، لم تكن زيارات روتينية فقط . فقد كتبت صحيفة « نيوز اند ورلد ريبورت » : «ان امريكا تتوقع ان الحرب القادمة بعد فيتنام ستكون في الشرق الاوسط » .

وبعد ساعات فقط من وقوع الهجوم الجوي على سوريا اعلن «صوت اسرائيل» ان سفارة اسرائيل في واشنطن على اتصال دائم مع وزارة الخارجية الامريكية فيما يتعلق بالتطورات على الحدود .

وفي اليوم الثاني من الهجوم غادر اسرائيل الى امريكا نائب وزير الدفاع زفي دينشتين ، لغرض المشتريات العسكرية .. ونشرت « نيوز اند ورلد ريبورت » : « ان اسرائيل ستحصل هذه السنة على دفعة جديدة من طائرات «سكاي – هوك» » .

ونشرت «نيوز ويك» في عددها الاخير ، ان الولايات المتحدة من باب الاحتياط قررت اقامة قوة طوارىء للمنطقة في حالة الضرورة .

***

امام هذا التآمر الاستعماري لاثارة موقد حرب جديدة في المنطقة ، ودخول الولايات المتحدة الى المعركة بوصفها العدوة الرئيسية لحركة التحرر القومي ، امام الخطر المحدق بالسلام فان الهجوم الاسرائيلي الجوي على سوريا ، لا يمكن اعتباره من ناحية موضوعية الا خدمة لمخططات الاستعمار . فكما استخدم المستعمرون الانجلو – فرنسيون حكام اسرائيل مخلب قط لتبرير العدوان على مصر سنة ١٩٥٦ ، فمن غير المستبعد ان تؤدي روح المقامرة لدى المتطرفين في اسرائيل الى سيناء جديدة في الشمال ، يكون خطرها على السلام اضعاف ما احدثه الهجوم على سيناء .

ولكن ليس بطريق المغامرات الحربية يمكن ضمان امن اسرائيل كما دلت التجربة الاليمة .. بل عن طريق تغيير السياسة تجاه الشعوب العربية وحركتها التحررية .

ان البحث عن تسوية سلمية للنزاع الاسرائيلي – العربي يلزم حكام اسرائيل ، ان كانت نواياهم سلمية حقا ، التوقف عن سياسة تحمية الحدود والتخلي عن استراتيجية الارتباط بالاستعمار ومخططاته العدوانية في المنطقة .

فوسائل الاعلام الرسمية وشبه الرسمية تتحدث عن الثمن الباهظ الذي يترتب على الشعب تقديمه لهذه المغامرات باقتطاع لقمة العيش لزيادة المخصصات العسكرية والاستسلام لغول البطالة مما يدك اسس الكيان الاقتصادي لجماهير الشعب . ليلهب كل ذلك وقودا على مذبح المطامع الاستعمارية .. واهم من ذلك كله المقامرة باعز شيء في الوجود الا وهو ارواح البشر .

لا ، فلا نسمحن لاصحاب الرؤوس الملتهبة ، واسيادهم عبر المحيط بزج هذه البلاد في اتون حرب مدمرة تكون وبالا على اسرائيل وجيرانها العرب .

احتدام النقاش في الكنيست – بقية

علاقة لهذا الكلام ببيان وزير الخارجية؟

شموئيل تمير (المركز الحر) : اية علاقة لهذا الكلام باسيا

ماير فلنر

٦ – تعبر الكنيست عن اسفها على الضحايا التي سقطت ، وعلى الاضرار التي نجمت ..

يوسف شوفمان (جاحل) : تعبر الكنيست عن اسفها عليك !

دافيد هكوهين (المعراخ) تريد ان ناسف على الضرر الذي تسبب لسوريا ؟ !

ماير فلنر : بهذه السياسة ، انتم تقودون اسرائيل الى الكارثة ، وانا قلق على اسرائيل ، وانتم بسياستكم ، تسببون الاضرار !

دافيد هكوهين : ما علاقة هذا الكلام بنقاشنا ؟

ماير فلنر : لقد كانت هذه العملية في خدمة الامريكيين ، وليس من اجل اسرائيل . يجب الاهتمام بمصلحة اسرائيل وليس بمصلحة الامريكيين ، والبريطانيين في عدن . انكم تخدمون العملاء الامريكيين والبريطانيين .

(صراخ من جميع المقاعد) ..

ماير فلنر : تريدون سلاما لا حربا . اذن يجب ان تعملوا سلاما لا حربا !

يوسف شوفمان (من المعراخ) : هذا لا يتعلق بموضوع حديثنا .

ماير فلنر : احدهما مرتبط بالاخر !

ثم كرر النائب الشيوعي ماير فلنر البند السادس من اقتراح الكتلة الشيوعية وطالب الحكومة بمساعدة المستوطنات المتضررة في ترميم ما تهدم

اخر المتناقشين كان النائب اوري افنيري ، وقد طالب هو الاخر بان تتخذ الكنيست قرارا بالزام الحكومة بالوقوف الى جانب الشعب الفيتنامي في نضاله ضد الغزو الامريكي .

وبعد اجراء التصويت اسقطت جميع الاقتراحات الايجابية ، باكثرية اصوات المعراخ ، «المفدال» ، المبام ، «الليبراليين المستقلين» ، « الهودات يسرائيل» ، «بوعلي الهودات يسرائيل» والنواب العرب المرتبطين بالمباي .

اسرائيل تباحث – بقية

وموقد توتر جديد ونوايا توسعية في الشرق الاوسط ! !

وجاء من جنيف ان البعثة الدولية لشؤون عدن قد وافقت على زيارة لندن واجراء محادثات مع وزير خارجية بريطانيا ، جورج براون ، غير ان موعد وصول البعثة الى لندن لم يحدد بعد .

وفي عدن اتخذت احتياطات مشددة عشية وصول وزير الدولة البريطاني ، شكلتون ، الذي عهد اليه ببحث السياسة البريطانية في الجنوب العربي المحتل .

هذا وقد وصلت الى عدن طلائع فرقة المظليين البريطانية التي ستستبدل احدى الفرق البريطانية التي منيت بخسائر فادحة في الارواح والعتاد .

ونشرت في لندن انباء تقول ان الوزير شكلتون سيحاول الاتصال ببعض زعماء جبهة تحرير الجنوب العربي المحتل حتى لو كان ذلك الاتصال سيتم في تعز او القاهرة .

واعلنت بريطانيا على لسان وزير خارجيتها في البرلمان انه لن يكون ممكنا سحب اخر مجموعة من القوات البريطانية من جنوب شبه الجزيرة العربية في نفس اليوم الذي تحصل فيه هذه المنطقة على استقلالها في سنة ١٩٦٨ –

الحرب في الفيتنام اكثر الحروب – بقية

الشمالية التي اذاعت هذا الخبر ان سفينتين امريكيتين اصيبتا في الاسبوع الماضي عندما قصفتا شاطىء منطقة هارتين .

وفي مطلع هذا الاسبوع ، اعلن الناطق العسكري الامريكي في سايغون ان الطائرات الامريكية بدأت في التحرك من القواعد الواقعة في تايلاند ، بعد ان وافقت تايلاند على طلب امريكا باستخدام قواعدها للعدوان على الفيتنام .

واشنطن :

اتفاقية سوفييتية – صينية بشان نقل الاسلحة الى فيتنام الشمالية

اعلنت المصادر المطلعة في واشنطن ، ان الاتحاد السوفييتي والصين قد وقعا ، منذ مدة ، على اتفاقية بشان نقل الاسلحة السوفييتية الى فيتنام الشمالية عن طريق الصين . وتقول هذه الاوساط ان الاتفاقية وقعت قبل عدة اسابيع في بكين . وبموجب هذه الاتفاقية ستحصل سلطات هانوي بنفسها على الاسلحة والعتاد السوفييتي لدى وصوله الى الحدود الصينية – السوفييتية . وسيرافق ممثلو فيتنام الشمالية الاسلحة والذخيرة والعتاد المرسل من الاتحاد السوفييتي اثناء مروره في القطار عبر الاراضي الصينية حتى حدود فيتنام الشمالية .

محادثات تجارية بين الاتحاد السوفييتي والصين

اذاعت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان وفدا تجاريا من حكومة الصين قد وصل يوم الاربعاء الى موسكو لاجراء مباحثات حول حجم التجارة بين الصين والاتحاد السوفييتي .

اجتماعات الحزب الشيوعي الاسرائيلي الشعبية في قرى الجليل لمناسبة اول ايار

من اجل الخبز والعمل والسلام

الجمعة ٦٧/٤/٢١ ، مساء

طمره	جمال موسى
كفر كنا	فؤاد خوري
اكسال	منعم جرجوره
طرعان	توفيق زياد

اعلان

تعلن ادارة **مدرسة تيراسانطة في عكا** عن ابتداء التسجيل للصفوف الثانوية ابتداء من ١٩٦٧/٤/١٧ . تعد المدرسة طلابها لشهادة البجروت الاسرائيلي في الفرع الادبي . يتمتع الطلاب بالاجور الدراسية المدرجة .

الى عيسى نقولا وزملائه – موسكو – الاتحاد السوفييتي

تهانينا الحارة بعيد الفصح

والدك والعائلة

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع لبسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

المظاهرات تجتاح امريكا واوروبا لوقف الحرب العدوانية في الفيتنام

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al - Ittihad — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — אל - איתיחאד

١٨ نيسان ١٩٦٧
٨ محرم ١٣٨٧
العدد ٩٨ السنة ال ٢٣
יום ג, ח ניסן
18 . 4 . 1967
מס. 98 שנת 23

افتتاح المؤتمر ال – ٧ لحزب الوحدة الاشتراكي الالماني

برلين – تلفونيا من مندوب الاتحاد – في جو احتفالي افتتح امس ، المؤتمر السابع لحزب الوحدة الاشتراكي لجمهورية المانيا الدمقراطية في برلين ، بحضور وفود عن ٦٧ حزبا من الاحزاب الشقيقة .

وقد افتتح المؤتمر بتحية المضيفين الى وفود الاحزاب الشقيقة ، وبعاصفة من التصفيق استقبل وفد الحزب الشيوعي السوفييتي ، الذي يرأسه السكرتير الاول للحزب ليونيد برجنيف وكذلك وفد جبهة التحرير لجنوب الفيتنام .

وقدم تقرير اللجنة المركزية الى المؤتمر السكرتير الاول لحزب الوحدة الاشتراكي ورئيس مجلس الدولة الرفيق ولتر البرخت .

واستعرض البرخت في البيان التطور الكبير في ال – ٥٠ سنة منذ ثورة اكتوبر العظمى وقال ايضا انه في فترة ال – ٤ سنوات منذ المؤتمر السابق للحزب حقق ١١ قطرا استقلاله .

ونوه البرخت بالفرق الكبير الذي لحق بهذا التطور موقف القادة الحاليين في بون وسياستهم التي تندت بها الحركة الشيوعية العالمية .

وندد التقرير بالعدوان الامريكي على الشعب الفيتنامي ، واكد على اهمية المساعدات التي يقدمها الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى للشعب الفيتنامي البطل .

واكد البرخت ان جمهورية المانيا الدمقراطية تبذل كل الجهود الممكنة من اجل زيادة مساعدتها الى جبهة تحرير الشعب الفيتنامي .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

سوريا لن تعود للاشتراك في جلسات لجنة الهدنة ما لم تعترف اسرائيل بصلاحية اللجنة ببحث المناطق المجردة

متحدث هيئة الرقابة : ان احدا من الجانبين لم يبلغنا رفضه في الجلسات احداث واصطدامات يوم الجمعة احبطت جهود هيئة الامم المتحدة ..

مكتب الاتحاد – اعلنت الحكومة السورية انها لن تعود الى الاشتراك في الجلسات الطارئة للجنة الهدنة الاسرائيلية – السورية ما لم تعلن اسرائيل استعدادها للاعتراف بصلاحية لجنة الهدنة في البحث واتخاذ القرارات بشأن قضايا المناطق المجردة .

وقد ادلى بموقف الحكومة السورية هذا متحدث رسمي بلسانها . وقال : على اسرائيل ان تسحب كل قواتها من المناطق المجردة وان تهدم كل المنشآت العسكرية فيها وفقا لقرار مجلس الامن الدولي .

وذكر المتحدث السوري ان بيانه هذا هو رد على ما اذاعته اسرائيل من زعم بان الوفد السوري في هيئة الامم المتحدة قد اعرب عن استعداد سوريا لاستئناف الاجتماعات مع اسرائيل بواسطة لجنة الهدنة لتسوية قضية فلاحة لاراضي في المناطق المجردة .

ويرى المراقبون في القدس ان الدوائر الرسمية في اسرائيل تعتبر البيان السوري بمثابة «نسف لاجتماعات لجنة الهدنة الاسرائيلية – السورية» .

متحدث هيئة الرقابة الدولية

وادلى المتحدث بلسان هيئة الرقابة الدولية ، البرت غراند ، بتصريح قال فيه ان احدا من الجانبين لم يبلغ هيئة الرقابة رفضه الاستمرار في جلسات لجنة الهدنة ، مع ان لكل جانب موقفه الخاص بهذه القضية . واضاف : ان هيئة الامم المتحدة تواصل جهودها لتقريب موقفي اسرائيل وسوريا في قضية استمرار الجلسات الخاصة للجنة الهدنة للتوصل الى تسوية عملية لفلاحة الاراضي على طول خط الهدنة في جو هادىء . والاحداث الاخيرة لا تقتصر على انها لم تضعف ضرورة مثل هذه التسوية بل اثبتت حيويتها الاكيدة .

ورفض المتحدث ان يفصح عن نوعية جهود هيئة الامم المتحدة في هذا الشأن . غير ان المعروف ان كبير المراقبين بالوكالة ، الكولونيل فلويد جونسون ، كان سيجتمع في هذا الصدد مع نائب المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ، تكوع ، في يوم الخميس – الذي سبق الاصطدامات ومعركة الطيارات في يوم الجمعة ٤/٧ – غير ان تكوع .. قد مرض بينما مدير دائرة لجنة الهدنة ، ساسون : لم يكن قد شفي من

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

اضخم مظاهره في نيويورك تشهدها الولايات المتحده تحت شعار وقف الحرب القذره في فيتنام

حركة جمع المساعدات الطبية لفيتنام ترسل مساعدتها بعد اسبوعين

شهدت مدينة نيويورك ، يوم السبت الماضي ، اضخم مظاهرة عرفتها الولايات المتحدة احتجاجا على الحرب الامريكية في فيتنام . اشترك في هذه المظاهرة الجبارة حوالي ربع مليون شخص من المنظمات النقابية ، والبروفسورين ، والامهات والطلاب . وسار المتظاهرون في طريق يبلغ طولها خمسة كيلو مترات نحو مبنى هيئة الامم المتحدة بقيادة الدكتور مارتين لوثر كينغ ، قائد حركة حقوق الزنوج ، والحائز على جائزة نوبل للسلام .

وهناك ، قدم لوثر كينغ عريضة الى رالف بانش نائب سكرتير هيئة الامم المتحدة الشؤون السياسية الخاصة جاء فيها ان الالوف تتظاهر من اجل مبادىء السلام التي تضمنها ميثاق الامم المتحدة ، هذه المبادىء التي تعترف بها الانسانية وتنتهكها الولايات المتحدة .

وكان المتظاهرون ينشدون اناشيد شعبية وثورية باشتراك مغنين معروفين ، ويحملون تماثيل وصورا عن جرائم الحرب في الفيتنام ، وصورا للنساء والاطفال الجرحى . وقد وقعت بعض الاصطدامات مع الشرطة التي حاولت تفريق جماعة من المتظاهرين كانت تحمل اعلام جبهة التحرير الوطني . وجندت شرطة نيويورك اكبر قوة من رجال الشرطة لما اسمته «المحافظة على الهدوء» بلغ عددهم ثلاثة الاف شرطي .

وبعد خروج مارتين لوثر كينغ من مبنى هيئة الامم المتحدة القى خطابا في المتظاهرين قال فيه ان ٩٠ بالمئة من الشعب الامريكي سيردون بحماس شديد اذا ما اوقفت الولايات المتحدة عمليات القصف على فيتنام الشمالية .. كخطوة اولى لاحلال السلام في الفيتنام .

وفي سان فرنسيسكو ايضا جرت مظاهرة ضخمة اشترك فيها اكثر

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)



المتظاهرون في باريس يحرقون العلم الامريكي اثناء زيارة هيوبرت همفري ، نائب الرئيس الامريكي . وقالت الوكالات ان همفري صرح ، بعد المظاهرات الصاخبة التي استقبل فيها في اوروبا ، باكيا ، الويل لنا اذا رأت الشعوب فينا بلاد القنابل والحرائق والحروب !

اسرائيل ورومانيا توقعان اتفاقية تعاون اقتصادي

بخارست – وقعت اسرائيل ورومانيا على اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتقني – العلمي بين البلدين ، وكذلك على اتفاقية لتوسيع العلاقات التجارية بينهما . كما جرى الاتفاق على البدء في مفاوضات بين ممثلي الطرفين بشأن اتفاقية جوية .

ووقع على الاتفاقية وزير المالية الاسرائيلي ، سبير ، الذي سافر الى بخارست بدعوة من الوفد الرسمي الروماني الذي كان قد زار اسرائيل واجرى مفاوضات اولية .

وصدر بيان رسمي في بخارست جاء فيه ان الوفد الاسرائيلي قد اجرى محادثات مع وفد روماني برئاسة وزير التجارة والخارجية في الحكومة الرومانية ، ومع عدد من الدوائر الاقتصادية والتقنية – العلمية . وفي اعقاب هذه المحادثات وقع الوفدان على اتفاقية التعاون وعلى اتفاقية تجارية تشمل المدة حتى سنة ١٩٧٠ .

وفي اطار الاتفاقية جدد عدد من امكانيات التعاون في ميادين الصناعة الكيماوية ، وصناعة الاغذية ، والزراعة ، والسياحة . كما اعد برنامج عمل لتحقيق الامكانيات .

واشار البيان المشترك الى ان الوفد الاسرائيلي زار عددا من المصانع والمراكز السياحية .. كما ذكر البيان ان المحادثات جرت في جو ودي .

ولهذا الاتفاق اهمية كبيرة للتجارة الخارجية الاسرائيلية من ناحيتين ، على عكس العلاقات مع امريكا واوروبا الغربية فان الاتفاق مع رومانيا جرى على اساس الموازنة اي ان اسرائيل تصدر الى رومانيا بنفس القيمة التي تستوردها من رومانيا .. ولهذا اهمية خاصة الا وهي ان اسرائيل نجحت في تاسيس تجارتها الخارجية مع احد الاقطار الاشتراكية على اساس واردات وصادرات واسعة .

تنفيذ هذا الاتفاق يعود بالفائدة على الدولتين .

رئيس حكومة الجمهورية العربية المتحدة يصل الى سوريا ، اليوم .. سفير جديد لسوريا في القاهرة ... مشاورات على مستوى عال ..

مكتب الاتحاد – يصل الى دمشق ، اليوم الثلاثاء ، رئيس حكومة الجمهورية العربية المتحدة ، محمد صدقي سليمان ، يرافقه وزير الخارجية محمود رياض والممثل الشخصي لرئيس الجمهورية ، حسن صبري الخولي ، ووزير الدولة امين هويدي ، وعدد من ضباط الجيش .

واعلن في القاهرة ودمشق ان وفد الجمهورية العربية المتحدة سيجري اتصالات ومحادثات هامة مع كبار رجال الدولة والحكومة السوريين .

وفي القاهرة استقبل الرئيس جمال عبد الناصر سفير الجمهورية السورية الجديد ، الدكتور سامي الدروبي الذي قدم اوراق اعتماده للرئيس عبد الناصر . وكما هو معروف فان العلاقات الدبلوماسية بين الجمهورية العربية المتحدة وسوريا كانت قد قطعت على اثر انفساخ الوحدة بين البلدين

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

كلمة الاتحاد

مؤتمر الاحزاب الشيوعية والعمالية الاوروبية

انشاء نظام للامن الجماعي في اوروبا من اهم الامور التي تطرحها متطلبات العصر في اوروبا . ويؤخذ من بيانات الاحزاب الشيوعية المختلفة في اوروبا ان الشيوعيين يولون اهتماما جديا للغاية بهذه القضية . وسيخصص لها اللقاء الذي سيعقده مندوبو الاحزاب الشيوعية والعمالية الاوروبية عما قريب ، بتاريخ ٢٤ نيسان الحالي ، في مدينة كارولوفي فاري التشيكو – سلوفاكية ، مكانة رئيسية في جدول ابحاث هذا اللقاء .

ففي الحزب الشيوعي الفرنسي يسود الاعتقاد ان جميع الشروط السياسية متوفرة الان لكي تقوم شعوب القارة الاوروبية بدور متزايد في انشاء نظام للامن الجماعي في اوروبا وتطوير التعاون السلمي بين جميع الدول .

وفكرة عقد مؤتمر لبحث هذه القضية تشق طريقها لا في اوساط الرأي العام الواسعة وحسب بل في الاوساط الحكومية في عدد من البلدان الاوروبية الغربية . وقد تجلى ذلك في الوثائق التي وقعت اثناء زيارات القادة السوفييت الاخيرة لكل من فرنسا وبريطانيا وايطاليا .

ونحن اذ نتعقب هذا المؤتمر باهتمام بالغ ، ذلك لان قضية الامن الاوروبي هي من اهم القضايا التي يتعلق بها مصير السلام ليس في اوروبا وحسب ، بل في العالم كله . فليس من قبيل المصادفات ان الحربين العالميتين قد بدأتا في اوروبا .

فالامن الاوروبي يتعرض الى خطر جدي بسبب السياسة الخارجية التي تنتهجها المانيا الغربية الاتحادية وبسبب سعيها المحموم – ليس بدون تشجيع امريكي – للحصول على السلاح النووي مما يشكل خطرا حقيقيا على تعايش الشعوب الاوروبية السلمي ، خصوصا وان حكام بون يرفضون التسليم باتفاقيات بوتسدام ونتائج الحرب العالمية الثانية

ولمواجهة موقف الخطر هذا في اوروبا فان مؤتمر المداولات للاحزاب الشيوعية والعمالية الاوروبية سيتيح المجال لتنسيق وجهات النظر بين هذه الاحزاب وللمساهمة الفعالة لتحقيق الامن الاوروبي .

ولهذا فان المؤتمر المنعقد في ٢٤ نيسان الحالي سيضع في يد الشعوب لا تقييما واقعيا للماضي والحاضر وحسب ، بل سيضع صورة واقعية لمستقبل اوروبا ولمستقبل السلام

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

بيان حركة السلام الاسرائيلية عن الوضع على الحدود الشمالية

النزاع بين اسرائيل وسوريا لا يحل عسكريا

تل ابيب – اصدرت رئاسة لجنة السلام الاسرائيلية بيانا الى الصحافة ، عن الوضع على الحدود الشمالية ، جاء فيه : ان حركة السلام تعبر عن قلقها واسفها من تأزم الوضع على الحدود الشمالية الذي من شانه ان يعرض السلام للخطر ، ويؤدي الى اشتعال حربي ، ويعرض امن بلادنا والسلام في المنطقة الى الخطر الشديد .

واضاف البيان : ان النزاع بين اسرائيل وسوريا لا يمكن ان يحل بالطرق العسكرية : بل بالطرق السياسية فقط . ان مصلحة السلام في المنطقة تلزم باتخاذ مبادرة سلام ، وتجديد اجتماعات لجنة الهدنة الاسرائيلية – السورية فورا ، والامتناع عن استخدام القوة من اي جانب ، وحل كل القضايا المختلف عليها بطرق السلام والاتفاق .

وجاء في البيان : ان حركة السلام تكرر التاكيد على موقفها وهو : بدافع القلق على المستقبل تدعو جميع الاوساط في اسرائيل وفي الدول العربية الى العمل من اجل تهدئة الحدود ، والامتناع عن استخدام القوة ، والامتناع عن اية خطوة من شانها تشديد حدة الوضع ، والمحافظة المشددة على اتفاقيات الهدنة .

التحقيق في تجاوز طائرة اسرائيلية مدنية للاجواء الهنغارية

عين وزير المواصلات موشه كرمل لجنة خاصة لاجراء تحقيق في حادث دخول احدى طائرات ال عال الاسرائيلية اجواء هنغاريا ، عندما كانت في طريقها الجوي من اللد الى فينا .

وقد جرى الحادث في اول اذار الماضي ، عندما اجتازت الطائرة المذكورة حدود يوغسلافيا – النمسا ، فابلغت السلطات الهنغارية السلطات النمساوية عن اكتشاف الطائرة عن طريق الرادار . وصدر امر من برج المراقبة في مطار فينا بامر الطائرة بالعودة لانها تحلق في سماء هنغاريا . واقر قائد الطائرة انه موجود في اجواء هنغاريا . وعندما امرته فينا بالاتصال ببودابست فرد بانه على اتصال ببودابست

وابرز بان الطائرات الهنغارية المقاتلة ستطلق النار على

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

مقاطعة واسعة لمهزلة الانتخابات البرلمانية في الاردن

الانتخابات المزيفة تجري في جو من المظاهرات والاشتباكات مع قوات الامن

مكتب الاتحاد – في جو خانق من الارهاب ، وبحراسة قوات غفيرة من جيش البادية ، وفي ظل توتر شديد في ضفتي الاردن ، الغربية والشرقية ، تخللته مظاهرات واصطدامات ، اكمل الملك حسين وزبانيته مهزلة «الانتخابات العامة» .

ويؤخذ من النتائج التي نشرتها الحكومة ان سبعة من النواب «نجحوا بالتزكية» ! وان ٣٧ اخرين هم من نواب البرلمان السابق ، وان من الاربعة والعشرين نائبا «الجدد» ١٤ من الوزراء السابقين .. اما هؤلاء وهؤلاء فمن اشد الموالين للملك ونظامه ومن اشد اعداء شعب الاردن والشعب العربي وحركة التحرر الوطني المعادية للاستعمار . واشارت الوكالات الى انه كان شبه اجماع في مقاطعة الانتخابات .

ومن المتوقع ان ينعقد «البرلمان الجديد» يوم الخميس ، بعد غد . ومع ان الدوائر المطلعة في عمان والقدس اشارت الى ان حسين سيعهد الى رئيس الحكومة السابق ، وصفي التل ، بتاليف حكومة جديدة ، فان ثمة معقبين يرون ان حسين بن

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

الصحف البريطانية تقول :

بريطانيا قد تحل اتحاد السلاطين .. بعثة عدن الدولية تجري محادثات في لندن

لندن – من المتوقع ان تغادر بعثة عدن الدولية العاصمة البريطانية هنا ، اليوم الثلاثاء الى مركز الامم المتحدة في نيويورك بعد ان اجرت محادثات مع وزير الخارجية البريطانية ، جورج براون ، بشأن عدن والجنوب العربي المحتل .

وكانت البعثة قد وصلت الى لندن يوم الاحد الماضي . غير ان اعضاءها تهربوا من الاجابة على اسئلة الصحفيين .

وذكرت الصحف البريطانية ان وزير الخارجية براون قد يطرح اقتراحا على حكومته .. شطر اتحاد الجنوب الى شطريه الاصليين اللذين تألف منهما – عدن والامارات المحيطة بها . وذكرت الصحف ايضا ان براون سيستطلع من البعثة الضمانات التي تطلبها لكي تعود ثانية الى عدن .



من الجرائم التي يقترفها البريطانيون في عدن

افتتاح المؤتمر السابع لحزب الوحدة الاشتراكي الالماني

افتتح امس فى برلين الشرقية المؤتمر السابع لحزب الوحدة الاشتراكية الالماني – الحزب القائد فى جمهورية المانيا الدمقراطية الذي يقود الشعب نحو نجاحات جديدة.

فى هذا المؤتمر سيجري التأكيد على الطرق والاساليب التي تمكن البلاد من السير قدما نحو بناء دولة اشتراكية حديثة ذات نظام اشتراكي متقدم .

فالتقارير التي قدمها قادة الحزب البارزون الى المؤتمر تضمنت امثلة عن المصانع والمعامل الاشتراكية وفرق الاستقصاء التي حصلت على نتائج حسنة فى جهودها لصنع منتجات قادرة تماما على المنافسة فى السوق العالمية ، وتنتجها الات ذات مستوى تكنولوجي رفيع .

ويؤكد هؤلاء القادة فى تقاريرهم على انه ، بالنظر للمنافسة العالمية فى مجال التقدم العلمي والتكنولوجي ، فمن الضروري استعمال كل الوسائل العلمية استعمالا تاما فى عمليات الانتاج وكذلك استغلال الالة فى كل مصنع الى اقصى حد وتخفيض التكاليف وخاصة تلك الناجمة عن الادارة السيئة .

والاعتماد على النشاط الاداري لتطوير البلاد فى كل مجالات الحياة على اساس مبادىء الثورة العلمية والتكنولوجية .

واحد المواضيع التي سيهتم بها المؤتمر هو الزراعة وخاصة ادخال اساليب التصنيع الزراعي والعلاقات التعاونية فى الزراعة والاستفادة من تبادل الخبرة بين العاملين في التعاونيات الزراعية .

ومن الامور التي سيهتم بها المؤتمر هو تطوير الدمقراطية الاشتراكية وتشجيع وتوسيع اشكال جديدة فى التعاون الدمقراطي فى الصناعة والزراعة وفى كل مجالات الحياة الاجتماعية .

كذلك سيهتم المؤتمر فى نشر الوعي الاشتراكي على الرغم من التقدم فى الحقل الثقافي والحياة الفكرية وخاصة بين الجيل الجديد .

وبالاضافة الى القضايا السياسية والاقتصادية والثقافية سيهتم المؤتمر فى تقوية الدفاع العسكري عن جمهورية المانيا الشرقية .

ففي السنوات الاربع الاخيرة تم تزويد جيش المانيا الدمقراطية باحدث انواع الاسلحة . ولدى هذا الجيش الان صواريخ من مختلف الانواع . وفى الكليات الحربية الان عدد من الضباط يزيد ثلاث مرات عن عددهم قبل اربع سنوات . وجميع الضباط والجنود يثقفون بروح الاخلاص للحزب وللدولة . وهناك اهتمام خاص بالمهمات الخطرة التي تواجه حرس الحدود الذين القيت على عاتقهم مسؤولية التصدي للاستفزازات التي يقوم بها العسكريون فى المانيا الغربية .

درسدن .. مدينة الثقافة في المانيا الدمقراطية . وهي مشهورة بمتاحفها الفنية ، وقد اعيد ترميم ما دمرته الحرب العالمية الثانية فيها .

ماذا يجري فى الكنيست ؟
رأس النعامة
بقلم . سميح القاسم

● تعرفون قصة النعامة التي تدفن راسها في الرمال .. حتى لا يراها الصياد !

والسياسة الخارجية التي رضعتها حكومتنا الحالية من حكوماتنا المرحومة ، هي توأم النعامة .. والتصريحات التي يطلقها – على غفلة – وزير الخارجية ابا ايبن ، من حين لاخر ، تجعلنا نبحث عن تفسير لها في احتمالين :

١ – ان السيد ابا ايبن يجهل تاريخ العرب ، ولا يفهم التطور التاريخي الحتمي .

٢ – ان السيد ابا ايبن مستخف بوعي العالم وادراكه ..

واذا صح اي من الاحتمالين ، فان ذلك لن يكون في صالح الوزير المشار اليه بالبنان !

واليكم شيئا من لائحة الاتهام الطويلة :

● **بتاريخ ٢٢–٢–٦٧ ، نشرت صحيفة دافار مقالا من لندن ، حول المحادثات التي اجراها ابا ايبن في حينه مع زميله البريطاني . وفي ذلك المقال وردت العبارة :** ان مسألة تفادي سيطرة مصر على عدن ، عقب منح الاستقلال لاتحاد الجنوب العربي ، وعقب جلاء القوات البريطانية عن عدن في السنة القادمة ، هذه المسألة احتلت مكانا هاما من المحادثات .

وقيل في ذلك المقال ايضا :

حين ظهر امس على شبكة التلفزيون البريطاني – بي بي سي – قال وزير الخارجية ان اسرائيل غير معنية باستمرار الوجود البريطاني في المنطقة : والامر الوحيد الذي يهمها هو ان لا يستبدل الوجود البريطاني بسيطرة اجنبية او محلية ، وان يصان استقلال كل دولة .

هذا الكلام ينطوي على كثير من الخطر ، ومهما دفن اصحابه رؤوسهم في الرمال ، فان حقيقة نواياهم تظل مكشوفة .. مفضوحة ..

وهذه التصريحات لم تمر بسلام ، فبعد انتشارها بايام وعلى وجه الدقة بتاريخ ٦٧/٢/٢٨ وجه النائب اميل حبيبي استجوابا الى وزير الخارجية ساله فيه :

١ – هل ما جاء في دافار صحيح ؟

٢ – من المقصود في حديث الوزير المحترم في التلفزيون البريطاني عن «السيطرة الاجنبية او المحلية» في منطقة الجنوب العربي ؟

٣ – اية مصلحة لاسرائيل في التدخل بشؤون مستقبل دولة اخرى ؟

● بعد حوالي الشهر ونصف الشهر من تقديم الاستجواب ، تكرم حضرة الوزير فادلى بالجواب .. وماذا قال حضرته ؟

قال انه اثناء ظهوره على شبكة التلفزيون البريطاني لخص موقف حكومة اسرائيل من قضية الجنوب العربي ، بقوله : «نحن لا نرغب في بقاء بريطانيا في الشرق الاوسط ، ولكننا نرى ان السيطرة الغربية يجب الا تستبدل بسيطرة دولة شرق اوسطية ، بكلمات اخرى ، ليس من عمل المعروف مع اية دولة في الشرق الاوسط ، وضعها تحت الاشراف المصري بدل وضعها تحت الاشراف الاستعماري» ..

وتحدث ابا ايبن ، من ثم ، عن ضرورة تهيئة الجو للجنوب العربي كي يعيش حرا مستقلا .. ومرة اخرى تحدث عن عدم استبدال سيطرة باخرى ..

واختتم ابا ايبن الاجابة على السؤال الاول بقوله : «ما نرجوه نحن ان يكون الاستقلال حقيقيا والا يكون انتقالا من حكم غريب الى حكم غريب اخر» !

ونحن نقول لابا ايبن : ما غريب الا الشيطان ، يا حضرة وزير الخارجية !

جواب الوزير على السؤال الثاني كان هو الاخر باسلوب النعامة.. فاسمعوا :

– «لقد تحدثت عن رفضنا لاستبدال السيطرة الاجنبية ، وهي البريطانية بسيطرة محلية اجنبية ، وهي المصرية» !

في الجواب الاخير يبدو جليا ان السيد ابا ايبن مصاب بعقدة «الوصاية على الشرق الاوسط» ، هذه العقدة التي جعلت من اسياده ومعلميه في لندن وباريس وواشنطن موضوعا للسخرية والتفكه !

فبلهجة «احنا احنا وان تنحنحنا» ينفي الوزير المشار اليه بالبنان ، ان يكون في تصريحاته اللندنية «اي تدخل في مستقبل دولة اخرى» .. وبجراة عجيبة يقول الوزير «ان السياسة الاسرائيلية تنادي بالاستقلال التام والحقيقي لكل شعب ولكل دولة» ..

وبجراة عجيبة يصف الوزير نجدة عرب مصر لعرب اليمن ضد الاجانب وعملائهم بانها «حرب احتلال استعماري» ..

ولا نتمالك من القهقهة حين نرى السيد الوزير ، وهو يرتدي ثيابا فضفاضة عليه شرقا وغربا وشمالا وجنوبا ، ويقول :

«اعتقد ان معظم حكومات المنطقة ، والقارة تتحفظ من محاولات مصر للسيطرة على عدن والجنوب العربي» ..

وهكذا نرى ان الوزير تكلم باسم حكومة اسرائيل .. لم استخفه الطموح والاعجاب بالنفس ، فاذا به يتحدث عن «معظم» حكومات المنطقة .. وعن «القارة» باسرها ..

● الليالي حبالى بالمفاجآت .. ومن يدري ؟ فقد يتحدث ابا ايبن غدا ، واذا به يرى العالم باعا او ذراعا !

والبقية .. على القمر !

وليكن الله في عون النعامة الخارجية !

وزير الحربية الامريكي روبرت مكنمارا :
واجب الولايات المتحدة: تعديل ميزان القوى في الشرق الاوسط
● المقصود : اسرائيل والاردن ● الشرق الاوسط حيوي لمصالح الغرب وخاصة النفطية
● وجود القوات البريطانية فى الشرق مساهمة فى المحافظة على السلام !!

واشنطن – ادلى وزير الحربية الامريكي روبرت مكنمارا ، فى الاسبوع الماضي بتصريحات خطيرة فى لجنة الكونغرس الامريكي الخارجية .. قال مكنمارا ان الولايات المتحدة ترى ان من واجبها تعديل ميزان القوى فى الشرق الاوسط كلما انتهكه الاتحاد السوفييتي . ولدى استعراضه الخطة الامريكية لتسليح دول اخرى ، قال : «لقد تحول الشرق الاوسط الى مياه يصطاد فيها الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية . واضاف : «كلما زعزع الشيوعيون الاستقرار فى المنطقة ، فانه يجب على الولايات المتحدة بذل كل شيء لاعادة الاستقرار من جديد ، عن طريق الغاء الخطوة الشيوعية بوسائل معينة ! !

والمقصود : اسرائيل

وهنا ، سئل مكنمارا : هل تقصد ايران ؟ فاجاب : كلا انني اقصد دولا مثل اسرائيل والاردن .

واضاف مكنمارا : ان الشرق الاوسط حيوي لمصالح الغرب بسبب ثرواته النفطية .. والولايات المتحدة تعمل على تحقيق الاستقرار فى هذه المنطقة .

ما هو دور بريطانيا فى الشرق الاوسط ؟

واعلن مكنمارا ان الولايات المتحدة تعلق اهمية كبرى على استمرار الدور العسكري الذي تؤديه بريطانيا شرقي السويس . وقال : لقد قدمت القوات البريطانية فى الشرق الاوسط والشرق الاقصى خدمات على قدر عظيم من الاهمية . وان استمرار وجودها هناك يساهم مساهمة كبرى فى الابقاء على السلام والامن فى المنطقة .

ويرى المراقبون ، فى هذه الفقرة من تصريحات مكنمارا ، نداء الى بريطانيا للابقاء على قواتها فى منطقة الشرق الاوسط .

فى حديث لرئيس المجلس المحلي بطمرة مع مندوب الاتحاد :
المجلس عقد اتفاقية ربط القرية بالتيار الكهربائي
نفقات المشروع ٦٤٠ الف ليرة يدفعها الاهالي

طمرة – لمندوب الاتحاد الخاص – عقد المجلس المحلي هنا اتفاقية مع شركة الكهرباء لربط القرية بالتيار الكهربائي

وفى مقابلة مع مندوب الاتحاد الخاص ذكر رئيس المجلس ، السيد زكي صبري ، ان مشروع ايصال الكهرباء الى القرية قد بحث اكثر من مرة فى المجلس . وفى بداية الامر قدرت الشركة تكاليف المشروع بمبلغ مليون و١٢٥ الف ليرة .

وقال السيد زكي صبري : وبسبب رغبة المجلس فى تحقيق هذا المشروع وتجاوبا مع طلبات السكان ومقتضيات تطور القرية فقد وافقنا مبدئيا على التقدير الذي قدمته الشركة . ولكننا بعد ذلك ادركنا المبالغة فى هذا التقدير والغينا موافقتنا .

ويؤخذ من اقوال رئيس المجلس ان اتصالات عديدة تمت مع ممثلي وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية ومكتب مستشار رئيس الحكومة فى الشؤون العربية حول هذا الامر .

وعادت الشركة وقدمت تقديرا جديدا هو مبلغ ٦٤٠ الف ليرة فقط اي اقل من التقدير الاول بنحو ٤٨٥ الف ليرة !! اما كيف توصلت الشركة الى تقديرها الاول فامر لا يعرف له رئيس المجلس تفسيرا . وقد وافق المجلس على ذلك واتفق مع الشركة .

وتحدث رئيس المجلس عن ان الاهالي قابلوا بالترحاب توفير مبلغ ٤٨٥ الف ليرة عليهم . فهم – الاهالي والمجلس – سيتحملون كافة النفقات .

فهذا المبلغ الذي سيتكلفه المشروع – ٦٤٠ الف ليرة سيدفع على النحو التالي :

اشتراك المجلس – ١٢٫٥ بالمئة من المبلغ (نحو ٨٠ الف ليرة) تدفع نقدا وقبل عقد الاتفاقية . وقد جمع المجلس هذا المبلغ فى ايام معدودة وذلك كتبرعات من السكان على حساب ما يدفعونه فيما بعد .

واما نصف الباقي – مبلغ ٢٨٠ الف ليرة – فقرض حكومي يسدده المجلس خلال ١٤ سنة بفائدة قدرها ٨ بالمئة .

وهكذا يتضح ان كافة نفقات المشروع اي مبلغ ٦٤٠ الف ليرة – سيدفعها الاهالي والمجلس المحلي الذي سيسدد القروض من الضرائب التي يدفعها الاهالي . اي ان الحكومة لم تشترك بشيء في نفقات هذا المشروع .

هكذا تكتب «المرصاد» عن دمشق !

تعليقا على الغارة الاسرائيلية على دمشق ، كتبت صحيفة «المرصاد» الناطقة بلسان حزب «اخوة الشعوب» – مبام – ما يلي :

«قديما قالوا : الشماتة بنت الحقد ، اللهم لا شماتة بسورية العربية الحانية على جراحها تلعقها وتضمدها .. وترفع راسها بين تضميدة واخرى ، لتهدد وتتوعد وتصرح على لسان رئيس حكومتها ان «الغارة الاسرائيلية لم تكن الاولى ..» والاهم «لن تكون الاخيرة» ..

هيهات للعبارات النارية ان تداوي الجراح ما دام الراس لا ينفك عن نطح صخرة ، واللسان لا يكف عن تحريك جمرات الغيبة لتبرير ما فات و «الاستعداد لما هو ات .. !!»

سورية العرب ، ودمشق العرب – قلب العروبة النابض تصر بغباوة غريبة على اللعب بنار لا كستناء فيها ، تصفع فلا تفيق وتنادى بالتعقل والتروي فلا تجيب .

سورية العرب ، ما احوجها الى رجال ترتفع قلوبهم الى عقولهم بدلا من رجال هبطت عقولهم الى قلوبهم .

دمشق العرب ، حبذا لو كانت عقل العروبة المفكر قبل ان تكون قلب العروبة النابض .

قلنا يا سورية : العربي لا يغدر الامن .. ولا يسفك دم البريء.. ولا يستحل دم الطفل والمراة فاصر قادتك على ايفاد المتحرين للقتل والتخريب .. والمؤسف المفجع يا سورية ان ابناءك ياكلون الحنضل – هكذا في الاصل – الاتحاد – الذي يزرعه زعماؤك لابناء الغير ..

المؤسف المفجع يا سورية ان ان يقوم زعماؤك بزراعة الحنضل – وهكذا في الاصل ايضا ! – اصلا !!

الى هنا ينتهي كلام «المرصاد» الصادرة يوم الخميس ١٣ نيسان ١٩٦٧ ، وعلى الصفحة ١٢

ويا ايتها «المرصاد» .. لا شماتة !

من هنا .. وهناك

● أين يدس أنفه ؟

* كان هاكون السابع ملك النرويج الراحل ملكا دستوريا ديمقراطيا، ولكنه لم يكن يتمتع الا بسلطات محدودة جدا .. وحدث فى اجتماع لمجلس الوزراء ان سقط منديل الملك على الارض فانحنى احد الوزراء والتقطه وقدمه للملك الذي قال له مبتسما : شكرا جزيلا لك .. فالمنديل هو الشيء الوحيد الذي استطيع ان ادس فيه انفي الان !!

● عصفوران بحجر

* روى نجم امريكي كوميدي هذه الحكاية فقال :

كانت الساعة حوالي الثانية صباحا عندما احسست بآلام شديدة فاتصلت بطبيبي وطلبت اليه الحضور فورا .. وكان الجو قاسيا فى تلك الليلة فاعتذرت اليه عندما وصل لانني اخرجته فى مثل هذا الجو ، ولكنه قال لي :

«هون عليك .. فقد كان عندي مريض آخر على مقربة منك، ومن ثم فقد قلت لنفسي انني استطيع ان اقتل عصفورين بحجر واحد ! ! »

● درهم وقاية !

* فى القطار الذاهب الى فيلا دلفيا ، سال احد الشبان كهلا يجلس الى جواره عن الساعة فقال العجوز فى اقتضاب :

– اسال بائع التذاكر .

فقال الشاب :

– اهذه طريقة ترد بها على شخص مؤدب ؟

فاجاب العجوز :

– اسمع يا بني .. لو انني رددت عليك بادب ، فانك سوف تشرع فى التحدث معي وعندما اقول لك انني اقيم فى جيرمانتون ستقول لي انك لم تذهب الى هناك مطلقا .. وعندئذ سأدعوك لتناول العشاء عندي ، وفى بيتي ستقابل ابنتي ، وستقع فى حبها .. وتطلب يدها مني ، ولكنني اقول لك الان انه لا فائدة من ذلك ، فانني لن اسمح لابنتي بالزواج من شاب لا يملك حتى .. ساعة يد !!

● حلقة مفرغة ..

* تقوم احدى الشركات الصناعية بوضع العبارة التالية على خطابات المطالبة التي ترسلها الى وكلائها :

«نرجو ان تدفع لنا ، حتى نستطيع ان ندفع لهم ، ويستطيعوا ان يدفعوا له ، ويستطيع هو ان يدفع لك اجرك !!

مع المرأة

الصداقات .. وسن المراهقة !

* تبدأ الصداقات تتكون بين الاطفال من الجنسين منذ السنوات المدرسية الاولى . الا ان هذه الصداقات لا تتضح تماما ولا تبدأ باتخاذ شكل اقوى واكثر رسوخا الا فيما بين الثانية عشرة والثالثة عشرة من العمر بالنسبة للفتيات ، وفيما بين الثالثة عشرة والخامسة عشرة بالنسبة للذكور .

وفى هذه السن ، وهي بدء المراهقة ، يكون التفتح العاطفي كما يكون التمهيد للعلاقات القوية المتينة التي يتسم بها سن النضج كما هي الحال عند الكبار .

واذا لم توجه علاقات الصداقة والتوجيه الحسن ، فى هذه السن بالذات ، فانه لا يستبعد ان يؤدي ذلك الى عواقب وخيمة حقا ، وبصورة خاصة بالنسبة للصداقات التي تقوم بين الفتيات .

وليس نادرا ان نرى صديقتين مراهقتين مرتبطتين اشد الارتباط بهذه الصداقة بينهما ، حتى لا تكاد احداهما تهتم بشيء مهما يكن ، اذا كان لا ينال اهتمام الاخرى . ان هذا الترابط العاطفي يفقدهما الاتصال المباشر بحقائق الحياة الصحيحة كما يفقدهما التقدير الواقعي للعمل المدرسي ، واحيانا يؤدي الى سوء الادراك بالنسبة لاسرتيهما .

والواجب الذي يقع على الام فى الدرجة الاولى هو ان تكون شديدة الانتباه الى ما يطرأ من تطورات ابنائها وبناتها ، الا انها ان لا تقف دائما موقفا متصلبا وشديدا ، يشل كل حركة بريئة فى قلب الابنة او الابن ، او يجعل من كل صداقة بين ابنتها وصديقة هذه الابنة علاقة مشوهة !

وانما ينبغي ان تلاحظ وتراقب ولا تتدخل ، الا اذا دعا الامر ، وكان التدخل لمصلحة الابنة ولمصلحة صديقتها على السواء ، وهذا التدخل ينبغي ان يكون لطيفا . وهذا ليس سهلا بالطبع ، غير ان الام تعلم تماما انها كانت هي الاخرى فى يوم من الايام فتاة مراهقة كابنتها ، واذن فيجب ان تبحث فى ذكرياتها ما يساعدها على ان تحسن الحكم وتحسن التوجيه



في كندا وفي الولايات المتحدة ، ما زالت تعيش بقايا من الهنود الحمر الذين شن المستعمرون ضدهم حرب ابادة .. والبقية الباقية من هذا الشعب تتعرض اليوم الى حملة دنيئة للقضاء على تراثها وشخصيتها ، وهي تعيش في فقر وفي اوضاع اجتماعية سيئة. وفي هذه الصورة نرى نساء من الهنود الحمر تبدو عليهن ملامح اوضاعهن .

الاجهاض فى اميركا

* فى معظم الولايات المتحدة لا يمكن اجراء عمليات الاجهاض المشروع الا لانقاذ حياة الام .. ولكن تجري هناك من وراء ظهر القانون حوالي مليون و٢٠٠ الف عملية اجهاض كل عام !

وخوفا من القانون تحاول بعض النساء هناك اجراء عمليات اجهاض لانفسهن وتكون النتيجة انهن يتعرضن للموت فينقلن الى المستشفى وهن فى حالة خطرة جدا ، وفى مستشفى بوسطن مثلا تصل هذه الحالات الى معدل ٦٠٠ حالة اجهاض مشوه كل سنة ..

وتقول احدى الدراسات ان معدل الوفيات بسبب الاجهاض فى اميركا يزيد على ٥٠٠٠ وفاة كل عام !

يكتبها : صليبا خميس

السراب والملك

في غضون خمسة شهور من هجوم السموع في ١٣ تشرين الثاني ١٩٦٦ الى الهجوم الجوي على سوريا ١٩٦٧ ادى حكام اسرائيل «خدمتين جليلتين» الى الملك العميل في عمان عليه الا ينسى فضلهما عليه . وان اراد ان ينسى فوراءه مطالب يذكره «بالخدمة الجلى التي صنعناها باسقاط هيبة دمشق الد اعداء حسين» (معريب – ١٤ – ٤ – ٦٧) .

وفي الهجوم على سوريا اردنا ان نخفف من وطأة الخدمة الاولى . فقد كان الهجوم على السموع ، بترتيب مع بريطانيا ، ضربة موجهة لارهاب الشعب ، وتثقيفه على الطاعة للملك «الصديق» ! ويظهر ان الضربة زادت من العيار فكادت ان تسقط العرش كله وكلف ذلك امريكا ملايين الدولارات وصفقات السلاح لاسناد هذا العرش المتداعي .

اما الضربــة الاخيرة الى دمشق فكانت « ضربة موجهة الى العنوان الصحيح » . واذا كانت امريكا قــد اغتاظت من شدة الضربة للسموع ، « فهذه المرة تجنبنا خطا نوفمبر الماضي (تشرين الثاني) . فالسخط الخاص الذي انتاب واشنطن في اعقاب عمليتنا ضد الاردن ، لم يتجــدد على اثر العملية ضد الجيش السوري ....» (مقال باولس – «هآرتس»)١–٤) .

وليس صدفة ان يقع هذا الهجوم اسبوعا قبل عملية الانتخابات البرلمانية في الاردن . فالجو كان هادئا قبل قرار الحكومة في ٢–٤–٦٧ بتجديد اعمال الفلاحة في المناطق المتنازع عليها بقصد كهربة الجو على الحدود .

« بعد شهرين من الهدوء عـــلى الجبهة – كتبت صحيفة ليمونـــد الفرنسية – نتيجة للضغط المصري – السوفييتي على ما يظهر .. هوجم السوريون دون ان يعرفوا لماذا وكيف» فتوقيت تحمية الحدود اذن كان لاغراض منها ما يثير السؤال :

الم يكن في توقيت هذه الضربـــة « لاسقاط هيبة دمشق الد اعـــداء حسين » – على حد تعبير مقال جريدة «معريب» – خدمة مباشرة ، باصـــل زيادة هيبة الملك حسين في انتخابات ١٥–٤–٦٧ التي جرت يوم السبت الماضي !

ولكن هذا الدرس ضاع على الشعب الاردني في هـــذه المرة ايضا ... فالشعب الاردني قد قاطع في شبه اجماع الانتخابات المزيفة التي نظمها الملك العميل .

وتشبت المظـــاهرات في نابلس واشتبكت قوات حسين العميل مـــع الشعب في الضفة الغربية .

اما في دمشق فبعض الانباء تقول ان الجماهير السورية ، بعد ساعات من وقوع الهجوم الجوي على سوريا ، سارت في مظاهرة ضخمة في دمشـــق منددة بالعدوان .

اما من يبحث عن مكاسب آنيـــة بانتهاز اوضاع معينة لتجربة عضلاته امام حركة التحرر الوطنية ، فهو لا شك مصاب بقصر النظر ، والاوهام.. وهذا هو السراب في السياسة ... فهذه السياسة تسعى نحـــو اهداف وهمية كمن يركض وراء السراب

فالوحدة العربية «الغير قائمة» تاخذ مكانها وحدة القوى الثورية العربيـــة في العـــالم العربي . وزيارة صدقي سليمان ، رئيس الحكومة المصرية الى سوريا اليوم ، هي خطوة هامة نحو توحيد القوى التقدميـــة في الدول العربية المتحررة .. واذا اراد حكـــام اسرائيل وقف هـــذا التطور الحتمي فانهم قد اخطأوا الحساب .. ومـــا عليهم الا اعادة النظر في الطريق الذي سلكوه حتى الان تجاه الاقطار العربية وشعوبها .

في اسبوع التضامن العالمي مع شباب وشعوب المستعمرات ...

مهرجان شباب في الناصرة تضامنـا مع فيتنـام وعدن وكل الشعوب المناضلة ضد الاستعمار

الخطباء يستنكرون العدوان الاسرائيلي على سوريا ويؤكدون : العدوان يبعد الســـلام المنشود . المهرجـــان يدعو الى اشتراك الشباب في مظاهرة اول ايـــار النضاليـــة

الناصرة – لمراسلنا – عقد في سينما «امبير» في الناصرة ، صباح السبت الماضي ، بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعيـــة الاسرائيلي ، مهرجـــان ضخم احتفالا باسبوع التضامن مـــع شباب وشـــعوب المستعمرات اللذي ينتهي في ٢٤ نيسان .. وقد غصت القاعة بالشباب ، وخـــلال النصف الثاني من البرنامـــج كان الشبـــاب يحتشدون خـــارج القاعـــة ويستمعون الى البرنامج من .. الميكرفون .

وقد افتتح المهرجان الرفيق محسن كناني ، عضو لجنة المنطقة وسكرتير الشبيبة في يافة الناصرة . ثم القى الرفيق غسان حبيب ، عضو السكرتارية القطرية للشبيبة وسكرتير منطقـــة الناصرة ، كلمة قوية جامعة اكد فيها ان عصرنا هو عصر عاصفة الثورة التي تجرف كل الانظمـــة الاستعماريـــة والاستغلاليـــة ، وحـــلل الخطيب بالتفصيل بطولات الشعب الفيتنامي ورد الفعل في امريكا ، واندماج حركة نضال الزنوج بحركة النضال ضـــد الحرب الفيتنامية في تيار واحـــد ، وقال اننا اذ نحيي الشباب المجاهد في فيتنام نحيي كل الشباب الدمقراطي الحر في امريكا المعـــادي للحرب .. والذي يرفض الذهاب لفيتنام .

ووسط عاصفة من التصفيق حيـــا غسان حبيب شباب وشعب عـــدن ، وقال : كما انتصرت الجزائر سينتصر الجنوب العربي المحتل .. وستكون بريطانيا مضطرة الى ان تحمل عصاها وترحل ..

اخوة في النضال

وقدم تحية الشبيبة في تل ابيب ، وسط عاصفة من التصفيق ، الرفيق يورم غوجانسكي ، عضو سكرتاريـــة الحركة وسكرتير منطقة تل ابيب .. فقال ان ثورة اكتوبر الخالدة التي نحتفل هذه السنة بذكراها الخمسين كانت الدافع الاول ليقظـــة شعوب القارات « المتأخرة » .. وتحدث عن فيتنام والجنوب العربي فقال : كمـــا خرجت فرنسا من فيتنام «الى جهنم» كذلك سيخرج الامريكان .. وكما طرد الاستعمار الفرنسي من الجزائر ، هكذا سيـــطرد الاستعمار الانجليزي من الجنـــوب .. وندد يورم غوجانسكي بسياسة الحكومة المتواطئة مـــع الاستعمار ضد الشعوب العربية ودعا الى النضـــال المشترك اليهودي – العربي من اجل الخبز والعمل والسلام

تحية حزبنـــا

وحيا الرفيق النائب اميل حبيبي المهرجان باسم لجنة المنطقة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وقال في بداية كلمته : اننا نعتز بكم ، بهذه الروح الواعيـــة . ان احتفالكم التضامني مع الشعوب المناضلة انما يدل عـــلى الوعي الثوري والروح الاممية التي تملأ قلوبكم .

وتحدث بشكل خاص عن الوضع المقلق على الحـــدود ، في اعقـــاب الاصطدام الاسرائيـــلي – السوري فقال : «نحن الذين نعرف جيدا ان حروب طروادة لم تكن من اجل عيون هيلين وحرب البسوس لم تكن من اجل ناقة ، نعرف جيدا ان الاصطـــدام الاخير بين اسرائيل وسوريا لم يكن من اجل عدة دونمات ارض » . وربـــط الرفيق اميل حبيبي بين العـــدوان الاسرائيلي على سوريا ، والمؤامرات الاستعمارية – الرجعية عليها ومـــا يجري في الجنوب العربي . وقـــال : هل ارتباط اسرائيل بالاستعمار هو في مصلحة اسرائيل ؟ في مصلحة اليهود ؟ اننا نشجب العدوان لاننا مخلصون للشعبين اليهودي والعربي ، مخلصون للسلام ، مخلصون للتفاهم الاسرائيلي – العربي . وقال : ان «النصر الباهر» سنة ١٩٥٦ لم يقوض النظام الوطني في مصر وهذا النظام بعد ١١ سنة لا يزال قائما وهو اقوى واعمق بعد ان سار في طريق التقـــدم الاجتماعي . والعدوان على سوريـــا لن ينجح في ضعضعة الحـــكم الوطني الثوري في سوريا .

وانتقل اميل حبيبي الى الحديث عن اول ايار فقال : قيادة الهستدروت الغت المظاهرات هذه السنة .. امـــا في الناصرة فقد اضطررنا مجلس العمال على الموافقة لتنظيم مظاهرة . وهذه السنة ، سنرفع شعارات العمال من اجل الخبز والعمـــل والســـلام ، سنتضامن مع شعب فيتنام والجنوب .. سنجعلها مظاهرة جبارة تتجاوب اصداؤها في مختلف انحاء البلاد . وقال للشباب : نحن شعب عمـــال وشعب مضطهد فلنحتفل باول ايـــار كما يجب ! .

الشعر في المهرجـــان

ثم القى الشاعران ســـالم جبران وتوفيق زياد مجموعة من قصائدهمـــا الانسانية والثورية .. وبعـــد ذلك قدمت فتيـــات الشبيبة في الناصرة تمثيلية قصيرة حول رفع رســـوم التعليم ، وقدمت فرقة الشبيبة في كفر ياسيف ، بقيادة الرفيقة نبيهـــة مرقس ، رقصات شعبية جميلة .. وقدم المونولوجست الموهوب وفيـــق حسيان برنامجا جميلا .

برقيـــات .. ودعوة

وبعد هذا قرا عريف الاجتماع نص برقيتين الى السفارتـــين الامريكيـــة والبريطانية لاستنكار العدوان عـــلى فيتنام والجنـــوب العربي والتضامن الكامل مع شعبيهما .. وبرقية ثالثة الى اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي وبواسطته الى شباب فيتنام وعـــدن وكل الشباب المناضل ضد الاستعمار .. وقد انتهى الاجتماع في جو حماسي رائع .. حين دعا العريف الى اللقاء ، تحت شمس اول ايار .

اضراب عمال عاطلين عن العمل في كفر ياسيف

كفر ياسيف – لمراسلنـــا – اعلن ٩ عمال من عمال قريـــة جديدة العاطلين عن العمـــل الاضراب في مكتب عمل كفـــر ياسيف يوم الثلاثاء الماضي من الصباح حتى الساعة ٣ بعـــد الظهر ساعة انتهاء دوام العمل وقد اعلن هؤلاء العمـــال الاضراب في مكتب العمل بعـــد ان عيل صبرهم في الطلـــب بعمل لاعالة عائلاتهم الكبيـــرة ولدرء خطر الجوع عن اطفالهم وقد مضى على البعض منهـــم اكثر من ٤ اشهر وهم يطالبون بايام عمل ولكن دون جدوى .

وقد توجه هؤلاء قبلا الى المسؤول عن مكاتب العمل في الشمال ووجهم الى المسؤول في مكتب عمل كفر ياسيف وهذا الاخير بدوره دحرهم علـــى المسؤول المنطقي وهكذا حتـــى اعلن هؤلاء العمال الاضراب في داخل مكتب العمل واعلنوا انهم سيثيرون في الاضراب الجلوس في كل يوم يفتح به مكتـــب العمل حتى تلبى مطاليبهـــم ويمنح لهم العمل حســـب القانون . وقـــد زار العـــمال المضربين وتحدث اليهم مؤيـــدا نضالهم الرفيـــق جمال موسى عضو اللجنة التنفيذيـــة للهستدروت .

وهؤلاء العمال هم صالـــح ذيوب يعيل ٤ انفار ، وعبـــد الرؤوف درويش يعيل ٨ انفار ، وعبد الحميد خالـــد يعيل ٥ انفار ، ومحمد احمد درويش يعيل ٧ انفار وعصام حميـــد كيال يعيل مع والده ١٧ نفرا ، وصبحي شعبان ويعيل مـــع والده ١٥ نفرا ومحمد عبـــد القادر كيال ١٣ نفـــرا ونمر ناصر كبارية ١٠ انفار ، ومحمد محمود عثمان ٥ انفار . ومنهم من لم يحصل على عمل منذ اكثر من ٤ اشهر ومنهم منذ شهرين ومنهم منذ شهر . والـــذي حصل على ٨–١٠ ايام عمـــل فقط .

اننا ندعو هؤلاء العمال الى المثابرة والاستمرار في النضال من اجل حقوقهم وندعو العمال الاخرين الى التضامن وسلوك نفس السبيل للحصول عـــلى العمل .

ابا حوشي لن ينجح في شراء ضمائر المثقفين الدروز بوعود عن .. الوظائف !

مؤامرة خلق «القومية الدرزية» تحطمت .. و «الرابطة الدرزية من اجل اسرائيل» التي يقف وراءها امنون ، لم تحظ الا .. بالاشمئزاز !

– لمراسل الاتحاد – عقـــد ابا حوشي رئيس بلدية حيفا ورئيس الدائرة العربية فـــي «التجمع» اجتماعا مع بعـــض الطلاب العرب الدروز الذيـــن يتعلمون في المعهد الجامعي في حيفا .

وقد ابدى ابا حوشي قلقه «لنقص المعلمين الدروز» فـــي البلاد ونصحهم بالتخصص في مواضيع تؤهلهـــم لان يكونـــوا معلمين ابتدائيين وثانويين .

وقبل ذلك .. في لقاء لابا حوشي مـــع طلاب الدراسات العربية والاسلامية في المعهـــد .. قسم ابا حوشي العـــرب الى .. مسلمين ونصـــارى ودروز .. ثـــم ارثوذكـــس وكاثوليك وموارنيين .. وبعد هـــذا التقسيم الذي اشتم منه الطلاب رائحة كريهة جدا .. قام ابا حوشي بالتاكيد ، خصوصا ، على النقص فـــي المعلمين الدروز !

ويربط مراسل «الاتحاد » بين هذه النغمة الابا حوشيـــة وبين محاولة احـــد عمـــلاء التجمع في الجامعة بحيفا زج الطلاب العرب الدروز في اطار طائفـــي .

ويقول مراسل « الاتحاد » ان هذه المحاولة لسلخ المثقفين الدروز عن اخوانهم الاخريـــن .. جرت في الجامعة العبرية في القدس ، وباءت بالفشـــل الذريع ! وكان على السيد ابا حوشي ان يعتبر من فشـــل الرابطة الدرزية مـــن اجـــل اسرائيل ، التي اقامها امنون لين رابطة اجيـــرة للتجمـــع والشـــين بيت .. وهـــي لا تخدم الـــدروز ولا تخـــدم اسرائيـــل .

القـــاضي عسليـــة والعـــاطلون عن العمـــل

قال القاضي الشرعي فضيلة الشيخ وفيق عسلية في خطبة الجمعة التي القاها في مسجد حي المحاميد يـــوم الجمعة الماضي ، ان البطالة تنتشـــر هذه الايام في جميع انحاء العالم بدون استثناء !! ودعا العاطلين عن العمل الى التحلي بالصبر والتخلق بخلـــق الرسول الكريم واصحابه رضي اللـــه عنهم «الذين كانوا يملأون البطـــون ولا يلبسون الجديد» !

كل مؤمن استمع الى هذه الخطبة تبادرت الى ذهنه عدة اسئلة : مـــن اين عرف فضيلته ان البطالة تنتشر هذه الايام في جميع انحاء العالم ؟ الا يعرف ان الدول الاشتراكية قضـــت على البطالة نهائيا وحققت المساواة التامة بين جماهير شعوبها والعدالة بين مواطنيها ؟

ام ان فضيلته يريد فقط التغطية على سياسة الحكومة التي ادت الـــى انتشار البطالة في اسرائيل ؟

وسؤال اخير :

هل يسكت فضيلته لو ان البطالة شملته – لا قدر الله – وانقطـــع معاشه الذي يزيد عن الف لـــيرة في الشهر بعد ان سلبت «الارضـــــه الواسعة» واصبح في عداد الموظفين؟!!

مؤمن باللـــه

من ام الفحم

اجتمـــاعات الحزب الشيوعي الاسرائيلي الشعبيـــة في قرى الجليل لمناسبة اول ايار من اجل الخبز والعمل والسلام

الاحد ٤/٢٣ مســـاء

البقيعـــة – – توفيق طوبي

الاثنين ٤/٢٤ مســـاء

ابو سنـــان – – منعم جرجوره

الثلاثاء ٤/٢٥ مســـاء

كابول – – اميل حبيبي

الخميس ٤/٢٧ مســـاء

دير حنا – – يهوشع ايرغه وجميل شحاده

الجمعة ٤/٢٨ مساء

البعنه – – اميل حبيبي

الجديدة – – جمال موسى

المغـــار – – منعم جرجوره

عرابه – – توفيق زياد

السبت ٤/٢٩

سخنين (صباحا) – – اميل حبيبي

الرينة (مساء) – – حنا نقاره

المكر (مســـاء) – – يوسف شحاده

الاحد ٤/٣٠ مساء

يافة الناصرة – – اسعد يوسف واميل حبيبي

تهنئـــة

تهانينا الى احمد ابراهيم ابو راس بمناسبة خطوبته .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عيلوط

الى اعضاء الحزب والشبيبـــة العاملين في منطقة تل ابيب وضواحيهـــا

المطـــلوب اشتراككم في الاجتماعات الاسبوعيـــة التي تعقد مساء كل يوم اثنـــين الساعة ٧ مساء في نادي الحزب الشيوعي – شارع ترتـــا رقم ١٧ – جوار سينما نوغا في يافا

الحـــزب الشيوعي الاسرائيـــلي في حيفـــا ينظم مظـــاهرة اول ايـــــار

حيفا – لمراسلنـــا – سينظم الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا مظاهـــرة اول ايار ١٩٦٧ تحت شعارات النضال من اجل الســـلام ، وتغيير السياسة الاسرائيليـــة نحو الحياد ، والدفاع عـــن حقوق الكادحين ، وضمـــان الحقوق المتساوية للسكـــان العرب في اسرائيل من اجـــل السلام الاسرائيلي العربـــي – على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق المشروعة . ولا شك ان شعارات التضامن مع شعب فيتنام ستحتل مكانا هامـــا في المظاهرة .

هذا وقد وافقت الشرطة علـــى تنظيم هذه المظاهرة .

وكان الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا قد توجه الى جماعة ميكونس – سنيه في حيفا والى المبام مقترحا عليهما تنظيم مظاهرة مشتركـــة لكادحي المدينة ، ولكنهما لم يردا على الاقتراح .

وستسير المظاهرة بعد ظهر يـــوم السبت ٢٩–٤–٦٧ مخترقة شوارع وادي النسناس فشارع الانبيـــاء فشارع هرتسل وتنتهي في الساحة الكائنة امام بناية المحكمة المركزيـــة حيث يعقد اجتماع شعبي يتكلم فيه قادة الحزب .

زاوية الرياضة

لكاتبنا الرياضي

– ودع شباب الناصرة الكاس بعد نتائج مشرفة .
– صعد كل من هبوعيل القدس ، مكابي نتانيا ، ومحنـــي يهودا الى الدور قبل النهائي على الكاس .
– هبوعيل طمرة تعادل مع هبوعيل الجديدة ٣ : ٣
– في مباراة مثيرة وفنية فازت اسكتلندا على انكلترا ٣:٢ !

مباريات الكأس

توقفت هذا الاسبوع جميـــع مباريات الدوري لمختلف الفرق وقد اجريت بدلا منها بعض المباريـــات المؤجلة لفرق الدرجة الثانية والثالثة عدا بعض مباريات كاس الدولة بين عدد من الفرق الصاعدة وكانـــت النتائج : محني يهودا – شباب الناصرة ٢ : صفر ، مكابي نتانيا – كريات اونو ١ : صفر ، هبوعيل القدس – هبوعيل بئر السبع ١ : صفـــر . وانتهت مباراة هبوعيل رمات غان – مكابي ليتح تكفا بالتعادل ١ : ١ رغم الوقت الاضافي .

محني يهودا – شباب الناصرة

فعلى ملعب محني يهودا وامـــام جمهور كبير بدأت مباراة الفريقـــين بهجمات متبادلة وسريعة الا انهـــا لم تكن ذات فاعلية كلما اقتربت مـــن الخشبات الثلاث لمرمى كلا الفريقين.

في الدقيقة ٢٩ من المباراة تلقـــى قلب هجـــوم الفريـــق المضيف كرة مرتدة من فلدشتاين ليضعها علـــى يمينه داخل المرمى ١ : صفر لصالح محني يهودا .

وقام الشباب على الاثـــر ببعض الهجمات ساعين وراء التعادل الا ان سوء التسديد والحظ كانا حائلـــين امام تسجيل اهداف لينتهي الشوط الاول بفوز المحني على الشباب ١ : صفر .

في الشوط الثاني ظل اللعـــب سجالا بين الفريقين لمدة عشر دقائق وفي الدقيقة ٥٥ سجل محني يهودا هدفه الثاني الذي اضعف معنويـــة الشباب وجعلهم يتراجعون الى الوراء والى اللعب الضيق فشجع ذلـــك محني يهودا على أن يعزز فـــوزه بهدف ثالث واخير في الدقيقة ٨٣ . في الدقائق الاخيرة من المباراة حاول الشباب تعديل النتيجـــة الا ان هجمات رمزي وفرهود الانفرادية لـــم تكن موفقة . وهكذا خرج شبـــاب الناصرة من مباريات الكاس بعـــد نتائج مشرفة في مبارياتهم السابقـــة التي فازوا في اخرها على واحد مـــن الفرق الممتازة نس تصيونا ١ : صفر

فرق الدرجة الثالثة
هبوعيل طمرة – هبوعيـــل الجديدة

كاد فريق هبوعيل طمرة ان يحدث مفاجاة بعد ان استطاع تسجيـــل هدفين متتالين في مرمى الجديـــدة وحتى الدقيقة ٤٠ الا انه وفي الدقائق الاخيرة من نفس الشوط سجل محمد نجيب كيال الهدف الاول للجديـــدة ٢ : ١ .

وفي الشوط الثاني قام لاعبـــو الجديدة بعدة هجمات ساعـــين وراء التعادل على الاقل وقد سجل محمد رباح هدف التعادل للجديدة فعلا .

في الدقيقة ٧٥ من المباراة سجلت طمرة هدفها الثالث الا انه وقبـــل نهاية المباراة بدقائق سجل لاعـــب الجديدة الممتاز زياد محمد خالـــد هدف التعادل ٣ : ٣ بين الجديـــدة وطمرة .

هبوعيل سخنين – هبوعيـــل كابول ٤ : ١

من حنيف ابراهيم – سخنين :

كان من المقرر اجراء هذه المباراة على ملعب طمرة الا ان الحكم قـــرر فوز سخنين على كابول ٢ : صفـــر لعدم صلاحية الملعب لاجراء المباراة. وقد اجرى الفريقان مباراة رديـــة انتهى شوطها الاول بالتعادل ١ : ١ في الشوط الثاني سيطر لاعبـــو سخنين على الملعب تماما فمـــلأوا الملعب بالحركة والاثارة حتى سجلوا ثلاثة اهداف اخرى في مرمى كابـــول وانتهت المباراة بفوز سخنين علـــى هبوعيل كابول ٤ : ١

هبوعيل الطيبة – مكابـــي هشارون ٤ : ١

من محمد ابو اصبع :

بدأ الشوط الاول سجالا بـــين الفريقين وباشتراك جمهور غفير مـــن المتفرجين تجاوز الالف . وبعد عشر دقائق من بدء الشوط الاول ونتيجة لخطأ ارتكبه حارس مرمى هبوعيـــل الطيبة وخروجه من مرماه مسافـــة طويلة ومن ضربة خفيفة غـــير متوقعة ، سجل الفريـــق الضيف هدفه الاول والوحيد !...

ولم تطل فرحة الضيوف فبعـــد عشر دقائق من هدفهم سجل هدف التعادل لفريقه اللاعب المشهور زياد مصاروه مما اربك الضيوف واشعل في المباراة الحماس والحرارة . وقبل انتهاء الشوط الاول بخمس دقائـــق سجل اللاعب والمدرب ، ابراهيـــم حبيب بضربة رأس الهدف الثانـــي لهبوعيل الطيبة تلقاها من اللاعب ، احمد ربيع ، الجناح الايمن . وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة ٢ : ١ وابتدأ الشوط الثاني ليكون اشـــد حرارة من الشوط الاول ، وبعـــد رفعة من قلب الهجوم من اللاعـــب الممتاز عبد الله جابر الذي ارکن الكرة في الزاوية اليسرى مسجلا الهـــدف الثالث . وفي الدقيقة ٩٠ اختـــرق احمد بيع ، دفاع مكابي هشارون ، وارسلها ضربة صاروخية في الزاويـــة اليسرى ايضا ليسجل الهدف الرابع .. وكان نجم المباراة هذه المـــرة اللاعب يونس جبالي

في سطور ..

من القاهرة :

جرت بعد ظهر الجمعة الماضـــي بعض المباريات قبل النهائية علـــى كاس الدولة في الجمهورية العربيـــة المتحدة وقد انتهت مباراة الاهلـــي – طنطا بفوز الاول ٢ : ١ سجـــل الهدفين طه اسماعيل . اما مبـــاراة الاولمبي – السكلا فقد انتهت بفـــوز الاولمبي ٢ : صفر .

من لندن :

على استاد ومبلي في لندن وامام ١٠٠ الف متفرج جرت المباراة الدولية السنوية بين الفريق الاهلي لانكلترا وفريق اسكتلندا ، وقد تميزت المباراة كالعادة بطابع الاثارة والحماس والفن ، وقدم الفريقان عرضا فاق في مستواه عروض مباريات كأس العالم الاخيرة .. وقد انتهت المباراة بفوز الفريق السكتلندي على الحائز على كـــاس العالم ٣ : ٢ وقد كان قلب هجـــوم اسكتلندا دنيس لو نجم المباراة بـــلا منازع .

من تل ابيب :

على ملعب كرة السلة في يد الياهو في تل ابيب جرت المباراة النهائية على بطولة اندية الكأس الاوروبية والتـــي اشترك فيها فريق مكابي تل ابيـــب وافلح في الصعود الى الدور النهائي لاول مرة في تاريخه . وكان علـــى الفريق الاسرائيلي الفوز على فريـــق ايجنس الايطالي بفارق عشرة اهداف حتى يفوز بالكأس وقد انتهت المباراة بفوز الفريق الايطالي ٦٩ : ٦٨ وبكأس البطولة .

انت والسبورتوتـــو

المباراة		
المباراة الاولى	١	×
المباراة الثانية	١	١
المباراة الثالثة	×	٢
المباراة الرابعة	١	١
المباراة الخامسة	٢	×
المباراة السادسة	١	١
المباراة السابعة	١	١
المباراة الثامنة	١	×
المباراة التاسعة	٢	٢
المباراة العاشرة	٢	٢
المباراة الحادية عشرة	×	١
المباراة الثانية عشرة	١	×

مجلس عمال الناصرة يستجيب لارادة العمال ويقرر بالاجماع الاحتفال بأول ايار

والسير فى مظاهرة مشتركة من عمال الناصرة ومنطقتها عربا ويهود

الناصرة – لمراسلنا – فى اجتماعه مساء يوم الجمعة الماضي قرر مجلس عمال الناصرة الاحتفال بأول ايار القادم ، ودعوة عمال الناصرة وقضائها يهود وعربا الى الاشتراك والسير فى المظاهرة الحاشدة التي ستقام فى اليوم المذكور تحت شعارات الخبز والسلام والعمل والاخوة وغيرها من الشعارات المعبرة عن قضايا جماهير العمال والممثلة لمصالحهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

وقد انتخب المجلس لجنة من اعضائه اوكل اليها مهمة التحضير وتنظيم جميع الامور اللازمة والضرورية لجعل مظاهرة هذه السنة انظم واضخم المظاهرات التي جرت طوال السنوات الماضية .

ويمثل الكتلة الشيوعية في هذه اللجنة الرفيقان رزق عبده وسهيل نصار .

هذا وستعقد هذه اللجنة اولى جلساتها يوم الثلاثاء ، اليوم ، لبحث الخطوات والترتيبات الواجب اتخاذها لانجاح المظاهرة .

والجدير بالذكر انالكتلة الشيوعية في المجلس المشار اليه كانت قد توجهت برسالة الى المجلس منذ عدة ايام طالبته فيها بان يتمسك ويحافظ على التقاليد الخاصة باحتفالات اول ايار بعد تخلي قيادة الهستدروت عن احياء ذكرى هذا اليوم الخالد . كما دعت المجلس الى اقامة مظاهرة مشتركة لعمال الناصرة ومنطقتها خصوصا وان الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية تستوجب اتخاذ موقف حازم وتتطلب اجراءات سريعة ورادعة ضد هجوم اصحاب الاعمال على مستوى معيشة العمال ومن اجل اجبار الهيئات المختصة على ايجاد العمل للعمال العاطلين .

فى سطور

اتفاق : رومانيا القاهرة

القاهرة – فى الزيارة الاخيرة التي قام بها رئيس لجنة الشؤون الذرية من رومانيا الى القاهرة تم الاتفاق على اجراء تعاون علمي بين رومانيا والجمهورية العربية المتحدة فى هذا المجال .

شبكة اتصال من الاقمار الصناعية

موسكو – قرر الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى اقامة شبكة للاتصال العالمي بمساعدة الاقمار الصناعية .

وذكرت تاس فى ختام مؤتمر استغرق ٩ ايام وعقد فى موسكو باشتراك علماء من الاتحاد السوفييتي وبلغاريا وهنغاريا وبولونيا ورومانيا والمانيا الدمقراطية وتشيكو – سلوفاكيا وكوبا ومنغوليا .

والغرض من اقامة هذه الشبكة نقل الاذاعات التلفزيونية والتلفونية والانباء

وقرر المؤتمر ايضا وضع مشروع لاطلاق اقمار مشتركة لابحاث الفضاء ولاستخدامه لمقتضيات السلام .

بيان اسرائيلي رسمي مقتل متسلل على بعد ٢٠ مترا من الحدود الشمالية

تل ابيب – اعلن هنا ان متسللا من الاراضي اللبنانية قد قتل فى اصطدام وقع مساء يوم الجمعة الماضي بين ثلاثة من المتسللين ودورية اسرائيلية على بعد ٢٠ مترا من الحدود اما الاخران فقد تمكنا من الفرار الى داخل الاراضي اللبنانية .

وذكر البيان الرسمي انه وجدت بالقرب من جثة القتيل قنبلة يدوية وادوية ومدفع رشاش ومنشورات تحمل اسم «الفتح» .

واعلن المتحدث العسكري انه على الرغم من ان المتسللين قد جاءوا من الاراضي اللبنانية الا انهم قد جهزوا وأعدوا من قبل الجيش السوري .

كلمة الاتحاد – بقية

العالمي .

ان توثيق الروابط السياسية والعسكرية بين ورثة هتلر في بون وحكام اسرائيل ، لم يكن الا شهادة حسن سلوك استخدمها حكام بون لاعادة عجلة التاريخ الى وراءولمواصلة سياستهم الانتقامية في اوروبا والامبريالية فى شرقنا الاوسط وافريقيا .

واهمية هذا المؤتمر بالنسبة لنا هنا في اسرائيل : انه تحذير جديد يحفز كل القوى المعادية للنازية على تشديد النضال ضد سياسةالارتباط ببون وتأييد كفاح الشعوب من اجل صيانة امن العالم وسلامته .

التحقيق – بقية

طائرته . ولكن الهنغاريين سمحوا لها فى المضي فى طريقها ، فاجتازت الطائرة حدود النمسا وهبطت بسلام فى مطار فينا .

وعلم فيما بعد انه لم يكن قد طرا على الطائرة اي خلل . ومن الجدير بالذكر ايضا ، ان قائد الطائرة يعمل فى ال عال منذ ١٤ عاما . وقد طار فى الجو مدة ١٥ الف ساعة . ومنذ ١١ عاما وهو يعمل قائد طيران .

سوريا بقية

مرضه بعد .. اما بعد اصطدامات يوم الجمعة فقد اجلت هذه الجهود .

وقد اذاع راديو دمشق الموقف السوري من قضية استئنافاجتماعات لجنة الهدنة .

ونشرت جريدة عل همشمار –٤/١٧ – ان نقطة النزاع المركزية هي ان اسرائيل تعتبر ان كبير مراقبي الامم المتحدة ، او رئيس لجنة الهدنة بوصفه ممثلا له : هو المسؤول فقط عن تنفيذ بنود اتفاقية الهدنةالمتعلقة بالمناطق المجردة ، بينما سوريا تعتبر ان لجنة الهدنة – وهي الوفد الاسرائيلي والوفد السوري ورئيس اللجنة – وليس رئيسها فقط ، هي صاحبة صلاحية البحث في هذه البنود . واما موقف هيئة الامم المتحدة فقريب ، بصورة عامة ، من الموقف السوري .

وهكذا يتضح ان اشتباك ٤/٧ على الحدود السورية الاسرائيلية وتسرب الطيارات الاسرائيلية الى الاجواء السورية حتى سماء دمشق والاصرار على خلق حقائق جاهزة – كل هذا قد ساعد على احباط جهود هيئة الامم المتحدة او على الاقل اوقفها الى حين .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

رئيس – بقية

وتجدر الاشارة الى انوفدا عسكريا بقيادة قائد سلاح الجو فى الجمهورية العربية المتحدة كان قد زار سوريا واجرى محادثات مع كبار رجال الدولة والحكومة والجيش فى سوريا .

واذاع راديو القاهرة ان مشاورات على مستوى عال قد عقدت فى القاهرة باشتراك نائب رئيس الجمهورية المشير عبد الحكيم عامر ، وقائد هيئة الاركان محمد فوزي وقائدي سلاح المشاة والجو ، وان هذه المشاورات قد تناولت الوضع على الحدود بين سوريا واسرائيل وكذلك الوضع في اليمن .

ازاحة الستار عن نصب ضحايا معتقل اوشفيتس فى بولونيا

كراكوف – اشترك اكثر من مائة الف شخص ، يوم الاحد الماضي ، فى احتفال ازاحة الستار عن النصب التذكاري لضحايا النازية فى معسكر اوشفتس . وقد اقام النصب التذكاري مهندسون منبولونيا وايطاليا .

افتتح الاحتفال رئيس حكومة بولونيا يوزف تسيرانكييتس الذي كان معتقلا في اوشفيتس . وفي الخطاب الذي القاه في الاحتفال ، توجه الى امم العالم داعيا اياها الى عدم النسيان ، والى الوقوف بالمرصاد امام التطورات التي قد تؤدي الى تجدد مثل هذه الظواهر التي شهدها العالم ايام الحكم النازي .

وانتقد رئيس حكومة بولونيا ، بشدة ، المؤرخين في المانيا الغربية الذين يحاولون ان يشرحوا ان هتلر والنازيين ليسوا هم الذين شنوا الحرب العالمية الثانية .

وكان من بين المشتركين في الاحتفال وفود من ٢٣ دولة عن الذين كانوا معتقلين في اوشفيتس ، ومن بينهم وزير الشؤون الاجتماعية بورغ .

السكـان فى باقـة الغربيـة يستنكرون جريمـة حرق دار المجلس المحلي

باقة الغربية – لمراسلنا – فى ٦–٤–٦٧ سطا مجهولون على دار المجلس المحلي فىباقة وبعد ان حطموا الباب قاموا باشعال النار فى داخل قاعة المجلس التي اصيبت باضرار فادحة . وقد التهمت النار جميع الاوراق والمستندات كما سببت اضرارا فى البناء نفسه .

وقد اثار هذا العمل استنكار السكان وسخطهم ويرون بان اعمالا من هذا النوع يقصد بها اشاعة جو البلبلة والفساد في القرية لابعاد الناس عن مجابهة القضايا العديدة التي تجابههم مثل البطالة وغيرها .

هذا وقد عقد اجتماع للسكان يوم السبت ٨–٤–٦٧ في قاعة المجلس بناء على دعوة من المجلس المحلي .

وفي هذا الاجتماع تكلم رئيس المجلس فهاجم الجناة وطلب من الاهالي التعاون مع المجلس لوضع حد لهذه الاعمال الضارة . وقد ابدى المجتمعون استنكارهم لهذه الاعمال التي تسيء لسمعة القرية .

وتكلم ابراهيم بيادسه – مراسل الاتحاد – فحذر السكان من خطر تسرب جرثومة الفساد الى القرية ودعا الى وحدة الصف لافشال المؤامرات . وقال ان تجاوب المجلس مع مصالح القرية هو رد ناجع على هذه الاعمال . وتكلم ابراهيم غنايم ودعا الى اقامة لجنة شعبية تعمل للكشف عن الاثمين .

عمال المكر بين فكي البطالة والتمييز العنصري

المكر – لمراسلنا – حوالي ٥٠ عاملا عاطلا عن العمل ، من سكان القرية ، وقعوا على عريضة موجهة الى وزارة العمل والى الهستدروت يطالبون فيها بالعمل .

وعندما ذهب العمال الى مكتب العمل في كفر ياسيف في ٤–٤–١٩٦٧ قال لهم الموظف لا توجد اعمال طوارىء لعمال المكر لانه خصص لعمال هذه القرية الف ليرة وقد صرف هذا المبلغ وهكذا لم ينل اي من عمال القرية عمل طوارىء في هذا الشهر . ومن الجهة الاخرى لم ينل اي عامل بعد ، هبة البطالة .

مقاطعة واسعة لمهزلة – بقية

ناصر – خال الملك – هو الذيسيؤلف الحكومة . كما انه قد ذكر اسم سعد جمعة في هذا المجال ايضا .

وقد عقبت وكالة الانباء الامريكية ، «يونايتدبرس» ، على الانتخابات بقولها ان الستين شخصا الذين انتخبوا هم من نوع « موافقون .. موافقون » . فان الحكومة هي التي اقرت ، منذ البداية ، ترشيح كل من اراد خوض الانتخابات ورفضت اقرار ترشيح كل من لا يروق في اعين السلطات . وقد اعتبرت «يونايتد برس» الانتخابات مهزلة كبيرة .

ويبدو ان اتفاق حسين وامين الحسيني (المفتي السابق) قد اعطى ثماره الان في هذه الانتخابات اذ ان من بين النواب الذين «نجحوا بالتزكية» اثنان من انصار المفتي .

ويبدو ايضا ان السلطات الاردنية الحاكمة تريد ان تستر على مهزلة الانتخابات حتى من حيث الاحصائيات فانه ، حتى الان ، لم تعلن نسبة الذين اشتركوا في هذه الانتخابات من مجموع الذين منحوا حق الانتخاب (نصف مليون من سكان البلاد الذين يقارب عددهم المليونين) وتجدر الاشارة الى ان النساء في الاردن لا حق لهن في الانتخابات مثل افراد القوات المسلحة . وقد بلغ عدد المرشحين الذين اقر ترشيحهم ١٣٧ شخصا تنافسوا على ٥٣ مقعدا (فالمقاعد السبعة الاخرى فاز بها مرشحون بالتزكية) .

وقد ذكرت بعض الانباء ان مظاهرات جرت في نابلس ورام الله .

افتتـاح المؤتمـر ال ٧ – بقيـة

واشار البرخت الى الوضع السياسي في اوروبا ونضال القوى المتقدمة للمحافظة على السلام وحذر من خطر العدوان والانتقامية التي مصدرها العسكرية والنازية الحديثة في غرب المانيا .. فعلى اساس هذه السياسة لحكام بون تنمو النازية الحديثة فالنازية .. واضاف : يحاول توسعيو بون مواصلة سياستهم العدوانية التقليدية ضد جمهورية المانيا الدمقراطية عن طريق ما يسمى بسياسة الحدود الشرقية المعدلة : وذلك بموجب التكتيك الهتلري – مواصلة العدوان خطوة فخطوة .. فبون هي الدولة الوحيدة في اوروبا التيلا تعترف بحدود الدول الاخرى وسياستها ، الامر الذي يتعارض مع الامن الاوروبي . فبون لا تزال ترفض الاعتراف بوجود جمهورية المانيا الدمقراطية ويجب عليها التراجع عن موقفها بادعاء تمثيل كل المانيا . ان حكومة كزينجر – شتراوس تتكلم بعبارات لطيفة ولكنها في الواقع تواصل الاساليب القديمة .

واستطرد البرخت يقول ان الامبريالية والاحتكارات الالمانية جزات المانيا الى قسمين ولكن الطبقة العاملة الالمانية في شتى المانيا ستبذل جهدها من اجل اعادة وحدة المانيا .

ودعا البرخت كلرؤساء دول اوروبا الى بذل الجهود من اجل اقامة علاقات دبلوماسية وصداقة بين كل دول اوروبا بما في ذلك المانيا الغربية وجمهورية المانيا الدمقراطية .

وفي حديثه عن تطور العلاقات مع شعوب اسيا وافريقيا اللاتينية ذكر زيارته التاريخية الى الجمهورية العربية المتحدة .. ومما قاله ان على المساعدة التي يقدمهاالاستعمار الالماني الغربي للقوى الرجعية في الشرق الاوسط وخصوصا تقوية اسرائيل كرأس حربة للاستعمار ضد الدول العربية ذلك هو الذي ادى الى قطع العلاقات الدبلوماسية بين ١٠ دول عربية وغرب المانيا ..

وذكر البرخت العلاقات الممتازة لالمانيا الدمقراطية مع الاقطار المتحررة والمعادية للاستعمار وقال اننا نمد ايدينا الى كل الشعوب المناضلة من اجل الحرية وضد الاستعمار والكولونيالية ، الى كل الشعوب التي تبني اقتصادها بصورة حرة ومستقلة .

هذا ويواصل المؤتمر اعماله التي تستغرق خمسة ايام ، حتى يوم السبت القادم . ـ اقرا عن برنامج المؤتمر على الصفحة الثانية .

بعد مظاهرة عمال دير حنا امام مكتب وزارة العمـل فـي حيفـا

٨٠ يـوم عمل توزع علـى العمال

توزيع العمل بدون اساس قانوني وحسب اهواء موظفي مكتب العمل والاعوان فـي القريـة

دير حنا – لمراسلنا – علىاثر المظاهرة التي قام بها عمال القرية فى حيفا يوم الجمعة الماضي ، امام مكتب وزارة العمل وزع العمل يوم الاحد ٩–٤–٦٧ على ٨٠ عاملا – من اصل ٢٦٠ عاملا مسجلافي مكتب العمل .

ففي صباح يوم الاحد المذكور حضر الى القرية موظف مكتب العمل فهد قبطي ، وسكرتير حبوشي – ممثل وزارة العمل في حيفا – محمود عباسي .

وقد هرع العمال بشكل تظاهري الى مكتب العمل في القرية .

ولكن الموظفين المذكورين ، بدل ان يجلسا في في مكتب العمل ذهبا الى بيت موظف المكتب في القرية محمد نايف عباس ، وتركا العمال تحرقهم اشعة الشمس في الساحة امام مكتب العمل حتى الساعة الثانية عشرة والنصف – اي اكثر من ساعتين – حيث ظهر الموظفون الثلاثة امام العمال بعد ان نسقوا عملهم مع اعوانهم واعلنوا اسماء العمال الذين سيقدم لهم العمل . وتبين بعد قراءة الاسماء ان اناسا كثيرون حرموا من حقهم في العمل ومن بينهم لاجئون مضى عليهم اكثر من شهرين بدون عمل . ذلك ان العمل اعطي لاربعة او خمسة من بيت واحد بينما لم يعط لعامل واحد من بيت اخر .

ويؤخذ من اقوال محمود العباسي ان هنالك تآمرا لحرمان عمال كثيرين من العمل بحجة ان الواحد منهم يملك خمسة او عشرة دونمات ارض مع العلم انه حسب تقدير ضريبة الدخل فان مدخول الدونم الواحد هو ٣٥ ليرة في السنة اي ان العامل الذي يملك عشرة دونمات يكون مدخوله في السنة ٣٥٠ ليرة . فهل يكفي هذا المبلغ لاعالة عائلة مؤلفة من ثمانية انفار ؟!

ان العمال في القرية حاقدون على هذا التصرف غير القانوني ويطالبون بان يعطى العمل حسب التسجيل والنقاط وحسب عدد افراد العائلة .

اضخم مظاهرة – بقيـة

القائد الزنجي مارتن لوثر الذي قاد مظاهرة الالاف



من ٦٠ الف متظاهر احتجاجا على الحرب الامريكية في الفيتنام .

وفي مدينة برن في سويسرا جرت مظاهرة قرب مبنى السفارة الامريكية ، احرق فيها المتظاهرون صورة الرئيس الامريكي جونسون ، وكانوا يهتفون : جونسون قاتل .

وشهدت باريس وامستردام مظاهرات اخرى احتجاجا على الحرب القذرة التي يشنها المستعمرون الامريكيون في الفيتنام .

ادوية من اسرائيل الى فيتنام

اعلنت ادارة حملة المساعدة الطبية لفيتنام ، في تل ابيب ، ان الترتيبات قد تمت لارسال الادوية الى فيتنام بعد اسبوعين .

وقد تلقت لجنة السلام الاسرائيلية رسالة شكر من ممثلي جبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية ، على حملة المساعدةالطبية التي نظمت في اسرائيل .

محاولة انقلاب فى غانا

اذاع راديو اكرا ، امس ، ان الجنرال انكرا رئيس الحكومةالعسكرية في غانا ، قد تمكن من احباط الانقلاب العسكري الذي وقع صباح امس برئاسة قائد فرقة المظلات اسامي .

وقال الراديو انه تم القبض على الذين اشتركوا في محاولة الانقلاب وانهم سيقدمون الى محاكمة عسكرية .

وتفيد الانباء ان الانقلاب قد استمر تسع ساعات قبل ان تتمكن الحكومة العسكرية من احباطه .

عمال فى خليج حيفا يرفضون تخفيض اجورهم

حيفا – لمراسلنا – قام صاحب مشغل الحديد «بال ايش» فى خليج حيفا بجمع عماله البالغ عددهم ١٧ عاملا وطلب منهم الغاء الهبة التي تدفع لهم مقابل زيادة وتحسين الانتاج وكذلك تخفيض اجورهم .

ولكن العمال رفضوا هذا الطلب بكل شدة على الرغم من تهديد صاحب العمل بفصل عدد منهم .

والسؤال : لماذا لا يقف المسؤولون في الهستدروت الى جانب العمال للدفاع عن اجورهم وشروط عملهم ؟

المدفعية الفيتنامية تتصدى لاول قصف على احياء السكن في هايفونغ



يا عمال العالم اتحدوا

Al - Ittihad — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל - איתיחאד

٢١ نيسان ١٩٦٧
١١ محرم ١٣٨٧
العدد ٩٩ السنة ال ٢٣
יום ו׳, יא ניסן
21 . 4 . 1967
מס. 99 שנה 23

واشنطن – لاول مرة في تاريخ الحرب الامريكية القذرة فى فيتنام قامت الطيارات الامريكية ظهر امس بقصف احياء السكن فى مدينة الميناء ، هايفونج فى فيتنام الشمالية ودمرت عددا من البيوت واوقعت العديد من الضحايا . واسقطت المدفعية الفيتنامية ٥ من الطيارات الامريكية المعتدية .

مؤتمر حزب الوحدة الاشتراكي الالماني يقرر :

اسبوع عمل من ٥ ايام وزيادة اجور ٣٠ بالمئة وتحسينات اجتماعية

برلين – تلفونيا للاتحاد من مندوبنا هانز ليبريخت – بعاصفة من التصفيق والهتاف استقبل مندوبو مؤتمرحزب الوحدة الاشتراكية الالماني – ومعهم كل عاملي المانيا الدمقراطية – البيان عن اتباع اسبوع عمل من خمسة ايام وزيادة الاجور الاساسية بنسبة ٣٠ بالمئة وعن التحسينات في الظروف الاجتماعية التي كان قد اعلنها فـي افتتاح المؤتمر السكرتير الاول للحزب الرفيق ولتر اولبرخت ، وشـرح تفاصيلها ولهلم شتوف عضو المكتب السياسي . واتخذ المؤتمر بالاجماع قرارا بالرد على الحزب الاشتراكي الدمقراطي في المانيا الغربية وعلى حكومة كيزنغر فيها جاء فيه : لاامكانية لوحدة بين المانيا الدمقراطية حيث تسيطر الطبقة العاملة وبين المانيا الغربية التي تسيطر فيها الاحتكارات الراسمالية ما دامت حكومة بون تزعم لنفسها حقا منفردا على المانيا كلها وما دامت تواصل سياسة تطالببالغاء نتائج الحرب العالمية الثانية وتتطلع

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

لمناسبة عيد اول ايار الاممي الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو كل الكادحين فى المدينة والقرية الى التظاهر

كادحو اسرائيل يتأهبون للتظاهر في تل ابيب وحيفا والناصرة وام الفحم

الهستدروت توافق على مظاهرة مشتركة لعمال الناصرة وقرى الجليل .

لجنة منطقة الناصرة تصدر نداء : ليشهد علينا اول ايار ان حشودنا تتضاعف باستمرار

مكتب الاتحاد – الاعدادات جارية على قدم وساق للاحتفال بيوم الاول من ايار هذه السنة – عيد التضامن الاممي للطبقة العاملة ، الذي يكسب اهمية خاصة ، عالمية واسرائيلية ، فى هذه السنة . فهو – من الناحية العالمية – ياتي فى سنة اليوبيل الخمسيني لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى التي قوضت استغلال الانسان للانسان وقضت على الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ودشنت عهدا جديدا للانسانية كلها . وهو – من الناحية الاسرائيلية – ياتي والعاملون فى اسرائيل يشنون معركة طبقية شديدة لصد هجوم الراسماليين والحكومة على اجورهم وحقوقهم ومستوى معيشتهم والمكاسب التي احرزوها العالم باسره .

وفى الجليل (الناصرة) والمثلث ، (ام الفحم) ، فى تل تل ابيب وحيفا ، وفى غيرها ، يتاهب الكادحون ، اليهود والعرب ، لتحويل هذا اليوم الى مظاهرة قوية لا من اجل حقوقهم ومطالبهم النقابية وحسب بل دفاعا عن السلام واستقلال الشعوب والدمقراطية والاشتراكية مقدمين بذلك اسهامهم فى المعركة الكبرى التي تشنها الطبقة العاملة والشعوب فى

وقد اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي – القائمة الشيوعية الجديدة – بيانه بمناسبة اول ايار هذه السنة ، داعيا كل الكادحين في المدينة والقرية – بلا فارق قومي او طائفي ، وبغض النظر عن وجهة النظر السياسية والانتماء الحزبي – الى رص صفوفهم وتشديد النضال ، اكثر فاكثر ، من اجل حقوقهم .

وجاء في هذا البيان الذي وزعه اعضاء الحزب على العاملين في البلاد ، في منشور باللغتين العبرية والعربية: ايها المتدينون الامريكيون اوقفوا القصف على جمهورية فيتنام الدمقراطية . ايها الامريكيون اخرجوا من فيتنام . السلام والحرية للشعب الفيتنامي .

وقد حيى بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي الاتحاد السوفييتي ، حصن السلام واستقلال الشعوب والدمقراطية واخوة الشعوب والاشتراكية . ودعا الى وقف التحريض المعادي للسوفييت ، وهتف بحياة الصداقة بين شعب اسرائيل وشعوب الاتحاد السوفييتي

وتحدث البيان عن التوتر على الحدود في اعقا بتفاقم مؤامرات الاستعمار وبالدرجة الاولى الاستعمار الامريكي على حركة التحرر القومي لشعوب المنطقة وعلى الانظمة المعادية للاستعمار في مصر وسوريا وضد نضال شعب الجنوب العربي من اجل الاستقلال القومي .

وجاء في البيان : ان الاخطار على سلام اسرائيل وامنها قد ازدادت نتيجة للسياسة المفسودة لحكومة اشكول المستعدة للاشتراك في كل مؤامرة استعمارية . وقال البيان : ان سياسة القوة والمغامرات العسكرية لا تقرب السلام الاسرائيلي – العربي بل تبعده ، ولا تقوي الامن بل تضعفه . ودعا البيان الى تغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية الرسمية نحو سياسة سلام وعدم ارتباط بالاستعمار واعتراف بالحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، وقبل كل شيء بحق اللاجئين في الاختيار بين العودة لوطنهم او تلقي التعويضات . فهذه الطريق يمكن بها كسب السلام والامن واعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها القومية العادلة .

مظاهرات فى الناصرة وتل ابيب وحيفا وام الفحم

واصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي نداءها التقليدي لاول ايار وقالت فيه : اننا نعتبر موافقة مجلس عمال الناصرة – الهستدروت – على تنظيم مظاهرة مشتركة لعمال الناصرة والجليل صباح الاثنين ، اول ايار ، كسبا هاما لقضية اول ايار ، قضية وحدة العمال واخوتهم .

ودعت لجنة المنطقة في بيانها عمال الناصرة والجليل الى تحويل المظاهرة الى اضخم مظاهرة كفاحية في سبيل الخبز والعمل والسلام . واهابت بهم الى مد يد التضامن لاخوانهم العمال اليهود الذين اصبحوا يرون الان بوضوح مضار السياسة الرجعية الرسمية القائمة ، والى النضال المشترك من اجل سلام الشعوب بحق الشعوب والى الغاء جميع مظاهر الاضطهاد والتمييز ضد العرب في اسرائيل .

مظاهرتا حيفا وتل ابيب

ومظاهرتا الاحتفال باول ايار في حيفا وتل ابيب – يافا ستعقدان بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، باشتراك جمهور العاملين اليهود والعرب ووفود من عمال المناطق الاخرى .

وستعقد مظاهرة حيفا يوم السبت ٢٩–٤–٦٧ ، وجاء في منشور اصدرته لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا : ليس من الصدف ان زعماء الهستدروت قد قرروا الغاء مظاهرات اول ايار . فهم قد اصبحوا ، لاسفنا الشديد مساعدين مخلصين للحكومة والراسماليين في تنفيذ السياسة الاقتصادية المعادية للعمال ومصالح الشعب

هذا وقد اقرت قيادة الشرطة في حيفا الطريق الذي ستسلكه المظاهرة. ويبدا المتظاهرون سيرهم من شارع

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)



جانب من مظاهرة ال ١٨٠ الف فى امريكا احتجاجا على الحرب الامريكية فى فيتنام

هل تجثم موسكو فوق اغنى منجم ذهب ؟!

موسكو – اعلن الجيولوجي السوفييتي الدكتور فلاديمير فراباجو ، اول امس ، ان موسكو ربما تكون جاثمة فوق اغنى منجم ذهب في العالم .

واذا صدقت هذه التنبؤات التي تستند على ابحاث اولية فسيكون بالامكان مقارنة مناجم الذهب في شمال روسيا الشرقية بتلك الموجودة في منطقة فيتواترو – سراند في جنوب افريقيا التي هي المصدر الاساسي للذهب بالنسبة للعالم الغربي .

ولكن الجيولوجي السوفييتي حذر في مقابلة له مع ايترا تورنايا – غازيتا ان التنقيب في المنطقة لا يزال في مراحله الاولى ولايمكن من اعطاء تقديرات نهائية بهذا الخصوص .

واضاف فرباجو ان مناجم ذهب عديدة اخرى اكتشفتمؤخرا في الاتحاد السوفييتي بالقرب من سمرقند وبينها منجم ربما يصبح اكبر منجم في البلاد .

فى بيت لحم

مقتل بدوي وجرح اثنين فى انفجار فى النقب

بئر السبع – قتل بدوي واصيب بدويان اخران بجراح بالغة نتيجة انفجار مادة عثروا عليها فى الحقل .

وقد وقع الانفجار عندما كان الثلاثة يرعون قطعانهم فى الحقل فعثروا على مادة وعندما لمسوها انفجرت فـي ايديهم .

والقتيل هو عبد الرحمن النصاصره – ١٩ سنة – اما الجريحان فهما عبد القادر النصاصره – ١٩ سنة – ومحمد الوجيلي – ٢٣ سنة – والمصاب الثالث فى حالة خطرة

نيجيريا على شفا الانشقاق

نيجيريا – استولت مقاطعة نيجيريا الشرقية – بموجب المرسوم الذي اصدره حاكمها الكولونيل اودومجيو ايوكوكو على كل المنشات الاساسية الاتحادية في المقاطعة .

ومن ضمن هذه المنشآت الموانيء والسكك الحديدية والبريدوالمواصلات وكل الشركات والدوائر الخاصة بخدمات الراديو والسفن والتسويق والصناعة والفحم .

وتعتبر هذه الخطوة من اهم الخطوات الانفصالية التي تقوم بها المقاطعة الشرقية منذ ان وقع الانقلاب العسكري في تموز الماضي .

بودغورني يقابل وزير الخارجية العراقي

موسكو – ذكرت وكالة الانباء السوفييتية تاس ، ان رئيس الاتحاد السوفييتي بودغورني قابل اول امس وزير الخارجية العراقي عدنان الباجچي الموجود حاليا فـي زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي .

استئناف المحادثات العربية السورية في دمشق

((البعث)) السورية : لقاء القاهرة ودمشق مظاهرة قوة للقوى الثورية التقدمية فى الوطن العربي . ((الاهرام)) القاهرية : القاهرة ودمشق رئتا الثورة العربية . صدقي سليمان يطلع على مكاسب سوريا

دمشق – استؤنفت هنا ، فى دمشق ، المحادثات بين وفد الجمهورية العربية المتحدة ، بقيادة رئيس حكومتها صدقي سليمان ، والوفد السوري برئاسة رئيس الحكومة ، يوسف زعين . وكانت المحادثات قد ابتدأت بين الوفدين يوم الاربعاء الماضي حيث استعرض فيها كل من الجانبين الانجازات والمشاكل الداخلية والوضع السياسي فى العالم العربي على ضوء تلاحم قوى الثورة والتقدم من الناحية الواحدة وقوى الرجعية والاقطاع العميلة للاستعمار من الناحية الثانية.

ومن المتوقع ان يصدر البيان المشترك عن هذه المحادثات مساء يوم السبت .

وادلى وزير الخارجية السورية : ماخوس ، بتصريح قال فيه ان هدف الزيارة التي يقوم بها وفد الجمهورية العربية المتحدة هو تعزيز اللقاء الاخوي بين البلدين الشقيقين . وندد ماخوس بتسليح الاستعمار الامريكي للسعودية والاردن وتدريب المرتزقة فيهما للاستمرار في العدوان على اليمن الجمهوري . كما ندد ماخوس بالتصريحات حول دعم الاستعمار الامريكي واسطوله السادس لاسرائيل وحمايتها .

ويؤخذ من انباء دمشق ان الوفدين العربي والسوري ، قد بحثا بالتفصيل الوضع في الجنوب العربي المحتل وتجدد التآمر الاستعماري – الفيصلي على الثورة اليمنية الظافرة . كما ان المحادثات قد تركزت ايضا على قضايا التحويل الاشتراكي في البلدين وما ينجم عنه من قضايا اقتصادية واجتماعية وعقائدية . واكد المتفاوضون اهمية تبادل الخبرة بين الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والجزائر في هذا الصدد .

وسيواصل الوفد العربي زيارة

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

ضابط اسرائيلي يعلن استعداده للسفر الى فيتنام

نشرت صحيفة ((هآرتس)) ، امس ، ان اوساطا موثوقة في الجيش الاسرائيلي قد علقت على تصريحات الضابط الدكتور غلعادي حول استعداده للسفر الى فيتنام الجنوبية على راس وفد من الاطباء الاسرائيليين . وعلقت قائلة ان هذا التصريح الذي ادلى به غلعادي في الولايات المتحدة ، لم تقره سلطات الجيش الاسرائيلي ، وانه لا يحق له الادلاء بمثل هذا التصريح بدون ان يحصل على موافقة .

وكما هو واضح ، فان تحفظ اوساط الجيش من تصريحات غلعادي لا تحتوي على تكذيب لجوهر التصريحات ، وانما تتحفظ من حق ضابط الجيش في ادلاء تصريحات ذات طابع سياسي بدون موافقة السلطات المسؤولة ! .

المقاومة تشتد في لبنان لزيارة قطع الاسطول السادس

بيروت تشتد المقاومة الشعبية فى لبنان للزيارة التي طلب الاسطول الامريكي السادس القيام بها للمياه الاقليمية اللبنانية . وفى حملة المقاومة هذه يشترك نواب عديدون وشخصيات لبنانية وكافة القوى السياسية المعادية للاستعمار . وقد صرح رئيس الحكومة اللبنانية رشيد كرامي ، للصحفيين ان حكومته لم تتخذ حتى الان قرارا بشان هذا الامر . وقال ان حكومته ما زالت تبحث طلب الاسطول السادس الامريكي من خلال مختلف الاعتبارات .

وكان الصحفيون قد طلبوا الى رشيد كرامي ان يعطي رايه في الخطاب الذي القاه رئيس الجمهوريةالسورية نور الدين الاتاسي ، وذكر فيه ان دولة عربية مجاورة قد اكدت تاييدها لسوريا ولكنها في الوقت ذاته سمحت لصحف مرتبطة بالاستعمار والرجعية بان تنشر ، من على اراضيها ، افتراءات وتحريضات على سوريا. كما طلب الاتاسي من هذه الدولة ان تحظر زيارة الاسطول السادس الامريكي الى مياهها الاقليمية .

ويؤخذ من انباء بيروت انالحكومة اللبنانية تواجه حملة واسعة للضغط عليها لرفض طلب الاسطول السادس الامريكي زيارة المياه اللبنانية .

وزير الدفاع الهنغاري ينهي محادثاته فى موسكو

موسكو – غادر موسكو اول امس عائدا الى بلاده وزير الدفاع الهنغاري الجنرال لايوش سنغا بعد ان اجرى محادثات استغرقت يومين مع وزير الدفاع السوفييتي .

وذكرت وكالة الانباء السوفييتية تاس ان الجنرال سنغا جاء اليموسكو بناء على دعوة وجهها اليه المارشال اندريه غريتشكو وزير الدفاع السوفييتي الجديد الذي يشغل منصب القائد الاعلى لقوات حلف وارسو المسلحة .

واضافت الوكالة ان الوزيرين اجريا محادثات حول قضايا معينة ذات مصلحة مشتركة .

تأجيل الندوة حول الادب العربي فى اسرائيل

نعلن تأجيل الندوة التي كان مقررا عقدها غدا السبت ٢٢–٤–٦٧ فى حيفا بدعوة من هيئتي تحرير الاتحاد والجديد الى موعد آخر يعلن فيما بعد ، لمناسبة الاعياد واجتماعات اول ايار .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

استعدوا لمظاهرات اول ايار !

حيفا

يوم السبت ٢٩–٤–٦٧ ، التجمع فى بستان الشيوعية امام مكاتب الاتحاد الساعة ٤،٣٠ بعدالظهر. تتحرك المظاهرة الساعة ٥،٣٠ وتسير فى شوارع الخوري – الوادي – قيسارية – الخوري – الانبياء – هرتسل – يحيال – سركين فشارع حسن شكري الى الساحةامام دار المحكمة المركزية حيث يعقد اجتماع شعبي يتكلم فيه النائب توفيق طوبي ويهوشع ايرغا عضو اللجنةالتنفيذية فيالهستدروت

ام الفحم

الساعة ١٠،٣٠ من صباح يوم الاثنين ١ ايار ١٩٦٧ ويشترك فيها العمال والفلاحون والطلاب والشباب والنساء العاملات وربات البيوت من جميع قرى المثلث الصامد من كفرقاسم حتى مصمص وستخترق المظاهرة شوارع ام الفحم ويشترك فيها وفدا الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية من منطقة تل ابيب.

تل ابيب – يافا

يوم الاثنين ١ ايار الساعة ٤ بعد الظهر. التركز فى الساعة الثالثة بعد الظهر فى شدروت روتشلد فى ملتقى شارع نحلات بنيامين . فى الخامسة يعقد اجتماع اول ايار فى ساحة شدروت يروشلايم ملتقى سلمه .

الناصرة

مظاهرة مجلس عمال الناصرة باشتراك عمال الناصرة وقرى ومستوطنات المنطقة . فى يوم الاثنين ١ ايار قبل الظهر

الاتحاد تصدر يوم الاثنين ٦٧/٤/٢٤

نلفت نظر وكلاء الاتحاد والقراء الى ان عدد الثلاثاء القادم من الاتحاد سيصدر يوم الاثنين فى ٢٤–٤–٦٧ بدل يوم الثلاثاء وذلك لحلول عيد الفصح لدى الطوائف اليهودية فى ذلك اليوم

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي – الناصرة تدعوكم لحضور الاحتفال الذي تقيمه بمناسبة الذكرى

الـ ٩٧ لميلاد لينين

باشتراك سعادة سفير الاتحاد السوفييتي فى اسرائيل **ديمتري تشوباخين**

وذلك يوم السبت الموافق ٢٢–٤–٦٧ الساعة السابعة والنصف مساء فى قاعة فندق غراند – نيو

خطباء الاجتماع : **خليل خوري** عضو سكرتارية حركةالصداقة **الشاعر توفيق زياد**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات لينين

بمناسبة ٩٧ سنة على ميلاد قائد الثورة البروليتارية المظفرة الاولى

فى مساء السبت ٢١–٤–٦٧ الساعة ٨،٣٠ مساء فى نادي الثقافة بتل ابيب شارع بار كوخبا ١٠ ، المحاضر الرفيق **ماير فلنر** سكرتير المكتب السياسي . كلمة افتتاح يلقيها **ابراهام نويمان** سكرتير فرع تل ابيب

فى يوم السبت ٢٢–٤–٦٧ الساعة ٨ فى النادي بحيفا درج الموارنه ١٦ ، المحاضر الرفيق **توفيق طوبي** عضو المكتب السياسي. كلمة افتتاح تلقيها الرفيقة بنينا فاينهاوز عضو اللجنة المركزية . فى نهاية الاجتماع يعرض فيلم سوفييتي عن حياة لينين

حول اقرار ائتلاف الناصرة البلدي للميزانية التقديرية لسنة ٦٨/٦٧

زلم المباي ، بايديهم ينزعون «ورقة التوت» عن سياسة الحكومة العنصرية تجاه بلدية الناصرة

لف طابق الائتلاف المتزعزع ، هو هدف اقرار الميزانية الشكلية ! . الميزانية تتضمـــن زيادة كبــــيرة فى الضرائب البلديـــــة !

بقلم : فؤاد خــــوري

في مساء الجمعة الموافق ١٤-٤-٦٧ اجتمع المجلس البلدي لبحث واقرار الميزانية التقديرية لسنة ٦٧-٦٨ ، وعلى الرغم من زعزعة الائتلاف مع كتلة مبام ، فقد استطاع المباي ، تارة بعصا فرعون ، وتارة بغصن الزيتون ، ان يسوق جميع اعضاء الائتلاف المترددين لحضور هذا الاجتماع ، خوفا منه على فشل الميزانية المقترحة اثناء تصويت المجلس عليها . وحتى محمود القاسم الذي اعلن سابقا انه معارض انضم في هذا الاجتماع الى جوقة المسبحين بسياسة المباي وصوت في كل الاقتراحات مع كتلة سيف الدين الزعبي المبائية .

وبكلمات موزونة ، وكانني به يريد ان يغسل ذنوبه السابقة ، او ان يتظاهر على الاقل بذلك ، قدم محاسب البلدية ابراهام عوبيد الميزانية التقديرية لسنة ٦٧-٦٨ . وجاء في مقدمته على الاثر السلبي الذي لا بد ان تتركه الازمة الاقتصادية العامة على ميزانية البلدية. ثم انتقل الى شرح الوضع المالي الصعب والخاص ببلدية الناصرة حتى قبل تفاقم الازمة الاقتصادية العامة . ولخص اسباب الوضع المالي الصعب في كون ثلث مساحة الناصرة تخص الكنائس والاديرة وهي معفية من الضرائب البلدية ، بينما لا تعوض الحكومة على البلدية شيئا عن تلك الخسارة . ودحض المحاسب مايقال من ان اهالي الناصرة لا يدفعون الضرائب كغيرهم من اهالي المدن اليهودية فذكر انه لا يمكن مقارنة الناصرة باية مدينة يهودية ، نظرا لقلة عدد المكلفين بالنسبة للسكان بسبب كثرة اعضاء العائلة العربية ونظرا لان نسبة النساء العاملات بين العرب اقل منها بين اليهود .

لا يصلح الحال بالتمنيات والتصريحات

ثم قال المحاسب ، لافض فوه ، انه لا يمكن اصلاح وضع الناصرة بالتصريحات والتمنيات بل بالمعالجة الصحيحة . فالحكومة برايه - يجب ان تعوض البلدية عما تخسره من اعفاء الكنائس والاديرة من الضرائب البلدية ، والحكومة يجب ان تعترف بالناصرة مدينة تطوير مثل بعض المدن اليهودية وعلى هذا الاساس تدفع لها المساعدات المالية ، ووزارتا الشئون الاجتماعية والمعارف يجب ان تساهما مساهمة اكبر في مصاريف هذه الابواب ولا سيما المدرسة الثانوية التي تخدم ليس اهل الناصرة فحسب بل اهالي جميع القرى في اسرائيل تقريبا .

لقد ردد المحاسب بدقة وامانة يحسد عليهما ، ما كانت تطالب به الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة منذ الانتخابات الاولى سنة ١٩٥٤ . وليس من يلوم المحاسب على مقدمته هذه اذا كان الله هداه اخيرا الى سواء السبيل .

ولكن محاسب البلدية ابراهام عوفيد بعد ان قدم الميزانية بذلك الشرح والايضاح توقف عند هذا الحد ... ادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح . لقد امتنع المحاسب عن استخلاص النتائج المنطقية من ذلك الوضع ، لانه لم يقل ما قال بدافع الاخلاص ، بل بدافع تبييض صفحته السوداء منذ وطئت قدماه ارض البلدية سنة ١٩٥١ ، حين كان طيلة الوقت يسبح بحمد الحكومة على كرمها الحاتمي الذي غمر بلدية الناصرة ، وحين كان يغض الطرف عن التجاوزات القانونية في البلدية ، التي يفرض عليه القانون الوقوف ضدها واطلاع المجلس البلدي عليها .

كيف يصلح الحال ؟

ان ديون البلدية مع فوائدها وعمولة الارتباط بلغت في ٣١-٣-٦٧ ست ملايين ليرة تقريبا . يضاف الى ذلك عجز مالي يبلغ مليونا وستماية الف ليرة تقريبا . وهذا العجز ازداد منذ السنة الماضية نصف مليون ليرة تقريبا . فما هو السبب الرئيسي لهذا الوضع المالي الصعب لبلدية لا تزيد ميزانيتها على اربعة ملايين ليرة ، وكيف يمكن تغيير هذا الوضع ؟

ان سبب الديون والعجز الذي تراكم وتكدس طيلة ثمانية عشر عاما هو التمييز ضد بلدية الناصرة . لقد حرمت من الحقوق المتساوية في المساعدات الحكومية مع البلديات اليهودية المماثلة لها ، هذا الحرمان الذي جمد الخدمات البلدية فيها وابقى الناصرة مدينة اثرية ، علاوة على انه جعل البلدية فريسة لديون وعجز مالي تبلغ سبعة ملايين ليرة ونصف المليون تقريبا .

ولا يمكن تغيير هذا الوضع الصعب الا برفع الحيف اللاحق ببلدية الناصرة وبمساواتها مع مثيلاتها من البلديات اليهودية ، الامر الذي يتيح لها البدء في السير اماما لا وراء . وبدون ان تلتزم الحكومة بتسديد ديون البلدية وعجزها المالي ، فانها لا تستطيع ان تتفرغ لتحسين شئونها الادارية والمالية ، وستبقى غارقة في مستنقع العجز المالي وماضية في طريق زيادة هذا العجز وابهاظ كاهل المواطنين .

هذا ما لم يقبله محاسب البلدية ، وصمت عليه الائتلاف البلدي من سيف الدين الزعبي المباني الى عبد العزيز الزعبي المبامي ... وانضم اليهم بالصمت محمود القاسم ايضا في هذه المرة .

زيادة في الضرائب

ويتبجح الائتلاف بانه لم يزد فئات الضرائب . وكان اجدر به لو شعر مع جماهير الناصرة واخذ بعين الاعتبار الازمة الاقتصادية الخانقة ان يوافق على اقتراح الشيوعيين بتخفيض فئات الضرائب .

ورغم ان فئات الضرائب لم ترتفع فان مبلغ الضرائب المطلوبة من الاهالي حسب هذه الميزانية ارتفع بنسبة ٤٥ بالمئة عن مبلغ الضرائب المجبية فعلا في السنة الماضية . فبينما جبت البلدية ٦٦٠ الف ليرة في سنة ٦٦-٦٧ اقر الائتلاف جباية مليون وعشرين الف ليرة هذه السنة ، اي بزيادة ٣٦٠ الف ليرة .

اقتراحات الكتلة الشيوعية للميزانيـــة التقديريـــة

اقترحت الكتلة الشيوعية على المجلس البلدي ان يطالب الكنيست باستبدال قانون الضرائب الحالي المجحف بقانون اخر يقوم على اساس الدخل ويكون تصاعديا .

واقترحنا مطالبة الحكومة بتسديد الديون والعجز المالي - وعلى الاقل العجز - الذي نجم عن سياسة التمييز والاجحاف .

واقترحنا تخفيض الضرائب بمبلغ ٣٦٠ الف ليرة ، وتخفيض رسوم التعليم الثانوي الى ما كانت عليه قبل عهد لجنة اينشتاين الموقتة : من ٧٥٠ ليرة الى ٥٠٠ ليرة سنويا ، واعادة سعر المياه ايضا الى ما كان عليه قبل لجنة اينشتاين ، الى ٢٤ قرشا للمتر الواحد .

ثم اقترحنا اضافة ١٠٠ الف ليرة من مواد البناء ، من اجل ضمان اصلاح وتعبيد الشوارع ، ومضاعفة مساعدات العائلات الكبيرة والفقيرة بزيادة ١٠٠ الف ليرة الى المائة التي تضمنتها الميزانية السابقة . ثم اقترحنا اضافة ٥٠ الف ليرة لمشروع تغذية الطلاب من اجل توسيعه وشموله الطلاب الابتدائيين والثانويين المحتاجين له . ولم يخجل الائتلاف من ابقاء المبلغ المرصود لتغذية الطلاب في حدود ٧ آلاف ليرة فقط .

واقترحنا تخصيص ١٠٠ الف ليرة للمساهمة في مشاريع لجنة حماية الاحداث التي تشترك بها البلدية ، والتي توصلت الى اتفاقيات كثيرة ومفيدة مع وزارتي الشؤون الاجتماعية ووزارة المعارف ووزارة العمل ، للعناية بالشباب عن طريق النوادي وساحات اللعب والمدارس .

ولكي نوازن بين الواردات والمصاريف اقترحنا مطالبة الحكومة بدفع منحة مالية لبلدية الناصرة على حساب ٤٧ ليرة للنفر الواحد - كما تدفع لبلدية عكا . (جدير بالذكر ان وزارة الداخلية دفعت للناصرة ١٢ ليرة فقط عن كل نفر) . واقترحنا على المجلس رصد مساهمة الحكومة في التعليم والشؤون الاجتماعية والصحة - التي تسمى الخدمات الحكومية بنسبة ٤٠ بالمئة كما في عكا مثلا - وليس بنسبة ٢٤ بالمئة .

هذا ما اقترحناه لميزانية تقديرية تعكس مصالح اهالي الناصرة وامكانياتهم . فماذا كان موقف الائتلاف من هذه الاقتراحات ؟

موقف الائتــلاف

لقد ظهر واضحا منذ البدء ان رباط الائتلاف كان واهيا وان احدا من اعضائه لم يدرس الميزانية بل اركن الجميع على البطل الهمام ... ابراهام عوفيد . ونقول ذلك لان احدا منهم لم ينبس ببنت شفة لا لايضاح الميزانية وتاييدها ولا لمناقشة اقتراحات الكتلة الشيوعية الموزونة .

ولم يلبث رئيس الائتلاف سيف الدين الزعبي ، بعد سماع اقتراحات الكتلة الشيوعية ، بل وحتى قبلها ، ان طالب بالتصويت حالا على الميزانية .. دون نقاش . والذي يبعث على السخرية ان رئيس البلدية وعضو البلدية سالم مزاوي وعضوي مبام صوتوا مع كتلتنا على مطالبة الكنيست بتغيير قانون الضرائب الحالي .

ولكن ذلك لم يعجب سيف الدين الزعبي فقال : الله ... ما هذا الائتلاف ؟ وحالا اعلن المزاوي انه لم يعرف على اي شيء صوت ، وتراجع حضرة رئيس البلدية فاعاد الاقتراع ثانية ، ولم يصوت هذه المرة مع كتلتنا سوى عضوي المبام ... وسقط الاقتراح الشيوعي بترجيح صوت الرئيس وانضمام محمود القاسم (انضماما غير شرعي ولا معترف به) الى المباي .

وباصوات الائتلاف الباني - المبامي وصوت محمود القاسم اقرت الميزانية المقترحة ، المليئة بالتناقضات وغير الجدية ، التي كان سيف الدين الزعبي علنا يسخر من بنودها المتعلقة بمساعدات الحكومة .

وعود .. وخداع النفس والناس

تبلغ الميزانية المقترحة اربعة ملايين واثنين وتسعين الف ليرة ، بعجز معترف به يبلغ ٢٢٥ الف ليرة ، وبعجز متوقع - كما شرحنا - يبلغ ستمائة الف ليرة .

وفي هذه الميزانية يقترح الائتلاف على وزير الداخلية رفع المساعدة المالية من ٢٦٠ الف ليرة الى ٦٩٢ الف ليرة. وذلك بدون اي وعد سابق ، رغم ان وزير الداخلية قد اخبر جميع السلطات المحلية في منشوره من شهر

(البقية على صفحة ٥ عمود ١)

مستوطنة المستقبل العلمية على سطح القمر كما يراها المهندسون السوفياتيون . اما وسائل النقل على القمر فسوف تكون عبارة عن سيارات كروية الشكل الملائمة لطبيعة القمر الصحراوية .

سيرفاير «(٣)» يهبط على سطح القمر

هبط على سطح القمر صاروخ سيرفاير - ٣ الامريكي المزود بآلة حفر في محاولة دراسة طبيعة تربة القمر . وقد اطلق سيرفاير من راس كنيدي يوم الاثنين وسوف يحاول العلماء الامريكان بواسطة توجيه آلة الحفر في الصاروخ ، حفر بئر صغيرة بعمق ٤٥ سم وتصوير طبيعة التربة في قعر الحفرة واعادة الصور الى الارض !

مجلس حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي يدعو الى توسيع النشاط بمناسبة ٥٠ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية

تل ابيب - اجتمع مجلس حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، يوم السبت الماضي ٤/١٥ باشتراك عدد كبير من اعضاء المجلس من جميع انحاء البلاد . افتتح المجلس عضو السكرتارية القطرية ميشه ايدلبرغ ، وحيا الضيوف من السفارة السوفييتية الذين اشتركوا في المجلس . وتحدث ايدلبرغ عن الاهمية الكبيرة لنشاط حركة الصداقة في الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر . وقال اننا نحتفل ، هذا العام ايضا ، بمناسبة مرور ٢٥ سنة على تاسيس عصبة النصر ، التي يصادف تاسيسها الاحتفالات بعيد الاستقلال وبمرور عشرين سنة على تصريح غروميكو بشان منح الاستقلال لشعبي فلسطين . وكانت هذه المناسبات الثلاث على جدول اعمال المجلس .

وفي بداية المجلس ، تم انتخاب رئاسة المجلس واللجنة الدائمة . والقى عضو سكرتيرية الحركة المحامي ملاميد محاضرة هامة عن ثورة اكتوبر .. وتحدث عضو سكرتيرية الحركة ا. فيلر عن موضوع ٢٥ سنة على تاسيس عصبة النصر ويوم النصر .

اشترك في النقاش اكثر من عشرين من اعضاء المجلس : البروفيسور ايزنشتادت ، ا. برلند ، ا. اينكين ، د. كرمليت ، د. لوبتش ، خليل خوري ، ف. بورتنوي ، م. لنداو ، م. زيسر ، ت. بيلغ ، ش. بليغر ، رمزي خوري ، ي. الياهو ، توفيق طوبي ، هاشم شحاده ، د. بيتر ، م. تسوكرمان ، م. ابي شاؤول .. م. سنيه ، ن. يلين مور ، ح. سلوتسكي ، ن. بروبر .

وقد حيى المجلس ممثل السفارة السوفييتية تريتياكوف وتمنى له النجاح في تنفيذ البرنامج .

وفي نهاية الاجتماع ، تلا المحامي فاكسمان قرارات اللجنة الدائمة التي وافق عليها المجتمعون .

قرارات مجلس حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

يعلن مجلس حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي بهذا عن افتتاح سنة اليوبيلات : السنة ال ٥٠ لتاسيس الدولة السوفييتية .. السنة ال ٢٠ لقيام منظمات الصداقة في فلسطين مع الاتحاد السوفييتي .

المبادىء التي استهدى بها الاتحاد السوفييتي في تاييده اسرائيل

في هذه السنة ستنشد حركة الصداقة بمبادىء السياسة السوفييتية . المبادىء التي تتلاءم مع مصلحة اسرائيل وهي :

ا - السلام واخوة الشعوب .. تسوية النزاعات بين الشعوب وبين الدول بطرق سلمية فقط ، وسيطرة مبدا التعايش السلمي بين الدول ذات انظمة الحكم المختلفة .

ب - الاستقلال للشعوب جميعها ، المساواة بين كل الشعوب ، كبيرة وصغيرة - تأييد الشعوب المناضلة لحريتها ضد الاضطهاد القومي والاستعمار .

ج - الدمقراطية ومقاومة التمييز القومي او العنصري كله ، والنضال ضد العنصرية واللاسامية .

ومجلس حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي يؤكد ان الاتحاد السوفييتي باسم هذه المبادىء السياسية السامية قد منح ، قبل عشرين سنة ، تاييده السياسي الحاسم لنضال استقلال شعب اسرائيل .

ان شعبنا سيذكر ابى الابد تأييد الاتحاد السوفييتي المثابر في هيئة الامم المتحدة لقضية استقلال اسرائيل ابتداء من خطاب ا. غروميكو الشهير في الجمعية العمومية بتاريخ ١٤ ايار ١٩٤٧ ، والى قرار الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ بشان منح شعبي فلسطين الاستقلال وحتى قبول دولة اسرائيل عضوا في هيئة الامم المتحدة في سنة ١٩٤٩ .

وسيذكر شعبنا الى الابد التأييد الشامل الذي منحه ممثلو الاتحاد السوفييتي لدولة اسرائيل الفتية المناضلة في سنتي ١٩٤٨-١٩٤٩ .

وحركة الصداقة تذكر ان دولة اسرائيل قد انتهجت في ذلك الوقت سياسة رسمية ومعلنة ، سياسة عدم الانحياز التي تخلت عنها لاسفنا ، والحركة تعرب عن رأيها بان التحول الى سياسة عدم انحياز وعدم ارتباط وحياد كان سيسهم اسهاما حاسما في تحسين العلاقات وتوسيع الصلات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

تنمية متانية لعلاقات التبادل

في سنة اليوبيل هذه تشيد حركة الصداقة بنجاحات الاتحاد السوفييتي العظيمة في سنوات قيام الحكم السوفييتي الخمسين ، الذي دشن مرحلة جديدة في تاريخ الانسانية .

فالاتحاد السوفييتي يحتفل بنجاحات في كل مجالات الاقتصاد والمجتمع والتكنيك والعلم والثقافة مما حول قطرا متخلفا الى دولة جبارة تقف في مركز كل التطورات العالمية ، وخلق دولة متعددة القوميات من نوع جديد ، ورابطة شعوب متساوية الحقوق ، يتوخى جوهرمنفعة الانسان وازدهاره وسعادته وتقدمه الشامل .

وحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي مقتنعة اقتناعا عميقا بحيوية قيام علاقات اخذة في التحسن مع هذه الدولة الجبارة .

ومستفيدة من الخبرة الايجابية ، ومقدرة تقديرا عاليا التأثير المبارك الذي كان لتبادل الوفود وزيارات الفنانين والفرق ورجال العلم الاسرائيليين والسوفييت ، فان حركة الصداقة ستعمل في المستقبل ايضا لتنمية مستمرة متانية لعلاقات متبادلة في ميادين الثقافة والعلم والاقتصاد والتجارة ، بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي.

وفي هذه السنة ستذكر حركة الصداقة جيدا تلك الايام المصيرية قبل ٢٥ سنة حينما حارب الجيش الاحمر الباسل ، بتضحية وبطولة عالية ، القوات النازية وانقذ .. بحربه ، الانسانية كلها ، وخصوصا ابناء الشعب اليهودي والسكان اليهود في فلسطين بضمن ذلك .

من اجل الاحتفال باليوبيل باشتراك كل انصار الصداقة

وحركة الصداقة تتوجه لكافة المنظمات والاوساط والشخصيات في اسرائيل الذين مدوا يد العون ، في تلك الايام العصيبة ، الى «عصبة النصر» التي قامت بدافع من يقظة السكان اليهود في فلسطين لتماثل قلبي مع الجيش الاحمر ولمساعدته - المساندة في الاحتفال المشترك بهذا الموعد وللاعراب عن اخلاصنا لعلاقات المصير بين شعبنا والبلاد السوفييتية تلك العلاقات التي صمدت لامتحان الزمن ، في سنوات الحرب العالمية المعادية للهتلرية وفي اوقات حرب استقلال اسرائيل .

وفي ايامنا هذه ايضا يناضل الاتحاد السوفييتي باستمرار وفقا لمبادئه ، لمنع اندلاع حرب في منطقتنا ولتجريد المنطقة من السلاح النووي .. وللسلام بين الشعوب ومجلس اليوبيل هذا ، الذي تعقده حركة الصداقة يدعو كافة فروع الحركة وكل انصار الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، الى الشروع في الاعدادات للاحتفال الشعبي التقليدي بيوم النصر في غابة الجيش السوفييتي . ففي هذه المرة ، في سنة ١٩٦٧ يمتزج احتفال حركتنا الشعبي بيوم الاستقلال وبيوم الذكرى العشرين لخطاب ا. غروميكو التاريخي في هيئة الامم المتحدة .

واندماج هذه المواعيد - وفي سنة اليوبيلات - يمكننا من ابراز ماهية حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، بصورة اكثر ، كحركة اسرائيلية قومية عامة وغير حزبية تقف في جبهة مصيرية لمستقبل شعب اسرائيل وتتوفر على تنمية كل برعم للعلاقات المتبادلة بين الدولتين ، وتبذل كل ما في وسعها لازالة العقبات وعدم التفاهم عن طريق الصداقة .

ان حركة الصداقة ترى لزاما عليها ان تدعو الاوساط الرسمية الى مبادرة جديدة لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي والامتناع عن اي اعمال تخدم الحرب الباردة المعادية للسوفييت ولا سيما في القضية اليهودية اذ ان ذلك يتناقض مع مصالح اسرائيل القومية .

ومجلس الحركة يدعو كافة الفروع الى ان تساند ، في سنة اليوبيل ، في تفسير حيوية قضية الصداقة معتمدة في ذلك على قراراته المتفق عليها هذه .

لتوسيع الصفوف لتنمية التعاون

٢- ان المجلس يدعو الحركة ان تعمل على توسيع الصفوف ، من اجل اكتساب اصدقاء جدد ولتنمية التعاون مع المنظمات الاخرى المتطلعة الى الصداقة مع الاتحاد السوفييتي . ويدعو المجلس الى بذل جهود مشددة لجذب الشباب ابناء كل الطوائف ، اليهود والعرب ، وكذلك القادمين الجدد ، الى دائرة النشاط .

لاطلاع الجيل الناشىء على المساعدة السوفييتية

٣- ا - ان المجلس يقر برنامج العمل وخطوط التفسير التي قدمتها اليه السكرتارية القطرية وهو يدعو الفروع الى التجند لتنفيذ البرامج وتوسيع التفسير طبقا للخطوط المتفق عليها .

ب - ويدعو المجلس فروع الحركة ان تعمل ، في سنة اليوبيل الخمسيني للدولة السوفييتية ، من اجل توسيع السياحة الشعبية الى الاتحاد السوفييتي عن طريق قسم السياحة في حركة الصداقة .

ج - ويعهد المجلس الى سكرتارية الحركة بحث الامكانية ، والعمل في اطار نشاطات اليوبيل الخمسيني للاتحاد السوفييتي ، لاصدار طبعة جديدة للكتاب الوثائقي في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة في سنوات ٤٧ - ١٩٤٩ برئاسة ا. غروميكو بغية اطلاع الجمهور الواسع ولا سيما الجيل الناشىء على عظمة مساعدة الاتحاد السوفييتي لاحراز استقلال اسرائيل .

د - ويعهد المجلس القطري لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي الى الرئاسة بان تعد للبحث القضايا التنظيمية لطرحها على اجتماع مقبل للمجلس .

اجتماع اوشفتس وحرب فيتنام

٤- والمجلس القطري لحركة الصداقة قد اتخذ ايضا قرارين في الشؤون العالمية :

ا - يعرب المجلس عن تماثله مع الاجتماع العالمي المنعقد في هذه الايام في اوشفنتسيم بمناسبة الاحتفال بازاحة الستار عن النصب التذكاري لضحايا البربرية النازية ويضم صوته الى صوت المناضلين المعادين للفاشية من شتى انحاء العالم ، المجتمعين هناك : لا فاشية اخرى .. لا حرب اخرى .

ب - ويقرر المجلس ، بامتنان ، تسلم بيان مؤتمر «اتحاد الجمعيات السوفييتية لعلاقات الصداقة مع الاقطار الاجنبية» ، الذي انعقد في موسكو واتخذ فيه القرار بمقاومة العدوان الامريكي في فيتنام . ومجلس حركة الصداقة يضم صوته الى هذا النداء ويطلب : ليتوقف التدخل الامريكي في فيتنام .

صيانة المقبرة فى طرعـــان

طرعان - لمراسلنا - اجتمع عدد من ابناء الطائفة المسيحية في طرعان لبحث قضية المقبرة القديمة وتسويرها لحفظها من الحيوانات وشراء ارض اخرى صالحة لدفن موتاهم .

وقد انتخب الاجتماع لجنة من ثلاثة عشر شخصا لمتابعة القضية ، وقرر الاجتماع مطالبة وزارة العمل بالقيام بعمل لاتمام سور المقبرة القديمة والتوجه الى وزارة الاديان وسيادة المطران حكيم والمجلس الملي الارثوذكسي بطلبات لتقديم مساعدات مالية كافية لشراء ارض لدفن الموتى .

هذا وقد جمع من التبرعات حتى الان حوالي ١٥٠ ليرة .

أدب وفن

ذاهب الى لينين



فقد بصره أثناء دفاعه عن الوطن . ولكن هذه المصيبة لم تفت في عضد تيخون لوبينوي ، ولم تغير عقيدته واعتقاده .
عن هذا تتحدث رواية الكاتب زيمينسكي التي نقدم الى القارىء هذه الصفحات المختارة منها :

لم يصدق الشرطي عينيه ، وأخذ يتلفت مرارا ، ثم وقف مفكرا ، وما لبث أن قفل عائدا وهو يمر بنا من جديد.

وكنا قد وقفنا مع تيخون في آخر الصف ، ولكن عندما مر بنا الشرطي لم نكن في آخر الصف تماما . كان الصف يستطيل بسرعة . واصبحت مؤخرته وراءنا .

وعاد الشرطي يمر بنا ثم قفل راجعا من جديد ، وفجأة اتخذ قراره ، ووقف الى جانبي ، ومال بطرفه الى تيخون :

ـ ماذا ؟ أهو ايضا ذاهب ؟

فأومأت بالايجاب .

ـ ولكنه ...

وتوقف فجأة عن الكلام ، ولعله فهم كل شيء من نظرتي . وقال بلهجة القلق على الفور :

ـ يمكنك ... تفضل بدون انتظار دورك .

وقرر ذلك بلهجة اقرب الى الرجاء .

ـ تفضل .

وعلى الرغم من خفوت صوته ، وتوجهه بالحديث الي فقط ، سمع تيخون كل شيء ، وفهمه بطبيعة الحال . ورفض ان يذهب عن غير طريق الصف .

وعبر عن رفضه بحركة خفيفة من رأسه ، وبضغطة على ذراعي ، ولم يكن على غير ارادة منه ، بل كأنه قد حاول طمأنتي ، بما لا يستطيع غير الضرير ان يعبر بمثله .

وحاولت ان اقنعه :

ـ ولماذا ما دام قد توفر الاذن ! ..

ولكنه ضغط على ذراعي من جديد، واشار سلبا برأسه، وهو يقول كأنما يقر بذنبه :

ـ اعذرني ، فاني آخذ كثيرا من وقتك ، ولكن ... انت تفهم ... انني اريد كل شيء في النظام ...

وكنت افهمه : انه تكبد عناء السفر ، ويريد ان يزور الضريح كجميع الناس ، بعد الانتظار ساعات في هذا الصف المتدفق ، واذا لم يكن ذلك ، فان الصورة ستختلف عما ارتسم في احلام طفولته التي راودته عبر الزمن .

وتذكرت تيخون حينما كان تلميذا ، وكان صديق طفولتي وزميلي في صف واحد ، وتذكرت كتابه المدرسي العتيق ، وفي احدى صفحاته صورة الضريح ، ومنها يمتد صف الناس ، واسوار الكرملين وصفوف من اشجار الارز على طولها .

وكم تناقشنا ونحن ننظر في هذه الصورة ونحاول ان نتخيل كيف يمر الناس بجثمان لينين وقلت وقتئذ بان التابوت مسجى في قبو حجري تحت مستوى الارض ، وغطاءه من الزجاج ، واذ يمر الناس ينظرون عبره الى الراقد. ونفى ذلك تيخون وهو يشتعل حماسا ، وكان يحاول ان يبرهن على انه لا يوجد هناك تابوت بل ناووس ، اقيم في جدار لا في قبر ، ويمر الناس فيرون لينين وهو كالنائم .

وكنا نحلم ، عندما يقول تيخون : لا بد ان نكبر ذات يوم ونسافر الى موسكو ، ويكون اول ما نفعله ان نزور الضريح .

واذكر كيف شاعت الابتسامة على وجهه آنذاك حتى لقد ظهر ما فيه من النمش .

ولم استطع ان اعتاد على واقع ان تيخون اصبح ضريرا ، ولا ازال استشعر الضيق من انه لم يرد أمس على ابتسامتي اثناء لقائنا في المحطة . وقد استمر هذا الضيق لحظة قصيرة ولكن اثره بقي جاثما بثقله في قرارة نفسي .

وحتى الان لا تزال تراودني فكرة ان رفض تيخون انما يعود الى انه آثر ان يتملى من منظر الكرملين بأكثر ما يستطيع ، وان يتأمل البرج ذا النجمة الذي نسير نحوه ، وكذلك مبنى المتحف التاريخي الضخم .

وخيل الي انه يوشك ان يسألني عن امر ، او انه يومىء برأسه الى منظر ، ايماءة رأس فقط كعادته في عهد الطفولة ، في تلك السنوات البعيدة القصيرة العابقة بالحداثة . وانه ينظر الى الحمام الجاثي على طنوف النوافذ ، وانه سيبتسم في هذه اللحظة ، وسيهيب بي بالايماء ، بالايماء فقط ، وهو يشير الى الطير ان : انظر يا سيمون كيف يجثم .

ولكن تيخون لا يومىء الى شيء ، ولا يسأل عن شيء . وكل هذا لا يزال غريبا علي الان ، وهو مما يبعث الشعور بالضيق ، ويبدو ثقيلا على غير المعتاد . وكنت اعرف تماما ان هاتين العينين اللتين تجمد بؤبؤاهما وفقدتا الحياة ، قد انعمتا النظر ذات يوم الى صورة في كتاب ، والى دموع امه وهي تودع اباه الذاهب الى الجبهة ، وانهما نظرتا فيما بعد من كوة دبابة ، الى العدو وهو يطلق النار في اتجاهها .

وتذكرت حديثه عن ذلك الهجوم الذي وقع عند سفح جبل رامالي. لقد أصيبت دبابته بانفجار لغم، فلما استدارت اصابتها طلقة مدفع في جانبها ، وتحطم جنزيرها ، واصبح تيخون مكشوفا للعدو ، وكان الاعداء يضربونه بدون انقطاع ، فأصيب البرج ، ولم يبق امامه من سبيل للنجاة الا بطريق الكوة السفلى وكانت الرشاشات الالمانية في الانتظار ، وكانت تطلق الى اسفل ، فأصيب تيخون برصاصة في رأسه ، فاطفأت عينيه الى الابد ، ولكنها لم تطفىء احلامه الطفولية .

انه كعادته يسير مرتفع الرأس ، وكعادته ، لا يعتمد على ذراعي بل على عصاه ، وحينما يقرع بها الاسفلت ، كان يند صوت يستلفت الناس نحوه .

ويبدو ان الواقفين معنا في الصف لم يعتادوا ان يجدوا ضريرا في هذا المكان ، فكان فضولهم ممزوجا بالحيرة والعطف، وكان ذلك كله يسري بأسرع منا ، فتتجه نحونا العيون ، ويتطاول آخرون على رؤوس الاقدام ، ويبدو ان الشرطي اسقط في يده فلم يعد يدري ما ينبغي ان يفعل ، وعقد حديثا مع اثنين او ثلاثة من زملائه ، وهو يومىء نحونا .

وكانت العصا تقرع الاسفلت وتقرع ، وكان صوتها يؤثر فيَّ ، وكنت كجميع من نظر الى تيخون ، لا اتصور ان يكون الى جانب التابوت الذي يرقد فيه لينين . ان الضرير يسير الى حيث لا يمكن ان يكون الا سليم البصر ! ..

ولكني اتذكر ما تحدث به تيخون امس . أتذكر كيف جلس الى المائدة في مواجهتنا ، وطلب مني في حياء ان اقوده الى مرقد لينين .

ولم يكن في مقدوره ان يرى دهشتي . ولكنه فهم حيرتي من خلال صمتي الذي ران طويلا ، فعاد يقول لي بقوة وعناد :

ـ ينبغي ان نزور الضريح يا سيمون ، انك لا تدرك ..

وشعرت بالخجل من دهشتي حتى لقد اوشكت ان انخرط في البكاء .

وها هو القلق يشملني من جديد ، ثم هذه الانظار الفضولية .

وسرنا الى القسم المرصوف بالحجارة من الساحة الحمراء ، حيث كان الصف يتقدم بأسرع مما كان ، وكان تيخون يرتعش من قرع عصاه ، كما لو انه خائف من خرق هذا الصمت المقدس ، وكنت على يقين من انه لا يسمع ضجة السيارات ولا اصوات الناس .

وحينما وصل الى حيث يبدأ الناس بالسير نحو اليمين ليتدفقوا كالسيل في مدخل الضريح ، رفع تيخون عصاه ووضعها تحت ابطه ، وامسك بيدي ولكني لذت بالصمت ، ولم استطع حتى الان ان اعلل كيف عرف اننا اقتربنا من ذلك المدخل وبأية طريقة .

لقد رفع الحرس والمسؤولون الواقفون عند المدخل حواجبهم من الدهشة ، واوشك احد الضباط ان يسألني عن شيء ، وادركت ذلك من نظراته ، ولكن شفتيه بقيتا مفتوحتين .

وهمست الى تيخون حينما رأيت بريق حراب الحرس :

ـ اننا بسبيلنا الى الدخول .

ولعله شعر بالريح الباردة التي هبت من داخل الضريح، ففهم . وقلت بصوت خافت :

ـ هنا درجات السلّم .

فرد بايماءة من رأسه وضغطة على ذراعي . ولما اخذنا نهبط السلّم ، واتجهنا الى اليمين ، شعرت ان اصابعه ترتعش على ذراعي وكنا نستطيع من مكاننا ان نزور المرقد ، واخذت الكلمات ترن في خفوت .

ـ احترس من الدرجات ...

ـ احترس ..

ـ احترس ..

ونظرت الى تيخون فاذا هو ملتفت بوجهه نحو لينين . فهمست :

ـ انه امامك يا تيخون .

فأومأ برأسه وضغط على يدي وهو يرد قائلا بصوت ظاهر الانفعال :

ـ نعم ، نعم .

وتبينت انه لم يقل « نعم ، نعم » بل قال : « نعم ، اني ارى ، اني ارى » ، وكان صوته غير عادي وعلى وجهه مسحة من التقديس ، واخذت اهدابه ترتعش ، وهمست شفتاه شيئا ، وتوقف لحظة فاهاب بنا صوت يقول في خفوت :

ـ تحرك ، ارجوك .. تحرك .

ولكن تيخون ظل واقفا ، ولاحظت ان الصوت الذي استحثنا قد تمهل قبل ان يعيد الكرة ، وبعد صمت طويل قرر ان يكرر القول :

ـ احترس من الدرجات .

واستدار تيخون نحو المخرج ، وصعد الدرجات ، وهو لا يزال ملتفتا بوجهه نحو لينين . وكان ينبغي لي ان ابذل اقصى ما املك من الجهد لكي اصدق ان تيخون لا يبصر .

من الشعر السوفيتي الحديث

٣ دقائق من الحقيقة

شعر : يفغيني يفتشنكو

(الى شهيد كوبا الثوري خوسيه انطونيو ، وكان لقبه السري «منسانه» وتعني بالاسبانية «التفاحة») .

كان هنالك شاب اسمه منسانه
له عينان صافيتان كالينبوع
وقلب مليء بالضجيج كحيّ شعبي
حيث الحمام والقيثارات ولوحات الفنانين .
كان يحب أن يعض عرنوس الذرة
يحب لعبة البيزبول والاطفال والشجر والعصافير
والبريق المفاجيء في عينين معجزتين
وسط ارجوحة رقصة «باشنغا» الجنونية .
لكن قلب الشاب الذي اسمه منسانه
والذي كان يشبه الطفل ،
كان يتحجر اغترابآ
كلما رأى الكذب والرياء .
وكان الكذب يتبختر في كوبا
وينتشر في كل مكان ، كالماء
كان يجلس في سيارة رئيس الجمهورية
منتفخآ ، كأنه سيد الحياة .
كان يبذر الكلام الفارغ في الصحف
ويدوي ، منذ الفجر ،
في مكبرات الصوت والاذاعة ،
ممتزجآ احيانا بزعيق الروك اند رول .
وكان الشاب الذي أسمه منسانه
واصدقاؤه ، قد قرروا ،
لا للشهرة ، بل لخير الجميع
ولكي تعرف كوبا الحقيقة ،
أن يسيطروا على محطة الاذاعة .
وها هو
يقتحم الاذاعة شاهرآ مسدسه
وينتزع الميكرفون من مطربه .
وبدأ يقول الحقيقة للشعب
كأنه صوت كوبا ، صوت الايمان والرجولة .
ثلاث دقائق لا اكثر
ثلاث دقائق لا غير !
ثم ـ طلقة ...
ثم ـ ساد الصمت .
رصاصة باتيستا صارت نقطة
في خطابه الذي لم يكتمل .
وعاد الروك اند رول يجار من جديد ..
اما هو ،
الذي استشهد دون ان يغلب
مضحيآ بحياته من أجل ثلاث دقائق من الحقيقة
فكان راقدآ ، بوجه فتي سعيد ..
اني اخاطبكم يا شبان العالم :
ان كان هنالك بلد يحكمه الكذب
وصحف لا تتوقف عن التلفيق
فتذكروا اسم منسانه
مثله يجب أن يحيا الانسان .
لا حياة للتسلية واللهو
بل أن يقبل الموت مضحيآ بالراحة والطمأنينة
وان يعلن ، ولو لثلاث دقائق لا غير ـ الحقيقة
ثلاث دقائق لا اكثر
ثم ، ليمت .

في الاتحاد السوفييتي

من حصاد الثقافة العربية

ان الحديث عما جاء به عام ١٩٦٦ في حقل الدراسات والاهتمامات السوفييتية بثقافتنا العربية حديث طويل ، هو الاخر ، ويبدو اننا مضطرون للايجاز والاشارة ، تاركين الحديث في مثل هذه الحقول الاختصاصية الى اوقات اخرى مناسبة . ان من ابده بديهيات الحركة الاستعرابية والاشتراكية السوفييتية انها لا تدرس بدافع المجاملة ، ولا تبحث او تهتم بشيء ما لاجل غايات تجانف الموضوعية العلمية ..وروح الصداقة والتعاون مع الشعوب في بناء الحضارة البشرية الواحدة ، السلمية والمتطورة نحو الافضل دائما . ولذلك فهنا لا نجد امثال لورنس او عبد الله فيلبي او سواهم . واذا كان لا بد من الخطا في العمل ، فبالمقابل لا بد من اصلاحه وتخطيه . وهكذا فالحركة الاستعرابية السوفييتية ، والاهتمامات السوفييتية بالثقافة العربية بشكل عام تطورت وتخطت ما كانت عليه ، واتت بالجديد .. والجيد النافع ، وان كان هذا لا يعفيها من احتمال الوقوع في التقصير وخصوصا كظاهرة فردية منفردة ، او ملمح جزئي في هذا الحقل او ذاك .

درس العرب لغة وتاريخا وفلسفة وفكرا وادبا وفنا في اكثر من جامعة في الاتحاد السوفييتي . وتزهو جامعات موسكو ولينينغراد وطاشقند وطاجيكستان وقازان وباكو وعشقابا وفرونزه وسمرقند وتفليس ويرفان وسواها بالاقسام الشرقية والعربية .. وبالكليات والمعاهد العربية والشرقية الاختصاصية . وتخطط الخطط ، سنويا ، لمزيد من الدراسات الاستعرابية والاستشراقية . وتؤلف الكتب وتنشر باللغة الروسية واللغات القومية عن الحضارة العربية القديمة والوسيطة والمعاصرة . وتعقد المناقشات والندوات والاماسي الادبية والفكرية والاجتماعية للتعريف بماضي العرب وحاضرهم وبلدانهم وتقدمهم وانجازاتهم .

وقد جاء عام ١٩٦٦ بمزيد من هذه الدراسات العامة والاختصاصية . فقد صدر باللغة الروسية كتاب «التاريخ الحديث للاقطار العربية» للدكتور ف. لوتسكي . وهذا الكتاب قيم من حيث مادته واسلوبه ومحتواه ـ استعرض هذا الكتاب في احد اعداد الجديد ـ

ونشر العالم فيورفي ميرسكي ، الاختصاصي في تاريخ الشرق العربي ، كتابه «الشعوب العربية تواصل نضالها» ، الذي حاول ، موفقا ، ان يجيب على اسئلة عديدة تطرحها الدراسات العربية التاريخية الحديثة وتثيرها احداث الشرق العربي ، مثل اسباب التوتر بين البلدان العربية واسرائيل ، وعزم العرب على بناء الاشتراكية ، وجوهر الاصلاحات في بلدان الشرق العربي ، وماهية الصعوبات التي يواجهها العرب المعاصرون في كفاحهم .

وثمة كتاب يلفت الانظار لقيمته العلمية الكبيرة ، وهو الكتاب الذي اصدرته اكاديمية العلوم السوفييتية .. للاستاذ فريغوريان ، من ارمينيا ، تحت عنوان «فلسفة العصور الوسطى لشعوب الشرق الادنى والاوسط» .

وقد تناول مؤلفه فيه بالبحث العلمي الدقيق النظرات الفلسفية والاضافات التي اتى بها فلاسفة مشهورون امثال الكندي والرازي وابن رشد وابن سينا وابن باجه وابن طفيل والغزالي وابن خلدون ، وشعراء مفكرون مثل ابي العلاء المعري . وللارمن ، بوجه عام ، اهتمام خاص بالثقافة العربية في سائر مراحلها التاريخية . واعمالهم العلمية هنا اكثر من ان تعد ، واذا كان لنا ان نشير فقط ، فاننا نشير الى عمل الباحث العلمي الاستاذ سورين شيرويان عن ابي العلاء المعري .. والى قصيدة الشاعر الارمني السوفييتي الشهير اتيك اسحاكيان عن «ابي العلاء المعري»

واتى عام ١٩٦٦ بمزيد من الدراسات التي تتناول البلدان العربية في حضارتها وواقعها المعاصر ، فصدر كتابان عن العراق ، وكتاب عن لبنان . وسجلت الترجمات من العربية الى الروسية واللغات القومية الاخرى اضافات جديدة ، تميزت بتحسن مستوى الترجمة ذاتها ، وبالشمولية في الاختيار ، دون التقيد بقيود معينة مما يجانف الغايات الحضارية والانسانية للترجمة والتبادل الفكري والثقافي . فترجمت اعمال ليوسف ادريس ونجيب محفوظ ـ ترجمت قصة «السمان والخريف» ثم قصة «اللص والكلاب») . ويرى النقد السوفييتي في قصة ـ اللص والكلاب ـ تأكيدا جديدا من نجيب محفوظ لوفائه لافضل ما يعتز به ادب الواقعية الانتقادية من التقاليد الانسانية . ومنذ امد قريب صدر كتاب ـ البخلاء ـ للجاحظ وقد ترجمه البروفسور خارلامبي بارانوف .. ورشحت رواية القاص العراقي طعمه فرمان ـ النخلة والجيران ـ للترجمة .

ولم يقتصر الامر على الترجمة ، في مجال التعريف ، ولا على التاليف ، وانما تجاوزه الى عقد دورات المحاضرات والندوات عن التاريخ العربي والادب العربي والحضارة العربية المعاصرة .

وقد تحدث انس خالدوف رئيس القسم العربي لفرع معهد شعوب اسيا في لينينغراد عن كنز المخطوطات العربية في لينينغراد ، فذكر ان كتبا مثل ـ التاريخ المنصوري و ـ تاريخ الخلفاء ـ لمؤلف مجهول ، وكتاب ـ المجموع المبارك ـ لمؤلف مجهول هو الاخر ، و ـ تحفة ذوي الالباب في من حكم بدمشق من الخلفاء والملوك والنواب ـ ... ان امثال هذه الكتب موجودة في خزانات معهد شعوب اسيا لدى اكاديمية العلوم السوفييتية في لينينغراد . وثمة ايضا سجلات قديمة نادرة لمؤلفات شهيرة مثل ـ الكامل في التاريخ و ـ تاريخ ابن مسكويه ـ و ـ العيلم الزاخر في احوال الاوائل والاواخر ـ للجنابي .. ويواصل علماء لينينغراد دراسة امثال هذه المخطوطات ، وتحقيقها ، وفهرستها .

وبدىء في طاجيكستان ايضا العمل لاصدار كتابين عن ـ الشعر السوداني في بداية القرن العشرين ـ .

***

على ان الامر الذي يلفت النظر حقا هو الدراسات الاختصاصية والبحوث المستمرة في اللغة العربية ذاتها . ان تلامذة كراتشكوفسكي يواصلون ، هنا ، عمله مستهدين بروحه العلمية الجادة ، وتقاليده . وهنا بالذات تتميز جورجيا بغنى خاص . فان غ. تسيرتيللي وا. ليفاشفيلي يواصلان ، منذ زمن ، بحوثهما العميقة في اللغة العربية واللغات السامية عموما . وقد كشف المؤتمر المكرس للغات والاداب السامية الذي عقد في موسكو ، كشف المؤتمر عن سعة الاهتمام الذي يبذله علماء ومستعربو جورجيا والاربيجان واوزبكستان ولينينغراد وموسكو في حقل دراسة اللغة العربية . ان مستعربين شهيرين امثال جميل بشيروف وعادل قربانوف وغريغوري شربانوف والفينكوف ، لا زالوا يواصلون اعمالهم ودراساتهم وبحوثهم الجادة في مسائل لغوية اختصاصية كاللهجات العربية وادوات التعريف والصفات ، ناهيك عن دراسة لهجة عرب اسيا الوسطى في بخارى وطاجيكستان . ان فيكتور بيلياييف وبالي خالدوف ودميدتشيك وسواهم يأتون بالجديد ، القيم في مثل هذه الحقول ، وان كانوا لم يقدموا كل ما التزموا به ، ولعل الصعوبات التي تواجههم ، ومنها ضيق الوقت ، وكثرة المشاغل ، تعليهم ، موقتا ، في هذا . ان دراسة عرب بخارى هي امر مانع جدا ، ويهم كلا الطرفين ، العرب والسوفييت ـ لقد التقيت في

ـ البقية على ص ٤ عمود ١ ـ

في الذكرى السنوية السابعة والتسعين لميلاد لينين مؤسس اول دولة اشتراكية في العالم



يشغل نشاط لينين مكانا بارزا في دراسة تجربة الحزب الشيوعي السوفييتي قبل الثورة الاشتراكية ، وخلال هذه الثورة ، واثناء البناء الاشتراكي لان للينين دورا بارزا جدا في نشاط الحزب الشيوعي السوفييتي .

ان لينين والحزب لا ينفصلان وهما – كما قال مايكوفسكي – توامان وامهما التاريخ .

لقد كرس لينين كل حياته للطبقة العاملة وللثورة ولتاسيس الحزب .

في سنة ١٩١٧ عندما كانت الحكومة المؤقتة تطارد لينين قال لينين الكلمات الخالدة التالية عن الحزب :

«الحزب هو شرف وضمير وعقل وقتنا الراهن» .

ولينين نفسه كان عقلا وضميرا وشرفا للشعب السوفييتي .

ان هدية لينين التي قدمها لكل الشغيلة في العالم هي مؤلفاته العظيمة .

في متحف لينين يوجد كتاب لينين الذي كتبه بيده ورسالاته ومخطوطاته . وفي هذا المتحف ٣٠ الف مخطوطة للينين .

لقد استطاع لينين ان يكتب كل هذا على الرغم من وجوده في منصب كبير – هو قيادة الدولة السوفييتية الجديدة .

وتبلغ مجلدات لينين ٥٥ مجلدا .

***

لينين والحزب

لقد وضع لينين برنامجه لبناء الحزب الماركسي انطلاقا من الخصائص الروسية والظروف السياسية والاقتصادية الروسية ومن المهمات التي واجهت الطبقة العاملة الروسية .

وقد كتب لينين ان على الحزب الجديد ان يختلف جذريا عن الاحزاب الاشتراكية الغربية لان هذه الاحزاب اصبحت احزابا برلمانية واحزابا اصلاحية ولم تستطع ان تقود الطبقة العاملة والثورة الاشتراكية واصيبت بالتحريفية .

وقد بنى لينين وانصاره الحزب الماركسي الجديد انطلاقا من الخصائص والقوانين التالية :

● على الحزب ان يكون حزب ديكتاتورية البروليتاريا وحزب الثورة الاشتراكية .

● الثقة بمبادىء الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية والنضال ضد كل المحرفين لهذه المبادىء ومن اجل وحدة صفوف الطبقة العاملة والحزب ، والانضباط الفولاذي داخل الحزب وبين اعضائه .

● تحقيق مبدا الديمقراطية المركزية .

● توطيد الصلات مع الطبقة العاملة وجماهير الشعب .

● تطوير الانتقاد والانتقاد الذاتي كقوة محركة للحزب .

كان السؤال الذي واجه لينين وانصاره هو : هل في استطاعتهم ان يبنوا مثل هذا الحزب في ظروف النظام القيصري ، ظروف انعدام الحريات المدنية السياسية للشعب ؟

لقد اجاب لينين على هذا السؤال بشكل ايجابي ، وراح يناضل في سبيل انشاء مثل هذا الحزب منذ ان كان في قيادة «اتحاد النضال» في بتروغراد .

ولكن الحكومة القيصرية حطمت هذه المنظمة ونفت كثيرا من الثوريين الى سيبريا واطراف روسيا . ولينين نفسه ابعد الى سيبريا .

وفي المنفى وضع لينين اسس تنظيم الحزب الماركسي . وبعد رجوعه من المنفى سنة ١٩٠٠ اقدم على انشاء هذا الحزب .

وقد اعتبر لينين وجود جريدة لكافة روسيا وسيلة لانشاء هذا الحزب .

والنسخة الاولى لهذه الجريدة صدرت في كانون الاول ١٩٠٠ ، وكان اسمها الشرارة – ايسكرا – وكان شعارها قطعة من شعر بوشكين : «من الشرارة يندلع اللهيب» .

واعتبر لينين هذه الجريدة داعية ومنظما ومحرضا للجماهير . وقد لعبت هذه الجريدة دورا حاسما في بناء الحزب الماركسي في روسيا . وساهمت مساهمة كبيرة في نشر النظرية الماركسية ورفعت عاليا راية الماركسية ليس في روسيا فحسب بل في العالم كله . وكان لها فضل كبير في تربية الطبقة العاملة على الروح الطليعية للشعب ، وفي الاعداد للمؤتمر الثاني للحزب – بعد المؤتمر الاول ١٨٩٨ حصل انشقاق في صفوف الحزب وفي صفوف منظماته المحلية –

وكان لكتاب لينين «ما العمل» اهمية كبرى في انشاء الحزب الماركسي في روسيا .

وقد صدر هذا الكتاب في اذار ١٩٠٢ وانتشر انتشارا واسعا في روسيا وخاصة بين الاشتراكيين الدمقراطيين .

في هذا الكتاب صاغ لينين صياغة ملموسة ومبدئية المبادىء الاساسية لانشاء الحزب وانتقد افكار واراء الانتهازيين التحريفيين في روسيا وفي العالم .

وبرهن الدور الحاسم للنظرية الماركسية في الحركة العمالية ودور الحزب الماركسي في هذه الحركة .

وفسر بصورة علمية اهمية وعي الحزب في عفوية الجماهير الشعبية – ان وعي الحزب هو في الحقيقة النظرية الماركسية –

ان في المجتمع البرجوازي ايديولوجيتين : برجوازية وبروليتارية والصراع قائم بينهما . وقد كتب لينين ان كل تقليص للايديولوجية البرجوازية يؤدي الى تقوية الايديولوجية البروليتارية .

لينين والثورة

في اب ١٩١٧ كان لينين مختبئا بالقرب من بتروغراد . وفي هذا الوقت كتب كتابه المشهور : «الدولة والثورة» .

في هذا الكتاب لخص لينين تجربة

بقلم : علي عاشور

الثورة الروسية الاولى – ١٩٠٥ – ١٩٠٧ – وثورة شباط ١٩١٧ . وحلل تحليلا علميا الاسباب والخصائص والظروف الموضوعية التي اثارت هاتين الثورتين .

والمعروف ان ثورة ١٩٠٥ كانت اول ثورة شعبية في العهدالاستعماري .. وقد انزلت هذه الثورة ضربة شديدة بنظام الحكم القيصري الذي كان قلعة الرجعية في العالم . وقد استفادت الطبقة العاملة من هذه الثورة فائدة كبيرة .

في هذه الثورة اشترك ملايين الفلاحين مما اثبت ان الفلاحين يستطيعون ان يكونوا حلفاء للطبقة العاملة .

لقد لخص لينين تجربة هذه الثورة وكتب انه بدون هذه الثورة ، بدون هذه التجربة لا يمكن انتصار الثورة الاشتراكية في روسيا.

كانت هذه الثورة نقطة تحول في التاريخ العالمي ، وكانت مرحلة جديدة في الحركة العمالية ، وقد ايقظت الشعوب الشرقية . وبهذا الصدد كتب لينين ان هذه الثورة اثارت الحركة التحررية الواسعة في كل اسيا .

ان الثورة في تركيا وايران والصين اكدت ان انتفاضة ١٩٠٥ تركت اثرا عميقا ، ومن المستحيل تجاهل هذا الاثر . انالبروليتاريا في كل العالم ايدت هذه الثورة ونضال الطبقة العاملة الروسية والشعب الروسي في هذه الثورة .

لينين والحرب والسلم

في كتابه «الحرب والحزب الاشتراكي الروسي» اوضح لينين جوهر واسباب الحرب العالمية الاولى وموقف الحزب الدمقراطي الاشتراكي وكل القوى اليسارية من هذه الحرب .

لقد اكد لينين ان السبب الرئيسي لتلك الحرب هو التناقض بين البلدان الراسمالية وخاصة بين فريقين من المستعمرين او كتلتين راسماليتين . من ناحية الكتلة النمساوية الالمانية ومن الناحية الاخرى كتلة مؤلفة من انجلترا وفرنسا وروسيا – وبعد ذلك دخلت الحرب بلدان اخرى .

وفسر لينين الدوافع الرئيسية لهذه الحرب وقال انها ، قبل كل شيء ، الاستيلاء على الاراضي الاجنبية ، واستعباد الشعوب الاخرى ، وافلاس البلدان المتصارعة ونهب ثرواتها ، وتحويل انظار الشعوب في هذه البلدان عن قضاياها الداخلية ، وتفريق الطبقة العاملة وتضليلها ، وتصفية طليعة الطبقة العاملة من اجل اضعافها واضعاف نضالها الثوري – هذا هو المضمون الاساسي والحقيقي لتلك الحرب .

ان استراتيجية وتكتيك الحزب اللينيني في روسيا اعتمدت على النظرية اللينينية حول جوهر الاستعمار وحول التطور غير المتعادل للبلدان الاستعمارية .

وعلى اساس هذه النظرية طور لينين نظرية ماركس وانجلز حول الثورة الاشتراكية . واستخلص لينين ان من الممكن نشوب الثورة الاشتراكية في بلد واحد او في جملة من البلدان واستنتج استحالة نشوب الثورة في كل البلدان الراسمالية في وقت واحد .

لقد اعلن لينين ان الظروف الاقتصادية والسياسية تنضج في مختلف البلدان في اوقات مختلفة .

وعلى هذا الاساس وضع لينين تكتيك واغراض الاحزاب الاشتراكية في الحرب العالمية الاولى .

لقد قال لينين ان على جميع الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية في العالم ان توضح ظواهر واسباب هذه الحرب ودعا الى النضال ضد الانتهازيين والوسط .

ووضع لينين ثلاثة شعارات اساسية :

اولا : تحويل الحرب الاستعمارية الى حرب اهلية . وبهذا الصدد قال لينين ان على الاستعماريين ان لا ينسوا انه بعد الحرب بين فرنسا والمانيا ظهرت كومونة باريس ، ونتيجة للحرب بين اليابان وروسيا نشبت ثورة ١٩٠٥ .

ثانيا – هزم الحكومة . واعتبر لينين هذا الشعار مناسبا ليس للبلاشفة فحسب ولكن لكل الاشتراكيين الحقيقيين في كل مكان .

وفي هذه السنوات كتب لينين مقالته المشهورة عن «الفخر القومي للروس» . واشار لينين في هذه المقالة الى ان المواطن الحقيقي هو الذي يناضل من اجل تحرر بلاده ومن اجل تصفية النظام الاستعماري .

وقال ان على الحزب البلشفي وكل المواطنين الحقيقيين ان يستغلوا الصعوبات التي تواجه الحكومة لاجل النضال ضدها ولاجل قيام النظام الجديد .

ثالثا – النضال لاجل وحدة الطبقة العاملة ، ضد الانتهازية الوسطى ، وفي سبيل تاسيس الاممية الثالثة للشيوعية .

ان تكتيك لينين والنظرية اللينينية حول الحرب والسلم لعبت دورا هاما جدا ليس في روسيا فحسب بل في كل العالم . وهي لا تزال تلعب اهمية كبرى في الوقت الراهن في النضال من اجل السلام وضد الحرب ومن اجل الدمقراطية .

●

لينين وآفاق المستقبل

لقد اشار لينين مرارا الى افاق تطور الاشتراكية في المستقبل .

وقال انه بقدر نضوج الظروف الموضوعية للثورات الاشتراكية في البلدان الاخرى ستنتصر الثورات الاشتراكية في هذه البلدان وسيتقلص المعسكر الراسمالي بالتدريج .

وكتب لينين ان الثورات الاشتراكية ستنتصر في كل بلدانالعالم نتيجة لاندماج التيارات الثلاثة الموجودة في العالم : الجمهورية السوفييتية الاشتراكية – والان كل المعسكر الاشتراكي – ، الحركة العمالية العالمية ، الحركة التحررية للشعوب المظلومة .

والحوادث الجارية في ايامنا تؤكد صحة نظرية لينين حول هذا الموضوع .

من مؤلفات لينين

● «تطور الراسمالية في روسيا» – وهو ثمرة سنوات عديدة من البحث حول اقتصاد روسيا وبلورة وتطوير لافكار «الراسمال» لماركس . وقد كتبه لينين اثناء وجوده في المنفى في سيبيريا (١٨٩٧ – ١٩٠٠) .

● «الماركسية والنقد التجريبي» الصادر في عام ١٩٠٩ وهو انتقاد شديد للفلسفة المثالية وتطوير للفلسفة الماركسية .

● «الاستعمار اعلى مراحل الراسمالية» – كتب عام ١٩١٦ وهو تحليل لمرحلة الاستعمار التي هياعلى مراحل الراسمالية وآخرها .

● «المهام المباشرة لحكمالسوفيات» الذي نشر في نيسان ١٩١٨ . وفي هذا الكتاب وضع لينين مخطط بناء الاشتراكية .

● «المرض الطفولي للشيوعية اليسارية» . وقد كتب لينين هذا الكتاب في سنة ١٩٢٠ لاطلاع الاحزاب الشيوعية الفتية على تجربة الشيوعيين الروس ، ويرسم المراحل الرئيسية لتاريخ البلاشفة ويلقي ضوءً على القضايا الاساسية لاستراتيجية وتاكتيك الاحزاب الشيوعية في النضال من اجل اكتساب الجماهير .

● «موضوعات نيسان» وهي مخطط حي في سبيل الانتقال من الثورة الدمقراطية البرجوازية الى الثورة الاشتراكية .

● وكتب اخرى عديدة مثل « ما العمل» (آذار ١٩٠٢) « الدولة والثورة » (١٩١٧) ، « الحرب والحزب الاشتراكي الروسي » وغيرها عدا الوف الرسائل والمقالات في شتى المواضيع . وتبلغ المجلدات التي تضم انتاج لينين ٥٥ مجلدا . (المجلد الواحد اكثر من ٥٠٠ صفحة بالعربية بالحجم المتوسط) .

بعض المعلومات عن حياة لينين

● ولد فلاديمير ايليتش اوليانوف (اسمه الحزبي المستعار نيقولاي لينين) في ٢٢ نيسان ١٨٧٠ في سيبرسك (اوليانوفسك اليوم) المدينة الصغيرة على نهر الفولغا .

● كان ابوه مفتشا ثم مديرا للمدارس العامة التابعة للحكومة في سيبرسك . اما امه فهي ابنة طبيب .

● في سنة ١٨٨٧ اعدم شقيقه الاكبر الكسندر لاشتراكه في اعتداء على حياة القيصر الكسندر الثالث .

● في عام ١٨٨٧ تخرج لينين من المدرسة الثانوية حاملا مدالية ذهبية . ودخل الى كلية الحقوق في جامعة قازان .

● لكنه اعتقل بعد وقت قصير لاشتراكه الفعال في حركة الطلاب الثورية ، وطرد من الجامعة ونفي الى قرية قضى فيها عاما تقريبا . ثم عاد الى قازان ، وانضم الى الحركة الماركسية السرية .

● اعتبارا من ايار ١٨٨٩ استقر لينين مع عائلته في حاكمية سامارا حيث امضى اربعة اعوام . وقد اتخذت معتقداته الماركسية عندئذ شكلا نهائيا واتم تعليمه بمثابرة .

● في ١٨٩١ اجتاز الامتحان كطالب خارجي في كلية الحقوق في جامعة بطرسبورغ، وتلقى شهادة الدرجة الاولى .

● اعتبارا من عام ١٨٩٢ عمل محاميا في محكمة دائرة سامارا . ولكن هذا العمل لم يعجبه كثيرا فكرس نفسه بصورة كاملة للعمل الثوري .

● في عام ١٨٩٢ نظم في سامارا الحلقة الماركسية الاولى واقام اتصالات مع ماركسيي بعض مدن الفولغا .

● في آب ١٨٩٣ جاء لينين الى بطرسبورغ حيث نودي به قائدا لماركسيي المدينة ، واقام اتصالا مع العمال الطليعيين في المصانع الكبرى ، وتولى ادارة حلقات للعمال ، وشكل ملاكات من العمال الثوريين . وهناك بين بروليتاري بطرسبورغ اصبح مرشد الطبقة العاملة ومنظمها وقائدها .

● في خريف ١٨٩٥ جمع لينين حلقات ماركسيي بطرسبورغ في داخل منظمة اسمها «اتحاد النضال في سبيل تحرير الطبقة العاملة» التي كانت نواة الحزب الماركسي الثوري في روسيا .

● في كانون الاول ١٨٩٥ اعتقل لينين والقي به الى السجن حيث قضى ١٤ شهرا .

● في ١٨٩٧ نفي الى قرية شوشسكوية السيبيرية حيث امضى ثلاثة اعوام . ولحقت به الى هناك ناديجدا كروبسكايا التي اصبحت زوجته وصديقته الوفية ورفيقته في العمل الثوري .

● في عام ١٩٠٠ غادر لينين البلاد الى الخارج للاشراف على اصدار صحيفة سياسية لكل روسيا لاستحالة اصدارها داخل البلاد بسبب المراقبة القيصرية ، وبقي اربع سنوات .

● بعد فشل الثورة الروسية الاولى في كانون ١٩٠٧ اضطر لينين مرة اخرى الى الهجرة الى سويسرا .

● وبعد القضاء على الحكم القيصري في شباط ١٩١٧ ، جاء لينين الى بطرسبورغ ، واقام متنكرا بزي فلاح في كوخ وراء بحيرة رازليف ، في ضواحي بطرسبورغ ، لان الحكومة المؤقتة اصدرت بحقه مذكرة توقيف .

● في الشتاء انتقل لينين الى فنلندة باوراق مزورة باسم العامل ايفانوف .

● وقاد لينين من مخبأه عملية اعداد الثورة الاشتراكية ، ووضع بعناية خطة الانتفاضة .

● وفي ١٧ تشرين الاول ١٩١٧ عاد سرا الى بطرسبورغ .

● وفي ليل ٢٤ تشرين الاول وصل الى سمولني وقاد الانتفاضة .

وفي ٢٦ تشرين الاول تراس مجلس مفوضي الشعب الذي هو اول حكومة عمالية وفلاحية في العالم .

● في آب ١٩١٨ نظمت الثورة المضادة مؤامرة لاغتياله .

● وتوفي لينين في ٢١ كانون الثاني ١٩٢٤ .

الاتحاد السوفييتي – من حصاد (بقية)

رحلتي في اسيا الوسطى في سمرقند وبخارى ببعض اخواننا العرب هؤلاء.

ومن اهم الكتب التي صدرتمؤخرا في حقل تدريس اللغة العربية : كتاب المستعرب الطاشقندي الشهير باقي خالدوف .

وحظي باهتمام واسع ، وقدمت عليه طلبات كثيرة من مختلف معاهد كازاخستان ، وقرغيزيا ، وبشكيريا ، وتتاريا ، ناهيك عن اقدم معهد للدراسات الشرقية في الاتحاد السوفييتي – الكلية الشرقية لجامعة لينينغراد –

وفي قازان ، في تتاريا ، صدر المعجم الذي ننتظر صدور امثاله في سائر بلدان اسيا الوسطى والقفقاس وما وراء القفقاس ، وهي بلدان تلك الشعوب التي اسهمت معنا في حمل مشاعل حضارة واحدة ، خالدة المعطيات – نعني الحضارة الاسلامية الكبرى في القرون الوسطى – وهذا المعجم يحمل مثل هذه التسمية – معجم الكلمات العربية والفارسية الدخيلة في اللغةالتترية – وقد صدر مترجما النص والكلمة والتعبير ، الى اللغة الروسية ايضا ، وبذلك تخطى اهميته المحلية الى صعيد عالي ، فما من شك ان اللغة الروسية اصبحت احدى اللغات العالمية الكبرى الحية في عالمنا المعاصر . وقد اسهم ثلاثة اختصاصيين في تصنيف هذا المعجم وهم : لـ. خامرين ، وم. محمودوف ، و وغ. سيف الله . واحتوى المعجم اكثر من ١٢ الف كلمة وتعبير ومصطلح عربي في اللغة التترية . ان هذا العمل العلمي الجليل ينبغي ان يحظى باكبر التقدير . ومثيله في الاهمية المعجم الروسي – العربي المدرسي الذي اصدره غريغوري شرباتوف ، الا انه ما يعاب عليه هو كونه مختصرا ، وغير واف في الاستعمالات الادبية والترجمية – ان جاز لنا التعبير .

وفي هذا الحقل لا زالت الحاجة ماثلة لاصدار قاموس روسي عربي كبير يجيب ويضمن سائر المتطلبات التي يواجهها ويعاني منها الباحثون والدارسون والمترجمون وسائر الاختصاصيين . ومع ذلكفثمة اهتمامات في اصدار معاجم – تقتضيها الاغراض العملية – تترجم الكلمات والتعابير في اللهجات العامية – كالمصرية والسورية والعراقية وسواها – الى اللغة الروسية . وفي معاجم اخرى اختصاصية ، او لنقل اضيق اختصاصا ، كمعاجم المصطلحات الاقتصادية والتجارية تتجلى قدرة وبراعة وسعة احاطة بعض المستعربين السوفيات باللغة العربية ، ونشير هنا الى ما صدر من اجزاء ، في دورات محاضرات الاستاذ جميل علي بشيروف ، المستعرب السوفييتي البارز .

ومع ذلك فليس هذا بكل شيء . فقد تضمنت الموسوعات السوفييتية التي صدرت في عام ١٩٦٦ كثيرا من الوان مظاهر الاهتمامات والبحوث والتعريفات بالثقافة والحضارة العربية قديمة ووسيطة وحديثة. فقد عرفت موسوعة السينما – في جزئها الاول – بالسينما المصرية العراقية واللبنانية ، وتحدثت عن اعلام فننا السينمائي ، امثال صلاح الدين ابو سيف ومحمد كريم ويوسفالعاني واخرين . اما الموسوعةالادبيةالوجيزة فقد تحدثت في جزئها الثالث – الصادر عام ١٩٦٦ – عن الادريسي ، ويوسف ادريس ، واديب اسحق ، وكعب بن زهير ، وقاسم امين ، وعن الادب العراقي ، والقصيدة العربية – كلون ادبي – ، والقرآن . وقد تحدثت في اجزاء سابقة اخرى ، صدرت في الاعوام الماضية ، عن الادب المصري القديم والحديث والادب العربي على نحو عام ، واللغة العربية ، والخط والكتابة العربية .

هنا الاتحاد السوفييتي

برقيات صغيرة.. عن اعمال كبيرة!

مدينة الراقصين

فيلنوس ، عاصمة ليتوانيا السوفييتية ، يسمونها مدينة الراقصين والمغنين . ففيها ، علاوة على الفرق المحترفة ، ١١٠ فرق من الفنانين الهواة ، احداها فرقة فيليا البولونية للرقصوالغناء .. عدد افرادها ١٠٠ ومضى على تاسيسها ١٠ سنوات ، ويعرفونها في ليتوانيا وكذلك في بولونيا ، ويقبلون بشغف شديد على جميع اعمالها الفنية .

جيش القصدير

اشترى متحف سوفوروف في لينينغراد جيشا من ٦٠ الف جندي من القصدير .. يتالف من ممثلي شتى الشعوب والازمنة . هذا الجيش القصديري جمعه طيلة ٥٠ سنة المؤرخ العسكري العقيد لوشكوفسكي . وقد صب بنفسه كثرة من الجنود وهيئة الالبسة المناسبة .

هزة اصطناعية

دامت هزة ارضية في الما – اطا ثلاثة ايام . ولكن محطة زلزالية واحدة لم تسجلها ، لانها كانت هزة اصطناعية . وقد نظمها العلماء الكازاخ للتحقق من قدرة البيوت الجديدة على مقاومة الزلازل. وقد سجلت مقاييسالكترونية اوتوماتيكية دقيقة جدا نتائج هذه الهزة الارضية الاصطناعية !

الى امريكا

السفن الديزلية البحرية السوفييتية ذات الاجنحة الغواصة ، من طراز كوميتا .. سريعة ومريحة . ومؤخرا اشترت الشركة الامريكية ساترا كوربوريشن سفينتين من طراز كوميتا ، تتسع الواحدة منهما لمائة راكب .. وعشر لنشات للنزهة ، يتسع الواحد منها لستة ركاب ، ومزودة باجنحة كل غواصة . وقد صرح ممثلو الشركة الامريكية بانهم يعتزمون ان يشتروا من الاتحاد السوفييتي اربعين لنشا اخر للنزهة .

الثورة .. في فيلم

ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى هي موضوع فيلم يقوم باتناجه ، السينمائي الوثائقي الفرنسي فريدريك روسيف . وقد وصل معاونوه الى موسكو ، وشرعوا في التصوير معه . وقال روسيف انالفيلم المكرس لثورة اكتوبر في روسيا ، سيكون جاهزا في ايار من السنة الجارية .

كوني .. فكانت !

منذ ستسنوات ، بدأ بناء مدينة فولجسكي فيارض خلاء . اما الان فهي من اكبر المراكز الصناعية في لواء فولغوغراد . فقد شيدت فيها كومبينه كيماوية ، تشتمل على عدة مصانع ، ومنتوجاتها تشتريها شركات اجنبيةكثيرة . وهي في اتساع متواصل ، يوما بعد يوم .

للذكرى .. والتاريخ !

ابان الحرب العالمية الثانية قدم الكولخوزي التركماني لاليك خانوف جميع توفيراته المالية ، لبناء دبابة . وعلى سبيل الشكر ، قدم مارشال القوات المدرعة وقوات الدبابات ريبالكو ، للكولخوزي خانوف ، نموذجا مصغرا عن دبابة . ومنذ اكثر من عشرين سنة ، يحتفظ لاليك خانوف بالهدية ، بكل احتراس . ومؤخرا اهداها الكولخوزي المجوز لمتحف التاريخ في تركمانيا .

على زيادة ..

في هذه السنة تزدادالتجارة الخارجية السوفييتية بالاجمال ٦ في المئة .. ومع البلدان الاشتراكية بشكل خاص ستزداد بنسبة ٩ في المئة .. والحبل على الجرار .

يدا بيد

يساعد الاتحاد السوفيتي ٣١ بلدا ناميا في اسيا وافريقيا ، على بناء وتوسيع قرابة ٦٠٠ مؤسسة ، وقد بدأ حتى الان تشغيل ثلثها .



فلاديمير ايلتش لينين
او انشودة الثقة المطلقة بالمستقبل !

في ٢٩ حزيران ١٩١٨ ، ولما تنقض سنة على انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، والحرب الاهلية تنزف دماء الدولة الاشتراكية الاولى في العالم ، ومجاعة الحرب العالمية الاولى تاكل الملايين ولا تشبع ، والاشتراكيون اليمينيون يلطمون الكفوف على دمار روسيا ويلومون الشيوعيين – كتب فلاديمير ايلتش لينين ، فجر ثورة اكتوبر : عن الالام الحتمية التي تلازم ولادة العالم الجديد ، قائلا :

« فلينعق غربان (الاشتراكية) البكاؤون ، ولتتخبط البرجوازية فريسة حقدها ، وسعرا . ان الذين يغمضون عيونهم لكي لا يروا ويصمون آذانهم لكي لا يسمعوا ، هم وحدهم الذين لا يدركون ان آلام الولادة قد بدات في العالم باسره ، آلام مخاض المجتمع الراسمالي القديم ، الحامل بالاشتراكية . وبلادنا ، التي وضعتها الاحداث موقتا في طليعة الثورة الاشتراكية ، انما ينبغي لها ان تتحمل ، الان ، الالام الشديدة القاسية الام الطور الاول من الولادة الجارية . ولدينا جميع الاسباب التي تدفعنا لكي نرى الى المستقبل بثبات كلي وبثقة مطلقة ، لانه يهيء لنا حلفاء جددا وانتصارات جديدة تحرزها الثورة الاشتراكية في عدد من البلدان الاكثر تقدما . ويحق لنا ان نكون فخورين وسعداء لاننا اول من اطاح : في نقطة من الكرة الارضية ، بهذا الوحش المفترس ، بالراسمالية ، التي اغرقت الارض في بحر من الدماء ، وقادت بالانسانية الى احضان المجاعة والهمجية ، بالراسمالية التي ستهلك مع ذلك حتما وقريبا ، مهما بلغت سورة احتضارها من فظاعة ووحشية » .

نحتفل غدا ، في ٢٢ نيسان ، بذكرى ميلاد لينين (١٨٧٠ – ١٩٢٤) في سنة اليوبيل الخمسيني لقيام اول نظام اشتراكي على وجه كوكبنا الارضي . فماذا حدث بنعيق « غربان الاشتراكية البكائين المذعورين » ؟ اية جريمة لم تقترفها البرجوازية المسعورة وهي تحاول القضاء على الاشتراكية في مهدها حتى يعود الجو فيصفو لها لاذلال العمال واستعباد الشعوب المستضعفة ؟

ولكن جرائمها لم تستطع ان توقف عجلة التاريخ الذي اثبت ان قوانين تطور المجتمع اقوى من قوانين المدفع !

روسيا ، التي توهم «غربان الاشتراكية» اليمينية ان وقتهم جاء للنعيق على خرائبها التي اتهموا الشيوعيين بها ، اصبحت مركز الحضارة البروليتارية ، الاتحاد السوفييتي الدولة الاشتراكية الجبارة ، وطن القوميات المتآخية والمتساوية : حيث لا استغلال ولا اضطهاد ولا بطالة ولا جهل ولا جوع ، الحليف الجبار الذي لا يقهر لكل شعب يطول حريته ولقضية السلم المقدسة .

والاشتراكية ، التي ارادوا وادها في مهدها ، ترفرف اعلامها الخفاقة على ثلث الكرة الارضية وعلى ٣٥ بالمئة من سكان العالم وتنتج ما يزيد على ٤٠ بالمئة من الانتاج الصناعي العالمي . الثورة التي قادها لينين ، قبل نصف قرن ، دشنت عهد الانتصار الحتمي لثورات التحرر القومي والثورات الاشتراكية . كان ماركس ، قبل اكثر من مئة عام قد صاغ الشعار الخالد – « يا عمال العالم اتحدوا » . فجاء لينين ، قبل نصف قرن واضاف عليه – «يا عمال العالم ويا ايتها الشعوب المضطهدة اتحدوا». وفي عصرنا هذا قام الحلف الجبار ، الذي يقرر مصير التاريخ في عصرنا ، ما بين الاشتراكية وحركة التحرر القومي . انهار نظام المستعمرات الذي كان ، حتى الحرب العالمية الثانية ، يذل ما يزيد على ٦٦٠ مليون انسان . قامت الدول المتحررة الجديدة في حلف ابدي مع وطن لينين . الاشتراكية وصلت الى حدود الولايات المتحدة الامريكية (كوبا) . اكثرية شعوب آسيا اصبحت تعيش في ظل الاشتراكية . افريقيا المتيقظة تستيقظ على اذان الاشتراكية . والشعوب العربية نقشت على اعلامها هذا الهدف المقدس.

ان «آلام الولادة» ، التي بدات في العالم قبل نصف قرن : تطلق طلقاتها الاخيرة في عصرنا هذا . و « الذين يغمضون عيونهم لكي لا يروا ويصمون آذانهم لكي لا يسمعوا ، هم وحدهم الذين لا يدركون » – كما قال لينين في سنة ١٩١٨ – ان آلام الولادة ، ولادة العالم الجديد ، تصل الى طلقاتها الاخيرة اليوم ، الى « آلام الطور الاخير من الولادة الجارية » .

لا ننكر ولا نخفي ان حركتنا الشيوعية العالمية تعبر على مرحلة الآلام . ولكنها آلام النمو وتنفيذ المسؤوليات الطليعية الجديدة . في ايام اكتوبر الخالد ، قبل نصف قرن ، كان عدد الشيوعيين في العالم اجمع لا يزيد على ٤٠٠ الف . الآن يزيد عددهم على خمسين مليونا منظمين في اكثر من ٩٠ حزبا . وتقف الحركة الشيوعية العالمية في مركز التطور الانساني كله.

ولا تزال «البرجوازية المسعورة» الاستعمارية ترتكب ابشع الجرائم لتاخير مصيرها المحتوم – تسفك دماء ملايين الاطفال والنساء في الفيتنام ، وتروي ارض الجنوب العربي بالدم الطاهر ، وتشعل مواقد حرب في الشرق الاوسط ، وتنشر البطالة والغلاء والجوع في بيوت العمال في اقطارها . ولكن «الذين يغمضون عيونهم لكي لا يروا ويصمون آذانهم لكي لا يسمعوا هم وحدهم الذين لا يدركون » – كما قال لينين – ان ساعة الفجر انبلجت. الطبقة العاملة العالمية والشعوب المظلومة قطعت ثلاثة ارباع الطريق نحو عالم الغد النير ، عبر درب الآلام . ولكنها قطعت هذا الطريق واحبطت كل محاولة استهدفت ارجاع عجلة التاريخ الى وراء . ولذلك لا سير الآن الا الى امام . ولذلك ، في ذكرى ميلاد لينين : في اليوبيل الخمسيني لاول نظام اشتراكي في العالم ، احب ان اردد كلمة لينين نفسه : «لدينا جميع الاسباب التي تدفعنا لكي نرى الى المستقبل بثبات كلي وبثقة مطلقة» . وكذلك : «يحق لنا ان نكون فخورين وسعداء» لاننا نعيش في هذا العصر ، عصر الاشتراكية ، الذي دشنه لينين قبل خمسين عاما . و «لدينا جميع الاسباب التي تدفعنا» الى الاعتقاد بان عصرنا هذا سيشهد ولادة العالم الجديد في العالم كله .

ولتتخبط البرجوازية فريسة حقدها وسعرا ، في كل مكان ، لان نهايتها اتت .

(جهينة)

مراقب الدولة يحذر من ميول خطيرة لدى الحكومة في التملص من المراقبة البرلمانية

يشير تقرير مراقب الدولة الى مزيد من الشكوك في قدرة الكنيست على مراقبة تنفيذ ميزانية الحكومة بعد اقرارها . ويشير ايضا الى عدم وجود ترتيبات مشددة للعناية بممتلكات الدولة . ويحتوي على سلسلة طويلة من النواقص الخطيرة التي تتكرر كل سنة ، ليس في نطاق العمل فحسب ، وانما في سياسة الحكومة ايضا .

فقد جاء في مقدمة التقرير السابع عشر الذي صدر يوم الثلاثاء الماضي ، ان هنالك مستمسكات تشير الى انه لا يكفي اصلاح النواقص . وتشير هذه النواقص الى ضرورة معالجة قضايا مبدئية . وهنالك ظواهر تستوجب اعادة النظر ، من جديد ، في جهاز كامل من ترتيبات طرق الحكم . وخاصة ما يتعلق بمعالجة الميزانية والصفقات التي تكون الحكومة طرفا فيها .

وتقول مقدمة التقرير :

منذ سنوات ، ومستمسكات النقد تشير الى ضرورة الاصلاح الاساسي ، حيث يضمن توزيع معقول للصلاحيات والمسؤوليات في هذه القضايا المركزية . ويجب ان يتضمن قيام مناهج ملائمة في اتخاذ القرارات ، والاهتمام في ان تكون المحافظة عليها ذات مغزى عملي . ان اعمال نظام الحكم اخذة في التعقيد اكثر فاكثر ، وتزداد الحملات الخاصة والصفقات.

ويبدو من مستمسكات التقرير ان الحكومة تتطلع ، عمليا ، الى تفريغ الميزانية التي تقرها الكنيست من المحتوى العملي . ويبدو ان ميزانية الحكومة للعام المالي ١٩٦٦/٦٥ قد ازدادت ٩ بالمئة – ٢٩٣ مليون ليرة اسرائيلية – عن المبلغ الذي اقرته الكنيست ، وذلك نتيجة توزيع مبالغ الاحتياط الخاصة . وهذه الظاهرة الخطيرة .. ظاهرة النفقات الزائدة عن المبالغ التي اقرت في البداية برزت ايضا في ميزانية الدفاع الى درجة دفعت مراقب الدولة الى المطالبة باجراء مراقبة خاصة لها .

وجاء في التقرير عن وزارة المالية ، انه بينما يشير تقرير وزارة المالية الى عجز بمبلغ ١٢ مليون ليرة اسرائيلية فقط ، فان نتائج حسابات مراقب الدولة تشير الى ان العجز قد بلغ في تلك السنة ١٥٢ مليون ليرة اسرائيلية .

ويطالب مراقب الدولة ايضا باتباع مناهج مشددة تجاه العناية بممتلكات الدولة ، التي لا تزال العناية بها خارج نطاق الميزانية ، والتي تقدر قيمتها بـ ٥ مليارات ليرة اسرائيلية .

واكد مراقب الدولة على وجود خطر التسرع في نفقات واعمال وزارات معينة ، ووجود خطر الاستجابة الى ضغوط مكشوفة او مستترة من جانب جماعات او افراد .. مؤسسات ومصانع وجماعات اقتصادية او جماعات سياسية .

ويقول مراقب الدولة ان الوسيلة للوقوف ضد هذا الخطر هي وضع قوانين واضحة ومحددة ومعروفة للجميع .

اما وزارة الدفاع : فقد احتلت جانبا كبيرا من انتقادات مراقب الدولة ، بسبب تجاوزها تنفيذ الميزانية التي اقرتها الكنيست لها . وقد ظهر ان وزارة الدفاع طلبت من لجنة المالية في الكنيست ، في وقت متاخر وبعد انتهاء السنة المالية ، طلبت المصادقة على نقل مبلغ ٣٥ مليون ليرة اسرائيلية من الميزانيات الخاصة الى ميزانية الدفاع للتعويض عن الغلاء . ويرى مراقب الدولة ان من الاهمية بمكان ، ان تعرض ميزانية الدفاع في التقارير المالية بشكل يعكس ، بصورة صحيحة اعمال وزارة الدفاع ، والا فان الصورة السنوية للميزانية من شانها ان تشوش . وبالنسبة لبند التسلح .. فقد طالب مراقب الدولة بان يقدم كل برنامج من برامج الحصول على الاسلحة والانتاج في ميزانية وزارة الدفاع ، وان يقدم للجنة الكنيست المالية ، لان الميزانية تفقد مغزاها اذا نقلت مبالغ كبيرة بدون مصادقة هيئة برلمانية موثوقة .

الكتلة الشيوعية في الهستدروت تطلب اجراء انتخابات لجمعية «الزهراء» في دير حنا

حيفا – ارسل الرفيق جمال موسى العضو الشيوعي في اللجنة التنفيذية في الهستدروت ، رسالة الى الهستدروت يطلب فيها تدخلها لعقد اجتماع عام لاعضاء جمعية المياه «الزهراء» في دير حنا من اجل بحث الوضع المالي للجمعية وانتخاب هيئة ادارية ولجنة مراقبة .

وقد سرد الرفيق جمال في رسالته وضع الجمعية وسوء وضعها المالي وعدم عقد اجتماع سنوي للهيئة العامة ، وتاجيل الاجتماع الذي كان سيعقد في ٢٢–٢–٦٧ ، والعريضة التي قدمها ١٧٠ من اعضاء الجمعية الذين يطالبون بعقد اجتماع للهيئة العامة ومماطلة المسؤولين وعدم عقد هذا الاجتماع .

واعضاء الجمعية ياملون ان يستجيب المسؤولون في الهستدروت الى هذا التدخل وان يعقدوا الاجتماع المطلوب لتحسين وضع الجمعية وانتخاب هيئاتها الادارية لتحسين خدمتها لاعضائها وللسكان .

وعود الحكومة للعمال العاطلين تتحول الى اكاذيب ومحسوبية وارهاب بوليسي في مكاتب العمل

مكتب العمل في كفرياسيف المسؤول عن خمس قرى ، مثله مثل بقية مكاتب العمل في القرى العربية . انه مجرد واجهة حقيقية لسياسة الحكومة المعادية لمصالح العمال .. كان وزير العمل قد اعلن ان مكاتب العمل موجودة بين العمال العرب على احسن وجه ، وان ايام عمل الطوارىء وهبات البطالة المالية تعطى لهم حسب الاصول !

ولكن الحقائق شيء آخر كليا . ومجرد زيارة لمكتب العمل في هذه القرية او تلك تظهر سياسة الحكومة على حقيقتها .

لقد زرت مكتب العمل في كفر ياسيف يوم الثلاثاء ١١–٤–٦٧ حيث التقيت بالعمال الناقمين الغاضبين . فحدثوني عن مصائب مكتب العمل التي تضاف الى ماساة البطالة والجوع .

قال العمال : كان يجب ان يكون توزيع عمل للعمال يوم الجمعة ٧–٤ ، ولكن الموظف تغيب . وبعد انتظار طويل عاد العمال الى قراهم بخفي حنين !

ولكن الموظف جاء يوم السبت (مع ان المكتب لا يعمل يوم السبت) ، واعد قوائم العمل لعدد ضئيل من العمال ودبر ارسال التبليغات الى بيوت العمال – من اجل راحتهم طبعا ! –

عمال قرية جديدة الذين باكثريتهم لاجئون لا يملكون شيئا وقسم منهم يسكن في الاكواخ التنكية فقد نال عمل طوارىء ١١ عاملا منهم من اصل حوالي ٧٠ من العاطلين عن العمل .

ومن قرية ابو سنان اعطيت اعمال طوارىء لحوالي ١٥ عاملا من اصل اكثر من ٨٠ عاطلا عن العمل .

واما عمال قرية المكر فلم يعط لاي منهم عمل طوارىء بحجة ان ميزانية المكر صرفت . وفي كفر ياسيف اعطي العمل لـ ٤٢ عاملا من اصل حوالي ٢٠٠ عاطل عن العمل .

ويقول العمال : لا نعرف ما هي القاعدة التي يوزع على اساسها العمل . ولكن الذي نعرفه ان ايام العمل قليلة جدا . ونحن نريد العمل للجميع . ولا نقبل ان يتقاتل ٧٠ عاملا على عشرة ايام عمل في هذه القرية او تلك .

وقال حسن قيس ، وهو لاجيء يسكن في كوخ مع اخوته : منذ ١–١١–١٩٦٦ وانا اسجل في مكتب العمل ، ولكن حتى الان لم آخذ اي يوم ...

وقال وفيق نصراوي من قرية جديدة : انا اسجل منذ ٢٢–١٢–٦٧ وعندي ١١ نفرا ولم آخذ عملا بعد ! .

وقال صالح ديبوب من جديدة : اعيل اربعة انفار ولم آخذ عملا في شهر نيسان مع ان وزارة العمل اوصت مكتب العمل باعطائي ١٥ يوم عمل على الاقل شهريا بسبب سوء حالتي الاقتصادية .

واحمد واكد من جديدة ويعيل سبعة انفار وقد اوصت وزارة العمل باعطائه شغلا ملائما لوضعه الصحي ولم ياخذ عملا بعد على الاطلاق .

وسعيد شامي من جديدة ويعيل زوجته وطفلته وسجل منذ ٢٨–١٠–١٩٦٦ ولم ياخذ عملا بعد .

هذه عينة من قائمة لا تنتهي ..

وهناك عشرات العمال من القرى الاربع ياتون الى مكتب العمل منذ شهرين او ثلاثة ويرفض المكتب تسجيلهم بحجة ان اللجنة لم تبت بشانهم بعد مثل سليمان عبد الله سليمان من قرية ابو سنان .

وهنالك عمال كانوا يسجلون في مكتب العمل منذ اشهر . وفي يوم ١١–٤ الغي تسجيلهم كليا بحجة ان هذا مسن وذلك يملك بضعة دونمات من الارض الخ ... فصالح يحيى من ابو سنان ولاجيء وعنده ٦ اولاد وغير مؤمن ودائرة الشؤون ترفض تخصيص مساعدات له ، الغي اعتباره عاملا عاطلا عن العمل !

وداوود حزان من ابو سنان ويملك ٧ دونمات زيتون ويعيل زوجته وولديه ، رفض قبوله عاملا عاطلا عن العمل ورفض اعطاء تصديق من المكتب بان تسجيله رفض .

وهنالك عمال يخسرون حقوقهم في صندوق المرض وفي الحصول على تامين الاولاد الثلاثة الاوائل لان مكتب العمل لم يقدم لهم تصديقا بانهم عاطلون عن العمل مثل مصطفى سنونو من ابو سنان ولاجيء فيها . وقد خسر هذا العامل حقوق ٤ اشهر كهذه مع انه يعيل ١١ ولدا وقبل تسجيله فقط في ٦٧/٤/٤ .

وسليم جريس من ابو سنان تسجل في المكتب منذ ثلاثة اشهر ولكنه قبل رسميا في ٤–٤–٦٧ .

اما مصطفى محمد قاسم الحاج من جديدة الذي يعيل زوجته وابنته فقد رفض المكتب اعطاءه عملا في هذا الشهر بحجة انه يملك ١٢ دونم زيتون .. وعندما وجد عملا في مهنته (البناء) في «الكريوت» طرده مكتب العمل من العمل هناك . ورفض مكتب العمل في كفر ياسيف اعطاءه توصية للعمل في ذلك المكان .

اما هبات البطالة التي وعدت الحكومة باعطائها لكل من لم يعمل في شهر اذار فلا حديث عنها ابدا . ولا يظهر اي استعداد في المكتب لاعطائها لمن يستحقونها . ويظهر ان الحكومة لحست وعدها او ان عينها لا ترى العمال العرب العاطلين عن العمل ..

وهكذا ليس امام العمال سوى النضال طريقا لتحصيل حقوقهم . ففي ٤–١١–٦٦ اضرب عدد من عمال جديدة اضراب جلوس في مكتب العمل. ولكن البوليس كان على استعداد لاستقبال اشارة تلفونية من المكتب . فحالا جاء واعتقل العمال واستاقهم الى عكا حيث اخلي سبيلهم بالكفالة.

هذه صورة من صور مآسي البطالة ومعاملة الحكومة للعمال العاطلين ..

احياء ابو سنان تطالب بالانارة وتعبيد الطرق

ابو سنان – لمراسلنا – مع ان طرق القرية انيرت بالمصابيح الكهربائية فلا تزال طرق احياء واسعة محرومة من هذه الانارة ، الامر الذي دفع سكان هذه الاحياء الى مراجعة ادارة المجلس والطلب منها انارة طرق هذه الاحياء.

وقد طالب كل من عضوي المجلس ، مطانس مطانس ممثل الكتلة الدمقراطية ، والدكتور حمد صعب بانارة كافة احياء القرية وطرقها في الجلسة التي عقدت في اوائل هذا الشهر .

ولكن ادارة المجلس لم تلب بعد طلب عضوي المجلس وسكان الاحياء المذكورة الذين لا يزالون يصرون على حقهم في انارة طرق احيائهم .

والامر الاخر الذي يتذمر منه السكان هو ان طرق هذه الاحياء وطرق اخرى في داخل القرية لم تعبد بعد مع انه يصعب السير فيها .

وكان سكان حي الرجمه قد طالبوا ادارة المجلس بواسطة الوفود والعرائض بتعبيد طرق حيهم الكبير الا ان ادارة المجلس لم تلب هذا المطلب العادل .

واليوم حيث تنتشر البطالة بين عمال القرية فبامكان ادارة المجلس ان تطالب وزارة العمل بزيادة ايام عمل الطوارىء لتعبيد هذه الطرق ولتشغيل العمال .

وسكان القرية ينتظرون من ادارة المجلس تلبية هذه الطلبات وتعبيد الطرق وانارتها .

زلم الباي – بقية

اكتوبر الماضي بان المساعدات ستظل على اسس السنة السابقة .

يضاف الى هذه الزيادة الوهمية «مليون اشكول» الذي وعد به اثناء زيارة الناصرة – والذي قالوا ان نصفه سيكون هبة ونصفه الثاني قروضا . وبذلك تبلغ ميزانيتهم خمسة ملايين ليرة تقريبا – على ذمتهم !

ان هذه الوعود والميزانية خداع للنفس وللناس . حتى سيف الدين الزعبي اعلن في اجتماع المجلس انه لا يؤمن بوعد اشكول .

ان اعضاء الائتلاف الذين يتخبطون في ازمة خانقة ، والذين يشاهدون التلافهم يتفكك وزعماءهم يتراشقون التهم على صفحات الجرائد – ان اعضاء هذا الائتلاف مسؤولون عن تصرفاتهم واستهتارهم بشؤون الناصرة وبلديتها واهلها . انهم يرفضون الاعتراف والعمل بما يلائم الضمائر النقية . ان طريقا واحدا يمكن ان تطوي صفحة تدهور احوال بلدية الناصرة وان تفتح صفحة جديدة للنهوض من العثرة ، تلك هي طريق اقامة ائتلاف واسع يكون الشيوعيون اكبر كتلة في المجلس – نواته ومركزه – ويكون برنامجه ليس التسبيح بمدائح اشكول وتقبيل الكرباج وهدر كرامة الناصرة ، بل رفع علم الكفاح لتحقيق مساواة الناصرة بغيرها ولرفع الحيف اللاحق بها ، كفاحا بشتى الوسائل المشروعة الرسمية والشعبية.

اعلان تثبيت وصية

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

تقدم لهذه المحكمة طلب موقع من السادة منصور كردوش وجريس كردوش ونصر الله كردوش وبيه يطلبون من هذه المحكمة تثبيت وصية المرحومة نايفة كردوش المسجلة في هذه المحكمة تحت رقم ١٦٢ في المجلد الثاني من سجل الوصايا فمن له اعتراض على صحة هذه الوصية عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر .

سامي الخوري عيسى
سكرتير المحكمة

اعلان وراثة

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

وردتنا مضبطة موقعة من كاهن الطائفة الارثوذكسية في الناصرة الاب سمعان نصار وبعض الوجهاء تفيد ان المرحوم شفيق سليم نصار قد توفي في الناصرة بتاريخ ٢٤–٧–١٩٥٥ عن ورثته الشرعيين زوجته واخيه سليمان نصار واولاده المتولدين لها منه وهم ميشيل وسهيل وسليم وحسن وسعاد وماري وناهية لا غير وان لا وارث قانوني للمتوفي شفيق المذكور سوى من ذكر . فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر .

سامي الخوري عيسى
سكرتير المحكمة

تعزية

تعازينا الحارة لعائلات ابو الحاج وابو ناجي والجمال والخواجه بوفاة المرحوم

محمود ابو الحاج

له الرحمة ولهم من بعده طول البقاء .

اعضاء واصدقاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حي الميدان بالناصرة

تعزية

الى يوسف عوده بشارات واخيه الياس وعموم اقاربهم تعازينا الحارة بوفاة الوالدة . لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
يافة الناصرة

تهنئة

تهانينا القلبية الحارة للصديق علي نعمان نعامنه بمناسبة المولودة الجديدة

يسرى

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية – فرع عرابة

اعلان الى المسؤولين عن صحف الحزب في قطاعي الشمال والبطوف

المسؤول عن صحف الحزب في منطقة الناصرة سيقوم بزيارة لهذين القطاعين في يوم ٢٢–٤–٦٧ ، فالرجاء من المسؤولين عن صحف الحزب في هذين القطاعين تحضير حسابات الاتحاد والجديد .

ادارة الاتحاد

تهنئة

تهانينا القلبية الحارة الى الرفيق **محمود محمد محمود محاميد وعروسه** بمناسبة زفافهما ، وبالرفاه والبنين .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية في ام الفحم

تهنئة

تهانينا مع اجمل آمانينا الحارة الى الرفيق

محمود محمد قاسم

سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية بام الفحم

والى عروسه

بالزفاف الميمون ، وبالرفاه والبنين .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
لجنة منطقة – المثلث

تهنئة

الى الشاب النشيط صديقنا **ادريس محمد علي ابو خميس** بمناسبة خطوبته

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المحلية – الناصرة

على ضوء واجبات لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية وقيادة معركة فروع الحزب وجماهير شعبنا ومقاومة اخطار الحرب وقيادة نضال العمال ضد البطالة ، قررت جباية حملة شهرية على النحو التالي :

تلخيص حملة المنطقة لشهر آذار

قطاع الشمال

	المطلوب	المدفوع
كفر ياسيف	١٧٠	١٧٠
ابو سنان	٨٠	١١٢
البعنة	٨٠	–
الرامة	٥٠	٥٠
المكر	٣٠	٥
البقيعة	٤٠	٣٨
بيت جن	١٠	١٨
ترشيحا	١٥	٢٠
معليا	١٠	–
جديدة	٥	٣٧
دنون	٥	–
نحف	٥	–
المجموع	٥٠٠	٤٥٠

قطاع الخط

	المطلوب	المدفوع
يافة الناصرة	٦٠	٦٠
اكسال	٤٠	٣٣
الرينة	٤٥	٤٥
كفر كنا	٤٠	٤٠
طرعان	٣٠	٣٠
عيلبون	٤٠	٤٠
الفار	٤٠	٣٣
عيلوط	٥	–
المجموع	٣٠٠	٢٨١

٪٩٠٫٣

قطاع البطوف

	المطلوب	المدفوع
شفاعمرو	٦٥	٦٥
عبلين	٧٥	٧٥
طمرة	٤٠	٤٠
كابول	٢٠	٢٠
سخنين	١٠	١٠
عرابة	٧٥	٧٥
دير حنا	٣٠	٣٠
المجموع	٢١٥	٢١٥

٪١٠٠

قطاع الناصرة

المطلوب	المدفوع	
٣٣٠	١٥٣٫٥٠	٪٤٧

سكرتارية المنطقة

المطلوب	المدفوع	
٤٠	٦٥	٪١٦٠

المجموع : ١٢٦٤٫٥٠ ٪٨٨

اننا نقدر قطاعي البطوف والشمال على تحقيق اهدافهما ونامل ان يصل قطاع الخط بسرعة لهدفه ومتوجهين لقطاع الناصرة اللحاق بركب القطاعات الاخرى .

اننا نتوجه لكل الفروع التي حققت اهدافها وسددت التزاماتها لشهر آذار الاستمرار في هذا النجاح في هذا الشهر وما بعده . اما الفروع التي قصرت في تسديد التزاماتها المالية لشهر آذار فعليها ان تدرك انها مطالبة بان تسدد التزامات شهري آذار ونيسان . وسكرتارية المنطقة ستنشر منذ الآن وصاعدا تلخيصا اسبوعيا عن سير الحملة المالية الشهرية .

منحة الغلاء للذين يتقاضون اجوراً حتى ٥٠٠ ليرة

المخدمون يدفعون المنحة فتعيدها الحكومة لهم من مؤسسة التامين

القدس – اقرت الحكومة ، في جلستها الاسبوعية من يوم الاحد الماضي ، دفع منحة غلاء لمن يتقاضون اجوراً ضئيلة ابتداء من نيسان الحالي وحتى كانون الاول المقبل .

وستكون هذه المنحة على الشكل التالي :

* للعامل الذي لا يزيد اجره الشهري عن ٣٠٠ ليرة – منحة ١٢ ليرة .

* للعامل الذي يتراوح اجره بين ٣٠١ – ٤٠٠ ليرة – منحة ١٥ ليرة .

* للعامل الذي يتراوح اجره بين ٤٠١ – ٥٠٠ ليرة – منحة ١٨ ليرة ، مع منحة قدرها ١٢ ليرة لمرة واحدة .

* للعامل الذي يتراوح اجره بين ٥٠١ – ٥١٨ ليرة – منحة ١٦ ليرة .

اما بالنسبة للعمال الذين يشتغلون في اماكن عمل قلصت فيها ايام العمل او ساعات العمل فستدفع المنحة طبقا لاجورهم الفعلية .

وسيدفع المخدمون هذه المنحة للعاملين عندهم على ان تعيدها الحكومة لهم من مؤسسة التامين الوطني .

ويقدر مجموع هذه المنح بنحو مليون وربع المليون ليرة .

هل يراس عارف حكومة جديدة في العراق ؟!

اعلنت صحيفة النصر البغدادية ان حكومة ناجي طالب استقالت وستقوم مكانها حكومة جديدة برئاسة عبد الرحمن عارف رئيس العراق . وسيشترك في الحكومة الجديدة بعض رؤساء الوزارات السابقين !

جبهة تحرير الجنوب المحتل تقيم حكومة في المنفى

عدن – اعلنت جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل ، انها قررت اقامة حكومة في المنفى . واعلنت انها ستذيع بيانا مفصلا حول تشكيل الحكومة عندما يحين الوقت لذلك .

وقد جاء هذا القرار في الوقت الذي تقوم فيه بريطانيا بمناورة جديدة ، اذ اوفدت الوزير البريطاني اللورد شكلتون الى عدن للقيام بمحاولة تشكيل حكومة ائتلافية واسعة في الجنوب تضم ممثلي المنظمات الوطنية ايضا .

وجاء من مركز الامم المتحدة في نيويورك ، ان بعثة الامم المتحدة الخاصة بعدن قد عادت الى نيويورك ، يوم امس الاول ، واعلن الناطق بلسانها ان البعثة ستقر خطوط عملها في المستقبل بعد ان تحصل على الايضاحات التي طلبتها من بريطانيا ، هذا ، ولا تزال البعثة تجري مفاوضات سرية في هيئة الامم المتحدة .

الى اعضاء الحزب والشبيبة العاملين في منطقة تل ابيب وضواحيها

المطلوب اشتراككم في الاجتماعات الاسبوعية التي تعقد مساء كل يوم اثنين الساعة ٧ مساء في نادي الحزب الشيوعي – شارع ترتسا رقم ١٧ – جوار سينما نوغا في يافا .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢٤٤٥٧

اجتماعان في عبلين وطمرة بمناسبة يوم التضامن العالمي ضد الاستعمار

لمراسلنا – بمناسبة ٢٤ نيسان ، يوم التضامن العالمي ضد الاستعمار ، عقد في عبلين اجتماع ضخم تكلم فيه الرفيق راجي النجمي والشاعر سالم جبران الذي القى قصائد من شعره الثوري استقبلت بالحماس والتصفيق .

وفي طمرة عقد اجتماع بهذه المناسبة تكلم فيه الشاعر سميح القاسم فحيى الشباب وتكلم عن الدور الذي يجب ان يقوموا به متضامنين مع شباب العالم في النضال من اجل حقوقهم . وبعد ذلك القى قصائد من شعره الثوري قوطعت مرارا بالتصفيق الحاد .

ندوة مع الشاعر سميح القاسم في عرابة

عقدت في قاعة نادي الشبيبة الشيوعية في عرابة : مساء السبت الماضي ، ندوة مع الشاعر سميح القاسم بمناسبة صدور ديوانه الجديد «دمي على كفي» . وقد حضر الندوة جمهور غفير من الشباب .

وافتتح الندوة الرفيق حسين ياسين مرحبا بالشاعر وتكلم بايجاز من ديوانه الذي بيع في القرية : وتحدث من ٢٤ نيسان يوم التضامن العالمي للشباب ضد الاستعمار .

وبمناسبة ٢٤ نيسان تكلم الشاعر من حرب فيتنام القذرة وعن تنكيل الاستعمار الامريكي بالمواطنين الفيتناميين الامنين . ثم قرأ مقطوعات من شعر زعيم الفيتنام البطل هوشي منه فاستقبلت بالحماس والتصفيق ، كذلك قرأ قصائد ثورية جميلة من ديوانه الجديد : «دمي على كفي» اثارت عند الشباب الحماس وقوطعت مرارا بالتصفيق الحاد .

كادحو اسرائيل يتاهبون – بقية

الخوري في الساعة ٥،٣٠ من بعد ظهر يوم السبت ٢٩–٤ الى شوارع الوادي – قيسارية – الخوري – الانبياء – هرتسل – سيركن . وتنتهي في الساحة المقابلة لبناية المحكمة المركزية حيث يعقد اجتماع شعبي يتكلم فيه النائب توفيق طوبي وعضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت يهوشع ايرغا .

مظاهرة المثلث – في ام الفحم

ويعد كادحو المثلث ، بنشاط متزايد ، للاحتفال بيوم الاول من ايار بمظاهراتهم التقليدية التي ستعقد في هذه السنة في قرية ام الفحم . والعمال والشباب في الطيبة والطيرة وقلنسوة وكفرقاسم وجلجولية وباقة وجت وغيرها يعدون العدة للاشتراك بجماهيرهم في مظاهرة المثلث الكفاحية التي دعا اليها الحزب الشيوعي الاسرائيلي : وتعقد في يوم الاثنين – الاول من ايار .

استئناف المحادثات – بقية

بعض المنشآت الصناعية في سوريا ومنطقة سد الفرات ومراكز الانتاج والبناء .

وكان الوفد العربي ضيفا على رئيس الدولة السورية الدكتور نور الدين الاتاسي في قصر الرئاسة حيث استقبلوا استقبالا حارا . وقبل ذلك التقى الوفد العربي بممثلي مختلف المنظمات العمالية والفلاحية والشعبية في سوريا .

وتثير الزيارة التي يقوم بها الوفد العربي لسوريا اوسع اهتمام ولا سيما في مختلف الاقطار العربية . وهي تحظى بترحيب وتاييد الدول والمنظمات التقدمية العربية وتثير في الاوساط الحاكمة الموالية للاستعمار حملة من العواء الرخيص المجنون على التقاء القاهرة ودمشق .

وقد علقت الصحف السورية على الزيارة فرحبت بها ترحيبا كبيرا . وقالت جريدة البعث السورية الرسمية ان اللقاء الذي يجيء بعد اتصالات سابقة هو خطوة هامة وحاسمة على طريق اللقاء الثوري العربي وهو مظاهرة قوة من جانب القوى التقدمية العربية الامر الذي يعزز كفاح المناضلين في الاردن والسعودية والجنوب وكل الوطن العربي .

ورحبت الاهرام القاهرية بالزيارة واشادت بالتحول الثوري الهام الذي حدث في سوريا وسيرها في طريق الاستقرار المتنج . وقالت الاهرام ان القاهرة ودمشق هما رئتا الثورة العربية .. واضافت : ان محور القاهرة – دمشق كان على مر التاريخ العربي عاملا حاسما ومقررا . وحينما استقلت الجزائر البطلة اصبحت الضلع الثالث في المثلث الثوري العربي . وقالت الاهرام ان لقاء الربيع في الجزائر لتدارس قضايا الثورة العربية سيكون الاستمرار الطبيعي لكل الالتقاءات الخصيبة التي تبلغ ذروتها الان في لقاء رئيس حكومة الجمهورية العربية المتحدة بزعماء سوريا .

مظاهرة ١٠ آلاف ضد تشريح الموتى

بني براك – اكثر من عشرة الاف مواطن من بني براك ، تظاهروا يوم الثلاثاء الماضي ، احتجاجا على تشريح الجثث .

وقد اشترك في المظاهرة رئيس البلدية الذي احتج في خطابه على تشريح الجثث ، وطالب الحكومة بضمان عدم تكرر هذه الحوادث ، وذلك عن طريق سن قانون يضمن حق العائلة او الشخص في تقرير ما سيجري في جثته بعد الوفاة .. وطالب بانزال اشد العقوبات في كل من يدنس حرمة الجثة سواء كان تدنيس الحرمة في قطع احد اعضاء الجثة ام في اخذ احد هذه الاعضاء بدون موافقة العائلة .

جماعة ميكونس سنيه ترفض مظاهرات مشتركة في اول ايار

حيفا – مكتب الاتحاد – تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، مساء الثلاثاء رسالة من اللجنة المركزية لجماعة ميكونس – سنيه بتوقيع بيرل بلطي . والرسالة هي رد على توجه اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي من العاشر في نيسان ، التي تقترح فيها للمرة الثانية ، اجراء مظاهرات مشتركة في اول ايار : على الرغم من الخلافات السياسية والنظرية . وفي رسالة بيرل بلطي ترديد لشروط مسبقة يضعها كشرط للتعاون . كما ينطوي الرد على رفض نهائي لاقتراح حزبنا – وسننشر فحوى الرسالة في عدد قادم .

ولما لم يصل اي رد من الميام ايضا على اقتراحنا المماثل : فسوف ينظم الحزب الشيوعي الاسرائيلي هذه السنة ايضا ، مظاهرات اول ايار تمسكا بتقاليده البروليتارية تحت شعار يا عمال العالم اتحدوا .

ماساة في يافا : طفلان ، وجدا ميتين ، في براد !

حزنت البلاد كلها ، حزنا عميقا على الطفلين اللذين ماتا في فاجعة تكوي القلب . ففي احد بيوت يافا اغلق باب البراد الكهربائي على طفلين عمر احدهما ثلاث سنوات وعمر الثاني اربع سنوات ، وبقي مغلقا ساعات حتى اختنق الطفلان وماتا .

في ساعات ما قبل الظهر ، انتبهت الام الى ان طفليها غير موجودين في البيت ، فاخذت في البحث عنهما في الشوارع المجاورة ، ثم استنجدت بالشرطة التي بدأت في التفتيش عن الطفلين الغائبين . وفي المساء عادوا ليبحثوا عنهما في البيت لعلهما اختبأ في مكان ما هناك . وعندما فتح الاب باب البراد الكهربائي الضخم اصيب بالذعر عندما رأى طفليه في داخله . ونقل الطفلان الى المستشفى ولكنهما كانا ميتين .

واثناء التحقيق تبين ان الام كانت قد اخرجت الرفوف من البراد واخرجت الوصل الكهربائي ايضا لتنظيف البراد ويبدو ان البراد الفارغ جلب اليه الطفلين .

مؤتمر حزب – بقية

الى تعديل الحدود في اوروبا ، وما دامت تسمح بالنشاط النازي الجديد وتواصل ملاحقة انصار السلام والدمقراطية وتستمر في حظر الحزب الشيوعي الالماني . وقال عضو المكتب السياسي للحزب هوني كيل ان تاريخ الطبقة العاملة يؤكد ان القومية كانت ولا تزال ارضا خصبا للانحرافات عن الماركسية اللينينية ، وانها سم للطبقة العاملة ولكل الحركة الثورية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعات اول ايار من اجل الخبز والعمل والسلام

الجمعة ٢١–٤–٦٧

المكان	الخطيب
الرملة – ٨ مساء في النادي	محمد خاص
بات يام – ٨،٣٠ مساء لدى الرفيق ايتي	اميل حبيبي
رامات جيال – ٨،٣٠ مساء	م. تسوكرمان
طمره	جمال موسى
كفر كنا	فؤاد خوري
طرعان	توفيق زياد
اكسال	منعم جرجوره
الاحد في ٢٣–٤–٦٧	
البقيعة	توفيق طوبي
يوم الاثنين ٢٤–٤–٦٧	
ابو سنان	اميل حبيبي
يوم الثلاثاء ٢٥–٤–٦٧	
كا بول	اميل حبيبي
يوم الاربعاء ٢٦–٤–٦٧	
شفاعمرو	اميل حبيبي و سميح القاسم
الخميس ٢٧–٤–٦٧	
دير حنا	جميل شحاده ويشوعا ايرغا
الجمعة ٢٨–٤–٦٧	
قلنسوة – الخامسة بعد الظهر	علي عاشور
اور يهودا – الثامنة مساء	
رمات ابيت – ٨،٣٠ مساء	أ. نويمان
هدار يوسف – ٨،٣٠ مساء – ايدش –	روت لوبتش
رمات غان – ٨ مساء في بيت الرفيق حوري –	ساشا حنين
تل ابيب – الشمال – ٨،٣٠ مساء	أ. ملامد
تل ابيت – كريات شالوم – ٨ مساء	ي. جوجانسكي
البعنة	اميل حبيبي
جديدة	جمال موسى
المغار	منعم جرجوره
عرابه	توفيق زياد
حولون – ٨ مساء	عوزي بورشطين
السبت ٢٩–٤–٦٧	
بني براك – ٨ مساء في النادي – هرتسل ٦٦	ماير فلنر
سخنين – قبل الظهر	اميل حبيبي
الرينة – بعد الظهر	اميل حبيبي
معليا	حنا نقاره
المكر	يوسف شحاده

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعات بمناسبة ٩٧ سنة على ميلاد لينين

السبت ٢٢–٤–٦٧

الطيبة – الساعة ١٠ صباحا – يوم دراسي – عبد الحميد ابو عيطه

الطيرة – ٦ مساء – افتتاح احتفالي للنادي – عوزي بورشطين وعثمان ابو راس

المكان	الخطيب
رحبوت – ٦ مساء في قاعة مونه	روت لوبتش
باقة الغربية – ٦ مساء	شاكر عازم
رامات غان – ١٠،٣٠ صباحا	أ. نويمان
يوم الاحد ٢٣–٤–٦٧	
بتح تكفا – ٨ مساء في النادي	ولف ايرليخ

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
احتفالات بمناسبة ٩٧ سنة على ميلاد لينين

يافة الناصرة – الجمعة – اليوم – ٢١–٤–٦٧ الساعة ٧ مساء خطباء الاجتماع : ممثل رياسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي وخطباء محليون . يعرض في نهاية الاجتماع فيلم سوفييتي .

عبلين – ٢٢–٤ الساعة ٧ مساء في دار راشد سليم بحضور الملحق الثقافي في السفارة السوفييتية ويتكلم في الاجتماع المحامي هاشم شحاده

كفرياسيف – ٢٣–٤–٦٧ الساعة ٦ مساء في نادي السلام بحضور ممثل عن السفارة السوفييتية . الخطباء : المحامي هاشم شحاده عن رياسة الحركة . خالد صفيه وجميل شحاده . يعرض في نهاية الاجتماع فيلم سوفييتي

الدعوة عامة

اربع خمس كلمات

الوزراء عندنا مشغولون . غير انهم في هذا لا يقصرون اهتمامهم على شؤون وزاراتهم ولا يحددونه في اطارات هذه الوزارات .

فالسيد كرمل ، مثلا ، وزير للمواصلات . المواصلات هنا في اسرائيل بالطبع . ولكنه يتحدث عن مواصلات اخرى .. عن ضرورة اتخاذ عمليات عسكرية ضخمة ومتنوعة لا تتورع عن نقل المعركة – بالمواصلات المدرعة ! – الى منطقة العدو ...

والسيد الون ، مثلا ايضا ، وزير للعمل . العمل في اسرائيل . مفهوم ؟ ولكنه مشغول باعمال اخرى .. في لندن .. بالوجود البريطاني في الجنوب وعدن وحضرموت وبقية الامارات ..

والسيد ساسون ، مثلا ايضا ، وزير للبوليس . البوليس في اسرائيل وليس البوليس الدولي ! ومع ذلك يتحدث عن ان اسرائيل يجب ان تكون يقظة لما يجري .. في عدن ولاحتمالات سيطرة قوات مصرية على مضيق باب المندب !

من بقي ؟ رئيس الحكومة ؟ مشغول ايضا . وقضية يهود الاتحاد السوفييتي – كمايسمونها – تشغله اكثر مما يشغله جوع عائلات عمال ، يهود ايضا ، في اسدود وصفد وبيسان !

وهكذا لكل وزير عندنا اختصاصيات لا تتجاوز نطاق وزارته وحسب ولكنها تتعدى حتى حدود البلاد ..

فماذا لو قصر حضراتهم اهتمامهم بشؤون وزاراتهم ؟ والنصيحة لله .

محمد خاص

الحرية والسلام لشعب فيتنام !

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

يعقد سلسلة من الاجتماعات الشعبية بمناسبة ٢٤ نيسان

يوم التضامن العالمي مع الشباب المناضل ضد الاستعمار ومن اجل التعايش السلمي

المكان	التاريخ	الساعة	الخطباء
الطيبة	٢١–٤–٦٧	٦،٣٠ «	بنيامين غونين وسميح القاسم
كفر ياسيف	٢٢–٤–٦٧ (ندوة شعرية)	٦،٠٠ مساء	سالم جبران وتوفيق زياد
قلنسوة	٢٥–٤–٦٧	٦،٣٠	جورج طوبي

اجتماعات الحزب الشيوعي الاسرائيلي الشعبية في قرى الجليل لمناسبة اول ايار من اجل الخبز والعمل والسلام

الاحد ٢٣/ ٤ مساء

البقيعة – – توفيق طوبي

الاثنين ٤/٢٤ مساء

ابو سنان – – منعم جرجوره

الثلاثاء ٤/٢٥ مساء

كابول – – اميل حبيبي

الخميس ٤/٢٧ مساء

دير حنا – – يهوشع ايرغه وجميل شحاده

الجمعة ٤/٢٨ مساء

البعنه – – اميل حبيبي

الجديدة – – جمال موسى

المغار – – منعم جرجوره

كفركنا فؤاد خوري

عرابه – – توفيق زياد

السبت ٤/٢٩

سخنين (صباحا) – – اميل حبيبي

الرينة (مساء) – – حنا نقاره

المكر (مساء) – – يوسف شحاده

الاحد ٤/٣٠ مساء

يافة الناصرة – – اسعد يوسف واميل حبيبي

مظاهرة المثلث التقليدية لاول ايار

عاش اول ايار عيد وحدة الكادحين وتلاحمهم في كل الاقطار

ايها العمال والفلاحون ! ايها الطلاب والشباب ! ايها النساء العاملات وربات البيوت في جميع قرى المثلث الصامد من كفر قاسم حتى مصمص ! هلموا بجماهيركم الواسعة للاشتراك في مظاهرة المثلث التقليدية في اول ايار : التي ستخترق شوارع ام الفحم بلد الكفاح الباسل في سبيل الخبز وضد البطالة

وذلك في الساعة ١٠،٣٠ من صباح يوم الاثنين ١ ايار ١٩٦٧

وسيشترك في المظاهرة وفدا الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية من منطقة تل ابيب

فلنجدد تحت اعلام ايار الخالدة عهد الكفاح في سبيل الخبز والسلام : من اجل العمل لكل طالبيه ، في سبيل القضاء على سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري ومن اجل الحياة الحرة الشريفة في اوطاننا فهاتوا ايديكم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – منطقة المثلث

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز الاربعين عن نفس المأسوف عليه

نقولا ابراهيم الدر

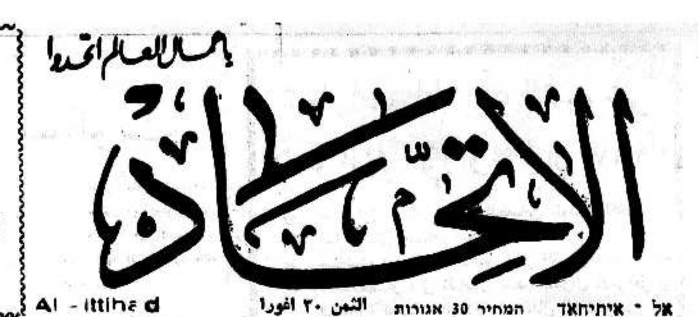
المتوفي في لبنان

وذلك يوم السبت غدا في ٢٢–٤–٦٧ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة اللاتين بشفاعمرو

فآل الفقيد يدعون الاقارب والمعارف والاصدقاء لمشاركتهم الصلاة عن روح الفقيد

لا اراهم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة عامة للجميع



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al - Ittihad

אל - איתיחאד　המחיר 30 אגורות　الثمن ٣٠ اغورا

٢٤ نيسان ١٩٦٧
١٤ محرم ١٣٨٧
العدد ١٠٠ السنة ال ٢٣
יום ב׳ יד׳ ניסן
24 . 4 . 1967
מס. 100 שנה 23

طغمة عسكرية رجعية تحكم اليونان

الرأي العام العالمي مجمع على ان الانقلاب جاء للحيلولة دون نجاح اليسار في الانتخابات العامة في ايار

اثينا ـ الازمة السياسية التي تجتاح اليونان وصلت الى نقطة انفجار خطيرة. قامت طغمة عسكرية ، بقيادة ثلاثة من ضباط الجيش الشباب ، بتسلم مقاليد الحكم مساء الجمعة الماضية . وفي اليوم التالي للانقلاب الرجعي ، تشكلت حكومة يمينية رجعية موالية للملك . فور اعلان الانقلاب العسكري ، أعلنت حالة الطوارىء واعتقل بعض الوزراء اليساريين ، ورئيس الحكومة السابقة بابندريو ، ومئات من الزعماء السياسيين . ونحو ٨ آلاف من نشيطي الاحزاب اليسارية . كل الدلائل تشير الى ان الانقلاب جاء للحيلولة دون اجراء انتخابات في ايار القادم ، اذ كان من المتوقع ان تحصل قوى اليسار اليوناني على انتصار حاسم . الرأي العام العالمي يندد بالانقلاب الرجعي . « برافدا » تشير الى خيوط المخابرات الامريكية في عملية الانقلاب ...

حكومة رجعية يقيمها الجيش باسم البلاط

ادت «اليمين القانونية» ، ليلة السبت الماضي ، حكومة رجعية جديدة في اليونان ، بعد ان تسلم الجيش السلطة في البلاد ، يوم الجمعة الماضي، واعتقل رئيس الحكومة السابق ومئات من الزعماء السياسيين . ولكن هذا الانقلاب الرجعي لم يات بالهدوء الى اليونان ، ولم ينه الازمة السياسية التي تجتاحها . وتقول وكالات الانباء ان محطة اذاعة سرية تدعو المواطنين الان الى التمرد على الحكم العسكري الجديد ، وذلك لضمان الحريات الدمقراطية للشعب اليوناني .

حدث ذلك يوم الجمعة ، اذ احاطت وحدات مسلحة من الجيش تعززها الدبابات والمصفحات ، مدينة اثينا والقصر الملكي ومكاتب الحكومة والمواقع الاستراتيجية في العاصمة . ثم اعلنت حالة الطوارىء في جميع انحاء البلاد. واسرع الملك قسطنطين الى التعاون مع زعماء الانقلاب ، وطلب ان يراس الحكومة الرجعية الجديدة قسطنطين كولياس الذي كان المدعي العام في الحكومة السابقة ، ومن اشد اعداء بابندريو . وتقول الانباء ان الرجل القوي في النظام الجديد هو البريغادير ستيلياكوس فتاكوس قائد فرقة المصفحات في الجيش اليوناني ، الذي عين وزيرا للداخلية في الحكومة الجديدة . وتروج شائعات في اليونان عن مقتل ابن بابندريو رئيس الحكومة السابق المعروف بعدائه الشديد للملك .

الانقلاب بسبب المخاوف من الانتخابات

ويجمع المراقبون السياسيون على ان الانقلاب جاء بسبب مخاوف زعماء الانقلاب من نتائج الانتخابات التي كان

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

كلمة الاتحاد

انقلاب العسكريين في اليونان

قبل اربع سنوات ، وفي محاولة للتخلص من المعارضة اليسارية في اليونان اغتيل عضو البرلمان اليساري لمباركيس في حادث دهس .. ومنذ سنتين يواصل اليمين المتطرف في الجيش من منظمة «ايدا» التي اقامها الجنرال غريبس الذي انتقل فيما بعد الى قبرص ، المؤامرات لقمع القوى الدمقراطية في اليونان .

وبواسطة الانقلاب العسكري الذي وقع صبيحة يوم الجمعة في ٢٠ نيسان الحالي ارادت الرجعية اليونانية اعادة عجلة التاريخ الى الوراء وانقاذ سلطة اليمين المتطرف التي هزمها الشعب في الانتخابات البرلمانية سنة ١٩٦٣ . فقد وضعت هذه الانتخابات حدا للنظام الديكتاتوري الموالي للاستعمار الذي كان يقف على راسه كارمنليس .

وكان لهزيمة اليمين المتطرف في انتخابات ١٩٦٣ ان قامت حكومة مؤلفة من « حزب المركز الليبرالي » الذي يراسه جورج بابندريو ، وهذه الحكومة رغم تذبذب حزب بابندريو بعض ميوله الرجعية ، قد اتخذت عددا من الخطوات الدمقراطية في

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

محادثات حسونة مع زعماء بون ـ بدون نتائج

«الاهرام» : على بون ان تؤيد حقوق اللاجئين العرب وان تقدم لهم مساعدات مالية عن طريق الجامعة

بون ـ اصدرت وزارة خارجية المانيا الغربية بيانا مقتضبا صيغ بلغة دبلوماسية عن المحادثات التي اجراها الامين العام لجامعة الدول العربية ، عبد الخالق حسونة مع زعماء بون بشان استئناف العلاقات الدبلوماسية بين المانيا الغربية والدول العربية التي قطعت علاقاتها مع بون قبل نحو سنتين محتجة على تزويد المانيا الغربية اسرائيل بالاسلحة .

غير ان مصادر مطلعة في بون اكدت وجود خلافات بين الموقف العربي وموقف حكومة بون وان محادثات عبد الخالق حسونه وزعماء المانيا الغربية لم تنته بشيء ايجابي وقالت هذه المصادر في بون ان سكرتير الجامعة العربية قد طلب في هذه المحادثات ان تصدر بون بيانا رسميا خطيا عن موقفها وسياستها فيما يتعلق باسرائيل غير ان بون رفضت ذلك .

وكان من المتوقع ان يعقد سكرتير الجامعة العربية اجتماعا صحفيا عن هذه المحادثات ولكنه الغى ذلك في اللحظة الاخيرة .

وعلم استنادا الى ما اعلنته مصادر في بون ، انه لم يتم الاتفاق على المساعدة التي كانت بون مستعدة لتقديمها للاجئين العرب . فهي تصر على تقديمها الى منظمة اللاجئين الدولية بينما تطلب الجامعة تسليم ذلك اما الى الجامعة العربية واما الى الدول المضيفة للاجئين .

وكتب مراسل الاهرام القاهرية في بون ان تطورات غير متوقعة قد حتمت تمديد مدة زيارة حسونه لبون . ونشرت الاهرام قرارا كانت الجامعة العربية قد اتخذته في موضوع اعادة العلاقات الدبلوماسية مع المانيا الغربية . وبين ما تضمنه هذا القرار ان على المانيا الغربية تاييد حق اللاجئين العرب في العودة الى بلادهم وتقديم مساعدة مالية لهم عن طريق الجامعة العربية .

اعادة انتخاب البرخت سكرتيرا لحزب الوحدة الاشتراكي

مندوبو الاحزاب الشقيقة يعربون عن تاييدهم لعقد مؤتمر مشاورات للاحزاب الشيوعية والعمالية

برلين ـ تلغرافيا من مندوب الاتحاد هانس ليبرخت ـ انهى المؤتمر السابع لحزب الوحدة الاشتراكي ، في جمهورية المانيا الدمقراطية اعماله يوم السبت مساء . وقد اعيد في اختتام المؤتمر انتخاب ولتر البرخت سكرتيرا اول للجنة المركزية للحزب .

وفي خطابه الختامي قال البرخت «لا يمكن ان نضع ثقتنا في حكومة غرب المانيا ، طالما تواصل سياستها الانفصالية تجاه جمهورية المانيا الدمقراطية ، وتحاول التغطية على سياستها التوسعية بالكلام عن الانفراج واعرب المندوبون من الاحزاب الشقيقة ال ـ ٦٧ الى المؤتمر السابع لحزب الوحدة الاشتراكي عن تضامنهم التام مع جمهورية المانيا الدمقراطية وحزبها الماركسي ـ اللينيني . كما نددوا بالسياسة الانتقامية لحكام بون الذين يطالبون بتمثيل كل المانيا.

هذا وقد عقد المؤتمر الذي حضره ٦٧ وفدا عن الاحزاب الشقيقة ، بالحرب العدوانية الامريكية في فيتنام وقد استقبلت كلمة رئيس وفد جبهة تحرير فيتنام الجنوبية « لي توانغ تشان » بالحماس الشديد . ووسط عاصفة من التصفيق عانق في نهاية تحيته مندوب وفد الحزب الشيوعي الامريكي الرفيق هايمن لوم.

وقد اجمعت الوفود في تحياتها للمؤتمر على التنديد بسياسة قادة الصين المعادية للاتحاد السوفييتي ، واعربت الوفود عن تاييدها لفكرة عقد مؤتمر مشاورات جديد للاحزاب الشيوعية .

وندد مندوبو الاحزاب الشقيقة في كلماتهم بسياسة الاستعماريين البريطاني والامريكي ومحاولات الاحتكارات الغربية العدوانية للابقاء على مراكز نفوذها في الشرق الاوسط ، وفي الجنوب العربي .

كما نددوا بالدور الذي يؤديه «الحلف الاسلامي» وحسين وفيصل في خدمة الاستعمار وبتسخير الاوساط الحاكمة في اسرائيل لخدمة المخططات الامبريالية الموجهة ضد حركة التحرر القومي وبالهجوم الجوي على الاراضي السورية .

في ظل الاحتفالات باليوبيل الخمسيني لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

اطلق الاتحاد السوفييتي سفينة فضائية من طراز جديد

*** قائد السفينة يبعث بتحيات حارة الى الشعب السوفييتي ، والى الشعب الفيتنامي**

*** المراقبون يتوقعون ان يطلق الاتحاد السوفييتي سلسلة من السفن الفضائية .. قريبا**

حقق الاتحاد السوفييتي مأثرة جديدة في الفضاء الكوني . ولا يزال الناس ، في جميع انحاء العالم ، يتوقعون مفاجآت مفرحة تحملها اخبار موسكو . فمنذ بضعة ايام والمراقبون يتوقعون ان يقوم الاتحاد السوفييتي بحملات كونية لا سابقة لها في مجال غزو الفضاء . ويرى المراقبون ان السفينة الكونية الجديدة التي اطلقها الاتحاد السوفييتي ، امس ، هي الاولى في سلسلة من السفن الفضائية السوفييتية التي ستشترك في تحقيق المأثرة العلمية الجديدة .

في الساعة الثانية و٢٥ دقيقة من صباح امس ، اطلقت السفينة الفضائية من الطراز الجديد ، يقودها رجل الفضاء الكولونيل فلاديمير كوماروف . ولا تزال السفينة السوفييتية تدور حول الكرة الارضية وفقا لخطتها المرسومة ، مرة كل ٨٨،٦ دقيقة في مدار يبلغ ارتفاعه ٢٠١ ـ ٢٢٤ كيلومترا . واذاعت وكالة «تاس» ان اجهزة السفينة تعمل على احسن وجه ، وان قائد السفينة في صحة جيدة . وعندما مرت السفينة فوق الاتحاد السوفييتي بعث قائدها كوماروف بتحيات حارة الى الشعب السوفييتي بمناسبة اليوبيل الخمسيني لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى . وعندما مر فوق الفيتنام بعث بتحيات حارة الى الشعب الفيتنامي البطل .

واعلنت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان على الطيار الكوني فلاديمير كوماروف ان يحقق اربع مهمات : ● ان يختبر السفينة الفضائية الجديدة ● ان يفحص اجهزتها والاتها اثناء الطيران ● ان يجري تجارب

ـ البقية على ص ٤ عمود ٧ ـ

الانسان يستطيع السير على سطح القمر

بسدينا ـ توصل خبراء الفضاء الامريكيون الى استنتاج .. ان سطح القمر ملائم لهبوط مركبات فضائية تحمل اناسا عليه . وذلك بعد ان تمكنت الحفارة الصغيرة الموجودة في مركبة «سرفاير ٣» يوم امس الاول .. من شق حفرة على سطح القمر .

واعلن ناطق وكالة الفضاء الامريكية، ان فحص سطح القمر لم يات بمفاجآت . اذ ان في استطاعة الانسان السير على سطح القمر بدون مصاعب كبيرة . وكذلك تستطيع مركبة الفضاء الهبوط عليه بدون ان تصاب باذى .

احتفال كبير في موسكو لمناسبة الذكرى ال ـ ٩٧ لميلاد لينين

كرلينكو : المهمة الرئيسية للسياسة السوفييتية توطيد النظام الاشتراكي ودعم الحركات التحررية

موسكو ـ احتفل يوم السبت بذكرى ميلاد لينين بعقد اجتماع كبير في العاصمة السوفييتية . وحضر هذا الاجتماع الذي عقد في قصر المؤتمرات في الكرملين ستة الاف شخص من بينهم قادة الحزب والحكومة والشيوعيون القدامى الذين عرفوا لينين شخصيا كما كان هناك كذلك الضيوف من الخارج .

وخطب اندريه كرلينكو ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، في هذا الاجتماع وقال : ان التغييرات الاجتماعية والاقتصادية التي جرت في الاتحاد السوفييتي تؤكد صحة تعاليم لينين، فقد اصبح الاتحاد السوفييتي دولة صناعية عظمى تنتج ما يقرب من خمس الانتاج الصناعي العالمي .

وقد قامت الدولة السوفييتية باتخاذ تدابير خاصة لتخفيض ساعات العمل مع المحافظة في نفس الوقت على اجرة الموظفين والعمال . كما تاخذ الدولة السوفييتية على عاتقها نفقات التعليم والرعاية الصحية والتكاليف الاساسية لبناء البيوت السكنية .

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

اندريه كرلينكو

عيد الفصح لدى المواطنين اليهود

الاتحاد تتقدم باحر التهاني للمواطنين اليهود بمناسبة عيد الفصح المجيد الذي يصادف غدا ، متمنية لهم السعادة في ظل السلام .

احتفال ضخم في الذكرى الـ ٩٧ لميلاد لينين في الناصرة

السفير السوفييتي د. تشوباخين يلقي محاضرة في الاجتماع الذي عقدته حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

الناصرة ـ لمراسلنا ـ في قاعة فندق غراند ـ نيو الفخمة في الناصرة عقد مساء السبت الماضي بدعوة من فرع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في الناصرة احتفال ضخم بمناسبة الذكرى ال ٩٧ على ميلاد لينين مؤسس اول دولة اشتراكية في العالم . وكان الاحتفال باشتراك سعادة السفير السوفييتي في اسرائيل الرفيق ديمتري تشوباخين وعقيلته، وقد القى كلمة جامعة بهذه المناسبة سننشرها كاملة في عدد قادم.

وكانت قاعة الاحتفال مزينة



السفير تشوباخين

بشعارات : نعيش الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية .

تعيش الذكرى ال ٩٧ لميلاد لينين تعيش الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

وقد افتتح الاحتفال المحامي عبد الحفيظ دراوشه باسم فرع حركة الصداقة في الناصرة .

والقى عضو رئاسة حركة الصداقة خليل خوري خطابا تحدث فيه عن فلاديمير ايلتش لينين . وفي بداية خطابه رحب بالسفير السوفييتي وقال : نحن معتزون غاية الاعتزاز باشتراك سعادة سفير الاتحاد السوفييتي في اسرائيل صديقنا السيد ديمتري شوباخين ورفاقه معنا في هذا الاحتفال . باسم جميع اصدقاء الاتحاد السوفييتي في الناصرة وقرى الجليل نشكر من صميم القلب سعادة السفير السوفييتي الذي شرف الناصرة بحضوره يوم ذكرى ميلاد لينين الذي هو يوم عيد كبير لشعوب الاتحاد السوفييتي وللانسانية جمعاء ..ان اهالي الناصرة يقدرون هذه اللفتة الكريمة كل التقدير ، وتمتلا قلوبهم سرورا واعتزازا ، وتحفزهم على توطيد صداقتهم الابدية مع الاتحاد السوفييتي ـ هذه الصداقة التي امتزجت بتاريخ الناصرة العريق واصبحت معلما خالدا من معالمها .

وتحدث خليل خوري عن العلاقة القديمة بين الاتحاد السوفييتي والناصرة وخاصة في مجال العلم . وقال نحن سعداء ان نسجل ، بكل عرفان للجميل ، ان العديد من

ـ البقية على ص ٣ عمود ٦ ـ

عدد خاص من الاتحاد لاول ايار

تلفت الانظار الى انه بمناسبة حلول عيد اول ايار تصدر الاتحاد بعدد خاص في ٨ صفحات وذلك يوم الجمعة المصادف ١٩٦٧/٤/٢٨ اسرعوا في ارسال اعلاناتكم لهذا العدد الخاص الثمن ٤٠ اغورا

استعدوا لمظاهرات الحزب الشيوعي الاسرائيلي في اول ايار

تل ابيب ـ يافا

الاثنين ١ ايار الساعة ٤ بعد الظهر . التركز في الساعة الثالثة بعد الظهر في شدروت روتشلد في ملتقى شارع نحلات بنيامين . في الخامسة يعقد اجتماع اول ايار في ساحة شدروت يروشلايم ملتقى سلمه .

حيفا

يوم السبت ٢٩ـ٤ـ٦٧ ، التجمع في بستان الشيوعية امام مكاتب «الاتحاد» الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر ، يتكلم :

توفيق طوبي و يهوشع ايرغا

ام الفحم

الاثنين ١ ايار الساعة ١٠،٣٠ صباحا باشتراك قرى المثلث الصاعد من كفر قاسم حتى مصمص . وتخترق المظاهرة شوارع ام الفحم . يتكلم :

ماير فلنر وخطباء آخرون وشعراء

النـاصرة

مظاهرة مجلس عمال الناصرة باشتراك عمال الناصرة وقرى ومستوطنات المنطقة في يوم الاثنين الاول من ايار قبل الظهر

مذكرة ماير يعري (زعيم المبام) الى جان بول سارتر

يعري لا يستطيع ان يتصور عودة اللاجئين
اسطورة التقدم العربى تشبه حكايات لورنس

نشــرت جريــدة «عل همشمــار» النــاطقة بلســان حزب العمال الموحد» (مبــام) الرسالة التي بعث بها سكرتير هذا الحـزب ، مــاير يعري ، الى الفيلســوف جــان بــول ســارتر وتحدث فيهــا عن موقفه من قضيــة اللاجئين . ونحــن فيمــا يلي ننشــر مقتطفــات من رسالة سكرتير المبــام ، مــاير يعري ، كمــا اوردتها عل همشمار (٤/٧) .

جوهر رسالتي هذه مكرس للجزء الاخير من مقابلتك معي حيث بحثت قضيــة اللاجئين . وانت تذكر ، بالطبع ، انه قبل ان يكون في مقدورنا الدخول الى صميم هذه القضيــة ، جاءت المرافقة واعلنت ان الوقت قد حان للسفر الى «الهبوت هيشمان» . ان هذه النهاية الخــاطفة قد جزات الموضــوع وتركتنــي في شــيء من الفوضى وكثير من القلق .

... وطبقــا لما نشرته الصحف بــابراز كبير فــانك قد اعلنت ، في مقابلتك مع وزير العمل يغــال الون في كيبوتس غينوسار ، ان تامين قيام ومستقبل دولــة اسرائيل يجب ان يكون نقطــة انطلاق لاي حــل ممكن للنــزاع الاسرائيلي ـ العربي . ان هذا التصريح قد قوى اعتقادي بانك قد جئت الينــا بنية مرغوب فيهــا وبمدى كبير من الرغبة الطيبة .

ولهذا السبب ، بالضبط ، فقــد اذهلني جدا ردك الشديــد الــذي يفهم منه انك تطلب منــا اعترافــا مبدئيا بحق كل لاجيء في العودة الى مكانــه ...

وحتى الان فانني اعزي نفســي بانك لم تحسم الــراي في هــذه القضية ... ولهذا ارى لزاما علــي ان اذكرك بانه لو تحقق قرار هيئــة الامم المتحدة حالا بشــان اعــادة اللاجئين ، ذلك القرار الذي اتخذ باصوات كثيرة جدا ، كــل الــدول الاعضاء في هيئــة الامم المتحــدة باستثنائنا ، ولو انهم تجاهلوا حتــى التحفظ المرفق بهذا القرار ـ الذي ينص على انه يجب ارجاع اولئـــك اللاجئين الذين هم انصار ســلام فقط ـ لكان علينا ان نفتح ابــواب البلاد على مصاريعها امام طابــور خامس . وعلى راس هذا الطابــور كان سيقف الشقيري ، من محاسيب عبد الناصر ، والمفتــي القدســي الحليف الســابق لهتلر ومن محاسيب حسين حاليا . ولا تتصورن انــي ابالغ . فالثقافة التي يتثقف بهــا اللاجئون العرب في ايامنا هي علــى صورة انهم جميعا تقريبــا معــادون لدولة اسرائيل ويتمنون خرابهــا . ومع هذا فان حزبنا يطالب الان ايضا بتوسيع عملية توحيد العائلات ، تلك العملية التي اعادت الــى البــلاد عشرات الوف اللاجئين ، املا بــان مشروعا انسانيا من هذا القبيل يمكن تنفيذه بالبحث الفــردي الدقيــق لنوعيــة العائديــن . والخلاصــة المنشودة هي انه لا يمكن اي حــل لقضية اللاجئين قبل حلول الســلام وقبل ان يعترف الجانب العربــي بقيام دولتنا .

وطبقا للظروف الراهنة فامــا ان تعيد اسرائيل كل اللاجئين ـ دون الاهتمام حتى بالتحفظ المرفق بقــرار هيئة الامم المتحدة ـ واما ان لا تعيد لاجئين بالمرة . ومــاذا ستفيدهــا التصريحات المبدئية الخالية من اي معنى ومن اي مضمون عملي . فلــو اننا اعدنا الان كل اللاجئين دون اي ضمانات امنية ، كما يطلب العــرب كلهم ـ ســواء اكانــوا تقدميــين ام رجعيين ـ اذن لخلق النهاية بدولــة اسرائيل التي ينتسب ٨٠ بالمئة مــن مواطنيها اليهود اما الى الناجين مــن اوشفتس وداخاو ومعسكرات هتلــر الاخرى واما الى النازحين عن الاقطار العربية . وكما انني لا استطيــع الموافقة على ان يسبق حل قضيــة اللاجئين المفاوضات على الســلام ، فانني لا ارى اي عدالة في مطلــب اعادة كل اللاجئين الى اماكنهم .

يدعون ان اللاجئين يبلغون اليــوم نحو مليون وثلاثمئة الف نفس . ليس في مقدور دولة اسرائيــل ابــدا استيعاب كل هذه الجماهير حــالا بدون اقتلاع القادمين من معسكــرات هتلر . ولو تحققت مطالب المبــام بشــان استجابة دولة اسرائيل لقبول جزء متفق عليه ، ومعين ، من اللاجئين مع احلال الســلام انطلاقا مــن ان الاغلبية الساحقة منهم ستوطن فــي الجزء الاخر مــن فلسطــين ـ اي الاردن ـ لكان في وسع اسرائيــل الاهتمام باستيعاب وايجاد العيــش للاجئين الذين وافقت عليهم وفــي الوقت نفسه الاهتمــام باستيعــاب الهجرة اليهوديــة . وكــان علــى اسرائيل عندئذ ان تتعاون مع هيئــة الامم المتحدة ومع الدول العربيــة المجاورة من اجل توطــين اغلبيــة اللاجئين في دولة الاردن . اما الامــر الذي لا يمكن تصوره ابدا فهو اعادة اللاجئين الى اماكنهم وذلك لسبــب بســيط فان بيوتهم ليست قائمــة او انها تشكل احياء فقــيرة للقادمــين اليهود وبعد ثماني عشرة سنة علــى قيام الدولة فانهــا ، باكثريتهــا ، تستحق الهدم ...

...واولئك الذين قدمــوا الــى البلاد قد اجتازوا ، طوال ١٨ سنــة من قيام دولتنا ، عمليــة ترميــم اجتماعي واقتصــادي مذهلة فــي اندفاعها . فحينما جاءوا سكنــوا جميعهم في المعابــر التي لا تفضــل اكشاك اللاجئين في غزة . ولو انكــم زرتم بلادنا في تلك الايام ورايتم تلــك المعابر فليس لدي اي شك في انكــم كنتم ستروعون مما تــراه عيونكــم بنفس المدى الذي تروعتم به فــي مخيمات اللاجئين في غزة .

ايها السيد سارتر العزيز . انــي لا اريد بحال من الاحوال ان اراك في كنف اولئك المثقفين الفرنسيين الذين انتقدتهم في مقالي لعــدد جريــدة «الازمنة الحديثة» (جريــدة سارتــر) المكرس للقضية اليهودية ـ العربيــة ... فلاسفي تنتشــر بــين هــذه الاوساط اسطورة رومانطيقية عـــن التقدميين العرب . وهذه الاسطــورة تذكرني لسبب ما بحكايات الكولونيل لورنس الرومانطيقيــة عن بطــولات المشايخ العــرب . ان هــؤلاء الرومانطيقيين يتسترون على كــل جرائم التقدم العربي ـ سواء كــان حقيقيا ام وهميا ، بينما ينقبون فينا بــراج وفتيله . ومن المفهوم ان يرن في اذانهم ، كتحريــض شوفينــي ، حينما يذكر لهم ان هذا الرمز للتقدم الذي يسمى عبد الناصر ، يحشــد حوله عشرات الرماة النازيــين وان عملاءه يتعاونون مــع المستعمــرة النازية في اميركا الجنوبية ، وانهم يتسترون على لا ساميتهم باستبــدال النضال ضد «اليهودية العالميــة» بالنضال ضد الصهيونية بوصفهــا «اداة استعمارية» .

نعم ان هذا يســمــع كتحريــض شوفيني حينما يذكر لهذه الاوساط في باريس ان قائد معسكر تربلينكــا وسوفيبر ، شتانغل ، الذي القــي عليه القبض الان في البرازيل قد كان مستشارا للتقدم العربي في دمشق . ومفهوم انه سيثير ثائرة تلك الاوساط ان يذكر لها ان دولة متقدمة ثالثة ـ هي العراق ـ تشن عمليات ابــادة ضد الشعب الكردي . ولا يقل عــن هذا في اثارة ثائرتهم ان يذكر لهــم ان قسما من زعماء الجمهوريين اليمنيين يقبع في السجن بالقاهرة ..

... وثمة امر واحد لا استطيــع الموافقة عليه بحال من الاحوال : انني لست مستعدا ان افهــم الماهيــة التقدمية او الرجعية لدولة اسرائيل من افواه التقدم العربي في سوريــا ومصر والعراق واليمن بل وحتــى الجزائر . كل الاحترام لاولئك الذين يطالبون بالعدل على حســاب وجودنــا ومستقبلنا .

وفي ختام مذكرته يقول زعيم المبام ماير يعري : ان كل ما نريده هو ان لا تتسرع في اقرار حقائق في الامــر وان لا تتسرع في قبول شعارات تبعد عنك الفرصة النادرة لتقريب الســلام في منطقتنــا .

كاســترو :

قريبا يسمع العــالم عن المنــاضل جيفــارا

هفانا ـ فى خطــاب القــاه رئيس حكومة كوبا ، الدكتور فيدل كاسترو بمناســبة الذكرى السادســة لفشــل محاولات التدخل العدوانــي الاميركي فى كوبــا لاسقــاط نظام الحكم الثوري فيهــا ـ اعلن كاسترو انــه يتوقــع اشتداد حرب التحرر فــي اقطار اميركا اللاتينية . وقال كاسترو ان العالم سيسمــع قريبا عن الزعيــم الثــوري «تشي» جيفارا .

وكانــت قد انتشــرت شائعات مؤخرا مفادهــا ان جيفارا يعمــل فى النشــاط الثوري فى بعض دول اميركــا اللاتينيــة .

مــاذا يجري فى الكنيست ؟

نـــواب الشعــب يسألون

● كثيرون من العمال العرب يقومون باعمال غــير دائمــة ويتنقلون بين عدد من اماكن العمل ، ولكن دخلهم الشهري لا يزيد على ٤٠٠ ليرة . وعندما يطالب هؤلاء العمال بمنحــة الغــلاء التي تعطى لامثالهم في الدخل ، يطلب منهم اصحاب العمل احضار بطاقة من مكاتب العمل . ولكن كثيرين منهم لا يجدون فى قراهم مكاتب عمل ، مما يحرمهم من منحة الغلاء .

وقد سال النائب توفيــق طوبي وزير العمل عما تعمله وزارته من اجل تامين دفــع المنحة للعمال العرب ، قــال الوزير :

ـ منحة الغلاء هي ٤٨ اغورا من اليوم الواحد لاصحاب الدخل الذي لا يزيد على ٤٠٠ ليرة ويحق لجميع العمال الدائمين وغــير الدائمين الحصول على هذه المنحــة بدون الحصول على بطاقة من مكتب عمل ، وما عليهم الا ان يتوجهوا الى اصحاب العمل مطالبين بهذا الحق .

● نشرت جريــدة « يديعوت احرونوت » ان شابا سرق من مكتب منظمة الشبيبة في حيفا وترك ورقة كتب عليها : «لقد سرقت ، ولكنني كنت مرغما على ذلك ، لانني لم اجد عملا منذ زمن بعيد» .

وقد سال النائب فلنر وزير العمل من مشاريع وزارته لتامين العمــل للشبيبة .

كذلك فقد سال النائب فلنر من عدد العاطلين من العمل في بلــدة حتسور وعن المشاريع التي تنــوي وزارة العمل انشاءها في تلك البلدة للقضاء على البطالة .

واجاب الوزير :

ـ عدد العاطلين من العمــل في حتسور بلغ في ١٤ـ٣ـ٦٧ ، ٢٦٨ عاطلا من العمل ، ومن هؤلاء يشتغل اليوم ٢٦٠ عاملا في اعمال المبادرة ، كما ان بعض ابناء الشبيبة يعملون اثناء دراستهم ويتقاضون اجورا عن الايام الثلاثــة من الاسبوع ، التي يشتغلون فيها الى جانب ثلاثة ايام للدراسة .

● نشرت الصحف نبأ بتاريــخ ٤ـ١٣ ، جاء فيه ان مناحم اريه لدرر (١٦ سنة) ، قد توفي اثناء رحلة قام بها مع ١٤٦ من زملائــه في المدرسة الثانوية الدينية في القدس .

وحسب اقوال الصحف فان الفحص الطبي الذي اجري في مستشفى ايلات اثبت ان الفتى توفي بسبب نقص كبير في السوائل في جسده .

وقد نشرت الصحف ايضا ان موت الفتى ربما جاء بسبب فرض «الاقتصاد بالماء» على مشتركي الرحلة : الامر الذي لم يعد له وجود حتى في جيش الدفاع الاسرائيلي .

وفوق ذلك فان المسؤولين عن الرحلة لم يحسوا بفقدان فتى اخر هو حاييم شفيرير الا حين اجرت الشرطة احصاءا لزملائه ، وقد ادعى المسؤولون ان حاييم تاخر بسبب تقلص في العضلات!

حول هذين الحادثين وجه النــائب الشيوعي ماير فلنر استجوابا الى وزير الشرطة ساله فيه :

١ ـ هـــل جرى تحقيق حسب القانون ؟

٢ ـ ماذا كانت نتائج التحقيق ـ اذا جرى ـ ؟

٣ ـ هل حوكم المسؤولون من اعطاء امر «الاقتصاد بالماء» ؟

٤ ـ هل ادين المسؤولون عن الرحلة على عدم انتباههم الى فقدان الفتى الاخر حاييم شفيرير ؟

الاتحاد السوفييتي تفوق على امريكــا فى عــدد من المنتوجــات

موسكو ـ تفوق الاتحاد السوفييتي على الولايــات المتحدة الاميركيــة فى انتاج الفحم والفولاذ والاسمنــت والزبدة والحليــب والات (كومباينات) الحصــاد .

وذكرت وكالة الانبــاء السوفييتيــة التــي اوردت هذا ان الزيادة فى الانتــاج الصناعــي فى الاتحـــاد السوفييتي قــد كــانت فى السنة السابقــة اكثر مــن ضعف ما هي عليــه فــي اميركا . فقد بلغــت هــذه الزيادة ٩٫٢ بالمئــة مقابــل ٥ بالمئة فى اميركا .

واوردت الوكالـــة ان الاتحاد السوفييتي قد اعد من المهندسين فى سنـــة ١٩٦٦ اكثر ٤ مرات ممــا هو الامر فى اميركا .

وذكــرت الوكالـــة ان الاجور الشهريــة لعمـــال المصانع والمكاتب فى الاتحاد السوفييتـــي ستصــل فى ١٩٧٠ الى ١١٥ روبلا .

مع المرأة

فلسفة الهدية

كيف تختارين هديــة للطفل ؟

* اذا كان الطفل اقل من ٣ سنوات . واذا كـــان يعيش فى بيت صغير :

■ اختاري له دبا من الفراء يسهل غسله ، وللطفلــة مجموعة من العرائس البلاستيك .

■ الطفل الفضولي : تلائمه لعبة تتحرك فى اكثر مــن اتجاه . والطفلة : عروس ترتدي زيا غريبا عنها .

■ الخيالي : الطفل الخيالي يحب اللعب بالبالونات، وقلما ملونا لترسمي له اشياء يعرفها مثل القطة والكلب .

■ الطفل الانطوائي : تلائمه الهدية التي يستطيــع اللعب بها بمفرده مثل القوالب الخشبية وقطع البلاستيك على هيئة اسماك ودبابات .

■ الطفل المشاغب : تناسبه آلة تصدر أصواتــا ، وللطفلة : عروس وقصاقيص من الاقمشــة .

■ الطفل الهاديء : تناسبه الكتب المصــورة مــع ملاحظة ان صور الحيوانات تلقى نجاحا كبيرا .

** الطفل من ٣ سنوات الــى خمس

■ اذا كان يعيش فى بيت صغير للطفــل : عربــة بلاستيك يستطيع فكها واعادة تركيبهــا . وللطفلــة : مجموعة من الخرز .

■ الطفل الفضولي : قدمي له عجينة من الصلصال لتشكيلها حسب ذوقه .

■ الطفل الخيالي : صفارة متطورة . والطفلــة : سرير للعروس .

■ الطفل الانطوائي : دراجة للطفل ، وعربة لعروس الطفلة .

■ الطفل المشاغب : ارجوحة على هيئة حصــان للطفل وعروس كبيرة للطفلة . ويفضل النــوع الــذي يغمض ويفتح وتصدر عنه الاصوات .

■ الطفل الهاديء : لعبة المكعبات المصورة .

مــن ٥ الى ٨ سنــوات

■ اذا كان يعيش فى بيت صغير : ادوات للرسم من الاقلام الملونة للطفل وفرش برسوم بسيطة للطفلة تتعلــم فيه شغل الابرة .

■ الفضولي : كرة قدم للطفل وحبل بمقبضين مــن الخشب للطفلــة .

■ الخيالي : علبة جميلة يحتفظ فيهــا الطفــل بحاجاته التي يعتز بها ، والطفلة تكفيها كتب تحكي قصصا اسطورية .

■ الانطوائي : كلب صغير حقيقي للجنسين .

■ المشاغب : للطفل ملابس لاعب كــرة او ضابــط بحرية ، وللطفلة آلة تليفون .

■ الهاديء : البوم لصور الحيوانات المختلفة مــع سرد قصص حقيقية عن حياتها ، وللطفلة ورق ملــون تصمم منه لوحات تلصقها فى كراسة رسم .

العصر الذهبــي لربة البيت : فى القــرن الحادي والعشرين

اعلن الدكتور جالين رئيس لجنة الطاقة الذريــة ان القرن الحادي والعشرين سيكون العصر الذهبي لربــة البيــت !

فى عام ٢٠٠٠ سيكون فى بيت المراة آلة الكترونيــة تتولى عمل كل شيء . اعداد الافطار مثــلا او تنظيــف البيت ! وسوف تكون فى البيت مناضد الكترونية تعــد وجبات الطعام ، وأذرع آلية تخرج الطعام من الثلاجــة الكهربائية ثم تتولى تسخينه ثم غرفه ووضعه على مائدة الطعام !

وفى عام ٢٠٠ سوف يبدو عمل فنجان من القهــوة عملية مملة ! انه سوف يستغرق وقتا طويلا جدا جــدا جدا اي ثلاث دقائــق !

وفى القرن الحادي والعشرين ايضا لن ترتــدي المراة ابدا فستانها اكثر من مرة ! ان الفستان سيكون من الورق او من الياف صناعية . ثمنه فى رخص التــراب يلقى فى سلة المهملات فور ارتدائه .

هذا علاوة على ان الانسان لن يمرض ابدا . سيكون الزوج دائما مبتسما فى وجه زوجته واطفالــه .

كيف تعيشين ٧٤ سنة وانت : شبــاب علــى طــول

اذا أردت ان تعيشي ٧٤ عاما ، وانت فى كامل صحتك وحيويتك ونشاطك : خذي حماما ساخنا ٤ مرات يوميا !

هذه هي النصيحة التي توجهها الجدة جلاديــس كوبر (٧٤ سنة) الى كل جدة مثلها .

وهذه الجدة هولندية الاصل ، وتعمل ممثلة فــي المسرح والسينما فى اميركا .

عــرس دم

● اطلقت عروس امريكية الرصاص على عريسهــا اثناء حفلة زفافهما وسط حشد هائل من المدعوين !

كانت قد نشبت مشادة كلامية عنيفة بين العروسين اثناء حفل الزفاف مما اثار ثائرة العروس التــي اتجهت نحو حجرتها ، ثم خرجت تحمل بندقيــة افرغــت الرصاصتين اللتين كانتا فيها .. فى صدر عريسها !

شعارات الحزب الشيوعي الاسرائيلي في اول ايار ١٩٦٧

* عاش اول ايــار ـ يوم التضامن العالمي للكادحين !
* يــا عمــال العــالم اتحـــدوا !
* عــاشت وحدة الكــادحين وكل القــوى المعــادية للاستعمــار ، فى النضال ضد العدوان الامريكي فى فيتنام ، لصيانة السلام واستقلال الشعوب !
* عــاش النضــال البطولي للشعب الفيتنــامي ضد الغزاة الاميركيين !
* ليتــوقف القصــف على جمهوريــة فيتنــام الديمقراطيــة !
* لنضاعف نشاطات التضامن مع الشعب الفيتنــامي البــاسل !
* عــاشت وحدة العمــال فى النضال من اجل الخبز والعمل والســلام !
* عــاشت وحدة الكــادحين فى النضــال ضد هجوم الحكومــة واصحــاب العمل على اجــور العمــال وحقوقهــم !
* لنتنــاضل ضــد الفصل من العمــل ! ليوضع حد للبطــالة !
* لتؤمن الحكومة العمل لكل من يطلبه !
* ليسن قــانون تامين ضد البطــالة !
* ليسقط الغــلاء ! لتخفض الاسعــار !
* لتدفع علاوة الغــلاء للكــادحين !
* لتسقط المؤامرات على حرية اضراب الكادحين !
* لندافع عن حق النضــال للكــادحين !
* ليتوقف تدخل الشرطة ضد نضالات العاملين !
* عاش نضال الاستيطان العامل ضد الربا والارتباط بالبنوك ، ولتلغ الديون السابقة عنها !
* عــاش نضــال سكان الاحياء الفقيرة من اجل دار مقــابل دار !
* ليلغ التمييز ضد العمــال العرب !
* ليوضع حد لنهب اراضي الفلاحين العرب !
* لنناضل من اجل المســاواة فى الحقوق للجمــاهير العربيــة !
* لنناضل من اجل الغــاء الحكم العســكري الغــاءا كاملا ، والغاء نظام الاضطهاد القومي !
* عاش التضامن العمالي اليهودي ـ العربي !
* ليلغ التمييز الطــائفي !
* لنتنــاضل من اجل اجــور متســاوية عن العمــل المتساوي ، بلا فوارق قومية او طــائفية او جنس او عمــر!
* لتقم الهستدروت بواجبها ـ الوقوف الى جــانب العمال فى النضال لصيانة حقوقهم !
* لتقم جبهة يســارية من اجل تحويل الهستدروت الى منظمة مكافحة للطبقة العــاملة !
* من اجل سياسة سلام ، عدم ارتباط بالاستعمار : ديمقراطيــة وتقــدم اجتمــاعي !
* لا علاقات ، ابدا ، مع العصــابة العميلة لاميركــا ، فى ســايغون !
* لا تستر على المعتدين الاميركــان فى فيتنــام !
* لتلغ سياسة توثيق العلاقــات مع حكومة النــازي كيزنغــر !
* لتضم اسرائيل صوتها لمطلب الشعوب : لا يوضعن سلاح ذري فى ايدي ورثة هتلر فى بون
* لتلــغ سيــاسة القوة والغزوات العسكريــة وراء الحـــدود !
* عــاش النضــال التحرري المعادي للاستعمار الذي يخوضه شعب عــدن !
* من اجــل امن ومستقبــل اســرائيل : ليس مــع الاستعمــار ضد الشعوب العربيــة بل مع الشعوب العربية ضد الاستعمــار !
* من اجل السلام الاسرائيلي ـ العربي على اســاس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلســطيني !
* الاعتراف بالحقــوق القومية للشعــب العربي الفلسطيني ، وقبل كل شيء بحقوق اللاجئين هو الطريق لكسب اعتراف الدول العربيــة بــاسرائيل وكسب السلام والامن !
* لتطالب الحكومــة ان تعمل من اجل تجريد الشرق الاوسط من السلاح الذري !
* لتطــالب الحكومــة ان تعمل من اجل التوقيع على ميثاق عالمي لمنع انتشار السلاح الذري !
* عــاش الاتحــاد الســوفييتي ، حصــن الســلام والاستقلال القومي والديمقراطيــة واخوة الشعوب والاشتراكيــة !
* عاش الحزب الشيوعي السوفييتي ، طليعة الحركة الشيوعيــة العــالمية !
* تحياتنا الى الحزب الشيوعي السوفييتي بمناسبة العيــد العظيم ـ الذكرى الخمسين لثورة اكتــوبر الاشتراكيــة العظمى !
* ليتوقف التحريض المعــادي للسوفييت !
* الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ مصلحة قومية عليــا لدولــة اسرائيل !
* لتتوطد وحدة الحركة الشيوعية العالمية على اساس المــاركسية اللينينيــة والاممية البروليتــارية !
* عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي البوصلة والضمير لشعب اســرائيل !
* عــاش السلام ! عــاشت الشيوعية !
* عــاش اول ايــار !

«بشائر غيّرت المزاج»

تحت هذا العنوان نشرت يديعوت احرونوت يوم الجمعة ٤/٢١ مقابلة صحفية مع وزير المالية سبير اثر عودته من رومانيا الشعبية .

وفي مطلع المقال بقلم زمي كسلر اوردت المقارنة التالية : الذي يثير الاهتمام هو ما تستطيع ان تفعله ست ميجات للمراخ . بالامس كان يجوز التفكير بان هذه الحكومة لن تقوى على الصمود ربما اسبوعين . ولكن اليوم فهي حكومة ممتازة .

وكما تغنوا في الماضي بشاؤول ودافيد ، فانهم يقولون اليوم : « لاشكول طائرات الميج الست اما سبير فله رومانيا » . اي ما عملته الميجات الست لاشكول ، في الجو السياسي ، عمله الاتفاق الاقتصادي ـ التجاري مع رومانيا لسبير» .

سال مكاتب يديعوت الوزير سبير « ماذا تغير حتى ان دولة خلف الستار الحديدي تقيم مثل هذه العلاقات الواسعة مع اسرائيل ... ؟»

اجاب سبير : في السنوات منذ ١٩٦٠ حتى ١٩٦٦ زادت صادراتنا لدول شرق اوروبا الخمس ـ رومانيا ، هنغاريا بولونيا ، يوغوسلافيا ، وبلغاريا ـ من ٨،٥ مليون دولار الى ٣١ مليون دولار . وكل ما فعلناه عمليا هو اننا سلكنا بتعقل ... وهذا يجب اعتباره السبب الاول .رغبتنا في اقامة علاقات تجاره متزنة مع هذه الدول ـ كانت جريئة جدا .

«ولهذا يجب اضافة اربعة عوامل اخرى : لا شك في ان رومانيا تدرك ماذا يجري في اسرائيل ، بعد ان خرجت قليلا عن نهجها القديم (!) وهي تتعقب تطور اسرائيل» .

سبير يشرح ...

قال سبير في مقابلته مع مكاتب يديعوت يشرح تفاصيل الاتفاق :

«وقع على اتفاقين . احدهما اتفاق تجاري . على هذا الاتفاق ان يوصل التجارة بين الدولتين الى ٢٠ مليون دولار في السنة من كل طرف. هذا مقابل ٢،٨ مليون كانت قيمة التجارة المتبادلة بين الطرفين في السنة الاخيرة . فسوف نشتري لديهم منتوجات الخشب ، اللحم ، السكر ، الكيماويات ، البذور، المعادن ومنتوجاتها المختلفة . ونبيع لهم الحمضيات المصنوعات الحمضية ، الكيماويات ، المنسوجات ، الفوسفات ، اسمنت النحاس، الانابيب ومصنوعات اخرى . والتجارة لن تكون على اساس (الكليرينغ) ـ « تخليص البضائع » ـ كما هو الحال اليوم ، اي تبادل بضاعة ببضاعة ، بل بالعملة الصعبة. كل دولة تدفع ثمن البضاعة التي تشتريها . فتجارة (الكليرينغ) مرتبطة بالاسعار الرسمية ، بينما تجارة النقد تضمن قيام تجارة ناجحة واكثر مرونة ...

«والاتفاق الثاني هو لاقامة المشاريع وبنائها . فكل واحدة من الدولتين الموقعتين على هذا الاتفاق تقيم مصانع داخل الدولة الاخرى . والمصانع التي سنقيمها لهم ـ نقدم لها العتاد من عندنا والعكس بالعكس . والحديث هنا عن اقامة مشاريع بمبلغ ٢٠ مليون تبنيها اسرائيل في رومانيا في مختلف المجالات مثل صناعة الاغذية ومسلخ ومصانع (لم تفصل) وصناعة كيماوية . ورومانيا تقيم مثلا في اسرائيل مصنعا كيماويا .

«والمشروع الاول بموجب هذا الاتفاق سيكون مشروعا اسرائيليا يقام في رومانيا بمعدات اسرائيلية ، بمبلغ ٦ الى ٧ ملايين دولار . مقابل النفقات على هذا المشروع نستورد منتوجات من المشاريع التي تقام وبضائع اخرى ، وايضا نقدا . وهذه المشاريع تقام باعتمادات لمدة اقصاها ٨ سنوات وبالفائدة الدارجة في العالم .

«وفي هذا الاتفاق الثاني هناك بند خاص يتعلق بالعلوم. اي تبادل العلماء والطلاب والاختصاصيين ، وتبادل المعلومات العلمية ...

«وهذا ليس كل شيء . اتفقنا على تشجيع السياحة والبدء في مفاوضات جوية ، تمهيدا لافتتاح خط جوي بين الدولتين .

« والاهم هو الاتفاق التجاري الذي امده حتى سنة ١٩٧٠ مع امكانية التمديد الاوتوماتيكية لفترة اخرى ، وذلك بمدى ان احد الطرفين لم يلغ الاتفاق» .

وردا على سؤال اخر حول تسويق كل طرف بضائع الطرف الاخر في اسواقه الخارجية قال سبير :

«صحيح : درسنا الامكانية واتفقنا على تبادل تجاري واسع الاطراف . نحن نبيع بضاعتهم ، وهم يبيعون بضاعتنا لطرف ثالث . في هذا المجال من التجارة المتعددة الاطراف تمت اتفاقات للتنفيذ العملي . وشيء من هذا النوع قد بدا فعلا» .

كسلر يسال : هل لهذا الاتفاق الاقتصادي ابعاد سياسية ؟ وهل جرت محادثات في رومانيا حول امور غير اقتصادية ؟

سبير : «طبعا تحدثت مع رئيس حكومة رومانيا ومع وزير خارجيتها حول امور اخرى . واعتقد ان الموافقة على منحنا حق اقامة تمثيل تجاري في رومانيا لها اهمية خاصة من نوعها . فهيئة من هذا النوع سوف يتركز فيها ممثلون للشركات التجارية من اسرائيل . وهذه اول مرة تمنح فيها حكومة رومانيا دولة اخرى اقامة تمثيل تجاري في بلادها ... ومثل هذا التقدم من شانه ان تكون له ابعاد في مجالات اخرى .

مركز المباى يشيد بسياسة البطالة وافقار العاملين

تل ابيب ـ هب وزراء المباي وزعماؤه ، في الاجتماع الذي عقده مركز حزبهم ، يوم الخميس الماضي هنا ـ للدفاع المستميت عن سياسة «الاعتدال» الاقتصادي التي جرت على جماهير العاملين البطالة وتخفيض الاجور وتشديد الاستغلال .

فقد تحدث في هذا الاجتماع رئيس الوزراء اشكول والوزراء سبير وشرف وجيبياتي فاشادوا بسياسة «الاعتدال» رغم عدم شعبيتها ودعوا الى «زيادة الانتاجية في العمل» ، اي الى تشديد استغلال العاملين .

وفي حديثه قال وزير المالية سبير انه عند توقيع اتفاقيات العمل الجديدة في كانون الثاني من سنة ١٩٦٨ ، للسنتين المقبلتين ، لن يكون هناك اي تغيير في اجور عمال الخدمات !!

وقال وزير التجارة والصناعة ، شرف ، انه غير متفائل وانه «يجب أن نجتاز طريقا طويلة» واضاف ان الانتاج يجب ان يقدم ارباحا ممتازه وليس فقط اجورا معقولة للعمال !!

وطلب رئيس الحكومة في كلمته ان يتنازل المزارعون عن المعونات التي تقدمها الحكومة وان يتحملوا ذلك . وعارض في فرض اسبوع عمل من ٥ ايام لان الاجر الذي يتقاضاه العمال بحتاج الى العمل ٧ ايام ..

ومن المتوقع تلخيص النقاش والابحاث في جلسة مقبلة يعقدها مركز المباي .

الهستدروت لخدمة العمال ام لتنظيم الرحلات فقط ؟

البقيعة ـ من احمد اسعد فضول ـ قبل حوالي شهرين قدم عمال القرية طلبا خطيا الى سكرتير نادي الهستدروت في القرية ، بخصوص فتح النادي لاجتماعات من اجل بحث مشاكل عمال القرية .. ولم نتلق جوابا .. وفي ٦٧/٤/١ جددنا الطلب ، فقال لنا السكرتير انه سيسال المسؤولين في الهستدروت حول هذا الامر ..

وبعد السؤال ، جاء الجواب : الهستدروت لا تعترف بلجان العمال «غير القانونية !» ولذا فالهستدروت لا تستطيع فتح النادي امام لجان كهذه ..

ان العمال يتساءلون : هل الهستدروت ونواديها لخدمة العمال ومساعدتهم لحل مشاكلهم النقابية .. ام لمجرد تنظيم رحلات .. في اول ايار ؟!!

اللجنة التنفيذية للهستدروت تجيب على رسالة اللجنة ..

البقيعة ـ لمراسلنا ـ تلقت لجنة العمال في القرية جوابا من اللجنة التنفيذية للهستدروت جوابا على رسالة من اللجنة حول ازمة البطالة الخانقة في القرية .

وقالت اللجنة التنفيذية انها قامت باتصالات مع السلطات المحلية .. لحل ازمة البطالة . وطلبت اللجنة التنفيذية اقتراحات حول كيفية تشجيع الصناعات المحلية.

البوليس يعتدي على عمال سخنين وعرابة

سخنين ـ لمراسلنا ـ في الايام الاخيرة ونتيجة لتفاقم البطالة واحتشاد العمال امام مكتب العمل في سخنين بدا البوليس بالتحرش بالعمال محاولا ارهابهم . وقد حاول عدة مرات اعتقال عدد من عمال عرابة وسخنين بحجة «المحافظة على النظام» !

وفي يوم الاحد بتاريخ ٦٧/٤/١٦ حضر موظف مكتب العمل المدعو فهد فبطي الى مكان عمل العمال في شارع الخانوق المؤدي من قرية عرابة الى البطوف فطلب من العمال ترتيب ذهابهم وايابهم الى مكان عملهم البعيد حيث يسيرون على الاقدام حوالي ١٤ كيلومتر ذهابا وايابا .

وبدلا من الاستجابة الى طلبهم العادل احضر لهم البوليس لارهابهم. فحضر البوليس وبشكل وحشي بدا يعتدي عليهم اثناء العمل واعتقل عددا منهم ثم اطلق سراحهم .

ان عمال سخنين وعرابة يستنكرون بشدة تصرفات البوليس هذه خاصة الشرطي المدعو «الكيام» ويطالبون بوضع حد لها .

مقابلة اشكول ـ ابا حوشي لم تثمر !

حيفا ـ بحث رئيس الحكومة ، اشكول ، مع رئيس بلدية حيفا : ابا حوشي ـ في مقابلة تمت بينهما يوم الخميس الماضي ، امكانية اعادة ابا حوشي للعمل في نشاطات «المعراخ» . وعلم ان رئيس البلدية قد رفض طلب اشكول بسبب الخلافات القائمة بينه وبين زعماء «المعراخ» .

وذكرت «يديعوت احرنوت» ان الزعيمين المعراخيين قد تبادلا الكلمات الحارة . فرئيس الحكومة ابدى تحفظه من النشاط الذي يقوم به ابا حوشي . كذلك رفض اشكول الملاحظة التي ذكرها ابا حوشي من ان بيع الباخرة «شالوم» هو امر متسرع جدا .

وذكر ان هذه المقابلة لم تثمر اي شيء .

تعقيب من مركز « كوبات حوليم »

مكتب الاتحاد ـ كنا قد نشرنا رسالة من الرامة تشرح الاوضاع السيئة في كوبات حوليم ، وقد تلقينا اخيرا رسالة من مركز كوبات حوليم في تل ابيب ، يعقب فيها على ما نشر في الاتحاد . وقد جاء في التعقيب :

● من المؤسف انه بسبب النقص في الاطباء لا يمكن تعديل الوضع الراهن ، حيث يتلقى ٢٤٠٠ نسمة تابعة لعيادة الرامة (وليس ٣٥٠٠ كما جاء في الجريدة) : المساعدة الطبية ثلاث مرات فقط في الاسبوع ، لمدة ٤ ساعات كل مرة . وفتح عيادة في قرية نحف لا يحسن الوضع ، لان عبء تقديم المساعدة الطبية في عيادة نحف ـ اذا اقيمت ـ سيقع على عاتق طبيب الرامة ، الامر الذي يقلل من فائدة عمله اليوم .

● لا يمكن الاستجابة للطلب الوارد في مقال الجريدة ، بارسال اطباء اختصاصيين الى الرامة لان ذلك ياخذ كثيرا من وقتهم الثمين ، وفي جميع انحاء البلاد يعمل الاطباء الاختصاصيون في العيادات المركزية ، واعضاء كوبات حوليم في الرامة مثلهم مثل سائر المواطنين في المستوطنات اليهودية المجاورة يتمتعون بخدمة الاختصاصيين في عيادة عكا .

● بالنسبة للاقتراح بجعل صيدلية الرامة صيدلية مركزية فان تطبيق الاقتراح غير ممكن وذلك لعدم وجود المكان المناسب من جهة ، ولان عدد السكان لا يستوجب ذلك ، من جهة اخرى .

● وما دمنا في معرض الحديث من الادوية ، فان من واجبنا التاكيد على ان الاقتراح بان تعطي صيدليتنا دواء يقترحه طبيب خاص ، امر غير معقول !

«أشد على أيديكم»

صدر في الاسبوع الماضي الديوان المرتقب «اشد على ايديكم» لزميلنا محرر «الجديد» الشاعر توفيق زياد . يحتوي الديوان على مجموعة مختارة من قصائد الشاعر التي كتبها في فترات متباعدة ، وهي متدفقة بالحرارة والرشاقة والايمان العميق بانتصار الشعوب . نشد على يدي شاعرنا ونتمنى له مزيدا من الابداع. ولنا لقاء مع الديوان .

محكمة تاديبية ليونا سوفر ! اذا ادينت تفقد رخصة المحاماة !

مكتب الاتحاد ـ قرر مكتب المحامين في اسرائيل تقديم المحامية يونا سوفر الى محاكمة تاديبية لانها اساءت الى المهنة باعمال شهدت بها هي نفسها واخرون في محاكمة القاضي ملحي .

وكما فهم فان التهمة الرئيسية التي ستوجه الى يونا سوفر هي تسلم اموال بقصد تقديمها رشوة لاحد القضاة . كما انها ستتهم بالقيام باعمال لا تتفق والمحاماه

واذا ادينت يونا سوفر بهذه التهم فقد تفقد رخصة مزاولة مهنة المحاماة . وعلم ان عددا من اعضاء المحكمة التاديبية قد اعلنوا انهم غير مستعدين للجلوس كقضاة في هذه المحاكمة .

اجتماعات احتفالية لمناسبة اول ايار

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ بمناسبة اول ايار عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي سلسلة من الاجتماعات في نهاية الاسبوع الماضي في الرملة وبات يام ورامات حيال وطمره وكفركنا وطرعان واكسال ـ الجمعة ـ والبقيعة ـ الاحد ـ تكلم فيها محمد خاص ، اميل حبيبي ، م.تسوكرمان ، جمال موسى ، فؤاد خوري ، توفيق زياد ، منعم جرجوره ، توفيق طوبي

وهذا الاسبوع يواصل الحزب اجتماعاته في العديد من المدن والقرى . وسيكلل نشاطه بمناسبة اول ايار ، بمظاهرات في تل ابيب وحيفا وام الفحم والناصرة تحت شعارات الخبز والعمل والسلام

رسائل القراء

يا رايح فين يا مسليني ومن البابور لارميلك حالي !

هذه الاغنية وغيرها كان يغنيها مع الحان البكاء والعويل عشرات المواطنين العرب الذين غادروا ميناء حيفا الى كندا يوم الاثنين الماضي في ١٠ـ٤ـ١٩٦٧ ، واكثرهم من شبابنا الناجحين الذين يحبون العمل.

لقد كنت من بين الذين شاهدوا منظر الوداع المؤلم في الميناء واشتركت في تشييع فوج جديد من مشردي وطننا ووطن اجدادنا الى بلاد الغربة.

ومن بين الذين ودعتهم امراة عمرها عشرون عاما وزوجها وعمره خمسة وعشرون عاما ، وابنهما البالغ من العمر ثلاثة اشهر . وهم من مواطني حيفا القدامى . وهذا الزوج يتقن اربع مهن ولكنه للاسف الشديد كان خلال سنة ونصف السنة عاطلا عن العمل .

كم بكيت وتالمت على شبابنا النازحين عن ارض الوطن .. وتساءلت : هل سنضطر نحن ايضا الى اللحاق بهم سعيا وراء لقمة الخبز ؟ ! انني آمل ان لا نضطر الى ذلك وادعو الى الصبر والثبات في ارض الوطن!

سامية شفيق شحادة
حيفا

رد على مقال

بتاريخ ٤ـ٤ـ٦٧ مقالا للسيد عوض خلايله رئيس المجلس المحلي المعين في سخنين تحت عنوان : «مصلحة القرية فوق كل اعتبار ونزعة» .

وكاتب المقال يحاول ان يجعل من نفسه خادما امينا لمصلحة القرية . وهو الذي وضع ديان في كلمته التي القاها في حفلة افتتاح بئر المياه قبل سنتين في مصاف الفاروق عمر بن الخطاب ! وهو الذي وضع ارض البطوف امانة في عنق وزير البوليس الراحل شطريت .. وفي عهده صودرت اغنى ارض في القرية المسماة «المل» .. وفي عهده ايضا صودرت بقايا ارض الجنوب في القرية ، وعندما عقد المجلس المحلي جلسة لاستنكار المصادرة حوّل الاستنكار الى استرحام !

لقد تحدث السيد عوض خلايله عن بناء المدارس وطلب التأييد .. فبالله عليك من هو الذي يعارض في بناء المدارس ولماذا لا تضع النقط على الحروف ؟ !

انك تدعو الناس الى تناسي الحزبية والخصام العائلي ، وتدعوهم للتعاون ، ولكنك تنسى ان الذين نصبوك رئيسا للمجلس المحلي هم اول من يشجعون التحزب والخصام العائلي .

جبر حسن ابو يونس
سخنين

احتفال ضخم في الذكرى ال٩٧ لميلاد لينين (بقية)

شبيبتنا يتعلم الان في جامعات الاتحاد السوفييتي ، واخرون سيلحقونهم هذا العام ورجا سعادة السفير ان ينقل الى شعب الاتحاد السوفييتي العظيم والى حكومته الاشتراكية بالغ شكرنا على هذا وعلى كل شيء . لقد نقشنا على اعلامنا شعار المستقبل : ما دام الاتحاد السوفييتي موجودا ـ وهو موجود ـ لا خطر على مستقبلنا

وتحدث عن حياة لينين الحافلة بجليل الاعمال وعن سنة اليوبيل الخمسيني لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى وعن الصعوبات والتضحيات التي بذلها عمال وفلاحو الاتحاد السوفييتي من اجل بناء الاشتراكية وقال ان الاتحاد السوفييتي في ظل الحزب الذي اسسه لينين ، في ظل النظام الاشتراكي تحول الى مركز الحضارة الانسانية الجديدة ، الى حصن السلم والحرية لجميع شعوب الارض : والى امل الانسانية المعذبة كلها .

واضاف : رغم كل الالام نحن نسمع قبضات الاشتراكية التي نادى بها لينين ، تقرع على ابواب شرقنا الاوسط العتيق من الجزائر ، عبر مصر ، حتى سوريا عبر الجنوب الدامي .

وشجب خليل خوري في خطابه العدوان الامريكي البربري على شعب الفيتنام البطل وطالب بخروج المعتدين من فيتنام كذلك شجب المذابح التي ينظمها المستعمرون البريطانيون في عدن وعمان والجنوب العربي واعرب عن التضامن مع واحراره الابطال .

وختم خطابه الجامع بالهتاف : الخلود والنصر لمبادىء لينين السامية !

السعادة والتقدم الدائم للاتحاد السوفييتي صديق وقت الضيق ، اعز صديق !

من كلمة السفير السوفييتي

والقى السفير السوفييتي ديمتري شوباخين محاضرة عميقة عن افكار لينين . واستعرض نجاحات الاتحاد السوفييتي فقال ان الانتاج ازداد في الاشهر الثلاثة الاول من سنة ١٩٦٧ ب ٩،٥ بالمئة عن الفترة المقابلة من الربع الاول لسنة ١٩٦٦ .

وتطرق الى حركة التحرر الوطني ودور البرجوازية القومية الايجابي في المستعمرات ، على الرغم من كونه دورا محدودا .

وتحدث السفير عن سياسة التعايش السلمي التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي وقال ولكن هذا لا يعني الاستسلام واعلن عن استمرار المساعدات السوفييتية لفيتنام ـ ـ وسوف ننشر مقتطفات من محاضرة السفير القيمة في العدد القادم من الاتحاد ـ

وفي ختام الاجتماع القى الشاعر توفيق زياد قصيدة «من موسكو» .

واقيمت بعد الاجتماع حفلة عشاء فاخرة تكريما للسفير وعقيلته وصحبه باشتراك لفيف كبير من اعضاء حركة الصداقة والمدعوين والضيوف .

كذلك عقدت حركة الصداقة اجتماعات اخرى في الناصرة وعبلين وتكلم فيهما ممثل السفارة السوفييتية الدكتور توفيكوف وصليبا خميس وهاشم شحادة وراجي النجمي وصالح سليم ومرشد سليم والرفيق ديومين من السفارة السوفييتية

وفي حولون وبات يام والقدس ويافا ورمات غان وبتح تكفا تكلم فيها ش. فنكل والمحامي ف. هرتسبورغ ، ا. ملاميد وا. فلنسكا ، و ب. بلطي ود. كمتر .

وخلال هذا الاسبوع ستعقد اجتماعات اخرى في مختلف الاماكن .

عربستان تتعرض لاضطهاد السلطات الايرانية

في ايران اقليم يدعى عربستان ، سكانه عرب .. وكانت انباء بغداد قد ذكرت ان مظاهرة ضخمة سارت في الاهواز ، عاصمة الاقليم العربي ، في اواخر شباط الماضي ، منددة باجراءات القمع التي قامت بها حكومة شاه ايران ضد سكان الاقليم .

واكدت هذه الانباء انه سادت اقليم عربستان موجة من الارهاب وان اكثر من ٣٥٠ شخصا من المحمرة وعبدان لا يزالون في المعتقل ، وان عددا من القتلى سقط اثناء المظاهرات .

بيان من لجنة فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ الرملة

في جلسة اللجنة ، المنعقدة يوم الاربعاء ١٩ـ٤ـ٦٧ كان بين القرارات التي اتخذت ، قرار بطرد اهرون متتياهو من الحزب ، بسبب خنوعه للضغط الاقتصادي ، وسلوكه الشخصي الذي يسيء الى سمعة الحزب الطيبة .

وفي جلستها يوم الخميس ٢٠ـ٤ـ٦٧ اقرت لجنة منطقة تل ابيب ـ يافا ، قرار الطرد الذي اتخذته لجنة فرع الرملة

الطائرات البريطانية ترابط في قبرص

لندن ـ اعلن سلاح الجو البريطاني هذا الاسبوع ان برنامجه نقل عدد من طائرات سلاح الجو البريطاني الى قبرص . وهذه الخطوة هي جزء من السياسة البريطانية التي اعلنت عنها في « الكتاب الابيض» لشؤون الدفاع .

ومن المتوقع ان تكون قد وصلت الدفعة الاولى من طائرات «كينتنغ» هذا الاسبوع .. اما عدد الطائرات التي تعتزم بريطانيا وضعها في قبرص حتى شهر ايار فيبلغ ٥٦ طائرة . اما الموقع الثاني الذي تعتزم بريطانيا ابقاءه قاعدة جوية لها شرقي السويس فهو جزيرة سنغافورة .

حسين يضع قصره في القدس تحت تصرف امين الحسيني

نشرت «الاهرام» القاهرية، ان الملك حسين يضع قصره في القدس تحت تصرف الحاج امين الحسيني ، مفتي فلسطين السابق ، الذي ، يستخدمه الملك اداة ضد منظمة التحرير الفلسطينية .

اطلاق سراح الرفيق محمود كناني الذي اعتقل لاصراره على حقه في العمل !

حيفا ـ لمراسلنا ـ اطلق في الاسبوع الماضي سراح الرفيق محمود كناني الذي كان البوليس قد اعتقله بتهمة الاعتداء على موظف مكتب العمل في حيفا .

وكان الرفيق المذكور عاطلا عن العمل مدة تزيد عن الشهر مع العلم انه يعيل زوجة واربعة اطفال ، ويسجل بانتظام في مكتب العمل . الا ان الموظف في هذا المكتب كان يرفض ترتيب عمل له طوال هذه المدة قائلا له : دورك لم يات ! بينما كان يمنح العمل الى اخرين سجلوا بعده .

وعندما احتج هذا الرفيق العامل على هذا التصرف اعتدى عليه الموظف محاولا اخراجه من المكتب بالقوة واستدعى البوليس مدعيا انه حاول الاعتداء عليه . وقد اعتقل البوليس الرفيق محمود مدة يومين ثم ثلاثة ايام اخرى بطلب من المحكمة وبعد ذلك اطلق سراحه بكفالة لحين المحاكمة .

وتبين ان البوليس اراد اخافة العمال باصراره على اعتقال هذا الرفيق العامل لهذه المدة .

العلاقات المصرية - السورية - مرحلة جديدة

* الجانبان يقرران تعميق اللقاء بين القوى الثورية والتقدمية في العالم العربي
* مصر وسوريا تعلنان تاييدهما المطلق لكفاح الجنوب العربي واليمن

القاهرة - اذيع في القاهرة ودمشق ، مساء السبت الماضي ، البيان المشترك عن المحادثات التي اجراها وفد الجمهورية العربية المتحدة - بقيادة رئيس حكومتها محمد صدقي سليمان - وكبار رجال الدولة والحكومة والجيش في سوريا خلال زيارة الضيوف التي استغرقت خمسة ايام في سوريا .

واعلن البيان المشترك ان ((افلاس الاستعمار والرجعية والتآمر الداخلي على الانظمة الثورية قد ادى الى استخدام اسرائيل ، كما حدث اثناء العدوان الثلاثي على السويس .. كحلقة اساسية وكراس حربة في المخططات الاستعمارية التآمرية على هذه الانظمة التقدمية . وما حركات اسرائيل الاخيرة ضد القطر السوري الا مظهرا من مظاهر الخطة الاستعمارية الرجعية الشاملة)) .

وحيى البيان صمود سوريا الحازم الذي حطم العدوان الاسرائيلي . واعلن ان القاهرة ودمشق كانتا على اتصال دائم اثناء المعركة وبعدها .

واكد البيان استعداد البلدين الراسخ المستمر لتطبيق الخطة المشتركة الموضوعة تنفيذا لاتفاقية الدفاع المشترك بينهما وسحق العدوان الاسرائيلي ومخططات الاستعمار والرجعية في المنطقة .

وقال البيان المشترك ان معركة تحرير فلسطين هي القضية الاولى التي يجب ان تلتقي على ساحاتها ومن خلالها جماهير الشعب العربي المناضل في كافة ارجاء الوطن العربي .

واعلنت الدولتان في بيانهما المشترك ايمانهما العميق بان السبيل الوحيد للتصدي لكل هذه المخططات واحباطها وسحق التحركات الاستعمارية والصهيونية هو في المزيد من تعميق اللقاء بين القوى التقدمية الثورية وتفجير طاقات الجماهير غير المحدودة في سائر ارجاء الوطن العربي والارتباط الكامل بين القوى التقدمية والثورية وبين هذه الجماهير في زحفها التاريخي لازالة جميع مظاهر الاستعمار والتجزئة والتخلف في الوطن العربي .

واكد البيان حتمية التناقض التاريخي الحاسم بين جماهير الامة العربية وقواها التقدمية من جهة وبين الرجعية المتعاونة مع الاستعمار والصهيونية من جهة ثانية . وقد كشفت عن هذا تصريحات المؤولين الامريكين والصهيونين من ان تسليح الرجعية العربية يستهدف اساسا ثورة الجماهير العربية والتصدي للمد التقدمي في الوطن العربي وحماية الانظمة الرجعية والعميلة . وان الشرط الاساسي من هذا التسلح الرجعي هو ان لا يستخدم على الاطلاق ضد اسرائيل ، وكل ذلك بحراسة وحماية الاسطول السادس .

واعرب الجانبان في بيانهما من ان الظاهرة الجديدة في المخططات الاستعمارية الرجعية ، هي عدم ثقة الانظمة الرجعية بالجيوش الوطنية العربية واستخدام عصابات المرتزقة في حماية العروش العميلة والتآمر على الثورات الشعبية التي تناضل ضد الاستعمار والرجعية ، الامر الذي يظهر بصورة واضحة في السعودية التي اسند لطغاتها تنفيذ السياسة الاستعمارية ووقف المد الثوري والتآمر على ثورة اليمن والجنوب المحتل ، كما ظهر في تحويل الاردن الى ترسانة عسكرية وتدريب عصابات المرتزقة كمخفر امامي للرجعية والاستعمار وحراسة اسرائيل .

واستعرض الوفدان في بيانهما المحاولات المستميتة لتاخير تحرير الجنوب العربي الذي يشكل خطرا داهما على المصالح الاستعمارية والصهيونية في الجزيرة العربية والخليج العربي . واعلنت الدولتان تأيدهما المطلق للكفاح البطولي المسلح الذي يخوضه الشعب بقيادة جبهة التحرير التي هي الممثل الشرعي الوحيد له ، وتدعوان كافة القوى التقدمية العربية وكل القوى المحبة للحرية في العالم ان تقف الى جانب شعب الجنوب المحتل وان تفضح المؤامرات الاستعمارية ضده .

واعلن البيان ان السعودية حولت نفسها الى قاعدة لجيوش الاستعمار وعصابات المرتزقة وعملاء المخابرات الاجنبية في الخطط الجديدة التآمرية على ثورة اليمن الظافرة . واعلنت الدولتان تأيدهما المطلق للجمهورية اليمنية وتصميمها على النضال معا لاحباط مؤامرات الرجعية والاستعمار ضد الشعب اليمني . واعرب الجانبان من تقديرهما جهود الجمهورية العربية المتحدة وتضحياتها لنصرة الثورة اليمنية وحمايتها .



تسوية نزاع الحدود بين الكويت والعراق

الكويت - تمت ، بسرعة ، تسوية نزاع الحدود بين الكويت والعراق وعادت الامور الى مجراها الطبيعي بين الدولتين .

وقد اعلن في بغداد ان الحكومة العراقية قد انتدبت متصرف لواء البصرة للسفر الى منطقة الحدود حيث وقع الاشتباك بين حرس الحدود العراقي والكويتي قبل ايام ، لاجراء تحقيق دقيق في الحادث ومعرفة الظروف التي لابست اختراق الحرس العراقي لحدود الكويت .

وقد اسهم سفيرا الدولتين ، اللذان كانا قد عادا الى الكويت وبغداد في تسوية القضية وتهدئة الخواطر بما قدماه من تقارير عن ان الحادث لم يكن مخططا او مدبرا بل حادثا محليا .

الشقيري يعلن : لن نشكل حكومة فلسطينية في المنفى

القاهرة - ذكرت الانباء ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، احمد الشقيري ، قد ادلى بتصريحات اكد فيها ان المنظمة التي يراسها لا تنوي اقامة حكومة فلسطينية في المنفى .

وردا على اسئلة احد الصحفيين نفى الشقيري ما نشر من ان المنظمة قد بعثت بمتطوعين الى فيتنام الشمالية وقال ان عددا من الفلسطينيين قد ارسل الى هنالك للتدرب . ولكن الشقيري لم يذكر عدد هؤلاء الفلسطينيين ولا عدد الذين ارسلوا للتدريب في الصين الشعبية .

ونفى الشقيري انباء كانت قد نشرت من ان الاتحاد السوفييتي يزود المنظمة بالاسلحة .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ - حيفا
ليطبع في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ - حيفا
تلفون ٥٢٤٤٥٧

كرلينكو : المهمة الرئيسية - بقية

واضاف كرلينكو قائلا : ان الاشتراكية تخلق افضل الامكانيات لتطور المجتمع في مختلف الميادين . وان محافظتنا على تعاليم لينين راسخة في سياسة الحزب الشيوعي السوفييتي على الصعيد الدولي .

والمهمة الرئيسية للحزب على الصعيد الدولي هي توطيد النظام الاشتراكي العالمي وتوطيد السلام العالمي ودعم حركات التحرر الوطنية والعمالية .

وصرح كرلينكو انه خلال السنوات الخمسين لوجود الدولة السوفييتية لم تكن هناك حركة ثورية لم تحصل على تاييد ودعم الاتحاد السوفييتي . وذكر ان الاتحاد السوفييتي قدم المساعدات في النضال الذي خاضته ضد الاستعمار شعوب الصين واسبانيا ومنغوليا وبلدان الشرقين الادنى والاوسط . كما ان الاتحاد السوفييتي يقدم المساعدات المختلفة لفيتنام الدمقراطية في نضالها ضد العدوان الامريكي ، وانه لولا مقاومة كتلة ماوتسي تونغ الانقسامية لوحدة العمل لكانت هذه المساعدة اكثر فعالية .

واضاف كرلينكو قائلا : ان اعمال بكين تلقى الترحيب لدى المعتدين الامريكان .

طغمة عسكرية رجعية - بقية

من المقرر اجراؤها في ٢٨ ايار القادم ، اذ كان من المتوقع ان تحصل قوى اليسار فيها على انتصار حاسم على قوى اليمين والملك .

وقد اثار الانقلاب العسكري وتشكيل حكومة يمينية جديدة في اليونان اهتماما بالغا في اوساط الراي العام العالمي .

فكتبت صحيفة ((برافدا)) السوفييتية ان التطورات الاخيرة في اليونان هي مؤامرة رجعية تمتد خيوطها الى المخابرات المركزية الامريكية والى سائر اجهزة الولايات المتحدة . وتصف ((برافدا)) هذا الانقلاب بانه عمل معاد للدستور ، وتقول : ان البلاط الملكي قد تعاون مع اليمينيين المتطرفين خوفا من ان يمنح الشعب اليوناني صوته لليسار في الانتخابات التي كان من المقرر ان تجري في الشهر القادم .

وفي فرنسا ، ندد الحزب الشيوعي والحزبان الاشتراكيان بالانقلاب الجديد في اليونان . واعرب الناطقون باسماء هذه الاحزاب من تضامنهم مع الشعب اليوناني ، ومن قرارهم الدائم الى العمل من اجل اعادة الحريات الدمقراطية الى اليونان . وقال جاك ديكلو عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي ، في مؤتمر صحفي عقدته لجنة العفو وتامين حقوق الانسان في اليونان ، قال ان الحزب الشيوعي الفرنسي قد طلب من رئيس الحكومة الفرنسية عدم الاعتراف بالحكومة الجديدة في اليونان .

وكتبت صحيفة ((ديلي تلغراف)) البريطانية المحافظة : ((بهذه الفوضى لا يمكننا الا ان نقول انه لا يمكن رؤية اي حل لقضايا الدولة المؤسفة من طريق هذا الانقلاب)) .

وكتبت صحيفة ((مانشستر غارديان)) ان ملك اليونان قد اخطا الحساب تجاه التاييد الذي يتمتع به بابندريو ، هذا التاييد الذي يحظى به اكثر من اي سياسي اخر ، بما في ذلك الملك نفسه .

وكتبت صحيفة ((نيويورك تايمز)) الامريكية انه لا يمكن طرح اي ادعاء مقنع في مصلحة اقامة ديكتاتورية في اليونان قائمة على تاييد الجيش .

وعلق راديو دمشق على الانقلاب بقوله ان الاستخبارات الامريكية تقف وراء الانقلاب الذي يهدف الى خنق ثورة الشعب اليوناني على الاحتلال الامريكي . ولكن ارادة الشعب ستنتصر على الديكتاتورية .

وجاء من بروكسل ، ان الاتحاد العالمي للنقابات المهنية الحرة قد نشر احتجاجا على تسلط الجيش في اليونان وعلى نشر امر ملكي بالغاء الدستور والحقوق الدمقراطية وحقوق النقابات المهنية .

وفي الدنمارك والمانيا الغربية تظاهر المئات من الطلاب اليونانيين احتجاجا على تسلم الجيش مهام السلطة في اليونان .

منطقة تل ابيب للحزب الشيوعي الأسرائيلي تقترح على جماعة ميكونس - سنيه مظاهرة مشتركة

تل ابيب - بعث الرفيق عوزي بورشتاين ، سكرتير منطقة تل ابيب للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الى شموئيل ليتفاك سكرتير منطقة تل ابيب لحزب جماعة ميكونس - سنيه ، بالرسالة التالية :

الرفيق ش. ليتفاك

ايها الرفيق المحترم .

قرانا في جريدة ((قول هعام)) ، يوم الجمعة ٢١-٤-٦٧ انكم تنظمون مظاهرة لاول ايار في تل ابيب .

وعلى الرغم من ان لجنتكم المركزية اعلنت عن رفضها الاستجابة لنداء لجنتنا المركزية بشان تنظيم مظاهرة مشتركة في اول ايار - فاننا نرى من الضروري ان نتوجه اليكم ثانية مقترحين عليكم مرة اخرى ان ننظم ، سوية ، مظاهرة الاول من ايار في تل ابيب .

وعلى الرغم من النقاش العميق القائم بين حزبينا ، وعلى الرغم من اختلافنا في الرأي في قضايا عديدة وبضمنها قضية من الذي تسبب في وقف المحادثات بين حزبينا - فاننا نعتقد بان لا سبب هناك يحول دون ان ننظم ، سوية ، مظاهرة الاول من ايار في تل ابيب .

ان عيد اول ايار هو عيد تضامن الطبقة العاملة ، ولهذا فاننا نرى من واجبنا البروليتاري ان نقترح عليكم منع قيام مظاهرتين منفردتين لحزبينا في تل ابيب .

فلنتظاهر سوية ، لنقو ونشدد النضال لوحدة العاملين من اجل الخبز والعمل والسلام .

اننا ننتظر جوابكم .

تحيات رفاقية

عوزي بورشتاين

٢١-٤-٦٧

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحتفل بالذكرى ال ٩٧ لميلاد لينين

حيفا - مكتب الاتحاد - احتفل الحزب الشيوعي الاسرائيلي بسلسلة من الاجتماعات الشعبية والمحاضرات في نهاية الاسبوع الماضي بالذكرى ال ٩٧ لميلاد لينين موسس الدولة الاشتراكية الاولى .

ومن ابرز هذه الاجتماعات التي عقدها الحزب الشيوعي كان اجتماع الاحتفالي الذي عقد يوم الجمعة مساء في قاعة نادي الثقافة التي امتلات بجمهور المحتفلين . وتكلم في هذا الاجتماع الرفيق ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي للحزب وعضو الكنيست وافتتحه الرفيق نويمان سكرتير فرع تل ابيب .

في حيفا

وعقد اجتماع اخر للحزب الشيوعي الاسرائيلي مساء يوم السبت في قاعة نادي الحزب في درج الموارنة حضره جمهور كبير من المحتفلين افتتحته الرفيقة بنينا فاينهاوز عضو اللجنة المركزية للحزب والقى الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب وعضو الكنيست محاضرة عن لينين القائد الاممي . وافتتح في نادي الحزب بحيفا بهذه المناسبة ، معرضا من حياة لينين .

وعقدت كذلك اجتماعات احتفالية اخرى يوم السبت في رحوبوت ورمات غان تكلم فيها كل من روت لوبتش رئيسة لجنة المراقبة المركزية للحزب وابراهام نويمان .

وفي الطيرة جرى يوم السبت صباحا افتتاح نادي الحزب الشيوعي بهذه المناسبة وتكلم في الاجتماع الرفيقان عوزي بورشتاين عضو المكتب السياسي للحزب وعثمان ابو راس عضو اللجنة المركزية .

وفي الطيبة وباقة الغربية نظمت فروع الحزب يوم دراسة خصص لحياة لينين حاضر فيه كل من عبد الحميد ابو عيطه وشاكر عازم .

وفي بيتح تكفا عقد مساء يوم الاحد اجتماع احتفالي بهذه المناسبة في نادي الثقافة تكلم فيه الرفيق وولف ايرليخ عضو المكتب السياسي للحزب.

وقد ابرزت هذه الاحتفالات دور لينين كقائد اممي للطبقة العاملة وكمؤسس للدولة الاشتراكية الاولى ودعوته وتعاليمه من اجل وحدة الطبقة العاملة الاممية ، تلك الوحدة التي رآها لينين دائما ضرورة حتمية لانتصارها .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعات اول ايار من اجل الخبز والعمل والسلام

يوم الاثنين ٢٤-٤-٦٧
ابو سنان — اميل حبيبي
يوم الثلاثاء ٢٥-٤-٦٧
كا بول — اميل حبيبي
يوم الاربعاء ٢٦-٤-٦٧
شفاعمرو — اميل حبيبي و سميح القاسم
الخميس ٢٧-٤-٦٧
دير حنا — جميل شحاده ويشوعا ايرغا
الجمعة ٢٨-٤-٦٧
قلنسوة - الخامسة بعد الظهر — علي عاشور
اور يهودا - الثامنة مساء
رمات ابيت - ٨،٣٠ مساء — ا. نويمان
هدار يوسف - ٨،٣٠ مساء - ايدش - روت لوبتش
رمات غان - ٨ مساء في بيت الرفيق حوري - ساشا حنين
تل ابيب - الشمال - ٨،٣٠ مساء — ا. ملامد
تل ابيب - كريات شالوم - ٨ مساء — ي. جوجانسكي
البعنة — اميل حبيبي
جديدة — جمال موسى
المغار — منعم جرجوره
عرابه — توفيق زياد
حولون - ٨ مساء — عوزي بورشطين
السبت ٢٩-٤-٦٧
بني براك - ٨ مساء في النادي - هرتسل ٦٦ — مابر فلنر
سخنين - قبل الظهر — اميل حبيبي
الرينة - بعد الظهر — اميل حبيبي
معليا — حنا نقاره
المكر — يوسف شحاده
هرتسليا - ١٠،٣٠ قبل الظهر — و. ارليخ
اشدود - ١١ قبل الظهر (بالرومانية) — ا. زيليغ
الاحد ٣٠-٤-٦٧
بيتح تكفا - ٨ مساء (في النهاية يعرض فيلم) - مابر فلنر
الطيرة - ٥ بعد الظهر — عبد الحميد ابو عيطه
الطيبة - ٥ بعد الظهر — ي. ايرغه
تل ابيب (نادي الثقافة) ٨،٣٠ مساء — س. حنين
يافة الناصرة — النادي — اسعد يوسف واميل حبيبي
عبلين — نصري المر
باقة الغربية - الساعة ٤،٣٠ مساء — توفيق طوبي
الاثنين ١-٥-٦٧
يافا (نادي الثقافة) شارع تيرتسا ١٧ — ر. لوبتش
الجمعة ٥-٥-٦٧
حيفا - ٨ مساء (نادي الموارنة) — زاهي كركبي
(في النهاية برنامج فني)
ريشون لتسيون - ٧ مساء — و. ارليخ
السبت ٦-٥-٦٧
اشكلون - ٦ مساء — ي. سنيئر
اشدود - ٧ مساء — ا. نويمن
بئر السبع - ١٠،٣٠ صباحا — م. ابي شاحر

اجتماعات لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بمناسبة ٢٤ نيسان ، يوم التضامن العالمي مع الشباب المناضل ضد الاستعمار ومن اجل التعايش السلمي

عكا (نادي الاخوة) - في ٢٤-٤-٦٧ - سالم جبران
قلنسوة - ٢٥-٤-٦٧ الساعة ٦،٣٠ مساء - جورج طوبي

بيان وزارة خارجية فيتنام الشمالية :

اقتراح توسيع المنطقة المجردة - خديعة امريكية جديدة

اسفرت الغارة الامريكية ، البربرية الاخيرة على مدينة هاينونغ في فيتنام الشمالية ، عن اصابة اكثر من ١٦٠ مواطنا بين قتيل وجريح . واذاعت وكالة الانباء الفيتنامية ان الطائرات الامريكية قذفت كميات ضخمة من المواد المتفجرة والقذائف والصواريخ على المدينة الآمنة لكي تحصد اكبر عدد من الضحايا ، وتهدم ما يتسنى لها هدمه من البيوت

وقد جاءت هذه الغارة الوحشية ، في اليوم التالي للاقتراح الامريكي المناور الذي دعا الى توسيع المنطقة المنزوعة الفاصلة بين شمال الفيتنام وجنوبها، مسافة ١٦ كيلومترا من كل جانب. ووصفت وزارة خارجية فيتنام الشمالية الاقتراح الامريكي بانه خديعة ترمي الى التستر على اقدام الولايات المتحدة على تشديد حدة الحرب وانتهاك اتفاقيات جنيف سنة ١٩٥٤ . وجاء في بيان وزارة خارجية فيتنام الشمالية ان هذه الخطوة الامريكية تهدف الى جعل المنطقة المنزوعة منطقة فوضى واسعة لتخليد تقسيم فيتنام. ودعا البيان الفيتنامي الولايات المتحدة الى احترام مكانة المنطقة المنزوعة كما جاء في اتفاقيات جنيف ، والى وقف العمليات العسكرية في المنطقة فورا ، والى تنفيذ اتفاقيات جنيف بشأن فيتنام .

وتشير الدلائل الى ان الولايات المتحدة تسعى الى زيادة قواتها المحاربة في الفيتنام . وقد بحث هذا الموضوع ، يوم الخميس الماضي ، في اجتماع حلف سياتو الذي عقد في واشنطن. ويقول المراقبون ان الضربات التي ينزلها الثوار الشجعان بالقوات الامريكية تدفع الامريكيين الى الاعتقاد بان قواتهم الحالية في الفيتنام (٥٠٠ الفا) لن تستطيع الصمود امام هذه الضربات .

وفي البيان الذي صدر في اعقاب اجتماع حلف سياتو ، اعرب المشتركون في اجتماع الحلف من موافقتهم على سياسة القصف الامريكية على فيتنام الشمالية ، ما عدا الباكستان التي رفضت التوقيع على هذا البيان .. اما فرنسا فلم تشترك في الاجتماع .

كلمة الاتحاد - بقية

سياستها الداخلية والخارجية حظيت بتاييد الحزب اليساري الموحد ((ادا)) والحزب الشيوعي اليوناني السري . كما قامت حكومة بابندريو بعدد من الاصلاحات الاقتصادية والغت الرقابة البوليسية على النقابات المهنية وسرحت المنظمات شبه العسكرية اليمينية التي تعهدتها الملكة فردريكا.

وفي السياسة الخارجية انتهجت حكومة بابندريو سياسة تقارب مع الاتحاد السوفييتي واعادت علاقاتها مع بلغاريا الاشتراكية الى حالتها الطبيعية ، كما رفضت ارسال قوات يونانية الى فيتنام .

وقد اثارت هذه الخطوات اليمين المتطرف في اليونان وحفزته على شن هجوم معاكس . وفي حزيران سنة ١٩٦٥ لجأ الملك قسطنطين الى اجراء تعسفي ، مخالف للدستور ، فاقال بابندريو دون ان يسمح باجراء انتخابات جديدة للخروج من الازمة التي خلقها البلاط .

وخلال سنتين واصلت اوساط اليمين محاولاتها لتفسيخ القوى الدمقراطية ، وخصوصا حزب الوسط الليبرالي الذي يضم فئات سياسية مختلفة .

وخوفا من ان تمنى قوى اليمين المتطرف بهزيمة جديدة في الانتخابات الزمع اجراؤها في ايار القادم لجأت الى الانقلاب العسكري متاملة بذلك منع الشعب من قول كلمته في هذه الانتخابات .

ووقع هذا الانقلاب بتاييد الاستعمار الامريكي ، رغم التحفظات الشكلية . فقد كتبت جريدة ((افغي)) اليونانية ان ممثل السفارة الامريكية في اليونان خصص مبلغ ١٥ مليون دولار لتمويل المنظمات شبه العسكرية في اليونان التي اقامها البلاط .

ولكن المراقبين يجمعون على ان الشعب اليوناني لن يسلم بقيام ديكتاتورية الجيش في اليونان .. وعلى الرغم من عدم وحدة الاحزاب الدمقراطية واليسارية ، الا ان هذه القوى تتمتع بتاييد واسع لدى اوساط الشعب اليوناني .

والنظام الملكي نفسه مفلس ، ولا يتمتع باية شعبية ، ومن شان هذا الانقلاب العسكري المفضوح ان يزيد من نقمة جماهير الشعب اليوناني على مؤامرات البلاط التي انزلت بالشعب اليوناني التاخر والفقر والارتباط بعجلة الاستعمار والاحلاف .

وطبيعي ان الدول المعادية للاستعمار في العالم لن تمنح اعترافها للطغمة العسكرية الجديدة في اليونان .

ان مصلحة اسرائيل الوطنية الحقة الا تبادر حكومة اسرائيل الى الاعتراف بحكومة الانقلاب الرجعية المعادية للشعب اليوناني باسره .

اطلق الاتحاد السوفييتي سفينة - بقية

وابحاثا علمية واسعة ● ان يجري بحثا طبيا وعلميا ، وان يتتبع تاثير الظروف السائدة في الفضاء على جسم الانسان .

ويعتقد المراقبون ان الاتحاد السوفييتي سيطلق قريبا عددا اخر من السفن الفضائية وفي كل سفينة اربعة او خمسة اشخاص . وستلتقي السفن في الجو وينتقل رجال الفضاء السوفييت الشجعان من سفينة الى اخرى .

ومن التوقع ان يكون الاتحاد السوفييتي قد اطلق ، صباح اليوم ، سفينة جديدة .

الى رئيس لجنة السلام في اسرائيل
طوال سنوات عديدة
عضو مجلس السلام العالمي ، عضو الكنيست ماير يعري
تحيات حارة
بمناسبة عيد ميلاده السبعين
متمنين الاستمرار المثمر في النضال لسلام اسرائيل والشعوب
اللجنة القطرية من اجل السلام في اسرائيل

ليكن عيد اول ايــــار هذه السنة حافزا لرص صفوف كادحي اسرائيل فى النضـال من اجـــل العمـــل والخبز والسلام

بإعمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al Ittihad

אל - איתיחאד המחיר 40 אגורות الثمن ٤٠ اغـوراه

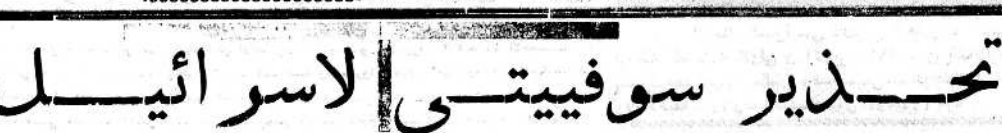
٢٨ نيسان ١٩٦٧
١٨ محرم ١٣٨٧
العدد ١٠١ السنة ال٢٣
יום ו. יח ניסן
28 . 4 . 1967
מס. 101 שנה 23



كل عام وانتم بخير

لمناسبة حلول عيد الفصح المجيد لدى الطوائف المسيحية الشرقية ، تتقدم الاتحاد الى المسيحيين الشرقيين والى كافة المواطنين بالتهاني آملة ان يعود عليهم هذا العيد والوية السلام خفاقة فوق ربوع العالم





تحـــذير سوفييتـــى لاسرائيـــل

سياسة اسرائيل تجاه جاراتها تمليها قــوى استعمارية واوسـاط عسكرية ومتطرفة اسرائيل تلعب بالنـار لعبة خطيرة تنطوي على اخطار جسيمة وتتحمل هي وحدها مسؤوليتها !

موسكو ـ حذر الاتحاد السوفييتي اسرائيل من ان السياسة الاستفزازية التي تمارسها تجاه الدول العربية المجاورة ، وعلى مقربة من الحدود السوفييتية انما تشكل خطرا تقع مسئوليته على اسرائيل فقط .

واذاع راديو موسكو ان هذا التحذير تضمنته مذكرة سوفييتية سلمت الى السفير الاسرائيلي فى موسكو .

وجاء في المذكرة التي نشرتها وكالة الانباء السوفييتية ، تاس ، فقرات منها : ان سياسة اسرائيل تجاه جاراتها العربيات انما تمليها قوى الاستعمار الاجنبي والاوساط المتطرفة والعسكرية في اسرائيل كما ان هذه السياسة موجهة ضد سيادة واستقلال الدول العربية المجاورة .

وجاء في مذكرة التحذير السوفييتية ان على اسرائيل ان تمتنع عن السير في اعقاب الاوساط التي تبدي قصر نظر سياسي ومستعدة لان تحول بلادها الى اداة في ايدي القوى الاجنبية المعادية .

ونشرت جريدة الحكومة السوفييتية ازفستيا ان المذكرة السوفييتية قد ندت بالاعمال العدوانية المتكررة التي تقوم بها اسرائيل ضد جاراتها العربيات وان هذه المذكرة سلمت الى السفير الاسرائيلي في موسكو قبل ايام معدودة .

واعلنت المذكرة السوفييتية ان

(البقية على ص ٨ عمود ٢)

اشكول فى حديث لجريدة ((لمرحاب))

مساعدات مهنية وفنية لسايغون

مكتب الاتحاد ـ ادلى رئيس الحكومة ووزير الدفاع ، اشكول ، بحديث لجريدة لمرحاب ـ الائتلافية ـ نشرته في عددها بمناسبة عيد الفصح ٢٤ـ٤

فقد سال مندوب الجريدة : هل نحن نواجه عقد علاقات دبلوماسية مع فيتنام الجنوبية ؟

ورد رئيس الحكومة ، اشكول ، بقوله :

كان هنالك زمن توجهنا نحن فيه اليهم . اما اليوم فيبدو لي ان الساعة غير ملائمة . نحن على وشك ان نستجيب لطلبهم مساعدات مهنية وفنية . فان اشخاصا منهم سياتون الينا للدراسة وخصوصا في مجال الزراعة ربما يكون هذا بالنسبة لهم اهم كثيرا من عقد علاقات دبلوماسية .

كلمة الاتحاد ١٩٦٧

تحت راية اول ايار

هدف واحد يفعم قلب كل انسان ، وتنبض به جوارح كل كادح في اسرائيل اليوم ، لدى استقبال عيد الطبقة العاملة ، عيد وحدة الكادحين ، الا وهو تغيير هذا الواقع المر ، الواقع الذي تحياه الطبقة العاملة في صراعها ضد غائلة البطالة ، وآلة الافقار والاعتداء على حقوق الطبقة العاملة . واقع التوتر والاصطدامات العسكرية على الحدود اللذي يمليه على حكام اسرائيل سياسة الارتباط بالمخططات الاستعمارية العدوانية في المنطقة ، الموجهة ضد مكاسب الشعوب العربية وحركتها التحررية ، وضد نضالها المعادي للامبريالية .

وليس صدفة ان تلجا قيادة الهستدروت التي تخدم بأمانة سياسة الاوساط الرسمية والبرجوازية ، الى طي علم اول ايار ، هذه السنة ايضا ، حتى لا يجد غليان الطبقة العاملة متنفسا تعرب فيه من تلاحم صفوفها وتصميمها على النضال بلا هوادة لتغيير هذا الواقع .

وهذا هو السبب ايضا في ان احزاب ما يسمى باليسار ، تجاهلت الدعوة المخلصة التي وجهها حزبنا من اجل تنظيم مظاهرات مشتركة ، في اول ايار ، تحقيقا لشعار « يا عمال العالم اتحدوا » ، ولتكون هذه المظاهرات تعبيرا عن نضال موحد ضد استشراء قوى البرجوازية ، وممثليها في الحكم ، على حقوق الطبقة العاملة ومن اجل صيانة السلام في المنطقة .

ان هذه الفئات التي تسمي نفسها باليسار تتظاهر ، امام ضغط الطبقة العاملة ، برفع علم اول ايار ، ولكنها في رفضها الدعوة لتلاحم قوى الكادحين في النضال من اجل حقوقهم ومستقبلهم ، فانها تفرغ شعار اول ايار من مضمونه الحقيقي .

ولكن الطبقة العاملة ، التي اختبرت ما في وحدة صفوفها من قوة جبارة ، في اضراباتها ومظاهراتها ومعاركها ، هذا العام ، ضد الهجوم الشرس على حقوقها ولقمة عيشها ، وضد غائلة البطالة ، ستسير باعلامها وشعاراتها النضالية في مظاهرات متراصة الصف ، في تل ابيب ، وحيفا ، والناصرة ، وام الفحم ، احتفالا بعيد اول ايار كما اعتادت ان تفعل في كل سنة .

وسوف يتجاوب الكادحون يهود وعربا مع نداء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، لاول ايار ، الذي دعا فيه كل الكادحين ، في المدينة والقرية ، بغض النظر عن الاراء السياسية ، الى رص الصفوف من اجل النضال الموحد والمتصاعد في سبيل حقوقهم ، من اجل صيانة السلام .. ضد التمييز القومي ... وللتضامن مع الشعوب المكافحة من اجل تحررها وعلى رأسها الشعب الفيتنامي البطل ..

ان احتفالات اول ايار هذه السنة ، التي تجري في ظل الاحتفال العظيم للذكرى السنوية ال ٥٠ لثورة اكتوبر الاشتراكية تضع على عاتق الطبقة العاملة في اسرائيل ، على عاتق انصار السلام والوطنيين المخلصين ، مهمة تشديد النضال ضد حملات التحريض الهوجاء التي تشن على الاتحاد السوفييتي خدمة لمشاريع الحرب الباردة الاستعمارية .

فالصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، هي المحك الجوهري ، في عصرنا ، للسياسة الوطنية في كل قطر من الاقطار ...

ان التحذير السوفييتي لحكام اسرائيل حول مغامرات الحدود ، ما هو الا تحذير من مغبة التورط في مغامرات لا تخدم سوى اعداء السلام في منطقة قريبة من حدود الاتحاد السوفييتي .

وهذا التحذير ، في وقت يزداد فيه التوتر مع جارات اسرائيل العربيات ، وتحاك فيه المؤامرات الاستعمارية ـ الرجعية ضد الشعوب العربية ، يضع على عاتق عمال اسرائيل ، ان يرفعوا صوتهم ، في اول ايار ، مطالبين بتغيير سياسة الارتباط بالامبريالية وبالعسكرية الالمانية لورثة

(البقية على ص ٨ عمود ٣ و٤)

مؤتمر الاحزاب الشيوعية الاوروبية يقترح مشروعا لامن اوروبا بـدل الاحلاف

ليونيد برجنيف يدعو الى سحب الاسطول السادس الامريكي من البحـر الابيض المتوسط لانـه خطـر عـلى استقلال الشعوب

كارلوفي فاري ـ نشر مؤتمر الاحزاب الشيوعية والعمالية الاوروبية ال ـ ٢٤، الذي انهى اعماله يوم الاربعاء في كارلوفي فاري التشيكية بيانا ختاميا دعت فيه الى عقد مؤتمر كبير لعموم اوروبا لبحث السبل التي تضمن السلام والامن فى اوروبا .

وجاء في البيان ان المؤتمر قد سادته روح الامية البروليتارية . واشير فيه الى مدى الخطر الذي تشكله العسكرية في المانيا الغربية والاستعمار الاميركي على السلام في اوروبا .

واشير في البيان ايضا الى مدى خطر مطامع المانيا الاتحادية بالحصول على السلاح النووي وباحتلال الاراضي .

ويعرض البيان برنامجا مدروسا للسلام ويدعو الى ان يحل نظام الامن الاوروبي محل الحلفين العسكريين المتواجهين ، حلف شمال الاطلنطي وحلف معاهدة وارسو .

ويدعو البيان ايضا الى عقد اجتماع لعامة اوروبا بغية بحث مسالة امن القارة .

وقد اتخذ مؤتمر الاحزاب الشيوعية نداء الى الشعوب داعيا اياها الى توسيع الحملة ضد العدوان الاميركي في فيتنام . كما اتخذ ايضا بيانا استنكر فيه الانقلاب العسكري الرجعي الذي جرى بايعاز من اميركا في اليونان .

وفي الخطاب الذي القاه ليونيد برجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي طالب اجلاء الاسطول السادس عن قيادة البحر الابيض المتوسط بقوله ان وجوده يشكل خطرا شديدا على استقلال شعوب المنطقة (اقرا خطاب برجنيف على الملحق) .

وكان برجنيف ، رئيس وفد الحزب الشيوعي السوفييتي قد تراس الجلسة الختامية للمؤتمر . وقال في كلمته الختامية ان الاحتفال في شهر تشرين الثاني بمرور ٥٠ سنة على الثورة الاشتراكية سيجري في الاتحاد السوفييتي تحت شعار «الامية ووحدة جميع قوى الثورة» . واضاف ان لينين ولورة اكتوبر قربان للبشرية جمعاء .

وقد دعا برجنيف جميع المشتركين في المؤتمر الى زيارة موسكو للاشتراك في هذه الاحتفالات .

الاحزاب المشتركة فى المؤتمر

عقد المؤتمر بين ٢٤ـ٢٦ من نيسان الحالي لبحث قضايا الامن في اوروبا واشترك فيه وفود من : الحزب الشيوعي النمساوي ، الحزب

(البقية على ص ٨ عمود ٢)

شيعت موسكو جثمان بطل الفضاء كوماروف الى مثواه الاخير

سوسلوف : سيبقى اسم كوماروف منقوشا الى الابد فى قلب الامة السوفييتية

موسكو ـ فى الميدان الاحمر، وعند جدران الكرملين ، حيث يرقد الابطال .. ووري ، يوم أمس الاول ، رفات شهيد الفضاء البطل فلاديمير كوماروف ، تحت الانغام الموسيقية الحزينة وطلقات المدافع .





الشهيد كوماروف

وكان جثمان كوماروف المحمول على عربة مدفع .. مغطى باعلام الاتحاد السوفييتي . وكان يمشي خلفه زعماء الاتحاد السوفييتي ورفاق كوماروف الفضائيون . وعلى ضفاف شوارع العاصمة السوفييتية كان يقف مئات الالاف من المواطنين وعيونهم مغرورقة بالدموع حزنا على مصرع البطل الكبير .. وكان من بين حاملي تابوت البطل رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغين ، وزعماء اخرون . وكانت تمشي قرب التابوت ارملة كوماروف .. فالنتينا التي لم تستطع السيطرة على انهمار دموعها . ولم تكف عن البكاء ايضا فالنتينا تيرشكوفا .. اول فضائية في العالم .

وفي كلمة التابين التي القاها عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي ميخائيل سوسلوف قال : ان أسم كوماروف سيبقى منقوشا الى الابد في قلب الامة السوفييتية التي لن تنسى ابدا ما فعله .

وبتاثر بالغ ، وبصوت تخنقه العبرات ، وقف رائد الفضاء يوري غغارين ليرثي زميله ، وقال : سنذكرك الى الابد يا عزيزنا فلوديا . وسنمضي في تحقيق الهدف الذي ضحيت بحياتك من اجله .

وكان كوماروف قد لقي مصرعه في الرابع والعشرين من هذا الشهر ، عندما اراد الهبوط بالسفينة الكونية الجديدة «سيوز ١» الى الارض بعد ان انجز ، بنجاح كبير ، المهمات التي انيطت به . ولكن خللا طرا على حبال مظلة السفينة اودى بحياته ، بعد ان بذل جهدا جبارا لانقاذ السفينة مضحيا في سبيل ذلك بحياته ، فسقط بسفينته من ارتفاع سبعة كيلومترات عن الارض .

(البقية على ص ٨ عمود ٢)

عمال الناصرة وقرى الجليل يتنادون لمظاهرة اول ايار في العاشرة من صباح الاثنين القادم

الشبيبة الشيوعية ستقدم اروع استعراض كفاحي شعبي . الشعب ينتظر قرى البطوف بسحجاتها وقرى الشاغور بدبكاتها . من الشعارات والهتافات : ((خبز ، عمل وسلام)) و ((لو طبقت سابع سما عن ارضنا ما نرحل)) و ((أخوة يهودية ـ عربية))

الناصرة ـ تتم اوسع الاستعدادات لمظاهرة اول ايار المشتركة بقيادة مجلس عمال الناصرة المنتخب الذي يشترك فيه الشيوعيون ، قيادة الهستدروت ، التي الغت احتفالات اول ايار في بقية انحاء اسرائيل ، وافقت على مظاهرة مشتركة لعمال الناصرة وقرى الجليل لان ادارة العمل هنا اقوى من كل قرار معاد لارادتهم ولتقاليدهم النضالية .

التاسعة صباحا بدء التجمع تقرر ان يبدا تجمع المتظاهرين في التاسعة من صباح الاثنين اول ايار في الشارع العام قرب نادي الهستدروت (فرانك سنترا) في الناصرة . وان تشرع المظاهرة في مسيرها في الساعة العاشرة صباحا ، وان تختتم بالاجتماع التظاهري التقليدي في الساحة الواسعة امام المركز الثقافي ، حيث يخطب بالجماهير مندوبو الكتل الحزبية الممثلة في مجلس الناصرة وعلى راسهم الكتلة الشيوعية .

الباصات تنقل المتظاهرين

وقررت الاكثرية المبائية في مجلس عمال الناصرة ارسال الباصات لنقل المتظاهرين صباح اول ايار فقط الى عدد من قرى الجليل ، لا الى كلها ، الى قرى الخط من عيلبون حتى يافة الناصرة بما في ذلك اكسال وعيلوط . اما القرى الاخرى ، بما في ذلك قرى البطوف والشاغور وسهل عكا ، فقد رفضت الاكثرية المبائية تخصيص باصات لها وعلى العمال الواعين ان يتدبروا الامور بانفسهم . ومنظمات الحزب الشيوعي

(البقية على ص ٢ عمود ١)

يكتبها : صليبا خميس

ثمن المستقبل

هذا الاسبوع وفي عشية اليوم الاغر ، عيد اول ايار ، فجع الشعب السوفييتي والانسانية جمعاء بفقدان رائد مجرب من رواد الفضاء الكوني ...

جميع الناس في ارجاء الارض شاركت في هذه الايام الشعب السوفييتي الحزن العميق معربة عن ايات التقدير والوداع للرائد الكوني الراحل فلاديمير كوماروف الذي استشهد ، يوم الثلاثاء في ٢٤–٤–٦٧ ، على نحو ماساوي وهو عائد من تحليقه في الفضاء الكوني على متن مركبة كونية سوفييتية جديدة .

لقد اضاف كوماروف بمماته ، ميتة بطل مفجعة ، مفخرة جديدة الى مفاخره . فسيدخل اسمه في التاريخ كأول شهيد من شهداء الفضاء ، الذين قضوا نحبهم ، في سبيل خدمة العلم والانسانية باستجلاء مكنونات الكون المجهولة .

فليس من عمل كبير بلغته الانسانية بدون تضحيات .. تضحيات غالية جدا .. وقد حقق الاتحاد السوفييتي في فتوحاته للفضاء الكوني انجازات رائعة ، لم يسبقه اليها احد من اهل الارض . فالاتحاد السوفييتي كان اول من اطلق قمرا حول الارض ، واول من ارسل صاروخا بمعداته الى القمر . والانسان الاول الذي ارتاد الفضاء كان انسانا سوفييتيا ، كما ان اول تحويم في الفضاء خارج السفينة قام به رائد سوفييتي . واول سفينة هبطت على القمر كانت سفينة سوفييتية .

بهذه التجارب الجريئة التي اجراها العلم السوفييتي ، في سبيل هدف سام ، شق الطريق الى الفضاء الكوني امام البشرية جمعاء . وكان لفلاديمير كوماروف نصيب هام في هذه التجارب لغزو الفضاء .

فقد اشتهر فلاديمير كوماروف ، في العالم اجمع ، بعد تحليقه على متن السفينة الكونية فسخود – ١ ، عام ١٩٦٤ المتعددة المقاعد ، والتي حلق على متنها ثلاثة رواد كونيين وقتئذ . اذ بذلك التحليق دشن مرحلة جديدة في غزو الفضاء ..

اما في هذه المرة فقد جرب كوماروف السفينة الكونية الجديدة سويوز – ١ واستمر التحليق اكثر من يوم ، ونفذ كوماروف البرنامج والتجارب العلمية المقررة . وقاد السفينة وجرب الاجهزة الرئيسية ، وقدر الصفات الفنية الكونية الجديدة .. ولم يغفل في غمار عمله الخارق وراء المجهول ، ان يبعث رسالة سلام الى الارض وتحيات الى شعبه الباسل الذي ينتظر عودته بفارغ الصبر والى شعب فيتنام البطل .

والمؤلم ان المأساة حدثت في المرحلة الختامية من هبوط السفينة . فبعد ان انجز التحليق بصورة رائعة حسب تقارير العلماء اجتاز اصعب مرحلة من مراحل الهبوط واطفاء السرعة الكونية عندما اختل عمل نظام المظلات في السفينة ووقعت المأساة .

ان مصرع الملاح الكوني ، كوماروف هو خسارة فادحة لرجال العلم والتكنيك ولكل الشعب السوفييتي .

ولكننا واثقون ان الملاحين السوفييتيين الكونيين سيواصلون السير لبلوغ الغاية النبيلة التي بذل كوماروف حياته الساطعة من اجلها .

اننا بهذه المناسبة الاليمة نرفع الى الاتحاد السوفييتي حكومة وشعبا ورجال علم احر مشاعر العزاء من قلوب صديقة ، نرفعها الى مفجري ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى التي صنعت الانسان الجديد ، انسان عصر الشيوعية .

عمال الناصرة وقرى الجليل يتنادون — بقية

في هذه القرى مهتمة بتنظيم وسائل السفر لان المظاهرة هي في نهاية الامر مظاهرتنا ، مظاهرة جميع الكادحين ترفع فيها شعارات الشعب الكادح النضالية التقليدية وخصوصا الان ، الشعار الرئيسي «خبز عمل وسلام» .

استعراض الشبيبة الشيوعية تقدم اروع

ويترقب الشعب كله مسيرة ابنائه الشباب ، في القطاع الضخم الزاهي الخاص بالشبيبة الشيوعية في هذه المظاهرة . وتستعد الشبيبة الشيوعية ، باعلامها وشعاراتها وفرقتها الموسيقية واغانيها الثورية والشعبية ، لتقديم اروع استعراض نضالي هذه السنة يعبه عن اماني الشبيبة والشعب كله ويعلن للملا من تصميم اجيال الشعب الصاعدة على بناء مستقبلها بايديها .

مظاهرة جبارة ضد البطالة

ويتنادى العمال ، من دير حنا حتى كفر ياسيف ، ومن البقيعة حتى يافة ، الى الاشتراك بالوفهم في مظاهرة اول ايار التي قرر العمال تحويلها الى اضخم مظاهرة كفاحية ضد البطالة وسياسة البطالة ، مظاهرة تتوج كفاحات العمال المحلية ولتضامن من اجل الخبز والعمل وتكره الحكومة على تامين مستقبل العمال وقوت عيالهم .

ان الشعب ينتظر بتفاؤل وثقة ابناءه واخوانه العمال من قرى البطوف بسحجاتهم الكفاحية هاتفين للمستقبل السعيد ، وعمال البعنة وقرى الشاغور بأهازيجهم الشعبية المعلنة انه «عن ارضنا ما نرحل» ، وعمال كفر ياسيف برقصاتهم ودبكاتهم النضالية ، وامهاتنا واخواتنا ، مع الاطفال رافعين حمامات السلام وهاتفين ضد الحرب ومن اجل سلام الشعوب بحق الشعوب .

«الاخوة يهودية – عربية تحطم راس الرجعية»

هكذا سيهتف عمالنا في تحية اخوانهم العمال اليهود من الكيبوتسات والمستوطنات الذين يتنادون هم ايضا للاشتراك في هذه المظاهرة التي اصبحت معلما خالدا من معالم الناصرة الخالدة : السياسة الرسمية الظالمة تسلب لقمة اليهود والعرب على السواء ، وسياسة التامر مع الاستعمار الظالمة تهدد حياة الشبيبة اليهودية والعربية على السواء — فلتتحد مستقبلنا الزاهر المشترك .

اجتماعات شعبية تحضيرية نضالية

طول هذا الاسبوع ، والذي سبقه ، والاجتماعات الشعبية التحضيرية لاول ايار تعقد في قرى الجليل حيث يتكلم قادة حزبنا الشيوعي . وتتحول هذه الاجتماعات الى مهرجانات نضالية من اجل الخبز والعمل والسلام وضد الحرب .

وفي نهاية هذا الاسبوع تعقد عشرات الاجتماعات الشعبية لاول ايار في مختلف احياء الناصرة وقرى الجليل تاهبا للمظاهرة اول ايار التقليدية الكفاحية الجبارة .

هلموا ايها الاخوان ، ولنشعل قلوب ابناء الشعب بالامل وبالتفاؤل ، هلموا نرص صفوفنا وناخذ مكاننا الطليعي المحترم في صفوف القوى واشرف جيش في عصرنا ، جيش الطبقة العاملة العالمية ، الظافر في كل مكان .

هلموا الى مظاهرة اول ايار التقليدية الكفاحية في الناصرة ، صباح الاثنين ، حيث كنا وسنبقى دائما على الموعد مع فجر الغضب

ولتكافح سوية لاجل الشرق !

الانقلاب العسكري في اليونان

أنوار

بقلم : محمد خاص

الانقلاب العسكري الرجعي ، الذي وقع في اليونان يوم الجمعة الماضي ، لم يكن مفاجأة لمن يتعقب الاحداث وتطوراتها في تلك البلاد .

فلازمة الحكم في اليونان مستمرة منذ اكثر من سنتين في اعقاب «الانقلاب الهادئ» الذي قام به القصر الملكي بالتآمر مع قوى اليمين – السياسية والعسكرية – ومدعوما من الدوائر الاستعمارية ، الامريكية والاطلنطية ، في تموز من سنة ١٩٦٥ . وليس انقلاب يوم الجمعة الماضي ، بصورته العسكرية الارهابية السافرة الا متمما للاول في ظروف تعمق ازمة الحكم واشتداد ساعد الحركة الشعبية من اجل صيانة الدستور وحماية الحريات الدمقراطية وتوسيعها وتحقيق اصلاحات اجتماعية في البلاد .

الملك قسطنطين

لقد تمكنت جماهير الشعب اليوناني من ان تقصي عن سدة الحكم ممثلي اليمين مستفيدة من الوسائل الدستورية المشروعة – الانتخابات – ومن تشديد النضال الشعبي . ورفعت الى الحكم حزب « الاتحاد الوسط » الذي يرأسه بابندريو . ولم يرق ذلك امين القصر واليمين فاخذوا يتآمرون على ضرب حركة الجماهير المتصاعدة التي اخذت في مطالبة حكومة بابندريو بتوسيع الدمقراطية وبتحقيق اصلاحات اقتصادية وسياسية وعسكرية واجتماعية .

والواقع ان حكومة بابندريو قد تبنت ، بطريقتها ، بعض الشعارات التي رفعتها قوى اليسار وطرحت شعارات محدودة من شانها ان تسهم في المعركة من اجل الدمقراطية .

وبسبب طبيعته ، كحزب برجوازي ، فان اتحاد الوسط ، الذي يقود الحكومة ، لم يكن ينادي باكثر من اصلاحات ثانوية ، في اطار الراسمالية ، بل انه في السياسة الخارجية لم يصل حتى الى رفع شعار انسحاب البلاد من حلف الاطلنطي العدواني او الغاء النظام الملكي .

ومع هذا فان القوى الدمقراطية ، وفي مقدمتها الشيوعيون ، قد ساندت حكومة اتحاد الوسط على اعتبار انها خطوة تقدمية بالنسبة لحكم اليمين – حكومة كرمنليس – وانها تحت الضغط الشعبي المتنامي قد تسلك خطوات دمقراطية واجتماعية اكثر عمقا .

وقد ادركت حكومة اتحاد الوسط المؤامرات التي تدبر لها . وعمد رئيسها بابندريو الى اجراء بعض التغييرات في قيادة الجيش – وكر التآمر – باقالة وزير الدفاع الذي رفض ان يستقيل او يقال . وتدخل الملك وقبل استقالة بابندريو

لقد اعتبر المراقبون خطوة الملك هذه تصرفا غير دستوري وراوا في الاصرار على اقامة حكومة يمينية «انقلابا هادئا» .

واستمر النضال الشعبي وقدمت فيه تضحيات جسيمة . ومستفيدا من قيادة الجيش الموالية – بل بالاعتماد عليها – حقق الملك ما اراده في ١٩٦٥ ، بعد ان نجح في شراء عدد من نواب حزب بابندريو .

ومنذ ذلك الوقت والحكومات ، في اليونان ، تتعاقب واحدة اثر اخرى ولكنها لم تكن تصمد طويلا . فمن الناحية الواحدة ما زالت «الاكثرية» البرلمانية التي تعتمد عليها هذه الحكومات ضئيلة ، ومن الناحية الاخرى استمرار تصاعد النضال الشعبي الذي كان بدوره يؤثر على توازن القوى في البرلمان ويقضي على هذه «الاكثرية» المصطنعة .

وازاء هذا الوضع لم يكن بد من اجراء انتخابات عامة في البلاد تحدد ، مجددا ، توازن القوى السياسية ، الامر الذي اكد المراقبون المطلعون انه سيكون في صالح قوى اليسار والدمقراطية . وتحدد لهذه الانتخابات ايار المقبل .

وليس المراقبون وحدهم الذين اكدوا هذا الامر وانما ادركه القصر وكل القوى ، السياسية والعسكرية ، الملتفة حوله . ولهذا فقد اشتد تآمرهم وتعددت اساليبهم الارهابية .

فمن الناحية الواحدة بدأت حوادث انفجار القنابل في العاصمة اثينا . وفي اعقاب كل انفجار اعتقالات وتحقيقات و «اعترافات» ثم جاءت الاحكام العسكرية في قضية «منظمة اسبيدا» التي ادين فيها ١٥ ضابطا يونانيا كبيرا بتهمة «التآمر للاستيلاء على السلطة» ، والتي اتهم بابندريو – الابن – بان له علاقة بها ووجهت اليه تهمة «الخيانة العظمى» .

ولاحت تباشير تصاعد قوى اليسار في معركة الانتخابات المقبلة الامر الذي اثار اشد الهلع والخوف في اوساط القصر واليمين .

وتحرك الضباط اليمينيون «لانقاذ» الموقف .. وجاء الانقلاب العسكري الذي استخدم الحديد والنار في قمع حركة الشعب المتصاعدة ، فاعتقل المئات من المواطنين واعتقل الالوف – ٨ الاف كما تقول الصحف ووكالات الانباء – من الزعماء السياسيين ونشيطي الاحزاب والنقابات والمنظمات اليسارية .

وفي محاولة مفضوحة للتظاهر بان الانقلابيين «مستقلون» وان لا هدف لهم سوى «انقاذ البلاد من الفوضى» نشر اليمينيون ان «الجيش اعتقل لا زعماء حزب اتحاد الوسط – حزب بابندريو – بل وزعماء حكومة يمينية ايضا» . وامعانا في هذا التظاهر الكاذب راحت وسائل الانقلاب تنشر الانباء عن ان ... مقتل في بيته و«انه على خلاف» مع الضباط و«انه رفض التوقيع على مرسوم تاليف الحكومة» . وهي في هذا تريد ان تخفف من النقمة الشعبية على الملك واليمين تحت ستار واه «بانه لا علاقة لهم بالانقلاب» !

غير ان وكالات الانباء قد عادت ودحضت هذه المزاعم . ثم ان التسلسل المنطقي للاحداث لا يترك مجالا للشك في ان القصر واليمين من عسكريين وسياسيين هم الذين دبروا ونظموا الانقلاب مع احتمال – ضعيف ايضا – بان التوقيت تُرك لعدد محدود فقط ..

لقد عطل الانقلابيون الدستور وحلوا الاحزاب السياسية ونشروا الارهاب الدموي في البلاد ، ومع ذلك فما زالت جماهير الشعب تقاوم الانقلاب الامر الذي اضطر زعماءه الى اطلاق سراح بابندريو في محاولة لتهدئة الخواطر وتخفيف النقمة الشعبية .

ان ما اعلنه قادة الانقلاب من عداء للشيوعية والدمقراطية ومن استمرار في سياسة الانتساب الفعال لحلف الاطلنطي العدواني ومن تاكيد للصداقة مع الولايات المتحدة الامريكية – انما يشير ايضا الى ماهية الانقلابيين العميلة للاستعمار .

لقد حاول القصر واليمين – ومن ورائهما الاستخبارات الامريكية – اكثر من مرة عرقلة مسيرة الشعب اليوناني نحو الدمقراطية والتحرر من براثن الاحتكارات الاجنبية . ولكنهم كانوا دوما في الكفة الخاسرة . ولن يكون مصيرهم بهذا الانقلاب العسكري ، احسن من السابق .

تحية الى كيم ارسن لمناسبة عيد ميلاده ال ٥٥

بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بالتحية التالية الى الرفيق كيم ارسن السكرتير العام لحزب العمل الكوري بمناسبة عيد ميلاده الخامس والخمسين :

الى الرفيق كيم ارسن السكرتير العام لحزب العمل الكوري – بيونغ يانغ .

بمناسبة عيد ميلادك الخامس والخمسين يبعث اليك حزبنا الشيوعي اليهودي العربي الاسرائيلي باحر التهاني وافضل تمنيات الصحة الجيدة والنجاح في العمل من اجل مصلحة الشعب الكوري ومن اجل السلام والاشتراكية .

من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
م. فلنر سكرتير المكتب السياسي

تحية الى سكرتير حزب العمل الفيتنامي لمناسبة ميلاده ال ٦٠

بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بالتحية التالية الى الرفيق لي زوان السكرتير الاول لحزب العمال الفيتنامي بمناسبة عيد ميلاده الستين :

الى الرفيق لي زوان السكرتير الاول لحزب العمال الفيتنامي – هانوي

بمناسبة عيد ميلادك الستين يبعث اليك حزبنا الشيوعي اليهودي العربي الاسرائيلي ايها الرفيق العزيز باحر التهاني وافضل تمنيات الصحة والنجاح في العمل النبيل متمنين للشعب الفيتنامي البطل الانتصار على العدوان الامريكي .

من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
م. فلنر سكرتير المكتب السياسي

صورة .. ونبأ !



بطل الفضاء السوفييتي فلاديمير كوماروف ، يستعد لرحلته الفضائية الاولى في اكتوبر ١٩٦٤ . في تلك الرحلة اشترك معه طبيب وعالم . وقد استغرقت الرحلة ٢٤ ساعة و١٧ دقيقة . ودارت السفينة حول الارض ١٦ مرة .

عاش اول ايار

بالنصر ايهل هلالك ايار
رمز الشجاعة والبطولة للثوار
ابشرارات نارك نحرك (١) الاستعمار
وكلنا اكون للسلام جنود وانصار
عاش اول ايار
اليوم نهتف ونطالب بحق الشعوب
من فيتنام واليمن ولعرب الجنوب
اليوم نعلن حرب على الحروب
وللاستعمار واذنابه الخزي والعار
عاش اول ايار
لحكومتنا ورئيسها اريد اسال
اليس من حق العامل يشتغل ويعمل ؟
نيتكم من نضالنا نفقد الامل
خاب ظنكم مرتزقة عبيد الدولار
عاش اول ايار
ابقوة العمال وزنودهم تحيا الآمال
ومطلبنا سلام وعمل وخبز حلال
النضال حق شرعي لكل العمال
عاش ايار وعاش الفلح والعمال الاحرار

(١) نحرق (باللهجة العراقية)

اسحق مناحم
اور يهودا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعات اول ايار من اجل الخبز والعمل والسلام

الجمعة ٢٨–٤–٦٧

قلنسوة – س ٥ — علي عاشور والشاعر محمود دسوقي
اور يهودا – الثامنة مساء
رمات ايبت – ٨،٣٠ مساء — أ. نويمان
هدار يوسف – ٨،٣٠ مساء – ايدش – روث لوبتشي
رمات غان – ٨ مساء في بيت الرفيق حوري – ساشا حنين
تل ابيب – الشمال – ٨،٣٠ مساء — أ. ملامد
تل ابيب – كريات شالوم – ٨ مساء — ي. جوجانسكي
البعنة — اميل حبيبي
جديدة — جمال موسى
المغار — منعم جرجوره
عرابه — توفيق زياد
حولون – ٨ مساء — عوزي بورشطين

السبت ٢٩–٤–٦٧

بني براك – ٨ مساء في النادي – هرتسل ٦٦ — ماير فلنر
سخنين – قبل الظهر — اميل حبيبي
الرينة – بعد الظهر — اميل حبيبي
معليا — حنا نقاره
المكر — يوسف شحاده
هرتسليا – ١٠،٣٠ قبل الظهر — و. ارليخ
اشدود – ١١ قبل الظهر (بالرومانية) — أ. زيليغ

الاحد ٣٠–٤–٦٧

بيتح تكفا – ٨ مساء (في النهاية يعرض فيلم) – ماير فلنر
الطيرة – ٥ بعد الظهر — عبد الحميد ابو عيطه
الطيبة – ٥ بعد الظهر — ي. ايرغه
تل ابيب (نادي الثقافة) ٨،٣٠ مساء — س. حنين
يافة الناصرة — النادي — اسعد يوسف واميل حبيبي
عبلين — نصري المر
باقة الغربية – الساعة ٤،٣٠ مساء — توفيق طوبي

الاثنين ١–٥–٦٧

يافا (نادي الثقافة) شارع ليرتسا ١٧ — ر. لوبتشي

الجمعة ٥–٥–٦٧

حيفا – ٨ مساء (نادي الموازنة) — زاهي كركبي
(في النهاية برنامج فني)
ريشون لتسيون – ٧ مساء — و. ارليخ

السبت ٦–٥–٦٧

اشكلون – ٦ مساء — ي. ستيفنر
اشدود – ٧ مساء — أ. نويمن
بئر السبع – ١٠،٣٠ صباحا — م. ابي شاحر

جماعـــة ميكونيس - سنيـــه ، والاتحـــاد السوفييتي

بين السادس عشر والثامن عشر من آذار ، عقد مركز جماعة ميكونس ـ سنيه جلسة اضافية ، هي الجلسة الرابعة عشرة في لغة الارقام . هذه الجلسة ، كسابقاتها ، بحثت في التطوير الخلاق . كان الموضوع : تطوير ماذا ، وفي اي اتجاه ؟

نحن ، بالطبع ، من اجل تطوير خلاق للماركسية ـ اللينينيـــة ، وملاءمتها للظروف الخاصة في كل بلد وبلد . ولكن هنالك تطوير ، وهنـــالك « تطوير » وكذلك فهنالك خلق ، وهنالك « خلق » .

وهكذا فقد ظهر في الاطار الايديولوجي ، والسياسي من «اليسار» ومن اليمين ، نظريون ، الذين ـ بحجة «التطوير الخلاق» ـ يقتلون الماركسية ـ اللينينية ، بدم بارد ، ويتخلون عن التضامن البروليتاري الاممي الاولي ، ويسببون ضررا بالغا لقضية السلام والاشتراكية . الامر المشترك بـين اليساريين واليمينيين في الحركة الشيوعية ، هو الموقف من الاتحـــاد السوفييتي . هؤلاء وهؤلاء ، يطورون خطا قوميا ـ مع تفاوت في المدى والشكل ـ هدفه الاساسي ، هو كسب تاييد الشعب ـ كما يدعون ـ بواسطة ابداء التحفظات من الاتحاد السوفييتي ، وبواسطة التهجم على السياسة السوفييتية . بكلمات اخرى : بواسطة تطوير «خلاق» ، «الشيوعية معادية للاتحاد السوفييتي» . التجربة التاريخية ، اثبتت انه في حالات من هذا النوع ، يبقى في نهاية الامر العداء للاتحاد السوفييتي وتختفي الشيوعية .

الذين ينقلون الاتحاد السوفييتي من الاتحاد السوفييتي

اجتمع نشيطو جماعة ميكونس ـ سنيه في جلسة لجنتهم المركزية ، سمعوا محاضرة من ش. ميكونس واقروها . في تلك المحاضرة ، كما نشرت في «قول هعام» بتاريخ ٢٣ـ٣ـ٦٧ اشار ش. ميكونس الى اسلوب النقد الذي وجهه وزير الخارجية ابا ايبن في لندن ضد الاتحاد السوفييتي ، واقترح ميكونس ان يوجه النقد باسلوب اخر . جاء في تلك المحاضرة :

« ليس التناقض الاسرائيلي ـ العربي ، بل التناقض العام بـين الاتحاد السوفييتي وبين حلف شمالي الاطلسي واذنابه ، هو المحك للسياسة السوفييتية في المنطقة ، رغم انها تبدو لنا احيانا ذات جـانب واحـد » (التاكيد مني ك.ن)

هذا الكلام رقيق جدا ، وسام جدا . فالاتحاد السوفييتي ، يتهمه ش. ميكونس باتخاذ جانب واحد ، في سياسته في منطقتنا . الكلمة «احيانا» لم ترد من اجل تحلية الدواء ، بقدر الرغبة في المحافظة على امكانيـــة مواصلة النشاط في الحركة الشيوعية من الداخل .

ش. ميكونس يتهم الاتحاد السوفييتي بالسياسة اللامبدئية . والاخطر من ذلك : هو اتهام ميكونس للاتحاد السوفييتي بانه ينتهج ـ على حـد الزعم ـ سياسة ذات جانب واحد ، في النزاع الاسرائيلي ـ العربي ، من خلال اعتبارات «التناقض العام بين الاتحاد السوفييتي وبين حلف شمالي الاطلسي واذنابه» ، الامر الذي يعني .. من خلال اعتبارات عـــالمية . وبكلمات اخرى : الاتحاد السوفييتي ذو جانب واحد ـ على حد الزعم ـ ، وهو يميز ـ على حد الزعم ـ ، بين اسرائيل والدول العربية ، من خلال حسابات عالمية مع حلف شمال الاطلسي .

بكيل التهم ضد الاتحاد السوفييتي ، بانه ذو جانب واحد ـ زعما ـ في النزاع الاسرائيلي ـ العربي ، فان ش. ميكونس يضع ، في الواقع ، مسؤولية وضع العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، على الاتحاد السوفييتي .

نحن لا نتكلم الان عن كونه يتجاهل الحقيقة ، في ان الاتحاد السوفييتي يقيم علاقات دبلوماسية وعلاقات اخرى مع اسرائيل ، ويعمل من جانبه ، من اجل تحسين العلاقات . كذلك فان ش. ميكونس يتجاهل طبيعة النزاع الاسرائيلي ـ العربي ، من حقيقة ان الشعب الاسرائيلي حصل على حقه في تقرير المصير ، واقام دولة اسرائيل ، بينما جرد الشعب العربي الفلسطيني من حق تقرير المصير . ثم ان ش. ميكونس يتجاهل امرا ثالثا ، وهو ان الاتحاد السوفييتي ـ على عكس ما يرى ميكونس ـ لا يقسم منطقتنا الى اسرائيليين وعرب ، بل الى تقدميين ورجعيين ، موالين للاستعمار ، ومعادين للاستعمار . حسب ذلك ، فانه لا تقوم علاقات جيدة بين الاتحاد السوفييتي وبين دول عربية معينة ، بين الاتحاد السوفييتي والاردن ، على سـبيل المثال ، وكذلك بين الاتحاد السوفييتي والعربية السعودية . بين الاتحاد السوفييتي وتلك الدول لا توجد له حتى ، علاقات دبلوماسية معهـــا . وهكذا فان كل الكلام عن التوجه ذي الجانب الواحـــد ، المنسوب الى الاتحاد السوفييتي ، خاطىء من اساسه .

من الصعب ، المبالغة في تقدير التأثير الانحلالي لمواقف وتقديرات قادة جماعة ميكونس ـ سنيه على اعضاء تلك الجماعـــة وعلى الاوساط الشعبية في بلادنا ، هؤلاء الاعضاء ، وتلك الاوساط ، الذين بدأوا يفهمون ان السياسة الاسرائيلية الرسمية تتعارض مع مصالح اسرائيل القومية ، وتشكل عقبة في طريق حل قضايا دولة اسرائيل الاساسية ، بما في ذلك ، تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

ش. ميكونس يواصل القول :

« كذلك ، عندما نكون مضطرين احيانا لابداء راي خاص بالنسبة لاي موقف سوفييتي من النزاع الاسرائيلي ـ العربي ، فاننا نفعل ذلك ، ليس بشكل رفاقي جدا فحسب ، بل على اساس واطار الموقف السوفييتي الاساسي ايضا » .

عجيب الامر ، فان اتهامات ش. ميكونس للاتحاد السوفييتي ، والتي اقرتها لجنة جماعته المركزية ، تشبه الى حد بعيد الاتهامات التي كالهـا للاتحاد السوفييتي ، وزير الخارجية ابا ايبن في خطابه في الكنيست بتاريخ ١٤ـ٢ـ١٩٦٧ .

السيد ابا ايبن ، طلب هو الاخر ، من الاتحاد السوفييتي ان يتخلى عن سياسته ذات الجانب الواحد ـ على حد الزعم ـ في منطقتنا و ... ملاءمة تلك السياسة مع سياسة الاتحاد السوفييتي العامة . ش. ميكونس يدعي انه ينتقد السياسة السوفييتية في منطقتنا «على اساس ، وفي اطار الموقف السوفييتي الاساسي .» الامر نفسه ، بالضبط ، يدعيــه وزير الخارجية ابا ايبن :

« اعتدت على الاعتماد على المبادىء الاساسية التي وضعها الاتحاد السوفييتي ، من اجل توضيح سياسته الدولية . فالاتحاد السوفييتي ينادي (بعدم استعمال القوة لحل نزاعات اقليمية) .. (بعدم التدخل في شؤون الدول الداخلية .. وهلم جرا) ..» ويواصل ابا ايبن القول : « السؤال الحاد ، هو ما اذا كانت تلك المبادىء الواضحة ، تنطبق على العلاقات الاسرائيلية ـ العربية ، ام لا ، فانه لا قيمة لمبدأ يطبق بدقـــة شديدة في دولة ما ، حتى يجري تجاوزه في دولة اخرى .» (!)

ووزير الخارجية يكيل للاتحاد السوفييتي نفس التهمة التي يكيلها ش. ميكونس ، بالضبط :

« التناقض الذي لم يعدل ، في علاقات الاتحاد السوفييتي باسرائيل وجاراتها ، ينبع من الهوة السحيقة بين المبادىء المنصوصة ، وبين السياسة المتبعة في الواقع » .

من اجل الحقيقة التاريخية ، ومن اجل التدقيق الوثائقي نقول : بتاريخ ١٦ـ٣ـ١٩٦٧ كال ش. ميكونس للاتحاد السوفييتي التهمة نفسها ، التي كالها لبلاد السوفييت ، ابا ايبن ، بتاريخ ١٤ـ٢ـ١٩٦٧ . وحقوق الطبع يستحقها وزير الخارجية .

كلاهما ، ش. ميكونس وا. ايبن يطالبان بالحط من قدر السياسة الاساسية التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي ، لانها ـ في زعمهم ـ لا تنفذ بالنسبة للنزاع الاسرائيلي ـ العربي . وهما يفتريان بانه بالنسبة لمنطقتنا، فان الاتحاد السوفييتي يتناقض مع الاتحاد السوفييتي ـ على حد الزعم ـ.

الواقع والحقيقة هما ـ كما قلت ـ على العكس تمامـــا . فليس الاتحاد السوفييتي هو صاحب الموقف ذي الجانب الواحد تجاه اسرائيل بسبب اعتبارات عالية ، بل ان حكومة اسرائيل هي التي تتخذ موقفا معاديا للاتحاد السوفييتي بسبب ميلها التام نحو حلف شمالي الاطلسي واذنابه ، في العـالم وفي منطقتنا .

قد يتساءل القارىء وهل كان لجماعة ميكونس ـ سنيه حتى الان موقف آخر ؟ الا يعرف الجميع تلك المقالات التي ظهرت في «قول هعام» ، التي هاجمت سياسة الاتحاد السوفييتي في منطقتنا ، ومواقف المنـدوب السوفييتي في مجلس الامن بالنسبة للنزاع الاسرائيلي ـ العربي ، حـين فضح جذور الشر ، والمخططات الاستعمارية ، واشتراك حكومة اشكول وعناصر عربية مؤيدة للاستعمار ، في تلك المخططات ؟ اليس معروفا ان نشيطي جماعة ميكونس ـ سنيه يتهمون الاتحاد السوفييتي بانه يتنكر لمبدأ التعايش السلمي في منطقتنا .. وهلم جرا .. ؟

والجواب على تلك التساؤلات هو : واضح ان الاساس ليس جديدا عند جماعة ميكونس ـ سنيه ، منذ حلقت نظرية «كلنا في زورق واحد» ، وباشرت التستر على سياسة الحكومة في قضايا اساسية ومصيرية ، مـع تجاهل الحقيقة الحاسمة ، في ان سياسة الحكومة قد تسبب كارثة قومية لاسرائيل نفسها قبل كل شيء . ولكن الجديد هو في انه الان ، في الجلسة الرابعة عشرة للجنة جماعة ميكونس ـ سنيه المركزية اقر الموقف الذي يتهم الاتحاد السوفييتي باتخاذ موقف ذي جانب واحد ، واقر كل ما ينجم من هذه التهمة ، كخط رسمي للجنة جماعة م ـ س المركزية .

وبالنسبة الى «الشكل الرفاقي جدا» الذي كال به قادة جماعـة م ـ س التهم للاتحاد السوفييتي ، بشكل سافر ، فانه بعيد جدا عن ان يكون «رفاقيا» . العكس هو الصحيح ، فان موقف جماعة م ـ س يتناقض كليا مع ملخصات المشاورات بين الاحزاب الشيوعية والعمالية ، التي جرت في موسكو سنة ١٩٦٠ ، والتي جاء فيها :

« عندما تتبادر الى أحد الاحزاب تساؤلات بالنسبة لنشاط حزب شقيق ، يجدر ان تتوجه قيادة الحزب المتسائل الى قيادة الحزب المقصود بالتساؤل » .

ومـــاذا بشان المضمون ؟

اخذت «قول هعام» تهاجم مقالات في الصحف السوفييتية ، لا علاقة لها مطلقا ، بالنزاع الاسرائيلي ـ العربي .

في الفترة الاخيرة هاجمت «قول هعام» (بتاريخ ٢٨ـ٣ـ٦٧) مقال الرفيق اميل توما الذي نشر في جريدة ازفستيا بتاريخ ١١ـ٣ـ٦٧ ، كما هو معروف ، فان مقال الرفيق ا. توما في ازفستيا يصف ـ معتمدا على «زو هديرخ» ـ النضال الذي جرى في اسرائيل ضد ما يسمى «اسبوع يهود الاتحاد السوفييتي» ، الذي تعاونت في تنظيمه ، حكومة اسرائيـل والادارة الاسرائيلية في المؤتمر اليهودي العالمي . وقد بادر اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى تنظيم نضال جماهيري ضد التحريض على الاتحاد السوفييتي ، وجندوا في هذا النضال عمالا ومثقفين . وفي مقاله ، وصف الرفيق اميل توما العملية النضالية في «قصر الثقافة» في تل ابيب ، وحوله، مع افتتاح اسبوع الدعاية المركزة ضد الاتحاد السوفييتي .

ونشيطو جماعة م ـ س لم يكتفوا بانهم لم يقدموا قسطا في هـذا النضال الجماهيري ضد المحرضين على الاتحاد السوفييتي ، بل اتخذوا موقفا متملصا من حقيقة القضية . واخيرا ، بدل ان ينضموا الى النضال الجماهيري الحاد ضد الدعاية المعادية للسوفييت ، فقد ارتاوا ان يهاجموا في «قول هعام» المقال المذكور ، في «ازفستيا» .

وكيف كان هجومهم ؟ لقد كان ذلك بشكل استفزازي لم يسبق له مثيل في اية صحيفة في اسرائيل . فقد حاولت «قول هعام» بذر الشقاق بين الشيوعيين اليهود والعرب في حزبنا . ولكن لا امل لنشاطها القذر .

ليس ذلك صدفة ، بالطبع . فان نشيطي جماعة م ـ س تخلوا ، في هذه القضية ايضا ، عن موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي . في جميع نشرات جماعة م ـ س ، لم يعد هنالك وجود للقول بان سياسة الحزب

بقلم : ك. نئمـان

الشيوعي السوفييتي تجاه اليهود السوفييت هي سياسة لينينية وان يهود الاتحاد السوفييتي يتمتعون بالمساواة في الحقوق ويبنون الشيوعية مع ابناء جميع الشعوب السوفييتية ، بالتساوي . حتى في اســـبوع التحريض على الاتحاد السوفييتي ، فقد كان انتقادهم الوحيد على منظمي التحريض هو ان «الاسبوع» لا يفيد ، بل يسبب ضررا . لقد انتقدوا شكل الصراع مع الاتحاد السوفييتي ولكنهم ـ في حقيقة الامر ـ لم يتصدوا للتحريض . الموقف نفسه اتخذه حزبان صهيونيان وحكوميان ، هما «مبام» و «احدوت هعفودا» ، اللذان لم يشتركا في «اسبوع يهود الاتحـــاد السوفييتي» .

على ضوء هذه الحقائق ، لا يبدو عجيبا البتة ، انـــه في قرارات الجلسة الرابعة عشرة لمركز جماعة م ـ س ، لم يرد اي نقـــد جذري «الاسبوع يهود الاتحاد السوفييتي» ، وفي الواقع ، ليس هنالك كذلك اي تنديد باسبوع التحريض على الاتحاد السوفييتي . وقد اكتفى نشيطو جماعة م ـ س بعبارة واحدة ، كما يلي :

« اسبوع يهـــود الاتحاد السوفييتي لم يعبر عن الراي الحقيقي للجمهور الاسرائيلي ، الذي يناصر الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ويفهم أهمية علاقات الصداقة بين اسرائيل وبين الاتحاد السوفييتي » .

كان هذا كل ما قيل في جلسة مركز جماعة م ـ س ، بالنسبة لهذا الموضوع ، عقب حملة خطيرة جدا ، ضد الاتحاد السوفييتي ، تلك الحملة التي شملت المدارس ، الاذاعة «قول يسرائيل» ، الصحافة ، والاجتماعات الشعبية ، ووسائل اخرى .

ومما يميز التوجه الجديد لجماعة ميكونس ـ سنيه ، حقيقة انهم لم يجدوا ان من الصواب مهاجمة تصريح وزير المعارف والثقافة زلمان اران ، المعادي للاتحاد السوفييتي ، من على منصة الكنيست في ١٤ـ٣ـ٦٧ ، اذ قال الوزير فيما قال : «ان يهود الاتحاد السوفييتي محرومون من امكانية التطور الثقافي القومي» .. «ما هي مصلحة الاتحاد السوفييتي باقتلاع جذور كيان الثقافة اليهودية ؟ » هذه الاقوال لم تلتفت اليها جماعـــة ميكونس ـ سنيه في اجتماع مركزها ، بينما يشن في « قول هعام » هجوم جامح من عقاله على «القائمة الشيوعية الجديدة» وعلى القوى المعـادية للاستعمار في منطقتنا . وعندما يكون الحديث عن الاوساط الحاكمة ، فاما تقترب المواقف ، واما ترتعد فرائصهم ، واما يحدث هذا وذاك .

من المناسب ، ان نتنبه الى وقائع أخرى . فعندما قام رفيقنا ماير فلنر في الكنيست بانتقاد الحكومة ، في اطار اقتراح نزع الثقة منهـا ، بسبب اسبوع التحريض على الاتحاد السوفييتي وتصريح الوزير زلمان اران بشان يهود الاتحاد السوفييتي ، كتبت «قول هعام» عن ذلك بضعة سطور تشتم منها رائحة تحفظ مكشوف ، كما يلي :

« لقد وصف ماير فلنر اسبوع يهود الاتحاد السوفييتي بانه «حملة معادية للسوفييت» حملة رسمية ومكشوفة تشنها الحكومة » . (قول هعام ٢١ـ٣ـ١٩٦٧) .

«حملة معادية للسوفييت» داخل اقواس ! !

وتورد «قول هعام» مقاطعة عضو الكنيست من «التجمع» م. فيشر ، لماير فلنر : « انك توقع بين الاتحاد السوفييتي وبين اسرائيل » .

ان «قول هعام» لا تتحفظ من هذه المقاطعة التي لم تظهر في بروتوكول الكنيست ولم تنشرها اية صحيفة اخرى . وكلمة « توقع » لا تضعهـــا «قول هعام» داخل اقواس .

ان التفسيرات هنا زائـدة .

ولكن التفسير الواضح والقاطع يقدمه احد نشيطي جماعة ميكونس ـ سنيه ، امنون صبان عضو اللجنة المركزية لشبيبة ميكونس ـ سنيه ، في مقابلة مع صحيفة «معريب» :

« لا ابقار مقدسة لدي بعد الان .. ولا بقرة واحدة ! وفي الحساب العام توجد لي مصلحة مشتركة ورؤية مشتركة لبعض الامور مع الاتحـاد السوفييتي . ولكن الاتحاد السوفييتي ونظامه ليسا بقرة مقدسة . لقـد انتهى ذلك . لقد آثارتني محاكمة الكاتبين اليهوديين دنيئال وسينيافسكي، ومنع حقوق يهود الاتحـــاد السوفييتي هو حيف تاريخي » . (معريب ١٧ـ٣ـ١٩٦٧) .

وهكذا ، على الاقل ، يتضح لنا اكثر اين تقف . نرجوكم ان تقارنوا مع اقوال الوزير زلمان اران .

ان امنون صبان هذا ، سوية مع يائير صبان «السكرتير العـــام» سيكونان مضطرين لتثقيف الشباب بروح ... شيوعية . من فضلكم .. ان للمزاح حـدا !

لقد قال شموئيل ميكونس في الماضي ، عندما كان قائدا شيوعيا عن مثل هـذه الامور :

« ان الاصدقاء الصهيونيين للمستعمرين مستعبدي الشعوب ، يريدون ان «يحرروا» اليهود السوفييت ، الاحرار والسعداء في العالم ، من ... الشيوعية . ويتحدثون عن «تهجير» يهود الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل ، وكانهم عبيد معروضون للبيع في السوق في انتظار التجار ، متجاهلين ان يهود الاتحاد السوفييتي غير مستعدين لمغادرة وطنهـــم الاشتراكي . ان اصدقاء اديناور وغلوبكه ، اصدقاء النازيين الجدد في بون ، يبحثون عن « تمييز اليهود » في الاتحاد السوفييتي بالذات ، ويوبخون رفاقهما في الحركة الصهيونية ـ عضو البرلمان البريطاني سيدني سيلبرمان ، واندريه بليميل ، اللذين يندادن بالحديث عن التمييز او اللاسامية في الاتحاد السوفييتي لانه كذب وافتراء . ان المحرضين الصهيونيين المعادين للسوفييت مليئون بالقلق ليس على يهود الاتحاد السوفييتي الذين لا يحتاجون اليه ، بـل يشمئزون منه ، وانما قلقهم هو على «الحرب الباردة» التي يشنها اسيادهم المستعمرون» .

قال ميكونس ذلك في ٣١ـ٥ـ١٩٦١ في تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في المؤتمر الرابع عشر . ان من لا يصدق فلينظر في « كتاب المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي » صفحة ٦٦ .

لقد عرف شموئيل ميكونس آنذاك كيف يحدد ماهية مثل هؤلاء .. جماعة ميكونس ـ سنيه اليـوم :

« الانتهازية تتجسد في التكيف للظروف والعلنية والخوف من ايصال كلمة الحزب الى العاملين ، ذلك تطلعا الى الوحدة مع كل واحد ، والموافقة عديمة المبادىء على كل المواقف ، والاستعداد لكل تسوية وحتى التنازلات الايديولوجية ، فاقدة الاستقلال ، ومتنازلة عن الدور المرشـــد للحزب الشيوعي الاسرائيلي » (المصدر نفسه ، صفحة ٨٨) .

لا باس . ولكن الامر السيء هو ان ذلك قيل سنة ١٩٦١ فقط ، ثم تنازل عنـه بعـد ذلك .

عشية عيد الفصح هذا ، اخرج الى الشارع وارغب في تنفس نسيم الربيع العذب . ولكنني اصطدم باعلانات معلقة على لائحة الاعلانات : « في كل بيت في اسرائيل سيوضع امام مائدة الصلاة كرسي خال ، علامـة تماثل مع يهود روسيا ، واحتجاجا على المصائب التي تجتاحهم » .. التوقيع : منظمة «معوز» .

قارنوا هذا الاعلان الذي علقته منظمة المحرضين المحترفين على الاتحاد السوفييتي مع اقوال عضو مركز شبيبة ميكونس ـ سنيه امنون صبان . ثم قولوا لي من فضلكم ما هو الفارق في الجوهر ؟ . بالطبع يوجد فارق في الصورة . من الممكن ان يكون امنون صبان ضد الكرسي ، ومن الممكن ان يؤيد فكرة الكنبة . لان ذلك اسهل . ومن الممكن ان يكون من انصار صورة خلاقة اكثر ، وبحجة اكثر ، واقل تقليدية من الكرسي الخـــالي ليلة الصلاة . ولكن الجوهر الذي يدين الاتحاد السوفييتي هو الذي يقدم: « منع الحقوق القومية ليهود الاتحاد السوفييتي ـ هو حيف تاريخي » (امنون صبان) ، «مصائب تجتاح يهود روسيا» (منظمة «معوز») .

صدقوني انني اشمئز من ادخال الجميع في كيس واحد . ولكن عندما يحشر المرء نفسه، وبكل قواه ، في كيس مليء بالقاذورات والعفن ، ويعتقد ان ذلك مكسب ، لانه موجود في كيس واحد .. واسع واسع ، ويتطلع الى «الوحدة مع من كان» ، فعند ذلك لا يبقى لنا الا ان نحتج ونحـــاول اخراجه الى هواء الربيع العذب .

* * *

جماعة تتحول الى اداة للتحريض على السوفييت

في نضالها ضد السياسة السوفييتية ، تستعين الاوساط الصهيونية والحكومية ، بجماعة ميكونس ـ سنيه وبصحيفة « قول هعـــام » . نشرت صحيفة المبام «عل همشمار» في ٧ـ٤ـ١٩٦٧ مقالا لمراسلهـــا في الولايات المتحدة ، بن تسيون غولدبرغ ، يهاجم موقف الاتحاد السوفييتي من النزاع الاسرائيلي ـ العربي . ويشكل هذا المقال ردا على مكاتب وكالة الانبـــاء السوفييتية «نوفوستي» غريغوري اوسيفوب ، الذي بعث برسالة الى غولدبرغ واتهمه بعدم الموضوعية . اما غولدبرغ : فعندما لم يجد حججا لجا الى الاقتباس من «قول هعام» والدكتور موشه سنيه .

كتب بن تسيون غولدبرغ في «عل همشمار» ان اقوال المنـــدوب السوفييتي في مجلس الامن «لم يستطع ابتلاعها حتى اوساط شيوعيـــة خارج حدود الاتحاد السوفييتي» . ومن هي هذه «الاوساط الشيوعية» ؟ بالطبع : «لسان حال الحزب الشيوعي الاسرائيلي «قول هعام» احتجت على «الفيتو» السوفييتي بقولها ان المندوب السوفييتي في هيئة الامم المتحدة ، فدرينكو ، يتجاهل حقائق الوضع» ...

ويوجد مستمسك آخر لغولدبرغ ضد المندوب السوفييتي . احزروا من ؟ بالطبع : «الدكتور موشه سنيه الذي كتب في «قول هعام» في ٢ شباط الخ ...»

بهذا ، يلخص الدور العالمي لقول هعام في تدحرجه الجديد (الثاني) وللدكتور موشه سنيه في تدحرجه الرابع ، وهنالك من يقول الخامس .

نشرت يديعوت احرونوت في ١٤ـ٤ـ٦٧ مقالا لمراسلها الامريكي اليعزر فايزل ، عن تخبطات الزعماء الصهيونيين في الولايات المتحدة حول الموقف من جماعة ميكونس ـ سنيه . كتب فايزل : «لا اشك في ان الزعمـــاء اليهود سيضطرون في المستقبل القريب الى بحث القضية : هــــل ينظرون الى الجماعـــة نظرتهم الى ذي رد ، ام يستمرون في تجـــاهل وجودها ؟»

ويكتب مراسل يديعوت احرونوت ايضا :

«هنالك من يقول : كل ذلك تابع للماضي . فالشيوعيون اليهـــود يريدون العودة الى شعبهم ـ تفضلوا . سنقول لهم : اثبتوا في المستقبل انكم تراجعتم . واذا تغير الموقف من الحزب الشيوعي في اسرائيـــل ، فسنفعل ذلك هنا ايضا . تكلموا مثل موشه سنيه ـ ورويدا رويـــدا تستطيعون التقدم منا .

اية اهانة واحتقار في هذه الاقوال ، التي تعبر عن راي الزعمـاء الصهيونيين في الولايات المتحدة ـ وفي اسرائيل ايضا ـ في جماعـــة ميكونس ـ سنيه . وكان الشيوعيين اليهود لم يعبروا دائمـــا باخلص الاشكال عن مصالح الشعب اليهودي ، في الوقت الذي تعاون فيه زعماء صهيونيون ولا يزالون يتعاونون مع اسوأ اعداء الشعب اليهودي ، مـــع اعداء السلام والتقدم .

« تكلموا مثل موشه سنيه .. ورويدا رويدا تستطيعون التقدم منا »

.. لو كنت عضوا في جماعة سنيه ـ ميكونس ، لفضلت ان تبتلعنـــي الارض ، على سماع مثل هذه المدائح من زعماء وكتاب رجعيين . انهم لا ينظرون الى جماعة ميكونس ـ سنيه بجدية واحترام . انهم ينظرون الـــى العاملين في جماعة ميكونس ـ سنيه نظرتهم الى مفلسين سياسيـــين وايديولوجيين : يحاولون التوبة . والسؤال الذي يواجه «الزعمـــاء اليهود» ، ليس حول اقامة جبهة مع جماعة ميكونس ـ سنيه على اساس تقدمي ، بل حول امكانية موافقتهم على الزحف اليهم ، الى مواقفهم على اربع . («رويدا رويدا تستطيعون التقدم منا» شريطة ان تتحدثوا مثل موشه سنيه) .

انهم يبصقون على وجوههم ، ولكنهم يدعون ان السماء تمطر .

* * *

كل هذا يجري في اليوبيل الخمسيني لثورة اكتوبر الاشتراكيـــة الكبرى ، في الوقت الذي تحتفل فيه الحركة الشيوعية العالميـــة بالانتصارات التاريخية لافكار الماركسية ـ اللينينية والاممية البروليتارية.

وتقام ، استعدادا للاحتفالات باليوبيل الخمسين ـ لاعظم ثورة في تاريخ البشرية ، مؤتمرات علمية عالية ، لبحث الجوانب المختلفة لنظرية وتطبيق الحركة الشيوعية وحركة العمال العالمية . في احد هـــذه المؤتمرات الذي اقامته في اذار ١٩٦٧ اكاديميـة العلوم في الاتحـــاد السوفييتي ، ومعهد الماركسية ـ اللينينية التابع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، ومعهد حركة العمال العالمية ، قال عضو اللجنـة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي ل. غروفي : «اليوم ، تستطيع الثورة

ـ البقية ـ على صفحة ٦ عمود ٧ ـ

تـــاريخ اول ايـــار

■ في عام ١٨٨٦ ، وقع اكبر اضراب عرفته امريكا في ذلك الحين .

■ فقد عقد في مدينـــة شيكاغو اجتماع قدر عـــدد الذين حضـــروه ب ٢٠ الف عامل .

■ في هـــذا الاجتمـــاع تقـــرر المطالبـــة بثمـــاني ساعات عمل في اليوم لان العمال كانوا يعملون اكثر مـــن ١٤ ساعة وبدون تحديـــد ، فاختاروا يوم الاول من ايـار رمزا لاتحادهم .

■ وفي اول ايار من العـــام ١٨٨٦ ، نظم عمال شيكاغـو تظاهرة ضمت ستـــة الاف عامل من العمال المضربـــين ، وعندما تقدم العمال نحو احد المصانع الذي يعملون فيـــه ، اقبل رجال الشرطة على الفور ولم يكن العمال مسلحين ، اما رجال الشرطة فقد كانـــوا مصطفين وبايديهم البنـــادق والمسدسات .

وفي مكان الاضراب انفجرت قنبلة امام رجال الشرطـــة فقتلت احدهم وجرحت عددا كبيرا من الناس . وشرع رجال الشرطة باطلاق النار علـــى العمال المضربين ، فوقع العديد من القتلى رجالا ونساء . ■ بعد هذه المجزرة الرهيبة عمدت السلطات الى اعتقـــال عدد من اعضاء النقابات بتهمة القاء القنبلة واعدم سبعـــة من هؤلاء النقابيين .

■ وقبل أن تمر سنتان على المحاكمة اعترف احـــد الجواسيس المكلفين بالقـــاء القنبلة بما حدث وفضـــح المؤامرة التي دبرها كبار طغاة المال والرجعيين بالاتفاق مـــع السلطات ، واستنادا الـــى اعتراف الجاسوس اعيـــدت المحاكمة وثبت لدى المحكمة براءة النقابيين الذين اعدمـــوا وان هؤلاء كانوا ضحيـــة عدوان اثيم على الطبقة العاملة وقد افرج عن باقي العمـــال المحكومين الذين ظلوا علـــى قيد الحياة .

■ وبعد ثلاث سنوات مـــن الحادث سنة ١٨٨٩ عقـــد مؤتمر عالمي في باريس وقـــد كرس هذا المؤتمـــر يـــوم اول ايار للنضال من اجل الدفـــاع عن حقوق الطبقة العاملة .

■ وفي عام ١٩١٧ بعد ثورة اكتوبر ، اعلن اول ايار عيـــدا رسميا لاول مرة في التاريخ .

في الحركة الشيوعية العالمية - وحركة العمال - وحركة التحرر القومي : في النظريات والمبادئ والحركات التي غيرت وجه التاريخ

تحت راية اللينينية

لقد استخلص الشيوعيون في مشاورات ١٩٥٧ و ١٩٦٠ نتائج هامة هي الاتجاهات الاساسية للتطور العالمي الراهن

برجنيف

محاضرة د. تشوباخين السفير السوفييتي في اسرائيل

خطاب ليونيد برجنيف في مؤتمر الاحزاب الشيوعية الاوروبية حول مسأل الامن الاوروبي

افتتح يوم الاثنين ٦٧/٤/٢٤ في مدينة كارلوفي - فاري التشيكوسلوفاكية ، مؤتمر الاحزاب الشيوعية في اوروبا ، الخاص بمسائل الامن الاوروبي . وقد القى ليونيد برجنيف ، السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي ، ورئيس وفد الحزب الشيوعي السوفييتي ، خطابا هاما في الجلسة الاولى ، ننشر فيما يلي تلخيصا له :



ليونيد برجنيف السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي

إن مسالة الامن الاوروبي تتسم باهمية من الدرجة الاولى بالنسبة لشعوب اوروبا . وتلعب دورا عظيما في حل هذه المسالة الجماهير الشعبية الواسعة والطبقة العاملة والقوى التقدمية . ولا يمكن اعتبار تعزيز السلام في اوروبا امرا منفصلا عن النضال العالمي العام ، الذي تخوضه الشعوب ضد الاستعمار .

ان الوضع في اوروبا له علاقة لا تنفصم عراها من الوضع الدولي كله . لقد استخلص الشيوعيون في اجتماعهم لعامي ١٩٥٧ و ١٩٦٠ نتائج هامة ، هي الاتجاهات الاساسية للتطور العالمي الراهن . وقد برهنت الفترة الماضية منذ ذلك الحين على صحة هذه النتائج . وجرى تقدم جدي في النظام الاشتراكي . ان غالبية الدول الاشتراكية تحقق تحولات عميقة في اشكال واساليب قيادة الاقتصاد الوطني . كما ان التعاون السياسي والاقتصادي والدفاعي بين الدول الاشتراكية مستمر في تطوره . وهو يزداد انتظاما وشمولا باطراد .

ولا بد ونحن نقيم الوضع في النظام الاشتراكي العالمي من ان نتطرق الى عامل سلبي للغاية في تطوره خلال السنوات الاخيرة . ونقصد بذلك موقف قيادة الصين المعروف جيدا ، واخلالها بالتعاون بين الحزب الشيوعي الصيني وجمهورية الصين الشعبية مع الاحزاب الشقيقة الاخرى والدول الاشتراكية . ان بحث هذه المسالة غير مدرج في جدول ابحاث اجتماعنا ، ولكن المسالة قائمة مع ذلك وهي تؤثر تأثيرا سلبيا على الحركة الشيوعية والحركة التحررية كلها .

فالحركة الوطنية التحررية مستمرة في الاتساع والتعمق . فقد انتصرت في سنوات العقد السابع الثورة الجزائرية وتوطدت مواقع القوى الدمقراطية في الجمهورية العربية المتحدة ، واخذت سوريا تسير في طريق التقدم الاجتماعي . ويوضع في بلدان ما يسمى بالعالم الثالث ، الحجر الاساسي للتطور الاجتماعي ، الاقتصادي التقدمي .

وتتسع باطراد في دول امريكا اللاتينية موجة الحركة الثورية ضد الاستعمار الامريكي ، والرجعية المحلية ، ويتحقق تقدم هام في الحركة العمالية في الدول الراسمالية المتطورة . ان جميع ذلك يخلق امكانيات جديدة للنضال في سبيل وحدة الطبقة العاملة وجميع قوى التقدم للنضال في سبيل الاشتراكية .

* ثم تطرق ليونيد برجنيف الى دسائس الاستعمار الامريكي ضد شعوب العالم واشار الى ان افظع تجسيد لطبيعة الاستعمار الامريكي الهمجية ، هو العدوان في فيتنام . ان الاستعماريين الامريكان يقومون هناك بحرب شائنة لا افق لها ، فمن المحال اخضاع شعب يقاتل بتفان منذ ما يزيد عن عشرين عاما في سبيل حريته واستقلاله .

ان العدوان في الفيتنام الب ضد الولايات المتحدة الملايين الواسعة من الناس . ان حرب الامريكان القذرة في الفيتنام شددت التناقضات ايضا في معسكر حلفاء الولايات المتحدة الذين لا يريد القسم الاعظم منهم ، ان تكون له علاقة بها .

ومن المعلوم ان الدول الاشتراكية بما فيها الاتحاد السوفييتي تساعد بنشاط الفيتنام المكافحة وتقدم المساندة السياسية والاقتصادية والعسكرية

* وقال ليونيد برجنيف ان الشيوعيين السوفييت سيمضون في تقديم واجبهم الاممي تجاه الفيتنام المناضلة وسيقدمون لها المساعدة الضرورية . وتثبت الحوادث في الفيتنام من جديد بان تعزيز وحدة صفوف الحركة الشيوعية العالمية مسالة هامة ، حيوية في الوضع الراهن . ومن الواضح انه لو اتيحت لنا امكانية النضال مع الصين من اجل الدفاع عن الفيتنام لكان ذلك قد سهل مسالة القضاء على العدوان الامريكي .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية مستعدين لتوحيد الاجراءات مع الصين في تخطيط المساعدة لفيتنام المناضلة وتقديم هذه المساعدة لها .

* ثم تناول السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي مسالة تحليل الوضع الراهن في اوروبا فقال :

ان احد العوامل الاجتماعية والسياسية في فترة ما بعد الحرب ينحصر بضعف مواقع الراسمالية بشكل ملموس في اوروبا ، اي في تلك البقعة من الارض حيث نشات الراسمالية وحددت منذ مئات السنين سير تطور العالم. لقد انعكس في ضعف الراسمالية تدهورها ، وانتصار النظام الاشتراكي في الدول الثماني في شرق اوروبا ووسطها . كما دل على هذا الضعف اعتماد البرجوازية على المساعدة العسكرية والسياسية والاقتصادية الامريكية بشكل ملموس للاحتفاظ بسيطرتها على بقية اراضي اوروبا . لقد انعكس توازن القوى الجديد للقوى السياسية والاجتماعية ، في السياسة الخارجية التي تمارسها الدول الراسمالية الرئيسية في اوروبا . لقد استرجعت بعض البلدان الراسمالية في اوروبا قدرتها الاقتصادية ، وهي تسعى الان الى ممارسة استقلال اكبر .

* وقال ليونيد برجنيف ان النضال من اجل السلام في اوروبا يقيد قوى الامبريالية العدوانية بشكل ملموس ، ويعيقهم من الاشتراك في قمع حركة التحرر في المناطق الاخرى من العالم .

* واشار ليونيد برجنيف الى ان القوى العدوانية التابعة للامبريالية في الولايات المتحدة والمانيا الغربية ، تشكل خطرا على السلام في اوروبا . وينمو هذا الخطر خاصة ، لان الاوساط الحاكمة في جمهورية المانيا الاتحادية جعلت المطاليب الانتقامية ، محورا لسياسة الدولة الرسمية .

وتجدر الاشارة الى ان الحكومة الراهنة لجمهورية المانيا الاتحادية تتحدث بفرح وسرور عن حبها للسلام ، ولكنها تبحث عن كل الوسائل الممكنة للابقاء على اهدافها الانتقامية . الا ان الاتحاد السوفييتي هو ليس ضد تحسين العلاقات مع جمهورية المانيا الاتحادية ، ولكن المساومة على حساب السلام وامن الشعوب لم تكن بحوزتنا وليس بحوزة اولئك الذين يعز عليهم السلام وامن الشعوب ، ولا يمكن ان تكون .

* واشار ليونيد برجنيف الى الظروف الملائمة التي تخلق الان لتحسين الوضع في اوروبا ، واقامة التعاون القائم على المنافع المتبادلة بين دول اوروبا . وهذا يعني انه قد خلقت ظروف اكثر ملاءمة لنشاط الاحزاب الشيوعية ، ولتوحيد جميع القوى التي تناضل من اجل السلام العالمي وامن اوروبا .

ويعتبر الشيوعيون واجبهم في هذه الظروف اقتراح التدابير البناءة على شعوب اوروبا وحكوماتها ، والتي تؤدي حسب رأينا ، الى ازالة خطر نشوب الحرب ، وتحسين الوضع في قارة اوروبا بشكل جذري وتمهد الطريق لتطوير التعاون الواسع القائم على المنافع المتبادلة بين الدول .

ان المسالة الرئيسية لامن اوروبا هي رسوخ حدود بلدان اوروبا ، كما اقيمت نتيجة للحرب العالمية الثانية وبعدها . ان اهم شرط لاقرار امن اوروبا هو الاعتراف بواقع وجود الدولتين الالمانيتين مع اختلاف نظامهما الاجتماعي . كما يعتبر منع نشر السلاح النووي ، احدى المسائل الرئيسية لامن اوروبا . وسيتوجب على بلدان حلف شمال الاطلنطي بعد عامين ، حل المسالة التالية وهي : هل سيستمر حلف شمال الاطلنطي ام لا ؟

لقد اعلن المشتركون في مؤتمر بوخارست (شباط ١٩٦٦) من جديد ان معاهدة وارسو تفقد قوتها في حالة توقف حلف شمال الاطلنطي . وينبغي ان يحتل نظام امن اوروبا محله . لقد اخذ المشتركون في مؤتمر بوخارست بعين الاعتبار ان حكومات دول حلف شمال الاطلنطي لم تقبل بعد مثل هذا الحل الجذري . ولذلك اتخذ المشتركون في المؤتمر اقتراحا جديدا وهو الموافقة على تصفية المنظمات العسكرية التابعة لهاتين الكتلتين. ويمكن اعتبار تطوير العلاقات الثنائية بين بلدان اوروبا الشرط الهام لتعزيز امن اوروبا .

* واشار ليونيد برجنيف الى ان الشعوب تعتبر القوة الحاسمة في النضال من اجل امن اوروبا . وتناول ليونيد برجنيف بهذا الصدد مسالة وحدة الطبقة العاملة ، فقال :

ان الطبقة العاملة في اوروبا الان هي اكبر قوة اجتماعية ، وان زمام الحكم في الدول الاشتراكية بيدها . وهي تؤثر في الحياة الاجتماعية في البلدان الراسمالية تأثيرا عظيما . ومن مهمة الطبقة العاملة ان تقول كلمتها الحاسمة في النضال من اجل تعزيز امن اوروبا . وستنفذ رسالتها هذه على نحو انجع كلما تراصت صفوفها . هذا وينمو انجذاب جماهير الشغيلة الى الوحدة اكثر فاكثر . وتنضج المساعي في صفوف الاحزاب الاشتراكية والدمقراطية الاشتراكية في اوروبا ، تحت ضغط فئات الطبقة العاملة الواسعة ، لترك الحرب الباردة الغير الضرورية ، وللانضمام للبحث عن الاقتراحات البناءة لتعزيز امن اوروبا .

وهناك في النضال من اجل امن اوروبا امكانية توحيد الاجراءات مع القوى السياسية الاخرى في اوروبا ، ومن بينها الحركة النقابية في جميع الاتجاهات ، وكذلك الاحزاب والاتحادات الفلاحية .

* وقال ليونيد برجنيف ان مؤتمرنا يعتبر اللقاء الاول في التاريخ للاحزاب الشيوعية في جزئي اوروبا . انه لقاء هذه الاحزاب الشيوعية ، التي تقود المجتمع في البلدان الاشتراكية ، وكذلك تلك الاحزاب الشيوعية التي تخوض النضال التفاني في الدول الراسمالية من اجل قضية الطبقة العاملة . ويدل عقد هذا المؤتمر بصورة مقنعة على الميول المترامية النامية الى وحدة الحركة الشيوعية العالمية ، والى الاجراءات المشتركة الودية للاحزاب الماركسية - اللينينية .

اننا على ثقة بان تضامن الشيوعيين سيتعزز . فمؤتمرنا هو الرد الصحيح على اولئك الساسة البرجوازيين الذين يزعمون ان الشيوعيين قد تفرقوا حسب القوميات .

* وقال ليونيد برجنيف : ان هدف حركتنا التاريخية هو الاشتراكية والشيوعية . واننا على ثقة بان الطبقة العاملة وشعوب غرب اوروبا ستسير في الطريق الاشتراكي عاجلا ام آجلا .

* وقال برجنيف : ان الاحزاب الشيوعية تناضل بتفان من اجل هذا الطريق الصحيح الوحيد الذي يضمن انتصار الدمقراطية والسلام وتطوير القوى الخلاقة لكل شعب تطويرا تاما . ويبدو من ذلك ان مسالة امن اوروبا ليست مسالة سياسية خارجية فحسب ، بل واهم مسالة اجتماعية .

ان النضال من اجل السلام لا يتناقض مع النضال من اجل الاشتراكية . واذا كان صحيحا ان النضال من اجل السلام يساعد النضال من اجل الاشتراكية ، فان ما يلي صحيح ايضا وهو ان النضال ضد الامبريالية والرجعية ومن اجل الدمقراطية والتقدم الاجتماعي ، شرط هام لتعزيز السلام والامن الدولي .

هذا ، وسيحتفل الشعب السوفييتي واصدقاؤه في العالم اجمع هذا العام ، بحفاوة بالذكرى الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى . ومما هو جدير بالذكر ان مؤتمر مجالس السوفييتات توجه بعد الهجوم على القصر الشتوي ، ذلك الهجوم الناجح ، توجه الى الشعوب والحكومات بنداء يدعوها الى وضع حد للحرب على الفور .

* وقال برجنيف : نحن الشيوعيين السوفييت نعتبر النضال من اجل السلام والتقدم الاجتماعي دائما القضية الاممية لجميع الاحزاب الشيوعية . وقال : اننا نحن الشيوعيين الذين نقف في الحكم ، وان رفاقنا كذلك الذين يناضلون من اجل انتصار الثورة الاشتراكية ، نحن الذين اجتمعنا معهم في هذا المؤتمر ، نستطيع ان نقول بجراة انه على اكتافنا يقع حل مسالة عظيمة ولكنها يمكن تحقيقها ، وهو رص صفوف الجماهير الواسعة في النضال من اجل قضية السلام ولجم قوى الرجعية والحرب .

وقال ليونيد برجنيف في ختام خطابه

انا سنعزز تضامن ووحدة صفوف الحركة الشيوعية من اجل تحقيق هذه الاهداف السامية .

مسيرة الانسانية نحو الاشتراكية في الاتجاه الذي حدده لينين

المحاضرة القيمة التي القاها السفير السوفييتي ديمتري تشوباخين ، في احتفال حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، في قاعة فندق «غراند نيو» في الناصرة بتاريخ ٢٢-٤-٦٧ ، لمناسبة الذكرى ال - ٩٧ لميلاد لينين .

ايها الاصدقاء الاعزاء

في هذه الايام تحيي شعوب جميع البلدان ، الذكرى السنوية ال - ٩٧ لميلاد فلاديمير ايليتش لينين - المفكر والثوري البروليتاري العظيم ، ومواصل طريق ماركس وانجلز ، ومنظم الحزب الشيوعي السوفييتي ، ومؤسس الدولة السوفييتية الاشتراكية ، ومعلم وقائد شغيلة العالم كله .

ان الانسانية التقدمية جمعاء ترى في لينين ، المكافح المنكر للذات ، ضد الظلم الاجتماعي والقومي ومن اجل استئصال شافة استغلال الانسان للانسان ، وبناء المجتمع الاشتراكي الجديد ، لنين النظري الذي اغنى تعاليم ماركس وانجلز حول قانونية وحتمية حلول النظام الاشتراكي محل النظام الراسمالي . لقد اغنى لنين تعاليم ماركس وانجلز في قضايا مبدئية وهامة ، قضايا تشكل ايضا في ايامنا هذه ، المبادىء الاساسية ، والقاعدة لحركة الطبقة العاملة العالمية والحركة الشيوعية العالمية .

ان انتصار الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي ، وانطلاق بلادنا الى امام في تطوير البناء الشيوعي لمجتمعنا ، وتحقيق النظام الاشتراكي العالمي ، ونمو الحركة الشيوعية العالمية ، وحركة التحرر القومي - كل هذا واحداث تاريخية هامة اخرى تؤكد صحة طريق تطور المجتمع البشري ، ذلك الطريق الذي تنبا به لينين ، واشار اليه . نحن واياكم نعيش في مرحلة ، في فترة تاريخية ، تتجلى فيها عظمة اللينينية بكل قوتها .

كم مرة قامت القوى الرجعية بمحاربة الماركسية اللينينية وحاولت القضاء عليها ، واعلنت ان هذا هو الواجب الملقى على عاتقها . ولكن الماركسية اللينينية تعيش وتنتصر وتتمتع بتاثير متزايد باستمرار على مجرى التطور الاجتماعي . كم مرة اكد ايديولوجيو البرجوازية والاصلاحيون والمرتدون ان الماركسية قد اصبحت عتيقة ، وان اللينينية غير صالحة للحياة . ولكن هذه الادعاءات تبخرت ، غير ماسوف عليها تحت شمس الانتصارات العظيمة التي حققتها التعاليم الماركسية - اللينينية .. ان اكثر من مليارد من البشر يبنون اليوم الحياة الجديدة تحت لواء اللينينية ، ويمضون في الطريق الذي اشار اليه لينين . ان افكار اللينينية تستحوذ على عقول وقلوب ملايين وملايين جديدة من الناس .

ان مسيرة الانسانية نحو الاشتراكية تمضي في نفس الاتجاه الذي حدده لينين . ان الاشتراكية قد انتصرت ، في البداية ، في بلد واحد ، وفيما بعد راح ينتقل الى الاشتراكية بلد بعد اخر . وتكون نظام اشتراكي عالمي يضم اليوم منظومة من الدول في اوروبا واسيا وامريكا اللاتينية .

وفي بناء المجتمع الاشتراكي في الاتحاد السوفياتي ، يزداد ويتعمق تاثير الافكار اللينينية . ان انتصار الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي كان نتيجة لتطبيق البرنامج اللينيني العلمي ، ونتيجة للنشاط المبدع لجماهير الشعب ، بقيادة الحزب الشيوعي . اكثر من مرة حاولت فرق انقسامية ومعادية للحزب ان تحرف الحزب عن طريقه التي رسمها لينين ولكن حزبنا قاد بلادنا في طريق لينين بصورة حاسمة وبمراس شديد . وهزم اعداء اللينينية - التروتسكيين ، والانتهازيين اليمينيين والقوميين البرجوازيين ، وشن كفاحا لا مثيل له للمحافظة على نقاء التعاليم اللينينية .

لقد كانت روسيا القيصرية بلدا زراعيا متاخرا ، واما الاتحاد السوفياتي فهو ، اليوم ، دولة صناعية جبارة . والاتحاد السوفياتي يشغل اليوم ، في مجموع الانتاج الصناعي ، المرتبة الاولى في اوروبا والثانية في العالم . ان الصناعة في الاتحاد السوفييتي تتطور بوتائر لم تعرفها ، ولا تعرفها ، ولا يمكن ان تعرفها اية دولة راسمالية . وبسرعة تنمو انتاجية العمل التي اعتبرها لينين شرطا حاسما لانتصار المجتمع الجديد .

وحزبنا ودولتنا السوفييتية يقومان بتوجيه كل الجهود من اجل مواصلة تنمية فعالية جميع مجالات اقتصادنا. ويجب القول ان هذه الجهود تعطي نتائجها الاولى الجيدة . في السابق، في سنة ١٩٦٦ تحقق نمو الدخل



د. تشوباخين

القومي ، ومجموع الانتاج الصناعي والزراعي والدخل النقي للشغيلة في بلادنا ، حسب المعدل الذي اقرته توجيهات المؤتمر ٢٣ للحزب الشيوعي بالنسبة للبرنامج الخماسي الجديد. وفي سنة ١٩٦٦ تخطى الشعب السوفياتي ، بشكل ملحوظ برنامج الانتاج الصناعي . ونتائج الاشهر الاولى لهذه السنة تشير الى ان الانتاج الصناعي نما ٩،٥ بالمئة بالنسبة لنفس الفترة من السنة التي سبقت .

وفي سنة ١٩٦٦ جمعت بلادنا من المحصول الزراعي ما لم تجمعه خلال كل سنوات الحكم السوفياتي .

ان شغيلة بلادنا يعملون الان بحماس فائق وبزيادة الانتاج في جميع المجالات لاستقبال العيد الخمسيني لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى . ان هدفا واحدا امام جميع شعوب بلادنا - بناء الشيوعية ، مستلهمين افكار اللينينية . ان جميعهم يعيش ويكافح تحت لواء لينين العظيم .

ان المهمات الاساسية التي تقف امام شعوب الاتحاد السوفياتي هي : بناء القاعدة المادية - التكنيكية للشيوعية ، زيادة الجبروت الاقتصادي والدفاعي للاتحاد السوفياتي ، وتلبية الاحتياجات المادية والروحية النامية باستمرار ، وتقوية البناء الاشتراكي، والكفاح لتوطيد السلام وامن الشعوب .

ان الانسانية تعيش في مرحلة تاريخية هامة تنتهي فيها ، كما قال ماركس وانجلز ، مرحلة ما قبل التاريخ ، ويبدا تاريخ البشرية الطويل . وثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، المرتبطة ارتباطا لا تنفصم عراه باسم لينين وافكاره العظيمة ، تشكل بداية هذه المرحلة .

دائما كان المدافعون عن النظام الذي مضى وقته ، يحاولون ، بجميع الوسائل ، ان يمنعوا قبره . ولكن كل تلك المحاولات كانت تبوء بالفشل، فقوانين التاريخ لا يمكن التغلب عليها . والانتقال من نظام ادنى الى نظام ارقى هو امر حتمي .

ان البرجوازية لم تعد تملك افكارا قادرة على ان تلهم الشعب في اعمال عظيمة . مثل هذه الافكار ، لا يمكن ان توجد عند المستغلين ، الذين عاشوا زمنهم وشمسهم في افول . فقط الماركسية اللينينية استطاعت ان تعطي الانسانية جمعاء مثلا عظيمة ، يضيء الكفاح من اجل تحقيقها حياة الناس - وهي تحرير الشغيلة من نير الاستغلال واقامة مجتمع يتمتع فيه الجميع بخيراته المادية والروحية ، وتتطور الشخصية الانسانية فيه تطورا منسجما .

ان الاشتراكية ، قال لينين ، تحمل الى البشرية التحرر من الحروب - هذا الطاعون القتال الذي يميز كل المجتمعات الطبقية . وبعكس الراسمالية التي تنزع بطبيعتها الى الحرب ، فان الاشتراكية ، بطبيعتها، تنزع الى السلام .

والشعب السوفياتي ، في بنائه للشيوعية ، معني بالمحافظة على السلام . ومسترشدا بتعاليم لينين بخصوص التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ، يقوم حزبنا ودولتنا السوفياتية بانتهاج سياسة خارجية محبة للسلام وبالكفاح في العالم ، ومن اجل امن الشعوب . ولكن التعايش السلمي لا يقوم عندما تدوس الرجعية الاستعمارية كل مقاييس الحق الدولي وتشن حربا قذرة ضد الشعب الفيتنامي البطل. ان الشعب السوفييتي قدم وسيواصل تقديم مساعداته للشعب الفيتنامي الشقيق الذي يقف من اجل حريته واستقلاله .

لقد شجب لينين بغضب سياسة الدول الكبرى الاستعمارية في نهب واضطهاد البلدان المستعمرة والتابعة .. وحيى ، بحرارة ، حركة التحرر القومي في الشرق .

وبالارتباط مع هذا اشار لينين الى انه على شيوعيي الشرق «ان ياخذوا بعين الاعتبار ، البرجوازية القومية التي تستيقظ ولا تستطيع الا ان تستيقظ عند تلك الشعوب ، والتي لها تبرير تاريخي مشروع» . ان في هذه القومية يوجد محتوى دمقراطيا تقدميا ، بمدى ما هي موجهة ضد النير الاستعماري وبمدى ما تخدم كفاح الشعوب المضطهدة من اجل الاستقلال القومي . وفي نفس الوقت، اشار لينين ، الى انه مع ملاحظتنا المحتوى التقدمي للقومية البرجوازية، فيجب ان نرى ماهيتها الاجتماعية ومحدوديتها ، وانه ، بعد استئصال الاستعمار يجب مواصلة السير قدما والكفاح من اجل تحرر الشغيلة من الاضطهاد الاجتماعي .

وهذا الموقف اللينيني الايديولوجي يشكل نجما هاديا ، بالنسبة لجميع وطنيي البلدان المستعمرة والتابعة المكافحة من اجل حريتها القومية .

* * *

ايها الاصدقاء الاعزاء

ان اعمال لينين وافكاره اصبحت في وقتنا الحاضر ، لواء لكل الانسانية التقدمية . واليوم ، عند لينين ، يبحث ويجد الجواب على مشاكلهم الملحة ، كل بناة المجتمع الجديد في البلدان الاشتراكية ، وجميع المكافحين لانتصار قضية الطبقة العاملة في الدول الراسمالية ، وجميع تقدميي حركة التحرر القومي .

« ان جسمه لا يعيش بيننا » -

- البقية على ص ٧ -

أدب وفن

المحكمـــة

بقلم : الفيلسوف البريطاني برتراند راسل

عند افتتاح محاكمة نورمبيرغ ، صرح جاكسون المدعي العام الاول فى المحكمة العليا للولايات المتحدة الامريكية : «ان المدعي الحقيقي الذي سنستمع اليه هو الحضارة . الحضارة التي تتساءل عما اذا كان القانون قد تخلف حتى اصبح عاجزا تماما عن الاقتصاص من المانيا التي اقترفت مآثم كبرى .. ان الحضارة تنتظر من هذه المحكمة ان تجعل قوة القانون الدولي ، بفروضها ونواهيها ونظامها الاقتصاصي ، تقف فى صف السلام » .

وخلال هذه المرافعة قال جاكسون ايضا : « اننا بعد اليوم على يقين من انه اذا بادر رجل قانون او امة الى القيام بدعوى على الجرائم التي ترتكب ضد السلام العالمي ، فلن يعترض عليهما بالحجة القائلة ان مثل هذا العمل ـ مرفوض لانه لا سابق لـه » .

اكتسبت اليقين ، بينما كنت اتذكر هـذه الكلمات ، بانه يجب من جديد ، وبصورة مشهودة ، ان ندافـع عن الحضارة بتشكيل محكمة تناط بها مهمة التحقيق فى الجرائم التي تقترفها حاليا قوة عسكرية كبرى ضد شعب صغير .

منذ سنوات والى هذه الساعة تتعرض امة زراعية صغيرة لهجمات عملاق صناعي . وهل هناك مـا هو اكثر فظاظة من قصف حربي متواصل لشعب من الفلاحين لا يملك طائرات حربيـة ؟

ان الثورة الفيتنامية هي احد عناصر نهج تاريخي بدأت به الشعوب الجائعة والامم المسحوقة اجتماعيا تناضل لكي تكسب النصر للمطالبة بحقها فى الحياة . وان اللجوء الى القوة والى الوسائل الغاشمة لتفتيت ثورة هذا النضال من اجل الحياة هو الهدف الذي رسمته لنفسها الولايـات الامريكية المتحدة .

فاوض الفيتناميون للحصول على استقلالهم ، عـلى كرتين ، وفى كلتا الكرتين بعد نضال مرير ان كان فى سنة ١٩٤٦ وان كان فى سنة ١٩٥٤ . ولكن فى الحالتين تعرضوا للغدر وانتهكت المواثيق الصريحة التي وقعوهـا . ودفعوا وحدهم آلاما لا يطاولها الحصر . قد لا يكون ثمة من داع للتذكير بان الفيتناميين الذين هلكوا بين عامي ١٩٥٤ و١٩٥٩ كانوا اكثر من الذين هلكوا منهم منذ عام ١٩٦٠ حتى الان . ومعنى هذا ان نشاطات الولايات المتحدة وعملائها فى سايغون قد احدثت من القتلى الفيتناميين خلال «سنوات السلام» المزعومة ، اكثر مما احدثته بهم منذ انخرطوا فى درب المقاومة المسلحة . وهذا حتى اذا قرأنا ايضا حسابا للعدد الاجمالي للموتى الذين قتلوا بسبب القصف المتواصل منذ عشرين شهرا للجزء الشمالي من البـلاد .

لقد اخبرنا الاميركيون انفسهم بأن حوالي ١٤٠٠ طـن من المتفجرات يسقط كل يوم على فيتنام الشمالية : التـي تقوم طائراتهم فى سمائها بـ ٦٥٠ غارة ، فى المتوسط ، كـل اسبوع . وان اطنان القنابل التي امطروا بها هـذا البلـد اليائس تجاوزت كمية الاطنان التي استعملت اثناء الحـرب العالمية الثانية وخلال الحرب الكورية . ولا احد يجهـل ، فضلا عن هذا ، ان الاميركيين يجربون فى شمـال وجنـوب الخط السابع عشر نماذج من الاسلحة الجديـدة تبتدىء بالغاز المشل وتنتهي بعلب الجراثيم ، مرورا بالنابالم الفائق ، وقنابل التشظي ، والمستحضرات الكيماوية المجدبة لـلارض .. الـخ ..

هل هم ، اذن ، قليلون الغربيون الذين يستطيعـون تجاهل هذه الوقائع التي تقدمها لهم السينما والصحافـة والتلفزيون كل يوم تقريبا ؟ من منا لم ير الصور ؟ ومـن منا لم يقـرا الارقـام ؟

انا نعرف جميعا ان النضال الذي يقوده الفيتناميـون للفوز باستقلالهم الوطني والتعجيل بتحويل مجتمعهم ، هـو من طراز نضال داوود ضد غونيات . ولاننا جميعا نعـرف ذلك لندائي ، لاجتماع محكمة عالمية ، لتحكم على جرائـم الحرب ، معنى .

لا داعي اطلاقا بان لا يكون للذين دعوا لتشكيل هـذه المحكمة وجهة نظر معروفة ضد حرب فيتنام . بل بالعكس وبالضبط لان لهم قناعة متحمسة بان الفيتنام فى الساعـة الراهنة مسرح لحرب بشعة فانهم يشعرون بانهم ، اخلاقيا مرغمون على ان يجتمعوا فى محكمة ضمير النوع الانساني . وهل يجب ان يكون الانسان فكرا خاويا ليكون فكرا حرا ؟ كلا ، لا اعتقد بانه لكي يكون المرء عادلا يجب ان لا تكون لديه اية قناعـة .

واخيرا فان هذه المحكمة ستاخذ سمعتها وسلطتهـا من صرامة الاجراءات التي ستاخذ بها نفسها .

ستجتمع المحكمة فى لندن فى الثالث عشر من نوفمبـر (تشرين الثاني) وعندئذ ستعلن عن اهدافها بالتفصيـل ، وعن تنظيمها ، وعن برنامج عملها . ومن المحتمل ان الحجـج والشهادات ، التي ستطالب لجانها المقبلة بتجميعها ، ستوزع على خمسة ميادين هي التالية :

١ ـ العدوان ، انتهاك المعاهدات والمواثيق بين الدول .

٢ ـ تجريب اسلحة جديدة (غاز ، مستحضرات كيماوية خاصة الخ) .

٣ ـ قصف المستشفيات والمدارس ومستوصفات مرضى السـل ، والسـدود ، واهداف اخرى ذات صبغـة مدنية بحتة .

٤ ـ تعذيب وتشويه الاسرى .

٥ ـ الابادة النوعية (معسكرات العمل الشاق ، الاعدام الجماعي ، وتكنيكات ابادة السكان الاخرى) .

ستباشر المحكمة عملها كما لو كانت لجنة لتقصـي الحقائق . والمعطيات التي ستجمعها اللجان ، التي سترصد لهذا العمل ، سوف تفحص على نحو منهجي . وعنـد الاقتضاء ستعرض على طرق الاختبار العلمي . وشهـود الدفاع ، بالطبع ، لن يكونوا مكرهين على الحضور امـام المحكمة . بيد ان حكومة الولايات المتحدة والرئيس جونسون قد دعيا لايفاد ممثل عنهما لدى المحكمة . والجرائم الوحيدة التي ستدينها المحكمة هي الجرائم الثابتة بوجه لا طعن فيه والتي تكفي لتبرير قناعة المحكمة ، ويترتب على هذا انـه سيكون من المستحيل اقامة اشارة تساو بين العنف الذي اقترفه المعتدي الماثل للمحاكمة لمواصلة عدوانـه والعنف الذي اقترفه ضحايا هذا المعتدي لمقاومة العـدوان . ان العاجزين عن التمييز بين تمرد احياء فرصوفيا المنبـوذة ونشاطات الجستابو ، بين النضال الذي قاده الانصـار اليوغسلافيون والوطنيون النورفيج والمقاومون الفرنسيـون وبين حروب الغزو التي شنتها الجيوش النازية ، هـم فقط الذين سيستغربون من المحكمة رفضها ان تضـع على قدم التساوي تصرف الامريكيين كغزاة وتصرف الفيتناميين كمقاومين .

ينبغي ان نلاحظ ـ وهذا امر جوهري ـ ان اسـرة الفقهاء الذين سيـاعدون المحكمة على اشغالها ، ستسهر على رعاية الشكل القانوني للحجج التي ستقدم للمحكمة . بمعنى ان تكون حجج الدفاع والاتهام قانونية بشكـل لا جدال فيه . وستسهر ايضا هيئة الفقهاء علـى الفحص الكامل للحجج التي من حق الولايات المتحدة الامريكية ان تقدمها دفاعا عن نفسها .

اني مقتنع بان المحكمة التي ستكون حرة من التقيـد بتعقيدات العلاقات بين الدول ، وحرة من كل اهتمـام بسياسة الامر الواقع ، ستقدم لضمير الانسانية وسيلـة سعيدة للتعبير . ويجب ان تكون جديرة بان تتصرف كمحكمة ثورية حقيقية ، بمعنى ان تترجم فى مداولاتها وفى قراراتها عن امال الناس المصممين على ان لا يستطيع الرعب والظلـم بعد اليوم ان يواصلا الجولان فى العالم دون ان يتعرضـا للمحاكمة لهذا السبب الوحيد : هو ان الضحايا هـم مـن المستضعفين ، وان الجلادين هم من الذين يسيطرون على النصيب الاوفر من مصادر الثروة فى هذا الكوكب .

مع ديوان

أشـد على أيديكـم

بقلم : عفيف صلاح سالم ـ الناصرة

١

منذ خمس سنوات بدأ شعرنـا يخطو خطوات واسعة الى الامـام . الى النضـج ، والتعمق بـالمواضيع الطبيعية والشعبية والانسانية . وقد تحرر في هـذه الفتـرة ـ اذا صـح التقدير ـ من اللهجـة الخطـابيـة الواعظـة ، التي اتصف بهـا قبـل ذلـك .

وقد لاحظنـا في المدة الاخيـرة ، نشاطا أدبيا قويا .. فصدرت عـدة دواوين من الشعر ، ولكننا في هذه الجولة سنتحدث عن ديوان «اشـد على ايديكم» للشاعر توفيق زيـاد . الديوان الـذي ضم بين «ذراعيـه» فترات من تاريخ نضـالنـا ، وسطر بعض تجارب الشعوب في طريقها الى التحـرر القـومي .. وتحطيـم زرد القيـود الاسـتعماريـة التي ادمت قلـوبهـا ، واشعلت نـار الالـم في صدرهـا .

٢

في القصيدة الاولى التي يفتتح بها توفيق ديوانـه الاول يضـع الخط الذي ستسير عليـه القصـائد الى نهايـة الديوان ، اي انـه ببرمـج الطريق فيقول في امنية «احب ولكن ، ص ـ ٥» .

«احب لـو استطعت بلحظـة
ان اقلب الدنيـا لكم : راسـا على عقب
واقطـع دابر الطغيـان
احـرق كـل مغتصب ....» .

اي انـه يرى المعركـة هي هـدم القوى الظـالمة بشتى صورها ، لكنه يتابع التخطيط ، فيقول ـ

«.... واجعل افقر الفقراء يأكل في
صحون الماس والذهب
ويمشـي في سـروايل
الحـريـر الحـر ، والقصـب
واهـدم كوخـه ... ابني له
قصـرا على السـحب» ...

٣

ولكن الى اي مدى كان الديـوان مخلصـا لهذا البرنـامج ؟! فنتـقدم بمشـوار للتعرف على الـديـوان ، والميزات التي يتمتع بهـا ، فيقدم نفسـه في «المنـاشير المحترقة ٢٧» قـائلا ـ

انـا عـامل في طبقتي
سـر امر من المحـال ..
عبد انا ان كنت اصمت »

«لو اصـاب الذل غيري»
«واذا رضيت يحفـر قبـرك»
«كنت كالحفـار قبـري» ...

اي انه مؤمن بوحدة البروليتاريا ، ويتحدث عن الآمال والالام المشتركـة لافراد الطبقـة العاملة ، لذلك تراه يشترك بمعركة «عمال آنا المضربين ـ ١١٤ ـ» لانه ...

«فالذي لص خبزكـم لص خبزي
نحن الاثنـان للطغـاة ضحيـة
دربنـا واحـد فهاتوا الايـادي
يـا رفـاق المعارك الطبقية» ...

لكن توفيق لا يعترف بـالحدود ، انطلاقا من وحدة البروليتاريا الاممية فينتقل الى عمال عبدان حيث ـ ١٣٩

«طلع الصبـاح على ربى عبـدان
فـاذا بهـا مخضوبـة الاركـان
وتحفـز التـاريخ يـرقب امـة
تمشي على الاصفاد والقضبان» ...

وفي قصيدة «ضرائب ـ ١٠٩ ـ» يظهـر لنـا الجور اللاحق بالطبقـة العـاملة ، التي يتبلـور عرقهـا ليتسـاقط جنيهـات من الـذهب في جيوب الراسمـالي وهناك عدة امثلة اخرى على ذلـك ، ممـا يثبـت ان توفيق سار حسب الخطة ، وتحدث عن معارك الطبقـة العـاملة ، ودافع عن البروليتاريـا ، وهـذه حقيقـة واضحة في الديوان ..

٤

ولكن هل نكتفي بنصف الحقيقة ؟! لذا فعود الى تكملة المشوار فاذا بنا نقترب من النـاس وهم يتحدثون عن اشياء واشياء اذ ـ

«فالنـاس في بلـدي
يحبـون البطولات الكبيـرة»

ونتبين لفظة «كوبا ـ ١١٣ ـ» في احاديثهم فنسال من هي «كوبا» وبعد ان يـأتي الجواب ، يخـاطب توفيق الشعب الكوبي قائلا ـ ...

«يا اصدقائي النـاشرين على الورى
ارج الكفـاح
شدوا على المستعمرين فـانهم
قصـوا جنـاحي
عنـدي لهم ثارات شعب
الخنـوه بـالجراح
ملقى على طـول الحـدود
يحن للوطن المبـاح» .

لكن الاحاديث من البطولات كثيرة ، وممتعة في آن واحـد ، لذا يتحدث توفيق عن البطل اليونـاني منيلاس

(البقية على ص ٧)

سميـح القـاسم

من مفكرة ايوب

(٢)

اندلسيـــه

ـ الله .. الله !
اللحن جميل يا زرياب
اللحن جميل ، وجديد !
سبحان الواضع قدرته فى خشب العود
اللـه .. اللـه !

* سبحان الواضع قدرته
فينا يا عبد اللـه
من عطش الصحراء
روينـا الدنيـا ..
اعطينـا فى كرم .. آيات الابداع
اللحن جديد ، واللفظة ، والايقاع

ـ حسنا .. يا زريـاب
رجل القيثارة عنـد البـاب
فاحمل هـنا العـود
وتعـال نعـود
طالت فى الشام وفى بغـداد
اشواق الاحبـاب !
ووراء البـاب
رجل القيثارة يبكي .. يبكي
وينـادي الغيـاب :
غرانادا .. غرانادا .. آاليـه
الولد الهارب عادا ..
آاليـه ..
غرانادا .. غرانادا !

ـ اللـه !!

من أيـــن ؟

ـ من اين اتيت ؟
بيـدي اغمـدت الخنجـر
فى صدرك .. فى الجنب الايسر
بيـدي ..
ونسفت البيت !
من اين اتيت ؟

* القول مبـاح ؟

ـ القـول مبـاح !

* حسنـا .. يـا عمـي الغـالي
من اجيـال
يحكـى ان هنـاك ريـاح
وهنـاك لقـاح
وهنـاك ـ كما يحكى ـ بـذره
تتسلـل .. روحـا فى صخـره !
وتشـق الدرب
الى الشمس

ـ واذا اغمدت الخنجـر
فى البـذرة .. والصخرة .. والشمس ؟

* يحكى ان هنـاك رياحـا
وهنـاك لقاحـا
وهنـاك جذورا ..
لـم تمـرض باليـاس !

الربيـع الآتـي

قصة قصيرة جدا

بقلم :

أرنست همنجـواي

كانت امسية شديـدة الحرارة فى بادوا . عندما حملوه الى السطح . حيث يستطيع ان يطل على قمة المدينة . وكانت الخطاطيف الرمادية تنتشر فى السماء . وبعد لحظات وجيزة هبط الظلام واضيئت المصابيح . وتركوه بعـد ان اخـذوا الزجاجات معهم . وكان هو وليز يستطيعان سـماع اصواتهم المتصاعـدة من الشرفة . وقد جلست ليز على الفراش . متراخية . حلوة غضة . فى تلك الليلة الحارة .

كانت ليز قـد واظبت على الخدمة الليلية طيلـة ثلاثة اشهر . وكانوا سعداء بتركها تفعل هذا . وعندما قرروا اجراء العمليـة الجراحية له اعـدته ليز لمائدة العمليات . بينمـا حاولوا مداعبتـه بالحديث عن الاصدقـاء والحقن الشرجية .

وقد فقد الوعي تمامـا بعد تخديره . حتى انه لم يثرثر بأي سخف . وبعد ان اسند الى عكازيه . كان باستطاعته ان يأخذ درجة الحرارة لنفسـه . حتى ان ليز لم تكن بحاجـة الى مغـادرة الفراش . وكان هناك القليل من المرضى فى المستشفى . وكانوا جميعا يعرفون ليز ويحبونهـا .

وعندما كان هو يعبـر المرات كانت صورة ليز فى فراشه تحتل مخيلته .

وقبـل ان يعود الى الجبهة . ذهبـا معـا الى الكنيسة حيث كان الضوء خافتا والهدوء يسود المكان .. وابتهلا الى الله . وكان هنـاك آخرون يقيمـون الصلوات . وكانا قد ارادا الزواج . لكن الوقت لـم يكن مشعا للمراسـيم . بالاضافة الى ان احدهما لم تكن لديه شهادة ميلاد .

لكنهما شعرا بأنهما قـد تزوجا فعـلا . وارادا ان يعرف الجميع هذا . حتى يمكنهما ان يرتبطا الى الابد .

وفى الجبهة ، تسلم من ليز اكثر من خمسين رسالة .. تبثه مخاوفهـا . ووضعها فى حزمة واحدة . ورتبها حسب تواريـخ الوصول . وصار يقراهـا طيلـة الوقت . وكانت تتحدث فيها عن المستشفى . وعن مشاعرهـا الدافقة . وكيف انه من المستحيل ان تواصل الحياة بمفردها . والرعب الذي تحسه عندما تفتقده اثناء الليل .

ارنست همنجواي

وبعد اعلان الهدنة اتفقا على ان يعود الى الوطن .. ليحصل على عمل يمكنهما من الزواج . ولم تعد ليز الى وطنهـا ، منتظرة ان يقابلها فى نيويورك بعد ان يجهز كل شيء .

وكانا قد اتفقا على الا يعاقر الخمر او يمجن مـع الاصدقاء . بعد عودته الى الولايات المتحدة فقط عليه ان يحصل على عمل . وان يتزوجها .

وفى القطار من بادوا الى ميلان تشاجرا معا ، لاصرار ليز على انتظاره وعـدم العودة الى منزلهـا . وعندما كان يجب ان يودعها فى محطة ميلان ، قبلها لكنه كان يحس برغم القبلة ، ان المشاجرة لم تنته . وأصابته كآبة لان الوداع قد تم بهذه الطريقة .

ومن جنـوه ذهب فى الباخرة الى امريكا . بينما عادت ليز الى المستشفى فى بوردونون .. وكانت تحس بأنها وحيدة . وكان المطر يتساقط . وهنـا وهناك كانت الكتيبة قـد حولت شوارع المدينة الى ثكنـات مليئة بمياه المطر والاوحال .

وقد ارسلت ليز اليـه رسالة تقول فيها ان العلاقة بينهما لم تكن اكثر من علاقة صبيانية عابرة بـين صبي وفتاة . وكانت تعتقـد احيانا بانه قد لا يفهم هذا فى حينه . لكنه سيصفح عنها ويحس لهـا بالامتنان فيما بعد . ولكنها مع هذا ، توقعت ما لا يتوقع مطلقا . فقد توقعت أن يتم زواجهما فى الربيـع . كانت تحس تجاهه بحب ابدي . حتى بعـد ان تحققت من ان علاقتهما كانت مجرد علاقة صبيانية بين صبي وفتاة ، كانت تعتقد بأنـه سيحقق مستقبلا رائعا وتثق فيـه بلا نهاية .

لكنه لم يتزوجها . لا فى هذا الربيع ولا فى اي ربيع آخر . ولم تتسلم ليز منه اية ردود على رسائلها . اذ بعد وصوله الى شيكاغو بوقت قصير داهمه السيلان عقب اتصال عابر مع فتاة تعمل فى مخزن حبـال . وكان ذلك فى تاكسي يعبر حديقة لينكولن .

في اول ايار سنة ١٩٦٧ : الطبقة العاملة الاسرائيلية تواجه اعنف هجوم على مستوى معيشتها

تحتفل الطبقة العاملة بعيدها اول ايار هذه السنة ، وهي في اوضاع عصيبة لم يسبق لها مثيل في السنوات الماضية . فهي معرضة لهجوم عنيف ، من قبل الحكومة ، والرأسمالية الكبيرة ، والمشغلين ، على مستوى معيشتها . وقد ادى هذا الهجوم الى تدهور اوضاع معيشة العمال ، والوصول بعدد كبير من العائلات الى حافة الجوع .

سياسة النعامة

انتشرت البطالة حتى شملت ما يقرب من مئة الف عامل ، اي عشر قوة العمل في البلاد . هذا الرقم المخيف الذي مجرد معرفته ونشره اقلق الاوساط الحاكمة . وبدلا من ان تعمل الحكومة واحزابها ، على انقاذ العمال من بؤس البطالة ، اخذت تبذل الجهود ، للتخفيف من وقع هذا الرقم ، والتمويه على الراي العام في الداخل والخارج .

فطرد رئيس تحرير المجلةالبريطانية الصهيونية جويش اوبزرفر لانه نشر الرقم المذكور ، وطار الى لندن وزير العمل الون ليعمل على ازالة سوء السمعة عن الحالة الخانقة لجماهير واسعة من العمال في اسرائيل . واخذ يتسابق دعاة الحكومة هنا ، وصحفها و«احصائيوها» على تخفيض رقم العاطلين ، ليس باعطائهم العمل ، وانما زورا ، وبهتانا .

فالبعض منهم يقول عن وجود ٥٠ الف عاطل ، والبعض الاخر يقول عن وجود ٣٥ الف عاطل ، والمغرق في التضليل يقول عن وجود ٢١ الف عاطل ، معتمدين على ارقام «المصفاة» لا تعبر عن الحقيقة . ولكن هذه الارقام المصغرة اغرقتها مظاهرات العمال في تل ابيب والناصرة ، في عكا واسدود وام الفحم وغيرها .

شقاء .. واضطهاد

البطالة بين العمال العرب تربو على النصف في اكثرية القرى العربية وتبلغ ٩٠ بالمئة في عدد منها مثل ام الفحم ودير حنا . وقسم كبير من هؤلاء العمال غير موجود في سجل احصائيات الحكومة لانه لا تزال قرى عديدة محرومة من مكاتب العمل ، ولان قسما اخر من العمال ترفض المكاتب تسجيله بحجة انه «مخليف» اي مناوب ، اي بمفهومها غير عاطل ! والقسم الاكبر يحرم من ايام عمل طوارىء ، وتوجد قرى لم ياخذ عمالها اعمال طوارىء . كما يحرم قسم من العمال من تامين الاولاد الثلاثة الاوائل ، ومن تخفيض رسوم الهستدروت ، واجرة يوم عمل طوارىء اقل بليرتين يوميا عن اجرة العامل اليهودي ، وقد حرم كافة العمال العرب من هبة البطالة ، وحتى من تقديم طلب بهذه الهبة .

وهكذا يضاف الى البطالة والشقاء .. التمييز العنصري والاضطهاد القومي والحرمان من ابسط الحقوق التي يكفلها القانون .

تخفيض الاجور وارهاق العمال

وهناك عشرات الالاف من العمال يعملون ٥ او ٤ ايام عمل في الاسبوع .. وهذا يعني بطالة جزئية ، ويعني تخفيض اجور هؤلاء العمال من ١٥ ـ ٢٠ بالمئة على الاقل . وقد خفضت اجور الاف العمال عن التعريفة تحت ضغط شراهة اصحاب العمل ، ويؤخر اصحاب العمل لبضعة اشهر ، دفع اجور العمال دون رقيب او محاسب ، مخالفين القوانين على المكشوف ، هذا ناهيك عن انتهاك حقوق العمال الاجتماعية وشروط العمل ، التي اكتسبوها بفضل نضالهم خلال عشرات السنين . ونتيجة لخنوع قيادة الهستدروت لضغط الحكومة والمشغلين ، يجري تصفية علاوة غلاء المعيشة ، والغيت زيادة الاجور الزهيدة ، التي تقررت في السنة الماضية .

ومن الجهة الثانية ازداد ارهاق العمال . فزيدت « نورما » عمال القطف ١٠ ـ ٢٠ بالمئة ، ويقول وزير المالية سبير ان العامل في حالات كثيرة زادت انتاجية عمله ب ٤٥ بالمئة ، ومدير السوليل بونيه ريختر يريد ان ينتج ال ٢٥ الف عامل في هذه المؤسسة ، خلال ٥ ايام ما ينتجونه الان في ستة ايام .

انخفاض مستوى المعيشة

وقد ادى كل هذا الى قلة النقد بين ايدي اقسام كبيرة من العمال ، وانخفاض القوة الشرائية لدى الجماهير الكادحة ، الامر الذي خفض الاستهلاك .

والاحصائيات الاولى تشير الى انه لم يحدث اي زيادة في استهلاك القمح ، والحبوب ، والحليب ومنتجاته ، والاطعمة المحفوظة ، والبيض وان نسبة زيادة الاستهلاك للنقد هي ١ بالمئة في سنة ٦٦ ـ وهذا ناتج عن ارتفاع تكاليف الخدمات وغيرها ـ وان الاستهلاك العام زاد في سنة ٦٦ ب ٤٫٤ بالمئة ـ على الرغم من زيادة السكان ـ مع ان هذه النسبة كانت في سنة ٦٥ ، ٨٫٥ بالمئة ، وفي سنة ٦٤ كانت ١٠ـ١١ بالمئة . وكان ابرز الانخفاض في الاستهلاك هو في الحاجيات والوسائل الطويلة الامد مثل الاثاث ، والادوات المنزلية وغيرها .

وتشير احصائيات الهستدروت عن مصروفات عائلة العامل الشهرية في المدينة ، الى انخفاض في التموين ، والكساء ، والحذاء .

وقد زادت حصة المصروف على الثقافة والتعليم واللهو ، من ٦٫٥٩ بالمئة الى ٨٫٨٦ بالمئة ، وارتفع المبلغ من ٣٢ ليرا الى ٨٧ ليرا ـ اي ٢٧١٫٨ بالمئة

ولا شك ان الحالة اسوا بكثير في سنوات ٦٦ـ٦٧ . وهذا ناتج عن ارتفاع الضرائب غير المباشرة على الحاجيات ، وارتفاع الاسعار لصالح ارتفاع ارباح الراسمالية .

وزادت الاجور الاسمية من سنة ٦١ حتى ٦٦ ب ٩٧٫٢ بالمئة ، ـ وهذا ما يفاخر به دعاة الحكومة وقيادة الهستدروت ـ الا ان الاجور الحقيقية زادت فقط ب ٣٨٫٢ بالمئة في هذه المدة . وقد اضطرت بعض صحف البرجوازية الى الاعتراف مؤخرا بان ٦٠ بالمئة من السكان يعيشون في حالة تغذية رديئة .

سياسة العدوان

سياسة الارتباط بمخططات الاستعمار الامريكي ـ البريطاني ـ الالماني الغربي وغيره ، المعادية لكفاح الشعوب العربية التحرري ، والمعادية لمصالح وسلامة الشعب في اسرائيل ، تكلف غاليا وتنزل افدح الاضرار بالاقتصاد الاسرائيلي ، وبمستوى معيشة الجماهير ، فهذه السياسة تخرب اقتصاد دول كبيرة ، فكيف يكون الامر بالنسبة لاسرائيل ! لقد وصلت ميزانية الامن الى ٤٠ بالمئة من الميزانية العامة ، ويفتخر اشكول بان نسبة الصرف على الامن في اسرائيل تعادل نسبة الصرف على الحروب في ميزانية امريكا ـ ان لم تكن اعلى ـ اي عشرة بالمئة من الانتاج القومي ، مع ان بريطانيا التي تحارب في عدن ، تحاول ان تخفض ميزانية الصرف على الحروب الى ٥ـ٦ بالمئة من الانتاج البريطاني ، لان هذه الميزانية تقصم ظهر الاقتصاد البريطاني .

وايبن وزير الخارجية ، اعلن في بلدان اسكندنافيا ـ مع انه ظهر هناك كحمامة سلام ـ «من المبتوت به نهائيا ان اسرائيل لن تقصر في اي سباق تسلح في الشرق الاوسط وهذا على الرغم من المبالغ المالية الهائلة المطلوبة لهذه الغاية» .

وحكام اسرائيل يرفضون حتى الان الاعلان عن الموافقة على منع انتشار الاسلحة النووية ، ولذلك فجباية الضرائب تضرب اقصى المقاييس ، حتى على الرغم من حالة البطالة و«الاعتدال» . فقد بلغ ما جمع من الضرائب والديون من نيسان ٦٦ الى كانون الثاني ٦٧ ، ٢٢٤٤ مليون ليرا ، اي بزيادة ٩ بالمئة عما جمع في نفس الفترة من السنة الماضية . والتضخم المالي ينتفخ كالبالون على الرغم من رسمية سعر الليرا بالنسبة للدولار ، الامر الذي جعل اساتذة الاقتصاد في الجامعة العبرية يطالبون بتخفيض سعر الليرا الى ٥٫٤ للدولار .

واما ديون الحكومة فهي في ارتفاع لا يتوقف ، وقد وصلت الى ٦٥٤٢ مليون ليرا في ٣١-٣-٦٧ ـ حسب التقدير ـ اي بمعدل ٢٥٠٠ ليرا للنفس . وفي السنتين الاخيرتين زادت هذه الديون كالتالي : ١٥٥ مليون دولار من المانيا الغربية ، ٢٥ مليون دولار من البنك العالمي ، ٦٢ مليوندولار من اي.اي.دي.، ٦٠مليون دولار سندات قروض .

والحبل على الجرار ..

استيراد على حساب الانتاج المحلي

«على اسرائيل ان تندمج بالسوق الاوروبية المشتركة» ، هذا ما قاله اشكول . وهذا يعني اخضاع الانتاج الاسرائيلي وخاصة الصناعي ، لمصالح السوق الاوروبية ، والبضائع الامريكية ، الامر الذي ينزل افدح الضربات بالاقتصاد الاسرائيلي . واعلن سبير : عن بدء تنفيذ المرحلة ـ ب ـ من اسقاط الحماية عن المنتجات الاسرائيلية . فحتى الان اسقطت الحماية عن حوالي مئتي نوع من المنتجات الصناعية المحلية ، من كافة انواع الصناعة تقريبا ، بما فيها صناعة الاخشاب ، والمستلزمات المنزلية ، والملابس الخ .

وارتفعت قيمة البضائع المستوردة المنافسة للمنتجات المكشوفة فقط ، بحوالي ٥ اضعاف في سنة ٦٦ عما كانت عليه في سنة ٦٣ . ولا شك انها السنة ستزداد اكثر . هذا مع العلم بان استهلاك المنتجات المحلية يمكن ان يوفر عملة صعبة على البلاد . ومعروفة للراي العام فضيحة استيراد شركة الكهرباء لمحولات كهربائية من المانيا الغربية وغيرها مع انه يمكن انتاجها في مصنع الكو في رمات غان. ثم فضيحة منع صفقة المواسير التي كانت ستباع لكوبا بمليوني دولار والتي كان يمكن ان تضاعف عدد العمال لمدة سنتين في المصنع المصدر.

ومؤخرا نشرت الصحف رايا يقول بان استيراد الحديد ارخص من صنعه في مصانع الحديد قرب عكا ، وهذا يعني ان هنالك تفكيرا بالوصول الى حد اقفال هذه المصانع .

لقد اقفل العديد من المصانع ، وقذف بعمالها الى قارعة الطريق . وهناك عدد كبير من المصانع تشتغل جزئيا مثل مصنع الابست في نهاريا .

واصبحت نسبة عدد عمال الصناعة العاطلين عن العمل اعلى نسبة بين كافة الفروع . ففي نهاية سنة ٦٦ فصل من عمال الصناعة ٣ اضعاف ما فصل في فروع العمل في الثلاثة اشهر الاخيرة من نفس السنة. وانخفض الانتاج الصناعي من نيسان حتى ايلول سنة ٦٦ ب ٦ بالمئة . ثم انخفض من ايلول حتى تشرين الثاني من نفس السنة ب ٣ بالمئة . والانخفاض مستمر .

وقد لحق تقليص الصناعة ما يسمى بمناطق التطوير فبينما فتح في كافة مناطق التطوير ١٧٢ مصنعا جديدا في سنة ٦٦ اقفل ١٣٤ مصنعا كان مفتوحا ، وسرح ١٢٠٠ عامل . وانخفض توظيف الاموال في سنة ٦٦ عن سنة ٦٥ ب ١٤ بالمئة .

الشارع الرئيسي في الناصرة في اول ايار

تامين اقصى الارباح

يقول سبير : يجب تامين الشروط لارباح منظمة . ولا شك في ان من الاهداف الرئيسية ، لضرب مكاسب العمال ، واجورهم وشروط عملهم ،

بقلم : جمال موسى

تامين اقصى الارباح للاموال الاجنبية ورؤوس الاموال المحلية . ففي الوقت الذي يستمر فيه تدهور مستوى معيشة العمال ، تزداد ارباح رؤوس الاموال . ففي سنة ٦٦ ربح بنك الصناعة ٢١ مليون ليرا ، وربح مصنع دشنيم ٨ ملايين ليرا ، وربحت مؤسسة تكرير البترول ١٣ مليون ليرا ، وربحت صناعة الماس ٣٥ مليون دولار .

وقد بلغت نسبة الارباح فيالصناعة ٢٫٠٧ بالمئة بينما نسبتها في امريكا ٢٫٠ بالمئة ، وفي بريطانيا ١٦٫٣ بالمئة ، وفي السويد ٩٫٤ بالمئة .

وبعد ان ضمن سبير احسن الظروف للحصول على اعلى الارباح اعلن مؤخرا في مركز مباي ان طلبات توظيف رؤوس الاموال بلغتفي اوائل هذه السنة ١٢٠ طلبا ، بينما كانت في السنة الماضية ٥١ طلبا .

هذا في الوقت الذي يصرخ فيه قادة الهستدروت قائلين : الاقتصاد لا يتحمل دفع علاوة الغلاء ، والاقتصاد لا يتحمل زيادة الاجور ، والاقتصاد لا يتحمل تشغيل العمال العاطلين عن العمل ..؟؟

الطبقة العاملة تشدد الكفاح

الطبقة العاملة لم تخنع لهذه السياسة ، وقد انكشفت امام اعينها اكثر من ذي قبل مساوىء واخطار هذه السياسة . فاستقبل العمال ازمة البطالة بالمظاهرات ، منذ مظاهرة عمال ديمونا في اول ايار الماضي ، حتى مظاهرات تل ابيب ، والناصرة وام الفحم ، وعكا ، واسدود ، وغيرها ، مؤخرا ، على الرغم من عصي البوليس ، وتحريض صحفالبرجوازية المحموم ، وتقييدات احزاب الحكومة ، واحزابالراسمالية

وعلى الرغم من ظروف البطالة ، فالاضرابات هي سمة كفاح العمال . ففي سنة ٦٦ وقع ٢٧٠ اضرابا ، واشترك فيها ٨٣٫٥٠٠ عامل ، اي بهبوط لا يذكر بالنسبة لسنة ٦٥ التي بلغت فيها الاضرابات الذروة .

وفي اوائل هذه السنة وقعت اضرابات ضايقت الحكومة والبرجوازية وقادة الهستدروت . ومن اشهر هذه الاضرابات ، اضراب عمال ميناء اسدود ، واضرابات عمال تكرير البترول ، والاليانس ، ورشت، ودان ، وايجد ، والفنيين في محطة الاذاعة ، واطباء المستشفيات ، والاف مهندسي السوليل بونيه ، والحبل على الجرار .

هذا وترتفع الاضرابات في المشاغل الخاصة ، وقد زادت في فروع الصناعة من ٢٥ بالمئة الى ٣٣ بالمئة.

سيرفع علم ايار

وامام تعاظم نقمة العمال وغضبهم على هذه السياسة واصحابها ، ابطلت قيادة الهستدروت مظاهرات اول ايار هذه السنة ، خوفا من ان تتحول الى مظاهرات كفاحية من اجل العمل والخبز ، وضد سياسة الحكومة والبرجوازية .

ولكن علم اول ايار سيرتفع عاليا في تل ابيب والناصرة وحيفا وام الفحم وغيرها .

فالشيوعيون مع كل القوى الكفاحية والتقدمية سيسيرون في اضخم المظاهرات في هذه المدن معبرين عن كفاح الطبقة العاملة ضد سياسة الحكومة والبرجوازية . وفي الناصرة سيلتقي عمال الناصرة وقرى الجليل مع اخوانهم العمال اليهود القادمين للاشتراك في مظاهرتهم ، حيث سترفع سواعدهم المفتولة شعارات الخبز والعمل والسلام والمساواة والاخوة وتامين حقوق الكادحين وجماهير الشعب . فعلم اول ايار لن ينكس ، وسينتصر في نهاية المطاف .

مظاهرة عاطلين عن العمل في تل ابيب بقيادة لجان العمل ١٩٦٧

الى متى يستمر الاستهتار بحقوق عمال دير حنا

دير حنا ـ لمراسلنا ـ يوم الخميس ١٣-٤ تجمهر امام مكتب العمل في دير حنا ما يقارب ال ١٥٠ عاملاللتسجيل كعاطلين عن العمل . وبعد ان انتظر العمال اكثر من ساعتين امام المكتب جاء احد المسؤولين عن التسجيل المدعو ابراهيم الياس معلم ليقول للعمال انه تلقى امرا من وزارة العمل باغلاق المكتب يوم الخميس

وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا جاء الى المكتب فهد قبطي سكرتير المكتب في القرية بحراسة مشددة من البوليس . وفور وصوله اعلن امام عشرات العمال انه لن يسجل العمال اليوم ـ الخميس ـ ! وانه جاء فقط لاستئجار دار للمكتب في القرية !

وتبين ان كل هذه المسرحية كان القصد من ورائها حرمان الاكثرية العمال من العمل ومن المنحة المقررة للعمال العاطلين عن العمل وذلك لانه ينقصهم عدد النقاط التي خسروها في الماضي .

ان عمال دير حنا يطالبون بانتخاب لجنة تمثل العمال وتشرف على اعطاء العمل للعمال بدون تفرقة ولا تمييز وبغض النظر عن اتجاهاتهم السياسية



عمال من دير حنا امام مكتب العمل في سخنين

معجزة الحصول على « هبة البطالة »

فيما يلي ننشر شروط الحصول على «هبة البطالة» كما جاءت في نشرة التعليمات الخاصة بها التي اصدرتها وزارة العمل :

من يحق له هبة البطالة

- طالب العمل من عمر ٢١ سنة حتى ٦٥ سنة .
- اذا لم يقدم له عمل
- واذا لم يرسل الى دورة تعليم مهني مدفوعة الاجرة .
- والذي لا دخل مالي له ولا لاي من عائلته ، ما بين ٢٢٥ ليرة شهريا بالنسبة للشخص ، او حتى ٣٧٥ ليرة شهريا بالنسبة لرب العائلة وحسب حجم العائلة .
- طالب العمل دون سن ٢١سنة اذا كان المعيل الوحيد في العائلة ، او كان جنديا مسرحا خلال سنة من تسريحه ، او كان قادما جديدا وخلال سنة من وصوله وقد بلغ ١٨ سنة .

مرحلة انتظار

- طالب العمل الذي لم يكن مسجلا في مكتب العمل قبل ١-١-٦٧ ، ملزم بفترة انتظار من ٤ اشهر من يوم تسجيله في مكتب العمل . اي ان فترة الانتظار هي التسجيل في مكتب العمل لمدة اربعة اشهر متواصلة
- اذا كان طالب العمل حصل على تعويضات الفصل من العمل ، ملزم بفترة انتظار عددا من الاشهر يساوي عدد الاشهرالتي حصل مقابلها على تعويض .
- ولا يحتاج الى فترة انتظار من كان مسجلا في مكتب العمل منذ ١-١-٦٧ ، او كان جنديا مسرحا ، او قادما جديدا ، كالمذكور اعلاه .

فترة استعداد

فترة الانتظار : على من يحق له ان ينال هبة البطالة ان يكون مسجلا عاطلا عن العمل ـ اي لم ينل ايبوم عمل ـ مدة ٢٤ يوما على الاقل ، في الشهر الذي سينال عنه المنحة ، وفي الشهر الذي قبله .

- يعفى من فترة الاستعداد كل من الجندي المسرح ، والقادم الجديد كالمذكور اعلاه .
- طالب العمل الذي نال هبة البطالة ، ثم لم يعد مستحقا لهذه الهبة ـ اي اشتغل ـ لا يحتاج الى فترة استعداد مرة اخرى ، من اجل ان يعود وينال الهبة ، الا اذا زادت المدة التي لم يكن يستحق الهبة فيها عن ١٢ شهرا متواصلا .

الذي لا يستحق الهبة

- من لا تنطبق عليه الشروط اعلاه
- طالب العمل الذي قررت لجنة الفحص في مكتب العمل ، انه محدود الامكانية ، بسبب مرض ما .
- طالب العمل الذي زوجه ينال هبة البطالة .
- التلميذ او الطالب ، والمسجل في قسم الطلبة في مكتب العمل.
- طالب العمل المسجل في مكتب العمل مناوب ، اي لم يعتبر بعد عاملا عاطلا عن العمل .
- طالب العمل اذا كان هو او زوجه صاحب استثمار زراعي او شريكا في استثمار زراعي ، ولم ينل تصديقا من لجنة خاصة بانه يستحق الهبة .

طلب الهبة

الذي يدعي انه يستحق الهبة ، وتتوفر فيه شروط الهبة ، يقدم «طلب الهبة» على نماذج تؤخذ من مكتب العمل ، والطلب يقدم بنسختين ، وشخصيا ، لموظف مكتب العمل المختص ، وحتى ٢٨ من الشهر .

- يقبل طلب الهبة اذا كان عن الشهر الذي يقدم فيه الطلب ، او عن الشهرين اللذين يليانه ، وليس عن الشهرين اللذين قبله
- طالب العمل الذي رفض الذهاب الى العمل الذي اقترح له ، او الى دورة مهنية مدفوعة الاجرة ، لايحق له هبة البطالة .

الاستئناف

- طالب العمل الذي رفض طلبه للحصول على الهبة ، او الذي يدعي بانه ظلم بمقدار الهبة ، يحق له الاستئناف على هذا امام لجنة الاستئناف في مجلس مكتب العمل ، بواسطة مدير مكتب العمل .

هذا وقد حدد الثالث من نيسان الجاري كموعد اخير لتقديم طلبات الهبات عن شهر اذار . ويبدا باعطاء الصكوك للمستحقين في ١٦ من كل شهر . والذي يرفض طلبه يرسل له اشعار بذلك ، من مركز مكاتب العمل ، ويرسل هذا المركز قائمتين الى مكتب العمل ، واحدة باسماء المستحقين للهبة مع الصكوك ، والثانية باسماء المرفوضة طلباتهم . وتوجد في مكاتب العمل التفصيلات المذكورة اعلاه مع طلبات الهبات .

وقد نشرت الصحف ان مجموع الطلبات التي قدمت في كافة البلاد ٢٤٠٣ طلبات ورفض ١٧ بالمئة من الطلبات المقدمة .

ويقول مراسلنا النقابي ان هذه الشروط هي معجزة ، قد يكون من الاهون دخول الفيل في خرم الابرة من ان يستطيع عامل في القرى العربية اجتياز هذه الشروط .

وتقول الصحف ان قسما من العاطلين لم يتسجلوا في شهري شباط واذار . وتدعي هذه الصحف ان اعمال الطوارىء خفضت عدد مستحقي الهبات .

والحقيقة بالنسبة للعمال العرب هي التلاعب بحقوقهم كعمال عاطلين عن قصد ، لحرمانهم من هذه الهبات وغيرها من حقوق العمال العاطلين .

جماعة ميكونس ـ سنيه ـ بقية

في كل بلد انتكون قوية بواسطة روابطها الاممية . واذا سمح بالتراجع من مبادئ الامميةالبروليتارية ، فستزعزع الثورة قاعدتها ، وتلحق الاضرار بتطور الحركة الثورية في بلدان اخرى» . (برافدا ٢-٤-٦٧)

كم تنطبق هذه الاقوال على جماعة ميكونس ـ سنيه . فان زعماءها يزعزعون قاعدة التعاونالشيوعي في اسرائيل ، ويلحقون بذلك ضررا بالطبقة العاملة الاسرائيلية وبمصالح اسرائيل القومية . وفي الوقت نفسه ، يلحقون الضرر ، بقدر ماطولايديهم ، بالحركة الثورية في عدة بلدان اخرى .

ولذلك ، لا يوجد لجماعة ميكونس ـ سنيه اي مستقبل ولا اية افاق .. مهما يكن الفرز الوقت الذي للحظه .



بين الناصرة العليا ونهاريا ضاعت لحانـا

في قرانا يعرفون الحكاية التالية : عن الشاب العربوق الذي اراد ان يتملق «ابونا» الخوري لحاجة في نفسه فقال له : قنطار عسل في ذقنك يا «ابونا» . فاجابه الخوري : كثرته ليست لله يا بني !

ولذلك رفعت قرانا حواجبها دهشة وشكا حين توالت على مجالسها المحلية ، في المدة الاخيرة ، اقتراحات «التبني» و «التحالف» و «التآخي» و «التوامة» من سلطات محلية مبائية في قرى ومدن يهودية مجاورة . فماذا عدا مما بـدا ؟

ما من أحد في قرانا الا ويتمنى تحقيق الاخوة الحقيقية المبنية على المساواة الحقيقية والاحترام المتبادل . ولكن الجماهير العربية اشمازت ، وتشمئز دائما ، من كل محاولة لتغطية ذقن الاضطهاد القومي والتمييز بعسل المظاهر الخداعة . ان القضية الملتهبة الموضوعة على بساط البحث الان هي وضع حد نهائي ، وحالا ، لسياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري ونهب الاراضي واهمال القرية العربية واحتقار ارادة الجماهير العربية وكرامتها . ولن يستطيع كل عسل الدنيا ، ولا اي احتفال «تبني» براق ، ان يقنع الجماهير العربية ، بعد ١٨ عاما ، ببلع هذه السياسة .

ولنستشهد بما حدث هذا الاسبوع في قريتين عربيتين في الجليل : يافة الناصرة وابو سنان . كلتاهما «اسعدهما الحظ» فوجدت «اليتيمتان» «المسكينتان» ـ من يتبناهما ... يافة الناصرة تبنتها الناصرة العليا .. وابو سنان تبنتها نهاريا .

طول عمرها والناصرة العليا تسكن سعيدة في جوار يافة الناصرة . ولكن مجلسها المبائي لم يفطن الى وجود يافة الناصرة ، ولم يظهر هذه الاريحية المشكورة ، الا بعد ان نظم المباي في يافة الناصرة انقلابا شيشبيتيا ، بعد ان ارتكب جريمة سرقة دنيئة ، وتبنى خائنا مفضوحا طرد من صفوف الحزب الشيوعي بعد ان انكشف تلاعبه باموال الشعب ، وعينه المباي رئيسا لمجلس يافة الناصرة المحلي .

والعجيب في الامر ان «صوت اسرائيل» اذاع خبر «التبني» قبل ان يبحثه هذا «الرئيس الجليل» في مجلسه المحلي وقبل ان يشرح ماهيته للاهالي . ولماذا يجب تسمية هذه العلاقة باسم «التبني» ؟ اقرف شيء على قلوبنا ، وعلى قلوب كل شعب يحترم نفسه ، ان يعلن اخرون انه شعب قاصر ويحتاج الى وصاية . ان الناصرة العليا هي بلدة حديثة ، قامت على اراضي الناصرة المنهوبة ، واذا كانت اية بلدة تحتاج الى وصاية فهي الناصرة العليا التي تخلو شيكوناتها من السكان وعمالها ، شان جميع عمال اسرائيل ، ياكلهم غول البطالة الذي لا يشبع .

نحن نريد ان نعتقد ان المقصود ليس «التبني» بل علاقة اخوة وتعاون . ولكن «الرئيس» الخائن ، الذي تبناه المباي ، عرض القضية على مجلسه هذا الاسبوع معلنا ان مجلس الناصرة العليا قرر تبني يافة الناصرة ، فثارت ثائرة الاهالي عليه وعلى قلة ادبه وردوه خائبا .

واريد ان اقول لزلم المباي : عليكم أن تربوا صبيانكم ، وان تربوا انفسكم ايضا على احترام كرامة الجماهير العربية . وقبل ان تتشاطروا بترتيب صفقات التبني عليكم ان تردوا الحق الى اصحابه والارض الى اصحابها وان ترفعوا أيديكم غير الناصعة عن قرية يافة وبقية القرى العربية .

وما حدث في ابو سنان هذا الاسبوع يضحك ويبكي في وقت معا : هناك تعلموا من فضيحتهم في يافة الناصرة ، فعقلوا السنتهم . ومجلس نهاريا لم يتحدث عن تبني ابو سنان بل عن عقد تحالف بين نهاريا وابو سنان . وهذا اليق . ولكن المتنفذين في مجلس ابو سنان المحلي لم يحترموا مشاعر اهالي قريتهم واعتبروا الامر حسنة ومنة وقرروا ان يهدوا مجلس نهاريا ثلاث عباءات عربية مزركشة . ولماذا لا تكفي عباءة واحدة ؟ قالوا : واحدة لرئيس البلدية والثانية للوزير والثالثة سيخلعونها على «ابي الجميع» نائب المباي الجديد امنون لين ...

وهكذا كان . حفلة «التحالف» جرت مساء الاحد الماضي في نهاريا باشتراك وزير المدلية شبيرا و «ابي الجميع» امنون لين ونائب المباي الاخر جبر معدي . وخلعت العباءات . ونشرت الصحف واذاع الراديو . وتساءل احد الاعضاء : في السابق «تبنى» مجلس جعتون اراضي ابو سنان وكفر ياسيف ، فماذا يخفي لنا هذا التبني الجديد ؟

واحب ان اقول لاهالي قرانا انه يجب الا ينزعجوا اكثر من اللزوم . فكل ما يختبيء وراء هذه «الاريحية» الفجائية هو محاولة اشكولية مبائية جديدة لانقاذ سياسة الحكومة تجاه عرب اسرائيل التي افلست كليـا . ان هذا «التبني» هو على طريقة «قنطار عسل في ذقنك يا ابونا» ، طلاء السم بالعسل ، مواصلة السياسة نفسها بثوب مزركش ، على نمط سياسة «ابرى ولا 'برى» التي اعلنها رئيس الوزراء حين اعلن تزويرا عن « الغاء الحكم العسكري» . حين زعل موشه ديان ، في الكنيست ، على الحكومة لانها حولت صلاحيات الحكم العسكري الى البوليس ، دافع ليفي اشكول عن هذا الامر مؤكدا لديان ان شيئا لم يتغير . وقال لموشه ديان : «ماذا يهمك ، الابريق ام الشيء الذي في داخله» ؟

يافة الناصرة ترحب بكل رغبة في الاخاء والتحالف تبديها الناصرة العليا وغيرها . وهذا هو موقف ابو سنان من اريحية نهاريا . وقبل عدة سنوات قام مجلس ابا حوشي في حيفا وتبنى مجلس سيف الدين الزعبي في الناصرة ، وبعدها صار بهذا التحالف مثل «فص ملح وداب» . فان شاء الله تكون الاريحيات الجديدة غير شكل .

وجوابنا الايجابي على هذه العمايل هو كما يلي : اهلا وسهلا . ولكن لا «التبني» ولا «وصاية» بل تآخي على قدم المساواة بين مجلسين بمحض اختيارهما ، وبدون رعاية المباي الذي اذا وضع يده في امر لغمطه ، بدون «ابي الجميع» امنون لين الذي لا نعرف باية صفة يحضر هذه الاعراس ، وبدون خلع عباءات وبدون اية بهدلات مسيئة الى الكرامة ، وبدون اي ضحك على الذقون ، لا على اليهود ولا على العرب .

واما المساعدة التي نرجوها من المجلس الذي يتحالف ويتآخى مع القرية العربية فهي ان يكون مستعدا للتضامن مع القرية العربية في نضالها من اجل رفع غبن واقع عليها ، من اجل الاعانات والقروض الحكومية الجدية ، من اجل المحافظة على اراضيها ، ومن اجل المشاريع الحكومية لتشغيل عمالها ، من اجل الغاء الحكم العسكري كليا وجميع مظاهر الاضطهاد والتمييز . فاذا اراد اي مجلس ان يتآخى مع قرانا من اجل هذه الاهداف الشريفة فاننا سناخذه بالاحضان .

(جهينــــة)

بمناسبة يوم التضامن مع شعوب المستعمرات

مهرجان رياضي وشعري وفني في كفر ياسيف

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ يوم السبت الماضي كان يوما من ايام الشباب الكفاحيـة التضامن مـع نضال شعوب المستعمرات .

فبدعوة من فرع الشبيبة الشيوعية في كفر ياسيف اقيم مهرجان رياضي وشعري وفني استمر منذ ساعات الصباح حتى ساعة متاخرة من الليل.

فقد اقيم مهرجان رياضي على ملعب القرية دعيت اليه ٤ فرق رياضية من قرانا . وفي المساء اقيم مهرجان شعري وفني في نادي السلام حضره مئات من شباب القرية وبعض القرى المجاورة وجماهير اخرى من كفر ياسيف . واستمع الحاضرون الى خطابات سياسة تدعو الى تشديد الكفاح والى شعر تقدمي من الشاعر الشيوعي سالم جبران ، كما استمتعوا ببرنامج فني حافل اشترك في تقديمه فرقتا الشبيبة الشيوعية في عكا وكفر ياسيف والفنان المنولوجست وفيق حسيان من البعنة .

وافتتح الاحتفـال سكرتير فرع الشبيبة في كفر ياسيف احمد سعد وحيى الاحتفال باسم فرع الحزب الشيوعي في كفر ياسيف يوسف شحادة .

وفي نهاية الاحتفال جمعت تبرعات لترميم نادي السلام بلغت ٧٠ ليرة .

الاحتفال بذكرى ميلاد لينين في طرعان

طرعان ـ لمراسلنا ـ بمناسبة الذكرى ال ٩٧ لميلاد لينين عقد في بيت الرفيق امين سمعان اجتماع شعبي مساء الجمعة الماضي تكلم فيه الرفيق توفيق زياد . وافتتح الاجتماع الرفيق امين سمعان

وقد دعي الحاضرون للاشتراك في مظاهرة اول ايار المشتركة في الناصرة تحت شعارات الخبز والعمل والسلام .. وانتهى الاجتماع في جو من الحماس والتصميم على النضال من اجل الحقوق اليومية والقومية العادلة

اجتماع للتضامن مع شعوب المستعمرات

باقة الغربية ـ لمراسلنا ـ بمناسبة ٢٤ نيسان ، يوم التضامن العالمي مع شعوب المستعمرات عقد في نادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في باقة الغربية ، بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية اجتماع حضره جمهور غفير من الشباب

وتكلم في الاجتماع سكرتير فرع الحزب ابراهيم بيادسة ومحمد ابو اصبع والشاعر سالم جبران الذي تحدث باسهاب عن دور الشعر العربي الثوري في مراحله المختلفة وقرا عددا من اشعاره الثورية الملتهبة .

احتفال كبير بذكرى لينين

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ بدعوة من فرع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي احتفل جمهور غفير من اهالي كفر ياسيف وابو سنان ، في نادي السلام ، يوم الاحد الماضي بالذكرى الـ ٩٧ لميلاد لينين .

واشترك في الاحتفال ممثل السفارة السوفييتية في اسرائيل الرفيق بافلوف الذي استقبل بعاصفة من التصفيق الحاد . وقد حيى الرفيق بافلوف الاحتفال وتحدث عن سياسة الاتحاد السوفييتي اللينينية في السلام والصداقة مع الشعوب .

وتراس الاحتفال وافتتحه عضو لجنة الفرع خالد صفية عضو المجلس المحلي في كفر ياسيف ، وتكلم فيه جميل شحادة ، عضو لجنة الفرع ، والمحامي هاشم شحادة عضو رئاسة حركة الصداقة .

وبعد الاحتفال اقيمت حفلة عشاء على شرف ممثل السفارة السوفييتية حضرها اعضاء لجنة الفرع وعضو مجلس حركة الصداقة القطري توفيق طوبي ، وساد الحفلـة جو مفعم بالصداقة .

اعمال زعرنة على مسمع من البوليس وتحت نظره

الناصرة ـ مساء الاثنين الماضي قام راجي حوا وزمرة من الشباب اصحابه بالاعتداء على رفيع ابو العسل وأبنه الرفيق سمير ابو العسل في محل الكيوسك والمقهى الـذي يشتغلان فيه ، ودافع المذكوران عن أنفسهما واتسع الشجار وجرح عـدد من المتشاجرين كما الحقت اضرار فادحة بالكيوسك واثاث المقهى . وبعد فترة طويلة من وقوع الاعتداء تدخل البوليس واعتقل الجميع وزج بهم في السجن ...

الى هذا الحد تظهر الحكاية وكانها امر عادي يقع في كل مكان . ولكن الراي العام في الناصرة قلق من هذه الحادثة واعمال الزعرنة ، التي قام بها راجي حوا وجماعته ، والتي سبقتها حوادث اخرى لم تبلغ من العنف ما بلغته الحادثة الاخيرة .. ان الراي العام يشير باصبع الاتهام الى البوليس الذي لم يكن حذرا لمنع العدوان قبل اتساعه ، رغم التهديدات السابقة والاعتداءات على رفيع ابو العسل وابنه سمير .

والذي يقوي الشك في تصرفات البوليس تغاضيه عن السلوك الشخصي لراجي حوا وزمرته الذين يشاع عنهم مختلف الاشاعات المنافية للاخلاق العامة وللقانون . ان تغاضي البوليس عن هذه التجاوزات يعتبر تشجيعا لاعمال الزعرنة وتغريرا بالشباب الجانح نفسه بالاضافة الى الحاق الاضرار والازعاج بالناس الاخرين . ان ضحية اعمال الزعرنة وتغاضي البوليس عنها ليست فقط الناس الطيبين المتضررين بل نفس الشباب المعتدي الذي يتوهم ان البوليس والدوائر الرجعية المشبوهة صديقة له

وفي هذه الايام خاصة ، ايام البطالة المتفشية والحرمان ، يزداد خطر السلوك الفردي الشاذ الذي يؤدي الى الياس والجريمة .

اننا نتوجه للمسؤولين في الناصرة ، رسميين وشعبيين ، ان يثبتوا وجودهم ويطالبوا البوليس بالامانة في المحافظة على الامن ، فلا احد يرغب في رؤية ماساة كفر كنا تتكرر في اي مكان ، وباي شكل من الاشكال .

تعزيات

تعزيــة

الى آل رزق في قرية الرينة نعزيكم بوفاة المرحوم

نمر سليم رزق

الذي توفي في حادث دهس اليم . فللفقيد الرحمة ولكم الصبر وطول البقاء .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الهيئة الادارية لجمعية المياه التعاونية
ـ الرينة ـ

تعزيــة

توفي في حيفا صباح السبت الماضي المرحوم

يوسف حنا بحوث

فالى ارملة الفقيد واولاده وعموم افراد العائلة احر التعازي راجين للفقيد الرحمة ولهم الصبر والسلوان

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
حيفـا

تهنئات

الى الصديق انور عيسى نجمي في الحليصة بحيفا تهانينا الحارة بالمولود الجديد

محمـد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع حيفا

***

تهانينا الحارة الى الرفيق محمد الحاج وزوجته بالمولود الجديد **معاوية**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع كفر ياسيف

مسيرة الانسانية ـ بقيـة من ص ٥

مسيرة الانسانية ـ بقيـة من ص ٥

كتب مكسيم غوركي عن لينين ـ « ولكن صوته يعلو باستمرار ويرن منتصرا في أسماع شغيلة الارض ، دون ان تشوبه شائبة ، دافعا الشعب العامل نحو الثورة ، نحو الحياة الجديدة ، نحو بناء العالم ».

اعياد كثيرة عند الشعب السوفييتي

ولكن يوم ميلاد لينين تحييه بحرارة خاصة . ففي هـذا اليوم يعبر الشيوعيون وشغيلة كل البلدان ، عن حبهم لذلك الانسان العظيم ، الثوري ، والمفكر ، الذي ارتبطت باسمه بداية مرحلة جديدة ـ مرحلة بناء المجتمع الاشتراكي .

اشد على ايديكم ـ بقيـة

فليزوس ـ ٨٩ ـ» فـالا :ـ

«... من شعبي من صدر عروبتي الخضـراء

من اخواتي خلف الاسلاك السوداء

من مصر وسوريا من بغـداد

حيث انتصبت في الشمس الاعواد

للسفاحين الاوغـاد

ومن الاوراس

من وهج المدفع والرشاش

ومن الاعشاش

يقرع شعبي بالاجراس

فتصيح الاجراس ...

الحريـة ...

الحرية لمنيلاس ...»

ان هـذا الديـوان هو اشد الدواوين الشعرية انطلاقا من نقطة «النضـج السياسي والفكري ، وازديـاد الوعي الجماهيري» لانـه ينشد للانسان المظفر ، وللشعوب المكافحة ، وللعمال الفقراء ، ويصور المستقبـل الزاهر ويوحـه كل هذه الاطراف العالية في معاركها .

٥

مع خروج شعرنـا من الجمود ، قام بعمليـة اذابة الجليد عن المبنى والشكل ، فنلاحظ رشـاقـة الاوزان والكلمـات في الاشعـار الغزليـة والوطنية الصادقة كما هو ظاهر القصيدة ـ مصر سنة ١٩٥١ ـ ١٤٤ ـ

«... يفديك بنوك بـانفسهم
فعلى تحريرك قـد فطموا
العيش يضيق اذا غضبـوا
والموت يطيب اذ ابتسموا ...»

فهي قصيدة غنـائية وطنية تعزف معزوفات رقيقـة هـادئة منسـابة ببسـاطة وعذوبة . اما في المواضيع التي تخوض المعركـة فنلاحظ طـول الوزن كانها ضربات مدافع تنقض مع الكلمات الحارة لتهدم بناء متداعيا يحجب الشمس عن الطريق ، وتثير هذه الاوزان حماسة في القاريء ...

وهذه الظاهرة التعبيرات الشعبية المديدة اضافت الى الديوان رونقا وعذوبة انه يقول في «الرسالة عبـر بوابة مندلباوم ـ ١٠٢» .. «اماه

يا اجمل ما في العالم الرحب
يا حبه العين التي اعبد .. يا قلبي»

ويرجعنا في «سمر في السجـن ـ ٣٢» الى ليالي الشتاء حيث كنـا «نحوط» كانون النار ونجلس امـام جدتنا نستمع الى حكايـات عنتر وعبله ، وجساس ، وعن ابي زيـد الهلالي وذياب .. ولا نصمد اليوم امام اغراء الذكرى فنتحدث عن الماضي «.. وعن التغريبة .. والاحبـاب الغياب وعن البطلين ... كانهما جبلان وعن السيف المفتول

«ابي الحدين»

ومن العشاق .. عن الحب الاخضر»

ويبعث الشجن في قلوبنا .. فننظر الى بلادنا التي «ادمايها حماياها .. ودمع القهر فوق الخد لكن ذكرى الطفولة ، واحلامنا تجذبنا ثانية عندما نسمع ـ

«ان .. مصباح علاء الدين
ما عاد ،
خيـال » ..

وننسى «الحكايا البكايا» ونتابع سيرتنا الى امام ..

لقد نجح توفيق بان يلج قلوبنا ، ويفتحها بسهولة في هذه التعابير الشعبية البسيطة الصادقة ..

وفي النهاية لا نملك الا ان نشد على يديك يا توفيق لانك صافحت قلوبنا وافكارنا .. واعطيتنا حافزا الـى الامام ... ونجحت في اداء الرسالة بقـوة ..

عفيف صلاح سالم
الناصرة

زاوية الرياضة

لكابتنا الرياضي ، جبت الطيف

ـ في مباراة ودية مثيرة فاز شباب الناصرة على بيتـار الرمله (٦:٤) !

ـ في الدرجة الثالثة : الازدهار ـ الاهلي الناصـرة (٣:١) هبوعيل شفاعمرو ـ الشباب الدرزي (٢:صفر)

ـ اسرائيل واندونيسيا تتقابلان لاول مرة في مباراة كاس شبيبة آسيـا

ـ في مباريات بطولة اندية افريقيا فاز الاولمبي السكندري على الهلال السوداني (١:صفر) .

توقفت هذا الاسبوع جميع مباريات الدوري لفرق الدرجة الممتـازة والاولى . وقد اقامت بعض الفرق مباريات ودية تمرينية بدلا منها .

على ملعب الناصرة البلدي وامام جمهور لا باس بعدده جرت اكثر لقاءات الاسبوع الكروية اثارة وحماسا وكذلك اهدافا ! !

لقد فاز الشباب هذه المرة على بطل الجنوب بيتار الرملـة بستة اهداف مقابل اربعة ! لقـد سيطر الشباب على مجريات اللعب في اغلب فترات المباراة ، فمنذ الدقيقة الاولى حتى التسعين انتشروا في الملعـب يملاونه بالحركة والاثارة الى جانب بعض اللمحات الفنية التي هتفت لها الجماهير بحماس . ابدع فرهود في المباراة وسجل بمجهوده الفردي ثلاثة اهداف في الدقائق ـ ٣١ ، ٥٥ ، ٧٩ ـ كما كان حنا نجما ورغـم مركزه المتاخر في الدفاع فقد احرز هدفين في الدقائق ـ ٦٠ ، ٨٥ ـ .

في الشوط الثاني من المباراة اجري بعض التغيير في شباب الناصرة وقد تيقظ فريق الرملة فقام بعدة هجمات ساعيا وراء التقليل من النتيجـة واستطاعوا تسجيل ثلاثة اهداف اخرى لتنتهي المباراة بفوز الشباب على بطل الجنوب (٦ : ٤) .

ـ فـرق الدرجة الثالثـة ـ الازدهار شفاعمرو ـ الاهـلي الناصرة (٣ : ١)

تلفونيا من زاهر الخطيب ـ على ملعب شفاعمرو وفي مباراة حماسية وحساسة استطاع فريق الازدهـار الشفاعمري الفوز على فريق الاهلي الناصرة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . وقد سجل اهدافـه على التوالي : زاهر خطيب هدفين ومحمد ابو شناق هدفا واحدا .

هبوعيل شفاعمرو ـ الشباب الدرزي

كان لقاء الفريقين اكثر لقاءات فرق الدرجة الثالثة التي اجريت هـذا الاسبوع اثارة وحماسا نظرا لكونهما في بلد واحد ولكل منهمـا جمهوره الكبير ، ولما يتميز به طابع مبارياتهما عن باقي مباريات الدوري . سيطر لاعبو الهبوعيل عـلى اغلب فترات المباراة وكان زهير مروش قلب هجوم هبوعيل اكثر من بارع في المبـاراة وسجل هدفي الفوز لفريقه ونقطتين لميتنين قد تساعداتـه في اللقاءات الاخرى القادمة .



هبوعيل شفاعمرو ـ حمـاس وفـوز

هبوعيل قلنسوة ـ الياهـو رعنانا (٥ : صفر)

من محمد ابو اصبع ـ في ١٥ـ٤ جرت على ملعب قلنسوة وامام جمهور غفير من المتفرجين واحدة من مباريات الدوري لفرق الدرجة الثالثـة . واستطاع فريق شباب قلنسوة الفوز فيها على الياهو رعنانا (٤ : صفر) وبنقطتي المباراة . وقد تميزت المباراة بالروح الرياضية العاليـة وصفق الجمهور لكلا الجانبين . وكان سامي متاني نجم قلنسوة والمباراة .

اسرائيل ـ اندونيسيا ! !

لاول مرة في تاريخ الكرة سيتقابل فريقا الشبيبة الاسرائيلي والاندونيسي في كرة القدم وجها لوجه في الدور النهائي للفوز «بكاس شبيبة اسيا» . والجدير بالذكر ان هذه الدورة تقام على ملاعب تايلند واشتركت فيها كل من الدول الاتية : بورما ، تايلند ، فيتنام الجنوبية ، الملايو ، سيلان ، الهند ، سنغافورة ، اسرائيـل ، فرموزا ، كوريا الجنوبية واندونيسيا .. وقد صعدت اسرائيل الى المباراة النهائية بعد فوزها على فريق بورما (١ : صفر) وقد تميزت المبـاراة بالخشونة المتعمدة بين لاعبي الفريقين حدث على اثرها هيـاج وعراك في المدرجات مما دعى الى تدخل الشرطة والجيش . اما الفريق الاندونيسي فقد صعد الى الدور النهائي بعد فوزه على سنغافورة (٣ : صفر) .

في الجمهورية العربية المتحدة

جرت بعد ظهر الجمعة الماضي خمس مباريات من مباريات الدوري الممتاز في كرة القدم في الجمهورية العربيـة المتحدة وقد كانت مفاجـاة الاسبوع في السويس اذ استطاع فريق السويس الرياضي الذي يتهدده الهبوط الى فرق الدرجة الاولى ان ينهي مباراته مع الاسماعيلي الذي يحتـل عرش الدوري بدون اهداف وسيتحدد بعد لقاءات اليوم بطل الدوري لهـذا الموسم .

اما اللقاء السادس والاخير فقـد تاجل لسفر الاولمبي السكندري الى السودان ، فقد اجرى هناك اولى مبارياته ضمن بطولة اندية القـارة الافريقية وقد فاز فيها على الهلال السوداني (١ : صفر) احرز هدفـه عز الدين يعقوب .

في سـطور

■ تقرر اخيرا ارسال محمد علي كلاي بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل الى التجنيد الاجبـاري في الجيش الامريكي ابتداءا من صبـاح الجمعة ـ اليوم .

■ في المباراة الودية المثيرة التي جرت بين فريقي القمة للدوري الممتاز على استاد حيفا البلدي بين مكابي حيفا ـ مكابي تل ابيب . استطاع الفريق الثاني الضيف الفوز بها على مكابي حيفا (٤ : صفر) .

■ سافر بعد ظهر الثلاثاء الماضي فريق نادي الزمالك القاهري في كرة القدم الى الجزائر تلبية لدعوة نقابة العمال الجزائريـيـن للاشتراك في احتفالات اعياد العمال في ٣٠ الجاري وسيلعب هناك ضد اقوى فريقين في الجزائر .

مهرجان رياضي في دبوريـة يعقده اتحـاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

الناصرة ـ على شرف يوم التضامن العالمي مع كفاح الشعوب ضد الاستعمار (٢٤ نيسان) ، واول ايار ، عقدت لجنة قطاع اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي مهرجانا رياضيا في دبورية اشتركت فيه فرق من دبورية ويافة الناصرة واكسال والناصرة . وتميزت المباريات بالروح الرياضية والجـو الودي وكانت نتيجتها ان فاز بالكاس فريق الشبيبة في يافة الناصرة . وقد استقبلت جماهير دبوريـة الضيوف استقبالا رائعا ودعتهم الى تناول الغداء في بيوت شبيبة القرية .

وفي نهاية المهرجان خطب الرفيق غسان حبيب واعرب عن تضامن الشباب مع الشعب الفيتنامي وشبيبته ضـد الحرب الامريكية القذرة ، ومـن التضامن مع شعب عدن والجنـوب المحتل ، كما استنكر الغزوة العسكرية الجوية على سوريا . ثم قدم الكاس للفريق الفائز .

وفي المساء ودع اهل القرية ضيوفهم حتى خارج القرية بالاناشيد والاهازيج الشعبية .

عاشت وحدة الكادحين وكل القوى المعادية للاستعمار في النضال ضد العدوان الاميركي في فيتنام ولصيانة السلام واستقلال الشعوب

البيان السوفييتي ـ العراقي يؤيد شعبي فيتنام والجنوب العربي وحقوق عرب فلسطين

مكتب الاتحاد ـ اذيع في موسكو وبغداد ، البيان المشترك عن المحادثات التي اجراها وزير الخارجية العراقية الدكتور عدنان الباجه جي مع قادة الدولة والحكومة في الاتحاد السوفييتي اثناء زيارته الرسمية التي امتدت من ١٧ ـ ٢٢ نيسان الحالي .

وفي هذا البيان المشترك اعرب الجانبان ، السوفييتي والعراقي ، عن قلق الدولتين الشديد من مواصلة العدوان ضد الشعب الفيتنامي ، وعن مطالبهما وقف الغارات الجوية على جمهورية فيتنام الدمقراطية وسحب القوات الاجنبية من فيتنام الجنوبية فورا وبدون اي قيد او شرط . واكد الجانبان تاييدهما لحق الشعب الفيتنامي في تقرير مصيره بنفسه .

واستنكر الجانبان ، السوفييتي والعراقي ، الاستفزازات الاسرائيلية ضد البلدان العربية واعلنا تاييدهما لنضال الوطنيين في الجنوب العربي وعمان . واعرب الجانبان ايضا عن تاييدهما لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة التي لا تتجزا .

واعلن البيان ان الرئيس السوفييتي ، بودغورني ، ورئيس الحكومة كوسيغن : ووزير الخارجية غروميكو سيزورون العراق زيارة رسمية .

وفي البيان استنكر الجانبان التدخل الاستعماري في شؤون البلدان الداخلية وطالبا بتحقيق منح الاستقلال للشعوب والبلدان المستعمرة . وايدا الحركات المعادية للامبريالية والاستعمار الجديد . وقد قدر الجانب العراقي اسمى تقدير جهود الاتحاد السوفييتي المبذولة للخير والسلام ولتاييد النضال ضد الاستعمار ولاجل توطيد التعاون الدولي ومساعدة البلدان النامية .

كلمـة الاتحـاد ـ بقيـة

هتلر في بون .

ان تخلي حكام اسرائيل عن سياسة الارتباط بالاستعمار والمغامرات ومن سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، تفسح المجال لاحلال السلام ، وتفيي هذا الواقع ، واقع العزلة والعداء وتهديد السلام الذي خلقته هذه السياسة .

في سبيل جميع هذه الاهداف المصيرية يتظاهر في اول ايار كادحو اسرائيل يهود وعربا .

واسرة تحرير الاتحاد تتقدم بهذه المناسبة ، الى جميع الكادحين اليهود والعرب ، والى الطبقة العاملة العالمية ، المنضوية تحت لواء اتحاد النقابات العالمي ، والى كادحي المعسكر الاشتراكي وعلى راسهم شغيلة الاتحاد السوفييتي باسمى التمنيات ، نحو مستقبل ، رغد ، مستقبل الاشتراكية ، وسلام الشعوب .

ليعش تضامن الكادحين اليهود والعرب .

ليعش اول ايار .

اسرة الاتحاد

مؤتمر الاحزاب (بقية)

الشيوعي البلجيكي ، الحزب الشيوعي البلغاري ، الحزب الشيوعي البريطاني ، حزب العمال الاشتراكي المجري ، الحزب الاشتراكي الالماني الموحد ، الحزب الشيوعي الالماني ، الحزب الاشتراكي الموحد لبرلين الغربية ، الحزب الشيوعي اليوناني ، الحزب الشيوعي الدنماركي ، حزب العمال الايرلندي ، الحزب الشيوعي في ايرلندا الشمالية ، الحزب الشيوعي الاسباني ، الحزب الشيوعي الايطالي ، حزب التقدم للشعب العامل في قبرص ، الحزب الشيوعي في لكسمبرغ ، حزب العمال البولوني الموحد ، الحزب الشيوعي البرتغالي ، الحزب الشيوعي في سان مارينو ، الحزب الشيوعي السوفييتي ، الحزب الشيوعي الفنلندي ، الحزب الشيوعي الفرنسي ، الحزب الشيوعي في تشيكوسلوفاكيا وحزب العمل السويسري .

وحضر المؤتمر مندوب مراقب من الحزب الشيوعي السويدي .

تحذير سوفييتي ـ بقيـة ـ

اسرائيل تلعب بالنار لعبة خطيرة جدا في منطقة قريبة جدا من الحدود السوفييتية ، وهي ترفق بهذه اللعبة تصريحات تؤكد ان اسرائيل تبذل جهودا لحل النزاع الاسرائيلي العربي بالطرق العسكرية ومن موقف قوة .

وجاء في المذكرة ايضا ان حكومة الاتحاد السوفييتي ترى من الصواب تحذير حكومة اسرائيل من ان سياستها هذه المستمرة منذ سنوات ضد جاراتها تنطوي على اخطار جسيمة .

هذا وقد رفض السفير الاسرائيلي ان يعقب على المذكرة السوفييتية حينما ساله الصحفيون عنها . غير ان الدوائر السياسية في القدس ادعت ان صيغة البيان تشير الى ان الامر تسرب سوفييتي جزئي وظالم لمحادثة جرت في وزارة الخارجية السوفييتية قبل نحو اسبوع بين احد المسؤولين عن المائدة الاسرائيلية والسفير الاسرائيلي . وان الموقف في هذه المحادثة لم يذكر ابدا .

شيعت موسكو (بقية)

وقد أثار مصرع البطل السوفييتي كوماروف (٤٠ سنة) حزنا واسفا كبيرين في جميع انحاء العالم ، وتدفقت برقيات التعزية على الاتحاد السوفييتي من جميع اطراف الكرة الارضية .

تعزية الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وبعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ببرقية تعزية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بوفاة البطل كوماروف . وقع على البرقية سكرتير المكتب السياسي ماير فلنر .

وقام وفد من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي مؤلف من الرفيقين ماير فلنر وساشا حنين بزيارة سفارة الاتحاد السوفييتي في اسرائيل ، للاعراب عن مشاركة الشعب السوفييتي في مشاعر الحزن على وفاة البطل الكبير .

ابا ايبن يدعو وزير خارجية المانيا الغربية لزيارة اسرائيل

بون ـ دعا وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن ، الذي اشترك في جنازة كونراد اديناور ، دعا وزير خارجية المانيا الغربية براندت الى زيارة اسرائيل . وقد وافق براندت ، مبدئيا ، على تلبية الدعوة . ويبدو انه سيقوم بزيارة اسرائيل بعد ان يقوم ابا ايبن ، ثانية ، بزيارة المانيا الغربية في نهاية الشهر القادم ضمن جولة في عواصم السوق الاوروبية المشتركة .

وصرح ابا ايبن ، في مؤتمر صحفي ، بان اسرائيل تتوقع هذه السنة ايضا مساعدة مساوية للمساعدة التي قدمتها المانيا الغربية لاسرائيل في السنة الماضية .

المفتي نائب الملك حسين في الضفة الغربية ! !

نشرت مجلة «آخر ساعة» القاهرية ، ان الملك حسين قرر تعيين الحاج امين الحسيني ، مسؤولا عن شؤون الضفة الغربية نائبا للملك .

وتضيف المجلة ان فكرة تعيين الحاج امين في هذا المنصب هي من بنات افكار الملك فيصل الذي وعد بتخصيص مبلغ ٥ ملايين دينار سنويا للحاج امين الحسيني ! ! ...

عبد الناصر يخطب بمناسبة اول ايار

القاهرة ـ اذاع راديو القاهرة ان رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر ، سيلقي خطابا ، يوم الثلاثاء المقبل ـ ٢ ايار ـ بمناسبة عيد الطبقة العاملة ، يتعرض فيه الى اهم القضايا الدولية والعربية .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢٤٤٥٧

استعدوا لمظاهرات الحزب الشيوعي الاسرائيلي في اول ايار

حيفـا

يوم السبت ٢٩ـ٤ـ٦٧ ، التجمع في بستان الشيوعية امام مكاتب «الاتحاد» الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر ، يتكلم :

توفيق طوبي و يهوشع ايرغا

تـل ابيب ـ يـافا

الاثنين ١ ايار الساعة ٤ بعد الظهر . التركز في الساعة الثالثة بعد الظهر في شدروت روتشلد في ملتقى شارع نحلات بنيامين . في الخامسة يعقد اجتماع اول ايار في ساحة شدروت يروشلايم ملتقى سلمه .

ام الفحـم

الاثنين ١ ايار الساعة ١٠،٣٠ صباحا باشتراك قرى المثلث الصامد من كفر قاسم حتى مصمص . وتخترق المظاهرة شوارع ام الفحم . يتكلم :

ماير فلنر وخطباء آخرون وشعراء

من الناصره يزفون التهنئة الى جماهير العمال في عيدهم المجيد ويحيونهم تحية الوحدة والكفاح

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم

رشيد يوسف نصير

وذلك يوم الاحد ٣٠ـ٤ـ٦٧ الساعة السادسة مساء في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك بشفاعمرو فاهل الفقيد يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء لمشاركتهم الصلاة عن روح الفقيد ويرجون اعتبار هذا الاعلان دعوة عامة

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الاتحاد السوفييتى يملك اكبر قوة صاروخية ضاربة في العالـــم

موسكو ـ احتفالا بذكرى اول ايار ، عيد العمال العالمي ، جرى في شوارع موسكو وفي الساحة الحمراء احتفال ضخم وعرض عسكري مهيب ، حضره الرفيق ليونيد برجنيف ، السكرتير الاول للجنة الحزب الشيوعي السوفييتي المركزية ، والرفيق الكسي كوسيغين ، رئيس الحكومـــة ، والرئيس بودغورني ، ووزير الدفاع المارشال اندريه غريتشكو ، كمـا اشتركت في الاحتفال وفود من خمسين دولـة اجنبيــة .

● وقد القى المارشال غريتشكو خطابا هنا فيه شعوب الاتحاد السوفييتي والجيش والضيوف الاجانب ، بمناسبة اول ايار الخالدة ، وقال ان للعيد في هذه السنة طابعا خاصا تضفيه عليه الذكرى الخمسون لثورة اكتوبر الاشتراكيــة العظمى . واشار المارشال غريتشكو الى تعـــاظم القـــوة الاقتصادية والرفاعية لدى الاتحاد السوفييتي وارتفـــاع مستوى معيشة الشعب ، كما اشاد بالانجازات الانشائيـة الكبرى التي حققتها البلدان الاشتراكية ، وقال ان الحزب الشيوعي السوفييتي ، الحزب الامين لمبادىء الاممية ، الى جانب نضاله في سبيل الحركة الشيوعية فانه يقدم كل العون لحركات التحرر القومي ، ويمد الشعب الفيتنـامي الباسل بكل مساعدة يحتاج اليها . وقال ان الاتحـــاد السوفييتي سيظل كعهده يدافع عن السلام العالمي ويؤيـد نضال الشعوب في سبيل الاستقلال الوطني . واضاف ان الجيش السوفييتي هو القوة الجبارة التي تلجم خطر نشوب الحرب العالمية .

(البقية على ص ٤ عمود ٧)

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al Ittihad — الثمن ٣٠ اغورا — מחיר 30 אגורות — אל - איתיחאד

٢ ايـار ١٩٦٧
٢١ محرم ١٣٨٧
العدد ١٠٢ السنة ال٢٣
יום ג. כב ניסן
2 . 5 . 1967
מס. 102 שנה 23

رايات اول ايـار تخفق في حيفا والناصرة وتل ابيب وأم الفحم

المظاهرات الكفاحية ترفع شعارات النضال للعمل والخبز والسلام والدمقراطية والاشتراكيـة

عمال حيفا وكادحوها يحتفلون بعيد اول ايار بمظـــاهرة نضاليــة ضخمــة

احتفــل عمـــال حيفـــا وكادحوها بعيد اول ايـــار ، بمظاهرة ضخمـــة نضاليـــة اخترقت شوارع حيفا بعـــد ظهر يوم السبت الماضـــي . وقد خرجت المظاهرة فـــي تمام الســاعة الخامسـة والنصــف مــن بستـــان الشيوعية امام مكاتب الاتحاد فســارت في شـــوارع وادي النسنـــاس ومنهـا الى شارع الانبياء فشـــارع هرتسل ومن هنـــاك وصلت الى الســـاحة الكـــائنة امـام مبنى المحكمـة المركزيـة حيث عقد اجتمـاع شعبي تكلم فيه الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحـزب وعضـــو الكنيست ، والرفيــق يشوعا ايرغه عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت

ومن الســـاعة الثـــالثة بعد الظهر بدات تصل جماهير العمال والشبيبة الى مكـــان التجمـع ، حيث كـــانت مكبرات الصوت تنقل الى الجماهير المتجمعة والى سكان وادي النسناس الاناشيد الثورية والنداءات بحيـاة اول ايـــار والـدعوة للاشتـــراك في المظاهرة .

وقد تحركت المظـــاهرة في تمام الســـاعة الخـامسة والنصف ، وفي مقدمتها سيارة زينت بالاعلام وبشعار عـــاش اول ايـــار ، وعليهـــا مكبرات للصوت ، كـــانت تذيـع طوال سـير المظاهرة شعـــارات من اجـــل السلام والخبـــز والعمل ، من اجل العمـــل للعاطلين عن العمل ، ضد العدوان الاستعماري في فيتنام ، ضد الانقلاب الفـــاشي في اليونـــان ، من اجـــل الحقوق المتســـاوية للجماهير العربية ومن اجـــل السلام الاسرائيلي العربي العادل ومن اجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

وتلا السيارة قسم حملة الاعلام ، فســـار بحر من الاعلام وفي مقدمتهم علم الحزب في حيفـــا يحمله الرفيق شاروني عامل الميناء المعروف .

ثم سارت قيادة المظاهرة من اعضاء اللجنة المركزية واعضاء لجنة منطقة حيفا للحزب ، وعلى رأسهم الرفيق ماير فلنر والرفيق توفيق طوبي .

ثم جاءت صفوف المتظـــاهرين من عمال يهود وعرب ســـاروا سويـــة يحملـــون الشعـــارات العديـــدة ، والرســـوم التي ترمـــز الى الاخــوة اليهوديـــة العربيـــة ، الى وحـــدة الكادحين ، وضد العدوان الاستعماري في فيتنـــام . كما حملوا العديد من الرســـوم والكاريكـــاتورات التي تندد بسياسة الحكومة ، وتطالب بالعمل للجميـــع . وقد تعـــالت طوال سير المظـــاهرة وعلى طول امتـــدادهـــا النداءات الثوريـــة تعبر عن مطـالب المتظـــاهرين في الخبـــز والعمـــل والسلام .

وقـــد لفت الانظـــار ، بجمـــالــه وترتيبـــه ، قسم الشبيبـــة واولاد الكادحين ، الذين ســـاروا بربطـــاتهم الحمرا والزرقاء وباعلامهم وشعاراتهم ورسومهم ، كما حمل اولاد الكادحـــين حمامات الســـلام مصنوعة من الكرتون ومرفوعة على عصي طويلة ، وشعارات جميلة اخرى كتب عليها عـــاش اول ايار . وقد برزت الشعارات التـــي تعبر عن مطالب الشبيبة العاملـــة والمتعلمة ، في العمل والدراســـة

كلمة الاتحاد

الحياة والحرية لغليزوس ورفاقه ..

موجة من السخـــط والاحتجاج اجتاحت العالم من اجراءات الانقلابيين الفاشيست في اليونـــان . هـــذه الاجراءات التي اعادت الى الاذهـــان الشعـــوب اساليـــب النازيين والديكتاتورية .

الملايين التي تظاهرت ، امس ، بعيد الطبقة العاملة الاممي ، في العالم ، هتفت مطالبـــة باعادة الحريـــات الدمقراطية الى وطن الدمقراطيـــة الافريقي الاول ، ومطالبة بشل اليـــد التي ترتفع على البطل القومي المعادي للنازية مانيلوس غليزوس ورفاقه .

شعوب اوروبا اهتزت ، هذه المرة ، الى الاعماق مما يجري في اليونان .. فاليونان بلد اوروبي لا يزال في حلف الاطلنطي .. واتباع اساليب الانقلابات العسكرية ، على غرار غانا واندونيسيا ازاح الستار عن عيـــون الشعوب الاوروبية عن واقع جديد .

الامبريالية لا تميز بين بلد اوروبي وبلد افريقي او اسيوي ، وبين شعب ابيض او اسود حين تتعرض مصالحها للخطر .

ارادت الامبريالية ان تمنع اليونان من ان يخرج من قبضتها الحديدية كما فعلت فرنسا . فدبرت انقلابا لقمع القوى الدمقراطية ، وعلى راسها الشيوعيون ، لمنع الجماهير من ان تقول كلمتها في الانتخابات التي تحدد موعدها في ٢٨ ايار .

ووجه الانقلابيون راس هجومهـــم على الشيوعيين وحلفائهم من اليساريين بعد ضرب حزب الوسط بقيـــادة باباندريو ، فحظرت حكومـة الجيش حزب الوحدة اليساري «ايدا» الذي له اكثر من ٢٠ نائبا في البرلمان .. واعتقلت الزعيم الشيوعي وبطـــل اليونان القومي ، مانيلوس غليزوس ، الذي راجت أنباء عن نية العسكريين في اعدامه .

وهب العالم هبة رجل واحد من

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

اعـــلام اول ايـــار تظلل مظـــاهرة عماليـــة جبـــارة في النـــاصرة

* وفود الجليل تخترق شوارع الناصرة بالاهازيج الكفاحيـة
* الشبيبة الشيوعية تقـدم عرضا رائعا وتثير حمـــاس الجماهير .

شهدت مدينة الناصرة ، امس ، استعراضا كفاحيا كبيرا .. في مظاهرة اول ايار المشتركة بقيادة مجلس عمال الناصرة . وكانت مظاهرة النـــاصرة المظاهرة المشتركة الوحيـــدة التي وافقت عليها قيادة الهستدروت ، بعد ان الغت احتفالات اول ايار في جميع انحاء البلاد .

في الساعة العاشرة صباحا بدأت مسيرة المظاهرة الضخمة من الشارع العـــام قرب نادي الهستدروت ، مخترقة شوارع المدينة باعلامهـــا وشعاراتها واناشيدها واهازيجهـــا الكفاحية . وقد امتازت شعارات هذه المظاهرة بالتاكيـــد على مطالب العمال من اجل الخبز والعمل والسلام والدفاع عن مستوى معيشة العامل ، والكفاح المتعاظم ضد وحش البطالة ، ومن اجل الاخوة العربية ـ اليهودية والوحدة العمالية ، ومن اجل ان تكون الهستدروت حصنا للعامل ، وبالمطالبة بفتح مكاتب عمل في القرى العربية ، وبمساواة المواطنين العرب بالحقوق والعمل ، وبالغاء الحكم العسكري .

وارتفعت لافتات عديدة من اجل السلام العادل بين اسرائيل والدول العربية ، وضد سباق التسلح في المنطقة وفي العالم ، وتدعو حكومة اسرائيل الى انتهاج سياسة مستقلة .

وكانت وفود قرى الجليل تنشد اهازيجها الشعبية الكفاحية المصحوبة بالسحجات والدبكات الحارة . من «لو هبطت سابع سما عن ارضنا ما نرحل» و .. «اشكول ما بدنا حرب.. بدنا سلام في بلادنا» ، حتى « موحدين موحدين لارجاع اللاجئين» . وسطع شعار كبير يهتف : «اليسقط الانقلاب

(البقية على ص ٤ عمود ٧)

الاممية في اروع مظاهرها تتجلى في مظاهرة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب

تل ابيب ـ تحت شعارات النضال من اجل الخبز والعمل والسلام ، واخـــوة الشعبين النضالية.. سار الوف العمال اليهود والعرب تحت رايـــة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مظاهرته المركزية لاول ايار في تل ابيب من بعد ظهر امس . وقد سار في طليعـــة المظاهرة اعضاء اللجنة المركزية للحزب، واعضاء لجنة منطقة تل ابيب ـ يافا ، يتقدمهم حملة الاعلام .. بدات المظاهرة مـــيرتها من ملتقى شارعي نحلات بنيامين ـ شـــدروت روتشيـــلد ، واخترقت ســـاحـــة الموشافوت ثم شـــارع يافا ـ تل ابيب ، ثم ايلات .. متابعة مسيرتها الى شـــارع القدس في يافا . وكان الالوف من العمال يهتفـــون هتافاتهم العالية باللغتـــين العبرية والعربية من اجـــل العمل والخبز والسلام ، وضد سياسة حكومة اشكول المعادية لمصالح الطبقة العاملة والموالية للاستعمار ، وضد الحـــرب العدوانية الاستعماريـــة في الفيتنام ، ومن اجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، وضد الانقلاب الفاشي في اليونان .

ـ البقية على ص ٤ عمود ٥ ـ

[illegible]و المثلث يقيمون اروع مظاهرة لهم في ام الفحـــم احتفــــالا بعيـــد اول ايار

ام الفحم ـ من مندوب الاتحـــاد الخاص ـ عيد في ام الفحم ، هـــذا الشعور يغمرك منذ اللحظـــة الاولى التي تصل فيها الى القرية . رايات حمراء تخفق ، في زهو ، فوق العديد من البيوت . وفي الشوارع جموع من ابناء القرية الشباب ، يستقبلون الضيوف ، اخوانهم عمال قرى المثلث وفلاحيها وشبابها . وضجيج الاطفال وفرحهم يملأ الجو . واغان شعبية واهازيج . اليوم هو الاول من ايار .

وسيارات الضيوف تتعاقب . من الطيبة ، من باقة والطيرة : من عرعرة وجلجولية ، من معاوية ، من كفر قاسم ، من قلنسوة وجت ومصمص .. وعلى كل سيارة اعلام ايار وشعاراته ، ومن كل سيارة تتدفق الاناشيد . وارتفعت

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

مشاهد من مظاهرة اول ايار في حيفا تحت راية الحزب الشيوعي الاسرائيلي ..

اشتباكات دمويـــة في اليونـان بين الشرطـة وجماهـــير الشعب

● مظاهرات صاخبة امـــام سفارات اليونان وقنصلياتها ● موجة سخط عالميـة تنــدد بالديكتاتورية الفاشية وتنادي باطلاق سراح غليزوس وآلاف المعتقلـــين ● الاتحـــاد السوفييتي يحذر من مغبة ارتكاب الحماقات الدموية ضد احـــرار اليونـــان ..

تجتاح العالم موجة من الاستنكار لضرب الحريات في اليونان وتهديـد حياة بطلها مانوليس غليزوس ، القائد الشيوعي الذي انزل علم هتلر عن سارية الاكروبوليس ليرفع مكانه عـلم الشعب اليوناني المناضل ، وعضـــو رئاسة حركة السلام العالمية .

ففي اسرائيل اثار نبأ الانقـــلاب العسكري الفاشي سخط الجماهـــير والاوساط التقدميـــة من مختلف التيارات .

وقد ابرق اعضاء الكتلة الشيوعية (القائمة الشيوعيـــة الجديدة) في الكنيست ، واوري افنيري وشموئيل ميكونس ، ونواب اخرون ، الى ملك اليونان وحكومتها ، مطالبين بعـــدم المس بحياة المناضل الشيوعي وبطل اليونان غليزوس ، ومطالبين باطـــلاق سراح جميع الوطنيين والدمقراطيـــين المعتقلين .

غليزوس

كذلك فقد انهمرت البرقيات عـــلى القنصلية اليونانية في اسرائيل ، من الناصرة والرينة وكفر كنا ويافـــة الناصرة وعرابة والمغار وقرى اخرى ، مطالبة بنقل الاحتجاج على الاجراءات الرجعية الفاشية في اليونـــان الى الحكام العسكريين الديكتاتوريين .

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

الجنرال بول يقابل رئيس الاركان السوري مذكرة سوريـــة جديـــدة الى مجلس الامن

دمشق ـ غادر العاصمـــة السورية كبير مراقبي الامـــم المتحدة ، الجنرال اود بول ، عائدا الى مقـــر عمله بعـــد ان اجرى محادثـــة مـــع رئيس الاركان الســـوري ، احمـــد سويداني ، بشان الوضع على الحدود بين اسرائيل وسوريا وقضيـــة تجديـــد اجتماعـــات لجنة الهدنة .

وكان المتحدث الرسمي بلســـان الرقابة جراند ، قد اعلن ان الجنرال بول سيحاول اثناء وجوده في دمشـــق بحث امر استئناف جلسات لجنـــة الهدنـــة .

ومن المتوقع ان يجتمع الجنـــرال بول بمدير قسم لجان الهدنة فـــي وزارة الخارجيـــة الاسرائيليـــة ، ساسون ، لبحث هذا الموضوع .

وكما هو معروف فان جلسات لجنة الهدنة الاسرائيلية السورية كانت قد بدات في كانون الثاني الماضي ـ بعد انقطاع طويـــل ـ ولكنهـــا عـــادت وانقطعت مرة اخرى .

مذكرة سورية جديـــدة لمجلس الامـــن

واذيع من دمشـــق ان سوريـــا قدمت في ٢٨ـ٤ـ٦٧ مذكرة جديـــدة الى مجلس الامن الدولي طالبت فيها بان تنصاع اسرائيل الـــى قرارات مجلس الامن وبان تسحـــب قواتهـــا العسكرية وشبه العسكريـــة مـــن المنطقة المجردة وبان تهدم التحصينات العسكرية الاسرائيلية فيهـــا وبـــان تمكن الفلاحين السوريين من العـــودة الى فلاحة اراضيهم في هذه المنطقة .

اصطدامات دموية في الصـــين

تقول انباء الوكالات ان مئات القتلى سقطوا في الاصطدامات الدموية التي جرت في الصين ، خصوصا في منطقة كانسو ، بين الجيش والحرس الاحمر .. وتقول الانباء ان انصار ماوتسي تونغ يسيطرون فقط على ثلاث مناطق فـــي الصين ، بينـــما يحتدم الصراع في المناطق الاخرى بين انصار ماوتسي تونغ وخصومه .

وفي مظاهرة بكين لاول ايار كـــان افراد الحـــرس الاحمـــر ينشدون الاقتباسات من اقوال ماوتسي تونغ .

((الاهـــرام)) : بن بركـــة نقـــل الى اسرائيـــــل ..

القاهـــرة ـ نشرت «الاهـــرام» القاهرية لمراسلهـــا في باريـــس ان الزعيم المغربي المهدي بن بركة قـــد نقل ، فور اختطافه ، الى اسرائيل .

وقال مراسل «الاهرام» انـــــه استقى هذه المعلومات من دوائر لهـــا صلات مع جهـــازي الاستخبـــارات والمهمات الخاصة في شرطتي المـــغرب وباريس .

وطبقا لرواية هذه الدوائر فـــان وزير الداخلية المغربي ، الجنـــرال اوفقير ، احد المتهمين في قضيـــة اختطاف بن بركة ، كان قد اجتمـــع بممثل الاستخبارات الاسرائيلية فـــي اليوم الذي سبق يوم الاختطـــاف .

وقد وقع الجنرال اوفقير اتفاقا مـــع الاستخبارات الاسرائيلية بشان نقـــل بن بركة الى اسرائيل مقابل منـــح اليهود الهجرة ، بكل اموالهم ، الـــى اسرائيـــل .

خبـــراء عسكريون من اسرائيــــل الى ســـنغافورة !

الرحلة السندبادية التي قام بهـــا وزير الخارجية ابا ايبن في الشرق الاقصى ، تتعرى يوما بعد يوم بعد النبا الذي اذاعه اشكول من ارسال مرشدين زراعيين و«اخرين» ! .. الى حكومة الدمى في سايغـــون ، انتشر اخيرا نبا جديد مفاده ان اسرائيـــل سترسل الى سنغافوره خبراء ومدربين عسكريين ، وان عددا من الاسرائيليين قد باشروا «اعمالهـــم» في سنغافوره ولكن جميع الاخبار التي تنشر عنهم تصفهم بانهم «من المكسيك» !

لقد كتبت صحيفـــة « الاوبزيرفر» اللندنية ان الخبراء الاسرائيليـــين سيدربون ست كتائب من جيـــش سنغافورة النظامي ، وقوات الحرس المدني التي ستناط بها المحافظة على الامن الداخلي . ومن الجدير بالذكر ان القوات البريطانية شرعت فـــي الجلاء عن سنغافورة ، وحتى شهـــر نيسان القادم سيتقلص عدد الجنود البريطانيين هناك من خمسين الفـــا الى ثلاثين الفا .

اضراب عـــام في عـــدن

القاهرة ـ دعت جبهـــة التحرير في الجنوب العربي ، الى الاضراب العام ، امس ، يوم اول ايار ، احتجاجا على جـــرائم المستعمرين البشعة ، وحدادا على مقتل ستة اطفال امس الاول ، عند انفجار لغم في سيارة مدرسة كانوا فيها .

وقد اعلنت سلطات الاحتلال البريطاني حالـــة الطوارىء ، خوفا من نشوب المظاهرات في اول ايار ووقوع اعمال عنف .

نداء الاحزاب الشيوعية الاوروبية حول فيتنام

اصدر مؤتمر الاحزاب الشيوعية والعمالية لامن اوروبا المنعقد في كارلوفي ـ فاري ، يوم الاثنين ٢٤-٤-٦٧ نداء في جلسته الختامية ،حول العدوان الامريكي على فيتنام ، وجاء في هذا النداء :

ان نصف مليون جندي يقتلون الرجال والنساء والاطفال الفيتناميين على بعد آلاف الكيلومترات من امريكا، بموجب اوامر الحكومة الامريكية ويحاولون بذلك اخضاع الشعب الفيتنامي البطل ، الذي يرغب ان يعيش في سلام وان يبني وطنه بدون تدخل الغير . ولذلك فهو يناضل ببسالة من اجل وطنه واجلاء الغزاة الاجانب عن البلاد .

ان ثمار عمل العديد من الاجيال تدمر بصورة وحشية حيث تحول الالات الحربية المعاصرة الامريكية المدن والقرى في فيتنام الشمالية والجنوبية الى انقاض ورماد ودمار .

وجاء في نداء المؤتمر : ان العالم يشاهد توسيع نطاق العدوان الفظ وانتهاك حقوق الانسان بدون هوادة .

ان الامبرياليين الامريكان ينتهكون منذ اكثر من عشرة اعوام اتفاقية جنيف من سنة ١٩٥٤ حول فيتنام ، ويتدخلون في الشؤون الداخلية لهذا البلد .

والحكومة الامريكية تتحمل المسؤولية الكبيرة عن حرب فيتنام . ان رفض الحكومة الامريكية لاقتراح جمهورية فيتنام الدمقراطية ، حول وقف الغارات الجوية والعمليات الحربية الاخرى ضد جمهورية فيتنام الدمقراطية بصورة نهائية وبدون قيد او شرط ، الامر الذي كان يتيح امكانية اجراء مباحثات ، يعتبر تاكيدا على المساعي المغامرة الرامية الى حل مسالة فيتنام بقوة السلاح مهما يكن الامر ، والتوصل الى تعزيز نفوذ الولايات المتحدة العسكري والسياسي في جنوب شرق اسيا .

لقد اعلن المشتركون في المؤتمر المنعقد في كارلوفي ـ فاري ان الامبريالية الامريكية تسعى الى قمع حركة التحرر الوطني وحرمان الشعوب من حقها في تقرير مصيرها بنفسها ، واختيار طريق التطور الخاص الذي يتفق واحلامها . ولذلك فان الحرب لا تزال مستمرة وتشتد وطاتها يوما بعد اخر بالنسبة للشعب الفيتنامي وتشكل خطرا على السلام في العالم اجمع .

ممثلو الاحزاب الشيوعية والعمالية في كارلوفي ـ فاري

وليس من شك في ان مواصلة الحرب واشتداد العمليات العدوانية يكشفان القناع عن الطابع الغادر الخداع والمزيف الذي تتسم به بيانات الحكومة الامريكية حول استعدادها لاجراء مباحثات من اجل تسوية مسالة فيتنام .

اما ممثلو الشعب الفيتنامي فبالعكس فهم يثبتون بموقفهم ان المهمة الرئيسية بالنسبة لهم وللشعب الفيتنامي ، هي الدفاع عن حرية البلاد واستقلالها ، وضمان أمن سكانها

ان الحرب التي تشنها الولايات المتحدة في فيتنام والاعمال ضد لاوس وكمبوديا هي تجسيد للسياسة العدوانية التي تمارسها الامبريالية الامريكية والتي تتناقض مع القانون الدولي والاتفاقيات الدولية وتعتبر انتهاكا سافرا لحقوق الشعوب الرئيسية ، الواردة في ميثاق الامم المتحدة حول الحرية والاستقلال .

وجاء في النداء : نحن المشتركين في مؤتمر الاحزاب الشيوعية والعمالية في بلدان اوروبا نستنكر بشدة الحرب العدوانية التي تشنها الامبريالية الامريكية في فيتنام ونعرب عن اعجابنا بالنضال البطولي الذي يخوضه الشعب الفيتنامي ونحيي ابناءه وبناته الامجاد وبحرارة .

ان الشعب الفيتنامي يقاوم الغزاة مقاومة متفانية ويساهم بقسط في قضية حرية الشعوب واقرار السلام في العالم اجمع .

اننا نؤيد كل التاييد المقترحات المشهورة الواردة في البنود الاربعة لحكومة جمهورية فيتنام الدمقراطية ، والبنود الخمسة الواردة في بيان الجبهة الوطنية لتحرير فيتنام الجنوبية ، ونعتقد انها تتفق ومبادىء اتفاقيات جنيف لعام ١٩٥٤ وتخلق الاساس العادل لتسوية مسالة فيتنام

وجاء في النداء : اننا لنعبر من عزمنا الثابت على المساعدة بنشاط وعلى عزل واحباط سياسة الامبريالية العدوانية والتوصل الى اجلاء جميع القوات الاجنبية عن فيتنام ، ومنح الشعب الفيتنامي الحق في حل شؤونه الداخلية .

هذا وتتسع حركة المساعدة لفيتنام في اوروبا وفي جميع بلدان العالم ومن بينها الولايات المتحدة ، كما تتسع موجة الاحتجاج ضد العدوان الامريكي. وينمو الى جانب ذلك ، التاييد السياسي والاقتصادي والعسكري الذي تقدمه البلدان الاشتراكية للشعب الفيتنامي .

اننا نعلن عزمنا الراسخ على تقديم المزيد من التاييد في الحملات السياسية الجماهيرية والتبرعات المالية وجمع المواد الطبية وارسال المتطوعين اذا ما طلبت حكومة جمهورية فيتنام الدمقراطية ذلك في النضال العادل من اجل حرية الشعب الفيتنامي واستقلاله .

وجاء في النداء ايضا : اننا نتوجه الى الشغيلة والى جميع الشعوب الاوروبية والاحزاب السياسية وخاصة الى الاحزاب الدمقراطية الاشتراكية والاشتراكية والكاثوليكية والى جميع المؤمنين والى كل من يعز عليه السلام والحرية ، نتوجه بنداء يدعو الى تعميم النضال على نطاق اوسع من اجل وقف قصف جمهورية فيتنام الدمقراطية بالقنابل الامريكية وغيرها من الاعمال العدوانية ضد الشعب الفيتنامي بدون قيد او شرط .

وجاء في ختام النداء :

اننا ندعو جميع القوى المعادية للحرب على اختلاف عقائدها الايديولوجية والسياسية ، ندعوها لتوسيع الاعمال المشتركة من اجل وقف الحرب الامريكية في فيتنام ، وبذلك المساعدة على تعزيز العلاقات السلمية بين الشعوب ومنع تحول النزاع الفيتنامي الى حرب عالمية جديدة .

لتوحد جميع القوى الدمقراطية وجميع شعوب اوروبا اجراءاتها ، ولتنشط النضال من اجل تاييد نضال الشعب الفيتنامي البطل .

صحيفة الحركة الشيوعية العالمية تنشر مقالا للرفيق ماير فلنر

نشرت صحيفة الحركة الشيوعية العالمية ((قضايا السلم والاشتراكية)) في عددها الاخير (رقم ٤ ـ نيسان ٦٧) الذي وصل الى البلاد مؤخرا مقالا بقلم سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق ماير فلنر

وهذا المقال الذي نشر تحت عنوان ((الوضع الراهن في اسرائيل)) يتالف من ثلاثة اقسام : (١) توازن القوى السياسية (٢) نضال الطبقة العاملة دفاعا عن مصالحها (٣) السياسة الخارجية والعلاقات العربية ـ الاسرائيلية .

وسننشر هذا المقال في عدد قادم من الاتحاد .

((نويز دويتشلند)) تنشر تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي

مكتب الاتحاد ـ نشرت جريدة حزب الوحدة الاشتراكية الالماني ، ((نويز دوتشلند)) ، التحية التي بعث بها الرفيق ماير فلنر نيابة عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر السابع لحزب الوحدة الاشتراكية الالماني الذي انعقد مؤخرا في برلين . وقد نشرت الجريدة هذه التحية كاملة في عددها الصادر بتاريخ ٦٧/٤/٢٥

قرى المثلث تحتفل بمناسبة عيد ميلاد لينين

احتفلت جماهير المثلث بعيد ميلاد لينين ، وكان لهذه الاحتفالات اهمية خاصة في هذه السنة ، سنة اليوبيل الخمسيني لثورة اكتوبر

ففي ام الفحم عقد اجتماع باسم حركة الصداقة ، تكلم فيه الرفيق ميلاميد ، وكذلك حيا الاجتماع السكرتير الاول للسفارة السوفييتية.

وفي باقة الغربية تكلم الرفيق شاكر عازم .

وفي الطيبة وقلنسوة تكلم الرفيق عبد الحميد ابو عيطة .

وفي الطيرة تكلم الرفيقان عوزي بورشطاين وعثمان ابو راس .

وفي احتفال الطيرة افتتح ناد الحزب الجديد .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي والكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة تعزيان سفير الاتحاد السوفييتي على خسارة كوماروف

الناصرة ـ ارسل فرع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في الناصرة وكتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مجلس بلدية الناصرة البرقية التالية الى فخامة سفير الاتحاد السوفييتي في اسرائيل:

نشاركم اساكم العميق على فقدان الفضائي البطل كوماروف . ابطال الفضاء السوفييت سيكملون رسالته. تعازينا القلبية الى الشعب السوفييتي والى عائلة الفقيد .

هذا وقد عم الحزن جميع اصدقاء الاتحاد السوفييتي في الناصرة .

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر ال ٢١ للحزب الشيوعي السويدي

بعث الرفيق ماير فلنر باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بالرسالة التالية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السويدي بمناسبة المؤتمر ال ٢١ للحزب الشيوعي السويدي .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السويدي ـ استوكهولم

ايها الرفاق الاعزاء ،

اننا نشكركم على رسالتكم المؤرخة في ١٠ نيسان ١٩٦٧ ، الموقعة من قبل رئيس لجنتكم المركزية الرفيق س . ه . هيرمانسون والخاصة بعقد مؤتمركم الحادي والعشرين في ١٣-١٦ ايار من هذه السنة في استوكهولم .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، باسم الشيوعيين اليهود والعرب في بلادنا ، تبعث بتحيات حارة لمؤتمر رفاقنا السويديين متمنية لهم النجاح في النضال من اجل مصالح الطبقة العاملة السويدية والمصلحة الوطنية لشعبكم ، ومن اجل جبهة اشتراكية ـ شيوعية متحدة ، من اجل السلام والاشتراكية. ولتقوية وحدة الحركة الشيوعية العالمية على اساس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية .

دفاعا عن مصالح شعبنا العامل والمصالح الوطنية الحقيقية لاسرائيل فان حزبنا يناضل ضد سياسة حكومة اسرائيل الموالية للاستعمار بما في ذلك علاقاتها الودية مع العسكريين في بون ومن اجل الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، وللمحافظة على السلام على الحدود ، ولحل النزاع الاسرائيلي العربي على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية لكلا الشعبين ، شعب اسرائيل ، والشعب العربي الفلسطيني . ليس مع المستعمرين ضد الشعوب العربية وانما مع الشعوب العربية ضد الاستعمار ـ هذا هو الطريق للسلام والامن . ان الاعتراف الاسرائيلي بالحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، وقبل كل شيء ، بحقوق اللاجئين في الاختيار بين العودة او اخذ التعويض ، حسب قرارات هيئة الامم المتحدة ، هو الطريق المؤدي لاعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها العادلة ، وللسلام . اننا نعمل كل شيء من اجل توحيد الشعب اليهودي والعربي العامل في النضال ضد هجوم البرجوازية والحكومة على مستوى معيشتهم ومكتسباتهم وضد البطالة الجماهيرية وتكاليف المعيشة المرتفعة .

اننا ، مرة اخرى ، نتمنى كل النجاح لمؤتمركم الحادي والعشرين ولتنفيذ قراراته . وننتظر بفارغ الصبر ، المواد عن مؤتمركم الحادي والعشرين .

مع التحيات الرفاقية
عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ماير فلنر
سكرتير المكتب السياسي
في ١٩٦٧/٤/٢٤

مظاهرة اول ايار في حيفا ـ بقية

وتخفيض رسوم التعليم .

ومما زاد في بهجة المظاهرة فرق الشبيبة الموسيقية من الناصرة وفرقة الشبيبة الموسيقية من ام الفحم ، اللتان ، اسمعتا طوال سير المظاهرة قرع الطبول ، وعزف البرازانات .

وقد احتشدت جماهير ضخمة في شوارع وادي النسناس وشوارع الهدار عند مرور المظاهرة ، التي استقبلت المظاهرة بالاعجاب ومن حين لاخر كان يتعالى التصفيق من العديد من المتفرجين .

وعند وصول المظاهرة الى الساحة الكائنة امام بناية المحكمة المركزية ، تجمع المتظاهرون في الساحة حيث انضم اليهم الكثيرون من الناس وعقد اجتماع شعبي افتتحه الرفيق ابراهام لفنبراون وتكلم فيه الرفيق يشوعا ايرفه والرفيق توفيق طوبي .

وقد انتهى الاجتماع بنشيد الاممية

ولا يسعنا الا ان نشير الى الدور الوضيع الذي كان من المدعو ميخائيل جبران الموظف في قسم الشبيبة العاملة في الهستدروت الذي كان يقف مع احد رجال التحري ، ليعرفه بالمشتركين بالمظاهرة ، وكانه بهذا يستطيع ان يخيف المشتركين فيها .

من كلمة الرفيق توفيق طوبي في مظاهرة اول ايار في حيفا

وحيا الرفيق توفيق طوبي باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي المتظاهرين باول ايار . واستنكر قرار قيادة الهستدروت الغاء مظاهرات اول ايار . واضاف ولكن على الرغم من القرار فان جماهير العمال اليهود والعرب سيرفعون عاليا مطاليبهم النضالية من اجل العمل وضد البطالة والتسيفات ودعا الى وحدة الصف النضالية بين جميع العمال وبين العمال اليهود والعرب ضد سياسة الحكومة المعادية لمصالح العمال وجماهير الشعب .

وشجب الرفيق توفيق طوبي النشاطات الاستعمارية المحمومة في المنطقة وسياسة حكومة اشكول التي بانتهاجها سياسة القوة والعدوان والضغط العسكري ، سياسة ((السجل المفتوح)) كما يسميها اشكول، تبعد البلاد عن السلام ومستقبل التعاون مع البلدان العربية . وحيا قوى التحرر الوطني والمعادية للاستعمار في العالم العربي وقال بالتضامن معها نفتح الطريق امام مستقبل تعاون وسلام بين اسرائيل والبلاد العربية

وشجب تقديم المعونة الفنية لحكومة سايغون عميلة الاستعمار الامريكي في جنوب فيتنام كما صرح بذلك اشكول لجريدة لمرحاب في ٢٤-٤-٦٧ وقال ان هذا معناه تشجيع العدوان الاستعماري الامريكي الوحشي على شعب فيتنام .

وندد توفيق طوبي بالانقلاب العسكري الفاشستي الرجعي في اليونان واعمال الاعتقالات الجماهيرية ضد الدمقراطيين وقادة الطبقة العاملة وطالب باسم المتظاهرين باطلاق سراح البطل الوطني الدمقراطي المعادي للفاشية مانوليس جليزوس الذي تهدده الطغمة العسكرية بحبل المشنقة .

وباسم جماهير المتظاهرين حيا توفيق طوبي الاتحاد السوفييتي وبلدان الاشتراكية الاخرى حصن السلام وتحرر الشعوب والاشتراكية واكد ان ما تحتاجه اليوم قوى السلام والتحرر والاشتراكية في العالم اجمع هو المزيد من الوحدة والتضامن لنجاح معركتها المصيرية ضد الاستعمار والاحتكارات ومن اجل انتصار اهداف اول ايار الانسانية . ودعا العمال اليهود والعرب الى المزيد من التضامن والى الالتفاف حول حزبهم ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي والى تقويته لضمان المسيرة نحو اهداف السلام والتقدم الاجتماعي والاشتراكية .

من هنا .. وهناك

من ١٤٠٠ سنة قبل الميلاد

* اعلنت المديرية العامة للاثار في دمشق عن اكتشاف مدينة اثرية كنعانية ، كانت تعرف باسم ((عشترة)) ، يرجع تاريخها الى ١٤٠٠ سنة قبل الميلاد . وقد عثر على هذه المدينة على بعد ٢٥ كيلومترا الى الشمال من درعا في جنوب سوريا .

وقال علي ابو عساف خبير الاثار ورئيس بعثة التنقيب التي عثرت على هذه المدينة انه جرى الكشف عن مدخل المدينة التي تعرضت لتدمار في فترات متعددة ((بدليل وجود انقاض متراكمة ترجع الى العصر الحديدي الاول)) .

واضاف الخبير السوري ان الحفريات ادت الى اكتشاف مجموعة من التماثيل التي ترمز الى احد آلهة الكنعانيين، بالاضافة الى اوان فخارية ودبوس اثري وخاتم ذهبي .

واشار الى ان هذه التماثيل صنعت من البرونز الملبس بالذهب . ويحمل احد هذه التماثيل بيده اليمنى خرزة ثمينة . كما وجد الى جانب احدهما تميمة على شكل منحوت باسلوب مصري وطوق من الخرز .

واضاف يقول ان المكتشفات الفخارية كانت كثيرة مما يدل على ان مدينة ((عشتره)) الكنعانية ازدهرت ما بين عام ١٧٠٠ وعام ٧٣٢ قبل الميلاد.

واكد علي ابو عساف ان التنقيب في تل عشتره سيستمر، للوصول الى التاريخ الكامل لامارة عشتره الكنعانية التي ورد ذكرها في كتابات المصريين والاشوريين .

اختيار

* كان هايوود براون من ارق الصحفيين قلبا ، ولكنه لم يكن يتمتع بقدرة ادارية كبيرة .. وعندما تولى ادارة صحيفة ((كونكتيك ناتمج)) منحه مجلس الادارة سلطة تعيين الصحفيين الجدد بحد ادنى قدره ٣٥ دولارا وحد اقصى قدره ٥٠ دولارا . ولكن براون كان يسال كل راغب في العمل : ((ايهما)) تفضل ٣٥ دولارا ، ام ٥٠ دولارا ، في الاسبوع ؟)) !

معروف

* كان زعيم العصابة يرقد في خيمة اوكسجين ، وقد جلس الى جواره مساعده وهو يسكب الدموع حزنا على زعيمه .. وربت الزعيم المحتضر بيده على يد مساعده ، في ضعف ، وقال هامسا :

ـ لا تحزن يا صديقي .. انني اعرف مدى اخلاصك لي، ولهذا اقول لك انني ساترك لك اموالي وسيارتي وطائرتي ويختي وكل شيء عندي .. فقال المساعد وهو يبكي :

ـ شكرا لك .. شكرا .. لقد كنت طيبا معي دائما ، ولو كان هناك شيء فقط استطيع ان افعله لك ..

فرفع الرجل المحتضر نفسه قليلا وقال لاهثا :

ـ هناك شيء حقا .. ارفع قدمك فقط من فوق انبوبة الاوكسجين !

الطريقة الجديدة

* الفتيات الامريكيات يقضين معظم اوقاتهن الى جانب التليفون ، واراد مدير احدى الشركات الاتصال بزوجته في مدينة اخرى ، فقال للسكرتيرة :

ـ يجب ان اتصل تليفونيا بزوجتي الان .. ارسلي برقية الى ابنتي لكي تبتعد قليلا عن التليفون !

مدينة الالومنيوم

* يقوم الاتحاد السوفييتي ببناء مدينة من الالومنيوم في القطب الجنوبي ، من اجل الابحاث العلمية . ومنازل هذه المدينة مكونة من صندوقين معدنيين متداخلين ومبطنين بمادة لدنة مسامية . ومطليان من الخارج باللون البرتقالي لتسهل رؤية المدينة من بعيد .

وتقوم بيوت الالومنيوم على اعمدة فولاذية يبلغ ارتفاعها مترين .. وهي دافئة وتتمتع بجميع وسائل الراحة .

مع المرأة

الاسرة .. للانتاج

* في سويسرة ، حين تسقط الثلوج وتتراكم ، يتعذر التنقل بشكل طبيعي خارج المنازل ، ولذلك فقد لجات الاسرة في سويسرة ، منذ قديم الزمان الى اشغال نفسها في عمل منزلي في الفترة التي تعلو فيها الثلوج كثيرا .. ومن هنا نشات احدى الصناعات الدقيقة في العالم .. صناعة الساعات ! فللاسرة السويسرية اثر هام في تطوير هذه الصناعة التي اصبحت اشهر صناعة سويسرية في العالم .

* في الجمهورية العربية المتحدة ، قامت وزارة الشؤون الاجتماعية بخطوة اولى لتحويل الاسرة المصرية الى اسرة منتجة فقد قررت ان تحول ٢٠٠ اسرة من اسر الاعضاء في الوحدات الجماهيرية الى اسر منتجة ، على ان تتولى هذه الاسر تمويل مشروعاتها ذاتيا ، بينما تتولى الوزارة التوجيه الى السلع المطلوبة والمعاونة في تسويق المنتجات .

مغامرة ام بطولة

* فتاة من جنوب افريقيا عمرها ٢٠ سنة قامت بجولة في جميع انحاء بلادها على دراجة ! ثم ذهبت لتدرس في احدى جامعات انجلترا .. واخيرا قررت العودة الى وطنها .. على ظهر دراجة ايضا !

وهكذا ، ستقطع هذه الفتاة مسافة ١٠ الاف كيلومتر من انجلترا الى وطنها .. وستقطع ٨٠ كم كل يوم ثم تتوقف لزيارة المدينة او القرية التي ستصل اليها !

امراة .. بالاجرة !

* المراة الاوروبية ، كالامريكية ، بلغت مستوى كبيرا من التقدم والرقي في شتى المجالات ، ولكن العقلية الراسمالية ترى في المراة ما تراه فيها العقلية الاقطاعية ، وهو انها مجرد سلعة للمتعة !

هناك الاف القصص التي تفضح النظرة الراسمالية نحو المراة ، ومن اكثر هذه القصص طرافة ، ان المليونير الامريكي وليم هنري صرح امام محكمة توكسون في ولاية اريزونا انه استعار زوجة صديق له الماني مقابل ٣٠٠٠ دولار يدفعها له شهريا !

وقد اضطر ذلك المليونير الى ذكر هذه الحقيقة عندما طلبت منه زوجة صديقه ان يتزوجها بعد طلاقها من زوجها الالماني .. وقال المليونير امام المحكمة مدافعا عن نفسه : ((اتفاقيتي مع زوجها لم تنص على الزواج منها)) ! ثم اضاف : ((حتى عندما طلبت مني ان تطلق زوجها تم لها ما ارادت مقابل ٦٠٠٠ دولار دفعتها الى الزوج الالماني كتعويض له عن الخسارة التي سببها له الطلاق من هذه الزوجة)) !!

تحية .. ودعوة !

* بمناسبة الاعياد المجيدة تزف زاوية المراة تحياتها الخالصة الى القارئات العزيزات راجية لهن حياة سعيدة في ظل الرخاء والسلام ..

وبالمناسبة ، فان زاويتكن تدعوكن الى الاشتراك في تحريرها ، وتزويدها بالانباء عن النشاطات النسائية ، ومعالجة القضايا التي تهم المراة وتعمل على تعزيز مركزها في المجتمع ، بحيث تصبح قادرة على القيام بواجبها كاملا ، نحو اسرتها ومجتمعها وشعبها وبلادها .. فكل عام وانتن بخير .. والى اللقاء .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعات اول ايار من اجل الخبز والعمل والسلام

الجمعة ٥-٥-٦٧

حيفا ـ ٨ مساء (نادي الموارنة) — زاهي كركبي
(في النهاية برنامج فني)
ريشون لتسيون ـ ٧ مساء — و. ارليخ

السبت ٦-٥-٦٧

اشكلون ـ ٦ مساء — ي. ستينر
اشدود ـ ٧ مساء — ا. نويمن
بئر السبع ـ ١٠،٣٠ صباحا — م. ابي شاحر

يكتبها : صليبا خميس

العبوا يــا اولاد واللعبــة ..!

قضية التفاهم اليهودي – العربي في اسرائيل اصبحت موضة واسعة الانتشار في مختلف الاوساط في اسرائيل . هناك اناس حملوا لواء الاخوة على اكتافهم ، وناضلوا وضحوا من اجل التفاهم الحقيقي .. وهؤلاء الناس لم يطلبوا الشهرة او الدعاية . وكانت غايتهم نبيلة ونواياهم مخلصة .. انهم الجندي المجهول ، الذي يمثل مشاعر الشعب الخيرة .. وهؤلاء نشاركهم العواطف والتأييد ونسير معهم في الطليعة .. ولكن هناك من يريد ان يركب ، كما يقولون ، على موجة التفاهم ، ويحولها الى مسارب بعيدة عن التفاهم . وفي كثير من الحالات يضطر المرء الى التساؤل على ماذا نتفاهم ؟ والجواب على هذا السؤال يقرر مصير الموضة ومستقبلها .

فباعتراف الجميع منيت «جمعية التفاهم والصداقة في اسرائيل» ، التي رفع لواءها وتبناها الوزير ابا ايبن ، بفشل ذريع .. لماذا ؟

وليس هناك عربي واحد ذو كرامة ، ومن دعاة التفاهم الحقيقي يشعر بالاحترام لاهداف شلة ابا حوشي الحيفاوية من «اصدقاء اسرائيل» . هذه بعض النماذج عن التفاهم كما يريده من لا ينوون التفاهم الحقيقي .

وموضة «التفاهم» من هذا النوع الذي طرحه في السوق ابا ايبن وابا حوشي لم تجذب انصار التفاهم الحقيقي والتقارب اليهودي – العربي على اساس رفع نير الاضطهاد القومي وتحقيق المساواة ووقف التحريض العنصري على العرب في الصحف والاذاعة والمدارس .

واخفقت النوادي المذكورة لسبب بسيط . الا وهو شروط الدخول : اننا سنضحك عليك .. وانت تضحك على نفسك ! ومن لا يقول امين لا ينال شرف الانتساب الى هذه الندوات .

كنا نامل ان يستفيد المشرفون على الشؤون العربية من اخفاق تجربة من سبقهم .. فانهم بدورهم اشرفوا في تقصير تأثير موضة التفاهم حتى كشفت ، لا عن سيقان جميلة «كاليني سكيرت» : بل عن طبل فارغ .. وليته فارغا وحسب بل يثير ضجيجا ايضا ، يؤثر على البسطاء وقليلي الاطلاع دون ان يتفحصوا المصدر .

وبعبارات اخرى فان المشرفين على الشؤون العربية يريدون ان يحولوا قضية التفاهم ،من عقيدة وحركة نضالية مخلصة الى لعبة ..لعبة لا نظن انها تخدم قضية التفاهم .. ولن يكونوا الا خاسرين .

فالندوة التي اقامتها الهستدروت في تل ابيب ، في نيسان الماضي واطلقت عليها اسم «لقاء يهودي – عربي» للمثقفين هي ايضا لعبة .. افتتح هذه اللعبة يعقوب كوهين ، المتصرف الجديد في الدائرة العربية للهستدروت ، هذه الدائرة التي مجرد وجودها يثير اشد الاشمئزاز لانها رمز التمييز . ثم القى الياهو ايلات عميد الجامعة العبرية محاضرة حدد فيها شروط اللعب . وقلنا راينا فيها في عدد سابق من الاتحاد .

وفي هذه الندوة ، حسب تقرير مراسل هارتس ، السيد عطا الله منصور ، فان عددا كبيرا من المشتركين العرب تكلموا بجراة عن سياسة الاضطهاد وطالبوا بحقوقهم المهضومة .. ثم غيرهم قلة تكلمت كلاما اخر ..

وفوجئنا ان نقرا هذا الكلام الاخر في مجلة «جويش اوبزرفر» الصهيونية الصادرة في لندن .

وقبل ان ننتقل الى قرائنا كيف زفت تصريحات هذه الكتلة المنتدبة بارادة المتصرف يعقوب كوهين ، نلفت النظر الى كذبة كبيرة وردت في تقرير هذه المجلة .

قالت المجلة : «وكما لمح يعقوب كوهين ، فان نجاح هذه الحركة الجديدة يكمن في حقيقة ان المشتركين فيها كانوا موزايكو من كل الاتجاهات السياسية في اسرائيل» !

والكذب واضح في هذا القول ، لانه لم يدع الى هذه الندوة واحد من المعروف عنهم سلفا انهم لا يقبلون شروط لعبة يعقوب كوهين . وهؤلاء فضلا عن انهم كثر جدا ، فانهم يمثلون ضمير شعبهم .

والان الى بعض الدرر «المأثورة» في هذه الندوة التي زفتها «جويش ابزرفر» الى العالم على لسان فرسان يعقوب كوهين العرب .

تحدث المستر حمدان ، من باقة الغربية ، وخريج الجامعة العبرية في الحقوق ، وهو طبعا يعي ما يقول بوصفه رجل قانون ، فقال على ذمة المجلة : «لا تضعونا موضع عناية اكثر من اللازم ،-فهذا يجعلنا نشعر اننا نختلف من الاخرين ، فنبدو اننا موضع رعاية مصطنعة . طبعا من زود التدليع ! ان هذا الكلام يصيب المرء بالقشعريرة ، حتى في عز الصيف .

اما نائب حزب الجنرالات العرب السيد سليم خليل ، لم يكتف باعلان الولاء بصورة تبكي القلوب بل ارفق ذلك بطلب الشفاعة .. شفاعة المذنب . تقول المجلة : في نداء مؤثر قال سليم خليل لا تاخذوا الاكثرية بجريرة جرائم قد تكون ارتكبتها القلة ضئيلة بيننا ..»

اية جرائم يا حضرة النائب يستحق عليها العرب العقوبات الجماعية حتى تطلب لها الشفاعة ؟ وماذا يستطيع القارىء الخارجي ، في العالم ، ان يفهم من كلام نائب عربي . وهل هو مضطر في لندن لان يفهم كيف وصل جنابك الى الكنيست لتقول مثل هذه الاقوال ؟!

قد نفهم من هذا الكلام ان قرية ام الفحم استولت على اراضي كيبوتس «مي عمي» او «ميامي» .

ان نشر مثل هذه الاقوال في مجلة صهيونية في الخارج يكشف عن حقيقة لعبة «ندوات التفاهم» كما يريد منظموها .. ولم نر بعد ما ستنشره مجلة «نيو اوتلوك» للتصدير الخارجي عن هذه الندوة .

ان تقديم صورة مزيفة عن اوضاع السكان العرب في اسرائيل امام الراي العام العالمي اعتمادا على مثل هذه التصريحات الفارغة المضرة ، لا يخدم قضية التفاهم ، بل يعمق خنادق العداء القومي والشكوك المتبادلة ... فالقارىء اليهودي لا يستطيع ان يرى عدالة مطالب السكان العرب حين يسمع مثل الاقوال الببغاوية المشار اليها . هذه الاقوال التي يمليها التملق ارضاء لاولياء النعمة .. وتكون النتيجة كما يقول المثل «العبوا يا اولاد واللعبة على ...»

لتوسع عيادات صندوق المرض بالفعل لا بالنشر

حيفا – جاء في كراس «اسئلة واجوبة» الذي صدر عن اللجنة التنفيذية للهستدروت ومركز «صندوق المرض» ان عيادة اقيمت في كل قرية عربية يبلغ عدد سكانها الف نسمة !

وواضح ان هذا ادعاء كاذب ومجرد تضليل للعمال اليهود (فالكراس بالعبرية) ، فمثلا لم تفتح عيادة في كل من نحف وجديدة والمكر وطرعان مع ان كل واحدة من هذه القرى يزيد عدد سكانها عن الف نسمة بكثير .

وفي نفس الكراس اعتراف بأن عدد العيادات في القرى العربية ٤٠ عيادة مع ان عدد القرى التي فيها اعضاء هستدروت هو اكثر من ضعف هذا العدد .

ان اعضاء هذه المؤسسة العرب يطالبون بتوسيع شبكة العيادات وتحسين الخدمات وزيادة الاطباء وعدم الاكتفاء بالدعاية .

الكتلة الشيوعية في الهستدروت تطالب بفتح عيادة في طرعان

حيفا – بالنيابة عن الكتلة الشيوعية في الهستدروت أرسل الرفيق جمال موسى ، عضو اللجنة التنفيذية، رسالة الى اللجنة التنفيذية بشان فتح عيادة «صندوق المرض » في قرية طرعان .

وجاء في الرسالة ان المسؤولين في «صندوق المرض» استاجروا بناية خاصة بالعيادة واخذوا مفاتيحها على ان تفتح العيادة في ١-٩-٦٦ ، وفي اواخر سنة ٦٦ طالب اعضاء الهستدروت مرة اخرى بفتح العيادة ولكن المسؤولين اجابوا بانها ستفتح قريبا ، وحتى الان لم تفتح العيادة . وطلب الرفيق جمال في رسالته تدخل المسؤولين في اللجنة التنفيذية من اجل الاسراع بفتح العيادة في طرعان لتوفير المصاعب والمصاريف الزائدة على العمال .

المكر بكاملها تطالب بالعمل للعمال وباصلاح حالة القرية

المكر – لمراسلنا – وقع مئة عامل على عريضة موجهة الى وزارة العمل والى الهستدروت يطالبون فيها باعطاء عمل للعمال الذين لا يعملون ، وبفتح مكتب عمل في القرية . هذا وقد انتخب العمال لجنة تمثلهم ، وابلغوا ، في عريضتهم المسؤولين بان هذه اللجنة تمثل العمال وخاصة في مطالبتهم بتوزيع العمل .

هذا وقد ارسلت لجنة المعارف بالقرية ، وجمعية مياه الري «الكوثر » والمختار والوجهاء رسالة الى وزارة العمل يطالبون فيها بتخصيص ايام عمل للقرية من اجل اصلاح الشارع العام ، واقامة بناية المدرسة واصلاح حالة المقابر .

واهالي القرية ينتظرون من وزارة العمل تلبية هذه المطالب العادلة والملحة بأسرع وقت .

موظف مكتب العمل يطرد العمال بدلا من ان يشغلهم

سخنين – لمراسلنا – اعطى مكتب العمل اعمال طوارىء لـ ٢٤ عاملا لمدة ١٢ يوما على ان يعملوا في موقع الخانوق ما بين عرابة وسخنين ، واخذ العمال يتركون بيوتهم في الخامسة في الصباح ويسيرون مسافة ٥،٥ كيلومترات فيصلون في الساعة السادسة والنصف ويعملون حتى الواحدة ويعودون سيرا كما جاءوا .

وبعد اربعة ايام من بدء العمل زارهم فهد قبطي موظف مكتب العمل . ولما عرف عن ساعات بدء وانتهاء العمل ثارت ثائرته وطلب منهم ان يعملوا ثماني ساعات في النهار دون ساعات السير . فطالبه العمال بتأمين سفر لهم فرفض قائلا : كيف كنتم تذهبون الى حيفا للعمل فيها ؟ فأجابوه : كنا تأخذ ٢٠ ليرا يوميا واجرة السفر . فغضب حضرته واستنجد بالبوليس وطرد العمال من العمل . واعتقل البوليس كل من محمود محمد قسوم ، واحمد قاسم قسوم، ومصطفى سعود قسوم لانهم كانوا يدافعون عن حق العمال في العمل . وجميع هؤلاء العمال يعيلون عائلات كبيرة.

والسؤال : كيف اصبح موظف مكتب العمل مدير عمل ؟ وكيف اصبحت مهمته طرد العمال من العمل بدلا من تشغيل العمال بشروط عمل انسانية ؟ فهل يستطيع المسؤولون في وزارة العمل والهستدروت ايقاف هذا الظلم الجديد عند حده واعادة العمال الى العمل .

اجور طوارىء للعمال المهنيين في شفاعمرو

شفاعمرو – لمراسل الاتحاد – العمال المهنيون هنا يستنكرون تصرفات موظفي مكتب العمل في شفاعمرو .

فبالرغم من ان هنالك درجة معينة وتسعيرة رسمية لاجور العمال المهنيين الا ان مكتب العمل يضرب عرض الحائط بذلك .

فهو يرسل البنائين او القصارين الذين يحملون درجات معينة ومعترف بها من قبل الهستدروت والحكومة ، للقيام بعمل حسب مهنتهم ، الا ان التسعيرة يقررها كعمال (داحك) طوارىء اي ١١ ليرة لليوم .

ومحمود عباسي هددهم بقطع الدور عنهم وعدم اعطائهم عملا ان رفضوا العمل ب ١١ ليرة في اليوم .

ان لجنة العمال التي انتخبها العمال – تحتج على هذا التصرف وقامت بمراجعة المسؤولين في مختلف الدوائر. انهم يطالبون بأن يتقاضى المهني اثناء القيام بعمل في مهنته حسب التسعيرة المقررة .

والمطلب الان من قيادة الهستدروت ان تدافع عن العمال من اجل تأمين حقوقهم

زاوية الرياضة

لكاتبنا الرياضي : عبد الله ...

■ فاز فريق الشبيبة الاسرائيلي بكاس آسيا في كرة القدم . ■ مكابي الفريديس هزم «هبوعيل هتصروفة» (٥ : ١) !! ■ فاز السلام كفرياسيف بكاس اول ايار للشبيبة الشيوعية .

دورة بانوكوك

في الدور قبل النهائي على كاس الشبيبة الاسيوية في الدورة التي عقدت في بانكوك منذ اسبوعين صعدت كل من اندونيسيا واسرائيل الى المباراة النهائية بعد فوز الاولى على بورما (١ : صفر) والثانية على سنغافورة (٣ : صفر) . وقد اجريت بعد ظهر الخميس الماضي المباراة النهائية بين الفريق الاندونيسي والاسرائيلي لاول مرة في تاريخ الكرة وقد اتسمت المباراة بالجدية والاثارة وكذلك الخشونة خاصة في شوطها الثاني .

في الثواني الاولى من المباراة تلقى (شبيغل) نجم الهجوم الاسرائيلي اول كرة ليرسلها من بعد ٣٥ م في شبكة المرمى الاندونيسي . وقد اثر هذا الهدف المبكر على اعصاب لاعبي اندونيسيا في الشوط الاول فتعمدوا الخشونة وتراجعوا نحو مرماهم فانتهز الفريق الاسرائيلي الفرصة ليحاصر الاندونيسيين ويعزز فوزه بهدفين اخرين .

حاول الفريق الاندونيسي ان يسجل ولو هدفا واحدا الا ان (مليكه) حارس المرمى الاسرائيلي كان موفقا في صدها ووقف امامه دفاع قوي استبسل في الذود عن مرماه . وانتهت المباراة بفوز اسرائيل – اندونيسيا (٣ : صفر) وبكاس الشبيبة الاسيوي للمرة الرابعة على التوالي .

وقد وصل الفريق الى مطار اللد بعد ظهر الاحد الماضي واستقبل استقبالا حافلا .

وقد اجريت في نفس اليوم مباراة (بورما – الهند) للفوز بالمرتبة الثالثة والرابعة في الدورة وقد فازت بورما (٤ : ١) .

فرق الدرجة الثالثة

اجريت هذا الاسبوع بعض مباريات دوري فرق الدرجة الثالثة وقد كانت مباراة الفريديس – هتصروفة اكثرها حماسا واثارة .

سيطر لاعبو الفريديس على اغلب فترات المباراة فانتشروا في الملعب يتحركون ويتناقلون الكرة فيما بينهم بسرعة واتقان ساعين وراء الفوز فلم يبخل هجومهم في تسجيل اكثر من هدف وقد برز فيه الثلاثي : ابراهيم عبد الرازق ، نبيل توفيق واحمد زيدان فسجل الاول هدفا وسجل الاخران هدفين لكل منهما . لتنتهي المباراة بفوز مكابي الفريديس بخمسة اهداف مقابل هدف واحد وبنقطتين ثمينتين اضافها الى رصيده

اما نتائج المباريات الاخرى فكان بعضها كالآتي :

هبوعيل محطة اللد – هبوعيل بقعة (٣ :صفر)

هبوعيل كفرياسيف – هبوعيل مجد الكروم (١ : صفر

هبوعيل ابو سنان – هبوعيل سخنين (٢ : ٢)

هبوعيل كفرقاسم – بيتار هرتصلية (١ : صفر)

هبوعيل كفرقرع – بيت يتسحق (٢ : ٢)

هبوعيل الطيرة – مكابي الطيرة (٣ :صفر)

شباب عبلين – كريات بنيامين (١ : ١)

مهرجان رياضي في كفرياسيف

من مراسلنا احمد درويش :

بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية في كفرياسيف اقيم في يوم السبت بتاريخ ٦٧/٤/٢٥ مهرجان رياضي كبير على كاس بمناسبة اول ايار ويوم التضامن مع شعوب المستعمرات . وقد اشترك في هذا المهرجان الفرق الثلاث الاتية : السلام كفرياسيف ، المستقبل سخنين والجيل الصاعد طمرة وقد اعتذر فريق البعنة عن الحضور لوفاة فاضل هناك .

ابتدأ المهرجان في تمام الساعة العاشرة والربع وكانت المباراة الاولى حسب القرعة بين فريقي السلام والمستقبل وتميزت المباراة بالكفاح والسرعة وتبودلت الهجمات على مرمى كلا الفريقين طوال المباراة الا ان هجمات السلام كانت اكثر خطورة اضاع هجوم السلام منها الكثير من الاهداف المحققة لتنتهي بالتعادل (٤ : ٤) .

ظلت النتيجة هذه حتى بعد نهاية النصف ساعة الاضافي ليسدد كل من الفريقين ضربات جزاء من ١١ مترا وقد فاز بها فريق السلام كفرياسيف – المستقبل سخنين (٥ : ٤) .

في المباراة النهائية تقابل السلام مع الجيل الصاعد طمرة وقد قدم الفريقان عرضا مثيرا وسريعا طول شوطي المباراة .

سجل محمود شرقية هدف السلام الاول في الشوط الاول الا ان الجيل الصاعد استطاع تسجيل هدف التعادل في بداية الشوط الثاني .

في النصف ساعة الاخير من المباراة قام السلام بعدة هجمات ساعيا وراء تسجيل هدف الفوز وقد حقق له لاعبه الممتاز (محمود شرقية) نفسه ما تمناه وسعى اليه حين تلقى كرة جميلة من (سليم فرحات) سددها قذيفة لتدخل الشباك مسجلة هدف الفوز للسلام .

حاول فريق طمرة ان يحرز هدف التعادل فقام بعدة هجمات الا انها تكسرت على اقدام دفاع السلام وعلى راسه (احمد درويش) كما ابدع حارس مرماه (خالد) في الذود عن مرماه ببسالة وفن .

انت والسبورتوتو

١- هبوعيل رمات غان – نس تصيونا ١ ×
٢- هبوعيل بيتح تكفا – مكابي نتانيا ١ ١
٣- هبوعيل حيفا – مكابي شعرايم ١ ١
٤- شمشون – مكابي تل ابيب ٢ ×
٥- هبوعيل تل ابيب – مكابي يافا ١ ×
٦- هبوعيل بئر السبع – مكابي حيفا × ١
٧- هبوعيل القدس – بني يهودا ١ ×
٨- هبوعيل طبرية – كفرسابا × ٢
٩- بيتار نتانيا – هبوعيل نحلئيل ٢ ×
١٠- هبوعيل رعنانا – هبوعيل هرتصلية × ١
١١- هبوعيل سرمورق – هبوعيل كريات اونو ١ ×
١٢ – مكابي حولون – ريشون لتصيون ١ ١

مجلس نقابة عمال البناء في الناصرة

يدعو لمشاريع عامة لاستيعاب العمال

الناصرة – لمراسلنا –بتاريخ ٦٧/٤/٢١ عقد مجلس نقابة عمال البناء في الناصرة والقضاء اجتماعا لبحث المواضيع التالية :

● البطالة ● مظاهرة اول ايار لهذه السنة ● التدريج المهني ● الدورات النظرية لعمال البناء .

وقد ناقشت الكتلة الشيوعية كل هذه المواضيع وخاصة ازمة البطالة التي هي نتيجة لسياسة الحكومة المعادية للشعب . وقد قرر مجلس النقابة التوجه الى الدوائر المسؤولة من اجل القيام بمشاريع عامة مثل بناء دور سكن للعمال ، ومدارس واصلاح الشوارع وفتح شوارع جديدة وايصال المجاري الى جميع الاحياء .

وقرر المجلس اصدار نداء لعمال البناء للاشتراك في مظاهرة اول ايار هذه السنة ورفع الشعارات المعبرة عن مطالبهم .

وقرر المجلس كذلك التوجه لعمال البناء الذين لم يعبئوا نماذج للتدريج المهني بتعبئة نماذج للحصول على التدريج المهني من وزارة العمل ، ودعوة العمال للاشتراك في الدورات النظرية التي يقيمها مجلس النقابة .

قوائم سوداء في مكاتب العمل ؟!

عرابة – لمراسلنا – اكثر من ٢٠٠ عامل من عرابة تجمهروا يوم الاربعاء (١٣-٤-١٩٦٧) امام مكتب العمل في سخنين احتجاجا على تصرفات موظف مكتب العمل – فهد قبطي – والتلاعب بحقوقهم وتوزيع العمل على اساس المحسوبية.

ومما اثار نقمة العمال ادعاء هذا الموظف (لتبرير المحسوبية) بان بعض العمال ربما توجد نقط سوداء امام أسمائهم ! !

وامام نقمة العمال واحتجاجهم استدعى فهد قبطي البوليس . وهذه هي المرة الرابعة او الخامسة التي يلجا فيها هذا الموظف الى البوليس لحمايته من نقمة العمال .

وامام نقمة العمال اضطر فهد قبطي الى تسجيل ٢١ عاملا للعمل . ولكن بقي عشرات العمال بدون عمل.

وفي صباح يوم الجمعة قابل وفد من لجنة عمال عرابة الموظف المسؤول في وزارة العمل في حيفا وعرض امامه مشاكل العمال والتمييز والمحسوبيات وطالب بحل هذه المشاكل وبفتح مكتب عمل في القرية .

الى متى ينتظر عمال البعنة العمل ؟!

البعنة – لمراسلنا – قبل اسبوعين وقع ما يزيد عن ٥٠ عاملا عاطلا عن العمل على عريضة موجهة لوزارة العمل يطالبون فيها بتوفير العمل لهم . وقد سلم العريضة وفد عن العمال الى مكتب العمل في حيفا . ووعد المسؤولون في المكتب باعطاء العمل لعمال البعنة خلال اسبوع . وها قد مضى اسبوعان ولم ينفذ الوعد . ان وضع العمال في البعنة لا يتحمل اية مماطلة وعلى وزارة العمل ان تفي بوعدها في اسرع وقت .

محاضرة امنونية في الطيبة

الطيبة – لمراسلنا – القى عضو الكنيست المباني امنون لين بتاريخ ٤-٤-٥٧ محاضرة في مجلس عمال حيفا على ٧٠ شابا عربيا من منظمات النوعر عوفيد استغرقت ٣ ساعات .. وكان عنوان المحاضرة «مكان الشبيبة العربية في الدولة» . وفي محاضرته القى امنون لين مسؤولية تشريد عرب فلسطين على الزعامة العربية وحدها وتجاهل دور الاستعمار والصهيونية في ذلك .

وبالرغم من حداثة سن الشباب الذين استمعوا لهذه المحاضرة فقد لقنوا المحاضر درسا مما اضطره ان يسأل بعصبية : اهؤلاء شبيبة عاملة؟! بمعنى هل هم من شبيبتنا ؟!

رسائل القراء

كتاب مفتوح الى وزير المعارف

معالي الوزير !

انا الموقع ادناه اسعيد عبد الرازق اغبارية من ام الفحم اعرب عن احتجاجي واستنكاري لتصرفات المعلم فوزي رضا من باقة الغربية والذي يعلم في مدرسة ام الفحم قسم (ج) .

ان المعلم المذكور اعتدى بالضرب المبرح على ابني احمد الطالب في المدرسة المذكورة بتاريخ ٦٧/٣/٧ دون اسباب موجبة للضرب ، مما ادى الى تغيب ابني عن المدرسة ومعالجته في البيت مدة ١٢ يوما بعلم مدير المدرسة السيد احمد خضر الحسن الذي تعهد بالاصلاح بيني وبين هذا المعلم .

ولما لم تجد معالجة ابني في البيت وساءت حالته الصحية ادخلته الى مستشفى الخضيرة في ٦٧/٣/١٩ وامضى في المستشفى ١٦ يوما . وقد نصح الاطباء باستمرار معالجة ابني في البيت . وحتى الان لا يتمكن ابني من مواصلة تعليمه .

اني اتقدم الى معاليكم طالبا التحقيق مع المعلم المذكور ومعاقبته بموجب قانون التعليم الذي يمنع الضرب والعقاب الجسماني .

ان تصرف هذا المعلم الشاذ اضطرني الى صرف مبالغ كبيرة لتسديد نفقات المعالجة والسفر وغيره في وقت انا عاطل فيه عن العمل واعيل عائلة كبيرة .

وبامكان التحقيق الاستفادة من شهادة مدير المدرسة ومن زملاء ابني في الصف الذين شاهدوا عملية الضرب ومن شهادة ابني المضروب .

واخيرا آمل ان تلقى هذه الشكوى اهتمامكم وعنايتكم .

اسعيد اسعد عبد الرازق
اغبارية – ام الفحم

تهنئـــة

الى العزيزين صالح وفيوليت المصري – يافا
لكم اطيب الآمال والتهاني
بالزواج السعيد
اعضاء واصدقاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي
بالعجمي

احتفالات شعبية ضخمة فى العالم العربي بعيد اول ايار

مظاهرة نصف مليون فى دمشق

مهرجان شعبي كبير في القاهرة اليوم يخطب فيه عبد الناصر

يوسف زعين يتهم الملك حسين بحشد قواته على حدود سوريا ويندد بمؤامرات الرجعية والامبريالية واسرائيل

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ شهد العالم العربي من المحيط الى الخليج احتفالات شعبية ضخمة لمناسبة عيد اول ايار تحت شعارات احباط التآمر الامبريالي ـ الرجعي على الاقطار العربية ومن اجل تلاحم قواها الثورية . فقد احتفل لبنان والجزائر احتفالات رسمية امس ، جرت فيها المظاهرات وعقدت الاجتماعات .. وجرت مظاهرة جبارة فى دمشق لم تشهد سوريا مثلها . ويعقد اليوم (الثلاثاء) مهرجان شعبي كبير فى القاهرة يخطب فيه الرئيس عبد الناصر .

وحدة الكادحين فى الوطن العربي

وشهدت دمشق صبيحة الاول من ايار اضخم مسيرة لعمال سوريا اشترك فيها حوالي نصف مليون عامل وكادح جاءوا من مختلف انحاء سوريا .

وقد اخترقت المسيرة شوارع دمشق الكبرى باشتراك وفود من الاقطار العربية الشقيقة والدول الصديقة .

وكان العمال يرفعون مختلف الشعارات التي تعبر عن مطالبهم وعن تصميمهم على الدفاع عن مكتسبات الثورة السورية امام مؤامرات الاستعمار والرجعية واستفزازاتهما .

ومن جملة الشعارات التي كانوا يرفعونها : عاشت وحدة الكادحين في الوطن العربي . وحدة الكادحين طريق تحقيق المجتمع الاشتراكي الموحد ! ! يا عمال الوطن العربي اتحدوا ! وكان العمال يحملون علم الاتحاد العام لنقابات العمال .

خطاب الدكتور زعين

وقد القى الدكتور يوسف زعين رئيس الوزراء السوري خطابا امام حشود العمال تحدث فيه عن ثورة الكادحين العرب في سوريا الطامحين الى محو الاستغلال والعاملين على تحقيق مجتمع الحرية والاشتراكية والمناضلين في سبيل الوحدة العربية الاشتراكية .

وندد زعين في خطابه بالاستعمار والامبريالية والصهيونية والرجعية ، وحيا نضال الطبقة العاملة الظافر في سوريا المتلاحم مع حركة التقدم العربي ومجموع حركة التحرر الوطني في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ومع المعسكر الاشتراكي .

وشن هجوما شديدا على الرجعية العربية في الوطن العربي وخاصة في السعودية والاردن ، وهاجم ملك الاردن الذي يحشد قواته على الحدود السورية .

واشاد بنضال الشعب الفيتنامي البطل .

وحذر من اندفاع الاستعمار المجنون لصد التقدم الثوري في العالم العربي .

وقال ان المستعمرين يضعون كل امكانياتهم في وجه حركة التحرر الوطني في العالم الثالث .

واستعرض التقدم الذي احرزته سوريا منذ ثورة الثامن من آذار ..

ثم تحدث عن مشروع سد الفرات الذي يسير تنفيذه بخطوات واسعة ، ومن مشروع الخط الحديدي الممتد من اللاذقية ـ حلب ـ القامشلي . وعن المحطات الكهربائية واستخراج البترول والفوسفات وبناء مصانع الحديد ومعامل النسيج وغيرها من المشاريع التي تقوم بفضل مساعدة الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي .

واضاف : ان السلاح الان هو بيد العمال والفلاحين والجنود .

واشاد زعين بلقاء القوى الثورية العربية في سوريا ومصر والجزائر وبتلاحم الثورة السورية مع الحركات التحررية في اجزاء الوطن العربي الاخرى .

وقال ان زيارة رئيس وزراء الجمهورية العربية المتحدة الى دمشق كانت خطوة جديدة لتدعيم التلاقي بين قوى التقدم العربي .

وانهى خطابه بدعوة العمال الى الصمود في الامتحان الكبير والبرهنة على مقدرتهم على بناء الاقتصاد الوطني الاشتراكي ومضاعفة الانتاج .

رابين الى بريطانيا

يغادر البلاد اليوم الى بريطانيا القائد العام للقوات الاسرائيلية الجنرال رابين . والغاية لهذه الزيارة هي تقديم سلسلة المحاضرات لصندوق الجباية الموحد ، وتستغرق الزيارة ٤ ايام .

كتاب يهز بريطانيا

بدأت صحيفة التايمز اللندنية نشر فصول من كتاب «انطوني نتنغ» وزير خارجية بريطانيا في حكومة ايدين اثناء الهجوم الثلاثي على مصر . وعنوان الكتاب «عبرة بلا نهاية» ويصف المؤلف في هذا الكتاب نوايا ايدين في القضاء على عبد الناصر . ويعتقد المراقبون ان هذا الكتاب سيميط اللثام عن اخر اسرار مؤامرة العدوان بين بريطانيا وفرنسا واسرائيل . كما جرت محاولات لمنع نشر الكتاب بلا طائل . ويثير الكتاب ضجة كبيرة في بريطانيا والعالم .

امريكا تنكص على اعقابها

اعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس ، انها الغت القيود على تنقل الدبلوماسيين من جمهورية اليمن العربية التي فرضت بعد الانذار الامريكي لليمن ، في اعقاب اعتقال ٤ موظفين من النقطة الرابعة في اليمن ، حاولوا قصف مستودع للذخيرة قرب تعز .

وتفسر الحكومة الامريكية تراجعها ، بتعاون حكومة اليمن على ترحيل الرعايا الامريكيين من اليمن . وقد مضت مدة الانذار ولم تسحب امريكا اعترافها باليمن كما هددت ان تفعل .

وصرح ناطق يمني ان الموظفين الامريكيين قاموا بمحاولات سابقة لنسف سفارة الجمهورية العربية والسفارة السوفييتية في اليمن .

في مقابلة بين ممثلي المانيا الدمقراطية والجامعة العربية :

تعزيز العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية وجمهورية المانيا الدمقراطية

بون غير مستعدة للادلاء ببيان رسمي عن سياستها تجاه اسرائيل

القاهرة ـ اعلن الامين المساعد للجامعة العربية ، سيد نوفل ، انه قد بحث مع قنصل المانيا الدمقراطية في القاهرة ، في المقابلة التي تمت بينهما ، وسائل وسبل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية والمانيا الدمقراطية وكذلك في الترتيبات المتعلقة بزيارة وزير خارجية المانيا الدمقراطية للجمهورية العربية المتحدة في الثالث من ايار الحالي .

وقد ادلى سيد نوفل بتصريحه هذا تعقيبا على الانباء التي قالت انه بحث مع قنصل المانيا الدمقراطية قضية عقد علاقات دبلوماسية بين الدول العربية والمانيا الدمقراطية .

ومن الناحية الاخرى اعلنت دوائر مطلعة في بون ان وزير خارجية المانيا الغربية ، ويلي براندت ، قد اعلم الامين العام للجامعة العربية ، عبد الخالق حسونة ، ان حكومة بون غير مستعدة للادلاء ببيان رسمي عن سياستها تجاه اسرائيل .

وذكرت هذه الدوائر ان حكومة بون قد بعثت برسالة الى عبد الخالق حسونة تتضمن هذا الموقف .

كلمة الاتحاد ـ بقية

اجل انقاذ حياة هذا المناضل .

ومانيلوس غليزوس ، الذي لم يتجاوز ال ٤٥ من عمره هو قائد شيوعي قديم ، خاض نضالات مشرفة ضد الاحتلال النازي . وقد انزل بيديه العلم النازي عن قمة الاكروبوليس .

ومنذ سنة ١٩٤٢ اعتقل غليزوس ست مرات .. وحكم عليه بالاعدام وامضى في السجن اكثر من ٤ سنوات واطلق سراحه سنة ١٩٦٢ تحت ضغط الراي العام الدمقراطي في اليونان والعالم . وتسلم وسام لينين للسلام بفضل نضاله البطولي .

ومهما يكن من امر ، فقد نفت حكومة اليونان نبا تنفيذ الاعدام بغليزوس . وجاء هذا النفي ، بعد التحذير السوفييتي ، وموجة السخط التي نشبت في اليونان وكافة ارجاء العالم ، هذه الموجة التي ارعبت الانقلابيين ومن يقف وراءهم .

ولكن الانقلاب الذي اوحت به امريكا بهدف تشديد الحرب الباردة في اوروبا كان من نتائجه اعتقال الاف الوطنيين واليساريين ، وقمع منظماتهم الدمقراطية وتعطيل البرلمان والحريات . وارواح الاف الدمقراطيين مهددة بالخطر في ظل الديكتاتورية العسكرية التي اغتصبت الحكم في اليونان .

ان مصلحة السلام وتخفيف التوتر في اوروبا والعالم تحتم استمرار معركة التضامن العالمي مع الشعب اليوناني لاعادة الدمقراطية والقضاء على الديكتاتورية المغتصبة واشاعة الحريات الدمقراطية واطلاق سراح جميع المعتقلين الوطنيين وعلى رأسهم غليزوس ورفاقه .

لتواصل حملة التضامن مع غليزوس ووطنيي اليونان ، ليسمع الانقلابيون غضبتنا وغضبة جميع الناس الشرفاء .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

اعنف هجوم جوي على فيتنام الشمالية

اسقاط ٦ طائرات امريكية وحظر مظاهرة اول ايار في سايغون

فيتنام ـ شنت الطائرات الامريكية اعنف هجوم جوي امس الاول ، عشية اول ايار ، على فيتنام الشمالية منذ ٦ اشهر . وواجهت الطائرات المغيرة اعنف مقاومة من طائرات الميغ الفيتنامية ومن المدافع المضادة للطائرات . واسقط في هذه المعركة ٦ طائرات امريكية معتدية .

وجرت في فيتنام احتفالات شعبية كبيرة لمناسبة عيد اول ايار تحت شعار قهر العدوان الامريكي في فيتنام .

ومنعت حكومة سايغون اجراء مظاهرة اول ايار خوفا من ان تتحول ضد العصابة الحاكمة وضد المحتلين الامريكيين .

وفي الاسبوع الماضي بلغ عدد الطائرات الامريكية التي اسقطت في سماء الفيتنام ٥٥ طائرة .

الاممية فى اروع مظاهرها تتجلى ـ بقية

وارتفعت عاليا شعارات الاخوة النضالية اليهودية ـ العربية من اجل المساواة وضد الاضطهاد القومي ومن اجل السلام . وبرز في المظاهرة قطاع الشبيبة الشيوعية الذي سار باعلامه وشعاراته النضالية وموسيقاه ، وحمل المتظاهرون لوحات فنية تعبر عن شعارات المتظاهرين النضالية .

وما ان وصلت المظاهرة الى ساحة شارع سلمه في يافا حتى اعتلى قادة المظاهرة المنصة الرحبة ، ودوت مكبرات الصوت بالهتافات والشعارات النضالية ، واستقبل المتظاهرون ، بحماس ، كلمات مندوبي لجان العمال الذين حيوا المتظاهرين داعين لوحدة الصف ومضاعفة النضال من اجل العمل وضد التنسيقات . وكان خطيبا الاجتماع الرفيق جمال موسى عضو اللجنة المركزية للحزب وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، والرفيق ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي للحزب وعضو الكنيست . وقد ندد الرفيق فلنر ، في كلمته الحماسية التي استقبلت بالتصفيق المتواصل والهتافات : بسياسة حكومة اشكول التي تخدم اصحاب البنوك وتفقر جماهير الشعب ، وشجب اشتراك ابا ايبن وبن غوريون في جنازة اديناور استمرارا لسياسة تطهير ورثة هتلر في بون . واستنكر الانقلاب الفاشي في اليونان ، وطالب باطلاق سراح غليزوس ، واعلن عن تضامن القوى الدمقراطية الاسرائيلية مع شعب فيتنام وشعب الجنوب العربي وعدن . وقال ان طريق اسرائيل نحو المستقبل السلمي والامن هو بالتقارب والتضامن مع الشعوب العربية في المنطقة في معركتها ضد الاستعمار ، وبالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني . وشجب سياسة التحريض التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل ضد الاتحاد السوفييتي . وحيا وطن العمال والفلاحين الاول الاتحاد السوفييتي في عيده الخمسين .

واختتم الاجتماع بنشيد الاممية .

كادحو المثلث يحتفلون ـ بقية

الهتافات تحية لوفود العمال اليهود من تل ابيب ومنطقتها ومن حيفا ، وتاكيدا لاخوة الكفاح بين ابناء الشعبين المناضلين من اجل السلام العادل والدمقراطية والمساواة والتقدم الاجتماعي وغد الخير والسعادة ـ الاشتراكية .

قرعت الطبول . ومن مكبرات الصوت صدرت التعليمات ايذانا بقرب بدء مسيرة اول ايار الاحتفالية .

اعلام اول ايار ، ترفعها السواعد القوية ، شكلت طليعة المظاهرة . ثم قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي : النائب توفيق طوبي ، الرفيقة المناضلة بنينا فاينهاوز ، الرفيق ابراهام ليفنبراون ، وقادة لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي ، وممثلو وفود الضيوف .

موكب اثر موكب ، وفوج في اعقاب فوج ، وكتلة تتلو أخرى . الاف من الشباب والرجال ، في قوة الرجل الواحد ، يهتفون وينشدون . وفرقة ضخمة من النساء ترتفع اهازيجها وزغاريدها .

وفي الموكب الاول ـ الاطفال الاشبال بربطاتهم الحمراء وحمامات السلام يرفعونها .

«ابدنا عمل للعمال ـ بدنا خبز للاطفال» .

وفوج العمال تدوي هتافاته وترتفع شعاراته : ضد الفصل من العمل . من اجل توفير الاعمال . «يا اشكول ايش تريد ... البطالة عم بتزيد» . ضد نهب اراضي الفلاحين العرب ، من اجل المساواة ، لالغاء الحكم العسكري وقوانينه السوداء .

وتتوالى المواكب : والهتافات : «ايار عيد الشعوب .. فيك تتحد القلوب» تحية لشعب الجنوب .. وابطال الفيتنام .

ولوحات التضامن مع الشعوب المناضلة للحرية والاستقلال والدمقراطية ترتفع في كل كتلة وفوج وموكب : اوقفوا الحرب في فيتنام . تحيات لشعب الجنوب العربي . ليسقط المستعمرون الامريكيون . العار للفاشية في اليونان . ليطلق سراح المعتقلين اليونانيين .

ومع كل فوج شعارات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وتحيات لشعوبه في اول ايار . وتدوي هتافات بسقوط التحريض الارعن المعادي للسوفييت .

وتشق المسيرة الجماهيرية طريقها في شوارع القرية . وفي كل مكان تستقبلها تحيات الجماهير .

وتدفقت المواكب ، كالسيل ، في ساحة القرية العامة حيث نصبت منصة الخطابة . وانتشر المتظاهرون والمحتشدون في الساحة واكتظت اسطحة البيوت المجاورة وشرفاتها بالناس .

والقى كلمة الافتتاح الرفيق احمد نصر الله ثم القى كلمات كل من محمود سليمان داود (باسم لجنة عمال ام الفحم) وصالح عيسى (عن وفد عمال كفر قاسم) .

وحيى المظاهرة باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ابراهام ليفنبراون . ثم تكلم نسيم ابو خيط (عن وفد الطيرة) ومحمد عزوني (عن وفد عمال جلجولية) وابراهيم بيادسي (باسم لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي) .

واستقبل المحتشدون النائب الشيوعي وعضو المكتب السياسي للحزب ، توفيق طوبي ، استقبالا حماسيا رائعا . والقى الرفيق طوبي كلمة جامعة استعرض فيها الاوضاع العالمية وفي الشرق الاوسط والبلاد .

ثم القى الشاعر محمود الدسوقي قصيدة عن اول ايار استقبلها المحتشدون بالتصفيق . والقى الرفيق محمد شريدي قصيدة زجلية .

اتحاد النقابات العالمي ومقاطعة النقل البحري لفيتنام

دعا اتحاد النقابات العالمي ، في نداء وجهه من براغ الى مقاطعة السفن التي تنقل الجنود والعتاد الى فيتنام .

لبنان يرفض زيارة الاسطول السادس

في خبر اوردته صحيفة موسكو نيوز ان السلطات اللبنانية رفضت السماح لقطع الاسطول الامريكي السادس بزيارة ميناء بيروت» هذا الشهر» ايار . وقد جاء هذا القرار نتيجة لحملة الاحتجاج الشعبية الواسعة في لبنان ضد هذه الزيارة .

اشتباكات دموية فى اليونان ـ بقية

وفي يافا رفع المتظاهرون عددا من الشعارات امام القنصلية اليونانية منادين « باعادة الدمقراطية الى وطن الدمقراطية » وباطلاق سراح مانوليس غليزوس وباباندريو وسائر الوطنيين المعتقلين .

كذلك فقد ارسلت برقيات احتجاج من ادباء ومفكرين وصحفيين وشخصيات من جميع انحاء البلاد . وقد جاء في برقية لجنة السلام في اسرائيل : « اننا نطالب بالغاء حكم الاعدام الصادر ضد مانوليس غليزوس : البطل اليوناني الوطني ، والمناضل المجيد في سبيل السلام ، كما نطالب باطلاق سراحه » .

وارسلت منظمات الشبيبة برقيات مماثلة ، وكذلك اتحاد الطلاب الجامعيين والمناضلون ضد النازية ، واللجنة الاسرائيلية من اجل نزع السلاح ، والسلام ، واتحاد النساء الدمقراطيات .

اما حزبا «الحيروت» و«الليبراليين» فقد امتنعا عن ارسال برقيات احتجاج الى حكام اليونان ...

وعلى الصعيد العالمي فقد اهتز الراي العام باسره وندد بالفاشية الجديدة في اليونان وطالب باطلاق سراح الوطنيين المعتقلين .

في الاتحاد السوفييتي :

تظاهر الاف من المواطنين والطلاب الاجانب واللاجئين اليونانيين امام سفارة اليونان ، وقد قام وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو باستدعاء السفير اليوناني وتسليمه مذكرة تحذر من مغبة ارتكاب الحماقات الدموية ضد احرار اليونان وتطالب باعادة الحريات الدمقراطية الى الشعب اليوناني المناضل .

وفي فرنسا :

ابرق أدباء فرنسا الى الملك قسطنطين معبرين عن قلقهم على مصير ادباء اليونان . واعلن ٢٠٠ نائب في الجمعية الوطنية استنكارهم للانقلاب الديكتاتوري ..

وفي الدنمارك :

قام ٨٠ بروفيسورا في جامعات كوبنهاجن ومدن الدنمارك الاخرى ، وطلاب المدارس والطلاب الجامعيون ، قاموا بارسال برقية احتجاج على المخطط الرامي الى محاكمة البروفيسور اليوناني في الاقتصاد اندرياس باباندريو ، نجل الزعيم السياسي المعروف .

«الازفستيا» : ارهاب بوحي من الاستخبارات الامريكية

وقد نشرت صحيفة « الازفستيا » السوفييتية ان حملة ارهابية عنيفة تشنها السلطات اليونانية التي تقوم بالاعتقالات الواسعة بوحي من الاستخبارات الامريكية ، وان الاشتباكات الدموية بين الجماهير ورجال البوليس تعم مناطق عديدة من اليونان .

وتجمع معظم الصحف على ان عدد المعتقلين هناك بلغ حوالي ٧٠٠٠ رجل اطلق سراح ١٥٠٠ منهم وما زال الاخرون في المعتقلات والسجون .

وقد اصدرت الحكومة الفاشية امرا بحظر «حزب اتحاد اليسار الدمقراطي» ووقف نشاط منظمات الشبيبة التابعة لهذا الحزب وحزب «الاتحاد المركزي» وحزب «الاتحاد القومي الراديكالي» .

الاتحاد السوفييتي يملك اكبر قوة ـ بقية

● ثم انطلقت المدفعية تحية العيد وسط الاناشيد الجماعية والمارشات الحماسية ، وبدا العرض العسكري بالمشاة ، وضباط الاكاديمية الحربية ، وتلتهم الدبابات والمدفعية الثقيلة . وقد استقبلت الجماهير باشد الحماس طابور المعدات الصاروخية ، والصواريخ القادرة على اسقاط اي جسم طائر في الجو مهما كان سرعته وقوته ، والصواريخ التكتيكية وصواريخ الغواصات القادرة على الابحار الى مسافات لا حد لها .. ثم علت الهتافات الحادة للصواريخ التي لا يملك مثلها اي جيش في العالم والتي تمتاز بقدرتها على ضرب اهداف العدو في اية بقعة على الكرة الارضية ، والتي تشكل الدرع الواقية للمعسكر الاشتراكي واللجام الجبار الذي يكبح جماح الامبرياليين .

● اعلنت الابواق ظهور الطابور الاول من المتظاهرين الى الساحة الحمراء فدخلت فرق الشبيبة في حركات رياضية ترسم الشعارات مثل « عاشت الماركسية ـ اللينينية » و « يا عمال العالم اتحدوا » و « الحرية لمانوليس » كما دخل راكبو الدراجات وهم يحملون صور ماركس وانجلز ولينين ولوحة عن الشعب الفيتنامي البطل .

● وفي جميع البلدان الاشتراكية جرت احتفالات جبارة بعيد اول ايار تحدث فيها قادة تلك الدول .

صاروخ سوفييتي هائل مضاد للصواريخ جرى عرضه في الساحة الحمراء في اول ايار عام ١٩٦٦

اعلام اول ايار تظلل مظاهرة ـ بقية

الفاشستي في اليونان» ويطالب باطلاق سراح البطل اليوناني غليزوس . وارتفعت الهتافات بحياة الاتحاد السوفييتي حصن السلام . وبوقف العدوان الامريكي على الفيتنام .

وقد لفت الانظار الاستعراض الرائع الذي قدمته الشبيبة الشيوعية والذي امتاز بالنظام والتناسق والحماس براياتها الخفاقة وشعاراتها الثورية واغانيها الشعبية التي اثارت حماس المواطنين الذين ازدحمت بهم ارصفة الشوارع .

وكان ممتعا ومؤثرا ان يرى المرء الى الاطفال .. ابناء الكادحين ، وهم يحملون حمامات السلام واللافتات الصغيرة التي كتبت عليها كلمات «السلام» و « نريد العمل لآبائنا » و « نريد بساتين اطفال » . وكانوا يهتفون بلا انقطاع « يحيا السلام » و «يا جونسون اطلع بره .. فيتنام حره » .

واشتركت في المظاهرة وفود من بعض كيبوتسات المنطقة ومن «هشومير هتسعير» كانت تحمل لافتات تدعو الى مساواة العرب بالحقوق والاخوة اليهودية ـ العربية ، وتطوير القرية العربية ، ومن أجل العمل .

وعندما وصل ركب المتظاهرين الكبير الى الساحة الواقعة امام المركز الثقافي تحولت الساحة الى بحيرة بشرية توسطها حلقة من الشبيبة الشيوعية التي اخذت في الرقص الشعبي والغناء ودقات الطبول والهتاف الكفاحي .. وفي الساحة عقد اجتماع خطابي تحدث فيه مندوبو الكتل الحزبية الممثلة في مجلس عمال الناصرة . افتتح الاجتماع جورج سعد ، وقد وردت في كلمته مطالبة الحكومة بالاهتمام بتردي الاوضاع الاقتصادية في الوسط العربي .. ثم تحدث مناحم ارباب سكرتير مجلس عمال الناصرة العليا ، فدعا الى التعاون الحقيقي بين الناصرة والناصرة العليا . وتلاه رفائيل باشي عضو اللجنة المركزة للهستدروت . وتحدث عن كتلة مبام عبد المجيد الزعبي ، وتحدث فهيم جرايسي عن كتلة احدوت هعبودا .

اما الكتلة الشيوعية فقد ألقى كلمتها الرفيق رزق عبده الذي استقبل بالهتاف والتصفيق . قال : ليفهم اعداء الطبقة العاملة اننا لن نطوي أعلام الكفاح مهما يكن الثمن ، واننا سائرون حتى نصر الشعوب المؤكد . نحن لسنا من ضيعة قليلة . نحن كتيبة صامدة من كتائب اقوى جيش في عصرنا : جيش الطبقة العاملة العالمية . وتحدث الرفيق رزق عبده عن مناسبة مرور نصف قرن على قيام اول نظام اشتراكي في الاتحاد السوفييتي ، وعن التضامن مع شعب الفيتنام البطل ، وشعب عدن وعمان والجنوب العربي . وهتف بسقوط مؤامرات حكام اسرائيل مع المستعمرين ضد حرية الجنوب العربي . وطالب باطلاق سراح مانوليس غليزوس ورفاقه في اليونان . ودعا ، في كلمته ، قيادة الهستدروت ونقاباتها الى القيام بدورها العمالي المخلص والى الوقوف مع العمال في المعركة من اجل الخبز والعمل . وطالب بان تقوم الحكومة بحفظ الهدوء على الحدود ، وبالاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

وفاة فاضلة

توفيت امس المرحومة شفيقة شرش والدة الرفيق اديب شرش وسيجري تشييع جثمانها في الناصرة الساعة الحادية عشر قبل ظهر اليوم (الثلاثاء)
قاحر التعازي الى زوج الفقيدة واولادها فؤاد واديب ومطانس ووليد وبناتها والى جميع الاقارب ، لها الرحمة ولهم البقاء

وزير خارجية المانيا الدمقراطية يبدأ محادثاته الرسمية فى القاهرة

بإسال العالم اتحدوا

الاتحاد

٥ ايار ١٩٦٧
٢٤ محرم ١٣٨٧
العدد ١٠٣ السنة الـ٢٣
יום ו, כ"ה ניסן
5.5.1967
מס. 103 שנה 23

Al Ittihad — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל - איתיחאד

فى مركز المحادثات ـ عقد علاقات دبلوماسية بين المانيا الدمقراطية والجمهورية العربية

القاهرة ـ ابتدات هنا ، امس ، المحادثات الرسمية بين وزير خارجية المانيا الدمقراطية ، اوتو فينتسر ، الذي يزور الجمهورية العربية المتحدة ، وكبار المسؤولين الرسميين فى القاهرة . وقد عقد نائب وزير الخارجية فى حكومة المانيا الدمقراطية اجتماعا بعد ظهر امس مع الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ، سيد نوفل ، حيث تحدث الوزير عن رأي حكومته فى اقامة علاقات دبلوماسية بين المانيا الدمقراطية والدول العربية وطلب عرض هذا الموضوع على مجلس الجامعة العربية . واذاع راديو القاهرة ان نائب وزير خارجية المانيا الدمقراطية قد تحدث عن موقف بلاده من القضايا العربية وعن دعمها للشعب العربي فى نضاله ضد الاستعمار وعن تاييدها لحقوق الشعب العربي فى فلسطين.

وكان وزير خارجية المانيا الدمقراطية قد وصل الى القاهرة يوم الاربعاء الماضي فى زيارة رسمية تستغرق ٥ ايام تلبية لدعوة زميله المصري . ثم يزور دمشق وربما الجزائر وبغداد .

ويتكهن المراقبون السياسيون بان قضية اقامة علاقات دبلوماسية بين الجمهورية العربية المتحدة والمانيا الدمقراطية هي فى جوهر الابحاث التي يجريها الضيف الان فى القاهرة . وتجدر الاشارة هنا الى ان الرئيس عبد الناصر فى خطابه قد اشار الى ان القاهرة كانت المبادرة بالمطالبة بعقد علاقات دبلوماسية مع المانيا الشرقية اثناء ازمة العلاقات بين الدول العربية وحكومة المانيا الغربية .

ونشرت الاهرام القاهرية ان قضية تجديد العلاقات الدبلوماسية مع حكومة بون قد حذفت من جدول ابحاث حكومة الجمهورية العربية المتحدة وذلك بسبب التصرف الشاذ والمهين الذي تصرفته المانيا الغربية مع السكرتير العام للجامعة العربية ، عبد الخالق حسونه ، اثناء زيارته لبون مؤخرا .

وذكرت وكالات الانباء ان وزير خارجيةالمانيا الدمقراطية سيجدد دعوة الرئيس عبد الناصر لزيارة بلاده ، تلك الدعوة التي كان وجهها اليه رئيس المانيا الدمقراطية ، ولتر اولبرخت .

الاجتماع التظاهري بمناسبة اول ايار فى يافا

برافدا تحـذر من وقوع انقـلاب عسكري في قبرص .

اذاعة صوت الحق اليونانية تتهم امريكا بتحويل اليونان الى قاعدة استعمارية كبيرة فى حوض البحر المتوسط والشرق الادنى

موسكو ـ «على القـوى الاجنبية ، التي تحوك المؤامرات على قبـرص ، ان تدرك ان قبرص لا تقـف وحدهـا فى نضالهـا» ـ بهذا التحذير انطلقت جريـدة «برافـدا» السوفييتية فى عددها من يوم الاربعاء الماضي . وقالـت «برافدا» : ان الدول المحبـة للسلام ستقاوم ، بشدة ، اي محاولة لفرض حكومة عسكرية فى قبرص على غرار الحكومة القائمة الان فى اليونان .

وجاء في تحذير برافدا هـذا ان الانقلاب في اثينا وما ينطوي عليه من الاهداف العدوانية البعيدة المدى التي تتوخاها دوائر حلف الاطلنطي العسكرية في البلقان والشـرق الاوسط يثير قلقا كبيرا في الجزيرة ـ قبرص ـ . فتحت ستار الوحدة مع اليونان يتطلع اعداء حريـة قبرص واستقلالها الى تصفيـة الجمهورية القبرصية كدولة مستقلة والى استخدامها قاعدة صواريـخ نووية لحلف الاطلنطي . واضافـت برافدا ان اثينا لا تخفي ان مخططي المؤامرة في اليونان على استعـداد للقيام باحبولة مماثلة في قبرص . غير ان على هؤلاء ان يدركوا بان قبرص ليست وحدها في نضالها .

وفي نيقوسيا وجهت الجريدة التي تصدر باللغة اليونانية ، تلفتيا اورا ، كتابا مفتوحا الى الرئيس القبرصي ، مكاريوس ، قالت فيه انه لا يجـوز للرئيس القبرصي ان يتخـذ موقف الصمت على الاحداث العنيفةالجارية في اليونان . واضافت : فانك بصمتك هذا ، تشجع اولئك الذين يستهدفون اسقاطك ونشر الفاشية في جزيرتنا. وقالت الجريدة انه ليس من حق قائد جيش قبرص ، الجنـرال جريفس ، ان يبعث برقية الـى اثينا يقول فيها ان قـوات الجيش القبرصي تساند الحكومة اليونانية الجديدة .

واذاعت وكالة الانباء اليوغسلافية ان الاذاعة السرية اليونانية ، صوت الحق ، ما زالت تواصل نشراتهـا وقد دعت حكومات اوروبا الى عـدم الاعتراف بالطغمة العسكرية الملكية في اليونان وناشدت الراي العـام الدمقراطي في اوروبا مساندة الشعب اليوناني في نضاله لاسقـاط الدكتاتورية واقامة حكومة شعبيـة في اليونان. وقالت الاذاعة السرية ان الانقلاب العسكري يعبر عن مطامـع الاستعمار الامريكي في تحويـل اليونان الى قاعدة استعمارية كبيرة في حوض البحر المتوسط والشـرق الادنى .

وقد اعلن رئيس حكومة الدنمارك اوتو كراج ، ان حكومته تبحث الان امر استعادة سفيرها من اثينا تعبيرا عن سخطها على الحكم الحالي في اليونان .

٥٠٠٠ معتقل فى اليونان

واما حكومة الانقلاب في اليونان فاعلنت رسميا ان عدد المعتقلين يبلغ اكثر من خمسة الاف وانهم سيقدمون الى المحاكم . واعلنت كذلك انها تعد دستورا جديدا ستطرحه على الشعب لاعطاء رايه !! ولما سـال الصحفيون عما اذا كان سيقام برلمان في البلاد اجابهم المسؤولون متهربين ، بان الشعب اليوناني هو البرلمان !!

وازاء الحملة العالمية الواسعة لانقاذ حياةالبطل اليوناني الكبير ، جليزوس اعلنت وزارة الداخلية في حكومة الانقلاب ، في رسالة الى سكرتير الامم المتحدة ، اوثانت ، ان جليزوس لا يتهدده خطر الموت !!

كلمة الاتحاد

رابين بعد الون فى لنـدن

القائد العام للقوات الاسرائيلية ، الجنرال يسحاق رابين يزور لنـدن في هذه الايام ، بعد مدة قصيرة من الزيارة التي قام بها الجنرال يغال الون ، وزير العمل الى لندن ايضا . وهدف الزيارتين المعلن ، هو الهجرة اليهودية الى اسرائيل من بريطانيـا وصندوق الجباية . وتؤكد دافار ان زيارة رابين الى لندن هي فقط لمجرد الاجتماع الى العاملين في صنـدوق الجباية !

وسبقت الزيارتين المذكورتـين ، زيارة ابا ايبن المشهورة الى لنـدن للتباحث مع حكومتها حول مستقبل عدن .

والذي يلفت الانظار ، هو اهتمام الجنرال الوزير الون فجأة بالهجرة اليهودية من بريطانيا ، واهتمـام الجنرال رابين ، على الرغم من جميع مشاغله الكبيرة ، بقضية جبايـة التبرعات لاسرائيل ، من بريطانيـا ايضا ! خصوصا وان هذه الزيارة جاءت في اعقاب الهجوم الجـوي الاسرائيلي على سوريا ..

واذا اخذنا بعين الاعتبار ايضـا تصريحات المسؤولين في اسرائيـل الاخيرة ، حول موقفهم من قضيـة استقلال عدن وجلاء القـوات البريطانية عنها ، يمكن ان نربط بين هذه الزيارات التي لا يمكن ان يكون لها هدف اخر سوى التطبيق العملي لهذه التصريحات .

ابا ايبن في لندن اعرب عـن معارضة بلاده اولا لجلاء القـوات البريطانية في عدن ، ودعا بريطانيا الى تنسيق الخطط لمنع تسرب النفـوذ السوفييتي والناصري الى المنطقـة لملء الفراغ الذي يتركه جلاءالقوات البريطانية عن عدن سنة ١٩٦٨ .

وفي الاسبوع الماضي اكد هـذا الموقف من جديد رئيس الحكومـة ليفي اشكول ، في مقابلة صحفيـة له مع جريدة معريب . ومما نشرته معريب يوم الاحد ٢٠ نيسان الماضي ، قال اشكول بالحرف الواحد :

«الطبيعة تخشى الفراغ ، وحين يغادر الانجليز عدن ينشا هناك فراغ. وانا لست من المتحمسين قط لفكرة استبدال الحكم البريطاني بعصيـدة السيطرة الناصرية ... وعلى بريطانيا والولايات المتحدة ان تعبا لما يحدث لاتحاد الجنوب العربي بعد نيـل الاستقلال» .

بعد الهجوم الجوي على سوريا في

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

نائب وزير الدفاع يقول : نفقات التسلـح في اسرائيل اعلى نسبة فى العالم

تل ابيب ـ اكد نائب وزير الدفاع الدكتور تسفـي دينشتاين ، ان ٤٠ـ٥٠ بالمئة من عجز اسرائيل التجـاري ينبع من نفقات الامن بالعملـة الاجنبية . وقال ان اسرائيل تعتبر واحدة من الدول التـي تنفق ، نسبيا ، اكبر المبالـغ على اهداف الامن .

واكد ان اسرائيل بلغت ، فـي هذا الميدان ، اوجا لم تبلغه اية دولة اخرى .

واضاف نائب وزير الدفاع ، فـي محاضرته التي القاها في اجتمـاع منظمة تطوير العلم المنعقد في رحوبوت انه لا يرى ان النفقات الامنيـة ستنخفض في السنوات القادمة . بل على العكس ، فانها ستزداد بشكـل مطلق اذا لم يكن بشكل نسبي !

لجنة الهدنة تندد باسرائيل لفلاحتها اراضى تقع في منطقـة اللطرون

القدس ـ اتخذت لجنـة الهدنة الاسرائيلية ـ الاردنيـة قرارا بالتنديد باسرائيـل ، لفلاحتها اراضي تقع فى منطقة اللطرون .

وجاء في القرار ان جرافتـين اسرائيليتين قد دخلتا في الثالث عشر من نيسان الى تلك المنطقـة ، وان مراقبي الامم المتحدة قد راوا اماكـن محروثة حديثا هناك . وابرز قـرار التنديد ، بان لجنة الهدنة قد تلقت مرارا ، شكاوي من الاردن تطالـب بوقف هذه الاعمال الاسرائيلية ، ولكن عبثا . ورغم ان اسرائيل وعدت الاردن بواسطة لجنة الهدنة ، باتخاذ خطوات للحيلولة دون تكرد الامر .. الا ان الامر لا يزال مستمرا . ولذلك ، فان لجنة الهدنة تندد باسرائيـل ، وتدعوها الى اتخاذ اشد الوسائـل للحيلولة دون تكرر هذه الحـوادث في المستقبل .

والجدير بالذكر ، ان وفد اسرائيل

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

ارملة بن بركـة تطلب استدعاء محرري مجلة بـول

باريس ـ نشرت المجلـة الفرنسية ، كيا دي تيمونياج كريستيان ، الرسالة التـي بعثتها ارملة الزعيم المغربي ، المهدي بن بركة ، الى رئيس المحكمة التي تنظر فى قضيـة اختطاف زوجها وقتله .

وفى هذه الرسالة طلبـت زوجة بن بركه استدعـاء محرري مجلة بول الاسرائيلية مور وغيلان ، للادلاء بالشهادة امام المحكمة . واضافت فـي رسالتها ان شهادتهما قـد تلقي اضواء على دور جهـاز الاستخبارات الاسرائيلي فـي اعداد ، وربما فىتنفيـذ اختطاف الزعيم المغربي .

وقد بعثت ارملة بن بركـه بنسخة عن هذه الرسالة الـى الرئيس الفرنسي ، ديغول ، والى وزير القضاء الفرنسي .

١٥ الفا يتظاهرون فى باريس لفيتنـام

باريس ـ تظاهر اكثر مـن ١٥ الف نسمة فى شـوارع باريس الرئيسية ، يـوم الاربعاء ، احتجاجا علـى الغارات الجوية الامريكية على فيتنام الشمالية . وقد دعت لهذه المظاهرة حركة السـلام الفرنسية .

مظـاهرات في ارجـاء اسبانيـا واليونان تهتف ضد الدكتاتورية ومن اجل الحريات الدمقراطية

مدريد ـ رغم الارهـاب الاسود الذي تفرضه حكومـة فرانكو الفاشية فقد خرجت جماهير الطبقة العاملـة الاسبانية والشعب الاسباني في يوم الاول من ايار ، الى شوارع كافة المدن الاسبانية ، متظاهرة فى يوم التضامـن العمالي العالمي ضـد الدكتاتورية والارهاب ومـن اجل الدمقراطية والحريـات العامة والسلام . وقـد اصطدمت المظاهرات بقـوات الشرطة والجيش فوقع بعض الجرحى واعتقل نحـو ٥٠٠ من المتظاهرين بينهم عدد من الرهبان وعقدت هـذه المظاهرات بدعوة من منظمـات العمال ولجانهم السرية التـي تضم الشيوعيين والاشتراكيين والكاثوليك وفئات من حـزب فرانكو ممن خاب املهم فـي النظام الفرنكوي .

ففي مدريد وسان سفستيان رد المتظاهرون على اعتـداءات الشرطـة بمهاجمـة بعض المراكز الحكومية وقلبـوا السيارات الرسمية ورشقـوا الشرطة بالحجارة واستدعيت نجدات من قـوات الجيش . واحتمى نحو ١٥٠ ، معظمهم من النسـاء ، في كنيسـة المدينة غير ان الشرطة ، وبموافقـة المطران المحلي ، اعتدت علـى المتظاهرين داخل الكنيسـة واعتقلت الكثيرين منهم .

وكثير من المعتقلين ، فـي مظاهرتي مدريد وسـان سفستيان ، هم من الرهبـان ورجال الدين .

وفى مدينة فلنسيا وعدد من مدن الجنوب عقدت مظاهرات جبارة اشتبكت مع قـوات الشرطة التي تعتبر هـذه المظاهرات غير مشروعة ومـن تنظيم الشيوعيين .

فى اليونـان

وعلى الرغم من الحظـر الذي فرضته سلطات الانقلاب الرجعي فى البلاد فقد عقـدت فى اثينا وفى مدن اليونـان المختلفة المظاهرات الضخمـة التي نادت بسقوط حكومـة الانقلاب وهتفت بشعـارات النضال للدمقراطية والدستور والحريات العامة . وقـد اشتبكت هذه المظاهـرات بقوات الجيش والشرطة التي استعملت العنف فى تفريـق المتظاهرين . وهتفت جماهير المتظاهرين باطلاق سـراح المسجناء السياسيين وفـي مقدمتهم البطل اليونانـي ، عضو اللجنة المركزية للحـزب الشيوعي اليوناني غليزوس .

كلوديا كوسيفين الـى مقرها الاخـير

موسكو ـ شيع اول امس (الثلاثاء) الى مقره الاخير جثمان كلوديا كوسيغن، زوجة رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي .. وقـد تم دفنها فى مقبرة نوفو ـ ديوفتـي حيث يرقد غوغـول وتشـيخوف ومـايكوفسكي وفروكونيف وغيرهم من رجال العـلم والسياسيين الروس العديدين

ومن جملـة الاكاليل التي وضعت على قبرها اكليل يحمل اسم الرئيس الفرنسي ديغول وزوجته .

وقد ابن الفقيدة رفاق الصبا وكـذلك الموسيقـار ارام ختشادوريان والزميلـة فـي اكاديمية العلوم م. عويزمان .

المحكمـة الشعبية الدوليـة لجرائم امريكا فى فيتنـام

توجيـه الدعوة الى دين راسـك للمثول امام محكمة برتراند رسل الدوليـة

ستوكهولم ـ شن الفيلسوف البريطاني برتراند راسل حملة عنيفة على حكومة الولايـات المتحدة الامريكية بسبب ارتكابها الجرائم البربرية فـي الفيتنام . وذلك فى افتتـاح المحكمة الدولية لجرائم امريكا فى الثاني من الشهر الحالـي برئاسة المفكر الفرنسي جـان بول سارتر .

ولم يستطع برتراند راسـل ، لاسباب صحية ، الاشتراك في المحكمة التي بادر الى عقدها . ولكنه ارسل خطابا مسجلا على شريط ، جاء فيـه ان سبب انعقاد هذه المحكمة هـو ما نملكه من برهان قاطع علـى الجرائم التي لا مثيل لها والتـي ترتكبها امريكا في الفيتنام . ففـي كل لحظة تزداد هناك اعمال الارهاب الامريكية . وسنعمل هنا ونبحـث لنورد الوثائق التي تدين امريكـا ، وذلك لكي نثير الضمير لخلق حركـة معارضة جماهيرية . هذا هو هدفنا وهذا هو محك اخلاصنا وكرامتنا .

وجاء في لائحة الاتهام التي تضمنها خطاب راسل ان حكومة الولايـات المتحدة تلقي الاكاذيب كما تلقـي قنابل النابالم. وقال عن حكومة فرنسا التي رفضت السماح بعقد المحكمة على ارضها انها كشفت عن نفسها امـام العالم كحصن ذليل للنفاق وفقدان

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

امريكا ترفض تقديم القروض الى لبنـان بسبب رفضه استقبال الاسطول السادس !

بيروت ـ نشرت الصحيفة اللبنانية «لوريون» ان حكومة الولايات المتحدة ترفض تقديم قرض للبنان لانـه ، حسب اعتقادها ، لا يمكن اعتبـاره دولة غير متطورة !

والجدير بالذكر ان الحكومـة اللبنانية رفضت هذه السنة الاستجابة كالسابق لطلب امريكا السماح لقطع من اسطولها السادس بزيارة الموانيء اللبنانية . وقـد اثبتت «الانوار» اللبنانية بان السفارة الامريكيـة سترفض طلب لبنان تقديم قرض له.

قرض للاردن

هذا وقد اعلنت منظمة التطويـر الدولي عن تقديم قرض للاردن بمبلغ ٣ ملايين دولار لتطوير الزراعـة الاردنية ! !

اول أيار في المدينة التي تقع جوار الساحة الحمراء بالقرب من ضريح لينين

بقلم : جهينة

١– لا يعجبه العجب ولا الصيام في رجب

في بلادنا اوساط « لا يعجبها العجب ولا الصيام في رجب » . اصحاب العقول السليمة انتظروا ان تقوم جميع صحف العمال واحزاب العمال في اسرائيل بمباركة المظاهرة العربية – اليهودية المشتركة التي اخترقت شوارع ناصرة الجليل في اول ايار هاتفة من اجل « الخبز والعمل والسلام » . في جو بلادنا المشحون بالبغضاء والنزاع الاسرائيلي العربي كان من المنتظر ان نسمع وان نقرأ من كل جانب آيات المديح للفتيات والفتيان العرب : وللاطفال العرب ، الذين حملوا طيور السلام وهتفوا ايضا بالعبرية «ليحم ، عفودا فشلوم» ليؤكدوا رغبتهم في الاخوة اليهودية – العربية وتعطشهم للسلام وللحرية . كان يجب ان نسمع من جميع الوطنيين اليهود الحقيقيين تعابير التقدير لشيوعيي الناصرة وقرى الجليل الذين ربوا الشبيبة على هذه المشاعر الشريفة ووافقوا على السير في مظاهرة واحدة ، تحت اعلام مجلس عمال الناصرة الهستدروتي ، مع زلم المباي والمبام الذين لا قاعدة شعبية لهم بين العرب ولم يشعر احد بوجود «جماهير» لهم في المظاهرة ، ونصبوا انفسهم قيادة لها على رغم أنف العمال .

ولكن الاوساط ، التي « لا يعجبها العجب » في بلادنا لم تستطع الا ان تلوث قدسية هذا اليوم الخالد .

وعلى رأس هذه الاوساط « ابو العرب » ، امنون لين المراخي اياه .

نشرت جريدته « العمالية جدا » يديعوت احرونوت ، يوم ٢ ايار ، ما يلي :

«اليوم سيقدم عضو الكنيست امنون لين طلبا الى سكرتارية المباي لبحث المظاهرة المشتركة في اول ايار بين المراخ والقائمة الشيوعية الجديدة . ويعلن لين انه من غير المعقول رؤية ممثلي اللجنة التنفيذية في الهستدروت سائرين في رأس مظاهرة شعارها المركزي تقرير المصير لعرب اسرائيل الذي معناه اقتطاع الجليل من دولة اسرائيل . والدائرة العربية في المباي عارضت من البداية مظاهرة مشتركة مع القائمة الشيوعية الجديدة في الناصرة»

٢– فورستال امنون لين

لقد انتظرنا من امنون لين ان « يهدىء على بغلته » بعد ان حقق امنيته العزيزة واصبح عضوا في الكنيست (مكان المرحوم بخور شطريت) . ولكن ، صدق مثلنا : من شب على شيء شاب عليه . ان الكره البيولوجي الذي يكنه امنون لين لعرب اسرائيل وللشيوعية يهدده بالمصير المحزن الذي آل اليه وزير دفاع امريكا الاسبق ، المرحوم فورستال ، الذي توهم ان « الجيش الاحمر » مختبىء تحت سريره ، فقذف بنفسه من شباك الطابق ال ١٥ : فدق رقبته وانتهى . لقد اصبح امنون لين يرى « حق تقرير المصير للعرب » في كل مكان . وهذا يسمى في علم الطب « مرض الملاحقة » وعاقبته ، والله ، وخيمة .

يعلم امنون لين انه يكذب حين يدعي ان «حق تقرير المصير» كان «الشعار المركزي» لمظاهرة الناصرة المشتركة . ويعلم ان شعارها المركزي هو « خبز وعمل وسلام » . وكذلك المرحوم فورستال كان يعلم انه يكذب حين كان يخوف شعبه من خطر هجوم «الجيش الاحمر» على امريكا . ولكنه في النهاية ، صدق نفسه واهلكها .

٣– ملسوعين بذبابة « تسي تسي »

ونتمنى لامنون لين ان يعيش طويلا حتى يرى أمورا كثيرة « غير معقولة » بالاضافة الى سير ممثلي اللجنة التنفيذية في الهستدروت جنبا الى جنب مع قادة الشيوعيين على رأس مظاهرة واحدة . ويكون امنون لين ، وامثاله ، ملسوعين بذبابة «تسي‌تسي» التي تسبب مرض النوم الدائم ، اذا توهموا انهم يستطيعون الى الابد تجاهل وجود الجماهير العربية في اسرائيل وحقوقها . ان امنون لين يدق رقبته ، سياسيا بالطبع ، اذا توهم انه لا يزال «ابا العرب» ، وصيا عليهم نائبا عن «الملك» ابا حوشي . ان ممثلي اللجنة التنفيذية يدركون في قرارة نفوسهم انه شرف لهم سيرهم في الناصرة جنبا الى جنب مع الشيوعيين تحت اعلام اول ايار المقدسة على رأس جماهير عربية جرارة تهتف للحرية ، لسلم الشعوب العادل ، وللاخوة الحقيقية . وهم يعرفون انهم ساروا في الناصرة لا بحراسة البوليس (اذكروا سنة ١٩٥٨ !) بل برضى جماهير الناصرة نفسها التي تثق بأبنائها الشيوعيين وبحنكتهم السياسية وباخلاصهم .

٤– جوار الساحة الحمراء قرب ضريح لينين

في خبر يديعوت احرونوت ، المذكور اعلاه جاء ايضا ان رئيس كتلة الجاحال في الهستدروت ، عضو الكنيست بن اليعزر ، كتب الى سكرتير الهستدروت العام بيكر رسالة احتج فيها على مظاهرة الناصرة المشتركة ، التي كانت الوحيدة التي نظمتها الهستدروت في اسرائيل ، وقال :

«اذا كان هنالك اي طعم لتنظيم مظاهرات عمال في اول ايار هذه السنة ، فان هذه المظاهرات كان يجب ان تسير وراء شعار وحيد وهو مطالبة حكومة الاتحاد السوفييتي ان ارسلي شعبي» ....

ما كان احلى منظر قيادة الهستدروت لو ردت على هذا الحكي ونظمت مثل هذه المظاهرة في اول ايار في الناصرة ، في المدينة التي تقع في جوار الساحة الحمراء بالقرب من ضريح لينين ...

٥– قول همام مدت رجلها

هذا بالنسبة الى الاوساط « التي لا يعجبها العجب » . اما العجيبة التي تميز بها يوم العجايب ، اول ايار هذه السنة ، فهو وقوف قول همام ميكونس – سنيه على رأس المعرضين على مظاهرة اول ايار في الناصرة .

كتبت قول همام «الفراه» ، في ٢ ايار ، ما يلي :

«الناصرة – المطالبة بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني لتقرير المصير واستنكار العدوان الاسرائيلي على الحدود الشمالية – هذه الشعارات هتفت بها جماعة القائمة الشيوعية الجديدة في مسيرة اول ايار التي جرت بمبادرة مجلس العمال في مدينة الناصرة ... ورجال القائمة الشيوعية الجديدة لم يقيدوا انفسهم بالشعارات التي اتفقت عليها مسبقا جميع الكتل بل اكدوا على شعارات اذاعوها من مكبرات الصوت حول تقرير المصير والعدوان الاسرائيلي ضد السوريين . وجمهور محرض ، تجمهر حول رجال القائمة الشيوعية الجديدة ، اجابهم بهتافات يعيش .. وتأييد لهذه الشعارات» .

انتهى خبر قول همام في وصف مظاهرة اول ايار الجبارة . فنرجو من الدكتور موشه سنيه ، الذي يتجرأ على تسمية نفسه « تلميذ لينين المخلص » ، ان يفسر لنا الفرق بين موقف قول همام هذا وموقف امنون لين . ولا نستطيع ان نعتب على امنون لين اذا قطع هذا الخبر من قول همام وارسله الى سكرتيرية المباي «مستمسكا» على رسالته الاحتجاجية . وهذه ليست المرة الاولى التي تقدم فيها قول همام خدمة مباشرة لامنون لين في تحريضه العنصري على العرب . فنحن لا ننسى كيف اشتركت قول همام في التحريض الامنوني على العرب اثناء معركة الانتخابات الاخيرة ، في نوفمبر الماضي، لبلدية الناصرة .

نحن نفهم اللخمة التي اصابت الدكتور موشه سنيه من نجاحنا في تنظيم مظاهرة مشتركة مع المباي والمبام واحدوت هعفودا في الناصرة تحت شعار « خبز وعمل وسلام » . فقد قسم حزبنا وانعطف بسياسته موهما جماعته ان هذا الامر ضروري من اجل العمل المشترك مع احزاب العمال الاخرى ، واننا نحن الذين نعارض العمل المشترك هذا . وجاءت الوقائع الان لتثبت اننا نحن بالضبط الذين نجحنا في اقامة اوسع عمل مشترك ، دون ان نتنازل قيد شعرة عن سياسة حزبنا ، واما هو فسار مع جماعته وحيدا في مظاهرة هزيلة لاول ايار في تل ابيب ، ورفض حتى طلب حزبنا تنظيم مظاهرة مشتركة في تل ابيب ، وخسر في الواقع دنياه وآخرته وخرج من انطاقه مثل «المصيفة الغور» .. نفهم لخمته ولكننا لا نغفر ابدا تحريضه الارعن على عمال الناصرة والجليل .

ونريد ان نسأل الدكتور سنيه ، بيننا وبينه فقط ، ماذا لا يعجبه في المطالبة « بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني » : وهل ممنوع على جماهير كادحة ان تستنكر العدوان على الحدود وان تطالب بسلام الشعوب بحق الشعوب ؟

اثناء المظاهرة اقترب مني سائح اجنبي ، قال انه من تشيكوسلوفاكيا. وسألني من الاحزاب المشتركة في المظاهرة . فاخبرته . فقال : جماعة ميكونس وسنيه ؟ قلت : لا وجود لهم لا في المظاهرة ولا في كل الجليل . فاظهر دهشته لان الدكتور سنيه كان اوهمه ان الجماهير العربية تسحج لسنيه وتحمله على الاعناق (كان ياما كان ، يا مستمعين الكلام ...)

٦– كلمة السلام كانت الطاغية

لا يستحي الدكتور سنيه من هذا التزييف الامنوني لمضمون مظاهرة اول ايار الجبارة في الناصرة ؟ حتى معريب كتبت ، في اليوم نفسه ، معترفة ان « الكلمة التي ترددت اكثر من غيرها في المظاهرة هي كلمة السلام » . لا بد ان يكون الدكتور سنيه قرأ ما نشرته معريب عن المظاهرة واكل الظافره غيظا . كتبت معريب :

« وفي الناصرة هذه السنة لم يظهر التوتر الذي ظهر في السنوات الماضية حين سار الشيوعيون في مظاهرة لوحدهم .. واخترقت المظاهرة شوارع المدينة في جو مرح على انغام الفرقة الموسيقية من حولون واوركسترا الشيوعيين ... وبرز سكان القرى العربية في رقصاتهم الشرقية التي نظموها على طريق المسيرة .. وكان مظهر الشيوعيين في المظاهرة عميق التأثير ، من حيث عدد جماهيرهم ومن حيث كل ما اعدوه للمظاهرة : لباس موحد – قمصان بيضاء وياقات حمراء ، فرق موسيقية ، وفرقة فتيات » .

وكذلك تلفت انظار الدكتور موشه سنيه لما كتبته «الامرحاب» ، في اليوم نفسه ، عن مظاهرة الناصرة :

« صحيح ان المظاهرة كانت مشتركة ، ولكن كان ظاهرا ان اليهود الذين اشتركوا فيها هم باكثريتهم من كيبوتسات الهاشومير هتسعير المجاورة . ومقابل ذلك كانت اكثرية العرب الساحقة المشتركين في المظاهرة من الشيوعيين ومؤيديهم الذين جاءوا من الناصرة ومن قرى كثيرة في الجليل » .

حتى يديعوت احرونوت كتبت عن مظاهرة الناصرة ما يلي :

« وكانما لكي يؤكدوا حاجاتهم الملحة الى مساعدة حكومية صفق المتظاهرون بحماس كلما هتف احد الخطباء للصداقة والتفاهم الاسرائيلي – العربي . وظهر هذا الموقف ايضا بعد الظهر حين انتصرت فرقة هبوعيل من ابناء الناصرة على فرقة مكابي يافا ، واحد – صفر ، على ملعب كرة القدم في الناصرة . فبادب غير عادي ، في ملاعب كرة القدم في الدولة ، صفق النظارة ايضا للاعبين اليهود » ...

٧ – اولئك اخواني ...

هؤلاء هم العمال العرب ، يا امنون لين ويا موشه سنيه ، هذه هي الشبيبة العربية التي تسير مرفوعة الرأس وراء حزبها الشيوعي الذي رفع موشه سنيه يده عليه والذي ينطحه امنون لين حتى يوهي قرنه . هؤلاء هم العمال العرب الواعون الذين بوحدتهم وبوعيهم اضطروا قيادة الهستدروت الى الموافقة على تنظيم مظاهرة مشتركة وحيدة في اسرائيل ، بالضبط في الناصرة. هؤلاء هم العمال الذين ما سمحوا ولن يسمحوا لاحد بان ينتزع من ايديهم المعروفة وسواعدهم المفتولة اعلام اول ايار الحمراء .

هؤلاء تستطيع جميع قوى التقدم والسلم والاخوة الحقيقية في بلادنا الاعتماد عليهم . هؤلاء هم الذين نحارب بسيفهم ، ونشرب نخبهم ، ونؤمن بهم ان قضية الحرية وسلم الشعوب العادل والاخوة الحقيقية منتصرة لا محالة .

من اجل هذه القضية المقدسة سرنا وسنسير دائما ، « ابدا على هذا الطريق » ...

مظاهرة اول ايار في الناصرة سنة ١٩٦٧

في المهرجان الشعبي الكبير لمناسبة اول ايار في شبرا الخيمة

عبدالناصر: من الضروري الأعتراف بالمانيا الديمقراطية

■ الرئيس المصري يقول : الجمهورية العربية لم تكن من انصار زيارة حسونة لالمانيا الغربية ■ مصر عرضت على سوريا الطائرات والطيارين لمواجهة العدوان . وتقدم كل التاييد لشعب الجنوب

القاهرة – تحت شعار «العمل حق ، العمل واجب ، العمل شرف ، العمل حياة» عقد في مدينة شبرا الخيمة ، يوم الثلاثاء الماضي ، الاحتفال المركزي باول ايار في الجمهورية العربية المتحدة . اشترك في الاحتفال عشرات الالوف من العمال والمواطنين من ابناء الجمهورية ، وحضرته وفود عمالية من ١٥ دولة بينها الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية وباقي الدول الاشتراكية وبعض الدول العربية والافريقية . والقى الرئيس جمال عبد الناصر خطابا جامعا هنا فيه العمال «بالعيد العالمي للعمال الذي نحتفل به مع كل اولئك الذين يبنون بسواعدهم القوية حياة جديدة خالية من استغلال الشعوب والامم ومن استغلال طبقات او افراد» . وهاجم عبد الناصر الاستعمار «الذي هو في حقيقته السطو بالقوة او الخديعة على ثروات الشعوب» والاقطاع ورأس المال «الذي هو السطو بالقوة على حقوق المواطنين داخل الوطن الواحد» . وقال ان الاحتفال باول ايار هو تذكرة مستمرة ضد الاستغلال .

وقبل خطاب عبد الناصر القى محافظ القليوبية ، احمد ابو الفتوح ، وامين المكتب التنفيذي للاتحاد الاشتراكي في المحافظة ، فؤاد محيي الدين ورئيس الاتحاد العام للعمال في الجمهورية ، احمد فيهم ، كلمات بهذه المناسبة .

الطريق هو الاعتراف بالمانيا الشرقية

وفي هذا الخطاب كشف الرئيس عبد الناصر النقاب عن حقائق جديدة في قضية ازمة العلاقات العربية – الالمانية الغربية ، في سنة ١٩٦٥ . فقال ان الجمهورية العربية المتحدة لم تطلب قطع العلاقات الدبلوماسية مع المانيا الغربية وانما طالبت بان تقوم الدول العربية بالاعتراف بالمانيا الدمقراطية غير ان بعض الدول العربية رفضت ذلك بدعوى انها لا تقيم علاقات مع دولة شيوعية . وحفظا على وحدة القرار وافقنا على قطع العلاقات مع بون . وتحدث عبد الناصر عن زيارة الامين العام للجامعة العربية ، عبد الخالق حسونه ، لالمانيا الغربية ، واعرب عن ان الجمهورية العربية المتحدة لم تكن من انصار هذه الزيارة .

وقال ان الصحف الالمانية الغربية زعمت ان حسونة جاء ليطلب قروضا من بون . وانا اعلن اننا لا نريد قروضا من المانيا الغربية ولن نعيد اليها الديون . ان موقفنا الاساسي هو ان من الضروري الاعتراف بالمانيا الدمقراطية فهذه هي الطريق الوحيد للوقوف ضد المانيا الغربية التي هي ليست دولة مستقلة بل خاضعة لامريكا ومستعبدة لها .

هجوم على الاستعمار الامريكي

وقد تضمن خطاب عبد الناصر ، في اكثر اجزائه ، هجوما عنيفا على الاستعمار الامريكي . وقال ان امريكا تسعى للسيطرة على العالم وتصفية الانظمة المتحررة . واعلن ان خطة امريكا تعتمد على الضغط الاقتصادي وعلى الحرب النفسية . وبعد ان تحدث عن ان مصر قد تعرضت لمختلف الضغوط الاقتصادية والحروب النفسية ولكنها واجهتها بصمود وقوة وخرجت منها منتصرة – قال ان الضغط الاقتصادي لن يقطع فينا . ونحن ايضا نستطيع ان نضغط . وانا اعلن ان كل من يضغط علينا لن يسترد منا قروضه . واما عن الحرب النفسية فقال ان مصر خبرت ذلك واستمرار مثل هذه الحرب لن يخيفها او يرهبها .

الاصطدام الجوي بين سوريا واسرائيل

واعلن عبد الناصر انه يريد ان يكون واضحا في كلامه حتى تسمع الشعوب العربية وتدرك كل شيء . وقال ان عملاء الاستعمار ، الملك العميل الطفل ، حسين ، نصب مندبة واعلن الحزن لان مصر لم تنفذ اتفاقية الدفاع المشترك مع سوريا . نحن دائما على استعداد لمساعدة الشعب السوري . ليس هناك اي فرق بين الشعب السوري والشعب المصري . ولكن الطيارات المقاتلة ، كل الطيارات المقاتلة .. لا تستطيع ان تطير من مصر الى سوريا ثم تعود بدون توقف . وكان موقفنا اننا عرضنا على سوريا في مناسبات عديدة ان تكون طياراتنا موجودة في سوريا لمجابهة العدوان الاسرائيلي . وقد اجابت سوريا ان عندها الكفاية من الطيارات والطيارين .. ولما ذهب رئيس الحكومة محمود صدقي سليمان كرر العرض واعلن ان مصر مستعدة لتزويد سوريا بما تريده من الطيارين والطيارات .

وفي حديثه بهذا الشأن قال عبد الناصر ان المعركة الجوية بين الطيارات السورية وطيارات اسرائيل قد وقعت في الاجواء الاردنية . وسقطت ثلاث طيارات . فماذا فعل الملك العميل ؟ قطع الاذاعة واعلن عن سقوط الطيارات قبل ان تعلن سوريا ذلك ثم قطع الاذاعة مرة ثانية ليقول ان الطيارين قد وجدوا ونقلوا الى المستشفى . ثم قطع الاذاعة ليقول انه زارهم في المستشفى . وكل ذلك بشماتة وحقد .

وقال ان حسين موظف في جهاز الاستخبارات الامريكي ، وانه ينفذ رغبات امريكا وبريطانيا .

فيصل و«الحلف الاسلامي»

وشن عبد الناصر هجوما عنيفا على فيصل ملك السعودية الذي يتآمر على الثورة العربية وعلى الجمهورية اليمنية . وقال عبد الناصر ان الاذاعات في السعودية والاردن تزعم ان المعارك دائرة في اليمن . وانا اقول لكم ان لا قتال في اليمن منذ اكثر من سنة ونصف والجمهورية

(البقية على صفحة ٥ عمود ٤)

حديث في البريد

قواعد للنسخ

● اصدرت الدائرة العربية في وزارة الداخلية نشرة تتضمن قواعد للترجمة من العربية الى العبرية ، وفي الاساس تتضمن اصولا لنسخ الاسماء العربية الى العبرية .

وكانت البلبلة الرائجة بين الموظفين في كتابة الاسماء العربية بالعبرية قد خلقت متاعب عديدة للدوائر التي تعمل في الوسط العربي .

وقد اشترك في وضع هذه القواعد خبراء من الجامعة ومن الدوائر الحكومية المختلفة

موضة قديمة ودعوة جديدة

● تلقى الرسام الاسرائيلي المعروف موشي جات دعوة من رجل سويسري اسمه رينيه لانج ، من هواة جمع اللوحات ومن الاثرياء المعروفين هناك ، وهو يدعو الرسام جات لزيارة سويسرا على حسابه ورسم ولديه الصغيرين ، وتضمنت الدعوة عرضا باقامة معرض لرسوم جات ، وقد وافق الرسام على الدعوة وسيعرض هناك لوحات رسمها بين السنين ٥٤ – ٦٧

عادة دعوة الفنانين الكبار لرسم ابناء الاسر الغنية كانت رائجة جدا في العصور الوسطى اما في عصرنا الحديث فهي نادرة جدا !

٤٢٠٠٠ تلفون

● صرح المدير العام لوزارة البريد في اذاعة صوت اسرائيل ان وزارته ستركب في السنة المالية الجديدة ٤٢٠٠٠ جهاز تلفون جديدا ، اي بزيادة ٥٠٠٠ جهاز عن السنة الماضية .

وقال كذلك انه تم التغلب على الصعوبات في انتاج اجهزة التلفون العمومية في البلاد ، وهي تنتج اليوم وتركب بمقدار ١٠٠ جهاز في الشهر .

الفنان العجوز

● القدس – افتتح هنا دكان لبيع منتوجات يدوية يعملها المتقدمون في السن . وقد اشترك رئيس البلدية تيدي كولاك في الاحتفال بافتتاح الدكان ، الذي حضره جمهور من العجزة المقيمين في منازل العجزة .

وقد انشأت هذا الدكان منظمة مساعدة المتقدمين في السن التي اخذت على عاتقها تدريب الشيوخ على اعمال يدوية في صناعة الفخار والنسيج والتحف الصغيرة ، حتى لا يتعرضوا للبطالة والكسل .

ولم يجد مؤسسو الدكان اسما اكثر ملاءمة له من الاسم : «الفنان العجوز» .

حذار !

● هرتسليا – في سنة ١٩٦٦ وقعت في المصانع المجاورة لهرتسليا حوالي ٧٠٠ حادثة عمل – هذا ما اعلنه أ. بينوكوفيتش المسؤول عن شؤون الوقاية في مجلس عمال هرتسليا .

وقد طالب مستشار المجلس القضائي بان يتخذ مديرو المصانع والعمال اجراءات وقائية جديدة لمنع مثل هذه الحوادث .

بحث عن سيارة شرطة ليصطدم بها !

● ايلات – سائح يهودي من فرنسا ، اصيب بجرح طفيف وتحطمت سيارته بعد ان اصطدمت بسيارة جيب تابعة للشرطة .

فبينما كانت سيارة الشرطة عائدة من الميناء شاهد السائق سيارة تسير نحوه بسرعة وكانها تريد الاصطدام به فابتعد عن الشارع ، ولكن السيارة المقابلة تبعته واصطدمت بمؤخرة الجيب في عنف .

واثناء التحقيق ظهر ان السائح كان مخمورا وواقعا تحت تأثير كمية من المخدرات ولذلك قرر البحث عن سيارة شرطة ليصطدم بها .. وكان له ما اراد !

اضراب عن الطعام

● تل ابيب – دافيد ليفي كان موظفا في دائرة بريد تل – ابيب ثم اصيب بحادث عمل فجائي فاحيل على التقاعد ، وقبل ايام اعلن في مكاتب البريد اضرابه عن الطعام وذلك لانهم خصموا اكثر من ثلثي مرتبه ، فبعد ان تقرر دفع ٦٠٠ ليرة له ، لم يقبض سوى ١٦١ ليرة . ومما زاد من غضبه أن وزير البريد لم يرد على رسالة شخصية كان قد ارسلها اليه .

علاقـــات مـــن طـــراز جديد

لثورة اكتوبر

بقلم خالد محي الديـــن
عضو الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي

خــلال فترة طويلة ، كان الرجل الابيض يشكل في افريقيا رمزا للنهب والاستثمار . الا ان الوضع تبـــدل كليا بعد قيام الدول الاشتراكية التي اقامت عـلاقات على إساس المساواة والاحترام المتبادل مع البلدان النامية في افريقيا . ومع اقامة هذه العلاقات، عرفت افريقيا انسانا ابيض جديدا ، صديقا شريفا وعونا ، يساعد الشعوب الافريقية في نضالها من اجل الحرية والاستقلال والتقدم الاجتماعي .

يحاول الامبرياليون ان يظهروا ، بأن عدم التمدن ، التي يمكن رؤيتها في افريقيـــا ليس من ثمار استعمار القارة وبالتالي فان الابقاء على الصلات مع الغرب الامبريالي من شانه دون سواه ان يضمن تقـــدم الشعوب الافريقية .

الا ان الواقـــع التاريخي يدحض هذه المزاعم. فعلائم الحضارة (الطرق والجسور والمدن الكبيرة ، والمؤسسات) لا تشهد اطلاقا على عدم وجود تخلف. ان هذه العناصر الظاهرة للتقدم ، انما اقيمت لنهب شعوب افريقيـا . فهي ليست سوى ستار يخفي التخلف الفظيع الذي يهيمن على القارة .

ان التقدم الحقيقي لا يقاس بمثل هذه الحضارة المزيفة فهو يتطلب قيام اسس وطيدة للنهوض الاقتصـــادي والتكنيكي ، الذي يضمن للشعـــب الرخاء والسعادة .

ان انجاز هذه المهمات يؤدي حتما الى طريق التطـــور اللاراسمالـــي ـ فالاشتراكية . وبالنسبة للبلـــدان الضعيفة اقتصاديا ، يعني طريـــق التطور الراسمالي التبعية للاحتكارات الاجنبية ، اي الابقاء على حالـــة التخلف . هنا يكمن سبب ظهـــور طريق التطور اللاراسمالي ، الـــذي يمثل ضرورة موضوعية ، ادركهـــا القادة الثوريون العاملون مـــن اجل الاستقلال الحقيقي لبلدانهم .

ولكن على الرغم من تجنيد القوى، فليس باستطاعة افريقيا ان تنجـــز المهمات الضخمة للنهوض السريـــع الشامل ، بدون مساعدة البلـــدان الاكثر نموا . هذه المساعدة تقدمهـــا الدول الاشتراكية والراسمالية .

ان المساعدة الغربية لافريقيـــا لا تخلق امكانية تطور فعال للقارة . ولا تشمل هـــذه المساعـــدة قطاعـــات الاقتصاد التي لا يمكن بدونها تحقيق تطور حقيقي . والمثال على ذلك ، ان ١٠ بالمئة فقط من المساعدة الامريكية لافريقيا تذهب لغايات التصنيع .

ان تحليـــل تركيـــب المساعـــدة الفرنسية يظهر ان قسما كبيرا منهـــا موجهة لغايات حربية وتقوية قـــوى البوليس واجهزة الامن والانفاق على الاخصائيين والموظفين الفرنسيـــين العاملين في هذه البلدان ، وتغطيـــة نفقات المؤسسات الفرنسية العاملـــة في افريقيا .

اما المساعدة السوفياتية ،فتختلف تماما من حيث تركيبهـــا . ان ٧٠ بالمئة من القـــروض والمساعـــدات السوفياتيـــة للبلـــدان الناميـــة ، تستخدم في بناء المصانع والمؤسســـات المنتجـــة .

فالسياسة التجارية الاستعماريـــة ترمي الى تجريد افريقيا من كـــل ثرواتها . فاسعار المواد الاوليـــة الافريقية ، تتدنى باستمرار . مثال ذلك ، سعر رطل الكاكاو الذي بلـــغ عام ١٩٥٤ في بورصة نيويـــورك ٥٨ سنت وفي عام ١٩٥٥ انخفض الى ٣٧ سنت وعام ١٩٦٢ الى ٢٠ سنت وفي عام ١٩٦٤ بلغ فقط ١٦،٣ . وحصل نفس الشيء بالنسبة للنحاس الذي انخفض من ٤٢ سنتا للرطل عـــام ١٩٥٦ الى ٢٨ سنت عام ١٩٦٣ .

وفي نفس الوقت الذي يتدنى فيه سعر المواد الاولية الافريقية ترتفـــع باستمرار اسعار السلع الصناعية . وهكذا فان سعر سيارات «الجيب» كان عام ١٩٥٤ يساوي ١٤ كيـــس قهوة وبلغت في الوقت الراهـــن ٢٩ كيسا . وبنتيجة التبـــادل غـــير المتساوي مع بلدان الغرب خســـرت البلدان النامية في السنوات العشـــر الاخيرة خسارة تساوي المساعـــدة الغربية لافريقيـــا .

وعلى هذا النحو ، فان العلاقـــات التجارية والاقتصادية التي تقيمهـــا الدول الامبريالية مع افريقيا ، تؤدي الى نهب ثرواتها وتشديد استثمـــار شعوبها . وفي الوقت ذاته تقيم الدول الاشتراكية مع البلـــدان الناميـــة الفتية علاقات متساوية متبادلـــة النفع ، ترتكز على مبـــدأ التبـــادل المتساوي . ان اهمية التعاون مـــع البلدان الاشتراكية تكمن ليس فقط في ان هذه الدول تتعامل مع الـــدول المتخلفة كدول متساوية . واهميـــة ذلك لا تقتصر على القروض الكبـــيرة التي تقدم بنسبة فائـــدة صغـــيرة ، ومساعدات منزهة في بناء المصانـــع وتحضير الملاكات . ولا تقتصر كذلـــك على المائدة من جانـــب الـــدول الاشتراكية في عملية ايجاد قواعـــد واسس جديدة ، اكثر عدالة للعلاقات المتبادلة في السوق الدولـــي . ان اهمية هذا التعاون تكمن في الاساس وبالدرجة الاولى في انها تتيح للـــدول المتحررة تحقيق استـــقلال حقيقـــي والتحرر من كل اشكال الضغط .

فمن المعلوم مثلا ، انه بـــدون المساندة المادية والمعنوية التي تقدمها الدول الاشتراكية للعديد من بلـــدان افريقيا الثورية ، لتمكنت الامبريالية بسهولة من ارجاع هذه الدول الـــى فلكها ، ولاضطرت بعـــض الانظمـــة التقدمية تحت ضغط حاجتها الـــى المساعدة ، للقيام بعدد من التنازلات امام الامبريالية .

ان المساعدة التي تقدمها الـــدول الاشتراكية لافريقيا ، تجبر الامبريالية على اعادة النظر في مواقفها ، وتخفيف الشروط التي تضعها ، والقبول فـــي عدة حالات ببناء بعض المؤسســـات الهامة ، الامر الذي ما كانت لتقـــدم عليه لو لم يكن عند هذه او تلك مـــن البلدان امكانية التوجه الى المعسكـــر الاشتراكي بطلب المساعدة والمساندة.

وتجدر الاشارة الى ان الـــدول الاشتراكية ذاتها بحاجة الى تلـــك الوسائل التي تقدمها بكل نزاهة الى الشعوب المتحـــررة مـــن النـــير الاستعماري وهي لا تستطيع تلبيـــة الحاجات الكبيرة للدول النامية تلبية تامة. ولهذا لا يجدر القاء كل عبء المساعدات المباشرة المادية والتكنيكية على كاهلها . ومن الاشياء الهامـــة والحاسمة ان المساعدة التي تقدمهـــا الدول الاشتراكية لبلدان افريقيـــا ، تشكل بالنسبة لهذه البلدان كمـــا بالنسبة لكل البلدان النامية الاخرى، سلاحا في النضال الذي تخوضه مـــن اجل الحصول على مساعدات غـــير مشروطة من الغرب .

وهكذا فان المساعدات السوفياتية، تعطي الشعوب الافريقية ، امكانيـــة تحقيق شروط افضل في علاقاتهـــا مع الدول الغربية .

ويكمن العامل الهام الاخر في ان الدول الاشتراكية تقدم للدول النامية مساعدات في بناء مؤسسات ملـــك الدولة ، بخلاف المساعدات الغربيـــة التي تستهدف بناء مؤسسات خاصة. ان مساعدات البلدان الاشتراكيـــة تعزز القطاع العام وتساعد علـــى تحقيق مبدأ قيادة الدولة للاقتصاد . وهي بذلك تساعد افريقيا على القيام بخطوات هامة في طريـــق التقـــدم الحقيقي .

ومع وضوح اهميـــة التعـــاون مع البلدان الاشتراكية في افريقيا اليوم ، توجد بعض العوامل الموضوعية التي تؤثر بشكل سلبي على تطور الاتجاه لاقـــامة علاقـــات اوثق بـــين الدول الاشتراكية والنامية .

نذكر من هذه العوامل نفوذ الغرب السيـــاسي والثقـــافي والايديولوجي الـــذي يزداد في الجهـــاز الاداري وفي جيش بعض البلدان . وان مخلفات العـــداء للشيوعيـــة الذي ينتشـــر بكل الوســـائل الخوف وعدم الثقـــة ازاء الشيوعية يشكل عقبة جدية في تطور علاقـــات بعض البلدان الافريقيـــة مع الدول الاشتراكية .

ان وجود هذه العوامل يتطلب من انصار التعـــاون ، جهودا كبـــيرة في الحقـــل الايديـــولوجي ، تستهدف اجتثاث جذور بقايا العداء للشيوعية

ولتعميق التعـــاون بين البلـــدان الاشتراكية وبلدان افريقيا ، ينبغي النضال كذلك ضد تحكم الاحتكارات الامبريالية على السوق العالمي ، ضد استفزازات الامبريالية على الصعيد الدولي والتي تتخـــذ اكثـــر فـــاكثر شكل عدوان مباشر .

ان على البلدان النامية ان تحل قضيـــة التبـــادل المتســـاوي والتي تقتضي منهـــا بـــاستمرار ان تطلب القروض من الدول الامبريالية التي تـــدر الثـــراء على هـــذه الـــدول . وبالاضافة الى ذلك ينبغي ايجاد حل جذري لقضيـــة المســـاعدة المادية والتكنيكية ، من اجل تمكين البلدان النامية من الحصول عليها من مصادر مختلفة بدون اية شروط .

وينبغي التنويـــه ايضـــا في هـــذا الصدد بالطابع الخـــاص للمســـاعدة التي تقدمهـــا الـــدول الاشتراكيـــة لافريقيا . ان جوهر هذه المســـاعدة ذات المظـــاهر المتعـــددة ، يؤدي الى تمكين افريقيـــا من التحـــرر من اي تبعية ووضـــع اسس تطـــور تقـــدمي حقيقي .

امام شعوب افريقيا نضال طويل وعنيـــد للتغلب على كـــل تخلف . وينبغي للنجاح في هذا النضال تجنيد القوى الافريقيـــة وكل طـــاقـــاتها الخلاقة . ان المساعدات الاشتراكية المتفقة مع القيادة الوطنية الثورية ، تغدو بالنسبة للجماهير الافريقيـــة ، ضمانة حقيقية لتحقيق امـــالهـــا في التقدم والرخاء والاستقلال الكامل .

اجتماعات قرى الجليل والمثلث بأول ايار تتحول الى مظاهرات كفاح وتضامن مع الشعوب المناضلة

مكتـــب الاتحـــــاد ـ الاجتمـــاعـــات الشعبية التي عقدهـــا الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي عشيـــة اول ايـــار تمهيدا لمظـــاهرات الحزب في يوم تضـــامن العمال الاممي ـ هذه الاجتمـــاعـــات في المثلث والجليـــل قـــد تحولت هي نفسهـــا الى مظـــاهرات ترفع شعارات التضـــامن مع شعب الفيتنـــام وعـــدن والجنـــوب المحتـــل ، ضـــد الارهـــاب الفاشستي في اليونان ، ومن اجـــل العمـــل والخبـــز والدمقراطيـــة والمســـاواة والسلام .

اجتماعات في الجليل

ففي كـــل من قرى كـــابول وشفـــاعمرو وديرحنا والبعنة وجديدة وعرابة والمغار والمكر وسخنين وكفركنـــا والرينـــة ويـــافـــة وعبلـــين اتخـــذت القرارات وارسلت البرقيـــات والرســـائل الى السفـــارة اليونانية في اسرائيل تطـــالب بها الجماهير المحتشدة باطلاق سراح قائد الطبقـــة العـــاملة اليونـــانية البطـــل مـــانوليس جليزوس .

كذلك ارســـل العديد من اعضـــاء بلديـــة النـــاصرة والمحامون والاطباء والمهندسون والنقـــابيون ، والعـــديـــد من اعضـــــاء مجلـــس محلـــي كفرياسيف وشخصيـــاتهـــا برقيـــات الى ملك اليونـــان مطـــالبينه بـــاطلاق ســـراح مـــانوليـــس جليزوس .

في قلنســـــوة

عقد يوم الجمعة ٦٧/٤/٢٨ اجتماع شعبي كبير ، اشترك فيـــه جمهور غفير من عمـــال وشبـــاب القرية ، وبواسطـــة مكبرات الصوت ، استمع الى الخطبـــاء معظـــم ســـكـــان قلنسوة .

وقد تكلم في الاجتمـــاع محرر جريدة الاتحـــاد علي عاشور وسكرتير فرع الحزب الشيـــوعي الاسرائيلي عبـــد الحميد متاني ، والعامل عبد الكريم تايه .

والقـــى الرفيـــق محمـــود دسوقي قصيـــدة جديدة عن اول ايـــار ، والقـــى الرفيـــق محمد عواد هزلية سيـــاسية من نظمه .

وفي بـــاقة الغربيـــة :

ويـــوم الاحد ٦٧/٤/٣٠ ، ازدحم مقهى شريف مصـــاروة بعمال بـــاقة ومثقفيها اثنـــاء الاجتمـــاع الاحتفالي بمناسبة اول ايار الخالد . وكذلـــك فقد تجمهـــر ابنـــاء القرية في الشارع المقابل ليستمعوا الى خطباء الحزب الشيوعي .

تراس الاجتمـــاع الـــرفيق صبحي بيـــادسة ، وكان اول المتكلمـــين الرفيـــق ابراهيـــم بيـــادسة سكرتير فرع الحزب في باقة الغربية .

وتـــلاه الرفيق عثمـــان ابو راس عضو اللجنـــة المركزيـــة فحيي عمـــال بـــاقة واشـــاد بالتطور الهـــائل الذي حققـــه فرع الحزب في بـــاقة والذي تأسس سنة ١٩٥٤ في ظروف صعبة جدا .

ثم وقـــف عضـــو الكنيـــست الرفيـــق توفيق طوبي فـــالقى خطابا جامعـــا حول البطـــالة وسياسة الحكومة التي تخدم الاستعمار وتعـــادي حركـــات التحرر وخاصة حركة التحرر العربية .

ثم اســـتعرض الرفيـــق توفيق طوبي انجازات الاتحاد الســـوفييتي خلال خمســـين عاما منـــذ ثـــورة اكتوبـــر الاشتراكيـــة العظمـــى حتى اليوم .

ثم القى الرفيـــق محمـــد عواد ســـكرتير فرع الشبيبـــة الشيوعية في الطيبـــة ، هزلية سياسية من نظمه .

وفي الختام القى الشـــاعر سميح القاسم ثلاث قصـــائد من ديوانه الجديد «دمي على كفي» قـــوبلت بـــالحمـــاس والتصفيق .

من البقيعـــة

وبدعـــوة من فرع الحـــزب الشيـــوعي الاســـرائيلـــي في القرية عقد اجتمـــاع عـــام في بيت الرفيـــق كمـــال الحـــاج احتفـــالا بعيـــد اول ايـــار ، افتتحه الرفيق كمال الحـــاج ثم تكلم النـــائب توفيق طوبي فـــاضحـــا سيـــاسة الحكومة المعادية للشعب وللســـلام في المنطقة ، ودعـــا العمـــال الى تشديد الكفاح في سبيـــل الخبز والعمـــل والســـلام . وقـــد احتشد ابناء البقيعة في ساحة القرية للاستماع الى خطبـــاء الشعب ، وبعـــد قليل ظهـــر فجأة شاويش بوليـــس وشرطي اخر ، ولكن ذلك لـــم يرهب المواطنـــين بـــل دفعهـــم الى التحدي فانسحب الشرطيان.

واختتم الاجتمـــاع الرفيق رزق سمعـــان .. وهـــكذا انتهى الاحتفـــال في جـــو من الحمـــاس والاصـــرار والامـــل .

رستم بستوني ... وتصدير العقـــل

بقلم : محمد ريان ـ القـــدس

طلعت علينـــا «اليـــوم» ـ تحمـــل للطلاب العـــرب في القدس ـ شحنة من العقد ، قـــامت بوضعهـــا السيـــاسة الحكوميـــة ، واشـــرف على تصديرها مهندسها في الوسط العربي ووكيلها رستم بستوني

ففي ركن قصي من هـــذه الصحيفـــة المنسيـــة ، يسكن المهنـــدس بســـتوني . ومـــن زاويته يتحدث الى الناس .. ورستم غـــاضب على النـــاس ، كل الناس الذين لا تتســـع لهم زاويته هذه وما اكثرهم .

مهندسنا في حجرة الضيق هـــذا راضي كل الرضـــا عن لجنـــة الطلاب التي شكلت في حيفـــا من عرب ويهـــود .. وغـــاضب كـــل الغضـــب على «انعزاليـــة» الطلاب العرب في القـــدس ، حيث كونوا لجنـــة خـــاصة بهم .. ولهذا فقـــد قررت سيـــاستـــه تصديـــر شحنة من العقد لهؤلاء الطلاب الذيـــن يحصلون علومهـــم في جـــامعة القدس . «والعزلة» التي يتحـــدث عنهـــا الســـيد البستوني لا مضمون لهـــا ولا واقع .. فهو لا يتحـــدث عن عـــزلة الشـــيء في وسطـــه ومحيطـــه .. ولكنهـــا عزلـــة صاحب الحق عن هدر هـــذا الحق .. وهو يفسر ظـــاهرة انعـــزال الطـــلاب العـــرب عن الاوساط الحاكمة بأنها نتيجة لعقـــد موجودة في نفسيـــات الطلاب ـ وليس اخطـــر على العلم من هؤلاء الذين يحفظون قائمة من المصطلحات لا يفقهون كيف واين يستعملونهـــا ـ او انها تنم عن عدم وعي وادراك بـــالامور وعـــن ضيـــق الافق لمداركهـــم .. ومـــن هـــذه الفروض التي يضعهـــا رستم بســـتونـــي يخلص الـــى استنتـــاجـــات عـــامة ، حيث يقـــول : «ان اليهود عـــامة في اسرائيـــل يشعرون بالاستعلاء والغرور والعرب فيها يتملكهم شعور بـــالنقص» . وحتـــى يصـــل الى المطلـــوب بلغـــة الهندســـة وهي التوبـــة عن عروبتـــه امـــام جبروت هـــذا الطـــاغوت الحـــاكم .. كنـــا نتمنى ان يكون هناك مـــستوى للبحث الموضوعي الهادف .. ولكن الرجل معذور . فكمـــا سبق ان قلنا ، فـــانه يسكن زاويـــة لا تتســـع للرؤيـــا الواضحـــة للامور بصورتهـــا العامة .. وقد قـــال المثـــل الشعبي «على قـــد فراشـــك مد اجريك» وصاحبنـــا يرى بقدر ما تعكس عليه زاويته من الحقيقة وما اضيق زاويته ..

اللقـــاء والتعـــاون في لغـــة الحكم القائم وايتامه ، معناه ان نقطع كل هـــذه المســـافة الشاسعة التي تفصل بيننـــا وبينه ، وهو مسمر في مكانه لا يدنـــو خطـــوة ولا يتعثـــر لحظـــة .. والتعـــاون كمـــا يفهمونه معناه ان نتنازل عن كـــل حقوقنـــا ، والا كنـــا «انعزاليين» نعاني كثرة العقد وانفصالنا يا سيد بستوني في القدس عن الهســـتدروت العـــامة للطلاب ليس نتيجـــة للعقـــد ، والشعور بالنقص ، كما قد يتصور العقل المريض والذوق الملتوي ، بقدر ما هو انعكـــاس لظروف موضوعيـــة ومرحلية يمر بها شعبنا ويمر بها الطلاب ومتطلبـــات هـــذه المرحلة . فنوعيـــة المشـــاكل التي تجـــابه الطـــالب العربي تفرض بالضرورة قيام جسم يدافع عنه ويرعى مصالحه.. وبالتالي فان الطـــالب العربي اقدر على الاحساس بمشاكل شعبـــه ومحيطـــه ، واعرف بطريقة حلها .. ثم ان لجنة الطلاب العرب تتعـــاون مـــع الهســـتدروت العـــامة في كل مجـــال تسمح الهســـتدروت العامة لنفسها بان تتعاون فيه معنا .. ثم بالتالي لا اخـــال الســـيد البستـــوني ينكر على شعبـــه الظـــروف القـــاسية والمتميـــزة التي يعيشهـــا .. ابتـــداء من التنكر لثقافتـــه وحقهم الى سياسة التجهيل والاضطهاد والتمييز والشكوك التي تنثر حوله بغير ما حق.. حتـــى الحكم العسكري او البوليـــسي وسلب الاراضي .. الى اخـــر هـــذه القـــائمة من المظالم والتي لا وجود لهـــا في دائـــرة معـــارف الســـيد البستـــوني .. نحن نـــرحب بـــكل القـــوى اليهوديـــة التي تتفهم مشـــاكلنا وتعي متطلباتنا وتناصرنـــا في حقنا ، ونعتزل كل الذين لا يحسون بحقوقنا ويتنـــكرون لجوهر وجودنـــا حتى وان كـــانوا مـــستعربـــين كـــالسيد البستـــوني . يـــوم «حلوا» عقدهم ودخلوا للحكم القـــائم متحـــررين من كـــل احاسيـــس شعبهم ومنقلبـــين على ابسط حقوقه . ومنطق الاشيـــاء يقـــول بالعكس ممـــا تفهم يـــا سيد البستوني فان كل من يخـــرج من «عزلتـــه» ليلتقي بـــالحكم الحـــالي على صورته ومعاييره الحاضرة فانه يعتزل شعبه وضميره وحسه الوطني ويحـــكم على نفســـه بـــالانطواء والغربة في الوسط الذي يعيش فيه .. اما نحن فسنبقى «معـــزولين» الى ان تحترم ارادة شعبنا وان تصان حقوقـــه .

والذي نتمناه لاخوتنـــا في جامعة حيفا ان يكونوا غصة في حلق رستم واشباه رستم مخيبـــين لآمـــاله وافـــكـــاره ونظرياته ، لكي يتقسم جميعا بالتســـاوي «شحنـــات العقد» التي يصدرها رستم واسياد رستم ...

والارض تجود لمن عليهـــا بكنوز دخيلتها .. ومن اصيب بداء السل لا يصدر للنـــاس غير الســـل .

اجتماعات ومسيرات في الطيبة والطـــيرة

الطيبـــة ـ في ساعات بعد ظهر الاحـــد ٦٧/٤/٣٠ عقـــد اجتماع شعبي دعا اليه فرع الحـــزب الشيوعي في الطيبـــة احتفـــالا باول ايـــار وحضرت منصة ازدانت بالاعـــــلام والشعـــارات : يا عمال العالم اتحدوا ، يعيش اول ايار يوم التضـــامن الاممي . وقبل موعد انعقاد الاجتمـــاع والســـاحة العـــامة والشـــوارع المواجهة اليهـــا كـــانت تعج بالعمـــال والشباب الذين توافدوا الـــى مكـــان الاجتمـــاع حيث كـــان الداعون للاجتمـــاع من مكبـــر الصوت ينقلون الى الجمـــاهير الصـــاخبـــة كلمـــة الحـــزب الشيـــوعي الاسرائيلي في اول ايار .

وتكلم في الاجتماع الرفاق : عبـــد الرحيم عـــازم ســـكرتير الفرع وعضـــو الكتلة الشيوعية في المجلـــس ، والرفيق النقابي وعضـــو اللجنـــة التنفيذيـــة في الهســـتدروت الرفيق يهوشع ايرغـــا (شيكي) فتكلمـــا عن اهميـــة اول ايـــار وتوحيـــد صفوف الطبقة العـــاملة فيـــه وتطرقا الى معـــارك الطبقـــة العاملة المتعددة دفاعا عن لقمة الخبز والعمل والســـلام ودفاعا عن مكتسبـــات العـــاملين في البـــلاد واكـــدا على اهميـــة وضرورة تعزيز اواصر الاخوة اليهوديـــة العربيـــة . وقـــد توطعت كلمـــات الخطبـــاء بالتصفيق والقـــى الشـــاعر

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

هذا العالم الذي نعيش فيه

كـــائنـــات حيـــة في الفضـــاء

● تنبـــا الدكتور كورت ديبوس مدير مركز ابحـــاث الفضـــاء في «كيب كنيدي» بأن الحسابات العلمية تشير الى وجود كـــائنـــات حية في الكواكب الاخـــرى ، وان الانســـان سيكتشفها عندما يتوسع خلال الاعوام القادمة في عمليـــات استكشـــاف الفضاء .

حفـــر الحفـــرة .. ووقـــع فيهـــا

■ رجل من فرســـاي في فرنســـا ، سلم نفســـه الى الشرطة ، وابلغها انه اصيب بجراح في يديه عندما انفجرت فيه قنبلة صنعهـــا بنفسه وحملهـــا متجها بهـــا الى منزله ، حيث كان ينوي ان يضعها تحت سرير زوجته لاعتقاده بانها تخونـــه !

القط الانجليـــزي يـــاكل فيـــلا !

● القطط البريطانية تعيش في رفاهية ودلال مهما كان مستوى معيشة الاسرة التي تربيها . واخر نبا حول القطط البريطانية يقول انها ستاكل الفيلة !

فـــان «مؤسســـة غـــذاء القطط» ، وهي مؤسســـة تخصصت في صناعة الاغذية المحفوظة التي تاكلهـــا القطط ، عقدت اتفاقيات مع عدة دول في افريقيا ، تحصل بمقتضاها على لحم الحيوانات المتوحشة ، خاصة لحم الفيل ، من اجل تغذيـــة القطط !

وحسب هذه الاتفاقيات سوف يقتل في كينيا وحدها ٢٠٠ فيل ، وسوف يتحول كل فيل الى ٥ آلاف علبـــة لحم محفوظ تلتهمهـــا القطط ! ومن قبل قدمت المؤسســـة الى القطط لحم الحيتـــان !

العـــربـــة الاخـــيرة !!

■ عندما يحتفل شاه ايران بعيد جلوسه على العرش ، يستقل عربة من الذهب صنعت له خصيصـــا في النمســـا ، وتكلفت ٧٨ الف دولار ، ولا يـــدخل في ذلك ثمن الجيـــاد الثمانية التي ستجر العربة !

وقال مصممهـــا النمساوي جوزيف كليشمان : «انني اخر رجل في هذه الصناعة التي ورثتهـــا عن والدي صـــانع عربات البلاط الملكي النمـــاوي»

والامـــل الكبـــير .. هو ان تكون هذه هي آخر عربـــة ملكيـــة !!

لانهـــاء البـــداوة

● في الجمهورية العربية المتحدة بوشر في مشروع انهاء البداوة .. وليس ذلك بمصادرة اراضي البدو وحشرهم في شيكونات خارج اراضيهم كما كانت النية لدينا ، بل ببنـــاء القرى على اراضي البدو وتوزيع المساحات الشاسعة بينهم ، وتنمية الثروة الحيوانية ..

وقد قررت السلطات صرف ٩ ملايين وجبة طعام خلال خمس ســـنوات لهؤلاء البدو الذين ســـينقلون الى حيـــاة الحضارة في ظل الاشتراكية . كذلك تقرر اهداء ٣٠ شجرة لكل صاحب ثلاثة افدنة ، حتى تصبح الصحاري جنائن !

٨٠٠٠ كـــل يـــوم

■ معرض آثار توت عنخ امون الذي أفتتح في باريس زاره خلال اسبوعين ٩٠ الف فرنسي . وبلغ معدل الزوار ٨٠٠٠ لليوم الواحـــد !

بـــالطريقـــة نفسهـــا !

● توفيت في ولايـــة كولورادو الامريكيـــة مرغريت شنيدر في الثامنة والخمسين من عمرها ، فجأة اثناء تناولها الطعـــام في احدى مطـــاعم مدينـــة فوت كولينز ، بعـــد ان انحشرت قطعة من اللحم في حلقها !

ومن المصادفات الغريبة ان زوجها مات بنفس الطريقة في احد مطاعم المدينة نفسها منذ عامين !

أدب وفن

مقال من موسكو خاص بالاتحاد

شيخ الاستعراب السوفيتي يبلغ ٧٥ سنة من عمره

بقلم غيورغي شوخاتشوف — مراسل وكالة نوفوستي

منذ ٦٥ سنة تقريبا ، كثيرا ما كان يمكن للمرء ان يرى بين المحلات التجارية في سوق مدينة (نوفوتشيركاسك) صبيا ذا العينين السوداوين يستمع بالفضول الى اصوات التجار العالية . وكان هذا الصبي تلميذا في المدرسة الدينية لدى الكنيسة وابنا للقوزاق من نهر الدون ، وكان اسمه (خارلاشا بارانوف) .

وقد اعتبرت مدينة (نوفوتشيركاسك) في تلك السنوات مركزا لجميع القوزاقيين على نهر الدون . ولذلك قامت هذه المدينة بالتبادل التجاري المنتعش مع عدد كبير من المناطق الجنوبية في روسيا . ولفتت انظار الصبي الذي وصل الى المدينة منذ وقت قريب من احدى القرى البعيدة الواقعة في البراري لا الحلويات الشرقية ولا الفواكه الناضجة الواقعة بصورة منظمة في السلال المضفرة الكبيرة ، بل تكلم التجار المجهولين باللغات المختلفة . كيف يمكن ان يتكلم بعضهم مع البعض – للاوكرانيين واليونانيين والروس والايرانيين والارمن والاتراك ؟ ان هذا الفكر اقلق (خارلاشا) خلال مدة طويلة . وقد ولدت في قلبه الرغبة في ادراك السر ، وذلك فتح امامه فيما بعد الطريق العريض نحو العلم .

وفي المدرسة التكنيكية الثانوية التي درس فيها (خارلامبي بارانوف) بعد ذلك ، كان معلما للغة الفرنسية (تيموفييف) الذي تخرج من معهد اللغات الشرقية في موسكو الذي حمل اسم لازاريف . واشار (تيموفييف) للفتى القوزاقي الى طرق تحقيق حلمه العزيز .

وفي سنة ١٩١٢ التحق (خارلامبي بارانوف) بمعهد (لازاريف) ومنذ ذلك الوقت يشتغل بآداب الشعوب الشرقية .

وتذكر (خارلامبي بارانوف) يقول : عندما درست اللغات الشرقية ، جذبتني التركية بانسجامها ، واللغة الفارسية برخامتها ، واللغة العربية بتعبيرها الجبري . وقبيل تخرجي من المعهد فضلت اللغة العربية على اللغات الاخرى ، لانني اعتبرتها مفتاحا لدراسة عدد كبير من اللغات الشرقية الاخرى .

وبسبب ابتداء الحرب العالمية الاولى انتقل الكثيرون من طلاب معهد اللغات الشرقية باسم لازاريف من الغرف الدراسية الى خنادق الجبهة . وفي صيف سنة ١٩١٥ انضم اليهم كذلك خارلامبي بارانوف الذي تخرج من المعهد قبل الموعد المعين .

وبعد اسقاط السلطة القيصرية المطلقة في روسيا وقف خارلامبي بارانوف الى جانب السلطة السوفيتية بدون اي تردد . وفي سنة ١٩٢٠ اشترك اشتراكا نشيطا في اعمال لجنة المفوضية الشعبية للتعليم التي اشتغلت بانشاء معهد اللغات الشرقية الحية في موسكو . وفي هذا المعهد الذي اطلق عليه فيما بعد اسم معهد الاستشراق درّس خارلامبي بارانوف اللغة العربية ثم تراس قسم اللغات العربية والافغانية والفارسية .

وخلال نصف القرن تقريبا يشتغل خارلامبي بارانوف بالاعمال التعليمية . وقد اعدّ اثناء هذه المدة مئات من المستعربين السوفيتيين وكتب عددا من المؤلفات العلمية في الاستشراق وكذلك ترجم كثيرا من مؤلفات الادب العربي الى اللغة الروسية .

ويعير العالم السوفيتي اهتماما كبيرا لتاريخ الشرق وعلم اللغة العربية والادب العربي وتاريخ الاسلام . واجتمع للعالم في مكتبته الشخصية الطبعات العربية النادرة من القرآن الكريم و «الف ليلة وليلة» .

وقد اصبح اسم العالم الكبير معروفا بصورة واسعة في الاتحاد السوفيتي وفي البلدان العربية بعد اصدار «القاموس العربي – الروسي» المنظم الاول . فهذا القاموس الذي طبع ثلاث مرات بعدد كبير من النسخ اصبح كتابا يرجع اليه على الدوام جميع المستعربين السوفيتيين وعدد كبير من الطلاب العرب الذين يدرسون اللغة الروسية .

وقد انعمت على البروفيسور بارانوف اسمى المكافآت الحكومية – « وسام لينين لقاء المآثر الكبيرة في ميدان العلوم الادبية والاعمال التعليمية المثمرة المعمرة» . وفي سنة ١٩٦٢ منح بارانوف لقب الشرف للعالم الممتاز في العلم لجمهورية روسيا الاتحادية .

وفي نهاية شهر شباط (فبراير) الماضي احتفلت اوساط الراي العام في موسكو بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين ليوم ميلاد خارلامبي بارانوف . وجاء الى معهد العلاقات الدولية ، حيث جرى الاحتفال بصاحب اليوبيل ، العلماء – المستشرقون ورؤساء عدد كبير من المعاهد العليا في العاصمة والطلاب والصحفيون – من السابق كان الكثيرون من المجتمعين تلامذة للبروفيسور بارانوف .

وما اكثر الكلمات الطيبة التي سمعها خارلامبي بارانوف في يوم يوبيله الخامس والسبعين! ودوت التمنيات الطيبة والتحيات بالشعر وبالنثر ، وليس باللغة الروسية فحسب ، بل باللغات العربية والفارسية والتركية . وقد توارد على صاحب اليوبيل عدد كبير من برقيات التهنئة من تلامذته السابقين من لينينغراد وطشقند وباكو وكذلك من البلدان العربية . وان اصدقاء بارانوف وتلامذته سموه في خطبهم التحية برائد الاستعراب السوفيتي وبطريركه وشيخه وبالعالم الفريد من نوعه وباحد المستعربين المسنين . كما اشار الخطباء الى الاعمال الاجتماعية التي يقوم بها خارلامبي بارانوف على نطاق واسع والى ان ابناء موسكو انتخبوه مرارا نائبا للمجالس المحلية لنواب الشغيلة .. ويلعب العالم دورا كبيرا كذلك في قضية تطوير العلاقات الثقافية السوفيتية – العربية وتعزيزها ، وهو – نائب رئيس جمعية الصداقة السوفيتية – العربية .

واحتفل البروفيسور خارلامبي بارانوف بيوبيله الخامس والسبعين في ظروف ازدهار قواه الابداعية الكامل . ولا يزال بارانوف يقوم بالتعليم وفي الوقت نفسه يقوم بالاكتشافات الجديدة في علم اللغة ويعمل على الترجمات وعلى تاليف الطبعة الرابعة من القاموس العربي – الروسي .

وعندما اجاب خارلامبي بارانوف على تمنيات زملائه الطيبة ، بدا لنا ان عينيه لا تزالان تشعان بالرغبة في ادراك السر ، الرغبة التي ولدت منذ السنين العديدة .

قصة سورية

الشجار

بقلم جورج سالم

لعلكم لا تعرفون السيد نافع ابو بكر ، وليس في ذلك من حرج عليكم ، فانا ايضا لم اكن اعرفه قبل الصيف الماضي . ولعلكم ان عرفتموه معرفتي به ، ان تقولوا وما شاننا به وما يهمنا من امره ، ان هو الا انسان ، انسان عادي جدا كآلاف الناس الذين اتوا ويأتون وسيأتون الى الدنيا ، يمرون بالارض فيمكثون فيها فترة من الزمن يجرون خلالها اثواب الفقر والعوز ويتعبون ويشقون ، ثم يمضون مسرعين او متباطئين الى حفرهم الابدية حيث لا يجور عليهم جائر ولا يجرح كرامتهم فقر او املاق .

عسى ان تكونوا على حق فيما تذكرون ، فليس في نيتي ان اناقشكم رايكم هذا ، كل ما اريده هو ان احدثكم عن السيد نافع ابو بكر قليلا فلعلكم تعرفونه او تتعرفون فيه على صديق لكم او قريب ، ولا بد لي من ان اعترف بان المعلومات التي اعرفها منه قليلة يسيرة .

ان معرفتي به ترجع الى اواخر الربيع واوائل الصيف الماضي . ذلك بانني كنت استعد لامتحان البكالوريا ، ولما كان منزلنا صغيرا ضيقا فقد هربت منه ومن بكاء اخوتي الذي لا ينقطع وشجارهم وخصومات الجارات اللواتي يسكن معنا في الدار ، الى مقهى قائم في ركن من اركان الحديقة العامة ، وهناك رحت احضر الامتحان بداب واجتهاد اعتقادا مني ان نجاحي سيتيح للاسرة ان تسكن بيتا اوسع ويتيح لاخوتي ان ينتعلوا احذية غير الارض المحرقة صيفا والاخفاف الممزقة شتاء .

كان المقهى قبل الظهر شبه خاو الا من بعض المرتادين القلائل الذين ينتشرون في ارجائه الواسعة ، وجلهم طلاب يحضرون معهم ، مثلي ، دفاترهم وكتبهم . ولقد اتفقت مع صاحب المقهى على ان ادفع له نصف التعريفة على ان يقدم لي اي مشروب مما يقدمه للناس ، وارتضيت ذلك اقتصادا في النفقة وتوفيرا للمال القليل الذي املك ..

كنت اكب على الدراسة مع شروق الشمس فلا اترك «العمل» الا عند الظهر ، وكنت لما اتعب ، ارفع راسي من الكتاب لانظر الى الناس حولي بين طالب يدرس او عاشق يغازل فتاة او أسرة تتلهى بالحديث .

وكان هناك رجلان مسنان ما فتئت اراهما كل يوم بلا انقطاع ، فكانهما طالبان مجدان يواظبان على الحضور الى المدرسة . وكانا يشرعان باللعب بالنرد فلا يتوقفان حتى الظهر . كنت بين الحين والآخر اراقبهما فاراهما مكبين على اللعب اكبابا عميقا غير آبهين بما حولهما .

كان الاول منهما ضخم الجسم اشيب الشعر ، يضع سيكارا في فمه ، ويعتمر قبعة من القش . وتبدو عليه علائم اليسر وبحبوحة العيش ، يتجلى ذلك في دبوس ذهبي يرصع ربطة عنقه ، وخاتم يشع في خنصر يده اليسرى .

اما الثاني فطويل القامة ، ضعيف الجسم ، يرتدي ثيابا ليست من الثراء في شيء ، وعرفت ان اسمه نافع ابو بكر لكثرة ما ناداه زميله بهذا الاسم .

ربما بدا للوهلة الاولى ان هذين الكهلين منسجمان متفقان فيما اخذا به انفسهما من اللعب بالنرد . ولكنني لحظت بعد عدة اسابيع ، ان بينهما نوعا من التنافس ، مضحكا ، لم ادر له سببا .

فهما ما يفتآن يتشاجران ويتخاصمان وقد يحوّلان سبابهما الى نرد الطاولة اذا هو سقط الى الارض وضاع في ترابها الرمادي . وكان الاول منهما يتخذ دائما لهجة الآمر الناهي بالنسبة لزميله ولخدم المقهى جميعا .

وعجبت غاية العجب لهذين الرجلين يجتمعان دوما كي يختلفا وقلت ربما كان مرد ذلك الى تقدمهما في العمر وضيقهما بكر الايام ، رغم شيء من الشك ، كان يساورني دائما حول اختلاف وضعهما المادي .

واستمعت ذات يوم ، وكنت جالسا غير بعيد عنهما ، الى الاول يحدث زميله عن بلاد بعيدة كان فيها وعن عادات اهلها والحياة فيها وطرق كسب المال هنالك . فقدرت ان هذا الرجل المسن قد رجع من تلك البلاد البعيدة بعد ان اغتنى وصحب معه مبلغا كبيرا من المال ، وقد عاد الآن الى بلده ، ينفق فيه ايامه الاخيرة .

وسمعت الرجل هذا يسال صاحب المقهى في يوم آخر عن صديقه نافع ويشكو له تأخره في المجيء . كان يكلمه من بعيد وبصوت مرتفع فتناهى الى سمعي كثير من كلماته ، وعرفت من خلالها ان نافع هذا كان صديق طفولته ، وكان يسكن واياه في حي واحد ، وانه يجد في الجلوس اليه والتحدث معه بعثا لماضي ايامه واستعادة لفترة الشباب التي قضاها في البلدة قبل ان يرحل رحلته البعيدة الطويلة التي امتدت اربعين سنة .

وظللت امنح هذين الرجلين بعضا من اهتمامي بين حين وآخر .

الى ان كان يوم ...

كنت فيه مستغرقا في «العمل» ، والهدوء يخيم على المقهى ، واذا باصوات عالية تنبعث من المقهى ، فالتفت استطلع مصدر هذه الاصوات فاذا الرجلان واقفان يختصمان . رايت العرق يتصبب منهما غزيرا وقد احمر وجهاهما وجحظت منهما العيون . كانا يتشاتمان ويصرخان ، وهرول ناس كانوا في المقهى نحو مصدر الصوت وكذلك السقاة وصاحب المقهى . وبقفزتين كنت بجانبهما . كان الرجل لابس القبعة يشير بيديه ويزعق زعيقا عاليا ، ما استبنت كلماته ، فاذا هو يقول :

– لا ، لا يحق لك .

وكانت شتائم شتى تتردد بين كل مقطع يقوله .

– لا ، لا يحق لك ان تغلبني ، انت غشاش مخادع .

وكان نافع ، اذا سكت صديقه ، يرفع اليه وجها محنقا محتقنا ويقول بلهجة يريدها ان تكون قاسية ولكن الكلمات كانت تضعف حين تخرج من فمه :

– ولكنه النرد ولا حيلة لي في ذلك

– ولكن لا ، لا يحق لك ذلك .

وحاول الناس بين متعجب وساخر وضاحك ، تهدئتهما ، وسمعت ثمة من يقول :

– انهما خرفان ، وذلك من اثر الشيخوخة .

وراح نافع ، بيد مضطربة ، يحاول ابعاد كرسيه كي ينسحب ، فاستوقفه صديقه وهو يلوح له بيده . وخاتمه يلتمع في النور :

– كفى ، لن اجالسك بعد اليوم ولن انفق عليك قرشا ، فانا منذ عودتي ادفع عنك كل يوم ثمن قهوتك .

واضاف بعد قليل :

– ثم تغلبني ، ايها الغشاش .

واراد نافع ان يحتج ، وان يقول كلمة ، وان يذكر النرد ، ولكنه استدار فرأى عيون الناس تنظر اليه وآذانهم مرهفة السمع ، فاطرق خجلا وازداد احمرار وجهه ، ومشى بضع خطوات محني الرأس ، كانه يخفي عورة . ثم التفت آخر الامر وقال :

– كلا ، لن ألاعبك بعد اليوم ..

وفي شيء من الصغر اضاف ، وظهره للناس :

– لو كنت غنيا ، لما عاملني احد هذه المعاملة .

وراح صاحب المقهى يهدئ ثائرة الرجل ذي القبعة ، ويحمله على الجلوس ويأمر الخادم بأن يحمل اليه الماء البارد ، وهذا لا يفتأ يشتم ويلعن ، بينما انسل نافع يطرق الارض بعصاه ويبتعد وهو يجرجر خطاه ..

منذ ذلك اليوم لم ار نافع ابو بكر في مقهى الحديقة . كان زميله يأتي فيجلس وحده ساعات طويلة يدخن سيجاره الطويل ويلتمع خاتمه الذهبي بين الحين والحين في خنصر يده اليسرى .

واليوم اذا انتم جئتم في حديقتنا العامة قبل الظهر او بعده ، فسترون لا شك ، رجلا طويل القامة محني الظهر يتوكأ على عصا بيمينه ، يجلس وحده على المقاعد الخضر الطويلة التي اقامتها البلدية هناك ليستريح عليها الناس ، انظروا اليه جيدا انه نافع ابو بكر ، وانا على ثقة انكم اذا ما تفرستم فيه جيدا فستقع انظاركم فيه على صديق لكم او قريب ..

موسوعة عن نضال المراة في العالم

تكتب مرجوري اشبي (٨٥ سنة) رئيسة الاتحاد النسائي البريطاني موسوعة عالمية تؤرخ فيها جميع مراحل نضال المراة اينما كانت . وقد وجهت مرجوري نداء الى مختلف الهيئات النسائية تطلب فيه تاريخ الحركة النسائية في بلادها .

كلمات

● سئل الغزالي مرة ، كيف توصل الى هذه المرتبة السامية في العلوم ، فقال : « لانني لم اكن استحي من السؤال عما اجهله » .

* سئل ماركس :

– ما هي هوايتك المفضلة ؟

فقال : التنقيب في الكتب

● من الجبن ان تعرف واجبك ولا تقوم به

(كونفوشيوس)

● اسعد الناس من يسعد اكبر عدد من الناس

(ديدرو)

اجتماعات ومسيرات – بقية

محمود الدسوقي قصيدة لاول ايار من نظمه .

الطيرة – وعقد اجتماع مماثل في الطيرة امام نادي الحزب الجديد وفي الساحة العامة واشترك فيه المئات من عمال وشباب الطيرة الشرفاء وتكلم فيه الرفاق غازي شبيطة سكرتير الفرع . والرفيق عبد الحميد ابو عيطة عضو سكرتارية المنطقة للحزب الشيوعي في المثلث وقد استمعت الجماهير بحماس وانتباه للخطباء وقد قوطعت كلمات الخطباء بالتصفيق المتواصل .

وفي صبيحة يوم الاثنين ومنذ ساعات الصباح كانت الشبيبة الشيوعية في الطيبة واصدقاؤها بالبستها الرسمية وربطاتها الحمراء تستعد للسير في مسيرة في شوارع القرية وفعلا فقد خرجت رافعة شعاراتها واعلامها الحمراء وضاربة طبولها وزمورها واخترقت شوارع القرية مبتدئة من نادي الشبيبة الشيوعية ومنتهية ببنك هبوعليم ، وعادت مرة اخرى لتأخذ اماكنها في السيارات المتوجهة الى ام الفحم حيث المظاهرة المركزية .. وقد تكونت المسيرة من ابناء الكادحين وفرق الشبيبة الشيوعية في القرية وفرق الطبول والزمور وكانت تنشد اناشيدها الثورية واهازيجها الحماسية وقد استقبلها مئات الشباب والعمال المصطفة على جانبي الشوارع بالحماس والتصفيق .

هيبة جونسون الى الحضيض

لم يشهد العالم موجة من السخط والغضب ، مثل ما عبرت عنه مظاهرات الطبقة العاملة في اول ايار هذه السنة من اقصى المعمورة الى اقصاها .

ويقول المعقبون الامريكيون انه لم يحدث في تاريخ امريكا ان واجهت مثل النقمة الشعبية التي تواجهها وهي في حالة حرب .

ان هيبة جونسون الرئيس الامريكي ، بلغت الحضيض منذ ان قرر مواصلة الحرب القذرة في فيتنام وتصعيد هذه الحرب الى حرب ابادة ضد شعب يناضل من اجل حريته .

سميح القاسم

من مفكرة ايوب

(٣)

مـاذا سـاقول ؟

في المكتوب الالف
المبعوث الى الداعي في مولد صيف
كتبتَ :
اشتاق اليك
واخاف عليك
يا حامل همّ الاجيال
فتعال .. تعال
يا ولدي !

إن انت اتيتَ
يا نوّارة قلبي .. سيضيء البيتْ
فتعال .. تعال .. تعال
يا ولدي !

في المكتوب الالف
المبعوث اليها ، في ماتم صيف
اكتب والبسمة في شفتيّ
اكتب والدمعة في عينيّ
اكتب والغصة في رئتيّ

– يا وردة قلبي المذبوح
يا روحي
يا وشم الحب على صدري
يا اعمق نبض في شعري
يا تعويذة خطواتي في الدرب المسدود
ساعود الى حضنك
ابني عليته
اتزوّج ، انجب ذريته
واخفف من حزنك
الولد المفقود
يا امي .. سيعود
لكني .. لن ارجع وحدي يا يمّه !
لن ارجع ما دام لداتي ،
اشباحاً في ظلمه
لن ارجع ما دام لداتي ،
آثاراً في بيد
ماذا ساقول اذا سالتني جارتنا :
هل شفتَ سعيد ؟
ماذا ساقول اذا سالتني امّ امين :
اين اخوك ؟
ماذا ساقول لامّ خليل ؟

ماذا ساقول ؟ !

احكي للعالم

احكي للعالم .. احكي له
عن بيت كسروا قنديله
عن فاس قتلتْ زنبقةْ
وحريق اودى بجديله

احكي عن شاة لم تحلبْ
عن قهوة صبح .. لم تشربْ
عن عجنة امٍّ ما خبزتْ
عن سطح طينيّ .. اعشبْ

. . . .

احكي للعالم .. احكي له !

. . . .

يا بنت الجار المنسيه
الدمية ، عندي محميّه !
الدمية عندي .. فتعالي
في باص الريح الشرقيه !

حنا ! لا اذكرْ قسماتكْ
لكني اشقى .. كي اذكرْ
فبقلبي خفقةْ خطواتكْ
عصفور .. يدرج .. او ينقرْ !

كنا .. ما اجمل ما كنا
يا بنت الجار ، ويا حنا
كنا .. فلماذا اعيننا
صارت بالغربة مجبوله ؟
ولماذا صارت ايدينا
بحبال اللعنة مجدوله ؟

. . . .

احكي للعالم .. احكي له !

. . . .

احكي للعالم !

تصريحات رئيس الحكومة اشكول لصحيفة «معاريب» :

● اشكول خائف من «الفراغ» في عدن بعد انسحاب بريطانيا ! ● الاسطول الامريكي السادس تحت الطلب ولكن من شانه الا يكون سريعا ! ● اشكول يتحدث عن سياسة «مظاهرة العضلات» !!

يبدو ان مزاج رئيس الحكومة اشكول .. كان صافيا ، او شفافا . ويبدو ايضا ان الغضب او الخمرة ، ليسا الدافعين الرئيسيين لكشف النقاب عن المكنونات .

ان مطالعتنا الحديث الصحفي الذي ادلى به السيد اشكول لصحيفة معريب يوم الاحد الماضي ، تثبت ان صفاء المزاج يكون ، احيانا ، الطريق الى توضيح الافاق العكرة .

وتصريحات السيد اشكول التي ارتدت طابعا شفافا ، هذه المرة ، كانت من الخطورة بحيث انها استطاعت ان تثير اهتمامات وكالات الانباء العالمية والاذاعات العربية ، وخاصة ما يتعلق منها بالجنوب العربي وموقف اسرائيل من المعركة الدائرة فيه ، وما يتعلق بالاسطول السادس واسرائيل .

● سئل اشكول : كيف ترى اسرائيل مخطط بريطانيا للخروج من قواعدها في عدن ؟

اجاب اشكول : يقولون ان الطبيعة تخاف من الفراغ . وعندما يخرج الانكليز من عدن سيكون هنالك مكان للتخوف من الفراغ الذي سيوجد هناك . انني لا اتحمس ابدا لفكرة استبدال السلطة البريطانية باتحاد الجنوب العربي الذي سيكون ستارا لالغام حكم عبد الناصر .

ولم ينس اشكول ان يستطرد قائلا : ولكن على بريطانيا والولايات المتحدة ان تهتما بما سيحدث في اتحاد الجنوب العربي بعد الحصول على الاستقلال !

● وسئل اشكول ايضا : ان قائد جبهة التحرير في عدن قد صرح بانه عندما يصل الى السلطة سيهتم باغلاق المضائق امام السفن الاسرائيلية . ما هو ردك ؟

ورد اشكول باحتجاج : توجد بعض الدول في جوار عدن التي لن ترضى ، ومن المؤكد انها لن تسلم بمثل هذه التصريحات !

– ولكن ما هو رد اسرائيل ؟

يقول اشكول : ان من ينظر الى المضائق من ناحية جغرافية سيستخلص بأن هذه التهديدات فارغة . تدهشني هذه الجراة .. جراة التهديد قبل الحصول على الاستقلال . هنالك مثل اوكرايني يقول : «انه لم يقبض على الدجاجة ، ولكنه ينتف ريشها» . ان مجرد هذه التصريحات ترمز لنا الى ما يمكن ان يحدث هناك . على اية حال : لا تقلقوا ! ان اسرائيل ستبحث وستجد السبل والوسائل التي ستجعل هذه التهديدات فارغة !

● وتحدث اشكول عن «تبرع» الاسطول السادس لمساعدة اسرائيل . واكد من جديد ، ما قاله للمجلة الامريكية نيوز اند وورلد ربورت .

سئل اشكول : هل نحن محتاجون الى الاسطول الامريكي ؟

.. قال : نحن نعتمد على العالم اليهودي ايضا ، ولكنني لا الغي اهمية علاقات اسرائيل بالدول العظمى .. ان لذلك اهمية كبرى . وما قلته لمجلة نيوز اند وورلد ربورت هو : «عندما نطلب اسلحة من الولايات المتحدة ، يقولون لنا : لماذا تبذرون الاموال ؟ فاننا موجودون هناك .. الاسطول السادس موجود هنا ! وجوابي على هذه النصيحة هو دائما : من شأن الاسطول السادس الا يكون موجودا في المنطقة بالسرعة المطلوبة ، لسبب ما . ويجب على اسرائيل ان تكون قوية ، وان تعتمد على قوتها !

● وسئل رئيس الحكومة ووزير الدفاع : هل اخذت في الحسبان حقيقة ان من شان مصر مساعدة سوريا اثناء حادث اسقاط ست طائرات ميغ ؟

اشكول : مما لا شك فيه اننا تذكرنا مصر . ولكننا عرفنا ان مصر مشغولة بمصائبها الداخلية والخارجية ولكننا وزناكل شيء جيدا ، ولم نعتمد على ذلك . وامل ان يكون العرب قد فهموا جيدا ان حديثنا عن قوة الردع ليس حديثا فارغا . هكذا ابني السلم : ١– الردع ، اي اسمع ! انظر الى عضلاتي !

ولكن ذلك لا يزال غير كاف ، لان العدو يستطيع ان يقول : ماذا ؟ اتريني عضلاتك ؟ ان لدي ايضا عضلات ! ٢– الدفاع ٣– الصد ٤– نقل الحرب الى حدود العدو . وفي سوريا حققنا الاشياء الاربعة معا . قلنا لانفسنا لماذا يوجد جيش الدفاع الاسرائيلي ؟! اذا كان السوريون يظنون اننا غير قادرين على ردعهم بسبب الجبال ، فلا مفر من استخدام الطائرات . وعندها اخترنا طريق هدم المواقع العسكرية ، وعندما واجهونا بطائراتهم ، انتقلنا الى ارضهم ، واريناهم سواعدنا في الحرب الجوية .

● ما هو بالضبط «دفترك المفتوح» ؟

اشكول : اقصد المغزى البسيط للغاية : لن نرد على كل محاولة تخريب والغام غير ناجحة ، ولن نرد على كل ذبابة بالمدفع ، ولكن عندما تتراكم سحب من الذباب ، تحين اللحظة التي نرد فيها . وهذا هو المقصود .

– وهل عندك دفتر مفتوح لليهود ؟

نظر اشكول حوله وقال : اذا اردت ان تعرف اقول لك : كلا . ان الدفتر المفتوح للعرب وحدهم .

● وهل يضغط الامريكيون علينا لكي لا نقيم الاستعراض العسكري في القدس ؟

اشكول – بدون تردد – : لا يوجد علينا ضغط امريكي بشأن الاستعراض العسكري في القدس .

حبيب كنعان في «هآرتس» :

يعري يعطف على سنيه بعد تقسيمه الحزب الشيوعي !!

تل ابيب – في مقال طويل عن ماير يعري ، زعيم المبام ، لمناسبة بلوغه السبعين من عمره ، ظهر في «هآرتس» يوم الاربعاء ٣ ايار ، كتب الصحفي المعروف وصديق الدكتور موشه سنيه ، حبيب كنعان ، ما يلي :

« وماير يعري ينظر بعطف الى الانعطاف الكبير في حياة موشه سنيه ، الذي قسم المعسكر الشيوعي ، حين اخذ هذا المعسكر يعمل ضد مصالح اسرائيل » .

وفي مكان اخر من مقال كنعان يشبه يعري ، موشه سنيه بدافيد هوروفيتس ، مدير بنك اسرائيل حاليا . هوروفتس نفسه كان عضوا في الهاشومير هتسعير . يقول يعري : ولكن مع مرور الزمن اصبح احد المخلصين للمباي ... « وسنيه رجل الصهيونيين العموميين الذي انضم الى المبام احتجاجا على خيانة الغرب (!) للصهيونيين .. يتنبأ له يعري بان يأتي يوم ويعود فيه سنيه الى خدمة البرجوازية كما حدث لهوروفيتس .. »

وبعد هذا الاعتراف ، من العالم ببواطن الامور ، لا حاجة الى اي تعليق

ضريبة طوارىء !

بقلم عمر زيداني – طمرة

كنت في مجلس طمرة المحلي يوم ٢٠–٤–٦٧ حيث تسلمت اجرتي عن عمل الطوارىء في شهر مضى . وهناك ، اي في المجلس ، كان يجلس رئيس وبعض اعضاء الائتلاف ، يصرفون اجور العمال المحتشدين في الخارج .

دخل شخص عامل له عائلة كبيرة ، يستحق من عمله ٢٣٤ ليرة ، خصم المجلس من هذا المبلغ ١٣٤ ليرة واعطى العامل ١٠٠ ليرة فقط !

عامل اخر اعطوه فقط ٥٠ ليرة من اصل ١٤٠ ليرة .

واخر ٤٠ ليرة من اصل ١٧٤ ليرة وهكذا ... وهكذا . مما اوضح لي وللعمال انها عملية سرقة .

وخرج احد العمال وهو يقول : « اذا كان الامر كذلك ، فلن اشتغل في اعمال الطوارىء وليكن ما يكون » !

احد العمال اخذ يصرخ في وجه رئيس المجلس : لماذا نشتغل ؟! هل من اجل دفع الضرائب ام من اجل ان يعيش اطفالنا ؟ !

– «لن اشتغل بعد» – قال عامل اخر واضاف : «تسجلت في المكتب (مكتب العمل) شهرا ونصف واشتغلت وبعد شهر قبضت اجرتي فاذا بهم يخصمون ضريبة ! لن اشتغل ولن اسجل في مكتب العمل» ! !

هذه مناظر من المهزلة التي قام بها المجلس المحلي في طمرة ، مهزلة تدل على فساد ادارة المجلس وعدم قدرته على جمع الضرائب فيقوم «بسرقتها» في ظروف صعبة من جيوب العمال ، في ظروف البؤس والحاجة .

من واجب المجلس المحلي ان يجمع الضريبة ، ومن واجب السكان دفع الضرائب بقدر طاقتهم ، ولكن ليس في ظروف كهذه ..

وللعمال اقول : تسجلوا في مكاتب العمل واشتغلوا من اجل لقمة العيش وافهموا المجلس المحلي ان ايام العمل لا يتكرم بها عليكم فهي من حقكم واعملوا يدا واحدة لوقف هذه السرقة لاجوركم ولقمة اطفالكم .

قرية معاوية تشكو من مضايقات الشرطة
اقفال المراعي وتهديد ٥ آلاف راس بالموت

ام الفحم – معاوية قرية صغيرة قريبة من ام الفحم . فسكانها لا يتجاوز عددهم السبعمئة نسمة . وهم ، بعد ان نهبت السلطات اراضيهم ، يعتمدون في معيشتهم على تربية المواشي ويملكون منها نحو ٥ الاف راس .

والمواطنون ، سكان هذه القرية ، يتعرضون الى شتى المضايقات . ولكنهم صامدون لانهم اصحاب حق .

ومؤخرا قام البوليس بمنعهم من الوصول ، بمواشيهم ، الى المراعي على اعتبار ان هذه المراعي منطقة مغلقة لا يجوز دخولها الا بتصريح خاص ينص على ان حامله يتحمل مسؤولية كل مايحدث له اثناء وجوده في المنطقة .

والغريب العجيب ان البوليس يلجأ الى هذا التصرف الشاذ بينما بعض هذه الاراضي المغلقة مزروع بالاشجار وملك للاهالي الامر الذي يهدد الاشجار بالتلف .

وامعانا في الارهاب يعتقل البوليس بعض الناس من بيوتهم بدعوى انهم «كانوا في المنطقة المغلقة» .

واما الحصول على «تصاريح الموت» كما يسميها اهل القرية فأمر تشترط له الشروط ومن بينها شرط «تسليم مسدس او بندقية» رغم تأكد الشرطة من انه ليس لدى المواطنين اي سلاح .

وقبل مدة اعتقلت الشرطة شابين هما تيسير السعيد وابراهيم الفياض لانهما ابتعدا عن ملعب كرة القدم عدة امتار ودخلا .. المنطقة المغلقة وسيقدمان الى محكمة عسكرية بهذه التهمة .

ان اهالي معاوية يطالبون بوقف هذه المضايقات ورفع يد الشرطة عنهم وتمكينهم من الوصول بمواشيهم الى المراعي لان في هذا الامر مصدر معيشتهم .

الدائرة العربية تجيب على رسالة جمال موسى
عن اجتماع جمعية المياه بدير حنا

حيفا – «على كل الاحوال طلبنا من اتحاد المراقبة ان يهتم باقامة اجتماع عام . قيل لنا انه خلال اسبوعين او ثلاثة تنتهي ميزانية الجمعية لسنة ١٩٦٦ ويدعى للاجتماع» .

هذا ما جاء في رسالة الدائرة العربية للجنة التنفيذية للهستدروت التي ارسلتها للرفيق جمال موسى العضو الشيوعي في اللجنة التنفيذية ردا على رسالته التي ارسلها للدائرة المذكورة بخصوص الوضع في جمعية المياه التعاونية «الزهراء» في دير حنا .

وجاء في جواب الدائرة العربية ايضا :

نخبرك باننا فحصنا القضية وتبين لنا بان النواقص في ادارة الجمعية ناتجة عن خلاف بين كتلتين متنافستين في الجمعية .

وكان الرفيق جمال قد ارسل ، بالنيابة عن الكتلة الشيوعية في الهستدروت ، رسالة الى الدائرة العربية يطلب فيها تدخلها لعقد اجتماع عام لاعضاء الجمعية لبحث وضع الجمعية المالي ولانتخاب لجنة ادارة ولجنة مراقبة حسب قانون الجمعية . كما ذكر في رسالته سوء اوضاع الجمعية ، وخاصة المالية ، الناجمة عن سوء ادارة الجمعية .

عبد الناصر : من الضروري – بقية

اليمنية قوية . صحيح اننا اخلينا جنودنا من بعض المناطق ولكن هذه المناطق باقية جمهورية . القبائل هناك تحافظ عليها . والضباط ابناؤنا موجودون بين هذه القبائل التي تحتفظ ، بشهامة ، بكلمة الشرف التي قطعتها بالمحافظة على الجمهورية . واعلن عبد الناصر ان القوات المصرية ستضرب جيزان ونجران اذا تسللت منهما قوات سعودية الى اليمن وستحتلانهما . ان القوات المصرية الموجودة منذ ٥ سنوات في اليمن ستبقى الى ان يزول الخطر من الرجعية السعودية والاستعمار والعملاء .

وفضح عبد الناصر الدور العميل الذي يقوم به فيصل لتجنيد القوى المعادية للثورة في خدمة الاستعمار تحت ستار الاسلام . وقال : ان قوى الاستعمار والرجعية والعملاء تتكتل ويجب ان تتكتل ايضا كل القوى المعادية للاستعمار ، كل القوى الثورية .

الجنوب العربي المحتل

وتحدث عبد الناصر عن الجنوب العربي ، وقال انه سمع من اذاعة لندن عن برقية ارسلتها له – ولم يتسلمها – حكومة الاتحاد – وقال ان بريطانيا مضطرة الى الجلاء غير ان حكومة الاتحاد تطلب منها ان لا تجلو . وفيصل يطلب من بريطانيا ان لا تسحب قواتها . وهناك اشكول لا يريد لبريطانيا ان تجلو عن الجنوب . واذا كان لدى حكومة الاتحاد بقية من الشرف والوطنية والكرامة فيجب ان تطالب بالجلاء البريطاني فورا وباطلاق سراح السجناء السياسيين . وقال ان قواتنا لن تذهب الى الجنوب المحتل كما تزعم القوى الاستعمارية والعملاء ولكننا سنقدم كل التأييد لشعب الجنوب ولجبهة التحرير فيه . هذا هو واجبنا ولن نتخلى عنه . اننا سنقدم لجبهة تحرير الجنوب كل ما تريده من مساعدة وعون

تعزيات

الى الرفيقين اديب ومطانس شرش ووالدهما واشقائهما ولعموم آل شرش واقربائهم وانسبائهم نعزيكم بوفاة المرحومة

شفيقة شرش

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي وخلية الحزب في حي الروم بالناصرة

تعازينا الحارة الى الرفيق اديب شرش وجميع افراد العائلة بوفاة المرحومة **الوالدة**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
حيفا – اللجنة المحلية

الى اصدقائنا الياس ورفيق وتوفيق بطرس اشقر وعموم آل اشقر وابو زيد نعزيكم بوفاة المرحومة

اديل مسعود ابو زيد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – عيلبون

رسائل القراء

تجربة صعبة

في اسرائيل جماعة تطلق على نفسها اسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، هي جماعة ميكونس – سنيه . وشاءت الظروف المادية القاهرة ان اتعرف على تلك الجماعة المقنعة ببراقع الشيوعية .. واسفر اتصالي بهذه الجماعة ان اصبح مراسلا « لصوت الشعب » التي يصدرونها باللغة العربية ولصحيفتهم «قول هعام» ، وذلك مقابل اجر اتقاضاه على ما ينشر .

وبدانا ... وبدات المشاكل ... المشاكل التي كنت اتوقعها منذ البداية .. كان هدف تلك الجماعة بعيدا جدا ! انها تحلم في ان تدق اسفينا في قلب الناصرة ، وخاصة في صميم الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، اليهودي – العربي الحقيقي . لكني اوضحت لهذه الجماعة مرارا انه لن يكون لها مستقبل في المحيط العربي لانحرافها عن المبادىء الامية ، وان كل عامل عربي شريف يابى على نفسه ان ينتظم في صفوفها .

وتحدثنا عن النزاع الاسرائيلي – العربي .. فابديت رايي ، وكنا على طرفي نقيض .. وحدث ان لدى هذه الجماعة عقدة .. اي عقدة الشيوعيين العرب في اسرائيل .. وفي الدول العربية ، وعقدة « منظمة التحرير » .

ومنذ البداية افهمت تلك الجماعة ان عملي فقط مقتصر على كتابة المقالات ونشر القصص .. وما عدا ذلك فلست مسؤولا عنه .

وعلى اثر انتخابات بلدية الناصرة ارسلت الى «صوت الشعب» مقالا حول نتائج الانتخابات وامكانية اقامة ائتلاف دمقراطي شعبي واسع . وقلت بالحرف الواحد «ان قائمة الشيوعيين الجديدة» ، نالت بحق ستة مقاعد وهي القوة الرئيسية في الناصرة .. فكيف يجوز ابعاد هذه الكتلة عن اي ائتلاف يقوم ! !

ولم تنشر جماعة ميكونس – سنيه المقال ولم تقدم لي سببا مقنعا .

وفي احد اعداد «صوت الشعب» نشرت قصتي بعنوان «الورقة خضراء» . لقد شوهت هيئة التحرير القصة .. وحذفت بعض الجمل التي لم تعجبها .. ومما حذفته : « عائدون ، عائدون» وغيرها .

وارسلت الى «قول هعام» مقالا عن السلام الاسرائيلي – العربي وقلت فيه « لا يتحقق السلام ما دام حكام اسرائيل يقفون نفس المواقف القديمة التقليدية في تنكرهم لحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ، وضد حركات الشعوب التحررية .. وعلى اسرائيل ان تعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني وان تغير سياستها . فليست لحكام اسرائيل نية حسنة نحو تحقيق السلام ، مع تحفظاتي من المواقف المعادية لاسرائيل ، والتي هي في نظري انعكاس لسياسة حكام اسرائيل الموالية للاستعمار » .

ان تلك المواقف المائعة التي تقفها تلك الجماعة من قضايا مصيرية قد وسعت شقة الخلاف ...

لقد كانت تجربة صعبة وعسيرة .. انها اثبتت ان اي عربي شريف يعتز بكرامته يابى التعاون مع تلك الجماعة .. كما انها اثبتت الى اي منزلق تنزلق . لذلك قررت التنازل عن «الشرف الكبير» .

واخيرا كنت احسب ان تلك الجماعة فقط استولت على ما للحزب الشيوعي .. فاستولت على قافه وصحيفته ، لكنني لم اتصور انها تسرق ايضا اتعاب الاخرين .

سمير عبود – الناصرة

عمال دير حنا ومنحة البطالة

قابلت السيد فهد قبطي سكرتير مكتب العمل في دير حنا يوم ٢٢–٤–١٩٦٧ في المكتب وسالته عن اوراق منحة البطالة لشهر نيسان فقال : حتى الان لم تصلني ! واضاف : هذه الاوراق وزعت في المدن الكبرى على جميع العمال الذين يستحقون المنحة وبضمنهم العمال العرب ولكنها لم تصل حتى الان الى اي قرية عربية .

ان المنحة حق لجميع العمال العاطلين عن العمل بدون تمييز .. وعمال دير حنا يطالبون باعطائهم هذه المنحة حالا .

عوض احمد قاسم حمود
دير حنا

ليسمح لمزارعي قرية سخنين بالوصول الى اراضيهم بحرية

ان المزارع من سخنين الذي يريد زراعة ارضه او حراثتها عليه احضار «كوشان» الارض مع مكتوب خاص من المجلس المحلي في القرية لكي يحصل على تصريح !

وقبل اسبوعين ذهب احد المزارعين الى مركز بوليس سخنين لياخذ تصريحا الى عرب السواعد البعيدين عن سخنين نحو كيلومتر ونصف ، فرفض البوليس اعطاءه تصريحا الا اذا احضر « كوشان » الارض ..

حتى الذي يريد زيارة احد سكان عرب السواعد عليه ان يحضر «كوشان» ارض !

والمعروف ان كل ارض سخنين الشمالية تقع في المنطقة المغلقة اياها وهذا مما يسبب مشاكل عديدة للفلاحين العرب .

ان مزارعي قرية سخنين يطالبون بالكف عن هذه الاعمال الاستفزازية والسماح لهم بالوصول الى اراضيهم بحرية .

ابو كفاح
سخنين

حسب الاحصــــاءات الرسميـــــة :

٩٩ الف عاطل مسجل في اشهر اكتوبر ــ ديسمبر ١٩٦٦

القدس ــ اكد مكتب الاحصاء المركزي في القدس ان عدد العاطلين عن العمل الذين سجلوا في مكاتب العمل في اشهر اكتوبر ــ ديسمبر ١٩٦٦ بلغ ٩٩ الف عاطل عن العمل او ما يساوي ١٫٠٣ من قوة العمل في البلاد .

وقد بلغ معدل عدد العاطلين عن العمل في سنة ١٩٦٦ ‎٧٠ الفا مقابل ٣٣ الفا في سنة ١٩٦٥ .

ويعتبر عاطلين عن العمل اولئك الذين تزيد اعمارهم عن ١٤ سنة ولم يعملوا حتى ولو ساعة واحدة في الاسبوع الذي جرى فيه الاحصاء ، وفتشوا بنشاط عن عمل عن طريق مكاتب العمل او بطريق اخرى

ويؤكد مكتب الاحصاء المركزي في تقريره ان البطالة ارتفعت منذ الربع الاخير من سنة ١٩٦٥ وانها ازدادت خلال ١٩٦٦ من ٤٤ الفا في كانون الثاني ــ اذار الى ٥٣ الفا في نيسان ــ حزيران ، الى ٨٥ الفا في تموز ــ ايلول ، الى ٩٠ الفا في تشرين الاول ــ كانون الاول .

تحيات لماير يعاري بمناسبة بلوغه السبعين

وفد عن حركة السلام في اسرائيل ، زار مؤخرا ، زعيم المبام وعضو رئاسة حركة السلام في اسرائيل ، ماير يعاري وقدم له التحيات الحارة بمناسبة بلوغه سن السبعين وتمنى له العمر المديد والصحة الجيدة ومواصلة النضال من اجل السلام في اسرائيل وفي العالم .

وقد جرى الحديث اثناء هذه الزيارة عن اجتماعات مثمرة في نطاق حركة السلام مع شخصيات تقدمية في العالم ومع ممثلين عرب واعرب المتحدثون عن قرب اليوم الذي ستتغلب فيه حركة السلام على سوء التفاهم وصعوباتها الحاضرة وتصبح جسرا لمحبي السلام في العالم العربي وتساهم مساهمة كبيرة في احلال السلام الاسرائيلي العربي وتخفيف التوتر في المنطقة .

وقد اسمع كلمات التحية والتقدير كل من السادة : ي. مايوس ، ش. درخ ، ف. النيت ، عضو الكنيست توفيق طوبي ، أ. فلنسكا ، ر. لوبتش ، الدكتور م. سنيه ، أ. هليفي .

هذا وقد شكر م. يعاري جمهور المحيين وتحدث عن ذكرياته الماضية .

توجيه الدعوة ــ بقية

العمود الفقري .

وقال جان بول سارتر عن طابع المحكمة انها تشبه محكمة نيرنبرغ التي حاكمت مجرمي الحرب النازيين بعد الحرب العالمية .

وفي اليوم التالي لانعقاد المحكمة ، يوم اول امس ، بعث جان بول سارتر الذي يرأس المحكمة ، ببرقية الى وزير خارجية امريكا يدعوه فيها الى ارسال مندوبين امريكيين للدفاع عن الولايات المتحدة ، امام التهم الموجهة اليها عن طريق الاخبار والصور .

وقد عرضت في المحكمة صور مثيرة لاطفال قتلى ، وامهات قطعت ايديهن واطفال محروقين وعرضت صور اخرى لانقاض المستشفيات والمدارس والكنائس ودور السكن اللاي بجثث الضحايا . وقد ارفق عرض الصور بتقرير الطبيب الفرنسي ابراهام بهار الذي زار كمبوديا وفيتنام الشمالية . جاء في التقرير ان الامريكيين يلقون في كل دقيقة ‎١٫٠٣٦٠ كيلو غراما من القنابل .

في بيوتهم

حديث ماير فلنر في معاريب

نشرت «معاريب» في عددها الصادر بتاريخ ٢٧-٤-٦٧ حديثا شاملا مع سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ماير فلنر وفي هذا الحديث اوضح موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي من عدد من القضايا . واثار هذا الحديث اهتماما كبيرا . وقام باجراء الحديث الصحفي م. مايزلس

اعمال تخريب جديدة قرب ((لهب دبير))

القدس ــ اعلن ناطق باسم الجيش انه في ساعات قبل الظهر يوم الثلاثاء الماضي وقع انفجار في محول ماء تحت الطريق المؤدية الى لهب دبير ولم يحدث ضرر للطريق ويبعد مكان الحادث ٣ كيلو مترات من خطوط الهدنة مع الاردن .

٨٠ عاملا من عرعرة يضربون احتجاجا على قسوة شروط ((عمل الطوارىء))

عرعرة ــ تسلم يوم الثلاثاء الماضي ٨٠ عاملا من عمال القرية العاطلين عن العمل ، اعمالا للكيرن كاييمت وبسبب شروط العمل القاسية اعلنوا الاضراب ضد ضخامة مقطوعية العمل .

وكان عليهم ان يسيروا من قريتهم في صباح يوم الاربعاء ٣ ايار ، مسافة ٩ كيلو مترات للوصول الى مكان العمل في اراضي ام الفحم .

وفرض على كل عامل غرس ٨٠ شجرة في اليوم . اي عبارة عن نكش ٨٠ مترا مربعا من الارض . واحتجاجا على شروط العمل القاسية هذه اعلن العمال الاضراب . وتوجه وفد منهم الى مكتب العمل في حيفا لمراجعة المسؤولين دون طائل .

وعلم مراسلنا ان العمال يطالبون بسيارة تنقلهم في الصباح وتعيدهم في المساء على حساب الكرن كاييمت اسوة بغيرهم من العمال في اماكن مختلفة .

ويطالب العمال ايضا بالغاء عمل المقاولة الى عمل يومي ، او تحديد المقطوعية الى ٣٠ حفرة بدل ٨٠ لليوم .

والجدير بالذكر ان شوارع القرية خربة تحتاج الى تعبيد وهناك مدرسة جديدة تقام ، ويمكن استيعاب الكثيرين من العمال في مشاريع اصلاح القرية بدل اضطرارهم للسير الى مسافات بعيدة لعمل الطوارىء .

كلمات ٥ ٤ — مالينكي

مالينكي ! ومن لا يعرف المتهم الرئيسي في مجزرة كفرقاسم الرهيبة حكم عليه ، اولا ، بالسجن ١٧ سنة .. ثم صدر العفو عنه بعد مدة قصيرة .. وراح يوم وجاء يوم واذا مالينكي يعود الى الانباء من جديد .

ادلى بتصريحات لجريدة «يديعوت احرنوت» (٤/٢٧) فاذا هو مالينكي .. باق.. كما كان . اطلعوه من الباب .. ليدخلوه من الشباك فبعد اطلاق سراحه تلقى «مهمة معينة في جهاز الامن نفذتها في السنوات الاخيرة !»

ومالينكي ، الان يريد ان يفتح مكتبا «للحراسة..والامن..والتحريات» ذات يوم وضعت قرية كاملة ــ كفر قاسم تحت حراسته.فوقع فيها ما وقع

ولكن الامر لا يضير مالينكي . فقد بعث رسائل لمن يأتون في الحساب بالنسبة لمكتبه الجديد يقول لهم فيها : «اسمح لنا ان نطلب ان تضع ثقتك فينا .. فنحن ضباط تحررنا الان من جهاز الامن .. قمنا بمهمات امنية عشرات السنين.. وفي مقدمة اهتمامنا امن الجمهور وممتلكاته.»

«امن الجمهور» ؟ ومن يقول ذلك ؟ مالينكي نفسه .. والذي يريد اكثر مما جاء في الرسالة فليسأل عن حكاية فرش شدمي .

محمد خاص

رئيس بلدية الناصرة يضرب بالقانون عرض الحائط

بكل تعسف يرفض ادراج طلب اقالة المحاسب ابراهام عوفيد على بساط البحث

الناصرة ــ على الرغم من مطالبة الكتلة الشيوعية بصورة كتابية وفي اجتماعات المجلس ، منذ ٢٧-١-٦٧ ، بادراج موضوع ((اقالة محاسب البلدية)) على بساط ابحاث المجلس البلدي ، وعلى الرغم من القرار الاجماعي الذي اتخذه المجلس في ٤-٣-١٩٦٧ بادراج ذلك الموضوع في اول جلسة قادمة للمجلس ، فان رئيس بلدية الناصرة موسى كتيله ، اجاب الكتلة الشيوعية على طلبها بالنفي وبشكل لا يستسيغه العقل والمنطق .

ففي آخر كتاب له في ٣-٥-١٩٦٧ يجيب رئيس البلدية ان المحاسب سحب رسالة استقالته وان الرئيس وافق على ذلك ، وكفى الله المؤمنين شر القتال . ويدعي موسى كتيله : «ان اوقاته مكرسة لخدمة البلدية ولتطوير المدينة والعمل من اجل مصلحتها فقط » .

وقد فهمنا ان الكتلة الشيوعية في البلدية اجابت على رسالته : « ان خدمة الناصرة تتطلب الشجاعة في بحث الامور الحساسة جدا بالنسبة لتطوير الناصرة وخدمة بلديتها» . ولا يمكن تفسير موقف رئيس البلدية بتجاهل طلب الكتلة الشيوعية الا بالخوف الذي يصل بصاحبه الى حد تجاوز انظمة البلديات ، وعدم تنفيذ القرارات الاجماعية .

فطلب الكتلة الشيوعية طلب حق ، لا يستطيع اي رئيس مسؤول ان يرفضه ، الا اذا ركب راسه وتجاوز الانظمة والقوانين . يستطيع رئيس البلدية وائتلافه ان يصوتوا في المجلس من اجل «الاحتفاظ» بالمحاسب في وظيفته ، ولكن الرئيس لا يستطيع رفض طلب ادراج موضوع على جدول الاعمال .

وقد علم مراسلنا ان اهل الناصرة يتعقبون باهتمام شديد هذه القضية ومسلك رئيس البلدية وكتلة المبام بالنسبة اليها .

ذكرى النصر على النازية

بمناسبة الذكرى ال ٢٢ لانتصار الجيش السوفييتي على النازية ، تدعو حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي جميع اعضائها وكل اصدقاء الاتحاد السوفييتي في منطقة الجليل الى الاشتراك في الاحتفال التقليدي الذي سيقام في الغابة على هضاب القدس وذلك يوم السبت ٥/١٣

■ لتنظيم السفر الى الغابة في موكب لائق من السيارات تدعو حركة الصداقة جميع الراغبين في السفر الى التسجيل لدى المسؤولين في حركة الصداقة في الناصرة وقرى الجليل منذ الان .

مراكز التسجيل في الناصرة ــ المكتبة الشعبية ــ سهيل نصار . مكتبة الشعوب ــ عيسى لوباني . بقالة سليم ابو الشيخ ــ الحي الشرقي . بقالة صبيح زياد ــ الحي الشرقي . بقالة نجيب الفاهوم ــ حي الميدان .

سكرتارية حركة الصداقة
بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
منطقة الناصرة



مظاهرة الالوف بمناسبة اول ايــــــار في ام الفحـــم

لجنة الهدنة تندد باسرائيل ــ بقيــة

في لجنة الهدنة قد غادر الجلسة قبل اتخاذ قرار التنديد باسرائيل . واعرب رئيس اللجنة عن اسفه على مغادرة وفد اسرائيل جلسة اللجنة ، وقال ان هذا التصرف لا اساس موضوعي له .

وامتنع الناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية عن التعليق على هذا الموضوع ، وقال انه لا يعرف شيئا عن سير الجلسة وعن دوافع الوفد الاسرائيلي لمغادرتها .

وقبل اتخاذ قرار التنديد بيوم واحد ، الثلاثاء ، وافق الجانبان الاسرائيلي والاردني في لجنة الهدنة على اغلاق الملف بشأن الشكوى الاردنية ، على سقوط قذائف اسرائيلية قرب سد المخيبة اثناء المعركة الجوية بين اسرائيل وسوريا في السابع من نيسان الماضي . وقال رئيس اللجنة في بيان التلخيص ان اسرائيل اعربت للاردن عن اسفها اذا ما سقطت قذائف اسرائيلية في المنطقة الاردنية ، ولكنها ابدت شكوكها في ان تكون هذه القذائف من مدافع اسرائيلية . وابرز رئيس اللجنة ان اضرارا قد لحقت ببعض المباني من جراء القذائف .

مواطن وعائلته بدون ماوى بعد هدم بيته في كفــار سمــير

حيفا ــ هدمت السلطات ، يوم الثلاثاء الماضي ، بيت المواطن محمد ابراهيم يونس في حي كفار سمير بدعوى انه مبني بدون ترخيص رسمي . وقد جرت عملية الهدم هذه بحضور فرقة كبيرة من الشرطة

وقد بنى هذا المواطن بيته منذ اكثر من اربع سنوات وهو يقيم فيه مع زوجته الحامل وطفليه الصغيرين ــ ٣ سنوات وسنة واحدة ــ والذريعة للهدم هي ان امرا قد صدر من المحكمة بذلك . غير ان هذا المواطن لم يمثل امام اي محكمة في هذا الشأن الامر الذي جرده من الحق الاولي ، حق الادلاء باقواله .

ولما حاول هذا المواطن وزوجته الاعتراض على تجريدهم من الماوى اعتقلته الشرطة مع زوجته بعد ان انتزعت منهما الطفلين واودعتهما لدى الجيران . وقد بقي الرجل معتقلا حتى اليوم التالي بينما اطلق سراح زوجته في المساء .

ولم تكلف الشرطة نفسها حتى مشقة اخراج متاع هذا العامل من البيت بل جرت عملية الهدم والقسم الاكبر من هذا المتاع في الداخل .

وستصيب هذه المأساة العامل محمد ابراهيم يونس وقد مضى عليه وقت طويل عاطلا عن العمل ولا يجد ما يسد به رمق عائلته .

اننا اذ نحتج على هذا التصرف نطالب بالتعويض على هذا المواطن ليتمكن من ان يجد ماوى له خصوصا وانه لم يدع الى اي محكمة تسمع اقواله في قضية بناء البيت .

وتجدر الاشارة الى ان السلطات تلاحق بهذه الذريعة «البناء غير المرخص» ، سكان الحي. وقبل مدة كانت قد هدمت بيت المواطن ابو جورج الامر الذي اثار اشد الاستياء بين السكان .

كلمة الاتحاد ــ بقية

٧ نيسان الماضي ، لم تخف الابواق الرسمية وشبه الرسمية في اسرائيل انه خلافا للغزوة السموع لاقى هذا الهجوم ترحيبا ليس في لندن وحسب بل في واشنطن ايضا .

وحين وجد اشكول انه من المناسب ايضا ان يعلن الان ان الاسطول السادس موجود هنا طبعا لنجدة اسرائيل .. لم يقصد ارهاب العرب ، بقدر ما اراد تحضير اذهان الراي العام هنا الى ان امريكا معنا اذا اقتضى الامر .

وبعد الهجوم الجوي على سوريا اعلن رابين ، ان هذا الهجوم قد لا يكون الاخير ..

التطورات الاخيرة تؤكد ان امريكا تقذف بكل قوتها في وجه حركات التحرر القومي والاجتماعي العربية . فاكدت لبريطانيا على ضرورة الاحتفاظ بقواتها العسكرية في منطقة شرقي السويس . ويبدو ان واشنطن تضغط على بريطانيا لابقاء قواتها في عدن وفي محميات الجنوب ، بدعم من امريكا .. وافتعال الازمة في اليمن في الاسبوع الماضي لم يكن سوى استفزاز امريكي مفضوح تمهيدا لعدوان مجدد يشنه فيصل وبريطانيا بتأييد امريكي .

ويظهر ان الامبريالية والرجعية تمهد لفتح جبهة جديدة ضد الجمهورية العربية المتحدة والدول العربية المتحررة لاضعاف تأييدها للنضال التحرري في الجنوب العربي.

وحكام اسرائيل لم يخفوا تأييدهم لمخططات الاستعمار في ضرب حركات التحرر الوطني العربية ، وخصوصا سوريا .

ولهذا السبب فان الزيارات التي يوم بها الجنرالات العسكريون الاسرائيليون الى لندن تنذر بان هناك مخططات جديدة توضع لزيادة التوتر في المنطقة .

وكما جاء في التحذير السوفييتي المنشور في ازفستيا بتاريخ ٢٧-٢-٦٧ لحكومة اسرائيل ، بواسطة سفيرها في لندن حول الهجوم الجوي الاخير على سوريا . فلن حكام اسرائيل مفروغ لديهم ان يحلوا النزاع الاسرائيلي ــ العربي بقوة السلاح . وان اعمال حكومة اسرائيل تسير وفق سياسة القوى الامبريالية في المنطقة والاوساط المتطرفة في اسرائيل . ولهذا فان حكومة الاتحاد السوفييتي تحذر اسرائيل من مغبة تحولها الى اداة بيد القوى المتطرفة المعادية للشعب الاسرائيلي وللشعوب العربية على حد سواء . وخصوصا في منطقة متاخمة لحدود الاتحاد السوفييتي كما ذكر التحذير .

ان هذا التحذير يضع على عاتق حكام اسرائيل ان يعيدوا التفكير في سياسة الاندماج في مخططات الاستعمار العدوانية في المنطقة .. وينبههم قبل فوات الاوان الى اي مصير تودي بهم سياسة المغامرات التي تتعارض مع مصالح اسرائيل القومية الحقيقية ومع مصالح السلام

واي خطا في التقدير ، قد يؤدي الى عواقب وخيمة ، خصوصا حين يتضح بعد فوات الاوان ان الفراغ لم يكن فراغا ، وان هذا الفراغ تملاه شعوبه المتراصة الصف .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفــا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفــا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ــ حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ــ حيفا
تلفون ٥٢٤٢٥٧

في مثل هذا اليوم ـ سحقت القوات السوفييتية فلول الوحش النازي

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al -- Ittihad

الثمن ٣٠ اغورا — אל - איתיחאד — המחיר 30 אגורות

٩ ايار ١٩٦٧
٢٨ محرم ١٣٨٧
العدد ١٠٤ السنة ال٢٣
יום ג׳ כ״ט • ניסן
9.5.1967
מס׳ 104 שנת 23

سوريا تتهم المخابرات الامريكية بتنظيم الاستفزازات الاخيرة بالتعاون مع الرجعية

اذاع راديو دمشق ، بعد منتصف ليلة امس ، تحذيرا شديدا الى الاوساط الرجعية التي تآمرت لاسقاط نظام الحكم التقدمي في سوريا. واتهم التحذير المخابرات الامريكية بالاشتراك في المؤامرة الاخيرة . وقد جاء التحذير في البيان الذي اذاعه حاكم دمشق العرفي ، في اعقاب الانباء التي تحدثت عن مظاهرات نظمها اليمينيون من الاوساط المتسترة وراء الدين ومن كبار التجار الذين فقدوا امتيازاتهم .

وجاء في التحذير ان الحكومة السورية قررت ان تضرب بيد من حديد هذه المؤامرة الاخيرة ، التي تهدف ، كما جاء في البيان ، الى القضاء على انجازات الثورة والى اعادة سوريا الى الحكم الاقطاعي الذي كان يسودها قبل وصول العناصر التقدمية الى الحكم . واشار التحذير الى ان المؤامرة هي مؤامرة مشتركة نظمها الاستعمار والصهيونية والرجعية الداخلية . وجاء في التحذير ان بداية المؤامرة كانت الهجوم الاسرائيلي على سوريا في السابع من نيسان الماضي ، اذ لم يكن الاستفزاز الصهيوني الا جزءا من مؤامرة عامة اشتركت فيها الاستخبارات الامريكية .

واذاع راديو دمشق امس ، ان المقال الذي نشر في احدى الصحف السورية ضد الدين والذي اتخذت منه

ـ البقية على ص ٤ عمود ٥ ـ

وزير خارجية المانيا الدمقراطية يعلن ان محادثاته في القاهرة تكللت بالتفاهم التام

محادثات يجريها الوزير اوتو فينتسر في دمشق وبيروت وبغداد بعد القاهرة

دمشق ـ وصل الى العاصمة السورية هنا وزير خارجية المانيا الدمقراطية ، اوتو فينتسر ، قادما من القاهرة بعد ان اجرى فيها محادثات رسمية خلال زيارته التي استغرقت اربعة ايام . وفي مطار دمشق كان في استقبال الضيف كبار المسؤولين السوريين وفي مقدمتهم وزير الخارجية ، الدكتور ابراهيم ماخوس .

ولم يصدر في القاهرة بلاغ رسمي عن المحادثات التي اجراها الوزير الضيف الذي كان قد اجتمع بالرئيس جمال عبد الناصر . ولكن وزير خارجية المانيا الدمقراطية اعلن قبيل مغادرته القاهرة ان محادثاته قد تكللت بالتفاهم التام . وقد دعا في كلمة القاها الى كل الدول المحبة للسلام الى مساندة المانيا الدمقراطية . وقال ان المانيا الغربية تهدد السلام في منطقة الشرق الاوسط بتزويدها اسرائيل بالمساعدات العسكرية والمالية .

وعقبت دوائر المراقبين ان عدم ذكر قضية اقامة علاقات دبلوماسية بين القاهرة والمانيا الدمقراطية انما مرده ان القاهرة تنتظر ما ستسفر عنه محادثات وزير خارجية المانيا الدمقراطية في دمشق وبغداد وبيروت والجزائر وكذلك ما سيتم من بحث في دوائر الجامعة العربية بشأن تقرير عبد الخالق حسونة عن محادثاته في بون .

هذا وتستمر زيارة الوزير الالماني لدمشق ثلاثة ايام . ولدى وصوله الى المطار اعلن الوزير الضيف رضا حكومته عن تطور العلاقات الودية بين بلاده وسوريا . واعرب عن امله في ان تزداد هذه العلاقات توثقا . وقال ان حكومته لا تقيم اي علاقات مع اسرائيل وانها رفضت ان تمدها باي مساعدة كانت .

وسيصل الى دمشق ، اثناء وجود الوزير الالماني وفد الماني دمقراطي برئاسة وزير المعارف والثقافة في جمهورية المانيا الدمقراطية لابرام الاتفاقية الثقافية بين الدولتين . ومن المتوقع ان يغادر الوزير الالماني دمشق الى بيروت ومنها الى بغداد .

وزير العمل يعلن في جلسة الحكومة :

في شهري حزيران وتموز القادمين سيزداد العاطلون ب ١٠ الاف

القدس ـ توقع وزير العمل ـ يغال الون ـ في جلسة الحكومة ، اول امس ، ازدياد البطالة في الاشهر القريبة القادمة حتى نهاية السنة الحالية . وكان الوزير قد قدم تقريرا في تلك الجلسة عن وضع العمل في البلاد وما يمكن ان يكون عليه في نهاية سنة ١٩٦٧ وعن المشاريع لزيادة الاعمال . ومن اقوال الوزير يتبين ان البطالة ستزداد خلال الاشهر القريبة بمقدار ٢٨ بالمئة بالنسبة لعدد العاطلين عن العمل المسجلين اليوم في مكاتب العمل .

واقترح الوزير الون القيام باعمال تطويرية واعمال عامة خلال الاشهر القريبة القادمة للحد من ازمة البطالة واعرب الوزير عن امله في ان تبدا البطالة في الانخفاض في فصل الخريف .

هذا وقد بدأت الحكومة البحث في تقرير الوزير الون ولكنها لم تلخص هذا البحث في جلستها اول امس .

وحسب تقرير الون سيزداد عدد العاطلين عن العمل في شهري حزيران وتموز القادمين بمقدار ١٠ الاف عاطل وذلك نتيجة لوقف العمل في قطف الحمضيات والازدياد الطبيعي في عدد الجنود المسرحين .

ومن الجدير بالذكر ان التقرير الرسمي عن الاحصاءات التي اجرتها دائرة قوة العمل ، تبين ان عدد العاطلين عن العمل بلغ في نهاية ١٩٦٦ حوالي ١٠٠ الف انسان .

الراوي يؤلف حكومة جديدة للعراق بعد استقالة ناجي طالب

بغداد ـ عهد رئيس العراق ، عبد الرحمن عارف ، الى عبد الغني الرواي بمهمة تاليف حكومة جديدة للبلاد في اعقاب استقالة ناجي طالب وحكومته بعد ان امضت في الحكم مدة تقل عن السنة .



ناجي طالب

ومنذ مدة والانباء تتناقل الشائعات عن استقالة ـ او اقالة ناجي طالب ـ بسبب «خلافات بينه وبين الرئيس عارف بصدد المشكلة الكردية» . وقد ذكرت انباء بغداد ان عارف قد اجرى محادثات من اجل اعادة تنظيم الجهاز الحاكم ، وتضمنت هذه المحادثات طلب استقالة بعض الوزراء لتعيين وزراء بدلا منهم على ان يكون بينهم وزراء اكراد .

والمكلف باقامة الحكومة ، عبد الغني الراوي ، هو من قادة ثورة تموز واشغل منصب وزير الزراعة في حكومة طاهر يحيى في سنة ١٩٦٤) . ثم عينه رئيس العراق السابق ، عبد السلام عارف ، سفيرا للعراق في النمسا غير انه استقال من هذا المنصب .

تشعب التحقيق في حوادث التخريب الامريكي في اليمن

«برافدا» : امريكا انضمت الى التآمر البريطاني ـ السعودي

صنعاء ـ اعلن وزير الداخلية اليمني ان التحقيق مع الموظفين الاميركيين ، المتهمين باطلاق قذائف من مدفع «بازوكا» على مخزن اسلحة الجيش اليمني ـ قد اتسع وشمل الان عددا من حوادث مماثلة وقعت في الماضي ، ومن بينها اطلاق رصاص على المدرسة الروسية وعلى القيادة المصرية في تعز .

ونشرت جريدة «برافدا» الموسكوية مقالا عن الاحداث التي وقعت في اليمن وقالت ان الولايات المتحدة الاميركية قد انضمت الى بريطانيا والسعودية في المحاولة الرامية لاسقاط النظام الجمهوري في اليمن .

وكما هو معروف فان فيصل ، ملك السعودية ، سيصل اليوم الى لندن لاجراء محادثات مع الحكومة البريطانية بشأن اليمن والجنوب العربي المحتل بغية تشديد التآمر الاستعماري ـ الرجعي في هذا الجزء من العالم . وسيصل فيصل الى لندن بعد ان غادرها قائد الاركان الاسرائيلي ، رابين .

و في صنعاء اعلن ان الحكومة اليمنية قد وضعت يدها على كل ممتلكات بعثة النقطة الرابعة الاميركية ، التي تقدر بنحو ٤٥ مليون دولار . وقد طردت الحكومة كل موظفي هذه البعثة من اليمن فوصل بعضهم الى واشنطن . ولم تجد حتى الان مساعي الحكومة الاميركية لاطلاق سراح الاميركيين المعتقلين بتهمة اطلاق قذائف مدفع «بازوكا» على مخزن الاسلحة .

قرض سوفييتي لكوبا

موسكو ـ اعلن الاتحاد السوفييتي اول امس عن تقديمه قرضا جديدا لكوبا لمساعدتها في تصنيع السكر بآلات حديثة .

وقد صرح وزير السكر الكوبي اورلندو بورغو دياز بان كوبا ستتلقى من الاتحاد السوفييتي مبلغ ١٠٠ مليون روبل (٣٥ مليون جنيه استرليني) لاعادة بناء مصانع السكر .

وكان الوزير الكوبي قد وصل الى موسكو قبل اسبوعين للبحث في هذا القرض .



سعود ، السلال ، المكاوي ، عبد الحكيم عامر ، والسادات في اجتماع كبير في صنعاء .

الحكومة تستعرض اعمال التخريب في شمالي البلاد

اسرائيل تعتبر سوريا مسؤولة ولكنها لا تعفي لبنان من المسؤولية .

ابا ايبن يعلن ان اسرائيل ستبعث مذكرة الى مجلس الامن .. رابين يعود الى البلاد

القدس ـ اعلن هنا ان رئيس الحكومة وقائد الاركان بالوكالة قد استعرضا في جلسة الحكومة الاسبوعية ، يوم الاحد الماضي ، الوضع على الحدود في الشمال وما استخدمه المخربون ، في اعمالهم ، من اساليب جديدة .

واعلن وزير الخارجية ، ابا ايبن ، ان اسرائيل ستبعث بمذكرة الى مجلس الامن عن اعمال التخريب التي يقوم بها رجال « الفتح » داخل اسرائيل :

(اقرا النبأ على الصفحة الثالثة من هذا العدد)

واستمعت الحكومة في جلستها هذه الى تقرير عن الجلسة ، غير الرسمية ، التي عقدتها لجنة الهدنة الاسرائيلية ـ اللبنانية وفيها اعرب المندوب الاسرائيلي عن احتجاج اسرائيل على ازدياد

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

اعلان الى الوكلاء وموزعي الاتحاد

حول تغيير موعد صدور عدد الثلاثاء القادم

لمناسبة حلول عيد الاستقلال عشية صدور عدد الثلاثاء القادم من الاتحاد ، نعلن عن تقديم موعد صدور هذا العدد الى يوم الاحد ٥/١٤ بدل الثلاثاء ٥/١٦ .

كلمة الاتحاد

الشعوب لن تنسى ...

اليوم ، في التاسع من ايار قبل ٢٢ سنة ، تنفس العالم الصعداء ، بعد ان سحقت القوات السوفييتية ، آخر فلول القوات الهتلرية ، في برلين ، قلب الامبريالية الالمانية والعدوان في اوروبا ، ورفعت العلم الاحمر على سارية الريخستاغ .

في هذا اليوم الاغر الذي وضع حدا لابشع حرب كونية عرفها التاريخ تحيي الشعوب ذكرى شهدائها الابطال من محاربين نظاميين وانصار وتحيي ذكرى ضحايا هذه الحرب من ابناء الشعب السوفييتي وجيشه الباسل الذين حرروا بانتصارهم التاريخي المجيد في الحرب الوطنية الكبرى ضد النازية ، الانسانية وتراثها العريق .

واليوم اذ نحيي هذه الذكرى تعود بنا الذاكرة الى الوراء مستمدين العبرة من دروس الماضي .

فالتاريخ لا يزال يذكر ان الحرب العالمية الثانية التي اندلعت سنة ١٩٣٩ ، قد بدأت فعلا قبل هذا التاريخ بسنوات .

بدأت حين تآمرت قوى الفاشية على النظام الجمهوري في اسبانيا ، وحين بدأ العدوان الموسوليني على الحبشة ، وحين ابتلعت المانيا النازية النمسا .. وحين عقدت بريطانيا صفقة ميونيخ ، وحين خانت فرنسا وتشيكوسلوفاكيا انذاك حلفهما الاوروبي مع الاتحاد السوفييتي ، وحين اسال الغرب الامبريالي لعاب هتلر على احتلال تشيكوسلوفاكيا . هكذا مهدت الامبريالية للنازية الالمانية ، بعد تمزيق معاهدة فرساي ، لتمزيق عرى اوروبا وزج العالم في افظع حرب كونية مدمرة .

وماذا يحدث اليوم ؟ يبدو لاول وهلة وكأن التاريخ يعيد نفسه !

الامبريالية الامريكية عدوة الشعوب ورأس قوى العدوان والحرب في العالم ، تتحالف مع انتقاميي بون ، في المانيا الغربية لالغاء نتائج الحرب العالمية الثانية ، ولمساعدة ورثة هتلر في بون للحصول على السلاح الذري وخلق موقد خطر في قلب اوروبا يهدد العالم ومكاسب الشعوب .

في اوائل الخمسينات شنت امريكا عدوانا خطيرا على الشعب الكوري الباسل . وفي اوائل الستينات بدأ الاستعمار الامريكي ابشع حرب عدوانية ، على النسق الهتلري والارض المحروقة وابادة الشعوب في فيتنام . وكاد الاستعمار الامريكي قبل سنوات ان يؤجج موقد حرب في الكريبي ضد كوبا الاشتراكية ، وقبل اسابيع تآمر مع الطغمة الفاشية في اليونان لتشديد الحرب الباردة في اوروبا .. ويضع الاستعمار الامريكي كل قوته لمساندة التكتل الرجعي الاستعماري في الشرق الاوسط لضرب حركة التحرر القومي العربية في المنطقة ..

ان الامبريالية الغربية وعلى رأسها امريكا والمانيا الغربية ، ومعهما بريطانيا تحاول تشديد التوتر في العالم واشعال مواقد الحرب التي تهدد السلام العالمي بحرب نووية مدمرة ..

وفي هذا الاسبوع الذي احتفل فيه الشعب الفيتنامي البطل بمناسبة مرور ١٣ سنة على الانتصار التاريخي في ديان ـ بيان ـ فو على المستعمرين الفرنسيين يواجه اوسع عدوان تشنه القوات الامريكية برا وجوا وبحرا على هذا الشعب الذي لم يلق سلاحه منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية .

وليس صدفة ان يوجه الاتحاد السوفييتي ، في هذه الايام ، تحذيرا الى امريكا يحملها مغبة توسيع الحرب في الفيتنام . فهذا التحذير يطرح امام الشعوب في العالم ، مبلغ الخطر الذي يتعرض له السلام العالمي من اعمال القرصنة ، والعدوان الامبريالي على الشعوب التي تنشد الحرية والاستقلال والتقدم .

وامام هذا الخطر ، يقع على عاتق الحكومات والشعوب مسؤوليات تاريخية كبيرة .

فالشعب اليهودي في اسرائيل الذي واجه خطر الفناء على يد النازيين وفقد الملايين من ابنائه مدعو اليوم الى النضال بلا هوادة ضد سياسة حكامه ، الذين يقدمون اكبر العون ، الى ورثة هتلر من انتقاميي بون في المانيا الغربية .. ان التقارب والتعاون الوثيق بين ورثة هتلر وحكام اسرائيل ، هو اكبر اهانة لذكرى الضحايا اليهود ، وابناء الشعوب الاخرى

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

اجتماع المحاربين القدماء ضد النازية في اسرائيل لمناسبة الذكرى ال ٢٤ لتمرد غيتو وارسو

السناتور الايطالي ترتشيني ، والقائد اليوناني الوطني مانوليس غليزوس يحييان الاجتماع

تل ابيب ـ عقد في تل ابيب يوم السبت الماضي الاجتماع القطري الثامن للمحاربين القدماء ضد النازية في اسرائيل تحت شعار : « صيحة تحذير ضد احياء النازية واللاسامية» وذلك لمناسبة مرور ٢٤ سنة على تمرد اسرى غيتو وارسو ولمناسبة يوم ذكرى كارثة ضحايا النازية .

واشترك في هذا الاجتماع ضيوف من خارج البلاد منهم السناتور الايطالي امبرتو ترتشيني ، من قادة حركة المقاومة في ايطاليا : وسيمون مدرمان ، رئيس منظمة المناضلين ضد النازية واللاسامية في امريكا ، وحايم غولدشتين ، سكرتير منظمة اسرى النازية اليهود في فرنسا ، وغوتسكو ـ فيتس ، محرر في الصحيفة اليهودية في بولونيا «فولكشتيمع» ، كما حضر الاجتماع عدد من الممثلين لسفارات تشيكوسلوفاكيا ، بولونيا وكوبا .

وقد احيى الخطباء في الاجتماع ذكرى ضحايا النازية اليهود واشادوا بالدور التاريخي للقوات السوفييتية في قهر النازية وانقاذ مئات الالوف من الضحايا اليهود وغيرهم .

تحيات المنظمات المعادية للفاشية في العالم

وتلقى الاجتماع عددا من برقيات التحية والتضامن من ٤٢ منظمة معادية للفاشية من ٢٣ قطرا في العالم .. وفي برقية سكرتير المحاربين السوفييت القدماء ا. مارسييف اعرب

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

وفد سوفييتي يصل الى البلاد للاشتراك في الاحتفال بذكرى النصر على النازية

اللد ـ من مراسل الاتحاد ـ وصل الى البلاد ، مساء امس ، وفد سوفييتي ، للاشتراك في الاحتفال بذكرى النصر على النازية في غابة الجيش الاحمر الذي سيجري يوم السبت .

ويتالف الوفد من بطل الاتحاد السوفييتي فلاديمير بافلوف ، وقسطنطين اونانيان ، وزخاريف باليري . وسيحل الوفد ضيفا على منظمة جنود الحرب العالمية الثانية ، ومنظمة المتطوعين ، ومنظمة مشوهي الحرب ، ومنظمة المناضلين ضد النازية .

وقد استقبل الوفد في المطار ممثلون عن هذه المنظمات هم ستيفان غرايك ، وحاييم سابيف ، والدكتور بيرمان .

واستقبله من سكرتيرية حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي : ميشه ايدلبرغ ، اباشا نايمان ، المحامي ملاميد ، واليعيزر فايلر .

ومن السفارة السوفييتية استقبل الوفد .. السفير

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

في ذكرى الانتصار على الفاشية

الربيع الذي حمل لاوروبا والعالم امال المستقبل السلمي

اعداد : علي عاشور

ربيع ١٩٤٥ هو ربيع النصر .. انه الربيع الذي حمل لاوروبا والعالم امال المستقبل السلمي .

في ليلة الثامن من ايار ١٩٤٥ استسلم الرايخ الهتلاري الثالث . وانتهت بالنصر الحرب التي سببت اعظم الالام للبشرية وخاصة الشعب السوفييتي .

صحيح ان جميع الشعوب ساهمت في القضاء على الهتلرية وبذلت من اجل ذلك جهودا وضحايا كثيرة الا ان شعوب الاتحاد السوفييتي ، وخاصة الشعب الروسي ، كابدت خلال سنوات الحرب العالمية الثانية محنا شديدة جدا . فقد قدم الشعب الروسي على مذبح النصر اكبر عدد من الضحايا .

لقد كلفت هذه الحرب الشعب السوفييتي ملايين من القتلى والجرحى والارامل والايتام والوفا من المدن والقرى والمصانع والمعامل والاثار الحضارية التي اصبحت اثرا بعد عين ، وبحارا من الدماء والدموع . فما ان حل تشرين الثاني ١٩٤١ حتى كانت قد سقطت في ايدي العدو مناطق كان يعيش فيها قبل الحرب ٤٠ بالمئة من سكان الاتحاد السوفييتي . وكان يستخرج فيها ٦٣ بالمئة من الفحم وكان ينتج فيها ٦٨ بالمئة من الحديد الصلب و٥٨ بالمئة من الفولاذ و٦٠ بالمئة من الالومنيوم و٣٨ بالمئة من الحبوب و٨٤ بالمئة من السكر .

وكثيرا ما حدث للمعامل التي جرى نقلها الى الشرق آن بدات العمل وهي بدون جدران وبدون سقوف . وكانت اعاصير الثلوج تعصف في الورشات . ولم يكن الناس يجدون ماوى يأوون اليه . وكانت الحاجة ماسة الى الايدي العاملة . وقد عاد الى المعامل شيوخ متقاعدون منذ زمن طويل ، ووقفت النساء والبنات والاحداث بجانب الالات وافران صهر الفولاذ والحديد ، وعلى مقاود الجرارات والحاصدات الدارسات وحلوا محل الاباء والاخوة الكبار الذين قصدوا الجبهات . ففي القرى مثلا حلت النساء محل ٤٠٠ الف من الرجال القائمين على التكنيك الزراعي والذين ذهبوا الى الجيش .

كان الناس يعملون بانكار للذات وينجزون في يوم العمل ضعفين وثلاثة اضعاف وخمسة اضعاف المعدلات المقررة او اكثر من ذلك . وفي الوقت نفسه كان ملايين من الناس يجتازون التدريب العسكري بدون انقطاع عن الانتاج . فالتدريب العسكري العام الذي جرى تطبيقه في تشرين الاول ١٩٤١ قد ضمن للجبهة دون انقطاع الاحتياط المدرب تدريبا طيبا .

كان السوفييتيون يعملون في المؤخرة بحماسة وطنية فائقة وكان شعار كل شغيل سوفييتي : «كل شيء للجبهة ، كل شيء للانتصار» .

ان انشاء افواج وفرق المقاومة الشعبية الكثيرة التي تشكلت على اساس التطوع الشعبي ، وكذلك حركة الانصار التي اتخذت طابعا شعبيا عاما وانتشرت في مؤخرة العدو قد كانا مظهرا رائعا من مظاهر عظمة الروح الشعبية وتصميم السوفييتيين الراسخ على الدفاع عن بلادهم العزيزة . فقد شكل شغيلة لينينغراد جيشا للمقاومة الشعبية من ٢٠٠ الف مقاتل . ودافع هذا الجيش ببسالة كتفا الى كتف مع قوات جبهة لينينغراد واسطول البلطيق عن مدينته امام جحافل الفاشست التي فرضت الحصار على لينينغراد مدة ٩٠٠ يوم. وحين كانت الحرب في ايامها الاولى انضم الى صفوف المقاومة الشعبية اكثر من ١٠٠ الف من ابناء موسكو واشتغل اكثر من نصف مليون من سكان العاصمة السوفييتية في بناء التحصينات الدفاعية . وقد هب سكان اوديسا وسيباستوبول وفولفوغراد وتولا وسمولينسك وفورونيج ومدن كثيرة اخرى ودافعوا ببسالة عن مدنهم الى جانب الجنود .

اما فيما يتعلق بسعة حركة الانصار فان الوقائع تشير الى انه في ايار ١٩٤٣ كان يعمل في الاراضي المحتلة اكثر من الف من مفارز وتشكيلات الانصار التي كانت تضم اكثر من ١٢٠ الف مسلح . وكان لديهم عدد من الاحتياط غير المسلح يفوقهم بعدة اضعاف واشترك في حركة الانصار ما يزيد عن مليون شخص .

لقد حررت مفارز وتشكيلات الانصار مناطق كاملة من العدو لم يجرؤ الفاشست على الظهور فيها . وقدم المتطوعون الانصار مساعدة كبيرة للجيش السوفييتي . حسبنا ان نقول ان مفارز الانصار قد ابادت في سنتي الحرب ، الاولى والثانية ٣٠٠ الف من المحتلين الفاشست الالمان . فقد خاض الانصار «حربا قاسية على السكك الحديدية» مهيئين تدهور قطارات العدو بما تحمل من جند ومعدات حربية . وقدموا للقيادة السوفييتية المعلومات عن العدو وخلصوا السوفييتيين المهددين بسوقهم الى العبودية الفاشستية .

●

هنالك كثيرون من المنظرين ومؤرخي الحرب العالمية الثانية البرجوازيين ومن الجنرالات الهتلريين السابقين الذين نجوا من سيف الجيش السوفييتي يحاولون تفسير انهزام المانيا الفاشستية بظروف صدفية طارئة منها مثلا : اخطاء هتلر وخصاله السلبية وقسوة مناخ روسيا ، وعدم تطور طرق المواصلات فيها وبما يزعم من «هوس» الروس بالتضحية بانفسهم ومن «تعصب» الروس وهلم جرا .

ان مثل هذا النوع من «التعليقات» عن نتائج حرب كبيرة طويلة هزت حتى الاسس حياة مجموعة من الشعوب والدول هو على الاقل هراء وتزييف للتاريخ لا اكثر ولا اقل . ذلك ان مصائر الحرب لا تقررها الظروف الصدفية الطارئة (فلهذه الظروف بعض الاهمية ، ولكنها لا تستطيع بالطبع ان تلعب الدور الفاصل) ، انما تقررها العوامل الاساسية في مجملها ، من سياسية واقتصادية وعسكرية .

ان انتصار الاتحاد السوفييتي في الحرب ضد المانيا الفاشستية هو نتيجة طبيعية لمتانة وحيوية النظام ولمزاياه المطلقة حيال النظام الراسمالي البالي .

حين حضر الهتلريون الاعتداء على الاتحاد السوفييتي كانوا يعقدون امالا جساما [illegible] منهم ان النظام الاجتماعي والسياسي السوفييتي لا يستطيع الصمود امام محن خطيرة وانه لا يلبث ان ينهار عند اول ضربة يتلقاها من ماكنة حربية قوية . وكانوا يحسبون ان الحرب ما ان تبدأ حتى يتفاقم الوضع الداخلي في

الجنود السوفييت يرفعون العلم الاحمر على الرايخستاغ

الاتحاد السوفييتي اشد التفاقم وان الشعب لن يؤيد الحزب الشيوعي والحكومة السوفييتية وان التناقض والصراع ينشبان بين العمال والفلاحين ، بين الروس وامم الاتحاد السوفييتي الاخرى الامر الذي يسهل معه تقطيع اوصال البلاد والاستيلاء عليها .

لقد كان مرض العداء للشيوعية يسيطر على عقول الهتلريين وكل الناطقين السياسيين باسم الراسمالية . وهجوم هتلر على الاتحاد السوفييتي كان ذروة العداء للشيوعية . وكان يستهدف اعادة الاتحاد السوفييتي الى حظيرة الراسمالية . وهتلر نفسه اعلن ان هدف المانيا الاساسي وهدفه الحقيقي في الحياة هو «سحق البلشفية» !

ولكن هذه الحرب بينت خطل حسابات وامال المعتدين الفاشست هذه . فمنذ دارت المعارك الطاحنة على الجبهة السوفييتية الالمانية التف الشعب السوفييتي حول الحزب الشيوعي التفافا اوثق وبرهن انه يحب سلطته العمالية والفلاحية ويؤيدها تاييدا غير محدود وانه عازم عزما اكيدا على الذود بتفان من مكتسبات ثورة اكتوبر ومن الاشتراكية . ففي احلك ايام ١٩٤١ حين بلغ العدو ابواب موسكو وحين كانوا في الغرب يعتبرون انتصار الهتلريين امرا محتوما (لقد كتبت «نيويورك بوست» تقول في تلك الايام : «لانقاذ الحمر من الهزيمة المحدقة بهم يحتاج الامر الى معجزة من نوع معجزات التوراة») لم يشك السوفييتيون على الجبهة وفي المؤخرة بان قضيتهم العادلة ستنتصر وبان العدو سيحطم وسيلفظ من البلاد السوفييتية .

لقد كان انتصار القوات المسلحة السوفييتية نتيجة مباشرة لتلك القوى والامكانيات الجسيمة الكامنة في صلب النظام الاشتراكي الذي يتمتع بثقة الجماهير الشعبية الغفيرة وبتاييدها النشيط .

●

ان انتصار الجيش السوفييتي في ربيع ١٩٤٥ جاء بمثابة حكم نهائي قاطع ضد كل اولئك الذين يفكرون في القضاء على اول دولة اشتراكية في العالم وعلى الشيوعية .

هذا هو الدرس الاول الذي يجب تعلمه من الحرب العالمية الثانية . وهذا الدرس يكتسب في ايامنا هذه اهمية خاصة .

لقد كان من الممكن ان تجري الامور في ايامنا بشكل يختلف تماما عما تجري عليه الان لو ان المسؤولين من السياسة الغربية استوعبوا هذا الدرس وحفظوه تماما . ولكن لا يزال هنالك من يعتقد ان بالامكان وقف مسيرة التاريخ . وهؤلاء هم الذين يقفون وراء حلف الاطلنطي .

ان الحرب العالمية الثانية ادت الى ظهور اوروبا اخرى ، بحدود جديدة لكثير من بلدانها . وهذا التغيير في خارطة اوروبا سجل في الاتفاقات الدولية التي حملت تواقيع الدول المنتصرة وكذلك تواقيع غير منظورة لملايين الرجال والنساء الذين حاربوا للقضاء على الوحش النازي والذين عبرت اتفاقيات بوتسدام عن اراداتهم

ان اعالم يعيش في سنة ١٩٦٧ . ولكن المانيا الغربية .. ترفض قبول وقائع سنة ١٩٦٧ . وقد نشرت فيها خرائط تظهر حدود سنة ١٩٣٧ وليس حدود ١٩٦٧ ! واكثر من ذلك فان بون تمتنع ، حتى اليوم عن اقامة علاقات طبيعية مع البلد الذي بهجومه عليه بدأ هتلر الحرب العالمية الثانية .

ان رفض بون الاعتراف بتوازن القوى الحقيقي في اوروبا يشكل خطرا كبيرا على السلام والامن .

سيكون من الخطا ، بالطبع ، القول ان السنوات ال ٢٢ الماضية ذهبت سدى . فتلك السنوات علمت الشعوب امورا كثيرة . لقد جعلتها تدرك بطريقة سهلة الحاجة للجهد البناء من اجل السلام .

ما هي عوامل الامن الاوروبي هذه الايام ؟ انها اولا حصن السلام القوي في اوروبا – الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى . وهنالك ايضا هذا التطور الهام :

البقية على صفحة ٣ عمود ٧

تشيكوسلوفاكيا في عيدها الوطني الكبير

اليوم ، التاسع من ايار ، تحتفل الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية بعيدها الوطني الكبير ، عيد تحرير شعبيها ، التشيكي والسلوفاكي ، من نير الاحتلال النازي على ايدي قوات الجيش السوفييتي الباسل وقوات الانصار والوحدات التشيكوسلوفاكية المتعاونة معها .

وكانت تشيكوسلوفاكيا قد عانت الامرين من الاحتلال النازي . مئات الالوف من المواطنين ، بينهم عدد كبير من رجال السياسة والعلوم والثقافة ، سقطوا صرعى الطغيان النازي الاسود .. الكثير من المنظمات السياسية والاجتماعية والتعليمية دمرت بوحشية



ممثلو الحزب الشيوعي التشيكي والحكومة ويظهر في الصورة انطونين نوفوتني السكرتير الاول للحزب ورئيس الجمهورية في عرض اول ايار في ميدان فنيسلاف ببراغ

متناهية ، والاقتصاد التشيكوسلوفاكي قوضته آلة الحرب النازية .

وحينما اشرق فجر التحرر على تشيكوسلوفاكيا واجه البلاد والشعب بمهام عسيرة في كافة مجالات الحياة . وهكذا فقد تميزت السنوات التي اعقبت الحرب بجهود جبارة للتغلب على كل ما خلفه الاحتلال من كوارث ومآس وشرور .

وبالقيادة الحكيمة ، التي كان في مركزها الحزب الشيوعي التشيكو - سلوفاكي ذو التقاليد النضالية المجيدة ، تمكنت تشيكوسلوفاكيا لا من التغلب على مخلفات الاحتلال وحسب بل وبناء حياة جديدة سعيدة لجماهير الشعب .

لقد كان الانتاج الصناعي في تشيكوسلوفاكيا قد اصبح في نهاية الحرب اقل من ٥٠ بالمئة من مستواه قبل الحرب . غير ان السنوات الاولى التي اعقبت التحرر قد شهدت تغييرات ثورية عميقة في الاقتصاد : أممت الصناعات الاساسية والبنوك والفروع الاقتصادية الهامة . وتلا ذلك اصلاح جذري في الزراعة فوزعت حوالي ثلث الاراضي الزراعية التي كان يملكها كبار الملاكين على صغار الفلاحين . وازاء الوضع الدولي الذي نشب بعد الحرب وضرورة دعم استقلال الاقتصاد الوطني عمدت تشيكوسلوفاكيا الى بناء صناعتها الثقيلة ، ولكنها في الوقت ذاته لم



جماهير براغ تستقبل الجيش السوفييتي

تهمل فروع الصناعة الخفيفة لتلبية حاجيات الشعب .

وعلى خلاف الحال في ايام الحكم البرجوازي فان تشيكوسلوفاكيا الجديدة شرعت في القضاء على التفاوت الكبير ، في مختلف نواحي الحياة ، بين اقاليم البلاد . وابتدات عمليات التصنيع الواسعة في سلوفاكيا التي كانت اقليما زراعيا متخلفا . واليوم تعتبر سلوفاكيا ، بما فيها من صناعات متطورة ، احد مراكز الصناعة الاساسية في الجمهورية كلها .. وقد عززت السياسة الاممية التي انتهجتها حكومة البلاد بقيادة الحزب الشيوعي اواصر الاخوة بين شعبي البلاد التشيكي والسلوفاكي ، تلك الاخوة التي اجتازت بنجاح رائع تجربة النضال المشترك ضد الاحتلال النازي البغيض .

ان الانتاج الصناعي في سلوفاكيا لم يتجاوز ٨ بالمئة من الانتاج الصناعي للبلاد كلها اما اليوم فان هذا الانتاج يؤلف جزءا هاما كبيرا في انتاج البلاد الصناعي .

وكان من الطبيعي ان يترك نمو الاقتصاد اثره الايجابي المبارك في رفع مستوى معيشة جماهير الشعب .. فارتفع الاستهلاك الفردي نحو ١٤ بالمئة عما كان عليه منذ الحرب وانتقل اكثر من ثلث السكان الى بيوت جديدة . وامنت للجماهير المعالجة الصحية المجانية ، بما في ذلك الادوية ووفر لابناء الشعب التعليم المجاني على المستويات من الابتدائية حتى الجامعة .

وتقيم تشيكوسلوفاكيا اليوم علاقات صداقة وتعاون مع العديد من بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وتقدم لهذه البلدان مساعدات اقتصادية وفنية نزيهة بدون اي شروط .

وتنتهج تشيكوسلوفاكيا سياسة تعاون وثيق وتحالف اخوي مع الدول الاشتراكية ، وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي ، كما انها تتبع سياسة التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة .

وتقف تشيكوسلوفاكيا في الصفوف الاولى من المعركة ضد الفاشية وتصاعد قوى النازية الجديدة في المانيا الغربية وتنشط ، في الميدان الدولي ، من اجل ضمان امن اوروبا ولصيانة نتائج الحرب العالمية الثانية كما هي على خريطة العالم الجغرافية . وهي بهذا تكتسب تاييد وصداقة جميع المناضلين من اجل صيانة الامن والسلام لا في اوروبا وحدها بل في العالم اجمع .

انتصار ساحق للجبهة الديموقراطية في انتخابات جمعية المياه في دير حنا

دير حنا – لمراسلنا – بعد اربع سنوات من المماطلة عقد في ساحة القرية يوم السبت ٢٩-٤-٦٧ اجتماع عام لجمعية المياه التعاونية – الزهراء – في دير حنا بحضور ممثلين عن اتحاد الجمعيات التعاونية .

وفي هذا الاجتماع انتخبت هيئة ادارة جديدة للجمعية .. وقد حققت الجبهة الدمقراطية في هذا الاجتماع انتصارا ساحقا وحصلت على ٩٠ بالمئة من اصوات الناخبين وفاز بعضوية الهيئة الادارية اعضاء الجبهة السبعة جميعا وهم : الرفاق سليمان محمد سليم ، توفيق دغش ، شفيق اسماعيل عطوان والاخوان زكي شاكر الخطيب وحسن محمود ذيب ومحمد حسن خميس ، واحمد محمد خطيب

والجدير بالذكر انه سادت الجمعية في السنوات الاخيرة المحسوبية واعمال التخريب .. وبسبب الاهمال خلفت الادارة السابقة وراءها ديونا على الاعضاء تزيد عن ١٤ الف ليرة .

وجاءت هيئة الادارة الجديدة التي انتخبها ابناء القرية للمحافظة على مصلحة الجمعية ومصلحة ابناء القرية دون تمييز بينهم .

وستواجه الادارة الجديدة مشاكل وصعوبات ولكنها ستتغلب عليها بفضل مؤازرة السكان ومساعدتهم .

مع المرأة

منظمة ضد القلق !

★ من اغرب منظمات انجلترا ، منظمة فتحت ابوابها مؤخرا ، ومهمتها الخروج باعضائها من الفتيان والفتيات (بين ١٤ و ١٦ سنة) من حالة الشعور بالوحدة بمحاولة العثور لهم على اصدقاء .

ومهمة المنظمة ايضا ، كما يقول رئيسها اللورد داندنج ، هي ايجاد المغامرات الكافية ، ورسم خططها التي يمكن ان تمتص فائض الحيوية والنشاط ، ومهمتها كذلك محاولة العثور على الاستقرار النفسي لمن يشعر بعدم الاستقرار وعدم الاطمئنان الداخلي . ومن الجدير بالذكر ان التي فكرت في انشاء هذه المنظمة الفريدة في نوعها فنانة تدعى جوزفينا فاسكوتيسلوي .. من خلال عملها في نحت التماثيل قامت باتصال مباشر مع عدد كبير من المراهقين والمراهقات واستطاعت ان تشعر بمشكلاتهم وتنفعل بها ، واحست برغبة جارفة في مساعدتهم والخروج بهم من مشكلاتهم ، عن طريق ادماجهم في فرصة عمل خلاق خلال اشهر الربيع والصيف .

لازالة بقعة الحبر عن المكتب

★ **يجب الاسراع في ازالة بقعة الحبر عن المكتب ، وذلك بامتصاصها بقطعة من الورق النشاف .. ثم تضاف ملعقة من الخل الى ملعقة من الماء .**

تغمس قطعة من القطن في خليط الخل والماء وتدعك بها البقعة بسرعة .

يجفف مكان البقعة بعد ازالتها ، بقطعة قماش جافة .

مشكلة .. وحل

★ **انا طالبة في مدرسة ثانوية ، وابلغ من العمر ١٧ عاما . مع ذلك فانا مصابة بالتاتاة ، وانطق حرف «س» ثاء . فهل توجد عملية لعلاج هذا العيب ؟ انني اعيش بسبب ذلك في ازمة نفسية حادة فارجو مساعدتي اذا امكنكم .**

(....)

ج – النطق بالسين ثاء من اكثر عيوب الكلام انتشارا .. ويساعد على التخلص منها ،بعض التمرينات الكلامية ، كأن تتخيلي صديقة لك نائمة ولا تريدين ازعاجها فتنطقين كلمات تبدأ بحرف السين وتجعلينها تخرج من فمك هادئة منخفضة ، وذلك مع ثني طرف اللسان وراء القواطع السفلية .. او ان تمسكي ورقة وقلما وترسمي خطا مستقيما بينما تنطقين السين بادئة بالحرف الاول منها ، وعند النطق بالياء والنون ارسمي حلقة مستديرة في نهاية الخط .

زاويتك تدعوك

★ **هل لديك هواية خاصة ؟**
هل لديك مشكلة هامة ؟
هل لديك خبر طريف ؟
اذن اكتبي الى زاويتك ، واسهمي في جعلها منبرا للنقاش ومعرضا للقضايا والحلول ، مع التحيات !



شجعي طفلك على التفكير

★ لو دقق طفلك في هذه الصورة لوجد وجوها لعشرة صبيان وبنات ، فشجعيه على التدقيق فيها ليعثر على هذه الوجوه بمجهوده الخاص ، دون ان ييأس !

يكتبها : صليبا خميس — اضواء .. وظلال ..

٩ ايــار فى التــاريـخ

اليوم ، قبل ٢٢ سنة ، فى صباح ٩ ايار سنة ١٩٤٥ ، سجل التاريخ اندحار آلة الحرب الالمانية الفاشية بتوقيع وثيقة الاستسلام ، دون قيد او شرط ، فى برلين .

جاء فى وثيقة الاستسلام :

«نحن الموقعين ادناه ، باسم القيادة الالمانية العليا نوافق على استسلام كل قواتنا فى البر والبحر والجو ، التي هي حاليا تحت القيادة الالمانية ، الى القيادة العليا للجيش الاحمر ، وفى نفس الوقت ايضا تعلن استسلامها لقوات الحلفاء» .

وكانت هذه الوثيقة ايذانا بانتهاء حالة الحرب رسميا فى اوروبا . فقد حقق الاتحاد السوفييتي نصرا تاريخيا على المانيا الهتلرية وحلفائها . وبتحطيم آلة الحرب الهتلرية حرر الجيش السوفييتي الامة الالمانية ايضا من النير الهتلري .

ففي صبيحة الاول من ايار ١٩٤٥ اعلنت اذاعة شليزويغ — هولشتين انتحار الطاغية هتلر ، بعد تعيين الاميرال دونتز خلفا له . وقد اعلن دونتز نفسه فعلا «الفوهرر» الجديد للريخ الالماني وقائدا اعلى لقوات «الفيرماخت» .

ونشطت امريكا وبريطانيا لتثبيت حكم دونتز وجعله ممثلا لالمانيا ، فى الاسبوع الاخير من الانهيار التام لانقاذ ما يمكن انقاذه من المانيا النازية .

ولكن فى عشية ذلك اليوم نفسه ، بدأت الفرق النازية تستسلم بالجملة ، وفى اليوم التالي استسلمت قيادة حامية المدينة ايضا . وفى الساعة الثالثة من بعد ظهر الثاني من ايار القت القوات النازية فى برلين سلاحها . وهكذا اتم الجيش السوفييتي سحق قوات المانيا العسكرية فى قلب برلين واستولى على العاصمة ، قلب الامبريالية الالمانية وقاعدة العدوان فى اوروبا . لقد كان نصرا تاريخيا للشعب السوفييتي ، لجيشه الباسل ، بقيادة حزبه الشيوعي .

ولن تستطيع الانسانية ان تمحو من ذاكرتها بطولة الشعب السوفييتي وتضحياته التي قدمها لدحر الوحش النازي وتقليم اظفاره محررا بذلك الشعوب من طاعون الفاشية ومنقذا الحضارة الانسانية واثمن ما صنعه الانسان

ان ما قدمه الشعب السوفييتي كان هو عين الواجب الاممي للبروليتاريا العالمية والشعوب فى العالم . فمصالح الاتحاد السوفييتي فى حربه ضد النازية الالمانية امتزجت بمصالح كل الشعوب ، بمصلحة الشعب الالماني نفسه .

انها الحرب الوطنية التي خاضها الاتحاد السوفييتي ، هي التي حولت الحرب العالمية الثانية الى حرب تحريرية معادية للفاشية .

ولكن تاريخ الحرب العالمية الثانية لم يكن مجرد قصة بطولات وتضحيات وتفان . فالى جانب روح الفداء التي ابدتها مئات الملايين من البشر التي هبت لتحارب ضد الوحش النازي ، فقد كان تاريخ الحرب العالمية الثانية قصة مؤلمة من الانحطاط الامبريالي والخيانات والغدر ..

لقد فعلت الدول الامبريالية ، بريطانيا وامريكا وفرنسا انذاك ، كل ما فى وسعها ، من خلال «الحرب الصورية» التي شنوها على المانيا ، لاتاحة الفرصة امامها لتحطيم الاتحاد السوفييتي .

ولهذا كانت الحرب العالمية الثانية من ١٩٣٩ — ١٩٤٥ .. باعتراف العديد من المؤرخين الغربيين ، عاملا حاسما فى اضمحلال الامبريالية الغربية .

* * *

اشترك في هذه الحرب حسب الاحصاءات الرسمية ٧٢ دولة ، مقابل ٣٣ دولة اشتركت في الحرب العالمية الاولى .. باعتبار ان كل دولة اعلنت الحرب حسبت في عداد المشتركين فيه. اما الجيوش النظامية التي وضعت تحت السلاح فقد بلغ تعداد افرادها ١١٠ ملايين ، وبلغت ضحايا الحرب ٥١ مليونا .. بما فيها ١٢ مليونا قضت في معسكرات الموت النازية . وعدد المشوهين في الحرب بلغ ٢٨ مليونا .

واشترك في هذه الحرب ايضا من ١٠ — ١٢ مليون انسان من الانصار في مختلف اقطار اوروبا والاتحاد السوفييتي .

ومع ان الشعب العربي في فلسطين اشترك في المجهود الحربي ، في معسكرات الانجليز وشق الطرق العسكرية ، الا ان خيانة مفتي القدس الاسبق ، امين الحسيني ، وعدم رغبة بريطانيا في ان يعود عرب فلسطين الى حمل السلاح ، بعد انتفاضة سنة ١٩٣٦ ، ليعودوا الى محاربة الانكليز بعد الانتصار على الفاشية ، حرم سكان هذه البلاد العرب من الاشتراك الفعلي في القتال ضد النازية ..

فالكثير من الشعوب الاسيوية — الافريقية ، التي حملت السلاح ضد النازية في الحرب العالمية الثانية الى جانب الحلفاء ، لم تلق هذا السلاح بعد ان وضعت الحرب العالمية اوزارها وحولته ضد السيطرة الاستعمارية والاحتلال .

ولذلك فقد كانت الحرب العالمية الثانية المعادية للفاشية ، هي بحق حرب ايضا لتحرر الشعوب . هذه الشعوب التي ابدت بسالة وتصميما في النضال ضد الامبريالية وضد الطامعين في السيطرة على العالم

ان الدرس الذي طرحه هذه الحرب يؤكد ان الشعوب تؤدي دورا ايجابيا متعاظما في صنع التاريخ . كما ان تعاظم النشاط السياسي واليقظة لي القانون الاساسي الذي يوجه نضال الشعوب في عصرنا .

وقد اكد هذه الحقيقة النداء الذي اصدره اجتماع الاحزاب الشيوعية والعمالية الاوروبية في كارلوفي — فاري ، قبل ايام لكبح انتقاميين الذين يحاولون بمساعدة الامبريالية والبريطانية ، وبواسطة احياء العسكرية الالمانية وحصولها على السلاح النووي ابطال نتائج الحرب العالمية الثانية .

اننا في هذا اليوم الاغر ، يوم الانتصار على النازية ، نقدم اسمى آيات التقدير ، ونحني هاماتنا اجلالا للجندي السوفييتي المجهول ، وللشعب السوفييتي البطل . ولملايين الضحايا ، التي سفكت دماءها ، في معركة انقاذ الانسانية من براثن الوحش الهتلري .

ثلاثة حوادث تخريب في شمالي البــلاد

وقعت فى نهاية الاسبوع الفائت ، ثلاثة حوادث تخريب فى شمال البلاد . وابرزت الصحف الاسرائيلية ان هذه الحوادث الجديدة تشير الى ان رجال «الفتح» اصبحوا يستخدمون وسائل جديدة فى اعمالهم . فلاول مرة ، توضع الغام على طرق رئيسية ولاول مرة ايضا تقذف مستوطنات بمدافع الهاون عبر الحدود .

وقع الحادث الاول ليلة الجمعة الماضية ، اذ كانت سيارة تنتدر اسرائيلية تقل خمسة ركاب ، فى طريقها الى كيبوتس سعسع . وعلى بعد ٨٠٠ متر من مستوطنة بارعام احس السائق ، كما جاء في الصحف الاسرائيلية ، بمادة مشبوهة على على يمين الشارع ، فمال بالسيارة يسرة ، فانفجر تحته لغم . ولم تقع خسائر بالركاب .

ووقع الحادث الثاني مساء السبت في كيبوتس منره الذي يبعد ٢٠٠ متر عن الحدود اللبنانية . اذ سمع سكان الكيبوتس اصوات سبع قذائف هاون خفيفة .

وفي صباح السبت وقع الحادث الثالث قرب قرية ناحوم المجاورة للحدود السورية ، اذ وقع انفجار في مضخة مياه على شاطيء طبريا فدمرتها . ولم يدل التحقيق الذي جرى في اعقاب الحادث على اية آثار .

وقد قدم القائم باعمال قائد الاركان عازار فيتسمان تقريرا عن الحوادث الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول .

وفي اجتماع لجنة الهدنة الاسرائيلية — اللبنانية ، اعرب المندوب الاسرائيلي للمندوب اللبناني عن قلق اسرائيل وتذمرها من تكرر تسرب المخربين من المنطقة اللبنانية الى اسرائيل ، ومن عدم قدرة لبنان على منع هذه الحوادث !

يحـرم من تـأمين الاولاد ومن العمل ..

دير حنا — محمود حسين حجو ، عامل وعاطل عن العمل ، لاجيء ولا يملك شيئا ، يعيل ٦ انفار ومهدد ، مع عائلته ، بالجوع .

عاطل عن العمل منذ ٦ اشهر ، ولكنه .. مسجل فى مكتب العمل فى سخنين فى ٦٧/١/١٦ . وبطاقة تسجيله بدلت ٣ مرات .

هذا العامل ارسل رسالة الى المسؤولين فى الهستدروت يناشدهم التدخل لكي يحصل على حقوقه من التامين المالي عن اولاده الثلاثة الاوائل ولكي يعفى من رسوم الهستدروت وحتى يوفر له عمل .

ان المسؤول فى المكتب فى سخنين كان يجيبه بان اللجنة لم تقرر بعد بشأن طلبه .

اننا ندعو الى تلبية مطالب هذا العامل ونود ان نشير الى ان قضيته ليست سوى مثل على قضايا مماثلة لمئات العمال فى القرى العربية ومثل على التهاون بحقوق العمال العرب العاطلين عن العمل ، الحقوق التي ينص عليها القانون .

ادارة مصانع «ايلين» تهدد بطرد العمال كلهم
مجلس عمال حيفا يؤيد الادارة فى موقفها

حيفا — اوقفت ادارة مصانع «ايلين» العمل امس ، وهددت بانها ستطرد جميع العمال اذا لم تتراجع لجنة العمال عن معارضتها العمل ساعات اضافية . ففي الاسبوع الماضي قامت ادارة المصنع بابلاغ ١٢ عاملا بان عليهم ان يعملوا ساعات اضافية لاكمال العمل من اجل تصدير ٦٠ سيارة جيب . ولكن لجنة العمال عارضت ذلك ، لان الادارة لم تمنح العمال ، هذه السنة ، هدايا فى عيد الفصح .

وفى اعقاب ذلك ، قررت الادارة اغلاق المصنع منذ صباح امس . وهددت بطرد جميع العمال اذا لم يسو الامر خلال يومين، اول يومين.

واعلن مجلس عمال حيفا انه يؤيد موقف ادارة المصنع . ولذلك ، رفضت لجنة العمال الاجتماع بممثلي المجلس .

وقالت لجنة العمال ان الادارة قد اعدت لائحة تحمل اسماء ١٥ شخصا مرشحين للفصل من العمل . وفى مثل هذا الوضع ليس من المعقول ان يطلب من الاخرين العمل ساعات اضافية .

نقاش فــي برلمــان الطــلاب

طوبي : تغيير السياسة تجاه المواطنين العرب ليس «عمل معروف» ! بركات : عرب اسرائيل ليسوا «نموذجا» للسلام بل.. لمحاربة اسرائيل !

● تقليد جيد هو .. ان يشكل الطلاب برلمانات لهم ، تعالج القضايا التي تواجه مواطنيهم ، وتسلط الضوء على العقد المعقدة ، لعل حلا يولد ، ووهما يزهق !

فى جامعة تل ابيب واحد من هذه البرلمانات .. وفى الثامنة والنصف من مساء الرابع من ايار عقد جلسة هامة لمناقشة اوضاع من يسمون بالاقلية العربية فى اسرائيل !

وفى طليعة المتناقشين كان سكرتير الهستدروت النائب المعراخي روبين بركات ، والنائب الشيوعي توفيق طوبي ، اللذين اثارا القضايا ، كل من وجهة نظره ، ثم افسحا المجال للطلاب والشخصيات الاجتماعية .

تحدث توفيق طوبي عن اللاجئين ، وعن اللاجئين المقيمين امثال اهالي قرية اقرت وقرية كفربرعم .. وتحدث عن الحكم الذي كان عسكريا فصار بوليسيا بحيث تغيرت الاسباب وظل «الموت» واحدا ! تحدث عن القوائم السوداء والمناطق المغلقة واوامر الاقامة الجبرية ومصادرة اراضي الفلاحين العرب الامر الذي حول العرب من فلاحين الى عمال . ولكن الحكومة — كما قال النائب طوبي — لم تساعد العامل العربي على احتلال المكان اللائق فى المجال الصناعي ، ولم تساعد المثقفين العرب على الاندماج فى جهاز الدولة .

ثم قدم احصائيات تفضح سياسة التمييز وعدم اتاحة الفرص المتكافئة لابناء الشعبين فبينما يشكل العرب ١١٪ من مجموع السكان نرى ان ١٨٪ من عمال البناء هم من العرب ، اما فى الصناعة فهم يشكلون ٥٪ فقط .. و فى الشركات والدوائر الرسمية ٢،٥٪ .. فقط ! ومن ١٥٠ قاضيا هناك قاض واحد من العرب .. فقط ، و فى مجال التعليم فان نسبة الطلاب الثانويين من العرب هي ٢،٩٪ فقط ونسبة الجامعيين هي ١،٥٪ .. فقط !

وتساءل توفيق طوبي : لماذا لا يتمثل المواطنون العرب فى الحكومة وفى مؤسسات الكنيست العليا ؟

ولم يغرب عن ذهنه التثقيف العنصري الذي تنفثه الصحافة الرجعية فى عقول قرائها ونفوسهم واعطى امثلة على الظواهر الشوفينية المتطرفة فى الاذاعة والصحافة، وقال ان هذا التوجيه السام يخلق المشاكل للطلاب العرب الذين يبحثون عن غرفة سكن مثلا ، ويخلق المشاكل للعمال العرب الذين يبحثون عن عمل او عن مأوى فى الوسط اليهودي ..

واشار النائب طوبي الى ان البعض يقولون : «وهل يعيش عرب الدول العربية حياة افضل من حياة عرب اسرائيل ؟» فقال : ان الدول العربية تشهد تطورا هائلا الى امام والحياة فيها تتقدم بشكل مثير ، واعطي مثلا التقدم الذي طرا على الجمهورية العربية المتحدة والذي من معالمه ان عدد الجامعيين هناك بلغ اكثر من ١٥٠ الف طالب !

ثم قال : ان مجرد المقارنة امر خاطيء ، فحتى لو كان الوضع هناك سيئا ، فان ذلك لا يبرر سياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب .

واضاف : سياسة القوة التي تنتهجها اسرائيل تجاه الدول العربية ، تتعارض مع مصالح اسرائيل الحقيقية ، وسياستها تجاه العرب هنا هي المحك لموقفها من السلام .

واعرب النائب توفيق طوبي عن تقديره للمواطنين اليهود الذين يطالبون بانتهاج سياسة ايجابية بالنسبة للعرب ، وينادون باخوة الشعبين ووحدة مصالحهما الحقيقية .

وتكلم روبين بركات فقال فى ما قال :

الا تمطرنا التهديدات بالابادة كل يوم ؟ الا يتعرض الاطفال والنساء الذين لا يكرهون اي عربي ، للموت على الحدود ؟

وقال فوق ذلك : اثناء غارة بيرل هاربر وضعت اميركا مواطنيها اليابانيين فى معسكرات الاعتقال وصادرت املاكهم فهل فعلنا نحن كذلك .. (يخلف عليك !) . (ومع هذا فقد كانت هناك «معسكرات الاسرى العرب» حيث زج فيها بالالوف منهم .. ومع ذلك ايضا صودرت الاملاك ..) العرب لم يهربوا من اسرائيل ولكن اليهود هربوا من الدول العربية !!

واضاف بركات : فى الدول الاشتراكية تصادر الاراضي كما تصادر فى اسرائيل فلماذا هذا الغضب .. (فى الدول الاشتراكية تصادر اراضي الاقطاعيين وتوزع على الفلاحين .. ولا تصادر اراضي الفلاحين فيتحولوا الى اناس بدون ارض !)

واردف حضرته : الحكم العسكري افاد المواطنين العرب فى فترة معينة بقدر ما افاد الدولة ، لانه منع وقوع العرب فى مشاكل عديدة .. (يا سلام !) .

اما الجوهرة الفريدة التي لفظها روبين بركات فاثارت الهمس المستنكر ، فهي قوله : عرب اسرائيل ليسوا نموذجا للسلام مع الدول العربية ، ولكنهم «نموذج» لمحاربة اسرائيل ، بسبب التحريض السام والكراهية للدولة والشعور بالغربة !!!!

وجريا على العادة فى الايام الاخيرة ، وتمشيا مع روح الموضة هاجم بركات الشعر العربي فى اسرائيل استنادا الى الصورة المشوهة التي تصنعها للشعر العربي التقدمي صحافة اليمين الصفراء !

كل هذا الكلام لم يمر بسلام .. فوقف عدد من الطلاب والطالبات والمدعوين ، وناقشوا وابدوا آراءهم التي — فى معظمها — حشرت السيد روبين بركات ووضعته موضع الدفاع بعد ان شن هجوما شديدا ، ضرب فيه على دف التحريض على العرب !!

زاوية الرياضة

لمكاتبنا الرياضي محمد الـ[illegible]

— خرج شباب الناصرة بعد مباراته فى صفد وبيده نقطة ثمينة .

— مكابي تل ابيب على العرش بعد فوزه على شمشون ٤ : صفر .

— فى مباراة مثيرة وقوية فاز مكابي الفريديس — نفي شمنان ١ : صفر

— فاز الاسماعيلي ببطولة دوري مصر لاول مرة .

صفـد — النـاصرة
صفر : صفر

على ملعب صفد وامام جمهور لا باس بعدده افلح لاعبو الناصرة فى انهاء واحدة من مباريات الاسبوع القوية والحماسية بالتعادل دون اهداف فاضافوا الى رصيدهم نقطة ثمينة .

بدات المباراة بهجمات متبادلة على مرمى كلا الفريقين الا انها لم تكن ذات فعالية .

في الشوط الثاني من المباراة ارتفع مستوى اللعب وتناقل لاعبو كلا الفريقين الكرة فيما بينهم بسرعة واتقان وزادوا من فعالية هجماتهم الا ان حارسي المرمى ودفاعيهما تالقوا في المباراة وذادوا عن المرمى ببسالة وشجاعة لتنتهي المباراة بالتعادل دون اهداف واقتسام الفريقين نقطتي المباراة .

وسيلتقي الشباب على ملعبه وامام جمهوره مع فريق كريات حاييم بعد ظهر السبت المقبل . وليس لنا الا ان نامل له الانتصار .

اما نتائج مباريات فرق الدرجة الاولى الاخرى فكان اهمها :

هبوعيل كفرسابا — هبوعيل طبريا
٤ : ١

هبوعيل نهاريا — مكابي الخضيرة
٤ : ١

بيتار القدس — هبوعيل عسقلان
٤ : صفر

هبوعيل الخضيرة — هبوعيل كريات حاييم
٣ : ١

بيتار اللد — بيتار الرملة
١ : صفر

هبوعيل مرمورق — هبوعيل كريات اونو
١ : صفر

دوري الفرق الممتازة

انتهت مباريات الاسبوع لفرق الدرجة الممتازة باكثر من مفاجاة . فقد هزم هبوعيل بير السبع فريق القمة مكابي حيفا بهدف واحد مقابل لا شيء ليزحزح الاخير عن العرش ويحتل هو الاخر مركزا اكثر تقدما في قائمة الدوري .

مرة اخرى اعتلى مكابي تل ابيب العرش بعد فوزه الساحق على شمشون ٤ : صفر .

مفاجاة اخرى حدثت بحيفا في مباراة فريقي هبوعيل حيفا ومكابي شعرايم . فقد استطاع الفريق الثاني ان يقتنص نقطة ثمينة من فريق حيفا القوي بعد مباراة متوسطة المستوى سيطرت حيفا على اغلب فتراتها .

اما نتائج المباريات الاخرى فكانت كالاتي :

بني يهودا — هبوعيل القدس
٢ : ١

هبوعيل رمات غان — نس تصيونا
٢ : ١

هبوعيل تل ابيب — مكابي يافا
٣ : صفر

هبوعيل بيتح تكفا — مكابي نتانيا
١ : صفر

هكواح رمات غان — محني يهودا
صفر : صفر

فرق الدرجة الثالثة ج

جرت بعد ظهر السبت الماضي مباريات الدوري لفرق الدرجة الثالثة كالعادة وكانت مباراة مكابي الفريديس — نفي شمنان اكثرها حماسا والاثارة نظرا لما يتحلى به الفريقان من قوة كانت هجمات الفريديس اكثر خطورة وفاعلية على المرمى وانتهت بالهدف الوحيد الذي اضاف نقطتين الى رصيد الفريق .

اما نتائج المباريات فكان اهمها كالاتي :

هبوعيل محطة اللد — زخرونوت
٣ : صفر

هبوعيل الرينة — هبوعيل اكسال
٣ : ٢

هبوعيل كفركما — هبوعيل بلفوريا
٨ : صفر

هبوعيل الطيرة — هبوعيل جلجولية
٧ : ١

هبوعيل عين ماهل — السلام الناصرة
٤ : ٢

شباب عبلين — رخسيم
٢ : ٣

فى ج. ع. م.

في مساء الجمعة الماضي ودعت جماهير الكرة في الجمهورية العربية المتحدة موسما كرويا حافلا بالمتعة والاثارة . كانت مباريات الجمعة الماضية اكثر مباريات الموسم حساسية تقرر فيها مصير كل فريق ، مصير بطل الدوري ، ومصير الفرقتين اللتين ستهبطان الى دوري « المظاليم » .

لاول مرة في تاريخ الكرة في مصر فاز فريق المرحوم رضا — النادي الاسماعيلي — ببطولة الدوري بعد ان لاحق النادي الاهلي حتى النهاية وفاز عليه بفارق ٤ نقط .

فى سطـور

في لندن :

فاز فريق مانشستر يونيتد ببطولة انكلترا في كرة القدم بعد ان هزم فريق ويستهام ٦ : ١ في مباراة تميزت بالسرعة والحركة والكثير من اللمحات الفنية .

سكوتلاند :

فاز فريق رينجرس السكوتلندي ببطولة الدولة لموسم سنة ١٩٦٦ — سنة ١٩٦٧ بعد ان انهى مباراته ضد منافسه بالتعادل دون اهداف وقد اصبحت للبطل السكوتلندي شهرة دولية في كرة القدم فسيلتقي في ٣١ ايار الحالي مع الفريق الالماني بيرن مينخن على بطولة الفرق الاوروبية حاملة كاس بلادها.

انت والسبورتوتو

١— بني يهودا — هبوعيل رمات غان
١ ×

٢— مكابي حيفا — هبوعيل بيتح تكفا
× ١

٣— نس تصيونا — شمشون
٢ ١

٤— مكابي نتانيا — هبوعيل تل ابيب
× ٢

٥— مكابي شعرايم — هبوعيل بير السبع
٢ ١

٦— هبوعيل محني يهودا — مكابي تل ابيب
٢ ٢

٧— هكواح رمات غان — هبوعيل القدس
١ ١

٨— هبوعيل نهاريا — مكابي بيتح تكفا
٢ ×

٩— هبوعيل عكا — هبوعيل طبريا
× ١

١٠— مكابي رمات عميدار — بيتار القدس
× ×

١١— بيتار الرملة — بيتار تل ابيب
٢ ١

١٢— هبوعيل عسقلان — بيتار بير السبع
١ ×

الربيــع الــذي حمــل لاوروبــا — بقيــة

ان الاشتراكية ، وبالتالي قضية السلام قد انتصرت في جزء من المانيا — ذلك البلد الذي اثار الحرب العالمية الثانية . وتقف اليوم امام خطط العسكرية الالمانية المتجددة العدوانية ، منظمة معاهدة وارسو التي تضم البلدان الاشتراكية ، والمقترحات من اجل نظام امن اوروبي فعال .

ان الاتحاد السوفييتي وبولندا وجمهورية المانيا الدمقراطية وبلدان اخرى تدعو الى مؤتمر لبحث الامن الاوروبي .

ان اوروبا جزء من العالم . فقبل الحرب العالمية الثانية تحدث الناس عن «زحف العدوان» . فماساة الحبشة تبعتها اولى الطلقات في اوروبا — في اسبانيا سنة ١٩٣٦ . وبعدها جاء دور النمسا وتشيكو — سلوفاكيا حتى انتشر هذا العدوان في كل انحاء القارة .

والان فان الامبريالية الامريكية — القوة القائدة للرجعية العالمية — تسلك نفس الطريق . ان العدوان الامريكي «يزحف» هو ايضا من منطقة الى اخرى . ان حرب امريكا في فيتنام يمكن ان تكون مقدمة لاصطدامات اخرى مقبلة . ان دروس التاريخ تعلمنا ان من الضروري ايقاف المعتدي عند حده ، وان على العالم ان لا يسمح ابدا بتكرار سياسة «التهدئة» التي برزت بوضوح في صفقة ميونيخ .

ان حرب الولايات المتحدة الامبريالية في فيتنام تشوه احتفال يوم النصر هذه السنة . ومن المؤلم حقا ان نرى ، بعد ٢٢ عاما من سحق العدوان النازي ، الدعاة تسة لمرة اخرى ، وهذه المرة ، لدعم نظام يراسه مهووس بالفوهرر النازي . ان شعب الفيتنام يستلهم نفس الافكار التي استلهمها اولئك الذين حاربوا في بريست ولينينغراد وستالنغراد .

تحل ذكرى يوم النصر والاتحاد السوفييتي اقوى واشد مما مضى .. ان قواه الاقتصادية والعسكرية زادت كثيرا خلال السنوات ال ٢٢ الماضية . ان برنامج التطور السريع للاقتصاد الذي اقره المؤتمر ال ٢٣ للحزب الشيوعي السوفييتي يصود ايضا قوة البلاد الدفاعية .

لن يتمكن المعتدي من اخذ الاتحاد السوفييتي على حين غرة — هذا احد دروس سنة ١٩٤١ التي تم استيعابها .

ان التفاؤل هو دائما احد ملامح الفلسفة الشيوعية . انه تفاؤل يستند على الادراك بان قضية الشعوب هي قضية عادلة ، ويستند كذلك على متانة الافكار التي الهمت شعوب الاتحاد السوفييتي في اكتوبر ١٩١٧ وفي ايام الحرب الوطنية الكبرى الصعبة .

الشعب اليهودى احيى في يوم «ذكرى الكارثة والبطولة» ذكرى الملايين من ابنائه .. ضحايا النازية

صادف يوم الاحد الماضي ذكرى «الكارثة والبطولة» ، الذي يحيى فيه الشعب اليهودي ذكرى الملايين من ابنائه الذين ذهبوا ضحية النازية فى ابان الحرب العالمية الثانية ، كما صادف الذكرى ال ٢٤ لتمرد غيتو وارسو .

هذا وقد اغلقت ليلة الاحد جميع دور السينما والملاهي في البلاد حدادا على الشهداء . وفي الساعة الثامنة من صباح الاحد اطلقت الصفارات ايذانا ببدء « يوم ذكرى الكارثة والبطولة » ونكست الاعلام فوق جميع المباني الحكومية . وفي مساء الاحد اشعلت الشموع في جميع الكنس اليهودية في البلاد على ارواح الشهداء

وفي الساعة السادسة من مساء الاحد اقيم في جبل الذكرى في القدس اجتماع شعبي ليوم الذكرى بحضور رئيس الدولة .

اعلان من السفارة السوفييتية فى اسرائيل

تلقت سفارة الاتحاد السوفييتي تعزيات كثيرة بماساة وفاة الفضائي السوفييتي الكولونيل ف. م. كوماروف .

ولعدم تمكنها من الرد على كل التعزيات على انفراد تود السفارة السوفييتية عن طريق صحيفتكم الاعراب عن مشاعر الشكر لكل المنظمات والشخصيات التي شاركت الشعب السوفييتي حزنه العميق على وفاة البطل الذي ضحى بحياته في سبيل المأثرة الكبرى الا وهي احتلال الانسان الفضاء .

سفارة الاتحاد السوفييتي في اسرائيل

مشهد واحد من المحكمة العسكرية في الناصرة

● المحكمة تقول لشابين من قرية معاوية : كنتما فى المنطقة المغلقة !
● الشابان يقولان : كنا على الشارع العام . ● المحكمة تنهي الحوار بهذا القرار : غرامة بمبلغ ٢٠٠ ليرة . ● ويسال السؤال : هل الشارع العام مغلق ؟ !

الناصرة – من مندوب الاتحاد – يكفي ان يقوم المرء بزيارة واحدة ، وفى اي يوم ، فى المحكمة العسكرية فى مدينة الناصرة ، ليكون على بينة ساطعة من ان الدعاية التي تبثها الابواق الرسمية عن نعومة التخفيفات التي جاءت فى اعقاب الغاء جهاز الحكم العسكري ونقل صلاحياته الى الشرطة ، ليست الا ضربا من ضروب التضليل والكذب . ولا يتجاوز المرء الحقيقة اذا سجل ان المحاكمات العسكرية بسبب «مخالفات التصاريح» اصبحت الان اخصب واوفر مما كانت عليه . وتعود هذه الخصوبة الى نشاط الشرطة التي تريد ان تثبت انها اشد حرصا على «مسرحية الامن» ، وانها اهل لهذا المنصب الجديد .

امس الاثنين ، جلست في قاعة المحكمة ساعة من الزمان . كانت المقاعد غاصة بعشرات « المتهمين والمتهمات » بجريمة الجراة على التجول في وطنهم بحثا عن الخبز والعمل ، بدون «جواز» من الشرطة يخولهم صلاحية الدخول الى مناطق صارت مغلقة في وجوههم !

والغريب ان جميع المتهمين قد ادينوا ولم تبرىء المحكمة ايا منهم ، وفرضت عليهم دفع الغرامات المالية ، والتهديد بالسجن .

واغرب محاكمة شاهدناها امس هي محاكمة شابين من قرية معاوية الصغيرة . الشابان هما ابراهيم فياض وعمره ٢٠ سنة ، وتيسير سعيد وعمره ١٨ سنة . الشابان متهمان بانهما وجدا في ١٦–٢–٦٧ في منطقة «يقوم الجيش فيها باعمال ما» ، ولكنهما يقولان انهما لا يعرفان بان شارع قريتهما المؤدي الى عارة وكفر قرع تابع للمنطقة «التي يقوم فيها الجيش باعمال ما» ، خاصة وان جميع سكان القرية يمرون يوميا من هذا الشارع . ويقولان ان الشرطة قد القت القبض عليهما في التاريخ المذكور وهما يسيران على هذا الشارع العام ، على بعد ٣٠٠ متر من القرية ، وان احد الشابين قد ابتعد بضعة امتار عن الشارع لكي يبول . والارض التي اتم فيها عمله ارض زراعية يدخل اليها المواطنون يوميا . ولذلك ، لم يعترف الشابان بالتهمة الموجهة اليهما . اما قاضي المحكمة العسكرية فقد قال : ان تلك المنطقة هي منطقة « اعمال ما للجيش » منذ قيام الدولة ! ولكي لا تنسيا في المستقبل ان هذه المنطقة هي منطقة « اعمال ما للجيش » احكم على كل واحد منكما بدفع غرامة مقدارها مائة ليرة اسرائيلية . وفي المرة التالية لن احكم عليكما بدفع غرامة مالية بل بالسجن ! ! (وسحبهما الشرطي ..)

والسؤال الذي يرتفع هناهو : هل شوارع القرية اصبحت مناطق «اعمال ما للجيش» ؟ فمن اين يعبر الناس اذن ؟ هل يجب عليهم ان يمروا في طريق جوية ؟ ان قضية قرية معاوية تكشف عن مضايقات قاسية ستكون مقدمة لشيء ستكشف عنه الايام قريبا . وكنا قد نشرنا في العدد الماضي من «الاتحاد» عن جانب من تلك المضايقات وهو اقفال المراعي .. اما اقفال الشوارع فلم يخطر على البال !

وسمعنا من سكان معاوية قصصا تنتسب الى طباع الغاب .. فقبل ثلاث سنوات ، انفجرت قنبلة بثلاثة رعاة هم جودت توفيق وعمر فياض واحمد توفيق ، فاحترقت ايديهم وجباههم . وهب بعض شباب القرية لاطفاء الرعاة المصابين وانقاذ حياتهم من الموت ، ونقلوهم الى المستشفى . وعندما قام شابان بابلاغ الشرطة من حادث انفجار القنبلة التي يغطيها العشب في المرعى ، لم تخجل الشرطة من اتهامهما بدخول منطقة مغلقة .. وقدمتهما الى المحاكمة العسكرية . ولم يقلق ضمير المحكمة ان الشابين هبا لانقاذ حياة ابناء قريتهما في المرعى القريب ، فادانتهما .. وحكمت على كل واحد منهما بدفع غرامة ١٥٠ ليرة اسرائيلية ! !

وسمعنا قصصا اخرى ، عن رعاة انفجرت بهم القنابل . ولم يكف انهم لم يحصلوا على تعويضات ، بل حوكموا وادينوا ودفعوا غرامات .

وقال لنا شبان من معاوية ان الخطر دائما يتهدد حياتهم . فان الاعمال التي يقوم بها الجيش اصبحت شبحا دائما في القرية !.

٤٠٠ مليون ليره خسارة الدولة فى السنة المالية

القدس – السنة المالية ، ١٩٦٧/٦٦ ، انتهت بخسارة قدرها ٤٠٠ مليون ليرة في خزانة الدولة . وقد اتضح ذلك من التلخيص النهائي الذي قامت به وزارة المالية .

ومبلغ الاربعمئة مليون ليرة يتألف من العجز فى الميزانية نفسها (٣٠٠ مليون ليرة) ومن خسارة قدرها ١٠٠ مليون ليرة فى المنشآت الرسمية مثل السكك الحديدية والبريد .

وعلم ان الدخل من الضرائب كان اقل مما هو متوقع بنحو نصف مليار ليرة غير انه بسبب التقليص فى النفقات فان العجز قد بلغ ٤٠٠ مليون ليرة فقط .

مراسل «برافدا» أمر بمغادرة الصين !

بكين – امرت السلطات الصينية مراسل صحيفة برافدا فى بكين ، فالنتين فاسنتشوك ، بمغادرة الصين خلال اسبوع .

وكانت حكومة الصين قد وجهت الى فاسنتشوك تهمة «تزوير» الاحداث في الصين بتقاريره الصحفية ، واتهم كذلك «باهانة الثورة الثقافية البروليتارية الكبرى ، والشعب الصيني وزعيم الحزب ماوتسي تونغ» .

ومراسل «برافدا» هو الصحفي السوفييتي الرابع الذي يطرد من الصين منذ نشوء «الثورة الثقافية» في الصين ، في الصيف الماضي .

ولكن طرده يختلف عن طرد سابقيه .. فهذه المرة وجهت التهمة اليه شخصيا ، اما فرع «برافدا» في الصين فلم يحدد نشاطه ، الامر الذي يتيح له مواصلة العمل .

وقد اشارت هيئة تحرير «برافدا» في موسكو الى ان فاسنتشوك سيستبدل بصحفي اخر .

وفد – بقية

السوفييتي فى اسرائيل شوباخين .

وقد صرح اعضاء الوفد لمراسلنا يوسي غليلي الذي استقبلهم فى المطار بانهم جاءوا لكي يوثقوا العلاقات بين منظمتهم (منظمة المحاربين القدامى) وبين المنظمات الاسرائيلية .

اجتماع المحاربين (بقية)

من امله في نجاح النضال المعادي للفاشية في اسرائيل وفي النضال ضد النازية واللاسامية .

وبعث المناضل الوطني اليوناني ، مانوليس فليزوس ، تحية الى الاجتماع .. بعثها قبل اعتقاله على ايدي الطغمة الفاشية في اليونان .

بيان من الاجتماع

واصدر الاجتماع نداء يستصرخ فيه الراي العام في اسرائيل ضد خطر احياء النازية واللاسامية ويدعو الى النضال الموحد ضدهما .

ترتشيني فى تحية يؤيد حق قيام اسرائيل

واعلن السناتور ترتشيني في مطلع تحيته التي قوبلت بالحماس انه من قادة الحزب الشيوعي الايطالي .

وقال :

« حق اسرائيل فى البقاء المستقل والسيادة والتطور السلمي لا يمكن ان يكون موضع شك ، لانه باقامتها تحققت اماني الشعب اليهودي المشروعة فى تشييد مستقبله الحر فى وطنه»

وقال ترتشيني ان حركة المقاومة الايطالية والشعب الايطالي يعطفان عطفا كبيرا على تمرد الشعب اليهودي واستقبلا قيام اسرائيل كحدث تاريخي عظيم .

الحكومة – بقية

تسلل المخربين الى داخل اسرائيل من الحدود اللبنانية ، وان اسرائيل لا يمكنها السكوت على هذا الامر رغم انها تحمل سوريا مسؤولية ما يقوم به «الفتح» . ونقلت الصحف ان الدوائر الرسمية فى القدس لا تعفي لبنان من المسؤولية ايضا .

عودة رابين

هذا وقد عاد الى البلاد من لندن قائد اركان الجيش الاسرائيلي ، اسحق رابين وكانت الصحف قد ذكرت ان تقريرا مفصلا عن حوادث التخريب الاخيرة كان قد ارسل اليه اثناء وجوده في لندن .

مونتجومري : العدوان الثلاثي على السويس عمل سافل

صرح قائد معركة العلمين ، المارشال المتقاعد مونتجومري ، فى الاحتفال الذي اقيم فى العلمين بمناسبة الاحتفال بمرور ٢٥ عاماً على معركة العلمين ، التي هزمت فيها القوات الالمانية فى افريقيا ، ان العدوان الثلاثي على السويس فى سنة ١٩٥٦ كان عملا سافلا ودنيئا ، واشاد بدور الشعب العربي فى رد العدوان .

سوريا تتهم المخابرات الامريكية – بقية

الرجعية ستارا لتحركها ، لم يكن عفويا بل كان مرتبطا بالتآمر لاتخاذه سلاحا للتحرك ضد الثورة . وقال الراديو ان القائل مدسوس ، وان المخابرات الامريكية مسؤولة عن نشره .

وقد اصدرت الوفود العمالية العربية والعالمية التي تزور سوريا الان بيانا مشتركا نددت فيه ، بشدة ، بالمؤامرة الجديدة .

افلاس بنك كريديت

تروج شائعات عن مصاعب يواجهها بنك كريديت فى اسرائيل . وهو الثاني بعد بنك فويختفنجر . وبنك كريديت من البنوك القديمة فى اسرائيل تأسس قبل ٧٠ سنة وعلم ان بنك اسرائيل ايضا قدم كفالة لكل ما فى هذا البنك من ودائع وما اصدره من سندات .

وتقول الصحف ان هذا النبأ احدث هزة جديدة لوضع المؤسسات المالية في البلاد .

انتظار لموقف الدول الكبرى من العرض العسكري فى القدس

القدس – وجهت وزارة الخارجية الى رؤساء كافة البعثات الدبلوماسية الاجنبية فى اسرائيل الدعوات لحضور العرض العسكري للجيش الاسرائيلي فى القدس بمناسبة عيد الاستقلال .

ونشرت جريدة «دافار» ان الدوائر المسؤولة في القدس لا تعرف حتى الان قراري واشنطن وباريس النهائيين بشان اشتراك سفيريهما في العرض العسكري . غير ان مراسل «دافار» في بريطانيا كتب يقول ان الاوساط المطلعة في لندن قد اكدت ان فرنسا قد قررت نهائيا عدم اشتراك سفيرها في العرض العسكري بالقدس رغم انها لم تعلم اسرائيل بموقفها هذا . وقال مراسل «دافار» ايضا ان بريطانيا معنية الان بمساندة حسين وحكمه وبتحسين العلاقات معه . وكتبت «نيويورك تايمز» ان وزارة الخارجية الامريكية كانت ستجيب بقبول الدعوة للاشتراك في العرض ولكنها اخرت اعلان ذلك بطلب من السفير الامريكي في اسرائيل .

ونشرت «هآرتس» (٨–٥) مقالة جاء فيها ان الاستعراض في القدس لن يعبر عن كامل قوة الجيش الاسرائيلي فان اتفاقية الهدنة مع الاردن تمنع ادخال اسلحة ثقيلة للقدس .

وقالت «هآرتس» : واذا كان هناك من يعتقد بان الدول الغربية ، على الاقل ، ستمنحنا جائزة على احترامنا اتفاقية الهدنة فانه مخطىء في اعتقاده .. واضافت : واذا طرأ تحول في اللحظة الاخيرة (اي اشتراك السفراء) فاننا سنفرح بالطبع اما اذا استمر الرافضون في رفضهم فلن يخرب ذلك جو العيد الوطني لا في القدس ولا في غيرها من نواحي البلاد . وقالت : وليس من الحكمة ان نعلق على تاييد الدول الكبرى للعرض العسكري في عيد الاستقلال اهمية مبالغا فيها تهون عليها مقاومتنا في مناسبات اخرى

جريمة قتل فى الطيبة

الطيبة – لمراسلنا – حدثت فى الطيبة ليلة السبت الماضية جريمة قتل بشعة . فقد وجدت المرحومة هند عبد الرحمن خطيب عبد القادر مضرجة بدمائها نتيجة عدة طعنات فى انحاء جسمها وقد فارقت الحياة .

وقد وجد باب الغرفة التي تسكنها مفتوحا . وتبلغ المرحومة من العمر ٤٣ عاما ، وهي مطلقة منذ عدة سنوات وتعيش مع شقيقها الاعزب الذي يبلغ من العمر ٤٠ عاما . وقد اعتقل البوليس اخاها . ولا يزال التحقيق في هذه الجريمة مستمرا .

كلمة الاتحاد – بقية

الذين سقطوا شهداء حربهم البطولية ضد النازية ..

لا يكفي استصراخ الضمير العالمي ضد خطر احياء النازية ، بل يجب النضال بلا هوادة ضد سياسة تطهير سمعة ورثة هتلر الجدد .

يجب النضال بلا هوادة ضد سياسة التعاون وتقديم المساعدات لعصابة سايغون هذه المساعدات التي اعلن عنها اشكول ، خدمة للمجهود الحربي العدواني في فيتنام .

يجب النضال بلا هوادة ضد سياسة خدمة المخططات الامبريالية في المنطقة لضرب حركات التحرر القومي والاجتماعي ولخلق موقد حرب جديد في الشرق الاوسط للمحافظة على المصالح الاستعمارية .

يجب النضال بلا هوادة ضد سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشرد عن اوطانه نتيجة التآمر الامبريالي – الرجعي الصهيوني والعربي في المنطقة . فهذا النضال لتغيير السياسة هو مساهمة كبرى في قضية السلام الاسرائيلي – العربي وقطع يد التدخل الامبريالي لاستغلال هذا النزاع لاغراق شعوب هذه المنطقة في بحر من الدماء والدموع .

اننا في هذا اليوم ، اذ نضع اكاليل الزهور على قبر الجندي المجهول، ونحني هاماتنا احتراما لابطال الجيش السوفييتي محرر الشعوب ، ولضحايا هذه الحرب ، لا بد ان نذكر هذا الواجب التاريخي ونقدم قسطنا من الكفاح حتى لا تقع الكارثة .

لقاء شباب يهودي عربي فى غابة الجيش السوفييتي فى جبال القدس

يقام مساء ١٩٦٧/٥/١٢ فى غابة الجيش السوفيتي فى جبال القدس لقاء شباب يهودي عربي بمناسبة يوم النصر على النازية واحتفالا بالذكرى ال ٥٠ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

البرنامج

- * كلمة **لجورج طوبي** عضو رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .
- * برنامج فني حافل .. دبكة وغناء ..
- * وفى اليوم التالي: مباريات رياضية .

ايها الشباب ! تعالوا معنا الى غابة الجيش الاحمر ..
وهاتوا معكم : بطانيات وطعاما يكفي ليومين ..

٥٠ عاما على قيام الدولة السوفييتية
٢٥ عاما على قيام منظمات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي فى البلاد
حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
يوم السبت ١٣ ايار ١٩٦٧
فى غابة الجيش السوفيتي – قرب القدس

احتفال النصر

٢٢ عاما للنصر على المانيا النازية

احتفالات النصر هذا العام تصادف يوم الاستقلال والذكرى السنوية العشرين على تصريح غروميكو (خطابه فى منظمة الامم المتحدة فى ١٩٤٧/٤/١٥ الذي يؤيد فيه منح الاستقلال لشعبي فلسطين)

وفد اسرائيلي الى مؤتمر لينينغراد

غادر البلاد امس (الاثنين) وزير العمل يغئال الون الى لينينغراد لرأس الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر التامين الاجتماعي الذي سيفتتح هذا الاسبوع فى لينينغراد فى الاتحاد السوفييتي .

وكان اعضاء الوفد قد غادروا البلاد صباح الاحد الماضي وهم : هليل زايدل ، و ا. الرات – من اللجنة المركزة للهستدروت ، وشلومو دان عضو صندوق تامين عمال البناء.

تهنئة

تهانينا الحارة الى الرفيق هاشم شحادة وزوجته بالمولودة الجديدة سحر

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع كفر ياسيف

اقفال مدرسة ساجور عار فى جبين سياسة حكومة غديش

حيفا – لمراسلنا – بامر من غديش نائب مدير وزارة المعارف اقفلت مدرسة ساجور منذ اسبوعين . وقد اصدر غديش امرا على اثر اكتشاف تصدع فى بناء المدرسة التي بنيت فى عهد الانتداب .

وكانت وزارة المعارف قد تعهدت بدفع ٢١،٥ الف ليرا لبناء مدرسة جديدة على ان يدفع الاهالي ٨،٥ الف ليرا . وبعد ان بدا جمع المبلغ المطلوب من القرية توقف الجمع بحجة خلاف بين عائلتين .

ومن المعروف انه لا يوجد مجلس محلي في القرية . وبدلا من ان تقوم الحكومة بالاشراف على بناء المدرسة وجمع الاموال المطلوبة والبدء في دفع حصتها تشاطرت واقفلت المدرسة .

ان اقفال مدرسة ساجور هو وصمة عار في جبين سياسة الحكومة المعادية لمصالح الجماهير العربية والتي ينفذها غديش بكل نشاط .

تعزية

الى الرفيق اديب شرش واشقائه وشقيقاته بوفاة المرحومة والدتهم

شفيقة شرش
فرع الحزب الشيوعي سخنين

فيصل فى لندن

لندن – يصل اليوم الى لندن ملك السعودية فيصل ، لاجراء مباحثات مع رئيس وزراء بريطانيا هارولد ولسون

وقد طار الى لندن كبار المسؤولين البريطانيين فى عدن للاشتراك فى هذه المباحثات . وستتناول هذه المباحثات الوضع فى عدن والجنوب العربي المحتل .

والمعروف ان الملك فيصل يعارض فى جلاء القوات البريطانية من عدن ويسعى لوضع حكومة اتحاد الجنوب العربي المحتل تحت كنفه !

هذا وسيمكث فيصل فى بريطانيا ثمانية ايام .

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا
١٢ ايار ١٩٦٧
٢ صفر ١٣٨٧
العدد ١٠٥ السنة ال٢٣
מס' 105 שנה 23
12.5.1967
יום ו' ב' אייר
אל - איתיחאד   الثمن ٣٥ اغورا   המחיר 35 אגורות   Al – Ittihad

للذين يرون لا جواب غير قوة السلاح نقول سلامة اسرائيل وامن شعبها يأتيان بطريق تغيير السياسة الرسمية الى سياسة سلام وحياد وبالتخلي عن الارتباط بمشاريع الاستعمار

اشكول يهدد بالعمل ضد مراكز المخربين

القدس – اعلن اشكول ان اسرائيل ترى بعين الخطورة الكبيرة اعمال التخريب التي يقوم بها المخربون داخل اسرائيل واذا لم يكن مناص فان اسرائيل ستلجا الى اعمال ضد مراكز المخربين ومشجعيهم . كذلك اعلن ان اسرائيل قد بعثت بمذكرة لمجلس الامن ذكرت فيها اعمال التخريب واعلنت انها ستستخدم حقها في الدفاع عن النفس في حالة عدم توقف هذه الاعمال . وقد تضمنت المذكرة تفاصيل ١٤ حادث تخريب وقعت في المدة الاخيرة .

فيصل يشترط الشروط لاستقلال الجنوب العربي المحتل

لندن – تهرب فيصل ، ملك السعودية ، الذي يزور بريطانيا حاليا ، من الاجابة على ما وجه له من اسئلة تتعلق فيما اذا كان يؤيد ان تترك بريطانيا كل شبه الجزيرة العربية. وقال ان هدف حكومته هو استقلال كافة الاقطار ولكن يجب اولا مساعدة كل شعب وتهيئته للاستقلال وتدريبه للمحافظة عليه .. وفي لندن اعلن عن تعيين السير همفري مندوبا بريطانيا جديدا في عدن . وقال وزير الخارجية ان التعيين لا يشير الى اي تغيير في سياسة بريطانيا في عدن والجنوب وان حكومته تهدف الى اقامة حكم مستقر في الجنوب العربي

الاوساط الامنية : لا مفر من اصطدام مع سوريا

اشكول مستاء من عدم اتهام الامم المتحدة للسوريين باحباط محادثات الهدنة

اوثانت يلمح : اخفاق المباحثات في لجنة الهدنة الاسرائيلية – السورية سببه الهجوم الاسرائيلي الاخير

تقوم الاوساط الرسمية في اسرائيل بحملة سياسية دعائية واسعة ، على الصعيد العالمي ، لاطلاع الدول الاعضاء في مجلس الامن على «مدى الخطورة التي تنظر فيها ! اسرائيل الى ازدياد اعمال التسلل والتخريب على الحدود الشمالية» . وبصراحة بالغة ، تضع اسرائيل سوريا في قفص الاتهام . وتهددها بعدم الخلود الى الصمت ! ولم تنج هيئة الامم المتحدة من غضبة الاوساط الرسمية الحاكمة في اسرائيل .

فقد اعرب رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول في مقابلة صحفية خاصة مع جريدة «دافار» يوم امس ١١–٥–٦٧ ، عن استيائه من حقيقة ان هيئة الامم المتحدة لم تصرح بشكل واضح ان السوريين هم الذين احبطوا الاجتماع الخاص للجنة الهدنة المشتركة . ان رجالات الامم المتحدة لاسباب لا يفهمها سواهم ، لا يكشفون النقاب عن الحقيقة الكاملة .!!

واضاف اشكول ، ان اسرائيل عندما تزن الاستجابة الى مبادرة جديدة للمباحثات المباشرة بينها وبين سوريا ستطالب بان تدور هذه المباحثات ، بشكل واضح ، حول جدول الاعمال الذي وضع في «الاجتماع الخاص» وهو تسوية الاراضي .

ساسون يؤكد لبول تدهور الموقف في الشمال

وفي وزارة الخارجية ، اجتمع كبير مراقبي لجنة الهدنة اود بول ، امس بساسون مدير دائرة شؤون لجان الهدنة في وزارة الخارجية . وقد اصر ساسون في هذا الاجتماع ، على موقف اسرائيل في هذا الشان ، واكد على ان اسرائيل تنظر بخطورة بالغة الى تدهور الوضع في الشمال .. وقال ان دمشق هي المسؤولة المباشرة عن هذا التدهور . والمعروف ان دمشق

– البقية على صفحة ٢ عمود ٧ –

ابا ايبن : اعمال التخريب تعرض سوريا للخطر

حيفا – مكتب الاتحاد – بصراحة تامة .. هدد وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن .. سوريا ، وقال : ان اعمال التخريب داخل اسرائيل تعرض سوريا للخطر !

وقد ورد تهديد ابا ايبن في جملة من التصريحات ادلى بها لطلاب الجامعة العبرية في القدس يوم الثلاثاء الماضي . وقال ابا ايبن ان مسؤولية سوريا عن اجتياز الحدود وعمليات التخريب واضحة ولا يرقى اليها الشك . واذا كانت سوريا تظن ان من حقها ارسال مخربين الى حدود اسرائيل بدون ان تعرض نفسها للخطر فانها تبني على اوهام ! . وقال وزير الخارجية : أن اسرائيل لن تسلم بهذا الوضع . وكل دولة في العالم ذات ضمير سياسي سليم يجب عليها ان تتماثل مع اسرائيل في موقفها هذا !

ولم يكن تهديد ابا ايبن هذا تهديدا عابرا او شخصيا .. فان تقديرات الاوساط الامنية في اسرائيل اخذت منذ الان تعد الراي العام الى «الاصطدام الذي لا مفر منه مع سوريا» .. والاصطدام المرسومة ملامحه الان ليس اصطداما عاديا ، بل اصطداما مباشرا !. ولا يصعب على المراقب ان يلاحظ ان تصريحات المسؤولين والاوساط الامنية تشد الانظار الى ضرورة الاصطدام المباشر والواسع مع سوريا ، والذريعة التي يتمسك بها اصحاب الدعوة الحربية هي اعمال التخريب داخل اسرائيل .

وصرحت الاوساط الامنية في اسرائيل – كما جاء في «هارتس» امس – ان الحكومة اذا ارادت منع اشتداد التخريب وانتشاره الى مناطق اخرى في البلاد ، فلا مفر اذن من الاصطدام المباشر مع سوريا في المستقبل .

وقالت هذه الاوساط ان حكومة اسرائيل ، عمليا ، هي صاحبة القرار في تحول عمليات التخريب الى نوع من حرب العصابات . فان السوريين – على حد تقدير هذه الاوساط – لن يكفوا ، طواعية ، عن التخريب . وصمت اسرائيل سيقنعهم بنجاح نظريتهم عن الحرب الشعبية .

وتجد الاوساط العسكرية «تفسيرا» جديدا لضرورة الاصطدام المباشر مع سوريا ، وخاصة ان السوريين لا يربطون الهزيمة الجوية ، كما تقول هذه الاوساط ، باعمال التخريب وانما بقضية المناطق المجردة وقصف المستوطنات الاسرائيلية ! ! !

عرض الاستقلال العسكري في القدس

سفراء غالبية الدول في اسرائيل وكبير المراقبين تقاطع العرض

سيقاطع سفراء اغلبية الدول في اسرائيل ، الاستعراض العسكري الذي سيجري في عيد الاستقلال (يوم الاثنين القادم) في القدس . واعلن الجنرال اود بول كبير مراقبي لجنة الهدنة انه سيقاطع الاستعراض .

وقد قدمت الدول العربية مذكرة احتجاج على اقدام اسرائيل اجراء الاستعراض العسكري في القدس ، قدمتها الى الامين العام لهيئة الامم المتحدة اوثانت ، واعلن المندوب الجزائري في هيئة الامم ان الاستعراض العسكري الاسرائيلي في القدس يشكل انتهاكا لقرارات الامم المتحدة ، ومسا بالراي العام العالمي ، ويؤدي الى تشديد التوتر في هذا الجزء من العالم . وجاء في البيان ايضا ان هذا العمل الاسرائيلي يهدف الى تخليد سيادة اسرائيل على المدينة المقدسة ، وينتهك مبادىء هيئة الامم المتحدة .

وقد وقعت على مذكرة الاحتجاج ١٣ دولة عربية .

اسرائيل تعترف بحكم الطغمة الفاشية في اليونان

ذكرت وكالات الانباء امس ان ممثل اسرائيل في أثينا قابل امس الاول وزير الخارجية ، في حكومة الطغمة الفاشية ، اكمونو غوراس ، وابلغه اعتراف اسرائيل بحكومة اليونان الجديدة التي اقامها الجيش .

واعلنت في نفس الوقت حكومتا استراليا وايطاليا اعترافهما بهذا الحكم . ومن الجدير بالذكر ان دول المعسكر الاشتراكي والدول المتحررة وعددا من الدول الكبرى الغربية لم تقدم اعترافها بالطغمة الفاشية الجديدة في اليونان .

وفي الاسبوع الماضي نشبت مظاهرات في العاصمة البلجيكية بروكسل تنديدا بالانقلاب العسكري في اليونان .

كما اعلن اجينالد فريسون ، السكرتير البرلماني في وزارة الطاقة البريطانية « ان الدمقراطية ماتت في اليونان » . والمعروف ان الالاف من خيرة ابناء الشعب اليوناني ومناضليه وعلى راسهم المناضل الوطني ضد الفاشية ، غليزوس ، يواجهون خطر الموت في معسكرات الاعتقال .

السناتور امبرتو ترتشيني يجتمع الى قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي فلنر وارليخ

حيفا – مكتب الاتحاد – يوم الاربعاء اجتمع السناتور البرتو ترتشيني ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الايطالي ورئيس كتلته في مجلس الشيوخ ، الموجود حاليا في البلاد ، الى الرفيق ماير فلنر ، سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، والرفيق وولف ايرليخ ، عضو المكتب السياسي .

وتناول البحث في هذا الاجتماع القضايا السياسية المشتركة التي تهم الحزبين . وساد هذا الاجتماع الذي عقد في بيت الرفيق وولف ايرليخ في جو ودي للغاية .

الصحف تعكس وضع التوتر على الحدود الاسرائيلية – السورية

مكتب الاتحاد – صحف البلاد ، من اليمين حتى اليسار ، مليئة في هذه الايام بقرقعة السلاح . من «يديعوت احرنوت» الى جريدة ميكونس – سنيه « قول همام » ، تهديد ووعيد و «نصائح» و «ارشادات» ! ان رائحة البارود والدخان والنار تفوح بصورة تعيد الى الاذهان المغامرة البائسة في سيناء والسويس ، وتؤجج الجو بشوفينية عارمة وتاهب عسكري مفضوح .

«الحرب ضد سوريا على الابواب» – صرخت «يديعوت احرنوت» . وولولت «معريب» : « لم يبق سوى حل واحد – الجيش الاسرائيلي» . وهددت «دافار» : «سوريا ستقدم الحساب» . و «هآرتس» اعلنت ثمة «تطورات اخرى من الافضل ان لا تستخف دمشق باخطارها المحتملة» . « في هذه البلاد لن تكون حرب شعبية فسيقضى عليها في المهد» – هكذا هتفت « عل همشمار» .

ولبست «قول همام » قبعها ولحقت ربعها وقالت: «ان اعمال الارهاب ترافقها بلاغات التبجح في راديو دمشق من « الفتح » وخطابات من رئيس سوريا وقادة جيشها تدعو الى تشديد الحرب الشعبية ضد اسرائيل» ..

« الحرب ضد سوريا على الابواب »

تحت هذا العنوان كتبت «يديعوت احرنوت» افتتاحيتها (١٠–٥) وقالت : «يبدو ان الامر غدا واضحا تماما . فسوريا تسعى لشن حرب علينا ... ولا مناص لنا من الحرب . وعلينا ان نستعد لها على طول الجبهة ، وفورا» .. واضافت «يديعوت احرنوت» ان «سوريا ترى الجميع يرقص حولها. منظمات «الفتح» و «ابطال العودة»

– البقية على ص ٦ عمود ٢ –

بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي في يوم الاستقلال

الى جمهور العمال ، الى كل مواطني اسرائيل ،

في هذه الايام ، يحتفل شعب اسرائيل بالذكرى السنوية ال ١٩ لاقامة دولة اسرائيل . اننا نحيي ذكرى كل اولئك الابناء والبنات ، الذين سقطوا في النضال ضد الحكم الاجنبي ، ومن اجل استقلال اسرائيل .

ان جماهير الشعب في اسرائيل قد استقبلت بالفرح قرار هيئة الامم المتحدة بشأن الغاء الانتداب البريطاني من فلسطين ، واقامة دولتين مستقلتين ودمقراطيتين في فلسطين – يهودية وعربية .

الاتحاد السوفييتي وكل الاقطار الاشتراكية ، ايدت مطامح الشعبين للتحرر من الحكم الاجنبي ، وقدمت التأييد الكبير للنضال من اجل استقلال اسرائيل .

لقد وقف الشيوعيون في بلادنا ، في الصفوف الاولى للنضال ضد الحكم الاجنبي واجرائه ومن اجل الاستقلال والحرية القومية . وقد قام الحزب الشيوعي الاسرائيلي بنشاط كبير من اجل تحقيق مطامح شعب اسرائيل في حياة استقلال قومي وسلام .

ولكن الاوساط الحاكمة في اسرائيل خيبت امل الشعب وضيعت عطف الشعوب المحبة للسلام والتقدم في العالم ، على استقلال اسرائيل .

★ بدل ان تنتهج الاوساط الحاكمة سياسة استقلال قومي قادت الى ارتباط اسرائيل الاقتصادي والسياسي بدول الغرب الاستعمارية وبشكل خاص بالاستعمار الامريكي وورثة هتلر في المانيا الغربية .

★ بدل الاندماج في المنطقة ، والنضال كتفا الى كتف ، مع الشعوب العربية ضد المستعمرين الاجانب مثيري النزاعات – بدل ذلك ارتبط حكام اسرائيل مع الدول الاستعمارية ضد الشعوب العربية ، ويضاعفون من سباق التسلح المفقر ، ولا يوافقون على تجريد منطقتنا من السلاح الذري .

★ بدل السعي لسلام اسرائيلي عربي ، والاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني ، وقبل كل شيء بحق اللاجئين في الاختيار بين العودة الى وطنهم او تلقي التعويضات طبقا لقرارات هيئة الامم المتحدة ، طريقا الى كسب اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل

– البقية على ص ٢ عمود ١ –

لنتذكر

افتراءات وضيعة تنشرها « قول هعام » صحيفة المنشقين على صحيفتي «زو هديرخ» و « الاتحاد »

نشرت صحيفة «قول همام» في ١١–٥–٦٧ ، أمس ، رسالة هي عبارة عن افتراء سافل على الصحيفتين الشيوعيتين «زو هديرخ» و «الاتحاد» ، وعنوان الرسالة « صحف القائمة الشيوعية الجديدة تتجاهل استقلال اسرائيل» . والحقيقة هي انه لا اساس من الصحة لما زعمته « قول همام» بأن «زو هديرخ» و «الاتحاد» اغفلتا يوم الاستقلال في الاعلان عن احتفال النصر .

« زو هديرخ» و «الاتحاد» اوردتا الاعلان عن احتفال النصر في غابة الجيش السوفييتي ، بالضبط حرفا بحرف بموجب صيغة الاعلان الذي اقرته رياسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي لمناسبة المجلس القطري للحركة في ١٥–٤–٦٧

وجاء في صيغة هذا الاعلان عن عقد المجلس :

« المجلس القطري للحركة يكرس للدولة السوفييتية (٥٠ سنة على ثورة اكتوبر) ، ٢٥ سنة على تأسيس العصبة – ٧ ، لاحتفالات النصر التي يصادف فيها ايضا ، يوم الاستقلال ومناسبة مرور ٢٠ سنة على تصريح غروميكو ، في الامم المتحدة ، ١٤–٥–٤٧ بشان منح الاستقلال لشعبي فلسطين»

وفي الاعلان لمناسبة الاحتفال في الغابة كما نشرته « زو هديرخ » و «الاتحاد» جاء :

« احتفال النصر –

● ٢٢ سنة للانتصار على المانيا النازية .

● ٢٥ سنة لتأسيس العصبة ٧ .

وتشمل هذه الاحتفالات يوم الاستقلال وذكرى مرور ٢٠ سنة على تصريح غروميكو في الامم المتحدة حول منح الاستقلال لشعبي فلسطين » .

ومن هذا يتضح ان لا «زو هديرخ» ولا «الاتحاد» قد اغفلتا شيئا .

وفي كل سنة تحتفل حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي بيوم الاستقلال وتفعل هذا في هذه السنة ايضا .

والتجديد في الامر ، هذه المرة ، هو ان «قول همام» عادت الى اجترار الافتراءات الرجعية في السنوات الماضية ، هذه الافتراءات التي تقول ان الشيوعيين يعارضون استقلال اسرائيل . كما انهم اوشوا بهذه الافتراءات الى الصحف الاخرى .

وفي نفس الرسالة المنشورة في «قول همام» امس ، كتبت تقول : (وبدل هذا يشمل الاعلان (اي اعلان الاتحاد وزو هديرخ – المحرر) صيغة غامضة مبهمة مثل « الاحتفالات تشمل يوم الاستقلال ويوم السنة ال ٢٠ على تصريح غروميكو في الامم المتحدة حول منح الاستقلال لشعبي فلسطين») .

ان هذه الصيغة التي تهاجمها «قول همام» : منقولة عن الاعلان الذي اقرته حركة الصداقة والذي نشرته ايضا «قول همام» في ١٤–٤–٦٧ .

اما «قول همام» فلم تذكر ، بل اغفلت ، ان تصريح غروميكو يتحدث من حق الاستقلال لشعبي فلسطين .

اما بشان استفزاز «قول همام» على التقليد السنوي حول اقامة لقاء

– البقية على ص ٦ عمود ٣ –

الى وكلاء الاتحاد والموزعين

نلفت الانظار الى ان عدد «الاتحاد» ليوم الثلاثاء في ١٩٦٧/٥/١٦ تاجل صدوره الى يوم الاربعاء ١٩٦٧/٥/١٧ وليس الى يوم الاحد في ٦٧/٥/١٤ كما اعلنا سابقا لتعذر الامكانيات . والتاجيل ناتج عن مناسبة عطلة يوم الاستقلال التي تصادف يوم الاثنين ١٩٦٧/٥/١٥ عشية صدور العدد.

هلموا الى احتفالات النصر في غابة الجيش السوفييتي على هضاب القدس

باشتراك الوفد السوفييتي من قدماء المحاربين ضد الفاشية

يوم السبت – ١٣–٥–٦٧

من اجل السلام والامن في اوروبا

من البيان الصادر عن مؤتمر الاحزاب الشيوعية والعمالية في اوروبا المنعقد بين ٢٤–٢٦ نيسان الماضي في مدينة كارلوفي فاري التشيكية والذي اشترك فيه ممثلو ٢٤ حزبا

ان تجربة السنوات الاخيرة ، اثبتت صواب موضوعية الشيوعيين القائلة ان الحرب العالمية ليست حتمية وانها يمكن منعها بالجهود المشتركة التي تبذلها المنظومة الاشتراكية العالمية والطبقة العاملة العالمية ، وحركة التحرر – الوطني وجميع الدول المعارضة للحروب وكافة القوى المحبة للسلام ، وقد ازدادت هذه القوى الى حد كبير .

ولكنه في الوقت نفسه اشتدت عدوانية الاستعمار الامريكي . فالولايات المتحدة ، تحاول وهي القوة الرئيسية من قوى العدوان والرجعية ، ارجاع دوران عجلة التاريخ الى وراء . وهي تتدخل في الشؤون الداخلية للدول تدخلا فظا ، وتوسع نطاق الحرب العدوانية الوحشية ضد الشعب الفيتنامي ، هذه الحرب التي تشكل اليوم اكبر خطر على السلم في العالم اجمع .

وجاء في البيان ان الكفاح ضد قوى الامبريالية في اوروبا ، يكتسب في هذا الوضع ، اهمية اكبر . فاوروبا التي شهدت حربين عالميتين ، لا تزال منطقة غير هادئة وتتواجه فيها القوى الرئيسية من المعسكر الامبريالي والمنظومة الاشتراكية .

ان نزاعا مسلحا بينهما ، قد يهدد بأن يتحول الى حرب نووية شاملة ، والتدخل المسلح من قبل بعض الدول الاوروبية ، بغية قمع حركات التحرر الوطني ، يشكل ايضا بؤرة توتر ويهدد السلام .

واشار البيان الى طابع حلف شمال الاطلنطي الخطر على السلام والى الخطر المنبعث منالمانيا الغربية التي اعيد تسليحها .

ان دولة بون التي تراستها القوى الانتقامية والعسكرية ، تحولت الى سند رئيسي للاستراتيجية الامريكية الشاملة في اوروبا .وقد انكشف فيها المجال الرحب ، مرة اخرى ، لنشاط القوى المفرقة في رجعيتها ، والقوى الفاشستية الجديدة .

وعندما تطرق البيان الى القضية الالمانية ، ذكر ان الاعتراف بالمانيا الديموقراطية والدفاع عن حقوق سيادتها ، اصبح مهمة من المهام الرئيسية في النضال من اجل الامن الاوروبي .

ان وجود وتطور الدولة الالمانية الاشتراكية التي تشغل مواقف محبة للسلام ، له اهمية كبرى ، لا للشعب الالماني فحسب ، بل للسلام في اوروبا قاطبة .

ويعرض البيان برنامج النشاط لانشاء نظام للامن الجماعي ، مبني على مبادىء التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة . ومن الضروري ان تعترف جميع الدول بالواقع القائم ، كما نشأ في اوروبا بعد الحرب .

وهذا يعني الاعتراف برسوخ الحدود القائمة في اوروبا ، وخصوصا حسب نهري اودر ونيسي ، وكذلك الحدود القائمة بين الدولتين الالمانيتين المتساويتين في السيادة ، جمهورية المانيا الديموقراطية وجمهورية المانيا الاتحادية ، الامر الذي يتطلب من الاخيرة التخلي من ادعاءاتها بتمثيل كل المانيا ، ونفي امكانية توصل المانيا الاتحادية الى السلاح النووي ، بأي شكل ، بما في ذلك الشكل الذي يسمى بالشكل الاوروبي المتعدد الاطراف ، او الاطلنطي . والاعتراف بان معاهدة ميونيخ غير ذات مفعول ، منذ ان عقدت .

ومن الضروري ان تعقد جميع دول اوروبا معاهدة في التخلي بالعلاقات القائمة بينها من استخدام القوة او التهديد باستخدامها ، وعن التدخل في الشؤون الداخلية . ومعاهدة تضمن وفق مبادىء الامم المتحدة حل جميع المشاكل المتنازع عليها بالوسائل السلمية وحدها . وتسوية العلاقات بين جميع الدول وجمهورية المانيا الديموقراطية ، كما بين الدولتين الالمانيتين ، وكذلك بين المانيا الديموقراطية وبرلين الغربية ، بوصفها وحدة سياسية قائمة بذاتها ، والدفاع بمثابرة عن الديموقراطية وتطويرها في جمهورية المانيا الاتحادية ، وعقد معاهدة بعدم نشر السلاح النووي ، بوصفها خطوة هامة في طريق وقف سباق التسلح .

وجاء في البيان ان نظام الامن الاوروبي يجب ان يتضمن الاعتراف بمبدأ الحياد واحترام سلامة البلدان المحايدة بلا تحفظ .

ومما له اهمية خاصة بالنسبة لجميع الدول ، ازالة الحواجز المصطنعة في العلاقات الاقتصادية بين بلدان الاشتراكية والراسمالية .

ويشير البيان الى اهمية بعض التدابير ، كسحب القوات الاجنبية من اراضي الدول الاوروبية وازالة القواعد الحربية الاجنبية وانشاء المناطق اللاذرية في وسط اوروبا والبلقان وفي اراضي بلدان الدانوب ومنطقة البحر الابيض المتوسط وفي شمال اوروبا ، وكذلك مناطق التسلح المخفف او المجمد ، وعلى العموم مناطق السلام والتعاون في مختلف انحاء القارة .

ونادى المشتركون في مؤتمر كارلوفي فاري بانشاء اوروبا خالية من الكتل الحربية وايدوا اقتراحات الدول الاشتراكية القاضية بالموافقة فورا على تصفية المنظمتين ، حلف الاطلنطي ومعاهدة وارسو الحربيتين

ونادى المشتركون في المؤتمر بعقد مؤتمر لجميع الدول الاوروبية ، لبحث مسألة الامن والتعايش السلمي في اوروبا ، واعلنوا ان عقد مؤتمر لممثلي جميع البرلمانات الاوروبية يستحق التأييد ايضا .

ثم قال البيان ان الشيوعيين الذين يناضلون دائما ضد الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد سيشددون تضامنهم مع الشعوب التي لا تزال تناضل في سبيل تحررها الوطني وسيعملون لتطوير علاقات جديدة مع بلدان اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية تستند الى مبادىء احترام الاستقلال الوطني ، والسيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، والتعاون الاقتصادي المتبادل النفع ، والمساعدة الفعالة من الدول المتطورة صناعيا للبلدان الفتية في التحرر والسائرة في طريق التقدم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي .

وجاء في ختام البيان ان الشيوعيين في البلدان الاوروبية موقنون كل اليقين بأنهم في دفاعهم عن السلام والامن في قارتهم ضد قوى العدوان والحرب يعملون لمصلحة الديموقراطية والتقدم الاجتماعي والتحرر الوطني ولمصلحة شعوب العالم جمعاء . وان الشعوب الاوروبية قادرة على ان تحل بنفسها قضايا السلام والامن في قارتها . فلياخذوا في ايديهم مصائر اوروبا .

اشكول في تصريحات لمجلة الجيش «بمحنيه»

نحن لسنا لامبالين ازاء ما يجري في الجنوب العربي

حيفا – مكتب الاتحاد – القى رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول ، دفعة اخرى من التصريحات السياسية والامنية ، لمجلة الجيش الاسرائيلي الصادرة امس الاول ، في العاشر من ايار ، بعد التصريحات الاخيرة التي ادلى بها لمراسل صحيفة معريب قبل اسبوعين .

● قال اشكول عن اعمال الفتح : يجب ان ننظر بجدية دائما الى تهديدات العدو . ولكن الحديث عن حرب العصابات غير مقبول لدي . لا يمكن ان تكون في البلاد حرب عصابات كما هو الحال عليه في الفيتنام . ولكن الامر الواضح هو ان سوريا هي موقد المخربين الذين يرسلون الينا . ان سوريا هي التي تركز ، وتمول ، وترشد المخربين . ومن الممكن ان يكون هنالك مخربون يتدربون في الصين وربما يوجد صينيون بين المخربين . لسنا متاكدين من ذلك ، ولكن هنالك شائعات !

واضاف اشكول : لا ارغب الان في ان التنبا بالعبرة التي استخلصتها سوريا من «اللقاء» معنا في الجو ، ومن ردود الجيران والعالم . فان مصر مشغولة بعدوانها في اليمن .. ولمد ابصارها نحو الجنوب العربي . اما ما يتعلق بالاتحاد السوفييتي فان بودي ان اتركه وشانه للتمتع بالشكوك .. وربما يكون الاتحاد السوفييتي في صميمه مدركا ان شكوكه فينا غير صحيحة .

● وعن عدن ، قال اشكول : لا انوي الاجابة على السؤال حول الوسائل التي نتخذها ازاء التهديد باغلاق المضائق هناك امام اسرائيل . ولكن ما اود ان اقوله هو : اننا لسنا غير مبالين اطلاقا .

● وعن ميزان القوى بين اسرائيل والدول العربية ، قال : ان عامل الزمن يجب ان يشغل بالنا . علينا ان نعمل ، واذا عملنا ، لن يعمل الزمن ضدنا . ويترتب علينا ان نزيد عددنا في البلاد .. على اسرائيل ان تزيد من الولادة والزيادة الطبيعية . ويجب علينا ان ناخذ بالحسبان الوضع الاقتصادي التعيس في مصر ، وكذلك شهوة مصر لابتلاع الاخرين ، والقوات التي تخسرها طيلة الوقت ، فان ذلك يلتهم قوتها حتى ولو كانت تنجح . فكم بالحري وهي تمنى بالهزائم . ومن حقي ان افترض بان العالم سيمد لنا يد المساعدة ، ازاء رغبة الجيران في ابادتنا .

● وعن العلاقات الاسرائيلية – الالمانية ، قال اشكول : ان اقامة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والمانيا الغربية هو انتصار لنا ، وهو اكثر من ذلك .. هزيمة لاعدائنا . ان هزيمة العدو تكون احيانا اهم من الربح بالنسبة لنا .

وعن اهمية هذه العلاقات قال ايضا .. هذه العلاقات تمكننا من ان نشرح لهذه الدولة الهامة وجهات نظرنا السياسية حول الشرق الاوسط وقضايا دولية مختلفة . والعلاقات الدبلوماسية تمكننا ايضا من توسيع التعاون في المجال الاقتصادي ليس في المانيا وحدها ، بل في اوروبا .

● وعن علاقات اسرائيل بالدول الاستعمارية ، سأل محرر المجلة : صحيح ان لنا مصالح سياسية لا يمكن تجاهلها ، ولكن هل صحيح ان لا طريق اخر امامنا ؟ هل عندما يقع انقلاب في اليونان مثلا ، يترتب علينا ان ناخذ بالحسبان مصالحنا فقط ؟

اجاب اشكول : وماذا تفعل دول اخرى .. اكبر منا واقوى ؟!

فقال محرر المجلة : ينتج من ذلك اننا سنكون ضد تحرر عدن ، لان مصالحنا تستلزم ذلك !

فكان على اشكول ان يجيب : اننا نؤيد استقلال كل شعب ، عندما يكون ذلك من اجل تقدمه ومنحه حريته بدون ان يطمع الى استعباد الاخرين !!! ولكن عندما نسمع بان قسما من المناضلين من اجل الاستقلال يهدد بان سيغلق الممر في البحر الاحمر ، فان ذلك يثير الشكوك والقلق !!

القصة في التربية

تاليف :

الدكتور عبد العزيز عبد المجيد

● في الكتاب بحث شامل في اصول القصة ، وتطورها وطريقة سردها للاطفال !

● كتاب يرشد المدرس ، ويفيد الاباء والامهات ويساعدهم في سرد القصة للاطفال !

● في الكتاب ثلاثون قصة تصلح لان يسردها المدرس للاطفال من سن السابعة حتى العاشرة وهي :–

سكينة وولدها ، اصبع الملك ، النعجات الثلاث ، جبل الفيران ، الدجاجة والثعلب ، علاء الدين والمصباح السحري ، عبد الله الصياد ، الثعلب والارنب العنيد ، التمساح والجمال ، الاميرة ست الحسن والامير حيدر ، الثعلب والجمل ، الحمامة هدى ، الرجل الغني والرجل الفقير ، محجوبة الكسلانة ، الاسد والفار ، المزارع واولاده الثلاثة ، مرزوقة والقط روز ، العلبة العجيبة ، داود اليتيم ، اسماعيل الخضري والدجاجات الخمس ، سعيد وسعيدة ، الثعلب والذئب ، صانع الاحذية والجنيات ، القطيط الرمادي الاعرج ، النحلات الثلاث ، عين الحور ونور القمر ، الحكاية التي ليس لها نهاية .

ثمن الكتاب ٥٥٠ فقط .

اطلبوه من شركة المكتبة الشعبية بالناصرة ص . ب ١٧٠

مدير الادارة

سهيل نصار

بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي – بقية

وحقوقها القومية – بدل ذلك تتجاهل الاوساط الحاكمة .. مجرد قيام الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية ، وبذلك تمنع اي امكانية للتفاوض والتقدم نحو السلام القائم على الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية لكلا الشعبين ، وبذلك يهيئون التربة لنشاطات التخريب داخل اراضي اسرائيل ، وللتصريحات ضد حق قيام اسرائيل – هذه الاعمال والتصريحات التي نندد بها .

✶ بدل منح المساواة في الحقوق للجماهير العربية في اسرائيل ، طبقا لميثاق الاستقلال ، تنتهج الاوساط الحاكمة سياسة تمييز قومي .

✶ بدل تحويل دولة اسرائيل الى بيت ووطن للشعب العامل ، حولت الاوساط الحاكمة بلادنا الى جنة للراسماليين الكبار الاجانب والمحليين وقادوا الى افقار العاملين ، وانتشار البطالة الواسعة وانخفاض اجور العمال والحاق الاضرار بحقوقهم .

✶ بدل انتهاج سياسة حياد وصداقة مع الاتحاد السوفييتي، حصن السلام واستقلال الشعوب واكثر الاصدقاء اخلاصا لكل شعب مناضل من اجل استقلاله القومي – بدل هذا انضمت الاوساط الحاكمة الى الحرب الباردة العالمية التي تشنها الدول الغربية ضد الاتحاد السوفييتي الامر الذي يتعارض مع المصالح القومية لشعب اسرائيل.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو كل مواطني اسرائيل وكل من يعز عليه سلام وامن ومستقبل اسرائيل ، الى الوحدة في النضال ، من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية ، من اجل سياسة سلام ، عدم ارتباط بالاستعمار ، حياد ، صداقة مع الاتحاد السوفييتي ، اخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي

في يوم الاستقلال التاسع عشر لدولة اسرائيل يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى النضال الموحد ، للعمال والعاطلين عن العمل من اليهود والعرب ، من اجل الخبز والعمل والمساواة في الحقوق والسلام!

لتقم جبهة وطنية دمقراطية للنضال من اجل سياسة اسرائيلية جديدة ، سياسة سلام واستقلال قومي ! سياسة جديدة تعزز مركز اسرائيل الدولي ، تخلق جوا جديدا حولها في المنطقة ، وتدفع قدما قضية السلام الاسرائيلي العربي ، والامن ، والاستقلال القومي.

تل ابيب ١–٥–١٩٦٧

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

من معجزات البناء الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي

المترو .. في موسكو

حصلت موسكو على المترو بتأخر في الزمن يبلغ بضع عشرات من السنين ، بالنسبة لعواصم اخرى . وحسب الترتيب الزمني ، فان مترو موسكو هو الرابع والعشرون.

ولكن سرعان ما ارتفع المترو السوفييتي الى المرتبة الرابعة بالنسبة لطول الخطوط ، والى المرتبة الاولى بالنسبة لسرعة المواصلات ، وجمال الهندسة وتامين الراحة .

كان بناء خطوط المترو الاولى في موسكو قضية عسيرة . وكانت الصعوبة الاولى ذات طابع جيولوجي . وكانت مفاجآت غير سارة تكمن للبنائين عند كل خطوة : التربة المتحركة ، والصخور الصلبة ، ومجاري المياه الجوفية ... وكان ينبغي باستمرار تعزيز دعائم المباني مسبقا ، وتجليد التربة ، واحيانا حفر انفاق بواسطة الهواء المضغوط .

بدات الاعمال من الصفر اذا صح التعبير . وكان الشيء جديدا ، والتجهيزات بدائية . والافتقار الى الشغيلة الموصوفين كبيرا . ووصل المتطوعون الاول ، وهم من اعضاء الكومسومول من عمال المصانع والارياف ، الى ورشة البناء . كانوا الفا بادىء بدء ، ثم الفين ، ثم عشرة الاف ! وكانوا يتدربون في مكان العمل ، في الدهاليز . كان ذلك عملا شديد القسوة. وعلى كل ، فان كلمة عمل ليست هي الكلمة الدقيقة هنا ، بل كانت معركة ، معركة من اجل كل متر من النفق . وخلال مهلة وجيزة ، خلال ثلاث سنوات ، انجز الشطر الاول من مترو موسكو ، البالغ طوله اكثر من ١١ كم ، مع ١٣ محطة ممتازة .

يشيد في الوقت الحاضر في موسكو ، من الانفاق ، مقدار يزيد بثلاث مرات عن انفاق الشطر الاول ، وبواسطة ايد عاملة اقل عددا بست مرات .

حياة خط المترو الزاخرة ، اعظم الطبقات التحترضية في موسكو ، مخفية عن اعين سكانها . لكن الموسكوبيين المسنين لا يزالون يذكرون حتى الان كيف كانت تفتح ، في السنوات الاولى للبناء ، الارصفة والشوارع ، وتنشأ «مسطحات» هائلة الضخامة تحت الارض ، بمثابة مراتب للنزول الى جوف النفق ، وتنقل الاف الامتار المكعبة من الاتربة ، وتوقف حركة السير . ان شق انفاق المترو مع عدم مضايقة المدينة ، معناه الحفر على عمق كبير . لكن ذلك يكلف غاليا . ومن الافضل حفر انفاق على عمق قليل ، بدون كشف السطح . تلك هي الطريقة الموسكوبية . ويبنى لاجل ذلك ترس مع تجهيزات خاصة .

واستمر العمل اثناء الحرب . كانت موسكو تنفذ طلبيات الجبهة ، لكن الاعمال تحت الارض لم توقف . وخلال تلك السنوات المريرة ، وضعت قيد العمل خطوط المترو زاموسكفوريتسكي و بوكروفسكي . وكان يكتب جملة «بني اثناء الحرب الوطنية» على رخام المحطات التي كانت تدشن في ذلك الحين .

و في تلك السنوات ظهرت معالم الخط – الحزام ، البالغ طوله ٢٠ كيلومترا ، والذي وصل في التالي ما بين ٧ محطات واجتاز نهر الموسكوفا ٤ مرات .

– ان مترو موسكو يشكل في الوقت الحاضر ١١٦ كيلومترا من الخطوط ، وهو ينقل اربعة ملايين مسافر كل يوم ، اي اكثر مما ينقل اي مترو اخر في اوروبا . ويوفر المترو على كل سوفييتي بصورة وسطية ٣٠٠ ساعة كل عام

والمعروف ان شبكة المترو في موسكو قد نظم تصميمها على تصميم المدينة ، وهي تملك منظومة من الخطوط الاساسية وخطا دائريا (الخط – الحزام) . ولاجل سهولة حركة السير ، ستحول في مستقبل قريب جميع الخطوط الاساسية الى خطوط قطرية .

ولتلبية حاجات موسكو الكبرى من النقل المريح والسريع تلبية كاملة ، سيلزم ايضا بناء ٢٠٠ – ٢٥٠ كيلومترا من الخطوط التحترضية .

وفي لينينغراد مترو هو حاليا المترو الثاني في الاتحاد السوفييتي من حيث طول الخطوط ومقدار الركاب المنقولين . وبالنسبة لشدة وكثافة النقل في الكيلومتر ، فان مترو لينينغراد يتجاوز مترو لندن وباريس ونيويورك .

واحدث مترو سوفييتي ، ينطلق منذ سنة تقريبا تحت شوارع تفليس القديمة .

وسيوضع قيد العمل في باكو عما قريب ، الشطر الاول من خط المترو .

وقد تقرر وضع تصاميم المترو السادس السوفييتي ، وهو لمدينة خاركوف . وتقوم في المدينة ابراج للثقب : وتجري اعمال الاستكشاف . ولماذا في خاركوف ؟ ان المركز الصناعي في هذه المدينة هو ، بحد ذاته .. مدينة طويلة يبعد شرقيها عن غربيها ٣٠ كيلومترا بخط مستقيم .

محطة مترو أيرو بورت

الكتلة الشيوعية تطالب بعقد الجلسة العادية للمجلس حسب القانون

الناصرة – بعد ان تاخر موعد عقد اجتماع المجلس البلدي العادي اكثر من شهر (الجلسة الاخيرة عقدت في ٦٧/٣/٤) ارسل الاعضاء الشيوعيون الستة في مجلس بلدية الناصرة رسالة الى رئيس المجلس المحلي يطالبون فيها بعقد الجلسة خلال اربعة عشر يوما . ومن المعروف انه حسب قانون البلديات اذا رفض رئيس المجلس هذا الطلب او اذا لم يستجب له بعد اربعة عشر يوما فان الاعضاء الشيوعيين الذين هم اكثر من ثلث اعضاء المجلس يستطيعون بانفسهم دعوة المجلس الى الاجتماع .

هذا ، والاختلاف الشديد داخل الائتلاف البلدي ، حول المراكز والمنافع الخاصة هو الذي يمنع عقد الجلسة في موعدها ، وبذلك يعرقل مصالح الاهلين المعطلة .

الاوساط العسكرية في اسرائيل – بقية

تطالب بان تسحب اسرائيل قواتها من المنطقة المنزوعة السلاح ، والبحث في مركز هذه الاراضي الواقعة في المنطقة المجردة .

الاوساط الرسمية تنقم على الامم المتحدة

ويرى المراقبون السياسيون في القدس في رد اسرائيل على بيان اود بول حول التعليمات الجديدة التي تلقاها من اوثانت ، بشان ايجاد تسوية لفلاحة الاراضي ، ترى في ذلك دليلا على ان اسرائيل تفضل الان ، وقبل كل شيء ، بحث اعمال التسلل والتخريب .. مهما كانت اهمية بحث فلاحة الاراضي بالغة .

وتعرب هذه الاوساط عن تذمرها مما اسمته «بحياد» اوثانت في بيانه عن اخفاق المباحثات ، اذ لم يلق المسؤولية كلها على سوريا . والذي يثير غضب هذه الاوساط في بيان اوثانت ، هو تلميحه الى ان اخفاق المباحثات سببه العدوان الاسرائيلي الاخير على سوريا في السابع من نيسان الماضي . واستاءت هذه الاوساط من بيان اوثانت لانه «تجاهل تجاهلا تاما» قضية التسلل واعمال التخريب التي تتهم سوريا بانها هي المسؤولة عنها .

ومن الواضح ، ان الاوساط السياسية الاسرائيلية تبذل الان مزيدا من الجهد للبرهنة على موقفها القائل ان مصدر الشر في الشمال لا يكمن في الخلاف على فلاحة الاراضي في المناطق المنزوعة السلاح ، بل في العداء السوري لاسرائيل !!

هذا ، وقد اصدرت وزارة الخارجية تعليمات الى ممثلي اسرائيل في عواصم الدول الاعضاء في مجلس الامن للاعراب عن قلق اسرائيل من تدهور الوضع في المنطقة الشمالية .

وجاء من الامم المتحدة ان الامين العام للمنظمة اوثانت ، قد ارسل بيانا الى مجلس الامن ، جاء فيه انه قد بعث برسالة الى الجنرال اود بول يعرب فيها عن مخاوفه من امكانية انفجار اصطدامات جديدة بين اسرائيل وسوريا . وارفقت رسالة اوثانت الى مجلس الامن بالبيان الذي كان قد ارسله الى اود بول حول المبادرة لاجراء مباحثات منفردة مع اسرائيل وسوريا .

المقال الذي نشرته مجلة قضايا السلم والاشتراكية في عددها الرابع من السنة الحالية

الوضع الراهن في اسرائيل

بقلم : ماير فلنر

في فترات متقاربة تظهر اسرائيل في عناوين الصحافة العالمية . ومجلس الامن ينشغل بالاوضاع المترتبة على النزاع الاسرائيلي – العربي اكثر من اية مشكلة اخرى .. فما هو السبب في ذلك ؟

١ – نسبة القوى السياسية

انتخابات الكنيست الاخيرة في اسرائيل ، التي جرت في شهر تشرين الثاني ١٩٦٥ ، تمخضت عن انتصار مرشحي الاحزاب الحاكمة الاساسية . مرشحي «المعراخ» المؤلف من الماباي واحدوت هعبودا ، اللذين يمثلان الاشتراكية الدمقراطية الصهيونية اليمينية في اسرائيل ، وعلى راسهما رئيس الحكومة ليفي اشكول .

لقد نجح المعراخ في الحصول على ٤٥ مقعدا في الكنيست (ومع المرشحين العرب المرتبطين به فانه يشكل ٤٩ مندوبا) من ١٢٠ .

والناخبون ، الذين بفضل اصواتهم نجح المعراخ ، لم يصوتوا في الواقع من اجله بقدر ما صوتوا ضد قائمة مرشحين اخرى تنافس قائمة «المعراخ» – وهي قائمة «رافي» ، بكلمات اخرى ، صوتوا ضد جماعة رئيس الحكومة السابق بن غوريون ، التي تمثل الاوساط العسكرية اليمينية .

مرشحو جماعة بن غوريون حصلوا على ١٠ مقاعد فقط ، في الكنيست ، ولكن بالاضافة الى المندوبين الستة والعشرين من كتلة الحيروت والليبراليين (جاحل) – الكتلة البرجوازية اليمينية – فانهم يشكلون معارضة قوية ، توجه ضغطا سياسيا كبيرا على الحكومة ، وتؤثر على سياستها .

ومما يزيد من قوة ضغط اليمين ، ضعف المعارضة اليسارية المكونة من خمسة اعضاء كنيست . وقد ضعفت المعارضة اليسارية في الاساس عقب انحراف المبام نحو اليمين (المبام حزب «صهيوني اشتراكي») ، وذلك حين انضم الى الائتلاف الحكومي ، بدون قيد او شرط – رغم معارضة الكثيرين من اعضائه .

الائتلاف ، الحكومي ، الذي يراسه اشكول ، مؤلف من مندوبي تجمع الماباي واحدوت هعبودا ، المبام ، حزب المتدينين القوميين ، وحزب الليبراليين المستقلين البرجوازي .

هذه التجمعات للقوى السياسية في اسرائيل تنعكس في سياسة الحكومة . ولكن نسبة القوى في الكنيست لا تعبر عن تفكير جماهير الشعب الواسعة . فكثيرون من الناخبين منحوا اصواتهم لحزب اشكول الحاكم ، ليس من اجل ان تواصل الحكومة السياسة اللاقومية والمعادية للشعب ، التي انتهجتها الحكومات السابقة .

رغم ان حكومة اشكول استعملت لهجة جديدة في تصريحاتها ، لمدة من الزمن ، فسرعان ما اتضح انها تدير الامور بالاسلوب القديم نفسه ، وفوق ذلك فانها تعمل على توثيق علاقاتها اكثر فاكثر بالدول الاستعمارية ، خاصة مع الولايات المتحدة الامريكية والمانيا الغربية . الاوساط الحاكمة مستعدة ، كما في الماضي ، لان تقدم للدول الغربية ، خدماتها التقليدية ضد الحركات المعادية للاستعمار في الدول العربية ، ولخدمة الاستعمار الجديد في افريقيا وفي اسيا وللاشتراك في الحملة الشاملة ضد الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى .

تعبيرا من الاعتراف بالجميل على هذه «الخدمة الجيدة» وعلى «خدمات» اخرى ، يتدفق على البلاد تيار عريض من رؤوس الاموال الغربية ، خاصة من الولايات المتحدة والمانيا الغربية .

المبالغ التي تقبض حسب اتفاقية التعويضات مع النازيين الجدد في بون ، وكذلك القروض الامريكية ، والسياسة التي تمنح حقوقا واسعة لتوظيف رؤوس الاموال الاجنبية ، هذه الامور ، مع انها ادت الى صعود في اقتصاد اسرائيل الراسمالي ، وخاصة في مجالات الزراعة ، الصناعات الخفيفة ، في الصناعات العسكرية وفي البناء ، فقد سببت في الوقت نفسه اضرارا اقتصادية تشكل خطرا جديا . الاقتصاد الاسرائيلي يشبه رجلا ثقيل الوزن يصعد على ميزان صغير ، بحيث يتهدده الانهيار في كل لحظة .

تيار الاموال الطائلة الذي تدفق على اسرائيل طيلة ١٩ سنة ، منذ قيامها ، التيار المالي الذي يزيد بنسبته على كل ما تدفق الى اية دولة راسمالية اخرى ، لم يؤد الى تعزيز استقلالنا الاقتصادي ، بل على العكس ، فقد جعل اقتصاد اسرائيل وامنها مرتبطين اكثر فاكثر بالاحتكارات الاجنبية وبالدول الاستعمارية .

مثالا على ذلك :

العجز في ميزانية المدفوعات في اسرائيل بلغ في سنة ١٩٦٥ مبلغ ٤٨٥ مليون دولار (هذا حسب الاحصائيات الحكومية الرسمية لسنة ١٩٦٦) . هذا العجز السنوي الذي يبلغ قرابة نصف مليار دولار ، اصبح في السنوات الاخيرة امرا مالوفا .

مبلغ ضخم مقداره ٨٠٩ مليون ليرة اي ما يعادل ١٧،٦ بالمئة من مجموع الميزانية العامة لسنة ٦٧/٦٦ ، يدفع لتسديد الديون الخارجية والداخلية .

حوالي ٤٠ بالمئة من الميزانية العامة – كما صرح رئيس الحكومة نفسه – مكرسة للمصروفات العسكرية المباشرة وغير المباشرة . المصروفات على الشؤون العسكرية وتسديد الديون ، تشكل معا ٥٧ بالمئة من الميزانية . ميزانية كهذه تؤدي الى ارتباط اكبر براس المال الاجنبي – وتستوجب الحصول على قروض استعبادية جديدة من البلدان الاخرى – تبلغ حوالي ٦٢٢ مليون ليرة ، بالاضافة الى قروض داخلية جديدة بمبلغ ٥٠٠ مليون ليرة . حسب الميزانية فقد زاد مبلغ القروض الرسمية في سنة ١٩٦٦ عن ٦ مليارات من الليرات ، وانه لمبلغ ضخم بالنسبة لبلاد صغيرة .

ميزانية سنة ٦٧/٦٦ هي اكثر الميزانيات رجعية في تاريخ دولة اسرائيل . الجزء المخصص لشؤون التطوير ، انخفض ب ١٢١ مليون ليرة . ميزانية بناء وحدات السكن قلصت بمدى ملحوظ رغم الحاجة الماسة الى بنايات السكن .

وزير المالية بنحاس سبير اعترف في الواقع ، في خطابه في الكنيست ، بان سياسة الحكومة منيت بالفشل ولا امل لها في النجاح . وقد قال : «العجز في المدفوعات اخذ في الارتفاع» . وهكذا فان سياسة الحكومة تسبب ضررا بالغا لدولة اسرائيل نفسها .

لقد بلغ الارتباط الاقتصادي حدا يجعل جميع الاقتصاد الاسرائيلي في خطر .

الادوات والمواد الخام المطلوبة للصناعة ، الاليات الضرورية للزراعة ، الوقود – وحتى الخبز اللازم للبلاد – جميع هذه الاشياء تستورد كلها تقريبا من الخارج .

في ظروف كهذه تشكل سياسة الحكومة لعبة مغامرة ، ويظهر فيها ضعف الشعور بالمسؤولية تجاه البلاد .

بدل تغيير هذه السياسة ، فان الحكومة تواصل اتجاهها ، وتحاول التغلب على صعوباتها الاقتصادية ، بدعوة الكادحين الى شد الحزام ، وبتوثيق علاقاتها « بالسوق الاوروبية المشتركة » ، وبشكل خاص ، بالمانيا الغربية ، بحيث اصبحت هذه العلاقات سريعة الاثر من تلك العلاقات الوثيقة مع الاحتكارات الامريكية ، فانه مما يلفت الانتباه ان توظيف رؤوس الاموال الالمانية الغربية في اسرائيل في سنة ١٩٦٥ ازداد اربع مرات عما كان عليه في سنة ١٩٦٤ ، وهنالك مخطط لمواصلة ازديادها .

الاوساط الحكومية تبرر انخفاض مستوى معيشة العمال بالتصريح بان مستوى المعيشة في اسرائيل «مرتفع جدا» . وتلك الاوساط تحاول اثبات ذلك بالخلط بين طبقات المواطنين على اختلافها ، وبالخلط في مستويات معيشتها ، حين تضع تقديراتها . ولكن معطيات الاحصاءات الرسمية توضح الوضع . وناتي هنا بالمعطيات التي نشرتها الهستدروت ، التي يقف في طليعتها الحزب الحاكم ، مباي :

الاجرة الشهرية (بالليرات الاسرائيلية)	نسبة العمال الذين يتقاضون هذه الاجور :
حتى ٢٠٠ ليرة	١٨،٦ بالمئة
٢٠١ – ٣٠٠	١٢،٤ بالمئة
٣٠١ – ٤٠٠	١٢،٠ بالمئة
٤٠١ – ٥٠٠	١٢،٤ بالمئة
٥٠١ – ٦٠٠	١٤،٨ بالمئة
٦٠١ – ٧٠٠	٧،٧ بالمئة
٧٠١ – ٨٠٠	٤،٢ بالمئة
٨٠١ – ٩٠٠	٤،٢ بالمئة
٩٠٠ وما فوق	١٣،٧ بالمئة

من القائمة السابقة يظهر ان ٣١ بالمئة من العمال يتقاضون اجرة عمل اقل من ٢٠٠ ليرة للشهر ، و ٤٣ بالمئة اقل من ٤٠٠ ليرة في الشهر و٥٥،٤ بالمئة اقل من ٥٠٠ ليرة ، و ٧٠،٢ بالمئة اقل من ٦٠٠ ليرة للشهر . وفي الواقع فان هذا الاجر منخفض ، اذا قورن باسعار المشتريات الضرورية . ومما تجدر الاشارة اليه انه من الارقام المذكورة تخصم الضرائب ، كضريبة الدخل والتامين القومي والضرائب البلدية وضرائب الهستدروت .

لقد طالب الشيوعيون باعفاء اصحاب الرواتب التي تقل عن ٦٠٠ ليرة من ضريبة الدخل نظرا لان هذا المبلغ يعتبر اقل دخل لاعالة عائلة مكونة من اربعة انفار ، بالحد الادنى من الاعالة .

لقد عادت وكبرت نسبة البطالة الجماعية ، ولم يخف هذه الحقيقة وزير المالية نفسه في خطابه . لقد اعلن انه من ال ٩٠٠ الف عامل العاملين في الاقتصاد الاسرائيلي ، ١٠٠ الف عامل هم قوة عمالية زائدة .

ففي شهر ايلول من سنة ١٩٦٦ – ومن مصادر رسمية – وصل عدد العاطلين الى ٢٥،٠٠٠ ، وفي الحقيقة فانه اكثر بكثير .

ان سياسة التمييز العنصري ضد العرب الذين يكونون ١٢ بالمئة من السكان ، مستمرة رغم ان اوساطا عديدة بين الجماهير الاسرائيلية تندد بهذه السياسة .

في المناطق الماهولة بالعرب اتخذت انظمة خاصة ، بموجبها تحددت حرية التنقل والبناء لدى العرب في تلك المناطق . كما ان مصادرة الاراضي الزراعية العربية لا تزال مستمرة .

ان التفرقة العنصرية تظهر بوضوح حتى في الميزانية العامة ، وهاك الامثلة :

من مجموع الميزانية لبناء المساكن فان ٢،٥ بالمئة فقط مكرسة لبناء مساكن في القرى العربية . من ١٥١ مليون ليرة للخدمات الصحية ٣٠ الف ليرة فقط ، للخدمة الصحية في القرى العربية .

حسب الاحصائيات الرسمية فان ٥٥ بالمئة من العرب يعيشون حتى اليوم في بيوت بدون انارة كهربائية .

هذه الحقائق تعكس الخط السياسي الرسمي ، لسياسة قصر النظر التي تتناقض مع المصالح القومية الحقيقية لشعب اسرائيل .

٢ – نضال الطبقة العاملة من اجل حقوقها

الطبقة العاملة الاسرائيلية ، كادحو المدينة والقرية ، والمثقفون العاملون ، اظهروا ، وما زالوا يظهرون مبادرة منتجة ممتازة وقدرة جيدة على الانتاج . في الوقت نفسه ، فانهم يثبتون قدرتهم النضالية المتصاعدة في الدفاع عن مصالحهم وحقوقهم ، وذلك بالنضال ضد اصحاب رؤوس الاموال . سنة ١٩٦٥ كانت سنة نضالات طبقية كبيرة ، بحيث اصبحت اهميتها لا تقتصر على المجال الاقتصادي . عمال الصناعة والفلاحة ، المثقفون العاملون ، وطبقات اخرى ، تعلمت كيف ترص صفوفها في المعركة ، وكيف تتغلب على خلافات حزبية وايديولوجية من اجل الدفاع عن المصالح المشتركة .

من الجدير بالذكر ، انه بينما يصوت قادة الاحزاب الحاكمة في الكنيست وفي الحكومة الى جانب قوانين جديدة معادية للعمال ، والى جانب ميزانية معادية للعمال ، والى جانب زيادة الضرائب والاسعار ، والى جانب تقليص الخدمات الاجتماعية ، فان اعضاء تلك الاحزاب ينظمون في المصانع نضالا ضد السياسة الحكومية ، ويقدمون مطاليبهم الى اصحاب العمل والى الجهاز الحكومي ، وكذلك الى المسؤولين في الهستدروت وفي الوكالة اليهودية . العمال ينظمون الاضرابات على نطاق واسع .

الهستدروت هي تنظيم كبير جدا وصاحب قدرة كبيرة على التوجيه ، ولكن قيادة الهستدروت اليمينية ، عادة ، تقوم بالنسبة للحكومة ، بدور الخادم ، وترى ان هدفها الاساسي هو لجم نضال العمال ، وذلك بتامين التعايش الطبقي ، لذلك فان معظم الاضرابات في اسرائيل ينظمها العمال انفسهم بواسطة لجان العمال في المصانع ، او بواسطة لجان نشاط خاص ، تنتخب مباشرة مع مجرى النضال . لجان العمل موجودة في اسرائيل في مختلف المصانع وهي تنتظم حتى على نطاق قطري ، من اجل قيادة نضال الطبقة العاملة .

معظم الاضرابات في اسرائيل هي من النوع المسمى « غير الرسمية » ، « غوغائية » ، لانها لم تقرها قيادة الهستدروت .

في ما يلي قائمة رسمية بالاضرابات في اسرائيل ، وقد نشرت هذه القائمة سنة ١٩٦٦ من وزارة العمل :

	في سنة ٦٤	في سنة ٦٥
عدد الاضرابات	١٣٢	٢٧٥
عدد المضربين	٤٣٦٣٠	٩٣٣٦٦
عدد ايام العمل الضائعة	٩٥٥٨٤	٢٠٣٤٥٢
الاضرابات التي وافقت عليها الهستدروت	٤٦	٦٦
عدد المضربين	٨٣٥٨	٨٠٣٣
عدد ايام العمل الضائعة	٢٩٦٣٦	٢٣١٣٩
الاضرابات التي لم تقرها الهستدروت	٨٦	٢٠٩
عدد المضربين	٣٥٢٧٢	٨٥٣٣٣
عدد ايام العمل الضائعة	٦٥٩٤٨	١٨٠٣١٣

ماذا توضح هذه القائمة ؟

قبل كل شيء ، فانها توضح انه في سنة ١٩٦٥ اشتد نضال الطبقة العاملة . وان نسبة الاضرابات التي لم تقرها قيادة الهستدروت ازدادت سنة بعد سنة (٥٦ بالمئة في سنة ١٩٦٣ ، و ٦٥ بالمئة في سنة ١٩٦٤ ، و ٧٦ بالمئة في سنة ١٩٦٥) .

جميع الاضرابات الاساسية ، تقريبا ، اي تلك التي اشترك فيها معظم المضربين ، والتي ضاع بسببها اكبر عدد من ايام العمل ، هي من الاضرابات التي لم تقرها قيادة الهستدروت . في سنة ١٩٦٥ فان ٩١،٤ بالمئة من مجموع المضربين ، قاموا بالاضراب بدون موافقة الهستدروت .

في سنة ١٩٦٦ اجتاحت البلاد موجة جديدة وكبيرة من الاضرابات ، وبسبب ذلك اقترحت الحكومة على الكنيست اصدار قانون يحدد حق الاضراب ، ويقلص حقوقا نقابية اخرى ، حصلت عليها الطبقة العاملة بنضالها طيلة سنوات عديدة ، ولكن الطبقة العاملة ناضلت ضد اقتراح هذا القانون .

ان التناقضات بين العمال وبين قيادة الهستدروت اليمينية تزداد عمقا سنة بعد سنة . هذه الحقيقة تعزز الامل في تغيير قيادة الهستدروت ، وتحويل هذه المنظمة الى جهاز طبقي مناضل .

٣ – السياسة الخارجية والعلاقات الاسرائيلية – العربية

اذا كانت سياسة الحكومة الداخلية رجعية فان سياستها الخارجية مؤيدة للاستعمار بشكل مفضوح .

بعد مرور عشر سنوات على العدوان المعيب ، على مصر ، ادعى وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن في مقابلة صحفية مع جريدة «جروزليم بوست» الاسرائيلية (٢٨–١٠–٦٦) ان حملة سيناء اعطت « ثمارها المباركة » . واضاف ان حرب سيناء « لم تترك اي اثر ضار دائم على علاقاتنا بالولايات المتحدة ، فالعكس هو الصحيح – في سنوات حكم آيزنهاور الاخيرة كان بيننا اتفاق كبير ، فقد زادت الولايات المتحدة مساعداتها لنا واخذت تدرس معنا قضايا الشرق الاوسط وقضايا العالم ، بثقة ما زالت آخذة بالازدياد منذ ذلك الحين » .

والحقيقة هي ان هذه الثقة بين اوساطنا الحاكمة وبين الاستعمار الامريكي ، تبدو في مجالات مختلفة ، لها علاقة باسرائيل ، بشكل مباشر او بشكل غير مباشر . وقد برزت هذه الثقة في نشاط ابا ايبن وزير خارجية اسرائيل في جلسات هيئة الامم ، وخاصة في تاييد العدوان الامريكي على فيتنام .

وموقف الاوساط الحاكمة من قضية فيتنام يبدو في رسالة رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست ، دافيد هكوهين ، تلك الرسالة التي نشرت في الجريدة شبه الرسمية «دافار» بتاريخ ٢٤–٥–٦٦ . وقد اعلن هكوهين في تلك الرسالة : « هزيمة الولايات المتحدة في فيتنام تكون بداية النهاية لاستقلال جميع الشعوب في جنوب شرق آسيا .. والنهاية المطلقة لاستقلال الانسان في العالم باسره » .

هذه السياسة تتضح كذلك في توثيق علاقات الحكومة ببون . فالاوساط الحاكمة التي فقدت مشاعر الكرامة القومية والمسؤولية تجاه بلادها ، وما زالت تتقرب الى ورثة هتلر في المانيا الغربية . وفي الوقت نفسه راى وزير الخارجية من المناسب ان يهاجم في الكنيست جمهورية المانيا الدمقراطية .

وسياسة الاوساط الحاكمة ، المؤيدة للاستعمار ، تصبح اكثر خطورة حين تصبح اداة لتنفيذ المخططات الاستعمارية في الشرق الاوسط ، الذي توجد فيه اسرائيل .

ها هي حكومة اشكول ، تواصل في عناد ، رفض اي اقتراح لجعل المنطقة مجردة من السلاح الذري . وقد ارتاى رئيس الحكومة ان يعلن في جريدة «دافار» في ٤ نيسان ١٩٦٦ «ان موقف الدول الكبرى التي تعارض نشر السلاح الذري ، لا يتناسب مع الاخلاق المستقيمة » . ولكن الشيوعيين الاسرائيليين يرون في تجنيد الجماهير لتاييد عزل منطقتنا عن السلاح الذري ، احد الواجبات الكبرى المناطة بهم .

اذا كانت الولايات المتحدة قد امتنعت في الماضي عن تزويد اسرائيل بالسلاح ، بصورة مباشرة ، وفضلت القيام بذلك بواسطة المانيا الغربية ودول اخرى من حلف شمالي الاطلسي ، فقد غيرت اسلوبها بعد فترة قصيرة من قيام النظام الجديد في سوريا . وباثارة ضجة كبيرة ، قدمت الولايات المتحدة الى حكومة اشكول قاذفات القنابل من طراز «سكاي هوك» .

المندوبون الشيوعيون في الكنيست ، فضحوا الاهداف السياسية من وراء صفقة الولايات المتحدة ، ونددوا بالتآمر على النظام المعادي للاستعمار في سوريا .

وقد ازداد خطر اشتراك اسرائيل في المخططات ضد سوريا ، حين اعلن رئيس الحكومة في الكنيست في ١٦–١٠–٦٦ ، وبشكل واضح ، ان حكومته ستتخذ اجراءات عسكرية ضد سوريا ، اذا كان قرار مجلس الامن يتناقض مع ما يتوقع هو .

بعد ذلك تلقت الكنيست اقتراحا ، قدمته احزاب الائتلاف والمعارضة اليمينية ، مهددة باتخاذ اجراءات عسكرية ضد سوريا بحجة « الدفاع عن النفس » . وقد صوت النواب الشيوعيون الثلاثة ضد هذا القرار ، وامتنع نائبان عن التصويت .

الشيوعيون الاسرائيليون ، بدافع وعيهم للخطر الذي يتهدد الدولة والشعب ، حذروا مرارا من استعمال القوة العسكرية المباشرة ضد سوريا . وقد اوضحوا ان المصالح الحقيقية للشعب الاسرائيلي ، ومصلحة مستقبل البلاد ، تستوجب وقوف اسرائيل مع الشعب العربي ضد الاستعمار وليس مع الاستعمار ضد الشعب العربي . وتحت شعار « حتى لا تتكرر سيناء » نظم الشيوعيون مهرجانات شعبية في جميع انحاء البلاد .

وفي الوقت نفسه تندد الشيوعيون باعمال الارهاب التي تقوم بها منظمة «الفتح» والشعارات المعادية لقيام اسرائيل ، والتي يستغلها الاستعمار والرجعية الاسرائيلية كدوافع ، لتنفيذ المخططات العدوانية .

الشيوعيون الاسرائيليون يرفضون ادعاء الرجعيين بان الاتحاد السوفييتي يتخذ بالنسبة لمنطقتنا موقف لامبالاة بمصالح الشعب الاسرائيلي . موقف الاتحاد السوفييتي يخدم السلام في منطقتنا ، وكل ما يخدم السلام يلائم المصالح الحقيقية للشعبين الاسرائيلي والعربي على السواء .

بتاريخ ١٧–١٠–٦٦ نشرت صحيفة «دافار» اقوال رئيس الحكومة اشكول الاتية :

« ان التاييد المطلق الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي لسوريا خلق جوا سياسيا صعبا بالنسبة لاعمال تاديبية اسرائيلية في المجال العسكري» .

ان موقف الاتحاد السوفييتي الذي يسد الطريق في وجه اعمال عسكرية عدوانية ، هذا الموقف الذي ينقذ السلام ، لهو دليل ساطع على خدمة الشعوب المعنية بالامر ، وبينها الشعب الاسرائيلي .

في اوساط مختلفة بدا يتضح ان سياسة الحكومة السابقة فشلت .

وفي اعقاب انتخابات الكنيست ، في مطلع سنة ١٩٦٦ ، فقد صوت الاعضاء العشرون في لجنة « مبام » المركزية ، ضد اشتراك حزبهم في الائتلاف الحكومي .

في عدد من مدن اسرائيل سارت مظاهرات كبرى تعبر عن التضامن مع الشعب الفيتنامي البطل . لجنة السلام الاسرائيلية التي يقوم فيها الشيوعيون بنشاط فعال ، في جبهة واحدة مع احزاب سياسية اخرى ، وشخصيات معروفة – تنظم جمع التبرعات بشكل جماهيري من اجل تقديم المساعدة الطبية الى الشعب الفيتنامي .

اوساط واسعة من الجمهور الاسرائيلي تعارض سياسة الحكومة في توثيق العلاقات مع ورثة هتلر في بون . وفي حملة النشاطات الجماهيرية هذه ، ابدى الشيوعيون نشاطا كبيرا .

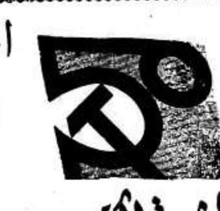
نحن نعتقد ان النزاع الاسرائيلي – العربي يمكن حله بالطرق السلمية فقط ، لمصلحة الشعوب التي يتعلق بها الامر .

الاستعمار والرجعية المحلية معنيان بحرب اسرائيلية – عربية . القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي – العربي ، يمكن وضع حد لهما ، بابعاد التدخل الاستعماري ، وباعتراف اسرائيل بالحقوق القومية للعرب الفلسطينيين ، وقبل كل شيء ، بحق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة الى وطنهم او قبول التعويضات ، حسب قرارات الامم المتحدة . هذا الامر يستطيع ان يهيىء الجو لاعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها القومية .

ومن اجل تحقيق اهدافهم ، فان الشيوعيين في اسرائيل يعملون من اجل اقامة جبهة عمالية موحدة وجبهة وطنية دمقراطية ، من اجل تغيير

– البقية على صفحة ٥ –

احداث ايار قبل ٥٠ سنة



لثورة اكتوبر

١ ايار

- ★ مظاهرات اول ايار يشترك فيها العمال والجنود تحت شعار رئيسي يطالب بانهاء الحرب وبعقد سلام دمقراطي .
- ★ اعلمت الحكومة الموقتة دول الحلفاء انها عازمة على الاستمرار فى الحرب حتى النهاية .

٣ ايار

- ★ البلاد تعرف بأمر موقف الحكومة الموقتة هذا ، فيزداد السخط والنقمة .
- ★ جنود حامية بتروغراد يسيرون الى قصر ميريشكي – مقر الحكومة الموقتة – رافعين شعارات : « كل السلطة للسوفييتات » .. « لتسقط الحرب » .
- ★ اجتماعات عامة تعقد فى مختلف انحاء المدينة .
- ★ انصار « الحكومة الموقتة » يعقدون مظاهرة معاكسة تحت شعار « الثقة بالحكومة » .

٤ ايار

- ★ الحزب البولشفي ينظم مظاهرة يشترك فيها ١٠٠ الف من عمال بتروغراد ومن الجنود .
- ★ بعض اعضاء لجنة الحزب فى بتروغراد (بغداتييف وغيره) اصدروا اثناء المظاهرة وبدون موافقة لجنة الحزب ، شعار : «لتسقط الحكومة الموقتة»

٥ ايار

- ★ بمبادرة لينين شجبت لجنة الحزب البولشفي المركزية هذا الشعار بوصفه غير صحيح ومغامر ويتعارض مع خط الحزب الداعي الى تطوير الثورة سلميا والى احراز الاكثرية فى السوفييتات لقضية البروليتاريا .
- ★ مظاهرات تعقد تلبية لدعوة الحزب فى موسكو والاورال واكرانيا وغيرها .
- ★ ازاء عجزها وضعفها قررت الحكومة الموقتة توسيع «الائتلاف» باشراك المناشفة و «الاشتراكيين الثوريين» .. غير ان خطوة الحكومة هذه لم تقض على اسباب الازمة واستمرت النضالات طوال شهر ايار .

شهر ايار

- ★ طوال ايار عقدت الاضرابات فى شتى المناطق الصناعية . وطبق العمال ، بانفسهم ، نظام العمل ٨ ساعات فى اليوم .
- ★ وشهد ايار نضالات الفلاحين المتصاعدة . وعين الفلاحون انفسهم ايجارات الارض المستاجرة من الاقطاعيين ، وصادروا منهم الاراضي غير المفتلحة وزرعوها .

أدب وفن

في طريـــق الادب

● المبادرة امر طيب ، ولكن شتان بين مبادرة تساقط حشفا ، واخرى تؤتي رطبا جنيا ..

وبين يدي الان مبادرة في عالم الكلمة ، فيها شيء من الجد واشياء من الحبر الذي سرعان ما يتبخر ، والورق الذي سرعان ما يذوب !

● وشاء اصحاب المبادرة ان يختاروا عنوانا مهيبا لعطهم فكان لهم ما ارادوا .. والعنوان «مشاعل في طريق الادب» هو – حقا – ذو مهابة وجلال ، ولكنه على اي حال فضفاض شكلا ومضمونا ، وفيه كثير من العنترية ، وحبذا لو اكتفى المبادرون بالاسم «في طريق الادب» ، فهو اقرب الى القلب مبنى ومعنى ..

على الصفحة الثانية من الصفحات الثمانين والست تطالعنا مقدمة متواضعة في مظهرها ولكنها تثير شيئا من التساؤل ..

فقد جاء فيها ان «المجموعة» هي «واحة الكلمة الرقيقة الحالمة ، وميدان الكلمة الغاضبة ، وبيت المعذب الحزين وانطلاقة حلم الغانية ..» وهذا الكلام يبدو هنا مبتذلا ومخيبا ، ولعله كثير على الكثير من «موسوعات» الادب ، فما رايكم فيه اذا تصدر «مجموعة» هي في معظمها محاولات فجة ؟

وقد تلت هذا «التقريظ الشخصي» عبارة تقول : «اننا فقط نريد التشجيع عن طريق النقد البناء والدراسة الواعية» ، وهي عبارة حق اذا حذف ما سبقها ، ولكنها لافتة تصيح : «امتدحني» ! ، ما دام اصحابها يؤكدون لك بان كل شيء لديهم ، على ما يرام !

سقت هذه الملاحظات من اجل المستقبل ، وعفا الله عما مضى ..

***

● التقى في المجموعة الشعر والقصة القصيرة والصورة القلمية والنقد ، ولست في معرض الحديث عن كل شيء ، فساكتفي بملاحظات برقية يجدر بي الا ادعها تفوت ..

ففي الشعر مثلا ، والذي كان الوجبة الاولى في المجموعة ، يلاحظ القاريء ان هنالك براعم مبشرة ، كتلك التي قدمها نزيه خير وعدوان ماجد وجورج فرح وسلمان دغش ، وكان من الافضل ، لو تانى هؤلاء الاخوة في نشر ما يكتبونه اليوم ، ولو اتاحوا للصحف ان تقدمهم في الوقت المناسب ، بحيث لا يندمون حيث لا ينفع الندم .

وهنالك «قصائد» اخرى لا توصف باكثر من انها سخيفة ولا تصلح للنشر في اكثر من جريدة حائط مدرسية .

● من الاقاصيص الاربع هنالك واحدة او اثنتان على مستوى التسجيل .

● تعقيب فاروق مواسي على محاضرات المدعو اسحق شموش والذي يحمل لقب دكتور ، كان بمثابة العود الذي ينكت في الاباطيل ، شموش هذا معروف بتهجمه على الادب العربي ، ومعروفة تصريحاته السخيفة عن ادبنا الشامخ الذي لا تضيره ملمة مغرض مثل شموش

● مقال فتحي فوراني عن ابي العلاء المعري اتسم بالطرافة والرشاقة ولكنه ليس بحثا يقوم على هيكل متين .

***

وبعد ، فهذه ملاحظات – كما اسلفت – ارجو ان تفيد ، وهي ليست «دراسة» كما شاء الاخوة المبادرون ، فلا مكان هنا للدراسة ولا مبرر لها ، وآمل الا تكون هذه المبادرة مجرد «نزوة شباب» ، وآمل ان يكون لنا لقاء قادم .

سميح القاسم

شـــوق

للشاعر العراقي سعدي يوسف

خجلان ، اسال عنك يا امي ، لكي اهديك زهرة
ان الزهور هنا تموت
لكن في قلبي من الاشواق زهرة
مبتلة بالدمع ، فانية صموت

✶

ارسلت يا امي رسالة
لك من دمشق ، وكنت فيها
تتالقين على الحروف
اني لاعرف عنك يا اماه انك تجهلين
ماذا كتبت ، وتسالين ...
لكنني لو طفت بصرتنا لما عرف الجميع
الالا يا اماه حرفي .
واليوم يا اماه لم ارسل رسالة
فلربما لن تقرايها
ولربما طرقوا عليك الباب في الليل الغريق
متسائلين عن الرسالة

✶

اماه ، يا اماه ، يا اماه ...
ان لدي زهرة .

الموسيقى التي حطمت الحصار

البيوت معتمة ..
الشوارع مقفرة باردة ..
صمت مطبق ، يتخلله من حين لحين ازيز قذائف المدفعية ودوي المتفجرات ..
مدينة لينينغراد يحاصرها النازيون .

● بعض الناس يشترون بنقودهم الاخيرة حاجيات منازلهم واسرهم .. اما استاذ الموسيقى في معهد لينينغراد ، الموسيقار ديمتري شوستاكوفتش فقد كان يتصرف وكأن الامور تجري في مجراها الطبيعي .. فقد اشترى تذكرة لمباراة كرة القدم التي من المقرر ان تجري في لينينغراد غدا في الثاني والعشرين من حزيران ١٩٤١!!

وحين عاد الى بيته جلس شوستاكوفتش ازاء البيانو واعد اوراقه وقلمه ..

وراحت اصابعه تلامس اصابع البيانو في انفعال ساحر عجيب .. واخذ قلمه يخط النوتات .. وهكذا كان بدء ميلاد السمفونية السابعة ..

وبعد اسابيع كان الموسيقار الكبير قد انجز الجزء الثاني من سمفونيته الجديدة ..

وبعد عام كانت احدى الطائرات تحمل الى الولايات المتحدة كنزا كبيرا مرت به فوق ايران ومصر .. اما الكنز فقد كان اوراق النوتة الكاملة للسمفونية السابعة لشوستاكوفتش ..

وفي نيويورك ، وقف الجمهور الكبير تحية للموسيقى الرائعة واخذ ينشد النشيد الاميركي القومي تعبيرا عن اعتزازه بهذا العمل الفني الضخم ..

ثم عزفت السمفونية في جميع انحاء الاتحاد السوفييتي – عدا لينينغراد – واشتهرت باسم «سمفونية لينينغراد» فقد عبرت تعبيرا مدهشا عن الغزو النازي وصمود لينينغراد والاتحاد السوفييتي في وجهه ..

لقد سجل شوستاكوفتش ايقاع جزمات النازيين ، وسجل هتافات ابطال المقاومة .. التي تعلو وتتصاعد حتى يتحقق النصر في النهاية !

● كانت لينينغراد تعاني وطأة الجوع والعطش والانهاك وكان معظم رجالها قد مضوا الى الجبهة ، تحت زخات قاتلة من قذائف النازيين ، ولكن الحصار المضروب من حولها ، والويلات التي انزلتها بها الحرب لم تحبس في صدور ابطال لينينغراد الرغبة في «رؤية» الحان شوستاكوفتش العظيمة !

واصدر الضابط المسؤول عن الشؤون الثقافية والفنية امرا بعزف السمفونية في لينينغراد .. وحين روجعت قائمة اسماء العازفين تبين ان سبعة وعشرين اسما قد حذفت من القائمة .. مات اصحابها او قتلوا في ميدان البطولة !

كما ان اسماءا اخرى وضعت بجانبها علامة حمراء ، فقد كان اصحابها في طريقهم الى الموت ، اما جوعا واما في الجبهة !

واستدعي عدد من العازفين من الاسطول وسائر وحدات القوات المسلحة ولكن ايديهم المرنة واصابعهم الرشيقة اصبحت سميكة وقاسية من شدة ما ضغطت الفولاذ وقبضت القنابل ! وبعد جهد طويل وتدريبات متكررة استمعت لينينغراد الى الالحان التي سجلت بطولتها وصمودها ..

وانتصرت الكمنجات والنايات ، انتصرت على مدافع النازيين وبنادقهم .. وصفقت لينينغراد ، وصفق الاتحاد السوفييتي .. وصفق العالم !؟

صـــوت اليونـــان

● المحنة الملمة باليونان في هذه الايام سبقتها محنة اقسى ، في اعقاب الحرب العالمية الثانية مباشرة ، ففي عام ١٩٤٥ تعرضت اليونان الى موجة من الفاشية ، فالقي عدد كبير من اليونانيين الابطال الذين قاوموا الغزو النازي وقاوموا احتلال الحلفاء لبلادهم ، القي بهم في اعماق السجون والمعتقلات – واشهرها سجن «ايجينتا» – . وفي عام ١٩٤٨ وصلت نكبة اليونان الى ذروتها ، حيث اعدم الفاشيون عشرات من المناضلين بعد تعذيبهم في ظلمات المعتقلات .. وقد كتب بعض هؤلاء الشهداء شعرا رائعا اثناء اعتقالهم في السجون .. واذا كانت الرجعية اليونانية قد افلحت في قتل اجسادهم فان اشعارهم ما زالت اكاليل ورد على جدران الاكروبولس وعصافير حرية في سماء اليونان .. واليكم واحدة من اغنيات الشهداء الابرار :

ليـــال

من شعر الشهيد : ك. يانوبولس

تلك الليلة .. كيف تنسى ؟
العتمات هبطت على الارض
ولفظت قطيع ذئاب ،

تعوي .. بعواء الموت !
لكي نعوي نحن .. جزءا من الموت ..
قالوا في انفسهم :
« لعل ابناء التيار
هذه المرة .. يرتعدون ..»

لكن ، مع العتمات
تناثرت ايضا نجوم السماء
وانضفرت اكاليل من الزهر

على رؤوس اولادنا ..
واطياف ، بسيطة شفافة
تسبح في سمرة الفجر ،
اطياف ابطال ..
وخلفها يزحف طيف اشد ظلمة من الليل

الليل الذي كانت تحمله في جوانحها : الموت
ومزقت الصمت كلمات ،
تنذر بهبوب العاصفة ..
وكانت مقاطعها اسماء
تبعث اطيافا اكثر إشراقا
. . . .

وجزع الموت من ان يكون وحيدا مع الاموات ،
فصحب الليل معه ..
اولادنا لا يختبئون ،
ولا قبورهم تختبيء
فقد خصتهم الحياة بقطعة من قلب الخلود
وحمل النسر البيرق .. وطار ،
الى اعالي السموات ،
حيث مذابح القربان الاسمى ..

وانفلقت السماء كرمانة ناضجة
وتناثرت النجوم على عتبة الخلود !

. . . .

اما نحن ، فقد تشبثنا بقضبان سجننا
ونشرنا اجنحة ارواحنا ،
وبهرنا نور الحرية ،
وبسطنا ايدينا في ذهول الوجد
نلم النجوم المتدحرجة على اكتاف اولادنا .

. . . .

وكانت آخر قبلة ،
قبلة اخوية من قلب كله لهيب
واندلعت على وجوهنا شرارة
والنار الراقصة المجنونة ، نار الذكريات
اثارت لهيب الحقد المقدس ،
ابدا لن ننسى تلك الليلة .. ابدا !

(أعدم بتاريخ ٦ أيار ١٩٤٨)

جولة في الشعر

كتاب جديد عن شاعرة الغزل : سافو

بقلم : صلاح عبد الصبور

ما اغرب ان تخطو في زمن الارض سبعة وعشرين قرنا من الزمان ، ثم تلقي نظرة الى موطيء قدميك ، وتتلمس بعينيك ما حولك ، فاذا بك في زمن نفسي واحد ، وكانك عدت من حيث جئت ، وارسيت شراعك حيث اسلمته للريح .

فقبل ميلاد المسيح بسبعة قرون عاشت على جزيرة «لسبوس» احدى جزر اليونان شاعرة تدعى «سافو» او «سابفو» كما يقول علماء اللغة اليونانية ، وكتبت اجمل اناشيد الغزل والحب باللهجة الايولية ، وفي اواخر القرن التاسع عشر واوائل العشرين عاش في الاسكندرية شاعر يوناني متمصر هو قسطنطين كافافي ، وبين البحر وكوم الدكة نثر اروع شعر الصبوة والغرام . وكل من الشاعرة والشاعر لحقه شيء من سوء السمعة ، اما الشاعرة فقد ادركتها السمعة السيئة بعد وفاتها ، بينما ظلت طوال حياتها محلا للتكريم والتبجيل ، بينما حظي الشاعر بسوء السمعة ، وهو يقطع ايام حياته ولياليها فاذا مات رأينا حوله طائفة من الابحاث والمقالات ، ورأينا اساطين النقاد يهللون لشعره ، ورأينا هذا الشعر اليوناني يترجم الى شتى لغات الارض . ولعل حظ كل منهما هو الشارة على اختلاف العصرين في النظر الى امور الاخلاق ، ما بين السماحة الافريقية والتزمت العصري .

وقد سمعت باسم «سافو» في مطلع العمر ، حين امتد تيار حركة التقريب بين الحضارة اليونانية وحضارتنا الناشئة على يدي استاذنا طه حسين ، وتبعه فريق من المثقفين المصريين ، يحاولون ان يقربوا لنا فلسفة افلاطون وارسطو ، وشعر هوميروس ومسرح سوفوكليس ولكن ما سمعته عندئذ كان شذرات قليلة لا تكاد تشبع النهم او تبل الصدى . وفي العام الماضي الف احد كتابنا الاصلاء ، الذين يعملون في حقل الثقافة ، بلا طنطنة او ادعاء ، كتابا عن الشاعرة اليونانية وخرج ذلك الكتاب الى الوجود في تواضع كريم شانه شان مؤلفه ، الذي قدم لنا من قبل اعمالا لبريخت وبيراندللو وبوخنر ، وابحر في بلاد المعرفة حتى وصل الى شواطيء الصين القديمة ، فقدم لنا حكمة لاوتسي ، والف لنا كتابا عن فلسفة البيركامي ، وترجم احد كتب «كانت» ونشر عديدا من القصص القصيرة ، هذا المؤلف والمترجم هو الدكتور عبد الغفار مكاوي .

يحدثنا الدكتور مكاوي في كتابه انه اعجب بشعر سافو حين قراه مترجما . كما اعجب به صولون المشرع الاثيني العظيم اذ طلب من حفيده ان يعلمه اغنياتها حتى يستطيع ان يموت بعدها في سلام ، وهنا طمح مؤلفنا المصري ان يتعلم اليونانية القديمة لكي يستطيع قراءة هذا الشعر في لغته ، فاقبل على دراسة هذه اللغة . وتهيا له بمساعدة الترجمات الانجليزية والالمانية ان يقرا هذا الشعر ، ثم ينقله لنا الى العربية مقدما بين يديه بدراسة عن الشاعرة وعصرها وفنون شعرها واسلوبها في التعبير .

عاشت سافو في جزيرة لسبوس ، وكانت زوجة واما ، وكانت لها مدرسة تجمع فيها فتيات الاثريا من ابناء الجزيرة فتعلمهن الرقص والغناء والذوق السليم ، حتى تعدهن لبيت الزوجية ، فاذا آن الفراق ، وخرجت الفتاة بعد طول الصحبة والرعاية من مدرسة سافو الى بيت العريس بكتها سافو فيما بينها وبين نفسها بكاء مرا ، ولكنها لا تنسى بعدئذ ان تلعب هي وفتياتها للغناء في ليلة العرس ، وهنا يحفظ لنا التاريخ مجموعة من اغاني الزفاف او «ابيثاليا» هي ما عرفت به سافو وتفوقت فيه في فنون الشعر ، وما حفظته لها الاجيال جيلا بعد جيل .

وقد تعرض شعر سافو لكل ما تعرض له التراث القديم من ضياع بعض اجزائه بحيث لم يبق من بعض القصائد الا شذرات متفرقة ، وحين يحدثنا المؤرخون ان شعرها جمع في تسعة كتب نحاول نحن ان نجد هذه الكتب فلا يتيسر لنا الا القليل ، وقد ترجم الدكتور مكاوي كل هذا القليل اعتمادا على نص نشره ماكس تروي مصحوبا بالترجمة الالمانية ، ترجمة عربية متميزة .

ان شعر سافو ليس شعرا تامليا او شعرا هادفا الى ابراز الصنعة الفنية . ولكنه لون من الشعر الشعبي كانت تنشده في حفلات الزفاف ، وهو قريب جدا في صياغته وبعده من الوان الذكاء الفني او الحيل التعبيرية من الموال الشعبي عندنا . وهنا اختار المؤلف لترجمته لغة بسيطة مبينة ، تحاول ان تحافظ على بساطة الاصل وابانته .

ولكن ...

وحين اقول «ولكن» وانا البعيد من اللغة اليونانية قديمها وحديثها لا ابغي هنا ان استدرك على المؤلف ، ولكني اريد ان استزيده سؤالا ، حين ابغي ان تضاف بعض الاصول الى الكتاب لكي تكون فائدتنا به اكثر واوفى .

ففي الكتاب مثلا تتناثر بعض المفردات الادبية التي تشير اما الى اشكال من التعبير الادبي ككلمتي «الابيجرام» و «الليجيا» او الى اوزان عرضية مثل «الايامب» ، وكان من الممكن الاستطراد الى الحديث عن هذه المصطلحات .

كما ان المؤلف مر على مشكلة علاقة سافو بتلميذاتها مرورا حييا ، وكان حرصه على الشكل الاخلاقي كبيرا وفي ظني ان دراسة التقاليد الاجتماعية للمجتمع الاغريقي ، ودراسة ما حول كلمة «ايروس» عند اليونان بمعنى الحب الجسدي ، كانت جديرة بان تفتح مجالا واسعا للبحث وتنصف سافو ونقادها على السواء .

كما اني كنت اود ان يفرد المؤلف فصلا لدراسة اغنيات الزفاف عند سافو وعلاقتها باغنيات الزفاف عند الشعوب القديمة . ويفتقد ملامح عبادة الخصب فيها ، واذكر بهذه المناسبة اني قرات حديثا كتيبا لهيروشوففيلد يتعرض فيه لنشيد الانشاد ، وهو احد فصول الادب العبري ، فقد كانت الدراسة من قبل تتناوله اما كنص رمزي ديني او كنص درامي ، ولكن هذا المؤلف اتى بنظرية جديدة ، وهي ان هذا النشيد اغنية زفاف تستهدف تقديس معنى الزواج كوسيلة للخصب . وقد كان بوسع المؤلف ان يتتبع هذه الاغاني عند الشعوب القديمة مبينا تطورها وحركاتها المتشابهة . فتخرج لنا عندئذ دراسة طيبة في الادب المقارن .

كما كنت اود اخيرا ان يتتبع المؤلف اثر سافو في الشعر اللاتيني والاوروبي بعدها ، خاصة وهو يستطيع قراءة معظم اللغات الحديثة .

بصراحة

اولاد معاويــة

علمتني امي : «سر الدرب وقل يا رب السترة» ! وكم من كاتب عربي عاقل في هذه البلاد فرد ، في عيد الاستقلال ، ان يكتب عن صيد النمور في الهند وضرب الطبل في النجر ومعالم الحضارة البائدة في المريخ ، وما شاكل ، سيرا على «درب السترة» . لا لانه يعارض الدولة ، حاشا وكلا ، بل لانه اذا لم يعلن الولاء للاثا طلقه امنون لين ، واذا لم يطلق حقوق شعبه للاثا حكم عليه الدكتور موشي سنيه بالشقيرية ...

والجماهير العربية في اسرائيل عملت رايا وانطلقت ، كل يوم استقلال ، الى احضان طبيعة بلادها المحرومة منها في بقية ايام السنة . ففي ذلك اليوم تبطل التصاريح ، وتنفتح المناطق المغلقة ، واولاد قرية معاوية يستطيعون ان يبولوا على بعد بضعة امتار من الشارع العام دون ان تغرمهم المحكمة العسكرية بمئة ليرة لكل مبول*.

اما انا فقررت ان استهبل واحمل السلم بالعرض :

كان من الممكن ان يكون غير هذا ، ومن الممكن ان يكون غير هذا !

لا ازال اذكر ذلك الشيخ ، من بدو بئر السبع الذي جاءه صديقه من الكيبوتس المجاور ليزف اليه البشرى . قال الكيبوتسي مستبشرا : صارت لنا دولة ! فاجابه البدوي : مبروك ، مبروك . ثم تنحنح الشيخ البدوي وقال لصديقه الكيبوتسي : ولكن حذار يا صاحبي ان يصير بكم ما صار بالعميان الذين ولد لهم ولد . فمن كثرة ما تحسسوه ليتاكدوا من وجوده ، عموه ...

انا لا اتجاهل الجو المشحون بالبغضاء وبالخوف المتبادلين ، الجو الذي يهدد المبصرين بالعمى . ولكني اثق بان ضرورات الحياة نفسها ، وللضرورة احكام ، ستعلم اليهود والعرب ان يعيشا بسلام وان يقيما علاقات الاحترام المتبادل بينهما .

فعلى الرغم من هذا الجو يزداد ابصار الشعب الاسرائيلي للهوة السحيقة التي تقودهم اليها سياسة الحكام العميان الذين ، باسم المحافظة على الدولة ، وتحسس كل شبر فيها ، يواصلون السير على نفس الطريق التي اوصلت غولدة مئير ، في سنة ١٩٤٨ ، الى ملاقاة الملك عبد الله ، واوصلت بن غريون ، في سنة ١٩٥٦ ، الى ملاقاة غي موليه وايدن ، واوصلت ابا ايبن ، في سنة ١٩٦٧ ، الى الحج الى لندن قبل الملك فيصل ولكن لنفس الغاية غير الشريفة .

وكل هذه اللقاءات ، مع المستعمرين واعوان المستعمرين ، منعت اللقاء الذي فيه وحده الخلاص ، وفيه وحده تحقيق السلام : لقاء الشعوب العربية في صعودها الحتمي نحو آفاق فجرها التحرري النير .

في السنوات الاولى لقيام دولة اسرائيل ، حين كنا في الكنيست نشجب سعي بن غريون للتفاهم مع الرجعية العربية امثال عبد الله ونوري السعيد ، وندعو الى البحث عن لغة مشتركة مع قوى التقدم العربية ، التي لا يمكن ان تكون سوى لغة الكفاح ضد الاستعمار وقواعده ومؤامراته ومن اجل تحرر هذا الشرق العتيق ، كان بن غريون «يسكتنا» زاعقا في وجوهنا : واين هي قوى التقدم هذه ؟ وكان يزعق في وجوهنا : انا رئيس حكومة واتعامل مع القوى الحاكمة في الدول المجاورة ، لا رجل احلام !

لقد تحطمت دعائم «الحكمة» البنغريونية هذه ، دعامة دعامة ، والورقة التي قامر عليها بن غريون طلعت بوشا . وقوى التقدم العربية ، التي يرفض بن غريون في وقته رؤيتها ، تملأ دنيا شرقنا الان .

وهذه القوى نفسها ، في بدء طلعتها البهية ، في مؤتمر باندونغ سنة ١٩٥٤ ، عرضت حلا ايجابيا سلميا للنزاع الاسرائيلي — العربي بموجب قرارات الامم المتحدة ، فاجابها بن غريون بضرب غزة بالمدافع ، ثم بسيناء . لذلك قلت :

كان من الممكن ان يكون غير هذا .

والحكام العميان ، على الرغم من انهيار حسابات سلفهم ، يصرون على السير على نفس الطريق . فحتى اذا انخلع امام ، رجعي في اليمن اسرعوا الى تأييده ، واذا ثار شعب عربي في عدن صلوا في محراب مستعمريه في لندن . وحين تتلبس الرجعية المهزومة في سوريا لباس الدين يتعممون ويتقلسون ! فهل من الممكن ان توصل هذه الطريق الى لقاء قوى التقدم العربية التي ترث الارض في شرقنا العتيق ؟

ان شعب اسرائيل ، الذي بذل غاليا في سبيل انجاز حقه في تقرير مصيره ، وبناء كيانه المستقل في دولته ، لا يمكن ان يسمح لحكامه طويلا ان يستمروا في السير في هذا المنحدر . نحتفل بمرور ١٩ عاما على قيام الدولة ولكنها ١٩ عاما دون ان تتحقق التسوية السلمية العادلة مع الشعوب العربية . لا يمكن ان تفوت هذه العبرة عاقلا .

ولذلك قلت : من الممكن ان يكون غير هذا .

سلام الشعوب بحق الشعوب لا بحق الميراج . كلمة «ميراج» معناها بالعربية «سراب» . وما من شعب تعلق بالسراب حتى النهاية . وشعب اسرائيل لا يختلف في ذلك عن بقية الشعوب . مستقبل اسرائيل ليس بالسير مع الاستعمار ضد حرية الشعوب العربية بل بالسير مع الشعوب العربية ضد الاستعمار . والشعب سيضمن مستقبله ، حتما ، على هذا الطريق .

ما قررت ان اكتب كشف حساب ١٩ عاما في يوم الاستقلال ، ولا انا استهبل احدا ، انما اريد ان اطمئن نفوس شرفاء الناس اليهود والعرب التي تتصارعها مشاعر متناقضة في هذا اليوم .

هل تذكرون المقال الاسود الذي نشره احدهم في مجلة حزب بن غريون ، رافي ، مهاجما فيلم «انا احمد» فرفع ابهامه في وجه احمد الفيلم مهددا اياه : اذا كنت انت احمد ، فانا اسرائيل ...

هذه ليست مشاعر استقلالية بل مشاعر عبودية . فكما قال ماركس : «ان امة تستعبد امة اخرى لا يمكن ان تكون هي نفسها حرة» . اردت في حينه ان اقول لكاتب ذلك المقال الاسود : يضمن مستقبل اسرائيل حين يستطيع احمد ان يقول : وانا ، ايضا ، اسرائيل .

حين تتحقق المشاركة الفعلية ، المتساوية والحرة ، في بناء الوطن الواحد وتقرير مستقبله وادارة شؤونه ، وحين يتحقق سلام الشعوب العادل . انني اعرف ان حكام بلادنا ، واوساطهم ، يرتجفون فرقا من هذا اليوم . ولكنه آت لا محالة . سيكون يوم عيد اليهود والعرب على السواء ، للمقيمين وللاجئين ، يوم سلام الشعوب بحق الشعوب . حينئذ تبطل الحاجة الى الانطلاق بعشرات الالوف الى احضان الطبيعة في يوم واحد فقط من ايام السنة ، ويصبح من واجب امنون لين وامثاله ان يثبتوا ولاءهم لدولة السلام والاخوة والمساواة بين الشعوب . واولاد معاوية يستطيعون ان يقضوا حاجتهم في كل خلاء .

وحتى ذلك اليوم يجب ان نشمر عن سواعدنا ونعمل من اجله .

(جهينة)

* كانت المحكمة العسكرية في الناصرة حكمت على شابين من قرية معاوية ، في الاسبوع الماضي ، بغرامة مئة ليرة على كل منهما لهذا السبب ونشرنا الخبر في العدد الماضي من الاتحاد .

في الكنيست — النواب الشيوعيون يستجوبون

لماذا تفرض الأقامة الجبرية واثبات الوجود على المواطن صالح برانسي ؟

● بتاريخ ١٩٦٦/٩/٢٢ اصدر الحاكم العسكري في المنطقة الوسطى امرا يفرض على المواطن صالح برانسي عدم مغادرة قريته ، واثبات الوجود في مركز الشرطة يوميا ، وعدم مبارحة بيته بعد الغروب . وقد جدد هذا الامر بتاريخ ٦٦/١٢/٢٢ وكذلك في ٦٧/٣/٢٢ ، وهو ساري المفعول حتى ٦٧/٦/٢٢ .

وصالح برانسي لم يخالف القانون ولم توجه ضده تهمة بمخالفة القانون . والجمهور يعرف ان صالح برانسي كان واحدا من الذين قدموا قائمة لانتخابات الكنيست السادسة ولكن القائمة رفضت بدعوى الامن . وهو معروف كذلك بانه من مؤسسي جماعة «الارض» التي امرت الحكومة بحلها وحظرت عليها كل نشاط ، ولكن المواطن المذكور لم يقم باية خطوة تتعارض مع القانون ولم يقم باي نشاط غير قانوني ، وعلى هذا الاساس قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا الى وزير الدفاع ساله فيه :

١ — لماذا تفرض الاقامة الجبرية واثبات الوجود على هذا المواطن ؟

٢ — هل حضرة الوزير مستعد لاعادة النظر في الامر الذي اصدره الحاكم العسكري ضد صالح برانسي ، ولاصدار امر بالغائه ؟

ومن الجدير بالذكر ان صالح برانسي كان قد قدم مذكرة الى اعضاء الكنيست بتاريخ ٦٧/٤/٥ قال فيها :

«لقد تعرضت وما زلت اتعرض لسلسلة من اوامر الاقامة الجبرية امتدت على مدى نيف وسنتين يحظر علي بموجبها مغادرة قريتي نهارا ومغادرة بيتي ليلا ، كما يفرض علي بمقتضاها اثبات وجودي في مركز الشرطة مرة كل يوم ، وكان اخر حلقات هذه السلسلة مرحلة ابتدات في ٦٦/٩/٢٢ ، وظلت تجدد كل ثلاثة اشهر ، حتى اليوم ، واما السبب في هذه الاوامر الصادرة ضدي في المرحلة الحاضرة فهو «جريمة» الاشتراك في تاسيس ناد ثقافي رياضي في قريتي الطيبة ... مع انني لم اشترك في تاسيسه ويثبت ذلك ان اسمي لم يرد في اي سجل من سجلاته ...» .

حاميها حراميها . تبذير اموال بلدية الناصرة اصبح أمراً بسيطاً

الناصرة — بلغنا ان حاكم اللواء ارسل رسالة الى بلدية الناصرة يوافق فيها على تخصيص تقاعد مالي شهري لنديم بطحيش الذي كان نائب رئيس البلدية في عهد رئاسة سيف الدين الزعبي . وتاريخ القصة يعود الى طلب تقدم به نديم بطحيش الى البلدية يطلب تقاعدا له كتقاعد سيف الدين الزعبي . ولما كان القانون يمنع تخصيص هذا التقاعد لنديم بطحيش لانه خدم اقل من ست سنوات ، فان لجنة البلدية المعينة في عهد اينشتاين وافقت على طلبه بشرط مصادقة حاكم اللواء .

ولكن حاكم اللواء السابق خلفون ، اجاب البلدية في شهر اكتوبر سنة ١٩٦٦ انه استشار وزارة الداخلية ومع الاسف فان القانون لا يجيز تخصيص تقاعد لنديم بطحيش . وبدون ان ترسل البلدية رسالة اخرى ، وردت رسالة حاكم اللواء كنيغ المذكورة اعلاه . تشير الى رسالة لجنة اينشتاين ، وتقول انه بصورة استثنائية لا يمانع من تخصيص تقاعد لنديم بطحيش .

ان الافلاس المالي والفوضى المالية والادارية والمحسوبية والفساد الذي ساد البلدية في عهد سيف الدين الزعبي ونديم بطحيش قد اغرق البلدية في ديون وفوائد تقدر بملايين الليرات . وكم هي الاشاعات التي تدور حول اغتناء اناس كثيرين على حساب البلدية في عهد سيف الدين الزعبي ونديم بطحيش ، والظاهر ان الحكومة ، لا تزال تنظر الى بلدية الناصرة كبقرة حلوب ، رغم انها نشفت ، لارضاء المحاسيب والاعوان الذين يخدمون هذا الحزب الحاكم او ذاك . لقد بلغنا الموس حين تقاضى سيف الدين الزعبي تقاعده البالغ خمسمائة ليرة وقلنا انه هنالك قانون فلا معنى للنقاش حوله . ولكن حاكم اللواء — بايعاز من اعوان المباي واذنابه في هذه المدينة — يتجاوز القانون في رسالته هذه من اجل ارضاء اداة المباي المفضوحة نديم بطحيش . فكيف يمكن تفسير ذلك الا بالمثل العربي السائر : حاميها حراميها !

ومعقولة هي الاشاعة القائلة بان الائتلاف المبائي المبامي يريد ارضاء نديم بطحيش براتب تقاعد مقابل «تنازله» عن الوظيفة التي وعدوه بها وهي كاتب مدينة ، بعد ان يستقيل يعقوب فرح في شهر حزيران القادم . وبذلك يحاولون لف طابق الخلافات في الائتلاف البلدي .

لقد حذرنا وما زلنا نحذر من تجاوز القانون وتبذير اموال البلدية بمختلف الطرق . ان رئيس البلدية الذي باسمه تجري هذه الامور وبرضاه يتحمل اكبر مسئولية رسمية وشعبية اذا استمر في سياسة سلفه سيف الدين الزعبي ، وبمشورة رجل المباي ابراهام عوفيد .

بعد عيد الفصح تفتح العيادة في طرعان !

«نود ان نعلمك ان الترتيبات لافتتاح عيادة في القرية المذكورة (طرعان) قد تمت . وبعد انتهاء عيد الفصح ببضعة ايام سيجري افتتاحها»

هذا ما جاء في الرسالة التي ارسلتها الدائرة العربية في اللجنة التنفيذية للهستدروت الى الرفيق جمال موسى جوابا على رسالته التي ارسلها باسم الكتلة الشيوعية في الهستدروت ، طالبا فيها من المسؤولين في الدائرة العربية التدخل لافتتاح عيادة صندوق المرضى في طرعان التي تأخر فتحها على الرغم من استئجار بناية وعلى الرغم من الوعود المتكررة منذ زمن طويل .

وعمال القرية يأملون ان يتحقق الوعد الجديد .

عرائض في دير حنا تطالب بالعمل وبمنحة البطالة

دير حنا — لمراسلنا — قامت لجنة العمال في دير حنا بكتابة عرائض تطالب فيها بما يلي :

- ● استئجار مكتب عمل دائم في القرية
- ● تنفيذ وعد الحكومة باعطاء منحة البطالة للعمال الذين لم يشتغلوا في شهري اذار ونيسان .
- ● تقديم العمل لكل العمال المسجلين في مكتب العمل كل شهر حسب قرار الحكومة — ١٥-٢٤ يوما في الشهر .

والعرائض موجهة الى رئيس واعضاء لجنة العمل في الكنيست والى ممثل وزارة العمل حبوشي .

وقد حمل العريضة الموجهة الى السيد حبوشي وفد عن لجنة العمال وارسل العامل توفيق علي دفش ، رسالة الى رئيس الدائرة العربية في اللجنة التنفيذية للهستدروت يطلب فيها تدخله من اجل الحصول على عمل وعلى منحة تامين اولاده الثلاثة .

ويذكر العامل في رسالته انه يعيل عشرة انفار وهو بدون عمل منذ اربعة اشهر ، ومسجل بانتظام في مكتب العمل منذ ٢-١-٦٧ ولكنه لم يحصل على عمل ، ولا على حقه في منحة التامين عن اولاده الثلاثة الاوائل .

وقد رفض الموظف في مكتب العمل تسجيله في ١٣-٤ وفي ١٦-٤ الامر الذي يفقده حقه في شهر بطالة كامل . وقد ارسل نسخة عن رسالته الى حبوشي .

الوضع الراهن في اسرائيل — بقية

السياسة الاسرائيلية الرسمية ، نحو السلام ، وعدم الارتباط بالاستعمار ، والحياد ، والصداقة مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ، نحو الدمقراطية ، واخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي .

في وحدة العرب واليهود في صف الشيوعيين ، نرى نحن المستقبل الرائع للعلاقات الاسرائيلية — العربية في الشرق الاوسط ، العلاقات الحرة من التدخل الاستعماري ، والاضطهاد القومي والاستغلال الطبقي .

رغم جميع الصعوبات ، نحن واثقون ، انه بمرور الزمن ستتشكل القوى في اسرائيل بشكل آخر ، يؤدي الى قيام حكومة سلام واستقلال قومي .

في يد الادارة الديمقراطية في مجلس كفرياسيف المحلي

اموال الشعب تذهب لمصلحة الشعب

كفرياسيف — لمراسلنا — اصدرت كتلة كفرياسيف الدمقراطية في مجلس كفرياسيف المحلي نشرة بعنوان «نور كفرياسيف» . وتضمنت النشرة مقالات وحقائق وارقاما وقرارات ومعلومات عن اعمال المجلس المحلي .

وفيما يلي بعض الحقائق والارقام التي جاءت في هذه النشرة والمستقاة من السجلات الرسمية :

● الائتلاف المبائي البائد جمع ١٤ الف ليرة لمشروع الكهرباء وبددها قبل توقيع الاتفاقية مع شركة الكهرباء ، وادارتنا الدمقراطية سددت العجز وتمكنت من تامين الدفعة الاولى في موعدها وبذلك وفرت على البلد اكثر من مائة الف ليرة والدليل على ذلك ان تكاليف شبكة الكهرباء في قريتنا بلغت حوالي ٢٢٠ الف ليرة بينما بلغت في قرية مجاورة اصغر من قريتنا — ابو سنان — حوالي ٣٢٠ الف ليرة .

● الائتلاف «الايجابي» المخلوع اخذ قرضا بقيمة ٢٠ الف ليرة لبناء غرفتين للمدرسة الابتدائية ذهبت كلها مع الرياح التي طمرت اساس الغرفتين عدة مرات دون اقامة حجر واحد ، وادارتنا الدمقراطية سددت العجز وبنت الغرفتين . وبالاضافة الى ذلك اصلحت المراحيض وادخلت الكهرباء للمدرسة — وبلغت تكاليف هذه الاعمال ١٥ الف ليرة .

● حسنا خدمة النظافة والتفتيش الصحي واشترينا تراكتورا جديدا وعربة بمبلغ ثمانية الاف ليرة .

● اعدنا تزفيت الشارع الرئيسي وكلفنا ذلك خمسة الاف ليرة .

● قمنا بتوسيع وبناء جدران للشوارع على مدى كبير وكلفنا ذلك حتى الان حوالي ١٥ الف ليرة عدا اجور عمال الطوارىء التي تدفعها وزارة العمل ، وقريبا سيتم تزفيت ١٥٠٠ متر من الطرق الجديدة .

● اشترينا للمدارس اثاثا جديدا بقيمة ٥٠٠٠ ليرة .

● سددنا جميع فروق الرواتب لمعلمي المدرسة الثانوية من تاريخ ١-٤-٦٤ حتى اليوم .

● حفرنا الاساسات لاقامة المدرسة الثانوية وكلف ذلك ٥٠٠٠ ليرة .

● دفعنا منحة مالية رمزية للفريق الرياضي .

● عملنا ونجحنا في مد شبكة التلفونات في القرية .

● بدانا بحفر الاساسات لبناء مدرسة ابتدائية .

● بدانا بحفر الاساسات لاقامة المركز التجاري .

● بدانا في اقامة المسلخ الذي تقدر ايرادته السنوية بعد اتمامه بحوالي ٢٠ الف ليرة .

● واخيرا وليس اخرا فتحنا التعليم على سعته امام طلاب قريتنا الثانويين وذلك باعفاء الاكثرية الساحقة منهم من اجور التعليم الثانوي اعفاء تاما . يوجد اليوم في مدرستنا الثانوية ٨٠ طالبا من ابناء كفرياسيف — وهذه نسبة ممتازة — ١٨ منهم غير مستحقين للاجور المدرجة يعطيهم المجلس تخفيضا جزئيا بقيمة ٢٠٠-٢٢٥ ليرة للسنة و٦٢ طالبا مستحقون لاجور التعليم المدرجة منهم خمسة طلاب فقط يساهمون جزئيا في دفع اجور التعليم حسب مقدرتهم والباقي اي ٥٧ طالبا اعفاهم المجلس كليا من اجرة التعليم وهذا يكلف المجلس ما يزيد على ١٥ الف ليرة سنويا .

ماكينات القمار بدل المصانع

بقلم : محمد ابو اصبع — الطيبة

تغزو القرى العربية ، وخاصة مقاهيها — «ماكينات القمار» التي تشكل مصائد للشباب والعمال وتلص من جيوبهم اخر قرش . والذي يعلق بشباكها يبقى عالقا وكأنه عاشق !

ويقف العمال وجها لوجه امام هذه «الالة» .. والمدمنون كثيرون ومنهم اصحاب عائلات كبيرة واعمارهم تجاوزت الاربعين .

واذا اخذنا بعين الاعتبار ، التوتو ، والنحوش «ومفعال هباس» تكون النتيجة ان ما يجنيه الشباب العمال من النقود — المحدودة طبعا — يصرفه على هذه الابواب !

والسؤال الموجه لمن يهمه الامر — الحكومة والسلطات المحلية :

هل ماكينات القمار هذه تسد مسد المصانع والمدارس المهنية والنوادي الثقافية وغيرها مما وعدت الحكومة باقامته في قرانا العربية ؟ !

الا تستطيعون التدخل لنزع هذه الماكينات واخراجها من قرانا ؟ ام انكم تعتقدون ان شبيبتنا ستعيش على الوعود وماكينات القمار ؟ !

رسائل القراء

كتاب مفتوح الى رئيس المجلس المحلي في قرية باقة الغربية

اما بعد

فمن حقي كمواطن في هذه القرية الامنة الوادعة ، ان اوجه لك ندائي هذا ، وخاصة من على صفحات هذه الجريدة الغراء لكي يطلع كل من سمع اخبار قريتنا على الحقيقة المجردة ولكي لا تسوء سمعة اهاليها الى حد يضايقني ويضايق كل ذي ضمير .

فمنذ توليك المسؤولية وبعد ان اصبحت رئيسا للمجلس ، منذ ذلك الوقت والاهالي ينتظرون بفارغ الصبر حلولك الناجعة لمشاكلهم وتسوية الخلافات بالطرق السلمية ، ولكني وبكل اسف اقولها بانك طبقت المثل القائل «اجا يكحلها عور عينها» فلو استعرضنا تاريخ قريتنا باقة منذ قيام الدولة وحتى قبل توليك هذا المنصب ، لوجدنا ان هذه القرية حافظت على السلوك الانساني والاخلاق المثالية ، ولم نسمع ولا مرة واحدة عن شجار قام بسبب اي مشكلة وكذلك لم نسمع ولم نر ان مواطنا عمل بقصد او بغير قصد على تخريب ممتلكات القرية . فكل مواطن يشعر بان كل ما في القرية هو ملك له ، كذلك لم نشعر في الماضي بالتكتلات الشخصية التي من شانها ان تفقد وحدة القرية وان تقضي على النضال المشترك من اجل حياة كريمة ، ناهيك عن الاوضاع المؤلمة التي تمر بها مدرستنا من جراء هذا التكتل الهدام ، فانت تعلم او قد لا تعلم بان في مدرستنا فريقين من المعلمين ، كل يشد الحبل لناحيته ، الامر الذي قد يوقع على فلذات اكبادنا وبالا وشرا مستطيرا ، فريق منهم يناصرك ، بل ويدلك على الطريق لمناوأة زميله الفريق الاخر الذي لا يناصرك او لست راضيا عنه ، هذا من جهة ، واما من الناحية الاخرى فانني ارى تحالفك مع الرجعية ، والطغمة الفاسدة في القرية هذه الطغمة التي نصبتك رئيسا ، نعم ارى تحالفك معها ضررا في مصلحة الاهالي .

ان الاعمال التي حدثت في قريتنا يا سيادة الرئيس لهي بمثابة رد فعل عنيف سواء كان من الداخل او الخارج ، وهي بمثابة عدم الرضى عن هذه التصرفات فان كثرة الضغط تولد الانفجار ، فمثل هذه الفوضالية التي لم تقابل الا بالاستنكار من جميع الاهالي ، مثل هذه الاعمال من شانها ان تخلق في البلدة جوا قريبا يسوده التوتر والقلق .

فيا سيادة الرئيس ، لك اقول ، بان كاتب هذه السطور يرى من الافضل ان تتنحى عن هذا المنصب ، وان تدع الامور تجري كما كانت ، والى الاهالي اقول ، رفقا بكم ايها الاخوان وتعالوا لنتكاتف ولنبعد السوء عنا فان الوقاية خير من العلاج

باخلاص

ابن باقة

خيري مواسي

رسالة الى الاتحاد من وزارة الشؤون

وصلت الى هيئة تحرير الاتحاد الرسالة التالية من وزارة الشؤون الاجتماعية :

تحية واحتراما

في ٢٤ شباط نشر في صحيفتكم ان دائرة الشؤون الاجتماعية في الطيبة توقفت عن دفع منح العجز .

بودي الاشارة الى ان المنح لم تتاخر في دائرة الشؤون الاجتماعية ، فقد ارسلت الحوالات رأسا الى فرع البريد في الطيبة .

بعد التحقيق تاكد لنا انه في شهر شباط من سنة ١٩٦٧ تبين ان ٢٤ من سكان الطيبة حصلوا على منحة العجز .

الرجاء نشر هذا التصحيح في صحيفتكم .

مع الاحترام

مناحم غورمان

يا أهالي كفرقاسم وقلنسوة انتم أخوة فلا تتناحروا

كفر قاسم — لمراسلنا — قبل اشهر حدث شجار بين بعض الشباب من كفر قاسم وقلنسوة على اثر مباراة في كرة القدم ، وهذا امر مؤسف لان الواقع يتطلب اتحاد اهالي القريتين ضد القيود والاضطهاد ، ولان الالعاب الرياضية يجب ان تكون نتائجها نشر روح المودة والمحبة والاخاء وليس الخصام والمشاجرة .

وقد اصدر اتحاد الشبيبة الشيوعية في المثلث منشورا خاصا بهذا الغرض ، ووزع في القريتين واستقبل بالحماس والقبول .

احر التهاني للشاب نبيل ورور وعروسه بمناسبة

الــزواج

اعضاء واصدقاء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حي الميدان — الناصرة

الابطال السوفييت الى الناصرة وكفر ياسيف

الناصرة ـ اوسع الاستعدادات الشعبية تجري الان في الناصرة والقرى المجاورة لتنظيم اروع استقبال جماهيري لوفد الابطال السوفييت الذي سيزور الناصرة في الساعة ١٠،٣٠ من صباح الاحد ١٤ ايار ، بعد غد ، ثم ينتقل الى قرية كفر ياسيف .

ومن المعروف ان وفدا من ثلاثة ابطال من المحاربين القدماء السوفييت ضد النازية وصل من موسكو يوم الاثنين الماضي الى اسرائيل ضيفا على منظمات اعداء النازية وعلى حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

واصدرت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في الناصرة نداء الى جماهير الشعب تدعوها فيه الى الاحتشاد في مداخل الناصرة وساحة الكراجات لاستقبال الوفد حيث سيعقد مهرجان صداقة استقبالي حافل في قاعة سينما «امبير» في الناصرة في الساعة الحادية عشرة من صباح الاحد .

وسيتجول وفد الابطال السوفييت في احياء الناصرة ويتعرف على معالمها وعلى اهلها ويتبادل معهم مشاعر الصداقة والتضامن .

من اليمين الى اليسار : ك. اوناتيان ، و. بافلوف ، ر. زخاريف السوفييتي .

في كفر ياسيف

ثم يتوجه الوفد الى قرية كفر ياسيف الدمقراطية حيث تستقبله الجماهير على مدخل القرية . ويتناول الوفد ومرافقوه طعام الغداء على مائدة حركة الصداقة في القرية .

بنيامين غونن في مؤتمر شبيبة المانيا الديمقراطية

يفتتح يوم الاربعاء القادم المؤتمر الثامن لمنظمة الشبيبة الالمانية الحرة وهي المنظمة العامة للشبيبة في الجمهورية الالمانية الديمقراطية .

وبناء على الدعوة التي تلقاها اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي من المنظمة سيشترك في المؤتمر السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الرفيق بنيامين غونين عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وقد غادر الرفيق غونين البلاد بطريق الجو الى جمهورية المانيا الديمقراطية يوم الاثنين الماضي . وودعه في المطار عدد من قادة الحزب والشبيبة وافراد عائلته .

نص الدعوة

الى اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ،

ايها الرفاق الاعزاء ،

في ٨ ـ ٩ /٦٧/٢ عقدت الجلسة ال ١٤ للجنة المركزية للشبيبة الالمانية الحرة وتقرر عقد المؤتمر الثامن للشبيبة الالمانية الحرة في كارل ماركس شتادت في ١٠ ـ ٦٧/٥/١٣ .

وسيبحث المؤتمر الثامن في نتائج المؤتمر السابع لحزب الوحدة الاشتراكية في جمهورية المانيا الديمقراطية وفي واجبات الجيل الناشىء في الجمهورية الالمانية الديمقراطية في الحاضر وفي المستقبل الاشتراكي . وسيجري بعد المؤتمر لقاء كبير لشبيبة الجمهورية الالمانية الديمقراطية في ١٣ ـ ٦٧/٥/١٥ .

ويسر سكرتيرية اللجنة المركزية للشبيبة الالمانية الحرة دعوة مندوب من اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي للاشتراك في المؤتمر الثامن وفي لقاء الشبيبة في جمهورية المانيا الديمقراطية .

كذلك ندعو ممثلكم لزيارة مناطق مختلفة في الجمهورية الالمانية الديمقراطية في ١٦ ـ ٦٧/٥/٢٠ .

ونكون شاكرين لو اعلمتمونا عن اسم مندوبكم والمنصب الذي يحتله.

اننا نأمل اشتراك مندوب من حركتكم في مؤتمرنا الثامن التي تكن لها مشاعر الوحدة الرفاقية .

مع تحيات الصداقة
هورست شومان
السكرتير الاول

الرئيس عارف يؤلف حكومة جديدة للعراق
وزيران كرديان في الحكومة الجديدة للانشاء والبلديات

بغداد ـ اعلن في بغداد رسميا ان الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف قد شكل حكومة جديدة للبلاد برئاسته خلفا لحكومة ناجي طالب التي استقالت في الاسبوع الماضي .

ووزارة عارف الجديدة تتالف من ٢٠ وزيرا و٤ نواب لرئيس الحكومة وهم طاهر يحيى (رئيس حكومة سابق) وعبد الغني الراوي (الذي ذكرت الانباء انه قد رشح لتاليف الحكومة) وفؤاد عارف (من الاكراد) واسماعيل مصطفى .

ومن وزراء الحكومة الجديدة ٩ من وزراء الحكومة السابقة احتفظ ٧ منهم بمناصبهم بينهم وزير الخارجية عدنان الباجچي ووزير الدفاع شاكر محمود . وتضم الحكومة الجديدة كرديين ، فؤاد عارف (نائب رئيس الحكومة ووزير الانشاء) واحسان شيرزاده وزيرا للبلديات .

ووصف عبد الرحمن عارف ، في مرسومه لتشكيل الحكومة ان «الضرورة هي التي اقتضت ان يؤلف هو الحكومة الجديدة» . وقال ان برنامج حكومته يرمي الى « تحقيق الوحدة الوطنية وتوفير الرخاء الاقتصادي في ظل اشتراكية عربية عادلة ، والعمل على توزيع الاراضي على الفلاحين وتنفيذ المشروعات الصناعية » .

واما في ميدان السياسة الخارجية فقال عارف ان حكومته ستعمل على توثيق الارتباط بالدول العربية على اساس مصلحة الامة العربية حسب ميثاق الجامعة العربية . واعلن عارف «التمسك بقضية عرب فلسطين» وقال ان حكومته تعتبر هذه القضية قضية العرب المشتركة .

برجينيف في صوفيا

صوفيا ـ وصل اول امس الى صوفيا سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجينيف لاجراء محادثات مع الزعماء البلغار حول توقيع ميثاق جديد للصداقة والعمل المشترك ، والمساعدة المتبادلة بين البلدين .

وفي مطار صوفيا صرح الزعيم السوفييتي وزميله البلغاري تيودور جيفكوف بان الميثاق الجديد سيساعد على توثيق العلاقات اكثر بين البلدين .

حفلة استقبال في السفارة التشيكوسلوفاكية

جرت في السفارة التشيكوسلوفاكية يوم الثلاثاء الماضي حفلة استقبال بمناسبة عيد تشيكوسلوفاكيا الوطني . وقد حضر الحفلة دبلوماسيون واعضاء كنيست وشخصيات عديدة . واستقبل المدعوين القائم باعمال السفارة ي . سكوملي واشترك في الحفلة ، كذلك ، الوفد السوفييتي الموجود حاليا في اسرائيل .

وزير الدفاع التشيكوسلوفاكي يزور سوريا
المانيا الدمقراطية تقدم قرضا لسوريا بمبلغ ٨ ملايين دولار

دمشق ـ بدأت هنا امس المحادثات الرسمية بين وزير الدفاع وقائد الاركان التشيكوسلوفاكيين والوفد المرافق لهما وكبار المسؤولين السوريين وفي مقدمتهم وزير الدفاع السوري الجنرال حافظ أسد .

واثار مقدم الوفد التشيكوسلوفاكي الى سوريا تكهنات من الدوائر الغربية بان الهدف من الزيارة والابحاث عقد صفقة أسلحة بين سوريا وتشيكوسلوفاكيا .

واعلن رسميا في دمشق ان المانيا الدمقراطية ستقدم قرضا بمبلغ ٨ ملايين دولار الى سوريا بغية تطوير جامعتي دمشق وحلب ومؤسسات ثقافية وعلمية اخرى . وكما هو معروف فان وزير التعليم والثقافة في المانيا الدمقراطية يرافقه وفد رسمي يزور سوريا حاليا .

افتراءات وضيعة تنشرها ((قول هعام)) (بقية)

للشبيبة اليهودية ـ العربية لمناسبة يوم النصر فالحقائق هي :

في كل سنة جرت العادة ان تقيم الشبيبة اليهودية ـ العربية من انصار الصداقة مع الاتحاد السوفييتي لقاء ليليا في الغابة على اسم الجيش السوفييتي وذلك عشية احتفال النصر فيها وايضا للمساعدة على بناء مخيم الاحتفال .

هكذا في هذه السنة ايضا ، كما في السنة السابقة يرفض جماعة ميكونس ـ سنيه اقامة مثل هذا اللقاء للشبيبة ولكن ليس من هيئة ، او فرد ، يستطيع ان يمنع الشبيبة اليهودية ـ العربية من مواصلة هذا التقليد لاحتفالات النصر في منطقة الغابة . والمحتفلون ليسوا في حاجة لموافقة جماعة ميكونس ـ سنيه .

ولذلك فالشبيبة اليهودية ـ العربية ستحتفل ، هذه السنة ايضا ، بيوم النصر في الغابة .

ان افتراءات «قول هعام» تستهدف تعكير الجو في احتفالات النصر والقيام بالتخريب عمليا ، على هذا النشاط التقليدي المبارك لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في عقد مهرجان الانتصار في غابة الجيش السوفييتي ، وللتحريض ايضا على العرب وعلى الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وهكذا تقوم «قول هعام» بدور تخريبي لنشاطات الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

ان جماعة «قول هعام» سوف يخفقون في مؤامرتهم . انصار الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي سيحتفلون هذه السنة ايضا بالانتصار على الفاشية بكل زهو في غابة الجيش السوفييتي .

اوثانت سيزور قوات الطوارىء الدولية ويجتمع مع عبد الناصر

الامم المتحدة ـ اعلن في مركز الامم المتحدة ان السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة ، اوثانت ، سيقوم في اوائل تموز القادم بزيارة قوات الطوارىء الدولية الموجودة في الشرق الاوسط ، كما سيزور القاهرة ويجتمع مع الرئيس عبد الناصر .

ونفى ناطق باسم الامم المتحدة ان يكون في نية اوثانت زيارة اسرائيل او اي بلد شرق اوسطي اخر عدا مصر . واضاف الناطق ان زيارة اوثانت للقاهرة ستكون زيارة خاطفة وربما يزور غزة اذا استطاع الى ذلك سبيلا .

الصحف تعكس وضع التوتر ـ بقية

و «العاصفة» يعترفون بالقيام بالتخريب علنا وخطيا . ورجال هيئة الامم المتحدة يحققون وكانه ليس واضحا لهم ما يجري . وانجلترا ترتجف . وتتردد فرنسا . وامريكا تتحفظ من لقتنا بان الاسطول السادس سيصد الهجوم علينا . وتقول سوريا انه في هذه الظروف لن نستطيع التجمل بالصبر طويلا» .

واختتمت «يديعوت» افتتاحيتها بالقول :

« لقد صدق وزير الخارجية ابا ايبن بقوله ان سوريا تتحمل مسؤولية ما سيقع . غير ان زمن «النقاش» مع السوريين قد ولى . وعلينا ان نتجند عمليا للحرب الفعلية ضدهم » ! !

((معريب)) : ـ المسؤول نظام الحكم في سوريا ..

وكتبت «معريب» افتتاحيتها (١٠ـ٥) بعنوان «كلام .. وكلام» . وقالت : «ان تفاقم وضع العلاقات بين سوريا واسرائيل لا تكمن اسبابه في قضية فلاحة الاراضي ، ولا في قضايا المنطقة المجردة ، بل في نظام الحكم السوري الذي يتمسك ، بسبب العلاقات العربية ، بالهاب الحدود الاسرائيلية باستمرار» .

وقالت «فلا المحادثات المشتركة ولا المحادثات المنفردة ولا جهود الاعتدال المصرية سترد السوريين من ارسال المخربين الى اسرائيل . فسياسة ازعاج اسرائيل هي حجر الزاوية في نظام الحكم السوري وفي محاولته تعزيز مراكزه في بلاده وفي سياسة المؤتمرات العربية . ولم يبق سوى حل واحد : جيش الدفاع الاسرائيلي وهو الذي يقرر كيف ومتى يعالج هذا الازعاج السوري المتزايد في الوقاحة» .

((دافار)) : ـ حتى لو سويت قضية الاراضي !

وكتبت «دافار» (١١ـ٥) مقالها الافتتاحي فقالت : «حتى لو نجح رئيس المراقبين في ان يحرز من دمشق موافقة على تسوية عملية لفلاحة الاراضي ... فلن يكون في ذلك ما يحسن الوضع على الحدود او ان يمنع ، على الاقل ، تفاقمه» .

واضافت : «وعلينا ان نقول بملء افواهنا انه اذا لم تكف دمشق من تسريب المخربين الى داخل اسرائيل فانها ستقدم الحساب عن ذلك . وبكلمات اخرى : اذا لم تفهم سوريا او اذا لم يفهمها ذلك اصدقاؤها وهيئة الامم المتحدة .. فستضطر اسرائيل الى ان تقوم بكل ما في وسعها لاقناع حكام دمشق بذلك ... فيجب ان يكون واضحا اننا لا يمكن ان نسمح لانفسنا بالتسليم بخرق الحدود» .

((هآرتس)) : ـ تفجير مقابل تفجير ..

ونشرت «هارتس» افتتاحيتها عددها (١١ـ٥) فقالت : « ومع انه قد قيل للسوريين ان اسرائيل لن تمتنع عن الرد ايضا على هذه الاعمال وانها ترى نفسها حرة في اختيار اهداف عملياتها الجوابية كما ترى ذلك مناسبا وقد لا تتمسك «بحصر» الرد ومن المحتمل ان نرد ذات مرة بتفجير مقابل تفجير ولكننا لن نرى في ذلك تكبيلا لنا » .

وقالت «هارتس» : « ويبدو ان علاقات سوريا واسرائيل قد دخلت في هذه الايام مرحلة جديدة تختلف جوهريا من المراحل الماضية» .

واضافت «هارتس» : «واذا لم يثمر التحذير فمن المتوقع حدوث تطورات اضافية من الافضل لحكام دمشق ان لا يستخفوا بخطورتها المحتملة» .

((عل همشمار)) : ـ ((الحرب الشعبية)) يقضى عليها في المهد ..

وكتبت «عل همشمار» افتتاحية عددها (١١ـ٥) في الموضوع نفسه وقالت : «الا تستطيع اي دولة ان تتحمل بضبط النفس مثل هذه الاعتداءات من مخربين يأتون من وراء الحدود ويسعون الى التغلغل وتهديد طريق رئيسي . وحكومة سوريا لا تستطيع ان تغسل يديها من المسؤولية او تتبرأ من المسؤولية عن اعمال التخريب ومبعوثي الارهاب » .

وقالت الجريدة : «من الضروري ان يكون واضحا ، للعالم ولهيئة الامم المتحدة ، ان حكام سوريا يسيرون في طريق خطرة لا يمكن معرفة نتائجها . ان « الحرب الشعبية » ... لن تكون في هذه البلاد وسيقضى عليها ، في المهد» .

((قول هعام)) والطريق الذي تدعو اليه

وكتبت «قول هعام» ، جريدة جماعة ميكونس ـ سنيه ، مقالة عددها (١٠ـ٥) الافتتاحية فقالت :

« ان الاسبوع الاخير شهد مزيدا من اشتداد التوتر على حدودنا الشمالية . ازدادت اعمال الاعتداء على امن اسرائيل» ...

« وهذه الاعمال الارهابية ترافقها بلاغات التبجح في راديو دمشق من «العاصفة» («الفتح») وكذلك خطابات تدعو الى تشديد الحرب الشعبية ضد اسرائيل من رئيس سوريا وقادة الجيش السوري» .

« وكل هذا هو دلائل مقلقة على اشتداد وضعنا الامني . والسياسة الاسرائيلية تواجه ضرورة صوغ طريقها جيدا امام الاعتداءات المتكررة والمتعمقة» ..

« وليس لنا من طريق سوى تلك التي ندعو اليها كل الوقت : تقوية وانجاع الدفاع عن الحدود وسدها امام التسلل الارهابي ، وشجب المخططات المغامرة للشوفينية العربية الداعية الى فيتنام ثانية في فلسطين » .

مايرفلنر يخطب في اجتماع لذكرى الكارثة تعقده منظمة « يد وشم » في كريات بياليك

عقد في كريات بيالك مساء السبت الماضي (٦ـ٥ـ٦٧) اجتماع بمناسبة «يوم ذكرى الكارثة والبطولة» تكلم فيه عضو الكنيست ماير فلنر بدعوة من «يد وشم» والمجلس المحلي . وكانت ادارة « يد وشم» قد دعت الرفيق ماير فلنر لالقاء محاضرة في هذا الاجتماع الذي اقيم في قاعة الثقافة الواسعة في كريات بيالك امام جمهور غفير من مختلف فئات الشعب ومن ضمنه عدد كبير من الشباب .

وتحدث في الاجتماع بالاضافة الى الرفيق فلنر رئيس المجلس المحلي ص. كرلنر . وعند افتتاح الاجتماع اوقد طلاب المدرسة شعلة الذكرى الستة ملايين من ضحايا النازية وتلا افرايم برنشتاين صلاة الذكرى .

ولقد استمع الحاضرون باهتمام كبير الى كلمة الرفيق فلنر التي حذر فيها من خطر النازية المتجددة في المانيا الغربية والتي تهدد العالم بحرب نووية . كذلك حذر من محاولة التقليل من هذا الخطر .. ودعا جماهير الشعب اليهودي للوقوف الى جانب اولئك الذين انقذوه من براثن الهتلرية وليس الى جانب ورثة هتلر الذين يحضرون الى كارثة جديدة . وقال ان النازية هي عدوة كل الشعوب . وقال : علينا ـ نحن اليهود ـ ان نكون حلفاء لكل تلك القوى ـ من مختلف الشعوب ـ التي تناضل ضد النازية وضد خطر الحرب .

لقاء شباب يهودي عربي في غابة الجيش السوفييتي في جبال القدس

يقام مساء ١٩٦٧/٥/١٢ في غابة الجيش السوفييتي في جبال القدس لقاء شباب يهودي عربي بمناسبة يوم النصر على النازية واحتفالا بالذكرى ال ٥٠ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

باشتراك **يودي كيتوف** سكرتير السفارة السوفييتية في اسرائيل

البرنامج

* كلمة **لجورج طوبي** عضو رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .
* برنامج فني حافل .. دبكة وغناء ..
* وفي اليوم التالي: مباريات رياضية .

ايها الشباب ! تعالوا معنا الى غابة الجيش الاحمر ..
وهاتوا معكم : بطانيات وطعاما يكفي ليومين ..

٥٠ عاما على قيام الدولة السوفييتية
٢٥ عاما على قيام منظمات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في البلاد
حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
يوم السبت ١٣ ايار ١٩٦٧
في غابة الجيش السوفييتي ـ قرب القدس

احتفال النصر

٢٢ عاما للنصر على المانيا النازية

احتفالات النصر هذا العام تصادف يوم الاستقلال والذكرى السنوية العشرين على تصريح غروميكو (خطابه في منظمة الامم المتحدة في ١٩٤٧/٤/١٥ الذي يؤيد فيه منح الاستقلال لشعبي فلسطين)

ذكرى النصر على النازية

بمناسبة الذكرى ال ٢٢ لانتصار الجيش السوفييتي على النازية ، تدعو حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي جميع اعضائها وكل اصدقاء الاتحاد السوفييتي في منطقة الجليل الى الاشتراك في الاحتفال التقليدي الذي سيقام في الغابة على هضاب القدس وذلك يوم السبت ٥/١٣

■ لتنظيم السفر الى الغابة في موكب لائق من السيارات تدعو حركة الصداقة جميع الراغبين في السفر الى التسجيل لدى المسؤولين في حركة الصداقة في الناصرة وقرى الجليل

مراكز التسجيل في الناصرة ـ المكتبة الشعبية ـ سهيل نصار . مكتبة الشعوب ـ عيسى لوباني . بقالة سليم ابو الشيخ ـ الحي الشرقي . بقالة صبيح زياد ـ الحي الشرقي . بقالة نجيب الفاهوم ـ حي الميدان .

* السفر من الناصرة من ساحة اول ايار الساعة ٥،٣٠ صباحا

سكرتارية حركة الصداقة
بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
منطقة الناصرة

خطبة سعيدة

جرت يوم الاحد الماضي خطبة الشاب الاديب سامر كركبي على الآنسة سامية داود شحادة فتهانينا الحارة للخطيبين .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ حيفا

قداس وجناز

ارملة المرحوم يوسف سليم الشيتي واولاده وعموم آل الشيتي واقربائهم وانسبائهم يدعونكم للاشتراك معهم في اقامة قداس وجناز النصف سنة عن نفس

المرحوم يوسف سليم الشيتي

وذلك في تمام الساعة ٩،٣٠ من صباح السبت ١٩٦٧/٥/١٣ في كنيسة القديسين بطرس وبولس في شفاعمرو

قداس وجناز

يقام قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحوم

الياس اسعد ابو خضرة

وذلك يوم السبت الموافق ٦٧/٥/١٣ الساعة ٩ صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة

آل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية لجميع الاهل والاصدقاء

لا اراكم الله مكروها بعزيز

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢٤٤٥٧

واجب قوى السلام ان ترفع صوتها لمنع وقوع مغامرة عسكرية !

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al - Ittihad

אל - איתיחאד الثمن ٣٠ اغورا המחיר 30 אגורות

الاربعــاء

١٧ ايار ١٩٦٧

٧ صفر ١٣٨٧

العدد [illegible] السنة الـ٢٤

יום ד' ז' אייר

17.5.1967

מס' 1[illegible] שנה 2[illegible]

كلمة الاتحاد

تهديدات المسؤولين في اسرائيل باللجوء الى هجوم عسكري جديد على سوريا ، تؤدي الى تدهور العلاقات الاسرائيلية — العربية الى درجة تدعو الى اشد القلق .. ومع فارق الزمن والظروف فاننا نعيش اياما شبيهة بعشية العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ .

فخطر نشوب نزاع مسلح مع سوريا يتجمع في لحظة تاريخية ، يبلغ فيها صدام الدول العربية المتحررة وحركتها التحررية مع الاستعمار الغربي ، الانجلو — امريكي — الالماني الغربي ، ذروة جديدة منذ تاميم قناة السويس ، وثورة ١٤ تموز .

ومهما تكن المبررات التي يتشبث بها حكام اسرائيل ، فان كل عمل عسكري جديد ضد سوريا لا يمكن ان يكون ، من جهة موضوعية ، سوى خدمة مباشرة لاغراض المستعمرين في المنطقة ..

ان تلميحات رئيس الحكومة حول ضرورة تامين الملاحة في البحر الاحمر تشير الى مدى ترابط هذا التوتر على الحدود السورية — الاسرائيلية بما يجري في اليمن والجنوب العربي من احداث . وتصريحات نائب وزير الدفاع التي يلمح فيها عن احتمال الغاء اتفاقيات الهدنة مع سوريا ، تتفق ايضا مع مؤامرة تجمع القوى الامبريالية والرجعية العربية في الاردن والسعودية ، لضرب نظام الحكم القائم في سوريا . وليست التهديدات الاسرائيلية الا جزءا من حملة الضغط على سوريا ..

فالى جانب التهديدات الاسرائيلية ، وفي نفس الوقت ، نلاحظ تحركات استعمارية تثبت ان اسرائيل ليست وحدها . فقد ذكرت الوكالات ان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

وضع القوات المصرية في حالة تأهب امام التهديدات الاسرائيلية

* برافدا تتهم اسرائيل بانها مصدر التوتر في الشرق الاوسط * مذكرة سوريا الى مجلس الامن تحمل الاستخبارات الامريكية مسؤولية التهديدات الاسرائيلية * دوائر الامم المتحدة قلقة من تصاعد التوتر الى نقطة الانفجار * واشنطن تقلل من اهمية تحركات الجيش المصري .

القاهرة — اعلنت حالة الطواريء في القوات المساحة للجمهورية العربية المتحدة . منذ الساعة الثالثة من صباح يوم الثلاثاء امس اصبحت هذه القوات في حالة الاستعداد القصوى . والمشير عبد الحكيم عامر ، نائب رئيس الجمهورية ، عقد اجتماعا بالغ الاهمية في قيادة القوات العربية المتقدمة في سيناء . واتصالات مستمرة تجري طوال امس بين قيادات القوات المسلحة في القاهرة ودمشق . واعلنت «الاهرام» ان الجمهورية العربية المتحدة تخوض المعركة ضد [illegible]ل اذا تعرض الوطن [illegible]وري الى اي هجوم .

واذاع راديو القاهرة [illegible] هذه الخطوات قد حتمها از[illegible] التوتر على الحدود بين اسرائيل وسوريا ، والحشود العسكرية الاسرائيلية الضخمة في المناطق المجردة ، والاصوات المتصاعدة في اسرائيل مطالبة بالزحف على دمشق .

برافدا تندد بتصريحات رابين

وقد عقبت «برافدا» على هذه التطورات الخطيرة في الوضع على الحدود بين اسرائيل وسوريا . واشارت الصحيفة الى التصريحات التي ادلى بها قائد الاركان الاسرائيلي رابين واعلن فيها ان اسرائيل قد اعدت وحدات مسلحة خاصة لمواجهة اي هجوم من سوريا كما ذكرت الصحيفة انباء تحشدات القوات الاسرائيلية في منطقة الحدود بين اسرائيل وسوريا . وقالت برافدا ان هذه الامور تدل على ان اسرائيل مصدر التوتر في الشرق الاوسط . فان اسرائيل قد كانت تبدا دائما في العدوان على سوريا . واتهمت برافدا الاوساط الامريكية بوضع العقبات امام تطور سوريا .

وفي دمشق اعلن وزير الدفاع التشيكوسلوفاكي الذي يزور سوريا حاليا في اجتماع عقد في حلب ان شعب تشيكوسلوفاكيا وجيشها يقفان الى جانب الشعب السوري وجيشه في نضالهما ضد مؤامرات وتهديدات الاستعمار والصهيونية . واكد ان تشيكوسلوفاكيا تدعم حقوق عرب فلسطين وتعمل للقضاء على كل اثر للاستعمار والامبريالية .

ومن دمشق اعلن ان قائد الاركان لقوات الجمهورية العربية المتحدة ، محمد فوزي ، الذي كان قد وصل فجاة الى العاصمة السورية يوم الاثنين الماضي ، قد عقد عددا من الاجتماعات العسكرية مع قادة الجيش السوري حافظ اسد واحمد السويداني ، بشان تازم الوضع على حدود سوريا والبيانات الرسمية الاسرائيلية من نوايا الهجوم على سوريا . وقد اعلن في دمشق ان سوريا ستضع اتفاقية الدفاع المشترك المقصودة مع الجمهورية العربية المتحدة موضع التنفيذ السريع .

مذكرة سورية الى مجلس الامن

واوردت وكالة الانباء «رويتر» ان مندوب سوريا في هيئة الامم المتحدة ، الدكتور جورج طعمة ، قد وزع مذكرة على اعضاء مجلس الامن الدولي وجه فيها انظارهم الى ان وضعا خطيرا قد تفاقم على الحدود السورية من جراء تهديدات اسرائيل ، والى احتمال نشوب حرب شبيهة لحرب السويس . وحملت المذكرة جهاز الاستخبارات الامريكي مسؤولية التهديدات الاسرائيلية . وقد نفت المذكرة اشتراك الحكومة السورية في نشاط الفدائيين العرب ولكنها اكدت انها لن تنصب من نفسها حاميا لحدود اسرائيل .

وتفيد الانباء ان المندوب السوري ما زال ينتظر تعليمات حكومته بشان طلب انعقاد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي للبحث في الوضع المتازم . وقد اعلن ان مثل هذه الجلسة غدت امرا ضروريا ازاء التهديدات الاسرائيلية بالهجوم على سوريا .

سكرتير الامم المتحدة يبدي قلقه من التهديدات الاسرائيلية

واعلن متحدث بلسان الامم المتحدة ان السكرتير العام او ثانت يبدي قلقا جديا من الانباء القائلة بان اسرائيل تفكر في استخدام القوة ضد سوريا . واضاف : ان اوثانت يكرر دعوته لكل الفرقاء بالعمل على صيانة اتفاقيات الهدنة .

وذكرت انباء رويتر ان الدوائر في هيئة الامم المتحدة تخشى ان يتصاعد التوتر الى نقطة الانفجار . وذكرت ان امريكا قد قامت بخطوات دبلوماسية ، وان المندوب الامريكي جولدبرغ قد ابلغ مجلس الامن بان حكومته تقوم بجهود دبلوماسية تاييدا لجهود اوثانت لمنع تدهور الموقف .

وذكرت الانباء ان وزير الخارجية السورية ، ابراهيم ماخوس ، قد اجتمع بسفراء الدول الممثلة في

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

القاهرة ودمشق تنددان بتصريح اوثانت

ممثلو الدول العربية في هيئة الامم يبحثون اتخاذ موقف مشترك

مركز الامم — نددت صحف القاهرة ودمشق باقوال سكرتير الامم المتحدة ، اوثانت ، التي شجب فيها الاعمال التخريبية التي يقوم بها رجال «الفتح» داخل أسرائيل ووصفها بانها «تهديد للسلام في الشرق الاوسط» .

فقد كان اوثانت قد ذكر في ١١—٥ ان هذه الاعمال على الحدود بين اسرائيل وسوريا ولبنان تستحق التنديد بها لا سيما ازاء واقع ان مقترفي هذه الاعمال التخريبية قد تلقوا تدريبا مهنيا اكثر من ذلك الذي استخدم في حوادث سابقة .

وقال ايضا : «ان هذه الاعمال تتناقض مع روح اتفاقيات الهدنة وتقع على الحكومات مسؤولية خاصة لاتخاذ كل الوسائل الممكنة لوضع حد لها» .

وعلم ان ممثلي الدول العربية في هيئة الامم المتحدة قد اجتمعوا للبحث في اتخاذ قرار موحد من تصريحات اوثانت التي اثارت استياء في الدول

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

عبد الناصر : امريكا وليس اسرائيل هي العدو الرئيسى للقضية العربية

اللاجئون العرب يتظاهرون في غزة ودمشق وبيروت وبغداد في ذكرى يوم تشريدهم

القاهرة — احيت الشعوب العربية ، في مختلف اقطارها ، الذكرى التاسعة عشرة ليوم الخامس عشر من ايار — يوم اقامة دولة اسرائيل — بعقد المظاهرات والاضرابات والاجتماعات احتجاجا على «اغتصاب فلسطين وتشريد شعبها العربي» . وخصصت الحصص الاولى في المدارس لالقاء محاضرات عن ظروف وملابسات القضية الفلسطينية .. وبدعوة من الاتحاد العام للطلاب العرب في بريطانيا عقد «مؤتمر فلسطين» في لندن حيث تكلم فيه عدد من الخطباء واستمع المندوبون الى الرسالة التي وجهها للمؤتمر رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر .

ومما جاء في هذه الرسالة ان العرب لن يسمحوا بجرهم الى حرب يعين موعدها ومكانها من الخارج . وجاء ايضا ان امريكا ، وليس اسرائيل هي العدو الرئيسي للقضية العربية .. فالاستعمار والصهيونية والرجعية هي كلمات مترادفة يقف خلفها الامريكيون الذين يريدون اليوم ان يرثوا الدور الذي كان يقوم به الاستعمار البريطاني في الشرق الاوسط . ان بريطانيا لم تكن تستطيع البقاء على الارض العربية ساعة واحدة بدون تاييد امريكا . واسرائيل لم تكن لتستطيع البقاء يوما واحدا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

باشتراك وفد من قدامى الحرب العالمية الثانية السوفييت

الآلاف تشترك في احتفالات النصر على الهتلرية في الغابة على اسم الجيش السوفييتي



السفير السوفييتي شوباخين يضع اكليلا من الزهور على النصب التذكاري



منصة الخطابة في مهرجان الذكرى

القدس — اجتمع الالاف من اصدقاء الاتحاد السوفييتي يهودا وعربا ، في غابة الجيش الاحمر على جبال القدس ، يوم السبت الماضي ، للاحتفال بذكرى النصر على المانيا النازية . وقد تميز هذا الاجتماع الاحتفالي الذي نظمته حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، بالاحتفال بمناسبة مرور ٢٢ سنة على النصر ، التي صادفت مرور عشرين سنة على خطاب اندريه غروميكو في هيئة الامم المتحدة الذي ايد فيه استقلال شعبي فلسطين ، ومرور ١٩ سنة على استقلال دولة اسرائيل .

وضع الاكاليل على نصب الجندي السوفييتي

وعلى الطريق الممتد الى النصب التذكاري ، كانت ترفرف اعلام دولة اسرائيل واعلام الاتحاد السوفييتي : وترتفع الشعارات . وفي الساعة العاشرة والنصف صباحا بدا وضع اكاليل الزهور على النصب التذكاري .. وضع الاكليل الاول وفد قدامى الحرب السوفييتي الذي يزور اسرائيل لهذه المناسبة ، وتلاه سفير الاتحاد السوفييتي في اسرائيل ديمتري شوباخين ، ثم قنصل رومانيا ، وبولونيا ، وتشيكوسلوفاكيا ، وهنغاريا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

«اليموند» الفرنسية :

مندوب عن الملكيين في اليمن زار اسرائيل في سنة ١٩٦٣ وطلب المساعدة من الحكومة والحيروت

كان اريك رولو الصحفي الفرنسي المعروف والخبير في شؤون الشرق الاوسط قد زار اليمن مؤخرا مندوبا عن صحيفة «ليموند» الفرنسية . وفي اعقاب هذه الزيارة نشر تحقيقا هاما عن الاوضاع في اليمن في سلسلة من المقالات نشرتها الصحيفة المذكورة .

وفي مقاله الاخير كشف اريك رولو النقاب عن سر خطير ظل طي الكتمان سنوات طويلة .

فقد ذكر في هذا المقال ان رسولا خاصا عن الملكيين في اليمن زار اسرائيل بتكتم شديد في سنة ١٩٦٣ وطلب المساعدة من حكومتها ومن قدامى «الاتسل» لمقاومة القوات المصرية في اليمن .

وجاء في هذا المقال الذي تحدث فيه رولو عن حرب اليمن :

«في اذار ١٩٦٣ ، وفي الوقت الذي سيطر فيه المصريون على شرق اليمن نتيجة لهجوم مضاد ، وصل الى اسرائيل رسول خاص عن الملكيين في اليمن لطلب المساعدة .

ولكن مهمة هذا الرسول ، التي اسدل عليها ستار من الكتمان الشديد ، انتهت بالفشل ، لانه لم يكن في وسع حزب «حيروت» مؤسس «الاتسل» تقديم المساعدة المطلوبة ، ولان بن غوريون الذي كان في ذلك الوقت رئيسا للحكومة قال ان من غير الممكن ارسال السلاح لليمن عن طريق الاراضي السعودية» .

وعلى ما يظهر — اضاف رولو — احتلت ايران مكان اسرائيل فارسلت لليمن كميات من الاسلحة وكذلك ٢٠ ضابطا من الاركان .

ومن الجدير بالذكر ان صحيفة ايطالية كانت قد نشرت قبل سنة ونيف ، تصريحا للامام البدر يعرب فيه عن امتنانه للمساعدة التي قدمتها اسرائيل الى اليمنيين في اليمن .

العرض العسكرى في القدس يحضره مئتا الف

القدس — نحو مئتي الف مواطن ، من مختلف انحاء البلاد حضروا العرض العسكري لجيش الدفاع الاسرائيلي الذي عقد يوم الاثنين الماضي بمناسبة عيد الاستقلال التاسع عشر لدولة اسرائيل . وكان العرض محدودا من حيث الوحدات العسكرية والاسلحة التي اشتركت فيه بسبب ما تنص عليه اتفاقية الهدنة بين اسرائيل والاردن .

وكان في استقبال العرض العسكري رئيس الدولة ، زلمان شزار ، ورئيس الحكومة ، ليفي اشكول ، وقائد الاركان اسحق رابين ، ورئيس الكنيست ، قديش لوز ، والوزراء وكبار المسؤولين ، في الحكومة والجيش والحركة الصهيونية .

ومن بين الضيوف الذين حضروا العرض نائب جمهورية ملغاشي ، وقائدا الاركان في جيش تشيلي وليبريا ، وسناتور ايطالي ، والزعيم اليميني المتطرف ، والهارب من فرنسا ، جاك سوستيل . وحضر الاحتفال العسكري بعض السفراء ممن يقيمون في القدس . اما سفراء الدول التي لا سفارات لها في القدس ، بل في تل ابيب او غيرها ، فامتنعت عن الاشتراك في الاحتفال . كما امتنع عن حضور العرض رجال هيئة الرقابة الدولية .

وعلم ان نحو ١٦٠٠ من الضباط والجنود في الجيش قد اشتركوا في العرض العسكري بالاسلحة التي كانت في حوزة الجيش بالاضافة الى المدافع الحديثة المضادة للطائرات .

وقد ابتدا العرض في الساعة العاشرة صباحا بفوج من راكبي الدراجات النارية تلته مجموعات من سيارات الجيب تحمل اعلام الدولة والجيش ووحدات رمزية من سلاح المظلات والمدرعات وحرس الحدود . واعقب ذلك فوج من السيارات

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

حكام اسرائيل يحضرون الرأي العام لهجوم مسلح على سوريا

* اشكول : اسرائيل تختار التوقيت والمكان والوسائل للرد على سوريا * غليلي : الاركان السورية هي العنوان * دينشتين : يلمح بالغاء اتفاقية الهدنة مع سوريا * رابين : العملية ضد سوريا تختلف عن العمليات ضد الاردن ولبنان * اسرائيل تعد بعدم المس بالاردن ولبنان في حالة مهاجمة سوريا .

مكتب الاتحاد — حيفا — لايزال المسؤولون الاسرائيليون يدلون بمزيد من التصريحات الخطيرة الصريحة الى درجة الغرابة .. لاعداد الراي العام للهجوم الاسرائيلي الجديد والكبير على سوريا ، تحت قناع مكافحة اعمال «الفتح» . ويتحدث المراقبون السياسيون في العالم عن الهجوم الاسرائيلي المتوقع بلهجة اليقين اعتمادا على التصريحات الاسرائيلية الرسمية ، ويتوقعون ان يقع الانفجار في كل لحظة .

اشكول : اسرائيل تختار شكل الرد ومكانه وزمانه

وقد صرح رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول ، عشية عيد الاستقلال ، بان اسرائيل ستمضي في احباط كل محاولة تخريب ، وستمضي في احباط كل خطة لتحويل روافد نهر الاردن ، وستدافع باي ثمن عن حرية الملاحة في البحر الاحمر . وقال اشكول ان سوريا هي موقد اعمال التخريب ، ولذلك فان اسرائيل تحتفظ بمبدا اختيار التوقيت .. والمكان .. والوسائل للرد على سوريا .

ولم يكن صدفة انتقال اشكول بعد ذلك الى الحديث عن الملاحة في البحر الاحمر . قال : ان اسرائيل ستحبط كل محاولة للاعتداء على حرية الملاحة الاسرائيلية في البحر الاحمر مهما كان المعتدون !

وفي حديثه عن سوريا ، قال : قوة سوريا ليست كبيرة ولذلك فانها تبحث عن حصانة لدى من هم اكبر منها ولكن هذا الامر يجب الا يفزعنا . ومع ذلك فيجب علينا الا نعتمد على العجائب . سنقف لهم بالمرصاد . وسنكون مستعدين لكل التقديرات الممكنة .

ثم تحدث اشكول عن قوة الجيش الاسرائيلي : هدفنا هو ان نمنح الجيش تفوقا في قوة الردع وقوة الصد وقوة الحسم داخل اراضي العدو . وفي السنوات القريبة المقبلة سيزود جيش الدفاع الاسرائيلي باجهزة جديدة ومتطورة في الجو والبحر واليابسة . وسيحصل سلاح الجو في هذا العام على طائرات «سكاي هوك» . وسنحصل في هذا العام ايضا على مدفعية ومدرعات . وستجري تغييرات بعيدة المدى في سلاح البحر . وقال اشكول ان عظمة الجيش الاسرائيلي لا تعتمد فقط على مصادر خارجية ، بل على تطوير وسائل الحرب المحلية ايضا .

هل تلغي ! اسرائيل الهدنة ؟!

وادلى نائب وزير الدفاع الدكتور تسفي دينشتاين بتصريحات حول الوضع المتوتر ، في احتفال جرى في القدس ليلة السبت الماضي ، حذر فيها سوريا وقال ان اسرائيل من شانها ان تستخلص النتائج المناسبة بشان استمرار اتفاقية الهدنة مع سوريا !!.. واضاف : ان اسرائيل ستجد الطريق المناسبة لوضع حد لاعمال التخريب في اسرائيل !

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

سياسة بون الخاصة بالشرق الادنى

نهج جديد ... أم مناورة جديدة ؟ !

بقلم : يفجيني بريماكوف (٦٧/٥/١٢)

بعد وصول حكومة كيزنجر ـ برانت الى دست الحكم ، اخذت الصحافة الالمانية الغربية تتحدث عما يسمى بامكانية التحول في العلاقات بين جمهورية المانيا الاتحادية والعالم العربي .

وقبل عامين قامت ١٠ دول عربية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع المانيا الغربية ، بصورة جماعية . وكان ذلك هزيمة خطيرة لسياسة بون الخارجية. وقد ساعد الموقف الذي تمسكت به اكثر الدول العربية ، نفوذا ، بلا شك ، على اخفاق مبدأ هالشتين ، الذي اعلن الحق الاحتكاري الخرافي لجمهورية المانيا الاتحادية ، لان تمثل جميع الالمان .

فما هي المحاولات التي تبذلها بون للخروج من مأزق سياستها الخاصة بالشرق الادنى ؟

هناك سببان يحتلان مكان الصدارة، بين الاسباب التي ادت الى اتخاذ غالبية الدول العربية قرارها بقطع العلاقات الدبلوماسية مع جمهورية المانيا الاتحادية . هما مساعدة بون النشيطةللاوساط المتطرفة الاسرائيلية، وضغط جمهورية المانيا الاتحادية ، على عدد من الحكومات العربية بغرض عرقلة تطور علاقاتها المتعددة الجوانب مع المانيا الاشتراكية : اي جمهورية المانيا الدمقراطية .

وقد سبق قطع القاهرة لعلاقاتها مع المانيا الغربية ، رفض حكومة بون بصلافة ، تقديم المساعدة الاقتصادية للجمهورية العربية المتحدة . وحاولت بون بذلك معاقبة هذه البلاد ، التي دعت ولتر البرخت رئيس مجلس الدولة في جمهورية المانيا الدمقراطية الى زيارتها رسميا .

وفي ٢٤ شباط سنة ١٩٦٥ نشرت مجلة «شبيجل» الالمانية الغربية ، الحسنة الاطلاع ، انباء مثيرة حول ارسال الاسلحة الثقيلة من جمهورية المانيا الاتحادية الى اسرائيل سرا ، طوال سنوات عديدة . ولم تلبث بون ان اضطرت الى ان تؤكد رسميا وجود اتفاقية بهذا الصدد . وقد عقدت هذه الاتفاقية في ٢٤ آذار سنة ١٩٦٠، في فندق وولدروف ـ استوريا في نيويورك ، بين رئيسي الحكومتين ، اديناور وبن غوريون ، اللذين حدثت زيارتهما ، كما يزعم ، الى الولايات المتحدة في آن واحد صدفة .

وقد اخذت بون على عاتقها مهمة ارسال ٢٠٠ دبابة : امريكية الصنع ، الى اسرائيل ، وكذلك مدافع مضادة للطائرات ، ومدفعية بعيدة المدى ، وصواريخ مضادة للدبابات ، وطائرات وغواصات .

ويتضح من صحيفة «الشبيجل» ذاتها ، ان صفقة جديدة اخرى قد عقدت في سنة ١٩٦٤ لارسال ١٥٠ دبابة اخرى ، من طراز م. (٤٨) الى اسرائيل ... واتضح فيما بعد ان ارساليات المانيا الغربية من الاسلحة الثقيلة الى اسرائيل جرت بموافقة الولايات المتحدة الامريكية .

ولو علمنا ان الصحيفة الاسرائيلية « انفورماسيون » قد اعلنت بعد العدوان الثلاثي سنة ١٩٥٦ بكل تفاخر في آن التعاون مع بون يطلق ايدينا ويسمح لنا بالعمل متى نشاء ، لامكن فهم قلق الدول العربية من تعاون حكومة المانيا الاتحادية مع تل ابيب .

ان سبب القلق مفهوم حتى في ايامنا هذه ، عندما تتخذ نزاعات الحدود بين اسرائيل وسوريا مثل هذه النطاقات التي تهدد بالخطر . وهل كفت بون ، التي اعلنت عن نهجها الجديد ، المزعوم ، عن مثل هذا التعاون مع الاوساط الاسرائيلية المتطلعة الى الحرب ؟ لا توجد هناك اية علائم على ذلك . كما ان الصحافة تنشر الانباء عن ارساليات الاسلحة الالمانية الغربية المستمرة الى اسرائيل وبصورة مباشرة او بواسطة بلد ثالث.

ان ساسة بون لم يتخلوا ولو قيد شعرة ، عن سياسة التدخل ، بوقاحة، في الشؤون الداخلية للدول العربية ، بغرض شل خطواتها الطبيعية في تطوير علاقاتها معجمهورية المانيا الدمقراطية.

ويكفي ان تتصفح جرائد المانيا الغربية في هذه الايام ، حيث يوجد في الجمهورية العربية وسوريا ، بزيارة رسمية ، اوتو فينتسر ، وزير خارجية المانيا الدمقراطية ، لكي ترى الحملات الفظيعة التي تطفح بها هذه الصحف ضد هذين البلدين العربيين.

فما هو الغرض اذن ، من هذه المزاعم حول تحول بون نحو العرب ؟

ان قادة جمهورية المانيا الاتحادية يحاولون تضليل الراي العام في الدول العربية ، عنهذا الطريق ، والاستمرار في عزل جمهورية المانيا الدمقراطية . لقد علقوا الآمال في بون على ان من المحتمل ان يجمد بعض القادة العرب علاقاتهم مع المانيا الدمقراطية . ان الزيارة الرسمية التي قام بها اوتو فينتسر ، وزير خارجية المانيا الدمقراطية ، حيث استقبل فيالقاهرة على اعلى مستوى ، ثم زار سوريا ولبنان (ويزور الان الجزائر ـ المحرر) تبرهن على ان بون لم تقدر بعد نظر القادة العرب حق التقدير .

ان مناورة جمهورية المانيا الاتحادية كانت مبنية على تقوية الانظمة الرجعية ، التي تقف وجها لوجه ضد الدول العربية التقدمية .

ولا تقوم بون بمهام احد اعضاء النادي الاستعماري ، ولا تعمل على اساس تقسيم العمل الاستعماري في مكافحة الحركة الوطنية التحررية وحسب ، بل ان سياستها تتجسد في تقوية الانظمة الرجعية العربية خدمة للمصالح الالمانية الغربية الامامية .

وقد كشف الرئيس جمال عبد الناصر ، في خطابه الاخير في ٢ ايار ١٩٦٧ ، عن الدور الذي تؤديه هذه الانظمة الرجعية ، في محاولة عرقلة تطور العلاقات بين العالم العربي وجمهورية المانيا الدمقراطية .

ففي عام ١٩٦٥ مثلا ، عندما جرى في جلسة جامعة الدول العربية رسم الاجراءات الجماعية ، ضد سياسة جمهورية المانيا الاتحادية ، المعادية للعرب ، وعندما اقترحت الجمهورية العربية المتحدة ، اقامة العلاقات الدبلوماسية فورا ، مع جمهورية المانيا الدمقراطية ، رفضت العربية السعودية ذلك بصورة قاطعة .

وقد استغل مندوب العربية السعودية رغبة المشتركين في الاجتماع في اتخاذ تدابير عربية مشتركة ، فاجلت مسالة بحث العلاقات مع جمهورية المانيا الدمقراطية .

وفي شباط من هذه السنة افلحت بون في اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الملك حسين ، مع العلم بان صحافة المانيا الغربية لا تخفي حقيقة الحوافز التي دفعت جمهورية المانيا الاتحادية والاردن الى ذلك ...

وتجدر الاشارة الى ان الناس في القاهرة يفهمون جيدا الغرض من مناورة بون . وقد زاد جوهرها الاستفزازي وضوحا ، بعد الرحلة الاخيرة التي قام بها عبد الخالق حسونة ، الامين العام لجامعة الدول العربية ، الى جمهورية المانيا الاتحادية

وتقول صحيفة «الاهرام» القاهرية ان قادة بون اكدوا ثبات نهجهم ، بدعم العسكريين الاسرائيليين ، ورفضوا حتى الموافقة على الحد الادنى من المطالب العربية ، اي التاكيد على حياد المانيا الغربية في موضوع النزاع الاسرائيلي ـ العربي .

وبمناسبة زيارة عبد الخالق حسونة ، شنت حملة دعائية خاصة في بون ، كانت على حد قول القاهرة مشحونة بالاهانات وخاصة للجمهورية العربية المتحدة وسوريا .

وتقول صحيفة «الاهرام» القاهرية ، ان مسالة عودة العلاقات مع المانيا الغربية لم تعد بعد هذه الزيارة موضع بحث .

والى جانب ذلك تقرب الحياة اكثر فاكثر بين الدول العربية التقدمية وبين جمهورية المانيا الدمقراطية . هذه هي النتيجة الطبيعية للتطور التاريخي .

وقد فضح الرئيس جمال عبدالناصر منذ سنة ١٩٦٥ ، في محادثاته مع كرنجيا ، رئيس تحرير صحيفة «بلتس» الهندية ، قائلا ان الدول الاسيوية والافريقية ، تحملت بنفسها العبء الاساسي للضغط الخارق للعادة ، لما يسمى بمبدأ هالشتين . ولكنه لم يعد له وجود الان . واصبح في وسعنا ان نعترف في اية لحظة بجمهورية المانيا الدمقراطية . وقد اتفقنا على ان نفتح قنصلية عامة في برلين ، وقد افتتحوا بدورهم هم قنصلية عامة هنا . ان علاقات ممتازة توجد بيننا.

ان العلاقات بين البلدين ، وكذلك بين جمهورية المانيا الدمقراطية وبين سوريا والعراق ، تطورت الى حد ابعد ، في الاونة الاخيرة . كما يجري بيننا تعاون اقتصادي واسع النطاق.

ان جمهورية المانيا الدمقراطية تساند بنشاط سياسة الدول العربية التقدمية ، في قضية النضال ضد الامبريالية والاستعمار بجميع اشكالهما ومظاهرهما .

ان الصحافة في القاهرة تنشر في هذه الايام ، انباء مفصلة للغاية عن رحلة اوتو فينتسر ، وزير خارجية المانيا الدمقراطية لعدد من الدول العربية . وتفيد وكالة انباء الشرق الاوسط ان المحادثات التي دارت مع قادة الجمهورية العربية المتحدة ، بحثت خلالها كذلك مسالة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين جمهورية المانيا الدمقراطية والدول العربية .

وهكذا نرى ان مناورة بون لم تات ابدا بالنتائج التي كان يتوخاها القائمون على دفة الحكم في جمهورية المانيا الاتحادية .

حينما انتصرت الاشتراكية وفتحت امام بسطاء الناس افاق خدمة البشرية

لثورة اكتوبر

المكالمات التلفونية . . . بالاشعة

قطعت حزمة ضوئية ، طولها خمسة كيلومترات ، الفضاء الجوي فوق موسكو . وبدأ الجهاز الغازي في العمل . وتدفق من الجهاز تيار شديد من الاشعة الحمراء التي لا يزيد سمكها عن سمك ثلاثة عيدان ثقاب . واضاءت بقعة نيرة على كف اليد التي اعترضتها . لقد كانت باردة بكل معنى الكلمة .

وعندما رفعت اليد ، انطلقت الاشعة خلال انبوبة تلسكوبية . وبدأت تتضخم بصورة ملموسة . وحينما وقعت على مرآة خاصة كونت بقعة كبيرة . وبعد انعكاسها انطلقت عبر النافذة الى الخارج .

وطارت الحزمة الضوئية ، كالبرق ، فوق موسكو . ثم .. وجدت نفسها في احدى غرف المركز التليفوني .

ـ كيف كان الاستقبال ؟ سأل المهندس الشاب بالتليفون .

ومن الطرف الاخر للحزمة الضوئية جاء الجواب .

ـ التوجه جيد .

كان الحديث يجري بالاشعة . فبدأ يعمل اول اتصال تليفوني عن طريق جها زتضخم الضوء بواسطة الانبعاث المنشط للاشعاع ..

ان نظام هذا الجهاز يتصل بمركز التليفونات الاوتوماتيكي وجزء من القنوات موصول باجهزة خاصة ، تحول الاشارات التيلفونية الى نبضات تضاف الى اشعة الجهاز .

السمع ممتاز جدا .. فلا وجود للتشويش والضوضاء اللذين يحدثان عادة اثناء الاتصال التيلفوني العادي . ان المرء ليشعر وكان المتحدث معه على بعد متر منه فقط ..

وبسهولة تسمع كل نبرات الصوت .

لقد امتد جسران ضوئيان، غير مرئيين فوق موسكو . ومن الممكن رؤية الشعاع اذا تصادف ان وجد المرء نفسه في طريقه . ويكفي وجود شعاع واحد ليضم عدة عشرات الالوف من القنوات التيلفونية وعشرات القنوات التلفزيونية . والعجيب والعجيب المدهش حقا ان هذا الشعاع الجبار اضعف من مصباح بطارية الجيب بمئة مرة .

يسقط الشعاع على مرآة كبيرة . فينعكس منها ليسقط على مرآة التركيز البؤري . ثم يمر عبر مرشح يفصل عنه الضوء النهاري . ومن هناك عبر محول ضوئي واجهزة عديدة . حيث يتم هنا العمل الرئيسي: فالنبضات تتحول من جديد الى اشارات تليفونية ..

ان هذا الجهاز ما زال فتيا ، جديدا ولكنه ، منذ اللحظة الاولى ، وضع في خدمة الانسان . وكانت اول «مهنة» تعلمها هي ... مهنة «عامل الاتصال» .

هذا هو اكتشاف جديد حققه الناس العاديون من ابناء الشعب الذين فتحت الاشتراكية والحكم السوفييتي الآفاق الرحبة امامهم فاصبحوا علماء ، ومهندسين ومخترعين ، يبنون لهم ، وللانسانية ، حاضرا سعيدا ومستقبلا اسعد .

مما حققته الاشتراكية

بعض أرقام عن تركمانيا السوفييتية

★ من كل عشرة الاف انسان في جمهورية تركمانيا السوفييتية هناك ٩٦ شخصا يدرسون في المعاهد العليا . وهذا الرقم هو اكثر منه في فرنسا بنحو ١٠٧ مرة ، و في تركيا ٤٠٣ مرة ، وفي ايران ١١ مرة !

★ وفي تركمانيا السوفييتية ١٩ طبيبا لكل عشرة الاف نسمة مقابل ١٢ في امريكا ، و ١١ في بريطانيا وفرنسا ، و ٣٠٥ في تركيا و ١٠٧ في ايران .

★ مزارع تركمانيا التعاونية والحكومية جنت ٦٥٠ الف طن من القطن الممتاز في سنة ١٩٦٦ مقابل ٦٣ الف طن في سنة ١٩١٣ .

★ في تركمانيا ٥٨ معهد ابحاث تابعة لاكاديمية العلوم التركمانية يعمل فيها ٢٠٥٠٠ من البحاثة والعلماء ، بينهم ٥٠٠ من حاملي لقب الدكتوارة ونحو نصفهم من التركمانيين .

مع المرأة

المرأة الامريكية .. والتقاليع !

● تعيش معظم ربات البيوت الامريكيات في هوس دائم اسمه التغيير والتجديد ، فهن يشعرن بالملل سريعا ، فيكرهن اشياءهن القديمة وياخذن في البحث عن «تقاليع» جديدة .

فبعد ان انتشرت تقليعة اجهزة التليفون ذات اللون المفضض والمذهب والزمردي والياقوتي ، واصبحت موضة قديمة ، لجأت ربة البيت الامريكية الى تقليعة أسمها اجهزة التليفون القديمة ، فقد أخذت تركض وراء اجهزة التليفون التي كانت مستعملة في اعوام ١٩٢٠ او حتى ١٩٠٠ و ١٨٩٠ !

ويوجد في نيويورك الان محل تجاري تخصص في بيع اجهزة التليفونات القديمة ، وقد باع هذا المحل في شهر واحد ٢٣٠٠ جهاز تليفون قديم .

وفي المحل يوجد ٣٠٠ موديل مختلف من اجهزة التليفون القديمة التي كانت متداولة منذ عام ١٨٨٠ حتى اليوم !

الطلاق .. والاطفال

● الخلافات العائلية التي تنشب بين المراة والرجل ، والتي تؤدي احيانا الى انفصالهما وانهيار الحياة الزوجية بما يسمى الطلاق ، كثيرا ما تسبب نشوء عقد نفسية خطيرة عند الاطفال .

✱ الطفل الذي يحرم من حنان أحد الوالدين بسبب الطلاق يتعرض لآثار نفسية خطيرة قد تكبر معه وتخلق منه احساسا غير متكيف مع مجتمعه وغير مقدر لمسؤولياته .

✱ بعض الامهات ـ لكي تعوض الصغير حنان وعطف ابيه الغائب ـ قد تسرف في تدليله حتى يفقد قدرته على التمييز بين ما له وما عليه ، ويفقد بالتالي قدرته على ممارسة مسؤولياته عندما يشب ويدخل معترك الحياة .

✱ احصائيات مؤسسات الاحداث تعطي صورة خطيرة عن تيار الانحراف الذي يجرف ابناء صغارا فقدوا حماية الاب وتوجيهه بعد ان انفصل عن الام بالطلاق .

كل ذلك يؤكد انه على الوالدين التفكير طويلا قبل اتخاذ اي قرار بالطلاق ، وعليهما كذلك تجنب المشاحنات واثارة النقاش والنزاع امام الاطفال .

لراحتك !

● اذا زاد الملح في طعامك ، فاضيفي اليه قطعة بطاطا كبيرة ، لانها تمتص كل الملح الزائد من الطعام .

● لتقشير الثوم بسرعة وبسهولة اغمسيه في ما مغلي ، وسترين ان القشرة تنفصل بسرعة .

● لازالة الصدا عن ابر الخياطة والدبابيس وسائر الاشياء المعدنية الصغيرة ، انقعيها لمدة يوم في اناء به ثلاث ملاعق صغيرة من زيت الزيتون وملعقة واحدة من الكاز ، ثم نظفي كل قطعة على حدة ، بواسطة ورق نشاف .

اوثانت يحذر بأن حرب فيتنام خطوة نحو حرب عالمية جديدة

مركز الامم المتحدة ـ في مؤتمر صحفي عقده سكرتير الامم المتحدة ، هنا ، يوم الخميس الماضي ، قال ان حرب فيتنام هي خطوة حاسمة تدفع لحرب عالمية ثالثة . واضاف ان الاصطدام بين واشنطن وبكين امر لا مفر منه اذا ما ازداد التوتر الحالي في فيتنام .

وقال اوثانت ان مجرى الامور سيضطر الولايات المتحدة في يوم ما الى محاربة الدول التي تقدم المساعدة لفيتنام الشمالية ايضا ، مثل الاتحاد السوفييتي والصين . وذكر ان اتفاق موسكو ـ بكين لا يزال نافذ المفعول .

وأكد اوثانت ان آراءه هذه تعتمد على اتصالات اجراها مع الاطراف المعنية.

وذكر اوثانت ايضا انه يتراجع عن اقتراحاته للسلام التي قدمها في آذار الماضي ، لان هذه الاقتراحات لم تقبل. وان الضرورة تقتضي الان تركيز الجهود من اجل وقف الغارات ، لان هذا الشرط وحده يتيح السبيل الى بدء محادثات سلام .

من هنا .. وهناك

علاج جديد للصلع

■ اعلن الدكتور بلافورد ستوج اخصائي الامراض الجلدية انه قد توصل الى أسلوب جديد يمكن بواسطته اعادة الشعر الى ذوي الرؤوس الصلعاء وذلك بزرع خصلات صغيرة جدا مأخوذة من رأس نفس المريض ، في المناطق التي سقط عنها الشعر بعمليات جراحية بسيطة تجري على فترات متقاربة ، وبعبارة أخرى : فحص عملية اعادة توزيع للشعر في جميع انحاء الرأس !

وذكر الطبيب انالخصلة يتساقط شعرها بعد زرعها ، لكنه يعود فينمو كبقية الشعر الطبيعي !

٢٠٠ مليون تليفون في العالم !

■ ظهر في سويسرا احصاء أخير عن عدد اجهزة التليفون في العالم ، وتبين ان عددها بلغ ٢٠٠ مليون. وفي الولايات المتحدة يزيد عدد التليفونات عن اوروبا كلها ، ففيها ٤٨ جهاز لكل ١٠٠ مواطن ، وبعدها السويد ففيها ٤٦ تليفون لكل ١٠٠ مواطن ، ثم تاتي بعدها نيوزيلندا وفيها ٣٨ لكل مئة ثم سويسرا ٣٧٠٨ لكل مئة ، ثم كندا ٣٧٠٧ لكل مئة .

وبالنسبة للمدن فستوكهولم هي الاولى وفيها ٧٤٠٩ تليفون لكل ١٠٠ نسمة ، وبعدها زوريخ ثم ميلانو وباريس ولندن وفرنكفورت وروما وفيينا ، ولم يظهر في الاحصاء شيء عن الدول الشرقية والدول النامية .

مشاة الاسطول الهولندي ضد البيتنكس !

■ قام حوالي ٢٠٠ جندي من مشاة الاسطول الهولندي بدوريات في شوارع امستردام لاعتقال الشبان المتشردين : «البيتنكس» ، وذلك بعد ان ضايق عدد منهم صديقة احد مشاة الاسطول .

ويتخذ هؤلاء الرفعاء (البيتنكس) من محطات السكك الحديدية مقرا لهم ويلجاون الى الشحاذة من المسافرين ، ومعاكسة الفتيات وسرقة الطعام من مطاعم السكك الحديدية ، وقد انتشرت ظاهرتهم هذه في عدد كبير من دول العالم الراسمالي ، وتستطيع مشاهدتهم في شوارع تل ابيب وحيفا احيانا .

٣ ملايين شجرة على طريق الاسكندرية

■ قرر مدير عام القطاع الجنوبي في مديرية التحرير الجديدة في الجمهورية العربية المتحدة تشجير الطريق الصحراوي بين القاهرة والاسكندرية ، وقد تم غرس ٥٥ الف شجرة حور في عيد الشجرة ، وكل اسبوع يغرس فلاحو المديرية ٧٠٠ شجرة . وقد وضع برنامج حتى سنة ١٩٧٠ يتم في نهايته غرس ٣ ملايين شجرة .

صورة مما يجري في النقب

«الغاء» جهاز الحكم العسكري .. «كلام فارغ»

بقلم : سليم فحماوي ـ دالية الكرمل

عندما سمعنا عن « الغاء » الحكم العسكري ابتسمنا في مرارة وقلنا : كلام فاضي ..!

وحينما تفشت البطالة وبدأ رغيف الخبز يهرب من بين ايدينا تذكرنا قول ابي ذر الغفاري : «عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج الى الناس شاهرا سيفه» .. فخرجنا من بيوتنا شاهرين سواعدنا بحثا عن عمل شريف .. وفعلا توجهنا الى الجنوب .. الى بئر السبع ، عاصمة النقب ، كما يقولون .. وكان رفيقي في البحث زميل اسمه ابراهيم مجدوب .

فوجدنا عملا صعبا جدا .. وبدانا نشتغل بالحفريات .. وهذا أصعب شغل في البلاد .. وشاء الحظ ان نشتغل في عراد .

وفي ليلة ٢٨-٣-٦٧ وفي الساعة الثانية عشرة القي القبض علينا بينما كنا نائمين بفندق عراد .. وقمنا من النوم وذهبنا بصحبة اثنين من افراد الشرطة الى المركز . وبعد ان اغرقونا بالاسئلة عن كيفية دخولنا الى تلك المنطقة قلت لشاويش البوليس : انا سمعت رئيس الوزراء يقول ان الحكم العسكري الغي . فقال الشاويش : هذا كلام فاضي !

وبعد تحقيق طويل عريض اغرقوا ايدينا بالحبر الاسود وبصمونابالعشرة ثلاث مرات .. لان اصابع ايدينا كانت مشققة من الاشغال الشاقة .. وهكذا فقد نمنا في السجن الى صباح اليوم التالي حيث خرجنا بكفالة ، والتهمة اننا دخلنا منطقة مغلقة بدون تصاريح!

وبتاريخ ٢-٥- اتيت الى المحكمة العسكرية في بئر السبع للمحاكمة . وعندما وصلت كانت دهشتي عظيمة عندما وقع نظري على مناظر مؤلمة .. فاكثر من ١٥٠ شخصا ـ جميعهم من بدو النقب من جميع العشائر ـ يحملون تباليغ للحضور الى المحكمة.

وعبثا حاولت ان اجد بينهم اي مواطن يهودي ..

وكانت المهزلة الكبرى عندما نودي على حوالي ٣٠ شخصا فقط . اما الباقي فقد قال لهم مباشر المحكمة : قفوا في ناحية الغرب وانتظروا حتى تاخذوا تباليغ لتاريخ اخر .. وهكذا تسلموا تباليغ جديدة وتاجلت محاكمتهم .. وكنت واحدا منهم ..

اما الذين دخلوا الى المحكمة فلم يبرأ اي واحد منهم لان المحاكمة كانت صورية ، وقد حكم عليهم بغرامات تراوحت بين ٢٠ ـ ١٠٠ ليرة وبحسن سلوك مددا طويلة .

جميع التهم التي سمعتها : فلان كان يمشي في طريق ما بالقرب من محل سكناه وهو يسوق دابته او يرعى اغنامه او ذهب ليشتري بعض الحاجيات من المستوطنة القريبة من مكان سكناه .. وبصعوبة بالغة كان المتهم يفهم انه اذا خرج من المنطقة التي يقيم فيها ولو بضعة امتار فمعنى ذلك انه دخل منطقة مغلقة ! ولما كان الحاكم يسال احدهم : هل تعترف بالتهمة ؟ يجيب بحيرة : اي تهمة ؟ ! ويصدر الحاكم حكمه سواء اعترف المتهم بالتهمة او لم يعترف ...

وفي النقب يكفي ان تقبض الشرطة على اي مواطن ، حتى لو كان في البيت ، فيقدم الى المحاكمة ويحكم عليه . فالشرطة طبعا هم الصادقون !

ولقد فهمت من الكثيرين ان الاوضاع تحولت من سيء الى اسوأ. وحسب رايهم ان الوضع تفاقم بعد نقل بعض صلاحيات الحكم العسكري الى البوليس . ولما سالت احدهم : هل جميع الموجودين هنا سيحاكمون بحجة التصاريح ؟ قال : طبعا لازم العرب تدفع المأنورت (المعاشات او بالاصح الجزية) وقال اخر بسخرية : لا يا خوي جايين ياخذوا تعويضات ! ويقول ثالث : يلا شيخ باهون ا..

يكتبها : صليبا خميس

مصادفات منسقة

تنسيق المصادفات ، امر يتناقض مع طبيعة عفوية وقوع المصادفات .. ولكن يظهر ان طبيعة بعض التطورات في منطقتنا ، قد اخضعت حتى المصادفات للتنسيق !

وبقي السؤال : مع ماذا يجري تنسيق هذه المصادفات ؟!

قبل ايام نشرت مجلة «الجندي» السورية ، مقالا اثار ثائرة بعض الاوساط المتسترة وراء شعائر الدين ، لتنظيم المظاهرات المعادية للحكم في دمشق ..

وانبرت اذاعة الاردن ، احد الابواق الاستعمارية في المنطقة ، محرضة السوريين ، وانصار العميل سليم حاطوم والاخوان المسلمين على الانقضاض ضد النظام «الملحد» في سوريا ..

واعتبرت الحكومة السورية المقال مدسوسا ، وكاتبه قابض من الاستخبارات الامريكية ، حسب شهادته في المحكمة ..

ووقعت هذه التطورات الداخلية في سوريا ، في الوقت الذي اجمعت فيه كافة وكالات الانباء العالمية والمحلية على توقع اصطدام مسلح على الحدود الاسرائيلية ـ السورية في كل لحظة .

فما اغرب هذه المصادفات ؟!

ولا يعنينا بصورة مباشرة ما يجري داخل سوريا نفسها من احداث هي من اختصاص الشعب السوري نفسه .

والذي يعنينا ، هو اشتداد التوتر على الحدود الاسرائيلية ـ السورية ، الى درجة تهدد بالخطر ، باعتراف الرسميين انفسهم ..

ولم تخف الصحف هنا في تعقيباتها ، ان رئيس الحكومة ووزير الاعلام جليلي ، يحضران الراي العام في اسرائيل الى عملية عسكرية ضد سوريا .

وساهم في شحن التوتر الاسرائيلي ـ السوري ، عدد من حوادث الحدود وبث الالغام ، مثل اللغم الذي انفجر على الطريق الرئيسي بين طبريا وروشبينا .

انه من المصادفات المدهشة ان ينجح تفجير هذا اللغم وواضعوه في ايصال التوتر الى نقطة حرجة تنذر بالاصطدام .

نحن لا نرى جهة معنية باستغلال النزاع الاسرائيلي ـ العربي ، اكثر من الاستعمار نفسه ، خدمة لمطامعه الاستعمارية في المنطقة

واذا كانت الاستخبارات الاميركية قد استطاعت ايصال عميلها سليم حاطوم الى اركان الجيش السوري .. واستطاعت في اللحظة المناسبة دس مقال ، وصف انه استفزازي ، في مجلة الجيش السوري ، «الجندي» ، افلا يجوز الشك ، في ان اصابع غريبة ، معنية في اشعال النار على الحدود ، فالمخطط الاستعماري لاسقاط نظام الحكم في سوريا ، ولتحطيم وحدة القوى الثورية العربية ، لا يزال في مركز مشاريع التكتل الاستعماري ـ الرجعي .

والاستعمار يجند اعوانه في المنطقة ، لتنفيذ هذا المخطط .

واذا كنا لا نستطيع الجزم ، حول طبيعة هذه الاعمال وتوقيتها .. الا انها تثير السؤال حول المصدر المعني بتشديد التوتر الاسرائيلي ـ العربي .

لقد اعربت سوريا لمجلس الامن انها ليست مسؤولة عن اعمال المخربين والتخريب التي تجري بين الحين والاخر خلف خطوط الهدنة ..

وقوع هذه الاعمال في الظروف التي تشتد فيها ضراوة المستعمرين على تسعير التوتر الاسرائيلي ـ العربي يثير اشد الريبة في ان يدا غريبة تحاول دفع اسرائيل الى مغامرات جديدة ، ضد جيرانها العرب .

والطريق الى مقاومة مثل هذه المؤامرات ، تتطلب فهما واضحا لطبيعة العلاقات الاسرائيلية ـ العربية ، واحباط المناورات الاستعمارية . وهذا ياتي عن طريق تغيير جذري في السياسة الرسمية الاسرائيلية تجاه الشعوب العربية وحركتها التحررية .

١٩ سنة انقضت على قيام اسرائيل ، وعلاقاتها على اسوأ ما تكون مع جيرانها العرب . واحد الاسباب الرئيسية لسوء هذه العلاقات هو تنكر حكام اسرائيل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ..

ولا نشك في ان الاعتراف بهذه الحقوق ، من شانه ان يؤثر تاثيرا كبيرا في تغيير هذه العلاقات وان يساهم مساهمة فعلية في تحقيق الانفراج في العلاقات الاسرائيلية ـ العربية .

تعزيات

الى الرفيق يعقوب قوجمان وعائلته بوفاة فقيدتهم
سمحا قوجمان
اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الى الرفيق يعقوب قوجمان اخوانه
شاركم المصاب بوفاة الوالدة
سمحا قوجمان
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة السهل
لجنة فرع بيتح تكفا

الى عائلة قوجمان بوفاة الفقيدة
سمحا قوجمان
فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي كفار اونو

الى عائلة قوجمان بوفاة
سمحا قوجمان
آل عيزر ـ كفار اونو

مزارعو التبغ في ام الفحم ومنطقتها يستنجدون بوزير الزراعة !

وصل الى الكتلة الشيوعية في الكنيست الكتاب المفتوح التالي الموجه الى سعادة وزير الزراعة في اسرائيل :

نحن مزارعي التبغ في ام الفحم والقرى المجاورة ، مر على تجهيزنا التبغ المعد لموسم ١٩٦٦ اكثر من ثمانية اشهر . ويبلغ اكثر من خمسة وعشرين طنا . انه مكدس في بيوتنا وحتى الان لم نأخذ على حسابه اية سلفية ولم تتسلمه الشركات منا . مع اننا تقدمنا اليها بطلبات عديدة لاستلامه منا وتقديم سلفيات لنا ولكن دون جدوى . ولا تخفى عليكم حال مزارعين عملوا مدة سنة ونصف ولم يجنوا ثمار اتعابهم بالاضافة الى المصاريف الاخرى مثل اثمان الاشتال وتكاليف الحرث والقطف الى غير ذلك . ولقد بدأنا اعمالنا للموسم الجديد وهذا يتطلب منا مصروفات وتخصيص مكان يوضع فيه ناتج الموسم القادم .

اننا طالما سمعنا عن تشجيع المزارعين على العمل المثمر . ولكننا نرى العكس . فلا نتلقى اي مساعدات ولا اي سلفيات ولا يستلم منا منتوجنا ولا تدفع اثمانه فكيف نواصل عملنا ونسد حاجات عائلاتنا ؟!

اننا نؤلف اكثر من خمسين عائلة ومزارع . وعائلاتنا ومواشينا معرضة للجوع والهلاك . وطالما توجهنا لجميع الجهات المختصة لانقاذنا واستلام محصولنا ولكن دون جدوى عدا الوعود والمماطلات .

اننا نلفت انظاركم لقضيتنا راجين تدخلكم السريع لانقاذنا .

مع الاحترام
عن مزارعي التبغ
في ام الفحم والمنطقة
صالح محمد الحاج موسى

عمال «يشابست» في نهاريا يضربون ضد التنسيقات

حيفا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ ابلغت ادارة مصنع «يشابست» في نهاريا ، غداة عيد الفصح العبري ، ٢١١ عاملا عن تنسيقهم من العمل من اصل ٥٨٠ عاملا يشتغلون في هذا المصنع . والعديد من العمال الذين بلغوا بفصلهم من العمل هم من العمال القدماء في المصنع .

وكانت ادارة المصنع في بداية هذا العام قد وقعت على اتفاقية مع العمال ، يشتغل بموجبها العمال ٥ ايام في الاسبوع ويعطلون اسبوعا كاملا كل اربعة اسابيع ، بالطبع دون الحصول على اية اجرة . وقد نفذ العمال هذا الاتفاق كاملا لمنع اية تنسيقات . الا ان الادارة على الرغم من هذه الحقيقة قررت ، تنسيق ٢١١ عاملا . وقد حاولت الادارة تقسيم صفوف العمال ، بان اعلمت اولئك الذين لا يشملهم التنسيق من العمل، بانهم سيعودون الى العمل ٦ ايام في الاسبوع . الا ان هذه المناورة المفضوحة من جانب الادارة ، فشلت فشلا ذريعا حيال وعي العمال ووحدتهم ، فاعلنوا جميعا الاضراب العام مطالبين بالغاء التنسيقات .. وقد اضطر مجلس عمال نهاريا الى الموافقة على الاضراب تحت ضغط العمال .

وقد قام مراسلنا بزيارة المصنع فوجد المئات من العمال مضربين امام المصنع . وقد اعلموه ان الادارة قد تسلمت طلبات كبيرة للتصدير الى الخارج .. الا ان هدف الادارة من التنسيقات التخلص من العمال القدامى ذوي الحقوق الاجتماعية وادخال عمال جدد بدلا منهم فيما بعد باجور اقل وبدون حقوق اجتماعية مما يضمن لاصحاب المصنع ارباح اضافية كبيرة .

وقد وزع فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في نهاريا منشورا على العمال المضربين دعاهم الى متابعة نضالهم موحدي الصفوف من اجل الغاء التنسيقات ، والرجوع الى ٦ ايام عمل في الاسبوع .

«في بيت جن وصلت البطالة الى درجة خانقة»

المجلس المحلي يوقف خمسين عاملا عن العمل .. العمال يعقدون الاجتماعات الضخمة ، ويرفعون شعارات احتجاجهم امام بناية المجلس ، وينتخبون لجنة عمال ، ويرسلون العرائض الى وزارة العمل والهستدروت

من محمد نفاع ـ بيت جن ـ

الفكرة السائدة بان الفلاحين القرويين لم يتضرروا من البطالة كثيرا تلاشت فجأة ، وفي القرية يتسجل كل اسبوع ثلاثمئة عامل ، كما ان قسما كبيرا من العمال لم يسجلوا حتى الان لاسباب عائلية ، وفي هذه الظروف الصعبة بالضبط اقفل مكتب العمل في وجه العمال لمدة عشرة ايام ابتداء من ٢٣ نيسان لغاية ٢ ايار بحجة عدم وجود موظف ، مما حدا بالعمال الى عقد اجتماع ضم اكثر من مئة عامل وذلك بعد ظهر الاول من ايار . وتم انتخاب لجنة تمثل مصالح العمال ومؤلفة من خمسة اشخاص هم ، السادة اسعد يوسف عطيلة ، حسين علي عزة ، كمال احمد نجم ، عطا مرعي ، والرفيق محمد نفاع .

والجدير بالذكر ان الرفيق كامل ذيب انتخب هو الاخر عضوا في اللجنة وبذلك اصبح للشيوعيين عضوان ، فدب الرعب في قلوب «الشين بيت» والاذناب . وفي يوم الخميس الموافق ٤ ايار زار القرية موظف «الشين بيت» بصحبة رجل اخر كبير في قلم الاستخبارات ، وبثوا الدعاية بين العمال والفلاحين البسطاء بان وازرة العمل ستقطع ايام العمل عن القرية لان لجنة العمال ستكون آلة في يد الشيوعيين. واخيرا تم الراي على بقاء اللجنة من خمسة اعضاء بينهم شيوعي واحد بعد ان تنازل الرفيق كامل ذيب عن عضويته خدمة للمصلحة «كما يفهمها بعض الاهالي» وعينت اللجنة موعدا لمقابلة السيد حبوشي في مكتبه بدائرة العمل ـ حيفا ـ وحملت مطالب العمال بايجاد العمل الدائم لكل طالب عمل ، واستيعاب كل العمال المسجلين في المكتب في اعمال الطوارئ بشكل مؤقت وحتى ايجاد العمل الدائم وباسعار هستدروتية ، واعطاء منحة البطالة لكل عامل مسجل ولا عمل له . وحاول السيد حبوشي ان يقنع اعضاء اللجنة بان لا حاجة للجان ، وان الدائرة ستعمل كل ما في وسعها لاستيعاب العمال او لاعطاء منحة البطالة . ولكن ما ان راى العريضة التي تحوي اكثر من مئة وثمانين توقيعا حتى بدأ يهتم بالامر واعترف ان من حق العمال انتخاب لجنة تمثل مصالحهم .

واعطت ادارة العمل عملا لتسعين عاملا فقط من مجموع ٢٧٠ عاملا مسجلين في المكتب وذلك عن شهر ايار الحالي . خمسون للعمل في شوارع القرية واربعون في الكيرن كايمت . ولكن المجلس المحلي اوقف الخمسين عاملا عن العمل لاسباب غير معروفة بالضبط ، هذا مع العلم ان السيد حبوشي صرح لوفد اللجنة ان احدا ـ بما في ذلك المجلس المحلي ـ لا يستطيع ايقاف العمل ، وهدد باغلاق مكتب العمل وبوقف العمل داخل القرية .

وارسلت اللجنة وفدا لمقابلة رئيس المجلس السيد امين حسين قبلان لمطالبته بمتابعة العمل في القرية دون جدوى . و في يوم السبت الموافق ٦ ايار تجمع العمال امام بناية المجلس المحلي ، وكتبوا احتجاجا الى وزير العمل ومدير دائرة العمل وطالبوا بعقد جلسة طارئة للمجلس بكامل اعضائه لمتابعة العمل .

اننا نهمس في اذن السيد حبوشي بان وقف العمل والتهديد باغلاق المكتب ليس الحل المنطقي اللائق ، السيد حبوشي يحتج بان مطالب بيت جن تاخذ من وقته اكثر من اي مكان اخر ، وان الزعلان اكثر من الراضي . وهذا صحيح الى درجة كبيرة ولكن الحل هو ايجاد عمل لكل العمال .

اننا نعترف بوجود خلافات عائلية داخل القرية ، وقد ساعدت هذه الخلافات على فقدان ارض الخيط والزابود والجرمق ، وتكاد تقضي الان على حق العمال في العمل فالى متى هذه الخلافات ومن يفيد منها ؟؟

اننا نتوجه الى جميع اهالي القرية لوضع حد سريع لكل خلاف والمطالبة صوتا واحدا بكل ما يلزم القرية من عمل ومشاريع . كما نتوجه الى رئيس المجلس المحترم والاعضاء المحترمين بان يقضوا على كل سوء تفاهم بينهم واعطاء العمال المتعطلين حقهم في العمل حالا .

اعلان

ان زيارة الرفيق المسؤول عن الجريدة والجديد في منطقة الناصرة تأجلت من يوم السبت ٦٧/٥/٢٠ الى يوم السبت في ٦٧/٥/٢٧ لاسباب قاهرة .. الرجاء اخذ علم بذلك وتحضير الاثمان والبيانات يوم السبت ١٩٦٧/٥/٢٧ .

تهنئة

تهانينا الحارة الى عطاالله حنا وعائلته بالمولودة
اودنيز
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
حيفا

رسالة من الرامة

كيف يمكن ان تعيش عائلة على دخل ٣٥ ليرة في الشهر ؟!

يتسجل في مكتب العمل في الرامة شهريا ، اكثر من ١٠٠ عامل عاطل عن العمل . ويعطى العمل ، في احسن الاحوال ، ل ٥٠ عاملا . ويوزع العمل بالمناوبة فمن اعطي عملا في نيسان «يرتاح» من العمل في شهر ايار ليحل محله العامل الذي حرم من العمل في شهر نيسان . وهذا يعني ان العامل الذي اشتغل ١٥ يوما في شهر وحرم من العمل في الشهر التالي لم يشتغل سوى سبعة ايام ونصف في الشهر . واذا علمنا ان اجرة اليوم الواحد هي ١١ ليرة يكون راتبه الشهري ٨٢ ليرة ونصف فقط ! فهل بامكان ا ي معراخي ان يترجم هذا المبلغ في سوق الحياة اليومية ؟!

ان الصورة الحقيقية لحياة كثيرين من العمال اسوأ بكثير . وهذه بعض الامثلة التي ارجو ان يقراها المتخصصون في تبييض سمعة المراخ:

● العامل سمعان حبيب عوض فقد عمله بتاريخ ١٩٦٦/١٠/١٠ وتسجل في مكتب العمل بتاريخ ٦٦/١٠/٢٠ . وكل ما اعطي له من عمل خلال هذه المدة : عشرة ايام في شهر اذار وخمسة عشر يوما في شهر ايار الحالي . وبهذا يكون كل الذي قبضه وسيقبضه في المستقبل القريب ٢٧٥ ليرة ـ عن ثمانية اشهر ـ اي اقل من ٣٥ ليرة في الشهر .

● ويوسف جميل غطاس توقف عن العمل من الشهر العاشر (١٩٦٦) وتسجل في مكتب العمل بتاريخ ١/١٦ ولم يستلم عملا سوى ١٥ يوما في شهر ايار رغم ان العامل المذكور هو المعيل الوحيد لعائلته المؤلفة من سبعة انفار ووالده عاجز عن العمل لمرضه وقد حصل على شهادة من المجلس المحلي تثبت مرض والده وانه المسؤول الوحيد عن اعالة العائلة . وكان والده قد توجه الى وزير العمل يشكو له وضعه ويطلب تشغيل ابنه . فاحاله الوزير الى مكتب العمل .

● والعامل اللاجئ الذي طرد من قريته فراضة ـ اسعد كروم ـ ويسكن في غرفة تكية في قرية الرامة . هذا العامل توقف عن العمل في شهر تشرين الثاني ١٩٦٦ . وتسجل في مكتب العمل في ٦٧/١/٢٢ . وكل ما تسلمه من عمل: ١٢ يوما في شهر اذار و ١٥ يوما في شهر ايار الحالي .

ان هذه الصورة لبعض العمال في الرامة تشير الى الوضع الخطير الذي وصل اليه العمال العرب والى ضرورة الكفاح من اجل حق العمل لكل العمال وتوزيع المنح على العمال العاطلين عن العمل .

زاوية الرياضة

لكاتبنا الرياضي [illegible]

■ تعادل الناصرة ـ كريات حاييم بدون اهداف بعد مباراة عصبية ■ انضم هبوعيل حيفا الى مجموعة الفرق المتنازعة على عرش البطولة ■ انتهت مباراة هبوعيل شفاعمرو ـ طمرة قبل وقتها المحدد وفي صالح الاول (٩ : صفر) . ■ في مباراتين وديتين : الارثوذكسي عكا ـ الجديدة (٤ : ١) ■ ابوسنان ـ الامل عكا (١ : صفر) ■ فاز الاتحاد السوفييتي ببطولة اوروبا لفرق الشبيبة في كرة القدم .

الناصرة ـ كريات حايم

في الدقيقة العشرين من مباراة الدوري بين شباب الناصرة وكريات حاييم صفر الحكم معلنا انهاء المباراة بحجة تعمد لاعبي كلا الفريقين الى الخشونة التي وصلت ذروتها حين حصل تصادم خطير بين حنا صهيون وواحد من مهاجمي الفريق الضيف اخرج الحكم على اثرها كلا اللاعبين من اللعب . من بداية المباراة وحتى دقيقتها التسعين . كان اللعب سجالا بين الفريقين الا ان هجماتهما تحطمت كلما اقتربت نحو المرمى اما بالضرب المتعمد خاصة من الضيوف وانتهت بتشديد كرات طائشة بعيدة عن خشبات المرمى الثلاث .

في الشوط الثاني من المباراة حاول الشباب تحسين اللعب فزادت حركتهم في اللعب وتناقل الثلاثي بنيشتي ، رياض ، ورمزي الكرة ساعين وراء تسجيل الاهداف الا ان سوء التسديد وضخامة دفاع كريات حاييم كانا حائلين رئيسيين امام الفوز . وانتهت المباراة بالتعادل دون اهداف النتيجة التي تستحقها كل مباريات هذا النوع .

اما نتائج مباريات فرق الدرجة الاولى فكان اهمها كالاتي :

هبوعيل نهريا ـ مكابي بيتح تكفا (٢ :١) !

مكابي رمات عميدار ـ بيتار القدس (٢ : ١) !

هبوعيل صفد ـ هبوعيل كفر سابا (١ :١) !

هبوعيل رعنانا ـ هبوعيل نحليئيل (٢ : ١)

هبوعيل الخضيرة ـ هبوعيل تنانيا (٢ : ١)

بيتار الرملة ـ بيتار تل ابيب (٢ صفر)

فرق الدوري الممتاز

انتهت مباريات الاسبوع لفرق الدرجة الممتازة باكثر من نتيجة مفاجئة . فعلى استاد حيفا البلدي وامام جمهور لا بأس بعدده استطاع فريق هبوعيل بيتح تكفا ان يهزم فريق القمة مكابي حيفا وبعشرة لاعبين (بعد خروج قلب الدفاع روزنتال) بهدف واحد مقابل لا شيء . هذه الهزيمة التي زادت الفارق بين مكابي حيفا ومكابي تل ابيب في القائمة الى نقطتين .

و في يافا حقق فريق هبوعيل حيفا كعادته مفاجأة اخرى بفوزه على مكابي يافا (١: صفر) ويكون بذلك قد هزم كل فرق منطقة تل ابيب ـ يافا على ملاعبها وامام جماهيرها . وقد اصبح الفارق بينه وبين فريق القمة مكابي تل ابيب ثلاث نقط فقط .

اما نتائج المباريات الاخرى فكانت كالاتي :

هبوعيل بئر السبع ـ مكابي شعرايم (٢ : ١)

نس تصيونا ـ شمشون (صفر : صفر)

هبوعيل تل ابيب ـ مكابي تتانيا (٢ : ١)

هكواح ـ هبوعيل القدس (١: صفر)

بني يهودا ـ هبوعيل رمات غان (١ : ١)

محني يهودا ـ مكابي تل ابيب (صفر :صفر)

فرق الدرجة ج

جرت هذا الاسبوع مباريات الدوري المؤجلة لفرق الدرجة الثالثة كا اهمها :

هبوعيل شفاعمرو ـ هبوعيل طمرة (٩ : صفر)

تلفونيا من خليل :

على ملعب طمرة حقق لاعبو شفاعمرو نصرا كبيرا على فريق طمرة اذ استطاع خط هجومهم تسجيل تسعة اهداف متتالية في شبكة مرمى طمرة ، رغم انتهاء المباراة قبل وقتها المحدد . سيطر الشفاعمريون على المباراة تماما وحقق كل من : زهير مروشي ، شكري عبود ، نبيل نصار واحمد حمادة الاهداف التسعة

مباريات ودية

ابو سنان ـ الامل عكا ١ : صفر

تلفونيا من يوسف الياس مطانس :

على ملعب ابو سنان وامام جمهور كبير جرت مباراة ودية بين الفريق المحلي والامل عكا .

تميزت المباراة بالاثارة والحركة والحماس طوال شوطيها وقدم لاعبو كلا الفريقين عرضا ممتازا في الروح الرياضية العالية . في الدقيقة العشرين من المباراة واثر واحدة من هجمات ابو سنان الخطيرة تلقى (فوزي موسى) قلب الدفاع الكرة ليرسلها من بعد ٤٠ مترا تقريبا لتخدع (عماد) حارس مرمى الامل (وهبوعيل عكا سابقا) وتدخل مرماه مسجلا هدف المباراة اليتيم .

حاول فريق ابو سنان تسجيل اهداف اخرى الا ان حارس مرمى الامل عكا كان بارعا في صدها .

من حنا موسى جريس ـ عكا ـ

جرت على ملعب الجديدة مباراة ودية لكرة القدم بين فريق شباب عكا الارثوذكسي وفريق هبوعيل جديدة الذي يقف في طليعة منطقة الجليل الغربي .

اسفرت المباراة عن فوز شباب الارثوذكسي ب (٤) اهداف مقابل هدف واحد لهبوعيل جديدة .

اتسمت المباراة بالروح الرياضية حيث تميز الفريق الارثوذكسي بتعاونه الوثيق وتمكنه من تحقيق فوز باهر . الهيئة الادارية للفريق الارثوذكسي تشكر اهالي جديدة وهيئة فريقهم الرياضي على استقبالهم الحسن وروحهم الرياضية .

في سطور

■ في استانبول فاز فريق الشبيبة للاتحاد السوفييتي في كرة القدم ببطولة اوروبا لفرق الشبيبة بعد فوزه على الفريق الانكليزي بهدف واحد مقابل لا شيء في مباراة تميزت بالاثارة واللمحات الفنية ، سجل الهدف جناح السوفييت الايمن (كوزنتسوف) في الدقيقة (٤٢) . وقد تقابل الفريق التركي والفرنسي للفوز بالمركز الثالث والرابع الا ان المباراة انتهت بالتعادل (١ : ١ لتفوز تركيا في المرتبة الثالثة بعد القرعة .

■ في القاهرة ـ على استاد القاهرة الدولي جرت مباراة الكاس المؤجلة بين الفريقين الاسكندري الاولمبي والاتحاد وقد انتهت المباراة بالتعادل (١ :١) رغم الوقت الاضافي ليتقابل الفريقان للمرة الثانية بعد ظهر الثلاثاء على نفس الاستاد ليتحدد من سيقابل منهما مع الترسانة في المباراة النهائية التي ستقام على نفس استاد القاهرة نفسه بعد ظهر الجمعة القادم .

انت والسبورتوتو

هبوعيل بيتح تكفا ـ هكواح رمات غان ١ ×

هبوعيل حيفا ـ مكابي تل ابيب ١ ×

هبوعيل تل ابيب ـ مكابي شعرايم ١ ١

هبوعيل رمات غان ـ مكابي حيفا ٢ ×

هبوعيل القدس ـ نس تصيونا ١ ×

مكابي نتانيا ـ هبوعيل بئر السبع ٢ ×

شمشون ـ بني يهودا ١ ×

هبوعيل كريات حاييم ـ كفرسابا ٢ ×

مكابي الخضيرة ـ هبوعيل نحليئيل ١ ×

هبوعيل رعنانا ـ كفر بلوم ١ ×

مكابي حولون ـ بيتار الرملة ٢ ٢

بيتار بئر السبع ـ مكابي رمات عميدار ٢ ٢

مصر ترفض زيارة الاسطول السادس

رفضت الجمهورية العربية المتحدة طلبا جديدا تقدمت به امريكا للسماح لقطع اسطولها السادس بزيارة عدد من موانيها .

وجاء هذا الرفض – كما ذكرت الصحف القاهرية – بسبب التصريح الذي ادلى به رئيس الحكومة الاسرائيلية ليفي اشكول للصحيفة الامريكية «يو . اس . نيوز اند ريبورت» واعرب فيه من الامل في ان يهب الاسطول السادس لنجدة اسرائيل في حالة تعرضها للعدوان ! واوضحت القاهرة موقفها من الطلب الامريكي بقولها انها لن تسمح بزيارة سفن معدة – ولو من وجهة النظر الاسرائيلية – للدفاع عن اسرائيل .

والجدير بالذكر ان قطع الاسطول الامريكي السادس ترابط الان على بعد ١٢ ميلا من ميناء بيروت . وتعتزم القيام بزيارتها لميناء بيروت في ٢٦ ايار الحالي .

((قوسموس ١٥٧))

موسكو – ذكرت وكالة الانباء السوفييتية تاس ، يوم السبت الماضي نبا اطلاق القمر الصناعي الجديد ((قوسموس – ١٥٧)) في سلسلة الاقمار التي يطلقها الاتحاد السوفييتي الى الفضاء .

وذكرت «تاس» ان كل اجهزة القمر ادت مهمتها بنجاح وانه يجري تحليل المعلومات التي يرسلها القمر الى الارض في مركز ابحاث الفضاء بالاتحاد السوفييتي .

وضع القوات المصرية في حالة تاهب – بقية

دمشق واطلعهم على التهديدات الاسرائيلية واعلن ان الجمهورية العربية المتحدة ستهب لنجدة سوريا اذا تعرضت لاي عدوان اسرائيلي .

ويؤخذ من انباء القاهرة ان الرئيس عبد الناصر قد استدعى المفوض الامريكي وحادثه بشان التهديدات الاسرائيلية .

وفي الوقت ذاته اكد سفير اسرائيل في امريكا ، هرمن ، ان الوضع خطير وجدي على الحدود بين اسرائيل وسوريا . واعلن ان تصرفات سوريا تهدد السلام ، وانه اجتمع بوكيل الخارجية الامريكية في هذا الصدد .

واشنطن تطمئن اسرائيل

ونشرت جريدة معريب ان واشنطن قد طمأنت السفير الاسرائيلي ، هرمن ، بان تحركات الجيش المصري ليست اكثر من مظاهرة ..

كلمة الاتحاد – بقية

بريطانيا حشدت اسرابا جديدة من اسطولها الجوي في قبرص ووضعتها على اهبة الاستعداد ... والاسطول السادس الامريكي يتجول قريبا من الموانيء العربية في مظاهرة عضلات ضد سوريا وللضغط على لبنان وارهاب قواه الوطنية .. وتجري تحركات مماثلة للقوات الماجورة في السعودية على حدود اليمن الجمهوري في الوقت الذي تستعر فيه معركة الوطنيين ضد الاحتلال البريطاني في الجنوب العربي .

وهذا هو الملك فيصل في بريطانيا ، يبحث التنسيقات المشتركة للتكتل الاستعماري – الرجعي ضد شعب الجنوب .. وكانت لندن في الاسابيع الاخيرة مركزا لتنسيق الخطط مع الانظمة الرجعية العربية ، وحكام اسرائيل ..

ومن جهة ثانية ، فان تهديدات المسؤولين في اسرائيل تلمح بأن اهداف الهجوم الجديد على سوريا ابعد من عملية انتقام عادية ، فهي تستهدف ضرب نظام الحكم في سوريا، والقضاء على هيبة عبد الناصر في المنطقة . وتتحدث الصحف المقربة من الاوساط العسكرية المتطرفة بصراحة عن اهداف الهجوم وابعاده ومراميه .

فقد كتب ا . فيناي مقالا في صحيفة يديعوت احرونوت المقربة من الاوساط العسكرية في اسرائيل ، يوم الاحد ٦٧/٥/١٤ تحت عنوان : «متى وكيف نرد على اعمال التخريب» قال فيه : قدمنا هذه الاسئلة وهاكم الجواب(لم يذكر لمن قدم الاسئلة ولكن واضح من نوعيتها انها وجهت للمسؤولين) :

يقول ردا على سؤال حول نوع ١ – الرد انه يجب ان يأخذ بعين الاعتبار :

١ – ان يكون عنيفا. ومن القوة بحيث يقنع السوريين ان استمرار حربهم تجر عليهم خسارة اكبر من الربح .

٢ – ان تكون العملية محدودة النطاق من حيث الزمن والمكان لتفويت فرصة التدخل على مصر والاتحاد السوفييتي وسائر الدول الكبرى» .

ويقول ان معنى هذا : «على العملية ان تكون خاطفة ... دون احتلال مناطق بعيدة خلف الحدود مع سوريا ، ومع هذا عليها ان تكون من الشدة والتاثير بحيث لا يستطيع القادة السوريون ان يقنعوا شعبهم بالحديث عن نصر سوري» .

وحول السؤال : هل هو شرط ان يكون هذا الرد بعد عمل تخريب سوري جديد ؟ ويأتي الجواب : «ليس بالضرورة . وامر قطيع ان نقول ذلك . ولكن الكثير يتعلق بعمل تخريب جديد من جانب السوريين يؤد يالى سقوط ضحايا من سكان اسرائيل .

فمن ناحية سياسية يكون اسهل علينا تبرير عملنا اذا ما سقطت ضحايا اسرائيلية .»

وليست هذه الاجوبة التي تلقاها مراسل يديعوت احرونوت من مصادر لم يذكرها – ولكنها معروفة – الا برهانا جديدا على ان الاوساط المتطرفة تريد ان تتخذ من حوادث الحدود ذريعة لهجوم جديد ، على غرار ذريعة الفدائيين ، لشن الهجوم الثلاثي على مصر ..

ويخطيء المسؤولون الحساب ، اذا استهانوا بتحذيرات الاتحاد السوفييتي وبعزم الجمهورية العربية المتحدة على تنفيذ اتفاق الدفاع المشترك مع سوريا .... ويبدو ان قوى السلام المعادية للاستعمار في العالم و في المنطقة تواجه اليوم تحديا جديدا لتنفيذ التزاماتها للدفاع عن السلام ولصد المؤامرات الاستعمارية .

وواجب قوى السلام في اسرائيل ان ترفع صوتها لمنع حكام هذه البلاد من توريط البلاد في مغامرة لا تخدم الا الاستعمار واغراضه العدوانية .. فكل صدام جديد على الحدود ، قد ينقل الصراع الى مرحلة جديدة تقضي على الاستقرار النسبي وتثير موقد حرب جديدة في هذه المنطقة .

حكام اسرائيل – بقية

غليلي : الاركان السورية هي .. العنوان

وصرح الوزير يسرائيل غليلي في بئر السبع قائلا : ان «الفتح» ليس هيئة مجهولة الهوية والعنوان ، بل هي منظمة يستخدمها حكام سوريا وعنوانها هو : الاركان السورية .

واضاف : ان حكام سوريا يعتقدون ان «الحرب الشعبية» ممكنة الاستمرار . ومن واجبنا ان نظلعهم على سوء فهمهم الخطر . وعلينا ان نخاطبهم بلغة مفهومة حتى يدركوا ان اعتداءاتهم تهددهم بالخطر !.

رابين : عملية من نوع جديد

وادلى قائد الاركان الجنرال يتسحاق رابين بتصريحات جديدة اعلن فيها ان الجيش الاسرائيلي قد اقام وحدات خاصة لمحاربة المخربين.

واعلن رابين ان طريقة الرد التي اتبعت ضد الاردن ولبنان لا تلائم الا الدول غير المعنية باعمال التخريب . اما سوريا فان الامر معها يختلف .. ولذلك فان العملية ضد سوريا تختلف عن العمليات ضد الاردن ولبنان .

وتحدث رابين عن امكانية قيام وحدة عربية وقال : علينا ان نتوقع هذه الامكانية الحبلى بالاخطار . وعلى القوة الرادعة للجيش الاسرائيلي ان تكون مبنية لمواجهة كل التطورات في المستقبل !!

اسرائيل تعد بعدم المس بالاردن ولبنان

نشرت صحيفة «معريب» يوم الاحد رسالة من مكاتبها في الولايات المتحدة جاء فيها ان الرضا يسود وزارة الخارجية الامريكية بعد ان وعدتها اسرائيل بأن قواتها لن تنزل ضربات بلبنان والاردن في حالة القيام بعملية ضد سوريا . وقد سلم هذا الوعد للسفير الامريكي في اسرائيل بيوم الخميس الماضي !.

القاهرة – بقية

العربية لانها تصريحات «انفرادية وذات جانب واحد»

وقد اعلن مندوب سوريا في هيئة الامم المتحدة ، الدكتور جورج طعمه لسكرتير الامم المتحدة ، اوثانت ، ان سوريا ليست مسؤولة عن اعمال المخربين .

وكتبت جريدة «الاهرام» القاهرية تعقيبا على تصريحات اوثانت فقالت ان اوثانت قد اخطا خطا كبيرا بادلائه بتصريح انفرادي يندد بمنظمة «الفتح» ويحمل دولا عربية معينة المسؤولية لان رجال هذه المنظمة يتدربون فيها . ان اوثانت بالتصريح الذي ادلى به انما يشجع في الواقع العدوان الاسرائيلي .. وقد نشرت منظمة «الفتح» ايضا بيانا استنكرت فيه تصريح اوثانت .

بمشاعر الحب الغامر .. وباقات الزهر
استقبلت الناصرة وكفرياسيف الابطال السوفييت

من مندوب الاتحاد – ثلة من اشبال الشبيبة الشيوعية، بيافاتها الحمراء وقمصانها البيضاء ، انتظمت امام مدخل سينما امبير في الناصرة ، رافعة الاعلام الحمراء وعلم الدولة

موسيقى الشبيبة تصدح بالمارشات الحماسية .. بالاناشيد الوطنية والاممية

كانت الحركة في مركز الناصرة غير عادية ، في ساعات ما قبل الظهر من نهار الرابع عشر من ايار .

مزيج من مشاعر الارتقاب والغبطة يكسو ملامح الجمهور الذي اخذ مقاعده في قاعة ((امبير)) والمواطنين الذين احتشدوا في الخارج، وكلهم يتساءلون : متى ؟

كان هنالك جو انتظار .. انتظار ابناء عائدين من غربة طويلة ، وليس انتظار ضيوف اجانب !

في حوالي الحادية عشرة امسك الرفيق فؤاد خوري رئيس الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ، بالميكروفون ، واعلن وصول وفد الاصدقاء السوفييت ، من ابطال الحرب العالمية الثانية ، الذين حطموا الوحش النازي في قلب برلين !

ومنذ شارف الوفد الضيف ومرافقوه من موظفي السفارة السوفييتية ونشيطي حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، والحزب الشيوعي الاسرائيلي وفي مقدمتهم النائب اميل حبيبي ، منذ شارفوا مدخل سينما «امبير» ، وقف الجمهور مصفقا هاتفا للاتحاد السوفييتي ولابنائه الابطال ، ولم تتوقف «السحجة» والهتافات طيلة الوقت الذي قدم فيه المحامي الرفيق عبد الحفيظ دراوشه اعضاء الوفد واحدا تلو الاخر وهم :

فلاديمير بافلوف – بطل الاتحاد السوفييتي ، ورئيس الوفد .

فاليري زخاريف – سكرتير لجنة قدماء المحاربين في الاتحاد السوفييتي .

وقسطنطين اونانيان – من الابطال الذين دكوا معاقل الهتلرية في برلين .

***

بعد كلمة ترحيب من القلب ، القاها المحامي عبد الحفيظ دراوشه ، قدم عضو الوفد قسطنطين اونانيان ، الذي تكلم من اشد حرب تعرض لها العالم، واعنف معركة خاضها الاتحاد السوفييتي من اجل انقاذ العالم من خطر الشبح النازي .

ثم قال الرفيق اونانيان : «انا ابن الشعب الارمني الذي تعرض للابادة ، فوجد المأوى بين ظهرا نيكم ووجد الخلاص على يدي ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، لذلك فهو يكن اعمق الحب للشعب العربي ولثورة اكتوبر» ..

ثم تحدث عن الانجازات الهائلة التي حققتها الاشتراكية في جمهورية ارمينيا السوفييتية .

ومما قاله كذلك : «ان مهمتنا هي توحيد جميع المحاربين ضد خطر نشوب حرب عالمية جديدة وضد النازية الجديدة في المانيا الغربية» .

وعن الحرب الهائلة التي خاضها قال : «كنت في السابعة عشرة حملت السلاح وذهبت الى الجبهة .. لقد ظن هتلر ان كون الاتحاد السوفييتي مؤلفا من ٩٠ قومية يجعل المركة لمصلحته، فاذا وجه ضربة كبيرة ، فستؤدي الى تصدع الدولة السوفييتية وتفكك وحدة قومياتها ، ولكن حسبانه خاب ، فلم تكد اقدام جيشه تطأ ارض بلادنا حتى هبت جميع شعوبها يدا واحدة لضربه وقهره .. ولان قضيتنا عادلة استطعنا ان نخترق جميع خطوط الالمان من اعالي جبال القفقاس حتى قلب برلين !»

ودوى التصفيق والهتاف ، بينما كان اونانيان يواصل الكلام هاتفا : «تعيش الصداقة بين الشعوب ! يعيش السلام!» .

ووقف عبد الحفيظ دراوشه وعانق الخطيب ثم قدم للوفد هدية من حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، في الناصرة .

الخطيب الثاني ، كان رئيس الوفد ، الحائز على لقب بطل الاتحاد السوفييتي ، الرفيق بافلوف .. فعبر عن شكره العميق على الاستقبال الحار ، وقدم لحركة الصداقة هدايا من الاتحاد السوفييتي ، هي نموذج مصغر لمركبة الفضاء الاولى «سبوتنيك» ، وساعة من صنع سوفييتي ، وقال : لعل هذه الساعة تذكركم بنا على مرور الزمن ! ، ثم قدم ثلاثة كتب سوفييتية قيمة وانيقة جدا» .

وتلاه الشاعر الرفيق توفيق زياد فالقى قصيدته المعروفة «الى عمال موسكو» ..

ثم القى عبد الحفيظ دراوشه كلمة ختامية وانتهى مهرجان الاستقبال باشد الحماس والتصفيق والهتاف .

وقام الوفد ومرافقوه بجولة قصيرة لمشاهدة معالم الناصرة ولالتقاط الصور التذكارية ثم تحركت السيارات قاصدة شفاعمرو ، حيث قدمت المرطبات وتبودلت التحيات ، ليواصل الموكب من ثم طريقه الى كفر ياسيف ، وعند مفرق عبلين ، كان وفد من اهالي القرية في الانتظار، رافعا شعار الصداقة التي تكنها القرية للاتحاد السوفييتي ، وتوقف الموكب ليقدم الاطفال باقات الزهور للابطال الضيوف ، الذين التقطوا عددا كبيرا من الصور للمستقبلين وهم يديرون القهوة العربية السادة .

الموعد الاخير كان مع ابناء كفر ياسيف الصامدة ، وكنا نتصور الحماس الذي سيستقبل به الكفارسة ضيوفهم الابطال ، ولكن ما جرى في كفر ياسيف فاق تصورنا .. فمنذ اطل الموكب ارتفعت الاهازيج والهتافات والتصفيق العاصف ، واخذ الاطفال الصغار ينثرون الزهور على الوافدين ..

كان في طليعة المستقبلين النائب توفيق طوبي والمحامي هاشم شحادة عضو سكرتارية حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، وجمهور من العمال والمثقفين الثوريين في القرية .

على طول الطريق التي قطعها الموكب من ساحة كفر ياسيف المركزية الى منزل فهيم سليم جريس حيث اقيم الاحتفال وقدمت للضيوف وجبة الغداء ، على طول الطريق ترددت الاهازيج الحماسية .

وفي منزل فهيم سليم جريس ، القى المحامي هاشم شحادة كلمة باسم جماهير كفر ياسيف وقال في نهايتها : لنشرب نخب الصداقة الاسرائيلية السوفييتية، ونخب الضيوف ونخب الحزبين الشيوعيين السوفييتي والاسرائيلي .

اثناء وجبة الغداء تكلم البطل بافلوف فقال ان النصر على النازية تم بتعاون جميع شعوب العالم ..

وفي حديث خاص معه قال بافلوف : قليلة هي المناسبات التي اغرورقت عيناي فيها بالدموع وزيارتي هذه لكم ، هي احدى تلك المناسبات .. انكم شعب طيب مفتوح القلب ومشاعر الود التي تكنونها لنا تفيض من شفاهكم وعيونكم .. ساذكر لقائي بكم دائما ، وسانقل لشعبي مشاعركم الطيبة العميقة» .

وتلاه اونانيان فقال : لنشرب نخب الناس .. الناس الذين يعيشون .. الناس الذين تحت الشمس «وتكلم زخاريف فقال : هناك مثل روسي يقول ليس لدي ١٠٠ روبل ولكن لدي ١٠٠ صديق ، هذا المثل ينطبق على صداقتنا معكم .. فنحن اغنياء جدا بهذه الصداقة» .

ثم قال : «ان الشعور العام المتبادل بيننا وبينكم لا يحتاج الى ترجمة ولكن التفاصيل هامة هي ايضا ، ولقد ادى الرفيق توفيق زياد عملا رائعا بترجمته لكلماتنا وكلماتكم فلنشرب نخبه ! »

وبين التصفيق والمرح وتبادل الكلمات الودية ، وتبادل الانخاب ، والاناشيد الكفاحية .. بين مظاهر الود والصداقة والغبطة والامل .. برز شعور رائع شعور يهتف : قلوبنا مع الاتحاد السوفييتي .. نصير الشعوب ، ومعقل السلام !

الالاف تشترك في احتفالات النصر على النازية – بقية

وبلغاريا وكوبا في اسرائيل ، وبعدهم اعضاء سكرتيرية حركة الصداقة وممثلو فروع الحركة في انحاء البلاد، وغيرهم من مندوبي المنظمات الشعبية

احتفال مركزي لذكرى النصر

.. وبعد ذلك ، بدا الاجتماع .. وقد ارتفعت على المنصة شعارات : «يعيش الاتحاد السوفييتي مخلص البشرية من الفاشية» و «تحية حارة الى شعوب الاتحاد السوفييتي في السنة الخمسين لتاسيس دولتهم». وجلس على المنصة الرئيسية الضيوف من الاتحاد السوفييتي واعضاء رئاسة حركة الصداقة .

افتتح الاجتماع عضو الرئاسة دوف يسرائيلي ، فتحدث عن اهمية هذا اليوم ، واهمية خطاب غروميكو .ثم تكلمت استر فلنسكا ، وتلتها الرفيقة روت لوبتش ، والمحامي هاشم شحادة والدكتور ي. لاف .

كلمة السفير السوفييتي ديمتري شوباخين

وتلاه سفير الاتحاد السوفييتي في اسرائيل ديمتري شوباخين الذي استقبل بالحماس والتصفيق . قال «للدول الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفييتي ملايين الاصدقاء في جميع البلدان . اننا نعيش في فترة لا دور اكبر للشعوب فيها من دور المحافظة على السلام والاخوة بين الشعوب ومنع الحرب .. ان اخوة الشعوب قادرة على منع حرب جديدة .. ان حركتكم تقوم بنشاط كبير لتطوير الصداقة بين شعوب الاتحاد السوفييتي واسرائيل . اننا نعرف جيدا الظروف الصعبة التي تعملون فيها ، ونتمنى لكم النجاح» .

الجماهير تستقبل بطل الاتحاد السوفييتي بالحماس الشديد

ثم تكلم رئيس الوفد السوفييتي وبطل الاتحاد السوفييتي بافلوف واستقبل بالحماس الشديد . تحدث بافلوف عن اهمية النصر على النازية، وعن اهمية الدولة السوفييتية في المحافظة على السلام وعلى الشعوب ومن اجل مستقبل البشرية . وتحدث عن اهمية هذا الاجتماع «الذي ندرك فيه ان لنا كثيرا من الاصدقاء في اسرائيل الذين يناضلون ضدالحرب ومن اجل السلام» . ثم ندد بالحرب التي تشنها امريكا في الفيتنام .

لقاء الشبيبة اليهودية - العربية
بمناسبة يوم النصر

مئات الشباب اليهود والعرب من شتى انحاء البلاد توافدوا مساء الجمعة الماضي الى غابة الجيش الاحمر على جبال القدس للاشتراك في الاحتفال التقليدي بمناسبة يوم النصر .

وقد افتتح الاحتفال الرفيق يورم جوجنسكي ثم تكلم الرفيق جورج طوبي عضو رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي واكد في كلمته على الدور الحاسم الذي قام به الجيش السوفييتي في سحق الجيش النازي والانتصار على الهتلرية .ودعا الخطيب في كلمته الى استخلاص العبر من وقائع الحرب العالمية الثانية واشار الى الاخطار التي تهدد الانسانية اليوم باشعال حرب عالمية جديدة وندد بالعدوان الامريكي ضد شعب فيتنام وهاجم حركة الانقلاب الفاشية في اليونان ودعا الى اطلاق سراح المعتقلين السياسيين .

وقد حيى الاحتفال ممثل السفارة السوفييتية في اسرائيل يوري كيتون واشار الى التضحيات الغالية التي قدمها الشعب السوفييتي ابان الحرب العالمية الثانية وابرز الدور الذي يقوم به الاتحاد السوفييتي اليوم في المحافظة على السلام .

وقبيل بدء الاحتفال جرت محاولة لمنع عقد الاحتفال بحجة ان المنطقة التي سيجري فيها هي «منطقة مغلقة» وقد حاول اصحاب المحاولة منعوفود الشباب من الوصول الى مكان الاحتفال كما ولجات الى اساليب التهديد لتخويف الشباب ومنعهم من عقد الاحتفال .الا ان اصرار الشباب على عقد احتفالهم التقليدي وتدخل عضو الكنيست مائير فلنر قد احبط المؤامرة وعقد الاحتفال في جو من الحماس .

وبعد كلمة الافتتاح وتحية ممثل السفارة السوفييتية في اسرائيل عرض برنامج فني حافل استمر حتى ساعة متاخرة من الليل .

وفي صباح اليوم التالي جرت مباريات رياضية ثم انضم جميع المشتركين الى الاحتفال العام الذي نظمته حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي بمناسبة يوم النصر .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢٤٢٥٧

عبد الناصر : امريكا وليس اسرائيل – بقية

بدون المساعدات المادية والعسكرية التي تقدمها امريكا . وفيصل وحسين وبورقيبة والعملاء الاخرون لم يكن في استطاعتهم الوقوف امام شعوبهم لولا الحماية الامريكية .

وذكر عبد الناصر في رسالته ان سوريا تتعرض مؤخرا الى ضغط منسق من الاردن واسرائيل . وقال ان الاسلحة الغربية التي تتدفق على الاردن والسعودية لا تتركز الان على حدود اسرائيل بل على حدود اليمن. ومن غير الممكن ان تزود بريطانيا وامريكا العرب بالاسلحة ضد اسرائيل . وقال عبد الناصر : ان القضية العربية ليست محصورة في قضية فلسطين وعلى الشعوب العربية ان تصمد امام اعدائها وان تستعد للمعركة الحاسمة في فلسطين وفي غيرها من انحاء الوطن العربي .

اضراب واحتشاد شعبي في غزة

وفي قطاع غزة اعلن الاضراب العام في هذه المناسبة وعقد في ميدان الجندي المجهول بغزة اجتماع شعبي حضره وفد من اتحاد الشباب العالمي .. وتكلم في الحشد احمد الشقيري فهاجم امريكا وحكام الاردن والسعودية وقال ان قيام منظمة التحرير والجيش الفلسطيني هما من الانجازات الهامة .. واعلن ان «قضية فلسطين هي قضية النضال لاسترداد الارض المغتصبة» ..

وفي دمشق وبيروت وبغداد والجزائر جرت مظاهرات اشتركت فيها اعداد كبيرة من اللاجئين وكانت تهتف ضد الاستعمار الامريكي والصهيونية والرجعية العربية .

كلي يتظاهر ضد الحرب في فيتنام

هنالك فرق كبير بين الملاكمة وبين الاشتراك في حرب فيتنام – هذا ما قاله بطل الملاكمة العالمي محمد علي كلي الزنجي الامريكي ، في مظاهرة جرت في شيكاغو في الاسبوع الماضي ضد الحرب في فيتنام .

وقال كلي انه في حلبة الملاكمة هناك عريف ، بينما في الحرب يفرض على المرء ان يقتل ، ويقتل . وقد قابل المتظاهرون كلمات كلي بعاصفة من التصفيق .

والمعروف ان الحكومة الامريكية احتجزت جواز سفر الملاكم العالمي لتمنعه من الاشتراك في ثلاث مباريات خارج امريكا . واسقطت عنه لقب بطل العالم ، وتعتزم محاكمته لرفضه الانخراط في القوات المحاربة فيفيتنام.

بيان مشترك عن زيارة الوفد البرلماني العربي للاتحاد السوفييتي

صدر اول امس في موسكو بيان مشترك عن زيارة الوفد البرلماني العربي للاتحاد السوفييتي وجاء في هذا البيان ان الدولتين تنددان بالعدوان الامريكي في فيتنام وبتحرشات الامبريالية بسوريا واليمن وكذلك باعمال اسرائيل العدوانية ضد سوريا واعرب البيان عن تاييده لحقوق الفلسطينيين .

و فينفس الوقت اعلن ان وفدا من اعضاء السوفييت سيزور الجمهورية العربية المتحدة ردا على الزيارة التي قام بها الوفد البرلماني العربي التي انتهت اول امس .

احتفال بيوم النصر

بدعوة من فرع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في وادي النساس حيفا ، عقد يوم الخميس الماضي اجتماع بمناسبة الذكرى ال ٢٢ للانتصار على النازية .

افتتح الاجتماع الاخ مشيل جريس وتكلم فيه الاستاذ حنا ابو حنا ، حلل الاسباب التي ادت الى نشوب الحرب ، كما تكلم عن نتائج النصر على النازية من ناحية قيام دول اشتراكية جديدة وحصول عشرات الشعوب على استقلالها ثم حيى الاجتماع المهندس دب اسرائيلي سكرتير فرع حركة الصداقة في حيفا .

العرض العسكري بقية

الت يتجر المدافع المضادة للطيارات ، ثم سيارات الرادار واللاسلكي . ثم تلا ذلك طابور المشاة من مختلف اسلحة الجيش . وفي اعقابه سارت وحدة من المجندات ثم فرق وحدة الاقليات والبوليس وشرطة الحدود . والشبيبة العسكرية والبوليس العسكري .

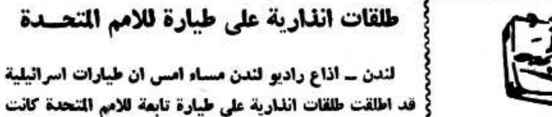
القاهرة تطلب ترحيل قوات الطوارىء من مصر وقطاع غزة



باسم العالم اتحدوا

الاتحاد

אל - איתיחאד · המחיר 35 אגורות · الثمن ٣٥ اغورا · Al - Ittihad



١٩ ايار ١٩٦٧

٩ صفر ١٣٨٧

العد ٢ السنة ال ٢٤

יום ו׳ ט׳ אייר

19.5.1967

מס׳ 2 שנה 24

طلقات انذارية على طيارة للامم المتحدة

لندن ـ اذاع راديو لندن مساء امس ان طيارات اسرائيلية قد اطلقت طلقات انذارية على طيارة تابعة للامم المتحدة كانت تقل قائد قوة الطوارىء الدولية ركيتيه بغية ارغامها على الهبوط فى الاراضي الاسرائيلية . غير ان قائد الطيارة تجاهل ذلك ونجح فى الهبوط بطيارته فى مطار غزة . وقال راديو لندن ان سكرتير الامم المتحدة ، اوثانت ، قد احتج على هذا الحادث الى الحكومة الاسرائيلية .

ابا ايبن يجتمع بسفراء الدول

القدس ـ فى نطاق حملة تفسير الموقف الاسرائيلي من الاحداث الجارية فى المنطقة اجتمع وزير الخارجية ، ابا ايبن، بسفراء الاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا . وفى نيويورك اجتمع المندوب الاسرائيلي لدى الامم المتحدة ، رفائيل ، بالسكرتير العام اوثانت . وفى هذا الاجتماع اكد المندوب الاسرائيلي ان بلاده لن تكون البادية فى القتال . ونفى ان حكومته قد حشدت قوات عسكرية فى منطقة الحدود مع سوريا .. ولكنه عاد وحمل سوريا والجمهورية العربية المتحدة مسؤولية تهديد السلام والامن فى المنطقة .

تطورات الموقف في الشرق الاوسط تنذر بانفجار عسكري شديد

ازفستيا : تحالف سري اميركي ـ بريطاني ـ اسرائيلي للعدوان على سوريا ، وتتهم حكام اسرائيل بتنفيذ مؤامرة استعمارية

دافار : دخول القوات المصرية الى سيناء يغير توازن القوى

تطورات الموقف السريعة تقضي باعادة النظر فى الحسابات القديمة بأن ضربة سريعة لسوريا تحقق الهدف المرجو

مكتب الاتحاد ـ حيفا ـ تحاول الاوساط السياسية الرسمية فى اسرائيل اقناع الراي العام فى الداخل ، بان تحركات الجيش المصري فى سيناء لا تعدو كونها حرب اعصاب ضد اسرائيل من جهة ، ومظاهرة دعاية تقوم بها الجمهورية العربية المتحدة فى الميدان العربي من جهة اخرى . ولكن هذه الاوساط السياسية لم تنجح فى التقليل من خطورة الموقف المتوتر الناشىء من حملة التهديدات الصريحة التي اطلقها المسؤولون فى اسرائيل ضد سوريا . وكان واضحا للمراقب السياسي ان المسؤولين الاسرائيليين عندما كانوا يلوحون بضرب سوريا كانوا شبه واثقين من ان الجمهورية العربية المتحدة لن تنفذ اتفاقية الدفاع المشترك ولن تهب لمساعدة سوريا بسبب مشاغلها فى اليمن .

ومن هنا كانت ، التطورات السريعة والحاسمة مفاجاة لدعاة الهجوم الجديد على سوريا ، الذين اصبحوا مدفوعين ، نتيجة هذه التطورات السريعة، الى اعادة النظر فى حساباتهم القديمة على الثقة المتناهية بان الضربة

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

بيان

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ليستتب الهدوء على الحدود

ايها العاملون ، يا مواطني اسرائيل

مرة اخرى اشتد التوتر . ومرة اخرى يلوح خطر اندلاع صدام عسكري بين اسرائيل وبين سوريا ومصر . وفى الايام الاخيرة كرر رئيس الحكومة وقائد الاركان التهديد باستخدام القوة ضد سوريا بدعوى الدفاع حيال عمليات التخريب داخل اسرائيل .

لقد نددنا ، وها نحن نندد ، بأعمال التخريب داخل اسرائيل مهما يكن مصدرها . غير ان التهديد المكشوف بعمل عسكري من جانب رؤساء الحكم فى اسرائيل لا يخدم مصلحة السلام وامن اسرائيل وانما هو يخدم مؤامرات المستعمرين الامريكيين والبريطانيين المعنيين بنشوب صدام عسكري فى المنطقة والدافعين اسرائيل الى القيام بعمل عسكري ضد سوريا بقصد اسقاط الحكم الحالي فى دمشق.

فلنرفض النصائح الشيطانية للمستعمرين الامريكيين المعنيين باستمرار سيطرتهم على النفط فى منطقتنا على حساب دم ابنائنا . ان الهجوم على سوريا كارثة على اسرائيل .

اما امن اسرائيل ـ فنعم

واما عمل عسكري عبر الحدود ـ فلا

ان القصف الجوي على سوريا فى السابع من نيسان انما ازم الوضع . والنزاع الاسرائيلي ـ العربي يجب حله بوسائل سياسية ، بطرق سلمية فقط ، وعلى اساس احترام حقوق كلا الشعبين ، شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

ليصن الهدوء على الحدود

لتصن اتفاقيات الهدنة

لندافع عن السلام

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

(القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل)

اللجنة المركزية

تل ابيب ١٩٦٧/٥/١٧

اوثانت يعلن :

الوضع في الشرق الاوسط خطير

ردود الفعل فى الاوساط السياسية والصحافة العالمية

مكتب الاتحاد ـ حيفا ـ تشير الانباء الواردة من مختلف عواصم العالم .. الى القلق والاهتمام البالغين اللذين يميزان مراقبة الاوساط السياسية العالمية لتطورات الموقف بين اسرائيل والدول العربية . وقد احتلت انباء التطورات الاخيرة على الحدود الاسرائيلية ـ العربية مكان الصدارة فى صحافة العالم .

.. من الاتحاد السوفييتي ، امتدت اصابع الاتهام الى حكومة اسرائيل ، واتهمتها بانها تتحرش بسوريا وبالبلدان العربية التي تحدها . وقد ندد راديو موسكو بالاوساط العسكرية في اسرائيل التي يتزايد نشاطها في الفترة الاخيرة والتي تخلق مواقد توتر مع جميع

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

اتحاد العمال العرب : سنوجه اشد الضربات لمصالح المستعمرين الاميركيين النفطية . رسائل عاجلة من عبد الناصر الى موسكو وبلغراد ودلهي عن الوضع .

مكتب الاتحاد ـ التهديدات الحربية التي اطلقها المسؤولون الاسرائيليون ، وفى مقدمتهم رئيس الحكومة ورئيس الاركان ضد سوريا ، كانت دافعا رئيسيا لتطورات وتعقيدات بالغة الخطورة فى منطقة الشرق الاوسط . المسؤولون فى دول المنطقة ، المراقبون السياسيون ، الصحف ، دوائر الراي العام العالمي ـ كلهم يؤكدون ان الوضع خطير جدا وعلى حافة الانفجار .

ومن القاهرة ودمشق وعواصم عربية واجنبية ، اخرى ، تتدفق الانباء والتعقيبات عن مؤامرة واسعة ضد سوريا اطرافها المستعمرون الامريكيون والبريطانيون وحكام اسرائيل والرجعية العربية .

ومن ابرز تطورات اليومين الاخيرين: الجمهورية العربية المتحدة ـ الطلب بترحيل قوات الطوارىء عن اراضي البلاد وقطاع غزة في اقرب وقت . استمرار تدفق القوات على سيناء . تعيين قيادات المشاة والقوات الجوية والبحرية . رسائل من عبد الناصر الى رؤساء الاتحاد السوفييتي ويوغسلافيا والهند . اجتماعات عسكرية عليا .. في سوريا : رفع درجة الاستعداد في الجيش الى درجة التاهب للقتال .. نقل القوات المسلحة الى المراكز المعينة لها . وزير الخارجية ماخوس يصل الى القاهرة فجاة . دعوة القوات الشعبية الى واجباتها المحددة . وفي العراق : تاييد لخطوات القاهرة ودمشق واعلان حالة الطوارىء في الجيش . وفي الجزائر ، واليمن اعلان التضامن الكامل مع سوريا والجمهورية العربية المتحدة . واعربت لبنان عن تضامنها مع سوريا واعلنت انها طلبت تاجيل موعد زيارة الاسطول السادس لموانيها ـ الذي كان متوقعا في الاسبوع المقبل ـ الى موعد يكون .. «اكثر ملاءمة» .

ورافق هذه التطورات بيان اعلنه الاتحاد العام للعمال العرب واتحاد عمال النفط العرب الذي اكد تضامن ملايين العمال العرب مع سوريا واعلن ان جماهير العمال العرب ستوجه اشد الضربات للمصالح الاستعمارية الامريكية وخاصة في ميدان النفط كما فعلت ذلك في سنة ١٩٥٦

ويؤخذ مما اذاعه راديو القاهرة نقلا عما استقاه محرر «الاهرام» السياسي من الدوائر المسؤولة ان وزير الخارجية ارسل رسالة الى اوثانت تقول ان الجمهورية العربية المتحدة قد قررت انهاء وجود قوات الطوارىء في ارضها وفي قطاع غزة .



مركز المراقبة لقوات الطوارىء الدولية بالقرب من مستوطنة «ايرز»

تعيين قادة الاسلحة

ومن الناحية الاخرى فان نائب القائد العام لقوات الجمهورية العربية المتحدة ، المشير عامر ، قد عين قادة اسلحة المشاة والطيران والبحرية

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

مؤتمر الشبيبة الالمانية الحرة

الرفيق بنيامين غونين يشترك فى المؤتمر مندوبا عن الشبيبة الشيوعية فى اسرائيل

افتتح يوم الاربعاء الماضي(١٠ـ٥ـ٦٧) فى كارل ماركس ـ شتادت ، فى جمهورية المانيا الدمقراطية ، المؤتمر الثامن للشبيبة الالمانية الحرة ،باشتراك ٢٥٠٠ مندوب واكثر من ٦٠ وفدا شقيقا . وقدم تقرير اللجنة المركزية للشبيبة الالمانية الحرة السكرتير الاول الرفيق شومان .

واكد التقرير على الواجب الملقى على عاتق الشبيبة في بناء الاشتراكية، واعرب عن التضامن مع شبيبة العالم .. وتضمن تحية للاتحاد السوفييتي بمناسبة يوبيله الخمسيني ، وتاكيدا للتضامن مع الشعب الفيتنامي البطل والشعب اليوناني المناضل من اجل الدمقراطية .

وقد استقبل المؤتمر بالحماس

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

غاغارين يتحدث عن كارثة سيوز ـ ١

موسكو ـ اعلن الملاح الكوني السوفييتي يوري غاغارين ، يوم الاربعاء ، ان برنامج الاتحاد السوفييتي لاطلاق انسان الى الفضاء الخارجي ، لمدة طويلة ، قد تاجل بسبب وفاة الرائد الكوني فلاديمير كوماروف فى الشهر الماضي ، بحادث الفضاء الاول فى تاريخ التحليق الكوني ،الذي وقع للمركبة الفضائية الجديدة سيوز ـ ١

وفي المقابلة التي اجراها غاغارين مع صحيفة الشبيبة «كومسومولسكيا برافدا» ، قال غاغارين :

«انا ورفاقي نعرف جيدا ان موت كوماروف كان نتيجة لمجرد حادث . ولكن اطلاق سفينة اخرى في سلسلة تجارب المركبة سيوز ستجري فقط بعد معرفة الاسباب التي ادت الى سقوط السفينة الاولى ، وبعد تلافي النواقص في الرحلات المقبلة . وهذا يتطلب بعض الوقت» .

بدعوة من الحزب الشيوعي الكوبي

وفد من ((البعث)) يزور كوبا

دمشق ـ غادر العاصمة السورية ، اول امس ، وفد عن القيادة القطرية للبعث فى طريقه الى كوبا ، تلبية لدعوة الحزب الشيوعي الكوبي .

وقال راديو دمشق الذي اذاع النبأ انه ستجري مباحثات سياسية وعقائدية لتبادل الخبرة بين الحزبين .

وفاة قائد الحزب الشيوعي الاسترالي ـ شاركي

بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ببرقية تعزية الى الحزب الشيوعي الاسترالي ، بوفاة قائد الحزب المعروف شاركي . وجاء في برقية التعزية :

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسترالي ـ سدني .

باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، نبعث اليكم بتعازينا الحارة لوفاة الزعيم الشيوعي المعروف ، ابن الطبقة العاملة الاسترالية ـ شاركي .

ان ذكراه ستعيش دوما في قلوب المناضلين من اجل السلام والدمقراطية واخوة الشعوب والاشتراكية .

م. فلنر

سكرتير المكتب السياسي

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

فينتسر فى العراق

بيروت ـ وصل الى بغداد يوم الاربعاء الماضي اوتو فينتسر وزير خارجية المانيا الشرقية في زيارة رسمية يجري خلالها محادثات سياسية واقتصادية .

وقد صرح فينتسر للصحفيين في المطار بانه واثق من ان محادثاته في العراق ستجري في جو من التفهم حسب الروح نفسها التي شعر بها اثناء زيارته الدول العربية الاخرى ، واضاف ان العراق والمانيا الشرقية تربطهما سياسة مشتركة ، وان زيارته تستهدف تطوير العلاقات بين البلدين.

وكان فينتسر قد وصل الى بغداد بعد ان انهى زيارته في الجزائر حيث اجرى محادثات سياسية واقتصادية.

الرئيس شازار في زيارة الى كندا وايسلندا

القدس ـ يغادر البلاد اليوم رئيس الدولة زلمان شازار وقرينته ،متوجها الى كندا في زيارة رسمية ، يزور خلالها ايضا ايسلندا . كما وسيقوم بزيارة خاصة الى اسكوتلندا .

وسوف يشترك رئيس الدولة في «يوم اسرائيل» بالمعرض الدولي في مونتريال .

وتلقى الرئيس شازار الدعوة لزيارة كندا قبل بضعة اشهر من حاكم كندا العام السابق جورج فانيا والذي توفي بعد ارساله الدعوة . وسوف يشترك الرئيس شازار في احتفالات ١٠٠ سنة على الكيان الفدرالي في كندا .

هجوم مدمر على القوات الامريكية فى فيتنام

ذكرت الوكالات امس ، ان قوات ضخمة من فيتنام الشمالية والفيتكونغ قد شنت ليلة امس عدة هجمات على عدد من القواعد الامريكية فى منطقة الحدود بين فيتنام الشمالية والجنوبية .

وتقول التقارير الاولية ان قذائف القوات المهاجمة كانت تصيب اهدافها بدقة مدهشة .. وقتل بنار المدفعية والصواريخ ٢٠ جنديا امريكيا كما وحدثت اضرار بالغة في مواقع المدفعية والرادار والعتاد الامريكي .

استفزاز بحري امريكي ضد سفن سوفياتية

بعثت الحكومة السوفياتية يوم السبت الماضي بمذكرة احتجاج الى حكومة الولايات المتحدة على «الاعمال الخطرة المغايرة للقانون التي تقوم بها السفن الحربية الامريكية فى المياه اليابانية» . وشجبت المذكرة الطابع غير المسؤول لهذه الاعمال المنافية للقانون الدولي .

وقد سلمت هذه المذكرة لسفير الولايات المتحدة في موسكو ل. تومبسون

ففي الثامن من ايار ـ تقول المذكرة السوفييتية التي نشرتها وكالة تاس ـ دخلت قطع من الاسطول الحربي الامريكي المياه اليابانية للقيام بمناورات امريكية يابانية .

«وهذه السفن اقتربت من سفن سوفياتية الى حد خطر فاصطدمت سفينة امريكية تحمل رقم ٥١٧ بسفينة سوفياتية ، ثم بسفينة اخرى واضرت بهما . وفقط بفضل رباطة جاش قادة السفن السوفياتية منعت نتائج خطرة» .

واضافت المذكرة :

«كانت اعمال السفن الحربية الامريكية ذات طابع غير مسؤول واستفزازي . وكانت تخرق القانون الدولي بشكل فظ . ان المناورات البحرية الامريكية اليابانية ، بالقرب من سواحل الاتحاد السوفييتي ليست سوى عمل استفزازي مدبر» .

وقد طالبت الحكومة السوفييتية بعدم تكرار هذا الاستفزاز في المستقبل

الاسطول السادس قلق من .. السفن السوفييتية

اعلن قائد الاسطول السادس الادميرال وليام مارتين ، ان الزيادة المستمرة في عدد السفن السوفييتية في البحر الابيض المتوسط تشكل تهديدا لسفن الاسطول السادس الامريكي الموجود في البحر المتوسط

الاتحاد فى عامها ال ـ ٢٤

يوم الاثنين الماضي ١٥ ايار ، اتمت صحيفة الاتحاد عامها ال ـ ٢٣ .. وقد تلقت هيئة تحرير الجريدة ، بهذه المناسبة العديد من التحيات والرسائل من اعضاء الحزب ومن قراء الاتحاد وجماهير العمال متمنين لها العمر المديد فى الكفاح من اجل قضية الطبقة العاملة والحركة الاشتراكية والدمقراطية والسلام .

وبهذه المناسبة نلفت نظر القراء الى ان العدد الصادر فى ١٧ـ٥ يوم الاربعاء الماضي هو العدد الاول من الاتحاد فى سنتها الجديدة .

من اجل التسوية السلمية في العلاقات الاسرائيلية – العربية

بقلم : توفيق طوبـــي

١

احتفلت هذه الايام الاوساط الشعبية والرسمية بذكرى السنة التاسعة عشرة لاعلان استقلال اسرائيل . وفي مثل هذه الذكرى تتطلع جماهير الشعب الطامحة الى تدعيم استقلال البلاد والى التقدم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والى عيش رغد مستقر ، تتطلع بامل ورغبة ملحة الى احلال السلام بين اسرائيل والبلاد العربية والى ابدال علاقات العداء والبغضاء وسوء الجواب بعلاقات حسن جوار وتفاهم وتعاون لصالح اسرائيل والبلاد العربية .

ومعبرين عن مطامع وآمال جماهير كلا الشعبين ، اليهودي والعربي ، وعن مصالحهما الحقيقية في العيش السلمي الرغد وفي احلال السلام بين اسرائيل والبلاد العربية ، دعونا نحن الشيوعيين الى حل النزاع الاسرائيلي العربي بالطرق السلمية ، وعملنا دائما للتوصل الى تسوية سلمية عادلة تقوم على اساس الاحترام المتبادل للحقوق المشروعة لكلا الشعبين المستمدة من حقهما في تقرير المصير ، ورسمنا الطريق نحو مستقبل اسرائيل السلمي في المنطقة .

واليوم بعد ١٩ سنة منذ قيام اسرائيل نجد ان السلام المرتقب لا يزال يصطدم بالكثير من العقبات والخنادق . وكل من يهمه مصلحة التسوية السلمية لا يمكنه الا ان يبدي قلقه من الوضع الخطير القائم في العلاقات الاسرائيلية العربية .

٢

ان الاستعمار الذي اوجد النزاع الاسرائيلي – العربي بمساعدة اعوانه من كلا الشعبين عمل طيلة هذه المرحلة ولا يزال يعمل على استغلال هذا النزاع ،يعمقه ويوسعه عن طريق اعوانه للمحافظة على مصالحه الاستراتيجية والاقتصادية ولمقاومة حركة التحرر الوطني في البلاد العربية ولضرب استقلال شعوب المنطقة ومنع تقدمها الاقتصادي والاجتماعي .

وبانتهاجهم طيلة هذه الحقبة التاريخية سياسة ارتباط مع الاستعمار ضد نضال الشعوب العربية للتحرر الوطني والتقدم الاجتماعي والاقتصادي ، وبتنكرهم الشابر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني متمسكين بسياسة : «ولا لاجيء ولا شبر ارض» ، يتحمل حكام اسرائيل اكبر المسؤولية في ابعاد اسرائيل عن التسوية السلمية المنشودة وفي مساعدة الاستعمار على ابقاء وتوسيع النزاع الاسرائيلي العربي وفي توجيه تطور العلاقات نحو التوتر والعداء بدل الحل السلمي .

وفي تاريخ العلاقات الاسرائيلية – العربية نجد عددا من المعالم الهامة التي تشير الى ان العلاقات الاسرائيلية – العربية كان من الممكن ان تكون غير ما هي عليه اليوم . وهذه المعالم اذا ما ذكرت ربما بدت غريبة في جو العلاقات السائدة اليوم وبودي الاشارة الى بعض منها .

لقد كانت هنالك عدة لقاءات رسمية بين قوى السلام الاسرائيلية وقوى السلام في البلاد العربية ضمن اطار حركة السلام العالمي في سنوات ١٩٥٠ ، ٥١ و ٥٢ ، في روما وفي فينيا وغيرها وجدوا خلالها لغة مشتركة ......

في تلك المرحلة سارت في مدن اردنية عديدة مظاهرات شعبية بقيادة تقدمية ومن جملة الشعارات التي رفعتها كانت الدعوة للسلام مع اسرائيل .

شخصيات عربية عديدة اسمعت صوتها من اجل تسوية سلمية بين اسرائيل والبلاد العربية . وعلى غاية من الاهمية كانت المواقف العربية الرسمية الداعية الى الحل السلمي للقضية الفلسطينية وللعلاقات الاسرائيلية العربية . اهم هذه المواقف كان موقف الدول العربية مجتمعة التي ايدت قرار مؤتمر باندونغ للدول الافرو – اسيوية (نيسان ١٩٥٥) حول القضية الفلسطينية والذي اقترحه الوفد المصري على الدعوة للحل السلمي للقضية الفلسطينية على اساس قرارات منظمة الامم المتحدة . والمضمون الواقعي لهذا القرار هو استعداد الدول العربية للاعتراف باسرائيل اذا ما راعت اسرائيل حقوق الشعب العربي الفلسطيني التي نصت عليها قرارات منظمة الامم المتحدة .

وهذه المواقف العربية الرسمية التي تدعو الى الحل السلمي للقضية الفلسطينية على اساس قرارات منظمة الامم المتحدة ترددت في منظمة الامم المتحدة ، في بيانات مشتركة مثل بيان (ناصر – القوتلي – سعود في لقائهم في ١٢ اذار ١٩٥٦) ، بيان ناصر – نهرو – تيتو الصادر عن بريوني سنة ١٩٥٦ وغيرها .

وفي تطور الثورة المصرية ضد الاقطاع والاستعمار بعد سنة ١٩٥٢ ظهرت في مراحل مختلفة مواقف عن قادة الثورة والسنتها تنم عن استعداد للوصول الى تسوية سلمية مع اسرائيل على اساس الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني اذا ما امتنعت اسرائيل عن تأييد الاستعمار ضد حركة التحرر الوطني العربية . كان ذلك ايام المعركة لاجلاء القوات البريطانية عن القنال وايام معركة تأميم القنال .

فبتاريخ ٥٦/٨/٣ مثلا علق راديو القاهرة على مقال نشر في دافار بقلم «حاي» كتبه تعليقا على المعركة الدائرة بين مصر وبريطانيا وفرنسا حول تأميم القنال وجاء فيه ان اسرائيل لن تربط نفسها في عجلة الغرب وانها لن تلتقط الكستناء من النار للغرب .

ردا على هذا المقال قال راديو القاهرة ما يلي : «البارحة اذعنا ان على اسرائيل ان تذكر دائما انها جزء من الشرق الاوسط وهي ليست قائمة في امريكا او اوروبا . ان اسرائيل تسيء الى نفسها اذا ما وقفت ضد شعوب اسيا المستيقظة واذا ما سمحت للغرب ان يستعملها كسوط ضد العرب . اذا ما قامت بذلك فستثير نقمة الشعوب العربية . ليس من شك ان هذا المقال الذي نشر في دافار لسان مباي يشير الى ان هنالك عناصر في اسرائيل تقدر مصالح اسرائيل وتفهم ان معركة الغرب مقدر لها الهزيمة لانها ضد حقوق الشعوب . ان اسرائيل تجرم بحق نفسها اذا ما ربطت مصيرها بالغرب ولذلك نرحب بما جاء في مقال دافار هذا ونرى فيه خطوة جيدة لاصلاح السمعة السيئة التي علقت باسرائيل في المنطقة» . مثال لكثير من المواقف التي رددتها اوساط رسمية عديدة في مصر انذاك .

هذا لا يعني انه في تلك المرحلة ايضا لم ترتفع من البلاد العربية اصوات تتنكر لكيان اسرائيل وترفض التسوية السلمية ، ولكن الامر المهم ان في هذه المواقف العربية العلنية والرسمية ايضا لصالح الحل السلمي ، في هذه المواقف برزت واضحة الامكانية لاجراء تحول نحو الحل السلمي العادل للعلاقات الاسرائيلية العربية على اساس الاعتراف باسرائيل لو ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل انتهجت السياسة المساعدة لاجراء هذا التحول .

٣

ولكن السياسة التي انتهجتها حكومة اسرائيل باصرار طيلة هذه المدة سدت حتى اليوم الطريق امام تحول سلمي ايجابي للعلاقات الاسرائيلية – العربية .

ففي المجالات العالمية والمنطقية وقف حكام اسرائيل بمثابرة الى جانب الاستعمار ضد اماني الشعوب العربية في التحرر والتقدم الاجتماعي والاقتصادي والسياسي . رأينا ذلك بمقاومة خروج الجيش البريطاني من منطقة القنال وبمساعدة مساعي الدول الاستعمارية لفرض الاحلاف العسكرية على الدول العربية ، وبتأييد الاستعمار الفرنسي ضد تحرر الجزائر وبمقاومة مساعي مصر لتأميم القنال ، وبمساندة النظام الرجعي في الاردن وغير ذلك من مظاهر تأييد الاستعمار والرجعية العربية الاقطاعية والاجيرة . وقد لبست هذه المواقف مظاهر التهديد فكانت الغزوات العسكرية وراء الحدود التي ابتدعتها السياسة البنغوريونية اداة نشطة للضغط والتهديد الاستعماري ضد حركات الشعوب العربية التحررية .

وابرز مظاهر هذه السياسة كان الاشتراك في العدوان الثلاثي الاستعماري المشؤوم ضد مصر في ١٩٥٦/١٠/٢٩ الذي ترك ابلغ الاثر على العلاقات الاسرائيلية – العربية .




وفي مجال القضية الفلسطينية والسياسة تجاه الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه المشروعة وقف حكام اسرائيل بعناد متمسكين بسياسة الامر الراهن ، سياسة «ولا لاجيء ولا شبر ارض» سياسة ايجاد «الامر الواقع» اعتمادا على القوة والردع من جهة وعلى تأييد المستعمرين من جهة اخرى .

واذا ما كان بن غوريون قد اعلن مثلا في شهر آب ١٩٤٨ انه «اذا ما خيرنا بين مساحة اكثر اكتسبت بقوة السلاح وبين مساحة اقل تعطى حسب قرار دولي فنحن نختار الطريق الثاني» (دافار ٤/٨/٨) في مقابلة مع مراسل وكالة الانباء الفرنسية لوسيان فرانك) ، فبدل هذا التصريح وبدل هذا الموقف المنطقي الذي يتفهم ضروريات الوصول الى تفاهم مع العرب نرى بن غوريون يطرق الكنيست في ٥٦/١١/٧ بعد احتلال شبه جزيرة سيناء وتوسيع مساحة اسرائيل ب ٦٠ الف كيلو متر مربع بعد ان اعلن قيام «ملكوت اسرائيل الثالثة» .

ودعم حكام اسرائيل هذه المواقف المتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني بالتهديد المستمر بالقوة وباللجوء الى الغزوات الدموية خلف الحدود للارهاب والضغط .

ومن ابرز مواقف سياسة «الامر الواقع» كان موقف حكام اسرائيل من قضية المياه المشتركة ، حيث قاموا معتمدين على قوة السلاح والردع ومساندة الاستعمار بتحويل المياه المشتركة بدون الاكتراث الى نصائح المخلصين لقضية الحل السلمي بين اسرائيل وجاراتها .

***

ورأى حزبنا الشيوعي دائما مسؤولية هذه السياسة الاسرائيلية الرسمية في منع تطور الحل السلمي للعلاقات الاسرائيلية العربية ، ذلك الحل الذي يمكن ان يقوم فقط على اساس الاحترام المتبادل لحقوق كلا الشعبين ، ويمكن الوصول اليه عن طريق اعتراف حكام اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وقبل كل شيء بحق اللاجئين في الاختيار بين العودة والتعويض : ففي المؤتمر الرابع عشر لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي (٣١–٥–٦١) اكد حزبنا في بيان اللجنة المركزية للمؤتمر انه : «خلال كل هذه السنوات عمل حكام بلادنا ليس من اجل التفاهم بين الشعبين بل من اجل تطوير عداء بينهما لمصلحة السياسة الاستعمارية «فرق تسد» ، وليس من اجل التفتيش عن طريق لاتفاق متبادل بل من اجل تعظيم تقديس القوة والعنف لا لاقامة جسر بين اليهود والعرب بل لحفر هوة بينهما ، لا لاندماج اسرائيل في منطقة الشرق الاوسط بل لعزلها السياسي والاقتصادي والثقافي عن محيطها الطبيعي ، لقد تحول حكام بلادنا الى اداة للمصالح الاستعمارية في منطقة الشرق الاوسط ضد حركة التحرر القومي للشعوب العربية واقاموا الحواجز الكبيرة في طريق توطيد استقلالنا الوطني وتصفية النزاع الاسرائيلي – العربي وتأميم أمننا » .. هذه الاقوال قالها انذاك باسم اللجنة المركزية ش . ميكونيس عندما تكلم باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقبل ان ينشق عنه مع الدكتور موشيه سنيه ليصبحوا بمواقفهم الجديدة ستائر للتغطية على سياسة حكام البلاد وعلى مسؤوليتهم التاريخية في منع علاقات سلمية مع البلدان العربية .

والسياسة الاسرائيلية الرسمية التي اقامت العقبات في سبيل التطور السلمي استمرت طيلة هذه السنوات وبقيت في جوهرها نفس السياسة وان تغير قبطانها . تعرقل التطور نحو الحل السلمي وتعقده باستمرار وبشدة . فسياسة «ولا لاجيء ولا شبر ارض» لا تزال هي هي . ابا ايبن يعطيها لباسا اكثر مؤدبا عندما يقول : الحل يجب ان يكون على اساس قبول « الوضع الراهن الديموغرافي والجغرافي » . اشكول يعلن لجان بول سارتر «ان الموافقة على اعادة اللاجئين ليست الا قنبلة زمنية ضد امن اسرائيل» متجاهلا ان سياسته هي القنبلة الزمنية بعينها . وتأييد الاستعمار وركائزه الرجعية في المنطقة لا تزال السياسة الفعلية والرسمية لحكام اسرائيل ويتمثل اخرها بتصريحات رئيس الحكومة اشكول عن معارضة اسرائيل لاستقلال الجنوب العربي وبمعارضة جلاء القوات البريطانية وبمقاومة انظمة الحكم المعادية للاستعمار (سوريا الان) ودعم القوى الرجعية في المنطقة (نظام حسين ونظام فيصل) .

وعندما يصرح رئيس لجنة الامن والخارجية في الكنيست دافيد هكوهين ، في الكنيست بتاريخ (١٨–٥–٦٦) انه : « وان ظهر الامر غريبا ولكنه مع ذلك الحقيقة بان النظام القائم في الاردن ولبنان وربما العربية السعودية ايضا موجود تحت عناية وحماية جيش الدفاع الاسرائيلي» . فهذا تعبير واضح للسياسة التي تضع اسرائيل امام الشعوب العربية ليس فقط في مظهر المتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وحسب ، انما ايضا في مظهر حليفة الاستعمار ودعامة الانظمة الرجعية البالية ، الامر الذي يضر اكثر الضرر بمكانة اسرائيل وبمستقبل علاقاتها السلمية مع جيرانها العرب .

٤

في جميع مراحل هذه السياسة الاسرائيلية المغايرة لمصلحة التسوية السلمية حذر حزبنا الشيوعي من النتائج الوخيمة والبعيدة المدى الناجمة عن انتهاج هذه الخطوات . وبعد كل موقف من هذه المواقف المغامرة لحكام اسرائيل كان حزبنا الشيوعي يصدر بياناته ونداءاته محذرا من مغبة متابعة هذه السياسة التي تكمن في طياتها اخطر النتائج على مستقبل اسرائيل نفسها . ولم يترك حزبنا الشيوعي مناسبة الا وحذر فيها من اخطار هذه السياسة المغامرة . فعلى سبيل المثال نورد ما جاء في تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر الرابع عشر (٦١/٥/٣١) من تحذير لاستمرار انتهاج هذه السياسة المغامرة . فقال التقرير : «ان هذه السياسة (اي سياسة الاوساط الحاكمة الاسرائيلية) تعزل بلادنا في الشرق الاوسط ، وعن شعوب آسيا وافريقيا ، وعن الشعوب التي تبني الاشتراكية والشيوعية ، وعن كل الشعوب المناضلة من اجل التحرر القومي والاجتماعي ، وعن القوى المناضلة من اجل سلام العالم – عن الحرية الانسانية . ان هذه السياسة تبعد امكانية السلام الاسرائيلي – العربي وهي مرتبطة باخطار كبيرة لسلامة وأمن بلادنا ولمستقبلنا في الشرق الاوسط ، وهذه السياسة تخالف كليا رغبة شعبنا في السلام ومصالحنا الوطنية الحيوية» ...

وقد اعدنا نفس التحذير من مغبة الاستمرار بهذه السياسة ونفس التقدير لنتائجها ، في المؤتمر ال – ١٥ ايضا لحزبنا المنعقد في آب ١٩٦٥ .

وهل ما قلناه مثل هذا ، عشرات المرات بعد جريمة حملة سيناء والغزوات المختلفة وراء الحدود ، وبعد مواقف التأييد المتعددة للاستعمار ومخططاته المختلفة والتنكر العنيد لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبعد كل مظاهرة من مظاهر سياسة القوة والردع حتى اخر عملية عسكرية جوية ضد سوريا في ٦٧/٤/٧ ، هل ما قلناه وحذرنا منه كان مجرد كلام خطابي للتهويل والتخويف ام تقديرا واقعيا لحقيقة ولطبيعة العلاقات بين اسرائيل والبلاد العربية ، وسياسة حكام اسرائيل التي يتشابك فيها امران ، اولا الدور الموالي للاستعمار الذي يلعبه حكام اسرائيل في علاقاتهم مع البلدان العربية ، وثانيا تنكرهم لحقوق شعب باكمله ، لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ، ذلك الشعب الذي لا يطوي الزمن حقوقه كما كان يعتقد بن غوريون بل يشدد معركته باستمرار من اجل الوصول الى هذه الحقوق التي لا يريد ان ينام عنها . ان حكام اسرائيل كانوا يعتقدون ان الزمن سيعمل على تذويب المطالبة بهذه الحقوق وسيكون عاملا في الوصول الى تسوية كما يريدونها هم قائمة على تجاهل هذه الحقوق . ولكن الامور تظهر بوضوح اليوم عكس هذا الاعتقاد . والزمن لا يسير في صالح سياسة حكام اسرائيل وهو يكسب حقوق الشعب العربي الفلسطيني قوة منطقية وعالمية القوى . واستمرار التنكر لهذه الحقوق لا يزيلها وانما يولد مواقد خطر وتوتر تزداد وتشتد كلما استمرت وطالت .

٥

ان من يراقب العلاقات الاسرائيلية – العربية اليوم لا يسعه الا ان يبدي قلقا متزايدا لتدهور هذه العلاقات ولازدياد خطر الاصطدام المسلح الواسع النطاق . وهذه الايام تحمل انباء تهديدات قادة اسرائيل السياسيين والعسكريين بشن حملة واسعة النطاق وانزال «ضربة قاضية» بسوريا متذرعين باعمال التخريب التي تقوم بها منظمة الفتح او غيرها من المنظمات . في عملية العدوان الجوي في السابع من نيسان الماضي كانت حجة الحكومة الاسرائيلية الدفاع عن حقها في زراعة اراض مختلف عليها في المناطق المجردة ، وقبل ذلك تبجحوا بعمليات تحويل المياه ، والان يتبجحون باعمال منظمة الفتح او غيرها من اعمال التخريب والتي كثيرا ما يختلط فيها اعمال مغامرين يتوهمون انهم بهذا يخدمون حقوق الشعب العربي الفلسطيني مع دسائس ومغامرات تحيكها ، في الخفاء ، ايد مأجورة للاستعمار ، لتقدم لحكام اسرائيل الذريعة للعدوان تنفيذا لمخططات استعمارية ، ضد حركة التحرر في البلاد العربية ، ولقلب حكومات معادية للاستعمار ، كما هو الحال ، اليوم ، بالنسبة لسوريا .

لقد شجبنا وانتقدنا اعمال منظمة الفتح او غيرها من اعمال التخريب المغامرة مهما كان مصدرها . شجبنا وانتقدنا مواقف وتصريحات عربية شوفينية ، بما في ذلك برنامج «منظمة تحرير فلسطين» الذي يدعو الى تصفية كيان اسرائيل كطريق لاسترجاع حقوق عرب فلسطين ، دون ان يتعارض هذا الشجب ، مع حق الشعب العربي في تنظيم صفوفه والنضال الدمقراطي من اجل حقوقه . وقد شجبنا كذلك النشاطات الفعلية التي تنطلق من الموقف القائل ان احقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني لن يكون الا عن طريق القضاء على كيان اسرائيل ، عن طريق المجابهة العسكرية او اعمال التخريب . ودعونا دائما الى تسوية سلمية عادلة للنزاع الاسرائيلي – العربي .

ان تذرع حكام اسرائيل بهذه المواقف العربية الشوفينية التي تشوب الموقف العام لدى حركة التحرر الوطني العربية من القضية الفلسطينية وهو في جوهره موقف تأييد عادل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، لا يمكن ان يستر العوامل الرئيسية للتوتر والمصدر الجوهري لخطر الصدام المسلح الذي يهدد به حكام اسرائيل اليوم ضد سوريا مثلا .

وهذه العوامل والمصادر هي الاستعمار ومخططاته ضد حرية شعوب المنطقة ومكاسبها وسياسة الحكومات الموالية للاستعمار ونشاطاتها مثل حكومة اشكول وحكومة الملك حسين ايضا اللتين تتكاتفان موضوعيا اليوم سوية مع الاستعمار لقلب نظام الحكم القائم في سوريا . ومرة اخرى يبرز هنا هدف سياسة حكام اسرائيل من وراء هذا النشاط وهذا التجانس غير المقدس مع مشاريع الاستعمار الا وهو فرض الحلول غير العادلة للعلاقات الاسرائيلية – العربية والمتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ومواقف حكام اسرائيل هذه وسياستهم التي تستمر بعناد هذه السنة التاسعة عشرة هي هي التي تغذي وتولد ايضا مواقد البغضاء والعداء تجاه اسرائيل في المنطقة وتظهرها امام الشعوب العربية في مظهر الجسم الغريب في المنطقة ، مغذية باستمرار المواقف العربية المتطرفة وكذلك المغامرة ايضا التي لا ترى امكانية الحل السلمي . ومن لا يرى ان هذه السياسة الاسرائيلية الرسمية هي التي تزيد الاخطار وهي التي تضيف التهديدات لامن وسلامة المنطقة ، وهي التي تهدد أمن وسلامة اسرائيل نفسها وهي التي يجب ان تتغير من جذورها لايجاد جو آخر في منطقتنا وجو اخر تجاه اسرائيل ، من لا يرى هذا بوضوح تام ينزلق حتما الى مواقف حكام اسرائيل مثل الدكتور موشه سنيه المنشق عن حزبنا الشيوعي ويصبح لا هم له الا شتم «الشوفينية العربية» التي تهدد أمن اسرائيل واعتبار الدفاع عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني تهديدا للامن والسلام.

ان من لا يرى ، في كل مراحل وتطورات العلاقات الاسرائيلية – العربية ، ان المفتاح للتطور نحو الحل السلمي هو تغيير سياسة حكام اسرائيل المغامرة ، الموالية للاستعمار والمتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، يصل الى ما وصل اليه الدكتور موشه سنيه ليكتب في «قول هعام» بتاريخ ١٠–٥–٦٧ تعليقا على انباء التوتر على الحدود مع سوريا وخطر شن هجوم عسكري جديد على سوريا ليكتب بالحرف الواحد انه : « ليس لنا من طريق سوى تلك التي ندعو اليها كل الوقت : تقوية وانجاع [illegible] من الحدود وسدها امام التسلل الارهابي ، وشجب المخططات المغامرة للشوفينية العربية الداعية الى فيتنام ثانية في فلسطين » ....

هذه هي الطريق التي لا يرى سواها الدكتور سنيه هي هي التي اوصلت اسرائيل الى الباب الموصد .

ان من لا يرى ان سياسة الاستعمار وسياسة حكام اسرائيل الذين يدورون في فلكه ، وسياسة حسين وفيصل ، هي هي مصدر الخطر على الامن والسلام في المنطقة ، وان الطريق للخروج من الباب الموصد الى طريق السلامة هو بتغيير هذه السياسة سيصل حتما الى ما وصل اليه ايضا الدكتور موشه سنيه ليس فقط الى الدفاع عن مواقف «حكومتنا العمالية» والعمل على تبييض صفحتها من تهمة التعاون مع الاستعمار كما كتب في صحيفته «قول هعام» يوم ٥–٥–٦٧ بل الى شن حملة شعواء باستمرار على القوى المعادية للاستعمار في البلدان العربية المتحررة مثل سوريا في وقت تتعرض فيه هذه القوى لابشع مؤامرات الاستعمار حتى تشمل هذه الحملة السكرتير الاول للحزب الشيوعي الاردني الرفيق فؤاد نصار وقادة الاحزاب الشيوعية العربية والسعي لاظهارهم وكأنهم يؤيدون الدعوة للقضاء على اسرائيل . وبهذا تكمن اكبر الاساءة لقضية التعاون الدمقراطي الاسرائيلي – العربي المعادي للاستعمار الذي يعمل حزبنا الشيوعي على تنميتها لمصلحة السلام . بهذا تكمن اكبر الاساءة لمستقبل اسرائيل السلمي في المنطقة ، ذلك المستقبل الذي يتطلب قبل كل شيء تخليص اسرائيل من سياسة حكامها العقيمة الخطرة والمغامرة .

ولذلك في هذه الايام العصيبة المتوترة المليئة باخطار مغامرات استعمارية جديدة في المنطقة نحذر حكام البلاد بكل شدة من سلوك طريق المغامرات العسكرية ضد سوريا خدمة للاستعمار ومن ممارسة سياسة القوة لما في ذلك من اخطار على الامن والسلام وعلى مستقبل اسرائيل السلمي في المنطقة . ان كل عدوان جديد اليوم ستكون له نتائج في غاية الخطورة بالنسبة للسلام ولمستقبل اسرائيل في المنطقة تفوق في خطورتها نتائج العدوان في سيناء سنة ١٩٥٦ .

٦

بسياستهم القديمة العقيمة الخطرة والمغامرة يدخل حكام اسرائيل السنة العشرين لقيام اسرائيل مبعدين البلاد عن آمال جماهيرها في الوصول الى تسوية سلمية للعلاقات مع الدول العربية .

لقد اكدنا دائما ان الانتصارات على الاستعمار وعلى اعوانه في المنطقة تفتح الطريق رحبة اكثر نحو التغلب على مشاكل المنطقة التي احدثها واورثها الاستعمار ومنها النزاع الاسرائيلي – العربي ، وان هذه الانتصارات والمكاسب ستقوي امكانيات التسوية السلمية العادلة بين اسرائيل والبلاد العربية .

لقد تحققت مكاسب كبيرة في النضالات ضد الاستعمار في عدد كبير من البلدان العربية وخاصة في الهامة منها مثل مصر وسوريا ، ولكن حتى تقرب هذه الانتصارات منطقتنا نحو التسوية السلمية للعلاقات الاسرائيلية العربية يجب ان تكون هذه المكاسب في كلتا الجبهتين وليس آخرا في الجبهة الاسرائيلية ، وهذا يستدعي تطورا معاديا للاستعمار في داخل اسرائيل يتمشى ويتوازى مع التطور في البلدان العربية المتحررة المعادية للاستعمار. وهذا سيكون سبيل اللقاء نحو المستقبل السلمي المنشود ، نحو سلام يقوم على ممارسة الشعب العربي الفلسطيني لحقوقه المشروعة ، وعلى اعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها المشروعة . وهذا ما يناضل من اجله حزبنا الشيوعي . ومن اجل هذا التغيير في سياسة حكام اسرائيل حتى تسير اسرائيل مع الشعوب العربية ضد الاستعمار وحتى تعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني من اجل مستقبلها السلمي واحلال السلام بينها وبين البلدان العربية نعمل على تجنيد اوسع القوى واوسع جبهة .



الشرق العربي — مرحلة التحول العظيم

بقلم : دمتري فولسكي

عن : « الاوقات الجديدة »

اذا كان هنالك هيكل مؤلف من عدة اجزاء مختلفة فهو الشرق العربي . ويستطيع المرء حتى ان يتخيل ان شخصا ما حمل مدن الشرق من عصور مختلفة ، وانحاء مختلفة من العالم ووضعها هنا كنماذج في معرض . فما اعظم اختلاف القاهرة بملايينها المتحركة وحركة البناء الدينامية فيها وحركة السير الصاخبة ما اعظم اختلافها عن دمشق الهادئة الساجية . وما اعظم اختلاف حلب التي تذكر فيلاتها الحديثة وشوارعها المستقيمة الضيقة بمدينة ما في جنوب اوروبا ، ما اعظم اختلافها من «اب» القائمة على جبال اليمن العالية بقية من عصور العرب الوسطى وكان الزمن لم يلمسها بعد .

وعلى كل حال فانك لا تستطيع ان تنسى ان الشرق العربي هو وحدة جغرافية مترابطة يوحدها تاريخ مشترك وثقافة مشتركة متوارثة . هنالك المآذن والاسواق الملونة والصاخبة ، ملامح منتشرة في كل المدن العربية الكبرى والصغرى . ومع ذلك فهي ليست ما يوحي بوحدة العالم العربي . ان ذلك يوحي به قبل كل شيء اسلوب حياة الناس .

عندما انتشرت القبائل العربية في الشرق الاوسط وفي شمال افريقيا امتزجت بالسكان الاصليين حتى تشكلت في نهاية الامر امة موحدة رغم التفاوتات العديدة . طيلة حوالي ستة قرون عانت هذه الامة من الاضطهاد ، فالحكم الاستعماري الغربي الذي خضعت له جميع بلدان اسيا وافريقيا تقريبا سبقه في العالم العربي اضطهاد السلاطين العثمانيين . قلاع الاتراك المتبقية من القرون الوسطى والتي يؤخذ السواح لمشاهدتها هي الاثار البارزة الوحيدة من تلك الفترة في تاريخ المنطقة ، ولكن الاثر النفساني الذي تركته على الشعوب العربية كان عميقا . القلاع التي تمثل فترة الاضطهاد الاستعماري ليست من شؤون القرون الوسطى : فما زال البريطانيون يحكمون عدن وما زال الامريكان يحكمون حقل ويلاس في ليبيا . فليس من العجيب اذن ان العرب يمقتون بشدة الاضطهاد الاجنبي ، حتى انهم في جميع مجالات حياتهم يظهرون المزيد من شعور الاعتزاز القومي ، اسأل اي رجل عن قوميته وسوف تسمع جوابا واحدا : عربي .

ثلاث دول مستقلة في المنطقة ادخلت كلمة «العربية» في اسمها : الجمهورية العربية المتحدة ، الجمهورية العربية السورية ، والجمهورية العربية اليمنية . لقد زرت هذه الدول الثلاث اثناء الربيع . وهذه الدول تشكل مع الجزائر والعراق مجموعة الدول العربية التقدمية . واعلامها المتشابهة (الاحمر والابيض والاسود والتي تحمل نجمة واحدة في اليمن ونجمتين في ج.ع.م. وثلاث نجمات في سوريا) هذه الاعلام ليست الرابطة الوحيدة بين تلك الدول . قبل كل شيء توحدها الاهداف المشتركة . فجميعها تناضل من اجل تعزيز استقلالها القومي واستحثاث التقدم الاقتصادي والاجتماعي . ونضالها شاق تعترضه مقاومة عنيفة . ففي اليمن ما زال من غير المأمون ان تسافر في الشمال ، حيث تنطلق نيران المتمردين بدون انقطاع . والمسؤولون عن تلك النيران يرغبون في العودة بالبلاد الى القرون الوسطى التي انتهت منذ خمس سنوات فقط ، عقب ثورة ايلول ١٩٦٢ . وبمساعدة ج.ع.م. [illegible] وحماتها الدفاع من الجمهورية

الفتية هي ، على جانب عظيم من الاهمية ، ولكنها تلقي على عاتق القاهرة نفسها عبئا ثقيلا . فهي تستنزف ميزانيات ضرورية للبناء القومي ، ويحاول الاعداء من الخارج وفي الداخل استغلال هذه الحقيقة .

وفي الزاوية الاخرى من الشرق العربي فان النظام اليساري في سوريا احتفل بمرور السنة الاولى على قيامه . وهو يتعرض الى تهديد دائم من اسرائيل والاردن . ومما يزيد في تعقيد الوضع ان العلاقات بين الدول العربية التقدمية نفسها ليست على ما يرام . ولكن في العالم الثالث كله لا يسير النضال من اجل التقدم بشكل اكثر مثابرة واكثر نجاحا مما هو عليه في الشرق العربي .

يتوقع المرء ان يكون حل القضايا المعقدة والمتنوعة التي تواجه الدول العربية التقدمية متماثلا عند جميعها . وفي الواقع فان هنالك وضعا مشتركا : ميراث استعماري من التخلف الاقتصادي والتناقض الاجتماعي من جهة ومن جهة اخرى هناك اصرار الثوريين التقدميين الذين اخذوا على عاتقهم مسؤولية ارساء اسس الاصلاحات الاجتماعية على قاعدة التحول اللارأسمالي بالاعتماد على طبقات الشعب العاملة وتعزز القطاع العام في الاقتصاد قبل كل شيء . هذا اصبح متعارفا عليه بين معظم الوطنيين في العالم العربي . وقد اثبتت صحة تجربة الجمهورية العربية المتحدة ، التي كانت الاولى انتهاج طريق الاصلاحات التقدمية ، والتي زادت انتاجها الاقتصادي ثلاث مرات اكثر مما كان عليه ، خلال السنوات العشر الاخيرة . واليوم اصبح التراكتور مالوفا في مناظر مصر اكثر من الجمل ، وصور خزان اسوان والمصانع الجديدة بدات تحتل مكان الاهرام على طوابع البريد . ومن المنطقي ان تسترشد القوى التقدمية في البلدان العربية الاخرى بالمبادىء نفسها . ففي القاهرة ودمشق وصنعاء يتكلم القادة السياسيون ورجال الاقتصاد بنفس الاسلوب . فهم ينظرون الى افاق متماثلة ويواجهون قضايا متماثلة . في كل من هذه العواصم قيل لي ان اهم الامور كان وضع اسس متينة للتقدم الاقتصادي ، فالصناعة لم يكن متوفرا لها الكادر التقني . وقيل لي كذلك ان العناصر الاقطاعية تقاوم الاصلاح الزراعي .

وفي كل من تلك العواصم ، كان من مواضيع البحث الاساسية في الاوساط الحكومية ، ايجاد طرق واساليب لتعزيز قيادة الاحزاب الحاكمة السياسية ، وتعزيز المنظمات الجماهيرية .

وهنالك بحث في الحاجة لتجنيد مشاركة اوسع ، من الشعب العامل ، في البناء القومي وفي ادارته ، وفي الحاجة «التثقيف الجماهير بروح الاشتراكية» واستئصال شأفة الحزازات القديمة .

ولكن هذه الحقائق العامة ، والقضايا المشتركة ، تقابلها ظواهر مختلفة بين دولة لم تكن الاوراق النقدية معروفة فيها ، الى وقت قريب ، وبين دول اخذت تعمل في الالكترونيا والقناطر الشعة .

في الشرق العربي تستطيع ان ترى بوضوح ان السياسة التقدمية لا تتسامح مع الحلول الذاتية التصفية . فهي تعمل على اساس المعادلات الجبرية ، اكثر من العمليات الحسابية البسيطة ، وفقط ، اذا سلسلت المعادلات الجبرية بشكل صحيح ، يصبح من الممكن بلوغ حلول سليمة .

وجوهية القضايا الاقتصادية والسياسية في البلدان العربية التقدمية مرتبط بمستوى التطور الذي بلغته كل على حدة ، ومرتبط «بعمر» ثورتها ، وتناسب القوى الاجتماعية فيها ، وفي نهاية الامر ، بعواملها الذاتية .

السرعة التي اممت فيها حكومة البعث اليسارية ، التي تسلمت الحكم في ٢٣/شباط ١٩٦٦ ، الصناعات ، قد تبدو غير مضمونة في نظر بعض الدول التي تتباهى انه يسودها جو سياسي اكثر استقرارا .

وقد قال لي اسعد نقلا وزير البترول والكهرباء في سوريا حول «الانجازات المعروفة» للثورة :

«لا يجوز وضع سوريا بين الدول غير المتطورة ، فلدينا اساس صناعي في النسيج والمطاحن ومصافي البترول وحلج القطن وصناعات اخرى عديدة . في هذه الظروف كان التاميم هو الطريق الوحيدة لوضع الصناعة في خدمة جماهير الشعب . يقول البعض اننا اخذنا على عاتقنا مسؤولية كبرى ولكننا نقول ان المهم هو الا نضيع الفرصة المناسبة من اجل اخذ مبادرة التقدم» .

وفي الواقع فان سوريا في الطريق الى امام . وانت تستطيع ان تتاكد من ذلك من المصانع المؤممة التي تسمح ارباحها بتطوير سريع ، وبالتعاونيات الزراعية التي تتقاسم الاراضي الخصبة المصادرة من الملاكين الكبار .

في مصر ، حين اعترضت سبيل حكومة عبد الناصر ، مشكلة الاصلاحات الثورية ، كان الوضع يختلف قليلا ، فمستوى الحياة ، مثلا ، كان اوطا . والى جانب ذلك فان العمل السريع والتقدم الصناعي منذ تلك السنوات رافقه تشكل جديد للمجتمع . لقد جرى هنالك توزيع جديد للمنافع المادية . ولكن ذلك ادى الى ظهور صعوبات جديدة . فقد قيل لي انه حدد قدرة البلاد على الحركة ، وقدرتها على المناورة في مدى تقدمها الابعد على طريق التقدم الاجتماعي . وفي الوقت ذاته فان الامر نفسه ساعد على ترسيخ النظام ، النظام القائم على المبادىء اللارأسمالية . وما زال على سوريا ان تحقق ذلك .

وفي كلتا الدولتين تشكل الطبقة الوسطى ، وخاصة في الحقل التجاري معضلة كبيرة .

وفي كل من سوريا ومصر اخذ هذا القطاع الاجتماعي الكبير يبدي عدم رضاه : فالبضائع المستوردة اصبحت نادرة ، والاثراء اصبح صعبا ، والمستقبل امام هذا القطاع اصبح غامضا . اما في اليمن ينعكس الوضع ، فالقضاء على الامامية ووضع الحد لعزلة البلاد القديمة ، فتح — ولاول مرة افاقا رحبة امام البرجوازية التجارية . ويستطيع المرء ان يفهم صاحب المخزن في تعز ، الذي علق على مخزنه لافتة كتب عليها «المخزن الثوري» . وعلى مسرح الثورة اليمنية الراهن تشكل البرجوازية الصغيرة والمتوسطة — وفي الواقع ليس هنالك سواهما — تشكلان ركنا اساسيا في النظام الجديد . والقطاع الخاص يلعب دورا «هاما» في البناء القومي .

عندما سالت محمد احمد عبد الولي ، وهو كاتب يمثل الثقافة اليمنية الفتية ، عن سبب ذلك وضح لي بما يلي : «نحن في اليمن نكتب على ورقة نظيفة لم تلمس بعد ، ولعل في ذلك خيرا ، فعلى سبيل المثال ، نرجو الا تتكون لدينا بيروقراطية بمرور الزمن . كثيرون منا ، وخاصة الشباب ، يتقبلون المبدأ الاشتراكي كهدف بديل . ولكن كما يبدو ، فانه هدف لا يتم بلوغه الا في المستقبل البعيد . نحن نريد تقدما حقيقيا ، وليس قصورا في الهواء . قبل كل شيء نود ان نعزز مركزنا في الوضع الراهن ، لنبني قاعدة لتطورات المستقبل» .

انه تفسير معقول جدا .

وبالنسبة للاخطار الداخلية التي قد تهدد الاصلاحات التقدمية ، فان القادة العرب السياسيين يؤكدون على اثنين من هذه الاخطار : انهم يخشون التاثيرات البرجوازية على المجتمع الجديد ، والجمود الذي ينجم عنها . وهم يخشون كذلك السرعة في العمل ، في الوقت غير المناسب ، والمغامرة اليسارية والتطرف .

ليس هناك دواء جاهز لهذه الشرور ولكن هنالك امرا اخذ يدركه معظم القادة النظريين والعمليين للثورة العربية ، امرا مسلما به : ضرورة استحثاث نشاط الجماهير ، وتطوير وخلق اشكال جديدة من الدمقراطية الاكثر ملاءمة لظروفهم الخاصة .

والتجربة المحزنة لدول افريقيا التي تجاهلت هذه الضرورة ، لم تقنع فيها الدول العربية التقدمية . فالفكر السياسي نشيط جدا فيها . والنقاش الحي يدور في الصحافة وفي الجامعات في المؤتمرات وفي الدورات التي اخذت تعقد الواحدة بعد الاخرى . وحين يتذكر المرء الدور الهام الذي تلعبه الدول العربية التقدمية في العالم وخاصة في العالم الثالث تبدو اهمية هذا النشاط .

* * *

ان الزوار الاغراب يستقبلون بحرارة في القاهرة وفي دمشق ولكن الحصول على غرفة في فندق ليس امرا يسيرا . فللجمهور التقليدي من السواح الذين ياتون لمشاهدة ابي الهول او تدمر انضم اليه الان المندوبون القادمون للاشتراك في المؤتمرات والمفاوضات الدولية والندوات . وبشكل دائم يستطيع المرء ان يرى الاجانب الذين يحملون شعارات المؤتمرات في باقاتهم في الشوارع المركزية ، وفي المكاتب ، ووكالات الطيران ، عوضا من الباصات التي تنقلهم الى مقرات مؤتمراتهم . لقد اعتاد العرب على ذلك ، بالضبط كما اصبح سائر العالم معتادا على الاهتمام الذي يثيره الشرق العربي .

وطبيعة هذا الاهتمام تختلف من حين لآخر . فاليوم لا تثيره كثيرا الاحداث السياسية العاصفة التي تجري على السطح بقدر ما تثيره التغيرات الاقتصادية والاجتماعية العميقة التي تحدث في الدول العربية التقدمية .

فمن الصراع السياسي الدولي تطورت بسرعة قوة نشيطة تترك اثرا غير صغير على شؤون العالم . فالتجربة العربية تدرس في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ودول مثل بورما ومالي استفادت عمليا من هذه التجربة . والدول العربية التقدمية تقوم بدور قيادي بين المجموعة الكبيرة من الدول غير المنحازة ، ويساعد تاثير الدول العربية على تعزيز التيار المعادي للاستعمار في سياسة الحياد .

واخيرا هناك المساعدة التي تقدمها الدول العربية التقدمية لحركات التحرر القومي الافريقية . فكل حركة من هذا النوع ، تقريبا ، لها ممثلون في القاهرة . وعدد كبير من اللاجئين السياسيين من الدول الافريقية الاستوائية المضطهدة يعيشون ويعملون في القاهرة ، ويقودون النضال لتحرير بلادهم من هناك .

ان تاثير الجمهورية العربية المتحدة ودول عربية تقدمية اخرى على العالم الثالث هو احد الاسباب الرئيسية التي تدفع القوى الغربية للاصرار في البحث عن استعادة بعض مواقعها على الاقل هناك . وكذلك تسعى بكين لاستغلال هذه الدول في بث مخططاتها للسيطرة . ان دعاة بكين يقامرون بالقضية الفلسطينية ، آملين ان يصنعوا رصيدا سياسيا من التوتر الذي تشجعه . انهم يحاولون جعل العرب اعداء لكل ما هو اوروبي ، اعداء «للبيض» بشكل عام وللاتحاد السوفييتي قبل كل شيء . ولكن في الواقع فانه لا احد سوى الصينيين انفسهم قام بدور في التظاهرات المعادية للاتحاد السوفييتي التي حاول الدبلوماسيون الصينيون تنظيمها في بعض الدول العربية . والكتب الصغيرة الحمراء التي تضم اقوال ماو تسي تونغ يتجمع عليها الغبار في رفوف الكتب في دمشق وحلب .

وفي مصر ، وكما قال لي خالد محيي الدين رئيس مجلس السلام القطري ، «فان الناس الذين اصغوا الى دعاية بكين يمكن عدهم على اصابع اليد . وقال ايضا : «نحن لا نكن شيئا ضد الشعب الصيني . ان دماء شعوب عديدة تجري في شرايين العرب والعنصرية والتعصب القومي — باي شكل من الاشكال — غريبان عليهم . وذلك هو السبب في ان تطلعات بكين الراهنة التي تفوح منها الرائحة تسبب نفورنا فقط . كيف نستطيع تقبل فكرة «المساواة في الفقر» خاصة وانه في الواقع لا يتبقى من هذا الشعار العدائي سوى نصفه الثاني ؟ نحن نريد تطوير بلادنا ، نريد ان يزداد عدد المواطنين المثقفين ، بينما في بكين رفعوا شعار اضطهاد المثقفين الذين بدونهم يتعذر اي تطور» .

خلاصة القول ان نظريات بكين هي من نوع الدعاية الغربية القائلة بان الدول الافريقية والاسيوية محكوم عليها بالتخلف وعدم القدرة على الاستقلال الاقتصادي والتقدم الثقافي . ولكن تجربة الدول العربية التقدمية هي برهان ساطع على العكس . فهنالك عامل هام اسهم في انجاح مهامها التقدمية وهو استعانتها بمساعدة الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى .

لقد اصبح مستحيلا اليوم تصور الشرق العربي بدون سد اسوان ومنشآت الصلب والحديد في حلوان او بدون ميناء الحديدة في اليمن . وغدا سيكون مستحيلا تصوره بدون سد الفرات وبدون المزيد من المصانع والمدارس والمزارع . وبدون شك فان التقدم الاقتصادي يفتح المجال امام تطورات اجتماعية بعيدة المدى في جميع الدول العربية التقدمية ، ويساعدها على استئصال شأفة مخلفات الاستعمار في الشرق الاوسط ولكن هذا موضوع لمقال اخر .

الكاتب ابي شاؤول يحوز على جائزة نوردو

جرى توزيع جوائز ماكس نوردو ، هذه السنة ، في احتفال جرى في مركز اتحاد مهاجري هنغاريا بتل ابيب على عدد من الكتاب في اسرائيل .

وقد فاز بجائزة الادب الدكتور ي. زفي زهافي تقديرا لكتابه الذي صدر في العام المنصرم .

وجائزة الترجمة للموضوعات الادبية فاز بها الكاتب العبري التقدمي مردخاي ابي شاؤول ، تقديرا لتراجمه الادبية من المختارات العالمية . وفاز بالجائزة العلمية الباحث الدكتور ب. واتو تقديرا لابحاثه في تاريخ اللاسامية في وسط وشرق اوروبا ، وفاز بجائزة الفن والنحت النحيه رفاس والرسام يهودا بودان .



ازدياد طول الانسان

خلال العشرين سنة الاخيرة ازداد معدل طول الانسان من ٢،٧٥ انش الى ٤ انشات .. نطفل عمره سنة هو اليوم اطول بنحو انشين واكثر وزنا بنحو ٤،٤ ارطال (انجليزي) عما كان سيكونه لو ولد في سنة ١٩٠٠ .

« البوظة » والشمس

«البوظة» لن تذوب حتى لو وضعت في الشمس ، اذا اضيف لها شيء من مسحوق عشبة آسيوية تدعى «ايرموروس» — او شمعة الصحراء — وتوجد في سلسلة جبال «التاو» في كازخستان . وقد اكتشف هذا علماء سوفييتيون . واوراق هذه العشبة استخدمت في الاكل — على غرار الملفوف . كما انها استخدمت في استخراج الصبغ .

ارقام

في الاتحاد السوفيتي :

— ٢١٤٤٠٠٠ مدرسة .

— ٤٨،٢٤٥،٠٠٠ طالب وتلميذ .

— ٢،٤٩٧،٠٠٠ معلما .

— ٧١،٨٣٥،٠٠٠ انسان — اي واحد من كل ٣ — يتعلمون في المدارس العادية والمهنية والمعاهد العليا .

ملك « الصلعان »

في مدينة فيلشوف الفرنسية — او مدينة الصلع كما يسمونها — جرت الانتخابات العامة لاختيار «ملك الصلعان» في فرنسا . وقد فاز احدهم وتبين ان للملك الجديد جمجمة مساحتها ٩٢ انشا مربعا لا توجد فيها ... شعرة واحدة .

تذاكر مسرح و .. سرقة

فوجيء زوجان ، من سكان احد احياء نيويورك ، بتذكرتي مسرح في صندوق بريدهما . وكانت سعادتهما كبيرة اذ ان كل تذاكر المسرحية كانت قد بيعت لمدة شهرين كاملين .. ووجد الزوجان مع التذكرتين بطاقة كتب عليها : « احزرا من المرسل ؟ » . واستعرض الزوجان كافة اسماء اصدقائهما ولكنهما عجزا في النهاية عن معرفة هوية المرسل . وذهبا الى المسرحية ثم عادا فوجدا ان كثيرا من متاعهما قد ... سرق .

وعلى الطاولة وجدا بطاقة اخرى مكتوبة بنفس الخط تقول : الان قد عرفتما من هو مرسل التذاكر ! !

اختراع ..

في السنوات الخمس الاخيرة اغلقت ٥ آلاف سينما في اليابان ابوابها .

وفكر احد اصحاب السينمات في طوكيو طويلا للتغلب على هذه الازمة .

واخيرا اشترى بركة سمك كبيرة بالقرب من السينما ونشر اعلانات تقول ان رواد السينما يستطيعون ، في فترة الاستراحة التي تمتد ٣٠ دقيقة ، ان يصطادوا السمك من البركة ثم يعودون الى متابعة مشاهدة الفيلم .

ويقولون ان هذا «الاختراع» قد نجح .

في حركة العمال العالمية :

عمال اليابان .. ونضال الربيع .. وزيادة اجور ..

نشر في مجلة «اتحاد النقابات العالمي» العدد نيسان ١٩٦٧ مقال عن نضال عمال اليابان بقلم السكرتير العام لنقابات «سوهيو» «اكيرا براي» ننشر فيما يلي اهم ما جاء فيه لاهميته :

في الربيع من كل سنة تقدم نقابات العمال في اليابان مطالب بزيادة الاجور لاصحاب العمل . واصبحت هذه عادة دائمة سميت «نضال الربيع» . ومن اجل هذه الغاية اقيمت لجنة مشتركة تمثل كل نقابات العمال .

في «نضال الربيع» الاول سنة ١٩٥٥ اشترك ٧٠٠،٠٠٠ عامل . وفي «نضال الربيع» الاخير سنة ١٩٦٧ اشترك ثمانية ملايين ونصف المليون عامل ، اي ٨٠ بالمئة من العمال المنظمين الذين يبلغ عددهم ٣٠ مليونا . فنسبة العمال المنظمين في المشاغل الصغيرة والمتوسطة اقل من نسبة عدد المنظمين في المشاغل الكبيرة .

و «نضال الربيع» هذا يتطور في مراحل منظمة . ففي هذه السنة ستطالب النقابات بزيادة الاجور من ٥ — ١٠ الاف «نين» في الشهر .

ومن اجل تجنيد العمال تعقد اللجنة المشتركة مؤتمرا قطريا يشترك فيه ممثلو جميع النقابات ، في اوائل شباط . ونقابات «سوهيو» تعقد مؤتمرا فوق العادة في ٢٧ شباط .

وفي ٢ اذار تقدم المطالب لاصحاب العمل . وفي ٣٠ اذار يعلن اضراب عام في كل البلاد . وفي نيسان يرفع النضال الى اعلى المستويات .

ونتيجة لنضال الربيع هذا ازدادت اجور العمال في اليابان من ١٩٦٠ — ١٩٦٦ ب ٧٥ بالمئة . بينما كانت نسبة الزيادة في نفس المدة ٦٤ بالمئة في المانيا الغربية ، و ٤٥ بالمئة في فرنسا ، و ٣٧ بالمئة في بريطانيا . فقط في ايطاليا كانت نسبة الزيادة اعلى منها في اليابان .

وفي سنة ١٩٦٦ كانت زيادة الاجور ما بين الف والف وخمسمائة «نين» شهريا ، بحيث اصبح معدل الاجور اربعة الاف «نين» شهريا ،

ولكن زيادة الاسعار كانت في سنة ١٩٦٠—٦٦ ب ٣٥ بالمئة في اليابان و ٢٠ بالمئة في فرنسا ، ١٩ بالمئة في بريطانيا و ١٥ بالمئة في المانيا الغربية و ٢٧ بالمئة في ايطاليا و ٧ بالمئة في امريكا .

ان زيادة الاسعار تخفض زيادة الاجور الحقيقية . ولكن المهم في «نضال الربيع» هو زيادة الاجور ، وزيادتها سواء كان الاقتصاد في ارتفاع او انخفاض .

اجرة العامل الفرنسي ارخص من اجرة العامل الالماني

المشغلون والحكومة لا ينقطعون عن ترديد ان سبب معارضتهم لمطالب العمال هو المسابقة او المنافسة الدولية وخاصة داخل السوق الاوروبية المشتركة . فبسبب المنافسة في الاسعار — كما يدعون — يجب ان لا ترتفع التكاليف .

والتكاليف اعتمادا على المجلس القومي للمشغلين الفرنسيين «هي الاعلى في العالم» !

حسنا ! . ولكن هذا ليس صحيحا . وكيف نعرف ؟ لنوجه انظارنا الى الارقام التالية ، وهي صادرة عن المعهد القومي للاحصاء وهي تبين تكاليف ساعة العمل ، التي تعني اجور الساعة مع ما يدفعه المشغلون للتامين القومي وحوادث العمل ، وصندوق التقاعد ، والضرائب .. الخ اي كل ما يدفعه المشغلون عن العامل :

في المانيا الغربية — في كل فروع الصناعة — تكاليف ساعة العمل اعلى منها في فرنسا .

وفي بعض بلاد السوق الاوروبية المشتركة ايضا تكاليف ساعة العمل اعلى منها في فرنسا . وهي في ايطاليا ٥ من ٢١ و في بلجيكا ١٦ من ٢٤ و في هولندا ١٥ من ٢٣ .

والمنافسة الدولية حجة رديئة لمعارضة المشغلين . فهي ليست عقبة في طريق ارتفاع الاجور .

ان النسبة المئوية لارتفاع اجرة ساعة العمل في المانيا الغربية عنها في فرنسا هي كالتالي في فروع الصناعة :

السيارات (١٢ بالمئة) الكيمياء (١٤ بالمئة) ، المطاط (٢٢ بالمئة) ، الجوارب (٢٣ بالمئة) ، السفن (١٧ بالمئة) ، الهندسة الدقيقة (١٤ بالمئة) ، آلات العمل (١٨ بالمئة) ، الكهرباء (١٨ بالمئة) ، الالبسة (٢٦ بالمئة) ، صناعة المعادن (٣١ بالمئة) ، الاثاث (٣٧ بالمئة) ، الاحذية (٤٢ بالمئة) .

نفس الحجج الكاذبة يستعملها المشغلون والحكومة في اسرائيل مع ان الاجور في اسرائيل هي ادنى من هذه ايضا .

أدب وفن

قصة

استرجاع الاحلام

قصة مصرية بقلم : احمد الخميسي

هـــــذه القصـــة

نشرت في مجلة «الكاتب» القاهرية . قدمها القصصي الكبير يوسف ادريس بهـذه الكلمات :

«وهذا نموذج اخر من «القصة الجديدة» ، انتفاضات الثورة علـى «القصة» و «الحكاية» والتسلسل المعقول ، تحطيم هذا كله ، وخلط الحطام جيدا ورجه بشدة ثم تركه يؤثر في القارىء عن طريق مذاقه العام او متوسط درجة حرارته ، وعن طريق الارتباك العقلي الوجداني القلق احيانا ، المعذب، الملطف الشاعري المحير ان شئت التعميم هل فهمت شيئا محددا؟ قطعا لا . فأنا كاتبه لغيري لم افهمه او على الاقل لم افهم بالضبط ما اردت قوله نفسه غير واضح لي بالضبط . «القصة الجديدة» التي نبشر بها هي قصة خلفت وراءها المعاني والاحاسيس المتعارف عليها وتنقب في النفس البشرية ، في مناطقها القطبية والموارية عن معان ومفهومات ومضامين قد احسها وتحسها معي ولكننا لم نتفق بعد على اسمائها ومدلولاتها المحددة. ولهذا لا اجد امامي الا هذا المزيج المركب .

هذا عن القصة ، اما عن الكاتب ـ فهذا المشكلة والمعجزة والشيء الذي ارفض تصديقه . احمد الخميسي ، لعبتنا التي كنا نفرح حين تقول «انا احمد عبد الرحمن الخميسي .. احمد هذا الذي كنا نداعب محاولاته لكتابة القصة نفس مداعبتنا له ونقهقه ضاحكين حين يقول انه يريد ان يصبح كاتب قصة . احمد يكتبها ! ! قصة من النوع «الجديد» ايضا . ضعوا هذه القصة بعد قراءتها فيما شئتم من خانات . انا شخصيا اضعها في الخانة الجيدة جدا ، ثم اعلموا ان كاتبها سنه ثمانية عشر عامـــا ، واحتاروا ، مثلي : اين تضعونها بعد هذا . برافو يا عبد الرحمن «خلفت». برافو يا احمد «كتبت» .

(١)

محل فول وطعمية امام العمارة التي نسكنها . صفوف رجال حول البيت . من داخل المحل اطل وجه قريبة لي لا اذكر وجهها . قالت : الا تريدوننا ان نغسله ؟

على وجوه الرجال داخل المحل تحد وتحفز . هداوا وانفرجت اسارير وجوههم ضاحكين ، دخلت وجدت المحل من الداخل واسعا . ارضه خشب ، مفروش بسجادة تشبه سجادة حجرتي . وجدت ابن عمتي «فتحي» يمد اطراف اصابعه الى جنبي حتى اضحك . ابنة عمتي احسان ممتلئة كما هي ولكنها صغيرة السن وجميلة . حين غاب ابي كنت صغيرا وكانت هي في الثامنة عشرة لكنها ناضجة وشهية . كانوا كلما سالوني تتزوج من ؟ اقول : ابلة احسان . كانت كلما زرت عمتي تجلس معي واقول لها نكت فتضحك سعيدة . وتزوجت ضابطا ولكني حتى اليوم وبعد سنوات طويلة ما زلت اتمنى الزواج منها ، لانها ناضجة وفي عينيها فرح طفلة وحزن غريب.

كانت ترتدي حزاما عريضا . قالت عمتي : ان فتحي ابن خالتها لن يستطيع اللحاق بها لانه رسب وسوف تسبقه هي بسنة .. اعتاد الاقارب كلهم رسوبه سنة بعد اخرى .

رايتها جالسة على شباك في المحل ، وساقاها متدليتان بيضاوان كانهما رخام . كان هناك شباك مثله بالضبط في حجرتي الواسعة ، وهكذا قالت ضاحكة بعينين ساحرتين فيهما فرح الطفولة يخفي وراءه الحزن القريب : هل ستمسح الارض ؟ اردت ان اكشف لها عن حبي : نعم ولم لا ؟ وحاولت ان ابدو كرجل شهم .



كانت فتاتي صديقة اختي ، تزورنا في البيت ، وفي يوم طاردتها لانها اختطفت مني كراسة ادون فيها يومياتي . جريت وراءها من حجرة الصالون الى حجرتي ، هي التصقت بشباك حجرتي الواسعة الخشبية الارض . في يوم قلت لها ضاحكا : صدقيني انا احب العمل في البيت ، تصوري اني امسح ارض حجرتي واكنسها بنفسي .

ورفعت طرف السجادة ودلقت جرادل الماء ورحت امسح الارض الخشبية . رجوتهم وانا منحن ويداي مبلولتان بالمياه ان يغلقوا باب المحل الحديدي حتى لا يراني «عم احمد» بواب عمارتي فاخجل منـه ، وقالت عمتي : اخلع قميصك . خلعته.. وبدوت بالفانلة ، قلت : والسروال؟

(٢)

جاءت . وجدتها جالسة على كرسي مكتبي عندما استيقظت من النوم. ارتدت فستانا اخضر مكونا من قطعتين ، عبارة عن بلوزة وجيب ثم شراب غريب يبدأ بعد الركبة ، وينتهي عند التقاء الساق بالقدم .. شراب ليس شرابا لانه من نفس قماش الفستان ولونه .

حلوة كما تعودتها دائما . شعرها مدور حول وجهها . استيقظت . وجدتها جالسة على الكرسي ونحن وحدنا . كانت غراما قديما ، وجثـة جميلة لا تعيش ولكن الدود لا ينال منهـا .

ـ تزوجت ؟

ـ نعم . انا غير مستريحة معه .

ـ لمـاذا ؟

ـ غير منسجمين .

على كل حال كان لا بد لغرامنا ان ينتهي .. عند مرحلة الطفولة .. كنت قد احببتها في الرابعة عشرة من عمري .. ارسلت لي في ليلة فلا مع اختي .. وبكت مرة لان ملابسها رخيصة .. وجدت كفها بضة .. امسكتها. قرصت كتلة لطيفة منها .. ولاحظت طلائع الاستكشاف الجنسية ارتعاشات على وجههـا .

انتبهت وهي تعتدل على الكرسي الا ان شعرها زحف لاعلى قليلا .. وانفها لم يعد جميلا جدا . وانها ـ واسترحت لهذا ـ صارت تشبه امها.. كنت قد جلست قبالتها على المكتب .. ارتدي بيجامتي ، امسكت بخصلة من شعر راسي البادي في الصلع .. وفي حركة .. كما لو كنت حزينا .. شددتها على جبيني .. حتى لا ينكشف صلعي الخفيف .

قالت : ان كوثر ابنتي حلوة العينين ولطيفة .

هزتني هذه الكلمات . كان شعر ذقني ناميا وراسي مهوشا . تخيلت قصة حزينة انا بطلها ـ شخص احب فتاة ، تركته وتزوجت ، وحين قالت له انها انجبت طفلة ، ادرك كم هو عجوز كئيب ـ فدمعت عيناي ، وشخبطت كلمات على ورقة ، ملات الفاجعة وجداني ، وسمعت اغنية حزينـــة .. رقيقة .. بكيت بها نفسي .

قامت . جلست على الاريكة ، وضعت ساقا على ساق . هنا فقط لاحظت نوع قماش الشراب ، راحت تتكلم وكانت فخذها قد التصقت بي ، ومن خلال الاعوام الماضية كلها .. كنت قد ادركت انها في حاجـة دائمة للجنس .. وان تفاصيل ربكتي عند تقبيلها وفشلي .. ساعدت على الافتراق ، فلم احرك فخذي الملتصقة بفخذها ، وكانت ممتلئة مشدودة تحت القماش . ظلت دقائق ثم قامت .

ولم استغرق سوى ثانية في مناقشة نفسي : هل اكون جريئا واطلب منها العودة للاريكة ؟.. وتوهجت في ذهني فكرة ان العلاقة انتهت قديما لاني لم اقبلها حتى تشبع . عادت للكرسي عند المكتب : زوجي انا اختلف معـه كثيرا .

تذكرت انانيتها الشديدة .. واهتمامها بالطعام ، وحبها للملابس وعشقها لجسدها . حاولت قديما ان اجعلها تقرا الكتب .. لكنها تخلت حتى عن المدرسة في وقت مبكر وكان جهلها يؤلمني .

قالت : زعقت فيه وقلت له لماذا لم تقرا الفاتحة مع ابي ؟ ولماذا هربت .. وحضرت ساعة كتب الكتاب فقط ؟ . قال لي : انا لا اعتقد في هذه الخرافات . كانت هذه جملة ابي التي اعتدت سماعها منه ومن خالي في طفولتي . تزوج ابي ثلاث مرات ولم يجلس في «الكوشه» ابدا او يقيم فرحا . قلت لها : ما اسم زوجك ؟ . قالت : لا اعرف .. لا داع لان اقوله . قلت : لماذا ؟ قالت : لا داع .

استطردت : في مرة ضربني قلما على وجهي بشدة . وكانت اختك في زيـارة لنـا .

صرخت في وجهه : لماذا ؟. اجاب بعظمة : لقد بحثت عنك في المحل «الكوافير» لم اجدك .. وعند امك كذلك .. اين كنت طوال ثلاث ساعات تتشرمطين مع من ؟

عرفتها وهي في الرابعة عشرة .. صغيرة .. وظللت اراهـــا ثلاث سنوات . وكانت في كل مرة مع شاب مختلف من الشبان الـــذين تنزل قصتهم على الجبهـة ..

وقلت لنفسي : ان اباها حلاق بسيط .. واختها داعرة .. بل وامها ايضا .. فكيف تكون انسانة شريفة ؟

وفي النهاية كانت تعمل في محل لتصفيف شعر النساء .. وتزوجت من صاحبه ، وتساءلت : ترى هل تمارس ـ رغم الزواج ـ علاقاتها المتعددة ؟

اكملت : بكيت وقلت اين اذهب ومعي ابنتي ؟ اردت ان اعقب على حديثها « ان حبنا كان لا بد له ان ينتهي ولكني لن انساك ابدا .. فلا تنسيني .. ولنتقابل نسترجع الاعوام ولو كل سنتين مرة » . تذكرت كيف مزقت صورها امام حبيبتي الجديدة . جلست بجواري على الاريكة وامتلات الحجرة باقارب لي كانت وجوههم غائمة .. ربما من بينهم عمتي.. وكان علي ان احذر الالتصاق بها .. فعبرت ارض الحجرة ، مضيت من الباب واحسست بالخسارة .

محكمـــة برترانـــد راســـل تدين الولايـات المتحـدة الامريكية

بسباطة .. وببال مرتاح ، يستطيع المراقب ان يسجل ان المحكمة التي عقدت بمبادرة الفيلسوف البريطاني برتراند راسل للنظر في الجرائم الامريكية في الفيتنام ، هي تعبير عن موقف الضمير العالمي من تطاول ايدي الاستعمار الامريكي القذرة على شعب الفيتنام ، هذا الضمير الذي لا يزال يقدم مزيدا من الصفعات للسياسة الامريكية . ولذلك ، استطاعت هذه المحكمة ان تثير اهتمامات الراي العام العالمي الشريف بقدر ما استطاعت ان تثير غضب الولايات المتحدة وحلفائها الرسميين وغير الرسميين في الحرب الفيتنامية ، الى حد ان ديغول المعروف بانه لا «يبايع» جونسون في سياسته الفيتنامية لم يستطع تحمل انعقاد المحكمة على ارض فرنسا .

وفي الاسبوع الماضي ، انتهت جلسات المحكمة التي عقدت في استكهولم ، بعد ايام من النظر والبحث في الوثائق والصور عن جرائم الامريكيين . وقد ادانت المحكمة الولايات المتحدة بارتكاب اعمال عدوانية في الفيتنام ، واعتمدت المحكمة على اتفاقية برياند كلوج من سنة ١٩٢٨ التي اعلنت فيها الولايات المتحدة وفرنسا بانهما تمتنعان عن استخدام الوسائل الحربية لتسوية النزاعات الدولية ، وعلى ميثاق هيئة الامم المتحدة ، وعلى قرارات نيرنبرغ ، وعلى اتفاقيات جنيف سنة ١٩٥٤ بشان جنوب شرق آسيا . ولم تصدر المحكمة حكمها على الولايات المتحدة ، بل اكتفت بادانتها . وستنظر في الحكم عندما تنعقد مرة اخرى بعد بضعة شهور .

وجاء في قرار المحكمة ان ادعاء الولايات المتحدة القائل بانها تعمل من اجل الدفاع عن فيتنام الجنوبية هو ادعـاء باطل ، لان فيتنام ، بموجب القانون الدولي ، هي دولـة واحدة . واعلن جان بول سارتر رئيس المحكمة بأن المحكمة قررت ، بالاجماع ، ادانة الولايات المتحدة في العدوان على الفيتنام ، وفي عمليات القصف ضد المواطنين المدنيـين . وقررت المحكمة ايضا ان الولايات المتحدة متهمة بالمس المتكرر بسيادة كمبوديا . ولم تكتف المحكمة بادانة الولايات المتحدة ، بل ادانت ايضا استراليا ونيوزيلندة وكوريا الجنوبيـة بالاشتراك مع الولايات المتحدة في العدوان على الفيتنام .

وبهذه القرارات ، قدم الضمير العالمي الذي عبرت عنه المحكمة ، مزيدا من الصفعات والادانات للعدوان الامريكي . ومن المفيد ، هنا ، العودة الى رد سارتر على الاصوات التي سخرت من المحكمة ، لانها مؤلفة من شخصيات انصار معروفة بعدائها للسياسة الامريكية ، قال سارتر : ليست القضيـة بالنسبة لنا ان نحكم ما اذا كانت السياسة الامريكيـة في الفيتنام مضرة ـ وهذا ما لا يشكل ادنى شك بالنسبـة لاغلبيتنا ـ ولكن القضية هي ان ننظر فيما اذا كانت هـذه السياسة تقع تحت طائلة «التشريع العالمي المتعلق بجرائم الحرب» . ومحكمتنا لا تعتزم الا ان تطبق على الامبريالية الراسمالية قوانينها هي بالذات . ليس القصد هنا ان ندين سياسة باسم التاريخ ، وان نحكم في ما اذا كانت تتجـاوب او لا تتجاوب ومصالح الانسانية ، ولكن لنقول ما اذا كانت تقع تحت طائلة القوانين الموجودة . وعلى هذا الصعيد ، فان احكامنا لا يمكن ان تصدر مسبقا ، وحتى ولو كنا ملتزمين ، بصفتنا افرادا ، بالنضال ضد الامبريالية .

وهكذا ، كانت قوانين الامبريالية الراسمالية نفسـها هي التي ادانت الولايات المتحـدة ! .

حـديث مـع الكاتب المعروف احمــــد عبـــاس صـــالح عن :

الادب والصراع الفكري في العربية المتحـدة

يشهد الميــدان الفكري في الجمهورية العربيـة المتحدة معركة صراع شديد بين القديم والجديد . وتحـاول قوى القديم شن المعركة تحت ستار فني بحت . ولكن المعركة اعمق من ذلك . انهـا صراع حول اتجاهين فكريين مختلفـين . وفيما يلي موجز للحديث الذي ادلى به الكاتب المعروف احمد عبـاس صالح لصحيفـة «الاخبار» اللبنانية حول هـذا الموضوع :

● من المعروف ان الثورة قد ورثت من مخلفات الماضي الاجهزة البيروقراطية القديمة. ولم يكن من السهل تبديل هذه الاجهزة دفعـة واحـدة . والاجهزة الثقافية هي جزء من اجهزة الدولة القديمة ، وكانت تسيطر عليها فئات محافظة ، تنحصر في الثقافة الغربيـة الليبرالية . وعندمـا قامت الثورة ، انشأت وزارة للثقافة والارشاد القومي ، واسندتهـا الى وزير ثوري هو الدكتـور ثروت عكاشة ، حيث نفـذ عددا ضخما من المشروعـات الثقافية ، الا انه اضطر للعمل مع الاجهزة الثقافية القديمـة التي كانت ملحقة بوزارة التربية والتعليم . وكان مفروضا ان يتطور الوضـع شيئا فشيئا حتى يسود الفكر الذي يمثل الثورة .

وبعـد التاميمات ، ركزت القوى المحافظة كل جهودهـا على قطاع الثقافة . وقد حدث عند تشكيل المجلس الاعلـى للفنون والاداب ، ان ضم اليه كبار الكتاب في الجمهوريـة العربية المتحدة نظرا لشهرتهم في عالم الفكر والادب ، ولا يمكن القول عن هؤلاء انهم من انصار الفـكر التقدمي الاشتراكي . وبعض هؤلاء كان يقف علنـا ، وبعناد ظاهر ، ضد الفـكر التقدمي الاشتراكي ، والادب الحديث بشكل عام .. حتى ان الشاعر الجديـد لم يكن ليقبل في المجلس .. والواقع ان الصراع لم يكن حول شكل فني بقدر ما هو صراع حـول اتجاهين فكريين مختلفين .

ويمكن قـول ذلك بالنسبة لسائر اللجان الاخرى . الا ان هذا الوضع لم يستمر ، فلم يلبث المجلس الاعـلى ان ضم الى لجانه اخيرا ، عددا كبيرا من الكتاب الشباب الثوريين. مثل : نعمان عاشور ، ويوسف ادريس ، ورجـاء النقاش ، وصلاح عبدالصبور ، ومحمود امين العالم ، ورشدي صالح والكثير غيرهم . والواضح ان التحول الاجتماعي الكبير الذي تجتازه الجمهورية العربيـة المتحدة لبناء الاشتراكيـة ينعكس بشكل حـاسم على الحركة الثقافيـة .

والان ، بدات هذه اللجان تطعم بالعناصر الكفؤة والثورية .. فانت تجد ان المسؤول عن مؤسسة المسرح هو الدكتـور علي الراعي وهو ناقد تقدمي ، ويعمل معه في المؤسسة الدكتور يوسف ادريس ، مديرا عامـا للمسارح الدرامية ، وغيرهما. وتجد في مؤسسة النشر الى جانب الدكتورة سهير القلماوي الاستاذ محمود امين العـالم رئيسـا لمجلس دار الكاتب العربي . وفي مجال السينما

ـ البقيـة على صفحة ٥ ـ

سميح القـاسم

من مفكرة ايوب

(٤)

٦٧/٥/٥

ـ موسيقى الصبح .. سخيفه !

ـ البن قليـل يـا ضيف
فلنشرب قهوتنـا اليـوم .. خفيفه

ـ دخّن ..

« وإليـكم نشرتنـا الاولى :
* صرّح ليفي اشكول :
شرغ درك هرشتفلس كرشت
* الملك حسين يقول :
برش تفترحشتر لشند بثل
* امريكا فقدت احدى قطع الاسطول
هدد مكنامارا .. »
ـ إبن الـ ...
ـ مسطول !

ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ
ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ

ـ اليـوم احرّر هـذا الخبرا :
ارنستو تشي جيفـارا
يبني قمـرا
في افق مـا ..

معتـــاد

اليـوم مثير ـ كالمعتـاد
عـدد القتـلى في هايفونغ ازداد
في عـدن ، قتـلوا سـتة اولاد

ذكرى النصر عـلى النـازيه
ذكرى مجزرة بشريـه

في اسرائيـل حـــداد

قـائد اركان الجيش ،
يهـدّدُ سـوريّه !

٦٧/٥/٧

ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ
لا شيء جـــديد
ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ

٦٧/٥/١١

ضمّيني !
مرّي بيـديك على وجهي
اعطيني
قبـلة ميـلادي
ولتكن الليـلة برداً وسـلاماً
في نـــار جبيني !
ضمّيني !
في اتعس اعيـــادي ..
اعطيني
قبلـة ميـلادي
في ماتم عـامي الثامن والعشرين
لمن الدعوات ؟
لصديق مـات ؟
لقريب لم يسالني عن حـالي .. من سنوات ؟

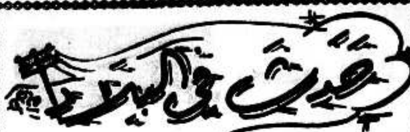
قومي ننثر باقـات الزهر
في غرفـة فقري
في قبري

قومي .. لنمارس رقصتنـا المحبوبـه
سمبا ، البـاكية ، المشبوبه
قومي نشرب
قومي نصخب
في ضوء الشمع .. وضمّيني
في الضوء الشاتي
يا حبي القـاتل سـنواتي
يـا مأسـاتي !

ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ

ضمّيني .. حتى اجمـل اعيـادي
حتى ـ ميـلادي ! ؟

ـ البقيـة على صفحة ٥ ـ



جوائز اسـرائيل

جـرى ، عشيـة عيـد الاستقـلال ، فى الجـامعة العبريـة فى القـدس .. توزيـع جـوائز اسـرائيل السنوية فى الادب والعلم ، بحضـور رئيس الدولـة ورئيس الكنيست ووزيـر المعارف والثقـافة والسلك الدبلوماسي .

وقد نال الشاعر ابراهام شلونسكي جائزة الادب العبـري . ونـال البروفيسور عقيبا سيمون جـائزة التربيـة . ونـال البروفيسـور بنيـامين جـائزة علـوم القضـاء . ونـال جـائـزة الطب البروفيسور اريه ادليتسكي ونال جائزة الفن الرسـام موشه يانكو .

عوديـد كوتلـر احسن ممثـل

منح الممثـل الاسرائيلي عوديد كوتلـر لقب احسـن ممثل ، فى مهرجان الافلام الذي اقيم فى كان . وذلك عن دوره فى فيلم «ثلاثـة ايام وطفل» .

منافسة على قلب !

شـابان من تل ابيب ، تنافسا على قلب فتـاة . لم تنته المنافسـة بانتصـار احدهمـا على الاخر ، بل باصـابة احدهما بجراح ، وبـوصـول الاخـر الى السجن . وقد حدث ذلك ليلـة عيـد الاستقـلال ، عندما كان كل من الشابين يبـذل مزيـدا من الجهـد «لتطويـع» قلب الفتـاة ، فوقع بينهما خلاف دفـع احدهما الى طعن الثاني .

الافلاس الجنائي فى تصـاعد ..

تشـير الـدلائل الى ان حوادث الافـلاس الجنائي آخذة فى الازدياد بشكل غير عـادي منـذ مطلـع هذا العام . واعلن ناطق شرطة اسرائيل عن ذلك بقوله ان ازدياد هذه الحوادث قـد بلغ ثلاثة اضعـاف ما كان عليه فى السـنة الماضية .

لمـاذا استقـال بـن غـوريـون من الحكومـة

اخر تقليعه قدمها دافيـد بـن غوريون هي شرحـه اسبـاب استقـالتـه من الحكومة فقد صرح لمراسلة صحيفة «معريب» قـائلا : «ان شبيبتنـا رائعـة» ، ولكنهـا لا تعرف التـاريخ اليهودي وتـاريخ اقـامة الدولـة معرفة جيـدة . وهذا هو سبب استقـالتي ..اردت ان اكرس حياتي لكتابة هذا التاريخ» .

على هذا الاساس ، من حقنـا ان نسـأل : متى يصاب ليفي اشـكول بمثل هذا القلق ؟!

فضيحـة في مجلس سخنين المحلي

اثناء معركة الانتخابـات للكنيست السـادسة اشترط رئيـس المجلـس المحلـي فى سخنين المدعو عوض خلايلة ، رجـل المبـاي المعروف ، على سكان حي «الرويس» اعطـاء اصواتهم لحزب مباي مقـابل احضاره بلدوزر على حسـاب مبـاي لشق طريق فى هـذا الحي .

وكان سكان هذا الحي قد طـالبوا المجلس والسلطـات بمسـاعدتهم فى شـق هـذا الطريق وتعبيده وكـانوا عدة مـرات يجمعون حصصهم من التكاليف ثم يعيدونهـا الى اصحابها بعد ان يرفض طلبهم

وقد استغل رئيس المجلس حاجة السكـان الماسة لهذا الشارع فاحضر البلدوزر قبل الانتخـابـات لايهـامهم انـه سيشق الشارع وليكسب عن هذه الطريقة الاصوات لحزبه الحـاكم .

وقد اعترض احد سكـان الحي على الطريقـة التي تم بموجبها احضـار البلدوزر وطلب بأن يحضر الى المكـان مهندس او مسـاح حكومي ليشـرف علـى تخطيـط الشـارع . ولكـن رئيس المجلس رفض هذا الطلب مما ادى الى شجار بين سكـان الحي جرح نتيجتـه عدد من الاشخـاص ونقلـوا الـى المستشفى .

وتوقف العمـل فى الشارع ولم يكمل حتى الان .

ونقل البلدوزر الى مكـان اخر من القرية لشق طريق لا يستعملـه الا نفـر قليـل من اقارب رئيـس المجلس .

والان وبعد مرور هذه المدة الطويلة جـاء رئيـس المجلس المحلي وفى جلسـة خـاصة ليطالب الاعضـاء بالموافقة على صرف مبلغ ١٤٠٠.. ليرة اجرة للبلدوزر الذي كان قد احضره قبل الانتخابـات وادعى بـانه على حساب حزبـه من اجل سرقة ، اصوات الناخبين .

وقد فوجيء اعضاء المجلس بهذا الطلب وقـال احدهم : الذي احضر البلدوزر لجمـع الاصوات لحزبـه هو المسؤول عن اجرتـه .

ولـكن رئيس المجلس اصر على طلبه وهدد بأخذ المبلـغ المـذكور من صندوق المجلس سواء رضي الاعضاء ام ابوا .

هذه هي احدى الفضـائح التي تمكنا من الاطلاع عليهـا ونحن تكشفها للراي العـام ليطلـع على التلاعب داخـل المجلس الـذي عينـه الحكم العسكري والشين بيت لخدمة اغراض المباي دون اي حساب للقوى التقدمية .

اننا اذ نستنكر مثل هـذا التلاعب بمصالح السكان ندعو جماهير قريتنـا الى اليقظـة ومعرفة كيف تبذر نقودهم .

البوليس يلجأ للخديعة لاتهام مواطنين ابرياء

الرامـة ـ لمراسلنا ـ يوم الاربعاء ٦٧/٥/٣ داهم خمسة انفار من مركز بوليس كرميئيل بيت السيـد محمد قشقوش وشـرعوا بتفتيش المنـزل فى غيـاب صـاحب البيت دون ابراز اي امـر تفتيش . ولم يبالوا بـاعتراض ربـة البيت علـى هـذا التصـرف غـير القـانوني .

وعندما لم يجدوا شيئا في البيت اقتحمـوا بيت الرفيـق مصطفـى قشقوش رغم اعتراض زوجته وغياب صاحب البيت ايضا . وبعد انتهـاء التفتيش وعندما لم يعثروا على شيء في داخلـه توجهوا الى قطعـة ارض مجاورة للمنزل وهناك وجدوا حوالي نصف كيلو تبغ ـ حسب زعمهـم . فطلبوا توقيع ربة البيت على ورقة قالوا انها اقرار منها بانهم لم يجدوا شيئـا ولم يخربوا شيئـا . وتركوا دعوة لزوجها الى مركز البوليس .

وفي اليوم التالي ذهب السيـد محمد الى المركز ولم يجد الا بوليس الاحوال ، فاخذ توقيعـه على ورقـة بالعبرية قيل له انها اقرار بالحضور الى مركز البوليس في حالة طلبه .

والغريب في الامر ان السيد محمد تسلم اشعارا بقضية ضده في دائرة الجمـارك يطلب منه الحضـور الى الدائرة المذكورة ليجيب على تهمـة حيازته تبغا ممنوعا . وهنا يتسـرب الشك بـان البوليس المذكور الـذي دخل البيت بـدون اذن من صـاحبه وفتش بدون ابراز امر التفتيش قد ارتكب بالاضافة لكل هذه المخالفات مخالفة اخلاقية اذ اخذ تواقيع اناس بـالخديعـة موهما اياهم ان هـذه التواقيع شكلية ولا ضرر منها .

ان الحـاكورة التي زعم البوليس بوجود نصف كيلو تبغ فيهـا مفتوحة من كل الجهـات مثل كل الحواكير ، وملك لاناس اخرين ولا علاقـة ابـدا للسيد محمد بما وجد فيها ، وحتى البوليس لم يواجهه بتهمة مبـاشرة ولجـا للخديعـة .

وعلمت ان السيد محمد سيتوجه الى محـام لرفع قضية على البوليس لانتهاكه القانون والقيام بالخديعة .

رسائل القراء

الى متى التلاعب والمحسوبيـة فى مكاتب العمل ؟ !

انا عامل عاطل عن العمل منذ ٤ اشهر واعيل عائلة مؤلفة مـن ٦ انفار . وقد توجهت الى مكتـب العمل في القرية للتسجيل مـن اجل الحصول على العمـل . وترددت على المكتب بدون انقطاع منذ ان تعطلت عن العمـل . ولكني لم احصل على يوم عمـل طيلة هذه المـدة . وبتاريـخ ٧ـ٥ـ٦٧ ، قبل توزيع العمل بيوم واحد ، حضر الى القرية موظف مكتب العمل فهد قبطي وقـام بالاتصـال بزمله مـن رجـال الهستدروت في القرية لتوزيـع العمل على المقربين اليهم وقـد لاحظت ان جماعة الهستدروت ـ قدموا لموظف مكتب العمل لائحـة باسماء بعض العمال الذيـن يريدون تشغيلهم .

وفي اليوم التالـي ٨ـ٥ـ٦٧ وزع العمل على العمال وكـان بينهم الاشخاص الذيـن توسط لهم جماعة الهستدروت وعمـلاء المباي في القرية ، ومنهم ملاكـون ولهم مصادر معيشة غير العمل .

اما انا فقد رفض طلبي العمـل بحجـة ان عمري ٢٠ سنـة وان العمل يعطى لمن تجاوز عمره ال ٢١ . وعندما اوضحـت لموظف العمل انني المعيل الوحيد لعائلتي المؤلفة من ستة انفار ، طلب مني تصديقا من المجلس المحلـي .

وعندما توجهت الى الرئيس السيد عوض خلايله لاعطائي التصديـق المطلوب رفض وطلب مني ان ادفع الضرائب المستحقة مني على الرغم من انني عاطل عن العمل منـذ اربعة اشهر .

وهكذا احرم من العمـل . والسبب واضح لاني لست مـن «زبائن» المباي ولا من عملائـه وارفض ان اكون «ماسح جـوخ» لاجراء المبـاي .

انني استنكر بشدة طريقـة التلاعب والمحسوبية في اعطـاء العمل واطالب باعطاء العمـل لكل طالبيه حسب افراد العائلـة ونقاط التسجيل .

وجيه طربيه ـ سخنين

ولد مشلول واب بائس يطلب المساعدة وما من مجيب !

حسن موسى راغب محاميـد طفل من ام الفحم مصـاب بالشلل منذ ان ولد بتاريـخ ٢٠ـ٢ـ١٩٥٤ . انه لا يستطيع السير على قدميه جيدا وقدمـه اليمنى محنية وفي يـده شلل ولا يستطيع القيـام بواجباته حتـى الطعام يصعب عليه تناوله .

ووالده موسى راغب محاميـد عامل في السابعة والخمسين مـن العمر ويعيل زوجه وثلاثة انفـار ولا مورد رزق له سوى ما يقوم به من عمل ان استطاع الى ذلك سبيلا اذ انه مصاب بضـرر في جسمه .

لقد توجه والد الطفـل المشلول في سنة ١٩٦٢ الـى موظفة الشؤون الاجتماعية لكـي تساعده على ادخال ولده الـى المستشفى او الى اي مؤسسـة اجتماعية حتى يعود الى حالتـه العادية او يتمكن مـن العيش عندما يكبر . فطلبت منه الموظفـة المدعوة ماري ، احضار تقريـر طبي عن حالة الطفل لادخالـه الى مستشفى تل هشومير .

وبعد ان احضر التقريـر المطلوب اخذه والده الـى المستشفى ١٢ مرة لفحصه . وفي كل مرة كان يدفع مبلغ ٢٣ ليرة. في ذلك الوقت كانت تقول لـه موظفة الشؤون : ادفع وستـرد لك المبلغ ! الى ان صرف كـل ما يملك وعندما طالب مكتـب الشؤون برد ما صرفه قالت لـه الموظفة : ستدفع لك عندمـا يدخل ابنك المستشفى !

ثم جاء موظف جديد الى القرية يدعى عز الدين . فبدا والـد الطفل الاتصال به . وقال لـه الموظف الجديد : احضر تقريـرا طبيا عن حالة الولد لاتمكن مـن مساعدتك . فاحضر له تقريـرا طبيا جديدا . وعندما قدم لـه التقرير قال لـه الموظف : لا نستطيع مساعدتك لان دخول ابنك المدرسة والمستشفى على عاتقك !

واتصل والد الطفـل بالمجلس المحلي في القرية فقال له الرئيس واعضاء المجلس : ان دائـرة الشؤون الاجتماعية هي المسؤولـة عن مساعدتك !!

ان والد الطفل المشلول حائر لا يدري ماذا يعمل ولمن يتوجـه بطلب المساعدة .

لقد ارسل لنا قصته راجيـا نشرها ليطلع عليها الراي العـام لعل المسؤولين يقدرون وضعـه ويعملون على مساعدته . فهـل يعمل المسؤولون على مساعدة هذا الاب البائس وطفله المشلول ؟!

الادب والصراع الفكري ـ بقيـة

رئيـا لمجلس ادارة المؤسسة تجد الاستاذ نجيب محفـوظ ويمكن القول ان الشكل الثقافي بدأ يتغير تغيرا كيفيا .. وليس معنى ذلك ان الصراع بين الفكر الثـوري التقدمي والفـكر المحافظ قد انتهى ، بل لعـل الصواب ان نقول انه قد بدأ يأخذ شكلا حادا اكثر من ذي قبل .. ولا شك انكم تلاحظون انه فى فترة التحول هذه ، لا بد من هذا الصراع ، من اجل بلورة المعالم الفكرية لمجتمعنـا الاشتراكي الجديد .

* * *

وتحدث احمد عباس صالح عن نشاط مؤسسـة فرانكلـين الاستعمارية للنشر ، وعن مدى تأثيرها فى الجمهورية العربيـة المتحدة .

قـال : ضمن الضغوط الاستعمارية على الجمهوريـة العربية المتحدة ، يبرز بشكل بارز الضغط الثقافي ايضا .. وقـد انتهزت الاجهـزة الاستعمارية فرصة الحريـة الواسعة للتعبير فى الجمهورية العربية المتحدة ، فبدات بترجمة بعض الكتب الامريكية من خلال مؤسسـة فرانكلـين ، واتبعت فى ذلك طرقا ملتوية ، فقـد كانت تقـدم مثـلا كتبا فى التكنولوجيا او فى العلم حتى تبدو بريئة ، ثم تنشر كتبـا مسمومة تهـاجم الاتجاهات الاشتراكية بشكل غير مباشر ، واحيانا بشكل مباشر ، وتهاجم القومية العربية والثقافـة العربية وثقافات شعوب آسيا وافريقيا ، وتقدم نمـاذج للبطولات .. كبار الراسماليين او الاستعماريين فى الولايـات المتحدة الامريكية ، وتدعو الى المجتمع الراسـمالي الامريكي العظيم . ومن اعجب هـذا «النشاط الثقافي» ان المؤسسة نشرت كتابا يتحدث عن اعمدة الراسمالية فى الولايات المتحدة « فورد وروتشيلد» وغيرهما ، واهدته الى طلبـة المدارس الاعدادية والثانوية مجانـا لقراءته . وهناك الكثير من هذه النماذج معروفة الان بعـد التحقيقـات التي اجـريت بالاسـماء ، والاحصاءات .

واخطر من ذلك ان مؤسسـة فرانكلين ، باسم الثقافـة ، تقدمت الى بعض الاساتـذة المصريين لمعاونتها فى نشاطهـا هذا ، فتعاونوا معها دون ان يتبينوا ما وراء ذلك ، وكانت المؤسسة تمنح هؤلاء الاساتذة مكافآت سخية . وقـد استطاعت ان تتسـلل الى مشروع الالف كتـاب ، والى غيرها من المشاريع الثقافيـة التي تقوم بها وزارة الثقافة !

ومع ذلك ، فـلا اعتقد ان مؤسسـة فرانكلين قد افلحت فى التاثير على المناخ الثوري ، داخل الجمهورية العربيـة المتحدة .. والى جانب مؤسسة فرانكلين هنـاك مؤسسات «ثقافية» بأسماء أخرى ، ودور نشر تحمل أسماء عربية تروج للافكار الاشتراكية والوحدة .

تعـازينـا للرفيق يعقـوب قوجمـان بوفـاة

الـوالـدة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقـاء .

الحـزب الشيوعي الاسرائيلي
اور يهـودا

وفاة شيخ جليل

انتقل الى رحمتـه تعـالى الشـيخ عبد الـكريم خطيب امام مسجد الطيبـة التحتـا طوال ٥٢ عاما عن عمر يناهز ال ٩٠ عـامـا . وقد شيـع جمثـانه بعـد ظهر الثلاثـاء ٦٧/٥/١٦ اكثـر مـن الف انسـان من الطيبـة وقرى المثلث وغيرهـا بحـزن عميق تحت وقـع العدة . ورفع علم المسلمين اكرامـا للفقيـد .

وفـرع الحـزب الشيـوعي الاسرائيلي فى الطيبـة يتقـدم لعـائلة الفقيـد واقاربه باحر التعازي راجيا للفقيد الرحمة ولهم الصبر والسلوان .

خمسة اقتراحات مطروحة للبحث حول مـدة التعليم الابتدائي والوسطي فى مدارس البلاد

تل ابيب ـ عقد الدكتـور ريملت ، رئيس اللجنـة البرلمانية لشؤون التعليـم الابتدائي والعالي ، اجتماعـا صحفيا اعلن فيه ان هـذه اللجنة ، التي كانت الكنيست قد عينتها فى ١٤ حزيـران الماضي ، ستنتهي اعمالها فـي شهر تشرين الثاني المقبل .

وذكر رئيس اللجنة ان خمسة اقتراحات قد قدمت الى اللجنة وان المتوقع تقديم اقتراح او اقتراحيـن جديدين اليها .

اما المقترحات الخمسة فهي :

★ قصر مدة التعليم في المدرسـة الابتدائية على ست سنوات واضافة تعليم وسطي مدته ٣ سنوات وتقليص مدة التعليم الثانوي الى ٣ سنوات . واصحاب هذا الاقتراح هم من وزارة المعارف والثقافة وقد وضعوه علـى اساس نتائج «لجنة بارفر» .

★ جعل مدة التعليم في المدرسـة الابتدائية سبع سنوات والتعليـم الثانوي ٦ سنوات . واصحاب هـذا الاقتراح هم من نقابة مديري المدارس الثانوية ومنظمة المعلمين الثانويين .

★ تقليص سنوات التعليم الابتدائي الى ٧ سنوات وتمديد التعليـم الثانوي الى ٥ سنوات . وقدمت هذا الاقتراح اوساط ثقافية عديدة وبعض اعضاء نقابـة مديـري المـدارس الثانوية .

★ جعل مدة التعليم الابتدائـي ٩ سنوات ، والتعليم الثانوي ٣ سنوات .. واصحاب هذا الاقتراح هم مـن المعلمين اعضاء منظمة المعلمين الثانويين

★ جعل مدة التعليم الابتدائـي ٨ سنوات ، والتعليم الثانوي ٤ سنوات .. وهذا هـو اقتـراح نقابـة المعلمين العامة .

ويؤخذ من اقوال رئيس اللجنـة ان ثمة ميلا لقبول الاقتـراح الاول الذي تقدمت بـه وزارة المعـارف والثقافة على ان يكون التعليـم الوسطي ـ لمدة ٣ سنوات ـ امـا بصـورة مستقلـة في اطـار مدارس قطاعات ، واما ان يكون فـي اطار المدارس الثانوية بصـورة مستقلة ايضا .

من مفكرة ايـوب ـ بقيـة
٦٧/٥/١٢

كل الاخبـار تقول :
انـا مـا خاصمتُ الله
فلمـاذا ادّبني بالوجع ؟
كل الاخبـار تقول :
الدرب طويل
والهمّ ثقيـل
فانهض يـا ايوب
واكتب لله الغـاضب مكتوب :
انـا مـا خاصمتك يـا مولاي
فلماذا تقسو ، وتؤدّبني بالوجع
حسنا !
فاسمعني انفخُ فى الصور :
يـا لعنـة ايوب .. ارتفعي
يـا لعنـة ايوب .. ثوري
واسمعني اصرخ : يا ايوب !
لا تخضع للوجـع
لا تجـنع !!

ملاحظة

سادتي القراء !

الصفحات الباقية من مفكرة ايوب ، غارقة في «الحبر الاحمر» .. وتتعذر قراءتها .. فمعذرة !

جـدول الاسـعار يرتفـع ١٦٥ بالمئـة

القـدس ـ اوضحـت معطيـات مكتب الاحصـاء المركزي ان جـدول الاسـعار للمستهلك قـد ارتفـع ، خلال شهر نيسان الماضي ، ب ١٦٥ بـالمئة (او ١٦٨ نقطة) ووصل الى ١١٩٦٨ نقطـة مقـابل ١١٨٦٠ نقطة فى شهر اذار من السنـة الحـالية . وذكـر متحدث مكتب الاحصـاء ان هذه الزيادة موسمية وتتعلق باسعار الخضروات والفواكه.

وبدون الخضروات والفواكه فان الجدول قد ارتفع خلال شهر نيسان ب ٤٣. نقطـة ووصل الى ١١١٨٤٣ نقطة .

ومن بين الخضار والفواكه التي كانت اسعارها مرتفعـة البندورة والبطاطا والتفاح .

مدير سلطة التشغيل يعلن :

البطالة تتفـاقم بعـد انتهـاء موسم القطف

القدس ـ استعرض مدير سلطة التشغيل ، كوخابي ، فى اجتماع عقد بتل ابيب ان من المتوقع تفـاقم البطـالة ، فى البلاد ، على اثر انتهاء اعمال القطف ، واضـاف ان حـدة البطـالة ملموسـة الان ، فى الاسـاس ، فى مناطق حيفـا وتـل ابيـب وعسـقلان واسدود .

وتحـدث فى الاجتمـاع ، كيزلشتـاين ، عضـو ادارة سلطـة التشغيـل فقـال ان موسـم الحمضيـات قـد استوعب ٢١ الف عـامل من بينهم ١٠ الاف عامل ارسلتهم مكاتب العمل فى البلاد .

شـفاعمرو ـ عيلبـون (وليس شـفاعمرو ـ طمـرة)

نشرت « الاتحـاد » ، فى زاويتهـا الرياضية ، نبـا عن مبـاريات الدوري المؤجلة لفرق الدرجـة الثالثة وذكرت ـ بناء على رسالة تليفونية ـ ان فريق هبوعيـل شفاعمرو تبارى مع فريق هبوعيل طمرة وانتهت المباراة بنتيجة (٩:٠) لصالح فريق شفاعمرو .

وامس اتصلت بنـا ادارة فريق هبوعيل شباب طمـرة لتصليح النبـأ . فالمبـاراة جرت بين هبوعيـل شفاعمرو وهبوعيـل عيلبـون (وليس هبوعيل طمرة) .

وقـد جرت المبـاراة على ملعب طمرة بسبب عـدم تمكن فريـق عيلبـون من اللعب فوق ملعبـه .

وان الفريقين المتبـاريين ـ شفاعمرو وعيلبون ـ قـد كانا ضيفـين علـى هبوعيـل طمرة فقط .

اعتداء جـديد على احـد مكاسب العمـال : دائرة التنظيم المهني تقرر الغـاء ترتيب ساعـات العمـل الصيفيـة

تل ابيب ـ اتخذت دائرة التنظيم المهني فى الهستدروت قرارا ، يوم الثلاثاء الماضي ، هو بمثابة هجوم جديد على مكاسب الطبقـة العاملـة وحقوقها . فقد جاء فى هذا القرار ان دائرة التنظيم المهني ترى ، بعين الرضا ، الغـاء ترتيب العمل حسب الساعات الصيفية ، وهي تقترح علـى النقابات المهنية اتخاذ القرارات بهذه الروح .

وقد قال سكرتير الدائرة ، ميشيل ، ان الهيئات والدوائر الحكومية والعامة «تضغط على الهستدروت» لتتخـذ قرارا بالغاء ترتيب العمل الصيفي بالنسبة للعاملين في الخدمات والعمال الاجيرين ، وان على الهستدروت ان تعطي رايها في هذا الشأن . وقـد اتخذ هذا القرار في الدائرة المهنية بمعارضة ممثلي المبام .

وحاول ميشيل في تلخيصه النقاش ان يخفف من وطأة هذا القرار بالادعاء انه لا يعني التنازل عن مكسب العمال بالعمل حسب الترتيب الصيفي وانما هو بمثابة «تجميد» لهذا المكسب خلال سنة واحدة ـ ١٩٦٧ ـ مع المحافظة على المبدأ في المستقبل .

عرائض فى دير حنـا تطـالب بتحسين العمـل فى عيـادة صنـدوق المرضـى

ديرحنـا ـ لمراسلنا حضر الى عيـادة «كوبات حوليم» فى ديرحنـا مسؤول للاطلاع على سير العمل فيها . فاستقبله الاعضـاء بـالاحتجـاج على النواقص الموجودة فى العيـادة مثل عدم وجود طبيب للاطفال وحضور طبيب الكبـار ثلاثة ايام فى الاسبوع فقط وقيامه بـالفحص الشـكلي السريـع والنقص فى الـدواء . وقدموا اليه عرائض تتضمن المطـالب التـاليـة :

● قيام طبيب للاطفـال بزيـارة العيـادة .

● زيادة ايام عمل طبيب الكبـار من ثلاثة ايـام في الاسبوع الى ستة ايام في الاسبوع .

● زيـادة العمل في العيـادة من سـاعتين الى ست ساعات في اليوم وفحص المرضى فحصا صحيحـا .

● تزويد العيادة بالدواء اللازم .

اتحـاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

يعقد اجتماع لجنة المنطقـة يـوم السـبت ١٩٦٧/٥/٢٠ الساعة ٣ بعد الظهر فى نادي الشبيبـة الشيـوعيـة فى النـاصرة . لتلخيص العمـل خلال الفترة السابقة .

١٠ ملايين عامل يعلنون الاضراب في فرنسا

أعنف أضراب تشهده فرنسا منذ ٣٠ سنة يهز نظام حكم الفرد الديفولي

الاضراب العام الذي اعلن في فرنسا ، لمدة ٢٤ ساعة ، يوم الاربعاء الماضي ، احتجاجا على طلب الرئيس ديغول منحه صلاحيات استثنائية تتعلق بقضايا اقتصادية واجتماعية. هذا الاضراب شمل كل فروع الاقتصاد الفرنسي وشل الحياة في البلاد . وقد اشترك في هذا الاضراب اكثر من عشرة ملايين عامل ومستخدم - اي اكثر من نصف العاملين في البلاد ، وهو اكبر اضراب اعلن في فرنسا منذ ٣٠ سنة .

واعلن هذا الاضراب بمبادرة النقابات المهنية وعلى راسها الاتحاد العام للنقابات . وشل الاضراب حركة المواصلات في مدن عديدة . وادى الى انقطاع التيار الكهربائي والى التقنين في الغاز والمياه والى تعطيل الدراسة في المدارس والجامعات .. واصيب فرع الصناعة الثقيلة باضرار اكثر من غيره من فروع الاقتصاد الاخرى اذ ان ٩٥ بالمئة من العاملين في هذا الفرع اشتركوا في الاضراب وخاصة العاملون في المناجم الواقعة في شمال البلاد .

وجاء الاضراب قبل يوم من الموعد الذي قررت فيه المعارضة تقديم اقتراح يندد بالحكومة لتقديمها مشروع قانون للبرلمان يمكنها من السيطرة بواسطة المراسيم على اقتصاد البلاد .

مظاهرة جبارة في باريس

وقد عقد العمال في باريس ومدن اخرى عديدة اجتماعات في العراء ومظاهرات احتجاج على مشروع القانون .. وشهدت باريس اكبر مظاهرة عمالية لم تشهد مثلها منذ سنوات عديدة .. واشترك في المظاهرة حوالي ١٥٠ الف متظاهر .واستغرقت مسيرة المظاهرة حوالي ثلاث ساعات.

هذا وقد ايد الحزب الشيوعي الفرنسي واتحاد اليسار الدمقراطي الاضراب . وكان ممثلو الشيوعيين واتحاد اليسار الفرنسي قد اجتمعوا في ١١ ايار عشية اجتماع البرلمان وقرروا العمل الموحد للقيام باكبر احتجاج شعبي عرفته البلاد .

ويشير المراقبون الى ان هذا الاضراب هو ضربة لنظام الفرد الذي يمثله الجنرال ديغول . وكان ديغول في سنة ١٩٥٩ قد حاول الاضرار بالتامين الاجتماعي الا انه اضطر بسبب المعارضة الشديدة الى التراجع على الرغم من ان النقابات المهنية كانت منقسمة في ذلك الوقت .

ومنذ الانتخابات البرلمانية في آذار الماضي اصيب نظام ديغول بالضعف واتسع النضال الطبقي المشترك .. ويرى المراقبون في هذا الاضراب احد ابعاد الاتفاق في ٢٠-١٢-٦٦ بين احزاب اليسار ، عشية الانتخابات البرلمانية .

وقد اثار هذا الاضراب امالا جديدة في الاوساط الفرنسية وخاصة حول ما يتعلق بوحدة عمل القوى العمالية والدمقراطية .

طلاب يتظاهرون في مدريد

مدريد - تظاهر ، امس الاول ، اكثر من ١٠٠٠ طالب من جامعة مدريد ، منادين باشاعة الديموقراطية في اسبانيا وبسقوط الديكتاتورية .

ووقعت خلال المظاهرة عدة اشتباكات بين رجال الشرطة والطلاب في جامعة العاصمة .

اعتقالات في كفرقاسم بتهمة تمزيق علم الدولة

اعتقل يوم الثلاثاء الماضي ، ثلاثة شباب من سكان قرية كفرقاسم بتهمة تمزيق علم الدولة المرفوع على بناية المدرسة في القرية .

ولا يزال بوليس منطقة بتاح تكفا يواصل التحقيق في حادث تمزيق العلم ، وفي تهمة اختطاف صورة رئيس الحكومة من المدرسة في قرية الطيرة ايضا !

عبد الناصر يزور الاتحاد السوفييتي قريبا

اذاعت صحف القاهرة ان رئيس الجمهورية العربية المتحدة عبد الناصر سيقوم قريبا بزيارة رسمية للاتحاد السوفييتي ، ولم تذكر هذه الصحف تفصيلات عن اهداف هذه الزيارة المرتقبة .

الحكومة الفرنسية أمام البرلمان

باريس - بدا البحث في المقترحات الاقتصادية التي تقدمت بها الحكومة الفرنسية للجمعية الوطنية الفرنسية وعلى اساسها ستعتبر نفسها امام امتحان الثقة بها ، او حجب الثقة عنها . وكما هو معروف فان الحكومة تريد ان تتمتع بصلاحيات استثنائية غير انها اصطدمت بمقاومة برلمانية واسعة .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ - حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ - حيفا
تلفون ٥٢٤٤٥٧

اوثانت : الوضع في الشرق الاوسط - بقية

الدول العربية . وكتبت «برافدا» ان اسرائيل هي التي تخلق التوتر الخطر في الشرق الاوسط ، وتتعاون مع الامريكيين للقضاء على نظام الحكم في دمشق . وكتبت الصحيفة ان التوتر الذي تخلقه اسرائيل والذي يبعث على القلق يتناقض مع مصالح اسرائيل في الشرق الاوسط .

الصحف السوفييتية : سياسة اسرائيل تناقض مصالحها في الشرق الاوسط

وكتبت صحيفة «ازفستيا» ان الاوساط اليمينية في اسرائيل تريد الزحف على دمشق ، وتمضي في تاجيج النزاعات العسكرية مع البلدان العربية المجاورة . وتضيف «ازفستيا» ان الوقائع الاخيرة تدل على ان الاوساط اليمينية الحاكمة تمضي في اللعب بالنار ، وشعارها هو : قدما صوب دمشق ! وتقول الصحيفة السوفييتية ايضا : ان اسرائيل تسير على طريق الاعتداء على جاراتها لكي تدفع ثمن حصولها على المساعدات السخية من واشنطن. وتتهم «ازفستيا» حكام اسرائيل بعقد حلف سري في الشرق الاوسط مع الولايات المتحدة وبريطانيا ، وانها تقدم المساعدة لهاتين الدولتين لتحقيق سياستهما الاستعمارية .

اوثانت : الوضع خطير للغاية

قال اوثانت ان الوضع في الشرق الاوسط خطير للغاية . وقال اذا طلبت مصر سحب قوة الطوارئ الدولية فستكون هذه القوة مضطرة الى القيام بذلك . واعلن اوثانت انه الغى زيارته في لندن وبروكسل ، بسبب توتر الوضع في الشرق الاوسط . واعلن انه طلب من مندوب الجمهورية العربية المتحدة في الامم المتحدة محمد القوني ايضاحات اخرى حول موقف حكومته من قوة الطوارئ . ويجري اوثانت اتصالات مستمرة مع قائد قوة الطوارئ في غزة ومع كبير مراقبي لجنة الهدنة اود بول . وقد استدعى اوثانت ممثلي الدول السبع المشتركة في قوة الطوارئ الدولية لاجراء مشاورات عاجلة معهم .

امريكا تعارض ابعاد قوة الطوارئ

وجاء من واشنطن ، ان وزارة الخارجية الامريكية قد صرحت بان الولايات المتحدة تعارض ابعاد قوة الطوارئ الدولية عن الحدود المصرية - الاسرائيلية ، بحجة ان ذلك يزيد من الخطر على السلام والامن :

تاهب الاسطول السادس

ولا تزال الاوساط الرسمية في الولايات المتحدة تعلن ان تحركات القوات المصرية المسلحة تهدف الى تحقيق تاثير نفساني على اسرائيل . واذاعت وكالة «رويتر» ان الدبلوماسيين الامريكيين في الشرق الاوسط «يبذلون الجهود من اجل تخفيف التوتر» وفي هذا الوقت بالذات .. وردت انباء تقول ان الاسطول السادس في البحر الابيض المتوسط قد اصبح في حالة التاهب التام لمواجهة امكانيات اشتعال الحرب في الشرق الاوسط !

وجاء من باريس ، على لسان مصادر اسرائيلية هناك ، ان وزارة الخارجية الفرنسية تحرص على عدم اتخاذ اي موقف من التوتر بين اسرائيل وبين مصر وسوريا .

ومن لندن ، كتب مراسل «دافار» ان بريطانيا دعت اسرائيل والدول العربية الى ضبط النفس .

وفي بلغراد ، صرح الرئيس اليوغسلافي تيتو ان الضغوط على مصر وسوريا من الممكن ان تؤدي الى نشوب حرب في الشرق الاوسط، وان هذه الضغوط عمل في منتهى الخطورة . وقال ان سبب تدهور الموقف هو التهديدات العدوانية الاسرائيلية وتهديدات الاستعمار .

مؤتمر الشبيبة - بقية

الشديد تحية السكرتير الاول لحزب الوحدة الاشتراكية الالماني الرفيق وولتر البرخت التي القاها عضو المكتب السياسي الرفيق هونكا . وفي تحيته اكد الرفيق البرخت بشكل خاص على النضال ضد النازية المتجددة في المانيا الغربية وعلى الواجبات الملقاة على عاتق الشبيبة في جمهورية المانيا الدمقراطية . وابرز الاهمية الكبيرة للمساعدات التي يقدمها الاتحاد السوفييتي لبناء الاشتراكية في المانيا الدمقراطية .

وانتهى المؤتمر يوم السبت ١٣-٥ بمسيرة كبرى اشترك فيها ١٠٠ الف من الشبيبة . وتصدرت المسيرة شعارات تعرب عن التضامن مع الشعب الفيتنامي ، وتحيي الاتحاد السوفييتي بمناسبة يوبيله الخمسيني وتدعو للنضال ضد النازية المتجددة في المانيا الغربية ، ومن اجل تنفيذ قرارات المؤتمر السابع لحزب الوحدة الاشتراكية الالماني .

والمعروف ان الرفيق بنيامين غونين السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وعضو اللجنة المركزية للحزب قد اشترك في المؤتمر مندوبا من اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي . وقد اشترك الرفيق غونين في اجتماع عمالي كبير في مصنع للنسيج ، كذلك اجرى محادثات مع عضو المكتب السياسي لحزب الوحدة الاشتراكية الالماني الرفيق هرمن ابسن.

عرائض تطالب بمجلس ملي منتخب لطائفة الروم الكاثوليك بحيفا

حيفا - لمراسلنا - يقوم ابناء الطائفة الكاثوليكية في حيفا بالتوقيع على عرائض موجهة لسيادة المطران جاورجيوس حكيم يستنكرون فيها بشدة - تعيين مجلس ملي غير منتخب ويطالبون بحل هذا المجلس وتاليف لجنة تحضيرية تمثل جميع ابناء الطائفة بحيفا وتعمل لاجراء انتخابات للمجلس الملي.

ومما يذكر ان هذه اول مرة يقوم فيها مجلس ملي لطائفة الروم الكاثوليك في حيفا وقد اثارت عملية التعيين جميع اوساط الطائفة التي تطالب بأن يكون المجلس منتخبا وممثلا للجميع

وفاة فاضل

ابناء الفقيد ابراهيم واحمد عبد الله ابراهيم حبيب الله وجميع آل حبيب الله في عين ماهل ينعون المغفور له عبد الله ابراهيم حبيب الله وذلك في صباح الاثنين ٦٧/٥/١٥ طالبين من المولى الا يري الاصدقاء والمعارف اي مكروه بعزيز .

لجنة السلام الاسرائيلية تتضامن مع الشعب اليوناني

اصدرت لجنة السلام الاسرائيلية بيانا احتجت فيه على الاعتقالات الجماهيرية لانصار السلام والتقدم في اليونان في اعقاب الانقلاب الديكتاتوري ذي الصفة الفاشية ، وتطالب باطلاق سراح المعتقلين حالا . وتعرب لجنة السلام في بيانها عن تضامنها مع حركة انصار السلام الواسعة في العالم من اجل اعادة الدمقراطية وصيانة حقوق المواطن ومن اجل وقف مطاردة انصار السلام والحرية

وتعرب لجنة السلام الاسرائيلية في بيانها عن روابط الصداقة العميقة التي تربطها بحركة السلام في اليونان والتعاون من اجل حق تقرير المصير لشعب قبرص ، واشتراك وفد اسرائيلي في مسيرة ماراثون من اجل السلام ، هذه المسيرة التي نظمتها حركة السلام اليونانية تحت شعار تخفيف التوتر الدولي ، ومن اجل السلام .

وتضم حركة السلام الاسرائيلية صوتها الى المطالبة بانقاذ حياة المناضل مانوليس غليزوس واطلاق سراحه واعادة الدمقراطية الى اليونان .

وكانت لجنة السلام الاسرائيلية قد ابرقت الى رئيس حكومة اليونان تطالبه بانقاذ حياة غليزوس ، عضو مجلس السلام العالمي ، وحامل وسام جوليو كوري الذهبي ، من اجل السلام .

مصرع جنديين بريطانيين في عدن

عدن - قتل اول امس جنديان بريطانيان في عدن عندما كانا يقومان باعمال الدورية في شوارع عدن . واصيب ستة جنود اخرين بجراح كما قتل مواطن عربي على ايدي جنود بريطانيين .

تطورات الموقف في الشرق الاوسط تنذر بانفجار عسكري شديد - بقية

السريعة والمتفتكة بجني الثمار المرجوة بدون ان يكون في وسع احد التدخل . واصبح واضحا الان ان النار اذا شبت فلن يكون من السهل اطفاؤها ، والتقديرات تشير الى ان اية عملية عسكرية لن تنتهي بنتيجة شبيهة بالنتائج التي كانت تنتهي اليها «عمليات الانتقام» التقليدية السابقة .

ومن هنا ، يتعين على مخططي السياسة الاسرائيلية ومن يقف وراءهم ، ان يدركوا ان سياسة القوة لن تكفل احلال السلام ولن توصل الا الى اشد الاخطار . .

اسرائيل تنفي التحشدات ولكن ..!

وبالرغم من ذلك ، فانه يصعب على المراقب ان يسجل تحولا رسميا وصريحا في موقف اسرائيل ازاء التطورات الاخيرة ، خاصة وانها تجهد في التقليل من جدية موقف القاهرة ، وما زالت حتى الان غير متنازلة عن تهديد سوريا . فقد كتب محرر «المرحاب السياسي» ، يوم امس الاول ، ان اسرائيل ستعود الى تاكيد موقفها من سوريا .. هذا الموقف الذي وجد تعبيرا له في الايام الاخيرة، والامر لدى اسرائيل سيان ، سواء كانت سوريا هي المسؤولة المباشرة عن اعمال التخريب ، وسواء كانت تساعدها وتشجعها !. ومن جهة اخرى انكرت اسرائيل ، امام الراي العام العالمي ، انها تجري تحشدات عسكرية على حدود سوريا لمتطلبات الهجوم عليها .

اشكول يستعرض الموقف في الحكومة

وفي جلسة الحكومة الاخيرة ، استعرض ليفي اشكول التطورات الاخيرة ، وكتبت الصحف الاسرائيلية ان تقدير الحكومة لتحركات الجيش المصري هي ان هذه التحركات مظاهرة لا تحمل في طياتها اي مغزى عملي . وفي جلسة الحكومة نفسها ، عرض الموقف السوفييتي من الوضع على الحدود السورية الاسرائيلية . فقد قال وزير الخارجية ابا ايبن ان السفير السوفييتي في اسرائيل لم يتراجع عن موقفه السابق ، وهو ان سوريا ليست هي المسؤولة عن اعمال التخريب .

بعض المراقبين يتوقعون انفراجا

وقد كتبت صحيفة «هآرتس» ، امس ، ان الاوساط السياسية في القدس قد صرحت بان اسرائيل لم تغير ، رغم التطورات الاخيرة ، سياستها تجاه سوريا .. هذه السياسة التي اعلنها رئيس الحكومة عدة مرات في الاسبوع الماضي وهي انه اذا استمرت اعمال الارهاب التي تقوم بها المنظمات العربية فان اسرائيل سترى نفسها ملزمة بالرد ، بالقوة والموعد والصورة التي تعجبها! ومع ذلك ، فان هذه الاوساط تتوقع الان انفراجا عاما في الوضع . والامر الجديد الان في موقف هذه الاوساط هو الامر الذي اسقطته من الحساب سابقا ، وهو : «اذا ما ردت اسرائيل على اعمال التخريب ، فيجب عليها الا تتجاهل التطورات التي سيجد فيها المصريون انفسهم مضطرين الى استخدام قواتهم العسكرية ضد اسرائيل» . يضاف الى هذا الامر ان «خطوة جمال عبد الناصر قد جرت في اعقابها خطوات مماثلة في بلدان عربية اخرى» . ولا تنسى هذه الاوساط ان تضيف الى هذه التقديرات التاكيد على ان خطوة عبد الناصر ما زالت مظاهرة وحرب اعصاب ضد اسرائيل !!

لا يمكن تجاهل موقف الاتحاد السوفييتي

ولا تزال الاوساط السياسية في القدس ، كما كتبت هآرتس ، جادة في البحث عن معرفة موقف الاتحاد السوفييتي !! والتقدير الاسرائيلي للموقف السوفييتي هو : ان الاتحاد السوفييتي معني بابقاء نظام الحكم الحالي في دمشق ، وهو معني بمنع اي «عملية انتقام» اسرائيلية . وهذا الامر يجب ان يؤخذ في امكانيات تلازم الوضع . الحسبان .

اشكول : دخول القوات المصرية لسيناء يغير توازن القوى

وكتبت صحيفة «دافار» امس ، ان ليفي اشكول قد تحدث في لجنة الخارجية والامن ، عن المغزى الخطر لتمركز الجيش المصري في سيناء. وكتبت الصحيفة ان ادخال الجيش المصري الى سيناء يشكل - رغم طابعه الدفاعي - تغيرا في ميزان القوى على حدود اسرائيل الجنوبية، وان حكومة اسرائيل متيقظة للوضع لاستباق كل التطورات الممكنة !

«معريب» الهجوم على سوريا اصبح مخاطرة

واشارت صحيفة «يديعوت احرونوت» الى ان موقف القاهرة ليس مظاهرة وان مصدر الخطر قد ينتقل من الحدود الشمالية الى الحدود الجنوبية . وكتب معلق الصحيفة السياسي .. ان على اسرائيل الان ان تختار احد اثنين :

اما الاكتفاء بالنشاط السياسي ، واما المخاطرة والقيام بعملية كبيرة ضد سوريا اخذين في الحسبان ان الامر قد يجرنا الى حرب مع مصر .

وكتبت «معريب» ..مهما يكن الامر .. علينا الا نستهتر بخطورة تطور الموقف المصري . وكتبت ان مصر تلعب بالنار .

وكتبت صحيفة «الرحاب» ان تحركات الجيش المصري تشير مرة اخرى الى الخطر الدائم المتربص باسرائيل من الجنوب ، وعلى اسرائيل ان تتعقب بيقظة الاحداث في الجنوب والشمال وان تكون مستعدة لمواجهة كل

قوات الطوارئ تنسحب (بقية)

مسؤولين شخصيين لادارة الاعمال الحربية في حالة نشوب القتال مع اسرائيل .

رسائل الى موسكو وبلغراد ودلهي

ونشرت «الاهرام» ان الرئيس عبد الناصر قد بعث برسائل الى رؤساء الجزائر واليمن والعراق لاطلاعهم على تطورات الوضع وعلى خطوات القاهرة .. كما ان الرئيس ناصر قد بعث «برسائل الى رؤساء الدول الصديقة - الاتحاد السوفييتي ويوغسلافيا والهند بهذا الشان» .

ماخوس في القاهرة

وذكرت الانباء ان وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة قد عقد سلسلة من الاجتماعات مع المبعوثين الدبلوماسيين وبينهم السفير السوفييتي .. كما اجتمع مع الملحق العسكري السوفييتي .

ولم تنشر انباء عن الابحاث التي اجراها وزير الخارجية السورية ، ماخوس ، الذي وصل الى القاهرة فجاة مع المسؤولين في القاهرة .

لسحق المصالح الاستعمارية الامريكية

ووجهت اذاعات القاهرة سهام هجومها الى الاستعمار الامريكي ودعت جماهير الشعوب العربية الى سحق المصالح الاستعمارية الامريكية وخصوصا ما يتعلق منها بالنفط كما فعلت ذلك اثناء العدوان على السويس في سنة ١٩٥٦ . كما هاجمت اذاعات القاهرة الملك فيصل الموجود في لندن للتامر على شعب الجنوب العربي وعلى مصالح الامة العربية . كما هاجمت الملك حسين في الاردن الذي «يترك حدوده الطويلة مع اسرائيل في هذه الظروف ويلاحق المواطنين ويفرض الارهاب الدموي على الشعب»

وبالاضافة الى الخطوات العسكرية التي اتخذتها فان سوريا تتهم الاستخبارات الامريكية المركزية بتخطيط المؤامرة على سوريا وتشجيع اسرائيل والرجعية العربية ، بمختلف الوسائل ، لاسقاط الحكم الوطني الراهن في البلاد .

امريكا هي المسؤولة

ويؤخذ من انباء دمشق ان المندوب السوري في الامم المتحدة قد اتهم امريكا بالمؤامرة على سوريا وقال ان اسرائيل لم تكن لتجرؤ على هذه التهديدات لولا الحماية الامريكية.

وقد اجتمع المفوض السوري في واشنطن بوكيل وزارة الخارجية ، بتيل ، الذي اراد «الاطلاع على الوضع» . وعند خروجه اصدر المفوض السوري بيانا اعلن فيه ان بلاده تحمل امريكا مسؤولية الاخطار التي تهدد الشرق الاوسط واحتمال اندلاع حرب واسعة النطاق في هذه المنطقة .

موقف حكام الاردن

وفي هذا الجو عقدت حكومة الاردن اجتماعا لها استمر عدة ساعات . وقطع راديو القدس اذاعاته ليعلن ان الحكومة قررت اعلان حالة الطوارئ في الجيش الاردني وذكر ان القرار الذي اتخذته القاهرة بطرد قوات الطوارئ الدولية هو قرار حسن وان الاردن «كان يطالب بهذه الخطوة منذ زمن بعيد» وان حكومة الاردن «تامل ان تكون هذه الخطوة فاتحة لطرد قوات الطوارئ الدولية من شرم الشيخ في العقبة واغلاق هذا الممر المائي في وجه اسرائيل» .

تاجيل زيارة الاسطول السادس

واذيع من بيروت ان الحكومة اللبنانية اعلنت تضامنها الكامل مع سوريا ضد اي هجوم اسرائيلي قد يقع عليها . وقد طلبت الحكومة من وزير خارجيتها ان يبلغ قيادة الاسطول السادس الامريكي بامر تاجيل الزيارة التي كانت ستقوم بها وحدات من الاسطول الى ميناء بيروت في الاسبوع المقبل . وجاء في بيان الحكومة ان هذه الزيارة قد اجلت الى موعد يكون اكثر ملاءمة من الظروف الراهنة .

هذا وتواصل الاذاعات العربية تعليقاتها الداعية الى اليقظة والوحدة ومجابهة العدوان على اي بلد عربي .

مصدر الخطر

ما هو مصدر الخطر في الشرق الاوسط ؟ على هذا اجاب المسؤولون الرسميون هنا اكثر من مرة .. واكثر من جواب . غير ان القاسم المشترك فيما بينها هو انها لا ترى ... المصدر الحقيقي ، الاستعمار ومؤامراته .

مرة كان مصدر الخطر ، حسب اقوالهم ، ينبع في .. القاهرة . ثم قالوا انه ، بالتحديد ، «التدخل الناصري» في اليمن . ثم زادوا في «التحديد» وقالوا انه «نوايا التوسع المصري في عدن والجنوب» .

وهكذا اذا كانت القاهرة هي .. مصدر الخطر فلماذا لا يكون حكام بلادنا اصدقاء .. «للاخوان المسلمين» ؟. ولما كان مصدر الخطر هو .. «التدخل الناصري في اليمن» فلا افضل من ان يكونوا من مؤيدي «الامام» البدر المخلوع فيذيعون ان «جيوشه على ابواب صنعاء» ! واذا انتقل مصدر الخطر الى «نوايا التوسع المصري في عدن والجنوب» ، فما يمنعهم من تاييد بقاء الوجود الاستعماري البريطاني هناك ؟!. واذا انقلبت الاسطوانة وتحول مصدر الخطر الى ... دمشق ، فلا اقل من قصفها جوا بالقنابل !

هذه اشياء قد تكون قديمة . ومن الضروري .. «التجديد» . وذلك ما اعلمنا به وزير الخارجية ابا ايبن في كلمة القاها في رحوبوت : فقد اصبح مصدر الخطر هو ... «الوحدة العربية» لا اكثر ولا اقل .

قال حضرته لمستمعيه : علينا ان لا نصلي لقيام عالم عربي موحد .. ان موقد النزاعات في الشرق الاوسط هو المساعي لفرض سيطرة شعب واحد وعلم واحد على الدول الاخرى !!

وهكذا فالمصدر للاخطار في نظر السياسة الرسمية هو - في صيغته الجديدة - الوحدة العربية . اما الاستعمار ومؤامراته .. «ابوك» !

محمد خاص

بسم العالم المتحد

الاتحاد

Al - Ittihad

אל - איתיחאד · המחיר 30 אגורות · الثمن ٣٠ اغورا



٢٣ ايـار ١٩٦٧
١٣ صفر ١٣٨٧
العدد ٣ السنة ال ٢٤
יום ג׳ י״ג אייר
23.5.1967
מס׳ 3 שנה 24

اشكول يدعو الى اعادة الوضع الى ما كان عليه من قبل على الحدود الاسرائيلية ـ المصرية

النائب الشيوعي ماير فلنر : مصدر التوتر هو مؤامرات الاستعمار والتهديدات ضد سوريا

القدس ـ دعا رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول ، في افتتاح دورة الكنيست الصيفية ، امس ، الى اعادة الوضع الى ما كان عليه من قبل على خطوط الهدنة على الحدود الاسرائيلية ـ المصرية . وذلك في البيان الذي ادلى به للكنيست حول الاوضاع الامنية والسياسية ، والذي استهله بقوله ان تطورات مقلقة قد جرت خلال الاسبوع الماضي على حدود مصر المتاخمة لاسرائيل ، مردها تحشدات قوات مصرية كبيرة في سيناء وقطاع غزة ، متجاهلا ما سبق هذه التحشدات من تهديداته وتهديدات وزرائه وقائد الجيش في اسرائيل بتكرار هجوم السابع من نيسان ضد سوريا وعلى نطاق واسع.

● وانكر السيد اشكول ان تكون اسرائيل قد ركزت قوات

(البقية على ص ٤ عمود ٧)

صوت الحكمة اقوى من الزعيق والصراخ !

منذ اللحظة الاولى التي بدأ فيها النائب الشيوعي ماير فلنر القاء كلمته : اصابت الزلزلة مقاعد كتلتي «المعراخ» و «الجاحال» ، فارتفعت منها صيحات هستيرية ومقاطعات حاولت منعه من الكلام . وزعق عضو الكنيست ايرم : «لن ندعه ينهي كلمته» ! ودب الحماس العصبي بأمنون لين فصرخ : هل تجرؤ على الدفاع عن النظام في سوريا ؟ فتصدى النواب الشيوعيون لهم ، وهتف اميل حبيبي بأمنون لين : انت محرض مشهور ، فلتبعث رسالة تحريض جديدة الى «يديعوت احرونوت» .

وقال النائب شوفمان للنائب الشيوعي توفيق طوبي : «اذهب الى دمشق» . فأجابه طوبي ، من خلال ضربات مطرقة رئيسة الجلسة هاتفا في وجوه المقاطعين : لن تستطيعوا بهذه الصرخات ان تغطوا على سياستكم المغامرة . ولن تستطيع ضربات المطرقة ان تسكت صوت الحكمة والدعوة الى السلام في افواه الشيوعيين !

وازداد الصخب والصراخ وضربات المطرقة ، ولكن النواب الشيوعيين لم يسمحوا لنواب «المعراخ» و «الجاحال» بايقاف ماير فلنر عن الكلام.

آخر ما تفتقت عنه « عبقرية » ميكونس

اعلن ميكونس في خطابه في الكنيست ، ان اوثانت اصدر اوامره بخروج قوات الطوارىء الدولية من الجمهورية العربية المتحدة وقطاع غزة تلبية لاوامر الحكومة الامريكية والاستخبارات الامريكية ، لوضع الجيوش العربية والاسرائيلية وجها لوجه ! ! !

برافدا ـ تدهور الموقف في الشرق الأوسط له علاقة وثيقة بجرائم امريكا في فيتنام

● اسرائيل تجند قواها الاحتياطية والجمهورية العربية المتحدة وسوريا تقومان باجراء مماثل .

● قائد القوات المصرية في سيناء : لن نكون البادئين ● القاهرة ترفض عقد اجتماع لمجلس الدفاع العربي المشترك

تشهد اروقة الامم المتحدة وكواليسها نشاطا سياسيا متزايدا ومشاورات عاجلة بين مندوبي الدول الكبرى حول الوضع الخطير في الشرق الاوسط . وفي واشنطن ، اعلن ناطق وزارة الخارجية الامريكية ان حكومة الولايات المتحدة تجري الان اتصالات مستمرة مع الدول الكبرى حول الوضع ، ونفى الناطق ان يكون الرئيس الامريكي ، جونسون ، قد بعث رسالة الى رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغين في هذا الشان .

وفي القاهرة ، رد وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة على ما يسمى «بالمساعي السلمية الامريكية» وقال ان الولايات المتحدة تتآمر مع بريطانيا ومع الصهيونية العالمية لخنق حرية العالم العربي وامنه .

وفي موسكو ، كتبت صحيفة «برافدا» امس .. ان تدهور الموقف في الشرق الاوسط له علاقة وثيقة بجرائم امريكا في الفيتنام ، واستعدادها للقيام باعتداءات جديدة على كوبا . وقالت الصحيفة ان الاحداث في الشرق الاوسط تدل على مبدأ واشنطن في اثارة النزاعات المحلية والحروب الصغيرة لتمكين الولايات المتحدة من المحافظة على مواقعها في اقسام متعددة من العالم .

وفي اسرائيل ، يجري نشاط سياسي لم تشهد له البلاد مثيلا ، ولكنه يمتاز بالغموض . ويقول مراسل «العل همشمار» السياسي ان هذا الغموض لا يهدف هذه المرة الى اخفاء الحقائق والتقديرات ، وانما يعكس البلبلة والاضطراب اللذين يسودان الاوساط الحكومية والدبلوماسية في اسرائيل .

اسرائيل تجند قواها الاحتياطية

اعلن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ، ليلة الاحد الماضي ، ان الجيش الاسرائيلي قد انهى التجنيد الجزئي لوحداته الاحتياطية .

وكان الناطق قد اعلن يوم السبت ان الجيش الاسرائيلي قد اتخذ الخطوات المطلوبة لاستباق التطورات في اعقاب دخول الجيش المصري الى سيناء وانسحاب قوة الطوارىء الدولية من هناك . ويقول المعلقون العسكريون الاسرائيليون ان هذا التجنيد الجزئي للوحدات الاحتياطية يمكن الجيش الاسرائيلي من صد اي اعتداء تقوم به القوات المصرية الكبيرة المرابطة على حدود اسرائيل . ومع ذلك ـ يقول المعلقون العسكريون ـ فان اسرائيل متيقظة لما يجري على الحدود الشمالية .

وتجنيد في الجمهورية العربية المتحدة وفي سوريا

وفي القاهرة ، اصدر المشير عبد الحكيم عامر ، يوم امس الاول ، امرا بتجنيد القوات الاحتياطية في الجمهورية العربية المتحدة . وفي دمشق ، اصدر امر مشابه واستدعي الاطباء الى الخدمة العسكرية .

ويحاول اكثر المعلقين العسكريين في الصحف الاسرائيلية وصف تجنيد القوات الاحتياطية في مصر بانه خطوة دعائية من جهة ، وجواب على تجنيد القوات الاحتياطية في اسرائيل من جهة اخرى .

ونشرت صحيفة «الاخبار» القاهرية ان الجيش المصري في سيناء قد حصل على احدث الاسلحة المعدة للعمل تحت الارض وفوقها .

قائد الجيش العربي في سيناء : لن نكون البادئين

في حديث صحفي مع جريدة «اخبار اليوم» القاهرية ، اعلن الجنرال مرتجي قائد القوات البرية المصرية في سيناء ان الجمهورية العربية المتحدة لن تدخل المعركة الا اذا بدأت اسرائيل في الهجوم . وكان المشير عبد الحكيم عامر قد اعلن ان الهدف من وجود التحشدات العسكرية في سيناء هو الرد والردع .

القاهرة ترفض عقد اجتماع لمجلس الدفاع العربي

رفضت القاهرة ، اقتراحا داعيا الى عقد اجتماع طارىء لمجلس الدفاع العربي المشترك للبحث في الوضع على الحدود الاسرائيلية ـ العربية . وكتبت «الاهرام» ان القاهرة رفضت الاقتراح لان من شان الدول العربية الرجعية الاعضاء في الجامعة العربية نقل مضمون الابحاث الى واشنطن ولندن .

واعلن في الاردن ، ان قائد الاركان الاردني قد سافر الى القاهرة لتنسيق العمل مع القيادة العربية المشتركة .

الجيش العراقي .. جاهز

اذاع راديو القاهرة ، امس ، ان حكومة العراق قد اعلنت عن استعدادها

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

كلمة الاتحاد

استمرار المناورات الاستعمارية يهدد بزيادة تدهور العلاقات الاسرائيلية ـ العربية !

الازمة العسكرية الخطيرة التي تجمعت سحبها في سماء هذه المنطقة في الايام الاخيرة ، اثبتت حقيقتين تاريخيتين هامتين ، لا يمكن تجاهلهما في تقدير ماهية التطورات العميقة التي تحدث في الشرق الاوسط .

ثبت للقاصي والداني ، اولا ، ان سنة ١٩٦٧ هي ليست سنة ١٩٥٦ ، حين وقع العدوان الثلاثي على مصر ، لا من ناحية توازن القوى المنطقي ولا من ناحية التوازن العالمي . وثانيا ، اثبت نشوب هذه الازمة ، ان سياسة مراكز القوة ، وفرض الامر الواقع على العرب ، بتأييد من الدوائر الاستعمارية الغربية ، هي سياسة غير مأمونة الجانب ، محفوفة بالاخطار ...

فالموقف الذي نشأ ، في اعقاب سلسلة التهديدات التي اطلقها الرسميون الاسرائيليون ، من عزمهم على تلقين سوريا درسا قاسيا ، اشد من الهجوم الجوي على سوريا في ٧ نيسان ، هذه التهديدات لخصها المراقبون السياسيون في المنطقة والعالم ، على انها تحضير لعملية عسكرية واسعة النطاق ضد سوريا .. ولم تخف بعض الصحف القريبة من الاوساط العسكرية هذه الحقيقة ، بل شرحت باسهاب شكل هذه العملية وابعادها التي تستهدف بالاساس زعزعة الحكم المعادي للاستعمار في سوريا ..

وقد بنت الدوائر العسكرية في اسرائيل حساباتها على اسس خاطئة وعدم تفهم لحقيقة التحولات الثورية العميقة التي تجري في الدول العربية المتحررة . وهكذا فان مبادرة الجمهورية العربية المتحدة الى حشد قواتها في سيناء ، على حدود اسرائيل واجلاء قوة الطوارىء الدولية ، قلب الى حد كبير الحسابات القديمة .. واوضح للمسؤولين هنا ، ان عملا عسكريا ضد سوريا اصبح مجازفة من شانها ان تؤدي الى صدام مسلح مع الجمهورية العربية المتحدة ..

وهذا التطور بحد ذاته ، منع ، ولو الى حين ، صداما عسكريا بين سوريا واسرائيل ، خصوصا وان الجمهورية العربية المتحدة ، وكذلك اسرائيل ، اعلنتا انهما لن تكونا المبادئتين في الهجوم الواحدة ضد الاخرى . كما واكد المسؤولون في العربية المتحدة ان قواتهم على الحدود لن تقوم باي عمل الا اذا تعرضت سوريا او اي قطر عربي اخر الى هجوم اسرائيلي واسع ...

* * *

اجلاء قوات الطوارىء امر لا بد منه عاجلا ام آجلا

والحساب الخاطىء الثاني ، كان الوهم بان قوة الطوارىء الدولية في صحراء سيناء وشرم الشيخ ، امر ابدي ... ونسي اصحاب هذا الحساب الخاطىء ان هذه القوات يعتمد وجودها على موافقة حكومة الجمهورية العربية المتحدة . وقد كان امر سحب هذه القوات ، من اضخم المفاجآت التي ازعجت بالدرجة الاولى الدوائر الاستعمارية في واشنطن ولندن ، التي بنت مخططاتها على حسابات خاطئة .

ولا يستطيع احد ان ينكر ان طلب سحب قوات الطوارىء الدولية هو حق من حقوق الجمهورية العربية في السيادة التامة على اراضيها . وكانت هذه القوة قد فرضت على مصر وقبلت بها ، كاحدى نتائج حرب

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

اليوم الثلاثاء ـ يصل اوثانت الى القاهرة

السكرتير العام يقدم تقريرا لمجلس الامن الدولي يقول فيه ان الوضع في الشرق الاوسط اخطر منه في اي وقت منذ حرب سيناء

مركز الامم ـ اليوم ، الثلاثاء ، يصل السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ، اوثانت الى القاهرة لاجراء محادثات مع المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة حول الوضع المتدهور في الشرق الاوسط . وقد اعلن ان اوثانت سيقصر زيارته على القاهرة ثم يعود منها الى مقر عمله في نيويورك يوم الجمعة المقبل .

ويتوقع المراقبون السياسيون ان يجتمع اوثانت بالرئيس عبد الناصر ويبحث معه الوضع المتدهور في منطقة الشرق الاوسط ، ووضع الحدود في اعقاب جلاء قوات الطوارىء الدولية. وذكر بعض هؤلاء المراقبين ان من المحتمل ان يتقدم اوثانت باقتراح قوة رمزية من قوات الطوارىء الدولية على الحدود ، وكذلك بحث قضية حرية الملاحة الاسرائيلية في مضائق العقبة بعد جلاء قوة الطوارىء الدولية التي كانت متمركزة في شرم الشيخ .. غير ان هذه الاقتراحات والابحاث المحتملة لا تتعدى كونها مجرد تكهنات من دوائر المراقبين السياسيين الغربيين ولا تأكيد رسمي لها .

تقرير اوثانت لمجلس الامن

وكان اوثانت قد قدم تقريرا خطيا الى مجلس الامن الدولي اكد فيه ان الوضع في الشرق الاوسط هو الان اخطر من اي وقت مضى منذ حرب سيناء ـ السويس في سنة ١٩٥٦ .

اوثانت

وفي هذا التقرير اعلن اوثانت انه اذا لم يتحل الطرفان بمدى كبير من ضبط النفس فقد تقع اصطدامات محلية قد تتسع بسهولة الى اعمال قتال شديدة .

وتحدث اوثانت في تقريره عن قراره اجلاء قوات الطوارىء الدولية عن اراضي الجمهورية العربية المتحدة وقال انه لم يكن ممكنا ابقاء قوات الطوارىء الدولية حيث كانت بدون موافقة حكومة القاهرة وانه لو لم يقرر تلبية طلب القاهرة في اجلاء هذه القوات لكان في ذلك يتحدى سيادة حكومة مصر على اراضيها

وفي تقريره دعا اوثانت اسرائيل الى الغاء مقاطعتها للجان الهدنة والى

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

خسائر فادحة يتكبدها المظليون الامريكيون في عملية الانزال في المنطقة الحرام في فيتنام

سايغون ـ نقل الغزاة الامريكيون في الفيتنام ميدان معاركهم الى المنطقة المنزوعة الفاصلة بين شمال الفيتنام وجنوبها ، وتشهد هذه المنطقة منذ يوم الخميس الماضي معارك دموية عنيفة ، يشترك فيها ما يقرب من خمسة آلاف مظلي امريكي .

وقد اعترف الامريكيون انهم فقدوا في احدى هجماتهم البربرية خمس طائرات و ٥٠ قتيلا واكثر من ٤٠٠ جريح . وشن الامريكيون عدة غارات على قاعدتين للطائرات في فيتنام الشمالية . وتقول وكالة انباء فيتنام الشمالية ان سفينتين حربيتين تابعتين الاسطول الامريكي قد اصيبتا بنيران قوات فيتنام الشمالية يوم الخميس الماضي .

وفي موسكو ، حذرت صحيفة «برافدا» امريكا بقولها ان زيادة العمليات العسكرية الامريكية في الفيتنام قد تؤدي الى نتائج خطيرة !

وفي هانوي ، اعلنت وزارة الخارجية الفيتنامية رفضها « الاقتراحات السلمية» التي قدمها الامريكيون ، لان هذه الاقتراحات اذلال للامة الفيتنامية .

هدنة لمدة ٢٤ ساعة

وعدت القوات الامريكية في الفيتنام بعدم اطلاق النار لمدة ٢٤ ساعة ابتداء من اليوم (الثلاثاء) بمناسبة الاحتفالات بعيد ميلاد بوذا .

اما جيش جبهة التحرير الوطنية في فيتنام الجنوبية ، فقد اعلن منذ امس عن هدنة لمدة ٤٨ ساعة .

مصادر موثوقة في القدس :

اسرائيل لن تعود للجنة الهدنة

القدس ـ علم من الاوساط الموثوقة هنا ان اسرائيل لن تعود الى لجنة الهدنة الاسرائيلية ـ المصرية وانها ما زالت متمسكة بالبيان الذي اصدره رئيس الحكومة السابق ، دافيد بن غوريون في اعقاب غزوة سيناء ، واعلن فيه ان «اتفاقية الهدنة مع مصر قد ماتت واهيل عليها التراب» !

ومع هذا فان اسرائيل تعتبر ان البندين الاولين ، في اتفاقية الهدنة ، ما زالا ساريي المفعول . والبند الاول يحظر استخدام القوة العسكرية في حل القضية الفلسطينية ، وكذلك يحظر على القوات المسلحة التهديد باعمال عدوانية او تخطيط او القيام بمثل هذه الاعمال . اما البند الثاني فيحظر قيام جزء من قوات اي طرف النظامية او غير النظامية، العسكرية او شبه العسكرية ، باعمال حربية ضد جيش او مواطني الطرف الاخر ، وكذلك يحظر على مثل هذه القوات اجتياز خطوط الهدنة او الحدود الدولية .

اما بنود اتفاقية الهدنة الاخرى ويضمنها كل ما يتعلق بلجان الهدنة والمناطق المجردة وغير ذلك فان اسرائيل تعتبرها لاغية ملغية .

وتجدر الاشارة الى ان هذا الموقف الاسرائيلي هو بمثابة الرد على النداء الذي وجهه اوثانت لاسرائيل بالعودة الى لجنة الهدنة الاسرائيلية ـ العربية.

مقتل ١٤ شخصا وجرح ٢٨

في حادث انفجار يعتريه الغموض ... على الحدود الاردنية ـ السورية

عمان ـ اصدر وزير الداخلية الاردني ، اول امس ، بيانا اعلن فيه ان ١٤ شخصا قد قتلوا واصيب ٢٨ شخصا آخر بجراح من جراء انفجار لغم في سيارة ركاب سورية دخلت الاراضي الاردنية في مركز الرمثة الواقع على الحدود الاردنية ـ السورية .

وبين القتلى خمسة من رجال الشرطة وقوات الامن وعدد من السياح الاجانب .

ويقول البيان ان لغما انفجر داخل السيارة اثناء عملية التفتيش وادى الى الحادث الذي وقع في الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر .

ويضيف البيان ان سائق السيارة ومسافرة كانت جالسة الى جانبه حاولا الفرار الا ان سلطات الامن الاردنية تمكنت من اعتقالهما .

وهذا الحادث يعتريه الغموض وتفوح منه رائحة مؤامرة لتشديد التوتر بين سوريا والاردن وخاصة في هذا الظرف الدقيق الذي تجتازه المنطقة . ومن شان المقال الذي نشرته صحيفة «الدستور» الناطقة بلسان الحكومة الاردنية ، امس ، ان يشير الى ظروف هذا الحادث ويكشف بعض الغموض المشوب بالشك الذي يعتريه .. كتبت «الدستور» امس ، مهددة سوريا بقولها : «ان المسافة بين عمان ودمشق ليست اطول من المسافة بين دمشق وعمان » ! !

ندوة الفكر الاشتراكي تفتتح ، امس ، في الجزائر

٨١ مفكرا سياسيا من العالم العربي يشتركون في الندوة ● وثلاثون مراقبا عن العالم الاشتراكي يحضرونها ● الندوة تبحث عدة قضايا هامة ذات طابع ايديولوجي وتطبيقي .. كما تبحث الموقف العربي الراهن على ضوء التوتر الاسرائيلي ـ العربي

الجزائر ـ من المنتظر ان يكون الرئيس الجزائري هواري بومدين قد افتتح مساء امس (الاثنين) ندوة الفكر الاشتراكي العربي .

ويشترك في الندوة ٨١ سياسيا ومثقفا ومناضلا عماليا من مختلف اقطار الوطن العربي .. وهم يشتركون بصفة شخصية وليس كممثلين لمنظماتهم .

واذيع امس ان بين القضايا التي سيبحثها المؤتمر : لقاء القوى الثورية في الوطن العربي ، الاشتراكية ونظام الحزب الواحد ، دور الطبقة العاملة في التحول الاشتراكي ، الاشتراكية والمثقفون ، القطاع العام والتحويل الاشتراكي ، العلاقة بين الصناعة والزراعة في النظام الاشتراكي وغيرها من القضايا الهامة التي تواجه الدول التقدمية العربية مصر وسوريا والجزائر .. كما سيبحث المؤتمر في واجبات الدول العربية التقدمية تجاه القوى الثورية في الاقطار الرجعية وتجاه

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

لا يتوقع تجديد اعمال الفدائيين في الجنوب

سئل احمد الشقيري ، في مؤتمر صحفي عقد امس في القاهرة ، هل من المتوقع ان تتجدد اعمال الفدائيين عن طريق غزة ، كما حدث حتى عام ١٩٥٦ ؟

اجاب الشقيري : لست ناطقا بلسان الحكومة المصرية . هذا السؤال يجب توجيهه الى سلطات القاهرة والجيش المصري . ويعتبر المراقبون هذا التصريح بأن ليس هناك نية لدى الدوائر المسؤولة المصرية للموافقة على مثل هذه الاعمال .

اسرائيل تقوم باعمال زراعية في «اماكن حساسة» في الشمال

ذكرت «يديعوت احرونوت» يوم الجمعة الماضية ٥/١٩ ان اعمالا زراعية جرت يوم الخميس في «اماكن حساسة» في المنطقة الشمالية .

ومن هذه الاعمال حراثة قطعة من الارض مساحتها ٤٥٠ دونما بالقرب من اشموره كان من الصعب حراثتها في السابق بسبب النيران السورية .

واضافت الصحيفة ان السوريين لم يقوموا بأي عمل لعرقلة الحراثة يوم الخميس.

اصداء في الصحف الاسرائيلية عن تطورات الموقف

اخطاء في التقدير دفعت الى نشوب الأزمة العسكرية الراهنة

مكتب الاتحاد ـ حيفا ـ لم تستطع الابواق الرسمية وشبه الرسمية مواصلة تقديرها السابق للخطوات الاخيرة التي اتخذتها الجمهورية العربية المتحدة في سيناء ، بانها لا تعدو كونها مظاهرة . لقد تغيرت لهجة الصحافة الاسرائيلية في الايام الاخيرة . ولعلها شعرت انها اخطأت الحساب . وكتب مراسل «هآرتس» العسكري، يوم الاحد ، ٦٧/٥/٢١ «قبل ثلاثة ايام كنا نقول ان التحدي الامني الذي تواجه به مصر اسرائيل لا يشكل تهديدا خاصا لنا ، ولكن علينا الان ان نقر بوجود وضع مهدد بسبب عدد من الوقائع الجديدة .

ويقول المكاتب العسكري ان الاصطدام قد لا يقع غدا او بعد غد . وبما ان جيش عبد الناصر هو جيش نظامي فان له نفسا اطول من نفس اسرائيل . وعلى ضوء هذا التقدير فان عبد الناصر لن يعتدي على حرية الملاحة بعد شهر او شهرين او اكثر . ان قضية المضائق ليست بسيطة كما تتراءى امام العين بسبب البعد عن حدود اسرائيل . واذا اردنا الرد في مكان اخر ، فسنكون في موقف المهاجمين بينما يكون المصريون في حالة دفاع اسهل . ويستطيع عبد الناصر ان يجرنا الى هجوم بدون ان يغرق سفنا اسرائيلية ، الامر الذي يثقل علينا من ناحية دعائية . ويستطيع المصريون ان يختاروا طريق الوسط ـ ازعاج السفن وعرقلة المرور بدون اطلاق النار وما اشبه ، وفي مثل هذه الحالة تكون اسرائيل هي المبادرة ، وسيكون علينا مواجهة قضايا غير سهلة .

هآرتس : الى متى يستمر هذا الوضع !

وعلقت افتتاحية «هارتس» يوم الاحد ، على التطورات الاخيرة على الحدود المصرية ـ الاسرائيلية ، فكتبت : من المحتم ، ازاء دخول القوات المصرية الى شبه جزيرة سيناء ، ان نوضح للجانب المقابل ان اسرائيل غير مستعدة لترك حدودها في الصحراء . ولذلك قرر جيش الدفاع الاسرائيلي تجنيد القوى الاحتياطية . ولا يمكن اليوم الاجابة على السؤال : الى متى يستمر هذا الوضع الامني .

وقالت «هآرتس» : ان اسرائيل لا تتطلع الى تغيير الوضع القائم في حدود المنطقة . انها على استعداد لاحترام الحدود بموجب اتفاقيات الهدنة . ولكن من حقنا ان نصر على الا يجتاز المغربون هذه الحدود . وتدعي «هآرتس» ان الازمة الحالية تنبع من محاولات الجانب السوري الاعتداء على اسرائيل . ولذلك فانها تعتقد ان وعدا من حكومة دمشق من شانه ان يعمل على تخفيف التوتر في المنطقة .

وتقول الصحيفة : من الممكن ان تقوم علاقات جوار بين اسرائيل ومصر ، وبدون الامم المتحدة ـ شريطة ان تحترم مصر سيادة اسرائيل وحدودها وحقنا في حرية الملاحة . واذا كان الرئيس عبد الناصر مستعدا لاقامة علاقات جوار فان اسرائيل ليست اقل استعدادا .

دافار تعترف بالتحول في الجو السياسي والامني

وكتبت صحيفة «دافار» ، يوم الاحد ايضا ، ان التحول الذي طرا على الجو السياسي والامني يلزم حكومتنا بدافع المسؤولية والاتزان . ولكن المسؤولية الملقاة على كاهل الشعب لا تقل عن ذلك . وعلى سكان البلاد ان يستخلصوا النتائج من وضع الشعب المحاصر ! وتشرح «دافار» تاكيدها على مسؤولية الشعب فتكتب : اننا قلائل ازاء كثيرين ، واملنا الوحيد للقضاء على الفارق الكمي هو رفع كيفية الشعب الاسرائيلي الى مستوى اعلى من ناحية التيقظ والشجاعة والتراص الداخلي لقوتنا الدفاعية .

وتحاول «دافار» استغلال التوتر على الحدود لتكتيل الشعب حول الحكومة ، فتقول : لا يستطيع شعب محاصر ان يسمح لنفسه بالاستمرار في الخصام !

لمرحاب : مواصلة سياسة القوة

اما صحيفة «لمرحاب» فقد كتبت يوم الاحد : لا يمكن التخفيف من مسؤولية سكرتير الامم المتحدة في تأزم الوضع في المنطقة . لم يكن التوقيت وحده تعيسا ، بل استجابة اوثانت ـ مهما كانت الدوافع ـ الى املاء عبد الناصر ايضا . واذا كان اوثانت قلقا حقا من الوضع الراهن في الشرق الاوسط ، لما كان عليه ان يساوي بين الانذارات الاسرائيلية وبين اعمال التخريب . اذ ليست التصريحات الاسرائيلية هي التي تزيد التوتر ، بل اعمال التخريب .

وتختتم «لمرحاب» مقالها : في هذه المرحلة يجب عدم التخفيف من الاستعدادات على الحدود وفي «المؤخرة» ، واثقين من انه سيكون فيها ردع لمصر وسوريا عن مغامرة خطرة ، والا تدفع اسرائيل الى اتخاذ خطوات اخرى .

يديعوت : التدخل المصري حقيقة في حالة اصطدام مع سوريا

ونشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم الجمعة مقالا لمعلقها السياسي قال فيه : لا نستطيع الان ان نخرج من حدود الامكانيات ، خطر التدخل المصري ، في حالة الاصطدام مع سوريا . ويلخص المعلق الموضوع بقوله : لا اسرائيل ولا مصر تريدان الحرب . ولكن سلسلة من العناصر الخارجية من شانها ان تجرهما الى حرب . وعلى عبد الناصر ان يعمل على منع مثل هذه الحرب ، عليه ان يزيد من ضغطه على سوريا لتوقف اعمال التسلل . وعليه ان يراقب حدود غزة ، وان يمنع كل عرقلة لحرية الملاحة في مضائق ايلات . وهذا الامر ممكن التنفيذ ، لان مراقبة قوة الطوارىء الدولية كانت رمزية اكثر منها عملية . اما اسرائيل ، فان عليها ان تعزز باقصى شكل ، مراقبة حدودها ، لكي تعتقل اكبر عدد من الفدائيين قبل تمكنهم من القيام بعمليات تخريب . وبهذه الطريقة لن تحتاج اسرائيل الى عمليات انتقام ، فيحال دون ردود فعل من شانها ان تؤدي الى نتائج ماساوية .

وتختتم «يديعوت احرونوت» مقالها بقولها : ولكن كل التطورات الاخيرة اثبتت عدم الاستقرار على حدودنا ، والخطر القائم . يجب علينا الا ننسى ذلك ، وعلينا ان نبلور قوات الدولة من جميع التيارات .

في امسية للتفاهم اليهودي ـ العربي ، في تل ابيب :

المغني الاميركي بيت سيجر : طيف لاجيء .. رافقني خلال كل فترة اقامتي في اسرائيل !

عندما افتح الجريدة ، في الصباح ، واقرأ اخبار فيتنام اشعر ان اميركا كلها غارقة في الوحل حتى الاذنين ـ يدعو الى التفاهم اليهودي العربي

تل ابيب ـ لمندوب الاتحاد ـ التقى المئات من اليهود والعرب ، انصار الاخوة والسلام ، مساء الخميس الماضي ، في قاعة فندق هلتون، مع المغني الاميركي التقدمي الكبير بيت سيجر .

وبعد كلمة افتتاح قصيرة ، راح بيت يغني .. اغاني الكفاح من اجل الحرية والسلام .. وكان الجمهور يرافقه بالغناء وهو يصفق .

الطيف الذي رافق بيت سيجر

وبعد الغناء .. تكلم بيت سيجر ، فقال : لقد مضى اسبوع على اقامتي هنا .. وخلال كل هذه الفترة ، كان طيف انسان يرافقني .. في القدس ، ورمات غان ، وتل ابيب .. في الكيبوتسات .. انه طيف ... **لاجيء شاب من عكا** ، يعيش الان في لبنان . قال لي بمرارة : لماذا يجب ان لا اعود الى عكا ؟! لقد ولدت في عكا .. وانا اشعر انها وطني .

وطيف لاجيء آخر ...

وقال المغني بيت سيجر انه التقى بشاب آخر ، لاجيء ، وقال له : ماذا تريد ان تكون عندما تكبر ؟ وقال له الشاب الفلسطيني : مهندس . وهنا اعلن المغني : لذلك قررت ان يخصص ريع كل حفلاتي في اسرائيل لتعليم هذا الشاب مهنة الهندسة .

وهنا تعالت بعض الاصوات النشاز : «لماذا لا تدفع لتعليم مهاجر جديد ؟» .. وقال بيت ، بأدب : كنت احب ان اعلم كليهما .. ولكن الجمهور صفع السؤال الاستفزازي . احتى هذا يستكثره على اللاجيء ؟ لماذا لا تساهم انت ايضا في تعليمه .. ؟ وغرقت القاعة في التصفيق .

لانني امريكي جيد ـ ضد الحرب في فيتنام

وتعرض بيت سيجر لمشكلة فيتنام .. فقال : انني كلما افتح جريدة الصباح ، واقرأ اخبار فيتنام اشعر ان امريكا كلها غارقة في العار .. في الوحل ، حتى اذنيها . لانني امريكي جيد اقول لبلادي اخرجي من فيتنام .. ولو كنت اضمر الشر لها كنت اقول لها تقدمي . وبعد هذه الكلمات الانسانية الحارة دعا بيت سيجر الى التفاهم اليهودي ـ العربي .. قال : انصار الاخوة قلائل ولكن بالثقة والصمود تصلون الغايات .. وروى قصة من قصص النضال في امريكا : « كان احد اعضاء المنظمات المعادية للحرب يحمل لافتة ضد حرب فيتنام ويسير في الشوارع .. وساله احدهم : هل ستغير العالم ؟ فقال : بهذا اعلن ، على الاقل ، ان العالم كله لن يغيرني عن رأيي » .. وقال بيت : ولكن ، في الحقيقة يمكن تغيير العالم .

وبعد هذا اللقاء الساحر مع بيت المغني والانسان ، جرى نقاش طويل حي ، اشترك فيه عدد كبير من اليهود والعرب . وفي ختام الامسية قدم اعضاء «اللجنة الاسرائيلية للتفاهم اليهودي ـ العربي» هدايا تذكارية للمغني . بقي ان نقول ان بيت نفسه هو الذي استأجر القاعة ، وكان الجمهور كله ضيفا عليه !

مع المرأة

في موريتانيا

مساواة تامة بين المراة والرجل

● موريتانيا ، الدولة الافريقية التقدمية الممتدة على شاطىء الاطلسي في اقصى الشمال الافريقي العربي .. هذه الدولة تمتاز بانها اخذت في شق طريقها نحو الاشتراكية عقب استقلالها بفترة قصيرة .. ومجتمعها لا يعاني من مشكلة التمييز بين المراة والرجل ، المشكلة التي تعتبر احدى العقبات الهامة التي تعترض سبيل تقدم كثير من الشعوب

وقد اشتركت المراة الموريتانية في حرب التحرير اشتراكا فعليا ، فحملت السلاح وحاربت الى جانب الرجل وعملت ممرضة تحنو على المحاربين وتضمد جراحهم . وهي من البداية تحتل مكانها الطبيعي لذلك لم تطالب بالمساواة ابدا .



في المظاهرة .. و .. باللباس القومي

وحين جاءت الانتخابات لرئاسة الجمهورية لاول مرة، خرجت المراة الموريتانية لتدلي بصوتها دون ان ينادي احد بذلك ، ودون ان تصدر اوامر خاصة .

والمراة الموريتانية متحمسة للسياسة مثل الرجل تماما ، تخرج لسماع الخطب السياسية وتهتف وتتظاهر ، وهي تتنقل بحرية تامة ولا تستعمل الحجاب وتتكلم مع الرجال بدون تردد او خجل ، لانها لم تتعود الخوف من الرجل .

وهذا الوضع يعود الى ان الحياة في موريتانيا كانت قاسية جدا ، فالسكان هناك كانوا يعتمدون في معيشتهم على الرعاية ، التي تتطلب قطع مسافات شاسعة في الصحراء بحثا عن المرعى ، واثناء تلك الرحلات كانت المراة تتعرض لنفس الاخطار والمشقات التي يتعرض لها الرجل ، وكانت تشاطره المسؤولية والعمل ، وهذه الحياة جعلت المراة الموريتانية «ذات راس» .. اي ذكية ومبادرة . وهي تتمتع فوق ذلك بالحيوية والمرح والتفتح للحياة ، تريد ان تعرف كل شيء عن العالم الخارجي ، وهي تتمتع باتساع الافق والقدرة على مخالطة الاجانب فهي مثقفة وفي الغالب تحفظ القرآن وتجيد قواعد اللغة العربية ، وتعرف تاريخ بلادها وشعبها .

وبالنسبة للزواج فان الفتاة في موريتانيا هي صاحبة الكلمة الاخيرة ولا يحاول احد ان يجبرها على الزواج اذا لم تكن راغبة فيه .

والمراة الموريتانية تكره تعدد الزوجات ، وفي عقد الزواج تشترط ان لا تكون للزوج « لا سابقة ولا لاحقة » ، واذا تزوج من امراة ثانية فانها تتركه وتجبره على دفع النفقة مدى الحياة اعتمادا على التشريعات التي تمنحها هذا الحق .

والفتاة الموريتانية تحب العلم بشكل غريب ، فبعد ان نالت موريتانيا استقلالها سنة ١٩٦٠ تدفقت الفتيات على المدارس الجديدة التي انشاتها الحكومة التقدمية هناك .. وعندما تتخرج الفتاة من المدرسة تعمل اما في التدريس او في التمريض او في اعمال السكرتارية .

مجزرة الشعر في السويد !

● في السويد اصابت الشبان حمى التخنث والانوثة ، فاطلقوا شعرهم ، واخذ يتموج على اكتافهم تماما كالفتيات ، وفي ثيابهم برزت ملامح انثوية ، واصبح من الصعب التمييز بين الشاب والفتاة ..

وفجأة .. اخذ الشبان في السويد يتدفقون على الحلاقين ودارت هناك مجزرة للشعر الرجالي الطويل ..

والسبب في ذلك ليس سخرية الكبار من الجيل الجديد ، وليس الكلام اللاذع الذي اخذت تنشره الجرائد ضد التخنث والتشبه بالفتيات .. ولكنه «اخطر» من ذلك ..

فقد اخذت الفتيات يتضايقن من الشبه الكبير بينهن وبين الشبان ، ونشبت منافسة على «الانوثة» ، واحس الشبان بأن هذه المنافسة ستصيبهم بخسارة ود الجنس الرقيق «على الطبيعة» ، لذلك سارعوا الى الحلاقين ، ليعودوا الى قواعدهم سالمين !

الحكومة قطعت شعرة معاوية !

- ★ قرية «معاوية» هل تصبح «غيتو» ؟
- ★ تصاريح الموت تنذر بالخطر !
- ★ ٥٠٠٠ رأس ماشية في خطر الحرمان من المراعي !
- ★ «اعيش من بيت النحل .. ولا اخنع» .
- ★ توفيق طوبي يعد استجوابا للمسؤولين في الكنيست ..
- ★ وفد ام الفحم يعبر عن تضامنه مع سكان «معاوية» .

كانت سيارة «التندر» تتمايل وترتجف في الطريق الترابي الوعر ، وكانت اجزاؤها تصطك في عنف عندما ترتطم بالحفر والحجارة على طول الطريق الشاق المؤدي الى قرية معاوية في المثلث ..

اما ركاب السيارة فقد كانوا : عضو الكنيست توفيق طوبي واحد محرري «الاتحاد» وعدد من اعضاء الحزب الشيوعي في ام الفحم ..

كان عدد من اهالي معاوية قد ارسلوا بشكاوى خطيرة الى النائب توفيق طوبي حول مضايقات لا حصر لها من السلطات .. وبعض تلك المضايقات كان مصحوبا بالمتفجرات والدم .. وذهبنا لنرى ولنسمع .. ولنكتب .. وكذلك ليعد النائب طوبي استجوابه ليقدمه للمسؤولين في الكنيست .

بعد عشرين دقيقة قطعتها السيارة في الطريق الترابي ، غربي مفرق ام الفحم ، لاحت لنا بيوت القرية المتناثرة على سفحين متجاورين يفصل بينهما واد صغير يكاد يخلو من المنازل ..

واستقبلنا الاطفال بوجوههم المغبرة وضحكاتهم البريئة .. ومررنا بجانب صف من الفتيات ، يحملن على رؤوسهن اوعية الماء من تنك وغالونات وقد صدرن عن عين القرية في قلب الوادي ..

في ساحة القرية كان في انتظارنا عدد من المواطنين الذين رافقونا في جولة لمشاهدة «الحدود» التي فرضها الحكم العسكري والحكم البوليسي من بعده على ابناء معاوية ، والتي يكمن من ورائها خطر الموت في كل لحظة !

وفي احد المنازل ، ومع فناجين الشاي والقهوة .. تحدث ابناء القرية وسجلنا ..

يبلغ عدد السكان حوالي ٧٠٠ نسمة ، ويقوم اقتصادهم على العمل والزراعة .. وعلى تربية المواشي في الاساس ، ويملك اهالي معاوية حوالي ٥٠٠٠ راس من الماشية هي في اغلبيتها من الاغنام التي يبيعون لحومها ومنتوجات حليبها ، في رعنانا وفي قرى المثلث .

وليس في معاوية مجلس محلي ..

ولكن السلطات عينت «معتمدا» .. اي «مختارا» باللهجة القديمة ..

مصطفى عبد الرؤوف

وليس فيها من معالم «التقدم الرائع الذي حظيت به القرى العربية» سوى بعض المنازل الحديثة التي جبل اسمنتها بعرق ابنائها الكادحين .. ولا ماء ، ولا كهرباء ولا اسفلت .

ولكن فيها كما في سواها من قرى المثلث ذكريات قريبة عن رجل اسمه شبابو ، كان حاكما عسكريا صلفا ومتعجرفا لدرجة المرض ، وكان له اسم «عربي» لا يدري احد من اين ارتطم به .. وهو «الامين» ، وشهرة شبابو ، او «الامين» في معاوية لها قصة .. فذات يوم جاء هذا الحاكم وبلهجة الحاكم بامره فرض على القرية حدودا لا تبعد اكثر من ٢٠٠ متر من جميع الجهات ، وما وراء الحدود منطقة مغلقة لا يدخلها احد الا اذا تحرز بتصريح خاص ..

وصار على الفلاح ان يحصل على تصريح ، من اجل العمل في ارضه ، وعلى الراعي ان يحصل على تصريح من اجله ومن اجل اغنامه ، وحكاية الرعاة هناك غريبة ، فالحكم البوليسي اليوم يطلب منهم الحصول على «موافقة» من اصحاب الاراضي المفتلحة حتى يمنحهم التصريح .. ولكن من الطبيعي الا « يوافق » اصحاب الارض المزروعة ، ومن الطبيعي ان الاغنام ترعى في الارض البور وليس في المزروعات ، فنستطيع اذن ان نفهم «غاية» البوليس !

وهناك حكاية اكثر غرابة .. فاليوم تفرض الشرطة على صاحب التصريح ان يوقع على تعهد بان كل ما يحدث له خارج حدود قريته يكون على مسؤوليته ..

وماذا يمكن ان يحدث ؟

● قبل ايام حكم على ابراهيم فياض وتيسير سعيد بدفع غرامة ١٠٠ ليرة للواحد لانهما تجاوزا الحد لقضاء حاجة في الخلاء !

● وسمعنا قصة حدثت منذ ثلاث سنوات ولكنها ما زالت تثير النقمة والدهشة ، فبينما كان عمر فياض محاميد وجودت توفيق محمد خضر واحمد توفيق يوسف ، بينما كانوا يرعون المواشي في الارض المجاورة لمعاوية اصطدموا بمواد غريبة مدسوسة بين الاعشاب ، فتفجرت محدثة اشتعالا ودويا شديدا ، فتحرقت وجوههم وايديهم واشتعلت ثيابهم ، فهب بعض ابناء القرية لنجدتهم ، وعادوا بهم الى القرية لتضميد جراحهم ونقلهم الى المستشفى ..

واجرت الشرطة تحقيقاتها مع المصابين وحملتهم ليروها المكان الذي وقع فيه الانفجار وهنا التفت الشرطي المسؤول الى ابناء القرية الذين انقذوهم وقال : لقد دخلتم منطقة مغلقة لذلك فستقدمون الى المحاكمة، وهكذا كان ، ودفع كل واحد غرامة مالية .

اما الثلاثة الذين اصيبوا فقد تنقلوا بين المستشفيات على حسابهم الخاص ـ وما زال اثنان منهم يعانيان من الم في آذانهما ، وصعوبة في السمع !

● وحدثنا مصطفى عبد الرؤوف فقال : كنا في ملعب كرة القدم في طرف القرية عندما انهمر علينا الرصاص .. وواصلنا اللعب حتى عفرت رصاصتان في ارض الملعب فاضطررنا الى الاختباء وراء كومة من الحجارة حتى توقف الرصاص !

● محمد خالد يوسف (عمره ١٦ سنة) حدثنا فقال : قبل مدة ، واثناء عطلتي المدرسية كنت ارعى مواشينا في الوعر ، وكان يرافقني احد اصدقائي .. وفجاة سمعت دويا شديدا ، واحسست بآلام شديدة في جسدي .. وها انت ترى ان يدي قطعت وجسدي تشوه .. ونقلني اهلي الى المستشفى على حسابهم الخاص .. وانقطعت دراستي ، ووصلت الى ما انا فيه !

***

وتكلم آخرون من ابناء القرية .. تكلموا عن تصاريح الموت .. تكلموا عن البطالة وعن المحسوبيات في توزيع ايام عمل الطوارىء القليلة ، فالبعض يسجلون عشرين يوما دون ان يحصلوا على عمل ، والبعض ، يكفي ان يسجلوا اياما قليلة حتى يحصلوا على العمل .

والاكثر من ذلك ـ قال احد العمال ـ : لقد اشتغلت ثلاثة اشهر في اعمال الطوارىء وحتى الان لم اقبض اجرتي، وانا بحاجة الى نقود ، وانتم تعرفون الوضع جيدا !

***

هذه صورة مصغرة لما يجري في قرية معاوية التي قطعت الحكومة معها «شعرة معاوية» .. ولكن اخوتنا هناك لم يحنوا رقابهم ، ولم يخنعوا للضغط والارهاب ..

وتعبيرا عن هذا الصمود روى لنا الشيخ داوود ابو صيام (٦٥ سنة) هذه القصة :

« انا لاجيء في وطني .. فقدت احد ابنائي في ايام حرب الـ٤٨ .. وتشرد بعض اقاربي ، وانا لجأت الى معاوية واشتغلت عاملا ، وذات يوم جاءني «الامين» (شبابو) وطلب مني القيام بمهمة ما في خدمته ! ولكنني رفضت باباء ، فقطعوا تصريحي ، ولم اخنع ، فقطعوا تصريح ابني الذي يسكن في ام الفحم ويعيل ثمانية انفار، ولم اخنع .. واخذت اتاجر بالبيض والحليب والجبنة بين قرى المثلث.. وذات يوم رأيت «الامين» في سيارته آتيا للقرية ، فاوقفته وقلت له : انظر ! هذا حليب وهذا بيض وهذه جبنه .. وانا استطيع ان اعيش .. اعيش من بيت النمل .. ولا اخضع»

ونحن لا نريد لمعاوية ان تعيش من



محمد خالد يوسف

بيت النمل .. ريدها ان تعيش من اراضيها ومن كد ابنائها ومن خير مواشيها ..

وقد عبر وفد ام الفحم عن تضامنه وتضامن ابناء قريته مع سكان معاوية ..

ووعد النائب توفيق طوبي باثارة قضيتهم في الكنيست ..

اما هم فكانت منهم المبادرة .. وباشروا في التوقيع على العرائض !

مجلة اتحاد النقابات العالمي تصدر باللغة العربية

دمشق ـ اذاع راديو دمشق ان اتفاقا تم بين «الاتحاد العام لنقابات العمال في سوريا و «اتحاد النقابات العالمي» يقضي باصدار المجلة العالمية التابعة لاتحاد النقابات العالمي باللغة العربية . وستكون دمشق مركز اصدار وتوزيع هذه المجلة في العالم العربي .

والمعلوم ان هذه المجلة التي تنشر اخبار ونشاطات الحركة النقابية في العالم تصدر بثماني لغات وستكون اللغة العربية تاسعتها .

والمعروف ان «اتحاد النقابات العالمي» يضم في النقابات المنتسبة اليه ٣٧ مليون عامل . ولاصدار مجلة باللغة العربية اهمية كبرى بالنسبة لحركة العمال في العالم العربي ومركزها الدولي .

صلاة ابا ايبن

مكتب الاتحاد – خطب وزير الخارجية ، ابا ايبن ، في الاجتماع الذي عقده حزبه ، المباي، بمناسبة عيد الاستقلال في رحوبوت يوم الاربعاء الماضي (٥/١٧) .

وفي كلمته التي نشرت «معريب» (٥/١٨) مقتطفات منها قال الوزير ايبن : انني «اقترح ان لا نصلي لقيام عالم عربي موحد . لقد اتحد مرة واحدة وكان ذلك في سنة ١٩٤٨ وقد حاربنا» .

واضاف الوزير انه يرى في السعي لفرض سيطرة شعب واحد وعلم واحد على بقية دول المنطقة موقد النزاعات في الشرق الاوسط .

وذكر الوزير في كلمته التي كرسها ﻟ «الافاق الجديدة» نحو «السنوات العشر المقبلة على اسرائيل» ان عدد غير العرب في الشرق الاوسط اكبر من عدد العرب ، وان «الشرق الادنى لم يكن ابدا موحدا ولم يكن كله عربيا . ولن يكون شرق اوسط ابدا بدون دولة اسرائيل ذات سيادة في داخله» .

وفي حديثه عن «التهديدات العربية التي تطلق في هذه الايام» قال ايبن «ليس بسقط الكلام تشن الحرب . ومرة واحدة فقط ، في التاريخ ، سقطت الاسوار بنفير الابواق وقد كان ذلك لمصلحة اسرائيل ...» .

وتحدث الوزير ابا ايبن عن قوة اسرائيل الرادعة وقال : مفتوحة امامنا الان مصادر تزويد بالاسلحة لم يكن مثيل لها . والسنة العشرون لقيام دولة اسرائيل ستكون سنة ذروة في تجديد قوة الجيش الاسرائيلي ، في عدد من انواع العتاد وخصوصا في ميدان الطيران وسلاح المدرعات والبحر . ولم يحدث ابدا ان طلب جيشنا مثل هذا الاستيعاب للعتاد» .

وعن الوضع الراهن في الشرق الاوسط قال الوزير : ان الحكومة تتعقب ببالغ اليقظة ما يجري حولنا بكل ما يترتب عليه من نتائج . وقال ان عددا من الدول العربية تعبر عن توجه واقعي . وهذا ما يعرب عنه هدوء الحدود مع لبنان والاردن وفي فترات مستمرة على الحدود مع مصر ايضا . واضاف : ان الاستقرار في الشرق الاوسط يتوقف على توازن القوى بين اسرائيل والعرب . وتحفظ العالم من الحرب والتناقضات بين العرب انفسهم . فالعرب لن يقصدوا صلحا مع اسرائيل الضعيفة . ومع اسرائيل قوية سيضطرون الى عقد الصلح .

وتحدث الوزير عن التحول الذي طرأ في العلاقات مع دول في شرق اوروبا واضاف ان تصور الستار الحديدي لم يعد واقعيا فالستار يرتفع .. وقال ان القضية اليهودية قد حلت في كل الدول الصغيرة في اوروبا . وذكر ان لاتفاقية بخارست اثرا كبيرا ونحن لم نعد مقاطعين في شرقي اوروبا كما كنا قبل عدة سنوات .

مؤامرات لجهاز الظلام في قرية جت للايقاع بمواطن شريف

– لمراسلنا في المثلث –

منذ سنوات وجهاز الظلام يلاحق المواطن تيسير جميل وتد من قرية جت ، ويرجع تاريخ هذه الملاحقة الى سنة ١٩٦١ ، عندما ظهر المواطن المذكور في الانتخابات يدعو للتصويت للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بعد ان اقتنع بخبرته هو وجماهير جت بصحة خط هذا الحزب واخلاصه في الدفاع من حقوق الجماهير العربية وقيادة نضالها . وكان لنشاط هذا المواطن اثره على نتائج الانتخابات في هذه القرية حيث حصل الحزب الشيوعي لاول مرة على ١٥٠ صوتا . وكان لهذه النتيجة اثرها على جهاز الظلام وسلطات الحكم العسكري الذين كانوا يعتبرون قرية جت مزرعة لهم يعيثون فيها فسادا ويشغلون سكانها بالحزازات العائلية ، ليجردوهم من اراضيهم ومن كل شيء ، سوى الكرامة والشرف . واعتبر جهاز الظلام ظهور اشخاص يدعون علنا لمقاومة سياسة الاضطهاد والفساد جريمة خطيرة يستحق مرتكبوها العقاب الصارم .

منذ ذلك التاريخ والحكم العسكري وسلطات البوليس لا يكفون عن حوك المؤامرات والدسائس للايقاع بهذا المواطن والانتقام منه . وكان اول عمل قاموا به ان ادرجوا اسمه في القوائم السوداء . واليوم هو الوحيد في قرية جت الذي بقي اسمه مدرجا في هذه القوائم .. فضلا عن محاولات الاغراء تارة والتهديد تارة اخرى .

ولكن جميع هذه المحاولات باءت بالفشل وتحطمت على صخرة صحو هذا المواطن وغيره من المواطنين الذين اختاروا لانفسهم طريق النضال من اجل الحصول على حقوقهم . ومما زاد في جنون جهاز الظلام الضربة التي اصيب بها في الانتخابات الاخيرة في هذه القرية حيث حصل الحزب الشيوعي على ٢٥٠ صوتا ، وكان الحزب الاول .

وجهاز الظلام والقيمون عليه من اصحاب سياسة الاضطهاد القومي كعادتهم لا يريدون ان يتعلموا شيئا من الدروس التي تلقنهم اياها الجماهير .

فبالاضافة الى اساليب منع التصاريح واساليب التجويع لجا هذا الجهاز الى احط وسيلة وهي خلق خصام بين تيسير ووالده الذي يعتبر احد العملاء لهذا الجهاز في قرية جت ، وذلك عن طريق تحريض الوالد ضد الابن .

وذهب هذا الجهاز الى ابعد الحدود للايقاع بهذا المواطن . فقد استغل هذا الجهاز وقوع جريمة قتل في القرية قبل حوالي سنة . وحامت الشبهات حول الوالد الذي اعتقله البوليس رهن التحقيق ثم افرج عنه لعدم وجود ادلة ضده . وبعد اطلاق سراحه دفع هذا الجهاز عملاءه لاقناع الوالد بان حياته مهددة بالخطر نظرا لانه المشتبه الوحيد به في نظر اهل المجني عليه ، وبان الطريق الوحيدة لانقاذ حياته هي النزوح الى خارج اسرائيل . وبالفعل انطلت الاحبولة عليه فقام ببيع ارضه لدائرة اراضي اسرائيل التي تبلغ مساحتها ٥٥ دونما ، وهي من اخصب اراضي جت . ولكنهم بعد ان نجحوا في تجريده من ارضه اخذوا يماطلون في قضية خروجه من البلاد . وفي نفس الوقت واصل عملاؤهم التحريض المتبادل بين تيسير واشقائه وبين الوالد .

والحقيقة – كما علمتها من تيسير – انه لولا يقظته وضبط اعصابه وسيطرته على اشقائه لوقع ما لا تحمد عقباه .

ان تيسير يضع هذه القضية امام الراي العام . انها قضية تصور بشكل حي نشاط جهاز الظلام في قرانا – هذا النشاط الذي يتسم بخلق الفساد والايقاع بين المواطنين الشرفاء الذين يبدون مقاومتهم لهذه السياسة . ان تيسير يحمل جهاز الظلام المسؤولية عن كل ما يحدث – بالنسبة لهذه القضية – في المستقبل .

البوليس يتدخل لارهاب العمال المطالبين بالعمل في دير حنا

فيعتقل ستة عمال دون مبرر – اطلاق سراح العمال المعتقلين بعد اضراب عن الطعام استمر ٣٠ ساعة

دير حنا – لمراسلنا – خلال الايام الاخيرة الماضية وجهت عريضة الى السيد حبوشي ممثل وزارة العمل في حيفا موقعة من عمال دير حنا العاطلين عن العمل يطالبونه فيها بالعمل . وقد حمل العريضة وفد عن العمال حيث قابلوا هناك السيد محمود عباسي سكرتير مكتب حبوشي .. وقد وعد السيد عباسي بتوزيع العمل على العمال يوم الاحد الموافق ٧–٥–٦٧ .

وفي اليوم المذكور انتظر العمال بفارغ الصبر قدوم سكرتير مكتب العمل في دير حنا فهد قبطي . وفي الساعة الثانية عشرة والنصف وصل فهد قبطي بسيارته الى بيت احد عملائه المدعو ابراهيم الياس معلم وهو موظف مكتب العمل بدير حنا . وكانت تحرسه سيارة بوليس . وبعد عشر دقائق اراد مغادرة القرية دون ان يوزع ايام عمل على العمال . ولما استوقفه العمال لسؤاله عن سبب عدم قدومه مبكرا وعن عدم توزيعه ايام عمل على العمال ، اجاب بصورة استفزازية : انا حر ، وممنوع الكلام معي ! ولست مستعدا ان اوزع عملا هذا النهار ! ثم خرج من سيارته ليقول للعمال على مسمع من البوليس: من منكم القبضاي ؟ !

وبعد ان غادر القرية ذهب برفقة سيارة البوليس الى مركز الشرطة في سخنين . وهناك تمت برمجة قائمة باسماء عدد من العمال لاعتقالهم .. واشترك في برمجة القائمة اثنان من القرية هما محمد نايف عباس وابراهيم الياس معلم بالاضافة الى فهد قبطي. وبعد نصف ساعة عادت سيارة البوليس الى القرية تطلب ستة عمال لاعتقالهم . وقد اعتقل البوليس كلا من : حسن محمود حمود ، احمد محمد حسين ، مطلق خالد دقش ، حسين عبد سليمان ، محمود نمر دقش ، محمد ذيب حمود . واعتقل جميع هؤلاء دون ان تسند لهم اي تهمة .

ولكن العمال المعتقلين اضربوا عن الطعام لمدة ٣٠ ساعة احتجاجا على اعتقالهم دون مبرر واصروا على الاضراب حتى اطلق سراحهم .

وهكذا بدل ان يوزع فهد قبطي عملا على العمال أمر باعتقالهم !

ان عمال دير حنا يستنكرون تدخل البوليس بقصد ارهابهم وحرمانهم من المطالبة بحقهم في العمل .

عمال سخنين يرفعون مطالبهم الى وزارة العمل

رئيس المجلس المحلي يرفض دعم مطالب العمال !

سخنين – لمراسلنا – اكثر من مئة عامل من عمال سخنين العاطلين عن العمل وقعوا على عريضة موجهة الى وزير العمل ونسخة عنها ارسلت الى مكتب العمل الرئيسي في حيفا واخرى الى موظف مكتب عمل سخنين .

وطالب العمال في عريضتهم بما يلي :

- اعطاء العمل لكل طالبيه بدون تمييز حسب نقاط التسجيل وحسب افراد العائلة .
- زيادة ايام العمل التي تعطى لكل عامل اذ ان العامل ورب العائلة لا يحصل على اكثر من ١٢ يوم عمل كل شهرين او ثلاثة . وهذا لا يكفي لسد رمق اي عائلة مهما كان عدد افرادها .
- اعطاء العمل لمن هم دون من الواحدة والعشرين . فمكتب العمل يمنع العمل عن كل عامل لم يبلغ الواحدة والعشرين من العمر وان كان العامل هو المعيل الوحيد لعائلته .
- انتخاب لجنة عمال بحضور موظف مكتب العمل في القرية . واعتراف مكتب العمل بها كلجنة ممثلة لجميع العمال في القرية .

وقد توجه وفد من العمال يحمل العريضة الى رئيس المجلس المحلي لتوقيعها والمصادقة عليها لدعم مطالب العمال العادلة .

ولكن رئيس المجلس عوض خلايلة رفض التصديق على العريضة وقال انه بنفسه سيرفع مطالب العمال باسم المجلس المحلي !

وعندما طلب منه الوفد ان يرفق رسالة المجلس مع العريضة رفض الطلب واكتفى بالوعد بابلاغ المطالب التي جاءت في العريضة الى مكتب العمل .

وعندما الح عليه الوفد بدا يصرخ بشكل استفزازي يشبه الاشمئزاز ، خاصة عندما صرح امامه احد اعضاء الوفد الرفيق محمد عبد بدارنه بان مكتب العمل اصبح اداة بيد حمد ابراهيم خلايلة وبعض اعوان المباي من موظفي الهستدروت .

ان عمال سخنين يستنكرون موقف رئيس المجلس المحلي المشين هذا ويطالبون بان ينظر مكتب العمل بجدية في طلباتهم هذه ويعمل على تحقيقها .

الاجور الجديدة لعمال صناعة الصلب

حيفا – نشرت مجلة الهستدروت قرار سكرتارية عمال صناعة الصلب القاضي بمطالبة المشغلين بدفع زيادة على الاجور الاساسية بمقدار ٣٪ (كما قررت اللجنة التنفيذية) ان يدفع نصف هذه العلاوة (١/٢ ١٪) من اول نيسان ١٩٦٧ ، والنصف الثاني في اول حزيران. وستعد السكرتاريا لائحة الاجور الجديدة واذا لم يتم الاتفاق على العمل بها مع اصحاب الصناعة ستعمل السكرتاريا بموجبها في مشاغل الهستدروت والكيبوتسات ، والحكومة والكراجات ومشاغل الحرف الصغيرة والخاصة التي لا تتبع اتحاد اصحاب الصناعة ، وثم تنفذ لائحة الاجور الجديدة في مشاغل اتحاد الصناعة .

والان على العمال في هذه المشاغل ان يطالبوا الهستدروت بلائحة الاجور الجديدة وتنفيذها في المشاغل التي يعملون فيها .

هذا وتم الاتفاق على دفع هذه الاجور للعمال في مشاغل «كور» الهستدروتية .

على المسؤولين في الهستدروت تامين حقوق العامل المنظم

حيفا – نشرت مجلة الهستدروت قرار الدائرة النقابية في اللجنة التنفيذية القاضي بان يقدم المسؤولون المحليون في الهستدروت كامل المساعدة والتاييد للعامل المنظم كي يحصل على حقوقه اذا كان يعمل في مكان عمل غير منظم ، ولا يجوز اهمال حقوق العامل المنظم بحجة ان مكان العمل الذي يعمل فيه غير منظم .

ومن المعروف ان القسم الكبير من العمال العرب يعملون في اماكن عمل غير منظمة وتهمل حقوقهم بهذه الحجة . ولذلك على اعضاء الهستدروت في اماكن العمل هذه ان يطلبوا من المسؤولين في الهستدروت مساعدتهم في العمل على تأمين حقوقهم . والمطلوب ان لا يبقى هذا القرار مجرد حبر على ورق بل ان يخف المسؤولون لتحقيق حقوق العمال بالفعل .

تهنئات

الى رفيقنا توفيق زياد وزوجته **بالمولودة البكر**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الناصرة – اللجنة المحلية

***

الى الرفيقين توفيق زياد وزوجته تهانينا
بالمولودة البكر
فلتكن قرة اعين والديها

لجنة المنطقة وفرع الحزب
الشيوعي الاسرائيلي
الناصرة

اسر تحرير « الاتحاد » «والجديد» «والغد» تهنيء الزميل توفيق زياد وزوجته

بالمولودة البكر

عمال مطبعة الاتحاد التعاونية بحيفا يهنئون الرفيقين توفيق ونائلة زياد

بالمولودة البكر

متمنين للمولودة حياة مديدة وسعيدة في ظل والديها والسلام

رسالة حول المجلس الملي لطائفة الروم الكاثوليك بحيفا

جاءنا من السيد جورج جريس فرح رد على ما نشرته «الاتحاد» في عددها الماضي عن قيام جماعة من ابناء طائفة الروم الكاثوليك بحيفا بجمع تواقيع على عرائض احتجاجا على تعيين مجلس ملي للطائفة ومطالبتهم باجراء انتخابات عامة . ونحن ننشر هذا الرد مؤكدين اننا غير متحيزين لاي جانب ونستهدف مصلحة الاكثرية الساحقة من ابناء الطائفة . وفيما يلي نص الرد المذكور :

« انا كابن طائفة وكشخص مطلع على مجريات الامور اؤكد للقاصي والداني ان المجلس المذكور لم يعين تعيينا ، وانما كان وليد التطوع والمبادرة الحسنة من قبل بعض الغيورين على مصالح الطائفة. ولم يترك المجلس المذكور مناسبة الا واعلن فيها على رؤوس الاشهاد ، كما اعلن للدوائر الرسمية ، انه مجرد مجلس مؤقت ، في طليعة جدول اعماله الاعداد لانتخابات عامة في الشهور الاتية .

ان الذين قاموا بترويج الدعايات المسمومة وتشويه وجه الحقيقة ، كانت تدفعهم وتوجههم بكل خبث وحنكة اوساط لها مآرب خاصة ومطامع مفضوحة . وقد استطاعوا لسوء الحظ ان يغرروا ببعض العناصر الشريفة بما روجوه من شائعات لا تمت للحقيقة بصلة .

وانا اذ استنكر هذه الاعمال ، وبعد ان حدث ما حدث ، اوجه ندائي الى اخوتي ابناء الطائفة الكرام لئلا يغرر بهم من جديد في الانتخابات العامة المستقبلة ، وادعوهم الى التنبه والتيقظ » .

باخلاص
جورج جريس فرح
حيفا

زاوية الرياضة

- **اضاع «شباب الناصرة» ضربتي جزاء ، ١١ مترا ، لتقتنص الخضيرة منه نقطة لم تكن في الحسبان .**
- **اصبح هبوعيل ومكابي حيفا المتنافسين الاولين على عرش بطولة الدوري مع مكابي تل ابيب .**
- **ما زال هبوعيل شفاعمرو يعزز عرشه في انتصارات بارعة مع البعينة (١٠ : صفر) ! !**
- **فازت الترسانة «القاهرة» وتوطنهام «لندن» بكاسي الدولة في بلديهما .**

– مباراة الفرص الضائعة – الناصرة – الخضيرة (١ : ١)!!

في الدقيقة الثامنة من بداية الشوط الاول من المباراة رفع برانسي الكرة من اليمين لتنهيا على قدم بنيشتي الذي سددها ضعيفة خدعت الحارس مسجلة هدف الناصرة الاول، وهنا هتفت الالاف فرحة لاول هدف مبكر يسجله فريقها منذ مدة . الا انه بعد مرور خمس دقائق على الهدف سجل قلب هجوم الخضيرة هدف التعادل من ضربة خطأ خارج منطقة الجزاء قذف بالكرة في الزاوية القاتلة لفيلدشتاين . و (١ : ١) بين الشباب – هبوعيل الخضيرة .

منذ الدقيقة العشرين من المباراة وحتى نهايتها ظل اللعب سجالا بين الفريقين ، يسعى كل منهما الى احراز هدف الفوز ، الا ان لاعبي الناصرة كانوا اكثر حركة وفاعلية في الملعب ولكن كان ينقصهم هذه المرة من يجني الثمرة ويسدد في الشبكة . الا يكفي ان الشباب اضاعوا ضربتي جزاء من ١١ مترا ليسجلوا هدف الفوز على الاقل ؟ ؟

ظهر هجوم الناصرة في مباراة يوم السبت بمظهر لا يليق بهم وبسمعتهم .. يلعبون بدون رغبة ويسددون كرات اكثرها عشواء طائشة وهم على بعد امتار من خط المرمى .

ربما كانت في نفسية اللاعبين اسباب وعوامل على المدرب والادارة بحثها وحلها بسرعة لئلا يصبح فريق الشباب في حالة تدعو الى القلق خاصة بعد ان لم يفز في مباراتي الاسبوعين الماضيين واللتين كان على الشباب الفوز بهما وبنقاطهما الاربع حتى يتخلص من منطقة الخطر فهو في المركز الثاني عشر في القائمة والفارق بينه وبين فريق الذيل اربع نقاط فقط .

درجات اللاعبين : فلدشتاين (٧) ، مظهر (٧) ، شحادة (٦) ، مجدلاني (٨) ، نسيم (٧) ، شاما (٤) ، فرهود (٥) ، برانسي (٤) رمزي (٦) ، بنيشتي (٦) ورياض عبدو (٦) .

اما نتائج المباريات الاخرى لفرق الدرجة الاولى فكان اهمها كالاتي :

مكابي بيتح تكفا – هبوعيل هرتسليا (٥ : صفر)
بيتار القدس – بيتار كريات اونو (٤ صفر)
مكابي الخضيرة – هبوعيل تحليئيل (٢ : ١)
هبوعيل صفد – هبوعيل عكا (١ : صفر)

– فرق الدوري الممتاز –

على استاد كريات حاييم وامام جمهور كبير جرت اكثر مباريات الفرق الممتازة اثارة وحساسية . كان طرفا اللقاء الحاسم هبوعيل حيفا ، صانع المفاجآت والمنافس الجديد على القمة، وفريق القمة مكابي تل ابيب .

اثبت هبوعيل حيفا انه الفريق الذي لا يصنع المفاجآت سهوا وعفوا بل عن جدارة واستحقاق . لقد ظهر الفريق ندا قويا صامدا لفريق العرش فانتشر لاعبوه في الملعب يتحركون بسرعة ويتناقلون الكرات السريعة الخطرة باتقان وفن ساعين وراء تسجيل اهداف وفوز كانوا يستحقونه عن جدارة لولا تراجع مكابي تل ابيب نحو مرماه والذود عنه بلاعبيه الاحد عشر . عدا العارضة التي حمت مرماه نفسه من قذائف هجوم حيفا ودفاعه وعلى رأسهم جيندين ويانع وانغلندر وبيكر .

في الدقيقة (٢٩) من المباراة وبعد حصار شديد ضربه لاعبو هبوعيل حيفا حول مرمى تل ابيب تلقى «شويط» حيفا المشهور جيندين الكرة ليرسلها من بعد ٣٠ مترا قنبلة لم يحرك لها حارس مرمى تل ابيب ساكنا . الا انه في الدقيقة (٤٨) من المباراة ساعد الهواء كرة (ليفين) حارس مرمى تل ابيب لتصل طويلة قوية على راس قلب دفاع حيفا الذي ضربها برأسه ليردها الهواء نحو مرماه فاخطا الحارس تقديرها لتدخل شبكته باعجوبة مسجلة هدف التعادل لمكابي تل ابيب (١ : ١) بين هبوعيل حيفا – مكابي تل ابيب .

وفي رمات غان التقى فريق مكابي حيفا المنافس الثالث على العرش مع هبوعيل رمات غان وقد خرج من المباراة وبيده نقطة ثمينة ليصبح فريقا مكابي وهبوعيل حيفا المنافسين الاولين لمكابي تل ابيب في مسابقة بطولة الدوري لاول مرة .

اما نتائج المباريات الاخرى فكانت كالاتي :

مكابي نتانيا – هبوعيل بئر السبع (٢ : صفر)
هبوعيل تل ابيب – مكابي شعرايم (٥ : صفر)
محني يهودا – مكابي يافا (٢ : ١)
بني يهودا – شمشون (صفر : صفر)
هبوعيل القدس – نس تصيونا (صفر : صفر)
هبوعيل بيتح تكفا – هكواح (٢: صفر)

– فرق الدرجة الثالثة – هبوعيل شفاعمرو – البعينة ١٠ : صفر

تلفونيا من نبيل برهوم –

على ملعب البعينة وامام جمهور غير قليل جرت مباراة الدوري بين الفريق الشفاعمري وفريق البعينة ، بدات المباراة بهجمات متبادلة على مرمى كلا الفريقين لمدة عشرة دقائق تحولت بعدئذ والى نهاية المباراة في صالح لاعبي شفاعمرو لعبا واهدافا . فلقد سيطر لاعبو هبوعيل شفاعمرو على المباراة تماما وسجل كل من : زهير مروش ٣ اهداف ، عماد عمود ٣ ، مجيد عموري ١ : سهيل ٢ ، واحمد حمادي ١ ، لتنتهي المباراة بفوز هبوعيل شفاعمرو على هبوعيل البعينة (١٠ صفر) .

لكاتبنا الرياضي ، عبد اللطيف

هبوعيل – مكابي كفر قاسم

على ملعب كفرقاسم وامام جمهور كبير من مشجعي فريقي البلدين كان اللقاء المثير في طابعه كعادته دائما . تميز الشوط الاول من المباراة بتوتر الاعصاب وعدم التفاهم بين اللاعبين ولم تكن هجمات الفريقين ذات فاعلية او خطورة على كلا المرمين لينتهي الشوط الاول بالتعادل دون اهداف .

في الشوط الثاني من المباراة سيطر لاعبو هبوعيل على الملعب تماما يصولون ويجولون حتى سجلوا ثمانية اهداف متتالية سجلها اللاعبون : فضل عامر ، عمر سليم (٢) محمود يوسف (٢) محمود سعيد ، عبد سعاد (٥) ومحمد اسماعيل لتنتهي المباراة بفوز هبوعيل – مكابي كفرقاسم (٨ : صفر)

اما نتائج المباريات الاخرى فكان اهمها فوز قلنسوة – مكابي الطيرة (٤ : صفر) سجل الاهداف الثلاثة الاولى اللاعب الممتاز (ابراهيم قاضي) اما الهدف الرابع والاخير فقد سجله (عبد الحميد غزاوي) . وكذلك فوز زكفركما على بيتار بيسان (٢: ١)

– انت والسبورتوتو –

مكابي تل ابيب – هبوعيل القدس
١ ١
بني يهودا – هبوعيل بئر السبع
× ١
مكابي شعرايم – هبوعيل رمات غان
١ ×
محني يهودا – مكابي نتانيا × ٢
هكواح – هبوعيل تل ابيب ٢ ×
نس تصيونا – هبوعيل حيفا٢ ×
مكابي حيفا – شمشون ١ ١
تحليئيل – مكابي بيتح تكفا × ١
هبوعيل هرتصليا – هبوعيل طبريا
١ ×
هبوعيل كفرسابا – هبوعيل الناصرة
١ ١
هبوعيل حولون – مكابي حولون
١ ×

– في سطور –

■ القاهرة : جرت على استاد القاهرة الدولي بعد ظهر الجمعة الماضي مباراة نهائي كاس مصر في كرة القدم وكانت بين الاولمبي والترسانة القاهري ، تميزت المباراة بالبطء والخشونة وقدم الفريقان عرضا سيئا لم يتوقعه مراقبو الرياضة في ج.ع.م. احرز (محمود حسن) هدف الترسانة والمباراة الوحيد لتفوز الترسانة بواسطته بكاس مصر في كرة القدم للمرة الخامسة

■ لندن : على استاد (ومبلي) وبحضور مائة الف متفرج جرت المباراة النهائية على كاس انكلترا بين الناديين اللندنيين : (توطنهام) و (تشيلسي) قدم الفريقان عرضا ممتازا من حيث السرعة والفن وفازت توطنهام (٢ : ١) وبالكاس .

تعازينا

الى الرفيق يعقوب قوجمان وافراد عائلته
بوفاة الوالدة
لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر والسلوان
لجنة المنطقة وفرع الحزب
الشيوعي الاسرائيلي
الناصرة

وفاة فاضلة

توفيت في حيفا صباح الاحد الماضي المرحومة
مرتا حنا المر
والدة الاخ حنا بشارة المر عن عمر يناهز ال ٨٠ عاما .
فتعازينا الحارة الى الاخ حنا وعموم آل المر . للفقيدة الرحمة ولهم طول البقاء .
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع حيفا

اعتقال وارهاب في الطيرة في اعقاب دسيسة انزال الأعلام

الطيرة – لمراسلنا – بعد الاعلان في الصحف عن انزال اعلام الدولة في الطيرة قام البوليس باعتقال عدد من سكان القرية . كذلك قام البوليس بصحبة رجال من الشين بيت بحملة تفتيش ارهابية في عدد من بيوت القرية متذرعا بحجة التفتيش عن متسللين .

وقد اصدر الحزب الشيوعي في الطيرة منشورا شجب فيه انزال الاعلام واكد انه عمل مدسوس على جماهير الطيرة . وذكر بالمؤامرات السابقة على الطيرة من مثل اطلاق الرصاص على الطائرة في سنة ١٩٥٤ . ونسف بيت في كفار هس وفرية انزال الاعلام في سنة ١٩٦١ . ودعا الجماهير الى اليقظة ورص الصفوف من اجل دحض هذه الافتراءات المحمومة .

حين يتفسخ الائتلاف البلدي في الناصره . .

الناصرة – بعد مرور شهرين ونصف تقريبا على آخر اجتماع عادي للمجلس البلدي، وبعد تهديد الكتلة الشيوعية باستخدام القانون والدعوة للاجتماع باسمها ، تفضل رئيس البلدية فدعا المجلس للاجتماع بعد ظهر يوم السبت الماضي الموافق ٢٠–٥–٦٧ . ولكن ، في الساعة التاسعة من مساء الجمعة ، ارسل الرئيس كتابا آخر يقول فيه انه لامر خارج عن ارادته يؤجل الاجتماع حتى مساء الثلاثاء الموافق ٢٣–٥–٦٧ .

وقد علمنا ان التأجيل جاء في اللحظة الاخيرة حين تخلف عن حضور اجتماع الائتلاف كتلة المبام والعضو سليم سلم . والظاهر ان جدول الابحاث الذي وضعه رئيس البلدية وحده ، او باستشارة سيف الدين الزعبي ، وحاكم اللواء ، لا يحظى بموافقة كتلة المبام وكثيرين غيرها . ومن نقاط البحث المدرجة والتي تثير الاشمئزاز طلب قرض آخر لتسديد العجز المالي ، والاعلان عن طلب موظف جديد كاتب بلدية مكان السيد يعقوب فرح المستقيل ، . والذي يدعو الناس للاشمئزاز اصرار حضرة رئيس البلدية على رفضه ادراج موضوع « اقالة المحاسب» رغم اقرار المجلس ذلك ، ورغم ان اكثر من نصف اعضاء المجلس البلدي غير راضين عن خدمة هذا الموظف . وليثبت الرئيس خنوعه الزائد للحكومة ادرج موضوعا غريبا : استنكار مقال «الاتحاد» : « حاميها حراميها» ، الذي يهاجم تصرفات حاكم اللواء في توصيته المجلس تخصيص تقاعد شهري لنديم بطحيش بشكل استثنائي عن القانون . فكان حضرة الرئيس نصب نفسه مدافعا امينا عن حاكم اللواء وتصرفه الشاذ .

ان الائتلاف البلدي في حالة نزاع ، بعد ان ثبت ما اعلنته الكتلة الشيوعية من انه لا اساس منطقي لمثل هذا الائتلاف .

وما يبعث على السخرية ان محمود القاسم حضر اجتماع الائتلاف البلدي بدون دعوة ، متطوعا ، رغم ان كتلة المبام وسليم سلم تغيبوا عنه . لقد اعلن محمود القاسم استسلامه بدون قيد او شرط .

أما تأجيل الاجتماع حتى ٢٣–٥–٦٧ فكان بقصد منع الكتلة الشيوعية من المبائين .

الدعوة للاجتماع باسمها هي ، حسب القانون ، وحسب رسالتها المؤرخة في ٩–٥–٦٧ لرئيس البلدية ، فيوم ٢٣–٥–١٩٦٧ هو آخر يوم قانوني يستطيع رئيس البلدية تأجيل الاجتماع له .

والمنتظر في الناصرة اما ان يقوم رئيس البلدية بتأجيل الاجتماع مرة اخرى ، او ان يعقد الاجتماع دون اتفاق الائتلاف على جدول الابحاث .

فمن الصعب على كتلة المبام ان تستسلم لارادة رئيس البلدية وكتلته وتعسفهم بعد كل التدليل والتسامح، الذي زاد في غطرسة «ولاة الامر» .

اليوم (الثلاثاء) يصل اوثانت – بقية

الاشتراك في اعمالها .

ثم اشار الى نشاط اعضاء منظمة «الفتح» وما يقومون به من اعمال تدمير وارهاب داخل اسرائيل وقال ان هذه الاعمال تشكل عاملا رئيسيا في تدهور الوضع على الحدود .وقال ان الدول التي انطلق منها هؤلاء المتسللون – سوريا والاردن ولبنان– قد رفضت تحمل اي مسؤولية عن تلك الاعمال . واضاف انه لا يستطيع ان يؤكد ان هذه الدول قد قامت بكل ما في وسعها لمنع هذه الاعمال .وذكر اوثانت في تقريره ان تصريحات وتهديدات بالحرب قد صدرت عن كلا الطرفين . غير انه في الاسابيع الاخيرة وصلت انباء من اسرائيل نسبت الى كبار المسؤولين فيها عن تصريحات تضمنت تهديدات يمكن وصفها بانها ذات طابع خاص من التحريض وان من شانها ان تشدد التوتر في الجانب الاخر من الحدود .

مقاومة غربية لقرار اوثانت

وقد ذكرت الانباء ان قرار اوثانت الاستجابة لطلب القاهرة اجلاء قوات الطوارىء الدولية قد لقي مقاومة من امريكا وبريطانيا وكندا التي اجتمع ممثلوها معه في هذا الشان .

واعلن مندوب امريكا في الامم المتحدة ارثر غولدبرغ ، ان «حكومته تتمسك بوجود الامم المتحدة في الشرق الاوسط وان من الحيوي بقاء قوة الطوارىء مستمرة في مهمتها في تلك المنطقة من اجل السلام » !

وذكر غولدبرغ ان حكومته تجري ابحاث مع ممثلي دول اخرى والدول الاعضاء في مجلس الامن « لصيانة السلام في الشرق الاوسط » .

وتتذرع الحكومة الامريكية ، وكذلك بريطانيا وكندا ، بان سحب قوة الطوارىء الدولية من المنطقة هو من «اختصاص مجلس الامن وهيئة الامم وليس من صلاحيات اوثانت وحده »

غير ان اوثانت يرفض هذا الموقف .

اما دوائر القدس السياسية فترى ان اوثانت قد جاء الى القاهرة .. «لاصلاح الخطا الذي ارتكبه بتلبيته مطلب مصر سحب قوات الطوارىء الدولية » .

ندوة الفكر الاشتراكي تفتتح أمس – بقية

المناطق العربية التي تناضل ضد الاستعمار ، مثل الجنوب العربي المحتل .

كذلك ستدرس الندوة علاقة الفكر العربي الثوري بالفكر الثوري في القارات الثلاث اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وعلاقة النضال من اجل الاشتراكية في العالم العربي مع النظام الاشتراكي العالمي .

وقالت «الاهرام» ، امس ، ان التعايش سكون حرا تماما واخويا .. وستكون نتيجته المحتمة استراتيجيا ثورية موحدة للكادحين من المحيط للخليج .

مراقبون عن العالم الاشتراكي ودول العالم الثالث

هذا ويحضر المؤتمر ثلاثون مندوبا عن الاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم الاشتراكي ، كما يحضره مندوبون عن الاحزاب الحاكمة في غينيا ومالي وتنزانيا وغيرها . كذلك يحضر المؤتمر مندوبون عن الاحزاب الشيوعية في فرنسا وايطاليا وغيرها .

الوضع المتوتر بين القضايا المطروحة

واذاع راديو القاهرة امس ، ان ندوة الجزائر ستبحث الوضع العربي الراهن على ضوء التوتر الاسرائيلي – العربي والتهديدات الاسرائيلية ضد سوريا ، والمؤامرات الامبريالية على المنطقة .

ومن المنتظر ان تستمر الندوة اسبوعا كاملا .

برافدا : تدهور الموقف في الشرق – بقية

لايفاد قوات مسلحة ، برية وجوية ، الى الجمهورية العربية المتحدة . واذاع راديو القاهرة ان الرئيس جمال عبد الناصر قد اعلن انه يقبل باعتزاز مجيء القوات العراقية .

لبنان يحشد قواته

اعلن لبنان ، رسميا ، ان قيادته العسكرية تجري اتصالات دائمة مع القيادة السورية لتبادل المعلومات العسكرية وتنسيق العمل بين سلاح الجو في الدولتين .

وجاء في البيان ان لبنان قد عزز قواته على الحدود مع اسرائيل ، وانه الغى جميع الاجازات في قوات الامن بسبب التوتر الذي يسود المنطقة .

والكويت ..

اعلن في الكويت ، ان الحكومة قد طلبت من حكومة العراق السماح لقواتها بالمرور عبر الاراضي العراقية في طريقها الى الجبهة الاسرائيلية . واعلن الشيخ جابر الاحمد ان قوات الكويت المسلحة مستعدة للاستجابة ، في كل لحظة ، الى نداء القيادة العربية المشتركة للاشتراك في العمل المشترك ضد العدوان الاسرائيلي .

الصين الشعبية تؤيد مصر

بعثت حكومة الصين الشعبية رسالة الى وزارة الخارجية المصرية اعلنت فيها تأييدها الكامل للخطوات التي اتخذتها الجمهورية العربية المتحدة ازاء التحرشات الموجهة ضد العرب وضد مصر .

وجاء في الرسالة ان حكومة الصين وشعبها كانا دائما يؤيدان مصر ضد المؤامرات والتحرشات الصهيونية .

واعلنت الرسالة عن تأييد الصين لطرد قوة الطوارىء الدولية من سيناء

الباكستان تؤيد الدول العربية

واعلنت حكومة الباكستان ، في بيان رسمي ، عن تأييدها الكامل للدول العربية . ونددت باعمال اسرائيل الاستفزازية .

بافتتاح دورة الكنيست الصيفية
الكتلة الشيوعية تثير قضايا العمال الهامة

القدس – بافتتاح الدورة الصيفية للكنيست هذا الاسبوع تجدد الكتلة الشيوعية نشاطها البرلماني في المعركة ضد البطالة .

وخلال العطلة تجمعت لدى الكتلة الشيوعية اوسع المعلومات عن مئات العمال العرب الذين ، على الرغم من كل وعود الحكومة ، لم ينالوا اي يوم عمل طوارىء حتى الان ولا منحة البطالة الموعودة .

فحتى الان لم تنل قرية كابول اي يوم عمل .

وعشرات العمال في دبورية يحرمون من ايام عمل الطوارىء على الرغم من انهم يعيلون عائلات كبيرة . ومثلا على ذلك العامل عبد الغني محمود يوسف الذي يعيل ٧ اولاد وزوجته ومنذ ٣ اشهر لم ينل سوى ١٣ يوم عمل ، ومثله ابراهيم ياسين سليم ، العاطل عن العمل منذ شهر شباط .

وتسلمت الكتلة الشيوعية نسخة عن عريضة وقعها عمال دير حنا وارسلوها الى لجنة العمل في الكنيست يتذمرون فيها من المحسوبية في توزيع ايام العمل .

وعريضة من مزارعي عرابة ارسلوها الى لجنة الداخلية في الكنيست يحتجون فيها على قيود البوليس (الحكم العسكري) الذي يمنعهم من الوصول بحرية الى اراضيهم .

وكل هذه القضايا الحساسة ستثيرها الكتلة الشيوعية في الكنيست ولجانها .

كلمة الاتحاد – بقية

سيناء العدوانية .

ونستطيع ان نفهم معارضة حكام اسرائيل لهذه الخطوة ، التي يعتبرونها من جهتهم الغاء لنتائج العدوان الثلاثي على مصر .

اما المعارضة المحمومة التي تبديها واشنطن ولندن ، لقرار اوثانت بسحب هذه القوات ، فانها تكشف النقاب عن النوايا الاستعمارية المبيتة ، باستخدام هذه القوات ستارا للعدوان وللتدخل .. فاحد مخططات الاستعمار على ما يبدو ، كان ادخال قوة طوارىء الى سوريا ، في اعقاب عدوان جديد ، يقضي على الحكم المعادي للاستعمار فيها .

واذا كان الغموض المصحوب بالقلق الشديد يعتري الموقف الان ، فهو بسبب محاولات الدوائر الغربية ، وخصوصا الولايات المتحدة ، استخدام حقيقة سحب قوات الطوارىء الدولية ذريعة لاثارة الاضطراب وربما التدخل تحت ستار «المحافظة على السلام» بين اسرائيل وجاراتها العربيات .

ومن اجل هذه الغاية ، يحاول الرئيس الامريكي جونسون احياء البيان الثلاثي من سنة ١٩٥٠ ، اي العمل خارج نطاق الامم المتحدة ، حتى يتمكن من تدبير استفزاز دموي بين اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة .

ويعترف مراسل «يديعوت احرونوت» يشيعياهو بن فورات ، في باريس ، ان هنالك اوساطا تنصح اسرائيل بانه الان «حانت الفرصة المناسبة للتغلب على العرب واسكاتهم الى زمن طويل » (يديعوت ٢١–٥–٦٧) .

وفي مقال افتتاحي كتبته صحيفة «يديعوت احرونوت» هذه ايضا ، امس ٢٢–٥–٦٧ جاء : ان على اسرائيل ان تطلب سحب القوات المصرية من سيناء على الحدود الاسرائيلية ، وان اسرائيل سوف تتصرف بناء على الرد الذي تتلقاه .

هذه الاصوات والنصائح الداعية الى الحرب تؤكد ما اشرنا اليه من ان الدوائر الامبريالية لا تزال تغذي روح المغامرات في اسرائيل ، الامر الذي يتنافى مع مصالح اسرائيل الحيوية ، ومستقبل علاقاتها بالاقطار العربية

وليس في دعوة جونسون الى احياء البيان الثلاثي ، الذي مزقته الدول الاستعمارية بايديها اثناء العدوان الثلاثي على مصر ، الا احدى الوسائل لتحريك العدوان .

ولكن امريكا جونسون لم تاخذ بعين الاعتبار ان فرنسا اليوم ليست فرنسا سنة ١٩٥٦ ، وان التطورات العميقة الاثر التي حدثت في العقد الاخير مزقت جميع مخططات الاستعمار من حلف بغداد ، الى حلف المركز ، الى مبدأ ايزنهاور ، فالحلف الاسلامي المزعوم ..

يمكن وقف التدهور بفصم السياسة الاسرائيلية عن مخططات الغرب الامبريالي ...

١٩ سنة منذ قيام اسرائيل اثبتت ان سياسة القوة وفرض الامر الواقع عن طريق المغامرات العسكرية قد اسفرت عن نتائج وخيمة العاقبة على شعوب المنطقة كلها ..

وعلى الرغم من تفاقم الازمة العسكرية على الحدود الاسرائيلية – العربية ، فلا يزال الطريق الى السلام وتحقيق الانفراج مفتوحا ..

فكل قوى السلام في العالم ، وعلى راسها الاتحاد السوفييتي كانت ولا تزال عاملا حاسما في المحافظة على استقلال الشعوب وحمايتها وفي دعم نضالها ضد المؤامرات الاستعمارية . وهذا الموقف السوفييتي : كان دائما عاملا حاسما لردع المستعمرين واحباط مخططاتهم العدوانية على الشعوب العربية .. وهذا الموقف بالذات يقدم افضل الضمانات لسلامة شعب اسرائيل وامنه ..

ويمكن منع نشوب حرب جديدة بين اسرائيل والدول العربية اذا تخلى حكام اسرائيل عن لغة التهديد وسياسة المغامرات .. واذا توفرت فيهم الجرأة الادبية للاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، هذه الحقوق التي لم تمحها سياسة القوة والمغامرات العسكرية .

ومما لا شك فيه ان موقفا جديدا كهذا يقضي على الاساس الذي تصدر عنه ايضا التصريحات المعادية العربية التي تدعو الى القضاء على اسرائيل ، كما يقضي على الاساس الذي ترتكز اليه اعمال منظمة «الفتح» ، هذه التصريحات والاعمال التي نديننا ونندد بها ، لانها بدورها تزيد التوتر القائم الذي ينذر بنشوب نزاع مسلح واسع يستغله الاستعمار لمقاصده العدوانية في المنطقة .

ان خبرة الماضي ، وواقع العلاقات الاسرائيلية – العربية ومستقبلها ، تحتم الان ، في هذا الظرف الحرج ، على كل انصار السلام والتفاهم ، العمل الموحد ، من اجل ابعاد شبح الحرب .

اشكول يدعو الى اعادة الوضع – بقية

على الحدود السورية . وقال ان التقديرات الدولية الاولى حول التحشدات المصرية جاءت تؤكد الشكل التظاهري لهذه العملية، الا ان هذه التقديرات اصبحت اكثر جدية فيما بعد. ولعل رئيس الحكومة نسي او تناسى ان التقديرات المستخفة بخطوات القاهرة كانت تقديرات حكومته هو التي استهترت منذ البداية بجدية تضامن الجمهورية العربية المتحدة مع سوريا لتبرير مضيها في تهديد سوريا ● ثم قام اشكول بانتقاد اوثانت قائلا : انه لما يبعث على الدهشة ان اوثانت استجاب بسرعة الى طلب مصر اجلاء قوة الطوارىء الدولية . واضاف : ان اسرائيل كانت طرفا في الاجراء الذي تم بموجبه وضع قوات الطوارىء الدولية في سيناء وقطاع غزة ، ولكن اوثانت لم يجد ان من المناسب الاتصال بنا قبل اصدار اوامره بالجلاء ● وقال اشكول ان مصدر التوتر هو في دمشق ، وقد سعينا لمجابهة اعمال التخريب بطرق سياسية ولكن ذلك لم يكن كافيا ● وقال ان علاقات اسرائيل والبلاد العربية تتأثر بالعلاقات بين الدول العربية نفسها وبالعلاقات بين الدول الكبرى ● ثم انتقل السيد اشكول الى مهاجمة الاتحاد السوفييتي بقوله ان مسؤولية كبرى تقع على عاتقه لما لديه من وسائل تأثير في دمشق ● وانهى اشكول كلمته بقوله : ليس في نيتنا الهجوم ، وليس لنا اية مصلحة للاضرار بمناطق الاخرين وسيادتهم وسلامتهم ، ونطلب منهم سلوكا مماثلا تجاهنا .

● واعلن ان اسرائيل قد اتخذت الاجراءات والخطوات الملائمة لتدارك اية تطورات ممكنة ، وان الجيش الاسرائيلي قادر على اجتياز كل امتحان بالكفاءة والقدرة اللتين امتاز بهما في الماضي واكثر .

وبعد انتهاء اشكول من الادلاء ببيانه طلب عضو الكنيست دافيد بن غوريون احالة النقاش حول البيان الى لجنة الخارجية والامن ، والا يناقش في الكنيست حيث لا تضمن السرية . ولكن اكثرية الكتل البرلمانية لم توافق على ذلك .

وباسم الكتلة الشيوعية تكلم عضو الكنيست ماير فلنر وجاء في كلمته :

* ان مصدر التوتر في منطقتنا هو في مؤامرات الدول الاستعمارية التي تريد ، بمساعدة اسرائيل والاردن والسعودية ، تغيير نظام الحكم في سوريا .. وضمان سلطتها في عدن والجنوب العربي وعلى الثروات النفطية في المنطقة .

* على اسرائيل ان تنفصل عن الارتباط بالاستعمار ، وعليها ان تعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، لان ذلك هو الطريق لاعتراف الدول العربية باسرائيل * وندد ماير فلنر بالعمليات العسكرية ودعا الى حل النزاع الاسرائيلي – العربي بطرق السلام * وندد باعمال «الفتح» والتصريحات المتنكرة لحق قيام اسرائيل .

● وقال ان سبب التوتر الحالي هو التهديد بالعمليات العسكرية ضد سوريا الذي يطلق رئيس الحكومة وقائد الاركان * واقترح على رئيس الحكومة ، اذا كان معنيا حقا بتخفيف التوتر ، ان يغلق «دفتره المفتوح» الذي اعد فيه عمليات عسكرية ، وان يفتح دفترا جديدا .. دفتر سلام بسياسة جديدة تهتم بامن اسرائيل لا بامن المستعمرين

« اونيتا » تندد بشدة باسرائيل

نددت «اونيتا» صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي بشدة باسرائيل على حشدها الجيش على الحدود مع سوريا . وقالت ان اسرائيل هي رأس جسر امريكي .

وكتبت صحيفة « كوريرا – دا لا سيره » المقربة من اوساط الحكومة الايطالية ان الحشد العسكري المصري من المحتمل ان يكون تظاهرة تستهدف منع اسرائيل من مهاجمة سوريا .

رئيس حكومة فنلندا في اسرائيل في زيارة رسمية

وصل الى اسرائيل ، يوم الاحد الماضي ، رئيس حكومة فنلندا السيد رفائيل باسيو وعقيلته في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا واحدا .

ويرافق الرئيس الفنلندي عدد من كبار الموظفين في حكومة فنلندا .

وقد استقبل الرئيس الفنلندي وحاشيته في المطار استقبالا رسميا اشترك فيه رئيس الحكومة السيد ليفي اشكول ووزير الخارجية ابا ايبن وعدد من كبار الموظفين في الحكومة الاسرائيلية وسفراء وقناصل بلدان اسكندنافيا في اسرائيل .

هذا وسيجتمع الرئيس الفنلندي مع رئيس الدولة بالوكالة ووزير الخارجية وسكرتيرة مباي وسكرتير الهستدروت . وسيزور القدس وتل ابيب وحيفا ، كما سيزور معهد وايزمن وسديه بوكر حيث يجتمع هناك مع دافيد بن غوريون . كذلك سيزور الكنيست والاماكن المقدسة المسيحية .

«ايجد» تواصل مضايقة شركتي باصات الناصرة !

حيفا – لمراسل الاتحاد – عدد من باصات «ايجد» آحاط ، امس الاثنين، بالباصات التابعة لشركتي الجليل والناصرة – حيفا ، في الساحة القريبة من ساحة باريس ، وحاول عرقلة سيرها ، و «أخذ» الركاب .

ومنذ مدة وشركة «ايجد» تضايق شركتي الباصات العربيتين اللتين كانتا قد ربحتا قضية في محكمة العدل العليا فيما يتعلق بخط الناصرة العليا – حيفا .

وفي محاولة لاغراء جمهور الركاب والضغط على الشركتين العربيتين خفضت «ايجد» اجرة السفر من الناصرة الى حيفا الى ٧٥ اغورا للراكب الواحد . وقد اضطرت الشركتان الى ان تخفضا اجرة السفر الى مثل ذلك .

واستخدمت شركة «ايجد» عددا من العاملين فيها ومن اشخاص مستأجرين اخرين في محاولة لارهاب سائقي باصات الشركتين العربيتين .

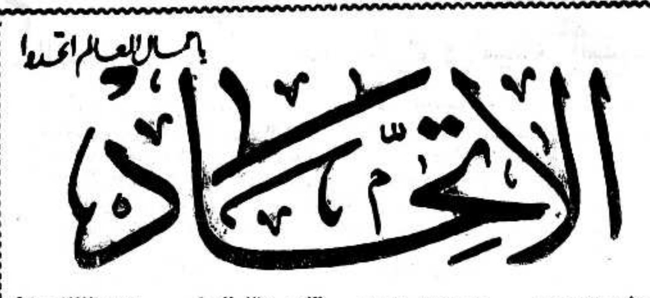
وفي كل هذا الجو يفتقد المرء الشرطة وخاصة شرطة المرور التي «تتجاهل عن قصد» ، على ما يبدو ، كل الاحداث في ساحة باريس .

شركة مهادرين تفصل ٢٢ عاملا عربيا

الطيبة – لمراسلنا – قامت شركة «مهادرين» للحمضيات بتاريخ ٦٧/٥/٦ بفصل ٢٢ عاملا عربيا من عمالها الذين يعملون في بيارات البرتقال الواقعة بين بيت دجن وصرفند بعد ان امضوا في العمل حوالي خمس سنوات.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا

لنوقف التدهور نحو الحرب، ونحبط دسائس المستعمرين وننقذ السلام!



Al – Ittihad | الثمن ٣٥ اغورا | המחיר 35 אגורות | אל - איתיחאד

٢٦ ايار ١٩٦٧
١٦ صفر ١٣٨٧
العدد ٤ السنة ال ٢٤

יום ו' ט"ז אייר
26.5.1967
מס' 4 שנה 24

اوثانت يقدم تقريرا عن مباحثاته في القاهرة الى مجلس الامن

روما – عرج اوثانت على العاصمة الايطالية في طريق عودته من القاهرة الى مركز عمله في هيئة الامم المتحدة . ورفض السكرتير العام للمنظمة الدولية ان يدلي بشيء عن نتائج محادثاته في القاهرة .

وكان اوثانت قد صرح قبيل مغادرته القاهرة انه لقي ترحيبا كبيرا وحارا من الرئيس عبد الناصر ووزير الخارجية محمود رياض وباقي المسؤولين العرب . وقال متحدث بلسان اوثانت ان المحادثات قد تمت في جو ودي وحار للغاية وجرى تبادل الراي وكانت المباحثات مفتوحة وشملت جميع نقاط الموقف في الشرق الاوسط . وقال المتحدث ان اوثانت قدم موعد سفره نظرا لانه انهى مهمته في القاهرة .

واذاع راديو القاهرة ان محرر «الاهرام» السياسي قد علم ان عبد الناصر قد اوضح الى اوثانت عدة نقاط هي : ايمان القاهرة بالامم المتحدة ومبادئها وتقديرها للدور الذي يقوم به اوثانت وتعاطف القاهرة معه ضد ما تشنه عليه بعض الدول من ضغط . ثم شرح عبد الناصر تطورات الازمة وقال ان القاهرة قد اتخذت ما اتخذته وهي على استعداد لتحمل مسؤولياتها في كل الظروف . وانه اذا ظهر خطر الحرب في المنطقة فمسؤولية ذلك تقع على الذين شجعوا العدوان الاسرائيلي . واعلن عبد الناصر لاوثانت ان القاهرة على استعداد كامل لتسهيل مهمته في كل ما لا يمس حقوق العرب وسيادتهم . وقد اكدت محافل الامم المتحدة ان اوثانت سيقدم تقريرا من مباحثاته في القاهرة الى مجلس الامن فور وصوله الى نيويورك .

فدرنكو يطلب سحب الاسطول الامريكي والبريطاني من البحر المتوسط

الحكومة السوفييتية تعلن : من يحاول شن العدوان في الشرق الاوسط سيواجه مقاومة سوفييتية حازمة

امريكا تصاب بنكسة مهينة لاخفاق مساعيها في استخدام الامم المتحدة للتدخل بقضايا الشرق الاوسط

مقر الامم المتحدة – قرر مجلس الامن تاجيل اجتماعاته الى موعد غير محدد . ويؤكد المراقبون ان الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة قد اصيبت بنكسة مهينة وتلقت ضربة قاسية لان المساعي الشديدة التي بذلتها قد باءت بالفشل الذريع بسبب موقف مندوب الاتحاد السوفييتي ومندوبي الهند والدول الافريقية .

والمعروف ، ان الولايات المتحدة وبريطانيا هما اللتان دفعتا كندا والدنمارك الى الاصرار على المطالبة بانعقاد مجلس الامن لبحث الموقف المتوتر في الشرق الاوسط . ولكن هذه المساعي التي علقت عليها الولايات المتحدة آمالا كبيرة اصيبت بالخيبة بعد يوم واحد من انعقاد المجلس .

فدرنكو يطلب التاجيل

فقد عارض المندوب السوفييتي ، فدرنكو ، انعقاد المجلس قائلا : ان الدول الغربية ، يساندها الحلف الاطلنطي ، هي التي دعت الى انعقاد مجلس الامن . وان هذه الهرولة تهدف الى خلق جو من التوتر المصطنع ، وهي رغبة خفية في التدخل بقضايا الشرق الاوسط اكثر من كونها تعبيرا عن القلق من التوتر . وطالب المندوب السوفييتي بسحب قطع الاسطول الامريكي والبريطاني من البحر الابيض المتوسط لانها من اكثر المصادر خطورة وخلقا للتوتر . وقال فيدرنكو ان كندا والدنمارك العضوين في الحلف الاطلنطي هما ابعد ما تكونان عن اية علاقة في الشرق الاوسط .

وقد قرأ فدرنكو في المجلس بيان الحكومة السوفييتية حول الوضع في الشرق الاوسط .

وقد شن المندوب البلغاري في مجلس الامن حملة عنيفة على الولايات المتحدة .. وايد مندوب مالي موقف مندوب الاتحاد السوفييتي وكذلك مندوبا

(البقية على ص ٦ عمود ٣)

بيان هام للحكومة السوفييتية حول الاوضاع في الشرق الادنى

موسكو – ٢٣ ايار – ١٩٦٧ – نجم في الشرق الادنى ، خلال الاسابيع الاخيرة ، وضع يبعث على القلق من وجهة نظر مصالح السلم والامن الدوليين . فبعد الهجوم المسلح الذي قامت به القوات الاسرائيلية ، على اراضي الجمهورية العربية السورية ، في السابع من شهر نيسان الماضي ، تواصل الاوساط الحاكمة في اسرائيل تازيم الوضع الى حد الهستيرية العسكرية في البلاد .

وقد دعا قادة الدولة ، ومنهم وزير الخارجية ، ايبن علنا الى القيام بعمليات عسكرية واسعة ضد سوريا والى انزال ضربة حاسمة بها . وقد قررت لجنة الخارجية والامن ، للكنيست الاسرائيلي ، بتاريخ ٩ ايار الحالي ، منح الحكومة صلاحيات القيام بعمليات حربية ضد سوريا ، ووضعت القوات الاسرائيلية التي تحتشد على حدود سوريا ، في حالة التاهب للحرب . كما اعلنت التعبئة العامة في البلاد .

ومن الواضح تماما انه لم يكن بوسع اسرائيل ان تفعل هذا ، لو لم تجد تشجيعا مباشرا وغير مباشر ، لموقفها هذا ، من جانب اوساط امبريالية معينة تسعى الى اعادة السيطرة الاستعمارية الى ارض العرب .

وترى هذه الاوساط الامبريالية في اسرائيل ، في الظروف الراهنة ، قوة رئيسية تجابه بها الدول العربية التي تنتهج سياسة وطنية مستقلة ، والتي تقاوم الضغط الاستعماري . ويظهر ان المتطرفين الاسرائيليين كانوا يعتمدون على مباغتة سوريا وانزال الضربة بها وهي وحيدة . ولكن خاب ظنهم فقد اظهرت الدول

(البقية على ص ٥ عمود ٤)

حكومة جونسون تواجه العزلة في تنفيذ البيان الثلاثي

● فرنسا تدعو الى عقد مؤتمر رباعي للدول الكبرى حول الشرق الاوسط ● ابا ايبن يزور باريس ولندن وواشنطن للمشاورات

القدس – يؤخذ من انباء الصحف ان الحكومة هنا تجري اتصالات واسعة في البلاد وعواصم الدول الغربية الثلاث .. وتتركز هذه الاتصالات حول قضية حرية ملاحة السفن الاسرائيلية في مضائق تيران بعد ان اغلقتها الجمهورية العربية المتحدة امام السفن التي تحمل العلم الاسرائيلي او السفن الاجنبية المحملة بمواد استراتيجية الى اسرائيل . وسافر وزير الخارجية ابا ايبن في «جولة تفسيرية لموقف اسرائيل» . وقد قابل الرئيس الفرنسي ، ديغول ، ورئيس حكومة بريطانيا ، ويلسون . ووصل ابا ايبن ، امس الخميس الى واشنطن ومن المنتظر ان يقابل الرئيس الامريكي جونسون .

وكتبت هآرتس (٢٥–٥) تقول : ان الهدف من هذه الابحاث هو التاكد من المدى الذي سيكون فيه لاسرائيل احلاف في موقفها من اغلاق المضائق . والقضية هي هل ستكون اسرائيل معزولة في مساعيها الفعلية لضمان حرية الملاحة في خليج ايلات ام انه سيكون لها حلفاء في ذلك .

وذكرت «هآرتس» ان البيانين السوفييتي والامريكي قد وضعا تحت المجهر ، وان ثمة اهمية بالغة لتفسير كلمة «العدوان» ، وهل مجرد تصريح كلامي عن اغلاق المضائق يعتبر عملا عدوانيا ام انه يجب الانتظار حتى تغلق المضائق بالقوة او يحدث اعتداء على سفينة واعتبار هذه الاعمال مما ينطبق عليه وصف «العدوان» . واضافت «هآرتس» : اذ ان اسرائيل لا تريد ان تدمغ بالعدوان اذا هي ردت عمليا على تصريح كلامي .

مواقف العواصم الغربية

باريس – كانت المقابلة بين الرئيس ديغول ووزير الخارجية الاسرائيلية ، ابا ايبن ، قصيرة ، اعلن فيها الوزير الاسرائيلي موقف حكومته . ومن الناحية الاخرى سلم السفير الفرنسي في القاهرة رسالة الى الرئيس عبد الناصر من الرئيس ديغول . ورد عبد الناصر برسالة جوابية .

واوردت انباء باريس الرسمية ان حكومة فرنسا ، بمبادرة من ديغول ، تسعى لعقد مؤتمر ذروة رباعي – فرنسا والاتحاد السوفييتي وبريطانيا وامريكا – لمنع تدهور الوضع الى حرب في الشرق الاوسط . وتقول هذه الانباء ان باريس قد شرعت في اتصالات لتحقيق الفكرة . وانها تلقت بعض الردود على اقتراحها .

قضية قضائية معقدة

ورفض المتحدث الرسمي الفرنسي ان يدلي باي تصريح يمكن ان يشتم منه ان فرنسا تؤيد اسرائيل او انها تؤيد ، على الاقل ، حرية الملاحة الاسرائيلية في مضائق تيران . بل واكثر من ذلك ان المتحدث الفرنسي الرسمي تحدث عن التعقيدات القضائية المرتبطة بقضية الملاحة في مضائق تيران وذلك لان مصر لم تكن طرفا في الترتيبات التي قدمت لهيئة الامم المتحدة في سنة ١٩٥٧ .

واكدت اوساط فرنسية موثوقة ان حكومة ديغول تسعى للمحافظة على عدم الانحياز الى اي جانب . وقالت هذه الاوساط ان على اسرائيل ان تدرك ان علاقات اسرائيل بفرنسا ليست هي اليوم كما كانت عليه في

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

اعلان حالة الطوارىء والتعبئة العامة في السعودية والاردن والكويت

المراقبون يعتبرون هذه الاجراءات تهدئة للخواطر وتقوية لمركز حسين

القدس – الاحداث والتطورات المتلاحقة في الوضع في الشرق الاوسط ما زالت تعكس اثرها في اتساع وعمق ، في مختلف البلاد العربية . حكومة الاردن اعلنت رسميا انها سمحت بدخول قوات سعودية وعراقية الى الاردن وان وحدات سعودية قد وصلت فعلا الى البلاد . واعلن في عمان ان البلاد قد وضعت في حالة الحرب .. وفرضت اوضاع الطوارىء واستدعيت قوات الاحتياط . وذكرت حكومة الاردن انها تؤيد القاهرة في اغلاقها مضائق تيران امام السفن الاسرائيلية .

وعقبت الدوائر السياسية في اسرائيل – كما قالت «هآرتس» – على قرار ادخال قوات عراقية وسعودية الى الاردن بانه خرق للوضع الراهن على حدود اسرائيل وبان الاردن يتحمل مسؤولية الهدوء على الحدود حتى لو وجدت فيه قوات عربية اخرى

واذاع راديو لندن ان الملك فيصل (الموجود حاليا في بريطانيا) قد امر بوضع القوات العسكرية السعودية في حالة الاستعداد « لكي تكون متاهبة للاشتراك في المعركة ضد العدوان الاسرائيلي » . وسئل فيصل عن خلافاته مع عبد الناصر فقال ان هذه الخلافات لا يجب ان تكون معرقلا لمواجهة الخطر الاسرائيلي .

ووصل الى القاهرة رئيس اركان الجيش الجزائري يحمل رسالة من الرئيس الجزائري هواري بومدين الى عبد الناصر . وذكرت الانباء انه سيتم في هذه الزيارة تنسيق بين الجزائر والقوى الثورية العربية في مواجهة المؤامرة الاستعمارية والرجعية . وقبلت العربية المتحدة عرض الجزائر ارسال قوات مسلحة جزائرية للاشتراك مع الجيش المصري في مواجهة

(البقية على ص ٦ عمود ٥)

حق اسرائيل في حرية الملاحة لا يؤمن بالحرب بل بالاتفاق

اقتراح الكتلة الشيوعية لتلخيص البحث في الكنيست على بيان الحكومة في ٦٧/٥/٢٣

١ – الكنيست تلقي على عاتق الحكومة مسؤولية العمل لتخفيف التوتر الخطير في منطقتنا ، من اجل منع الاصطدام الحربي . الكنيست ترفض كل تهديد باستعمال القوة العسكرية وكل استخدام للقوة وراء خطوط الهدنة . كل النزاعات بين اسرائيل والدول العربية يجب حلها ، بالطرق السلمية فقط والاتفاق على اساس المحافظة على اتفاقيات الهدنة . الكنيست تقرر عودة اسرائيل الى لجنتي الهدنة الاسرائيلية – المصرية والاسرائيلية – السورية .

٢ – الكنيست تقرر ان لدولة اسرائيل الحق الكامل في حرية الملاحة في البحر الاحمر وقناة السويس . الكنيست ترفض كل فكرة بشان استعمال القوة العسكرية لضمان حرية الملاحة في البحر الاحمر . حرية الملاحة يجب ضمانها بالطرق السياسية وبواسطة الاتفاق مع الدولة المعنية بالامر .

٣ – الكنيست ترفض تصريحات حكام الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا بشان حقهم المزعوم في التدخل تدخلا عسكريا في منطقتنا . ان الخطط الاستعمارية للدول الغربية ضد السلام واستقلال الشعوب هي العامل الرئيسي للتوتر وخطر الحرب . ان تعاون الحكومة مع مخططات الكتل الكولونيالية في المنطقة ، اسهم في التوتر والحق ضررا بالمصلحة القومية لاسرائيل .

٤ – الكنيست تقرر ان السلام بين اسرائيل والدول العربية يمكن ان يقوم على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية العادلة لكلا الشعبين – شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

من اجل اتفاق سلمي ، تعلن الحكومة اعتراف اسرائيل بالحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، بما في ذلك حق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة وبين تلقي التعويضات ، الامر الذي يؤدي الى اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وحقوقها القومية العادلة ، بما فيها حرية الملاحة .

وزير الحربية العربي الى موسكو

القاهرة – سافر الى موسكو وزير الحربية في الجمهورية العربية المتحدة ، شمس الدين بدران ، على راس وفد من ١٠ ضباط . واذاع راديو القاهرة ان محرر «الاهرام» السياسي قد علم بان الوزير ومرافقيه سيجرون محادثات مع كبار القادة العسكريين السوفييتيين

النقابات العربية تهدد بتدمير قواعد امريكا

دمشق – المجلس المركزي لاتحادات العمال العرب ، الذي انهى اجتماعه الطارىء هنا ، يوم الاربعاء الماضي ، اصدر بيانا اعلن فيه ان سبب التوتر في الشرق الاوسط هو المؤامرات الاستعمارية لدحر الثورة الوطنية والاجتماعية للامة العربية ، وان اسرائيل تنفذ خطط الامبريالية في المنطقة .

وتضمن بيان النقابات العربية الامور التالية :

* ان الطبقة العاملة العربية ستجعل من آبار النفط جحيما يحترق فيه الاستعمار وعتاده .

* وانها ستغلق كافة الموانىء والمطارات العربية في وجه الاستعمار في حالة العدوان على العالم العربي .

وقال البيان ان تهديدات امريكا لن تخيفنا لان العمال العرب سيحرقون كل بئر نفط ، وكل انبوب نفط ، وسيدمرون كل القواعد العسكرية الاميركية وكل مؤسسات الامبريالية فوق الارض العربية اذا تجرا المستعمرون على الاعتداء على الاعتداء على العالم العربي .

وندد البيان بالانظمة الرجعية في الاردن والسعودية وتونس ووصفها بانها جيوب للسيطرة الاستعمارية وقال ان الوقت قد حان للتخلص منها .

كلمة الاتحاد

لينتصر السلام على الحرب !

في هذه اللحظات الحاسمة التي تتلبد فيها غيوم ثقيلة على منطقتنا تنذر باشتعال نار الحرب التي طالما حذرنا من مغبة التدهور في منحدرها ، في هذه الايام العصيبة التي تهدد بانفجار مريع في منطقتنا نتيجة تآمر الاستعمار واعوانه على سلامة الشعوب واستقلالها وتقدمها ، نرفع نحن الشيوعيين صوتنا من اعماق قلب كره الحرب واحب السلام ، كره العدوان وتعلق بالحرية ، كره الخراب والدمار واحب الحياة تنبض بالسعادة للانسان وللشعوب جمعاء ، نرفع صوتنا باعلى ما [illegible] نا من قوة لنقول : لا للحرب ومغرميها ! متمسكين بالحياة وبسلامة الشعوب ، بسلامة شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية قاطبة ، يقظين وواعين لمؤامرات الاستعمار الذي يريد على حساب دماء شعوب المنطقة اعادة مراكزه ومناطق نفوذه . متمسكين بطريقنا السوي الذي دعونا اليه دائما ، طريق التسوية السلمية العادلة للعلاقات الاسرائيلية العربية على اساس احترام حقوق كلا الشعبين ، نرفع في هذه الساعات الحرجة صوتنا هاتفين في وجه الذين يدفعون الى الحرب : قفوا قبل فوات الاوان !

وفي هذه اللحظات الحاسمة نوجه نداءنا كشيوعيين وكمواطنين اسرائيليين يهود وعربا ، تهمنا سلامة البلاد والمنطقة باسرها ، تهمنا سلامة شعب اسرائيل وسلامة الشعوب العربية ، نوجه كلمتنا الى حكومة اسرائيل والمسؤولين في قيادة الدولة الى انتهاج طريق التعقل والحكمة والمنطق والى نبذ طريق القوة والحرب في تسوية العلاقات مع البلدان العربية .

الازمة الحالية لم تبدا بظهور قضية الملاحة الاسرائيلية في خليج العقبة التي تهدد الحكومة باتخاذ كل اجراء لاستمرارها ..

عوامل الازمة اعمق من ذلك ، وهي في جوهرها لا تختلف عن عوامل الازمة التي تمخضت عن العدوان الثلاثي سنة ١٩٥٦ ، وهي مؤامرات الاستعمار المستمرة ضد شعوب المنطقة واستقلالها وتواطؤ الحكومات المتعاونة مع الاستعمار مثل حكام اسرائيل والاردن والسعودية ضد مسيرة التحرر والتقدم في المنطقة ، وقد كانت سوريا مؤخرا هدفا لهذه المؤامرات .

(البقية على ص ٦ عمود ٥)

الاجتماع ال ١٥ الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الدعوة الى وقف المغامرات الحربية والى الدفاع عن السلام

في ١٨ و ١٩ ايار الحالي ١٩٦٧ ، عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الموسع ال – ١٥ باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية . وتراس الجلسة عضو اللجنة المركزية ، الرفيق ابراهم ملامد .

وقدم سكرتير المكتب السياسي الرفيق ماير فلنر . بيانا حول : النضال «للدفاع عن السلام وحقوق الطبقة العاملة» . وبعد النقاش الذي اشترك فيه غالبية اعضاء اللجنة المركزية واعضاء لجنة المراقبة المركزية ، وبعد الاستماع الى التلخيص اقرت اللجنة المركزية البيان واتخذت عددا من القرارات حول :

١ – معارضة المغامرات الحربية ومن اجل الدفاع عن السلام .

٢ – حول مؤتمر كارلوفي – فاري للاحزاب الشيوعية الاوروبية .

٣ – حول الانقلاب العسكري الرجعي في اليونان .

٤ – حول النضال من اجل العمل وحماية الاجور وحقوق الكادحين

(اقرا نص القرارات على الصفحة ٣ من هذا العدد) .

واستمع الاجتماع ايضا الى بيان عضو لجنة المراقبة المركزية الرفيق هانس لبرخت حول اشتراكه في المؤتمر ال –٧ لحزب الوحدة الاشتراكي واحتفالات اول ايار في جمهورية المانيا الديموقراطية .

من خطاب ماير فلنر في الكنيست يوم الاثنين ٢٢–٥–٦٧

بكل قوانا ندافع عن السلام

النائب الشيوعي يلقي خطابه التاريخي في جو عاصف من المقاطعات يستمر ٨ دقائق

● يقر بيان رئيس الحكومة فقط ان التوتر في منطقتنا قد اتخذ ابعادا جادة . كل اوساط الشعب يجتاحها قلق عميق وتساؤل :ماذا ستلد الايام، وكيف يمكن الحيلولة دون التدهور نحو الحرب ؟ وبيان رئيس الحكومة لا يرد على هذا السؤال ولا يسهم في تهدئة الخواطر . لقد حاول رئيس الحكومة ان يصف تطور الاحداث الذي اوصل الى التوتر الراهن : ولكن وصفه ابعد عن ان يكون موضوعيا وابعد عن ان يعكس الواقع .

كيف وصلنا الى التدهور ؟

● حتى شهر نيسان ، ساد هدوء نسبي حدودنا الشمالية لمدة غير قصيرة . عقدت لجنة الهدنة الاسرائيلية – السورية اجتماعات خاصة ، بمبادرة من سكرتير الامم المتحدة ، في محاولة لحل قضية فلاحة الاراضي في المناطق المنزوعة بطرق سلمية . وفجاة ، وبدون اخذ متطلبات السلام بعين الاعتبار ، قررت الحكومة في اجتماعها المنعقد في ٢ نيسان أن تفلح الاراضي المختلف عليها في المنطقة المنزوعة ، من جانب واحد . من الصعب ان نفترض بان الحكومة لم تحسب حساب الردود الممكنة . ومن هنا ، اتخذ القرار بدوافع سياسية . في السابع من نيسان هذا العام استخدم سلاح الجو الاسرائيلي في اجواء سوريا ، ووصلت طائراته الى دمشق ..

مردخاي بيبي (المراخ) : لماذا لا تقول لماذا استخدم ؟

يوسف فيشر (المراخ) : ماذا سبق ذلك ؟

ماير فلنر : لم اته كلامي .

كوهين تسيدون (جاحال) : ماذا حدث قبل اسقاط الطائرات ؟

ماير فلنر : سأشرح كل شيء .

بيبي (المراخ) انت تقول كل شيء من جانب واحد .

ماير فلنر : اهتمامي بامن اسرائيل واستقلالها لا يقل عن اهتمام الاخرين.

فيشر (المراخ) : اقوالك تنقض ذلك .

ماير فلنر : في سنة ١٩٤٨ اثبتنا انه عندما يجري الحديث عن الاستقلال فاننا الاوائل .

(متابعا خطابه) : وبعد ذلك فورا اعلن قائد الاركان رابين ، انه يفترض بان هذه العملية لن تكون الاخيرة ضد سوريا ، لان سوريا لن تتعلم الدرس من عملية واحدة . ومن على منصة الكنيست ...

(صوت مقاطع) لقد عرفهم ..

ماير فلنر : ... نددنا كل التنديد بالغارة الجوية . ومنذ ذلك الحين بدا الوضع ، مرة اخرى ، بالتدهور. وازدادت عمليات زرع الالغام والتخريب التي يقوم بها «الفتح» في اسرائيل

(مقاطعات من مقاعد المراخ) ...

ماير فلنر : هذه العمليات تستحق التنديد والشجب . وكذلك يجب رفض التصريحات المعادية لحق قيام دولة اسرائيل بشدة .

كوهين تسيدون (جاحال) : ماذا تقول عن الدعوة الى ابادة اليهود التي سمعتها باللغة العربية من راديو دمشق ؟

ماير فلنر : ارفضها بكل شدة اذا قيلت . (متابعا خطابه) : ان مصدر التوتر هو مؤامرات الدول الغربية التي تريد ، بمساعدة اسرائيل والاردن والسعودية ، اسقاط الحكم في سوريا ، والحيلولة دون استقلال عدن ...

(مقاطعات من مقاعد المراخ وجاحال)

آرام (المراخ) : على كل حال لن نسمح له بالكلام

امنون لين (المراخ) يواصل زعيقه

ماير فلنر : هل هذه كنيست دمقراطية ام أنه من غير الممكن التعبير الا عن آراء حكومية ؟

ارام (المراخ) : انت تدافع عن سوريا !

كوهين تسيدون (جاحال) : مع ماذا تتماثل ؟

ماير فلنر : اتماثل مع استقلال اسرائيل وامنها وضد المغامرات .

(مقاطعات من مقاعد المراخ وجاحال)

عوزيال (جاحال) : من ارسل المخربين ؟ هل تتماثل مع المخربين ؟

ماير فلنر : انا اندد بالمخربين .

امنون لين المراخ) : انت تدافع عن النظام في دمشق ؟

اميل حبيبي : انت محرض مشهور، ابعث رسالة تحريض اخرى الى «ايديعوت احرونوت» .

ماير فلنر : هل قررتم الا تسمحوا لي بالكلام . قولوا ذلك .

رئيسة الجلسة : ارجو تمكين الخطيب من الكلام .

توفيق طوبي : هل تظنون انكم بهذه الصرخات قادرون على التغطية على مسؤولية الحكومة ؟

رئيسة الجلسة : عضو الكنيست توفيق طوبي ...

توفيق طوبي : لن تستطيعوا اسكات صوت الحكمة والمسؤولية والسلام في افواه المندوبين الشيوعيين !

مقاطعات : لا تتحدثوا عن السلام !

يوسف شوفمان (جاحال) : سافر الى دمشق وقل ذلك .

توفيق طوبي : سأقول اقوالي كعضو كنيست هنا ، وهنا اقوم بواجبي تجاه السلام . ولن تسكتونا!

شوفمان (جاحال) : هناك يقطعون راسك اذا تجرات على قول مثل هذه الاشياء .

امنون لين (المراخ) : هل تدافع عن النظام في سوريا ؟ قل ذلك بصراحة .

توفيق طوبي : اني ادافع عن السلام عن سلام اسرائيل وسوريا ومصر ، عن سلامة كل شعوب المنطقة .

رئيسة الجلسة : عضو الكنيست توفيق طوبي ..

امنون لين : انتم تدافعون عن سوريا!

توفيق طوبي : انتم مغامرون . انتم تلعبون بالنار .

بيطون (المراخ) : لا تهدد بالنار.

رئيسة الجلسة : عضو الكنيست توفيق طوبي ادعوك الى المحافظة على النظام .

تسيدون (جاحال) : احمد ربك لانهم يسمحون لك بالكلام .

ماير فلنر : هكذا يتحدث الفاشست لا الدمقراطيون . نحن لا نتحدث هنا بفضلك ، بل بحق الجمهور الذي انتخبنا . ولن نطلب اذنا من احد .

رئيسة الجلسة : ادعوك الى المحافظة على النظام يا عضو الكنيست طوبي .

توفيق طوبي : انا لا آخذ منه حق الكلام . اطلبي منه المحافظة على النظام .

رئيسة الجلسة : للمرة الثالثة ، ادعوك للمحافظة على النظام . عضو الكنيست ماير فلنر ، بقي لك من الوقت خمس دقائق . قل ما تشاء .

ماير فلنر : لي اكثر من خمس دقائق . والان الى الموضوع : بدلا من اتخاذ مبادرة سياسية ملائمة ، جاءت تهديدات بعمليات عسكرية ضد سوريا . وفي ١١–٥–٦٧ قال رئيس الحكومة : « ربما سنكون مضطرين الى اتخاذ وسائل لا تقل جدية عن عملية ٧ نيسان » .

بيطون (المراخ) : الا تقتبس من راديو دمشق ؟

ماير فلنر : في ١٤–٥–٦٧ عاد قائد الاركان في مقابلة مع جريدة «هيوم» وقال ان «عملا واحدا غير كاف للحكم السوري حتى يغير سياسته في قضية التخريب» . وفي المقابلة ذاتها تحدث قائد الاركان عن «انعدام الاستقرار في سوريا». وهذه التصريحات قد اثارت قلقا بين الراي العام العالمي . والصحف الفرنسية والبريطانية والامريكية وكذلك الالمانية الغربية قد كتبت في تلك الايام ان اسرائيل قد «بحثت فقط في شكل الغزو العسكري لسوريا وليس في ضرورة ذلك » (حسب وكالة «ستا» في ١٣–٥–٦٧).

وفي الصحف الاسرائيلية نشرت مقالات تصف حتى طابع العمل الذي سيكون – حسب «يديعوت احرونوت» ماحقا وقصيرا حتى لا يكون لمصر او الاتحاد السوفييتي الوقت الكافي للتدخل .

ان الدول المعنية بالسلام في منطقتنا، وفي المقام الاول الاتحاد السوفييتي ، قد حذرت رسميا الحكومة ان التهديدات بعمل عسكري ضد سوريا تؤلف لعبا خطيرا بالنار ويتناقض مع مصالح اسرائيل القومية . غير ان الحكومة لم تصغ لهذه التحذيرات والنصائح الودية . ورئيس الحكومة قد وصف اليوم في بيانه بصورة غير صحيحة موقف الاتحاد السوفييتي . كل رغبة الاتحاد السوفييتي هي المحافظة على السلام في منطقتنا .

كوهين تسيدون (جاحال) : عن طريق تزويد اعدائنا بالسلاح .

ماير فلنر : حتى دوائر امريكية رسمية كانت مضطرة الى الاعتراف ، اليوم ، علنا ، وبعد اتصالات مع عناصر سوفييتية بان «الاتحاد السوفييتي معني عناية كبيرة في صيانة السلام في الشرق الاوسط وبانه يعارض استخدام القوة » .

ومقابل ذلك اصغت الحكومة الى نصائح حكام امريكا وبريطانيا المعنيين بتشديد التوتر في منطقتنا . انهم معنيون باستمرار سيطرتهم على النفط وعلى قواعدهم في المنطقة حتى ولو على حساب دم ابنائنا .

ان الحكومة تنتهج سياسة غير واقعية . واحداث هذه الايام قد دحضت كل حساباتها . فقد افترضت وقوع الانقسام بين الدول العربية المعادية للاستعمار واعتقدت ان من الممكن تكرير السابع من نيسان . وها هي الوقائع تتطور بصورة مغايرة . فمصر تجندت عمليا مع سوريا ، وأمرت باجلاء قوات الطوارىء الدولية – وكل هذا حتى تجابه خطر هجوم محتمل على سوريا – اعتمادا على تصريحات رئيس الحكومة ورئيس الاركان العلنية .

وحسابات الحكومة المخطئة هذه قد اثبتت ان قادة اسرائيل منعزلون عن الواقع الشرق اوسطي والعالمي لسنة ١٩٦٧ . ان سياستهم غير واقعية ومغامرة .

ان خبرة التسع عشرة سنة لقيام اسرائيل تثبت ان السياسة الرسمية قد منيت بفشل ذريع وانها ليست اهلا لاحلال السلام والامن . وفي هذه الايام الحاسمة نعود فنؤكد ان ثمة طريقا للسلام . غير انه من اجل ذلك يجب تغيير سياسة اسرائيل الرسمية من الاساس . علينا ان نقوم بامرين رئيسيين اثنين . أ – ان نكون مستقلين وغير مرتبطين بالغرب الاستعماري ، ب – الاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وقبل كل شيء بحقوق اللاجئين . فتغيير كهذا في السياسة الاسرائيلية يؤدي الى اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها القومية وبضمنها حرية الملاحة .

ولهذا ، فمن اجل ضمان الامن لدولة اسرائيل علينا ان نجد لغة مشتركة مع الشعوب العربية : مع القوى العربية المعادية للاستعمار . وقد اثبتت الخبرة انه على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية يمكن احلال السلام . لا تلزمنا الاقوال عن الرغبة في السلام بل تلزمنا سياسة سلام . يجب وضع حد مرة والى الابد للعمليات العسكرية عبر الحدود والدفاع عن عرش حسين او اسقاط عرش اي كان . ليس من قانون دولي يعترف بعمل عسكري في منطقة دولة اخرى على انه دفاع عن النفس .

تجربة ١٩٥٦

● الا يمكن ان يتضح بعد عام او عامين ، اننا اليوم ايضا كما في سنة ١٩٥٦ لم نسمع الحقيقة كلها من رئيس الحكومة ، وخاصة عن التعاون بين حكومة اسرائيل وحكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وعناصر استعمارية اخرى ؟

● اننا نقترح على رئيس الحكومة، اذا كان حقا معنيا بتخفيف التوتر ، قبل كل شيء أن يغلق «الدفتر المفتوح» الذي اعد فيه عمليات عسكرية عبر الحدود ، وان يفتح دفترا جديدا ، دفتر سلام وسياسة جديدة تهتم بأمن اسرائيل ولا تهتم بمصالح اجنبية .

● اننا ندعو كل من تقلقه سلامة ابنائنا وبناتنا وامن اسرائيل وضربها الجذور كدولة معترف بها في منطقتنا – ان يتكتل في المعركة لمنع التدهور الحربي والمغامرة العسكرية ، ولانقاذ السلام . اننا نقترح قبول اقتراح اوثانت الداعي الى العودة للجنة الهدنة الاسرائيلية – المصرية والاسرائيلية – السورية . ولندافع بكل قوانا عن السلام .

وزارة الداخلية تعقد اجتماعا دراسيا لاعضاء المجالس المحلية في قرى المثلث الجنوبي

المتناقشون يحرجون المسؤولين ويهاجمون التمييز اللاحق بالمجالس المحلية العربية وبالمواطنين العرب

عقدت وزارة الداخلية في يوم الاربعاء ٦٧/٥/١٧ اجتماعا دراسيا في قاعة بلدية كفر سابا لاعضاء المجالس المحلية في المثلث الجنوبي (الطيبة ، قلنسوة ، الطيرة ، كفر قاسم ، جلجولية ، كفر بره) .

وافتتح الندوة حاكم اللواء كوبرنيك وتمنى استتباب السلام الا انه قال ان التهديدات ضدنا تسمع من وراء الحدود ، وتمنى لجيش الدفاع ان يقف ضد كل اعتداء من الخارج .

وبعده القى محاضرات كل من رئيس بلدية كفر سابا ، ورئيس مجلس الطيبة والقائمقام ارز .

وفتح باب النقاش على الرغم من ان المسؤول حاول تضييق ذلك .

واشترك في النقاش اعضاء مجلس الطيبة : حسن عازم ، عبد الحميد ابو عيطه ، محمد عبد الغني ، وكذلك رئيس مجلس كفر بره موسى عبد اللطيف .

فانتقد حسن عازم الاخلال ادارة مجلس الطيبة بالقوانين وطالب وزارة الداخلية بمراقبة اعمال المجلس .

وقال عبد الحميد ابو عيطه تتحدثون كثيرا عن الدمقراطية وضرورة تطوير القرى العربية ، وضرورة تمتع المواطنين العرب بحقهم في اقامة سلطاتهم المحلية ، فلماذا تحرم عشرات القرى العربية من اقامة مجالسها المحلية ؟ ثم لماذا الاجحاف والتمييز ضد المجالس المحلية العربية فيما يختص باعطاء الهبات والقروض والخرائط الهيكلية !! ثم ذكر الكثير من الاخلال بالقوانين وخاصة عندما يتعلق الامر بعقد الجلسات وتركيب اللجان ، ولجان المراقبة وغير ذلك . وقال ان بعض الرؤساء يتصرفون تصرفات مغايرة للقانون بينما وزارة الداخلية ، والمحاضرون انفسهم لا يحركون ساكنا لايقاف هؤلاء الرؤساء عند حدهم .

وكان اخر المتناقشين موسى عبد اللطيف رئيس مجلس محلي كفر بره. قال : ان قريتنا صغيرة ولا يستطيع المجلس ان يطور القرية ويجمع الضرائب لان الحكومة جردت قريتنا من معظم اراضيها الزراعية الخصبة فاصبحنا فقراء !

وفي الختام لخص النقاش واجاب على المتناقشين ، لندمان ، المسؤول عن شؤون الاقليات في وزارة الداخلية .. ولكنه مع الاسف الشديد ، لم يعط جوابا شافيا على الامثلة التي وجهت . ووجه اللوم للمواطنين العرب بخصوص تاخر قراهم وعدم وجود مشاريع صناعية فيها . وقال ان الناحية التربوية ناقصة في القرى العربية . واضاف ان من الصعب تطوير القرى العربية لانها اقيمت منذ الاف السنين وشوارعها ضيقة وقديمة !!

وبخصوص قرية كفر بره قال لندمان لافض فوه : لا ارى ضرورة لاقامة مجلس محلي في كفر بره ! اما عن الاراضي الزراعية المصادرة فلم يحر جوابا .

وهكذا انتهت الندوة ! وكان مسك الختام اجوبة لندمان غير الشافية .

تلخيص النقاش على بيان الحكومة السياسي في الكنيست يوم الثلاثاء

اشكول يدعو الدول الكبرى

لضمان حق الملاحة الحرة في ميناء العقبة

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – بكلمة مقتضبة لخص رئيس الحكومة ووزير الدفاع ، ليفي اشكول ، يوم الثلاثاء الماضي ، النقاش الذي جرى في الكنيست بشأن الوضع المتأزم في المنطقة . وقال اشكول في كلمته ان اسرائيل ستنفذ السياسة التي كانت قد اعلنتها في الاول من اذار سنة ١٩٥٧ في هيئة الامم المتحدة بشأن حرية الملاحة في مضايق تيران .

وقال رئيس الحكومة اشكول : ان اسرائيل قد كانت ، في الايام الاخيرة ، على صلة وثيقة بالحكومات التي مارست مبدأ حرية الملاحة في مضايق تيران منذ ١٩٥٧ وان في استطاعته ان يقول الان ، بناء على تبادل الاراء مع هذه الحكومات ، ان التأييد العالمي لحقوق اسرائيل هذه هو جدي وواسع .

واعلن اشكول في كلمته انه لا ينوي الرد ، بالتفصيل ، على اقوال المتناقشين في هذه الساعة الخطرة . فان احداث الايام الاخيرة تستلزم الاكتفاء ببيان قصير يتعلق فقط بموضوع حرية الملاحة في مضائق تيران .

وتحدث عن خطوة القاهرة باغلاق مضائق تيران امام الملاحة الاسرائيلية فقال ان كل عرقلة لحرية الملاحة في الخليج والمضائق تشكل خرقا فاضحا للقانون الدولي ومساسا بحقوق سيادة الشعوب الاخرى وعملا عدوانيا ضد اسرائيل .

وقال اشكول ايضا أن امامنا ساعة حاسمة لا بالنسبة لاسرائيل وحسب بل للعالم كله . وازاء هذا الوضع فانني اكرر الدعوة للدول الكبرى الى ان تفعل ما في وسعها لتنفيذ حق حرية الملاحة الى ميناءنا الجنوبي – ذلك الحق المؤمن لكل الدول دون اي تمييز .

واعلن اشكول ان تصريح عبد الناصر غير القانوني يضاف الى خرق القانون الذي تنتهجه مصر منذ سنوات عديدة باغلاق قناة السويس خلافا لالتزاماتها ، امام ملاحة سفن كل امم العالم .

وقال : وفي حالة قيام اي محاولة اجرامية لفرض حصار على ملاحة دولة عضو في هيئة الامم المتحدة ، فان هذا الامر سيشكل سابقة خطيرة حبلى بنتائج وخيمة بالنسبة للعلاقات الدولية وحرية الملاحة في البحار . ونحن ندعو العناصر الدولية الى الاعراب عن مسؤولية فعلية وناجعة للمحافظة على السلام

وذكر اشكول انه سيدلي بتفاصيل وافية عن الوضع امام لجنة الخارجية والامن حيث سيستمر البحث هناك.

وقال وبالتكتل وتعزيز روح الثقة سنواجه الايام المقبلة .

من خطاب عبد الناصر (٢٢–٥) في مركز القوات الجوية المتقدمة في صحراء سيناء

اغلاق ميناء العقبة في وجه السفن الأسرائيلية

القاهرة تطبق الان ما كانت تطبقه حتى العدوان الثلاثي على مصر سنة ٥٦

القاهرة – القى رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر ، يوم الاثنين الماضي (٥/٢٢) كلمة في مركز القوات الجوية العربية المتقدمة ، في مكان ما من سيناء ، اعلن فيها اغلاق خليج العقبة بالنسبة للملاحة الاسرائيلية . اي ان القاهرة ، تطبق الان ما كانت تطبقه حتى العدوان الثلاثي على مصر في سنة ١٩٥٦ .

وقال عبد الناصر في كلمته : «نحن الان في سنة ١٩٦٧ وليس في سنة ١٩٥٦ . ان اسرائيل وقادتها وحكامها تبجحوا جدا بعد سنة ١٩٥٦ . في ٢٩ اكتوبر ، في الليل ، بدا العدوان الاسرائيلي علينا . وفي ٣٠ اكتوبر بدا القتال. وفي نفس الوقت تلقينا الانذار الانجليزي – الفرنساوي بالانسحاب غربي قنال السويس . وفي ٣١ اكتوبر بدا الهجوم علينا . وقررنا سحب جميع قواتنا من سيناء الى داخل مصر . قررنا الانسحاب قبل بدء القتال الفعلي مع اسرائيل . اسرائيل لم تستطع ان تستولي على اي موقع من مواقعنا الا بعد ان تركناه . الان بعد اكثر من ١٠ سنوات انكشفت كل الامور الخفية . ان بن غوريون رفض ان يعمل شيئا الا اذا اخذ ضمانا كتابيا لحماية اسرائيل من القوات الجوية المصرية . وفرنسا ارسلت له طيارات مقاتلة . وبريطانيا تعهدت بان تضرب المطارات المصرية . كانوا يعملون حسابا كبيرا للقوات الجوية المصرية . كان عندنا «اليوشين» وعددها قليل وبادوبك متسلحين فيها ... الان عندنا اليوشين وغير اليوشين .. الفرق بين ١٩٥٦ و ١٩٦٧ هائل جدا .

«اسرائيل ليس معها الان بريطانيا وفرنسا . يمكن ان يكون معها امريكا تؤيدها وتمدها بالسلاح ولكن العالم لن يسمح بان يمر ثانية التآمر الذي كان في ١٩٥٦ .

واستعرض عبد الناصر تهديدات اسرائيل بالعدوان :

«في ١٢ مايو بدا اول تصريح بشكل وحشي جدا وصل الغرور باسرائيل مدى لا يمكن السكوت عليه . القادة في اسرائيل قالوا انهم سيقومون بعمليات عسكرية ضد سوريا لاحتلال دمشق واسقاط الحكم فيها . واشكول صرح في ١٢ مايو تصريحات فيها تهديد عنيف لسوريا وقالت اسرائيل ان مصر لن تتحرك لانها مشغولة في اليمن .

«نحن موجودون في اليمن ونستطيع ان نقوم بواجباتنا في اليمن وبواجبنا القومي هنا في الدفاع عن حقوقنا او في الهجوم اذا اعتدت اسرائيل على اي بلد عربي

وذكر عبد الناصر ان المعلومات التي توفرت لدى القاهرة اوضحت ان اسرائيل ستقوم بعمل عدائي ضد سوريا في ١٧ مايو .

وقال : «وبعد الاتصالات مع سوريا بدات قواتنا تتحرك في سيناء . قبل ١٣ مايو لم نكن نفكر بان اسرائيل ستجرؤ على القيام بعمل ضد اي بلد عربي .وفي ١٦ مايو طلبنا سحب قوات الطوارىء من سيناء ثم بعد ذلك طلبنا سحبها كليا . وقامت حملة كبيرة بزعامة امريكا وبريطانيا وكندا لمعارضة سحب قوات الطوارىء . فهمنا ان هناك محاولات لتحويلها الى قوات تخدم اهداف الاستعمار الجديد .. هذه القوات دخلت مصر بموافقتنا .. ولو تحولت هذه القوات عن واجبها الاساسي الى تحقيق اهداف الاستعمار لكنا نعتبرها معادية ونجردها من سلاحها »

ثم امتدح عبد الناصر اوثانت على قراره تلبية طلب مصر وشكر قوات الطوارىء على انها ادت واجبها بشرف وامانة :

«يتحدثون اليوم كثيرا عن السلام والامن الدولي ، وسلام الدول وتدخل هيئة الامم . طيب . يوم ١٢ مايو عندما صرح اشكول وكبار القادة في اسرائيل بانهم سيحتلون دمشق ليسقطوا الحكم فيها ويضربوا سوريا – ويحتلوا جزء من اراضيها ، لماذا لم يتحدث احد عن السلام والامم المتحدة والامن ؟

«ام اي سلام ؟ نحن ايضا نعمل من اجل السلام ولكن هل معنى هذا تجاهل حقوق شعب فلسطين وان نتنازل عن حقوقنا نتيجة مرور الوقت . هل تواجد هيئة الامم في المنطقة معناه ان نغمض عيوننا عن كل شيء . هيئة الامم اتخذت قرارات عديدة . واسرائيل لم تنفذ منها اي قرار .. وامريكا لم تحدث فيها هيصة . الان كل الدنيا تتكلم علشان اسرائيل . اما العرب يسكتوا وقرارات الامم المتحدة لم ينفذ منها شيء فلا احد يتكلم . اين الامم المتحدة بالنسبة للمآسي التي حدثت ولحقوق الشعب الفلسطيني ؟ اذا ضاعت حقوق العرب وحقوق شعب فلسطين فلا احد يتكلم عن السلام والحقوق» .

وقال عبد الناصر : هناك تحالف سياسي بين امريكا واسرائيل وبريطانيا : «اسمعت كلام كثير عن شرم الشيخ . وراديو لندن قال عبد الناصر في سنة ١٩٥٦ تعهد بفتح خليج العقبة للملاحة الاسرائيلية هذا الكلام لانصيب له من الصحة . وقواتنا احتلت شرم الشيخ . وهذا معناه تاكيد حقوقنا وسيادتنا على خليج العقبة . لايمكن بحال من الاحوال ان نسمح للعلم الاسرائيلي بالمرور في خليج العقبة .

«اسرائيل تهدد بالحرب ونحن نقول لها اهلا وسهلا . احنا مستعدين ولن نتنازل عن اي حق من حقوقنا .

«هناك الاستعمار واسرائيل والرجعية .. الرجعية تشكك في كل شيء الحلف الاسلامي الان يتمثل في السعودية والاردن وايران . نحن نطلب منهم مسالة واحدة هي ان يمنعوا امداد اسرائيل بالبترول الذي يصل الى ايلات من ايران . ان الحلف الاسلامي هو حلف استعماري وهذا يعني انه متواطىء مع الصهيونية لانها هي الحليف الاساسي للاستعمار» .

وتحدث في ختام كلمته عن مطالبة بعض الدول الرجعية بتنسيق الخطط .. وقال «نحن لا نستطيع تنسيق خططنا مع اعضاء الحلف الاسلامي لان ذلك يعني اعطاءها الى اسرائيل . واضاف اننا لا نخاف من حملات الاستعمار والصهيونية والرجعية.»

مذكرة تاييد سوفييتية الى عبد الناصر

القاهرة – اعلن راديو القاهرة ان سفير الاتحاد السوفييتي في القاهرة ديمتري فوبيدف اجتمع يوم الاثنين الماضي مع الرئيس جمال عبد الناصر وسلمه مذكرة من الحكومة السوفييتية واللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي .

وقد اعرب الاتحاد السوفييتي هذه المذكرة عن تاييده لنضال الشعوب العربية في معركة الدفاع عن بلادها امام المؤامرات الامبريالية .

جرح اثنين من جراء انفجار مادة مجهولة

اصيب اثنان ، بعد ظهر يوم الاثنين الماضي بجراح بليغة – احدهما قطعت يده – من جراء مرورهما على مادة متفجرة مجهولة بالقرب من ام الزينات في الطريق بين زخرون يعقوب ودالية الكرمل

والمصابان هما نايف أبو سكران – ٤٣ سنة – وفوزي موسى قليبي – ٥٠ سنة – من عرب الكعبية. ونتيجة للحادث قطعت يد نايف ابو سكران .

هذا وتحقق الشرطة في اسباب هذا الانفجار .

مقتل راع من سخنين بسبب انفجار قذيفة

الراعي محمد خلايله ،البالغ من العمر ١٧ عاما قتل صباح الثلاثاء الماضي من جراء انفجار قذيفة من مخلفات الجيش الاسرائيلي .

وكان الراعي المذكور يرعى ماشيته بجوار قريته – سخنين – فوجد القذيفة وعندما امسك بها وراح يتفحصها انفجرت فيه واودت بحياته .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – عكا

يدعو الجمهور للاستماع الى المحاضرة التي سيلقيها :

الرفيق ابراهام لفنبروان

عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت حول :

منع الحرب – قضية الساعة !

وذلك في نادي الحزب في الساعة الثامنة من مساء الجمعة ٢٦–٥–٦٧ الدعوة عامة

قرارات الدورة ال ـ ١٥ لاجتماع اللجنة المركزية الموسع للحزب الشيوعي الاسرائيلي المنعقدة في ١٨ ـ ١٩٦٧/٥/١٩

ضد مغامرة حربية ، لنذود عن السلام

تقرر اللجنة المركزية ، بقلق : ان التوتر في منطقتنا تفاقم تفاقما خطرا ، ولم يتهدد السلام ، مثل هذا الخطر الجدي من جانب الامبرياليين واعوانهم ، منذ التحضيرات لحرب السويس ـ سيناء سنة ١٩٥٦ ، تنفيذا للمؤامرة السرية بين حكومات فرنسا ، وبريطانيا واسرائيل .

ويحتم الوضع على قوى السلام ، بذل اقصى الجهود الموحدة من اجل وقف التدهور الحربي ، ومنع المآسي وحقن الدماء .

فلقد صدر مؤخرا من رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول ، وعن القائد العام ي. رابين تصريحات صريحة يتهددان فيها بعمل عسكري ضد سوريا .

في حديث لمجلة الجيش «بمحانيه» بتاريخ ١ـ٥ـ٦٧ ، صرح رئيس الحكومة : « اسرائيل تحتفظ بحق العمل دفاعا عن النفس وفقا للظروف » .

وفي اجتماع محاضري المباي في ١١ـ٥ـ٦٧ اوضح رئيس الحكومة بصراحة : « ربما نضطر الى اتخاذ اجراءات لا تقل جدية عما جرى في ٧ نيسان» .

وتهديدات مماثلة اطلقها القائد العام حالا بعد قصف سوريا في ٧ نيسان ، الذي اعلن ، انه يظهر ان ضربة واحدة لا تكفي لتلقين السوريين درسا . وفي ١٤ـ٥ـ٦٧ عاد القائد العام الى ترديد التهديد بعمل عسكري ، وذلك في حديث ادلى به لصحيفة الفاحال «هيوم» فقال : « عملية واحدة لا تكفي الحكم السوري ليغير سياسته بشان اعمال التخريب » . وفي نفس الحديث تكلم ايضا ، وليس عن طريق الصدفة ، عن «عدم الاستقرار في سوريا» . ان المحاولات الفاشلة للقيام بانقلابات رجعية في سوريا ، هذه المحاولات استقبلتها ابواق الدعاية الرسمية في اسرائيل بعطف صريح .

ولم ينس الراي العام بعد حديث القائد العام رابين ، عشية راس السنة العبرية لمجلة «بمحانيه» في ايلول ١٩٦٦ ، حيث اعلن بصراحة ، ان هدف العملية العسكرية ضد سوريا هو ضرب نظام الحكم الراهن في سوريا .

وفي هذه الايام ، التي يسودها التوتر ، بدلا من العمل من اجل تخفيف التوتر ، جندت العمل الزراعي في المناطق المتنازع عليها . ونشرت «يديعوت احرونوت» في ١٩ـ٥ـ٦٧ : «بالامس استؤنف العمل الزراعي في «اماكن حساسة» في منطقة الشمال . وقد تم حرث قطعة ال ـ ٤٥٠ دونما قرب اشموره ، التي جوبهت فلاحتها في الماضي ، بنار سورية . والسوريون امس ، لم يعرقلوا العمل» . هكذا تستمر سياسة «الامر الواقع» ، السياسة التي تتعارض وقضية السلام . ان اعمال الفلاحة هذه ، في ايام يسودها التوتر الشديد ، لا تثبت توفر النية لتهدئة الخواطر ولمنع التدهور نحو الحرب .

لقد ندد حزبنا الشيوعي ولا يزال يندد باعمال التخريب التي تقوم بها منظمة «الفتح» داخل اسرائيل، ورفض حزبنا ولا يزال يرفض التصريحات التي تتنكر لحق قيام دولة اسرائيل . هذه الاعمال والتصريحات لا تجلب الا الضرر لنضال الشعب العربي الفلسطيني ، السياسي ، ولحقوقه القومية المشروعة ، التي يستغلها الاستعمار واجراؤه ، كذريعة للتدخل العسكري ضد الانظمة المعادية للاستعمار . وواضح لكل ذي عقل ان التهديد بالحرب ضد سوريا واعمال الاوساط الرسمية الاسرائيلية الاستفزازية ليست الا نتيجة للتعاون بين حكام اسرائيل وبين حكام الولايات المتحدة الامريكية ، وبريطانيا وجهات امبريالية اخرى (وبضمنها حكومة النازي كيزنجر في المانيا الغربية) بهدف اسقاط الحكومة الحالية ، المعادية للاستعمار ، في سوريا . فقصف سوريا من الجو في ٧ نيسان الماضي، والذي تسبب عنه سقوط عدد كبير من الضحايا ، لم يضمن في شيء امن اسرائيل ، بل اضر بها ضررا كبيرا . ومن الواضح ان هجوما عسكريا جديدا على سوريا من شانه ان يؤدي الى تدهور حربي خطر .

ليس صدفة ان زيارات رجال وزارة الخارجية ووزارة الحربية الامريكيتين قد ازدادت في المدة الاخيرة لاسرائيل . وفور قصف سوريا جوا سافر نائب وزير الدفاع ، تسفي دينشتاين ، لزيارة امريكا . ووزير الخارجية ابا ايبن وفي اعقابه قائد الاركان رابين زارا بريطانيا . ووزير الخارجية ابا ايبن ورئيس الحكومة السابق دافيد بن غوريون اجريا محادثات في مملكة بون .

وقد حذرت حكومة الاتحاد السوفييتي ، التي تعمل كثيرا لصون السلام في منطقتنا ولاحباط مخططات الدول الغربية المغامرة ضد السلام واستقلال الشعوب ـ قد حذرت حكومة اشكول رسميا بان التهديدات الحربية تشكل لعبا خطيرا بالنار خلافا لمصالح اسرائيل القومية .

غير ان حكومة اشكول لم تستمع الى التحذيرات والنصائح الودية بل استمعت الى النصائح الشيطانية من المستعمرين الامريكيين والبريطانيين المعنيين بصدام مسلح في منطقتنا وباستمرار سيطرتهم على النفط على حساب دم ابنائنا وفي تنفيذ سياستهم الاجرامية يلقى المستعمرون المساعدة من حكام اسرائيل والاردن والسعودية . وانه لما يسترعي الانتباه موقفهم الموحد ضد استقلال شعوب عدن والجنوب العربي .

وفي وضع الامور هذا فقد تجندت مصر ، عمليا ، مع سوريا ، وامرت باجلاء قوات هيئة الامم المتحدة ، واتخذت خطوات عسكرية لمواجهة خطر هجوم وشيك الوقوع على سوريا ـ اعتمادا منها على التصريحات العلنية لرئيس حكومة اسرائيل وقائد اركان الجيش الاسرائيلي . وان حسابات المستعمرين وعملائهم الذين اقاموا مخططاتهم على الفرقة بين الدول العربية المعادية للاستعمار قد تهشمت على صخرة الواقع . واننا نحذر من مغبة اوهام مماثلة في المستقبل . فان حساباتهم الخاطئة تؤكد ان حكام اسرائيل ومستشاريهم فيما وراء البحار ينتهجون سياسة غير واقعية ومغلقة ومنفصلة عن الواقع الجديد الشرق اوسطي والعالمي . فمثل هذه السياسة لا ينتظرها سوى الفشل الذريع .

وخلاصة الامر ان اشتداد التوتر الراهن هو ، اذن ، نتيجة مباشرة لدسائس الامبريالية الامريكية والبريطانية التي اعتمادا عليها وعلى وجود الاسطول الامريكي السادس انطلقت التهديدات غير المسؤولة والمغامرة من زعماء الحكم في اسرائيل بشان هجوم عسكري جديد على سوريا .

ان خبرة السنوات التسع عشرة لقيام اسرائيل تثبت ان الفرضية القائلة بانه سيكون من الممكن ، بمساعدة الدول الاستعمارية ، تسوية القضايا المختلف عليها انطلاقا من مراكز القوة وبتجاهل وجود وحقوق الشعب العربي الفلسطيني ـ ليست سوى عمى سياسي يجلب ضررا خطيرا على اسرائيل وعلى قضية السلام .

ونحن نعود فنؤكد ان النزاع الاسرائيلي ـ العربي يجب حله فقط بوسائل سياسية وبطرق سلمية على اساس احترام حقوق كلا الشعبين ، شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني . هناك طريق للسلام . فصم ارتباط اسرائيل بالغرب الاستعماري ، واعتراف اسرائيل بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وقبل كل شيء بحق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة الى وطنهم والتعويضات ـ فان مثل هذا التغيير في السياسة الاسرائيلية الرسمية سيؤدي الى اعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها القومية والى السلام والامن . ان امر الساعة والحياة لدولة اسرائيل هو ـ لا مع الاستعمار ضد الشعوب العربية بل مع الشعوب العربية ضد الاستعمار .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو العاملين في اسرائيل وكل من هو قلق ، باخلاص ، على سلامة ابنائنا وبناتنا وعلى امن اسرائيل الى التجند ، بقوى متراصة، في المعركة لانقاذ السلام ولمنع مغامرة عسكرية وتدهور حربي لا يعرف احد نهايته . الا لا تخرجن اسرائيل الكستناء من النار للمستعمرين الامريكيين . ان مجرمي الحرب الامريكيين الذين يوسعون عدوانهم في فيتنام ويهددون السلام العالمي ـ لا يمكن ان يكونوا حلفاءنا . انهم العدو لشعب اسرائيل وللشعوب العربية على السواء .

واللجنة المركزية تتوجه في هذه الساعة المصيرية الى كافة الاوساط الشعبية وانصار السلام ومقاومي المغامرات العسكرية ، وجميع اصحاب المسؤولية القومية في كل الاحزاب وكل فئات الشعب بالنداء :لنناضل ونرص الصفوف في النضال ضد المغامرة العسكرية وضد اعمال عسكرية عبر الحدود . لنستصرخ الراي العام ولنعمل سوية لمنع الاصطدام الحربي ولضمان امن وسلامة اسرائيل .

علينا ان لا ننجر وراء دسائس المستعمرين الامريكيين والبريطانيين والالمان الغربيين في منطقتنا .

لتلب الحكومة طلب سكرتير هيئة الامم المتحدة ، اوثانت ، وتعود الى لجان الهدنة الاسرائيلية ـ المصرية ، والاسرائيلية ـ السورية ، بصورة دائمة وبدون شروط مسبقة

ليصن الهدوء على الحدود .
لتصن اتفاقيات الهدنة .
ولا عمل عسكري خارج الحدود .
لنوقف التدهور الحربي .
لنحافظ على السلام .

مؤتمر كارلوفي فاري للاحزاب الشيوعية والعمالية الاوروبية

بحثت الدورة الخامسة عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمر الاحزاب الشيوعية والعمالية الاوروبية الذي انعقد في ٢٤ نيسان واستمر حتى ٢٦ نيسان سنة ١٩٦٧ في كارلوفي فاري .

وتؤكد اللجنة المركزية الاهمية الكبرى لهذا المؤتمر واستنتاجاته بالنسبة لقضية السلام والامن في اوروبا والعالم كله . وتعرب اللجنة المركزية عن تأييدها لاستنتاجات مؤتمر كارلوفي فاري في قضية النضال ضد العسكرية والانتقامية الالمانية ولضمان السلام والامن في اوروبا وفي قضية النضال ضد العدوان الامريكي في فيتنام .

واللجنة المركزية تقدر ان مؤتمر كارلوفي فاري يؤلف خطوة ذات اهمية بالغة لتكتل الحركة الشيوعية لا في اوروبا وحدها بل في العالم كله . وهي تعرب عن رأيها في انه يجب اجراء اعدادات لعقد مشاورات عالمية جديدة بين الاحزاب الشيوعية والعمالية . ان مشاورات كهذه حيوية لتعزيز وحدة الحركة الشيوعية العالمية ولتقوية النضال ضد العدوان الاستعماري ومن اجل السلام واستقلال الشعوب والدمقراطية والاشتراكية .

وتدعو اللجنة المركزية كل اعضاء الحزب ومؤيديه وجمهور العمال وجماهير الشعب الى تشديد النضال ضد علاقات الصداقة بين حكومة اسرائيل وحكومة النازي كيزنغر في المانيا الغربية . لا ، لن نكون في معسكر واحد مع حكومة النازي القذر التي تهدد سلام اوروبا والسلام العالمي . ان العسكرية الالمانية ، التي ينميها ورثة هتلر في بون ، تشكل خطرا خاصا على شعب اسرائيل . علينا ان لا نمكن من طمس الاخطار الكامنة في تصاعد قوة الانتقامية والنازية الجديدة الالمانية .

وتدعو اللجنة المركزية الى تشديد اعمال التضامن مع الشعب الفيتنامي الباسل . لتشدد المقاومة الشعبية للعلاقات التي تحاك بين حكومة اشكول وبين العصابة الحاكمة في سايغون . ليتوقف شحن العتاد الامريكي بالسفن الاسرائيلية الى فيتنام الجنوبية . ليلغ قرار الحكومة بقبول بعثات من جنوبي فيتنام وبتقديم المساعدة المهنية والفنية للطغمة العسكرية في سايغون .

ان اللجنة المركزية تدعو الى تكتل كل القوى المعادية للنازية في اسرائيل وكل قوى السلام في النضال من اجل الاهداف السامية المشتركة : ضد خطر النازية الجديدة الالمانية ، وضد العدوان الامريكي في فيتنام ، وللدفاع عن السلام وامن الشعوب .

هذا العالم الذي نعيش فيه

توحيد زي الجامعات

● بناء على طلب تقدم به عدد من اعضاء مجلس الامة في الجمهورية العربية المتحدة ، قرر وزير التعليم هناك تشكيل لجنة خاصة من اساتذة الجامعات واعضاء مجلس الامة لدراسة الاقتراح بتوحيد ثياب طالبات الجامعات في مصر .

ربع مليون دولار .. فدية !

● اختطف لصوص امريكان ولدا اسمه كينت يونغ (١١ سنة) وهو ابن احد رجال المال في هوليوود وتركوا رسالة لوالده يشترطون فيها دفع ربع مليون دولار لاطلاق سراح ابنه ، وهددوه بقتل الولد اذا ابلغ الشرطة ..

وبعد اطلاق سراح الولد ودفع المبلغ ، قام ٣٠٠ من رجال البوليس الامريكي في البحث عن افراد العصابة، ونشرت ارقام الاوراق النقدية التي دفعت ، في الصحافة ، وحتى الان لم يلق القبض على اي من افراد العصابة .

أنا يوحنا المعمدان

● اصيب امريكي بلوثة جنون ، فخرج الى الشارع وحطم باب احد البنوك ، وعندما تصدى له اثنان من رجال الشرطة ، اختطف مسدس احدهما واطلق عليهما النار فقتلهما فورا وهو يصيح : «انا يوحنا المعمدان ! »

اغذية من .. البترول

● اعلن دكتور ناميتكين رئيس الوفد السوفييتي في المؤتمر العالمي السادس للبترول الذي انعقد في مدينة المكسيك ، اعلن ان العلماء السوفييت انتجوا ١٠٠٠ طن من المواد الغذائية «البروتينات» خلال سنة ، وذلك من مخلفات البترول، وان التجارب تجري الان من اجل استخدام هذه البروتينات طعاما للماشية والدواجن .

وقال الدكتور ناميتكين : « وانا استطيع ان اقدم لكم الكافيار المصنوع من مخلفات البترول، واتحداكم ان تجدوا اي فرق بينه وبين الكافيار الطبيعي ! »

رئيس اللجنة الزراعية ابن ١٥٠ سنة !

● عين المعمر السوفييتي شيرين غسانوف الذي يبلغ المئة والخمسين من العمر ، رئيسا للجنة الزراعية في قرية تشيريكين في جمهورية اذربيجان .

وكان شيرين غسانوف قد عمل راعيا للاغنام في الجبال المحيطة بقريته طيلة ١٠٠ سنة ! !

في النضال من اجل العمل والمحافظة على الاجور وحقوق العاملين

بحثت اللجنة المركزية الوضع القلق الناجم عن تفاقم البطالة الجماهيرية واستشراء هجوم الحكومة واصحاب الرساميل على مستوى معيشة الكادحين وحقوقهم .

برامج الحكومة الاقتصادية (الاعتدال) ، التي وضعت ، حسب تصريحات الحكومة ، لمعالجة الاقتصاد ، ونقل العمال من الخدمات الى فروع الصناعة المنتجة ، اثبتت اخفاقها.وحسب معطيات مكتب الاحصائيات المركزي بلغ عدد العاطلين عن العمل ١٠٠ الف ونيف . وفي الربع الاول من سنة ١٩٦٧ انخفض عدد العاملين في الصناعة لوحدها بـ ١٩ الفا ، بالمقارنة مع الربع الاول من سنة ١٩٦٦ . وفضلا عن ذلك اضطر الاف العمال الى الانتقال لاسبوع عمل من ٤ ـ ٥ ايام بخسارة في الاجور تراوحت احيانا بين ٢٠ الى ٤٠ بالمئة . واعلن وزير العمل ، ايغال الون ، رسميا ، انه في الاشهر القريبة ، وبانتهاء اعمال القطف ، تزداد البطالة اكثر . وهكذا فوضع البطالة يثير قلقا شديدا لدى آلاف العائلات التي تواجه ضائقة شديدة .

ولقد اصبح واضحا للجميع ان برامج الحكومة لها هدف واحد الا وهو : خفض الاجور والاعتداء على الشروط الاجتماعية التي احرزها العمال خلال سنين طويلة من النضال . وهذا هو ايضا هدف برنامج الغاء ساعات عمل الصيف ، الذي اقرته الدائرة النقابية للهستدروت .

برامج الحكومة لم تكن لاصلاح حال الاقتصاد ، بل لخدمة اصحاب الرساميل الكبيرة ، الاجانب والمحليين . ان برامج الحكومة تتعارض تعارضا كليا مع مصالح عمال اسرائيل ، ومع مقتضيات التطوير والاستقلال الاقتصادي

عمال اسرائيل الذين اثبتوا في السنوات الاخيرة استعدادهم للنضال دفاعا عن قضاياهم وحقوقهم ، مدعوون لزيادة وحدتهم وتلاحمهم ، بدون فرق في الاراء السياسية والانتساب الحزبي ، وبغض النظر عن الفوارق القومية والطائفية ، من اجل صد هجوم اصحاب العمل والحكومة ، ومن اجل الخبز ، العمل ، حماية الاجور وحقوق العمال ، من اجل السلام وسعادة الشعب العامل .

حول الانقلاب العسكري الرجعي في اليونان

تعرب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن احتجاجها وتنديدها بالانقلاب العسكري الرجعي في اليونان الذي قامت به الاوساط اليمينية المتطرفة والقصر الملكي بتاييد المستعمرين الامريكيين . ان هذا الانقلاب الفاشي قد جرى لمنع الشعب اليوناني من التقدم في طريق الدمقراطية والتقدم الاجتماعي وخوفا من نتائج الانتخابات البرلمانية التي كانت ستجري في شهر ايار من هذه السنة .

والانقلاب العسكري استهدف فرض سيطرة حكم طغيان معاد للدمقراطية ورجعي من الناحية السياسية والاجتماعية وتدعيم سيطرة الاستعمار الامريكي على اليونان ، تلك السيطرة التي اخذت في الضعف في المدة الاخيرة .

وحل البرلمان ، والغاء الانتخابات ، وحل الاحزاب ، واغلاق الصحف الدمقراطية واعتقال الوف الزعماء والنشيطين الدمقراطيين ـ وبضمنهم اعضاء برلمان وزعماء نقابات مهنية ـ والاعتداء الخطير على حريات المواطن ـ بمثل هذه الوسائل يحاول الحكم الفاشي الدموي التمسك بزمام الحكم في اليونان . والتهديد بعقد المحاكمات العسكرية واحكام الاعدام التي ترتفع فوق رؤوس زعماء يونانيين دمقراطيين ، بينهم بطل اليونان القومي وبطل الحرب المعادية للفاشية ، مانوليس غليزوس ، ورئيس الكتلة البرلمانية للحزب الدمقراطي اليساري الموحد ، الياس ايلناوي ، انما تثير القلق العميق في قلب كل انصار الحرية والدمقراطية .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعرب عن كامل التضامن مع الحزب الشيوعي اليوناني الشقيق ومع كل القوى الدمقراطية في اليونان ويطالب ، مع كل انصار الحرية والدمقراطية في العالم ، بان يتوقف فورا الارهاب الفاشي الذي يعيث فسادا في اليونان ، وبان تتوقف ملاحقات القوى الدمقراطية ، وباطلاق سراح كل المعتقلين ضحايا الانقلاب العسكري ، وباعادة الحريات الدمقراطية للشعب اليوناني .

وتذكر اللجنة المركزية اعمال الاحتجاج التي نظمها في اسرائيل الحزب الشيوعي واوساط دمقراطية اخرى وتدعو الى استمرارها وتشديدها .

السلطات تدرس امكانية اغلاق مكاتب العمل في القرى العربية !

* الذين يتسجلون في مكاتب العمل عددهم ١٨٠٠٠ ، ثلثهم مستقلون ويعملون في الزراعة لكنهم يطمعون في منحة البطالة ! * لعله من الخطا ، فتح مكاتب تسجيل المتعطلين في القرى العربية ..

هذا الكلام واكثر منه ،نشرته جريدة «يديعوت احرونوت» في عددها الصادر بتاريخ ٦٧/٥/٢٢ ..

وجاء في تلك الجريدة ان اوساطا حكومية تعمل في الناحية العربية اخذت تفكر وتتساءل اذا لم يكن من الخطا فتح مكاتب تسجيل المتعطلين من العمال العرب ، وبعض المسؤولين يرون من الضروري نقل صلاحية تسجيل المتعطلين والمطالبين بمنحة البطالة الى السلطات المحلية !

وتقول الجريدة ايضا انه تجري الان دراسة امكانية اغلاق مكاتب لتسجيل في القرى .. وتكرر الحديث عن العمل الزراعي الموسمي الذي يعتمد عليه ثلث العرب «العاطلين عن العمل» ..

وتواصل يديعوت احرونوت نشرها فتدعي ان المسؤولين «يودون» توزيع اعمال المبادرة على المحتاجين بشكل عادل !

على كل هذا الكلام لنا تعقيب :

■ البطالة في القرى العربية ليست مفتعلة ولسنا نحن وحدنا الذين يقولون هذا الكلام ، فان وزير العمل الون نفسه ، صرح ان اكثر من ١٥٠٠٠ عامل عربي فصلوا من اعمالهم في مركز البلاد ، ولو كلف محرر يديعوت احرونوت نفسه «مشقة» زيارة القرى العربية لاكتشف بنفسه ان حوالي ٥٠ بالمئة من العمال العرب يعانون من عبء البطالة تتفاوت نسبتها بين قرية واخرى .

■ الحديث عن العمل الزراعي ، هو المفتعل ، فلم يعد سرا ان المواطنين العرب فقدوا معظم اراضيهم الزراعية ، وما تبقى لهم لا يكفي لاعالة «الثلث العاطلين عن العمل» ـ كما تدعي يديعوت احرونوت ـ !

■ منحة البطالة لا تستحق «الطمع» ، ولا تساوي الانتظار الطويل والسفر الذي يتكبده العمال .

■ اما قلق المسؤولين على اعمال الطوارىء ورغبتهم في توزيعها بشكل عادل ، فانهما معروفان جيدا للعمال العرب .. الذين اذا كانوا قد اعتدوا على موظفي مكاتب التسجيل ـ كما ادعت يديعوت احرونوت ـ فلانهم لمسوا المحسوبيات والتمييز في توزيع اعمال الطوارىء .. الامر الذي دفع الكتلة الشيوعية في الكنيست الى اثارة القضية هناك .

■ واخيرا .. لا تفسير لموقف المسؤولين هذا سوى انه هجوم جديد على الطبقة العاملة وتمييز مفضوح ضد العمال العرب وحرمانهم حتى من منحة البطالة التي لا تغني ولا تسمن . وذلك ، في الوقت الذي يتعرضون فيه لهجوم على ابسط حقوقهم .. ومثل هذا الاجراء ، اذا وجه اليوم ضد العمال العرب فقد يوجه غدا ضد العمال اليهود ، وهذا الامر يحتم على جميع ابناء الطبقة العاملة الوقوف في صف واحد ومضاعفة النضال لحماية مصالحهم . ولارغام الحكومة على سن قانون ضد البطالة وتوفير العمل لكل طالبيه يهود وعربا .

أدب وفن

قصة جميـــل الايـــادي

بقلم اديب نحوي

سوريا

١

اليوم ، احضروا جميل الايادي ، الى السراي الجديدة ، لعند المستنطق ، قبل انتهاء الدوام ، بساعتين . استجوبه الشرطة ، قبل ذلك في المخفر ، وبسرعة . فسالهم وهو يبكي : هل انه هو الذي خلقها؟ فقالوا له ، وهم يظنون ، انه قد جن : لا ، لست انت الذي خلقتها . فاجابهم وهو ممنون ، كثيرا ، من هذا الكلام : ان الذنب ليس ذنبه .لانه، ليس هو الذي خلقها ، هكذا ، بل الله .

فختم الشرطة تحقيقهم ، عند ذلك . اخذوا ابهامه الايمن ، فوضعوه فوق علبة الحبر اولا ، ثم جعلوه يبصم في نهاية الورقة . وقالوا له : خلص.ثم ساقوه الى السراي الجديدة لعند المستنطق ، بعد ان وضعوا في يديه معا ، عند الرسغين ، قيدا من الحديد .

ان قنبازه الابيض الحرير الكروزه ، صار من كثر ما هو ملوث بالدم ، كانه مصبوغ في المصبغة ، بالاحمر . حلو ، رغم الخمسين . معتدل الطول عيناه سوداوان وكبيرتان . وجبينه عريض وابيض . وشارباه ، ليسا مفتولين ، بل قصيران ومقطوعان باستقامة ، من كل طرف ، من الاعلى الى الاسفل ،فوق شفتين رفيقتين ، وفم صغير ، وذقن لها في منتصفها ، طعجة . وعادي الراس.

ظل ، قبل ان يقيدوه في المخفر ، يرفع يده ، وهو يحكي ، ويلمس راسه ، وشعره الشائب الغزير ، مفتشا عن طربوشه ، اكثر من عشر مرات . لم يتذكر اين سقط . لكن ، شعر بكثير من الخجل ، عندما خرج من المخفر . لاول مرة في حياته ، منذ ان اصبح رجلا ، يظهر في ارض حارة القوس ، بدون طربوش . يا عيب الشوم ..!

٢

اليوم احضروا جميل الايادي ، الى السراي الجديدة ، من مخفر حارة القوس العتيقة البعيدة . وكان قد وقع ، منذ الصبح ، في حارة القوس ، مشاجرة. وقع فيها من بيت المنصور ثلاثة ، ومن بيت الفتاح ، اربعة . سبعة ماتوا . والجرحى عشرون ، واكثر . يا لطيف . وكان المستنطق الاول مشغولا بنتائج تلك المشاجرة ، فحولته النيابة ، الى المستنطق الثاني ، ومعه ضابط تحقيق الشرطة ، وانه ، فيه ، قد اعترف . اخذه شرطيان ، اول الامر ، الى القبو ، الذي له درج يتصل بغرفة المستنطق ، راسا . فقعد هناك على الارض ، وكوم نفسه على بعضه البعض ، واسند ظهره الى الحائط . وبكى . وبقي هناك على هذه الحالة ، مقدار ساعة ، لا يتحرك . كانهم اتوا به ، وقالوا له : هذا جدار يوشك ان يسقط ، فاسنده ، حتى لا يقع . فالصق به ظهره ، وسنده ، ولم يتحرك ، لا يمينا ولا شمالا . لا بوجهه ، ولا ، حتى بعينيه .

بكى قليلا وفكر . ثم ، كثيرا كثيرا . وفكر : هل ان ام حسن ، زوجته ، مع اولاده الصغار ، ما زالوا محبوسين في القبو بالبيت . ام انهم كسروا الباب ، الان ، وخرجوا . ام اتى الجيران ، وفتحوا لهم الباب بالمفتاح .؟ ام ماذا جرى ؟

وخطر له : باي وجه اقابلها لما نلتقي . وتقول لي : هكذا يا ابن عمي . كذبت علي !. جعلتني انزل الى القبو مع الاولاد ، ثم خرجت واغلقت وراءك الباب ، واقفلته بالمفتاح ، من اجل ان تفعل فعلتك ؟

٣

قبو التوقيف عتمة . وكان فيه اشخاص اخرون ، يمشون من اوله الى اخره . ويقف بعضهم ، فوق راس جميل الايادي ويساله :

ـ ماذا فعلت ؟ فلا يجيب . فينظرون الى النور القليل ، النازل من اعلى النافذة المشبكة بقضبان الحديد ، ثم اليه ، ليتبينوا : من هذا الرجل ؟ فان واحدا ، اتى بعد ذلك ، وجلس القرفصاء جنبه ، وامعن النظر اليه . ونهض وقال : عرفته . هذا جميل الايادي ، حلاق حارة القوس . انا حلقت عنده ، سنة كاملة ، عندما كنت اشتغل حمالا في خان بيت الخميس ، بتلك الحارة .

وجرى حديث بين الموقوفين في القبو ، عند ذلك : هل انه ، اذن ، مشترك ، في تلك المشاجرة .

فقال بعض منهم : لا نعلم .

وحكى اخرون : سمعنا ونحن في النظارة ، هذا اليوم ، صباحا ، عن المشاجرة التي وقعت في حارة القوس ، ووقع فيها ـ يا لطيف اكثر من عشرين قتيلا . لكن لا نعلم . وان تلك المشاجرة ، ابتدات بين احمد منصور من طرف ، وصبحي فتاح من طرف اخر . وهما صديقان ، من الروح للروح ، طول حياتهما . وما فهمنا ، لماذا انهما تقاتلا . ابدا ، ما فهمنا ، لماذا تقاتلا ، الواحد مع الثاني . ثم لحق بكل منهما ، الى ارض الحارة ، اخوة كل واحد واولاد عمه . وصار ضرب الرصاص كالمطر بين العائلتين . ما فهمنا .! فهل ان هذا الحلاق ، مشترك في تلك المشاجرة ؟

لكن الحمال الذي عرفه . اعترض :

ـ لا اظن انه مشترك في المشاجرة . هذا حلاق مسكين ، وفقير . لا يتشاجر مع احد . من بيته الى دكانه فالجامع . ومن الجامع الى بيته بعد صلاة العشاء ، راسا . انا اعرفه . فهو لا يقعد في قهوة الحارة .

فايده واحد من الموقوفين ، له شاربان معقوفان ، ويبرمهما . وهو من حارة قاضي العسكر . فانه قال :

ـ صح يا ابن العم . صح . حلاق وعكيد ؟ لا يمكن . العكيد يقاتل . اما الحلاق ، فيحلق للناس ، ولا يتشاجر مع احد . لا احد عندنا من القبضايات في حلب ، يرضى أن يتقاتل ، مع حلاق ، ولا مع قهواتي ، ولا مع حمامي . فهذا عيب .

٤

صح .

جميل الايادي حلاق . عنده في سوق حارة القوس ، دكان . فيها كرسي عتيق واحدومرآة . ومكتوب على باب الدكان : انه صالون زهرة الشهباء . فمن الشهباء العتيقة ، الكائنة عند ابواب البلدة البعيدة ، فيه كل شيء . العدة كلها من الامواس والمقصات ، قديمة . وسوداء من كثرة الاستعمال . والمناشف مهترئة ومزفتة . اما من الزهر ، فليس فيه اي شيء . عتمة مثل عتمة القبو . فلا يعيش هناك الزهر . لا يمكن . وسقف ينخل منه التراب على رؤوس الزبائن . والجدران على طاق الحجر . لكن ، من من ابناء الحارة الدراويش ، يحلق في غير صالون زهرة الشهباء ؟ ولا واحد . ابدا . اولاد الوجهاء وحدهم ، من المنصورين والفتاحين ، يحلقون في صالون النعيم ، الكائن في شارع الحارة الرئيسي . اما الدراويش فعند جميل الايادي : حلاقة الذقن بربع ليرة ، وقص الشعر بنصفها . ومن يحلق ذقنه ويقص شعره ، مرة واحدة فله تنزيل الى الستين قرشا ، النصف وفوقه فرنكان ، فقط . ومعشر لطيف . فجميل الايادي درويش : ويحب الدراويش. ويدود ويداري الزبائن : نعيما يا شباب . وعلى راسي ابو احمد ، او ابو علي . ويعرف كل واحد منهم ويعرف اسماء ابائهم ، فلا يغلط ويقول لن اسم ابيه صالح ، على راسي ابو حسن ، بل على راسي ابو صالح . ولما يقبض الربع او النصف ، يقبله بشفتيه . ويضعه على راسه . ويقول ، ان كان الوقت هو الصبح : استفتاح مبارك . و في غير ذلك من الاوقات : الحمد لله على النعمة . ولا ينسى ان يشكر الزبون : الله يعوض عليك بالاحسن . وعندما يغلق الدكان ، مساء : الحمد لله . الستر والعافية يا رب . والموت على الايمان بجاه حبيبك محمد .

قطعة واحدة ، يعلقها ، جميل الايادي في صدر دكانه من الكرتون . وقد اهترأت كثيرا . لكن لا يمكن قراءتها .

ليست هي ، كما في الدكاكين المجاورة في السوق : ان الدين ممنوع ، والعتب مرفوع ، والرزق على الله . لا . فكثير من ابناء الحارة ، يستدينون من عنده ، حلاقة الذقن ، خلال الشتاء عشر مرات ، وقص الشعر ، اربع . ولا يدفعون ، الا ، عندما يشتغلون في اول الربيع ، عند ابتداء موسم البناء ، ونقل الحجر والطين الى اعلى البنايات .

قطعة واحدة ، لدفع الشر والاذى ، من هذه النعمة ، التي افرقه الله بها ،بواسطة صالون زهرة الشهباء . مكتوب عليها بـ «السلس» : الحسود لا يسود . يقضي كل ايامه سود . فان امه ـ رحمة الله عليها ـ اشارت عليه ، بان يعلق تلك القطعة ، عندما فتح الدكان . وذهبت فكتبت له ، عند الشيخ حجابا ، علقه بالخيط فوق القطعة . وحكت له همسا : العين لها حق يا ابني . الله يخزيك يا شيطان .

٥

لكن الحجاب لم ينفع جميل الايادي ، هذا اليوم . فلا بد ان العين التي لها الحق ، قد اصابته ، اخيرا .

ان جماعة الوجهاء ، من اهل حارة القوس ، ولا بد ان الشيطان ، هو الذي لعب بعقولهم ، اتوا هذا الصباح ، بعد ان انتهت المشاجرة ، بين بيت المنصور وبيت الفتاح ، واخبروه ان اغلق دكانك يا جميل الايادي ، يا ديوث . ولا تعد لفتحها بعد هذا اليوم ، ابدا .

فلما صار يتوسل اليهم ، وحاول تقبيل اياديهم : ابوس ايديكم . انا رجل ضعيف ، وعندي سبعة اولاد . جميعهم قطع لحم . فمن اين ياكلون، اذا انا اغلقت هذا الدكان . لطموه على وجهه . وواحد منهم ، ضرب المرآة بيده ، فانكسرت شقفتين . واخرون . زجاج الباب ، فصار مئة قطعة . فبكى جميل الايادي ، ووقع على ارجلهم ليقبلها ، فرفسوه . وهو يبكي ويسالهم ، من خلال دموعه :ـ هل لانني حلاق ؟. ويخبرهم ، وهو عاري الراس ، بعد ان وقع طربوشه على الارض ، من اول لطمة ، وجاث على الركبتين : ان الذنب ليس ذنبه . لانه ليس هو الذي خلقها ، هكذا ، بل الله .

٦

اليوم احضروا جميل الايادي الى السراي الجديدة . وقبل انتهاء الدوام بساعة ، نادوا عليه ، من اعلى الدرج ، الذي يوصل الى غرفة المستنطق : ـ يا جميل الايادي . فنهض من مكانه ، وصعد الدرج . ودخل الى غرفة المستنطق. ولم يسلم . بل قعد على الكرسي ، امامه ، صامتا .

فلما ساله : هل ان سامية هي ابنتك ؟

اجاب : ـ نعم انها بنتي وعرق عيني .

فقال له المستنطق : لماذا انك فعلت ذلك ؟

فاجابه ، وهو مطرق الراس ، الى الارض :

ـ يا بيك . الله يطول عمرك . اذا انا ما رحمتها وانا ابوها ، فمن يرحمها ؟

وصار يبكي من جديد . ويسال المستنطق :

ـ يا بيك . يا بيك . دخيل الله ، ان تقول لي : هل ان الذنب ذنبي ، لان الله خلقها هكذا ؟ هل انني انا الذي خلقتها ؟ يا بيك ، دخيل حريمك ان تقول لي ، ام الله ، فما هي علاقتي ، انا بهذه القضية ؟

فغضب منه المستنطق ، ونهره :

ـ الله خلقها ، هكذا . نعم . فهمنا . لكن ، لماذا فعلت انت ، ذلك؟ فهل انك يا رجل ، علمت ان التقرير الطبي ، الذي وصلني الان من عند الطبيب الشرعي ، يفيد العكس ، تماما ؟ فلماذا انك ، يا ظالم ، فعلت ذلك ، لماذا ؟

فانفجر جميل الايادي بالبكاء . وقال للمستنطق :

ـ يا بيك . انا كنت اعرف ذلك. ولم اكن بحاجة للطبيب الشرعي ، حتى اعرف . انا كنت اعرف ذلك . لكن ، انا ، ابوها . وهي من لحمي ودمي ، فان انا ، لم ارحمها واعاونها فمن كان يرحمها او يعاونها ، غيري . من ؟ قل لي يا بيك ، انا دخيل حريمك ، ان تقول لي .

فان المستنطق عند ذلك ، فكر ان جميل الايادي ، قد اتته نوبة من الجنون ، ولا فائدة من استجوابه فورا . فاعطاه سيجارة . وقال له بهدوء ، وبشيء من الود :

ـ طيب . طيب . اقعد هناك في القرنة . ودخن هذه السيجارة . واسترح قليلا . وبعد ذلك ، تحكي لي ، وانت مستريح ، كل الحكاية .

٧

لم يشاهد الرجال من اهل حارة القوس ، وجه ساميه بنت جميل الايادي ولا مرة . ابدا . انما تعرف وجهها النسوان . وقد حكين : ان الله لم يخلق بنتا احلى من سامية. ابدا . لم يخلق .

وواحدة من عجائز بيت الايادي ، هي عمة سامية الوحيدة ، الباقية على قيد الحياة . فتلك هي ام سمعو. وزوجها من بيت ذراع . ويستاجر بالضمان بستانا صغيرا ، جنب قرية شيخ سعيد . فهي التي ظلت تحكي للفلاحات من ابناء تلك القرية ، منذ سنتين . منذ ان طالت قامة سامية. وصار لها في صدرها نهدان صغيران . وتضرب المثل لما تحكي ، وتبتسم وتتباهى : انه كان في حينا بستان . والله ظل ينبت فيه ، غصبا علينا ، بدلا من الزهر ، الاف شوكة . فلما رضي علينا ، قمنا ذات يوم حلو من ايام الربيع ، فوجدنا ، ان الله ، قد انبت لنا من بين الشوك ، وردة . فتلك يا بنات هي سامية بنت اخي جميل الايادي . اجمل بنت ولدتها الامهات في حارتنا ، القوس من عشرين سنة ، واكثر بكثير .

فان سالتها البنات :

ـ يا ام سمعو . احكي لنا عن اوصاف سامية .

وكذلك ان لم تسالها البنات ، تظل خاشعة ، مقدار دقيقة . ثم تصفها وكانها تنظر اليها ، وهي مبهورة من جمالها :

ـ طويلة وبيضاء . تقول للقمر ان يغيب ، لتقعد محله الرقيب . عنق مثل عنق الغزال . وشعرها اسود ، وطويل ، يصل الى الركبتين . وانعم من الحرير . انعم . وفمها صغير .. صغير ، بقدر حبة الفستق الحلبي. ولها في ذقنها طعجة ، مثلما لابيها . وفي خديها غمازتان ، فلما تبتسم ، اه يا الله ، فانها تسحر حتى البنات ، لما تبتسم لهن . فكيف سيجري بالرجال ، كيف ، ولها زوج عيون ، سبحان الخالق . ما اكبرهما ، وما احلاهما ..!

وتضحك ام سمعو وتقول :

فلا بد ان الله ، لما خلق بنت اخي سامية ، كان خالي البال ، حتى خرجت من بين يديه ـ جل جلاله ـ على هذه الصورة .

فاذا خطر لواحدة من الفلاحات ، وهي مبهورة ، بما تصفه لهن ام سمعو ، عن جمال سامية ، ان تقول :

ـ والله . حتى انزل الى البلد ، غدا . واذهب الى حارة القوس ، واخطبها لابني علي .

فان ام سمعو ، لا تسكت . تضع يديها على خاصرتيها . وتتعجب اولا ، بعينيها . ثم تحكي بغضب :

ـ لا يا اختي . لا تتورطي . نحن لا نزوجها للضيعة . ابدا . اما كفى ، انني تغربت ، وانعذب بعيدا عن اهلي ..!! لا والله العظيم ، فنحن لا نزوجها ، الا لواحد عنده في البلد ، بيت ملك . وحلو . وله دكان في سوق الجوخ . ويليق بها . وحق النبي محمد ، لا يليق بها في الحقيقة الا واحد ابن نعمه . ولا تقبل مهرها انقص من الف ليرة سورية ، وحلق وخاتم وست سنارات ذهب ، وسجادة عجمية ، لا بلدية ، تمد بها ارض البيت ، وطاسة مكاوية ، وبدلتين واحدة صيفية والثانية شتوية .

(يتبع في العدد القادم)

للشاعر السوفييتي : يفغيني يفتوشنكو

الضحـك

الملوك ، والاباطرة ، والقياصرة
الذين حكم بعضهم الكون كله
كانت اوامرهم تنفذ على الحشود الكبيرة
ولكنهم لم يستطيعوا ان ينفذوا اوامرهم
على الضحك .
كم حاولوا ان يشتروا الضحك
ولكنهم عجزوا ، لان الضحك لا يباع
وعندئذ حاولوا أن يغتالوا الضحك
ولكن الضحك حك انفه لهم ..
من المستحيل أن تحارب الضحك
فقد شنقوه مرة بعد مرة
وكم تدلى راسه المقطوع
من على قمة شجرة الصنوبر
ولكن حالما يبدأ المهرجون فى الزمر والصفير
ويحكون اساطيرهم الماجنة
يهب الضحك واقفا ، ويقول :
لقد عدت .. لقد عدت .
ويبدأ خطوة الرقص
بمعطف قديم باهت اللون
ووجه منكسر ذليل
وقناع من الندم
انه الان مجرم سياسي
انه معتقل
يدلف الى قضائه
وهو يبدو الان ليعلن استسلامه
وكانه يعد نفسه لدار الفناء
ولكن فجاة ، ينسل من معطفه
ويلوح بيديه ، ثم يتشقلب
لقد زج به كثيرا فى الزنزانات
ولكن هذا السجن عاد عليه بالخير
فقد دخل الضحك الى السجن جريئا
ومر بالقضبان والنوافذ الحجرية
وهو يسعل ويتنحنح ، كانه ضابط
ثم تقدم منشدا نشيده ، والمدفع فى يده
نحو قصر الشتاء
لقد تعود على الوجوه المتجهمة
ولذلك ، فهي لا تستطيع ايذاءه .
فى بعض الاحيان ينظر الضحك ضاحكا الى نفسه
فيجد نفسه خالدا
رشيقا مبادرا وسريع الحركة
ويعرف انه سيخوض غمرة اي شيء
سيخوض خلال اي انسان ..
لذلك ..
المجد للضحك
لانه .. لانه رجل شجاع .

في كلمتين

معرض الكتاب السوفييتي

يفتتح غدا ، فى نادي السلام فى كفر ياسيف ، معرض كتاب السلام ـ الكتاب السوفييتي . وسيضم المعرض كتبا باللغات الروسية والعربية والالمانية والانجليزية والفرنسية .. كما ستقدم فى قاعة النادي خلال اسبوع المعرض ، محاضرات عن الحياة الثقافية والاجتماعية ، فى الاتحاد السوفييتي الذي يعيش ، هذا العام ، افراح عيده العظيم ـ الذكرى السنوية الخمسين لانفجار ثورة اكتوبر .

***

ربما يكون المعرض ، بحد ذاته ، حدثا عاديا .. ولكنه ، على اي حال ، دورة مركزة للخدمة العظيمة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي للشعوب، ولنا نحن ايضا ، كقراء عرب .

ان الرعاع « المشلحين » الذين اقاموا دولة الانسان الحر فعلا ، لم يضمنوا الحياة الثقافية الفنية للانسان السوفييتي فقط ، بل ويطبعون عصارة الفكر الانساني الحديث ، بلغات عدة ، من ضمنها لغتنا العربية .

ان تراث ماركس وانجلز ولينين .. هذا الديناميت الذي به ، فجرت الطبقة العاملة قلاع الاستغلال والاضطهاد .. وقصص تشيخوف وغوركي وشولوخوف وغيرهم .. وعشرات الدراسات السياسية والاجتماعية العميقة البسيطة ـ كل هذا نجده اليوم بين ايدينا ، باللغة العربية .. مترجما ترجمة سهلة ممتعة ومطبوعا طباعة انيقة .

وفى ظروف « الحصار الثقافي » الذي تفرضه علينا سياسة الاضطهاد القومي ، نحن فى امس الحاجة الى الفكر الانساني السوفييتي ، فكر حتمية التقدم وانهيار انظمة الاستغلال والاضطهاد .

واذا كان الشيوعيون وحدهم ، قبل عشرين سنة مثلا ، يؤكدون على اهمية التعامل مع الفكر السوفييتي الاشتراكي ، فلا يوجد تقدمي واحد ، فوق كوكبنا، اليوم ، الا ويدرس باهتمام التجربة الاجتماعية السوفييتية والفكر السوفييتي .

اننا مدعوون الى زيارة المعرض .. للاطلاع على الجهد الثقافي السوفييتي المقدم للشعوب الاجنبية . والاهم من ذلك : نحن مدعوون الى ان نغرف من معين الفكر السوفييتي الخلاق .

أخبار الأدب والفن

شعر يفتوشنكو الى .. العربية

● تصدر قريبا فى بيروت مجموعة من قصائد الشاعر السوفييتي الشاب يفغيني يفتوشنكو . ترجمتها الى العربية المستشرقة السوفييتية اليننا استيفانوفا ، وراجعها الشاعر اللبناني أدونيس .

رسائل جيمس جويس

● صدرت فى الولايات المتحدة الامريكية مجموعة رسائل للكاتب الايرلندي جيمس جويس . بعض هذه الرسائل موجه لشقيقه ، وبعضها رسائل عاطفية موجهة الى زوجته نورا .

ابناء آرثر ميلر غير الشرعيين

● اصدر الكاتب المسرحي الامريكي ، لاول مرة ، مجموعة من القصص القصيرة . يقول ميلر ان قصصه القصيرة هي ابناؤه غير الشرعيين .

كتاب عن المستشرق الالماني بروكلمان

● سيصدر معهد اللغات الشرقية فى المانيا الدمقراطية فى العام القادم ، كتابا عن المستشرق الالماني كارل بروكلمان (١٨٦٨ ـ ١٩٥٦) مؤلف «تاريخ الادب العربي» وغيره ، بمناسبة مرور مائة عام على ميلاده . وستعقد جامعة «هالة» مؤتمرا علميا يحضره المستشرقون والعرب احتفالا بهذه الذكرى .

معجم « المحكم » لابن سيده

● شرعت الادارة الثقافية فى جامعة الدول العربية فى طبع الجزء الرابع من معجم «المحكم» لابن سيده (توفي سنة ٤٥٨ هـ) ، بتحقيق عبد الستار احمد فراج . وكان نشره قد توقف بعد صدور الجزء الثالث بتحقيق الدكتورة عائشة عبد الرحمن .

سـلام الشعـوب بحـق الشعـوب

طلبت حكومتنا امريكا وبريطانيا من رعاياهما الانسحاب من اسرائيل والدول العربية . ولولا جدية الخطر لقلت : «اشنشنة عرفناها من اخزم» . فلقد اصبح معروفا ان الدعوة الى سحب الرعايا هو مقدمة لادخال الجيوش .

قلنا ، وها نحن نقول مرة اخرى : هذا الشرق يتسع العرب وللبهود ولجميع شعوبه ، ولكن لم يعد فيه متسع للاستعمار ولجيوشه . ان اياما سوداء ، عابقة برائحة البارود ، تعبر علينا شبيهة بالايام العشرة السوداء ، ايام العدوان الثلاثي قبل عشر سنين . واملنا ان يتغلب العقل على التهور وان يعتبر المسؤولون بخطأ حسابات الذين سبقوهم . ان الاعتماد على الاستعمار وعلى القوة في شرقنا هو اعتماد على الحائط المائل . على اسرائيل ان تتفاهم مع الشعوب العربية . يقال ان هذا طريق صعب . ولكن كل الوقائع اثبتت انه ليس هناك من طريق غيره .

في هذه اللحظات الحرجة احب ان اعيد الى الاذهان ما كان كتبه موشي ديان في الذكرى العاشرة لغزوة سيناء . قال ما مفاده : اننا دخلنا هذه الحرب مثل راكب دراجة في طلعة وقد تعلق بسيارة طالعة امامه ، تلك هي سيارة البريطانيين والفرنسيين . ولذلك كان من الممكن في كل لحظة ان تتعطل السيارة وان تنزلق الى وراء فتدوس راكب الدراجة . هكذا اعترف موشي ديان في حينه .

ان طريق القوة والاعتماد على الاستعمار هي طريق المهالك والنكبات ، ما حلت ولا يمكن ان تحل قضية من قضايا اسرائيل الحيوية بل تزيدها تعقيدا . نحن الشيوعيين اردنا من جميع المسؤولين ان يستخلصوا هذه الحقيقة الاساسية من انهيار العدوان الثلاثي قبل عشر سنين . ولكنهم حاولوا خدع الشعب وايهامه ان هذا العدوان ضمن حرية الملاحة لاسرائيل في مضائق تيران وابعد القوات المصرية من صحراء سيناء .

من حق شعب اسرائيل ان يعيش مطمئنا في دولته . ولاسرائيل الحق في حرية الملاحة في مضائق تيران وقناة السويس . لقد قلنا ، وها هي الوقائع تثبت ذلك : انه ليس بالقوة وبتجاهل حقوق الشعب الاخر تؤمن هذه الحقوق . طريق القوة هي طريق مغامرة ، مفلسة ، ولا تتلاءم مع شرق النصف الثاني من القرن العشرين . انما تضمن هذه الحقوق بالتفاهم مع الشعوب العربية ، باحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة . بالسلام ، لا بالحرب ، تضمن حقوق الشعوب . وسلام الشعوب بحق الشعوب . دائما حين رفعنا هذا الشعار اردنا الخير لليهود وللعرب ، لاسرائيل وللدول العربية وللشعب العربي الفلسطيني ، اردنا السلام . وهذا ما نريده الان وفي المستقبل ايضا .

هناك فوارق عدة بين ازمة ١٩٥٦ والازمة الحالية . الجو الان خانق . ومع ذلك فازمة ١٩٥٦ كانت اشد خطورة . حينئذ اشتعلت نيران الحرب ، وعلى الرغم من ذلك نجحت قوى السلام والتقدم في اخماد جذوتها . اما الان فان قوى السلام والتقدم ، في كل مكان ، تعمل على منع الحرب قبل ان تشتعل نيرانها . وهذا ما نعمل له بكل قوانا الان .

ولا شعب يريد الحرب ، لا اليهود ولا العرب يريدونها . فلماذا ، اذن : تطل بوجهها القبيح كل عشر سنين مرة ؟

لان المستعمرين والرجعيين لا يستطيعون ان يعيشوا الا على سفك دماء الشعوب ومص دماء الشعوب ، ولان السلام لا يمكن ان يقوم ويستتب الا باحترام حقوق الشعوب .

فمن اجل السلام والمستقبل النير الوطيد ، من اجل حقن الدماء البريئة ، على المسؤولين في بلادنا ان يجدوا طريقهم الى جبهة قوى الحرية والتقدم الصاعدة في البلاد العربية ، وان يتفاهموا معها بدون الاستعمار وضد الاستعمار ، وان يقلعوا نهائيا عن السياسة العمياء ، المغامرة والفاشلة ، التي تجاهلت حقوق الشعب الاخر وتوهمت انها تستطيع ، بمرور الزمن ، تحنيطها باكفان النسيان الابدي .

نحن نعرف انه يصعب على المسؤولين التاريخيين عن سياسة اسرائيل الرسمية التقليدية ان يعترفوا بفشل سياستهم المغامرة فشلا ذريعا . فانهم بهذا الاعتراف يحكمون على انفسهم بالانعزال النهائي عن القيادة السياسية . ولكن ، حين يوضع مصيرهم في كفة الميزان قبالة مصير شعب بأسره فان كفة الشعب هي التي ترجح .

هذه الورطة هم انفسهم ، مع الاستعمار ، اوقعوا انفسهم فيها . طول قيام دولة اسرائيل ونحن الشيوعيين نحذر الراي العام من مغبة هذه السياسة العمياء ، التي لا ترى ابعد من انفها . وكم شرب الحكام واعوانهم الانخاب متوهمين انتصار سياسة القوة . وكانوا يشربون الانخاب حتى اذا انحلت سياستهم عن الفشل الذريع فرغوا سمومهم فينا ، هاجوا وماجوا على الشيوعيين . ويشتد هياجهم علينا ، خصوصا الان .

اما ضعاف النفوس ففروا من ميداننا امام اول شخطة . واما نحن الشيوعيين فنلتفت الى الخلف فنرى ان كل طريقنا كان طريقا صحيحا ، وكل ما رأيناه وقع. وننظر الى امام فنرى ان النصر المحتم هو لقوى التقدم والسلام .

رئيس الحكومة : اشكول ، تشاور مع رؤساء المعارضة اليمينية . ولا نعرف بالضبط بماذا اشاروا عليه ،ولكننا نعرف ان كل نصائحهم جربها اشكول ، كما جربها سلفه فاوصلت الى هذه الورطة .

ولم يشاورنا رئيس الحكومة اشكول . ولكننا نقدم اليه نصيحتنا لوجه السلام وامن الشعوب :

فتشوا عن الطريق للتفاهم مع الشعوب العربية ومع قواها التقدمية التحررية التي تملأ دنيا شرقنا . اقلعوا عن سياسة الاعتماد على حائط الاستعمار الذي مال نهائيا في شرقنا . كل التطور اثبت انه ما من طريق غير طريق سلام الشعوب بحق الشعوب . هلموا الى الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ، وعلى راسها حقوق اللاجئين الفلسطينيين ، فتنفتح طريق التفاهم مع الشعوب العربية واعترافها باسرائيل وبحقوقها المشروعة .

لا مكان للمستعمرين في شرقنا المحرر الذي ، بذلك يتسع للعرب واليهود ولجميع شعوبه المتسالمة المتآخية .

نحن قلقون جدا على السلام . ولكننا عبرنا اياما اقسى من هذه الايام ، دفعنا الثمن ، ثم سرنا الى الامام . ونتعلم من خبرتنا المؤلمة وتزداد يقظتنا ، ونرص الصفوف وندافع عن السلام ، ونعلم اننا غدا ايضا ، وبعد غد ، سنسير دوما الى امام .

سلام الشعوب بحق الشعوب .

(جهينـــة)

ميكونس ينزلق حتى يجد نفسه بجبهة واحدة مع امريكا وبريطانيا

القدس – اذاعة «صوت صهيون للمهجر» ، الحكومية الرسمية اذاعت بعدة لغات ، مساء الثلاثاء ٢٤ الجاري ، نص البيان الذي اصدرته في الليلة نفسها كتلة ميكونس سنيه المنشقة والتي توجهت فيه الى «قوى السلام في العالم للعمل من اجل الغاء قرار الجمهورية العربية المتحدة باقفال مضائق تيران في وجه الملاحة الاسرائيلية» .

وكان ميكونس ، في الليلة نفسها ، اعلن للصحفيين في الكنيست عن هذا البيان وقال ان كتلته توجهت بهذا البيان الى «جميع الاوساط الدولية ، المحبة للسلام ، التي للحزب الشيوعي الاسرائيلي علاقات معها» .

وبالطبع استغلت الاوساط الحاكمة وجميع اجهزة الدعاية الصهيونية في اسرائيل وخارجها هذا الموقف الخياني المشقلب في محاولة مكشوفة لبلبلة الراي العام التقدمي الذي اجمع على شجب المؤامرة الاستعمارية الكبرى ضد حرية الشعوب العربية ، وفي محاولة مفضوحة لتشويه سمعة الشيوعية وتشويه سمعة الشيوعيين الاسرائيليين لدى شعوب المنطقة .

والان ، وقد وصلت الازمة في الشرق الاوسط الى الذروة ، انكشفت النوايا الخبيثة التي من اجلها قامت هذه الكتلة المارقة بتقسيم صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي . ولذلك اسرعت الحكومة هنا وجميع اجهزة الدعاية الصهيونية الى تتويج هذه الكتلة الهزيلة التي لا نفوذ لها ولا اثر على انها هي «الحزب الشيوعي الاسرائيلي» . فمنذ وقت طويل ، ومنذ ان فشل المبام الصهيوني في التلبس بلبوس الشيوعية الناصع ، واجهزة الدعاية الصهيونية تشعر بالحاجة الى قيام «حزب شيوعي» يخدم اهدافها .

ونحن ادركنا ماذا يختبيء وراء النشاط المشبوه لكتلة ميكونس سنيه ، من اللحظة الاولى .

والان جاء الوقت لتكشف هذه الكتلة عن نواياها نهائيا .

وصل الامر بهذه الكتلة الى الوقوف في صف واحد مع امريكا وبريطانيا ضد الحق الطبيعي للجمهورية العربية المتحدة في المحافظة على سيادتها على اراضيها . ووصل ميكونس الى موقف بهلواني يدعو الى الشفقة حين اتهم اوثانت انه وافق على طلب مصر بجلاء قوات الطوارىء عن اراضيها بضغط من وزارة الحربية الامريكية ودوائر الاستخبارات الامريكية ، في الوقت الذي يهدد فيه الرئيس الامريكي جونسون بالحرب اذا لم تعد قوات الطوارىء الى صحراء سيناء .

واخيرا اعلن ميكونس في الكنيست انه يعتبر اغلاق مضائق تيران «عملا عدوانيا يهدد السلام». وسنيه ، في قولغماته ، اعلن ان السبب الاول للتوتر هو مواقف سوريا من اسرائيل متسترا على ابشع مؤامرة استعمارية ، بقيادة الولايات المتحدة الامريكية ضد مكاسب الشعوب العربية التحررية وضد السلام في الشرق الاوسط والعالم .

ان قضية اغلاق مضائق تيران وقناة السويس في وجه الملاحة الاسرائيلية هي قضية قديمة قدم النزاع الاسرائيلي العربي ونتيجة لهذا النزاع . وهنالك موقفان لتسوية هذه القضية : موقف حكام اسرائيل وورائهم الاستعمار وهو فتح هذه المضائق بالقوة وبتجاهل وجود النزاع الاسرائيلي العربي وحقوق الشعب العربي الفلسطيني . وموقف قوى التقدم والسلام في اسرائيل والعالم وهو انه يجب حل هذه القضايا سلميا وبالتفاهم وعلى اساس الاحترام المتبادل لحقوق اسرائيل ولحقوق الشعب العربي الفلسطيني . وهذا لا يزال موقفنا نحن الشيوعيين . لقد ناضلنا من اجل ضمان حق الملاحة لاسرائيل لا بالقوة بل بالتفاهم وبالسلام وعلى اساس الاحترام المتبادل للحقوق .

وحين كان ميكونس عضوا في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في سنة ١٩٥٦ قاوم طريق بن غوريون العسكرية المغامرة ونبه الى ان حقوق اسرائيل في الملاحة لا يمكن ضمانها بالقوة وبالاعتماد على الاستعمار انما بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني الذي يؤدي الى اعتراف الدول العربية بحقوق اسرائيل .

ولكن ميكونس الان ، الذي يسير دون وعي وراء المغامر المفلس موشه سنيه ، قد حزم امره وقرر ان يسير على طريق «نفذ السهم» المهلكة .

اي شيء بقي يربط هذه الكتلة بالشيوعية بعد ان وجدت نفسها في جبهة واحدة مع الرئيس جونسون ؟

ليس موقفها بعيدا فقط عن الشيوعية بل عن الموقف الاخلاقي الطبيعي . هذه الكتلة تعلن ان اغلاق المضائق هو «موقف عدواني يهدد السلام» . فلماذا لا ترى ان تنكر حكام بلادها ، طوال ١٨ سنة، لابسط حقوق شعب بأسره ، هو موقف عدواني يهدد السلام ؟ ام ان ما يجوز لحكامها لا يجوز لغيرهم ؟ ! هذه ، اذن ، هي «أممية» الدكتور موشه سنيه .

حين اعلن ميكونس في الكنيست ان اغلاق المضايق هو « عمل عدواني» اظهر بيغن استحسانه . وشفمان من الحيروت قال : «كدت اصوت معه» !

لقد تجاهلت هذه الكتلة تماما المؤامرة الاستعمارية الكبرى ودور حكام اسرائيل في هذه المؤامرة ، تجاهلت عبرة العدوان الثلاثي ونتائجه ، وارتمت نهائيا في احضان الشوفينية الاسرائيلية . وميكونس سمح لنفسه ، في الكنيست هذا الاسبوع ، ان يتهكم على القوى المعادية للاستعمار في البلاد العربية وان يعلن «لينقذنا الله من اعداء الاستعمار هؤلاء» .

ميكونس بهذا يريد ان يحافظ على جلده من غضبة الرجعية المفلسة ولكنه يسيء اكبر اساءة الى شعبه الذي يريد السلام الحقيقي .

لقد عبرت حركة العمال الثورية، في تاريخها الناصع ، على امثال هؤلاء الشوفينيين الذين ، في الازمات ، يهربون من المعركة ويتعلقون بسفينة رجعيتهم وشوفينيتهم . والشعوب عرفت حقيقة هؤلاء المارقين وطريقهم المهلكة . وشعب اسرائيل نفسه ، الذي سيعيش ، ويعيش بسلام واخاء مع جيرانه العرب ، سيهز راسه في المستقبل مؤنبا هؤلاء المارقين ومستهزئا بموقفهم الخائن.

اهالــي يافـة النـاصرة يطالبون بانتخابات لجمعيـة الميـاه

يافة الناصرة – لمراسلنا – وقع حوالي ١٦٠ مساهما في جمعية المياه التعاونية في يافة على عريضة يطالبون فيها باجراء انتخابات للجمعية وارسلنا نسخة عن العريضة الى اتحاد مراقبة الجمعيات التعاونية .

ويذكر المساهمون في عريضتهم ان الهيئة الادارية الحالية للجمعية مضى على انتخابها اكثر من سنة وبضعة اشهر مع ان القانون ينص على تجديد انتخابها كل سنة .

والجدير بالذكر ان ميزانيتي الجمعية لسنتي ٦٥ و ٦٦ لم تعرضا على الاعضاء حتى الان والفوضى تضرب اطنابها في الهيئة الادارية .

وهذه الهيئة لم تعقد اجتماعا لها منذ اكثر من اربعة اشهر ، مع ان هنالك قضايا ملحة تتطلب البحث .

هذا وكان الرفيق نادر لوباني رئيس لجنة المراقبة للجمعية قد توجه برسالة الى اتحاد مراقبة الجمعيات التعاونية في اسرائيل شكا فيها من عدم عقد اجتماعات للهيئة الادارية . وقد تلقى من الاتحاد جوابا يقول فيه انه بعث بتوصياته الى سكرتير الجمعية لعقد اجتماعات منظمة للهيئة الادارية .

تطورات الموقف كما تنعكس في بعض الصحف الأسرائيلية

عـدم التسليـم بخطـوة القـاهرة واعتبـارهـا عمـلا عدوانيـا ينذر بالحـرب ..

مكتب الاتحاد – حيفا –

اما الان ، وبعد ان احتدمت الازمة في العلاقات الاسرائيلية – العربية ، وجدية التطورات الاخيرة في الموقف خصوصا بعد اغلاق مضيق تيران في وجه السفن الاسرائيلية ، فيمكن تلخيص مواقف الصحف بثلاث نقاط : اولا – الصحوة المذهولة والاضطراب. ثانيا – عدم التسليم بخطوة القاهرة واعتبارها عملا عدوانيا ينذر بالحرب. ثالثا – استصراخ الدول العظمى للتدخل .

«دافار» : على حافة الحرب

ولنبدأ بصحيفة «دافار» بتاريخ (٢٣–٥–٦٧) :

« هذه الخطوة عمل عدواني ساطع ، ولن يكون لاسرائيل من بد الا اعتبارها عملا عدوانيا . ان بيان عبد الناصر قد اوصل الموقف الى حافة الحرب . ولسنا عارفين ما الذي دفعه الى ذلك . هل الرغبة في الدخول الى مغامرة هي التي ادت الى تحشدات الجيش المصري في سيناء ، ام تحشدات الجيش هي التي ولدت الرغبة في الاعتداء على حرية الملاحة ! ولكن ، من ناحية عملية ، لا يختلف الامر كثيرا . فان محاولة ترجمة بيان عبد الناصر الى لغة الواقع ستنقل المنطقة من حالة التوتر الذي خلقته مصر .. الى حالة الاشتعال الذي ستؤدي مصر اليه » .

وتمضي «دافار» قائلة :

«من واجب سكرتير الامم المتحدة والاتحاد السوفييتي استخدام نفوذهما حتى لا تفسر مواقفهما تفسيرا مغلوطا في القاهرة . ولكن، وقبل كل شيء ، من واجب الدول التي ايدت ، قبل عشر سنوات في هيئة الامم ، مبدأ حرية الملاحة الدولية في خليج ايلات ومضايق تيران .. ان توضح موقفها بصورة لا تفسر على وجهين . اما اسرائيل، فقد اوضحت موقفها بخطاب رئيس الحكومة في الكنيست ، بشكل قاطع : «ان عرقلة حرية الملاحة في الخليج وفي المضايق ستعتبر عدوانا على اسرائيل » ، ينطبق عليها الحق والواجب في الدفاع عن النفس » .

«لمرحاب» : السؤال هل تفوت الدول الكبرى الفرصة !

.. وفي صحيفة «لمرحاب» نقرا في ٢٣–٥–٦٧ :

« وجهة مصر تتضح لنا اكثر فاكثر . ان العدوان يجر العدوان .. والتسليم بالعدوان من شانه ان يدعو عدوانا اخر . لقد قالت اسرائيل كلمتها ، ولم يبق لنا الا ان نرى فيما اذا كانت الدول الكبرى ستفوت هذه الساعة المصيرية لكي تظهر مسؤولية عملية لصيانة السلام . ان صوت الحرب الصادر عن الطاغية المصري هو تذكير قاس للدول الكبرى بانها ، وقد فرضت على اسرائيل التقهقر من سيناء ، لم توطد السلام ، بل ساعدت مصر على البدء من جديد باعداد العدة للحرب !

وتمضي «لمرحاب» : ان تهديد عبد الناصر يدل على انه لا يتورع ايضا عن المس بحقوق الدول البحرية التي تمر منذ عشر سنوات من مضائق تيران وخليج ايلات . لا اسرائيل فحسب ، بل الدول الكبرى والدول التي قدمت ضمانا عمليا لحرية الملاحة ايضا .. لن يكون في وسعها الموافقة على القرصنة المصرية . ان عبد الناصر لم يهدد اسرائيل وحدها . ولا مبالاة العناصر الدولية من شانها فقط ان تقوي ايدي عبد الناصر في انتهاك القانون الدولي والحقوق الدولية المعترف بها ، وتعزز رأيه في نجاح الطغيان والعدوان . وفي مثل هذه الساعة ، لن يكون هنالك خطر اشد من هذا الخطر على السلام في المنطقة وفي العالم كله .

ثم تطالب «لمرحاب» الاتحاد السوفييتي باستخدام تأثيره في مصر وسوريا . وتنهي مقالها : « هذه الايام هي امتحان للحكومة .. ونحن على ثقة من انها ستتصرف بشكل مستقل وشجاع وفطن ، وفقا لمتطلبات امن اسرائيل وسيادتها ، ومعتمدة على شعب متراص ومستعد للدفاع عن نفسه»

«هآرتس» : خطوة ناصر الغاء انجازات سيناء

ونطالع في صحيفة «هآرتس» ايضا ما يلي :

« لم يبق شك في ان عبد الناصر ينوي الغاء كل الانجازات التي حققتها اسرائيل في معركة سيناء . واذا كانت الفرضية التي شاعت لدينا حول عدم مقدرة مصر في جهود عسكرية كبيرة .. قد تبددت ، فقد تبين الان انها كانت مغلوطة .

وتقول «هآرتس» : ان الخطوات التي اتخذها عبد الناصر ، قد اتخذها بموافقة الاتحاد السوفييتي او على الاقل بدون معارضة الاتحاد السوفييتي . وعلى ضوء هذه الفرضية يمكننا التشكك في الروايات التي انتشرت هنا في المدة الاخيرة والقائلة ان الاتحاد السوفييتي غير معني بالاشتعال في الشرق الاوسط . يمكن القول ان الاتحاد السوفييتي غير معني بالاشتعال ، ولكن من الممكن ان يكون معنيا بكل ما يمكن انجازه لصلحة مصر وسوريا بدون استخدام القوة . وينتج عن ذلك اننا نواجه مناورة « المضي حتى الحافة » ، ولكن يبدو انه مع ضرب الحصار على مضائق تيران قد انتقلت مصر الى الحافة ، واصبح خطر الاشتعال قريبا جدا.

وتقول «هآرتس» : ان عدوان عبد الناصر ليس موجها ضد اسرائيل فقط ، بل ضد دول عربية اخرى ، معنية بسلامتها واستقرارها الولايات المتحدة . ويدرك زعماء السياسة الامريكية ان من واجبهم ابداء نشاط في هذا الشان ، ويدركون ان خطوات مصر من شانها ان تزعزع التوازن في المنطقة كلها» .

وتنهي «هآرتس» مقالها :

« اما نحن فلن نوافق على اغلاق المضائق ، ولن نسلم بعملية تهدف الى عزلنا عن بلدان اسيا وافريقيا . واذا حاول المصريون اغتصاب حقنا فسنعرف كيف نرد عليهم . ان في ذلك خطر تصاعد. ولكن يجب ان نوضح اليوم ان مسؤولية التصاعد الممكن لا تقع على عاتق اسرائيل ، بل على عاتق الذين يهددون باغتصاب حقوقنا».

«يديعوت احرونوت » : الكثير يتوقف على مساندة الدول الغربية العسكرية

أما معلق «يديعوت احرونوت» السياسي ارئل غيناي ، فقد كتب يوم الثلاثاء الماضي :

« اذا لم نرد بشكل عسكري ، واذا لم نجد ضمانات سياسية متفقة مع اكثر حقوقنا حيوية ، فعندها سيخرج عبد الناصر بنصر معنوي كبير . بينما ستجد اسرائيل نفسها في موقف قاس من ناحية سياسية واقتصادية . واذا ما رددنا بعمليات عسكرية فسيدعي عبد الناصر ان اسرائيل هي المعتدية وهي التي بدأت في العمليات . وعندها سيعتمد على تأييد الاتحاد السوفييتي ودول عديدة أخرى ، وعلى مجلس الامن.

ويسال معلق « يديعوت احرونوت» : على من تعتمد اسرائيل بالاضافة الى اعتمادها على الجيش الاسرائيلي ؟

واجاب على ذلك : لقد اعلنت واشنطن انها «تنظر بخطورة» الى الموقف . ولا شك في ان الولايات المتحدة ستوجه ضغطا سياسيا . ولكننا لا نشك في ان مثل هذا الضغط لن يكون كافيا . ويسال السؤال : هل امريكا وبريطانيا على استعداد لارسال سفن حربية الى البحر الاحمر للدفاع عن حرية الملاحة في مضائق تيران ؟ الان لا يمكن الاجابة على هذا السؤال . ولكن الامر الواضح هو انه يجب علينا ان نفهم وان نقدر تقديرا صحيحا وان نعمل بسرعة » .

بيـان هام للحكومة السوفييتية – بقيـة

العربية ، تضامنها مع النضال الباسل للشعب السوري الذائد عن استقلاله وحقوق سيادته . واعلنت عن عزمها على مساعدة سوريا اذا ما تعرضت لهجوم اسرائيل . وقد وفت الجمهورية العربية بالتزاماتها وفق معاهدة الدفاع المشترك مع سوريا ، واتخذت الخطوات اللازمة لردع العدوان .

وقد اخذت الجمهورية العربية المتحدة ، بعين الاعتبار ان وجود قوات الامم المتحدة، في منطقة غزة وشبه جزيرة سيناء يرجح ، في هذه الحالة، كفة اسرائيل ويمنحها المبادرة للقيام باعمالها العدوانية ضد البلدان العربية . ولذا فقد عرضت حكومة الجمهورية العربية المتحدة على هيئة الامم المتحدة سحب هذه القوات من المنطقة المذكورة واعلنت عدة دول عربية عن استعدادها لوضع قواتها تحت تصرف القيادة العربية الموحدة لصد العدوان الاسرائيلي .

ومن المعروف ان حكومة الاتحاد السوفييتي قد حذرت حكومة اسرائيل خلال الاعمال العسكرية الاستفزازية التي دبرت في السابع من شهر نيسان الماضي ، حذرتها من انها تتحمل كامل المسؤولية عن عواقب السياسة العدوانية التي تنتهجها . ولكن الحقائق تشير الى ان الحكمة لم تتغلب على تل ابيب بعد . فقد بدت اسرائيل مجددا هي المذنبة في تأزيم الوضع ، في الشرق الادنى ، الى درجة خطيرة . وهنا ينبثق سؤال عن ماهية المصالح التي تخدمها دولة اسرائيل بسياستها هذه ! فاذا كان ساسة تل ابيب يظنون انها تلعب دور الرقيب الاستعماري للدول الامبريالية على شعوب الشرق العربي ، فانه لا حاجة للبرهنة على وهن هذه الحسابات في ايامنا هذه ، حيث القت شعوب قارات بكاملها النير الاستعماري كاهلها ، وتبني الان حياتها المستقلة .

لقد قدم الاتحاد السوفييتي طوال عشرات السنين ،مساعدة متعددة الجوانب لشعوب البلدان العربية في نضالها العادل من اجل النهوض باقتصادها السلمي . ولكن يجب الا يشك احد ، في ان من يحاول شن العدوان في منطقة الشرق الادنى سيصطدم لا بالقوى الموحدة للبلدان العربية وحسب ، بل وبصد حازم للعدوان من جانب الاتحاد السوفييتي ومن جانب الدول المحبة للسلم قاطبة .

وان الحكومة السوفييتية لمقتنعة بان الشعوب لا مصلحة لها في اشعال نار النزاع المسلح في الشرق الادنى ولا مصلحة في مثل هذا النزاع الا لحفنة من الاحتكارات النفطية الاستعمارية وحدها . ولا مصلحة في هذا الا لقوى الامبريالية التي تسير اسرائيل في فلك سياستها .

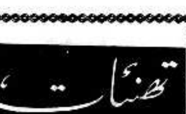
وان الاتحاد السوفييتي يتتبع باهتمام بالغ تطور الاحداث في الشرق . وهو ينطلق من ان اقرار السلم والامن ، في هذه المنطقة المتاخمة مباشرة لحدود الاتحاد السوفييتي يستجيب للمصالح الحيوية لشعوب الاتحاد السوفييتي .

وياخذ الاتحاد السوفييتي، بعين الاعتبار ، الوضع القائم .. وهو لا يألو ولن يألو جهدا في منع الاخلال بالسلام والامن في الشرق الادنى وفي حماية الحقوق المشروعة للشعوب .

تعزيـة

الى الرفيق يعقوب قوجمان وزوجته والعائلة تعازينا القلبية الحارة بوفاة والدتكم العزيزة لكم من بعدها عظيم الصبر والسلوان .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة المثلث



تهانينا الحارة الى الرفيقين
علي بدارنه وعروسه ميسر
بمناسبة زفافهما الميمون
وبالرفاه والبنين

الى الصديق مصطفى عوض زبيدات تقدم اجمل التهاني
بمناسبة الخطوبة السعيدة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية
فرع سخنين

الكنيست تقرر باكثرية الاصوات استمرار النقاش في لجنة الخارجية والامن على بيان الحكومة

الكتلة الشيوعية تضع على عاتق الحكومة مسؤولية العمل لتخفيف التوتر ومنع التدهور نحو الحرب وتقترح : حق اسرائيل فى حرية الملاحة يؤمن بالاتفاق

القدس ـ اعلن رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول ، فى تلخيصه النقاش السياسي الذي تلا بيانه فى الكنيست يوم الاثنين الماضي ، «ان اغلاق مضائق تيران فى وجه الملاحة الاسرائيلية هو عمل عدواني ضد اسرائيل» ، ودعا «الدول الصديقة» الى تنفيذ التزاماتها لاسرائيل بشان حرية الملاحة . وقال ان اعلان الحصار ستكون له نتائج وخيمة فى العلاقات الدولية .

(اقرا بيانه على ص ٢) .

وبعد التلخيص الذي قدمه اشكول، قدمت الكتل البرلمانية خمسة اقتراحات تلخيص : ● الاقتراح الاول قدمته كتل الائتلاف وكتل غاحال ، رافي ، واغودات يسرائيل ، وهو : « ان الكنيست تنوط بلجنة الخارجية والامن مسؤولية الاستمرار في النقاش وتلخيصه » . واثناء التصويت حظي هذا الاقتراح بـ ٨٩ صوتا بما فيها صوت عضو الكنيست اوري افنيري ، ضد ٤ اصوات الكتلة الشيوعية وصوت شموئيل ميكونس . وبهذه النتيجة شهدت الكنيست اكبر « وحدة امة » لم تشهد مثلها الا عشية حرب سيناء ! .

● اما الاقتراح الذي قدمه النائب الشيوعي ماير فلنر باسم الكتلة الشيوعية ، والمنشور على هذه الصفحة ، فلم يصوت معه الا اعضاء الكتلة الشيوعية الثلاثة . حتى اوري افنيري صوت ضده . وشموئيل ميكونس امتنع عن التصويت .

● والاقتراح الثالث قدمه النائب شموئيل تمير عن كتلة «الوسط الحر» مؤيدا اقتراح الاكثرية ومضيفا اليه اقتراحا يدعو الى اقامة حكومة طوارىء قومية . لم يصوت على الاقتراح الا اصحابه . الكتلة الشيوعية صوتت ضده ، وشموئيل ميكونس امتنع عن التصويت .

● والاقتراح الرابع، قدمه النائب اوري افنيري مؤيدا اقتراح الاكثرية «بدافع الوحدة القومية» ، ومضيفا اليه بنودا اخرى . ولم يحظ هذا الاقتراح الا بصوت صاحبه . وقد امتنعت الكتلة الشيوعية عن التصويت على هذا الاقتراح .

● والاقتراح الخامس والاخير ، قدمه النائب شموئيل ميكونس ، وهو يعتبر اغلاق مضائق تيران في وجه الملاحة الاسرائيلية «خطوة عدوانية » ويدعو محبي السلام في العالم الى استخدام تاثيرهم على حكومة الجمهورية العربية المتحدة للتراجع عن قرارها . ولم يحظ هذا الاقتراح الا بصوت صاحبه . اما الكتلة الشيوعية فقد امتنعت عن التصويت .

من مواقف الكتل البرلمانية ..

وكانت الكنيست ، في افتتاح دورتها الصيفية يوم الاثنين الماضي ، قد استمعت الى بيان رئيس الحكومة . واشترك في مناقشة البيان مندوبو جميع الكتل البرلمانية، وكان خطاب النائب الشيوعي ماير فلنر قد اثار عاصفة من المقاطعات والصرخات دامت حوالي عشر دقائق، لانه حمل حكام اسرائيل مسؤولية التوتر الاخير .. (اقرا الخطاب على الصفحة الثانية) .

● وعن كتلة غاحال ، اشترك في النقاش مناحم بيغن الذي قال ان الانسحاب من سيناء وغزة سنة ١٩٥٧ كان غلطة ، خاصة ان احدا لم يهتم بان تكون منطقة منزوعة . ودعا الى عدم التسليم «بالعدوان المصري» . والى «استخدام حقنا في الدفاع عن النفس ضد تحرشات الجيش المصري في القطاع الاسرائيلي المحتل» ! !

● وعن كتلة المبام ، تكلم النائب حزان ، الذي قال : « نحن شعب محاصر ، ويجب ان تكون اقوالنا الان موزونة » . وعندما بدأ حزان يزن كلامه .. بدا يقول : « على العدو ان يدرك اننا ننظر الى تجمعه نظرتنا الى تجمع حربي .. ونحن لها ! » و .. « على العدو ان يعلم اننا نجند لهذه الحرب كل قوة وكل وحدة وكل اخوة وكل حب قومي » !

● وعن كتلة «الوسط الحر» ، اقترح النائب شموئيل تمير التنديد بشدة باوثانت والمطالبة باقالته .. واقترح ايضا الا تعترف اسرائيل بعد الان باية مناطق منزوعة ، لا في الشمال ولا في الجنوب !

● وقال اوري افنيري انه ليس من السهل رفع صوت السلام عشية الحرب . واتهم الحكومة بانها لم تفعل شيئا لكسر الحلقة المفرغة من العداء مع جيرانها . اما سهامه فقد صوبها ، في الاساس ، ضد بن غوريون ورافي .

● وقال شموئيل ميكونس ، ان امر الحيلولة دون وقوع انفجار حربي متعلق بحكومات اسرائيل ومصر وسوريا .

حريـة «الملاحة» في ساحة الخمرة بحيفا

منذ ايام وشركة باصات «ايجد» تحشد اساطيلها في ساحة الخمرة بحيفا حتى لا تترك موطىء قدم لشركتي باصات الناصرة ـ حيفا والجليل . ولانعدام مكان للوقوف تتعرض باصات الشركتين الى المخالفات بدون حساب .. وترفض شركة «ايجد» ان تفسح لهذه الباصات مكانا تقف فيه ، كما اعتدت شركة «ايجد» على كل الترتيبات السابقة لمواعيد سفر الباصات من الشركات الثلاث على الدور.

ولجات شركة «ايجد» الى هذه الخطوة، بعد نجاح قضية الباصات العربية عليها في محكمة العدل العليا ، قبل حوالي الشهرين . ولا يمكن تفسير عمل شركة «ايجد» سوى ضرب من ضروب الانتقام .

ولكن السؤال اين هي السلطات ، واين هي بلدية حيفا ورئيسها «ابا حوشي» صديق الناصرة ؟ !

فمن مصادر الشركتين العربيتين علم مراسلنا انهما تدفعان ضريبة الى بلدية حيفا تقدر بـ ١٠ آلاف ليرة سنويا .. وبوليس المرور يعرف ان هذا الموقف ، منذ قيام الدولة والباصات العربية تستخدمه لنقل العمال من الناصرة وقراها الى حيفا وبالعكس .

والسؤال الثاني هو هل في نية شركة «ايجد» ، قتل هاتين الشركتين بمساعدة السلطات او تغاضيها ، وحرمان مئات العائلات التي تعتاش من عمل هاتين الشركتين من امكانية العمل وحق العيش في ظروف البطالة الخانقة ؟.

واذا لم تكن هذه هي النية فعلى السلطات المسؤولة وعلى بلدية حيفا بالذات ان تتدخل لوقف الحصار الذي تفرضه «ايجد» على موقف باصات ساحة الخمرة وتصفية هذه الازمة التي تثير اشد السخط .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفـا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفا
لبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢٤٤٥٧

حكومة جونسون (بقية)

سنة ١٩٥٦

وذكر وزير الاعلام الفرنسي في تصريحاته بعد جلسة الحكومة ان «اوثانت قد تصرف بصورة قانونية تماما » في استجابته لطلب القاهرة سحب قوات الطوارىء الدولية من الجمهورية العربية المتحدة وقطاع غزة .

لندن ـ وقابل وزير الخارجية ، ابا ايبن ، رئيس الحكومة البريطانية. واعلن في لندن ان ويلسون اكد استعداد بريطانيا للمشاركة في كل عمل دولي لضمان حرية الملاحة في مضائق تيران . وكانت الانباء قد ذكرت قبل ذلك ان بريطانيا ستقوم بعمل ضمن نطاق هيئة الامم المتحدة . اما تصريح ويلسون الجديد فلا يشير الى هذا الامر . ويرى المراقبون ان الحكومة البريطانية تقترب اكثر فاكثر من الموقف الامريكي . وذكر ويلسون في تصريحه ان احد اهداف زيارة وزير خارجيته الى موسكو هو حث الاتحاد السوفييتي على بذل جهوده لتخفيف التوتر في الشرق الاوسط . وان هذا هو الهدف من زيارة نائب وزير الخارجية البريطانية ، تومسون ، لواشنطن . وقد اعلن ويلسون ان بريطانيا تعتبر التصريح الثلاثي من سنة ١٩٥٠ قديما . وكانت فرنسا قد اعلنت عدم التزامها بهذا التصريح قبل ذلك .

واشنطن ـ عقد جونسون «المجلس الامن القومي الامريكي» . وذكرت الانباء ان الشرق الاوسط واوضاعه هي القضية المركزية التي دار حولها البحث .

وتعتبر امريكا مضائق تيران ممرا مائيا دوليا يجب ان تضمن فيه حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية ايضا .

كانت الانباء ذكرت ان جونسون بعث برسالة الى عبد الناصر حذره فيها من ان امريكا ستستخدم القوة في ضمان حرية الملاحة في مضائق تيران .. لم نشر البيت الابيض نفيا قاطعا بان تكون امريكا قد هددت مصر باستخدام القوة .

وقد اجتمع وزير الخارجية العربي بسفير امريكا في القاهرة . وقد رد الوزير على المذكرة الامريكية واعلن ان القاهرة تعتبر ان امريكا منحازة انحيازا تاما لاسرائيل وبانها تفهم الامن والسلام على انه امن وسلامة اسرائيل .

وذكرت انباء واشنطن ان الحكومة الامريكية قد اعلنت موافقتها على الاقتراح الفرنسي بدعوة مؤتمر ذروة للدول الاربع الكبرى .

مقال لاميل توما فى «ازفستيا» حول التوتر فى الشرق الاوسط

نشرت «ازفستيا» صحيفة الحكومة السوفييتية فى عددها الصادر بتاريخ ١٨/٥/١٩٦٧ مقالا بقلم الرفيق اميل توما عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول التوتر فى الشرق الاوسط . ويذكر المقال بيان حزبنا الشيوعي وخطاب ماير فلنر فى الكنيست .

الرفيق بنيامين غونين يعود من المانيا الدمقراطية

عاد الى البلاد يوم الاحد الماضي الرفيق بنيامين غونين سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وعضو اللجنة المركزية للحزب بعد ان اشترك فى المؤتمر الرابع للشبيبة الالمانية الحرة الذي عقد فى كارل ـ ماركس ـ شتادت مؤخرا ، ممثلا عن اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

وكان فى استقباله فى المطار عضو من المكتب السياسي للحزب واعضاء سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة وافراد عائلته .

الحكومة السوفييتية تعلن : من يحاول (بقية)

الهند ونيجيريا والحبشة .

وقال مندوب الجمهورية العربية المتحدة : اين كانت تختفي اصوات كندا والدنمارك يوم هدد اشكول بغزو سوريا ، وعدوان اسرائيل على سوريا الذي لم يكن من الممكن القيام به دون تشجيع خارجي . وقال ان مشروع القرار الذي تقدمت به كندا والدنمارك هو محاولة لتقويض مهمة السكرتير العام للامم المتحدة ، وان الدولتين المذكورتين قد تصرفتا بالنيابة عن الولايات المتحدة وبريطانيا .

ويدعو مشروع القرار الذي تقدمت به كندا والدنمارك ، يدعو الاطراف المشتركة في ازمة الشرق الاوسط الى الامتناع من القيام باي عمل من شانه ان يؤدي الى تازم الموقف . ومن المعروف ان كندا ، بمساندة الولايات المتحدة ، كانت من اشد الدول معارضة في انسحاب قوة الطوارىء الدولية من سيناء وغزة ، وقد بذلت جهودا كبيرة في هذا المجال ، واحد هذه الجهود هو الهرولة الى عقد جلسة طارئة لمجلس الامن . ولكن المجلس قرر ، ليلة امس ، تاجيل اجتماعاته الى موعد غير محدد . ومن المتوقع ان يعود الى الانعقاد عندما يقوم اوثانت بتقديم تقرير عن مساعيه ومباحثاته حول الموقف في الشرق الاوسط .

باصات «ايجد» تحاصر موقف باصات في ساحة الخمرة بحيفا ، لمنع باصات شركتي باصات الناصرة من الوقوف

البوليس يعتقل مواطنين من البقيعة ويعتدي عليهم بالضرب بتهم ملفقة

البقيعة ـ حضرت يوم الاثنين الماضي قوة بوليس الى القرية والقت القبض على عيسى جبران ومحمود ذيب ، بحجة انهما في مكان العمل اعلنا عن تاييدهما لعبد الناصر ، أثناء النقاش !

وفي مركز البوليس تعرضا للضرب والشتم ، دون ان تثبت عليهما اي تهمة ، ثم اطلق سراحهما بدون كفالة.

ويوم الاربعاء عاد البوليس الى القرية واعتقل المواطنين الياس عبده ورفيق ابو غزالة وابراهيم احمد محمود ، دون ابداء الاسباب . وعلم مراسلنا ان المعتدى عليهم سيتوجهون الى المحكمة لوضع حد لتصرفات البوليس ، وانتهاكه لحرمة القانون ضد مواطنين مسالمين .

كلمة الاتحاد ـ بقية

ان تنكر حكام اسرائيل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني خلال ١٩ سنة بالاضافة الى التواطؤ المستمر مع الاستعمار قد شدد التوتر وعمق الازمة وعقد النزاع الاسرائيلي العربي الذي يستغله الاستعمار لمؤامراته في المنطقة .

وعندما نقول ان لاسرائيل حق الملاحة في خليج العقبة نرفض في نفس الوقت استعمال القوة لممارسة هذا الحق الذي يجب تحقيقه بالاتفاق مع الدول العربية المعنية . ونحن الذين قلنا حتى للشعب العربي الفلسطيني ان حقوقه العادلة ، ومنها حق اللاجئين يجب الوصول اليها بالطرق السلمية نقول بشدة وبمسؤولية لحكام اسرائيل ما قلناه دائما بان السير في طريق القوة لتسوية القضايا المعلقة مع البلاد العربية هو طريق مغامر ومقامر نحذر منه اليوم كما حذرنا منه سابقا ، داعين الى انتهاج لغة العقل والسياسة بدل لغة السيف والمدفع.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذه اللحظات الحاسمة يرفع صوته ، صوت المسؤولية والتعقل والسلام داعيا حكام اسرائيل الى ان يمتنعوا عن اتخاذ اي خطوة عسكرية وراء خطوط الهدنة ، داعيا الى انتهاج سياسة مستقلة والى التخلي عن مخططات الاستعمار ومؤامراته في المنطقة ، الى انتهاج طريق التفاهم والتسوية السلمية العادلة للعلاقات مع البلاد العربية .

ان جماهير الشعبين اليهودي والعربي في اسرائيل تتطلع بقلق الى الايام المقبلة وهي بما لديها من القوى التواقة الى السلام والحياة الحرة تتطلع الى انتصار قوى السلام على قوى الحرب ، قوى المنطق والحكمة على قوى المغامرة والعدوان .

تعاظم ضغط المعارضة اليمينية لاقامة حكومة طوارىء فى اسرائيل بتوسيع الائتلاف

نفت صحيفة «دافار» شبه الرسمية بلسان الحكومة ان تكون هناك محادثات حول توسيع الائتلاف القائم .. وذكرت ان رئيس الحكومة ليفي اشكول قد اعلن ان هذا الوقت الذي نواجه فيه صراعا عالميا ينطوي على تطورات درامية ، هو غير ملائم للانتهاء بمحادثات ائتلافية .

ومع هذا فان حزب بن غوريون الذي يوجه ضغطا شديدا على الحكومة الان لاجراء تغييرات في الحكومة ، قد توجه الى المباي بدعوة لعقد اجتماع بين ممثلي الحزبين . وفي رسالة بعث بها شمعون بيرس باسم رافي الى المباي، طالب فيها بعقد اجتماع عاجل لبحث التطورات الخطيرة في وضع الامن .

ويبدي المراقبون مخاوفهم من أن اشتراك قوى اليمين المتطرف والعسكريين في الحكم ، يزيد من روح المغامرات الحربية ، باعتبار انها انجع السبل للقضاء على تردد الدول الصديقة في اتخاذ موقف مؤيد لاسرائيل .

دسيسة واستفزاز قذران فى قرية ابو سنان

ابو سنان ـ بحجة وجود شارة الصليب المعقوف على احد جدران القرية ، قام البوليس بمحاولة اعتقال الرفيق خليل خوري ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في القرية، وعضو لجنة المنطقة ، والرفيق وفيق نصرة ولم يجدهما ، ومع هذا النشاط البوليسي المشبوه قام جهاز الظلام واعوانه باثارة الاشاعات الكاذبة التي تهدف الى تشويه سمعة الشيوعيين والاساءة الى ابناء القرية على اساس طائفي وبقصد خلق جو طائفي محموم .

وكل هذه المحاولات والاشاعات هي دسيسة على ابناء القرية المتاخين منذ قديم الزمان والذين سيبقون متاخين الى الابد .

واهالي القرية باجمعهم وفيهم الشيوعيون يستنكرون وجود شارة الصليب المعقوف على احد جدران القرية ويعتبرونه دسيسة خسيسة لتشويه سمعة القرية وتمكين السلطات من اشاعة الارهاب البوليسي فيها .

اعلان حالة الطوارىء والتعبئة ـ بقية

الاحتمالات .

ووضعت الكويت قواتها في اهبة الاستعداد. وقد وصل وزير خارجيتها الى القاهرة يحمل رسالة من امير دولة الكويت الى الرئيس عبد الناصر حول الوضع في الشرق الاوسط .

ووضعت الكويت قواتها تحت تصرف القيادة العربية الموحدة .

كما وصل الى القاهرة مبعوث مغربي يحمل رسالة الى الرئيس عبد الناصر من الملك المغربي حسن الثاني .

وذكر مراسل يونايتدبرس في بيروت ان القوات الاردنية التي تدفقت على الضفة الغربية ، ترابط ٣٥ كيلومترا بعيدا عن الحدود ، وربما لمقتضيات تهدئة خواطر السكان في الاردن .

واشارت الوكالات الى ان دخول القوات السعودية الى الاردن من شانه تعزيز مركز حسين الذي بدا يخشى على مركزه في الاردن ، ولمواجهة سوريا . وكانت الحكومة السورية قد نفت رسميا ان يكون لها ضلع في حادث الانفجار ، الذي وقع في داخل سيارة سورية في مدينة الرمثة الاردنية والذي اتخذته الاردن ذريعة لاغلاق السفارة السورية في عمان والسفارة الاردنية في دمشق .

من يقف وراء الشائعات المغرضة

فى هذه الايام التي يسودها التوتر الشديد والقلق على مصير السلام ، تنتشر مختلف الشائعات المغرضة ، انتشار النار بالهشيم ، لاثارة الشكوك والريبة تجاه المواطنين العرب.

الاعتقالات التي جرت فى البقيعة ، ومحاولات اعتقال مواطنين فى ابو سنان ، والاعتقالات فى الطيرة وكفر قاسم ، بتهم باطلة ، هي وسيلة من وسائل تغذية الشائعات ضد السكان العرب .

ولا بد ان هنالك يدا تحرك هذه الشائعات لدب الرعب والفزع فى نفوس السكان ولاثارة التحريض القومي فى هذه الظروف الشاذة .

ان على القوى الدمقراطية فى هذه البلاد وعلى دعاة التفاهم والمساواة ان يستنفروا الجهات المسؤولة لوضع حد للاستفزازات والتهم الباطلة ضد مواطنين عرب لالهاب المشاعر وافساح المجال للشائعات المغرضة التي تنتشر فى هذه الايام .

ويجب الا يغرب عن البال انه قد وقعت على الجماهير العربية ، فى ظروف مماثلة ، اعتداءات ماسوية يجب الا تتكرر

فمصلحة السلام ومستقبل العلاقات اليهودية ـ العربية فى هذا الشرق ، الا تتكرر المآسي التي لا تخدم سوى حفر خنادق العداء بين الشعبين .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات للأعضاء والاصدقاء

تحت شعار المحافظة على السلام

● تل ابيب ـ يافا يوم الجمعة ٢٦ـ٥ الساعة ٨٫٣٠ مساء فى نادي الثقافة ـ شارع باركوخبا ١٠ . يتكلم الرفيق :
يهوشع ايرغه عضو اللجنة المركزية للحزب

● حيفا يوم الجمعة ٢٦ـ٥ الساعة ٨ فى نادي الموارنة ١٦
يتكلم الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب

الى جماهير العمال والشباب والمواطنين فى يافا وتل ابيب وضواحيها

هلموا لتلبية دعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي للاشتراك فى :

الاجتماع الشعبي

الذي سيعقد فى الساعة السابعة مساء يوم الخميس ١ـ٦ـ٦٧
فى نادي الحزب فى شارع ترتا رقم ١٧
(جوار سينما نوغا بيافا)
وسيتكلم فيه الرفيقان :
عبد الحميد ابو عيطه ـ ومحمد ابو اصبع
وسيعرض فى نهاية الاجتماع فيلم سوفييتي
هلموا بجماهيركم — هلموا بجماهيركم

تاجيل معرض الكتب السوفييتية

نعلن بهذا عن تأجيل معرض الكتاب السوفييتي الذي كان مقررا اقامته فى كفر ياسيف يوم السبت ٢٧ ايار الجاري الى موعد آخر يعلن عنه فيما بعد .

شركة المكتبة الشعبية ـ الناصرة

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم واولاده وشقيقه واقرباؤه وانسباؤه يدعونكم لمشاركتهم بالصلاة عن نفس فقيدهم وكبيرهم وعميدهم

المرحوم : **يوسف حنا بحوث**

وذلك يوم السبت ١٩٦٧/٥/٢٧ الساعة ٩٫٣٠ صباحا
فى كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك بحيفا
العائلة ترجو أعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة
لا اراكم الله مكروها بعزيز

المبادرة لحــل سلمى عادل هي : الامتناع عن عمل عسكرى

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al - Ittihad

אל - איתיחאד   המחיר 30 אגורות   الثمن ٣٠ اغورا

٣٠ ايار ١٩٦٧
٢٠ صفر ١٣٨٧
العدد ٥ السنة ال ٢٤
יום ג' כ' אייר
30.5.1967
מס' 5 שנה 24

«نحن الان في اوج نشاط سياسي كبير لضمان حرية الملاحة»

ماير فلنر : حدث تخفيف معين فى التوتر ولكن الخطر باق بسبب التهديد باستعمال القوة

القدس — لمراسل الاتحاد — في جلسة متوترة للكنيست ، مساء امس ، اعلن رئيس الحكومة اشكول ان بيان وزير الخارجية ابا ايبن ترك انطباعا قويا على الحكومة .. بان الولايات المتحدة الامريكية مستعدة على ان تعمل لضمان حرية الملاحة في مضيق تيران ، وكذلك الموقف المؤيد الذي وقفه رئيس حكومة بريطانيا هارولد ويلسون وغيره . ولذلك ، قال : «من المعقول ان نامل من الدول المؤيدة لحرية الملاحة ان تعمل لضمان فتح المضائق امام كل الدول بدون تمييز وفي وقت قصير» .

واعلن اشكول ان سياسة حكومته في هذه المرحلة من الازمة هي ان «واجبنا هو امتحان تعهد الدول الصديقة ، وقريبا سيتبين اذا كان هذا التعهد سيتحقق» . وقال : «نحن الان في اوج نشاط سياسي كبير لضمان حرية الملاحة» .

واعاد رئيس الحكومة ما كان اعلنه مساء الاحد من محطة الاذاعة الاسرائيلية ، وهو من الضروري بقاء الجيش معبا ما دامت التحشدات المصرية والسورية قائمة . واعلن ان هذا الوضع يحمل الشعب كله عبئا ثقيلا .

وعاد اشكول واعلن في كلمته ان حكومة اسرائيل تعتبر اغلاق المضائق عملا عدوانيا وان الحكومة ستستعمل حق الدفاع في الوقت المناسب . كذلك عاد ووضع اللوم على اعمال عبد الناصر وتصريحاته في خلق الازمة الحالية .

فلنر : المهمة المركزية منع الحرب

وصدف انه بعد بيان رئيس الوزراء تكلم النائب الشيوعي ماير فلنر في النقاش حول بيان مالي كان القاه وزير المالية . وتعرض الرفيق فلنر للوضع الحاضر في كلمته فقال : «ظهر في الساعات الاخيرة تخفيف معين في حدة التوتر ، ولكن الخطر باق ما دام باقيا التهديد باستعمال القوة العسكرية من اجل ضمان حق الملاحة . املنا ان يستمر تاثير قوى السلام في العالم لتبريد الرؤوس

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

رئيس الحكومة اشكول يذيع بيانا يقول فيه

الحكومة تقرر المضي في الاستعدادات العسكرية لتنشيط العمل السياسي الدولي

المراقبون يرون ان عوامل منطقية وعالمية كبيرة رجحت الكفة ضد عمل اسرائيلي عسكري

قررت حكومة اسرائيل ، في جلستها يومي السبت والاحد الماضيين في الاستعداد العسكري ووضعت خطوطا عريضة للنشاط السياسي من اجل ضمان حرية الملاحة في مضائق تيران . وقد اذاع رئيس الحكومة ووزير الدفاع ، مساء امس ، بيانا من اذاعة اسرائيل اعلن فيه ان الحكومة قد وضعت خطوط العمل لزحزحة التحشدات العسكرية عن الحدود الجنوبية . وكانت الحكومة قد استمعت الى تقرير من وزير الخارجية عن مباحثاته في باريس ولندن وواشنطن .

وجاء في بيان رئيس الحكومة اشكول ان الحكومة اتخذت القرارات التالية :

● الخطر المترتب على تحشدات الجيش المصري في سيناء وعن الحصار المفروض على الملاحة الاسرائيلية في البحر الاحمر لا يزال قائما ، وما دام الخطر قائما فانه يترتب على اسرائيل المضي في استعداداتها العسكرية . وتقرر الحكومة ، بعد حصولها على تقرير عن وسائل الاستعداد العسكري ، بان الجيش الاسرائيلي معد على احسن وجه للدفاع عن امن اسرائيل .

● وتعلن الحكومة ان اغلاق مضائق تيران في وجه السفن الاسرائيلية هو بمثابة عمل عدواني ضد اسرائيل . وستدافع ، عند الضرورة ، عن نفسها .

● استمعت الحكومة الى تقرير من وزير الخارجية عن محادثاته مع الرئيس الفرنسي والرئيس الامريكي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

ليفي اشكول

عبد الناصر يعلن فى مؤتمر صحفي كبير بالقاهرة يوم الاحد ٦٧/٥/٢٨

المشكلة القائمة ليست مشكلة مضائق تيران بل العدوان

الرئيس المصري يسأل : ماذا فعلت اسرائيل بقرارات الامم المتحدة لسنة ١٩٤٧ وما بعدها ، ويعلن : لن نبادر الى العدوان بل سنواجه اي عدوان يقع

القاهرة — ٢٦٧ صحفيا يمثلون وكالات الانباء ومحطات الاذاعة والتلفزيون والصحف من مختلف انحاء العالم ، حضروا المؤتمر الصحفي الهام الذي عقده مساء يوم الاحد الماضي رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر ، وافتتحه بكلمة قصيرة عن المشكلة الاساسية — القضية الفلسطينية — ثم رد فيه على ما وجهه اليه الصحفيون من اسئلة غطت قضايا النزاع الاسرائيلي العربي والعلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة ودول العالم المختلفة .

وفى بداية كلمته قال عبد الناصر : ان «المشكلة التي نعيشها الان جميعا ليست مشكلة مضائق تيران ، وليست مشكلة سحب قوات الطوارىء الدولية ، فهذه كلها عوارض طارئة لمشكلة اكبر واخطر . تلك هي مشكلة العدوان الذي وقع وما زال وقوعه مستمرا على وطن من اوطان شعوب الامة العربية فى فلسطين وما يعنيه ذلك من تهديد قائم باستمرار ضد اوطانها جميعا .. هذه هي المشكلة الاصلية . والذين يتصورون ان القضايا المصيرية للامم والشعوب يمكن ان تموت بمرور الوقت او ان يصيبها الزمن باعراض الشيخوخة انما يقعون في الخطأ ..»

واضاف عبد الناصر «اننا نرفض حصر الاهتمام بموضوع الملاحة في مضيق تيران او بموضوع سحب قوات الطوارىء . وكلاهما امر لا خلاف عليه فمضائق تيران مياه اقليمية مصرية وقد طبقنا عليها حقوق السيادة ولن تستطيع اي قوة — مهما بلغ جبروتها ان تمس حقوق السيادة المصرية او تدور حولها . واي محاولة من هذا القبيل ستكون عدوانا على الشعب المصري وعدوانا على الامة العربية وستلحق بالمعتدين اضرارا لا يتصورونها .. وموضوع سحب قوة الطوارىء هو

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)



جمال عبد الناصر

مجلس الامن يبحث تقرير او ثانت وشكوى مصر

السكرتير العام يقول ان مصر تعهدت بأن لا تبادر الى عمل عدواني

مركز الامم — عقد مجلس الامن الدولي اجتماعه فى الليلة الماضية لبحث الوضع المتازم فى الشرق الاوسط وذلك بعد ان قدم سكرتير الامم المتحدة ، اوثانت ، تقريره عن الوضع وعن محادثاته مع المسؤولين فى القاهرة وكذلك بعد ان طلبت الجمهورية العربية المتحدة رسميا ان يبحث المجلس ، اثناء انعقاده ، فى «سياسة اسرائيل العدوانية وعدوانها الذي يهدد السلام والامن فى الشرق الاوسط» .

وقد تضمنت المذكرة العربية الى مجلس الامن «٨ امثلة عن العدوان الاسرائيلي» وهي :

★ العدوان الاسرائيلي على بلدة ام الرشراش في ١٠ اذار ١٩٤٩ خلافا لقرار مجلس الامن باعلان الهدنة وخلافا لاتفاقيات الهدنة .

★ العدوان الاسرائيلي ضد المنطقة المنزوعة السلاح في عوجا الحفير واحتلالها بالقوة وطرد قوات مراقبي الامم المتحدة منها واجلاء عرب العزازمة الذين كانوا يقيمون فيها .

★ اعلان بن غوريون اثناء العدوان على مصر في سنة ١٩٥٦ ان اتفاقيات الهدنة قد ماتت .

★ اعتداءات اسرائيل المتكررة ضد الاردن وخصوصا العملية الاخيرة ضد قرية السموع الاردنية .

★ محاولات اسرائيل تغيير الوضع الدولي للقدس خلافا لقرارات هيئة الامم المتحدة .

★ العدوان الاسرائيلي على مشروعات المياه في سوريا مستخدمة سلاح الجو .

★ العدوان الاسرائيلي على المنطقة المنزوعة السلاح التي حددتها اتفاقيات الهدنة بين اسرائيل وسوريا

★ التهديد الاسرائيلي المستمر والتعبئة العامة استعدادا لغزو سوريا كما ورد ذلك في تقرير السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة من ١٩ ايار هذه السنة .

من تقرير اوثانت

وكان سكرتير الامم المتحدة ، اوثانت ، قد قدم تقريرا عن الوضع الخطر الراهن في الشرق الاوسط .

وذكر اوثانت في تقريره انه استدعى اهتمام القاهرة الى النتائج الخطيرة التي قد تنجم عن اغلاق مضائق تيران امام الملاحة الحرة ، واعرب عن امله في ان لا يجري اتخاذ اي عمل متسرع . وذكر اوثانت ان الرئيس عبد الناصر ووزير خارجيته محمود رياض قد اوضحا له موقف حكومة مصر كما اعرب عنه عبد الناصر في خطابه في ٢٢ ايار في مركز القوات الجوية المتقدمة في سيناء .

واعلن اوثانت في تقريره ان عبد الناصر ومحمود رياض قد تعهدا له

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

كوسيغن يبعث مذكرة لاشكول





نشرت الصحف الاسرائيلية ، امس ، ان السفير السوفييتي في اسرائيل ديمتري شوباخين ، قد سلم الحكومة الاسرائيلية مذكرة من حكومة الاتحاد السوفييتي .

ويعتقد المراقبون السياسيون العالميون ان المذكرة السوفييتية تحتوي على تحذير لحكومة اسرائيل من مغبة عدوان قد تقوم به .

اما الاوساط السياسية في اسرائيل ، فلم تنشر شيئا من تفاصيل المذكرة السوفييتية ، واكتفت بالقول «ان حكومة الاتحاد السوفييتي قد اعربت عن املها في ان تحل الامور بالطرق السلمية» .

ويعتقد المراقبون السياسيون في اسرائيل ان الحكومة قد بحثت المذكرة في جلستها يوم الاحد الماضي . ويميل هؤلاء المراقبون الى الاعتقاد بان لهجة المذكرة كانت «معتدلة نسبيا» . ويخلصون من ذلك الى وجود بصيص من الامل يدفع الى التعلق بامكانية المضي في الطرق السياسية للدفاع عن حقوق اسرائيل في مضائق تيران . ويعتقد هؤلاء المراقبون ان هذه المعركة صعبة هي ايضا وتتطلب اعصابا قوية ونفسا طويلا .

اسلحة بريطانية الى اسرائيل

كذبت سفارة اسرائيل في لندن يوم السبت الماضي ما كانت صحيفة «الصندي تلغراف» اللندنية قد نشرته حول اقامة جسر جوي من طائرات النقل العسكرية الاسرائيلية بين اسرائيل واحدى القواعد الجوية البريطانية لتزويد اسرائيل بالسلاح .

وكانت تلك الصحيفة قد ذكرت ايضا ان ثلاث طائرات اسرائيلية ، على الاقل قد هبطت في تلك القاعدة خلال الايام الثلاثة الاخيرة ، وان بريطانيا زودت اسرائيل مؤخرا بمدافع للدبابات من عيار — ١٠٥ ملم من نوع «سنتوريون» وانها تعهدت بتزويدها بذخيرة للمدافع .



قواعد جديدة

لا يمكن فهم بيان رئيس الحكومة اشكول ، امس ، الا على ضوء القوانين الموضوعية في المنطقة والعالم .. لقد فسر المراقبون البيان الذي تضمن قرارات الحكومة لمواجهة الازمة العسكرية الخطيرة ، بانه تراجع عن سياسة الرد العسكري الفوري .

وبمدى ما يبدي حكام اسرائيل استعدادا لمواجهة الموقف بالطرق السياسية متخلين عن سياسة التهديد والحرب ، فذلك من شانه ان يحبط المؤامرات الاستعمارية على شعوب المنطقة ، ويفسح المجال امام تسوية النزاع الاسرائيلي — العربي بالطرق السلمية .

ليس الان هو الوقت لحصر جميع ابعاد الازمة التي انتابت الشرق الاوسط نتيجة التآمر الاستعماري والتهديدات الاسرائيلية الرسمية لاسقاط نظام الحكم المعادي للاستعمار في سوريا ، والتدخل الفظ في شؤون الدول العربية المجاورة وفرض الحلول التي تناسب اهواء الاستعمار ومصالحه .

ولكن بعض الحقائق الدامغة هي ان سياسة وقف فعالية القوانين الموضوعية للتطور انهارت امام عجلات التاريخ . خلال ١٩ سنة ونصف السنة ، عمل حكام اسرائيل على تعطيل هذه القوانين ، للمحافظة على الامر الراهن بالقوة ولوقف مسيرة الشعوب العربية نحو الوحدة ، الى ان انطلقت هذه الوحدة كالمارد ، لتقف في وجه الاستعمار والتآمر والعدوان ..

وعلى ضوء هذه الحقائق فعلى الانسان العاقل ان يعيد النظر في حسابات الماضي ويصحح الاخطاء — اخطاء تاريخية ، واخطاء في التقدير . وكم هي كبيرة اخطاء حكام اسرائيل .

ان المنطق السليم ، ان مستقبل هذه البلاد وامنها ، ان مستقبل علاقاتها مع الشعوب العربية واقطارها ، ان مستقبل السلام يحتم على حكام اسرائيل ان يعيدوا النظر في حساباتهم ليصححوا من اخطاء الماضي ، واول ما يجب تصحيحه هو الموقف العدائي من حقوق الشعب العربي الفلسطيني والتنكر التام لهذه الحقوق .

والذي يدعو الى القلق ان حكومة اشكول ، كما يبدو ذلك في بيانه امس ، لم تتخل عن سياسة التهديد بالحرب ، ولم تستخلص النتائج الصحيحة من هذه الازمة التي خلقتها نفس السياسة التقليدية المفلسة .

فالازمة ، باعتراف حكام اسرائيل انفسهم ، ليست بسبب اغلاق خليج العقبة واجلاء قوة الطوارىء الدولية عن شرم الشيخ وقطاع غزة .. فالازمة تعود بالاساس الى الموقف المتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ومحاولة تصفية قضية فلسطين بالاعتماد على الوجود الاستعماري وضرب مكاسب الشعوب العربية وعرقلة وحدتها الطبيعية .

خلال عشرات السنين ، حذرنا ، نحن الشيوعيين ، من مغبة سياسة حكام اسرائيل التي تتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وتسعى لتصفية هذه الحقوق بالاعتماد على المساندة الاستعمارية لقاء خدمة مصالح الاستعمار في المنطقة .

وبدافع الاممية البروليتارية ، وحفظا للسلام ، ودفاعا عن حقوق الشعوب ، كل الشعوب ، انطلقنا نحن الشيوعيين من مبدا احترام الحقوق القومية العادلة للشعبين ، كالسبيل الوحيد لتسوية النزاع الاسرائيلي — العربي بالطرق السلمية .

وككل محبي السلام لا نستطيع الان ايضا ان نتجاهل الاخطار التي تهدد اسرائيل ، وتهدد السلام في المنطقة . واكدنا ولا نزال نؤكد ان لا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

بيان للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

ضد نشر الاشاعات الكاذبة واعمال الكراهية تجاه الجماهير العربية !

صرح الناطق بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق يهوشع ايرغه ، بما يلي :

الايام المصيرية التي تمر على اسرائيل تحتم نشاط وتراص صفوف كل قوى السلام والديمقراطية ، لصيانة السلام ومنع التدهور نحو هاوية الحرب ، ومنع اراقة الدماء بين شعب اسرائيل والشعوب المجاورة .

في هذا الوقت المتوتر والمحفوف بالاخطار ، يجب الاهتمام ، بشكل خاص ، بالمحافظة على العلاقات الطيبة بين مواطني الدولة اليهود والعرب ، ولمنع اي تحريض واعمال كراهية ضد الجماهير العربية .

تثير القلق ، جدا ، بعض النشاطات الاستفزازية التي شهدتها الايام الاخيرة ، تلك النشاطات التي تحاول التشكيك بالجماهير العربية في اسرائيل واثارة عدم الثقة بها ، والعداء نحوها ، بهدف واضح وهو مضاعفة التحريض القومي ضدها والقيام باعمال عداء ضدها .

هناك بعض الحقائق التي تشير الى ان اوساطا معينة في الحكم وجهاز «الشين بيت» لها يد في الاعمال الاستفزازية هذه ونشر الاشاعات الكاذبة المضرة ، ضد الجماهير العربية

ان واجب كل انسان مستقيم ، كل من تهمه مصلحة اسرائيل ، ان يحذر من اشاعات كهذه ، التي تحمل في طياتها اخطارا كبيرة .

لذلك نحن نرى من واجبنا ان نستصرخ الراي العام والصحافة وان نوقف الاوساط الرسمية والشعبية على مسؤوليتها لوضع حد للاشاعات الكاذبة والاستفزازات ، وذلك لمصلحة العلاقات الطيبة بين الشعبين في البلاد .

تضامن عربي واسيوي افريقي لصد اي عدوان على الدول العربية

الكويت والعراق تهددان بوقف انتاج النفط اذا وقع العدوان

مكتب الاتحاد — يتصاعد ، من يوم الى يوم ، تضامن الاقطار العربية مع الاجراءات التي اتخذتها الجمهورية العربية المتحدة وسوريا لمواجهة اي عدوان قد تقوم به اسرائيل وحدها او بالاشتراك مع امريكا او اي دولة استعمارية اخرى ضد اي بلد عربي . كما ان دولا آسيوية وافريقية عديدة اعلنت عن تضامنها مع الشعوب العربية فى معركتها هذه وتواردت انباء عن ان النفط هو احد الاسلحة الهامة التي تستخدمها الدول العربية فى هذه المعركة .

وقد اعلنت الحكومة العراقية انها قررت قطع علاقاتها السياسية والاقتصادية مع اي دولة تشترك في العدوان على احدى الدول العربية وان العراق سيوقف اسالة النفط في حالة وقوع مثل هذا العدوان .

ومن الناحية الثانية فقد دعت الحكومة العراقية الدول العربية المنتجة للنفط الى عقد اجتماع في بغداد لاتخاذ موقف موحد في هذه القضية بالنسبة لاي عدوان على بلد عربي .

وفي الوقت ذاته وقعت سوريا والعراق اتفاقية للتعاون العسكري بين البلدين . وكما هو معروف فان العراق كان قد ارسل وحدات عسكرية الى سوريا للمشاركة في صد اي عدوان عليها .

الكويت تقرر وقف انتاج النفط فى حالة العدوان

وقبل العراق اتخذت دولة الكويت قرارا بوقف انتاج النفط كليا في الكويت اذا ما اشتركت اي دولة غربية في العدوان على بلد عربي . وقد ابلغ وزير خارجية الكويت ، الذي زار القاهرة مؤخرا ، هذا القرار الى الرئيس عبد الناصر .

وفي الكويت اعلن رسميا ان وحدات من الجيش الكويتي قد غادرت البلاد امس الى الجمهورية العربية المتحدة للمساهمة في المعركة اذا وقع العدوان .. ويقود هذه الوحدات رئيس الاركان الكويتي ، صالح محمد الصباح .

وبعث احد امراء الكويت بتبرع قدره مليون دولار الى قوات الجمهورية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

أهكذا تشكل اللجان الهستدروتية في القرى العربية ؟

بقلم : يهوشع ايرغه

طيلة سنوات كانت الهستدروت مفتوحة امام العامل اليهودي فقط ، وكان العامل العربي خارج اطارها . نتيجة لنضال مثابر ، بقيادة حزبنا الشيوعي ، قرر مجلس الهستدروت فتح الابواب امام الكادحين العرب . وهكذا ، فقد اثمر نضال المواطنين العرب والاوساط الدمقراطية اليهودية . واليوم بلغ عدد العمال العرب الاعضاء في الهستدروت العامة اكثر من ٤٠ الفا .

ان ادخال العمال العرب الى الهستدروت لم يلغ جميع العقبات التي تعترض سبيلهم . وبهذا يعترف ، حتى زعماء الهستدروت مثل يعقوب كوهين ، رئيس الدائرة العربية في الهستدروت .

في حديثه في جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت ، في نيسان من هذه السنة تستر يعقوب كوهين على عدم الاهتمام باقامة لجان عمل وفروع لصندوق المرضى في المستوطنات العربية ، وعلى عدم الاهتمام بتأمين العمل للعمال العرب .

***

واحد اشكال التمييز يتعلق بتنظيم مجلس العمال في المستوطنات العربية . وحقيقة انه حتى الان هناك مجلس عمال منتخب في الناصرة فقط ، تشهد على انعدام الدمقراطية بالنسبة لاعضاء الهستدروت العرب .

نضال العمال العرب ، الذي تسانده اوساط يهودية تقدمية ، ادى الى اتخاذ قرار بشأن اقامة لجان هستدروتية في عدد من القرى العربية ، وهذه اللجان تتحول في المستقبل الى مجالس عمال منتخبة . ولكن هذا القرار فيه كثير من السلبية ، فما فائدة اللجان ، اذا كان من المستطاع انتخاب مجالس عمال في الوقت نفسه ؟

على كل فان تحقيق وجود اللجان فيه مكسب ما . فاخيرا ، تصبح في القرى العربية مؤسسات هستدروتية محلية تعنى بشؤون العمل والعلاج الطبي ، والثقافة والرياضة وغيرها .. قررت دائرة التنظيم المهني في الهستدروت اقامة لجان هستدروتية في ثلاث قرى : الطيبة ، شفاعمرو ودالية الكرمل . المنطق البسيط ، واصول الدمقراطية تقول ان تشكيل لجان كهذه يجب ان يقرر حسب نتائج الانتخابات الاخيرة لمؤتمر الهستدروت ، التي جرت في تلك القرى . ولكن دائرة التنظيم المهني قررت امرا اخر : فقد بنت هذه اللجان حسب نتائج الانتخابات العامة للهستدروت

وحتى يتضح زيف القرار الذي اتخذته دائرة التنظيم المهني ، نعطي نتائج انتخابات الهستدروت في الطيبة ، اقتراح دائرة التنظيم المهني (انظر الى اللائحة ادناه) وتوزيع المندوبين حسب

ان جعل تشكيل اللجان قائما على اساس نتائج الانتخابات في كل البلاد ، وليس حسب النتائج المحلية في القرى ، يشكل تزييفا لارادة العمال العرب في تلك الاماكن.

لقد نال حزبنا في الطيبة حوالي ٥٠٪ من الاصوات ، ولكن في اللجنة اعطي له مندوب واحد من ١٧ مندوبا.

في شفاعمرو نال حزبنا ٢٣٪ من الاصوات ، ولكنه اعطي في اللجنة عضوا واحدا (استشاريا) ، من بين ١٦ عضوا .

ابمثل هذا التركيب تعبر اللجان الهستدروتية عن ارادة الناخبين ؟

ولفضح التعسف الذي انطوى عليه قرار دائرة التنظيم المهني ، نعطي مثلا ، نقابة عمال البناء : عقب مؤتمرعمال البناء ، تقرر اقامة جمعية في شفاعمرو **حسب نتائج الانتخابات في شفاعمرو** ، وليس حسب النتائج العامة .

ان دائرة التنظيم المهني في الهستدروت ، تستند في قرارها على تغيير في دستور الهستدروت . فالنص الجديد للدستور يمكن فهمه على وجهين ، وبشكل غير واضح ، اذا كان تشكيل لجنة هستدروتية يجب ان يتم باعتبار الانتخابات القطرية لمؤتمر الهستدروت ، ام باعتبار النتائج المحلية للانتخابات .

وازاء ذلك ، فلا مجال للشك في ان اصول الدمقراطية والنظرة الى العامل العربي تتطلب وضع تفسير واحد وواضح للبند الذي يتعلق بتركيب اللجان — ويجب ان يقرر تشكيل اللجان حسب النتائج المحلية .

ان قرار دائرة التنظيم المهني هو تزييف لارادة الناخبين وتشويه للدمقراطية.

ولذلك ، يجب استبدال ذلك القرار ، من اجل تأمين المساواة التامة في الحقوق ، للعمال العرب ، في اطار الهستدروت .

	نسبة الاصوات المئوية في الانتخابات لمؤتمر الهستدروت	عدد المندوبين المقترح في اللجان الهستدروتية
المعراخ	٤٧،٠	٨
المبام	٣،٥	٢
الليبراليون المستقلون	٠،٢	١ (عضو استشاري)
رافي	٣،٤	٢
جاحال	٠،٤	٢
جماعة ميكونس سنيه	٠،٥	١ (عضو استشاري)
الحزب الشيوعي الاسرائيلي	٤٥،٠	١

ومقارنة مماثلة يمكن اعطاؤها عن شفاعمرو :

	نسبة الاصوات المئوية	عدد المندوبين
المعراخ	٥٦،٢	٨
المبام	٧،٤	٢
الليبراليون المستقلون	٥،٦	١
رافي	٧،٣	١
جاحال	٠،٨	٢
جماعة ميكونس سنيه	٠،٥	١
الحزب الشيوعي الاسرائيلي	٢٣،٠	١ (عضو استشاري)

مع المرأة

المـرأة النوبيـة غيرهـا السد العـالي

● منطقة النوبة الواقعة في اقصى الجنوب من الجمهورية العربية المتحدة ، غير السد العالي مجرى حياتها تماما كما غير مجرى النيل .. ففيما مضى كانت ترزح تحت عبء ثقيل من التقاليد والعادات السخيفة الموروثة عن الفراعنة ، فاذا احست باعتلال في صحتها او في صحة احد ابناء اسرتها كانت تهرع الى المشايخ والمشعوذين ليتوسطوا لها لدى النهر ، معتقدة انه غضب عليها ولذلك فهو يريد الاقتصاص منها .. اما اليوم فقد زالت جميع الطقوس القديمة ، وعقلية المراة النوبية تطورت وما زالت تتطور بشكل سريع جدا ، واخذت اليوم ترتاد المدارس التي لم تكن معروفة في منطقتها من قبل واخذت تمارس التجارة والاعمال التي كانت بعيدة عنها سابقا .

وسبب التحول الكبير هو السد العالي ، فبعد ان كان الزوج يضطر الى الغياب سنة كاملة عن زوجته وبيته ليعمل في المدينة البعيدة اصبح يعمل في السد ، ويستطيع زيارة زوجته مرة كل اسبوعين الامر الذي غير طابع الحياة الزوجية في النوبة .

لقد اختفت قرى النوبة القديمة ، بعد ان غطتها مياه النيل ، ونقل سكانها الى ٣٩ قرية عصرية مزودة بالماء والكهرباء والاسفلت والادوات المنزلية العصرية التي لم تكن مالوفة لدى المراة النوبية ، وهذا التطور افسح لها مجالا واسعا من الوقت للدراسة ، وبمساعدة مبعوثات الاتحاد الاشتراكي الوافدات من المدن انخفضت نسبة الامية بشكل كبير جدا ، واخذت الفتيات النوبيات يتعلمن الصناعات اليدوية في مراكز التدريب المهني ، ومصنوعاتهن اليوم من مصادر الرزق الهامة في منطقة النوبة كذلك خاضت المراة النوبية ميدان الحياة الاجتماعية الجديدة التي انتقلت اليها من المدينة والتي كانت فيما مضى مجرد خيالات تسمع من زوجها .. وتشكلت هناك الجمعيات النسائية التي تعمل على دفع عجلة التقدم بسرعة عجيبة ، في تلك الارض التي اخذت تتدفق فيها الحياة .

عـادات غريبـة في الـزواج !

● هناك عادات غريبة في مراسيم الزواج في مختلف بقاع العالم ، بعضها زال وبعضها الاخر ما زال في طريق الزوال ومنها :

★ المحارب الصومالي يضرب عروسه اثناء احتفالات الزواج ليجعلها تسلم منذ البدء بانه سيكون السيد المطاع في البيت .

★ في الاقاليم الريفية من جزيرة غرينلاند يسود الاعراس اسلوب انسان الكهف ، الاول ، اذا كان يذهب الى بيت عروسه ويجرها من شعر راسها الى ان يوصلها الى المعبد .

★ والعروس في جزر كوك تسير الى الكنيسة على «بساط» من الادميين ، اذ حسب تقاليد تلك الجزر ، يستلقي شباب قرية العروس على الارض ووجوههم الى اسفل ، وتدوس العروس في سيرها على ظهورهم حتى تصل الى المكان الذي تقام فيه الاحتفالات .

★ والعروس في بورما ، تطرح اثناء الاحتفالات ارضا ، ويقوم رجل عجوز بثقب اذنيها فتتالم وتتوجع وتطلق الصرخات المدوية ، ولكن ليس هناك من سميع ، لان الفرقة الموسيقية تبدأ بالعزف باصوات صاخبة تغطي على صرخات العروس .

★ وتصبغ العروس في جزيرة جاوة اسنانها باللون الاسود وتغسل قدمي زوجها اثناء حفلات الزواج كدليل على استعدادها لخدمته طيلة حياتها .

★ وابسط طقوس الزواج واقلها تعقيدا تلك الطقوس التي تمارسها قبيلة (نيجريتو) في جنوب المحيط الهادي ، ففي تلك الجزيرة يذهب الخطيبان الى عمدة القرية فيمسك هذا براسيهما ويدقهما ببعض .. وبهذا يتم الزواج !!

رسائل القراء

مرة اخرى .. المحتاجون الى المساعدة في الطيبة !

مرة اخرى تضطرني وزارة الشؤون الاجتماعية للعودة الى موضوع المحتاجين للمساعدة في الطيبة . فقد نشرت الوزارة خبرا في «الاتحاد» حاولت فيه تغطية على حقائق واضحة لا تحتاج الى برهان .

فصحيح ان هذه الوزارة تدفع معاشات شهرية لـ ٢٤ محتاجا بصورة منتظمة بمبلغ ٤٥ ليرة للنفر الواحد ، رب العائلة طبعا .. ولكن الذي لم تذكره الوزارة ان هناك عشرات العجزة الذين لا يتقاضون معاشات بصورة منتظمة او يقبضون اقل من زملائهم او يؤخر عليهم قبض معاشاتهم او تضيع عليهم في كل سنة اشهر كاملة . وبعضهم ذهب الى رئيس المجلس المحلي واحتج على ذلك . ولولا خوف بعض الفقراء وظنهم انه بنشر اسمائهم تقطع عنهم المعاشات لاوردت هنا اسماءهم .

قبل مدة عالجت هذا الموضوع وبينت بالاسماء والارقام الاجحاف اللاحق بالفقراء . وقد رد رئيس المجلس المحلي على ما كتبته من على صفحات «الاتحاد» .

وهذه المرة يجيء دور وزارة الشؤون . وهم يظنون انهم بهذه الردود يضللون البعض . وانا اقول انكم بهذه الاساليب لا تقنعون احدا ولا ترضون حتى ضمائركم فاعطوا الفقراء حقوقهم ، انصفوهم ، خير لكم من محاولات الرد علينا و .. «تكذيبنا» .

محمد ابو اصبع
الطيبة

العمل حق لكل مواطن ..

بعث الينا الرفيق مدني مغربي من دبورية رسالة يستنكر فيها حرمانه من العمل طوال الاشهر الخمسة الماضية ، مع انه مسجل في مكتب العمل منذ ان فتح هذا المكتب في دبورية وينقط فيه بدون انقطاع .

يقول الرفيق مدني في رسالته انه عندما سال المسؤول عن العمل في قريته عن سبب حرمانه من العمل اجابه هذا المسؤول باستهزاء : اذهب الى الحزب الشيوعي فهناك تجد العمل ! ، اسال اميل حبيبي لا تسالني ! .

ويضيف : لقد قال لي موظف مكتب العمل مرة ان عدم اعطائي ايام عمل هو لانني احد الاعضاء الذين قاموا بفتح فرع للحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في قريتنا . وهذا قد اغضب المجلس المحلي ورئيسه والحكومة ! واحد الاذناب قال لي : انسحب من صفوف الحزب الشيوعي واعلن استنكارك له في صحيفة «اليوم» تحصل على عمل !

ويختم الرفيق مدني رسالته قائلا : ان حقي في العمل حق صريح . فانا مواطن اسرائيلي واحمل هوية اسرائيلية ولا يحق لاحد ان يحرمني من العمل لاني غير مقرب الى السلطات او لاني عضو في الحزب الشيوعي . وسأبقى في الحزب الشيوعي ما دمت على قيد الحياة ، وسأناضل من اجل حقي في العمل .

يطلبون منه ضميره مقابل رفع الاقامة الجبرية عنه ..

حمدان خليل طويل ، شاب من الطيبة ، عمره ١٦ سنة . وهو منظم في منظمة «نوعر هعوفيد» قرابة خمس سنوات .

احب اصدقاؤه ، الشباب مثله ، ان يشترك معهم في رحلة الى ايلات بتاريخ ٨—٥ ، وقد وافق على اشتراكه في الرحلة سكرتير هذه المنظمة في الطيبة .

ولكن البوليس والدوائر المختصة رفضت الموافقة على اسم الشاب المذكور وحرمته دون غيره من الشباب من الاشتراك في هذه الرحلة .

وقد ارسل الينا هذا الشاب الرسالة التالية :

الا يكفي انني محظور علي الخروج من بيتي منذ غروب الشمس حتى مطلعها يوميا ؟ ولا يسمح لي بمغادرة قريتي الا بتصريح خاص من مركز البوليس في الطيبة ؟ ما هي جريرتي ؟ مرة اخطأت وغادرت البلاد الى الاردن (في٧—٣—٦٤) وحكم علي هناك . وهنا حكم علي بالسجن سنتين وانتهت مدة العقاب . فهل كل هذا غير كاف ؟ !

انني مواطن في هذه الدولة ولي الحق ككل انسان في التجول بحرية في هذه البلاد بدون شروط . انني لن ابيع ضميري ابدا وساعتمد في مقاومة الحيف اللاحق بي على مساندة القوى الدمقراطية في اسرائيل .

اقوال الصحف

ضياع مكاسب حرب سيناء .. سقوط حسين اخطر من اغلاق خليج العقبه .. شبح حقوق عرب فلسطين يطارد حكام اسرائيل

مكتب الاتحاد — حيفا — اذا اختلفت الطريقة التي تعالج بها الصحف الرسمية وشبه الرسمية الازمة الراهنة ، الا انها لا تختلف حول انه لا مناص من الاصطدام المسلح والمحتم مع الجمهورية العربية المتحدة لفتح مضائق تيران بالقوة ، اعتمادا على تدخل الولايات المتحدة المسلح .

ناصر يعود الى ١٩٥٦

هآرتس : تحت عنوان «عبد الناصر يعود الى سنة ١٩٥٦» كتب المعلق السياسي «بولس» في هآرتس يوم الجمعة الماضي :

«علينا ان نعترف بان عبد الناصر قد استطاع ان يفاجئنا ، وياخذ زمام المبادرة . وهذه هي حقيقة مؤسفة ، لم نعترف بها الا عندما انتصبت امامنا .

«لقد انتهت معركة سيناء ، بالنسبة لنا ، بثلاث نتائج كفت مصر عن ارسال الفدائيين الى اسرائيل . تحررت الملاحة من قيود الاغلاق المصري . ولم تعد صحراء سيناء قاعدة للتهديد العسكري على اسرائيل . والان ضاع منا اثنان من هذه الانجازات ...

«من الخطأ الاعتقاد بان عبد الناصر سيكتفي بالقضاء على انجازات معركة سيناء فان النجاح الكبير الذي حققه سيغريه باهداف اخرى . فاذا ما نجح في فرض الحصار على مضائق تيران ، سيضع نصب عينيه اهدافا اخرى . ان فكرة اقامة دولة فلسطينية في قطاع غزة لم تعد الان خيالية كما كانت حتى الان . واذا ما اقيمت هذه الدولة فتشكل تهديدا مزدوجا : تهديدا لاسرائيل وتهديدا للاردن ..

«بموقفنا الحازم ضد اغلاق المضائق ، فاننا ندافع عن قيام دولة اسرائيل كما هي . بدفاعنا عن حرية الملاحة ندافع ايضا عن سلطة اسرائيل في يافا واللد والرملة والناصرة ونهاريا . وبنضالنا العنيد لفك الحصار الذي فرض على ايلات ، فاننا نناضل ضد تغيير شخصية اسرائيل كدولة يهودية . واذا ما سلمنا بتصفية انجازات معركة سيناء سنة ١٩٥٦ ، فسنمد يد المساعدة الى محاولة وضع علامة سؤال على انجازات حرب الاستقلال في ٤٨ — ١٩٤٩ . ان عبد الناصر قد نجح في العودة الى ١٩٥٦ ، ولا تزال في انتظارنا معركة قاسية لتصفية انجازها الاخير ، واذا ما اخفقنا بذلك ، فسيخطو قدما نحو عام ١٩٤٨ . علينا ان نسد عليه الطريق .. هنا والان» .

لا حاجة لمكافحة البطالة

«دافار» : وتحت عنوان «المزيد من الجهود للقيام بالعبء الاقتصادي» كتبت «دافار» يوم الجمعة الماضي :

«ان الجهود المبذولة في ايام الطوارىء تستدعي تجنيد كل القوى البشرية التي نملكها .

لا مكان ولا حاجة للحديث عن مكافحة البطالة . ويمكن ان نضيف ان لا احد يرى بذلك «حلا» لقضايا العمل ..

«لا نجدد شيئا بقولنا ان ايام الطوارىء تفرض عبئا ثقيلا جدا على اقتصاد الدولة . ويبدو هذا العبء في الثقل المالي الضخم على صندوق الحكومة وعلى الاقتصاد كله من جراء النفقات الاضافية ، وبطء الانتاج وتقليص الخدمات . وسنشعر بذلك عندما تعود الحياة الى مجراها العادي» .

«الحل هو اذلال عبد الناصر»

«يديعوت احرونوت» : وتحت العنوان «يجب الا نكتفي بفك الحصار» كتب المعلق السياسي لصحيفة «يديعوت احرونوت» ارئيل غيناي ، يوم الجمعة الماضي :

«الحل الوسط يحول دون اغلاق مضائق تيران ، ولكنه لن يحل القضايا الاخرى .. القضايا الاشد خطورة . فنحن لا نستطيع تجاهل الحقائق التالية : ● قوة المتطرفين العرب ● ضعف مركز الملك حسين ، واذا ما سقط الملك الاردني ستكون النتائج اخطر علينا من اغلاق المضائق ● ويمكننا ان نصف المعنويات التي تسود بعض الدول العربية بانها هستيرية ..

«ومن هنا ، المطلوب حل لا «يحافظ» على هيبة عبد الناصر ، وانما حل يذله ويزعزع هيبته . هذا هو الحل المحتم ، واذا لم يكن كذلك فسرعان ما نواجه اخطارا جديدة وشديدة . من اجل السلام واستقلال كل بلدان المنطقة يجب تفجير هذا البالون .. عبد الناصر . يجب ان يخرج منه الهواء لكي يذل من ناحية عسكرية وسياسية على السواء ، بشرط ان يفرض الامريكيون حلا غير عابر . وهذا الحل يجب ان يذل عبد الناصر من جميع الجهات .

وينهي ارئيل غيناي مقاله بهذه الخلاصة : «امر واحد يبدو لنا مفروغا منه وهو : اننا لا نستطيع الانجرار الى المفاوضات والاتصالات الطويلة والمتعبة قبل ان يفك الحصار . واذا لم يلتزم الامريكيون والدول البحرية الاخرى بذلك ، فلا مفر من ان يقوم احد بهذا العمل» !.

«الحساب الواحد»

معريب : وتحت عنوان : «هذا هو الحساب الوحيد» كتبت معريب في مقالها الافتتاحي يوم الجمعة الماضي :

«في هذه الساعة ، لنا حساب اوحد — حساب مع عبد الناصر ، حساب امن اسرائيل : وسلامة الشعب والدولة . هذا هو الحساب ولا شيء عداه . في هذه الساعة تقف امامنا مهمة واحدة لا غير : تركيز كل قوتنا السياسية والعسكرية ، شعبا ودولة ، للصمود في المعركة .

«في هذه الساعة يقف امامنا هدف واحد : تامين سيادتنا وكياننا عن طريق تركيز كل قوى الشعب والدولة في الجبهة والمؤخرة ..

«في هذه الساعة يجب الا تكون لنا حسابات اخرى : لا حزبية ، ولا شخصية ، لا ائتلافية ولا معارضة .

امر الساعة الان هو اقامة قيادة حربية لا تكون بديلة للحكومة الحالية بل اكمالا لها ، قيادة مؤلفة من اشخاص يمثلون تجربة وقوة دفاعية» .

لمرحاب : وتحت عنوان «الحسم» كتبت «لمرحاب» يوم الاحد الماضي :

«على اسرائيل ان تدافع عن نفسها باي ثمن ، وعليها ان ترفض شراء السلام المؤقت بالاستسلام للطغيان . فليتوحد الشعب كرجل واحد للدفاع عن الدولة . صمودنا وحده هو الشرط المحتم لكياننا والضمان لمستقبلنا السلمي» .

من هنا .. وهناك

الميكروبات المفيدة !

■ تعتبر الميكروبات الد اعداء الانسان لانها تسبب له المرض والآلام الفظيعة والموت !

ولكن لكل قاعدة شواذ .. فقد تم مؤخرا اكتشاف انواع مفيدة من الميكروبات التي تكافح الامراض وتقضي على الميكروبات الضارة ، وقد اكتشفت الميكروبات المفيدة في افريقيا ، ومن الممكن استعمالها لمكافحة المرض بواسطة حقن تعطى للمريض بنفس الطريقة التي يعطى بها البنسلين !

المدينة العلمية السوفييتية

■ في اواسط غابات سيبريا ، وعلى بعد ٢٠٠٠ ميل شرقي موسكو يجري بناء مدينة علمية جبارة لا مثيل لها في العالم .

وقد تم حتى اليوم بناء اكثر من ٣٠ مركزا للابحاث العلمية ، كما ان العدد الحالي للعلماء والمهندسين والفنيين الذين يعملون فيها يبلغ حوالي ١٥٠٠٠ شخص في الوقت الحاضر وسيرتفع هذا العدد في السنوات القادمة ليصل الى ٥٠٠٠٠ حسب الخطة الموضوعة .

وتجري في هذه المدينة الابحاث الخاصة بالطبيعة الحرارية والكيمياء وميكانيكا السوائل والقياسات الكهربائية والابحاث الرياضية العالية والعلوم الجيوفيزيائية والجيولوجيا وعلم الوراثة والبيولوجيا التطبيقية ، وقريبا سيتم بناء حوالي ٢٠ مركزا اخر .

اطفال مدمنون

■ حوالي ١٠٠٠ طفل ولدوا في الفترة الاخيرة في الولايات المتحدة ، وخاصة في نيويورك ، من امهات مدمنات للمخدرات وقد ظهرت اعراض الادمان على الاطفال !!

جنون .. ام شجاعة ؟

■ سار مزارع من كوينسلاند الشمالية في استراليا مسافة عشرة اميال الى محطة لسيارات الاسعاف لكي يطلب من المسؤولين فيها تحديد نوع افعى يبلغ طولها ست اقدام ، كانت ملفوفة حول ذراعه .

وقد تبين ان الافعى من نوع تايبان ، وهي من اشد الافاعي السامة خطرا في استراليا !

خبز من .. الكاكاو !

■ ذكرت احدى وكالات الانباء من غانا ان مصنعا للشوكولاته قرب اكرا سيبدأ قريبا في انتاج الخبز من مسحوق الكاكاو .. واكثر من ذلك فان وكالة الانباء تقول ان قشور الكاكاو ستستخدم كواحدة من مواد البناء !!

ابا ايبن يعود من جولته في لندن وباريس وواشنطن

ويقول : لا يمكن استقرار السلام مع اقفال مضائق العقبة

مكتب الاتحاد ـ مساء السبت ٥/٢٧ عاد الى البلاد وزير الخارجية ابا ايبن بعد جولة قضاها فى باريس ولندن وواشنطن . وقد رفض ابا ايبن التريث فى مطار اللد والاجابة عن اسئلة الصحفيين وسارع لتقديم بيان الى رئيس الحكومة عن جولته .

وقد وصفت الصحف رحلة ابا ايبن بانها لم تكن موفقة تماما والجواب الواضح الوحيد الذي تلقاه ايبن كان من واشنطن .

قبل مغادرته لمطار اورلي بقرب باريس صرح وزير الخارجية بالقول :

«لقد قمت بجولة لجس النبض لدى ثلاث حكومات صديقة ولمعرفة موقفها من الخطوات غير القانونية التي اتخذتها مصر فى مضائق تيران . وترى اسرائيل انه من الامور الحيوية وضع حد للوضع غير القانوني والذي لا يطاق ، الذي نجم منذ ايام معدودة ، وواضح ان السلام لا يمكن ان يستقر اذا استمر هذا الحصار غير القانوني . وقد اوضحت هذا الراي لقادة فرنسيين وبريطانيين واميركيين ذوي اهمية» .

وقد عقبت وكالات الانباء العالمية على رحلة ايبن قائلة انها لم تكن ميسرة حتى فى واشنطن ، فقد اضطر ايبن الى الانتظار عدة ساعات حتى يتمكن من مقابلة جونسون بعد ان قابل دين راسك ومكنمارا ، وقالت ايضا ان مسؤولين كبار من واشنطن نصحوا ايبن بالتعقل وعدم اتخاذ اجراءات حربية وكذلك نصحوه ـ وبعضهم استعمل الضغط ـ بالا تحاول اسرائيل اجراء تجربة ارسال سفينة للعبور فى مضائق تيران .. واكثر من ذلك فان الولايات المتحدة امرت سفنها المتوجهة الى ايلات بالتحول عن طريقها وعدم محاولة اجتياز المضائق .

٧ جنود أسرائيليين جرحوا على حدود قطاع غزه

فى الساعة الحادية عشرة والربع من نهار ٥/٢٧ ، وبينما كانت مصفحة اسرائيلية تسير على طريق الدوريات المحاذي لقطاع غزة ، اصطدمت بلغم سرعان ما انفجر مؤديا الى جرح ٧ من جنود الدورية . وقد دلت آثار الحادث على ان اللغم من صنع مصري وهو من النوع المضاد للشاحنات .

عناصر قذرة تثير الشائعات الكاذبة للتحريض الدموي على العرب

مكتب الاتحاد ـ التوتر المثير المسيطر فى هذه الايام على العلاقات الاسرائيلية ـ العربية رافقته سلسلة من الاشاعات الخطيرة والكاذبة ، عن حوادث لا اساس لها من الصحة ، فى اوساط المواطنين العرب فى اسرائيل .

من تلك الاشاعات ان العشرات بل المئات من المواطنين العرب قد اعتقلوا فى الناصرة وفى القرى العربية ، وكذلك ان السلطات عثرت على اجهزة اتصال لاسلكي لدى بعض المواطنين العرب ، وانها اكتشفت مخازن ذخيرة واسلحة ، واشاعة تقول ان الشيوعيين فى عكا وزعوا منشورا يدعون فيه المواطنين اليهود الى عدم التجند فى الجيش ، وعشرات الاشاعات الاخرى الباطلة .

ان مثل هذه الاشاعات يروجها مغرضون هدفهم ارهاب المواطنين العرب ونشر جو من الفزع فوق قراهم ومدنهم ، وكذلك خلق عداء دموي وتوتر فى العلاقات بين المواطنين اليهود والعرب .

وبتاريخ ٦٧/٥/٢٨ نشرت صحيفة «هآرتس» خبرا قالت فيه أن سلطات البوليس والامن كذبت الاشاعات التي راجت عن اكتشاف مخازن للاسلحة فى مناطق «الاقليات» فى اسرائيل «اكاذيب» .. هذا كان تعليق ناطق رسمي على هذه الاشاعات .

وصرح مسؤولون اخرون ان هذه الاشاعات والمساعدة على نشرها تشكل خطرا جديا على الوضع فى البلاد .

ليوضع حد لاستفزازات البوليس

البقيعة ـ لمراسلنا ـ اعتقل البوليس ، يوم السبت الماضي الرفيقين **رزق فيصر سمعان وجريس نجيب خوري** وساقهما الى مركز البوليس وحقق معهما تحقيقا استفزازيا .. متهما اياهما ـ كذبا وافتراءا ـ بالتحريض على الدولة ، ثم اطلق سراحهما بعد ساعات دون اي تهمة رسمية وكان البوليس قد اعتقل فى الاسبوع الماضي اربعة شباب من القرية .. بنفس الادعاء .

ويفيد مراسلنا ان البوليس يحاول خلق جو من الارهاب والخوف فى القرية .

اننا نطالب وزير البوليس بوقف مثل هذا النشاط الاستفزازي من البوليس .. وهذه الاعمال من البوليس ، اعمال خطرة ، وهي ليست لمصلحة الدولة .

الحزب الشيوعي السوري يوجه نداء الى الاحزاب الشيوعية وقوى السلام فى العالم .

اذاع راديو موسكو ، امس الاول ، نص النداء الذي وجهه الحزب الشيوعي السوري حول مؤامرة العدوان الامبريالي على سوريا والدول العربية المتحررة .. وقد نشرت صحيفة «برافدا» السوفييتية هذا البيان كاملا .

وجاء فى النداء ، انه بعد فشل مؤامرة قلب نظام الحكم التقدمي المعادي للاستعمار فى سوريا ، من الداخل عن طريق عملاء الاستعمار والرجعية ، تدبر الامبريالية بالتواطؤ مع اسرائيل هجوما من الخارج يستهدف القضاء على الحكم المعادي للاستعمار والاعتداء على الشعوب .

ويدعو النداء قوى السلام والتقدم فى العالم للوقوف الى جانب الشعوب العربية فى صد العدوان الامبريالي ومؤامراته .

عودة رئيس الدولة وقرينته

مطار اللد ـ بعد اسبوع قضاه رئيس الدولة السيد زلمان شزار وعقيلته خارج البلاد ، في كندا ، اضطرا الى قطع جولتهما بسبب الوضع المتوتر في المنطقة ، وبتاريخ ٢٧ـ٥ـ٦٧ وصلت مطار اللد طائرة تابعة لشركة «اير فرانس» وهي تقل رئيس الدولة وعقيلته : وذلك لان طائرة «ال ـ عال» التي كان من المقرر ان تقلهما من باريس تاخرت عن موعد رحلتها .

ولم يجر ، كما هي العادة ، استقبال رسمي للسيد شزار في مطار اللد ، ولكن بدل حرس الشرف والفرقة الموسيقية استقبله عدد من كبار الشخصيات بينهم رئيس الكنيست السيد كديش لوز ومريم اشكول وقائد المنطقة الوسطى وسكرتيرة الحكومة وسكرتير الهستدروت وافراد أسرة الرئيس واخرون .

وفي مطار اللد قال السيد شزار ان كندا عبرت عن تضامنها التام مع اسرائيل في هذا الظرف الحرج : وقال ان يهود كندا قلقون جدا من الوضع الراهن وانهم على استعداد لتقديم اي تاييد للدولة .

ثم استقل السيد شزار سيارته الخاصة التي نقلته الى القدس .

غولده مئير تبعث برقيات الى الاحزاب الاشتراكية

بعثت غولده مئير سكرتيرة حزب مباي ببرقيات لكل الاحزاب المنضمة للدولية الاشتراكية دعتها فيها للتضامن مع اسرائيل

وجاء في هذه البرقيات : « خطر الحرب ينذر باحلال الشقاء والخراب بشكل يفوق التصور ، نتيجة لاعمال ناصر العدوانية والاستفزازية الذي يعود ويعلن عن نيته في سحق اسرائيل ويقوض صلاحيات الامم المتحدة وينتهك في الوقت نفسه القانون الدولي عن طريق اغلاق المضائق .

« الحرب حتمية الا اذا منعت الشعوب المحبة للسلام والراي العام العالي ، ناصر : من تحقيق نواياه التي يكمن فيها الخطر ليس على اسرائيل وحدها وانما على الشرق الاوسط باسره » .

اجتماع للسلطات المحلية العربية في منطقة عكا

الاجتماع يوجه الانتقاد الشديد لسياسة وزارة الداخلية تجاه السلطات المحلية

بدعوة من دائرة البحث والارشاد ـ شعبة السلطات المحلية فى وزارة الداخلية ـ عقد اجتماع دراسي فى البيت الثقافي التابع لبلدية عكا .

افتتح الاجتماع حاكم اللواء الشمالي بكلمة قصيرة . ورحب بالحضور باسم بلدية عكا السيد محمد حبيشي . وقدم السيد نزار الناشف قائمقام الناصرة محاضرة عن وظائف المجلس المحلي . والقى قائمقام عكا السيد رشتي محاضرة عن صلاحيات وواجبات العضو في المجلس المحلي . وقدم السيد لندمان مدير دائرة الاقليات بعض النصائح .

وكان اول المتناقشين السيد حنا مويس رئيس مجلس الرامة المحلي فطالب بتوسيع مناطق البناء وبزيادة الهبات زيادة اساسية وبدفع تكاليف الخرائط الهيكلية وبعدم ربط القروض بالدولار واستعمال اللغة العربية في المراسلات مع المجالس المحلية .

وبعده تحدث السيد زكي دياب رئيس مجلس طمرة المحلي فطالب هو ايضا بزيادة الهبات وبان تكون القروض بدون فوائد . وهنا قاطعه السيد لندمان مطالبا بان يكون النقاش ضمن الموضوع ! ولكن الحاضرين افهموا السيد لندمان أن هذه هي المشاكل التي تجابههم وطلبوا الاستماع اليها . واكمل السيد زكي كلمته منتقدا وزارة الصحة لتقصيرها في مراقبة الاوضاع الصحية في القرية .

ثم تحدث السيد موسى بصل رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي عن اهمية هذه الاجتماعات لتفهم المشاكل وايجاد الحلول المناسبة لها . اما القانون فبالامكان الرجوع اليه عند الحاجة . وطالب بزيادة المخصصات المالية واقترح اقامة لجنة خاصة في مركز السلطات المحلية تضم ممثلين عربا .

وتحدث الرفيق كمال غطاس عضو مجلس الرامة المحلي فانتقد سياسة التمييز ضد القرى العربية . وطالب باقامة سلطات محلية في جميع القرى العربية وفند كل الحجج الكاذبة التي تتذرع بها السلطات لعدم توسيع مسطح البناء في الرامة . وقال ان هدف السلطات من عدم توسيع مسطح البناء هو حرمان القرى العربية من التطور والاستيلاء على الاراضي التابعة لها واثبت قوله هذا بالحجة الدامغة .

وانتقد الرفيق كمال سياسة التمييز في اعطاء الهبات المالية للمجالس المحلية فبينما تعطى هذه الهبة بمعدل ٤٦ ليرة عن كل مواطن يهودي تعطى بمعدل ٣ ليرات عن المواطن العربي !!

اما الرفيق نصري المر عضو المجلس المحلي في عبلين فايد المطالب التي تقدم بها زملاؤه رؤساء واعضاء المجالس المحلية وابدى استغرابه من جو المحاضرات الذي يعطي الانطباع وكان المسؤولية عن عدم تقدم القرى العربية تقع على المجالس المحلية فيها بينما لا تتحمل وزارة الداخلية شيئا !

واكد الرفيق نصري أن النواقص في القرى العربية تقع مسؤوليتها على السلطات الحكومية ، وقال : حتى النزاعات العائلية تلاقي التشجيع من بعض الجهات الرسمية .

وتحدث عن الاعباء المالية فقال ان مشروع الكهرباء في عبلين بلغت تكاليفه ٦٠٠ الف ليرة بينما لا يزيد عدد سكان عبلين عن ٣ الاف نسمة . وطالب بزيادة المساعدات الحكومية للمجالس المحلية العربية حتى تتمكن من القيام بواجباتها .

وفي رده على النقاش برر السيد رشتي التمييز في اعطاء الهبات فقال ان المواطنين اليهود يتلقون المساعدات من صندوق الجباية والوكالة اليهودية .. اما السيد لندمان فبشر المجالس المحلية العربية بالافلاس التام اذا لم تزد الضرائب على السكان واستغرب اسماع هذه المشاكل في كل اجتماع !

ان هذا الاجتماع اظهر ان المسؤولية عن عرقلة اعمال المجالس المحلية العربية تقع على عاتق السلطات الحكومية وعلى هذه السلطات ان تكون لديها اذان صاغية للاستماع الى مطالب المجالس المحلية العربية وتعمل على تلبيتها .

قصة سورية — جميل الايادي ـ بقية من العدد الماضي

٨

قبل المشاجرة بشهر ، ظل الشباب من اولاد حارة القوس ، الخجولون قليلا ، وهم ، ما زالوا بعد ، صغار السن ، يهمسون باصوات خافتة ، من الافواه للاذان ، في قهوة الحارة ، وفي المضافات : ان سامية بنت جميل الايادي .. اه .. ويبتسمون ، بشيء من الحياء . لكن .. وبلذة . ويشرحون الامر لبعضهم البعض :

ان احمد منصور ، وصبحي فتاح ، هما اللذان ... اه .. هما بالذات .. نعم ، اللذان يمشيان وراءها .. نعم . هما بالذات . فواحد يقسم ، انه راى احمد منصور بعينه ، واقفا لها ، في الليل مع اذان العشاء ، على راس زقاق الجواني ، وينتظرها . فيسالونه : متى ؟ فيقول : لما كانت سامية ، عائدة من الحمام ، الى بيتها ، لوحدها ، وقد سبقت امها ، حاملة البقجة .

واخر يحكي : لا .. لا . ليس احمد منصور . بل هو صاحبه ، صبحي فتاح : فانا سمعت انه يطوف على الاسطحة ، حتى يصل الى سطح بيت جميل الايادي بعد نصف الليل .. فهي تصعد اليه . وتلتقي به هناك .

لقد اختلف الشباب الصغار السن ، في حارة القوس ، كثيرا ، في ان : هل هو احمد ام صبحي ؟ وتراهنوا على سكرة في مطعم نعيم ذكريم ، بباب الفرج . انقسموا قسمين ، فان ظهر في الايام المقبلة ، انه احمد ، فيخسر فريق صبحي ويربح فريق احمد . وان ظهر ، انه صبحي ، فلا بد ان الذي يدفع كلفة السكرة ، هو فريق احمد .

اما القبضايات من الشباب ، الذين هم فوق العشرين والثلاثين : من اصحاب الشوارب المبرومة ، فلم يهمهم ، انه احمد ام صبحي . بل اكدوا علنا : انه يمكن ان يكون الاثنان معا . لم لا وهذه بنت حلاق . حكوا طويلا : انها بنت حلاق . فلماذا الوشوشة ؟ هل هي بنت عائلة : حتى انها لما تقع ، يحفظ الواحد سرها ؟! ويقول الله يستر عليها ؟!

لكنهم ، لما وصلوا ، الى انه لا بد اذن ، من اجبار ابيها جميل الايادي ، على ترك حارتنا ، حتى لا تتلوث سمعة هذه الحارة الشريفة ، بسكنه فيها ، صاروا يهمسون : انها مسالة صعبة . فما دام ان اللذين وقعت سامية عندهما ، او عند احدهما ، هما احمد منصور وصبحي فتاح ، فمن يجرؤ على ان يطلب اخراج ابيها من هذه الحارة ؟ من ..؟ من هو الذي روحه رخيصة عليه ، الى هذا الحد .؟ من ؟ حتى يتجاسر على ابداء رأي مخالف لرغبات احمد منصور او صبحي فتاح . لا احد . طبعا . لا احد .

وكذلك النسوان .

انهن حكين فيما بينهن ، في الغرف المغلقة ، من منازل حارة القوس ، وحتى لا يسمعهن الرجال : هل صحيح ان سامية .. ؟ وتضع الواحدة منهن ، اصبعين من اصابع كفها ، الابهام والشاهد ، فوق ثوبها ، عند الصدر وترفعه قليلا عن جسدها ، علامة انها اذا حكت ، فليس الكلام من عندها . بل ان الناس ، هم الذين يقولون ، هكذا ، اما هي ، فلا تضع سامية بنت جميل الايادي ، في رقبتها .

دار كذلك ، بينهن كلام : ان احمد هو الذي .. وكلام ، بل انه صبحي .. وابتسامات لها معنى : لكن صبحي هو الاحلى ، واشقر . بينما ان احمد ولو كان حلوا كذلك ، لكنه اسمر . وتساؤل لا ينتهي بينهن ، ابدا :

من احبت سامية ، منهما .ياترى؟

وجواب : الله اعلم .

ودعاء الى الله وتضرع : ان لايبتلي الله بناتهن ، بما ابتلى به سامية بنت الحلاق جميل الايادي ، فالموت احسن .

٩

فاليوم ، شهد جميل الايادي ، عند المستنطق بكل الحقيقة . قبل انتهاء الدوام ، بنصف ساعة . حكى جميل الايادي للمستنطق ، بعد ان فهم منه انه يشاطره الراي : بان الله هو الذي خلق ابنته سامية ، احلى بنت في حارة القوس ، وانه هو ، لا ذنب له في ذلك . وانه ،مادام ، هو اباها فلا احد يستطيع ان يرحمها اكثر منه روى له ، بعد ذلك كل الحكاية . ابتدا :

ـ والله العظيم يا سيدي . ما باس تمها غير امها .

فوافقه المستنطق على ذلك ، واوضح له مقاطعا ، ان هكذا يقول الطبيب الشرعي في تقريره ، بعد ان فحصها ، بانها عذراء . بنت بيت . ولم يمسها احد . فلماذا انك فعلت ذلك ، يا جميل الايادي

فحكى له جميل الايادي : انها هي التي وافقت .

فلما احتد المستنطق قليلا ، وساله وهو متعجب :

ـ كيف . كيف ..!

اطرق جميل الايادي براسه الى الارض ، اولا ، مقدار دقيقة ، ليستعرض المنظر ، كما وقع . لم حزن كثيرا . وذهب من عينيه الهم وكل القلق . وعادت فملاتهما الدموع . ولما رفع عينيه ، لم ينظر الى وجه المستنطق ، بل نظر الى الشباك الكبير . وراى من خلفه السماء . ووجه سامية الحلو . وشعرها الاسود الطويل ، الناعم كالحرير ، يعبث به نسيم الصباح في باحة الدار ، وهي تملا له الابريق من السطل ، ليتوضا . والشمس لم تشرق بعد . والفجر ، ضباب رقيق . والقيوم من فوق : بنفسجية . والفصل ربيع . وتمر الحنة الى جانب الجب ، قد ازهر . والله مسرور على العرش ، من عباده وقد استفاقوا باكرا للصلاة . ويعشق الواحد ان يسبح بحمده . وان يفكر : ما احلى السفر الى الكعبة الشريفة ليحج : ويتطهر من كل الذنوب . ويرجع كانه طفل ، وولد في هذه الدنيا من جديد . والى المدينة المنورة بعد ذلك : ليمسك بشباك قبر الرسول ويبكي ، ان شفاعتك يا حبيبي يا محمد فيسمعه الله من علياء سمائه ، ويطرب .

لكن ، المستنطق عاد وساله وهو ينهره :

ـ يا جميل الايادي . لماذا انت ساكت ؟ تكلم . على ماذا ، وافقتك سامية ؟

فاجابه جميل بهدوء . ليس بخوف او مرارة ، بل بحزن :

ـ وافقتني على ان اذبحها .

فصاح المستنطق ، مستغربا :

ـ على ان تذبحها ؟! هل هذا كلام معقول ؟ كيف توافق بنت ، على ان يذبحها ابوها ، كيف ؟

فاخبره جميل الايادي ، وهو يبتسم قليلا :

ـ ان بنت الحلاق ، في حارتنا ، توافق . انا حكيت لها عن المسالة ، عندما عدت من الدكان ، ومعي موسى الحلاقة . اريتها اياه . وحكيت لها . وهي وافقت .

فتضايق المستنطق كثيرا ، وصاح به :

ـ ماذا حكيت لها ؟ تكلم .

فاخبره جميل الايادي ، انه حكى لها : كل ما جرى معه ، في صالون زهرة الشهباء ، هذا الصباح . وان الوجهاء من اهل الحارة حضروا الى هناك ، وقالوا له بنتك قحبة . قحبة . ولولاها ، لما تشاجر احمد منصور مع صبحي فتاح وتطور الامر بعد ذلك ، الى تلك المشاجرة التي سقط فيها سبعة قتلى من الطرفين . وانه اجابهم ، وهو يقبل اياديهم : منصور ، ليلة الامس وهي راجعة من الحمام . فهي حكت لي عندما عدت الى البيت بعد صلاة العشاء . وحكت لي ، كيف اجابته : امش بشرفك ، انا بنت شريفة . وان صبحي فتاح ، كان يترصد لها اثناء ذلك ، على الطريق ، ايضا ، ولما شاهد صاحبه احمد منصور ، يلحق بها ، سبه بابيه ، وقال له : اتركها يا احمد ، احسن لك . فانا صاحب غرض عندها ، واياك ان تقف في طريقي . نعم ، هذا الذي جرى مع بنتي . وحكته لي كله . لكن يا وجهاء حارتنا ، بنتي شريفة . ولا ترضى . فلا تسمعوا كلام الناس . والله العظيم . بنتي شريفة .

لكن وجهاء القوس لم يرضوا ان يصدقوه . لطموه على وجهه ، وصاحوا به

ـ انت تحلف . من انت ؟ شقفة حلاق ديوث . لا شرف عندك ، حتى تحلف به . ومتى كان للحلاق شرف؟!

وضربوه . وكسروا له المراة . وباب الزجاج . وهم يصرون : ان بنتك قحـ... فمن كثرة ما داسوا عليه باقدامهم ، بعد ان دفعوه على الارض ، صار يخبرهم بانه موافق . نعم . وان بنته قحبة .. نعم ، امركم على راسي . وانا اغلق الدكان ، كما تريدون . طيب ، واخرج من كل الحارة . امركم ، وانه لذلك ، احضر معه ، قبل ان يخرج من الدكان ويغلقها ، موسى الحلاقة . وقال لسامية ، لما وصل الى البيت ، ودمه يسيل من راسه :

ـ يا بنتي . انا احضرت معي من الدكان هذه الموسى . واخرجها من جيبه . واراها اياها :

ـ وانا يا بنتي ، اعلم انك شريفة . نعم : اعلم . لكن يا سامية . انت تعرفين . ان لك سبعة اخوة اصغر منك . اربع بنات وثلاثة صبيان . والناس في الحارة حكوا عنك ، وصدقوا . لاني ، انا حلاق . واولاد الوجهاء ، لا يرضون ان يتزوجوا من بنت الحلاق ، فاذا كانت حلوة مثلك ، فانهم ، لا بد ، ان يجعلوا منها صاحبة لهم ، ولو غصبا عنها . وبعد ذلك ، لا يمكن ان يتزوج احد من اخواتك ابدا ، عندما يصبحن صبايا . واخوتك الصبيان ، يجب ان لا يمشوا الا ورؤوسهم مطرقة الى الارض من العار . فما رايك يا سامية ؟ يا بنتي ، واحد من اثنين :

اما ان اذبحك ، واطمئن الى انهم لن يجعلوك صاحبة لهم ، غصبا عنك . واما ان اقتل نفسي . يا الله . فردي . الدكان اغلقتها . وامك : ها هي محبوسة مع اخوتك الصغار في القبو . يا الله فردي يا بنتي .

وان سامية ، لم تبك ، ولم تتوسل . اه يا سيدي ، كم كانت شجاعة . اه . فلو كان لي ، ولد بمثل شجاعتها ، لقاتلت به جميع وجهاء حارة القوس ، وهزمتهم .

فهكذا ، ظل جميل الايادي ، يروي الحكاية للمستنطق ، والجلسة سرية : كيف ان سامية ، وافقت . رفعت اصبعها الى السماء ، وشهدت ، ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله . وتمددت . فرشت شعرها الطويل الاسود الناعم ، على العتبة ، ووضعت فوقه راسها . ثم تمددت . فلما فتحت الموسى ، لم تبك هي ، بل انا الذي بكيت . قالت لي :

ـ لا تزعل يا يابو . انها ارادة الله .

لم اقدر . لم اقدر ان اذبحها ، وراسها هكذا ، ملقى على بلاط العتبة . فهل هي غنمة ؟ ام انها ابنتي سامية . ومن لحمي ودمي . فقلت لها : تعالي يا سامية . وضعي راسك على ركبتي . فرفعت راسها ، ووضعته على ركبتي ، كما كانت تنام في حضني ، عندما كانت صغيرة .

وقالت لي : سلم لي على امي . واغمضت عينيها . فذبحتها .

نعم . هكذا انهى جميل الايادي ، ذلك الحلاق ، في حارة القوس ، سرد الحكاية للمستنطق ، كما وقعت . لكنه ، لم يخبره ، ابدا ، عن ذلك الذي كان قد رآه ، وابنته مذبوحة ونائمة على ركبته . بل احتفظ لنفسه بكل السر .

لم يذكر للمستنطق ، ابدا ، انه بعد ان ذبحها ، لما انحنى ليقبلها . فانه راى هناك ، على جبينها : الكعبة المشرفة وشباك قبر الرسول ، معا . وانه لذلك ، ظل يحج الى جبينها ، ذلك العريض الابيض الطاهر ، ويحكي للنبي ، من فوق عينيها المغمضتين ، ان شفاعتك يا رسول الله . يا حبيبي . يا محمد .

اتحاد النساء الدمقراطيات فى اسرائيل ـ حيفا

يوم الاثنين ٥ـ٦ـ٦٧ الساعة ٨ مساء ، فى دار الثقافة
شارع مار يوحنا ٣٩
بمناسبة يوم الطفل العالمي

يعقد اجتماع احتفالي

من اجل السلام والمستقبل السعيد لاطفالنا ولاطفال العالم
من اجل السلام فى فيتنام وفى بلادنا

تتكلم فى الاجتماع :

ماجي كركبي

تفتتح الاجتماع :

جورجيت شرش

يعرض فى نهاية الاجتماع فيلم سوفييتي قصير .

**

يوم الخميس ١ـ٦ـ٦٧ الساعة ١١ قبل الظهر ، رفع الستار عن اللوحة التي تحمل الاسم الجديد لروضة الاطفال التابعة للمنظمة «روضة الاطفال على اسم هداسا جولدبرجر»

الدعوة عامة للامهات وعضوات المنظمة

الدبلوماسية الأمريكية تنكمش امام تضامن الشعوب العربية ووحدتها

مكتب الاتحاد — حيفا — تشير الانباء الواردة من مراسلي الصحف والاذاعة في الولايات المتحدة ، الى ان وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن لم يحصل من الولايات المتحدة على ضمان بالمساعدة الفعلية لتفتح مضائق تيران امام الملاحة الاسرائيلية الان على الاقل .

ويميل بعض المراسلين الى رؤية خيبة الامل التي اوحى بها رد ابا ايبن على الصحفيين في مطار واشنطن عندما سئل : هل انت متفائل ؟ فاجاب : انه واقعي ! . ويجمع المراقبون على ان الولايات المتحدة لا تزال تنصح اسرائيل بان تتمهل وتمتنع عن استخدام القوة لفتح المضائق ، وتعدها مقابل هذا الصبر باستخدام وسائل دبلوماسية اخرى في نطاق هيئة الامم المتحدة والدول الكبرى .

ويكتب مراسل دافار في واشنطن ان رفض الامريكيين تقديم وعد فعلي لاسرائيل كان واضحا بصدد المباحثات التي اجراها ابا ايبن مع دين راسك وزير الخارجية الامريكي ليلة الجمعة الماضية ، اثناء نصح المسؤولون في وزارة الخارجية الامريكية اسرائيل بضبط النفس وبان تترك مهلة للدبلوماسية الدولية .

ويقول مراسل دافار : ان الامريكيين يقولون ، مكرهين ، عقد مؤتمر رباعي على التدخل لمصلحة اسرائيل ، لان هذا التدخل ، في نظر واشنطن ، سيعزل الولايات المتحدة في كل انحاء العالم العربي ، وسيدفع انظمة الحكم الرجعية الى احضان جمال عبد الناصر ويهدد مصالح امريكا النفطية . وعلى هذا الاساس فان وزارة الخارجية الامريكية تجهد الان في بلورة صيغة اتفاق تضمن عبور حاملات النفط الى ايلات بدون علم اسرائيلي ، بدون ان تمس بالمكسب الدبلوماسي الذي حققه عبد الناصر .

وتقول المصادر الصحفية في واشنطن ان الرئيس جونسون قال في حديثه الى ابا ايبن وزير خارجية اسرائيل ، انه سيقدم لاسرائيل البترول من ولاية تكساس وفنزويلا اذا امتنعت عن عمل عسكري بسبب اغلاق خليج العقبة.

خطر اللعبة المزدوجة

ويبدي بعض المراقبين ان امريكا فدحالها تضامن جميع الشعوب العربية المعادي لسياسة الولايات المتحدة ، ففضلت اللجوء الى السياسة الحربائية بالتظاهر بعدم تاييد العدوان كما فعلت اثناء حرب السويس — سيناء واللجوء الى التآمر على العدوان وتحريض اعوانها عليه من جهة اخرى .. ولهذا السبب فان حركات الاسطول السادس ودبلوماسية امريكا السرية وتآمر استخباراتها يثير اشد القلق على السلام في المنطقة .

وكتب مراسل «دافار» ان اسرائيل قد اصيبت بخيبة امل بسبب معارضة قسم كبير من الكونغرس الامريكي لمصلحة اسرائيل ،

ويقول معارضو التدخل ان ذلك يورط امريكا في فيتنام جديدة .. يضاف الى ذلك ان الكويت وليبيا والسعودية والاردن تضغط على وزارة الخارجية الامريكية بعدم التدخل لمصلحة اسرائيل .

وتقول مصادر مطلعة في لندن ان الرئيس الفرنسي ديغول والسكرتير العام للامم المتحدة اوثانت يشكلان العقبة الاساسية في المعركة الدبلوماسية التي تقوم بها الولايات المتحدة لضمان حرية الملاحة . فان ديغول لا يريد الانضمام الى اية مبادرة غربية تتراسها الولايات المتحدة ، واوثانت يميل اكثر فاكثر الى عبد الناصر . وفي لندن صراع بين اتجاهين : اتجاه يقول ان حرية الملاحة هي مسالة حياة او موت بالنسبة لاسرائيل . واتجاه يقول ان عبد الناصر هو اكبر قوة في الشرق الاوسط ، وعلى الغرب ان يعترف باخفاق المعركة ضد عبد الناصر ، وعليه — اي الغرب — ان يحاول التسليم مع عبد الناصر في اسرع وقت وباي ثمن .

تحرشات واستفزازات بوليسية في يافا

جرت هذا الاسبوع تحرشات استفزازية ضد السكان العرب في حي العجمي بيافا ، ونشرت الشائعات الكاذبة نتيجة لتحرشات بوليسية استفزازية لا مبرر لها .

فقد قام البوليس بتفتيش بيت الرفيق لطفي زريق مرتين في حي العجمي بحجة البحث عن بضاعة مسروقة (!) دون ان يعثر على شيء بل لاثارة الشكوك والشبهات في السكان العرب ، كما اعتقل الرفيق اسعد مكي ، واخلي سبيله في اليوم التالي .

وقد اصدرت لجنة يهودية — عربية في يافا بيانا للراي العام استنكرت فيه هذه التحرشات الاستفزازية لاثارة الشكوك والشائعات المغرضة ضد السكان العرب ، واستنكرت في منشورها اجراءات البوليس التي لم يكن لها ما يبررها .

رسالة من كوسيغين الى عبد الناصر

القاهرة — اعلن جمال عبد الناصر في خطابه امام اعضاء مجلس الامة امس ، ان وزير الحربية المصري شمس الدين بدران قد بلغه رسالة من رئيس الوزراء السوفييتي تؤكدان الاتحاد السوفييتي يقف مع الجمهورية العربية المتحدة في معركتها ، وانه لن يسمح لاية دولة بالتدخل حتى تعود الامور الى ما كانت عليه سنة ١٩٥٦ . وقال عبد الناصر ان الاتحاد السوفييتي صديق لنا ، يقف معنا ، ويعرض علينا الصداقة لا لشيء الا لانه محب للحرية والسلام . ونحن نشكره على هذا الموقف العظيم .. موقف الصداقة الحقة .

واعلن عبد الناصر ان الجمهورية المتحدة تنتهج سياسة سلام ، ولكنها تتشبث بحقوقها ولن تتنازل عنها .

وقد القى عبد الناصر خطابه امام اعضاء مجلس الامة الذين جاءوا لمبايعته في قصر القبة ، بعد ان وافق مجلس الامة على القرار الذي يفوض عبد الناصر اصدار قرارات لها قوة القوانين في هذه الظروف الاستثنائية

بيان اصدرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الصحف
لندافع عن السلام ونمنع التدهور نحو الحرب

اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا الى الصحف ، يوم الجمعة في ٦٧/٥/٢٦ حول الوضع المتفجر الذي نشأ في المنطقة نتيجة للمؤامرات انجلو — امريكية بتواطؤ مع حكام اسرائيل ، دعت فيه الى بذل كل الجهود للدفاع عن السلام ومنع الحرب .

وجاء في هذا البيان ان الهجوم الجوي على سوريا في السابع من نيسان وتهديدات رئيس الوزراء الاسرائيلي وقائد الاركان بعمل عسكري اخر كبير ضد سوريا كانت فاتحة للتوتر الحالي الخطر . واضاف البيان ان هدف المستعمرين وعملائهم الرئيسي هو الاطاحة بالنظام المعادي للاستعمار في سوريا واضعاف نضال حركة التحرر الوطني في عدن والجنوب العربي وحماية امتيازات النفط والقواعد الاستعمارية .

وندد بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالنشاط التخريبي الذي تقوم به منظمة «الفتح» في اسرائيل وبالتصريحات المعادية لحق قيام اسرائيل وقال ان ذلك النشاط وتلك التصريحات تضر بالنضال السياسي الذي يشنه الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه القومية المشروعة ويستغله المستعمرون واعوانهم حجة للتدخل العسكري ضد انظمة الحكم العربية المعادية للاستعمار

واكد البيان ان حق اسرائيل في ممر حر في البحر الاحمر يجب ضمانه فقط بالوسائل السياسية وبالاتفاق مع الدول المعنية وليس بالحرب .

ودعا البيان الى حل سلمي للنزاع الاسرائيلي العربي ولقضية فلسطين . وقال البيان ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يطلب من حكومة اسرائيل الاعتراف بالحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني وقبل كل شيء حق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة او التعويض .واضاف ان مثل هذا الاعتراف يؤدي الى اعتراف الدول العربية ، بدولة اسرائيل وبحقوقها القومية العادلة وبضمنها حرية الملاحة .

ودعا البيان حكومة اسرائيل الى انتهاج سياسة مستقلة وسلمية والى عدم اخراج الكستناء من النار للمستعمرين . وحذر من اي عمل عسكري وراء خطوط الهدنة وطالب بالعودة الى لجان الهدنة مع سوريا ومصر .

واعرب البيان عن اعظم التقدير لسياسة الاتحاد السوفييتي والقوى الاخرى المحبة للسلام ولجهودها في كبح مثيري الحرب وحماية السلام واستقلال الشعوب ودعا كل القوى المعنية بالسلام ومنع الحرب في الشرق الاوسط للتنديد بمؤامرات الاستعمار ومناوراته في منطقتنا وطالب بانسحاب الاسطول السادس من البحر الابيض المتوسط وتكبيل ايدي اولئك الذين يريدون اشعال الحرب .

عبد الناصر : يعلن في مؤتمر صحفي كبير بالقاهرة — بقية

امر لا خلاف عليه . فهذه القوة جاءت بموافقتنا وشرط بقائها معلق بهذه الموافقة» .

وذكر عبد الناصر الظروف التي احاطت بطلب سحب قوة الطوارئ فقال لقد «كان هنالك تهديد لسوريا وخطة لغزوها وتدابير لتنفيذ ذلك وموعد محدد له . بينما اصوات المسؤولين في اسرائيل تطالب صراحة بالزحف على دمشق . ولم يكن في استطاعتنا ان نسكت» .

وقال : «لا يمكن لاي منصف ان يسمي اي تصرف مما قمنا به في الاسبوعين الاخيرين عدوانا ، فقد ذهبنا لردع العدوان وطبقنا سيادتنا في مضيق تيران . واي تعرض لهذه السيادة هو العدوان» .

وقال ان «اساس المشكلة هو ان اسرائيل خلقها الاستعمار وصنعتها القوى الراغبة في السيطرة على الامة العربية . فقد سلموها الجزء الاكبر من وطن الشعب العربي الفلسطيني ثم ، بعد هذا العدوان الاول والاكبر ، ساندوا خط عدوانها ونحن نسال : ماذا فعلت اسرائيل بقرارات الامم المتحدة في سنوات ٤٧و٤٨و٤٩ — ضربت بها كلها عرض الحائط . وماذا فعلت بقرارات الهدنة ومجلس الامن ؟ احتلت كل ما احتلته من الاراضي الفلسطينية وابرز مثل هو ميناء ايلات الذي بنته على موقع ام الرشراش التي احتلتها بعد الهدنة وداست باقدامها على كل قرارات مجلس الامن .. وماذا فعلت اسرائيل بحقوق اللاجئين — انهم ما زالوا مشردين خارج وطنهم المغتصب .. وماذا فعلت اسرائيل في سنة ١٩٥٦ ؟ قامت بدورها المرسوم لها كاداة صنعها الاستعمار . ان السجل العدواني يتصل حتى ذلك التهديد لسوريا . هذا هو الموضوع الذي تقف الامة العربية كلها ومستعدة للوقوف فيه الى اخر مدى امام العدوان الاسرائيلي وامام امريكا . هذا هو اساس المشكلة وليس اي فرع من فروعها هذا هو موضوع السلام والحرب ، سلام الامة العربية وحربها مهما كانت المحاولات العدوانية ومهما كانت قوى العدوان .

الاجوبة على الصحفيين

وردا على سؤال اذاعه كولومبيا قال عبد الناصر ان اسرائيل جاوزت المدى بتهديداتها . واسرائيل وقعت خديعة لانتصار مزيف في سنة ١٩٥٦. الان نحن واسرائيل وحدنا . فاذا ارادت تجربة حظها فاهلا وسهلا .. اليوم غير سنة ١٩٥٦ والذي اعطى لنا التوقيت هو المستر اشكول .

خليج العقبة والملاحة

ورد على سؤال في هذا الموضوع فقال ان خليج العقبة مصري . كل عرضه اقل من ٣ ميل وقبل ١٩٥٦ لم نسمح للسفن الاسرائيلية باستخدام المضيق . الان رجعت قواتنا وباشرنا حقوقنا على المضيق . واذا امريكا تدخلت في حقوقنا وسيادتنا فستقاوم بكل قوة

البترول في المعركة

وفي رده على هذا الموضوع قال عبد الناصر ان امر استخدام البترول في المعركة متروك للدول المنتجة للبترول .. والاتصال الوحيد معي كان مع وزير خارجية الكويت الذي قال ان قامت الحرب فان الكويت ستوقف انتاج البترول تماما . ولم يحصل اتصال مع الاخرين.في هذه المعركة سنستخدم كل الاسلحة . ستستخدمها الحكومات والشعوب .

وفي رد على سؤال اخر حول هذا الموضوع اعلن عبد الناصر انه لايستحسن نسف منشآت البترول وقال انها ملك للامة العربية . ولكن اذا تباطات الحكومات فان الشعوب العربية ستقوم بواجبها ».

التسوية العملية والنهائية

قال عبد الناصر : نحن اصحاب حق . لا يهمنا الدول الكبرى . فهي تقرر في بلادها . ونحن لسنا تحت وصاية احد . وحقوق شعب فلسطين يجب ان تعاد . ونحن لا نقبل باي تعايش مع اسرائيل وقال : ان ما حصل في سنة ٤٨ هو عدوان على شعب فلسطين . مليون مشردون . املاكهم سلبت . وامريكا وبريطانيا قالبين الدنيا لاننا رجعنا الوضع الى ما كان عليه في ٥٦ . وحقوق العرب فين ؟ نحن العرب يجب ان نفهم من هم اعداؤنا ومن هم اصدقاؤنا . الذين يقفون مع اسرائيل اعداءلنا والذين يقفون معنا اصدقاء لنا . ونحن نستطيع ان نسترد حقوقنا . ونحن لا ننسى بسهولة الصليبيون قعدوا ٧٠ سنة . واين هم الصليبيون ؟ راحوا وفاضل قلاع هي اثر من الاثار . ولا عربي يفرط في حقوق شعب فلسطين

خطورة الوضع

وذكر ان الاجراءات التي اتخذتها القاهرة كانت «لاعادة الامور الى طبيعتها الان نحن منتظرين ماذا تفعل اسرائيل . اذا ارادت الحرب فاهلا وسهلا .

وقال نحن لسنا معتدين . نحن نعتبر ان هناك عدوان وقع علينا في سنة ١٩٥٦ وقد تخلصنا من اثار هذا العدوان . الذي حصل هو ان مكاسب اسرائيل نتيجة للعدوان غير المقبول رجعت . اذا حصل عدوان سيكون من اسرائيل وسنرد عليه لا في مكان محدود بل نعتبر ان هنالك حرب شاملة مع اسرائيل .

ونفى عبد الناصر ان تكون هنالك اتفاقيات دولية بشان خليج العقبة . وقال ان اتفاقيات الهدنة نصت على ان لا يستخدم طرف المياه الاقليمية للطرف الاخر . والخليج مياه اقليمية مصرية . واذا جاءت سفينة اسرائيلية فنحن سنصادرها . وفعلا صادرنا سفن اسرائيلية جاءت الى مياهنا الاقليمية .

حرب مقصورة على المنطقة

قال في رده على سؤال في هذا الشان اذا قامت حرب بين اسرائيل وحدها ونحن فستكون مقصورة على المنطقة .

واذا كان مثل هذا الامر فستبقى قناة السويس اما اذا تدخلت دول اخرى فاننا نعلن : مفيش قناة السويس .

الاصدقاء والاعداء

وردا على سؤال في هذا الموضوع قال هذه الايام ستوضح لنا من العدو ومن الصديق ستوضح للانسان العربي وللمواطن العربي وللجماهير العربية . الدول الاشتراكية وقفت معنا موقف سليم ومؤيد . وكانت قد وقفت معنا في سنة ١٩٥٦ . الاتحاد السوفييتي اصدر بيان بان الدول العربية لن تكون وحدها وانه سيقاوم العدوان .

ولما ساله احدهم اذا كان سيطلب تدخل الاتحاد السوفييتي اذا تدخلت امريكا قال : انه لا يطلب ذلك ويترك الامر للدول الصديقة نفسها .

وخلال كل كلمته هاجم عبد الناصر سياسة امريكا وانحيازها التام لاسرائيل وعداءها للامة العربية . كما هاجم كندا والمانيا الغربية وبريطانيا على تواطؤها مع امريكا وانحيازها الى اسرائيل ضد الامة العربية .

واعلن عبد الناصر ان للشعب الفلسطيني الذي طرد من بلاده وسلبت ارضه وبيوته وثرواته وبقيت قرارات الامم المتحدة المتعلقة به بدون تنفيذ — له الحق في ان يشن حرب تحرير لاستعادة حقوقه وانه اذا تطور الوضع الى حرب شاملة فنحن على استعداد لهذا الصراع .

وتحدث عن تاييد الدول الاسيوية والافريقية للشعوب العربية في معركتها الراهنة .

وشكر عبد الناصر الصحفية التي سالت عن قضية اللاجئين واكد ان اللاجئين يجب ان يعودوا الى وطنهم الذي طردوا منه وان يمارسوا حقوقهم .

واما عن دور الامم المتحدة فقال انه يجب تطبيق الميثاق . وقال : الان ليس الكلام عن السلام القائم على الاغتصاب والعدوان بل عن السلام القائم على العدل . يجب ان يعود شعب فلسطين الى بلاده ويجب ان يكون السلام هو السلام القائم على العدل وليس القائم على البلطجة والعدوان .

«الاهرام» : نقل المعدات والذخائر من قاعدة امريكية في ليبيا الى اسرائيل

اذاع راديو القاهرة ، نقلا عن صحيفة «الاهرام» ، ان هنالك معلومات مؤكدة عن حركة واسعة النطاق لنقل المعدات العسكرية والذخائر من القاعدة العسكرية الامريكية في ليبيا الى .. اسرائيل .

جلاء الكتيبة الكندية عن الاراضي المصرية



بدأ ، صباح امس ،جلاء الكتيبة الكندية التابعة لقوة الطوارئ الدولية عن الاراضي المصرية .وكانت الجمهورية العربية المتحدة قد امرت الكتيبة الكندية بالجلاء خلال ٤٨ ساعة . ويبلغ عدد جنود الكتيبة ٨٠٠ جندي. (في الصورة كندي راحل)

كلمة الاتحاد — بقية

سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني التي ينتهجها حكام اسرائيل ، ولا سياسة القضاء على اسرائيل التي يدعو لها العرب كرد على مواقف اسرائيل هي الحل الذي يخدم مصالح شعوب هذه المنطقة وشعب اسرائيل .

وقد لقيت الدعوة لحل سلمي عادل على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعة لكلا الشعبين تاييد ومساندة جميع قوى السلام والتحرر في العالم وعلى راسها الاتحاد السوفييتي .

والمطروح على بساط البحث اليوم ، امام العالم باسره ، الذي هزته هذه الايام التي تمر على منطقتنا ، هو قضية الشعب العربي الفلسطيني ، بكل ابعادها وباقصى حدتها .

والسبيل الوحيد الى تخفيف التوتر الذي يهدد بالحرب هو قيام حكومة سلام في اسرائيل تتقدم الى الشعوب العربية بحلول تقوم على اسس عادلة ، لا باقامة حكومة طوارئ تضم العسكريين والمتطرفين لتعزيز الميول الحربية بالتواطؤ مع قوى الاستعمار والرجعية في العالم العربي من جهة ، ولضرب الحريات الديمقراطية ومكاسب الطبقة العاملة وتشديد الاضطهاد القومي في الداخل من جهة اخرى .

ان دعوة الاوساط اليمينية المتطرفة ، والعسكرية لاقامة حكومة «قومية» هي بالاساس محاولة رجعية مفضوحة لتخدير يقظة الجماهير الشعبية ، حتى تصل الى الحكم بحجة الخطر الداهم الذي يواجه البلاد ، ولكبت رغبة الجماهير الحقة في البحث عن حلول سلمية للنزاع .

والذي يزيد في خطورة هذا الموقف هو موافقة المبام ، لا على سياسة استخدام القوة وحسب ، بل تاييده ايضا ضم قوى اليمين المتطرف الى الحكومة .

فالتعصب القومي والانتهازية المفرطة قد ابعدت عن انظار قادة المبام اهمية تضافر كل قوى السلام ، والقوى الوطنية المخلصة في اسرائيل للتاثير في اتجاه تغيير سياسة الحكومة ، هذا التضافر الذي من شانه ايضا ان يجند اوسع القوى الدمقراطية في العالم وبالاخص في الاقطار العربية للتجاوب مع نضال القوى الدمقراطية في اسرائيل ، للتوصل الى حل سلمي عادل في المنطقة يضمن حقوق اسرائيل المشروعة وحقوق الشعب العربي الفلسطيني .اننا نعتبر اقتراحات كتلتنا الشيوعية في الكنيست تسوية الازمة ولتامين حق حرية الملاحة لاسرائيل بالطرق السلمية والتخلي عن سياسة القوة وبالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة، هي الطريق المضمون لمنع التدهور الحربي ولصيانة مصالح اسرائيل وامنها.

فامكانيات السلام ودحر مؤامرات الاستعمار عدو الشعوب هي امكانيات هائلة في عصرنا. فلنناضل من اجل سياسة تقوم على هذه القواعد الجديدة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — حيفا

يوم الاربعاء ٦٧/٥/٣١ الساعة ٨ مساءا في دار الثقافة شارع مار يوحنا ٢٩— يعقد اجتماع للاعضاء والاصدقاء حول التطورات الاخيرة والاوضاع الجديدة في منطقة الشرق الاوسط — يتكلم في الاجتماع — الرفيق توفيق طوبي — عضو المكتب السياسي للحزب

مجلس الامن يبحث تقرير — بقية

بان مصر لن تبادر في عمل عدواني ضد اسرائيل وان هدف القاهرة هو العودة الى الوضع الذي كان سائدا قبل العدوان على مصر في سنة ١٩٥٦

واعرب اوثانت عن اعتقاده بان بان اصطداما بين الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل حول حرية الملاحة في الظروف الراهنة سيؤدي حتما الى نزاع شامل في الشرق الاوسط .

وذكر اوثانت في تقريره ان حرية الملاحة في مضائق العقبة لا تؤلف القضية الوحيدة التي تهدد السلام في هذا الوقت وان ثمة قضايا اخرى مثل اعمال التخريب والنشاط الارهابي وكذلك حقوق فلاحة الاراضي في المناطق المجردة بين سوريا واسرائيل من شانها اثارة اعمال عداء جدية اخرى الا اذا فرضت عليها رقابة .

ودعا اوثانت الاطراف المعنية الى ضبط النفس والامتناع عن القيام باي عمل من شانه ان يشدد التوتر وتمكين مجلس الامن من معالجة اسباب الازمة الراهنة ومحاولة حلها .

كذلك دعا اوثانت اسرائيل الى العودة الى لجنة الهدنة الاسرائيلية المصرية والى لجنة الهدنة الاسرائيلية — السورية .

وفي تقريره ابدى اوثانت تفسيرا لموقفه بالاستجابة الى طلب القاهرة اجلاء قوات الطوارئ الدولية معتبرا انها كانت خاضعة لموافقة الحكومة المضيفة وان عليه ان يعمل على سحب هذه القوات اذا طلبت الدولة المضيفة ذلك .

نحن الان في — بقية

الحامية حتى يفهم اصحابها ان كل قضية متنازع عليها بين اسرائيل والدول العربية لا يمكن حلها الا بطريق السلام والاتفاق .

«من المؤسف ان التبعية الاقتصادية ، السياسية والامنية ، بالولايات المتحدة ازدادت توثقا . من المؤسف ان الحكومة طلبت اشارة مرور من الرئيس الامريكي للقيام بعملية عسكرية . هذا هو الخطر .

«نحن نحذر من الواقع الخطر وهو ان الاوساط الاستعمارية الامريكية والبريطانية والالمانية الغربية لا تزال تتآمر على السلام في منطقتنا .

«ان التوتر العسكري ينهك الموارد الاقتصادية كما اعترف وزير المالية . لذلك ، ولهذا السبب ايضا ، هلموا نعمل كل شيء من اجل تخفيف التوتر .

«ونستطيع ان نسهم اسهاما كبيرا في تخفيف التوتر فيما لو اعلنت حكومة اسرائيل انها من جهتها لن تقوم بعملية عسكرية فيما وراء خطوط الهدنة باي حال من الاحوال » .

وامام مقاطعات نواب المعراخ صاح الرفيق فلنر : استقلال اسرائيل نعم! امن اسرائيل — نعم ! . مغامرات عسكرية — لا !

واعترض فلنر على اقتراحات ضم مندوبي «فاحال» و «رافي» الى الحكومة ، وقال ان هذا الامر سيؤدي فقط الى تشديد الاتجاهات العسكرية المغامرة . ان المهمة المركزية باقية كما كانت وهي : منع الحرب .

رئيس الحكومة اشكول يقرر — بقية

ورئيس حكومة بريطانيا ، وعن الاتصالات مع دول عديدة اخرى بما فيها الاتحاد السوفييتي ، وعن الاستعداد التزايد على الصعيد العالمي للعمل بسرعة على الغاء الحصار الذي فرضته مصر على مضائق تيران . ومما لا شك فيه ان الجيش الاسرائيلي واستعداده لكل امتحان شكل ولا يزال يشكل العامل الحاسم في تنشيط العمل السياسي العالمي .

● وضعت الحكومة خطوطا عريضة لاستمرار النشاط السياسي على الصعيد العالمي ، الذي يهدف الى دفع العوامل العالمية الى اتخاذ اجراءات ناجعة لضمان حرية الملاحة الدولية في مضائق تيران .

● وكذلك ، قررت خطوط العمل لزحزحة التحشدات العسكرية عن حدود اسرائيل الجنوبية ، والعمل للمحافظة على حقوق السيادة الاسرائيلية والامن على الحدود ومنع العدوان ، لكي لا تكون اسرائيل مضطرة الى الدفاع بالقوة العسكرية

لماذا تتخذ اسرائيل خطوات سياسية ؟

فسر المعلق السياسي لصحيفة «يديعوت احرونوت» ارئيل غيناي ، امس ، الدوافع التي حدت بحكومة اسرائيل الى اتخاذ خطوات سياسية لفتح مضائق تيران ، فكتب :

« ● اتضح بعد خطاب عبد الناصر ، يوم امس الاول ، ان القضية لا تنحصر في مضائق تيران . انها قضية كيان اسرائيل ● اسرائيل تدخل الان مرحلة صراع حياة او موت مع العرب . ومن الطبيعي ان تحاول اسرائيل ، قبل دخولها هذا الصراع ، ان تمسك باكبر عدد من اوراق اللعب ● هذه المرة ينصحنا اصدقاؤنا ومؤيدو اعدائنا ايضا بان نتصرف باعتدال ، وقد قبلنا هذه النصيحة لكي نبقي في ايدينا كل اوراق اللعب المطلوبة عندما تحين ساعة الصراع» .

تضامن عربي واسيوي — افريقي — بقية

العربية المتحدة ، ومن قبله بعث الملك سعود بتبرع قدره ثلاثة ملايين دولار.

لبنان يوجه احتجاجا الى امريكا

وفي لبنان اعلن البرلمان تاييده الكامل لموقف الحكومة المتضامن مع القاهرة ودمشق في الوقوف ضد اي عدوان على الوطن العربي . كما بعث رئيس الحكومة ، رشيد كرامي ، بمذكرة الى الرئيس الامريكي يندد فيها بانحياز امريكا الى اسرائيل ضد الشعوب العربية وضد حق الشعب العربي الفلسطيني .

التعبئة في السودان

وفي الخرطوم اعلن رئيس الحكومة السودانية ان بلاده سترسل وحدات من الجيش السوداني الى الجمهورية العربية المتحدة لتشارك مع جيوش الدول العربية في صد اي عدوان عليها . وقد اعلن كذلك ان وفدا رسميا سيصل الى القاهرة ودمشق لتنسيق هذا الامر مع المسؤولين فيهما.

تضامن آسيوي افريقي

وحملت وكالات الانباء اخبار تضامن العديد من الدول الاسيوية والافريقية مع الشعوب العربية ومن بين هذه الدول الهند والصين والباكستان وافغانستان وماليزيا وغيرها . وبين الدول الافريقية التي اعربت عن تضامنها مع القاهرة والشعوب العربية غينيا وتنزانيا . وقد بعثت هذه الدول برسائل من رؤسائها او رؤساء حكوماتها الى الرئيس جمال عبد الناصر ردا على رسائل كان هو قد بعثها اليهم شارحا فيها الوضع الراهن وتطوراته في الشرق الاوسط .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ — حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢٤٢٥٧

ابراهيم ماخوس، يطلب تنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بفلسطين





٢ حزيران ١٩٦٧
٢٣ صفر ١٣٨٧
العدد ٦ السنة ال ٢٤
יום ו' כג' אייר
2.6.1967

باريس ـ اذاع راديو القاهرة ، مساء امس ، تصريح وزير الخارجية السورية ، الدكتور ابراهيم ماخوس ، لجريدة «اومنتيه» (جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي) . وقد جاء في هذا التصريح ان «السبيل الوحيد للخروج من الازمة الحالية في الشرق الاوسط هو ان تنفذ هيئة الامم المتحدة قراراتها المتعددة التي اتخذتها من قبل بشان فلسطين» . واتهم الدكتور ماخوس اميركا وبريطانيا بعرقلة تنفيذ هذه القرارات وكذلك القرارات التي اتخذتها هيئة الامم المتحدة بشان اعادة اللاجئين العرب الى وطنهم . وقال وزير الخارجية السوري ان الازمة الحالية في الشرق الاوسط ليست الا نتيجة للمؤامرة الانجليزية الاميركية .

فهاتان الدولتان تدركان مدى خطورة حركات التقدم الشعبية على مصالحهما في الشرق الاوسط ولاحتكاراتهما النفطية . وهذا هو سبب المؤامرات التي تحوكها القوى الامبريالية ودفعها للصهيونية ضد الشعوب العربية .

★ عقد السفيران الاميركي والبريطاني في الكويت اجتماعا مع مديري شركات النفط في الكويت للبحث في نتائج تهديد الحكومة الكويتية بوقف انتاج النفط في حالة اي عدوان استعماري على البلاد العربية . ويعقد يوم الاحد مؤتمر الدول العربية المنتجة للنفط لتوحيد موقفها في هذا الميدان اذا اعتدت الدول الاستعمارية على العرب .

في الاول من حزيران .. يوم الطفل العالمي



انقذونا من الحرب !!

مجلس الامن يواصل اليوم بحث الوضع المتأزم في الشرق الاوسط

القوني يعلن ان بلاده لن تبادر الى الهجوم وتؤيد عودة لجنة الهدنة

فدرنكو: يمكن اشعال الحرب وليس من السهل اخمادها

المندوب الامريكي يدافع عن وجهة النظر الاسرائيلية ويتهرب من مناقشة الجانب القانوني للقضية . مندوب اسرائيل يعلن : لن نسمح باعادة الوضع الى ما قبل ١٩٥٦

مقر الامم المتحدة ـ يعود مجلس الامن الى الانعقاد اليوم (الجمعة) لمواصلة البحث في الوضع المتأزم في الشرق الاوسط . وكان المجلس قد عقد جلسته الاولى مساء الاثنين الماضي، وعلى جدول اعماله التوتر الراهن في الشرق الاوسط والمذكرة التي قدمها مندوب الجمهورية العربية المتحدة عن «سياسة اسرائيل العدوانية وعدوانها الذي يهدد السلام والامن» . وفي يوم الاربعاء توقفت جلسات المجلس بعد تقديم مشروعي قرار : الاول امريكي ، والثاني مصري . وقد وصف المندوب الامريكي ارثور غولدبرغ مشروع قراره بانه «حل وسط» وهو يدعو الجانبين الاسرائيلي والعربي الى الامتناع عن الاعمال التي تزيد من تأزم الوضع وتعرقل الجهود المبذولة للتوصل الى حل سياسي .

مشروع القرار المصري

ويدعو مشروع القرار المصري الى مطالبة اسرائيل بالعودة الى لجنة الهدنة الاسرائيلية ـ المصرية المشتركة التي تقاطعها اسرائيل . ويدعو مشروع القرار المصري مجلس الامن الى اتخاذ قرار يفيد بان اتفاقية الهدنة المصرية ـ الاسرائيلية لا تزال سارية المفعول ، وان جهاز الامم المتحدة الذي اقيم وفقا لهذه الاتفاقية يجب ان يكون فعالا .

العراق يطلب تفسير اقتراح امريكا

وقد رد وزير الخارجية العراقي ، الذي حضر الى نيويورك للاشتراك في مناقشات مجلس الامن ، على مشروع القرار الامريكي وقال انه لا يتفق مع نوايا تقرير اوثانت . وطالب عدنان الباجه جي في كلمته ان توضح امريكا اقتراحاتها . ثم اضاف قائلا :

الازمة الراهنة تنبع من تهديدات اسرائيل باعلان الحرب اذا لم تلب مطالبها بشان الملاحة في خليج العقبة .. وقال ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة قد ابلغت اوثانت بانها لن تبادر الى اتخاذ اية عملية هجومية . اما حكومة اسرائيل فلم تقدم اي وعد مشابه .

وبما ان الجمهورية العربية المتحدة ليست عضوا في مجلس الامن ، فقد تبنت الهند ، وهي عضو في المجلس ، مشروع القرار المصري .

غولدبرغ يحدد الموقف الامريكي

● وفي الجلسة الاولى ، تحدث المندوب الامريكي ارثور غولدبرغ ، وطالب مصر بالسماح بحرية الملاحة في مضائق تيران خلال فترة تخفيف التوتر التي سيستغلها مجلس الامن للعثور على حل للازمة في الشرق الاوسط . وعاد المندوب الامريكي الى تاكيد راي حكومته القائل ان مضائق تيران هي ممر دولي . وامتدح غولدبرغ بيان ليفي اشكول الذي اعلن فيه ان حكومة اسرائيل ستعتمد على الدبلوماسية الدولية لاعادة الوضع الى ما كان عليه .

القوني يعرض شكوى مصر

● محمد القوني الذي قدم لائحة اتهام شديدة عن اعتداءات اسرائيل على البلدان العربية منذ ١٩ سنة .. وقال القوني ان بعض اعضاء مجلس الامن يريدون اضافة جو درامي على جوانب الوضع لمتطلبات دعايتهم .. واعلن القوني ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة لن تبادر الى القيام بعمليات عسكرية ضد اسرائيل ، وانها باغلاقها مضائق تيران قد اتخذت خطوة دفاعية فقط ، وقد قامت بممارسة حقها بطردها قوة الطوارىء وبتجديدها الحصار على خليج العقبة لان وجود اسرائيل بين شواطىء الخليج ليس شرعيا من جميع الوجوه ، ومضيق تيران واقع في مياه مصر والسعودية

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

تركيا تعارض في استخدام قواعدها ضد العرب

بيروت ـ ذكرت مصادر موثوقة تركية ان انقرة تعهدت للقاهرة بالا تسمح باستخدام القواعد في اراضيها ضد الدول العربية ، في الازمة الراهنة التي تستحوذ على الشرق الاوسط .

ويقول المراقبون ان تركيا تعتبر هذه القواعد تابعة لحلف الاطلنطي وليس لاميركا ولا يجوز لاميركا استخدامها منفردة . ولكن يرجع المراقبون انه على الرغم من هذا التعليل لموقف تركيا ، فان السبب الحقيقي نابع من تأييد تركيا لحقوق العرب ونتيجة تحسن العلاقات التي طرات على علاقاتها بالدول العربية .

الموقف في عواصم الدول الكبرى من الازمة في الشرق الاوسط

الاتحاد السوفييتي يرفض الاقتراح الفرنسي بعقد مؤتمر رباعي

امريكا وبريطانيا تشددان تآمرهما للاعتداء على الشعوب العربية

مكتب الاتحاد ـ تطورات الازمة في الشرق الاوسط ما زالت في مركز ابحاث عواصم الدول الكبرى . من موسكو : اعلن ان الحكومة السوفييتية قد بعثت بردها الى الرئيس الفرنسي ، ديغول ، على اقتراحه عقد مؤتمر رباعي لبحث الازمة . وقالت بعض مصادر الدبلوماسيين الغربيين ان الاتحاد السوفييتي قد ذكر في رده ان الاقتراح الديغولي غير مقبول لدى الدول العربية وان من المفيد انتظار ما تسفر عنه ابحاث مجلس الامن الدولي .

ومن باريس ـ ذكر ان الرد السوفييتي قد ابلغ فورا الى ديغول وان الرئيس الفرنسي سيبحث ازمة الشرق الاوسط في اجتماع حكومته غدا الجمعة . واكدت الدوائر الرسمية ان موقف فرنسا لم يتغير عما اعلنته الحكومة في بيانها من ٢٤ ايار حول ان فرنسا متاكدة من ان مصر لم تقر ابدا قرار الدول البحرية من سنة ١٩٥٧ بشان اعتبار مضائق تيران ممرات مائية دولية . واعلن في باريس ان فرنسا غير مستعدة للانضمام الى اي قوة بحرية دولية لفتح المضائق . وقد وصل الى باريس وزير خارجية سوريا ، ابراهيم ماخوس ، ومعه رسالة من الرئيس السوري الى الرئيس ديغول .

ومن لندن ـ وصل رئيس الحكومة البريطانية ويلسون الى اتاوا ، عاصمة كندا واجرى محادثات مع رئيس وزرائها ، بيرسون . وسيصل ويلسون اليوم الى واشنطن لاجراء مباحثات مع رئيس اميركا جونسون .

وموقف بريطانيا الرسمي برز في مناقشة البرلمان لازمة الشرق الاوسط . فقد اعلن وزير الخارجية، براون ، ان حكومته تعتبر اغلاق مضائق تيران امام الملاحة الحرة لكل الدول او القيام باي عمل عدواني على الحدود الاسرائيلية ـ العربية .. عملا حربيا .

ومع ان براون تحدث عن «امل حكومته» في ان يتم التوصل الى تسوية النزاع بطرق دبلوماسية فانه قد اكد ان حكومته تجري مباحثات مع دول بحرية اخرى لاتخاذ عمل اذا فشلت الجهود الدبلوماسية .

وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان «صورة العمل الدولي» الذي تريده بريطانيا قد عرضت على شكلين :

١ ـ نشر بيان من الدول البحرية الكبيرة ينص على حرية الملاحة في المضائق .

٢ ـ القيام بعمل ما لامتحان جدية اغلاق مصر للمضائق .

وسيبحث ويلسون هذا الامر مع جونسون .

ولكن الدولتين ، امريكا وبريطانيا ، تحركان بعض قطع بحرية من اساطيلهما بصورة مريبة خطرة في البحر الاحمر وفي البحر الابيض المتوسط .

ويؤخذ من الانباء ان بريطانيا وهولندا والبرتغال واميركا هي الدول التي تعمل لاقامة قوة بحرية تخرق حقوق سيادة مصر على مياهها في العقبة وتقضي على اغلاق المضائق .

ومن واشنطن ـ عقد جونسون اجتماعا لحكومته لبحث الوضع . وذكر في واشنطن ان اميركا لا تنوي استخدام القوة في خرق اغلاق

(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

في نطاق اقامة حكومة طوارىء قومية

اشكول يقترح تعيين ديان في منصب امني كبير

ألون يتخلى عن ترشيحه لمنصب وزير الدفاع

علم ، امس ، ان رئيس الحكومة ليفي اشكول يقترح ان يحتل موشه ديان «منصبا امنيا كبيرا» . واقترح تعيين وزير العمل يغال الون وزيرا للدفاع . وقد قدم اشكول اقتراحاته امس الى اللجنة الوزارية التي انعقدت للبحث في التغييرات الوزارية المقترحة، وذلك في نطاق اقامة حكومة طوارىء قومية . واذاع راديو اسرائيل ان يغال الون قد تخلى عن ترشيحه لمنصب وزير الدفاع .

واكدت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس ، ان موشه ديان سيحتل المنصب الامني الذي اراده .

وقد عقدت ، يوم امس الاول ، جلسة خاصة للحكومة ، بناء على طلب من مندوبي المتدينين الذين ابلغوا المراخيين ان حزبهم لن يتمكن من تحمل المسؤولية في مثل هذا الوضع . وطالب المتدينون بتعيين موشه ديان وزيرا للدفاع ، وهو شرط لاقامة حكومة تكتل قومي . واقترح اشكول تعيين يغال الون وزيرا للدفاع . ولكن المتدينين عارضوا ذلك بشدة ، وانضم اليهم الليبراليون المستقلون . وانتهى اجتماع الحكومة في الساعة الثانية صباحا بدون الوصول الى قرار نهائي ، وتقرر اقامة لجنة خاصة برئاسة اشكول تخول صلاحية الحسم في امر تعيين وزير الدفاع الجديد .

والمعروف ان كتلة غاحال تؤيد تعيين موشه ديان وزيرا للدفاع وترى في هذا الامر شرطا لانضمامها الى الحكومة الائتلافية .

وعلم انه اثناء المباحثات الداخلية في الباي اقترح تعيين موشه ديان وزيرا للخارجية . ولكن المتدينين والمبام والليبراليين رفضوا هذا الاقتراح بشدة . واعرب ديان نفسه عن رفضه هذا المنصب المقترح ، لانه يرغب في منصب امني . وعلم ايضا ان احد اسباب تاجيل سفر ابا ايبن الى الولايات المتحدة هو المباحثات الجارية الان حول توسيع الحكومة .

موقف المبام

وعقدت اللجنة السياسية للمبام جلسة خاصة للبحث في موضوع توسيع الحكومة ، واتخذت قرارات منها : ان المبام شريك في تحمل المسؤولية في قيادة الحكومة برئاسة اشكول ، وانه يؤيد اقتراح المراخ بشان ضم ممثلي المعارضة الى الحكومة ، اذا ما ضمن تكتلهم حول طريق الحكومة . ويندد المبام ، في قراراته ، بالحملة التي تشنها بعض الصحف والعناصر الاخرى على الحكومة . وعلم ان المبام لا يعارض ضم موشه ديان الى الحكومة .

عبد الناصر في حفل توقيع اتفاقية الدفاع المشترك مع الاردن

نحن نريد السلام ، السلام القائم على العدل

اصداء واسعة في العالم العربي . زكريا محيي الدين يزور بغداد ودمشق . ووفد عسكري اردني يصل الى بغداد

القاهرة ـ «القضية ليست قضية خليج العقبة بل قضية حقوق عرب فلسطين . هم يتكلمون عن القضية والسلام والاستقرار . ولكننا نقول نحن نريد السلام ايضا ، السلام القائم على العدل» ـ بهذه الكلمات انهى رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر ، خطابه في حفل توقيع اتفاقية الدفاع المشترك بين الجمهورية العربية المتحدة والاردن يوم الثلاثاء الماضي ٣٠ـ٥ـ٦٧ في القاهرة بعد ان كان قد وصل اليها ملك الاردن حسين وفي اعقابه رئيس حكومته سعد جمعة وقائد الاركان الاردني ، خماش واجتماعهم بكبار المسؤولين في القاهرة وباحمد الشقيري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

والاتفاقية التي عقدت للدفاع المشترك بين البلدين مدتها خمس سنوات قابلة للتجديد وكذلك قابلة لانسحاب احد الطرفين منها في حالة تقدمه خطيا بذلك قبل سنة .. والاتفاقية تعتبر ان الاعتداء على احدى الدولتين او على قواتهما اعتداء عليهما معا . وبموجب الاتفاقية اقيمت اجهزة رئيسية منها مجلس دفاع مشترك وقيادة مشتركة .. والاتفاقية ليس في احكامها ما يمس بالحقوق والالتزامات المرتبة على اي من الدولتين بناء على اتفاقيات خاصة او او تعهدات طبقا لميثاق الجامعة العربية او ميثاق الامم المتحدة .

وقد وقع حسين على الاتفاقية باسم الاردن وقال في كلمته ان خطوته جاءت لمواجهة التحدي والعدوان على الامة الواحدة . والقى الشقيري كلمة رحب

ـ البقية على صفحة ٦ عمود ٧ ـ

كلمة الاتحاد

الدفاع عن السلام ليس بالتستر على سياسة المغامرات العسكرية

في هذه الايام الحاسمة ، ليس هناك من مهمة اهم واقدس من مهمة منع اندلاع نار الحرب في منطقتنا والتي يسعى الاستعمار وفي مقدمته الاستعمار الامريكي لاشعالها والاستفادة منها اقصى الاستفادة .

وقد اخذ حزبنا الشيوعي على عاتقه هذه المهمة ، مهمة النضال لمنع الصدام المسلح بين اسرائيل والبلاد العربية ، اخذين بعين الاعتبار مصلحة شعوب هذه المنطقة ، ومستقبلها السلمي ، داعين كما دعونا في الماضي الى التسوية السلمية للعلاقات الاسرائيلية العربية على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق المشروعة والعادلة لكلا الشعبين .

وكيف نفهم نحن الشيوعيون في اسرائيل هذه المهمة كامميين وكوطنيين مخلصين لشعبينا ـ للشعب اليهودي وللشعب العربي ـ وخصوصا في هذه الايام العصيبة ؟ لقد دعونا اليوم قوى السلام في العالم والمنطقة الى ردع الاستعمار وافشال مؤامراته ضد تحرر شعوب المنطقة وسيادتها واستقلالها وضد نضالها من اجل حقوقها ، تلك المؤامرات والنشاطات العدوانية التي تهدد اقصى التهديد سلامة المنطقة وسلامة شعوبها .

وفي الميدان الذي نعمل نحن فيه ، في اسرائيل ، نحشد طاقاتنا وندعو جميع القوى المحبة للسلام لتعمل على حسم الطريق امام المغامرين هنا الذين يلعبون في النار شراكة مع الاستعمار ومساعدة لمخططاته ضد حركة التحرر الوطني في البلاد العربية . وفي هذه الاوقات الحرجة طالبنا في الكنيست وخارجها ان تتعهد حكومة اسرائيل بالا تكون المبادئة باللجوء الى العمليات العسكرية وبان تتعهد باللجوء الى الوسائل السلمية لتسوية جميع القضايا المختلف عليها مع البلاد العربية . وفي مشروع القرار الذي قدمته كتلتنا الشيوعية في الكنيست في ٢٣ـ٥ـ٦٧ دعونا حكومة اسرائيل الى احترام اتفاقيات الهدنة والى العودة الى لجنة الهدنة الاسرائيلية ـ المصرية والاسرائيلية ـ السورية ودعونا لانتهاج الوسائل السلمية لتسوية النزاعات بين اسرائيل والبلاد العربية . وقلنا ايضا انه اذا كنا ندعو الى احقاق بالطرق السلمية ، حقوق الشعب العربي الفلسطيني وحقوق اللاجئين العرب ، حقوق شعب منع عن ممارستها ١٩ سنة ، فاننا ندعو بكل قوة الى ممارسة اسرائيل لحرية الملاحة في خليج العقبة بالطرق السلمية وبالتفاهم مع الاطراف المعنية . دعونا حكام اسرائيل الى التخلي عن سياسة القوة وسياسة الارتباط بمشاريع الاستعمار في المنطقة والى الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة وفي مقدمتها حقوق اللاجئين وهذا سيوصل الى التسوية السلمية بين اسرائيل والبلاد العربية والى اعتراف الدول العربية باسرائيل .

وهكذا نرى نحن الشيوعيون في اسرائيل المهمة المقدسة في الدفاع عن السلام وعن مصالح اسرائيل القومية الحقيقية . وفي موقفنا هذا نتماثل ونتحد مع جميع قوى السلام في العالم ، مع الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي ، مع الاحزاب الشيوعية جمعاء وفي طليعتها احزاب كبيرة لها نفوذها الكبير في بلادها الراسمالية كالحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الشيوعي الايطالي وغيرها ، ومع جميع قوى السلم والنضال ضد الاستعمار في منطقتنا وفي العالم اجمع . وفي هذه الجبهة الهامة لصيانة السلام . ولمقاومة مؤامرات الاستعمار تلتحم فيها قوى المعسكر الاشتراكي وقوى الطبقة العاملة العالمية وقوى حركة التحرر الوطني المعادية للاستعمار . وتتماثل وتمتزج هنا مهمة حزبنا الشيوعي الاممية مع دوره الوطني في الدفاع عن مصلحة شعب اسرائيل ومصلحة

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

كتلة ميكونس ـ سنيه تغرق في مستنقعات الشوفينية

خلف ستار «الدفاع عن الوطن» تنضم الكتلة المنشقة الى حملة التحريض الرجعية ـ الامبريالية على الشعوب العربية والتنكر لحقوق الشعوب المشروعة

بقلم : مراقب

الازمة التي تقبض بخناق الشرق الاوسط في الاسبوعين الاخيرين ، نتيجة التآمر الاستعماري على شعوبه ، كشفت امام القاصي والداني ، ان الاستعمار يعتزم شن عدوانه باستخدام حكام اسرائيل والرجعية كادوات لهذا العدوان . وهذا هو بيت القصيد بالنسبة لموقف كل قوى السلام والتقدم في العالم ، الا كتلة ميكونيس ـ سنيه ، وجريدتهم قول هعام .

فمنذ بدء الازمة ازداد عويل هذه الجماعة ان القضية ، كل القضية ، هي عدوان عربي للقضاء على اسرائيل . وان قضية الساعة ، هي الدفاع عن قيام اسرائيل ، ولم تتورع عن اتهام العرب بمحاولة الـثارة فيتنام ثانية للقضاء على اسرائيل . ووصل الحقد القومي ، والغباء السياسي عند هذه الجماعة الى حد اتهام العرب باقامة حلف مع الاستعمار للقضاء على اسرائيل .

هذا اخر ما تفتق عنه ذهن هذه الكتلة الموتورة :

«من المؤكد ان الملك حسين لم يغير جلده كربيب الاستعماريين الانجليز والاميركيين . وقبوله ان يكون تحت امرة القيادة المصرية ، ودخوله في حلف مع مصر لا يشهد على هذا وحسب ، بل على ان الاستعمار ايضا لم يفرط بقسطه في الجبهة العربية المعادية لاسرائيل ...

اليس قيام جبهة مشتركة مصرية ـ سورية ـ اردنية ـ عراقية ـ سعودية يحمل طابع حركة عربية قومية شاملة معادية لاسرائيل ، وان العداء للاستعمار كقاسم مشترك بعيد عنها كل البعد ؟» . (قول هعام ٦٧/٥/٣١) .

التنكر لسيادة مصر على اراضيها قول هعام ٥/٢١

ولا تتجاهل قول هعام دور الاستعمار العدواني في المنطقة ، الذي دفع بحكام اسرائيل الى تحضير العدوان على سوريا ، والى دفع مصر الى تنفيذ الاتفاق المشترك ، بل انها تعتبر التحشدات المصرية لم تستهدف الا العدوان على اسرائيل ، متنكرة لحق الجمهورية العربية في السيادة على اراضيها ، ومتجاهلة ان قضية خليج العقبة قديمة قدم النزاع الاسرائيلي ـ العربي .

وفي مقال افتتاحي في ٦٧/٥/٢١ كتبت قول هعام تقول :

«... لا يسعنا الا ان نبدي قلقنا من طلب الجمهورية العربية اخراج قوة الطوارىء عن حدودها مع اسرائيل ومن استجابة اوثانت لهذا الطلب ... ولا يساورنا الشك في ان تغيير وحدات الطوارىء بوحدات فلسطينية ، خصوصا على الحدود في قطاع غزة ، لا يساهم في تخفيف التوتر وابعاد الخطر (!)» .

انظار اشكول للسلام قول هعام :

وفي الوقت الذي تشن فيه قول هعام اعنف حملة تحريض على الشعوب العربية وقواها التقدمة ، متجاهلة دور الاستعمار والخدمة التي اداها ويؤديها حكام اسرائيل لمؤامرات الاستعمار ، فقد وصفت «قول هعام» خطاب رئيس الحكومة اشكول ، في الكنيست ، على صفحتها الاولى بتاريخ ٥/٢٣/ تحت عنوان : «اشكول لا يتطلع الى الحرب» . كما تتعلق هذه الجماعة بايديها وبارجلها بالمخطط الاستعماري في عقد اجتماع رباعي للدول الكبرى كضمان لامن اسرائيل . ان «قول هعام» لا تتورع من طلب الضمانات من الطغمة ايديهم بدماء الشعوب وشعب فيتنام البطل

ميكونس يقلب الواقع

ويتجاهل دور الاستعمار ودور حكام اسرائيل

وفي خطابه في الكنيست في ٦٧/٥/٢٢ المنشور في قول هعام ٦٧/٥/٢٣ قال :

« في هذا الوضع الخطر على الحدود فنحن نعتقد ان عين الصواب والحكمة هي ضرورة التوجه الى كل قوى السلام في العالم لاستخدام نفوذها على الطرفين من اجل الامتناع عن كل عمل من شانه ان يؤدي الى صدام حربي بين اسرائيل والعرب » .

لم يجد ميكونس ضرورة لان يهتف في وجه الاستعمار « ارفعوا الايدي عن سوريا » ، لم يطالب حكام اسرائيل بالتخلي عن خدمة المشاريع العدوانية الاستعمارية .

وفي خطابه بالكنيست لمح ميكونس ان الاستعمار الامريكي كان معنيا بسحب قوات الطوارىء ليبرر طلبه «المعادي للاستعمار» باعادة قوة الطوارىء ولو تحت حماية الاسطول السادس الى ارض مصر ، فقال :

« ومما يثير الدهشة استجابة السكرتير العام للامم المتحدة لطلب مصر اجلاء قوات الطوارىء من قطاع غزة ومن سيناء . فقد ادهش هذا العمل كثيرين ـ وبحق .. وكما هو معلوم فان وضع السكرتير العام لا يمكنه من اتخاذ قرارات خطيرة بشكل مستقل» !!

« فهناك على ما يظهر من «اقنع» اوثانت انه يستحسن صدام مصري ـ اسرائيلي ، بدل صدام بين مصر وقوات الطوارىء ، وهذا الطرف معني بازالة هذا الحاجز بين اسرائيل ومصر لخلق مواجهة بين قوات الطرفين بمدى خطير ... وهذا الطرف ليس غير «البنتاغون» او قلم الاستخبارات الامريكية ... هذا الطرف هو الذي حث اوثانت الى الاستجابة من اجل خدمة مصالح الامبريالية العالمية . ولم يتورع هذا الطرف (الاستعمار) ان يصيب اسرائيل والشعوب العربية في الصميم..»

اما حول النزاع الاسرائيلي ـ العربي ، فالنائب المنحرف ميكونس ، يتجاهل بشكل قاتل دور الاستعمار مرة اخرى . ويضع مسؤولية عدم تسوية النزاع بالتساوي على اسرائيل والعرب فيقول :

«وفي تنفيذ هذه المهمة الاساسية (مهمة تسوية النزاع ـ المراقب) يستطيع حكام اسرائيل والحكام العرب تسجيل الفشل الكبير والطويل الامد لانفسهم» ! !

ميكونس يتخبأ وراء الشقيري

ويتخبأ ميكونس وراء الشقيري ، ليتستر على تنكر حكام اسرائيل خلال ١٩ سنة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ليتستر على المهمة التي كان يؤديها حكام اسرائيل في خدمة المخططات الاستعمارية لضرب وحدة الشعوب العربية ونهوضها وتقدمها واستقلالها من عدن الى الجزائر .

وحتى يستطيع ان يفعل هذا يعتبر ان الخطر القائم الان ، هو مسالة القضاء على اسرائيل فيقول :

« من نقطة البدء هذه بالضبط اننا نشجب : حملة الدعاية والتنظيم تحت علم « تحرير فلسطين» الذي هدفه القضاء على اسرائيل ، حملة الحرب الصغيرة كمقدمة لحرب كبيرة ضد اسرائيل لا علاقة لها باي تحرير بل بخدمة المخططات الاستعمارية في المنطقة ، هذه الحملة التي هي كارثة جديدة لعرب فلسطين تضاف الى الكوارث التي صبها عليهم الشقيريون على انواعهم ، هذه الحملة التي هي في مجموعها مغامرات لا امل فيها ولا طائل تحتها مهما يكن الداعين لها من الرجعيين الغرقين في الرجعية او من المعادين للاستعمار من النوع الذي نقول عنه «اللهم اكفنا شر هذا النوع من المعادين للاستعمار» » .

ليس هذا وحسب بل ان ميكونس بحماية حراب الاسطول السادس الامريكي ، واسطول ١٩٥٦ البريطاني يبرر جر حكام اسرائيل الى الحرب فيقول :

« من حق اسرائيل ككل قطر اخر استخدام القوة فقط في حالة الضرورة الحيوية ، للدفاع عن النفس ، مع انه يجب عد العشرة قبل اتخاذ كل خطوة في هذا الوضع الملتهب على الحدود» .

وهكذا فان منطق ميكونس يوصله الى الوقوف في صف واحد مع جونسون وويلسون واشكول ، بعد ان مهد لهذا بان المعركة هي معركة الدفاع عن كيان اسرائيل امام عدوان عربي للقضاء على اسرائيل . ولا يغرب عن البال ان ميكونس يرى في هذا جولة ثالثة في حرب استقلال اسرائيل .

وبهذا المنطق ، خرج ميكونس بنداء الى قوى السلام في العالم ، ردده «صوت اسرائيل» بكل اللغات مرات عديدة ، ليضلل الراي العام الدمقراطي في العالم بواسطة هذا النائب «الشيوعي» الذي لم يبق له من الشيوعية الا ذكريات عن ماض تلوث في مستنقعات الشوفينية وخيانة المبادىء الامية وحقوق الشعوب .

المنشقون يتهمون الشعوب العربية في ندائهم بالعمل لابادة اسرائيل

وكانت اللجنة المركزية لجماعة ميكونس ـ سنيه قد اتخذت قرارا في ٢٥ ايار لتوجيه مذكرة عاجلة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي حول موقفها من ازمة الشرق الاوسط . وقررت ارسال هذه المذكرة الى الاحزاب الشيوعية في عدد من الاقطار . كما اقرت اصدار بيان الى الراي العام . («قول هعام» ٢٨ـ٥ـ٦٧) .

بيان الكتلة المنشقة :

وينقسم البيان الى ٣ اقسام :

١ ـ «الى الراي العام في اسرائيل: في هذه اللحظة المصيرية لنتحد كرجل واحد لمنع الحرب وانقاذ السلام ، فشعبنا المكلوم الذي يبني مستقبله ووطنه التاريخي يعرف حقيقة الحرب وان كل نواياه للانشاء ، الابداع ، وتطوير الاقتصاد القومي والثقافة القومية. فمن اجل السلام والامن والحياة ليقل شعب اسرائيل كلمته : لتمتنع اسرائيل عن اي عمل عسكري يشدد من خطر انفجار عسكري . ولتبد اسرائيل استعدادها لتسوية الازمة الحالية بالطرق السلمية ، وبالطرق السلمية فقط .

٢ ـ الى الشعوب العربية : شعب اسرائيل يتطلع الى علاقات سلام وحسن جوار . فقط الاستعمار هو الذي يبذر بذور الفرقة بين الشعوب بمساعدة اعوانه ... فلنناضل نحن من جانبنا ضد الفصل العسكري للنزاع ، وناضلوا انتم في بلادكم ضد مشروع «الحرب الشعبية للقضاء على اسرائيل» ...

٣ ـ الى قوى السلام في العالم : الشعب في اسرائيل هو بقية الابادة النازية ، شعب مطارد شبع آلاما ، يجدد حياته القومية المستقلة على اساس حقه المشروع الذي اعترف به قانون الشعوب. انه يتوجه اليكم بنداء حار : انقذوا منطقتنا ، بلادنا والبلاد العربية من خطر الحرب المدمرة. ابذلوا جهودكم السياسية والدولية لانهاء الازمة بين اسرائيل وبين الدول العربية بالطرق السلمية.. استخدموا نفوذكم على الحكومات من الطرفين لالغاء كل الاجراءات التي اتخذت مؤخرا تحضيرا للحرب ـ الحشود العسكرية على الحدود، اغلاق مياه مضائق تيران ، ووقف تسلل المخربين من جهة ووقف الغزوات العسكرية من جهة ثانية . ضعوا على عاتق كل الحكومات في منطقتنا ، ممن وقعوا على اتفاقيات الهدنة الالتزام المخلص بها ، والتعاون مع لجان الهدنة المشتركة من اجل تسوية متفق عليها للقضايا المتنازع عليها ...» (قول هعام ٢٦ـ٥).

الولايات المتحدة تجدد تهديدها لكوبا ..

في المؤتمرات التي تعقدها «منظمة دول امريكا اللاتينية» التي تسيطر عليها الولايات المتحدة ، تنطلق تصريحات عديدة ضد كوبا ، فحكام هذه الدول العملاء يوجهون لكوبا اتهامات كثيرة ، منها انها ترسل بالمحرضين للثورة الى تلك الدول. ويقوم سول لينوفيتش ـ مبعوث الولايات المتحدة الى المنظمة ـ بنشر الاتهامات ضد كوبا على نطاق واسع يشمل جميع انحاء امريكا اللاتينية .

ويبدو ان فنزويلا تقوم بالدور الرئيسي في الاستفزاز وقد اتهمت كوبا اخيرا بانها تبعث بضباط من جيشها لتدريب الوطنيين في فنزويلا وقدمت ثلاثة اسماء كبرهان على ادعائها .

وقد اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي بيانا في ١٨ ايار عبرت فيه عن تضامنها مع الشعب الفنزويلي ولكنها نفت ان يكون هؤلاء الثلاثة من افراد الجيش الكوبي النظامي .

ان الولايات المتحدة تثير هذه الاستفزازات ضد كوبا لتصرف الانظار عن عدوانها في فيتنام .

«ازفستيا» تحذر السياسيين والجنرالات في واشنطن واسرائيل من مغبة مغامرة جديدة في الشرق الاوسط

موسكو ـ حذرت «ازفستيا» صحيفة الحكومة السوفييتية مساء الاثنين الماضي السياسيين والجنرالات في واشنطن واسرائيل من مغبة مغامرة جديدة في الشرق الاوسط .

وقالت الصحيفة السوفيتية ان من الضروري تذكير هؤلاء انه في حالة قيامهم بعمل عدواني فسيواجهون ليس فقط بمقاومة العرب وانما ايضا بالموقف الحازم من قبل الاتحاد السوفيتي وكل القوى المحبة للسلام .

ماذا كتبت الصحف الاسرائيلية عن معاهدة الدفاع المصرية الاردنية ؟

دافار

عقبت «دافار» ، المباي ، على الاتفاقية بافتتاحية عددها من يوم ٥/٣١ فقالت :

علينا ان لا نتسرع ونستخلص نتائج عسكرية من هذا التطور الاخير ـ الذي لم يكن غير متوقع ـ ففي نهاية الامر تمتحن اي اتفاقية في التنفيذ . غير انه ليس من شك في ان على اسرائيل ان تنظر الى هذه الظاهرة على انها تعزيز للتهديد ضد سلامتها ، وان تأخذها بالاعتبار في كل اعمالها الامنية والسياسية . كما انه يترتب علينا ان نذكر لواشنطن ولندن بان السلاح الذي قد يوجه الينا من الاردن هو سلاح اميركي وبريطاني .

وقالت دافار ايضا : وواضح ان طيران حسين الى القاهرة وعقد اتفاقية الدفاع انما يضيفان لعبد الناصر مكانة كبيرة .. ويتضح ان حسين اراد ان يضمن نفسه من عملية مصرية محتملة ضده اكثر مما اراد ان يضمن نفسه من عملية اسرائيلية محتملة . ويبدو ان حسين غير واثق كثيرا ، مرة اخرى ، من حماية الغرب له .

رسالة لدافار من لندن

وفي العدد ذاته نشرت «دافار» رسالة خاصة بها من مندوبها في لندن قالت فيها ان دوائر وزارة الخارجية البريطانية وصفت خطوة الملك حسين الاخيرة بانها كانت «متوقعة ومعقولة في الاوضاع الراهنة» واعربت هذه الدوائر عن املها في ان لا يصل الامر الى اصطدام عسكري بين اسرائيل والاردن اذ ان وضع بريطانيا ، في هذه الحالة ، سيكون صعبا جدا ..

عل همشمار وعامل الزمن

كتبت «عل همشمار» ، المبام ، تعقيبا لكاتبها السياسي (٥/٣١) على الاتفاقية فقالت :

ان زيارة الملك حسين للرئيس عبد الناصر في القاهرة واتفاقية الدفاع المصرية ـ الاردنية انما تمتحان فعالية اكثر لاقوال رئيس الحكومة ، ليفي اشكول ، ووزير الخارجية ابا ايبن ، عن الاهمية الحاسمة لعامل الزمن .

فموقف القوة ، الذي حظي به عبد الناصر الان ، يحتم على دول المنطقة ان تخطب وده ، في هذه المرحلة على كل حال .

لمرحاب

وعالجت جريدة «لمرحاب» ، احدوت هعبودا ، هذا الامر في اكثر من مكان في عددها من ٥/٣١

فمعقبها للشؤون العربية ، ب . اليعزر ، كتب تحت عنوان «موقد توتر جديد» يقول :

ان الاتفاقية تخلق الان موقد توتر جديد على طول الحدود الاسرائيلية الاردنية التي تكثر فيها نقاط الضعف العسكرية . وهذه الاخطار ستتفاقم اذا تحققت الاعتقادات القائلة بانه طبقا لهذه الاتفاقية سيدخل الجيش العراقي الى الاردن ويعسكر على طول الحدود الاسرائيلية ـ الاردنية . وكما هو معروف فان اسرائيل قد اعلنت اكثر من مرة انها تحتفظ لنفسها بحرية العمل اذا تغير الوضع الراهن في الاردن .

واضاف المعقب قائلا : ان انضمام الاردن الى الشبكة الناصرية من شانه ان يؤثر على موقف السعودية التي تتحفظ حتى الان من القاهرة .

ويتضح ان الملك حسين قد كان واقعا خلال الاسبوعين الاخيرين تحت ضغوط داخلية شديدة وذلك في اعقاب ارتفاع مكانة عبد الناصر في العالم العربي ولهذا فقد كان مضطرا الى القيام بهذه الخطوة خشية ان يفقد ، في الحالة الاخرى ، عرشه . وليس بعيدا عن الاحتمال انه كان من الممكن منع هذه الخطوة لو ان اسرائيل قامت ، في حينه ، بعمل ضد اغلاق مضائق تيران .

تقدير الدوائر الاسرائيلية

ونشرت الجريدة ، لمرحاب ، في العدد نفسه نبأ لمكاتبها السياسي قالت فيه :

ان دوائر وزارة الخارجية الاسرائيلية تقدر ان الوضع الاردني قد فرض على حسين فرضا كجزء من الجهود الناصرية الشاملة التي ابتدات قبل اسبوعين . ومع هذا فان قرار حسين السفر الى القاهرة والعودة منها وبرفقته احمد الشقيري هو امر خطير جدا من ناحية وقد قام به لانعدام البديل وللمحافظة على عرشه . ان هذه الخطوة توضح ان تململ الفلسطينيين في الاردن قد وصل ، مؤخرا ، الى مستويات جديدة .

اخطار من الشرق

والموضوع ذاته عالجته لمرحاب ايضا في نفس العدد في افتتاحية بعنوان «اخطار من الشرق» فقالت :

ان الوقائع التي خلقت في المنطقة خلال الاسبوعين الاخيرين قد دفعت حسين الى النتيجة الحتمية : الوقاية قبل المرض ، والجلوس في ظل مصر .

وبعد ان دعت «لمرحاب» الى عدم المغالاة في اهمية الاتفاقية او الى الاستخفاف بها وقالت :

« في المدى القريب ليس من شان الاتفاقية ان تزعزع توازن القوى على طول الحدود . ولكن بمدى ما يتضح ان الاردن مندمج حقا في مشاريع مصر العسكرية والسياسية وان عبد الناصر يتسلم مجددا زمام قيادة «الشعب العربي» لحل «قضية فلسطين» فان اسرائيل لا تستطيع التسليم بواقع عسكري سياسي جديد وخطر .

واضافت «لمرحاب» : وكما كان في عشية سينا ديلوح الان خطر خلق حزام من العداء والعدوان من شانه ان يحيط باسرائيل من الجنوب والشرق والشمال الشرقي . ومثل هذه الاستمرارية الاقليمية قد تعطي القيادة العربية المشتركة امكانية توجيه وتنسيق اعمال التخريب والتسلل والعدوان . وعودة الشقيري الى الاردن تستلزم يقظة خاصة ليس فقط ضد تقلبات محتملة في الضفة الغربية بل وضد اخطار قد تطل من الشرق .

قول هعام : اتفاقيات الدفاع للهجوم !

وعالجت الموضوع «قول هعام» ، جريدة جماعة ميكونس ـ سنيه في افتتاحية عددها من يوم ٥/٢١ التي وضعت لها عنوانا :

«وحسين ايضا ..» فقالت :

«الاتفاقية العسكرية بين حسين ـ ناصر تعني فتح جبهة ثالثة على اسرائيل ، على الحدود الشرقية ، بالاضافة الى الجبهة السورية في الشمال والمصرية في الجنوب . وحيثما يكون هدف باعثي هذه الوحدة العربية هو «اعادة الوضع الى ما كان عليه قبل سنة ١٩٤٨» ، اي القضاء على دولة اسرائيل ، فان انضمام المملكة الاردنية الى مصر وسوريا انما يشدد الخناق على بلادنا . ان هذه ليست اتفاقيات دفاع بل اتفاقيات هجوم .

وقالت جريدة سنيه ـ ميكونس :

الم تعزز الدوائر الرسمية في اسرائيل الوهم ، الم تنشر اوساط تقنعية في الخارج الاتهام بان اسرائيل معنية باستمرار نظام الملك حسين وبانها تعتمد على عرش جلالته ؟

واضافت الجريدة : وبالطبع فان الملك حسين لم يغير جلده كربيب المستعمرين البريطانيين والاميركيين . وما قبوله لاوامر القيادة المصرية ودخوله في حلف عسكري مع مصر الا دليلا على ان الاستعمار لم يتخل عن حصته في الجهة العربية المعادية لاسرائيل .

وواصلت قول هعام مقالها : ان انضمام حسين الى ناصر في المعركة ضد اسرائيل تتناقض مع الادعاء المغلوط من اساسه الزاعم ان النزاع الاسرائيلي ـ العربي يوازي التناقض بين العناصر الموالية للاستعمار والمعادية للاستعمار في المنطقة . افمن اجل انقاذ هذا الادعاء القضفاض والانتهازي سيتوجه الملك حسين حاملا لراية التقدم والنضال ضد الاستعمار في الشرق الاوسط .

وتسأل قول هعام : وماذا سيكون «المعلومات الموثوقة» عن المؤامرة المشتركة بين الملكين حسين وفيصل واسرائيل ضد سوريا بعد ان انضم هذان الملكان وجيوشهما في جبهة واحدة مع مصر وسوريا ضد اسرائيل ؟!الا تحمل الجبهة المشتركة، المصرية ـ السورية ـ الاردنية ـ العراقية ـ السعودية طابعا عربيا شاملا قوميا ومعاديا لاسرائيل ، وان العداء للاستعمار ، كمعسكر مشترك : هو ابعد ما يكون عنها ؟!

واختتمت قول هعام مقالها :

ان شعب اسرائيل ، الذي تقف دولته وحيدة امام تهديدها بالتصفية والابادة ، معني ولا شك باطفاء موقد النيران قبل اندلاعها .

هآرتس

وعقبت «هآرتس» على الموضوع في افتتاحية عددها (٥/٣١) وفي انباء وتعليقات لمكاتبها السياسي .

فقد كتب المعقب السياسي «لهآرتس» :

ان قرار الاردن من شانه ان يقصر فترة الانتظار التي تريد اسرائيل ان تقضيها لترى اذا كانت الدول الكبرى تريد ان تقوم بعمل ناجع لفتح المضائق . والشعور في اسرائيل الان هو ان الزمن يعمل لمضرتها اذ انه يترك ثغرة لمضاعفات جديدة ليست في مصلحة اسرائيل .

وكتب المعقب العسكري لهآرتس :

ان تردد اميركا واسرائيل عن الرد على عدوان عبد الناصر هو احد العوامل الاساسية في ان حسين ، ملك الاردن ، قد قام امس بجهد لانقاذ نظامه بالحج الى عبد الناصر وعقد اتفاقية الدفاع مع مصر متعهدا بان يستخدم جيشه في حالة قيام اسرائيل بالاصطدام مع مصر .

وفي افتتاحيتها كتبت هآرتس تقول ان عقد الاتفاقية لخمس سنوات بين مصر والاردن هي من علامات الزمن . فهي تعبير عن المزيد من المكانة التي حظي بها عبد الناصر خلال الاسبوعين الاخيرين .

وقالت : علينا ان ندرك ان ارتباط حسين هذا مع عبد الناصر انما يثقل العبء الذي نحمله الان . نستطيع ان نقف ايضا ضد الاردن . وقد وقفنا ضدها وضد مصر وسوريا والعراق ولبنان سوية في وقت كانت قوات امننا اضعف كثيرا مما هي عليه الان .

وزير الدفاع العراقي سيزور موسكو

موسكو ـ من المنتظر ان يصل قريبا الى موسكو وزير الدفاع العراقي شاكر محمود شكري في زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي . وقد اذاعت هذا النبأ مصادر موثوقة في العاصمة السوفييتية .

وقالت تلك المصادر ان لا علاقة لهذه الزيارة بالازمة الحالية في الشرق الاوسط فان وزير الدفاع العراقي قد دعي لزيارة موسكو قبل ثلاثة اسابيع عن طريق سفير الاتحاد السوفييتي في بغداد.

هذا العالم الذي نعيش فيه

الدببة والنوم ..

■ انجلترا : في قسم الاطفال في مستشفى سوثهامبتون المركزي كانت تستعمل اقنعة صغيرة توضع على وجوه الاطفال حتى يناموا ، ولكن اخيرا استبدلت هذه الاقنعة بدمى صغيرة للدببة ، ومن هذه الدمى يفوح غاز منوم ، فبينما يمارس الاطفال لعبهم ، يأخذون في النوم رويدا رويدا ..

الطبيب .. بالوهم !

■ ايطاليا : في مدينة تورينو يعيش صانع احذية فقير ، وقد احس ذات يوم بشيء ما يتحرك في معدته ، ودل الفحص على وجود دودة في معدته ، وانه بحاجة الى عملية لاخراجها .. ولكنه قرر ان يجري العملية بنفسه ، فاخذ سنارة ووضع على طرفها قطعة لحمة ثم ربطها بخيط و «سحلها» الى معدته .. ولما احس بان السنارة علقت بشيء ما ، ظن ان الدودة علقت بها ، فجلب الخيط ، واذا به يخرج قطعة من .. معدته !

واضطر الى الذهاب للمستشفى !!

قضية ضد كندا

■ سكوتلندا : تقدم فلاحان من شمالي سكوتلندا بشكوى ضد حكومة كندا ، مطالبين بدفع نصف تكاليف التدفئة التي دفعاها من الشتاء الاخير .. وقد استند الفلاحان الاسكوتلنديان في الشكوى الى ان موجة البرد القارس الذي زحف على شمالي سكوتلندا .. جاءت من كندا !!

يا سلام على العلم !

■ الولايات المتحدة : افتتحت في لوس انجلس مدرسة لتعليم .. فنون الجنس !

وتكلفت ادارة المدرسة باعادة الاقساط المدفوعة الى كل فتاة لا تتزوج بعد انهاء المدرسة بثلاث سنوات .

ومن المواضيع التي تدرس للفتيات : كيفية ارتداء الثياب وكيفية خلعها !

اختفاء الوثيقة !

نشرت صحيفة التايمز اللندنية ان وزارة الخارجية الاميركية اصيبت بخيبة كبيرة قبل ايام .. فبعد ان تحدث ابا ايبن كثيرا عن وثيقة خطية اميركية تتعهد بتأمين حرية الملاحة الاسرائيلية في مضائق تيران ، ذهب الموظفون الاميركيون للبحث عن الوثيقة في ملفات «الستيتس دبارتمنت» ، ولكنهم لم يجدوها .. وحين اتصلوا بالرئيس الاميركي السابق ايزنهاور اكد على انه يذكر وثيقة من هذا النوع !



الوضع الراهن في العلاقات بين العالم الاشتراكي والبلدان العربية

بقلم : خالد محيي الدين

هذا المقال نشرته مجلة «الطليعة» القاهرية ، مجلة الاتحاد الاشتراكي العربي في الجمهورية العربية المتحدة ، في عددها الثالث (اذار من سنة ١٩٦٧) ، لعضو الامانة العامة للاتحاد ، خالد محيي الدين . ونحن ننشر هنا مقتطفات من هذا المقال .

شيء من التاريخ

حتى الحرب العالمية الثانية كان الاستعمار والرجعية يحيطان العالم العربي بسياج عازل كثيف يحجب ما بينه وبين الدولة الاشتراكية الوحيدة في هذه الفترة ، الاتحاد السوفييتي . ولم يكن لاي من البلاد العربية اية علاقة بهذه الدولة اللهم الا اليمن التي عقدت معها ، في العشرينيات ، معاهدة للصداقة . لكن فترة الحرب العالمية الثانية التي قامت خلالها جبهة تضم كل القوى المناوئة للفاشية ، بما في ذلك الاتحاد السوفييتي وكل الاحزاب الشيوعية في العالم ، اتاحت الفرصة لجماهير الشعوب ان تتعرف ، ولو لحد ضئيل ، على الاوضاع في الاتحاد السوفييتي وخاصة من خلال معارك النضال البطولي ضد العدوان الفاشي وبالذات معركة ستالنغراد .

ومع المعركة الوطنية التي احتدمت في اكثر من بلد عربي ، في اعقاب الحرب الثانية ، كان ثمة احساس عميق ينمو في اذهان الجماهير العربية بان الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى هي — ايا كان موقفها منها — قوى مناوئة لاعدائنا ، للاستعمار والرجعية المحلية .

وبدات العلاقات الدبلوماسية مع الدول الاشتراكية ، وبدات بعض العلاقات الطفيفة التي لم تتعد اطار مهرجانات الافلام ومعارض الكتب .

غير ان تطور الاحداث قد اتاح لهذه العلاقات مزيدا من التدعيم . فعندما طرحت قضية استقلال سوريا ولبنان امام مجلس الامن ، وعندما طرحت مصر قضيتها امام مجلس الامن ، وقف الاتحاد السوفييتي يدافع عن قضايانا دفاعا حارا واستخدم كل ثقله مؤيدا حقوقنا . ومن هنا كانت البداية للتيار الحقيقي للعلاقات العربية مع البلدان الاشتراكية .

وكانت ثورة الصين التي غيرت ميزان القوى العالمي ذات اثر هام في اجتذاب انتباه الجماهير العربية الى الكتلة الاشتراكية التي تتعاظم قوتها

ثم هناك ايضا التاييد المتواصل الذي قدمه الاتحاد السوفييتي ، والدول الاشتراكية ، لنضال الجماهير العربية : في مصر عند الغاء معاهدة ١٩٣٦ وايام معارك الفدائيين في القنال ، وفي العراق في كل الهبات الشعبية ضد الاحلاف وضد التسلط الاستعماري الرجعي .

وكانت ثورة يوليو ١٩٥٢ في مصر نقطة تحول جديدة في تاريخ العلاقات مع الدول الاشتراكية فاذا كانت الايام الاولى للثورة قد شهدت استمرارا متطورا للعلاقات التقليدية فان صمود الثورة ضد الاحلاف العسكرية وبالذات ضد حلف بغداد قد كان بداية لتاييد فعال ومساندة ايجابية من جانب الدول الاشتراكية

ثم كان مؤتمر باندونغ وبرز الدور الايجابي والسلامي الذي لعبته بلادنا وثورتنا . وتزايد الضغط الاستعماري والصهيوني علينا . ومن ثم تزايد التاييد الفعال من الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية .

تحول كيفي في نوعية العلاقات

وبتزايد الضغط الاستعماري علينا قررنا ان نطلب السلاح من الاتحاد السوفييتي . وكانت طفرة جديدة في مجرى العلاقات بين الوطن العربي والدول الاشتراكية . والحقيقة ان صفقة الاسلحة الاولى كانت تحولا كيفيا في نوعية هذه العلاقة . فقد استدعت علاقات تجارية واقتصادية وثقافية اكثر اتساعا وعمقا .

وتتابعت الاتفاقيات الاقتصادية والثقافية والتجارية بين البلدان العربية . وبدات المساعدات الاشتراكية غير المشروطة والقروض الطويلة الاجل ذات الفوائد الضئيلة تقدم لعدد من البلدان العربية كمصر وسوريا . وتتابع التاييد الحاسم على النطاق الدبلوماسي وفي المنظمات الدولية وعلى النطاق الشعبي للحركات الثورية العربية .

وكانت حرب التحرير الجزائرية ميدانا حقيقيا لاختبار اصالة هذه المساعدات . فقد انهالت على المقاتلين الجزائريين المساعدات المادية والفنية من كل البلدان الاشتراكية تقريبا .

وهكذا بدات العلاقات مع البلدان الاشتراكية تتبلور في اذهان الجماهير العربية كسلاح فعال في المركتين الحاسمتين في حياتها وهما :

* معركة التحرر الوطني والخلاص من السيطرة الاستعمارية المباشرة بالنسبة للبلدان التي لم تكن قد استقلت بعد .
* معركة التطور الاقتصادي والتخلص من التبعية للاستعمار بالنسبة للبلدان التي حصلت على استقلالها .

ثم كان العدوان على مصر وكان التاييد الحاسم والفعال من جانب البلدان الاشتراكية ، ذلك التاييد الذي توج بالانذار السوفييتي المشهور ، الذي هو في اعتقادي علامة طريق هامة في العلاقات الدولية في القرن العشرين وكان نموذجا حيا للصداقة والاخوة في النضال ضد الاستعمار .

وبعد العدوان كان الحصار . وكانت المساعدات الاشتراكية للتغلب على الحصار . مساعدات من كل نوع ابتداء من القمح الى المعدات .. الى الخبراء .. الى الادوية والاسلحة .

وكانت ثورة مصر تتطور في هذه الاثناء وتتجه من خلال معركتها ضد الاستعمار والرجعية الى بناء مجتمع على اساس ثوري وعلمي .

وبدأ الاتجاه الحقيقي نحو التصنيع . وبدا المشروع الخماسي وكانت القروض السوفييتية احد المظاهر البارزة في هذه الاثناء .

وهناك ايضا القروض لسوريا .

وعندما قامت ثورة العراق ساندتها الدول الاشتراكية منذ اليوم الاول وقدمت لها المساعدات والقروض .

خير نموذج للعلاقات بين الدول

وقامت علاقات على قدم المساواة وخالية من اية شروط وهي في رايي خير نموذج للعلاقة بين دولة اشتراكية ودولة وطنية ثورية تناضل ضد الاستعمار والتبعية .. علاقة لا تتاثر بالفوارق الايديولوجية ولا بالاختلاف في الموقع الاجتماعي بل كانت سبيلا حقيقيا لتعزيز وتدعيم التطور الوطني المستقل .

ان نظرة سريعة لاحصائيات التصويت في هيئة الامم وفي مجلس الامن توضح ان الدول الاشتراكية كانت جميعها تقف باستمرار موقف المساندة للقضايا العربية الاساسية — في الجزائر وعمان وعدن وفلسطين . وفي جميع الاحوال كانت اصوات مجموعة الدول الاشتراكية جزءا من رصيدنا في المنظمات الدولية .

اما في مجلس الامن فقد كان الفيتو السوفييتي ضمانا لنا ضد المؤامرات الاستعمارية .

والذي لا شك فيه ان ضمان هذه المساندة القوية وهذا التاييد المادي والادبي كان احد العوامل الايجابية التي تستخدمها حركة التقدم العربية وتستفيد منها . ومع تطور الثورة الاجتماعية في الجمهورية العربية المتحدة وبدء عملية التحول الاشتراكي بدات العلاقات تتغير تغيرا كيفيا متخذة طابعا اخويا عميق الدلالة ، واتسعت قاعدة هذه العلاقات فلم تعد مقصورة على الميدان الرسمي بين الحكومات لكنها تطورت الى علاقات بين الاجهزة الشعبية والنقابات ومنظمات الشباب والنساء واتخذت العلاقات الاخوية طابعا اكثر بروزا بحضور ممثلي الاتحاد الاشتراكي العربي كمراقبين في مؤتمرات الحزب الشيوعي السوفييتي وغيره من الاحزاب في البلدان الاشتراكية .

هذا الى جانب علاقات شخصية وعملية واسعة النطاق بين العاملين في مجالات البحث العلمي والتخطيط والسد العالي والجيوش وغيرها .

مساهمة في تطوير الوضع الاجتماعي

واذا كان الهدف الاساسي للاستعمار والاستعمار الجديد هو تعزيز النموذج الراسمالي في كل البلدان التي حصلت على استقلالها حديثا في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . ذلك النموذج الذي يؤدي حتما وبالضرورة الى طريق التبعية للاستعمار ، فان المساعدات الاخوية من البلدان الاشتراكية قد مكنت الدول العربية الثورية من ان تشق طريق البناء الاشتراكي باندفاع اكثر وبصعاب اقل . وهكذا فان هذه المساعدات الاخوية كانت مساهمة فعلية في تطوير الوضع الاجتماعي وانجاح المركة السياسية من اجل البناء الاشتراكي .

والامر الذي لا شك فيه ان المساعدات الاقتصادية والعسكرية قد مكنت النموذج العربي للاشتراكية ليس فقط من تدعيم نفسه وانما ايضا من تعزيز قدراته الدفاعية لحماية نفسه ضد العدوان والتآمر .

واذا كانت عملية التطور الاجتماعي في البلدان العربية انبثاقا موضوعيا واصلا من واقعنا العربي غير انها قد تاثرت بلا شك من حيث سرعة التطور والقدرة على الحركة والامساك بزمام المبادرة بهذه العلاقات الاخوية مع البلدان الاشتراكية .

بل ان الشعور الجارف لدى الجماهير العربية بان ثمة قوى ذات اثر فعال في الميزان الدولي تساندها قد لعب دورا هاما في تطوير الاتجاهات والافكار والمواقف العملية في عديد من البلاد العربية .

علاقات اقتصادية

وفي المقابل بدات تدعم العلاقات الاقتصادية مع الدول الاشتراكية . وبعد ان كانت صادراتنا الى الدول الاشتراكية طوال الفترة من ١٩٥٢ الى ١٩٥٦ لا تمثل شيئا يذكر اذ بها تصل في سنة ١٩٦٤ حوالي ١.٥٠٧ مليون جنيه مصري ، اي ٥) بالمئة من اجمالي صادراتنا الى دول العالم كله ثم ارتفعت في ١٩٦٥ الى ١٢٩ مليون جنيه مصري وهي تمثل الان ٩) بالمئة من اجمالي الصادرات .

اما الواردات من الدول الاشتراكية فقد بلغت في ١٩٦٤ نحو ٧٩ مليون جنيه وتمثل ١٩٠١ بالمئة من جملة وارداتنا ثم ارتفعت في ١٩٦٥ الى ٩٢ مليون جنيه اي ٢٢٠٧ بالمئة من جملة الواردات . والنتيجة الهامة ليست مجرد زيادة العلاقات التجارية وفتح اسواق واسعة لصادراتنا وانما ايضا وجود فائض في الميزان التجاري لصالحنا بلغ في ١٩٦٤ نحو ٢٦٠٧ مليون وفي سنة ١٩٦٥ نحو ٢٧ مليون جنيه .

اما بالنسبة لميزان المدفوعات فقد بلغت قيمة مدفوعاتنا للدول الاشتراكية في ١٩٦٤ حوالي ٩٢ مليون جنيه بينما بلغت التحصلات من هذه البلدان ١.١ مليون جنيه وبذلك كان ميزان المدفوعات متضمنا فائضا قيمته ٦ ملايين جنيه لصالح الجمهورية العربية المتحدة .

ان هذا التعاون الاقتصادي قد خلق تقليدا جديدا في العلاقات الدولية ومكن البلدان العربية والبلاد المستقلة جميعا من ان تتعامل مع الدول الاستعمارية من مواقع اكثر قوة مما خلق نوعا من المنافسة ادت الى استعداد الغرب في بعض الاحيان لتقديم مساعدات ميسرة الشروط سواء من حيث سعر الفائدة او من حيث آجال التسديد . ولا يمكن ان نتجاهل هنا موقف التاييد الذي اتخذه الاتحاد السوفييتي للدول النامية في مؤتمر التجارة الدولية بجنيف من اجل معاملات تجارية اكثر عدلا وتكافؤا .

في ميدان العلاقات الثقافية

وتاريخ علاقة الدول العربية بالخبراء الاجانب يمثل تجربة مريرة بالنسبة لنا . فالخبراء الاجانب القادمون من الغرب كانوا باستمرار عنصرا متعاليا على الشعب ، يجيئون ويذهبون دون ان يتنازلوا عن «اسرار» عملهم ، بحيث يستحيل على المتعاونين معهم من العرب الاستفادة منهم افادة حقيقية .

لكن خبراء الدول الاشتراكية قدموا تجربة جديدة ورائدة . وكان هدفهم الاساسي تربية الكوادر المدربة ونقل كل خبراتهم ومعرفتهم وكفاءاتهم الى زملائهم العرب المتعاونين معهم .

ومن المفيد ان اذكر هنا بعض الارقام المتعلقة بالجمهورية العربية المتحدة . فمجموع الخبراء السوفييت المدنيين وعددهم يقرب من ١٥٠٠ في مختلف مجالات التخصص . واهم من هذا كله هو افواج الفنيين الذين تدربوا في مراكز التدريب التي اقيمت بالتعاون مع الاتحاد السوفييتي . ومنذ سنة ١٩٥٩ حتى الان تم تدريب ١٨ الف طالب في مختلف المهن ويجري الان تدريب ١١٥٠٠ طالب اخرين .

وجامعات البلدان الاشتراكية تقدم مئات والوف المنح المجانية لآلاف من ابناء فلسطين والاردن والجزائر والسودان واليمن والسعودية والمحميات ولن تمضي بضعة سنوات اخرى حتى تزخر هذه البلدان بالمثقفين الوطنيين القادرين على ان يلعبوا دورهم في تطوير مجتمعهم والنهوض به ، وهذه المنح الدراسية تحل احدى المشاكل الرئيسية التي تواجه البلدان المتطورة وهي النقص في الخبراء .

وفي المقابل كانت البلدان العربية ترفع شعار «نصادق من يصادقنا ونعادي من يعادينا» وهكذا كانت الدول العربية المتحررة والشعوب العربية جميعا تقدم صداقة بصداقة وودا بود .

لقد نجحت العلاقات بين الدول العربية والدول الاشتراكية في ان تزيل من الاذهان الجميع الاسطورة التي نسجها الاستعماريون محاولين ايهامنا ان عدونا الرئيسي هو الاتحاد السوفييتي . فهذه الاسطورة لم تكن مجرد كذبة فقط وانما ستارا خبيثا يستهدف تحويل الانظار عن العدو الرئيسي ، الاستعمار والصهيونية .

والشيء الهام الاخر هو ان هذه العلاقات لم تكن عقبة في سبيل تدعيم علاقاتنا بالبلدان الغربية بل على العكس كانت سبيلا فعالا لاجبار الغرب على التعامل معنا على اسس اكثر عدلا وتكافؤا .

ولست اشك في ان المستقبل سيشهد نموا مطردا وتطورا كبيرا للعلاقات الاخوية بين البلدان الاشتراكية والبلدان العربية ، فهي تعبير صادق عن المصلحة المشتركة والاخوة وروح الصداقة الاصيلة .

البيان الصحفي الذي اصدره بن غوريون

عقد عضو الكنيست دافيد بن غوريون مؤتمرا صحفيا في القدس يوم الاثنين ٦٧/٥/٢٩ ليدلي بالبيان الذي اراد ان يدلي به في الكنيست لمناقشة بيان رئيس الحكومة اشكول قال بن غوريون :

● لست من الاشخاص الذين يعتقدون ان في وسعهم تغيير الماضي . ان البديل الوحيد الذي يواجهنا هو المستقبل ، والمستقبل القريب

● اذا كان عبد الناصر يجرؤ على تهديد انجلترا ودول اخرى ، اذا ما حاولت ضمان حرية الملاحة في مضائق ايلات ، باغلاق قناة السويس ، فلا يمكن تجاهل خطر حرب الابادة المتربصة بنا .

● الجيش في بلاد ديموقراطية لا يعمل كما يرتأيه قادته ، بل وفقا لراي الحكومة واوامرها . والان يتربص بنا خطر الحرب من مصر ، وربما لا من مصر وحدها . وفي الحرب هنالك ضرورة لاوامر عاجلة لا تحتمل المناقشة الطويلة .

● الحرب لا تشن فقط بواسطة العمليات العسكرية . واسرائيل لن تتورط في اية معركة لا تكون معركة دفاعية . واقول : حتى المعركة الدفاعية لا تشن فقط بالقوة العسكرية ، خاصة اذا كانت الامة صغيرة كاسرائيل . انها تستوجب نشاطا سياسيا .

● في العالم — وخارج الشرق الاوسط — يوجد لنا اعداء ، وفي هذه الساعة لا ارى امكانية لتحويلهم الى اصدقاء . ويوجد لنا اصدقاء غير قلائل وقدرتهم ليست قليلة . ولكن مطلوب منا نشاط مستمر وحكيم للابقاء على هذه الصداقة ، وليس ذلك بسيطا وسهلا ، وهو لا يتعلق بالاتصالات الدبلوماسية فحسب . لسنا ملزمين دائما بقبول وجهة نظر اصدقائنا ، ولكنا لا نستطيع دائما ان نستهتر بهم . والدخول في حرب ، اذا ما فرضت علينا ، يستلزم مسؤولية وتعقلا عسكريا وسياسيا .

● ان الاعتبار الوحيد الذي يجب ان يوجهنا الان هو اعتبار الامن والكيان . واذا كانت لاحدهم اعتبارات اخرى اهم ، فاني لا استطيع ان اناقشه .

اصداء لازمة الشرق الاوسط في المجال الدولي

وساطة ديفول مشروطة بامتناع اسرائيل عن عمل عسكري

كوبا : اسرائيل في خدمة اليانكي

نشرت صحيفة الحزب الشيوعي الكوبي ، «غرانما» مقالا قالت فيه ان الوضع في الشرق الاوسط هو عبارة عن «حلقة في تصعيد الحرب الامبريالية في ارجاء العالم» . وقالت الصحيفة ايضا ان اسرائيل تخدم الامبريالية اليانكية (الامريكية) . واعربت عن تاييدها لنضال الشعوب العربية ضد الاستعمار .

«ازفستيا» ترد على تحريض غولده مئير

موسكو — اتهمت صحيفة «ازفستيا» السوفييتية ، يوم الاثنين ٢٩-٥-٦٧ وزيرة خارجية اسرائيل السابقة ، غولده مئير ، بانها تصب الزيت على النار باثارتها هستيريا العداء للاتحاد السوفييتي في اسرائيل .

وتطرقت «ازفستيا» الى ما قالته غولده مئير من ان «الاتحاد السوفييتي قد وقف ضد اسرائيل بدون خجل او ضمير وبدون شيء يقرب العدالة الانسانية» . وقد قارنت «ازفستيا» هذه الاتهامات بتصريحات اسرائيلية تقول ان الاسطول السادس الموجود في البحر المتوسط هو افضل اصدقاء اسرائيل . وتوجهت الصحيفة الى غولده قائلة : «بعض الخجل يا غولده مئير ، فنحن لا نريد ان نذكرك بشيء عن الضمير» .

الاكسبرس الفرنسية : ديفول يتعاون بشرطين

نشرت صحيفة « اكسبرس » الفرنسية هذا الاسبوع ان الرئيس الفرنسي صرح لابا ايبن انه مستعد لمساعدة اسرائيل بشرطين :

● على اسرائيل الا تقوم باي عمل عسكري من شانه ان يحول اسرائيل الى فيتنام ثانية وطاسة تقارع في النزاع بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي .

● الا تطلب اسرائيل مساعدة الاسطول السادس ، لانه في مثل هذه الحالة تنسحب فرنسا من كل نشاط . وعقبت الاكسبرس بالتفصيل على تطور الاوضاع التي دعت فرنسا الى اتخاذ هذا القرار

وقالت الاكسبرس ان كوب دي ميرفيل، وزير الخارجية الفرنسي، ذكر في حديث له بعد جلسة الحكومة الفرنسية ان الوضع القانوني لخليج العقبة ليس واضحا كل الوضوح فيما اذا كان هذا الخليج من المياه الاقليمية المصرية . وتذكر الاكسبرس : ان ديفول قال بعد ما تقدم به وزيره ان فرنسا تتمتع بامتياز الا وهو انها صديقة للطرفين وعليها ان تتعاون مع الاتحاد السوفييتي على تسوية النزاع الذي نشب .

«رودو برافو» : اغلاق الخليج مشروع

براغ — نشرت صحيفة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي «رودو برافو» مقالا يوم الاحد ٢٨-٥-٦٧ اعربت فيه عن حق مصر في اغلاق خليج العقبة .

وذكرت الصحيفة التشيكية ان مصر لم تخرق بهذا الاجراء الحد المسموح لها به بموجب القانون الدولي .

مؤامرة تتصل خيوطها باليونان وفيتنام

موسكو — نشرت «الكومولسكايا برافدا» — صحيفة الشبيبة السوفييتية — مقالا يوم السبت الماضي ، اتهمت فيه الولايات المتحدة بتشديد التوتر في الشرق الاوسط كجزء من مؤامرة عامة تتصل خيوطها باليونان وفيتنام .

وكتبت «النجم الاحمر» صحيفة وزارة الدفاع السوفييتية ان واشنطن تحاول تحويل انظار الراي العام عن فيتنام بايجاد موقد توتر جديد .

وقالت «موسكوفسكايا برافدا» صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي الخاصة بمنطقة موسكو ، ان اغلاق مضائق العقبة امام السفن الاسرائيلية وكل السفن الاخرى التي تحمل مواد استراتيجية لاسرائيل استقبل بهستيريا في واشنطن ولندن .

وكانت «برافدا» — صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي — قد نشرت يوم الخميس الماضي في ٢٥-٥-٦٧ مقالا ذكرت فيه ان الولايات المتحدة تسعى لحمل حلفائها على الموافقة على ارسال قوى اخرى الى قطاع غزة بدلا من قوة الطوارىء الدولية . ونوهت «برافدا» باحتمال قيام الاسطول السادس بهذه المهمة .

صحيفة «الاونيتيه» تقتبس من اقوال الرفيق ماير فلنر

في صحيفة « الاونيتيه » ايضا ، وبتاريخ ٢٨-٥ ، اقتبست اقوال الرفيق ماير فلنر في الكنيست اثناء النقاش السياسي حول مصادر التوتر في الشرق الاوسط ، وحول الطريق الذي يجب انتهاجه للخروج من الازمة ، كما ورد هذا النقاش في صحيفة «هومانيتيه» الفرنسية .

حول موقف الشيوعيين الاسرائيليين من الاتحاد السوفييتي

في عدد « هومانيتيه » الصادر بتاريخ ٢٢-٥ ، ورد اقتباس واسع من قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة مرور ٥٠ سنة على ثورة اكتوبر ، كما نشرتها صحيفة «الاتحاد» بتاريخ ٢٧-١-٦٧ .

وفي تلك الاقتباسات يعلو شعار سياسة الاتحاد السوفييتي اللينينية ، في الشرق الاوسط ، المبنية على اساس الدفاع عن استقلال الشعوب العربية وشعب اسرائيل ، والتي تناضل من اجل منع التدخل الاستعماري في سوريا ولمنع تورط اسرائيل في مغامرة عسكرية .

صحيفة «نويز دويتشلاند» : الوضع في الشرق الاوسط

تهديدات واشنطن باستعمال القوة العسكرية ضد الدول العربية، توضح، من هو في الواقع ذلك الذي يشد الخيوط لزيادة التوتر في الشرق الاوسط . ان حكومة الولايات المتحدة هي التي دفعت تل ابيب الى التهديد .

في هذه المخططات تقوم اسرائيل بدور القاعدة العسكرية والمساعد في التنفيذ .

المواجهة الحالية في الشرق الاوسط خلقتها الولايات المتحدة بشكل مكشوف .. وهي جزء من استراتيجية جونسون العالمية ، والتوجه الاساسي في سياسة الولايات المتحدة الخارجية. وهدف هذه الاستراتيجية هو تجميد التطور التقدمي في جميع انحاء العالم ، ودفعه الى الوراء .

وهذا ما تحاول واشنطن ان تفعله في فيتنام ، بشكل بربري ، وفي جمهورية الدومنيكان ، وفي اليونان ، وفي هجوم المانيا الغربية على الوضع الراهن في اوروبا .

التوجه اللاراسمالي للجمهورية العربية المتحدة، وسوريا ، ودول اخرى في الشرق الاوسط ، هو منذ مدة ، شوكة في عيون واشنطن . وباتصال منظم مع تل ابيب وبون (للتزويد بالسلاح ، خاصة) تجري محاولات لاجبار تلك الدول على دخول دائرة سلطة الولايات المتحدة .

وفي هذا الشان ، فانه من المناسب جدا للاستراتيجية العالمية ، هنا بجوار المعسكر الاشتراكي ، ان تخلق « نزاعا مسلحا محدودا» جديدا .

في ازمة الشرق الاوسط بالذات ، يبدو الاستعمار الامريكي من جديد ، كعدو الشعوب الاول ، الذي يهدد الامن والسلام ، من اجل استراتيجيته العالمية.

٢٦-٥-٦٧

أدب وفن

قصة مسألة اقتناع

بقلم : سميرة عزام



سميرة عزام

تعثرت يداه وانزلقتا على السروال وهو يتلمس جيبه بحثا عن المفتاح ، وارتعش حين تواصل والزمن بنصف دقة اطلقتها ساعة غير بعيدة ، فانتثرت حبات من الرذاذ تشبثت باطراف الشعيرات النابتة على ذقن غير حليقة ، وحين عثر على المفتاح زال الباب وفتح فارتمى على البطانيات المشعثة التي كانت كل فراشه ، ولبث دقائق لا يتحرك وقد ضغط على الاذين مزكومتين بعواء كلاب ضالة . وفي الخارج اهتزت الصنوبرات فتحركت عيناه تجوسان الغرفة وتستقران على البندقية المركونة الى الجدار ، ولكن الباب لم يفتح ، ولم يطغ على الاهتزاز الا هدير شاحنة تنحدر في الطريق المسفلت حديثا . كانت يده باردة فنفخ فيها وانتبه الى ان الغرفة ليست مضاءة الا من شريط نور انسل عبر النافذة الواحدة العالية من مصباح معلق في طرف الحديقة . ووقف تحت الشريط محاولا ان يلف سيجارة فانتثر التبغ وطارت الورقة، وعثر على عقب مرمي فالتقطه وامتص منه نفسا مرا اجهز على البقية منه . وتماسك محاولا ان يفكر . كان حذاؤه يحمل اثار طين رخو علق به من تربة البساتين ، فلا بد من تنظيفه باي شيء ، وقد حرص على الا يدوس على الممر المرصوف فتنطبع خطواته من البوابة حتى غرفته ، ذلك امر سهل ، وقد تخلص من العلبة الثقيلة التي لا يعرف كم تحمل من الشوكات والملاعق والسكاكين ، ولكنه يعرف انها كانت تكفي كل هؤلاء الذين يجمعون في الدارة بمناسبة وبغير مناسبة ، ويعرف ان اطرافها مدموغة بالحرفين الاولين من اسم صاحبها يالتقان كلما جلاهما الطباخ بالدواء وهو يقف على الافريز ويثرثر في السياسة التي يتهجأ اخبارها من جرايد عتيقة يدفع بها اليه السائق كلما قام بتنظيف السيارة . كانت العلبة اول ما تبادر الى ذهنه حين فكر بضرورة وقوع سرقة ، واما تلك القطعة الاخرى التي لم يلحظ شكلها فقد نهشها بالصدفة ليبدو الفراغ وآثار الفوضى واضحة في الخزانة فتلحظ السرقة . لقد فعلها ، وعليه قبل ان تعود الساعة فتدق اي شيء يتجاوز نصف الدورة ، ان ينسى ذلك كله . عشرة ايام لهث فيها تحت انفعالات مستجدة ، وكممارس عريق كان عليه ان يدرس المسرح وطريقة التنفيذ ، ولم يغفل حين ناداه الطباخ ذات صباح ليصيب من بقايا وليمة ان يستل مفتاح باب الشرفة ويحمله الى من ينسخه له ثم يعيده الى مكانه بعد ساعتين دون ان يلحظ احد ذلك . عشرة ايام جند فيها كل ما انتهى اليه من مسلسلات التليفزيون البوليسية التي اتيح له ان يشهد بعضها حين كان ينسل الى الفيلا ليتفرج عليها في غياب اصحاب الدار ، وكان موفقا باكثر مما حلم لولا هذا الارتعاش في يديه ، وهذا الوهم الذي يعود له كلما اهتزت الصنوبرات ان هناك من سيدفع الباب ويدخل ليبصق في وجهه ، وقد مسح الرذاذ بكمه رغم انه لن يسمح بذلك ابدا ... ان زهرة واحدة من حديقة «الذوات» الثلاثة الذين يحرس بيوتهم لم تدخل ذمته . والليلة تجرح ذمته بكل الاطراف الحادة للعلبة المثقلة باشياء لا يعرف ، لو بقيت له ، ما يفعل بها . ولكنها كانت ضرورة تقنع اصحاب الدارات الثلاث ان شق الشارع وفرشه بكل اطنان الزفت ، وغرسه بعشرين عمودا كهربائيا لن تقعد لصا من مصاولتهم فلا يقول احدهم وهو ينفخ سيجارة في وجه جاره عبر السياج المخضر كلاما يسقط عبر نافذته «الظننا ، بعد تعبيد الطريق وانارتها ، لن نكون بحاجة الى حارس» . فاحس برجفة هزئت بتلك الايام المشمسة الكسلى التي يقول فيها الناس اي شيء يخطر لهم ، فتململ ثم انتفض وطار ليل القيلولة من عينيه . بلا حارس؟ وما يفعل بنفسه ؟ وانت الاريكة التي اصبح خشبها منشر بابتيقه ورائحة جسده تسرفون او لا تسرفون ، ليس هذا كل شيء ولو انه لم يكسل ليلة واحدة عن الطواف بكل اطراف المحلة مطبقا راحته على بندقية اكل حديدها من كتفه . ولكنه في الخمسين لن يحس شيئا الا ان يجوس كالواوية ، وان يفتح اذنيه لاصغر نامة من قنفذ ، وفي الخمسين لن يسهل عليه ان يعمل حمالا في الميناء او سمسارا للعاهرات ، وفي الخمسين لا بد له من ان يتناول عشاء ساخنا ولو مرتين في الاسبوع . لقد تحمل وحشه الليل طويلا منذ قامت هذه الدارات في ضواح غير اهلة وقد كان ايضا ، ناطور بناء لاحداها ، يومه ، بشقيه ، نهار ، اما نومه فيختلسه اختلاسا في الغرفة التي اعطيت له ، وحين كان لا يجد ما يفعله ما كان يتوانى عن حمل مقص يشذب به شجر الحديقة ، واليوم بعد ان عبدت الطريق ، وانتصبت فيها اعمدة النور ، يفكرون اول ما يفكرون بلفظه تخلصا من مرتب يتقاسمه الثلاثة ، ولكنه اذ سرق خص ، مضطرا وبعد تردد ، واحدا منهم ، احبهم اليه ، والوحيد الذي يلقى من اهله بعض التفات ، الامر الذي تركه على معرفة باكثر ما في البيت . ولما استولت عليه فكرة السرقة كخاطر اسود لجوج لم يفته ، وهو يعبر غرفة الطعام ، ان يرمق هذه العلبة بالذات ، وان يسحب مفتاح الخزانة الزجاجية التي تحتويها ويلقي به في جوف زهرية كبيرة بعد ان مسحه بكمه ، والواقع انه لم يمسحه الا بعد ان القى به للمرة الاولى ، ثم تذكر — شكرا للتليفزيون — ان ذلك يطبع بصماته عليه فتناوله ومسحه والقى به ثانية ، لقد تصرف كلص هادىء الاعصاب ، وكان مستطيعا ان يستاني في كل ما يفعل ، فدخوله البيت كان مالوفا ، وكان صديقا للطباخ ، ولم يكن يريد ان تدفعه العجلة الى مزيد من التخريب ، لا ان يحطم زجاجا ولا ان يكسر قفلا ولا حتى ان يفيد مما يسرق ، ولقد تم كل شيء بدقة واحكام . فتح الشرفة بالمفتاح المنسوخ ، تك الباب ثم فتح . الكل نيام فسيارة سيد البيت قد استقرت في الكاراج قبل ساعة ونصف ، وقد انطفىء نور غرفة النوم بعد ربع ساعة من ذلك مباشرة ، والطباخ ينام في الطرف البعيد كثور خائر منذ التاسعة مساء ، وحين كان يتوسل اليه ان يساهره احيانا كان يكاد لا يتحدث لان فمه يظل فاغرا بالتثاؤب .

دقت الساعة دقاتها الاربع وصدره ما يزال يخفق ، ومن بعيد اخذ صياح الديكة يتجاوب ، والعلبة تنام في قبرها الرطيب تحت ليمونة رشيقة ، ولقد ميز الشجرة يسقط طرف من جذعها فقد يستخرج العلبة يوما بعد ان يوفق الى طريقة لذلك وقد يعيدها لاصحابها لو تم له ذلك دون ادانة . فهو ، قطعا ، لا يريدها لنفسه ، ولا يفكر ابدا في بيعها ، او حتى في منحها لاحد . لا يبغي منها الا ان يكتشف غيابها ويستهول ولا يعنيه بعد ذلك لو عادت ، او ابتلعتها الارض ، او تعثر بها محظوظ . الساعة تدق وتذكره ان الصباح وشيك وانه يجب ان يحاول النوم مطمئنا كحارس حتى لا يستيقظ فزعا كلص . تسرفون او لا تسرفون ليس هذا من شانه ، وقد باعوه بعبارة سياج ، وكل الليالي التي سهرها وبندقيته وحيدين الا من بضع سجائر لم يشعر بها احد . لقد باعهم عينيه المفتوحتين لقاء القليل ، وهذا القليل تواطات عليه الاعمدة التي تزهو بعيون صماء تقوم في رؤوسها .

* *

في الصباح فتح عينيه او تظاهر بانه يفتحهما حين طرق الطباخ الباب بكلتا يديه ، وفي الصباح ظل تليفون الدارة يحاور كل الوان الارقام ، وفي الصباح ساله سيد البيت الف مرة ، وسيدته اكثر من ذلك ، كيف لم يلحظ اللص المتسلل وكيف سمح بذلك اذا كان يدعي ان عينيه مفتوحتان ، وانهما ، اذ فتحتا ، مبصرتان ، وفي المرات الالف كان يجيب بانه عادة في الرابعة ياوي الى غرفته ، بعد ان تنشط سيارات معمل الالبان القريب ، وانه احيانا — وسيده خير من يعرف ذلك — يترك الحراسة مبكرا اكثر اذ يحدث ان يكون سيده راجعا من سهرة مرحة فما ان ينتصب امام سيارته ويلقي عليه تحية تحار في ان تكون صباحية ام مسائية كان يبادره بالقول «يكفيك الليلة . فما اظن اللص بالمرصاد .. دخن هذه ونم» . ويمنحه سيجارة اميركية . وان عملية الحراسة عنده هي جولة يقوم بها بين الساعة والاخرى طائفا بالبيوت الثلاثة ، وان اشياء كثيرة يمكن ان تقع بين ساعة واخرى . و في الصباح جاء محقق ثان وثالث وسجلت افادته وبصم عليها ، ومثلت السرقة ولم يكن تمثيلها بحاجة الى كل ذلك الذكاء ، فالباب مفتوح دون عنف ، وكذلك الفضيات ، ولما سئل سيده هل يتهم احدا (واذ قال المحقق احدا مسحه والطباخ وجميلة بنظرة حادة) لم يحر جوابا ، اما سيدته فكانت اكثر مروءة اذ ابدت انها تثق فيهم جميعا ، وقد ابدى هو استعداده لان تفتش غرفته ، واصر ففعلوا وقد نبشوا صندوق حاجاته وحاجات الطباخ ، ولما عربدت جميلة وهم يستنطقونها قالت سيدته «ما نفعل جميلة بكل هذه الفضيات ؟ » ، ولم يفتها ان تسجل ان اللص على العموم ليس جشعا اذ عف عن عشرات التحف التي تزخر بها غرفة الطعام والصالون والابهاء الكثيرة . ولم ترق هذه الشهادة للمحقق فقال «ان جبناء اللصوص يبترون سرقاتهم اذا سمعوا نامة» . وفحصت الخزانة والباب والمقابض وكل ما يكون قد لمسه ، وابتسم وهنا نفسه لانه دفن القفازات الصوفية التي استعملها مع العلبة ولو هو ابقاها في بيته لما كان وجودها دليلا على شيء .

* *

لقد اقتنعوا فعلا بان ذكاء المحققين ليس دائماعلى مستوى دهاء اللصوص حين سجلت الدعوى ضد مجهول .

وقد اقتنعوا فعلا بان صاحب الفعلة طارىء من خارج المنطقة واقتنعوا ، وهذا هو الاهم ، بان شق الشارع بل وانارته لا يغنيان عن متوحد يعانق بندقية !

الوحيد الذي لم يقتنع كان هو..

فهو ، بعد شهرين ، ما زال يتساءل لماذا طلب اليه ان يخلي الغرفة لحارس شاب جاء يبغي البندقية والغرفة معا !!

سالم جبران

قصيدتان

المدينة

شوارع المدينة
فارغة .. الا من الذباب
والسكينة
كانما تنذر بالخراب كل حارة
تنذر كل غرفة
تنذر كل باب
والمحطة الحزينة
تعجن فيها القبل السوداء بالدموع ..
عند سفر الشباب !

المولود البكر

«ولد ابنه البكر وهو في الجيش»

عيناه في قلبي وفي جوارحي وفي دمي ،
عيناه ..
يا امه ، لو كان في يدي
قبلت وجهك الحزين ،
بعد كل آه

***

غمامة حزينة في خاطري
اخاف ان اموت ، في غد ..
ولا اراه !

أخبار الأدب والفن

قصص عربية الى الانجليزية

● ظهرت حديثا في منشورات جامعة اوكسفورد في لندن ، مجموعة قصص عربية ترجمها الى الانجليزية المستشرق دنيس جونسون ديفيز .

تضم المجموعة عشرين قصة من مختلف الاقطار العربية : الدكتور عبد السلام العجيلي ، غسان كنفاني ، عبد الملك نوري ، فؤاد التكرلي ، الطيب الصالح ، ليلى بعلبكي ، نجيب محفوظ ، محمود تيمور وغيرهم .

رسائل في الرياضيات للشاعر عمر الخيام

● يقوم الدكتور عبد العظيم انيس والدكتور محمد مرسي احمد من الجمهورية العربية المتحدة، بتحقيق مخطوط يضم ثلاث رسائل في الرياضيات من تأليف الرياضي الشاعر عمر الخيام (المتوفى عام ١١٣٢ م).

عثر على هذا المخطوط في الاتحاد السوفييتي .

وفاة طاهر الطناحي

● توفي في القاهرة ، قبل اسبوعين ، الاستاذ طاهر الطناحي الذي عمل ٤٠ سنة في الصحافة ، وخاصة في مجلة «الهلال». اخر كتاب نشر له في سلسلة «كتاب الهلال» هو «بين حافظ وشوقي» . نشر في اوائل ايار .

فيلم عن الشاعر ابو القاسم الشابي

● ستنتج الشركة السينمائية التابعة للقطاع العام في الجمهورية العربية المتحدة فيلما خاصا عن حياة .. الشاعر التونسي الخالد **ابو القاسم الشابي** كتب سيناريو الفيلم ظافر الصابوني وسيقوم بدور البطولة فيه المطرب المعروف **عبد الحليم حافظ**

خمسون فيلما على شرف الذكرى الخمسين

● يقوم الاتحاد السوفييتي ، هذه السنة ، بانتاج خمسين فيلما عن ثورة اكتوبر .. بعض هذه الافلام تعتمد على قصص سوفييتية شهيرة عن السنوات الاولى العاصفة للثورة ، وبعضها يصور نضالات الانسان السوفييتي في سبيل بناء الحياة الجديدة .. كما ان بينها عدة افلام عن المعركة المقدسة التي خاضها شعب ثورة اكتوبر لابادة الافعى النازية التي وصفها مكسيم غوركي بانها «التدرن السرطاني للراسمالية» .

« نظام جديد يبنيه العسكريون »

● نشر في بيروت كتاب بهذا العنوان للكاتب العربي التقدمي **انور عبد الملك** .. والكتاب دراسة هامة عن التحولات السياسية والاجتماعية في الجمهورية العربية المتحدة ، منذ ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ حتى الان .. وفي الكتاب تحليل ايديولوجي لدور الجيوش الوطنية في الدول النامية .

في كلمتين

بين جيمس بوند وغازي السعدي !

ليس صدفة ، انه في الوقت الذي تفلس فيه الايديولوجية الراسمالية والاستعمارية ، تصبح روايات الجرائم والتجسس اللااخلاقية ، اللاانسانية ، «الادب» الاكثر رواجا في الغرب .

ان الانسانية تستشرف عوالم جديدة ، احلى من الحلم ، ولكنها ، بكل تاكيد ، عوالم نظيفة من عار الاستعمار والاستغلال .. ولذلك ، لا تجد الاوساط الاستعمارية ما تقدمه لانسان هذا العصر غير كتب التجسس والاجرام التي تمجد القتل والسطو والسرقة والمغامرة في سبيل .. «الربح» و «النجاح» وما الى ذلك .

ان الاستعمار العطش دائما الى الجريمة ، لا يمكنه ان يقوم بنشاطاته العدوانية الا اذا افسد الشباب وجعل منه «حيوانات» مستعدة لخدمة الرساميل الاستعمارية كل خدمة ممكنة .

ولكن .. هل الشبيبة العربية في اسرائيل ، بحاجة ثقافية او «اخلاقية» الى روايات «جيمس بوند» حتى يتبرع الناشر غازي السعدي بطباعتها ؟ وغازي السعدي لا يعلن عن نيته ، بتواضع ، بل .. يزف «بشرى لقراء العربية» .

لا يا غازي .. هذه الغزوة غير موفقة ان شعبنا ليس بحاجة الى قاذورات الفكر الاستعماري بل بحاجة الى كتب مفيدة ثقافية ، انسانية .

اننا ندعو غازي السعدي الى ان لا يطبع كتب جيمس بوند ، وذلك لانقاذ سمعته وسمعة دار نشره ..!

(س ٠ ج)

مشاعل في طريق الادب

تحت عنوان (في طريق الادب) ، وبحذف كلمة مشاعل لانها تحرق الغرور دائما طالعتنا صحيفة «الاتحاد» في ملحقها الادبي بكلمة نقد للاستاذ سميح القاسم حول مجموعة «مشاعل في طريق الادب» التي صدرت هذه الايام .

نحن لا ننكر ان مواد ضعيفة المبنى والمعنى والمستوى تخللت المجموعة ، ولكنا اعتبرنا (المشاعل) منبرا حرا لاقلام تحيط ببعضها ظروف خاصة لا تظهر الا نادرا والى جانب بعض المتقدمين ممن تضمنتهم المجموعة ، واعتبرنا هذا الخليط الادبي قاعدة لمجموعات اخرى سوف تظهر باشكال متسعة اكثر ، والعمل الادبي في نظرنا ينطلق من نقطة صغيرة الى عالم اكبر وهذا ما بدانا به .. ولكن ليس بنفس الصورة التهجمية النقدية التي فرضتها يا اخ سميح .

في تعليقك على عنوان المجموعة حذفت كلمة (مشاعل) لتبقى — في طريق الادب — كما شئت لها ونحن نقول : المنطق الذوقي في اختيار هذا الاسم كان مبنيا على حقيقة وجود مواد قوية ومتينة ومواد اخرى ما زالت في طور التبلور ثم تسوق رايك حول المقدمة ساخطا ناقما جاعلا كلامها (مبتذلا مخيبا) ، لقد قلنا واحة الكلمة الرقيقة ونطلب منك ان تعود الى المجموعة لتجد الكلمة الرقيقة في مكانها وقلنا ما قلناه في مقدمتنا مثبتين ذلك في المواد التي نشرناها ولا حاجة للاثبات ما دمت لا تتكلم عن المواد نفسها ، ومن قبيل الاستعلاء ان شاعرنا كعادته لم ينزل من برجه الرخامي ليواجهنا على مستوى التواضع فهو يطل من برجه ويوزع الالقاب من براعم مبشره الى قصائد سخيفة كما يحلو له والغريب اننا لم نجد حتى استعراضا موضوعيا بسيطا لاي مادة نشرت في المجموعة وكل ما وجدناه عبارات (فضفاضة) وفيها كثير من (العنترية) .. الى اخر ما سطر قلم شاعرنا من هذه الالفاظ .

نستطيع ان نقول ان القارىء البسيط يستطيع ان يحكم على نقد الاستاذ سميح من خلال اسلوبه ونقده لراي الدكتور شموش وهو (راي لا ندافع عنه كما قلنا) يتسم بعدم اللياقة ولو على حساب الاستاذ فاروق مواسي .

نحن لم نضع يا اخ سميح لافتة تقول ! (امتدحني) ولم نقل ان المادة (على ما يرام) وليس عملنا كما تفضلت (نزوة شباب) ، لقد قلنا بكلمات بسيطة ومفهومة ان المشاعل تحملها طلائع ادبية شابة ونحن نطلب منك ولا نرجو ذلك وهو ان تعود الى قصائدك وانتاجك الشخصي في مرحلة تشابه المرحلة التي كتب فيها الكثيرون في هذه المجموعة وعندها ستحكم حقا .

اما المشاعل فستبقى واذا اردت ان تعفو (باسم الله عما مضى) حسب قولك فنحن لا نرجو عفوك وكل ما نرجوه ان نلتقي في المرة الثانية على طريق جديدة وعلى مستوى الكلمات المتواضعة البناءة .

— اسرة مشاعل في طريق الادب —

تعقيب :

● زعل الاخوة «حملة المشاعل» هو من قبيل النزق ، وكان يجدر بهم ان يتقبلوا برحابة صدر كل كلمة تقال لهم بصراحة .. والا يتوقعوا شيكا مفتوحا من المديح !

● طلبهم مني بأن اعود الى انتاجي الشخصي في المرحلة المماثلة لمرحلتهم فيه الكثير من الصبيانية ، وحتى يستريحوا أؤكد لهم ان انتاج تلك الفترة لم انشره ولم انعته بانه «مشاعل» وواحات !

● مرة اخرى ارجو للبراعم النابتة على طريق الادب ان تتفتح وتتطور الى الافضل ، وارجو لاعضاء الاسرة ان يصبحوا فعلا من حملة المشاعل على طريق الادب ..

سميح القاسم

الولاء ...

نشرت «هآرتس» ٣٠ـ٥ـ٦٧ وصفا لنشاط الصحفيين الاجانب الذين هرعوا الى اسرائيل «لتغطية الحرب» . زاد عددهم في المدة الاخيرة على مئتين . قالت : ان حماسهم يعلو حين تنتشر الشائعات عن ان الصدام واقع لا محالة . وان خيبة الامل اصابتهم يوم الاحد الماضي حين تبين ان حكومة اشكول اجلت موقتا القيام بعمليات عسكرية !

اما انا ، فلا اكتمكم شعوري في ذلك اليوم ، فقد «اخذت نفسا» ـ اذا جاز استقراض التعبير الذي التجا اليه السيد اوثانت . يوجد صحفيون في بلادنا ، لا يعرفون اين الله حافظهم ، يريدون ايهامنا بان شعب اسرائيل اصيب بخيبة الامل من جراء تردد الحكومة . هذا هو شعورهم هم انفسهم لانهم كذبوا طوال السنين الماضية حتى صدقوا انفسهم وارادوا ان يعموا الشعب عن رؤية حقائق الامور في شرقنا حتى انعموا هم انفسهم . انا واثق كل الثقة بان شعب اسرائيل ، الذي يعرف ما هي الحرب ويريد السلام من قراقيح قلبه ، قد «اخذ نفسا» هو ايضا .

ولكنني الان اريد ان اتحدث عن مشاعر الجماهير العربية :

هذه الجماهير كلها لا تريد الحرب وبدون استثناء . لقد تشبثت بالبقاء في وطنها ، بأيديها وبارجلها ، لانها آمنت بالسلام وبانه من الممكن ومن الضروري تسوية القضايا المتنازع عليها بالطرق السلمية . ان الجماهير العربية في بلادنا قلقة من الاخطار الجديدة التي تهدد السلام في منطقتنا . لقد اعلنت ولاءها لقضية السلام ، لسلام الشعوب القائم على الاحترام المتبادل لحقوق الشعوب ، وكل محاولة لابتزاز ولائها لطريق الحرب والدمار لا تغير من واقع هذا الامر شيئا .

الداخل الى مدينة الناصرة من حيفا يقرأ على سور امام فندق «الجليل» شعارا ضخما بالدهان الاحمر لم تستطع فرشاة البوليس محوه : لا عودة الى طريق سيناء ، لا عودة الى مجزرة كفر قاسم !« هذا هو موقف الجماهير العربية في بلادنا . ان الذين تقدح عيونهم شررا على عرب اسرائيل يتوهمون انه من الممكن العودة الى هذه الطريق المهلكة ، والا : مالهم ومالنا ؟!

ولكن ، هل من الممكن العودة الى هذه الطريق ؟ نحن نعتقد ان ذلك يكاد ان يكون مستحيلا . التاريخ لا يعيد نفسه وبالنتائج نفسها . والحرب لم تقع الان بينما وقعت في سنة ١٩٥٦ ، ومع ذلك نجحت قوى السلم في اخماد جذوتها خلال عشرة ايام . قوى السلم هذه هي الان اقوى اضعاف الاضعاف عما كانت عليه سنة ١٩٥٦ ، فلديها كل الامكانيات لمنع الحرب قبل اشتعال نيرانها. هذه هي ثقتنا وهذا هو تفاؤلنا .

وفوق ذلك كله لا نعتقد ان العقلاء في بلادنا قد نسوا بهذه السرعة النتائج المدمرة لما حدث سنة ١٩٥٦ .

الفرق بين اليوم وسنة ١٩٥٦ هو اننا نعيش بعد تجربة سيناء وبعد مجزرة كفر قاسم ولا يمكن ان يعيد التاريخ نفسه وبالنتائج نفسها . نحن نقول : لا يمكن العودة الى طريق سيناء ، لا يمكن العودة الى مجزرة كفر قاسم . هذه هي ثقتنا وهذا هو تفاؤلنا .

انا اعتقد ان القلق الشديد يستحوذ على اليهود وعلى العرب على السواء : جميعهم يريدون تلافي الحرب المدمرة . ولكن علينا جميعا ان نجابه الازمة الخطيرة الحالية برباطة جاش .. لم يعد الحل والربط في ايدي محمومي الرؤوس ، لا قضايا السلم والحرب ، ولا قضايا العلاقات اليهودية العربية في بلادنا . لا نتجاهل ما نسمعه من قرع طبول الحرب وما نقرأه يوميا من الدعوة الى «الحسم العسكري» . لا نتجاهل تحركات اساطيل الاستعمار ومؤامراته على حرية الشعوب . كذلك لا نتجاهل الايدي السوداء التي تعبث في العلاقات اليهودية العربية في بلادنا ، وتنشر الشائعات التحريضية ، وتحاول بث الرعب والفزع . ولكن هذه العناصر كلها ، على خطورتها ، لم تعد العناصر المقررة في مصائر الشعوب . ان قوى السلام العالمية ، وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي الجبار ، تنظر الى الاخطار الجديدة التي تهدد السلم وامن الشعوب في منطقتنا بهدوء اعصاب الجبارين الواثقين من انتصار قضية السلم والحرية واخوة الشعوب في نهاية الامر . لذلك ندافع نحن عن سلام الشعوب ، ونتصدى لخطر الحرب ، ولجميع المؤامرات الدنسة على العلاقات بين اليهود والعرب ، بثقة تامة بالمستقبل النير .

وسيأتي يوم يدرك شعب اسرائيل كله الخدمة التاريخية الكبرى التي قدمها حزبنا الشيوعي ، بوحدته اليهودية ـ العربية الاقوى من الموت ، ويقدمها وسيقدمها ، لقضية السلام واخوة الشعبين الشقيقين . حينئذ يعلن ولاءه لقضية حزبنا ـ قضية سلام الشعوب بحق الشعوب ، قضية الاخوة بين الشعوب .

هذا هو ولاء الاحياء للحياة ، ولاء الناس لمستقبل الناس ، ولاء الاحرار للحرية ، ولاء انصار السلام لاقدس قضية .

ومن له آذان للسمع فليسمع .

(جهينـــة)

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى عضو اتحاد الشبيبة الشيوعية في الطيبة الرفيق عبد السلام احمد المصري بخطوبته الميمونة .

اتحاد الشبيبة الشيوعية وفرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيبة ولجنة المنطقة للشبيبة الشيوعية ـ المثلث

تهانينا الحارة الى الرفيق محمد عبد بدارنه وزوجته بالمولود الجديد سليمان

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية الاسرائيلية ـ فرع سخنين

ابـا ايبن :

هدف التريث هو التأكد مما اذا كانت دول اخرى علـى استعـداد للعمـل !

عقد وزير الخارجية ابا ايبن مؤتمرا صحفيا يوم الثلاثاء ٣٠ـ٥ـ٦٧ في القدس اشترك فيه حوالي ١٥٠ من مندوبي الصحافة العالمية وشركات التلفزيون .

وقد صرح ابا ايبن للصحفيين بالقول : « نحن نرفض رفضا باتا كل اقتراح بالسماح لسفن جميع الدول بالمرور في المضائق ، عدا اسرائيل» .

وقال : « ان اسرائيل مستعدة لبذل جهود لا حد لها من اجل فتح المضائق ، وعلى العالم ان يعرف ذلك حتى لا يفسر خطوة اسرائيل الراهنة بانها تسليم بالوضع الراهن » .

ثم قال ايبن ان اسرائيل حاربت في سنة ١٩٥٧ من اجل فتح المضائق ، ومنذ ذلك الوقت تطورت الحركة في ايلات واصبحت حلقة من حلقات تطور اسرائيل ، تعتبر اهم انجاز حققته اسرائيل في السنوات العشر الثانية منذ قيامها .

وقال ايضا :

« ان اسرائيل حشدت على حدودها الجنوبية جيشا معادلا ، من ناحية العدد على الاقل ، للجيش الذي حشده المصريون » .

وتحدث ايبن عن التوتر السائد داخل البلاد فقال ان اسرائيل قادرة على احتمال التوتر الامني مدة طويلة رغم ان ذلك عبء ثقيل .

وردا على سؤال حول مدة التريث التي قد تنتظرها اسرائيل قال :

« ان مدة الانتظار التي اقترحها اسرائيل تبدو لاول وهلة غير واضحة ، ولكنه في الواقع من الممكن الانتظار اياما ، وربما اسابيع ، ومدة اطول من ذلك : يجوز اخراجها من دائرة الحسبان » .

وفي حديثه عن امكانية توسيع الحكومة قال ابا ايبن :

« في ساعات الطوارىء ، من الافضل تقليص الحكومة ، وليس توسيعها» ، ولكنه قال ان هذا هو رأيه الشخصي .

ولكنه أكد ان مشاورات واسعة جرت بين الحكومة وبين الحزبين الكبيرين الموجودين خارج الائتلاف (جاحال وراقي) ، وذلك من اجل المشاركة في المسؤولية .

وردا على سؤال حول موقف الاتحاد السوفييتي من الازمة الراهنة ، قال ابا ايبن : ان السوفييت لم يكونوا بين مؤيدي حرية الملاحة ، في سنة ١٩٥٧ ايضا .

وقال وزير الخارجية ان عمليات التخريب داخل اسرائيل اذا استمرت، او اذا امتدت الى جنوبي البلاد فانها تزيد من التوتر في المنطقة .

وعلى سؤال عما اذا كانت اسرائيل تتوقع مساعدة مادية ، وليس سياسية فقط ، من الولايات المتحدة ، لم يجب ابا ايبن .

وفسر ابا ايبن رحلته الى اوروبا وامريكا بانها عملية جس نبض لمعرفة الدول المستعدة للقيام بعمل حاسم من اجل فك الحصار وتأمين حرية الملاحة ، وقال ان بعض الدول التي زارها وافقت على القيام بعمل حاسم وانه في انتظار التنسيق النهائي .

سبـيـر الى الولايـات المتحـدة ، كومي الى اوروبـا ولاسكـوف الى لنـدن

غادر البلاد ، اول امس ،بطريق الجو الى الولايات المتحدة ، وزير المالية بنحاس سبير لقضاء عدة ايام فيها في محاولة للتغلب على عدد من القضايا الاقتصادية المعقدة .

وقد صرح الوزير سبير في مطار اللد : «ليس سرا ان الوضع الامني والسياسي الراهن ابعادا كثيرة وقاسية بالنسبة لوضعنا الاقتصادي»

كومي لاوروبا

اما ميخائيل كومي المستشار السياسي لوزير الخارجية والسفير الخاص فقد غادر البلاد اول امس مبعوثا لعدد من الدول الاوروبية وربما يزور كومي عواصم الدول الاسكندنافية .. والهدف من ارسال كومي هو ـ كما تقول الصحف ـ مساعدة الممثلين الدبلوماسيين الاسرائيليين الموجودين في عواصم تلك الدول وشرح الوضع الراهن امام حكومات الدول التي سيزورها .

لاسكوف في لندن

ووصل الى لندن اول امس قائد اركان الجيش الاسرائيلي السابق حايم لاسكوف وقيل انه سيعمل هناك على جمع الاموال لاسرائيل . وسيغادر لاسكوف لندن قاصدا الولايات المتحدة .

وزعماء اخرون الى اوروبا وامريكا

كذلك غادر اسرائيل الى الولايات المتحدة رئيس ادارة الجباية اليهودية الموحدة أ.ل . فينكوس كما غادرها الى اوروبا رئيس الكيرن كايمت في اسرائيل يعقوب تسور .

وفي طريقه الى الولايات المتحدة توقف وزير المالية سبير في مطار اورلي بباريس واجتمع مع رؤساء السلك الدبلوماسي الاسرائيلي في غرب اوروبا ومع رؤساء المنظمات اليهودية .

وقد اجلت السيدة غولدة مئير سفرها الى الخارج ـ لنفس الغاية ـ لوعكة صحية

البوليس يلفق تهمة الى رفيق من حيفـا

حيفا ـ لمراسلنا ـ استدعى البوليس ، يوم الاثنين الماضي، الرفيق حسين عدوي ووجه له تهمة ملفقة مفادها انه صرح بان « عبد الناصر سيأتي ويحرر اسرائيل » !

وقد استنكر الرفيق حسين هذه التهمة التي لا اساس لها من الصحة وقال ان موقفي كشيوعي معروف وانا ادعو الى حل النزاع بالطرق السلمية .

وبعد ان وقع على افادة تتعلق بالتهمة المذكورة اخلي سبيله .

وواضح ان البوليس يقوم في المدة الاخيرة باستدعاء عدد من الرفاق في مختلف القرى والمدن ويوجه الى بعضهم التهم الكاذبة ويحذر البعض الاخر ويهدده . والقصد من كل هذا ارهاب المواطنين العرب وتخويفهم والتحريض عليهم .

اطلاق سراح المعتقلين من الطـيرة

الطيرة ـ لمراسلنا ـ حملة الاعتقالات والتفتيشات التي اجتاحت الطيرة وما نشرته الصحف عن فرية انزال علم الدولة من فوق سطح المدرسة قد اسفرت عن لا شيء . فقد اطلق سراح جميع الذين اعتقلوا بتهمة انزال العلم .

رمزي خوري يطلب من البلدية اصدار بيان ضـد الاشاعات الكاذبـة

عكا ـ لمراسل الاتحاد ـ بعث الرفيق رمزي خوري ، عضو بلدية عكا ، رسالة الى رئيس البلدية يطلب فيها بأن يبادر رئيس البلدية الى اصدار بيان توقع عليه جميع كتل البلدية ليوجه الى المواطنين اليهود والعرب ، يدعو الى المحافظة على العلاقات الحسنة وعدم الاستماع الى الشائعات الكاذبة ، والمحافظة على علاقات الصداقة والاخوة بين السكان اليهود والعرب في المدينة .

ويقترح رمزي خوري على رئيس البلدية ان يدعو الى عقد جلسة طارئة ، اذا كانت هنالك ضرورة ، لاخذ قرار بهذا الشأن .

فشل الارهاب البوليسي في ابو سنـان

ابو سنان ـ قبل بضعة ايام قامت سلطات البوليس في عكا باعتقال الشابين وهيب شاهين وصالح غضبان من قرية ابو سنان بتهمة رسم الصليب المعقوف على احد جدران القرية ، وقد اوقفهم البوليس بواسطة محكمة صلح عكا لمدة ٥ ايام .

وقد اثار هذا العمل الاستفزازي نقمة اهالي القرية وعلى اثر تدخل المحاميين هاشم شحادة ومحمد الحاج للدفاع عن المتهمين اضطر البوليس الى اطلاق سراحهما قبل انتهاء مدة التوقيف وحتى بدون كفالة بالمرة .

هذا وقد اجتمع المجلس المحلي في ابو سنان في الاسبوع الماضي وقرر بالاجماع استنكار رسم الصليب المذكور واصدر منشورا بهذه الروح ودعا فيه الى المحافظة على روح التآخي بين سكان القرية على مختلف طوائفهم وارسل رسالة بهذا المعنى الى البوليس في عكا .

فقدان هوية واوراق خاصة

الشاب عبد السلام احمد يوسف المصري من الطيبة في المثلث فقد هويته رقم ٣/٥٢٣٢٧١ بتاريخ ٢٨ـ٥ـ١٩٦٧ يوم السبت مع رخصة سيارة واوراق اخرى فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها الى اقرب مركز شرطة .

رسائل القراء

يستنكر استفزازات رئيس المجلس المحلي في سخنين

انا العامل نصري بشير من قرية سخنين ، بينما كنت اشتغل في عمل الطوارىء في القرية اذا برئيس المجلس المحلي عوض خلايلة يستفزني بشكل تحدى حدود الاخلاق محاولا اهانتي دون سواي من العمال بسبب خلاف شخصي بيني وبينه بحجة انني تأخرت عن العمل بضع دقائق في فترة الاكل .

في معركة انتخابات الكنيست الماضية استطاع رئيس المجلس المذكور ان يثير خلافا عائليا بيني وبين اقاربي مما سبب لنا خسائر مادية بلغت الاف الليرات .

انني اطلب من رئيس المجلس المحلي ان لا يتدخل في امور ليست من اختصاصه . كما استنكر محاولته تجويع اطفالي بطردي من العمل .

نصري بشير
سخنين

محاولة فاشلة لشراء ضمير رفيق

قلنسوة ـ لمراسلنا ـ بتاريخ ٢٤ـ٥ـ٦٧ دعي الرفيق عبد الحليم غزاوي بصورة رسمية الى مركز بوليس تنانيا . وعندما ذهب الى مركز البوليس وجد شخصين ينتظرانه وتبين انهما من رجال الشين بيت ! وطلبا منه التعاون مع السلطة ! ... و ..

واستعملا معه طرق الترغيب (بدل اعطائه قرضا) لتطوير حانوته . وقد برز ايضا من خلال هذا التهديد والارهاب، اذا رفض التعاون معهما . وقد رفض الرفيق بشرف هذا العرض الدنيء .. وليخيطوا بغير هذه المسلة .

«هومانيتيه» الفرنسية :

من فيتنام . . حتى الشرق الاوسط

ليست القضية قضية بقاء اسـرائيل بل استخدامها اداة للعـدوان

● يجب أخذ البيان السوفييتي بعـين الاعتبـار ،

بقلم : ماوريتسيو بارارا
عن «أونيته» صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي (٢٤ـ٥ـ١٩٦٧)

انفجار التوتر الفجائي في الشرق الاوسط واحتداد الخطر بقيام صدام مباشر بين الدول العربية واسرائيل ، يطرح ، من جديد ، قضية حادة لا يمكن حلها ليس بالمؤامرات الموجهة للاضرار بالنظم القومية الجديدة في البلاد العربية ولا بالسياسة الاستعمارية والبوارج الحربية

قبل عدة اسابيع ، رسا الاسطول السادس قرب «بيريوس» عند قيام الانقلاب في اليونان . في هذه الساعات ، كما تعلن المصادر الاسرائيلية ، يتوجه الاسطول السادس نحو سواحل الشرق الاوسط .

صحيفة تصدر في روما ومقربة جدا الى مورو (رئيس حكومة ايطاليا) كتبت بارتياح عن هذا التطور ، ان مدافع الاسطول السادس هي الضمان الوحيد «للمحافظة» على الوضع . هذه الصحيفة تشارك حالا في حملة التحريض ضد كل البلدان العربية التي يتهمونها «بتطويق» اسرائيل . وكتبت هذه الصحيفة ، بوضوح تام ، انه في حالة اصطدام في ساحة القتال ، فلن يبقى في وسعنا نحن الايطاليين الا ان نتضامن مع الولايات المتحدة وانه : **«لا يزال للغرب قوة كبيرة بامكانها ان تعيد ميزان القوى في الشرق الاوسط ، اذا عرفت الدول المعنية كيف تكون متضامنة بينها ومع الولايات المتحدة التي هي المسؤولة في الامر» .**

وهكذا باظهار الاستهانة بالدول العربية ، التي تسميها «قومية شوفينية» وغير قادرة على الاستفادة من نفطها ولتوزيعها المدائح لحكومة اسرائيل (التي نددت بها الامم المتحدة بسبب حوادث الحدود في ٦٦/١١/٢٥) تقوم الطبقة الحاكمة عندنا باعطاء تفويض للاسطول السادس لترتيب الامر ، وتبقي للصحافة الواجب غير المحترم وهو الاثبات ، مرة اخرى ، للشعوب العربية ، بان ايطاليا دولة «بحر ـ متوسطية» معادية لهم .

هل يمكن «باعتماد هذا الخطر» ، مقدما ، بشأن شرعية التدخل الاميركي ، اعادة التوازن السياسي لمنطقة البحر المتوسط الذي اخلت به السياسة الاستعمارية بالذات (تلك السياسة التي انكشفت في السويس ١٩٥٦ ولم تنته بعد) . الرفيق ارفا ، دعانا امس ، على صفحات «ابنتا» (صحيفة حزب الوحدة البروليتارية) الى الاعراب عن رأينا في ازمة الشرق الاوسط وان نتخلص من «منطق الكتل الكبرى» . ولكن ، هل يقدر هو ان يفسر لنا ، حسب اي «منطق» يأخذ الاسطول الاميركي «الحق» في الضغط اولا على اثينا ، والان على الاقطار العربية وغدا ، من يدري ، ربما على روما . ما لم تثبت الحكومة الايطالية ، بالحقائق ، انها قادرة على التحرر من «منطق الكتل الكبرى» وانها قادرة على تجاهل التعهدات بشأن «اعمال تضامن» تهايها التورط في خط عدواني دائم (المواقف الايطالية المهينة بشأن فيتنام والدومنيكان وكوبا) ـ ما لم تثبت ذلك فلن يصدق احد اقوالها بشأن مبادرة ايطالية للتفاوض من اجل السلام .

ازاء توتر الوضع ، الذي يؤدي الى قرارات حاسمة مثل اغلاق خليج العقبة ، فان الحل في الشرق الاوسط هو مبادرة سياسية نحو تفاوض قادر على ان يقود الى اعادة الحقوق العادلة للدول العربية . نحن نتأمل ان تتكلل سفرة اوثانت بالنجاح :

النقاش هو ليس حول مجرد قيام اسرائيل ، وانما حول كونها مستخدمة من قبل الاستعمار ، بالاخص بواسطة الاميركيين كاداة قاطع لتغيير توازن القوى في العالم العربي .

لذلك فالازمة في الشرق الاوسط ، لا تستدعي توضيح المسؤولية غير المباشرة لحوادث الحدود واعمال الانتقام وانما تستدعي توضيحا كاملا فليس في حاجة لها الا المعتدون في فيتنام والسياسة الاستعمارية ، لمدى بعيد .

يجب عدم الانغلاق في «منطق الكتل الكبرى» وانما ان نكون واقعيين وان نأخذ بالحسبان الوزن الثقيل لبيان الاتحاد السوفييتي الذي يتضمن تحذيرا خطيرا بأن كل عدوان ضد البلدان العربية يصطدم بالمقاومة الجدية من جانب الاتحاد السوفييتي. من البداية ، فضحت «البرافدا» الصلة بين احتداد العدوان في فيتنام والتهديدات ضد كوبا واشتداد التوتر في الشرق الاوسط وكتبت ان التوتر «ثمرة خط استراتيجي هدفه زيادة التوتر في الوضع الدولي» .ـ

يجب على كل القوى السياسية ، على ضوء التوتر القائم وخطر الاصطدام الذي قد يتحول الى نزاع دولي ، النضال ، من خلال الفهم الواضح . يجب عدم «تفويض» الاميركيين الذين يعلنون ان واجبهم «الاشراف على كل موجة في المحيط الهادي» والذين يحاولون الان الاشراف على كل موجة في البحر المتوسط .

قالت صحيفة «هومانيتيه» :

الشيوعيون الاسرائيليون : مصدر التوتر هو المؤامرات الاستعمارية

«اصدقاء رئيس الحكومة السابق بن غوريون ، الذين يعتبرون اكثر المتحمسين للحرب الرادعة ، كانوا على اتصال دائم بالحكومة ، في قضايا الامن» ، كما قالت الصحف الاسرائيلية .

« هذا التقارب الذي يجري في اطار الكنيست ، تعبر عنه الرغبة التي اصبحت ممكنة التنفيذ ، في تشكيل حكومة « وحدة وطنية » ، تكون مسؤولة عن سياسة الحكومة بشكلها الحالي » .

« هذه السياسة ، والمسؤولية عن التوتر ، انفضحت يوم الاثنين الماضي على ايدي الشيوعيين الاسرائيليين اثناء النقاش الذي جرى في الكنيست .

فقد اعلن ماير فلنر ان مصدر التوتر هو المؤامرات الاستعمارية ، التي تريد ـ بمساعدة اسرائيل والاردن والسعودية ـ ان تغير النظام في سوريا ، وان تضمن سيطرتها في عدن والسعودية وسيطرتها على ثروة النفط في المنطقة » .

وقد اكد ماير فلنر ، ايضا ان مصدر التوتر موجود كذلك في التهديد بالعمليات العسكرية ضد سوريا ، الذي اطلقه رئيس الحكومة ورئيس الاركان »

وقال فلنر :

« على اسرائيل ان تقطع علاقاتها بالاستعمار ، وان تعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، فهذه هي الطريق التي تؤدي الى اعتراف الدول العربية باسرائيل» .

وقد تطرق ماير فلنر في حديثه الى الاعمال التخريبية التي تجري داخل الاراضي الاسرائيلية » .

ليبيا تقرر منع استخدام اراضيها للعدوان وتؤيد الموقف العربى

امريكا تعود الى تشديد الضغط الاقتصادي على الدول العربية المتحررة

القاهرة – من ابرز انباء الشمال الافريقي ان الحكومة الليبية اعلنت رسميا انها لم تسمح ، ولن تسمح ، باي حال من الاحوال ، بان تستخدم اراضيها في اي عمل عسكري موجه ضد العرب او تعزيز المواقع العسكرية للعدو . ومن ابرز انباء الاقطار العربية في الشرق الاوسط ان قوات عراقية غادرت البلاد جوا الى الجمهورية العربية المتحدة لاحتلال مراكزها بجانب القوات المصرية على الحدود مع اسرائيل .

موقف ليبيا

وبيان الحكومة الليبية قد جاء في اعقاب ما اعلنته «الاهرام» من ان امريكا تستخدم قاعدتها العربية في ليبيا لمواصلة تزويد اسرائيل بالاسلحة والعتاد .

وبعد ان نشرت الحكومة الليبية بيانها نشرت «الاهرام» تعقيبا قالت فيه ان احدا لم يناقش حسن نوايا ليبيا ولكن الامر موضوع المناقشة هو ان الحكومة الليبية لا تسيطر على القاعدة الامريكية وليس لديها علم بما يجري في داخلها .

ومن هنا يشتد الطلب ، في البلدان العربية ، من الحكومة الليبية الغاء هذه القاعدة الامريكية في ليبيا .

قوات جزائرية

ونشرت وكالة الانباء الجزائرية بيانا لقائد الاركان الجزائري ، طاهر الزبيري ، اعلن فيه ان الجزائر سترسل قوات برية وجوية وبحرية الى الجمهورية العربية المتحدة للمشاركة مع الدول العربية في مواجهة التهديدات والاعتداءات الاستعمارية والاسرائيلية .

وفي الوقت ذاته اعلن في الجزائر ان الحكومة الامريكية قد رفضت استكمال تنفيذ الاتفاقية المعقودة معها بشأن تزويد الجزائر بـ ٢٠٠ الف طن من القمح . وجاء في بيان رسمي ان الحكومة الامريكية اشترطت ، لاستكمال تنفيذ الاتفاقية ، شروطا سياسية لم يكن في وسع الجزائر الا ان ترفضها رفضا قاطعا . واعادت الحكومة الجزائرية في بيانها الى الاذهان ان موقفها برفض الاتفاقيات المشروطة بشروط سياسية تنال من حقوق واستقلال البلاد هو موقف لا يمكنها ان تتخلى عنه وقد مارسته منذ زمن بعيد .

ضغط اقتصادي على القاهرة

واعلن في واشنطن ان صندوق النقد الدولي يعيد النظر في موافقته على ان تسحب الجمهورية العربية المتحدة ٦٠ مليون دولار من حصتها في الصندوق الدولي . ويستهدف هذا الاجراء تشديد الضغط ، الاقتصادي ايضا ، ضد القاهرة .

مؤتمر ذروة

ووصل الى القاهرة مبعوث خاص من ملك المغرب ، الحسن الثاني ، يحمل مذكرة الى الرئيس عبد الناصر عن تضامن المغرب مع الامة العربية وعن استعدادها للمشاركة في رد اي عدوان عليها . وفي نفس الوقت فان الملك الحسن قد توجه باقتراح عقد مؤتمر ذروة عربي لمواجهة الوضع القائم الخطر في الشرق الاوسط .

وتونس ايضا

واعلن متحدث رسمي في تونس ان الحكومة التونسية متضامنة مع الشعوب العربية في معركتها الراهنة وانها على استعداد لارسال قواتها لمساعدة اي دولة عربية تتعرض لعدوان من اسرائيل . وذكر المتحدث ان الحكومة قررت ان تسمح للقوات الجزائرية بعبور الاراضي التونسية في توجهها نحو منطقة الشرق الاوسط ولكنه ذكر ان الجزائر لم تتقدم لتونس بمثل هذا الطلب حتى الان .

ماخوس يصل الى باريس

دمشق – وصل وزير الخارجية السوري ، ابراهيم ماخوس ، الى باريس يوم الاربعاء الماضي وهو يحمل رسالة شفوية الى الرئيس الفرنسي ديغول ، من الرئيس نور الدين الاتاسي .

وفى طريقه الى باريس اجتمع فى روما مع وزير خارجية ايطاليا امينتوري فنفاني وتناول البحث قضايا الشرق الاوسط .

النائب الزعبي واخرون يوجهون نداءا الى راسل وسارتر

● النائب عبد العزيز الزعبي والشاعر الباسامي ابراهام شلونسكي والشاعر الكسندر بن (من جماعة ميكونس سنيه) واثنان من اساتذة جامعة تل ابيب وبعض اصحاب النشاط السياسي وجهوا نداءا الى الفيلسوف البريطاني برتراند راسل والاديب الفرنسي جان بول سارتر ، مطالبين بالعمل على فتح مضائق تيران امام الملاحة الاسرائيلية حتى لا يؤدي الوضع المتوتر الى سفك الدماء واشتعال الحرب فى المنطقة .

السنغال تدعو الى العودة لقرارات ١٩٤٨

داكار – دعت السنغال الى العودة لقرارات سنة ١٩٤٨ كطريق لتسوية النزاع فى الشرق الاوسط .

وصرح وزير الاعلام السنغالي ، عبد بوفانا فى مؤتمر صحفي ان موقف بلاده من هذا النزاع لم يتغير .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢٤٤٥٧

الطائرات الامريكية تواصل قصف هايفونغ

الانباء التي نشرتها الصحف الامريكية ، هذا الاسبوع ، والقائلة بأن جونسون قد امر قواته بعدم قصف هانوي وهايفونغ .. هذه الانباء كذبتها عمليات القصف الاخيرة التي قام بها الغزاة الامريكيون ، يوم امس الاول . فقد قصفت الطائرات الامريكية اهدافا فيتنامية قرب ميناء هايفونغ ، وتصدت لها نيران المدافع المضادة للطائرات .

تحركات الاسطول السوفييتي تثير الذعر لدى امريكا

اعلن ناطق وزارة الخارجية الامريكية ان حاملة الطائرات «انتربيد» التابعة للاسطول السادس قد مرت في قناة السويس . وذكرت وكالات الانباء ان مظاهرات عاصفة قد استقبلت «انتربيد» اثناء مرورها ببور سعيد وان الهتافات كانت تدوي بسقوط الاستعمار الامريكي . وقد لحقت بحاملة الطيارات طوال عبورها في القناة غواصتان عربيتان وبعض الطرادات الحربية . واعلن في واشنطن ان حاملة الطيارات هي في ... طريقها الى فيتنام وانه ليس في نيتها البقاء في البحر الاحمر كما اذاعت بعض الوكالات .

وتفيد الانباء ان السفينة السوفييتية العربية «مجوست غدجي» قد دخلت مياه البحر الابيض المتوسط من مضيق الدردنيل . وكانت وزارة الخارجية التركية قد اعلنت ان خمس سفن سوفييتية قد عبرت المضيق ولكنها عادت وعدلت بيانها . واضافت ان عشر سفن سوفييتية حربية قد حصلت على اذن للعبور من مضيق الدردنيل متجهة الى البحر الابيض المتوسط .

الغواصات السوفييتية خطر على الاسطول السادس

وازاء تحركات قطع الاسطول السوفييتي ، ادلى الاميرال وليم ايليس رئيس اركان قوات حلف الاطلنطي والقائد السابق للاسطول السادس في البحر المتوسط – ادلى بتصريحات قال فيها ان الغواصات السوفييتية تستطيع في حالة نشوب حرب البرهنة على انها تشكل تهديدا خطيرا . وقال ان الاتحاد السوفييتي يستطيع ان يستخدم ١٥٠ غواصة ، يعمل اكثرها على الطاقة الذرية ومسلحة بالصواريخ النووية في عمليات الدورية فورا .

وذكر ان لدى الاتحاد السوفييتي نحو ٥٠٠ غواصة و ١٠٠٠ قطعة حربية بحرية كبيرة . واضاف : ان الاتحاد السوفييتي يملك نحو ٢٠ الف طائرة وله جيش قوامه ٥ ملايين جندي .

رابين : العمل السياسي والعسكري مكمل احدهما للاخر

اذاع صوت اسرائيل ، امس الاول ، كلمة وجهها القائد العام الجنرال اسحق رابين الى جنود الجيش اكد فيها على ان امكانيات النصر السياسي تعتمد على الاستعداد

قال رابين : «اننا في اوج معركة احد طرفيها قدرتنا العسكرية واستعدادنا لاستخدامها ، وطرفها الاخر استعدادنا السياسي . وجناحا هذه المعركة – العسكرية والسياسية – يعتمد الواحد منهما على الاخر . الاستعداد العسكري يدعم النشاط السياسي وشرط لاحتمال نجاحه» .

وقال ايضا : الانتقال من وضع لاخر قد يكون حادا ومفاجئا ، وهذا الواقع يحتم علينا مداومة استعدادنا لعمل فوري .»

واستطرد رابين يقول : «باستطاعتنا ، ليس لجم العدوان وحسب ، بل هزم جيوش الاعداء وعلى اراضيهم هم . وكل هذا بشرط الا نتلهى بالاوهام وكان الخطر قد زال او ضعف ، وبشرط ان نبدي صبرا وطول نفس ببقاء هذا الاستعداد ، واليقظة والاهبة والتصميم .»

الممثلون العرب في بون يبحثون اتخاذ اجراءات ضد موقف بون

بون – ادلى وزير خارجية حكومة المانيا الغربية ، ويلي براندت بتصريحات اعلن فيها ان حكومته تعتقد بان مضائق تيران يجب ان تكون مفتوحة امام كل السفن ، وبضمنها تلك السفن التي تحمل العلم الاسرائيلي او المتجهة لاسرائيل .

وصدر بيان فى بون اعربت فيه حكومة كيزنجر بأن تحل الازمة فى الشرق الاوسط بطرق سلمية وكذلك بأن يوجد حل يضمن حرية الملاحة الى الميناء الاسرائيلي – ايلات .

وقد اعلن ان المبعوثين الدبلوماسيين العرب الموجودين فى بون عقدوا اجتماعا لهم بحثوا فيه موقف المانيا الغربية فى هذه القضية وضرورة اتخاذ اجراءات عربية ضد هذا الموقف الذي يعتبر عملا عدائيا للعرب وتحيزا لاسرائيل .

نائب وزير الخارجية السوفييتية فنغر ادوف يعين سفيرا للاتحاد السوفييتي فى القاهرة

موسكو – علم من مصادر موثوقة فى موسكو ان نائب وزير الخارجية السوفييتية سيرجي فنغرادوف عين سفيرا للاتحاد السوفييتي فى الجمهورية العربية المتحدة ، وهو يشغل منصب سفير الاتحاد السوفييتي فى فرنسا منذ ١٢ عاما .

ويبلغ فنغرادوف الستين من العمر وهو اول سفير سوفييتي في مثل هذا المركز الكبير يعين في الشرق الاوسط . وقد عمل في وقت ما في تركيا والمانيا الغربية .

عبد الناصر فى حفل توقيع – بقية

فيها بالاتفاقية وامل في تنفيذها .

ووصل الى القاهرة وزير خارجية الاردن لتبادل وثائق اقرار الاتفاقية بعد ان كان مجلسا النواب والاعيان الاردنيان قد اقراها في اجتماع مشترك لهما عقد في عمان .

واحدثت الاتفاقية اصداء واسعة في البلدان العربية . ونشرت «الاهرام» ان اتصالات استمرت ثلاثة ايام بين عبد الناصر وحسين قبل ان يوافق الاول على مجيء حسين . وكذلك فقد اتصل بالمسؤولين في دمشق والجزائر وبغداد وصنعاء واحيطوا علما بالامر قبل مجيء حسين كما اخذت اراؤهم في هذه القضية .

اتصالات تلفونية مع عارف

وقبل التوقيع على الاتفاقية اتصل عبد الناصر وحسين ، تليفونيا ، بالرئيس العراقي عبد الرحمن عارف، الذي رحب بهذه الخطوة . وبعد توقيع الاتفاقية عاد حسين الى عمان وبرفقته احمد الشقيري .

وبينما رحبت عواصم الدول العربية بالاتفاقية واعتبرتها خطوة هامة في مواجهة التحديات التي يخوضها العرب ، فان اذاعة دمشق قد امسكت عن التعقيب عليها بل ولم تذكر اي نبا منها بينما واصلت في الوقت ذاته مهاجمة نظام الحكم القائم في الاردن .

القاهرة – بغداد – دمشق اتصالات :

وقد غادر نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، زكريا محيي الدين، في مهمة عاجلة الى بغداد ودمشق . وفي بغداد اجتمع زكريا محيي الدين بالرئيس عارف وبالمسؤولين العراقيين وجرت محادثات هامة كان الاتفاق تاما بشانها . ثم وصل زكريا محيي الدين الى دمشق واجتمع بالرئيس الاتاسي وكبار المسؤولين السوريين .

ووصل الى بغداد وفد اردني برئاسة قائد الاركان العامة ، خماش ، وقائد سلاح الجو حيث بدأ بمحادثات يقول المراقبون انها تهدف الى ترتيب امر دخول القوات العراقية الى الاردن . فكما هو معروف كانت الحكومة العراقية ، حتى الان ، ترفض ارسال قوات عراقية الى الاردن .

واذاعت الانباء ان جماهير الشعب في الاردن قد استقبلت انباء الاتفاقية بموجة كبيرة من الفرح وعقدت الاجتماعات والمظاهرات ترحيبا بها .

(اقرأ تعقيبات الصحف الاسرائيلية عن الاتفاقية في الصفحة الثانية من هذا العدد) .

الموقف فى عواصم الدول – بقية

المضائق . غير ان تحركات القوى البحرية الامريكية ، وقطع الاسطول السادس ، وما تنشره واشنطن من تهديدات تبين ان واشنطن غير صادقة في نفيها نيتها باستخدام القوة .

وتعلق وكالات الانباء ان واشنطن قد شرعت في اقامة «قوة بحرية دولية» تقوم بحراسة السفن المحملة ببضائع استراتيجية وبضمنها النفط لاختراق مضائق تيران .

مجلس الامن يواصل اليوم بحث الوضع – بقية

الاقليمية . واعرب القوني عن استياء حكومته من وقوف الدول الاستعمارية الى جانب اسرائيل ضد دولة افريقية – اسيوية صغيرة ترفض الرضوخ لاوامر هذه الدول . وطالب القوني مجلس الامن بان يطالب اسرائيل باحترام التزاماتها النابعة من اتفاقية الهدنة والعودة الى لجنة الهدنة خلال ١٥ يوما .

فدرنكو : يمكن اشعال الحرب وليس من السهل اخمادها

● وايد المندوب السوفييتي نيقولاي فدرنكو راي المندوب المصري القائل ان على مجلس الامن ان يبحث ، باديء ذي بدء ، الاعمال العدوانية التي ترتكبها اسرائيل منذ سنة ١٩٤٩ لان هذه الاعمال والتهديدات التي يطلقها المتطرفون في تل ابيب هي اساس التوتر الراهن . وقال فيدرنكو : اسرائيل هي الجاني الفعلي فيما يحدث من تدهور خطير في المنطقة ، وهي لا تستطيع القيام بذلك بدون تلقي المساعدات المباشرة والتاييد من الدول الاستعمارية التي تريد استعادة سيطرتها على المنطقة . واضاف المندوب السوفييتي قائلا : نحن مقتنعون بان اسرائيل لها من يحمونها . ان الولايات المتحدة تحتضن اسرائيل وتضعها تحت حمايتها وتقدم لها جميع المساعدات العسكرية . وكلما وقع عمل من اعمال الاستفزاز كلما ظهر الاسطول السادس على مسرح الاحداث في الشرق الاوسط . واذا كانت واشنطن ولندن ترغبان حقا في تخفيف حدة التوتر فيجب عليهما سحب اساطيلهما من المنطقة لانها تشكل اكبر عوامل التوتر . وقال فيدرنكو محذرا : ان اولئك الذين يدفعون اسرائيل الى حافة الهاوية لا يدركون ان من السهل زيادة اشتعال النزاع العسكري ، ولكن ليس من السهل اخماد هذا النزاع العسكري .

وعلق فدرنكو على موقف الدول العربية قائلا : ان الاجراءات العربية هي رد مشروع على تحشدات اسرائيل العسكرية على الحدود السورية .

واضاف : ان حكومة الاتحاد السوفييتي قد وجهت نظر الحكومة الاسرائيلية الى ان سياستها هي سياسة مشحونة بالاخطار ومسؤولية نتائجها تقع على تل ابيب . واذا اصبحت يد الاوساط العسكرية في تل ابيب هي العليا فان ذلك سيكون بمثابة سوء تقدير قاتل .

وعاد فدرنكو الى بيان الحكومة السوفييتية الذي اعلنت فيه ان الاتحاد السوفييتي لن يجلس مكتوف الايدي اذا ما اشتعل موقد حرب في المنطقة قريبا الى هذا الحد من حدود الاتحاد السوفييتي . وقال فدرنكو ان الاتحاد السوفييتي يستنكر مخططات القوى الامبريالية ضد الدول العربية وقال ان العرب اظهروا قدرا كبيرا من الاعتدال .

● اما المندوب البريطاني فقد كان صدى لصوت المندوب الامريكي .

رفائيل يقدم خمسة مطالب

● وقال المندوب الاسرائيلي جدعون رفائيل ان اسرائيل قد عقدت العزم على الا تسمح باعادة الظروف الى ما كانت عليه قبل سنة ١٩٥٦ . واضاف ان كل امل في التسوية مع جمال عبد الناصر هو امل خائب «لان هذا الجيل قد احس على جلده ما يستطيع ان يفعله دكتاتور متعصب واية كوارث من شانه ان يجرها على شعبه وعلى الجنس البشري» .

وطالب المندوب الامريكي مجلس الامن ان يتخذ الخطوات التالية :

١– وقف التهديدات على سلامة حدود الدول واستقلالها ٢– المحافظة على عدم استخدام القوة ٣– اعادة القوات المسلحة الى مواقعها ٤– السماح بحرية الملاحة في مضائق تيران لجميع الدول– وقف التسلل واعمال التخريب .

● وقال المندوب السوري جورج طعمه مخاطبا المندوب الامريكي : في السنوات الاخيرة لم تعاقب اسرائيل .. ليس هذا فحسب : وانما حصلت على تشجيع من الولايات المتحدة .

● وقال المندوب اللبناني جورج حكيم : ان كل الشعوب العربية قد عقدت العزم على وضع حد لعدوان اسرائيل . وقال : ان العالم لا يريد التورط في خطر حرب من اجل تمكين السفن الاسرائيلية من عبور خليج العقبة .

ورد المندوب الامريكي على المندوب المصري وقال انه غير مستعد ، في هذه المرحلة ، للدخول في مناقشة حول الجانب القانوني من حقوق الملاحة في خليج العقبة ، بادعاء انه ينظر الى القضية كقضية عاجلة للغاية . وعلى هذا الاساس ، تطالب الولايات المتحدة باعادة الوضع على ما كان عليه قبل ١١ سنة .

تعزية

تعازينا القلبية الحارة لعائلة نعامنة بوفاة المرحوم

رشيد محمد نعامنة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية – عرابة

كلمة الاتحاد – بقية

اسرائيل الحقيقية ، وهي مصلحة السلام ومصلحة مستقبل اسرائيل السلمي في المنطقة ومصلحة النضال ضد الاستعمار .

ولكن هنالك في اسرائيل نوعا اخر من المتكلمين عن «السلام» ، مبتدئين بجولده مئير ومنتهين بموشه سنيه وميكونس الذين يوجهون البرقيات والنداءات الى الراي العام العالمي ، كل منهم الى جهة ، تحت شعار : «انقذوا السلام ....بابطال اعمال العدوان العربية .... انقذوا السلام .. بانقاذ اسرائيل من التهديدات العربية» .... وميكونس وسنيه يوجهون اليوم نداءاتهم الى الاحزاب الشيوعية والاوساط الدمقراطية في العالم والاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية يحثونهم على «انقاذ السلام» بسلوك ... «موقف غير معالق .. و .. غير متحيز للعرب» .. وبالتنديد «بعدوان» الجمهورية العربية المتحدة في خليج العقبة ..... وبشجب سحب قوى منظمة الامم المتحدة من المنطقة بصفتها ... «مؤامرة استعمارية» وخلاصة الامر لا تختلف طريق سنيه «لانقاذ السلام» عن طريق جولده مئير واشكول «لانقاذ السلام» ... وقلم موشه سنيه اليوم يبز اقلاما كثيرة في حقل الدعاية الرسمية الاسرائيلية ، في تزييف مصادر خطر الحرب والتهديدات للسلام في المنطقة وفي تشويه حقيقة مواقف حركة التحرر الوطني المعادية للاستعمار في البلاد العربية . وسنيه يكرر يوميا ان الشرط لمنع اندلاع الحرب هو «ابطال العدوان المصري على حرية الملاحة في خليج العقبة» ... وهذا الموقف الذي يتجاهل كل تاريخ وماهية العلاقات الاسرائيلية العربية والعدوان الثلاثي سنة ١٩٥٦ ليس فيه دفاع لا عن السلام ولا عن حق من حقوق اسرائيل وانما تبرير وذريعة للاوساط الحاكمة الاسرائيلية لاتخاذ كل اجراء بما في ذلك الاجراء العسكري «لصد هذا العدوان» ... واول امس كتب سنيه ان اتفاقيات الدفاع العربية هي «اتفاقيات عدوان» على اسرائيل ... وبهذا النهج القومي الذي لا صلة له بالشيوعية ولا بمقاومة الاستعمار ولا بواجب الدفاع عن السلام ولا بالمصلحة القومية الحقيقية يتجاهل هؤلاء دور ومؤامرات الاستعمار وتحشدات الاسطول السادس الموجهة ضد الجمهورية العربية المتحدة وغيرها من البلدان العربية ، يتجاهلون سياسة حكام اسرائيل وتهديداتهم المستمرة باللجوء للقوة وتنكرهم الاعمى لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

هكذا يقوم هؤلاء المنشقون عن الحزب الشيوعي والذين تخلوا عن نهجه الاممي ، بدور المتستر وليس فقط المتستر وانما المدافع عن سياسة المغامرة والعدوان التي سار ويسير عليها اليوم حكام اسرائيل ، سياسة المحرض على حركة التحرر الوطني المعادية للاستعمار في البلاد العربية التي تتعرض اليوم لتهديدات الاستعمار ومؤامراته الخطيرة . وبهذا يضعون انفسهم في موقف متعارض ومعاكس لجبهة الدول الاشتراكية والاحزاب الشيوعية العالمية والقوى المعادية للاستعمار متخلين بذلك عن الطريق الصحيح في النضال من اجل السلام ومن اجل مصلحة اسرائيل الحقيقية مفضلين السير مع تيار الشوفينية والقومية العكر . وبوصولهم الى هذا المنزلق ، الى مستنقع القومية ، لا يخدم هذا النوع من «الدعاة للسلام» قضية السلام وانما يصبحون احتياطيا جديدا لسياسة حكام هذه البلاد ، لسياسة التعاون مع الاستعمار لسياسة المغامرة والقوة والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، تلك السياسة التي سدت حتى الان طريق السلام . تلك السياسة التي تقدم الفتيل للاستعمار لاشعال برميل البارود في المنطقة . ميكونس وسنيه وقادة الجماعة المنشقة عن الحزب الشيوعي بانفخامهم نحو هذه المواقف الواضحة بمغايرتها للخط الاممي والوطني الصحيح الذي سار عليه دائما حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، يكشفون كليا من حقيقة مواقفهم القومية وعن حقيقة الاسباب التي دفعتهم الى شق الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وفي هذه اللحظات الحاسمة من تاريخ بلادنا وتاريخ منطقتنا ندعو جميع من خاضوا سويا معارك الحزب الشيوعي الاسرائيلي دفاعا عن السلام ، دفاعا عن الاخوة اليهودية العربية الحقيقية ، دفاعا عن مصلحة اسرائيل ومستقبلها السلمي في المنطقة ، ضد الاستعمار وضد سياسة حكام اسرائيل المغامرة ان يلتفوا حول علم النضال الاممي من اجل السلام الذي يرفعه ويرفعه عاليا اليوم حزبنا الشيوعي الاسرائيلي . لقد رفضنا نحن الشيوعيين دائما طريق بن غوريون واشكول على انها تمثل المصلحة القومية الحقيقية لاسرائيل ، شجبناها بوصفها مغايرة كليا لمصلحة اسرائيل والتصريحات القومية الحقيقة ، شجبنا ايضا ورفضنا المواقف والتصريحات العربية التي تتنكر لكيان اسرائيل والتي تغلت وتتغذى بمواقف حكام اسرائيل انفسهم . ولكن اكدنا ان مصدر الخطر على مصلحة اسرائيل القومية هو سياسة حكامها المغامرة المرتبطة بالاستعمار وبمخططاته في المنطقة ، سياسة القوة والامر الواقع تجاه الشعوب العربية ، سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني . واليوم يظهر اكثر من اي وقت مضى صدق ما حذرنا ونبهنا منه دائما نحن الشيوعيين . لذلك نقف اليوم باقصى قوة داعين من يمسكون بدفة الامور في هذه البلاد : ان حولوا الدفة من هاوية الحرب . باقصى قوانا وباعلى اصواتنا ندعو كل القوى الاسرائيلية المحبة للسلام ان تتحد لتمسك بايدي قباطنة البلاد حتى لا يدفعوا بها الى اتون الحرب . هكذا ندافع عن السلام بكل ما لدينا من قوة نستمدها من امميتنا الانسانية ، ومن حبنا العميق لشعبينا لمصلحتهما ولسلامتهما ولمستقبلهما السعيد . ونخوض معركتنا هذه بكل ثقة من انها طريق السلام وطريق السلامة ، طريق المستقبل النير لشعب اسرائيل وللشعوب العربية .

الجديد

صدر اليوم :

من مواده : روسي بين العرب ، ليلى العدنية (شعر) ، بدلا من الرغيف (قصة) ، الشعر المسرحي عند العرب ، غزل البنات (قصة) ، الشاعر الفلسطيني جورج متى ، صفحات من ادبنا الشعبي ، استيقظ ايها الحطاب (شعر) ، نيرون القرن العشرين (شعر) ، مع كتاب اصل الموحدين الدروز ، التعليم العالي فى الاتحاد السوفييتي ، سيرافيم (قصة) .. ومواد اخرى ممتعة ومفيدة .

الحزب الشيوعى الاسرائيلى يدعو الى وقف الحرب وسحب الجيوش

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al - Ittihad

אל - איתיחאד המחיר 30 אגורות الثمن ٣٠ اغورا

٦ حزيران ١٩٦٧
٢٧ صفر ١٣٨٧
العدد ٧ السنة ال ٢٤
יום ג׳ כז׳ אייר
6 , 6 , 19967
מס׳ 7 שנה 24

مجلس الامن يبحث الوضع المتردي على الحدود الاسرائيلية العربية

وكالة «تاس» : موقف امريكا يمنع مجلس الامن من اتخاذ الاجراءات الفعالة !!

مقر الامم المتحدة ـ عقد مجلس الامن جلسة طارئة ، بعد ظهر امس ، للبحث في حالة التدهور الخطير الذي وصل اليه الموقف بين اسرائيل والدول العربية . وقد تلا رئيس المجلس الرسالتين اللتين بعثت بهما الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل ، ويتهم كل من الطرفين الجانب الاخر بانه كان البادىء في اطلاق النار والعدوان . واعلن الامين العام للامم المتحدة اوثانت بانه لم يحصل على حقائق دقيقة عن بدء العمليات العسكرية لانقطاع الاتصال مع مقر الرقابة الدولية في القدس بعد ان احتلته القوات الاردنية . واضاف : الاشارة الاولى للقتال كانت عبور طائرتين اسرائيليتين فوق غزة . وقال اوثانت ان القوات الاسرائيلية قد فتحت نيران مدافعها على قوة الطوارىء الهندية في سيناء فقتلت ثلاثة جنود واصيب اخرون بجراح . وطالب مندوب الهند بادانة اسرائيل على هذا الاعتداء .

واستمع مجلس الامن الى بيان من مندوب الجمهورية العربية المتحدة محمد عوض القوني ، الذي اعلن ان اسرائيل قد قامت في الساعة الثامنة

(البقية على ص ٤ عمود ٧)

استمرار المعارك العنيفة على طول الحدود الاسرائيلية ـ العربية منذ امس

● القاهرة وبغداد تعلنان ان قواتهما المسلحة تتوغلان في الاراضي الاسرائيلية ● معارك عنيفة في خان يونس والكنتيلة والقدس وجنين وابي عجيلة وجبل المكبر ● الاتحاد السوفييتي يتهم اسرائيل بالعدوان ويعلن تاييده للشعوب العربية ● غينيا تقرر قطع علاقاتها الدبلوماسية باسرائيل ● اشكول : كل البلاد جبهة ● ديان : العرب اكثر منا ولكننا سننتصر عليهم ● العرب يقولون انهم اسقطوا اكثر من ١٥٠ طائرة اسرائيلية ● الطائرات الاسرائيلية شنت غارات عديدة على القاهرة ومطارات الجمهورية العربية المتحدة وعلى مطارات سوريا ...

مكتب الاتحاد ـ حيفا ـ في الساعة الثامنة من صباح امس الاثنين، الخامس من حزيران، دوى اول انفجار للمعارك الدامية التي تدور رحاها الان، على الحدود الاسرائيلية ـ العربية وعلى طول الجبهات . لقد شبت النيران التي لا يدري احد ، الان ، متى يتم اطفاؤها ، ووصلت ازمة العلاقات العربية ـ الاسرائيلية الى هاوية مليئة بالدم والدخان والدمار . العالم كله يراقب الموقف الدامي بمزيد من القلق والمخاوف . وكل الدول العربية اعتبرت نفسها ، منذ يوم امس، في حالة حرب مع اسرائيل بعد ان اتهمتها بانها بدات العدوان على الارض العربية . المعارك الطاحنة لا تزال مستمرة منذ صباح امس في الجو وعلى اليابسة . وكما في كل معركة تختلف الروايتان الاسرائيلية والعربية عن بدء المعارك وعن نتائجها . اسرائيل تقول ان مصر هي البادئة ، ومصر تقول ان اسرائيل هي البادئة وتؤكد ان سياق الاحداث وشهادة احد الطيارين الاسرائيليين الاسرى تثبت ان اسرائيل هي التي بدات العدوان . والعرب يقولون انهم اسقطوا اكثر من مائة وخمسين طائرة اسرائيلية، واسرائيل اذاعت مرة واحدة ، باللغة العربية فقط ، انها اسقطت ١٢٠ طائرة مصرية ولكن الاذاعة العبرية الرسمية لم تدع شيئا من ذلك . اسرائيل تقول ان قواتها تتقدم نحو الجنوب . والعرب يقولون انهم يتوغلون في اراضي اسرائيل .

اول بيان عربي رسمي

صباح امس ، اذاعت القيادة العليا للقوات المسلحة في الجمهورية العربية المتحدة ، ان اسرائيل بدات في الساعة الثامنة من صباح امس هجوما بريا وجويا واسع النطاق على الجمهورية العربية المتحدة . في الجو ، غارت الطائرات الاسرائيلية على القاهرة وعلى جميع انحاء الجمهورية ، وعلى عدد من المطارات العسكرية في منطقة سيناء والقناة وعلى المواقع العسكرية قرب القاهرة . وفي البر ، شنت اسرائيل هجمات متعددة على طول الجبهات المصرية ، وشنت طائراتها هجوما جويا على شرم الشيخ . وقال البيان العربي انه مما لا يقبل الشك ان اسرائيل بدات بعدوان شامل في كل الميادين ، ورغم المحاولات التي

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

آخر نبأ :

الطيران الامريكي والبريطاني يخوض المعركة !

في رسالة وجهها الملك حسين الى الرئيس عبد الناصر جاء ان اجهزة الرادار الاردنية كشفت هوية طائرات امريكية وبريطانية تشترك في الهجمات الجوية على الجبهة العربية .

وتقول القاهرة ان الطائرات الانجلو ـ امريكية تقدم مظلة جوية لحماية اسرائيل .

هذا وكان الجنرال رابين قد اعلن بعد منتصف ليلة امس ان القوات الاسرائيلية قد دخلت الى رفح والعريش وتحارب على ابواب غزة . واما الطيران الاسرائيلي فقد دمر ٤٠٠ طائرة عربية في مطاراتها وان السلاح الجوي الاسرائيلي قد فقد ١٩ طيارا بين قتيل ومفقود .

من كلمة النائب الشيوعي فلنر في الكنيست :

لتتوقف الحرب !

ولتنسحب الجيوش الى وراء خطوط الهدنة

ان قلوبنا جميعا ، تمتلىء بالقلق . ان حكومة اشكول ـ ديان ـ بيغن ، شنت الحرب على مصر . هذه الحرب قد تجلب كارثة على اسرائيل .

من اجل امن اسرائيل ومستقبلها :

- **لتتوقف الحرب !**
- **ليعد جيش اسرائيل الى ما وراء خطوط الهدنة**
- **الحرب لا تحل اي مسالة مختلف عليها بين اسرائيل والدول العربية .**
- **لاسرائيل الحق في حرية الملاحة . ولكن حرية الملاحة لا تضمن بالحرب بل بالطرق السلمية والاتفاق .**

كل القضايا المختلف عليها بين اسرائيل والدول العربية يجب حلها بالطرق السلمية على اساس الاعتراف المتبادل بحقوق شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

المستعمرون الامريكيون والبريطانيون فقط معنيون بالحرب . وعلى حساب دم ابنائنا وبناتنا يريدون المحافظة على امتيازات النفط ومراكز نفوذهم في منطقتنا .

شعب اسرائيل لا يستفيد من الحرب . شعب اسرائيل يريد السلام .

- **لتتوقف الحرب**
- **ليعد جيش اسرائيل الى ما وراء خطوط الهدنة**
- **ليعد السلام الى نصابه**

تل ابيب ٥ـ٦ـ٦٧

كلمة الاتحاد

الجماهير العربية الاسرائيلية ليست «رهائن» بل جسر للسلام ، وعسى ان تصيغ الآذان

نشرت «هآرتس» خبرا عن الاجتماع اليهودي ـ العربي الذي انعقد في الناصرة يوم الجمعة الماضي وتكلم فيه نائب المباي العربي سيف الدين الزعبي .

وجاء في «هآرتس» ما ترجمته الحرفية ما يلي :

«عضو الكنيست سيف الدين الزعبي هاجم في مطلع كلمته الفئة القليلة من عرب اسرائيل التي ، كما قال ، مستمرة في التحريض وبتشويش الجو . وبتاكيده ان هذه الفئة غير مخلصة لدولة اسرائيل بقدر ما هي مخلصة لدولة اجنبية تبعد حدودها عن بلادنا الوف الاميال ، اظهر السيد زعبي دهشته الشديدة من ان السلطات في اسرائيل تواصل السكوت عن هذه الفئة وتمنحها قانونية العمل» .

ان معلوماتنا عن هذا الخطاب مستقاة فقط من «هآرتس» . ولكن مجرد نشر هذا الكلام في «هآرتس» ، التي تميزت طول الوقت بتاييدها الهستيري لجماعة بن غريون ـ ديان الذين عادوا الى الحكم وبدعوتها الفظة الى الحرب والمغامرات العسكرية ، يدعونا الى الوقوف بجدية عن هذا الكلام وهذا النشر .

ليست هذه هي المرة الاولى التي تضع اوساط رجعية معروفة مثل هذا الكلام في فم السيد سيف الدين الزعبي . ودائما تمسخرنا على كل محاولة تطلب منا ان ننال شهادة ولاء بالضبط من السيد سيف الدين الزعبي وامثاله المعروفين انهم مستعدون ان يعلنوا «الولاء» لكل دولة . ولكننا راينا في مثل هذه الاقوال ، دائما ، محاولة لا لتهديد الشيوعيين فحسب ، الذين لا يمكن لاية قوة ان تثنيهم عن كفاحهم المقدس ، بل تهديد الجماهير العربية في اسرائيل باسرها التي يريد اعداء السلام وحقوق الشعوب ان يعتبروها «رهائن» ...

لقد حذرنا ، وهانحن نحذر جميع العقلاء ، الرسميين والشعبيين ، من هذا الاتجاه الخطر . اننا ندعوهم الى كف يد صبيانهم العميان ومحمومي الرؤوس ، والى اسكاتهم .

لم يعد سرا ان الجماهير العربية في اسرائيل ، بسبب تجاربها المؤلمة ووضعها الخاص ، تؤلف بمجموعها قوة كبيرة من قوى السلام في بلادنا ، المعارضة لطريق الحرب والدمار .

الجماهير العربية بقيت في بلادها ، على الرغم من كل مآسي سنة ١٩٤٨ ، لانها آمنت بالاخوة اليهودية العربية وبانه من الممكن ومن الضروري تسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي سلميا وعدلا على اساس الاحترام المتبادل لحقوق الشعبين . ودائما شنت نضالها من اجل حقوقها اليومية والقومية تحت اعلام الاخوة اليهودية العربية ومن اجل سلام الشعوب بحق الشعوب . والشيوعيون العرب ليسوا فئة قليلة بل قطعة من قلب هذا الشعب وقائدا حكيما صلبا وساميا له . والشيوعيون اصبحوا هكذا لانهم عبروا عن اماني هذا الشعب في تحقيق سلم الشعوب العادل القائم على الدفاع المبدئي عن حق اسرائيل في الوجود و في المستقبل السلمي ومن حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية المشروعة ، ولانهم كافحوا مبدئيا صلبا من اجل ضمان هذه الحقوق بطريق السلام والتفاهم .

لقد عارضنا حرب ١٩٤٨ ولم نتراجع امام تحريض الرجعية العربية عميلة الاستعمار وعوالها المسعور علينا ، دافعنا عن حق تقرير المصير لشعب اسرائيل ووقفنا في وجه طبول الحرب وكشفنا امام شعبنا مآسي الدمار والتشريد التي تجرهم اليها هذه القيادة الرجعية الخائنة باوامر الاستعمار .

فلسنا نحن الذين يستطيع سيف الدين الزعبي وامثاله ، و«هآرتس» ، التي دافعت عن الانتداب البريطاني حتى اللحظة الاخيرة ، ان يطالبونا بشهادة حسن سلوك .

لسنا نحن الذين تستطيع اية قوة ان تفرض علينا تاييد سياسة الحرب والمغامرات العسكرية والتنكر لحق الشعب الفلسطيني المشروع والموافقة على الحرب والعدوان باسم الدفاع عن حقوق اسرائيل !

اننا نهيب بكل الاوساط الشعبية اليهودية العاقلة ان تصيخ السمع الى ندائنا الصادر عن اقسى تجربة مر عليها شعبنا سنة ١٩٤٨ : ان

(البقية على ص ٢ عمود ٧)

بيان هام لحركة السلام العالمية صادر في براغ :

احداث الشرق الاوسط لا تنفصل عما في فيتنام

وراء فرية محاولة «تدمير اسرائيل» يدفع الامبرياليون حكام اسرائيل الى العدوان

براغ ـ في اجتماع سكرتارية مجلس السلام العالمي المنعقد في براغ ، عاصمة تشيكوسلوفاكيا في ٣٠ـ٥ـ٦٧ صدر بيان هام عن الوضع في الشرق الاوسط اتهمت فيه الاستعمار الامريكي وحكام اسرائيل بشن حملة واسعة من الافتراءات يزعمون فيها ان مسؤولية تهديد السلام تنبع من محاولة تدمير اسرائيل . هذه الافتراءات المتعمدة تستهدف اخفاء الحقيقة عن عيون الشعوب الا وهي ان مخططات الدول الامبريالية وادواتها في حكومة اسرائيل وحدهم يتحملون مسؤولية الوضع الراهن .

وجاء في البيان ان التهديد الاسرائيلي بالعدوان على استقلال الشعب السوري ، قد ازداد حدة بايحاء من الامبرياليين في الولايات المتحدة .

ويستعرض البيان تهديدات حكام اسرائيل وقادة اركانها باستخدام القوة العسكرية ضد سوريا لاسقاط الحكم القائم وتوجيه ضربة حاسمة له .

ويقول البيان الراي العام لا يزال يذكر خرق الاجواء السورية في ٧ نيسان الماضي ، حين حلقت الطائرات الاسرائيلية فوق دمشق

ويعلن البيان تاييده للاجراءات الدفاعية التي اتخذتها حكومة الجمهورية العربية المتحدة وسوريا ، في الظروف الراهنة ، هذه الاجراءات التي تعبر عن نضال هذه الشعوب من اجل الاستقلال . وكما تبين الحقائق فان الاجراءات اتخذت دفاعا عن النفس في حالة العدوان .

ويستطرد البيان ان هذين القطرين قد اعلنا عن رغبتهما في صيانة السلام في الشرق الاوسط وحذرا الراي العام العالمي من الاخطار الشديدة التي يتعرض لها السلام من نشوب نزاع مسلح في الشرق الاوسط ، ملتقى الطرق للقارات الثلاث .

واتهم البيان الولايات المتحدة بالايحاء الى حكومة اسرائيل وتشجيعها على العمل ، في الوقت الذي تواصل فيه امريكا سفك دماء الشعب الفيتنامي البطل في فيتنام . وبنفس الصورة التي منحت فيها امريكا تاييدها المكشوف للانقلاب العسكري في اليونان .

وهكذا ، يقول البيان ، فان احداث الشرق الاوسط لا تنفصل ، بل انها جزء من السياسة الامريكية الاستفزازية التي تثير التوتر العالمي

ثم يكشف البيان على ان الامبريالية الامريكية وقادة اسرائيل شنوا حملة واسعة في العالم محشوة بالافتراء على المسؤولية للتهديد الراهن للسلام تنبع من المحاولات لتدمير دولة اسرائيل .. ان هذه الاكاذيب المتعمدة ـ يقول

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

خبر له دلالته :

اوساط سياسية في القدس :

دخول القوات العراقية الى الاردن تطور مقلق

القدس ـ انباء القاهرة بشان تحرك قوات عراقية الى الاردن ودخول فرق صدام من هذه القوات الى الدولة المجاورة اعتبرتها الاوساط السياسية في القدس كتطور يثير القلق ، مع ان هذه الاوساط امتنعت عن ان تقر او تنفي هذه الانباء فبعد توقيع اتفاق الدفاع المصري ـ الاردني ، كان متوقعا كما يقول مراسل لمرحاب ، انضمام العراق كجزء من مجهودات عبد الناصر بتجميد القوات الاسرائيلية بقدر المستطاع ، على طول الحدود الاردنية . واضاف اذا ما تاكدت الانباء وبدا تركز القوى العراقية على حدود اسرائيل ـ الاردن ، فمن المتوقع ان يؤدي هذا التطور الى موقف جديد للتوتر .

الغاء تصاريح التنقل !

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اعلنت اذاعة صوت اسرائيل امس ، ان الترتيبات السابقة بشان اصدار تصاريح التنقل الى المناطق المغلقة ، قد الغيت وان وحدة عسكرية قد اقيمت للنظر في الطلبات المقدمة لاصدار التصاريح .

وهذا البيان يعني الغاء جميع تصاريح السفر المعمول بها حتى الان ، والرجوع الى المثليات العسكرية ، في يافا والرملة وحيفا .

وجاء في البيان ان التصاريح الخاصة بابناء بالطائفة الدرزية والشركسية قد بقيت نافذة المفعول .

عمل بوليسي بين السكان العرب

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ جرى أمس عمل بوليسي بين السكان العرب في حيفا والناصرة ويافا وأماكن أخرى بنفس الطريقة التي جرى فيها عمل بوليسي سنة ١٩٥٦ ...

بغداد توقع اتفاق دفاع مشترك مع القاهرة يشمل الاردن ايضا

عبد الناصر : لن نعترف بأي بيان بحري تصدره اميركا

الرئيس المصري يقول من اجل الاستقرار في الشرق الاوسط يجب الاعتراف بحقوق عرب فلسطين

القاهرة ـ تم مساء يوم الاحد ، توقيع اتفاق الدفاع المشترك بين القاهرة وبغداد ، ينضم العراق بموجبه ، كعضو ثالث لاتفاقية الدفاع المشترك المعقودة بين مصر والاردن .

ووقع الاتفاق من الجانب المصري الرئيس جمال عبد الناصر ، ووقعه من الجانب العراقي الزعيم طاهر يحيى نائب رئيس الحكومة العراقية الذي وصل الى القاهرة ، صباح الاحد ٤ـ٦ـ٦٧ على راس وفد عراقي ضم وزير الدفاع ، اللواء شاكر محمود شكري ، ونائب وزير الخارجية عبد الغني الراوي والوزير لشؤون الوحدة ، عبد الرازق محيي الدين .

وقبل توقيع بروتوكول الاتفاق ، جرت محادثات بين الطرفين اشترك فيها المشير عبد الحكيم عامر النائب لرئيس الجمهورية ، ومحمد زكي سليمان ، رئيس الحكومة ، ومحمود رياض وزير الخارجية وشمس الدين بدران ، وزير الدفاع . كما اشترك فيها جميع اعضاء الوفد العراقي .

كلمة عبد الناصر :

ولمناسبة توقيع بروتوكول الدفاع المشترك العراقي ـ المصري القى عبد الناصر كلمة قال فيها :

ان ما حدث قبل عشرة ايام اننا استعدنا حقنا في خليج العقبة .

وتطرق عبد الناصر الى مساعي ويلسون ومحادثاته في واشنطن مع جونسون فقال : ان هناك من ينادي بعمل بيان من الدول البحرية . اننا لن نعترف باي بيان من الدول البحرية ، ونعتبر هذا البيان عملا عدوانيا موجها ضد سيادتنا وضد حقوقنا المشروعة ونعتبر هذا العمل مقدمة لعمل حربي ضدنا .

واستطرد عبد الناصر يقول : اننا نقول للولايات المتحدة الامريكية ان كل التصريحات الامريكية تتحيز ضدنا واضاف : لقد كانت هناك قرارات في الامم المتحدة من اجل حقوق شعب فلسطين ورفضت اسرائيل ان تنفذ هذه القرارات هناك قرار كل عام بعودة شعب فلسطين الى بلاده

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

الحكومة العراقية تقرر وقف ضخ البترول

اذاع راديو القاهرة ان الحكومة العراقية قررت وقف ضخ البترول وذلك كخطوة اولى للرد على قيام امريكا وبريطانيا بدعم اسرائيل في حربها العدوانية ضد الشعوب العربية .

واعلنت الحكومة العراقية ان هذا القرار يتفق مع القرارات التي اتخذتها الدول العربية المنتجة للنفط في اجتماعها الذي عقد يوم الاحد الماضي في بغداد .

وقد دعت الحكومة العراقية الدول العربية المنتجة للنفط لعقد اجتماع لوزراء الخارجية في القاهرة لاتخاذ اجراءات مماثلة حالا .

برافدا تفضح خطة الخطوات الثلاث التي توضع في واشنطن للتدخل المسلح في الشرق الادنى .

بقلم : فيكتور مايفسكي

تحت عنوان «حلف المستعمرين» نشرت صحيفة برافدا السوفياتية ، امس الاول ، ٦٧/٦/٤ ، مقالا قالت فيه : لمناسبة محادثات رئيس وزراء بريطانيا مع رئيس الولايات المتحدة في واشنطن ، تنشر الصحف الاجنبية انباء لا بد ان تستدعي اشد الاهتمام.

فالولايات المتحدة وبريطانيا وهما الدولتان اللتان تريد احتكاراتهما البترولية وغير البترولية ان تستمر، كما في السابق ، في استغلال ثروات الشرق الادنى والمناطق الاخرى الواقعة الى الشرق من السويس ، لا ترغبان في الواقع ، في تسوية ازمة الشرق الادنى .

ولم تابها للمقترحات التي تقدمت بها الجمهورية العربية المتحدة في مجلس الامن الدولي ، وتضمان خطة تجميع حلف مقدس من الاقطار الراسمالية ، ضد الاقطار العربية المدافعة عن سيادتها .

تتحدث الجرائد من خطة الخطوات الثلاث الجديدة التي وضعت في واشنطن والتي يقصد بها :

١ ـ عقد مؤتمر من الدول البحرية الغربية تطالب فيه الولايات المتحدة باتخاذ بيان بحرية الملاحة .

٢ ـ تحقيق تدابير خاصة سياسية واقتصادية ومالية للضغط على الجمهورية العربية المتحدة والاقطار العربية الاخرى .

٣ ـ انشاء مجموعة دولية للعمليات البحرية الحربية ، تضمن حرية الملاحة ، اي تدفع للتدخل المسلح في الشرق الادنى ، عندما تحتاج واشنطن ولندن الى ذلك .

وتحاول الولايات المتحدة وبريطانيا تحقيق برنامجهما الاستعماري المكشوف . كما تقول الصحف ، في اشراك المانيا الغربية وهولندا والبرتغال وكندا والنرويج وبعض دول حلف الاطلنطي الاخرى ، وكذلك استراليا ونيوزيلندا ، العضوين في حلف جنوب شرق اسيا والشريكتين في العدوان الاميركي في فيتنام .

وتتجلى في الباحثات الجارية حول هذه المسالة رغبة واشنطن الواضحة في تطبيق شركائها الاوروبيين في حلف الاطلنطي ، في الراغبين في الانجرار وراء التاييد العسكري للمغامرة الاميركية في الهند الصينية .

وخلافا لموقف باريس الواقعي برفض املاء الارادة الاميركية تزداد لندن انجرارا وراء العلاقات الخاصة مع الولايات المتحدة ...

ان الرغبة في احياء سياسة المدافع ومحاولة تخويف الشعوب بحلف جديد من المستعمرين وباعمال ترمي الى نسف الحقوق الدولية ، لن تجلب التوفيق للدول الامبريالية. ولن يكون منها الا تعقيد الوضع في العالم .

شروط م . سنيه للمحافظة على السلام !

عندما دق منقار التفكير دماغ الدكتور موشه سنيه ، في «قول هعام» يوم الجمعة الماضي ، ٦٧/٦/٢ ، راح يبحث عن اسباب التدهور القائم في المنطقة وخطر الحرب ، فنسي كل شيء ووضع اللوم .. كل اللوم على القاهرة ، وتبنى ، اسوة بالجوقة ، الحكومية التي انضم اليها الجنرال ديان ، الادعاء القائل ان عبد الناصر : باغلاقه مضائق تيران ، قد اعلن الحرب لابادة اسرائيل .

كتب الدكتور م . سنيه :

● «ان تغير موقف عبد الناصر من الحرب مع اسرائيل هو الذي ادى الى تغيير الوضع من اساسه . وهو الذي خلق خطر الحرب القريبة» ...

● «ان الحصار على الملاحة الاسرائيلية في مضائق تيران كان العمل العدواني الذ يادى الى تغير كيفي في الوضع الذي يهدد السلام بالخطر . ولكن ذلك هو حلقة واحدة فقط في السلسلة التي ينوي عبد الناصر القاءها على اسرائيل . واذا تنازلت اسرائيل عن حرية الملاحة في البحر الاحمر ، فاية قيمة ستكون لميناء ايلات» ؟ ...

ويدعي م . سنيه ترديدا لادعاءات الاوساط الرسمية ان «العدوان» على اسرائيل قد بدا فعلا وما على اسرائيل الا ان ترد دفاعا عن النفس ... ويذهب ابعد من ذلك عندما يقول ان القاهرة قد اعلنت الحرب على اسرائيل فعلا ...... فيكتب :

● في ايامنا ، لا يعلنون الحرب قبل ان يشنوها ، ولكن الحصار على مضائق تيران ، وتحشدات الجيش على حدود اسرائيل ، لها معنى واحد : بما ان الهدف السياسي هو «تحرير الجزء المحتل من فلسطين» فمن الواضح ان هذا الهدف السياسي لا يمكن تحقيقه بطرق سلمية» ...

قال احد شخصيات مبام تعليقا على موقف جماعة ميكونيس ـ سنيه ما يلي : ايام حرب سيناء ايد مبام الحرب بعد ان وقعت الواقعة ولكن ميكونس يقف اليوم في الصف قبل ان تبدا الحرب !

● «اي طابع تحمله جبهة الدول العربية الان ؟ لا يمكن في اي حال من الاحوال ان ناخذ بالقول انها جبهة معادية للاستعمار . ان القاسم المشترك لتركيب هذه الجبهة ليس العداء للاستعمار ، وانما القومية العربية المعادية لاسرائيل».

هذه بعض المواقف «المبدئية» التي يقفها الان الدكتور م . سنيه لتبرير اذدنابه وراء سياسة حكام اسرائيل باسم «الدفاع عن الوطن» ...

دفعة اخرى !

وفي يوم الاحد ، كتبت صحيفة الدكتور سنيه «قول افتتاحية جاء فيها :

«لضمان حقوق اسرائيل يجب استخدام كل الوسائل السياسية» ....

ولكن قول هعام تضع للسلام شروطا . نعم ، هذه هي شروط «قول هعام» :

«قبل كل شيء يجب فك الحصار المصري عن الملاحة الاسرائيلية في في مضائق تيران . ويجب ابعاد تحشدات الجيش عن جانبي الحدود . ويجب وضع حد للتسلل الارهابي من هنا والغزوات الانتقامية من هنا . ويجب تنفيذ اتفاقيات الهدنة» .

وتحلل «قول هعام» الموقف ، فتؤكد ان موقف حكام اسرائيل «المتعقل» هو الذي انقذ السلام ، بفضل ما تحلت به من اتزان وصبر وطول اناة ومسؤولية . اما الخطر الذي يهدد السلام فهو .... «الجبهة العربية برئاسة رئيس الجمهورية العربية المتحدة . تؤكد هذا عندما تختم مقالها بقولها :

«الدول الكبرى وحدها هي القادرة على التغلب على الخطر الذي يهدد السلام .. الناجم عن الجبهة العربية برئاسة الجمهورية العربية المتحدة» .

ونرانا في غنى عن الاشارة الى الغمز واللمز في نهاية مقال «قول هعام» :

«اذا اتخذت كل دولة كبرى موقفا خاصا بها .. هذه الدولة تساند هذا الجانب .. تلك تساند ذلك الجانب .. تلك تقف وراء الاطراف .. وهذه تقف جانبا ، فلن يبقى هنالك من ينقذ السلام . ولكن اذا عملت الدول الكبرى وفقا للتنسيق والاتفاق فيما بينها ، فعندها يمكن ابعاد الخطر» !.

بيان لاتحاد الشبيبة الديموقراطية العالمي

الاستعمار يزيد التوتر في الشرق الاوسط باستخدام اسرائيل رأس جسر للتحرش

شبيبة ميكونس ـ سنيه تبعث برقية للاتحاد لتاييد الغاء الحصار عن تيران

نشر اتحاد الشباب الديموقراطي العالمي في بودابست بيانا عن الوضع المتوتر في الشرق الاوسط ، جاء فيه : «ان الاستعمار الامريكي يزيد من التوتر في تلك المنطقة باستخدامه اسرائيل راس جسر للقيام باعمال التحرش التي ترمي الى اسقاط انظمة الحكم التقدمية في سوريا والجمهورية العربية المتحدة ، والى انزال الضربات بحركات التحرر القومي العربية» .

واضاف البيان : «ان مسؤولية هذه الاعمال ملقاة على كاهل قوى الاستعمار والرجعية والعدوان بقيادة الاستعمار الامريكي ، وهي ملقاة كذلك على كاهل حكومة اسرائيل» .

ويدعو البيان الشباب التقدمي في العالم الى التعبير عن تضامنه مع الشباب في البلدان العربية ، والى الوقوف ضد استفزازات الاستعمار واسرائيل .

شبيبة ميكونس ـ سنيه تبرق الى اتحاد الشباب

نشرت صحيفة «قول هعام» يوم امس الاول ، ان اللجنة المركزية لشبيبتها قد بعثت برقية الى اتحاد الشباب الديموقراطي العالمي في بودابست ، دعته فيها الى «العمل العاجل من اجل الغاء الحصار المفروض على مضائق تيران ، وتحشدات الجيش على الحدود الاسرائيلية ـ العربية ، والى التخلي عن التصريحات حول ابادة اسرائيل ، ووقف اعمال التسلل الارهابي من جهة والغزوات العسكرية من جهة اخرى» !

غارديان اللندنية :

المسؤولون في اسرائيل اثاروا التوتر

نشرت صحيفة الغارديان اللندنية مقالا يوم السبت قالت فيه :

ليس في وسع الحكومة البريطانية ان تؤيد كل الاعمال التي تقوم بها اسرائيل وكل التصريحات التي يدلي بها المسؤولون فيها .

وقالت الصحيفة البريطانية انه مهما كان الصواب او الخطأ في اقامة اسرائيل ، فان المسؤولين في اسرائيل ، قد ساهموا منذ قيام اسرائيل في التوتر المستمر الذي جعل الحرب وشيكة الوقوع مرة اخرى .

واضافت الغارديان قائلة انه عندما يهدد رئيس اركان الجيش الاسرائيلي بالاطاحة بحكومة دولة مجاورة ، فانه يجب ان يتوقع ازمة مقبلة . ويجب عليه كذلك ان لا يتوقع تاييدا دوليا تلقائيا .

وقالت الصحيفة ان اسرائيل سخرت مرات عديدة بقرارات الامم المتحدة واتفاقيات الهدنة ، ومضت الغارديان تقول انه قبل ممارسة اي ضغط على الجمهورية العربية للالتزام بقرارات الامم المتحدة ، فانه يجب ممارسة ضغوط على اسرائيل كي تلتزم هي ايضا بهذه القرارات .

واضافت الغارديان ان اسرائيل هي التي انهت العمل باتفاقية الهدنة مع مصر وان الجمهورية العربية المتحدة تطالب الان باحياء الاتفاقية ويجب على وجه التاكيد ان تؤيد الحكومة البريطانية الرئيس عبد الناصر في هذا الشان .

واضافت الصحيفة قائلة انه يجب ايضا ان تحث اسرائيل على التخلي عن سياسة عدم التعاون مع لجنة الهدنة السورية ـ الاسرائيلية المشتركة .

واستطردت الغارديان قائلة : ان هنالك بالطبع ايضا قرارات الامم المتحدة الشهيرة التي تطالب باعادة توطين اللاجئين الفلسطينيين او تعويضهم . وقالت ان مشكلة اللاجئين ترتبط بالعداء الراهن بين العرب واسرائيل . ويجب الا تنسى الدول الغربية هذه القرارات . واضافت الصحيفة البريطانية قائلة ان كل هذه المقترحات تتمشى مع قواعد العدالة ، كما ان معظم هذه المقترحات تتوافق مع قرارات الامم المتحدة التي سبق ان وافقت عليها بريطانيا .

ومضت الصحيفة تقول : انه قد سبق ونودي مرارا بضرورة وضع هذه المقترحات موضع التنفيذ قبل هذه الازمة ، وكان الهدف من ذلك ، حقيقة ، هو منع وقوع ازمة جديدة .

الاوبزرفر اللندنية :

هدف ناصر منع الحرب

كتبت صحيفة اوبزرفر اللندنية هذا الاسبوع ، ان مصر تبذل جهدها لاقامة قوة رادعة ضد عمل منفرد مفاجيء تقوم به اسرائيل . هذا هو التفسير للنشاط القومي الذي يجري في مصر في جميع المجالات . وهذا هو مصدر تجميع القوى ، وتصفية الخلافات مع اعداء مصر في العالم العربي . وتحذيرها الى اسرائيل بانها ان بدات بعمل فستكون الحرب في جميع الجبهات ، ويكون هدفها تدمير اسرائيل .

وتقول الاوبزرفر ان غاية ناصر في منع الحرب وليس في اثارتها ... فناصر يهتم بمراقبة سياسة اسرائيل اكثر من ردود الفعل في العالم للازمة الحالية . انه لا يخشى التحركات المربكة في واشنطن ولندن والامم المتحدة ، ولا بيان الدول البحرية بشان حرية الملاحة الذي لا يثير فيه الا الاستهزاء ...

وقد استهلت الاوبزرفر مقالها هذا بالقول : «الامر الذي يقلق مصر في نهاية هذا الاسبوع هو هجوم مفاجيء اسرائيلي . فبعد تعيين موشه ديان كوزير للدفاع ...»

اعتداء على مواطن في مركز البوليس

عبلين ـ قام البوليس في الاسبوع الماضي باعتقال كامل حيدر .

وعندما ادخل هذا المواطن الى قسم ضابط المهمات الخاصة بن يتسحاق في مركز بوليس عكا ، انهال عليه الجاويش زايتسك بالضرب ، وثم اوثق يديه بمساعدة اثنين اخرين من البوليس ـ وجميعهم بملابس مدنية ـ واستمر بضربه بالعصي . ثم اوقفه في زنزانة حتى اليوم التالي حيث حقق معه حول تهمة كاذبة وبعد ذلك اطلق سراحه بكفالة شخصية ، وبعد توصل المحاميين هاشم شحادة ومحمد الحاج . ويسود القرية السخط لهذا العدوان السافل . وقد فهم ان هذا المواطن سيشتكي على هذا العدوان .

مع المرأة

تحديات تواجه المراة

■ **تحدي الشيخوخة :** الطبيعة تبدا في التخلي عن المراة بعد سن الاربعين ، وتحدي السن لا يجدي فيه سوى معرفة تامة بالصحة النفسية والجسمانية . فالعقل الشاب يخلق منك شابة رغم شهادة الميلاد ، والتغذية السليمة تديم الشباب والحيوية ، والرياضة تقضي على الترهل . احذري التوتر العصبي وتعلمي الاسترخاء احيانا .

تحدي الملل : الملل من اشد اعداء المراة ، ويدفعها سريعا نحو الشيخوخة فلتكن لديك الشجاعة لتحليل اسباب الملل في حياتك ، والقضاء عليها بالتغيير : عيشي حياة حافلة ، اختلطي بالناس ، شاطريهم متاعبهم ومسراتهم . حاولي التحرر من عجلة الروتين اليومي .

ان الملل هو حصيلة حيوية معطلة ، وعلاجه النشاط !



امراة لوبية

مشكلة وحل

■ انا فتاة في السابعة عشرة من عمري ، وهو قريب الي ، في الثالثة والعشرين ، تبادلنا الحب منذ مدة ولم يفصح احدنا للاخر عن شعوره بحكم تقاليد بيتنا المتزمتة . واخيرا تقدم لخطبتي وكان شرط والدتي ان ينتظر ٥ سنوات وهو يريد اتمام الزواج خلال سنتين لظروف خاصة ، ولم تفكر والدتي في ان تاخذ رايي ، الا انني علمت كل شيء من اختي ، ولا استطيع ان اتكلم . فبربك ماذا افعل ؟ انني لا اريدهم ان يردوه يائسا من زواجي وفي الوقت نفسه ، اذا صارحت والدتي او ايا من افراد اسرتي بحبي له ورغبتي في الزواج منه اعتبروا ذلك فجورا مني ..

(ل . س . ع)

ـ ما دامت تقاليد بيتكما متزمتة الى هذا الحد ، فالافضل ان تظل ميولكما العاطفية خافية على الجميع ، ولا تصارحا بها احدا مهما كانت الظروف ، حتى لا يتعقد الموقف .. والحكمة تقضي الان بقبول شرط الام ، فالمهم ان تعلن الخطبة ، وتصبح رابطة معترفا بها من الجميع .. وبعد سنة او سنتين يحق للخطيب ان يطالب بعقد القران ، وعندئذ لن تقوم عوائق دون ذلك بعد ان تقررت الرابطة ، واصبح الزواج هو الحل الوحيد .. ويخيل الي ان الام تضع شرط السنوات الخمس الان على سبيل الاحتياط ، وان نظرتها الى الموضوع ستختلف جدا بعد ان تطول الخطبة عاما بعد عام ، والاسرة المتزنة تكره ان تطول الخطبة ، ولا يمكن لفكرة السنوات الخمس ان تتحقق . كوني انت وقريبك عمليين ، ودعيه يقبل الشرط دون اي اعتراض ، فالمهم ان تعلن الخطبة ، وبعدها بعام او بعامين يهون الباقي ..

من هنا .. وهناك

الفرق ..

■ كانت سيدة ايطالية سمينة جدا ترتدي بنطلونا ضيقا من موديل يسمى كابري ، وكان منظرها يثير السخرية ، فقال لها زوجها ذات يوم :

ـ يا عزيزتي ، ان موديل «كابري» لا يناسبك .. فكابري جزيرة .. اما انت فانك .. قارة !

اجماع

■ تولى السياسي البلجيكي بول هنري سباك رئاسة اول جمعية عامة للامم المتحدة ، وعندما انتهت قال لزملائه :

ـ «ان جدول الاعمال قد انهك ، والسكرتير العام منهك ، وانتم منهكون ، وانا كذلك منهك .. وهكذا نكون قد وصلنا الى «الاجماع» في النهاية» !

اعلان

■ في باب الاعلانات الشخصية في صحيفة «بوست» التي تصدر في هوستون نشر الاعلان التالي :

«لقد اقلع مالك عن التدخين .. فالرجاء عدم تقديم السجائر اليه ـ مالك» ..

حل ناجح

■ اقترح في لندن الا تباع السيارات الجديدة الا اذا اثبت طالب الشراء ان هنالك مساحة كافية لوقوف سيارته في الطريق، فاذا لم يستطع منع من الشراء .

وقد وصلت هذه الفكرة الى لندن من طوكيو ، حيث يوجد قانون مماثل منذ بعض الوقت ، فان من يرغب في شراء سيارة هنالك ، يجب ان يذهب الى قسم البوليس ويطلع على خريطة ، المكان الذي ينوي ايقاف سيارته فيه بالضبط ، ويجري بعد ذلك التحقق من زعمه ، فان اتضح صدقه سمح له بشراء السيارة !

سيارة الكترونية لاغتيال الشاه !

■ برلين : صرحت شرطة المنطقة الاميركية من برلين انه بتاريخ ٦/٢ الجاري حاول مجهولون اغتيال الشاه الفارسي باسلوب جديد وغريب .. فبينما كانت قافلة من السيارات المرافقة للشاه تسير في احد شوارع المدينة ، اقبلت سيارة فولكسفاغن بسرعة هائلة وكادت تصطدم بسيارة الشاه ولكنها في اخر لحظة اصطدمت بسيارة الحرس .. وبعد التحقيق تبين ان السيارة كانت تسير بالقوة الالكترونية بدون سائق ، وانها لم تحمل اية متفجرات !

سرقة اموال للجيش

■ غدا الياهو ليئون مقاول بناء من تل ابيب ، وضع طاولة بجانب مقهى «اوروبا» واخذ يجمع النقود من اجل الجيش ، وخلال فترة قصيرة تجمع لديه مبلغ ١٤١٤ ليرة كانت موضوعة في كيس نايلون .. وفجاة ظهر امامه شابان ، اختطفا الكيس وولياً الادبار .. واستدعيت الشرطة على الفور فباشرت في التحقيق وعثرت على مبلغ ٤٠٠ ليرة كان قد سقط من الشابين الهاربين .. وبعد عملية تفتيش واسعة القي القبض على شابين من بات يام ووجهت لهما التهمة بسرقة النقود ..

فكرة !

■ في مدينة اوتاوا طفل صغير يهيم سعيدا في انحاء المدينة دون ان يخشى فقدان طريق العودة الى بيته ، فهو آمن حيث ذهب لان امه صنعت له سترة من الصوف الثقيل ، كتبت على ظهرها بالخيوط الصوفية الملونة ، رقم تلفون المنزل !

ديان : عمل عسكري ليس متأخر جدا .. الحكومة وافقت على عمل دبلوماسي

مقابل تعهدات الون : الحرب حتمية .. غليلي : الدول الكبرى قد تتاخر عن العمل

بنطـوف ـ نـاصـر هتلـر جـديـد

تل ابيب ـ اجاب الجنرال موشه ديان ـ قبل ان تقر الكنيست تعيينه وزيرا للدفاع ـ على اسئلة الصحفيين في مؤتمر عقد يوم السبت الماضي ٦٧/٦/٣ ، في تل ابيب . وقد جاء ديان الى المؤتمر الصحفي بلباس خاكي عسكري ولكن بدون اي رتب . ولم يفتتح ديان المؤتمر بمحاضرة وانما اجاب على الاسئلة .

✱ سال احدهم عما اذا كان من التاخر القيام بعمل ، فاجاب ديان :

ـ لا يمكن القول ان من التاخر جدا العمل في هذا الشان . وعلى كل حال من السابق لاوانه الوصول الى نتائج من العمل الدبلوماسي .

✱ وعن توازن القوى ، قال ديان

ـ للدول العربية جيش اكبر مما لاسرائيل . غير ان لمصر خطوط تموين طويلة جدا . وامور كثيرة مرهونة لا بكبر القوات بل بميدان المعركة . ان اسرائيل لم تشرع في اعمال عسكرية ولكن ليس صحيحا انه اذا قمنا بعمل متاخر فان ذلك سيكون متاخرا جدا .

✱ وعن مضايق تيران وما يرتبط بها قال ديان :

ـ ان الحكومة تحاول ان تؤدي الى تدخل عالمي لفتح المضائق . وانه هو شخصيا موافق على هذا الموقف . وهو يفترض بان الحكومة قد تلقت تعهدات عملية ، والا لما كانوا يوافقون على عمل دبلوماسي . اما هل يمكن الاعتماد على هذه التعهدات ؟ فانا لا استطيع قول شيء من ذلك .

✱ امن الممكن ان يقوم العرب بالهجوم ؟

وقد اجاب ديان :

ـ من الممكن . لديهم عدد كبير من الجنود . غير ان ذلك لا يكفي .

✱ وهل اسرائيل مستعدة تحمل حوادث على الحدود ؟

واجاب ديان

ـ ان السياسة في هذه الناحية لم تتغير وعدد الحوادث لم يرتفع . والمعدل هو نفس ما كان عليه في سنوات ماضية .

✱ اذا نشبت الحرب فهل تكون قصيرة الاجل ؟ واجاب ديان

ـ انني آمل بان ننتصر . ولا يمكن تقرير اكثر من ذلك . وهنا سال احد الصحفيين ديان عما اذا كان هناك خطر بان تتسع الحرب ؟ فقال ديان : انني لا استطيع ان اقول . ثم توجه ديان الى السائل وقال : ربما تستطيع ان تقول ذلك انت .

✱ ووجه الى ديان سؤال عن رايه في وضع قوات لهيئة الامم المتحدة في الجانب الاسرائيلي فقال ديان :

ـ ان وضع قوات لهيئة الامم المتحدة في جانبنا لن يفيد . والمصريون حينما لم يريدوا تلك القوات طردوها بكل بساطة . فاي قيمة هناك لقوات توضع على جانبي الحدود او على جانب واحد ؟

✱ وهل فقدت الثقة بهيئة الامم المتحدة ؟

ـ كنت اكون مسرورا لو تستطيع هيئة الامم المتحدة القيام بشيء ما . وانا لا اريد ان يقتل شباب امركا وبريطانيا من اجلنا . ونحن لسنا في حاجة الى ذلك .

✱ ووجه احد الصحفيين كلامه الى ديان وقال ان الجمهور الاسرائيلي يخشى من وقوع ضحايا كثيرة اذا نشبت الحرب . واجاب ديان

ـ ربما . والذين يقولون مثل هذا لديهم ما يستندون اليه . في سيناء حاربنا ضد مصر حينما كانت انجلترا وفرنسا تحاربان وتقصفان المناطق المصرية . وفي هذه المرة لن يقوم بذلك احد لاجلنا . ولهذا فسيكون الامر بالنسبة لنا اصعب .

✱ هل تبدا اسرائيل بحرب قوية ؟

وقال ديان

ـ في كل حرب اذا كنت تريد النصر فعليك ان تضرب بقوة .

وقال ديان ايضا : ليست هناك حرب تنهي كل الحروب . فسيجيء جيل جديد ولا نستطيع ان يعرف ماذا يريد . ان الحرب ليست حلا نهائيا .

وقال ديان ان اسرائيل ستوافق على اعادة الجيوش ، بصورة متبادلة ، شريطة ان تفتح المضائق .

وتحدث عن ادخاله الى الحكومة فقال : لقد دخلت في مرحلة وسطية ـ بين اغلاق المضائق وبين نهاية النشاط الدبلوماسي .

وسال احد الصحفيين ديان عن رايه في تصريحات وزير العمل الون فقال : اتريد مني ان اجيب على اقوال الون .

وسال اخر هل سيقاتل المصريون بالصواريخ ؟ فاجاب : ربما يجربون

ورد على سؤال يتعلق بالوقت فقال

ـ ان الزمن لا يعمل . الذين يعملون هم بنو الانسان . والشعوب لا تعيش وفي يدها ساعة ضبط الوقت . ومن غير الممكن القول بانه اذا لم ترتب الامور خلال يومين فانها تكف عن العمل . فالاوضاع قد تتغير . والامر الجوهري مرهون بماذا نفعل في هذا الوقت . اننا لا نستطيع ان نسلم باغلاق المضائق . علينا ان نقوم بخطوات لفتح المضائق . وذلك بالطبع ، وفقا لقرار الحكومة . كما ان التحشدات المصرية هي حقيقة اولى. واذا كان من الممكن الوصول الى فتح المضائق بطرق دبلوماسية فساكون مسرورا جدا . قبل كل شيء يجب ان تكون مفتوحة .

الـون ـ الحـرب حتميـة ..

مرتديا اللباس الخاكي ، خطب وزير العمل ، يغال الون مساء يوم الجمعة الماضي ٦٧/٦/٢ في «بيت هبيما» في تل ابيب حول الوضع الراهن

وقال الون في كلمته :

ان الاصطدام العسكري ، الذي فرض علينا خلافا لرغبتنا ، هو امر حتمي ما دامت التحشدات العربية لم تتراجع عن مراكز الهجوم ، وما الحدود غير مضمونة امام تجدد اعمال الارهاب ، وما دامت مضائق تيران مغلقة . ولا يمكن ضمان عدم الحرب باقل من هذه الشروط الثلاثة .

وقال الون ايضا : فاذا لم نمنع هذا كله فان الحرب تكون قد فرضت علينا . لقد انتقلنا من وضع حالة الحرب الفنية القضائية الى وضع حالة حرب فعلية . ان المدافع لم تنطلق ، والدبابات لم تهجم ولكن هذا الامر لا يعني ان هذا ليس حالة حرب عملية منذ ان بدات مصر الحرب .

وتساءل الوزير الون :

ولماذا يكون مركز ميناء ايلات مختلفا عن مركز اي ميناء اخر . وهل لو فرض حصار على مارسيليا ، اما كان الرئيس ديغول يرى في ذلك عملا حربيا مباشرا ضد فرنسا ؟ ان هذا هو الحكم في ميناء نيويورك بالنسبة لجونسون ، وميناء لندن بالنسبة لويلسون .

وقال الون

ان التجنيد الكبير والسريع هو الذي انقذ اسرائيل من هجوم مفاجيء ومن غزو سريع يقوم به جيش مصر . واضاف : واذا فرضت علينا الحرب فان معارك قاسية تنتظرنا . وقال : ان الجيش الاسرائيلي على اهبة الاستعداد في كل الجبهات ومزود بانواع الاسلحة المطلوبة . واضاف : ان قيام وامن اسرائيل موضوعاته في الايدي الامينة للجيش الذي لم يعرف ابدا اي هزيمة وهو سيتقدم من نصر الى نصر

جليلي ـ قد تتـأخر الدول الكبرى في العمل

وفي اجتماع عقد في القدس ، مساء الجمعة ٦٧/٦/٢ ، خطب الوزير اسرائيل جليلي (من احدوت هعبودا). فقال :

ثمة شك قوية في ان تتاخر الدول الكبرى في العمل لمنع الحرب . فنحن نشهد وفرة من التصريحات والوعود من عناصر سياسية عالمية غير ان العمل الفعلي متباطيء .

وقال : وازاء خطوات ناصر فقد قررت الحكومة بذل اقصى جهودها السياسية ولكن ليس من ضمانة في ان تجدي هذه الجهود السياسية . واضاف : يتساءلون هل يحوم حقا خطر حرب . ام ان تجنيد الجيش الاسرائيلي كاف لمنعها . وانني واثق بان خطر الحرب قائم بكل خطورته فما دامت التحشدات العسكرية في سيناء وما دامت العناصر العالمية لم تستخدم السبل الفعالة لاعادة جيوش مصر الى قواعدها السابقة ، فان الخطر ما زال ماثلا .

واضاف : ان النشاط السياسي المطلوب لابعاد الخطر لا يمكن ان يكون محدودا على حرية الملاحة في المضائق، فان التركيز الكبير لتحشدات جيش مصر في مقدمة سيناء يجب ان تقلق لا اسرائيل وحدها بل كل عنصر محب للسلام ولا يريد ان يتاجج موقد جديد يهدد بتعقيدات تتجاوز حدود المنطقة .

بنطـوف اسـرائيـل ستقـاتل

وعقد اجتماع في الخضيرة خطب فيه وزير الاسكان «بنطوف (من المبام) فقال :

ما زال فيوسع الدول الكبرى ان توقف اندلاع الحرب الخطيرة في المنطقة اذا هي عملت ، بعزيمة وسرعة ، لردع عدوان هتلر الجديد في شخص طاغية مصر . ان الطابع النازي للناصرية لا تغيره شهادة حسن السلوك الاشتراكية التي يعطيها له الاتحاد السوفييتي .

ولتذكر الدول الكبرى الدرس التاريخي لعدم التدخل في الهجوم الفاشي على الحبشة واسبانيا الجمهورية والخنوع في ميونيخ . فيه ان اسرائيل ليست تشكوسلوفاكيا الامس وهي ستقاتل حتى النهاية ضد العدوان الذي يتهددها .

كـرمل ـ الاتحـاد السوفييتي مسـؤول

ووزير المواصلات ، كرمل ، (من احدوت هعبودا) تكلم في اجتماع عقد في بئر السبع .

واتهم هذا الوزير الاتحاد السوفييتي بان موقفه انما يلهب الخيال الشرقي ويشير العدوان العربي خلافا لما تعلنه هذه الدولة من تصريحات السلام ...

بـرزلاي ـ ضبط النفـس مظهـر للقـوة

ووزير المبام الثاني في الحكومة ، برزلاي ، خطب في اجتماع عقد في رحوبوت فقال :

هناك حالات تكون اعمال القوة فيها حتمية قصوى . وهناك ايام يكون فيها ضبط النفس مظهرا للقوة ومطلوبا لتعزيز مكانتنا الدولية ، ولتقوية وسائل الحرب ولتجنيد عطف العالم وربما لمنع الخطورة .

وقال : ان فتح المضائق لعبور السفن الاسرائيلية الذي من شانه ان يرغم حاكم مصر على احترام الاتفاقيات والقوانين الدولية ، ويثبت ان هناك عدلا وقضاة ، قد يكون فيها ما يكبح جماحه ويمنع تكتل مختلف السياسيين العرب من جديد حول ناصر .

باسم من يعلن ضابط البوليس بن يتسحاق ان «الدمقراطية انتهت»

اعتداء بولسي وقح على عمال من دير حنا وشفاعمرو وعبلين

ضباط «المهمات الخاصة» في البوليس ، وعلى راسهم الضابط بن يتسحاق ذو الماضي المشهور ، ينظمون بشكل مكشوف حملة تحريض على الجماهير العربية في الجليل ، وارهاب فظ ضاربين عرض الحائط بقوانين الدولة ومستهزئين بالكنيست على اساس ان «الدمقراطية انتهت» كما صاح بن يتسحاق المذكور في وجوه عمال من دير حنا حقق معهم تحقيقا فظا يوم ٢٥ ايار الماضي .

و «ضباط المهمات الخاصة» هؤلاء هم الذين ينشرون مختلف الشائعات القذرة في القرى العربية لاثارة الفساد والتفرقة بين ابناء القرية الواحدة ، دروز وغير دروز ، كما فعل بن يتسحاق اياه والضابط المدعو زايتسك مع ابن شفاعمرو العامل سالم صليبا يوم ٣٠ ايار الماضي حين اعتقله واتهمه انه سب على الدروز واليهود الخ من التهم الاستفزازية القذرة ، وتمادى ولطمه على خده ونفوه بكلام بذيء بحق اعضاء الكنيست الشيوعيين .

و في ٢٥ ايار الماضي حضرت سيارة بوليس الى قرية ديرحنا واعتقلت سليمان محمد حسين ومحمود نمر دغش ونقلتهم الى مركز شرطة سخنين حيث وصل الضابط بن يتسحاق وبدا «التحقيق» معهما بالمسبات البذيئة دون اسناد اي تهمة ، واظهر انه اضاع صوابه لان الجبهة الدمقراطية في القرية فازت في انتخابات جمعية المياه .

وقال لهما : جاءت نهايتكم . سنحتل شرم الشيخ ونرميكم انتم وناصر في البحر . ان الدمقراطية انتهت . نحن في حالة حرب ، وهذه نهايتكم !

ثم انتقل الضابط بن يتسحاق الى الدفاع عن كتلة مكونس . هؤلاء شيوعيون ، قال ، اما انتم فاعداء الدولة ويجب ابادتكم . ثم انتقل الى السب على اعضاء الكنيست الشيوعيين وغير ذلك من الالفاظ التي تليق بمقامه العالي .

ومثل هذا «التحقيق» اجراه الضابط زايتسك مع سالم صليبا من شفاعمرو وقال له : حين تخلص هذه الشغلة ـ اي الحرب التي يحلم بها ـ سنقطع السنتكم ونغلق افواهكم ...

لقد اصبح واضحا ان ضباط «المهمات الخاصة» ينظمون حملة تحريض ودس وتفرقة وارهاب في مختلف القرى العربية . وهم يتوهمون ان ساعتهم جاءت لتفريغ كل ما في قلوبهم من حقد عنصري على الجماهير العربية . دائما حلموا باثارة التفرقة بين اليهود والعرب واثارة الاضطراب في القرى العربية . وجهلهم المطبق في السياسة اننا نعيش في ظل «حلة الحكم» ..

نحن نريد ان نتامل ان تكون الاوساط الحاكمة العاقلة تدرك العواقب الوخيمة على العلاقات بين شعبي هذه البلاد من تفاقم هذه الاعمال التي يقوم بها ضباط بوليس تربوا في احضان الانتداب البريطاني. والحكومة ، التي يتوجه الى الراي العام التقدمي في العالم في ازمتها الحالية ، يجب ان تكون قاطعة ان تصرفات هؤلاء الاشخاص تضر بمصلحتها اشد الضرر .

اما محاولة ارهاب الشيوعيين فنعتقد انه من الافضل للمسؤولين عن هؤلاء الاشخاص ان يفهموهم ، بالاعتماد على تاريخ الحركة الشيوعية العالمية كلها التي غيرت وتغير وجه العالم ، انه لا جدوى من هذه المحاولة وانها لا تثير في نفوس الشيوعيين سوى شعور السخرية من ضعف الذين يتصدون لحركتهم الجبارة .

هذا ، وعلى الرغم من الوضع الدقيق ، فاننا لا نعتقد ان «الدمقراطية انتهت» وستقوم الكتلة الشيوعية في الكنيست ـ وحرفها ، الذي يزعج بن يتسحاق هو «و» ـ باثارة موضوع هذه التصرفات ، المغايرة للقانون والمضرة بالامن الداخلي ، امام الكنيست في جلستها القادمة .

وفي عبلين ايضا !

هذا وتنتشر في مختلف القرى العربية في الجليل «تحقيقات» البوليس الارهابية الاستفزازية ، ويوم الخميس ، ٢ حزيران الحالي ، لفق البوليس تهمة «الهتاف لعبد الناصر» ضد العامل كامل علي حيدر من عبلين ، وجرى «التحقيق» معه ، وبعد ان بات ليلة في السجن خرج واثار الضرب ظاهرة على جسده .

---

١٩ من ابنـاء قرية طوبـا يعتقلون

مكتب الاتحاد ـ نشرت يديعوت احرنوت ، يوم الاحد الماضي ، ان ثلاثين من ابناء القرية العربية ، طوباء القريبة من روشبينا ، في المنطقة الشمالية ، قد اعتقلوا في يوم الجمعة الماضي بتهمة مساعدة جماعة المتسللين الذين اشتبكوا مع دورية اسرائيلية فقتل واحد منهم واثنان من افراد الدورية الاسرائيلية .

وقالت «يديعوت احرنوت» ان من بين المعتقلين عددا من وجهاء القرية وبضمنهم مختارها ، احمد حسين محمد وان ١١ من المعتقلين قد اطلق سراحهم بينما نقل الاخرون الى سجن الياجور لمواصلة التحقيق معهم .

وكان عشرات من افراد الشرطة قد طوقوا القرية في يوم الجمعة الماضي وقاموا بعملية تفتيش واسعة في البيوت . وذكرت الجريدة ان هذه الاجراءات قد اتخذت بعد ان تبين ان اثار افراد جماعة المتسللين قد وصلت الى مداخل القرية . ولكن هذه الحملة التفتيشية لم تسفر عن اي شيء .

عـامل يطلب العمـل

ديرحنا ـ ارسل العامل محمد علي دغش رسالة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت ، ونسخا عنها الى لجنة العمل في الكنيست ، ومدير مكتب وزارة العمل في حيفا ، يطالب فيها اعطاءه عملا .

فهو يعيل ٩ انفار وعاطل منذ مدة سنة ومسجل في مكتب العمل منذ ٦٧/١/١٤ ولم ينل سوى عشرة ايام عمل طواريء في شهر شباط من هذه السنة . وهو يطلب تدخل المسؤولين في الهستدروت لاعطائه عملا فلا مصدر رزق له وهو وعائلته في حالة معاشية صعبة لا تحتمل .

في ١ حزيران ـ يوم الطفل العالمي

الاحتفال بتسمية روضة الاطفال على اسم هداسا جولدبرجر

حيفا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ باحتفال حضره عشرات من النساء اليهوديات والعربيات ، جرت تسمية روضة الاطفال في وادي النسناس التابعة لاتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل على اسم الفقيدة الرفيقة هداسا جولدبرجر ـ سيرتس .

وقد تكلمت في الاحتفال الرفيقة تسيلا عيرم التي عددت مناقب الفقيدة وتحدثت عن نضالها العنيد الطويل من اجل التفاهم والاخوة بين الشعبين في هذه البلاد ومن اجل المستقبل السعيد للاطفال اليهود والعرب على السواء . وقالت ان هداسا كانت معروفة في كل الاحياء الشعبية في حيفا اليهودية والعربية ، كمولدة قديرة عملت الكثير من اجل مساعدة الامهات والاطفال . واضافت ان تسمية الروضة على اسمها هو تقدير لما قامت به من اعمال ونضال من اجل الامهات والاطفال ، ولما بذلته من جهود كبيرة للحصول على هذه الدار الجديدة للروضة .

وتلتها الرفيقة اولغا توما طوبي فتحدثت عن الرفيقة هداسا وعن نشاطها الذي لم يعرف الكلل في صفوف منظمة النساء ، ومن اجل خدمة هذه الروضة وضمان حاجاتها . وفي النهاية قرات الرفيقة جيلا قصيدة بالعبرية .

ان اجتماع نساء يهوديات وعربيات في هذا الظرف العصيب الذي يشتد فيه خطر الحرب ، ويتعاظم التحريض العنصري ضد العرب ، وتسمية روضة اطفال في حي عربي على اسم مناضلة يهودية ، يحمل في طيه اسمى المعاني الانسانية .

انه برهان على امكانية تفاهم ابناء الشعبين وعيشهم بسلام وامان اذا ما وحدتهم الرغبة في المحافظة على السلام وضد خطر الحرب ، والعمل من اجل مصالح الامهات والاطفال .

ثم قامت الاخت يعقوبسون ، اقرب صديقات الفقيدة ، بازاحة الستار عن اللوحة التي تحمل اسم الروضة الجديد .

العضو الشيوعي في مجلس البقيعة يطالب باستنكار الاعتقالات البوليسية الاستفزازية

البقيعة ـ لمراسل الاتحاد ـ استنكر عضو المجلس الرفيق كمال الحاج ، في جلسة المجلس التي عقدت يوم الجمعة الماضي ، حملة الاعتقالات البوليسية الاستفزازية التي قام البوليس بها .. وطالب العضو الشيوعي المجلس باستنكار اعتقال البوليس للشباب وضربهم ، بحجج وتهم كاذبة .

وبعد ان ياخذ المجلس قرارا بهذا الشان ، اتخذ قرارا بتهنئة رئيس الحكومة على توسيع الائتلاف وضم ديان وبيغن الى الحكومة !

المفسدون لا كرامة لهم ـ ولا طائفة !

لم يكتف البوليس وعملاؤه بالاعتداء الفظ على بعض الشباب ، بل حاولوا استغلال القضية استغلالا طائفيا مشينا .. فاشاع جواسيس البوليس ان الذين فسدوا على الشباب «المسيحيين» هم .. «الدروز» !

ان هذه المحاولة الشينبيتية العفنة للوقيعة بين ابناء الشعب الواحد والقرية الواحدة ، لم تقابل الا بالاشمئزاز . ان وحدة العمال والشباب في القرية . هي وحدة صوانية ، ولقد انتهى الى الابد ، النزاع الطائفي ، في القرية . ونحن نقول للفسادين : ان المفسدين لا كرامة لهم ولا شرف .. ولا طائفة ، لان ابناء كل طائفة براء من المفسدين الحقيرين .

كلمـة الاتحـاد ـ بقيـة

طريق الحرب هي طريق الخيانة لاعمق اماني شعب اسرائيل العادلة والمقدسة . هذه ليست طريق الولاء للدولة ، هذه هي طريق المغامرين العميان الذين اساؤوا اشد الاساءة لاسرائيل في الماضي ويقامرون بمستقبل شعبها دون اي ترو .

منذ اليوم الاول لقيام اسرائيل ونحن نؤكد ان الجماهير العربية الاسرائيلية تستطيع ان تكون اقوى واوسع جسر للسلام الاسرائيلي ـ العربي . ومختلف الاوساط الرجعية ، التي امنت بطريق القوة والاستناد الى قوة الاستعمار «طريق سيناء» ، توجهت دائما نحو اضعاف هذا الجسر حتى نسفه . لذلك ارتبطت طريق سيناء بطريق كفرقاسم . ولكن هذه الطريق اثبتت انها معادية لا للعرب فقط بل لليهود ايضا .

وكذلك الان : توجد عناصر واوساط مشبوهة تقرع طبول الحرب من جهة ومن جهة اخرى تثير جوا اسود مشحونا بالتحريض على عرب اسرائيل . ان هذه الاوساط تريد ان توهم الجماهير العربية ان المطالبة بسياسة سلام اصبحت «خيانة لدولة اسرائيل» . حتى في سنة ١٩٥٦ لم تصل الوقاحة الى هذا الحد !

لقد انتظرنا وقتا حتى يتبين الراي العام ما هو المقصود بمهرجانات «ولاء العرب» للدولة التي ينظمها سيف الدين الزعبي وامثاله . وما دامت مقتصرة على سيف الدين الزعبي وامثاله فلن يظهر انهم في حاجة الى تاكيد ولائهم . ولكن تصريحات سيف الدين الزعبي الاخيرة كشف النقاب عن النوايا السيئة :

فسيف الدين الزعبي اعلن ولاءه ، لا للدولة بالضبط ، بل للجنرال موشي ديان بالتخصيص . وجنبا الى جنب مع اعلان ولائه اعلن ان «القلة القليلة بين عرب اسرائيل» غير موالية ... اذن اصبح واضحا ان كل هذه المهرجانات ، التي طالب بها امنون لين قبل سنة ، ليست لتوطيد الصداقة بين شعبي البلاد اليهود والعرب بل لاثارة الشكوك في نوايا الجماهير العربية وشحن الجو الخانق بالتحريض الارعن على الجماهير العربية .

وهذا المقصود مما تقوم به اوساط معينة في جهاز البوليس من حملة اعتقالات في القرى العربية و «تحقيقات» بالشتائم البذيئة وبالضرب وبنشر الشائعات الاستفزازية .

نحن نعلم انه توجد اوساط عاقلة في الحكومة تقاوم هذا الاتجاه الوخيم العواقب . ونحن نطالبها بان تضع حدا ، مثل استفحال الوضع ، لكل اتجاه وعمل صادر عن اعتبار الجماهير العربية في اسرائيل «رهائن» في ايدي دعاة الحرب .

الجماهير العربية ليست «رهائن» في ايدي دعاة الحرب .

الجماهير العربية ليست «رهائن» ، ونحن لا نعيش في عصر من هذا النوع ، وليس فيمصلحة احد تعكير جو التفاهم بين شعبي هذه البلاد .

ان الجماهير العربية في اسرائيل قوى اساسية من قوى السلام والتفاهم .

الجماهير العربية في اسرائيل كانت ولا تزال جسرا قويا واسعا للسلام الاسرائيلي العربي ولمستقبل اسرائيل النير السلمي جنبا الى جنب مع الشعوب العربية .

ونحن واثقون ان الجماهير العربية في اسرائيل تستطيع الان ، وفي المستقبل ، ان تقوم بهذا الدور التاريخي اكثر من اي يوم مضى .

وعسى ان تصيغ الاذان لكلمة العقل وبعد النظر هذه .

افتتــــاح مؤتمر الـدول العربيــة المنتجة للبترول فى بغداد

رئـيس جمهـوريــــة العـراق يحـــذر شـركات النفـط

مؤتمر عمال البترول العرب يصدر نداء يدعو لتاميم البترول العربي ومنع ايصالــه الـــى الدول المعتديـــة

بغداد ـ وجــه الرئيس عارف ، امس الاول ، فى كلمة افتتاح مؤتمر الدول العربية المنتجة للبترول تحـذيرا الى شركات النفــــط فى ايران بمصادرة مصالحهم البترولية فى الدول العربية ومنعهم من استثمار البترول العـربي اذا صدروا النفـــط الايراني الى اسرائيل .

وكان المؤتمر قد عقد يـوم الاحـــد الماضي لبحث وقف تصدير البترول من الـــدول العربية التسع المنتجة للبترول الى الدول التي تؤيد عـدوان يقع على اي دولة عربية .

ووجه عارف نداء الى شاه ايران يطلب منه منـع شركات النفط الاجنبية من بذر بذور الفرقة بين ايران والـــدول العربية .

وقال عارف : من حقنا ان نضع ايدينا على شركـــــات البترول وان نصادرها .

وذكرت اذاعة بغـــداد ان وزير البترول العراقي دعـــا ممثلي الدول العربيـــــة الى تحـذير « مثيري الحرب من عواقب محاولاتهم الخطـــيرة تشجيع هجوم اسرائيلي عـلى العرب» .

ودعاهم الى العمل على بيع البترول العربي وضمان وصوله الى الدول المحبة للســلام فى العالم ، بما فى ذلك عدد من الدول الغربية ، مثل ابطاليـا وفرنسـا اذا ما حافظت هــذه الدول على الحياد .

وبانتهـــاء الجلسة الاولى انتقل المجتمعون الى مواصلـة جلساتهم المقفلة فى بنايـــة البرلمان . ويحضر الاجتمـاع ممثلون عن الجمهورية العربية المتحدة ، وسوريا ، والجزائر ويشترك فى المؤتمر ايضا من الدول المنتجة للبترول العربية السعودية .

نداء مؤتمر عمال البترول العرب

واذاع راديو القـــاهرة ، امس الاول ، نداء مؤتمر عمال البترول العرب الذي عقد فى القاهرة .

وجاء فى النداء ، مطالبـــة الحكومات والشركات العربيـــة بسحب اموالها من بنوك الدول المؤيدة لاسرائيل .

وتوجه المـــؤتمر بنداء الى عمال النفط فى السعوديـــــة وليبيا الى اتخـــاذ الاجراءات العاجلة بوضع حد لاستخدام القواعد العسكريـة فى اراضي هذين القطرين لتزويد السلاح

ودعا النداء الدول العربية الى تأميم شركات الـــــدول المستثمرة للبترول لمنع هــذه الاقطار الاستعمارية من خزن احتياطي لوقت الطوارىء .

ثم طالب النداء عمـــــال البترول فى ايران منع تزويـد النفط الى اسرائيل والى الدول الامبريالية العدوانية .

صحيفة اونيته الايطاليــة :

الحزب الشيوعي الايطالي يدعو الى مبادرة سلمية

الحزب الشيوعي الايطالي يطلب من حكومته عدم التحيز ضد العـرب

نشرت صحيفـــة الحزب الشيوعي الايطالي « اونيته » بيانا لقيادة الحزب الشيوعي الايطـالي فى ٣٠ـ٥ـ٦٧ دعت فيه الى حل النزاع الاسرائيلي العربي بالطرق السلمية التي تضمن احترام كامل الحريات والاستقلال والحقوق القومية للشعوب .

وجاء فى البيان ان قيـادة الحزب الشيوعي الايطـالي فى قرارها من ٢٥ـ٥ـ٦٧ تعـلن مجددا عن تضامنها مع الشعوب العربية وتحـذر من استخدام الضـــغوط السياســـية والتهديدات الموجهة بنـــوع خاص ضد نظام الحـــكم فى سوريا . وفى نفس الوقت تعود وتؤكد اعترافها بحق قيـــام اسرائيل وتعرب عن رغبتها فى ان تبني اسرائيل مستقبلها فى جو يسوده الســلام .

ويدعو الحـــزب الشيوعي الايطالي جميـع الاطراف الى عدم استخدام السلاح واتاحة السبيل امام حـــل سلمي .

ويقول البيان ان موقف الحزب الشيوعي الايطالي قد حاولت تزويره مؤخرا بعض جهـات الصحافة والاوساط السياسية فى ايطاليا . كما زورت نواحي واحداث الشرق الاوســـط الاخيرة .

ويقول البيان :

« مصلحة ايطاليا القوميـــة تتطلب ان لا تتخذ الحكومـــة الايطالية موقفا متحيزا ضـــد الاقطار العربية بالتحريض على الانظمة العربية المتقدمة » .

«وعلى الحكومة ان تبـادر الى عمــــل سياسي مستقل للتغلب على النزاع الحـــالي الشديد فى الشرق الاوسط ، ومن اجل صيانة السلام فى كل منطقتنا » .

« تحقيق هــــذه الاهداف يتطلب بين ما يتطلب حــــل قضية اللاجئين المؤلمة وكذلك قضية سكان اسرائيل العرب»

« ان مجرد ضمان مستقبل اسرائيل السلمي يعتمد عـلى تصفية هذه العوامل المذكورة وعوامل أخرى من عوامـــل النزاع الشديد بينهــا وبين الاقطار العربية ـ وكل هــذا مشروط بامتناع اسرائيل عن ربط مصيرها بمصير اشـــد القوى الامبريالية عدوانـا فى الشرق الاوسط التي تحرس مصالح احتكارية مفضوحة» .

« استتباب السلام فى حوض البحر المتوسط يتطلب : وقف التدخل العسكري وتدخـــل الدول الاجنبية الكبرى مثـل الولايات المتحدة ـ ابعـــاد الاسطول السادس والقواعـد الامريكية من البحر المتوســط تمهيدا لتجريد هذه المنطقة » .

الحكومـــة الايطاليــة تلتزم جانب الحيــاد

رومــــا ـ اعلنت مصادر رسمية فى روما ان الحكومـــة الايطالية قـــد قررت التزام جانب الحياد فى النزاع القائم فى الشرق الاوسط بين اسرائيل والدول العربية .

انطوني ناتنغ فى مقابلـــة صحفية مـع عبـد النــاصر يقــول :

عبد الناصر لا يريد تسعيراً جديداً للموقف

لندن ـ اعلن الرئيس جمال عبد الناصر انـــه شخصيا لا ينوي تسعيرا جديدا للموقف هذا ما قاله الرئيس المصري فى مقابلة للصحفي انتوني نايتنغ نائب وزير الخارجية البريطانية السابق والذي كان قد استقال من منصبه احتجاجا علــــى العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ .

وقد نشرت تفاصيل هــذه المقابلة فى جريدة «ساندي تايمز»

ومن المعروف ان لناتينـغ علاقات وثيقة مع الزعمـــــاء العرب منذ حرب السويـــس وقد سافر الى القاهرة لمقابلـة عبد الناصر ونقل المقابلة الى التلفزيون البريطاني ، وقـــد لخص وجهة نظر الرئيـــس المصري الى مراسل جريـــدة «ساندي تايمز» .

ويقول مراسل الجريدة ان عبد الناصر ـ الذي على مـــا يظهر انه مكتفـــي بالانجازات التي قد حققها ـ لم يقل الامور التي يريدها بصورة واضحـة الا ان الانطباع العام الذي تركه كلامه انه بالامكان منع الحرب

واعلن عبد الناصر من جديد هذه المقابلة ان هدفه الحالـي هو اعادة الوضـــع فى الشرق الاوسط الى ما كان عليه قبـل عام ١٩٥٦ وان هذا الهدف قد تحقق .

بعـد ١١ سنـة

ثم اضاف عبـــد النـــاصر متهكما «ان اسرائيل قـــد استولت على خليج العقبة قبل ١١ سنة ،والان علينا نحن فرض سيطرتنا على الخليج لمـــدة ١١ سنة وبعد ذلك نكون على استعداد لبحث الموضوع» .

وقال عبد الناصر لناتينغ ان جل اهتمامه فى الوقت الحاضر موجه الى «مأساة اللاجئـين العرب» .

واضاف عبد الناصر ان ليس لديه اي برنامج لاغلاق قنـاة السويس فى وجه الـــدول البحرية ، وقال ايضا انه اذا اشتعلـــت حرب عاليـــة فى الشرق الاوسط فهو يعتقدانه سيستعمل السلاح الذري وفى هذه الحالة فان اسرائيل وقناة السويس ومصر ستمحى مـن على وجه الارض .

ويقول كاتب التحقيـــق الصحفي مع ناصر ان هـــدف هذه المقابلة تقوية الاعتقاد لدى جميع اصحاب الراي بـــان اسرائيل والدول الغربيـــة لن تجني اي ربح من عمـــل عسكري بشأن مضائق تيران .

الحكومة تزيد الضرائب لتغطية النفقات الحربية

القدس ـ ابتداء مـن اول حزيـران الحالـــي ازدادت ضريبة الدخل بـ ١٠ بالمئة .هذا ما قررته الحكومة فـــي جلستها يوم الاحد الماضي .والقرار يتنـاول ٣ مشاريـع قوانين لفرض تمويل النفقات التي يتطوي عليهـا المجهـود الحربي .

وينص مشروع القانون الاول على فرض ضريبة امنية ابتداء من اول الشهر الحالي بنسبة ١٠ بالمئة من ضريبة الدخـل التي يدفعها الاجيرون كل شهر لغاية السنة المالية الحاليـة . وتلزم الشركات بدفع ٣ بالمئة من ضريبة الدخل المكلفة بهـا فى شهر آذار . ويقـــدر ان يدخل خزينة الدولة من هذه الضريبة ١٠٠ مليون ليرة .

اما مشروع القرار الثانـي فينص على اصدار سندات على غرار سنـــدات قرض الاعمار بمبلغ نصف مليـــار دولار . وستنشر هذه السندات فـي الخارج شروط قرض الاعمار اي بفائدة قدرها ٤ بالمئـــة لمدة ١٥ سنة .

ويتعلق مشروع الــــقرار الثالث بقرض دفـــاع بشرط قرض الاعمار المتبع فى البــلاد

.. وجاء فى القرار ان القرض سيكون اختياريا بمبلـغ ٢٥٠ مليون ليـــرة . وقد تعهدت البنوك بالمساهمـة بمبلغ ١٠٠ مليون ليرة فى نطاق هـــــذا المشروع .

واعلن ان مشروعي القانونين الاخيرين جاءا لتقليص وسائل الدفع الناجمة عن نفقـــات الدفع الخاصة ، ومن اجــل المحافظـــة على اقتصاديات الدولة .

كما قررت الحكومة تقليص الاعتمادات المخصصة للدوائـر الحكومية المختلفة وخصوصـا اعتمادات ميزانية التطوير .

اعتقال رفيقين من ابو سنان . . بتهمة كاذبة

الكتلة الشيوعية فى الكنيست تبرق الى وزير البوليس ، محتجـة .

ابو سنـــان ـ اعتقـــل البوليس الرفيق خليل خوري سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى القريـة وعضـو لجنة منطقة الناصرة والرفيق وفيـق نصرة عضـــو لجنـة الفرع ، واوقفهما لمدة سبعة ايام ، بواسطة المحكمة ، بتهمة رسـم شـــارة «الصليب المعقوف» على احـد جـدران القرية .

وقد اثارت هذه القرية الدنيئـة ضد الرفيقين استنكارا شديدا وقد قدم المحاميان هـاشم شحادة ومحمد الحـــاج طلبا الى المحكمـــة لاخلاء سبيلهمـا بالكفالة .

وقد اصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي منشورا يفضح فيه القرية ويطالب باطلاق سراح المعتقلين .

الكتلة الشيوعية فى الكنيست تطـالب وزيـر البوليس

وقد بعثت الكتلـة الشيوعيـة في الكنيست برسالة الى وزير البوليس الســيد ساسون تطالبـه فيهـا بالتدخل لاطــلاق سـراح الرفيقين المعتقلين . وقالت الكتلة الشيوعية للوزير ، ان التهمـة الكـاذبة ضـد الرفيقين ، في الظروف الراهنـة ، يمكن ان تثير اعمــالا عدائيــة ضد الجماهير العربية . وقد وقع الرسالة عضو الكنيست الرفيق مايو فلنر .

الكنيست تبحث مشروع ضريبــة الطوارىء

فلنر يقترح رد القانون للحكومة واعادة قوات اسرائيل لقواعدها

الكنيست ـ قدم امس وزير التجارة والصناعة قوانـــين الضرائب التي تقترحها الحكومة فى هذه الساعة لتمويل المجهود الحربي . وتكلم باسم الكتلـة الشيوعية النائب مايو فلنر .

واعلن النـــائب الشيوعي معارضته لهـذه القوانين التي جاءت بها حكومة حرب لتمويل عملية عسكرية ليست فى صالح اسرائيل ، ولا فى مصالح شعب اسرائيل .

وجرت عاصفة من المقاطعات والنائب الشيوعي يلقي كلمته من مقاعـــد الحيروت ورافي والتجمع . ورد على المقاطعات النائب توفيق طوبي . وقال ان كلمة الشيوعيين هي كلمـــة السلام التي يجب ان تستمعوا اليها .. ستذكروا هـــذه الكلمـــات فى المستقبل .. اسديناكم النصيحة الحقيقية فى الساعات الحرجة .. ودعا فلنر فى نهاية كلمته الى ارجاع القانون الى الحكومة كما نقترح ارجاع جنودنا من ميدان القتال الى ما وراء خطوط الهدنة .

ميكونس : حرب دفاع

والجدير بالذكر ان ميكونس وقف واعلن انه مع الشعب فى الدفاع عن الوطن ، وان هذه الحرب هي حرب دفاعيـــة وليست كما كانت سنة ١٩٥٦ ، ولذلك سأصوت من اجل هذه القوانين واقترح مؤيدا قوانين زيادة الضرائب .

ويقول مراسلنا ان عددا من اعضاء الكتل تقدم من ميكونس وهنأوه على موقفه . كما أيد القانون المقترح اوري افنيري من «هعولام هزه» .

احـــداث الشرق الاوســط ـ بقيـــة

البيان ـ تستهدف اخفاء الحقيقة عن اعين الشعوب في العالم الا وهي ان سياسة الدول الامبريالية وحكـام اسرائيل هي وحدها المسؤولة عــن الوضع الراهن .

ويندد البيان بوجـــود القوات العسكرية الامريكية في البحر الابيض المتوسط مثلها مثل العدوان المسلح في فيتنام ، والتي ليس لها ما يبررها

ويستنكر البيان محاولة الـولايات المتحدة في تحدي الجمهورية العربية المتحدة على سيادتها في مضائق تيران وخليج العقبة .

ويطالب البيان حكومة اسرائيل بان تعلن امتناعها عن العدوان على سوريا والجمهورية العربية المتحدة والتوقف عن تنفيذ لعبة المستعمرين وخصوصا في الشرق الاوسط !

وتطالب حركة السلام في بيانهـا سحب جميع القوات الامريكية مـــن البحر الابيض المتوسط . ويحـث البيان كل قوى السلام لزيـــادة اليقظة لمنع تطور الموقف واعادة الامور الى مجاريها .

ايقــاف الملاحة فى قنـــاة السويس

قررت القيادة العربية الموحدة ايقاف الملاحة عبر قناة السويس بعد ان ثبت تدخل امريكا وبريطانيا الى جانب اسرائيل فى عدوانهـا على الدول العربية .

استمرار المعارك العنيفة على طول الحـــدود ـ بقيـــة

تبذلها اسرائيل للادعاء بان مصر هي التي بدأت الهجوم ، فان الحقيقـة واضحة من سياق الحوادث . واعلن البيان ان على اسرائيـــل والذين يساندونها ان يتحملوا العواقب .

واول بيـــان اسرائيلي

واعلن الناطق الاسرائيلي ، انه منذ ساعات الصباح تجري معارك عنيفـة في منطقة الجنوب بين قوات المدفعية والطيران المصرية وبين قوات الجيش الاسرائيلي التي هرعت لصدهـــا . ويقول البيان ان القوات المصرية فتحت نيرانها بهجوم جوي وبري ، وتقدمت مع الفجر نحو النقب .

● والمعـــارك دائرة ، اذاع وزير الدفاع الاسرائيلي الجديـد الجنرال موشه ديان خطابا قصيرا في الساعة العاشرة واربعين دقيقة من صبـــاح امس.. موجها الى الجيش الاسرائيلي قال فيه انه لا يملك حتى الان تقارير دقيقة عن المعارك الجارية في الجبهـة الجنوبية . واضاف : ان الطائرات الاسرائيلية قد صدت الهجمات ، وان القوات البرية قد خرجت لاسكات المدفعية المصرية التي تقصف قصفـا ثقيلا المستوطنات الاسرائيلية تجـــاه قطاع غزة ، والمصفحات المصرية التي تحاول قطع جنوب النقب . وانهى ديان خطابه قائلا : « انهم اكثر منا ولكننا سننتصر عليهم ، ويا ايهـــا الجنود ! اننا نعلق عليكم آمالنا » .

● وبعد ذلك ، بقليل ، وجه رئيس حكومة اسرائيل ليفي اشكول كلمة الى الشعب ، قال فيها : «منذ ساعـات وقواتنا تكيل الصاع صاعين للعـدو . فرضت علينا مصر معركة عسكرية ، وكل الشعب يصمد في هذه المعركـة وسنصد العدوان ونـدحر جيشه» واضاف اشكول : «ان عبد الناصر جعــل من القانون الدولي اضحوكة ، لقــد حشد جيشا كبيرا في المواقع الامامية من سيناء ، واقصى جيش الامـــم المتحدة ، واغلق مضائق تيـــران . وبالاضافة الى اتفاقية الدفاع المشترك مع سوريا عقد اتفاقيات مع الاردن والكويت والعراق ، محاولا اطاحـــة اسرائيل بحلقة خانقة» . واضـــاف اشكول : «كل البلاد جبهة ، وكـــل واحد مسؤول عن الدفاع عن اسرائيل ..واليوم سنعرف من يقف الى جانبنا وهذه الايام هي اختبار لشعوب العالم وامل في ان لا تقف الشعوب موقـف المتفرج» وانهى اشكول كلمته قائـلا : «في هذه الايام التي ستكون ايـــام قتال دموي كل الشعب جيش » .

● وفي تل ابيب ، عقد ابا ايبـن وزير الخارجية مؤتمرا صحفيا قـال فيه : «لم يحدث اطلاقا ان استخدم السلاح بصورة صادقة اكثر من الان» .

الشعوب العربية وجيوشها .. يد واحدة فى المعركة

وفي الساعة الحادية عشرة صباحا انفتحت الجبهات الاردنية والسوريـة تنفيذا لاتفاقيات الدفاع المشتـرك ، ودخلـت سوريـــا والاردن والعراق والسعودية المعركة مع اسرائيل . وفي القاهـــرة اجرى رئيس الجمهوريـة العربية المتحدة اتصالات تلفونية مع الملك حسين ، وهواري بومدين وعبـد الرحمن عارف ونور الدين الاتاسي ، وامير الكويت ، وشارل الحـــلو . وتلقى عبد الناصر برقيـــة من ملك السعودية فيصل ، اعلن فيها « اننا نقف الى جانبكم بجميع قواتنـــا وطائراتنا في هذه المعركة ونؤيدكم كل التأييد . وقد وصلت قواتنـــا الى الاردن لتعمــــل بجانب الشعوب العربية » . واذاع الملك حسين بيانا من اذاعة عمان اعلن فيه تصميـــم الجيش الاردني على القتال «لمواجهة التحدي الاسرائيلي ومن يقف وراءه»

●واعلن في الجزائر ان قـــوات جزائرية مسلحة بدأت بالتحرك نحـو الجبهة وهي تضم وحدات من المدفعية والمدرعات وسلاح الجو .

● واعلن رئيس حكومة السودان ان بلاده تعتبر نفسها في حالة حرب مع اسرائيل ، وسترسل جميـــع الوحدات العسكرية فورا . وشهدت شوارع الخرطوم والمدن الرئيسية في السودان مظاهرات ضخمة تدعو الى القتال .

● وفي اليمن ، اعلن عبد اللـــه السلال الحرب على اسرائيل ، واعلن ان وحــــدات من الجيش اليمني في طريقها الى المعركة .

● وفي الكويت ، اصدر امـــير الكويت مرسوما يعتبر البلاد في حالة حرب دفاعية مع اسرائيل . وصدر مرسوم بمنع الطائرات الحربيـــــة والسفن الحربية غير العربيـــة من التحليق والعبور في اجـــواء الكويت ومياهها الاقليمية .

● وفي لبنان ، اعلن رئيس الحكومة رشيد كرامي ان المعركة بدأت ولبنان على استعداد لها ، وسيقوم لبنـان بدوره في المعركة للدفاع عن سيادتـه ومن حق العرب في فلسطين .

● وفي تونس ، اقتحـــم الالاف المتظاهرين مباني السفارتين الامريكية والبريطانية احتجاجا على السياسـة الامريكية والبريطانية ، وحطـــــم المتظاهرون الاثاث والنوافذ ومزقـوا الاوراق ، وحطموا ١٢ سيارة تابعة للسفارة الامريكية ، وحطموا نوافـذ المكتبة الامريكية ، وحطموا سيارة نقل امام السفارة البريطانية .

● وجاء من المغرب ، ان وحدات من الجيش المغربي قد امرت بالتوجه الى جبهة القتال .

● ومن ليبيا ، بعث الملك ادريس السنوسي برقية الى جمال عبد الناصر اعلن فيها ان ليبيا عـــلى استعداد لخوض المعركة البطولية . وتفيـــد الانباء ان مدن ليبيا شهدت مظاهرات صاخبة معادية لامريكا ، وقد حطم المتظاهرون سيارة تابعة للقاعــــدة الامريكية العسكرية في ليبيا .

الاتحـــاد السوفييتـي يتهم اسرائيل بالعدوان

اذاعت الحكومة السوفييتية بيانا رسميا في الساعات الاولى من صباح اليوم ، اتهمت فيه اسرائيل بالعدوان ، واعلنت فيه مساندتها الشعوب العربية ضد مؤامرات الاستعمار . واعلن البيان ان حكومة الاتحاد السوفييتي تحتفظ لنفسها بحق اتخاذ الخطوة التي يتطلبها الموقف .

ونشرت صحيفة «ازفستيا» امس تعليقا على اجتماعـــات ويلسون ـ جونسون جاء فيه ان احداث الساعات الاخيرة تدل على ان اجتمـــاع واشنطن قد دفع اسرائيل الى العدوان .

مجلس الامن يبحث الوضـــع ـ بقيـــة

من صباح امس بشن هجوم واسع النطاق على الجمهورية العربية المتحدة .

وقال ان قواتنا قد اسرت في الصباح تسعة طيارين اسرائيليين من الذين اشتركوا في الهجوم وان احدهم قد اعترف بان الاوامر قد صدرت لوحدته بمهاجمة مطار القاهرة . وكانت القيادة العليا في الجمهورية العربية قـد اعلنت انها على استعداد لارسال شريط تلفزيوني من شهادة الطيـــار الاسرائيلي الاسير الى مجلس الامن . واشار المندوب المصري الى محاولـة اسرائيل قصف ناقلة النفط الفرنسية ، واشار الى عدوان سنة ١٩٥٦ ، وقال ان مصر قد التزمت امام مجلس الامن بعدم القيام باي عدوان على اسرائيل ، ولكن اسرائيل لم تلتزم بذلك .

اما المندوب الاسرائيلي جدعون رفائيل ، فقد ادعى ان مصر كانت هي البادئة في الهجوم .

وبعد الاستماع الى اقوال المندوب الاسرائيلي رفعت جلسة مجلس الامن ليتمكن المندوبون من اجراء المشاورات . وقبل ذلك تقـــدم رئيس المجلس بمشروع قرار ، تؤيده الولايات المتحدة وكندا ، يكتفي بدعـــوة الاطراف الى وقف اطلاق النار . ولكن المندوبين العرب ومندوب الاتحـــاد السوفييتي يرفضون هذا المشروع ويصرون على ان يتـــدد مجلس الامن باسرائيل .

واذاعت وكالة «تاس» السوفييتية ، الليلة ، ان موقف امريكا يمنع مجلس الامن من اتخاذ الاجراءات الفعالة السريعة .

عبـــد النـــاصر : لن نعترف ـ بقيـــة

وترفض اسرائيل ان تنفذ هذا القرار . هناك قرارات فـي مجلس الامـــن ولم تتصـــد الولايات المتحدة ، ولم تتصد بريطانيا ، ولم تتصد الدول الغربية لاسرائيل .

ومضى عبد الناصر يقول : اننا اليوم نقول انه يجـــب ان يكون هناك اعتراف بحقوق شعب فلسطين العادلة . حتى يتحقق الاستقرار ، وحتـــى يتحقق الســـلام فى الشرق الاوسط .

اتصالات حسين ـ ناصر ـ عـارف

وذكر عبد الناصر فـــي كلمته انـــه اتصل مع الملـك حسين بالتلفون عن اقتـراح العراق بعقد هذه الاتفاقية وقد رحب حسين بهذا الاتفاق .. وجرى اتصـــال بين حســـين والرئيس العراقي عبد الرحمن عارف معلنا تأييده لهـــذه الخطوة .

وكان من المتوقع ان يصـــل الوفد العراقي امس الى عمان لعقد اتفاق مماثل بين البلدين وفى مؤتمر صحفي عقده الملـــك حسين مساء الاحد ، اعرب فيه عن تأييد بلاده لحقوق الجمهورية العربية المتحدة فى السيادة على اراضيها . واجاب ردا علـــى سؤال لاحد الصحفيين حـــول موقف الاتحاد السوفييتي فقال ان الشعـــوب العربية تشعر بالامتنـــان لموقف الاتحـــاد السوفييتي وتاييـــده للشعوب العربية .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئـة التحــرير
شارع الخوري ٢٥
حيفـــا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفـا
لبع في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفـا
تلفون ٥٢٢٤٥٧

الاتحاد السوفياتي يعمل لصيانة السلام ولعودة الجيوش الى خطوط الهدنة ولحماية مكاسب حركة التحرر الوطني



يا عمال العالم اتحدوا

٩ حزيران ١٩٦٧
٣٠ صفر ١٣٨٧
العدد ٨ السنة ال ٢٤

יום ו' א' סיון
9 . 6 . 1967
מס' 8 שנה 24

Al – Ittihad — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל - איתיחאד

نبأ اخر ساعة

فدرنكو يقترح قرارا لسحب القوات الاسرائيلية . مصر وسوريا توافقان على ايقاف القتال

نيويورك – قدم المندوب السوفييتي في اجتماع مجلس الامن الذي انعقد ليلة امس مشروع قرار جديد ، ينص على التنديد بعدوان اسرائيل على البلاد العربية ويدعو مجددا الى ايقاف القتال والى سحب القوات العسكرية الاسرائيلية من المناطق التي احتلتها واعادتها الى خطوط الهدنة لسنة ١٩٤٩

واما المندوب الامريكي فاقترح قرارا يدعو جميع الفرقاء التي لم توقف بعد اطلاق النار الى القيام بذلك حالا والى الدخول في مفاوضات مباشرة او بمساعدة جانب ثالث او منظمة الامم المتحدة وذلك من اجل سحب القوات المتحاربة والى ضمان ممارسة الحقوق الدولية الحيوية والى احلال السلام في الشرق الاوسط .

وفي بداية الجلسة اعلم اوثانت المجلس انه قد تلقى رسالة من حكومة الجمهورية العربية المتحدة تعلمه فيها بموافقتها على ايقاف اطلاق النار اذا كان الجانب الاخر يوافق على ذلك . واعلنت اذاعة دمشق ان حكومة الجمهورية العربية السورية تقديرا منها للموقف قررت الاستجابة للقرار السابق لمجلس الامن بايقاف اطلاق النار . وكان ابا ايبان قد اعلم المجلس ان حكومته موافقة على ايقاف اطلاق النار . . هذا واجل المجلس جلسته الى مساء الجمعة دون التصويت على اي من مشروعي القرار السوفييتي او الامريكي بعد ان اخذ علما بموافقة الحكومات المعنية على القرار السابق للمجلس بايقاف اطلاق النار .

مجلس الامن يدعو اسرائيل والدول العربية الى وقف اطلاق النار حتى الساعة العاشرة من مساء يوم الاربعاء الماضي

المندوب السوفييتي يندد بالعدوان الاسرائيلي ويطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة

مقر الامم المتحدة – وافق مجلس الامن ، بالاجماع ، على مشروع القرار الذي قدمه مندوب الاتحاد السوفييتي نيقولاي فيدرنكو ليلة امس الاول . ودعا مشروع القرار اسرائيل والدول العربية الى وقف اطلاق النار في الساعة العاشرة من الليلة الماضية .

وانذر فيدرنكو حكومة اسرائيل بان الاتحاد السوفييتي سينظر في قطع العلاقات الدبلوماسية معها اذا لم توقف اطلاق النار . وقال ان عدم الانصياع الى هذا القرار ستكون له عواقب وخيمة . وقد ندد المندوب السوفييتي ، بشدة ، بالعدوان الاسرائيلي الذي وصفه بانه لا مبرر له ، وتحدث عن خطورته على السلام في الشرق الاوسط .

وابلغ اوثانت مجلس الامن ، في نفس اليوم ، ان الاردن وافق على قراره بشأن وقف اطلاق النار .

وتكلم في هذه الجلسة القوني ، مندوب مصر ، واتهم اسرائيل انها لم تمتثل لقرار مجلس الامن ، وطلب من مجلس الامن ان يأمر اسرائيل بوقف العمليات الحربية حالا .

وطالب مندوب الجمهورية العربية المتحدة محمد عوض القوني ايضا .. بالتنديد بالعدوان الاسرائيلي ، وطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية الى خطوط هدنة سنة ١٩٤٩ .

الاردن يوافق على وقف اطلاق النار

وافق الاردن على قرار مجلس الامن ، وذكرت الانباء موافقة الاردن كانت بعد مشاورات اجراها مع القيادة العليا لمجلس الدفاع المشترك .

رد ابا ايبن المشروط

وتكلم وزير خارجية اسرائيل ،

(البقية على ص ٤ عمود ٦)

كلمة الاتحاد

لتوقف حكومة اسرائيل حربها ضد الدول العربية ولتعد القوات الى خطوط الهدنة

ان الحرب التي شنتها حكومة اشكول – ديان – بيجن ضد الجمهورية العربية المتحدة والاردن وسوريا باسم الدفاع عن اسرائيل ودرء الخطر عن كيانها ، كما جاء في بيانات الحكومة ، لا تخدم امن اسرائيل ولا علاقة لها بحقوق اسرائيل المشروعة . ان هذه الحرب التي شنتها اسرائيل ليست الا مغامرة جديدة على نطاق واسع في سلسلة العلاقات الاسرائيلية – العربية المؤلمة المعنية بها الدول الاستعمارية التي طالما استغلت النزاع الاسرائيلي العربي لضمان المصالح الاستعمارية الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية في المنطقة ولضرب حركة التحرر الوطني في البلاد العربية .

فلا حرية الملاحة لاسرائيل في مضائق تيران ولا مصالح وحقوق اسرائيلية مشروعة اخرى قد تخدمها هذه الحرب في المدى البعيد .

فخلال الاشهر الاخيرة التي تلبدت فيها غيوم الحرب والعدوان في المنطقة وقبل التطور الذي تبع اخراج قوى الطوارئ الدولية من سيناء وقطاع غزة نبهنا وحذرنا من خطر العدوان الذي يسعى اليه المستعمرون لضرب الانظمة المعادية للاستعمار في البلدان العربية .

فهذه الحرب جاءت استمرارا لسياسة القوة والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولحقوق اللاجئين تلك السياسة التي مارستها الاوساط الحاكمة في البلاد ضد مصلحة السلام وعلاقات حسن الجوار بين اسرائيل والبلاد العربية .

ومنذ ان قامت اسرائيل دعونا الى تسوية سلمية بين اسرائيل وجاراتها العربيات ، الى تسوية عادلة تقوم على اساس الاحترام المتبادل للحقوق القومية المشروعة لكلا الشعبين . عارضنا ونددنا بالتصريحات والمواقف المتعارضة مع كيان اسرائيل وحقوقها المشروعة . ورسمنا نحن العرب واليهود وجسدنا بحزبنا طريقا التسوية سلمية عادلة للنزاع . شجبنا الحرب كطريق للتسوية ودعونا للسلام . ولذا دعونا باستمرار حكومة اسرائيل للاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وقبل كل شيء بحقوق اللاجئين حسب قرارات منظمة الامم المتحدة الامر الذي من شأنه ان يوصل الى اعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها وبما في ذلك حرية الملاحة .

ولكن حكام اسرائيل استمروا بالسير في طريق مسدود بسياسة ولا لاجيء ولا شبر ارض ، فاستهتروا بقرارات منظمة الامم المتحدة حول اللاجئين وسلكوا سياسة الامر الواقع مستندين على القوة العسكرية وتأييد الدول الاستعمارية . وهذه السياسة لم تحل اي من قضايا اسرائيل .. ابعدت السلام واحدثت اخطارا جديدة . واليوم جاءت لنا هذه السياسة بحرب جديدة حتى يتمكن حكام اسرائيل من مواصلة السير في طريق الباب الموصد في العلاقات مع البلاد العربية ، طريق العداء المستمر وفقدان السلام .

واليوم تغمر نشوة الانتصارات العسكرية والفتوحات الجديدة عقول القيمين على دفة هذه السياسة . وفي هذه الاوقات بالذات نقول ان هذه الحرب مأساة هي لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني وبقية الشعوب العربية .

ان هذه الحرب لن تحل ايا من قضايا اسرائيل حلا ثابتا كما ان حرب ١٩٥٦ وانتصارات ١٩٥٦ لم تحل اي من قضايا اسرائيل التي لا يمكن ان تحل الا بالاتفاق والتسوية السلمية مع البلدان العربية التي يمكن ان تقوم على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق .. ان هذه الحرب لن تزيد العلاقات الاسرائيلية – العربية الا تعقيدا وستضع اسرائيل امام مخاطر جديدة، لان الحرب لم تكن ولن تكون طريقا للسلام ..

ان الطريق للسلام ، لمستقبل اسرائيل السلمي في المنطقة ، لاقامة علاقات تعاون وتفاهم بين اسرائيل والبلاد العربية يكمن في عكس هذه الطريق ، في طريق تغيير سياسة القوة والتخلي عنها والاعتراف بحقوق الغير حتى تعترف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها .

وهذه الامور الاساسية الجذرية نقولها في ساعات صعبة حالكة ، في ايام حرب انزلت مرة اخرى مأساة جديدة بالشعب العربي الفلسطيني ، في ايام يعتقد الجنرالات والعسكريون فيها انهم حلوا القضايا في ساحات القتال .

واليوم امينين كما كنا دائما على مصلحة السلام في المنطقة ، على

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

بيان خطير توجهه الحكومة السوفييتية لاسرائيل

الاتحاد السوفييتي سيعيد النظر في موقفه من اسرائيل اذا لم تنفذ قرار وقف اطلاق النار

موسكو – ٧ حزيران – وجه الاتحاد السوفييتي في يوم الاربعاء ٦٧/٦/٧ الى حكومة اسرائيل بيانا جاء فيه :

تتوارد الانباء من جميع المصادر بان قرار مجلس الامن الدولي بوقف اطلاق النار وجميع العمليات الحربية فورا لا ينفذه الجانب الاسرائيلي .

وان اسرائيل تدوس على هذا القرار بفظاظة وصراحة وتواصل الحرب ضد الدول العربية .

وهذا الموقف من حكومة اسرائيل يؤكد مرة اخرى الجوهر العدواني لسياستكم التي لا تأبه لاصول العلاقات الدولية الاولية وتبدي بصراحة عدم الاحترام لمبادئ واهداف ميثاق منظمة الامم المتحدة .

ان الحكومة السوفييتية حذرت حكومة اسرائيل بكل وضوح من تطبيق سياسة العدوان والمغامرات . ولكن القادة الاسرائيليين لم يصغوا لصوت الحكمة . واذا لم تنفذ الحكومة الاسرائيلية الان مطلب الدول الاجماعي بالتوقف بلا ابطاء عن اطلاق النار وهو المطلب الذي تجلى في قرار مجلس الامن ، فان الاتحاد السوفييتي سيعيد النظر في موقفه من اسرائيل وسيتخذ قرارا فيما يتعلق باستمرار العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ، التي تضع نفسها باعمالها ، في وجه جميع الدول المحبة للسلام .

وطبيعي ان الحكومة السوفييتية ستنظر وتحقق في ذلك من التدابير الضرورية التي تنجم عن سياسة اسرائيل العدوانية .

تعقيب اذاعة موسكو على بيان الحكومة السوفييتية الى اسرائيل

موسكو – ٧ حزيران ، ان هذا البيان وثيقة اخرى هامة تبين موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي الحازم من النزاع الحربي ، الذي نشب في الشرق الادنى نتيجة اعمال اسرائيل العدوانية .

ان الاتحاد السوفييتي كان دائما يؤيد بقوة وحزم حركة التحرر الوطني للشعوب العربية ويدافع عن حقوقهم المشروعة ومصالحهم ، والان في الظروف المعقدة من العدوان الاثم الذي شنته اسرائيل بتشجيع من بعض اوساط الغرب الامبريالية ، يظهر الاتحاد السوفييتي مجددا تمسكه بواجبه الاممي ، ويبذل كل جهوده لاحباط النوايا العدوانية ضد حرية واستقلال وتقدم الاقطار والشعوب العربية .

ويعرب بيان الحكومة السوفييتية عن ارادة جميع السوفييتيين الساخطين على اعمال اسرائيل العدوانية .

ان فحوى موقف الاتحاد السوفييتي في هذا الوضع ، هو وجوب وقف العدوان على الاقطار العربية ووجوب ازالة نتائجه بلا ابطاء وبلا قيد ولا شرط .

وانطلاقا من هذا يطالب الاتحاد السوفييتي بان توقف اسرائيل اطلاق النار وتسحب قواتها الى ما وراء خطوط الهدنة . وكما تعرفون طالب الاتحاد السوفييتي في الوقت الذي وجه تحذيره الجديد الى اسرائيل ، باجتماع مجلس الامن بصورة مستعجلة للنظر في مسألة تنفيذ قرار مجلس الامن بصدد وقف اطلاق النار والعمليات الحربية في الشرق الادنى على الفور .

وقد طالب المندوب السوفييتي في الامم المتحدة ، نيقولاي فدرنكو بان توقف اسرائيل اعمالها العدوانية ، بلا قيد ولا شرط حتى الساعة الحادية عشرة بتوقيت موسكو (العاشرة حسب التوقيت المحلي) في السابع من حزيران الحالي .

ان السوفييتيين يرون من واجب جميع القوى المحبة للسلام في العالم، ان تبذل الان كل جهودها لاطفاء نيران الحرب العدوانية في الشرق الادنى ، والدفاع عن السلام وحماية حقوق ومصالح الشعوب العربية المشروعة التي اصبحت في خطر .

الدول العربية تقطع علاقاتها مع امريكا وبريطانيا وتوقف ضخ البترول اليهما

• عشر دول عربية منتجة للبترول توقف ضخ النفط وتصديره الى امريكا وبريطانيا والدول التي تساند اسرائيل • مصر والجزائر وسوريا والسودان والعراق واليمن وموريتانيا تقطع علاقاتها مع امريكا وبريطانيا • اغلاق قناة السويس يكلف بريطانيا ثمنا باهظا

حيفا – مكتب الاتحاد – تتركز المعركة السياسية التي تشنها الجمهورية العربية المتحدة وسائر البلدان العربية الان .. في الصراع المكشوف والمباشر مع الاستعمار الامريكي والبريطاني . ويتمثل هذا الصراع العنيف بفضح التواطؤ بضرب المصالح الامريكية والبريطانية في الشرق الاوسط في الصميم ، بعد ان اتضح – كما تقول اجهزة الاعلام العربية – ان الامبريالية البريطانية والامريكية تساند العدوان على العرب ، وتمد اسرائيل بالعون والسلاح وتقدم لها الحماية ولهذا قررت الدول العربية : الجمهورية العربية المتحدة ، سوريا ، الجزائر ، السودان العراق ، اليمن ، موريتانيا ،

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

وقف القتال في الجبهة الاردنية امس

الضفة الغربية وسيناء تسقط في يد القوات الاسرائيلية ويستمر القتال في سيناء

الوكالات – لا تزال المعارك دائرة في الجبهة الجنوبية في سيناء ، بين القوات الاسرائيلية والقوات المصرية . وفي الشمال يعلن السوريون ان نيران مدافعهم تدمر المواقع والدبابات الاسرائيلية وتتقدم الى الامام . واعلن قبل ذلك ان السوريين قد احتلوا سهل الحولة وبعض المستوطنات الاسرائيلية .

وحتى كتابة هذه السطور .. لا تزال البيانات العسكرية الصادرة عن الجيش المصري والجيش السوري تتحدث عن اسقاط مزيد من الطائرات الاسرائيلية في الاشتباكات العنيفة الدائرة في الجبهة الجنوبية في سيناء وفي الجبهة الشمالية . ويعلن المصريون انهم اسقطوا عددا كبيرا من طائرات «الميراج» اثناء غاراتها المتكررة على المواقع الامامية في السويس .. وعلى القاهرة امس .

ايقاف النار على الجبهة الاردنية

واعلن رسميا ان القتال قد توقف على الجبهة الاردنية – الاسرائيلية ، بعد صدور قرار مجلس الامن عن وجوب وقف القتال حتى الساعة العاشرة من مساء الاربعاء . وكانت القوات الاردنية قد اخلت مواقعها الامامية ..

وقد احتلت القوات الاسرائيلية ، يوم الاربعاء ، مدينة القدس القديمة بعد معارك طاحنة دامت ثلاثة ايام متتالية .

واعلن الناطق الاسرائيلي ، قبل ذلك ، ان الجيش الاسرائيلي قد احتل اغلبية المناطق في الضفة الغربية : جنين ، رام الله ، اللطرون ، قلقيلية ، نابلس ، طولكرم ، طوباس ، بيت لحم ، اريحا ، والخليل وغيرها من المناطق في الاردن .

وكان الناطق الاسرائيلي قد اعلن عن احتلال شرم الشيخ وفتح مضائق تيران . وقبل ذلك اعلن الناطق ان الجيش الاسرائيلي قد احتل مدينة غزة ورفح والعريش وخان يونس ودير البلح والعوجة .

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده وزير الدفاع الاسرائيلي موشه ديان ، يوم الاربعاء الماضي ، لخص المعركة بعد ٦٠ ساعة من نشوبها . وهذا هو حصاد المعركة : « احتلال القدس القديمة ، فتح مضائق تيران ، السيطرة على اكثرية مناطق الضفة الغربية الاردنية ، التقدم نحو قناة السويس وتحطيم الجيش المصري ، كسر قوة الجيش الاردني ، والقضاء على سلاح الطيران المصري والاردني والسوري» .

وقال الجنرال ديان في مؤتمره الصحفي « لقد عدنا الى الاماكن المقدسة لكي لا نفارقها الى الابد ».

وقال ديان ان الجيش المصري كان يقاتل في سيناء بدون مساعدة جوية ، بينما الجيش الاسرائيلي كان يقاتل معززا بسلاح الطيران .

وسئل ديان : من هو الذي اطلق الرصاصة الاولى ؟

فاجاب : «ان اغلاق مضائق تيران هو الرصاصة الاولى » .

وفي القدس القديمة ، رفعت القوات الاسرائيلية العلم الاسرائيلي على حائط المبكى . وعند حائط المبكى القى رئيس الحكومة ليفي اشكول كلمة قال فيها : « ارى نفسي الان مبعوث الشعب كله ، مبعوث اجيال عديدة من ابناء شعبنا الذين تتوق نفوسهم الى القدس وقدسيتها » .

وقال موشه ديان : «لقد عدنا الى اماكننا المقدسة كي لا نغادرها الى الابد » !

اما شرم الشيخ ، فقد احتله الجيش الاسرائيلي يوم الاربعاء بعد

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

الالوف من سكان الضفة الغربية يتشردون عن مدنهم وقراهم

نشرت جريدة «هآرتس» امس ان القوات الاسرائيلية قد دخلت القدس العربية من جهة جبل الزيتون بعد ان طوقتها من جميع جهاتها . وقام احد سدنة المسجد الاقصى بتسليم القدس القديمة . وجاء في النبأ ان من مجموع سكان القدس العربية وعددهم ٨٠ الفا لم يبق سوى ٥ الاف .

وذكرت «يديعوت احرونوت» ان طولكرم قد جرى احتلالها بدون مقاومة تذكر ، وقد دخلتها القوات الاسرائيلية فوجدتها خالية من سكانها وعددهم ٣٠ الف نسمة . وذكرت ايضا ان سكان قلقيلية قد رحلوا عنها ولم يبق سوى العجزة فيها .

ولم تأت انباء واضحة عن غزة ، الا ان مراسل «يديعوت احرونوت» يقول ان شوارعها خالية ، ولكن على ما يظهر فان السكان التزموا بيوتهم .

وخلال عملية احتلال القدس ، ذكرت الصحف ان قوافل اللاجئين الطويلة كانت تهرول في اتجاه الشرق ومنخفضات الجبال في صفوف طويلة .

ولم تتوفر بعد معلومات عن الوضع في المدن الاخرى .

واقيم جهاز خاص للحكم العسكري في الضفة الغربية برئاسة الجنرال حييم هرتسوغ ، كما ذكرت جريدة «معريب» ، وقد اتخذ له مقرا في اوتيل امبسادور في حي الشيخ جراح .

رئيس الحكومة ووزير الدفاع والقائد العام يقومون بزيارة القدس القديمة

القدس – قام رئيس الوزراء ليفي اشكول ووزير الدفاع موشه ديان والجنرال رابين بزيارة القدس القديمة مباشرة على اثر احتلالها وزاروا ايضا البراق (اي حائط المبكى) .

وصرح ديان : « لقد عدنا الى القدس اماكننا حتى لا نتركها ابدا. واسرائيل تمد يدها للجيران العرب للسلام ، ولابناء الطوائف الاخرى فاننا نضمن حرية الاديان وجميع الحقوق الدينية. لم نأت لنحتل الاماكن المقدسة للاخرين او للتضييق على حقوقهم وانما لضمان استكمال وحدة المدينة وللعيش بها مع الاخرين باخوة » .

هذا العدد ٤ صفحات — الثمن ٣٥ اغوراه

نعتذر لقرائنا لعدم تمكننا من اصدار الملحق لهذا العدد الذي يصدر بسبب الظروف الراهنة بـ ٤ صفحات فقط . واما ثمن العدد فهو ٣٥ اغوراه . الاماكن التي لم يصلها عدد الثلاثاء وترغب في الحصول عليه يمكنها طلبه من الادارة

النائب الشيوعي فلنر يطلب في الكنيست وقف القتال وسحب القوات

بيـــان المكتـــب السياســـي للحـــزب الشيوعـــي الاسرائيلـــي عـــن :
اقــامة حكومة اشكول ـ ديـان ـ بيغن

ننشر فيمــا يلي بيــان المكتب السيــاسي ، للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي صدر ، بتاريخ ٦٧/٦/٤ ، اي قبل بدء العمليات العسكرية بين اسرائيل والعرب .

ان اقامة حكومة اشكول ـ ديان ـ بيغن ، وضم الاوساط العسكرية المتطرفة والمعادية للعمال الى الحكومة .. تشكل تحولا خطيرا نحو اليمين في كل جهاز الحياة السياسية فــي اسرائيــل .

وها نحن نحذّر العاملين وسكان اسرائيل :

فمع اقامة الحكومة الجديدة باشد ما تكون عليه من رجعية منذ قامت دولة اسرائيل ـ ازداد ، بشكل كبير ، خطر المغامرة والعسكرية خدمة للدول الاستعمارية ، واقصيت اكثر فاكثر امكانيات السلام الاسرائيلي ـ العربي ، وقربت دولة اسرائيل على شفا الهاوية .

لقد ازدادت الاخطار على الحريات الدمقراطيــــة . فالعسكريون المتطرفون ، الذين وصلوا الى مراكز مسؤولة في الحكومة في جو هستيريا حربية ، يحملون اشد الاخطار على الحريات الدمقراطية ، وهنالك خطر دكتاتورية عسكرية .

وازداد خطر تشديد سياسة التمييز والاضطهاد القومي تجاه المواطنين العرب في اسرائيل .

وازداد الخطر على حقوق الطبقة العاملة ومستوى معيشتها ، وازداد اكثر خطر سيطرة الاحتكاريين الاجانب على اقتصاد البلاد ، وتعميق الازمة الاقتصادية ، وبؤس العاملين وثراء اصحاب الراسمال .

لقد حذر الحزب الشيوعي الاسرائيلي بلا هوادة ، من ان سياسة حكومة اشكول المناوئة للوطنية والمعادية للعمال ، التي انتهجت في سياستها الخارجية والداخلية خط «رافي» و «غاحال» ـ تمهد الطريق الى سيطرة اليمين . وحذر الحزب الشيوعي من ان التغطية التي يقومها المبام داخل الائتلاف لحكومة اشكول لن تؤدي الا الى خيبة امل الجماهير من اليــار وستقوي اليمين .

وفي هذا الوضع ، يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي حزب المبام ، بدافع من المسؤولية القومية العليا ، وبدافع من القلق على سلامة اسرائيل وامنها ، وللحيلولة دون مبادرة الحكومــة الى الحرب ، يدعوه : اترك الحكومة ، وانضم الى جبهة موحدة من معارضي «الحلول» عن طريــق الحرب ، والداعين الى حل المسائل المختلف عليها بين اسرائيل والدول العربية عن طريق السلام والاتفاق فقط !

وازاء الاخطار المتازمة من جراء اقامة حكومة الحرب ، يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي كل القوى الدمقراطية والمحبة للسلام الى التعاون من اجل منع الحرب والمحافظة على الحريات الدمقراطية .

لقد وصل الشرق الاوسط الى حالة عشية الحرب . والمستعمرون الامريكيون والبريطانيون سوية مع حكام اسرائيل الموالين للاستعمار ينوون انزال ضربة عسكرية بانظمة الحكم المعادية للاستعمار في سوريا ومصر . ويريد المستعمرون ، بهذه الطريقة ، ضمان حقوقهم النفطية في العــالم العربي ، وقواعدهم الاستراتيجية في منطقتنا . واليوم ، كما في سنة ١٩٥٦، فان حكام اسرائيل على استعداد للاشتراك في المؤامرة الاستعمارية ضــد السلام واستقلال الشعوب ، وهم يأملون ـ بمساعدة الدول الاستعمارية ـ جني الارباح في النزاع بين اسرائيل والدول العربية .

ان سياسة حكام اسرائيل من شانها ان تحل الكارثة بدولة اسرائيل .

والحزب الشيوعي الاسرائيلي يصر على حق كيان اسرائيل كدولــة مستقلة ، ويعارض كل التصريحات التي تعيد النظر بمجرد حق قيام دولة اسرائيل ، ويعارض اعمال التخريب داخل اسرائيل . فهذه التصريحات والاعمال لا تعطي الا الذريعة للقوى الاستعمارية وخدامها في اسرائيل لتنفيذ مخططاتها ضد السلام واستقلال الشعوب . ولكنها ليست هي السبب لخطر الحرب .

السبب الاساسي للتوتر يكمن في مؤامرات الدول الاستعمارية وخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا في منطقتنا ، التي لا تسلم بقيام حكومات معادية للاستعمار في مجموعة من الدول العربية ، والتي تريــد ، وبكل ثمن ، المحافظة على سيطرتها على النفط وعلى القواعد العسكرية .

وهنالك سبب هام للتوتر يكمن في حقيقة ان حكام اسرائيل يتنكرون لمجرد وجود حقوق قومية للشعب العربي الفلسطيني الذي تعيش الغالبيته الساحقة ، منذ ١٩ سنة متتالية ، في مخيمات اللاجئين .

وقضية حرية الملاحة في مضائق تيران ليست هي السبب الحقيقي للتوتر الراهن . لاسرائيل بالطبع الحق في حرية الملاحة . ولكن هذا الحق لا يمارس بطريق الحرب بل بطرق السلام والاتفاق مع الدول المتصلــة بالامر . لقد كان التوتر قائما قبل ان تنشا مؤخرا قضية حرية الملاحــة الاسرائيلية في مضائق تيران . فقبل ذلك هدد رئيس الحكومة اشكول ، وقائد الاركان رابين ، هددا علانية بعملية عسكرية كبيرة وجديدة ضــد سوريا ، والخطوات التي اتخذتها الجمهورية العربية المتحدة جاءت للحيلولة دون شن هجوم جديد على سوريا ، وهذه هي الحقيقة .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يناضل لحل النزاع الاسرائيلي ـ العربي بطرق السلام على اساس ضمان حقوق كلا الشعبين ، بين اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

وفي هذه الظروف الصعبة والمعقدة التي لم يكن لها مثيل في تاريخ دولة اسرائيل ، من واجب كل من يهمه امن اسرائيل ومنع خراب ودمار مدننا وقرانا التي بنيت بجهد كبير ، وكل من يهمه الا يموت ابناؤنا وبناتنا على مذبح مصالح اجنبية ، وكل من يهمه ضمان مستقبل اسرائيل كدولــة شرق ـ اوسطية تعترف بها شعوب المنطقة ـ من واجبه السامي في هذه الايام المصيرية ان يرفع صوته للحيلولة دون عملية عسكريــة من جانب اسرائيل ضد الدول العربية المعادية للاستعمار ـ الجمهورية العربية المتحدة وسوريا ، وضد اشتراك اسرائيل في اية مغامرة عسكرية يقوم بها الاسطول الامريكي السادس والاسطول البريطاني في البحر الابيض المتوسط .

فبدلا من البحث عن لغة مشتركة مع الشعوب العربية ضد العــدو الاستعماري المشترك ـ يتعاون حكام اسرائيل طيلة السنين مــع الدول الاستعمارية ضد الشعوب العربية . وبدلا من الاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني ، وقبل كل شيء بحقوق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة الى وطنهم وبين قبول التعويضات ، وبهذه الطريق ، يتحقق اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها ـ بدلا من ذلك . تتنكر الاوساط الحاكمة طيلة الوقت لمجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني وتسلبه حقوقه القومية . وهذه السياسة الموالية للاستعمار والمعاديــة للعرب هي مصدر متاعب اسرائيل ، وهي التي تعرض للخطر كل مستقبل دولــة اسرائيل .

في هذا الوضع الخطر ، يرى الحزب الشيوعي الاسرائيلي ان من اهم واجباته العمل من اجل تخفيف التوتر ، وضد الهستيريا الحربية ، ولمنع مغامرة عسكرية ، ومن اجل تراص كل الامميين وكل محبي السلام واصحاب المسؤولية القومية في النضال لمنع الحرب ، ولانقاذ السلام .

في هذه الساعة المصيرية يحذر الحزب الشيوعي الاسرائيلي :

ان الحرب لن تحل شيئا . انها تقصي السلام اكثر فاكثر ، وتزيــد العداء وتعمق الهاوية بين اسرائيل والدول العربية ـ وتلحق الكوارث باسرائيــل .

ان الوضع خطر للغاية ، ولكن لم يفت الاوان لانقاذ السلام . فان قوى جبارة في العالم ، وعلى راسها الاتحاد السوفييتي ، تساند النضال للقضاء على المؤامرات الاستعمارية الرامية الى اشعال الحرب في منطقتنا ، ولانقاذ شعب اسرائيل والشعوب العربية من كارثة الحرب . الاتحــــاد السوفييتي هو العنصر المركزي الذي يردع دعــاة الحرب الاستعماريين واذيالهم من اشعال حرب في منطقتنا . والاتحاد السوفييتي هو الصديق المخلص لشعب اسرائيل والشعوب العربية على السواء . وهؤلاء الــذين يزرعون عدم الثقة ويحرضون على الاتحاد السوفييتي حصن الســـلام واستقلال الشعوب ، نحذرهم قائلين : سياتي يوم تضطرون فيه الى التوجه الى الاتحاد السوفييتي طالبين المساعدة والخلاص من كارثة قومية قــد تنزلها حكومة الحرب اشكول ـ ديان ـ بيغن باسرائيل ، لا تبصقوا في البئر التي ستضطرون الى الشرب منها ـ من اجل ان تعيش اسرائيل بامان .

من اجل امن اسرائيل واستقلالها ومن اجل سلامة ابنائنا وبناتنا ، ومن اجل آمال السلام الاسرائيلي ـ العربي ، ومن اجــل سلامة شعب اسرائيل وسعادته ـ ندعو :

لا حرب في اية حال من الاحوال ، ولا في اي شكل من الاشكال !

ولا هجوم عسكري من جــانب اسرائيل !

حل كل القضايا المختلف عليها بطرق السلام والاتفاق فقط !

حرية الملاحة الاسرائيلية لا تتحقق في الحرب والدمار ، بل بطرق السلام والاتفاق الاسرائيلي ـ العربي فقط .

لتعد حكومة اسرائيل الى لجان الهدنة الاسرائيلية ـ المصريـــة ، والاسرائيلية ـ السورية !

لتعلن الحكومة ، انها لن تستخدم القوة العسكرية لحل القضايـــا المختلف عليها !

لتنتصر الحكمة على الهستيريا الحربية !

لندافع عن السلام بكل ما اوتينا من قوة !

١٩٦٧/٦/٤

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
المكتب السياسي

من خطاب الرفيق ماير فلنر التاريخي في الكنيست يــوم اندلاع الحرب فــي ٥-٦-٦٧

الجميع قلقون ، قلقون لما سيحدث ، قلقون للمستقبل.

ان حكومــة اشكول التي ضمت اليهــا موشــه ديــان (رافــي) في منصــب وزيـــر الدفـــاع ، ومناحم بيغن زعيم (الحيروت) قــد بـدات اليوم الحرب ضد مصر .

ان الحكومــة الجديــدة ، التي لم توافق الكنيست عليها بعد ، قد قررت بدء الحرب ، بــدات الحرب ، وجاءت الان لتفرض ضرائب حربيــة على الشعب .

ان الحرب قد تجلب كارثة على دولــة اسرائيل . لم يكن بامكان اي عـــدو ان يلحــق اضرارا كبيرة كهــذه باسرائيل كما تفعل الحكومة الحــالية ، انكم تقولون بان هذه الحكومة هي «وحدة وطنية» ، اما نحن فنقــول للشعب : ان هـــذه حكومة حرب معادية للوطن .

ان الــذي يبــدا الحرب لا يســـتطيع ان يعلـــم كيف تنتهي ، هذا ما تثبته تجربــة اسرائيــل الذاتيــة ، ولذلك فاننـــا نصدر عن مسؤوليــة تــاريخية عليا اذ نقــول : من اجل امن اسرائيل ومستقبلها كدولة مستقلة ومعترف بهــا من قبل شعوب المنطقة يجب وقف الحرب وارجــاع جيش الدفــاع الاسرائيلي حــالا الى خطوط الهدنة .

ان الحـــرب لن تحــل اية مشكلـــة مختلف عليهــا بين اسرائيل والدول العربية . ان الحرب ستورط اسرائيل اكثر وتلحق بهـــا اضرارا لا تقدر في المنطقة والعــالم .

ان لاسرائيل الحق في حرية الملاحة . ولكن لا يمكن ضمان حرية الملاحة عن طريق الحرب بل بالطرق الســلمية والاتفــاق مع الدول المعنيــة في الامر . ان جميع القضايا المختلـــف عليها بين اسرائيل والاقطــار العربيـــة يجب ان تحل فقط بالطرق السلمية على اســـاس الاعتراف المتبــادل بــالحقوق القوميـــة المشروعـــة لشعب اسرائيـــل والشـــعب العــربي الفلسطيني .

ان المـــــستعمرين الاميركيين والبريطـــانيين هم وحـــدهم المعنيـــين بـــالحرب وذلـــك للمحـــافظـــة على مصـــالحهم النفطية وقواعدهم العسكرية في المنطقة على حساب دمـــاء ابنائنا .

وهنـــا بـــدات مقـــاطعـــات متواصلة هستيرية من جهات مختلفـــة ، واسمعت تهديدات وصراخ بصورة فاشية .

توفيق طوبي : كان عليكم ان لا تبداوا الحرب ، فان هـــذا عمـــل عـــدواني مشـــين . ان الحرب لن تحل اية مشكلة ، بل تلحق الضرر باسرائيل .

مـــاير فلنر : ولذلك كـــان يجب ان لا تبـــدأوا الحرب . ان هذه الحرب تتعـــارض مع المصـــالح القوميـــة الحقيقية لاسرائيل . دعوني اتكلم !

المقاطعات والصراخ يستمر ويزداد . كديش لـــوز رئيس الجلســـة يحـــاول اسكـــات المقـــاطعين من نـــواب التجمع والحيروت ورافي وغيرهم .

توفيق طوبي : لن تستطيعوا اســـكات كلمـــة الحـــزب الشيوعي ، كلمـــة الشيوعيين اليهود والعرب ، ان صـــوت السلام اقوى من صراخكم .

مـــاير فلنر : ليس لديـــكم الجراة والعقل حتى للاستماع الى الراي المنـــاقض لرايكم . هـــل تـــريـــدون تصفيـــة الكنيست ؟!

توفيـــق طوبـــي : انـــكم مـــغامرون ، ستضطرون الـــى العودة كما حدث عام ١٩٥٦ .

وبصعوبة تمكن الرئيس من المحافظة على النظام .

مـــاير فلنـــر : (يـــواصـــل كلمتـــه) ان شعب اسرائيل لن يستفيـــد من الحـــرب ، ان شعب اسرائيل معني بالسلام

ان احد القوانين المقترحـــة لتمويل الحرب يـــسمى «قرض الاستقـــلال» ، ولكن الحـــرب الحـــالية لا تخـــدم استقلال اســـرائيل . لا يمكن تشبيـــه هذه الحرب بحرب الاستقلال بل بحرب سينـــاء عام ١٩٥٦ من حيث طابعهـــا . وهنالك قـــانون «ضريبة امن» وقانون «قرض الامـــن» ولكن هـــذه القـــوانين هـــي ضـــد امن اسرائيـــل . اذ ان الحرب لن تعزز امن اسرائيل ، بل تلحق الاضـــرار بـــامن اســـرائيل ، وبامكانيات السلام مع الاقطار العربيـــة وبمكـــانة اســـرائيل الدوليـــة .

انـــا نقترح ارجـــاع هذه القوانـــين الى الحكومـــة كمـــا نقترح ارجـــاع اولادنا وبناتنا مـــن الحـــرب الى خطـــوط الهدنـــة الى حيـــاة السلم والانتـــاج .

نتيجة لشعورنا بالمسؤولية القومية اننا نحذر من مواصلة الحرب ونقترح على الكنيست ان تامر الحكومة :

بوقف الحـــرب وارجـــاع جيش الدفـــاع الاسرائيلي الى خطوط الهدنـــة والعـــودة الى الســـلام .

حين انهى عضو الكنيســـت ماير فلنر خطـــابه وعـــاد الى مكانه تجدد الصراخ من قبل نـــواب الحيروت ورافـــي والتجمع ، وهاجموا الاتحـــاد السوفييتي وقـــالوا ـ **تعلـــم من ميكونس !**

وقد رد الرفيق ماير فلنر قائلا : ان الاتحاد السوفييتي يـــريـــد الســـلام ، ان شعب اسرائيل سيكون بحـــاجة الى الاتحـــاد السوفييتي ليخرجه من هذه الورطة التي دفعتـــم اسرائيل اليها .

ان الاتحـــاد السوفييتي ، بسيـــاسته ، يعمل لانقـــاذ اسرائيل والشعوب العربية من الحرب والدمار .

توفيق طوبي : ان تحريضكم علـــى الاتحـــاد الســـوفيتي يكشف عن مغـــامرتـــكم . ان الاتحاد السوفييتي يعمل من اجل استقلال وسلامة جميـــع الشعوب .

الكتلـــة الشيوعيـــة تعارض قوانـــين ضرائـــب الحـــرب

القدس ـ لمراسل الاتحـــاد البرلمـــاني ـ في جو مشحـــون بالتوتر شبيـــه بجو يوم شن الحرب في سيناء سنة ١٩٥٦ يوم الاثنين الماضي ٦٧/٧/٥ . وقد كان من المتوقع ان تبـــدا الجلسة بالاستماع الى بيـــان رئيس الحكومـــة حـــول ضم الوزراء الجدد ديان (رافي) ، بيجـــن ، (حيروت) ســـافير (الاحـــرار) الى الحكومة . الا ان البيـــان اجل الى ســـاعة متـــاخرة ليلا . وعرضت على الكنيســـت ثـــلاث قوانـــين لتمويل مصاريف الحرب .

ونظرا لان الحكومة كـــانت قد عـــارضت اجراء منـــاقشة برلمـــانية على بيانها حول ضم الوزراء الجـــدد فقـــد تحـــول النقاش على مشاريع القوانين هذه الى نقـــاش حول الحرب التي بداتهـــا حكومة اشكول ـ ديان ـ بيجن .

مبام : القتال حتى النصر

وقـــد اشترك في النقـــاش مندوبـــين عن جميـــع الكتـــل البرلمانية ، ايدوا جميعهم ، ما عدا الكتلة الشيـــوعية ، الحرب ودعوا الى القتال حتى النصر ...وكـــان عضـــو الكنيســـت شمطوب (مبـــام) بين المؤيدين المغـــالين في الـــدعوة للحرب والقتـــال حتى اخر قطرة من الدماء .. حتى النصر .

ميكونس : الحرب دفاعية

واعلن عضـــو الكنيســـت ش . ميكونس تاييده «للحرب الدفـــاعية» التي دشنت بهـــا حكومة اشـــكول ـ بديان ـ بيجن عهدها وقال انها حرب دفـــاع عن وجـــود اســـرائيل واضـــاف «اننا نعين موقفنا من المعركـــة العسكريـــة حسب الاهداف الســـياسية للجانبين .. حرب للقضاء على اسرائيل من قبل حكومـــة الجمهوريـــة العربيـــة المتحدة وحكومـــات عربية اخرى وحرب للدفـــاع عـــن كيـــان وامن وســـيادة اســـرائيل من قبـــل شعب اسرائيل» ... واضـــاف ان حزبه «يقف في هـــذه المعركة مع الشعب كلـــه» ... وقد قابل اعضاء الكنيست من كتل التجمع ورافي وجاحال وبقية الكتـــل موقف ميكونـــس هذا بهتافات الاستحســـان واقوال «بـــرافو ميكونـــس ... كـــل الاحتـــرام لميكونس» ! وقـــام اعضـــاء الكنيســـت هـــؤلاء بالضغط على ايديه وبتحيته .

فلنر يدعو الى سحب القوات ووقف القتـــال

وبـــاسم الكتلة الشيوعيـــة تكلم عضو الكنيست مابر فلنر وكان صمت عندما صعد الى المنصة لالقاء كلمته ولكن بعـــد فترة من بدء الخطاب ارتفعت الصيحـــات الهستيريـــة من مقـــاعد كتل التجمع (المعراخ) ورافي وجاحال والمتدينيين . وعلى صيحات فرسان الحرب هذه رد اعضاء الكنيست ماير فلنر من المنصة وتوفيق طوبي من مقعـــده مسمعـــين بجراة صوت شجب الحرب وسحب القوات الى مـــا وراء خطوط الهدنة واعادةالسلام. ولمتتمكن جوقة المقاطعين على اسكـــات صوت النـــواب الشيوعيـــين وتـــابع ماير فلنر كلمته حتى النهـــاية .

وعنـــد التصـــويت علـــى القوانـــين التي وافقت عليهـــم الكنيست بالاكثرية في القراءة الاولى والاخـــيرة ، صـــوت اعضاء جميع الكتل باستثناء الكتلة الشيوعية بجانب قوانين تمويـــل الحـــرب وكان بـــين الموافقـــين عليهـــا اعضـــاء الكنيســـت اوري افنـــيري

واما قوانين تمويل الحرب التي اقرتها الكينست فهي :

١ ـ «قانون ضريبة الامن» جـــاء يزيد ضريبة الدخل على العمـــال بقيمـــة ١٠٪ وذلـــك لمـــدة عشـــرة اشهر (اي حتى نهاية السنة الما لية) ، وزيادة ٢٪ على الضريبة التي تدفعها الشركـــات وزيـــادة ٥٪ على ارباح رؤوس الاموال .

٢ ـ «قانون قرض الامن» بقيمة ٢٥٠ مليون ليرة .

٣ ـ قـــانون سندات دولة اســـرائيل (قرض الاســـتقلال) بقيمة ٥٠٠ مليون دولار .

جماعة سنيه ـ ميكونس يصدرون بيانا الى الاحزاب الشيوعية في العالم

البيان يطالب الاحزاب الشيوعية في العالـــم بعدم تأييـــد الجانب العـــربي في الازمـــة الحاليـــة فـــي الشرق الاوسط . صـــوت اسرائيـــل يذيـــع البيان في نشرة الاخبـــار

تل ابيب ـ اصدرت اللجنة المركزية لجماعـــة سنيه ـ ميكونس ، يوم الاحد الماضي عشية اشتعال القتال ، بيانا الى الاحزاب الشيوعيـــة في العالم ، تطالب فيه بعدم تأييد الجانب العربي في الازمـــة الحالية في الشرق الاوسط .

ومما جاء في البيان :

«لاسفنا هنالك محاولات من اوساط مختلفة لطمس طابـــع الازمة في العلاقات الاسرائيلية ـ العربية امام الرأي العـــام العالمي ، وذلك وفقا للقـــول الكاذب والعام وكأن الصراع الحالي هو صراع بين الاستعمار الذي تمثله اسرائيل ، وبـــين اعداء الاستعمار المتمثلـــين في الدول العربية » .

ويمضي البيان فيقول :

« ولكن الجبهة التي اتحدت في منطقتنا ضد دولة اسرائيل لم تتحـــد على اساس معـــاد للاستعمار ومن اجل التقدم بل انها اتحدت على اساس الحركة العربية الشاملـــة اذ يشترك فيها الى جـــانب الاوساط المعاديـــــة للاستعمار الملوك الاقطاعيين والحكام الـــــذين يحكمون انظمة رجعية تخـــدم الاستعمار » .

وينهي البيان الموجـــه الى الاحزاب الشيوعيـــة بعرض برنامج من عدة نقاط لحـــل الازمة الحالية ويتضمن هـــذا البرنامج :

١ـ ابطـــال الامر التعسفي الذي اصدرته الجمهوريـــة العربية المتحدة بشأن اقفـــال مضيق تيران في وجه الملاحـــة الاسرائيلية .

٢ـ ابعاد تحشدات الجيوش من كلا طرفي الحـــدود الاسرائيلية ـ العربية .

٣ـ وقف اعمـــال التخريب داخل الاراضي الاسرائيليـــة ووقف اســـلوب الحمـــلات الانتقامية داخل اراضي الدول العربية .

٤ـ عقد اجتماع عـــالمي لاحلال السلام في الشـــرق الاوسط على مثال مؤتمـــر جنيف عام ١٩٥٤ لاحـــلال السلام في الشرق الاقصى .

ومن الجدير بالذكر انجميع هذه النقاط التي تضمنهـــا البرنامج لم يرد اي ذكر فيها لحقـــوق الشعب العربي الفلـــسطيني .

اللجنة المركزية لحزب ميكونس ـــ سنيه تعلن ان اسرائيل تحارب حربـــاً دفاعيـــاً

تـــل ابيب ـ في جلســـة خاصة عقدتها اللجنة المركزية لحزب ميكونس ـ سنيه يوم٥/٦/٦٧ ، الاثنـــين ، عنـــد مباشرة حكومة اشكول ـ ديان ـ بيجـــن الحـــرب ضـــد الجمهورية العربيـــة المتحـــدة اعلنت بقرار خاص جاء فيه :

«بعد ان اندلعت الحرب بين الجيـــوش العربيـــة واسرائيل يقـــرر الحزب ان موقفـــه من المعركة العسكرية هو حـــب الاهداف السيـــاسية للجانبين وان الحـــرب هـــي ـ حـــرب للقضاء على دولة اسرائيل من جـــانب الجمهوريـــة العربيـــة والحكومات العربية الاخرى ، وحرب للدفـــاع عن كيـــان اسرائيل وامنها وحقوقهـــا في السيـــادة من جـــانب شعب اسرائيل . والحـــزب (حـــزب ميـــكونس ـ سنيـــه) يقف في المعركة معالشعب كله» .

ويدعو القـــرار الـــدول الكبرى الى عـــدم التدخل في النزاع المسلح مع هذاالجانب او ذاك وانمـــا ان تعمل لايقـــاف القتـــال داخل الامم المتحـــدة وخـــارجهـــا . ولحل النزاع بالطرق الســـلمية على اســـاس احترام الحقوق المشروعة لكلا الجانبين . والقسم الثالث من القـــرار يـــدعـــو «الهيئـــات السيـــاسية المعنيـــة بالامر ان تعمـــل بـــرعـــة لعقـــد مؤتمر دولي لاحـــلال الســـلام في الشرق الاوســـط ولاستبـــدال اتفاقيات الهدنة لـــنة ١٩٤٩ بين اسرائيل والدول العربيـــة باتفاق سلام ثابت» .

الوضع العسكري على جبهات القتال حتى قرار

مجلس الامن بوقف القتال صباح الأربعاء ٨/٦/٦٧

حيفا – مكتب الاتحاد – الصورة التي ارتسمت ، فيمكاتب تحرير هذه الجريدة ، صباح الاثنين ٥-٦-٦٧ ، قبلبدء العمليات العسكرية ،كانت تحمل نذيرا بالانفجار .. فقد حملت صحف الصباح ،بعد جلسة الحكومة الجديدة ،نبا له دلالته يقول ان الاوساط السياسية والرسمية فيالقدستعتبر تحرك قوات عراقية الىالاردن ودخول كتائب مغاوير مصرية ، امرا يثير القلق ،واضاف النبا : «اذا ما تاكدتالانباء حول تركز القوى العراقية على حدود اسرائيل- الاردن ، فمن المتوقع انيؤدي هذا التطور الى موقف جديد في التوتر» .

اليوم الاول ٥/٦/٦٧

ثم جاء النشيد .. بعد اخبار الساعة السابعة من اذاعة صوت اسرائيل بالعبرية .. اذيع لاول مرة نشيدا جديدا «سنشق الطريق الى المضائق .. الى تيران» ..

وقبل الساعة الثامنة صباحا ، حطم السكون حيث نجلس في حيفا ، دوى صفارات الانذار واهرع الناس الى الملاجيء المعدة ، وخيم سكون رهيب على المدينة .. وكان رجيف القلوب وشحوب الوجوه ، كلها تنطق بانشيئا رهيبا يحدث الان ..

في الساعة الثامنة والدقيقة العاشرة ، حملت اذاعة اسرائيل النبا الاول عن بدء العمليات الجوية بقصف المطارات في الجمهورية العربية المتحدة .. وتداعت الاحداث سراعا في الشرق .. لم يحن الوقت لتدوينها على كل تفاصيلها ومضاعفاتها .

لم يمض بعض الوقت حتى اذاع «صوت اسرائيل بالعربية» عن تدمير ١٢٠ طائرة مصرية ، كما اذاع ان سلاح الجو الاسرائيلي اغار على مطار العريش وحوله الى ساحة انقاض ..

وفي نفس اللحظات اعلن وزير الدفاع موشه ديان ، في اذاعة الى القوات المسلحة ان سلاح الجو الاسرائيلي يخوض معارك قاسية مع العدو .. وان المستوطنات على طول خطوط الهدنة بين اسرائيل وقطاع غزة تتعرض لقصف شديد من المدفعية المصرية . ثم اعلنت اذاعة القاهرة ان قطاع خان يونس يتعرض الى هجوم اسرائيلي ،

واذاعت القاهرة ، يوم الاثنين صباحا ، ان مطارات الجمهورية العربية المتحدة ، في العريش والسويس ، والقاهرة ومختلف انحاء الجمهورية العربية تتعرض لقصف جوي .

تحدي اسرائيل ..

ومنذ اللحظة التي تحركت فيها القوات الاسرائيلية ، واصلت اذاعة اسرائيل بالعربية ترديد الشعار ان الحرب لن تتوقف حتى النصر ...

وكانت الاذاعة توجه الصيحات الاستفزازية : يا سكان دمشق : اين انتم ؟ اليس انتم الذين سيبتم تدهور على الحدود . ما بالكم وقد مضى على نشوب القتال ساعات دون ان تجراوا على التحرك ؟ اين انتم ؟ اننا في انتظاركم ؟.. وهكذا ..

وفي الساعة العاشرة ، اذاع صوت اسرائيل بالعبرية ، رسالة مراسله العسكري من الجبهة الجنوبية قال فيها ان القوات الاسرائيلية قد بدات تتقدم للالتحام بالقوات المصرية ، التي بدات في قصف القوات الاسرائيلية .

و فيالساعة الحادية عشرة اعلن راديو القاهرة ايضا انه في هذه الساعة يقوم سلاح الجو الاسرائيلي بقصف شرم الشيخ .. وقال ناطق عسكري مصري ايضا ان قتالا عنيفا يدور في خان يونس (قطاع غزة) كما ان القوات الاسرائيلية بدات تهاجم المواقع الامامية المصرية في سيناء دون ان تستطيع اختراقها ...

الثلاثاء ٦/٦/١٩٦٧

بيان القائد العام رابين

حوالي الساعة الواحدة من صباح الثلاثاء ، لخص القائد العام الجنرال رابين المرحلة الاولى من القتال فجاء في بيانه الذي اذيع في تلك الساعة من صوت اسرائيل انه في الجبهة الجنوبية احتلت القوات الاسرائيلية رفح ، والعريش وخان يونس ، دير البلح وان القتال يدور امام موقع ابو عجيلة وعلى ابواب غزة . وفي مركز الجبهة الجنوبية احتلت القوات الاسرائيلية مواقع عوجا الحفير وام بصيص ، ويقاتلون على ام القطف . وان مواقع في جنوب هذه الجبهة قد سقطت قرب كونتيله .

وجاء في بيان القائد العامانخسائر المصريين كانت كبيرة وان قواتنا كانت خسائرها خفيفة نسبيا .

على الجبهة الاردنية – قصفت القوات الاردنية عددا من المواقع على طول الحدود . كما هاجمت الطائرات العربية عددا من المواقع الاسرائيلية . كما قصفت الطائرات السورية اهدافا داخل اسرائيل .

وقال البيان احتلت قواتنا موقع الرادار الاردني ، والشيخ عزيز في منطقة القدس . (وكانت القوات الاردنية قد استولت على قصر المندوب السامي ، الذي يستخدم مركزا لمراقبي الهدنة جنوبي القدس) .

كما احتلت القوات الاسرائيلية عددا من القرى وباشرت الهجوم على بلدة جنين الاردنية .

واذاع في نفس الساعة قائد القوات الجوية الاسرائيلية تلخيصا للعمليات مردخي هود قال فيه أن القوات الاسرائيلية قد دمرت حوالي ٤٠٠ طائرة عربية وأن اسرائيل فقدت ١٩ طائرة .

وكانت الاذاعات العربية قد ذكرت انه حتى ذلك الوقت قد اسقطت القوات العربية اكثر من ٢٠٠ طائرة اسرائيلية على جميع الجبهات . وقد شملت الغارات العربية ، كل من نتانيا على الساحل ، ومنطقة اللجون، والمواقع الاسرائيلية على طول الجبهة الاردنية .

وكانت اذاعة اسرائيل قد اذاعت بلاغات رسمية ، ذكرت فيها ان الطائرات الاسرائيلية قد قصفت المطار العراقي هـ - ٣ ، شرقي المفرق .

قصف المواقع الاسرائيلية على طول الحدود

واعترفت البلاغات الرسمية هنا ، ان المواقع الاسرائيلية والمستوطنات تعرضت الى قصف شديد على طول الحدود من قطاع غزة حتى دان في الشمال .

الطيران الاسرائيلي يلعب دورا حاسما في بداية المعركة

اكدت المصادر العسكرية في اسرائيل ان سلاح الجو الاسرائيلي ، بضربته الاولى ، قد افقد الطيران الجوي العربي قدرته على العمل في المعركة ، واذاع قائد سلاح الطيران الاسرائيلي في اليوم الثاني لبدء القتال ، ان سلاح الطيران الاسرائيلي بعد ان دمر المطارات في الجمهورية العربية المتحدة ، وافقد السلاح الجوي المصري جل قوته قد تحرر من مهمات معينة لمواجهة الجبهة الاردنية والسورية .

وفعلا شنت غارات كثيفة على المطارات الاردنية والسورية . استمرت يومي الثلاثاء والاربعاء . وذكرت الاذاعات العربية ان سلاح الطيران الاسرائيلي استخدم قنابل النابالم المحرقة والصواريخ .

وبعد تعطيل المطارات الاردنية تحركت القوات الاسرائيلية لمهاجمة عددا من المواقع الاردنية على الحدود ومنطقة القدس القديمة والمنطقة الحرام التي تقيم فيها هيئة الرقابة الدولية ومقرها وقصرالمندوب السامي البريطاني . و فيمنطقة مجدو .. وفي الوقت نفسه كانت المدفعية الاردنية الثقيلة ، تقصف المواقع الاسرائيلية . واستطاعت المدفعية الاردنية البعيدة المدى ان تصيب كفار بروخ في ضواحي تل ابيب ، وكفرسابا وغيرها .

والذي تؤكده جميع البلاغات الرسمية ان سلاح الطيران الاسرائيلي قام بدور حاسم في المعركة ، على مرحلتين . الاولى شل حركة الطيران العربي وتغطية الهجوم المدرع الاسرائيلي في صحراء سيناء . والمرحلة الثانية التفرغ لضرب المواقع الاردنية والسورية ، ووقف تقدم القوات العربية في الجبهتين المذكورتين ، والسيطرة على اجواء المعركة .

وكانت القوات السورية في ذلك الحين ، قد بدات هجوما على المستوطنات الاسرائيلية في الشمال ، واعلنت اذاعة دمشق عن احتلال مستوطنة شامر يشوب وتل دان .

الثلاثاء ٦/٦/١٩٦٧

سقوط غزة

وفي هذا اليوم استطاعت القوات الاسرائيلية ان تطوق مدينة القدس القديمة من ثلاث جهات بعد ان تعرضت القدس الاسرائيلية الى قصف اردني متواصل خلال ٣٦ ساعة من بدء القتال .

وفي هذا اليوم تحركت القوات الاسرائيلية في منطقة المثلث ، فدخلت القوات الاسرائيلية قرية قلقيلية العربية في مساء هذا اليوم .

و فيالجبهة المصرية اعلنت البلاغات الرسمية الاسرائيلية سقوط غزة في حوالي الساعة الواحدة بعد الظهر . وكذلك جبل كبنة وابو عجيلة .

واعترفت البلاغات الاسرائيلية بوقوع معارك حامية بين الدبابات المصرية والاسرائيلية . واستخدمت القوات الاسرائيلية في المعارك سلاح الطيران على نطاق واسع والدبابات والمظليين الذين قاموا بحركة التفاف على القوات المصرية في بعض المواقع .

وجاء في البلاغات الرسمية ان القوات الاسرائيلية بمساعدة الطيران صدت عددا من الهجمات السورية .

وفي منطقة القدس احتلت القوات الاسرائيلية قرية شعفاط وحي الشيخ جراح ، على طريق القدس رام الله وفتحت الطريق الى جبل المكبر ، الذي احتلته القوات الاردنية في المرحلة الاولى عن بدء القتال مع اسرائيل ، كما جاء في البلاغات الاردنية .

وواصلت القوات الاسرائيلية ، بعد الاستيلاء على منطقة الهترون توسيع الممر المؤدي الى القدس . فاحتلت القوات الاسرائيلية بعد اللترون ، النبي صموئيل ، وبيت اكسا .

واعترفت البلاغات الاسرائيلية ان القوات التي احتلت قرية قلقيلة في الضفة الغربية اصطدمت بمقاومة عنيفة .. و فيالوقت نفسه استمر قصف الاردنيين للمواقع والمستوطنات الاسرائيلية على الحدود ، فضربوا كيبوتس باخان ، ويدحنا وراس العين ونستاني عوز ، وعزرائيل ، وتصور نتان .

معارك طاحنة في سيناء

ودارت في سيناء ، على يومين ، معارك طاحنة بالدبابات ، وتقول البلاغات الاسرائيلية ان الجيش اسرائيلي لاقى يوما قاسيا ، ولكن بمساعدة الطيران بالاساس والمظليين استطاع احتلال عددا من المواقع في سيناء قد ذكرناها .

مقاومة شعبية في غزة

واعترفت البلاغات ايضا ان الجيش الاسرائيلي ، واجه في غزة ، التي سقطت بعد هذه القوات للمرة الثانية بعد ١١ سنة ، مقاومة مسلحة من السكان . وتذكر الانباء ان السكان قاوموا المهاجمين بالسلاح .

اما خان يونس فقد كانت خالية من السكان تماما حين دخلتها القوات الاسرائيلية .

ووصف المراقبون القتال في سيناء ان القوات المصرية تعرضت لما يسمى بين السندان والمطرقة مطرقة سلاح الطيران الاسرائيلي ورجال المظلات ، وسندان القوات الاسرائيلية المواجهة

خسائر ليست قليلة

وذكرت تقارير المراسلين العسكريين للصحف الاسرائيلية أن الخسائر لم تكن قليلة في هذا اليوم . وان خسائر المصريين بلغت ١٥٠ دبابة وسيارة مصفحة كما ان القوات المصرية قد فقدت في اليوم الذي سبقه حسب هذه التقارير ٥٠ دبابة .

انسحاب الى خط دفاع جديد

ويقول المراسلون العسكريون في اسرائيل ، انه في هذا اليوم بدات القوات المصرية تنسحب انسحابا جزئيا ربما تشكيل خط دفاع جديد في الصحراء .

غينيا تقطع علاقاتها مع اسرائيل

داكار – ذكرت الانباء ان رئيس غينيا ، سيكوتوري ، قد قرر ، يوم الثلاثاء الماضي ، قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ، كما قرر ابعاد الرعايا الاسرائيليين من بلاده حالا .

ومن المتوقع ان يغادر سفير اسرائيل داكار الى بلاده بعد هذا القرار . ويعمل في غينيا عدد من المعلمين الاسرائيليين .

قرض امن اجباري بقدر راتبنصف شهر

كل مستخدم في الدولة ، عليه ان يشتري سندات قرض الامن الجديد ، بقيمة نصف الراتب الشهري ، على اقساط لمدة اربعة اشهر .

هذا ما قررته لجنة خاصة تابعة للدائرة النقابية في الهستدروت برياسة ي . قشال . وقد قررت هذه اللجنة ان لجان المستخدمين في كل اماكن العمل تاخذ على عاتقها شراء السندات بصورة جماعية .

اصحاب المدخول المستقلون فقد تقرر ان يشتروا سندات بقيمة ٥ بالمئة من المدخول السنوي .

ترميم سكة الحديد بين عسقلان وغزة

ذكرت الصحف امس الاول انه بدا العمل في ترميم خط ترميم سكة الحديد بين عسقلان وغزة لوصول القطارات اليها .

ولم تكشف مصلحة سكة لحديد تفاصيل عن برنامجها تفعيل الخط الحديدي الى غزة والمعروف ان ترميم لخط قد بدأ بطلب من دوائر لامن . وقد بدأ العمل في رميم الخط فعلا .

والمسافة بين عسقلان وغزة بالقطار تحتاج الى ساعة من الزمن فقط .

الكنيست تقر تعيين الجنرال ديان وزيرا للدفاع

الكتلة الشيوعية تصوت ضد ضم موشه ديان وغيره من الوزراء الجدد الى الحكومة

القدس – اقرت الكنيست،في جلستها مساء يوم الاثنين ٥-٦-٦٧ ، بيان رئيسالحكومة اشكول ، بضم اربعة وزراء جدد الى الحكومة ضمننطاق اقامة حكومة طواريء قومية . ولم يصوت ضدانضمام الوزراء الجدد الا اعضاء الكتلةالشيوعية والنائبشموئيل ميكونس . وقد رفضت الحكومة تلبية طلبكتلتنا الشيوعية لافساحالمجال لاجراء مناقشة في الكنيست جول الموضوع . ولكن النائب الشيوعي توفيق طوبي صاح بأعلى صوته : اننا نصوت ضد انضمام الوزراء الجدد لاننا نصوت من اجل السلام وضد الحرب .

وجاء في بيان رئيس الحكومة: «ان سلاح الطيران المصري والاردني والسوري قد ضرب بشدة بعد ان قام بمهاجمتنا» . واضاف اشكول : «ان المعارك تدور الان خارجحدود اسرائيل وان الجيش الاسرائيلي لم يخيب الامال المعقودة عليه وهو صامد في الامتحان »، واضاف: « لقد اعلنا اننا لن نهاجم اية دولة طالما لم نهاجم ، ولكننا اذا هوجمنا فسنكيل الصاع صاعين » . ولامر ما اعلن اشكول ان القوات المحاربة هي اسرائيلية محضة ولا يحارب معها سواها ! ثم تلا اشكول قرار الحكومة باعفائه من منصب وزير الدفاع وتسليم مهام هذا المنصب للجنرال موشه ديان ، وكذلك باعفاء تسفي دينشتاين من منصب نائب وزير الدفاع . والجدير بالذكر ان ديان لم يحضر الجلسة التي اختتمت بانشاد النشيد القومي «هتكفا» .

تعيين تسفي تصور نائبا لوزير الدفاع

اعلن وزير الدفاع موشه ديان ، امس الاول ، عن تعيين الجنرال تسفي تصور نائبا لوزير الدفاع بدلا مندينشتاين

ارتفاع سعر البنزين

منذ منتصف ليلة اول امس الاول ، ازداد سعر البنزين من كل الاصناف ب ٢٠ بالمئة .

واصبح سعر البنزين من نوع ٨٣ وحدة حرارية ٦٣ اغورا للتر الواحد ، (بدلا من ٥٣ اغورا) ، والبنزين من نوع ٩١ وحدة حرارية ٧٢،٥ بدلا من ٦٠،٥ اغوراة . ولم يطرا ازدياد في سعر السولر والكاز .

وطرات الزيادة في سعر البنزين تطبيقا لحالة الطواريء ، وجاء في البيان الرسمي ان الاسعار سوف تعاد الى حالها الاولى فيما بعد . وقيل ان هذا الاجراء هو للتقليل من السفريات ايضا . كما ان الزيادة تعتبر مؤقتة .

وجاء ايضا انه لن تكون زيادة في الضرائب غير المباشرة على حاجيات اخرى ..

الحكومة السوفياتية تحتفظ لنفسها بحق العمل

الحكومة السوفييتية تطلب من اسرائيل وقف القتال وسحب قواتها وراء خطوط الهدنة

نشرت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » البيان الذي اصدرته الحكومة السوفييتية عقب العدوان الاسرائيلي على الجمهورية العربية المتحدة جاء فيه :

« ان الحكومة السوفييتية تطلب من حكومة اسرائيل ان تضع حدا للنزاع العسكري حالا وان توقف دوناية شروط الاعمال العسكرية ضد مصر وسوريا والاردن ودول عربية أخرى ، وان تامر قواتها بالانسحاب الى وراء خطوط الهدنة . ان الحكومة السوفييتية تحتفظ لنفسها بحق اتخاذ كل الاجراءات والخطوات التي تراها ضرورية على ضوء الوضع » .

وقد لاقىالبيان السوفييتي تأييدا كبيرا في عواصم البلدان العربية ، التي رددته كل اذاعاتها مرات عديدة ، كما كان له اصداء قوية لدى الدول المحبة للسلام في اسيا وافريقيا وفي مجلس الامن الدولي .

رسالة اشكول الى كوسيجين

بعث اشكول رئيس حكومة اسرائيل يوم الاثنين ٥-٦-٦٧ رسالة الى رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي الكسي كوسيجين بواسطة سفير الاتحاد السوفييتي في اسرائيل تشوباخين .

ومما جاء في هذه الرسالة : « انني اتوجه اليك بصورة سريعة ، لاطلعك على التطورات الخطيرة اليوم ، عند ساعات الصبح الباكرة ، نشبت معارك بين القوات البرية والجوية المصرية التي تحركت ضد اسرائيل وبينالقواتالاسرائيلية التي هبت للعمل على صدها» ومضى اشكول في رسالته يقول «اننا نقوم الان بصد عدوان كان الرئيس المصري جمال عبد الناصر قد دبره ضدنا » ، واضاف : «ان التحشدات المصرية في سيناء وفرض الحصار في مضائق تيران ، واعمال التخريب والارهاب التي تقوم بها عصابات من سوريا وقطاع غزة داخل الاراضيالاسرائيلية .. كل هذه تشكل اعمالا عدوانية صارخة يترتب على الراي العام التنديد بها » .

الكتلة الشيوعية تحتج وتطلب اطلاق سراح المعتقلين

وجهت الكتلة الشيوعية فيالكنيست ، بتوقيع عضو الكنيست ماير فلنر ، برقيةالى رئيس الوزراء ، احتجاجا على الاعتقالات الادارية التيقام بها البوليس مؤخرا ، وطالبت باطلاق سراح المعتقلين

وجاء في البرقية انه في الايام الاخيرة قام البوليس باعتقال عدد من الاعضاء المسؤولين في الحزب الشيوعيالاسرائيلي من بين المواطنين العرب وبينهم اعضاء لجنة مركزية واعضاء لجان مناطق ولجان فروع ، وكذلك اعتقل البوليس عددا من المحررين والعاملين في جريدة الاتحاد. وهذا الاعتقال هو اعتقال سياسي وتعسفي . اننا نحتج على هذه الاعتقالات التي تشكل اعتداء فظا على الحريات الدمقراطية ، وتطالب باطلاق سراح الموقوفين السياسيين حالا .

وعرفنا ان من بين المعتقلين زاهي كركبي ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزبوسكرتير منطقة حيفا ، ومنعم جرجوره عضو اللجنة المركزية ، واسعد مكي ، مراسل الاتحاد في يافا ، وتوفيق زياد عضو لجنة منطقة الناصرة ، وسهيل نصار مدير المكتبة الشعبية ، وجورجغريب سكرتير فرعالشبيبةالشيوعية في الناصرة ، وكذلك العاملين في هيئة تحرير الاتحاد علي عاشور عضو لجنة منطقةحيفا، وسميح القاسم وسالم جبران

وعلم مراسلنا ان اعتقالات اخرى جرت بينالمواطنينالعرب في حيفا والناصرة ويافا ومن بين هؤلاء المعتقلين ، المحامي صبري جريس ؛ علي رافع ، وحبيب قهوجي .

الرأي العام والصحف السوفييتية تشجب سلوك حكومة اسرائيل

موسكو – اذاع راديو موسكو مساء الاربعاء ، ان العدوان الذي شنته الاوساط الحاكمة الاسرائيلية على الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن قد احتل مركز الصدارة في الصحف السوفييتية .

وكتبت «برافدا» ان الشعب السوفييتي يستنكر بشدة عدوان اسرائيل على البلدان العربية ويندد بالحرب التي دبرها الامبرياليون ضد الشعوب العربية ، ولن يستطيع الامبرياليون اعادة عجلة التاريخ الى الوراء .

وكانت «برافدا» قد كتبت يوم الثلاثاء الماضي ان السلام يمكن ان يعود للشرق الاوسط فقط اذا اعادت اسرائيل قواتها للاماكن التي كانت فيها قبل نشوب القتال .

استنكار اللجنة السوفييتية للتضامن الاسيوي – الافريقي

اصدرت اللجنة السوفييتية للتضامن الاسيوي – الافريقي بيانا استنكرت فيه عدوان الاوساط الحاكمة في اسرائيل التي بدات الحرب الاثمة ضد الجمهورية العربية المتحدة والاقطار العربية الاخرى . وقالت انها بهذا سارت في طريق ينطوي على عواقب وخيمة ضد السلام وامن الشعوب . واضاف البيان ان حكومة اسرائيل التي كانت تتكلم كثيرا عن السلام ظهرت اليوم في مظهر المعتدي وانكشفت النوايا الاثمة الرامية الى ضرب حركة التحرر الوطني واعادة المواقع التي فقدها الاستعمار في المنطقة . وجاء ايضا ان حكام اسرائيل ما كانوا يجراون على الهجوم لولا التاييد الذي لقوه من الاستعماريين.

وتعلن اللجنة عن تاييدها لشعوب الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن والعراق والجزائر وبقية الشعوب العربية مؤكدة انها مؤمنة بان قضية الشعوب العربية العادلة ستنتصر .

ليبيا على ابواب انفجار ثوري شديد

مظاهرات واضطرابات مدمرة في بنغازي ضد التآمر الاستعماري السافر على العرب وضد قاعدة ويلز الامريكية

لندن – اذاعت محطة الاذاعة البريطانية ، امس الاول ، ان مظاهرات صاخبة وقعت في مدينة بنغازي الليبية ضد التآمر الاستعماري السافر على الشعوب العربية . ووصفت هذه المظاهرات بانها اعنف مظاهرات اجتاحت شمال افريقيا .

والجدير بالذكر ان امريكا تحتفظ في ليبيا بقاعدة جوية هي قاعدة ويلز ، التي تعتبر من اكبر القواعد الامريكية في العالم .

وقد جرت تحركات امريكية مشبوهة من القاعدة زادت في لهيب الانفجار الثوري .

وذكر راديو القاهرة ان ٧٠ ضابطا ليبيا قد ابلغوا الحكومة الليبية ، امس الاول ، بهذه التحركات . وقالوا ان ٧٥ طائرة امريكية غادرت القاعدة الى جهة غير معلومة . وان ملاحظاتهم واجهزة الرصد عندهم لم تترك مجالا للشك في وجهة الطائرات . وذكرت اذاعة القاهرة ان الحكومة الليبية لم تفعل شيئا امام هذه الحقائق الدامغة، سوى التصريحات ، وازاء هذا الموقف اعلن الضباط الليبيون انسحابهم من الخدمة احتجاجا على صموت الحكومة الليبية .

وذكرت اذاعة لندن ، ان الرعايا الايطاليين والامريكيين ورجال الاعمال قد بدأوا في الرحيل العاجل عن ميناء بنغازي الى روما .

انباء عن التدخل الامريكي – البريطاني

وكانت الحكومات العربية قد وزعت على مجلس الامن ووكالات الانباء حقائق تشير الى تدخل الطيران الامريكي والبريطاني في العدوان على الدول العربية وتتلخص هذه الاتهامات في الوقائع التالية :

١ – اعترافات ضابط طيران اسرائيلي عن اشتراك ١٧ طائرة مقاتلة بريطانية في الهجوم على المطارات المصرية والسورية .

٢ – اكتشاف شبكات الرادار الاردنية اشتراك طائرات بريطانية ، بشاراتها المميزة ، في الهجوم على المواقع الاردنية .

٣ – كثافة الغارات الجوية الاسرائيلية على المطارات العربية ، بصورة تفوق قوة اسرائيل المعروفة والمعقولة .

٤ – معلومات لدى القيادة المصرية عن اشتراك طائرات بريطانية وامريكية من قواعدها في قبرص ومن الاسطول السادس في القتال .

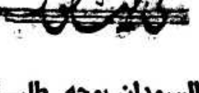
راس الجريمة – ينشر الخرائب ..

جونسون : نصر كبير للغرب

نشرت «معريب» امس ، ان جونسون ووزير خارجيته راسك ابديا ارتياحا كبيرا من انتصار القوات الاسرائيلية ، ولكنهما يحاولان عدم المجاهرة بهذه الفرحة .

ويقول النبا ان قادة الولايات المتحدة يرون في النصر الاسرائيلي نصرا كبيرا للغرب ، وان الرئيس جونسون مدين لاسرائيل لان انتصارها حرر امريكا من القيام بالمهمة التي قامت بها القوات الاسرائيلية .





السودان يوجه طلبا لشراء اسلحة سوفييتية

الخرطوم – اعلن السيد محجوب رئيس حكومة السودان ان حكومته قد وجهت طلبا لشراء الاسلحة من الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا .. وقال ان السودان قد اعد العدة لارسال دفعة اخرى من قواته المسلحة الى الجمهورية العربية المتحدة .

لندن تنفي هرب حسين

نفى ناطق رسمي بريطاني الانباء القائلة ان حسين قد هرب من الاردن وانه في طريقه الى لندن . وذكر الناطق انه يعتقد بان حسين لا يزال في عمان .

وكانت الانباء قد ذكرت ان حسين غادر الاردن بطائرته الخاصة الى لندن عن طريق روما .

قلقيلية تشردت !

ذكر مراسلو الصحف الاسرائيلية ان القوات الاسرائيلية حين دخلت قلقيلية لم تجد في شوارعها اثرا للحياة .. فقط في عدد من البيوت عثر على شيوخ راقدين لم يستطيعوا مغادرة بيوتهم .

وكانت القوات الاسرائيلية قد بدأت في تطويق قلقيلية صباح الاربعاء في ٧-٦-٦٧ ثم دخلتها بعد ازالة الالغام .

وذكرت الصحف ان رئيس البلدية اعيد الى البلدة واجتمع مع حاكمها العسكري الجديد .

ماذا تكتب «قول هعام» في هذه الايام !؟

تل ابيب – لمراسل الاتحاد كتبت «قول هعام» جريدة جماعة سنيه – ميكونس افتتاحية في عددها الصادر البارحة ٨-٦-٦٧ حول قرار مجلس الامن ، بشان وقف القتال بين اسرائيل والدول العربية ، هاجمت فيه الموقف السوفييتي في مجلس الامن – بدون ذكر الاتحاد السوفييتي – ودافعت عن مواقف حكام اسرائيل .

ومما جاء في هذه الافتتاحية بالحرف الواحد : « ولكن وقف اطلاق النار يمكن ان يتم ، فقط بالاتفاق المتبادل ، ان وقف اطلاق النار من جانب واحد يعني استمرار اطلاق النار من الجانب الثاني . ان حكومات مصر والعراق والسعودية قد رفضت بوضوح طلب مجلس الامن لوقف النار ، في الوقت الذي وافقت فيه حكومة اسرائيل على وقف اطلاق النار من قبل جميع الاطراف ، وحيال هذا الوضع فاننا نعتقد بان القاء مسؤولية مواصلة القتال على الجانب الاسرائيلي هو مظاهرة تاييد للجانب العربي اكثر من كونه جهد فعلي لوقف القتال . وبما ان الجانب الاسرائيلي موافق والجانب المصري يعارض فاننا نعتقد بان العدل والعقل السليم يحتمان الضغط على الجانب الذي يعارض لا التنديد بالجانب الذي يوافق » .

ومن المعروف ان الاتحاد السوفييتي كان قد ندد بالعدوان الاسرائيلي على الاقطار العربية وطالب حكام اسرائيل بوقف القتال حالا .

وجاء في افتتاحية «قول هعام» ايضا :

« ان تقدم الجيش الاسرائيلي في الجبهات لا يمل باي شكل على العدوان » .

وتمضي «قول هعام» فتقول :

« هكذا يظهر في هذه المعركة بان جيش الدفاع الاسرائيلي – بكامل قواه يقوم بالواجب المقدس للدفاع عن اسرائيل حيال مؤامرات التصفية » .

اتحاد نقابات العمال العالمي يتوجه الى عمال اسرائيل لايقاف الحرب

– تلقى مكتب الاتصال الاسرائيلي مع اتحاد النقابات العالمي للعمال برقية كانت سكرتارية اتحاد نقابات العمال العالمي قد وجهت نسخة منها الى الهستدروت وهذا نصها :

« ان اتحاد نقابات العمال العالمي معبرا عن مشاعر القلق التي عمت العالم اجمع نتيجة مسؤولية حكومة اسرائيل بشن الحرب ، يتوجه الى عمال اسرائيل والقوى التقدمية فيها ان تعمل ، وبذلك يؤيدها عمال العالم، على اجبار حكومة اسرائيل على انهاء الحرب وعلى الدخول بمفاوضات ، كطريق وحيد ، لايجاد حل يضمن مصالح الشعوب والاستقلال والسيادة»

التوقيع

بيير جينسو

مساعد السكرتير العام

لاتحاد نقابات العمال العالمي

السودان يقرر عقد اتفاقية دفاع مشترك مع مصر

القاهرة – قرر مجلس الوزراء السوداني في جلسة طارئة ، امس الاول ، عقد اتفاقية دفاع مشترك مع الجمهورية العربية المتحدة .

وقبل ذلك بيوم كانت الحكومة السودانية قد اتخذت سلسلة من الاجراءات الاخرى ، فقررت اغلاق جميع المطارات في وجه الطائرات الامريكية والبريطانية ، ونقل ارصدة السودان المالية من البنوك البريطانية الى البنوك السويسرية ، وارسال وحدات من قواتها المسلحة لمساندة الجمهورية العربية المتحدة .

مجلس الامن يدعو اسرائيل والدول العربية الى وقف القتال – بقية

ابا ايبن فقال ان حكومة اسرائيل كانت الاولى في تلبية قرار مجلس الامن، امس الاول ، وتقبلت القرار بسرور ودعت الاخرين للموافقة عليه .

واضاف ابا ايبن :

«اننا نرحب بالقرار ونقبله وندعو الاطراف الاخرى الى وقف النار حالا» . وذكر ابا ايبن ان اذاعة القاهرة اعلنت اليوم ، بان مصر رفضت قرار وقف اطلاق النار .

واعرب ابا ايبن عن دهشته بان ممثل مصر لم يعلن عن استعداد بلاده لوقف اطلاق النار بصورة متبادلة .

وتجاهل ابا ايبن كليا الطلب بعودة القوات الى المواقع التي كانت فيها مع الرئيس جونسون ومع دين راسك عن العدوان الاسرائيلي ، ولكني لم اعرف انه في الوقت ذاته قد قدمت مساعدة امريكية ضخمة لاسرائيل .

واعلن وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن الذي حضر جلسة مجلس الامن ، ان اسرائيل ستوافق على وقف اطلاق النار اذا ما التزم العرب بتنفيذ القرار . واعلن ان اسرائيل ستقدم شروطا للانسحاب . وقال ان عبد الناصر لا يستطيع ان يدير شؤون الشرق الاوسط ويعلم اسرائيل بانه قرر فرض الحصار على ايلات . وقال ابا ايبن ان اسرائيل ستطالب الان ببرامج عملية لخلق «علاقات على اساس سلام دائم بين اسرائيل والدول العربية»

وطالب المندوب الامريكي ارثور غولدبرغ بان يوافق الجانبان على وقف اطلاق النار . وانكر ان القوات الامريكية قد ساعدت اسرائيل في المعركة .

واعلن المندوب الفرنسي روجيه سيدو موافقته الشديدة على قرار وقف اطلاق النار . وطالب بالمحافظة على الاماكن المقدسة في القدس .

وقال المندوب البريطاني ان هذا القرار خطوة اولى يجب ان يتلوها جهد كبير «لتحقيق اتفاق عادل»

السعودية ترفض القرار

وذكرت مصادر الانباء ان العربية السعودية ، قد رفضت الاستجابة الى قرار مجلس الامم باعتبار ان اسرائيل هي المعتديةوان عليها هي ان تنسحب.

من اقوال ابا ايبن في مجلس الامن

● «لم يكن هناك في التاريخ استخدام للقوة العسكرية اكثر عدلا واستحقاقا منه الان » .

● كشف ابا ايبن النقاب عن ان اسرائيل قامت في اللحظة الاخيرة بجهد لاقناع الملك حسين بعدم الانضمام للهجوم على اسرائيل .. وقال انه توجه الى الملك حسين عن طريق كبير مراقبي الهدنة الجنرال «اود بول» ، وتعهد بان اسرائيل «لن تهاجم الاردن اذا امتنعت عن الاشتراك في الهجوم على اسرائيل ، ولكن قوات الاردن قامت باشد هجوم قام به الجانب العربي» .

قبل بدء العمليات العسكرية في ٥-٦-٦٧ .

وحتى كتابة هذه السطور لم يصدر عن الجمهورية العربية اي بيان رسمي حول قرار مجلس الامن .. ولكن الصحف ذكرت ان مصر تشترط وقف اطلاق النار بانسحاب القوات الى ما وراء خطوط الهدنة .

ويوم الثلاثاء ليلا كان مجلس الامن قد وافق ، على مشروع القرار الذي تقدم به هانس تابور رئيس المجلس الذي دعا اسرائيل والدول العربية الى وقف اطلاق النار وكل العمليات العسكرية ، في جميع الجبهات فورا كخطوة اولى لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

وفي تلك الجلسة ، هاجم المندوب السوفييتي فيدرنكو اسرائيل بشدة واعلن ان حكومة الاتحاد السوفييتي قد وافقت على مشروع القرار لوقف العدوان الاسرائيلي على العرب . واتهم اسرائيل بانها هي المسؤولة عن الازمة في الشرق الاوسط . وقال لو اتخذ مجلس الامن ، في السابق قرارا بالتنديد باسرائيل لما وصل الوضع الى ما وصل اليه الان . واعلن فيدرنكو مرة اخرى ان الاتحاد السوفييتي ماض في تاييد البلدان العربية ضد العدوان . وطالب اسرائيل بالانسحاب الى ما وراء مشروع القرار هذا الذي لا يتضمن خطوط الهدنة . وفسر موافقته على مطالبة اسرائيل بالانسحاب بانه لا توجد الان طريق اخرى لوقف القتال.

ورفض المندوب العراقي عدنان الباجچي الموافقة على مشروع القرار لانه اعتبره استسلاما لاسرائيل من جانب العرب . واعلن : «انني احذر العالم كله من الاستسلام لاسرائيل .. والعرب لن يوافقوا على ان تحتفظ اسرائيل بثمار العدوان» .

وقال المندوب العراقي : لقد تحدثت

الجزائر تفسر رفض العرب وقف القتال

ذكرت مصادر الانباء العربية ان حكومة الجزائر قد ارسلت اسرابا من طائرات «ميغ – ٢١» ودبابات وجنود الى مصر .

ونوه راديو الجزائر ، امس ، ان الحرب مستمرة وان العرب فقط الان قد دخلوا المرحلة الثانية من المعركة .

واورد راديو الجزائر اربعة اسباب لرفض القاهرة وقف القتال:

● العرب لم يلقوا بكامل قواهم الى المعركة . القوات العراقية والجزائرية والمغربية والتونسية والسودانية ، لم تدخل المعركة بعد .

● تحرك القوات الاسرائيلية الى المناطق العربية ادت الى بعثرة هذه القوى واستطاعت مهاجمتها في اماكن متفرقة .

● اسرائيل لا تستطيع القيام بمجهود عسكري طويل الامد لان من شان هذا ان يشغل نصف السكان .

● وقف اسالة النفط من الاقطار العربية الى الغرب ، واغلاق قناة السويس ستؤتي ثمارها .

اختتام مؤتمر الكتاب السوفييت

الكاتب الاسرائيلي التقدمي مردخاي ابي شاؤول يحضر المؤتمر

موسكو – انعقد المؤتمر الرابع للكتاب السوفييت في موسكو في الثاني والعشرين من ايار الماضي بحضور ليونيد برجنيف والكسي كوسيجين وغيرهما من قادة الاتحاد السوفييتي .

واشترك في المؤتمر الذي عقد في الكرملين ٥٠٠ مندوب يمثلون ٦٥٠٠ عضوا في منظمة الكتاب السوفييت . وكان المؤتمر الاخير قد عقد في ايار عام ١٩٥٩ .

وقد حضر المؤتمر مندوبون عن ٣٣ دولة ، منهم : بابلو نارودا من الشيلي، انا سيغرز من المانيا الدمقراطية ، ونيجوين تين تاي من فيتنام الشمالية، وفان ثاي من فيتنام الجنوبية ، وليليان هيلمان من الولايات المتحدة.

الكاتب ابي شاؤول من اسرائيل

وقد حضر المؤتمر الكاتب العبري التقدمي مردخاي ابي شاؤول الذي وصل الى الاتحاد السوفييتي في رفقة زوجته ضيفا على منظمة الكتاب السوفييت .

الدول العربية تقطع علاقاتها مع امريكا وبريطانيا – بقية

ولبنان قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة وبريطانيا منذ يوم امس الاول.

واعلنت الجمهورية العربية المتحدة يوم الاثنين الماضي ، ازاء هذا التطور الخطير في المعركة عن حظر الملاحة في قناة السويس .

وقد احدث هذا القرار اهتزازا عنيفا في شركات الملاحة الغربية ، اذ يترتب على السفن المتوجهة نحو البحر الاحمر الان ان تمر في طريق راس الرجاء الصالح الطويل .

ثم انزلت الدول العربية المنتجة للنفط ضربة قاصمة بظهر المصالح الامريكية والبريطانية في الشرق الاوسط ، واصابت منها موضع المقتل ولعل هذه الضربة القاسية اعنف ضربة وجهت الى الاستعمار في الشرق الاوسط . فلاول مرة في تاريخ الاحتكارات الاستعمارية تمنع جميع الدول العربية المنتجة للنفط السعودية والعراق ، الجزائر ، الكويت ، البحرين وليبيا شحن النفط الى الولايات المتحدة وبريطانيا والى الدول التي تؤيد اسرائيل ضد العرب .

ويتوقع المراقبون ان يحدث حظر شحن البترول ضائقة خانقة في الاقتصاد البريطاني خاصة . وستواجه الولايات المتحدة ازمة قوية مفاجئة ، واعلن في بريطانيا والولايات المتحدة ان مخزون البترول هناك لا يسد حاجاتها الا لاسابيع قليلة .

وكتبت صحيفة «الغارديان» البريطانية ان هذا الحظر يستهدف توضيح مدى الثمن الباهظ الذي سيدفعه الغرب ثمنا لتاييده اسرائيل.

وبالاضافة الى هذه الضربات فقد وضعت الجزائر يدها على جميع الشركات الامريكية والبريطانية .

هذا ، وقد شهدت مدن الشرق الاوسط اضخم المظاهرات المعادية للولايات المتحدة وبريطانيا ، وقد شب المتظاهرون النار في كثير من مباني السفارات البريطانية والامريكية .

وامتدت هذه المظاهرات الى مدن اخرى في اسيا وافريقيا واوروبا الشرقية ، مطالبة بايقاف العدوان

واعلن متحدث باسم شركة «ارامكو» ان اعمال الشركة قد توقفت كليا بسبب الاضطرابات العنيفة التي قام بها العمال العرب . وفي ليبيا ، احرق المتظاهرون منطقة القاعدة العسكرية الامريكية هناك بعد ان علم ان الطائرات الامريكية تقلع من القاعدة قاصدة اسرائيل .

الدوائر الاستعمارية مرتاحة للنصر العسكري الاسرائيلي

ابدت الدوائر الامريكية والبريطانية ارتياحا للضربة العسكرية التي تعتقد ان اسرائيل قد وجهتها الى عبد الناصر .

وقالت « التايمز » اللندنية ان اسرائيل صنعت في ٣ ايام اكثر من هزم القوات العربية على حدودها ، فقد غيرت توازن القوى في الشرق الاوسط لامد طويل .

ولكن عددا من المعقبين السياسيين في بريطانيا يعتقدون ان سمعة بريطانيا قد تدهورت الى درك لم تصله في يوم من الايام في تاريخ علاقاتها مع الشرق الاوسط .

وذكرت الوكالات ان تضعضع البورصة الغربية في بريطانيا وامريكا سيضايق بريطانيا ويتوقعون ان يؤدي اغلاق قناة السويس الى ضائقة اقتصادية كبيرة في التجارة البريطانية .

وعلى الرغم من قرار الحكومة البريطانية توقيف شحن السلاح الى الشرق الاوسط لمدة ٢٤ ساعة ، عادت الحكومة البريطانية في اليوم التالي الى الغاء هذا الحظر .

المانيا الغربية تمنح تاييدها لاسرائيل

واعلن كيزنجر رئيس حكومة المانيا الغربية ان بلاده رسميا تنتهج الحياد ولكنه اتهم الدول العربية بتدبير العدوان على اسرائيل واعلن عن تاييد حزبه لاسرائيل . ولا يزال تجنيد المتطوعين الالمان للخدمة في اسرائيل مستمرا وذلك بعد ان اعلن ناطق رسمي بان المانيا الغربية لن تسمح لرعاياها بالتطوع في القتال .

وفي روما ، صرح وزير خارجية ايطاليا السنيور فيفاني امام اللجنة الخارجية لمجلس الشيوخ ان اسرائيل حقيقة واقعة ويجب احترامها . وقال ان تسوية يجب ان تاخذ بعين الاعتبار وجود اسرائيل وحق الملاحة وقضية اللاجئين العرب .

كلمة الاتحاد – بقية

المصلحة الحقيقية لشعب اسرائيل وللشعب العربي الفلسطيني وللشعوب العربية نرحب بقرار مجلس الامن بايقاف اطلاق النار ونرى ضرورة الامتثال له والى عودة الجيوش حالا الى ما وراء خطوط الهدنة التي سبقت بدء العمليات العسكرية في الخامس من هذا الشهر .

وكما دعونا في الماضي نؤكد اليوم ايضا ضرورة الوصول الى حل سلمي عادل للنزاع الاسرائيلي العربي وللقضية الفلسطينية . شجبنا طريق القوة والامر الواقع والحرب فهذه لن تكون طريق التسوية السلمية ودعونا وندعو اليوم الى التسوية السلمية العادلة القائمة على اعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقوق اللاجئين الامر الذي سيوصل ايضا الى اعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها المشروعة هذا هو نداء الشيوعيين اليهود والعرب في اسرائيل ضد الحرب ، من اجل السلام واخوة الشعوب .

وقف القتال – بقية

ان تحركت القوات المصرية المرابطة هناك نحو الخط الثاني في سيناء في عملية تجميع القوى . ويقول المصريون انهم ابادوا فرقة كاملة من المظليين الاسرائيليين الذين حاولوا الهبوط في سيناء .

ويذكر ، ان الناطق العسكري المصري قد اعلن ان اشتراك الطائرات البريطانية والامريكية مع الطائرات الاسرائيلية في الحرب ادى الى تطور خطير في المعركة . وكتبت صحيفة «الاهرام» القاهرية ان حاملات الطائرات التابعة للاسطول الامريكي السادس ترسو على مقربة من تل ابيب .

ولا يزال الناطق العسكري المصري يذيع ان اشتباكات عنيفة ما زالت دائرة في سيناء .

(اقرأ تفاصيل الوضع على الجبهات منذ بدء القتال على الصفحة ٢) .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢٤٢٥٧

السـلام الدائم لا يقوم على الانتصـارات العسكرية والعدوان

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al – Ittihad

الثمن ٣٥ اغورا

המחיר 35 אגורות

אל - איתיחאד

١٣ حزيران ١٩٦٧
٥ ربيع اول ١٣٨٧
العدد ٩ السنة ال ٢٤

יום ג׳ ה׳ סיון
13.6.1967
מס׳ 9 שנה 24

اشكول يعلن تمسكه بالمناطق المحتلة ويدعو الى مفاوضات مباشرة مع العرب

الكنيست – قدم رئيس الحكومة ، ليفي اشكول ، بعد ظهر امس ، بياناالى الكنيستعن المعارك العسكرية والسياسية .

وفي بيانه عاد على الروايةالرسمية بشأن اسباب الحرب ودوافعها .

واتهم رئيس الحكومةالاتحاد السوفياتي «بتاييد المعتدي» . وحسب رأياشكول فان المعتدي هو الجمهورية العربية المتحدةوليس حكومته ، واعلن ان حكومته لن تعود الى الوضعالذي سبق الحرب .

وكذلك دعا رئيس الحكومةباسلوب ديماغوغي ، الى مفاوضات مباشرة للسلام ،من مراكز قوة واحتلال اقليمي .

وعارضت الحكومة في انتجري الكنيست نقاشا حول بيان الحكومة ، وهكذا تمنعحكومة اشكول – ديان – بيغن ، وللمرة الثانية علىالتوالي ، نقاشا على مسائل في غاية قصوى من الاهمية .

وقد عقدت الجنة بحضوررئيس الدولة ز. شازار ، والقائد العام اسحق رابين ،وقادة الجيش الاخرين .

وفي افتتاح الجلسة ، القىرئيس الجلسة كلمة تابين لضحايا المعارك من الجنود .واختتمت الجلسة بالنشيد القومي .

موقف القوة مستمد من البيت الابيض

وفي الوقت الذي القى فيه رئيس الحكومة بيانه امام الكنيست ، كانت اوساط البيت الابيض الاميركي قد اعربت عن تأييدها لبقاء اسرائيل في المناطق التي تحتلها .

وفي اجتماع بنيويورك اعلن السناتور روبرت كنيدي ان على العرب ان يعترفوا باسرائيل دون قيد او شرط .. ويعتبر كنيدي ودين راسك وزير الخارجية الاميركية بين المتفائلين من نتائج انتصارات اسرائيل العسكرية في الشرق الاوسط .. ويتوقعون نشوء «فراغ» بانهيار انظمة الحكم القائم في مصر وسوريا في وقت قريب وقيام حكومات موالية للغرب .

ولكن راي المتشائمين في الكونفرس الاميركي ، ولا يقل

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

ثورة عارمة تجتاح العالم العربي ضد الاستعمار ومؤامراته

اخفاق الحرب التي اشعلها الاستعمار الاميركي في ضرب قواعد حركة التحرر وانظمتها المعادية للأستعمار في مصر وسوريا

الوكالات – لم يشهد تاريخ العرب الحديث ، مثل ما شهده يومي الجمعة والسبت الماضيين في التاسع والعاشر من حزيران الحالي . فلدى اذاعة جمال عبد الناصر قراره بالتنحي عن الحكم تحملا لمسؤولية النكسة ، هبت الملايين العربية في المدن والقرى ، من الخليج الى المحيط ، في مظاهرات جبارة تهتف بابطال قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة بالتنحي عن الرياسة .

وما حدث في العالم العربي ، لا يمكن اعتباره الا ثورة مضادة للمخططاتالاستعمارية في ضرب مكاسب حركة التحرر القومي العربية ، واسقاط حكوماتها المعادية للاستعمار في مصر وسوريا .

واثبتت هبة الشعوب العربية ان شعار الوحدة العربية وقضية النفوذ الاستعماري ليست مطمعا فرديا لعبد الناصر ، بل رغبة ملحة لكل الشعوب العربية .

وكانت هبة الشعوب العربية لاعادة عبد الناصر الى الرياسة ، رغم النكسة اعترافا منها بما حققته الثورة العربية للشعوب العربية ، وتصميمها على المحافظة على مكاسب هذه الثورة .

مجلس الامة يمنح عبد الناصر صلاحيات تامة

وقد صادق مجلس الامة في الجمهورية العربية المتحدة ، يوم السبت الماضي بالاجماع على مشروع قانون يمنح رئيس الجمهورية ، جمال عبد الناصر كافة الصلاحيات اللازمة لتعبئة السكان تعبئة تامة ولاعادة قدرة البلاد العسكرية والسياسية .

وكان الرئيس جمال عبد الناصر قد اعلن في رسالته الموجهة الى مجلس الامة في الجمهورية العربية المتحدة قائلا اني استجيب لارادة الشعب واوافق على البقاء في منصب رياسة الجمهورية العربية المتحدة وقد تلا انور السادات رئيس مجلس الامة هذه الرسالة .

وكانت القاهرة تغلي منذ فجر السبت . فقد خرجت الملايين الى الشوارع مطالبة بعدم استقالة الرئيس جمال عبد الناصر من منصب الرياسة .

– وكان ذلك ظاهرة لا مثيل لها لثقة الشعب بقائده الذي يقود البلاد منذ ١٥ سنة في طريق بناء الحياة الجديدة للشعب .

وقد اجتاحت المظاهرات العفوية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

دول اشتراكية تجتمع في موسكو وتضع خطة لمواجهة الوضع الناشىء في الشرق الاوسط والعدوان الاستعماري على الشعوب العربية

الأتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية تقطع علاقاتها مع اسرائيل

برافدا : الدول الاشتراكية سترد ردا حاسما على المعتدين لحماية حقوق الشعوب العربية المشروعة واطفاء بؤرة الحرب واعادة السلام في الشرق الاوسط

موسكو – الاتحادالسوفييتي و٦ دول اشتراكيةاخرى اعلنوا يوم السبت الماضي ، انهم سيقدمونالعونللدول العربية اذا لم توافقاسرائيل على وقف القتالوعلى اعادة قواتها الى ما وراءخطوط الهدنة .

واصدر المجتمعون بيانا بهذا الشان وقعه عن الجانب السوفييتي ليونيد برجنيف سكرتير الحزب الشيوعي والكسي كوسيغن رئيس الحكومة ، والرئيس بودغورني .وعن الجانب البلغاري ، سكرتير الحزب ، ورئيس الحكومة تودر جيفكوف ، ومن هنغاريا سكرتير الحزب ورئيس الحكومة يانوش كادار . ومن المانيا الدمقراطية ولتر البرخت ورئيس الحكومة وبلي شتوف ، ومن بولونيا سكرتير الحزب فلاديسلاف غومولكا ورئيس الحكومة يوسف سرنكيفتش . ومن تشيكوسلوفاكيا وقع البيان رئيس الدولة وقائد الحزب انطون نوفوتني ورئيس الحكومة يوسف لارنت .

ومن يوغوسلافيا وقع على البيان الرئيس تيتو ، وعضو رياسة الحزب بوبوفتش .

(نص البيان على الصفحة الثانية)

الاتحاد السوفييتي يقطع علاقاته مع اسرائيل

موسكو – في مذكرةوجهتها الحكومة السوفياتيةالى حكومة اسرائيل يوم السبت ١٠–٦–٦٧تتهم فيها القواتالاسرائيلية بتجاهل قرار وقف اطلاق النار الذي اصدره مجلس الامن ، وان القوات الاسرائيلية تتقدم داخل الارضالسوريةفي اتجاه دمشق .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

بيـان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ان قطع العلاقات الدبلوماسية من جانب الاتحاد السوفييتي ، تشيكوسلوفاكيا ، وبلغاريا مع اسرائيل ، والقرار المشترك الذي اتخذه زعماء الدول الاشتراكية في اوروبا والذي يطلب من اسرائيل وقف اطلاق النار وارجاع جيش الدفاع الاسرائيلي من المناطق المحتلة الى خطوط الهدنة، تلك هي خطوات خطيرة جدا ، ومن واجب كل سياسي مسؤول في اسرائيل ان ينظر اليها بجدية . ان هذه الخطوات جاءت لتحذر اصحاب الرؤوس الحامية – حكام بلادنا – من الوهم انه يمكن حل النزاع الاسرائيلي – العربي بالطريقة العسكرية .

ان حكومة الاتحاد السوفييتي قد حذرت حكومة اسرائيل في الرسالة المؤرخة في ٧–٦–١٩٦٧ ، من النتائج التي قد تقع اذا لم تقم بايقاف الاعمال العدوانية . الا ان الحكومة لم تصغ لنصيحة وطلب الحكومة السوفييتية كما انها لم تصغ لصوت السلام في اسرائيل .

رغم القرارات المتكررة التي اتخذت بالاجماع في مجلس الامن بشان وقف اطلاق النار حالا ، فقد بدات حكومة اشكول – ديان – بيغن يوم الجمعة ٩–٦–١٩٦٧ مرحلة جديدة في الحرب . لقد تخطى جيش الدفاع الاسرائيلي خطوط الهدنة مع سوريا واحتل بعض المناطق والقى القنابل على منطقة دمشق .

وردا على هذا قامت سوريا باطلاق نيران المدفعية على مناطق على الحدود وهكذا تجددت واتسعت اعمال اراقة الدماء الفظيعة .

ان قلوبنا مع العائلات التي تيتمت من كلا طرفي الحدود ، ان قلوبنا مع الاباء والارامل والايتام الذين فقدوا اعزاءهم . اننا قلقون على النتائج الخطيرة لسياسة المغامرات العسكرية التي تتبعها حكومة اشكول – ديان – بيغن ..

وحيال حملة التزوير في «صوت اسرائيل» والصحف الرسمية ، اننا نؤكد بان الصحف المقربة للحكومة قد نشرت يوم الخميس ٨–٦–١٩٦٧ قبل الاشتباك على الحدود السورية مقالات افتتاحية تطالب فيها بالقيام بعمل عسكري ضد سوريا ، لاحتلال مناطق رغم قرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار .

وردا على مواصلة الحرب وتوسيعها من جانب حكومة اسرائيل التي خرقت قرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار فقد قطعت حكومات الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل

وفي هذا الوضع ، فان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يرى بان كل المسؤولية لقطع العلاقات الدبلوماسية ملقاة على عاتق حكومة اشكول – ديان – بيغن التي بسياستها العسكرية عديمة المسؤولية الوطنية – وباشتراكها مع حكومتي الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا المستعمرتين في نضالهما ضد الانظمة المعادية للاستعمار في سوريا والجمهورية العربية المتحدة ، قد تجلب كارثة على دولة اسرائيل .

في هذه الساعة المصيرية بالنسبة لدولة اسرائيل يؤكد الحزب الشيوعي بان الاتحاد السوفييتي قدبذلجميع الجهودلمنعالتدهور نحو الحرب فيمنطقتنا

ان الاتحاد السوفييتي قد عمل كل شيء لاخماد لهيب الحرب قبل ان تبدا .

ان الاتحاد السوفييتي كان ولا يزال صديقا مخلصا لعمال اسرائيل ولشعب اسرائيل .

ان التحريض على الاتحاد السوفييتي يضر قبل كل شيء بمصالح اسرائيل الوطنية .

لن ننسى ولن نسمح لاحد ان ينسى بان الاتحاد السوفييتي قد انقذ ملايين اليهود من الوحش النازي ابان الحرب العالمية الثانية . انالاتحاد السوفييتي قد انقذ المواطنين اليهود في فلسطين من الفناء وذلك بانتصاره على البرابرة الهتلريين في ستالينغراد .

لن ننسى ولن نسمح لاحد ان ينسى بان الاتحاد السوفييتي قد ايد حق شعب اسرائيل في تقريرمصيره وتحقيق استقلاله الوطني وانه ايد ويؤيد حق اسرائيل في الحياة .

ان الجمهور يسأل : لمصلحة من اريقت دماء ابنائنا وبناتنا ؟ وعلى

(البقية على صفحة ٣ عمود ٧)

في جلسة درامية لمجلس الامن صباح امس الاثنين

المندوب السوفياتي يتهم حكومة اسرائيل بالكذب وباقتراف الجرائم. البرازيل والارجنتين والحبشة يقدمون قراراً لمنع تشريد جديد

مقر الامم المتحدة – في الساعة السادسة من صباح امس ، الاثنين عقد مجلس الامن جلسة طارئة درامية وعنيفة على اثر شكوى سورية بان القوات الاسرائيلية على الرغم من موافقتها على ايقاف اطلاق النار ، اضلت في الليل منطقة في الاراضي السورية لم يجر فيها القتال بالمرة . وامام الضغط الشديد من مندوبي الاتحاد السوفياتي وبلغاريا وسوريا ومالي وغيرها اقر مجلس الامن التنديد بكل نقض لقرار ايقاف اطلاق النار مع ان المندوب الامريكي، غولدبرغ ، استمر في المراوغة وفي منع اتخاذ قرار بشجب المعتدين .

جبهة واسعة تشجب العدوان

وتبلور في مجلس الامن جبهة ضخمة من الدول الاشتراكية والعربية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

١٥ الفا بين قتيل وجريح من الجنود والمدنيين في الضفة الغربية

.. اللاجئون لا يزالون يتدفقون من الضفة الغربية عبر نهر الاردن .. حكم عسكري ومنع تجول ، وعمليات تطهير وتشخيص للسكان تجري في الضفة الغربية

حيفا – مكتب الاتحاد – سيول اللاجئين العرب لا تزال تتدفق من الضفة الغربيةالمحتلة الى الضفة الشرقية في الاردن .. هذا ما ذكره ، امسالاول ، مراسل وكالة نيويورك تايمز ، في عمان . ويقول مراسل هذه الصحيفة انه في عمان بدات الجماهير تستوعبعمق الكارثة التيحلتبالاردن. وقد قدر عدد النازحين الذين قطعوا نهر الاردن ، يوم السبت بـ ٤٠ الفا . وتقول مصادر انباء اخرى ان عمان تختنق باللاجئين . وان اكثر من مئة الف قد تشردوا عن مدنهم وقراهم . وقد وجهتالاذاعات العربية نداء الى سكان الغربية بعدم مغادرة بيوتهم حتى لا تتكرر ماساة التشرد .

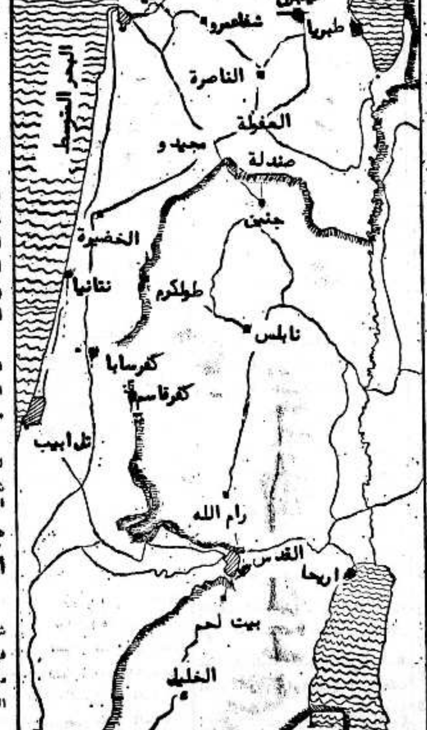
الضفة الغربية يسودها منع التجول

ويقول مراسلو الصحف الاسرائيلية في الضفة الغربية أن منع التجول يعم مدن وقرى الضفة الغربية ، ويسمح للسكان في مغادرة بيوتهم لساعات قليلة في اليوم لاقتناء الحاجيات .

ويقول مراسل «معريب» ، انه في رام الله التي يبلغ عدد سكانها ٢٥ الفا ، وفي قرية شعفاط قرب القدس ، جرت معارك قاسية ، وآثار هذه المعارك ظاهر في شوارع رام الله الرئيسية . وان السكان يعانون من نقص في حاجات عديدة .

وفي غزة واريحا وعدد من مدن الضفة الغربية يلازم السكان بيوتهم. وقد اصدر الحاكم العسكري للضفة

(البقية على صفحة ٣ عمود ٥)



هواري بومدين في موسكو

الجزائر – اذاع راديو الجزائر ان الرئيس الجزائري هواري بومدين قد غادر البلاد الى موسكو ، يوم الاحد الماضي لزيارة الاتحاد السوفييتي .

وكان وضع القلق والاستعداد العسكري يسود الجزائر .

وقد وجه العقيد بومدين كلمة الى الشعب عبر فيها بدقة عن الجو السائد في الجزائر اليوم . وقال بومدين لقد خسرنا معركة ولكن الحرب مستمرة . واننا لا يمكن ان نكون محايدين تجاه هذا النزاع ،ذلك لان الحياد يعني هنا مساندة العدوان ، الذي لا يمكن اعتباره الا «حملة صليبية جديدة للامبريالية ومؤامرة جديدة لها ضد العالم العربي» .

واضاف بومدين انه «يجب تدمير قواعد الامبريالية حيث ما وجدت واننا عازمون كل العزم على مواصلة معركة تحرير الامة العربية .

مؤتمر قمه عربي في الخرطوم

ذكرت الانباء انه في محادثة تلفونية بين الازهري ، رئيس حكومة السودان وبين عبد الناصر تم الاتفاق مبدئيا على عقد مؤتمرقمة عربي ، في الخرطوم لبحث الوضع الناشيء في الشرق الاوسط ، وربما يعقد هذا المؤتمر في الجزائر .

اما اهداف هذا المؤتمر العربي الجديد ، فهي اتخاذ موقف عربيموحد ازاء المؤامرات القادمة ، ووضع خطة مشتركة لازالة اثار العدوان .

كما قررت الدول العربية المصدرة للبترول عقد اجتماع في الكويتلبحث شؤون تصريف النفط العربي .

نفقاتالحرب ٤ ملايين ليرة لليوم

اعلن محاسب الهستدروت يشوع ليفي ، امس الاول في نيويورك ، ان نفقات الحرب في اسرائيل بلغت ٤٠ مليون ليرة – ١٢ مليون دولار –

محمية ابو ظبي توقف تصدير البترول

ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان محمية ابو ظبي اوقفت تصدير البترول الى امريكا وبريطانيا واسرائيل .

جريدة الثورة السورية تحذر من نشر الشائعات حول موقف الاتحاد السوفييتي

دمشق – نشرت الجريدة السورية شبه الرسمية «الثورة» مقالا حذرت فيه من نشر الشائعات الكاذبة حول موقف الاتحاد السوفييتي من الحرب العدوانية ضد الاقطار العربية .

وقالت الجريدة ان هناك عناصر مشبوهة في سوريا تقوم بنشر الاكاذيب وذلك للتحريض على الاتحادالسوفييتي واساءة العلاقات بينسوريا واصدقائها المخلصين .

واكدت جريدة «الثورة» السورية على الموقف المخلص والامين الذيوقفه الاتحاد السوفييتي من الحرب العدوانية ضد الاقطار العربية .

سياسة القوة والحرب ليست طريق السلام

بقلم : توفيق طوبي

(١)

ايام عصيبة وقاسية تمر اليوم على منطقتنا ، على اسرائيل والبلاد العربية . اسبوع من سفك الدماء والحرب والخراب والدمار ، وعلى الرغم من نشوة النصر العسكري التي تغمر الاوساط الحاكمة الاسرائيلية والتي تغذي بها الراي العام الاسرائيلي ، فهذه الحرب وكل ما تجره من اذيال فهي ماساة كبيرة لشعب اسرائيل وللشعوب العربية ، ماساة بالنسبة للخسائر الجسمانية والمادية التي يمنون بها وماساة بالنسبة لمستقبل العلاقات بين اسرائيل والبلدان العربية .

ابا ايبن وزير خارجية اسرائيل قال في خطابه في مجلس الامن ان هذه الايام هي من اجمل ايام اسرائيل ..... هذا هو هذيان . ان هذه هي ايام سوداء في تاريخ العلاقات بين الشعبين ، اليهودي والعربي في تاريخ العلاقات الاسرائيلية ـ العربية . نقول هذا ونعرف ان الكثيرين في هذه البلاد لن يفهموننا ولكننا نقول كلمتنا هذه باعلى صوتنا شاجبين الحرب ، والعدوان والاحتلالات محذرين من الوهم الباطل بان هذه المكاسب العسكرية الاسرائيلية ستحل ايا من قضايا اسرائيل ومشاكلها واولا وقبل كل شيء قضية مستقبل العلاقات وقضية السلام بين اسرائيل والبلاد العربية .

فهذه الحرب التي دمرت وشردت ويتمت ورملت ولم تنته بعد ستخلق عقدا جديدة وخنادق اعمق في العلاقات بين الشعبين . ولذا شجبناها نحن الشيوعيين في اسرائيل ودعونا حالا الى ايقافها والى عودة الجيوش الى ما وراء خطوط الهدنة ومتابعة العمل من اجل تسوية سلمية عادلة للعلاقات بين اسرائيل وجاراتها العربيات .

(٢)

ان المعني الاول بهذه الحرب التي باشر بها حكام اسرائيل ضد الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن هو الاستعمار الامريكي والبريطاني الذي استهدف من ورائها توجيه ضربة قاضية للانظمة المعادية للاستعمار وخاصة في الجمهورية العربية المتحدة وفي سوريا .

خلال السنة الاخيرة قام الاستعمار الاميركي بهجوم عام على مواقع عديدة لحركات التحرر الوطني وعلى مكاسبها . ونجح في اسقاط حكم قوامه انكروما من الداخل ، ونجح في احداث ردة رجعية شنيعة في اندونيسيا وسعر حربه العدوانية في فيتنام واقام نظاما فاشستيا في اليونان .. وسعى كثيرا في الشرق الاوسط للوصول الى ردات رجعية . ولكن هذه الانظمة في مصر وسوريا صمدت للمؤامرات وللضغط الاستعماري الاقتصادي والسياسي . وفشل الاستعمار كذلك في الاستفادة من الانظمة الرجعية الموالية للاستعمار في العالم العربي . فجاء العدوان الاستعماري من الخارج سافرا مكشوفا عبر النزاع الاسرائيلي ـ العربي الاليم معتمدا على مواقف حكام اسرائيل الموالية للاستعمار . وتمالئت سياسة الاوساط الحاكمة الاسرائيلية ، سياسة القوة والتوسع والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المرتكزة على المساندة الاستعمارية ، تمالئت مع مصلحة الاستعمار الاميركي والبريطاني في توجيه الضربة الى الانظمة المعادية للاستعمار في البلاد العربية .

سنة ١٩٥٦ قام الاستعمار البريطاني والفرنسي بعدوان سافر ضد الجمهورية العربية المتحدة بمساعدة حكام اسرائيل كشريك ثالث ، واما في سنة ١٩٦٧ فقد جاء العدوان بشكل مقنع معتمدين فيه على آلة الحرب الاسرائيلية المتطورة .

واذا ما كانت اهداف حكومة اسرائيل المعلنة من هذه الحرب هي «الدفاع عن النفس» و ... «ضد مشاريع القضاء على اسرائيل» و ... «فتح مضائق تيران» ، .. فالهدف الاساسي للاوساط الاستعمارية كان الاطاحة بالنظام المعادي للاستعمار وبمكاسب الشعوب العربية وبانجازاتها الاجتماعية والتحررية .

ان الهدف الرئيسي كان زعزعة الحكم القائم التحرري والمعادي للاستعمار في الجمهورية العربية المتحدة وفي سوريا وما يتبع ذلك من ضربات توجه لحركة التحرر الوطني في البلاد العربية عامة . ان الاحداث المثيرة التي اجتاحت الجمهورية العربية المتحدة بالذات والتي وضعت الحكم الذي قاد الجمهورية العربية المتحدة امام خطر الاطاحة في اعقاب الضربة العسكرية ـ عن طريق استقالة عبد الناصر او غيرها ـ يثبت هذا الامر . وعندما تحول الهجوم بثقله على سوريا كانت الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية باستمرار تدعو الشعب السوري للانتفاض على حكومة البعث معلنة ان هذا «هو سبيلكم لحريتكم ولوضع حد للحرب وللماساة» ... وسارع عضو الكنيست الشيخ جبر معدي لتوجيه نداء الى اهالي جبل الدروز يقول لهم ان ثوروا على حكومة البعث فنحن سنكون عندكم قريبا ......

وكتب بولس في هآرتس يوم الجمعة ٦٧/٦/٩ : «هنالك اساس للاعتقاد ان ما قمنا به هذا الاسبوع سيساعد على طول المدى بريطانيا في عدن وفي الجنوب العربي والخليج الفارسي وحتى في العراق (اي . بي . سي) حتى ولو لم يكن الامر غير مريح لها ، خلال مدة قصيرة» .

(٣)

محاولة ردة لسنين طويلة بالنسبة لحركة التحرر الوطني للشعوب العربية ، واعادتهم الى حظيرة النفوذ الاستعماري عن طريق نسف القاعدتين الهامتين لحركة تحرر الشعوب العربية ـ مصر وسوريا ، هذا ما توخاه الاستعمار . وتبرز الان اهداف حكام اسرائيل الحقيقية ، متسترة تحت شعار «الدفاع عن النفس» بشكل مطاليب اقليمية وقبل كل شيء بعد ان جاءت «الفرصة العمر» واحتلت القوات الاسرائيلية الضفة الغربية .

ان ما يمكن قوله حتى الان وبتاكيد ان هدف الاطاحة بقاعدتي حركة التحرر العربية في مصر وسوريا وتغيير الحكم هناك في اتجاه يناسب الاهواء الاستعمارية في المنطقة قد فشل على الرغم من نكسة الضربة العسكرية .

ويمكننا أن نضيف شيئا آخر :

ان ما يجتاح العالم العربي اليوم من موجة عارمة معادية للاستعمار الاميركي والبريطاني على الصعيد الرسمي (قطع العلاقات الدبلوماسية وايقاف ضخ البترول الخ) وعلى الصعيد الشعبي بمختلف مظاهر العداء والحقد على الاستعمار سيترك آثارا عميقة على هذه المنطقة بأسرها ، نتيجتها الحتمية ستكون مرحلة جديدة معادية للاستعمار ومقاومة للتخلف الاجتماعي والاقتصادي الذي لا يزال ، على الرغم من كل التقدم والانجاز الذي حصل خلال الخمس عشرة سنة الاخيرة ، تصيب الشعوب العربية .

(٤)

ان موقف الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى والقوى المعادية للاستعمار كان شجبا للحرب والعدوان ، تضامنا مع ضحية العدوان ودفاعا عن مكاسب حركة التحرر الوطني .

ان حكومة اشكول ـ ديان ـ بيغن ، بلجوئها للقوة وبشنها الحرب على جاراتها العربيات قد اوصلت علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الى اقصى حدود التوتر ، حتى قطع العلاقات الدبلوماسية .

لقد قام الاتحاد السوفييتي واعضاء الاسرة الاشتراكية منذ بدء الحرب بشجبها والتنديد بالمعتدي والعمل السريع في المجال الدولي وفي مجالات اخرى لايقاف الحرب حالا حتى لا تتطور الى نتائج سياسية بعيدة المدى ، لا يرغبها الا الاستعمار ، ضد مصالح حركة التحرر الوطني العربية وانجازاتها الاجتماعية .

والدول الاشتراكية مجتمعة في موسكو لم تترك مجالا للشك في بيانها الهام الصادر في ٦٧/٦/٩ انها ستعمل ملقية بثقلها الكامل في المجال الدولي ليس فقط لوقف الحرب وانما لاعادة الجيوش الى ما وراء خطوط الهدنة كما كانت في ٦٧/٦/٤ ، قبل بدء الحرب ، واكدت انها تحمل مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة المسؤولية لكل تطور خطير قد ينجم عن عدم تراجع الجيوش الى ما وراء خطوط الهدنة مؤكدة بانها ستقدم لشعوب الدول العربية كل المساعدة الضرورية لرد العدوان وللحفاظ على سلامة اراضيها وللدفاع عن السلام . ان الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية يقفون بهذا امينين على قضية السلام والنضال ضد الاستعمار ومساعدة الشعوب في الدفاع عن استقلالها .

لقد عمل الاتحاد السوفييتي قبل نشوب العمليات العسكرية باصرار على منعها ودعا الى انتهاج الطرق السلمية في تسوية القضايا بين اسرائيل والبلاد العربية ، وحل القضية الفلسطينية على اساس الاعتراف بحقوق كلا الشعبين ، وامينا على هذا الخط سيعمل الاتحاد السوفييتي باستمرار .

ان قطع العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي امر يزعج جميع محبي السلام ومحبي العلاقات الطيبة والصديقة التي عملنا دائما على تنميتها وتطويرها بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ولكن كما كانت سياسة حكام اسرائيل في الماضي المسؤولة عن عدم تحسن هذه العلاقات فخطواتهم الاخيرة ضد السلام والامن في المنطقة وعملياتهم العسكرية ضد الدول العربية المجاورة قد اوصلت الى رده الى الوراء في هذه العلاقات والطريق الى اعادتها في ازالة آثار العدوان واعادة الجيوش الى ما وراء خطوط الهدنة .

(٥)

ان الاحداث العاصفة الاخيرة قد اكدت ما قلناه ايضا في الماضي ان وجود النزاع الاسرائيلي ـ العربي وبقاءه واستمراره ، ذلك النزاع الذي خلقه وعقده الاستعمار واعوانه في المنطقة خلال سنوات طويلة عديدة ، اعطى من جديد كما اعطى في الماضي ايضا الاستعمار منفذا لضرب حركة التحرر الوطني ومكاسب الشعوب العربية ضد الاستعمار والرجعية .

ان الاستعمار وسياسة حكام اسرائيل الذين تنكروا باستمرار لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وانتهجوا سياسة القوة والتحالف مع الاستعمار كانت العوامل الرئيسية التي عقدت العلاقات الاسرائيلية العربية ومنعت التسوية السلمية العادلة حتى هذه الايام .

وعندما اكد حزبنا الشيوعي دائما على ضرورة الحل السلمي العادل لهذا النزاع وضرورة تسويته القائمة على اساس الاحترام المتبادل لحقوق كلا الشعبين الاسرائيلي والعربي فلنا ان هذا ضروري لصالح السلام ، لصالح كلا الشعبين ولازالة عقبة امام تقدم جديد في مسيرة شعوب المنطقة نحو اهدافها التحررية وامانيها التقدمية . ولذلك شجبنا نحن الشيوعيين مختلف التصريحات العربية التي تتعارض مع الحل السلمي والتي تتنكر لقيام اسرائيل ووجودها وتدعو الى حلول تتعارض مع التسوية السلمية العادلة التي تستدعي الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين العادلة . وقد راينا في الموقف الذي وقفته الدول العربية وفي طليعتها الجمهورية العربية المتحدة في مؤتمر باندونغ سنة ١٩٥٥ والذي اوصل الى القرار الداعي للتسوية السلمية للقضية الفلسطينية على اساس قرار منظمة الامم المتحدة موقفا ، ستكون المثابرة في التمسك به مكسبا هاما لحركة التحرر الوطني في البلاد العربية .

ونحن لا نتجاهل ما كان لسياسة حكام اسرائيل ، وعدوان ١٩٥٦ وغيره من مظاهر سياسة القوة والتعاون مع الاستعمار والرفض المستمر للحلول القائمة على اساس الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني من دور هام في تغذية شعارات وتصريحات شجبناها ورأينا ضررها على نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه العادلة كمثل شعارات «حرب التحرير» ... و ««القضاء على اسرائيل» وغيرها من التصريحات والشعارات التي لا تستوي مع الحل السلمي العادل للقضية الفلسطينية . الا ان هذه التصريحات والشعارات وان لم تكن الجوهرية في حركة الشعوب العربية دفاعا عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني فهي قد سهلت على الاوساط الحاكمة الاسرائيلية مواصلة سياسة القوة والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ومنع الحل السلمي العادل وابقاء النزاع الاسرائيلي ـ العربي ليستغله الاستعمار مرة اخرى لغما يفجره ضد حركة التحرر الوطني العربية وضد مكاسبها التحررية .

وهذا لا يعني ان تسوية النزاع كانت بيد حركة التحرر الوطني ، فالاستعمار وسياسة حكام اسرائيل كانت العقبة المقررة في استمراره وتسعيره . وكل تفتيش عن اسباب للحرب والعدوان في مجالات هذه الاخطاء او تلك لحركة التحرر الوطني ليس الان الا تغطية لطبيعة هذا الهجوم الموجه على حركة التحرر الوطني في البلاد العربية .

اننا نشير الى هذه الامور لنؤكد من جديد ان تسوية النزاع الاسرائيلي العربي بالطرق السلمية وعلى اساس الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين هو امر في مصلحة السلام في المنطقة ، في مصلحة شعب اسرائيل والشعوب العربية وفي مصلحة النضال العام ضد الاستعمار

(٦)

ان الامر الواقع الموضوع الان على بساط البحث في منطقتنا وفي العالم اجمع ، هو ازالة آثار العدوان وسحب الجيوش الى ما وراء خطوط الهدنة . هذا هو اليوم الموقف الذي تقفه جميع قوى السلام في العالم اجمع .

ان الاوساط الاستعمارية وكذلك حكام اسرائيل يريدون اليوم بنشوة النجاحات العسكرية ان يحولوا هذه النجاحات العسكرية الى مكاسب سياسية ، بالنسبة للوضع في المنطقة باكملها وبالنسبة للقضية الفلسطينية . وحكام اسرائيل يخططون الان مشاريع لتثبيت مكاسب اقليمية جديدة ومشاريع اخرى تتفق مع سياسة تصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني . في الايام الاخيرة جرت احداث لا نعرف حتى الان تفاصيلها المؤلمة ولكنها استمرار لماساة التشريد والهدم والنسف التي احلت بالشعب العربي الفلسطيني تستصرخ الضمير الانساني الحي . ونحن نقول كما قلنا في الماضي ان سياسة الحرب والقوة مهما اظهرت من مكاسب مؤقتة لا يمكنها ان تحل القضية الجذرية التي يجابهها اسرائيل في علاقاتها مع البلدان العربية وهي قضية احلال علاقات سلمية .

وبن غوريون في نشوة الانتصار سنة ١٩٥٦ اعلن قيام ملكوت اسرائيل الثالثة من شرم الشيخ الى دان في الشمال . ونحن الشيوعيين العرب واليهود نحذر من مغبة الانزلاق في هذا النهج الذي اثبت افلاسه . ان سياسة القوة والاحتلالات التي يشرب حكام البلاد اليوم انخابها ويريدون اقناع جماهير الشعب انها ستحل لهم كل قضاياهم ، ربما مدت بعمر هذه السياسة ومكنتها من الاستمرار لسنوات اخرى بعد ان وصلت هذه السنة الى باب موصد . الا ان سياسة القوة والاحتلالات لن تسوي العلاقات مع الشعوب العربية بل تعقدها ، لن تصفي القضية الفلسطينية ولن تزيلها بل تزيد تعقيدها .

ان هذا النجاح المؤقت لسياسة القوة سيزيد الشوفينية والتعصب والتمسك بالسياسة القديمة ما بين ملامح اليأس بين بعض الجماهير اليهودية كما وتبدو ايضا بين العرب بامكانية التسوية السليمة العادلة . وربما جاء هذا النجاح المؤقت ايضا في داخل اسرائيل بمكاسب سياسية داخلية للقوى العسكرية المتطرفة واليمينية ، الامر الذي سيصعب على قوى السلام وعلى حزبنا العمل .

ولكننا نؤمن ونثق كل الثقة انه لن يكون من مستقبل لسياسة القوة والاعتداء على حقوق الغير ، لن يكون مصير هذه السياسة الا الفشل كما كان سنة ١٩٥٦ .

ان مصلحة اسرائيل الحقيقية مصلحة السلام بينها وبين البلدان العربية ، مصلحة السلام في المنطقة تدعونا الى ان نعلن بكل مسؤولية تاريخية :

لا طريق غير طريق عودة الجيوش الى وراء خطوط الهدنة .

لن يكون من مستقبل لسياسة القوة والحرب .

ان الطريق الى السلام هو طريق الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، طريق السير مع الشعوب العربية ضد الاستعمار وليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية وهذا سيوصل الى اعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها المشروعة .

وفي هذه الاوقات نؤكد اكثر من الماضي صحة خط حزبنا الشيوعي ، الحزب اليهودي ـ العربي حزب السلام واخوة الشعبين الحقيقية ، نؤكد ثقتنا بانتصار قضية السلام على الحرب والعدوان ، بانتصار نضال الشعوب في منطقتنا ضد الاستعمار ، من اجل التحرر والتقدم الاجتماعي والسلام .

خسائر جيش الدفاع الاسرائيلي بالارواح

اعلن ناطق باسم جيش الدفاع الاسرائيلي ، امس الاول ان الخسائر التي تكبدتها اسرائيل بالحرب كانت ٦٧٩ قتيلا و ٢٥٦٣ جريحا وذلك حتى ١١ حزيران ١٩٦٧ . وذكر ان ٢٥٥ جروحهم بليغة. وهذا الرقم لا يشمل الخسائر بالارواح التي تكبدها المدنيون وخصوصا في القدس .

مؤتمر الاحزاب الشيوعية والحكومات الاشتراكية تضع الخطوط الرئيسية لمواجهة الموقف الخطير في الشرق الاوسط

بيان اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية والعمالية والحكومات في بلغاريا والمجر والمانيا الدمقراطية ، وبولندا والاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا ويوغسلافيا الصادر في ٩-٦-١٩٦٧ ..

اعلنت الدول الاشتراكية بلغاريا والمجر والمانيا الدمقراطية وبولندا والاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا ، عن تضامنها الكامل مع نضال الشعوب العربية ، وطالبت اسرائيل بوقف العمليات الحربية على الفور .

وقدجاء هذا البيان المشترك الذي اتخذه قادة اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية والعمالية والحكومات في هذه الدول ، التي بحثت في التاسع من حزيران ، في موسكو ، الوضع في الشرق الادنى .

وجاء في هذا البيان ان المشتركين قد ناقشوا الوضع الناشيء في الشرق الادنى ، الناجم عن العدوان الاسرائيلي الذي جاء نتيجة لمؤامرة قوى امبريالية معنية ، وقبل كل شيء الولايات المتحدة ، ضد الدول العربية .

وتبادل المشتركون في اللقاء الاراء حول التدابير الواجب اتخاذها ، لوقف العدوان وازالة عواقبه الخطيرة ، لصيانة السلام العالمي . وايد المشتركون في اللقاء ضرورة استخلاص الاستنتاجات المناسبة ، من ان اسرائيل لم تخضع لمجلس الامن ، ولم توقف العمليات الحربية ضد الدول العربية .

ثم جاء في البيان ، ان احتلال القوات الاسرائيلية اراضي الدول العربية ، قد يخدم اعادة النظام الاستعماري الاجنبي هناك .

وفي التاسع من الشهر الجاري ، قامت القوات الاسرائيلية بهجوم جديد على الحدود السورية وعرضت المدن السورية لضرب القنابل بوحشية ، وذلك رغم اعلان الحكومة السورية عن وقف اطلاق النار .

ان البلدان العربية ، اذ تناضل ضد الامبريالية وفي سبيل حريتها واستقلالها وسلامة اراضيها ، وحق السيادة الكامل ، في حل جميع مسائلها الداخلية وسياستها الخارجية انما تدافع عن قضية عادلة . وشعوب البلدان الاشتراكية الى جانبها تماما .

ان شعوب الجمهورية العربية المتحدة ، وغيرها من البلدان العربية ، قد احرزت في السنوات الاخيرة انتصارات تاريخية ، في ميدان نيل الاستقلال الوطني والحرية . كما تحققت تحولات اجتماعية هامة لصالح الجماهير الشعبية . اننا نعرب عن يقيننا من ان هذه المكتسبات ستبقى وان الانظمة التقدمية ستتوطد رغم الصعوبات التي تعترض سبيل الشعوب العربية .

ان البلدان الاشتراكية تعلن في هذه اللحظة العصيبة بالنسبة لدول الشرق العربي بأنها متضامنة معها تماما وبصورة كاملة ، في نضالها العادل . وسوف تقدم لها المساعدة في قضية صد العدوان والذود عن الاستقلال الوطني ، وسلامة الاراضي .

ان الدول المشتركة في اللقاء تطالب اسرائيل بأن توقف عملياتها الحربية ضد البلدان العربية المجاورة وتسحب قواتها من الاراضي العربية الى ما وراء خط الهدنة .

وقال البيان المشترك ان واجب الامم المتحدة هو ادانة المعتدي . فاذا لم يتخذ مجلس الامن التدابير اللازمة فان المسؤولية الخطيرة تقع على تلك الدول التي لم تقم بواجبها كاعضاء مجلس الامن .

ويشير البيان الى انه يجب ان تتخذ ، اليوم ، اكثر من اي وقت مضى التدابير الضرورية المشتركة ، من قبل جميع القوى التقدمية والمحبة للسلام ومن قبل كل من تعز علية قضية الحرية واستقلال الشعوب .

ثم قال البيان انه اذا لم توقف اسرائيل عدوانها ، ولم تسحب قواتها الى ما وراء خط الهدنة فان الدول الاشتراكية الموقعة على هذا البيان سوف تعمل كل ما يلزم لمساعدة الشعوب العربية على مقاومة المعتدي مقاومة حاسمة والذود عن حقوقها المشروعة ، واطفاء بؤرة الحرب في الشرق الادنى واعادة السلام في ربوع هذه المنطقة .

ان القضية العادلة للشعوب العربية لا بد ان تنتصر .

من هنا .. وهناك

اين السيارة ؟

كتبت «هآرتس» لاحد مراسليها في القدس القديمة ان امرأة عربية متأزرة بمريول ابيض تهجمت على ضابط اسرائيلي شاب ، وسألت : اين سيارتي ؟ أنا طبيبة ، وهناك من اخذ لي سيارتي ؟ اطلب ان تجدوا لي سيارتي حالا .

وذكرت الانباء ايضا ان مئات السيارات وجدت متروكة في القدس القديمة .. وخصوصا سيارات الفولكس فاغن .

الفاتيكان يدعو الى تدويل القدس

مدينة الفاتيكان ـ اعلن الفاتيكان، يوم السبت، تأييده لتدويل القدس والاماكن المقدسة المسيحية في فلسطين.

وقال ضابط الصحف بالفاتيكان في مؤتمر صحفي ان قرارات الامم المتحدة لسنة ١٩٤٧ وسنة ١٩٤٨ بشأن تدويل القدس ، تتفق مع طلب قداسة البابا .

تلفزيون اسرائيلي خلال ايام

تفعيل محطة التلفزيون الاسرائيلي اصبحت مسألة ايام . وتحقيق هذه المهمة اصبح ممكنا بعد ان قدم البارون دي روتشلد ، الذي يزور البلاد حاليا ، موافقته على تحويل التلفزيون الاسرائيلي التربوي للمدارس الى تلفزيون للاذاعات العامة . والبارون روتشلد هو المحسن الذي ساهم في نفقات التلفزيون .

وسيكون بالامكان التقاط برامج التلفزيون الاسرائيلي في كل انحاء البلاد تقريبا .

لم يرد في التوراة ان على الاسطول السادس مساعدة اسرائيل !

في مؤتمر صحفي بمدينة فينا بالنمسا قال السفير المصري انه لم يرد في التوراة ان على الاسطول السادس الامريكي والاسطول البريطاني ان يساعدا اسرائيل حتى تشن حربا على العرب .

موسى الكليم وموشه ديان

النكتة التي يتفكه بها الجمهور في ايامنا ، هي ان موسى كليم الله اخرج العبريين من سيناء وان موشه ديان اعادهم اليها ! .

٦ جنرالات و١٥ الف اسير في سيناء

يقول مراسل وكالة رويتر للانباء من تل ابيب ، ان عدد الاسرى المصريين في سيناء ، الذين سقطوا بأيدي القوات الاسرائيلية ، يبلغ عددهم ١٥ الفا ، بينهم ٦ جنرالات .

واعتمد المراسل في تقريره على ناطق اسرائيلي رسمي يقول ان معظم الاسرى قد جردوا من أسلحتهم وسمح لهم باجتياز القناة الى ديارهم .

بنك لئومي يطلب تجديد فروعه في غزة والقدس

طلب بنك لئومي الاسرائيلي اذنا لاعادة فتح فروعه في غزة والخليل وفي القدس القديمة ، التي كان البنك يعمل فيها في الماضي. وفي الطلب الذي تقدم به بنك لئومي الى بنك اسرائيل جاء انه يرغب في تجديد نشاطه البنكي في كل مدن الضفة الغربية .

يكتبها : صليبا خميس

النضال ضد الاستعمار سيكلل حتما بالنجاح

من السابق لاوانه تعليل تداعي الاحداث السريعة التي وقعت منذ نشوب القتال في الخامس من حزيران حتى التاسع منه في المنطقة . ولكن الذي يجمع عليه جميع المراقبين للاحداث هو ان المعركة العسكرية ، التي اجمعت الدول العربية بانها وقعت نتيجة مبادرة القوات الاسرائيلية الى الهجوم ، ليست الاجانبا واحدا فقط من الصراع الدائر في المنطقة .. وان نشوب القتال لم يخدم الا زيادة تعقيد الاوضاع بشكل خطير ، راح يهدد استقلال الشعوب العربية ومكاسبها التحررية ، ويهدد السلام في الشرق الاوسط والعالم .

ولكن من بين اهم الاحداث المتعلقة مباشرة بازمة الشرق الادنى ، بعد نشوب القتال ، هو اجتماع قادة الاحزاب الشيوعية والعمالية وحكومات الدول الاشتراكية الثماني ـ الاتحاد السوفياتي ، بولونيا ، تشيكوسلوفاكيا ، جمهورية المانيا الديمقراطية ، بلغاريا ، هنغاريا ، ويوغوسلافيا ، ورومانيا (التي لم تكن بين موقعي بيان هذه الحكومات) .

وهذا الاجتماع الذي عقد في موسكو ، في التاسع من حزيران الحالي ، ١٩٦٧ ، قد بحث الوضع الناشيء في الشرق الادنى ، نتيجة لنشوب القتال .

ويعتبر هذا الاجتماع ، حدثا سياسيا هاما ، يؤكد مجددا على عزم الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي كله ، في صيانة السلام العالمي وحماية مكاسب الشعوب من العدوان الاستعماري والتامر على حقوقها .

وكان الاتحاد السوفياتي وقوى السلام في العالم ، قد دعت حكام اسرائيل مرارا وتكرارا الى الاصغاء الى صوت الحكمة والتعقل ، والى عدم السماح لقوى الاستعمار باستغلالها ، في النزاع الاسرائيلي ـ العربي ، لتنفيذ مخططاته العدوانية على شعوب المنطقة .

وانعقاد هذا الاجتماع ، في غضون ثلاثة ايام على نشوب القتال بين اسرائيل والدول العربية ، هو ايضا اشارة الى عزم الدول الاشتراكية على اتخاذ اجراءات موحدة وحازمة لصيانة السلام في المنطقة ، وازالة الحرب ونتائجها التي تهدد باتساع رقعة النزاع .

وقد اصدر المجتمعون بيانا فيه تقدير للاحداث الجارية في هذه المنطقة ، ويعين موقف البلدان المشتركة تجاهها . (نص البيان منشور على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

ويعتبر بيان موسكو وثيقة تاريخية دولية ، لا يستطيع ان يشك احد في انها ستؤثر تاثيرا حاسما في تطور الاحداث في الشرق الادنى .

وصدر المجتمعون في موسكو عن ان حكام اسرائيل هم الذين باشروا القتال المسلح . وقد اجمعوا ، بعد بحث الوضع الناشيء ، بحثا دقيقا ، على الراي ،كما يبدو ذلك من البيان ، بان العدوان الاسرائيلي ، هو نتيجة لتامر بعض القوى الاستعمارية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية ضد الدول العربية . وتوصلوا بعد ذلك ، بصورة منطقية ، الى انه من الضروري اتخاذ التدابير الحاسمة لوقف العدوان والقضاء على نتائجه .

ويؤكد المقبون في موسكو ، على ان هذا الموقف الذي ينعكس في البيان سيؤدي دورا هاما في توجيه جميع القوى التقدمية في العالم ، وفي تعبئتها لصد العدوان في الشرق الادنى .

فهو موقف حكيم ، وصادق ، واممي مخلص ، يقدر الواجبات والمسؤوليات التاريخية التي تتحملها الدول الاشتراكية والحركة الشيوعية والعمالية وعلى راسها الاتحاد السوفياتي في الدفاع عن مكاسب الشعوب وحرياتها ومستقبلها امام التامر الاستعماري ... ومهما تبلغ حدة النكسات الانية ، فان ايمان الشعوب وثقتها بالاتحاد السوفياتي وبالحركة الشيوعية لن ـ تتزعزع .

وبهذا الصدد من الضروري تناول احدى ميزات الوضع الراهن الان .. فبينما يعبر العالم كله والانسانية جمعاء عن الاستياء والسخط من العدوان المسلح الذي اشعله التامر الاستعماري ، تحاول الدعاية الاستعمارية تضليل الشعوب العربية والراي العام العالمي كله ، بتصويرها الولايات المتحدة وبريطانيا صديقتين للعرب ، ودعاة سلام واحترام للمواثيق الدولية ! وبدات هذه الدعاية في محاولة دق اسفين بين الاتحاد السوفييتي والشعوب العربية ، لزعزعة ثقة هذه الشعوب ، وكل الشعوب بالاتحاد السوفييتي ..

وليس ذلك الا بضاعة اعتادت عليها الشعوب واكتشفت منذ وقت طويل ما تنطوي عليه من نفاق وغدر ورياء لا حد له ، ومحاولة يقوم بها الذئب لتغطية انيابه .

وهذه الدعاية لن تنجح ابدا في خداع الشعوب اليقظة وقوى السلام في العالم ، ولن تستطيع ان تخدع الشعوب العربية التي خبرت صداقة الاتحاد السوفييتي ، ومساعداته النزيهة . كما ان الشعوب العربية على وجه خاص لن تنس موقف الولايات المتحدة وبريطانيا العدائي المشين .

وما لا ريب فيه ، ان اوساطا واسعة في اسرائيل ، ممن استطاعت ان تضللهم الدعاية الشوفينية والتحريض على الاتحاد السوفييتي ، ستدرك الخدمة الكبيرة التي اداها ويؤديها الاتحاد السوفييتي ، في الدفاع عن السلام وصيانة حقوق الشعب ، هذا الموقف الذي استفاد منه شعب اسرائيل بقدر لا يقل عن الفائدة التي جنته منه جميع الشعوب الاخرى التي حققت استقلالها ، وقررت مصيرها بالمساعدة السوفييتية الفعالة والحاسمة .

ان الاحداث الجارية تظهر مرة اخرى ان الاستعمار كان ولا يزال عدوا لدودا للشعوب العربية ولحريتها واستقلالها وتقدمها ، كما انه لا يتورع عن سفك دماء اليهود والعرب لقاء مطامعه البترولية في بلاد العرب .

وهذه الحقيقة لن تنساها هذه الشعوب الى الابد وستنتقل الى جيالها القادمة قصة هذا الدور القذر الذي يلعبه الغرب الاستعماري في مصير الشعوب العربية ومقدراتها . هذا الاستعمار الذي اصبحت ايامه معدودة في شرقنا .. ولا بد ان يلوح فجر الحرية ، وتشرق شمس السلام على شرق متحرر من الاستعمار والتامر الاستعماري .

تعليقات الصحف الاسرائيلية على قرار الاتحاد السوفييتي بقطع العلاقات مع اسرائيل

قرار الاتحاد السوفييتي بقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل احتل مكان الصدارة في معظم الصحف الاسرائيلية ، التي نشرت افتتاحيات خاصة للتعليق على هذا القرار .

صوت « قول هعام » كالصوت الالهي

نشر محرر «معريب» لشؤون الاحزاب السياسية ، ميزلز ، في اسرائيل ، مقالا يوم الجمعة في ٩-٦-٦٧ حول موقف مختلف الاحزاب السياسية في اسرائيل من الحرب . وكتب عن موقف جماعة ميكونس ـ سنيه ، تحت عنوان «صوت قول هعام كالصوت الالهي» ما يلي :

« امر واحد واضح .. التجمع الحزبي بعد المعركة لن يكون مماثلا للوضع الذي سبق المعركة . ومن المتوقع حلول تطورات كبيرة عليها . والامر الذي لا يمكن تجاهله هو اننا سنمر قريبا من معركة عسكرية لا مثيل لانتصاراتنا فيها ، الى معركة دولية قاسية .. ان حكومة التجمع القومي ، التي استطاعت بجهد ان تجتاز عماد النار ، بدات تواجه التحديات الصعبة والصراع على اقتسام الغنائم ، وهذا لن يكون اسهل من النضال العسكري . وهذا قد يكون في ظروف معينة « التجمع القومي» الرائع الذي تحقق اثناء المعركة . والذي نامله هو ان اقطاب التجمع الذين اصاغوا السمع امس «لقول هعام» الا يخيبوا الامل غدا» .

وبعد هذه المقدمة الطويلة يقول كاتب المقال :

« على كل الجبهات الحزبية تعاظم عنصر الوحدة ، باستثناء معسكر واحد : معسكرنا الشيوعي . وان التطورات الاخيرة عمقت الشقة بين شقتي الحزب الشيوعي ، ففي الوقت الذي اتخذ فيه (جماعة ميكونس ـ سنيه) ماكي ـ موقفا قوميا ، نال تقديرا عاما لدى الجمهور ، موقفا اعلنت فيه هذه الجماعة عن انها تقف جنبا الى جنب وقفة رجل واحد ، في النضال من اجل كيانه ، اتخذت القائمة الشيوعية الجديدة ، طريقا اخر . في الوقت الذي قررت فيه (جماعة ميكونس ـ سنيه) ـ ماكي ، ان الحرب شنت على اسرائيل بعدوان مصري ، واصلت القائمة الشيوعية الجديدة لهجة موسكو بأن اسرائيل هي « اداة استعمارية وعنصرا عدوانيا في المنطقة» .

قادة جماعة ميكونس ـ سنيه ، لم يكتفوا بالتماثل مع موقف اسرائيل ونضالها ، بالبيانات والتاييد الصحفي ، بل انهم توجهوا الى اللجان المركزية لكل الاحزاب الشيوعية في العالم ، طالبين منها تايد هذا الموقف . وعلى الرغم من الموقف الموحد والمتحيز للحزب الشيوعي السوفييتي ، فان توجههم وجد له صدى ايجابيا لدى احزاب شيوعية كثيرة» (!)

ولكن الحقيقة ان نداءات الجماعة المنشقة لم تجد لها صدى الا لدى جماعة من المنشقين عن الاحزاب الشيوعية في النمسا والدنمارك .

قول هعام تتهم الاتحاد السوفييتي بخرق الميثاق الدولي

وكتبت «قول هعام» ، صحيفة جماعة ميكونس ـ سنيه :

«لا يمكن بشكل من الاشكال القاء تهمة العدوان على اسرائيل في النزاع المسلح الذي نشب على حدودنا في الاسبوع الماضي» .

وتمضي الجريدة فتقول :

«حتى اوثانت السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة لم يجرا على تعيين ا ي من الطرفين بدا الاعمال العدوانية» .

وتقول الجريدة ان عبد الناصر نفسه لم يقل ان اسرائيل هي التي بدات الهجوم على مصر !

كذلك فقد كتبت «قول هعام» تقول :

«لا اساس للقول بان اسرائيل لم تنفذ قرارات مجلس الامن بشان وقف اطلاق النار . الحقيقة هي ان اسرائيل كانت الاولى التي اعربت عن موافقتها على وقف اطلاق النار شرط موافقة الطرف الاخر» .

وتواصل الجريدة قولها :

«على كل حال اننا نذكر نزاعات مسلحة بين دول متجاورة في اقسام مختلفة من العالم ، ومع هذا فاننا لا نذكر ولا مرة بان الاتحاد السوفييتي قد قطع علاقاته مع احد اطراف النزاع . ففي النزاع المسلح الذي نشب بين الصين والهند ، بين الهند وباكستان ، بين الصومال والحبشة ، بين مراكش والجزائر ، فقد بادر الاتحاد السوفييتي الى اتخاذ موقف لاحلال السلام بين الطرفين ولم يقف مع جانب واحد ضد الجانب الاخر . واننا لا نرى اي سبب لاتخاذ موقف شيوعي اخر بالنسبة للنزاع الاسرائيلي ـ العربي» .

وتتهم «قول هعام» الاتحاد السوفييتي بخرق المواثيق الدولية :

«وزيادة على ذلك ، فحسب ميثاق هيئة الامم المتحدة فان قضية فرض العقوبات على اية دولة هو من شان هيئة الامم المتحدة . ولذلك فاننا نعتقد بان اللجوء الى فرض العقوبات دون قرار رسمي من جانب هيئة الامم المتحدة لا يخدم قضية السلام بين الشعوب في العالم» .

«الرحاب» : قطع العلاقات وامكانيات المستقبل

«ان قضايا السياسة الدولية ، وعلاقات الشعوب بعضها ببعض لا تقوم دائما على اسس العدل والاستقامة . الا ان خطوة الاتحاد السوفييتي وقراره بقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل يتعارض كليا مع هذه الاسس» .

وتقول «الرحاب»

«ان قطع العلاقات من جانب واحد بين موسكو والقدس رغم كونه غير عادل بصورة صارخة فانه حادث مؤسف . ان اسرائيل قد وجهت وتوجه اهمية كبيرة لعلاقاتها مع الاتحاد السوفييتي حتى ولو ان هذه العلاقات لم تكن ودية ، الا ان اسرائيل غير مسؤولة عن ذلك كما انها غير مسؤولة الان عن قطع العلاقات» .

دافار : قرار مؤسف لا مبرر له

«ان كل اسرائيلي ، مهما كانت اراءه السياسية باسف ـ دون شك ـ اسفا شديدا لقرار موسكو بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل» .

وتقول «دافار» :

«لاسفنا الشديد ، لقد اختار الاتحاد السوفييتي بان يكون مصدرا لتزويد السلاح الكثير والحديث للاقطار العربية التي تعادي اسرائيل والتي كانت تعلن مرارا عن رغبتها وهدفها في القضاء على اسرائيل» .

وتقول دافار ايضا :

«مع كوننا مقتنعين بان قطع العلاقات مع اسرائيل مصدره اعتبارات سياسية لا تقوم على العدل فاننا نامل بانه لن يطول اليوم الذي ستغير فيه موسكو قرارها هذا وتجدد علاقاتها مع اسرائيل على اساس الاحترام المتبادل والنزاهة» .

هآرتس : بدأت المعركة السياسية

«ان تاييد الاتحاد السوفييتي لمصر وسوريا هو امر مضمون ، وقرار الحكومة السوفييتية بقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل يظهر ذلك بصورة واضحة . اننا لا نعلم الى اي مدى سيكون الاتحاد السوفييتي مستعدا للمضي في هذا التاييد» .

وتقول هآرتس :

«يجب ان لا نفاجا اذا ما حاول الكرملين جر دول شيوعية ومحايدة كثيرة لاتخاذ خطوات مماثلة ، وعلينا ان لا نقلل من اهمية هذه الخطوات» .

عل همشمار «خطوة غير عادلة»

«ان نبا قرار الاتحاد السوفييتي بقطع علاقاته مع اسرائيل قد قوبل باسف شديد . وقد راينا فيه خطوة غير عادلة ولا تعبر عن الاوضاع في منطقتنا ولا تخدمها . ولم يبق لنا سوى ان نامل بانه لن يطول اليوم الذي يقوم فيه الاتحاد السوفييتي من جديد بدراسة الاوضاع في الشرق الاوسط ويجدد العلاقات مع اسرائيل وليس فقط في الميدان الدبلوماسي» .

معقب صحيفة هارتس المقرب من الاوساط الحاكمة يقول :

مبدأ السلام الاقليمي تحطم . الحدود السابقة ماتت قرارات الأمم المتحدة فقدت قوتها

كتب «بولس» المعلق السياسي شبه الرسمي مقالا في صحيفة «هآرتس» يوم الجمعة الماضي ٩-٦-٦٧ ، عن موقف اسرائيل من المناطق التي احتلتها في الاردن والجمهورية العربية المتحدة وسوريا ، وعن «الوضع الجديد» الذي خلقه الانتصار العسكري الاسرائيلي، او الوضع الجديد الذي من اجله شنت اسرائيل الحرب .

قال :

● خلقت الحرب وضعا جديدا ، ولا يمكن معه مطالبة اسرائيل ان ترى نفسها مرتبطة بالامر الواقع الذي خرج عبد الناصر لكي يحطمه ، كما ان قرارات هيئة الامم المتحدة في نوفمبر ١٩٤٧ قد فقدت قوتها الملزمة بالنسبة لاسرائيل سنة ١٩٤٨ . ان مبدا السلامة الاقليمية قد تحطم الان . كذلك فان اتفاقية الهدنة مع مصر التي الغيت سنة ١٩٥٦ لن تعود الان الى الحياة . بل ان اتفاقيات الهدنة مع الاردن وسوريا قد اصبحت هي ايضا لاغية ملغية .

● هذه المرة يجب ان نطالب مصر والاردن وسوريا بالتوقيع على اتفاقيات سلام ، واذا لم توافق على ذلك ، فيجب علينا ان لا نوافق على عقد اتفاقيات هدنة جديدة ، وعلينا ان نتمسك وبدون اتفاقيات بالمناطق التي نحتلها .

● ولكني لا اومن بان دولة اسرائيل قادرة على احتمال العبء المتاتي عن هرب كل السكان العرب من المناطق التي احتلها الجيش الاسرائيلي ، تكفينا مشكلة اللاجئين القائمة التي كبرت . ان زيادة المساحة يجب ان لا ترفق بزيادة السكان العرب بنسبة عالية ، فان قوة اسرائيل تكمن في كونها دولة يهودية ، ولا يمكننا القيام بهذه الصورة اذا ما زدنا عدد السكان العرب . ومن هنا ، فان بعض المناطق الهامة لنا من ناحية امنية وجغرافية ، من المستحسن ان نبقيها خارج حدودنا المعدلة . وهذا الامر لا يمكن البت به . فمثلا ، لا يمكن ان نتنازل عن القدس القديمة ومن ضواحي العاصمة ، وعن الاراضي الواقعة على الجبال شرقي الحدود القديمة في منطقة طولكرم ، وكذلك الجليل الاعلى شرقي بحيرة طبريا وشرقي سهل الحولة . من الضروري ان نجلس «فوق» هاتين المنطقتين .

● وعن الملك حسين ؟

« يبدو ، بعد احداث هذا الاسبوع، ان الملك حسين والسلالة الهاشمية ورجال البلاط سيستمرون في كونهم انجع عنصر بالنسبة لنا ، وعلى اسرائيل ان تمضي في مساندة نظام حكم الملك حسين وريث عبد الله لانه يستطيع الموافقة على اجراء تغييرات في الحدود المذكورة اعلاه ، بدون ان تزعزع هذه التغييرات نظام حكمهم المعتمد على البدو وعلى سكان الضفة الشرقية . سيكون الملك حسين جارا شرعيا . اما بالنسبة للاجئين الموجودين في الاردن ، فمن المستحسن ان يترك امر «معالجتهم» الى الملك حسين » !

● وعن قطاع غزة ؟

« من المهم لنا ان نحرر مستوطناتنا في النقب الجنوبي من جيرة ٢٠٠ الف لاجيء عربي في قطاع غزة . ولكن علينا ان نفكر : هل ضم القطاع الى اسرائيل مهم الى درجة ان نكون مستعدين الى اضافة ٣٠٠ الف عربي الى مواطني الدولة ؟ ولذلك يجب ان نبحث عن حل اخر لقطاع غزة رغم ان ذلك يبقي لنا مشكلة امنية .

● وعن مضائق تيران ..

« ان لنا حق احتلالها ، ولكن حق الاحتلال لا يلغي المصاعب التكنيكية في ادارة هذه المنطقة . وهل نوافق على مرابطة قوة الطوارىء الدولية هناك ؟ ولكن التجربة السابقة تعلمنا ان ذلك لا يضمن حرية الملاحة في الخليج . ولذلك يجب ان تبقى المضائق في ايدي المصريين بشرط ان تكون شبه جزيرة سيناء منطقة منزوعة بحيث لا تستطيع مصر عرقلة حرية الملاحة ، واذا لم نحقق هذا الهدف ، فسنكون مضطرين الى الجلوس هناك » .

● ومن خدمة المصالح الاجنبية ..

« ان ما قمنا به في هذا الاسبوع سيساعد بريطانيا في عدن وغيره الجزيرة العربية وفي الخليج الفارسي وحتى في العراق .

ومن واجبنا ان نؤكد ان زعماء الولايات المتحدة الامريكية لم يزعجونا في هذه الحرب !

١٥ الفا بين قتيل وجريح ـ بقية

الغربية عددا من التعليمات بفرض منع التجول ، وتشخيص السكان ، واوامر اخرى بضرورة تسليم رجال الجيش الاردني والحرس الوطني ، والابلاغ عن كل شخص كانت له علاقة بمنظمة تحرير فلسطين ـ وان من يساعد او ياوي احدا من هؤلاء يتعرض للسجن لمدة ١٥ سنة ولغرامة قدرها ٥٠٠٠ ليرة .

خسائر فادحة في الارواح والعتاد

وفي بيان اذاعه سفير الاردن في روما اعلن ان خسائر الاردن بلغت ١٥ الفا بين قتيل وجريح وبينهم الكثير من النساء والاطفال ..

وتقول الصحف الاسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي استولى على كميات كبيرة من العتاد والسلاح .

ففي منطقة الخليل سقطت في يد القوات الاسرائيلية وحدة من الدبابات البريطانية من نوع سنوتوريون تركها رجالها .

وتقول الصحف انه لا تزال تجري عمليات تطهير المنطقة المحتلة من رجال القناصة ومطاردتهم . كما اعترفت البيانات باعمال تخريب وقعت بين جبال الخليل وقطاع غزة .

قنابل النابالم المحرقة

واعلنت قيادة الجيش الاردني والحكومة الاردنية ان القوات الاسرائيلية قصفت الضفة الغربية من الجو بقنابل النابالم المحرقة ، وانه مات بسبب ذلك المئات من الجنود والسكان المدنيين . وتوجهت الى الاردن لجنة من الصليب الاحمر الدولي لمعالجة حالات الحروق لدى المصابين بالقنابل، وطلبت حكومة الاردن الى الصحفيين والمصورين تصوير ضحايا قنابل النابالم في المستشفيات الاردنية ، والتحقيق في عدد القتلى الذين سقطوا في الضفة الغربية لاعادة جثثهم .

ونشرت «هآرتس» عن رويتر من بيروت ان الاطباء العرب الذين عادوا من الاردن صرحوا اول امس ، في مؤتمر صحفي ، ان سلاح الطيران الاسرائيلي قصف المستشفيات بقنابل النابالم وهاجم سيارات الاسعاف في حرب الاسبوع الماضي ، وضربها بالمدافع الرشاشة .

وذكر الاطباء ان نسبة كبيرة من الاصابات كانت ناتجة عن حروق النابالم . وقالوا انه ثبت لديهم بما لا يقبل الشك ان الطائرات الاسرائيلية استخدمت هذه الاسلحة المحذورة ، وانهم يدرسون الان احتمال رفع تقرير عن مشاهداتهم في الاردن الى هيئة الامم المتحدة . وذكر الاطباء ان المصابين ابلغوهم انهم لم يروا العدو وجها لوجه ولكنهم هوجموا بقنابل محرقة شديدة الانفجار .

وقال الدكتور زاهي حوا انه على الرغم من انه لم تقع معارك كبيرة في منطقة نابلس ، فقد اضطر السكان الى مغادرة المنطقة تفاديا لخطر الموت جوعا . وذكر طبيب اخر ان اللاجئين من بيت حنينا ، شمال القدس ، قالوا ان الجيش الاسرائيلي طردهم من بيوتهم بتهديدهم بفوهات البنادق .

ويفيد تقرير عدد من الاطباء الذين زاروا الموقع ، من لبنان والعراق والاردن ، ان ثلث الجيش الاردني الذي يقدر عدده بـ ٤٠ الفا قد لاقوا حتفهم .

بيان المكتب السياسي للحزب ـ بقية

هذا السؤال تجيب عليه يوم الجمعة ٦٧/٦/٩ جريدة «هآرتس» المقربة لوزير الدفاع موشه ديان :

« هنالك اساس للاعتقاد ان ما قمنا به نحن في هذا الاسبوع سيساعد بريطانيا مدة طويلة في عدن والجنوب العربي والخليج الفارسي وحتى في العراق (شركة النفط اي . بي . سي) وسيساعد كذلك الولايات المتحدة الامريكية » .

هكذا يؤكد بوق الاوساط العسكرية بصورة لاذعة وصريحة صحة الاتهامات التي وجهناها نحن الشيوعيين الاسرائيليين من على منصة الكنيست والصحف لحكام اسرائيل .

طيلة يوم السبت ، يوم الهجوم على سوريا ، كانت اذاعة « صوت اسرائيل» باللغة العربية ، تدعو الشعب السوري «ان يثور ويسقط حكومة البعث » ...

هكذا يؤكد بوق الحكومة صحة الاتهامات التي وجهناها نحن الشيوعيين الى الحكومة بان الحرب قد بدات بالتامر مع حكومتي الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا ، وهدفها : اسقاط الانظمة المعادية للاستعمار في سوريا والجمهورية العربية المتحدة لخدمة مصالح شركات النفط الانجلو ـ امريكية في منطقتنا . وضمن هذا المخطط تامل الاوساط الحاكمة (كما كان الحال عام ١٩٥٦) في توسيع الحدود والقيام باحتلالات اقليمية .

لقد حذرنا في الماضي وها نحن نحذر الان :

ان سياسة المغامرات العسكرية لن تضمن امن اسرائيل بل تعمق خنادق العداء بين اسرائيل والاقطار العربية ، وتبعد ولا تقرب امكانيات السلام .

رغم جو الهستيريا الحربية ، رغم نشوة الانتصارات العسكرية التي تنميها الاوساط الحاكمة ، فان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الى التعقل والتفكير المتزن : لا بالتحالف مع المستعمرين الامريكيين والبريطانيين ضد الشعوب العربية يضمن امن اسرائيل ، بل في جبهة واحدة مع الشعوب العربية ضد المستعمرين اعداء اسرائيل والاقطار العربية .

لا عن طريق الحرب بل عن طريق السلام يمكن تسوية النزاع بين اسرائيل والاقطار العربية .

ان اعتراف اسرائيل بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، هذا هو الطريق لكسب اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وحقوقها القومية المشروعة بما في ذلك حرية الملاحة .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي اذ يصدر عن مسؤولية تاريخية عليا لضمان مستقبل دولة اسرائيل ومعارضة كل من يرفض حقها في الحياة يدعو جميع انصار السلام واصحاب المسؤولية الوطنية في بلادنا :

ـ لنطالب الحكومة بوقف الاعمال العدوانية والمحافظة على وقف اطلاق النار .

ـ لنطالب الحكومة بارجاع جيش الدفاع الاسرائيلي الى خطوط الهدنة .

ـ لنعمل من اجل اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي وبقية الاقطار الاشتراكية وذلك عن طريق وقف الحرب والتراجع من مناطق الاحتلال الى خطوط الهدنة .

ـ عاشت الصداقة بين شعب اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

ـ لتسقط الحرب .

ـ عاش السلام .

تل ابيب ١٩٦٧/٦/١١

بعد معارك عنيفة استمرت مدة يومين ، بعد قرار وقف اطلاق النار . القوات الاسرائيلية تحتل المواقع السورية

دمشق – اعلنت وزارة الخارجية السورية ومندوبها في مجلس الامن انه على الرغم من قرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار ورغم موافقة سوريا على هذا القرار واعلان حكومتها على استعدادها لوقف القتال واصل الجيش الاسرائيلي زحفه على المواقع السورية طيلة يومي الجمعة والسبت كما وقامت الطائرات الاسرائيلية بضرب المواقع والقرى السورية عبر الحدود والقت قنابل « النابالم » المحرقة .

وقد دخلت القوات الاسرائيلية مسافة ٢٠ ك.م عبر الاراضي السورية .

وقد بدا الهجوم الاسرائيلي على المواقع السورية يوم الجمعة الماضي واستمر حتى مساء السبت .

واستعملت القوات الاسرائيلية الدبابات والطائرات ودارت معارك عنيفة مع الجيش السوري الذي ابدى مقاومة شديدة لوقف الهجوم الاسرائيلي ، وقد تكبد الطرفان خسائر جسيمة في الارواح والعتاد .

وتقول الانباء ان القوات الاسرائيلية قد احتلت مدينة القنيطرة السورية التي تبعد مسافة ٢٠ ك.م. عن الحدود الاسرائيلية .

ولم يتوقف هجوم القوات الاسرائيلية الا بعد ان تم احتلال معظم المواقع والقرى السورية على الحدود بما في ذلك تل – عزيزيات ، عرفية ، دردره ، دربشية والتوافيق .

وتقول مصادر اسرائيلية ان المعارك على الحدود السورية كانت من اعنف واشد المعارك التي خاضتها القوات الاسرائيلية في هذه الحرب .

وجاء في انباء لم تؤكد بعد انه رغم الهجمات الاسرائيلية على بلدة الحمة ، التي تشتهر بمياهها المعدنية – الا ان القوات السورية ما زالت ترابط هناك .

وخلال المعارك ، اشترط وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن شروطا لوقف القتال . فقد ابلغ او ثانت مجلس الامن ان اسرائيل تشترط ان توافق سوريا على وقف القتال اولا ، وان تكون الموافقة دون شروط ثانيا .

ويقول بعض المراقبين ان خطة الهجوم كانت تستهدف مدينة دمشق وقلب نظام الحكم فيها .. وبعد تدخل مجلس الامن تدخلا حازما وامام تقارير المراقبين باتهام اسرائيل في مواصلة القتال ، توقفت القوات الاسرائيلية بعد احتلال مواقع الخط الامامي السوري في مرتفعات بنياس في الشمال ، حتى قرية التوافيق شرقي بحيرة طبريا في الجنوب .

والجدير بالذكر ان اذاعة اسرائيل بالعبرية اخفت انباء القتال واحتلال القنيطرة ، ولم تعلن ذلك الا بعد توقف القتال نهائيا في الساعة ٦،٣٠ مساء السبت ٦٧/٦/١٠ .

رسالة من قادة الاتحاد السوفييتي الى ناصر

بعث سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف ، ورئيس الاتحاد السوفييتي نيقولاي بودغورني ، ورئيس حكومة الاتحاد السوفييتي الكسي كوسيغين ، رسائل الى عبد الناصر .

وذكرت «الاهرام» القاهرية ان القادة السوفييت نصحوا عبد الناصر الاستمرار في منصبه رئيسا للجمهورية ، «حفظا للمكانة التي تحتلها الامة العربية في العالم ، ومن اجل حركة الثورة العالمية والسلام» .

واضافت «الاهرام» ان الزعماء السوفييت لفتوا نظر عبد الناصر الى مشاورات الدول الشيوعية وقالت ان الرسالة احتوت على امور اخرى هامة .

راديو موسكو يندد بتشريد العرب وبالاستعمار الجديد

ندد راديو موسكو ، امس الاول ١١-٦-٦٧ في اذاعته باللغة العربية محاولات طرد العرب بالجملة من اوطانهم لينضموا الى قافلة المليون من المشردين .

وقال : «ان هذه السياسة تفضح مشاريع الاوساط الحاكمة التوسعية التي كانت تبيتها قبل العدوان والتي يعتبرها السوفياتيون استعمارا جديدا للارض العربية» .

وقال معقب راديو موسكو : هناك اوساط في اسرائيل تريد ان ترفع بيدها سوط المستعمرين وتسيطر على الشعوب العربية واستعبادها .. وتساءل المذيع : هل يفكر اصحاب هذه السياسة بان السوفياتيين سيسمحون بهذا ؟!

واكد المعقب ان الاتحاد السوفييتي مصمم على استخدام كل القوى والوسائل لتامين كل حقوق الشعوب العربية .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
لبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢٤٤٥٧

شهوة التوسع وفرض السلام بالقوة !

تصريحات لديان والون

اعلن وزير الدفاع موشه ديان في مقابلة صحفية اذيعت في التلفزيون الامريكي انه من المستحسن ان لا ترجع اسرائيل الى الابد قطاع غزة الى المصريين والضفة الغربية الى الاردن .

وقال الجنرال ديان ان على اسرائيل ان تواصل تمسكها بالقدس مع ضمان حرية الاديان في المدينة .

وقال ديان انه اذا رفض العرب المثول الى طاولة المفاوضات فاننا سنبقى في المناطق التي نحتلها الان .

وفي اجتماع شعبي عقد في حيفا يوم الجمعة ٦/٩ اعلن وزير العمل ايغال الون : ان اتفاقيات الهدنة بين اسرائيل والاقطار العربية من عام ١٩٤٩ لم تعد سارية المفعول الان . وقال أن حكومة اسرائيل متمسكة بقرارها بعدم الاكتفاء هذه المرة بتسوية مؤقتة . وحول القضية الفلسطينية قال الون : بعد ان اصبحت فلسطين وسكانها العرب تحت سيطرة اسرائيل فان القضية لم تعد قائمة كما كانت عليه في السابق . لقد اوجدت الاوضاع الجديدة فرصة كبيرة لحل القضية الفلسطينية الى الابد بما في ذلك قضية اللاجئين التي لم تكن اسرائيل مسؤولة عنها .

اعتقالات جديدة بين العرب
محرر الاتحاد محمد خاص بين المعتقلين

حيفا – مكتب الاتحاد – اعتقل البوليس يوم الثلاثاء الماضي ، الرفيق محمد خاص المحرر في جريدة الاتحاد . وكذلك الرفيق توفيق الحصري من ام الفحم .

ويوم الاحد ، امس الاول اعتقل البوليس في الناصرة المحامي عبد الحفيظ دراوشه ، ونصري المر سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي من عبلين وقد تم اعتقاله في شفاعمرو . وقبل ايام اعتقل السيد منصور كردوش في الناصرة . والرفيق اسعد مكي من يافا .

كما واجرى البوليس تفتيشا في حيفا واماكن اخرى عن عدد اخر من المطلوبين للبوليس .

ارهاب بوليسي في كفرياسيف

كفر ياسيف – لقد مضى اسبوع على قرية كفر ياسيف كان فيه الارهاب البوليسي على اعلى مستويات العنف ، وكانت هذه القرية الدمقراطية قد تحولت الى ساحة حرب شنها عليها ضابط المهمات الخاصة في مركز بوليس عكا ، الذي كان يحضر الى القرية مع قوة كبيرة من افراد الشرطة لمطاردة الشيوعيين والمخلصين للنضال من اجل السلام والدمقراطية والاخوة اليهودية – العربية ، وعلى راسهم نائب رئيس المجلس المحلي وسكرتير فرع الحزب الشيوعي يوسف شحادة

واخذ هذا الضابط البلطجي يشتم النساء والرجال والاطفال ويهدد بالقتل .

لقد استنكرت جماهير كفر ياسيف هذه التصرفات ورأت بها ارهابا عنصريا ، كما وكان يحرض البوليس على اشعال المذابح الطائفية بين العرب . ويطلب جماهير كفر ياسيف من الحكومة والكنيست ان يوقف هذا الضابط عند حده الذي يسيء الى المواطنين ويسيء الى العلاقات بين الشعبين .

وقد وضح الان ، ان السلطات قصدت بهذا فرط الائتلاف القائم في المجلس المحلي ، حيث بانت الان بوادر هذا القصد .

ويقوم اهالي القرية وعائلات المطاردين بارسال برقيات الاحتجاج والاستنكار الى رئيس الحكومة والكنيست على هذه التصرفات ، وسيطلب من المجلس استنكار هذه الاعمال ووقف مطاردة نائب رئيس المجلس .

المندوب السوفييتي يتهم حكومة اسرائيل بالكذب وباقتراف الجرائم – بقية

والهند والدول الافريقية تشجب العدوان الاسرائيلي بشدة .

وفي هذه الجلسة ، وفي الجلسات السابقة قام المندوب السوفياتي ، فدرنكو ، بالدور الرئيسي والفعال في فضح العدوان وفي الضغط لايقاف اطلاق النار .

ففي جلسة مساء الجمعة الماضي وحدها ، التي استمرت سبع ساعات ، تكلم المندوب السوفياتي ٢١ مرة .

اعمال قرصنية على طريق هتلر

المندوب السوفياتي اتهم المندوب الاسرائيلي انه ، بناء على توجهات حكومته ، يكذب على المجلس باستمرار وطلب منعه من الكلام قائلا لا حاجة للمجلس الى الاستماع الى اكثر من هذا الكذب من المندوب الاسرائيلي . وكان المندوب السوفياتي اثناء كلامه يطرق بقبضته على المنصة امامه .

وفي اوج غضب المندوب السوفياتي من العدوان المستمر اتهم حكام اسرائيل باقتراف الجرائم وباعمال القرصنة وبانهم يسيرون على طريق هتلر .

لا جائزة للمعتدي

واستشاط المندوب السوفياتي غضبا حين تبين ان حكام اسرائيل ، بتاييد المستعمرين الامريكان والبريطانيين ، يتوهمون ان الهيئة الدولية ستسمح لهم بالاستيلاء على المناطق التي احتلوها . وقال المندوب السوفياتي : «الزعماء الاسرائيليون اعلنوا ان بلادهم لن تعود ابدا الى خطوط هدنة ١٩٤٩ . على اي اساس يبني المعتدي اعتقاده بان اعمال الزعرنة تنيله جوائز ؟ الا تذكرنا هذه الاقوال بما كان يعلنه زعماء الرايخ الالماني بانهم في حاجة الى «مجال حيوي» ؟ !

وحين قرا المندوب السوفياتي قرارات اجتماع اقطاب الدول الاشتراكية السبع ، امام مجلس الامن ، وقف المندوب الاسرائيلي وقال : ان فدرنكو يهدد بالقضاء على اسرائيل على نفس الطريق التي انتهجها النازيون !

اللاجئون الجدد

وفي الجلسة الصباحية اعلن المندوب الاردني ان اسرائيل شردت من المناطق المحتلة في الضفة الغربية ثلاثين الفا من سكانها ، وان عملية التشريد والانتقام مستمرة (اعلن فيما بعد ان عددهم زاد على ٧٠ الفا . ويظهر من اذاعة راديو اسرائيل ان العملية مستمرة) .

وفي الحال قدم مندوب البرازيل والارجنتين والحبشة مشروع قرار الى مجلس الامن يدعو الفرقاء الى ضمان سلامة وامن المدنيين في مناطق القتال واحترام مبادىء الانسانية .

هذا وتاجلت الجلسة الى الساعة الحادية عشرة من مساء الاثنين (امس) حيث ستواصل البحث في ازمة الشرق الاوسط وامامها مشروع القرار السوفياتي بانسحاب القوات الاسرائيلية الى خطوط هدنة ١٩٤٩ ، ومشروع القرار المشترك حول سلامة وامن السكان المدنيين الذين تتهددهم ماساة تشريد جديدة .

الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية – بقية

وذكرت وكالة «تاس» للانباء السوفييتية ان المذكرة سلمت الى سفير اسرائيل في موسكو وقد جاء فيها :

«تلقينا الان معلومات بان وحدات اسرائيلية ، متجاهلة قرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار تواصل عملياتها المذكورة للاستيلاء على اراض سورية وان هذه القوات تتقدم في اتجاه دمشق» .

وقد حذرت الحكومة السوفييتية حكومة اسرائيل بانها تتحمل كامل المسؤولية عن هذه الخسيسة بخرقها المتعمد لقرارات مجلس الامن .

واذا لم توقف اسرائيل على الفور عملياتها العسكرية ، فان الحكومة السوفياتية بالتعاون مع الدول الاخرى المحبة للسلام ستفرض عقوبات على اسرائيل بكل ما ينطوي على ذلك من عواقب .

وجاء في المذكرة ايضا : «على ضوء الاعمال العدوانية التي تواصلها اسرائيل ضد الدول العربية ، وامام خرقها الفظ لقرارات مجلس الامن فقد قررت حكومة الاتحاد السوفييتي قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل»

تشيكوسلوفاكيا ايضا

براغ – واعلنت الحكومة التشيكية يوم السبت عن قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل .

فقد دعت وزارة الخارجية التشيكية القائم باعمال السفارة الاسرائيلية وابلغته قرار حكومتها .

بلغاريا الدولة الثالثة

ونشرت وكالة الانباء البلغارية ان ان وزارة الخارجية البلغارية دعت الممثل الدبلوماسي الاسرائيلي الى مكتبها في منتصف الليل وسلمته مذكرة بشان قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل .

وتتهم المذكرة البلغارية اسرائيل بمواصلة العدوان على سوريا حتى بعد قرار مجلس الامن وطلبه وقف اطلاق النار .

واضافت المذكرة انه فضلا عن ذلك فان اسرائيل تخرق ميثاق الامم المتحدة باستيلائها على اراضي عربية محتلة .

وتنوه المذكرة بتطبيق عقوبات اقتصادية على اسرائيل اذا لم تسحب قواتها من سوريا ومصر والاردن .

بولونيا والمجر تقطعان علاقتهما مع اسرائيل

سلمت المجر مذكرة للسفير الاسرائيلي في بودابست تبلغه بقطع علاقاتها مع اسرائيل كما وسلمت الحكومة البولونية امس مذكرة الى السفير الاسرائيلي في وارسو تبلغ حكومته بقطع علاقاتها معها .

ثورة عارمة تجتاح العالم العربي – بقية

عاصمة الجمهورية العربية المتحدة بشدة ، لدرجة ان الرئيس جمال عبد الناصر لم يستطع شخصيا كما كان مفروضا ، ان يخطب امام نواب مجلس الامة . ولم يستطع ان يسير في المدينة من داره الى مقر البرلمان . ولذلك فان جمال عبد الناصر اضطر الى التوجه برسالة خاصة للنواب .

وقد تلي بيان نائب الرئيس زكريا محيي الدين ، في الاذاعة والتلفزيون في القاهرة والذي رفض فيه تعيينه رئيسا للجمهورية العربية المتحدة .

وذلك قبل حوالي ساعة ونصف ساعة من الخطاب الذي كان من المفروض ان يلقه الرئيس جمال عبد الناصر في البرلمان .

واشار زكريا محيي الدين الى ان الرئيس جمال عبد الناصر وحده ولا احد غيره يستطيع قيادة البلاد والشعب في طريق التطور الثوري الذي اختاره .

واشار الرئيس جمال عبد الناصر في رسالته الموجهة الى مجلس الامة ، الى انه يجب على حكومة وشعب الجمهورية العربية المتحدة ان يدرسا ويتمعنا في عبر الايام الاخيرة المحزنة وان يستخلصا النتائج من هذه العبر لكي تستطيع البلاد السير بثبات الى امام في الطريق المؤدي الى تعزيز الاستقلال الوطني واحراز الاستقلال الاقتصادي التام وتوطيد التغييرات الاجتماعية لصالح جماهير الشعب ..

وقال الرئيس جمال عبد الناصر انه متاثرا جدا للثقة الاجتماعية به ، التي اعرب عنها الشعب المصري وشعوب البلدان العربية والصديقة . وتبحث آلان القاهرة النبا السهام الرئيسي وهو نبا قطع العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل .

لبنان يغلي كالمرجل

ولا يزال منع التجول ساري المفعول في لبنان بعد اضطرابات شديدة حرق فيها المتظاهرون المؤسسات والمصالح الاجنبية في بيروت ، وكانوا يطالبون بالاشتراك بالقتال .

وتخشى حكومة لبنان هبة الشعب اللبناني مما حدا بها الى فرض منع التجول معظم ساعات الليل والنهار .

رسائل قادة الدول العربية

وكان الرؤساء عارف والاتاسي وهواري بومدين قد توجهوا الى عبد الناصر برسائل يطلبون فيها العودة عن قراره والبقاء قائدا للثورة العربية . وكذلك وجه الملك حسين رسالة مماثلة الى الرئيس المصري .

تعديلات في قيادة الجيش

واولى الخطوات التي اتخذها عبد الناصر اقالة واعفاء عدد كبير من القادة العسكريين للاسلحة المختلفة .

وتم تعيين الجنرال محمد فوزي قائدا اعلى للقوات المسلحة .

مذكرة يوغسلافية الى اسرائيل

بلغراد – سلمت الحكومة اليوغسلافية ، امس الاول ، السفير الاسرائيلي مذكرة دمغت فيها اسرائيل بالعدوان وخرق قرارات مجلس الامن بوقف اطلاق النار واحتلال مناطق عربية .

ودعت يوغسلافيا الى انسحاب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة ، وهددت ، في مذكرتها بانها ستعيد النظر في علاقاتها مع اسرائيل اذا استمر العدوان .

وبعث الرئيس تيتو برقية تهنئة الى عبد الناصر على الثقة التي يضعها فيه الشعب العربي ، وبعث اليه ايضا برسول خاص لاجراء محادثات في القاهرة . ووصفت انديرا غاندي ، رئيسة حكومة الهند عبد الناصر بانه قوة تقدمية ورحبت بعودته الى الحكم .

اشكول يعلن – بقية

عددهم عن المتفائلين ان مركز اميركا وبريطانيا تدهور في الشرق الاوسط الى الحضيض ، وان امكانيات السلام بين اسرائيل والعرب انعدمت تقريبا .

برافدا – العدوان استهدف ضرب الانظمة التقدمية

موسكو – نشرت صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي برافدا ، مقالا يوم الاحد ١١-٦-٦٧ تحت عنوان «يجب لجم المعتدين» ، قالت فيه :

يجب الا يشك احد في ان الشعوب العربية ، في هذه الحرب ، التي فرضت عليها تدافع عن حريتها وسيادتها وسلامة اراضي بلدانها ، وعن حقها الذي لا يمس ، في ان تحل بنفسها كل قضايا سياستها الداخلية والخارجية وتدافع عن منجزاتها الثورية .

وبعد ان اعلن الاتحاد السوفييتي بحزم عن تأييده التام لحكومات وشعوب الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن وغيرها من الاقطار العربية التي تعرضت للعدوان ، اعرب عن ثقته التي لا تتزعزع بنجاح نضالها العادل في سبيل استقلالها وحقوقها في السيادة .

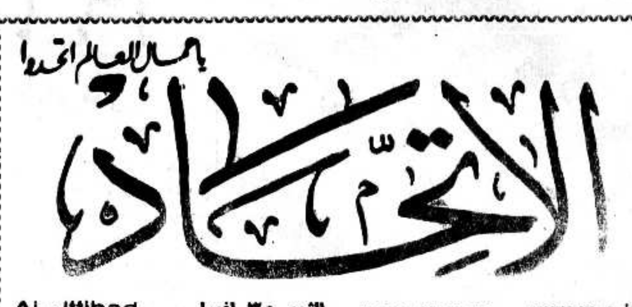
ومضت برافدا تقول :

«ويؤيد السوفياتيون بشدة موقف حكومتهم الواضح والعادل بصدد الوضع الخطر الذي نشأ في الشرق الادنى بسبب العدوان الاسرائيلي» .

واختتمت البرافدا مقالها الافتتاحي :

«ان المعتدي قد حذر وعليه ان يعرف ان الدول الاشتراكية ستفعل كل ما هو ضروري لمساعدة الشعوب العربية كرد حاسم على المعتدي ولحماية حقوقها الشرعية واطفاء بؤرة الحرب في الشرق الادنى واعادة السلام الى هذه المنطقة» .

الكتة الشيوعية في الكنيسست تطلب بحث تصرف السلطات في الضفة الغربية



Al - Ittihad — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל - איתיחאד

١٦ حزيران ١٩٦٧
٨ ربيع اول ١٣٨٧
العدد ١٠ السنة ال ٢٤
יום ו׳ ח׳ סיון
16.6.1967
מס׳ 10 שנה 24

موسكو – صرح امس الكسي كوسيغين رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي انه كان من المستحيل ان تربح اسرائيل الحرب ضد العرب لولا العون الامريكي .

وكان كوسيغين يتحدث في حفل استقبال في الكرملين للوفد التجاري الياباني .

● هذا واتهمت الصحف السوفييتية ممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا في انهم عملاء مكشوفون لاسرائيل وقالت انه قد حان الوقت لكي يعلم الستراتيجيون الاسرائيليون المعتدون انهم يهددون كيان اسرائيل في العالم العربي .

● وكشفت الصحف التشيكية امس النقاب من دليل للتآمر الامريكي فقالت انه منذ الساعات الاولى للعدوان كان العمل جاريا في قاعدة (امسرني) الامريكية في تركيا لطبع نجمة داود على القاذفات المقاتلة المنطلقة صوب سوريا .

● واعلنت حكومة فرنسا في قرارها امس عن معارضتها اي محاولة من جانب اسرائيل بضم الاراضي العربية التي تم احتلالها في الاسبوع الماضي دون تسوية تتم عن طريق المفاوضات .

الاتحاد السوفييتي يدعو الى جلسة طارئة لهيئة الامم المتحدة ربما يحضرها كوسيغن نفسه

فدرنكو ((اصبح واضحا ان النقاش في مجلس الامن غير ذي فائدة وانه من واجب جميع قوى التقدم اتخاذ الاجراءات الحاسمة لاخراج المعتدين الاسرائيليين ..))

مركز الامم المتحدة – افشلت امريكا وبريطانيا ، بشكل سافر ، الاقتراح السوفييتي ان يقرر مجلس الامن شجب العدوان الاسرائيلي وانسحاب القوات الاسرائيلية حالا الى خطوط هدنة ١٩٤٩ . صوت على البند الاول مندوبو الاتحاد السوفييتي وبلغاريا ومالي والهند ، وصوت على البند الثاني مندوبو هذه الدول وانضم اليهم نيجيريا والحبشة (٦ اصوات) واما الاعضاء الباقون فامتنعوا عن التصويت بما فيهم امريكا وبريطانيا وفرنسا . وبذلك لم يستطع مجلس الامن ان يتخذ قرارا ، الامر الذي يحتاج الى ٩ اصوات ، بسبب الموقف الضالع مع اسرائيل الذي وقفه المستعمرون الامريكان والبريطانيون .

الاستعمار ضالع مع العدوان بصراحة تامة !

عقدت جلسة مجلس الامن هذه بعد ظهر الاربعاء الماضي بطلب من المندوب السوفييتي الذي اصر على التصويت على مشروع قراره حالا . واشترك منها كمراقبين مندوبو جميع الدول العربية واسرائيل ثم اشترك فيها فيما بعد مندوب الباكستان .

اما المندوب الامريكي فعارض بشدة اعتبار اسرائيل معتدية وعارض بشدة انسحابها من المناطق المحتلة .

واما المندوب البريطاني فاظهر ان حكومته الاستعمارية تحلم بالعودة الى المأساة الفلسطينية منذ بدايتها ، ومن جديد ، اذ اقترح ان يعين مجلس الامن ((وسيطا دوليا)) يبدأ على مر السنين في اجراء ((المفاوضات)) و((التوفيق)) الذي استمر كما هو معروف ١٩ عاما منذ سنة ١٩٤٨ حتى الان .

واظهر انه الوصي المكشوف لكل العملية الحربية التي قامت بها القوات الاسرائيلية .

واما المندوب الفرنسي فواصل

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

سيول اللاجئين من الضفة الغربية تتدفق على الاردن باعداد بلغت ١٥٠ الف نسمة

عمان تتهم القوات الاسرائيلية باستخدام قنابل النابالم لترحيل سكان الضفة الغربية

عمان – قام اسماعيل حجازي وزير الانشاء والتعمير الاردني ، ان سبب نزوح ابناء الضفة الغربية الى الضفة الشرقية ، هو قصف الطائرات الاسرائيلية ، الذي انصب على جميع الاماكن دون هوادة ودون تمييز ، مما افزع السكان الآمنين العزل من السلاح ، وطلبوا النجاة بانفسهم وباطفالهم .

وقال الوزير من الصعب اعطاء احصاء دقيق عن عدد هؤلاء النازحين في الوقت الحاضر وانما من المؤكد ان هذا العدد لا يقل عن ١٥٠ الف شخص ، ثلثهم من سكان المخيمات الذين لجأوا الى الاردن من فلسطين عام ١٩٤٨ .

واضاف حجازي قائلا ، ان العمل يجري على اقامة ٣ مخيمات في بعض انحاء الاردن لهؤلاء اللاجئين .

السلطات تشجع الرحيل

اذاع صوت اسرائيل بالعربية على فترات متتالية ، في نشرات الاخبار ، هذا الاسبوع ، ان من يريد الرحيل الى الاردن ، يستطيع ذلك دون ان يعلن عن هويته ، وان الحكومة توفر للنازحين وسائل النقل .

ونشرت الصحف الحكومية ، ما اعلنه ناطق باسم الحكم العسكري في المنطقة المحتلة في الضفة الغربية يوم الاثنين ، انه سيتاح لكل مواطن في

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

الكتلة الشيوعية تطلب من الكنيست

بحث سلوك السلطة تجاه السكان العرب في المناطق المحتلة

القدس – ابرق النائب الشيوعي ماير فلنر باسم الكتلة الشيوعية طلبا مستعجلا الى رئاسة الكنيست بان تجري الكنيست باسرع ما يمكن بحثا حول ((سلوك السلطات تجاه السكان العرب في المناطق المحتلة وخطر الموت الذي يخيم على الالاف في صحراء سيناء)) .

وقد قدمت الكتلة الشيوعية هذا الطلب المستعجل على اثر الانباء المثيرة التي وصلت عن احداث المناطق المحتلة وعن خطر الموت الذي يهدد الاف الجنود المصريين الذين جردوا من سلاحهم وتركوا يهيمون على وجوههم في الصحراء دون ماء وطعام !

مجلس الامن : ولاجئي الضفة الغربية

قرر مجلس الامن ، الطلب الى اسرائيل ضمان سلامة سكان المناطق التي دار بها القتال واعادة السكان الذين نزحوا عن بيوتهم نتيجة للحرب . ويدعو القرار الاطراف المختلفة الى حسن معاملة سكان المناطق المحتلة والاسرى .

وقد اتخذ هذا القرار بالاجماع في مجلس الامن بناء على اقتراح تقدم به مندوبو البرازيل والارجنتين والحبشة ووفق على هذا القرار بعد رد الاقتراح السوفييتي الداعي الى التنديد باسرائيل وعودة القوات المحتلة الى خطوط ١٩٤٩ .

كلمة الاتحاد

ستروح السكرة وتأتي الفكرة !

اخيرا جرى حمام الدم المروع ، الذي عملنا نحن الشيوعيين بكل ما اوتينا من قوة لمنعه . عشرات الالوف من العرب واليهود ، الابرياء ، قتلوا خلال الايام الستة الدامية . مذاري التشريد والتقتيل اصابت شعب المشردين مرة اخرى ، من رفح وغزة حتى نابلس والخليل واريحا . لقد كان للعسكريين المتطرفين في اسرائيل ما ارادوا . هتفوا : ((خلي السيف يقول)) ، استولوا على فلسطين كلها ، وعلى اراض في مصر وسوريا .. واستولوا على الحكم في اسرائيل : الحكم العسكري اعادوه بكل ((بهجته)) والبوليس اعلن : ((الدمقراطية انتهت)) . ويريدون ان يغرسوا ، بطبول الفتح والتوسع ، كلمة العقل والخوف من المستقبل . انهم يريدون ان يوهموا شعبهم ان سياسة القوة والعدوان والبطش قد حققت اهدافها وضمنت لاسرائيل السلم والامن المنشودين .

لقد قلناها قبل وقوع الواقعة ، وها نحن نقولها الان ايضا ، ويقيننا ان التطورات المقبلة ستثبت صحة كلمتنا هذه :

ان هذه الحرب العدوانية التوسعية لم تخدم اية مصلحة حقيقية عادلة لاسرائيل انما عمقت ازمتها وعزلتها في الشرق الاوسط وفي العالم اجمع الى اقصى حد ، وفجرت اشد الالغام المدمرة في وجه السلام الاسرائيلي العربي المنشود . ان العسكريين الذين دفعوا الى هذه الحرب قد اضروا بمصلحة شعب اسرائيل اشد الضرر . ان الارواح التي ازهقت ارواح اليهود والعرب الابرياء ، لم تذهب لصيانة امن اسرائيل وسلمها بل في خدمة ابشع مخططات استعمارية عدوانية في هذه المنطقة .

اننا واثقون بان نتائج هذه الحرب ، التي بدأت منذ الان تخيب امال المستعمرين ، ستفتح في المستقبل القريب عيون شعب اسرائيل كله على هوة الكارثة التي يجره اليها حكامه العسكريون المتطرفون .

تدريجيا يتبين كيف استغل المستعمرون الامريكيون والبريطانيون ابشع استغلال النزاع الاسرائيلي العربي لتنظيم مؤامرة عدوانية واسعة النطاق كان هدفها ضرب الانظمة التقدمية الوطنية في البلاد العربية ، وضرب الصداقة العربية السوفييتية ، وارجاع عجلة التاريخ في الشرق الاوسط الى وراء حيث تعود السيطرة التامة للمستعمرين يجلسون هانئين على عروش انظمة رجعية عفنة ارادوا اعادتها الى جميع بلاد العرب من المحيط حتى الخليج .

هذا هو معنى ((السلام الدائم)) و((معاهدات الصلح والوئام)) التي يتحدث عنها جونسون وويلسون وابا ايبن وموشي ديان . هذا هو معنى الالعاب النارية التي اطلقت حين توهم المتوهمون ان الانظمة التقدمية الوطنية في مصر وسوريا قد انهارت . هذا هو معنى الشماتة القبيحة التي انطلقت من ((صوت لندن)) و((صوت اسرائيل)) حين توهم المتوهمون انه وقعت الوقيعة بين الشعوب العربية والاتحاد السوفييتي . توهم المستعمرون ان الشعوب العربية ، في غابة وحوش الدول الاستعمارية المدججة بالسلاح ، في غابة قتلة الاطفال في الفيتنام ، قد تخلت عن صديقها وضمان مستقبلها الحر النير ومستقبل الانسانية كلها ، الاتحاد السوفييتي ، فاصبحت اضيع من الايتام على مادبة لئام الاستعمار لينشبوا اظفارهم بصدورها وبصدور المستقبل الوضاء لهذا الشرق العتيق المنبعث !

ولكن خاب فألهم كله . في شوارع اسرائيل ، وفي اروقة حلف الاطلسي والبنتاجون يقف الذين احتفلوا قبل الاوان بنصر مخططات العدوان يتساءلون : ماذا يحمل المستقبل لنا ، وكيف الخروج من هذه الورطة ؟

اما الانظمة الوطنية التقدمية فازدادت رسوخا وتعمقت وتوسعت الى اقصى حد قاعدتها الشعبية ، وقامت اوسع وحدة شعبية للبلدان العربية بقيادة قوى التقدم وفي جو اشد السخط على المستعمرين واجرائهم .

اعوان الاستعمار العرب ، الذين كانوا بالامس يضعون ايديهم في

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

الاتحاد السوفييتي ينذر حلف الاطلسي المتآمر

✻ ((تذكروا ان الاتحاد السوفييتي ، والدول المحبة للسلام ، تعهدت بمعاقبة اسرائيل)) ✻ يوغسلافيا ، مع بقية العالم الاشتراكي ، تقطع علاقاتها باسرائيل .

موسكو – اذاعت وكالات الانباء الفرنسية هنا ان حكومة الاتحاد السوفييتي وجهت ، مساء الثلاثاء ، انذارا لدول حلف الاطلسي الاستعماري المجتمع الان في لوكسمبورغ لبحث ((ازمة الشرق الاوسط)) . وجاء في خبر الوكالة الفرنسية ان الاتحاد السوفييتي اتهم وزراء خارجية دول الحلف بالتآمر العدواني على البلاد العربية وقال لهم : انه من الاهمية بمكان كبير ان يتذكروا جميعا ان الاتحاد السوفييتي والدول الاخرى المحبة للسلام

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

سوريا تحدد ابعاد المعركة وترفض الحلول على اساس الواقع الجديد وتدعوا الى تطبيق الوحدة العربية بصيغة ملائمة

نور الدين الاتاسي يقدر تقديرا عاليا الصداقة السوفياتية ويحذر من حملات التشكيك الاستعمارية ضد اصدقاء العرب .

دمشق – اصدرت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي بيانا سياسيا ، ظهر امس الاول ، الاربعاء في ١٤–٦ كشفت فيه ابعاد المؤامرة الامبريالية – الصهيونية ، كما اسمتها ، ومراميها البعيدة ضد الشعوب العربية . وقد اذاع البيان الدكتور نور الدين الاتاسي ، الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي ورئيس الدولة جاء فيه :

منذ بدأ العدوان الاسرائيلي على سوريا في السابع من نيسان الماضي ، بدأت تتوضح المخططات الاستعمارية الصهيونية ، وتتصاعد اخطار العدوان المباشر الواسع على شعبنا . وتتالت تصريحات المسؤولين الاسرائيليين باحتلال دمشق واسقاط نظام الحكم الثوري فيها ، بدعم الاسطول السادس الامريكي وحمايته المباشرة . وترافق كل ذلك بالحشود العسكرية الضخمة على حدود القطر السوري . وحدد موعد العدوان ، ما بين ال ١٥ و ٢٢ من ايار ، وتأكدت هذه المعلومات من عدة مصادر موثوقة ... وكان في نية الاستعمار ان ينفرد بالقطر العربي السوري ، في بادئ الامر ، فوضعت اتفاقية الدفاع المشترك موضع التنفيذ ووقفت الجمهورية العربية المتحدة لتجابه العدوان مع سوريا .

العرب يتجنبون زج العالم في حرب عالمية

ومضى الاتاسي : وامام الراي العام العالمي وخوف الشعوب من احتمالات امتداد الحرب المحلية الى حرب واسعة شاملة وقف العرب موقف الدفاع المشروع ، ولكن اسرائيل قامت بالهجوم الجوي المفاجئ على جميع المطارات العربية في مصر وبدأت حربها العدوانية الشاملة على الشعوب العربية .... ووضح منذ اللحظة الاولى ، التفوق الجوي الكبير ، الذي اكد وجود مصادر اخرى تشارك في العدوان . وكان التركيز واضحا وهو ابقاء الجيوش العربية دون غطاء جوي بينما تخلو الاجواء للطيران الاسرائيلي ... كما وظهر ان هناك تعويضا مستمرا لا ينضب لسلاح الجو الاسرائيلي . فكانت معركة غير متكافئة فرضها التحالف الاستعماري – الصهيوني .

استجاب العرب لوقف اطلاق النار

واستطرد الاتاسي يقول : وازاء تفوق قوى العدوان الثلاثي والتضحيات الجسيمة ، استجابت الاردن الى قرار مجلس الامن بايقاف اطلاق النار ، وتحت تأثير الظروف القاسية اوقف القتال في سيناء ، وكان طبيعيا ان تستجيب لقرار مجلس الامن بايقاف القتال في الجبهة السورية .. وقال ان اسرائيل كانت تكذب على الامم المتحدة والراي العام العالمي .. ولم تعبأ باي قرارات دولية وان المؤامرات الاستعمارية سوف تستمر باتجاه اهدافها المرسومة لها .

وقال الاتاسي بتاريخ ٩–٦–٦٧ كررت القوات الاسرائيلية هجومها الشامل ، بتركيز اشد على طول الجبهة ، مدعمة بقصف جوي مستمر ... وفي اليوم التالي عادت القوات الاسرائيلية الى الهجوم بعد ان استقدمت قوات جديدة واعدادا كبيرة من الدبابات والمدفعية الثقيلة ، وبعد تركيز شديد ودائم من قبل الطيران واستخدام قنابل النابالم المحرقة والمحرمة دوليا ، وبعد تدمير اربع موجات من الدبابات المتقدمة ، استطاعت القوات المهاجمة ان تخترق الجبهة في القطاع الشمالي ، وتمكنت بعد مقاومة عنيفة ان تحتل القنيطرة ...

الدول العربية امام نكسة قاسية

واردف الاتاسي يقول : ان النصر العسكري الذي تدعيه اسرائيل اليوم ، ليس من حقها ولكنه نتيجة مؤامرة ثلاثية امريكية – بريطانية – اسرائيلية ، تجمع الامبريالية الدولية الحاقدة على الشعوب العربية مع قوى الصهيونية العالمية ...

ان الامة العربية اليوم امام نكسة قاسية ومريرة ، وامام اوضاع مصيرية حاسمة ، حيث تواجه غزوا استعماريا – صهيونيا ، يحتل اقساما جديدة من اراضي الوطن العربي .

ثم قال ان هذه المؤامرة الثلاثية تمثل ذروة الصراع بين ارادة الكفاح في الامة العربية ، لبناء دولة العرب الحديثة ، وبين مصالح الاستعمار الضخمة في البلاد العربية ..

وكانت حصيلة هذا الصراع الطويل المستمر ، ايجابية لصالح قضية الشعب ، وهكذا فقد وجد الاستعمار نفسه بعد افلاس جميع وسائل التآمر الاخرى وجها لوجه امام قوى الجماهير التي اصبحت تحتل مواقع متقدمة تهدد مصالحه البترولية الضخمة وتطارد وجوده ونفوذه .. فكان لا بد وان يعمد الى الصدام العسكري المباشر والى الغزو الاستعماري التقليدي القديم ، في محاولة لاجتياح وطننا واحتلال اجزاء جديدة من ارضنا ، واعادتنا الى مناطق النفوذ المباشر واغتيال جميع المكاسب الوطنية والقومية والاجتماعية التي بناها الشعب بنضاله المرير .. وقد تمكن الاستعمار الامريكي والبريطاني من خلال التحالف الامبريالي مع الصهيونية ، ان يباشر الغزو ، عن طريق قاعدته الامامية اسرائيل محاولا بذلك ستر جريمة هذا الغزو الحقيقي امام الضمير العالمي والراي العام الدولي .

ابعاد المعركة

وواصل الاتاسي بيانه بقوله : اننا ندرك ان الاستعمار الامريكي والبريطاني هو الذي خطط ونفذ مراحل العدوان وان اسرائيل كانت الاداة والمنطلق ، وان العدوان الاستعماري كان يقع في كل مرة تتهدد فيها مصالحه .. وقال ان المؤامرة استهدفت تحقيق الاغراض التالية :

● ايقاف المد الشعبي التقدمي واسقاط ارادة الكفاح الجماهيري لبناء دولة العرب الحديثة .

● اعادة الوطن العربي الى مناطق النفوذ الاستعماري المباشر وتامين حماية مصالحه البترولية .

● تحطيم الجيوش العربية بعد ان شعر العدو بتزايد خطرها على وجوده

● تحقيق احلام الصهيونية في التوسع وتثبيت وجودها المفروض في

(البقية على صفحة ٢ عمود ٣)

برتراند راسل يعارض الاحتلال

لندن – اتهم الفيلسوف البريطاني برتراند راسل ، يوم الثلاثاء الماضي ، اسرائيل بالعدوان لكونها واصلت هجومها على سوريا . على الرغم من قرار وقف اطلاق النار في مجلس الامن ، ولرفضها الانسحاب بصورة اوتوماتيكية من المناطق التي احتلتها .

وقال الفيلسوف البريطاني ان هؤلاء الذين يعبرون عن عطفهم على اليهود ضحايا العدوان الهتلري في اوروبا ، عليهم الا ينطلقوا من الفرضية بان استمرار قيام اسرائيل وسياسة الاحتلال الاقليمي هما نفس الشيء .

اتحاد المحامين العرب يتوجه الى برتراند راسل للتحقيق في العدوان

دمشق – ارسل اتحاد المحامين العرب برقية الى برتراند راسل ، رئيس المحكمة الشعبية لمحاكمة مرتكبي الجرائم الوحشية في فيتنام يطلبون فيها اتخاذ الاجراءات الممكنة للحيلولة دون تنفيذ مخططات اسرائيل العدوانية الرامية الى التخلص من الشعب العربي الفلسطيني والقذف به خارج حدود اراضيه المحتلة .

وطالب المحامون العرب بالنظر في ادانة العدوان الانجلو امريكي الصهيوني على الامة العربية . ومن ناحية اخرى فقد بعثت الامانة العامة للمحامين العرب ببرقيات الى كل من رابطة الحقوقيين الدمقراطيين العالمية في بروكسل ، ومجلس السلم العالمي في فينا ، ومنظمة تضامن شعوب القارات الثلاث في كوبا والى جان بول سارتر في باريس والى كل المنظمات الدمقراطية والقانونية في العالم تناشدهم فيها الوقوف الى جانب العرب في معركتهم العادلة ضد العدوان واتخاذ كل الوسائل الممكنة في مساعدتهم لازالة اثار العدوان .

خصائص مميزة بين سنة ١٩٥٦ وبين ١٩٦٧

قادة جماعة ميكونس سنيه تجاوزوا الحد !

بقلم: ماير فلنر

لحرب ١٩٦٧ جميع الخصائص الاساسية لحرب ١٩٥٦ .

١ - حرب ١٩٥٦ كان هدفها الرئيسي اسقاط الحكم القائم في مصر الذي امم شركة قناة السويس الفرنسية - البريطانية . الهدف الرئيسي لحرب ١٩٦٧ كان اسقاط الانظمة المعادية للاستعمار في مصر وسوريا التي تهدد مصالح النفط الاحتكارية وقواعد الاستعمار الاستراتيجية في المنطقة .

٢ - حرب ١٩٥٦ اعدت سرا من قبل دولتين استعماريتين - فرنسا وبريطانيا - وحكومة اسرائيل . حرب ١٩٦٧ اعدت ايضا ولكن الى حد كبير علانية من قبل دولتين استعماريتين - الولايات المتحدة وبريطانيا - وحكومة اسرائيل . والفارق هو بذلك انه في سنة ١٩٥٦ اشتركت القوات المسلحة الاستعمارية علانية بالحرب . الآن ، لقد كانت المساعدة في اعداد الحرب واضحة ولكن شكل الاشتراك فيها كان مستترا .. ان التفاصيل : وهي سرية الآن ، ستظهر وستنتشر دون شك عبر الايام كما كان الامر بعد حرب ١٩٥٦ .

٣ - في ١٩٥٦ كان احد الاهداف الرئيسية للحرب فصم العلاقات القائمة بين البلدان العربية والعالم الاشتراكي وخاصة مع الاتحاد السوفييتي . وفي سنة ١٩٦٧ رسم نفس الهدف .

٤ - في سنة ١٩٥٦ كان « الحساب الاسرائيلي» بالانضمام الى المخطط العدواني الفرنسي - البريطاني هو الوصول الى مراكز قوة تجاه الدول العربية في النزاع الاسرائيلي - العربي وفي القضية الفلسطينية ، لتوسيع الحدود لضم مناطق لاسرائيل ولاقامة «ملكوت اسرائيل الثالثة» على حد قول بن غوريون انذاك . واليوم تردد الاوساط الحاكمة تقريبا نفس الاقوال في الموضوع ذاته .

٥ - في ١٩٥٦ كانت اعمال الفدائيين داخل اسرائيل والتصريحات ضد حق اسرائيل في البقاء - وهي امور نددنا بها وشجبناها - ذريعة للعدوان الثلاثي على مصر . كذلك الامر كان الادعاء حول « تجمعات الجيش المصري المهددة لوجود اسرائيل في سيناء » ذريعة لحرب ١٩٦٧ . في سنة ١٩٦٧ اعاد التاريخ نفسه تقريبا في هذا الموضوع .

٦ - في سنة ١٩٥٦ وقف المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية العالمية، وشعوب اسيا وافريقيا وجميع القوى التقدمية ، وقفوا ضد العدوان ، من اجل ايقاف الحرب واخراج الجيوش من مناطق الاحتلال . نفس توزيع القوى نراه اليوم ايضا في ١٩٦٧ .

٧ - في سنة ١٩٥٦ جاءت الحرب بضرر بالغ على مصالح اسرائيل القومية . لم تزدها امنا وانما زادت الكراهية ، لم تحل اية قضية اساسية تواجه اسرائيل ، ابعدت امكانيات السلام بين اسرائيل والبلاد العربية ، وعرضت للخطر كل مستقبلها . حرب ١٩٦٧ ، كما يستشف من ظاهر الامور لن تجلب نتائج اخرى .

٨ - في ١٩٥٦ نجحت الاوساط الحاكمة موقتا بتضليل جماهير واسعة بتزييف الوقائع والحقيقة ، بعزل الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي دافع بجرأة عن مصالح اسرائيل القومية الحقيقية ورفع شعار : ليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية وانما مع الشعوب العربية ضد الاستعمار . ولكن بعد فترة ليست طويلة من الزمن ثبت لكل انسان عاقل ان الشيوعيين قد صدقوا . هكذا تظهر الامور اليوم ايضا ، وهكذا تتطور الامور في المستقبل غير البعيد .

فيما هناك فوارق للوضع في ١٩٦٧ بالنسبة لسنة ١٩٥٦ . ومن ناحية اسرائيلية داخلية [illegible] ١٩٦٧ قامت حكومة من اليمين المتطرف حتى مبام . ومبام اليوم ايد الحرب منذ البداية وليس كما كان في ١٩٥٦ بعد ان « وقعت الواقعة » .

وواقع جديد كليا في ١٩٦٧ بالنسبة لسنة ١٩٥٦ هو ان جماعة ميكونس - سنيه التي انشقت في عام ١٩٦٥ عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي انضمت بحماس كبير الىجانب الحرب العدوانية واعلنت ان هذه الحرب هي « استمرار لحرب الاستقلال » وانها حرب عادلة . وبعد ان احتل جيش الدفاع الاسرائيلي مناطق واسعة في مصر والاردن وسوريا ، فقادة جماعة ميكونس - سنيه لا يطلبون العودة الى ما وراء خطوط الهدنة ولكن : شبيها بموقف العسكريين الحاكمين ، يقترحون «مؤتمر سلام» و «مفاوضات من اجل السلام» من مواقع القوة والاحتلال على الرغم من انهم يعرفون جيدا ان هذه هي ليست الا اقتراحات بهلوانية وساخرة في الظروف الحالية.

ان قادة جماعة ميكونس - سنيه لا يميزون بين الدول الكبرى . يتوجهون في مقالاتهم الى « الدول الكبرى » . يقولون بكلماتهم ما يقوله جونسون ، رئيس الولايات المتحدة ، وولسون ، رئيس حكومة بريطانيا ، مطالبين «جميع الدول الكبرى» بالعمل معا من اجل كذا وكذا . يهاجمون بوقاحة الاتحاد السوفييتي ، وجميع المعسكر الاشتراكي وحركة السلام العالمية ، واتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي ، وجميع القوى التقدمية في العالم التي تندد بالحرب التي بادرت اليها حكومة اشكول - ديان - بيغن لخدمة الاستعماريين الامريكيين والبريطانيين.

عضو الكنيست ش. ميكونس صوت في الكنيست مؤيدا ضرائب تمويل الحرب وخطب خطابا حربيا صرفا وحاز على هتافات الاستحسان من نواب الحيروت و «الاحرار» والمباي وغيرهم من شركاء الائتلاف الحكومي . في الصحف ظهرت اقتراحات لضم الدكتور م. سنيه للائتلاف الحكومي او على الاقل لارساله للخارج ليكون داعية حكوميا بين اوساط اليسار . وواضح انه بكل هذا يسبب قادة جماعة ميكونس - سنيه ضررا بالغا لمصالح اسرائيل القومية الحقيقية ، لقضية السلام الاسرائيلي - العربي ناشرين سموم الشوفينية والتعصب القومي وكل ذلك «باسم الشيوعية».

ان ايام الحرب هي ايام امتحان لجميع القوى السياسية ، لكل انسان وانسان . جماعة ميكونس - سنيه اثبتت في هذه الايام المصيرية انها لا تشكل ، منذ الان ، منظمة شيوعية ، وان قادتها ليسوا ، منذ الان ، قادة شيوعيين . ان جماعة ميكونس - سنيه قد تحولت الى فئة تحت وصاية الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، فئة دون اي قاعدة مبدئية او سياسية او اخلاقية تستعمل اسم « الحزب الشيوعي الاسرائيلي » ، للتمويه .

ان قادة جماعة ميكونس - سنيه لم يتخلوا فقط عن الشيوعية وعن الماركسية - اللينينية ، وانما ايضا عن كل مقاييس دمقراطية مؤيدة للسلام . وعن كل مقاييس قومية - وطنية . لقد ايدوا حربا عدوانية لخدمة الاجانب على حساب دم ابنائنا وبناتنا ، ايدوا مؤامرات المستعمرين الامريكان والبريطانيين في منطقتنا ، وقفوا في وجه وضد قوى التقدم نشرنا في الماضي وننشر في هذا العدد بعض المقتطفات من خطابات قادة جماعة ميكونس - سنيه ومقالات «قول هعام» لاثبات الامور .

في هذه الايام المصيرية تقع مسؤولية كبرى ليس فقط على كل منظمة سياسية ، وانما ايضا على كل انسان في هذه الايام على كل عضو من جماعة ميكونس - سنيه ان يتخذ قرارا مصيريا : بين الاستمرار في دعم ومساعدة منظمة خانت الشيوعية والسلام والمصالح القومية لاسرائيل وبين حشد كل طاقة نفسية - اخلاقية ومبدئية - سياسية حتى يتخلص من مستنقع الشوفينية والعداء للاتحاد السوفييتي وان يدعم النضال العادل لانقاذ اسرائيل من السياسة المغامرة السياسة العسكرية العميلةللاستعمار، وان يعمل على توحيد جميع القوى الامية في بلادنا تحت علم السلام والاستقلال القومي والدمقراطية والتقدم الاجتماعي ، تحت علم اخوة الشعوب اليهودية - العربية ، والصداقة مع الاتحاد السوفييتي ومع كل المعسكر الاشتراكي والمعادي للاستعمار ! .

ان قلوبنا تتالم لضياع حياة العديد من الارواح في خطي الحدود . ان قلوبنا مع الاباء والامهات والارامل واليتامى الذين يبكون اعزاءهم واحباءهم .

في ١٩٥٦ اتهمونا ، نحن الشيوعيين، باننا لسنا وطنيين . الا ان التجربة اثبتت اننا عبرنا بامانة ، بمعارضتنا للحرب العدوانية ، عن المصالح القومية الحقيقية لاسرائيل . هكذا كان وهكذا الامر اليوم . اننا فخورين بموقف رفاقنا ومؤيدينا ، يهود وعرباء الذين في اوضاع صعبة من الهستيريا العربية لم ينجرفوا مع التيار وبقوا امينين لقضية السلام والاستقلال القومي ، لقضية اخوة الشعوب والاممية .

ان التجربة تثبت وستثبت اكثر ان النزاع الاسرائيلي - العربي وقضية فلسطين لن تجد التسوية بطريق الحرب ، وانما فقط بطرق سلمية على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية لكلا شعبي فلسطين شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

ان واجب الساعة في ايام الامتحان هذه هو جمع كلمة جميع الامميين في اسرائيل .

نتائج الحرب بين اسرائيل والعرب في نظر الخبراء العسكريين الغربيين

تقدير اسطوري للقوة الضاربة الاسرائيلية .. الاستخبارات الاسرائيلية حققت نصف النصر العسكري

ذكرت الصحف هنا تصريحا للجنرال الاميركي س.ل. مارشال ، احد خبراء الجيش الاميركي النظريين ، نشرته صحيفة دي ولت زايتونج الالمانية الغربية انه قال ان اسرائيل نجحت في مفاجأة اعدائها «بقوة ضاربة تفوق كل تصور» ، قوة لم يكن لهم بها حساب ابدا .

وقال هذا الجنرال ان سلاح الجو الاسرائيلي استخدم بصورة لا يمكن استخدامه باحسن منها فاحرز تفوقا كليا ، في حين كان سلاح الجو العربي يغط بالنوم .

ويقول الجنرال الاميركي ان الاسرائيليين حققوا نصرا هاما في انه كان لديهم المعلومات الدقيقة لمستودعات السلاح واماكن طائرات العدو . وقد برز هذا الامر ، حسب قول الجنرال ، من الجولة الاولى .

فقط بعد ان انتصر الاسرائيليون بالهجوم الجوي ، استطاعوا ان يغامروا بالهجوم على سيناء والتوسع في منطقة القنال . وقد اصبح هذا ممكنا فقط بفضل سلاح الجو الاسرائيلي الذي «سيطر على الاجواء» ، وكان بوسعه ان يتدخل في المعارك المرعة ، والتي لعب فيها دورا حاسما .

الاستخبارات العربية صفر

ويقول عن الاستخبارات العربية انها كانت عاجزة حتى عن اتقان المبادئ الاولية لهذه المهنة .

ايلي كوهين (زعيم الجواسيس)

وبدات صحيفة «بيلد - ام - زونتاغ» ، الالمانية منذ بداية الاسبوع في نشر سلسلة من المقالات بقلم «ابن دان» ، ولعله اسرائيلي ، عن ايلي كوهين ، الذي ساهم ، حسب راي الصحيفة ، بطريقته الخاصة في تحقيق النصر الاسرائيلي الجديد . والمقال الاول من قصة التجسس التي قام بها ايلي كوهين ، نشرت بعنوان «زعيم الجواسيس الاسرائيليين ، الذي اعدم في دمشق» .

سير ي ستوكويل احد فرسان حرب سيناء يفسر انتصارات اسرائيل

احد الاراء التي نشرتها صحيفة ساندي تلغراف البريطانية للجنرال سير ستوكويل ، احد قادة الهجوم الثلاثي سنة ١٩٥٦ ذكر فيها اربعة عوامل ادت لانتصار القوات الاسرائيلية : الزمن ، المبنى الجغرافي للمنطقة ، تسليح المحاربين بانواع العتاد وقوة المعنوية ، القدرة على القتال .

وتذكر الصحيفة البريطانية ان الضربة الجوية التي وجهتها اسرائيل منعت الاتصال بين الدول العربية الحليفة . ومن الناحية الجغرافية كان التفوق لاسرائيل . فالقوات الاسرائيلية كانت تعمل من قاعدة صغيرة ومضبوطة ، ذات خطوط مواصلات داخلية ، مكنتهم من نقل القوات من منطقة لمنطقة لمفاجأة العدو ، واستباق كل تهديد ... ومقابل هذا كانت تحركات العرب على خطوط طويلة خارجية متشعبة على اقطار عديدة .

وعلى الرغم من المساواة في العتاد ، تفوقت اسرائيل في القدرة التكتيكية . فحافظوا اكثر على اعتدتهم وابتكروا طريقة لانقاذ المعدات واصلاحها الامر الذي لم يكن متوفرا في الجيوش العربية .

ويؤكد ستوكويل على العامل المعنوي والقدرة على القتال فقال ان الاسرائيلي هو محارب فردي جريء ، ووراءه سنوات طويلة من الخبرة والتدريب . اما الجندي العربي فهو متعلق اكثر بقائده ... وعلى الرغم من كل الخسائر تستطيع وحدة اسرائيلية مواصلة القتال حتى اخر جندي ، لانها مكونة من افراد محاربين . وعلى عكس ذلك الوحدة العربية التي تنهار في اللحظة التي يسقط فيها قائدها .

احتمالات جولة اخرى

يقول ستوكويل ان قدرة العرب على حرب جديدة هي رهن [illegible] الجزائر التي تتمتع بطاقة تكنولوجية متطورة ، وخبرة جيدة في القتال ، تستطيع ان تتحول الى قاعدة لتسليح الجيوش المصرية وحتى ان تضع قوات ترابط في مصر .

ويعترف ستوكويل ان استمرار التاهب العسكري الاسرائيلي سيضر ضررا شديدا بالاقتصاد الاسرائيلي.

انطوني ناتنغ : اسرائيل انتصرت في المعركة وليس في الحرب مع الدول العربية

يقول «انطوني ناتنغ» ، نائب وزير الخارجية البريطانية السابق اثناء العدوان الثلاثي على السويس ، في صحيفة «ساندي تايمز» ..

«مع ان اسرائيل انتصرت في المعركة . فانها لم تنتصر في الحرب الدائرة بين اسرائيل والعرب . فهي لم تضع حدا للعداء المستحكم منذ ١٩ سنة ... واحتمالات التسوية العملية الطويلة الامد لم تقترب بالحرب الاسرائيلية الخاطفة .»

واجرى ناتنغ في صحيفته نقاشا مع البروفسور ماكس بيلوف ، من جامعة اكسفورد الذي يعتقد ان على الغرب ان يدافع عن اسرائيل ، لانها تعتبر جزءا لا يتجزأ من الغرب .

ويقول ناتنغ يجب ان نتوصل الى تسوية الان والا «يتدهور الوضع ، مع المدى البعيد ، تماما كما حصل بعد الحملات الصليبية . وقد ياتي يوم يتفوق فيه العرب الى درجة يحسمون فيها المعركة مع اسرائيل ...ويعرب ناتنغ عن اعتقاده ان العرب واليهود يستطيعون ان يعيشوا سوية .. ومن ارائه حول مستقبل اسرائيل في المنطقة ان على اسرائيل ان تتخلى عن نظرتها الصهيونية وتتخلى عن تغربها .

ويعبر البروفسور بيلوف عن تفائله باتجاه اخر . فهو يعتقد ان جولة اخرى عسكرية ، ستكون بالسلاح الذري ، وان الدول الكبرى غير معنية بمثل هذا التطور .

وهذا ما يدفعه الى الاعتقاد ان اسرائيل تستطيع ان تفرض السلام على العرب على اساس الوضع الجديد تحت التهديد بشبح حرب

على رؤوس الحراب حملت اسرائيل السلام للدول العربية

« قول هعام » ١٩٦٧/٦/١٣

نعم على رؤوس الحراب الامريكية ، يريد حكام اسرائيل فرض الاستسلام على الشعوب العربية ، واشباع شهوة التوسع الاقليمي تحت شعار السلام والدفاع عن النفس .

هكذا تفهم «قول هعام» صحيفة المنشقين الحرب التي فرضها الاستعمار على الشعوب العربية وراء ستار المتطرفين في اسرائيل فكتبت تقول :

«بعد ان اندلعت الحرب بين الجيوش العربية واسرائيل ، قررت (جماعة ميكونس سنيه) ماكي موقفها من الحرب حسب الاهداف السياسية للاطراف - حرب للقضاء على دولة اسرائيل تشنها الجمهورية العربية المتحدة والحكومات العربية الاخرى ، وحرب للدفاع عن كيان اسرائيل ، عن امنها وحقوقها في السيادة داخل دولة اسرائيل من جانب الشعب كله» . (من قرارات اللجنة المركزية لجماعة ميكونس سنيه في ٥-٦-٦٧ ، قول هعام ٦-٦-٦٧) .

«حرب من اجل البقاء» !

وفي مقال افتتاحي بتاريخ ٦-٦-٦٧ ايضا كتبت قول هعام :

«هذه الحرب ليست حربا من اجل امن واستقلال وحرية دولة اسرائيل وحسب ، بل انها حرب من اجل كيان اسرائيل» .

وتتستر قول هعام على المؤامرة فتواصل قولها :

«ولكن لا صحة للادعاء بان السياسة الاسرائيلية وضعت لنفسها اهدافا عدوانية تجاه الدول المجاورة ، وبان هذه الحرب هي وسيلة لتحقيق هذه الاهداف العدوانية . العكس هو الصحيح ...

«ولا صحة للادعاء بان اسرائيل لجات الى النزاع المسلح بامر من الامبرياليين ، لان الدول الامبريالية الاساسية - اولا فرنسا ، ثم بريطانيا ، واخيرا الولايا تالمتحدةوالمانيا الغربية ايضا ، ادارت ظهرها للاوساط الحاكمة الاسرائيلية التي اعتمدت ، بقدر ليس قليل على مساعدة هذه الدول . فكل هذه الدول اعلنت من حيادها (!) في النزاع» !!

واستنادا الى هذا التبرير اعلن ميكونس في الكنيست :

«الحزب الشيوعي الاسرائيلي (اي جماعة ميكونس سنيه) تقف في هذه الحرب الى جانب الشعب كله» (قول هعام ٦-٦-٦٧) .

المنشقون لا يرفعون شعار التخلي عن المناطق المحتلة !

في مقال افتتاحي بتاريخ ٧-٦-٦٧ تقول قول هعام :

«في الجانب الاسرائيلي فان الهدف السياسي لهذه الحرب كان منذ البداية ابعاد التهديد «بالقضاء على اسرائيل ، وبتحرير القسم من فلسطين الذي يحتله اليهود» : وهذا الهدف بقي الهدف الاوحد للحرب (!) وبموجب هذا الهدف لسياسة اسرائيلية قومية صحيحة ، تنشد السلام وليس الحرب ، الدفاع وليس العدوان ، فاننا نرى - اي جماعة ميكونس سنيه - انالمخرج هو وقف القتال وحل النزاع بالطرق السلمية وعلى اساس احترام الحقوق المشروعة للطرفين» !

وواضح من عدم رفع شعار يطلب الانسحاب من المناطق المحتلة ، ان الجماعة المنشقة تؤيد الموقف الرسمي بفرض السلام على الشعوب العربية على اساس الواقع الجديد ، الذي حققته الانتصارات العسكرية . التي يمكن ان تنقلب ، والتي لن تستطيع ان تكون اساسا لسلام يدوم .

الطعن في موقف الاتحاد السوفييتي

«امام الوقائع الموضوعية هذه ، يبدو لنا ان القاء المسؤولية عن استمرار القتال على الجانب الاسرائيلي ما هي الا مظاهرة تاييد للجانب العربي ، اكثر منها مجهوداعمليا لوقف القتال . ولما كان الجانب الاسرائيلي موافق على وقف القتال والجانب المصري يعارض ، يبدو لنا ان العدل والعقل السليم يتطلبان التالي على الجانب المعارض وليس التنديد بالجانب الموافق» (!)

«تقدم جيش اسرائيل في الجبهات ليس برهانا على العدوان ... وهكذا فان تقدم الجيش الاسرائيلي في الاراضي المصرية والاردنية نابع ، بمدى كبير ، وعلى وجه الخصوص ، من طبيعة حربه الدفاعية . وهذا لا يمكن قوله باي حال من الاحوال عن الجيش المصري بانه تقدم الى سيناء للدفاع عن مصر امام نوايا الاحتلال ، والتدمير والابادة .. بل بقصد الهجوم على اسرائيل للاحتلال والتدمير والابادة . حتى سكرتير الامم المتحدة قرر في تقريرهلجلس الامن ان لا اساس لتحديد اي جانب بدا القتال بين مصر واسرائيل صباح الاثنين في ٥ حزيران الحالي . ولذلك فان التنديدباسرائيل كمعتدية لا اساس له ، وغير موضوعي ولا سياسي ولا قانوني شكليا» .

...«امام الحلف العدواني العربي الشامل ، والاسلامي لابادة اسرائيل ، يقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي - جماعة ميكونس - سنيه ، المترجم - جنبا الى جنب مع الشعب كله ، في حرب الدفاع» .

الاستعمار يوك والاسطول السادس يوك ! !

«بشعور من الخجل والعار ، يجب الاعتراف ان الافتراء القائل بتجانس اسرائيل والامبريالية قد نبت له ريش ، وهذا الافتراء شب ليطوف في المؤتمرات واللقاءات الدولية العالمية والتقدمية المختلفة . وحتى هذا اليوم هناك من الاشخاص والاوساط الطيبين في العالم ، ممن عداهم جراثيم الشوفينية العربية المعادية لاسرائيل ، وهؤلاء يؤمنون بالدعاية المضللة بان اسرائيل هي التي شنت العدوان على الدول العربية باوامر الامبرياليين وفي خدمتهم ، وهؤلاء يؤمنون ايضا بالتضليل السياسي الذي يزعم بان شعار ابادة اسرائيل اختلقته دعاية الكذب الاسرائيلية ، وانه لم ينبس به على الاطلاق رئيس مصر او سوريا او العراق او ملك السعوديةكهدف سياسي مدروس ومحدد» .

««الحقيقة هي ان الحلف العربي الشامل هو الذي دفع القوات المصرية والسورية والاردنية والعراقية للهجوم على اسرائيل ولابادتها ، وان جيش الدفاع الاسرائيلي رد الصاع صاعين ودحر المعتدين ، بنفسه ولوحده ، بدون اشتراك اي قوة عسكرية اخرى ، لا من المشاة ولا الجو ولا البحر» . (افتتاحية قول هعام ٩-٧-٦٧

«قول هعام» حول قطع العلاقات السوفييتية

«بيان الحكومة السوفييتية حول قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل الذر الاسف ... لا يمكن القاء تهمة العدوان على اسرائيل

- البقية على صفحة ٣ عمود ٧ -

النابالم .. ما هو ؟

النابالم مادة سريعة الاشتعال ، مكونة من بنزين بصورة جلاتين . اذا لامس جلد الانسان ، لا يمكن ازالته.

النابالم - ماذا يفعل ؟

ان قنبلة النابالم وزنها ٤٥٠ كيلوغراما ، تحرق كل شيء في مساحة قطرها ٨٠ مترا . الانسان والحيوان وكل ما هو كائن ، في هذه المساحة مصيره الاحتراق . وفي المنطقة المحيطة بهذا البحر من اللهب الذي تشعله القنبلة يصاب الاحياء بالاختناق ، لان النابالم يحترق بحرارة عالية الى درجة تستهلك كل الاكسجين من الهواء في المنطقة المعينة حول الانفجار .

النابالم - من يستعمله ؟

«ان طائراتنا تشن قرابة ٤٥٠ عملية هجوم يوميا على المناطق الريفية في جنوب فيتنام . ان طائرات سلاح الجو الامريكي التي تقصف هذه المناطق بقنابل النابالم ترهب الفلاحين في المناطق التي يحتلها الفيتكونغ وترغمهم على النزوح الى المناطق التي يحتلها الامريكان» (واشنطن بوست ١٣ اذار ١٩٦٥)

«الخسائر بالارواح بين المدنيين كبيرة جدا . النابالم اشهر انواع القنابل المستعملة في فيتنام . فهي رخيصة ومميتة (مجلة سان فرنسيسكو ٩ شباط ١٩٦٦)

النابالم - كم يوجد منه ؟

في الوقت الحاضر يتزود سلاح الطيران الامريكي ب ١٣٠٠٠ طن من النابالم شهريا . (مقتطفات من نشرة صدرت في مونيخ ،اذار ١٩٦٧)

النابالم - ينتقل الى الشرق الاوسط !

اتهمت حكومة الاردن سلاح الطيران الاسرائيلي بقصف الضفة الغربية بقنابل النابالم ، والتسبب في موت المئات من الجنود والمدنيين ، واصابة كثيرين بحروق فظيعة . وطلبت الحكومة الاردنية ، وكذلك طلب وفد من الاطباء العرب من مختلف الاقطار العربية ، من الصليب الاحمر الدولي ، باجراء تحقيق ، واطلاع العالم على هذه الجريمة الجديدة .

واعترفت الصحف الاسرائيلية ان القوات المسلحة الاسرائيلية استعملت قنابل النابالم . فذكرت جريدة هارتس في ١١-٦-٦٧ ان قوات سلاح الجو الاسرائيلي استخدمت قنابل النابالم في الجبهة السورية مبررة ذلك بحجة قوة التحصينات السورية .



كليلـة ودمنـة

سالوني : لماذا لم يظهر بابك هنا فى الاسبوع الماضي ؟
قلت : كنت مشغولا بقراءة كتاب كليلة ودمنة :

«قال كليلة : زعموا ان جماعة من القردة كانوا ساكنين فى جبل ، فالتمسوا فى ليلة باردة ، ذات ريـاح وامطـار ، نارا . فلم يجدوا . فراوا يراعة تطير كانها شرارة نـار . فظنوها نارا ، وجمعوا حطبا كثيرا فالقوه عليهـا ، وجعلوا ينفخون طمعا ان يوقدوا نارا يصطلون بها من البرد . وكان قريبا منهم طائر على شجرة ، وقد راى ما صنعوا ، فجعل يناديهم ويقول : لا تتعبوا فان الذي رايتموه ليس بنار ، فلما طال ذلك عليه عزم على القرب منهم لينهاهم عمـا هم فيه . فمر به رجل فعرف ما عزم عليه . فقال له : لا تلتمس تقويم ما لا يستقيم . فابى الطـائر ان يطيعه ، وتقـدم الى القردة ليعرفهم ان اليراعـة ليست بنـار . فتنـاوله بعض القردة فضرب به الارض فمات» .

قلت ، انـا لا كليلـة :

لم نكل ، طول الوقت ، من تحذير المغامرين من سياسة القوة والعدوان والتوسع وما تفجره من حمامات الدم ومـا تحفره من خنادق العداء الشعبي ، ومن ان هذه السيـاسة ليست نارا تضيء طريق المستقبل السلمي ، انما هي سراب يقود الجاري بلا عقل وراءه الى صحراء البوار .

انـا نعرف ان النصر العسكري ، الذي احرزته هذه السيـاسة ، قد اسكر اصحابهـا حتى فقدان الوعي . من الصعب جدا الان ، وربما من المستحيل الان ، افهـامهم الى اية كارثة يقودون اليها هذا الشرق العتيق بما فيه اسرائيل التي يوهمون شعبها بانهم حصنوها باحاطتها بالخنادق مـن كل جـانب كما كانت تحصن بخنـادق المـاء قلاع القرون الغابرة . ولكن ، اي «ماء» قد ملا هذه الخنادق ؟!

ما من طائر ، محلي وخارجي ، اراد افهام اصحـاب هذه السياسة ان ضوء اليراع ليس نـارا الا وحـاولوا ان يتناولوه ليضربوا به الارض . الاعتقالات الادارية قائمة على قدم وساق . عـاد الحكم العسكري الى سـابق سطوتـه وقيوده . اصغر نفر بوليس يتشـاطر ويعلن : الدمقراطيـة انتهت ! الصحفيون العنصريون حرروا زملاءهم من كل قيد . يكتبون على الآدميين كما يكتب الآدميون عن الغنم والضان . معريب كتبت عن اسرى غزة : «والغريب فى الامر ان وجوههم ونظراتهم متشابهة ولا تستطيع ان تميز الواحد عن الاخر» .

كارثة تشريد جديدة ، بكل ما يصحب هذه الكارثة وما ياتي فى اعقابهـا ممـا يذكرنا بالماضي الاليم الذي نعرفـه ، تفرض على بقايا الشعب المشرد نفسه . ان السكارى بنشوة الانتصار العسكري قد اصموا آذانهم عن زعقات الاستنكـار والتحذير التي تتردد فى جميع انحـاء العـالم ، من موسكو نيودلهي ، ومن عمان حتى الارجنتين والبرازيل والحبشة .

نحن شيوعيون ، فيجب ان تكون اعصابنا حديدية . ولكن عيوننا تبكي وقلوبنا تتقطر حزنا على ضحايا حمام الدم اليهود والعرب الـذي فرض على هـذا الشرق العتيـق فى الاسبوع الماضي . اردنا صيانة السلام وحقن الدماء وانقاذ الامهات والاطفال مما حدث الان .

نحن شيوعيون ، فنؤمن ان شعب اسرائيل ، الـذي ذاق ويلات الحروب والمجازر ، لا يرضى عما يجري ولا يمكن اخفاء الحقائق المؤلمة عنه طويلا . انه يسمع ويقرا ما يكشفه الاتحاد السوفييتي ، قاهر النازية ، من اخبار الام الاحتلال ومصائبه . ان شعب اسرائيل يعرف الاتحاد السوفييتي ، يعرف مـاضيه ويعرف ايـاديه ، ولا يمكن ان تعمي نشوة العسكريين ابصاره طويلا .

لا يمكن ان يكون التعالي العنصري شيمة اي شعب من الشعوب مهمـا تتفجر نشوة النصـر العسـكري فى رؤوس الباحثين عن النار فى ضوء اليراع . وهذه هي طريق التهلكة لانه مـا من شعب على وجه الارض الا وكرامتـه اعـز من حياته ، بما فى ذلك شعب اسرائيل والشعوب العربية .

اعداء الانسـانية فقط ، المفلسون كليا ، يتوهمون انه حين يتكلم المدفع يصمت القلم .

لن يصمت !

هـذا هو الوقت الذي يظهر فيـه كل الدمقراطيين ، اصحاب المبادىء السامية الصلبة ، ليصرخوا طالبين وضع الحد للمـاسـاة قبل استفحالها ، وليصونوا سمعة الشعب نفسه ومستقبل السلم واخوة الشعوب .

المجد والكرامة والقدسية للشيوعيين اليهود ، اخوتنا فى الكفاح وفى المستقبل ، الذين على قلة عددهم لم يصمتوا وشجبوا الحرب والعـدوان والتوسع ، وجميع مخـازيه ، فاصبحوا عنوان شرف شعبهم وكرامته ومستقبله السلمي الذي داسه العسكريون السكارى بجزماتهم .

قلت : كنت مشغـولا ، فى الاسبوع المـاضي ، بقراءة كتاب كليلة ودمنة . وكنت ابحث فيه عن حكـاية الضفدع التي ارادت ان تصير فى حجم الفيل فنفخت نفسهـا حتى نفجرت . ولكنني لم اصل الى هذه الحكاية .

ولعل عدم وصولي الى هذه الحكاية هو فال حسن . املنـا ان لا يحدث انفجـار آخر ، الم تكف دمـاء عشرات الالوف من الابرياء الطـاهرين التي سفكت ؟! ان املنـا ان ينتصر العقل على السكر ، والسلم على الحرب ، فى مصلحة اليهود والعرب على السواء . فـالمستقبل للشعوب ، لسلم الشعوب وحرية الشعوب . ولا مستقبل غيره .

(جهينـة)

ابا ايبن : السلام بالمفاوضات المباشرة بدون قيد او شرط وباتفاقيات منفردة مـع الاعـداء

فى المرحلة الاولى تمتنع الحكومة عن اعلان موقفها من المنـاطق المحتلة

حيفا ـ مكتب الاتحـاد ـ صرح ابـا ايبن فى حديث ادلى بـه بـالتلفزيون الفرنسي فى مطلع هـذا الاسـبوع ان اسـرائيل تـرغب فى اجـراء محـادثـات منفردة مـع كل واحـدة من الدول العربيـة بهدف التوقيع على اتفاقيات سلام معهـا . وان اسرائيـل معنية بمحادثات مبـاشرة بين دول المنطقة دون وساطة .

وعقب تسـموقي مراسل صحيفـة يديعوت المقربـة من الدوائر الرسمية ، فى القدس ، ان اسـرائيل سوف تنتهج فى المجال الدولي مبدا المفاوضات المباشرة بدون شروط مسبقة بين اسـرائيل والعرب . وفى الاوسـاط الرسـمية يبرز الاتجـاه ، فى هذه المرحلـة ، بالامتنـاع قـدر الامكـان عن التصريح بموقف اسرائيل حول مستقبل المناطق التي تحتلهـا ـ الى ان تبدا المفـاوضـات المباشرة .

ويقول مراسل يديعوت ان اصدقاء اسرائيل فى الخـارج ينصحـونهـا بعـدم الادلاء بتصريحـات ملزمـة حـول مستقبل هذه المناطق .

اتفـاقيـات الهدنة ماتت

وكـانت الحكومة قد عقدت جلسـة يـوم الاحد المـاضي بحثت فيـه الموقف الاسرائيلي حيـال الوضـع الجديد بعـد وقف القتال .

ونشرت صحيفة «البوست» شبه الرسميـة تعقيبـا على اجتماع الحكومة فقـالت : ان الحكومة ستبلور موقفهـا من مسالة المناطق الاقليميـة التي تم احتلالها ، ومن القضـايـا السـيـاسيـة والجغرافيـة والاقتصادية المتعلقة بالموضوع

وتمضي الصحيفـة تقول : ان اتخـاذ موقف تجـاه هذه القضايا المعقدة يتطلب مدة من الوقت ، وان الشعور السائد فى القدس هو ان الحل النهائي يعتمـد ، الى حد بعيد ، على المـوقف الـذي سـتتخـذه اسرائيل .

وتلخص البوسـت الـراي السـائد فى الحكومة ، وهو ان هنـاك اتفاقـا حول بعض الخطوط السياسية الرئيسية منها ان اتفاقيـات الهدنة من سنة ١٩٤٩ قد اصبحت لاغية بـالنسبة لاسرائيل ، وانـه لا يمكن العودة الى الوضع الذي كان عليه قبل بدء القتال .

العالم العربي

الاهرام : الدوائر الاستعمارية تحاول التفرقة بين العرب واصدقائهم وشغلهم عن عدوهم الحقيقي

القاهرة ـ نشرت صحيفـة الاهرام القاهرية ، الواسعـة الانتشار ، مقالا افتتاحيا يوم الثلاثاء ١٣ـ٦ـ٦٧ قالت فيه :

جرت فى الايام الاخيـرة ، محاولة للدس والتحريض على الاتحاد السوفييتي ، وهـي محاولة بعض الدوائـر الاستعمارية لتنمية حملـة مقصودة ومدبرة ضد الاتحـاد السوفييتي .

ولقد لوحظت هذه الظاهرة بوضوح فى جميع الاذاعـات الاستعمارية وفى وكالات الانباء الغربية وفى الدوائر الرجعية. وكان الهدف منها واضحا وهو محاولة للتفرقة بين العـرب واصدقائهم من ناحيـة ، ومحاولة شغل الشعب العربي عن الحقيقة وهو الاستعمـار الامريكي والبريطاني الـذي يتستر وراء اسرائيل مـن ناحية اخرى .

ولقد تناولت افتتاحيـة الاهرام التنبيه الى هـذه الامور الهامة ، فقالت ان اهم ما ينبغي ان نفتح عيوننا عليه الان ، هو هذه الحملة المقصودة والمدبرة ، وان ننظر اليهـا نظرة جدية وان نحـاول اكتشاف القصد وراءها .

وفى هذا الصدد اوضحـت صحيفة الاهرام حقيقتيـن بارزتين : الحقيقة الاولـى ان الاتحاد السوفييتي وقف مـع المطالب المشروعة للامـة العربية ولا يزال واقفا وراءها وانه قدم لهذه المطالب فـي المجالات الاقتصادية والعسكرية مساعدات هائلة . ولقد كان الاستعمار هو الذي يقف مع اسرائيل ، وبصرف النظـر عن التواطؤ الاخير الامريكي ـ الاسرائيلي ، فان كـل السـلاح الـذي يحملـه الجيشـ الاسرائيلي ، سلاح امريكي او بريطاني او الماني غربي . كذلك فان المسـاعدات غير المحدودة التي انهالت وتنهـال على اسرائيل تجيء كلها من نفس هذه المصـادر .

والحقيقة الثـانية انه كان من اهداف الاستعمار دائمـا ان يعزل الامـة العربيـة عن اصدقـائهـا . ومن اهمهـم الاتحـاد السـوفييتـي . وبـالتـاكيد فـان القـوى الاستعمارية تعتقد بأن الشعور الجيـاش الان بالمرارة فى قلب الوطن العربي يمكن استغـلاله لهـذا الهـدف الـدائم لقوى الاستعمـار وهو عزل الامـة العربيـة .

وخرجت الاهـرام من ذلك الى قولهـا ان الظرف الـذي تعيشـه الامـة العربية الان ، خطير . واول مقتضيـاتـه ان نتنبه وان نكون دائما على وعي بحقائق الامور وليس بسطحها

ان مسؤولية الامة العربية الان تقتضيهـا ان تفـكر وتتدبر ، واخر ما يقتضيهـا الان ان تنفعل وان تنسـاق .

سوريا تحدد ابعـاد المعركة وترفض الحلول على اساس الواقع الجـديد ـ بقيـة

المنطقة وتصفية القضية الفلسطينية .

وقال الاتاسي ان المعركة التاريخية المصيرية التي تواجه الشعوب العربية اظهرت بوضوح رائع وحدة الجماهير العربية التي تجلت من خلال المعركة وتحركها لتحطيم مصالـح الاستعمار واستئصال وجـوده السياسـي والاقتصادي في الوطن العربي .

كما ان اشتراك الجزائر البطلة ، بصورة خاصة وبشكل مباشر ، قـد اغنى النضال القومي العربي بمعطيات ايجابية جديدة ستؤثر بشكل فعـال وحاسم في مسيرته التاريخية .

وقد اظهرت المعركة ايضا ان الامة العربية تمتلك طاقات كبيرة واسلحة فعالة تستطيع اذا ما وضعت في خدمة القضية القومية ان تحسم المعـارك لصالح الشعب ، وفي مقدمتها سـلاح البترول ، والارصدة المالية التابعـة للاقطار العربية المنتجة للبترول والتي يستند اليها الاقتصاد البريطاني .

التحذير من حملات التشكيك ضد الاتحاد السوفييتي

وقد حظي نضال الشعوب العربية بتاييد كل قوى السلام والحريـة ، وقد تجلى هذا التاييـد المعنوي في مواقف الدول الصديقة في آسـيـا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، وفي بلدان المعسكر الاشتراكي التي اجتمع قادتها في الاتحاد السوفييتي واصدروا بيانا بتاييد ودعم نضال الشعب العربـي وادانة اسرائيل وقطع العلاقـات الدبلوماسية معها .

واشار الاتاسي الى ان الشعوب العربية في نضالها ، تطمح في المزيـد من المساعدات الفعالة من جميع الشعوب المحبة للحرية في العالم وهو يرفض ايضا حملات التشكيك التي يقودهـا عملاء امريكا وبريطانيا واسرائيـل لتخريب علاقـات الصداقة والتعاون بـين الشعب العربي والبلـدان الاشتراكية ، والاتحـاد السوفييتي بصورة خاصة .

رفض الحلول على اساس الواقع الجديـد

وقال الاتاسي ان النكسة العميقـة تفرض على الشعوب العربية ان تعيد النظر في حياتها وسلوكها ، وان تواجه هذا الواقع المرير بحشد كل طاقاتها الحية ، لكسب معركة المصير والوجود .. وعدد الاتاسي المهام التي تواجه الشعوب العربية فقال :

● ازالة آثار العدوان والرفض القاطع لاية محاولات لفرض الحـلول من خلال الاوضاع الجديدة .

● اعادة النظر بقدرة العـرب الدفاعية على ضوء معطيات المعركـة الاخيرة .

● اعادة النظر في الاوضـاع الاقتصادية والاجتماعية للبلاد بمـا يوفر لها حماية هذا الوجود من الغزو الاستعماري .

● حزب البعث العربي الاشتراكي يؤكد ضرورة المبادرة الى ايجـاد صيغة تطبيقية متقدمة لدفع شعـار الوحدة العربية في طريق التحقيق .

● مجابهة واحباط جميع مؤامرات الاستعمار والصهيونية لتصفيـة القضية الفلسطينية .

وقال الاتاسي : يحاول الاستعمار من خلال المعركة الاخيرة طرح الحلول الذليلة عن طريق نفر من الشلـة العميلة عن طريق التسليم للاستعمار والقبول بوجوده واعادة الوطن العربي الى مناطق نفوذه . بينما يحاول ايضا وصم القوى الوطنية الثورية المعادية للاستعمار ووجوده بانهـا مصـدر النكبات والكوارث ...

وقد شن الاستعمار واسرائيل اشنع حرب نفسية ضد جميع القيـادات الثورية وجميـع الذين يرفضـون الخضوع والاستسلام .

واختتم الاتاسي بيانه بقوله : ان الشعوب العربية صمدت امام العدوان الاستعماري وانتصرت عليه في معارك قاسية مثل معركة الجزائر ، وانهـا لقادرة على الصمود في وجه العدوان الجديد ، بضرب مرتكزات الاستعمار ووجوده .

وقال ان قيادة الثورة التي صمدت في وجه كل التحديات الامبرياليـة والصهيونيـة ، تشعر باكثر من اي وقت مضى ، بضرورة متابعة خطهـا الثوري ومنطلقاتها الاجتماعيـة والاقتصادية والشعبية بصـورة اكثر عزما وتصميما .

صورة عن القنيطرة

عمق خط الدفاع السوري يدهش قوات اسرائيل

اقـــل من ٢٠٠ شخص بقـوا فى القنيطرة من اصل ١٥ الفـــا !

يصف مـراسل يديعـوت «عمـانوئيل النكوه» جولة له فى بلدة القنيطرة السـورية فى مقـال بصحيفته تحت عنوان «حكومة ـ لا تجد من تحكم» يقول :

اقيمت ادارة حكوميـة فى بلـدة القنيطرة التي كان عدد سكانهـا ١٥ الفا والتي لم يبق فيهـا الان سوى ١٥٠ ـ ٢٠٠ شخصا .

وكانت القنيطرة مركـزا تجـاريـا وثقـافيـا لعدد من القرى والبلـدان الصغيرة المجاورة ، كما واقيم حولها عدد من معسـكرات الجيش الكبيرة . وتتصـل بالقرى المحيطة بها شبكـة من الطرق من الدرجـة الثـانية . ويربط القنيطرة بالعاصمة السوريـة دمشق ، التي تبعد عنها ٢٠ دقيقـة بالسيارة طريق معبدة جيدة .

وحين دخلت القوات الاسرائيليـة المدرعة وجدتها خالية من السكان .

ويقـول مـراسل يديعوت انـه فى تجواله بالبلدة كانت شوارعها خالية من الحياة .

ويشير المراسل الى ان الحـاكم العسكري وادارته يشددان على حفظ ممتلكات السكان .

ويصف الطريق الى القنيطرة فيقول انها تمر عبر مواقع تحصينات ومعسـكرات للجيش . وعلى جـانبي الطريق شوهدت دبـابـات مهشمـة خردة . اما خطوط الدفاع السورية فيقول انهـا تمتـد الى عمـق ١٠ كيلومترات . وهذه حقيقة مفـاجئة تؤكد ان القيـادة السورية استعدت استعدادا دقيقـا لاقـامة خط دفـاع محصنا تحصينا جيدا .

ويشـير المراسـل ان السـوريين وضعوا قبل انسحابهم الالغام وبثوها تحت الاحجار ، والسيارات المتروكة وعتبـات البيوت . ولا يزال سـلاح الهندسة الاسرائيلي يفحص السيارات قبل نقلها .

ولم يعرف حتى الان عدد السوريين الـذين بقـوا في منطقـة الاحتلال الاسرائيلي ، وتقوم وحدات خاصة من الجيش باحصـاء عـدد هؤلاء الذين يعتقد انه قليل جدا .

ويتضـح من تعليقـات المراقبين والصحف ، ان القـوات الاسرائيليـة تفوقت على السوريين تفوقـا كبيرا بفضل سلاح الجو الذي لم يكن يلقى مقاومة ويتدخل في معارك الدبابـات وينزل بهـا بقوات الجـانب العربي الضربات القاضية .

احتـلال منـابـع الاردن واليرمـوك ومراقبو الهدنة لا يعرفون اين تقع خطوط وقف اطلاق النار

وكانت سوريـا قد وجهت شكوى جديدة الى مجلس الامن يوم الثلاثاء الماضي ، ذكرت فيها ان لواء مدرعـا اسرائيليا تغلغل في الاراضي السورية دون اعتبار للقرار وقف اطلاق النار ، واحتل منابع اليرموك .

وقد ايد المراقبون دعوى سوريـا بتحرك الدبابات الاسرائيليـة الا ان اوثـانت قال ان المراقبين مع هذا لا يعـرفون بـالضبط اين تقـع خطوط وقف اطلاق النار .

وجـاء في تقرير المراقبين ان عددا كبيرا من الدبابات الاسرائيليـة ظهر يتحرك مسـاء الثلاثـاء ٦٧/٦/١١ من ربيـد الى الجنـوب والغرب وقسم يتحـرك الى الشـرق والجنـوب من ربيـد .

واعتـرف ممثل اسـرائيل جدعون رفائيل بتحركات مدرعة اسرائيلية ، ولكنه قال انها لم تتجاوز خط وقف القتـال . ويبدو ان هـذا الخط لا يعرف اين يقع . فالمراقبون اشتكوا مرارا ان اسرائيل منعت حركتهم في منطقة بحيرة طبريا .

وقـال جـورج طعمـة المندوب السـوري في مجلـس الامـن ، ان الدبـابـات الاسرائيليـة تغلغلت ١٩ كيلومترا في الاراضي السوريـة الى الجنـوب والشرق من ربيـد لفرض الاستيلاء على منابع اليرموك . وتقول الصحف ان القوات الاسرائيلية بلغت المرتفعات المشرفة على بلدة بنيـاس السوريـة حيث تقع منـابع روافـد النهر .

نفي شـائعـة سقوط أسرى سوفيـاتيين

نفـى نـاطق بـاسم جيش الدفاع الاسرائيلي النبا الذي اوردته وكالة انباء «اسوشيتد برس» عن وجـود أسـرى من الـروس فى يــد القـوات الاسرائيليـة وانـه التقطت محادثات لاسلكية تلفونية .

وكـانت وكـالة الانباء قد ذكرت ان خمسـة من الضبـاط الروس قـد وقعـوا فى اسـر القوات الاسرائيلية فى الجبهـة السورية .

تركيا ترفض القيام باعمـال السفارة الامريكية فى بغداد

بغـداد ـ اعلنت الحكومـة التركيـة رفضهـا ان تتولى سفـارتهـا فى بغـداد رعـاية المصالح الاميركيـة فى العراق بعد ان اغلقت السفـارتـان الاميركية والبريطانية ابوابهمـا فى بغداد .

ويعتقد ان الحكومة التركية ترى فى هذا عملا يسـيء الـى علاقاتها بالدول العربية .

الحرب كلفت مئات ملايين الدولارات

اعلن وزيـر المـالية سبير ، فى نيويورك ، هذا الاسبوع ان الحرب كلفت اسرائيل مئـات ملايين الدولارات ، وذلك على النفقـات الحربية وانخفـاض الدخل والاضرار . واضـاف ان حكومـة اسرائيل تسـتطيع تجمـع ٨٠ مليـون دولار من الضـرائب الجديـدة ، و ٨٠ مليون اخر من القروض .

هولندا تمثل مصالح اسرائيل فى الاتحـاد السوفييتي

موسكو ـ تتولى السـفـارة الهولنديـة فى موسكو مهمـة رعاية المصـالح الاسرائيليـة ، بعد ان قررت حكومة الاتحاد السوفييتي قطـع علاقـاتهـا الدبلومـاسية مع اسرائيل . هذا ما صرح به نـاطق باسم السفـــارة الهولنديـــة فى موسكو .

فرنسا وايطاليـا تعارضان انضمام اسرائيل الى السوق

بـاريس ـ اعلنت فرنسـا معارضتها لانضمـام اسرائيل الى السوق الاوروبية المشتركة ، وكانت لجنة هالشتين لشؤون السـوق قـد اوصت بقبول اسرائيل عضوا فيها .

وتقول مصـادر الانباء ان ايطاليا ايضا قد ابدت معـارضتهـا لضم اسرائيل الى السوق المشتركة . وتحاول فرنسـا منع تقديم توصية لجنـة السوق الى ممثلـي الدول المشتركة واتهمت اللجنة بـانهـا تجاوزت حدودها بتقديـم «توصية سياسية» في امر هو من اختصاص مجلس وزراء خارجية الدول المشتركة في السوق .

عـلى رؤوس الحراب ـ بقيـة

في النزاع المسلح الذي نشب في الاسبوع الماضي . في تحديد مسؤولية اندلاع الاعمال العدوانية لا يمكن تجاهل النوايا المعلنة والتحضيـرات المنظمة للدول العربية للحرب ضد اسرائيل تحت شعار «تحريـر فلسطين من الاحتلال اليهودي» ، واعادة الاوضاع الى ما كانـت عليه قبل ١٩٤٨» . اوثانت ، سكرتير الامم المتحدة نفسه لم يجـرا على الجزم اي طرف بدا القتال» ...

«وبالنسبة للعدوان الاسرائيلي المؤكد» على سوريا ، فلنتذكر طلب رئيس حكومة اسرائيل الى سوريا ، لدى بدء القتال في الجبهة الجنوبية انه لن تمس اسرائيل سوريا ، اذا امتنعت سوريا من القتال ضـد اسرائيل» ...

«... ولا اساس للادعاء بان اسرائيل لم تنفذ قرارات مجلس الامن بشان وقف النار . الحقيقة بالوقائع هي ، ان اسرائيل كانـت الطرف الاول الذي وافق على وقف النار على اساس متبادل طبعا» ... «وسوريا كانت الاخيرة» !

... «على ضوء هذه الحقائق من المتعذر ان نفهم كيف يمكن القاء التبعة على اسرائيل بانها لم تنفذ قرار وقف اطلاق النار بالسرعة المطلوبة» .

... «وفضلا عن ذلك ، فبموجب ميثاق الامم المتحدة ، فان فرض العقوبات على اي دولة كان منوط بهيئة الامم المتحدة . وعليه فيبدو لنا ان فرض العقوبات خارج نطاق هيئة الامم يتناقض مع ميثاقها ولن يخدم قضية السلام بين امم العالم» .

بومدين يجري محـادثـات هامة في موسكو

الجزائر : عاد يوم الاربعاء هـواري بومديـن ، رئيـس الحكومة الجزائرية ، من زيارة لـه في الاتحـاد السـوفييتي بعد ان اجتمع بقـادة الاتحاد السوفييتي ليونيـد بريجنيف السـكرتير العـام للحـزب الشيوعي السـوفييتي والكسي كوسـيغين رئيس الحكومـة وبودغـورني رئيس مجلـس السـوفييت الاعلـى . وقـد صدر في اعقاب الزيارة بيـان مختصر جـاء فيه ان اللقـاء تنـاول الوضـع في الشـرق الاوسط وقد جرى في جو من الصداقة الوثيقة .

وكان هواري بومدين قد اجتمع لدى مروره في بلغراد بالرئيس تيتو يوم الاثنين المـاضي وكذلك الامر في طريق عودته الى الجزائر .

وذكرت مصادر مقربة من السفارة الجزائرية في موسكو انها راضية من سير المحادثات واشارت ايضا انه من المؤكد ان القـادة السوفييت قـد وعدوا بومدين بانهم سيعملون ما هو ممكن لارغـام اسرائيل على اخـراج قواتها من المناطق المحتلة . وتضيف رويتر التي جـاءت بهذا النبـا ان الاوساط المطلعـة تعتقد ان الـدول الاشتراكية ستقدم المسـاعدة لاعادة الجيوش العربية .

وجاء في الانبـاء ان بومدين خطب لدى وصوله الى الجزائر فـاشـاد بالصداقة مع الاتحـاد السـوفييتي مشيرا اليه بانه «صديقنا الصدوق» .

الاعتقـالات مستمرة بين العـرب وانبـاء مقلقـة عن الاعتـداء عليهـم

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ لا تزال تردنا انباء اعتقـالات جديدة بين المواطنين العرب في اسرائيل . فيوم الاربعاء اعتقل البوليس الشاعر محمـود درويش ، المحرر في جريـدة الاتحـاد . ويكون بهذا بـان المعتقلين من هيئـة تحرير الاتحاد ، بالاضافة الى محمود درويش ، هم محمد خاص ، علي عاشور ، الشاعر سميح القاسم والشاعر سالم جبران ، ومحرر «الجديد» الشاعر توفيق زياد .

وعلم مراسلنا ان بين المعتقلـين الطالب الجامعي محمد ريان والطالب الجامعي خليل طعمه والمحـامي فرج نور سلمان ، والاخ احمد ابو عياش من عيلوط ، والمحامي عبد الحفيظ دراوشة .

وكنا قد ذكرنا عن اعتقال الرفيق زاهي كركبي ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي من حيفا ، والرفيق منعم جرجوره ، عضو اللجنة المركزية للحزب مـن الناصرة ، والرفيـق نصري المر من عبلين ، وعضو لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وجورج قريب سكرتير فرع الشبيبة الشيوعيـة في الناصرة ، والرفيق اسعد مكي عضو سكرتيرية لجنة منطقة المثلث ، والرفيق توفيق الحصري من ام الفحم .

وبين المعتقلين مع الفوج الاول ، الاخ منصور كردوش من الناصرة ، والمحامي علي رافع من دير الاسد ، والمحـامي صبري جريس ، والاستاذ حبيب قهوجي .

وعلم مراسلنا ان الطالب الجامعي خليل طعمه قد تعرض لاعتداء فظ في سجن الجلمة ، ولا تزال آثار الضرب بادية على وجهه .

هذا وقد زار المحامي حنا نقـاره سجن الجلمة وقابل بعض المعتقلـين وتحدث الى مدير السـجن . ومن المعلوم ان امـر التوقيف الاداري للمعتقلين هو لمدة اسبوعين ، وينتهي مفعوله في ١٩ـ٦ـ١٩٦٧ .

وتوجه المحامي حنا نقـارة باسم المعتقلـين واهـاليهم الى لجنـة الاعتراضـات على الاعتقـال الاداري برئاسة القـاضي فتكون طالبـا عقد جلسـة مستعجلـة للجنـة للنظر في الاعتراض على هذا الاعتقال .

وتوجه هذا الاسبوع وفد من الكتلة الشيوعية ، في بلدية الناصرة ، من الرفاق خليل خوري وحسين ابـو اسعد ونجيب الفاهوم ، وقابل الوفد رئيس البلدية السيد موسى كتيلـة وطلبوا اليه باسم الكتلة ان يتدخـل بوصفه رئيسا للبلدية للافراج عـن المعتقلين ولايقاف ملاحقة عضو البلدية فؤاد خوري وغيره . وقد وعد الرئيس ان يفعل ذلك ، كما طالب الوفـد بعقد جلسة بلدية لاستنكار هـذه الاعتقالات .

كلمـة الاتحـاد ـ بقيـة

ايدي المستعمرين علانية ضد حرية اليمن والجنوب ويتآمرون على سوريا ومصر ، لا يقوون على الصمود في وجه التيار الشعبي الجارف . فاما ان يسيروا معه واما ان يختفوا في جحورهم .

واما الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وكل المعسكر الاشتراكي فقد انتصبت كمارد الاساطير !

نحن لا ننكر بان الاستعمار قد حقق مكاسب موقتة في هذه المعركة . لكن تجارته كانت كتجارة جحا بالبيض . لقد خسر كل مستقبله وكـل امتيازاته ، البترولية وغيرها ، في هذه المنطقة مقابل هذه المكاسب المؤقتة التي حققها .

ان الحرب ليست امرا قائما بذاته . ومن السخف التوهم انها مباطحة . عقلية الزير وابي زيد الهلالي لا تصلح في فهم الحروب في عصرنا . انما الحرب هي جزء من السياسة ، هي اداة من ادوات السياسة لا اكثر ولا اقل . ان هذه الحرب لم تحقق اهدافها السياسية ، لا اهـداف المستعمرين ولا اهداف اعوانهم التوسعية في اسرائيل . ان قوى الشعوب الجبارة ، وعلى راسها الاتحاد السوفييتي العظيم ، التي لم تسمح للمعتدي في سنة ١٩٥٦ ان ينال جائزة ، هي اقوى اليوم من اي وقت مضى . وكـل عاقل يفهم توازن القوى الدولية في عصرنا يعرف ان مصير تبجحات العسكريين التوسعية اليوم لن يكون ابدا ، في النهاية ، احسن من مصير الذين اقاموا في سنة ١٩٥٦ ، «مملكة سيدنا سليمان» في شرم الشيخ .

منذ حوالي ثلاث سنوات والاستعمار الامريكي ، في حلفه الدنس مع الاستعمار البريطاني ، يحضر لهذه الضربة التي اريد منها ان تلغي مكاسب التحرر والتقدم في الشرق الاوسط بضربة واحدة . ولقد دفع المستعمرون حكام بلادنا الى هذه المغامرة المهلكة كما دفعوا من قبل بين غوريون وجماعته

ان حقائق مؤلمة كثيرة تتكشف الان من اخطبوط استعماري مد زعانفه لتحضير الجو لهذه الضربة في جميع الاتجاهات . ومن هذه التحضيرات ليس اقلها خطرا ، طلوع الرؤوس الشوفينية ، رؤوس سنيه وميكونس ، في وسط حزبنا الشيوعي الاسرائيلي البطل ، بشعارهم الفاجر ان «دولة اسرائيل مهددة بالابادة» . لقد ارادوا ان يفرضوا على الحزب كلـه سياستهم المرسومة مسبقا . كان دورهم ، الذي انيط بهم ، هو التمويه على الحركة الشيوعية العالمية وبلبلة القوى التقدمية العالمية تحضيرا لكل ما قاموا به فيما بعد من تاييد لهذه الحرب العدوانية على انها «حرب دفاعية» ، حتى حين وصلت القوات «المدافعة» الى مشارف دمشق وعمان وقناة السويس المصرية ! اننا نعتز ، نحن الشيوعيين اليهـود والعرب الصامدين ، باننا لم نمكنهم من ذلك وباننا كنا ابعد نظرا من كثيرين فيرنا رأينا الطريق الاسود الذي يتجهون فيه حتى قبل ان يخلعوا شرش الحياء نهائيا .

لقد قلنا ، وهانحن نقول الان : ان العسكريين المتطرفين ، الذين جروا بلادهم الى هذه الورطة المخيفة ، قد اضروا اشد الضرر بمصالح اسرائيل الحقيقية ولم يحققوا اي مكسب حقيقي لاسرائيل التي مصلحتها العليـا في ضمان التفاهم والسلم مع الشعوب العربية .

ان اسطورة «خطر الابادة» ، التي تاجروا به وقتا طويلا فقد انكشف عن عكسه تماما . والقوى التقدمية ، التي عطفت بحق على الاماني العادلة لاسرائيل وشعبها ، تقف الان مذهولة امام ما انكشف من حقيقة المعركة واهدافها .

الاقطار الاشتراكية جميعا تقريبا ، التي يعرف العالم كله انها حصن السلم وحرية الشعوب ، قطعت علاقاتها الدبلوماسية باسرائيل . العالم الثالث كله تقريبا لا يقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل . دول افريقيا ، التي كان يعتبرها موشه ديان درة في تاجه ، تشجب العدوان واحدة بعد الاخرى وتقطع علاقاتها الدبلوماسية باسرائيل واحدة بعد الاخرى .

اما السلام مع العرب ، الذي باسمه شنت هذه الحرب ، فكل عاقل يفهم ان هذه الحرب قد فجرت الالغام في وجهه .

ان العسكريين المتطرفين جروا اسرائيل الى مغامرة مهلكة في خدمة الاستعمار وفقط في خدمة الاستعمار . ومثلما تكشفت فيما بعد حقائق العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ ، ستتكشف في المستقبل حقائـق ما حدث الان وستكتب عنه الكتب وستتعلم منه الاجيال القادمة .

نحن الشيوعيين اليهود والعرب ، واثقون اشد الثقة بان السكرة العسكرية ستروح سريعا لتاتي بعدها الفكرة العاقلة ، فكرة الجماهير التي عزلت العسكريين في الماضي وشنت اوسع المعارك في سبيل الحياة والسلام والمستقبل النير .

ان الايام التي نمر عليها هي ايـام قاسية جدا ومحفوفة باشد المخاطر . اننا نكافح بكل ما اوتينا من قوة لتجنيد كل ما هو صحي وعاقل في الشعب من اجل اجل وضع حد لمغامرة العسكريين المهلكة . ان مصلحة اسرائيل العليا هي في المبادرة الى الانسحاب حالا من جميع المناطق المحتلة الى خطوط هدنة ١٩٤٩ .

هذا فقط هو الطريق الذي يفتح الابواب على مصاريعها ، بعد كل الالام التي مرت ، لتسوية القضايا سلميا وللتقدم ، بعد النكبة المؤلمة ، نحو تحقيق سلام الشعوب العادل .

لقد كافحنا ، وها نحن نكافح الان باشد العزم ، من اجل تجنيب اليهود والعرب الكوارث والمجازر . نحن الان ، بموقفنا بعيد النظر هذا الذين ندافع عن مستقبل اسرائيل ، لان مستقبلها مرهون بالسلام وبالتفاهم مع الشعوب العربية القائم على الاحترام المتبادل . مرة اخرى ندعو الى الاستماع الى كلمة العقل ، كلمة السلم والاخوة ، كلمتنا هذه (الاتحاد)

الاتحاد السوفييتي يدعو الى جلسـة طـارئة لهيئـة الامم ـ بقيـة

سيـاسـة «الانسلال كـالشعرة من العجين» معلنا انه موافق ، من حيث المبدأ ، على مشروع القرار السوفييتي ولكنه لا يعتقد أنه من الممكن تنفيذه .

فدرنكو : يجب اتخاذ موقف حـازم

وعلى اثر انتهاء التصويت وتاجيل جلسـة مجلس الامن ، تكلم المندوب السـوفييتي بغضب واضح وقـال : اصبح واضحـا الان ان استمرار النقـاش في مجلس الامن لا يجدي نفعا . ولذلك ، قال ، من الضروري التفتيش عن وسائل اخرى لتصفية نتائج العدوان ولضمـان انسحـاب القوات الاسرائيلية حالا الى ما وراء خطوط الهدنة .

واضاف فدرنكو قائلا : ان الاتحاد السوفييتي ينتظر ان تقوم جميـع الدول والقوى التقدمية في العـالم اجمع بكل مـا هو ضروري لمساعدة الـدول العربيـة وعلى رد المعتـدين الاسرائيليين ردا حازما وحاسما .

باكستان : بعد الانسحاب تنفيذ قرارات الامم المتحـدة

وكان مندوب الباكستان قد طلب ، والجلسـة جارية ، الاشتراك فيهـا فووفق على طلبـه . وتكلم منـدوب البـاكسـتـان فشجب بشدة العدوان الاسرائيلي وطالب بانسحاب القوات الاسرائيليـة حـالا . وتحـدث عن الروابط الثقافية والدينية العريقـة التي تـربط البـاكسـتان بالشعوب العربيـة .

وقال المندوب الباكسـتـاني : منذ اسـبوع ومجلس الامـن واقف امـام محكمة دوليـة امام انظـار العـالم اجمع . ويؤسفنـا ان يفشل مجلس الامـن في اداء مهمتـه . ان واجب مجلـس الامن ان يقـرر انسحـاب القوات الاسرائيلية الى خطوط هدنة ١٩٤٩ حـالا ، وبعد ذلك عليـه ان يواصل جلساته لتنفيذ قرارات الامم المتحدة السابقة من سنة ١٩٤٧ .

كوسـيغين قد يحضر الجلسة الطـارئة

هـذا وطلبت حكومـة الاتحـاد السوفييتي رسميا عقد جلسة طارئة حـالا لهيئـة الامم المتحـدة لشجب العدوان ولاتخاذ قرار بسحب القوات الاسرائيليـة الى مـا وراء خطـوط الهدنة حالا .

والحكومـة السوفييتيـة ابلغـت حكومة الولايات المتحدة الامريكية انه ستهبط في الساعات القليلة القادمة طيارة سوفييتية خـاصة في مطـار نيويورك تحمل الوفد السوفييتي الى هذا الاجتماع الطاريء . وفي موسكو تناقل الصحفيون ان رئيس الحكومة السوفييتية ، كوسيغـين ، سيرئس الوفد السوفييتي .

وسرعان ما تتابعت تاييدات مختلف الحكومات لطلب الاتحاد السوفييتي عقـد الجلسـة الطـارئة حيث من الضـروري موافقـة نصف اعضـاء الهيئة (٦٢ دولة) على الطلب قبل ان يصبح نافذ المفعول .

والدلائل تشـير الى ان هـذه الجلسة الطارئة ستعقـد في غضـون الساعات القادمة ، حيث وافقت على عقد الجلسـة عشرات الـدول وعلى راسهـا جميـع الـدول الاشتراكيـة والعربية والهنـد واندونيسيا واكثر دول افريقيا واسيا وفرنسا والنمسا واليابان وغيرها .

مـاسـاة اللاجئـين تعـود مرة اخـرى

ومن المنتظر ان يكون مجلس الامن عاد الى الاجتماع لبحث مشروع قرار مشـترك حبشـي ـ ارجنتينـي ـ برازيلي يدعو الى احتـرام الحقوق الانسانية للسكان المدنيين في المنـاطق المحتلـة ومنع تشريدهم من جديد .

فان الـدول العربيـة ، وخصوصـا الاردن ، كشفت امام الهيئة الدولية عن اعمال مؤلمة في منـاطق الاحتلال الاسرائيلي وعن مأسـاة تشرد جديدة فظيعة ، وانه بلـغ عدد المشردين من الضفة الغربية حتى الان ١٥٠ الف مشرد .

والصحـافة والاذاعة السوفييتيـة مليئـة بالانبـاء المقلقـة عن الوضع هناك . وهذه الصحافة ، وصحـافة بقية الاقطار الاشتراكية ، تتهم حكام اسرائيـل بـانهم يقومون «باعمـال القرصنـة» و «يسيرون على طريق الجنرالات الهتلريين» .

الاتحـاد السوفييتي ينـذر ـ بقيـة

قد تعهدت بمعاقبة اسرائيـل اذا لم تسحب قواتها مـن الاراضي التي احتلتها .

حلف الاطلسي يخلع شرش الحيـاء

وكان وزراء خارجيـة دول حلف الاطلسي الاستعماري ، بقيادة امريكا قد بداوا اجتماعهم هذا الاسبـوع في لوكسمبورغ لبحث «ازمة الشرق الاوسط ونتائجها» .

وفي بداية الجلسة القى سكرتيـر الحلف ، مندوب ايطاليا ، بيانـا اعلن فيه التاييد الثابت لاسرائيـل وامتدح انتصاراتها العسكرية وهاجم بشدة موقف الاتحاد السوفييتي واعلن ان دول الحلف معنية باستتبـاب الاوضاع في الشرق الاوسط وبضمان حرية الملاحة في قناة السويس وبضمان وصول النفط العربي الى دول الحلف بعد ان قطعته الدول العربية عنها .

موقف فرنســا

ولكن موقف فرنسا الحيادي اضطر مجلس حلف الاطلسي الى الاعـلان انه على الرغم من اهتمامه بمـا يجري في الشرق الاوسط الا انـه لا يستطيع اتخاذ موقف اجراءات موحدة

وتظهر الاوساط الحاكمة الاسرائيلية اشد القلق من الموقف الفرنسـي ، وانزعاجها خصوصا من اسراع فرنسا الى الموافقة على طلب الاتحـاد السوفييتي عقد جلسة طارئة لهيئة الامم المتحدة ، ومن استمرار فرنسا على قرارها بمنع تصدير الاسلحـة الى الشرق الاوسط . وكتبت هارتس ان العلاقات الاسرائيلية الفرنسيـة تعكرت الى اقصى حد .

حلف وارسو الاشتراكـي بمشاركة يوغسلافيا لاول مرة

وبينما يشتد التناقض داخل حلف الاطلسي العدواني الاستعمـاري ، بقيادة الولايات المتحدة الامريكية ، فان حلف وارسو الاشتراكي الدفاعي بقيادة الاتحاد السوفييتي ، يدخـل المعركة لصيانة الحرية والسلام فـي المنطقة والعالم موحدا وحدة تامـة واكثر من اي وقت مضى .

فبعد الاجتماع التاريخي الحاسم الذي عقده في موسكو قادة الـدول الاشتراكية المنضمة الى حلف وارسو واشتركت فيه يوغسلافيا لاول مرة ، بدأت تتولى اجراءات قطع العلاقـات الدبلوماسية مع اسرائيل .

وبعد ان قطع الاتحاد السوفياتـي علاقاته الدبلوماسيـة باسرائيـل قطعت علاقاتها باسرائيل كـل من تشيكسلوفاكيا وبلغاريا وهنغاريـا وبولونيا ، وامس قطعت يوغسلافيا علاقاتها باسرائيل . فتكون الان جميع الاقطار الاشتراكيـة ، باستثنـاء رومانيا ، لا تقيم علاقات دبلوماسية باسرائيل .

واما رومانيا فقد استدعت السفير الاسرائيلي في بوخارست وافهمتـه انها تنظر باشد القلق الى استمـرار الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية وتطلب الانسحاب في اقرب وقـت . وفي الوقت نفسه قدمت رومانيـا مساعدة ٥٠ الف طن حنطة لمصر .

وتستمر الصحف اليومية فـي اسرائيل في التهوين على الجمهـور الاسرائيلي من النتائج المترتبة علـى غضبة العالم الاشتراكي وكل قـوى التقدم في العالم على العـدوان واستمراره .

وتقوم بدور مخجل في هذا المجال صحيفة زمرة ميكونس ـ سنيه التي تواصل ابهام قرائها انه توجد قوى تقدمية ، وحتى شيوعية ، تؤيـد العدوان الاسرائيلـي في خدمـة الاستعمار الامريكي ، بينما نتائـج قرارات الاحزاب الشيوعية الاساسية في اوروبا الغربيـة وافتتاحيـات صحفها ، في فرنسا وايطاليا وبريطانيا وغيرها ، في شجب العدوان والمطالبـة بالانسحـاب حـالا صيانة للسلام في الشرق الاوسط وفي العالم كله .

استقالة وصفي التل

عمـان ـ قبل الملك حسين ، امس الاول ، استقـالة ، رئيس الديـوان الملكي وصفي التل ، احد رؤسـاء الوزراء السـابقين ومستشـار الملك الخـاص .

وتقـول الـدوائـر العليمـة ان الاستقالة تعود الى خلافات بين الملك والتل حول التقرب من الجمهوريـة العربية المتحدة ، ومعارضة التلهوني لاتفـاق الدفـاع المشترك . ويعرف التل بميولـه الشديدة الى امريكـا وتعاونه مع استخباراتها .

ديان ـ بيغن ـ سنيه الى هيئـة الامـم

في مقـال افتتـاحي في يديعـوت احرونوت امس ، ٦٧/٦/١٥ تقتـرح الصحيفة المقربة من الدوائر الرسمية ارسال وفد في طـائرة خـاصة وعلى جناح السرعة الى هيئة الامم المتحدة لتعزيز الوفد الاسرائيلي .

والوفـد المقترح مؤلف من وزيـر الخارجية ابا ايبن ، ووزير الدفـاع ديان ، وزعيم الحيروت ، الوزير مناحم بيغن ، وموشه سنيه اياه .

(سبق ان اقترحته الجريدة ليكون في الائتلاف) .

ويفسر صـاحب المقـال اختيـاره لموشـه سنيه فيقول : «وذلك بفضل الامكانيات المتوفرة له وحده فقط ، لكبح جمـاح عداء جـانب اليسـار لاسرائيل . وان وفدا كهذا يعبر عن وحدة اسرائيل واستعدادهـا لكل تجربة سياسية» ..

اعتقـالات جديدة في كفريـاسيف

عكـا ـ لمراسل الاتحاد ـ اعتقل البوليس يوم الثلاثـاء خمسـة من المواطنين هم اديب خليل مخائيل نصر وجورج انيس دحبورة ، ونمر يوسف ابو عقـل ، وفهيـم سليم جريس ، ونايف محمد بنا . وقد اطلق سراح اديب خليـل مخـائيل نصر ، بعـد اعتقاله بوقت قصير .

وقدم المعتقلون امس ، امام محكمة صلح عكا ، واستصدر البوليس امرا بتوقيف الاربعة المتبقين لمدة ١٠ ايام بتهمـة ايواء شخص او اشخـاص مطلوبين .

وفهم مراسلنـا ان هذه التهمة لا اساس لها ، وانما جاءت للتغطية على التوقيف ، بالاعتمـاد على انظمـة الطوارىء لسنة ١٩٤٥ .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـا
هيئـة التحـرير
شارع الخوري ٢٥
حيفـا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢٤٤٥٧

قدم سكرتير الامم المتحدة ، امس الاول تقريرا جديدا الى مجلس الامن ، ذكر فيه استنادا الى بيانات كبير المراقبين في الشرق الاوسط ان القوات الاسرائيليـة استخدمت قنـابل النابالم في الجبهـة السورية .

والجدير بالذكر ان المنطقة التي تحتلهـا القوات الاسرائيلية في الجبهة السورية كـان يقطنهـا حوالي ٧٠ الف نسمـة لم يبـق منهم الا النزر اليسير . والجدير بالذكر ان الدعاية الرسمية كانت قد زعمت ان العرب يقترفون استخدام الغـازات السـامة ضد اسرائيل ..

والان تجلت الحقيقة باستخدام القوات الاسرائيلية هذه القنابل المحرقة .

(اقرا عن النابالم في الصفحة الثانية من هذا العدد) .

اجتمـاع وزراء الخـارجيـة العـرب غـدا في الـكويت تحضـيرا لمـؤتمـر القمـة

دمشق ـ دعت الكويت ، وزراء الخارجية العرب الى عقد اجتماع في الكويت مساء السبت ، غدا ، وقال ناطق باسم سفارة الكويت في بيروت ان مجلس الوزراء الكويتي اتخذ قرارا بهذا الشأن في اجتمـاع طـاريء عقده يوم الاربعاء في العاصمة الكويتية .

وتقول الاهرام ان لا تناقض بين هذا الاجتماع ، وبين مؤتمر القمة المزمع عقده في الخرطوم او الجزائر . وان اجتماع وزراء الخارجية سوف يحضر لهـذا المـؤتمر .

ويقول المراقبون ان المؤتمر سيبحث ايضا نتـائج زيارة بومدين الى موسـكو .

وسوف يشترك في المـؤتمر الرئيس السلال . وجاء من الريـاض ان الملك فيصل يؤيد عقد المؤتمر ، وكذلك الحبيب بورقيبة الرئيس التونسي

العراق يؤيد تنسيق الجهود العربية وتوحيدها لحشـد طـاقـات العرب ضد الاستعمـار

بغداد ـ اعلن امس الاول ، وزير خارجية العراق عدنـان البـاجچي تاييد حكومته لتنسيق الجهود العربية وتوحيدها ، وانه مستعد لتلبية كل الدعوات لتحقيق هذا الغرض ، بما في ذلك اجتماعـات وزراء الخـارجية العرب ومؤتمرات القمة .

كما اكد وزير الخارجية العراقية ان اي نصر لا يتحقق الا بوحدة الامة العربية . وقال ان الامة العربية ، في طريقهـا الطويل قـد واجهت نكبـات كثيرة ولكنها تغلبت عليها في النهاية .

واشار الدكتور الباجچي الى ضرورة استخدام العرب لكل أسلحتهم وطاقاتهم لخدمة مصالحهم القومية العليا ومواجهة الاستعمـار الانجلو ـ اميركي الذي ثبتت مشاركته في العدوان بشكل ظاهر . وقال اننا سنستمر في تنسيق موقفنا فيما يتعلق بسلاح النفط الذي شهرناه في وجه العدو المشترك

سيول اللاجئين من الضفة الغربية ـ بقيـة

الضفـة الغربيـة ، في القـدس وضواحيهـا ، ان ينزح الى المملكـة الاردنية .

ونشرت «الرحاب» في ٦٧/٦/١٢ ، ان النـاطق العسـكري قد اعلن ان الراغبين في النزوح عليهم ان يسجلوا اسماءهم فقط ولن تطلب منهم هويات تشخيص اخرى .

وفي نفس الوقت ، يرد المسؤولون على انتقـاد الراي العام العالمي ان اسرائيل ، على العكس لا تشجـع الرحيل . هذا ما قاله ناطق رسمي ردا على طلب السفير البريطـاني في اسرائيل ، امس الاول .

خنق الاردن باللاجئين للاستسلام بدون قيد

ويقول المراقبون ان الاردن يتعرض لخطر ازمة خانقة من تدفق اللاجئين اليه الذي يزداد يوما من يوم .

وفضلا عن المحـاولة للتخلص من اكبر عدد من السكـان العرب ، فان طرد سكان الضفة الغربيـة سيكون احدى وسائل الضغط علـى الاردن لقبول المساومة . ولم ينف عـدد كبير من الناطقين الاسرائيليـين ان اسرائيل لا تستطيع ان تتحمل اكثرية عربية في الضفة الغربية .

«واعترف النازحون الى عمان ان السلطات الاسرائيلية تضطر سكـان الضفة الغربية في المواقع الاستراتيجية مثل جنين وقلقيلية وطولكرم وغيرهـا الى الرحيل . ولا يسمحون لهم الا باخذ ملابسهم» (الرحاب ١٢ـ٦ـ٦٧)

وتضيف الصحيفة نقلا عن وكالات الانباء : ان كثيرين ممن نزحوا الـى عمان لم يحملوا معهم شيئا وكانوا يعانون الام التعـب والجـوع وان سيولهم تتدفق رغم نداءات اذاعـة الاردن لهم بعـدم مغادرة مدنهـم وقراهم .

وكتب مراسل معريب يشوع كهانا في ١٢ـ٦ـ٦٧ ان اللاجئين يمـلاون الطرق من نابلس واليها مما يشـير الى استمرار عمليات الترحيل .

وذكر هذا المراسل ان قوات الجيش الاسرائيلي توزع الخبز على الاطفـال في جنين . مما يعزز الانباء من الجوع المتفشي في الضفة الغربية .

الصحف تؤكد صحة طرد السكـان والارهـاب ونسـف البيـوت

ونشرت صحيفة «قول هعام» فـي ١٣ـ٦ـ٦٧ ، وغيرها من الصحف ان الانباء الواردة من مصادر مختلفة ، تتحدث عن عمليات نسف البيوت في الضفة الغربية . كما راجت شائعات تقول بان بلدة اريحا قد اخليت عـن بكرة ابيها وان النساء والاطفـال والشيوخ يهيمون على وجوههم فـي البراري بلا ماء وطعام وغطاء .

وقـد اثار عدوان السلطـات الاسرائيلية على سكان الضفة الغربية وتشريدهم موجة احتجاج عارمة فـي مجلس الامن . ـ اقرا النبأ في مكان اخر من هذا العدد .

كوسيغن يقترح ادانة اسرائيل وسحب القوات الاسرائيلية فورا

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al – Ittihad — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — אל - איתיחאד

٢٠ حزيران ١٩٦٧
١٢ ربيع الاول ١٣٨٧
العدد ١١ السنة ال ٢٤

יום ג' י"ב סיון
20 ,6 ,1967
מס' 11 שנה 24

كوسيغن يوجه اللوم الى اميركا ويحذر من نشوب حرب ذرية

مركز الامم المتحدة ـ بدأت الجمعية العمومية مناقشة موضوع العدوان الاسرائيلي وسحب القوات الاسرائيلية الى وراء خطوط الهدنة وذلك حوالي الساعة الخامسة من مساء امس بتوقيت اسرائيل . وفي بداية الجلسة تحدث الكسي كوسيغين ، رئيس الوزراء السوفييتي فوجـه اللوم الى الولايات المتحدة بسبب الحرب والازمة القائمة في الشرق الاوسط .

وقال كوسيغين انه طالما استمرت القوات الاسرائيلية في احتلال الاراضي العربية التي استولت عليها ، فان النزاع العسكري قد ينفجر في اي وقت.

واضاف رئيس الوزراء السوفييتي قائلا : ان وقف اطلاق النار الحالي هو في الحقيقة نجاح للدول المحبة للسلام . وهذا النجاح يرجع الى حد كبير ايضا لمجلس الامن ، وذلك على الرغم من ان المجلس قد اخفق في اداء التزاماته بصورة كاملة طبقا لميثاق الامم المتحدة .

وقال كوسيغين ان العدوان لا يزال مستمرا وان القوات الاسرائيلية واصلت احتلال الاراضي في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن . وقال ايضا امام الجمعية العامة ، انه ليست هناك دولة تريد الحرب . واضاف : ان احـــدا لا يشك انه لو نشبت حرب جديدة فانه سيصبح بالتاكيد مجال لحرب ذرية .

واستطرد الخطيب قائلا ، انه لهذا السبب بادر الاتحاد السوفييتي الى دعوة اعضاء الجمعية العامة للامم المتحدة الى عقد اجتماع عاجل .

كما وجه كوسيغين انتقادات شديدة الى السياسة الامريكية تجـاه فيتنام وكوبا والكونغو ، ثم قدم رئيس الوزراء السوفييتي بنفسه مشروع قرار الى الجمعية العامة يقضي بادانـــة العدوان الاسرائيلي ويطالب بالانسحاب العاجل للقوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة التي احتلتها خلال الحرب الاخيرة .

جونسون يؤيد احتلال اسرائيل للمناطق العربية

ايد الرئيس الامريكي ليندن جونســون مطلب اسرائيل باجراء مفاوضات مباشرة مع الدول العربية . فقد دعا في الخطاب الذي القاه ، بعد ظهر امس ، الدول العربية واسرائيل الى التفاوض معا والوصول الى سـلام دائم من بعد الحرب الاخيرة في الشرق الاوسط .

وقال جونســون أن لاسرائيل حقا اساسيا في البقاء . وحاول ان يخفي التايبد المطلق لمطالب الاوساط المتطرفة في اسرائيل ، فذكر ان على اسرائيل الا تسمح لنفسها ان يعميها نجاحها العسكري عن حقوق ومصالح العرب .

ومضى جونســون في مؤتمره الصحفي الذي عقده لشرح موقف حكومته من احداث الشرق الاوسط والذي جاء توقيته قبل فترة قصيرة من بدء اجتماع الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للامم المتحدة فقال ان الولايات المتحدة تؤيد مطلب اسرائيل بحرية المرور في الممرات الدولية .

وقال جونسون ان امريكا كانت دائما تعارض سباق التسلح في الشرق الاوسط . واقترح على الامم المتحدة ان تدعو اعضاءها الى الابلاغ عن جميع شحنات الاسلحة الى المنطقة .

وعارض جونســون العودة الى الوضع الذي كان سائدا قبل يوم ٤ حزيران الحالي ، قبل نشوب الحرب واحتلال القوات الاسرائيلية لبعض المناطق العربية ، وقال ان ذلك في نظره ليس حلا للوصول الى السلام ولكنه تجديد للعمليات العدائية .

الجمعية العمومية تعقد جلستين امس

ويشترك في دورة الجمعية العمومية ممثلو ١٢١ دولة ، ولم يرفض عقد الجلسة الطارئة سوى امريكا واسرائيل وبستوانا ، واعلنت قرابة ٩٠ دولة عن تاييدها لعقد هذه الجلسة التي يشترك فيها عـــدد من رؤساء الحكومات الاشتراكية والعربية والدول الاخرى . وهناك انباء تقول ان الرئيس جونســون سينتقل الى هذه الدورة الموقف الامريكي بنفسه .

ابا ايبن يوجه تهما استفزازية للاتحاد السوفييتي

وتكلم في جلسة امس ، وزير الخارجية ابا ايبن ، مستخدما ما يسمى خط اللغة القارصة تجاه الاتحاد السوفييتي . وقد رفض ابا ايبن تهمة العدوان التي وجهها كوسيغين الى ساسة اسرائيل وزعم ان اسرائيل دخلت

(البقية على ص ٤ عمود ٧)

تأجيل النقاش حول مصير القدس القديمــة في جلسة الحكومـــة امس

تشكيل الوفـد الاسرائيـلي الى الجمعية العمومية لهيئـــة الامم

مكتب الاتحاد ـ خــــلال جلستين استغرقتا اكثر مــن ست ساعات من يوم الاحـد الثامن عشر من الشهر الجاري تداولت الحكومة حول الموقف الذي على اسرائيل ان تتخذه في الجمعية العمومية اثنـــاء مناقشة الوضـــع الراهن في الشرق الاوسط .

وقد اقرت الحكومة تشكيل الوفد الاسرائيلي الى الامم المتحدة ، الذي سيرأسه وزير الخارجية ابا ايبن ، ويكون اعضاؤه : ج. رفائيل ، ش. روزن ، م. كمرون ، ا. ايشل ، وي. برومي . ولمساعدة هذا الوفد ، غادر البلاد الى نيويورك وفد برلماني من : غولده مئير ، دافيد هكوهين ، جدعون هاوزنر ، بن اليعيزر ، ا. ريمليط ، ي. رفائيل و ن. بيلد .

وقد خير شمعون بيرس (من رافي) بين الانضمام الى الوفد البرلماني ، والاشتراك في عمليات التوضيـــح والشرح في عواصم عدد من الدول .

وقدم وزير الدفاع موشه ديـــان تقريرا حول الوضع في الضفة الغربية وسائر الاماكن التي تخضع للحـــكم العسكري ، فصرح انه خلال ٧ الى ١٠ ايام ستعود الحياة الى مجراهـــا الطبيعي . وقال ديان انه اجتمـــع بممثلي الطائفتين الاسلامية والمسيحية في الضفة الغربية وتدارس معهـــم شؤون الاماكن المقدسة . وصرح كذلك انه اصدر الاوامر لتخفيف نظام منع التجول .

(البقية على ص ٤ عمود ٦)

تبادل رسائل بـين الحكومة السوفييتية والحكومـة الاسرائيليـــة

مذكرة سوفييتية جديده الى اسرائيل تحذر من ارتكاب خطأ مصيري في التقدير ومن استمرار العدوان على سكان المناطق المحتلـــة

مـكتب الاتحـاد ـ قبـل ايـام ، قـدمت السفــارة الفنلندية التي ترعى شؤون الاتحـــاد السـوفييتي في اســرائيل ، مذكرة خطيرة من الحكومـة السوفييتيـــة الى الحكومـة الاسرائيلية . تقول المذكرة :

«حسب المعلومـات التي وصلتنـا فان اسرائيل تواصل غزوها لسوريا. وفي الحـادي عشر من حزيران ، في ساعات المسـاء والليل ، سيطرت قوات اسرائيلية على قرى «التوافيق» «جبـوداه» ، و «جسـر اسطبل» . المواطنون العرب يطردون من غزة ، والقـدس والمنـاطق الاخرى ، حيث ينفذ هنالك نظام احتلال» .

كـان هذا ممـا جـاء في المذكرة السوفييتيــــة التي تشبـه هــذه التصرفات بتصرفات الغزاة الهتلريين في المنـــاطق التي سقطت ضحية للعدوان اثناء الحرب العالمية الثانية وتضيف المذكرة :

«يجب الا تكون لحكومـة اسرائيل اية اوهـام . فان اسـرائيل ستكون مسؤولـــة ، مطلق المسؤوليـة ، عن الاعمال الاجرامية التي ترتكبهـــا . باستخفـافها بقرارات مجلس الامن يفهم انها قررت امتحان ضبط النفس لدى الـــدول المحبـــة للســلام . وبتصرفها هذا فانهـا ترتكب خطـــا مصيريا في تقديراتها .

لقد وضعت اسرائيل على عاتقهـا كل عبء المسؤوليـــة والعقـاب على خيانتها ، وعلى جميع الجرائـم التي اقترفتهـــا ضد السلام ومصـــالح الشعوب» .

الـرد الاســرائيلي

وقد ردت الحكومة الاسرائيلية على مذكرة الاتحاد السوفييتي ، بقولهـا ان المعلومـات الواردة في المذكرة السوفييتية كاذبة ، ولا اساس لهـا سوى الدعاية العربيـة .

واتهمت المذكرة الاسرائيلية الاتحاد السوفييتي بـانـه كـان السبب في الحرب النازية ضد شعوب اوروبا ، التي ذهب ضحيتهـا ستـة ملايين يهودي .

واضـــافت مـــذكرة الحكومـــة

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

كلمة الاتحاد

دورة الامم المتحدة الخاصة ومصلحة السلام

تعقد منظمة الامم المتحدة دورة خاصة بدعوة من الاتحاد السوفييتي ، لبحث العدوان الاسرائيلي على الدول العربية المجاورة ولمطالبة اسرائيل بسحب قواتها الى ما وراء خطوط الهدنة . وتعقد هذه الدورة على الرغم من معارضة الولايات المتحدة واسرائيل ودولة ثالثة افريقية ـ بتشوانا .

وبعد العدوان الثلاثي سنة ١٩٥٦ على مصر التامت دورة خاصة للجمعية العمومية ادانت اسرائيل وبريطانيا وفرنسا بالعدوان ودعت الى سحب الجيوش من مناطق الاحتلال .

ومن يستعرض الردود والمواقف الاسرائيليـة اليـوم لاحداث حرب ١٩٦٧ والردود والمواقف الاسرائيلية سنة ١٩٥٦ لا يسعه الا ان يرى ليس فقط القاسم المشترك للخط والدعاية والموقف وانما ايضا نفس الكلام .

ان خطاب بن غوريون امام الكنيست في ٧-١١-١٩٥٦ بعد العـدوان الثلاثي كان يمكن ان يكون نفس خطابات اشكول امام الكنيست في ٥-٦-٦٧ و ١٢-٦-٦٧ بعد عدوان ١٩٦٧ لتبرير العدوان ، للتبجح ، بالانتصارات ، للتحدث من «الوضع الجديد الذي نشأ» ... ومن «الوضع القديم الذي لا يمكن العودة اليه » ... ومن «ابطال خطوط الهدنة» ... و « الدعوة الى السلام المقيم» ...

واما الدورة الاستثنائية لمنظمة الامم المتحدة آنذاك فقد قال عنهـا بن غوريون مـا يلي :

« ان دستور الامم المتحدة يوصي على ان قرارات الجمعية العمومية هي ليست اكثر من توصي ، وكل دولة ذات سيادة يمكنها ان تقترح بدل توصيات الاكثرية توصية اخرى » .

وبعد ان اعلن من « تابين اتفاقيات الهدنة وخطوط الهدنة مع مصر » قال : « نحن لا نريد استمرار الفوضى في علاقاتنا مع مصر ونحن عــلى استعداد للمفاوضة من اجل سلام دائم ، تعاون وحسن جوار ، على شرط ان تكون المفاوضات بدون شروط مسبقة وبدون ضغط من اي جانب كان»..

ان ما قاله اشكول في خطابه يوم ١٢-٦-٦٧ لا يختلف كثيرا . الا ان الجمعية العمومية لم تكن بعد قد التامت . والان جاء ابا ايبان ليحـــدد موقف حكومته من هذه الدورة . ففي حديث صحفي مع مراسل «جروسليم بوست» ، فرانسيس اوفنر (١٨-٦-٦٧) قال بالحرف الواحد :

« اذا ما قررت الجمعية العمومية بـ ١٢١ صوتا ضد صوت واحـد عودة اسرائيل الى خطوط الهدنة غدا فاسرائيل سترفض العمل بهذا القرار» .. واضاف قائلا : « اذا ما اراد العرب تغيير وضع الهدنة القائم الان فعليهم ان يصلوا الى تسوية سلمية مع اسرائيل » ... وعندما سئل مـا هو تفكير الحكومة حول تسوية قال : «ان ما تريده اسرائيل هو امر بسيط : الامن والسلام » ، واضاف ، ما يتضمن عالما باكمله ، اذ قال : « ان الامن والسلام لهما ايضا مغاز اقليمية » ! ! ! ....

وهكذا فباسم «الدفاع عن النفس» فتحت حكومة اسرائيل صفحـة عدوانية مريرة جديدة في علاقاتها مع البلاد العربية ، وباسم «الامن والسلام» الذي طالما تحدثوا عنه وعملوا عكسه يريدون اليوم ادارة ظهورهم للراي العام العالمي الذي لن يقر العدوان والاحتلالات الاقليمية ، وباسم « الامن والسلام » يدوس حكام البلاد مصلحة الامن والسـلام حين يدوسون اتفاقيات الهدنة وخطوط الهدنة ويسعون الى التمسك باقاليم محتلة للدول المجاورة بعد ان اقسموا الايمان المغلظة خلال سنوات خلت ان ليس لهم اي اطماع اقليمية .

ليس من موقف ابعد من السـلام ومن التسوية السلمية مع البلدان العربية من هذا الموقف الذي باسم السـلام يريد تبرير عدوان واحتلالات ، وباسم السلام يريد تثبيت الضم الاقليمي الجديد !

ان حكام البلاد الذين ابعدوا السـلام عن اسرائيل خلال ١٩ عامـــا بانتهاجهم سياسة القوة والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وبالتعاون مع الاستعمار ضد الشعوب العربية طيلة هذه المرحلة ، سعوا سنة ١٩٥٦ الى فرض «سلام» يقوم على اغتصاب الحقوق واحتلال مناطق جديدة اعتمادا على سياسة القوة ، ومع ذلك فشلوا منتهى الفشل . وهم

البقية على صفحة ٤ عمود ٢

سكان القدس القديمة العرب يجبرون على الرحيل

استمرار عملية الترحيل في الضفة الغربية باسم جمع شمل العائلات

اذاع راديو لندن امس ، انما يقارب ٢٠٠ عائلة عربية قد اجلوا عن القدس القديمة ، من الحي المسمى بالحي اليهودي القديم .

ويقول مراسل صحيفـــة «البوست» الصادرة امس ، ان عائلات عربية شوهدت تتدفق الى خارج الحي اليهـودي في القدس القديمة ، تحمل امتعتها على رؤوسها . وقال النازحون الى مراسل هذه الصحيفة ان السلطات امرتهم بمغادرة الحي خلال مهلة يومين .

وقال ناطق عسكري ان حوالي ٨٠ عائلة عربية كانت تعيش في هذا الحي .. ويقول مراسل «البوست» : ولكن على ما يظهر ، من خلال تجوالـــه للمنطقة ، «ان اكثر من ٨٠ عائلة التي يشملها الترحيل ، كما ان العرب لا يرحلون بمحض اختيارهم » ..

وقال مراسل «البوست» تحـدثت مع السكان العرب في الحي وكلهـم قالوا نفس الروايـــة : «الجيش الاسرائيلي داهمنا يوم السبت وامرنا بالجلاء حتى الساعة الثالثة من بعد ظهر الاحد» ، امس الاول ، وقـال البعض انهم سيلجاون الى اقرباء لهم في احياء اخرى من المدينـــة ولكن الاكثرية ليس لها مكان تلجا اليه .

«جمع شمل العائلات» ؟ !

وتذكر الصحف والاذاعات ان رحيل السكان لا يزال مستمرا عبر نهـــر الاردن الى الضفة الشرقية .

وتفسر الدوائر المسؤولة هنا ان هذه العملية تجري في اطار عمليـــة «جمع شمل العائلات» . وهذا الجمع بالاساس يتم بترحيل السكان العرب من الضفة الغربية الى الاردن .

وذكر مراسلو الصحف ان عمليـــة الترحيل في اريحا وغيرها من مدن الضفة الغربية لا تزال مستمرة .

هذا ولا تزال عمليات التفتيش عن السلاح والاشخاص جارية في مـدن الضفة الغربية وقطاع غزة . وقـد اعلنت سلطات الضفة الغربية امس الاول ، ان بيتا في مدينة نابلس قد نسف بعد العثور على اسلحـــة في داخله . وقد جاء النسف في اعقـاب تحذير شديد وجهتـــه السلطات العسكرية في الضفة الغربية عن اتخاذ اجراءات مشددة لمن لا يسلم الســلاح الذي في حوزته .

لمناسبة عيد المولد النبوي الشريف

يصادف اليوم الثلاثـاء عيـد المولـد النبـوي الشريف . وقد احتفلت الاردن امس بهذا العيد . فتهانينا الى جميع ابنـاء الطوائف الاسلامية .

اعضاء الكنيست الشيوعيون يرفضون الاشتراك في جولة لجان الكنيست الى المناطق المحتلـــة

القـدس ـ لمراسل الاتحاد البرلمـاني ـ رفض اعضـــاء الكنيست الشيوعيـــون الاشتراك في جولات تقوم بهـــا لجان الكنيست المختلفـة الى المنـاطق المحتلـة اليـوم ، الثلاثاء ، ٢٠-٦-٦٧ ، واشار اعضاء الكنيست الشيوعيون الرفـاق مـاير فلنر وتوفيق طوبـي واميـــل حبيبـي في رسائلهم الى رؤسـاء لجـان الكنيســت انهم يرفضـون الاشتراك في هــذه الجـولات لانهـم يعـارضـون وجـود اسرائيـل في هذه المنـاطق ويطالبون بانسحـاب القوات الاسـرائيليـة الى مـا وراء خطوط الهدنة .

وكـان رؤســاء لجنة الكنيست ولجنة العمل ولجنة الاقتصاد ولجنة الشؤون الاجتماعية التي يشترك فيها النواب الشيوعيون قـد قرروا تنظيم جولات للقدس القديمة وبيت لحم والخليل واريحا ومناطق اخرى في الضفة الغربية .

ومما جـاء في هذه الرسـائل التي ارسلها اعضاء الكنيست الشيوعيون الى رؤســاء اللجان التي يشتركون فيها : «اني اعـارض هذه الجولـة وبودي ان انتقـد اقرار هذه الجولة بدون بحث مسبق في اللجنـة . اني اعـارض الاشتراك في هذه الجولـة بصفتها جولة لمناطق محتلة حيث ان وجود اسرائيل هناك بقواتها المسلحة وهيئاتها المختلفة هو نتيجة احتلال في اعقاب حرب عدوانية وغير عادلة».

وتضيف الرســالة : «واني على ثقة ، كعضو كنيست الذي يهمه امر السلام بين اسرائيل والبلاد العربيـة ان الحـرب الاخيرة والاحتـــلالات الاقليمية التي جاءت في اعقابهـا هي امور تتعـارض مع السـلام . مع

(البقية على ص ٤ عمود ٦)

عبد الناصر يقوم باجراءات هامه في سلطات الجمهورية المتحده

صحيفـة يوغوسلافيـة تقول انـــه جرى اعتقـال اكثر من ٢٠٠ ضابط في مصر ..

القاهرة ـ اصدر الرئيس جمال عبـد الناصر ، امس ، عددا من المراسيم القانونية في التغييرات الوزارية الجديدة في حكومة الجمهورية العربيـة المتحدة . وجاء في المادة الاولى ان الوزارة تشكل على النحو التالي :

الرئيس عبد الناصر رئيسا للوزراء ، وتنص المادة الثانية على تعيين كل من زكريا محيي الدين نائبا للرئيس ، وحسين محمود الشافعي نائبا للرئيس ووزيرا للاوقـــاف والشؤون الاجتماعية ، علي صبري نائبا للرئيس ووزيرا للادارة المحلية ، محمد صدقي سليمان ، رئيس الوزراء الاسبق ، نائبا للرئيس ووزيرا للصناعة والكهربـــاء والسد العالي .

وتنص المادة الثالثة على تعيين كل من كمال الدين محمود رفعت وزيرا للعمل ، الدكتور عبد المنعم القيسوني وزيرا للتخطيط ، عبد المحسن ابـو النور وزيرا للاصلاح الزراعي ، محمود يونس المهندس وزيرا للنقل والبترول والاسكان والمرافق ، المهندس سـيد مرعي وزيرا للزراعة ، ثروت عكاشة وزيرا للثقافة ، عبـاس زكي وزيرا للاقتصاد والتجارة الخارجيـــة ، الدكتور عبـد العزيز السيد وزيرا للتربية والتعليم ، الدكتور محمــد النبوي وزيرا للصحة ، المهندس عبد الوهاب البشري وزيرا للحربيـــة والانتاج الحربي ، محمود رياض وزيرا للخارجية ، شعراوي محمد جمعة وزيرا للداخلية ، محمد محمد فائق وزيرا للارشاد ، وغيرهم من الوزراء .

واصدر عبد الناصر قرارا اخـــر بتعيين الدكتور محمود فوزي مساعدا لرئيس الجمهورية للشؤون الخارجية على ان يحضر جلسات مجلس الوزراء .

وقـد دحضت هـــذه التعيينات الجديدة الشائعات حول اعتقال علي صبري سكرتير الاتحاد الاشتراكي ..

ويقول المراقبون ان علي صبري كان من اشد المتحمسين الذين حركـــوا الجماهير في اعادة عبد الناصر الى الرئاسة . ويتحدثون عن موقفـــه الصلب في تشديد المعركة ضـــد الاستعمار الغربي ولتوثيق الروابط مع الاتحـاد السوفييتي .

ونشرت صحيفة «بوربا» اليوغسلافية

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

تجديد اوامر الاعتقال الاداري لعدد من الموقوفين

الافراج عن فـوج من المعتقلـــين في الدامـــون والجلمـــة

حيفا ـ مكتب الاتحـاد ـ علم مراسلنا ان سلطات الامن جددت اوامر الاعتقال الاداري لمدة ١٤ يوما اخري ، لعـدد من الموقوفين في سجن الجلمة عرفنا منهم احمد عزام ، عبد الفتاح الزعبي ، عبد الحفيظ دراوشه ، احمد ابو عياش ، نصري المر ، محمـد ريـــان وخليل طعمه . وقد نقـــل جميعهم الى سجن الدامون .

والفرج امس الاول من عدد مـــن المعتقلين منهم منعـــم جرجـــوره وتوفيق زيـاد واسعـد مكـــي ، ومنصـور كــردوش ، وجـــورج غريب ، وعلي عبد الله من الناصرة والمحامي فرج نور سلمان ، والشاعر سميح القاسم ، وزاهـي كركبـي ، وعلي عاشور ، وسالـم جبـران ، وصالح برانـي ، وعلي رافع ، وعبد الرحيم عراقي ، وتوفيق الحصري ، واحمد كيوان ، وشابين من بـــدو النقب .

اما الذين لم يفرج عنهم في سجـن الدامون فهم الرفيقان عبـد الحميـد ابو عيطة ، وعثمان ابو راس مـــن الطيبة ، والرفيقان محمـــد خاص ومحمود درويش ، المحرران بجريـدة الاتحاد في حيفا ، والمحامي صبـــري جريس والسيد وصفي منصور مـــن الطيرة .

ويعتقد ان اوامر توقيف جديــدة قد صدرت بحق هـؤلاء المعتقلـــين الستة . ولا يزال وكيلهم المحامـــي حنا نقاره يواصل محاولاته للاتصال بالمسؤولين للاستفسار عن الموقوفيـــن

التوجه الى لجنة فيتكـــون

وجه المحامي حنا نقارة طلبا الـى

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

مقررات هامـــة لممثلي الشيوعيين في البلدان العربيـــة

عقد ممثلو الشيوعيين في البلدان العربية اجتماعا خلال شهر ايار (مايو) عام ١٩٦٧ ، وتبادلوا الراي في الوضع العربي الراهن وفي تطور المعركة الاساسية الدائرة بين الاستعمار والرجعية والصهيونية من جهة وبين حركة التحرر الوطني العربيـة من جهة اخرى ، كما تبادلوا المعلومات حول الاوضاع الخاصة بالبلدان العربية المختلفة وبآفاق تطور هذه الاوضاع . وبحث المجتمعون كذلك في لقاء ووحدة القوى الثورية والتقدمية والوطنية العربية بالارتباط مع ذلك كله .

بيـــان حـول الـوضـــع العـربـــي

ورأى المجتمعون ان الوضع الحالي في العالم العربي يتصف باتساع واشتداد النضال الوطني ضد الاستعمار بشكليه القديم والجديد ، وبتعمق محتوى حركة التحرر الوطني وبانجذاب جماهير عربية متعاظمة وقوى اجتماعية متزايدة لشعار الاشتراكية التي هي الطريق الصحيح لتطور بلداننا ولبناء اقتصادها المستقل والقضاء على التخلف فيها .

ويسجل المجتمعون بارتياح بان نضال احزابهم الطويل وتضحياتهم وكذلك اشعاع الافكار الاشتراكية المنتصرة في العالم الاشتراكي ساهمت وتساهم مساهمة كبرى في هذا التطور .

ففي الدول المتحررة كالجمهورية العربية المتحدة وسورية والجزائر حيث تمت تحولات اقتصادية واجتماعية عميقة ، يضع الشيوعيون والقوى التقدمية الاخرى امامهم مهمة حماية هذه المنجزات وتوطيدها وتوسيعها واستكمال الشروط السياسية والاجتماعية اللازمة لسير بلدانهم في الطريق المؤدية الى الاشتراكية .

ويتعاظم نضال الشعوب العربية ضد الاستعمار ومشاريعه وضد الرجعية والصهيونية ، وتتحسن علاقات التعاون والتضامن بين الدول العربية المتحررة وتلعب سياستها التحررية ومنجزاتها التقدمية دورا هاما في تقوية وتعميق معارك الشعوب العربية من اجل التحرر والتقدم .

ويتعاظم لهيب الثورة الوطنية التي يقوم بها شعب عدن والجنوب العربي المحتل ضد الاستعمار البريطاني في سبيل الاستقلال والحرية ، وتساهم الطبقة العاملة وجميع القوى الوطنية الاخرى في هذه الثورة المقدسة وهي تلقى الدعم والمساندة من جميع القوى الوطنية والتقدمية في البلدان العربية وفي العالم .

وتتعاظم مقاومة شعب الجمهورية العربية المتحدة وقواه الوطنية والتقدمية الثورية للضغوط الاستعمارية الاميركية وغيرها الرامية الى تغيير اتجاهاتها التقدمية . وتتابع الجمهورية العربية المتحدة تنمية اقتصادها المستقل وبنا مشاريع التنمية وفي راسها سد اسوان العالي . وتواصل دعمها ومساندتها الاخوية لليمن لحماية ثورتها ونظامها الجمهوري .

واحرز الشعب السوري بفضل تعاون قواه التقدمية انتصارا هاما في معركة العائدات ضد الاحتكارات النفطية . وتحبط سورية جميع مؤامرات وضغوط الاستعمار والصهيونية والرجعية عليها التي تزايدت بعد ٢٣ شباط عام ١٩٦٦ وبعد ان بدأت سورية فعلا باستثمار بترولها بنفسها وبناء مشاريعها الاقتصادية وفي مقدمتها سد الفرات .

وفي الجزائر فان الاتجاه السائد في البلاد هو النضال المعادي للاستعمار الى جانب البلدان المتحررة في العالم العربي وفي افريقيا ، وذلك رغم محاولات الرجعية التي يدعمها الاستعمار لتصفية المكتسبات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي احرزها الشعب الجزائري ...

وجرت في الاردن انتفاضة وطنية عارمة ضد الاستعمار وضد سياسة الحكم الخاضع له على اثر عدوان اسرائيل على قرية السموع ، ودلت هذه الانتفاضة على الامكانيات الثورية الكبيرة لدى الشعب العربي الاردني ولدى قواه التقدمية والوطنية التي تناضل في سبيل حكم وطني يسير مع الركب العربي المتحرر ويوفر الديموقراطية والحريات للشعب .

ويتعاظم نضال الشعب اللبناني ضد الاستعمار والرجعية ، وقد استطاع بتضافر قواه الوطنية والتقدمية ان يحول دون زيارة الاسطول الاميركي السادس الذي يستخدم اداة تآمر وتهديد ضد حركة التحرر العربية .

ويزداد نضال الشعب العراقي وجماهيره المناضلة بكافة قواه الوطنية من اجل اقامة حكم ديموقراطي ، يقف ضد الاستعمار واحتكاراته النفطية ويحل المسالة الكردية ويسير بالبلاد في طريق التحرر والتقدم الاقتصادي والاجتماعي .

اننا ندعم نضال جماهير الشعب العراقي والحزب الشيوعي العراقي والقوى التقدمية العراقية في نضالها هذا ومن اجل تحرير الوف المناضلين الشيوعيين والتقدميين الذين يعانون الارهاب والتعذيب في سجون العراق . ان استمرار اعتقال هؤلاء المناضلين في سبيل الحرية والتقدم والاشتراكية هو انتهاك لحقوق الانسان وتحد للراي العام العربي والتقدمي .

وفي السعودية تتعمق عزلة الحكم الرجعي الاقطاعي العميل ويزداد نضال الجماهير وقواها التقدمية عمقا واتساعا ضده وضد الاحتكارات الاميركية التي تستنزف ثروات الشعب العربي فيها ..

● حـول الوحـــدة العربيـــة ●

ان تحقيق الوحدة العربية طموح تاريخي مشروع للشعوب العربية وتاخذ فكرة الوحدة العربية مفهوما جديدا ، يقوم على اساس مصلحة وارادة الجماهير الشعبية الواسعة وعلى المحتوى الاجتماعي الجديد لحركة التحرر الوطني وعلى احترام الظروف الموضوعية والارادة الحرة المتساوية لكل بلد عربي وعلى التعاون والتضامن ضد الاستعمار والرجعية ومن اجل التقدم الاجتماعي . وساهمت التجارب التي مرت بها عملية الوحدة العربية في توضيح هذا المحتوى الجديد كما ساهمت احزابنا الشيوعية في امثاله .

● العلاقـــات مع البلـــدان الاشتراكيـــة ●

ولنمو وتتوطد العلاقات القائمة على المساواة والمنفعة المتبادلة بين الدول العربية المتحررة وعدد من الدول العربية الاخرى وبين دول المعسكر الاشتراكي وخصوصا الاتحاد السوفييتي مهد الثورة الاشتراكية العظمى وصديق الشعوب العربية الاوفى وحصن السلم في العالم . وتتلقى بلداننا مساعدات منزهة عديدة من هذه البلدان الصديقة في كل المجالات مما يساهم في توطيد استقلالها السياسي ويساعدها على تشييد اقتصادها المستقل وفي العمل للقضاء على التخلف .

وتلقى نجاحا مساعي القوى التقدمية لاقامة علاقات ديلوماسية تامة مع جمهورية المانيا الدمقراطية الصديقة كما تفشل المحاولات الاستعمارية والرجعية الرامية الى اعادة العلاقات بين البلدان العربية وبين المانيا الغربية التي تساند أسرائيل وتساهم في مدها باسباب العدوان والتي تعادي بصورة استفزازية قضايا التحرر في العالم العربي وتعمل لتقوية مواقع الاستعمار الجديد في المنطقة .

● التـــآمر الاميركي في المنطقـــة ●

ويبذل المستعمرون وخصوصا الاميركيون كل ما في وسعهم لمواجهة هذا النهوض التحرري والتقدمي في العالم العربي ووقفه والقضاء عليه ، وكذلك للحفاظ على مواقعهم وامتيازاتهم ونهبهم للثروات العربية ولاستعادة المراكز التي فقدوها ، وللتغلغل الى شتى الاقطار العربية بوسائل الاستعمار الجديد . ان هؤلاء المستعمرين يواصلون نشاطهم المحموم في صالح مشروع الحلف «الاسلامي» المزعوم ، هذا الستار المفضوح لتنفيذ اهدافهم الاجرامية في العالم العربي ، وهم يغذون الرجعية الداخلية في البلدان العربية المتحررة ويساعدونها على تجميع قواها بامل اعادة سيطرتها على هذه البلدان .

● تـآمر الاستعمـــار مـــع الصهيونيـــة والـرجعيـــة العـربيـــة ●

ولم يكتف الحكام الرجعيون والعملاء في السعودية والاردن بنسف كل عمل عربي مشترك ضد الاستعمار والصهيونية ، وانما هم ينشطون الان ، بدفع وتخطيط من الاستعمار الامريكي والانكليزي ، لتأزيم الوضع في المنطقة ومتابعة شق صفوف البلدان العربية ، تمهيدا للتدخل الاستعماري المكشوف وتشجيعا للعدوان الصهيوني ، والتآمر الرجعي فالحكام السعوديون يتابعون التدخل العسكري ضد الجمهورية اليمنية وهم يعملون على توسيعه وبغية اعادة حكم القرون الوسطى الى هذه الجمهورية الفتية ، كما انهم يتآمرون علانية مع هؤلاء المستعمرين على ثورة الشعب العربي في عدن والجنوب العربي المحتل . اما حكام الاردن فيقومون بحشد وشراء المرتزقة من الهاربين السوريين ، واعدادهم للقيام باعمال مسلحة في داخل سوريا تستهدف ضرب المنجزات التقدمية للشعب السوري واستبدال الحكم الوطني التقدمي فيها بحكم يميني رجعي يسير في ركاب المخططات الاستعمارية ...

● اســرائيل اداة الاستعمـــار الطيعـــة ●

ويقوم المستعمرون بتسليح اسرائيل ومدها بكل اسباب العدوان ، وبتاييدها في استمرار اغتصابها لحقوق عرب فلسطين المشروعة في بلادهم ، وهم يدفعونها الى القيام باعتداءات مستمرة على الحدود العربية تؤزم الوضع في المنطقـة وتعرض السلم للخطر . وكان اخر ذلك العدوان الذي قامت به خلال شهر نيسان الماضي ضد الجمهورية العربية السورية . ان اسرائيل تثبت مرة اخرى انها اداة الاستعمار الطيعة وقاعدته الرئيسية الاساسية في المنطقة . فهو يستخدمها ضد حركة التحرر والتقـدم العربية ، وفي مساندة الرجعية وانظمتها المتفسخة كما يستخدمها للحؤول دون استغلال البلدان العربية لكافة مواردها وثرواتها لتنمية بلادها .

● الاستعمـــار والرجعيـــة يؤزمـــان الوضـــع في شمـــالي العـــراق ●

وفي شمال العراق – كردستان – حيث لا تزال المسالة الكردية معلقة دون حل ، يسلك الحكام العراقيون سياسة لا تؤدي عمليا للاستجابة لمطالب الشعب الكردي العادلة في الحكم الذاتي . ويسعى الاستعمار والرجعية لتازيم الوضع في شمال العراق – كردستان – عن طريق رفض الاعتراف بحقوق الاكراد المشروعة ونسف اتفاقية الهدنة واعادة الحرب الاهلية .

● الاستعمـــار والرجعيـــة يستغلان الخلافـــات العربيـــة ويسعـــران النعرات الطـــائفيـــة ●

وفي لبنان يقوم المستعمرون بدفع الرجعية وتشجيعها لخلق النزاعات الطائفية بهدف اقامة حكم رجعي يسير في ركاب الاستعمار والرجعية العربية ضد مصالح الشعب اللبناني وضد الدول العربية المتحررة وبصورة خاصة ضد سوريا العربية الشقيقة .

ويسعى الاستعمار لاستغلال الخلافات التي تنشب هنا وهناك بين الدول العربية حول الحدود لتازيم الوضع بينها ولاستنزاف قواها .

ففيما يتعلق بشمال افريقيا ، تونس والجزائر والمغرب ، وخاصة بين هذين البلدين الاخيرين ، فان مصلحة الشعبين الشقيقين تقضي بان تبذل الدولتان كل ما في وسعهما لتلافي اللجوء الى العنف والسلاح وان تسعيا جادتين لحل الخلافات القائمة بينهما عن طريق التفاوض الاخوي والسلمي المباشر . وفي هذا المضمار ، فمن الجدير بالذكر ان الدور الذي يجب على القوى التقدمية والثورية في كلا البلدين ان تقوم به لبلوغ هذا الحل المنشود هو دور حاسم يخدم قضية توحيد المغرب العربي ، كخطوة هامة في تحقيق وحدة العالم العربي باسره .

● دور الاســـطول الســـادس في المنطقـــة ●

ويقوم الاسطول السادس الامريكي بجولاته في البحر الابيض المتوسط وفي المياه العربية بقصد تهديد حركة التحرر الوطني العربية وتدعيم اسرائيل .

ان الانقلاب العسكري الذي جرى في اليونان بتصميم وتخطيط دوائر الاستخبارات الامريكية والموجه ضد مصالح الشعب اليوناني الاساسية ، لا يمكن فصله عن مؤامرات الاستعمار الامريكي في منطقة البحر المتوسط والعالم العربي .

وفي عدد من البلدان العربية التي لا يقوم حكامها بالدور الذي يلعبه حكام السعودية والاردن ، بفضل نضال القوى التقدمية فيها ، بالدرجة الاولى ، يسعى المستعمرون لتقوية العناصر الرجعية ولضرب القوى الشيوعية والتقدمية والوطنية فيها ، وهم يعملون على اقامة انظمة حكم ارهابية تحصر نشاطها بخدمة مصالحهم ومخططاتهم .

ويبذل المستعمرون جهدهم في كل مكان لنسف التعاون القائم ، او لقطع الطريق على امكانية التعاون في المستقبل بين الشيوعيين والقوى التقدمية والوطنية الاخرى .

● اهداف التـــآمر الاستعمـــاري الرجعي ●

ان اهداف المستعمرين من ذلك كله هي نسف الاوضاع القائمة في الدول العربية المتحررة وضرب ثورة اليمن واجهاض ثورة عدن والجنوب المحتل وقطع طريق التحرر والتقدم امام الدول العربية الاخرى ، ووقف النهوض الوطني والدمقراطي في العالم العربي وتسديد ضربة قاسية لجموع حركة التحرر العربية وذلك لتوطيد ما تبقى من مواقع الاستعمار المتزعزعة فيها ولاستعادة ما فقده منها ولتامين استمرار نهبه لثرواتنا المختلفة وفي مقدمتها لثرواتنا النفطية وللحفاظ على التخلف في ربوعنا .

● ضرورة لقـــاء القوى الثوريـــة والتقدميـــة لاحبـــاط الهجـــوم الاستعمـــاري الرجعي ●

اننا انطلاقا من التناقض الاساسي القائم في المنطقة العربية والذي يجمع في قطب واحد الاستعمار والصهيونية والرجعية ، وفي القطب الاخر شعوب البلدان العربية بقواها الوطنية والتقدمية والثورية التي تلقى الدعم والمساندة من قوى التقدم والتحرر والاشتراكية في العالم باسره وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي ، اننا انطلاقا من هذا كله نرى ان الوسيلة الاساسية الموضوعة لمجابهة الاخطار المحدقة هي تقوية التضامن والتعاون بين هذه القوى وتوحيد جهودها ، داخل كل بلد وعلى النطاق العربي . وذلك بغض النظر عن نقاط الخلاف التي لا يجب ان تحول دون العمل المشترك في سبيل القضايا الكبرى المتفق عليها .

ان لقـاء القوى الشيوعية والثورية والوطنية ضروري من اجل احباط الهجوم الاستعماري الرجعي المحموم ضد الشعوب العربية والعمل على اقتلاع كل جذور الاستعمار ، قديمة وجديدة ، من العالم العربي ، وحشد اوسع الجماهير ضد اعماله ونشاطه المتنوع وضد احلافه ومؤامراته .. ومن اجل اخراج الاسطول الامريكي السادس من البحر الابيض المتوسط ، ومن اجل مساندة نضال الشعوب في البلدان العربية من اجل اشادة نظم وطنية معادية للاستعمار ، ونظم تقدمية تنقل بلدانها الى طريق التطور والتقدم والازدهار . وجاء في البيان ايضا :

ان الشيوعيين في البلدان العربية المتسلحين بالافكار الماركسية اللينينية الخلاقة المبدعة والمفعمين بروح كفاحية عالية ضد الاستعمار والرجعية ، والرواد المخلصين للتقدم الاجتماعي والعاملين منذ نشوء احزابهم لانتصار الاشتراكية ولخلاص الجماهير الشعبية الواسعة من حالة التاخر والاستغلال ، والذين يضعون في كل الظروف مصالح شعوبهم فوق اي اعتبار ، ليتوجهون بكل اخلاص وحرارة الى كافة القوى الوطنية والتقدمية والثورية في العالم العربي على اختلاف اتجاهاتها واحزابها واقطارها الى اللقاء والتلاحم والوقوف صفا واحدا متراصا في وجه الاستعمار والصهيونية والرجعية ، من اجل تحقيق التحرر التام الكامل للعالم العربي ومن اجل التقدم والقضاء على التخلف في جميع ميادين الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية وللسير نحو افاق مشرقة لشعوبنا ، وتحقيق الوحدة العربية على اسس صحيحة .

● العداء للشيوعيـــة ، سبيل المستعمرين والرجعيين لمنع تلاحم القوى الوطنيـــة والتقدميـــة والثوريـــة ●

ان سبيل المستعمرين والرجعيين الى منع تلاحم القوى الوطنية والتقدمية والثورية هو في رفع راية العداء للشيوعية وان اية محاولة لشق هذه القوى ، او تفكيك صفوفها ، او لتجاهل الاحزاب الشيوعية ، ان التهجم عليها باية وسيلة كانت لا يمكن ان يخدم ، كما اكدت ذلك التجارب الاليمة الماضية ، الا المستعمرين والرجعية ، ولا يكون الخاسر في ذلك في الحقيقة الا حركة التحرر الوطني والتقدم اي قضية شعبنا العربي بمجموعه .

ان مصلحة النضال ضد الاستعمار ومن اجل التقدم ، وان مصلحة التقدميين في ان يتلاقوا ويتعاونوا ، تقتضي من جميع التقدميين العمل من اجل اطلاق سراح السجناء الشيوعيين وسائر الثوريين والتقدميين في العراق والجزائر والاردن وفي اي بلد عربي اخر . ان تحقيق هذا المطلب سيكون له اثر كبير في التقريب بين سائر الفصائل التقدمية وفي تلاقيها وتعاونها .

ويلعب دورا هاما في هذا المجال توطيد التعاون بين الدول العربية المتحررة وتوجيه علاقاتها مع الدول العربية الاخرى على اساس النضال ضد الاستعمار بحيث يساعد ذلك على اضعاف مواقع الرجعية وتدعيم القوى التقدمية والوطنية على اختلاف اتجاهاتها .

ان طبيعة المعركة في عدد من البلدان العربية التي تناضل ضد النفوذ الاستعماري القائم فيها وضد سيطرة الرجعية تستوجب تعاون القوى الثورية والتقدمية مع جميع القوى الوطنية الاخرى وحشد جميع طبقات الشعب التي لها مصلحة في التحرر التام من الاستعمار .

● الدور الهـــام المتنامي للطبقـــة العـــاملة في بنـــاء الاشتراكيـــة ●

وتؤمن احزابنا انه في مرحلة القضاء على الانظمة شبه الاقطاعية وعلى نفوذ البرجوازية الكبيرة وخلال السير قدما نحو افاق الاشتراكية ، لا بد من ادراك الدور الهام المتنامي الذي تلعبه الطبقة العاملة التي لا تخسر من الاشتراكية سوى قيودها والتي لا بد من احترام حقوقها وحرياتها الدمقراطية واطلاق مبادراتها واشراكها في قيادة عملية التحول والانتاج ، كما اكدت ذلك تجربة بلدان المنظومة الاشتراكية .

اننا لواثقون بمستقبل بلادنا وبحتمية انتصارها على العدو المشترك على الاستعمار والرجعية . ان امكانيات بلادنا وقواها الوطنية والتقدمية والثورية لعظيمة جدا فيما اذا تحقق تلاقيها وتعاونها وتعاضدها .

وان القوى التي تساندها في العالم هي قوى جبارة . فالى جانبنا يقف المعسكر الاشتراكي وقوته الاساسية الرئيسية الاتحاد السوفييتي ، والى جانبنا تقف قوى الطبقة العاملة العالمية وسائر شعوب العالم الثالث المكافحة من اجل التحرر والتقدم .

حكومة اسرائيل تباشر عملية الضم في القدس

حكـام اسرائيل يتمسكون بـالضم الاقليمي

اعداد قانون لضم القدس رسميا ... اشكول يقول لن نترك سيناء حتى نحصل على ضمانات كافية ... ديان يعلن لن نترك الضفة الغربية وسنقيم منطقة حكم ذاتي .. الدكتور سنيه يقترح اقامة محمية اسرائيلية في المناطق العربية ...

ذكرت هآرتس (٦٧/٦/١٥) انه يجري اعداد قانون ضم القدس القديمة واجزاء القدس الاخرى التي احتلها الجيش الاسرائيلي الى القدس عاصمة اسرائيل ، وان ذلك سيجري بسرعة حتى قبل انعقاد الجلسة الخاصة لهيئة الامم المتحدة .

وتضيف الجريدة ان اعلان الضم هذا سيرافقه ابطال الحكم العسكري عن القدس القديمة وادارتها كجزء من عاصمة اسرائيل .

بن غوريـون يطـالب بضم القـدس حـالا

وصرح بن غوريون في حديث له مع مراسل هآرتس حبيب كنعان ونشر في ٦٧/٦/١٥ انه «من السخف الاعتقاد والحديث عن امكانية التنازل عن القدس» ... وقال ايضا : علينا ان نحضر حالا يهود الى الخليل وان نقيم في بلد الاباء استيطانا يهوديا .

وردا على سؤال حول مستقبل المناطق الاخرى في الضفة الغربية رفض ان تعطي الحكومة حق القرار حول هذا الامر وقال «هذا الامر يجب ان تقرره الحكومة . الشعب سيقرر وليس الحكومة» .

وصرح موشيه ديان وزير الدفاع في مقابلة اذاعتها هيئة الاذاعة البريطانية يوم الجمعة صباحا ان «اسرائيل تريد الابقاء على سيادتها على المناطق الاردنية المحتلة» . وقال انه ليس من الضروري ان يكون المليون عربي جزء لا يتجزأ من اسرائيل . وقال انه يؤيد شكلا من اشكال الحكم الذاتي مضيفا ان على اسرائيل ان تمسك بيدها الامن والدفاع .

(البقية على صفحة ٣ عمود ٧)

من هنا .. وهناك

سفير سوريا في الاردن يعود الى عمله

دمشق – سفير سوريا في الاردن ، الدكتور اسد اسطواني عاد يوم الخميس الماضي الى عمان لمزاولة مهامه

وكان السفير السوري قد اعيد الى بلاده اثر توتر العلاقات بين عمان ودمشق ، قبيل بدء الحرب بين اسرائيل والاقطار العربية ، بسبب حادث انفجار وقع في سيارة في بلدة الرمثة .

في مستنقع الخيانـــة

نشرت صحيفة معريب في ١٣-٦-٦٧ مقابلة صحفية مع ش. ميكونس حول موقف الاتحاد السوفييتي الاخير من احداث الشرق اوسط . وتوجت معريب المقابلة بقول ميكونس ان «موقف موسكو يناقض نظرية لينين» ...

وقد شجب ميكونس قطع الاتحاد السوفييتي علاقاته مع اسرائيل قائلا ان هذه الخطوة لا علاقة لها «بخطايا» اسرائيل . واكد ميكونس تأييده لعدوان اسرائيل الاخير على البلاد العربية واصفا اياه بانه حرب دفاع عن النفس تماما كما كان الامر سنة ١٩٤٨

ونشرت يديعوت احرونوت (٦٧/٦/١٣) ان عضو الكنيست بن غوريون قال لعضو الكنيست ميكونس في في مطعم الكنيست خلال انعقاد جلسة الكنيست يوم الاثنين الماضي، «ان ميكونس قد اصبح صهيونيا» .

قوزموس ١٦٧ وسفينة الى كوكب الزهرة

موسكو – اطلق الاتحاد السوفييتي ، يوم السبت ٦٧/٦/١٧ ، قمرا صناعيا ، قوزموس ١٦٧ .

والقمر الجديد يدور حول الارض دورة واحدة كل ٨٩٦٢ دقيقة . ويبلغ اقصى ارتفاع له عن الارض ٢٨٦ كيلومترا ، وادنى نقطة ٢١٠ كيلومترات : وكان الاتحاد السوفييتي قد اطلق في الاسبوع الماضي سفينة كونية غير ماهولة في اتجاه كوكب الزهرة .

تحرير طيار اسرائيلي من الاسر المصري

القدس – اعلن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ، يوم الجمعة انه في الساعة ١٦،٣٠ اعيد الى اسرائيل بواسطة الصليب الاحمر الضابط لافون مردخاي ، من سلاح الطيران الاسرائيلي الذي سقط بيد المصريين . وكان الطيار الاسرائيلي قد اعيد في طائرة حملت من اسرائيل الى مصر ٣٥ اسيرا من الجرحى المصريين .

١٦٨ متطوعا من فرنسا

وصل ليلة السبت الماضي الى مينا ءحيفا على ظهر الباخرة الاسرائيلية «موليديت» ١٦٨ متطوعا من اوروبا ، بينهم غير اليهود ايضا . وقد هتف القادمون الى الميناء «ليعش ديان ، ليعش اشكول» .

وجل القادمين من الشباب . وقد دفع نفقات سفر المتطوعين الوكالة اليهودية .

والجدير بالذكر ايضا ان اعدادا وفيرة من المتطوعين من المانيا الغربية قد قدموا الى اسرائيل لتقديم خدماتهم .

مـــاذا كـــانت مســـاعدة بـون !

نشرت صحيفة دلافار في ١٣-٦-٦٧ نبأ قالت فيه انه ارسلت برقية شكر باسم رئيس الحكومة اشكول الى رئيس حكومة المانيا الغربية ، كورت كيزنجر .

وجاء في النبأ ان المانيا الغربية ، قد قدمت مساعدة معينة الى اسرائيل في الاسابيع الاخيرة .

ومن الجدير معرفة نوع المساعدة التي قدمتها بون الى اسرائيل ، فضلا عن صفقة الكمامات الواقية من الغازات ، التي اهدتها حكومة بون الى اسرائيل وتقدر كميتها ب ٢٠٠ الف كمامة ، وافضلا عن ارسال مئات المتطوعين الى اسرائيل من الشباب للاعمال السلمية في اسرائيل !

☆ مـــا قـــالته الصحف ☆

قول هعــام تقول : ان المطلوب ليس التنديد بـاسـرائيل وانمـا تغيير موقف العـــرب

عالجت افتتاحيات الصحف المحليــة الدورة الاستثنـائية لمنظمة الامم المتحدة . والمهمة التي تراها هآرتس ٦٧/٦/١٨ للوفد الاسـرائيلي هي السعي بـكل قـــوة لتجنيـــد ثلث الاصـــوات لمعـارضة الاقتراح السوفييتي المطـالب بشجب العدوان والعودة الى ما وراء خطوط الهدنة .

وبعد ان تستهتر افتتاحية هآرتس باهميــة المســاعي السوفييتيـــة في منظمة الامم المتحدة تقول :

«ومــع ذلك يجب ان يـكون واضحا لنا ان هناك اهمية كبيرة لهذا النضـــال في منظمـــة الامـم وعلينا ان نحذر من التفاؤل الذي اكثر من مرة اضر بنا . من الممكن الاعتقاد بانه لن تتكامل اكثريـــة ثلثي الاصـــوات للتنديد باسرائيل كمعتـــدي ، ولـكن حتى اذا لـم توجد هذه الاكثرية علينا ان نكون مستعدين لمـا سيبذلــه من جهد كبير مندوبو الاتحـــاد السوفييتي والعرب والمسلمين واكثرية الدول الشيوعيـــة حتى يحصـــلوا على ثلثي الاصوات الى جانب مشروع القرار الذي سيفرض علينا اعادة قواتنا الى وراء الخطوط قبل ٥ حزيران . وضد هذه النية علينا ان نجند لكل امكانيات الادعـــاء والاقنـــاع . ولـــكن حتى اذا مـــا قبلت الجمعيـــة العموميـــة قرارا كهذا فليس له اي قوة قـــانونية ... ولكن علينا ان نشرح ان .. كل من هو معني بافشـــال مساعي السلام او ترتيبات عينية لضمان امن اسرائيل والتعايش بينها وبين جاراتها العربيات سيؤيد اقتراح المنـــدوب السوفييتي ... ومن يريد خدمة الســلام والتعـــايش السلمي سيمنع صوته عن هـــذا الاقتراح . ان القليل الذي بقي من وزن اخـــلاقي لمنظمـــة الامـم المتحدة ممنوع ان يوضع على كفة الميزان في سبيـــل اضعاف موقف اسرائيل» ...

قـــول هعـــام تعـــارض التنـــديـــد باســـرائيل

وبكلمات شبيهة بهآرتس كتبت قول هعام في افتتاحيتها (٦٧/٦/١٨) تحت عنـــوان «للتبديـــل وليـــس للتنديد» ما يلي :

«لا يوجد حتى الان اي اساس واقعي للاعتقاد انه قد حصل اي تقدم في نيـــة الوفد السوفييتي لبذل الجهد للوصول الى اكثرية تندد باسرائيل نحو جهد من اجل المفـــاوضة والاتفـــاق والسلام بين اسرائيل والبلاد العربية . ولكن الرد الحالي التلقائي الذي ابدته الوفود العربية لدى سماع كلمـــة الســـلام تشير الى نقطة الضعف والى المكـــان الذي يجب توجيـــه التأثير الدولي عليه . ان واجب الجمعيـــة العموميـــة هو ليس بالتنديد وليس باصدار الاوامـــر لاسرائيل : ان قرارا كهذا ـ اذا ما افترضنـــا انه سيحصل على ثلثي الاصوات المطلوبة ـ لن يغير شيئـــا من الواقع فهو ليس الا توصية من الناحية القانونية ومن الناحية السيـــاسية والاخلاقيـــة سيخفض من هيبـــة هيئة الامـــم المتحدة لما فيه من زيـــادة للعداء وابعـــاد للسلام . ففي القضيـــة الموضوعـــة على بســـاط البحث بامكان منظمـــة الامم المتحـــدة ان تستخدم نفوذها الدولي الواسع والموحد من اجل تقريب الجانبين الى طاولة المباحثات» ...

وتضيف قول هعام قائلة :

«ان ما هو مطلـــوب من اجـــل الســـلام هو ليـــس التنديـــد بـــاسرائيل وانمـــا تغيير الموقف العربي» ...

وبهذه الكلمات الاوضح من كلمات هـــآرتس ينطق الدكتور سنيه باسم ابا ايبان الذي باسم «الدفـــاع عن كيان اسرائيل» قام بالحرب العدوانية والذي باسم السلام يريد الاحتفاظ بالمناطق المحتلة الجديدة !!

مشاريع « لحل جذري » في قطاع غزة !

حيفا : عن مكتب الاتحاد ـ قليلـــة هي الانباء التي تصل عما يجري في المناطق المحتلة ، وخصوصـــا في قطـــاع غزة . فمنع التجول لا يزال ســـاري المفعول في غزة ومدن القطـــاع الاخـــرى مـــا عدا ســـاعـــات محـــدودة .

ويشتم ممـــا نشرته «قول هعام» .. في عدد ٦٧/٦/١٥ تحت عنـــوان «جو متوتر في القطـــاع» ان امـــورا مزعجـــة للغاية تجري في القطاع الان . فقول هعام تشير الى انه على الـــرغم من الخطوات لاعـــادة الحياة العادية فالتوتر يسود القطاع وكل من يزور القطاع ولو لوقت قصـــير يمكنـــه ان يتحقق من ذلك .

وتقول قول هعـــام انـــه في غـــزة تركـــز كثيف للسكـــان وبينهم جنـــود نزعوا ملابسهم ويتســـترون بين الســـكان وان هنـــاك كثيـــرين ممن تشربوا بدعاية الكراهيـــة لاسرائيل لم يســـلموا بعد بمصير المعركـــة العسكرية . ولذلك تنتشر من وقت لاخر اشاعات عن اعمال قناصة ومساعي تفجير الغام في منـــاطق القطـــاع وحتى خـــارجه ...

وبعد ان تشير قول هعـــام الى ان السلطـــات الاسرائيلية لم تقرر نهـــائيا بعـــد طرق معـــاملة الجمـــاهير العربية في القطـــاع تقول ان صعوبـــات السيطرة على هذا الازدحـــام من السكان تحرج السلطـــات وخصوصا انهم يظهرون العداء لاسرائيل .

وجاء في قول هعام : «على كل حال فـــاعمـــال القناصة والتخـــريب تســـاعـــد فقط الاوساط التي تعمل من اجل حلول جذريـــة . وكمـــا هو معروف اعلن الحكم العسكري لسكان القدس وقضائها انـــه يسمح بـــالانتقـــال الى الاردن لكل من يرغب بذلك . ولـــكن لا ينتظرون في كـــل مكـــان ان يقـــوم الســـكان بـــالاعلان عن رغبتهـــم كمـــا تقول محطـــة الاذاعة البريطانية» ...

وتضيف قـــول هعـــام «ان الوضع يختلف عما هو عليه في الضفـــة الغربيـــة ولذلك لا تظهر بعـــد دلائل لوجود خطة عمل مع انه ليس هنالك مجال للشـــك حول التفـــكير العـــام السائد بين اوســـاط معينـــة والتـــي لـــم تتميـــز بشعـــور انساني للقضـــايـــا ولا بتفكير سيـــاسي بعيد المدى اذ انهـــا تتمســـك بـــاسلوب : «اضرب وانتهينا» » ...

وتضيف قـــول هعـــام ان رغبة هذه الاوســـاط ، والتي نفوذها في صعود في الحكومة ، لا تنحصـــر اليـــوم في اطـــار التفكير فقط وانمـــا تجد لهـــا تعبيرا فعليـــا الى حـــد كبـــير ايضا ...

بين سطور هذه الكلمـــات المنمقة والمختارة اختيارا تبرز مأســـاة جديدة تمر اليوم على سكان قطاع غزة لا نعرف بعد مداها ومقاييسها .

وقد جاء في افتتاحية لعل همشمـــار (٦٧/٦/١٥) دعوة لانتهـــاج سيـــاسة «مســـاواة ومراعاة حقوق تجاه السكان العرب القـــاطنين ضمن حدود الدولـــة والى التحلي بسلوك انساني ولائق تجاه العرب في المناطق المحتلة» ...

الجعبري يقترح مشروعا لحل قضية فلسطين في اطار الاحتلال للضفة الغربية

« تسويـــة قضيـــة عرب فلسطـــين من المستحسن ان تتـــم في مؤتمر يعقـــد لممثلـــي اللاجئـــين العرب من الضفـــة الغربيـة والضفة الشرقيـــة ، باشتراك ممثلين عن العرب في اســـرائيل ، لبحث مصـــيرهم ومستقبلهـــم . ان عقد مثل هذا المؤتمر سيكون في مصلحة اسرائيل» . هذا هو الاقتراح الذي تقـــدم به يوم الجمعـــة الماضي ، رئيس بلدية الخليل محمـــد علي الجعبـــري ، في مؤتمر للصحفيين الاجـــانب ، عقد في ديوان بلدية الخليل . ومـــمـــا قـــاله الجعبـــري انـــه مستعد بنفسه ان يبـــادر الى عقد المؤتمر .

وقـــال الجعبري ان سكان الخليل يأملون في ان يصبحوا مواطني دولـــة اسرائيل بشكل او بآخر .

وقـــد شغـــل الجعبري في مراحل مختلفة مناصب وزارية في الزراعـــة والقضاء والتعليم ، وكان نائب رئيس مجلس الشيـــوخ مرة . وهـــو من المقربين للملك حسين ، وصديق جده عبدالله .

وفي حديثه للصحفيين قال الجعبري «كلنا نريد السلام مع اسرائيل» .

وردا على ســـؤال فيمـــا اذا كان يفضل التبعية للاردن او الانضمـــام لاسرائيل ، قال لو ان الملك ارسل لي طائرة خاصة واعد لي قصرا لفضلت البقاء هنا .

واكـــد الجعبري انه كـــان مقربـــا للملك حسين اكثر من اي عربي اخر في الضفة الغربية . وطيلة حكم الملك كنت من انصاره ، وبعد زوال حكمه وقيام حكم اخر ، فانا مع الحـــكم الجديد .

ونفى الجعبري الشائعات والانباء عـــن قتـــل السكـــان في الخليـــل وتشريدهم .

جريدة «اليوم» تتجاهل تصريحات الجعبري لماذا ؟ ؟

تصريحـــات الجعبري ، لحل قضيـــة فلسطـــين في اطار الاحتلال الاسرائيلي ، والتي ادلى بها للصحفيين الاجـــانب لم تـــذكر عنهـــا صحيفـــة اليوم شيئـــا . والجدير بـــالذكر ان هـــذه الصحيفة قد بدا توزيعها في الضفـــة العربيـــة المحتلة ، وفي قطاع غزة ..

والسؤال الذي لا يحتاج الى جواب لماذا تجـــاهلت صحيفـــة اليـــوم هـــذه التصريحات ؟!

انور الخطيب يعرض وساطته بين اسرائيل وعمان !!

انور الخطيب ، الفلسطيني الذي كـــان حـــاكم منطقـــة القـــدس ، هو احـــد كبـــار الســـياسيين الذين بقـــوا في الضفة الغربية . اما الحاكمان الاخران للضفـــة الغربيـــة ـ وهما من اصل اردني ـ فقد انتقلا للضفة الشرقية .

وفي مقابلة صحفيـــة اجراهـــا معه مراسل هآرتس قـــال انور الخطيب انه يعارض اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية بدون سلام مع الاردن لانـــه لا يريد الظهور امـــام الشعوب العربية بمظهر الخائن .

وقـــال الخطيـــب ان الشعبـــين اليهـــودي والعربي تعبـــا من الحرب وانهما يستطيعان العيش معا بسلام . وانه عرض على السلطات الاسرائيلية ان توافـــق على سفره الى عمـــان وتوسطه لدى الملك حسين من اجل احلال السلام ولكنه لم يتلق جوابا منهـــا .

رئيس بلديـــة النـــاصرة يعين نديم بطحيش كـــاتبـــا للمـــدينـــة دون علـــم المجلـــس

النـــاصرة ـ مراسل الاتحاد ـ بدهشة شديدة علم اهالي الناصرة ان رئيس البلدية قد عين نـــديم بطحيش ، كاتبـــا للمدينة من تاريخ ٦٧/٦/١٦

ومما زاد الدهشة ان هذا التعيين قـــد جرى دون علم المجلس البلدي وموافقته ، مما يدل على الاستهتـــار الفظ بـــالمجلس ، خصوصـــا وان اكثرية اعضـــاء البلديـــة قد ابدوا معارضتهم لهذا التعيين .

ويتساءل اهالي الناصرة وبحق ، الم يجد رئيس البلدية ظرفـــا اكثر ملاءمة لاجراء مثل هذا التعيين ؟!

وقـــد ارسلت الكتلـــة الشيوعيـــة كتابا لرئيس البلدية تعرب فيه عن دهشتها لهذا التعيين .

وجاء في الرســـالة : «اننـــا نعتبر هذا التعيين تجـــاوزا لصلاحيـــات المجلس ، وتصرفـــا فرديـــا لا يقره القـــانون ، وحتى ولو كـــان هـــذا التعيين مؤقتا» .

واشـــارت الكتلـــة الشيوعية في رسالتهـــا ان بلدية الناصرة تستدين شهريا عشرات الوف الليرات لتتمكن من دفـــع رواتب الموظفين الحاليين . وتساءل : اين المنطق في تعيين موظف جديد يتقاضى راتبا ضخما لا لسبب الا لسبب خارج عن مصلحة الناصرة وسكانها !

وتطـــالب الكتلـــة الشيوعيـــة في رســـالتهـــا بوقف هـــذا التعيين الى ان يبت المجلس في الموضوع .

ازديـــاد الارهـــاب البوليسي في كفرياسيف

كفرياسيف ـ لمراســـل الاتحاد ـ اعتقل البوليس يوم الخميس مساء كل من حنـــا شحاده ونصري جريس . وكان قد اعتقل قبل ذلك كل مـــن جورج انيس لادقاني ، نايف بنا ، فهيم جريس ونمر ابـــو عقل . واستصـــدر البوليس بحقهم امر توقيف من المحكمة لمدة عشرة ايام رهن التحقيق بتهمة ايواء مطلوبين للبوليس

ويقوم البوليس بقيـــادة ضابط التحقيقات الخاصـــة بن يتسحاق بتوجيـــه الضغط والارهاب على الموقوفـــين واقاربهم واصدقاء الحـــزب الشيوعي بقصد اجبارهم على الاعلان عن التخلي عن الحزب الشيوعي . والضغط موجـــه بشكل خاص للقضاء علـــى الائتلاف الدمقراطي في المجلس المحلي .

وقد تقدم موكل الموقوفين بالاعتراض امام المحكمة علـــى استمرار التوقيف .



غـــزة ١٩٤٨ .. ١٩٥٦ .. ١٩٦٧

الحزب الشيوعي الفرنسي يدين اسرائيل بالعدوان
ويعلن تضامنه مع الحزب الشيوعي الاســـرائيلي اليهودي ـ العربي

بـــاريس ـ اصدر الحزب الشيـــوعي الفـــرنسي ، في مطلع الاسبوع الماضي ، بيانا باسم مكتبه السيـــاسي قـــال فيه ليس هنالك اي شكوك في اسبـــــاب الصـــدام ، وان اســـرائيل هي البـــادئة ، وان العدوان يشكل خطرا جديـــا يهدد استقلال شعوب الشرق الادنى والسلم العالمي .

وطـــالب المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي في بيـــانه بوقف القتـــال ، الذي تخرقـــه اسرائيل ، وازالـــة القـــوات الاسرائيليـــة من الاراضي التي احتلتها .

وفي اجتمـــاع عقـــده الحـــزب في مدينة ســـان ايتـــان ، في الاسبوع الماضي ، تكلم السكرتير العام للحزب فلـــداك روشـــه فقـــال : «ان حكـــام اسرائيل الحـــاليين ، الذين تسكرهم نشوة النصر العســـكري يحـــاولون استغلال نجـــاحهم العســـكري لفرض مطالب مهينة على الشعوب العربية . وبهذا لن يتحقق السلام في الشرق الاوسط .

التجـــانس مـــع الحزب الشيوعي الاســـرائيلي بقيـــادة فلنـــر

وفي ٦٧/٦/٥ نشرت «الاومانيتيه» صحيفـــة الحزب الشيوعي الفرنسي نص الخطـــاب الذي القـــاه فلداك روشـــه في اجتمـــاع ببلدة بيلا ـ نزروفيل (منطقة اسون) قال فيه :

«اما نحن فنعتقـــد مخلصين ، ان شعب اسرائيل يجني كل الفائدة اذا تحرر من النفوذ الامبريـــالي الاميركي واقام علاقات حسن جوار مع الاقطار العربية، واذا بادر اولا الى الاعتراف بحقـــوق الشـــعب العـــربـــي الفلسطيني .

وقال روشه وانا اؤكد ان هذه هي نقطـــة الانطلاق التي يتمسك بهـــا الحزب الشيوعي الاسرائيلي بقيـــادة ماير فلنر . فاللجنة المركزيـــة لهذا الحزب اصدرت نداء قال فيه :

«الحـــزب الشيـــوعي الاســـرائيلي يدعـــو الى حـــل ســـلمي للنـــزاع الاســـرائيلي ـ العـــربي وللقضيـــة الفلسطينيـــــة . ان امن اســـرائيل وسلامتهـــا يتطلبان سياسة جديدة . اعتـــراف حكومـــة اسرائيل بالحقوق القومية للشعب العـــربي الفلسطيني توصل الى اعتراف الدول العربيـــة بدولـــة اسرائيل وحقوقهـــا القوميـــة المشروعـــة ، بما في ذلـــك حـــق الملاحة ...»

«الحـــزب الشيـــوعي الاســـرائيلي يدعو حكومـــة اسرائيل الى انتهـــاج سياسة مستقلة ، سياسة سلام ، لا سياسة التقاط الكستنـــاء من النار للمستعمرين ...» الخ .

وقال روشه اننا نعتقد ان هـــذا النداء يعرض عرضا صحيحا جوانب القضية . واضاف :

«ان سيـــاسيين رجعيين معدودين يعلنـــون اليـــوم عن عطفهم علـــى اسرائيل ، وهذا يجري باسم النضال ضد العرب .

فمثلا تيكاسيا فينيـــانفور ، الذي كان في عهد الاحتلال الالماني وزيرا في حكومة فيشي التي كـــانت تطـــارد وتضطهد اليهود ...»

التوجـــه الى الهيئـــات والشخصـــيات الديموقراطيـــة لضمـــان ســـلامـــة ارواح الســـكان في المنـــاطق المحتلـــة

حيفا ـ مكتب الاتحـــاد وجهت الكتلة الشيوعية فـــي الكنيست طلبا عاجلا الى رئيس الكنيست وقعه النائب مايـــر فلنر لبحث معاملة سكـــــان الضفة الغربية ، وسكان المناطق المحتلة الاخرى ، وخصوصـــا خطر الموت الذي يتهدد حياة الالوف من الجنود المصريـــين في صحراء سيناء .

برقيـــات

ارسلت الدكتورة نينـــا التمان ، من اسرى المعتقـــل النازي بانوبسكي ، سابقا ، برقية الى الكاتب الفرنســـي جان بول سارتر قالت فيه :

«اتوجه اليك لتتدخـــل بصورة عاجلة لانقاذ ارواح الاف الجنود المصريين العطشى فـــي صحراء سيناء .

وارسلت برقية الى رياسة مجلس السلام العالمي بطلـــب التدخل الفوري لضمان سلامة السكان في المناطق المحتلـــة . وقد ارسلت هـــذه البرقيـــة الـــى القـــائمـــة بـــاعمـــال رئيس مجلـــس الســـلام العالمي ، ايزابيل بلوم ، فـــي بروكسل . ووقع على البرقية روت لوبتش والدكتور وولف ايرليخ .

وارسلت روت لوبتش برقية الى سكرتيرية اتحاد النســـاء الدمقراطيات العالمي في برلـــين حول نفس القضية .

وتوجه البروفســـور أ. سيمون من الجامعة العبريـــة في القدس ، الى رئيس الدولة زلمان شازار ولجهات رسميـــة اخرى بنداء ان تسلك اسرائيل سلوكا انسانيا مع الذين يعانون من خطر العطش في صحـــراء سيناء ومع سكان الضفة الغربية والمناطق المحتلة الاخرى .

وعلم ان الصحفي عامـــوس كينان نشر رسالة شاهـــــد عيان حول سلوك السلطـــات مع الســـكان المدنيين في قرى منطقة اللطرون .

الاومانيتيه الفرنسية تندد بسياسة اضطهاد العرب في اسرائيل وتناشد الرأي العام العالمي على وقفها

نشرت صحيفة اومـــانيتيه الفرنسية ، الواسعة الانتشار ولســـان الحـــزب الشيـــوعي الفرنســـي ، مقـــالا بتـــاريخ ٦٧/٦/١٢ حـــول الشـــرق الاوسط نددت فيـــه بالعدوان ودعت الى ســـحب القـــوات الاسرائيليـــة الى مـــا وراء خطوط الهدنة ، كما استنكرت الاضطهاد الواقع على السكان العرب في اسرائيل .

اما عن اضطهاد السكان العرب في اسرائيل ، قالت صحيفة الاومانتيه ، ذات النفوذ الواســـع ، في مقـــالهـــا المذكور ، نقلا عن صحيفة الاتحـــاد ، بتاريخ ٦٧/٦/٦ ، ان هنالك عمليات بوليسية تجري بين الســـكان العرب في حيفـــا والنـــاصرة ويافا وامـــاكن اخرى .

واستطردت الاومانتيه : والمهم ان هذه الاعمال يرافقها تصريحات تثبت ان ضبـــاط الشـــين . بيت كـــانوا مطلعين على التحضيرات للعدوان على مصر . واحـــد هؤلاء الضبـــاط بن يتسحـــاق ، صرح في ٦٧/٥/٢٥ ، اثناء التحقيق مع العمـــال العرب الذين اعتقلهم : «لقـــد قربت نهـــايتكم» ... «سوف نحتل شرم الشيـــخ ونلقي بـــكم ، كما سنلقي بناصر في البحر ... انتهينـــا من الديموقراطيـــة ، ونحن في حرب ، وهذا يعني نهايتكم» .

وتختتم الاومانتيه مقالها : «اننا والقون بكل تـــأكيد ان المدافعين عن حقوق الانسان ، سوف يندوا بدون وجل ، مع جمـــاهير شعبنـــا بهـــذه الجرائم ويعملوا على منع تكرارها .

امرأة جريحة من جنين في مستشفى الناصرة
أهالي الناصرة يزورونها ويحملون اليها الهدايا

النـــاصرة ـ التقى اهـــالي الناصرة وجهـــا لوجـــه ، يوم الاربعـــاء الماضي ، لاول مرة ، بالمأســـاة المروعة التي اصابت ولا تزال تصيب اهالي الضفة الغربية من الاردن (فلسطين) التـــي احتلهـــا الجيشـــ الاسرائيلي في المعارك الاخيرة .

ففي يوم الثلاثاء احضر راهبـــات فرنسيات امراة عربية شابة جريح من جنين ، مصابة بثديها ورجلها ، ومعها ابنتها في الثالثة من عمرهـــا وهي جريح براسها ، وطفلها الرضيع ابن ثلاثة اشهر . ووضعـــوا جميعـــا في المستشفى الانجليزي في الناصرة .

وكان لهذه المراة ابنة في الخامسة من عمرهـــا وقد اصابتها القذائف في جنين فقطعت رجليها ثم توفيت امام عينـــي امهـــا الجريح حيث كـــانت تصرخ : اسعفيني يا اماه .

ان هذه المراة الجريح ، المكلومة ، من جنين ، هي في الاصل لاجئـــة من قرية زرعين اثناء حرب سنة ١٩٤٨ ، وها هي تصاب وتشرد مرة اخرى . اما زوجهـــا فلا يعلم عنها ولا تعلـــم عنه شيئا حيث كان يعمل في الكويت

ولقد انتشر خبر وصول المراة مع طفليها ، ضحايا الحرب ، في كل مكان في الناصرة . وتـــوافد الناس عليهـــا بوجوم يحملون الهدايـــا ويستقطون اخبار اقربـــائهم وذويهم في الضفـــة الغربية وما خلفته يد الحرب البـــاردة وراءهـــا .

وكذلك زارهـــا وفد عن اتحـــاد النســـاء الدمقراطيات في النـــاصرة مواسيات وحاملات بعض الهدايا .

وتبدي نساء الناصرة ، من مختلف الاوساط ، الرغبة الشديدة للقيام باعمال الاغاثة وانقاذ الاطفال اليتامى في الضفة الغربية .

ولكن النـــاس ينظرون بـــاشمئزاز الى المحـــاولات التي تقوم بهـــا بعض العنـــاصر المشبوهـــة ، التي ايدت الحرب العدوانية دون حياء ، والتي تجمع الاموال باسم «اغاثة اطفـــال الضفة الغربية» .

ان الاغـــاثة الحقيقيـــة والسريعـــة لاطفـــال الضفـــة الغربية وللقضيـــة السلام كلها هو الانسحاب حـــالا من الضفة الغربية .

حكومة اسرائيل تبـــاشر عملية الضم ـ بقية موشيـــه يـــردد اقتراحـــات ديـــان

وقـــدم الدكتور سنيـــه في قـــول هعـــــام (٦٧/٦/١٣) اقتراحـــا لحـــل القضيـــة الفلسطينيـــة على «اســـاس اقامة محميـــة اسرائيليـــة في مناطق فلسطين العربية وذلك بـــأن يعطـــي الشعـــب العربي الفلسطيني الامكانية لانتخاب قيـــادته الديمقراطيـــة» ... طبعـــا في ظـــل الاحتـــلال الاســـرائيلي ليقيـــم «دولـــة عربية في فلسطين» ترتبط مع اسرائيل باتفـــاقيـــات دفـــاع واقتصـــاد وتطوير .

اشـــكول : سنبقى في سينـــاء حتـــى نحصـــل علـــى ضمـــانـــات

في خطـــاب له في سيناء يوم الثلاثاء الماضي امـــام وحـــدة عسكرية صرح رئيس الوزراء اشكول : «ان اسرائيل ستبقى متمسكة بشبه جزيرة سيناء حتى يتم الوصول الى ترتيب دائم لحرية الملاحة في مضائق تيران وضمانات حتى لا يهدد امن اسرائيـــل في المستقبـــل ثانية» .

وكـــان يصحـــب اشكول في زيـــارته هذه الوزير منـــاحم بيجن .

البطالة الشاملة بين العرب في اسرائيل تعرض الاف عائلات العمال لغائلة الجوع فضلا عن حملات الارهاب والاعتقال

حيفا – مكتب الاتحاد – منذ مطلع هذا الشهر، تفاقمت ازمة البطالة في المناطق العربية من اسرائيل تفاقما خطيرا واضطر الكثيرون ممن كانوا يعملون قبل بدء الحرب، الى ترك اعمالهم حتى تضخم جيش العاطلين عن العمل فشمل الاكثرية الساحقة من العمال العرب.

اغلاق مكاتب العمل ووقف اعمال الطوارىء

والذي زاد الطين بلة وقف اعمال الطوارىء منذ بدء العدوان، واغلاق مكاتب العمل في القرى العربية، وخلق جو من الارهاب بفضل النشاط الواسع الذي يقوم به جهاز الظلام لارهاب السكان العرب في القرى العربية.

على الحكومة ان تقوم بالتزاماتها

وتتجاهل الحكومة التزاماتها ومسؤولياتها تجاه السكان العرب، الذين يعانون غائلة الجوع، وسياسة ارهاب وقمع .. وان ما يقوم به الضابط بن يتسحاق في الجليل الغربي مثلا، من اعمال ارهاب ومهانة وتنكيل بالسكان العرب، قد اثار احتجاج الراي العام العالمي.

والبطالة بين السكان العرب هي جزء ونتيجة لسياسة الاضطهاد القومي التي تتعارض مع ميثاق حقوق الانسان والقوانين الدولية. وحكومة اسرائيل الموقعة على هذه المواثيق والقوانين، واجبها ان تقوم بمسؤولياتها تجاه السكان العرب، برفع نير الاضطهاد وقيود الحكم العسكري البغيضة التي اعيد تطبيقها بكل شدة، والى توفير العمل لكل طالبيه، وبصورة عاجلة.

ان واجب الحكومة الاستجابة الى عرائض العمال العرب المطالبة بالعمل، وبرفع نير الاضطهاد ولا يمكن التحجج بظروف الحرب لتبرير الاضطهاد والحرمان.

وكما فهمنا فان العمال العرب بداوا ينظمون مطالبهم التي لا تتحمل التاجيل من جديد، وواجب الحكومة ان تصغي لهذه المطالب.

موجة ارهاب تجتاح الطيبة وغيرها من قرى المثلث

الطيبة – لمراسل الاتحاد – موجة من الارهاب البوليسي الشديد والاعتداء الاثم على حرية المواطنين الامنين اجتاحت الطيبة وغيرها من قرى المثلث خلال الايام القاسية التي مرت على هذه القرى العربية.

كان البوليس يدفع بالموقوفين كل بمفرده الى غرفة خاصة ...

اسبوع لا يقوون على الخروج ومنهم عبد العزيز ابو اصبع من الطيبة وعبد الحليم غزاوي من قلنسوة.

محمد ابو عواد، مصطفى الشيخ يوسف، سعيد بهدورة عبدالقادر، خليل عوض سرور ناشف، عفيف برانسي، طارق عبد الرحمن عازم، عبد العزيز ابو اصبع، لطفي حسن مصاروة، فارس جبالي، احمد جبالي، معين عثمان جبالي، طاهر عمر ياسين، عبدالحميد نصر حاج يحيى، علي الطحان، عبد الحفيظ رشيد، شريف رشيد عمر وغيرهم من الطيبة. ومن قلنسوة عرفنا عبد الحليم غزاوي وعبدالكريم غزاوي وصالح علي وغيرهم.

ويقول اهالي الطيبة ان الحاكم العسكري دنجور كان يسير في شوارع البلدة هاتفا اين «القباضايات»

اعتداءات في نتانيا

وقد جرت ايضا عملية «تاديب» شعبية في نتانيا. فكثيرون من المواطنين العرب الذين كانوا يمرون بنتانيا بسبب اعمالهم او للوصول الى قراهم كان يعتدى عليهم بالضرب والاهانة. فالمعلم قاسم حسن عبد القادر من الطيبة بينما كان يحاول الرجوع الى بلدته من بئر السبع مارا بنتانيا اعتدي عليه بالضرب المبرح وهو موجود الان في المستشفى.

تصاريح على نسق ١٩٤٨

وبعد ان اعيد نظام التصاريح كما كان قائما سنة ١٩٤٨/٤٩ ابطلت جميع التصاريح السابقة. ولا تعطى الان تصاريح للعمال. والتصريح لا يعطى الا لصاحب الحاجة الضرورية ليوم او ليومين. وجماهير غفيرة تقف يوميا في الساحة العامة امام مركز البوليس ساعات طويلة تحت الشمس بانتظار التصريح ليوم او اثنين لقضاء حاجة ضرورية. ويطالب الاهالي بازالة هذه القيود.

اعتقالات في الطيبة

وكان البوليس قد اعتقل في الطيبة كلا من عثمان ابو راس عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وعبد الحميد ابو عيطه، عضو المجلس المحلي في الطيبة و صالح برانسي وذلك بموجب امر اعتقال اداري لمدة اسبوعين.

«التايم» الامريكية: اسرائيل هي التي بدأت الحرب

نشرت مجلة «تايم» الامريكية، امس، ان اسرائيل هي التي قررت ان تبدأ الهجوم على الدول العربية، بالنسبة للحرب الاخيرة في الشرق الاوسط.

وقالت مجلة «تايم» ان قرار الهجوم قد تم التوصل اليه في اجتماع الوزارة الاسرائيلية يوم ٤ حزيران الحالي، قبل بدء القتال. وقالت ان ابا ايبن وزير خارجية اسرائيل كان يريد الانتظار الى ان تنتهي الجهود الدبلوماسية التي كانت لا تزال جارية، الا ان موشه ديان وزير الدفاع قال ان سلامة اسرائيل لا تحتمل التاخير، وطالب بالضرب اولا. واضافت المجلة ان قراره هذا لقي موافقة اجماعية من الوزارة الاسرائيلية.

ومضت المجلة الامريكية تقول ان اسرائيل لم تعد تهتم كثيرا بان تنفي انها كانت البادئة في الهجوم. وذكرت مجلة «تايم» ان الوزارة الاسرائيلية عقدت اجتماعا سريا في اليوم السابق للقتال لمناقشة المبادأة بالهجوم على الدول العربية.

انتخاب مجلس محلي قرية جولس

القدس – اعلنت وزارة الداخلية ان الانتخابات لمجلس محلي قرية جولس، في الجليل الغربي سوف تجري في ٢٦ ايلول القادم. وجاء هذا الاعلان ردا على رسالة وجهتها الكتلة الشيوعية في الكنيست الى الوزير تستفسر فيها عن المواعيد التي سوف تجري فيها انتخابات للمجالس المحلية في القرى التي لم تجر فيها انتخابات.

الملك حسين يعقد مؤتمرا صحفيا

عمان – عقد الملك حسين مؤتمرا صحفيا امس الاثنين، حضره عدد من مندوبي الصحف العربية ووكالات الانباء العالمية

وقد اكد حسين في مؤتمره الصحفي على ضرورة عقد مؤتمر قمة عربي من اجل اتخاذ سياسة عربية موحدة لمواجهة المستقبل.

وكان الملك الاردني قد بعث ببرقيات الى رؤساء وملوك الدول العربية يدعوهم فيها للموافقة على طلب السودان عقد مؤتمر قمة في الخرطوم.

الجنود المصريون الضالون في سيناء يتهددهم خطر الموت

ذكرت صحيفة هآرتس امس، ان ٣٠٠٠ جندي مصري، منهم ١٠٠٠ فلسطيني قد نقلهم الجيش الاسرائيلي امس الى ضفة القناة.

ويقول النبأ ان قوات الجيش الاسرائيلي لا تزال تبحث عن الفلسطينيين في قطاع غزة المشتبه ان يكونوا من المقاتلين لابعادهم عن القطاع.

وذكرت الانباء ان عملية دفن جثث القتلى في صحراء سيناء قد بدات تقوم بها وحدات خاصة. وان هنالك ١٠ الاف جثة تنتظر الدفن.

و في مقال نشرته يديعوت احرونوت امس الاول، بقلم ادوين ايتان، يقول ان القوات الاسرائيلية ليس لديها متسع من الوقت والرجال والطائرات لمواصلة عمليات التفتيش من الجنود التائهين والذين يتعرضون لخطر الموت من الجوع والعطش والحر.

ويعترف كاتب المقال، الذي قام بجولة في الصحراء للاطلاع على مصير هؤلاء التائهين من القوات المدحورة فيقول: «المفهوم ان قلائل بقوا على قيد الحياة في الصحراء»!

والزعم ان القوات الاسرائيلية رافت بهذه القوات المدحورة واكتفت بتجريدها من السلاح واخلاء سبيلها يعارض اتفاقيات جنيف لمعاملة الاسرى. وكان على السلطات الاسرائيلية ان تاسر هذه القوات وتعيد افرادها الى بلادهم احياء وفق اتفاقيات تبادل الاسرى. اما تركهم على هذه الحال، فالنتيجة معروفة سلفا موت الالاف من الجوع والعطش والحر.

الغرب قلق من التفجير الهايدروجيني الصيني

مكتب الاتحاد – كان التفجير الهايدروجيني الصيني الذي تم بنجاح، يوم السبت الماضي، صدى كبير في عواصم الغرب.

وعشية انعقاد الدورة الطارئة للجمعية العمومية، صرح دبلوماسيون غربيون في مركز الامم المتحدة بان هذا التفجير الصيني يشكل نغرا هاما من الدرجة الاولى، على الصعيد العالمي.

وجاء من اوساط الامم المتحدة ان هذه الخطوة الصينية جاءت لتؤكد انه لا قيمة لاي قرار حاسم في المنظمة الدولية، اذا لم تشترك فيه الصين الشعبية.

وجاء من باريس، ان الخبراء في جميع انحاء العالم فوجئوا بنجاح الصين في تفجير قنبلة هايدروجينية، وعبروا عن قلقهم من السرعة التي حققت فيها الصين هذا الانجاز.

تشو ان لاي يعقب ..

في بكين، تجمهر الصينيون وهم يحملون الاعلام الملونة وصورة ماوتسي تونغ، احتفالا بالحادث.

ولكن رئيس الحكومة الصينية تشو ان لاي اعلن ان «الصين لن تكون البادئة في استعمال السلاح الذري، في اي وقت وفي اي ظروف». وقال تشو ان لاي كذلك ان التجارب الذرية الصينية هدفها خلق الظروف لنزع السلاح الذري.

وصرح مراقبون في الصين انه الى جانب البيان الصيني القائل بان هذه التجربة تعزز كفاح فيتنام وكفاح الشعوب العربية ضد الاستعمار الامريكي والبريطاني، فقد جرى التاكيد على «الاهداف الدفاعية» للصين.

بيغن يقول: لن نعيد شبرا واحدا!

ودافيد هاكوهين يقترح ضم ميكونس للحكومة

تل ابيب – خطب الوزير مناحم بيغن، يوم الجمعة مساء، في تل ابيب في قاعة هبيما، فقال انه «اذا لم توقع معاهدة سلام بين اسرائيل وجاراتها فلن نتخلى عن اي من المناطق التي احتلتها قواتنا المسلحة» ... وقال ايضا: «لا يمكن التفكير بان نعيد بوصة واحدة من ارض اسرائيل الشرقية الى الاردن»

دافيد هاكوهين: حكومة ائتلاف حتى ميكونس

وخطب دافيد هاكوهين، رئيس لجنة الخارجية والامن، في اجتماع عقد في نادي المهندسين في حيفا فقال: «ان البلاد تحتاج الى حكومة وحدة قومية تضم حزب ميكونس وهذا ضروري الان اكثر من ايام الحرب». وطالب باستمرار حكومة الوحدة القومية للسنوات العشر القادمة.

موشه سنيه: الموقف السوفييتي مغلوط

ونشرت «قول هعام» (١٨–٦–٦٧) ما جاء على لسان خطباء جماعة الدكتور سنيه فقالت:

«لقد اشار الخطباء انه في حرب الايام الستة الاخيرة كانت اسرائيل الجانب المدافع، الجانب الصادق، وعلينا ان نوصل هذه الحقيقة الى الراي العام العالمي. ان المعركة السياسية التي تبدأ الان يجب ان نخوضها من اجل استبدال اتفاقيات الهدنة باتفاقيات سلام ثابت مع جميع البلدان العربية على اساس احترام متبادل لحقوق الشعوب المختصة. واوضح الخطباء الفروق بين مواقفهم ومواقف الاتحاد السوفييتي واكدوا ان الحركة الشيوعية العالمية والدول الاشتراكية يجب الا تؤيد جانبا ضد اخر في هذا النزاع» ... وجاء في الصحيفة ايضا انه: «تجاه الموقف السوفييتي المغلوط والدعاية المسيئة لاسرائيل علينا ان نرد بحجج مقنعة وبإثبات الحقائق وان لا ننجر وراء نقاش مبتذل».

لماذا الغى مكنمارا رحلته الى فيتنام؟

مكتب الاتحاد – في الثامن عشر من حزيران الجاري، كان مقررا ان يقوم وزير الدفاع الامريكي روبرت مكنمارا برحلته العاشرة الى جنوبي فيتنام، برفقة رئيس لجنة هيئة الاركان الامريكي الجنرال ايرل ويلر وعدد من كبار المسؤولين في الولايات المتحدة. وبناء على طلب الرئيس الامريكي جونسون الغى مكنمارا مشروع رحلته.

وقد صرح مسؤولون امريكيون ان الغاء الرحلة جاء نتيجة لامكانية اجراء محادثات حول فيتنام بين رئيس الحكومة السوفييتي الكسي كوسيغن والرئيس الامريكي جونسون.

ولكن الاعتقاد هو ان تاجيل رحلة مكنمارا هو بسبب التطورات في الشرق الاوسط.

وكان هدف رحلة مكنمارا توسيع رقعة الحرب وتصعيدها في فيتنام بعد النكسات التي تصاب بها القوات الامريكية ومجهوداتها الحربية.

كلمة الاتحاد – بقية

اليوم يريدون مرة اخرى ان يفرضوا على الدول العربية والشعب العربي الفلسطيني، بعدوان ابشع واوسع، ما يسمونه سلاما ولكنه في الواقع استسلام وموافقة على هدر حقوق شعب واغتصاب اقاليم جديدة. وهذا ما لن يقبله لا الراي العام العالمي ولا الشعوب العربية. وستمنى هذه السياسة المغامرة بالفشل من جديد.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، والدول الاشتراكية، والراي العام العالمي المعادي للاستعمار يريدون استتباب السلام العادل بين اسرائيل والبلاد العربية، لمصلحة امن شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني. والشعوب العربية، تريد تسوية سلمية للنزاع الاسرائيلي العربي، لسد هذه الثغرة الخطرة التي يشن عبرها الاستعمار هجومه بين الفينة والاخرى على حركة التحرر الوطني.

الا ان حديث ابا ايبان اليوم عن السلام والمفاوضات في ظل العدوان العسكري الجديد والاحتلالات الجديدة ليس الا سخرية واستهتار بالسلام وبالراي العام العالمي المحب للسلام.

ان اسرائيل وشعب اسرائيل يتطلعان وبحق الى سلم حقيقي عادل ثابت مع الجيران العرب على اساس الاعتراف بكيان اسرائيل وحقوقها المشروعة كحرية الملاحة وغيرها، الا ان ما قام به حكام البلاد وهو استمرار بشع لسياسة التسعة عشرة عاما لن يقرب السلام وانما يبعده، لن يضمن امن اسرائيل وانما يعرضه لاخطار اكبر.

وفي ابان انعقاد الدورة الخاصة لمنظمة الامم المتحدة التي ستعكس دون شك، وعلى الرغم من مناورات الاستعمار ومؤامراته، رغبة الشعوب جمعاء بالسلام والاستقلال والسيادة لجميع شعوب هذه المنطقة، يرفع حزبنا الشيوعي مرة اخرى صوته داعيا حكام البلاد الى التخلي عن طريق المغامرة والحرب، والى مراعاة صوت مجموعة الشعوب المحبة للسلام لا الاستهتار بها وتحديها.

ان مصلحة السلام الحقيقي تتطلب عودة القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة وهذا سيوجد ظروفا جديدة من اجل تسوية سلمية تقوم على اساس الاحترام المتبادل للحقوق، لحقوق شعب اسرائيل ولحقوق الشعب العربي الفلسطيني. ان مصلحة السلام الحقيقي تقتضي تراجع اسرائيل عن موقف المحتل والمغتصب والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

كل موقف اخر لاسرائيل في عائلة الامم المتحدة وخارجها وكل تحد للراي العام العالمي المحب للسلام لن يقرب السلام بل يضر به ويبعده.

ومن اجل خدمة قضية السلام ومستقبل اسرائيل السلمي في المنطقة يؤكد حزبنا الشيوعي ان الخطوة العاجلة والانية التي على حكومة اسرائيل ان تسلكها هي: اعادة القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة. هذا هو طلب الانسانية المحبة للسلام!.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٤٤٤٥٧

ممثلو البعثات الدبلوماسية من الاقطار الاشتراكية غادروا اسرائيل

حيفا – غادر الميناء صباح الاحد، على ظهر الباخرة السوفييتية «فليكس دزردزينسكي» افراد البعثة الدبلوماسية السوفييتية عائدين الى بلادهم.

وقد حملت الباخرة، التي جاءت خصيصا لهذا الغرض، امتعة السفارة واثاث موظفيها

اما مراسل وكالة الانباء السوفييتية «تاس» في اسرائيل أ. ستفابون، فقد بقي في البلاد لمزاولة عمله الصحفي.

وقد غادر البلاد ايضا ممثلو السفارات البولونية والبلغارية والهنغارية والتشيكوسلوفاكية واليوغوسلافية. فالسفير البولوني يوسف بوتا مع ٣٠ موظفي سفارته قد غادروا البلاد على متن طائرة خاصة وصلت من بولونيا لنقل افراد السفارة. وغادر السفير اليوغوسلافي البلاد في طائرة تابعة لشركة «اوليمبك». وفي غضون ايام سوف يتبعه باقي افراد البعثة الدبلوماسية اليوغوسلافية.

وقام وفد عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي من الرفاق ماير فلنر، توفيق طوبي، دافيد حنين وروت لوبتش، بتوديع السفير السوفييتي ومساعديه، وزار الوفد بقية الممثلين الدبلوماسيين الذين قطعت بلدانهم العلاقات مع اسرائيل لتوديعهم.

كوسيغين يوجه اللوم الى امريكا – بقية

الحرب دفاعا عن النفس، وقارن بين الحرب التي شنتها اسرائيل والحرب التي خاضتها بريطانيا للدفاع عن النفس في الحرب العالمية الثانية.

وتهجم ابا ايبن على الاتحاد السوفييتي واتهمه بعقد معاهدة مع الهتلريين سنة ١٩٣٩.

وامام هذه التهجمات على مواقف الاتحاد السوفييتي المشرفة في القضاء على النازية انسحب الوفد السوفييتي من الجلسة في الوقت الذي كان ابا ايبن يلقي كلمته.

وقد تاجلت جلسة امس على ان تستانف بعد ظهر اليوم في الساعة ٤،٣٠.

وقد صرح الرئيس السوري نور الدين الاتاسي اثناء سفره الى مركز الامم المتحدة، امس الاول، انه سيتكلم في الجمعية العمومية باسم جميع الدول العربية.

وقد طلب الوفد الاسرائيلي حق الكلام لجلسة امس، وسجل حقه في الكلام في جلستي الثلاثاء اليوم، وغدا الاربعاء، ومن المتوقع ان يشهد العالم في هذه الدورة صراعا سياسيا عنيفا لم يشهده من قبل.

كوسيغين يبلغ ديغول عدم رغبته في حضور مؤتمر رباعي

باريس – ذكرت وكالات الانباء ان كوسيغين قد اوضح للمسؤولين الفرنسيين ان بلاده ليست مستعدة لحضور اية اجتماعات رباعية. وعلى هذا فان ديغول قد تخلى عن السفر الى نيويورك لحضور مؤتمر قمة رباعي يضم فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفييتي.

وتقول المصادر الفرنسية ان كوسيغين في المحادثات التي اجراها، امس في باريس، مع ديغول، قد ترك الباب مفتوحا امام اجراء محادثات على مستوى القمة.

اعلان

على الرفاق المسؤولين عن توزيع «الاتحاد» في فروع قطاعي الشمال والبطوف ان يحضروا اثمان الصحف لتقديمها الى المسؤول عن صحف الحزب في منطقة الناصرة في الزيارة التي سيقوم بها يوم السبت الموافق ٢٤–٦–٦٧، وموعد الزيارة في كل فرع كما تعين في الرسالة السابقة.

اعضاء الكنيست (بقية)

مستقبل العلاقات الاسرائيلية – العربية ومستقبل اسرائيل السلمي في المنطقة. ومن اجل هذه المصالح السامية فانني ادعو حكومة اسرائيل ان تخرج الجيش الاسرائيلي من مناطق الاحتلال هذه الى ما وراء خطوط الهدنة والا يبقى في اقاليم دولة مجاورة. ولذا فاني ادعو اللجنة الى الامتناع عن القيام بهذه الجولة ...

وجاء في ختام الرسالة: ان اللجنة والكنيست كلها يحسنان صنعا اذا ما قرروا خروج القوات الاسرائيلية من مناطق الاحتلال هذه ...

تاجيل النقاش – بقية

وعقب تقرير ديان، تدارست الحكومة في الشؤون الادارية والقضائية والاقتصادية في المناطق التي تخضع للحكم العسكري.

وبعد الاعراب عن النية في عقد جلسة للكنيست في الساعة الحادية عشرة من صباح امس الاثنين لتقديم مشاريع قوانين حول القدس القديمة، تقرر ارجاء البحث في هذا الموضوع الى زمن لاحق.

وردا على خبر جاء في احدى الصحف حول تشكيل لجنة وزارية خاصة لاعداد برنامج سلام، اجابت سكرتيرة الحكومة بانه لم تشكل اية لجنة من هذا النوع، ولكن رئيس الحكومة اشكول شكل لجنة شخصية وغير رسمية وذلك في عشية نشوب الحرب. واعضاء هذه اللجنة الاستشارية هم وزير الخارجية ابا ايبن ووزير الدفاع موشه ديان ووزير العمل يغال الون والبروفيسور يغال يدين. ومن المتوقع ان تقدم اللجنة التي تعد برنامجا لموقف اسرائيل في الامم المتحدة، اقتراحاتها وتوصياتها الى هذه اللجنة الاستشارية.

تجديد اوامر – بقية

قاضي المحكمة العليا ا. فيتكون، رئيس اللجنة الاستشارية بموجب المادة ١١١ لانظمة الطوارىء لسنة ١٩٤٥، نيابة عن عدد من المعتقلين.

وجاء في الطلب ان المعتقلين من موكليه قد اعتقلوا اعتقالا اداريا بموجب المادة ١١١ من انظمة الطوارىء لسنة ١٩٤٥.

ويطلب المحامي باسم المعتقلين عقد جلسة عاجلة للجنة الاستشارية المذكورة برئاسة قاضي محكمة العدل العليا، للتوصية، باطلاق سراح المعتقلين.

اقتراح عاجل لجدول ابحاث الكنيست حول الاعتقالات الادارية

القدس – وجهت الكتلة الشيوعية طلبا عاجلا الى رئاسة الكنيست لادراج مسالة الاعتقالات السياسية بصورة ادارية على جدول الابحاث.

ويتضمن الاقتراح بحث مسالة اعتقال قادة شيوعيين وشخصيات اخرى. وقد وقع على الطلب الموجه الى رئاسة الكنيست النائب الشيوعي ماير فلنر.

وقد وزعت الكتلة الشيوعية في الكنيست، بيانا بهذا الشان الى الصحف.

مذكرة – بقية

الاسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي حافظ على وقف اطلاق النار في الجبهة السورية وفي جميع الجبهات، وان الحياة في المناطق المحتلة عادت الى مجراها الطبيعي وان الخدمات العامة تقدم للمواطنين هناك.

وتقول المذكرة الاسرائيلية انه خلال ١٩ عاما عرضت اسرائيل صداقتها على الدول العربية بدون شروط مسبقة.

عبد الناصر – بقية

ان اكثر من ٢٠٠ ضابط كبير من الجيش المصري قد اعتقلوا.

وقد نشرت صحيفة «الاهرام» القاهرية ان الهدف من الخطوات الاخيرة هو «انجاح المرحلة الراهنة في النضال القومي».

واضافت «الاهرام» ان هذه ليست سوى جزء من عملية شاملة تستهدف تجنيد الدولة باسرها ووضعها في موقف يمكنها من تحمل المسؤوليات الناجمة عن الوضع الراهن.

ويوم امس الاثنين، اعلنت مصادر مطلعة انه عقب اعادة تنظيم الحكم في الجمهورية العربية المتحدة، ينوي عبد الناصر اتخاذ عدد من القرارات بعيدة المدى بالنسبة للمستقبل.

وتتوقع تلك المصادر ان يتخذ عبد الناصر قرارا يقضي بتصعيد النضال ضد الاستعمار الامريكي والاستعمار البريطاني وانهاء جميع امكانيات المساومة، وانه لن يوافق على اي حل مع اسرائيل ما لم تسحب قواتها من جميع المناطق التي احتلتها.

الكتلة الشيوعية تفضح في الكنيست تصرف السلطات في المناطق المحتلة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٢٣ حزيران ١٩٦٧
١٥ ربيع الاول ١٣٨٧
العدد ١٢ السنة ال ٢٤
יום ו' ט"ו סיון
23.6.1967
מס' 12 שנה 24

אל - איתיחאד الثمن ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות Al - Ittihad

بودغورني : جئت لمصر لغاية اكبر من اجراء محادثات ودية

القاهرة ـ الامبرياليون واعوانهم يعتقدون اننا جئنا لمصر من اجل اجراء مقابلات اجتماعية وللحديث عن علاقات الصداقة بين الاتحاد السوفييتي ومصر . ولكن سيظهر لهم اننا نهدف الى ماهو اكثر من الكلام . هذا ما اعلنه الرئيس السوفييتي نيقولاي بودغورني كما اوردت ذلك الاهرام القاهرية .

وقد اجتمع الرئيس السوفييتي الذي وصل امس الاول الى القاهرة الى الرئيس المصري للمرة الثانية مساء امس ، باشتراك عدد من افراد الوفد السوفييتي بينهم زاخاروف قائد القوات السوفييتية ، اما تصريحاته للاهرام فقد جاءت على لسان بودغورني بعد اجتماعه الاول بالرئيس عبد الناصر لمدة ٤ ساعات . وقد اشترك في هذه المحادثات نائب وزير الخارجية السوفييتي يعقوب ماليك .

وذكرت الاهرام ان الرئيس السوفييتي اعرب عن تقديره الكبير للحفاوة الكبيرة التي استقبله بها الشعب المصري وحكومته .

ويرافق الرئيس بودغورني وفد سوفييتي كبير يضم قائد القوات السوفييتية زاخاروف ووكيل وزارة الخارجية السوفييتية يعقوب ماليك وعدد من كبار العسكريين السوفييت

ويرى المراقبون ان صفحة جديدة تفتح في العلاقات السوفييتية المصرية في اعقاب هذه الزيارة .

وكان بودغورني في طريقه الى القاهرة قد توقف في بلغراد واجتمع الى الرئيس اليوغوسلافي تيتو . ومن المتوقع ان تستمر الزيارة حتى نهاية هذا الاسبوع .

في جلسة صاخبة للكنيست حول اقتراح قدمته الكتلة الشيوعية عما يجري في المناطق المحتلة

فلنر : ليوضع حد للملاحقات والطرد وهدم البيوت في المناطق المحتلة

ديان يبرر العدوان على المواطنين ويقول ان سكان الضفة الغربية وابناءهم شكلوا جزءا من التحصينات .. ويقول ان نقل الاهالي الى الضفة الشرقية هو عمل انساني .. توفيق طوبي يرد عليه، لاانسانية في اقتلاع شعب من وطنه

الكنيست ـ حقائق مثيرة ، عما يجري في المناطق المحتلة وفي صحراء سيناء ، عقب المعارك والاحتلالات ، اثارها النائب الشيوعي ماير فلنر من على منصة الكنيست يوم الاربعاء في ٦٧/٦/٢١ ، وذلك في اطار اقتراح لجدول الاعمال ، قدمته الكتلة الشيوعية ، حول معاملة المواطنين العرب في المناطق المحتلة .

وباصوات الائتلاف ، حذف هذا الاقتراح . وبرر ديان اعمال السلطات بقوله ان الاهلين وابناءهم كانوا يشكلون جزءا من التحصينات .

الرفيق ماير فلنر يتهم

باسم الكتلة الشيوعية اقترح على الكنيست ان تدرج على جدول اعمالها موضوع : معاملة المواطنين العرب في المناطق المحتلة وخطر الموت ظما ، الذي يخيم على عشرات الالاف من الناس في صحراء سيناء . وما هي الحقائق ؟

بعد احتلال جيش الدفاع الاسرائيلي لصحراء سيناء بقي فيها عشرات الالاف من الناس ، ومن الجنود المصريين ، بدون طعام ، وبدون ماء . وقد نشرت الصحف في البلاد وفي العالم باسره عن موت الالاف من المشردين في قلب الصحراء ، من الظما .

ومر يوم تلو اليوم ، وتدخلت شخصيات معروفة من اوساط مختلفة ، لدى الحكومة ، ولكن لم يحدث اي شيء . وفقط بعد ايام ، وبعد ضغط الراي العام والصليب الاحمر الدولي ، بدات عملية الانقاذ .

اعيد الى مصر ١١ الف رجل ، حسب التقرير الذي قدم الى منظمة الصليب الاحمر الدولية . وكما نشرت الصحافة الاسرائيلية فقد قال الجرحى الذين اعيدوا انهم تعرضوا لاعمال فظيعة اثناء الاسر .

الحاق الضرر بالمواطنين العرب

الموضوع الثاني : معاملة المواطنين في الضفة الغربية . اذيع ، ونشر في الصحف ، ان الحاكم العسكري اعلن على رؤوس الاشهاد : من يريد الانتقال فليتفضل ، سيمنح تسهيلات ، بدون اجراءات معقدة . وما معنى هذا ؟ ان القيام بدعاية للرحيل ، في ظروف احتلال عسكري ، معناها في الواقع ، الضغط . وليس صدفة النداء الذي وجه من الجانب الاردني : «لا تتركوا منازلكم» . كثيرين منهم يخشون الذهاب ولايريدون اخلاء منازلهم»

وبالنسبة للوضع في المناطق المحتلة قيل لنا ان مهمتنا هي تفتيش منازل القرية ، واذا عثرنا على رجال مسلحين ، فلنعتقلهم . وغير المسلحين



اللاجئون العرب يتدفقون من الضفة الغربية الى الاردن وقد بلغ عددهم ١٥٠ الفا حسب الانباء

وكما جاء في الصحف ، فقد عبر بهذه الطريقة الى الضفة الشرقية اكثر من ١٠٠ الف شخص ، وما زال الامر مستمرا .

جاء في جريدة دافار بتاريخ ١٢ حزيران : «الكثيرون من المطرودين يدعون ان الاسرائيليين يجبرون سكان الضفة الغربية الذين يقطنون اماكن استراتيجية ، مثل جنين ، وقلقيلية ، وطولكرم ، على ترك منازلهم . ويقولون انه يسمح لهم باخذ ثيابهم فقط.»

وفي «هارتس» بتاريخ ٢٠ حزيران جاء انه لا يسمح للذين انتقلوا او اجبروا على الانتقال ، بالعودة الى الضفة الغربية .

شاهد عيان

وحول المدنيين في سيناء وفي قطاع غزة ، «التبت دافار» بتاريخ ١٣ حزيران :

«وقال الميجور يوسف ايضا ، ان القوات الاسرائيلية تحاول اقناع المدنيين ، والجنود المصريين المستسلمين على اجتياز القناة الى الغرب . ولكن في الضفة الغربية ، وفي منطقة اللطرون ، يوجد لدي تقرير من شاهد عيان .. هو ـ على عكس موقفي ـ مؤيد للحرب والخط الحربي ، والصديق الصحفي «عاموس كينان» من «يديعوت احرنوت» ، واعتقد انه يكتب كذلك في «هارتس» ، كتب عاموس كينان في مذكرة ارسلها الى عدد من الشخصيات :

«قال قائد الفرقة ان القرى الثلاث الواقعة في المنطقة ـ منطقة اللطرون ـ تقرر نسفها لاسباب استراتيجية تكتيكية امنية . اولا ، من اجل استقامة ممر اللطرون ، وثانيا ، لمعاقبة اوكار القتلة . وثالثا ، لتجنب قاعدة للمتسللين في المستقبل. من الممكن مناقشة هذا الراي الاحمق ، الذي يطلب قصاصا جماعيا ، والذي يعتقد انه اذا فقد المتسلل بيتا فلن يجد بيتا اخر للانطلاق منه . ومن الممكن مناقشة الجدوى من زيادة عدد اعدائنا في المستقبل ، ولكن ، لماذا النقاش ؟...

نعطي لهم الفرصة لحزم امتعتهم ، ومن ثم ترحيلهم الى «البيت سيرا» ، القرية القريبة . وقيل لنا ايضا ،

ـ البقية على صفحة ٦ عمود ٤ ـ

ديغول يندد باسرائيل لبدئها الحرب ويرفض اجراء تعديلات اقليمية بالقوة ..

باريس ـ ندد الرئيس ديغول يوم الاربعاء في جلسة الحكومة الفرنسية باسرائيل لبدئها الحرب ضد جاراتها العربيات ولام العرب على تهديداتهم لاسرائيل واعلن ان فرنسا لا تعترف باي تغيير اقليمي ينجم عن عمليات عسكرية .

وشجب الجنرال ديغول الحرب في فيتنام الناجمة عن التدخل الاميركي وقال : بامتداد الحرب الان الى الشرق الاوسط فان فرنسا ترى ان الامل الوحيد للوصول الى تسوية سلمية هو بظهور عنصر دولي جديد وهو انهاء الحرب في فيتنام بانهاء التدخل الخارجي .

وكانت الحكومة الفرنسية قد اعلنت ايقاف ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط وهذا القرار وتصريح الجنرال ديغول امس قد اثارا سخط الاوساط الرسمية الاسرائيلية .

وكتبت يديعوت احرونوت امس لمراسلها في باريس انه من المنتظر ان تقدم اسرائيل احتجاجا على تصريح ديغول وتطلب بشدة ابطال الحظر المفروض على ارسال الاسلحة .

بيان هام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي يؤكد :

عزم الاتحاد السوفياتي على مساعدة الشعوب العربية للرد بحزم على العدوان واعادة السلام

موسكو ـ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي يوم الاربعاء والخميس ، هذا الاسبوع ، دورة موسعة بحثت فيها ازمة الشرق الاوسط والعدوان الاستعماري على البلاد العربية بعد ان استمع الاجتماع الى بيان قدمه السكرتير العام للحزب ليونيد برجنيف ، حول سياسة الاتحاد السوفييتي بشان العدوان الاسرائيلي في الشرق الادنى .

واصدرت اللجنة المركزية من اجتماعها قرارا اعلنت فيه موافقتها على خط ونشاط المكتب السياسي للحزب والحكومة السوفييتية الراميين الى احباط عدوان اسرائيل على البلدان العربية

وجاء في القرار ان عدوان اسرائيل هو نتيجة تآمر اشد القوى الاستعمارية وبالدرجة الاولى ، الولايات المتحدة تآمرا موجها ضد احدى الفصائل الهامة لحركة التحرر الوطني والاجتماعي ، ضد الجمهورية العربية المتحدة وسوريا وغيرها من البلدان العربية التي تنتهج سياسة معادية للامبريالية وتخطو في نهج التطور الاجتماعي التقدمي لصالح الكادحين

وجاء في القرار ايضا ان العدوان قد جاء في الظروف التي يقوم بها الاستعمار الامريكي بشن حرب القرصنة في فيتنام ، الامر الذي يشكل حلقة اخرى في سلسلة العدوان الاستعماري العام .

واعلن القرار ان الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى وجميع القوى المعادية للاستعمار والمحبة للسلام تقف الى جانب الشعوب العربية في مصر وسوريا والجزائر والاردن في نضالها العادل ضد الامبريالية والاستعمار الجديد ..

ويضيف ان موقف الحكومة السوفييتية هذا يعبر عن ارادة الشيوعيين وجميع المواطنين السوفييت ويستنكر الاجتماع عدوان اسرائيل ويعلن تضامنه مع الشعوب العربية لصد العدوان واعادة القوات المعتدية الى ما وراء خطوط الهدنة

واشاد القرار بالاعمال الحازمة التي قامت بها الحكومة السوفييتية والتي لعبت دورا هاما في صد العدوان . واكد ان موقف الحزب والحكومة السوفييتية حظي بالتاييد الكامل من كل الشعب السوفييتي .

ويسجل الاجتماع بارتياح ان الدول الاشتراكية الشقيقة الموقعة على البيان المشترك قد عملت معا كتفا الى كتف لصد العدوان ويتاكد

ـ البقية على صفحة ٦ عمود ٢ ـ

استمرار الاعتقالات بين المناضلين الدمقراطيين

برافدا تندد بالاعتقالات التي تدل على خنق الدمقراطية

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ واصلت السلطات حملة اعتقالاتها للمناضلين الشيوعيين وغيرهم من الديمقراطيين العرب المعادين للحرب العدوانية للاسبوع الثالث . وقد اعتقلت سلطات البوليس يومي الاثنين والثلاثاء هذا الاسبوع الرفيق فؤاد خوري عضو بلدية الناصرة وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والرفيق غسان حبيب ، عضو سكرتيرية اتحاد الشبيبة الشيوعية في اسرائيل ، والرفيق يوسف شحادة ، نائب رئيس مجلس محلي كفرياسيف وعضو لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، والرفيق رمزي خوري ، عضو بلدية عكا وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، والرفيق كمال غطاس عضو مجلس محلي الرامة وسكرتير فرع الحزب الشيوعي في الرامة .

اعتقال ٧ في الرملة

الرملة ـ اعتقل البوليس ، هذا الاسبوع ، ٧ شباب من الرملة ، استمرارا لموجة الارهاب الموجهة ضد الجماهير ..

وعلم مراسلنا ان السلطات اطلقت سراح اربعة من كفر ياسيف الذين اعتقلهم البوليس في الاسبوع الماضي ، بتهمة ايواء اشخاص مطلوبين للبوليس .

وتقوم السلطة واعوانها ومئات من الزعران بالاعتداء على شيوعيين يهود يعارضون الحرب وجرى تفتيش بيت ابراشا نويمان عضو رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

برافدا تندد بالاعتقالات

ونشرت «برافدا» صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي ، في عددها

وقد نشرت صحيفة برافدا السوفييتية نبا الاعتقالات الادارية ونشرت اذاعات كثيرة النبا الذي نشرته البرافدا .

ـ البقية على صفحة ٦ عمود ٢ ـ

الحقائق السياسية المزعجة تزعزع السكارى بنشوة النصر العسكري

يديعوت احرنوت : ((جو عصبية ولخمة وخيانة وعزلة)) في الامم المتحدة .. هارتس تعترف: المعركة العسكرية لم تحقق اهدافها السياسية ..

تل ابيب ـ تعليق سياسي خاص ـ ((جو من العصبية واللخمة والخيانة)) ـ عنوان مقال يديعوت احرنوت لمراسلها في الامم المتحدة . ((الصحويقترب)) و((الروس سيسرقون النصر منا)) ـ من عناوين مقالات ظهرت في هارتس . وتجد مثل هذا في بقية الصحف .. وسيزداد الامر في الايام القادمة .. ان الحقائق السياسية المزعجة تذهل العسكريين الذين اسكرهم النصر العسكري وتوقظ الراي العام الاسرائيلي كما ترقبنا

يديعوت احرنوت ((عزلة اسرائيل تشتد)) .

ونشرت يديعوت احرنوت تقريرا اضافيا لمراسلها في الامم المتحدة سبت وشتمت على «خيانة ديغول» و«تراجع وزير الخارجية البريطاني براون» الذي طلب من اسرائيل الانسحاب من القدس القديمة ، وعلى تضامن دول اسيا وافريقيا مع الشعوب العربية ضد العدوان . واظهرت خوفها من ان يضطر الرئيس جونسون في نهاية الامر الى التراجع . واعلنت انه تجري مفاوضات سرية بين مختلف الدول للاتفاق على اقتراح قرار وسط لا يدمغ اسرائيل بالعدوان ولكنه يطلب منها الانسحاب الى ما وراء خطوط الهدنة .

واعترف مكاتب يديعوت احرونوت انه من الواضح الان ، وفوق كل شك ان «عزلتنا ازدادت واصبح وضع اسرائيل صعبا جدا على اثر التحول الشديد في الموقف البريطاني واعلان ديجول امس ان اسرائيل هي التي بدات الحرب» .

وانهت يديعوت احرنوت تقريرها عن وضع الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة بقولها : «يتلخص الوضع كله بجو اللخمة والعصبية الذي اوجده السوفياتيون . والى هنا وصلنا فقط بعد ٣ ايام من النقاش في المنظمة الدولية التي عليها ان تحمل السلام الى العالم» .

وقبل يديعوت احرنوت نبا كتب هارتس ، التي قبل اسبوع فقط كانت

ـ البقية على صفحة ٦ عمود ٦ ـ

تعاظم احتمال الحصول على اكثرية ، في الامم المتحدة لمشروع قرار سحب القوات الأسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة

هيئة الامم المتحدة ـ يزداد الاحتمال بان مشروع القرار الذي قدمه رئيس وزراء الحكومة السوفياتية ورئيس وفدها الى الدورة الطارئة ، الكسي كوسيغن ، وخصوصا البند المتعلق بسحب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة ، سيحظى بالاكثرية المطلوبة ، وهي ثلثا الاصوات .. وبدا الشعور يسود معظم المحافل السياسية الغربية والاسرائيلية ، بان النصر العسكري ، بدا ينقلب الى هزيمة سياسية قد تكون اعمق اثرا على مجرى الاحداث في الشرق الاوسط والعالم .

اما مشروع القرار الامريكي بنقاطه الخمس التي تتلخص بتاييد الاحتلال وباجراء مفاوضات مباشرة لاملاء شروط استعمارية على الدول العربية فعلى ما يظهر ، لم يحظ الا بالسخط والاستنكار عند اكثرية مشتركي الدورة

ويبدو ان الغرب يقوم بمحاولة انقاذ ، لما تبقى من المخطط الاستعماري تظهر في المساومة التي تقترحها ايطاليا والدنمارك حول اتخاذ قرار باجلاء القوات الاسرائيلية عن المناطق التي تحتلها في اراضي الدول العربية ، بلا تنديد .

وفي جلستي الثلاثاء والاربعاء لهيئة الامم تكلم رئيس حكومة تشيكوسلوفاكيا يوسف لرنت : والرئيس السوري نور الدين الاتاسي ، ورئيس حكومة بلغاريا تودور جيفكوف ، ورئيس الوفد المصري ، مساعد رئيس الجمهورية للشؤون الخارجية محمد فوزي ، ورئيس حكومة يوغسلافيا ميكاسفيلياك ، وممثل جمهورية تنزانيا ورئيس حكومة السودان محمد محجوب فايد جميعهم مشروع القرار السوفييتي ببنوده الثلاثة : التنديد بالعدوان الاسرائيلي وسحب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة ودفع تعويضات كاملة عن الخسائر التي احدثها العدوان .

وتكلم في الجلستين المذكورتين ايضا المندوب الامريكي الدائم لهيئة الامم ، ارثر غولدبرغ ، ووزير خارجية بريطانيا جورج براون ، ووزير خارجية اسرائيل ابا ايبن الذي كان يرد على المتناقشين ، ورئيس حكومة الدنمارك يانوس اوتو ، ووزير الخارجية الايطالي، الدو مورو : وجميعهم ايدوا مشروع قرار المفاوضات المباشرة وغيره من نقاط الاقتراح الامريكي الذي اعلنه جونسون ، وقدمه ارثر غولدبرغ الى دورة الجمعية العمومية .

حكومة الاردن تتهم القوات الاسرائيلية بهدم مدينة قلقيلية

الامم المتحدة ـ توجهت الحكومة الاردنية بشكوى رسمية الى اوثانت ، السكرتير العام للامم المتحدة ، متهمة القوات الاسرائيلية بانها هدمت مدينة قلقيلية هدما كاملا بينما شردت اهاليها البالغ عددهم ١٥ الف نسمة عن بكرة ابيهم

وفي الوقت نفسه تحدث مندوب الجمهورية العربية المتحدة محمود رياض عن قضية هدم قلقيلية في الخطاب الذي القاه في الدورة الاستثنائية الحالية للجمعية العمومية .

في النقـــاش حـــول الميزانيـــة الامنيـــة في الكنيســـت

عـــلى حســـاب مـــن ؟

.. فلنـــر : «هـــناك خطـــر مـــن قيـــام دكتاتوريـــة عسكريـــة في اسرائيـــل» ..
.. «الميزانيـــة المقترحـــة .. علـــــى حســـاب الخدمـــات العامـــة» ..

الكنيست – يوم الاثنين ١٩، حزيران ، جـرى في الكنيست نقـاش حـول مشروعات القوانين الجديدة بالنسبة لميزانية الامن . وكان وزير المالية سبير قد قدم اقتراحين لتعديل قانون الميزانية لسنة ٦٧/٦٨ ، يستهدف بهما اعطاء الحكومة صلاحية زيادة «ميزانية الامن» و «الميزانيات الخاصة» ، بدون اخذ موافقة الكنيست ، وبالاكتفاء بموافقة لجنة المالية . واحد القانونين يقتضي زيادة ميزانية الدولة ب ٣٥٠ مليون ليرة ، اما القانون الثاني فهو يتيح للحكومة نقل اي مبلغ من مبالغ المصروفات ، الى «الميزانيات الخاصة» ، التي تعتبر جزءا من ميزانية الامن» .

في ذلك النقاش اشترك عضو الكنيست اوري افنيري فاعلن انه يؤيد قوانين الميزانية الجديدة من اجل زيادة ميزانية الامن ، وطالب باقامة دولة فلسطينية في المناطق المحتلة . وانتقد افنيري تصرفات وزارة الدفاع في المناطق المحتلة لان هذه التصرفات – على حد رايه – تشير الى ان وزارة الدفاع تشك في بقاء هذه المناطق في يد اسرائيل !

اما عضو الكنيست ش . ميكونس فقد امتدح الحرب ووصفها بانها «اكثر الحروب عدالة» واعلن من تاييده لزيادة الميزانية العسكرية .

وحين باشر ممثل الكتلة الشيوعية عضو الكنيست ماير فلنر في القاء خطابه انطلقت المقاطعات من مقاعد المراخ ورافي وجاحال والمتدينين القوميين ، ولكنه بالرغم من الصراخ واصل حديثه حتى النهاية .

اقتراح محادثات السلام في ظروف الاحتلال – وهم او سخرية

قال النائب الشيوعي فلنر في بداية خطابه : يا اعضاء الكنيست ، يبدو لي ان النقاش الدائر اليوم هو احد النقاشات البعيدة عن الواقع المحيط بنا ، والذي يميز هذا النقاش هو – الوهم والوهم والوهم !

عضو الكنيست برعام : دع هذا الكلام لكوسيغن . لماذا تقوله انت ؟

فلنر : طبيعي ان النقاش حول الميزانية ، هو نقاش حول السياسة العامة في هذه الايام . وقد تحدث وزير المالية عن النتائج الاقتصادية الخطيرة التي تركتها الحرب في مجال الانتاج والتصدير والمجالات الاقتصادية الاخرى .

واضاف فلنر : «هذا القانون ، معناه خطوة اضافية من اجل تجريد الكنيست من مضمونها ، وتحويلها ، بدرجة كبيرة ، الى امر صوري» .

خطر دكتاتورية عسكرية

واستطرد ماير فلنر قائلا : «اننا نشاهد في هذه الايام اعمالا تسبب ضررا بالغا للحريات الدمقراطية . ونقدر ان هناك خطرا ينذر بقيام دكتاتورية عسكرية . فماذا حدث في الواقع؟ اجرت اعتقالات ادارية سياسية بين نشيطي الحزب الشيوعي واخرين في الناصرة ، في حيفا ، في يافا ، وفي المثلث . اعتقل عضو سكرتاريا واعضاء اللجنة المركزية لحزبنا . اعتقل محررون في الصحف ونقابيون واخرون . وهذه ليست سوى اعتقالات سياسية صرفة تستهدف الانتقام السياسي ، ومحاولة لاغلاق فم حزبنا الشيوعي الذي ينادي في هذا الجو المعكر باعادة السلام ، وباعادة جيش الدفاع الاسرائيلي الى خطوط الهدنة ، ونحن نؤمن ان حزبنا يدافع بهذا عن المصالح القومية الحقيقية لدولة اسرائيل ، وعن سلامتها وامنها . اننا نحذر من الاعمال التي تقوم بها السلطات ضد الشيوعيين واخرين . والشرطة تطارد الشيوعيين ليس في المناطق العربية فحسب ، بل في تل ابيب ايضا حيث جرى تفتيش فظ في منازل رفاقنا ، وفي منزل عضو رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي وفي منازل اخرين من نشيطي هذه الحركة .. رجال شرطة باللباس المدني يهاجمون رفاقنا بجانب بيوتهم . ورجال يظهرون باسم الشين بيت ويهددون نشيطي حزبنا واخرين . الحكم العسكري في المناطق العربية ايد الى كامل عنفه واتساعه . لقد وصلت الامور الى حد منع عضو الكنيست اميل حبيبي من الحضور في الاسبوع الماضي الى جلسة الكنيست بعد ان اخل موظفو الحكم العسكري بحصانته البرلمانية .

نحن نحتج على تلك الاساءات التي الحقت بالحريات الدمقراطية ، ونحن نحذر اعضاء جميع الاحزاب بقولنا انه بانتهاج سياسة المغامرة العسكرية في الخارج والتوجه المعادي للدمقراطية في الداخل ، قد يسببون كارثة لدولة اسرائيل . اننا نهيب بجميع ذوي الضمائر في جميع الاحزاب ، ان يوقفوا التدهور الفاشستي في النظام الداخلي ، قبل فوات الاوان . لنتعلم من التجربة التاريخية ومما حدث في الزمن الاخير في اليونان وفي بلدان اخرى . ان الدكتاتورية العسكرية في اليونان لا تقتصر بالشيوعيين فقط . انها تلاحق ايضا انصار الدمقراطي البرجوازي باباندريو ، وكل من يعارض الدكتاتورية الفاشية .

الدمقراطية لا تتجزا . لنتذكر ذلك جميعا . ولنتذكر ايضا : ان الشعب الذي يستعبد شعبا اخر لا يستطيع هو ان يكون حرا . هذه الاقوال التي اطلقها كارل ماركس يثبتها تاريخ جميع الشعوب .

اننا نطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين

من اجل انقاذ اسرائيل – ليوضع حد للمغامرة !

من اجل ماذا يطلبون منا الموافقة على هذه القوانين في الميزانية ؟ انني مقتنع انه لن يمر وقت طويل حتى يوافق الجميع على ما نقول ، لان كلامنا وحده هو الصحيح والملائم للواقع .

اننا نقف هنا اليوم كما وقفنا في عام ١٩٥٦ . معظم اعضاء الكنيست اعتقدوا في حينه ايضا ان ما نقوله ليس واقعيا ، ومر وقت غير طويل بعد ١٩٥٦ ، وتاكدتم جميعا اننا نحن قدرنا الوضع بشكل اكثر واقعية . وفي الواقع فقد تطورت الامور كما قلنا ، محذرين .

عضو الكنيست برعام (المراخ) : اخجل !

(صراخ من مقاعد الائتلاف)

النائب فلنر : انكم تجرون الكارثة الى الشعب ، انكم تجرون الكارثة الى شعبنا . انكم مغامرون تنزلون الكارثة بشعبنا . اننا نريد انقاذ شعب اسرائيل من مغامراتكم . نحن نريد سلام اسرائيل وامن اسرائيل ولا نريد مغامرات عسكرية في خدمة الامريكيين والبريطانيين في الشرق الاوسط .

انكم تخدمون الامريكيين ، وضد مصالح دولة اسرائيل . انا قلق من اجل اسرائيل فقط ولا اريد ان اقلق على النفط لاي كان .

فشل سياسي لمدبري الحرب

التعديلات في الميزانية مرتبطة في الواقع ، بالحرب . وكما يبدو جليا ، فان الحرب لم تؤد الى السلام ، ولم تؤد الى التفاوض ، بل على العكس – ابعدت السلام وعمقت العداء . لقد حذرنا من ذلك منذ البداية . كل الكلام ، عن انه في ظروف احتلال عسكري يجري التفاوض حول السلام ، ليس سوى وهم لدى السذج ، وسخرية لدى ادعياء السذاجة . الحرب لم تعزز مكانة اسرائيل على الصعيد الدولي ، بل اضعفته بشكل خطير . من بين ثماني دول اشتراكية قطعت ست منها علاقاتها الدبلوماسية مع دولة اسرائيل . وكذلك فقد قطعت غينيا الافريقية علاقاتها مع اسرائيل . الهند ومعظم دول اسيا وافريقيا وقفت ضد الحرب التي شنتها حكومة اسرائيل وضد الاحتلال الاقليمي ، وطيلة تاريخها لم تكن اسرائيل معزولة لدى الراي العام العالمي : كما هي اليوم .

هذه الحرب لم تقو دولة اسرائيل لا سياسيا ولا اقتصاديا . ودولة اسرائيل مربوطة الان بالولايات المتحدة الامريكية ، الى ابعد حد وباخطر شكل . الحرب لم تنه قضية اللاجئين العرب والقضية الفلسطينية بل زادت من حدتها .

كل الافكار حول اقامة دولة حماية فلسطينية ، تابعة لاسرائيل ، في المناطق المحتلة ، باشراف الولايات المتحدة ، ليست سوى اوهام .

الهجوم العسكري لم يعزز امن اسرائيل ، بل زاد من تهديده . نصر اخر من هذا النوع ، ونضيع . ان الحرب التي شنتها الحكومة بالتشاور مع الولايات المتحدة ، عززت في اوساط عربية شتى ، الراي الخاطىء القائل بان اسرائيل ليست سوى قاعدة عسكرية في خدمة الاستعماريين ، ضد الحركة القومية العربية ، ليس الا .

الهجوم العسكري الذي شنته حكومة اسرائيل سبب لاسرائيل ضررا لا يقدر . وما قامت به السلطات ، في المناطق المحتلة ، سبب ضررا وعارا لاسرائيل .

فشل المستعمرين

الحرب لم تحقق اي هدف . هدفها الاساسي كان اسقاط نظامي الحكم المعادين للاستعمار ، في مصر وسوريا ، وهذا الهدف لم يتحقق . الولايات المتحدة سببت قطع الدول العربية لعلاقاتها معها .

الهدف الثاني كان ضرب اسفين بين دول المنطقة وبين الاتحاد السوفييتي ، وهذا الهدف ايضا لم يتحقق .

وتكلم الرفيق ماير فلنر عن موقف حكام اسرائيل من الاتحاد السوفييتي فقال : انهم لن يستطيعوا فرض النسيان على ان الاتحاد السوفييتي انقذ ملايين اليهود من الابادة النازية . وان الاتحاد السوفييتي انقذ الاستيطان اليهودي في ارض اسرائيل من الابادة . وان الاتحاد السوفييتي ايد اقامة دولة اسرائيل المستقلة . وان الاتحاد السوفييتي ضحى بعشرين مليونا من اجل انقاذ العالم من النازية الالمانية .. ان نص الجواب كما ظهر في رسالة وزارة الخارجية الى الاتحاد السوفييتي هو عين الخزي والعار ، ونحن نحتج عليه .

المخرج .. والمستقبل

ان المخرج من الوضع الراهن ، والمستقبل ، يقتضيان الانسحاب الى خطوط الهدنة ، والاعتراف بكيان وحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، من اجل الحصول على اعتراف الدول العربية باسرائيل .

فقط ، بسياسة عدم ارتباط بالدول الاستعمارية ، وبالاعتراف بحقوق الغير ، تتم تسوية سلام ، وتجري المفاوضات ، ويتحقق الاعتراف بدولة اسرائيل .

نحن نعرف ان صوتنا الان يمثل الاقلية، ولكننا واثقون من ان التطورات في العالم وفي منطقتنا ، ومصلحة شعب اسرائيل في البقاء والحياة بهذه الامور ستؤدي بشعبنا في المستقبل القريب الى رفض سياستكم ، وقبول السياسة القويمة ، الوطنية الصحيحة سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

اتحـاد الشبيبة الدمقراطيـة العالمي ينـدد بالعدوان الاستعماري – الاسرائيلي

اصدر اتحـاد الشبيبة الدمقراطية العالمي بيانا بتاريخ ٧ حزيران ١٩٦٧ حول العدوان الاخير في الشرق الاوسط ندد فيه بالاستعمار الامريكي ، والبريطاني ، والانتقاميين في المانيا الغربية ، الذين استعملوا اسرائيل كاداة لضرب الانظمة التقدمية في الشرق العربي والقضاء على الانجازات التي حققتها الشعوب العربية ولضرب حركة التحرر العربي ومن ثم لتعكير السلام والامن في منطقة الشرق الاوسط .

وجاء في البيان ان العدوان الاستعماري بواسطة اسرائيل لا يهدد السلام والامن في منطقة الشرق الاوسط فحسب ، بل في العالم باسره» وان «العدوان الاسرائيلي الذي وقع في الخامس من حزيران ، يثبت ثانية ان اسرائيل هي قاعدة عسكرية للمستعمرين في هذه المنطقة ، وان حكومتهما هي اداة في ايدي المستعمرين » .

ويعبر البيان عن تضامن الشبيبة الدمقراطية العالمية مع الشعوب العربية ضد مصادر العدوان ، ويحيي وحدة الدول العربية وصمودها ، ويدعو الشبيبة في العالم الى التنديد بالعدوان الاسرائيلي والاسهام في احلال العدل والسلام في الشرق الاوسط .

لجنة السلام السوفييتية تقف ضد العدوان

وزع مجلس السلام العالمي بيانا حول الاحداث الاخيرة في الشرق الاوسط ، كانت قد اصدرته « لجنة السلام السوفييتية » بتاريخ ١٥ حزيران الجاري .

وجاء في البيان ان الشعوب العربية تدافع عن قضية عادلة وعن حقها في السيادة والاستقلال والحرية .

ودعا البيان مجلس السلام العالمي الى حض منظمة الامم المتحدة على اتخاذ جميع الاجراءات لسحب جميع القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة ، والتنديد بالعمليات العسكرية الاسرائيلية .

واعلنت «لجنة السلام السوفييتية» ايمان الشعب السوفييتي بان جميع القوى التقدمية المحبة للسلام ، وجميع الشعوب الشريفة على وجه الارض ، ستوحد جهودها في وجه الخطر الذي يتهدد السلام العالمي ، وستطور عملياتها الواسعة من اجل اخماد نار الحرب واحلال السلام في الشرق الاوسط .

حزب ميكونس سنيه يغرق ، حتى الاذنين ، في وحل التحريض القذر على الاتحاد السوفييتي

ميكونـس يعطـي للاتحـاد السوفييتي درسـا في «الشيوعية» .. و«قول هعـام» تتعهـد بمواصلـة النضـال ضـد الاتحـاد السوفييتـي والحركـة الشيوعيـة العالميـة!

حيفا – مكتب الاتحاد – يوما بعد يوم ، تكشف جماعة ميكونس – سنيه المنشقة عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي آخر اوراقها .. وتغرق في وحل التعصب القومي المجنون وتطلق لنفسها العنان في سب الاتحاد السوفييتي والحركة الشيوعية العالمية ..

وقد القى ميكونس زعيم الكتلة المنشقة خطابا مساء الثلاثاء الماضي في « بيت الهستدروت» في القدس هاجم فيه الاتحاد السوفييتي وسياسته بشدة . وقال بالحرف الواحد : « **ان الخطر الاساسي للاتحاد السوفييتي في سياسته تجاه الشرق الاوسط هو بتوجهه الذي ينظر الى القضايا من جانب واحد** .. فليس من الممكن تقسيم المنطقة كما لو كان العالم العربي معاديا للامبريالية واسرائيل امبريالية ففي العالم دول امبريالية وفي اسرائيل معادون للامبريالية » .

«قول هعام» تقطع عهدا على نفسها ...

وكتبت «قول هعام» جريدة الجماعة الانتهازية المنشقة مقالا افتتاحيا يوم الاربعاء الماضي (٢١-٦-٦٧) حول سياسة الاتحاد السوفييتي من ازمة الشرق الاوسط .. فقالت : « ان سياسته تنظر الى الامور من جانب واحد» . وان سياسة الاتحاد السوفييتي تضر بقضية السلام في المنطقة .. وبعد ان نددت «قول هعام» بسياسة الاتحاد السوفييتي قالت : « اننا نطالب بشدة ان لا تكون الدول الاشتراكية الى جانب هذا الطرف او ذاك وانما الى جانب قضية التفاوض والسلام » .. وباختصار فان «قول هعام» اذ تهاجم خطاب كوسيغين والسياسة السوفييتية فانما تدعو الى نفس مطالب جونسون التي هي مطالب ابا ايبن . وقالت «قول هعام» في نفس الافتتاحية: «**ان قطع ست دول اشتراكية علاقاتها الدبلوماسية مع بلادنا كان رمزا لقطع جسر بينها وبين بلادنا وجاء خطاب كوسيغين استمرارا لهذا الخط . اننا سنناضل لتغيير هذا الخط ولفك الحصار** .. (الاشتراكي عن اسرائيل – المحرر) **سنناضل لكي لا تحرق الجسور بل تفتح من جديد** ».

وزارة خارجية اسرائيل توزع منشورات الميكونسيين

بعث الرفيق فوست رئيس تحرير «فولكسشطيما» جريدة الحزب الشيوعي النمساوي برسالة الى الرفيق وولف ايرليخ عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ومحرر « زو هديرخ » ببرقية هذا نصها :

« تسلمنا بواسطة سفارة اسرائيل مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ميكونس) ونحن نرجو ان تبعثوا بمواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي (فلنر) » .

الى هذا المستوى الوضيع جدا .. تدهور ادعياء الشيوعية .. و .. اللهم لا شماتة ! !

اوثـانت يتهـم ابـا ايبن بـالتزوير

ويعلـن امـام الجمعية العموميـة ان القـوات الاسرائيليـة قامـت باستفـزازات عـديـدة علـى الحـدود ..

الامم المتحدة – يوم الثلاثاء ٢٠-٦ ، واثناء النقاش الجاري في مركز الامم المتحدة حول الوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط ، نقض اوثانت السكرتير العام للمنظمة الدولية ، اقوال ابا ايبن ، وهاجم اسرائيل ، واتهم وزير خارجيتها بانه « زيف الاحداث التي ادت الى اجلاء قوات الطوارىء الدولية عن الحدود المصرية» .

وقال اوثانت ان الهجوم الذي شنه عليه ابا ايبن فاجاه، لان ايبن لم يفه بشيء من قبيل الهجوم اثناء محادثته الشخصية التي اجراها معه .

وقال السكرتير العام ان هذه هي «المرة الاولى التي يضطر فيها الى الرد على تصريح يدلي به في الجمعية العمومية مندوب اية حكومة طيلة الخمس سنوات ونصف السنة التي شغل خلالها منصبه هذا»

ويرى اوثانت ان هجوم ابا ايبن خطير بالنسبة للامم المتحدة ، ولواجبه في الحفاظ على السلام في الماضي والحاضر

وصرح اوثانت في رده ان وضع قوات الطوارىء في الجانب المصري كان اساس الموافقة الحرة من حكومة القاهرة ، وانه اتصل بمندوب اسرائيل في الامم المتحدة ، جدعون رفائيل – وذلك قبل مطالبة القاهرة بسحب قوات الطوارىء – وعرض عليه وضع وحدات من تلك القوات في الجانب الاسرائيلي ولكن رفائيل اجاب «بان ذلك غير معقول بالنسبة لاسرائيل» .

واضاف اوثانت انه خلال السنوات العشر قامت قوات الطوارىء بواجبها خير قيام وحالت دون وقوع اي تسلل ، بينما استمرت الدوريات الاسرائيلية في السير بمحاذاة خط الهدنة ، وانها قامت باستفزازات عديدة .

**

وعقب وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبن على رد اوثانت فقال انه مؤمن بان ما جرى كان «وليد البساطة» ، واتهم ايبن الامم المتحدة بانها تعاني من الضعف .

غومولكا : «نصر اسرائيل العسكري» تحول الى هزيمة سياسيـة للاستعماريـن الامريكـي والبريطانـي

وارسو – ندد السكرتير العام للحزب الشيوعي البولوني فلاديسلاف غومولكا في اجتماع النقابات المهنية البولونية بسياسة حكومة اسرائيل العدوانية الموجهة ضد العرب .. وقال :

«ان بولونيا والدول الاشتراكية الاخرى اعترفوا دائما ولا يزالون يعترفون بحق قيام دولة اسرائيل» .

واضاف :

«ان النصر العسكري الاسرائيلي على الدول العربية تحول الى اكبر هزيمة سياسية للولايات المتحدة وبريطانيا في الشرق الاوسط» .

واكد غومولكا على قضيتين اساسيتين بالنسبة للوضع في الشرق الاوسط : اولا تصريح ديغول الذي اعلن فيه ان كل دولة تستعمل قوة السلاح ستخسر تاييد فرنسا . وثانيا وجود مؤامرة بين اسرائيل وبريطانيا وامريكا .

وهاجم الزعيم البولوني عددا من يهود بولونيا الذين امتدحوا الحرب التي شنتها اسرائيل على العرب ونظموا الحفلات للاحتفال بالنصر الاسرائيلي .

وقال غومولكا :

«اننا لم نضع العقبات امام المواطنين البولونيين الذين هم من اصل يهودي عندما طلبوا الهجرة الى اسرائيل ولكن بالنسبة لنا يجب ان يكون لكل مواطن بولوني وطن واحد فقط هو بولونيا الشعبية . والسلطات تعامل كل المواطنين على قدم المساواة بغض النظر عن منبتهم . ولكننا لا نسمح ان يكون في بلادنا طابور خامس» .

وقال غومولكا ايضا :

«لا نستطيع ان نكون لا مبالين تجاه اناس ايدوا المعتدين ومعكري السلام في ظروف يتعرض فيها السلام العالمي للخطر . ليخرج اولئك الذين يشعرون بان الاقوال موجهة اليهم ، ليخرجوا بالنتائج التي يريدونها» .

تركيـا تعـارض مطامـع اسرائيـل في التوسـع الاقليمـي

القسطنطينية – اعلن السيد سليمان ديميرل رئيس حكومة تركيا ان بلاده تعارض مطامع اسرائيل في التوسع الاقليمي والبقاء في المناطق التي احتلتها .. وقال ان هذا الامر يمنع قيام سلام في المنطقة ..

كذلك نددت اكثر الصحف التركية بسياسة حكام اسرائيل واحلامهم في البقاء في المناطق المحتلة في سيناء وغزة والضفة الغربية من الاردن .

وقال مراسل «معاريب» في تركيا انه بات من المؤكد ان تركيا ستصوت في هيئة الامم على الاقتراح الداعي الى اجلاء اسرائيل من المناطق التي احتلتها في الحرب الاخيرة .



اجرام بالجملة

■ في الولايات المتحدة تدور منافسة غير منظمة بين المدن الكبرى في ارتفاع عدد الجرائم ووسائل الوقاية من المجرمين .

وقد توصلت نيويورك الى وسيلة لحماية سائقي سيارات الاجرة ، وذلك بتركيب زجاج لا يخترقه الرصاص ، بين السائق ومقاعد الركاب !

ماذا تحب القطط ؟

■ اعلن نايل راكهام ، الباحث النفسي البريطاني انه بعد اربع سنوات قضاها في مراقبة القطط اثناء مشاهدتها البرامج التلفزيونية وصل الى نتيجة تقول ان القطط تحب قبل كل شيء برامج الصور المتحركة (ميكي ماوس) ثم الاعلانات التجارية ، ولكنها تكره البرامج التي يظهر فيها الادميون ، واثناء برامج النقاش تغمض القطط عيونها وتنام !

مظاهرات تحت الطلب !

■ اسس عدد من الامريكيين منظمة للتظاهر حسب الطلب ، وقالوا في النشرة الاعلانية التي اصدروها : نحن مستعدون للاعراب عن رايك والتكفل بتدبير العدد اللائق من المتظاهرين ، الصنف ممنوع، وكذلك ، السير في مواكب شيوعية .. مستعدون للتظاهر «ضد» او « مع » الحرب الفيتنامية ! !

عملة جديدة لبريطانيا

■ في عام ١٩٧١ ستغير بريطانيا عملتها الحالية ذات الجنيه والشلن والبنس .. وقد قام احد اسواق لندن بطبع نماذج من العملة الجديدة ، واعلن عن افتتاح دورة لتدريب عمال المتاجر على استعمال العملة الجديدة!

اعادة الحكم العسكري الى ما قبل ٥ حزيران

اعلن ناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان جميع انظمة الامن الاقليمية وتحديد التنقل التي وضعت موضع التنفيذ ابتداء من يوم ٥ حزيران ١٩٦٧ اصبحت لاغية اعتبارا من الساعة الثانية عشرة من ظهر الثلاثاء الماضي.

هذا باستثناء تحديد تنقل بدو النقب الذين ستتبع بالنسبة لهم الترتيبات التالية : ان بوسعهم مغادرة المناطق المغلقة التي يقيمون فيها الى بئر السبع في جميع ساعات النهار والليل والى عراد في ساعات النهار فقط . ولغرض مغادرة المناطق المغلقة الى اماكن اخرى يحتاج بدو النقب الى تصريح شخصي . اما صلاحية اصدار تصاريح دخول الى المناطق المغلقة ومن المناطق المغلقة فترجع الى جهات في شرطة اسرائيل كانت ذات صلاحية لاصدار هذه الرخص قبل الخامس من حزيران ١٩٦٧ .




مقتطفات من القسم الثاني للخطاب الهام الذي القاه رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغين في الدورة الحالية الطارئة للامم المتحدة ، ماخوذ عن الترجمة الفورية في الاجتماع

الاتحاد السوفييتي سيتخذ داخل الامم المتحدة وخارجها التدابير اللازمة لتصفية نتائج العدوان

القى رئيس الوزراء السوفييتي ، ورئيس الوفد السوفييتي ، الكسي كوسيغين ، خطابا في الجلسة الطارئة للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ، المنعقدة ، يوم الاثنين ١٩٦٧/٦/١٩ .

واذ صرح الكسي كوسيغين بان المبادرة السوفييتية لعقد الجلسة الطارئة جاءت بسبب العدوان الاسرائيلي ضد البلدان العربية قال : ان الاتحاد السوفييتي الوفي لمبادىء مساعدة ضحايا العدوان وتاييد الشعوب المدافعة عن حريتها واستقلالها ، يدافع بحزم عن الدول العربية . وقد حذرنا حكومة اسرائيل قبل العدوان ، وفي اثناء الحرب ، بانها اذا اخذت على نفسها مسؤولية شن العدوان والحرب فانها يجب ان تدفع كامل الثمن عن عواقب خطوتها هذه. وما زلنا عند موقفنا هذا الان.

واستطرد كوسيغين : وربما سائل يسال لماذا يقف الاتحاد السوفييتي ضد اسرائيل هذا الموقف الحاسم . كلا ايها السادة ، ان الاتحاد السوفييتي ليس ضد اسرائيل ، بل هو ضد السياسة العدوانية التي تنتهجها السلطات الحاكمة في هذه الدولة . فالاتحاد السوفييتي خلال وجوده : منذ ٥٠ سنة ، يقف موقف الاحترام ازاء جميع الشعوب كبيرة كانت ام صغيرة . فكل شعب له الحق في ان ينشىء دولة مستقلة وطنية . هذا هو احد المبادىء التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي . وانطلاقا من هذا بالذات حدد الاتحاد السوفييتي موقفه من اسرائيل كدولة ، عندما صوت في سنة ١٩٤٧ لصالح قرار الامم المتحدة ، حول انشاء دولتين مستقلتين في المستعمرة البريطانية فلسطين ، هما الدولة اليهودية والدولة العربية ... هكذا كان الامر في اعوام ١٩٤٧ – ١٩٤٩ ، عندما قامت اسرائيل واحتلت جزءا من اراضي الدول العربية ، وفي الاراضي التي حددتها في السابق هيئة الامم المتحدة للدولة العربية ، واصبح اكثر من مليون شخص لاجئا بدون وطن وبدون ارض ، يهددهم الجوع والفقر .

ان مشكلة اللاجئين الفلسطينيين قد نشات بسبب سياسة اسرائيل ، وهي باقية حتى الان وتوتر الوضع في هذه المنطقة . وهكذا كان الامر في عام ١٩٥٦ ، عندما قامت اسرائيل بعدوان ضد مصر واحتلت بهذه الطريق اراضي مصرية . ولكنها اجبرت فيما بعد على العودة الى خطوط الهدنة ، وذلك بضغط من الامم المتحدة ...

ومضى كوسيغين يقول :

ان اعضاء هيئة الامم المتحدة يعرفون جيدا ان اسرائيل خلال كل هذه السنوات ، كانت تقوم باعمال عدوان ضد الجمهورية العربية المتحدة وضد سوريا والاردن . ولم تات الفرصة ، منذ سنوات طويلة ، لتجتمع هيئة الامم المتحدة ، لحل هذه المشكلة . وهكذا نرى ان الحرب العدوانية التي شنتها اسرائيل ضد البلدان العربية هي استمرار مباشر للسياسة التي كانت تنتهجها الاوساط المتطرفة في اسرائيل ، طوال حياة هذه الدولة ، وضد هذه السياسة العدوانية يقف الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى والدول المحبة للسلام .

وعلى الامم المتحدة ان تجبر اسرائيل على الخضوع لمطالب الشعوب . واذا لم تنفذ منظمة الامم المتحدة واجبها الذي من اجله عقدت ، فان سمعتها عند الشعوب ستتحطم . ولا تستطيع اسرائيل ان تثبت مكانتها بين دول العالم الا اذا اقدمت على الحل السلمي لكل المسائل المتنازع عليها .

ولا نكون عادلين في تقديرنا لسياسة اسرائيل اذا لم نقل ان اسرائيل في اعمالها تعتمد على تاييد من الخارج . من بعض الاوساط العدوانية الامبريالية . وقد صدرت عن هذه الاوساط تصريحات وخطوات عملية تفهمها اسرائيل بانها تشجيع على ارتكاب العدوان .

وتساءل كوسيغين : وكيف يمكن تقدير او تفسير حقيقة انه في عشية العدوان الاسرائيلي ، وضعت في الولايات المتحدة وانجلترا ، صيغة مشروع لانشاء قوات دولية بحرية من اجل الضغط على الدول العربية ! كيف يمكن ان يفهم المرء المظاهرات الحربية التي قام بها الاسطول الامريكي السادس ، عند شواطىء الدول العربية وكيف يفهم وجود الاسطول البحري الحربي الانجليزي والسلاح الجوي في البحر المتوسط والبحر الاحمر ! وكيف نفهم زيادة ارساليات الاسلحة الحديثة وصفقات السلاح الحديث والاعتدة والذخائر التي قدمت للجيش الاسرائيلي ! لقد شنت حملة تحريضية ضد الدول العربية وزعمائها ، خصوصا في الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية .

وفي المانيا الاتحادية اتخذ قرار حول التدابير المالية لمعاقبة الدول العربية كما انه جرت في مختلف المدن الالمانية الغربية تعبئة المتطوعين للذهاب الى اسرائيل ...

ونتيجة لذلك اصبح مجلس الامن غير قادر على اتخاذ قرار يزيل خطر الوضع الناشىء في هذه المنطقة . هذا هو السبب الذي يجعلنا واثقين من ان خطر الوضع الناشىء في الشرق الادنى ، لا تقع مسؤوليته فقط على عاتق اسرائيل بل وعلى تلك القوى التي تقف وراءها ...

واستطرد رئيس الوزراء السوفييتي يقول : ويجري الان وضع الخطط ورسم الخرائط الخاصة بالشرق الادنى ، ويصرحون ان اسرائيل لن تخرج من قطاع غزة ولن تترك الضفة الغربية . ان الاسرائيليين يعلنون ان اسرائيل تريد ان تضع تحت اشرافها مدينة القدس وهم يؤكدون انه اذا قام العرب والبلدان العربية برفض هذا ، فان القوات الاسرائيلية سوف تبقى مكانها بل سوف تتقدم .

فما هو موقف الولايات المتحدة وبريطانيا من مطامع اسرائيل هذه ؟ انما عمليا تتخذان موقف التشجيع للمعتدين .. وبالفعل ، منذ زمن ما كنا نسمع تاكيدات من الولايات المتحدة عن التزاماتها بحفظ الاستقلال السياسي وسلامة الاراضي لجميع بلدان هذه المنطقة . اما الان بعد ان تم الاستيلاء على الاراضي العربية لا ياتي ذكر لهذه التصريحات !! اليس هذا تشجيعا لمطامع اسرائيل في اراضي الاخرين ؟!

ان اسرائيل بسياستها هذه ، غير الواقعية تسير في طريق خطر جدا . وكل محاولة لتثبيت نتائج العدوان لا يمكن ان يكتب لها النجاح . ان الاحتلال ، في حالة ما اذا نال موافقة من بعض الدول يصبح سببا لاحتلالات جديدة ونزاعات جديدة يمكن ان تكون اقوى . ولا يمكن ساعة لذن الا ان تقول ان السلام والامن في الشرق الادنى ليسا الا وهما من الاوهام . ولكن هذا لا يمكن ان يسمح به ، واقول بثقة ان هذا لن يكون .

ان محاولات اسرائيل لتثبيت نتائج العدوان سترتد الى نحر اسرائيل والى شعبها بالذات . ان اسرائيل باحتلال اراضي الجمهورية العربية والاردن وسوريا تواصل تحديها للامم المتحدة وجميع الدول المحبة للسلام . ولهذا فان المهمة الرئيسية في هذه الدورة للجمعية العمومية هو التنديد بالمعتدي واتخاذ التدابير العاجلة لسحب قوات اسرائيل الى ما وراء خطوط الهدنة .وبكلمات اخرى ان المهمة الان هي تطهير جميع الاراضي المحتلة من المعتدين .

ويقول كوسيغن في خطابه انه نتيجة للعدوان الاسرائيلي فان عمل قناة السويس قد شل . والقناة هي طريق مائي دولي هام ، وقد تحول هذا الطريق من قبل المحتلين الى خط للجبهة .

ان الاتحاد السوفييتي يتقدم بطلب حاسم يقضي بان تسحب القوات الاسرائيلية على الفور من شواطىء قناة السويس ومن جميع الاراضي التي تحتلها اسرائيل .

وواصل كوسيغين كلامه : ان الوضع لن يتغير ، ولن يميل الى تخفيف التوتر ولن يعود السلام الى ربوع الشرق الادنى الا اذا سحبت اسرائيل قواتها الى ما وراء خطوط الهدنة . واذا لم يتم ذلك فاننا نطالب بمعاقبة المعتدين . وكذلك اخراجهم من اراضي الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن .

ان الحكومة السوفييتية تنطلق من سياسة المحافظة على السلام ليس فقط في الشرق الادنى . فلا يجب النسيان ان هنالك كثيرا من المناطق في العالم ترابط فيها قوات اجنبية . ومن المؤكد انه اذا لم ترتدع اسرائيل فستظهر غدا عمليات عدوانية اخرى ضد البلدان العربية المحبة للسلام

وهناك ناحية هامة اخرى في مسالة عدوان اسرائيل ، هذه الناحية هي ان العدوان كان موجها لقلب النظامين القائمين في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والانظمة القائمة في بلدان عربية اخرى ...

ولهذا اذا تركنا اسرائيل بدون عقاب ، لما ارتكبته ضد الدول العربية ، فان هذا يعني اننا سوف نشجع الاعمال ضد الحركات التحررية الوطنية للشعوب الاخرى ومصالح الشعوب في اسيا وافريقيا ، واميركا اللاتينية .

ان الاتحاد السوفييتي لا يعترف بمطالب اسرائيل الاحتلالية ، ولسوف يتخذ كل التدابير اللازمة ، سواء في منظمة الامم المتحدة او في خارجها للحصول على تصفية تامة لعواقب العدوان ولتحقيق سلام وطيد في هذه المنطقة . وهذا هو موقفنا الحازم وموقف الدول الاشتراكية الاخرى .

ان الحكومة الاسرائيلية ، اذا لم توقف عدوانها ، ولم تسحب قواتها الى ما وراء خط الهدنة ، فان الدول الاشتراكية سوف تعمل كل ما يلزم لمساعدة شعوب البلدان العربية على مقاومة المعتدي مقاومة شديدة والذود عن حقوقها المشروعة ، واخماد بؤرة الحرب في الشرق الادنى واعادة السلام الى ربوع هذه المنطقة .

ان المسالة المطروحة على الجلسة الطارئة الحالية ، لا يمكنها ان تترك اي دولة في حالة عدم اكتراث ، مهما تكن هذه الدولة بعيدة عن منطقة العدوان . فهذه المسالة هي مسالة الحرب او السلام . وان في مثل هذا الموقف الدولي المتوتر يمكن ان تقرر مصير السلام ومصير العالم الدقائق او الساعات . فاذا لم يوضع حد لتطور الحوادث هذا التطور الخطير ، هذه الحوادث التي تجري في الشرق الاوسط ، وجنوب شرقي اسيا وفي كل مكان حيث ينتهك السلام ، فيجب ان يؤخذ بعين الاعتبار ان الحروب المحلية قد تتحول الى حروب ضخمة، وهذا يعني ان كل دولة وكل حكومة يجب عليها ان تبذل كل جهدها لاطفاء بؤرة الحرب ... فالوضع الناشىء في الشرق الادنى ، يجر وراءه خطرا على السلام العالمي .

ان الدول العربية التي وقعت ضحية للعدوان ولها الحق في انتزاع سيادتها وسلامة اراضيها التي تعرضت للعدوان والهجوم المفاجىء ... وهذا يعني ، قبل كل شيء اخراج القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة . هذا هو مفتاح كل المسائل ، والذي بدونه لا يمكن حل اي مسالة ، خصوصا تهدئة الوضع وتخفيف التوتر في الشرق الادنى . وعلى المعتدي تعويض كل الخسائر التي سببتها الاعمال العدوانية ...

ان الاتحاد السوفييتي ووفده مستعدون لان يقوموا بكل شيء مع البلدان الاخرى التي اجتمع مندوبوها هنا لحل هذه المشاكل .

طبيعي ان لجهود الدول الكبرى هنا اهمية كبيرة ، ومن المستحسن ان تجد وفود الدول الكبرى لغة مشتركة لحل النزاع .

ثم تقدم الكسي كوسيغين بمشروع القرار التالي :

ان الجمعية العمومية اذ تلاحظ ان اسرائيل وقد خرقت ميثاق الامم المتحدة والمبادىء العامة للحق الدولي وارتكبت عدوانا مبيتا ومهينا ضد الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن ، تشير بان اسرائيل على الرغم من قرارات مجلس الامن بوقف العمليات الحربية ، هذه القرارات الصادرة في السادس والسابع والتاسع من حزيران ، وواصلت عملياتها الحربية ضد الدول المشار اليها ووسعت الاراضي المحتلة ، واذ تشير الى انه على الرغم من وقف العمليات الحربية ، فان اسرائيل تواصل احتلالها لاراضي الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن ... وتواصل تحديها للامم المتحدة وكل الدول المحبة للسلام واذ تعتبر انه من غير المقبول ان تتقدم اسرائيل بمطالب اقليمية من الدول العربية ، مما يعيق احلال السلام في هذه المنطقة ، يقترح الوفد السوفييتي :

١ – الاستنكار بقوة الاعمال الاسرائيلية العدوانية واستمرار الاحتلال الاسرائيلي لاراضي الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن ان هذه الاعمال تعتبر عملا عدوانيا .

٢ – تطالب هيئة الامم بان تسحب اسرائيل على الفور وبدون قيد ولا شرط قواتها من اراضي الدول المذكورة الى ما وراء خط الهدنة وان تحترم اتفاقيات الهدنة والمناطق المنزوعة السلاح كما جاء ذلك في المعاهدات . وتتوجه الجلسة الطارئة بندا الى مجلس الامن بان يتخذ هذا المجلس بدوره التدابير الفورية الفعالة لازالة عواقب العدوان ...

ان الحكومة السوفييتية تامل بان الجلسة الطارئة للجمعية العمومية ستتخذ القرارات الفعالة التي تضمن سيادة وسلامة اراضي الدول العربية واعادة السلام الوطيد والامن الى ربوع الشرق الادنى ...

مشاريع وبرامج لابتلاع حقوق الشعب العربي الفلسطيني نهائيا

بقلم محرر الاتحاد السياسي

منذ ان احتلت القوات الاسرائيلية الضفة الغربية وقطاع غزة بدات تبرز مشاريع وبرامج «الحل» القضية الفلسطينية و«التسويتها تسوية نهائية» تقوم طبعا على واقع الاحتلال ومن وجهة نظر المنتصر العسكري!

وكان اول واضعي المشاريع هو الجنرال موشيه ديان . فاقترح تسوية تقوم على تكوين نظام حكم ذاتي في الضفة الغربية يرتبط باسرائيل اقتصاديا وعسكريا ويقوم بعد ذلك اتحاد فدرالي بين اسرائيل ومنظمة الحكم الذاتي التابعة لها وبين الاردن .

بن غوريون يضع حلوله

وفي بيان وزعه بن غوريون على الصحف ونشرته «معريب» ٦٧/٦/١٩ برزت الاقتراحات التالية :

● القدس القديمة وجوارها يجب ان تبقى ضمن اسرائيل الى الابد ... وسنحافظ على الاماكن المقدسة احسن من ايام حكم المسلمين وحكم الصليبين ...

● نقترح لسكان الضفة الغربية ان يختاروا ممثلين نجري معهم مفاوضات حول حكم ذاتي للضفة الغربية (باستثناء القدس وضواحيها) تكون مرتبطة باتفاق اقتصادي مع دولة اسرائيل ويكون لها منفذ للبحر المتوسط .

● جيش يهودي يجب ان يعسكر على ضفة نهر الاردن الغربية ليدافع عن استقلال الضفة الغربية ذات الحكم الذاتي .

● قطاع غزة يبقى في دولة اسرائيل على ان يجري توطين اللاجئين الموجودين فيه في الضفة الغربية او في منطقة عربية اخرى وذلك بموافقة اللاجئين وبمساعدة دولة اسرائيل .

● جميع اليهود الذين كانوا في الخليل وضواحيها يجب ان يعودوا الى اماكنهم القديمة .

● نقترح للملك حسين عقد معاهدة سلام بين الضفة الشرقية واسرائيل ونوافق على اعطائه منفذا للبحر المتوسط .

● اذا وافقت مصر وسوريا على التوقيع على معاهدة سلام مع ضمان حرية الملاحة في مضائق تيران وقناة السويس سنكون مستعدين الى اخلاء سينا والجبل السوري المحتل .

موشه سنيه يقترح محمية فلسطينية

وفي مقال له في «قول همام» ٦٧/٦/١٣ يقترح موشه سنيه انه : بما ان البلدان العربية التي شنت الحرب سنة ١٩٤٨ لدوس حقوق اسرائيل قد بعثرت حقوق الشعب العربي الفلسطيني وضمت اليها اغلبية اراضيه وتاجرت بقضية اللاجئين وحرضت على حرب تحرير لم تجيء سوى بهزيمة جديدة للشعب العربي الفلسطيني ، فعلى دولة اسرائيل التي وضعت يدها على المناطق التي يقطنها عرب فلسطين اثناء حرب فرضت عليها فرضا للدفاع عن نفسها ان تساعد وتشجع على اقامة دولة عربية فلسطينية تعقد صلحا بين شعبي البلاد . وهذا طبعا يعني ايجاد ظروف لانتخاب ديمقراطي لممثلين للشعب العربي الفلسطيني . ولاول مرة سيحظى هذا الشعب بممثلين يتكلمون حقا باسمه ... هذا ما كتبه سنيه ويضيف ان اقتراحه يقضي بان تسوى الحدود على اساس الاتفاق وان تحل قضية اللاجئين بالعودة او بالتعويض وبان تقوم معاهدة اقتصادية ودفاعية ...

وهنا يمكن لكل قارىء ان يرى وجه الشبه بين اقتراح سنيه واقتراح بن غوريون ...

وفي هذا المشروع الذي يدعي سنيه بانه يطبق القرار المبدئي لمنظمة الامم المتحدة يتجاهل ابسط المبادىء الديمقراطية ....

مشاريع لتدعيم واقع الاحتلال

فسنيه اذ يقول ان هذه الحرب العدوانية هي اعدل حرب عرفت يضع الاحتلال الاسرائيلي في مرتبة المنقذ والمحرر للشعب العربي الفلسطيني من المحتلين العرب الذين سلبوه حقه ١٩ سنة .....

سنيه بهذا يريد ان يطمس القضية الجوهرية القائمة الان وهي وجود عدوان واحتلال اسرائيلي مفروض ليس فقط على الشعب العربي الفلسطيني وانما على الدول العربية بمجموعها – احتلال سيناء واحتلال المناطق السورية – وان القضية الموضوعة الان امام الشعوب العربية ومنها الشعب العربي الفلسطيني وقوى العالم الديمقراطية هي تصفية العدوان والاحتلال لبلاد الغير الامر الذي يهدد ليس فقط السلام في المنطقة وانما سلام العالم .

هذه المشاريع الصادرة عن مواقف المحتل والمعتدي يراد بها ان تعطي الشعب العربي الفلسطيني حق «انتخاب ممثلين حقيقيين» يحظى بهم «لاول مرة في تاريخه» (!) على حد قول الدكتور سنيه . وذلك سيكون طبعا في ظل الحكم العسكري وارهابه البشع الذي يعرفه سكان اسرائيل العرب خير معرفة . وفي ظل الاعتداء والاحتلال سينتخب الشعب العربي الفلسطيني «بشكل ديمقراطي» «ممثليه الحقيقيين» امثال سيف الدين الزعبي ودياب عبيد عبيد وابو دبوس ... «ليفاوضوا» و «ليتفقوا» مع حكومة الاحتلال على تعيين حدود «الغيتو» وكل ما يرافق ذلك من اتفاقيات «حرة» (!) ... «اقتصادية و ... ودفاعية» يكون مضمونها اقامة محمية اسرائيلية في الضفة الغربية واضفاء صفة رسمية شرعية للعدوان والاحتلال متفق عليها مع ... «ممثلين حقيقيين للشعب العربي الفلسطيني» !!!

ان كل هذه المشاريع «الديمقراطية» من طراز سنيه او «لا ديمقراطية» من طراز بن غوريون هدفها التستر على واقع العدوان والاحتلال والتسهيل على استمرار الاحتلال بطرح قضايا غير مطلب الجلاء عن جميع المناطق المحتلة كما يطلب الراي العام العالمي الديمقراطي ، وكما يقتضي حق الشعوب العربية والسلام العالمي .

ان المطلب الوحيد الذي يمكن ان يرفعه اليوم الممثلون الحقيقيون للشعب العربي الفلسطيني هو انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي الى ما وراء خطوط الهدنة وتصفية العدوان .

والطريق لتسوية القضية الفلسطينية والسلام بين اسرائيل والبلاد العربية لا ينفصل اليوم عن تصفية اثار العدوان والسعي للتوصل الى تفاهم واتفاق مع جميع البلدان العربية الامر الذي يتطلب قبل كل شيء استعداد حكومة اسرائيل للاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبحق لاجئيه وبتغيير سياستها تجاه الشعوب العربية . ولم يغير العدوان هذه المبادىء الاساسية التي كانت ولا تزال قائمة .

الحياة في قطاع غزة البالغ عدد سكانه ٤٥٠ الفا

حسب الاحصائيات التي قدمها يوم الاثنين الماضي مدير وكالة الغوث الدولية امام الصحفيين الذين تجولوا في قطاع غزة ، فان عدد سكان القطاع يبلغ ٤٥٠ الف نسمة ، منهم ٣١٥ الف لاجيء فلسطيني من بينهم ٢٠٠ الف يسكنون المخيمات .

وهناك حوالي ٢٧٠ الف لاجيء يعتمدون في معيشتهم على المساعدات التي تقدمها دوائر الامم المتحدة .. وهذه المساعدات تقدم لكل لاجيء عاطل عن العمل ولكل من لا يزيد دخله من اللاجئين ، عن ١٥ جنيها مصريا في الشهر . اما الذين يزيد دخلهم عن هذا المبلغ فلا تقدم لهم اية مساعدة .

وهناك حوالي ٣٠ الف لاجيء يستحقون المساعدة ولا ياخذونها بسبب الميزانية المحددة لوكالة الغوث، وعليهم ان ينتظروا بالدور وفاة احد اللاجئين الذين ينالون المساعدة او مغادرته القطاع لاحتلال مكانه .

وحصة اللاجيء من الغذاء هي ١٥٠٠ وحدة حرارية في اليوم ، وتشمل الطحين والزبدة والارز وغيرها من المواد الغذائية الاساسية . وكانت المواد الغذائية الطازجة تجلب من مصر اما الان فسيتم جلبها من اسرائيل .

واضاف مدير وكالة الغوث ان في مخازن الوكالة من المؤن ما يكفي الفترة القريبة القادمة ، وان التغذية الاساسية مضمونة في المستقبل . فقد كانت المؤن في الماضي ترسل الى القطاع عن طريق بور سعيد اما الان فسيتم جلبها من طريق ميناء اشدود .

وتعتبر وكالة الغوث اكبر مخدم في القطاع . ويديرها اربعة من المدراء – اثنان من بريطانيا وواحد امريكي واخر فرنسي . ويعمل في دوائر الوكالة ٣٥٠٠ شخص . وللوكالة مصنع لتغذية الاطفال . وتضم مدارس الوكالة ٦٠ الف طالب وتقدم الوكالة الخدمات الطبية الاساسية للاجئين .

اثناء العمليات الحربية الاخيرة توقف تزويد اللاجئين بالمؤن مدة ستة ايام . وقد ادى هذا التوقف الى متاعب وصعوبات جمة وذلك لان اللاجئين اعتادوا على اخذ حصصهم من المؤن مرة كل اسبوعين . وعندما نشب القتال كان موعد توزيع المؤن قد حل فبقي اللاجئون بدون غذاء . اما الان فقد تجددت عملية توزيع المؤن في مراكز التوزيع السبعة وعادت الامور الى حالتها الطبيعية .

هذا وقد اعلنت السلطات العسكرية في القطاع ان تزويد السكان باللحم هو احد المشاكل التي تواجهها ، ذلك لعدم وجود اجهزة للتبريد في القطاع لان المصريين كانوا يجلبون اللحم الى القطاع يوميا .

وقد تذمر السكان امام الصحفيين من فقدان مؤن عديدة ومن النقص في الوقود ومن انتشار السوق السوداء.

وعلى الرغم من ازدياد عدد الحوانيت التي فتحت ابوابها فلا تزال هناك حوانيت كثيرة مغلقة . وقد اعيد تزويد المدينة بالماء ويجري الان تجديد التيار الكهربائي .

الحاكم العسكري يحذر من عدم التعاون مع السلطات

وفي يوم الاثنين الماضي طلب رؤساء الحكم العسكري من رئيس بلدية غزة، راغب العلمي ، ومن وجهاء المدينة ومن مخاتير الاحياء ال ١٣ زيادة تعاونهم مع السلطات لاعادة الحياة الى مجراها الطبيعي .

وفي الجلسة الثانية التي عقدت للمجلس البلدي ، حذر الحاكم العسكري من عدم تعاون وجهاء المدينة معه بصورة كافية ، على جمع الاسلحة الكثيرة الموجودة لدى السكان وعلى وقف اعمال السلب والنهب المنتشرة في احياء المدينة وفي اماكن سكن اخرى في المنطقة .

وقد رد رئيس البلدية ، وعدد من المخاتير على هذا التحذير بقولهم ان جهودهم لم تثمر ولكنهم تعهدوا بزيادة الشرح امام المواطنين وبالتعاون على جمع الاسلحة التي في حوزتهم .

وقد اوضح الحاكم العسكري لوجهاء مدينة غزة بانه اذا لم يعملوا حالا على تحسين العلاقات فسيضطر الى تخفيض ساعات التجول للسكان ، واذا لم يتعاونوا على اعادة الحياة الطبيعية في المدينة وفي القطاع فستوقف السلطات الخدمات للمدينة .

قائد المنطقة يقول : اسلحة كثيرة في حوزة السكان

وفي حديث امام الصحفيين القاه الميجور ميخاليل ليفي الضابط المنتدب للادارة المدنية جاء ان الخطوات الاولى قد وضعت لجمع الضرائب من السكان، وان العمل بدأ لازالة النفايات من الشوارع وآثار الحرب المؤلمة .

واعلن الميجور ميخاليل ليفي انه تم في الايام الاخيرة جمع كميات كبيرة من الاسلحة ولكن لا تزال في حوزة السكان اسلحة اخرى كثيرة .

واضاف : حتى الان لم تتخذ اي خطوة لابدال النقد ولا يزال الجنيه المصري هو العملة الرسمية المعترف بها . واعلن ان رجال الجيش والمواطنين الاسرائيليين قد منعوا من اجراء اية معاملات تجارية مع سكان القطاع .

الجيش يطلق الرصاص على مقتحمي مخزن للطحين

وتقول الانباء الواردة من غزة ان الجيش استعمل يوم الاحد الماضي السلاح واطلاق الرصاص في الهواء لتفريق جماعة من اللاجئين وسكان المدينة حاولوا نهب مخزن حكومي للطحين .

ويقول مراسل «عتيم» ان الحادث وقع في ساعات الصباح المبكرة وعندما كان منع التجول لا يزال ساري المفعول.

ويضيف مراسل «عتيم» ان التجار يرفضون حتى الان التعامل بالعملة الاسرائيلية ، وان سعر الجنيه المصري في ارتفاع مستمر ، وهو يباع بسعر ٤،٥ ليرة اسرائيلية بينما سعره الرسمي هو ثلاث ليرات وربع .

هذا ولا يزال الجيش الاسرائيلي يقوم باعمال التطهير وبالتفتيش عن الاسلحة في كل انحاء القطاع .

عقوبات !

وذكرت «قول همام» في عددها يوم الثلاثاء الماضي ٢٠–٦–٦٧ ان مراسلها علم من مصادر مطلعة ان الجيش الاسرائيلي يقوم ، ردا على القنص وبث الالغام التي يقوم بها رجال الشقيري وبقايا الجيوش العربية المنهزمة ، بتنفيذ العقوبات المناسبة !

٤ آلاف قتيل في مدينة غزة واحيائها

يقول مراسل «يديعوت احرونوت» في عسقلان «الدافيد افل» (٦/٢٠) :

«انتهت في غزة عملية دفن القتلى . ويقدرون انه قتل من مدينة غزة واحيائها حوالي ٤ الاف شخص» .

وقال المراسل المذكور ان الراي السائد بين اوساط السلطات العسكرية في غزة هو انه اذا لم تزد ادارة البلدية الحالية في غزة من مساعدتها ومن اشتراكها بشكل فعال (مع هذه الاوساط) فسيكون من الضروري ابدالها بوجهاء عرب اخرين يوافقون على مساعدة الحكم الاسرائيلي .

أدب وفن



الليلة الأخيرة

بقلم : يوسف شرورو

● اليوم العاشر وما زال كئيبا ووحيدا . الليل طويل ، لا يدري متى تأتي نهايته . انه يسمع الاغاني الجريحة التي تلقي في نفسه المرارة الرمادية . لا احد يحدثه . اعياد ميلاد العام الجديد ، تضج صاخبة تناديه باستمرار ... الثلج الابيض الناعم يتراكم على حافة النافذة ، نديا ومنعشا كعيني فتاة صغيرة من بلاده . الليل ثقيل ينهش النفس ، ويشنق اللحن الحزين الذي يسمعه ... وقذف بجسمه الى الشارع ... كان الشارع طويلا وعريضا ، محلاته مغلقة ، ومزينة بزينات اعياد السنة الجديدة – الثلج ما زال يهبط على الارض كدموع امه البعيدة: وما زال هو يفتت الثلج بقسوة ... الناس يضحكون ويرقصون في الزوايا المظلمة ... يتقاذفون بكرات بيضاء ، ناعمة يصنعونها من الثلج . شاب صغير قذف بكرة صغيرة ثم قال له : اتمنى لك عاما سعيدا ايها الحزين ... سمع صوته يقول له : اشكرك ... انا لست بحزين ... قرا اسم الشارع «بادينكتون» ... منطقة غنية بكهوف الليل الغريبة . كان يدري انه يعيش الان في لندن ... وكان يتذكر كلمات قالها له صديق يوما ما .. «لا تجعل من نفسك قزما يتخطاه الناس ، اصنع شيئا لنفسك: يجعل منك عملاقا ينظر اليه الناس من بعيد ، اذهب الى لندن ، وادرس هناك ...» كان لا يحب العمالقة الذين ينظرون الى الناس من علو شاهق ويلعبون بتقاطيع وجوههم مثل المثلين ... كان يحب ان يعيش هادئا ومفكرا ... ومراقبا للعيون والوجوه . ولكنه وجد نفسه فجاة يعود الى لندن حيث يثقف نفسه في جامعاتها ... انه وحيد ، والكتاب لايجلب المتعة الحقيقية لصاحبه ...

كان في الماضي ، يمضغ الوقت دون لذة ، يجتر الايام كمريض يعلم بانه سيموت . كان ينزوي في غرفته الصغيرة يحدق في الاشياء ... سقف خشبي ، جدران ورقية ملونة ، خزانة ملابس صغيرة الرية ، مغسلة بيضاء ، يجري فيها ماء ساخن ، شاب رفيع كخيوط حذاء ، وجه حفرت فيه علامات السنين . العمر ما زال نديا . والكندي تبخر عمره ... يجب ان يجد مكانا ياوي اليه ويدفن فيه كل هذه الذكريات القديمة التي تشحن نفسه بكآبة رمادية .... ومن بعيد راى اضواء «نيون» زرقاء جميلة ... وقرا «نادي الليلة الاخيرة» . وسره الاسم وخاصة «الاخيرة» . ودخل ، وجد سلما حلزونيا كسرداب قلعة قديمة ، نزله بسرعة ، وفتح بابا ضيقا صغيرا وعانقته لفائف تبغ عبقة ، وداهمته عيون شبقة كانها كانت في انتظاره ... النادي كهف حفر في الارض ، والاضواء قناديل زيت فرنسية ، تصبغ الجو بصبغة غريبة ، لم يجد لها اسما . الفتيات كثيرات ، كاعقاب السجائر في منفضة صاحب جريدة يومية ... رجل اسود يغني بفرح مشوب ، بحزن مبطن .. «دعنا نرقص ونحلم ، فالساعات قصيرة ... وهذه الليلة هي الليلة الاخيرة» ابتسم للزنجي وقال لنفسه : هذا الرجل يعي مشكلة الزمن مثلي ... وجلس وحيدا كسجين هارب تلفت حوله ، فتاة تحتضن شابا بقوة وتلتصق به وتخاف ان يفر منها ، كما فر غيره منذ ايام . صاحب النادي سار في الاربعين يوزع على الجالسين اقنعة ملونة ، وقبعات ورقية حمراء وصفراء ، اعطاه قبعة حمراء وابتسم له ، وضع القبعة على راسه ، ونظر الى المرآة ، وتذكر الاصدقاء . سيضحكون حتى الموت ، لو شاهدوه هذه الليلة . اقترب شاب انكليزي وقال بادب : خمسة شلنات لاجل الموسيقى ... اجاب وهو يخرج النقود من جيبه : ولكن اعرف بان التسعيرة هي ثلاثة شلنات فقط .. ضحك الانكليزي وقال : ولكن الليلة هي الليلة الاخيرة ... وعندما اخذ الشلنات الخمسة وذهب ، تذكر بان ذقن الانكليزي خالية من الشعر الخشن ، وحتى من الشعر الناعم ايضا ... وارتفع صوت الزنجي مغنيا بطرواة .

– اوه .. يا الهي ... ما الذي ساصنعه ؟

اوه ... ياالهي ... لقد اسودت الدنيا في عيني ... اعطني فرصة اخيرة ... فسوف اعطيه حبي حتى الموت ... فهذه هي الليلة الاخيرة».

اخرج لفافة تبغ وتذكر الاصدقاء الذين جاءوا لوداعه في المطار . كان يحبهم ، يضمهم في قلبه ، يتمنى لو يهبهم حياته .... كانت ليلته معهم هي الليلة الاخيرة «آه يا ثلج انكلترا ، آه لو تذهب هناك وتغمرهم بحبك العميق ، آه لو تخبرهم بان قلبا واحدا كان فرحا ، منذ سنتين اصبح هرما شحيحا لا يعطي الحياة شيئا . اخبرهم بانه افلس كتاجر كان غنيا يوما ما» وضجت الموسيقى، صاخبة وعنيفة ، تدعو للرقص ، وقام الشباب والفتيات للرقص ، وظل يراقبهم من بعيد ... ومن بعيد كان يراقبه وجه طفولي حزين . كانت فتاة صغيرة ، حلوة التقاطيع ،شعرها اسود ، كالفتيات في بلاده ، عيناها زرقاوات كبحيرتين عميقتين . كانت تنظر اليه وهي سارحة . لا يدري بماذا كانت تفكر ... ولكنه كان يعرف ، بانها كانت تبحث عن رفيق حنون ، كما كان يبحث عن رفيقة مجنونة ، ليغتال معها ساعات حزنه..

وسار نحوها ... وانحنى ... ثم همس : لنرقص ، فهذه هي الليلة الاخيرة .... افاقت من تفكيرها ، واجابت بصوت ناعم كالفرو : وعدت ابي قبل ان يموت ، الا ارقص مع احد ! وهزه الجواب . الحزن فارس اسود يلقاه في كل مكان . وقال مرة اخرى : سيفرح ابوك الان ، عندما يراك فرحة في الليلة الاخيرة ... قالت وهي ترعى بعينيها في وجهه : من اين انت ؟ يخيل الي بانك عنيد لا تقاوم ، كالاحصنة العربية ، التي غزت بلادي منذ القديم ....

اجاب وهو يغني كطفل صغير : صدقت ، فانا احد الفرسان الذين استقروا في بلادك . كنت اعيش في برشلونة ، وكنت احب شعر لوركا ، وتجذبني ساحات المصارعة ، افضل مصارعة الديوك على مصارعة الثيران ...

وكالحالمة اخذت يده ... وسارت معه نحو حلبة الرقص ... كانت الرقصة «تويست» . البدن كان ينتفض ويزمجر كوحوش غابات استوائية ... والناس تتصارع ليظهر كل واحد بانه الاقوى والاشجع ... وهي تهتز كورقة وحيدة على غصن شجرة عجوز ... اقتربت منه وقالت : الاحصنة والفرسان ، عاشوا في بلادي حوالي الف عام ... احيانا نحبهم ، واحيانا لا نذكرهم ... لقد تركوا آثارا منهم على ارضنا ... قال وهو ينظر الى الهدب الذي يحتضن غصن زيتون في عينيها : تذكري باننا لم نترك آثارا قذرة على تراب بلادك بل تركنا قصورا رائعة كالشمس التي تفتقدها انكلترا الان ... ضحكت بانتعاش ، وامالت جسدها الطويل المشوق نحوه واهتزت .. لماذا لا يهتز ، فالحرب خامدة على شواطىء كوبا ، وانهار الذهب تنهار وتتدفق في شوارع نيويورك ، والمصانع تزفر دخانها الاسود خارج لندن . والصحراء تموج حرارتها ، فتلسع وتعشق وتموت ، والسيارات تجري في طرقات معتمة لا آثار فيها ... والاصدقاء يصححون دفاتر طلابهم وهم يحكون رؤوسهم ، والام هناك بعيدة ، تبكي كالناي الحزين ، والاخوة تلف حبات عيونهم للحظة ، ويقولون:

– انه يعشق تلك البلاد ، وسيموت هناك ...

الزنجي ما زال يغني ، والدموع غشاوة رقيقة تلف عينيه ... الصوت حزين ، والكلمات حادة «العزفي القناع ، دعيه يرى ، نجوم الصباح شاحبة ...»

– الفجر يتسلق جثة الليل ... الناس تسمع صوت الفتاة الحزينة ...

– ايها الرجل القوي تعال ... تعال ... فانا صحنك الطافح بالبهجة ... تعال ... تعال ... فهذه هي الليلة الاخيرة ... الليلة الاخيرة» . والفتاة التي ترقص معه توقف فجاة كسفينة صدمتها كتلة ثلج ، وتسال بغضب :

– ايها الفارس الراقص ... لماذا لا تسالني عن اسمي ؟ قال هو يتفلسف :

الاسماء لا تعني شيئا . الحياة والناس بدون اسماء ، هم كل شيء ...

قالت وهي تنظر الى وجهه دون خجل : انك تذكرني بقصيدة ، ولكن اسمي «كارمن» اسم اسباني عتيق كالتراب في بلادي ... وقبل ان تتابع حديثها ، انقطعت الكهرباء ، وقال صوت مخلخل : نحن في بداية العام الجديد ، ليتمنى كل واحد لرفيقته امنية ، على ان لا يخبرها بهذه الامنية بل يقبلها فقط ..

تذكر : لاول مرة في حياته يعيش ليلة العام الجديد ، ولاول مرة في حياته يقبل ويتمنى في العام الجديد .. ولامس وجهه وجها ناعما دافئا ، والتهمه بوحشية كالجائع ، وغاب واخذته غيبوبة راى الوجوه في عينيه المغلقتين ، ضاحكة ، وانهمر زهر الخوخ في بستان قريب ، واعتدل سائق سيارة ووقف ينتظر الاشارة الخضراء ... وتوقفت امه عن البكاء وضحكت عيون اخوته ، وانتهى الاصدقاء من تصحيح الدفاتر واطل عام ومات عام .

سحبها من يدها ... وساعدها في لبس المعطف ... وسارا معا في «ادجور رود» اخذت كرة من ثلج ، وادخلتها عنوة في فمه ... وبسرعة التقط حفنة ثلج ، وادخلها في رقبتها، وتلوت ، فالبرد يلامس الدفء الان ، وارخت راسها الاسباني على كتفه ، وقال رجل مخمور مر بالقرب منه – حافظ على سعادتك فالايام السعيدة قليلة ... افاقت كارمن وقالت له :

– انت اكبر اعمى رايته في حياتي ، فانا اعيش في نفس البيت الذي تعيش فيه ، رايتك كثيرا ، ولكنك لم تتحدث معي ... انت اعمى ، وجد بصره الليلة ...

قال لها حزينا : – انا قضيت الحياة في امل مستمر ، يفر مني دوما ، انا لا املك واقعا ، انا كالهواء لا مكان لي ، ولكني مقيد ضمن اجواء العالم ... انت مجنونة . لانك ستصبحين ذرة تدورين معي ...

وعندما دخلا غرفته ، وشملها بنظره ... ابتسمت وهمست : – غرفتك لم تدخلها فتيات من قبل . هذه غرفة رجل ، فالاشياء فيها مبعثرة .. اجاب : – النوم لا يصادقني الا بعد الثالثة صباحا ...

– سنحارب النوم هذه الليلة ، اذا زارنا بعد الثالثة صباحا ... وانهمر الثلج الابيض على حافة النافذة ... وماتت الاغنية الحزينة وانقشعت غشاوة الكآبة ، الثلج يتساقط باستمرار في الخارج والداخل ... وكارمن تنام ساكنة كعصفور وجد عشا يحميه ... وعندما افاق من غفوته في العاشرة صباحا تذكر انه راى امه في الحلم وهي تقول لجارة لها : – ابني في اوروبا يدرس شئون العالم .. وهزه الحلم ... وبرز هدفه الكبير ... وضرب كارمن على راسها وقال : –

– العاشرة الان ، يجب ان تذهبي، ارتدي ملابسك ، فالكتب تنتظرني.. ساتي في الليلة القادمة ...

قال وكلمات امه تعيش في راسه : كانت ليلتنا الليلة الاخيرة .... وساقضي كل الليالي مع كتبي .. مع السلامة كارمن – تذكري ان الاحصنة العربية لم تترك آثارا قذرة على تربة بلادك .

الكاتب والشاعر الهندي الكبير سجاد ظهير هو الامين العام لاتحاد الكتاب التقدميين في الهند ، (الذي يضم الف كاتب على نطاق القارة الهندية) ، وعضو اللجنة التحضيرية لمؤتمر ادباء آسيا وافريقيا ، ومترجم كتاب «النبي» لجبران الى اللغة الاوردية . وقد ترجم قصيدته هذه الى العربية الدكتور مرسي سعد الدين ، الامين العام المساعد للمكتب الدائم لكتاب آسيا وافريقيا .

تحية الى فيتنام

للشاعر الهندي سجّاد ظهير

حين ترى صغارك الاحباب
رقادهم في راحة هنية
او حينما تجلس في ساعات فراغك الهادىء
وسط حلقة من الصحاب
حديثكم عن هذه وذاك
ولا ارتباط فيه
وحين ينعكس صوت ضربات قلبك
في صدى ياتيك من قلب آخر
مثل موسيقى هذه الارض الرائعة
فتشعر ان ابواب السماء قد فتحت
وانك انغمرت فجاة في شعاع سماوي
او انك وسط دائرة آمنة
ترى مجهودات الانسان وعمله
تتحول الى حقول خضراء واسعة ،
الى سنابل قمح ذهبية تهتز في الهواء
او في مصانع ومعامل حيث يعمل الناس
حتى ساعات مبكرة من الصباح
هنالك حيث يتحول العمل الى اشياء ملموسة
او حينما تملأ ابداعات الشعراء قلبك
بموجات من الالوان والموسيقى
والرائحة الزكية
حينئذ في تلك السعادة
اذكر ارضا صغيرة في آسيا
((فيتنام)) إسمها !
تلك الارض التي ذهب اليها من بلادي الهند
مبعوثون من الامير الطيب بوذا
حاملين رسالة الحب والسلام والتعاطف .
هنالك حيث قام العسكريون القادمون
عبر آلاف من الاميال
ليخطفوا الضحك من الاطفال
والابتسامة من وجوه الامهات
والسعادة من الجميع
وحيث سمموا
جداول الحياة نفسها

***

ولكن احيانا تتحول الجروح
التي تصيب القلب .. الى زهور !
زهور ثمينة مباركة ،
وذلك حين تحصل على ضوئها
من شمس الحرية ، ودفئها من نار الاخوة والحب ،
ونداها ، من عرق العمل والكفاح
والتي ترفع المسلوب والمجروح
من أغوار البؤس الى ذرى السماء
هناك في حديقة الجراح
أزهرت اليوم
زهور حمراء كالدم
هناك تنبت ورود
على صخرة ارادة الانسان
التي تشبه في حدتها السيف
يا لها من زهور نادرة
هي انهزام الالم
والخوف
والكآبة
تضمن انتصارا بهيجا ..
للانسان ! !

(ترجمة الدكتور مرسي سعد الدين)

قرية الموت والخلود ..

لمناسبة ٢٥ سنة على مجزرة قرية ليدس التشيكية

خلال الحرب العالمية الثانية في ١٠ حزيران ١٩٦٧

ليدس ، قرية صغيرة ، في منطقة كلادنو ، القريبة من براغ العاصمة التشيكية ، في اواسط بوهيميا .

ولكن في اواخر الحرب العالمية الثانية قد سمعنا شيئا عما فعله الالمان في هذه القرية الصغيرة .. دون ان ندرك مغزى النبا . فقد كنا احداثا انذاك .

ومضت السنون ، ودخل اسم ليدس في سجل التاريخ الانساني .. وقد ادركنا عمق مغزى ما حدث في هذه القرية ، حين دعانا الاصدقاء التشيكيون لزيارة هذه القرية بعد مضي عقد ونيف على انتهاء الحرب العالمية الثانية .

شاهدنا حديقة كبيرة من الورود ، تمتد على حوالي ٥٠ دونما ، كفلت العناية على ابقائها مورقة مزهرة ، في اقصى درجات البرد والثلوج والصقيع .. اقيمت هذه الحديقة في مركز قرية ليدس البائدة . والى جانب الحديقة متحف صغير يجمع جرس مدرسة القرية ، وربما الكنيسة ايضا ، حذاء طفل ، دمية او بقايا دمية ، اواني بيتية ، محفظة نقود ، صورة ، شمعة ، اشياء صغيرة ، كل ما بقي بعد الحريق الكبير ، والمجزرة المروعة في القرية .

وقعت الكارثة النازية في هذه القرية في ١٠ حزيران ١٩٤٢ ، ويحيي العالم اليوم الذكرى الخامسة والعشرين لكارثة ليدس قرية الموت والخلود .

في ذلك اليوم من حزيران ، خلال الحرب العالمية الثانية حدث لهذه القرية ما هز الضمير الانساني كله . سكان هذه القرية البالغ عددهم ٤٨٣ نسمة من عمال المناجم والحرفيين والفلاحين وعائلاتهم كانوا فريسة مذبحة دبرها الالمان البرابرة الذين مسحوا القرية عن وجه الارض واحرقوها . وجمعوا من السكان ما استطاعوا في ساحة القرية وحصدوهم بالرصاص . ومن تبقى من الاطفال والنساء شحنوهم الى معسكرات الاعتقال والموت ، مع وثيقة ارسال من القيادة الالمانية تقول : « عودتهم غير مرغوب فيها » .

ليس عدد الذين قتلوا في هذه القرية ولا عدد البيوت التي نسفها واحرقها الالمان هو ما يجعل اسم ليدس كبيرا ... فالحرب العالمية الثانية قدمت الكثير من الامثلة المريعة على بربرية الغزاة الالمان في اوروبا..

ومع هذا ، فقد اصبحت ليدس ، رمزا لهمجية الفاشيين . ففي هذه القرية يتكشف ، لاول مرة ، ان الهمجية والكلبية (السخر بالبشر) هما عقيدة الفاشية ..

وهذه الكلبية ، هي ان يقتل الالماني ، طفلا ، جائعا ليريحه من الم الجوع ، او يقتل جريحا على سبيل «الشفقة» ليخلصه من جروحه ... او اعتقال وتعذيب العشرات من سكان قرية صغيرة من الامنين ، بحثا عن شخص مطلوب للسلطات .. او فرض العقوبات الجماعية على قرية او بلدة او دولة بجريرة فرد او تهمة لكائن من كان – وامتاز المحتلون الالمان بالروح الكلبية ، اي السخرية بالناس، وهذا ما جعلهم اقرب الى الحيوانات المفترسة ...

والمغزى الكبير في ابادة قرية ليدس .. لا ينسى ولا يجب ان ينسى .. لقد اراد الغزاة الالمان ان يركزوا جل اهتمامهم في تحقيق اهدافهم العدوانية في الشرق .. ولذلك كان الجيش الالماني في حاجة الى مؤخرة خلفه لا يعكرها معكر – واحتلال اقطار اوروبا الشرقية كان المؤخرة التي يريدونها . لهذا السبب استخدم النازيون اقسى ضروب العنف لضرب المقاومة وقمع نضال الانصار الوطني ضد النازية ..

وتوفر السبب لجعل قرية ليدس عبرة لغيرها ، حين اغتال الانصار في براغ الجنرال الهتلري هايدريخ ... عندئذ قرر هتلر ان يجعل من قرية ليدس مظاهرة مريعة للعنف لكسر ظهر المقاومة الشعبية بالارهاب المرعب .

هذا هو السبب في تدمير قرية ليدس عن بكرة ابيها ، وقتل كل الرجال فيها ، وشحن اطفالها ونسائها الى معسكرات الاعتقال بلا حق في الرجوع ... هذا ما فعله الالمان في قرية ليدس .. انتقاما لقتل الجنرال النازي .. وفي اماكن اخرى ، ما ان وصل نبا القتل الى هنريخ هملر ، رئيس قوات بوليس الجستابو ، حتى ارسل برقية الى براغ يامر فيها : اعتقلوا حالا ١٠،٠٠٠ رهينة من رجال المقاومة والمثقفين وارموا منهم حالا بالرصاص مئة شخص من اهم شخصيات المقاومة والمثقفين ... وتبين من وثائق محكمة نورنبرغ ، فيما بعد ، انه حين اغتيل القائد الالماني كان هنالك ٣٠٠٠ اسير تشيكي بينهم ٦٠٠ من كبار المثقفين في معتقل موتهاوزن .. ولم يبق منهم بعد الاغتيال سوى ٢٠٠ بينهم ٦ مثقفين فقط ...

وتكرر اسم ليدس مرات عديدة اثناء محكمة نورنبرغ لجرائم النازية كدليل على السلوك البربري والاستهتار بقوانين الحرب ... وعدم احترام المعاهدات ...

ومهما يكن من امر ، فالحرب لها قوانين دولية .. واحد قوانينها الاساسية ، وفق المادة ٤٦ لسنة ١٩٠٧ ، احترام حقوق ، وحرمة وممتلكات العائلة ..

وتقضي المادة ٥٠ من قوانين أصول الحرب .. بحذر توقيع العقوبات الجماعية كانتقام لعمل قام به فرد او افراد ...

وقد اثبت التاريخ ان مسح قرية ليدس ، لم يكن مسالة صدفة ... ان تدمير ليدس كان جزءا من خطة «جرمنة» الشعوب السلافية وتصفيتها، خصوصا في وسط اوروبا ...

ولكن الانسانية كلها ، قد دمغت هذا العمل على انه جريمة لابادة الجنس البشري ..

***

وكان امل الانسانية ، بعد سحق آلة الحرب النازية الا يجتاح العالم او اقساما منه عدوان بربري جديد .

ولكن سرعان ما تكررت هذه السابقة هنالك في فيتنام ، حيث مسحت عشرات ومئات القرى ....

حيث زرنا معتقل الموت الرهيب اشفيتس ، راينا آثار جريمة مقتل حوالي نصف مليون طفل بابر المصل السام ... وفي فيتنام ، فتكت غارات الغزاة الامريكيين وقنابل النابالم المحرقة بما لا يقل عن نصف مليون طفل حتى الان .. فما هو الفرق .. بين كلبية الغزاة الالمان وكلبية الغزاة الامريكان ..

***

لم يمت الوحش النازي اذن .. فمسح القرى ، والقتل الجماعي لسكانها الابرياء ... في فيتنام وغير الفيتنام ... لا يزال يجري بعد ليدس ، قرية الموت والخلود .. هذا يجب ان يوقظ العالم على حقيقة جديدة ... الوحش النازي الذي لم يمت بعد ... اخذ له منطلقات جديدة ، ضد ضحايا جدد وشعوب جديدة .

الجرائم التي ارتكبها الالمان ، حكم عليها العالم بانها جرائم نازية ، ولن يستطيع ان يفلت من هذا الحكم مرتكبو الجرائم المماثلة ضد الشعوب لمجرد انهم ليسوا من الالمان .. لان كل الجرائم المماثلة هي نازية .. ويجب ان يكون عقابها ، نفس العقاب الذي انزلته الشعوب بالنازيين ... ولا يستطيع العالم ان يتحرر من خطر العبودية لكل همجية جديدة الا بانزال العقاب الرادع بورثة عقيدة البربرية والكلبية التي تطل براسها على العالم.

ص.



حديقة الزهور في قرية الموت والخلود – ليدس

برنارد شو .. أبكم أصم !

■ ذهب الفيلسوف الساخر برنارد شو الى حفلة راقصة اقامتها جمعية البكم والصم ، فسأل شو صديقه الذي رافقه الى الحفلة : «وكيف أطلب الى الفتاة الصماء البكماء ان تراقصني؟» .

فأجاب صديقه : «ما عليك الا ان تبتسم وتتقدم اليها وتنحني امامها !» .

ونفذ شو نصيحة صديقه ، وظل يرقص مع فتاته في الحفلة ساعة كاملة ، رقصا خلالها اربع رقصات لا رقصة واحدة !

وفجأة اقترب احد الشباب من الفتاة ، وقال يحدثها : «ارجو الا تكوني قد نسيت يا عزيزتي . لقد وعدتني برقصة الليلة ، ولكنك لم تتركي هذا الشيخ منذ وصولنا !»

وقالت الفتاة : «ليتني اعرف كيف اتخلص من هذا الرجل الابكم الاصم !!»

حــين لا تاتــي العتمة على قــدر يد الحرامي

حكام بلادنا ، وكل ماشطات شعور حكام بلادنا - تقندري اسم الله يا زينا - من دافيد بن غريون حتى الدكتور موشي سنيه ، مشغولون باعادة تخطيط خارطة فلسطين وكل الشرق الاوسط . رئيس الحكومة اشكول ، عصر الثلاثاء الماضي : زار شرم الشيخ ودعا الشعوب العربية الى تناسي الماضي ، «عفا الله عما مضى» . ولكنه سبق الجميع ونسي هو نفسه كل ما جرى بعد غزوة سيناء سنة ال ٥٦ ، وعاد بعد ١١ عاما واحيى مملكة سيدنا سليمان في شرم الشيخ ، ولم يتلعثم لسانه وهو يعيد بالحرف الواحد ما كان سلفه بن غريون قد اعلنه قبل ١١ عاما حول الاستعداد لملاقاة الحكام العرب ، في البر والبحر والجو ، وعلى ظهر اية بارجة امريكية من بوارج الاسطول السادس الذي اصبح ، في عين الدكتور سنيه « رف سلام » لا غير .

اما السيد بن غريون ، الذي ، مثل زميليه ايدن وغي موليه ، رجع الى صباه ، فقد نشر في الصحف «برنامج سلام» اعلن فيه انه على «سكان الضفة الغربية ان ينتخبوا ممثليهم الذين نجري معهم المفاوضات على اعطاء حكم ذاتي للضفة الغربية (باستثناء القدس وضواحيها) بحيث ترتبط الضفة الغربية بحلف مع دولة اسرائيل » . والشرط لذلك : اعلن السيد بن غريون ، انه يجب «ان يقف جيش يهودي على الشاطيء الغربي للاردن من اجل الدفاع عن استقلال الضفة الغربية ذات الحكم الذاتي » .

واما القدس العربية فان السيد بن غريون اعلن : « لا نتفاوض مع اي طرف على مصيرها . لقد كانت منذ ايام الملك داود عاصمة اسرائيل وهكذا ستبقى الى ابد الآبدين » . ولم ينس الصليبيين . قال : «ستحافظ دولة اسرائيل على الاماكن المقدسة للنصارى وللمسلمين لا اقل من محافظة الحكم الاسلامي او حكم الصليبيين عليها » .

وكذلك مصير غزة وقطاعها في خارطة السيد دافيد بن غريون الذي اقسم سنة ال ٥٦ ان كل شبر ارض وطاته قدم جندي اسرائيلي قد اصبح جزءا من دولة اسرائيل ، والى الابد . قال الان عن قطاع غزة : « قطاع غزة يظل في دولة اسرائيل وتقوم دولة اسرائيل باجراءات من اجل اسكان اللاجئين منه في الضفة الغربية ذات الحكم الذاتي» .

اما الدكتور موشي سنيه ، بطنطوره الاحمر ، فالحق يقال انه سبق السيد بن غريون في عرض هذه الخارطة «الدمقراطية السلمية جدا جدا » . وسبق بن غوريون ايضا في توزيع «برامج سلامه » على الصحف ، من «يديعوت احرونوت» ونازل .

ولكن الدكتور موشي سنيه يلبس طنطورا احمر ، ولذلك يجب ان يلبس خارطته ، ايضا ، طنطورا احمر .

ولذلك نباكي ، اولا ، على مصير عرب فلسطين الذين لم ينتخبوا في يوم من الايام ممثليهم الحقيقيين . ثم رفع الدكتور موشي سنيه اصبعه في وجوه هذا الشعب معزرا : من الذي منعكم من اقامة دولتكم العربية الفلسطينية سنة ال ٤٧ ؟

والان جاء الدكتور موشي سنيه ليقيمها لهم على حراب الاحتلال ، في حرب «الدفاع عن النفس» على مشارف الشام وقناة السويس ، الحرب التي جلاّها الدكتور موشي سنيه في اجتماع شعبي في الاسبوع الماضي بقوله : « لم يشهد التاريخ حربا اعدل منهـا » ...

اي مصير للاراضي المحتلة يقترحه الدكتـور موشي سنيه « محرر الشعوب » ؟ الانسحاب من المناطق المحتلة ؟ حاشا وكلا ! كل الانسانية التقدمية وعلى راسها الاتحاد السوفييتي وبقية الاقطار الاشتراكية وكل الحركة الشيوعية العالمية تطالب بالانسحاب من المناطق المحتلة حالا لصيانة السلام في المنطقة والعالم ؟ هذا لا يهز شعرة في راس «محرر الشعوب» . مبادىء معارضة الضم الاقليمي والاصرار على تسوية القضايا بالطرق السلمية فقط : التي كان يتستر وراءها الدكتور موشي سنيه ؟ حط في الخرج ! فكيف سيحمل الدكتور موشي سنيه « حق تقرير المصير » على رؤوس الحراب الى الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية ، او الى بقاياه التي لم تلحق ان تتشرد ؟

يقترح «محرر الشعوب» ان تجري اسرائيل « انتخابات حرة » في الضفة الغربية ينتخب السكان بموجبها «ممثليهم الحقيقيين» ويقيمون حكومة فلسطينية ذات حكم ذاتي ترتبط باسرائيل دفاعيا واقتصاديا . حين سمع «السكرتير العام» ش. مكونس بهذا «المشروع السلمي العبقري» شمر عن ساعديه للعمل : حينئذ سيثبت ش. مكونس انه اممي ، محب للشعوب ، وسيطالب بايقاف الاضطهاد القومي وسلب الاراضي عن عرب الضفة الغربية «المستقلين» : ذهب وزير الدفاع موشي ديان الى جبال الخليل وابدى طيبة قلب متناهية (هكذا كتبت عل همشمار) وزار هضبة قاحلة . فقال : غدا ستاتي الكيرن كايميت وتحولها الى جنة خضراء ...

وفي الخليل بقي مع الباقين فيها رئيس بلديتها الشيخ محمد علي الجعبري . ومن اللحظة الاولى انعقدت اواصر العشق بينه وبين حاكم الخليل العسكري . واعلن في مؤتمر صحفي انه يدين بالولاء لكل من يحكمه «الذي يتزوج امي هو عمي» . واعلن حماسه لخارطة بن غريون - سنيه حول مصير الضفة الغربية . وهكذا ربح الدكتور موشي سنيه ، من الجولة الاولى ، مؤيدا له وزن ثقيل . كان الجعبري في يوم من الايام وصيا على عرش الحسين ورئيسا لمجلس الاعيان . فما اطرف مفارقات الدهر حين يوافق شن طبقة .

ويظهر ان الجعبري ، او من يحرك زمبركه ، يريد ان يطمئن زملاءه ، الذين سبقوه في الصنعة ، في اسرائيل . فاقترح عقد مؤتمر للعرب في الضفة الغربية وفي اسرائيل لتقرير اقامة الحكم الذاتي .

وهنالك خطر على معارفنا اعوان المباي العرب ان يطفي «نور» الوجيه الجديد على «انوارهم» القديمة . ولذلك اريد ان اعطيهم سلاحا للمناورة والمداقشة . وهو ماضي الجعبري زمن الانتداب البريطاني حين كان الزبد يتدفق من فمه وهو يطالب بحرق اليهود بالنار والكبريت . هؤلاء هم «الممثلون الحقيقيون» لعرب الضفة الغربية الذين يريد «محرر الشعوب» موشي سنيه ان يقيم «السلام الدائم» معهم .

ولكن كل هذه الخرائط ، كخرائط سنة ال ٥٦ ، هي شغل ناس طالين افلسوا بعد ان لم تات العتمة على قدر يد الحرامي . كان حسابهم ان يؤدي الانتصار العسكري الى انهيار الانظمة الوطنية في البلاد العربية والى عودة السيطرة الاستعمارية على كل الشرق العربي ، والى انتصار سياسة القوة والتوسع وفرض الاستسلام على الشعوب الذي يسمونه « سلاما » .

كل من بقي في راسه عقل يفهم ان هذه الخرائط يجب اخفاؤها قبل ان يضطروا الى لحسها علانية كما لحست خرائط مملكة سيدنا سليمان سنة ال ٥٦ .

ان الحرب العدوانية التي وقعت هي مغامرة مهلكة لم تقرب السلام بل فجرت في وجهه الالغام . لا يمكن التفاهم مع الشعوب بلغة الطيارة والدبابة والمدفع والتوسع الاقليمي والتشريد . ان الذين دفعوا اسرائيل الى هذه المغامرة قد عملوا ضد مصلحتها كما لم يعمل اي عدو .

هذا الاحتلال لا يفتح الطريق الى السلام بل يسده . ان المصلحة الحقيقية لليهود وللعرب الان ، مصلحة السلام في المنطقة والعالم ، تستدعي التراجع عن المغامرة المهلكة والانسحاب حالا من المناطق المحتلة وتصفية آثار العدوان والاعتراف الهادىء بان العتمة لم تات على قدر يد الحرامي .

حينئذ يبدا الطوفان بالانحسار وتجد حمامة نوح ، حمامة السلام ، ارضا يابسة تحط عليها .

(جهينــة)

في مقابلــة صحفيــة

ديان يتحدث عن الحرب الاخيرة !

.. دور المخابـرات الاسرائيليـــة فـــي المعركـــة .. غيرنا «البرنامج» اثناء الاشتباكات .. انا قلق من التطورات السياسية !

« ان الذي قرر ، او اجبر ، على اعطائي حقيبـة وزارة الدفاع ، فهم ان هذا لا يعني التاييد لسياسة الاجتماعات الدبلوماسية ، بدون الحسم العسكري ! »

بهـذه العبارة من حديث وزير الدفاع موشي ديان ، افتتحت صحيفة «يديعوت احرونوت» المقابلـة التي اجراها مراسلها يشعياهو بن بورات مع موشي ديان ، ونشرتها في عددها الصادر بتاريخ ١٦-٦-١٩٦٧ .

في تلك المقابلة تحدث ديان عن تطور الاحداث خلال ايام المعركة الستة ، فقال ان رقعة الحرب اتسعت بشكل كان متوقعا ، ولكنه لم يكن مخططا من البداية ! !

وردا على السؤال عن دوره هو في هذه الحرب قال ديان :

« التوجيه في شكل وزمن ما يجب القيام به ، والمبادرة الى التخطيط ، وتقديم الاقتراحات ، وحمل المسؤولية ، وان اكون كقائد الفرقة الموسيقية .. هذا كان دوري » .

واكد ديان على انه لاقى التاييـد الكافي في كل مخططاته وانه لم يثر اي نقاش واختلاف في وجهات النظر بينه وبين رئيس الحكومة اشكول او اي وزير . وان القيادة العسكرية كانت على استعداد لان تعمل اكثر مما تسمح به القيادة السياسية .

وحـين اشار مراسل « يديعوت احرونوت» الى انـه لم يبرز دور الاستخبارات الاسرائيلية الذي لعبته في المعركة ، قال ديان :

« هذا صحيح ، فانا متاكد من ان دور الاستخبارات في هذه المعركة لا يقل اهميـة عن دور السلاحين الاساسيين ، سلاح الجو وسـلاح المدرعات . ولكن لطبيعة عملهم ، فان رجال الاستخبارات لا يظهـرون في المقابلات الصحفية والتلفزيون .

لقد لعبت الاستخبارات دورا كبيرا .. وكل من يخرج للحرب ، يستطيع ان يكون مباركا اذا كان لديه فـلم استخبارات كالذي لدينا » .

وحين ساله الصحفي عما اذا كان سيكتب تتمة لكتابه «يوميات سيناء» الذي صدر عقب معركة العـدوان الثلاثي سنة ١٩٥٦ ، قال ديان :

« ان الصفحة الاخيرة في الكتاب السابق ستكون الاولى في الكتـاب الجديد . هنالك - في الكتاب السابق - كان الختام قـول بن غوريون : المعركة العسكرية انتهت ، من الصعب ان تتحمل هذا ؟ فقلت لبن غوريون : استطيع ان اتحمل هذا ، ولكنني قلق من التطورات السياسية » .

بريطانيا ضد ضم القدس الى اسرائيـل

لندن - بعثت الحكومة البريطانية بمذكرة الى حكومة اسرائيل اعلنت فيها معارضتها لضم القدس القديمة الى دولة اسرائيل - هذا ما اعلنته مصادر موثوقة في لندن يوم الثلاثاء الماضي . وقالت ان هذا العمـل يتعارض وراي بريطانيا كما انه يشكل عقبة في طريق حل النزاع الاسرائيلي - العربي .. وقالت هذه المصادر ان بريطانيا لم توافق ، في اي وقت ، على اعتبار القدس عاصمة لاسرائيل .

وكانت فرنسا ودولة الفاتيكان قد دعتا الى تدويل مدينة القـدس ، والاماكن المقدسة الاخرى في اسرائيل.

الاتحاد السوفياتي ينفي بشدة افتراءات الغرب حول تزويد بريطانيـا واسرائيل بالبترول

موسكو- اذاع راديو موسكو امس الاول تصريحا لوزيـر التجارة الخارجية السوفييتي نفى فيه بشدة الانباء الغربيـة المختلقة التي تزعم ان الاتحاد السوفييتي قد عرض علـى بريطانيا تزويدها بالبترول بدل البترول العربي ، كما نفـى الانباء القائلة ان ناقلة بتـرول اسرائيلية تنقل بترولا مـن موانيء سوفياتية الى اسرائيل

وقد صرح الوزير السوفييتي بان الاتحاد السوفييتي لـم يعرض على بريطانيا تزويدهـا بالبترول قط وان لا اتفاق بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل على بيعها البترول . وقال هذه الاخبار مختلقة من اساسها .

واوردت وكالة تاس للانباء ان المديـر العـام للتجارة الخارجية نيقولاي باتوليتيف قد اعلن ان هـدف هـذه الافتراءات هو الشكوك فـي الاقطار العربية حول موقـف الاتحاد السوفييتي صديـق العرب المخلص . كما نفى نفيا قاطعا ما نشرته الصحـف الامريكية عن الرحلات المنتظمة التي تقوم بها ناقـلة بترول اسرائيلية من موانيء الاتحـاد السوفييتي الى اسرائيل وقال ان هذه اختلاقات استفزازية فالاتحاد السوفييتي كما قال، لا يبيع نفطا لاسرائيل .

وعقبت الصحف السوفييتية على هذه الكذبة الغربيـة ، فقالت ان دوائـر الاستعمار الانجلو - امريكية ، التي تدرك عدم ثقة الراي العام العربـي بما تنشره ، اوحت للصحافة الرجعية الايطالية بنشر هـذه الانباء المختلقة ، لتدق اسفينا بين الشعوب العربية والاتحاد السوفييتي ، زاعمة بان الاتحاد السوفييتي قد انتهز فرصـة وقف تصدير البترول العربي، ليحل محله البترول السوفييتي في الاسواق الخارجية .

وقد اذاع راديو موسكو هذا التكذيب الرسمي باسـم الحكومة السوفييتية ، عـدة مرات في نشراته الاخبارية .

دعوة هستيرية من بن غوريون لهدم سور القدس ومعالمها الاثرية الاخرى و ... تهويدها !

هدم بيوت كثيرة يثير اصداء سلبية في اسرائيل وبين الرأي العام العالمي

القدس - دعا دافيـد بن غوريون رئيس الحكومـة السابق وزعيم حزب «رافي» اليميني المتطرف في اجتمـاع قيادة حزبه الذي عقد فـي الاسبوع الماضي الى هـدم سور القدس وكل المعالـم الاثرية «غير المقدسة» وبيوت كثيرة في القدس القديمة حول المبكى . كما دعا الى تهويـد القدس والخليل باقصى سرعة ممكنـة .

وصوت بن غوريون ليس نشازا في هـذا المجـال .. فاصوات كثيرة في اسرائيـل رسمية وصحفية تطالب بهذا المطلب الذي يدل دلالة واضحة على المطامع الاقليمية ووضـع العالم امام امر واقع جديد .

اصـداء سلبية

وفي الوقت نفسه تشيـر حتى الصحافة الاسرائيلية الى التحول السريع في الراي العام العالمي في توجهه للحرب الاخيرة والموقف في الشرق الاوسط . وتقول ان اوساطا كثيرة ايدت اسرائيل ، خلال الحرب ، تندد الان بمطاليبهـا الاقليميـة المفضوحة .

وبينما تنتقد بعض الصحف الاسرائيلية مثل «هارتـس» عمليات الهدم غير المنظمـة والتي يجب ان تتم ضمـن تخطيط هندسي كامل للمدينة الموحدة ، ينتقد الراي العـام العالمي عمليات الهدم والتشريد الذي يتعرض له سكان القدس القديمة . فقد طرد من سكان الحي المسمى بالحي اليهودي في القدس حوالي ٢٠٠ عائلة .

وتقول هارتس في مقالهـا الافتتاحي في ٢١-٦ ان الكثيرين ممن زاروا المبكى كان انطباعهم حسنا من هدم حي السكـن المحيط بـه . ولكن اخريـن اصيبوا بخيبة امل حين راوا في المبكى ، حائطا حوله ساحة كبيرة ..

قول همام : البيوت المهدومة يهودية

وتزعم «قـول همام» ان اكثرية البيوت في الحي اليهودي بالقدس العربية هي يهوديـة ولكنها تنتقد التسرع في اجلاء سكان الحي وهدم البيوت الذي احدث آلاما كبيرة لسكانها .

المبام ينافس حيروت في التحريض علـى السوفييت

اغرقـت «يديعـوت احرونوت» المدائح على المبام لموقفه من الاتحاد السوفييتي في الازمة الراهنة . وقـال مراسل «يديعوت احرنوت» ان بنطوب وزير الاسكان (مبامي) قد كان اشد اعضاء الحكومة حماسا ضد الاتحاد السوفييتي ، في جلسـة الحكومة الاخيرة .

«صوت اسرائيل» يتكلم من .. حنجرة جونسون !

القاهرة - هاجمـت الصحافة العربية ، بشـدة خـطاب الرئيس الامريكي جونسون .. وقالت انـه يضرب بوقاحة، بكل مبادىء الامم المتحدة التي ترفـض اعـطاء المنائم والاوسمـة للمعتـدي . وقالـت ان «صوت اسرائيل» قد تكلم من .. حنجرة جونسون .

قــالوا فــي هــذه الايــام !

شمعون بيرس : (مبات حداش ٦٧/٦/١٥) « ان ما انجزته خيـول جينكيز خان او افيال هنيبـال يتوارى اليوم امام عمليات طائرات سلاح الجو .... ٨٠ دقيقة ليست وقتـا طويلا . ولكن مـن اجل الثمانين دقيقة هـذه التي لم يكن قط اطول منهـا ، استعد مئات الطياريـن ، الوف كوادر الفرق الارضية وقادة سلاح الجو خـلال عشر سنوات متواصلة .. »

حكومة اسرائيل تحذر قناصل فــي القدس القديمة

كتب مراسل جريـدة «معريب» جبرئيل صفروني (٦٧/٦/٢٠) عن محادثات له مع بعض شخصيـات القدس العربية واوضاع الخدمات الاجتماعية هناك . وتحـدث عن اوضـاع القنصليات الاجنبيـة التي كانت في القدس واشار ان الكثيرين منهم يظهـرون علانيـة استنكارهم «للتغييرات التي حدثت» . واضاف ان «اثنين علـى الاقل من القناصل قـد انذرا بشكل شديد عندما عرف انهما في اجتماع لهما مع مراسلين اجانب هاجما فيه حكومة اسرائيل . واحدهما وهو ممثل دولة غربيـة تحدث بشكل شبيه بالدعاية السوفييتية ودعاية العرب الكاذبة » ! !

بو تفليقه : الغرب بحاجة الى نفـط العرب اكثر مما نحن بحاجة الـى التجارة معـه

القاهرة - اعلن السيد عبد العزيز بو تفليقة ، ان الغرب الاستعماري بحاجة الى نفـط العرب، اكثر مما يحتاج العرب الى التجارة مع الغرب . وقال ان «احكام الحصار النفطـي على الغرب يجعل ماكنـات مصانع الغرب حديـدا باردا صدئا .. ودعا بوتفليقة الـى الى تعميق التضامن العربـي المعادي للاستعمار» .

زعيـم الحزب الشيوعـي الرومانـي يـدعو الـى انسحـاب اسرائيـل مـن المناطـق المحتلـة

دعا السكرتير العام للحزب الشيوعي الروماني تشاوشسكو حـكام اسرائيل الى سحب قواتهم من المنـاطق التي احتلوها في سيناء وقطاع غزة والضفة الغربية من الاردن .. وحذّر الرفيـق تشاوشسكو اسرائيل من «المطامع الاقليمية»

.. وقال ان التوتر في الشرق الاوسط ينذر بحرب عالمية .

وقالت جريدة « معريب » تعليقا على ذلك ان رومانيـا تؤيد العرب ، من الناحية السياسية ، مع انها لم تقطع علاقاتها الدبلوماسية مـع اسرائيل .

خالد الجندي رئيس النقابات في سوريا يعلن :

سلطات سوريا اعتقلت العميل الامريكي حاطوم

سليـم حاطوم تسلـل الى سوريـا في الوقت الذي كانـت فيه القوات الاسرائيلية تدخـل القنيطـرة - سليـم حاطـوم كـان يحمـل قائمـة باسماء اعضـاء « الحكومـة الجديـدة »

دمشق - اعلن خالـد الجنـدي ، رئيس اتحـاد نقابات العمال في سوريا ، ان العميل الامريكي المفضـوح سليم حاطوم قـد اعتقل في دمشق ، اثناء احتلال القوات الاسرائيلية لمدينة القنيطرة .. وانه مرمي الان في احد سجون سوريا ،

وقال الجندي ان العميل حاطوم ، الذي كان قد قام بمحاولة انقـلاب فاشل في ٨ ايلول ١٩٦٦ ، قد عاد من عمان مع انفجار الحرب ، وكان يحمل في جعبته قائمة باسماء اعضـاء « الحكومة الجديدة » التي سيؤلفها بعد انهيار الحكم القائم في دمشق .

واعلن رئيس نقابات سوريـا ان السلطات قد اعتقلت عددا من افراد عصابـة حاطوم المفسودة وان افراد العصابة قد ادلوا ، اثناء التحقيق بتصريحات خطيرة تكشف حقـائق جديدة للمؤامرة الاستعمارية عـلى النظام الثوري في سوريا .

حاطوم واعوانه سيعلقون علنا على حبل المشنقة

ذكرت وكالـة الانبـاء الامريكية «يونايتدبرس» نقـلا عن الصحف الصادرة في بيروت ان سليم ابو حاطوم واعوانـه سيعلقون علنا على حبل المشنقة في دمشق خلال ايام معدودة.

عمال اللاذقية يقاطعون امريكا وبريطانيا والمانيـا الغربية

اللاذقية - اعلن فرع النقابـات السورية في اللاذقية عن مقاطعته لكل سفينة امريكية او بريطانية او المانية غربية .. وقال ان هذه الدول هي دول متآمرة عـلى قضيـة الثورة العربية .

دمشـق : العالـم جبهتـان متصارعتـان والشعوب العربيـة تعرف مكانهـا الطبيعي

دمشق - اعلن راديـو دمشق في تعليق لـه ، امس الاول ، ان التحالف الرائع بين حركة التحرر والتقدم العربية والمعسكر الاشتراكي بقيـادة الاتحـاد السوفييتي ليس تحالفا عابرا وانما هـو حلف مصيري تاريخي .. فالعـالم اليوم هو معسكران متصارعان .. معسكر السلام والحريـة والتقـدم ومعسكر الاستعمار والرجعية .. والمعسـكر الاشتراكي هو طليعة حركـة التقدم العالمية .. والشعوب العربية تعرف مكانها الطبيعي في قلب حركة التقدم .

وحذر راديو دمشق، بقوة، من حمـلات التشكيك الاستعمارية والرجعية ضـد الاتحاد السوفييتي .. وقال : انه اقوى واخلص اصدقائنا.. وقد وقف الى جانبنا كمـا يجب .

رسائل القراء

جيمس بونـد وغازي السعدي

هيئة تحرير الاتحاد الغراء ،

تحية وبعد . ارجو نشر ما يلي ولكم الشكر سلفا :

تحت عنوان جيمس بوند وغـازي السعدي انتقدت جريدتكم على لسان الاستاذ س. ج. عزمي على اصدار كتب جيمس بوند في العربية وانتقاد الكاتب لنشري هذا النوع من الكتب فاود ان اوضح النقاط التالية

ان دار الجليل للطباعة والنشر هي مؤسسة تجارية ، وعلى الرغم مـن كوننا مؤسسة تجارية فاننا نصـدر احسـن ما نتمكـن نشره مـن الكتب وفي الوقت ذاته فاذا كانت الدول العربية التقدمية ذات الاجهزة الثقافية الموجهة تنشر كتب جيمس بوند وافلامه في السينما والتلفزيون حتى قبل بضعة اسابيع فيجب ان لا يكون غريبا او مستهجنا ان نقوم نحن ايضا بهذا العمل التجاري الذي من الممكن ان يغطي لنا بعض العجز المالي في مشاريعنا الثقافية الاخرى .

مع الاحترام
غازي السعدي

ملاحظة محرر الباب

لا يمكن تجاهل حقيقة ان روايـات جيمس بوند هي من اقـذر سموم الدعاية الامريكية ، التي تشمئز منها كل الشعوب . اما ادعـاء صاحب الرسالة ان دولا عربية تقدمية تنشر روايات جيمس بوند وافلامه ، فنقول ان هذا بعيد قليلا عن الصحة ... فالعربية المتحدة حظرت افلام وروايات جيمس بوند في امر صادر عن وزارة الثقافة . ثم ان استمرار نشر هذه القاذورات في اقطار اخرى لا يستطيع ان يمنع قرائنا من ابداء رايهم في ما ينشر هنا .

سلطات البوليس تشرد ٥٠ عائلة من سكان «حي شيمن» بحيفا

ـ من مندوب «الاتحاد» ـ قامت سلطات البوليس في اليومين الاوليين لنشوب الحرب ، بالتعاون مع بلدية حيفا ، بتشريد حوالي ٥٠ عائلة من سكان حي «شيمن» بحيفا ، في جو من الارهاب الفظيع ثم قامت السلطات بهدم البراكيات الى حد لم يعد في المكان اثار لها . وقد حدثني احد المواطنين الذين هدمت براكياتهم ان بعض العائلات لم تعط المهلة الكافية لاخراج الاثاث من البيوت . وعندما حاول احد المواطنين الاحتجاج قال له احد افراد القوة : «اسكت .. والااسكتك برصاصة»!!

وقال لي هذا المواطن ان اثاثا تقدر قيمته بحوالي الف ليرة بقي تحت الردم .

وقد هرب بعض المواطنين ، في جو من الخوف ، الى الناصرة بينما لجا اكثر هؤلاء المواطنين المشردين الى الحليصة قرب حيفا ، حيث يسكنون مؤقتا في بعض المغر ، وذلك بعد ان لم يسمح لهم بالسكن المؤقت في الجامع .

اين بلدية .. «صديق العرب»

وقد علم مراسل «الاتحاد» ان بعض الاهالي المشردين قد اتصلوا ببلدية حيفا وطالبوها بالتعويضات وضمان محلات السكن .. وتلقى الاهالي الوعود ، ولكنهم ، حاليا ، لا يزالون بلا مأوى !

ان بلدية حيفا مدعوة الى ضمان السكن لهذه العائلات التي شردت .

الضابط بن اسحق يواصل اعتداءاته على الشيوعيين .. وهذه المرة يعتدي على الرفيق كمال غطاس

بتاريخ ٢٠-٦-٦٧ وبينما كان الرفيق كمال غطاس عضو لجنة المنطقة للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو مجلس الرامة المحلي يوزع جريدة الاتحاد اعتقله ضابط المهمات الخاصة بن اسحق ـ اياه ـ واقتاده هو وعدد من جنده الى مركز بوليس كرمئيل وطوال الطريق كان يوجه الشتائم لكوسيغن واعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولكل العرب ولكمال غطاس شخصيا .. وعندما اعترض الرفيق كمال على بذاءاته انهال عليه خمسة من رجال البوليس بالضرب بامر من بن اسحق وباشتراكه وقيادته وما ان انتهى من الضرب حتى عاد الى الشتائم والتهديد بالقتل والتقطيع كما جرى للمصريين في سيناء ـ على حد قوله .

ولم ينس ان يشتم الرقابة التي تسمح للاتحاد بالصدور والدمقراطية التي تسمح للشيوعيين بالعمل العلني ووعد برئاسة بيغن للحكومة ليتمكن من تقتيل العرب كما يشاء . وبعد ثلاث ساعات اطلق سراح الرفيق كمال بدون تهمة بعد ان وعد بتكرار هذه العملية ضده اذا استمر في توزيع جريدة الاتحاد او اي عمل حزبي اخر .

ان سلوك هذا الضابط الوقح في الرامة بعد ان مثل هذه الرواية السافلة في كل من كفرياسيف والبقيعة وابو سنان وغيرها يشير الى الاخطار المحدقة بالجماهير العربية . وما ضرب الشيوعيين الا بداية ولكونهم طليعة الجماهير العربية ضد سياسة الاضطهاد القومي .

اننا نستنكر استمرار هذا الضابط في عدوانه الاثم على الشيوعيين ونطالب بوقفه عند حده .

وعلم مراسلنا بان الرفيق كمال سيقدم شكوى على الضابط المذكور ويطالب المجلس المحلي بالاحتجاج على هذا الاعتداء .

استمرار الاعتقالات بين المواطنين ـ بقية

الصادر يوم الثلاثاء الماضي خبرا عن حملة الاعتقالات التي قامت بها السلطات الاسرائيلية ، في اليوم الاول من نشوب القتال وشملت عددا من قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وذكرت الصحيفة اسماء كل من الرفاق زاهي كركبي عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ومنعم جرجوره عضو اللجنة المركزية ، وعلي عاشور عضو هيئة تحرير صحيفة الحزب ـ «الاتحاد» .

وجاء في خبر «برافدا» المذكور ان على الراي العام العالمي ان يلاحظ بان هذه الاعتقالات جرت بعد ان ندد الشيوعيون الاسرائيليون في الكنيست بسياسة زعماء اسرائيل العدوانية .

واضافت «برافدا» ان هذه الاعتقالات تثبت ان الدمقراطية لا وجود لها باي شكل من الاشكال في اسرائيل وهي تدل على محاولة لخنق العدالة .

سفارة اسرائيل تقول : مالطا يوك !

ولدى نشر خبر الاعتقالات في برافدا قامت السفارة الاسرائيلية في لندن بتكذيب نبا الاعتقالات الجماعية وزعمت ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط التي توجد فيها حرية سياسية مطلقة (!)

وقد نشرت هارتس يوم الاربعاء نبا البرافدا حول الاعتقالات وكذلك تكذيب السفارة الاسرائيلية وفي صفحة اخرى من عددها نشرت نبا عن اطلاق سراح بعض المعتقلين واعتقال غيرهم .

وقد اصابت اللخمة الاوساط الرسمية لدى سماع تكذيب السفارة الاسرائيلية في موسكو ولطمس فضيحة التكذيب الكاذب كتبت جريدة اليوم ٢٢-٦-٦٧ واذاعت بعض الاذاعات نبا مختلقا مفاده ان جريدة برافدا كتبت عن اعتقال موشيه سنيه محرر قول هعام وان تكذيب السفارة الاسرائيلية يعود الى اعتقال سنيه.. ولكن الحقيقة ان البرافدا كتبت عن الاعتقالات بالضبط كما جرت ونددت بها وما تكذيب السفارة الاسرائيلية الا مسعى لتستير غير ناجح على وجه الاعمال غير الدمقراطية . وليس من المستبعد ان الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية وجريدة اليوم التي زيفت خبر البرافدا لتهزا منه كانت تهدف تضليل الراي العام العربي .

.. اما قول هعام ، فلم تشر الى خبر «البرافدا» ، انما اكتفت بنشر تكذيب السفارة الاسرائيلية بما فيه من كلمات مسيئة للاتحاد السوفييتي وتبجحات فارغة عن الدمقراطية .

برقية الى اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي

بعثت سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي برقية الى اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي حول اعتقال الرفيق غسان حبيب سكرتير الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وغيره من الشيوعيين وذلك بسبب معارضتهم للعدوان الاسرائيلي على الاقطار العربية ، وجاء في البرقية :

تطلب منكم التضامن معنا والتدخل حالا لاطلاق سراح غسان حبيب ورفاقه .

عزم الاتحاد السوفييتي على مساعدة ـ بقية

مرة اخرى ان العمل المشترك للبلدان الاشتراكية هو امر حيوي وضروري لصد العدوان الاستعماري في كل مكان .

واعلن الاجتماع عن موافقته التامة على بيان اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية وحكومات البلدان الاشتراكية الاوروبية الصادر في ٩-٦-٦٧ ويؤكد ان الاتحاد السوفييتي سيبذل ما هو ضروري لمساعدة الشعوب العربية للرد بالحزم على العدوان واطفاء بؤرة العدوان .

وفي هذه اللحظة التي تستخدم فيها قوى الامبريالية والاستعمار الجديد حكام اسرائيل وتتطاول على الشعوب العربية يشير الاجتماع الى ان المهمة الاولى هي عدم تمكين المعتدي من جني ثمار عدوانه واعادة القوات المحتلة الى ما وراء خطوط الهدنة ودفع التعويضات للجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن .

وجاء في القرار ايضا انه طبقا للاهداف الاساسية التي سار عليها حزبنا فانه من الضروري الاستمرار في النضال ضد قوى الامبريالية العاملة من اجل الحرب وفي متابعة الاتجاه نحو تاييد الدول العربية ومن الضروري كذلك الاستمرار في تدعيم الصداقة والتلاحم مع الدول العربية

ويشجب القرار مواقف زمرة ماوتسي تونغ في قيادة الحزب الشيوعي الصيني التي بمواقفها تسيء الى مصلحة حركة التحرر الوطني وتجميع القوى في النضال ضد الاستعمار وضد العدوان .

واجتماع اللجنة المركزية يرى ان حوادث الشرق الادنى تؤكد ضرورة وحدة الاحزاب الشيوعية والعمالية والحركة الوطنية وكل من تعنيه قضية حرية الشعوب والسلام العالمي .

والحزب الشيوعي السوفييتي يؤكد ان الاتحاد السوفييتي والقوى الاشتراكية وتلاحم جميع القوى المعادية للاستعمار قادرة على لجم المعتدي والحيلولة دون نشوب حرب عالمية جديدة ..

فلنر : ليوضع حد للملاحقات ـ بقية

ان نقف في مداخل القرية ونمنع دخول المواطنين العائدين من مخابئهم بعد سماعهم لندائنا بالراديو ، بان يعودوا آمنين الى قراهم . كان الامر ان نطلق النار من فوق رؤوسهم وان نامرهم بعدم دخول القرية .

وحضر بولدوزر فاقتلع السرو والزيتون ، وخلال عشر دقائق كان البيت ينقلب الى خربة ، فوق الاثاث القليل الموجود في داخله . بعد ان هدم ثلاثة بيوت ، وصلت قافلة من اللاجئين الاولى من جهة رام الله . لم نطلق النار في الفضاء : تركزنا في مواقع الدفاع ، وذهب متكلمو العربية ، ليعطوهم الاوامر . كان بين اللاجئين شيوخ يسيرون بصعوبة ، وعجائز مولولات ، اطفال في اذرعة امهاتهم ، اولاد صغار ، يبكون ويطلبون الماء .. كانت القافلة ترفع الاعلام البيضاء . قلنا لهم ان يذهبوا الى بيت سيرا .. فقالوا انهم يطردون من كل مكان ، ولا يسمح لهم بالدخول الى اي مكان .. وانهم طيلة اربعة ايام يسيرون في الدروب ، بدون طعام ، وبدون ماء ، حتى مات عدد منهم .»

بعد ذلك يفصل عاموس كينان كل ما حدث ، ويقول ان جميع البيانات الرسمية لم تنفذ ، وفي الواقع ، فقد اعطيت اوامر بتنفيذ العكس ، ويقول في النهاية :

«... ان الاولاد الذين ساروا وهم يبكون ، سيكونون هم الفدائيين بعد ١٩ سنة ، في الجولة القادمة . وهكذا فقد خسرنا النصر في اليوم نفسه» .

والى هنا تنتهي اقوال عاموس كينان .

***

كلنا نعيش بين ظهراني شعبنا . الجنود يعودون . كل واحد سمع عن الاعمال الفظيعة التي لا يجوز ان تجري ضد المدنيين عقب العمليات العسكرية . لقد هدمت قرى بكاملها ليس في منطقة اللطرون فقط ، بل في اماكن اخرى ايضا . وقد تم ذلك بعد انتهاء العمليات العسكرية .

اود ان اقتبس جملة واحدة من صحيفة عضو الكنيست اوري افنيري التي قراتها امس : «ان الذي اتهم بالرحيل ارتكب جريمة ضد مستقبل الدولة» .

ماذا يحدث في القدس القديمة ؟

والان ، بضع كلمات عن ترحيل السكان العرب من الحي اليهودي سابقا ، في القدس القديمة . لا اريد ان ادخل الان في التقديرات السياسية للحرب ، ولكن الصحف المؤيدة للحرب ايضا ، كتبت بغضب عن اجلاء الناس عن منازلهم بالقوة .. وبينهم الاولاد والشيوخ والنساء اللواتي يحملن بقايا الاثاث .. وكانوا ملزمين بترك بيوتهم خلال ساعات قليلة ، بدون اي استعداد مسبق ، وبدون منازل جديدة ، وكل ذلك بعد انتهاء العمليات العسكرية ، اليس هذا عنفا وايذاء للمواطنين المدنيين ؟

وقد كتبت «هآرتس» عن الفوضى السائدة في القدس القديمة ، في هدم المنازل المجاورة لحائط المبكى ، جميع الصحف تتساءل : ماذا يجري هنا ؟ ما هذا الهدم ؟

هنالك مشكلة اخرى . فمن المناطق المحتلة ، ياتي الى قرى المثلث ناس منهكون ، عاطشون لقطرة ماء ، وجياع لكسرة خبز ، فيطردون من هنا رغم ان اسرائيل تسيطر الان على تلك الجانبين

مناحم كوهين (من المراخ) : انت محرض ودساس !

ماير فلنر : اللاسامية لم تخدم اي شعب ، لم تخدم اولئك الذين نفذوها ضد اليهود ، ولا اليهود الذين ينفذونها الان ضد العرب .

خرق قرار مجلس الامن

لقد اتخذ قرار بالاجماع في مجلس الامن ، يدعو اسرائيل الى معاملة انسانية لسكان المناطق المحتلة ، واعطاء الامكانية لاولئك الذين طردوا او هربوا من مناطق الاحتلال ، للعودة الى منازلهم . وكذلك فقد ناشد مجلس الامن جميع الدول المعنية بالامر ، معاملة الاسرى معاملة انسانية .

ان الاعمال الفظيعة التي حدثت اخيرا اثارت الاحتجاج لدى شخصيات اجتماعية وثقافية من اوساط مختلفة في البلاد ، وقد وصلني نداء كتب عليه انه موجه الى حضرة رئيس دولة اسرائيل ، وحضرة رئيس حكومة اسرائيل ، وحضرة رئاسة الكنيست ، والى كبار رجال الدين في اسرائيل ، وقد وقع عليه محاضرون جامعيون ، معلمون ، مهندسون ، اطباء ، واخرون ، يطلبون وضع حد لهذه الاعمال ....

وقال ماير فلنر اننا نضم صوتنا الى صوت هؤلاء المثقفين .

***

واود ان اشيد بعدد كبير من الجنود الذين رفضوا الاسهام في الاعتداء على المدنيين ، حتى ان بعضهم عرض حياته للخطر بمقاومته لاعمال العنف .

بالاضافة الى البدء بالحرب ، فان التصرفات في المناطق المحتلة سببت ضررا لا يقدر لاسرائيل .

بكوني يهوديا فقد في الحرب العالمية جميع ابناء أسرته ، فان قلبي مليء بالالم والخجل لان حكومة اسرائيل بالذات ، بدات الحرب التي تهدد سلام العالم ، وتقوم باعمال مخجلة في المناطق المحتلة ، ضد المواطنين المدنيين .

مناحم كوهين (المراخ) : العار لك !

ماير فلنر : العار لمضطهدي المواطنين العرب . العار للاساميين في دولة اسرائيل .

موشي ديان : ابعاد السكان عن وطنهم عمل انساني !

في رده على اقتراح النائب ماير فلنر قال وزير الدفاع موشي ديان ان الجنود المصريين هم المسؤولون عما حدث لهم .

وبالنسبة للضفة الغربية قال ديان انه من الممكن ان يكون هنالك فرق بين الاوامر التي اعطيت ـ كما قال النائب ماير فلنر ـ وبين ما حدث فعلا . وقال ديان ايضا : «لا استطيع القول انه لا يحدث ان لا لا تنفذ الاوامر» .

وعاد ديان في الحال فناقض نفسه بقوله ان الخطا ليس في ما حدث فعلا ، بل في السياسة وفي الاوامر التي صدرت من فوق . وقد برر هدم المنازل بقوله :

ان «ان المدنيين هنا ـ في الضفة الغربية ـ ، هم وابناؤهم في قرى اللطرون ، وفي طولكرم وقلقيلية ، شكلوا جزءا من التحصينات في التنظيم العسكري لقوات المملكة الاردنية ، التي وضعت جيشها تحت القيادة المصرية .. لذلك فان وصف الجمهور العربي في الضفة الغربية بانه جمهور مدني دفع الى المعركة خطا ، هو وصف خاطيء . لا اللطرون ولا قلقيلية ولا سائر القرى كانت خارج المعركة يا سيدي عضو الكنيست فلنر»

هذه الاقوال اثارت دهشة الكثيرين فصاح النائب اوري افنيري : «انهم مدنيون يا حضرة الوزير »

ولكن ديان واصل كلامه وباسلوبه القومي المتطرف برر العقابات الجماعية: «المدنيون ـ قال ديان ـ في مختلف القرى وابناؤهم ، كانوا شركاء في هذه الحرب» .

وهكذا فقد اعترف في الواقع بالتهم التي وجهها النائب ماير فلنر .

بالنسبة الى الاقتلاع الفظ للسكان العرب في الحي اليهودي سابقا ، في القدس القديمة ، فوة ديان في كلامه كان شيئا خطيرا لم يحدث معميا ان هؤلاء كانوا يقطنون اماكن مقدسة .

ومن التهم الخطيرة بشان طرد المواطنين العرب قال انه ليس من المستنكر او اللا انساني ان يقرر العرب الانتقال الى منطقة الحكم الاردني .

وبانفعال كبير صرخ توفيق طوبي : انه امر لا انساني ان يقتلع شعب من وطنه . انت تطرد شعبا من موطنه وتتكلم عن الانسانية !

وزير الدفاع ديان : انا اتكلم عن هؤلاء الذين يرحلون بارادتهم .

شونستاك ـ من المركز الحر ـ : هذا ليس وطنهم .

توفيق طوبي : هذا وطنهم ! ـ وهنا غادر توفيق طوبي قاعة الكنيست بانفعال شديد ـ واستمر ديان يقول :

«انما ان عضو الكنيست طوبي يستطيع الشعور بانه غير معني ولا يسعده الجلوس في كنيست اسرائيل كذلك فمن حق العربي التفكير في انه لا يريد الحياة تحت حكم اسرائيل وعضو الكنيست طوبي يستطيع مغادرة القاعة» .

بنحاس بوروش (اغودات يسرائيل): لماذا لا تستخلص النتائج ، فتترك الكنيست ؟

ماير فلنر : هذا تجاوز لكل الحدود!

توفيق طوبي : يعود الى القاعة ويقول : انا موجود في الكنيست بفضل ناخبي ، وسافاطعك واقول لك ان الاقوال التي فهت بها هنا غير صحيحة .. انك تسمح لنفسك باكثر من اللازم . اكرر ان اقوالك غير صحيحة واعمالك هي كارثة .

هتافات من مقاعد المراخ والجاحل

ديان : اريد ان اسمع المقاطعات .

توفيق طوبي : من حقي ان اجلس في الكنيست وها انا افعل ذلك ، وانت لا تقل لي ماذا علي ان افعل . اكرر واقول لك انك فهت باشياء لا تطابق الواقع .

اوري افنيري : نصر عسكري ـ وخسارة ادبية .

عضو الكنيست اوري افنيري ، في تفسيره لامتناعه عن التصويت ذكر حقائق واقعية عن هدم مستوطنات عربية ، ولكن كلامه حذف من البروتوكول بامر من رئيس الكنيست

وقال اوري افنيري : «لقد انتصرنا انتصارا باهرا في ايام الحرب . ولكننا خسرنا الميزة الادبية . من اجل ماذا ؟ ما هي الفائدة لدولة اسرائيل في ان تزول قلقيلية ؟

ش. ميكونس : المسؤول هو ناصر

ميكونس اقترح نقل النقاش الى اللجنة . في كلامه ايد موقف ديان بالنسبة لالاف الجنود المصريين الذين ماتوا في صحراء سيناء ، ووضع المسؤولية على عاتق سلطات الجمهورية العربية المتحدة وعبد الناصر .

وقال انه يتحفظ من اقوال النائب فلنر التي كانت ـ في راي ميكونس ـ مبالغا منها ومضخمة .

وقال الى جانب ذلك ان المعلومات التي وصلت عن عدد من الاحداث في المناطق العربية المحتلة ، اثناء المعارك والتي قام بها جيش الدفاع الاسرائيلي تلك الاحداث مثيرة للقلق .

الحقائق السياسية مزعجة ـ بقية

تهتف : خلي السيف يقول ...

نشرت مقالا لمراسلها في نيويورك اعترفت فيه ان «اسرائيل ، على الرغم من نصرها العسكري العظيم لم تحقق اهدافها السياسية . لم تنجح في اسقاط النظام لا في القاهرة ولا في دمشق» .

واعترف المراسل بان الشعوب العربية تلقى اوسع التاييد «من الدول الاشتراكية ، ومن دول اسيوية كثيرة ومن اكثرية اقطار افريقيا» .

وقال : «ومن المشكوك فيه ان تنجح اسرائيل في النهاية في الحصول على ضمانات جدية او على الصلح مقابل الجلاء من المناطق التي احتلها الجيش» .

وفي العدد نفسه من هارتس في ٢١-٦-٦٧ نشر عاموس ايلون مقالا تحت عنوان «الصحو يقترب» قال فيه «ايام عودة المسيح الى القدس انتهت . ففي جو من اليقظة يضع العالم مرة اخرى علامات استفهام سياسية واخلاقية كبيرة على المجهود الصهيوني منذ وعد بلفور» .

وكتب : «انه في الاوساط السياسية في القدس بداوا يشيرون الى واقع ان وضعنا يتغير تدريجيا الى الاسوا .. واحد الموظفين الكبار قال : قبل اسبوع كنا ساكين . وهذا الاسبوع اصبحنا ظالمين .

وهاجم تصريحات المسؤولين التي تكشف امام العالم عن الاهداف التوسعية . ومن ذلك تصريح بيجن وزير الحيروت ، انه يريد ان يحول الضفة الغربية الى روديسيا جديدة.

وانهى عاموس ايلون مقاله قائلا : «وصلت هذا الصباح الى القدس بيانات دبلوماسية عن تقارب شديد بين الموقف الفرنسي والبريطاني ـ هذا هو المكتوب لنا على جدار المستقبل» .

طفل من قلقيلية يحمل اخر مابقي من متاع (دجاجة) ويرحل الى ما وراء الحدود

لاجئون جدد يتدفقون من الضفة الغربية الى الشرقية بمعدل ٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ في اليوم

في العدد الصادر بتاريخ ٢٠ حزيران ، من جريدة «هآرتس» كتب حبيب كنعان «مراسل «هآرتس» في الضفة الغربية» ، مقالا قال فيه ان اجراء احصائيات السكان في الضفة الغربية قد تاجل .

ويتضح من المقال ان تاجيل الاحصائيات مرتبط باستمرار «لجوء» العرب من الضفة الغربية الى الاردن .

وكتب كنعان ان حوالي ٢٠ الف يهودي قد «يعودون» الى القدس القديمة .

وفي كلامه عن اللاجئين الجدد قال ان اكثر من ٢٠٠٠ عبروا جسر «اللنبي» المهدوم ـ على نهر الاردن ـ الى المملكة الاردنية ، بينهم النساء والاطفال والشيوخ .

وقال انه شاهد الباصات التي ترحل العرب من القدس القديمة .

ويقدر عدد اللاجئين بـ ٢٠٠٠ ـ ٣٠٠٠ كل يوم .

واشار كنعان الى انه ليست هناك اية نية في اعادة هؤلاء اللاجئين .

حكمت المصري :

يجب ألا يفرض حل بالقوة على سكان الضفة الغربية

حكمت المصري ، هو ابرز السياسيين الفلسطينيين في الضفة الغربية ، وكان قد شغل منصب رئيس البرلمان الاردني ، ورفض اكثر من مرة قبول منصب رئيس الحكومة الاردنية ، وهو اليوم في ال ٥٧ من العمر ، ويقول المراقبون ان لموقفه سيكون تاثير كبير على سكان الضفة الغربية .

بتاريخ ١٩ حزيران الجاري نشرت صحيفة «دافار» مقابلة صحفية اجراها مراسلها للشؤون العربية مع حكمت المصري .

في تلك المقابلة صرح المصري ـ في نابلس ـ ان اتخاذ موقف واضح بالنسبة لمستقبل الضفة الغربية ما زال سابقا لاوانه .

وقال انه يجب انتظار نتائج المباحثات الجارية في الامم المتحدة ، وقرارات الدول العربية .

واكد حكمت المصري على ان الفلسطينيين لا يستطيعون «طعن الدول العربية في الظهر، بعقد اتفاق سلام منفرد مع اسرائيل » .

وعبر عن ثقته في قدرة عبد الناصر على ايجاد حل مناسب للوضع الراهن ، كما فعل في سنة ١٩٥٧ .

الضفتان مرتبطتان ..

لقد اكد حكمت المصري على ضرورة السلام مع اسرائيل ، ولكنه حذر من محاولة فرض حل بالقوة ، لا يعبر عن رغبة سكان الضفة .

وقال انه لا يجوز فصل الضفة الغربية عن الاردن ، لان ارتباطهما تام خاصة في المجال الاقتصادي .

الشعب الفلسطيني ضحية

واضاف المصري ان الشعب الفلسطيني كان دائما ضحية للمناورات ، وان «على اسرائيل ان تثبت الان عمليا صدق رغبتها في السلام » .

وقد هاجم حكمت المصري رئيس بلدية الخليل محمد علي الجعبري ووصفه بانه «لا يمثل سوى نفسه ، وهو يغير افكاره على حسب الريح » .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢٤٤٥٧



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al – Ittihad

אל - איתיחאד

التمن ٣٠ اغورا

המחיר 30 אגורות

٢٧ حزيران ١٩٦٧
١٩ ربيع الاول ١٣٨٧
العدد ١٣ السنة ال ٢٤

יום ג' י"ט סיון
27.6.1967
מס' 13 שנה 24

الملك حسين يقول ان الحرب ستستمر اذا لم تنسحب اسرائيل من كـــل شبــــر !

مقر الامم المتحدة – قال الملك حسين في خطابه الذي القاه امس مساء امام الجمعية العمومية : «ما لم يعد الى الاردن ، والى الامة العربية كل شبر احتلته اسرائيل ، وما لم يشجب العدوان ، فان الاردن سيعرف كيف ينهض على رجليه ، وان الامة العربية ستعرف كيف تنهض على رجليها ، وستستمر الحرب وسيكون الظفر والمجد ، للعدل» .

واضاف الملك حسين ان القسم الاكبر من بلاده احتل ، وكذلك القدس ، ولكنه لم يوافق على وقف اطلاق النار ، الا لايمانه بان الامم المتحدة ستشجب العدوان وترد المعتدي .

وقد تكلم في تلك الجلسة مندوب نيبال فقال انه من المستحيل اجراء مفاوضات قبل انسحاب القوات الاسرائيلية .. وتكلم كذلك وزير خارجية البانيا فقدم اقتراحا من خمس نقاط هي : التنديد باسرائيل ، سحب قواتها من المناطق المحتلة ، التنديد بامريكا وبريطانيا كمتواطئتين مع العدوان ، دفع تعويضات للعرب ، السيادة التامة للجمهورية العربية المتحدة على قناة السويس وخليج العقبة .

وكانت الجمعية العمومية قد واصلت النقاش يوم الخميس ٢٢–٦–٦٧ فندد وزير خارجية الاردن احمد طوقان «بالابادة التدريجية وهدم القرى في الضفة الغربية» .

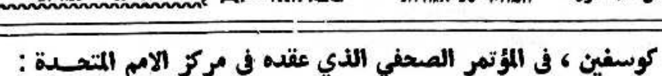
وقال كوب دي مورفيل وزير خارجية فرنسا : «لا يمكن اعتبار اي امر واقع بالنسبة للحدود وتوزيع السكان في الدول الاطراف ، امرا نهائيا» .

اما بيير هارمل وزير خارجية البلجيك فقد طالب بالاعتراف باسرائيل قبل الانسحاب .

وطالب وزير خارجية الباكستان سعيد شرف الدين بيرزاده ، بادانة اسرائيل وسحب قواتها .

وفي جلسة السبت ٢٤–٦ طالب رئيس حكومة رومانيا يون جيور ماورر ، بانسحاب

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)



كوسفين ، في المؤتمر الصحفي الذي عقده في مركز الامم المتحـدة :

لم يتم بيننا وبين جونسون اتفاق حول قضية الشرق الاوسط

★ انا طالبت بانسحاب اسرائيل الفوري ، بينما يرى جونسون ان الانسحاب جزء لا يتجزأ من القضية الاسرائيلية العربية كلها ★ سنواصل تعزيز العلاقات السوفييتية العربية ★ اذا رفضت اسرائيل اوامر مجلس الامن فستعاقب

مكتب الاتحاد – بعد نقاش دام اربع ساعات و٤٧ دقيقة من مساء يوم الاحد ٢٥–٦–٦٧ انتهت الجلسة الثانية من لقاء القمة بين رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي الكسي كوسيغين ورئيس الولايات المتحدة ليندون جونسون ، وذلك في مدينة غلاسبورو الامريكية الصغيرة ، في منتصف الطريق بين واشنطن ومقر الامم المتحدة .

عقب انتهاء المحادثات مباشرة ظهر الرئيس الامريكي على شاشة التلفزيون وهو يلقي خطابه الذي قال فيه : لم تسفر محادثاتنا عن اتفاقية تامة ، ولكننا توصلنا الى الاتفاق في بعض المسائل البسيطة : مثل حق كل الشعوب في الحياة ، وانه من الضروري وضع حد للوضع الحربي في الشرق الاوسط .

واضاف جونسون :

من واجبي التصريح بانه في هذا الوقت لا يبدو في الافق اي حل بالنسبة لازمة الشرق الاوسط ، واختلاف وجهات النظر بيننا بشان فيتنام ما زال قائما .

وعقب تصريحات جونسون هذه بساعة واحدة عقد الرئيس السوفييتي كوسيغين مؤتمرا صحفيا في مقر الامم المتحدة في نيويورك ، قدم فيه بيانا شاملا عن محادثاته مع جونسون ، واكد ثانية على موقف الاتحاد السوفييتي من ازمة الشرق الاوسط وقضايا عالمية اخرى .

لم يتم اتفاق

وفي المؤتمر الصحفي قال كوسيغين : لم يتم اتفاق بيننا وبين الرئيس جونسون بشان الشرق الاوسط . والسبب في ذلك هو انني طلبت ان تسحب حالا القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة ، بينما عبر السيد جونسون عن رغبته في جعل سحب تلك القوات جزءا لا يتجزأ من القضية الاسرائيلية – العربية بشكل عام .

لكل سؤال جواب

وجه الصحفيون الى الرئيس الكسي كوسيغين عددا كبيرا من الاسئلة حول شتى القضايا العالمية ، وكانت اجاباته واضحة وقاطعة ، ومن اهم تلك الاجابات :

● قضايا وقف ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط ، وحرية الملاحة في قناة السويس ومضائق تيران – كل هذه الامور من الممكن دراستها فقط ، بعد ان يتم سحب القوات الاسرائيلية من المناطق التي احتلتها

● الاتحاد السوفييتي ما زال مصرا على المطالبة بالتنديد باسرائيل في الامم المتحدة ، وبدفع التعويضات عن الاضرار التي الحقت بالعرب .

● اذا ما اتخذت الجلسة الطارئة للامم المتحدة قرارا بروح اقتراحنا فانه يترتب على مجلس الامن ان ينفذ القرار . واذا رفضت اسرائيل الانصياع لاوامر مجلس الامن فستكون هناك ضرورة لمعاقبة اسرائيل .

● في هذا الوقت لا توجد اية ضرورة لاثارة سؤال عما اذا كانت الصين ستزود العرب بقنبلة ذرية .

● العلاقات السوفييتية العربية هي على ما يرام ، وسنواصل العمل على تعزيزها اكثر فاكثر .

● وحين سئل رئيس الحكومة السوفييتية كوسيغين عما اذا كان يؤيد اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية ، قال : الذي يجيب على هذا السؤال هم العرب .

رئيس الحكومة السوفييتية كوسيغين ووفده لدى وصوله الى الامم المتحدة

ديان ، في مؤتمر صحفي :

القســم الاكبــر من قلقيليــة تهــدم

: لن نسمح للذين لجأوا الى الاردن بالعـــــودة !

تل ابيب – مساء يوم الاحد ٢٥–٦–٦٧ عقد وزير الدفاع موشي ديان مؤتمرا صحفيا في بيت سوكولوف بتل ابيب ، قال فيه : «قررت الحكومة اليوم ان تسمح لسكان قلقيلية بالعودة الى بلدتهم ابتداء من يوم الجمعة من هذا الاسبوع ، بعد ان تخليها وحدات الجيش التي احتلت المنازل» .

وفي هذا المؤتمر الصحفي اعترف ديان بان معظم مدينة قلقيلية قد تهدم .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

كلمة الاتحاد

لينتصر السلام على الحرب واخوة الشعوب على الارهاب البوليسي والتحريض العنصري

قبيل الهجوم بين اسرائيل والبلدان العربية بدا حملة ارهاب بوليسي في القرى والمدن على السكان العرب ولا تزال مستمرة . عناصر مشبوهة ذات ماض عنصري في جهاز البوليس تداهم بيوت الناس الآمنين وتعتقل العمال والشباب الابرياء ، وتجري معهم «تحقيقات» مغايرة لكل قانون بالضرب والشتائم البذيئة وبالتهديد بان الدمقراطية انتهت وبان ساعتكم دنت الخ ... وبتلفيق التهم الاستفزازية ، واصدار اوامر الاعتقال الاداري ضد الشيوعيين وغيرهم من المناضلين الدمقراطيين المعارضين لسياسة الحرب والعدوان .

ولسنا في وضع لنطلع فيه قراءنا على كل صنوف التعذيب والارهاب التي يقوم بها مسؤولون في سلطات البوليس والحكم العسكري في قرى المثلث والجليل ، نشرنا بعض اخبارها في هذه الصحيفة .

وكان من مظاهر موجة الارهاب والتنكيل الجديد ، طرد سكان حي شيمن بحيفا بصورة بعيدة عن الانسانية .

وانتظرنا ان يوضع حد لهذه الاعمال الاستفزازية ، ويزجر بعض رجال سلطات الامن الذين يعلنون في قرانا العربية ان «ساعة الصفر» قد دنت لاستباحة حقوق الجماهير العربية وامنها وحريتها .. واننا نرى ان هذه الاعمال تستمر وتتوسع دون ان تحرك الجهات العليا ساكنا .

ونحن الشيوعيين ، الذين لا يرون مستقبلا لهذه البلاد اضمن من مستقبل الاخوة اليهودية العربية والسلام ندعو الى ايقاف هذه الاعمال العنصرية قبل استفحالها .. فبمثل هذه الاعمال نمت وترعرعت بذور جريمة كفرقاسم .

وحرصا منا على العلاقات بين شعبي هذه البلاد ، وعلى مستقبل هذه العلاقات ، كجسر للسلام الذي سينتصر في نهاية الامر ، سلام الشعوب بحق الشعوب – سلام – يقوم على التعاون والتفاهم بين اسرائيل والشعوب العربية ، فاننا ندعو جميع العقلاء والمسؤولين الى الانتباه الى استفحال سياسة القمع والارهاب البوليسي ضد السكان العرب ، والى اقامة علاقات اخاء بين الشعبين تكون سندا لمستقبل اخر غير مستقبل الاحتراب والعنف والاضطهاد .

ايام عصيبة تمر علينا في هذه الايام . ومن حق الجماهير العربية ان تقلق من العدوان الذي قوض اركان السلام في منطقتنا وللتصرفات المشبوهة التي تقوم بها جهات معينة في السلطة : تؤجج نار التحريض العنصري على العرب وتنتهك القانون بالاعتداء الوحشي على المواطنين المسالمين ، خصوصا بعد ان اشتركت في الحكم عناصر ارتبط ماضيها وحاضرها باعمال سببت مآسي حقيقية للجماهير العربية .

ولم تستطع مهرجانات «الولاء» ، الامنونية ان تمنع هذا العدوان الذي يقع على السكان العرب . كما ان هذه المهرجانات والتصريحات لم تضلل احدا بان منظميها لا يستهدفون ضمان ولاء العرب للدولة ، بل انتزاع مواقفهم لسياسة الحرب والقوة والمغامرات العسكرية . وقد انكشفت هذه الحقيقة مؤخرا بعد وقف اطلاق النار ، حين راحت ابواق الدعاية الرسمية تحاول استخدام مأجوريها في الترويج لمخططات معينة تتناقض مع مصلحة الشعب العربي الفلسطيني ، وترمي الى تصفية هذه الحقوق .

والقضية الثانية هي ان الضائقة المعاشية للجماهير العربية ، مثل كل الكادحين ، تشتد وتتأزم . العمال العرب العاطلون عن العمل في القرى يتهددهم الجوع الحقيقي .

ان الاشخاص الذين يتراكضون لجمع «التبرعات» من فقراء الشعب ، من العمال العاطلين عن العمل ، ومن الموظفين المظلومين ، باسم «المجهود الحربي» لا يهمهم من امر هذا الشعب الا شراء المراكز وكسب رضى اسيادهم على حساب لقمة عيش الشعب الجائع . الجماهير العربية ، مع كل محبي السلام اليهود والعرب ، قدمت وستقدم كل مجهوداتها وقواها لتقوية المجهود السلمي ، لصيانة السلام وتحقيق اخوة الشعوب . ولكن هذه «التبرعات» ثم مهرجانات «الولاء» لا تزيل ازمة البطالة ولا ترفع الاضطهاد .

اننا نطالب السلطات المسؤولة ، والهيئات البلدية والهستدروتية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

محادثات بودغورني مع عبد الناصر في القاهرة تأكيـــد جديد على :

خطوات ضخمة يخطوها الاتحـــاد السوفييتي لردع العدوان واخماد موقد الحرب في الشرق الادني واعـادة السلام

موسكو – انهى نيقولاي بودغورني ، رئيس رياسة مجلس السوفييت الاعلى ، يوم السبت الماضي ، زيارته للجمهورية العربية المتحدة ، التي استغرقت ثلاثة ايام .

وقد جاء في البلاغ المشترك الصادر بعد انتهاء الزيارة انه بحث اثناء المحادثات التي جرت مع الرئيس جمال عبد الناصر ، الوضع في الشرق الادنى بسبب العدوان الاسرائيلي ، كما بحثت الاجراءات الواجب اتخاذها لتصفية عواقب العدوان الاسرائيلي .

وجاء في البلاغ المشترك ان زيارة نيقولاي بودغورني ستوطد اكثر فاكثر العلاقات الاخوية والتعاون بين الدولتين في المستقبل .

هذا وقد توقف نيقولاي بودغورني ، في طريق عودته الى الوطن ، امس الاول ، في يوغوسلافيا وتقابل مع الرئيس تيتو في جزيرة بريوني ، ثم واصل رحلته في اليوم نفسه عائدا الى موسكو .

الزيارة كانت في مركز اهتمام الراي العـام العربي

ويقول معقبنا ان تلك الزيارة كانت في مركز اهتمام الراي العام العربي ، الذي رحب بحرارة برسول الشعب السوفييتي الذي يقف بثبات وحزم الى جانب الشعوب العربية في وجه العدوان والمؤامرات الاستعمارية .

وقد اعربت الصحف العربية : خلافا للانباء التي تروجها الصحف الغربية ، عن ثقتها بان تكون هذه الزيارة مساهمة هامة في وقف العدوان وازالة آثاره والدفاع عن حقوق ومصالح الشعوب العربية الشرعية .

واجمعت صحف العواصم العربية في القاهرة ودمشق والجزائر على الراي القائل بان الموقف القوي للاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان الاشتراكية قد ارغم المعتدي على وقف العمليات الحربية ، كما كانت نتيجة النشاط السوفييتي السريع والحازم ان باء بالفشل المشروع الاساسي لمدبري المؤامرة الاستعمارية ، الا وهو اسقاط انظمة الحكم التقدمية في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا .

وبوقوف الاتحاد السوفييتي الحازم لم يتسن للمستعمرين وعملائهم اخافة البلدان العربية التي لم تكن وحيدة في معركتها بل وقفت الى جانبها قوى جبارة .

خطوات ضخمة حازمة

وبعد ان وصم المعتدون وحماتهم بالعار ، في الهيئة العامة ، التي عقدت بدعوة من الاتحاد السوفياتي فقد اصبح واضحا ان مشروع القرار السوفياتي الذي يطالب بسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة ووقف العدوان ودفع التعويضات عن خسائر البلدان العربية ، ان هذه المطالب تحظى بتاييد اكثرية البلدان اعضاء الامم المتحدة .

اما الاتحاد السوفياتي فيصر على قبول هذه المطالب وادانة المعتدي بشدة .

فقد صرح الكسي كوسيغين ، رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ، في اعلى منبر دولي ، الا وهو الجمعية العمومية ، بان الاتحاد السوفياتي سيواصل بذل الجهود في هذا الاتجاه سواء في نطاق هيئة الامم المتحدة وخارجها .

وهذه المواقف التي لا تقبل التاويل اكدت للشعوب العربية ان الاتحاد السوفييتي لا يلقي الكلام على عواهنه ..

فالبيان الذي صدر عن محادثات الرئيس السوفياتي في القاهرة كان عاملا هاما لوضع التاكيد على هذه المواقف وللكشف عن روابط الصداقة التقليدية بين الاتحاد السوفياتي وحركة التحرر الوطني العربية .

وخلافا لما تشرته وكالات الانباء الغربية فقد كانت هذه المحادثات مثمرة ، وستخدم قضية النضال المشترك من اجل انتصار العدالة وكبح جماح المعتدي واعادة حقوق الشعوب العربية التي داسها العدوان . وقد اشار البيان بوضوح الى انه اثناء الزيارة بحثت التدابير التي يجب اتخاذها لازالة عواقب العدوان الاسرائيلي : وان الزيارة ستؤدي الى تعزيز العلاقات الودية والتعاون الشامل بين البلدين لصالح شعوبهما ولخير السلام العالمي .

وقد عقبت الاهرام على البيان المشترك بين الرئيس السوفياتي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

النقابات السوفييتية وشبيبة الاتحاد السوفييتي تقرر مساعدة شعوب الاقطار العربيــة

موسكو – قررت النقابات السوفييتية تقديم المساعدات المادية للشعوب العربية التي تعرضت للعدوان . واعلن المجلس المركزي للنقابات ان طائرات خاصة ستنقل ، في الايام القريبة القادمة ، الى القاهرة ودمشق ، ستنقل المعدات الطبية والاغذية والبطانيات والاقمشة .

وكان الصليب الاحمر السوفييتي والهلال الاحمر ، قد بحثا قضية المساعدات الضرورية الاولية ، التي نقلتها الطائرات الى البلدان العربية .

كما ويواصل الاطباء في المدن السوفييتية تشكيل فرق من الاطباء المتطوعين . وقد شكلت مثل هذه اللجان في مدن مختلفة من الاتحاد السوفييتي استعدادا للسفر الى الاقطار العربية .

وصرح فلاديمير بروفوي ، رئيس مجلس منظمات الشبيبة السوفييتية ان الشبيبة تؤيد كل الخطوات والتدابير التي اتخذتها الحكومة السوفييتية للدفاع عن مصالح الشعوب العربية وحمايتها من العدوان الاسرائيلي .

وقد القى بروفوي ، كلمة ، امس الاول ، في الاجتماع الطارىء للجنة التنفيذية لاتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي ، في برلين . ويبحث الاتحاد ، الذي يضم ٥٠ منظمة من جميع القارات مسالة تقديم المساعدات للبلدان العربية .

استمرار طرد سكان القطاع وفرض الارهاب

القاهرة – اذاع راديو القاهرة امس الاول ان اللاجئين من خان يونس ورفح اللتين احتلتهما القوات الاسرائيلية بدأوا في الوصول الى ضفة قناة السويس .

وقد اذاع الراديو ان اللاجئين قد ذكروا بان القوات الاسرائيلية تجبر السكان على مغادرة بيوتهم مما جعلهم يضطرون للسير على الاقدام مسافة ٣٠٠ كيلو متر ، للوصول الى القناة . وترفض السلطات الاسرائيلية اعطاءهم الماء والغذاء .

ويدعي اللاجئون كذلك ان الرعب والارهاب يسيطران على المناطق التي احتلتها اسرائيل . وان اعتقال واعدام المواطنين العاديين قد اصبح من الظواهر المالوفة .

ديان يتطلع وراءه الى قطاع غزة وهو منسحب منه سنة ١٩٥٦

ميكونس ينســــق !

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني : قدم عضو الكنيست ش. ميكونس اقتراحا لجدول اعمال الكنيست في الاسبوع الماضي يطالب به الحكومة بان تضع «مشروع سلام» وان تسعى للوصول الى حلول متفق عليها مع ممثلين عن الشعب العربي الفلسطيني الذي بمقدوره الان انتخاب ممثلين يتكلمون باسمه . وردد ش. ميكونس الاقتراح باقامة دولة عربية ترتبط مع اسرائيل باتفاقيات .. وتمنحها اسرائيل منفذا للبحر ! !

واكد ميكونس طبعا على صفة الحرب الدفاعية العادلة التي تخوضها اسرائيل .. ولم ينقصه الا ان يقول بان حكومة اشكول هي محررة الشعب العربي الفلسطيني ! !

وجاء رد اشكول متفهما جدا لمشاريع ميكونس السلمية وبما انه لا يريد ان يسقط اقتراحه من جدول اعمال الكنيست اقترح ان يبقى الاقتراح معلقا مدة من الزمن حتى تمنح الحكومة امكانية النشاط السياسي بدون الارتباط بتصريحات .. ووافق ميكونس ان يؤجل البت في اقتراحه شهرا ! وجاءت الموافقة من اشكول !

وقال اشكول انه لم يكن من وقت اقرب فيه السلام عما هو عليه الان .

وشن بالمناسبة حملة شعواء ضد الاتحاد السوفييتي ورئيس حكومته كوسيجين .

وطلب عضو الكنيست فلنر حق تقديم اقتراح لاسقاط اقتراح ميكونس من جدول الاعمال لانه لا يطالب بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية وبذلك لا يمت بصلة للتسوية السلمية العادلة . الا ان رئيس الجلسة رفض السماح بتقديم اقتراح عضو الكنيست فلنر .

وقبل ان يقدم عضو الكنيست ميكونس اقتراحه شوهد في كواليس الكنيست يتباحث مع رئيس كتل الائتلاف الحكومي عضو الكنيست برعم «ينسق» معه على ما يظهر تقديم الاقتراح ورد اشكول !

«قول هعام» :
الاحتلال الاقليمي من اجل السلام

مكتب الاتحاد – في العدد الصادر بتاريخ ٢٥–٦–٦٧ من صحيفة جماعة ميكونس – سنيه ، قول هعام ، جاء في الافتتاحية : «وفي الواقع فان اتفاقية السلام وانهاء الاحتلالات الاقليمية مرتبطان بالميل نحو اتفاق متبادل» .

ومعنى هذا الكلام ، ان كاتبه يؤيد اسلوب الغزوات العسكرية لفرض «السلام» الذي يريده المتطرفون ووراءهم الاستعمار بقوة السلاح والاحتلال .

مجلة «بوليتيكا» اليوغسلافية تكشف النقاب عن :

مؤامرة رجعية استعمارية بين ضباط سابقين في الجيش المصري ادت الى الانكسار العسكري بقصد القضاء على الحكم التقدمي

حيفا – لملق الاتحاد السياسي – نشرت الصحف هنا ، معريب ويديعوت احرونوت ، ٦٧/٦/٢١ مقاطع من مقال ظهر في مجلة «بوليتيكا» اليوغسلافية كشفت فيه النقاب عن مؤامرة واسعة النطاق قام بها ضباط سابقون في الجيش المصري ، « معادون للنظام التقدمي في مصر اشد من عداء العدو له » – كما كتبت المجلة – واستهدفت القضاء على النظام القائم .

وجاء في المقال ، الذي كتبه مراسل المجلة في القاهرة : ان عددا من الضباط المصريين حاول القضاء على استقرار الدولة ، وانه في العاشر من حزيران حاول عدد من الضباط ان يمنعوا الاذاعة المصرية من اذاعة برقيات تاييد لعبد الناصر .

وجاء في المقال ايضا : انه في الاوضاع التي نشات عقب الانكسار العسكري جرت محاولات واضحة لتشجيع اعمال معادية للثورة ومعادية للشيوعية التي كان هدفها ان ترجع الى الحكم تلك القوى في المجتمع المصري المعادية للتطورات العميقة في النظام الاجتماعي – الاقتصادي : والمعادية للنظام اشد من عداء العدو الاجنبي له .

الانكسار العسكري مدبر من الداخل

كذلك نشرت الصحف هنا ان وكالة الانباء الالمانية – الغربية ، شبريغر ، نشرت لمراسلها في القاهرة معلومات عن مؤامرة واسعة النطاق داخل الجيش المصري هي التي ادت الى الانكسار العسكري .

وجاء في اخبار هذه الوكالة انه انتشرت في العاصمة المصرية شائعات انه كانت توجد في قيادة الجيش المصري زمرة ضباط كبار معادية للنظام خططت الهزيمة العسكرية على اعتبار انه لا يمكن القضاء على حكم عبد الناصر الا بضربة عسكرية قاضية .

وكتبت الوكالة انه بدا التحقيق في القاهرة عما اذا كان الانكسار العسكري الساحق نتيجة لمؤامرة نظمها هؤلاء الضباط للقضاء على عبد الناصر .

ويجري التحقيق في ما اعلنه عدد كبير من الطيارين المصريين ، الذين سلمت طياراتهم من الغارات الاسرائيلية ، انهم طول ايام الحرب انتظروا ان يتلقوا الاوامر للاشتراك بطياراتهم في الحرب ولكنهم لم يتلقوا هذه الاوامر ابدا . ويتوجه التحقيق نحو امكانية وجود خيانة مدبرة .

وكتبت الوكالة : هناك حادثتان يشيران الى وجود خيانة : الاول – انه حتى الان لم تتبين هوية الاشخاص الذين اعطوا الاوامر باطلاق صفارات الانذار من الغارات الجوية في القاهرة في الليلة التي اعلن عبد الناصر فيها التنحي من الحكم وخرجت الجماهير متظاهرة لتاييده .

والثاني – لماذا قام ضابطان باعطاء الاوامر لمحطة الاذاعة بعدم اذاعة برقيات التاييد لعبد الناصر .

المطالبة بتعميق الثورة الشعبية

وكتب مراسل صحيفة «ديوولت» الالمانية في القاهرة انه تزداد الاصوات اليسارية التي تطالب باجراء تطهير واسع ليس في الجيش فقط بل في جميع الدوائر التي عششت فيها عناصر رجعية ومترددة .

وانهى المراسل الالماني مقاله بقوله ان الراي العام المصري يؤيد القيام بثورة شعبية جديدة .

تطهر واسع في صفوف الضباط

ومن المعروف انه جرى على اثر الانكسار العسكري تطهير واسع في صفوف ضباط الجيش المصري ، في القيادات العليا والدنيا .

ومن المنتظر ان تكتشف في المستقبل حقائق مؤامرة رجعية ، استعمارية واسعة النطاق في صفوف ضباط من بقايا النظام الرجعي القديم في مصر التي تامرت على النظام الوطني التقدمي وحاولت دائما تنظيم انقلاب رجعي كالانقلاب الذي نظمه ضباط رجعيون في غانا ، بالتامر مع الاستعمار ، ضد كوامي انكروما .

فشل المخطط التامري

وعلينا الان ان نرى ان هذا المخطط الخطير ايضا فشل مع بقية المخططات الرجعية الاستعمارية التي لم تتحقق في اعقاب المؤامرة الاستعمارية الكبرى على الانظمة التقدمية في البلاد العربية وعلى الرغم من الهزائم العسكرية التي وقعت .

بل هناك ردود فعل في البلاد العربية تشير الى تعمق جذور الانظمة التقدمية وازدياد يقظتها وثوريتها واعتمادها على جماهير الشعب والقوى التقدمية الثورية ، وعلى توطد صداقتها مع الاتحاد السوفياتي وبقية العالم الاشتراكي مما سيدفع الحركة الوطنية التقدمية في البلاد العربية الى مكاسب تحريرية واجتماعية تاريخية جديدة .

دمشق ترفض المفاوضات المباشرة وفرض السلام بالقوة مع اسرائيل

وزير الاعلام السوري : الامبريالية ارادت تغيير خارطة الشرق الاوسط فاخفقت ● وقوف الاتحاد السوفييتي ، اقوى اصدقائنا الى جانبنا احبط المؤامرة ● ينفي الشائعات عن تعاون فئات من الشعب السوري مع اسرائيل

دمشق – عقد وزير الاعلام العربي ، محمد الزعبي مؤتمرا صحفيا ، يوم السبت استهله ببيان حول الاوضاع التي اجتاحت المنطقة منذ الهجوم الاسرائيلي المفاجيء على الاقطار العربية لخصه في النقاط التالية :

● الامبريالية الامريكية هي الموضوعة في قفص الاتهام وان حقيقة الصراع الذي تخوضه الامة العربية هو ضد الغزو الامبريالي الصهيوني .

● كشف تداعي الاحداث تعرية الصهيونية واتضح امرها امام الراي العام العالمي ● عرت الحوادث امريكا وبريطانيا والمانيا الغربية بانها تقف دون تحفظ ضد حركات التحرر ● زاد تلاحم الشعوب العربية ● تصريحات اشكول يوم ١٩ ايار بانه سيحتل دمشق من اجل اسقاط الحكم يحمل معان بعيدة المدى عن مطامع الامبريالية في المنطقة مما يجعل الشعوب العربية اشد تمسكا بهذه الانظمة في سوريا والعربية المتحدة .

● شعارات حركة التحرر ، التي اكدتها التطورات يجب ان تكون الحرب الشعبية ولقاء القوى التقدمية والالتقاء مع المعسكر الاشتراكي .

● الثورة بنت التجربة تتضح من خلال الممارسة والاحداث . وما حدث سيكون درسا لحركة التحرر العربية .

● ارادت الامبريالية الامريكية احداث تغييرات في خارطة الشرق الاوسط وفرض السلام على العرب . ووضع منطق القوة موضع التنفيذ .. وقد اخفقت هذه الخطة . وموقف الاتحاد السوفييتي ، اقوى اصدقائنا ، قد احبط هذه المؤامرة ● شعار الوحدة العربية اصبح اكثر قابلية للتحقيق : اكثر من اي وقت مضى ، لما الم بالامة العربية من احداث ●

لقد بنيت الاستراتيجية العسكرية والاقتصادية للولايات المتحدة واسرائيل طوال ٢٠ سنة على اساس تجميع القدرة النضالية للشعوب العربية .

وجاءت احداث ٥ حزيران لتضع المشكلة الفلسطينية بكل ابعادها حية دامية حارة امام الشعوب العربية والوجدان الانساني ● ان العمل العسكري في ظروف دولية معينة لا يمكن اعتباره نصرا الى الابد ، فالمعركة ما عادت مسالة عودة اللاجئين ولا مجرد اقامة دويلة هزيلة ، بل معركة بقاء بين حركة التحرر العربي وبين الوجود الامبريالي – الصهيوني .

وفي رده على اسئلة الصحفيين ذكر وزير الاعلام السوري بعض الامور عن الحرب فقال : اسرائيل استخدمت قنابل النابالم لابادة المدنيين بالجملة . واعترف ان الطابور الخامس بذل جهودا اثناء المعارك وكان له دور فعال في المعركة ضد سوريا .

وقال الزعبي ، وضعنا اتفاقية الدفاع المشترك بعد ان تبين لنا الهجوم الاسرائيلي .. وقال : عدد الطائرات التي هاجمت سوريا ٤٠٠ طائرة ، وان المدفعية السورية اسقطت ١٠٠ طائرة .

وذكر ان سوريا بعثت بنجدات عسكرية الى الاردن ولكنها لم تشترك في المعركة بسبب وقف اطلاق النار .

واتهم اسرائيل انه بعد موافقة سوريا على وقف اطلاق النار شنت القوات الاسرائيلية هجوما بريا وجويا ضد سوريا . وبعد قتال عنيف دام يومين خرقت القوات الاسرائيلية الجبهة السورية ووصلت الى القنيطرة . كما ذكر ان القوات الاسرائيلية شردت ٤٥ الف لاجيء وانها لا تزال تقوم باعمال تهجير .

حول المفاوضات المباشرة

واعلن الوزير السوري ان بلاده ترفض المحادثات المباشرة وغير المباشرة .. مع اسرائيل وهو يعتقد ان الامم المتحدة ستقرر ازالة العدوان

واذا حالت امريكا دون تنفيذ القرار فمن حق الشعوب العربية ان تدافع عن نفسها . واشار الى اهمية البترول في المعركة .

ونوه الزعبي ان زيارة الاتاسي الى الجزائر والجمهورية العربية كانت لتنسيق الجهد العربي ، وقال ان وفدا قد يسافر الى بغداد لهذا الغرض .

الطابور الخامس يحرض على السوفييت

وقال ان الطابور الخامس واعوان الاستعمار حاولوا التشكيك بموقف الاتحاد السوفييتي . الذي كان موقفا ايجابيا مشرفا .

واعلن ان تطوع شباب البلدان الصديقة سيكون مقبولا من اجل ما يحمله من معان انسانية في وجه المد الامبريالي – الصهيوني .

نفي الشائعات عن الدروز

ونفى وزير الاعلام السوري الشائعات عن تعاون فئات من الشعب في سوريا مع اسرائيل وقال هذا جزء من الحرب النفسية لدب الفوضى والاضطراب في صفوف الامة .

الصحافة الشيوعية العالمية تتضامن مع حزبنا وتشجب المواقف القومية لكتلة ميكونس

«اومنتيه» الفرنسية و «اونيتا» الايطالية تشيدان بالموقف الاممي البطولي للكتلة الشيوعية في الكنيست

حيفا – مكتب الاتحاد – تقف الاحزاب الشيوعية الشقيقة والصحافة الشيوعية العالمية موقفا شيوعيا واضحا من العدوان الاسرائيلي على الاقطار العربية المجاورة ، والازمة السياسية في الشرق الاوسط .. وخلال تعليقها على ذلك ، تبرز الاحزاب الشقيقة وصحفها الموقف الاممي لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي وانهيار كتلة ميكونس – سنيه الى مهاوي التعصب القومي والتحريض المسموم على الاتحاد السوفييتي .

((اومانتيه)) صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي

وقد نشرت صحيفة « اومانتيه » تعليقا حول تصريحات سنيه التي نشرت في بعض الصحف الفرنسية فقالت انها «تصريحات تعرب عن التاييد الكامل للسياسة العدوانية لحكومة اسرائيل» وقالت الجريدة ان سنيه يبرر عدوان اسرائيل على الدول العربية المجاورة وقالت «ان اقتراحات سنيه هي نسخة طبق الاصل لمقترحات بن غوريون وموشه ديان وقادة اسرائيليين اخرين » .

وقالت «الامانتيه» ان سنيه وجماعته يشكلون منذ الانقسام في اغسطس ١٩٦٥ اقلية بين الشيوعيين .

واشارت الصحيفة الى انه في الانتخابات الاخيرة نال الحزب الشيوعي الاسرائيلي ثلاثة مقاعد في الكنيست بينما نالت الكتلة المنشقة (ميكونس سنيه) مقعدا واحدا .

وقالت الصحيفة انه بينما تنزلق جماعة سنيه في مواقفها بدافع الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن سياسته المبنية على اساس الاممية البروليتارية والمصالح الحقيقية لشعب اسرائيل .

واقتطفت جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي الشقيق مقتطفات كثيرة من خطاب الرفيق ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في الكنيست ، في يوم انفجار الحرب .

((اونيتا)) الايطالية

ونشرت «اونيتا» صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي الشقيق في (٦٧/٦/١٩) تعليقا حول موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي وموقف كتلة سنيه المنشقة الانتهازية من الازمة في الشرق الاوسط .. فقالت:

«لقد انشق الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى جناحين واحد ، وهو الاكثرية امين للبرنامج النضالي اليهودي العربي الموحد برئاسة الرفيق ماير فلنر ، وواحد ، وهو الاقلية بزعامة ميكونس سنيه له اتجاه للتوافق مع الصهيونية» .

وقد نشرت الصحيفة مقال الرفيق ماير فلنر عن تدهور كتلة سنيه المنشقة والذي نشر في زوهديرخ والاتحاد (٦٧/٦/١٦) والذي جاء فيه : **ان ايام الحرب هي امتحان لكل القوى السياسية ولكل انسان .. وفي هذه الظروف تحولت كتلة ميكونس سنيه الى كتلة تحت حماية الاوساط الصهيونية الحاكمة» .**

وقدمت الصحيفة لقرائها مقاطع من تصريحات سنيه للتدليل على تدهوره وجماعته في مهاوي التعصب القومي وخيانته للاممية .

«الناس الذين يتجراؤن على قول الحقيقة»

اعلن الرفيق بنوا فراشون السكرتير العام للنقابات المهنية في فرنسا (سي جي تي) في المؤتمر ال ٣٦ للنقابات الفرنسية تضامنه مع حزبنا الشيوعي الاسرائيلي في وقفته الاممية ضد العدوان الاسرائيلي ومن اجل السلام في الشرق الاوسط .. وقال الرفيق فراشون :«انني اتمنى للعمال والهستدروت في اسرائيل ان يتبنوا موقف عضو الكنيست ماير فلنر ، لانه يعبر عن مصالح العمال في اسرائيل ..»

وقال الزعيم النقابي الفرنسي عن موقف الرفيق فلنر في الكنيست : مما يشجع ان في اسرائيل من يتجرا على قول الحقيقة مثل النائب فلنر (ثم قرا القائد النقابي الفرنسي مقتطفات من خطاب الرفيق فلنر في الكنيست) .

منظمة التعاون والمقاومة الفرنسية :

اسرائيل لا تستطيع المحافظة على كيانها بواسطة السلاح

نشرت صحيفة ((هومانيتيه)) الفرنسية بيانا اصدرته ((منظمة المقاومة والتعاون)) اليهودية في فرنسا، ووقعه اعضاء رئاستها اندريه بليمل ، فلاديمير ينكليفتش ، ابرمن ، والسكرتير العام البرت يودين ، والبيان موجه من اجل سلام دائم في منطقة الشرق الاوسط .

وتعبر المنظمة في بيانها عن رغبتها في «حل جميع القضايا المختلف عليها ، بالطرق السلمية ، باحترام حقوق جميع الشعوب» .

ويقول البيان ان وقف اطلاق النار لا ينهي التناقضات ، «اسرائيل لا تستطيع بناء مستقبلها وتامين كيانها، بالسلاح فقط . وان اسرائيل لا تستطيع بنا ءمستقبلها وضمان مستقبلها باعتمادها على القوى الرجعية في العالم ، تلك القوى التي تريد فقط استغلال اسرائيل ، كالشعوب الاخرى ، من اجل مصالحها» .

وجاء في البيان ايضا :

«من اجل مستقبلها وسلامة مواطنيها يترتب على اسرائيل ان تسير في تيار قوى التقدم والديمقراطية والحرية»

وتتوجه المنظمة الى يهود فرنسا بالقول : «لا تسمحوا للمشاعر التي تضر باسرائيل بان تضللكم ، فهذه المشاعر تضر بمصالح يهود فرنسا ايضا ، ويهود العالم والسلام العالمي» .

«ثقوا بقوى السلام والتقدم ، التي ترغب في مساعدة قوى السلام في اسرائيل ، التي تود احلال السلام على اساس الاتفاق مع الشعوب العربية» .

الذراع الصهيوني موشه سنيه يتطاول على الاتحاد السوفييتي

كان الدكتور سنيه ، يتكلم في مؤتمر صحفي بحيفا ، يوم الاربعاء في ٢١–٦–٦٧ ، فاعلن في حديثه للصحفيين «لم نقبل ولن نقبل النظرية المعادية لاسرائيل – كسياسة وعمل عسكري – ان تكون اسمنت الوحدة العربية الراسخة ، والتقدم والاشتراكية » ..

هذا امر – يقول سنيه ، «يقوم على اساس رجعي شوفيني ، لا يمكن ان يولد الاراء المعادية للامبريالية » . وهو يتوجه الى الاحزاب الشيوعية في العالم للتمرد على هذا التزوير !

ولم يخف الدكتور سنيه ، مؤخرا ان كل المطالب العادلة للشعوب العربية ، وكل موقف ضد سياسة حكام اسرائيل الموالية للرجعية ، اصبحت كلها في نظره معاداة لاسرائيل، وضد كيان اسرائيل .. ومن هنا ينطلق مثله مثل بيغن وديان .

ويضلل الدكتور سنيه قراءه فيقول كما ورد في «دافار» ٢٣–٦–٦٧ ، ان حزبه غير معزول في موقفه ، في الوقت الذي تشن فيه صحيفته «قول هعام» اعنف هجوم على صحيفة الشيوعيين الفرنسيين « اومانتيه » والحركة الشيوعية والمعسكر الاشتراكي .. ويقول ان احزابا شيوعية كثيرة تشارك حزبه في موقفه ؟! ولكنه لم يشد الا بذكر الحزب الشيوعي الروماني ، باعتبار انه يؤيد وجهة نظر الدكتور سنيه الذي يخفي عن قرائه ان رومانيا تؤيد انسحاب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة .

ويحاول الدكتور سنيه ان يثير شقاقا داخل الاحزاب الشيوعية ، وهذا ما تفعله جماعته الان . فهو يلمح بذلك فيقول : « هناك نضال من اجل الفكرة القائلة بان حرب اسرائيل كانت حرب دفاع ضد مؤامرات الابادة التي دبرتها الحكومات العربية » ..

وتضيف «دافار» : « حسب اقوال سنيه فان حزبه نظم حملة ، بعد ان تيقن ان برنامج ابادة اسرائيل كان شعار الوحدة العربية وعلمها » .

ويتجاهل سنيه حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ومؤامرات الاستعمار ضد حركة التحرر الوطني العربية والدور الذي اعده لاسرائيل في تنفيذ هذه المؤامرات ، يتجاهل كل هذا ويقول :

« التغييرات التي طرات على سياسة الدول العربية هي نتيجة الصراع بين النفوذ الصيني والنفوذ السوفييتي»!

– ويشرح سنيه قوله : « عارضنا الاتجاه الرسمي لموسكو – هذا الاتجاه الذي تبنته كل الدول الشيوعية باستثناء رومانيا – الاتجاه الذي يقول ان حرب العرب على اسرائيل هي حرب بين جهات معادية للاستعمار وبين جهات استعمارية » . وقال سنيه : « ليس هناك واحد من بين ٩٠ حزبا شيوعيا لم نطلع اعضاءه على آرائنا».

وردا على قطع العلاقات الدبلوماسية بين موسكو والدول الشيوعية الاخرى وبين اسرائيل ، قال سنيه : «علينا ان نهاجم اغلاق الجسر لا ان نحرقه ، لان رغبتنا فتحه من جديد . وباعتقادنا ان السياسة السوفييتية الحالية ، قررت بدون ارتباط بالوضع في المنطقة » . وهو يامل ان تخفق هذه السياسة .

تحقيق صحفي داخل اسرائيل :

سكان الكهوف المظلمة الجدد

بقلم : نبيل عويضة

جميع العائلات التي هدمت براكياتها في «حي شيمن» بحيفا تشردت في كثير من المناطق ، ومنها تلك العائلات التي لجات الى الحليصة واخذت من مغر الجبال بيوتا لها . اخوانهم عرب الحليصة ، الذين يسكنون في براكيات : يقدمون لهم كل مساعدة ممكنة ويستقبلونهم في براكياتهم التي تضيق بهم .

عند حافة المرتفع الصخري في الحليصة وفي واديها العميق ، قرب الصخور ، عثرنا على تلك المغر التي كتب عليها بالعبرية «ممنوع الاقتراب .. خطر الموت» وقربها كانت براكيات قليلة جدا صغيرة وقديمة وقد توسطتها ساحة ترابية صغيرة .

وفي هذه البقعة تنتشر معالم جريمة اخرى وجديدة .

و في براكية قسمت قسمين واصبح القسم الواحد لا يزيد عن خمسة امتار مربعة يضم عائلة كاملة من العائلات المشردة والتي حملت معها الشيء القليل القليل من متاعها ساعة تشردها . في هذه البراكية الصغيرة الصدئة المعتمة كان يجلس السيد عارف بكر وزوجته . وهو رجل قد قطع من عمره اكثر من ستين عاما ، رجله قطعت منذ اربعة اعوام ومن يومها هو عاطل عن العمل . اما زوجته فلها من العمر ما يقارب الستين عاما ، احدى عينيها غير صالحة والاخرى ضعيفة .

وتقول زوجة السيد عارف : «يوم هدمت براكياتنا لم نعرف اين ناوي الى ان جاء بنا احد الاقرباء من هذا الحي . وقضينا في المغر اياما وبعدها رحنا نتخذ من الساحة الترابية هذه اسرة لنا ليلا . اما ما استطعنا حمله من امتعة فكان ملقيا على الارض الى ان طلبنا من اقربائنا ان يسمحوا لنا بان نضع متاعنا القليل وكل ما بقي لنا في براكيتهم ، فوافقوا فورا ، وذلك لانهم في البلدية وعدونا بان الحالة ستنتهي بعد ايام ، الا ان الاوضاع عكس ذلك وهانحن على هذه الحالة مدة اسبوعين ولا ندري كم يمتد بنا الحال على هذا المنوال» .

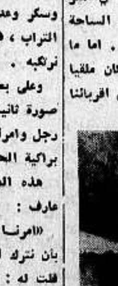
وتابعت قولها : «ان كل دخلنا هو خمسون ليرة من الشؤون الاجتماعية. ومبلغ كهذا لا يكفينا طعاما» .

ويقول السيد عارف بكر : لو كان هدم بيوتنا نتيجة غارة جوية لوجدنا في ذلك قضاء وقدرا . اما ان نشرد ونطرد وتدمر براكياتنا بما لنا فيها من نقود وثياب ومتاع ومؤن من رز وسكر وعدس وكلها قد طمرت تحت التراب ، فذلك ظلم حل بنا دون ذنب نرتكبه .

وعلى بعد امتار ليست كثيرة كانت صورة ثانية من الماساة تشد النظر . رجل وامراته وعشرة ابناء اتخلوا من براكية الحصان دارا لهم .

هذه العائلة هي عائلة محمود عارف :

«امرنا ضابط البوليس ورجاله بان نترك المكان خلال ثلاث ساعات . قلت له : الى اين اذهب ؟ فرد علي الضابط في صراخ : عليك ان تذهبي الى اي مكان . فقلت له ساذهب بهم الى شارع هرتسل حتى يرى الناس اعمالكم . فرد علي : هذا كان من الممكن قبل اسبوع اما اليوم فلا ! اغلقي فمك وخلي اولادك واذهبي من هنا الى اي مكان اخر . – هكذا تصرف معنا رجال البوليس وقد قالوا لابي يونس وهو رجل مسن : اغلق فمك يا حمار ! وقالوا لاخر : اغلق فمك والا اسكتك برصاصة ثمنها قرش واحد ! .. هكذا عاملنا رجال البوليس . فاخذت اولادي وجئت بهم الى هنا .. الى وادي الحليصة ، ولنا بعض الاقرباء يسكنون في البراكيات الصغيرة هذه .. اقمنا في المغر في بادىء الامر ثم طلبنا من احمد نزال (صاحب عائلة كبيرة وبراكية صغيرة) ان يسمح لنا بوضع ما اتينا به من ثياب قليلة في براكية ياوي فيها حصانه ، وهذه هي البراكية . فما كان منه الا ان اخرج الحصان ونظف المكان واصلح سقفه التنكي واقمنا فيه . ونحن كغيرنا من العائلات ليس لنا اي مكان واقمنا هنا عند اناس اوضاعهم كاوضاعنا او أسوا قليلا .



الى هذه البراكية لجات عائلة محمود عارف

هذه الحقائق عن ماساة جديدة حلت بعرب «حي شيمن» المسالمين ، تنطق بسياسة الاضطهاد التي تمارسها السلطة تجاه العرب خلال ٢٠ سنة .

ان هؤلاء المشردين بحاجة ماسة الى مساعدات مادية وبحاجة الى ماوى والا قضى عليهم المرض والجوع . وعلى المسؤولين ان يتحملوا نتيجة هذا التشريد لسكان مسالمين من مواطني اسرائيل ، لا لذنب اقترفوه !

وظــائف شـــاغرة . . !

قبل ان يداعب خيال الاف العاطلين عن العمل الوهم بانفتاح باب السماء عن الفرج او عن المن والسلوى اقول ، ان الوظائف الشــاغرة هي من النــوع النــادر الذي يحتــاج الى تخصص كبير ومؤهلات عــالية .. والوظائف الشاغرة هذه لا تتوفر الا في لحظات نادرة من التــاريخ ، بعد حروب مدمرة لملء «فراغ» قد يطول وقد يقصر ! ولذلك فان التعــاقد على هذه الوظائف قد يطول وقد يقصر حسب الظروف .

فما هي هذه الوظائف !

قرأنا يوم الجمعــة ٦٧/٦/٢٣ ، مقالا دعائيا في صحيفــة «اليديعــوت احرونوت» المقربــة من الدوائر العســكرية في اسرائيل بعنوان «اسرائيل تبحث عن زعماء عرب» . ويمكنك ان تفهم الان ان الوظائف الشــاغرة هي لزعماء متقاعدين او طالعين ، من خريجي معاهد الزعامة المعروفة عندنا ...

يقول صاحب المقــال الدعائي ، بتوقيع مئير ليفين ، بــانه «بعــد ان صمتت المدافــع اصبح حق الكلام للسيــاسيين ، بل لعلمــاء النفس . واسرائيل تحاول الان مواجهــة مهمة سيكولوجيــة ـ اي نفسانية ـ كبيرة لدرجة انه يتعلق عليها مصير النجاحــات التي حققتها الحرب الخــاطفة والنصر البــاهر» .

ويفسر كاتب المقال الدعــائي معنى هذا الكلام فيقول ان الهــدف هو معالجة قضية الســكان العرب ، هذه القضية المكونة من جماعتين اساسيتين من العرب : العرب الذين بقوا في اسرائيل بعد حرب ١٩٤٨ ، وعددهم ربع مليون . وثلاثة ارباع المليون من العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة ... ويظهر أن كــاتب المقــال طرح من الرقم عدد الذين تم طردهم من الضفــة الغربيــة والقطـــاع .

ويتعثر كاتب المقــال الدعائي بصعوبات في البحث عن الزعمــــاء .. ويعترف ان كل المتعاونين ينظر اليهم نظرة ريبة وعدم ثقة .

اما الشيوعيون العرب ، فيحــكم عليهم كاتب المقال الدعــائي بانهم فقدوا كثيرا من نفوذهم (!) وانه من غير المحتمل ان يقوم تعاون بينهم وبين السلطــات .

وبهذا المنطق يصل صاحب المناقصة على وظائف شاغرة الى نتيجــة مضحكة فيقول ان الامل معقود على جماعة الارض (!) . وهذا بكلماته :

«... مع ان بعض افراد هذه الجماعة قد اعتقلوا في الحرب الاخيرة ، لكن كما يحدث كثيرا فان المرء قد ينتقل راسا من غرفة السجن الى زمــام القيــادة» (!) .

ولا يخفى من هذا الكلام ان صاحبه يفترض سلفا ان جمــاعة الارض هم في الخرج ، ولذلك فهو يســتمر في تفصيــل ثوب الزعــامــة الجديدة ليلبسه لهم او لمن يشاء . فهو يعتقد انه اذا «ارادت اسرائيل المســاهمة في تنفيذ قرارات الامم المتحدة لسنة ١٩٤٧ ، بشأن اقــامة دولة عربية في قسم من فلسطين ،ولو على نطاق يختلف عن المقرر في البرنامج الاساسي ، فان القيادة المخلصة يمكن ان تنبثق بصورة خاصة من أوساط القوميين»(!)

وينتقل كاتب المقال الى الحديث عن مقــابلاته مع افراد من جمــاعة الارض ليتــأكد من حسن اختيــاره .. ولكن في نهــاية المطــاف يفطن الى حقيقة جديدة الا وهي : هل يرضى سكان الضفة الغربية وقطاع غزة بهذه القيادة او باي قيادة من ماركة اسرائيل المسجلة ؟!

طبعــا لا حــاجة بنا الى الرد عن جماعة الارض عن اختيارهم لهذه المهمة غيابيا .

واذا كان الشيء بالشيء يذكر فان مقالات السيد عطاالله منصور في صحيفة هآرتس توحي للقارىء اليهودي بان الســكــان العرب وخصوصــا الشباب يتلهفون لمشروع الجنرال ديان في اقامة محمية اسرائيلية في الضفة الغربيــة . تلهف «المفــكر العربي» الكبير الســيد جميــل شلهوب الذي استشهــدت بــه جريدة اليــوم ، او تلهف رســتم البستوني الذي يسن اسنانه ليرأس دولة حوشية يضمن لهــا ممرا الى مينــاء حوشستان .. وتلهف غير هؤلاء من اصحاب بيانات الولاء الصادرة اثناء الحرب ..

اذن الزعامة متوفرة من الضفــة الاسرائيليــة ، حتى لو لم يجــدوا جعبريا واحدا خارج الخليل لتشكيل «دويلة فلسطينية» تعترف بالاحتلال. فعندنا زعامة للتصدير من لجنة العمل العربي الحيفــاوية ، ومن النواب المبائيين والمباميين الاعراب ..

ولكن القضية ان ســكان الضفة الغربية وقطاع غزة ، يرفضون هذه النعمــة ..

يقول مراسل دافار في القدس ، في عدد الجمعة الصادر ٦/٢٢/ انه تحدث مع احد المثقفين العرب في القــدس القديمــة فقال له محدثه ان المثقفين العرب لم يقولوا كلمتهم وان على الاسرائيليين ان يعتادوا على نوع جديد من العرب لم يالفوا مثلهم في اسرائيل . ففي نــابلس مثلا ، هنــاك اكثر من عشرين نائبا في البرلمان الاردني ، وعدد من النواب يقيم في القدس القديمة وهنــاك صحفيون واطباء ومثقفون . وكل هؤلاء لم يقولوا كلمتهم . ويقول مراسل دافــار ان تحذير حكومــة الاردن بــانزال عقوبات شديدة بــالمتعــاونين مع المحتلين الاسرائيليــين له اثره في الموضــوع .. ويعترف مراسلو الصحف ان سكان القطاع يبدون سلبية كبيرة تجاه التعــاون مع السلطات الاسرائيلية ..

ولا يخفي اصحاب مشروع اقامة حكم ذاتي لسكان الضفــة الغربيــة وقطاع غزة ، ان هذا المشروع لا يقوم على اســاس الاعتــــراف بحقـــوق الشعب العربي الفلــسطيني المشروعة والتفاهم مع الشعوب العربية بل انه جزء من خطة الحرب النفسية التي تتولاها ادارة خاصة بالحرب النفسية في الجيش ، لخلق فئات متفاوتة ، الامر الذي لا نتصور ان يقبله الشعب العربي الفلســطيني ، لانه يرى فيه نظام احتلال واضطهاد .

ويظهر ان هذا المشروع مكتوب له الفشل وهو في المهد .

فقد كتبت صحيفة «الثورة» السورية عن خطة الدولة الفلسطينيــة بهدف هذه الخطــة فقــالت انهــا تســتهدف ارغام الدول العربية على الاستسلام أمام النهج الذي تســير عليه اسرائيل .

وكشفت الثورة عن ان الدول الامبريــالية تقوم بالضغط على بعض الشخصيات في الدول العربية لتايبد ما يسمى اقــامة دولــة فلسطينيــة لتثبيت الاحتلال الاسرائيلي لاراضي الدول العربية .

ومن هنا ، نرى ان السرعــة في خلق واقع جديد وحلول ارتجــاليــة لتثبيت نتائج الحرب ، لن تقرب السلام . فالسلام لن يقوم على نصر عسكري ضد الشعوب .

ـ ص ـ

احتـــلال مؤقت ام .. ملكية دائمـــة ؟ !

في هذه الايام لا تخلو صحيفة واحدة في اسرائيل من معالجة او اكثر ، يتساءل محبروهــا عن مصير المناطق التي احتلهــا الجيش الاسرائيلي في الحرب الاخـــيرة . والكثيرون من اصحاب هذه المعالجــات لا يقصرون القول على التساؤل والاستيضاح بل يضعـــون البرامج من اجل حل نهائي ، تخرج اسرائيل منه ، ويدهــاهي الطولى .

وتتلخص آراء هــؤلاء في مواقف ثلاثة ، يحاول معتنقوها البرهنة على رصانتها وضرورتها بشتى الوســائل والمعاذير :

الموقف الاول :

يقول بضم جميع المناطق المحتلــة الى اسرائيل ضما عضويا شاملا .

الموقف الثاني :

هذا الموقف ايضا يقول بضـــم المناطق المحتلة الى اسرائيل ، ولكن كونها ماهولة بمليون عربي فان اصحاب هذا الرأي وفي طليعتهم وزير الدفاع موشي ديان ، يرون ضرورة في اعطائها الحكم الذاتي (اوتونوميا) بشرط ان تكون شؤون السياسة الخارجيــــة والامن في يدي اسرائيل .

الموقف الثالث :

ينادي باعتبار الوضع الراهن فرصة لتطبيق قرارات الامم المتحدة لسنة ١٩٤٧ ، القاضية باقامة دولـــــة فلسطينية مستقلة تماما ، ولكن بوضع ديموغرافي مختلف ، اي باختـــلاف الحدود وتوزيع السكان عما جاء في مقرارات الامم المتحدة آنذاك .

وهذا الرأي يضطلع به موشي سنيه .

* * *

في صحيفة « هآرتس » الصادرة بتاريخ ٢٣ حزيران كتب المعلق بولس يقول :

« من الضروري ان نقرر بسرعة ماذا نريد . فليس هنالك تاكيـــد على ان الوقت يعمل لصلحتنا » .

ويضيف بولس :

« اذا كنا نريد اقامة دولـــــة فلسطينية ذات سيادة الى حد ما ـ يترتب علينا ان نباشر منـــذ الان في نشاط ومواظبة ، لاعداد القاعـــدة الجماهيرية لهذه الدولة . ولعل هذه الايام ـ التي ما زال أثر الهزيمــة «طريا» فيها ، والاستعداد للبحث عن طرق جديدة للعلاقات بـــين العرب واليهود في ذروته ـ لعلها مهيئـــة لتمكيننا من ايجاد طبقة من الزعمــاء العرب الذين يكونون عــلى استعداد لملء المكان الذي هيــــاه لهم النصر الاسرائيلي » .

* * *

ويبدو ان المسؤولــين الاسرائيليين الذين يفكرون في المكاسب الاقليميــة ياخذون بالحسبان مسالة الزمن .

ففي تاريخ ٢١ـ٦ـ٦٧ صرح ديان في الكنيست بقوله : « لن يكون المصريون في قطاع غزة .. والضفة الغربيـــة ستكون تحت سيطرة اسرائيل » .

وبعـــد هذا الكلام بيومين كتبت صحيفة « هآرتس » ان هنالك برامج يعدها المسؤولون بالنسبة للاجئين في الضفة الغربية، وان «الوزارة الخارجية تتدارس مع بعض الدول حول المساعدة التي يمكن ان تتلقاها من تلك الدول بالنسبة لتلك البرامج » .

وتضيف الصحيفة ان الدولة الاولى التي قد تمد يـــد المساعدة هـــي الولايات المتحدة الامريكية .



ام عربية واطفالها يهيمون حفاة في البراري على طريق التشرد بين القدس واريحـــا ..

مجلس الكيبوتسات الموحـــد يقرر أستيطان الضفة الغربية وبنــاء المعسكرات الزراعية على خطوط النـــار الجـديدة !

ردا على مطالبة اسرائيـــل بالانسحاب الــــى مـــا وراء خطوط الهدنة قرر مجلـــس «الكيبوتس الموحد» الذي عقد مساء الجمعة الماضي ان مـــن الضروري المبــادرة باســـرع وقت لاقامـــة معسكـــرات زراعية ومستوطنـــات علـــى حدود فلسطين في المناطق التي يحتلهـــا جيـــش الدفـــاع الاسرائيلي .

ودعا المجلـــس كـــل حركـــات الاستيطان وحركات الشبيبــة فـــي البلاد وخارجها للاسراع في اقامـــة هذه المعسكرات الزراعيــة بـــدون ادنى تاخير .

كذلك قرر المجلس ان يساهـــم «الكيبوتس الموحد» في اقامة هـــذه المعسكرات الزراعيـــة عن طريـــق تجنيد عدد من اعضــاء الكيبوتـــس والشبيبة التابعة له سواء الموجودين في داخل البلاد او خارجها لاقامـــة هذه المعسكرات .

واقر المجلـــس قانونا خاصـــا لاستيعاب المتطوعين لاقامة المعسكرات من خارج البلاد .

وقـــال حايم هدري سكرتـــير «الكيبوتس الموحـــد» في افتتـــاح المجلس ان من الضروري المبـــادرة لاقامة المعسكرات الزراعية في مناطق الحدود غير الاهلة بالسكان وفـــي المناطق الحيوية لامن اسرائيل .

واقترح هدري كخطوة اولى اقامة ٣٠ معسكرا زراعيـــا واضاف انـــه سيقترح على «الكيبوتس الموحـــد» اقامة ٦ ـ ٧ من نوى الاستيطـــان وقال ان «الكيبوتس الموحد» قـــد استعد لاقامة سبـــع مستوطنـــات جديدة : واعـــرب عن امله في ان تبدي حركات الاستيطـــان الاخـــرى استعدادها لاقامة بقية المستوطنات .

واعلن هدري ان المتطوعين اليهود يتدفقون على البلاد من مختلف انحاء العالم . وقـــال ان «الكيبوتـــس الموحد» لوحده استقبل حتـــى الان اكثر من ١٠٠٠ متطوع

قلنسوة تتضرر في الحـــرب

قلنســـوة ـ لمراسلنـــا ـ نتيجة القصف الذي تعرضت له القرية من المدفعية الاردنية ومـــا اعقب ذلك من احـــداث اصيب عدد من سكان القرية بجراح وقتـــل احـــدهم وهو المرحوم احمـــد خليل غزاوي البالغ من العمر ٦٠ عاما .

كذلك تصدعت جـــدران عـــدد من البيوت وهدم بعضها . وساد القرية جو من الارهـــاب وجرت اعتقـــالات لعـــدد من المواطنـــين الذين اطلق سراحهم بعد ان اعتدي عليهم . ومن بينهم الرفيقـــان عبد الحليم وعبد الكريم غزاوي .

الولايـــات المتحـــدة الامريكية اوقفت المساعدة الفنيــة لمصر

واشنطن ـ الغت الولايات المتحـــدة مشـــروع المســـاعدة الفنية لمصر ـ هذا ما اعلنته ، في نهـــاية الاسبوع المـــاضي الوكـــالة الاميركيـــة للتطويـــر الدولي .

فقد توقفت الاعمال ضمن مشاريع التطويـــر الاربعـــة واضطـــر اكثـــر الاميركين في مصر الى مغـــادرة البلاد لدى اندلاع الحرب .

وتبلـــغ قيمـــة المســـاعدة الفنية الاميركية لمصر باقل من مليون دولار في السنة .

تعـــزيـــة

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قلنسوة يشارك آل غزاوي مصابهم الاليم بوفاة عميدهم المرحوم :

احمد خليل غزاوي

شباب الناصرة يستنكرون الحرب العدوانية وحملة الارهاب الوحشي ضد الجماهير العربية

الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقد في نـــادي اتحـــاد الشبيبـــة الشيوعية الاسرائيلي اجتماع للشبـــاب ، لاستنكار الحرب العدوانيـــة علـــى الشـــعوب العربية والاحتجاج على حملة الاعتقـــالات والارهـــاب الذي تمـــارســـه السلطـــات ضد الجماهير العربية .

وقـــد تـــكلم في الاجتمـــاع توفيق زيـــاد شـــارحـــا طابع الحرب العدوانية وواجـــب الشباب في معارك السلام .

وقد قرر الاجتماع ارسال برقيـــة الى وزيـــر الدفـــاع لاســـتنكـــار حملة الاعتقـــالات الاســـتفزازية والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين .

الوكالة اليهودية تعترف بتدفق المتطوعين على اسرائيـــل بالالوف

وصـــل الى اسرائيل حتى ٢٣ حزيران الحـــالي اكثر من ٣٦٦٠ متطوعـــا بينهم ١٦٦ طبيبا و ٤٤ ممرضة ـ هذا ما اعلنه ناطق باسم ادارة الوكالة اليهودية في اجتمـــاع عقد يوم السبت الماضي في تل ابيب .

وهـــؤلاء المتطوعون من انجلتـــرا ، وفرنســـا وجنوب افريقيا ، وكنـــدا والولايـــات المتحدة وايطاليا وامريكـــا الجنوبية وبلدان اوروبية مختلفة .

وهنـــاك ، بـــالاضافـــة الى هؤلاء ، ٥٢٠ متطوعا اخر من امريكا الجنوبية في طريقهم الى اسرائيل .

واضـــاف النـــاطق باسم الوكـــالة اليهودية ان الافضلية تعطى للمتطوعين من الخارج الذين تسجلوا للبقاء في اسرائيل مدة سنة ونصف السنة .

ولدى الوكـــالة اسمـــاء عدة الاف من المتطوعين الذين اعربوا عن رغبتهم في البقـــاء في اسرائيل المـــدة المذكورة واضاف ان الذين تطوعوا لمدة اقصر سيجرى الاهتمام بهم فيما بعد .

وقـــال محمـــد حسنين هيكل ، في مقـــاله الاسبوعي في الاهرام ، ان بين المتطوعين وخصوصا من المانيا الغربية وامريكا الطيارين والفنيين .

وذكـــرت جويش اوبزرفر ان اكثر من ١٠ الاف متطوع تسجـــلوا للعمل في اسرائيل .

قرى المثلث مغلقـــة في وجـــه عضـــو الكنيست توفيـــق طوبي !

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ اعلم ممثل بوليس حيفا عضو الكنيســـت توفيق طوبـــي ان الجهـــات المسؤولة عن مناطق الحكم العسكري المغلقة ترفض السمـــاح له بزيـــارة الطيبـــة والطيرة وغيرهـــا من قـــرى المثلث التي اراد زيـــارتهـــا . وكان هذا هو الرد الذي تلقاه عضو الكنيست توفيق طوبي يوم الجمعة الماضي .

ومن المعروف ان منطقـــة المثلث لا تزال كما كانت منطقة مغلقة ويمنع المواطنون خارج هذه المنطقة من الوصول اليها بـــدون تصريح خـــاص مـــن الجهات المسؤولة .

تهـــانينـــا

الى رفيقنا العزيز اسماعيل المغربي وزوجته

تهانينا مع اطيب التمنيات بالمولود البكر

ســـالم

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ العجمي ـ يافا

مؤامرات قذرة على جمعية المـــياه التعـــاونيـــة في الرينـــة

الرينة ـ الرجعية الحاكمة تســـابق الزمن وتريـــد ان تصفي حساباتها مع الجماهير العربية في بلادنا قبل ان يتغير الوضع وينهار العدوان انهيارا حتميا .

وسيرا على نظرية «امـــا ان تلحق وامـــا ان لا تلحق» تجري في قريتنـــا محاولات محمومة للقضاء على جمعية المياه التعاونية وعلى قيادتها المخلصة النزيهة التي انتخبت مؤخرا .

فمع انه انتهت الحاجة السياسية الى حملة «الولاء» والتبرع بالاموال ـ بالاضـــافـــة الى الضـــرائب ـ الى الجيش التي نظمتهـــا السلطـــات بين عـــرب اســـرائيل عشيـــة الحـــرب العدوانية فان عملاء السلطة يدفعون عددا من اعضـــاء جمعيـــة الميـــاه التعـــاونية في القرية للتوقيـــع على عريضـــة تطلب من لجنـــة الادارة ان تتبرع باموال الجمعية للجيش .

من الواضـــح ان هـــذا الطلب هو طلب استفزازي مقصود ، لان امـــوال الجمعية مخصصة فقط ، وقانونـــا ، لقضايا توفير الماء لاهالي القرية ولا يحق لاحـــد التصرف بهـــا لاغـــراض اخرى . ولو قـــامت لجنـــة الادارة بـــالتصرف باموال الجمعيـــة لشؤون اخرى لكانت تقع تحت طائلة القانون

وواضح ايضا انه اذا كـــان يوجد اعضـــاء جمعيـــة متحمســـون للحرب وللاحتلال الذي وقع ويعتقـــدون ان هذه الحرب ونتائجها هي في مصلحة العرب واليهـــود ومصلحـــة السلام الاسرائيلي العربي ، ولديهم امـــوال فائضة عن حاجاتهم وعن متطلبات دفع الضرائب المتعـــددة ، فانـــه لا يوجد احد يستطيع منهم من القيام بهذه الاريحيـــة والتبرع من جيوبهم لا من صنـــــدوق جمعيـــــة الميـــــاه التعـــاونية . ان الشطـــارة وعنـــوان «الـــولاء» ليـــس ان تطلب التبـــرع باموال الاخرين بل ان تتبرع باموالك انت .

ويجب الا يتوهم الذين يعملون في الظلام انهم يستطيعون ان يستهبلوا الناس !

رســائل القراء — مـــاذا بعد البطالة والاهانة والسجن ؟ ؟

عامل عربي يصف اعتقاله وتعرضه للضرب

اسمي توفيق الحصـــري ،وانا عامل عربي من ام الفحم ، واقول انني عامل باعتبار مـــاكان ، فالبطالة عرفت طريقها الى الناس جميعا ، خاصة في هذه الايـــام التي خلقت نوعـــا جديـــدا من العـــاطلين عـــن العمـــل ، وهم اولئك الذيـــن تركوا اعمالهم في المدن هربا من الجو المسمـــوم الذي تركتـــه الحرب فوق بلادنا ، فكثيرون من هؤلاء العمـــــال تعرضوا للضرب والاهـــانة والمضـــايقة حيث يعملون ممـــا اضطرهم الى الانزواء في قراهـــم حتى يقضي الله امرا كان مقضيـــا .. وكثـــيرون مـــن اخـــواني العمـــال طلب اليهم اصحـــاب العمل أن يتوقفوا عن عملهم ، لانهم ـ اي اصحاب العمل ـ لا يستطيعون توفير الحمـــاية والامن لهم في هـــذه الايـــــام العصيبة .

ـ وماذا مع مكاتب العمل ؟

ـ اثنـــاء الحـــرب توقفت هـــذه المكاتب عن العمل ، وهو امر طبيعي . ولكن ليس طبيعيا انها اليوم تـــجل اسماء المتعطلين وتكتفي بالتـــجيل ! وكذلك ليس طبيعيـــا ان كثـــيرين من العمـــال الذين اشتغلوا في اعمـــال الطـــوارىء لم تصرف اجورهـــم حتى اليوم .

***

مـــرة اخرى اقـــول انني عـــامل . ولانني احب ابنـــاء طبقتي ، ولانني مؤمن بـــأن مـــا هو خير لهم فهو خير لي ، وما هو شر عليهم فهو شر علي ، فقد اعتنقت النضال من اجل مصلحة طبقتي ، واصبحت شيوعيا منذ زمن بعيـــد .. ومـــن الطبيعي ان يـــكون الشيوعي في نظر النظام القائم خطرا ! ولكن السلطـــات تعطي لهـــذا الخطر العادل صفات وصورا كاذبة ، كصفة «الخطر على الامن» ، وبهذه الحجة يجري اعتقالنا والاعتداء على حرياتنا كلما «دق الكوز بالجرة» !

و في بداية الحرب الاخـــيرة : كنت احد الذين اعتقلوا اداريا ، فعصبت عينـــاي ونقلت الى مركـــز بوليس الخضيرة ، وهنـــاك ضربت وانا لا ازال معصوب العينين ، وقـــاومت بقـــدر امكاني ولكنهـــم واصلوا ضربي ، وفي الليل ايضـــا ضربـــوني ، وفي اليوم التـــالي قيدوني واعـــادوا الكرة ! ثم اقتـــادوني الى سيـــارة البوليس وقيـــدوا احدى يدي بـــاحدى يدي زميلي المعتقل معي احمد كيوان من عمـــال قريتي الشرفـــاء ، ويدانـــا الاخريان قيدتا بجدار السيـــارة .. وانهال رجال الشرطة علينا بالضرب طيلة الطريق الى سجن الرملة ..

في سجن الرملة جرى تفتيشنا ، ثم وضعنـــا في زنزانـــة واحـــدة ، حافيين ، وبملابس السجن كـــأنمـــا اقترفنا جريمة ! وطيلة الليل تعرضنا للشتائم .

في صبيحة اليوم التالي سالنا عن سبب اعتقالنا وعن المدة التي علينـــا ان نقضيهـــا في المعتقـــل ، ولـــكنهم رفضوا ان يعطونا جوابا ..

وتدفق رفاقنـــا واصدقـــاؤنـــا من من الناصرة والطيبة والطيرة .. ثم نقلتـــا الى ســـجن الدامون حتى يوم الاحد ٦/١٨ ..

***

وهـــكذا ترون الى اين وصلنـــا ! لقد مللنا البطالة وزهقنا من الاهانة وانخمنا من السجن .. فماذا بعد ؟!

الضابط بن يتسحاق يستبد بالجليل الغربي وينشر الارهـــاب بين سكانـــه

المكر ـ كان الرفيق محمد قاسم نابلسي عائدا من العمل في السهل ، حين لحقت بـــه سيارتان من شرطة اسرائيل . بين افراد الاولى كان المدعو بن يتسحاق ضابط العمليـــات الخاصة في عـــكا . وطرح الضابط تحية على الرفيـــق محمد فرد بمثلها . ثم قـــال بن يتسحاق :

ـ ابلغك باغلاق القـــائمة الشيوعية الجديـــدة ، ومن اليوم فصاعدا يحظر توزيـــع الجرائد والمناشير !

فرد عليه الرفيق محمد :

ـ انت لا تستطيع اغلاق احزاب !

فصاح الضابط :

ـ يجب ان تفهم وتنفذ الاوامر ..

وهنـــا ترجل الشاويش زاكي من السيارة وضرب المواطن الرفيق محمد وأمره بالانصراف وهو يصيح بـــه : انت ترد بكلام كبير على ضابط بوليس؟!

وانطلقت السيارتان الى قرية المكر: ولم يكد الرفيق محمد يصل بيته ، حتى داهمه رجال الشرطة ، واعتدوا عليه بالضرب ، فاحتج على هـــذا التصرف ، وهنا جروه وادخلوه احدى السيارتين حيث ساله الشاويش زاكي:

ـ انت سكرتير فرع القائمـــة الشيوعية الجديدة ؟

ـ اجل !

فضربه الشاويش ، وساله ثانية :

ـ أانت شيوعي ؟

ـ اجل

وكرر الشاويش عملية الضرب .

وتحركت السيارة الى منزل العميل زكي ملحم ، واستدعي زكي هذا ، وساله بن يتسحاق :

ـ الم يقل عنك هذا انك ذنب ؟

قال : بلى .

واراد الرفيق محمد ان يتكلـــم فوضع احدهم يده على فمه . وصرخ بن يتسحاق : « هو ذنب لحكومته اما انت فذنب لكوسيغين ! » ، وواصلوا ضربه وشتمه .. واخلوا يتنقلون في القرية وهم يشتمون ويتوعـــدون ، واجبروا احد المواطنين على حـــلق لحيته ..

وقد رفع الرفيق محمـــد قاسم نابلسي قضيـــة ضد الضابط بن يتسحاق لتصرفه الذي لا يليق برجال الشرطة .

اعدام العقيدين المتآمرين سليم حاطوم وبدر جمعة

اميركا والمانيا الغربية تقفان وراء مؤامرة المحكومين

دمشق ـ نفذ حكم الاعدام امس ، بالعقيدين سليم حاطوم وزميله بدر الدين جمعه . وقد جرت محاكمتهما بعد تسللهما الى دمشق اثناء العدوان لقلب نظام الحكم .

وقد اعترف المتهمان بالمخطط الذي وضع في الثامن من ايلول في السنة المنصرمة كما اعترفا انه بعد هربهما الى الاردن قاما بالاستعداد لمؤامرة جديدة . وكانا يرسلان المتآمرين الى داخل القطر السوري . كما اعترفا باتصالهما بالدوائر الامبريالية الامريكية والالمانية الغربية .. وكانا مسؤولين عن القاء متفجرات في دمشق وتنظيم الاغتيالات والاعتماد على جهات خارجية في التنفيذ .

وقد تسللا الى دمشق بايعاز من الاستعمار ضمن مخطط غزو المنطقة : اثناء العدوان ، لاقامة حكم بديل من اليمينيين والمتواطئين مع الاستعمار . وقد دخل في تقديرهما ان الحكم قد اصبح غير قادر على البقاء . ولما لم يعد بامكانهما البقاء بعد صمود الحكم في دمشق لاذا بالفرار ولكنهما سقطا في الاسر واحيلا على المحكمة الاستثنائية التي حكمت باعدامهما .



سليم حاطوم

اجراءات اقتصادية في الضفة الغربية تضعضع الأقتصاد وتجيز السلب القانوني

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ عن الصحف والوكالات ـ لا يسمح لسكان المنطقة المحتلة من الاردن بشراء بضائع اسرائيلية الا بعملة اردنية . اما البضائع الاردنية فلا يسمح لهم ببيعها الا بعملة اسرائيلية ـ هذه هي السياسة الاقتصادية التي ارادت الحكومة الاسرائيلية تطبيقها على سكان الضفة الغربية المحتلة من الاردن . والهدف من هذه السياسة واضح وهو سحب العملة الاردنية من ايدي السكان بابخس الاثمان .. وقد حددت الحكومة سعر الدينار الاردني بمبلغ ٧،٥ ليرة اسرائيلية .

وقد قاوم سكان الضفة الغربية من الاردن هذه السياسة وقاطعوا البضائع الاسرائيلية وخاصة المؤن التي هم في امس الحاجة لها ، مما ادى الى ارتفاع اسعار المواد الغذائية بشكل لم يسبق له مثيل من قبل . فسعر كيلو البندورة مثلا وصل الى ١٨ قرشا اردنيا . وهناك خضار بلغ سعر الكيلو الواحد منها ٢٨ قرشا اردنيا .

ولدى التجار كميات من العملة الاسرائيلية تقدر بحوالي مليون ليرة اسرائيلية لا يعرفون كيف يتصرفون بها وليس بامكانهم ان يشتروا بها اي نوع من البضائع الاسرائيلية وليست لديهم اية وسيلة للتخلص منها الا بالطرق غير المشروعة .

ويجبر الاسرائيليون السكان على بيعهم البضائع الاردنية بالعملة الاسرائيلية بقوة القانون او بالارهاب واحيانا بقوة السلاح وهكذا يتمكن هؤلاء من شراء البضائع الاردنية بابخس الاثمان وهم يشترون مثلا التلفزيون بمبلغ يتراوح بين ٦٠٠ ـ ٧٠٠ ليرة . ومن البضائع التي يشترونها بسعر بخس : الادوات الكهربائية ، الاجهزة البصرية ، الفرو .. الجوز ، السردين وغيرها من الحاجيات .

بماذا نخجل !

قبل مدة ، كتب دانييل ماير ، زعيم الحزب الاشتراكي الدمقراطي الفرنسي ، ورئيس منظمة حقوق الانسان ، كتب انه يؤيد حكومة اسرائيل وانه «يخجل» من ان يكون اشتراكيا ، لان الدول الاشتراكية تؤيد الدول العربية .

وعلى اثر هذا الكلام نشرت صحيفة «اللوموند» يوم الخميس (٦/١٥) رسالة من جورج شيرا ، الاستاذ في كلية الطب في جامعة السوربون ، ومن زوجته فاني شيرا ، حاملة شهادة الماجستير في الابحاث . وجاء في الرسالة :

«ما دام رئيس منظمة حقوق الانسان قد صرح بالشيء الذي «يخجله» ، فاننا ، بكوننا مثقفين فرنسيين يهوديين ، نريد ان نصرح بالشيء الذي «يخجلنا» :

«اننا نخجل من رؤية اشتراكيين يصفقون لاصحاب بنوك ، لانهم صهيونيون» .

«اننا نخجل عندما نرى يهود فرنسيين ، يظهرون كقوميين اسرائيليين» .

«اننا نخجل ، عندما نرى عددا كبيرا من الناس الطيبين ، وهم يصفقون لحرب خاطفة بالنابالم» .

«واننا نخجل ، عندما نرى عددا كبيرا من المثقفين الفرنسيين يؤيد الكلب والحرب العدوانية»

ونحن نفخر بكوننا بقينا مخلصين لانفسنا» .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفا
طبع في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢٤٤٥٧

موضوعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي لمناسبة الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية

ثورة اكتوبر تؤيد القوى الثورية في العالم

موسكو ـ عقد في موسكو اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي لمناسبة الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، اقرت فيه موضوعات اللجنة المركزية لمناسبة الذكرى الخمسين للثورة الاشتراكية ، وقد نشرت هذه الموضوعات يوم الاحد ، وتتضمن نداء جديدا للشيوعيين الصينيين للتخلي عن طريق ماوتسي تونغ المهلكة ولاعادة التلاحم مع الاحزاب الشيوعية الشقيقة

وهذا النداء هو من جملة موضوعات اعدتها اللجنة المركزية للنقاش داخل الحزب الشيوعي السوفييتي لمناسبة الذكرى الخمسين للثورة البلشفية سنة ١٩١٧

وقد نشر تلخيص هذه الموضوعات بعد ان اقرتها اللجنة المركزية في جلسة استغرقت يومين بتاريخ ٢١ و ٢٢ حزيران الحالي .

وقد تناولت هذه الموضوعات الوضع العالمي ، وسياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية والموقف من طغمة ماوتسي تونغ المغامرة ، والموقف من الاستعمار عدو الشعوب ، ومهام ثورة اكتوبر الاشتراكية وعبرة العدوان الاخير على الدول العربية والقضاء على تقديس الشخصية .

وجاء في هذه الموضوعات ان ثورة اكتوبر شقت الطريق للتحول من الراسمالية الى الاشتراكية في العالم اجمع .

وجاء في هذه الموضوعات ايضا ان اهم حدث بعد انتصار ثورة اكتوبر هو تكوين النظام الاشتراكي العالمي : وان ثورة اكتوبر تلعب دورا هاما ، في دعم حركة النضال ضد المستعمرين. فقد ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية سبعون دولة مستقلة . وجاء في الموضوعات ايضا ان اتحاد الدول الاشتراكية وحركة التحرر الوطني امر هام لانتصار الشعوب في معركتها ضد الاستعمار . وتدين اللجنة المركزية سياسة كتلة ماوتسي تونغ الشوفينية والمغامرة والتي تضر الحركة الشيوعية العالمية والتعاون الاشتراكي .

وجاء في موضوعات اللجنة المركزية ان الاتحاد السوفييتي يعتبر الشعب الصيني اخا في النضال ، ويعرب عن الامل في ان يستطيع الحزب الشيوعي الصيني ان يتخلص من سياسة طغمة ماوتسي تونغ لاعادة وحدة الحركة الشيوعية .

وتطرقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى قضية السلم فقالت ان لدى شعوب العالم الان قوى للقضاء على خطر اندلاع حرب عالمية ثالثة. غير ان الاستعماريين يؤججون الحرب باعتداءاتهم العسكرية .. واكبر شاهد على ذلك هو التدخل الامريكي في فيتنام ، والعدوان الاسرائيلي على البلدان العربية والمؤامرات ضد كوبا . ودعت اللجنة المركزية الى توحيد كل القوى المحبة للسلام في العالم لكبح جماح الرجعية العالمية . وان قوة الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية هي عامل هام للوقوف في وجه اي عدوان .

الحرب العالمية الاخيرة وعبرتها

وجاء في هذه الموضوعات ايضا ان جهود الاتحاد السوفييتي لمنع الحرب العالمية الاخيرة لم تفلح . ولكن نتائج هذه الحرب اثبتت بصورة قاطعة على ان قوى الاستعمار العالمي غير قادرة على قهر الاشتراكية وضرب شعب مؤمن بمبادىء الماركسية ـ اللينينية ومخلص لوطنه . وسوف ننشر في العدد القادم تلخيصا موسعا لهذه الموضوعات الهامة .

اعلام جبهة التحرير فوق كل بيت في مدينة عدن

الشعب الثائر يحرر الضالع ويرغم سلطانها على الاستقالة . افراد الجيش والبوليس يلتحمون التحاما رائعا بجبهة التحرير . اصداء واسعة للانتصارات الجديدة

عدن ـ اعترفت حتى اذاعة الاستعمار البريطاني في لندن ، ان جبهة التحرير الوطني للجنوب العربي المحتل تسيطر سيطرة تامة على مدينة عدن ، وان اعلام الجبهة ذات الالوان الحمراء والبيضاء والسوداء ترتفع فوق الاماكن العامة والمنازل ، ويذيع نشيطو الجبهة بمكبرات الصوت البيانات للشعب .. بينما يتجول افراد الشرطة الذين انضموا الى الجبهة مسلحين ، في الشوارع للمحافظة على الامن . واذاعت اذاعة لندن ان الاماكن العامة والمتاجر قد فتحت في حي كريتر الذي تسيطر عليه جبهة التحرير .

منطقة الضالع محررة سلطان الضالع ـ مقال !

واذاع راديو القاهرة بيانا لجبهة تحرير الجنوب ، جاء فيه ان قوات الجبهة قد حررت منطقة الضالع وارغمت سلطانها العميل على الاستقالة من الحكومة العميلة لبريطانيا

نداء من الجبهة الى جنود الجيش الزيف

كذلك وجه السيد عبد القوي مكاوي نداء الى كل العرب في جيش الاتحاد المزيف وشرطته ، يدعوهم فيه الى الانتقال مع سلاحهم الى صفوف الثورة العارمة التي تغل ارض الجنوب ، والى الابد ، من عار الاحتلال البريطاني . وتفيد وكالات الانباء ان هنالك استجابة واسعة للنداء .

انتصارات الاسبوع الماضي

وكانت الجماهير الثائرة ، مع الجنود وافراد الشرطة ، قد اقتحموا يوم الاربعاء الماضي السجن المركزي في عدن ، وحرروا ٥٠٠ سجين سياسي .. كما سيطروا على حي كريتر ..

وتقول وكالات الانباء ان فدائيي الجبهة كانوا قد فجروا ، في الاسبوع الماضي ، مصفاتين للبترول .. فسال البترول على الارض الى ارتفاع حوالي نصف متر .

واعترفت الاوساط البريطانية ان اكثر من ٣٠ جنديا بريطانيا بينهم عدد من الضباط قد قتلوا في عاصمة الجنوب وحدها .

تراجع من بريطانيا

واعترف ناطق بلسان حكومة بريطانيا ان الثوار في الجنوب قد احرزوا مكاسب هامة .. واعلن وقف الحظر المفروض على جبهة تحرير الجنوب المحتل . وقال ان اعمال العنف التي يقوم بها الثوار دخلت مرحلة جديدة .

وردت جبهة التحرير على هذا بقولها انه يجب ان تلغى حالة الطوارىء في جميع انحاء البلاد وان تعترف بريطانيا بالجبهة ممثلا شرعيا وحيدا لشعب الجنوب .

تضامنا مع الاشقاء ضد العدوان

عدن ـ الوكالات ـ رفعت اعلام الجمهورية العربية المتحدة فوق اسطح المنازل في مدينة عدن ، تضامنا مع مصر وسوريا والاردن ، ضد العدوان الاسرائيلي بالتواطؤ مع الاستعمار ، كذلك اعلنت الجبهة ان تفجير مصفاتي البترول ، هو للاعراب عن التضامن ضد العدوان .

محادثات بودغورني عبد الناصر ـ بقية

والرئيس المصري فقال كان البيان مقتضبا لسببين ، اولهما لطبيعة القضايا التي بحثت وبسبب الظروف التي جرت فيها المباحثات ، الامر الذي يتطلب سرية تامة . وثانيهما بسبب ان الاتصالات لا تزال مستمرة، وان احداثا هامة لا تزال تاخذ مجراها ، مثل ابحاث الجمعية العامة ومحادثات كوسيغين ـ جونسون .

المارشال زاخاروف لا يزال في القاهرة

ونشرت الاهرام ان المارشال زاخاروف ، قائد الاركان السوفياتي، الذي اشترك في محادثات القاهرة : لا يزال موجودا فيها ، من اجل اتمام «عدد من الخطوات» التي نجمت عن المحادثات التي اجراها الرئيس بودغورني .

وفد عسكري تشيكي الى القاهرة

ونشرت الاهرام ايضا ان وفدا عسكريا تشيكيا برياسة نائب رئيس الاركان التشيكي سيصل الى القاهرة في هذه الايام لاجراء محادثات تهم البلدين . ويضم الوفد نائب وزير الخارجية وبعض كبار الموظفين في الحكومة التشيكوسلوفاكية . كما ذكرت الصحف القاهرية امس ، ان الرئيس بودغورني او من ينوب عنه سيزور دمشق قريبا .

الشعب السوفييتي وحزبه يؤيدان موقف الحكومة

ومن الجدير بالذكر ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي قد عقدت مؤخرا اجتماعها الذي اتخذ قرارا خاصا حول سياسة الاتحاد السوفياتي ازاء العدوان الاسرائيلي في الشرق الادنى .

وقد اكد اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ان الاتحاد السوفياتي سيعمل كل ما يلزم لمساعدة شعوب البلدان العربية لدرء العدوان وحماية حقوقها الشرعية واخماد موقد الحرب في الشرق الادنى واعادة السلام في هذه المنطقة .

ومهما تكن المناورات والدسائس الاستعمارية والمكائد ، فلن ينجح المعتدون في تحقيق اغراضهم ، ولا بد ان يتراجع المعتدون ويتحملون عواقب عدوانهم .

سكان المنطقة السورية المحتلة يرحلون

نشرت معريب امس الاول ، ان عددا كبيرا من سكان المنطقة السورية المحتلة تقدموا بطلب اذونات من السلطات العسكرية للرحيل الى سوريا . وذكرت معريب ان السلطات العسكرية تتفهم رغبة هؤلاء السكان . والجدير بالذكر انه تبقى في هذه المنطقة ١٢ الفا من السكان جلهم من الدروز والشركس .

ديان في مؤتمر صحفي ـ بقية

وردا على سؤال وجهه احد الصحفيين اجاب ديان : لن نسمح بجمع شمل العائلات من الاردن الى الضفة الغربية .

وبالنسبة للقدس القديمة قال : ان اسرائيل لن تترك القدس بكاملها ، الى الابد .

وصرح كذلك بانه يجري هدم البيوت التي يعثر فيها على سلاح بعد الموعد المحدد لتسليمه .

وتكلم موشي ديان عن مستقبل الضفة الغربية فقال : ان اسرائيل تشجع اقامة سلطات ادارية مستقلة في مدن الضفة الغربية ، ولكنها لا تسمح باقامة حكم مركزي من اي نوع .

وقال كذلك : انه ما زال من السابق لاوانه ان تقام قيادة سياسية للضفة الغربية .

وعن لاجئي المناطق المحتلة قال ديان ان حوالي ٥٠ الفا من معسكر اللاجئين في اريحا ، من بين ٦٥ الفا ، رحلوا الى الاردن . وان عددا كبيرا جدا رحل الى الاردن لان بعض ابناء الاسر يعملون في الكويت وفي اماكن اخرى .

وقال ايضا انه يجب الا يمنع اللاجئون من مغادرة قطاع غزة الى الضفة الغربية !

كلمة الاتحاد ـ بقية

الى القيام بواجبها تجاه جماهير الشعب خصوصا في هذه الاوقات العصيبة

اننا نطالب بشجب حملة الارهاب البوليسي واطلاق سراح جميع المعتقلين ووقف المسؤولين الذين يخرقون القانون منه حدهم .

اننا نطالب بوقف حملة التحريض على المواطنين العرب ، والمحاولات الرامية الى تزوير ارادتها وقمع تصميمها الاجماعي على صيانة السلام والاخوة بين الشعبين .

اننا ندعو الجماهير العربية الى الالتفاف حول حزبها الشيوعي الذي اثبتت كل الاحداث بعد نظرته وصدق سياسته واخلاصه المتناهي لقضية الشعب المقدسة ، قضية السلام والاخوة والمساواة والدمقراطية . فهذا هو اقوى رد على جلاوزة الاضطهاد الذين يرفعون ايديهم على اخلص ابناء الشعب وكادحيه .

عززوا ثقتكم بالمستقبل ، مهما يشتد ظلام الارهاب ، مستقبل السلم والاخوة والصداقة . ان قوى السلام الجبارة التي استطاعت ان تخمد نار الحرب ، بعد اشتعالها قادرة على صيانة السلام وحقوق الشعب ، ودحر دسائس المستعمرين على شعوب منطقتنا .

فقضية السلام واخوة الشعوب منتصرة حتما على الحرب ، والاضطهاد والاحتراب العنصري .

امراة من القدس القديمة طردت من بيتها عنوة في ما يسمى بالحي اليهودي بالقدس .. كثيرون ممن طردوا لم يجدوا ملجا لهم بالقدس فهاموا في الطرق المؤدية الى عمان .

السخط يعم الناصرة من شحاحة الماء

الناصرة ـ منذ اكثر من اسبوعين واهالي الناصرة يعانون من ازمة شديدة في المياه ، اذ ينقطع الماء عن السيلان معظم ساعات النهار

وتقول بلدية الناصرة ان السبب في ذلك هو ان شركة ميكوروت لا تزود الناصرة بالكمية الكافية كما كانت تفعل في السابق ، وذلك بسبب تصليح الانابيب التي تنقل الماء الى الناصرة .

ويقول مراسلنا ان هذه حجة غير معقولة . والمعتقد هو ان هذا التعطيش مقصود وان المياه التي يجب ان تضخ للناصرة تضخ لاماكن اخرى .

وقد ابدى السكان تذمرا وسخطا شديدين على هذه المعاملة ويطالبون بلدية الناصرة بعدم السماح لشركة ميكورورت بمواصلة هذا الاستهتار باحتياجات البلدة للماء ، وبتوفير الكمية اللازمة للاستهلاك .

ثمن الحرب ١٧٠٠ مليون ليرة فقط

في مقابلة صحفية اجراها مراسل التايمز اللندنية مع وزير المالية الاسرائيلي سبير صرح الوزير ان الحرب الاخيرة كلفت اسرائيل حوالي ١٧٠٠ .. مليون ليرة اسرائيلية ، هي مجموع الخسائر في التجنيد ، والعتاد ، والوقود ، واضرار الحرب ، واضرار السياحة والانتاج والصناعة .

متطوعون من روديسيا الى اسرائيل

المبعوث الاسرائيلي الذي ذهب الى روديسيا من اجل جمع التبرعات وتنظيم المتطوعين لاسرائيل ، بعث بتقرير الى اسرائيل يقول فيه ان رئيس الحكومة في روديسيا العنصري ايان سميث عبر عن تضامنه مع اسرائيل واعجابه بالنصر العسكري .

ويقول التقرير : ان المتطوعين من اليهود وغير اليهود في روديسيا سيصلون الى اسرائيل في الايام القريبة.

ضغط على اسرائيل للانسحاب ١٥ كم

نشرت صحيفة بوربا اليوغسلافية نبأ جاء فيه ان بعض الدول الغربية استفسرت السلطات في الجمهورية العربية المتحدة عن الموعد الذي ستتجدد فيه الملاحة في قناة السويس ، وان السلطات هناك اكدت ان الملاحة لن تتجدد ما دامت اسرائيل على ضفة القناة الشرقية .

ولذلك ـ تقول بوربا ـ فان الدول الغربية توجه ضغطا على اسرائيل حتى تسحب قواتها ١٥ كم الى الوراء .

الصومال ستشترك في الحرب القادمة

الخرطوم ـ عبد الرحمن علي ، سفير الصومال في الخرطوم ، اعلن للصحافة هناك ، ان الصومال ستشترك الى جانب الدول العربية في الحرب القادمة ضد اسرائيل.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ منطقة الناصرة

يوم الخميس ٢٩ـ٦ـ١٩٦٧ سيعقد اجتماع

لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية

في كفر ياسيف الساعة السابعة مساء

نقاط البحث :

١ـ ضد سياسة القوة والعدوان
٢ـ مهام الشبيبة الشيوعية في المرحلة الحاضرة
٣ـ متفرقات .

على جميع اعضاء لجنة المنطقة حضور الاجتماع في الموعد المقرر

الملك حسين ـ بقية

قوات اسرائيل وتهيئة الجو للتفاوض وتنفيذ قرارات الامم المتحدة بالنسبة للاجئين .

وتكلم وزير خارجية كندا فطالب بوضع قوات طوارىء دولية على طول الحدود وتامين حرية الملاحة ومحاولة تدويل القدس .

اما رئيس حكومة بولونيا يوسف تسيرنكيفتش فقد ندد باسرائيل واتهمها بالعدوان وطالب بسحب قواتها .

وطالب مندوب السويد بالاعتراف باسرائيل وتامين حرية الملاحة ثم الانسحاب .

وتكلم مندوب كوبا ريكاردو الركون في الجلسة نفسها فهاجم اسرائيل واتهمها بالعدوان ، وهاجم مجلس الامن لايقاف اطلاق النار مع بقاء اسرائيل في المناطق المحتلة .

كوسيغين في كوبا

امس الاثنين ، غادر رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغين نيويورك الى كوبا ، وقبل سفره عقد مؤتمرا صحفيا قال فيه انه يامل بان تدين الجمعية العمومية اسرائيل وتقرر سحب قواتها. وردا على احد الاسئلة قال انه لم يدع جونسون لزيارة الاتحاد السوفييتي لانه لن يلقى هناك ترحيبا في هذه الايام !

النائب طوبي يفضح تفاصيل العدوان البوليسى على المواطنين العرب

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל - איתיחאד الثمن ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות Al - Ittihad



٣٠ حزيران ١٩٦٧
٢٢ ربيع الاول ١٣٨٧
العدد ١٤ السنة ال ٢٤

יום ו' כ"ב סיון
30.6.1967
מס' 14 שנה 24

الاردن يعرض على الجمعية العمومية صور اجساد المدنيين المحروقة بالنابالم

مركز الامم المتحدة ـ بافتتاح جلسة الجمعية العمومية ليلة امس ، سمح رئيس الجلسة للمندوب الاردني بعرض صور مروعة من ضحايا قنابل النابالم التي قال ان القوات الاسرائيلية استخدمتها على نطاق واسع .. ثم تكلم مندوب بيرو في جلسة مساء امس ، فايد القرار بسحب القوات الاسرائيلية وانشاء لجنة لدراسة الموقف ووضع نظام دولي للقدس . وحتى يتم الاتفاق على اسرائيل ان تسحب قواتها .

ثم تكلم نائب وزير خارجية السعودية فدعا الى سحب القوات الاسرائيلية وخاصة من القدس ، واعلن ان العرب لن يقبلوا تسوية بالقوة واتهم اسرائيل بانها لم تحترم قرارات الامم المتحدة بشان عودة اللاجئين وتحدث ممثل ماليزيا فطالب بالانسحاب غير المشروط وندد بضم القدس القديمة وقال ان بلاده ترفض ربط مسالة الانسحاب باي تسوية سياسية .

ثم اعطي حق الكلام لمندوب قبرص فندد باستخدام القوة في حل الخلافات وقال ان قيام اسرائيل بعدوان جوي وبري لا يمكن اعتباره دفاعا عن النفس. وطالب اسرائيل بالاعتراف بحقوق اللاجئين وبسحب قواتها فورا . واستنكر مندوب قبرص الدائم في الامم المتحدة ضم القدس العربية الى اسرائيل واعتبره تحديا صارخا لهيئة الامم المتحدة .

ورد ابا ايبن وزير خارجية اسرائيل على المتناقشين ، فقال ان المشروع اليوغسلافي هو تمهيد لتجديد العدوان . ولكن رئيس الجلسة اوقفه عن الكلام لان هذا يتجاوز الرد على النقاش . ثم حاول ابا ايبن تبرير ضم القدس القديمة ، وقال ان الضم هو لضمان زيارة الاماكن المقدسة للجميع .

النائب ماير فلنر يعلن في الكنيست :

ضم القدس ـ خطوة اضافية ضد السلام ، فلننسحب من المناطق المحتلة

الكنيست تقر ثلاثة قوانين في يوم واحد بضم القدس العربية .. الكتلة الشيوعية تعارض قوانين الضم ...

الكنيست ـ ثلاثة قوانين قدمت الى الكنيست فجاة ، يوم الثلاثاء ٢٧-٦-٦٧ وصدق عليها بعد ثلاثة قرارات في اليوم نفسه . وحسب هذه القوانين منح وزير الداخلية صلاحية اصدار مراسيم ضم القدس القديمة وضواحيها الى سلطة بلدية القدس الجديدة .

القوانين الثلاثة

والقوانين الثلاثة هي قانون لتعديل قانون البلديات يعطي وزير الداخلية حق ضم مناطق جديدة لبلدية قائمة في اسرائيل بدون التشاور مع سكان المناطق المضمومة كما ينص القانون القائم . والقانون الثاني هو تعديل لقانون انظمة الحكم والقضاء من سنة ١٩٤٨ يصبح بموجبه «القانون والقضاء والادارة القائمة في الدولة سارية المفعول على كل منطقة في فلسطين تصدر الحكومة امرا بخصوصها»

وحسب هذين القانونين اصدر وزير الداخلية مرسوما يضم بموجبه القدس العربية الى القدس الاسرائيلية ليجعل منها مدينة واحدة عاصمة لاسرائيل .

واما القانون الثالث فهو «قانون حماية الاماكن المقدسة» يقصد به التظاهر بحرية العبادة وحرية الوصول الى الاماكن المقدسة .

وكانت الكتلة الشيوعية هي الكتلة الوحيدة التي صوتت ضد هذه القوانين الثلاثة بمجموعها معتبرة اياها تدعيما لاحتلال غير عادل وغير مشروع . وشجب عضو الكنيست ماير فلنر هذه القوانين باسم الكتلة الشيوعية .

ش. ميكونس يفاخر بالنصر العسكري

اما عضو الكنيست ش. ميكونس فقد صوت ضد القانونين الاولين وايد القانون الثالث . وقد امتدح في كلمته «النصر الرائع الذي حققه جيش الدفاع الاسرائيلي وطالب بالتمسك بالمناطق المحتلة لتحويلها الى خط استراتيجي مريح ، في المعركة من اجل السلام» وعدم ضم هذه المناطق بمثل هذه القوانين .

وقد فاخر ميكونس بالتناقض بين موقفه وموقف الحركة الشيوعية .

واما ممثل كتلة المركز الحر المنشق عن حيروت فقد امتنع عن التصويت لانه يطالب بضم كل مناطق الاحتلال.

ولخص النقاش الذي لم يشترك فيه مندوبو الائتلاف ، وزير العدلية شبيرا ، فامتدح ش. ميكونس لوقوفه ضد الجزء الاكبر والاقوى من الحركة الشيوعية .

واثناء التصويت تطلع الوزير مناحم بيغين نحو الكتلة الشيوعية صائحا : ماذا جرى ، الا تؤيدون قانون حماية الاماكن المقدسة ؟»

فرد عليه النائب توفيق طوبي قائلا «ليس هذا قانونا لحماية الاماكن المقدسة ، بل لحماية الاحتلالات !»

كاللصوص في الليل

في ذلك النقاش ، قال الرفيق ماير فلنر : ان تقديم مشروعات القوانين الثلاثة يشكل خطوة اضافية في زيادة عنف نتائج الحرب التي شنتها الحكومة ، خطوة اضافية لارساء حكم اسرائيل في المناطق المحتلة .. خطوة اضافية ، نتائجها سلبية وضارة جدا لدولة اسرائيل ولمستقبلها

انا اوافق بدون تحفظ على راي عضو الكنيست شوستاك ، الذي قال : نحن نتصرف كاللصوص في الليل ، فنريد التصديق على هذه القوانين بسرعة ، بتلصص ، خوفا من الراي العام العالمي .

واستطرد النائب فلنر قائلا : الكتلة الشيوعية ، تعارض هذه القوانين ، لانه لا يحق لنا سن اي قانون بالنسبة للمناطق المحتلة . اذا كنا راغبين في السلام ، واذا كنا

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي ينعقد في القاهرة

موسكو ـ غادر امس الاول الوفد السوفييتي لمنظمة التضامن الاسيوي الافريقي ، موسكو في طريقه الى القاهرة للاشتراك في المؤتمر الذي ستعقده المنظمة تضامنا مع نضال الشعوب العربية لتصفية اثار العدوان .

ويراس الوفد السوفييتي الرفيق بنشانوف عضو لجنة المشاريع ، في مجلس السوفييت .. وسوف يعقد المؤتمر في الاول من تموز القادم .

جيلان من اللاجئين في مخيم قرب عمان فماذا بعد ؟

مؤتمر عالمي لفيتنام يفتتح في ستوكهولم

ستوكهولم ـ ينعقد في ستوكهولم في ٦-٧-٦٧ مؤتمر عالمي للتضامن مع فيتنام دعت اليه لجنة تحضيرية عالمية قامت بمبادرة حركة السلام العالمية وتضم منظمات وهيئات وشخصيات عالمية عديدة .. وتستمر اعمال المؤتمر حتى ١٩٦٧/٧/٩ .

وسيحضر المؤتمر وفد من جمهورية فيتنام الدمقراطية ووفد اخر من جبهة التحرير الوطنية في جنوب فيتنام . ومن المرجح ان يكون عدد المشتركين في المؤتمر حوالي ..٤ مندوب من مختلف انحاء العالم يضمون شخصيات ادبية وفنية وسياسية تبعثها لجان تحضيرية قامت في كل بلد .

وسيشترك عن اسرائيل وفد يمثل مختلف الاتجاهات في حركة السلام الاسرائيلية .

١٠٠٠ طيار امريكي اسير في فيتنام

موسكو ـ صرح الجنرال فان فيان زون ، رئيس اركان جيش فيتنام الدمقراطية بانه قد سقط في ايدي قوات فيتنام الشمالية اكثر من الف طيار امريكي منذ بدء الغارات على الجمهورية .

كلمة الاتحاد

«لـــن يمـــروا ...»

لم يخلق المغامرون في اسرائيل ، بعد ان وضعوا ايديهم على الزناد ، وضعا دوليا خطيرا وحسب ، بل اوضاعا داخلية خطيرة تهدد بقيام دكتاتورية عسكرية في البلاد ، وتضرب بيد من حديد كل امكانية لتطور دمقراطي في الداخل ينشد تغيير السياسة التقليدية المغامرة .

وليس صدفة ان هذا التطور الخطير ، في الداخل يسير جنبا الى جنب مع ازدياد الاتجاه في العالم لتاييد مشروع القرار السوفييتي بادانة العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية وبسحب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة .

لم يمض على وقف القتال ايام حتى بدا ائتلاف الحرب المسمى «ائتلاف الامة» ، الصراع على السلطة .

سارع التجمع ـ المباي ـ الاحدوت هعبودا ـ الى تعزيز مركزه داخل الائتلاف لمواجهة تجمع قومي اوسع يضم رافي .. وحفظا للتوازن في هذا التجمع يسعى الشركاء في التجمع الاول الى ضم المبام الى التجمع الجديد.

وفي هذا الاسبوع ذللت جميع الصعوبات في المحادثات الجارية لتحقيق الوحدة التامة بين المباي والاحدوت هعبودا . ويظهر ان بين الامور التي شملتها المحادثات امكانية تعيين وزير العمل ايغال الون نائبا لرئيس الحكومة لقطع الطريق على هجوم رافي الذي يشنه على الحكم الحاضر .

وجرى ايضا تقدم معين في المحادثات بين رافي والتجمع حول الوحدة. ويقتصر الخلاف ، القائم على مسالتين : تغيير طريقة الانتخابات وتغيير قيادة الدولة .. ويبدي حزب رافي مؤخرا اعتدالا تكتيكيا ، باخفاء نواياه لتحقيق مبتغاه .

ويقوم التجمع بضغط على المبام لدمجه في «التجمع القومي» الكبير ، لترجيح الكفة ضد خطر تسلط جماعة رافي والحيروت .

وهناك محاولات لاقامة تجمع مقابل بين رافي وغاحال يحظى بتاييد المتدينين .

وبيغين ، زعيم الحيروت ، الذي يشترك في الحكومة لاول مرة ، ينتهج سياسة ضبط النفس ، في مناورة محكمة لاثبات جدارة حزبه في الحكم . وعدا التصريحات عن معارضة التنازل عن اي شبر من الاراضي التي تحتلها القوات الاسرائيلية ، فان بيغين يخفي الان كل مشاريعه الاخرى المتعلقة بالسياسة الداخلية ومستقبل الحكم في اسرائيل .

ويمكن القول ان ما يجري الان في اسرائيل ، هو مؤامرة كبيرة لاستيلاء اليمين المتطرف والعسكريين على الحكم .

وقد فطن الى هذه الحقيقة ، في اللحظة الاخيرة ، زعيم المبام يعري الذي دعا في مقابلة صحفية مع جريدة معريب بتاريخ ٢٨-٦-٦٧ الى صد «المؤامرة على الحكم» التي تدبر ضد حركة العمل والهيمنة العمالية .. ويؤكد يعري عزمه «لـن يمروا ..»

ولكن يعري لم يقرر بعد كيف يصد هذه المؤامرة . ومن هي القوى التي يراها لاقامة تجمع قومي يضمن الهيمنة العمالية ضد خطر الدكتاتورية يعري يعترف ان الائتلاف القومي من الباب الى المحراب كان مؤامرة اخفى وراءها رافي وغاحال نواياهما للاستيلاء على الحكم بتاييد المتدينين الذين وضعوا ثقلهم في الحكومة من اجل ضم المتامرين الى الحكم .

يقول يعري : «المسالة ليست مسالة رافي ، بل مسالة صراع على الحكم ـ من يحكم هذه البلاد. وماذا يكون مستقبلنا» ؟ ويقول يعري على ضوء مواقف ديان وبن غوريون «انني ارى الخطر وراء الباب» .

على نفسها جنت براقش . لقد ادرك يعري الان ما حذرنا منه قبل ان «وقعت الواقعة» ، ومن اجل الا تقع . انه يعترف الان : «كنا من اجل توسيع الحكومة ، كنا من اجل ديان ، حتى تبين لنا ان تبديل اشكول بديان كان ثمرة مؤامرة مدبرة ونتيجة انذار ، وحتى راينا ديان من التجارب الاولى . فبعد انتهاء العمليات العسكرية اعلن انه يسعى لاقامة حكومة تجمعها وحدة الراي ، يكون في مركزها حلف رافي وغاحال بدون المبام» .

ويصل يعري بمرارة الى النتيجة التي كانت متوقعة الا وهي «ان شعار التجمع القومي لم يكن الا عبارة عن راس جسر للانقضاض على الحكم الذي لا يلبثوا ان يقبضوا على زمامه حتى يتخلصوا منه ليحل محله بديل رجعي يميني ...»

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

ردود الفعل العالمية على ضم القدس القديمة

الدول العربية تطلب عقد جلسة طارئة لمجلس الامن

★ راديو موسكو : قرار تل ابيب يعيد الى الاذهان اعمال النازيين في دانزغ والالزاس واللورين .
★ الرئيس الامريكي جونسون يصاب بخيبة امل .
★ لندن : اسرائيل لاتستطيع ادعاء حق السيادة على القدس القديمة .
★ الملك حسين : على العالم ان يعارض هذه الخطوات بشدة .

مقر الامم المتحدة ـ منذ يوم الاربعاء ، يقوم مندوبو الدول العربية في الامم المتحدة باتصالات نشيطة بشأن الخطوة التي اتخذتها اسرائيل باعلانها ضم القدس القديمة الى القدس الجديدة .

وستطالب الدول العربية بعقد جلسة طارئة لمجلس الامن للبحث في هذه القضية .

وقد اعلن المندوبون العرب هنا انهم لن يسلموا بعملية الضم وانهم سيناضلون ضدها بجميع الوسائل .

★★

قرار اسرائيل بتوحيد شطري المدينة وضعها على الصعيد العالمي ، في عزلة لم تقع فيها منذ بدء الازمة في الشرق الاوسط ، واثار هذا القرار ردود فعل كبيرة لدى الراي العام العالمي ..

تعقيب موسكو

بعد اعلان قرار الحكومة بضم القسم الاردني من القدس الى اسرائيل ، عقب معلق راديو موسكو على هذا القرار بقوله :

ان قرار تل ابيب بضم القسم الاردني من القدس ـ

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

٤٦ دولة غير منحازة تقدم للجمعية العمومية اقتراحا قد يحظى باغلبية ثلثى الاصوات

مقر الامم المتحدة ـ في ساعة متاخرة من مساء اليوم قدمت مجموعة من الدول المحايدة ، مشروع قرار الى الجمعية العمومية ، يدعو الى الانسحاب الفوري وبدون شروط للقوات الاسرائيلية ، من الاراضي العربية المحتلة .

وقد قطع دانيلو لكيتس ، رئيس الوفد اليوغسلافي ، النقاش في الجمعية العمومية ، حتى يقدم رسميا هذا المشروع .

وقال لكيتس ان الدول غير المنحازة نسقت جهودها من اجل اقرار هذا المشروع .

ويسود في اروقة الامم المتحدة الاعتقاد بانه سيوجه ضغط لتقديم هذا الاقتراح على الاقتراحات ، السوفييتي والامريكي والالباني التي قدمت حتى الان الى الجمعية العمومية .

في مقدمة الدول التي بادرت بتقديم هذا المشروع كانت الهند ويوغسلافيا .

ومشروع القرار المذكور ، يطالب الجمعية العمومية بان تحول الى مجلس الامن ، المباحثات حول القضايا السياسية الاساسية ، عقب انسحاب القوات الاسرائيلية المسلحة .

وفي هذه الاثناء يطلب من اسرائيل

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

بيت الكرامة !

لنا ، في سجون اسرائيل ، عشرات من اخواننا المعتقلين السياسيين اداريا ، عمال ونقابيين ، اعضاء سلطات محلية ، محامين وجامعيين واساتذة وطلاب ، شيوعيين ووطنيين غير حزبيين ـ اعداء الحرب والعدوان والتوسع ، المناضلين من اجل سلام الشعوب بحق الشعوب .

وفي قرانا ينتشر الارهاب البوليسي . ويعتدون على الاباء في بيوتهم امام اولادهم ، وفي ساحة القرية لارهاب القرية كلها . ويسوقون رفاقنا الشيوعيين الى مراكز البوليس حيث يوسعونهم ضربا وشتما بذيئا دون من سبب ودون من تهمة . وهؤلاء «الابطال» يتوهمون ان الحرب المعلنة قد اعلنت على هذا الشعب الاعزل من كل سلاح ، فيكشفون عن «بطولتهم» باللطم والشتم . ينسون ، في ساعة النشوة العابرة ، كل ما تبجحت به الحكومة ١٩ عاما عن حكم القانون ، و «واحة الدمقراطية» في الشرق الاوسط ، وعن المساواة في الحقوق ، وعن العرب على انهم مواطنو الدولة .

من الذي اوحى الى هؤلاء «الابطال» ، ان العجوز الشمطاء قد انكشفت فلا حاجة بعد اليوم الى وضع الاصباغ ؟!

قال علي بن الجهم ، شاعر المحابيس :

قالوا حبست فقلت ليس بضائري	حبي واي مهند لا يغمد ؟
او ما رايت الليث يالف غيله	كبرا واوباش السباع تردد ؟
ولكل حال معقد وربما	اجلى لك المكروه عما يحمد
والحبس ما لم تغشه لدنية	شنعاء نعم المنزل المتورد
بيت يجدد للكريم كرامة	ويزار فيه ولا يزور ويحمد

زيارة المحبوس كانت مضمونة في زمن علي بن الجهم وفي بلاده . ولكننا الان في عصر غير ذلك العصر وفي بلاد غير تلك البلاد ، فلا نستطيع زيارة رفاقنا المسجونين ، ولا محاميهم يستطيع ذلك .

(البقية على صفحة ٢ عمود ٤)

تركيز قوات مصرية كبيرة على الضفة الغربية للسويس

حكومة القاهرة تطلب من القنصليات الاجنبية اخلاء مكاتبها الموجودة قريبا من قنال السويس

.. اجراءات امنية في انحاء مصر . اعادة بناء سلاح الطيران المصري ـ بسرعة هائلة

القاهرة ـ نشرت صحيفة ازفستيا السوفييتية ان فرقا جديدة من الجيش المصري في طريقها الى التركز على الجهة الغربية من قنال السويس وذلك للاثبات للاجئين العرب ان في قدرة مصر ان تقف ضد اسرائيل . وقالت الصحيفة السوفييتية ان الشعب المصري ، يلتف اليوم حول زعامة عبد الناصر ويدعم كل اجراءاته التي تهدف الى تطهير الجيش والاجهزة الاخرى ، والتصميم على محو اثار العدوان .

اجراءات اخرى

وقالت وكالات الانباء ان وزارة الداخلية في الجمهورية العربية المتحدة قد طلبت من القنصليات الاجنبية اخلاء مكاتبها في المنطقة القريبة من قنال السويس ، وذلك حتى تصفية اثار العدوان . وفي الوقت نفسه ، فقد اغلقت مطارات مصر ، خلال يوم كامل في وجه الطائرات المدنية المصرية والطائرات الاجنبية .

كذلك امرت وزارة الداخلية في المتحدة جميع سائقي السيارات بدهن زجاج الضوء لسياراتهم باللون الازرق .. كما لاحظت وكالات الانباء تجميع اكياس الرمل حول البنايات الكبيرة والعامة .

راديو موسكو يحذر من خطر نشوب الحرب مجددا

موسكو ـ حذر راديو موسكو من ان الحرب قد تندلع ، مجددا ، في منطقة الشرق الاوسط ، اذا لم تنسحب القوات الاسرائيلية من كل المناطق التي احتلتها مؤخرا .

وقال راديو موسكو ان كل من يحاول المحافظة على وضع الاحتلال العسكري الاسرائيلي ، كليا او جزئيا .. مثله مثل من يدعو الى تجديد الحرب .

مصر تعيد بناء سلاح طيرانها بسرعة هائلة

القاهرة ـ قالت وكالة الانباء الفرنسية ، في نبا لمراسلها في القاهرة ان الجمهورية العربية المتحدة تعيد بناء سلاح طيرانها بسرعة هائلة .. وان اكثر من ٢٠٠ طائرة ميغ ٢١ و٢٣ وطائرات سوخوي ، قد وصلت للجمهورية العربية المتحدة ، خلال الاسبوعين الاخيرين ، وقالت الوكالة ان اغلاق المطارات المصرية في وجه الطيران المدني ، كانت للاسراع في نقل الطيارات الجديدة لمصر . وقالت بوربا اليوغسلافية ، ان تزويد مصر بالطيارات الجديدة كان من اهم مواضيع المباحثات بين بودغورني وعبد الناصر .

ومــاذا في فــم يهــودا ؟

بقلم : سميح القاسم

لم يكن من قبيل العبث ، ذلك الاقتراح الذي طلع به احدهم ، حين دعا الى اقـامة تمثـال للدكتور موشي سنيه ، تقديرا لخدماته ، وتخليدا لذكراه !

وفي الواقـع فـان موشي سنيه قـدم كثـيرا من الخدمات .. ولكن ، لمن ؟

هل خـدم الدكتور سنيه الحركـة الشيوعية التي يدعي الانتساب اليها ؟

وهل خــدم الشعب اليهـودي الذي لا شــك في انتسابه اليه ؟

ان تاريخ الرجل يجيب بالنفي المطلق .. وتاريخه لم يعد سرا ، فقد افتضح امام القاصي والداني وانكشف ((طـابقه)) للعـالم ، وللأسف الشديد فـان بعض الذين ضللهم سنيه ، ما ازلوا يتخبطون في الشبك الذي ضربه من حولهم ، وما زالوا يتدحرجون الى الهاوية التي حفرها لهم الرجل .

اذن ، فقد اصبح العـالم على بينة من الدور الذي لعبه الدكتور .. في داخل الحركة الشيوعية .

واصبح واضحا ان صحيفة ((قول هعام))التي توزع على يهود الاتحاد السـوفييتي ، والاقطار الاخرى ـ عوضا عن اسرائيـل ـ هـذه الصحيفة اصبحت ، واحـدا من اخطر الاسلحة التي يمتلكها سنيه وشركاه ..

***

في الحرب الاخيرة ، أدت ((قول هعام)) واجبها كاملا غير منقوص ، واجبها في تنفيذ مخطط سنيه وشركـاه ، الرامي الى تسـلل الافكــار الصهيونيـة الى الحركـة الشيوعية ، او اعطاء الصهيونية مسحة من الشيوعية !!

على سبيل المثال ، نعطي مقالا نشرته هذه الصحيفة يوم الجمعة ، الثالث والعشرين من حزيران ..

عنوان المقــال ((اللاجئون ـ مــاذا في افواههم ؟)) ـ والترجمـة حرفيـة ـ ، اما كـاتبه فواحد يدعى يهودا لاهب ..

***

في مقدمة مقاله يصف يهودا الاوضاع السيئة التي عاشها اللاجئون في قطاع غزة ، الذي شبهه بـالغيتو ، ثم ياخذ في سرد محادثات خاطفة اجراها مع بعض اللاجئين الفلسطينيين الذين يدعي انه قابلهم في غزة ..

والنمـاذج التي قدمها لاهب في مقـاله تتلخص في المراة التي تقول انها ((لا تريد العودة الى يافا)) ، والشاب الذي يقول ((سوف ندمرهم)) ـ ويضعها لاهب بالانجليزية مؤكدا عليها ـ والذي يقول ((انهم اعداؤنا ، ولا سلام مع الاعداء ، وكلنا نفكر هكذا)) ..

ثم يـاتي بنموذج يقول ((افضل ان نكون تحت حكم الامم المتحدة ، هنا في القطاع ، وان تكون لنـا علاقـات تعاون وسلام مع الاسرائيليين)) ..

***

وجهات النظر هذه ، واســاليب التفكير هذه ، هي التي ركز عليها صاحب المقال وابرزها .. فماذا استهدف من وراء ذلك ؟

اذا كان قد تساءل عما في افواه اللاجئين ، فــانـنـا نتساءل عما في فمه هو !

واذا كـان تلميذ موشي سنيه قد غمس راســه في الرمل ، هاربا من جذور القضية ، ومن حقيقة مـاسـاة اللاجئين ، ومن لائحة الاتهـام السوداء الحمراء ، والتي تنشر على طول وعرض تسـعة عشر عاما ـ اذا كـان قد فعـل ذلك بلا وازع من ضمير ، ولا رادع من مسؤوليـة تجاه التـاريخ وتجاه الشعب اليهودي قبل كل شيء ـ واذا كان قد اوحى بمـا معناه الا مكـان لعودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم ، فاننـا نؤكد لـه ان العدالـة الانســانية لم تعـدم من يرد المزيفين والحـاقدين على اعقـابهم ، ونؤكد لـه ان الشعب اليهودي لم يعدم من يفضح مزوري مصـالحه القوميـة الحقيقية ، ومعرضي مستقبله في هذا الشرق للتهلكة في ظل المغامرة والتواطؤ مع الاستعمار ، ونؤكد له ان الحركة الشيوعية لم تعدم من يكتشف شحنات السموم التي تحملهـا ((قول هعام)) بين سطورهـا !!

اثنـاء النقاش حـول وزارة البوليـس في الكنيست

النائب توفيق طوبي يستنكر الاعتقالات السياسية

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اثار عضـــو الكنيست الشيوعي ، توفيق طوبي ، في جلسة الكنيست ، يوم الاثنين(٢٦ـ٦ـ٦٧) قضية الاعتقالات السياســية التي مارستها السلطات وكذلك جو الارهاب الذي فرضـه البوليس في القرى العربيـة في الاسبوعين الاخيرين .

وقد اثار الرفيق طوبي هذه القضية في معرض البحث حول بيان وزير الشرطة ، اليـاهو ساسون ، حول اعمال وزارته.

وقال الرفيق توفيق طوبي في بداية كلمته انه في يــوم انفجــار الحرب ، قامت السلطــات باعتقــال بعض الشخصيات المعروفة لــدى الجمهور ، من شيوعيــين وغيرهم ، والمعروفين بمواقفهم السياسية المعارضة للحرب ، وبين هؤلاء اعضا اللجنــة المركزية للحزب الشـيوعي واعضاء مجالس بلدية الناصرة ومجالس محلية اخرى وكذلك اعضاء هيئة تحرير «الاتحاد» ومحامون واخرون .

وقد جرت الاعتقالات بموجب قوانين الطوارىء البريطانيـة لسنة ١٩٤٥ . وحذر النائب طوبي من ان هــذه الاجراءات تشكل خطرا كبـيرا واضرارا بقضية الحريات الدمقراطية ، «اليوم يقومون بهذه الاجراءات ضد الشيوعيين ، وغدا ـ ضد الاخرين » ـ قــال النائب الشيوعي محذرا .

كلمة النائب توفيق طوبي

استهل النائب الشيوعي كلمتــه قائلا : اننــا نرفع صوت الاحتجاج الصارخ ضد هذه الاعتداءات عـلى الحريات الدمقراطية ، ضد الاعتقالات التعسفية ، ونطالب باطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين فورا .

يستطيع وزير البوليس ان يدعي ان مسالة هذه الاعتقالات هي ليست ضمن صلاحياته بل ضمن صلاحيات وزير الامن . ولكــن البوليس كان السلطة التنفيذية ، ولا تقل اعتداءاته على حقوق المواطن من تلك . كما وان السجون هي تحت سلطة البوليس . واحترام الحقوق الاولية للمعتقلين او عدم احترامها هو ضمن صلاحيــات البوليس .

سلب حق الدفاع عن المعتقلين

ان مأخذنـا على وزير البوليس مضاعفة . اعتقال عدد كبــير من المواطنين وسلبهم حريتهم . ولكن كيف يجوز ان يحرم المعتقل من حق الدفاع والمساعدة القضائية ؟

ليس فقط مكان سجن المعتقلــين اخفي عن عائلاتهم ، الا انــه منــع منهم حتى الان رؤيتهم ، على الرغـم من الطلبات الكثيرة . حتى منعــت انا ، عضو الكنيســت ، بعــد ان اتصلت مع رياسة البوليس ومــع مدير السجون العام . ومنع ايضـا محامي المعتقلين حتى الان ، مـــن زيارتهم ليقــدم لهــم المساعــدة القانونيـة .

واكثر من هذا : انظمة الطــوارىء الانتدابية ، التي بموجبها اعتقـــل هؤلاء المواطنون ، تعطي بموجب المادة ١١١ حق الرجــوع الــى لجنــة اعتراضات قضائية ، براسها قاضـي المحكمة فيتكون . ان المحامين عــن المعتقلين توجهوا الى اللجنة وطلبـوا انعقادها للنظر في قضية الاعتقــال الاداري لعدد من الموقوفين ، وكــان ذلك في ١٦ حزيران الحالي . وفــي يوم الجمعة ٢٣ من حزيران اجتمعت اللجنة ودعي امامها عدد من المعتقلين، ولكن رياسة السجون اخفت عـــن المحامين كليا مسالة انعقـاد اللجنــة للنظر في القضية . وجرى التحقيق بغياب المحامين عن المعتقلين ، الامــر الذي يتعارض تعارضا فظا مع الطرق المالوفة في مثل هذا التحقيق ، كمـا ويتعارض تعارضا فظا مع كل المبادىء الاولية للقانون والقضاء . ويظهــر ان هذا الامر جرى بموجب امر مــن ادارة السجون ـ حسب اللائحة رقم ٦٧/٥ بتاريخ ٤ حزيران الحالي ـ والتي بموجبها ان حق الدفاع عــن المعتقلين ، بموجب الاوامر الادارية ...

معطى للمحامين المدرجة اسماؤهم في قائمة المحامين المخولين للمرافعة امام المحاكم العسكرية بوفق قانون المحاكم العسكرية لسنة ١٩٥٥ . وهذا الامر، يا سعادة الوزير ، هو غير قانونـي . المعتقلون ليسوا جنودا بل مواطنــين لم يرتكبوا جريمة ولم يرتكـبوا اي مخالفة لا في الجيش ولا خــارج الجيش ، لم يرتكبوا مخالفة مدنية او جزائيـة او امنية . فبـاي حــق يجيز وزير البوليـس لنفســه ان يحرمهم من حق الدفــاع القضائي حسب اختيارهم هم ؟ هذا هو اعتداء شديد جدا على حقوق المواطن ، هذا هو اعتداء غير قانوني وتعسفي يجب وقفه فـورا .

ومسالة اخرى : اثناء الحــرب وبعدها ، في الايام التي اعيد فيهـا فرض كل قيود الحكم العسكري على المناطق العربية ، ساد عــددا مـــن الاماكن جو ارهــــاب بوليسي ، وفي عدد من القرى في البــلاد وقعــت اعتداءات بالضرب ، وبالمس الفظ بالمواطنين العرب وذلك على ايــدي رجال البوليس بقصد واضح هــو فرض جو من الرعـب ، والخـوف والاهانـة .

ففي قريتي الطيبــة وقلنســوة بالمثلث ، حضر البوليــس يومـي السبت والاحد في ١٠ و ١١ حزيران، وبدا يعتقل المارة بدون تمييز . وفي قرية الطيبة اعتقل بضعة عشرات من الناس وسيقوا الى مركز البوليس . وكانت قد اعدت ثلاث غرف ، كتبت على ابوابهــا يافطـات « غــرف التاديب» . وادخل الى هذه الغرف، التي كانت بداخلهـا رجـال مـــن الشرطة الواحد تلو الاخر من هــؤلاء المعتقلين ، حيــث انهــال عليهـم الشرطيون ضربا بالايدي والارجــل والعصي وهم اي المعتقلون لا يعـون ما يحدث . وكانوا يشتمون المعتقلين بمثل : «الديمقراطيـة انتهـت» ، «جاء دوركم الان .. سنعلمكم اليـوم درسا» . ويسبون العرب .

وبعد ذلك ـ فقط بعـد فقــدان الوعي ، القي بالمعتقلين الى الخــارج محطمين ومنهكين ، وادخـل مكــانهم اخرون .

ان ضحايا هــذا التصرف تذمروا بمرارة من الشاويش شابـي مـــن بوليس الطيبة الذي بـرز في هــذا العمل . وقد اصيب عدد من الضحايا بضرر جسماني ، اضطرهم الى ملازمة الفراش عددا من الايام .

فانا اسال يا سعادة الوزير ، من هو المسؤول عن هذا السلوك غــير القانوني لبوليس الطيبـة ؟ انــا افترض انه ليس رياسة البوليس ولا وزير البوليس هم الذين اجازوا هذا السلوك . ولكن من هو الذي اعطـى الاوامر لهذا التنكيــل بالمواطنــين المسالمين ؟ انني اطلب اجراء تحقيــق شامل حول الذي حدث في الطيبــة وقلنسوة في تلك الايــام ، ومعاقبــة المسؤولين.

ـ مردخاي بن فورات ، رافــي ـ لعلك تطلب ايضا تحقيقا في مصــر وليبيا حول السلوك تجاه اليهــود هناك ؟ اسمع صوتك ايضا دفاعا عن هؤلاء اليهــود .

ـ توفيق طوبي ـ لم اوافــق ولا اوافق على ذلك التصرف ، ولكــن لا علاقة له بالموضوع . فلنا راينـا في هذا الشان بمعارضتنا هذا ونعارضه الان . ولكن هذا لا يبرر قط التصرف غير القانوني ، المخالـف للاصـول والقضاء تجاه السكان المدنيين .

ـ مردخاي بن فورات (رافي) هذا لا يعني اننا نثق بما تقول .

ـ توفيق طوبي ـ سعادة الوزير ، كانت هناك ايضا امثلــة اخــرى ظهرت في هذه الايام من اعتداءات

الشرطة بطرق اخرى . في الجليـل الغربي ، بمنطقة عكا : هناك ضابـط بوليس يدعى بن يتسحاك يعتقــد ان منطقته هي مملكتــه الخاصة ، يتصرف بها كيفما يشاء ، ضاربــا عرض الحائط بالقانـون ، بالنظــام وبالقضاء ، ويحاول نشـر الرعــب والخوف بين السكان المسالمين فــي المنطقة بواسطة التهديد المكشوف ، وبالضرب والاذلال وخصوصا ضــد اعضاء حزبنا الشيوعـي . فهــو يعتقلهم بتهم ملفقة لمدة ٢٤ ساعـة . وهناك حوادث ، كما وقع في قريــة المكر مثلا ، ان دخل بن يتسحاق الى القرية ، وحين صدف احد الاعضــاء العاملين في حزبنا ، محمد النابلسي، اعتدى عليه بالضــرب بلا سبـب : وطارده حتى بيته يشتمه ويسبــه ويضربه . وقد قدمت شكـوى على هذا الحادث ، واطلب مــن وزيــر البوليس أن يحقق في تصرفات ضابط البوليس هذا ، الذي اعتدى علــى عشرات المواطنين المسالمين ، بهــدف واضح وهو دب الرعـب في نفــوس اعضاء حزبنا ، وفي نفوس الجمهـور المسالم في القرى العربية .

ـ شلومو كوهين تصيرون (فاحال)..

ـ توفيق طوبي : ـ قدمت شكوى، ولكني اطلب التحقيق . ماذا تفعـل معي ، تحقيقا قضائيا ؟

ـ شلومو كوهــين تصــيرون ـ (فاحال) ـ اذا قدمت شكوى ، ارسل نسخة منها الى لجنة الداخلية .

ـ توفيق طوبي ـ انا اطلب اجراء تحقيق حول تصرفات هذا الضابط .

ومن المناسب ، ان تثــار فــي النقاش حول وزارة البوليس قضيــة نقل صلاحيات اصدار تصريحــات التنقل من والى مناطــق الحكــم العسكري ، ليد البوليس . فبنقـل هذه الصلاحيات الى البوليس ضـرا تشديد على القيود . اننــا نطلب اجراء تخفيفات اخــرى بالنسبــة لمواطني الدولـة العـرب بـــدل التشديدات الاضافية .

لقد اثرت في هذا النقاش امـورا تتعلــق بالاعتقــالات السياسيــة التعسفية ، بالاعتداء على حرية الفرد وحقوقــه ، ومطــاردة البوليس للشيوعيين وغيرهم من معــارضي الحرب التي هي ابعد من ان تخـدم مصالح اسرائيل الحقيقية . ولكن لن تستطيع اي اعتقالات واي مطاردات بوليسيــة ان تردع الشيوعيين في اسـرائيل ، اليهود والعرب ، من ان يقولوا كلمتهــم بجـراة ضد الحرب العدوانيـة ، وان يطـالبوا بسحب الجيش الاســرائيلي الى خطــوط الهدنة ، من اجل السلام ، من اجل مستقبـل العلاقــات بين اسـرائيل والاقطار العربيـة .

ـ رئيس الكنيست ، م سردنيز ـ بموجب السلطــة المخولة لي وبسبب مقتضيات الامن ، امحو من البرتوكول (وقـائع الجلسات) القسم الاول من خطـابك .

ـ توفيق طوبي ـ انا اعترض على هذا .

ـ رئيس الكنيست ـ هناك لجنة تفسيرات .

ـ توفيق طوبي ـ ما علاقة ذلك ؟

ـ رئيس الكنيست ، م . سردنيز ـ هناك علاقة ، بموجب البند ٢٧ .

ـ توفيق طوبي ـ الا يجوز الكلام في الكنيست عن الاعتقالات الادارية ؟

بيت الكرمــة ـ بقيــة

ولكن كرامتهم ، في اعيننا واعين الشعب واعين قوى الحرية والسلم في العالم اجمع ، تعلو في «بيت الكرامة» هذا الى السماء السابعة .

فالشعب يرى فيهم امله الحبيس ، وكرامته التي لا يمكن ان تهدر ، وعنوان شرفه الذي يصونه ابناؤه الشرفاء .

وغدا ستتباهى بكم على النـاس اجمعين ، سيتبـاهى بكم الشعب الصـامد والمستقيم القهر بظهوركم المستقيمة ، وسيتبــاهى بكم حزب الاضاحي ، حزب المحابيس والملطومين والمكدودين والمضروبين امام اولادهم وشعبهم ولكنهم لم يتراجعوا ، ولم يلينوا ، وما زادهم العنف الا عنفوانا ، فاثبتوا انهم يستحقون ثقة الشعب بهم حتى النهاية .

وسنهتف غدا ، باسمهم :

اولئك اخواني فجئني بمثلهم اذ جمعتنـا يا خؤون المجـامع !

فنحن واثقون ان هذا الغد مشرق لا محالة . فلكل حال ، كما قـال شاعر المحابيس ، «معقب ، ولربما اجلى لك المكروه عما يحمد» . وسيجلى لنـا . طوفان العـدوان والتوسع سيحسر لا محالة ، وستجد حمامة فلك نوح يابسة تحط عليها .

وستضعون «نيـاشينكم» هذه على صدوركم ، ايهـا الصـامدون ، وتسيرون في مقدمة الصف .

انني اعتقد ان حابسيكم ، بحبسكم وبضربكم ، قد خسروا اكثر ممـا ربحوا : خسروا بقية الاصباغ .

واما انتم فربحتم محبة الشعب واعزازه لكم الى ابد الدهر .

اننا سعداء لاننا منكم ولانكم منا ، ايها الابطال الحقيقيون .

اميل حبيبي

حدث في البلاد

المسجد الاقصى يكون مفتوحا اليوم (الجمعة) لسكان اسرائيل العرب

يكون المسجد الاقصى مفتوحا اليــوم (الجمعة) للسكان المسلمين في اسرائيل . هــذا ما اعلنه الحــاكم العسكري للقدس .

في الاسبوع الماضي لم يزد عدد المصلين في المسجد الاقصى من اسرائيل عن الف نسمة . والمتوقع الا يزيد عددهم هذا الاسبوع عما كان عليــه في الاسبوع الماضي .

ويستطيع المسيحيون ان يزوروا ، يوم الاحد القادم ، كنيسة القبر المقدس في القدس القديمة .

«معاملة غير انسانية للاجئين»

لا تزال الصحافة البريطانية والتلفزيون والاذاعة والراديــو تنشر وتذيع الانباء عن المعاملة « غير الانســانية » التي تعاملها اسرائيل للاجئين العرب .

لقد كتبت «الديلي ميل» ، يوم الثلاثاء نقدا لتصريحــات وزير الدفاع ، موشه ديـــان حول موقفه بمنع اللاجئين من العودة من الاردن الى الضفة الغربية .

البريد في غزة ابتداء من الاسبوع القــادم

ذكرت الصحف ان البريد الاسرائيلي في قطاع غزة سيبدأ العمل اعتبارا من بدايـــة الاسبوع القادم .

وسكان القطــاع ملزمون باستخدام الطوابع الاسرائيلية ولكنهم يدفعون ثمنها مؤقتـا بالعملة المصريــة ، بموجب تعريفة تحويل العملة الرسمية

عائلات عربية في القدس تنقل الى سلوان

القدس ـ ذكرت «معريب» ان ٢٥ عائلة عربية يبلغ عدد نفوسها المئات نقلت من بيوتها في القدس القديمة التي طردت منها الى قريتي سلوان وعين عزريا المهجورتين . وهــذه العائلات كانت من سكان الحي اليهودي في القدس القديمة .

خسائر مستوطنات الجليل من الحـرب

تقول التقديرات الاولية ان خسـائر المستوطنات في الجليل، نتيجة الحرب ، تبلغ حسب التقديرات الاولية بين ١٥ـ٢٠ مليون ليرة اسرائيلية .

انظمة الضم تنشر هـذا الاسبوع

تنشر هــذا الاسبوع ، في الجريدة الرسمية ، من قبــل وزير الداخلية ، م. شبيرا ، انظمة ضم القدس القديمة الى اسرائيل . وبموجب هــذه الانظمة يدخل في نطاق سلطة بلدية القدس فضلا عن القدس القديمة بعض الاحياء مثــل الشيخ جراح ومطار قلنديــة وجبل الزيتون وقرية شعفاط وغيرها من الضواحي .

ومنذ امس الاول، اصبحت سلطة رئيس بلدية القــدس الاسرائيليــة ، تادي كولاك ، تشمل كل القدس بشقيها .

الصناعات الالكترونية والهيدولية تثير اهتمام الغرب

وصل الى البلاد ، في هــذا الاسبوع ، موظفو اموال من امريكا والمانيا الغربية لدراسة امكانيات اقامة مصانع جديدة، او المساهمة مـــع مؤسسات محلية قائمة في الصناعـــة الالكترونية والهيدولية .

ويرغب ممثــل شركـــة سويسرية ـ المانية غربيـــة في اقامة مصنع في اسرائيل لانتاج معدات هيدولية ، وفرامــل ، وخصوصا لاستخدامهـــا في وسائل النقل .

ويطلب ممثل شركة امريكية بناء مصنع لانتـــاج ادوات الكترونية للقيـاس . ويجري هؤلاء الموظفون للاموال اتصالات مع اصحاب الشركات والدوائر الحكومية . ـ (عن هآرتس) .

تسيير القاطرات حتى بور فؤاد

تنوي ادارة السكك الحديدية استخدام الخط الحديدي في سيناء من القنطرة حتى بور فؤاد ، في طرف قناة السويس الجنوبي . هذا ما اعلنه مدير ادارة السكك الحديدية في حيفا ا. تسفايك ، بعد عودته من جولة في سيناء . وقــال ان الخط الحديدي لا يعوزه سوى اصلاحات طفيفة حتى يصبح صالحا للاستخدام . وسوف تستخدم على هذا الخط الذي يبلغ طولــه ١٥٠ كيلومترا قاطرات الشحن فقط .

الصحفي المصري المعروف احمد بهاء الدين يدعو الى حملة تطهير واسعـة للاجهزة في مصر

رفع شعار ابادة اسرائيل ـ احـد الاخطـاء التي ادت الى الهزيمة ـ التدريب في الجيش المصري سطحي .. بينما التدريبــات العسكرية في اسرائيــل على مستوى رفيع .

القـاهرة ـ كتب الاستــاذ احمد بهاء الدين مقـالا صريحا حــول الحــرب الاخــيرة والعلاقات الاسرائيلية العربية في مجلـة «المصور» ، دعا فيه الى تطهير الجيش والاجهـزة الاداريــة في مصـــر ، من الانتهـازيين اجتمـاعيـا غير المتحمسين بالثــورة .. كذلك دعـا الى مقـاومـة الفرديـة والانـانية والهرب بيـد من حـديـد على الذين لا يقومون بالواجب الوطني «الا من قفا البلد» .

شعـار ابـادة اسرائيل ـ مضر بالقضية العربية

وانتقـد محـرر المصـور شعار «ابادة اسرائيل» وقــال انـــه ، في ظروف التطــور الاجتماعي والاقتصادي للعالم العربي ، فان هذا الشعار غير قـابل للتحقيق .. وقال «ان الاصدقاء والاعداء لا يوافقون على هذا الشعار» .. بينمــا تقوم اسـرائيل باستغلال مثل هذه الشعارات لتاليب الراي العام العالمي ضد العرب .

كشف حقيقة اسرائيل

وبـدل شعــار «ابــادة اسرائيل» يطالب احمد بهــاء الدين «بكشــف الاقنعــة عن وجه اسرائيل كدولة عسكرية عنصرية ، عدوانيــة مرتبطــة ارتباطا وثيقا بالاستعمار» .

معــاقبــة المسؤولين

وطالب بهاء الدين في مقاله بمعــاقبــة المســؤولين عن الهزيمة .. وقال ان الشعب يريد ان يعرف الحقيقة .

الموقف العسكري

وقال بهاء الدين ان الجنود المصريين يتلقون تدريبا سريعا وبسيطـا بينما يتلقى الجنود الاســرائيليون تدريبــا على مستوى علمي . وازاء هــذه الحقيقة يجب زيادة التدريب في مصر .

المناسبة لتصفية الانحرافــات

ولخص احمد بهــاء الدين مقــاله بقولــه «انه لا توجد منــاسبة احســن مـــن الظروف الحالية لتصفية كل انواع الانتهـازيــات والبــذخ وعدم المسؤولية الوطنية تجاه الاقتصاد الوطني» .

قصــة ـ الرجــال ـ بقيــة

ومهارته في معرفة الاوكار . وسيمسك السخل اليوم ، وبسهولــة ايضــا ، ويذبحــه بدقة ونجــاح . ولكن هذا العنز تعرفه ، ولقــد رات عينيــه الصغيرتين الحزينتــين حين جــاء . وربي عندهم ، ورات والدته من قبلــه انذاك . مــا ضر لو بقي العنــز في البيت لها تذكارا ؟ وخافت ان تقول شيئا لوالدها لئلا يغضب او يضحك ويجعلها نكتة مليئة بالسخافــات .

محمــود لو تدخل في عمليــة القتل وعارض بالكلام . لكن محمود صامت يــاكل فطــوره ، انهــاه ، وودعهــم مهمهما : ـ في آمان الله .

وعلا صوت الوالد :

ـ زكيــة ، حضــري لي الســكين والحبال . السكين الحادة ولا تعطيني سكينة المطبخ ، انها عمياء .

نــاولته السكين والحبــل ، ولم تشا اخبــاره انها ذاهبــة الى بيت

أدب وفـن

قصة: الرجـال

بقلم : سميرة المانع – العراق

لم تمت بسهولة ، وكم كانت صعبة لحظات مخاضها ذالك المساء . لقد هرول كل من في البيت مرتاعا على لوعة صراخها وفرفرة اللهاث . نزل محمود من غرفته مشدوها بفردة نعل ، وطقطقت زكية بقبقابها مسرعة ، وكان الوالد واقفا عند راسها وعلى استعداد . لم يجد علاج لها . ولم يستطع اي منهم ردع الموت وهو متبطن في عنزتهم الولود المحمومة ، عنزتهم القهرائية ذات العيون الواسعة .. ظلوا متكتفين حولها يرون نصف الجنين والموت فيها جاد . وبغصة نفس عميقة شربت العنزة هواء الارض، سقط جنينها فاستدارت عنه ببوزها ونامت اجفانها باعياء . كان الجنين لحمة دبقة بعيون دامعة وقوائم متراخيات ، علقت به ذريرات التبن والتراب حال ان تسلمته الارض فتمرغ قربها قطعة مبللة قذرة واشتعل البيت اسفا ، لقد ماتت العنزة ، ماتت العنزة واسفاه . جاءت جارتهم مع ثلة صبيانها راكضة وقد سمعت النبا ، وكانت خبيرة في عسر الولادات. حاولت فحص الروح الميتة ، وجس منابت الوعي منها ، الا ان العنزة ابت الحياة بعناد التيوس والخرفان .. خلال هذا اكتشف ان جنس المولود ذكر ، انه سخل ، عنز ، ولا غير ، وهي عنزة سخية ، كريمة الدسم معطاء ، لقد قتل السخل عنزتهم ، ولقد فقدوها بسببه ، فما اتعسه مولودا غير جدير بقتل الحياة . من يجني سخلا بلا والدة ! سخلا يعيش على لبن الناس . وعندما يكبر لن يدفع ديونه ، بل لن يدفع شربة لبن واحدة ، وكيف يدفع من كان بلا اثداء ؟! لقد قتل والدته هذا العنز العاق . وهو مطروح قربها وكأنه البريء الخائف من الحساب . ما زالت رائحة الدماء حارة به، تذكرهم، فيهمل ايما اهمال .

ولقد شيعت العنزة بكل ما يليق بها من احترام ، ووضعت فوق صندوق القمامة بعد ان غطيت بحصير اجرب خوفا من الذباب . وعاد الوالد مهموما للدار ، كما صعد محمود لغرفته متباطئا ، وظلت زكية تكنس وتغسل البقعة المدماة ، قريبا من ولدها الذي كان اخر عطاياها . كانت عيناه سوداوين حزينتين ، وبطنه يرجف كبطن جبان خواف ، وقد انطوت سيقانه تحته وسال جسده بارتخاء . تجنبت زكية ان تبله بالماء وفكرت لو تجلب له غطاء . او تاخذه معها الى الغرفة قرب النار . عليها ان تنظف اقذاره بعد ان تنتهي من كنس المكان ، وتمسح ما عليه من آثار . جلبت خرقة وظلت تمسحه فظهرت بشرته القطيفة اللامعة ، وراسه الصغير ، ووضحت اذناه . كان صغيرا جدا ، ولكن كل صغير يكبر ، وسيكبر سخل عنزتهم في يوم ما . سيشرب الحليب ، وستطعمه زكية الحليب بالملعقة حتى يتعود على شربه بالاناء . ربما كان جائعا ، فلماذا لا تطعمه ؟ وفرحت قليلا . وهذه اول مرة تفرح بعد موت عنزتهم . وكانت عزيزة عليها ، ولقد بكت حين اخرجت ميتة من الدار . تماما كما اخرجت امها من البيت قبل ثلاثة اعوام . ولقد صاحت زكية وبكت ولم ترد عليها الاثنتان . اعتادت على حلبها بعد وفاة والدتها كل صباح ومساء ، وكان عمر زكية عشر سنوات وسرعان ما تآلفتا وباتتا وحيدتين في البيت بعد ان يخرج ابوها صباحا لعمله مناديا في مزاد السوق . وكثيرا ما تغيب اخوها محمود الجندي في الثكنة . له عطلة يوم واحد في الاسبوع غالبا ما يتغيبها مع اصدقائه في المقهى يلعبون الطاولة ويشربون الشاي . وكانت العنزة اليفة ، طيبة ، مطيعة ، لا يجار صوتها الا وقت تاخر برسمها عنها ، وهي تعرف اوقاتها في الغداء . لم تجد زكية مشقة معها وهي صبية جاهلة طباع الحيوان . بقعتها في الحوش مملوءة بها والمكان أنيس بنفسها وهي حية من الاحياء . آثارها ما زالت موجودة في البرسيم والشعير المبعثر هنا وهناك . مسكينة امها لم تترك شيئا بعد ان توفيت سوى ثيابها وقد وزعت على الفقراء. وسوى زكية ومحمود في البيت ، وليتها كانت باقية فتلد لهم اخوة واخوات . ستسميهم اسماء جديدة، اسماء من هذا الزمان . تود زكية لو تسمي مثلا (هناء) او (وفاء) وليس كاسمها زكية ، اسما عتيقا تكره نفسها به في بعض الاحيان .وستسمي هذا العنز اسما مناسبا له . ان اسمه (شوقي) . والتفتت زكية نحوه متسائلة ، ما رايك في (شوقي) ها ؟ وضحكت على نفسها فقد تصورت ان العنز قد لمّت شفتاه الناعمتان .

ليت لها اختا صغيرة ، اذن لخاطت لها الملابس المكركشة واخذتها معها في الزيارة عند بعض الصديقات . لن تدع احدا يقص شعرها ، انها تحبه طويلا كي تجعل منه ضفائر على الأذنين معلقات . انها تود البنات الصغيرات ، لكن لا مانع من ان يكون هذا العنز ولدا . ستضع له شريطا اخضر في رقبته ، وربما جرسا ، او خلخالا بالاقدام . وعندما يكبر سيشرب الحليب بنفسه ويأتيها الى المطبخ جائعا يحمحم انه قد جاع . سيأكل البرسيم ، وهو شيء متوفر ورخيص في ناحيتهم الزراعية ، وستوصي اباها ان يجلب له كل يوم باقة او باقتين . وستطلب منه ان يجلب الشعير ونوى التمر ايضا ، فكل شيء في ناحية (ابي الخصيب) كثير للحيوانات .

عندما استيقظت صباحا ، وجدته على حاله متلملما في الغطاء ، وعيناه تبصبصان من تحته عسى ان يعرف احدا منهم الان . انشغلت بأمور الفطور . وشرب والدها الشاي الاحمر ، متذكرا الحليب الذي افتقدوه بعد موت العنزة وبسبب هذا العنز الذي لا يساوي ربع دينار . صمتت زكية وكانت تدري انه لن يبقى على هذا الحال ، وقليل من الصبر سيساوي اكثر ، ولكن لماذا يباع ؟

قبل ان يخرج الوالد اشار عليها ان تشتري حليبا وان تطعمه كي لا يموت من الجوع ، الحيوان . هذا ما فكرت به . ما اصدق الراي . ولكن الوالد رماه بنظره ساوما قدره :

– وسنذبحه بعد اسبوعين او ثلاث . نذبحه قبل ان يموت ان شاء الله .

يبست شفتاها : – ولكن ، لماذا!!! والبارحة قد جاء !

– لماذا ؟! لان لا فائدة منه ، عنز ، ما الذي وراءه ؟

تشجعت زكية خائفة : – اريد ان اربيه . فهقه الوالد مستهزئا :

– تربينه ؟! الى متى ستبقين انت في عقل النساء ؟!

صمتت زكية ولم تخبره ان اسمه (شوقي) اسم اختارته له من دون الاسماء ، والا لكانت مهزلة ولتحدث منها ابوها وعن عقلها في السوق وعند الاصحاب ، ولتندر عليها في البيت ردحا من الزمن . وهرع الوالد خارجا صافقا الباب وراءه ، تاركها واياه .

ستربيه اسبوعين او ثلاثة هذا ما حكم به ابوها وستعايشه لكي يموت ولا شيء غير ذالك . لا تستطيع ان ان تتمنى له شيئا، ان تعلق في رقبته جرسا ، او ان تمنحه اسما وما الفائدة من الاسماء ؟ جاءت بالحليب، فلم يستسغ شربه بالملعقة ، وتكبكب على حوافي شفاهه ، وفمه مطبق ، مزموم . لا فائدة من الاقناع .

بصبر واناة ، حاولت اطعامه . كان يجب ان ياكل عشاءه منذ الليلة الماضية ولكنه رافض ممتنع باشمئزاز ، يلوي براسه عنها ذات اليمين وذات الشمال . لم يكن قد عرف مصيره ؟ ما التعس هذا ؟ لقد سمع والدها وهو يتحلفه ، ولكن يجب ان تذوق شيئا ، حاول ان تطعمه ، خذ هذا فقط ملعقة ، واحدة ، واحدة بالرجاء .

وخلال اليومين ما ذاق العنز شيئا، و في اليوم الثالث جلب والدها له ثديا من المطاط ، ناولها اياه معلما :

– اطعميه الحليب به . سيعتاد عليه بعدئذ .

استبشرت زكية ، ربما غير والدها رأيه ، لن يذبحه ، ولقد جلب له ما سوف يعتاد عليه في الغذاء .

مص العنز الحليب مطمئنا ، مغمضا عينيه بتلذذ متدفئا بالشبع حتى انهاه . وفاته ان يفرق الثدي البارد المطاط عن ثدي امه الدافيء الذي لم يذق طعمه على الاطلاق . لقد انتهى من وجبة واكل وراءها وجبات . سيكبر ، ويترعرع . تباشرت زكية به متمنية له الرعي في البستان المجاور ،اذا ما كبر ، وحاله كحال بقية الخرفان .

بعد ايام قلائل ارتفعت قوائمه . ونما عوده ، وسمنت فيه لحمات . بات يشمشم بفضول في الارض ، ياكل بخياشيمه شيئا من حشائش التراب . كانت زكية تطل عليه بين فترة وفترة تداعبه مستلطفة ، متوهمة بعد الموت عنه . ولم يخالجها الياس من جدواه .

في صباح الاسبوع الثالث ، امسك والدها كوب الشاي والحليب بين كفيه ، متطعما المذاق ، غير ناس ذم الحليب الذي جاءهم من غير عنزتهم الحلوب الميتة . متذكرا سخلها الذي عليه ذبحه هذا النهار ، فهناك وليمة بالمناسبة ينوي ان يدعو اليها اصحابه ، ومن بينهم (الشيخ ضاري) وابنه (غزوان) وقد ياتي معهم (تقي) و (رحيم) والعنز اصبح كافيا ، على ما يعتقد ، كي ياكل منه خمسة او ستة اشخاص . شارحا لزكية طريقة شيه بالتنور بعد ان يملأ بطنه رزا وبهارا . وقد سال لعابه وهو يؤكد :

– زكية ، عليك بالتوابل ، لا تنسي التوابل ، انها سر نجاح الطبخ الذي كانت تطبخه امك المرحومة وجارتنا ام جبار .

صمتت زكية ، ثم تساءلت : – اريد كوبا آخر ؟

– لا ، لا لقد اكتفيت ، فقط اريد ان اعرف هل ستبيضين وجهي غدا امام الزوار .

وتذكرت زكية الدجاجات التي ذبحها والدها عندما ياتيهم في العادة زوار . وكيف يمسك باعناقها بعد ان يضع جناحيها تحت قدميه كي لا ترفرف فينتشر دمها منقطا كل مكان. وحين ينتهي يرميها على مسافة منه وقد انتهى من الامر القليل الشأن . كان يذهب للصيد في مزارع شط العرب القريبة منهم ويأتي محملا بالطيور ، متباهيا بدقته في التهديف.

(البقية على ص ٢)

صفحات من التاريخ – حزيران قبل ٥٠ سنة



المؤتمر الاول لمجالس العمال والجنود في كل روسيا

مظاهرات حزيران ١٩١٧

● **٣ حزيران ١٩١٧**

افتتح في بتروغراد المؤتمر الاول لمجالس العمال والجنود في كل روسيا في اعنف جو من التوتر الثوري .

حضر المؤتمر ١٠٩٠ مندوبا منهم ٨٢٢ لهم حق التصويت و ٢٦٨ بحق الكلام ولكن بدون حق التصويت . ومن مجموع ٧٧٧ عضوا في الحزب كان عدد البلشفيك ١٠٥ والاشتراكيين الثوريين ٢٨٥ والمنشفيك ٢٤٨ .

في هذا المؤتمر رفض المنشفيكي ليبر فكرة كل السلطة للسوفييت ، وايده في ذلك قائد المنشفيك ومدير البريد العام في الحكومة المؤقتة تسيرتلي ، الذي دافع عن التحالف مع البرجوازية . وحذر من اضعاف الائتلاف بين البرجوازية واحزاب البرجوازية الصغيرة وقال ان مثل هذا الاضعاف كارثة ، واعلن انه لا يوجد في روسيا حزب سياسي مستعد لتحمل المسؤولية عن البلاد في هذا الوقت .

وقد اجابه لينين من مكانه : «مثل هذا الحزب موجود» . وفي خطابه بعد ذلك حدد برنامج الحزب لانتصار الثورة وكذلك التغييرات التي ستؤدي لانتصار الاشتراكية في روسيا .

ودعا بصورة قاطعة لنقل كل السلطة للسوفييتيات ولخص كما يلي : نقل السلطة الى البروليتاريا الثورية المؤيدة للفلاحين الفقراء يعني الانتقال الى كفاح ثوري من اجل السلام الوطيد وهذا هو اقل الاشكال التي عرفتها البشرية ايلاما . انه انتقال الى وضع يؤدي بالتاكيد الى انتصار العمال الثوريين في روسيا وكل العالم .

وبالنيابة عن اللجنة المركزية ذكر لينين ان البلشفيك مستعدون لتحمل كامل المسؤولية عن مستقبل البلاد .

وقد ترك خطاب لينين تاثيرا عميقا على المندوبين . ولمحو هذا التاثير اعطي قادة الاشتراكيين الثوريين فرصة الكلام لابلغ خطبائهم ومنهم كرنسكي ، سكوبوليف ، تشيرنوف ، دان . وقام الواحد منهم تلو الاخر محاولين اثبات ان فكرة لينين عن «كل السلطة للسوفيتات» غير عملية . ونتيجة لذلك نجح الاشتراكيون الثوريون والمنشفيك في الحصول على تاييد المؤتمر لقرارهم الاشتراك في الائتلاف الحكومي .

● **٩ حزيران ١٩١٧**

في خطاب اخر حول قضية الحرب والسلام سفه لينين المنشفيك والاشتراكيين الثوريين ، الذين ، كما قال ، دعوا شعوب العالم لاسقاط ملوكهم واصحاب المصارف في بلادهم، ولكنهم ، عمليا ، كانوا يؤيدون رأسماليهم في روسيا . «هناك في اوروبا يضحك الشعب على هذا النوع من الكفاح السلمي» – قال لينين .

«ولكن ما دامت الطبقة الرأسمالية لها الاكثرية في الحكومة فستبقى الحرب حربا استعمارية .ان الطريق الوحيدة للخروج من الحرب – قال لينين – هي عبر ثورة اشتراكية ظافرة » .

وعلى الرغم من الاستحسان الذي استقبل به خطابه ، فلم يتوصل الى اية نتيجة بخصوص قضايا الحرب والسلام والسبب هو في الاكثرية التي يتمتع بها المنشفيك والاشتراكيون الثوريون .

● **١٢ حزيران ١٩١٧**

اتخذ المؤتمر قرارا ينص على ضرورة اعتماد الهجوم (في الجبهة) كليا على اعتبارات استراتيجية . وهذا معناه عمليا منح الحكومة فرصة لبدء الهجوم اذا رأت ذلك ضروريا .

وقد حدد البلشفيك وجهة نظرهم في مشروع القرار الذي قدموه للمؤتمر في ١٢ حزيران . وينص مشروع القرار هذا على ان المؤتمر لا يستطيع ان يقف موقف اللامبالاة في وقت تعد فيه على المكشوف ضربة ضد الحركة الثورية العالمية من اجل السلام . وطالب مشروع القرار المؤتمر بالرد بالمثل على هذا العمل المضاد للثورة .

ولكن الاكثرية من المنشفيك والاشتراكيين الثوريين اسقطت مشروع قرار البلشفيك واقرت مشروع قرارها الخاص .

وبينما المؤتمر منعقد في بتروغراد كان العمال والجنود يعدون لمظاهرة تطالب بالاستيلاء التام على السلطة. وكان غضب الجماهير على سياسة الحكومة المؤقتة يهدد بالانفجار على شكل ثورة مكشوفة . وكان امر الحكومة بطرد الفوضويين من البيت الريفي لدورنوفو ، وهو قيصري سابق ذو مركز رفيع ، هو القشة التي قصمت ظهر البعير – كما يقول المثل ، فهذا الامر كان موجها عمليا ضد منظمات العمال : وكان لهم في البيت نادٍ ومكاتب نقابية .

واحتجاجا على ذلك قام عمال فوربورغ بالاضراب وفي اليوم التالي حظي الاضراب بتأييد ٢٨ مصنعا وانتشر في مناطق اخرى . وقد ابدت حامية من الجنود اقصى عدم الرضى من سياسة الحكومة وارادت ان تقوم بمظاهرة احتجاجية .

في ٦ حزيران (١٩١٧) وفي اجتماع مشترك للجنة المركزية للبلشفيك ولجنة منظمة بتروغراد العسكرية دعا لينين الجنود للقيام بمظاهرة منظمة ، ولكن فقط بارتباط وثيق مع العمال.

وبعد يومين عقد اجتماع اخر لنفس المنظمات حضرته وفود من مختلف انحاء المدينة واتخذ الاجتماع قرارا يدعو الى مظاهرة سلمية منتظمة في ١٠ حزيران لمنع عمل منفرد . وايد القرار قادة المجلس المركزي للجان المصانع ومعظم نقابات العمال . وناشدت اللجنة المركزية لحزب البلشفيك ، العمال والجنود عن طريق «برافدا» التظاهر سلميا تحت شعارات «يسقط الوزراء الراسماليون العشرة» ، «كل السلطة للسوفييتات» ، «الخبز والسلام والحرية» .

وخوفا من ان يفقد القادة الاشتراكيون الثوريون والمنشفيك نفوذهم اتخذوا قرارا في المؤتمر بعقد مظاهرة في ١٨ حزيران . وتصوروا ان تعبر المظاهرة عن الثقة بالحكومة التي وضعت في ذلك الوقت خطة للقيام بهجوم (في الجبهة) .

وقرر البلشفيك قيادة تلك المظاهرة . وفي ١٧ حزيران نشرت «برافدا» نداء اللجنة المركزية للبلشفيك والنقابات والمجلس المركزي للجان المصانع دعت فيه كل العمال والجنود في بتروغراد الى رفع اعلام الاشتراكية .

● **١٨ حزيران ١٩١٧**

سارت مظاهرة كبيرة اشترك فيها نصف مليون شخص . وارتفعت الاف الاعلام الحمراء وهتافات «السلام بدون ضم» ، «كل السلطة للسوفيتات» .

وخلافا لما توقع الاشتراكيون الثوريون والمنشفيك فان عمال بتروغراد والجنود طالبوا بكامل السلطة للسوفييتات وساندهم في هذا المطلب الجنود الثوريون في الجبهة الذين ارسلوا قرارات التاييد للمؤتمر . ولم يؤيد الحكومة المؤقتة مصنع واحد او فرقة جنود واحدة .

وكتب لينين : «لقد بددت المظاهرة في الهواء ، في ساعات قليلة ، مثل حفنة من الغبار ، الحديث الفارغ من البلشفيك المتآمرين ، واظهرت في غاية الوضوح ان طليعة الشعب العامل في روسيا ، والبروليتاريا الصناعية في العاصمة ، والاكثرية الساحقة من الجنود تؤيد الشعارات التي وضعها حزبنا» .

وهذه المظاهرة قد بعثت الحركة في مختلف انحاء البلاد فقامت المظاهرات في روسيا الوسطى (موسكو ، ايفانوفو فوزنينسك وغيرهما من المدن) وفي معظم المدن غير الروسية .

في صباح ١٨ حزيران الباكر ، اجتمع عمال وجنود كييف وساهموا في الثورة بالسير في شوارع كريتشساتك الرئيسية وهم يرددون «كل السلطة للسوفييتات» .

اكثر من ٦٠ الفا من سكان ريغا احتشدوا في ذلك اليوم في مقبرة الشيوعيين وهم يهتفون : «تسقط حكومة الوزراء الراسماليين العشرة» «كل السلطة لسوفييتات العمال والجنود والفلاحين الذين لا ارض لهم» .في ذلك الحشد دعا البلشفيك الشعب الى تشديد نضاله لنقل السلطة الى السوفييتات . ودلت المظاهرات على الازدياد الرائع لنفوذ الحزب البلشفي في صفوف الجماهير

وقد ارسل احتكاريو الولايات المتحدة بعثات خاصة الى روسيا لمساعدة الحكومة المؤقتة في مقاومتها الحركة الثورية وللقضاء على الشعور المعادي للحرب .

في ١٨ حزيران (١٩١٧) امرت الحكومة المؤقتة الجيش بالاستعداد للهجوم . وكان هذا محض جنون . فلم يكن هنالك اي استعداد للهجوم. وكان الجنود ضد الهجوم .

وايام الهجوم العشرة فشلت كما كان متوقعا . وخسر الجيش الروسي ٦٠ الفا بين قتيل وجريح في الجبهة الجنوبية الغربية . وكان ذلك هو الثمن الذي توجب على الشعب الروسي ان يدفعه مقابل منحه الثقة للاحزاب البرجوازية الصغيرة .

وموجة من الاجتماعات المعادية للحرب اجتاحت البلاد . فالهجوم الذي نظمته البرجوازية بمساعدة احزاب البرجوازية الصغيرة ضعضع ثقة العمال والجنود بتلك الاحزاب وفضح ادعاءات الحكومة المؤقتة عن رغبتها في احلال السلام وجعل العمال والجنود يشكون في سياسة الائتلاف الحكومي .

شعر

سالم جبران

القرية المذبوحة ..

« قصيدة ليست من وحي فيتنام »

دم دم دم ،
كان الارض لا تنبت اعشابا
بلا دماء .
اللحم فوق اللحم .. والدمار
يزيد جوع الوحش للدمار ،
والصغار
يمشون ، مرعوبين ، بين النار والغبار
كانما قطّعت الخناجر السوداء
– امامهم – أثداء امهاتهم
أثداء امهاتهم ..
أثداء !
ويهمسون «ماء»
مِمّن ؟
من السماء يا صغار ؟ !
حتى الحَمام طار من جهنّم
حتى الحمام طار ..



لاجئة فلسطينية .. من الافواج الجديدة

ليوبولد سنجور

« رئيس جمهورية السنغال »

افرحي يا أمي !

إفرحي يا اماه !
فلن ابعث الريح الشرقية
فوق هذه الصور المقدسة
كي ابعث بها فوق رمال الطريق .
إنك لا تسمعينني حين اسمعك ،
مثل امّ مشغولة البال
لكني لن امحو آثار قدمي ابي ،
او آثار اقدام آباء ابي ،
في هذه الراس المفتوحة
امام كل رياح الشمال وإغاراته
اماه ، إني استنشق دخان الضحايا
وانا بداخل هذه الصومعة
التي يصطف فيها اللاتين والاغريق
عسى أن تنقذ الارواح الواقية دمي من الرخاوة
كالتي تظهر على الملونين والمتحضرين !
إني اقف مشدود القامة امام الاسلاف ،
رغم انني اجيء متاخرا ،
واقدم لهم دجاجة واحدة غير منقوطة (*)
حتى يدلق اللبن ، وجعة الشعير قبل هذا
عليّ وعلى شفتي المكتنزتين
الدم المالح الفائر
دم ثور
في اوج حياته ، وابهة شكله !

* – يشير الى عادة قديمة في تقديم القرابين للموتى في القارة الافريقية ، وهي عادة تستلزم ان يكون القربان مستوفيا الشروط معينة ، منها في حالة الدجاجة مثلا ان تكون بلون واحد غير منقوطة.

الاجتماع الموسع ال ١٦ للجنة الحزب الشيوعى الاسرائيلى المركزية

فى الثاني والعشرين من حزيران ١٩٦٧ انعقد الاجتماع الموسع ال ـ ١٦ للجنة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المركزية ، باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية . وقد القى سكرتير المكتب السياسي الرفيق ماير فلنر ، محاضرة فى موضوع : «الوضع السياسي وواجبات الحزب» . وبعد النقاش والتلخيص الذي قدمه المحاضر اقرت المحاضرة واتخذت قرارات .

القـــرارات

فى النضال ضد العدوان ومن اجل السلام

أتقرر اللجنة المركزية ، ان الحرب التي بداتها حكومة اشكول ـ ديان ـ بيغن ، في الخامس من حزيران ١٩٦٧ سببت ضررا بالغا للمصالح القومية لدولة اسرائيل ولمركزها الدولي .

هـذه الحرب لم تعزز الامن بل هددته اكثر ، ولـم تقرب السـلام الاسرائيلي ـ العربي بل ابعدته اكثر .

الحرب التي شنتهـا حكومـة اشكول ـ ديـان ـ بيغن ، هي حرب عدوانية ، اعدت مسبقا ، ونظمت بالاتفـاق مع حكومتي الولايـات المتحدة وبريطانيا بتاييد حكومة المانيا الغربية .

لقد ادت الحرب الى سقوط كثير من الضحـايـا ، والى الدمـــار والخراب . وحزبنا الشيوعي الاسرائيلي يشـارك الاسر الثـاكلة حزنهـا والمهـــا .

على جانبي الحدود يعم الأسى آلاف الاسر التي فقدت اعزاءها وآلاف الاسر عاكفة في قلق ، على تضميد جراح ابنائها .

الهدف الاساسي للحرب ، كان اسقاط النظامين المعادين للاستعمار في مصر وسوريا ، والقضاء على العلاقـات بين الدول العربيـة والاتحـاد السـوفييتي وسائر الدول الاشتراكيـة ، والمحـافظة على احتكارات النفط للاجـانب ، وعلى القواعد الاستراتيجيـة لدول الغرب الاستعمـارية ، في منطقتنـا .

الهدف «الاسرائيلي الخاص» للحرب ، كان اجبـار الدول العربية ـ وذلك بمساعدة الدول الاستعمارية ـ على التسليم بالقضاء على الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وبضمنها حق اللاجئين في الاختيـــار بين العودة الى وطنهم وبين قبول التعويضـــات ، حسب قرارات الامـم المتحدة . وكذلك التوسع الاقليمي .

اللجنة المركزية تحذر قائلة : ان امن دولـة اسرائيل ومستقبلهـــا يستوجبـــان وضع حد للعدوان ، ووضع حد للتآمر مع رجـــال النفط والسلاح الامركي الملطخة ايديهم بدماء الشعب الفيتنامي وشعوب اخرى .

من اجل سلامة اسرائيل ، ومن اجل سلامة ابنائنا وبناتنا ومستقبلهم فاننا نطالب بانسحـاب جيش الدفـاع الاسرائيلي الى خطوط الهدنـة . الانسحاب من المناطق المحتلة يجب ان يكون خطوة اولى وضرورية من اجل خلق جو جديد نحو مبـــادرة سلام ، ومن اجل اعطاء امكـانية لحل دائم للنزاع الاسرائيلي العربي والقضيـة الفلسطينية ، على اسـاس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

لقد شنت حكومة اسرائيل الحرب ، معلنة انها حرب دفاعية فرضت عليها ، وانها خرجت للحرب للحيلولة دون تدمير اسرائيل .

وكما هو معروف ، فان حكومة اسرائيل شنت الحرب على مصر سنة ١٩٥٦ ، بهذه الحجج نفسها . ولكن خلال مدة قصيرة اتضحت الحقيقـة كلها ، وظهر ان الحرب كانت ثمرة مؤامرة بين حكومة اسرائيل وبين دولتين استعماريتين ، هدفها اسقاط النظام المعادي للاستعمار في القاهرة .

لقد سـاعدت اسرائيل في عمليتهـا العدوانيـة ، تلك التصريحـات العربية ضد حق وجود اسرائيل ، والعمليات في الاراضي الاسرائيلية .

اكثر من مرة ، حذر حزبنا الشيوعي الاسرائيلي قادة الحركة القوميـة العربية ، بان هذه التصريحات التي تلغي حق قيام اسرائيل ، والعمليات الارهابية في ارض اسرائيل ، من الممكن ان تستغل كحجة للاستعمـاريين ، وللعسكريين في اسرائيل ، في تنفيذ مخططاتهم العدوانية ضد الدول العربية المعادية للاستعمار ، وانها تسبب ضررا للنضال ضد الاستعمار ، وللنضال من اجل الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

ان تجربة الحرب الراهنة تؤكد ان التصريحات بشان ابادة اسرائيل والمواد الاذاعية التي تحمل هذه الروح ، خدمت دعاية حكام اسرائيل فقط ، وسـاعدتهم على تجميع معظم الشعب من حولهم ومن حول الحرب ، ولم تساعد اوساطا دمقراطية واسعة في العالم ، على رؤية المؤامرة الاستعمارية ضد الدول العربية التقدمية .

نضال حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، كان وما زال ، ضد سياسة حكام اسرائيل ، السياسة المغامرة ، اللاقومية ، التي تخدم الاستعمـار ، والتي تهدد السلام في المنطقـة وفي العـالم والتي قد تنزل كـارثة على دولـة اسرائيل .

ولكن اي برنامج ايجابي تضعه الحركـة القوميـة العربيـة ، لحل القضيـة الفلسطينيـة باحترام الحقوق المشروعة للشعبين ، اي برنـامج كهذا ، سينزل ضربة قاصمة على مؤامرات الاستعمـاريين ، ويسـاعد على عزل الاوساط العسكرية الحاكمة في اسرائيل .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يناضل من اجل تصفيـة العدوان ، وانسحاب جيش الدفاع الاسرائيلي الى خطوط الهدنة . وتصفية العدوان هو شرط مسبق ضروري لخلق امكـــانية من اجل التوصل الى السـلام الـدائم .

التجربة المرة الجديدة ، تثبت للمرة الثانية ، ان النزاع الاسرائيلي العربي يجب حله ، فقط ، بالطرق السلمية والتفاوض ، مع احترام حقوق الشعبين المعنيين بالامر .

ان تخليص دولة اسرائيل من الارتباط بالغرب الاستعماري ، واعتراف دولة اسرائيل بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني ، وفي مقدمتها حقوق اللاجئين ـ هي الطريق الى الســلام الاسرائيلي ـ العربي ، والى اعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها القومية وخاصة حرية الملاحة.

***

اللجنة المركزية تقرر ، ان جميع اقتراحـات حكـام اسرائيل بشان التفاوض للسلام ، في ظروف مواصلة الاحتلال الاسرائيلي في مصر وسوريا والاردن ، هي اقتراحات ديماغوغية لا اساس لها .

هذه الاقتراحات ، وبضمنها اقتراح اعطاء الحكم الذاتي ، او اقامة محمية فلسطينيـة في المناطق المحتلة ، هذه الاقتراحـات لا تستهدف حلا سلميا ، بل مواصلة الاحتلال .

ان اللجنة المركزية تحذر من مغبـة اعمال الاضطهـــاد ، والاضرار الشديد بالسكان المدنيـين ، وطرد عشرات الالاف من بيـوتهم ، والهـدم المتعمد لمدن وقرى بكاملهـا ، واعمـال النهب والسلب لاموال المواطنين في المناطق المحتلـة . فهذه سياسة تعمق العداء وتجلب الاخطار على دولـة اسرائيل ، الامر الذي قد يسبب انتقاما مريرا ، من شعب اسرائيل ، بمرور الزمن .

هـذه جرائم حرب يجب التنديد بهـا والنضـال ضدها ، من اجل انقاذ اسرائيل ، ومن اجل مستقبل العلاقات الاسرائيلية ـ العربية .

اللجنة المركزية تهيب بجميع ذوي الضمـائر في اسرائيل لان يرفعوا صوت الاحتجـاج على اعمال العنف التي ترتكب في المنـاطق المحتلة ، تلك الاعمال التي تتلف نفسية الشبيبـة ، وتسمم المجتمع الاسرائيلي بجراثيم العنصرية .

اللجنـة المركزيـة تشيد بحقيقة ان كثيرين من الجنود الاسرائيليين وقفوا ضد سياسة الاجرام ، وحالوا في اماكن عديدة ، دون الاعمال القذرة ضد المدنيين ، وحالوا دون الهدم والسلب ، معرضين حياتهم للخطر .

اللجنة المركزية تشير بقلق الى ان الحرب العدوانيـة ، وضم حزبي جـــاحـــال ورافي الى الائتلاف الحكومي ، ادت الى دوس الحريـــات الدمقراطية وارهاب معارضي الحرب ، في امـاكن العمل ، وموجـة من الاعتقـالات التعسفية بين الشيوعيين وانصار السلام الاخرين ، وزيـادة اضطهاد المواطنين العرب في اسرائيل .

اللجنـة المركزيـة تحذر من الخطر القـائم ، خطر اقامة دكتـاتورية عسكرية في اسرائيل .

ولا يمنع انتصار الفاشية في اسرائيل سوى النضال الموحد والمثابر ، من جميع القوى الدمقراطية .

اللجنة المركزية تشير بقلق الى ازدياد تدهور الوضع الاقتصادي في اعقاب الحرب ، والى عبء الضرائب والقروض الحربية الالزامية ، الملقى على عواتق العمال وجماهير الشعب ، والى البطالة الجماعية التي ما زالت مستمرة ، والى تخفيض اجـور العمـال وتقليص حقوقهـم الاجتمـاعيـة والنقـــابية .

اللجنــة المركزيــة تدعو الى اقامة جبهة عمـالية موحدة للدفاع عن الاجـور وحقوق العاملين ، وللحيلولة دون استغلال التـاريخ الحربي من اجل المس بانجازات الطبقة العاملة في اسرائيل ، التي حققتها بنضالهـا الذي دام عشرات السـنين .

اللجنة المركزية تشير بقلق الى الوضع الصعب بشكل خاص ، الذي يعاني منه العمال والفلاحون العرب ، المعزولون عن اماكن عملهم ، والذين يتعرضون لحكم الاضطهاد البوليسي والعسكري في المناطق العربية .

اللجنة المركزية تدعو الى النضال الموحد للكادحين اليهود والعرب من اجل حماية مصالحهم ، وضد الاضطهاد والتمييز القومي ، ومن اجل المساواة في الحقوق القومية .

اللجنة المركزية تعبر عن اسفها لقطع العلاقات الدبلوماسية مـــع اسرائيل ، من جانب الدول الاشتراكية : الاتحاد السوفييتي ، تشيكوسلوفاكيا بلغاريا ، بولونيا ، هنغاريا ويوغوسلافيا ، ومن جانب فيتنا الدمقراطية .

المسؤولية كلها ، في عزل اسرائيل عن العالم الاشتراكي ، تقع على عاتق حكومة اشكول ـ ديان ـ بيغن ، التي شنت الحرب العدوانية .

الاتحاد السوفييتي كان وما زال صديقا مخلصا لشعب اسرائيل ، كما هو لسائر الشعوب . وقطع العلاقات ليس موجها ضد دولة اسرائيل بل ضد سياسة حكومة اسرائيل ، السياسة التي تلقي المصالح القومية الحقيقية لدولة اسرائيل على مذبح مصالح شركات النفط الانجلو ـ امريكية في منطقتنـا .

لقد عمل الاتحاد السـوفييتي كل شيء من اجل الحيلولة دون نشوب الحرب في الشرق الاوسط . والان يبذل الاتحاد السوفييتي جميع جهوده لتصفية نتائج العدوان ، ولتامين السلام والامن في المنطقة .

ان تجربـــة الفترة ما بين الحربين العالميتين ، تثبت ان كل تسليم بالعدوان ، وكل مهادنة مع المعتدي ، تزيد من شهيته ، وتوسع رقعـــة الحرب ، وتثير خطر نشوب حرب عالمية .

المستعمرون الامريكيون ، الذين اشعلوا بمساعدة اعوانهم المحليين ، نار الحرب في فيتنام وفي الشرق الاوسط ، يدفعون بالعالم الى حرب عـالمية ثالثة .

ان قضية السلام واستقلال الشعوب ، وقضية منع نشوب حرب عالمية ثالثة ، تتطلب تصفية العدوان الامريكي في كل مكان .

ان شعب اسرائيل معني بالسلام في المنطقة وفي العالم . شـعب اسرائيل معني عناية مصيرية ، بعلاقات صداقة مع الاتحاد السوفييتي ومع جميع الدول الاشتراكية والدول المؤيدة للسلام .

اللجنة المركزية تحذر من ان الخطر يتهدد اسرائيل ، نتيجة للسياسة اللا قومية واللا مسؤولة ، التي ينتهجها حكامها . وتدعو اللجنة المركزية الى اعادة جيش الدفاع الاسرائيلي الى خطوط الهدنة ، والى وضع حد لسياسة القوة ، التي تعتمد على تاييد الدول الاستعمارية . وتدعو اللجنة المركزية الى تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية ، واستبدالها بسياسة سلام واستقلال قومي ، سياسة تعقل سياسي وواقعية ، سياسة تمكن من تجديد العلاقات الدبلوماسية مع الدول الاشتراكية ، وتؤدي الى تعزيز مكانة اسرائيل الدولية ، والى السـلام الاسرائيلي ـ العربي .

من اجل سلامة ومستقبل دولة اسرائيل ، لتوحد جميع القوى في النضال من اجل اعادة جيش الدفاع الاسرائيلي الى خطوط الهدنـــة ، ووضع حد للعدوان ، واعادة السلام !

ليوضع حد للاعتقالات والارهاب البوليسي ليطلق سـراح المعتقلـين السيـاسي معـــارضي الحـرب

تحتج اللجنة المركزية بشدة على موجة الاعتقالات لمعارضي الحرب وعلى اعتقال قادة واعضاء عاملين في الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغيرهم .

ففور بدء الحرب اجرت السلطات اعتقالات ادارية واسعة ، بموجب انظمة الاضطهاد الانتدابية البريطانية لحالة الطوارىء من سنة ١٩٤٥ .

واعتقل الرفاق : زاهي كركبي ، سكرتير اللجنة المركزية ، واعضـاء اللجنة المركزية : منعم جرجوره ، عثمان ابو راس ، وتوفيق زياد ـ عضو بلدية الناصرة ، ومحررو صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغـــة العربية ، الاتحاد ، وهم علي عاشور ، محمد خاص ، سميح القـــاسم ومحمود درويش ، واعضاء مركز اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي : سالم جبران ، وجورج غريب ، وعبد الحميد ابو عيطة ، عضو سكرتيرية منطقة المثلث للحزب وعضو المجلس المحلي في الطيبة ، والرفيق اسعد مكي ، عضو لجنة منطقة تل ابيب ـ يافا للحزب وغيرهم من سكرتيري الفروع واعضاء نشيطين في الحزب .

وقد اطلق سراح عدد من المعتقلين بعد اسبوعين من اعتقالهم . امـا مدة اعتقال الاخرين فقد جددت ، كما جرت اعتقالات اخرى . فاعتقـــل الرفيق فؤاد خوري ، عضو اللجنة المركزية للحزب ورئيس الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ، والرفيق المحامي عبد الحفيظ دراوشة ، عضو بلديـة الناصرة ، والرفيق يوسف شحادة ، نائب رئيس مجلس محلي قرية كفر ياسيف ، والرفيق نمري المر ، عضو مجلس محلي قرية عبلين وغيرهم . وهؤلاء جميعهم لا يزالون موقوفين بدون تهمة او محاكمة .

كما اعتقل مواطنون عرب اخرون معروفون بمعارضتهم للحرب .

ولقد فرضت السلطات تقييدات جديدة على حرية المواطنين العرب في التنقل ، حتى مست حرية اعضاء الكنيست الشيوعيين . والموقوفون منقطعون عن كل اتصال بذويهم ولا يسمح حتى للمحامين بالاتصال بهم . ولقد رفضت جميع طلبات المحامين واعضاء الكنيست لزيارة الموقوفين ، في جو من دوس حقوق الموقوفين البسيطة .

وفي المناطق العربية في اسرائيل فرضت قيود مشددة جدا على التنقل. وبقي سكان المناطق العربية ملازمين لاماكنهم بدون امكانية تنقل . وفي اماكن معينة مثل الطيبة وكفر ياسيف تجري حملة ارهاب بوليسي فظ . وسجن عدد من الاهلين بصورة تعسفية ونقلوا الى نقاط الشرطة حيث ضربهم البوليس بوحشية « ليعلمهم درسا » وسط التفوة بعبارات تهديد مثل : « آن الوقت لنصفي معكم الحساب ..... لا دمقراطية بعد اليوم ... » .

وقامت الشرطة في تل ابيب واماكن سكن يهودية اخرى بتفتيش لدى اعضاء الحزب الشيوعي ، ولدى رئاسة حركة الصداقة مع الاتحـــــاد السوفييتي ولدى العاملين في التنظيم المهني في محاولة لفرس الارهاب وتحريض الاهلين ، ويعتدي زعران محرضون ، بصورة منظمة ، على العاملين في الحزب الشيوعي ، كما وتجري عمليات فصل سياسي تعسفي في اماكن عمل مختلفـة .

وتقدّر اللجنة المركزية الموقف الجريء لاعضاء الحـــزب والشبيبة والاصدقاء الكثيرين من اليهود والعرب ، في ايام الامتحان القاسية هذه . ان الاعتقال واعمال التشفي لم ترهب الشيوعيين ولن ترهبهم عن الدفاع عن السلام ومعارضة العدوان ، وعن الدفاع عن مصالح اسرائيل القومية ، وعن معارضة مؤامرات المستعمرين وسياسة الحكومة غير القومية .

وتستنكر اللجنة المركزية اعمال التوقيف التعسفية والارهــــاب البوليسي والاعمال الاستفزازية ضد قادة الحزب الشيوعي وعامليه ، وضد كل معارضي الحرب . ان هدف الارهاب اسكات صوت اسرائيل الاخرى ، التي ترفض الحرب وترفض العدوان والاحتلال والكراهية ضد الشعوب العربية والمناضلة من اجل سلام عادل بين اسرائيل والدول العربية .

وتطالب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بالافراج عن الموقوفين حالا ، وبوقف اعمال الارهاب الاستفزازي والمحافظة الدقيقة على الحريات الدمقراطية وحقوق المواطن .

وتدعو اللجنة المركزية جميع القوى الدمقراطية في اسرائيل لترفع صوتها بالاحتجاج على المساس الفظ بالحريات الدمقراطيـــة وحقوق المواطن ، ولتطالب بالافراج عن جميع المعتقلين السياسيين .

وتتوجه اللجنة المركزية الى الراي العام الدمقراطي والمحب للسلام في العالم بنداء لتنظيم اعمال تضامن من اجـــل الافراج عن الموقوفين السياسيين ووقف الارهاب البوليسي في اسرائيل .

حول جماعة ميكونس ـ سنيه

تؤكد اللجنة المركزية ان مواقف جماعة ميكونس ـ سنيه السياسية ونشاطها فيما يتعلق بالحرب العدوانية التي فتحتها حكومة اسرائيـــل بالتشاور مع المستعمرين الامريكيين والبريطانيين ضد الدول العربية لتثبت ان قادة هذه الجماعة قد تخلوا عن مبادىء الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية التي تكوّن القاعدة لكل منظمة شيوعية .

ان جماعة ميكونس ـ سنيه تؤيد بحماس الحرب العدوانية ، وتتماثل مع موقف حكومة اشكول ـ ديان ـ بيغين ـ بان هذه الحرب هي حرب دفاع عن النفس عادلة .

وتبرز جماعة ميكونس ـ سنيه بدون خجل مؤيدة مواقف المستعمرين الاميكان والبريطانيين «الموضوعية» المزعومة ، وتقف ضد مواقـف الاتحـاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى والاحزاب الشيوعية ـ «المتحيزة» كما تزعم ، وفي هذا تبث في نفوس الجماهير والاوساط المتقدمة خـــارج البلاد سموما شوفينية ومعادية للسوفييت .

وتقوم هذه الجماعة باعمال انفساس منظمة بين الاوساط التقدمية خارج البلاد بمساعدة وزارة الخارجية الاسرائيلية والسفارات الاسرائيلية ، وانقلبت الى جماعة للتستر على حكومة اسرائيل الموالية للاستعمار والمغامرة.

ولا تطالب جماعة ميكونس ـ سنيه بانسحاب جيش اسرائيـــل من المناطق المحتلة في مصر وسوريا والاردن وتقترح اقامة محمية فلسطينية في المناطق المحتلة ، لتكون مستعمرة اسرائيلية ، تحت حماية الولايات المتحدة ، ومن اجل شق الحركة القومية العربية خدمة للمصالح الاستعمارية وبرامج حكام اسرائيل الاحتلالية .

ويجري قادة جماعة ميكونس ـ سنيه حملة استفزازية ضد حزبنـــا الشيوعي ، وتستغل السـلطات تهجمهم وافتراءهم لملاحقة رفاقنا .

لقد خان زعماء هذه الجماعة قيم حركة العمال الاساسية ، والسلام والاممية البروليتارية والوطنية الحقيقية واخوة الشعوب والاشتراكيـة .

وهكذا انتهت جماعة ميكونس ـ سنيه من ان تكون منظمة شيوعية .

ويواصل زعماء هذه الجماعة التخفي وراء ستار شيوعي ، مسببين ضررا فادحا للمصالح القومية الحقيقية لدولة اسرائيل ، ولقضية السلام الاسرائيلي ـ العربي . وبتاييدهم سياسة الاوساط العسكرية والعدوانية يسببون ضررا كبيرا لنضال حزبنا لاقامة جبهة موحدة لجميع قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل ، ولانقاذ اسرائيل من سياسة الحكومة الحبلى بالاخطـار .

تدعو اللجنة المركزية اعضاء هذه الجماعة الذين لا يزالون مخلصين لقضية الاستقلال القومي ، والدمقراطية والاشتراكية ، ان يسهموا في جمع جميع القوى الاممية في اسرائيل من اجل اعادة الجيش الاسرائيلي الى ما وراء خطوط الهدنة ، ومنع قيام دكتاتورية عسكرية ، من اجل سياسة سلام جديدة وعدم ارتباط بالاستعمار ، ودمقراطية واخوة شعوب وصداقة مع الاتحاد السـوفييتي والتقدم الاجتماعي .

حملـــة ٥٠ الف لـيرة

تعلن اللجنة المركزية عن حملة طوارىء بمبلغ ٥٠ الف ليرة ، تبدأ في اول تموز ١٩٦٧ .

تدعو اللجنة المركزية جميع اعضاء الحزب واصدقائـــه ، واعضاء الشبيبة الشيوعية وجميع الكادحين الشرفاء ومحبي السلام ليدفعوا حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بوصلة شعب اسرائيل وضميره .



فى القرن العشرين ..

لـماذا يحكم على هذه

الطفلـة الفلسطينيـة

بـاليتم ، والتشـرد

مرتـين ؟

لـماذا ؟.. لـماذا ؟؟

سـميح القـاسم

الذي قتل في المنفى، كتب الي:

ذات يـوم فاجاوني !
دفعـوا امي واختي جـانباً ،
واعتقلوني !

. . . .

كالتماثيل الترابيـة كانوا
بوجـوهٍ فقـدت ضوءَ العيـونِ
يـوم جـاءوا فجـاةً ..
واعتقلوني ..

. . . .

والـدي كان يصلّي
لالـه الارضِ
فى تربـةِ حقـلٍ ،
حقلنـا الموروث من قبـلِ قرونِ
يـوم جـاءوا فجـاةً ،
واعتقلوني
وبعيـداً .. اخـذوني !

. . . .

ومع العتمـةِ فى بعض السجونِ
ضفروا لي الشوك
لكن ..
ظلَّ مرفوعاً جبيني !

. . . .

وعلى الاوحـال والاسلاك
جروني ، طوال الليـل
لكن ..
ظلَّ مرفوعاً جبيني !

. . . .

فركوا بالرملِ والملح جراحي
وإلى ركنٍ كريـهٍ ركلوني
كانت الاحـذيةُ السود الهجينـه
من بقـايا فرق الاس. إس ،
فى بون اللعينـه !

. . . .

كنتُ بستان جراحٍ
رايـةً حمراء
منشوراً كفـاحٍ
حين صرَّ البـاب فى بعض السجونِ
قبـل ميـلادِ الصبـاحِ
وبـلا رعشةِ هـدبِ

قتـلوني !

. . . .

قتـلوني ذات يـومٍ
يـا احبـائي .. لكن
ظلَّ مرفوعـاً
الى الغربِ
.. جبيني !!



قرارات الامم المتحـدة من سنة ١٩٤٧

تلفونيا اتصلت بي صحيفة «دفار» ، هذا الاسبوع ، تسال عن موقفي من خبر جاءها من «مصدر موثوق به» انني كنت تحدثت مع عدد من زعماء الحزب الشيوعي السوفييتي ، ومع السفير السوفييتي السابق في اسرائيل شوباخين ، انه توصلت الى نتيجة مفادهـا ان موقف جروميكو المشهور سنة ١٩٤٧ في تأييد استقلال فلسطين وقيـام دولتين يهودية وعربيـة مستقلتين فيها ، كان «خطا ستالينيا» . وا ن رايي هذا اثار اهتمـامـا في قيـادة الحزب والحكومة السوفييتية . ولكن ، حين وصل رايي هذا الى جروميكو نفسه ، رفضه جروميكو ، فاسقط ولم يقبل . انتهى الخبر الذي وصل الى دافار من «مصدر موثوق به» .

وتلفونيا اجبت على استفسار دفار بما يستحقه هذا الخبر . قلت لهم : لا يصدقـه سوى نـاقص عقل ، ولا تنشره سوى صحيفـة انحط مستواها عن المستوى المنحط المقبول . وقلت لهم : اذا اردتم ان تنشروا تكذيبي هذا فانشروا معه انني اعتبر هذا الخبر دسا استفزازيا حقيرا . وهكذا لم ينشروا لا الخبر ولا تكذيبي له ، فكفوا انفسهم مؤونة ما سيأتي بعده .

وحين سالتهم : من اي «جهاز التقاط» استمعوا الى هذا الخبر ؟ حاول محدثي في تلفون دفـار ان يترك في ذهني الانطبـاع بانه ربمـا يكون مصدره جماعة مكونس ـ سنيه ...

هذه المكالمة التلفونية حدثت بالفعل . ولكنني اوردتها مجرد ديباجة لما اريده ان اذكره فيما يلي :

من الاكاذيب التي اشاعتها اجهزة الدعاية الصهيونية في انحاء مختلفة من العالم ، واسهمت زمرة مكونس ـ سنيه في نشرها ، ان حكام اسرائيل يستنزلون شآبيب الرحمة والتـأييد على موقف جروميكو سنة ١٩٤٧ من قضية فلسطين ، وكأنمـا هم الذين يؤيدون قرارات الامم المتحدة من سنة ١٩٤٧ لتقسيم فلسطين ، وكـأنمـا الاتحاد السوفييتي قد تخلى عن تأييد هذه القرارات ، وكأنما الدول والشعوب العربية لا ترضى بهذه القرارات حلا عادلا .

ولكننا ، نحن الذين نعيش في اسرائيل ونعيش حياتها السيـاسية ، نعلم علم اليقين ان الامر معكوس بالمرة . ان حكام بلادنـا ، بكل احزابهم الصهيونية ، وزمرة ميكونس ـ سنيه الان فوق البيعة ، قاوموا ويقاومون بكل وسيلة في ايديهم ، من بوق الدعـاية حتى فوهة المدفع ، تنفيـذ قرارات الامم المتحدة من سنة ١٩٤٧ .

ومؤخرا فقط ، في الرد على مقترحات بورقيبة ، اعلن وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن انه لو ارادت اسرائيل عقد الصلح مع العرب على اساس قرارت لتقسيم لتم لها ذلك منذ ١٥ سنة !

واذكر وزيرة خارجية اسرائيل السابقة ، غولده مئير ، كيف كانت ، في السنوات الاولى لقيام الدولة ، تستشيط غضبا وتقدح شررا حين كان النواب الشيوعيون يذكرونها بهذه القرارات . وكانت تصرخ ان المنـاطق التي احتلتها اسرائيل فوق ما قرر لها بموجب قرارات الامم المتحدة من سنة ١٩٤٧ انما دفعت ثمنها دم ابنائها الذين سقطوا في الحرب ولذلك لا يمكن التنازل عنها . وانا اتذكر غولدة مئير وحجتها هذه حين اقرا الان ما تكتبه عل همشمار الميام وغيرها من الصحف الصهيونية عن الضفة الغربية التي احتلتهـا اسرائيل الان ـ «حررتهـــا» كمـا تتجرا هذه الصحف على وصفها ـ وانه لا يمكن التراجع عنها لان ثمنها كان دم ابناء اسرائيل الذي سفك من اجلها ...

نحن نعلم انه صدرت من قادة الدول العربية وعن محطات اذاعتها ، في اوقات مختلفة تصريحات هوجاء عن ضرورة الغاء دولة اسرائيل شجبناها دائما وقلنا عنها انه ليس لها تغطية في الواقع . واجهزة الدعاية الصهيونية استغلت هذه التصريحات ابشع استغلال وضخمتهـا وحـاولت بذلك ان تقلب المعتدى عليـه الى معتدي وان تبرر سيـاسة القوة والعـدوان على الشعوب العربية وخصوصا على الشعب العربي الفلسطيني التي انتهجها حكام اسرائيل في خدمة الاستعمـــار طول الوقت . واستغلتهـا الدعـاية الصهيونيـة في داخل اسرائيل نفسهـا لتضليل شعب اسرائيل نفســه ولحشده وراء سيـاسة القوة والعدوان كأنما ما من طريق امامه سوى هذه الطريق . ونعلم اية خدمة قذرة قدمتها زمرة ميكونس ـ سنيه لسياسة القوة والعدوان والتنكر لحقوق الشعوب في هذا المجال .

وتنكشف الان خيانات تقشعر لهولها الابدان نظمها عملاء الاستعمـــار وبقايا الرجعية في البلاد العربية باستغلال اجرامي للحرب التي اشتعلت نيرانها في الخامس من حزيران . ووزير الدفـاع نفسه ، الجنرال موشي ديان ، اعلن ان الاستخبارات كسبت نصف المعركة الحربية . وانا لا اشك في انه سيظهر قريبا ان كثيرا من التصريحات والاذاعات الهوجاء حول هدف الغاء اسرائيل انما كان جزءا من المؤامرات الخيـانية المدبرة ضد حريـة البلدان العربية .

ونلاحظ ان قـادة الدول العربيـة بداوا ينتبهون لهذه الحقيقـة . والكاتب التقدمي المصري احمد بهاء الدين كتب في «المصور» هذا الاسبوع مقالا استبعد فيه ان يكون هدف العرب القضـاء على اسرائيل . والملك حسين اعلن ان العرب ارتكبوا في دعايتهم اخطاء حتى استطاعت الحركـة الصهيونية اظهارهم في مظهر المعتدين بينما هم المعتدى عليهم .

ومع ذلك فانا واثق واعلم علم اليقين ، وكذلك يعلم وزير الخارجية ابا ايبن ، ان الدول والشعوب العربية مستعدة لعقد الصلح مع اسرائيل حين يبدي حكام اسرائيل اول بادرة عن استعدادهم لتنفيذ قرارات الامم المتحدة من سنة ١٩٤٧

و فيالاسبوع الذي سبق عدوان الخامس من حزيران صدرت صحف القاهرة بافتتاحيات متماثلة المضمون انه حان الوقت لتنفيذ قرارات الامم المتحدة من سنة ١٩٤٧ حول فلسطين .

وفي المؤتمر الصحفي العالمي الذي عقده عبد الناصر في اواخر ايـار المنصرم ، والذي استغلته الدعاية الصهيونية ابشع استغلال ، طالب الامم المتحدة بتنفيذ ما بقي غير منفذ من قرارات التقسيم الذي في مصلحـــة الشعب العربي الفلسطيني .

وحتى في عز المعركة الاخيرة ، في الجلسة الاخيرة لمجلس الامن ، لمح مندوب الباكستان الى استعداد الدول العربية للسلام مع اسرائيل على اساس قرارات التقسيم فيما لو وافقت اسرائيل على سحب قواتها الى ما وراء خطوط الهدنـة .

وحتى بعد كل الذي حدث ليس سرا ان الدول العربية موافقة على السـلام مع اسرائيل على اساس قرارات التقسيم اذا ما سحبت اسرائيل قواتها الى ما وراء خطوط الهدنة .

محمود فوزي ، رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة الى الجلسة الطارئة للجمعية العمومية ، لمح الى هذا الامر في خطابه امـــام الجلسة الطارئة . وكذلك اشار اليه الملك حسين في خطابه امام الجلسة نفسها .

وموقف الاتحاد السوفييتي لم يتغير . والرئيس كوسيجن ذكر قرارات الامم المتحدة من سنة ١٩٤٧ في خطابه امام الجمعية العمومية ، وعاد في مؤتمره الصحفي في نيويورك واعلن انه بانسحاب القوات الاسرائيلية يخلق الجو المناسب الذي تستطيع فيه الامم المتحدة الانهماك في ارساء قواعـد سلام دائم عادل بين اسرائيل والدول العربية .

ان الذين سيطلعون ، من حكام بلادنا ، على هذا الذي كتبته اعـلاه سيهزون اكتافهم استخفافا ويديرون اقفيتهم تعاليا : لقد استولوا على ـ « حرروا » ـ كل فلسطين ، وأجزاء من مصر وسوريا ايضا ، فمن هـــو «الاحمق» الذي يذكرهم بقرارات التقسيم ؟ ! ان بن غوريون يتفضل ويقترح على عرب فلسطين ـ الذين لم يتشردوا ـ ان يحشرهم جميعا في « محتفظ » في جزء من الضفة الغربيـــة مثلما كان مصــــير الهنـــود الحمر في امريكا الشمالية . والدكتور موشي سنيه ـ «الشيوعي جدا» ـ يتنازل لهم من حكومة شلهوب ـ الجعبري في قسم من الضفة الغربيـــة ويمنحهم حق المرور في احدى موانيء البحر الابيض المتوســط . بيجن يقترح ان ينشيء لهم « روديسيا جديدة » ـ اي حكم ابيض على شعب البلاد المسلوب كل الحقوق . و «يديعوت احرونوت» تتساءل متافقة : ماذا نفعل بهم ؟. وابا ايبن يلقي «بيانات سلام حمامية» في هيئة الامم المتحدة تكتب «الجروسليم بوست» عنها ان الواحد «يمص اصبعه» وراءها من شدة حلاوتها . والرئيس اشكول يؤكد لشموئيل ميكونس في الكنيست ان الحكومة مشغولة ليل نهار بمخططات المستقبل لعرب «المناطق المحررة».

ولكن احدا الان في اسرائيل لا يذكر قرارات الامم المتحدة من ســـنة ١٩٤٧ القائمة على حق تقرير المصير للعرب ولليهود والتي تضمن حقوق اسرائيل ومستقبلها وحقوق الشعب العربي الفلسطيني ومستقبلــه ، وتضمن السلام الدائم .

وبعد هذا كله يتشاطر محرر في «دافار» ، او غيره ، برفع اصبعه في وجهنا متسائلا : هل تراجعتم عن تاييدكم لموقف غروميكو والاتحاد السوفييتي من سنة ١٩٤٧ ؟ لا يا شيخ !

هل تقبلون بهذا الموقف ، انتم انفسكم ؟ وحتى ميكونسكم ، هـــل يقبل بـــه ؟

نحن ، الشيوعيين ، الذين آمنا دائما ، والان ايضا ، بان سياسة القوة والعدوان لا تحل اية مشكلة بل تعقد كل مشكلة ، وآمنا بحق تقرير المصير لجميع الشعوب ، ولليهود والعرب بالطبع ، وبأن سلام الشعوب بحق الشعوب ، لا بمدفع ديان ولا بروديسيا بيجن ، نحن لم نغير موقفنا .

بل نعتقد ان كل الطرق تقود الى تحقيقه . ونحن جد متفائلون .

(جهينـــة)

تصريحات لاشكول فى مقابلـــة مـع الصحفيين الاجـــانب

رئيس الحكومـة : « الطريـق الوحيـدة مفاوضات مباشرة » . قسم من المنـاطق المحتلـة تعتزم اسرائيل الاحتفـاظ بـه

تـل ابيب ـ صرح رئيس الحكومـة ليفي اشـكول فى مقـابلة له مـع الصحفيين الاجـانب وممثلـي التلفزيون الاجنبي انه «ما دام جيراننـا يواصلون سيـاستهم الحربية ويثابرون على مشاريع لابادتنا فلن نعيـد لهم المنـاطق التي نسـيطر عليهـا والتي هي ضرورية لأمننـا وللدفاع عن كياننا .

ومع ذلك اذا ابدت الدول العربية استعدادها لمباحثـات سلام معنـا وتخلت عن الحرب ضدنا فانني اعتقد انه لا توجد قضية لا يمكن ايجاد حل لها بمباحثات مبـاشرة بين الطرفين المعنيين . مع انه لمح ان جزءا مـن المنـاطق المحتلـة تنوي اسـرائيل الاحتفـاظ بـه لانـه ضروري لامن اسرائيل .

وكذب رئيس الحكومة ما ذكر عن تعذيب الجنـود الاسرائيليين للاسرى وذكـر ان الاسرى عوملوا حسـب اتفاقيات جنيف .

وقال رئيس الحكومة ان مستقبل الشرق الاوسط مرتبط بمـا اعدتـه حكومات المنطقة وبما تخطط لعمله في المستقبل لصالح شعوبها واضـاف : ايدينا ممدودة للسلام لكل من يريد السلام ..!

اشـكول يحـاول نفي ما نشرته الصحافة العالمية

وفي جلسة الحكومة التي انعقدت يـوم الأحـد ٦/٢٥ ، حيـث عرض مشروع للمفاوضات المباشرة ، تطرق الى ما تنشره الصحافة العـالمية عن الاوضاع السائدة في المنطقة المحتلة ، فوصفت تلك المنشورات بـانها كاذبة وقال ان الحياة في تلك المناطق تعود بسرعة الى مجراها الطبيعي (!)

كتاب ابيض سوفييتي عن الشرق الاوسط

روما ـ كتبت يوم الثلاثاء المـاضي صحيفـــة الحزب الشيوعي الايطالي «اونيتـــا» لمراسلها فى موسكو ان الاتحاد السوفييتي سيصدر فى الايام القريبة القادمة «كتابا ابيض» يتضمن الموقف السوفييتي من القضـــايا المتعلقة بالنزاع فى الشرق الاوسط .

واضـــافت الصحيفـة ان «الكتاب الابيض» السـوفييتي سيـؤكـد على خمس نقـاط تتلخص فى موقف الاتحـــاد الســوفييتي من حق قيام دولة اسرائيل ، وسياسة حكامها . وقضية العلاقـات الاسرائيلية العربية .

وموقف الاتحاد الســوفييتي لمنع ولجم النازع . وقضيـــة انسحـــاب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة .

ان من اســـس سيـــاسة الاتحـــاد السوفييتي التقدير بأن حركـــة التحـــرر القومي العربية هي حركـــة معـــادية للامبريالية .

فى هـــذه السـاعة تـــوجد الظروف التي تمكن الشعـــوب المحبـــة للســـلام من اجبـــار اسرائيل على سحب قواتهـــا وبذلك تمكين البلدان العربية من اعادة وحدتها الاقليمية .

صحف بريطانيـــة ضـــد الضم الاقليمي

لنـــدن ـ كتبت صحيفـــة «فايننشال تايمز» البريطانية، يوم الثلاثـــاء الماضي ، انه لا يمـــكن الوصول الى اي حل للنزاع فى الشرق الاوسط اذا ما اصرت اسرائيل على عـــدم الانسحـــاب من المناطق التي احتلتها بالحرب .

ودعت الصحيفة الى اعادة اسكان اللاجئين الفلسطينيين واكدت على ضرورة وصـــول الدول الصنـــاعية الى اتفـــاق للحـــد من تـــزويـــد الطرفين المتنـــازعين بالاسلحة وقـــالت ان على اســـرائيل ان تـــكون مستعدة للتنازل عن القســـم الاكبر من المناطق التي احتلتها واضـــافت انـــه ربمـــا يجري تعديل طفيف نسبيـــا للحدود فى اطار التسوية العامة مقابل اعتراف الدول العربية بقيـــام اسرائيل .

هذا وقـــد دعت صحيفـــة «الديلي اكسبرس» اللندنيـــة الواسعة الانتشار ، اسرائيل ، الى ابداء «الشفقة والرحمة» على اللاجئين العرب .

السودان تطلب مساعدة من السوفييت

الخرطوم ـ توجـه رئيس حكومة السودان ، احمـــد محجوب ، بطلب الى الاتحـاد السوفييتي للحصول عـــلى مساعدة عسكرية واقتصادية.

وقد قدم هذا الطلب ممثل الســودان فى هيئة الامم المتحدة الى رئيس حكومة الاتحـــاد الســوفييتي الكسي كوسيفين ، اثناء مكوثه هناك للاشتراك فى الدورة الطـــارئة للجمعيـــة العمومية . وقد وعد كوسيفين بالنظر فى هذا الطلب .

الثورة تندلع فى ١٧ منطقة فى الجنوب العربي

عدن ـ تنبأ عبـــد القوي مكاوي ، رئيس جبهة تحرير الجنوب العربي المحتل باتساع نطاق الحركة المناهضـــة لبريطانيا فى عدن .

وقد ادلى عبد القويمكاوي بحديث فى القاهرة ، قبـــل سفره الى نيويورك لحضـــور جلسات الجمعية العامة .

وقال ان لنـــدن تنوي ان تمنح الجنوب العربي استقلالا مزيفا فقط وتجري مباحثات مع الحكومة الصنيعة بشـــأن عقد معاهدة عسكرية ، الامـــر الذي يتنافى مع قرارات الامم المتحدة .

وقال انِ القوى الوطنيـــة تخوض نضالا مسلحا ضـــد الجيش البريطاني فى ١٧ منطقة .. واعلن ان هذه الثورة هي استفتاء حقيقي يعكس تأييـــد الشعب لجبهة تحرير جنـــوب اليمن المحتـــل ، التي تطالب بالجلاء الفوريلقوات الاستعمار البريطانية عن الجنوب .

الضابط بن يتسحاق يواصل اعتداءاتـــه على المواطنين العـــرب المسالمين

جاءنـــا من الرفيق راجي النجمـي ، سكرتـــير فـــرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى عبلين ما يلي :

بتاريـــخ ٢٥ـ٦ استدعيت لمقابلة ضابط المهمات الخاصة بعكا المدعو بن يتسحاق .

وقد استقبلني الضابـــط المذكور باتهامات وقحة منمثل «انت نازي» ! و «جاء يومكم ايها النازيون المتسترون تحت اســـم حزب شيوعي» ! و «سأذبحكم» ! وغيرهـــا من مختلف الشتائم الهستيرية . وقد احتججت بشدة على كل هذه الشتائم والاهانـــات . وبعدها ارسلني للتصوير وقال للمصور « ضع صورته مع اعداء اسرائيل » ! ثم بعث بي للتحقيـــق لدى الشاويش «افرايم» الذي اعتـــدى عليّ بالضرب والشتائم البذيئـــة واسمعني مختلف التهديدات. ثم قال لي اخرج من هنـــا وانتظر حتى يأتي الضابط بن يتسحاق .

وعندما جاء بن يتسحـــاق سال الشاويش : هل اعطيتـــه نصيبه ؟ وعندمـــا اجـــاب الشاويش بالايجاب قال لي : انصرف من هنا !

ان كل هـــذه المقابلات الاستفزازية لا تزيدنـــا الا تصميما وحقدا على هذا النظام العفن .

بيان للحزب الشيوعي السوري حول موقف الاتحاد السوفياتي

• السفراء العرب فى موسكو يصدرون بيانا يشكرون فيه الاتحـــاد السوفييتي على مساعداتـــه • الصحف العربية تواصل ابراز موقف الاتحـــاد السوفييتي المؤيـــد لحقـــوق الشـــعوب

اعلن الحـــزب الشيوعي السوري ان توطيد الصداقـــة مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكيـــة الاخرى ، يتفق والمصالح المباشرة للعرب .

وجـــاء فى بيـــان المكتب السياسي للجنـــة المركزيـــة للحـــزب الذي وزع فى دمشق ان الاتحاد السوفييتي فعل كل ما هو ممكن لوقف العـــدوان الاسرائيلي ويطالب الان بازالة كل آثاره .

ونشرت صحف بغـــداد مقالات حول المؤتمر الصحفي لالكسي كوسيغـــين ، رئيس وزراء الاتحـــاد السوفييتي ، ومباحثاته مع الرئيس الامريكي ليندن جونســـون ، تحت العناوين التاليـــة : كوسيغين يعلن عن الدعم الشامل للعرب ويشجب بشدة العـــدوان الاسرائيلي ، موقف حـــاسم لكوسيغين فى المباحثات مـــع جونسون ، استنكار اعمـــال اسرائيـــل والانسحاب الفوري لقواتها هما الشرطان الرئيسيان للسلم فى الشرق الادنى .

وكتبت جريدة « الفجـــر الجديد » تقول ان العالم اجمع يعرف الموقف الواضح والشريف للاتحاد السوفييتي من العدوان الامبريالي على الدول العربية . ان موقف الدول الاشتراكية ، قائم على اسس ثابتة لا تتغير وان سياستها هي سياســـة الكفاح ضد كل الوان استغلال الشعوب . وان العالم اجمع يعرف الموقف الحاسم للاتحاد السوفييتي ازاء القضايا الملحة الراهنة فى العالم العربي .

وقالت الصحيفـــة « ان اصدقاءنا الاشتراكيـــين لن يفرطوا بحقوقنا لانهم ينهجون سياسة حكيمة حازمة تعكس مصالح جميع الشعوب المحبة للســلام » .

وكتب يوســف السباعي ، الامين العام لمنظمـــة التضامن الافرو ـ آسيوي ، فى مقـــال نشرته مجلة « آخر ساعة » القاهرية فى عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي ، كتب يقـــول ان الاتحـــاد السوفييتي الذي قدم للعرب المساعدة المعنويـــة والمادية ، واستعمل كل هيبته لدعم الاقطار العربية فى نضالها ضـد العدوان الامبريالي ، هو موقف طبيعي . وقـــد اسهم الاتحـــاد السوفييتي ، بكل القوى والوسائل فى تعزيـــز التضامن الافرو ـ آسيوي ، باذلا قصارى جهوده فىالنضال ضد الامبريالية بكلمظاهرها. ان صداقة الاتحاد السوفييتي مع الجمهورية العربية المتحدة ومع شعوب دول المشـــرق العربيوآسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية المناضلة من اجـــل الحرية والتقدم وتدعيم السلام .. هي صداقة قائمة عـــلى وحدة الاهداف فى الكفاح ضد الامبريالية .

السفراء العرب فى موسكو

واعرب رؤساء الممثليـــات الدبلوماسية العربية فى موسكو عـــن شكرهم للحكومـــة السوفييتيـــة والشعب السوفييتي على المساعـــدة والتأييد . ونشرت جريـــدة «ازفستيا» الحكومية البيـــان المشترك لرؤساء ممثليات كل من الجزائر والاردن والعراق واليمن والكويت ولبنان وليبيا والمغرب والجمهورية العربيـــة المتحدة وسوريـــا والسودان وتونس .

وجـــاء فى البيان ان موقف الاتحاد السوفييتي فى تناقض صارخ مع خط الولاياتالمتحدة الذي يتنافى مع حقوق العرب المشروعة .

أول اجتمـــاع بين حسين والاتـــاسي

الامم المتحدة ـ عقد فى مقر الوفـــد الجزائـــري فى الامـــم المتحدة ، يوم الثلاثاء المـــاضي اجتماع بين الملك حسين ونور الديـــن الاتـــاسي رئيـــس الجمهورية العربية السورية . وهو اول اجتماع يعقد بينهما منذ ان تولى الاتاسي رئـــاسة الجمهورية .

والغاية من هذا الاجتماع ، كمـــا يقـــول المـــراقبـــون الســيـــاسيون هي تصفيـــة الخلافات بين سوريا والاردن وتنسيق العمل بينهما فى هذه الظروف الحرجة .

وقد رافق الملك حسين الى مقر الوفـــد الجزائري رئيس الوفد الســـوداني فى مقر الامم المتحدة ، اما الرئيس الاتاسي فقد رافقـــه وزير خـــارجية الجزائر بوتفليقة .

مفـــاوضات من اجـــل الوحـــدة بـــين ســـوريا والعـــراق

بغـــداد ـ اذاع راديـــو بغداد ، قبل ايـــام ، على اثر عـــودة رئيـــس الحكومـــة السورية ، يوسف زعين ، من بغـــداد الى دمشـــق ، بعـــد زيارتـــه للعراق ، اذاع فـــي اعقاب المحادثات التي اجراها الزعين وصحبه فى بغداد ، ان العراق وســـوريـــا تبحثـــان مشروع الوحدة بين القطرين .

وكان يوسف الزعين قد اعلن بعد عودته الى دمشق ان محـــادثـــاته مع القادة العراقيين كانت نـــاجحة جدا وانه قد جرى تفاهم متبـــادل في عدد من القضايا التي بحثت .

واذاع راديو بغداد في منتصف هذا الاسبوع ، ان هدفـهذهالمحادثاتكان وضـــع برنـــامج للوحدة التي تضمن حشد كل الطـــاقـــات والموارد في البلدين . كمـــا واكـــدت الصحف العراقيـــة ، هذا الاسبوع ايضـــا ، ضرورة وضع مخطط اقتصادي عربي موحد «لمواجهة المعركـــة الجديدة» . وقد دعت هـــذه الصحف العرب الى العمـــل ضد اسرائيل وحلفائهـــا بكل الطرق والوسائل وخصوصا عن طريق تـــاميم حقوق النفط الممنوحـــة الى الدول المعتدية .

وتقول بعض المصادر في بيروت ان سوريا هي صاحبة المبـــادرة لمشروع الوحدةبين الدول العربية المتقدمة . وان على هـــذه الوحـــدة ان تشمل الجزائر والجمهورية العربية المتحدة

ومن الجدير بالذكر ان نور الدين الاتاسي ، رئيس الجمهورية السورية كـــان قـــد زار مـــؤخرا القـــاهرة والجزائر . والمعتقـــد ان موضوع الوحدة قد اثير في هذه الاجتماعات .

فرنســـا تضـــع العراقيـــل فى وجـــه انضمام بريطانيـــا للسوق

بروكسل ـ ذكرت وكالات الانبـــاء ان فرنســـا افشلت محـــاولة بريطـــانيـــا اجـــراء مفاوضـــات لادخالها فى وقت قريب الى السوق الاوروبيـــة المشتركة .

وتضيف هذه الوكالات ان مجلـــس وزراء دول الســـوق الســـت الذي انعقد يوم الاثنين المـــاضي لم ينجح فى الوصول الى اي اتفـــاق حول موعـــد النظر فى طلب بريطـــانيـــا الانضمام للســـوق .

وتقول هـــذه الوكـــالات ان شركـــاء فرنســـا الخمس فى الســـوق وافقوا على النظـــر فى الططلب البريطاني الا ان فرنسا عارضت ذلك بشدة بحجة ان من الضـــروري اولا ان يبحث المجلس فى النتائج السيـــاسية والاقتصـــادية لاتســـاع العائلة الاوروبيـــة للـــوق . ويفـــر المراقبون معـــارضة فرنســـا بانها نابعة من رغبتها فى تأجيل موعد بدء المفـــاوضـــات مـــع بريطانيا للانضمام للسوق .

بومبيدو يتوجه الى موسكو بعد عودة كوسيغن

صحيفة برافدا تمتدح الموقف الفرنسي من احداث الشرق الاوسط

باريس — صرح وزير الاعلام الفرنسي جورج غورس ان رئيس الوزارة الفرنسية جورج بومبيدو سيغادر باريس يوم الاثنين القادم قاصدا موسكو في زيارة للاتحاد السوفييتي تستغرق خمسة ايام .

اجتماع كوسيغين — ديغول يوم السبت

واذيع في نفس الوقت انه اصبح في حكم المؤكد ان يستقبل الرئيس ديغول رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغين في الساعات الاخيرة من صباح يوم السبت القادم في قصر اليزيه بباريس .

وبعد ذلك يكون رئيس الحكومة السوفييتية ضيف الشرف في حفلة الغداء التي يقيمها الرئيس الفرنسي

برافدا تمتدح الموقف الفرنسي

وقد امتدحت برافدا صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي يوم الاربعاء الماضي الموقف الذي اتخذته فرنسا من احداث الشرق الاوسط فقالت ان حكومة فرنسا اتخذت موقفا واقعيا عندما قدرت نتائج العدوان الاسرائيلي في الشرق الاوسط وعندما قررت الوقوف ضد احتلال الاراضي العربية .

واضافت برافدا : ان هذه السياسة الواقعية تؤيدها اكثر الاوساط اتساعا في الشعب الفرنسي ويتفهمها اخلص اصدقاء فرنسا في البلدان الاخرى .

واستمرت برافدا تقول : ان فرنسا تسير في طريق سياسية خاصة بها تستهدف ، تحرير غرب اوروبا من السيطرة الامريكية ولهذا انسحبت فرنسا من المنظمة العسكرية لحلف الاطلنطي ونددت بالعدوان الامريكي في فيتنام وتسعى لتطوير العمل المشترك مع الدول الاشتراكية واعلنت من تاييدها لفكرة قيام نظام للامن الاوروبي .

وكان الرئيس الفرنسي ديغول قد اتهم في حفلة غداء اقامها على شرف الرئيس التركي سوناي الذي يزور الان فرنسا ، اتهم اسرائيل بانها تطرد السكان العرب من المناطق المحتلة . وقال ديغول ان حق الشعوب في تقرير مصيرها يجب ان يكون امرا معترفا به في العالم . هذا هو المبدا الذي يجب ان تحل بموجبه قضية فيتنام وقضايا الشرق الاوسط التي يبدو ان لا مخرج منها ما دام التهديد بابادة اسرائيل قائما وما دام الاحتلال وطرد السكان العرب مستمرا وما دام الصراع على النفوذ قائما بين الدول الكبرى .

أمر مؤقت تصدره محكمة العدل العليا لصالح الموقوفين باوامر ادارية

القدس — اصدرت محكمة العدل العليا هذا الاسبوع امرا مؤقتا ضد مدير السجون العام وضد مدير سجن الدامون بان يحضر امام المحكمة ويقدما ، خلال ٧ ايام ، الاسباب بعدم السماح لوكلاء المستدعيين المحامي عبد الحفيظ دراوشه ، عضو بلدية الناصرة والمحامي صبري جريس ، اللذين اعتقلا اثناء الحرب مع الدول العربية بموجب اوامر اعتقال ادارية شملت عددا كبيرا من الشيوعيين والوطنيين المعارضين للحرب العدوانية .

وقد قدم الطلب الى المحكمة زهاء عشرة محامين من اليهود والعرب من الذين تطوعوا للدفاع عن المعتقلين . وقد تكلم باسم المحامين في المحكمة الرفيق حنا نقاره . وذكر في مرافعته ان مدير السجون العام رفض السماح للمحامين برؤية موكليهم كما رفض السماح لاهل المعتقلين وذويهم بزيارتهم .

وقد قدم المحامون امس ، بالاضافة الى هذا طلبا جديدا الى المحكمة للنظر في اصدار امر مؤقت ضد مدير سجن الدامون وضد مدير السجون العام ، حتى يسمحا للمحامين برؤية المعتقلين لاخذ تواقيعهم على الوكالات قبل استئناف النظر في القضية .

وقد احتج المحامون على الامر الصادر من مدير السجون في ٤-٦-٦٧ تحت رقم ٦٧/٥ يمنع ممثلي المعتقلين من المحامين من المرافعة امام اللجنة الاستشارية لشؤون الحكم العسكري برئاسة قاضي محكمة العدل العليا السيد فيتكون . — انظر التفاصيل في خطاب النائب الشيوعي توفيق طوبي ، في الكنيست ، على الصفحة الثانية من هذا العدد .

رسميا — ٣١٤٠٠ عاطل عن العمل الان

القدس — عدد العاطلين عن العمل في يوم ٢٧-٦-٦٧ ، حسب احصاءات دائرة العمل بلغ ٣١٤٠٢

وبين العاطلين عن العمل .. ١٥٥٠ ممن يرسلون للعمل في اشغال المبادرة للطوارىء و ١٥٠٠ من الشبيبة و ١٤٤٤٢ من كبار السن .

ويجري يوميا فصل العشرات من اماكن العمل المختلفة من البلاد ، مما يوحي بتفاقم ازمة البطالة .

وهذا الوضع يشبه وضع البطالة الذي ساد البلاد قبل الحرب .. وهذا يعني ان حالة البطالة تهدد بالازدياد الكبير

.. ومن المشكوك فيه ان الارقام الرسمية عن البطالة شمل الاعداد الكبيرة من العمال العرب الذين تعطلوا عن اعمالهم وانضموا الى جيش البطالة منذ اندلاع الحرب .

الاستقبال الودي بين الجعبري وممثلي قوة الاحتلال في قاعة بلدية الخليل

الذين عادوا من سكان قلقيلية ماذا وجدوا ؟

قلقيلية — الحرب الاخيرة ادت الى رحيل سكان قلقيلية البالغ عددهم حوالي ١٥ الفا . وطيلة عشرين يوما كانت قلقيلية خالية تماما من السكان

ويوم الاربعاء ٢٨-٦-٦٧ اخذ السكان يعودون الى بلدتهم ابتداء من الساعة الخامسة صباحا ، وهم يحملون ما كانوا قد اخذوه معهم من متاع

ويقول الصحفيون الذين زاروا قلقيلية ان نسبة كبيرة جدا من منازلها قد تهدمت ، ونسبة كبيرة من المنازل اصيب باضرار بحيث لا يمكن اصلاحها ، وبعضها يمكن ترميمه.

ونشرت صحيفة لمرحاب ان الذين عادوا الى قلقيلية وجدوا منازلهم خالية تماما !!

اكثرية رئاسة لجنة السلام الاسرائيلي تحتج على موقف حركة السلام العالمي

الاعضاء الشيوعيون في رئاسة اللجنة يرفضون الاحتجاج

تل ابيب — اجتمعت رئاسة حركة السلام الاسرائيلية في مطلع هذا الاسبوع وبحثت مواقف سكرتارية حركة السلام العالمي من ازمة الشرق الاوسط . وقد اقرت اكثرية اللجنة وبمعارضة اعضاء الرئاسة روت لوبتش وتوفيق طوبي بيانا يحتج على نداء سكرتارية مجلس السلام العالمي الصادر بتاريخ ٣١-٥-٦٧ والذي يحذر من مغبة العدوان على البلدان العربية ويندد بدور حكام اسرائيل الموالين للاستعمار في افتعال الازمة . ويحتج البيان ايضا على برقية سكرتيرية مجلس السلام العالمي لمنظمة الامم المتحدة التي تطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية عن المناطق التي احتلتها بعد الحرب الاخيرة .

وجاء في البيان : ان لجنة السلام الاسرائيلية تؤكد انه من جانب شعب اسرائيل كانت هذه معركة دفاع عن مجرد وجود دولة اسرائيل واستقلالها .

وجاء في البيان ايضا ان تجاهل حركة السلام العالمية لاعمال الارهاب ضد اسرائيل والتهديدات العربية الحربية ، هو من ناحية موضوعية تشجيع للاتجاهات المتطرفة والحربية للشوفينية العربية ، ويدعو البيان حركة السلام العالمية للعمل من اجل مفاوضات بين الجهات المعنية للوصول الى سلام ...

وقد صدر هذا البيان بمعارضة اعضاء رئاسة حركة السلام الشيوعيين الذين شجبوا عدوان حكومة اسرائيل العسكري على جاراتها العربيات وطالبوا بعودة الجيوش الاسرائيلية الى خطوط الهدنة

الدول العربية ستطالب — بقية

المعروف باسم البلدة القديمة — الى اسرائيل ، يعيد الى الاذهان اعمال النازيين في دانزغ والالزاس واللورين .

وقارن معلق راديو موسكو الاساليب الاسرائيلية بالاساليب التي استعملها ايخمان ضد اليهود ابان الحرب ، واضاف المعلق :

هنالك خطوط مشتركة بين النازيين والاسرائيليين .. فعندما اعدت المانيا الهتلرية العدوان ، اخفت نواياها بالادعاء انها تريد السلام .. وفي اعدادها للهجوم عملت اسرائيل نفس الشيء .

واضاف معلق راديو موسكو ايضا «ان قرار السلطات الاسرائيلية بضم المناطق الاردنية من القدس ، يشكل تحديا لا مثيل له ، للامم المتحدة ، التي هي الان في ذروة ابحاثها من اجل الوصول الى تسوية في الشرق الاوسط ، عن طريق المفاوضات .

في واشنطن

في العاصمة الامريكية ، اعلنت وزارة الخارجية ان قرار اسرائيل بتوحيد شقي القدس ، يعرض امكانية افشال مشروع الاقتراح الداعي الى سحب القوات الاسرائيلية ، يعرضها الى الخطر الجدي .

وجاء من هناك ايضا ان الرئيس الامريكي جونسون اصيب بخيبة امل بعد ثقته بحكمة حكومة اسرائيل وتعقلها

وفي بيان اخير اصدرته وزارة الخارجية الامريكية قالت : ان الخطوة الادارية المتعجلة ، التي قامت بها حكومة اسرائيل لا يمكن اعتبارها مقررة لمصير الاماكن المقدسة ، او وضع القدس بالنسبة لهذه الاماكن .

وفي لندن

في العاصمة البريطانية اعلنت اوساط حكومية انها ترى في هذه الخطوة عملية ابتلاع .

وصرح الناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية : هذه الخطوة لا تعني ان اسرائيل تستطيع الان الادعاء بالسيادة على القدس القديمة .

حسين : على العالم ان يعارض

عقب عودته الى نيويورك على اثر الاجتماع الذي تم بينه وبين جونسون ، اعلن الملك حسين : على العالم باسره ان يعارض بشدة ، ضم المدينة المقدسة الى اسرائيل .

ثم اعلن وزير خارجية الاردن احمد طوقان ، بلسان الملك حسين : هذه خطوة تعسفية ، والاردن لا يسلم باية محاولة لاعطاء الثمار للعدوان الاسرائيلي .

مناشير في الضفة الغربية تدعو السكان الى البقاء وعدم مبارحة مدنهم وقراهم

عمان — وزعت في الضفة الغربية مناشير تدعو السكان الاردنيين القاطنين في الضفة الغربية الى عدم النزوح والهرب من بيوتهم .

وقد اذاع راديو عمان ان المناشير تتضمن تفسيرا حول النتائج الخطيرة والاضرار التي قد تصيب القضية العربية نتيجة نزوح السكان . والمناشير ايضا تصم كل مواطن يغادر بيته بالخيانة لوطنه ، وبالتخريب . وجاء في المناشير ان كل من يبقى في الضفة الغربية يساهم مساهمة كبيرة في تصفية آثار العدوان وفي اعادة حقوق الشعب العربي .

وقالت هذه المناشير ان كل الذين تركوا بيوتهم سيواجهون اخطار مستقبل مظلم معدوم الطمانينة .

ضم القدس — خطوة اضافية — بقية

نريد الوصول الى لغة مشتركة مع الشعوب العربية التي نعيش بين ظهرانيها ، فعلينا ان ننسحب من المناطق المحتلة الى خطوط الهدنة .

— مقاطعات من مقاعد المعراخ وجاحال

ماير فلنر : انكم تؤخرون السلام سنوات عديدة . بهذه القوانين تضرون بامن دولة اسرائيل .

صوت مقاطع : انت معزول عن الواقع .

ماير فلنر : انتم ما زلتم سكارى بالحرب ، ولا ترون ما يجري في العالم وما هي المصلحة القومية الحقيقية لدولة اسرائيل .

سياسة اخرى ..

اود ان اقول لكم — وانا اقول هذا الكلام بالم — اريد لابنائي ان يعيشوا في هذه الدولة ، وان تكون اسرائيل دولة معترفا بها في الشرق الاوسط ، وما تقومون به يعرض كيان اسرائيل للخطر .

انكم لا تدركون ماذا ينجم عن هذه القوانين . انكم تجابهون وتعارضون الراي العام العالمي ، وتجابهون وتعارضون مصالح الشعب الاخر في هذه البلاد ، الشعب العربي الفلسطيني ، انكم تريدون سحقه الى الابد . ولكن هذا لن يتم .

نحن نقترح اعادة هذه القوانين الى الحكومة ، دون ان ندخل في التفاصيل ، ونقترح اعادة جيش الدفاع الاسرائيلي الى حدود الهدنة.

وبالنسبة لسائر المناطق المحتلة والاراء التي ابديت بشانها ، قال الرفيق فلنر :

البعض اقترحوا اعطاء حكم ذاتي والبعض اقترحوا اقامة محمية فلسطينية ، والجميع يقمعون اقتراحات «دمقراطية» وانتخابات دمقراطية تحت احتلالنا العسكري ، فهل هذا الكلام جدي ؟

هل يوافق شعب يحترم نفسه ، على حل هذه القضايا في ظروف احتلال عسكري ، هل حدث امر كهذا في التاريخ ؟ وهل يمكن ان يحدث هذا الان ؟

انكم تتورطون . لقد تورطتم في سنة ١٩٥٦ ، واليوم تريدون ان تتورطوا اكثر ... انني قلق على مصير الشعب في هذه البلاد .

وفي نهاية كلمته قال عضو الكنيست فلنر ان من يهمه السلام يجب ان يرفض هذه القوانين .

٤٦ دولة — بقية

ان تعيد قواتها الى ما وراء خطوط الهدنة التي حددت عقب حرب ١٩٤٨

ويطلب كذلك من السكرتير العام اوثانت ، ضمان احترام القرار ، وبمساعدة المراقبين الدوليين في المنطقة «يضمن اوثانت الانصياع التام من الجانبين ، لبنود اتفاقيات الهدنة» .

ويدعو مشروع القرار جميع الدول الى تقديم المساعدة التامة للسكرتير العام ، من اجل تنفيذ القرار ، ويطلب منه ان يقدم تقريرا الى الجمعية العمومية والى مجلس الامن عن مدى انصياع اسرائيل .

وتقول مصادر مطلعة ، ان البنود الاساسية في مشروع القرار المذكور قد تضمن اغلبية ثلثي الاصوات في الجمعية العمومية ، وهنالك اعتقاد بان دولا كثيرة قد تمتنع عن التصويت

في الوقت نفسه اعلن كثيرون من المندوبين الغربيين انه يجدر الا يطلب من القوات الاسرائيلية الانسحاب قبل التوصل الى حل القضايا الاساسية .

وجاء انه حتى الان ، اعلنت ٤٦ دولة غير منحازة ، عن تاييدها لمشروع القرار المذكور .

واعلن رئيس الجمعية العمومية انه يحدد يوم الاثنين القادم اخر موعد لتقديم الاقتراحات .

ويعتقد ان تتمكن الجمعية العمومية من التصويت على مشاريع الاقتراحات في نهاية الاسبوع الاول من تموز القادم

محادثات حسين — جونسون بدون نتائج

واشنطن — الاجتماع الذي عقد ، يوم الاربعاء ، في البيت الابيض بين الملك حسين والرئيس جونسون لم يسفر عن تفاهم حول الخطوات الواجب اتخاذها لتحقيق السلام في الشرق الاوسط .

وذكرت المصادر المطلعة في واشنطن ان مسالة جلاء القوات الاسرائيلية عن الضفة الغربية وتقديم المساعدات الامريكية للاردن قد كانت في مركز المحادثات . ومن المتوقع ان يغادر الملك حسين الولايات المتحدة اليوم — الجمعة .

وجاء من عمان ان الملك حسين سوف يعرج في طريق عودته على لندن للاجتماع الى قادة الحكومة البريطانية ومنها سيقوم بزيارة الى روما .

واتهم ناطق باسم الملك حسين اسرائيل بالتزوير وقال ان الخبراء الاسرائيليين قد جمعوا قطعا من محادثات لاسلكية بين حسين وناصر لتلفيق قصة المؤامرة لاثبات التدخل الامريكي — البريطاني في الحرب .

تقرير امريكي عن ليبرتي

اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان محكمة السلاح البحري الامريكي توصلت الى قرار يقول انه كانت لدى الطائرات وزوارق الطوربيد الاسرائيلية امكانية كافية لمعرفة هوية سفينة الاتصالات الامريكية ليبرتي التي ضربتها اسرائيل في الثامن من حزيران .

ومما يذكر انه في ذلك الهجوم قتل ٣٤ من ملاحي السفينة ، وجرح ٧٥ .

واضافت المحكمة الامريكية انها لم تتأكد من سبب الهجوم من خلال الشهادات التي سمعتها حتى الان .

ولم توضح المحكمة المهمة التي كانت ملقاة على السفينة ليبرتي .

ولكن بعض كبار رجال الاسطول الامريكي اعلنوا ان الاشراف المباشر من قلم الاستخبارات الامريكي على هذه السفينة ادى بصورة غير مباشرة الى الهجوم الذي وقع عليها !

فشل اسقاط الائتلاف الدمقراطي في كفر ياسيف

كفرياسيف — تم يوم السبت الماضي عقد جلسة طارئة لمجلس كفرياسيف المحلي لبحث موضوع طرح عدم الثقة برئيس المجلس وذلك بناء على طلب تقدم به اربعة اعضاء المجلس المحلي من المعارضة بقيادة ممثل قائمة المباي السيد عفو شحاده . وقد عقدت الجلسة بغياب نائب رئيس المجلس المحلي يوسف شحاده عن كتلة كفر ياسيف الدمقراطية المعتقل في سجن الدامون ، وبالرغم من ذلك فقد فشل اقتراح المعارضة باسقاط رئيس المجلس لتساوي المقترعين ضد ومع .

لقد اشرنا الى المؤامرة على الائتلاف في الاسبوع الاول من الحرب حيث وجه البوليس واعوانه ضغطا شديدا وارهابا عنيفا على اعضاء الحزب الشيوعي وممثلي الكتلة الدمقراطية لضرب الحزب وسحب ممثلي الكتلة من الائتلاف القائم لاقامة ائتلاف جديد بدون كتلة كفرياسيف الدمقراطية التي اثبتت باخلاصها لمصالح القرية والمجلس انه لا يمكن تسيير اعمال المجلس وتطوير القرية بدون ادارتها .

وقد كشف ممثلو المعارضة في مجلس كفرياسيف بصراحة تامة عن الجلسة التي عقدوها في مكتب ضابط البوليس بن اسحق في مركز البوليس في عكا مع ممثلي مبام وذلك للبحث في امكانية اسقاط الائتلاف القائم وتحطيم الشيوعيين في كفرياسيف ، فكان رد ممثل المبام ورئيس المجلس السيد موسى بصل انه رفض حل الائتلاف القائم ما دام هذا الائتلاف يسير باعمال المجلس بصورة منتظمة ويقوم بتنفيذ البرنامج الذي اتفق عليه .

لقد استمع اهالي كفر ياسيف الذين كانوا يشاهدون جلسة المجلس بشكل جماهيري الى كل التفاصيل الدقيقة التي جاء بها ممثلو المباي عن جلستهم في مكتب الضابط بن اسحاق في عكا لتدبير اسقاط الائتلاف القائم — استمعوا الى تلك التفاصيل التي اثبتت بشكل قاطع ما كنا قد اشرنا اليه في بداية معركة الارهاب البوليسي على كفرياسيف من ان هناك مؤامرة على الائتلاف القائم مستغلين بذلك الوضع الحربي في البلاد حتى يصفوا حساباتهم مع جماهير كفر ياسيف الشريفة .

ولكن بالرغم من ذلك فقد فشلت محاولة اسقاط الائتلاف بالرغم من استغلال وجود نائب رئيس المجلس المحلي يوسف شحاده المعروف بنشاطه البلدي واخلاصه للقرية ، في السجن معتقلا .

اعتقال الرفيق جمال موسى على الرغم من انه مريض

حيفا — واصلت السلطات حملة اعتقال الشيوعيين والدمقراطيين المعادين للحرب .. فقد اعتقلت امس الرفيق جمال موسى عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت .

وقد اصرت على اعتقاله على الرغم من مرضه الذي يعاني منه منذ مدة طويلة وعلى الرغم من الشهادات الطبية التي ابرزها والتي تثبت انه في حاجة ماسة الى عناية خاصة

اننا نستنكر بشدة اعتقال الرفيق جمال موسى على الرغم من مرضه ، ونحمل السلطات المسؤولية عما قد يحدث له ، ونطالب باطلاق سراحه حالا كما نطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين من شيوعيين ودمقراطيين .

كلمة الاتحاد — بقية

الا ان حزب يعري — المبام — لم يستخلص بعد النتائج المنطقية حول تكوين جبهة حقيقية لمقاومة خطر الدكتاتورية المحدق .

فالدكتاتورية تتسرب بخطوات سريعة تحت شعار تخليد واقع الاحتلال للمناطق العربية .. وما دام هناك «اجماع قومي» على تاييد الاحتلال من غاحال حتى المبام فالتربة صالحة لقيام دكتاتورية تستطيع تضليل الجماهير بالديماغوغية الحربية وبالمكاسب الاقليمية . ان شعار الدكتاتورية هو ان من حقق النصر العسكري اي — ديان — يستطيع ان يحفظ هذا المكسب ويحوله الى نصر سياسي ..

ان الشرط الاول في مقاومة الدكتاتورية هو مقاومة سياسة الحرب والاحتلال التي تقوم على المساندة الاستعمارية المكشوفة ..

المبام نظم المظاهرات ضد الانسحاب من غزة سنة ١٩٥٦ . وكان قد ايد الحرب بعد ان «وقعت الواقعة» . والان في سنة ١٩٦٧ يقول يعري «الحرب فرضت علينا» ! والشعار الثاني الذي يرفعه «لن ننسحب» .. وهذا الشعار لن يصد خطر الدكتاتورية التي تضع نفسها امام الشعب الحارس الوحيد على المغانم الاقليمية.

ان هذا التطور الخطير الناجم عن سياسة العدوان والحرب يدعو جميع من تعز عليهم الدمقراطية ان يوحدوا الصف في معركة الدمقراطية والسلام لكبح جماح العسكريين واطماعهم المهددة للسلام العالمي وصد هجوم الدكتاتوريين حتى لا يمروا !

وفد من جبل الدروز لدى الحكومة السورية

[illegible] — جبل الدروز سابقا — زار الحكومة السورية ، واعلن اعضاؤه استعدادهم لمحو اثار العدوان الصهيوني الاستعماري واستعدادهم للتضحية مع مجموع ابناء شعبهم العربي .

وقد رحب رئيس الوزراء السوري الدكتور يوسف زعين بالوفد قائلا : لقد عرف الوطن ابناء الجبل مناضلين اشداء ضد الاستعمار . والوطن يعتز بذكرى شهداء الجبل في معركة الاستقلال وما بعد الاستقلال.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ — حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢٤٢٥٧

الاشتباكات الاخيرة على قناة السويس تنذر بانفجار الحرب من جديد

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al - Ittihad — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — אל - איתיחאד

٤ تموز ١٩٦٧
٢٦ ربيع الاول ١٣٨٧
العدد ١٥ السنة ال ٢٤
יום ג׳ כ״ו סיון
4.7.1967
מס׳ 15 שנה 24

الجمعية العمومية تقترع على مشروعات القرارات المعروضة عليها

مقر الامم المتحدة ـ من المقرر ان تكون الجمعية العمومية قد انهت ، في ساعة متاخرة من الليلة الماضية ، الاقتراع على مشروعات القرارات المعروضة عليها بشان العدوان الاسرائيلي على الدول العربية .

وكانت الجمعية العمومية قد استانفت جلساتها بعد ظهر امس ، فابدى رئيس الجمعية الاسباب التي حدت به الى تاجيل الجلسة استجابة لطلب الدول غير المنحازة ودول امريكا اللاتينية وذلك لاجراء مزيد من المشاورات.

وقال رئيس الجلسة : لقد استجبت لهذا الطلب لاتاحة الفرصة لادخال تعديلات على المشروعات . وقال ان وفد اسرائيل حاول تحدي سلطة رئيس الجمعية والاعتراض على ما جرى عليه العرف ، وقال ان ادخال تعديلات لا يعني التقدم بمشروعات قرارات جديدة .

ثم قدم مندوب السويد مشروع قرار تبنته ٢١ دولة يدعو الدول الى تقديم مساعدات انسانية لضحايا الحرب . وتحدث مندوب بورندي ، وقدم تعديلا على مشروع قرار الدول غير المنحازة وقال ان ذلك بسبب الرغبة في الحصول على اكبر قدر من التاييد . وينص التعديل على مطالبة جميع الدول مساعدة سكرتير الامم المتحدة العام ، ويرجو من مجلس الامن دراسة كافة المسائل المتعلقة بازمة الشرق الاوسط . وتحدث مندوب فنزويلا وقال ان بلاده لا ترى مبررا للاعمال التي قامت بها اسرائيل ضد البلدان العربية . وتلاه مندوب تايلاند الذي طالب بوجوب سحب القوات الاسرائيلية . ثم تحدث مندوب البانيا ومندوب اورغواي ووزير الخارجية العراقي الذي قال انه ينبغي على الجمعية العمومية ان تثبت استعدادها للقيام بواجبها او التخلي عن هذا الواجب . واضاف : ان الوقت لان تقول الجمعية رايها في تحدي اسرائيل التي تحاول عدم التوصل الى اي قرار او الوصول الى قرار مائع لا يقيدها بشيء ، وقال ان مشروع القرار الامريكي هو بمثابة دعوة لاستئناف القتا ل. وكان اخر المتحدثين ، حتى كتابة هذا الخبر ، المندوب الامريكي غولدبرج الذي اعلن رفض بلاده مشروع قرار الدول غير المنحازة حتى بعد ادخال التعديلات عليه .

والمعروف ان المعركة الاساسية في الجمعية العمومية تجري الان بين مشروعي قرارين من بين مشروعات القرارات المعروضة وهما : مشروع القرار الذي تقدمت به الدول غير المنحازة والذي يحظى بتاييد دول عدم الانحياز والدول الاشتراكية والدول العربية وفرنسا . ويدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية الى الحدود قبل بدء العدوان بدون شروط .. اما مشروع القرار الثاني فهو الذي تقدمت به دول امريكا اللاتينية وهو يدعو الى الانسحاب مع انهاء حالة الحرب والى ضمان حرية الملاحة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

انتهاك اتفاق وقف اطلاق النار واستمرار الاشتباكات

المراقبون يتكهنون بان الاشتباكات قد تتحول الى حرب فعلية • التلميح باحتلال الضفة الغربية لقناة السويس

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ انتهاك اتفاق وقف النار في سيناء في اليومين الاخيرين ينذر بتطورات خطيرة في المنطقة ، تجعل من اتفاقيات وقف اطلاق النار حبرا على ورق • ان كون مصر مكشوفة عسكريا امام القوات الاسرائيلية وعلى مرمى العصا منها او كما يقول ديان على بعد «خطوة عسكرية» ، واذا كانت مصر لا تستطيع ، على حد تعبير المراقبين العسكريين ، في اسرائيل ، حماية الضفة الغربية من القناة .. فان من شان هذه التصريحات والتقديرات ان تلقي ضوءا على انتهاك وقف اطلاق النار على الضفة الشرقية من السويس في صحراء سيناء • والنوايا المبيتة وراء هذا الخرق •

فقد نشرت معريب امس ان المراقبين العسكريين يرون مسالة الانتقال الى الضفة الغربية من القناة وضرب مواقع المصريين واخمادها ليست بمشكلة من الناحية العسكرية . ويضيف هؤلاء المراقبون ان الضباط المصريين يعرفون هذه الحقيقة جيدا ..

واذا اضفنا الى هذه الحقائق تصريحات المسؤولين عن احتمال تجدد الحرب اذا رفض العرب شروط الصلح مع اسرائيل ، يمكن فهم خطورة هذه الحوادث التي تقع في جنوب سيناء .

ان كل الدلائل تشير الى وجود مخطط جديد لتنفيذ المؤامرة الاستعمارية الاساسية حول اسقاط انظمة الحكم في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا .. ان تلميح الجنرال ديان بان القاهرة ودمشق على مسافة اقل من ١٠٠ كيلو متر من مواقع القوات الاسرائيلية يلقي الاضواء على ما يجري الان في سيناء .

تجدد الاشتباكات صباح امس

ذكرت الوكالات امس ان الاشتباكات بين القوات الاسرائيلية والمصرية تجددت صباح الاثنين في الساعة ٥،٣٠ في منطقة القنطرة .

وبعد توقف دام ساعتين تجدد اطلاق النار في الساعة ٧،٣٠ صباحا

ويقول مراسل معريب العسكري ان المراقبين ، ولم يذكر اي مراقبين ، على القالب ليس بذنبه هو ، «ان القتال في هذه المنطقة سيستمر .. وانه مما لا شك فيه ان القوات الاسرائيلية ستضطر لاتخاذ اجراءات شديدة لمنع تكرار الحوادث ، التي كانت تبدو انها جزء من محاولة سياسية . ولكن حين تكررت هذه الحوادث ، فقد اتضح كما يعتقد المراقبون ... احتمال وقوع حرب فعلية» .

وكانت حوادث اطلاق النار قد تكررت اربع مرات خلال يوم واحد ، الاحد ، بين القوات الاسرائيلية والمصرية في جنوبي مدينة بور فؤاد الواقعة على الضفة الشرقية من القناة .

وبينما اذاعت القاهرة ان القوات الاسرائيلية مزقت اتفاقية وقف القتال وحاولت التقدم نحو بور فؤاد ، قالت السلطات الاسرائيلية ان قوات مصرية قد اجتازت القناة بعدة زوارق الى الضفة الشرقية وخرقت الهدنة واطلقت النار من مدافع هاون ورشاشات على وحدة اسرائيلية تحركت على بعد كيلو متر واحد من القنطرة الى الشمال في اتجاه بور فؤاد .

واذاعت القاهرة ان القوات المصرية صدت الهجوم الاسرائيلي ودمرت ٦ دبابات اسرائيلية وعشر عربات مدرعة . واعلنت اسرائيل ان قواتها انزلت بالقوات المصرية خسائر كبيرة واضطرتها الى الانسحاب تاركة وراءها ذخائر واسلحة . وان الخسائر الاسرائيلية كانت سبعة جرحى .

هذا وقدمت مصر واسرائيل شكويين على الحادث الى مجلس الامن

واثارت انباء تجدد حوادث اطلاق النار قلقا كبيرا في اروقة هيئة الامم المتحدة واذيع ان سكرتير المنظمة الدولية ، اوثانت ، قد امضى طوال ليلة الحادث وهو على اتصال دائم بمراقبي هيئة الامم المتحدة في المنطقة .. وربط بعض المراقبين تجدد حوادث اطلاق النار بما كان وزير الدفاع الاسرائيلي ، موشه ديان .. قد اعلنه قبل تجدد الحوادث بيوم واحد من انه اذا لم يقبل العرب بالسلام مع اسرائيل فسينشب القتال مجددا .

كلمة الاتحاد

لغة البندقية ام لغة العقل ؟!

في الوقت الذي يصرح فيه حكام اسرائيل ان حربهم كانت دفاعية لم يستهدفوا بها الاحتلال والضم ، وفي الوقت الذي يدعون فيه الدول العربية الى اجراء مفاوضات سلام مقيم مع اسرائيل يقوم على الاعتراف المتبادل ، بالرغم من هذه التصريحات التي على ما يظن انها معدة للتصدير الخارجي : فان مشاريع الضم ، وتثبيت الاحتلال تجري على قدم وساق.

قبل اسبوع اقرت الحكومة مشاريع قوانين ، بموجبها يمكن تطبيق الانظمة الاسرائيلية والتشريعات على اي جزء من المنطقة المحتلة . وبموجب هذه القوانين اصدر وزير الداخلية مرسوما بضم منطقة القدس العربية ومنطقتها البالغ عدد سكانها اكثر من ربع مليون نسمة الى اسرائيل .

وعلى اساس هذا الضم اجرت الحكومة احصاء للنفوس في منطقة القدس واتخذت اجراءات اخرى تتعلق بتحويل النقد .

ولا يخفي المسؤولون نوايا اسرائيل في تثبيت الاحتلال والتوسع الاقليمي على حساب الاقطار العربية . وهذه التصريحات تغذي شهوة التوسع والمشاريع الشوفينية في نفوس الجماهير اليهودية الى درجة تنذر باشد الاخطار على مستقبل العلاقات الاسرائيلية ـ العربية في المنطقة .

فمن هذه الظواهر المقلقة ان مراسل مجلة الاكونومست البريطانية ، في عددها الصادر في اول تموز كتب يقول : «سمعت امراة اسرائيلية تقول ان الحرب على الاقل قد حلت مشكلة الخدم» ...

واذا اعدنا النظر في سياسة حكام اسرائيل تجاه السكان العرب في اسرائيل ، خلال قرابة عقدين من الزمن ، سياسة تحويل العرب الى حطابين وسقائي ماء ، يمكن ان نفهم المصير الذي ينتظر سكان فلسطين العربية ، في ظل الاحتلال الاسرائيلي .

فقبل اسبوع ايضا ، قرر مجلس الكيبوتسات الموحد ، وضع مشاريع الاستيطان ـ المزارع العسكرية ـ على حدود الضفة الغربية مع الاردن .

وان دل هذا القرار على شيء ، فانه يدل على شهوة الاحتلال والتوسع الاقليمي وليس السلام ، والدفاع عن كيان اسرائيل ، كما يدعي منظمو «الحرب الدفاعية» .

وفي هذا الاسبوع ايضا ، اتخذت الحكومة قرارا جديدا لتثبيت الاحتلال ، الا وهو وضع مشاريع الانعاش والاسكان لسكان الضفة الغربية ، تحت شعار تصفية قضية اللاجئين العرب .

والشق الثاني غير المعلن من هذا القرار ، هو اقامة محمية في الضفة الغربية تابعة لاسرائيل ..

لقد كان جواب احد رجالات الضفة الغربية على هذا المشروع : اذا كنتم تتحدثون الينا بلغة العقل وليس بلغة البندقية ، فان لغة العقل تحتم عليكم الانسحاب . نعم الانسحاب من اجل السلام ، وليس الاحتلال والضم باسم السلام !

ان مشروع الضم على اساس اقامة هيئة تمثل سكان الضفة الغربية لم يحظ سوى بتاييد حفنة من الماجورين امثال محمد علي الجعبري ، رئيس بلدية الخليل ، وانور الخطيب محافظ القدس ، والمحامي محمد يحيى ، من سكان نابلس الان .

واذا كان حكام اسرائيل ينوون فعلا الاعتراف بحق تقرير المصير لسكان الضفة الغربية واللاجئين العرب فيها ، فما عليهم الا الانسحاب ، اذ ما من احد من سكان المناطق المحتلة يقبل بهذا الاحتلال .

ولقد اصبح من المؤكد ان حكام اسرائيل سيواجهون العزلة التامة في المجال الدولي بشان قرار ضم القدس . وسوف لن يجدوا من يؤيد هذا القرار بين دول العالم كلها .. ومن غير المحتمل ان يستطيع حكام اسرائيل ، رغم تصريحات وزير الخارجية ابا ايبن العنجهية ، ان يحتفظوا بالمناطق المحتلة متحدين الراي العام العالمي كله .

هذه هي الحقيقة ، التي لم تستطع ان تتجاهلها هيئة الامم المتحدة ، على الرغم من كل مؤامرات الاستعمار الامريكي ـ البريطاني لحشد التاييد لسياسة الضم ومكافاة العدوان .

تحية تضامن اخوية من الحزب الشيوعي الفرنسي الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي على وقفته المبدئية الشجاعة ايام الحرب

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي في ٢٩ـ٦٧/٦/٣٠ جلسة استمعت فيها الى محاضرة عضو المكتب السياسي الرفيق ريموند غيو الذي تحدث عن الموقف في الشرق الاوسط ازاء العدوان الاسرائيلي في الخامس من حزيران في خدمة الاستعمار الامريكي ـ البريطاني وبمساندته .. ووقف على دور الاتحاد السوفييتي في صيانة السلام وحقوق الشعوب .

وقال الرفيق غيو في معرض حديثه عن اسرائيل انه على عكس جماعة ميكونس ـ سنيه ذوي النظريات الصهيونية ، فان مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يقوده الرفيقان ماير فلنر وتوفيق طوبي هي مواقف طبقية مناوئة للاستعمار ، محبة للسلام والدمقراطية .

وذكر الرفيق غيو بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في السابع عشر من ايار الذي ندد بتهديدات استخدام القوة ضد سوريا . وفور نشوب الحرب ، وفي موقف شجاع امام التحريض الشوفيني والسكرة القومية التي اصابت الاكثرية في الكنيست ، اعلن ماير فلنر ان على الجيوش ان تنسحب الى خطوط الهدنة ، وان الحرب لن تحل اي قضية من القضايا المختلف عليها بين اسرائيل والبلدان العربية.

وقال : «اننا لنعرب عن تضامننا البروليتاري الحار مع هذا الحزب البطل الشقيق على نضاله الشاق الذي يشنه من اجل قضية الشعبين الاسرائيلي والعربي ومن اجل السلام في الشرق الاوسط وفي العالم» .

قرار الحكومة بالسماح للاجئي الضفة الغربية بالعودة محاط بشروط تبطل مفعوله..

اخر موعد للعودة ١٠ آب • ومن يغادر البلاد ابتداء من (اليوم) ٤ تموز لن يسمح له بالعودة



لاجئون من الضفة الغربية يعبرون جسر اللنبي الى الضفة الشرقية .

بعد حملة انتقاد واسعة النطاق من الراي العام العالمي ، قررت حكومة اسرائيل ، في جلستها المنعقدة يوم الاحد الماضي ، السماح لبعض سكان الضفة الغربية النازحين الى الضفة الشرقية بالعودة الى ديارهم التي احتلها الجيش الاسرائيلي • ولكن هذا القرار لا يجيب على المطالبة العالمية العادلة اجابة تبعث على الرضا ، لانه محاط بكثير من التعقيدات والاستثناءات التي تدفع المراقب السياسي الى الاعتقاد بان طابع الدعاية والتضليل هو الذي يحتل المرتبة الاولى لدى المسؤولين الاسرائيليين باتخاذهم هذا القرار •

مثلا : تشترط الحكومة ان يعود هؤلاء النازحون الى ديارهم في مدة لا تتجاوز العاشر من اب القادم .وفي هذا الاشتراط تجاهل كامل واستفزازي لمطالبة اسرائيل بالانسحاب من المناطق المحتلة فورا ، وهو تأكيد جديد على ان حكومة اسرائيل مصرة على دفن راسها في رمال تحدي العالم .

واكثر من ذلك : يتضمن قرار الحكومة بانه يترتب على النازحين الذين يريدون العودة الى ديارهم ان يقدموا وثائق تثبت بانهم كانوا سكان الضفة الغربية حوالي السابع من حزيران الماضي !. وهذا البند يذكرنا بسنة ١٩٤٨ ، اذ كان يترتب على اللاجئين الفلسطينيين لكي يحصلوا على بطاقة هوية اسرائيلية ان يثبتوا انهم كانوا في اسرائيل في تاريخ كذا وكذا!

وهنالك تقييد اخر في قرار الحكومة لا يقل استفزازا وسوء نية عن التقييدات الاخرى . هو :يجب الا يشكل النازح خطرا على الامن ! .

واستنادا الى هذا البند تستطيع السلطات الاسرائيلية حرمان من تشاء من العودة الى ديارهم بحجة ان عودتهم الى وطنهم تشكل خطرا على امن المحتلين ! لان مجرد الشك في الدوافع التي تدعو النازح الى العودة كاف لحرمانه من هذا الحق الذي تتحكم فيه السلطات الاسرائيلية !

ويتضمن قرار الحكومة ايضا بندا يقول ان سكان الضفة الغربية الذين سينتقلون الى الضفة الشرقية بعد الرابع من تموز لن يتمتعوا بحق العودة .

هذا ، وقد طلبت الحكومة من الصليب الاحمر الدولي تعميم هذا القرار في الاردن .

ويقول المعلقون السياسيون المقربون من الحكومة الاسرائيلية ان هذا القرار يرمي الى اظهار نية اسرائيل الطيبة في الوصول الى تسوية مع سكان الضفة الغربية ، ولكي تثبت لهم انها ترى فيهم ابناء جيران تنوي العيش معهم بسلام .

اسرائيل لن تدفع تعويضات

اعلن متحدث وزارة القضاء ان

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٤ ـ

بومبيدو ودي مورفيل في موسكو

موسكو ـ وصل الى العاصمة السوفييتية هنا ، امس الاثنين ، رئيس الحكومة الفرنسية ، جورج بومبيدو ، يرافقه وزير الخارجية ، كوب دي مورفيل ، في زيارة رسمية تستغرق ستة ايام .

وقد جاء وصول الزعيمين الفرنسيين بعد يومين اثنين فقط من ثاني مقابلة اجراها رئيس الحكومة السوفييتية ، الكسي كوسيغين ، مع الرئيس الفرنسي ديغول في باريس حيث بحثا الوضع في الشرق الاوسط والاوضاع الدولية وبضمنها قضية العدوان الامريكي في فيتنام .

وكان رئيس الحكومة ، بومبيدو ، ووزير خارجيته ، دي مورفيل ، قد اشتركا في هذه الابحاث . وذكرت الدوائر الفرنسية ان الموقفين السوفييتي والفرنسي في هذين الموضوعين قد كانا متقاربين الى حد كبير وان الزعيمين الفرنسيين سيواصلان بحثهما في موسكو لدى اجتماعهما بالقادة السوفييت .

انتهاء محادثات بودغورني في دمشق الزعيم السوفييتي يصل الى العاصمة العراقية

دمشق ـ انتهت محادثات الرئيس السوفييتي ، نيقولاي بودغورني ، مع قادة الدولة السورية ، وغادر الضيف السوفييتي الكبير العاصمة السورية ، امس الاثنين ، الى بغداد لاجراء محادثات مع زعماء الجمهورية العراقية .

وقد كتبت الصحيفتان السوريتان اليوميتان «البعث» و«الثورة» مقالين افتتاحيين اكدتا فيهما «كامل التقدير للاتحاد السوفييتي على صداقته الثمينة للشعوب العربية وعلى مساعداته الوفيرة غير المشروطة» . ومن المتوقع صدور بيان رسمي مشترك عن هذه المحادثات .

وكان الرئيس السوري ، الدكتور الاتاسي ، قد اقام حفلة للضيف السوفييتي الكبير تبادلا خلالها كلمات الترحيب . وقد تحدث الضيف في هذه الحفلة فقال : اننا ، مثلكم ، نعرف اعمال الاستعمار والدور الذي تقوم به اسرائيل كمساعدة له . وان العدوان الذي تعرض له العالم العربي كان محاولة لتقويض القوى التي تواجه المستعمرين والاستعمار والصهيونية .

واضاف القائد السوفييتي : غير ان الامور لن تجري كما يريدها المستعمرون ان تجري . ونحن ندرك جيدا اهداف اسرائيل والدور الذي تقوم به المخططات الاستعمارية . ان الامور ستجري ضد مصالح المستعمرين على الرغم من المؤامرات لتغيير الوضع في المنطقة .

بيان مشترك عن مباحثات بودغورني والاتاسي

صدر في الساعة الخامسة من مساء امس ، في كل من موسكو ودمشق ، البيان المشترك عن زيارة الرئيس السوفييتي نيقولاي بودغورني لسوريا والمحادثات التي اجراها مع رئيس الدولة السوري الدكتور نور الدين الاتاسي .

واعلن البيان المشترك ان الرئيسين السوفييتي والسوري قد بحثا الخطوات العملية لتصفية العدوان الاسرائيلي على الاراضي العربية . وجاء في البيان ان الجانبين قد استعرضا المشكلات الناجمة عن العدوان الاسرائيلي . وقد تناولت المباحثات بين الرئيسين المسائل الدولية وتنمية علاقات الصداقة والتعاون المستمر بين البلدين .

ديان يهدد بتجدد الاعمال الحربيه اذا لم يعترف العرب باسرائيل .

في مقابلة له يوم السبت ٦٧/٧/١ مع الصحيفة الاسبوعية «راديو نيوز ريل» قال وزير الدفاع موشه ديان انه يخشى ـ ما لم يخفف السوفييت من موقفهم ويعترف العرب باسرائيل ـ ان تتجدد الاعمال الحربية .

وطلب من ديان ان يوضح تحذيره الذي القاه ليلة الاربعاء الماضي في اجتماع لحزب رافي في تل ابيب والذي جاء فيه «الحرب الفعلية محتملة» فقال ان السوفييت يدفقون الاسلحة الى مصر والعرب رفضوا الجلوس مع اسرائيل ، واكثر من ذلك ، فان العرب يجدون ان احتلال اسرائيل لمناطق قريبة من عواصمهم امر لا يطاق . «اخشى ان يحاولوا ابعادنا» ـ قال ديان . واضاف : «انه من غير المعقول ان نتزحزح بدون الحصول على سلام دائم» .

وعندما سئل ديان عن الموعد الذي ربما يجدد فيه العرب اعمالهم العدائية ! قال : «انا لا اقول انه اليوم ، او في الاسبوع القادم ، ولا حتى بعد عدة اسابيع ولكنني اخشى امكانية وقوع ذلك» .

(اقرا تصريحات اخرى لديان على

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٨

جان بول سارتر يشوه حقيقة النزاع الاسرائيلي ـ العربي وحقيقة موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مجلة «الازمنة الحديثة»

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ صدر في ٢٧ ايار ، العدد الخاص من مجلة الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر واسمها «الازمنة الحديثة» ، حول النزاع الاسرائيلي ـ العربي. ويضم العدد عددا من مقالات لكتاب وسياسيين من البلاد العربية واسرائيل . وظهر في المقدمة تحيز واضح في موقف سارتر من النزاع ، وورد في المجلة تشويه وتحيز ظاهر في اختيار المقالات المعبرة عن وجهات النظر المختلفة .

وجرى بنوع خاص اختصار وتشويه في مقال الرفيق ماير فلنر ، وتشويه لحقيقة الانقسام في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ومن الجدير بالذكر ان صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي اومانتيه شنت هجوما عنيفا على هذا العدد وعلى مقدمة سارتر المتحيزة. وسوف ننشر مقال الاومانتيه في عدد قادم .

وفيما يلي ننشر نص الرسالة التي وجهها الرفيق ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى سارتر وهيئة تحرير «الازمنة الحديثة» ينتقد فيها هذا التشويه الفظ ويطلب اعادة نشر المقال كاملا:

في هذه الايام وصلت الى مجموعة «الازمنة الحديثة» ، التي تعالج النزاع الاسرائيلي ـ العربي . بودي ان احتج وان اطلب اصلاح خطأين خطيرين :

أ ـ في المقدمة لمقالي ، بدل ان تقدموا معلومات قصيرة حول كاتب المقال كما فعلتم مع سائر المشتركين ، قمتم بكتابة تقديرات حزبية مسيئة ومشوهة .

١ ـ انتم تكتبون انني لا امثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي بل كتلة اقلية في الحزب الموحد

٢ ـ ان النقاش في الحزب الموحد دار ، بين ما دار عليه حول قضية حق قيام اسرائيل كدولة ذات سيادة .

هذان الادعاءان هما كذب فظ . فالحقيقة هي غير ذلك بالمرة . ففي اللجنة المركزية وفي ملاك الحزب الشيوعي الاسرائيلي الموحد كانت لنا اكثرية مطلقة . وبالاضافة الى ذلك فبينما شكلت جماعة ميكونس ـ سنيه اقلية ، ومن اعضاء يهود فقط ، فان حزبنا قد حافظ على السمة الاممية اليهودية ـ العربية للحزب الشيوعي الاسرائيلي . ومن الجدير بكم ان تشيروا ان الاسم الذي فرض علينا في انتخابات الكنيست الاخيرة ، «القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل» هو اسم فقط لقائمتنا في الانتخابات وليس اسما لحزبنا الذي كان وسيبقى الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ان الانتخابات للكنيست قد اثبتت بشكل قاطع من هي الاكثرية ومن هي الاقلية.

وبالمناسبة منذ متى يفتش ويبرز الناس التقدميون الانتماء القومي للناخبين المؤيدين للشيوعيين ؟ وفي واقع الامر فقد صوت لحزبنا الاف اليهود والعرب على السواء ، ونحن نعتز بذلك .

وفي هذه الايام العصيبة ثبت بما لا يقبل الشك ، سواء للجمهور التقدمي في اسرائيل او للجمهور التقدمي في العالم اننا نحن الحزب الشيوعي الاسرائيلي وليس كتلة ميكونس سنيه القومية المتعصبة التي ايدت بحماس حربا عدوانية والحكومة الموالية للاستعمار التي شنتها .

لم يكن في الحزب الموحد،

وليس هنالك اليوم اي نقاش بصدد حق قيام اسرائيل كدولة ذات سيادة . ان هذا افتراء . وهذه الفرية قد نشرتها كتلة سنيه الانقسامية كما نشرتها اوساط الحكم والقادة الصهيونيين الذين فرحوا للقيام الانقسام في الحركة الشيوعية في اسرائيل . لقد اذهلنا ان نقرأ هذا الافتراء الفظ وهذا التحريض في المقدمة لمقالي في مجلتكم ، رغم ان هذا الامر كله قد شرح لكم في لقائكم معي ومع الرفيقين توفيق توفيق طوبي وولف ايرليخ اثناء زيارتكم لبلادنا .

ب ـ لقد نشرتم مقالي ليس كما اتفقنا بيننا وهو ان ينشر كما تتسلمونه . ويبدو انكم قد اختصرتم نصف المقال : كل القسم الاول من مقالي الذي يعالج خلفية النزاع الاسرائيلي ـ العربي ، دور الاستعمار وسياسة «فرق تسد» ، وعلاقة القادة الصهيونيين مع الاستعمار وموقف الشيوعيين في اسرائيل خلال كل السنوات وغير ذلك.

ان هذا الحذف يسيء الى وحدة المقال وكذلك الى بنائه

انني انظر ، بخطورة ، الى قيامكم باختصار مقالي بدون اعلامي وبدون موافقتي . ان هذا الاختصار الخطير يضر بعرض كامل موقفنا وشرحنا.

انني ادعوكم الى ان تنشروا في عددكم القادم .

١ ـ هذه الرسالة

٢ ـ مقالي بكامله

في انتظار جوابكم العادل .

هيكل في الاهرام :

«اذا ما حولنا نضالنا الى حمام دم فسيدير العالم لنا ظهره»

القاهرة ـ كتب محمد حسنين هيكل في جريدة الاهرام يوم الجمعة الماضي مقالا انتقد فيه الاذاعات العربية لدعوتها للقتل وجاء في المقال : «اذا ما حولنا نضالنا المجيد الى حمام دم فسيدير العالم لنا ظهره . ونحن ايضا نعرض قضيتنا بشكل غير صحيح» ...

وكتب هيكل ايضا انه لن يجلس احد منا وراء طاولة المفاوضات مع اسرائيل حتى اذا شغلوا ضدنا جميع صواريخ الاسطول السادس . لن يذهب منا ابدا شبر ارض واحد من ارض العرب وان اضطررنا الى الحرب ثانية .

وكتب يمدح موقف الاتحاد السوفييتي فقال ان الاتحاد السوفييتي قدم لنا كل ما له ، ولم يكن هناك مكان للاعتقاد بان الاتحاد السوفييتي سيحارب بنفسه الى جانب مصر كما حاربت الولايات المتحدة الى جانب اسرائيل فالعلاقات بيننا وبين الاتحاد السوفييتي تختلف تماما عن العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة..

راديو موسكو يشيد بمواقف الكتلة الشيوعية الاممية في الكنيست

موسكو : اذاع راديو موسكو باللغة العبرية والايدشية مساء يوم السبت مشيدا بمواقف الكتلة الشيوعية الاممية الجريئة في الكنيست ضد الحرب والعدوان . واشار الى خطاب عضو الكنيست ماير فلنر حول الاوضاع في مناطق الاحتلال وخطاب عضو الكنيست توفيق طوبي ضد الاعتقالات والارهاب البوليسي .

ويذيع راديو موسكو يوميا باللغة العبرية والايدشية على الموجات القصيرة ١٦ ، ١٩ ، ٢٥ بين الساعة ٧،٣٠ ـ ٨،٠٠ مساء .

من هنا .. وهناك

ضابط الاحلام !

■ الروح العسكرية التي طفت على اسرائيل في الايام الاخيرة كلفت المدعو دنيئيل اراب غاليا !

فقد قرر دنيئيل ان يصبح ضابطا فارتدى البزة العسكرية ووضع على كتفيه رتبة ملازم وراح يتمشى في شارع بن يهودا في تل ابيب ..

ولكن بعض معارفه اكتشفوه ، وسرعان ما القي عليه القبض ، فسيق الى المحكمة .. ودفع ١٠٠ ليرة بالتمام ثمنا للرتبة المزيفة !

قمة اوروبا

■ قريبا سيصبح برج التلفزيون في برلين الشرقية اعلى بناء في اواسط اوروبا .. فسوف تركب في قمته الحالية كرة معدنية ضخمة قطرها ٣٢ مترا ، وفي داخل هذه الكرة يكون مقهى يتسع ل ١٥٠ شخصا ، وغرف للميكانيكيات ، وطابق خاص لمشاهدة المناظر الاوروبية المحيطة .

وهذه الكرة مكونة من ١٥٠ جزءا ، وستوضع الكرة في البداية على برج صغير للتاكد من سلامتها ولاجراء فحوص اخرى ، وبعد انتهاء الاختبار تفك ويعاد تركيبها على قمة برج التلفزيون ، الذي يبلغ ارتفاعه الان ٢٣٠ مترا ، وسيصبح بعد تركيب الكرة ١٦٢ مترا !

الامراض العقلية تهدد امير كا

■ دلت الارقام التي نشرت في الولايات المتحدة اخيرا ، نتيجة لاوسع دراسة علمية عن وجهات نظر الرأي العام الاميركية ، دلت على ان الامراض العقلية هي اخطر مشكلة صحية تواجه الولايات المتحدة في هذه الايام !

اضخم حريق في تاريخ بلجيكا

■ ٢٦٠ شخصا قتلوا نتيجة لاشتعال النار في اضخم متجر في بروكسل.

وقد شب هذا الحريق اثناء اقامة «الاسبوع الاميركي» الذي عرضت فيه مصنوعات اميركية

وقد حاول البوليس البلجيكي الصاق تهمة اشعال الحريق بالمعادين لاميركا والمناهضين لسياستها العدوانية .

واذاعت الشرطة انها عثرت على منشورات ضد اميركا ، ومن اجل استقلال الشعوب ، بجوار المتجر .

واثناء اشتعال النار كان في المتجر حوالي ١٠٠٠ شخص ، اصابهم الذعر فقفز بعضهم من النوافذ ، وقتل البعض وهم يجرون في الشوارع بعد ان امسكت النار بثيابهم .

مقال من «برافدا» حول الوضع الجديد في العالم العربي ، عقب العدوان الاخير .

من يزرع الريح ، يحصد العاصفة !

بقلم : و . بريماكوف

حكومة ليبيا ، طلبت بشكل رسمي ، من الولايات المتحدة وبريطانيا ان تصفيا في اقرب وقت قواعدهما العسكرية الموجودة على الاراضي الليبية ، وان تسحبا جميع العسكريين . وقد استدعى وزير خارجية ليبيا سفيري الولايات المتحدة وبريطانيا (ليبيا لم تقطع رسميا علاقاتها الدبلوماسية مع هاتين الدولتين كما فعلت معظم الدول العربية) ، وطلب منهما ان ينسقا برنامج اخلاء القواعد مع السلطات الليبية .

كانت «برافدا» قد نشرت ان العدوان الاسرائيلي انقلب بالنسبة لمدبريه الى تصاعد هائل في التوجه المعادي للاميركيين والبريطانيين والمعادي للاستعماريين بشكل عام ، في العالم العربي . وقد بلغت موجة هذا التوجه مناطق ، كانت الى ما قبل زمن قصير ، «اقل خطرا» بالنسبة للدبلوماسيين الغربيين .

على الارض الليبية ، توجد واحدة من اكبر القواعد العسكرية الاستراتيجية الاميركية ، وهي قاعدة «ويلوس فيلد» .

من تلك القاعدة ، قامت الطائرات الاميركية في اخريات سنوات الخمسين وفي العقد الحالي ايضا ، بدوريات في سماء عدد من الدول العربية .

ومن الجائز ان تكون الخرائط العسكرية التي اخذت نتيجة لهذه الدوريات ، قد ارسلت الى تل ابيب .

في القاهرة ، متاكدون ـ وهنالك اساس منطقي لهذا التاكد ـ من ان قلم الاستخبارات الاسرائيلي قام بعملياته ضد الجمهورية العربية المتحدة ، باتصال مع الاستخبارات الاميركية .

وعلى عكس المخططات والتقديرات الغربية ، فان العدوان الاسرائيلي على الدول العربية ، يزيد من النضال المعادي للاستعمار لدى جماهير الشعب في الجنوب العربي ايضا .

لقد اعلن ممثل جبهة تحرير الجنوب اليمني المحتل ، في القاهرة ، انه عقب العدوان الاخير ، نظمت بشكل مباشر خطة للنضال المسلح ، ضد الجيش الانجليزي المستعمر . وقد نشرت صحيفة «الجمهورية» القاهرية ، ان عددا كبيرا من كبار الضباط في جيش «جبهة التحرير» يتركون القاهرة ويذهبون الى اليمن من اجل تصعيد النضال ضد الاستعمار البريطاني .

ان مجرى الافكار والمشاعر المعادية للاستعمار ، في الدول العربية ، والتي ازدادت عقب العدوان الاسرائيلي ، تجد لها تعبيرا بتصريحات تختلف عما سبق . فحكومة العراق مثلا ، اتخذت قرارا بمقاطعة جميع البضائع الاميركية والبريطانية والالمانية الغربية ، وتتضمن هذه المقاطعة الافلام السينمائية والبرامج التلفزيونية

في الجزائر نشرت قائمة باسماء ١٤ شركة نفط اميركية وانجليزية ، وهولندية وضعت تحت اشراف الدولة .

ورئيس الحكومة السورية يوسف زعين اصدر امرا باغلاق جميع المدارس والمعاهد والمكتبات ومراكز الثقافة ، الانجليزية ، والاميركية والالمانية الغربية .

وكذلك ، فان احداث الايام الاخيرة اوجدت اشياء كثيرة جديدة في علاقات الدول العربية بالعالم الخارجي . فلا شك ، مثلا انه في القريب ستظهر في موقف الدول العربية من الدولتين الالمانيتين ، نتيجة الموقف المعادي للعرب ، الذي اتخذته بون في ايام الازمة .

في القاهرة ، وفي عواصم عربية اخرى ، لم يخدع احدا موقف زعماء المانيا الغربية المتلون ، رغم انهم اكثروا من الكلام عن «حيادهم في النزاع العربي ـ الاسرائيلي» .

الى جانب ذلك فقد ثارت ضجة حول الخبر القائل بان سفير المانيا الغربية في تل ابيب سلم للسلطات المحلية هناك شيكا بمبلغ مليون مارك «البرنامج الترميم في اسرائيل بعد الحرب» . هذا التزييف الدنس يحدث بعد ان قام جيش اسرائيلي بالعدوان على الشعوب العربية ، فاحتل اراضيها وترك عشرات الالاف من الناس الامنين ، بدون ماوى .

لتصرف بون الخبيث ، هنالك خلفية سياسية ، فخمسة الاف مارك من المبلغ الذي قدمته المانيا الغربية كمنحة ، مخصص «الاصلاح النصب التذكارية في القدس القديمة» (اي في الجزء الاردني من المدينة) .

وهذا المبلغ لم يعط للاردن ، بل لاسرائيل . وفي سوريا يرون ان هذا التصرف الموجه يستهدف تاييد العسكريين الاسرائيليين الذين يريدون ضم القسم الاردني من المدينة اليهم .

الاسابيع الاخيرة غيرت بعض العلاقات في العالم العربي تغييرا حادا ، فمنذ وقت قريب ، مثلا ، كان الحد السوري الاردني حدا عدائيا . وقد استغل السياسيون الاستعماريون ذلك الوضع للضغط على دمشق الثورية . اما اليوم ، فعبر ذلك الحد ، تنقل الاغذية الى السكان الاردنيين ، الذين قاسوا كثيرا من جراء العمليات الحربية التي شنها المعتدون الاسرائيليون . ضفة الاردن الغربية التي احتلتها الطغمة العسكرية الاسرائيلية ، كانت المصدر الاساسي للغلال في الاردن . وفقدانها المؤقت ادى في الحال الى نقص في المواد الغذائية . وقد ازدادت الصعوبات ، نتيجة لتدفق اللاجئين الى الاردن من المنطقة التي احتلها العدو .

لقد اذاع راديو دمشق ان السفير السوري عاد الى عمان . وقد اقترحت دمشق على الاردن ان ينقل عبر الاراضي السورية المواد الفوسفورية التي هي الانتاج الاساسي في الصادرات الاردنية ، وذلك لانه حتى الان لا يستطيع الاردن استعمال مينائه في العقبة ، الذي كانت تصدر منه تلك المواد الى الخارج .

ان الاستعماريين «يحصدون» عاصفة الغضب ، غضب الشعوب العربية وليس ما حدث الان ، سوى رعود العاصفة الاولى فقط .

٦٧/٦/١٨

مراسل «هومانيتيه» الفرنسية :

رأيت في القاهرة ، المصابين بالنابالم !

منذ وقف اطلاق النار في حرب الشرق الاوسط الاخيرة تواصل صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي «هومانيتية» نشر الرسائل الاخبارية الهامة التي يبعث بها اليها جاك كوبار مراسلها في القاهرة .

في احدى رسائله ، بعنوان «رايت في القاهرة المصابين بالنابالم» ، يقول كوبار :

«لقد فتحت ابواب المستشفيات هنا ، امام عشرة من الصحفيين ، الذين راوا معي ، وجوها تهرأت حتى العظام من جراء النابالم ، وقال لنا احد الجراحين ان الرجال الذين تشوهوا كليا ، سيموت نصفهم قريبا . وقال الدكتور منصور ان ٧٥ في المئة من الجرحى الذين اعيدوا من الجبهة ، مصابون بالنابالم» .

«الخمسون جريحا الاوائل الذين نقلوا من اسرائيل بواسطة «الصليب الاحمر» وصلوا بالطائرة الى مستشفى الدكتور منصور العسكري» في المعادي «احدى ضواحي القاهرة».

واحد هؤلاء الجرحى ، العريف سويلم عبد الرسول (في الثانية والعشرين من العمر) ، حكى لنا عن التعذيب الذي اصابه بقرب رفح في ٥ حزيران ، فقال :قبل ان افهم ماذا يحدث لي رايت دبابتي تشتعل فركضت : ولكنهم امسكوا بي وعلقوني من رجلي على بوابة . ثم قالوا لي : تكلم ! كم دبابة لديكم ؟ كم ضابطا في فرقتك ؟ اعطنا قائمة بالسلاح .

ويواصل الصحفي الفرنسي حديثه عن العريف سويلم عبد الرسول فيقول :

«لم يعطوه ماء ليشرب ، واخذوه حتى قناة السويس ، ثم اعادوه ٥٠كم في داخل سيناء . وكان الضباط الاسرائيليون يقولون له : الان تستطيع العودة الى منزلك . ولكنه اعيد ثلاث مرات ، واخيرا اجتاز قناة السويس ، ولكنه .. مات من تعفن جراحه !»

واضاف جاك كوبار :

«حين سالنا الدكتور منصور عن المدة التي يستطيع الرجل ان يحياها في سيناء ، في درجة حرارة ٥٠ في الظل ، قال : لا اكثر من خمسة ايام وبعد ذلك يصبح الموت اكيدا ! .. وهكذا ، فان القيادة الاسرائيلية لم تسمح للصليب الاحمر بتقديم المساعدة الا بعد ستة ايام من وقف اطلاق النار . فماذا حدث خلال ستة ايام ؟ كم عدد الذين ماتوا عطشا وجوعا ؟ لا احد يستطيع ان يعطي رقما دقيقا . والحديث يدور عن الاف الموتى» .

«رايت طبيبا شابا عاد من القنطرة ، وهي مدينة صغيرة على ضفة قناة السويس ، وعلمت انه هناك ايضا يعالجون ، وعلى الاصح ، يحاولون معالجة مئات المدنيين ورجال الجيش الذين تحرقوا بالنابالم . وقد قال لي فكتور رزق عبد المسيح ان الطائرات الاسرائيلية ضربت مدارس ومصنعا للنسيج ، ومصنعا لانتاج اجهزة الترانزستور» .

معالجة الضعف الداخلي

بتاريخ ٦٧/٦/٢٠ بعث مراسل «هومانيتية» برسالة يذكر فيها تفاصيل اعادة تنظيم جهاز الدولة في مصر : من اجل التغلب على اثار العدوان ، ويروي جاك كوبار نقدا ذاتيا سمعه في القاهرة ، فيقول :

«عقب التجربة الاليمة التي مرت : والتي سيظل اثرها مدة طويلة ، يتوقع المواطنون تغييرات ، وقد بدات هذه التغييرات بالفعل .. وقد شعر المواطنون بالارتياح للخطوات الاولية التي اصابت القيادة العليا ، فقد اعتقل مئات من الضباط : ويقال ان عددهم بلغ ٨٠٠ . الجنود والضباط الشبان الذين عادوا من سيناء يتهمون هؤلاء الضباط بانهم لم يظهروا حدا ادنى من المقاومة ، وتركوا جنودهم . بينما استطاعت فرقة من الدبابات الصمود في وجه القوات الاسرائيلية في كونتيلا ، وتمكنت هذه الفرقة من الانسحاب بانتظام وصمود ، حتى وصلت قناة السويس بكامل اسلحتها وعتادها . لم يفقد ضباط هذه الفرقة سيطرتهم . ويتساءل المصريون : اليمكن باستطاعة الاخرين ان يتصرفوا بهذا الشكل ؟ » .

«في اجتماعات الاتحاد الاشتراكي يطالب المواطنون بتقارير من قادة الجيش ، واصوات كثيرة تنادي بضرورة اجراء محاكمات مدنية» .

«والغضب يكبر حين يدور الحديث حول الضباط الذين ينتمون الى الطبقات المتنفذة . فكلما ارتفعت الرتبة ، ازدادت الامتيازات مثل : المنزل ، والسيارة .. فهؤلاء الضباط جاءوا الى الجيش حتى يخدموا انفسهم وليس من اجل خدمة النظام .

والضباط المطرودون ليسوا وحدهم المسؤولين عما جرى . فما زال هناك من يتمتع بالامتيازات في داخل الجهاز الاداري ، وموقفهم من النظام يتماثل مع موقف الضباط المطرودين .

وهذا التناقض في المجتمع المصري ادى الى نضال هادىء في بداية الامر ، ولكنه تفجر بشكل واضح على ضوء ما حدث في سيناء» .

الجزائر تلقي القبض على الخائن تشومبي .. والكونغو تطالب بتسليمه .

■ اذاع راديو الجزائر مساء السبت الماضي ان موئيز تشومبي الرئيس السابق لحكومة الكونغو والزعيم السابق لمقاطعة كتانغا ، قد سقط في يد الثورة الجزائرية .

ثم اذاع الراديو الجزائري في ساعة متاخرة ان عددا من البلجيكيين المسلحين قد اعتقلوا مع تشومبي حين هبطت الطائرة النفاثة التي كان يستقلها في مطار عسكري جزائري .

وتدعي بعض وكالات الانباء والمصادر الغربية ان الاستخبارات العربية الجزائرية هي التي دبرت اختطاف تشومبي وجماعته واجبارهم على الهبوط في الجزائر .

وجاء من كنشاسا ان حكومة الكونغو طلبت من الجزائر ان تسلمها الخائن تشومبي الذي حكم عليه بالاعدام ، غيابيا في محكمة عسكرية كونغولية بتهمة الخيانة العظمى .

واعلن المدعي العام في الكونغو ان الحكم ما زال ساري المفعول ، الا اذا شاء رئيس الدولة موبوتو ان يخففه .

واذاع راديو كنشاسا ان الجزائر اعتقلت تشومبي وبرفقته ضابط بلجيكي كبير عندما كانا في طريقهما الى افريقيا من اجل تنفيذ خطط «اسياده البلجيكيين» .. وبين المعتقلين في الجزائر امراة شقراء في الخامسة والثلاثين من العمر .

واعلن فيما بعد ان وزير الدولة الكونغولي برنارد دياكا سافر الى الجزائر للبحث مع حكومتها بشان تسليم تشومبي الى حكومة بلاده .

عبد الناصر يلغي احتفالات الثورة

القاهرة ـ امر الرئيس جمال عبد الناصر بالغاء جميع الاحتفالات في ذكرى الثورة ، يوم ٢٣ تموز ، في الجمهورية العربية المتحدة وفي جميع سفاراتها ، وذلك من اجل توفير المبالغ المخصصة للاحتفالات وتجنيدها في المجهود الحربي .

وكذلك صدرت الاوامر للسفارات بتجميد المعارض الزراعية والصناعية التي كان من المقرر اقامتها في هذه المناسبة .

ومن الجدير بالذكر ان حكومات ج.ع.م وسوريا والعراق والجزائر والاردن واليمن اقرت مشروعا يقضي بوضع الاقتصاد في تلك الدول في خدمة المجهود الحربي ، لمواجهة الوضع الراهن في المنطقة عقب الحرب الاخيرة .

نداء الكتلة البرلمانية السوفييتية

الى الكتل البرلمانية فى كل بلدان العالم والى الاتحاد البرلماني العالمي

ان الهجوم الاسرائيلي الغادر المؤيد من الاوساط الامبريالية على الجمهورية العربية المتحدة ، والجمهورية العربية السورية والاردن يثير سخط وغضب جميع الشعوب المسالمة في العالم .

ان المعتدين الاسرائيليين قد انتهكوا بفظاظة ميثاق الامم المتحدة وداسوا بالاقدام مقاييس القانون الدولي المعترف بها عموما . ونتيجة لهجومهم المفاجيء ، كان في مقدورهم احتلال عدد من المناطق التابعة للدول العربية وهم يقيمون نظام احتلال في هذه الاراضي وباستمرارها في احتلال المناطق التابعة للبلدان المذكورة تواصل اسرائيل عدوانها وتقوم بتحدي الامم المتحدة وجميع الدول المحبة للسلام . واعتمادا على مساعدة القوى الامبريالية .

يثير المعتدون الاسرائيليون الوقحون مطالب اقليمية وقحة ترفضها الدول العربية . ان العدوان الاسرائيلي لم يعكر السلام في هذه المنطقة فحسب وانما يؤدي الى عواقب وخيمة للسلام العالمي .

ان الكتلة البرلمانية السوفييتية التي توحد كل المفوضين في السوفييت الاعلى لاتحاد الجمهوريات السوفييتية الممثلين ل ٢٣٣ مليون من ابناء الشعب السوفياتي الجبار تشارك في الغضب على اعمال اسرائيل العدوانية وتندد باقصى شدة بهذه الاعمال وتعبر عن تضامنها وتاييدها للشعوب العربية في نضالها من اجل سلامة اراضيها واستقلال دولها .

ان الكتلة البرلمانية السوفياتية توافق على الخط السياسي ونشاطات الحكومة السوفياتية العملية الموجهة للجم المعتدي وللدفاع عن حقوق السيادة للشعوب العربية .

ان الكتلة البرلمانية السوفياتية تعتقد بان على البرلمانيين الذين مهمتهم هي العمل حسب ارادة اولئك الذين انتخبوهم ان يرفعوا اصواتهم ضد المعتدين الاسرائيليين وان لا يسمحوا للمعتدي ان يستفيد من ثمار الهجوم الاجرامي المفاجيء ويترك دون عقاب .

ان الكتلة البرلمانية السوفياتية تناشد كل الكتل البرلمانية في البلدان الاخرى وكذلك الاتحاد البرلماني العالمي التنديد بالمعتدين الاسرائيليين الذين يواصلون احتلال اجزاء من اراضي الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن والمطالبة بان تسحب اسرائيل كل قواتها حالا وبدون شروط من اراضي الدول المذكورة الى ما وراء خط الهدنة .

ان الشعوب العربية في كفاحها ضد المعتدين الاسرائيلين لا تدافع فحسب عن حريتها الخاصة واستقلالها وانما تقدم ايضا مساعدة هامة لمجموع النضال التحريري للشعوب ضد الامبريالية والحرب والرجعية ومن اجل سلام شامل .

ان الكتلة البرلمانية السوفياتية تعرب عن ثقتها بان قضية الشعوب العربية العادلة التي تحظى الى جانبها بالعواطف العميقة وبتضامن كل قوى السلام والتقدم ، ستنتصر .

لجنة الكتلة البرلمانية السوفياتية

موسكو

١٩ حزيران ١٩٦٧

(عن ازفستيا ١٩ حزيران ١٩٦٧)

٥٠٠٠ متطوع فى اسرائيل !

مكتب الاتحاد – نشرت الصحف الاسرائيلية ان عدد المتطوعين الاجانب الذين وصلوا الى اسرائيل بلغ ٥٠٠٠ . وقد وصل هؤلاء خلال ٢١ يوما من ٢٨ دولة .

وقد التحق عدد من متطوعي الارجنتين والبرازيل واوروغواي وتشيلي ، بكيبوتسات هشومير هتسعير التابعة للمبام .

ويوم الخميس الماضي وصل بعض التطوعين عن طريق الجو من كولومبيا .

ويستقبل هؤلاء المتطوعين في اسرائيل الياهو دوبكين مدير قسم الشباب في الوكالة اليهودية .

وقد عبر دوبكين عن امله «في ان يقدم الشباب من اميركا الجنوبية من اجل اكمال النصر الكبير» .

واعلن مصدر مطلع ان ٢٠٠) متطوع وصلوا عن طريق الجو منهم اليهود وغير اليهود ، وان مدة اقامتهم في اسرائيل تتراوح ٤ اشهر وسنة ، وان الافضلية تمنح للذين ينوون البقاء مدة اطول .

وجاء في الصحف ان حوالي ٧٠٠٠ متطوع اخرين ينتظرون دورهم للقدوم الى اسرائيل .

واثناء الحرب اضطر المسؤولون الى استئجار طائرات خاصة لنقل المتطوعين الذين انتظروا اكثر من يوم كامل في المطار .. وبين المنتظرين كان افراد من اسرة روتشيلد !

اصحاب الحوانيت فى غزة يرفضون فتحها رغم التحذير

مكتب الاتحاد – نشرت جريدة «هآرتس» (٧/٢) ان فى غزة عشرات من الحوانيت المغلقة التي يرفض اصحابها فتحها على الرغم من الامر الذي اصدره حاكم غزة العسكري بضرورة فتح هذه الحوانيت .

فقد اصدر الحاكم الاسرائيلي امره هذا في الاسبوع الماضي وضمنه ان كل من لا ينفذ الامر سيعرض نفسه الى العقوبة بالسجن عشر سنوات وبدفع غرامة قدرها عشرة الاف ليرة .

وذكرت «هآرتس» ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تجري الان تحقيقا لمعرفة اصحاب هذه الحوانيت وسبب امتناعهم عن فتحها كما ينص امر الحاكم . واضافت الجريدة انه بعد الانتهاء من هذا التحقيق سيجري استدعاء اصحاب الحوانيت تمهيدا لانذارهم .

تعزية

الى عزيزنا محمد علي الصباغ

لكم احر تعازينا بوفاة المرحوم والدكم

رفاق واصدقاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالعجمي – يافا

تعزية

الى الاخ محمد صباغ وعائلته بوفاة والدكم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يافا

جماعة ميكونس – سنيه تمعن في انحرافاتها

مكتب الاتحاد – لا تزال جماعة ميكونس – سنيه ماضية فى غيها وانحرافاتها .

اجتمعت لجنتها المركزية فى الثالث والعشرين والرابع والعشرين من حزيران الماضي ، واتخذت قرارات بلورت فيها انحرافاتها المشينة .

وجاء في هذه القرارات التي نشرتها صحيفة «قول هعام» يوم الجمعة الماضي (٦/٣٠) «ان اللجنة المركزية تعرب عن اسفها على الموقف وحيد الجانب الذي اتخذته حكومة الاتحاد السوفييتي وحكومات بلدان اشتراكية اخرى ، متجاهلة برنامج الابادة والخطوات العدوانية التي تقوم بها الدول العربية . وان هذه الدول الاشتراكية تلقي بشكل قاطع تهمة العدوان على دولة اسرائيل ، مرفقة اتهاماتها باهانات تخدش السمع مثل تشبيهها بالمانيا النازية» . وجاء في هذا قرار جماعة ميكونس – سنيه ان لجنتها المركزية تريد ان تؤمن بان هذا التشويه الذي يمس شعب اسرائيل سيصلح بسرعة» !!

ثم ، لا تنسى جماعة ميكونس – سنيه ان تقترح على حكومة اسرائيل وضع «برنامج سلام ثابت» . ولكن كيف يوضع هذا البرنامج وبكلمة ادق .. كيف يفرض هذا البرنامج ؟

هذه هي الخطوط العريضة التي تقترح جماعة ميكونس – سنيه فرضها :

١ – تقرير مصير الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ، وذلك بان يدخل ممثلو هذه المناطق المنتخبون في مفاوضات مع حكومة اسرائيل .

٢ – استبدال اتفاقيات الهدنة مع مصر والاردن وسوريا ولبنان باتفاقيات سلام ثابت على اساس الحدود الدولية سنة ١٩٤٨ وعلى اساس حرية الملاحة والممر البري .

٣ – برنامج تطوير اقتصادي قطري مشترك لاستغلال مياه الانهار وري المناطق القاحلة وتوليد الكهرباء واستثمار الثروات الطبيعية .

٤ – اتفاقية دولية باشتراك الدول الكبرى الاربع لتحييد المنطقة وتحديد التسلح العادي ، ونزع السلاح الذري ، ومساعدة تطوير المنطقة .

موشه ديان: «لم تنته الحرب ولن نخرج من المناطق المحتلة. معركتنا السياسية موجهة ضد قوى جبارة»

تل ابيب – اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي موشه ديان ، ان اسرائيل لن تخرج من المناطق التي احتلها الجيش الاسرائيلي طالما لم تعقد اتفاقيات سلام مع الدول العربية .

وقد اعلن ديان ذلك في اجتماع لنشيطي حزبه «رافي» عقد في تل ابيب يوم الخميس الماضي .

وقال ديان : ان حقيقة وجود قوات الجيش الاسرائيلي في السويس وقنيطرة والضفة الغربية هي انجازات عسكرية رائعة ، ولكنني – قال – بعيد عن الاعتقاد بان الحرب قد انتهت ، لان وجود الجيش الاسرائيلي على مقربة من عواصم الدول العربية يزعزع امن هذه الدول واستعدادها للسلام !

وقال ديان ايضا ان الهدف السياسي – الوصول الى السلام عن طريق المفاوضات ، ورفض الحكومات العربية اقامة سلام معنا .. هو جذر الازمة التي تكتنفنا . معنى ذلك ان نعود من المناطق المحتلة او نتمسك بها باظافرنا حتى نرغم العرب على عقد السلام . واضاف : ان حقيقة هزيمة العرب في المعركة العسكرية لن توصلها الى مائدة المفاوضات . ولذلك لن يتم الامر بدون كفاح متواصل .

وقال ديان انه لا يعتقد ان الاتحاد السوفييتي سيسلم بهزيمة العرب في الجبهة السياسية «ولذلك دخلنا الان بداية اصعب معركة وهي المعركة السياسية ، لانها معركة ضد قوى جبارة .. معركة يشترك فيها الشعب كله . وان ما نحتاج اليه ليس التكتل فحسب وانما الصقل . علينا ان نمحو كل حسابات الماضي ، ولكن علينا الا ننسى ، ولو للحظة واحدة قضايا المستقبل» .

وقال ديان باسم رافي : «نحن على استعداد للمضي مع المباي واحدوت هعبودا والمبام» .

صحيفة «زا روداجوم» السوفييتية :

خيانة الجنرالات هى السبب . .

موسكو – نشرت صحيفة«زا روداجوم» السوفييتية ، بتاريخ ٦/٢٩ مقالا كتبه مراسلاها فى القاهرة ، وقالا فيه :

«ان خيانة الجنرالات وكبار الضباط في الجيش المصري هي السبب الحقيقي للهزيمة العسكرية التي منيت بها مصر» .

واضاف المراسلان :

«لقد كان الجيش المصري مزودا بعتاد حديث جدا ومن افضل الانواع ، وكان ممكنا جدا استعماله بنجاح ضد العدوان ، ولكن الجنرالات وكبار الضباط الذين لم يسلموا بالثورة بسبب وجهات نظرهم السياسية ، لم يكونو على استعداد للقيام بواجبهم الوطني» .

ويؤكد مراسلا الصحيفة ان «الكثيرين من رجال الجيش في مصر عارضوا الاجراءات الاشتراكية في بلادهم ولم يوافقوا على التوجيه السياسي في الجيش الامر الذي قلل من قدرته على الحرب» .

الطيارون – ابناء الاغنياء

ويتحدث الصحفيان عن سلاح الطيران المصري فيقولان :

«سلاح الطيران المصري كان قوامه من ابناء العائلات الغنية جدا . ومن سنة ١٩٦١ ابدى الطيارون العسكريون عداءهم للقوانين الاشتراكية ، ومظاهر من هذا النوع تفشت في قطاعات اخرى من الجيش» .

وقالت الصحيفة انبعض الاوساط «الداخلية» في مصر اسهمت في اسباب الهزيمة ، «ولا يكفي طرد الجنرالات ، حتى يسير كل شيء في الطريق الصحيح ، بل يجب اعادة تنظيم جهاز الدولة حتى يصبح جهازا اشتراكيا وعربيا . وعلى الثورة القومية المظفرة ان تسير جنبا الى جنب مع هدم جهاز الدولة القديم» .

وزير الداخلية أصدر أمرا بحل بلدية القدس القديمة

مكتب الاتحاد – نشرت الصحف المحلية يوم الاربعاء ٢٨–٦– ان وزير الداخلية اصدر امرا رسميا بضم القدس العربية الى القدس العبرية . وجاء فى ذلك الامر الذي وقعه وزير الداخلية :

«بموجب الصلاحيات المعطاة لي وحسب البند ٨ ١ من قانون البلديات المعدل (رقم ٧) سنة ١٩٦٧ ، فانني اقرر توسيع حدود سلطة بلدية القدس بشكل يضم المناطق المسماة بالقدس القديمة» .

وهذا الامر يعني ان القدس القديمة لم تعد ذات سلطة محلية مستقلة ، وان رئاسة البلدية نزعت من روحي الخطيب ، واعضاء بلديته فقدوا منذ صدور الامر جميع صلاحياتهم .

وحسب هذا الامر الذي اصدره وزير الداخلية تصبح حدود القدس : مطار كلندية فى الشمال ، صور باهر فى الجنوب ، وسلوان وابوطور فى الشرق ، وهكذا تتضاعف مساحة القدس ويصبح عدد سكانها ٣٥٠ الفا .

واعلن الناطق بلسان وزارة الداخلية اسحق اغاسي ، ان الوزير يدرس امكانية ضم عدد من اعضاء بلدية القدس القديمة الى البلدية التي يراسها تيدي كولاك .

وفى الضفة الغربية ايضا متسللون .. وتصاريح

مكتب الاتحاد – نشرت «يديعوت احرنوت» (٧/٢) ان عشرات من مواطني الضفة الغربية قد ... تسللوا في الايام الاخيرة الى داخل اسرائيل سعيا وراء الالتقاء باقاربهم .

وقالت الجريدة انالشرطة الاسرائيلية قد نجحت في العثور على الكثير منهم حيث جمعتهم فى مكان واحد ثم جرى نقلهم الى الضفة الغربية حيث سيقدمون هناك الى المحاكم العسكرية بتهمة الخروج من الضفة الغربية بدون تصريح .

وفد من الهستدروت زار المانيا الغربية لجمع التبرعات

اللد – عاد الى البلاد ، يوم امس الاول ، رئيس الدائرة السياسية فى الهستدروت ، بعد ان تراس وفدا من الهستدروت قام بزيارة المانيا الغربية وهولندا والنرويج وفنلندا . وصرح رئيس الوفد انه حصل على تبرعات من بعض المنظمات العمالية فى المانيا الغربية ، بلغت ٣ ملايين مارك وعلى مليوني مارك من بنك العمال هناك .

ناطق باسم الملك حسين يعلن «شريط المكالمة» اختراع اسرائيلي

نيويورك – تحدث ناطق باسم الملك حسين عن الشريط الذي لا يكف «صوت اسرائيل» عن اذاعته ليل نهار عن المكالمة التليفونية بين جمال عبد الناصر والملك حسين . قال الناطق ان اسرائيل قد اخترعت هذه الفرية ، وان الشريط المذكور هو من صنع خبراء اسرائيليين قاموا بتركيب مقاطع متناثرة من مكالمات مختلفة جرت بين الرئيس جمال عبد الناصر وبين الملك حسين ، وربطوا هذه المقاطع بطريقة توحي بما اوحت اليه .

والمعروف ان اذاعة اسرائيل قد اغرقت آذان مستمعيها بهذا الشريط لتثبت لهم ان عبد الناصر قد تآمر مع الملك حسين على اتهام امريكا وبريطانيا بالاشتراك فى النزاع بين العرب واسرائيل .

بمناسبة انعقاد مؤتمر التضامن فى القاهرة

التضامن يخدم المصالح الحيوية للشعوب الاسيوية الافريقية

عقدت فى القاهرة – منذ الاول من تموز الجاري ، الجلسة الطارئة لمؤتمر الشعوب الاسيوية – الافريقية باشتراك ممثلي ٥٠ قطرا . وعلى جدول اعمال هذه الجلسة الطارئة البحث فى اتخاذ اجراءات مشتركة لتصفية نتائج العدوان الاسرائيلي على الاقطار العربية .

حركة التضامن الاسيوي – الافريقي كانت قد قامت قبل نحو عشر سنوات في اعقاب تصاعد موجة جبارة من موجات النضال المعادي للاستعمار ، التي وجدت افضل تعبير عنها في انتصار الشعب المصري على العدوان الثلاثي على منطقة قناة السويس ، وفي قيام مجموعة كبيرة من دول مستقلة فتية في اسيا وافريقيا .

ومؤتمر تضامن الشعوب الاسيوية الافريقية ، الذي اتخذ من القاهرة مكانا لاقامة سكرتاريته الدائمة ، قد وحد بين صفوف الكثير من الاحزاب والحركات . وكانت هذه الاحزاب والحركات ذات اراء سياسية ومبادىء ايديولوجية ومعتقدات دينية متباينة . وكان فيها احزاب دمقراطية وطنية ، وجبهات وحركات في الاقطار المستعمرة حديثة العهد ، ولجان تضامن في الاقطار الاشتراكية الاسيوية ، ونقابات ، ومنظمات للشباب ومنظمات عديدة اخرى .

واعتبر مؤتمر تضامن الشعوب الاسيوية – الافريقية ان مهمته الرئيسية هي تقديم العون والدعم الشاملين الى اولئك المناضلين ضد المؤامرات الاستعمارية واعتداءات المستعمرين على استقلال الدول الفتية في اسيا وافريقيا ، واتخاذ مواقف مشتركة اسيوية – افريقية في القضايا العالمية .

وعقد مؤتمر التضامن الاسيوي – الافريقي مؤتمرين للكتاب الاسيويين الافريقيين في طشقند (١٩٥٨) والقاهرة (١٩٦٢) وكذلك مؤتمرين للشباب والنساء ، كما اقام صندوقا ماليا تقدم منه المعونات لحركات التحرر الوطني .

وكان مؤتمر تضامن الشعوب الاسيوية – الافريقية هو المبادر لعقد الندوة الاقتصادية الاسيوية – الافريقية التي عقدت في الجزائر في ١٩٦٥ .

ومن الطبيعي ان لا تقف الدوائر الاستعمارية والرجعية في بعض الاقطار الاسيوية – الافريقية مكتوفة الايدي تجاه هذا التطور في حركة التضامن المتصاعد هذه في النضال الحازم ضد بقايا النظم الاستعمارية والاستعمار الجديد . وقد عمدت هذه الدوائر الى شن الحملات الدعائية الواسعة لتسوية اهداف ومهام حركة التضامن . كما انها شرعت في اتخاذ خطوات لتقويض وحدة شعوب اسيا وافريقيا ، وبضمن ذلك تقديم «المساعدات» للانظمة التي يترأسها عملاء المستعمرين والقوى الرجعية العميلة، وتنظيم الانقلابات وتدبير الاغتيالات لعدد من الشخصيات السياسية المنتسبة لحركة التضامن .

وكذلك فان ممثلي الصين في حركة التضامن قد قاموا بنشاط تخريبي كبير في هذه الحركة غير ان هذه النشاطات افتضح امرها وامر القائمين بها .

ومع هذا فان حركة تضامن شعوب اسيا وافريقيا وقفت بحزم ضد كل المؤامرات العدوانية الاستعمارية على حرية وسيادة الشعوب الاسيوية والافريقية . وقد شجبت السكرتارية الدائمة للحركة العدوان الاسرائيلي على سوريا والجمهورية العربية المتحدة والاردن .

وفي البيان الذي اصدرته في ١١ حزيران ، كشفت السكرتارية القناع عن الطابع العدواني للسياسة التي تنتهجها الدوائر الحاكمة الاسرائيلية وطالبت بجلاء قوات اسرائيل الفوري عن المناطق التي احتلتها .وامتدحت السكرتارية موقف الاتحاد السوفييتي في مقاومة العدوان والمطالبة بتصفية نتائجه .

وبناء على دعوة السكرتارية الدائمة انعقدت الجلسة الطارئة لمؤتمر تضامن الشعوب الاسيوية – الافريقية لتنسيق الموقف في مقاومة العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية .

وواضح ان انعقاد الجلسة الطارئة يؤلف مرحلة جديدة اخرى في تضامن شعوب القارتين ضد العدوان والمؤامرات الاستعمارية على الشعوب العربية لا سيما وان هذه الجلسة عقدت في ظروف اتساع التآمر الاستعماري على حركات التحرر الوطني وسيادة الدول الفتية ، ورغم المحاولات العديدة للنيل من حركة التضامن .

مقتل ١٢ من مواطني قطاع غزة برصاص القوات الاسرائيلية

تل ابيب – قتلت القوات الاسرائيلية ١٢ مواطنا من قطاع غزة بدعوى انهم حاولوا اقتحام معسكر تابع لقوات الطوارىء الدولية فى بلدة رفح لنهب مخزن للمؤن فيه .

واعلنت السلطات الاسرائيلية ان احد هؤلاء قد القى قنبلة يدوية على جنود وحدة الحراسة الاسرائيلية ولكنها لم تصب احدا باذى .

ويؤخذ من التفاصيل التي اوردتها السلطات الاسرائيلية ان «نحو ١٥٠ شخصا من مواطني القطاع قد تسللوا يوم السبت صباحا الى المعسكر بعد ان كانوا قد اخترقوا السياج وان وحدة الحراسة قد حاولت وقف عملية النهب بتحذير هؤلاء الاشخاص بالجلاء عن المكان وحينما لم يستجيبوا استدعيت نجدة واضطرت الى اطلاق النار عليهم فقتلت ١٢ شخصا منهم .

ازفستيا : الحرب فى الشرق الاوسط قد تتجدد

موسكو – نشرت ازفستيا الصحيفة الناطقة باسم الحكومة السوفياتية انالحرب قد تتجدد فى كل لحظة بين اسرائيل والعرب «اذا لم تصف نتائج العدوان الاسرائيلي المغامر والمفاجيء» . وقالت الصحيفة انه على الرغم من توقف الاعمال العدائية فلا تزال الجيوش العربية والاسرائيلية يواجه الواحد منها الاخر .

وجاء فى هذا المقال الذي يلقي اضواء على الوضعالعالمي انه يجري اليوم اعنفصدامات مع الاستعمار فى الشرق الاوسط وفى فيتنام . وتضيف الصحيفة ان «كل انصارالسلام يتوقون ان تتخذ الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة قرارا باجلاء القواتالاسرائيلية من المناطق التي تحتلها .

حكومة ليبيا الجديدة تعلن عزمها على تصفية القواعد الاجنبية في البلاد

الحكومة تلتزم بقرارات مؤتمر وزراء النفط العرب

بنغازي – اصدرت الحكومة الليبية الجديدة بيانا اعلنت فيه سياستها التي ستلتزم بها فى الميدانين الداخلي والخارجي . وجاء فى البيان ان الحكومة الجديدة ستعمل على تصفية القواعد الاجنبية وعلى جلاء القوات الاجنبية عن الاراضي الليبية .

واعرب البيان عن التزام الحكومة الجديدة بقرارات مؤتمر وزراء النفط العرب وتمسكها بعدم تصدير النفط الى اية دولة يقرر العرب عدم تصديره اليها .

وجاء فى البيان ان الحكومة الليبية الجديدة تدرك تماما خطورة المرحلة التي تجتازها الامة العربية الان وانها تضم جهودها الى جهود الشعوب العربية وتعلن التزامها بأي خطة موحدة لمحو اثار العدوان على الدول العربية الشقيقة .

وكانت الحكومة الليبية السابقة قد استقالت فى اعقاب ضغط جماهير الشعب الليبي ، ولا سيما عمال الموانيء والنفط ، ذلك الضغط الذي برز فى مظاهرات التضامن مع الشعوب العربية ضد العدوان الاسرائيلي ومقاطعة السفن الامريكية والبريطانية .

وقد كتبت الايكونومست البريطانية فى ١-٧-٦٧ تقول ان الاعتقاد الذي كان سائدا فى الغرب ، بالنسبة للنفط ، والذي يعتبر ان ليبيا هي موقع مضمون – ان هذا الاعتقاد قد تحطم . ومع ان احداثا مشابهة قد وقعت فى سنة ١٩٥٦ الا ان الدلائل كلها تشير الان الى ان الاضرار التي ستنزل بعلاقات ليبيا مع شركائها الغربيين فى مجالي النفط والتجارة لا يمكن تصورها او تحملها .

منظمة التضامن الاسيوي الافريقي تدين العدوان الاسرائيلي

القاهرة – صدر مساء امس البيان العام عن المؤتمر الطاريء الذي عقدته منظمة التضامن الاسيوي الافريقي فى جلسة المؤتمر الختامية برئاسة خالد محيي الدين رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة .

وقد تضمن البيان عدة مقررات هامة منها : تاييد جميع القرارات التي اتخذتها حركة تضامن شعوب اسيا وافريقيا الخاصة بفلسطين فى اجتماعات سابقة ، وادانة العدوان الامبريالي الاسرائيلي على الاراضي العربية بكل قوة وباقصى حد ، والعمل بمختلف السبل والوسائل على انسحاب القوات المعتدية فورا وبدون قيد او شرط ، وفرض التعويضات على اسرائيل عما سببته من خسائر . وتتضمن القرارات مطالبة شعوب اسيا وافريقيا بالعمل لتصفية اثار الاستعمار القديم والجديد وتصفية القواعد الاجنبية في بلادها ، وحث دول اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية والدول التقدمية على اعادة موقفها من الدول المتواطئة مع العدوان الاسرائيلي ، وادان المؤتمر ، بشدة ، الاستعمار الامريكي الذي شكل القوة الرئيسية فى العدوان .

وكان المؤتمر قد تلقى برقيات من زعماء ورؤساء دول وحكومات عديدة وبينها برقية زعماء الاتحاد السوفييتي برجنيف وكوسيغين وبودغورني .

وتلقى المؤتمر تحية من رئيس الجمهورية العربية المتحدة جمال عبد الناصر دعا فيها الى تشديد المعركة ضد الاستعمار وقال ان التضامن بين شعوب العالم قادر على ان ينزل بالمستعمرين هزيمة منكرة وان يؤدي الى الانتصار النهائي . واضاف عبد الناصر في تحيته ان العدوان الاثم الذي شنه المستعمرون بالتآمر مع عميلتهم اسرائيل ليس سوى حلقة في سلسلة النضال الطويل بين المستعمرين واعداء الاستعمار في القارات الثلاث . ووصف عبد الناصر قيام اسرائيل بانه طعنة في ظهر العرب وقال ان عدوان اسرائيل قد خطط منذ مدة طويلة .

وتحدث انور السادات في افتتاح المؤتمر وقال ان على عاتق الجمهورية العربية المتحدة تقع الان مهمة استخلاص النتائج من المعركة .

وقال ان احدى النتائج من الحرب هي ان العدوان الاسرائيلي لم يكن نزاعا محليا بل هو جزء لا يتجزا من نزاع اكثر اتساعا وشمولا تتجابه فيه قوى الاستعمار وقوى التحرر .

مقتل ثلاثة عائدين من الضفة الشرقية

موسكو – اذاع راديو موسكو ليلة امس الاول ، بناء على معلومات من الضفة الشرقية في الاردن ، ان القوات الاسرائيلية قتلت ثلاثة مواطنين عربا كانوا يهمون فى قطع نهر الاردن عائدين الى بيوتهم فى الضفة الغربية .

مخطط للقضاء على الانظمة التقدمية

بلغراد – صرح الرئيس اليوغسلافي ، المارشال تيتو يوم السبت الماضي ان «العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية والاحداث التي سبقته هي جزء لا يتجزأ من مخطط واسع يستهدف القضاء على الانظمة التقدمية فى افريقيا واسيا ومناطق اخرى فى العالم تضم بلدانا غير منحازة .

الجمعية – بقية

لجميع الدول في الممرات البحرية ، وهو يحظى بتاييد الغرب الذي يبذل مساعي جبارة للحيلولة دون اتخاذ قرار ضد اسرائيل .

الطبقة العاملة العربية تدعو الى تشديد المقاطعة الاقتصادية للدول الاستعمارية

بغداد – اختتم الاجتماع الطاريء للنقابات العمالية العربية اعماله فى العاصمة العراقية ، واتخذ عدة مقررات هامة ، على ضوء العدوان الاخير على الاقطار العربية .

ودعا الاجتماع الطاريء للنقابات العربية الى تشديد الحصار الاقتصادي على الدول الاستعمارية .. وضمان عدم تسرب اي نقطة نفط الى امريكا وبريطانيا والمانيا الغربية .. كذلك دعت النقابات العربية الى مقاطعة كل البضائع الامريكية والانجليزية والالمانية الغربية ، فى الوطن العربي .

ودعت النقابات العربية العمال فى كل قطر الى ضمان تنفيذ هذه المقررات تنفيذا حازما .

ودعت النقابات العربية كذلك ، كل العمال العرب الى المسؤولية الوطنية ، وزيادة الانتاج ، والوقوف على رأس الشعب العربي ، فى صد العدوان الاستعماري والاخطار المتلبدة فى الافق .

اطلاق سراح المعتقلين السياسيين

مكتب الاتحاد – اطلق سراح المعتقلين السياسيين يوم الجمعة الماضي ، بعد ان امضوا فى السجن مددا تتراوح بين اسبوعين واربعة اسابيع .

والمعروف ان السلطات قامت بحملة اعتقالات ادارية واسعة منذ الخامس من حزيران الماضي ، وكان من بين المعتقلين اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ومحررو صحيفة الاتحاد ، واعضاء بلديات ، وسكرتيرو المناطق الحزبية ، ومحامون وعمال وشخصيات اخرى .

وقد اطلق سراح الفوج الاول من المعتقلين فى الثامن عشر من حزيران ، وجددت اوامر الاعتقالات الادارية لعدد كبير من المعتقلين لمدة اسبوعين اخرين .

والمعروف ان السلطات حالت دون لقاء محامي المعتقلين بموكليهم ، وان محكمة العدل العليا اصدرت امرا ضد مدير السجون العام .

وقد نشرت بعض الصحف العالمية وعلى راسها برافدا اخبار هذه الاعتقالات الادارية ، ولم يتورع المسؤولون الاسرائيليون عن نشر نفي لاخبار الاعتقالات لخداع الراي العام العالمي . ومن الامور التي تبعث على السخرية ان صحيفة هارتس قد نشرت على احدى صفحاتها نفي اخبار الاعتقالات وفاتها انها نشرت على صفحة اخرى من العدد نفسه ان بعض المعتقلين السياسيين قد اطلق سراحهم !

والمعروف ايضا ان الاعتقالات جرت فى جو ارهاب بوليسي فظ . وقد اهانت الشرطة عددا كبيرا من المعتقلين اهانة فظة وقاسية ، وتعرض عدد اخر من المعتقلين الى الضرب والتنكيل والشتائم البذيئة .

كابوت لودج : اميركا ستحارب في فيتنام ٢٥ سنة ونأمل في تحقيق نصر عسكري خلال ثلاث سنوات

واشنطن – صرح هنري كابوت لودج السفير الامريكي السابق فى سايغون ، ان القوات الامريكية ستضطر للبقاء فى فيتنام الجنوبية ٢٥ سنة اخرى . «وليس فى الامر مصيبة – قال – ما دام الجنود غير مقتولين» !

وتشير هذه النبوءة الى مدى الاخفاق الذي تمنى به امريكا فى الفيتنام تحت ضربات الشعب الفيتنامي وصموده امام الغزاة الذين يدفعهم يأس الحاضر الى التعلق باوهام المستقبل !

تفاؤل الفريق !

وقد اعرب لودج عن تقديراته فى مقابلة اذاعية وتلفزيونية يوم امس الاول ، وقال ان وجود الجيش الامريكي فى الفيتنام سيكون ضروريا حتى بعد انتهاء عمليات العداء . وعندما سئل عن المدة التي سيمكن فيها احلال السلام فى الفيتنام اجاب : علينا ان نتوقع نتائج عسكرية باهرة خلال عام او عامين . وكذلك علينا ان نتوقع ان تؤدي العمليات الحربية المضادة الى نتائج واسعة النطاق خلال عامين او ثلاثة .

واعترف لودج ان نجاح امريكا فى احلال السلام يقل كثيرا عن نجاحها فى المجال العسكري !

امريكا لن توقف عمليات القصف

وصرح وزير الخارجية الامريكي دين راسك ان الولايات المتحدة ستمضي في رفضها كل مطالبة بوقف الغارات على فيتنام الشمالية .

مزيد من الخسائر للغزاة الامريكيين

وقعت معارك عنيفة بين قوات المشاة البحرية الامريكية وبين جنود فيتنام الشمالية فى المنطقة المنزوعة السلاح فى فيتنام . واعترف الناطق الامريكي فى سايغون ان ٥١ شخصا من مشاة البحرية قد قتلوا وان ١٧٠ شخصا قد جرحوا وان ٣٤ اخرين اصيبوا . وبعد ذلك بقليل شن جنود فيتنام الشمالية هجوما ساحقا بالصواريخ على احدى القواعد الامريكية الحربية . واذاع الناطق الامريكي ان تفاصيل الخسائر التي لحقت بالقاعدة لم تعرف بعد ! .

رسالة الطيبة

☆ تجديد الاقامة الجبرية والقوائم السوداء
☆ التعرض للسكان العرب لا يزال مستمرا في نتانيا
☆ بطالة وخصم من الاجور وغرامات

الطيبة – لمراسلنا – بعد ان اطلقت السلطات سراح المواطن صالح برانسي الذي اعتقل اعتقالا اداريا فى ٥ حزيران الماضي عادت هذه السلطات وفرضت عليه الاقامة الجبرية فى البيت من غروب الشمس الى مطلعها

كذلك اعيد تجديد القوائم السوداء وهي تشمل الان عددا من شباب الطيبة من بينهم : محمود مصطفى الدسوقي ، حسن ابراهيم ابو اصبع ، عبد القادر ابو اصبع ، هشام حافظ جبارة

وعلى الرغم من استئناف السفر الى نتانيا بعد انقطاع دام قرابة الشهر بسبب التعرض للسكان العرب في هذه المدينة فان حملة التعرض هذه لا تزال مستمرة .. فقد ذهب العاملون عبد الخالق رمضان وحسن تيم مصاروة الى نتانيا بقصد الاتصال بالمكتب الذي كانا يشتغلان بواسطته . وكانا يركبان سيارة خصوصية فتعرض لهما البعض من نتانيا ومنعوهما من الوصول الى المكتب واضطروهما للعودة من حيث اتيا .

ولا يزال مئات العمال العرب عاطلين عن العمل . والذين يذهبون لقبض ما تبقى لهم من اجور يخصم من اجورهم مبلغ يتراوح بين ٢٠٠–٢٥٠ ليرة وقد يقسط هذا المبلغ على خمسة اشهر بقصد سد نفقات الحرب .

وبعد ان اكتظت الاصلاحية بالسجناء اخذت السلطات تجري لهم محاكمات عسكرية فورية فيغرمون بمبالغ تتراوح بين ٧٠–٣٠٠ ليرة أو يحكم عليهم بالسجن .

انفجار مخازن للذخيرة شمالي عكا

اذاع راديو اسرائيل امس ، ان انفجارا كبيرا وقع فى مخازن للذخيرة قرب قاعدة عسكرية تقع شمالي عكا فى الساعة الثانية عشرة من نهار امس ، واستمر الانفجار حتى الساعة الثالثة من بعد الظهر . وقد قتل من جراء هذا الانفجار الكبير ثلاثة اشخاص فى كيبوتس لوحمي هغيتئوت وجرح ١٥ شخصا . وقال الراديو ان جميع مستوطنات المنطقة المجاورة قد اصيبت بشظايا الانفجارات . اما السكان فقد اسرعوا الى الاختباء فى الملاجيء .

وقد قام قائد منطقة الشمال بتعيين لجنة للتحقيق فى حادث هذا الانفجار .

اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي تستنكر العدوان وتطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية . البيان يشيد بموقف الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية

تل ابيب – اصدرت سكرتارية اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بيانا سياسيا حول الحرب العدوانية الاخيرة والموقف السياسي الراهن فى المنطقة . واتهم البيان حكومة اسرائيل بانها فتحت الحرب ، بالتنسيق الكامل مع الاستعمار الامريكي والبريطاني .

وفضح البيان كذب الادعاء بان الحرب كانت حربا «دفاعية» .. واكد البيان انها كانت حرب دفاع عن المصالح الاستعمارية في المنطقة وخطوة حمقاء ضد حركة التحرر الوطني فى الاقطار العربية .

واشاد البيان بموقف الاتحاد السوفييتي ودول المعسكر الاشتراكي التي وقفت الى جانب الشعوب ضد العدوان ، وطالب البيان بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة .

وقد ندد البيان كذلك بحملة الارهاب والقمع ضد المواطنين العزل فى الضفة الغربية .

رد على صحيفة دافار حول اعتقالات الشيوعيين

باستغراب شديد قرانا في صحيفة دافار في ٢-٧-٦٧ المقال التالي : «اعتقال شيوعيين في برافدا» . في العشرين من حزيران نشرت صحيفة برافدا خبرا عن اعتقال شيوعيين في اسرائيل . وجاء في الخبر ان سكرتير الحزب الشيوعي في اسرائيل – كركبي قد اعتقل ، وكذلك محرر الاتحاد علي عاشور وشيوعيون اخرون . وتضيف برافدا : ان هذه الاعتقالات دليل اخر على انعدام الديمقراطية في اسرائيل ، ومحاولة اخرى لخنق صوت العدالة» فماذا يقول اعضاء الحزب الشيوعي عن برافدا هذه ؟»

ونحن نجيب على هذا السؤال : ان الحقيقة في برافدا كاملة . وهذه هي التفاصيل الدقيقة عن الاعتقالات فمع نشوب الحرب قامت السلطات باعتقالات ادارية واسعة بين قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ونشيطيه واخرين . فقد اعتقل الرفاق : زاهي كركبي سكرتير اللجنة المركزية ، وعضو اللجنة المركزية منعم جرجورة وعثمان ابو راس ، وتوفيق زياد عضو مجلس بلدية الناصرة ، ومحررو صحيفة الحزب باللغة العربية الاتحاد : علي عاشور ، محمد خاص ، سميح القاسم ، ومحمود درويش ، واعضاء مركز اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي سالم جبران وجورج طريب وعبد الحميد ابو عيطه عضو سكرتارية منطقة المثلث وعضو المجلس البلدي في الطيبة ، واسعد مكي عضو لجنة منطقة تل ابيب – يافا وسكرتيرو فروع ورفاق نشيطون اخرون في الحزب .

وقد اطلق سراح بعض المعتقلين بعد ١٤ يوما من اعتقالهم ، وجدد اعتقال سائر المعتقلين ، وجرت اعتقالات اخرى . فقد اعتقل عضو اللجنة المركزية للحزب ورئيس الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة فؤاد خوري ، والرفيق المحامي عبد الحفيظ دراوشه عضو بلدية الناصرة ، والرفيق يوسف شحاده نائب رئيس المجلس المحلي في كفرياسيف ، والرفيق نصري المر عضو المجلس المحلي في عبلين واخرون ، واطلق سراح اكثرية المعتقلين في ٣٠-٦-٦٧ فقط اي بعد نشر الخبر في برافدا بعشرة ايام . وقد اثار اعضاء الكتلة الشيوعية في الكنيست قضية الاعتقالات اكثر من مرة على منصة الكنيست ، ورفعت دعوى الى محكمة العدل العليا بهذا الشان وصدر امر بوقف التنفيذ وقد نشرت الصحف هذه الامور .

فهل من الممكن ان يجهل صاحب المقال في دافار وهيئة تحرير دافار ماذا يجري في اسرائيل ؟ الم تنشر جميع الصحف اخبارا عن الاعتقالات ، وعن اطلاق سراح بعض المعتقلين وعن اعتقالات جديدة ؟ الا تعرف دافار شيئا

الدكتور وولف ايرليخ
الناطق بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي
٢-٧-١٩٦٧

قرار الحكومة للاجئي الضفة – بقية

حكومة اسرائيل لا تنوي دفع تعويضات لسكان المناطق التي ضمت الى القدس عن ممتلكاتهم التي تركوها سنة ١٩٤٨ . وقال الناطق ان الانباء التي اذيعت في هذا الشان لا اساس لها من الصحة .

توطين اللاجئين

اعلن رئيس الحكومة ليفي اشكول في جلسة الحكومة يوم الاحد الماضي ، انه كلف لجنة خبراء باعداد اقتراحات لتوطين اللاجئين العرب . وسيعمل الخبراء في نطاق قرار الحكومة الذي اتخذته يوم الخميس الماضي والقائل بوجود ظروف جديدة يتسنى فيها حل قضية اللاجئين حلا شاملا !

قرار اعادة اللاجئين مناورة

في مقال افتتاحي نشرته صحيفة يديعوت امس ، جاء ان قرار الحكومة بالسماح للاجئين بالعودة الى الضفة الغربية عزز موقف اسرائيل عشية اتخاذ قرار في الجمعية العمومية لهيئة الامم حول الانسحاب .

ونشرت معريب امس ، ان الاوساط السياسية في القدس تعتقد ان القلائل من سكان الضفة الغربية الذين نزحوا الى الاردن منذ ٧ حزيران لن يرغبوا في العودة ! خلال الفترة المحدودة التي قررتها حكومة اسرائيل .

وذكرت معريب : ولكن هذا القرار بحد ذاته سيؤثر على نتائج التصويت في هيئة الامم .

ونفت الاوساط الرسمية في القدس ما نشرته الوكالات الاجنبية من ان خطوة حكام اسرائيل كانت نتيجة للضغط من بريطانيا وامريكا .

حسين يجري محادثات فى فرنسا وايطاليا بعد انتهاء محادثاته مع المسؤولين البريطانيين

باريس – وصل ملك الاردن حسين ، الى باريس فى نطاق جولته على بعض الدول فى اعقاب اشتراكه فى الدورة الطارئة لهيئة الامم المتحدة بشان الشرق الاوسط . وكان قد اجرى محادثات مع رئيس الحكومة البريطانية ، ولسون ، كما انه سيعرج على ايطاليا لاجراء محادثات مع قداسة البابا .

وكان الملك حسين قد ادلى لدى وصوله الى لندن بتصريحات اعلن فيها انه سيوضح فى محادثاته مع المسؤولين البريطانيين الموقف العربي من الاحداث الاخيرة فى الشرق الاوسط . وردا على اسئلة الصحفيين قال الملك حسين : ان القضية ليست قضية حق اسرائيل فى الوجود وانما هي قضية حقنا فى ان نحافظ على شخصيتنا وعلى حريتنا . انها قضية تهدئة الشرق الاوسط على اسس معقولة . وقال ايضا انني لا ارى امكانية تسوية فورية ولكنني آمل ان يوجد حل بمساعدة الامم المتحدة .

ديان يهدد – بقية

ص٣ من هذا العدد)

وفى الكنيست ، اعلن وزير العمل الجنرال الون ، يوم الاربعاء الماضي ، ان اخطار الحرب متوقعة فى المستقبل ، «لاننا نشهد جهدا كبيرا لترميم الجيوش المهزومة بمساعدة من الاتحاد السوفييتي السخية وحلفائها» . وقال الون : ان حالة الطواريء لم تنته ، ولا يزال الجيش الاسرائيلي بحاجة الى قوة بشرية كبيرة لكي ينظم قواه من جديد .

تعزية

تعازينا الحارة الى الرفيق غازي شبيطه والى عموم ال شبيطة ، بوفاة عميد العائلة احمد يوسف شبيطه .

له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان .

لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي – المثلث

محاضرة سياسية عامة لجميع اعضاء الحزب والشبيبة

يوم الخميس الموافق ٦-٧-٦٧ فى الساعة السابعة والنصف فى مقر الشبيبة الشيوعية ، ويلقيها الرفيق اميل حبيبي .

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
الناصرة

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢٤٢٥٧

محاولات أخيرة لانقاذ هيئـــة الامم المتحدة من الباب المسدود !

باسم العالم اتحدوا

الاتحاد

Al - Ittihad

אל - איתיחאד الثمن ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות

٧ تموز ١٩٦٧
٢٩ ربيع الاول ١٣٨٧
العدد ١٦ السنة ال ٢٤
יום ו׳ כ״ט סיון
7.7.1967
מס׳ 16 שנה 24

مصادر اردنية :

اسرائيل توقف المواد الغذائية التي يبعثها الصليب الاحمر الى الضفـــة الغربيـــة

عمان ــ ذكرت المصادر الاردنية ، امس ، ان السلطات الاسرائيلية قد اوقفت شحنات المواد الغذائية التي ارسلها الصليب الاحمر الى منكوبي العدوان الاسرائيلي في الضفة الغربية .

وتشير هذه المصادر الى التدهور المتزايد للحالة الغذائية في الضفة الغربية .

هذا وتشير الانباء الى ان نزوح السكان من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية لم ينقطع . وقد بلغ عدد النازحين في يوم امس ، كما تقول بعض المصادرالاسرائيلية ٢١٠٠ نازح . والمعروف ان يوم امس ــ الخميس ــ هو الموعد الاخير الذي لن يسمح لمن ينزح بعده بالعودة الى الضفة الغربية ، كما جاء في قرار الحكومة الاسرائيلية في الاسبوع الماضي.

استئناف العلاقات بين الكونغو كنشاســـا وبين الجمهورية العربية المتحدة والجزائـــر

القاهرة ــ وافقت كل من حكومتي الجمهورية العربية المتحدة والكونغو كنشاسا ، امس ، علىاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين . والمعروف ، ان العلاقات بين البلدين قد انقطعت سنة ١٩٦٤ في فترة حكم مويس تشومبي . وعلمان مستشار سفارة الكونغو في لندن سيعين قائما بالاعمال الكونغوية في القاهرة . واذاع راديو الكونغو امس ، ان العلاقات بين الجزائر وبين الكونغو كنشاسا ستستانف قريبا .

ازمة الشرق الاوسط ما زالت على اشدهــا

بالضغط والتهديد والاغراء تمنع امريكا الامم المتحدة من اتخاذ قرار

٩٩ دولـة تعتبر ضم القدس الى اسرائيل عمـلا غير مشروع

الجمعية العامة تصل الى الباب المسدود . اسرائيل ترفض قرار الامم المتحدة بشأن القدس . الرأي العام العالمي يشن حملة علـــى الولايات المتحدة . لاول مرة تصوت ٥٣ دولة ضد امريكا . ربما تعيد الدول العربية النظــر في موقفهـــا من المنظمـــة الدوليـــة

مكتب الاتحاد ــ لا شيء..لا انسحاب فوري بدون قيدوشرط ، ولا انسحاب بشروط .. لقد اخفقت الجمعيـــةالعمومية باتخاذ اي مـــــنمشروعات القرارات المعروضة عليها . لا مشروع القرار الذيقدمته دول عدم الانحياز ، ولامشروع القرار الذي قدمتـــه دول امريكا اللاتينية تحـــترعاية الولايات المتحـــدة ..استطاعا ان يحصلا على ثلثي الاصوات . وبذلك هبطـــتدرجة الحرارة ، في الجمعيـــةالعامة ، من درجة الغليان .. الى درجة التجمد . لـــماذا ؟لان الولايات المتحدة الامريكيةمارست طيلة الاسبوعـــين الاخيرين ما لم يشهد له تاريخالامم المتحدة مثيلا من حملاتالضغط العنيف والاغـــراء والتهديد للحيلولة دون اتخاذالجمعية العامة قرارا يدعـــوالى انسحاب القـــوات الاسرائيلية من الاراضيالعربيةالمحتلة فورا وبدون قيـــد اوشرط ، فلم تستطـــع بعض الدول الافريقية الصمود امـامالضغط الامريكـــي العنيف ،ولم تصوت على مشـــروع قرار دول عدم الانحياز .

ــ وبشان ضم القدس الـــى اسرائيل ؟

● قررت الجمعية العامة بالثريـــة ٩٩ صوتا ضد لا شيء وبامتناععشرين دولة وعلى راسها زعيمة الاستعمـــار امريكا ، ان قيام اسرائيل بضـــم القدس اليها هو عمل غير شرعـــي .. والمعروف ، ان مشروع القـــرار هذا قدمته الباكستان .

ــ وبشان مشروع القرار الانساني الذي قدمته السويد والذي يدعـــو الى تقديم مساعدات للاجئين ؟

● اتخذ القرار بالاجماع .

ولا يستطيع المراقب ، رغم وصول الجمعية العامة الى التجمد ، الا ان يسجل انه لاول مرة في تاريـــخ هيئة الامم المتحدة تصوت ٥٣ دولة ضد الولايات المتحدة رغم ما قامـــت به من ضغط واغراء وتهديد ، وذلك لدى التصويت على مشروع قـــرار دول عدم الانحياز الذي قاومتـــه امريكا بشراسة واستقتال نادريـــن.

ماذا يقول العالم عن نتائج التصويـــت ؟

اجمعت الاوساط السياسيـــة التقدمية في العالم اجمع علـــى ان الاستعمار الامريكي هو المسؤول المباشر عن وصول الجمعية العامة الـــى التجمد في اتخاذ قرار بشان ازمـــة الشر قالاوسط . وابرزت الصحف باسف ، عجز المنظمة الدولية عـــن تادية واجبها في صيانة الســـلام . واعتبرت هذه النتيجة التي نجحت امريكا في ايصال المنظمة الدولية اليها دعوة لاستمرار التوتر وحالة الحرب في الشرق الاوسط .

وقد اذاعت جميع محطـــات دول اوروبا الشرقية تعليقات على نتائج التصويت اتهمت فيها امريكا بممارسة الضغوط لالحاق الهزيمة بمشروعات القرارات المقدمة الى الجمعية العامة .. وقالت اذاعة بـــراغ ان الموقف

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغين ، ووزير خارجية الاتحاد السوفييتي غروميكو ، في الجلسة الطارئة لهيئة الامم

ديغول يرى «حربا كامنة» في اعقاب عدم مطالبـة اسرائيـل بالانسحـاب

باريس ــ اشـــار الرئيس الفرنسي ديغول اول امس ، الى خطر نشوء وضع تكمـــنفيه الحرب في اعقـــاب رفض الامم المتحدة مطالبة اسرائيلبالانسحاب .

وقد صرح وزير الاعلام الفرنسي جورجس غورس بعد الاجتمـــاع الاسبوعي لمجلس الوزراء انه لم يكن من المتوقع ان لا تنجح الجمعيـــة العمومية في عدم التصويت مطلقـــا على اي مشروع قرار . من الواضح في مثل هذه الظروف ، ان وضعـــا تكمن فيه الحرب سيستمر في الشرق الاوسط ، مع توتر عالي لا مفر منه . وهذا الوضع يهدد بالاستمرار مـــدة طويلة .

واعتمادا على تقرير كان قد قدمه الجنرال ديغول في اجتمـــاع مجلس الوزراء قال غورس ان اسرائيـــل والعرب لهم حقوق متساوية في تقرير المصير ولكن الجنرال ديغول وجه احر كلمات العطف الى الاردن . ووصف غورس الملك حسين انه : كما هـــو دائما اكثر هدوء في وقت الازمات . وقال : ان الاردن تفككت اوصالـــه ومهدد بالزوال لانه لا يستطيعالعيش بدون الضفة الغربية من الاردن . ولام غورس اسرائيل لاقامتهـــا ادارة خاصة لها هنالك.

تحد جديد للرأي العام العالمي .. وبينمـــا لا تقر هيئـــة الامـــم ضــــم القـــدس

ديان : الاجراءات ستتخـــذ لضم قطاع غزه الى اسرائيل !

تصريحات ديان تثير الارتباك في دوائر هيئة الامم المتحده

نيويورك ــ امعانا في تحدي الرأي العـــام العـــالمي ، وفي الوقت الذي تقرر فيه هيئـــة الامـــم المتحـــدة ، باكثريـــة ساحقة ، ان قرار الحكومـــةالاسرائيليـــة ضم القـــدس القديمة اليها هو قرار باطل ــ في هذا الوقت يطلـــق وزيـــر الدفـــاع الاسرائيلي ، موشيديان ، تصريحات يعلن فيهـــا ان الاجراءات ستتخـــذ لضمقطـــاع غزة الى اسرائيل ... وان قطـــاع غـــزة جـــزء من اسرائيل !!

واوردت وكالات الانبـــــاء ان تصريحات ديان هذه كانت مفاجـــاة لدوائر الامم المتحدة واثارت الحيرة والارتباك في هذه الدوائر التي لـــم تتوقع مثل هذا الامر . وافـــادت وكالات الانباء ايضا ان هذه الدوائر تنتظر الان ان توضح اسرائيل مـــا الذي يعنيه ديان بـ الاجراءات لضم قطاع غزة . وتجدر الاشارة هنا الى ان بعض الصحف المحلية لم تنشـــر هذه الفقرة من تصريحات ديان .

وكان ديان قد زار غزة وخـــان يونس واجتمع باعضاء بلديتيهماوبعدد من مخاتير القطاع . وعلم ان رئيس بلدية غزة ، راغب العلمي ، لم يكن في استقبال ديان ولم يحضر الاجتماع الذي عقده بسبب مرضه .

ماذا قال ديـــان ايضا ؟

في حديثه امام اعضاء البلديتين والمخاتير قال ديان : ان مواطني قطاع غزة الذين يريدون زيارة الضفـــة الغربية من الاردن يستطيعون القيام بذلك ابتداء من الاسبوع القادم .. واضاف : غير ان ذلك يستلزمبالطبع الحصول على تصاريح من الحكـــم العسكري .

واعلن ديان انه في الايام القليلـــة المقبلة سيطبق سعر خاص للعملـــة في القطاع .

وقال ديان ان السلطات لـــن ترغم تجار القطاع على فتح حوانيتهم ولكنهم سيتحملون المسؤولية عـــن تفاقم الوضع التجاري .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

برجنيف : هدف العدوان المحافظـــة على مصالح الغرب النفطية في الشـــرق الادنى

موسكو ــ خطب ليونيـــد برجنيف ، السكرتير العـــام للحزب الشيوعي السوفييتـــي يوم الاربعاء ، في خريجـــي الاكاديميات الحربية فـــي الكرملين واكد مساندة الاتحاد السوفييتي للشعوب العربيـــة ولشعب فيتنام الدمقراطية .

وقال برجنيف ان علـــى المعتدي الاسرائيلي ان ينسحب من اراضي الغير وان يعـــوض للجمهورية العربية المتحـــدة والاردن وسوريا عن الخسائر التي لحقت بها ، اذ لا يمكن السماح للمعتدي بقطف ثمـــار العدوان .

الولايات المتحدة وبريطانيـــا والمانيا الغربية في دعماسرائيل قائلا ان الهدف الرئيسي من الحرب كان يتمثل في الحفاظ على مصالح الغرب النفطية ، في الشرق الادنى ، وقمع حركة التحرر الوطني في هذه المنطقة من العالم .

وعند الحديث عن فيتنـــام تنبأ ليونيد برجنيف بفشـــل السياسة الامريكية . ومضـــى برجنيف قائلا مهما ترســـل امريكا من جنود فان النتيجـــة لن تتغير ، اذ سيتحتم علـــى الولايات المتحدة الانســـحابمن هناك .

وفي حديثه عن الشـــؤون الداخلية قال بـــرجنيف ان تعزيز القوات المسلحـــــة السوفييتية هو المهمة الدائمة لدى الحزب وان الدفاع يجب ان يكون في حالة استعداددائم

واكد برجنيف ان تلاحـــم الدول الاشتراكية وتقويـــة جبروتها سوف يكـــون الخط الثابت للاتحاد السوفييتي في المستقبل ايضا .

كلمة الاتحاد

من القنيطرة وحتى القنطرة

الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ، لم تستطع ، تحت الضغوط الامريكية الكبيرة على عدد من دول امريكا اللاتينية والافريقية والتابعة ، ان تتخذ قرارا شكليا باجبار المعتدين على الانسحاب ..

ولا بد لهذا الاخفاق ، في التوصل الى قرار يجبر القوات الاسرائيلية على الانسحاب الى مواقعها قبل العدوان ، ان يزيد من تعقيد الاوضاع العالمية ، وفي منطقة الشرق الاوسط بنوع خاص . ولا يستبعد ان تكون له اصداء ومضاعفات تهددالسلام في المنطقة .

ومن الخطا الاعتقاد الذي يسود جميع الاوساط الرسمية وغـــير الرسمية في هذه البلاد ، ان نجاح الضغوط الامريكية في منع اتخاذ قرار صريح بالانسحاب ، يعنيتثبيت الاحتلال واطلاق يد الاوساط الحاكمة في اسرائيل في مواصلة العدوان الى ان تفرض على الاقطار العربية وشعوبها مشيئة العم سام في الاستسلام لمصالح الاحتكارات الاجنبية ومخططات الاستعمار في المنطقة .

ان اتخاذ قرار او عدمه لا يغير من طبيعة الاحتلال شيئا .. ولا يغير من حقيقة المصيرالذي آل وسيؤول اليه كل احتلال اجنبي ، خصوصا في القرن العشرين ، قرن انتصار الشيوعية المظفرة في العالم .. وفقط ضعاف النفوس ينسون هذه الحقيقة او يتجاهلونها ، بدافع الياس والقنوط .

لقد اعترفت جميع الصحف الائتلافية ، والمقربة من الائتلاف ، انه بمدى ما كانت نتائج التصويت في الجمعية العمومية هي نصر ، فهـــي نجاح ايضا للدبلوماسية الامريكية . فقد كتبت دافار امس مقالا افتتاحيا قالت فيه «دور امريكا في تحقيق هذه النتيجة لا يستهان به» . وقالت ايضا «والنتيجة هي ايضا نجاح للولايات المتحدة ... ولا شك في ان الجهد الدبلوماسي الامريكي كانت تمليه الرغبة في تاييد موقف اسرائيل».

هذه هي الصورة في الموقف الاسرائيلي التي لم يشذ عنها سوى صحيفة المنشقين قول هعام للتستر على هذه الحقيقة ، حيث تزعم ان الذيـــن صوتوا الى جانب المعسكر الاشتراكي واقطار العالم الثالث المتحررة ، هم الفاشست في اسبانيا واليونان ، الى ان تقول في مقالها الافتتاحي امس ايضا :

«النصر الاسرائيلي ــ العسكري ــ لم يكن امريكيا . وكذلك النجاح الدبلوماسي لاسرائيل في الامم المتحدة لم يكن امريكيا ..!!

مما لا شك فيه ان كل قوى السلام في العالم ، اصيبت بخيبة امل من نجاح محاولاتالتخريب الامريكية لتحطيم هيبة هذه المنظمة وتبرير العدوان .

ولكن هنالك ظواهر لا يجوز تجاهلها لفهم حقيقة موقف الشعوب من العدوان ..

حتى مشروع قرار دول امريكا اللاتينية الذي طبخته امريكا فـــي محاولتها اسقاط مشروع القرار اليوغسلافي يتضمن الدعوة الـــى الانسحاب . واذا اضفنا الى ال ٥٣ دولة التي طالبت بالانسحاب غـــير المشروط ، صوت الشعوب غير الممثلة في الامم المتحدة ، يتبين ان اكثرية شعوب العالم تطلب سحب القوات المحتلة .

ممثلو ما يقرب من ٧٠ دولة اجتمعت في القاهرة ، في الاسبوع الماضي تحت شعار استنكار العدوان الاسرائيلي . وطالب المشتركون في مؤتمر القاهرة الاسيوي ــ الافريقي في قرارهم بسحب القوات الاسرائيلية مـــن الاراضي العربية والتعويض عما تكبدته البلدان العربية من خسائر نتيجة العدوان . واكد القرار على ضرورة مضاعفة الكفاح ضد لاستعمار ومن اجل تصفية القواعد الحربية الاجنبية في اراضي دول اسيا وافريقيا .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

تقرير رئيس الحكومـــة الاردنية امـــام البرلمـــان

الأردن سيعمل في اطار القرارات العربيـــة

سعد جمعه يحذر من بيع الاراضي والبيوت لسلطات الاحتلال ويحث المئتي الف لاجيء على العـــودة الـــى وطنهـــم وقراهـــم

عمان ــ قدم رئيس حكومةالاردن ، سعد جمعه ، امـــام البرلمان الاردني ، عرضاشاملاللوضع السياسي والعسكري في الاردن . وقال ان الاردنلن ينتهج اي سياسة خاصـــة تجاه اسرائيل وسيعمل فـــياطار القرارات العربية العامة.

وقال ايضا : اذا استثنينا قلة مريضة من الناس فـــان سكان الضفة المحتلة قد رفضوا كـــل محاولات نظام الاحتـــــلال البربري لارغامهم على التعاون معه . واضاف ان في الاراضي الاردنية المحتلة حركات سرية قوية تعمل على اعادة هـــذه الاراضي الى المملكة الاردنية.

وحذر سعد جمعة من مغبة بيع الاراضي او البيوت في القـــدس لسلطات الاحتلال فمثل هذا الامـــر سيضع نهاية لبقاء العرب فيها .

وتحدث عن المئتي الف لاجـــيء الذين اجبروا على الرحيل بالقـــوة والتهديد ودعاهم الى العودة الـــى بيوتهم وقال : فنحن بذلك نحافظ على حقوقنا هنالك .

وتحدث سعد جمعة عن التطورات العسكرية ومما قاله ان الـــقوات الاردنية انسحبت من الضفة الغربية طبقا لاوامر اصدرتها ، في اليـــوم الثاني من الحرب ، القيادة العربية الموحدة ، وان عدة وحدات اردنيـــة رفضت تلبية هذه الاوامر وواصلت القتال .

وذكر في عرضه هذا ان الملك حسين قد حذر ، سلفا ، الدول العربيـــة الاخرى من ان هجوما اسرائيليا متوقعا سيحدث في ٥ او ٦ من حزيـــران وان الضربة الاولى ستوجه الـــى قواعد الطيران العربي .

وقال ان الهجوم الاسرائيلي قـــد فاجا الاردن اذ انه وقع في وقت كانت فيه الدول الكبرى تطلب الى العرب التحلي بضبط النفس حتى ايجاد تسوية للازمة .

واعلن سعد جمعة ان خسائـــر الجيش الاردني في الحرب قد بلغت ٦٠٩٤ قتيلا ومفقود و ٧٦٢ جريحـــا و ٤٦٣ اسيرا .

حسين في روما : سبب الازمة عدم ايجـــاد تسوية عـــادلة

روما ــ اعلن الملك حسين ، فـــي روما ، لدى وصوله اليها ان السبب في ازمة الشرق الاوسط هو المأساة القديمة التي نزلت بفلسطين وواقع عدم ايجاد تسوية عادلة ومعقولةحتى يومنا هذا . واعرب حسين عن انـــه متفائل الان من امكانية ايجاد حـــل ولكنه لم يفصل ذلك .

بعد العدوان في الشرق الاوسط .. عـــدوان فـــي الكونغـــو

وحدات المرتزقة تهبط شرقي الكونغو

موبوتو يطالب مجلس الامـــن ببحث العـــدوان الاجنبـــي

كينشاسا ــ في ساعة مبكرةمن يوم الاربعاء الماضـــي ، انزلت طيارات مجهولة الهوية!وحدات من المظليين المرتزقـــة على مطار كيسانجاني ــ مدينةستانلي فيل سابقا ــ فـــي الكونغو . وقطعت الاذاعـــــةالكونغولية برامجها العاديـــة واعلنـــت النبا وذكـــرت ان الوضع في شرقي الكونغو متوتر جدا .

واذاع رئيس الكونغـــو ، موبوتو ، بيانا على الشعبذكر فيه ايضا ان قوات المرتزقـــة هذه قد سيطرت على المطـــار وان المقيمين الاجانب ، الذيـــن شكلوا فرق قتال قد هاجموا وحدات الجيش الكونغولي في بوكاو ــ في شرقي البلاد ــ

واعلن موبوتو ان حكومتـــه قد طلبت عقد جلســـة لمجلس الامن الدولي لبحث هـــذا الغزو الاجنبي للكونغو . كما اعلن انه توجه الى سكرتاريـــة منظمة الوحدة الافريقيةللعمل على صد هذا العدوان علـــى سيادة الكونغو .

واذاع راديو كنشاسا نبـــا احتشاد مئتي مرتزق فـــي عاصمة بلجيكا ، بروكسل ، واعرابهـــم عن استعدادهـــم للسفر الى الكونغو وشنمعركة لتخليص الخائن تشومبي من الاسر في الجزائر !

وكما هو معروف فـــان الطيارة التي كانت تقل هـــذا الخائن ، تشومبي ، قـــد اضطرت الى الهبوط فـــي الجزائر حيث اعتقلتـــه السلطات الجزائرية وشرعـــت في التحقيق معـــه . كما ان وفدا من حكومة الكونغو قـــد وصل الى الجزائر للمطالبـــة بتسليم تشومبي المحكوم عليه بالاعدام في الكونغو .

مسرحية غير عادية ، في الكنيست :

ميكونس المرتد يحظى بتصفيق المعادين للشيوعية عندما دافع عن الحكومة بلهجة هستيرية

كلمة الرفيق ماير فلنر

عندما قدم القانون الاصلي الى الكنيست ، في ذلك اليوم المثير والخاطف والتعيس المليء بالاخطار ، الخامس من حزيران ، عندما اعترضت على ماهية القانون باسم الكتلة الشيوعية ، فلاننا عارضنا اعلان الحرب عارضنا ايضا القوانين المالية الثلاثة التي جاءت لتمويل الحرب . لقد قلنا ان المصلحة القومية لدولة اسرائيل تتعارض تعارضا كاملا مع هذه الحرب ، وقلنا ان سياسة الحكومة قصيرة النظر . ووفقا لذلك نظرنا ايضا الى اسم القانون .

اسمحوا لي ، بطريقة نادرة ان اقتبس من اقوالي في الخامس من حزيران من بروتوكول الكنيست : «تقترحون قانون قرض الاستقلال» غير ملائمة هنا . لان الحرب الان هي كحرب سنة ١٩٥٦ وليست كحرب سنة ١٩٤٨ . نحن من اجل الاستقلال ولكننا ضد الارتباط بعناصر استعمارية تناقض ومصالح اسرائيل والسلام» . والان يقبلون اعتراضنا على الاسم ، ولكن ليس لاسباب جوهرية وانما لاسباب فنية . ولذلك ، فان حجج الوزير ليست بالطبع حججي .

وزير المالية سفير : لا يتعصني الا هذا .

ماير فلنر : انا على يقين من ان الكثيرين سيعرفون ، كما حدث سنة ١٩٥٦ ، بانكم اخطأتم واوقعتم انفسكم في الاوهام . اذذاك ايضا كنا اقلية ضئيلة في الكنيست ، واذذاك ايضا كنا الكتلة الوحيدة التي عارضت الحرب والاحتلال . وقد اقر التطور ، بعد مرور عدة شهور صدق تحذيرنا .

ان هذا القانون يرمي الى تجنيد ٥٠٠ مليون دولار في الولايات المتحدة لتمويل الحرب .

رئيس الجلسة هيكين : لتعزيز الاستقلال .

ماير فلنر : في الخامس من حزيران عندما قدم الوزير اسباب هذا القانون في الكنيست ، لم تكن هنالك ذرائع اخرى ، الا ذريعة تمويل نفقات الحرب .

والان مر شهر على تلك المناقشة . وللاسف ـ وانا اقول ذلك بدون مبالغة ـ لا تزال الاكثرية الساحقة في الكنيست وفي الجمهور تعيش في الاوهام . وباسم الكتلة الشيوعية ، ولمصلحة اسرائيل ، اعود واحذر واقول يجب الانسحاب باسرع ما يمكن الى خطوط الهدنة . يجب الا نتصور ان ناخذ بالحسبان الاحتلال الاقليمي وعدم التخلي عن المناطق المحتلة . ان كل وهم يسيء الى شعبنا ويسيء الى دولة اسرائيل .

من خطاب شموئيل ميكونس

اني اعارض الانتحال . فعضو الكنيست لم يتحدث باسم الكتلة الشيوعية . انا اتحدث باسم كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الكنيست .

لقد استخدم ماير فلنر اسم الكتلة الشيوعية ليقول اشياء لا تمت بصلة الى الشيوعية ، ولا الى العقل المستقيم والحد الادنى من المسؤولية تجاه حياة هذا الشعب وتجاه كيان هذا الشعب . انه يتكلم عن قرض الاستقلال ويتحدث ضد كلمة استقلال . انه يقول ان اسرائيل تعمل بالتعاون مع الاستعمار في الوقت الذي يعرف فيه كل العالم ان الخامس من حزيران وهو يوم اندلاع المعارك في صحراء سيناء كان بمعارضة الاستعمار وبمعارضة امريكا والاخرين ، وان هذه الحرب كانت حرب كيان . واليوم يستطيع النائب فلنر ان يقف بهدوء ويتحدث عن نصر الجيش الاسرائيلي الباهر . الويل له لولا انتصار الجيش الاسرائيلي . فلو راى وثائق القيادة العربية لراى ماذا نووا القيام به ضد اليهود على مختلف اطفالهم ونسائهم وشيوخهم .

مقاطعات : برافو ـ برافو ـ مرحى ميكونس !

شموئيل ميكونس : ما هو خطاب فلنر هذا الذي ليس موجها الى شعب اسرائيل . انه موجه الى بعضهم عبر الحدود . ليس هذا خطابا لكنيست اسرائيل وشعب اسرائيل . انه معد لكي يقتبسوا منه هناك في مكان ما . انه شهادة الملك .

مقاطعات : برافو ! برافو ميكونس !

ميكونس : الويل لهم .. شهود الملك عندما يقتبسون منهم بعد ذلك . ولكن الشعب يندد بهم .

هل تساوي بين هذه الحرب وحرب ١٩٥٦ ؟ ـ لا . لا تشابه بينهما من عدة وجوه . ان هذه الحرب تختلف عن تلك من ناحية واحدة ووحيدة : ليسوا مجرد اولاد ، وليس مجرد فاشستي مثل احمد الشقيري هو الذي يامر بالتراجع الى ما وراء خطوط الهدنة . لا ، ليسوا مجرد فاشستيين ، وانما الرئيس المصري والرئيس السوري وملك الاردن والرئيس النازي عارف من بغداد ـ هم كلهم اعلنوا باوضح الاشكال انهم يريدون ابادة دولة اسرائيل .

وعندها ، ووفقا للمنطق ولكل ما هو مكتوب في الكتب القديمة ـ المشنة بحكمة الحياة ـ ففيها قيل : من جاء ليقتلك .. سارع الى قتله ! .

ولكن هنا لم يكن مسارع الى قتله . لم يحلم احد بالتفكير بمن هو البادىء في الحرب . ففي الحرب ليس مهما ، كما تقول الليتينية ، من هو الذي اطلق الرصاصة الاولى ، بل المهم ما هو البرنامج السياسي للاطراف المحاربة . ما هو البرنامج السياسي للجبهة العربية ضدنا ؟ انه : ابادة اسرائيل .

وما هو البرنامج السياسي لاسرائيل ، لحكومة اسرائيل التي اعارضها ؟ انه : المحافظة على الكيان ، المحافظة على الاستقلال ، المحافظة على السيادة والكيان الجسماني . ولذلك ، فانه برنامج عادل .

ولذلك ايضا يجب الحديث عن السلام ، لان الهدف الاساسي للحرب السلام مع البلدان العربية ، سلام عادل وسلام وطيد ، وليس التراجع عن الحدود لان احدا يقول : تراجعوا عن الحدود ، لان ذلك الشخص لا يهمه الى اين اتراجع ، ولكن هذه حياتي

انا نعارض الضم الاقليمي . ولكن الدول العربية ورغم الهزيمة العسكرية ، ماضية في تصريحاتها التاوثة للسلام ، وتقول انها تريد المضي في سياسة ابادة اسرائيل .

هكذا ينتصب السؤال . اذن ، ما كل هذه الثرثرة ؟ ما كل هذا الاحتقار للشيوعية ؟ اية صلة تربط هذا بالشيوعية ؟ واي احتقار هذا للافكار الاشتراكية السامية ؟ الان احدا يحتقرها يترتب علينا ان نمضي في اعقابه ؟

ولذلك فان هذا هو قرض الاستقلال ، قرض تمويل نفقات اشد الحروب التي خاضتها اسرائيل .. عدالة .

مقاطعات عديدة ـ برافو

هيجان ميكونس المعادي للشيوعية في الكنيست

اليوم : الثلاثاء ٦٧/٧/٤

المكان : الكنيست

المتحدث : شموئيل ميكونس

الموضوع : اشد خطاب استفزازا وتحريضا على الحزب الشيوعي الاممي وعلى الاتحاد السوفييتي وكل الحركة الشيوعية العالمية التي وقفت ضد العدوان ولانقاذ سلام العالم . وسط مقاطعات مرحى و برافو ميكونس التي انطلقت من مقاعد جاحل وراقي والمراخ والمتدينين ـ تحدث ميكونس الذي وقف هذه المرة على منصة الخطابة خصيصا لمهاجمة الرفيق ماير فلنر وليدعو الى عدم الانسحاب الى الحدود . لقد كانت تلك مسرحية لا سابقة لها ، عندما يقف الشيوعي السابق ليجد الاستحسان في عيون المعسكرين . فعندما انتهى ميكونس من القاء خطابه الذي سيطرت عليه نبرة الهستيريا ، اخذ اعضاء كنيست كثيرون من الائتلاف والحكومة يصيحون بانفعال : ميكونس .. ميكونس .. برافو .. برافو لم نسمع شيئا مثل هذا . كل الاحترام لك يا ميكونس . ثم توافد اليه الكثيرون واخذوا يشدون على يديه بحرارة وحماس . وكان احد المتحمسين ، بشدة ، هو عضو الكنيست شمعون برس من رافي . كانت تلك مسرحية غير عادية في الكنيست : اوجا جديدا لميكونس . كان ذلك موقفا نموذجيا للمرتد والواشي الذي خان الشيوعية ويحاول الان كسب ثقة المعسكر المعادي للشيوعية .

لقد طلب ميكونس حق الكلام فور انتهاء الرفيق ماير فلنر من الكلام ، اثناء النقاش على تعديل قانون قرض الاستقلال : احد قوانين تمويل الحرب العدوانية التي اتخذته الكنيست في اول ايام الحرب ، الخامس من حزيران . لقد اقترحت الحكومة تغيير اسم القانون من قرض الاستقلال الى قرض التطوير .

لقد ازعجت رئيسة الجلسة هيكن ، وبشكل تعسفي الرفيق ماير فلنر محاولة ان تملي عليه ما يقوله وما لا يقوله .

وفي رد وزير المالية سبير على المناقشة تماثل مع ميكونس واضاف بعض عبارات الاثارة والاستفزاز .

Communist flays (New) Communist as House cheers

By YOSEF GOELL,
Jerusalem Post Knesset Reporter

The Knesset was yesterday treated to an unusual spectacle as Members in all parts of the House shouted "bravo" while the lone Communist Member, Mr. Shmuel Mikunis, made a fighting speech against his former colleague, Meir Wilner, now representing the breakaway New Communists. Mr. Mikunis was also applauded from the visitors' gallery.

When the applause died down, Finance Minister Sapir took the podium to reply to the unusual debate. He said that he had never stooped to debating with Mr. Wilner, but if something had to be said in reply, he subscribed in full to what Mr. Mikunis had said.

صورة زنكوغرافية لخبر نشرته صحيفة «جيروزلم بوست» عن الهجوم الذي شنه ميكونس في الكنيست على النائب الرفيق ماير فلنر .. ويقول الخبر ان ميكونس حظي بصيحات «برافو» وبتأييد من وزير المالية سبير ، في المسرحية الغريبة التي شهدتها الكنيست .

عين الخاطية

بقلم : سميح القاسم

● العاصفة الاخيرة التي هبت على الشرق الاوسط ، اسقطت ورقة السنديان التي كانت ترتجف على عورة جماعة ميكونس ـ سنيه .. وقلعت «قول همام» ـ صحيفة الجماعة ـ اخر ما تبقى لديها من شلش الحياء .. فحملت الدف ، وراحت ترقص في حلقة ديان ـ اشكول ـ يبغن ـ الون ، وافرغت في جوفها كاس «النصر» حتى الثمالة !

● ان من يطالع جريدة الجماعة ، بعد الايام التعيسة الاخيرة ، يحس بان هستيريا كراهية العرب تملكت منها حتى النخاع .. ويشاهد على صفحاتها الحركات الاخيرة من عملية الستريب ـ تيز السياسي ، فيراها على تفاصيل حقيقتها .. عارية تماما كما خلقها من جديد موشي سنيه !

● فحين تكتب «قول همام» عما يجري الان في العالم العربي ، وخاصة في الجمهورية العربية المتحدة ، تتعمد ان تثير التقزز في نفوسنا نحن الذين نواكب خطواتها ونقرعها على الانحدار الدنس الذي اختارته لنفسها ـ ولا اقول الم بها !

على سبيل المثال ، ناخذ عددها الصادر يوم الاربعاء ، الخامس من تموز الجاري ، ونقرا المقال الذي بوبته تبويبا جذابا جدا ، واحاطته باطار عرضه حوالي نصف سم ، فاصبح بهجة للعين ، تصيح بالقارىء : انا هنا !

● في ذلك المقال الصارخ ، دس محررو «قول همام» من السموم ما يفي ويكفي .. حتى ان القارىء الساذج يستطيع بكل جراة وبكل اندفاع ان يصيح : كان الله في عونك يا مصر ، في ظل نظامك القائم !!)

المقال ، عبارة عن مقتبسات من مقال كتبه الصحفي اليوغوسلافي ميلوتين ميلنكوفيتش ، مراسل صحيفة «بوربا» اليوغوسلافية ، وتعقيبات من محرري جريدة الجماعة ، على تلك المقتبسات .

تقول مقدمة المقال ـ التي كتبها صحافيو الجماعة ـ ان ميلنكوفيتش هو احد الصحفيين «المدللين» في مصر ، وان السلطات هناك تفتح له معظم الابواب على مصاريعها .. ولم يهدف «الجماعة» من هذه المقدمة ، الى اكثر من ان يجعلوا القارىء يسلم بكل ما يليها من كلام !

● يذكر القراء ، انه قبل وصول الانباء الاخيرة عن المعارك ، قامت اذاعة اسرائيل واذاعة صوت بريطانيا ، واذاعات غربية اخرى ، بشن حملة نفسانية على العرب ، تستهدف ضرب الثقة العميقة التي يوليها التقدميون العرب للاتحاد السوفييتي ، فاكثرت تلك الاذاعات من بث الاشاعات عن «خيبة امل العرب بالاتحاد السوفييتي» .. وعن «المرارة التي اثارها موقف الاتحاد السوفييتي» .. «قميص يوسف» الذي لوحت به تلك الاذاعات لم يكن سوى مقال هزيل كتبه الصحفي المصري المنزوي محمد التابعي ، الذي عزله تحفظه من الثورة في مصر ، وجعله يكتفي بكتابة الطرائف والملح والمقالات السطحية السخيفة من حين لحين .

ويذكر القراء في حينه ان جميع المسؤولين الكبار في الدول العربية التقدمية اعربوا عن احترامهم للاتحاد السوفييتي ، وتقديرهم لموقفه النزيه والصريح بالنسبة لاحداث الشرق الاوسط ، ووقوفه بكل قامته الى جانب الشعوب العربية ، في وجه الاستعمار وصنائعه في المنطقة .

فماذا فعلت «قول همام» ؟

«ابرزت» ان «الحكومة» المصرية دعت محرري الصحف والراديو ، و «امرتهم» بوقف حملة «خيبة الامل» التي يشنونها على الاتحاد السوفييتي !!!

● ميلنكوفيتش ، كتب الى صحيفته ان حملة تطهير بين الموظفين والضباط تجري على قدم وساق في مصر .. ولا شك في ان هذا الخبر يحمل مضمونا ايجابيا ، ولا شك كذلك في ان الجهازين الاداري ، والعسكري ، في الجمهورية العربية المتحدة بحاجة الى تطهير ..

ولكن ماذا فعلت «قول همام» ؟

«ابرزت» ان حملة التطهير الجارية في ج . ع . م ، هي من قبيل «الثورة الثقافية» في الصين !

وتقول «قول همام» باسلوب ولهجة رخيصين ومسمومين : «ويبدو ان اليوغوسلافيين انتبهوا الى صعود التاثير الصيني في قاهرة هذه الايام» . (!!)

وفي محاولة فاشلة ، لعدم اثارة الشكوك من حولها ، جاءت «قول همام» ببعض المقتبسات الايجابية التي تتحدث عن ظهور «النظرة الواقعية» للامور وهام جرا !!

ان النظارات الشفافة التي تضعها «قول همام» على عينيها ، لا تستطيع ان تخفي «جلاصتها» .. وتظل عينها مفضوحة لنا .. تظل بوضوح تام ، كعين الخاطية التي لا تريد ان تتوب !!

في الصحف الاسرائيلية

قرار الحكومة بشأن اللاجئين الجدد

عالجت جريدة المبام ، «عل همشمار» ، في افتتاحيتها (٧/٤) قرار الحكومة السماح للاجئين الجدد بالعودة الى اماكنهم (حتى ١٠ آب !) فقالت :

«ان نقف عند العوامل التي ادت خروج عدد كبير من المواطنين العرب من الضفة الغربية . فسواء اكان ذلك بسبب خوف السكان المحليين من جيش اجنبي ، ام انه يمكن ارجاع الامر الى اغلاط وقعت ـ فان في هذه الظاهرة ما ينزل الضرر بنا . فقد اعلنا منذ البداية اننا مدافعون فقط وقلنا ان هدفنا هو العيش بسلام مع الشعوب العربية ، العيش سوية وليس بان يقصي الواحد الاخر . وها هي قد جاءت هجرة عشرات الوف العرب . ان هذا التيار الجديد من اللاجئين من شانه ان يخلق ، في نظر العالم و في نظر الجمهور العربي ، شخصية مشوهة لاسرائيل كمحتلة .

وقالت «عل همشمار» ولهذا فانه لحسن الحظ ان الاغلاط قد صلحت (!!) .

وفي ختام مقالها قالت جريدة المبام :

ان الهزيمة التي نزلت بالعدوان العربي قد انزلت ضربة قاصمة بكل احلام الانفصال التي برزت هنا وهناك وتفشت بدعاية التحريض من الخارج . ودعت الجريدة : فلنستغل هذه الفرصة .

قول همام

وفي الموضوع ذاته كتبت جريدة جماعة ميكونس سنيه (٧/٤) فقالت :

ان قرار حكومة اسرائيل السماح لمواطني الضفة الغربية ، الذين انتقلوا الى الضفة الشرقية ، بالعودة الى مواطن سكناهم السابق ـ هو قرار صحيح .

وقالت الجريدة : ان انضمام قضية لاجئين جديدة في اعقاب حرب ١٩٦٧ الى قضية اللاجئين القديمة ، التي لم تحل ، من شانه ان يزيد الوضع المعقد تعقيدا في الشرق الاوسط .

والذي تخشاه قول همام فقط هو :

«ان البيان الحكومي يعلن ان طرق تنفيذ القرار ستظل حتى ١٠ تموز . ونحن نامل ان لا تعترض تنفيذ القرار صعوبات بيروقراطية وغيرها ، وان يسمح لمواطني الضفة الذين تركوها بالعودة .. فهذا الامر سيكون نفيا دامغا للتصريحات المعادية القائلة ان قرار الحكومة ليس سوى ستار للدعاية ..

دافار

وهذه القضية كانت الموضوع الذي عالجته جريدة «دافار» (المراخية) فقالت في افتتاحيتها (٧/٤) .

ان قرار الحكومة ، الذي حظي بعطف لدى العناصر التي لا تناصب اسرائيل العداء وسيسهل على هذه العناصر ان تؤيدنا في النضال السياسي الذي ترافقه دعاية وحشية تشنها عناصر معادية لاسرائيل . وبكلمات اخرى فان هذا القرار سيسهل علينا ادارة المعركة من اجل راي عام مؤيد في العالم المتمدن .

وقالت «دافار» :

ان الارقام عن مدى الهجرة الى الاردن في اعقاب الحرب الاخيرة ليست دقيقة بصورة كافية . كما ان الهجرة ما زالت مستمرة .

واما الشيء الذي يتوجب على اسرائيل ان تضمنه فهو ان لا يتسلل ، الى المناطق التي تسيطر عليها ، اشخاص لا يجيئون بنية طيبة او اشخاص ليسوا من سكان تلك المنطقة . ونحن نفترض ان السبل التي ستقرر في هذا الشان لن تمكن استغلال هذه الخطوة ، التي هي خطوة انسانية في جوهرها ، استغلالا سيئا .

٥٠ الف ليرة ـ حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية

لتقوية الحزب ، في النضال ضد الحرب ومن اجل السلام !

الى اعضاء الحزب واعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي !

الى اصدقاء الحزب !

الى كل طلاب السلام والديمقراطية !

قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في جلستها السادسة عشرة القيام بحملة قطرية طارئة بمبلغ ٥٠ الف ليرة من اجل تقوية الحزب في النضال ضد الحرب ومن اجل السلام ، والدفاع عن الديمقراطية وحقوق العاملين .

هذه الحملة ليست حملة عادية . ان اللجنة المركزية قررت القيام بها لان بلدنا في وضع خطير ، بسبب عدوان حكومة اشكول ـ ديان ـ بيغن على البلدان العربية المجاورة ، خدمة للامبريالية ومشاريعها . ان هذه المغامرة تهدد سلامة وامن اسرائيل . وقد ادت الى الاف الضحايا من الجانبين ، وشددت كثيرا ضائقة العاملين وزادت الهجوم على حريات الشعب الديمقراطية ، والتحريض الشوفيني المعادي للاتحاد السوفييتي . ان حكومة بلادنا ، خلافا لكل منطق وحكمة ، وخلافا لمطلب الراي العام في العالم ، ترفض الانسحاب من المناطق المحتلة ، واكثر من ذلك فهي تشدد الوضع عن طريق خلق امر واقع ، مثل ضم القدس القديمة الى القدس الجديدة . ان حكام اسرائيل بسياستهم هذه ، وبالعمل الوثيق المشترك مع الامبريالية الامريكية يزيدون الاخطار على السلام ويبعدون كل تسوية سلمية .

ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، باعضائه اليهود والعرب على حد سواء ، وقف وحيداً في ايام الحرب الصعبة وبعدها ، ضد عدوان حكام اسرائيل الحربي ، ودعا بشجاعة ، على الرغم من الارهاب ، واعتقال العشرات من قادة الحزب واعضائه الى ارجاع الجيش الاسرائيلي الى خطوط الهدنة والى وقف العدوان .

ايها الرفاق ،

ان الموقف الشجاع والاممي لحزبنا قد حظي بالتقدير والتاييد من الاحزاب الشيوعية الشقيقة ومن كل قوى التقدم في العالم .

الطريق لا تزال طويلة وصعبة ومن واجبنا الاستمرار في نضالنا العادل ، لان طريقنا هي الطريق الوحيدة التي بامكانها ضمان الامن والسلام لبلادنا ولشعبها ، وحقوق جماهير الشعب .

لذلك فنحن نتوجه لكل اعضاء حزبنا واعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي واصدقاء الحزب العديدين ، وكل طلاب السلام والديمقراطية للمساهمة في انجاح هذه الحملة حتى نمكن الحزب من الاستمرار في نشاطه ونمكن صحافة الحزب من الصدور باستمرار وحمل كلمة حزبنا ، كلمة السلام واخوة الشعوب ، الى جماهير الشعب في بلادنا . اننا نشعر بالضائقة والبطالة اللتين اصابتا عشرات الالاف من العاملين وعلى الاخص الكثيرين من اعضاء الحزب واصدقائه . الا اننا متأكدون من ان الاهداف السامية التي من اجلها ناضل حزبنا ستحث كل اعضاء الحزب واصدقائه على عمل كل ما هو مطلوب لضمان نجاح حملة الحزب .

قدما لانجاح حملة ال ٥٠ الف ليرة ـ لتقوية حزبنا في النضال ضد الحرب ومن اجل السلام .

***

فيما يلي توزيع الحملة حسب المناطق :

المنطقة	المبلغ	
تل ابيب ـ يافا	١٥٠٠٠	ليرة
الناصرة	١٢٠٠٠	«
حيفا	١٠٠٠٠	«
السهل	٧٠٠٠	«
المثلث	٢٥٠٠	«
الجنوب	١٥٠٠	«
القدس	١٠٠٠	«
المجموع	٥٠٠٠٠	ليرة

نظام تقنين الوقود في بريطانيا

لندن ـ اقر مجلس العموم البريطاني ـ البرلمان ـ في القراءة الاولى مشروع قرار تقدمت به الحكومة تخول نفسها بموجبه فرض نظام التقنين على النفط .

ومع ان وزير الوقود البريطاني قد اعلن ان لدى بريطانيا مخزونا كبيرا من النفط الا انه برر مشروع القرار بمواجهة الظروف الجديدة !

ويؤخذ عن الصحف البريطانية ان القلق يتفاقم في بريطانيا من قضية النفط واحتمال نقصه او انعدامه . ومما يزيد في هذا القلق ، كما قالت الصحف البريطانية ، ان عمال الموانيء في ليبيا قد رفضوا تحميل السفن البريطانية بالنفط وذلك في اعقاب قرار حكومة ليبيا بوقف شحن النفط الى امريكا وبريطانيا . وثمة عامل اخر ، حسب راي هذه الصحف ، هو النزاع بين الحكومة المركزية وحكومة الاقليم الشرقي في نيجيريا حيث يوجد نحو ١٠ بالمئة من احتياج بريطانيا النفطي .

الحكومة تطلب مراسلا صحفيا لاسرائيل في موسكو

القدس ـ طلبت اسرائيل من الاتحاد السوفييتي ، عن طريق السفارة الهولندية التي تمثل اسرائيل في الاتحاد السوفييتي في اعقاب قطع العلاقات الدبلوماسية ، ان يسمح بوجود مراسل صحفي اسرائيلي في موسكو .

وتتذرع الحكومة في طلبها هذا بان في اسرائيل مراسلا لوكالة الانباء السوفييتية تاس وانه يحمل جواز سفر دبلوماسي وانه لا يوجد اي مراسل اسرائيلي في موسكو منذ ان طرد قبل سنة تقريبا المراسل الاسرائيلي الوحيد الذي كان يمثل جريدة قول همام ، الناطقة الان بلسان جماعة ميكونس سنيه .

ونشرت جريدة دافار انه اذا لم يلب الاتحاد السوفييتي هذا الطلب فان الحكومة ستطلب الى مندوب وكالة تاس السوفييتية مغادرة البلاد .

ادب

ملاحظات حول: مواقف الشاعر العربي المعاصر ازاء الحرية

بقلم :
الشاعر ادونيس
(لبنان)

١

كيف اتحرر من سيادة الاجنبي ؟ كيف اوفق بين التراث والتجاوز ؟ كيف أوحد بين الحلاج ولينين ؟

هذه ، فيما يخيل الي ، أهم الاسئلة التي تشغل الشاعر العربي المعاصر . السؤال الاول يطرح مشكلة الاستعمار . والسؤال الثاني يكشف من مشكلة العلاقة بين الابداع والتراث ، ويكشف السؤال الثالث من كيفية التوحيد بين الثورة كفكر يغير ، والثورة كنظام يبني .

٢

يعاني العربي مشكلة الاستعمار منذ حوالي خمسة قرون . في الحقبة الطويلة سلب كل شيء ، الا جوهره الذي يبقي نارا تشتعل تحت رماد الايام . وعاش العربي طوال هذه الحقبة ، بلا ارض ولا ثقافة : غريبا من ملكه ، وغريبا من ذاته . وفي بدايات هذا القرن اخذت النار الكامنة تظهر وتنمو وتنتشر كالعشب. ومن حظ الشعراء العرب الذين ولدوا في هذا القرن انهم نشأوا مع النار وكانوا جزءا منها . فالنصف الاول من هذا القرن ، بل هذا القرن كله ، ليس بالنسبة الى الشاعر العربي المعاصر ، تطلعا الى الحياة بحد ذاتها ، بقدر ما هو تطلع الى الحرية . كان عليه ان يبدأ كل شيء . ان يتحرر من الخارج وان يستعيد شخصيته في الداخل . كانت الحرية كلا وكانت تعني له الانعتاق ، على مستويات الانسان والحضارة جميعا . وغلب عليها بادىء بدء طابع التحرر من سيادة الاجنبي ، والاستقلال ، والسيادة القومية ، وكان الشاعر العربي جزءا حيا في نسيج القوى التي تفجر حركة التحرر او تغنيها او تصفها . وكان ، فيما يرسم الحرية السياسية والقومية ، يرسم الحرية الاجتماعية والفكرية . وكانت الكلمة ذاتها تتوتر تحت ريشته وتنعتق تماما كما تتوتر حياته وتنعتق . كان يحطم القيود في الموضوع والتعبير معا . وهكذا رافقت الثورة على سيادة الاجنبي الثورة على سيادة التقاليد والاوضاع الفاسدة ، سواء في الحياة او الثقافة .

وقد ورثنا ، نحن هذا الجيل الحاضر من الشعراء ، عبئا كبيرا مزدوجا : ايصال التحرر من الخارج وهو لما ينته ، الى تمامه بالتحرر في الداخل ، وابتكار اشكال وصيغ نامية جديدة لحياة آخذة بالنمو والتجدد . وجاءنا هذا العبء لحظة يتعمق الصراع مع السيادة الاجنبية ، ويتعقد ، اذ ينقلب الى صراع خفي ، بوجوه متعددة واقنعة متعددة . ويرى جيلنا الشعري الى حياته كيف تنشق من جديد ، وكيف انه يخوض معركة يحارب فيها اجنبيا يتقنع هذه المرة بقوى عربية ، محميات او محظيات ، يزركشها الاستعمار العشيق بالمال والسلطان كالدمى . ويكتشف جيلنا ان خياره هو بين ان يتحول الى دمية او يكون انسانا .

٣

فيما يخوض الشاعر العربي هذه المعركة مع السيادة الاجنبية ، يخوض معركة التحرر من القوالب السلفية التي تحاول بدورها ، أن تشله وتعزله عن حركة التاريخ ، وعن التغير ، وتبقيه في ابدية الثبات . هذه القوالب السلفية في الفكر والحياة معا ، تتحول الى دعائم تشارك بشكل او آخر ، في الحيلولة دون تحقيق التحرر الكامل ، اي تشارك في تمكين السيادة الاجنبية من الاستمرار بشكل او آخر .

تتجسد هذه القوالب السلفية في قوى الرجعية والتقليد ، وهي ما تزال تسيطر الى حد كبير على الحياة العربية . هذه القوى لا ترى كمالا الا في الماضي . فليس التقدم عندها في السير نحو المستقبل ، وانما هو في العودة الى الماضي . مثلها الاعلى نظريا هو الايمان المطلق بكمال الماضي. وهو ، عمليا ، الخضوع للمؤسسات السياسية او الدينية او الاجتماعية التي تمثله .

ولئن كان الابداع كشفا ، فان المبدع اذ يرفض حياة الرجعية والتقليد ، ينقدها ويعريها ، بحيث تبدو على حقيقتها . لكن هذا يزعزعها ، لانه يكشف ابعادا تريد ان تبقى مطموسة ، لئلا تفقد طمانينتها وتوازنها . هكذا تؤثر الجهل والكذب والرياء ، وتفضل الثبات . كل ابداع تغيير ، او دعوة اليه . وهو ، جوهريا ، صدق . ومن هنا تنفر قوى الرجعية والتقليد من المبدعين ، وترى فيهم هدامين وفوضويين وتعمل على عزلهم .

هكذا تكافح ، بمختلف الوسائل لكي تفرض عالم القبول : يتعطل الحس النقدي ، ويبطل التمييز بين القديم والجديد ، الماضي والحاضر ، الثبات والتغير . ويسيطر كمال الماضي وقيمه . ويذوب كل ابداع فيها ، لكي يتم القضاء على كل بدعة او خروج على السلف . ولا تعود هنالك حاجة الى الكشف ، او الى افاق فكرية جديدة . وتنعدم التجارب الشخصية ، وتنعدم الحرية .

وتجد قوى الرجعية والتقليد في نظرية الشعر لذاته ، ما يفيدها لانها تجد في كثير من الشعر الذي يصدر عنها ما يوفر المتعة والتسلية وما يلهي . فالشعر ، بحسب هذه النزعة ، لا يكتب لكي يقدم رؤيا جديدة ، او يفتح افقا جديدا ، او يعبر عن تجربة انسانية جديدة . وانما يصنع خصيصا لكي يقدم طرفا ومصوغات . وهو ، لذلك ، يدور في اطار ذهني تجريدي ، خارج الحياة والتاريخ . الشعر هنا لا يعبر او يشارك او يرى ، بل يمنطق ويصف ويصطنع . وقوام الشعر هنا هو اللعب لا الواقع ، والكلمة لا الانسان. واذ تنعزل الحركة عن الواقع ، تصير تكرارا فارغا . واذ تنعزل الكلمة عن الانسان تبطل ان تكون وسيلة ابداع وتفجر لتتحول الى وسيلة صنع وزخرفة .

هكذا يبدو أن جوهر هذه النزعة هو القالبية والثبات . وهي تؤدي الى ان يصبح العالم لعبة ، والى ان تمتزج الحرية بالاعتباط . ومن هنا تؤدي بمن يصدر عنها ، الى ان يحيا هامشيا ، بلا مسؤولية ، في معزل عن عصره واحداثه ، وعن الانسان نفسه . وهي ، بالتالي ، تولد الشك في معنى الشعر ذاته ، اي في الحرية ذاتها . فهي تصبح شكلية : دمية ليس لها اي بعد او انغراس في الحياة .. تصير حرية استمتاع واستسلام. وتلتقي الشكلية الجمالية هنا مع التقليدية القالبية في التشكيك بالتغير والثورة ، وفي فصل الشعر والشاعر عن الحياة والانسان ، وابقائهما في اطار زخرفي تزييني ، خالص . ذلك أن الشكلية الخارجية لا تعني في التحليل الاخير شيئا غير التكرار ، اي غير حالة من الثبات والنظام ، تاسر الشاعر في اقفاصها البراقة . وفي هذا الاسر لا يعود الشاعر الا صدى او رجعا لالية هذه الحالة .

٤

التاريخ هو التغير . تاريخ الشعر هو اشكاله الجديدة . تاريخ الحساسية الشعرية العربية هو تغيراتها . حيث لا يكون تغير ، يكون الانسان واقفا والزمن واقفا : يكون الانحطاط . والتغير هنا كلي : افقي وعمقي في آن . تغير في البناء والعبارة والتركيب الخارجي . وتغير في النظر والرؤيا . ويبدو لي ان البعد الاساسي الذي يتخذه هذا التغير في في الشعر العربي المعاصر ، هو ما يمكن ان اسميه التخييل . واعني بالتخييل القوة الرؤياوية التي تستشف ما وراء الواقع ، فيما تحتضن الواقع . اي التي تطل على الغيب وتعانقه وتتمازج معه فيما تنغرس في الحضور . الشعر هنا رباط خلاق بين الحاضر والمستقبل .. الحضور والغيب ، الزمن والابدية .. الواقع وما وراء الواقع .

على أن هذا البعد سيغير المقاييس والقيم لانه يفتح فيما وراء الاشكال والصيغ عهدا جديدا من التجربة الابداعية في الشعر العربي . اعني ان الابداع لن يمكن تقييمه بمقاييس الماضي ، وان الطريقة النقدية التقليدية في فهم الشعر الجديد وتقييمه ستكون باطلة لا تجدي . فلكل ابداع جديد تقييم جديد . لكل رؤيا جديدة فهم نقدي جديد . ستكون قيمة النقد متعلقة بقدرة الناقد على الغوص في التجربة الجديدة بحد ذاتها ، وضمن حدودها ، وفهمها واستخلاص معناها وتقييمها . وهذا يعني أن الناقد الجديد مسوق الى ان يلغي من ذهنه الشعر من اجل ان يثبت الشاعر : ليس هناك شعر وانما هناك شعراء . وبقدر ما تكون تجربة الشاعر فريدة أي بعيدة عن الماضي ، ستكون علامة على الاصالة والتغير ، اي قريبة الى الماضي في الوقت ذاته.

واذا كان هذا يؤكد حرية الشاعر ازاء الماضي ، فهو يؤكدها ، بالاحرى ، ازاء الحاضر والسؤال الذي يشغل الشاعر على هذا المستوى مزدوج : كيف يحدد علاقته بالماضي ونظامه ، وبالحاضر ونظامه . او بعبارة ثانية : كيف يفسر الشاعر تجاوز الماضي من جهة ، وكيف يحدد علاقته بالثورة ـ التغير ، وبالثورة ـ النظام من جهة ثانية ؟

ان تجاوز الماضي لا يعني تجاوزه على الاطلاق ، وانما يعني تجاوزا لاشكاله ومواقفه ومفاهيمه وقيمه التي نشأت كتعبير تاريخي عن الحالات والاوضاع الروحية والثقافية والانسانية الماضية ، والتي يتوجب اليوم ان يزول فعلها لزوال الظروف التي كانت سببا في نشوئها . فلم يعد الشاعر العربي ينظر الى الماضي كنموذج للكمال ، او كقدسية مطلقة . صار يهمه بقدر ما يدعوه الى الحوار معه ، وبقدر ما تبدو الطريق التي فتحها طريقنا ، نحن اليوم كذلك ، وبقدر ما يضيئنا ونحن نسير في عتمات الحاضر ، صوب المستقبل . هكذا يؤخذ الشاعر العربي الجديد ، من اصوات الماضي ، بتلك التي تعانق المستقبل فيما كانت تعانق حاضرها وتعبر عنه . فمثل هذه الاصوات مفتوحة ابدا للحوار والنمو والفعل ، بحيث اننا لا نقدر في تفكيرنا اليوم الا ان نتلاقى بها ، ونفيد منها ، ونتفاعل معها . وفي هذا لا نعاكس المجرى الذي يحفره نهر الابداع في اتجاه المستقبل ، وانما نصبح كمن يسير في هذا المجرى بقنوة ابدية .

اما من ناحية العلاقة بين الشعر والثورة ، فان علينا ان نميز بين الشعر من اجل الثورة ، والشعر الثوري ، او الشعر ـ الثورة .

ان الشعر الذي لا يطمح الى اكثر من ان يخدم الثورة ويفيدها ويقلدها واصفا منجزاتها واهدافها بتفاؤل يصل احيانا الى درجة السذاجة شعر يخون في النهاية روح الثورة ومعناها ، ويخون روح الحرية ومعناها . يخون الثورة لانها بطبيعتها في حاجة دائمة الى اعادة النظر في خطواتها ، الى التجدد لكي لا تجمد في المؤسسات والمنجزات وتصير ماضيا والثورة لا تتجدد الا بقوة نقدية خلاقة تمنحها بعدا جديدا او تدخل اليها دفعة جديدة . فهي لا تتجدد الا بالابداع والحرية ، بروح التساؤل

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

محمد القيسي (الكويت)

سيزهر حزننا

لاني حينما ابحرت في عينيك
كان الحزن موالي
وكان الجرح في اعماق اعماقي ينز دما
ويروي ذل مأساتي
لان الخيبة السوداء كانت كل ما جمعت ،
قبض الريح كان حصاد ماضينا
تكومنا على قش الحصير نلوب بالحسره
وفوق الموقد الناري قدر للحصى والماء
وقاسية نيوب الجوع ، خالية روابينا
وبات الحزن فوق شفاهنا نغما نغنيه
نجوس العمر يا ويلاه ، من تيه الى تيه !

* *

وكنت على جدار الليل مصلوبا
اقاوم سوط جلادي
وكنت اعيش في منفاي كل جروح اخواني
ولم اعرف سوى حزني
رفيقا يحمل المأساة ، يرويها لخلاني !
فخليني ،
تعشش في شراييني
عناكب حزننا المشبوب ، خليني
اغني للرياح الحاملات انين اخواني
لغربتنا ، ونحن نكابد الالام ،
نطعم ذاتنا للحرف والفكره
أموت ؟
وهل تموت الشمس لو طالت خيوط الليل ؟
سيزهر حزننا ، لما يعانق شعبنا فجر الخلاص ،
ويكسر الجره !

نظرة وراء الافق

قصة قصيرة

من وحي فيتنام

بقلم :
عبد العزيز مصطفى
(القاهرة)

مرة ثانية خلال هذا اليوم الحار ينتابه الغضب ، ولم يكن مندفعا ، فآثر الصمت والتفكير ، لكن بحثه عن الرضا ذهب بغير جدوى ، وبجانب الراديو جلس مسندا ظهره الى الوراء في استرخاء يحتسي القهوة وصاح كأنه يطرد عبئا ثقيلا جاثما على صدره :

ـ مزيدا من القهوة يا اماه ..

اقبلت امه من الحجرة المجاورة ، فصبت القهوة في صمت ، وعادت الى عملها في الداخل . لم تكن عجوزا ، كان فيها عصبية الشباب وتفاؤله . نظرتها حادة صافية . لا اثر للتجاعيد . كل ما يجعلها أما لشاب كهذا الجالس وراء النافذة هو بعض الشعر الابيض الذي يضيء شعرها الاسود الفاحم .

كان الجبل على مقربة من البيت ، قائما كالسر الغامض كالزمن الصامت . قمة شامخة قاتمة اللون تكاد هامتها تعانق السحب الصغيرة المتناثرة في البحار الزرقاء في الفضاء الساكن . وعندما اقترب الغروب لفت الوادي الممتد اسفل الجبل وحواليه غلالة رقيقة من الشعاع الواهن ، والصمت الحزين . كان بيتا في قمة الوادي عند حد من حدود الجبل الناتئة كأنها تنشب اظافرها في بطن الارض ، وانبعث صوت الراديو يذيع انباء الحرب الدائرة بين القوات الامريكية والشعب . اختلط صوت الراديو بصياح الدجاج في الحظيرة القريبة من حجرته . اغلق كوانج الراديو في عصبية وشت بقوته البادية في عضلاته البارزة ، واقبلت امه باسمة كأنها تخفف من قلق يطاردها . وتساءلت :

ـ هل من جديد عن الحرب ؟

نظر كوانج الى الحجرة المؤثثة بأثاث قاتم اللون وان اضفى عليها مهابة وسحرا ، واجاب باستهانة :

ـ لا جديد ..

ـ اراك غاضبا ..

وبحركة سريعة نهض فأضاء المصباح والتفت الى امه بعينين نفاذتين وقال :

ـ الى متى الصبر ؟ عملت في المزرعة كما شئت لي ان اعمل ، ومسألة كوشان لا تزال معلقة ..

تاملته المراة وكان شعرها المعقوص يضفي عليها حنان الامومة ، ونظرتها الهادئة تكشف عن اغوارها الساذجة :

ـ ليس احب الي من زواجكما ..

ـ اتظنين يا اماه أنها غير جادة من وراء ذلك التسويف ؟

ابتسمت الام معاتبة وقالت :

ـ انسيت ان اباها مات منذ عام ؟

ـ دعيني من حديث الموت والاموات ..

قفز الى الخلاء وثبت عينيه على الافق . كانت بشرته السمراء مفعمة بالامل رغم صراخ الكون الصامت ، وعيناه تتجولان في الفضاء المحيط به . لا شيء سوى النجوم المتلألئة ، ورائحة الارض الذكية تحيل الهواء الى نسيم كشذا اعشابها ومروجها . ثمة شيء قريب يوسوس له في باطنه ، غريب الا ينشغل بالحرب ، لكن هل يحب ام يحارب؟ قلت لها دعيني من الموت وحديثه ، ولم البث ان ندمت . من يدري متى تنتهي الحرب ؟ وهذا البيت ينتفض كل ليلة تحت وابل الضرب الاحمق وانت سادر في اوهامك .

قطع الطريق الى قرية مينام البادية كأنها مصباح معلق يضطرب شعاعه ، واحيانا يضيع في الظلمة المنتشرة لولا اعين النجوم الساهرة . وعند اقصى الوادي انضم كوانج الى صف من البيوت الهائمة في الظلام . خطواته ثابتة رغم مشاعره المضطربة والهواجس التي تغزوه كأنها رسائل الظلام الى قلبه الخافق . عند ملتقى المزرعة بالقرية كان بيت العم شون حيث تقيم كوشان . طرق الباب فانفرج ازيزه عن مصباح ازرق . وبدت كوشان نحيلة . زادها الضوء الواهن سحرا يذكره بايام الهناء في الوادي ، ودعة السكون في ليالي الصيف الباسمة مع المروج السابحة في صحن الفضاء . اهتاجت مشاعره فامسك بيدها وقال :

ـ اين العم شون ؟

ـ ذهب الى المنظمة وسيعود عما قريب .

تاملها مليا . هاتان العينان السوداوان والبشرة الخمرية والصوت المنغم كاحلام المستقبل . خرجا الى الشرفة وقال كأنه يقطع صمت المكان :

ـ يكاد النهر ان يتكلم ، اتسمعين صوت النهر ؟

تنهدت ورمقت الجبل بنظرة سريعة ، وبنظرة هاربة



وهتف كوانج : ساحارب ذئاب الجبل والصحراء ، بهذين الساعدين بين زمجرة الابطال وعواء الذئاب !

انضمت الى نظرته الجامدة كأنها تختزن شواظ اللهب . وذابت العيون وافتر ثغرها عن ابتسامة كأنها اغراء بالحديث في رفقة الظلام حتى النشوة . وقالت :

ـ اختلطت الاصوات . ونهر مينام صامت في صراخه المكتوم وسماء العام الماضي غير سماء هذا العام . اتذكر الربيع قبل ان يموت ابي ؟

ضغط على ذراعها وسرعان ما صارا شبحين في ظلمة داكنة تبللها الدموع وهمسات يدور حولها الصمت كالاطار فيه نغم وفيه تقديس .

ـ كانت رحلة الامس بديعة .. السمك والكرة والضحك حتى الصباح .

ـ لولا الحرب .

العبوس اثناء الابتسام اصبح عادة في الارض الثائرة ، وصوتها يضيع في صخب ينبعث من اعماقه ، والحلم يكاد يتبدد تحت وابل الضرب . كان الماضي اغماء وحيرة كالزلزال . ما بال السماء متاهات لا اول لها ولا اخر ؟ اليوم سيناضل ليسحق مرارة تربض في اعماقه ويصل مذاقها الى لسانه . الى متى يتململ النهر ؟ سننتصر وستبتسم اشجار البامبو في المزارع كذلك الربيع البعيد .

بدا كوانج في قميصه البني وسرواله الازرق كرجل قادم من سفر . نفرت عروق ذراعيه القويتين ، ولمعت ساعته فنافست ضوء النجوم ، بينما ارتدت كوشان قميصا ابيض وسروالا اسود وعقصت شعرها ، واكسبتها نحافتها اغراء اشعلته حبات عرق تستقر على جبينها وعنقها .. انتشى كوانج من عبيرها المختلط برائحة الشجيرات الندية الممتدة على جوانب البيت . في هذه اللحظة انفجر قصف قنابل عادية كالرعد الجامح ، وانتشر في الجو كله ضجيج خانق مجنون ، وغبار ملوث بالنيران ، بدا في احمراره كالجحيم قبحا وبشاعة . واهتزت الارض كأنها ترتفع بكائناتها ، وانطلقت اصوات الانفجارات تغطي اعشاب الوادي وان بدت الشجيرات مترنحة في سكونها الابدي . وفي الضوء القادم المتقطع ظهر الجبل مشتعل الهامة . ولوث اللهب الافق بالسنة من النار والغبار ، وظل الضرب يلطم الظلام بجناحين احمرين ، ينقض ثم يسري كومض شعاع فلكي مالكا قبة الفضاء . ظل الضرب حتى لمعت فجوة صغيرة في الافق ، وما لبثت الشمس ان مسحت برفق ذروة الجبل ، وزروع الوادي ، على حين سكت الانفجار وتوارت الظلمة . كان امس كئيبا حقا . كذلك قال كوانج لنفسه . نظر حواليه . كوشان وامه والعم شون ، يسيرون الى منظمة التحرير وتغوص اقدامهم في الرمال الساخنة وراء الجبل والقرية حيث تمتد الصحراء . مسح على جبينه براحته الغليظة واشعل سيجارة ، وصاح العم شون كأنه يحدثه في رحلة صيد :

ـ ما بالك ذاهلا ؟

اذاهل هو ام صمت الخلاء رانت رهبته على المجموعة الضاربة في بطن الصحراء غير مبالية بسطوة الشمس وامتداد المسافة بلا حدود ؟ فجأة ندت عن امه صرخة مزقت كل ذرة في وعيه ، وانطلق على الاثر ذئب صغير اغبر في لون الرماد . مال كوانج على امه يسند راسها بينما نزع العم شون مسدسه وراح يطلق منه رصاصا متتابعا على الذئب . لكن الذئب كان قد اختفى ودماء الام تسيل من كعبها. في بطء نهش المسعور كعب المراة واختفى . شدت كوشان منديلا ابيض على الجرح ، ريثما يصلون الى القيادة. ويبدو ان الجرح كان سطحيا فقد تضاءلت انات المراة ، وان ظلت تضغط على شفتها السفلى ، وتستند على كوانج وتزفر زفرات موافقة لاضطراب خطوها كلما تقدمت على كعبها السليم . تارجحت ساقها الجريحة لا تجرؤ ان تدوس بها على صفحة الرمل . حملها كوانج على ساعديه متعزيا عن غضبه بوطأة الشمس وخطواته النشيطة ، ودمائه الخافقة .. قال العم شون :

ـ لعله جرح بسيط يا سيدتي ..

وقالت كوشان :

ـ عما قريب سنضمد الجرح في القيادة ..

امتزج الاشفاق بالغضب في عيني كوانج ، واغمضت الام عينيها فبدت في وسامة الشباب كأنها في سبات او في اغماء . والحرج يلتف حول كوانج كالحصار المباغت فلم يدر ماذا يقول ! الحادثة اسكتته سكوتا اعمق من سكوت الصحراء المترامية بلا نهاية يبلغها البصر ، الا هذا الافق البعيد المختلط الالوان . وهذا الجبل الذي يشعر بثقله كأنه غيظ مكبوت واثر جامد لا تهزه النكبات . وكوشان والعم شون صارا اثرين هزيلين في وعيه المحزون . كوشان تلمس ذراعه لمسة مرتعشة تريد ان تخفف عنه قسوة الحادث ، وترنو اليه بعينيها الجميلتين السوداوين . كم هو محتاج الى انسام لطيفة ورفقة عذبة وحنان يتسلق جدران نضاله الغاضب ، لكن هيهات ! في لحظة تحولت كوشان في عينيه الى صورة باهتة عالقة بضميره كأنها زخارف الاطار المحيط بالصورة وكأنها تهاويم وتهاويل يراها النائم نصف يقظان . فيرى حبه واحلامه خيالات مضطربة ، وهزات صاخبة .

والعم شون نقطة بين ملايين النقط يتبينها ويمر بها كأنها لا تعني شيئا ذا بال . وفي اللحظات التالية قفزت دماء امه الى اعماقه المرتعبة .. هتف في نفسه مع خطواته الدائبة وقامته المشدودة :

ـ سأحارب ذئاب الجبل والصحراء . ترى ماذا وراءك ايها الافق ؟ اود ان اهتك سترك وارفع عنك غلالتك الزرقاء الباهتة . وما يصير القلق هباء الا بهذين الساعدين بين زمجرة الابطال وعواء الذئاب .

وكانت القيادة تلوح من بعيد .

من المقال الذي نشره رئيس تحريـــر «هومانيتيه» الفرنسية بتاريخ ٦٧/٦/٢٩ ، تعقيبا على موقف سارتـــر

ســارتر .. او بلبلــة رجــل ليبــرالي !

بقلم : رينيه أندريـه

لقد ابرزنا الطابع الغريب والشاذ للخليط الذي اعلن بشكل تظاهـري تأييده لاسرائيل ابان ازمة الشـرق الاوسط .

لاساميون محترفون ، وعنصريون ، ومعادون للعرب ، واصحاب الدعـوة الى جزائر فرنسية من منظمة او.أ. اس. ، ورجال فيشي ، ورجـال اليمين الكلاسيكي ـ كل هؤلاء جرفوا معهم رجالا من اليسار .

بين هؤلاء اليـاريين ، جان‌بــول سـارتر وعدد معين من المثقفين الذين تستروا في منشورهم بصداقتهـم للعرب وبمعارضتهم للاستعمـار الامريكي .

ان خلط المفاهيم هذا ، بقـدر ما هو مذهل ، انما يشكل حجـة حاسمة للتنديد بالموقف الذي اتخذه سارتر وجماعته .

المبدأ هو ان نرى علام المعركـة وما هي طبيعة القوى الحقيقية التي وقفت وجها لوجه ، ومن يمكـن ان يستفيد من الحرب .

نحن لا نسيء الى سارتر حين نظن ان دوافعه تماثلت مع دوافع كازويي فالات ، الذي بعد ان كان مسـؤولا عن القضية اليهودية في ايام هتلر ، تبين فيما بعد انه كان ذا ميـول صهيونية قوية . وفوق ذلك فـان الحجج التي قدمها كازويي فـالات ليبرر تغييره لدينه ، تبدو اكثـر وضوحا من حجج سارتر . ك.فالات ، اقرب الى الحقيقة ، برؤيته فـي النزاع صراعا من الغرب ضد الشرق او لغة استعمارية اخرى ، ضـد حركة تحرر الشعوب .

ولندرس الحجج الاساسية التـي قدمها جان بول سارتر في مطلع شهـر حزيران ، لتبرير موقفه الاسرائيلـي

ثلاث هي حججه :

١ـ دولة اسرائيل تبرهن في هـذه الايام على الرغبة الواضحة فـي السلام والمحافظة على الهدوء .

٢ـ هي الدولة الوحيدة التـي تعرض كيانها نفسه للخطر . والظروف الضرورية من اجل السلام هي ، الامن .. وسيادة اسرائيل بما في ذلك حرية الملاحة في المياه الدولية .

٣ـ لا يمكن ان نفهم قبول جـزء من الرأي العام ، ـ يقصد الشيوعيين بشكل خاص . ر. اندريـه ـ ، لوضع اسرائيل مع المعسكـر الاستعماري ، ووضع المعتدي ، وهو الدول العربية ، مع المعسكـر الاشتراكي المناضل من اجل السلام.

اذن ، وكما يبدو لنا ، فان جان بول سارتر اختار معسكره ، ممـا يسبب لنا اسفا داخليا ، لانـه لا يجوز اتهامه بالعنصرية المعاديـة للعرب .

ولكن اختياره واضح . فقد تخلى عن الموقف الحيادي الذي ادعاه فـي مقدمة العدد الخاص من مجلتـه الازمنة الحديثة ، بالنسبة للنـزاع الاسرائيلي ـ العربي .

كتب سارتر :

«بكوننا مشطورين ، فاننا لا نجرؤ على ان نفعل او ان نقول اي شيء» .

اما انه مشطور ـ وباخـلاص ـ فاننا مقتنعون بذلك . ولكـن ليس صحيحا انه لا يجرؤ على ان يقـول او ان يفعل شيئا . وبعيد عـن ان يكون حياديا بين الطرفين ، فقـد اتخذ موقفا الى يمين اسرائيل ، وهو يشرح لنا سبب ذلك .

اولا ، لان اسرائيل تبرهن علـى رغبة واضحة في السلام والمحافظـة على الهدوء» . وفي هذه النقطة فقد اجابت الحقائق على الادعاء المذكور : «المبادرة للحرب جاءت من جانـب حكومة تل ابيب ، الامر الذي لا ينكره احد اليوم ، بشكل جدي . وصحيح ان سارتر لم يستبعد امكانية كهـذه حين قال مؤكدا : «نعتقد انه لـزام علينا القول اننا نندد سلفا بالعدوان مهما كان مصدره ، وفي الوقت نفسه نندد بالاستفزاز الذي يجعل الحرب حتمية الحدوث (من المقدمة التـي كتبها سارتر للعدد الخاص من مجلته) في جزئها الثاني ، تحاول هـذه الجملة التي كتبت عشية نشـوب «الحرب الصاعقة» الاسرائيليـة ، والتي يجوز الاعتقاد بانها ترمز الـى غلق خليج العقبة ، تحاول ان تبرر العدوان ، او على الاقل للتنصل منه

لا يجوز الادعاء ، كما يفعل بعض الناس ، ان الهجوم الاسرائيلي لـم يكن مصمما ، وانه كان قريبا مـن الياس ، من اجل تحطيم الحصـار الذي هدد بخنق الدولة الصغيرة .

ان اغلاق خليج العقبة ، مهمـا كان الرأي بالنسبة لضرورته ، لـم يهدد كيان اسرائيل . وفك الحصار ، كان من الممكن بل يجب ان يكـون موضوعا للتفاوض مهما كان صعبا . وبدل محاولة اجراء مفاوضات مـن هذا النوع ، فقد عجل المتطرفون في تل ابيب الى الحسم ، واختـاروا الحرب . وكانت هذه المبـادرة مصممة في اطار استراتيجية قائمـة على اساس التفوق العسكري وعلى الرأي القائل ان العرب لا يعترفون بسوى القوة .

صحيح ان هذه السياسة تعتمـد على الشعور بالحصار ، لدى جـزء كبير من المواطنين ، من جراء رفض الدول العربية الاعتراف باسرائيـل كدولة . والقادة العسكريـون الاسرائيليون ، الواثقون بان الحرب الصاعقة تؤمن النصر ، حلموا بصدام .. كما فهم مراسل لي موند عشية الحرب . والتأييد الصارخ الـذي حظوا به ، من اوساط فرنسية ايضا .. شجعهم على المضي في طريقهم .

العالم العربي كان على عكس ذلك .. فرغم التصريحات الدعائية‌المتطرفة ورغم دعوة السذج للحرب المقدسـة وتصريحات الشقيري ـ التي نفيـت فيما بعد ـ فان القادة المسؤولـين بدل المبادرة الى القيام باعمـال عدوانية ، توجهوا نحو المفاوضات ، ورفضوا بشدة الابتداء بالحـرب . الم ينو وفد برئاسة نائـب رئيس الجمهورية العربية المتحدة السفر الى واشنطن بتاريخ ٥ـ٦ـ٦٧ ؟ الم يلتزم ناصر امام اوثانت بالا يتحمـل مسؤولية العدوان مهما كانـت الظروف ؟ ومن ناحية اخرى ، الـم يعلن ان الاتحاد السوفييتي توجـه اليه بطلب مماثل ؟

الحقيقة هي أن سارتر يحس قبل كل شيء بتأييد مسبق للاسرائيليين ، لانهم يهود ، ولانه يعلن ـ ونحـن نوافق في ذلك ـ انه حساس بكـل شيء يمكن مقارنته الى حد مـا باللاسامية .

فهو لم ينس اوشفتس‌وتريبلنكا ، ـ ونحن ايضا لم ننس ـ ولكنـه يساعد هنا على موازنة خليط مـن المفاهيم ، بين اليهود والصهيونية ، وحق دولة اسرائيل في البقـاء ، والسياسة التي تنتهجها حكومتـه الحالية . وعندما يقول له العرب : «لسنا لاساميين ، بل ضد اسرائيل» فانه يجيب : «بدون شك هم على حق ولكن هل يستطيعون منعنا من ان يبدو هؤلاء الاسرائيليون في عيوننـا يهودا ايضا ؟»

وهنا الدليل على الرأي المسبق لمصلحة اسرائيل ، ولمصلحة ما يجب اعطاؤه اسمه الحقيقي ، وهو ، عدم عدالته بالنسبة للشعوب العربية . فهل يجب اعطاء العفو العام عـن حكام اسرائيل الى الابد ، مهمـا كانوا ، وحتى لو كانوا عنصريين مثل بيغن وديان اللذين لهما الحسم في الامور ؟

اللاسامية شيء ، وتوجيه الانتقاد الى حكومة تل ابيب شيء اخر ، شيء اخر تماما . والا فكيف يمكن تفسير موقف المتطرفين من جهـة وموقف الشيوعيين الاسرائيليين من جهـة اخرى ؟

بقي ان الحكومات العربية ترفض حتى الان الاعتراف بدولة اسرائيل ،

وهنا نجد الحجة الثانية لسارتـر واصحابه : «اسرائيل هي الدولـة الوحيدة التي يتعرض وجودها ذاته للخطر» .

نشير هنا الى ان هـذا الموقف يتجاهل الحقوق القومية للشعـب العربي الفلسطيني ، التي اعترفت بها قرارات الامم المتحدة من سنة ١٩٤٧ وينساها الكثيرون .

وهنا ايضا ، فان التأييد المسبـق لهؤلاء ، ينسي ، او على الاقل يؤدي الى اهمال حقوق الاخرين المشروعـة من غير الممكن ان نضع دائما بـين قوسين ، الاسباب العميقة للنـزاع الحالي . واذا كان الاسرائيليـون يشعرون انهم يواجهون التهديـد لدرجة اضطرارهم في سنة ١٩٥٦ كما في سنة ١٩٦٧ الى شن حرب«وقائية» فان العرب ايضا ، يشعرون انهـم موجودون في وضع دفاعي مشروع ، في وجه المستعمرين الذين سيطـروا على اراضيهم بالقوة ، والذين لـم يكفوا من سنة ١٩٤٨ عن انتهـاج سياسة الضم الاقليمي ، مناديـن باقامة امبراطورية تمتد حتى نهـر الفرات ـ كما صرح بن غوريـون ـ ويرفضون البحث عن حل عـادل لمشكلة اللاجئين المأساويـة ، مستعملين لغة التهديد ، ومنفذيـن لتهديداتهم .

ان الاعتراف بدولة اسرائيل كما هي الان ، وبادراك تام لسياسـة حكامها ، معناه بالنسبة للعـرب ، الاعتراف بالامر الواقع ، بالسلب ، وبالظلم الذي لحق بالشعـب الفلسطيني . ان مفاوضات حقيقية ، والتي كانت بالنسبة لنا ضروريـة دائما ، يمكن فقط بشق النفس ان تبدأ على هذا الاساس وفي هذا الجو

مع كل رغبته في ان يظل بعيـدا عن الشبهات ، قبل انفجار النزاع ، فان سارتر قد اكد حدود «حياده» بقوله : «لن نواصل عدم تدخلنا الى ان تتم حرب الابادة» ـ بالنسبـة لاسرائيل طبعا . هذه كانت خطـوة اضافية في تصعيد العداء للعرب . هذا الامر ، كان ـ ولو رافقته احسن النيات في العالم ـ كعملية صـب الماء على طاحونة اولئك الذيـن استغلوا مبالغات المتطرفين العرب ، من اجل الخلط بين مفهوم الابـادة الجماعية ومفهوم عدم الاعتـراف باسرائيل كدولة .

وقد كتبت شخصية مصرية فـي الازمنة الحديثة : «معارضة الوضع الراهن ، لا تعني القاء اليهود فـي البحر» .

ومما يثير الدهشة ان سارتـر تبنى ادعاء وجود فكرة الابـادة الجماعية ، رغم انها لم تتفق مع تناسب القوى العسكرية ـ كما ظهر جليـا ـ ولم تتفق مع الرغبـة السياسية الحقيقية لدى الزعمـاء الاساسيين في الدول العربية ، ولا مع موقف الاتحاد السوفييتي في المجال الدولي ، والذي يؤيد حق دولـة اسرائيل في البقاء .

ومـمـا يـدعو الى مـزيـد من الاستغراب ، حقيقة كونه في الماضي انقلب الى محارب من اجل القومية العربية ـ تقريبا بدون شروط .

بين الموقفين تقوم هوة .

فمـن ذروة الحمـاس ، يتحـول سارتر الى اتهـام غير عادل بالنسبة لحركـة التحرر القومي (التي توجـه اليهـا تهمـة تخطيط الابـادة الجماعية) .

ولكنهـا حقيقة ايضـا ان سارتر عودنـا على انـه يتحمس ، ثم يبرد دفعة واحدة .

لا شك في ان الخطأ الاساسي لدى جان بول سارتر هو رفضه لرؤيـة الارتباط القائم بين سياسة تل ابيب واستراتيجية الاستعمار . وهو يزعم انـه لا يجوز «وضـع اسرائيل في المعسكر الاستعمـاري العدواني» .

علينـا الا نعمم في الكلام ، فاسرائيل ليست كتلة ذات طابع واحد . جزء من اليسـار الاسرائيلي اتخـذ ، في شجـاعة ، موقفـا ضد الحرب ، ولا يسعنـا الا ان نـأمل ان يجيء يوم يتشجع فيه اليسار كله . وهذا هو الامل الوحيد لحل عادل ودائم . من حق اسرائيل ان تبقى وقد قلنـا ذلك . والامر الذي يثير المعارضة هو سياسة الضم الاقليمي التي تنتهجها الحكومة الحالية ، التي اجبرتها على الرغبة في او الموافقة على الحماية الاميركيـة . وعلى اي حـال ، فان الوضع اكثر تعقيدا منه في فيتنام ، حيث يبدو هناك العدوان الاستعماري واضحا ، بينما في الشرق الاوسط يتستر الصدام بين الاستعمـار وبين حركة التحرر القومي عن عيون الناس بـالتنـاقض الملموس والمثير بـين اسرائيل والدول العربية . بالاضافة الى ذلـك : بمـا انـه لا شـيء في السيـاسة يبدو واضحـا ، فان الولايات المتحدة الاميركية تناور ليس مع المتطرفين الاسرائيليين فحسب ، بـل مع الاقطـاعيين العـرب كذلك (رغم تأييدهم في هذا النزاع لحكومتي القـاهرة ودمشق ، بسبب الضغط الشـعبي) وتنـاور مع العنـاصر الاقطاعية في كل الدول العربية ، بما فيها تلك العناصر التي تؤيد الجهاد المقدس ضد اسرائيل .

ليس الشرق الاوسط حلبة مغلقة تتصـارع فيها قوى داخلية صرفة ، وليس منطقة خاصة لا مكان فيهـا لقوانين النضال الطبقي الاساسية ، ونضـال الشعوب من اجل التحرر ، هنا ، كما في كل مكـان اخر ، اخذت الولايـات المتحدة على عاتقهـا مهمة البـديل للاستعمـــار الفرنســي والبريطـــاني ، فان الاستعمـــار كالطبيعة ، يرفض وجود الفراغ .

ان النـزاع بين اسـرائيل والدول العربية لا يمكن الا ان يخدم مشاريع الولايـات المتحدة الاميركيـة ما دام اشرافهـــا على مفتـرق الطـــرق الاســتراتيجي بين اوروبا واسيـا ، وما دامت سيطرتها على حقول النفط تواجـه تهديدا من حركـــة التحرر القومي . ان اسقـاط حكومة دمشق المعـادية للاستعمـــار ، الذي تبيته اسرائيل ، انطلاقا من دوافع ذاتيـة اندمج بمخططات الولايات المتحدة . ان العطف الذي يكنـــه ســـارتر لاسرائيل بدوافع ذكرت سـابقـــا ، يحجب عن عينيـــه دور اسرائيل في الاستراتيجية الامريكية . مـــا دام الامر كذلك ، وما دام سارتر اعلـــن موقفه في هذا الصراع الذي اتخـذ طابعا عالميـا منـــذ البدايـــة ، فالخلاصـــة هي انـــه يقف الـــى جانب الولايات المتحدة ضد البلدان الاشتراكية ، من الاتحاد السوفييتي حتى كوبا ، عبر فيتنام وضد حركة التحرر القومي في العالم الثـالث ، وانه يرفض اعطـــاء تفسير كـــاف لحقيقـــة كون حكومة تل ابيب طيلة حـــرب الجزائـــر النصير الامين للاستعمـــار الفرنسي كما انهـا لم تكف ، في الواقع ، عن تأييد الحرب التي تشنها الولايـــات المتحـدة في فيتنام .

ترى هل مهمة الجنرال ديان لدى الجيش الاميركي في فيتنام ، ومقابلته للجنرال كاو كي ، وزيـــارة وزيـر الخارجية ابا ايبن لسـايغون ، هل هي زيارات بريئة ؟

لم يكن سارتر بنفسه ، وانما احد مساعديه المقربين «كلود لانتسمان» ، قد وصلت به الشجاعة الى ايصـال الخطـا ، بالتحليل ، الى نهـايته المنطقيـــة ، عندمـا اتهم الشيوعيين بانهم «اغبيـاء سطحيون» (لن نكون قساة بحيث نعيد سهمه الى نحره) ، ولم يتورع عن القول بـأنه مستعد لان يهتف : يعيش جونسون ! مـــا دامت الولايـــات المتحـدة في هـــذه الظروف قد ظهرت كالضمان الوحيد لكيان اسرائيل* .

هذا هو كلود لانتسمـــان ، الذي يتهم العـالم الاشتراكي ، بحماس ، بانه ينتهج سيـاسة ميونخين ايمـا يتعلق بفيتنام) ، والذي اعتبـــر في المــاضي ان الشيوعيين كـانوا غير حـــازمين كمـا يجب خلال معركـة الجزائر

واكثر من ذلك يبرز عدم المثابرة في موقف سارتر بسبب خلط غريب للظروف ، ففي الوقت الـذي انفجر فيـه النزاع الاسـرائيلي ـ العربي ظهر مقـال حـاد جدا في «الازمنـــة الحديثـة» يندد بالانقلاب في اثينـا والخطر الذي يهدد العـالم كله من التدخل الاميركي . «الازمنة الحديثة» لم تخطيء عندما اكدت ان اميركا تتدخل عندما تقوم قوى ـ حتى غير اشتراكيـــة ـ بتهديد «النظـــام» القديم . «اليوم توجه اميركا تآمرها ضد اليونـان ، ومن يدري من تكون الضحية المقبلة ؟» .

يؤسفنا ان مثل هذا التحليل لم يطبق على ازمـة الشرق الاوسط ، لان الضحية المقبلـة يجب ان تكون سوريا والجمهورية العربية المتحدة ، وان الجيش الاسرائيلي يقوم هـذه المرة بـدور «الغوريلا» في خدمـــة الاستعمار الاميركي .

ســـارتر لم يفتش عن القـــاسم المشترك القائم بين الحرب في فيتنام والانقلاب في اثينا والتـآمر لاجراء انقلاب في دمشق .

النزاع الاسرائيلي ـ العربي اوضح مـرة اخرى التـأثير المتبـادل بين القضايا الدولية الكبيرة . كل شيء مرتبط بعضه ببعض ، وسـارتر لم ير ان الحرب الخطيرة التي هدفها في الشرق الاوسط هو ضرب حركـــة التحـــرر القومي ، هي في الوقت نفســه موجهـة ضد قضيـة الشعب الفيتنامي .

لا يمكن تجزئة النضال المعـادي للامبريـالية . لسنا نشك في حسن النيـــة الذي يدفـع ســـارتر الى مواقفه ، فان علينا ان انســـارتر قد سمح للاخرين بان يضللوه !

«اندريه جيد» قال في حينه ، ان العواطف الطيبـة لا تولد بـالضرورة ادبا طيبا . وجان بول سارتر اثبت ان النوايـا الطيبة لا تولد بالضرورة سياسة جيدة !

ومـــاذا يمكن ان نطلب ، اذا لم نطلب ان يسيطر التعقل مرة اخرى !!

* حسب لوموند في ٦٧/٦/٢

هذا العالم الذي نعيش فيه

لا أفلام جاسوسية ورعـاة بقـر فى الجمهورية العربية المتحـــدة

تشن اجهزة الاعلام المصرية حملـة مركزة على السـموم الامريكية المدسوسة فى بعض مظـاهر الحيـاة الثقـافية الامريكية ، من كتب وسينما وموسيقى ورقص ومجلات .

وقبـل اسـابيع قررت الجمهوريـة العربيـة المتحدة منع عرض افلام الجاسوسية والمغـــامرات التـي تظهـر المغـــامرين والمخربين وعملاء الاستعمار فى صورة الابطـال وتحيط حكـايـاتهم بالبطولة وتمجد مخابراتهم . وقــال الدكتور ثروت عكاشة ان هذه الافــلام وسيلـة نفسـية تستخدم التكنيك السينمائي لترســم فى وجـدان شبـاب العالم صورة الرجل الامريكي كبطل لا يقهر . وتقـدم هذه الافــلام الـرجل الابيض فى صورة السيد الذي يخضـع الوحوش والبشر فى افريقيـا واسيا .

عصـابة برازيليـة تسرق شعور النساء

فى مدينـة سـان بـاولو البرازيليـــة عصـــابة من اللصوص تقتحم البيوت على النســاء ذوات الشعر الطويل ثم تهـددهن اذا لم يسـلمن شعورهن اليها !.

العصـــابة مؤلفة من سائق تـاكسي وسيدتين ترتديـان ملابس البوليس النسائي‌وصبي فى الرابعة عشرة من عمره .

اليزابيت تايلر .. ليمتـــد تحتج على الاتحاد السوفييتي !

قررت الممثلـة اليـزابيت تايلر والممثلان ريتشـارد برتون وتوني كيرتس عـدم الاشتراك فى مهرجان الافلام فى موسكو :

قـال توني كـيرتس (وهو يهـودي) ان السـبب هـــو موقف سياســة الاتحـــاد الســوفييتي من اسرائيل فى ازمة الشرق الاوسط !

ثمن البحث عن القنبلة

نذكر ضياع القنبلة الذرية الامريكيـــة قرب شــواطيء اسبانيا قبل اكثر من عـام ، نتيجة تحطم طائرة امريكيـة تنقل القنابل الذرية . ونذكر ان البحث الــذي اجرتــه البحرية الامريكية عن القنبلـة استغرق ثمانين يوما .

وقبــل اسبوع ، قـدمت البحريـة كشف حساب الى سلاح الطـيران عن تكـاليف ذلـك البحث الطويل . بلغت التكاليف ١٠ ملايين دولار .

هديـــة أدت الى .. الطـلاق

قدم رجل سويدي هديـة الى زوجتـه بمنـاسبة مرور عشرة اعوام على زواجهما .

وكانت هديته الطريفة عقدا مؤلفـــا من ٢٢٤ زرا كـانت زوجته قد نسيت تثبيتها فى ملابســـه طيلــة سـنوات زواجهما ! .

يبـدو ان الزوجـــة لـم تسـتطع تحمل النكتة الطريفة، فتقدمت الى المحكمـة طـالبة الطلاق .

حواء .. فى اسطورة هنديـة

« اخذ الله خفة الورقة ، ونظـرة الظبي ، واشراقـة الشمس ، ورطوبة النـدى ، وتقلب الريح، ووداعة الارنب، وصلابـة الجوهر ، وقسوة النمر ، وحـــلاوة العسل ، وحرارة النار ، وبرودة الثلج .. ثم مزج كل هذا ، معا ، فكانت .. المراة » .

عاطفة ... تاجر !!

● كـانت الام الشــابـة تختلس النظـر الى حجـرة طفلتهـا ، ورات زوجها واقفا بـالقرب مـن سرير الطفلـة النائمة .. فراقبته بهـدوء وصمت وهـو يتطلـع الـى الطفلة .. وقـرات الزوجـة على وجهــه شـعور الحـب والكبرياء والاعجـاب .. وقد اثر فيها هذا المنظر ، فمشت علـى اطـراف اصـابعهـــا واقتربت من زوجهـا وطوقته بذراعيها وقالت له :

ـ فيم تفكر يا حبيبي ؟!

ـ انني لا اكاد اصدق كيف يستطيع الانسـان ان يصنـع سريرا مثل هذا ويبيعه بثلاث ليرات ونصف ويحقق ربحا ؟!!

المشكلـة

● الفتاة للطبيب النفساني : لـدي مشكلـة . انني احب شابـا وهو يحبني ، كمـا ان والديه ووالدي موافقون على زواجنـا .

الطبيب : اذن مـــا هـي مشكلتك ؟

الفتـاة : مشكلتي هي .. ماذا نقول لزوجته ؟!

معرفة ومعرفـة

تقـابل زميـلان قديمـان حسن خريج الكليـة ومحمد الصيـاد ابن الفقراء . واراد حسن ان يعبر النهر ، فاخذه محمد فى قاربه .

قـال حسن : هل تعـرف شيئا عن الطبيعيات والكيمياء؟

ـ لا .. لا اعرف . قـال محمـد .

ـ اذن ضـاع عليك نصف عمرك ـ قال حسن .

وبعد مدة ، هبت عـاصفة بحرية شديدة . فقال محمد لحسن :

ـ هـل تعرف شيئـا عن السبـاحة ؟

ـ ابدا ـ قال حسن .

ـ اذن ضاع عليك .. كل عمـرك !

مواقف الشاعر العربي المعاصـــر ازاء الحريـــة ـ بقيـــة

والبحث والتخطي : بالشعر الـذي يبدا دائما ـ يحرك ، يثير ، يوحي . فالشاعر ثائر بالطبيعـة ، وليس شاعرا من ليس ثائرا . فلا يقـدر الشاعر ان يكون الا مع التغيير . والخطر الذي يواجه الثورة هـو انها منذ ان تصبح نظاما تصبح سياسة .. والسياسة قد تقبل كل شيء كل لحظة . بينما الشعر يعيد النظر ، كل لحظة ، في كل شيء . والسياسة تعنى بالعمل ، في حين يعنى الشعـر بالكشف . وتهتم السياسة بالتنظيم ويهتم الشعر بتهديم الاطر الجامـدة والتطلع الى مجال ارحب . وللشاعر الحلم والرؤيا ، وللسياسي‌التخطيط والتطبيق . والحرية للشاعر مطلقة ، وهي للسياسي صيغة او معادلة او وعد .

ومما يجب ان نذكره في هـــذا الصدد ان انعدام هذا التمييـــز لا يؤدي الى تشويه الشعر وحسب وانما يؤدي كذلك الى تشويه الحريـــة . فثمة شعراء يسكتون ، بشكـــل او باخر ، على هذا التشريد وهـــذا الاضطهاد . وفي ذلك ما يوحي بـان الثورة التي قامت على الحريـــة لا تقدر ان تستمر الا بخنق الحرية . وكما ان الثورة هي ثورة بالحرية اولا فان الشاعر شاعر بالحريـة اولا . لست شاعرا حرا ان كنت وحـدي ، في وطني ، المتمتع بالحرية . فلئـن كان وجود الانسان يقاس بمدى حريته فان حريته تقاس بمدى حرية الاخرين .. فالشاعر الذي يستمر في كتابـة الشعر صامتا على الطغيان حولـه ، يكون مشاركا في هذا الطغيـــان . والحرية كل : فلا تكتمل انسانيـة الانسان ما لم تكتمل حريتـــه . والحرية كالابداع تبدا دائما . اذ يبدع الشاعر قصيدة لا يخلق لغته من جديد وحسب ، وانما يخلق الـى ذلك ، شخصيته من جديد . وحين تعلق هذه البداية الدائمة او ترجا او تعرقل ، فان ذلك يعني تعليقـا لوجود الشاعر نفسه ، او ارجاء ، او عرقلة . وكيف ننشيء وجـودا صحيحا حرا ، بوجود معرقل مقيد ، بوجود لم يبدا ؟

٥

فيما يعاني الشاعر العربي المعاصر هذه المشاكل التي تكشف عنها تلـك الاسئلة الثلاثة ، يتوحد بالثـورة والحرية ، بالثورة ـ الحرية التـي تحرك الواقع وتغيره ، والتي تتخطى عناصرها ذاتها : البروليتاريا والدولة وقيم التاريخ والطبقة والثقافة ، الى رؤيا حياة بلا طبقات ولا دولة ، حيث تنتهي سيطرة الانسان على الانسـان وتسود اخلاق الحرية والمسؤوليـة الشخصية ، بديل اخلاق السلطـة والعقاب ، ويصير الشعر عملا اخر ، والعمل شعرا اخر .

وكما ان الشاعر والثائر واحد ، كذلك الشعر والثورة واحد . الثورة فعل برؤيا ، والشعر رؤيا بفعل . معا يوقظان الحاضر ويقودانه الـى عناق ما ياتي .

وما ياتي انسانية عادلة مبدعـة حرة . انسان يعيد ابتكار كل شيء فيما يمد جذوره في الاتي بلا نهاية . وفي هذه البقعة العربية كثير معـا يغذي فينا هذه اللانهائية . هكـذا يتحد الشاعر بدفعة الحياة ، فيمـا وراء المنطق والعقل ، حيث تصبح الطبيعة كائنا لينا ، يسمعه‌ويستجيب له . فهي ارض ولادة ونبـــوة . والانسان فيها مسكون فطريا بالغيب اي بالمستقبل وما وراء الواقـع . المعلوم عنده عتبة لغير المعلــوم . النهاية مدخل الى اللانهاية . هكذا يتحدث مع الحجر ، يمتطي الهواء ، ويسير على الموج . يوقظ الاسـرار النائمة في الاشياء ، ويحركها لكـي تتفتح وتقبل الينا . يغير نظـــام العالم ، ونظام الكلمـــة . فليس شاعرا من لا يكون تغيير العالـــم ، ونظام الكلمة . فليس شاعرا من لا يكون تغيير العالم في اساس حدسـه ورؤياه : من لا يكون ثائرا .

هذا الشعر الثورة ، هو شعـــر الحركة والتغير والتخطي ، شعـــر الواقع الشامل الذي يفتت عصرنـــا الميت لغاية واحدة : ان يولد عصـر جديد اخر .

رسالة شكر من الحزب الشيوعي النمساوي

بعث الرفيق ل . ارونس ، السـكرتير العـام للحزب الشيـوعي النمسـاوي الى اللجنـــة المركزيـــة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بكراس مـع صـورة الـرفيق لانس شاركا زعيم الحزب الشقيق ، ردا على برقية تعزية .

وكتـب الرفيـق ارونس : «الحزب الشيوعي النمساوي يعبر لكم عن شكره الصـادق على تعازيكم وتقديركم للرجل العظيـم والشيوعي المجيد ، زعيـم الشـعب العـامل فى النمسا ، والشخصية البارزة فى الحـركـــة الشيوعيـــة العـالمية» .



عن الضفة الغربيـــة الاردنيــة وغيرهـــا

قضى السجين فى سجنه الانفرادي تسعة عشر عامـا اطول من ليل امريء القيس . وانقطعت اخبـاره عن اخوته وانقطعوا عنه . ثم وقعت غـارة الفجـاءة . وجـاء الخبر المؤلم : اعتقلوا اخوتك العشرة ، وهم فى زنـازين مجـاورة . فوجـم وقلق على مصير اخوتـه – اليس يكفي واحـد من العـائلة ؟! – ثم تحايل حتى تسلل الى زنـازين اخوته ، فى السجن الواحد ، فالتقاهم بعد عمر طويل . ولا استطيع ان اصف لك لقـاء الاخـوة هذا بعد الغيـاب الطويل هذا وفى المقام هذا . أشياء كثيرة ، فى دعـاية السجـان ، تفلق حبة الصخر من الغضب . ولكن اعجب العجب ان يربت السجان على ظهر السجين الاول ويقول لـه ، ممتنـاً : أرأيت عطفي حتى جمعتك باخوتك ! وان يتفـاصح على العـالم : أرأيتم كيف جمعت الشمل ، وما يسمى بلغـة السيـاسة «حل مشكلة اللاجئين» !

انا لست فى حـاجة الى رموز ابن المقفع والى انطـاق الطير والسباع بالحكم حتى يستحي الظالم على نفسه . فانه لا حياء فى الظلم . انما اردت ان أصف ظـاهرة جـانبية ، ولكنها ظاهرة انسانية عميقة ولها نتـائج بعيدة المدى ، من ظواهـر الاحتلال الاسـرائيلي للضفـة الغربيـة من الاردن ولقطـاع غزة .

لا تزال نشوة النصر العسكري تطغى على عقول الناس في اسرائيـل حتى اعمتهم عن فهم ما تقوله العيون في الارض المحتلة ، في القدس الاردنية وفي الخليل الاردنية وفي رام الله الاردنية وفي بيت لحم الاردنية وفي غيرها من مدن الضفة الغربية الاردنية ، وهم يتدافعون في الطرقات والازقة الضيقـة ليشتروا بابخس الاثمان ، كما يشتري القاهر من المقهور . وهناك مشترون وصلت بهم شطارة الشراء ان يتظاهروا بانهم لا يعرفـون ثمن جريـدة «معاريب» لعل ثمنها ، بحق الاحتلال ، يصبح نصف ثمنها الرسمـي . ان نشوة النصر العسكري قد اعمتهم حتى لم يروا مـآسي الحرب والدمـار والاحتلال الاجنبي التي تقبع وراء عيون الباعة وهم يدللون على بضاعتهم بكلمـات عبرية التقطوهـا لتصريف الهم . لقد كنت قـرات في الكتب عن الغزوات واحتلال الجيوش لاراضي الشعوب الاخرى . والان ، في النصف الاخير من القرن العشرين ، انعم القدر علي بان اراه بعيني راسي . ولقـد رايت طلاب مدارس، فتية وفتيات اطهر قلبا من ملاك ، حملوا في سيارات ليتفرجوا على القدس القديمة – لا بأس – ولكنهم اندفعوا ، على موجـة النشـوة العسكريـة المدفوعـة من فوق ، يرقصـون ويدبكون حيث ان مرشدهم لم يقل لهم انهم بين شعب منكوب يرقصون . انني اكتب هـذه السطور لعلهـا تصل الى الناس الطيبين في اسرائيل ، الى طلاب السلام اليهود الذين اعرف انهم كثيرون : نحن جميعا نريـــد الســـلام الاسرائيلي العربي ، ونحن الشيوعيين بذلنـا من اجله قوانـا وجهدنا . ولكن ، هل هناك عـاقل يتوهم ان هكذا يدخل شعب اسـرائيل الى قلوب الشعوب العربية ؟! حتى الذين اضاعوا رشدهم لا يحق لهم ان يتوهموا ان القهر يمكن ان يكون مهر السلام بين الشعوب .

ان الطريق العدوانيـــة التي يسار عليها حكام اسرائيل ، بقيـادة وزير الدفاع البنغريوني موشي ديان ، قد اوقعت اسرائيل في اخطر واعمق ورطة في كل تاريخها . واستمرار حديث هؤلاء الحكام عن السلام القـائم على القهر والاحتلال هو استمرار لهذا الطريق المغامر الذي ينسف جسور السـلام ويعمق خنـادق العداء ويبعد شعب اسرائيل عن امنيته في تحقيق السـلام والتفاهم مع الشعوب العربية . ان الذي يرى اية علاقات تقوم في المناطق المحتلة وعلى اية اسس يدرك سريعا انه ما من طريق امام اسرائيل ، لانقاذ امنية السـلام الاسرائيلي العربي ، سوى الانسحـاب سريعا من هذه المنـاطق .

حين رد وزير الدفاع موشي ديان في الكنيست على دعوى رفيقنـــا ماير فلنر عن الاعمـال الاحتلالية التي ادت الى نزوح عشرات الالوف من اللاجئين الجدد الى الضفة الشرقية من الاردن ، اعلن ديان انه لا يندهش من ذلك وان هؤلاء النازحين احرار اذا كـانوا غير راغبين في البقـاء تحت الحكم الاسرائيلي ، وانه لو كان في وضعهم لفعل فعلهم ... دون ان يتبادر الى ذهنه ، ولو للحظة واحدة ، ان كل ما يريده هؤلاء النـازحون هو ان ينزح عنهم الاحتلال الاجنبي . نشرت معاريب ، مع الخبر عن عريضة ..٥ وجيـه من بيت لحم قيل انهم طلبوا ضم بلـدتهم الى اسـرائيل ، صورة كـاريكـاتورية عن الفتى الاسـرائيلي الذي يحلم ان يرجوه عرب الضفـة الغربيـة ان يبقى حـاكما عليهم . من اجل السلام وتفاهم الشعوب من الضروري وضع حد لهذه الكابوسية التي تجر الكوارث على الشعبين .

ان حكام بلادنا ، باستمرارهم في احتلال منـاطق من الاردن وغيرها ، انما يقومون بلعبة سياسية خطيرة للغاية وفـاشلة من اللحظة الاولى . ففي الضفة الغربية من الاردن مجتمع عربي لم يقتلع من جذوره كما حدث للشعب العربي الفلسطيني في سنة ١٩٤٨ . وهو مجتمع نما وتطور وتكامل بارتباط عضوي مع الضفة الشرقية ، امتزجت دماء مكـافحة من الضفتين من اجل الحرية والتقدم ، وارتباطاته الاقتصادية والمعـاشية والطبقيـة والاجتماعية والسياسية . واريد ان اقول اكثر من ذلك : ان حكام بلادنا ، الذين يعلنون التشبث بالاسنـان بالمنـاطق المحتلة ، انما يعرفون في قرارة نفوسهم ان هذا الامر مستحيل من ناحية دولية وبسبب تماسك المجتمع في الضفة الغربية ونموه الاقتصادي والسياسي وارتبـاطه العضوي بالضفة الشرقيـــة .

ان طبيعة المعركة نفسها ، والصفة الدولية للمعركة ، ورسوخ المجتمع العربي وارتباطاته ونموه في الضفة الغربية – كل ذلك يجعل من السخف ، ومن المغامرة المهلكة ، تخطيط اية مشاريع توسعيـة واحتلاليـة باستخدام الخبرة في العلاقات مع الجماهير العربية التي بقيت في وطنها ، في اسرائيل منذ سنة ١٩٤٨ .

كافحنـا ونستمر في الكفاح ضد سيـاسة القوة والعدوان والاحتلال التي ما كانت ابدا في مصلحـة اسرائيل الحقيقية وفي مصلحـة السلام ، انما كانت دائمـا وهي الان كذلك في مصلحة المشـاريع الاستعمـارية ضد حرية وتقدم شعوب المنطقة . وكما كنا واثقين دائما ان هذه السيـاسـة مصيرهـا الفشل المحتم ، وهكذا كان في الماضي ، هذه هي ثقتنـا الاكيدة الان . ولقد اعلناها دائمـا ان سلام الشعوب بحق الشعوب . وهذا هو موقفنا الان ولذلك ندعو حكام بلادنا الى صب الماء البـارد على وجوههم للتخلص من النشوة العسكريـة ، والانسحـاب لفتح الطريق امـام سلام الشعوب العـادل .

حينئذ يتزاور اليهود والعرب لا ببسبورتات الاحتلال ، بل بجوازات الصداقة . ويتعاملون ، لا بدنـانير الاحتلال ، بل بمعـاملات الند للند . ويحج اليهود والعرب الى اماكنهم المقدسة في الاردن وفي اسرائيـــل . ويزورون قبورهم المصونة في جبل الزيتون وعلى شاطيء يافا .

ولا يزور السجين المنفرد اخوتـه السجنـاء الجـدد ، بل يقوم حرا متسـاويا طليقا بمد جسر السلام على رحبه بين اخوته اليهود والعرب . من اجل هذا الحلم السامي الواقعي يجب ان يتبدد حلم معـاريب الكابوسي وان ينحسر سريعا الاحتلال عن طريق بابسة السلام الاسرائيلي العربـي .

قلنـا : سلام الشعوب بحق الشعوب . وكل ما حدث يثبت صدق دعوتنا . فكيف بالذي سياتي بعده ؟!

(جهينـــة)

الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية يؤدي الى كارثة اقتصاديه فيها بعد خلق مأساة اللاجئين

حيفا – مكتب الاتحـاد – بدات تلوح فى الافق بـوادر كارثة اقتصادية فى الضفـة الغربية ، لا يمكن بعد التكهن بنتائجها . ومن المعلومـات المتوفرة حتى الان ، مـن المصادر الرسمية الاسرائيلية ، يبرز عمق الازمة التي بـدات تضيق الخناق على سكـان هذه الضفة .



حتى الحصر يشترونها من القدس بالسعـر المغشوش ...

في مؤتمر صحفي عقده وزير المالية ومسؤولون في الوزارات التي تديـر المناطق المحتلة تكشفت بعض الحقيقة عن الاوضاع الاقتصادية والاداريـة التي تسود الضفة الغربية .

«نقود عسكرية»

قال مدير وزارة المالية ان وزارته تدرس امكانية تعميم نقود عسكريـة للتداول في المناطق التي تحتلهـا اسرائيل ... واذا ما نفذ هذا الامر فمما لا شك فيه انه سيؤثر تأثيـرا سلبيا كبيرا على تردي الحالــة الاقتصادية ويكون مبعثا لعـــدم الثقة بهذه العملة العسكرية المقترحة .. ولا تزال السلطات حاليا تقـدم الخدمات المطلوبة بالعملة المحلية .

كســاد فى المحصول الزراعي

وجاء في هذا المؤتمر الصحفي ان المنتوج الزراعي ، في الضفة الغربية ، يقدر ب ٢٥٠ مليـــون من الارض المزروعة . وهناك فائض من الفواكه والخضار بسبب ضياع السوق فـي الاردن وفي الاقطار العربية . والكساد يتهدد ٢٠ الف طن بندورة و٤٥ الف طن بطيخ و ٧٠٠٠ طن من التين و١٠ الاف طن من الشمام الاصفـر ، و٥ الاف طن من الخوخ . وهناك محاولة لتصريف هذه المحاصيل في الســوق المحلية باسعار زهيدة ، وبيع قسم لمنظمة غوث اللاجئين وللجيش المرابط في الضفة .

البطـــالة

وجاء في البيان الصحفي انه قـد نشبت ازمة بطالة وان السلطـات الطوارىء العمل الغخطنء الاسرائيلية قد تقدم عن طريق اعمال الطوارىء العمل ل ٥٠٠٠ عاطل عـن العمل ..

ويبدو ان البلديات لا تستطيـع القيام بعمل ناجع للتخفيف من وطأة البطالة وان الحكومة ، كما جاء في البيان الصحفي ستقدم مساعدة لدفع سلفيات للمعلمين البالغ عددهـــم ٤٠٠٠ عن شهر حزيران .

متحدث اردني يعلن :

قرار اسـرائيل السمـاح للاجئين بـالعودة لا مغزى لـه ولا يسـتهدف غير الدعـايـة

عمان – ادلى متحدث اردني رسمي بتصريح قـال فيه ان قـرار اسـرائيل السمـــاح للاجئـين الجدد بـالعودة الى امـاكنهم (حتى ١٠ آب !) «لا مغزى لـه ولا يستهدف غير الدعاية» . واضاف المتحدث الاردني ان هؤلاء اللاجئين لن يعودوا مـا لم تزل الدوافـع لهربهـم : انعـدام الغـذاء ، والبطالة ، وانعدام الحرية .

ويؤخـذ من تقرير لوكـالة غوث اللاجئين الدولية ان ٨٠ بالمئة من الذين غادروا الضفة الغربيـــة هم من اللاجئـين المسجلين فى سجلات الوكـالة وان من ٦٣ الف لاجـيء في المخيمـات فى اريحـا لم يبق سوى ٤ الاف لاجيء فقط .

ودعـا رئيس وكالة الغوث اللاجئـين الى العـودة الى بيوتهم فى الضفة الغربية كمـا دعا اللاجئين فى المخيمات الى عدم ترك بيوتهم .

واذيع فى عمان ان اسرائيل رفضت تمكين ١٠٠ مواطن عربـي ارادوا العـودة الى بيوتهم من اجتيـاز جسـر اللنبي والعودة الى بيوتهم .

لعـــاب الـدوائر الرسميـة يسـيل .. مخطط لضـم بيت لحـم الى اسـرائيــل

مكتب الاتحاد – نشـرت الصحف ان عددا من «وجهاء بيت لحم» ، من «ممثلي جميع الديانات» تقدموا الى حاكـم الضفة الغربية العسكـري بطلب .. «ضم مدينتهم الى دولة اسرائيل» .

ومع ان بعض الصحف قد اشارت الى ان المسؤولين قـد فوجئوا بهذا الطلب ، فانـــه لم يكن ممكنا الا رؤية لعـــاب هذه الصحف يسيل على هذا العرض المفاجيء !

غير انه من الواضح ان مثل هذا العرض ، او الاقتـــراح الموحى به لا يمكن النظر اليه الا في اطار المخططات الرامية الى ضم الضفة الغربيـــة ، او اجزاء من هذه الضفة الــى اسرائيل وخلق امر واقـــع كما جرى ذلك بالنسبة للبلدة القديمة من القدس .

وقد كتبت جريدة اليـــوم فى ٥–٧–٦٧ تقول ان «هـذا الطلب سيبحث على الفور من قبل اوساط حكومية عليا» ..

ونقلت بعض الصحف عـن اهالي بيت لحم انهم فى ضائقة شديدة بعد ان اعلنت الحكومة الاسرائيلية عن توحيد شطري القدس وصعوبة وصول سكان بيت لحم ، كغيرهم من اهالي القرى القريبة من القدس ، الامر الذي يشدد البطالـــة والفاقة .

مناشير فى الضفــة الغربيه وغزة بتوقيع جبهه تحرير فلسطين

جاء فى الانباء ان منشورات وزعت مؤخرا فى قطاع غـزة والضفة الغربية مـــن الاردن تدعو السكان الى البقاء فـي اماكنهم وعدم الرحيل وهددت هذه المنشورات باعدام كـــل من يتعاون مع حكام اسرائيل.

وقد وقع على هــــذه المنشورات «الجبهة الشعبيــة لتحرير فلسطين» .

اعتقال شاب من قرية معليا بتهمة التجسس لصـــالح مصـــر

فى الرابع مـن حزيـــران الماضي اعتقلت سلطات الامـــن فرج الياس عبد من قريـــة معليا فى الجليـل الغربـــي ، والبالغ من العمر ٢١ عامـــا بشبهـة التجسس لصالـــح مصر . وهذا الاسبوع قدمت شرطة عكا لائحة الاتهام ضده لمدعي المنطقة الشمالية .

ويقول مراسـل هآرتس ان المذكور امضـى سنتـــين فى فرنسا وعاد الى البـلاد فى ٤ حزيران الماضي ، وانه حسب اقوال سكان القرية سافـــر الى فرنسا بتوصيـــة مـــن المطران جورج حكيم لاستكمال دراسته كخوري . وخـــلال تلك المدة زار اهله فى اسرائيل اربع مرات . وقبـل سنـــة اعلم عائلته بأنه فشـل فـــي امتحانات الخوارنة وبدأ فـــي تعلـم التصوير وتسـلم عملا كمصـــور فى احـدى الصحف الفرنسية .

وفى ٤ حزيران وصل الـــى البـلاد عن طريق الجـو من باريس . وبعد ساعات قليلة من وصوله الى قريته معليـــا القي عليه القبض . وصودرت كل حوائجه وحقائبه والصور التي احضرهـــا معـه مـــن الخارج . ولم يسمح للمقربين من عـــائلته بالاتصـــال به ولم يقـدم لهـم اي تفسـير عن اعتقاله .

الاهرام : اسرائيل تعمل على احتلال بور فؤاد

فى القاهرة هناك خطة اسرائيلية لاحتلال ضفـة القنـاة الغربيـة

القاهرة – يزداد الاعتقـاد هنـا بـان اسرائيل قد اعدت خطة تعمد ، بموجبهـا ، الى التذرع بحـــادث اصطـدام باقرب من القناة لكي تحـاول السيطرة على الضفة الغربيــة من قنـــاة السويس او ، على الاقــل ، السيـطرة على نقط استراتيجيـــة فيهـا ثم تفتح القناة امام الملاحة ..

وهذا الاعتقاد قد ازداد فى اعقـاب الحوادث الاخـيرة فى منطقـــة القنـاة بين القـوات الاسرائيلية والقوات المصرية .

وتقول بعض الدوائر هنا ان ثمـة اعتقـــادا بـان القوات الاسرائيلية كانت قد حاولت ، يومي السبت والاحد الماضيين عجم عود الدفاع المصـــري واكتشاف النقاط التي تقـع فيها مواقعه .

الاهرام : اسرائيل تحاول احتلال بـور فـؤاد

وكتبت جريدة «الاهـــرام» القاهريـــة تعقيبـــا علـــى الاصطدامات الاخـيرة بالقرب من القناة فقالت ان اسرائيل تعمل ، بهجومها المتكـــرر ، لاحتلال بور فؤاد .

وذكرت «الاهـــرام» ان القوات المصرية تعزز ، منـذ اتفاقية وقف القتال ، مواقعها الدفاعية فى منطقة بور فؤاد .

وتحدث ناطق عسكـــري مصري عن الحوادث الاخـيرة فاتهم القـوات الاسرائيليـــة بالعدوان وذكر ان القـــوات المصرية ردت الهجوم . ونفى الناطق ادعاء اسرائيل بـــأن القوات المصرية لا توجد فـي الضفة الشرقية من القناة .

وفى الخرطوم اعلن وزيـــر الدفاع السوداني ان الجنـود السـودانيين قد اشتركوا فـي صد الهجوم الاسرائيلي فـي القنطرة .

وزير الاعلام غليلي :

لن نقبل بالانسحاب قبل توقيع معاهدة صلح

فى مؤتمر صحفي عقد يوم الاثنين الماضي فى القدس صرح وزير الدولـة المسؤول عن شؤون الاعلام فى داخل البلاد وخارجها ، يسرائيل غليلي ، بأن «اي قرار تتخذه الجمعية العموميـة لهيئة الامم المتحدة يتجـاهل متطلبـات أمن دولة اسرائيل لن يكون ملزمـا لهـا ولن يكون له اسـاس ادبي او سياسي» .

واضـاف الوزير غليلي ان اسـرائيل لن تقبـل بسـحب قواتهـا من المنـاطق التي احتلتها قبل توقيع معـاهدة صلح .

وبخصوص موقف الاتحـاد السوفييتي قال وزير الاعلام ان من الخطـأ ان تنسـب للشيوعية الدوليـة الرغبة فى تدمير دولة اسرائيل مثلما هو خطـأ القول ان توجه وزيـر الخـارجية البريطـاني جورج بروان ، حسـب مـا صرح فى الامـم المتحـدة هو استمرار لاراء بيفن وزير الخارجيـــة البريطاني من حزب العمـــال الذي فى عهـده اتخـذ قرار الامـم المتحـدة بتقسـيم فلسـطين) وانـــه من صلب التراث فى حركـــة العمـال البريطانية .

القـاهرة تنفي نبـأ سقوط طيـارة مصرية

القاهرة – اذاعت القاهـــرة نبأ نفت فيه ادعاء متحـــدث عسكري اسرائيلي بان طيـــارة مصرية ، من نوع ميغ ٢١ قد اسقطت بنيران المدافــــع الاسرائيلية المضادة للطيـارات بعد ان كانت قد توغلت داخل منطقة سيناء وحلقت علـــى ارتفاع منخفض من القـــوات الاسرائيلية . وكان المتحـدث العسكري الاسرائيلي قد ذكر ايضا ان الطيارة الثانية التي كانت مع الطيارة الاولى قـــد ارغمت على الفرار .

وكما هو معروف فـــان حوادث تبادل اطلاق النار بين القوات المصرية المرابطة بالقرب من بور فؤاد والقـــوات الاسرائيلية قد جرى عدة مرات خلال الايام القليلة الماضيـة .

وفى تلك الفترة انفجر لغـم تحت قطار شحن اسرائيلي كان فى طريقه من القنطرة الـــى العريش الامر الذي سبـــب خروج القاطرة وعدة عربـات عن الخط .

لمنـاسبة الذكرى الخـامسة لثورة الجزائر

القادة السوفييت يهنئون الجزائر ويؤكدون تضـــامنهم مـع الشعـوب العربيـــة

موسكو – هنا القـــادة السوفييت الشعب الجزائري لمناسبة الذكرى الخامســـة لاستقلال الجزائر ، فى ٥ تموز ١٩٦٧

وقد تمنى ليونيد برجنيف ونيقولاي بودغورني والكســي كوسيغين فى برقيتهم الموجهـــة الى العقيد هواري بومدين ، رئيس مجلس الثورة فـــي الجزائر ، تمنوا للجزائـــر نجاحات كبيرة فى بناء دولـــة دمقراطية مستقلة وفى النضال من اجل تعزيز مكتسبـــات الثورة .

واكد القادة السوفييت فى البرقية تضامن الاتحـــاد السوفييتي مع شعـــوب الجمهورية العربية المتحـدة ، وسوريا والجزائر وغيرها مـــن البلدان العربية . كما اكـــد القادة السوفييت ، فى برقيتهم على مطالبتهم بسحب القوات الاسرائيلية من الاراضــــي العربية المحتلة على الفـــور وبدون قيد او شرط ، الـــى ما وراء خطوط الهدنـــة . وكذلك بدفع التعويضات عـــن الخسائر التي سببها العدوان

واعرب القادة السوفياتيون عن ثقتهم بتطوير الصداقـــة والتعاون بنجاح بين الاتحـــاد السوفياتي والجزائر .

اوضـــاع العمـــال فى ام الفحـــم فى ظـل البطـــالـة المتفشيـــة

ام الفحـم – لمراسلنـا – عمال ام الفحم الذين وجدوا من يشغلهم يعدون على الاصابع . بينما الوف العمال لا يزالون عاطلين عن العمل . والذين كـانوا طيلـة شهر حزيران يذهبون الى مـكتب العمل ليسجلوا نقاط بطالة . كـان موظف المكتب يجيبهم انتظروا حتى اول تموز .

والان يطلب من العمـال ، مرة اخرى ، الانتظـار حتى تقرر مكاتب العمل اذا كـانوا سيسجلون عمالا جدد ام لا !

وهـكذا فعمـال ام الفحم يعـانون البطـالة ، منذ اشهر عديدة قبل شهر حزيران ، ولا طريق امـامهم غير طريـق النضال والضغط على مكاتـب العمل لتسجيلهم ولتجد لهـم العمل .

ويتسـاءل العمـال : الا يكفـي إن مكـاتب العمـل بحرمـاننـا من التسجيل حرمتنـا من المنحـة التي تحدثوا عنها طويلا ؟

طـــلاب تشيكوسلوفاكيا يتبرعون لضحايـا العـــدوان

براغ – اعلن ناطق بلسان اتحاد الطلاب الجامعيين فى تشيكوسلوفـاكيـا ان طلاب هذه البلاد سيعملون فى فرصة الصيف شهرا كـاملا ، فى المصـانع والورشـات .. وستقدم الاجور كلهـا ، للبلدان العربيـة المتضررة من العدوان الاستعمـاري – الاسرائيلي .

واعلن النـاطق بلسـان الطلاب التشيكوسلوفاكيين ان الشبـاب التشيكي سيقدم للاقطار العربية كل مسـاعدة مطلوبـة .

طائرات سوفييتية تنقل المسـاعدات الطبيـة الى القاهرة ودمشق

موسكو – توجهت طائرتان سوفياتيتان يوم الثلاثاء ، الى القاهرة ، تحملان المـــواد الغذائية والمستحضرات الطبية للاجئي الجمهورية العربيـــة المتحدة ، من ضحايا العدوان.

لقد قدمت هذه المسـاعـدة النقابات السوفياتية . كمـا هبطت ، فى نفس اليوم ، في دمشق طائرة سوفياتية تحمل هدايا لجنة النساء السوفياتيات .. وهذه الشحنة كانـــت مخصصة للنساء والاطفال فى سوريا .

وفد لجنة الســـلام الاسرائيلية الى ستوكهولم

من ٦ – ١٠ تموز الجاري يعقد فى ستوكهولم اجتمـاع للســـلام مخصص لتجنيـد الراي العام العالمي ضـــد العدوان الامريكي على شعـب الفيتنام .

ويتألف الوفد الاسرائيلـي لهذا الاجتماع من : توفيـق طوبي ، مردخاي ابي شاؤول ، يعقوب مايوس ، شلمه ديرخ ، استر فلنسكا .

بودغورني يعـود من بغـداد

الصحف العراقيـة تشيـد بصداقـة الاتحـاد السوفييتي للشعوب العربيـة

موسكو ـ عاد الى موسكومن بغداد ، يوم الثلاثاء الماضي ، رئيس الاتحادالسوفييتي ، نيقولاي بودغورني ، بعد انتهاءمحادثاته الرسمية مع كبار المسؤوا ينفي العراق .

وقد كان في وداع الضيف السوفييتي الرئيس العراقي، عبد الرحمن عارف ، وقادة الحكومة والجيش . وقال بودغورني في المطار ان زيارته قصيرة ولكنها مجدية جدا وان محادثاته قد اكدت التفاهم الكامل بين الاتحاد السوفييتي والعراق في كل القضايا العديدة التي تناولها البحث .

وفي المطار رد الرئيس بودغورني ، على اسئلة الصحفيين . ومما قاله انني اعتقد مثلكم ان الحرب لم تكن مواجهة بين العرب واسرائيل فحسب فان اسرائيل اداة تخدم الدول الاستعمارية .

واكد البيان السوفييتي ـ العراقي المشترك ان المحادثات اكدت اتفاق الاراء وعزم الجانبين على مواصلة دعم التعاون بينهما في كل الميادين ، واتخاذ التدابير اللازمة لتصفية نتائج العدوان الاسرائيلي .

وكانت زيارة الرئيس بودغورني ومحادثاته في العراق الموضوع البارز الذي تناولته الصحف العراقية بالتعقيب . واجمعت هذه الصحف على تقدير الامة العربية كلها للاتحاد السوفييتي على مواقفه ومساعداته للشعوب العربية .

وكتبت «المنار» العراقية ان الاحداث قد اوضحت ان الاتحاد السوفييتي صديق وفي للعرب .

واشارت الصحيفة الى المساعدة والتاييد السوفييتيين للبلدانالعربية ضحايا العدوان الاسرائيلي ..

وقالت جريدة التاخي الكردية ان زيارة بودغورني ستعتبر مرحلة جديدة في تطوير العلاقات السوفييتية العربية .

وقد نشرت جريدة صوت العرب العراقية ان عبد الرحمن عارف سيقوم قريبا جدا بزيارة الجزائر وعدد من الدول العربية .

واذاعت بعض وكالات الانباء الغربية ان الرئيس عارف وزعماء الحكم في العراق قد قبلوا عدة اراء سوفييتية ، طرحها بودغورني عليهم ، تتعلق بامكانية تسوية قضية الشرق الاوسط .

الرئيس بودغورني وعبد الناصر اثناء زيارة الضيف السوفييتي لبحث تصفية اثار العدوان..



مقتل ضابطين كبيرين في سيناء

القدس ـ اعلن رسميا ان ضابطين اسرائيليين كبيرين قد قتلا ، يوم الثلاثاء الماضي ، في شبه جزيرة سيناء بينما كانا يقومان بواجبهما .

واحد الضابطين هو برتبة عقيد ويدعى يثير تسور ـ ٣٤ سنة ـ الذي تجند في الخدمة العسكرية قبل ١٥ سنة واشترك في عدة عمليات انتقام خارج الحدود وفي الحرب الاخيرة اشترك في احتلال مواقع مصرية في رفح

وجرح مواطن

واصيب مواطن في سمحوطة الكوش بجراح يوم الاربعاء الماضي على اثر انفجار لغم تحت تراكتور كان يسوقه . وكانت جراح المواطن بسيطة ، كما ان التراكتور اصيب باضرار .

مكنمارا .. يزور الفيتنام

طار الى الفيتنام ، ليلة امس ، روبرت مكنمارا وزير الحربية الامريكية واحد فرسان الحرب الامريكية البربرية في الفيتنام ، ليطلع عن كثب على سير العمليات الحربية التي يشنها الغزاة الامريكيون .

وقبل وصول وزير الحربية الامريكية الى الفيتنام ، شن جنود فيتنام الشمالية هجوما بالقذائف والصواريخ على قاعدة مظليين امريكية في دونغ ها ، وكبدتها خسائر فادحة .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢٤٤٥٧

بالضغط والتهديد والاغراء ـ بقية

الراهن يضع الامم المتحدة في موقف دقيق للغاية ، ويظهر عجزها في ان تقف ، بكفاءة ، في وجه المعتدي .

وقالت وكالة تاس السوفييتية ان رفض مشروع قرار دول عدم الانحياز هو نتيجة ضغط لا مثيل له مارسته الولايات المتحدة على دول امريكا اللاتينية وعلى سائر الدول المرتبطة بشكل او باخر ، بالولايات المتحدة.

وقالت الدوائر السياسية العالمية ان امريكا التي مارست المناورات البالغة العنف دفعت الامم المتحدةالى ازمة تهدد السلام العالمي . ويبدو الان ان الجمعية العامة قد وصلت الى طريق مسدود .

مقدمة التصدع

واستقبلت الدوائر السياسية العربية ، باستياء وسخط علىامريكا نتيجة التصويت في الجمعية العامة . واندفع البعض الى الحديث عن اعادة النظر في هذه المنظمة العاجزة عن حل قضايا السلام وادانة المعتدين .

● كتبت الاهرام القاهرية ان رفض مشروع قرار دول عدم الانحيازيشكل خطرا على السلام العالمي ، ويدفع المنظمة الدولية الى الطريق المسدود.

■ وكتبت «الجمهورية» القاهرية : ان الامم المتحدة هي التي خسرت هذه الجولة . فمبادئنا نستطيع تحقيقها بمختلف الوسائل . اما مبادىءالامم المتحدة فسيبقى مبكيا عليها من الجميع ما لم ينقذها الجميع .

● وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان الرابع من تموز سيسجل كمقدمة لانحلال الامم المتحدة وتصدعها ، وافلاس لا قيام بعده لهذه المنظمة. وحللت الوكالة اسباب هذه النتيجة: «ان الاستعمار لم يحقق فشل القرار الا بالضغط والتهديد السافر وشراء الاصوات» . وقالت ان بعض الدول خشي التهديد ولم يستطع الصمود . وان موقف افريقيا لم يكن مشجعا . واستنكرت الوكالة موقف وفد كينيا الذي تغير في اللحظة الاخيرة ، وموقف ايطاليا المفاجىء . ولم تسر وكالة الانباء الجزائرية ان النتيجة كانت كلها سوداء . هنالك امران ايجابيان : الاول ـ رفض مشروع قرار دول امريكا اللاتينية الذي تسنده امريكا . والثاني اتخاذ القرار الذي يعتبر ضم القدس الى اسرائيل اجراء باطلا .

وانهت الوكالة تعليقها قائلة ان المازق الذي وقعت فيه المنظمةالدولية يحتم على شعوب اسيا وافريقيا تدعيم جبهتها ضد الاستعمار الانجلو امريكي . وعلى العرب ان يعتمدوا على قوتهم الذاتية وعلى اصدقائهم الاشتراكيين .

● وصرح السيد نوفل الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية بان نتائج التصويت تدل على اصرار الاستعمار الامريكي على تحدي العرب وممارسة الضغوط غير المشروعة لشل الامم المتحدة . وطالب بضرورة حشد الامكانيات العربية ، وبان تعيد الدول العربية النظر في موقفها من الامم المتحدة .

افراح في امريكا .. واسرائيل

عمت الفرحة الدوائر السياسية في واشنطن وتل ابيب . فرحة بسبب تجمد الجمعية العامة واخفاقها في اتخاذ اي قرار بشان ازمة الشرق الاوسط . لقد زفت خبر رفض الجمعية مشروع قرار دول عدم الانحياز بلهجة احتفالية . وتملا البهجة قلوب المسؤولين في اسرائيل لان امريكا احبطت اتخاذ قرار يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة .

وما راي اسرائيل بموقف الامم المتحدة من ضم القدس ؟

اجتمع سكرتير الامم المتحدة اوثانت بوزير خارجية اسرائيل ابا ايبن ، ليبحث معه قضية القدس بعد ان اتخذت الجمعية العامة قرارا يعتبر اقدام اسرائيل على ضم القدس اليها اجراء باطلا .

ولكن اسرائيل اعلنت بكل وضوح رفضها قرار الجمعية العامة ، وقالت ان المنظمة الدولية لا يحق لها التدخل في هذا الامر الداخلي !!!

ويستمد المسؤولون الاسرائيليون شجاعة واصرارا على ضرب قرار الامم المتحدة بعرض الحائط ، من امتناع الولايات الامريكية عن التصويت بشان القدس . ويعتبرون هذا الموقف الامريكي تعزيزا للاجراء الذي اتخذته اسرائيل !

وماذا بعد ؟

لم تنفض الجمعية العامة بعد التصويت الذي جرى على مشروعات القرارات في الساعات الاولى من صباح يوم الثلاثاء الماضي في الرابع من حزيران ، فقد استمرت اجتماعاتها في هذه الدورة الطارئة التي انعقدت منذ حوالي ثلاثة اسابيع . وفي يوم الاربعاء عقدت جلسة خاصة لمناقشة نتائج التصويت. واعلن في ساعة متاخرة من ليلة امس ان الجمعية قد انفضت على ان تعود الى الانعقاد يوم الاربعاء القادم . ويتكهن المراقبون بامكانية ما سيجري في الاجتماع القادم . يرى البعض ان الجمعية ستطلب من اوثانت ايفاد مندوب شخصي عنه الى المنطقة ليجري اتصالات مع الاطراف المختلفة .. وربما تحال القضية الى مجلس الامن . وتجري مشاورات بين الوفود في الجمعية العامة للعمل على الوصول الى قرار وسط يرمي ، شكليا ، الى انقاذ سمعة الجمعية العامة بعد التجمد الذي اصابها بسبب المناورات والضغوط الامريكية الساخرة واصرارها على منح الشرعية الاحتلال. ولكن الدلائل تشير ، حتى الان ، الى ان التجمد سيبقى من نصيب الجمعية في ازمة الشرق الاوسط .

ديان ـ بقية

ولما اشتكى المخاتير من ان سعر النفط هو ٣ اضعاف ما كان عليه قبل الاحتلال الاسرائيلي للقطاع اعلن ديان ان هذا هو السعر المتبع في اسرائيل ..

وتحدث ديان عن نظام منع التجول فوعد بتقصير مدة المنع غير انه اذا استغل هذا الامر للاضرار بالنظام فستقوم السلطات بتمديد منع التجول

ولما ذكر المجتمعون ان نحو ٦٠ بالمئة من سكان القطاع يعتمدون على معونات ذويهم واقربائهم الذين يعملون في الكويت والبحرين والسعودية ، قال ديان ان اسرائيل لا تمانع في ان يستمر هؤلاء بارسال المعونات اما عن طريق الصليب الاحمر واما عن طريق دولة لاسرائيل علاقات معها .

واعلن ديان انه اذا اراد احد ان يغادر القطاع فسيمكن من ذلك اذا تقدم مسبقا بطلب الى الحاكم العسكري .

جريمة جديدة لبوليس عكا

عامل عربي يتعرض للضرب والاهانة والشتم بـدون تهمـة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ تلقى الرفيق توفيق محمود خطيب من عرابة تبليغا للحضور الى مركز بوليس عكاه امس الخميس ، للمثول امام الشاويش غولان . ولدى دخوله غرفة الشاويش المشار اليه ، تعرض الى الشتم واللكم والضرب المبرح بالعصا من شخص في لباس مدني ، وصف انه يدعى زايشتاك ..

ثم نقل الى غرفة تحقيق ، وهناك تعرض هذا الرفيق مرة اخرى للشتم والتهديد ، مثل «بعد ان ننتهي من سيناء سياتي دوركم» .

وسال المحقق : هل انت شيوعي ولماذا اخترت هذا الحزب . وماذا تقولون عن الحرب الخ.

ثم جرى تصوير المعتقل . وبعد اتمام الافادة اطلق سراحه بدون كفالة .

وفهمنا من المعتدى عليه انه سيتقدم بواسطة محاميه ، حنا نقارة ، بشكوى على هذا الاعتداء الغاشم عليه بدون ان يرتكب اية جريمة .

ان مركز بوليس عكا ، الذي يراسه الضابط المدعو بن يتسحاق قد تحول الى جهاز للارهاب واضطهاد السكان العرب ونشر الذعر والتنكيل بالسكان الامنين ، دون ان تحرك السلطات العليا ساكنا .

اننا نطالب بوضع حد لهذه الاعتداءات على ابسط الحقوق والحريات الدمقراطية في دولة اسرائيل .

كلمـة الاتحـاد ـ بقيـة

وهكذا تدل نتائج لقاء القاهرة على ان حكام اسرائيل وحماتهم الامبرياليين يواجهون عزلة سياسية عميقة .

في نفس الوقت برزت في القاهرة ، بكل وضوح ، الوحدة الوطنية بين القوى التي تؤيد قضية الحرية والتقدم والسلم في العالم اجمع وكذلك الحلف الجبار بين المعسكر الاشتراكي وبين البلدان التي تخوض النضال من اجل التحرر الوطني . هذا التحالف الذي قام ويقوم الان ايضا بدور سند منيع للشعوب العربية ، في نضالها من اجل تصفية اثار العدوان . واذا كان هذا النضال موجها ضد الاستعمار وسياسة حكام اسرائيل العدوانية المغامرة فانه ، في الوقت نفسه ، يخدم مصالح شعب اسرائيل الحقيقية للعيش بسلام في هذه المنطقة .

ان الوضع ، كما هو عليه الان ، وسياسة اسرائيل القائمة على الاحتلال والتوسع الاقليمي تنذر باخطار شديدة تهدد مصالح اسرائيل الحقيقية ومصالح شعبها الذي يفرض عليه حكامه دفع ثمن احتلال اراضي الغير .

ومن هذه الاخطار ما كشف عنها وزير الدفاع ، الجنرال ديان الذي صرح في اجتماع لحزبه ، رافي ، بتاريخ ٢٩ـ٦ـ٦٧ انه ربما لا تكون الحرب الحامية قد انتهت. او تصريحه : لن نتزحزح من المناطق الواقعة بين القنيطره والقنطرة . مهددا بان عدم قبول العرب بهذا سيعني استمرار الحرب .

وتثبت تصريحات المسؤولين ان شهوة التوسع الاقليمي الجامحة هي التي توجه الان السياسة الرسمية في اسرائيل ، كما انها تظهر زيف الحديث عن السلام مع العرب.

ان وجود القوات الاسرائيلية المحتلة من القنيطره حتى القنطرة ، يشكل تهديدا مباشرا لعواصم الدول المجاورة . انه عدوان دائم يهدد السلام . وكل يوم يستمر فيههذا الاحتلال يعمق المعارضة والكراهية ، ويبعد السلام ويزيد في ارتباط اسرائيل واعتمادها الكلي على الاستعمار والامبريالية .

ومما يزيد في خطورة الوضع انه تحت شعار «الاحتلال من اجل السلام» تخلق قوات الاحتلال ، يوما بعد يوم ، امورا واقعية جديدة تريد فرضها على الدول العربية :

● اجلاء السكان من «الحي اليهودي» في القدس العربية

● اتخاذ قرارات وسن تشريعات في الكنيست لضم القدس ، وفرض السيطرة الاسرائيلية على المناطق المحتلة .

● تبديل العملة في القدس القديمة ومشروع لتبديلها بعملة اسرائيلية في الضفة الغربية .

● فتح فروع لبنوك مسجلة في اسرائيل في القدس العربية ومدن الضفة الغربية ، وتبديل نمر السيارات بنمر اسرائيلية .

● وضع مخططات للاستيطان الواسع في الضفة الغربية .

● مشروع ديان لضم قطاع غزة الى اسرائيل ومشروع الون للاستيلاء على منابع الاردن في سوريا .

كل هذه الاجراءات هي لخلق الوهم لدى الراي العام هنا وفي العالم بان الامور تعود الى مجراها الطبيعي في المناطق المحتلة .

ولكن ماذا بعد ؟ هذا السؤال الذي يطرحه اليوم كل من يغار على قضية السلام وحريات الشعوب .

الاحتلال قائم . وقد اعلنت الدول العربية عن موقفها انها لن تقبل بالاحتلال . واصبح واضحا انه لن يمكن تحقيق السلام على اساس سياسة الاحتلال والتوسع الاقليمي ، واعادة الاستعمار الجديد الى الاقطار العربية المتحررة باي صورة كانت .

واصبح واضحا ان الدول الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفييتي وكل قوى السلام والتحرر في العالم قد اكدت عزمها على مساندة نضال الشعوب العربية لتصفية اثار العدوان واجبار المعتدين على الانسحاب من المناطق التي يحتلونها .

وكلما سارع حكام اسرائيل في تلبية هذا المطلب العادل ، فانهم بالدرجة الاولى يؤدون خدمة لشعبهم ولقضية السلام في منطقة الشرق الاوسط والعالم ، ويتيحون السبيل الى مفاوضات سلام على القضايا المتنازع عليها .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ يافا

الى جماهير السكان بالعجمي بيافا
هلموا مع اصدقائكم لسماع كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي سيقدمها الرفيق **صليبا خميس**
رئيس تحرير جريدة الاتحاد حول :
الى اين يسير التطور ؟
في الساعة ٧،٣٠ مساء الثلاثاء ١١ـ٧ـ١٩٦٧ في العجمي بيافا

« الاحتلال من اجل السلام »

ديغول مستعد لمشاركة الاتحاد السوفييتي في ترميم جيوش الدول العربيه

موسكو ـ اورد مكاتب وكالة «يونايتد برس» استنادا الى مصادر دبلوماسية ان «الرئيس الفرنسي ، ديغول ، مستعد للانضمام الى السوفييتين في الجهد لترميم الطاقة العسكرية للدول العربية . وان زيارة رئيس حكومة فرنسا ، بومبيدو ، لموسكو ترمي الى تنسيق سياسة مشتركة في قضايا الشرق الاوسط .

وكما هو معروف فقد وصل بومبيدو الى موسكو ، برفقة وزير خارجيته كوب دي ميرفيل ، ظهر يوم الاثنين الماضي حيث اجتمع برئيس الحكومة السوفييتية ، كوسيغين .

وقد رحبت «برافدا» السوفييتية بزيارة بومبيدو وذكرت ان وجهة النظر الفرنسية تشابه الموقف السوفييتي في قضايا الشرق الاوسط وفيتنام . وقالت : ان التطورات الاخيرة قد اثبتت ، بصورة بارزة ، مدى اهمية وجود التعاون السياسي بين فرنسا والاتحاد السوفييتي بالنسبة لقضايا السلام .

بيان الحزب الشيوعي الاسباني حول احداث الشرق الاوسط

اصدر الحزب الشيوعي الاسباني بيانا حول الاحداث في الشرق الاوسط جاء فيه :

«كان هدف الامبريالية القضاء على النظام في سوريا واسقاط الرئيس عبد الناصر وتحطيم الانظمة التقدمية في العالم العربي . وقد استخدمت اسرائيل اداة اساسية لتنفيذ هذه المخططات .

«ان القضية الحاسمة الان هي اجبار المعتدين الاسرائيليين على الانسحاب من المناطق التي استولوا عليها عن طريق الحرب والعنف .

ان هذا الامر يخص كل شعوب العالم وكل طلاب السلام . ان الموافقة على الامر الواقع الناجم عن العدوان الاسرائيلي معناه العودة الى قانون الغاب في الحياة الدولية ، ومعناه تشجيع اعتداءات جديدة في اماكن مختلفة من العالم ، معناه دفع الانسانية نحو حرب جديدة» .

ويهاجم البيان الجنرال فرانكو الذي يسمح للاسطول السادس باقامة قواعد في اسبانيا ، ومنها قاعدة بروته التي هي القاعدة الذرية الوحيدة في البحر المتوسط .

وجاء في البيان ايضا :

«اننا نعترف بحق قيام دولة اسرائيل ولكننا نعتقد ان هذا الامر يمكن ان يدوم فقط بانتهاج سياسة اخرى .

«لا يجوز نسيان حقيقة المنطقة الجغرافية التي تقوم فيها اسرائيل . واضح انه على الرغم من الوضع الراهن فان العرب من ناحية الطاقة اقوى من الاسرائيليين . وفي المدى البعيد تصبح هذه الحقيقة هي الامر الحاسم .

«ان الحل الصحيح ، وبالطرق السلمية لقضايا الشرق الاوسط ، يتطلب تغيير السياسة الاسرائيلية ، يتطلب تنازل هذه البلاد عن مشروعات التوسع العدوانية ، وان توافق على عودة اللاجئين الفلسطينيين واعطائهم جميع حقوق المواطن ، اي ان تصبح اسرائيل دولة عصرية تسلم بتعدد الاجناس وتتحرر من الديكتاتورية العنصرية والدينية» .

٥٠ الف ليرة الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي نداء ناشد فيه كل اعضاء الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي واصدقاء الحزب وكل طلاب السلام والدمقراطية التجند من اجل انجاح هذه الحملة لتمكين صحف الحزب من الصدور بشكل منتظم وحمل كلمة الحزب ، كلمة السلام واخوة الشعوب ، الى جماهير الشعب في بلادنا ـ اقرا نص النداء على الصفحة الثانية من هذا العدد

ويسرنا ان نعلن انه قد وصلت الى صندوق الحملة حتى الان المبالغ التالية :

تل ابيب ٥٩١ ليرة
بني براك ٣٥٠ ليرة
حيفا ١٣١٧ ليرة
نتانيا ٥٠ ليرة
بتح تكفا ٢٠٠ ليرة
تل موند ٥٠ ليرة
الجنوب ـ النقب ٥٠ ليرة
المجموع ٢٦٠٨ ليرة

فالى الامام لتقوية الحزب في النضال ضد الحرب ومن اجل السلام .



١١ تموز ١٩٦٧
٣ ربيع الاخر ١٣٨٧
العدد ١٧ السنة ال ٢٤
יום ג' ג' תמוז
11.7.1967
מס' 17 שנה 24

Al - Ittihad

אל - איתיחאד الثمن ٣٠ اغورا המחיר 30 אגורות

اجتماعات بين عبد الناصر وهواري بومدين والملك حسين في القاهرة

القاهرة ـ عقد في القاهرة ، مساء امس ، اجتماع ثلاثي بين الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس الجزائري هواري بومدين والملك حسين ملك الاردن . وكان الملك حسين قد وصل الى القاهرة بعد ظهر امس في زيارة رسمية . واستقبله في المطار جمال عبد الناصر ، ثم جرى لـه استقبال شعبي ورسمي . وكان الرئيس الجزائري قد وصل الى القاهرة يوم امس الاول على راس وفد رسمي من بين اعضائه قائد القوات المسلحة الجزائرية . وجرت بين بومدين وعبد الناصر سلسلة من الاجتماعات ، انضم اليها فيما بعد الملك حسين بعد ان جرى اجتماع خاص بينه وبين جمال عبد الناصر .

هل يعقد مؤتمر الاقطاب العرب ؟

ويتكهن المراقبون الغربيون بان هذه الاجتماعات هي مقدمة لانعقاد مؤتمر الاقطاب العرب . ويتوقعون وصول الرئيس العراقي والسوري الى القاهرة قريبا .

ويستمد هذا التقدير مما كتبته صحيفة «الاهرام» القاهرية بان ثمة «موافقة غير رسمية» على عقد مؤتمر الاقطاب العرب في الخرطوم يوم السبت القادم . وكانت قضية عقد هذا المؤتمر مطروحة على بساط البحث في مختلف الدوائر السياسية والصحفية في الاقطار العربية .

وكان الملك حسين قد وجه يوم الاحد الماضي خطابا من راديو عمان بعد عودته من جولة في عدد من العواصم الغربية . وقال حسين : اننا لن ننفرد في معالجة قضايانا ما دامت هناك بارقة في نجاح جهودنا لعقد مؤتمر ذروة عربي .

وتفيد وكالات الانباء من القاهرة ان للقرار الذي سيتخذه الرئيسان عبد الناصر وبومدين اهمية بالغة في انعقاد المؤتمر او عدم انعقاده ،فهما بقرارهما سيؤثران على الموقف السوري الذي مازال يبدي تحفظا من عقد المؤتمر .

ومن الناحية الاخرى ، فان السعودية تعارض عقد المؤتمر خشية ان تتعرض الى هجوم على موقفها من القضية العربية ، وعلى قرارها تزويد امريكا وبريطانيا بالنفط السعودي .

اتصالات ومقابلات

فالمندوبون العرب في هيئة الامم المتحدة عقدوا اجتماعا بحثوا فيه هذه القضية . وذكرت الانباء ان سوريا ما زالت تعارض في عقد هذا المؤتمر . وكتبت جريدة «البعث» مقالا ذكرت فيه انه من الممكن تحقيق تكتل عربي داخل اطار الجامعة العربية .

وقد عالج هذا الموضوع رئيس تحرير جريدة «الاهرام» القاهرية ، محمد حسنين هيكل ، في مقاله الاسبوعي يوم الجمعة . ودعا هيكل الى عقد مؤتمر الذروة هذا حتى تستطيع الدول العربية ان تضع برنامج عمل مشترك بعد ان فشلت هيئة الامم المتحدة في ايجاد تسوية للازمة .

واوردت انباء بغداد ان الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف قد دعا رؤساء الدول العربية الى عقد مؤتمر ذروة لها بغية الاتفاق على ما يجب عمله لاستعادة ما خسره العرب بسبب العدوان الاسرائيلي .

مجلس الامن يقبل اقتراح اوثانت بوضع مراقبين على جانبي خط وقف اطلاق النار

فدرنكو : لن يتحقق السلام ما لم تنسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية

مقر الامم المتحدة ـ قرر مجلس الامن ، امس السماح للامين العام اوثانت باتخاذ الخطوات لتنفيذ اقتراحه الداعي الى وضع مراقبين على جانبي خط وقف اطلاق النار في منطقة قناة السويس ، وتكليف الجنرال اود بول كيير مراقبي الهدنة باجراء الاتصالات مع المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة وفي اسرائيل بهذا الصدد .

استمرار الاحتلال يهدد بتجدد القتال

وكان مجلس الامن قد واصل اجتماعاته امس ، لمناقشة الاصطدامات الاخيرة في منطقة القناة .. وتحدث المندوب السوفييتي نيقولاي فيدرنكو في جلسة امس وقال ان ما قامت به اسرائيل ضد الجمهورية العربية المتحدة يدل على انها مستمرة في عدوانها ضد مصر ، وفي مواصلة سيرها على سياستها الاجرامية متحدية قرار مجلس الامن بشان وقف اطلاق النار . وقال فيدرنكو ان السلام لن يتحقق ما دامت القوات الاسرائيلية لم تنسحب من الاراضي العربية . وقال ان استمرار وجود هذه القوات في المناطق التي احتلتها يعني احتمال تجدد القتال .

وتلاه اوثانت الذي عرض اقتراحه بشان وضع مراقبين للهدنة في منطقة القناة . ثم تحدث المندوب السوري فقال ان العدوان الاسرائيلي الجديد في منطقة قناة السويس يدل على استمرار السياسة العدوانية الاسرائيلية .

ثم تحدث المندوب الاسرائيلي جدعون رفائيل ، فنفى بشدة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

الكتلة الشيوعية تطلب ادراج تصريحات ديان على جدول ابحاث الكنيست

القدس ـ تقدم النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، بطلب الى رئاسة الكنيست لكي تدرج في جدول اعمال الكنيست بصورة مستعجلة موضوع «تصريحات وزير الدفاع ، موشه ديان ، في المقابلة التي نشرتها جريدة فرانكفورتر المانيا زايتونغ ، وكذلك تصريحات اخرى لعدد من الوزراء» .

كوسيفين يصرح لمندوب وكالة الانباء الفرنسية :

الاتحاد السوفييتي سيتخذ كافة الاجراءات لكي يقرر مجلس الامن التنديد بالعدوان والمطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية

موسكو ـ تحدث رئيس الحكومة السوفييتية ، الكسي كوسيغن ، الى مندوب وكالة الانباء الفرنسية في موسكو ، يوم الاحد الماضي . ورد الزعيم السوفييتي على اسئلة الصحفي الفرنسي بشأن قضايا الشرق الاوسط وفيتنام والعلاقات السوفييتية ـ الفرنسية . وقال كوسيغن : « على هيئة الامم المتحدة ان تتخذ ، ان عاجلا ام آجلا ، قرارا يندد بالعدوان الاسرائيلي ويطالب جلاء القوات الاسرائيلية من المناطق العربية التي احتلتها » . وتناول كوسيغن ابحاث مجلس الامن الاخيرة عن العدوان الاسرائيلي ، وقال : ان الاتحاد السوفييتي قد عقد العزم على اتخاذ كافة الاجراءات لكي يتخذ ، في مجلس الامن ايضا ، قرار يندد بالعدوان الاسرائيلي ويطلب جلاء القوات الاسرائيلية .. فهذا هو واجب مجلس الامن .

وتصريحات كوسيغن هذه قد اذاعتها وكالة الانباء الفرنسية واعادت اقتباسها وكالات الانباء العالمية الاخرى واذيعت من مختلف دور الاذاعة .

وردا على سؤال مندوب الوكالة عن رأي الاتحاد السوفييتي في اقتراح اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية قال كوسيغن : ان « الدول العربية وحدها هي التي تستطيع ان تجيب على هذا » .

وسأل مندوب وكالة الانباء الفرنسية الزعيم السوفييتي عن الراي القائل بان في استطاعة الدولتين الكبيرتين ، الاتحاد السوفييتي وامريكا ، تسوية كل القضايا الدولية . وقال كوسيغن: ليس في استطاعتهما حل كل القضايا الدولية . ونحن نعتبر هذا الراي مغلوطا . فهذه القضايا يجب ان تحلها كل الشعوب وكل الاقطار ، الكبيرة منها والصغيرة . ولهذا نحن لا نثق باتفاق قد يحرز بين الدولتين الكبيرتين فقط . اننا نثق بهيئة الامم المتحدة ففيها تتمثل كل الاقطار وكل الامم التي من واجبها حل القضايا الدولية .

واضاف كوسيغن : اننا نعلق اهمية بالغة على ابحاث هيئة الامم المتحدة حيث ان كل الامم تتحمل المسؤولية الاولى في صيانة السلام .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

قطع الاسطول السوفييتي في مينائي الاسكندرية وبور سعيد

القاهرة ـ قطع من الاسطول السوفييتي وصلت ، امس ،الى مينائي الاسكندرية وبور سعيد ، في زيارة رسمية بناء على دعوة من حكومة الجمهورية العربية المتحدة .

وكانت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» قد اعلنت مسبقا عن هذه الزيارة مساء اول امس .

وتثير هذه الزيارة تكهنات عديدة . ويشير معظم المراقبين الى ان لهذه الزيارة علاقة بالحوادث الاخيرة التي وقعت في قناة السويس . فهذه هي المرة الاولى ـ كما يشير هؤلاء المراقبون ـ التي تدخل فيها قطع الاسطول السوفييتي منطقة القتال منذ نشوب المعارك الاخيرة في الشرق الاوسط .

ويعتقد المراقبون الاسرائيليون ان الغاية من الاعلان مسبقا عن هذه الزيارة هي تحذير اسرائيل حتى لا تقترب طائراتها من مينائي الاسكندرية وبور سعيد اثناء وجود قطع الاسطول

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

وفد كويتي الى الاتحاد السوفييتي

الكويت ـ اعلنت حكومة الكويت ان وفدا كويتيا مؤلفا من ٥ اشخاص برئاسة مساعد الوزير لشؤون النفط سيسافر الى موسكو في الايام القريبة للبحث في شؤون النفط مع موظفي الحكومة السوفييتية . وسوف يزور الوفد براغ العاصمة التشيكية .

وكان قد اعلن قبل ذلك ان سفير الاتحاد السوفييتي في الكويت سلم امير الكويت ، الصباح ، رسالة خاصة من رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغن ولكن لم ينشر شيء عن فحوى هذه الرسالة .

كلمة الاتحاد

النصر النهائي لأرادة الشعوب

اليوم نستطيع القاء نظرة اكثر هدوءا على الاحداث الخطيرة التي اجتاحت الشرق الادنى منذ اندلاع الحرب بين اسرائيل والدول العربية.. ونستطيع ان نجزم بالقول ان هذه الحرب اخفقت في تحقيق الاهداف الرئيسية التي توخاها وعمل من اجلها السنين الطويلة الاستعمار الامريكي واعوانه في المنطقة .

لا يمكن الاستهانة بالانكسار العسكري وبالخسارة التي الحقتها الحرب بالدول العربية المتحررة وشعوبها ، وكذلك بمستقبل العلاقات الاسرائيلية ـ العربية ، ومصلحة شعبها هي ايضا ، هذه الخسارة التي تحاول الاوساط الحاكمة هنا اخفاءها عن اعين الجماهير الشعبية في اسرائيل ..

هذا نصف الحقيقة . اما الحقيقة الكاملة فهي ان الحرب اخفقت في تحقيق اهدافها الاساسية ، اخفقت في تغيير الاوضاع القائمة في الشرق الاوسط باسقاط نظامي الحكم في العربية المتحدة وسوريا ، واقامة حكومتين مواليتين للامبريالية .. وهذه هي الحقيقة الثانية التي يحاول اخفاءها حكام اسرائيل عن اعين الجماهير الشعبية في هذه البلاد .

وقد انعكست الاهداف الاساسية لهذه الحرب في تصريحات المسؤولين الرسمية حول ضرورة الاصطدام بنظام الحكم في دمشق ، وفي الدعاية بضرورة توجيه ضربة عسكرية حاسمة الى الجمهورية العربية المتحدة للاطاحة بعبد الناصر .

ولم تحقق الحرب اهدافها لان اصدقاء الشعوب العربية المكافحة ضد الاستعمار وقوى السلام في العالم وعلى راسها الاتحاد السوفييتي استطاعت ارغام المعتدين على وقف الحرب .. وهذه حقيقة تاريخية هامة سيكون لها تاثير حاسم على مجرى التطورات في الشرق الادنى .

وعلى الرغم من الانكسار العسكري اثبتت الشعوب العربية ، في جميع اوطانها ، دعمها للانظمة المتحررة في الجمهورية العربية المتحدة ، وفي سوريا ، وشلت يد التدخل الاجرامي ضد جمهورية اليمن المتحررة ، وشددت بدل ان تضعف نضال التحرر المسلح في الجنوب العربي المحتل ، وعززت تضامن الشعوب العربية بدل اضعافه ، على الرغم من تذبذب بعض الملوك والرؤساء ، الذين سيكنسهم كفاح الشعوب العربية الى زاوية النسيان .

واثبت تضامن جميع الشعوب المحبة للسلام والحرية والاشتراكية في العالم ، في مقاومة العدوان ، انه لا يمكن فرض سياسة القلب والبندقية على الشعوب .. وموقف الاتحاد السوفييتي الاممي الصامد ومن حوله كل قوى التحرر في العالم ، سوف يكون اكبر ضمان في ردع المعتدين وتصفية اثار العدوان والى الابد .

ومن هنا نستطيع ان نستخلص انه قد اخفقت اكبر مؤامرة امبريالية ضد شعوب هذه المنطقة ، منذ الحرب العالمية الثانية .

ان تصريحات الجنرال ديان نفسه ، بان اسرائيل قد تضطر الى شن حرب مانعة جديدة ، هي برهان على ان حرب الستة ايام لم تحقق احلام العسكريين واسيادهم خلف المحيط .

ومما لا شك فيه ان اخفاق الحرب التي جرى اعدادها بدقة واحكام خلال سنين طويلة ، في اسقاط انظمة الحكم التقدمية في سوريا ومصر ، سيخلق ازمة سياسية اعمق من الازمة التي سادت اسرائيل ، قبل الحرب .

وهذه الازمة الان تنعكس في الصراع الدائر على الحكم في البلاد .. فالدوائر الامريكية الرسمية وشبه الرسمية ، تبدي حماسها لحكومة الائتلاف الواسع الذي يضم ديان ، ووسائل الاعلام الامريكية ، تنسب النصر العسكري الى ديان نفسه ، لتعزيز مركزه في الحكومة ، وتبدي قلقها من تحفظات وزير الخارجية ابا ايبن ضد ما يدلي به ديان من تصريحات .

فهناك اوساط في الحكومة ، بدات تدرك الهوة العميقة التي قد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

غدا الاربعاء تلتئم الدورة الطارئة للجمعية العمومية لبحث مشروع قرار بسحب القوات الاسرائيلية وحظر استخدام القوة

مركز الامم ـ الدورة الطارئة لهيئة الامم المتحدة ، التي كان الاتحاد السوفييتي قد بادر في الدعوة الى عقدها للتنديد بالعدوان الاسرائيلي على الدول العربية وللمطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة ـ هذه الدورة ستعود غدا الاربعاء ، الى الانعقاد لمواصلة ابحاثها في محاولة للتوصل الى قرار يحظى بالاكثرية الساحقة من اصوات اعضائها.

وكما هو معروف فان هذه الدورة الطارئة كانت قد اوقفت جلساتها لمدة اسبوع بعد ان لم يفز اي من مشروعات القرارات المقدمة باكثرية ثلثي الاصوات .

وخلال مدة الاسبوع هذه جرت اتصالات عديدة بين اعضاء المنظمة الدولية لا سيما وان عدم اتخاذ قرار في قضية ملتهبة يتجسد فيها العدوان والاحتلال الاقليمي والضم ، يعتبر امرا خطيرا ويهدد السلام ويشجع العدوان .

وينشط اعضاء الوفد السوفييتي في الامم المتحدة في اجراء اتصالات وابحاث مع الكثير من المندوبين . وقد اجتمع رئيس الوفد السوفييتي فيدرينكو بممثلي البرازيل والمكسيك وترينداد ـ من دول امريكا اللاتينية ـ وقد اعلن ممثل ترينداد بعد المقابلة ان ابحاثه مع فيدرنكو قد كانت «مجدية جدا» . ومن الناحية الاخرى اجتمع فيدرنكو بسكرتير هيئة الامم المتحدة اوثانت ، الذي اجتمع بعد ذلك بمندوب امريكا ، غولدبرغ . كما اجرى الوفد الهندي اتصالات مع عدد من مندوبي الدول في الامم المتحدة .

واعلن في اروقة الامم المتحدة ان الوفد الاسباني قد اعد مشروع قرار يتقدم به الى جلسة هيئة الامم يوم الاربعاء ، غدا . وعلم ان هذا المشروع يدعو الى انسحاب قوات اسرائيل فورا مع حظر استخدام القوة العسكرية او اي عمل عدواني وتامين حقوق الجانبين المتنازعين في الامن والتحرر من الخوف من الهجوم .. وينص المشروع ايضا على ان هذه الخطوات تكون بمثابة مراحل في الطريق الى سلام دائم في المنطقة كما يدعو المشروع الاسباني مجلس الامن الى بحث وضع الشرق الاوسط وحل كل قضاياه . ويدعو المشروع الاسباني الى تعيين مندوب شخصي لاوثانت لاجراء اتصالات ترمي الى تسوية قضايا المنطقة . كما يدعو المشروع الى ان تعيد المنظمة الدولية قرارها بتدويل القدس .

ابا ايبن يعترف ان المعركة السياسية لم تنته بعد

القدس ـ في اجتماع الحكومة ، يوم الاحد ، قال وزير الخارجية ابا ايبن ان المعركة السياسية لم تنته حتى الان ، وان على اسرائيل ان تكون مستعدة لنضال طويل الامد متعدد المراحل والاتجاهات .

فرغم نتائج الاقتراع في الجمعية العامة في الرابع من تموز ، على اسرائيل ان تاخذ في الحسبان تزايد الضغوط من عدة جهات . ولذلك قال ابا ايبن ، لا صحة للحديث من تخفيف التوتر السياسي .

واشاد ابا ايبن بموقف الرئيس الامريكي جونسون الصلب امام الاتهامات السوفييتية لانه يشكل شهادة عالمية هامة ، قامت بدور هام في عمل الجمعية العامة . واشاد ايضا بموقف دول امريكا اللاتينية وبعض دول افريقيا في الجمعية العامة .

وقال ان قرارات الحكومة بشان سكان الضفة الغربية قد خلقت انطباعا قويا في المرحلة النهائية والحاسمة من المعركة !

وفي اجتماع الحكومة ، استعرض وزير الدفاع موشه ديان الحوادث الاخيرة في منطقة قناة السويس التي قتل فيها خمسة جنود اسرائيليين واصيب ٣١ بجراح ، واسقطت طائرة ميغ مصرية .

وقد عقدت الحكومة ، امس ، جلستين اخريين . وكرست الجلسة الاولى لمناقشة تطورات المعركة السياسية في اعقاب بيان وزير الخارجية ، وبيان سفير اسرائيل في روما عن موقف الفاتيكان من الاماكن المقدسة .

اما الجلسة الثانية التي اشتركت فيها ادارة الوكالة اليهودية فستكرس لبحث موضوع الهجرة والاستيعاب والمتطوعين من خارج البلاد .

فرض الاقامة الجبرية على اسعد مكي

يافا ـ فرضت سلطات الامن على الرفيق اسعد مكي ، عضو لجنة منطقة تل ابيب يافا للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الاقامة الجبرية في منطقة سكنه ـ منطقة تل ابيب ـ يافا ـ ابتداء من اليوم العاشر من تموز الجاري وحتى ٣١ كانون الاول ـ ديسمبر ـ المقبل .

وبهذا الامر حظرت السلطات على رفيقنا اسعد مكي ان يغادر منطقة سكنه الى اي جزء من اجزاء الدولة وذلك ـ كما زعم الامر ـ «حفظا لامن الدولة وسلامتها» !!

مقال هام لماير فلنر في صحيفتي برافدا السوفييتية واونيتا الايطالية

موسكو ـ نشرت صحيفة «برافدا» السوفييتية ، يوم السبت الماضي ، نص الحديث الصحفي الذي ادلى به الرفيق ماير فلنر ، سكرتير المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الى صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي «اونيتا» .

وقد اذاع راديو موسكو باللغة العربية موجزا لهذا الحديث ، الذي يوضح موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي المعارض للحرب ، ويكشف عن الدور الذي اداه حكام اسرائيل في خدمة المخططات الاستعمارية الامريكية ـ البريطانية الرامية الى قلب الانظمة التقدمية في القاهرة ودمشق . كما يؤكد الحديث على المصالح المشتركة التي تربط الشعب الاسرائيلي والشعوب العربية ، هذه المصالح التي تحتم قطع الطريق امام مؤامرات الامبريالية لضمان استقلال جميع الشعوب .

(وفي العدد القادم من الاتحاد سننشر مقتطفات من هذا الحديث الهام) .

فيصل يطعن الشعوب العربية من الخلف

السعودية تقرر تزويد اميركا وبريطانيا بالنفط !

مكتب الاتحاد ـ شنت الدوائر السياسية واجهزة الاعلام في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والجزائر والعراق هجوما مركزا على حكومة فيصل في السعودية بسبب قرارها تزويد دولتي الاستعمار الرئيسيتين ، امريكا وبريطانيا ، بالنفط السعودي . وقد وصفت هذه الدوائر والاجهزة الاعلامية قرار حكومة فيصل بانه خيانة للقضية العربية .

وذكرت الدوائر الجزائرية ان موقف فيصل هذا يضعف احتمالات عقد مؤتمر للاقطاب العرب . واضافت الدوائر ان محادثات عبد الناصر وبومدين قد تناولت امر تشديد الحظر المفروض على تزويد امريكا وبريطانيا بالنفط .

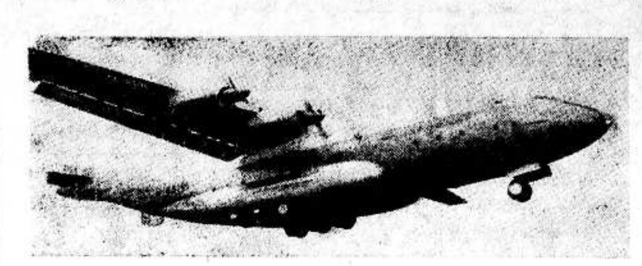
وقد كتبت صحف العراق في امكنة بارزة من صفحاتها نبأ خيانة فيصل وكذلك الدعوة الى الوقوف ضد هذه الخطوة الضارة وانتهج راديو بغداد نفس السبيل .

ونشرت جريدة «الاهرام» مقالا قالت فيه ان فيصل يتحدى الامة العربية كلها . واضافت : وانه لمن الغرابة الكبيرة هذه المزاعم التي يقولها فيصل بانه «لم ... يقتنع بان امريكا وبريطانيا ساعدتا اسرائيل في عدوانها» . غير ان الشعوب العربية تعرف ان ابناءها قد وقعوا قتلى باسلحة امريكا وبريطانيا والمانيا الغربية .

وتوجه اذاعات الدول العربية الدعوة الى الشعب السعودي للوقوف ، بجراة وقوة ، ضد خطوة فيصل التي تنزل الضرر بالقضية العربية .

لمناسبة اليوبيل الخمسيني للطيران السوفييتي..

الطيران السوفييتي والصواريخ المجنحة كفيلة بتوجيه ضربة الى العدو في كل بقعة في العالم



« ا.ن ـ ٢٢ » او «الفيل الطائر» تقل ٧٢٠ راكبا و ٨٠ طنا من الحمولة وتستطيع قطع مسافة ١١ الف كيلو متر دون توقف وهي ابنة الطائرة الجديدة « ا.ن ـ ٢٤ »

في ٧ تموز احتفل الاتحاد السوفياتي بالعيد التقليدي للطيران ، وهو عيد الاسطول الجوي السوفياتي .

وقد تحدث مارشال الطيران السوفياتي سرجي رودنكو ، النائب الاول لقائد سلاح الطيران السوفياتي ، من اذاعة موسكو عن هذه المناسبة فقال :

ان العرض الجوي هذه السنة ، يشترك فيه فضلا عن الطائرات المدنية العتاد الحربي المتقن جدا والذي يمتلكه الان الاتحاد السوفياتي .

واشترك في العرض لمناسبة عيد الطيران السوفياتي الطائرات والطائرات العمودية ذات الاندفاع الذاتي ، واول مقاتلة في العالم تنطلق بسرعة ضعف سرعة الصوت ، وتستطيع ان تطوي جناحيها اثناء الطيران .

وتمتاز الطائرات الحربية الجديدة بسرعتها التي تفوق سرعة الصوت ، والطيران قصير الامد والحمولة الكبيرة وسهولة التوجيه . وهي قادرة على الصعود الى ارتفاع شاهق والتحليق الى مسافات بعيدة للغاية .

وعرضت في العرض ايضا طائرات من انواع مختلفة كالقناصة وحاملات الصواريخ وطائرات الانزال .

وقال رودنكو : ان العام الحالي هو العام اليوبيلي (٥٠ سنة) بالنسبة لدولتنا . ولذلك فسيكون هذا العرض الجوي ذا طابع خاص لمنجزات الاسطول الجوي السوفياتي في السنوات الخمسين التي مضت على ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .

وتحدث رودنكو عن تاريخ نشوء الطيران السوفياتي فقال لقد نظم طيراننا في ايام ثورة اكتوبر . ففي اليوم الثالث بعد انتصارها اصدر لينين ، مؤسس دولتنا ، امرا بتشكيل اول فرقة للطيران .

لقد وقفت الجمهورية الفتية للسوفييتات بطوق الاعداء ، اعداء الثورة والمتدخلين من الدول الرأسمالية ، واضطر الشعب الكادح حاملا السلاح في يده الى الذود عن حقه في بناء الحياة الجديدة ، الحياة الحرة . فسحق الطيارون الحربيون في سنوات الحرب الاهلية ، مع جيش العمال والفلاحين ، سحقوا العدو من الجو .

ويجب القول ان التخلف التكنيكي لروسيا القيصرية وكل اوساطها الحاكمة ، لم يتيحا الفرصة لبناء صناعة الطائرات الوطنية .

ولدت صناعة الطيران السوفياتية في فترة التصنيع الاشتراكي للبلاد ، وبعد ان اصبح شغيلة الاتحاد السوفياتي اصحاب جميع ثروات البلاد ، وجهوا جهودهم ، قبل كل شيء ، الى بناء الصناعة الثقيلة . وعلى اساس هذه الصناعة كان بوسعهم التغلب على التخلف الاقتصادي في البلاد وزيادة رفاهية الشعب وتعزيز قدرة البلاد الدفاعية .

الدور الذي لعبه الطيران السوفياتي في سحق الهتلرية

قال رودنكو : لقد اسهم الاسطول السوفياتي الجوي اسهاما كبيرا في الانتصار على الفاشية الالمانية ، ومنذ اول ايام الاعتداء الهتلري على الاتحاد السوفياتي اشترك الطيارون الحربيون في الكفاح ضد عدو ذي قوى متفوقة . ولم تكن هناك معركة كبيرة ، خلال السنوات الاربع من الحرب ، لم يشترك فيها الطيران السوفياتي .

واعطى الشعب السوفياتي للجبهة، خلال فترة وجيزة الكمية الضرورية من الطائرات الحربية ، وذلك في الظروف الشاقة من مرحلة الحرب . وازدادت بسرعة قدرة الطيران السوفياتي .

لقد اشترك في الهجوم المضاد على ابواب موسكو في شتاء عام ١٩٤١/ ١٩٤٢ ما يزيد على الف طائرة سوفياتية . وفي المعركة التي دارت على ابواب كورسك في صيف عام ١٩٤٤ ، اشترك ما يقرب عدده من ٥ الاف طائرة . واما في المعركة الختامية ، معركة برلين في ربيع عام ١٩٤٧ ، فكان عدد الطائرات يزيد على (٨٥٠٠) طائرة . ويحاول حاليا مزيفو التاريخ استصغار اهمية الطيران السوفياتي في سحق الجحافل الهتلرية .. ومن المعلوم ان الفاشست فقدوا (٧٠) الف طائرة من بين مجموع (١١٠) الاف طائرة في الجبهة السوفياتية بالذات ..

وتحدث رودنكو عن التغييرات التي طرأت على الطيران السوفياتي بعد الحرب فقال : ان الطيران في هذه السنوات قد تغير تغيرا جذريا . لقد اصبح نفاثا وتوصل الى سرعة تزيد بين ٦ ـ ٨ مرات على سرعة الصوت وصار يحمل الصواريخ من طراز «الجو الى الجو» ، وتحلق الان الطائرات النفاثة بسرعة تقرب من (٣٠٠٠) كيلومتر في الساعة وتصعد الى اكثر من (٣٠ الف متر في الجو) .

وصنعت في الاتحاد السوفياتي جملة من الصواريخ المجنحة من القناصات وحاملات الصواريخ التي تفوق سرعتها سرعة الصوت . وهي كفيلة بتوجيه الضربات الى العدو من مسافات بعيدة دون ان تدخل منطقة دفاعه .

ويستطيع الطيران السوفياتي ذو المدى البعيد ان يصيب اهداف العدو الواقعة على مسافة كبيرة من الحدود السوفياتية في البر وفي المحيط . واخيرا فان طيران النقل هو الان في حالة يستطيع معها ان ينقل بسرعة على مسافات كبيرة القوات والعتاد والذخائر ، من دبابات ومصفحات ومدافع وصواريخ بلستيكية (عابرة للقارات) .

واختتم رودنكو حديثه قائلا ان الطيران السوفياتي مر بطريق مجيد في السنوات الخمسين من الحكم السوفياتي . وكان هذا طريق تطور وتحسين وكفاح وانتصارات كبيرة .

وقال رودنكو اذا حاول الامبرياليون مرة اخرى اشعال نيران حرب عالمية واذا كانوا يفكرون في شن عدوان فستوجه اليهم حتما كل القوة العسكرية الضخمة التي تمتلكها القوات الجوية السوفياتية .

((برافدا)) تشيد ببطولة الشيوعيين في اسرائيل

مكتب الاتحاد ـ حيفا ـ **اشادت صحيفة ((برافدا)) السوفييتية في عددها الصادر في ١-٧ ، بنضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد الحرب العدوانية . كتبت الصحيفة تحت عنوان ((بطولة الشيوعيين الاسرائيليين)) :**

« غير آبهين بالارهاب والاعتقالات التي قامت بها حكومة اسرائيل بين الشيوعيين حاملي راية الوحدة الاممية والتعاون اليهودي العربي على اساس طبقي ، لا يزال النائبان الشيوعيان ماير فلنر وتوفيق طوبي ماضيين في الدفاع ، ببطولة ، عن الخط المبدئي والعادل . انهما يشجبان ويندّدان بمغامرات الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، وبسياستها العدوانية ومخططاتها التوسعية . وكما هو معروف ، فان ماير فلنر قد اورد في احدى جلسات البرلمان انباء عديدة عن التصرفات الوحشية التي يقوم بها جنود اسرائيليون ضد اسرى عرب ولاجئين . وعبر توفيق طوبي ، في البرلمان ، عن احتجاجه الشديد على اعتقالات نشيطي الحزب الشيوعي» .

وكتبت «برافدا» : « ان الوقفة البطولية التي يقفها ماير فلنر وتوفيق طوبي هي وقفة شيوعيين امميين حقيقيين » .

نشرة الحركة الشيوعية العالمية

حول موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي

في النشرة الاخبارية للحركة الشيوعية العالمية التي تصدر في فينا عن هيئة تحرير مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» (رقم ٢٥/١٩٦٧) ظهر البيان التالي تحت عنوان : موقف الشيوعيين الاسرائيليين عشية نشوب الحرب :

«في يومي ٢٢ و ٢٣ ايار ، وعندما وصلت الازمة في الشرق الاوسط الى الاوج جرى بحث في البرلمان الاسرائيلي اقترح خلاله عضو الكنيست ماير فلنر مشروع القرار التالي :» .

وتقتبس النشرة اقتراح الكتلة الشيوعية بكامله لتلخيص النقاش في الكنيست وحول منع الحرب وضد التهديد بالقوة واستعمال القوة وحول حق دولة اسرائيل في حرية الملاحة وضد استعمال القوة لضمان هذا الحق .

هكذا جرى التصويت في الجمعية العامة

١ ـ مشروع القرار اليوغوسلافي ودول عدم الانحياز ، **الذي دعا الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة بدون شروط .**

● **حصل على ٥٣ صوتا هي : افغانستان ، الجزائر ، بلغاريا ، بورما ، بوروندي ، بيلوروسية ، كمبوديا ، الكميرون ، سيلان ، الكونغو برازافيل ، الكونغو كينشاسا : كوبا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، فرنسا ، غابون ، اليونان ، غينيا ، هنغاريا ، الهند ، اندونيسيا ، ايران ، العراق ، اليابان ، الاردن ، الكويت ، لبنان، ليبيا ، ماليزيا ، مالي ، موريتانيا، منغوليا ، مراكش ، نيجيريا ، الباكستان ، بولونيا ، رومانيا ، السعودية ، السنغال ، الصومال ، اسبانيا ، السودان ، سوريا ، تونس ، تركيا ، اوغنده ، اوكرانيا، الاتحاد السوفييتي ، الجمهورية العربية المتحدة ، تنزانيا ، اليمن، يوغوسلافيا ، زمبيا .**

ـ **وصوتت ضد مشروع القرار ٤٦ دولة هي : الارجنتين ، استراليا ، النمسا ، برابادوس ، بلجيكا ، بوليفيا ، بونسوانا ، البرازيل ، كندا ، تشيلي ، كولومبيا ، كوستريكا ، الدنمارك ، الدومنيكان : اكوادور ، سلفادور ، جامبيا ، غانا ، غواتيمالا ، غيانا ، هوندوراس ، ايسلنده ، نيوزلنده، ايرلنده ، اسرائيل ، ايطاليا ، جمايكا ، لسوتو ، ليبيريا ، لوكسمبرغ ، ملاقاشي ، مالاوي ، المكسيك ، هولندا ، نيكرجوا ، النرويج ، بنما ، برغواي ، برو ، الفلبين ، توغو ، ترانداد توباغو ، بريطانيا ، الولايات المتحدة ، اورغواي ، وفنزويلا .**

وامتنعت عن التصويت عشرون دولة هي : جمهورية افريقيا الوسطى ، تشاد ، فرموزا ، داهومي ، الحبشة ، فنلندا ، ساحل العاج ، كينيا ، لاوس ، مالطة ، نيبال ، نيجر ، البرتغال ، روندي ، سيره لاونه ، سنغافوره ، جنوب افريقيا ، السويد ، تايلاند ، فولتا العليا .

لم تشترك : البانيا .

٢ ـ مشروع قرار دول امريكا اللاتينية ، **تحت رعاية امريكا وبريطانيا ، والذي طالب بالانسحاب المشروط .**

● **حصل على ٥٧ صوتا . صوتت ضده ٤٣ دولة ، وامتنعت ٢٢ دولة .**

٣ ـ مشروع القرار السوفييتي:

● **البند الذي يطالب بالتنديد باسرائيل .. حصل على ٣٦ صوتا، بمعارضة ٥٧ صوتا ، وبامتناع ٢٣**

● **البند الذي يطالب بالانسحاب بدون شروط .. حصل على ٤٥ صوتا ، بمعارضة ٤٨ ، وامتناع ٢٠ .**

● **البند الذي يطالب اسرائيل بدفع تعويضات للعرب .. حصل على ٣٤ صوتا ، بمعارضة ٤٥ ، وامتناع ٢٠ .**

٤ ـ مشروع القرار السويدي : **الداعي الى تقديم مساعدات للاجئين .. حصل على ١١٦ صوتا وبامتناع دولتين .**

٥ ـ مشروع القرار الالباني ، **الذي طالب بالتنديد باسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا .. حصل على ٢٢ صوتا ، ومعارضة ٦٩ ، وامتناع ٢٧ .**

ملاحظة : فرنسا امتنعت .

٦ ـ مشروع القرار الامريكي ، **الذي طالب بالمفاوضات المباشرة شرطا لانسحاب القوات الاسرائيلية .. لم يعرض للتصويت ، لان امريكا وضعت كل امكانياتها لاحباط مشروع قرار دول عدم الانحياز.، وذلك بمساندة مشروع قرار دول امريكا اللاتينية .**

٧ ـ مشروع القرار الباكستاني، **الذي اعلن ان ضم القدس الى اسرائيل هو اجراء باطل .. حصل على ٩٩ صوتا ، وامتناع ٢٠ صوتا (بما فيها امريكا) .**

ملاحظة : اسرائيل لم تشترك في التصويت .

من هنا .. وهناك

حرب على القلق !

■ **الولايات المتحدة ـ اعلن علماء النفس في لوس انجلس اكتشافا هاما ، وهو ان الذي يمشط شعره نصف ساعة قبل الانغماس في فراشه يستطيع النوم العميق الهادىء ، بدون قلق وبدون كوابيس !**

ولكن هؤلاء العلماء لم يقولوا ماذا يستطيع «الاصلع» ان يفعله في هذه الحالة !

وكذلك لم يقولوا كيف يستطيع زعيمهم جونسون التغلب على قلق العالم من جراء الحرب القذرة التي يشنها على الشعوب المتحررة !

سبب وجيه !

■ الولايات المتحدة ، ايضا ـ اعلن رجال المطافىء في مدينة طوكسون انهم قدموا الى بلديتهم استقالات من اعمالهم .. والسبب هو انه منذ سنة ١٩٠٢ لم يشب في المدينة اي حريق !

ـ اذا كان هؤلاء معنيين حقا بالعمل فليتقدموا بطلب الى زعيمهم جونسون الذي سينقلهم في الحال الى فيتنام !

الارادة أقوى

■ **السويد ـ كارل اريك رونبرغ ، ابن الاربعين ، احس برغبة جارفة في ان يصبح طيارا . ولكن عقبة خطيرة اعترضت طريقه ، فمنذ طفولته فقد يديه الاثنتين في حادث اصابه .. ولكننا نعلم ان الارادة اقوى ..**

فركب كارل يدين معدنيتين ، وتعلم قيادة السيارات فحصل على رخصة واصبح سائقا ممتازا .. ثم انضم الى دورة طيران ، وفي ختام الدورة تخرج بصفته طيارا ممتازا ، وعلى الحال تشكلت لجنة من الخبراء الطبيين واجرت له اختبارا ، فثبت انه يستحق الحصول على رخصة قيادة الطائرات .. وهكذا حقق كارل امنيته العزيزة ، وهكذا فلتكن الارادة !!

اعتقال عصابة

■ تل ابيب ـ يوم الخميس ٧/٦ صدرت في المحكمة المركزية بتل ابيب احكام بالسجن تتراوح بين سنتين وست سنوات ، ضد افراد عصابة من اللصوص كانت تنشط في تل ابيب .

وقد حاول افراد العصابة دهس ضابط الشرطة الذي نوى القاء القبض عليهم وجرحوا شرطيين برتبة شاويش .

كان ذلك قبل شهور ، حين حاول رجال العصابة بقيادة رفائيل طوليدانو (٢٦ سنة) ، التسلل الى داخل مصنع النسيج «سولوغ» .. وشاهدهم رجال دورية الشرطة وحاولوا القاء القبض عليهم .. ولكن الضابط ابراهام ليفي فوجيء بتندر العصابة بسير نحوه بسرعة كبيرة ويحاول دهسه فابتعد عن طريقه ، ونجا في اخر لحظة . واشتبك رجال الشرطة مع سائر افراد العصابة واصيب اثنان من رجال الشرطة .

ثلاثة جرحوا

■ **القدس ـ ثلاثة شبان من حي غونن في القدس اصيبوا من جراء انفجار لغم ، وذلك بينما كانوا في طريقهم من القدس الى بيت لحم .**

وقد نقل الثلاثة الى مستشفى ((شعاري تسيدك)) حيث قطعت ساق احد الشبان بعملية جراحية ، وحصل اخر على العلاج الضروري اما الثالث فما زال في المستشفى .

كارثة طبيعية في اليابان

طوكيو ـ لقي ١٤٤ شخصا حتفهم ولا يزال ١٣٣ شخصا مفقودين على اثر اعصار هب على جزر اليابان ، بسرعة ١٣٠ كيلومترا في الساعة .

وقد ترك هذا الاعصار الالاف من السكان بدون ماوى بعد ان دمرت بيوتهم بسبب تشقق الارض والفيضانات .

تيتو يزور مصر والعراق

بغداد ـ نشرت صحيفة «الجمهورية» البغدادية ان الرئيس اليوغوسلافي تيتو يعتزم زيارة الجمهورية العربية المتحدة .

وذكرت الصحيفة اعتمادا على مصادر مطلعة ان الرئيس اليوغوسلافي سيزور العراق ودولا عربية اخرى. ولكن هذه المصادر لم تكشف عن موعد هذه الزيارة .

العراق يدعو الى مقاطعة رومانيا

القاهرة ـ اذاع راديو القاهرة يوم الاحد الماضي ان وزير المالية والاقتصاد العراقي سيقدم الى الجامعة العربية مذكرة يطلب فيها تطبيق المقاطعة التي قررت بالنسبة للولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية على رومانيا وذلك بسبب السياسة غير الودية التي اتبعتها هذه الدولة تجاه العرب .

واضاف راديو القاهرة ان وزارة الاقتصاد العراقي قد منعت استيراد اي نوع من البضائع الواردة من رومانيا ، وان هذه الوزارة ستقترح على حكومة العراق قطع علاقاتها الدبلوماسية مع رومانيا .

أنوار — ماذا يجري في الكونغو

يوم الاربعاء الماضي هبط جنود مرتزقة من المانيا الغربية واسبانيا والبرتغال وفرنسا في مطار ستانليفيل لمساعدة قوات كتانغية متمردة وتمكنوا من احتلال مدن كيسنجاني وبوكابو وكيندو . الا ان جيش الكونغو قام بهجوم مضاد وتمكن من سحق التمرد وطرد الغزاة الذين فر بعضهم الى روديسيا . وقد سقط في عملية الغزو هذه عدد كبير من السكان الكونغوليين ـ والاوروبيين .

وقد قال مندوب الكونغو لدى بحث شكوى بلاده في مجلس الامن ان الغزو كان مدبرا من قبل رئيس حكومة الكونغو سابقا مويز تشومبي وبمساعدة مستشاريه البلجيكيين والفرنسيين من اجل اسقاط حكومة كينشاسا . وهذا ، يفسر طيران تشومبي من جزر بليار ووقوعه في ايدي الجزائريين . وطلب الممثل الكونغولي التنديد بدول بلجيكا واسبانيا والبرتغال لعلاقتها بالمؤامرة

ومعروف ان تشومبي معتقل حاليا في الجزائر . وقد طلبت حكومة الكونغو تسليمه من اجل تنفيذ حكم الاعدام الذي صدر بحقه بتهمة الخيانة العظمى .

وقد اعلنت حكومة الكونغو انها ستفصل جميع الجنود المرتزقة الذين ما زالوا يخدمون في الجيش الكونغولي والذين ترأس قسم منهم حركة التمرد . كذلك اعلنت انها ستقدم للمحاكمة امام محكمة عسكرية الجنود المرتزقة الذين وقعوا في الاسر

***

المعروف ان الجنرال موبوتو ، رئيس الكونغو ، وصل الى السلطة في اعقاب انقلاب عسكري في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٦٥ . وهو يمثل كتلة معادية لتشومبي ، الذي هو مرتبط بالاحتكارات البلجيكية والامريكية والفرنسية المسيطرة على «اتحاد شركة المناجم الكتانغية» . وهذه الشركات تؤيد تشومبي علنا وهي التي كانت قد اوصلته الى السلطة .

ان كتلة موبوتو مرتبطة بالراسمال الامريكي وخاصة بتلك الشركات الامريكية المنافسة لشركة «اتحاد المناجم» . والحكومة الامريكية هي التي قدمت الدعم السياسي والعسكري لنظام موبوتو .

ولا بد من الاشارة ، مع ذلك ، الى ان الجنرال موبوتو قام بسلسلة من الخطوات التي اعتبرتها القوى الديمقراطية في داخل الكونغو وخارجه ، خطوات ايجابية . فقد اعاد الى انطوان غيزنجا عضويته في البرلمان واصدر اوامر بتشديد المراقبة على مناجم الكوبالت والذهب وغيرها من المناجم وقام بسلسلة من الخطوات للاشراف على شركة «اتحاد المناجم» .

مع ذلك لا يمكن اعتبار نظام موبوتو نظاما ديمقراطيا كما ان من الخطا اعتباره نظاما فاشستيا تجدر مقاطعته .

ان الوضع في الكونغو معقد . فالجنرال موبوتو يمثل تلك الفئة من البرجوازية والضباط الذين يريدون اقامة دولة واحدة مع السعي في نفس الوقت للارتباط بالاحتكارات الاجنبية وخاصة الامريكية المنافسة لشركة «اتحاد المناجم» .

والمعروف ان كتلة موبوتو حاربت بشراسة الزعيم الوطني الراحل باتريس لومومبا ، رئيس اول حكومة مستقلة في الكونغو ، وحزبه الوطني. وعملت يدا بيد ، ولمدة طويلة ، مع رئيس الكونغو كسافوبو . وقد حلت حكومة موبوتو كل الاحزاب وحدت من نشاط النقابات المهنية واقامت نظاما اشبه بالنظام العسكري الديكتاتوري . ولم يتردد موبوتو في تعليق خصومه السياسيين من اتباع تشومبي على اعواد المشانق .

ولا بد من الاشارة كذلك الى ان جماعة تشومبي هي اكثر رجعية وتخدم اكثر الاحتكارات الاجنبية التي تريد السيطرة على كل الثروات الطبيعية في الكونغو . ولهذا فقد نظمت هذه الجماعة عملية الغزو الاخيرة التي قام بها المرتزقة لشرق الكونغو .

وهذه ليست اول محاولة يقوم بها المرتزقة لاقتطاع المناطق الغنية من الكونغو ولتجزئة هذه الدولة . فقد قام الاحتكاريون الاجانب بعدة محاولات لتقوية سيطرتهم السياسية على البلاد ونهب ثرواتها الطبيعية .

ان القوى الديمقراطية والوطنية في الكونغو ، التي تقف في صف المعارضة لنظام موبوتو ، وقفت في ازمة الكونغو الاخيرة الى جانب النضال ضد غزو المرتزقة للبلاد والدفاع عن سيادة الكونغو على اراضيه .

ولا شك ان موقف القوى الديمقراطية والوطنية هذا كان من اهم اسباب فشل عملية الغزو الاخيرة واندحار الغزاة .

التخمـة بعـــد الثمالـة ...

لعل قراء اللغة العربية في هذه البلاد لا يلمسون الحوار الذي يدور مؤخرا في الصحافة الاسرائيلية على تسمية المناطق التي يستولي عليها الجيش الاسرائيلي في هضبة الجولان السورية ، والضفة الغربية من الاردن وسيناء ! .. هنالك جهات في الحكومة تسمي هذه المناطق ـ «المناطق المحتلة» ، واخرى يحلو لها ان تسميها «المناطق التي تسيطر عليها اسرائيل» وتسمية ثالثة ابتكرتها صحيفة المنشقين «قول هعام» امس الاول ، فقالت « المناطق الاسرائيلية الجديدة » ! !

وبات واضحا ان جميع الاحزاب الصهيونية في اسرائيل ، من جماعة ميكونس ـ سنيه حتى الحيروت : تطمع في بعض المناطق او كلها .. وهذا الطمع يتبع الشهية ..

موقف المبام كما كشف عنه عضو الكنيست «الرفيق» يعقوب حزان ، في الاسبوع الماضي ، يتلخص بقوله : «لا نريد ان نبني المستقبل فقط على اتفاقيات سلام ، بل على واقع يضمن هذا السلام . وواضح اننـــا لا نستطيع ان نعود الى الحدود السابقة : بل ان على السلام ان يضمن لنا امننا » .

ومعنى هذا ، كما يقول حزان بالحرف الواحد : «يعتقد المبـــام ان حدود دولة اسرائيل في الجنوب يجب ان تشمل قطاع غزة ، وجملة من المواقع المصرية في صحراء سيناء ، هذه المواقع التي تركز فيها الجيش المصري للهجوم . وبين هذه الحدود (التي يفصلها حزان ـ المترجم) وبين الاراضي المصرية يجب ان تقوم منطقة منزوعة السلاح في صحراء سيناء»

اما في الشمال فيدعو حزان الى تجريد هضبة الجولان السورية ، الا حزاما امنيا في هذه الهضبة يجب ادخاله ضمن حدود اسرائيل .

وبالنسبة للضفة الغربية فيعتقد حزان ان الحرب قد حلت قضيـــة اللاجئين ، لا بل قضية فلسطين . فالضفة الغربية ، بيد اسرائيـــل ، واللاجئون ، او من تبقى منهم بايدينا ، يستطيعون ان ينعموا بحق تقرير المصير .

وفي هذه المنطقة ـ يقول حزان ـ « لا نستطيع ان نقبل بالحـــدود الضيقة السابقة ، ولكن بالاتفاق نستطيع ان نستكمل وحدة البلاد كاملة» . ويعتقد حزان انه يمكن التوصل الى اسكان عدد من اللاجئين في الضفة الشرقية ايضا ..

والوزير بيغن ، زعيم الحيروت ، يعلن ليل نهار ، بقوة الاستمرار ، «لن نتنازل عن شبر ارض» .. وديان ، رغم تحفظات ابا ايبن ، يصر على ضم قطاع غزة والضفة الغربية ، ووزير العمل الجنرال الون ، لا يزال يتطلع الى ان يلتقي بعبد الناصر ، في ظروف مماثلة للقائهما في الفالوجة سنة ١٩٤٨ ..

ورئيس الحكومة اشكول ومن حوله ابا ايبن ، وجماعة ميكونس ـ سنيه ، يربطون بين المناطق المحتلة وبين قضية الســـلام الاسرائيلـــي ـ العربي مع قليل من الضم ..

ولاول وهلة ، بعد استعراض هذه المواقف ، يطرح السؤال التالي نفسه .. مـا العمل ؟

وللاجابة على هذا السؤال لا بد ان يفكر المرء ماذا تستفيد الطبقة العاملة الاسرائيلية من هذا الاحتلال ، بعد ان تتبخر سكرة النصر وتبقى الحقيقة الجامدة ؟ لا مصلحة للطبقة العاملة من هذا الاحتــــلال ومن مشاريع الضم ..

والسؤال الآخر هو ما هي مصلحة الطبقة العاملـــة والجماهير الشعبية فى المناطق المحتلة ؟ وهل يخدم ضم هذه المناطق الى اسرائيل مصلحة النضال ضـــد الاستعمار فى المنطقة ؟ !

الجواب على هذه الاسئلة هو الذي يجب ان يحـــدد موقف الطبقة العاملة فى اسرائيل . ان الربط بين قضيـــة السلام وبين المناطق المحتلة ، لا يخدم قضية السلام انمـا يهدف هذا الربط الى تثبيت الاحتلال .. وتثبيت الاحتلال ، معناه استمرار تعريض السلام فى المنطقة للخطر .. ومعنى ذلك فى نهاية الامر ، دعوة التدخل الاستعماري فى المنطقة .

ان المناطق التي تحتلها اسرائيل الان ، هي لقمة ضخمة تزيد اضعافـا عن مساحـة اسرائيل ولا يمكـن بلعهـا او هضمها .. وهذا الاحتلال فضلا عن تهديد السلام ، فانـه يخلق امام اسرائيل مشاكل سياسية واقتصادية واجتماعية لا تقوى على مواجهتها .. وهذا الوضع لن يؤدي الا الى نشر الفوضى والاضطراب فى منطقة الشرق الاوسط الى مدى لا يمكن التكهن بنتائجه ..

وليس مشروع تقرير المصير للضفة الغربية ، الا عملا ارتجاليا ، يقوم على خدمة اغراض سياسية ، فى معركـــة الدعاية لكسب الراي العام العالمي ، ولن يسفر هذا المشروع عن اية نتيجة ايجابية بالنسبة لاسرائيل .

فالضفة الغربية قد ارتبطت مع الزمن ارتباطا عضويا بالاردن من الناحية السياسية والاقتصادية والاجتماعية . وهذه التجزئة التي فرضتها الحرب لا تعبر عن ارادة الشعب العربي الفلسطيني ، كما انه لا يمكن ان يعبر عنها استفتاء يجري فى ظل الاحتلال .

ان مصلحة اسرائيل الحقيقية ، مصلحة السلام فى هذه المنطقة هي اعادة هذه المناطق التي تحتلها وانسحاب الجيش الاسرائيلي الى ما وراء خطوط الهدنة . لانه مهما تكن نتائج التصويت فى هيئة الامم المتحدة ، فان الشعوب لا يمكن ان تؤيد سياسة الاحتلال والتوسع الاقليمي المسلح. ان انسحاب القوات الاسرائيلية هو الذي يخلق الظروف لاجراء مفاوضات سلام بين اسرائيل والدول العربية ، اما الاحتلال فمن شانه ان يقربنا خطوة جديدة من مواصلة الحرب الحالية التي لا تستفيد منها الا المستعمرون واعداء الشعوب .

ص

سابقة في محكمة العدل العليـا ضد مديـــر السجـــون العـــام

المحكمة تغرم مدير السجون العام ومدير سجن الدامون ب ٣٠٠ لـــيرة مصاريف الدعوى

كنا قـد نشرنا في عـــددسابق ، ان عددا كبيرا مـــن المحامين قد تقدم بقضية الـىمحكمة العدل العليا ضد مدير السجون العام وضد مديـــرسجن الدامـــون ، باســـم المحامين المعتقلين صبـــري جريس وعبد الحفيظ دراوشه لاصدار امر ضدهما لبيـــانالاسباب التي تحـــول دون اعطاء المحامين الفرصة لمقابلـــةموكليهما الموقوفـين اداريا . ولكن السلطات قـــد اطلقـــتسراح الموقوفـين مع باقـــي المعتقلين فى ٦/٣٠ ، وذلـــكقبل ان تتمكن محكمة العـــدل العليا من سمـــاع القضيـــةبمواجهة وكيل الدولة بالنيابة عن مدير السجون العام ومديرسجن الدامون .

ويوم الخميس فى ٧/٦ تعينت القضية لاجل الغائهـا بســـبب اطـلاق ســـراح الموقوفـين . ولـكن وكـلاء المعتقلين المحامين حنا نقـارة ويعقوب بريـدور والمحـامي صبري جـريس بنفســه قد مثلوا امـام محكمـة العـدل العليـا وبينوا ان على المدعي عليهما ان يدفعـا مصـاريف الدعوى لان الطلب الذي تقدم به المحامون كان محقا ووفقـا للقـانون وان اجراءات مدير السجون العامة ومدير سجن الـدامون التي رفض بهـا السمـاح بمقـابلة المعتقلـين والدفـاع عنهما امـام اللجنة الاسـتشـارية حسب المـادة ١١١ ، من انظمـة الدفـاع ، كانت اجراءات غير قانونيـــة واعتباطية ولذلك وعلى الرغم من انه لم يبق مجال لاصدار امر نهائي ضد المدعى عليهما ، فعلى المدعى عليهما ان يدفعا المصاريف لانهما تسببا بها .

وقد دافع عن وجهـة نظر مديري السجون وكيل الدولة وزعـم ان الاجـراءات التـي اتخذوها هي اجراءات قانونية وان من حق مدير السجـــن منع المحـــامين من مقـــابلة المعتقلين والدفاع عنهم بحجة ان المحامين لم يكونوا من بين اولئـك المدرجـة اسمـاؤهم للدفاع فى قضـايـا المحـاكم العسكرية .

وبعد الاستمـــاع الى اقوال المحاميين حنــا نقارة ويعقوب بريدور قررت محكمـــة العدل العليـــا رفض مزاعم وكيـــل الدولـــة وحـــكمت على مدير سجن الـــدامون بدفع مبلـــغ ٣٠٠ ليرة مصاريف الدعوى . وتعتبر هذه القضيـــة سابقة فى هذا الموضوع .

وبذلك تبـين ان حرمـــان المعتقلين من حق الدفاع وحق توكيـــل محـــام كان اجـــراء تعسفيـــا مخـــالفـــا للقوانين والانظمة المعمول بها فى البلاد.

وزير الدفـــاع الذي اسكره النصر يتغطرس

ديان يهدد بشن حرب مانعة اخرى على العرب ويعلن : لن نتردد في محـــاربة الروس وهزمهم

فرانكفورت ـ ادلى وزيـرالدفـــاع الاســـرائيلي موشـــي ديـــان بتصريحـــات لجريدة«فرانكفورتر الماـنيـــا زايتونغ» اعلن فيها انه «لن يتردد فى انيوصـــي حكومـــة اســـرائيل بمحـــاربة الاتحاد السوفييتياذا حارب جنود سوفيتيون فى اي يوم ضد اسرائيل .

وبكلمات مفعمة بالغرور والتبجح قال ديان انه «لن يتردد في محـــاربة الروس وهزمهم على غرار العرب» !

وقال ديـــان في تصريحاته هذه ان «المـــة امكـــانية لاشتراك جنـــود سوفييتين مع العرب في حرب مقبلة لانـــه اتضح في الازمـــة الاخيرة ان الجنود العرب لا جدوى فيهم حينما يواجهون الاسرائيليين ..

واضاف ديان ان اسرائيل ليست معنية بالحصول على مســـاعدة من الاسطول الاميركي الســـادس (!!) بل ولا تريد مساعدة من مشـــاة البحرية الاميركيين ..

وهدد ديان بان اسرائيل قد تشن حربا مانعة اخرى اذا نجح العرب في الحصول على سلاح ذري . واضاف ان هنالك اعتقادا بان الدول العربية المعادية لاسرائيل ستحرز قريبا نصف دزينة من القنابل الذرية . ويمكننـــا ان نتصور ان يقدم الصينيون للعرب العلم والخبرة في انتاج القنـــابل النوويـــة .

وتحدث ديان عن مساعدة الاتحاد الســـوفييتي للدول العربيـــة وشجب الراي القـــائل بـــان موسكو ستقيم جسرا عمليا في مصر بقوله ان الروس لم يعتـــادوا ابدا الســـيطرة على مناطق بعيدة عن بلادهم ..

واعرب ديان عن اسفه على موقف فرنســـا من تزويد الاسلحة لاسرائيل وقال ان سلاح الجو الاســـرائيلي قد خسر ٤٠ طيارة ويجب تعويضهـــا . واضـــاف واذا استمرت فرنســـا في فرض الحصـــار على تزويد اسرائيل بالاسلحـــة فان اسرائيل ستتجه الى الصناعة الجوية الاميركية .

التصريحـــات عن غزة

وعلى الرغم من ادعـــاء السلطـــات الاسرائيليـــة عـــدم دقـــة الصحف والاذاعات في نقل تصريحات ديان عن غزة (وهي التصريحات التي قال فيها ان الاجراءات ستتخـــذ لضم غـــزة لاسرائيل وان غزة جزء من اسرائيل) على الرغم من «التبريرات» الحكومية هذه ، فقد اذاع التلفزيون البريطاني تصريحات ديان كما سجلهـــا مندوب التلفزيون في الاجتماع الصحفي الذي عقده ديان في غزة . ويتضـح منها ان ديان كان قد قال ما قاله . واما اذا جرى «التصحيـــح» و «التعديل» و «التفســـير» فذلـــك لغرض في نفس يعقوب ..

البيان السوفييتي الفرنسي المشترك يعرب عن

الاسف على ان الامم المتحـــدة لم تقرر جلاء القوات الاسرائيليـــة

مـــوســـكو ـ البيـــانالســـوفييتي ـ الفرنســـي المشترك الذي اذيع هنـــا وفيبـــاريس على اثـــر انتهـــاء محـــادثـــات رئيس الحكومـــةالفرنسيـــة ، بومبيـــدو ، مع الزعمـــاء السوفيتيين ـ اعلنان الجـــانبـــين الفرنســـي والســـوفييتي يعربـــان عناسفهمـــا على ان الجمعيـــة العمومية لهيئـــة الامم المتحدةلم توص بـــانسحـــاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربيةالمحتلة .

وفي هذا البيـــان اعلن الجانبـــان موافقتهما على خط مشترك في قضايا دولية عديدة .

وجـــاء في البيـــان انـــه لا يمكن التسليم ابدا بعملية احتلال مناطق نتيجة الاعمال العسكرية .

وقـــال البيـــان ان الاتحـــاد السوفييتي وفرنســـا قد توصلا الى اتفاق على اسهامها في خلق الظروف اللازمـــة التي في وسعهـــا ان تضمن السلام والهدوء في الشرق الاوسط مع المحـــافظـــة على حقوق كـــافـــة الشـــعوب في المنطقـــة في الكيـــان المستقل .

واكـــد البيـــان ان الحكومتـــين السوفييتية والفرنسية ستواصـــلان التشاور في هذا الموضوع .

وذكر البيان ان الحرب في فيتنام لن تنتهي الا بعـــد وقف التـــدخل الاجنبي الامر الذي يستلزم قبل كل شيء وقف الغـــارات والعـــودة الى التعليمـــات الاســـاسيـــة الواردة في اتفاقية جنيف من سنة ١٩٥٤ .

واعرب الطرفان عن ضرورة السعي لاعادة العلاقات الى حالتها الطبيعية بين كـــل الـــدول الاوروبيـــة والى تطويرها تطويرا تدريجيا . فعن هذه الطريق يمكن تسوية القضايا الكبيرة المختلف عليها حتى الان واحلال سلام دائم . وان الجـــانبين الـــسوفييتي والفرنسي سيواصلان بحث قضيـــة عقد مؤتمر اوروبي عام .

واعتبر الطرفان ان نشر الاسلحـــة النوويـــة يهـــدد الســـلام وان من الضروري ان تبحث الـــدول التـــي تمتلـــك اسلحـــة من هـــذا النوع في الخطوات المناسبة التي تضمن نزع سلاح عملي ، وذكر البيان ان موقف الاتحاد السوفييتي وفرنســـا متقارب فيما يتعلق بعدد من القضايا الهامة جدا التي تجري في العالم .

مجلة فرنسية تصف مقابلـــة

ديغول ـ ابا ايبن :

ديغول ينفجر ساخطـــا على ابا ايبن وايتـــان

بـــاريس ـ نشرت المجلـــة الفرنسيـــــة «لـــي نـــوفل اوبزرفاتور» ، فى عددها من ٥ تمـــوز الحـــالي ، ان الرئيس الفرنســـي ، ديغـــول ، قـــد اوضـــح لكل من لـــه علاقـــة بـــالأمر بأن من يخرق الاوامر بشـــأن فرض الحصـــار على تزويد اســـرائيل بالســـلاح سيقدم الى محكمة عسكرية .

وقد نشرت المجلة ايضا تفاصيل المقابلة التي اجراها وزير الخارجية الاسرائيلية ، ابا ايبن ، مع الرئيس ديغول . فقالت المجلة

ان ديغول قد جعل ابا ايبن وسفير اسرائيل في باريس ، ايتان ، ينتظران في الممر المؤدي الى مكتبه وذلك قبل ان يقابلهما . وهذا امر غير عادي .

وانه حين دخل ابا ايبن وايتـــان على الرئيس الفرنسي فانه لم يدعهما الى الجلوس بل انفجر في وجهيهمـــا بدون مقدمـــات قـــائلا : والان ايهـــا السادة هل ستشنون الهجوم ؟

وذهل ابا ايبن من سلوك ديغول هذا وطلب ان يعطى فرصة لتحليل الوضع ..

غير ان ديغول لم يمكنه من مواصلة الكلام وانفجـــر في وجهـــه مرة اخرى قـــائلا :

ـ لا ضرورة . اطلب منكمـــا ان تجيبا بنعم او لا . هل ستهـــاجمون ام لن تهاجموا ؟!

وقد افهم ايبن الرئيس الفرنسي ان اسرائيل لا تنوي الهجوم وانهـــا ستعتمد على الاعمال الدبلوماسيـــة للدول الصديقة وبينها فرنســـا .

وبعد ان انهى ايبن اقواله هـــذه اكتفى ديغـــول بقول جملـــة واحـــدة فقط : لا تهـــاجموا ! اتسمعونني ؟ انني احذركم بان لا تهاجموا باي حال من الاحوال .

وقالت المجلة الفرنسيـــة : وبعد هذا وبحركة جافة افهم ديغول ايبن وايتان ان المحادثة انتهت !! فخرجا من مكتبه .

آلاف المتطوعين الاجـــانب ، الى اسرائيـــل

رابـــين يوافق على تجنيـــدهم لسنتين .. اقامة قيادة خاصة بالمتطوعين فى اطار الجيش

مكتب الاتحـــاد ـ اعلنت الوكالة اليهوديـــة ودوائـــر الهجرة ان اكثر مـــن ٥٠٠٠ متطوع من اليهود وغير اليهود، قد وصلوا الى اسرائيل خلال الاسابيع الاخيرة .

واعلن اللورد زيف رئيس المؤتمـــر اليهودي العالمي ، فياوروبـــا ، ان عدد المتطوعين لاسرائيل في انجلتـــرا بلغ ١٠ الاف ، وان المؤتمر اليهودي تمكن حتى الان من جمع ١٠ ملايـــين جنيه استرليني من حملة التبرعـــات لصالح اسرائيل والتي ستبلـــغ ٢٠ مليون جنيه .

وفي الكنيســـت اعلـــن ان الاف المتطوعين الذين يتدفقون على اسرائيل يستطيعون تادية الخدمة في اطـــارات مختلفة.

واعلن الجنرال يغـــال الـــون ان المتطوعين الذين قد يفقدون جنسياتهم اذا انضموا الى الجيـــش بشكـــل رسمي ، يستطيعون الانضمام الـــى كتيبة خاصة تابعة للجيش ، وانـــه تم اقامة ثلاثة معسكـــرات خاصـــة بهؤلاء .

واعلن الون كذلـــك ان الاطـــار الحالي لاستيعاب المتطوعين لا يفـــي بالحاجة ، لذلك تقرر اقامة قيـــادة خاصة لادارة شؤونهم وتكون مسؤولة عنهم منذ وصول اسمائهم الى البلاد وحتى مغادرتهم لها . وقـــد تقـــرر تعيين جنرال من الاحتياط للقيـــادة المتطوعين .

واضاف الون ان الميجور جنـــرال اسحق رابين ، رئيس الاركـــان ، وافق على ضم المتطوعين الى الجيش، اذا رغبوا في ذلك ، ولكن مدة خدمتهم ستكون سنتين بدل سنتين ونصف . وجاء في الانباء ان الوكالة اليهوديـــة التي تنظم نفقات سفرهم ، تفتـــرض فيهم ان تكون مدة اقامتهم فياسرائيل اكثر من ستة اشهر .

مندوب الاردن فيالامم المتحدة :

وثائق أوامر قتـــل المواطنين الاسرائيليين اختراع من نتـــاج خيـــال ابا ايبن

مركز الامـــم ـ نفى الاردن الاتهامات الاسرائيليـــة بشـــان الاوامر التي صـــدرت الـــى الجيش الاردني بقتل المواطنين فى مستوطنـــات الحـــدود الاسرائيلية .

وكانت اســـرائيـــل قـــد نشرت «وثائـــق عسكريـــة اردنية» قالـــت ان القـــوات الاسرائيلية قد وجدتها اثنـــاء المعارك الاخيرة .

وقد جاء النفي الاردني فى كلمة القاها مندوب الاردن فى هيئة الامم المتحدة ، الدكتـــور الفرا . وقـــال الفـــرا : ان الوثائق التي نشرتها اسرائيل ليست سوى اختراع اجرامي من نتاج خيال ابا ايبن يقصد به صرف انظار الراي العالمي او توجيهه ضد الاردن .

محمود فوزي : العرب قد يعترفون باسرائيل اذا اجلت قواتهـــا واعـــادت اللاجئـــين

مكتب الاتحـــاد ـ نشـــرت «دافار» (٧/٩) رسالة خاصة لمندوبها فى اميركا جاء فيها ان نائب رئيس الحكومة للشؤون الخارجية ورئيـــس وفـــد الجمهورية العربية المتحدة فى هيئة الامم المتحدة ، محمـــود فوزي ، قد ادلى بتصريحات لوفد من الصحفيين الهنود فى نيو يورك اعرب فيهـــا عن ان الدول العربية ستكون مستعدة للاعتراف باسرائيل اذا هـــي اجلت قواتها عن كل المناطـــق العربية التي احتلتها ووافقت على اعادة كل لاجئي ١٩٤٨ ، الراغبين فى العـــودة ، الـــى بيوتهم .

وقال محمود فوزي ايضـــا ان رغبة اللاجئين فى العـــودة يمكن ان يقررها استفتاء عامّ يجري بينهم باشراف هيئـــة الامم المتحدة .

اعتداءات على السكان العرب في «ابو طـــور»

اعتـــدى شباب يهود على سكان «ابوطور» العربيةاعتداء وحشيا وهددوهم باطلاقالنار عليهم اذا لم يغادروا بيوتهـــم ثم اقترحوا عليهم عقدالصلحة ولكنهم سرعان ما عادوا الـــى ضربهم ضربا مبرحا .

وقع الاعتداء يوم الســـبت الماضي ، عندما دخل اربعـــة شباب يهود مسلحون الـــى بيوت ابو «طور» قرب القدس وطلبوا منهم مغادرة بيوتهـــم بادعاء انها ليست لهم . وقال السكان العربللشبابالمعتدين ان هذه البيوت بيوتهم في السينما الجيش الاردني اخرجهم منها عند اندلاع المعارك ، وانهـــم عادوا اليها الان بعد انتهـــاء الحرب .

ولكن المعتدين لم يشاءوا ان يفهموا ، واستمروا فيالاعتداء الوحشي .

وتقول «هارتس» انالشرطة قد اعتقلت هؤلاء الشبـــاب الذين انهوا خدمتهم العسكرية قبل اسبوع .

وكتبت «هارتـــس» عن اصطدامات اخرى بين شباب يهود وعرب فـــي احدى دور السينما .

«نيويورك تايمس» الاميركية :

شروط اسرائيل تجريد سيناءوالهضبة السورية من السلاح

نيويـــورك ـ كتبت جريـــدة «نيويورك تايمز» الاميركيـــة ، فى عددها يوم الجمعة الماضي ان المطالب الامنية الاساسيـــة لاسرائيل ، فى حالة مفاوضات للسلام بينها وبـــين الـــدول العربية ، هي تجريد شبـــه جزيـــرة سينـــاء وهضبـــة الجولان السورية من السلاح.

وقالت الجريدة : واذاجرى توقيع معاهدة سلام بين مصر واسرائيل فـــان اسرائيـــل ستطالب بضمانـــات دوليـــة لمرور سفنها فى خليج العقبـــة وقناة السويس .

وذكرت «نيويـــورك تايمز» ايضا ان الحكومة الاسرائيلية ما زالت منشقة على نفسهـــا فى ما يتعلق باقتراح اقامـــة دولة اتونوميـــة فى المناطـــق العربية الواقعـــة غربي نهـــر الاردن .

مجلة « زا روباجوم » السوفييتية تقول :

لن يسمح العرب بأن يفاجأوا ثانية وهم غير مستعدين . الاتحـــاد السوفييتي زود العرب بجزء كبير من الاسلحة التي خسروها

موسكو ـ «بفضل الاتحاد الســـوفييتي نجحت الـــدول العربيـــة فى تعويض جزء كبير من الســـلاح والعتـــاد اللذين خسرتها فى المعركة الاخيرة ـ هـــذا مـــا اعلنتـــه المجلـــة السوفييتية «زاروباجوم» ».

وقالت المجلة : ان الاتحـــاد السوفييتي قد بعث الســـلاح الى الـــدول العربيـــة منذ ان انتهى القتـــال . وقد اتخذت الاجراءات المشـــددة لتعزيـــز القوة العسكرية العربية .

وذكرت المجلة الســـوفييتية ان الطيـــارات الان تحلق ، طوال ٢٤ ســـاعة فى اليوم ، فوق المطارات وان ضبـــاطـــا شبانـــا تجري ترقيتهـــم الى مراكز عليـــا . وقـــالت المجلة السوفييتيـــة ان العرب لن يسمحوا ثانية بأن يفاجأوا وهم غير مستعدين .

وذكرت المجلـــة ان الدول العربية تنظر ، بجديـــة ، الى امكـــانية ضغط عســـكري او هجـــوم جديد من اســـرائيل غير ان جل اهتمـــامها موجه نحو احراز سياسي للازمة .

الغرب عرف بموعـــد الهجوم قبل بدئـــه..

القـــاهرة ـ كتبـــت الصحف القـــاهريـــة فى اعدادهـــا من يوم الجمعة الماضي ان الدول الغربيـــة كانت تعرف موعد الهجوم الاسرائيلي على الجمهوريـــة العربيـــة المتحدة قبل بدئه بساعات .

ديلي تلغـراف :

ديـان قـد يستقيـل من منصبـه

الصحف تشير الى هجوم رئيس الحكومة ووزراء اخرين على ديـان الامر الذي قد يضطـره الـى الاستقالـة

مكتب الاتحاد ـ كتبت جريدة ديلي تلغراف تعقيبا لمندوبها في تل ابيب جاء فيه ان المراقبين السياسيين في اسرائيل يعتقدون بان وزير الدفاع ،موشه ديان ، قد يستقيل من منصبه .

وكانت الصحف قد اشارت الى ان رئيس الحكومة وبعض الوزراء قد وجهوا انتقادات ، بل وهجوما مستترا ، على ديان بسبب ما يدلي به من تصريحات ، كان اخرها ما صرحه من ان الاجراءات ستتخذ لضم قطاع غزة الى اسرائيل .

وقد هاجم رئيس الحكومة اشكول ، وزير دفاعه ، ديان، بصورة خفية اذ قال ان من المرغوب فيه في اسرائيل ان يكون رئيس الحكومة هو وزير الدفاع ايضا .

وقد نشرت الصحف ان الوزير بيغن ـ الذي كان من انصار مجيء ديان الى الحكومة ـ قد طرح للبحث في الحكومة قضية تصريحات ديان التي تتناول قضايا لم تقررها الحكومة .

ويرى المراقبون ان اقوال وزير العمل يغال الون في اجتماع عقده في قرية الجامعة كانت موجهة ضد ديان فقد قال الون : ليس من شك في ان توسيع الحكومة قد عززها باشخاص ذوي خبرة وراي وهذا لا يمكن التقليل من اهميته ولا سيما في رفع المعنويات . غير ان نتائج الحرب ما كانت لتتغير حتى بدون هذا التوسيع للحكومة .. واضاف الون ان انضمام ديان الى الحكومة كان امرا مباركا لا اقل من ضم وزراء اخرين . وقال الون ايضا انه تحفظ من الطريقة التي جاء بها ديان الى الحكومة . واضاف : كان من الضروري ان يأتي بدون وسائل الضغط.

اشكول : «بحربنا الدفاعية قدمنا خدمة ضخمة للولايات المتحدة»

مكتب الاتحاد ـ حيفا ـ على رؤوس الاشهاد ، وقف رئيس الحكومة اشكول ليعرب عن اعتزازه بالخدمة الكبرى التي قدمتها اسرائيل للولايات المتحدة ، في حربها العدوانية الاخيرة . وهذا الاعتراف الساطع الذي اتخذ هيئة الاعتزاز والتفاخر يشير الى طبيعة هذه الحرب وابعادها العدوانية في خدمة الاستعمار الامريكي .

وهذا ما قاله اشكول لمراسل صحيفة يديعوت احرونوت يوم الجمعة الماضي في السابع من تموز : «لقد تبادلت عدة رسائل مع الرئيس جونسون . وفي اول لقاء معه قررت علاقتي الايجابية به . وجدت فيه شخصا وديا ومستقيما ـ شخصا يفي بوعوده ويبذل الجهود من اجل تحقيق هذا الهدف . وما من شك في ان هذه الاسباب هي التي حدت بي الى الاستجابة لمشورته بالانتظار وعدم الرد فورا . لقد اخلصت لجونسون واقواله . وكان شعوري هو ان نمهله لكي يتسنى له عمل ما اراد . وعندما ادركنا انه قد يبقى وحيدا تقريبا ـ اعتقدنا اننا سنقدم له خدمة كبرى اذا ما قمنا بالعمل ، حتى ولو كان الهدف من عملنا هو تنفيذ ما قلت له ذات مرة : لا اريد ان تبكي امهات الحريات على دم ابنائهن الذين سقطوا ـ سنقوم بعمل مستقل ، واذا كانت هنالك حاجة بالحرب .. فسنحارب . ومن الواضح ان من حقي ان اقول : هنالك الان لا نستطيع صنعها بانفسنا ـ اعطونا هذه الادوات» .

واختتم اشكول اعترافه قائلا : اني آمل بان الولايات المتحدة ستدرك اننا بحربنا الدفاعية قدمنا لها خدمة كبرى وضخمة .

وسئل اشكول : هل انت راض عن موقف الولايات المتحدة ؟

اجاب : اعتقد ان الامريكيين ورئيسهم جونسون ، يستحقون ان نقول لهم : سلمت ايديكم .!

.. ولن نتنازل عن القدس القديمة

وادلى اشكول بحفنة من التصريحات لمحرر المجلة الالمانية دير شبيغل ، قال فيها : ان اسرائيل لن تتنازل عن القدس القديمة . فاسرائيل بدون راس ! وقال اشكول ان هذا الامر لا يتطلب مفاوضات مع الاردن .

وعن قطاع غزة ، قال : من المناسب ان يبقى تحت سلطة اسرائيل . اما اللاجئون الموجودون الان في القطاع ، فمن الممكن نقلهم الى الضفة الغربية!! وقال : ان العراق مثلا ، تستطيع ان تاخذ مائة الف لاجيء عربي .

وعن مستقبل الضفة الغربية والهضبة السورية ، قال اشكول : لم نتخذ ، حتى الان ، اي قرار بهذا الصدد .

وسئل اشكول : هل تنوي اسرائيل المطالبة بحرية الملاحة في قناة السويس ، فاجاب : لم لا ؟

وسئل اشكول عن رد اسرائيل في حالة اتخاذ قرار في الامم المتحدة .. لا يعجبها ، فقال : اولا ، لا اريد ان اومن بحدوث مثل هذا الامر . ولكن اذا حدث ذلك ـ وليحفظنا الله ـ فسنكافح .

الحكومة تعلن شروطها بشأن عودة سكان الضفة الغربية الذين تشردوا بسبب الحـرب

القدس ـ نشر وزير الداخلية موشه شبيرا ، امس الاول ، التعليمات الحكومية الرسمية بشان ترتيبات عودة سكان الضفة الغربية الذين نزحوا الى الضفة الشرقية من الاردن .

والمعروف ان قرار الحكومة بهذا الصدد اتخذ نتيجة الضغط العالمي . ويبدو من الشروط والتقييدات التي تبطل مفعوله انه مكرس لمتطلبات الدعاية امام الراي العام العالمي . وقد قدم وزير الخارجية ابا ايبن تعزيزا جديدا لهذا الراي بقوله ان هذا القرار قد خلق انطباعا قويا في المرحلة النهائية والحاسمة من المعركة السياسية في الجمعية العامة .

ومن الجهة الاخرى ، لا يزال نزوح السكان من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية مستمرا ، عبر الجسر الخشبي الجديد الذي بناه الجيش الاسرائيلي على نهر الاردن ـ لماذا ؟! ـ

وكتبت هارتس يوم الاحد ان الجيش الاسرائيلي يقدم للنازحين شتى المساعدات ، منها مياه الشرب والسيارات ليتمكنوا من النزوح .

والجدير بالذكر ان تعليمات الحكومة بشأن عودة النازحين محاطة بكثير من التقييدات والشروط منها ان لا تشكل عودتهم خطرا امنيا او جزائيا .. وان يثبتوا انهم كانوا سكان الضفة الغربية في الخامس من حزيران ١٩٦٧ ، وانهم لم يرحلوا بعد الرابع من تموز .

الاردن يتهم اسرائيل بتوجيه ضغط على الضفة الغربية

عمان ـ اتهمت حكومة الاردن في بيان لها امس الاول القوات الاسرائيلية ، في الضفة الغربية ، بتوجيه ضغط على السكان العرب لاجبارهم على التعاون مع السلطات الاسرائيلية ـ خصوصا في مجال التجسس ـ كما تقول التهمة.

وجاء في البيان ان المعلومات التي تلقتها السلطات الاردنية تشير الى ان السلطات الاسرائيلية تستخدم اساليب الابتزاز مع العرب ...

شكوى سوريا حول حفريات في بانياس

وجه رئيس الوفد السوري في هيئة الامم المتحدة ، جورج طعمة ، شكوى الى سكرتير الامم المتحدة يطلب فيها التدخل لمنع اسرائيل من مواصلة الحفريات الاثرية في بانياس السورية .

ويقول طعمة في شكواه ان اسرائيل تخرق بعملها هذا ميثاق لاهاي حول المحافظة على تراث الانسانية في حالة الحرب .

٥٥٠ الف طالب يبدأون عطلتهم الصيفية

تبدأ العطلة الصيفية لطلاب المدارس الابتدائية ، ورياض الاطفال ويبلغ عددهم ٥٥٠ الفا . وكانت العطلة قد تأجلت لمدة عشرة ايام بسبب وضع الحرب الذي ساد البلاد في الشهر الماضي . وتستمر العطلة حتى اليوم الاول من ايلول ١٩٦٧ .

مجلس الامن يقبل اقتـراح اوثانت ـ بقيـة

الاتهامات الموجهة الى اسرائيل ، ونفى تواطوء اميركا وبريطانيا مع العدوان .

وطلب مندوب الهند سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية وقال من الضروري ان يتخذ مجلس الامن قرارا بذلك .

واقترح مندوب الحبشة السماح لاوثانت باتخاذ الخطوات لتنفيذ اقتراحه بشان وضع مراقبي الهدنة : فوافق المجلس على الاقتراح .

وكان مجلس الامن قد انعقد ليلة الاحد الماضي ، واستمع الى التهم التي تبادلها المندوب المصري والمندوب الاسرائيلي بشان الحوادث الاخيرة في منطقة القناة .

وقال المندوب المصري محمد عوض القوني الذي اتهم اسرائيل بانتهاك قرار وقف اطلاق النار .. ان عمل اسرائيل هذا كان جزءا من معركة شاملة تحظى بتاييد الدول الغربية وتشجيعها . وقال ان اسرائيل تسعى الى العدوان والتوسع وتستمد التشجيع من الدول الغربية التي تريد زعزعة السلام في المنطقة . وقال القوني ان عدم اتخاذ الجمعية العامة قرارا لصد المعتدي دفع اسرائيل في تصرفها العدواني . وطالب مجلس الامن بدعوة اسرائيل الى وضع حد لاعمالها غير المشروعة .

وردا على المندوب المصري ، قال المندوب الاسرائيلي جدعون رفائيل ان اسرائيل لم تكن البادئة باطلاق النار . وقال ان المعطيات الطوبوغرافية ، في منطقة الاصطدامات منحت المصريين تفوقا حاسما ومكنتهم من تركيز نيران مدفعيتهم الثقيلة على القوات الاسرائيلية . وقد حالت الارض المكشوفة والمليئة بالمستنقعات هناك دون الاسرائيليين والرد باسلحة مماثلة . وعلى هذا الاساس ـ قال المندوب الاسرائيلي ـ لم يكن للاسرائيليين بد من استخدام الطائرات ضد المواقع المصرية .

فيدرنكو : العدوان مستمر

وتحدث المندوب السوفييتي نيقولاي فيدرنكو : قال ان جدول اعمال المجلس قد تضمن كل شيء تحت الشمس ما عدا الشكوى المصرية ضد اسرائيل بشان انتهاك وقف اطلاق النار . وشن فيدرنكو حملة عنيفة على اسرائيل متهما اياها بالعدوان المستمر على العرب .

القاهرة تطلب توضيحات اسرائيل تبحث الاقتراح

لم تعلن اية من حكومتي اسرائيل ومصر موافقتهما ، حتى الان ، على اقتراح اوثانت بشان وضع مراقبين للهدنة . وقد كتبت «الاهرام» امس ان الاقتراح يحتاج الى توضيح وتفسير وتحديد ، وهو لا يحمل كل التفاصيل بشان عمل المراقبين وصلاحياتهم .

وفي اسرائيل ، اجتمعت الحكومة امس لبحث هذا الاقتراح .

الاتحاد السوفييتي سيتخذ كافة ـ بقيـة

وقال كوسيغن ان الوضع العالمي اليوم بالغ الخطورة ويجب ايجاد الطرق المؤدية الى الانفراج الدولي . وقد اعرب كوسيغن في حديثه عن تقديره لديغول ولسياسته التي تهدف الى خلق جو من الثقة المتبادلة في اوروبا تمكن من احلال سلام مقيم .

كلمـة الاتحـاد ـ بقيـة

يحفرها ديان لامن البلاد ، وللحكومة الحالية القائمة برياسة اشكول .

وتخشى هذه الاوساط ان يؤدي «انتصار ديان على اشكول» الى اضعاف تاييد الحكومة البريطانية التي ترى في ديان وحزب رافي اداة مخلصة اخلاصا تاما للبيت الابيض الامريكي . كما ان هذه الاوساط تخشى تعمق الشقة بين اسرائيل والرئيس ديغول الذي ادان العدوان ، ويقف موقفا حازما ضد سياسة الاحتلال .

ان اقدام «حكومة الطوارئ» حكومة اشكول ـ ديان بيغن ، على مغامرة جديدة لتحقيق ما لم تحققه حرب الستة ايام ، لن يكتب لها النجاح في ظروف عصرنا ، لان ذلك يهدد السلام العالمي كله بالخطر .. وهذا ما لا يقدر على تحمله حتى اشد حلفاء اسرائيل تحمسا ... وهذا ما يفسر تاكيد رئيس الحكومة السوفياتية الكسي كوسيغن من انه لا بد لهيئة الامم المتحدة ومجلس الامن ان يقررا سحب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة . فهذا الطلب العادل الذي يخدم مصلحة السلام ومصلحة شعب اسرائيل والشعوب العربية المشتركة يحظى بتاييد متعاظم يوما عن يوم . وكلنا ايمان بان النصر النهائي هو لارادة الشعوب ولقضية السلام العادل .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات للاعضاء والاصدقاء حول :

الطريق لازالة آثار العدوان واقرار السلام في الشرق الاوسط

الثلاثاء ١٩٦٧/٧/١١

يافا (في العجمي) — صليبا خميس

الاربعاء ١٩٦٧/٧/١٢

حيفا (النادي ، شارع مار يوحنا ٣٩) — زاهي كركبي

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٢٥٧

الوزير الون يهدد بالاستمرار في البقـاء في المناطق المحتلة . الون يخاف على مصر من ان تتحول الى تابـع للاتحـاد السوفييتي !!

سمخ ـ خطب وزير العمل يغال الون (من احدوت هعبودا) في اجتماع عقده حزبه يوم الجمعة الماضي لمستوطنات «عيمك هيرون» فقال : ان «حكومة اسرائيل لن توافق على اي تسوية لا تتضمن السلام مع الامن ولا تؤمن الحقوق الدولية بالمرور في القنوات والمضائق وفي خطوط الطيران ، ولا تضمن استغلال مصادر مياه الاردن»

واضاف الوزير الون : لقد قررت الحكومة بذل ما في وسعها حتى تكون هذه الحرب ، الحرب الاخيرة . غير ان الامن هو قبل كل شيء واذا لم يتحقق عن طريق السلام فسيتحقق عن طريق الوجود الاسرائيلي في ابعد المراكز التي يسيطر عليها الان الجيش الاسرائيلي .

وقال الون ان الحكومة تعتقد بان من الممكن الوصول الى تسوية دائمة ، مع ترتيبات اقليمية وسياسية ، تأخذ بالحسبان حقوقنا التاريخية والمصالح الامنية للدولة ورغبتنا في السلام مع جيراننا . ثم هنالك الان امكانية لحل قضية اللاجئين المحزنة !

وهاجم الون الاتحاد السوفييتي على تزويده الدول العربية بالسلاح وقال : ان تسليح الاتحاد السوفييتي للجيش المصري بسرعة انما يدفع مصر الى تبعية سياسية وعسكرية واقتصادية تامة للاتحاد السوفييتي الى درجة ايجاد نموذج جديد لدولة ماجورة للاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط ...

وفي كلمته استهزأ الون من «نصيحة الاصدقاء بان لا تبدأ اسرائيل الحرب قبل ان يطلق العدو القنبلة الاولى او ان يعترضوا سفينة تحمل العلم الاسرائيلي وتحاول عبور المضائق» . وقال : لقد كانت هذه نصيحة مبتذلة . ففي النصف الثاني من القرن العشرين يكون هذا الامر بمثابة ارسال برقية للقيادة المصرية تتضمن الموعد المحدد لهجوم جيشنا ..

انفجار لغم في سيناء يؤدي الى مقتل جندي وجرح اخريـن

اعلن ناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان جنديا اسرائيليا قتل واصيب جنديان اخران بجراح يوم الاحد الماضي عندما اصطدمت سيارة الجيب التي كانت تقلهم بلغم في سيناء شمالي القنطرة .

واضاف الناطق ان اللغم دس ضد وسائل النقل في طريق ترابية يستخدمها جيش الدفاع الاسرائيلي بصورة اعتيادية . وقد عثر على ٧ الغام اخرى ضد وسائل النقل دست على جانبي الطريق المذكورة .

فتيان اعمارهم ١٣ ـ ١٦ سنة متهمـون بالتجسس وجمع معلومـات عن الصواريخ !!

مكتب الاتحاد ـ اعتقلت سلطات الامن مؤخرا عشرة صبيان من قرية باقة الغربية ـ في المثلث ـ بتهمة انهم كانوا يعملون لمصلحة جهاز الاستخبارات الاردني . اما هؤلاء الصبيان المعتقلون فتتراوح اعمارهم بين ١٣ سنة و ١٦ سنة !!

وادعت السلطات في لائحة اتهام هؤلاء الفتيان ان ٧ منهم كانوا على اتصال بجنود الجيش الاردني في طولكرم وجمعوا لهم معلومات عسكرية وجاء في لائحة الاتهام ايضا ان هؤلاء السبعة فتيان قد جمعوا معلومات عن وجود طيارات !! في احد المطارات وكذلك عن مناطق مزروعة بالالغام وعن تحركات وحدات دبابات !

ومن التهم الاخرى ان هؤلاء المتهمين سلموا جهاز الاستخبارات الاردني قائمة باسماء وعناوين اشخاص يتعاونون مع السلطات الاسرائيلية .

اما الثلاثة الاخرون فقد اتهموا بمعرفة الامر والتستر عليه .

طائرات تغير اجنحتها وطائرات عامودية في عرض يوم الطيران السوفييتي

موسكو ـ يوم الاحد ، اول امس ، جرى في سماء مطار دومو دوفو بموسكو ، عرض جوي هائل بمناسبة عيد الاسطول الجوي ، وقد اشتركت في العرض تشكيلات هائلة من قوات الطيران ،وشوهدت طائرات جديدة تظهر لاول مرة .

بين الطائرات الحديثة طائرتان نفاثتان تنطلقان بضعف سرعة الصوت وتحركان اجنحتهما من زاوية ٩٠ درجة على الجانبين ، الى زاوية صغيرة جدا الى الخلف ، وهذا الامر يمكن الطائرتين من الانطلاق بسرعة هائلة

وكتب مراسل وكالة الانباء الفرنسية ان الطائرتين الجديدتين تمتازان بقدرة عظيمة على المناورة ، وتستطيعان الانطلاق من مطارات صغيرة جدا ،والبقاء في الجو مدة طويلة من الزمن. واحدى الطائرتين مقاتلة ، والاخرى قاذفة صواريخ .

وجرى في العرض انزال اعداد كبيرة من المظليين والعتاد الحربي والدبابات من مئة طائرة ثقيلة . واشتركت في العرض تشكيلات اخرى من طائرات مقاتلة حديثة الصنع بينها مقاتلة اسرع من الصوت ومزودة بالصواريخ ، وكان يقودها الكولونيل اليوشن ابن مخترع الطائرات السوفييتي المشهور .

وعرضت كذلك طائرة نفاثة ذات اندفاع ذاتي ، اي انها تنطلق من مكانها عموديا دون حاجة الى مطار ، وطائرات هليكوبتر ضخمة وسفينة فضائية وزنها ١٢ طنا .

في نهاية العرض اصطفت المقاتلات بحيث صورت كلمة «لينين» ، ثم شكلت الرقم «٥٠» وذلك بمناسبة مرور ٥٠ عاما على ثورة اكتوبر العظمى .

وقد شاهد العرض عدد كبير من المواطنين السوفييت والمراسلين والدبلوماسيين الاجانب . وبين زعماء الاتحاد السوفييتي برز سكرتير الحزب الشيوعي ليونيد برجنيف ، ورئيس الحكومة الكسي كوسيغن ، ورئيس مجلس السوفييت الاعلى نيقولاي بودغورني .

(اقرا المقال على صفحة ٢)

((نيـوز ويـك)) الامريكيـة القنبلـة الذريـة الاسرائيليـة .. خـلال سنـة

كتبت المجلة الامريكية «نيوز ويك» في عددها الاخير ان «حكومة اسرائيل قد امرت علماءها بالشروع في اعداد قوة ذرية ضاربة . وفي خلال سنة واحدة ستكون القنبلة الذرية الاسرائيلية الاولى .. جاهزة» .

وتقول «نيوزويك» ان مصدر هذا الخبر قد استمدته من موظفين مدنيين في تل ابيب .

وتقول «نيوز ويك» ان القنبلة الذرية الاسرائيلية تنتج في فرن ديمونة الذري .

وجاء في المجلة الامريكية ان الولايات المتحدة تلتزم الصمت ازاء قرار حكومة اسرائيل انتاج قوة ردع ذرية . ولكن الولايات المتحدة ، من جهة اخرى ، تخشى من سباق التسلح الذري في الشرق الاوسط .

حكومـة جـديـدة في العـراق

بغداد ـ تم ، امس ، تشكيل حكومة جديدة في العراق برئاسة طاهر يحيى الذي تولى الى جانب منصبه .. وزارة الداخلية بالوكالة .

وجاء في المرسوم الجمهوري من تشكيل الوزارة الجديدة ان عبد الرحمن عارف قد تخلى عن رئاسة الوزارة بناء على مقتضيات الظروف الراهنة .

وفي الكلمة التي القاها عارف ، في هذه المناسبة ، اعلن انه سيقوم بزيارات متعددة الى رؤساء حكومات وملوك عرب للعمل على ازالة آثار العدوان الاسرائيلي .

وطالبت الحكومة العراقية الجامعة العربية بعقد دورة استثنائية على مستوى وزراء الاقتصاد . وقد قامت الامانة العامة للجامعة العربية بابلاغ الدول العربية طلب الحكومة العراقية .

عقبـات في سـبيل وحـدة المبـاي ورافي

مكتب الاتحاد ـ واصلت «اللجنة الستة» المشتركة من مندوبي مباي ورافي اجتماعاتها امس مساء في القدس ، من اجل التوصل الى اتفاق بشان وحدة الحزبين .

وحتى امس لم يبد ممثلو الحزبين اي تفاؤل بالنسبة لمصير المحادثات ، ويكتفون بالتعبير من املهم في النجاح .

وبينما توصل الطرفان الى حل وسط بالنسبة لمطالبة رافي بتغيير اسلوب الانتخابات ، فان الخلاف ما زال قائما في قضايا هامة ، منها مطالبة رافي باجراء تغييرات على نطاق واسع بين قادة الدولة ، وضرورة اجراء انتخابات للمؤتمر العام في اقرب وقت .

وقد صرح الناطق بلسان المباي صباح امس الاثنين بان المباي لن يجعل حزب «احدوت هعفودا» ينتظر موعد غير محدد ، وانه ـ المباي ـ سيقر اتفاقية الوحدة مع احدوت هعفودا اذا ظهر ان المحادثات مع رافي ستكون طويلة الامد .

قطـع الاسـطول السـوفييتي ـ بقيـة

السوفييتي فيهما .

قائد الوحدات السوفييتية يعلن : سنرد اي عدوان جنبا الى جنب مع الجيش المصري

واعلن قائد الوحدات البحرية السوفييتية في الاسكندرية ان زيارة الوحدات ستستمر اسبوعا . وقد استنكر القائد السوفييتي العدوان الانجلو ـ امريكي على البلدان العربية ، وقال ان الشعب السوفييتي يساند كل الشعوب المناضلة من اجل التحرر والاستقلال

وقال ان الاسطول السادس الامريكي كان على مقربة من الوحدات السوفييتية لدى دخولها البحر الابيض المتوسط ، ولكن تحركاته كانت تحت رقابة مشددة .

واعلن القائد السوفييتي : يسعدني ان اعلن ان بين وحداتنا حاملات للصواريخ ، وهي على اتم الاستعداد لصد اي عدوان سوية مع الجيش المصري . وتضم الوحدات حاملتي صواريخ وغواصتين وحاملة وقود ومدمرتين وحاملة جنود وغيرها من القطع الحربية .

الدول الاشتراكية : سنضع كل طاقاتنا لتصفيـــة آثـار العدوان

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

١٤ تموز ١٩٦٧
٧ ربيع الاخر ١٣٨٧
العدد ١٨ السنة ال ٢٤
יום ו׳ ו׳ תמוז
14.7.1967
מס׳ 18 שנה 24

Al - Ittihad — אל - איתיחאד — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות

زعين مزيد من التضحيات من اجل السلام القائم على العدل

صرح رئيس حكومة سوريا الدكتور يوسف زعين ، امس ، ان الشعب العربي على استعداد لبذل مزيد من التضحيات لمواجهة المطامع والمؤامرات التي يدبرها الاستعمار الامريكي واسرائيل ، وللوصول الى الهدف الاساسي وهو : تحقيق السلام القائم على العدل .

وعقب رئيس الحكومة السورية على اخفاق الجمعية العامة في الموافقة على اي قرار يدعو الى سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية قائلا : ان نتيجة الاقتراع تؤكد ان الولايات المتحدة قد مارست ضغوطها للحيلولة دون ادانة العدوان الاسرائيلي ، وتؤكد ان الامم المتحدة قد اصبحت عاجزة امام مشيئة دولة كبرى مثل الولايات المتحدة . وهذا الامر سينتهي بالدول العربية الى ان تصبح اقل ايمانا واعتمادا على الامم المتحدة !.

اضراب عام في ليبيا احتجاجا على اعادة ضخ البترول

شمل الاضراب العام الذي دعت اليه نقابة عمال ومستخدمي البترول في ليبيا ، شمل امس مدينة بنغازي . وكانت مدينة طرابلس قد قامت باضراب مماثل في الاسبوع الماضي .

والمعروف ان نقابة عمال البترول في ليبيا قد دعت الى هذا الاضراب احتجاجا على اعادة ضخ البترول الى الدول المتواطئة مع العدوان على الدول العربية .

لقاءات هامة بين قادة الدول العربية لاتخاذ موقف موحد لتصفية آثار العدوان

اجتماع ناصر وبومدين والاتاسي وعارف في القاهرة .. وتوقع انضمام ممثلين عن السودان واليمن للاجتماع .. بعد ان ضعف الامل في عقد مؤتمر قمة لكل الدول العربية .

تجري في القاهرة سلسلة من الاجتماعات بين الزعماء العرب لتنسيق العمل العربي لتصفية بقايا العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية .. وبوصول الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف والرئيس السوري الاتاسي ، امس ، الى القاهرة ، يصبح في استطاعة المراقب ان يميل الى الاعتقاد بان مؤتمر القمة العربي لن يتخذ هيئته التقليدية ولن يتسع لزعماء جميع الدول العربية على اختلاف انظمة الحكم فيها .

ويبدو ان المحادثات والمشاورات التي جرت في دمشق ولا تزال جارية في القاهرة ستكون بديلا للمؤتمر القمة الموسع الذي دعت الى عقده بعض الدول العربية . وتقول وكالة رويتر للانباء .. يبدو ان زعماء الدول العربية الثورية قد فضلوا الاجتماع فيما بينهم ، بناء على طلب الجزائر ، قبل ان يبتوا في امكانية اشتراكهم في اي مؤتمر قمة عربي .

بومدين يعود الى القاهرة

ومن دمشق ، عاد الى القاهرة يوم امس الاول الرئيس الجزائري هواري بومدين بعد ان اجرى مباحثات مع الزعماء السوريين .

وكان بومدين قد استقبل استقبالا حافلا في دمشق ، والقى خطابا قال فيه ان العرب يواجهون احد اختيارين : اما الخضوع للاستعمار والصهيونية والتسليم بالامر الواقع . واما المضي في المعركة حتى النصر . والجماهير العربية لا يمكن ان ترضى بالخضوع .

الملك حسين عن الاجتماع الثلاثي

وعاد الملك حسين الى عمان بعد ان اجرى مباحثات مع الرئيس عبد الناصر ، وبعد اشتراكه في الاجتماع الثلاثي بينه وبين عبد الناصر وهواري بومدين . وصرح الملك حسين لمراسل «الاخبار» القاهرية ان المباحثات قد جرت في جو اخوي ، ومكنت الزعماء العرب من استعراض الموقف في العالم العربي بكل صراحة . وقال الملك حسين انه يعتقد بان الضعف العربي نابع من انعدام الموقف العربي الموحد . واكد بان النكسة التي اصابت العالم العربي يجب ان تكون نقطة انطلاق نحو العمل الموحد . ووصف محادثاته مع عبد الناصر بانها هامة للغاية ، واكد بانه سينتهز كل فرصة للعودة الى القاهرة .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

اجتماع القمة للدول الاشتراكية يتعهد بتقديم مساعدات عسكرية واقتصادية شاملة للعالم العربي

*** دعم مطلق للدول العربية في نضالها لاجبار القوات الاسرائيلية على الانسحاب من المناطق المحتلة * احتلال اسرائيل للمناطق العربية ــ استفزاز لكل قوى السلام وخرق فظ لميثاق الامم المتحدة * اصداء عالمية للمؤتمر .**

بودابست ــ عقد هنا في ١١و٦٧/٧/١٢ مؤتمر قمة للدول الاشتراكية الاوروبية باشتراك رؤساء الحكومات وقادة الاحزاب الشيوعية للتدارس حول ازمة الشرق الاوسط ، على ضوء احتلال اسرائيل لمناطق اقليمية من الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية السورية والاردن .

وقد اشترك في مؤتمر القمة : الاتحاد السوفييتي ، المجر ، بلغاريا ، المانيا الدمقراطية ، بولونيا ، تشيكوسلوفاكيا . وقد اشترك في المؤتمر عن الاتحاد السوفييتي الكسي كوسيغن رئيس الحكومة وبرجنيف سكرتير الحزب .

واصدر المؤتمر ، بعد انتهاء اعماله بيانا هاما ، ابرز وحدة الدول الاشتراكية في دعمها الكامل للشعوب العربية لصد العدوان الاسرائيلي وصد الهجمة الاستعمارية المركزة على حركة التحرر القومي والاجتماعي للبلدان العربية .

دعم عسكري واقتصادي وسياسي مطلق

وقد اكد البيان الهام للدول الاشتراكية ان العدوان الاسرائيلي على

(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

الجمعية العمومية لهيئة الأمم المتحدة تعيد بحث ضم القدس

الباكستان تقترح التنديد باسرائيل ودعوة مجلس الامن لاتخاذ اجراءات لمنع ضم القدس الى اسرائيل

فدرنكو يتهم اسرائيل بتحدي قرارات الأمم المتحدة ويحذر من عواقب تنكرها للقرارات

مقر الامم المتحدة ــ عادت الجمعية العامة الى الانعقاد يوم امس الاول ، لمناقشة الموقف المتدهور في الشرق الاوسط من جراء العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية بعد ان اخفقت الجمعية في اتخاذ اي قرار لحل الازمة الخطيرة . ولدى انعقاد الجلسة الطارئة ، يوم الاحد الماضي ، قدم اقتراح باكستاني يدعو مجلس الامن الى اتخاذ الاجراءات لانسحاب اسرائيل من القدس القديمة .

واتهم المندوب الباكستاني اسرائيل بالتغطرس وتجاهل قرار الجمعية العامة التي اتخذته باكثرية ٩٩ صوتا وبدون معارضة اية دولة ضد اقدام اسرائيل على ضم القدس القديمة اليها . وقال مندوب الباكستان انه في الوقت الذي يسعى فيه الى تنفيذ قرار الجمعية العامة ، فانه يطالب مجلس الامن بالعمل على تنفيذ القرار لانه يملك صلاحية فرض العقوبات العسكرية والاقتصادية لتنفيذ تعليماته .

مشروع الاقتراح الباكستاني

ويدعو الاقتراح الباكستاني الى التنديد بتجاهل اسرائيل قرار الجمعية العامة ، والى العودة على مطالبة حكومة اسرائيل بالغاء جميع الخطوات التي اتخذتها لضم القدس القديمة ، والى مناشدة سكرتير الامم المتحدة على العمل لتنفيذ القرار .

وتحدث بعد ذلك وزير خارجية الاردن احمد طوقان ، وقال انه

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

هواري بومدين

مصادر « قول هعام » ...

حقد المغامر الفاشل موشه سنيه على الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية والاحزاب الشيوعية ، في هذه الايام ، حقد مسعور ، ليس له حدود ...

وفي بهلوانية تثير التقزز ، تحاول قول هعام ان تؤكد ان الشعوب الاشتراكية لا توافق ــ ابدا ! ــ على مواقف حكوماتها واحزابها القائدة ، من ازمة الشرق الاوسط.

وامس الخميس ، نشرت قول هعام خبرا بعنوان «المثقفون لا يوافقون» يتحدث عن .. معارضة المثقفين في البلدان الاشتراكية لموقف حكوماتهم .

اما مصدر هذا «الخبر» الذي تلقفه موشه سنيه ، بتلهف ، فهو جريدة «كريستان سيانس مونيتور» التي تصدر في شيكاغو ، في الولايات المتحدة الامريكيـــة !!!!

كلمة الاتحاد

تحت وطأة الاحتلال

تغزو العالم اليوم اوسع حملة تضليل عن مزايا الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة والهضبة السورية ... وما ينقص هذه الحملة من امكانيات تسبغها حالا اجهزة الدعاية والنشر والتلفزيون في المانيا الغربية وبريطانيا واميركا . ومثلما صورت هذه الدعاية ان حرب اسرائيل ضد العرب ، كانت «حرب دفاع عن النفس» ، وكما وصفت هذه الدعاية الحرب ، بانها اعدل حرب حملت فيها حمامة السلام الى العرب على اسنة الحراب ، كذلك وصفت «الاحتلال من اجل السلام» بانه احلى من السكر على قلب الشعب العربي الفلسطيني والسوري والمصري ..

وما اعلنه الكولونيل حاييم هرتسوك ، الحاكم العسكري للضفة الغربية سابقا ، في لندن ان «اسرائيل عملت في شهر واحد لحل قضية اللاجئين العرب اكثر مما عمله العرب انفسهم خلال ٢٠ سنة» !!

والمعلومات المتوفرة عن الضفة الغربية تؤكد حقائق مقلقة جدا عما فعلته سلطات الاحتلال في المناطق المحتلة تناقض هذه المزاعم .

التشريد اصاب قرابة ٢٠٠ الف من سكان الضفة الغربية ، والحبل على الجرار ، كما تم تشريد معظم سكان هضبة الجولان السورية البالغ عددهم حوالي ٧٥ الفا ..

ويتحدث سكان الضفة الغربية بمضاضة عن اساليب الارهاب والتهديد والنهب التي تعرضت لها مدنهم وقراهم ..

هذا الاسبوع داهم اربعة من المسلحين في ابو طور ، باللباس العسكري ، البيوت بالقوة بقصد النهب ، وقد تم اعتقالهم .. ويتحدث السكان عن اجراءات ارهاب وقمع وعقوبات جماعية لاثارة الفزع والرعب في نفوس السكان .. ثم ما سمعناه عن هدم عدد من القرى بين اللطرون ورام الله وداخل الضفة الغربية نفسها ..

ثم القتل الاقتصادي . من يزر مدن الضفة الغربية ، يلفت نظره شارات مواقف خطوط الباصات الاسرائيلية وقد بدات تمتد اذرعتها الى هذه الضفة لتبتلع خطوط مواصلاتها .. هذا كله جرى ولم يمض على الاحتلال اكثر من بضعة اسابيع . واذا استمر هذا الاحتلال فان اوضاع الضفة الغربية الاقتصادية ، قد تتردى الى درجة تجعل الانهيار الاقتصادي كارثة لا يمكن التنبؤ بابعادها .. ان الزحف غير المقدس ، على الضفة الغربية ، بعشرات الالاف قد يعرض سكان هذه الضفة الى مجاعة في وقت قريب جدا . فالزائرون «والمصلون» والتجار من كل حدب وصوب ، يتدفقون الى داخل اسوار القدس ومنها الى مدن الضفة الغربية بالالوف المؤلفة ، كالسيل . وقبل ان يؤدوا «شعائرهم الدينية» يشترون ، بالاثمان البخسة ، كل ما تقع عليه اعينهم لدى الباعة والتجار ، من متاع وغذاء . انه زحف الجراد الذي لا ينقطع .. والهدف الاساسي الشراء ، شراء كل شيء ، بالعملة الاسرائيلية .. وحين يضطر تجار الضفة الغربية الى شراء بضاعتهم من اسرائيل عليهم دفع اثمانها بالنقد الاردني ! .

ان اسوار القدس القديمة ، لم تشهد على تعاقب العصور مثل هذا الزحف . انه مشهد يثير الاعصاب ويصور ماساة الاحتلال ..

ولكن سكان الضفة الغربية يقابلون هذا الاحتلال وهذا الزحف باعصاب هادئة جدا ، والذين بعدالة قضيتهم مؤمنين ايمانا لا يتزعزع باستحالة ديمومة هذا الوضع-الشاذ .. وما يجري في الضفة الغربية اليوم ، يؤكد مرة اخرى ، وبشكل قاطع ، ان السلام لا يمكن أن يحمل على اسنة الحراب ، ان الطريق لتحقيق السلام هو الانسحاب الفوري من اراضي الدول العربية واعادتها الى اصحابها .

وبالسرعة التي يدرك فيها حكام اسرائيل ان سياسة الحرب والاحتلال لا يمكن ان تحقق مكسبا يدوم مع الزمن ، فانها تكون مدعوة الى تغيير هذه السياسة ،قبل فوات الاوان . فالمكسب الحقيقي ، بالتراجع عن هذه السياسة والبحث عن حلول سلمية تحترم حقوق الشعوب ومصلحة النضال المعادي للاستعمار ، هو تامين مصالح شعب اسرائيل الحقيقية في السلام والسيادة وتمهيد الطريق لاعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها المشروعــــة .

قطع جديدة من الاسطول السوفييتي تصل الى الجمهورية العربية المتحدة

«الجمهورية» القاهرية : حكومة الجمهورية العربية المتحدة تطلب من الاسطول السوفييتي تمديد اقامته في ميناي بور سعيد والاسكندرية ...

القاهرة ــ اعلن مصدر سوفييتي مسؤول في سفارة الاتحاد السوفييتي في القاهرة ان قطعتين من الاسطول السوفييتي قد وصلتا اول امس ، الى موانئ العربية المتحدة . وكانت قد وصلت ميناء بور سعيد والاسكندرية يوم الاثنين الماضي ، ١٢ قطعة من الاسطول السوفييتي . وقالت الوكالات ان القطع البحرية تحمل الصواريخ.

وكان قائد احدى القطع السوفييتية التي وصلت الى بور سعيد ، مولوخوف ، قد اعلن ان الاسطول السوفييتي سيحارب مع الجيش المصري لصد كل عدوان .

هذا ، ومن المنتظر ان تصل الى بور سعيد والاسكندرية قطع جديدة من الاسطول السوفييتي ، خلال هذا الاسبوع .

مقال «الجمهورية»

وقد ذكرت وكالات الانباء ان صحيفة «الجمهورية» القاهرية ، قد اعلنت ان حكومة العربية المتحدة ستطلب الى الحكومة السوفييتية تمديد مدة زيارة الاسطول السوفييتي لموانئها الذي كان قد حدد لاسبوع واحد .

وعلقت الوكالات ، على هذا التصريح الهام لجريدة «الجمهورية» الرسمية بان مصر تخشى من عدوان استعماري ــ اسرائيلي جديد ، هدفه احتلال قناة السويس .

الجنرال رابين يقول : تمسكنا بالقناة من اجل السلام !

العريش ــ صرح القائد العام الجنرال رابين «ان تمسكنا بالقناة ليس تمسكا بحفرة ماء ، بل ان في ذلك التمسك احتمالا لتحقيق السلام» . وقد ادلى بهذا التصريح في عرض عسكري لفرقة مدرعة في سيناء لمناسبة النصر العسكري .

وكانت صحيفة جروزلم بوست قد نشرت في ١٠-٧-٦٧ تعقيبا حول العلاقات الحالية بين اسرائيل والعرب ذكرت فيه ان المراقبين في تل ابيب يقولون «ان الخناق الذي تفرضه اسرائيل على قناة السويس هو امر لا يحتمل من وجهة نظر المصريين . وذلك لانه لا يحتمل ان تسحب اسرائيل قواتها في سيناء ، وانها ، حسب الظواهر ، تستعد للبقاء زمنا طويلا في شبه الجزيرة». وتضيف البوست ان هنالك بعض الاحتمالات الاخرى سوى اسقاط نظام عبد الناصر الا وهي اما بادرة جدية ومساومة مع اسرائيل ، او استئناف القتال حتى النهاية .

تيتو يزور الدول العربية

دمشق ــ اعلن هنا ، ان الرئيس اليوغوسلافي تيتو سيقوم بزيارات للجمهورية العربية المتحدة وسوريا والجزائر والعراق ، في الايام القريبة ، للتباحث حول ازمة الشرق الاوسط .

استمرار حملة التطهير ضد الرجعيه في مصر

اعتقال ١٥٠ ضابطا ينتمون الى منظمة «الاخوان المسلمين» الارهابية الرجعية المنحلة ــ القوى الثورية تدعو الى اطلاق طاقة المبادرة الثورية لدى الجماهير الشعبية ..

القاهرة ــ تشير وكالات الانباء الى اتساع حملة التطهير ضد العناصر الرجعية العسكرية والمدنية.. وقالت وكالة الانباء اليوغسلافية ان ما يجري في مصر الان ، يمكن وصفه بانه «ثورة» ..

وقد اعلنت مصادر مسؤولة في القاهرة ، انه قد تم ، في الاسبوعين الاخيرين اعتقال ١٥٠ ضابطا ينتمون الى منظمة الاخوان المسلمين الارهابية الرجعية المنحلة.

وهؤلاء الضباط كانوا على راس الطغمة العسكرية التي عملت لاسقاط عبد الناصر .

مطلب الساعة : اطلاق المبادرة لدى الجماهير الشعبية

وتشير المصادر الصحفية

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

جبهة تحرير فيتنام الجنوبية تعلن .. «في المزاد العلني» :

اسلحة اميركية ... للبيع !ــ

بانكوك ــ اعلن احد قادة جبهة تحرير فيتنام الجنوبية في حديث له مع صحفي من كمبوديا ، ان في حوزة الجبهة كميات هائلة من الاسلحة الامريكية ، سقطت في ايديها ، خلال المعارك الطاحنة ضد قوات الاحتلال الباغية . وقال القائد الفيتنامي للصحفي الكمبودي : قل لبلادك ولكل البلاد التي تستعمل الاسلحة الامريكية ان جبهتنا على استعداد لان تبيعهم الاسلحة الامريكية .. وباسعار بخسة !



مقال هام لماير فلنر في صحيفتي «برافدا» السوفييتية و«اونيتا» الشيوعية الايطالية

كل من يربط ما بين انسحاب القوات الاسرائيلية وبين الحل السلمي انما يؤيد عمليا الاحتلال العسكري

نشرت صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي اونيتا حديثا صحفيا هاما للرفيق ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي . وقد نشرت صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي برافدا ترجمة لهذا المقال بالروسية يوم السبت ٦٧/٧/٨ كما اذاع راديو موسكو باللغة العربية مقتطفات كبيرة من هذا المقال ، الذي ننشر تلخيصا له .

في رده على سؤال حول موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي من ازمة الشرق الاوسط ، شرح الرفيق فلنر موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي من الازمة في منطقتنا ، اسبابها وطرق حلها ولخص جوابه فيما يلي :

بهذه السياسة نحن لا نقوم فقط بواجبنا كأمميين وكمدافعين عن السلام في منطقتنا وفي العالم ككل وانما نحن بهذا نعرب عن المصالح الوطنية الحقيقية للشعب في اسرائيل .

ان سياسة الدوائر الحاكمة في اسرائيل ليست فقط عدوانية ، موالية للامبريالية ومعادية للعرب وانما هي ايضا معادية للقومية ومعادية لاسرائيل لانها تهدد بالخطر كليا مستقبل دولة اسرائيل . ولذلك فنحن نؤكد في هذه الايام الخطرة شعارنا الاساسي : ليس مع المستعمرين ضد الشعوب العربية وانما مع الشعوب العربية ضد المستعمرين . هذا هو القضية الضرورية لامن وبقاء دولة اسرائيل وهو المفتاح للسلام الاسرائيلي العربي

سؤال :

ما هو رايك في دور القوى السياسية الاخرى : اليمين ، الحكومة و «اليسار الاشتراكي» ؟

جواب : ليس هنالك حزب يميني خارج الحكومة . فقبل ايام قليلة من الهجوم اليمت الحكومة الوحدة الوطنية وفي هذه الحكومة اشترك ممثل عن حزب بن غوريون (رافي) وهو العسكري المتطرف موشه ديان ، كوزير للحربية ، كما اشترك رئيس الحزب اليميني المتطرف (حيروت) مناحم بيغن ، كوزير بلا وزارة .

ولم يبق حقا اليوم اي معارضة للحرب في الكنيست سوى ممثلي حزبنا الشيوعي الثلاثة .

ان «اليسار الاشتراكي» ، او على الاصح ، «اليسار الصهيوني» في اسرائيل الذي يمثله في الكنيست حزبا الاحدوت هعبوداه و «المبام» قد ايد اعلان الحرب منذ البداية ولم يكن اقل تحمسا في هذا من احزاب البورجوازية . وبالطبع فان لكل حزب حججه الخاصة في تسويغ العدوان . واحد يسوغه ببساطة باعتبارات وطنية واخر بحجة «محاربة الاقطاعية» ولا يزال اخر يسوغه حتى باعتبارات «ماركسية» .

وفي رده على سؤال اخر عرض الرفيق فلنر برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي لحل القضية الفلسطينية وطرق تنفيذ هذا الحل فقال :

وكما هو الحال فان جماعة سنيه – ميكونس يؤيدون ايضا بحماس الحرب العدوانية باستعمالهم الحجة الرسمية للحكومة عن «حق الدفاع عن النفس» . ان هذه الجماعة تتجاهل كليا حقيقة ان الدبلوماسيين ، لاوركسترا الحرب يجلسون في البيت الابيض . في يوم نشوب الحرب في الخامس من حزيران صوت ش . ميكونس ، النائب الوحيد في الكنيست عن جماعة سنيه ، من اجل سندات وضرائب خاصة بالحرب واعلن بخشوع من على منصة الكنيست انه ، هو وحزبه ايدا باخلاص «حرب الدفاع» ضد «المعتدين العرب» .

سؤال :

بعض الصحف الايطالية نشرت مشروع سلام للاشتراكية الاسرائيلية ، قدمه موشه سنيه ، فما هو رايكم حول هذا المشروع ؟

جواب :

لقد قرأت مشروع سنيه كما نشر في «ايزي سيرا» . انه يقترح «حق تقرير المصير» و «انتخابات حرة» في المناطق التي احتلتها اسرائيل ، واقامة «مجلس تأسيسي» يقيم «حكومة عربية فلسطينية» .

ان هذا المشروع لم يصدر ، في الحقيقة ، عن سنيه . فاول من اقترحه ، العسكري المتطرف ، وزير الحربية موشه ديان ، وقد كرره بن غوريون . ان هذا «المشروع» كله ديماغوغية ومسخرة لانه يستهدف فرض «حل» على الشعب العربي الفلسطيني تحت حكم اسرائيل العسكري . ان ديان وسنيه يفتشان عن دمى في المناطق المحتلة توافق على «انتخابات حرة» تحت حكم الجيش الاسرائيلي .

ان من الواضح لكل ديمقراطي ولكل محب للسلام ان الشرط السابق لاية مباحثات من اجل حل سلمي دائم هو انسحاب الجيش الاسرائيلي من المناطق المحتلة الى خطوط الهدنة لسنة ١٩٤٩ . ان من السخف تصور مباحثات سلام تحت ظروف العدوان المستمر واحتلال الجيش الاسرائيلي للاراضي العربية .

ان من يربط بين الانسحاب وبين قضية معاهدة سلام مع البلدان العربية ، كما يفعل موشه سنيه ، يؤيد عمليا الاحتلال العسكري ، لانه يعلم تماما انه لن تكون هنالك مباحثات سلام في ظل سيطرة اسرائيل العسكرية . لذلك فان مقترحات سنيه غير معقولة على الاطلاق ، وغير موضوعية ، وليست تقدمية ، وهي ، على الاقل جديرة بان تبعد التعايش السلمي مع الجيران العرب كما يجب .

سؤال :

ان انشقاق الحزب الشيوعي الاسرائيلي كانت له صلة بشكل ما بالنقاش بين الحزبين الشيوعيين السوفييتي والصيني . فهل لهذا الراي شيء من الحقيقة ؟

جواب :

ليس هنالك شيء من الحقيقة في هذا الراي الذي انتشر لغرض شرير . ليس للانشقاق في الحزب الشيوعي الاسرائيلي صلة مع الخلافات بين الحزبين الشيوعيين السوفييتي والصيني . ان هذا هو واحد من الاكاذيب التي اطلقها ومقابله والتي تنسب فيها «اسلوب الخط الصيني» لحزبنا . الحقيقة هي ان حزبنا ، الاممي ، الحزب الشيوعي اليهودي العربي في اسرائيل كان ولا يزال متضامنا مع الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي . ان هنالك وحدة تامة في الاراء بين حزبنا والحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي حول كل القضايا المتعلقة بالوضع في الشرق الاوسط . بينما يحكى هنا ، فان جماعة سنيه – ميكونس تحولت الى جماعة معادية للاتحاد السوفييتي . وانهم في صحيفتهم قول هام ينشرون يوميا تقريبا ، المقالات التي تحرض على سياسة الاتحاد السوفييتي في منطقتنا ، التي حسب رأيهم «متحيزة» و «موجهة ضد مصالح السلام» . وهم ، في نفس الوقت ، يمتدحون موقف جونسون وغولدبرغ على انه «موقف شامل» ...

واذا كان هناك اي شيء «صيني» في هذه القضية كلها ، فهو ان سنيه وكتلته قوميون يمينيون معادون للسوفييت . بينما زعماء صينيون قد انقلبوا قوميين «يساريين» معادين للسوفييت .

وبالنسبة ، ففي مقابلة سنيه مع «ايزي سيرا» اكاذيب اخرى ايضا :

أ) ان سنيه لم يكن زعيما معاديا للاستعمار في زمن الانتداب البريطاني – بل زعيما لحزب برجوازي صهيوني ، حزب موال للاستعمار ومعاد للسوفييت ومعاد للشيوعية ، وقد جند ، علانية ، اقامة قواعد بريطانية وامريكية عسكرية في فلسطين

ب) كانت جماعة سنيه ، قبل الانقسام ، اقلية في اجهزة الحزب القائد وبين اعضاء الحزب وليس الاكثرية كما يزعم سنيه . وانتخابات الكنيست انما اكدت هذه الحقيقة حينما انتخب ثلاثة نواب من حزبنا الشيوعي ونائبا واحدا فقط من جماعة سنيه – ميكونس على الرغم من ان كل خدمات الدعاية الحكومية (وبضمنها الاذاعة) قد وضعت ، بكرم ، تحت تصرف هذه الجماعة ، ومن ان اغلب صحف الحزب السابقة واكثر ممتلكات الحزب الشيوعي قد انتقلت ، بمساعدة السلطات ، الى ايديها .

والان تتالف جماعة سنيه من عدد من اعضاء الحزب السابقين اليهود الذين يعتنقون اراء الصهيونية الجديدة . وبسبب التوجه الموالي للاستعمار والموالي للحكومة لسنيه وميكونس ، في ايام العدوان الحالي ، فان الازمة قد انفجرت داخل هذه الجماعة . ان اعضاء عديدين قد تركوا الان جماعة سنيه – ميكونس .

وازاء الخط القومي والتركيب غير الاممي لجماعة سنيه ميكونس فان حزبنا قد حافظ على الخط الطبقي والتركيب الاممي موحدا في صفوفه شيوعيي اسرائيل اليهود والعرب المدافعين عن مصالح اسرائيل القومية الحقيقية مصالح الجماهير اليهودية والعربية . فمن مجموع السكان البالغ عددهم ٢٫٦ مليون فان في اسرائيل اكثر من ٣٠٠ الف عربيا .

سؤال :

بوصفك شيوعيا اسرائيليا ماذا تريد ان تقول للشيوعيين الايطاليين والحركة الدمقراطية ؟

جواب :

قبل كل شيء اود ان انقل الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي والى جريدتها « اونيتا » تقديرنا واحترامنا على موقفهم الماركسي اللينيني والاممي الصحيح من ازمة الشرق الاوسط . فهذا الموقف مساعدة كبرى لقوى السلام في اسرائيل والاقطار العربية .

انما نقول لكم ايها الشيوعيون والدمقراطيون الايطاليون : نحن نثمن غاليا العطف الطبيعي الذي تكنونه للشعب اليهودي الذي قتل الوحوش الهتلريون ستة ملايين منه . انني شخصيا البقية الباقية من عائلة ابادها النازيون في معسكرات الاعتقال وتيبو فيلتاه . ولكن بين الشعب اليهودي ، مثل كل شعب اخر ، توجد قوى طبقية مختلفة ، قوى تقدمية وقوى رجعية ، مناضلون من اجل السلام ومثيرو حروب ، معادون للاستعمار وموالون للمستعمرين ، وطنيون وشوفينيون .

ان حكومة اسرائيل ، لسوء حظ شعبنا ، لا تمثل المصالح القومية الحقيقية لاسرائيل . ان الحكومة ترتبط بعلاقات لا حد لها باكثر قوى حلف الاطلنطي رجعية وبضمنها الانتقاميون النازيون الجدد في غربي المانيا .

ولهذا فلا يجب مماثلة حكومة اسرائيل بشعب اسرائيل . ان لشعب اسرائيل كامل الحق في دولة مستقلة . ولدولة اسرائيل كامل الحق في الوجود ذي السيادة . وتماما لهذا فانه يجب رفض تصريحات سياسيين عرب معينين التي تنكر حق وجود دولة اسرائيل ، فهذه التصريحات واعمال «الفتح» الارهابية في الاراضي الاسرائيلية قد خدمت المستعمرين وحكام اسرائيل كستار لعدوانهم على الاقطار العربية وانزلت ضررا كبيرا بالنضال العادل للشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه القومية .

وهكذا فان العطف على الشعب اليهودي وشعب اسرائيل يجب ان لا يخلط بتأييد سياسة الحكومة الاسرائيلية .

وكابن للشعب اليهودي فانني اخجل من ان الحكومة الاسرائيلية قد شنت ، للمرة الثانية الحرب بالتآمر مع القوى الاستعمارية (كانت المرة الاولى في ١٩٥٦) ، الحرب التي هددت السلام العالمي .

وكابن للشعب اليهودي فانني اخجل من الاعمال الوحشية التي تقترف ضد السكان العرب المدنيين في المناطق المحتلة .

ان لشعب اسرائيل والشعوب العربية مصلحة مشتركة ، هي تحرير المنطقة من المؤامرات الاستعمارية وضمان استقلال كل الشعوب .

وعلى الرغم من كافة المصاعب ، على الرغم من ملاحقة رفاقنا ، فاننا متفائلون ونثق بان خبرة شعب اسرائيل وتطور النضال الطبقي ، نضال حزبنا الشيوعي من اجل جبهة موحدة لكل الدمقراطيين وقوى السلام في اسرائيل ، وتضامن الاحزاب الشيوعية الشقيقة وكل القوى الدمقراطية في العالم مع هذا النضال سيؤدي في النهاية الى تغيير في توازن القوى في اسرائيل والى قيام حكومة جديدة وسياسة جديدة .

ونحن نثق بهذه الآفاق ونناضل من اجل تحقيقها .

هذا العالم الذي نعيش فيه

اسرائيل متهمة ..

■ اتهم مسؤولون غينيون الاستخبارات الاستعمارية والاسرائيلية بانها هي التي دبرت خطة اعتقال الدبلوماسيين الغينيين في ساحل العاج .

وكانت البعثة الدبلوماسية الغينية برئاسة وزير الخارجية لوي لنسانا بيفوغي ، في طريقها الى الامم المتحدة حين اضطرت الطائرة الهولندية التي تقلها على الهبوط في مطار ابيجان (عاصمة ساحل العاج) ..

ولكن المسؤولين في ابيجان ادعوا ان الطائرة اضطرت الى الهبوط في مطارهم بسبب رداءة الطقس ؟!

مظاهرات دموية في هونغ كونغ

■ ما زالت المظاهرات الدموية في هونغ كونغ التي ينظمها الوطنيون الصينيون ضد الاستعمار البريطاني ، ما زالت تتفجر يوما بعد يوم في تلك المستعمرة ..

واذاعت وكالات الانباء ان عشرات القتلى والجرحى سقطوا من جراء تلك المظاهرات ..

ويقول نبأ اخير ان الصينيين يهاجمون البريطانيين والاميركيين الذين يصادفونهم من حين لحين !

مظاهرات ضد الاميركيين .. في اليابان

■ مئات من الطلاب الجامعيين في اليابان ، نظموا مظاهرة عنيفة يوم الاحد الماضي ضد السياسة الاميركية العدوانية وضد الحرب الفيتنامية . وقد اشتبك الطلاب برجال الشرطة بجوار القاعدة الاميركية «طاشيكوه» القائمة على مقربة من العاصمة طوكيو . واصيب في الاشتباك عدد من من رجال الشرطة بجراح خطيرة ، واعتقل ٤٣ من الطلاب . وحتى كتابة الخبر لم يعلم عدد المصابين من الطلاب .

الامير حسن نجح في .. العبرية !

■ الامير حسن ، شقيق الملك حسين وولي العهد الاردني كان مشغولا جدا اثناء نشوب المعارك الاخيرة في الشرق الاوسط .. فقد كان يستعد للاختبارات النهائية في جامعة اكسفورد حيث يدرس اللغات السامية والتاريخ .

وجاء من اكسفورد ان الحسن نجح بامتياز وحصل على شهادة ماجستير في موضوع دراسته ، وبضمنه اللغة العبرية !

اسرائيل زورت التوراة ؟!

■ سكرتير اللجنة التنفيذية للمجلس الكنائسي العالمي ، بعث برسالة الى بطريرك الاسكندرية هاجم فيها «محاولة اسرائيل لتزوير التوراة» .

وجاء في الرسالة ان «اسرائيل اضافت الى التوراة فقرات تتناسب مع مطامعها التوسعية» وانها كذلك «زورت العهد الجديد» .

وادعى سكرتير المجلس الكنائسي في رسالته ان نسخا من العهد الجديد المزور وزعت في عدد من الدول الافريقية والاسيوية .

رئيس بلدية رام الله يقول امام وفد صحفي امريكي :

سكان رام الله لم ينسوا ابدا انهم عرب وهم ينتظرون انتهاء الاحتلال الاسرائيلي

مكتب الاتحاد – نشرت جريدة «المغرب» (٩–٧–٦٧) تصريحات ادلى بها رئيس بلدية رام الله ، السيد نديم زرو ، في مقابلة عقدها معه صحفيون امريكيون . ووضعت «المغرب» عنوانا لهذه التصريحات : « رئيس بلدية رام الله يحرض على اسرائيل»

وجاء في تصريحات السيد نديم زرو: ان سكان المدينة (رام الله) لم ينسوا لحظة واحدة انهم عرب ويرغبون في العيش تحت حكم عربي . وقال : ان حسين هو ملكنا ونحن ننتظر انتهاء الاحتلال الاسرائيلي .

ولما ساله الصحفيون عما اذا كان يتوقع جولة اخرى في الحرب ، اجاب: هذه قضية تقرر فيها الدول العربية.

وتحدث رئيس بلدية رام الله عن الاوضاع في ظل الاحتلال ، فقال : ان الحكم الاسرائيلي لا يقوم باي شيء لتجديد المخزون في الحوانيت . بل ان مواطنينا لا يعطون التصاريح للسفر الى القدس التي يزعمون انها اسرائيلية .

وقال رئيس البلدية : صحيح ان السلطات الاسرائيلية اقترحت علينا مساعدتنا في ادارة شؤون البلدية غير اننا لسنا في حاجة الى ذلك . ان العاملين يعملون تطوعا وانا اهتم بدفع اجورهم من القروض والتبرعات التي تأتي من الخارج . وقد حصلنا اليوم على قرض بمبلغ خمسة آلاف دولار من احد مواطني رام الله المقيم في امريكا . ان ابناء رام الله المتوجودين في امريكا سيعقدون في هذه الايام مؤتمرا في كليفلند لمساعدة المدينة .

وقال رئيس البلدية : ان الزوار الاسرائيليين قد اشتروا كل مخزون الحوانيت وبعد اسبوعين ستلمس النقص الخطير في المواد الغذائية .

واحتج رئيس بلدية رام الله على الاضرار التي نزلت بفنادق المدينة (التي هي مدينة سياحية) فقد استخدمها جنود الجيش الاسرائيلي.

وكتبت «المغرب» في اخر مقالتها ان احد الصحفيين قد قال بعد ان خرج من هذه المقابلة الصحفية : لقد نسيت من هو المحتل ومن هو الذي جرى احتلاله ..

ورئيس بلدية رام الله ، السيد نديم زرو ، صيدلي وقد اشغل هذا المنصب طوال السنوات الاربع الماضية .

كتاب مفتوح الى الرأي العام

من عامل مصاب يطالب بحقه في تأمين العمل المناسب له

انا العامل محمد نمر دقش ، من قرية دير حنا ، عملت في شركة «سولل حداشي» للبناء منذ سنة ١٩٥٧ ، وفي سنة ١٩٦٤ اصبت في العمل بكسر في ظهري في العمود الفقري ، ونتيجة لهذه الاصابة لم يعد باستطاعتي العمل في البناء او اي عمل صعب . وقد تعلمت بواسطة التأمين صنع الاحذية . واشتغلت في هذه الصنعة شهرين في البيت . ونتيجة للعمل والجلوس يوميا على الكرسي ازداد الالم في ظهري وفي راسي وعيني وجميع اجزاء جسمي . فتركت العمل وبدأت اسجل في مكتب العمل كعاطل عن العمل منذ كانون الثاني ١٩٦٧ . ورغم انني كنت اسجل مرتين في الاسبوع ، في مكتب العمل في سخنين ، لم القى حتى الان اي عمل ، مع العلم انني راجعت فهد قبطي الموظف في مكتب العمل عدة مرات وكتبت الى السيد حيوني ممثل وزارة العمل في حيفا ، وعبأت كل النماذج التي طلب مني تعبئتها ، وحصلت على تقرير طبي وارسلته الى مكتب العمل بواسطة سكرتير فرع كوبات حوليم في القرية .

حتى موظف التأمين في حيفا المسؤول عن اصابات العمل رفض مساعدتي وطلب مني ان اترك الحزب الشيوعي حتى لا تكون هنالك معارضة في مساعدتي – على حد قوله .

انني اعتبر حرماني من العمل انتقاما سياسيا وقد ارسلت شكوى الى وزير العمل قبل شهر ولم القى منه جوابا حتى الان ، كما ارسلت شكوى الى السيد حيوني وتلقيت جوابا سلبيا ، وارسلت رسالة الى موظف مكتب العمل فهد قبطي فتلقيت منه جوابا شفهيا يقول فيه ان عندي مخزنا للاحذية ولا يحق لي العمل مع ان هذا غير صحيح بالمرة .

انني اعتبر كل هذا ضغطا وانتقاما سياسيا لابعادي عن الحزب الشيوعي المناضل لاجل حقوق الطبقة العاملة . ولن يزيدني هذا الضغط الا ايمانا بحزبي الشيوعي الاسرائيلي ، ولن اتراجع عن حقي في تأمين العمل المناسب لي .

«المجاهد» الجزائرية تكتب تفاصيل حادث تشومبي

الجزائر – نشرت جريدة «المجاهد» الجزائرية شبه الرسمية بعض تفاصيل القاء القبض على خائن الشعب الكونغولي ، مويس تشومبي .

وقالت الجريدة : اثناء تحليق طيارة تشومبي وقف احد مرافقيه واسمه بورنان ، فجاة ، واتجه نحو غرفة الطيارين . ثم ادار ظهره الى الطيارين واستل مسدسا مجهزا بآلة لمنع الصوت ووجهه نحو تشومبي ومرافق اخر وقال :

«لقد انتهت المهزلة . الان ، ايديكم الى اعلى ..» ثم خاطب الطيارين بقوله انني لا اريد اي ضرر بكم . بدون تخريب . طيروا في اتجاه الجزائر .

وهنا اراد احد مرافقي تشومبي وهو بلجيكي ويدعى مرسيل هومبرسين التقدم فعالجه بورنان برصاصتين اصابتاه بجراح .. وبقي تشومبي مذهولا . ثم هبطت الطيارة في الجزائر .

افنيري يندمج في جو هستيريا الحرب

الحرب الاخيرة بين اسرائيل والدول العربية المجاورة ، كانت «فرصة ذهبية» لعضو الكنيست اوري افنيري لاصدار وريقة يومية ، الى جانب مجلته الاسبوعية «هعولام هزه» .

ان افنيري لم يصدر هذه الورقة للتصدي لهستيريا الحرب ورفع صوت الضمير المعادي للحرب ، بل لهدف اخر .. للتباري مع كل مجانين الحرب في اسرائيل .. وما اكثرهم !

في اللحظات العصيبة تمتحن الرجال ...

وقبل الخطوة «الثورية» لافنيري وهي اصدار الوريقة ، تجلى جبنه وانتهازيته في الكنيست . فقد ايد القروض الحربية بحماس ، حتى بدون نقاش .. لان الوقت ليس وقت كلام . وهذا الموقف من افنيري ، لم يفاجئنا .. ففي سنة ٥٦ ، ايام حرب السويس – سيناء ، لبس افنيري قبعه ولحق ربعه ..!

وبالاضافة الى الحماس منقطع النظير للحرب ، وللاحتلال ، فقد تجلت «قومية» افنيري بالمقالات المسمومة الحاقدة على الاتحاد السوفييتي .

«درة» من «درر» «المناضل» من اجل السلام

ويكفي للتدليل على المستوى الذي انحدر اليه افنيري ان نشير الى المقال الافتتاحي لورقته اليومية في (٦٧/٧/٢) .. بعنوان : «ضفتان لقنال السويس» . يقول في المقال ان للقنال ضفتين احداهما مصرية والاخرى اسرائيلية .. ويتساءل بالم ، لماذا تطالب الدول الغربية حكومة العربية المتحدة بفتح القنال .. ولا تطالب اسرائيل !!!

وينتقد حكومة اسرائيل لعدم المبادرة فيسأل : **«لماذا لا تعلن حكومة اسرائيل ، انه اذا بقيت القناة مغلقة ، بشكل فظ ، ولم تفتح خلال فترة معينة ، فستتخذ الاجراءات الكفيلة بفتحها» ؟**

وكتب اوري افنيري ورهطه المقالات الكثيرة في تمجيد «تحرير» القدس ، واعلن افنيري : «ان القدس لا يمكن ان تخرج مهما كان ضغط العالم» .

امبراطورية اسرائيل

وحول «الحل» للوضع الراهن يلتقي افنيري مع ديان في اليمين حتى موشه سنيه في اليسار .. فهو يقترح اقامة «الدولة فلسطينية» في الضفة الغربية وقطاع غزة ، تكون محمية تحت حكم .. امبراطورية اسرائيل . ومشكلة اللاجئين ؟ تحل ، هناك ، في الضفة والقطاع . ويتجاهل افنيري ، مثل كل المتحمسين ، فجاة لقيام الدولة «الفلسطينية» حقوق اللاجئين في وطنهم وارضهم وممتلكاتهم الموجودة داخل دولة اسرائيل .

وفي الوقت نفسه ، يطلق افنيري الشعارات الديماغوغية حول ضرورة المبادرة «لبرنامج سلام شجاع جريء» ..

ان برنامج سلام جريء يجب ان يبدا ، قبل كل شيء ، بانسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها في الدول العربية ، في مصر والاردن وسوريا .. بلا قيد ولا شرط .. ومن لا يطالب بذلك ، يكون كالنعامة .. ويؤيد ، موضوعيا استمرار الحرب !..

«حرب الايام الستة» وتطورات الاحداث المقبلة

المعركة العالمية الواسعة لتصفية اثار العدوان تفتح ابوابا جديدة للتسوية السلمية اذا ما تحقق سحب القوات المحتلة

في الاسبوع الماضي ، حين نجحت الحكومة الامريكية ، باوقح ضغط التجات اليه ، في منع الجلسة الطارئة للجمعية العمومية من اتخاذ اي قرار يدعو الى سحب القوات الاسرائيلية من المناطق التي احتلتها ـ اعتبرت الصحافة الاسرائيلية المؤيدة للحرب ان هذه النتيجة هي نصر سياسي لاسرائيل ، بعد نصرها العسكري ، واوهمت قراءها ان هذه النتيجة تخدم مصالح اسرائيل الوطنية وعلى راسها قضية التسوية السلمية مع العرب . ورئيس الحكومة ، اشكول ، طير برقية الى ابا ايبن يهنئه بهذا « النصر السياسي » واضعا اياه قبالة النصر العسكري الذي تحقق بقيادة جنرال الرابي ، وزير الدفاع موشي ديان ، ولسان حاله يقول : المراح ايضا يحقق انتصارات ...

ولكن الامر ليس كذلك . ان ما تفعله الحكومة الامريكية الان هو زيادة توريط اسرائيل في مغامرات عسكرية مهلكة بعد ان فشل عدوان ٥ حزيران في تحقيق الاهداف الاستعمارية الامريكية .

ومن المؤسف ان نشوة النصر العسكري السريع لا تزال تعمي ابصار اوساط واسعة في اسرائيل عن رؤية اللعبة الخطرة التي يلعبها الاستعمار الامريكي بمقدرات اسرائيل ومستقبلها .

إن حكام بلادنا ، السكارى بالنصر العسكري ، يضيعون على اسرائيل فرصة تاريخية جديدة للتقدم نحو تحقيق السلم مع العرب . فلو كان حكام بلادنا معنيين حقا بالتسوية السلمية للنزاع الاسرائيلي ـ العربي لادركوا ان الاوضاع الجديدة ، التي اوجدتها المعركة العالمية الواسعة لتصفية اثار العدوان على الدول العربية ، تفتح ابوابا جديدة للتسوية السلمية مع العرب اذا ما وافق حكام بلادنا على سحب قواتهم من المناطق العربية المحتلة بموجب مشروع القرار الذي قدمته دول عدم الانحياز الى الجلسة الطارئة للجمعية العمومية ، والذي يدعو مجلس الامن ، حالا حين يتم الانسحاب ، الى معالجة قضايا النزاع بشكل مستعجل والى ايجاد الحلول السلمية لهذه القضايا بما يتلاءم وميثاق الامم المتحدة .

ولكن حكام بلادنا ، الذين اصبحوا يعتمدون كليا على نعمة الاستعمار الامريكي ، ماضون بتهور في توريط انفسهم ومستقبل اسرائيل بسياسة العدوان والقوة والتوسع التي يجب الا يكون صعبا على العقلاء ان يدركوا انها لا يمكن ان تحقق السلام مع العرب بل تبعده وتعمق خنادق العداء ، وحسبنا دليلا على ذلك خبرة ١٩ عاما الماضية ، وانها سياسة فاشلة حتما على الرغم من الانتصارات الموقتة التي حققتها .

– ١ –

لقد اصبح واضحا الان لاوسع اوساط الراي العام العالمي ان «حرب الايام الستة» لم تكن في مضمونها الفعلي حربا اسرائيلية ـ عربية محلية ، انما كانت مؤامرة استعمارية مدبرة وواسعة النطاق ، قادتها ونظمتها حكومة الولايات المتحدة الامريكية ، واستهدفت من ورائها ضرب الانظمة التقدمية الوطنية في البلاد العربية ، وضرب صداقتها مع الاتحاد السوفييتي وبقية العالم الاشتراكي ، وذلك لارجاع الشرق الادنى الى منطقة النفوذ الاستعماري ، ولصد موجة التحرر في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

ولا في يوم من الايام وقف المستعمرون مكتوفي الايدي امام موجة التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي التي اجتاحت القارات الثلاث منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية . ونحن الشيوعيين حذرنا دائما من اي استخفاف بهذه المقاومة الاستعمارية ، ورفضنا بشدة مقولة ماوتسي تونغ المهلكة ان الاستعمار الامريكي هو « نمر من كرتون » . ودعونا الى اوسع وحدة معادية للاستعمار ، محليا وعالميا ، لاحباط الهجوم الاستعماري المعاكس . حذرنا دائما من كل ما من شانه تصديع الوحدة المعادية للاستعمار على الصعيد المحلي وعلى الصعيد العالمي ، وفي مقدمة ذلك شعارات العداء للشيوعية والاعمال الانقسامية الفظة للزعماء الصينيين المعادية للاتحاد السوفييتي والتي تشجع المستعمرين ، في نهاية الامر ، على تشديد تآمرهم وعدوانهم .

وحين نقيّم المؤامرة الاستعمارية الخطيرة الاخيرة على البلدان العربية التقدمية من الضروري ان ناخذ في الحساب الامور التالية :

ا ـ الانتصارات التاريخية الضخمة التي حققتها حركة التحرر القومي والاجتماعي للشعوب العربية في السنوات الاخيرة في هذه المنطقة الحساسة من العالم التي اعتبرها المستعمرون لوقت طويل «قدس اقداس» نفوذهم وامتيازاتهم الاستغلالية النفطية وغيرها ، وقواعدهم العسكرية العدوانية .

ب ـ الهجوم الاستعماري المعاكس على «العالم الثالث» الذي تعاظم في السنوات الاخيرة ، من اندونيسيا حتى الجزائر ومن قبرص حتى الكونغو. اننا نلاحظ ان هذا الهجوم مستمر ، لم يبلغ بعد مداه . ويشتد التآمر الاستعماري على قبرص وعلى الكونغو وفي مناطق اخرى من العالم .

ج ـ وبينما نجح هذا الهجوم الاستعماري المعاكس في تحقيق بعض النجاحات الموقتة في انحاء مختلفة من العالم (اندونيسيا وغانا مثلا) ، فقد استطاعت الشعوب العربية ان تصون مكاسبها التحررية بل وان تتقدم الى امام ـ افشلت مشروع الحلف الاستعماري الرجعي ، المسمى اسلاميا ، صانت مكاسب الجمهورية اليمنية ، توسع الكفاح التحرري المسلح في الجنوب العربي ، واحبطت جميع المؤامرات على النظام التقدمي في سوريا، ومؤامرات الرجعية المحلية في مصر ، من اخوان مسلمين وغيرهم . ورفعت حركة التحرر القومي والاجتماعي العربية بكل اصرار شعار وحدة جميع القوى الثورية على الصعيد الاقليمي والعربي العام .

لقد جاء عدوان ٥ حزيران الماضي على الدول العربية ، الذي لا يزال مستمرا ، تصعيدا خطيرا لهذا الهجوم الاستعماري المعاكس على الانظمة التقدمية في البلاد العربية بعد ان فشلت جميع المحاولات الاستعمارية السابقة . وجميع حركة التقدم في عالمنا المعاصر تقيم هذا العدوان على هذا الاساس ، وترى فيه تصعيدا للعدوان الاستعماري ، الامريكي في الاساس ، على مجموع الحركة الثورية في عصرنا الذي يظهر في ابشع صوره واخطرها في استمرار وتوسع العدوان الامريكي البربري على الفيتنام .

– ٢ –

اعتمد المستعمرون ، في تنفيذ مؤامرتهم العدوانية الاخيرة ضد الانظمة التقدمية الوطنية في البلاد العربية ، على العوامل الاساسية التالية :

ا ـ على النزاع الاسرائيلي العربي الذي نموه ومنعوا طول الوقت تسوية السلمية العادلة حتى يبقوه موقد حرب ولغما يفجرونه في اللحظة التي يرونها مناسبة . اعتمدوا على حكام اسرائيل الذين ربطوا مصيرهم بالاستعمار وبمشاريعه العدوانية ضد حرية الشعوب العربية ، اعتمدوا على سياسة القوة العسكرية التي سار عليها هؤلاء الحكام بتشجيع وتغذية مستمرة من المستعمرين الذين ارادوا دائما تحويل اسرائيل الى ترسانة عسكرية مسلحة .

ب ـ على الرجعية العربية المخلوعة في البلاد العربية التي تقوم فيها انظمة وطنية تقدمية ، رجعية دائما هددت استقرار هذه الانظمة واستغلت الصعوبات التي تظهر حتما اثناء سيرها في طريق التطور غير الراسمالي (مؤامرات الاخوان المسلمين وغيرهم في مصر ، المظاهرات الرجعية باسم الدين في سوريا ، الخ) ، رجعية حلمت دائما باستعادة مراكزها المنهارة وبخلع الحكم التقدمي ولم تتورع في سبيل ذلك عن محالفة الاستعمار ضد مصالح وطنها الحقيقية . واعتمد المستعمرون ، بالطبع ايضا ، على الانظمة الرجعية التي لا تزال قائمة في عدد من الاقطار العربية .

ج ـ على النواقص الخطيرة التي لا تزال تتميز بها الانظمة التقدمية في عدد من الاقطار العربية ، وعلى راسها عدم وجود قاعدة شعبية منظمة تعتمد عليها هذه الانظمة ، ان قضية الوحدة بين القوى الثورية لا تزال تتعثر وتلقى المقاومة من عدة اوساط خصوصا فيما يتعلق بدور الشيوعيين الممثلين الحقيقيين للطبقة العاملة التي في نهاية الامر عليها هي ان تقود المجتمع في بناء الاشتراكية ، واخيرا عدم ادراك القيادة التقدمية ادراكا صحيحا وحازما انه على كل نظام جديد ، من اجل بقائه ورسوخه ، ان يلغي جهاز الدولة القديم وان يقيم مكانه جهاز دولة جديدا يتلاءم مع النظام الجديد ، يخدمه ويدافع عنه . فلا تقتصر القضية هنا فقط على الكفاح ضد البيروقراطية ، كما ظهرت هذه القضية في مصر مؤخرا ، بل هي اعمق من ذلك.ان هذه النواقص فتحت ثغرات خطيرة لتسرب العناصر الرجعية المعادية للثورة والى تهديد النظام الجديد بالمصير الذي آل اليه نظام انكروما في غانا .

وتجدر هنا الاشارة الى الاراء التي بدات تسمع مدعية ان الهزيمة العسكرية التي حاقت بالقوات المصرية في سيناء ، وما ظهر على اثرها من نواقص خطيرة ومؤامرات داخلية معادية للنظام القائم ، كل ذلك ـ على حسب ادعاء اصحاب هذه الاراء ـ يثبت عدم قدرة النظام الوطني التقدمي القائم في مصر وغيرها على الحياة ، وانه اذا لم تصل الطبقة العاملة بحزبها الماركسي اللينيني الى الحكم لا يستطيع هذا النظام ان يثبت وان يحبط المؤامرات الاستعمارية والرجعية لخارجية والمحلية .

ان هذه الاراء مغلوطة من اساسها . ونلاحظ صلة القربى المتينة بينها وبين مواقف الزعماء الصينيين الذين كفروا بالفعل بامكانية التطور غير الراسمالي في اوضاع التغير الحاسم في توازن القوى الدولية لصالح النظام الاشتراكي العالمي . وهذا هو ايضا موقف زمرة سنيه مكونس الانشقاقية القومية والمعادية للاتحاد السوفييتي التي دفعها عماها القومي دائما الى تمني انهيار الانظمة التقدمية في البلاد العربية لتبرر تسترها على المواقف العدوانية لحكام اسرائيل الشوفينيين .

لم تثبت «حرب الايام الستة» هزيمة القوات المسلحة المصرية فقط بل اثبتت في الاساس قدرة النظام الوطني التقدمي في مصر على البقاء على الرغم من هذه الضربة الشديدة ، واثبت بما لا يقبل الجدل ان النظام الاشتراكي العالمي وعلى راسه الاتحاد السوفييتي قادر على حماية هذه الانظمة من الثورة المضادة ومن الضربات الاستعمارية من الخارج . هذه الحقيقة هي التي قررت امكانية ظهور هذه الانظمة وبقائها وامكانية تطورها وواضح انه لولا وجود العالم الاشتراكي وعلى راسه الدولة الاشتراكية الكبرى والجبارة الاتحاد السوفييتي لما كان في مقدور انظمة وطنية من هذا النوع ان تصمد امام الضربات والمؤامرات الاستعمارية .

وتتوارد الانباء والتعليقات التي تشير الى ان قيادة الانظمة التقدمية في البلاد العربية تستخلص عددا من النتائج الصحيحة من التجربة المرة التي عبرت عليها . ولكن من السطحية التوهم ان التغيرات الطبقية الجذرية من الممكن ان تاتي نتيجة لضغط خارجي . ومن السخف التوهم ان ضربات القوات الاسرائيلية ، مثلا ، ستحمل الاشتراكية الى مصر . ليتعلم الشعب المصري ، وكل الشعوب العربية ، من تجاربها . ولكن السير المثابر على طريق التطور غير الراسمالي بنجاح هو الذي سيقود المجتمع المصري نحو قمم الاشتراكية .

ونقدر نحن الشيوعيين تقديرا عاليا احدى النتائج الصحيحة التي استخلصتها حركة التحرر القومية العربية من تجربتها المؤلمة الاخيرة ، وهي انها بدات تدرك عقم شعار «القضاء على اسرائيل» والاضرار الشديدة التي سببها هذا الشعار الذي عارضناه نحن الشيوعيين دائما وحذرنا من نتائجه الوخيمة .

بدا الرجال والمسؤولون العرب ، ورجال الصحافة والفكر في البلاد العربية ، يعيدون النظر في هذا الشعار الذي ، كما اصبحوا يعترفون الان ، انه ساعد المستعمرين واجهزة الدعاية الصهيونية على تضليل الراي العام العالمي وعلى اظهار المعتدى عليه وكانه المعتدي .

لم يعد سرا الان ان الرجال المسؤولين في البلاد العربية لم يفكروا في انه في مقدورهم القضاء على اسرائيل . ولم يضعوا الخطط لذلك . وكل خططهم كانت دفاعية . وعبد الناصر عدة مرات حذر من اي وهم بانه من السهل القضاء علىاسرائيل .

ان شعار «القضاء على اسرائيل» ، الذي لم يكن له في اي يوم من الايام اية تغطيةفعلية ، كان دائما مظهرا للصفة الطبقية غير البروليتارية للقيادة التقدمية ، ولضعفها ، ولشوفينية البرجوازية الصغيرة وشعاراتها المتطرفة غير المدروسة ، وكانت في الاساس دائما رد فعل للسياسة الاسرائيلية الرسمية العدوانية والمتآمرة مع الاستعمار على حرية الشعوب العربية والمتنكرة بفظاظة لابسط حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

والمستعمرون ، واعوانهم في اسرائيل وفي البلاد العربية ، استغلوا هذا الشعار لتزييف المضمون التقدمي التحرري لحركة التحرر القومي العربية ، ولوضع الانظمة التقدمية العربية في الوضع الحرج ، ولتضليل شعب اسرائيل وتوحيده وراء الاوساط العسكرية الاسرائيلية المتطرفة في خدمة مشاريع الاستعمار العدوانية .

ويتبين الان ان اصابع الاستخبارات الامريكية اشتركت في تدبير المؤامرة الاخيرة على الانظمة التقدمية في البلاد العربية . وفي المستقبل سينكشف كثير من الحقائق المذهلة عن هذا الدور القذر . وربما سيتبين في المستقبل ايضا ان القيمين على الاذاعة العبرية في القاهرة ، في ايام العدوان ، والذين اطلقوا شعارات الابادة الجنونية والاستفزازية التي استفاد منها العسكريون الاسرائيليون لتوحيد شعب اسرائيل وراءهم ، انما كانوا ينفذون ارادة رب يجلس على عرش وراء المحيط !

ونحن حيننعالج هذه القضيةالمؤلمة لا نستطيع انتبرىء زمرة مكونس ـ سنيه القومية المعادية لحركة التحرر العربية من الدور غير الشريف الذي قامت به في هذا المضمار ولا تزال تقوم به . لقد قسمت حزبنا «في الوقت المناسب» حتى تسهم في تضليل الاوساط التقدمية في اسرائيل وفي العالم . ونشاطها التخريبي لم يؤد الا الى مساعدة العسكريين الاسرائيليين المتطرفين على توحيد الشعب وراءهم في خدمة المؤامرة الاستعمارية على الانظمة التقدمية في البلاد العربية .

ان حركة التحرر القومي العربية ، بعد تجربتها القاسية الاخيرة ، مؤهلة اكثر من اي وقت مضى الى طرح الشعارات والحلول الايجابية العادلة للنزاع الاسرائيلي العربي . والامر متوقف اليوم ، اكثر من اي يوم مضى ، على السياسة الاسرائيلية الرسمية ، وقبل كل شيء على استعدادها الانسحاب السريع والسلمي من المناطق العربية المحتلة ، وعلى استعدادها ان ترى انه ما من طريق امامها لتسوية النزاع الاسرائيلي العربي الا طريق الاعتراف المتبادل بحقوق الشعوب .

– ٣ –

ولكن الضربة الاستعمارية الخطيرة الاخيرة على الانظمة التقدمية في البلاد العربية لم تحقق اهدافها . والحقيقة انه ليس المستعمرون فقط بل حكام اسرائيل ايضا ، على الرغم من توسعهم الاقليمي المذهل ، يجدون الان انفسهم ، بعد «حرب الايام الستة» ، في اشد ورطة مثل الذبابة وقعت بين خيوط العنكبوت .

تعيد هذه المؤامرة الى اذهاننا غزوة خليج الخنازير في كوبا ، سنة ١٩٦١ ، التي نظمها الاستعمار الامريكي وقامت بها الاستخبارات الامريكية ، بقيادة الن دالس ، بدور رئيسي فيها .

وكانت حسابات الاستخبارات الامريكية ان تنهار مقاومة الشعب الكوبي في وجه هذه الغزوة التي اعتمدت على نشاط القوى الرجعية المعادية للثورة في داخل كوبا . وكان المخطط ان يقوم الرجعيون الكوبيون باقامة «حكومة قومية» ويطلبون مساعدة الولايات المتحدة الامريكية .

ولكن حسابات الن دالس ثبت فشلها . والشعب الكوبي البطل رد الغزاة والقاهم في البحر في مدى ٧٢ ساعة . وعلى اثر ذلك اضطر الن دالس نفسه الى الاستقالة .

ومؤامرة «حرب الايام الستة» الاخيرة استهدفت اهدافا مماثلة . ومع ان «الاستخبارات كسبت نصف المعركة» كما صرح موشي ديان ، الا ان الانظمة التقدمية العربية صمدت في وجه الهزيمة العسكرية . وهنا ايضا ثبت ان حسابات الاستخبارات الامريكية فاشلة .

بقلم : اميل حبيبي

ان خروج ملايين ابناء الشعب المصري ، العمال والفلاحين والمثقفين والجنود ، الى الشوارع لانقاذ الحكم الوطني التقدمي في مصر ، بعد ان اعلن عبد الناصر تنحيه عن الحكم ، يؤكد وعي الشعب وتعلقه بهذا النظام التقدمي واستعداده لحماية انجازاته .

والشعوب العربية ، مع الانسانية التقدمية كلها ، تشيد بموقف الاتحاد السوفييتي الحازم ، ومنظومة الدول الاشتراكية ، هذا الموقف الذي اضطر العدوان ، على الرغم من النصر العسكري الذي حققه ، الى التوقف دون ان يحقق اي هدف من اهدافه السياسية . ومرة اخرى نجح الاتحاد السوفييتي في المحافظة على الانظمة التقدمية في وجه اخطر المؤامرات العدوانية ، وفي الوقت نفسه لم يمكن المستعمرين من توريط الانسانية في حرب عالمية مهلكة .

لقد كشف الاستعمار الامريكي ، في هذه المؤامرة ، عن جميع اوراقه التي اعدها اعدادا محكما . ولكنه مقابل ذلك لم يحقق اي هدف من اهدافه بل اثار اوسع واعمق الحقد الشعبي عليه في جميع البلاد العربية ، وجوبه باضخم تضامن بين الدول العربية ضده ، الامر الذي قيد نشاط اعوانه العرب الباقين حتى لم يعد في مقدور الاستعمار ان يعتمد عليهم اعتمادا جديا في تنفيذ مؤامراته ضد حرية الشعوب العربية .

وفي مكان الشقاق الذي كان قائما بين الاردن وسوريا عادت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين .وتوسع الكفاح التحرري المسلح في عدن ، واشتد الضغط الشعبي على امتيازات الاستعمار البترولية ، وتهددت قواعد الاستعمار العسكرية الكبيرة في ليبيا . واما الانظمة التقدمية في البلاد العربية فازداد تعلق الشعب بها وتعاظمت الوحدة فيما بينها . ودخلت مرحلة جديدة ، اوسع واعمق ، علاقات الصداقة بين الدول العربية التقدمية والاتحاد السوفييتي .

لقد انقلبت المؤامرة بالفعل على رؤوس المستعمرين الامريكيين والبريطانيين وتهددت بقايا مراكزهم ونفوذهم وامتيازاتهم في هذه المنطقة كما لم تتهدد في اي يوم مضى .

ولذلك تفرض النتيجة التالية نفسها علينا فرضا ، وهي ان المستعمرين سيحاولون المضي في تحقيق الاهداف التي لم يحققوها حتى الان من مؤامرتهم ، وسيجربون مرة اخرى ان يدفعوا محمومي الراس من الاوساط العسكرية الاسرائيلية المتطرفة الى الاستمرار في العدوان والى البقاء في المناطق المحتلة ، وحتى مواصلة العدوان . فاي رادع اخلاقي يردع هؤلاء المستعمرين ، قتلة الاطفال والنساء في الفيتنام ، عن محاربة شعوب منطقتنا حتى اخر جندي يهودي وجندي عربي ؟ لا يستهدف هؤلاء المستعمرون مصالح اسرائيل وامنها ومستقبلها ، ولا تحقيق السلام الاسرائيلي العربي ، بل تحقيق اهداف مؤامرتهم العدوانية وعلى راسها القضاء على الانظمة التقدمية في البلاد العربية .

ليس الوضع القائم في مصلحة المستعمرين الامريكيين والبريطانيين ، بل يكبدهم يوميا خسائر فادحة ، اقتصادية وسياسية ، ويهددهم بانفجارات شعبية جديدة ويزيد في عزلتهم في المنطقة وفي العالم . وقوى السلم والحرية والاشتراكية في العالم ، وعلى راسها الاتحاد السوفييتي ، توحد قواها الان لمنع المستعمرين من الاقدام على اقتراف مغامرات عدوانية جديدة تهدد سلام العالم كله باشد الاخطار .

وحكام اسرائيل على الرغم من توسعهم الاقليمي ، وربما بسببه ايضا ، يجدون انفسهم في وضع ليس احسن حالا من وضع اصدقائهم الامريكيين والبريطانيين .

نحن لا نشك في انهم يدركون ان التوسع الاقليمي الذي حققوه لم يقرب السلام مع العرب ، كما يحاولون ابهام شعبهم ، بل ابعده وعمق خنادق العداء . ان ما يناقشونه من مشاريع عن «مفاوضات سلام» و «حل مشكلة اللاجئين» و «اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية» بحمل «حق تقرير المصير للعرب» على رؤوس الحراب كما يحلم المرتد المتحمس للاحتلال وللضم الاقليمي الدكتور م . سنيه ـ انما هي مشاريع قائمة على ما كان يجب ان يكون ، على حسابات انهيار الانظمة التقدمية في كل من الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية السورية .

ان حكام بلادنا يجدون انفسهم الان واقعين في اورط ورطة . كما لا شك انه كانت لهم دائما اهداف توسيعية . ولكنهم لا يتحملون وجود ما يقارب من مليون عربي فيالمناطق التي احتلوها . وحتى المئة الف عربي الذين قرروا ضمهم مع ضم القدس القديمة سيؤلفون مشكلة عويصة لهؤلاء الحكام الشوفينيين . لقد ادى الاحتلال الاسرائيلي الى نزوح ما يزيد على ١٥٠ الف لاجىء جديد . ولكن الراي العام العالمي ، وعلى راسه الاتحاد السوفييتي ،لم يسمح باعادة ماجرى في هذا المجالسنة١٩٤٨. وحكام بلادنا يدركون ان خبرتهم مع الاقلية العربية التي بقيت في اسرائيل سنة ١٩٤٨ ، مقلوعة الجذور ومعزولة ، لا تنفعهم الان في تصرفهم مع شعب كامل ومتكامل بقي فيوطنه وارتبط ارتباطا عضويا ، سياسيا واقتصاديا وفي الكفاح التحرري ، مع الضفة الشرقية من دولة الاردن .

كانت حسابات العسكريين الاسرائيليين المتطرفين ، وبمشورة اصدقائهم الامريكيين وتشجيعهم ، ان الاحتلال لهذه المناطق العربية سيؤدي الى انهيار الانظمة التقدمية في مصر وسوريا ، فتتداعى الجبهة العربية ، ويستسلم الملك حسين ، ويعود النفوذ الاستعماري ليسيطر على كل المنطقة ، فيتحقق «السلام» .

ولكن هذه الحسابات فشلت كلها . ويقف حكام بلادنا مذهولين امام خطر تعمق النزاع الاسرائيلي العربي بينما الجيوش متمددة على رقعة واسعة ، ومليون عربي يعيشون في المناطق المحتلة بكل الاخطار السياسية والاقتصادية الناجمة عن هذا الوضع .

في الظاهر يبدو ان سياسة القوة والوقوف صفا واحدا مع الاستعمار ضد حرية الشعوب العربية قد حققت اعظم انتصاراتها . يغال الون يعلن : الحكومة قررت ان تكون هذه الحرب اخر حرب وان تحقق السلام . والمرتد مكونس يصرح في الكنيست : لا تنسحبوا بل اجعلوا المناطق المحتلة مواقع لتحقيق السلام ...

واما فياعماق الارض فتتجمع اقوى العوامل لتوجيه الضربة القاضية لسياسة القوة والتحالف مع الاستعمار ضد حرية الشعوب العربية . واذا كانت هذه الحرب هي اخر شيء فهنالك كل الامكانيات كي تكون اخر سياسة القوة .

يحاول حكام بلادنا ، بعد ان فشلت حساباتهم الاولى ، ان يضعوا حسابات جديدة . ان المحاولة تجري الان لخلق الظروف من اجل البقاء في المناطق المحتلة اطول وقت ممكن من اجل توجيه الضغط على الدول العربية وخصوصا على الاردن .

ولكن هذه الحسابات ايضا قضي عليها بالفشل الذريع . اننا نعتبر المحاولات الجارية للتعاون مع اوساط رجعية في المناطق المحتلة تجاهلا مغامرا لمضمون النزاع كله ، ولن يحقق اية نتائج ذات جدوى . والعقلاء يجب ان يفهموا ان الضربة التي وجهت الى الاردن جعلت الملك حسين في وضع لا يستطيع معه الدخول في اية مساومة ، ولا يستطيع التنازل عن اي شبر ارض منالضفة الغربية .

ومضمون العدوان ، العالمي الخطير ، يجعل من غير الممكن ، في توازن القوى الدولي الحالي ، استمراره او تحقيق اي مكسب له .

لقد اصبح موشي ديان وزيرا للدفاع بحق انه قاد غزوة سيناء سنة ١٩٥٦ فيالعدوان الثلاثي على مصر . وفي ذلك الوقت اخطات حسابات بن غريون وموشي ديان لانهما تجاهلا توازن القوى الدولي . لقد كان المنطق يستدعي الا يعود موشي ديان الى قيادة اية معركة . ولقد دعونا وندعو باستمرار حكام بلادنا الى فتح العيون على حقائق عالمنا المعاصر .

ليست المعركة ، كما يريدون ايهام الراي العام ، معركة اسرائيلية عربية ، بل هي جزء من مخططات العدوان الاستعماري بقيادة الولايات المتحدة الامريكية على حرية الشعوب وعلى سلام العالم ، هي تصعيد جديد لنفس العدوان الدائرة رحاه في الفيتنام . هكذا تنظر قوى السلم والحرية والاشتراكية في العالم الى هذه المعركة ونتائجها . وهذا هو معنى انذار الاتحاد السوفييتي بانه لن يسمح للمعتدي بان ينال اية جائزة على عدوانه . فالقضية هي قضية السلام العالمي كله . واذا عبر هذا العدوان تتهاوى كل السدود في وجه الحرب العالمية الثالثة . اننا ندعو حكام بلادنا الى ان يفهموا بوضوح تام ان المستعمرين الامريكيين والبريطانيين يلعبون بمقدرات اسرائيل اخطر لعبة غير عابئين ابدا بمستقبل اسرائيل وبمصالحها وبامنها وسلمها . اننا ندعو حكام بلادنا الى ان ياخذوا مواقف الاتحاد السوفييتي ومجموعة الدول الاشتراكية بكل جدية فالقضية ليست قضية اسرائيل والدول العربية فحسب انما هي قضية مصير السلام العالمي كله .

اننا واثقون ان «وحدة الامة» بقيادة العسكريين المتطرفين الذين وصلوا الى الحكم على موجة النشوة العسكرية ، هي متعارضة مع مصالح اسرائيل الحقيقية ومصالح السلم ، وانها قائمة على رمل . لقد عشنا وناضلنا في ظل هذه «الوحدة» الوهمية سنة ١٩٥٦ ، وتبين الشعب كله فيما بعد ان تقديراتنا كانتهي الصحيحة . وكذلك نعيش اليوم ونناضل الان متاكدين ان سياسة القوة لا تحل اية مشكلة من مشاكل اسرائيل بل تزيدها تعقيدا وانها فاشلة حتما .

ومنذ اليوم ، وعلى الرغم من استمرار النشوة العسكرية ، بدا التصدع في وحدة الاوساط الحاكمة . والشعب ، الذي اوهمه الحكام ان هذه الحرب هي حرب دفاعية ومن اجل تحقيق السلام ، سيرى اكثر فاكثر اية هوة سحيقة اراد ان يجره اليها هؤلاء العسكريون المتطرفون . وهو شعب يريد السلام حقا . وناضل من اجله في الماضي وسيناضل من اجله في المستقبل ايضا .

مرة اخرى علينا ان نقول : يجب الا يضيع حكام بلادنا فرصة تاريخية جديدة لتسوية النزاع الاسرائيلي العربي تسوية عادلة . اوقفوا التحريض على الاتحاد السوفييتي الذي حذر من مغبة هذه الحرب قبل وقوعها ، وبذل اقصى جهده لمنعها ، ولما وقعت جند كل قواه لايقافها ، والان يرسم

(البقيـــة علـى صفحـــة ٥)

ادب

اضواء على الصراع الثقافي في الجمهورية العربية المتحدة

لم تكن خطأ.. بل كانت خطة

هذا المقال الجريء ، كتبه الشاعر احمد حجازي في مجلة « روز اليوسف » في شباط الماضي . ويشكل هذا المقال حلقة جديدة في سلسلة المقالات والتحقيقات التي نشرتها مجلة « الكاتب » القاهرية والتي كشفت النقاب، بشجاعة ، عن فساد بعض الاجهزة الثقافية في الجمهورية العربية المتحدة التي تسربت اليها عناصر معادية في طبيعتها للثورة والاشتراكية ، واخذت تحت ستار حرية الثقافة تمارس بث سمومها في دور النشر .. وتهاجم الدعوة الاشتراكية بطرق ملتوية احيانا وصريحة احيانا اخرى .

ونحن ننشر هذا المقال لانه يعكس بعض جوانب الصراع الثقافي في الجمهورية العربية المتحدة بين انصار التقدم وفلول المعادين للتقدم والاشتراكية .

بقلم : احمد عبد المعطي حجازي

اعترف بانني احسست بالاشفاق على وزارة الثقافة عندما قرات خطتها للارتفاع بمستوى الكتاب العربي ..

فمن خلال ما كشفت عنه الخطة من الاخطاء الفاضحة التي وقعت فيها اجهزة النشر في الماضي ، ومن خلال الخطوط العامة التي وضعتها كاساس للعمل في المستقبل ، احسست بان هذه الخطة شديدة الطموح ، وان النجاح في تحقيقها غاية بالغة الصعوبة

ان الاجهزة الثقافية التي كانت تعمل في الماضي هي نفسها المكلفة بتنفيذ الخطة الجديدة .. هذه حقيقة يجب الاعتراف بها .

● تغيير الرؤوس لا يكفي ●

حقا ان الرؤوس في هذه الاجهزة قد تغيرت ، وان هذه الاجهزة قد اعيد تنظيم هيكلها بحيث ادمجت الشركات التابعة لمؤسسة النشر في شركتين فقط

والخطة التي قدمها الدكتور ثروت عكاشة تقول ان نتائج وجود هذه الشركات المتضاربة هو ان العلاقات الشخصية كانت تلعب دورا كبيرا في تحديد اسماء المؤلفين والمترجمين والمراجعين .. وان الارتجال وعدم الشعور بالمسؤولية . والتفريط في اموال الشعب ادت الى ان يتكرر نشر الترجمة الواحدة لنفس المؤلف في الشركة الواحدة !

بل ان الامر تجاوز هذا الحد حتى اصبح جريمة .. فالخطة تقول ان من الكتب التي كانت على وشك الاصدار كتابا يصف الثورة بانها انقلاب عسكري .. ويصف الاتحاد الاشتراكي بانه حزب دكتاتوري .. ويهاجم الاسلام ويصفه بالكهنوتية ، ويصف اسرائيل بانها واحة الدمقراطية ، ويشيد بابي رقيبة ونوري السعيد وكرومر .. وكان من هذه الكتب كتاب يهاجم اذاعة القاهرة «التي تذيع سيلا لا ينقطع من السخافات المعادية لاسرائيل» ، وكتاب يهاجم سكوتوري ، واخر يتضمن اشادة بدور المبشرين في افريقيا .

واذا كانت هذه المعلومات قد اصبحت معروفة بعد ان كشفتها خطة الوزارة وتحدثت عنها الصحف فان السؤال الذي لم يوجهه احد حتى الان هو :

كيف تامن وزارة الثقافة الاجهزة التي كانت ستصدر هذه الكتب على تنفيذ خطتها الجديدة التي تقول فيها انها ستجعل الكتاب سلاحا في يد الشعب من اجل بناء الوحدة والاشتراكية ؟ ..

كيف يمكن ان تقوم هذه الاجهزة ببناء ثقافة عربية اشتراكية ؟

ان هذه الاخطاء الكبيرة التي وقعت فيها اجهزة النشر في الفترة الماضية لم تكن مجرد اخطاء ، انها فساد عميق الجذور .. بل اني اقول انها كانت خطة ايضا ..

فاذا نحن اضفنا هذه الاخطاء الصارخة التي وقعت في مجال النشر الى الاخطاء الصارخة التي وقعت في المسرح والسينما والاذاعة والتلفزيون .. واذا اضفنا كل ذلك الى الموقف المعادي الذي وقفته وزارة الثقافة في المرحلة السابقة في كل محاولة للارتفاع بالثقافة الى مستوى مسؤولياتها القومية والاجتماعية ادركنا بالفعل ان الامر ليس اخطاء وقع كل منها منفصلا عن الاخر ، وانما هي سياسة وخطة اختير لادائها موظفون وكتاب ، واعفي وقوطع بسببها كتاب اخرون وموظفون اخرون ، وروعي في سبيل تحقيقها ان يتوفر الانسجام والاتفاق في كل الاجهزة والمجالات التي تتحرك فيها وزارة الثقافة الان والتي كانت تتحرك فيها في الماضي .. وهي كل اجهزة الثقافة والاعلام في الجمهورية .

● ١٢ رجلا وامراة ●

واذا كان من الكتب التي اوشكت المؤسسة في الفترة الماضية على اصدارها كتب تهاجم الاشتراكية والعروبة وموجة التحرر العالمية وتمجد اسرائيل . فلقد نسيت الخطة التي قدمها الدكتور ثروت عكاشة ان تذكر أسماء الكتب التي صدرت بالفعل وفيها هذا الموقف نفسه ..

فاذا اراد الدكتور ثروت عكاشة مثالا من هذه الكتب التي صدرت بالفعل فانا ادله على قصة رديئة صدرت في سلسلة « روايات عالمية » واسمها « الرحلة » التي ترجمها من يسمى السيد وفائي ..

هذه الرحلة يقوم بها اثنا عشر رجلا وامراة من بودابست عاصمة المجر الى حدود النمسا في نهاية الاحداث الدامية التي وقعت في المجر عام ١٩٥٦ وكانت نتيجتها ان هاجر بعض المجريين الى النمسا ، كما عاد كثير من الاجانب الى بلادهم ..

وابطال « الرحلة » اثنا عشر رجلا وامراة من الاجانب ومعهم رجل مجري يريدون تهريبه معهم الى النمسا .

ولن نتحدث عن الجو الخانق الوحشي الذي تصوره الرواية وتنسبه الى تدخل السوفييت في هذه الاحداث ...

● وكتاب آخر ... ●

فاذا اراد الدكتور ثروت عكاشة مثالا اخر قدمت له كتاب « الحياة الخاصة لجوزيف ستالين » الذي كتب مقدمته السير روبرت بروس مدير المخابرات السياسية في وزارة الخارجية البريطانية ، والفه صحفيان كانا يعملان قبل الحرب الثانية واثناءها بالجاسوسية ـ كما يقول الكتاب صراحة ـ تحت رئاسة السير لوكهارت مدير المخابرات البريطاني ..

والكتاب في الاساس يهاجم النظام الاشتراكي السوفييتي ، ويقول انه اسوا بكثير من النظام الاقطاعي القيصري ..

ولن اتعرض لهذا الاتهام الذي جاء على السنة الجواسيس ورجال المخابرات البريطانية رغم انه يناقض ما جاء في ميثاقنا الوطني الذي يقول ما نصه او معناه ان النظام السوفييتي كان اول تجربة اشتراكية حقيقية في العالم ، وان نموه وازدياد نفوذه كان عاملا من العوامل الرئيسية التي غيرت ميزان القوى لصالح الحرية والتقدم.

صفحات عديدة من الكتاب تقول بصراحة ان اليهود شعب من العباقرة، وان اسرائيل هي وطن اليهود ، وتكاد تدعو العالم الى المطالبة بتهجير يهود روسيا الى اسرائيل !

● .. ولم يعترض احد ●

والحق ان هذين الكتابين قد صدرا منذ حوالي اربعة اعوام فلم يجدا من بيئتنا الثقافية المتهكة في تلك الايام اي اعتراض . . سوى انني كتبت مقالا عنهما نزل الى المطبعة فجمع حروفا ثم لم يقرر له ان ينشر لان ايدي الاخطبوط ابلغت الامر الى مركز الاخطبوط فتدخل لمنع نشر المقال .

واذن فالكتب التي تحدثت عنها خطة وزارة الثقافة لم تكن موشكة فقط على الصدور ، بل صدرت بالفعل .. وتمت اللعبة !

واذن فقد اشترك في هذه اللعبة مئات من المشتغلين بالثقافة سواء اكانوا داخل الاجهزة الثقافية ام خارجها .. فالكتاب يوصى بترجمته او تاليفه ، ثم يترجم ، ثم يراجع ، ثم يعرض في السوق ، ثم يحاط بالحماية اذا سولت لكاتب نفسه ان يتعرض له .

(البقية على صفحة ٥)

مناقشات

أين وقف سارتر ؟

(١)

● في ملحقها الادبي ، نشرت صحيفة «دافار» الصادرة يوم الجمعة ٧ تموز ، مقالا يحمل توقيع ل . كوبرشتاين ، تحت عنوان «عرب واسرائيليون في مضافة سارتر» .

والمضافة التي عناها كوبرشتاين هي العدد الخاص الذي اصدره سارتر من مجلته المعروفة «الازمنة الحديثة»

في ذلك العدد المكون من ٩٩٢ صفحة ، نشر سارتر ٤٥ مقالا تدور كلها حول القضية الفلسطينية .

ويذكر كوبرشتاين في «دافار» حديثا دار بين سارتر واحد اصدقائه ، قال فيه الصديق : علينا ان نسكت حين تتكلم المدافع .

ولكن سارتر لم يسكت ، وفي المقدمة التي كتبها للعدد الخاص من مجلته قال :

« لا يجوز القول اننا حياديون : كلا .. فالحياد في قضية من هذا النوع ممكن ان يتم فقط بدافع اللامبالاة . ومن المريح ان تكون لامباليا ما دمت لم تغادر اوروبا . ولكن حين ترى الموت البطيء في معسكرات اللاجئين في غزة ، مع اولادهم الذين يعيشون في نظام التغذية الاقل من الحد الادنى ، وعيونهم الباهتة ، والعجائز .. ومن ناحية أخرى حين ترى الكيبوتسات التي يعيش فيها ناس يعملون في الحقول تحت تهديد دائم ، والملاجيء المحفورة بين المنازل ، وحين تتحدث مع الاطفال ، الذين مع ان غذاءهم كثير ، فان في عيونهم اطياف الازمة ، فانك لا تستطيع ان تظل حياديا » .

في مكان اخر من المقدمة يقول سارتر ان مواضيع مجلته هي محادثة بين الاسرائيليين والغرب ، وبين العرب والغرب .. ويعلق كوبرشتاين فيقول ان سارتر يؤكد على «الغرب» ليغمز الى ان الاتحاد السوفييتي و «اذنابه» اتخذوا موقفا واضحا من القضية .

وعلى تعليق كوبرشتاين لنا تعليق..

فاذا كان الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ، قد اتخذت موقفا واضحا فلانها تنتهج سياسة واضحة تسير على مبادىء واضحة ..

ونسال كوبرشتاين هذا من الصفة التي يجوز الصاقها بموقف «الغرب» الذي يؤكد عليه سارتر .. وموقف سارتر نفسه .. الم يكن موقفا «واضحا» هو الاخر .. الم يكن موقفا سعدا (الوجاهزا) ، يتجاهل جذور المشكلة التي جرت جميع المشاكل الاخرى المترتبة عليها ؟

فهل صحيح ان اغلاق مضائق تيران واطلاق النار على الكيبوتسات هي اساس المشكلة ، وهل هي دوافع سليمة ومبررات لاتخاذ موقف «الغرب» : وموقف سارتر ؟

كلا ايها الرجل ! فجذور المأساة هي «عيون اطفال اللاجئين الباهتة» التي شاهدها سارتر نفسه ، في مخيمات اللاجئين في غزة وفي غيرها .. ومن اراد ان يناقش القضية وان يبحث عن حل لها .. عن حل عادل ومنصف فلا مناص له من ان يبدا من هناك ايضا .. من عيون اولئك الاطفال .. والا فانه يكون متحيزا وغير عادل ، او مضللا وغير جاد !

ويتحدث كوبرشتاين عن كلود لانتسمان ، المحرر الفعلي لمجلة سارتر ، فيصف جهوده الجبارة في اخراج العدد الخاص ، ويستشهد من اقوال لانتسمان بما يدين لانتسمان ويبرز تحيزه المسبق .

.لقد فضح كوبرشتاين زميله لانتسمان من حيث اراد الاستعانة به . فلانتسمان يتهم جميع الكتاب العرب الذين اشتركوا في العدد الخاص ـ عدا الكتاب المغربيين (!!!) ـ بان الحكومات العربية هي التي اختارتهم لكتابة المقالات او انها هي التي وجهتهم !

ونحن نتساءل : ما شان لانتسمان في ذلك ، اذا اراد فعلا ان يكون طرفا ثالثا ؟

ثم يقول كوبرشتاين « ان اليسار الاسرائيلي ممثل (في ذلك العدد الخاص) اكثر من الحكومة واليمين في اسرائيل » .

والصفة الوحيدة لهذا الكلام هي انه كذب وتزوير . فاليسار الاسرائيلي الحقيقي هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي ـ العربي .. ومع ذلك فقد شوه سارتر ووكيله لانتسمان مقال الرفيق النائب ماير فلنر ، واختصراه ، وحاولا ـ بشكل معيب ورخيص ـ ان يقللا من مكانة ماير فلنر ، محاولين بذلك ابراز جماعة ميكونس ـ سنيه المرتدة ، واظهارها بمظهر شيوعي وكانها تمثل الشيوعيين في اسرائيل !

في العدد المذكور اشترك من فرنسا عالم اجتماعي يهودي هو مكسيم رودينسون ، وابدى الرجل رايه بحرية مطلقة .. وبدل ان ياخذ كوبرشتاين هذا الراي ويناقشه بشكل موضوعي ، هاجمه في مقاله المذكور وندد به متهما اياه بانه « يكره اسرائيل ويؤيد العرب » (!)

وبكل صفاقة وقلة ذوق يصيح كوبرشتاين ساخرا من العالم الاجتماعي رودينسون : «هذا اليهودي يدعي الماركسية» . وواضح من هذه الصرخة الرخيصة ان كوبرشتاين يريد للماركسيين ان يكونوا من «طراز سنيه» ، الذي يعرف جيدا كيف يحاول استغلال الماركسية في خدمة الحركة الصهيونية التي تناصب الماركسية عداءا مريرا ، منذ تاسيسها! فبلفور ـ كما يقول رودينسون ـ وعد اليهود بفلسطين تعزيزا لموقف كيرنسكي وحكومته في روسيا ، بينما كانت طلائع عاصفة الماركسية قد اخذت في التحرك لتطهير روسيا من قاذورات الرجعية ومستنقعات اللاانسانيين !

خلاصة القول هي ان سارتر ولانتسمان ومن لف لفهما ، ارادوا ان يكحلوا فاعموا !

ولكننا واثقون من ان سارتر هو بالفعل رجل ذو ضمير انساني حي ، وذو نية طيبة .. واذا كانت الحقيقة قد فاتته الان فهي لن تفوته ابدا ، واذا كانت اوساط دمقراطية غربية قد اخطات هذه المرة بسبب حساسيتها المفرطة بالنسبة للمسالة اليهودية ، ففي المستقبل سيدرك الجميع الفرق بين اليهودي وبين الصهيوني .. ويومها سيعطى ما لقيصر لقيصر وما لله لله .

(٢)

الغربال ..

● الله الله ، يا دنيا ! كم من المساخر المضحكة والمبكية ، تعرضها علينا ايامك المكتظة بالمفاجات ، ايامك الغنية بالخير والشر ، والتي تلد مع كل مطلع شمس طريفا وجديدا .

الله ، الله ، يا دنيا ! يا غربال البشر .. يا فاضحة الزؤان وممجدة الحنطة !

صحيح اننا كثيرا ما نكره شيئا ، وفيه لنا خير عميم .. وصحيح ان ضربة الغربال يذهب ضحيتها كثير من حبوب الحنطة التي لم يكتمل نضجها ـ وهي غير مذنبة في ذلك ـ ولكن الزؤان كله يسقط الى تحت !

وضربة الغربال الاخيرة التي المت بالشرق الاوسط ، كشفت لنا الكثير ، وعلمتنا الكثير ، وهي بذلك جديرة.. لانها ـ والحق يقال ـ ضربة بنت كلب !

لن اعدد هنا الدروس التي تعلمناها .. فالاورام التي تفجرت على جسد شعبنا ، والقيح الذي سال ممهولا بالدم كثير .. وما اريد ان ابوح به الان ليس اكثر من خاطرة صغيرة اثارتها في ذهني قصيدة نشرتها وريقة «اليوم» الصفراء الكالحة في عددها الصادر يوم الجمعة السابع من تموز، وفي ما تسميه تجاوزا ، ملحقها الادبي (!)

اسم القصيدة ـ اسم الله ـ هو « وعاد فرعون مخذولا » ثلاث نقط بعد (مخذولا) !

وابو القصيدة اسمه سلمان خليل دغش ـ المغار (خط ١٢ اسود تحته خط ٣ بنط) .

والقصيدة من فصيلة قصيدة سامي مزيفيت المشهورة .. ومن يدري فقد يصبح صاحبها مفتشا للمعارف في الضفة الغربية (مثل سامي مزيفيت في ما قبل الضفة الغربية من جهة البحر الابيض المتوسط) .

والان تعالوا نستعرض بعض لآلىء هذا العقد الذي ليس فريدا لاسفنا الشديد :

تد كر منفعلا في سورة الغضب
وفر منخذل الاوصال من نصب

(من الذي كر ؟)

جيش مشى في شعاب الارض ، عدته
وسائل الموت من درع ومن قضب

(اذن فسبب الهزيمة العسكرية هو ان ذلك الجيش كان مسلحا بالدروع والرماح) .

يا من رغبت بحيفا ، هل رايت بها
سوى الردى، كاندلاع النار في الحطب؟
وهل لدبك من الاجناد تدفعهم
لصد زحف الاباة الشم عن حلب

(حتى اشكول لم يهدد في حينه باكثر من ضرب دمشق ، فلماذا يريده سلمان ان يزحف على حلب ؟ هل جاء على باله ان يصيف في حلب ؟ .. بلاش طمع ، وليكتف بالقنيطرة كما اكتفى ـ حتى الان على الاقل ـ موشي ديان واسحق رابين !)

(البقية على صفحة ٥)

أخبار الأدب والفن

رسالة فلنر في «هومانتيه»

الرسالة التي كتبها الرفيق ماير فلنر ، ردا على تشويهات جان بول سارتر ، والتي نشرت في «الاتحاد» قبل اسبوعين ، نشرت يوم السبت الماضي في صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي «هومانتيه» .

والمعروف ان رسالة الرفيق ماير فلنر ، تنتقد التشويه الفظ الذي اجرته مجلة سارتر في مقاله المنشور في العدد الخاص المكرس للنزاع الاسرائيلي ـ العربي . وبرز في المجلة تشويه لحقيقة هذا النزاع وتحيز واضح في موقف سارتر وفي اختيار المقالات المعبرة عن وجهات النظر المختلفة .

حصاد الشعر في خمسين عاما

مجلة «الادب السوفييتي» ، الواسعة الانتشار في عدد كبير من اقطار العالم ، والتي تصدر في عدة لغات عالمية ، اصدرت في شهر حزيران عددا خاصا عن الشعر الروسي خلال خمسين عاما ، من سنة ١٩١٧ حتى سنة ١٩٦٧ ، وهي سنوات ثورة اكتوبر المظفرة ..

ويضم هذا العدد الخاص مختارات من نتاج ٦٦ شاعرا من مختلف الاجيال التي عايشت الثورة .

السجناء ينشدون

يصدر في دمشق قريبا ، كتاب جديد عن الشعر العربي في اسرائيل حافل بالنماذج الشعرية لشعرائنا .

اسم الكتاب : «السجناء ينشدون» . كتبه الشاعر الفلسطيني : يوسف الخطيب

وهذا الكتاب الجديد هو ثاني كتاب يعالج هذا الموضوع الكتاب الاول صدر قبل سنة وهو للاديب الفلسطيني غسان كنفاني .

سميح القاسم

زنابق لمزهرية فيروز ..

ـ من اين يا صديقه
حملت ِ المزهريه
والنظرة الشقيه ؟

* من القدس العتيقه !

ـ ومن ترى رايت ِ
في عتمة ِ القناطر
من شعبنا المهاجر
وما ترى سمعت ِ ؟

* رايت بنت عمك !
في طاقة ٍ حزينه
تبوح للمدينه
بهمّها وهمك !

رايتُ في الشوارعْ
ليلاً من العيونْ
وإخوةً يبكونْ
والف طفل ٍ ضائعْ !

رايتُ سائحينْ
وبائعا يصيح :
من يشتري المسيح
بحفنتي طحينْ ؟

رايتُ في المداخنْ
عصفورةً جريحهْ
وطفلةً كسيحه
تبكي على المآذن !

ومرةً .. سمعتُ
مغنيا مهاجرْ
يصيحُ : يا ضمائر
اضعت ِ يومَ ضعتُ ؟!

هنالك يا ابن عمي
حملتُ المزهريه
والنظرة الشقيه
وقصةً عن امي
عن امي الضحيه !

*****

ـ لديّ يا صديقه
زنابق حمراءُ
الوانها دماءُ
من القدس العتيقه !

١) زنبقة حزينه
من دمّ بنت ِ عمٍّ
وجدتها مذبوحه
في طاقة ٍ مفتوحه
تصيح بالمدينه :
قولي لابن عمي !!

٢) زنبقة بريئه
من مقلة ٍ مفقوءه
لكنها تنادي :
اراك ِ يا بلادي !

٣) زنبقة ريّانه
من طفلة ٍ محروقه
تصيح : يا خليقه
مهلاً ! انا عطشانه !

٤) زنبقة شريتها
من بائع مجندل
على سياج منزل ٍ
لكنني .. ما بعتها !

اليك يا صديقه
زنابقي الحمراءْ
زنابقي الدماءْ
كي تكمل الهديه
ورد .. ومزهريه
من القدس العتيقه !!



تفـــــاح بلاسـتيك !

الدمقراطية السائدة في اسرائيل مثل التفاح البلاستيك : للعرض في الفترينات لا للاستعمال . القدس القديمة ، في عرف ديان وابا ايبن وبيغن وميكونس وقرار خـــاص في الكنيست – اصبحت جزءا لا يتجزا من دولة اسرائيل .. وجريدتنا «الاتحاد» هي جريدة مرخصة وما شا الله . ومع ذلك منع البوليس الاسرائيلي ، بالتهديد والارهاب ، عرضها في اسواق القدس القديمة وبقية الضفة الغربية المحتلة ، ومنعوا باعة الصحف من عرضها على الناس ...

والذي تجول منكم في شوارع القدس القديمة وغيرها من مدن الضفة الغربية يرى جميع صحف اسرائيل معروضة في الاكشاك وينادي عليها الباعة. واما «الاتحاد» وبقية صحفنا الشيوعية فهي مثل الهواء : تستنشق ولا ترى .

ويظهر ان المسؤولين عن المناطق المحتلة يعتبرون مدن الضفة الغربية مستنقعا يحولون نحـــوه الصحف الصادرة باللغة العربية والتي كسدت في اسرائيل : «اليوم» «المرصاد» وما هب ودب . ونحن لا نذيع «سرا حربيا» اذا استعدنا مصير هاتين الوريقتين في اسرائيل : فعلى الرغم من مئات الوف الليرات التي تنفقها الحكومة من ميزانية الدولة على جريدة «اليوم» فقد اضطرت الحكومة في السنة الماضية الى تقليص عدد محرريها ومصروفاتها ، بل وحتى كان هنـــالك تفكير باغلاقها كليا ، لانه لا يشتريها في اسرائيل الا الملزمـــون بذلك من موظفين وغيرهم .

اما «مرصاد» المبام فكانت في يوم من الايـــام كريطة يومية ، ثم لم يستطع المبام تحمل نفقاتها فاعادهـــا جريدة اسبوعية بالحجم الكبير . ثم لم يستطع المبام تحمل كسادها فاصدرها في شكل مجلة اسبوعية ليس فيهـــا شيء ينظر سوى جلدتها اللماعة .

وزوار المناطق المحتلة قد لاحظوا ، ولا شك ، ان كريطة المارقين ، زمرة ميكونس – سنيه التي تسميها حكومـــة اشكول – ديان – بيغن باسم الشيوعية لتلطيخ ســـمعة الشيوعية ، معروضة في اكشاك القدس القديمة وغيرها فوق كل الصحف الاسرائيلية الاخرى . ان وريقة المنشقين هؤلاء ، الذين خانوا الشيوعية وتحولوا الى بوق الحكومة الاول في تشويه سمعة الاتحاد السوفييتي وفي التحريض على حركـــة التحرر القومي التقدمية في البلاد العربية ، هي وريقة تصدر حسب التساهيل ، لا تهش ولا تنش في داخل اسرائيل نفسها.

واما جريدتنا «الاتحاد» ، التي يحاول البوليس بشكل غير قانوني ، ان يمنع بيعها في القدس القديمة ، فانها اوسع الصحف الصادرة باللغة العربية انتشارا في اسرائيـــــل . والجماهير العربية في اسرائيل تعتبرها صحيفتها الخاصة . وهذا الشعب الفقير الصامد يقتطع من لقمة اطفاله ليقـــدم لها المعونة المالية الضرورية ، ويوزعها ابناؤه في الاســـواق تبرعا ، ويقف معها ليصد كل اعتداء عليها . وصلابته في النضال الدمقراطي جعلت من الممكن استمرار صدورها على الرغم من كل ما تهددها من اوامر وقيود .

لقد صدرت «الاتحاد» ، لمدة طويلة في زمن الانتداب ، في القدس القديمة . وكثيرون من قرائها القدماء لا يزالون على قيد الحياة ، ويكافحون من اجل الحياة . وانهم ليذكرون الاية الكريمة التي صدرنا بها افتتاحية العـــدد الاول من «الاتحاد» سنة ١٩٤٤ : « واما الزبد فيذهب جفاء واما مـــا ينفع الناس فيمكث في الارض » .

نحن لا نزال على هذا الموقف . ونجزم قطعا ان زبـــد الاحتلال سيذهب جفاء لانه لا ينفع الناس ، لا العرب ولا اليهود ، لانه يضر بالسلام ويمنـــع تحقيقه . وسيمكث في الارض وينتصر حتما ما نادت به «الاتحاد» من يومها الاول : ســـلام الشعوب بحـــق الشعوب !

(جهينـــــة)

البطالة والازمات الاقتصادية تجتاح الضفة الغربية وغـــزة

تجتاح الضفـة الغربيـــةموجـة من البطـالـة والفقر والفوضى الاقتصـادية المتازمةمن جراء الاحتلال الاسرائيلي. فقد كتبت صحيفة «هآرتس»يوم الاثنين المـاضي عن تـازم البطـالة في الضفـة الغربيـةوغـزة ، وعن الفوضـى التي دبت في المكـاتب الحكوميـةوعجزهـا عن معالجة شؤون الضفـــة الغربيـــة وغـزةالاقتصـــاديـة . وان احـد اسبـــاب هـــذه الفوضى هوالتناقض العميق بين قرارات الحكـــام العسكريين وبين قرارات المكاتب الحكومية !!

وهكذا ، انتقل داء البطالة المعدي من اسرائيل الى الضفة الغربية وغزة المهددتين باشد الاخطار الاقتصـادية وبالفقر الشديد .

ومن الظواهر السـاطعة في هذه الازمة مايصيب منتوجات الضفة الغربيـــة الزراعية من الكسـاد ، فان وازرة التجـارة والصنـــاعة لا تسـمح بنزول هذه المنتوجـات الى الاسواق الاسرائيليـــة . وقد ارتفعت الشكـاوي المـرة من افـــواه سكـــان الضفــــة الغربيـــة العـاجزين عن بيع محصولهم الـزراعي لان السلطـــــات الاسرائيليـــة لا تســـمح لهـم بذلك . ويقول سكان الضفـــة ان هـــذا الامـــر سينزل بهـــم كـارثة اقتصادية خلال شهور قـلائل .

وكتبـــت «هـــآرتس» ان سلطات الضفة كانت تأمـــل تمكين اقـــارب سكان الضفة الموجودين خـــارج البـــلاد من مساعدة ذويهم في الضفـــة ، ولـكن المســؤول في وازرة الخـــارجية سرعان ما اعلن ان الامر غير ممكن البتة .

وتســـتطيع الســلطـــات الاسرائيليـــة ان تتبجح بانهـــا خصصت ميزانيـــة طواريء تكفي لتشغيل ٥٠٠٠ عامل في تصليح الشـوارع ، ولكن هذا الامر لا يحل ايـــة مشكلة من المشـــاكل الاقتصـــادية التي يعاني منها سكان الضفة شبه الاسرى .

رجال الجمرك الاسرائيلي يصادرون

مئات اطنان الشاي والقهوة وعشرات اجهزة التلفزيون

مكتـــب الاتحــــــاد نشرت يديعوت احرنـــوت (٧/١١) ان رجال الجمارك الاسرائيليـــة قـــد صادروا مئات الاطنان من الشـــاي والقهوة والبهارات التـــي كان اصحابهـــا يريـــدون تهريبها من القدس ومـــدن الضفة الغربية .

وقد صـــادر رجـــال الجمرك ايضا كميات مـــن معلبات اللحم والسمك ومن الملابس والاقمشة وعشرات اجهزة التلفزيون .

وتمت مصادرة هــــذه البضائع في نقاط اقيمـــت في بيت لحم وطريق اريحا وشعفاط وقالت الجريـــدة ان الاكثرية الساحقة مـــن هؤلاء المهربين كانوا مـــن اليهود ..

مبعوث الفـــاتيكان يختتم جولتـــه في اسرائيــــــل

القدس – صدر بيــــان مشترك عن المباحثـــات التي اجراها مندوب الفاتيكانانجلو فليتشي مع رئيس الحكومـــة ليفي اشكول ، حول الامـــاكن المقدسة في المناطق التياحتلتها اسرائيل .

وجاء في البيان ان اللقاء بين مبعوث الفاتيكان وبين اشكول قد تم في جو من الود والتفاهم المتبادل ، وجرى فيـــه بحث الصيغ المكنة التي من شانها ان ترد في الحسبان لايجاد حل يبعث على الرضا للقضية الهامة المرتبطة بالاماكن المقدسة .

وجاء في البيان ان المباحثات ستستمر بـــين الفاتيكـــان واسرائيل .

وصرح متحـدث باســـم مكتب رئيس الحكومة بـــأن السفير افريئيل الذي عـــاد الى روما ، سيستمـــر فـــي المباحثات وفقـــا للفرضيـــات التي تلقاها من رئيس الحكومة ووزير الخارجية .

منـــــاقشات – بقيـــة

وهل اراك نسيت الحرب لاعبة
حمراء دامية الاوداج في النقب ؟
(لا والله يا سلمان دفش .. مـــا احد نسي !)

وهل نسيتم سهام الرعب نرسلها
فيكم مساعرنا في المعمع اللجب ؟
(ما احد نسي سهام مساعرك)

وعَـــاد فرعون مخذولا تحطمه
عصا لموسى ورثناها ولم تخب
(هل ورثت هذه العصا ، ابا عن جد ؟)

بضربة الحق ما كانت لغير يـــد
من صلب قوم بهم قد قام خير نبي
(ولو ! يا فلان .. اذا شئت ان تفاضل بين البشر فليكن لك ما تشاء .. ولكن مالك وللانبياء تفاضل بينهم فترفع واحدا على الاخرين ؟ دع هذه المهمة لله تعـــالى ساكن السموات العلى ، واحفظ ايمانك في قلبـــــك واخجل من الناس .. ام تراني اطلب منك امرا هو فوق طاقتك ؟ !)

في اورشليم اعادوا مجد من سلفوا
وطهروا الارض من آثار كل غبي
(هذه الاخرى ثقيلة يا فلان .. ووالله ما غبي الا ويرفع يديه امامك مسلما معترفا !)

● هذه سطور من بضاعة فلان .. ولكن .. آه ، صحيح ، الان اتذكر ! اتذكر قصيدة وصلتنا مع رجاء بان تنشر في «الجديد» او في «الاتحاد» ..

والقصيدة جاءت من الفـــــار .. وصاحبها هو .. هل تقول يا سلمان خليل دفش من هو صاحب قصيـــدة « عودة نيرون » التي طلب منـــا ان ننشرها تحت اسم مستعار هو « ابو جرير » .. (ورحم الله جريرا وانقذ اسمه !) ؟

لا .. لن اقول .. فسر المهنـــة يمنعني من ذلك ، ولكنني اقول اننا رفضنا نشر تلك القصيدة لانها تحرض على الاخرين وتدعـــو القــــراء الى ان يثوروا علـــى «نـــيرون الجديد» !

هذه الحكاية .. حكايـــة « نيرون الجديد » تعيد الى ذهني بيتا من « ... فرعون مخذولا » وهو البيت القائل :

يا من رغبت بحيفا هل رايت بها
سوى الردى كاندلاع النار في الحطب ؟

فما دام الشعر عند بعضهم يقـــال حسب مقتضى الحال ، تصبح المسالة بسيطة لو كانت نتيجة الحرب معكوسة – والعياذ بالله – فبدل حيفا نضع درعا او نضع بنها (وهي مدينـــة مصرية) ويستقيم الوزن ، وينفـــد المعنى .. واسمعوا معي :

يا من رغبت بدرعا هل رايت بها .. الخ ..
يا من رغبت بينها هل رايت بهـــا .. الخ ..

● على كل حال بسيطة ..
الارض تدور ، والدنيـــا تنقلب ، والغربال يضرب ذات اليمين وذات الشمال .. والحنطة المباركة تبقى من فوق طاهرة نقية .. والزؤان الحقير يســـــقط الى تحت .. الى حيث يستنقع في بؤرة المذلة والخيانـــــة والانسحاق الشخصية وانعدام الكرامة !

(س. ا.)

ممثل الكتلـــة الشيوعيـــة في الهستدروت يطـالب باعـادة
القوات الاسرائيلية الى خطوط الهدنة السابقة

« نطالب باعـــادة جيش الدفاع الاسرائيلي الى خطوط الهدنة السابقة » – هذا مـــا جاء في خطاب الرفيق ايرغا ، ممثل الكتلـــة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهستدروت في اجتماعها الذي عقدتـــه في القدس ، صباح الثلاثاء ٧/١١ لبحث مساعـــدة الهستدروت للقدس بعد الحاق المدينـــــة القديمة ..

وقد وصف الرفيق ايرغا الحرب العدوانية بانها في خدمة الاستعمار . وندد بالتحريض الاهوج الذي تشنه الحكومة وابواقها على الاتحــــــاد السوفييتي لموقفه الحازم ضد الحرب العدوانية . واعلن ان السلام ما بين اسرائيل والبلاد العربيـــــة يتحقق بالاعتراف المتبادل بحقوق اسرائيــــل وحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وقد اثار خطاب الرفيق ايرغـــا عاصفة من الصراخ الهستيري بـــين صفوف الحيروت وجماعة من احدوت همفودا .

كما ان سكرتـــير الهستدروت بيكر رد على الخطاب بكلمة تحريض ضد الرفيق ايرغا .

اما يوسف خميس – مبام – فقد كان في كلمته ملكيا اكثر من الملك ، وحرض على المواطنـــين العرب في القدس القديمة بقوله : يوجد بينهم سموم كثيرة ... الامر الذي يقولـــه اشد المتطرفـــين من العسكريـــين والحيروتيين .

واما ممثلجماعة ميكونس – سنيه ، طوبي ، فقد قال في كلمته ان احتلال جيش الدفاع الاسرائيلي للقـــدس القديمة كان جزء من حرب الدفاع التي شنتها اسرائيل في ٥ حزيران .

وقد وصفت جريدة «دافار» خطاب طوبي تحت عنوان : « ممثل (مـــاكي) ضد موقف الاتحاد السوفييتي » .

وقد افتتح هذا الاجتماع ســـكرتير الهستدروت العام بيكر ، وخطب فيه رئيس الحكومة اشكول وركز كلخطابه على ضرورة زيادة الهجرة .

كما تكلم في الاجتماع رئيس بلديـــة القدس كولك ، وسكرتير الهستدروت في المدينة . وجاءت كلمـــات ممثلي بقية الكتل مطابقة لسياسة الحكومة ، مشيدة بالاحتلال والحاق القـــدس القديمة .

عـــلم
الطاقة من القمر

.. ونستطيع ان نحلم باستغلال القمر لتغذيـــة الارض بالكهرباء .

ان القمر اصغر ســـت عشرة مرة مـــن الارض ، ولكن بما انه لا يحيط بـــه غلاف جوي فان كل جـــزء صغير منه يتلقـــى مـــن الاشعاع الشمسي ثلاثـــة امثال ما يتلقاه جزء مماثل من الارض . ولمـــا كـــان سطح القمر لا يزيد عـــن خمس سطح الارض فانـــه يتبقى فيه نفس الكميـــة التي تبلغ الارض كلها فـــي جميع اجزائها .

وهكذا ، فـــان الانسان اذا وصل الى تغطية سطح القمر بمواد شبه موصلـــة وبعناصر فوتونيـــة ذات ناتج مرتفع ، واذا وجـــد السبيل الى ارسال الطاقة الكهربائية المتولدة على هذا النحو – بواسطة موجـــات الراديو مثلا – فان القمـــر يمكن ان يصبـــح مركـــزا ضخما يبعث الـــى الارض بملايـــين المليارات مـــن الكيلوواط . وفي امكاننا ان نقيم على سطـــح القمـــر محطات ذرية وحراريـــة نووية ، وتبقى الارض هكذا في مأمن مـــن كـــل تلوث تسببه اشعاعات الراديو» .

(نيكولاي سيمينوف)
الحائز على جائزة نوبل في الكيمياء ومدير معهـــد الكيميـــاء الطبيعيـــة في اكاديميـــة العلـــوم السوفييتيـــة

تضارب الاخبار عن فتح غزة والضفة الغربية

مكتب الاتحاد – تنتشـــرالصحف المحليـــة اخبـــارا متضاربة حول فتح غزة ومدنالضفة الغربية امام سكـــان اسرائيل . كانت الصحف قدنشرت ان غزة والضفة الغربية ستكون مفتوحة ابتداء مـــنيوم الاحد القـــادم . وقـــد صرح بذلك قائـــد قـــواتالجيش في قطاع غزة وشمال سيناء . ولكـــن صحيفـــة«هآرتس» كتبت يوم الاربعاء الماضي ، ان لجنة الـــوزراء لشؤون الضفة الغربية قـــد اتخذت قرارات ، باجمـــاع اعضائها ومـــن بينهم وزيـــر الدفاع ، حول تغيير السياسة الحالية تجاه الضفة الغربيـــة تغييرا كاملا .

ومن بين هذه القرارات وضع حد لحرية الزيارة في الضفة الغربيـــة . ولن يسمح الا بالزيارات المنظمـــة .

وسيكون من الصعب الحصول علـــى تصريح بدخول الضفة . اما غـــزة فـــيمنع دخولها منعا باتا .

وكتبت «هارتس» ايضا ان هنالك دلائل تشير الى امكانية ايجاد حـــل لمشكلة الفائض الزراعي في الضفـــة . فان مجلس الخضار سيقوم بشـــراء فائض البنادورة للصناعة الاسرائيلية. وسيستوعب فائض الزيتـــون فـــي الـــوق المحلية ، وسيتحول العنـــب الى زبيب . ولكن مشكلـــة فائـــض البطيخ لن تحل .

وستنشط ايضا اعمال الجمارك ، وتدخل سلطات الجيش في الضفـــة الغربية اكثر من السابق .

وفي اعقاب اجتماع لجنة الـــوزراء لشؤون الضفة الغربية ، سيجـــدد برغر الطلب مـــن وزارة الصناعـــة والتجارة اقامة الشركة الاحتكاريـــة لبيع وشراء المنتوجات في الضفـــة الغربية .

ومن الجدير بالذكر ان اوســـاط التجار والصناعيين في اسرائيل تنزل ضغطا شديـــدا علـــى الحكومـــة ، بسبب ما الحقته موجة الاستيـــراد من الضفة الغربية بمصالحهم .

وحـــدة نضالية تسود مؤتمر استوكهولم من اجـــل فيتنـــام

افتتـــح في ستوكهولـــم ، عاصمة السويـــد ، بتاريـــخ ١٩٦٧/٧/٦ المؤتمر العالمـــي حول فيتنام . واشترك فيـــه ٤٠٠ مندوب تقريبا من القارات الخمس يتميزون بـــــآراء واتجاهات مختلفـــــة ولكن يوحدهم هدف واحــــد هو وضع حد للعدوان الامريكـــي في فيتنام .

واشتركت في المؤتمر شخصيـــات عديدة ومنظمات نسائيـــة كثـــيرة ومنظمات معادية للنازيـــة ، كذلـــك اشترك في المؤتمر الاتحـــاد العالمـــي للنقابات المهنية والاتحـــاد العالمـــي للطلاب واتحاد القضاء الديمقراطي ومنظمة التضامـــن لشعوب اسيـــا وافريقيا وغيرهم .

في المؤتمـــر تحـــدث دين – با تي ممثل جبهة تحرير فيتنام الجنوبيـــة وغسوان افوانا ، من حركة السلام في فيتنام الشمالية عن ماساة بلدهمـــا وعن اسباب الحـــرب وكذلك عـــن الحلول لهذا الوضع وكلاهما اكـــد بانه لا يمكن المساومة بين المعتـــدي والمعتدى عليه وبانـــه يجب وقـــف الغارات بدون شرط .

وفي يوم افتتاح المؤتمر اعرب عـــن مشاعر التضامن مع نضال فيتنام كل من اجين فدروف عضو حركة السلام السوفياتية وكريشنا منـــون مـــن الهنـــد .

كذلك اعرب الدكتـــور بنيامـــين سفوك – مواطن من الولايات المتحدة – عن تاييد قوى السلام في الولايات المتحدة لنضال الشعب الفيتنامـــي وندد بالعدوان الذي تقوم به حكومـــة بلاده ودعا الراي العـــام العالمـــي للاعراب عن تضامنه مع النضال مـــن اجل وقف العدوان الامريكي .

وقد اشترك في المؤتمر اكثر مـــن ٨٠ صحفيـــا .

وانتهى المؤتمر بتاريخ ١٩٦٧/٧/٩ باتخاذ القرارات . واقر المؤتمـــر توصيات اللجان الثماني . ونـــداء المؤتمر للعالم كله ، الـــذي يضـــع مشروعا لانهاء الحرب في فيتنـــام ، اتخذ بالاجماع تقريبـــا (٤٤٤ مع ، ٤ ضد ، ٤ ممتنعون) .

اضواء على الصراع الثقـــافي في الجمهورية العربية المتحدة – بقية

● حاربوا الثورة.. باجهزتها ●

وهكذا بدلا من ان يصبح الكتاب سلاحا في يد الشعب من اجل بنـــاء الوحدة والاشتراكية ، جعلتـــه اجهزة وزارة الثقافة في المرحلة السابقـــة خنجرا مسموما يطعن مرحلة التقدم ، ويزلزل الارض تحت اقدام الاجيال الحاضرة التي يتطور من حولها الواقع بسرعة مذهلة ، لم تكن الا الثقافـــة الجادة وحدها تستطيع ان تجعل هذا التطور مفهوما ومحكوما بارادةالانسان

ولكن بما ان تاصيل التقـــــدم والسيطرة عليه وامتلاك قوانينه غايات تزعج الرجعيين والعملاء والسطحيين والمرتزقة والانتهازيين اشد الازعـــاج فقد تكالفوا على ان يحولوا اجهـــزة الثقافة الحكومية ، نفسها الى ادوات لاشاعة البلبلة والانحلال والتخبـــط في قلب تيار الثورة الجياش . لقد حاربوا الثورة باجهزة الثورة ذاتها .

والغريب ان هذه الخطة اللعينـــة التي سارت عليها اجهـــزة النشر والثقافة كلها في المرحلة الماضية لم تجد الا قليلا من المعارضة ، بل لقـــد وجدت من المشجعين والمشاركـــين والساكتين عن الحق كتابا ومؤلفـــين وشياطين .. واساتذة في الجامعات.. بل لقد وجدت في بعض الكتاب الذين كانت لهم فيما مضى مواقف مشرفة تهليلا بلغ حد التهريـــج المكشوف والاسفاف المؤسف .. وخلال عـــدة سنوات بدا ان كل الحركة الثقافيـــة في القاهرة قد اسلمت شرفها لهـــذه الخطة الوحشية !

ومعنى هذا ان وزارة الثقافة في عهدها الجديد الثقيل التبعات لن تجد العنت ولن تتعرض لمحاولات التسفيه والتشويش والتخريب من داخـــل اجهزتها القديمة فقط ، بل انهـــا ستجد هذا العنت من خارج اجهزتها ايضا .. في الاوساط التي شاركت في النشاط الثقافي المدان .

ولعلمحاولات التشويش والتخريب المقصودة وغير المقصودة قد بدأت منذ الان حين نجد ان اوسـاطـــا واسماء بالذات تثير الشبهات حول اعضـــاء مجالس الادارة الجديدة ، وتتهمهم ولم يمض على عملهم الا شهور قليلة بانهم يمثلون اتجاها فكريا غير مرغوب فيه ، بل وتتهم وزير الثقافة بانه خـــاضع لتاثيرهم .. هذه التهمة التي رد عليها الدكتور ثروت عكاشة بحزم في المؤتمر الذي عقده وجمع له المثقفين ليناقشوا خطته الجديدة في الارتفاع بمستوى الكتاب العربي .

والحق ان خطة كهذه تعلن انها لا تؤمن بالتعايش السلمي بين الافكار الرجعية والافكار التقدمية ، وتريد ان تسترد للكتاب العربي الصـــادر في القاهرة مكانته وثقة الناس به ، وتقيم نشاطها على اكتاف الاكفاء والجديرين والمتخصصين ، وتبدا بالتخطيط لتقضي على الارتجال ، وترسي القواعد

المعركـــة العـــالمية الواسعة – بقيـــة

امام اسرائيل طريق السلام ، طريق انحسار طوفـــان الاحتلال من يـــابسة السلم والتفاهم مع الشعوب العربية .

ولا ارى لانهاء هذا المقال خيرا من ان اورد الفقرة التالية من البيـــان الذي القاه رئيس حكومة الاتحـــاد السوفييتي الكسي كوسيغن في المؤتمر الصحفي في هيئة الامم المتحدة يوم ٢٥ حزيران ١٩٦٧ . قال :

«ان المحادثات والاجتماعات التي اجريناها مع ممثلي جميع الدول العربية تقريبا ، تشير الى امر واحد : من اجل النظر في الحلول السلمية لجميع قضايـــا الشرق الاوسط من الضروري ، كخطوة اولى ، تحقيق انسحـــاب القوات الى ما وراء خطوط الهدنة» .

لقد اصبح واضحـــا انه اذا تحقق هـــذا الامر تصبح «حرب الايـــام الستة» حقا اخر حرب وتتفتح اوسع الابواب ، وبموافقة الدول العربية ، على تحقيق تسوية عادلة للنزاع الاسرائيلي – العربي .

ان هذه التسوية لا يريدها المستعمرون ولا يمكن ان تتحقق بالاستماع الى نصائحهم وبخدمة مشاريعهم . فهم يريدون الابقـــاء على هذا النزاع موقد حرب دائما يفجرونه في اللحظة المناسبة لهم .

ولكن هذه التسوية تريدها شعوب منطقتنا ، يريدها العرب واليهود ، وتريدها قوى السلم والحرية والاشتراكية في العـــالم اجمع . وهذا هو الامر الفرد .

يونا سوفر تتراجع عن شهادتها ضد القـــاضي ملحي وتقـــول :

لم تكن شهادتي بمحض اختياري . للبوليس مصلحة في ادانة القاضي ملحي

القدس – طرأ امر مفاجيءفي المحكمة المركزية هنا ، التي تبحث في الدعوى التي اقامتهاالنيابـــة على القاضي اليعازر ملحي بتهمة الارتشاء .

فقد قدمت يونا سوفر ، شاهدة الادعـــــاء الرئيسية ، والتي وفقـــا لافادتهـــا تقدمت النيابة بالدعوى – رســـالـــــة اعلنت فيها ، للمحكمة ، انها تتراجع عن شهادتها في المحكمة.

وقالت يونا سوفر في هـــذه الرسالة الموجهة الى سكرتارية المحكمة :

انها لم تعط شهادتها بمحض اختيارها بـــــل بضغط من الشرطة ، وان القاضي ملحي قد صدق في قوله انه يعتقد بأن الشرطة قد استغلته لهدف لا يعرفه . واضافت يونـــا سوفر : ان ثمة مصلحـــــة للبوليس في ادانــــة القاضي ملحي وذلك لاسباب يعرفهـــا البوليس وحده . امـــا فيمـــا يتعلق بشهادة شاهد الادعـــاء الثاني ، شلومو فينكرت ، فقد اعلنت يونا سوفر في رسالتها ان فينكرت هذا قد غـــير شهادتـــــه لان البوليس لم يتوصل الى اتفاق معه حول ثمن ذلك !!

هذا ورفض المدعي العام ان يعقب على رسالة سوفر هذه التي كانت مفاجئة له وقـــال انه سيقوم بذلك في المحكمـــة فيما بعـــد !

تفاصيل مروعة عن العدوان الذي وقع على عدد من سكان المثلث اثناء الحرب

شيوعيون، مواطنون وعمال يتعرضون للضرب والتعذيب

تفصيلات اخرى مثيرة عن اعتداءات السلطات على سكان المثلث ايام الحرب تتكشف هذه الايام .

فعبد الحليم غزاوي مواطن قلنسوة ، الذي كان قد نشر رسالة في «الاتحاد» تحدث فيها عن الضغط السياسي الذي وجه اليه عندما طلب قرضا يفتح به دكانا — هذا المواطن اعتقل في مركز الشرطة وقيل له : «انت الذي كتبت !

خذ نصيبك الان من الضرب»! وضرب حتى اغمي عليه .

«اشتم ناصر» !

اما صالح العلي ، وهو ايضا مواطن من قلنسوة فقد جروه الى السجن وهناك تحت وقع الضرب امروه بشتم ناصر . وكان الى جانبه بوليس عربي من القرية ووصل الامر برجال الشرطة اليهود ان يطلبوا من البوليس العربي ان يقوم بعمل مخز ضد صالح العلي المذكور ولكنه رفض بكل شدة . وابى العلي الخنوع واخرج من السجن وجسمه ينزف دما .

«هنا سنسفك دمك» !

ومحمد عواد ، مواطن الطيبة ، الذي تعرض هو ايضا للضرب الوحشي ، قالوا له : «اعتدت ان تسال لماذا يؤشرون على تصريحك بخط احمر — لقد انتظرنا هذا اليوم ، وها قد حان الوقت حتى نسفك دمك هنا» . وبعد ان اغمي عليه من الضرب قذفوا به الى الخارج وبقي حتى جاءت عربة ونقلته الى البيت .

وجاءوا في الليل الى عبد العزيز ابو اصبع ، مواطن الطيبة ، واخرجوه من فراشه . وفي السجن قالوا له ، وهم يشيرون الى خارطة معلقة على الحائط : «انظر كيف تقدمنا . ناصر انتحر ! والويل لك» ! وانهالوا ضربا على رجليه وراسه واضلاعه وركبته وقالوا له بعد ذلك : انصرف! وقد طلب ابو اصبع قليلا من الماء فامتنعوا عن تقديمه له . وقبل ان يطلقوا سراحه عصبوا عينيه بمنديل وطلبوا منه ان يلف عدة مرات حول السجن . ولما تركوه لم يقو على الوقوف وكان كلما يمشي قليلا يقع على الارض . ووصل ابو اصبع الى بيت اخته الواقع في طرف القرية . وبعد ان بقي في المستشفى عشرة ايام طلب منه الطبيب ان يلزم فراشه في البيت لمدة ثلاثة اسابيع .

«ستحترقون»

واخذ لطفي حسن مصاروة ، وهو بائع خضرة من الطيبة الى السجن . وخلال الضرب المتواصل سبوه واهانوا دينه وقالوا له : «بعد قليل يحترق عبد الناصر وانتم ستحترقون معه» وقد جاء في الشهادة الطبية التي حصل عليها ان على الرجل ان يلزم فراشه مدة ثلاثة اسابيع . وهو حتى هذا اليوم يعاني الالم في عنقه ورجليه .

عصى المعاول

وبينما كان فارس صويلح جبالي يسير في شارع القرية مع رفاقه وقفت الى جانبهم سيارة شرطة وامروا بالصعود اليها . وفي السجن عصبوا عيني فارس جبالي وربطوا يديه الى خلفه وبذلك تمكن خمسة من رجال الشرطة من كسر عصي المعاول على كل اجزاء جسمه .. وعندما نزعوا المنديل من عينيه وفكوا يديه جاء شاويش الشرطة وقال : «هذا لا يكفي» . وراح بنفسه يواصل ضربه . واخيرا امره بالقيام «بتمرينات رياضية» ..! وبعد التعذيب قذفوا به الى الخارج وقد حاول المشي فلم يستطع ووقع على الارض . ومرت سيارة واخذه سائقها الى البيت .

عبد العزيز مصطفى

בבית המשפט השלום ב

בעניין שבין

תעודת רופא

אני החתום מטה ד״ר … ומקום עבודתי … מעיד ומאשר בזאת כי ביום … בדקתי את … ומצאתי את הממצאים דלקמן

תעודה זו נתונה על ידי לשם הגשתה כראיה בבית המשפט. והריני מצהיר בזאת כי ידוע לי היטב שלענין הוראות החוק הפלילי בדבר עדות שקר בשבועה בבית המשפט דין תעודה זו, כשהיא חתומה על ידי, כדין עדות בשבועה שמסרתי בבית המשפט.

התאריך … החתימה …

تقرير طبي معطى الى عبد العزيز مصطفى ويقول التقرير ان المذكور عبد مصاب براسه بجرح طوله ٢ سم . وآثار ضرب كبيرة على جسمه ، وخصوصا في ظهره وذراعه اليسرى واصابع يده وركبته اليسرى ...

خرق جديد للديمقراطية، اوامر اخرى بالاقامة الجبرية واعتقالات ادارية

بالاضافة الى الرفيق اسعدمكي ، مواطن تل ابيب — يافا وعضو لجنة منطقة تل ابيب يافا للحزب الشيوعي الاسرائيلي تلقى الرفيق محمد حداد ، عضو مجلس عمال الرملة عن الكتلة الشيوعية ، امرا بالاقامة الجبرية في منطقة سكنه وقعه قائد المنطقة الوسطى عوزي نركيس .

وبموجب هذا الامر يحظر على الرفيقين المذكورين الخروج من منطقتي سكنيهما بموجب الانظمة ٦ (٢) و ١٠٩ (١) لانظمة الدفاع (وقت الطوارىء) الصادرة في سنة ١٩٤٥ . وجاء في الامر المذكور : « اعتقد ان الامر ضروري من اجل امن الجمهور في اسرائيل والدفاع عن دولة اسرائيل »

ويستمر هذا الامر حتى ٣١ كانون الاول ١٩٦٧ . وقد جاء فيه انه فقط بموجب تصريح شخصي صادر من قائد المنطقة الوسطى يمكن للرفيقين المذكورين الخروج من منطقة سكنهما .

كذلك صدر امر مماثل بالاقامة الجبرية ضد كل من الرفيقين عثمان ابو راس عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وعبد الرحيم محمود عازم عضو لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي وسكرتير الفرع وعضو المجلس المحلي في الطيبة . وقد حظر عليهما مغادرة الطيبة الا بتصريح ابتداء من ١٠-٧ حتى ٣١-١٢-٦٧ .

وكان البوليس قد ابلغ الرفيق عبد الحميد ابو عيطة عضو سكرتارية لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المثلث وعضو المجلس المحلي في الطيبة بتجديد الاقامة الجبرية عليه اثر خروجه من سجن الدامون مباشرة ، وذلك حتى نهاية السنة الحالية .

أوامر اعتقال ادارية

وقضية افتراءات السلطات ضد الزوجين نايفة وحبيب قهوجي — وهما معلمان فصلا من عملهما وتعرضا للجوع — وصلت الى ذروة جديدة هذا الاسبوع ، وذلك عندما صدر بحقهما امر بالاعتقال الاداري حسب البند ١١١ .

ويذكر ان حبيب قهوجي كان قد اعتقل بموجب امر صدر ضده في يوم نشوب الحرب . اما زوجته نايفة فقد اعتقلت حال نزولها من الباخرة التي وصلت عليها الى البلاد من الولايات المتحدة حيث زارت هناك والديها وتلقت معالجة طبية .

وعندما مثلت امام القاضي لاصدار امر الاعتقال اتهمتها السلطات بـ «التجسس والاتصال بالعدو» وابرزت السلطات لائحة من المواعيد من سنة ١٩٦١ ادعت بموجبها انها ، في ذلك الوقت ، كانت في سوريا .

وبالنسبة لحبيب تدعي السلطات ان في حوزتها وثيقة تثبت — حسب ادعائها — ان ضابط مخابرات مصري ارسل لمرؤوسيه يقول ان حبيب قهوجي مستعد لمساعدتهم .

وقد اقترحت السلطات الاسرائيلية على الزوجين الاعتراف ؟ ! مقابل مغادرتهما البلاد . الا ان الزوجين — قهوجي — رفضا الاقتراح بشدة .

وفي يوم الاثنين الماضي ، حيث كان يحتم على السلطات احضار الزوجين قهوجي الى المحكمة من اجل تمديد اعتقالهما او اطلاق سراحهما بكفالة انتظر موكلاهما المحاميان محمد ميعاري وصبري جريس قدومهما عبثا . وعندما اتصل المحاميان بالشرطة قيل لهما ان حبيب قهوجي نقل الى سجن مصياهو وان زوجته نقلت الى سجن ترتسا . وقد اعتقل الاثنان لمدة ثلاثة اشهر بموجب اوامر ادارية .

لقاءات هامة — بقية

والجدير بالذكر ان الملك حسين كان قد وعد ، قبل اسبوع ، بانه لن ينفرد في معالجة قضايا الاردن ، ولن يعقد صلحا مع اسرائيل .

عبد الرحمن عارف في القاهرة

وكان الرئيس العراقي قد وصل الى القاهرة بعد عودة الملك حسين الى عمان . واطلقت صحيفة المنار البغدادية على لقاء عبد الناصر وعارف بان هذا اللقاء سيقدم الطابع الرسمي لتحويل الوحدة العربية الى واقع سياسي وعسكري واقتصادي .

وفي بغداد ، صدر قانون بفرض ضريبة الدفاع بنسبة ٢ بالمئة من الاجر الاساسي . وفرضت ضرائب على منتجات النفط والمشروبات والسفر . وقيل ان دخل هذه الضرائب سيكرس للمساعدة على تسليح الجيش العراقي

وجاء من بغداد ايضا ان الزعيم الكردي البرازاني قد اعلن ان ابناء الشعب الكردي متضامنون مع اخوانهم العرب في حالة اي هجوم على العراق .

وجاء من الجزائر ان ...٥ طالب وطالبة جزائرية قد التحقوا بمعسكرات الجيش للتدريب العسكري .

الجمعية العمومية لهيئة الأمم — بقية

ينتظر من الجمعية العامة بسرعة وحسم على انسحاب اسرائيل من القدس القديمة . وقال ان الاسرائيليين يجرون في القدس تغييرات روحية وطوبغرافية وطبيعية.

فدرنكو يحذر من عواقب الضم

وقال المندوب السوفييتي نيقولاي فيدرنكو ردا على رفض اسرائيل الامتثال للقرار : ان ضم القدس انتهاك وقح ومتحرش بقرارات هيئة الامم المتحدة واهانة لكل اعضائها ومبادىء ميثاقها الاساسية .

واضاف : ان اسرائيل تملك الوقاحة على الادعاء بان احتلالها القدس قد اتى بالفائدة على سكانها . ليس هذا الادعاء مداهنة آثمة وقذرة فحسب ، وانما هو اعتداء سافر على هيئة الامم المتحدة وقراراتها . ان وقاحة حكومة اسرائيل وسخريتها ، في حديثها عن القدس ، لا مثيل لهما .. وتعودان بالذاكرة الى الايام التي طالب فيها هتلر بخلق حدود جديدة في اوروبا

وحذر فيدرنكو اسرائيل من العواقب الوخيمة المترتبة عن تنكرها لقرارات الامم المتحدة . ووصف المراقبون خطاب فدرنكو بانه ينم عن تصميم الاتحاد السوفييتي على اتخاذ خطوات فعالة لازالة آثار العدوان وسحب القوات الاسرائيلية.

وعادت الجمعية العامة الى الانعقاد مرة اخرى ، مساء امس .

وتحدث مندوبو تشيكوسلوفاكيا والكويت وبولونيا وسوريا والباكستان منددين بانتهاك اسرائيل قرار الجمعية العامة بشان القدس .

نيبال تغير موقفها

اعلنت نيبال انها ستغير موقفها من التصويت على مشروعات القرارات المعروضة على الجمعية العامة . واعلنت انها تصوت على مشروع القرار الذي قدمته دول عدم الانحياز . والمعروف ان نيبال كانت قد امتنعت عن التصويت على مشروع القرار هذا في الاسبوع الماضي .

٥٠ الف ليرة — حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية

تلخيص اسبوعي

بلغ ما جمع من الحملة حتى الان ٦٠٨٧ ليرة موزعة كما يلي حسب المناطق :

المنطقة		
حيفا	٢٦٦٦	٢٩٦٦
تل ابيب — يافا	٢٤١١	١٦
الجنوب — النقب	١٥٠	١٠
السهل	٦١٠	٨٧
الناصرة	٢٥٠	٢
المجموع	٦٠٨٧	١٢٤١

الحزب الشيوعي الاسرائيلي منطقة الناصرة

اجتماعات شعبية تحت شعار :
الانسحاب الى خطوط الهدنة
يفتح ابواب السلام !
عرابة ٥ مساء الخميس ٢٠-٧
اميل حبيبي
كفر ياسيف (نادي السلام) ٦ مساء الجمعة ٢١-٧ ماير فلنر واميل حبيبي
الناصرة ٦ مساء ٢٢-٧
ماير فلنر واميل حبيبي
وليجلجل صوت قوة السلام !

استمرار حملة — بقية

الى ان العناصر الثورية في الحكومة والاجهزة والاتحاد الاشتراكي تلح على عبد الناصر على مواصلة حملة التطهير لتشمل كل قطاع في البلاد . كما يدعو اليساريون الى اطلاق طاقات الجماهير الشعبية صاحبة المصلحة الحقيقية في الثورة الاشتراكية ، لتقوم هي بتعميق المكاسب الاجتماعية وحماية الثورة . ولا تخفي بعض المصادر الغربية خوفها من ان تكون نتائج العدوان على عكس ما اريد له ، اذ ستسير مصر ، بسرعة اكبر ، في طريق التحول الاجتماعي ، وتعميق وحدة القوى الثورية العربية ضد الامبريالية العالمية .. كذلك يشير المراقبون الغربيون الى توطد علاقات الصداقة الصافية العميقة التي تربط العالم العربي بالاتحاد السوفييتي والعالم الاشتراكي .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص . ب ١٠٤ — حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢ — حيفا
تلفون ٥٢٤٤٥٧

حملة من اجل تهجير يهود العالم والمتطوعين الى اسرائيل لخلق واقع جديد

مزيد من المهاجرين .. ومزيد من المتطوعين !

في سكرة «النصر العسكري» ، صار لهذا الشعار طعم السحر ، لا تكف الاوساط الرسمية والصحفية في اسرائيل عن ترديده صباح مساء . ولعل القمة هي ما جاء في النداء الذي اذاعته حكومة اسرائيل وادارة المنظمة الصهيونية، لحث اليهود ، اينما كانوا، على مزيد من الهجرة الى اسرائيل.

يقول البيان : «ان النداء الاكبر في هذه الساعة هو : الهجرة .. هجرة الشعب شيبا وشبابا الى داره اسرائيل . من القدس .. عاصمة اسرائيل الخالدة .. نناديكم . قوموا ، هاجروا ، وابنوا البلاد . فالان تنفتح امكانيات واسعة للبناء والتطوير . اسرائيل بحاجة الان الى متطوعين «لاغراض طلائعية ، الى موظفي رؤوس اموال لاقامة منشآت جديدة والى فقهاء وعلماء» وحرفيين على مختلف انواعهم» لكي يضعوا ثروات العلم والتجربة في خدمة الشعب . كل بيت يهودي في العالم مدعو الى الاشتراك في الهجرة لبناء ارض اسرائيل وضمان مستقبلنا» .

واستكمالا لهذا النداء وتعزيزا له ، ارتفعت المطالبة بتكريس الجهود لاستيعاب المتطوعين ، لكي يكون في مقدور استيعابهم ان يغري الاخرين من المهاجرين والمتطوعين . مثلا : عقد في «بيت سوكولوف» في تل ابيب مؤتمر صحفي لرؤساء اتحاد المهاجرين من امريكا اللاتينية . قيل في هذا المؤتمر ان ...٢ متطوع من امريكا اللاتينية قد وصلوا الى اسرائيل ايام الحرب . ولكنهم الان يشكون من «قلة العمل» ، ويفكر بعضهم بالعودة.

وقال سكرتير اتحاد المهاجرين المحامي فوسمان ان العناية الناجمة بهؤلاء المتطوعين هي ضرورة امنية للدولة .

وردا على سيل المتطوعين الذين يتوافدون الى البلاد ، قالت اذاعة القاهرة ان التطوع سيف ذو حدين . وفي استطاعة الدول العربية ايضا ان تحشد متطوعين .

اجتماع القمة للدول الاشتراكية — بقية

البلدان العربية كان جزءا من مخطط استعماري شامل ودقيق لضرب الانظمة التقدمية في القاهرة ودمشق ثم لضرب كل مكاسب الثورة الاجتماعية العربية . واعلن البيان «ان الدول المشتركة ستقدم مساعدات عسكرية واقتصادية وسياسية مطلقة للدول العربية ، كما ستستغل كل طاقاتها ووسائلها في النضال ضد العدوان الاسرائيلي ومن اجل اعادة السلام الى منطقة الشرق الاوسط» .

واكد البيان ان احتلال اسرائيل لمناطق اقليمية من الدول العربية المجاورة هو .. «خرق صارخ لميثاق الامم المتحدة» . وقال البيان : في نضالها العادل لتصفية آثار العدوان الاسرائيلي وانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ، تتمكن الشعوب العربية ان تعتمد على الدعم الفعال ، المادي والمعنوي ، من الاقطار الاشتراكية وكل القوى المحبة للسلام في العالم . وقال البيان ان العدوان الاسرائيلي ثم محاولة الابقاء على الاحتلال استفزاز لكل قوى التقدم والسلام في العالم .

واكد بيان الحكومات والاحزاب للدول الاشتراكية الاوروبية ان الدول المشتركة قد تبادلت المعلومات الهامة حول الموقف كما نسقت تنسيقا كاملا بين مواقفها من المنطقة . واكد البيان ان العالم الاشتراكي طليعة النضال ضد الامبريالية والسير الامين لكل الشعوب لن يسمح للوحوش الاستعماريين بانجاح الثورة المضادة في العالم العربي .

واعلن البيان ان الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى ، تقوم حاليا بتقديم مساعدات لا تحصى لاعادة بناء الجيوش العربية ، كذلك قال البيان ان الدول العربية وخاصة مصر وسوريا ستتقدم لهما مساعدات اقتصادية شاملة ، وذلك لدعم اقتصادهما الوطني وسيرهما في طريق الاشتراكية .

وقد اثار البيان الهام للدول الاشتراكية اصداء هامة في العالم .. وقال راديو موسكو ان الشعوب لن تتراجع امام اساليب القرصنة الاستعمارية وستصد كل هجوم عليها. والاستعمار مسؤول عن كل توتر مقبل

وفي الغرب .. ترى بعض الصحف البريطانية ، ان هذا البيان يتعدى كونه كلاما وديا .. وقالت «الغارديان» اللندنية انه يبدو ان الدول الشيوعية تقصد ، فعلا ، ما تقول .

في اسرائيل

ومع ان الخط العام للدعاية الاسرائيلية هو التقليل من اهمية الدعم الاشتراكي العالمي للشعوب العربية ضد العدوان وذلك لتطمين الراي العام الاسرائيلي ، فان بعض الصحف تنظر بجدية الى دعم الاتحاد السوفييتي للعرب . وقالت جريدة «يديعوت احرنوت» اول امس ، «ان علينا ان ننتظر الاسوأ» .. وهو ان ينفذ الاتحاد السوفييتي ما يقوله .

وكتبت «هارتس» امس الخميس خبرا قالت فيه ان المراقبين السياسيين في اسرائيل يعتقدون ان السوفييت لن يستخدموا قواتهم ضد اسرائيل .. «ومع هذا — تضيف الصحيفة — فيجب الا نسقط من الحساب ، كليا امكانية التدخل الفعال للجيش السوفييتي في المنطقة» .

تكرار الاصطدامات في البر والبحر بين القوات الاسرائيلية والمصرية



تجددت في الايام الاخيرة الاصطدامات بين الجيش الاسرائيلي وبين الجيش المصري في منطقة قناة السويس . ويتهم كل من الجانبين الاخر بالاعتداء وانتهاك قرار وقف اطلاق النار .. ولم تقتصر الاصطدامات على اليابسة بل تعدتها الى الجو والبحر.

ويقول الناطق الاسرائيلي ان المدافع المضادة للطائرات قد اسقطت طائرة «سوخوي» مصرية ، يوم الثلاثاء شمال شرقي القنطرة . ويقول الناطق المصري ان الجيش المصري قد دمر بعض الدبابات الاسرائيلية في المعارك التي وقعت قرب راس العش ، وان الدبابات المصرية لم تصب باذى . ولكن الناطق المصري لم يذكر اي شيء عما جاء في بيان الناطق العسكري الاسرائيلي يوم امس الاول عن اغراق زورقي طوربيد مصريين . وجاء في الرواية الاسرائيلية عن هذا الحادث ان معركة بحرية قصيرة جرت ليلة الاربعاء على بعد ٤٠ كيلو مترا من بور سعيد ، قد اسفرت عن تدمير زورقي طوربيد مصريين ، واصابة ثمانية جنود اسرائيليين بجراح . ويقول البيان الاسرائيلي «ان قطعا من الاسطول الاسرائيلي كانت تتجول على امتداد الشاطىء الشمالي من سيناء لمنع تسلل قوارب الصيد المصرية فشاهدت زوارق طوربيد مصرية تتحرك غربا . وعندما حاولت السفن الاسرائيلية الكشف عن هويتها اطلقت عليها النار».

قداس وجناز النصف سنة

باسيلا الجدع وعموم عائلات جدع وخوري وقطران وجبور يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم بقداس وجناز النصف سنة عن روح المرحومة

ماري جدع (خوري)

في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك بحيفا وذلك يوم السبت ٦٧/٧/١٥ الساعة ١٠،٣٠ صباحا

آل الفقيدة يرجون اعتبار هذه الدعوة كدعوة شخصية لجميع الاقارب والاصدقاء

لتلغ الاوامر الادارية بتقييد حرية الشيوعيين وانصار السلام !

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al - Ittihad

אל - איתיחאד　המחיר 30 אגורות　الثمن ٣٠ اغورا

١٨ تموز ١٩٦٧
١١ ربيع الاخر ١٣٨٧
العدد ١٩ السنة ال ٢٤
יום ג׳ י׳ תמוז
18.7.1967
מס׳ 19 שנה 24

بيان صحفي في «رودوبرافو» حول وحدة موقف الحزبين الشيوعيين الاسرائيلي والتشيكي في العمل لصيانة السلام

براغ – تلغرافيا – نشرت «رودوبرافو» صحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي في الخامس عشر من تموز بيانا صحفيا تحت عنوان : «ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي يزور اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي» .

وجاء في البيان الذي نشرته رودوبرافو انه في الرابع عشر من تموز اجتمع الرفيق دافيد حنين عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يزور براغ زيارة قصيرة ، اجتمع يوم الخميس الى سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الرفيق فلاديمير كوتسي ، واجرى الاخير محادثات ودية مع ممثل الحزب الوحيد في اسرائيل الذي يتخذ موقفا مبدئيا في ظروف صعبة من العدوان الاسرائيلي على الاقطار العربية ، والذي يعتبر هذا العدوان عملا عدائيا ليس فقط ضد الشعوب العربية بل ضد المصالح الاساسية للشعب الاسرائيلي .

وجرى هنالك تبادل للمعلومات حول موقف كل من الحزبين فيما يتعلق بالوضع في الشرق الادنى وحول احتمالات تسوية هذه الاوضاع لمصلحة التطور والتقدم في المنطقة ولصالح السلم العالمي .

وبحثت ايضا مسالة تطوير التعاون بين الحزبين وامور تتعلق بدورهما في تقوية الحركة الشيوعية العالمية .

وجرى التاكيد على وحدة مواقف الحزبين الشقيقين في كل الامور التي بحثت .

هدوء مشحون بالعواصف على ضفتي القناة

* اصرار اسرائيل على المطالبة بحرية الملاحة في قناة السويس يضيف تعقيدا جديدا على الموقف * القاهرة تنفي وجود زوارق اسرائيلية في القناة وتهدد باطلاق النار عليها اذا وجدت * الجنرال أود بول يبلغ أوثانت بخطورة الموقف * معركة عنيفة في منطقة القناة دامت ٣٦ ساعة

مكتب الاتحاد – حيفا : لايصعب على المراقب ان يلاحظ بأن موقف اسرائيل من قناة السويس ، بشحن الهدوء السطحي هنالك باحتمالات انفجار خطيرة . ولعل هذا الموقف قادر على كشف النقاب عن حقيقة المعارك العنيفة في منطقة السويس وأسبابها وأبعادها . لقد اعلنت اسرائيل ، رسميا وبوضوح ، انها تطالب بحرية الملاحة المتبادلة في قناة السويس ، وان هذه المطالبة هي الشرط الاسرائيلي لمباشرة مراقبي الهدنة اعمالهم . وقال ديان بلهجته الخالية من اي التباس .. اما حرية ملاحة متبادلة في القناة .. او لاملاحة على الاطلاق ! . ومن الواضح ان هذا الموقف يبطل الادعاءات الاسرائيلية التي تتهم القاهرة بوضع الصعوبات والعراقيل امام مراقبي لجنة الهدنة . ومن هنا ، يستمد المراقب التقدير القائل بان الاصطدامات التي وقعت في منطقة السويس لم تكن الا وسيلة ضغط اسرائيلية لتمهيد السبيل امام خلق واقع جديد في قناة السويس .

ويرتبط هذا التقدير بادعاء اسرائيل بوجود زوارق اسرائيلية في القناة تقوم باعمال الدورية ، ونفت القاهرة هذا الادعاء نفيا شديدا . وتقول القاهرة في بلاغها الرسمي بهذا الصدد ان القوات الاسرائيلية قد اخفقت : خلال المعارك التي دارت يومي الجمعة والسبت في عدة محاولات لانزال بعض زوارقها الى مياه قناة السويس . وهكذا يصبح من السهل القول ان مطامع اسرائيل التي انتقلت من الالتواء الى الصراحة هي هي التي تعقد الموقف المتعلق بوقف اطلاق النار . وقد حدد أود بول الساعة السابعة من مساء أمس موعدا للبدء في عمليات الاشراف على وقف اطلاق النار ، بعد ان تاخر هذا الموعد حوالي ٢٤ ساعة . وكان بول قد عاد من القاهرة الى القدس يوم الاحد حاملا رفض الجمهورية العربية المتحدة بعض الاقتراحات الاسرائيلية لضمان موافقة اسرائيل على وقف اطلاق النار مثل : تحديد الحدود في القناة ، ضرورة حرية الملاحة المشتركة بين اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة في قناة السويس . والمعروف ان اسرائيل قد ابلغت أود بول بانه اذا لم يسمح للزوارق الاسرائيلية بالملاحة في القناة على اساس متبادل اسوة بالسفن المصرية – فستوقف كل حركة في القناة !! . واصرت اسرائيل كذلك على تحديد حدود وقف اطلاق النار . وقد ابلغ الجنرال أود بول .. سكرتير الامم المتحدة بذلك مؤكدا له خطورة الموقف الجديد ومخاوفه من امكانية تجدد اطلاق النار ما لم يتم الوصول الى اتفاق اكثر ثباتا .

تحذير القاهرة

وحذرت الجمهورية العربية المتحدة الجنرال أود بول ، من انها ترى في اية محاولة اسرائيلية انزال قوارب في قناة السويس انتهاكا لاتفاقية وقف اطلاق النار . وجاء في التحذير ان القوارب المصرية ستطلق النار على هذه القوارب فورا .

– البقية على صفحة ٤ عمود ٢ –

٥٠ صاروخا خلال نصف ساعة ! وتدمير ٤٢ طيارة اميركية

هجوم عاصف تشنه القوات الشعبية على أكبر قاعدة امريكية في دانانغ في فيتنام

سايغون – بهجوم عاصف منذهل .. وباطلاق ٥٠ صاروخا خلال نصف ساعة فقط .. وبفتح النيران الحامية من كل جانب – انزلت قوات جيش التحرير الشعبي الفيتنامي افدح الخسائر بالقاعدة الاميركية الكبيرة في دانانغ ، واشتد الذعر بالقوات الاميركية المعسكرة فيها .

وعلى الرغم من محاولات الاميركيين التخفيف من وقع هذا الهجوم فقد اعترفوا بانهم خسروا ٤٢ طيارة و ٨

– البقية على صفحة ٤ عمود ٢ –

جنود البحرية الامريكان ينسحبون من المنطقة الحرام يحملون قتلاهم على ظهر دباباتهم ..

الرؤساء العرب يقررون اتخاذ الاجراءات لازالة اثار العدوان والاحتلال

الموافقة على عقد مؤتمر لوزراء الخارجية العرب في الخرطوم . تحديد علاقات العرب بالدول الاخرى على ضوء موقفها من العدوان والاثار المترتبة عليه .

القاهرة – رؤساء الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والجزائر والعراق والسودان (عبد الناصر والاتاسي وبومدين وعارف والازهري) انهوا ، مساء الاحد الماضي في القاهرة ، ابحاثهم التي استغرقت عدة ايام وتناولت – كما جاء في البيان الختامي – «الموقف الراهن وما تتطلبه المرحلة الحالية للنضال العربي من عمل موحد تجاه العدوان الذي ارتكبته اسرائيل واشتركت فيه قوى الاستعمار الامريكي والبريطاني ضد الشعب العربي» .

وجاء في هذا البيان الذي صدر في نهاية المحادثات ان الرؤساء قد اتفقوا على اتخاذ الاجراءات الفعالة والكفيلة بازالة اثار العدوان الاستعماري – الاسرائيلي على الوطن العربي . كما اجمع الرؤساء على ضرورة تحديد علاقات الدول والشعوب العربية مع الدول الاخرى على ضوء موقفها تجاه العدوان والاثار المترتبة عليه .

واعلن الرؤساء العرب في بيانهم ثقتهم المطلقة بان امكانيات الشعب العربي الضخمة وقدراته الخلاقة كفيلة بان تزيل الانتكاسة وتحولها الى

– البقية على صفحة ٤ عمود ٤ –

كلمة الاتحاد

لنطالب بصوت واحد : ارفعوا ايديكم عن الشيوعيين

اوامر تحديد التنقل التعسفية التي تصدر اليوم بحق القادة الشيوعيين والنقابيين ومحرري الصحف واعضاء البلديات وقادة الشبيبة الشيوعية ، ما هي الا حلقة في سلسلة اجراءات القمع والاضطهاد الجسماني التي تعرض لها الشيوعيون وانصار السلام والمناضلون الديموقراطيون اثناء الحرب التي فرضها الاستعمار على هذه المنطقة في حزيران الماضي للقضاء على مكاسب شعوبها واعادة عجلة التاريخ الى الوراء ، واستغلال النزاع الاسرائيلي – العربي لاستعادة مواقعه المنهارة .

ولم يكن اضطهاد الشيوعيين ، في اي قطر من الاقطار ، مهما كانت مبرراته الشكلية ، سوى مقدمة لقمع الحريات الديموقراطية عامة وفرض نظام من الارهاب الداخلي ، لا يمت الى امن البلاد بصلة ، ويعكس فيما يعكس بداية خوف النظام من صوت السلام وصوت الحق ، ضد الامبريالية ومؤامراتها على حقوق الشعوب ومكتسباتها .ولا يستطيع اصحاب هذه السياسة ، سياسة القمع وكبت الحريات الديموقراطية ان يقدموا برهانا واحدا على ان اجراءات قمع الشيوعيين كانت في مصلحة السلام وامن البلاد واستقلالها الوطني .. وحين يبدأ حكام قطر من الاقطار في بيع هذا الاستقلال على مذابح المطامع الاستعمارية ، فالعقبة الاولى التي يبدأون في ازالتها من الطريق هي الشيوعيون وقوى السلام الحقيقية . هكذا حصل مؤخرا في اليونان ، وهذا ما حصل في اندونيسيا ، وهذا ما يحصل اليوم في جميع الاقطار التابعة .. ان السياسة الوطنية الصحيحة ، لا يمكن ان تتناقض مع المواقف المبدئية التي يناضل من اجلها الشيوعيون .

ان الانطباع بان حالة الحرب والاحتلال هي التي املت على المسؤولين تقييد حرية تنقل الشيوعيين ، لاعتبارات امنية مزعومة ، هو انطباع زائف ، لان مثل هذه الاجراءات التعسفية قد تعرض لها الشيوعيون والمناضلون الوطنيون وانصار السلام في مناسبات لم تواجه فيها البلاد حالة حرب ، مثل سنة ١٩٥٨ حين زج بمئات الشيوعيين والعمال العرب في السجون باوامر الاعتقال الادارية وفرضت عليهم شتى قيود التنقل والاقامة الجبرية .

ان اجراءات القمع والاضطهاد الجسماني ، التي يتعرض لها الشيوعيون وغيرهم من الوطنيين المخلصين اليوم ، ليست الا استمرارا لسياسة الاضطهاد القومي المقلسة التي ناء تحت عبئها السكان العرب في اسرائيل زهاء عقدين من الزمن .

وقد تكشف امام اوسع اوساط الراي العام والصحافة في اسرائيل اخفاق هذه السياسة وغبنها بالنقاش الذي احتل مكان الصدارة في الكنيست والمؤسسات الشعبية والرسمية ، وبالدعوة الواسعة الى الغاء الحكم العسكري .. واليوم تكشف هذه الاجراءات مجددا عن استمرار فرض الاحكام العسكرية وانظمة الطوارىء الانتدابية بكل قسوتها ، ولا يغير من هذه الحقيقة فرضها في هذه الظروف الطارئة ..

ان شدة الميل الذي تبديه السلطات في مواصلة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

تفاصيل مثيرة عن اعتقال رمزي خوري في نابلس، وعما تعرض له قبل ان تبرئه المحكمة العسكرية من التهمة الملفقة

مكتب الاتحاد – الرفيق رمزي خوري ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والعضو الشيوعي في بلدية عكا ،

الشرطة العسكرية الاسرائيلية استاقوه من احد مطاعم المدينة ..

افراد من

.. ونقلوه الى احدى الغرف .

البقية على صفحة ٤ عمود ٢

تقرير اوثانت عن اعمال قوة الطوارىء

القوات الأسرائيلية سلبت اثاث وسيارات قوة الطوارىء

الطيارات الاسرائيلية قصفت وحدة هندية وقتلت ٥ من جنودها

مركز الامم – نشر هنا تقرير سكرتير هيئة الامم المتحدة اوثانت ، عن اعمال قوة الطوارىء الدولية التي عملت طوال عشر سنوات على امتداد خطوط الهدنة بين اسرائيل ومصر ، وكذلك عما تعرضت له هذه القوة اثناء العمليات الحربية بين القوات الاسرائيلية والمصرية في قطاع غزة وسيناء .

وجا في تقرير اوثانت ان مركز قيادة قوات الطوارىء الدولية قد نسف بايدي الاسرائيليين وان جنود الامم المتحدة الذين كانوا هنالك قد طردوا تحت النيران الثقيلة . ولم يبق في المكان سوى وحدة هندية لحراسة المبنى . غير ان قوات اسرائيل التي سيطرت على المبنى اخرجت منه الاثاث والالات الكاتبة والمراوح بعد ان جردت القوة الهندية الصغيرة من سلاحها . ثم صادر الاسرائيليون بعد ذلك سيارات قوات الطوارىء الدولية على الرغم من ان السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة قد طلب الى الجيش الاسرائيلي ، مرتين وقف هذا النهب .

واضاف التقرير : وقد هوجمت الوحدة الهندية التي اجليت من الطيارات الاسرائيلية فقتل خمسة من الهنود في هذا الهجوم . وفي رفح ارغم الاسرائيليون جنود قوات الطوارىء الدولية وعددا من المدنيين الذين يعملون معها على النوم على الارض طوال الليل دون ان يقدم لهم طعام او ماء .

استمرار الاتصالات بين الوفود في الامم المتحدة

لايجاد صيغة مشروع قرار يحظى بأكثرية الثلثين

مركز الامم – ارجأ وزير الخارجية السوفييتية ، اندريه غروميكو ، عودته الى موسكو من مقر الامم المتحدة اسبوعا اخر وذلك لمواصلة المحادثات والاتصالات التي يجريها الوفد السوفييتي ووفود اخرى وترمي الى ضمان اتخاذ قرار في الدورة الطارئة لهيئة الامم المتحدة يدعو اسرائيل الى سحب قواتها من مناطق الاحتلال العربية .

وذكرت الانباء ان الوفد السوفييتي اجرى مساء الجمعة ويوم السبت الماضيين اتصالات مع عدد من وفود دول اميركا اللاتينية تمهيدا لجلسة الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة غدا الاربعاء . وتشترك في الاتصالات وفود عديدة من اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية لايجاد صيغة لمشروع قرار يحصل على اكثرية الثلثين . ويزداد الاعتقاد في دوائر هيئة الامم بان عدم اتخاذ قرار في هذه الدورة الطارئة انما يزيد الامر تعقيدا وينزل ضربة بمكانة الامم المتحدة

ونشرت الصحف الاسرائيلية ان وزير الخارجية ابا ايبن قد غادر نيويورك الى واشنطن حيث اجرى محادثات مع وزير الخارجية الاميركية دين راسك . ونشر ايضا ان ابا ايبن يفكر في مقابلة مع رئيس اميركا جونسون . غير ان البيت الابيض اذاع انه ليس في النية الان عقد مثل هذه المقابلة .

وقد نشرت وكالة يونايتدبرس انباء تفيد ان موقف اسرائيل من قرار الجمعية العمومية بشأن قضية ضم القدس القديمة لاسرائيل قد اضعف كثيرا من التاييد الذي لقيته اسرائيل حتى الان من بعض الوفود . فهذه الوفود تعتبر الموقف الاسرائيلي تحديا صريحا للمنظمة الدولية وقراراتها .

القاهرة تتهم اسرائيل باقتراف جرائم ضد المدنيين واسرى الحرب العرب

القاهرة – عقد وكيل وزير الخارجية المصري احمد حسن الفقي مؤتمرا صحفيا في القاهرة اتهم فيه اسرائيل بالقيام باعمال وحشية ضد المدنيين واسرى الحرب العرب وبوضعها العراقيل امام الصليب الاحمر الدولي حتى لا يتمكن من تقديم المساعدة لهم .

واتهم الفقي اسرائيل بقصف المستشفيات وقتل المدنيين الشباب في غزة وباستعمال قنابل النابالم لتتمكن من تدمير المدن التي احتلتها من اساسها اثناء الحرب التي وقعت في الشهر الماضي .

واضاف الفقي ان القوات الاسرائيلية اجبرت اللاجئين ، بعد وقف القتال ، على الهرب الى الصحراء بدون طعام وبدون ماء . وفي غزة ترك الاسرائيليون جثث القتلى كي تتعفن في الطرقات وتهدد بانتشار الوبأ .

وقرأ الفقي البرقية التي بعثت بها مصر الى الصليب الاحمر وهيئة الامم وحاضرة الفاتيكان بخصوص وضع اللاجئين وبخصوص المفقودين اثناء الحرب . وقال ان اسرائيل لم تسمح لممثلي الصليب الاحمر بالدخول الى المناطق التي احتلتها الا بعد ٢٦ حزيران الماضي .

هواري بومدين وعارف .. في موسكو

وصل الى موسكو ، امس ، الرئيس الجزائري هواري بومدين والرئيس العراقي عبد الرحمن عارف ، في زيارة مفاجئة للاتحاد السوفييتي لاجراء مباحثات مع المسؤولين السوفييت بشان الشرق الاوسط .

وقد استقبلهما في المطار ليونيد برجنيف سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي ، والكسي كوسيغن رئيس الحكومة السوفيتية .

لاحزاب الشيوعية والصحافة التقدمية في العالم تشيد بمواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتندد بجماعة ميكونس سنيه المرتدة !

حزب الوحدة الاشتراكي ، القائد في المانيا الدمقراطية ، متضامن معنا

● في الاجتماع الموسع الذي عقدته بتاريخ ٦-٧ ، اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي في المانيا الدمقراطية ، والذي حاضر فيه الرفيق فريدريخ ابرت ، عضو المكتب السياسي ورئيس بلدية برلين ، حول «الوضع في الشرق الاوسط» ، قال بالنسبة للعدوان الاسرائيلي على البلدان العربية :

«ان حزب الوحدة الاشتراكي يعلن تضامنه التام مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي بقيادة الرفيقين فلنر وطوبي ، ذلك الحزب الذي رغم الارهاب والملاحقة ، ورغم الطوفان الشوفيني بشكله الصهيوني : يدافع عن قضية العمال اليهود والعرب في اسرائيل ، وعن مبادىء الاممية البروليتارية بشجاعة ومثابرة» .

وقال الرفيق ابرت :

«حزبنا وحكومتنا بذلا كل ما في وسعهما لمنع العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية ومن اجل التوصل الى حل عن طريق المفاوضات» .

الصحف الشيوعية في فرنسا وايطاليا نشرت قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● صحيفة «هومانتيه» الشيوعية الفرنسية الصادرة بتاريخ ٧-٧ وصحيفة «اونيتا» الشيوعية الايطالية الصادرة بتاريخ ٨-٧ ، نشرتا خلاصة القرارات التي اتخذت في الجلسة السادسة عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وقد نشرت «هومانتيه» في راس صفحتها الاولى قرارنا القائل بان الانسحاب من الاراضي المحتلة هو الشرط الاول من اجل حل دائم للنزاع .

وفي مقدمة الخبر وصفت هومانتيه قرارات لجنتنا المركزية بانها هامة .

وتحت عنوان : «الحزب الشيوعي الاسرائيلي يطالب بانسحاب الجيش الاسرائيلي» نشرت «اونيتا» الايطالية مقتطفات واسعة من قرارات لجنتنا المركزية .

وقد نشرت كذلك تنديدنا بجماعة ميكونس - سنيه التي انشقت عن الحزب سنة ١٩٦٥ : لانها ايدت بحماس الحرب العدوانية ، وانضمت الى مواقف حكومة اشكول - ديان - بيغن .

« نوييع برعسع » تنشر

● صحيفة «نوييع برعسع» (جائزة نوبل) ، التقدمية ، والتي تصدر باللغة الايدش في فرنسا ، نشرت محاضرة الرفيق ريمون غيو ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي ، حول الوضع في الشرق الاوسط ، والعدوان الاسرائيلي ، وكذلك موقف حزبنا الشيوعي الاسرائيلي .

قضايا السلم والاشتراكية : تمتدح موقف النائب فلنر

● «قضايا السلم والاشتراكية» ، صحيفة الحركة الشيوعية العالمية ، نشرت مقالا تندد فيه صاحبه بالاوساط الحاكمة في اسرائيل وباطماعها التوسعية ، وقال ان السياسة التي تنتهجها هذه الاوساط تضر بمصالح الشعب العامل في اسرائيل : «وهذا الامر واضح ايضا للرجال تقدميين في اسرائيل . فالشيوعي فلنر شجب بشدة - في الخطاب الذي القاه في البرلمان - السياسة العدوانية التي تمارسها الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، وقد قام فلنر بذلك انطلاقا من المواقف الاممية» .

«رودا فرافو» تشيد بموقف حزبنا

● «رودا فرافو» صحيفة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، نشرت بتاريخ ٣٠-٦ مقالا حول قرارات الجلسة السادسة عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

وقد اشادت الصحيفة بالموقف الوطني الذي اتخذه حزبنا في النضال ضد العدوان وبمطالبته بانسحاب جيش الدفاع الاسرائيلي الى ما وراء خطوط الهدنة . وقد نشرت كذلك القرارات التي تندد بالتصريحات المعادية لكيان اسرائيل : والتي اذيعت من الدول العربية الامر الذي استغله الاستعماريون والعسكريون في اسرائيل .

وفي العدد الصادر بتاريخ ٥-٧ نشرت «رودا فرافو» مقالا حول المقابلة الصحفية مع سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ماير فلنر ، التي نشرتها «اونيتا» صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي .

حديث مع المحامي ملاميد عن الوضع في حركة الصداقة :

سنناضل من اجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي

نشرت معريب وقول هعام عن بيانات اصدرتها بعض فروع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي - رمات غان ، يافا ، بات يام - وتحمل هذه البيانات روحا معادية للاتحاد السوفييتي . وعلى هذا الضوء ، اجرى مندوب صحيفة زو هديرخ حديثا مع المحامي ا. ملاميد عضو سكرتيرية حركة الصداقة .

قال المحامي ملاميد :

- انا حقا عضو في اعلى مؤسسة تنفيذية في الحركة ، ولكني لم اعرف عن هذه البيانات الا في الصحيفتين المذكورتين . وهذا الامر فاجأني . فقد كانت هنالك معارضة في سكرتيرية الحركة لاصدار هذه البيانات المنفردة في الفروع . ان هذه البيانات مصوغة بروح معادية للاتحاد السوفييتي . وانا اعرف ان بعض اعضاء حركة الصداقة بداوا باقامة حركة انقسامية . وهذه البيانات التي نشروها لا تمثل كل اعضاء مؤسسات الفروع المذكورة . وقد صدر تبدون معرفة بعضها واثارت عاصفة بين اعضاء كثيرين في تلك الفروع .

واضاف المحامي ملاميد :

- منذ اقامة حركتنا لم يقع مثل هذا الحادث . ويجب ان نرى هذا الامر على ضوء الدمقراطية السائدة في حركتنا منذ اقامتها . ان اعلى مؤسسة بين جلسات المجلس هي الرئاسة ، وهي المؤولية عن تعيين الموقف السياسي واصداء الداء السياسية . واصدار البيانات المحلية ، في الوقت الذي تبحث فيه المؤسسات المركزية هذه القضية ، يعبر عن عدم الوحدة السياسية والتطلعات الانقسامية .. انه نشاط تعسفي موجه ضد وحدة الحركة .

وقد حدثت مثل هذه الامور عندما نوى المبام التخلي عن الحركة . وعندما خرج المبام جرت كل الامور في الحركة بنهج دمقراطي .

- تقول الصحف ان الفروع قد اتخذت هذه الخطوة ردا على رفض السكرتارية القطرية اصدار بيانات . فهل هذا صحيح ؟

- الحقيقة هي ان عددا من مسودات البيانات قد قدم الى السكرتارية من اعضاء حزبيين ، ومن اعضاء غير حزبيين . وهنالك صعوبة في الصياغة المشتركة بسبب الخلافات الجدية بين ممثلي الحزبين المشتركين في الحركة حول كل ما يتعلق بالاتحاد السوفييتي . فالخط الذي ينتهجه عدد من الاعضاء في السكرتارية القطرية مثل اليعزر فايلر ورفاقه هو تحويل حركة الصداقة الى حركة مطاعن على الاتحاد السوفييتي .

اما رفاقي وانا ، فاننا نقدر بان هذا الخط يتعارض مع اسس حركة الصداقة ولا يساهم في وقوف اعضاء الحركة في مواجهة التحريض الجامح على الاتحاد السوفييتي الذي تشنه حكومة اسرائيل والصحف اليومية . ولكن ، ورغم كل العقبات ، فسنقوم بمحاولة اخرى للوصول الى قرار متفق عليه . ووفقا لمطالبة رفاقنا ، ستعقد رئاسة الحركة اجتماعا خاصا لتلخيص صيغة بيان . وقد اختار منظمو تلك البيانات هذه اللحظة للاعراب عن رايي المنفرد ، ولانزال الضغط على المؤسسات العليا ووضعها امام امر واقع ، وبهذه الطريقة يفرضون مواقفهم على الحركة . ومن الواضح ، ان هذه النشرات تاتي بالضرر بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

- وما هو مصدر الخلافات في حركة الصداقة ؟

● من الصعب الاجابة باختصار . ان مصدر الخلافات هو الفوارق الاساسية بين وجهتي النظر . فوجهة نظر رفاقي مع اغلبية غير الحزبيين هي انه لا يجب على حركة الصداقة اتخاذ اي موقف حزبي . وفي جميع القضايا المتعلقة بالعلاقات الاسرائيلية - العربية والعلاقات الاسرائيلية - السوفييتية ، يجب على الحركة ان تكون امينة لخط تطوير الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، في كل وقت وفي كل فترة ، سواء كانت مريحة ام صعبة . اننا نريد عملا جماعيا ومتفقا عليه ، كما هو الامر عليه في جميع المنظمات الديموقراطية في العالم . بينما يريد اليعزر فايلر ورفاقه ان ينقلوا خط حزبهم الى الحركة في جميع المسائل . ويريدون الغاء النهج المقبول من العمل الجماعي والاهتمام بسائر اعضاء الحركة . وهم يهدفون الى السيطرة على وتغيير خطها السياسي والتنظيمي وفقا لموقف حزبهم

ونحن نعتقد بان ذلك يتعارض ومصلحة الحركة ومصلحة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ونرى في هذه الاساليب اساليب انقسامية وخطيرة وسنناضل ضدها داخل الحركة . وسيعمل رفاقنا على رص كل اصدقاء الحركة المخلصين من اجل صداقة حقيقية مع الاتحاد السوفييتي .

اصداء عالمية كبيرة لمؤتمر الدول الاشتراكية

الاتحاد السوفييتي ، بولونيا ، بلغاريا ، تشيكوسلوفاكيا ، يوغسلافيا ، هنغاريا ، وجمهورية المانيا الدمقراطية

موسكو - نشرت صحيفة ازفستيا السوفييتية ، يوم الجمعة الماضي ١٤-٧-٦٧ مقالا افتتاحيا قالت فيه ان الاجتماع الاستشاري للدول الاشتراكية في بودابست سيكون تاييدا كبيرا للشعوب العربية التي تسعى للقضاء على عواقب العدوان الاسرائيلي

وتؤكد الازفستيا ان اللقاء الذي تم يوم الاربعاء الماضي في ١٢-٧-٦٧ اظهر وحدة الدول المشتركة فيه .

ومن الجدير بالذكر انه قد اشترك في هذا المؤتمر الدول الاشتراكية السبع التالية : الاتحاد السوفيتي ، وقد مثله في هذا المؤتمر كل من ليونيد برجنيف السكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي والكسي كوسيغين ، رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي . وبولونيا وحضر عنها غومولكا السكرتير العام لحزب العمال الموحد ، وسرنكيفتش رئيس الوزراء . وتشيكوسلوفاكيا وحضر عنها انطونين نوفوتني رئيس الجمهورية ورئيس وزرائها . وبلغاريا وحضر عنها تيودور جيفكوف سكرتير الحزب ورئيس الحكومة . وهنغاريا ، يانوش كادار ، سكرتير الحزب ورئيس الحكومة كالاي . ويوغسلافيا ، الرئيس تيتو ورئيس الحكومة . والمانيا الدمقراطية ولتر البرخت ، رئيس الجمهورية وسكرتير حزب الوحدة الاشتراكي ، ورئيس حكومته .

ونود ان نشير الى انه في العدد الماضي سقط سهوا في الخبر عن هذا الاجتماع اسم يوغسلافيا احدى الدول الاشتراكية السبع التي ساهمت في المؤتمر .

وقد اشارت صحيفة الازفستيا في مقالها المذكور الى ان الشرط الاول لاقرار السلام في الشرق الادنى هو خروج القوات الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها .

ونوهت الازفستيا ان رفض حكومة اسرائيل تنفيذ هذه الخطوة يمكن تفسيره ، قبل كل شيء ، من جراء تأييد الولايات المتحدة وغيرها من الدول الامبريالية لموقف الرفض الاسرائيلي .

واختتمت الجريدة مقالها قائلة ان حوادث الشرق الادنى تذكر من جديد الشعوب التي تريد بناء حياتها المستقلة بضرورة تقوية جذورها .

وكان لهذا المؤتمر الذي عقد في بودابست صدى كبير في العالم .

فقد خصص هذا المؤتمر لازمة الشرق الادنى التي تقلق الناس في جميع القارات . ولا تزال هذه الازمة المستحكمة ناجمة عن العدوان الذي وقع على الدول العربية . وتنحصر حدة الازمة الان بسبب استمرار احتلال القوات الاسرائيلية لاراضي البلدان العربية .

وحذرت اذاعة موسكو بان هذا الوضع المتوتر ينطوي على خطر نشوب الاشتباكات المسلحة من جديد .

واكد معقب راديو موسكو ، على هذا المؤتمر قائلا ان عدم تطبيق اتفاق وقف اطلاق النار واستمرار الاحتلال يهددان باندلاع حرب اوسع من الحرب التي نشبت في الخامس من حزيران الماضي .

فقد اشار المشتركون في مؤتمر بودابست من جديد الى الطابع الخطر للوضع الناشىء في الشرق الادنى نتيجة للعدوان . كما اشاروا من جديد الى طرق ووسائل تخفيف حدة التوتر في المنطقة

ولا يدور الحديث عن الاحتلال وحسب بل عن ضم المناطق المحتلة الى اسرائيل . فقد استنكر ضم المنطقة المحتلة من القدس ٩٩ دولة في هيئة الامم المتحدة . وليس من شك في ان مواصلة سياسة الالحاق التي يمارسها حكام اسرائيل والتي تحظى بتأييد القوى الامبريالية ، وبالدرجة الاولى الولايات المتحدة ، لا شك في ان هذه السياسة ستؤدي حتما الى الانفجار لان الشعوب العربية لن توافق على احتلال اراضيها .

ان شروط تخفيف حدة التوتر ، في الشرق الادنى تنحصر في سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة بدون تأجيل .. ومن الطبيعي ان السلام قد يتعذر تحقيقه في ظل سياسة الضم .

قوى السلام والتحرر الجبارة في العالم تضع اليوم

(البقية على صفحة ٣ عمود ٢)

غزة لاتزال مقفلة امام زيارات الاسرائيليين

رئيس البلدية يقول : خلال شهر ستغمر غزة مجاعة كبرى . من ٢٦٠٠ حانوت ٣٠٠ فقط فتحت ابوابها . اعمال سلب ونهب وعنف كبيرة ، والسكان غير واثقين

مكتب الاتحاد - اعلن المتحدث بلسان اللجنة الوزارية لشؤون المناطق المحتلة ، البريغادير يهودا ينتسان ، انه خلافا لما نشرته الصحف من ان مدينة غزة ستفتح امام زيارات مواطني اسرائيل فانه ليس هنالك الان من نية لفتح غزة امام الزيارات الحرة جدا للاسرائيليين . وقال ان الدخول الى غزة بموجب بطاقات الهوية المدنية سيصبح ممكنا بعد ايام وسيصدر بذلك بلاغ رسمي .

وكانت جريدة معريب - ٧/١٤ - قد نشرت في صدر صفحتها الاولى ان «لا مناص من عزل رئيس بلدية غزة واعضاء المجلس البلدي العشرة الذين يرفضون التعاون مع الحكم العسكري الاسرائيلي . وذكرت معريب ايضا ان الحكم العسكري سيعين رئيسا واعضاء جددا للبلدية يكونون على استعداد للتعاون» . غير ان المسؤول الاسرائيلي عن الادارة المدنية في قطاع غزة نفى هذا الامر مدعيا ان رئيس البلدية واعضاء مجلسها لا يستطيعون ادارة البلدية بافضل مما يقومون به الان .

مقابلة مع رئيس البلدية

وفي ملحقها الخاص نشرت جريدة معريب - ٧/١٤ - ريبورتاجا عن مدينة غزة استهلته بالقول : ان الحياة في غزة تعود الى مجراها الطبيعي قليلا قليلا . واحيانا خطوة اثر خطوة واحيانا اخرى خطوة الى امام وخطوتين الى وراء . والخطوات الى الوراء هي الاكبر . وبهذه الوتيرة فان احتمالات عودة غزة الى مجراها الطبيعي التام هي احتمالات ضعيفة

وقالت الجريدة : ليس في غزة وتيرة حياة . التجارة مشلولة تماما . فمن مجموع ٢٦٠٠ حانوت ومتجر ومشغل كانت مفتوحة امام ١٢٠ الف مواطن عربي - ما عدا اللاجئين حتى بداية الحرب لم يفتح سوى ٣٠٠ حانوت ..

- ولماذا لا يفتح اصحاب الحوانيت حوانيتهم - سال مندوب معريب رئيس البلدية .

وقالت الجريدة : يقولون عن رئيس البلدية ان اخلاصه لمصر يخرجه عن طوره .. وهو حين يجيب على اي سؤال يحيط جوابه بالف تحفظ وبمختلف سبل التهرب . قبل كل شيء يعلن انه لن يقول اي كلمة عن القضايا السياسية . فهو ليس سوى رئيس بلدية وكل ما يهمه هو المجال البلدي .. اما الامور الاخرى فليس له فيها راي .. ولا يفهم .. ولا يهمه .

وتستطرد الجريدة : وجوهر الامر هو الحذر : ان لا يقول كلمة تندد بالحكم المصري وان لا يفهم من اقواله انه مؤيد للحكم الاسرائيلي . ويقولون انه تغيب عن حضور حفلة استقبال وزير الدفاع موشه ديان . وقال اصدقاؤه انه كان اذ ذاك مريضا ولكنه في اليوم التالي جاء الى مكتبه في البلدية .

وتعود معريب الى السؤال : لماذا لا يفتحون حوانيتهم ؟

ويرد رئيس البلدية :

- لانه لا ثقة لهم .. هنالك الكثير من اعمال النهب والسرقة والعنف . ان الوضع غير مستقر . وليس ثمة احد يعرف ما سيحدث . من غير الممكن ان تجري تجارة بهذه الصورة

ويواصل رئيس البلدية كلامه :

- لم لماذا من الضروري ان تفتح الحوانيت ؟ ما الفائدة من فتحها . خسارة في وقت التجار . الحوانيت هي لكي يشتري الناس منها . فمنذا الذي سيشتري الان ؟ ومع من توجد نقود ؟

لقد كان في المدينة ٥ الاف موظف . نحو ٥٠٠ عملوا في البلدية وعدة مئات في الشركات الخاصة و ٤ الاف في الادارة المصرية . والان يعمل في البلدية ٥٠٠ ولكن بدون رواتب والاربعة الاف والخمسماية موظف لا عمل لهم ولا امل في العمل لهم .

وقال رئيس البلدية :

قبل الحرب كان في البنوك هنا ودائع بمبلغ مليوني جنيه مصري . للبلدية منها ٤٥٠ الف . والان ليس هنالك اي قرش . لقد فتحت بعض البنوك . وذهب الناس لاخذ اموال من ودائعهم . فقيل لهم : لا يوجد اي قرش ، لا يوجد اي مليم .

وخلال شهر واحد ستكون هنا مجاعة كبرى . مع الناس هنا لا يوجد حتى ما يشترون به الاكل . كانوا يتلقون المال من اقاربهم في الكويت وقطر . اما اليوم فانتهى الامر ..

وقالت الجريدة :

ان ما يرى اليوم في المدينة هو ان حياتها التجارية مشلولة . ان هذا يبدو حتى قبل حلول الظلام . ففي الشوارع القريبة من مركز المدينة لا توجد نفس حية وتبدو المدينة وكان سكانها قد هجروها تماما ..

وتذكر الجريدة مثلا عن مشاعر السكان فتقول : الحق بطبيب اسرائيلي طبيب عربي من مواليد غزة . لقد اعلن هذا الطبيب العربي انه مستعد ان يقوم بكل شيء ، وان ينفذ كل ما يطلب اليه . غير ان له رجاء : لا تاخذني بسيارتك اثناء النهار . حتى لا يراني الناس معك . من المحظور علي ان اتعاون معكم .

وقالت معريب : ان علامة السؤال الكبيرة التي تواجه سكان غزة والخوف مما ينتظرهم اذا عادت قضية ١٩٥٦ هما من دلالات الوضع الواضحة في غزة .

رئيس بلدية غزة ، مع ممثل الحكم العسكري الاسرائيلي

« فولسشتيما » عن موقفنا في الكنيست

● «فولسشتيما» الصحيفة الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي النمسوي ، نشرت في ٩-٧ مقالا في اربعة اعمدة حول خطاب الرفيق ماير فلنر في الكنيست ، والذي فضح فيه الاعمال الشنيعة التي ترتكب في المناطق المحتلة .

ونشرت الصحيفة كذلك ان وزير الدفاع ديان رفض البحث في هذا الموضوع وانه حظي بتاييد اغلبية اعضاء الكنيست .

« درافو روج » تهاجم موشيه سنيه

● «درافو روج» صحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلجيكي ، نشرت مقالا لمراسلها لشؤون الشرق الاوسط (بتاريخ ٢٢-٦) قال فيه : «ان مضمون النزاع ، الذي يضع اسرائيل مع حليفاتها الانجلو - امريكية ، ضد الشعوب العربية التي تناضل من اجل الاستقلال الحقيقي ، هذا المضمون لم يكن واضحا ، كما يبدو «للجماعة التي انشقت في سنة ١٩٦٥ عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وموشه سنيه الذي يقود هذه الجماعة السياسية المفتعلة ، الى جانب ميكونس ، بارك في الواقع «النصر الرائع» الذي حققه جيش اسرائيل ، وقدر ان الحق هو الى جانب اسرائيل في حرب ١٩٦٧ كما كان في سنة ١٩٤٨» .

وهاجم صاحب المقال برنامج سنيه «للسلام» الداعي الى اقامة دولة فلسطينية في المناطق المحتلة ، تعقد اتفاقية سلام مع اسرائيل .

وقال ان هذا الموقف يتماثل مع موقف بن غوريون اكثر الاسرائيليين تطرفا .

واضاف صاحب المقال ان هذا الموقف ندد به الشيوعيون اليهود والعرب بقيادة فلنر وطوبي .

وقد استشهد الكاتب باقوال الرفيق ماير فلنر اثناء نشوب الحرب .



بقلم صليبا خميس

عبرة سنة ١٩٥٦ !

ان كنا نحن الشيوعيين ، نتعرض اليوم لاجراءات القمع والاضطهاد وتقييد الحريات ، فاننا نذكر اننا عشنا تلك التجربة ، مع الفارق النسبي ، اثناء العدوان الثلاثي على قناة السويس سنة ١٩٥٦ .

عارضنا الحرب انذاك وعارضنا سياسة الاحتلال لاننا لم نؤمن ان مثل هذه السياسة تخدم قضية السلام وتسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي . بل تعمق ذلك النزاع وتبعد السلام .

وهذه المرة ايضا في سنة ١٩٦٧ ، يرفع حزبنا شعار مقاومة الحرب ، ومعارضة الاحتلال ، لاننا نؤمن بان سياسة الاحتلال والضم تتعارض مع مصلحة السلام والاستقرار في المنطقة ، اذ بدون هذا السلام ، وبدون خلق علاقات تقوم على التفاهم واحترام الحقوق المتبادلة بين الشعبين العربي واليهودي لا يمكن ضمان السلام والاستقرار .

في سنة ١٩٥٦ ، كنا وحيدين في موقفنا في معارضة الاحتلال الى ان قررت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ضرورة سحب القوات الاسرائيلية من قطاع غزة .. اننا نذكر انذاك ان الجنرال ديان ، ونائب وزير الدفاع السابق شمعون بيرس : وغيرهما في حكومة بن غوريون وقفا على رأس الداعين للانسحاب ، على الرغم من مظاهرات المبام ضد الجلاء من قطاع غزة ، وبعد ان كانا في ابطال الاحتلال .

والان يتعرض الشيوعيون للاعتقال والتنكيل ، وتقييد الحريات ، بموجب انظمة الطوارئ الانتدابية لانهم يرون ان مصلحة امن اسرائيل ، ومصلحة السلام تقضي بضرورة عودة القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة ..

حين وقعت الحرب ، اعلن قادة الحكم في اسرائيل ان الغرض من هذه الحرب هو الدفاع عن النفس ، وان اسرائيل لا تبيت نوايا احتلالية .. وحين تسنى للقوات الاسرائيلية احتلال جزء من اراضي الدول العربية ، اصبح الشعار ان الاحتفاظ بالمناطق المحتلة سيبقى الى ان يقبل العرب بعقد صلح مع اسرائيل .. وقبل ان تقول هيئة الامم المتحدة كلمتها ، اقرت الكنيست قوانين ومراسيم تجيز ضم مناطق من الاراضي المحتلة ، وفعلا طبقت هذه القوانين باعلان ضم القدس ، واعلن وزير الدفاع ان غزة ، وكذلك الضفة الغربية هي اسرائيلية .. وارتفع من جديد شعار كل فلسطين لنا !

وعلى الرغم من سكرة الانتصار العسكري : لا يستطيع احد من المسؤولين ، ان يدعي اننا اقتربنا من السلام قيد انملة .. واذا كانت هذه هي الحقيقة ، فهل يكون معنى هذا ان ضم المناطق المحتلة ، بما في ذلك القدس ، تحقيق السلام المنشود او تقريبه ؟!

الحقيقة التاريخية ، هي انه منذ ان تعرضت الشعوب للاحتلال ، انعدم السلام على الارض .. فهل يعقل ، في مرحلة زوال الاستعمار في النصف الثاني من القرن العشرين ، ان تحتل دولة اسرائيل الصغيرة ، مكان الدول الاستعمارية الكبرى في الشرق الاوسط !

واذا اضطر الاستعمار بجبروته ان ينحسر خاسرا عن هذه المنطقة ، فكيف يطمع حكام اسرائيل في فرض ارادتهم على ملايين البشر من شعوب هذه المنطقة الذين يؤيد نضالهم ضد الاحتلال الاكثرية الساحقة من شعوب العالم وعلى راسها الاتحاد السوفييتي ودول المعسكر الاشتراكي الاخرى .

فالقضية ليست قضية مليون عربي ونيف ، في قطاع غزة والضفة الغربية .. ان الشعوب العربية كلها ، ترفض هذا الواقع الذي يريد حكام اسرائيل فرضه عليها بالقوة .. والسؤال الذي يطرح نفسه امام حكام اسرائيل : كيف يفكرون بتحقيق السلام بهذه الطريقة ؟!

سكان الضفة الغربية وقطاع غزة يرفضون هم ايضا الانضمام الى اسرائيل . هذه هي الحقيقة كما تدل عليها الوقائع ـ فكيف يمكن وضعهم تحت الحكم الاسرائيلي غصبا عن ارادتهم . وكيف يمكن تطبيق حق تقرير المصير لعرب فلسطين بطريق الاكراه : اذا كانت حكومة اسرائيل فعلا تريد الاعتراف بهذا الحق وتنشد تسوية قضية فلسطين .. فاول شرط من شروط حق تقرير المصير هو ان يختار الشعب العربي الفلسطيني شكل الحكم الذي يرتضيه .

اما سلطات الاحتلال ، كما تقول الانباء ، فترى نفسها مضطرة الى اسقاط بلدية غزة لان مجلسها يرفض التعاون مع سلطات الاحتلال .

وفي حديث اجراه امنون كابليوك ، المحرر في صحيفة عل همشمار مع رجالات من الضفة الغربية ، ونشره في صحيفته يوم الجمعة ١٥–٧–٦٧ ، قال له المشتركون في هذا الحديث وبينهم حكمت المصري ، رئيس البرلمان الاردني الاسبق ، ان اتفاقا على السلام لا يمكن ان يتم قبل الانسحاب التام من المناطق المحتلة واعادتها الى اصحابها الشرعيين .

وحين سالهم محرر عل همشمار ما رايكم في فكرة دولة فلسطينية في الضفة الغربية ؟ قال ان جميع محدثيه شجبوا هذه الفكرة شجبا قاطعا . وقالوا لا اساس لقيام الضفة الغربية بدون الضفة الشرقية .

ومما لا شك فيه ان ضم القدس ، في اعتقاد رجالات نابلس ، زاد في تعقيد الاوضاع .. فحتى الزمرة القليلة من العرب التي استعدت للتعاون على اقامة نظام اتونومي في الضفة الغربية تابع لاسرائيل ارتدعت عن موقفها بفعل الضم ، وتلقت ضربة سياسية قاسية ، في اول طريقها .. والضربة الثانية استمرار رحيل السكان من الضفة الغربية ، ليس بدون تشجيع من السلطات المحتلة وجعل امر عودتهم مستحيلا بالشروط التي يملونها على كل راغب في ذلك .

اننا نعتقد ان الحكومة تخطيء خطا سياسيا كبيرا سيكون له الر[illegible] بعيد على مستقبل العلاقات الاسرائيلية ـ العربية والسلام في المنطقة ، اذا ما توهمت أن سياسة الضم والاحتلال تعود بالربح على اسرائيل . انها سوف تعمق خنادق العداء بين الشعبين بفرض التشريد على الالاف من سكان الضفة الغربية وللمرة الثانية .

في مقال كبير نشرته صحيفة «عل همشمار» ايضا يوم الجمعة الماضي ، يقول يعقوب رابي «النصحح الان ، في سلوكنا تجاه العرب الكثيرين داخل حدودنا ، الاعوجاج الذي كان في سلوكنا تجاه عرب اسرائيل ..»

والحقيقة ان هذه السياسة المعوجة منيت بالافلاس ، لان اصحابها لم يستطيعوا ان يتحرروا من النظرة العنصرية ، نظرة الاحتلال الى السكان العرب في اسرائيل . فهل سيكون نصيب سياسة الاحتلال والضم افضل حالا من سياسة الاضطهاد والتمييز تجاه السكان العرب !

ولذلك حرصا على مستقبل العلاقات ، حرصا على السلام ومن اجل منع اخطار الاحتراب في هذه المنطقة بين العرب واليهود ، دعونا الى سحب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة .. هذا ما تقتضيه مصلحة شعب اسرائيل الحقيقية ومصلحة الشعوب العربية ، ونحن واثقون بان رغبة السلام والتفاهم بين الشعوب سوف تنتصر على سياسة الحرب والاحتلال الذي لا يستفيد منه الا المستعمرون واعداء الشعوب . وكما صدق موقفنا سنة ١٩٥٦ ستثبت التطورات صحة موقفنا في سنة ١٩٦٧ .

هذا الموقف المبدئي ، نابع من الرغبة الحقيقية في السلام ووقف سفك الدماء . هذا الموقف صادر عن العقل ومعبر عن مصالح شعب اسرائيل الحقيقية لتغيير واقع هذه العلاقات مع جيرانه العرب .

وبسبب هذا الموقف المخلص يتعرض الشيوعيون اليوم في اسرائيل الى الاضطهاد والاعتقال وكبت الحريات .

وهذا هو الثمن الذي تدفعه قوى السلام في كل مكان .

رجالات الضفة الغربية يجيبون على اسئلة الصحفيين الاسرائيليين بصراحة وشجاعة

الغرب الاستعماري انتهى ـ نحن لا نخاف من الشيوعية ـ ضم القدس القديمة لا يحتمل ـ تحسنون صنعا اذا انسحبتم

القدس ـ تمتلئ الصحف الاسرائيلية باخبار المقابلات الصحفية التي اجراها ويجريها صحفيو اسرائيل مع اهالي الضفة الغربية المحتلة ومع رجالاتها . والمقال الذي نشره امنون كابيلوك في عل همشمار يوم الجمعة ١٤ تموز عن مقابلاته ، يثير الاهتمام . وفيما يلي مقاطع مما نشره في هذا المقال عن احاديثه مع رجالات نابلس :

قال امنون كابيلوك :

وكانت احدى المحادثات ، الاكثر جدية ، هي التي اجريتها مع عدد من اعضاء البرلمان ـ الاردني ـ في نابلس في بيت من كان رئيسا للبرلمان واشغل منصب وزير ، حكمت المصري ، من رجال حزب سليمان النابلسي ـ غير العلني ..

وحسب اقوال محدثي فان توجها طيبا للسكان من شانه ان يساعد على التقارب بين الشعبين ، غير ان تقريب الحل السياسي ، بروح الاتفاق ، غير ممكن قبل الجلاء التام عن كل المناطق المحتلة واعادتها الى اصحابها الحقيقيين ، الى السكان ..

وسالتهم : ما رأيكم في الاراء التي برزت هنا وهناك عن قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية ؟ لقد شجبوا جميعهم ، ذلك تماما وقالوا لا قيام للضفة الغربية بدون الضفة الشرقية فسيكون كيانا فقيرا يعتمد على الزراعة فقط وتحت رحمة اسرائيل .

واضافوا ان وحدة الضفتين واقع .. انكم باعمالكم ايها الاسرائيليون تستطيعون ان تدفعوا نحو تسوية ما وانتم تستطيعون تعقيد الامور تعقيدا خطيرا .

واضاف احد هؤلاء : خذ مثلا ان ضم القدس العربية الى اسرائيل لخطأ . واذا لم تغيروا هذا القرار فسيكون هناك توتر طويل مستمر . قد تستطيعون الانتصار علينا مرة ثانية ، وثالثة ولكن اذا انتصرنا نحن مرة واحدة فستتوقف دولتكم عن الوجود .. هذا ما قاله حتى زعماؤكم

وقال اخر : ان تأييد السوفييت لنا يزداد ويتعاظم ولا مناص من توثيق العلاقات مع الاتحاد السوفييتي اكثر فاكثر . لقد انتهى الغرب هنا نحن لا نخاف من الشيوعية اذا ساعدنا الاتحاد السوفييتي على استعادة ما خسرناه .

وقال امنون كابيلوك في ختام مقاله : وبدا محدثي في اظهار علائم الضجر واكثروا من التطلع الى ساعاتهم . فالوقت مساء ونظام منع التجول على وشك ان يبدا .

موضة «التوحيد» والضم تصل الى سيناء
سلطات الاحتلال تخطط «توحيد» رفح !

القدس ـ «موضة» التوحيد ، او الضم ، وصلت الى .. قطاع غزة بعد القدس .. فقد نشرت الصحف ان رجال الحكم العسكري في قطاع غزة قد توصلوا الى نتيجة ان «لا فائدة من انقسام بلدة رفح الى قسمين» ..

وبلدة رفح هي اخر بلدة في قطاع غزة . وهي مقسمة الى قسمين رفح الفلسطينية ورفح المصرية . الاولى يقيم فيها نحو ٥٣ الف مواطن ـ منهم ٤٧ الفا من اللاجئين ، والثانية يسكنها ٥ الاف مواطن مصري .

وتعاني رفح ، بشطريها من بطالة قاسية . فاكثر عمالها كانوا يعملون حتى قبيل الحرب في معسكرات قوات هيئة الامم المتحدة . اما الان فلا عمل ابدا .

وتريد سلطات الاحتلال الاسرائيلي ان تغير من وضع البلدة الان .. بتوحيد شطريها واعتبارها بلدة واحدة

الاستيلاء على بيوت عرب ابو طور قضية امنية

يدعي ثلاثة من ضباط الجيش الاسرائيلي ان مصلحة الامن تتطلب ان يسكنوا في بيوت عربية في أبو طور قرب القدس ، وان يطردوا سكانها العرب منها . وقدم هؤلاء الضباط طلبا الى المحكمة لاصدار امر مع وقف التنفيذ ضد شرطة القدس . وجاء في هذا الطلب ان الضباط يريدون معرفة السبب الذي حدا بالشرطة الى اخراجهم من تلك البيوت ، ومكنت العرب من العودة اليها .

ويروي الطلب هذه القصة : في نوفمبر ١٩٦٦ طلب احد هؤلاء الضباط من سلطات الجيش الموافقة على اسكانه في بيت كانت تسيطر عليه سلطات الجيش منذ قيام الدولة . ووافقت السلطات ولكنها اوصت بتأجيل موعد دخوله البيت بسبب التوتر الذي ساد الحدود انذاك .

وفي حزيران ١٩٦٧ وبعد ان احتل الجيش الاسرائيلي ابو طور دخل الضابط الى البيت المذكور . اما الضابطان الاخران فانهما يقولان في طلبهما المقدم الى المحكمة انه توجد في ابو طور مناطق مهجورة غير آهلة بالسكان . وفي حزيران ١٩٦٧ دخل الضابطان الى بعض البيوت للاقامة فيها وفقا لتوصية سلطات الجيش الاسرائيلي .

ويدعي هؤلاء الضباط الثلاثة انهم بعد ان دخلوا الى البيوت المذكورة ، جاءهم مواطنون عرب كانوا يسكنون في الاردن وقالوا ان هذه البيوت بيوتهم . وهنا اعتدى الضباط على العرب وانزلوا بهم ضربا مبرحا ، فتدخلت الشرطة وطلبت من الضباط مغادرة المنازل العربية .

ويعترف الضباط في طلبهم المقدم الى محكمة العدل العليا بانهم يعرفون بان هذه المنازل هي للعرب الذين عادوا اليها ولكن الضباط يبررون اعتداءهم استنادا الى ان سلطات الجيش قد منعت المواطنين العرب من الاقامة هناك . وقالوا في طلبهم : ان سلطات الامن الاسرائيلية معنية بان يقيم الضباط في هذا المكان !

رئيس بلدية نابلس زار الضفة الشرقية وعاد الى الضفة الغربية بـ ٤٠ الف دينار

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ نشرت الصحف الاسرائيلية ان رئيس بلدية نابلس السيد حمدي كنعان قد زار الضفة الشرقية ، مؤخرا ، واتصل بالاوساط الحكومية الاردنية ، ثم عاد الى مدينة نابلس ومعه ٤٠ الف دينار اردني ستوزع على بعض الهيئات البلدية في المنطقة . وقال السيد كنعان ان الزيارة كانت بموافقة السلطات الاسرائيلية والاردنية

واعلن رئيس بلدية نابلس ان عشر المبلغ سيمنح لبلدية قلقيلية بسبب الوضع الصعب جدا فيها ، كما ستوزع مبالغ على المجالس المحيطة بنابلس .

ستة الاف عامل عاطل عن العمل

واعلن رئيس بلدية نابلس ان في مدينته ازمة اقتصادية خانقة ، وان حوالي ستة الاف عامل عاطل عن العمل في المدينة ، يتجولون في الشوارع . وقال انه قد طالب بمساعدة ما ، ولكن المساعدة لا تسد الحاجة .

اصداء عالمية كبيرة لمؤتمر ـ بقية

كل ثقلها من اجل اعادة استقرار السلام في الشرق الادنى والى المساعدة على تطور العلاقات بين اسرائيل وجاراتها العربيات على نحو طبيعي . ولكن ذلك لا يمكن تحقيقه بالسير في طريق الحرب والاحتلال . ان تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية سيساعد على بلوغ هذه الاهداف التي تتفق ومصالح شعب اسرائيل .

الحكم على الرفيق ابراهيم عازم بالسجن ٣٥ يوما بتهمة «التجمهر غير المشروع»

الطيبة ـ حكمت محكمة صلح نتانيا يوم الاحد ٩–٧–٦٧ بالسجن ٣٥ يوما على الرفيق ابراهيم سليمان عازم .

وكانت محاكمته قد تأجلت عدة مرات واستؤنفت الى المحكمة المركزية في تل ابيب ، واخيرا حكمت عليه محكمة الصلح في نتانيا ، التي يراسها القاضي كدرون ، حكما قاسيا وقد برات المحكمة ساحته من مختلف التهم التي الصقت به الا من تهمة التجمهر غير المشروع .

وكما هو معروف فان احداث نتانيا كانت في حينها قد اثارت جماهير الطيبة وقلنسوة والراي العام الدمقراطي . فخرجت جماهير الطيبة في مظاهرة صاخبة الى المجلس المحلي اشترك فيها الوف السكان واضربت الطيبة اضرابا شاملا .

وعلى الاثر غرمت محكمة صلح نتانيا التي يراسها القاضي كدرون وقلنسوة بجريرة الاشتراك في المظاهرة بناء على تهم ملفقة .

هذا وقد استقبل اهالي الطيبة الحكم على الرفيق ابراهيم عازم بالمرارة والاستياء خاصة وانه يعيل عائلة من اربعة انفس

الانسحاب الى خطوط الهدنة يفتح ابواب السلام

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة

يدعوكم الى الاجتماع الشعبي الذي يعقد في سينما امبير يوم السبت ٢٢–٧–٦٧ الساعة ٦ مساء

خطيبا الاجتماع : الرفيق عضو الكنيست **ماير فلنر**

والرفيق عضو الكنيست **اميل حبيبي**

هلم للاستماع الى تحليل الوضع السياسي الحالي

والى جلاء آفاق السلام العادل

اللجنة المحلية ـ الناصرة

العمال يسالون .. ويريدون جوابا :

على اي اساس توزع ايام العمل ؟

موظفو مكاتب العمل يحرمون بعض العمال العاطلين عن العمل من حقهم في العمل ثلاثة اشهر متتالية بينما يعطون العمل شهريا لاخرين

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ يبدو ان ظروف الحرب لم تكن فرصة ذهبية لافراد البوليس وحده ، للقيام باعمال زعرنة خطيرة في القرى العربية .. بل كانت فرصة ، ايضا ، لموظفي مكاتب العمل ، للعمل حسب هواهم ، عند تقسيم ايام عمل الطوارئ .

ويشير مراسلونا في اكثر من قرية ، الى هذه الظاهرة .. فيقول مراسلنا في البقيعة ان عددا من العمال غير المرضي عنهم ، لم يعطوا عملا خلال الشهرين الاخيرين .. وعندما يسالون الموظف يقدم مختلف الحجج واحيانا يبت في الامر بفظاظة «ليس لدي شغل لكم» . ويدعي موظف مكاتب العمل احيانا ان السبب هو ان هؤلاء العمال مزارعو تبغ .. ولكن هنالك مزارعون ملاكون يحصلون على العمل ، شهريا ، بينما العمال العاطلون الذين زرعوا التبغ ، بعد البطالة ، لم يحصلوا على العمل .. والمعروف ان موسم الدخان الجديد ، لن يقبض ثمنه الا في الشتاء المقبل !

وقد اتصل بنا بعض عمال طمرة ، وقصوا لنا عن نفس الظاهرة ، حيث ان الموظف يعطي العمل لمن يشاء ويحرمه من يشاء . وهذه الظاهرة موجودة في اماكن اخرى .

«لا عمل .. ولا منحة» ؟!

ويقول العمال الذين اتصلوا بنا انهم يتسجلون في مكتب العمل حسب القانون .. وبعضهم مع انه لم يعمل من مدة ، لم يحصل على منحة البطالة ، التي تبجح وزير العمل عنها في الكنيست . ويتساءل العمال : لقد تساوينا مع العمال اليهود في .. البطالة ، وبل وكان هنالك تمييز «لمصلحتنا» في مجال البطالة .. فلماذا لا توزع منحة البطالة علينا ، كما هو منصوص عليها في القانون ؟

ليطالب العمال بحقوقهم !

ويقول مراسل الاتحاد النقابي ، ان موظفي مكتب العمل يقومون بتجاوز القانون ، في اكثر من مكتب ..وعلى العمال العرب عدم الرضوخ لهذه الظاهرة الخطيرة .. لينظم العمال انفسهم في كل قرية ، وليتصلوا بهيئات الهستدروت ، طالبين بضمان العمل لكل العمال العاطلين عن العمل ، الذين تتهدد عائلاتهم ، في بعض القرى ، المجاعة الحقيقية . ان الهستيريا الحربية التي تسود البلاد يجب الا تمنع العمال من مواصلة النضال والمطالبة بحقوقهم النقابية العادلة .

---

٣ سنوات سجن بتهمة التجسس لصالح مصر

بئر السبع ـ اصدرت المحكمة حكمها على اسحق بن حايم ، من كريات ملاخي ، بالسجن ثلاث سنوات بعد ان ادانته بالتجسس لصالح مصر وبالتسلل الى غزة .

وكان بن حايم هذا قد تسلل الى غزة ثلاث مرات بين سنوات ٦٥ ـ ٦٦ وسلم المخابرات المصرية معلومات وتعهد بالقيام باعمال في خدمتها . وقد سلم بن حايم نفسه لشرطة تل ابيب في ٦٦/٥/١ معلنا انه قد جاء من غزة . ولكن بن حايم عاد وانكر افادته في الشرطة وقال انها انتزعت منه بالاكراه .

ونشرت الصحف ان المحكمة اخذت بعين الاعتبار ان بن حايم قد سلم نفسه وان اوضاعه قاسية فاصدرت حكمها عليه بالسجن ٣ سنوات من يوم اعتقاله وسنتين اخريين مع وقف التنفيذ .

اجتماعات لاعضاء الحزب والشبيبة في ام الفحم وبقية قرى المثلث تعرض فيها قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ عقد مساء السبت ٨–٧–٦٧ اجتماع لاعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية في ام الفحم

وقد اعرب الاجتماع عن موافقته على قرارات اللجنة المركزية للحزب وعن استعداده للعمل من اجل التغلب على جميع الصعوبات وانجاح حملة الحزب المالية .

وسيعقد اجتماعان مماثلان واحد في الطيبة ـ يوم الخميس ٧/١٣ ـ واخر في الطيرة ـ يوم الجمعة ٧/١٤ ـ

والشعور السائد اليوم في قرى المثلث وفي كل فروع الحزب في المنطقة هو ان قوى السلام ستنتصر على قوى الشر والعدوان .

---

٣٥ الف عاطل عن العمل
البطالة تعود الى مستوى ايار رغم التجنيد

القدس ـ على الرغم من التجنيد فان البطالة قد عادت الى المستوى الذي كانت عليه في النصف الاول من شهر ايار . وبلغ عدد العاطلين نحو ٣٥ الف عامل .

وقد ادلى بهذا مدير سلطة التشغيل دب كوخابي واشترك فيها وزير الاسكان .

واتضح من البحث ان الوضع ما زال قاسيا في فرع البناء وفي الاشغال العامة التي ما زالت مشلولة بسبب انعدام وسائل النقل وصعوبات التنظيم الناجمة عن تجنيد مديري الاعمال واصحاب المهن الممتازة .

برقية من اتحاد النساء العالمي للرفيقة روت لوبتش

وصلت الرسالة التالية من اتحاد النساء العالمي للرفيقة روت لوبتش التي كانت قد ارسلت برقية تشرح فيها الاعمال التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي تجاه المواطنين في الضفة الغربية بعد الاحتلال :

برلين ١ تموز ١٩٦٧

صديقتنا العزيزة

نشكرك على البرقية التي ارسلتها لنا ، اننا نؤكد لك اننا قلقنا وشغل بالنا الموضوع الذي اقلقكم . وبهذا نعلمك اننا سنرسل لك جميع القرارات التي اتخذت بخصوص هذه القضية في الجلسة الاخيرة لسكرتاريا اتحاد النساء العالمي .

وكما تعلمين ، ان اتحاد النساء العالمي ناضل منذ تاسيسه من اجل السلام والاستقلال الوطني ، ضد الظلم ومن اجل الحريات الدمقراطية .

اننا نؤكد لك مرة اخرى اننا سنقوم بكل الاعمال الممكنة والتي تطابق برنامج اتحاد النساء العالمي .

وفي الختام تقبلي تحياتنا الحارة وتقديرنا العميق لرسالتك .

سكرتاريا اتحاد النساء العالمي

اعـــلان

على الرفاق المسؤولين عن توزيع الاتحاد في فروع قطاعي الشمال والبطوف ان يحضروا اثمان الصحف لتقديمها الى المسؤول عن صحف الحزب في منطقة الناصرة في الزيارة التي سيقوم بها يوم السبت الموافق ٢٤–٦–٦٧ وموعد الزيارة في كل فرع كما تعين في الرسالة التي ارسلت لكل فرع .

اوامر تحديد الاقامة تصدر ضد قادة الحزب الشيوعي

ومحرري صحفه والنقابيين والمحامين واعضاء البلديات والشبيبة

حملة القمع الجديدة تاتي فى اعقاب حملة الاعتقالات اثناء الحرب ضد الدول العربية

حيفا - مكتب الاتحاد - اصدر قائد منطقة الشمال ، الجنرال دافيد اليعازر بتوقيعه عددا من اوامر تحديد التنقل بموجب انظمة الطوارىء الانتدابية ضد عدد من قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والنقابيين والصحفيين الشيوعيين واعضاء مجالس العمال والبلديات العرب . وشملت هذه الاوامر كلا من الرفاق صليبا خميس ، رئيس تحرير صحيفة الاتحاد ، ومحمد خاص وعلي عاشور محرري الاتحاد ايضا ، والمحامي حنا نقارة ، عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وزاهي كركبي ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب ، وجمال موسى عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، ورمزي خوري ، عضو اللجنة المركزية وعضو بلدية عكا ، وجورج طوبي ، سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية في اسرائيل ، والرفيق ابراهيم شكري شمشوم ، سكرتير فرع الحزب في عرابة ، وسالم جبران ، محرر مجلة الشبيبة الشيوعية «الغد» . وخليل خوري ويوسف صباغ وسميرة خوري وجورج غريب والمحامي علي رافع .

وكانت السلطات قد اصدرت عددا من اوامر تحديد التنقل ضد كل من الرفيق اسعد مكي من يافا ، والرفيق محمد حداد ، عضو مجلس عمال الرملة ، والرفيق عثمان ابو راس ، سكرتير منطقة المثلث وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ويسري مفعول اوامر تحديد التنقل الجديدة من ١٥ تموز الحالي الى ١٥ كانون الثاني ١٩٦٨ - مدة نصف سنة -

وجاء في هذه الاوامر انه بموجب السلطة المخولة لي بموجب انظمة الدفاع - الطوارىء - لسنة ١٩٤٥ وان هذا الاجراء يقتضيه امن الجمهور في اسرائيل ومقتضيات الدفاع عن دولة اسرائيل .

ويحدد الامر حرية تنقل الذين يشملهم التقييد داخل حدود البلدية للبلدة التي يقطنونها . ويقضي بالحصول على اذن خاص لمن يرغب في مغادرتها .

وعلم مراسلنا ان الكتلة الشيوعية في الكنيست تعتزم تقديم استجواب الى وزير الدفاع ضد هذه الاجراءات التعسفية اقرا كلمة الاتحاد

في الكنيست :

* مصلحة البنوك أهم من مصلحة العمال !

* تحطيم الاضرابات بحجة حالة الطوارىء !

* الضابط العنصري بن يتسحاق «بسيدر جمور !»

القدس - اقترح النائب الشيوعي ماير فلنر على الكنيست ، ان تبحث مشروع قرار قدمه بتعديل قانون الافلاس . وذلك فى جلسة الكنيست يوم الاربعاء الماضي ١٢-٧-٦٧ . فان القانون الحالي بهذا الصدد ، والذي شرع سنة ١٩٣٦ وعدل سنة ١٩٦٥ ، ينص على انه فى حالة افلاس مصنع ، فان اجرة العامل لا يتجاوز حدها الاعلى ٢،١٠٠ ليرة ، وتبلغ التعويضات نصف هذا المبلغ ١،٠٥٠ ليرة اسرائيلية . اما سائر حقوق العامل فتوزع مما تبقى بعد توزيع ممتلكات المفلس بين اصحاب ديون اخرين .

اما اقتراح النائب الشيوعي ماير فلنر : الداعي الى اصلاح هذا الغبن اللاحق بالعمال ، فقد اسقط عن جدول الاعمال وفقا لاقتراح وزير العمل يغال الون مدعيا ان الحكومة على وشك ان تقترح تعديلا في هذا الاتجاه . واسقط عن جدول الاعمال كذلك مشروعا قرارين بهذا الصدد قدمها شونيل ميكونس وشوستال من «الوسط الحر» .

وجاء في كلمة ماير فلنر التي تضمنت تعديله على القانون : توجد اتجاهات لاستغلال حالة الطوارىء لادخال جو استخفاف بشؤون العمال وعقولهم وللمس بحرية نضال العمال . فقد نشرت الصحف في هذا الاسبوع ان احدهم ينوي تجميد الاجور حتى عام ١٩٧٠ . وهم لا يستغلون حالة الطوارىء فحسب ، بل يستغلون ايضا حالة البطالة الجماهيرية للمس باجور العمال وحقوقهم .

وقال ماير فلنر : ان الحجج التي تقدمها الحكومة ضد الاقتراح الداعي الى تعديل قانون الافلاس تتضمن حجة تقول اذا لم نعط الاولوية للبنوك ، فان البنوك لن تعطي رهائن وقروضا للمصانع . ولكنني اعتقد بانه اذا كانت القضية هي ايهما اولى - خسارة معينة لبنك ما في حالة الافلاس ام هدم حياة العمال بعد عمل سنوات فان المصلحة الاجتماعية والعدالة الاجتماعية تتطلبان ايثار جمهور العمال على البنوك .

قانون خدمة العمل بذريعة الطوارىء

اقرت الكنيست قانون خدمات العمل وقت الطوارىء ، وهو يتضمن بنودا معادية للعمال في الاوقات العادية ايضا اذ تستطيع الحكومة اعتبارها «اوقات طوارىء» . وقد صوتت الكتلة الشيوعية ضد هذا القانون بموجب البند السادس عشر من هذا القانون يحق لوزير العمل بعد التشاور مع وزير الدفاع وبعد الاستدعاء الى التعبئة وفقا لقانون خدمات الامن ، ان يصدر امرا يقول ان الاستدعاء الى خدمات العمل «يطبق على الدولة كلها او على قسم منها» . ويستطيع وزير العمل القيام بذلك اذا كان يعتقد ، مثلا ، بان الامر يتطلبه الدفاع عن الدولة وامن الجمهور او «للخدمات الحيوية» . اي في كل حالة اضراب يبدو له او لوزير العمل بانه يمس الخدمات الحيوية . وعلى هذا الاساس تنفتح كل الامكانيات الى السلطات لتحطيم الاضرابات بحجة «حالة الطوارىء» .

وزير الشرطة .. لا جديد !

وردا على اتهامات النائب الشيوعي توفيق طوبي حول تصرفات رجال الشرطة وبعض الضباط عندما طاردوا ولاحقوا واعتقلوا بعض المواطنين في الطيبة وقلنسوة والمكر والجليل الغربي ، لم نعثر على اي جديد في اجوبة وزير الشرطة الجديد : «لا . لم يحدث شيء . المعلومات التي حصلت عليها تنكر ان هنالك اعتداءات وضربا وحشيا لا في الطيبة ولا في قلنسوة . اما معلومات توفيق طوبي فانها مستوحاة من الهدار» !!

وعن الضابط المعروف بن يتسحاق الذي قدمت ضده عدة شكاوي بسبب تصرفاته القذرة مع المواطنين العرب ، فقد قال وزير الشرطة : «ليست هذه اول مرة يهاجم فيها توفيق طوبي ورفاقه الضابط بن يتسحاق لانه يقوم بواجبه باخلاص وفقا للقانون لا وفقا لرغبتهم» !!!

غسان حبيب ودرور ارغا يمثلان الشبيبة

الشيوعية فى مؤتمر عالمي للشباب يعقد فى لينينغراد

بمناسبة ٥٠ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية

فى الرابع والعشرين من تموز الحالي سيعقد فى لينينغراد - مهد ثورة اكتوبر الاشتراكية - مؤتمر عالمي للشباب بمناسبة ٥٠ على ثورة اكتوبر ، ويعقد المؤتمر بمبادرة لجنة منظمات الشباب فى الاتحاد السوفييتي

وكانت لجنة منظمات الشباب فى الاتحاد السوفييتي قد وجهت دعوة الى اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي لارسال وفد للاشتراك في هذا المؤتمر العالمي .

وقد غادر البلاد الى موسكو قبل ايام سكرتير الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الرفيق غسان حبيب وهناك سينضم اليه الرفيق درور ارغا حيث سيمثلان اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي فى هذا المؤتمر العالمي الهام .

تفاصيل مثيرة عن اعتقال رمزي - بقية

وكان «المستشفى» .. زنزانة قذرة دفعوه فيها ليبقى قرابة يومين !! ولما قدمته النيابة ،

، الى المحكمة وجده القاضي العسكري .. بريئا وامر باطلاق سراحه !!

ويروي رمزي خوري لمندوبنا تفصيل الامر :

سافر رمزي من عكا في سيارة يحمل صاحبها تصريحا رسميا لخمسة اشخاص . وقد وصلت السيارة ، بركابها ، الى نابلس ظهيرة ذلك اليوم - العاشر من تموز الحالي .. وعند الظهر دخلوا الى احد المطاعم . وهناك وقعت انظارهم على احد الحكام العسكريين السابقين في عكا وبرفقته واحد من رجال الشين بيت . والاثنان يعرفان رمزي ..

واقترب رجل الشين بيت من رمزي سائلا عما اذا كان في حوزته تصريح وابرز رمزي التصريح . وغادر رجل الشين بيت هذا المطعم ليعود وبرفقته عدد من افراد الشرطة العسكرية ، الذين اعتقلوا رمزي ونقلوه بعد ساعتين الى سجن نابلس المركزي ، ليحشر مع ٢٢ عربيا اخر في غرفة .

في هذه المرحلة كانت التهمة : «شراء حاجيات يزيد ثمنها عن ١٥ ليرة !!»

وفي المساء ، عند الساعة الثامنة تقريبا ، اقتيد رمزي الى ساحة

وبدات اسئلة «التحقيق»

- من تعرف في نابلس ؟

- لمن احضرت جريدة الاتحاد ؟

- من هو حلقة الاتصال في نابلس؟

- مع من تتصلون ؟

واجاب رمزي : لا اعرف احدا هنا .. وجئت بتصريح رسمي .. ولم اعط الجريدة لاحد ولا اتصال لنا مع احد ولا حلقة اتصال ..

واستمرت

. وكانت

الاجوبة هي نفسها ايضا .

وامهلوه ، بل ربما منحوا انفسهم فرصة استراحة ! ٣ دقائق لكي - كما طلبوا - يقول الحقيقة عن .. الاتصال والصلة .

وقال رمزي : لا حاجة لهذه الدقائق .. فجوابي قلته لكم .

ووجد نفسه ، بعد مدة ، في زنزانة قذرة .

وفي ٧/١٣ قدم رمزي الى المحكمة .

واضيفت تهمة اخرى : دخول نابلس دون تصريح !!

وشرح رمزي للقاضي العسكري ظروف مقدمه

واكد انه جاء بتصريح - لحسن حظه وجد القاضي التصريح في الملف ! -

وبرات المحكمة رمزي من التهمتين ..

وعاد رمزي الى عكا . وفي ٧/١٤ صباحا استحصل على تقرير طبي من الدكتور ابراموف يقضي بضرورة المعالجة والاستراحة عشرة ايام .

وقد زار رمزي النائبان الشيوعيان ماير فلنر واميل حبيبي والعديد من اصدقائه ومعارفه الذين اعربوا عن اشد استنكارهم

وعن تضامنهم مع الرفيق رمزي في مطالبته بمعاقبة

كلمة الاتحاد - بقية

سياسة الاضطهاد ومعاقبة ابناء الاقلية ، لانهم اقلية ، فهي سيف ذو حدين ، ولا تعرف الحدود . انها خطر على الحرية والديموقراطية .

وهذه الحقيقة يجب الا تغرب عن بال كل من يهمه امر الديموقراطية فى اسرائيل .. وهناك قوى واوساط سياسية ممن تعتبر نفسها موالية للخط الرسمي لسياسة الحكومة الان ، ولكن هذه الاوساط معرضة ايضا ، ان لم تقف اليوم ، ضد هذه الاجراءات ، لمواجهة الاضطهاد نفسه .. وقد اعترف زعيم المبام يعري بهذه الحقيقة حين حذر من اخطار الديكتاتورية فى اسرائيل .

ان واجب جميع القوى الديموقراطية ان ترفع صوتها ضد الاضطهاد الذي يتعرض له الشيوعيون والمناضلون من اجل السلام بين السكان العرب .. والحقيقة التي يجب ان يدركها الجميع هي ان لا مصلحة لاسرائيل ولشعبها فى تشديد سياسة الاضطهاد على السكان العرب فى اسرائيل . ان مصلحة السلام ، ومصلحة تغيير واقع العلاقات اليهودية - العربية الى علاقات سلام وتفاهم تقوم على الحق والعدل تقضي بتغيير هذه السياسة . فلنطالب بصوت موحد : ارفعوا ايديكم عن الشيوعيين .

هدوء مشحون - بقية

واذاع راديو القاهرة ان العدوان الاسرائيلي الاخير على امتداد قناة السويس يشكل جزءا من خطة استخدام الضغط العسكري لتحقيق الاهداف التي لم تنجح اسرائيل في تحقيقها في عدوان الخامس من حزيران . وذلك لارغام العرب على التسليم والتنازل لها .

واتهم راديو القاهرة الولايات المتحدة بانها هي المسؤولة عن العرب وعن الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة ، ولذلك فسيضطر الزعماء الامريكيون الى تحمل مسؤولية الاخطار التي تهدد السلام .

معركة ال ٣٦ ساعة

ويؤكد المراقبون العسكريون ان المعركة العنيفة التي دامت ٣٦ ساعة يوم السبت الماضي كانت اعنف معركة وقعت في منطقة السويس منذ وقف اطلاق النار . وقال الناطق العسكري الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية اسقطت ست طائرات ميغ مصرية ، وان المصريين اسقطوا طائرة اسرائيلية واحدة ، وقتلوا ثمانية جنود اسرائيليين . ولكن الناطق العسكري المصري يقول ان القوات المصرية قد اسقطت ست طائرات اسرائيلية ، وخسرت طائرة واحدة - وثلاث دبابات ، وان الغارات الاسرائيلية على مدينة الاسماعيلية قد اسفرت عن مقتل ٤٤ مواطنا مصريا واصابة بعض المباني . ويقول الناطق المصري ان القوات الاسرائيلية حاولت عبور قناة السويس الى الضفة الغربية ، بواسطة الزوارق ، ولكن القوات المصرية دمرت جميع هذه الزوارق .

الرؤساء العرب يقررون اتخاذ - بقية

منطلق جديد نحو الاهداف القومية والعادلة التي سعت اليها الامة العربية على امتداد مراحل كفاحها وهي مصممة على بلوغها مهما واجهت من تحديات ومصاعب .

وذكر البيان ان الرئيس السوداني اسماعيل الازهري قد اقترح عقد اجتماع لجميع وزراء خارجية الدول العربية في الخرطوم ووافق الرؤساء على هذه الدعوة ووافقوا على ان يحضر وزراء خارجيتهم هذا الاجتماع

وكما هو معروف فان هذه الابحاث كانت قد ابتدات ثنائية - عبد الناصر - بومدين - ثم وصل الملك حسين واشترك في محادثات ثلاثية - عبد الناصر - بومدين - حسين - وعاد بعد ذلك الى عمان . وعلى اثر ذلك وصل الى القاهرة الرئيس السوري ، الاتاسي ، بعد ان كان بومدين قد اجرى محادثات معه في دمشق . وكذلك جاء الى القاهرة الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف وعقدت ابحاث رباعية - عبد الناصر - بومدين - الاتاسي - عارف - ثم جاء رئيس مجلس السيادة السوداني اسماعيل الازهري ، وعقدت جلسات خماسية .

ومع ان الانباء قد ذكرت ، اثناء سير المحادثات ، ان ثمة اقتراحا بعقد مؤتمر ذروة عربي - باشتراك رؤساء وملوك كافة الدول العربية - وان السودان هو الذي يلح على ذلك ، فان هذا الامر لم يجد تحبيذا من الرؤساء وكحل وسط تم اقرار عقد مؤتمر لوزراء خارجية الدول العربية كلها في الخرطوم .

وقد هاجم راديو السعودية ، امس الاثنين ، قرارات مؤتمر الرؤساء زاعما انها «تفسيخ للجبهة العربية الموحدة» وتواصل الاذاعات العربية توجيه التهم بان حكومة فيصل في السعودية هي التي تطعن الامة العربية من الخلف بتزويدها دول الاستعمار - امريكا وبريطانيا والمانيا الغربية - بالنفط السعودي .

سكرتارية المباي تقرر الاتحاد مع احدوت هعبودا

تل ابيب - اقرت سكرتارية المباي اتحاد المباي واحدوت هعبودا ولكنها عهدت الى ممثليها فى المفاوضات ان ينسقوا مع احدوت هعبودا البند الخاص بعقد مؤتمر للحزب الموحد طبقا لما اسفرت عنه ، حتى الان ، المفاوضات بين المباي ورافي - جماعة بن غوريون - .

وقد اعلن زعيم المباي في جلسة السكرتارية ، روبين بركات ، ان من الممكن اعتبار المفاوضات مع «رافي» تامة تقريبا .

وقال بركات انه اقترح على مفاوضي رافي صيغة تقول انه بعد انتهاء السنة الاولى لقيام الحزب الموحد ستقرر هيئات الحزب مسألة عقد مؤتمر له على ان يكون ذلك قبل الانتخابات العامة المقبلة وكذلك مسألة جدول اعمال المؤتمر وطريقة تركيب مندوبيه . واضاف بركات ان هذه الصيغة لا تطابق تماما الاتفاق مع احدوت هعبودا ولكنه - كما فهم من اقواله - قد تحدث مع ممثلي هذا الحزب بهذا الشأن .

واعلن متحدث بلسان «رافي» ان حزبه يؤيد عقد مؤتمر منتخب للحزب الموحد بعد سنة من قيامه وانه يأمل ان يحمل المباي واحدوت هعبودا موقفهما من هذه القضية بهذه الروح .

وقال متحدث رافي ، ان المباي قد اقترح على «رافي» ان تنتخب لجنة عند قيام الحزب الموحد تبحث فى تغيير طريقة الانتخابات الحالية وتقرر طريقة جديدة .

اغلاق الخليل بعد ظهر أمس

اعلن ناطق عسكري عن اغلاق مدينة الخليل امام الزوار من خارج المدينة ابتداء من الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس الاثنين . واضاف الناطق انه لن يسمح للزوار بالدخول خلال هذه المدة الا بتصريح خاص . ولم يوضح الناطق فيما اذا كان الاغلاق سيستمر بعد يوم الاثنين ام لا .

محاكم عسكرية فى الضفة الغربية

القدس - حكمت المحكمة العسكرية على ٣٣ شخصا من الخليل بالسجن لمدد تتراوح بين ٢١ يوما و ٦ اشهر وبعضهم حكم عليه بغرامات مالية . والتهمة التي وجهت اليهم هي خرق نظام منع التجول والدخول الى مناطق مغلقة بدون تصاريح .

كذلك علم ان محاكم عسكرية اخرى عقدت فى مختلف انحاء الضفة الغربية لمحاكمة السكان هناك .

قداس وجناز

ارملة المرحوم موسى نمر خازن وعموم آل خازن يعلنون عن اقامة جناز الاربعين عن روح فقيدهم الغالي المرحوم :

موسى نمر خازن

وذلك فى الساعة التاسعة من صباح السبت ١٩٦٧/٧/٢٢ فى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس فى الناصرة

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لعموم المعارف والاقارب والاصدقاء .

مواطن من غزة يحكم عليه بالسجن لوجوده في عسقلان

غزة - حكمت المحكمة العسكرية فى غزة على اسماعيل صالح جمعه من غزة بالسجن ستة اشهر بتهمة القاء القبض عليه فى عسقلان بدون تصريح . وقد دافع عن المتهم المحامي فتحي عكيلة .

اتحاد الطلاب العالمي يندد بالعدوان

براغ - اصدر اتحاد الطلاب العالمي نداء ندد فيه بالعدوان الاسرائيلي الاخير على البلدان العربية ودعا الى تقديم المساعدة من طعام ولباس ونقود وعلاج وخيام وغير ذلك من الاشياء الضرورية الى ضحايا العدوان .

كذلك اصدر اتحاد الطلاب العالمي بطاقات للتوقيع عليها موجهة الى سكرتير الامم المتحدة ، اوثانت ، يندد فيها موقعوها بالعدوان الاسرائيلي ويطالبون بانسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها .

٥٠ صاروخا خلال نصف ساعة - بقية

قتلى و ١٣٨ جريحا كلهم من سلاح الطيران الامريكي و ٢٨ جريحا اخر من جنود مشاة البحرية الاميركيين . غير ان وكالات الانباء تؤكد ان خسارة الاميركيين هي اكثر من ذلك بكثير .

ولا ترى الدوائر الاميركية الحاكمة مخرجا من وحل حربها القذرة في فيتنام سوى ارسال مزيد من القوات الاميركية غير ان ثمة خلافا بين هذه الدوائر على حجم هذه القوات المعتدية الجديدة . فالعسكريون في فيتنام يطالبون باكبر عدد ممكن خصوصا وان قواتهم الحالية تصاب يوميا بالفشل الذريع .

وذكرت الانباء امس ، الاثنين ، ان القوات الاميركية الكبيرة التي قامت بتمشيط المنطقة المجردة والقضاء على قوات جيش التحرير فيها لم تعثر على اي قوات هناك ولكن ما ان عمدت الى الانسحاب من المنطقة حتى تعرضت الى هجومات خاطفة من القوات الشعبية الفيتنامية دون ان تدري من اين جاءت هذه القوات .

موبوتو يسحب ممثله فى الامم المتحدة لعدم تصويته على القرار بشان القدس

القاهرة - بعث رئيس الكونغو ، الجنرال موبوتو ، الى الرئيس جمال عبد الناصر برقية يقول فيها بانه سحب ممثل الكونغو فى الامم المتحدة لانه امتنع عن التصويت على مشروع القرار الخاص برفض توحيد القدس .

وقال راديو القاهرة ، الذي اورد هذا النبأ ، ان موبوتو اكد بان تصرف ممثل الكونغو فى الامم المتحدة لا يعبر عن سياسة حكومته الواضحة تماما .

فى المجلس الاقتصادي الاجتماعي الدولي مطالبة اسرائيل بدفع تعويضات

جنيف - ينعقد هنا المجلس الاقتصادي الاجتماعي المتفرع عن هيئة الامم المتحدة . وتحتل ازمة الشرق الاوسط والعدوان الاسرائيلي على الدول العربية مكانا رئيسيا في ابحاثه .

ويعتزم الوفد السوفييتي ، في المجلس ، تقديم اقتراح يدعو الى التنديد باسرائيل على عدوانها ومطالبتها بسحب قواتها من المناطق المحتلة وبدفع تعويض عن الخسائر التي لحقت بالدول العربية من جراء هذا العدوان .

واعلن الوفد التشيكوسلوفاكي ، في المجلس ، انه يؤيد الاقتراح السوفييتي ومطالبة اسرائيل بدفع تعويضات عن الاضرار الاقتصادية ، التي الحقتها بالدول العربية وبدول اخرى محبة للسلام بسبب عدوانها على مصر وسوريا والاردن .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ - حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ - حيفا
تلفون ٥٢٤٤٥٧

الاتحاد السوفييتي يحذر اسرائيل واصدقاءها من مخاطرة اللعب بالنار



٢١ تموز ١٩٦٧

١٤ ربيع الاخر ١٣٨٧

العدد ٢٠ السنة ال ٢٤

Al - Ittihad — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל - איתיחאד

موسكو ـ نشرت وكالة «تاس» الرسمية ان حكومة الاتحاد السوفييتي قد خولتها ان تعلن ان «الدوائر الحاكمة في اسرائيل ومن يشجعونها في امبركا وبريطانيا والمانيا الغربية وبعض الدول الغربية الاخرى انما تخاطر باللعب بالنار وتسيء ، الى حد كبير ، تقدير تصميم الدول العربية واصدقائها على الدفاع عن قضية السلام في الشرق الاوسط» .

وقالت وكالة «تاس» ايضا : ان هذه الدوائر الاسرائيلية ومن يشجعونها يتحملون كامل المسؤولية عن استمرار سياسة العدوان والاستفزاز الموجهة ضد الشعوب والدول العربية .

واشار البيان الى العمليات العسكرية التي قامت بها اسرائيل مؤخرا في منطقة القناة وقال ان كل اشتباك من هذا النوع يقع نتيجة تصرف العسكريين الاسرائيليين يحمل معه خطر الاصطدام العسكري على نطاق واسع ويهدد السلام في الشرق الاوسط والامن الدولي .

وجاء في البيان السوفييتي : ان كل يوم يمر يوضح ان اسرائيل وامبركا وغيرهما من الدول الاستعمارية المؤيدة لهما تعرقل اتخاذ قرار في الامم المتحدة ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية الى المواقع التي كانت تحتلها في ٥ حزيران ، لان هذه الدول لم تتخل ولا تريد ان تتخلى عن اعمال السلب والنهب التي كانت وراء الهجوم على الدول العربية . وكل يوم يمر يوضح ان اسرائيل لا تريد التخلي عن سبيل العدوان وانها تواصل انتهاك المبادىء الاساسية للقانون الدولي وتحدي قرارات الامم المتحدة والرأي العام العالمي .

وقال البيان : ان نهب الثروات الطبيعية في المناطق العربية المحتلة يفضح بوضوح اهداف المستعمرين وعميلتهم اسرائيل . وهكذا تشهد اسرائيل العالم انها تنتهج نفس السياسة التي كان ينتهجها النازيون في البلدان التي وقعت ضحية للعدوان خلال الحرب العالمية الثانية .

الدول العربية ترى في شروط اسرائيل بشأن القناة مطالب توسعيه تؤدي الى تجدد القتال على نطاق واسع

.. غروميكو يحذر من خطورة الموقف ويطالب اسرائيل بالانسحاب .. اشكول : خط وقف اطلاق النار يمر في منتصف القناة .. اتفاقية سلام مع عبد الناصر بمثابة ورقة لا غير .. القاهرة تحذر من انزال الزوارق الاسرائيلية

مكتب الاتحاد ـ حيفا ـ هذا الهدوء ليس هدوءا . كل احتمالات الانفجار تتجمع تحت سطح الهدوء المشحون بالتوتر على ضفتي قناة السويس . ويزيد الوضع خطورة ان الموقف الاسرائيلي الرسمي ينظر الى سيادة مصر على قناة السويس نظرته الى اسطورة قديمة . ويجمع المراقبون على ان المعارك العنيفة الاخيرة في منطقة السويس حركتها وخلقتها محاولة اسرائيلية لخلق واقع جديد في القناة قبل وصول مراقبي الهدنة اليها . ومن الناحية الاخرى ، فان القاهرة مستعدة ، كما تشير جميع الدلائل ، الى خوض معركة دفاعا عن سيادتها على قناة السويس التي اصبحت رمزا لصميم كرامة الجمهورية العربية المتحدة . ولذلك ، لا يمكن النظر الى تحذيرات القاهرة المتكررة نظرة غير جدية . وقد عادت القاهرة ، مرة اخرى ، الى تحذيرها من ان انزال زوارق اسرائيلية الى قناة السويس سيعتبر انتهاكا لقرار وقف اطلاق النار ، ولذلك امرت قواتها المرابطة على الضفة الغربية من القناة باطلاق النار على اي زورق اسرائيلي يحاول عبور القناة .

فورا . وتحدث غروميكو عن الاحداث الاخيرة في منطقة قناة السويس ، وعن قيام اسرائيل بقصف المدن والقرى المصرية على امتداد القناة .. هذا القصف الذي اسفر عن مقتل العديد من المدنيين ، فقال : ان هذه الاعمال تدل على ان اسرائيل ماضية في جهودها لتنفيذ خطتها العدوانية ضد الجمهورية العربية المتحدة ودول عربية اخرى . وقال ان الحكومة السوفييتية تعتقد بان الاصطدامات العسكرية في منطقة السويس ، التي سببتها اسرائيل ، خطيرة للغاية ومن شانها ان تتطور الى نزاع عسكري واسع . وقال غروميكو ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية يشكل انتهاكا للبنود الاساسية في ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي ، ويمس سيادة الدول العربية وسلامتها الاقليمية .

وطالب غروميكو هيئة الامم المتحدة باتخاذ الخطوات المطلوبة لانسحاب القوات الاسرائيلية .

وعلقت صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي هومانيتيه على الاحداث الاخيرة في منطقة القناة ، وكتبت ان الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة تبدد اسطورة «الدفاع عن النفس» التي خلقتها اسرائيل ، وتكشف عن نوايا توسعية قد تؤدي الى اندلاع حرب واسعة لا محالة . وحذرت الصحيفة من ان اسرائيل بهذه السياسة تقامر بوجودها . ودعت الصحيفة هيئة الامم المتحدة ان

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

غروميكو يحذر من خطورة الموقف

ووجه وزير خارجية الاتحاد السوفييتي تحذيرا الى مجلس الامن يوم الثلاثاء قال فيه :

ان الموقف في الشرق الاوسط قد يتطور الى اوسع اصطدام عسكري .

واعلن ان الضمان الوحيد لالغاء هذا الاحتمال هو انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة

الولايات المتحدة تشجع اسرائيل في موقفها من السويس

واشنطن ـ صرح وزير الخارجية الامريكي دين راسك ، بان الولايات المتحدة تؤيد حرية المرور في جميع الممرات المائية الدولية ، بما فيها قناة السويس

ويعتبر هذا الاعلان الذي اعلنه دين راسك يوم الاربعاء الماضي في مؤتمر صحفي ، يعتبر تشجيعا لاسرائيل في مطالبتها الملحة بحرية الملاحة في قناة السويس ، وبقسر اصرارها على هذا الموقف .

وقال راسك ايضا ان الاتحاد السوفييتي قد اعترف بقيام اسرائيل ، ومن شأن هذه الحقيقة ان تعقبها بعض النتائج على دول المنطقة !

الاردن يطلب اعادة اللاجئين الجدد الى الضفة الغربية بدون شروط

عمان ـ طلبت الحكومة الاردنية من نيلس جوسينغ المندوب الشخصي للسكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ، الذي وصل الى عمان ، ان تعمل الامم المتحدة على اعادة اللاجئين العرب الجدد الذين تركوا الضفة الغربية اثناء المعارك الاخيرة . واعلنت الدوائر الاردنية الرسمية ان عدد هؤلاء اللاجئين الجدد يقارب المئتي الف شخص

وذكرت هذه الدوائر ان الحكومة الاردنية قد طلبت من مندوب اوثانت ان تعمل المنظمة الدولية على تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي باعادة اللاجئين الى الضفة الغربية دون اي شروط .

وكتبت جريدة «الدستور» الاردنية ان ثمة مخططا وضعته اسرائيل لتوطين اللاجئين الموجودين حاليا في قطاع غزة وفي اريحا ، في مخيمات اللاجئين الذين تركوا المدينة الى الضفة الشرقية على اعتبار ان لاجئي اريحا لن يعودوا .

وكما هو معروف فان الحكومة الاسرائيلية كانت قد اصدرت استمارات يقوم الراغبون من اللاجئين في العودة بتعبئتها على ان تقرر هي بشأنها . وقد رفضت حكومة الاردن هذا الامر على اعتبار انه خرق لقرار مجلس الامن الدولي .

حسين قد يطلب اسلحة سوفييتية

ونشرت جريدة «النيويورك تايمز» ان الملك حسين قد حذر الدول الغربية بانه سيتوجه الى الاتحاد السوفييتي بطلب تزويد الاردن بالاسلحة اذا رفضت الدول الغربية تزويده بالسلاح

رئيس بلدية نابلس يستقيل ..

نابلس ـ قدم رئيس بلدية نابلس ، حمد يكنعان استقالته الى الحاكم العسكري الاسرائيلي ورفض ان يدلي باسباب تقديمه الاستقالة ، وقال ان عليه ان يحصل على اذن من الحاكم العسكري قبل ان يكون في استطاعته التحدث عن هذا الموضوع . وفي الوقت ذاته رفض حاكم المنطقة التعقيب على الامر او التحدث عن اي موضوع يتعلق بالمدينة .

ونشرت «يديعوت احرونوت» (٧/٢٠) ان مصادر بلدية نابلس عزت خطوة رئيس البلدية الى خلافات بينه وبين الحكم العسكري بشأن طريقة دفع رواتب المعلمين في المدينة . فرئيس البلدية طلب ان تدفع البلدية وحدها الرواتب من الاموال التي جلبها من الاردن . بينما الحاكم العسكري يصر على ان يدفع هو الرواتب اذ ان دولة اسرائيل هي المسؤولة الان عن تشغيل هؤلاء المعلمين وقالت الجريدة ان الحكم العسكري طلب من رئيس البلدية ان يعيد الى الاردن الستين الف دينار التي كان قد جلبها لدفع رواتب المعلمين ..

١٣ سنة على توقيع اتفاق جنيف حول فيتنام في ٢٠ تموز

قوات فيتنام الشمالية تدمر الدبابات الاميركية بمدفعية مضادة قادرة على اختراق ١١ انشا من الفولاذ

مكتب الاتحاد ـ امس ، الخميس ٢٠ـ٧ ، حلت الذكرى الثالثة عشرة لتوقيع اتفاقيات جنيف بشان فيتنام ، تلك الاتفاقيات التي وضعت حدا للحرب بين فرنسا والشعب الفيتنامي . وقد واكبت هذه الذكرى اليوم انتصارات رائعة حققها جيش التحرير الشعبي الفيتنامي ضد قوات العدوان الامريكي على طول كل الجبهات .. وترد قوات الاستعمار الامريكي على هذه الانتصارات بقصف همجي لمناطق السكن في مدن جمهورية فيتنام الدمقراطية في محاولة يائسة لكسر معنويات هذا الشعب الباسل .

وقد اغارت طيارات العدوان الامريكي على احياء السكن في المدينة الميناء هايفونج ، كرد على الهزيمة الشديدة التي نزلت بالقوات الامريكية في قاعدة دانانغ وفي المنطقة الحرام .

ونشرت الصحف الامريكية انباء الضربة التي وقعت بالقوات الامريكية .. وكتبت «النيوزويك» في الاسبوع الماضي ان «الكتيبة كاملة من فرقة برافو قد ابيدت كليا في بداية الهجوم الخاطف الذي شنته قوات الجيش الفيتنامي» .

وقالت «النيوزويك» : على لسان احد الجنود الامريكيين : كنا جميعنا جرحى . ولما طلب الينا الضابط ان ننهض وننسحب قال له بعضنا : لا نستطيع . فقال : الا تريدون الحياة! تحركوا .. واضافت «النيوزويك» : وشقت الدبابات طريقها لنقل القتلى والجرحى . واثناء عودتها تعرضت الى نيران مدافع ضد الدبابات من طراز سوفييتي تقطع قذائفها الف قدم في الثانية وتستطيع خرق فولاذ

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

كلمة الاتحاد

همجية زعيمة «العالم الحر» تتجلى في نيو آرك

تنتشر عمليات قمع الزنوج ، باشد الاساليب همجية ، في ولايات بنسلفانيا ونيو جرسي وايليونيس في امبركا ، وتسفك في هذه العمليات دماء السكان الزنوج بدون رحمة .

ففي الاسبوع الماضي بلغ عدد القتلى والجرحى في مدينة نيو ارك بولاية نيوجيرسي ١٥٠٠ شخص ، وعدد المعتقلين ١٦٠٠ شخص . وهذا العدوان على السكان الزنوج لا يقل عن عدوان القوات الاميركية الوحشي في فيتنام .

وتشير جميع الوكالات الاخبارية الى قسوة رجال الشرطة في معاملة الزنوج ، باطلاقها النار على السكان ، في كل لحظة وبدون سابق انذار . وقد اسفر عدوان الشرطة عن مقتل العديد من الاطفال والنساء ، الذين كان يلقى بهم الى الشوارع قبل ان تلتقطهم سيارات الاسعاف .

لقد عرف الشعب الفيتنامي البطل واطفاله ، هذه الوحشية الاميركية . فاطفال فيتنام لا يموتون بشظايا قنابل النابالم والصواريخ وحسب ، بل تحت التعذيب والضرب ايضا .. وعرف هذه الوحشية سكان الدومنيكان الذين هجمت عليهم قوات مشاة البحرية الامريكيين . وعرفت هذه الوحشية كل الشعوب التي تعرضت لعدوان امبركا وعدوان مرتزقتها في كل مكان .. والان ، يفهم الشعب الاميركي نفسه ، ماذا يعني عمليا «العالم الحر» الذي تتزعمه امبركا .

ان مدينة نيو ارك وغيرها التي تخضبت ارضها بدماء الاطفال والنساء ستبقى في ذاكرة الشعب الاميركي والعالم كله وصمة عار تدين جبين «عرش الدولار» وهمجية نظام الاحتكارات .

حجة امبركا الرسمية لهذه القسوة العجيبة ضد سكانها الزنوج ، جاهزة كالعادة . فقد ذكرت المصادر الرسمية ان مجموعة من القناصة فتحت النار من على سطوح المنازل على الشرطة .. ومهما يكن نصيب هذه الحجة من الصحة : فان واقع بطش السلطات الاميركية بالزنوج حقيقة قديمة قدم الاستيطان الاميركي . انها استمرار لسياسة ابادة الشعوب التي تغلغلت في نفوس حكام امبركا انها لا تختلف عن اعمال النازيين في توقيع العقوبات الجماعية على الشعوب ، اثناء الحرب العالمية الثانية ..

لم تكن قضية اضطهاد الزنوج وسفك دمائهم نتيجة لاعمال القناصة ، فتاريخ امبركا حافل بهذه الجرائم . ان هذا العدوان هو نتيجة لعزم حكام امبركا على قمع نضال السكان الملونين من اجل المساواة ومن اجل تحسين احوالهم . ولم تشهد امبركا من قبل ، لا في لتيل روك ولا في كل انحاء الجنوب حيث تسود جرائم «اللينش» ، مثل ما تشهد اليوم من جرائم ضد السكان الزنوج .

ان الشعب الاميركي يعيش اليوم تحت اشباح مخيفة ، شبح الحرب الفيتنامية وشبح الانحلال الداخلي ومأساة الزنوج وشبح كراهية الشعوب التي يحترق ضميره بانفاسها ..

فالعالم كله يعرف اليوم ان امبركا ليست قلعة «العالم الحر» بل قلعة الهمجية وابادة الجنس البشري .. والشعوب تتململ ، من اقصى الدنيا الى اقصاها للتخلص من عبودية وعدوانية هذه «الحضارة» الهولاكية في النصف الثاني من القرن العشرين .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

قادة الدول العربية المتحرره يبحثون مع القاده السوفييت وسائل ازالة آثار العدوان والاحتلال الاسرائيلي

بيان مشترك عن اجتماع بومدين وعارف مع القادة السوفييت يعبر عن تقدير الدول العربية للموقف الذي اتخذه الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية من ازمة الشرق الادنى

القاهرة ـ اختتم الزعماء العرب الخمسة عبد الناصر وبومدين والاتاسي وعارف والازهري اجتماعاتهم الهامة التي استغرقت عدة ايام في القاهرة . وقد عاد هواري بومدين الى الجزائر مشيدا بالاهمية التاريخية لهذه الايام الحافلة بالاتصالات الجديدة التي سيكون لها اثرها الفعال في النضال العربي ، مصممين للامة العربية وحدة اراضيها وعزتها وكرامتها .



القادة السوفييت يستقبلون عارف وبومدين في موسكو

وعاد الازهري الى السودان مشيدا «بنجاح اللقاء التاريخي بين الزعماء العرب الذي ستكون له اثار بعيدة تزيد من اصرار الشعب العربي حتى يضرب ضربته الكبرى التي ستعيد الى العرب حقوقهم كاملة» .

اما الرئيس العراقي عارف فقد مر في طريق عودته ، في دمشق واجرى مباحثات مع المسؤولين السوريين واعدا بالعودة الى دمشق لاستكمال المباحثات .

وكان الزعماء العرب ، في اجتماعهم الاخير في القاهرة ، قد استعرضوا نتائج المباحثات العاجلة التي اجراها الرئيسان الجزائري والعراقي في موسكو مع برجنيف وكوسيغن .

والمعروف ، ان بومدين وعارف قد قاما ، يوم الاثنين الماضي ، بزيارة مفاجئة الى الاتحاد السوفييتي لاجراء مباحثات مع الزعماء السوفييت : ليونيد برجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، والكسي كوسيغن رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي والماريشال غريتشكو وزير الدفاع السوفييتي . وصدر عن الاجتماع العاجل بيان جاء فيه : «ان الرئيسين الجزائري والعراقي يقدران تقديرا بالغا الموقف الذي اتخذه الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى تجاه ازمة الشرق الاوسط : وهي الازمة التي خلقتها اسرائيل ومن هم وراءها من القوى الاستعمارية .

وجاء في البيان : ان تأييد الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية يشكل دورا هاما في مقاومة المشاريع العدوانية لاسرائيل ، تلك المشاريع التي تشجعها الدوائر الامبريالية .

واضاف البيان : «ان الزعماء

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

اعلان لسكان القدس القديمة

وصل الى علمنا ان الزمرة المنشقة عن حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، زمرة ميكونس ـ سنيه ، التي تؤيد الحرب العدوانية وتدعو الى عدم الانسحاب من المناطق المحتلة ، وزعت يوم الثلاثاء الماضي نشرة باللغة العربية على سكان القدس القديمة وقعتها باسم «الحزب الشيوعي الاسرائيلي» وضمنتها ما تسميه ، تضليلا ، «برنامج سلام اسرائيلي ـ عربي» ، وكل هدف هذا البرنامج ، كما هو واضح ، تأييد الاحتلال الاسرائيلي اقامة «دولة عربية فلسطينية» في المناطق المحتلة وفي ظل الاحتلال .

ان سكان اسرائيل ومجموعة الحركة الشيوعية العالمية يعرفون ان هذه الزمرة قد انشقت عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي واصبحت بوقا للتحريض على مواقف الاتحاد السوفياتي وعلى قوى التقدم العربية ومؤيدة متحمسة للحرب العدوانية التي وقعت .

وتصدر هذه الزمرة المنشقة صحيفة بالعبرية اسمها «قول هعام» وورقة بالعربية ، تصدر حسب التساهيل ، باسم «صوت الشعب» . ولها عضو واحد فقط في الكنيست هو صموئيل ميكونس . وقائدها الفعلي هو الدكتور موشه سنيه .

واما الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي ـ العربي الامين على مصالح سلام الشعوب العادل واخوة الشعوب والتضامن الاممي مع الاتحاد السوفياتي ومجموعة الحركة الشيوعية العالمية والمعارض للحرب والاحتلال والمطالب بالانسحاب الفوري الذي هو لمصلحة اسرائيل والشعوب العربية : لمصلحة السلام ـ فله ثلاثة نواب في الكنيست هم : ماير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي ، ويصدر صحيفة اسبوعية بالعبرية هي : «زوهديرخ» واخرى ، بالعربية ، معروفة لكم منذ القدم ، هي «الاتحاد» .

ومنعا للالتباس نشرنا هذا التوضيح .

الاتحاد

اومانتية – جريـــدة الحــزب الشيوعي الفرنسي –

في مقابلة مع مردخاي ابي شاؤول وتوفيق طوبي

نشرت جريدة «اومانتيه» ،في ٦٧/٧/١٢ في مكان بارز المقابلة التي اجرتها مع الاديب مردخاي ابي شاؤول وعضو الكنيست توفيق طوبي .

وقد اجرى هذه المقابلة المكاتب الخاص لجريدة «اومانتيه» ، بيير ديوراند ، في المؤتمر الذي انعقد في استكهولم من اجل فيتنام .

وفيما يلي هذه المقابلة التي وضعت لها «اومانتيه» عنوانا هو : «ما هي مصلحة اسرائيل ؟ مواطنان اسرائيليان ، احدهما من اصل يهودي ، والثاني من اصل عربي يجيبان على ذلك» .

المؤتمر الذي انعقد في استكهولم ، من اجل الفيتنام ، في ٦ تموز وحتى ٩ منه ، كان ممثلا ، كما ذكرنا ، قطاعا واسعا من الراي العام في ٦٤ دولة تمثلت فيه . ومن هذه النقطة لن نكون في غنى عن القول بان مندوبين من الدول العربية واسرائيل قد اشتركوا فيه . وعلى الرغم من انه لم تكن بين اعضاء هذه الوفود اي صلة فان واقع حضورهم هذا المؤتمر – الذي له طابع السلام – قد كان حدثا سياسيا .

لقد ضم الوفد الاسرائيلي ٥ اعضاء بينهم مردخاي ابي شاؤول وتوفيق طوبي . وقد وافقت هاتان الشخصيتان على منحنا مقابلة مكرسة للوضع في الشرق الاوسط ، ننشرها فيما يلي :

مردخاي ابي شاؤول

سكرتير عصبة حقوق الانسان في اسرائيل

ومردخاي ابي شاؤول ولد قبل سبعين سنة في هنغاريا . اديب . ومترجم مؤلفات كلاسيكية المانية كبيرة الى اللغة العبرية . وهو يقيم منذ ٤٨ سنة في البلاد التي اصبحت في سنة ١٩٤٨ اسرائيل . وعلى هذا فهو احد طلائع وطنه .

وهو من مؤسسي عصبة حقوق الانسان واليوم يشغل منصب سكرتير هذه المنظمة الدمقراطية . وابي شاؤول لا ينتسب لاي حزب .

كيف كانت افكاره حينما اندلعت الحرب ؟ يقول : لقد زعزعته . صحيح انه خشي ان ينشب الاصطدام في احد الايام ولكنه أمل في ان يتم الاصغاء الى دعوة الاتحاد السوفييتي لاسرائيل ومصر وفي ان لا ينتقل احد الى العمل .

ونشوب اعمال العداوة ، من جانب اسرائيل ، قد ملاه قلقا . ليس لانه خشي الهزيمة العسكرية الفورية بل لان النصر نفسه قد شكل ، في نظره ، تهديدا لقيام اسرائيل .

اولا ، لاعتبارات اخلاقية ، لاعتبارات مبدئية : ففي نظره يشكل استخدام القوة ، في حد ذاته ، عملا يجب ادانته . وبالاضافة الى هذا فان النجاح العسكري ابعد من ان يحل القضايا بل انه يشددها .

القضيـة رقـم ١

انه اليوم لم يغير رأيه . وقضية قيام اسرائيل ، بالنسبة له ، ليست «قضية» . فاسرائيل قائمة ولا يجب الاعتراض على ذلك . وقضية الحدود نفسها يمكن ، في نظره ، حلها على طاولة الابحاث رغم ان ذلك قد اصبح صعبا جدا اليوم بالمقارنة مع الامس ، ازاء واقع ان اسرائيل قد احتلت مناطق جديدة .

ولكن القضية رقم ١ ، الاكثر خطورة ، هي قضية اللاجئين العرب . وهنا ايضا تحولت هذه القضية الدرامية ، حتى في الماضي ، الى القضية الاساسية . وهكذا فكل شيء مرهون بهذه القضية ، بسياسة اسرائيل التي يتوجب عليها ، من ناحية اخلاقية ، ان تمكن العرب من العودة الى اراضيهم او دفع تعويضات شرعية كما طلبت هيئة الامم المتحدة من زمن بعيد .

وانه لمؤسف ان ليس ثمة انطباع بان السلطات الاسرائيلية ، الواقعة اكثر فاكثر تحت سيطرة قوى قومية ورجعية ، تسير في هذا الشأن في الطريق الحسنة .

لغـة اخـرى

وبالنسبة الى ابي شاؤول فان قضية العلاقات بين اسرائيل وجاراتها العربيات مرهونة ، قبل كل شيء ، بالسياسة التي تنتهجها حكومة تل ابيب . انه يقول : ماذا كان سيحدث في سنة ١٩٥٦ لو اقرت حكومتنا بتاميم قناة السويس بقولها لمصر : «ثمة خلافات بيننا . هذا صحيح ولكننا نوافق معكم . فهذه القناة قد حفرها شعبكم بتضحيات عشرات القتلى ، انها ملككم» .

ان صدى مثل هذا التصريح كان سيكون عظيما بين العرب . غير ان حكومة تل ابيب لم تستخدم هذه اللهجة .

وابي شاؤول يقدر ، كذلك ، ان تصريحات الشقيري(1) المتعصبة قد انزلت ضررا كبيرا بالعرب . وهو لن يستغرب اذا علم ان لجهاز الاستخبارات الاميركي علاقة بتصريحات هذا الشخص عن ابادة السكان الاسرائيليين . على كل حال فان موقفه قد كان غذاء ، في وقته ، للضباط والعسكريين الاسرائيليين .

(1) – زعيم رجعي للاجئين العرب.

مبـدأ واحـد

وما هي الحلول التي يقترحها ابي شاؤول للخروج من الورطة ؟ انه : قبل كل شيء ، يقدر بان على الجيش الاسرائيلي الجلاء عن المناطق المحتلة . فاذا بقي هناك فان حروبا جديدة ستكون مميتة . ان مصلحة اسرائيل تتطلب الانسحاب الى خطوط ما قبل الحرب .

على اسرائيل ايضا ان تعترف بحقوق اللاجئين . فالتعايش ، والجوار الحسن ، بين اليهود والعرب الفلسطينيين ، يجب ان يكون مبدا . فعند حل هذه القضايا ليس من شك في ان حرية الملاحة في خليج تيران وقناة السويس ستكون مقبولة لدى الجمهورية العربية المتحدة . وعلى كل حال فان من الواجب حل كل هذه القضايا بالمفاوضات وعلى اساس صيانة حقوق كل جانب وعلى اساس المساواة .

توفيق طوبي ، سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي : على القوات الاسرائيلية ان تجلو عن المناطق المحتلة

اما محدثي الثاني فاسرائيلي من اصل عربي . توفيق طوبي ، سكرتير هيئة سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي . وتوفيق طوبي انسان ما زال شابا ، طويل القامة انيق ذو شارب رقيق رمادي . ومن خلال صوته يسمع صوت الشيوعيين ، صوت الامميين ، اولئك الذين يحبون وطنهم ولكنهم لا يخلطونه بمصالح الاستعمار . في الظروف الراهنة يجب القول ان موقفهم الجريء غير المهادن يحظى بكامل تقديرنا .

في خدمة الاستعمار

وكيف يرى توفيق طوبي الامور ؟ انه يقول : كما هو معروف لكم فان الحزب الشيوعي الاسرائيلي وممثليه في الكنيست (البرلمان) قد قاوموا الحرب التي شنتها اسرائيل في ٥ حزيران سنة ١٩٦٧ . لقد قدرنا ان هذه الحرب حرب عدوانية هي وتضر بمصالح اسرائيل الحقيقية وبمستقبل علاقاتها مع الاقطار العربية وبقضية السلام المقيم بيننا وبين جيراننا .

وبالنسبة لتوفيق طوبي فان لهذه الحرب نقاط مشتركة عديدة مع تلك التي وقعت في ١٩٥٦ . (حرب سيناء – السويس) . انها خدمت مصالح المستعمرين ضد الانظمة المعادية للمستعمرين في مصر وسوريا وخصص لها هدف تنفيذ سياسة القوة والتوسع على حساب الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

ويضيف توفيق طوبي : وفي اليوم الاول من الحرب فورا طالب رفيقنا فلنر باسم الكتلة الشيوعية في البرلمان ، ومن على منصة البرلمان ، بانسحاب القوات الاسرائيلية لمراكزها السابقة . اننا نعارض كل مخططات الضم ونعارض الضم الذي جرى بالنسبة للجزء العربي من القدس .

تشجيع لاعتداءات جديدة

وكيف يمكن النظر الى تصريحات مهدئة يلقيها وزراء اسرائيليون ؟ في رأي توفيق طوبي ان من غير الممكن النظر اليها مثل عملة تتنقل لتاجر ما داموا يتكلمون والسلاح في ايديهم ويحتلون مناطق عربية . ان اقوالهم عن السلام ليست ، في الواقع ، الا ستارا يرمي الى مواصلة احتلال اراض ليست لهم .

ويواصل سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي كلامه :

– ولهذا فنحن نأسف على ان الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة لم تتخذ اي قرار يطلب انسحاب القوات الاسرائيلية الى مراكز انطلاقها .

فانعدام اتخاذ قرار في الامم المتحدة ، وهو ثمرة لضغط الدول الاستعمارية – ضغط امريكا وبريطانيا – يشكل تشجيعا للجنرالات والعسكريين في بلادنا ، ويفتح ثغرة للمغامرات الجديدة ولاسيما ازاء واقع ان هدف الاستعمار الجوهري وهو اسقاط النظامين المصري والسوري لم يتحقق . وعدم الرد العالمي من شأنه ان يشجع على المضي بعيدا في طريق العدوان .

الهـدف المقـدس

ويخلص توفيق طوبي الى القول :

ان الهدف المقدس لحزبنا هو احراز سلام حقيقي بين اسرائيل والاقطار العربية . واولئك الذين يرغبون في هذا السلام من واجبهم المطالبة بسحب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة . فان هذا سيؤدي الى ايجاد جو جديد وظروف افضل لاجراء محادثات بغية الوصول الى تسوية عادلة وبطرق سلمية للقضايا المختلف عليها بين اسرائيل والاقطار العربية .

ان هذه الاقوال المنطقية التي يتفوه بها احد الزعماء البارزين جدا في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الحزب السياسي الوحيد في اسرائيل الذي يكتل في صفوفه مواطنين من اصل يهودي ومن اصل عربي – تستحق ان تثير الاهتمام .

– البقية على صفحة ٥ عمود ٥ –

ابحاث وقرارات الاجتماع التاسع للجنة منطقة الناصرة

الانسحاب الى خطوط الهدنة يفتح ابواب السلام الاسرائيلي العربي

تحية لجنة الحزب المركزية التي تقف على رأس وحدة حزبنا

الناصرة – انعقد هنا ،يوم السبت ١٥–٧–٦٧ ، الاجتماع التاسع للجنة منطقة الناصرة – الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، باشتراك لجنة المراقبة المنطقية . ترأس هذا الاجتماع الهام الرفيق فؤاد خوري عضو اللجنة المركزية ورئيس الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة .

واستمع الاجتماع الى تقرير سكرتارية لجنة المنطقة عن «الوضع السياسي وواجباتنا» الذي قدمه سكرتير لجنة المنطقة عضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي . واشترك في النقاش اغلبية المشتركين في الاجتماع .

قدر الاجتماع تقديرا عاليا ثبوت اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة وقرى الجليل امام امتحان الحرب التي وقعت وحملة الاعتقالات والقمع التي صاحبت هذه الحرب ولا تزال مستمرة . لقد اثبت الشيوعيون مرة اخرى انهم اقوى من كل قمع وارهاب وانه لا توجد قوة تستطيع ان تثنيهم عن نضالهم الصلب ضد الحرب والتوسع ومن اجل سلام الشعوب العادل .

ووجه الاجتماع تحية رفاقية ونضالية الى لجنة الحزب المركزية التي وقفت بصلابة : وتقف دائما ، على راس وحدة الحزب اليهودية العربية موجهة دفة الحزب بكل شجاعة في طريق الاممية البروليتارية ، طريق اخوة الشعوب والسلام الاسرائيلي العربي العادل الذي يعبر عن المصلحة الحقيقية لاسرائيل ولشعبها .

ووجه المجتمعون تحية خاصة الى رفاقنا اليهود الذين يقفون ، بصلابة الطود الراسخ ، في وجه الشوفينية ودعاية الحرب التي يوجهها العسكريون المتطرفون ولا تخدم سوى المؤامرة الاستعمارية الكبرى على حرية ومستقبل شعوب الدول العربية واسرائيل نفسها .

واقر الاجتماع تنظيم حملة اجتماعات شعبية سياسية تحت شعار «الانسحاب الى خطوط الهدنة يفتح ابواب السلام الاسرائيلي – العربي» ولاستنكار موجة الاعتقالات واوامر الاقامة الجبرية ولاعلاء صوت السلام واخوة الشعوب .

كذلك تعهد الاجتماع ببذل اوسع النشاط لتسديد حصة المنطقة من الحملة المالية القطرية التي اعلنها الحزب ، ولتوسيع انتشار الصحف الحزبية .

واولى الاجتماع اهتماما خاصا باوضاع العمال وجماهير الشعب المعاشية التي استمرت في التردي ، حيث تنتشر البطالة في المدن والقرى وتهدد جماهير الشعب بالجوع الفعلي .. سيقف الشيوعيون ، في مدنهم وقراهم ، على راس الكفاح العادل للعمال ضد البطالة ومن اجل توفير العمل ولقمة العيش للعمال ولعوائلهم.

ودعا الاجتماع التاسع للجنة المنطقة الاستمرار في تقوية التنظيم الحزبي واليقظة الثورية ، في هذه الاوضاع المضطربة ، والى ارتباط الحزب بامه الشعب ، للوقوف في وجه الارهاب والقمع ، وللاستمرار في تادية الامانة للشعب .

ان جماهير الشعب تستطيع الاعتماد على حزبها الشيوعي اليوم اكثر من اي يوم مضى .

من هنا .. وهناك

صحـون طائرة في سماء اوروبـا !

باريس – موجة من الروايات المختلفة عن «الصحون الطائرة» غزت اوروبا ، يوم الثلاثاء ، بعد ان شوهدت في سمائها ظواهر غريبة من تالق كريات نارية غريبة تحلق ليلا في سماء فرنسا ، كما ان مثل هذه الظواهر شوهدت في سماء سويسرا وايطاليا .

روى ملاحو سفن العبور الفرنسية على ساحل «ديباب» انهم شاهدوا عددا كبيرا من الاجسام الغريبة في السماء . وشوهدت مجموعة خماسية من هذه الاجسام نورها الساطع كلون الارجوان .

وروى طيارون هبطوا في مطار اورلي الفرنسي ، وكذلك اشخاص ممن غادروا بيوتهم في ساعات الصباح الباكر ، في اماكن مختلفة من شرق فرنسا الى غربها ما يؤكد هذه الروايات .

وروى عامل عاد الى بيته في احدى ضواحي باريس قال انه حين ترك محطة القطار شاهد فجاة جسما غريبا طائرا . وكان الجسم يشع منه نور شديد بلون الارجوان . وكان يسبح في الفضاء من الجنوب – الشرقي الى الشمال الغربي حتى اختفى ، دون صوت ، وراء الافق .

ووميض فريد من نوعه

ومرت سويسرا ايضا على «ليلة من الصحون الطائرة» .

يقول مراسل وكالة الانباء الفرنسية من جنيف ان ظواهر سماوية معضلة ظهرت في اربع جهات البلاد بين الساعة الواحدة والربع والواحدة والنصف بعد منتصف الليل . وذكر شخص من ولاية فرايبورغ انه رأى مجموعة من اربعة او خمسة اجسام لامعة في السماء غربا وكانت تسير ببطء الى الشرق مخلفة وراءها خطوطا حمراء وصفراء . وفي فترات متقطعة كان يصدر عنها وميض فريد من نوعه ، مما اثار الانطباع بان هذه الاجسام تدور حول نفسها . وقال من شاهدوا هذه الظاهرة انها استغرقت حوالي ٥٠ ثانية .

وروى سكان من مقاطعة «والا» انهم شاهدوا هذه الظاهرة السماوية مثل صواريخ الزينة على نطاق واسع . وقال احد الشهود ان الظاهرة كانت رائعة ومخيفة بشكل لا يعقل .

وروى شاهد اخر فقال ان احد هذه الاجسام المضيئة كان قريبا منا ، وكنا نعتقد ان هذا الجسم على وشك التحطم على الجبل . وكان اكبر مرات من حجم الزهرة الكبير . وخلف هذه الكتلة من النار ظهرت مجموعة من الكتل ، اصغر حجما، وخلفها خطوط مضيئة تخللها الاف النجوم المتطايرة (كصواريخ الزينة) وقد استمرت هذه الظاهرة دقيقة واحدة .

تحليق تشكيلات منظمة

وشوهدت خلال الليل بوضوح، في سماء سهول «هاوستا» في ايطاليا ، مجموعة من الصحون الطائرة المضيئة . وكانت تنطلق من هذه الاجسام الغريبة اشعة حمراء قوية كانت تنعكس على سفوح الجبال المتاخمة للسهل . وروى شهود العيان ان هذه الاجسام تشبه «بالونات مضيئة» واثارت الانطباع بانها تطير بتشكيلات منظمة في اتجاه سويسرا .

وجاء في الانباء انه منذ تشرين الاول ، الماضي ، اقيم في الولايات المتحدة دائرة خاصة مهمتها تفسير هذا اللغز . واقام هذه الدائرة سلاح الجو الاميركي . ووضعت تحت اشراف احد العلماء الطبيعيين المشهورين ادوار كوندون في جامعة كولورادو

تقديرات في باريس

وجاء من باريس ان ناطقا باسم مرصد للنجوم اثار الاحتمال بان الظاهرة المذكورة كانت عبارة عن انفجار قمر صناعي سوفياتي غامض التفاصيل .

وقال الناطق ان مرصده بدا في التقاط اشارات من قمر سوفياتي لم يعلن عنه . وبدا الالتقاط يوم الاثنين مساء . وكان القمر يحلق على ارتفاع منخفض لا يزيد عن بضعة مئات الكيلومترات ، في اتجاه ، من الغرب الى الشرق ، مارا بسماء فرنسا . وفي دورته الخامسة ، كما يقول الناطق ، انحرف القمر عن مداره فدخل في سماء ايطاليا.

وفي نفس الوقت شوهدت كتلة متوجهة في سماء فرنسا . وشرح الناطق الفلكي انه هناك احتمال بانفجار القمر نتيجة للاحتكاك الشديد بالجو ..

الحزب الشيوعي البريطاني يحيي موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي بقيادة ماير فلنر

في الجلسة التي عقدتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البريطاني في الثامن من تموز الحالي ، قال الرفيق جاك فوديس : «نحن الشيوعيين البريطانيين نحيي الوقفة العادلة والشجاعة التي يقفها رفاقنا الاسرائيليون تحية حارة» .

وتحتل قضية الشرق الاوسط مكانا رئيسيا في تقرير الرفيق فوديس الذي يشير الى تطلعات الاستعمار لوقف تطور حركة التحرر القومي للشعوب العربية . ويؤكد التقرير على ان سياسة الحزب الشيوعي البريطاني تقوم على الاعتراف بحقوق الشعبين اليهودي والعربي : «لقد ايدنا حق الشعب اليهودي في اقامة دولة اسرائيل مستقلة ، وفي العيش ضمن حدود مامونة . وحافظنا على هذا الموقف منذ قرار هيئة الامم المتحدة في نوفمبر ١٩٤٧» . «ولكننا نؤيد ايضا حقوق الشعوب العربية ، وحق الشعب العربي الفلسطيني ، في التمتع بالحريات الدمقراطية الكاملة ، ونؤيد حقوق اللاجئين العرب في العودة او اختيار التعويضات . ونؤيد حقوق الشعوب العربية المجاورة لاسرائيل في العيش بسلام وامن ، مع احترام حدودهم ، وبدون تدخل خارجي ، وتمكينهم من اجراء تطورات اجتماعية واقتصادية اساسية في بلادهم» .

وجاء في التقرير : «اننا نفهم تطلع شعب اسرائيل الى الامن ، وقد نددنا بالتصريحات العربية المتطرفة بالقضاء على دولة اسرائيل . وفي الوقت ذاته ضد الاستعمار . وهذا المبدأ نفسه نفهم كيف تصاعدت المشاعر العربية ضد دور اسرائيل الرجعي والموالي للاستعمار في الشرق الاوسط .

ان اسرائيل لن تعثر ، ابدا ، على الامن عن طريق التصاقها بالاستعمار ، ولا عن طريق العدوان على جيرانها العرب ، ولا عن طريق احتلال مناطق اقليمية عربية بقوة السلاح . ففي اخر المطاف سيطرد الاستعمار من الشرق الاوسط . وعلى اسرائيل ان تبحث عن تفاهم مع حركة التحرر القومية العربية .

واردف التقرير : «والان ، بعد وقف اطلاق النار ، يجب البحث عن قاعدة للسلام الثابت . ليست ثمة امكانية لمثل هذا السلام طالما لم يتخل الحكام الاسرائيليون عن مخططاتهم التوسعية . فعلى القوات الاسرائيلية ان تتراجع الى خطوط الرابع من حزيران . هذه هي الخطوة الايجابية الاولى نحو اقامة سلام ثابت . واذا لم تفعل اسرائيل ذلك ، فانه لا بد من بناء القاعدة لحل القضايا المتنازع عليها – مثل قضية اللاجئين والحدود والقناة والاعتراف باسرائيل – لن يكون هنالك الا احتمال العداء والنزاعات الدائمة .

وجاء في التقرير ايضا : وفي الوقت الذي نؤكد فيه خطر المس بمبادرة الشعب الديموقراطية واشتراكه في حركة التحرر القومي ، فان توجهنا الى هذه الحركات والى الدول التي حققت استقلالها لا يتعين وفقا للديموقراطية الداخلية ، بل وفقا لموقفها من النضال العالمي يعين توجهنا من شتى الدول في الشرق الاوسط بشان موقفها من الاستعمار ، ويشرح سبب معارضتنا سياسة حكومة اسرائيل : رغم حقيقة ان الحزبين الشيوعيين الاسرائيليين يعملان بشكل شرعي .

وقال التقرير : ان احد هذين الحزبين ، بقيادة شموئيل ميكونس وموشه سنيه ، قد ايد العملية العسكرية الاسرائيلية «كحرب عادلة للدفاع عن النفس» .

«اما الحزب الثاني ، بقيادة ماير فلنر وتوفيق طوبي ، فقد اتخذ موقفا شجاعا ومبدئيا ضد سياسة حكومة اسرائيل وضد العدوان الذي بدا في الخامس من حزيران . ففي البيان الذي صدر في الشهر الاخير شبه الرفيق فلنر عدوان ١٩٦٧ بعدوان ١٩٥٦ . واكد على ان الهدف الاساسي لحرب ١٩٦٧ كان اسقاط انظمة الحكم المعادية للاستعمار في الجمهورية العربية المتحدة ، وسوريا، هذه الانظمة التي شكلت خطرا على حقوق احتكاريي النفط وعلى القواعد الاستراتيجية في المنطقة .

وجاء في نهاية التقرير : نحن الشيوعيين البريطانيين نحيي ، بحرارة ، الموقف العادل والشجاع الذي وقفه هؤلاء الرفاق الاسرائيليون الذين يؤيدون نضال الشعبين اليهودي والعربي ضد الاستعمار ، ومن اجل السلام الثابت . واننا نحتج على اعتقال بعض القادة الشيوعيين في اسرائيل وندعو الى اطلاق سراحهم فورا ..»

تعقيب على صدور اوامر الاقامة الجبرية

بقلم : المحامي حنا نقارة

في اواخر الاسبوع الماضي واوائل هذا الاسبوع نشط رجال الامن ، من شرطة المهمات الخاصة وغيرهم ، في توزيع اوامر الاقامة الجبرية على عشرات من اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي – العربي وكان لي الشرف ان اكون بين هؤلاء الرفاق وان انضم بذلك الى مئات المواطنين الاخرين المسجلين في قوائم حكومة العدوان السوداء وفي قوائم الشعب البيضاء :

واول ما اود ان الاحظه هو ان هجوم الرجعية على حزبنا يؤكد اننا نسير في الطريق الصحيح . لقد وقفنا ضد الحرب وضد حكومة العدوان ، حكومة اشكول – بيغن – ديان ، ووقفنا ضد الاحتلال العسكري وناضلنا ونناضل من اجل سحب القوات المعتدية . ووقفنا ضد الضم والالحاق وطالبنا ولا نزال نطالب بعودة الجيوش الاسرائيلية المعتدية الى خطوط الهدنة لفتح الطريق امام حل سلمي للقضية الفلسطينية . وبكل فخر واعتزاز نقول ان موقفنا هذا يتفق وموقف الشعوب العربية والشعوب المحبة للسلام وفي مقدمتها شعوب الدول الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفييتي ! هذا عدا عن ان موقفنا يتفق ومصلحة الشعب الاسرائيلي وامنه بالدرجة الاولى .

ان منطقنا يقول : ما هو حسن للشعوب العربية حسن للشعب الاسرائيلي . لا بل ان نظرتنا اوسع من ذلك فنقول : ما هو حسن لاي شعب حسن لكل الشعوب .

ان محو اثار العدوان هو مطلب الشعوب العربية وجميع الشعوب المحبة للسلام ولذلك فهو مطلب يخدم السلام وليس في منطقتنا فحسب بل في العالم اجمع .

ان اكثرية اعضاء الكنيست لا ترى رأينا . لقد اسكرتهم الانتصارات العسكرية وضللوا هذا الشعب واوهموه ان ما قامت به الحكومة من غزوات سيؤمن له صلحا وسلاما ولكن غيوم التضليل والاوهام لا بد من ان تنقشع وستنقشع باسرع مما يعتقدون وعندها سيدرك هذا الشعب ان كل ما قامت به الرجعية الحاكمة لم يخدم جماهير الشعب ، لا اليهود ولا العرب ، بل يخدم المستعمرين ومؤامراتهم ومخططاتهم .

واما الملاحظة الثانية فهي ان هذه الاجراءات التعسفية المتتالية للدمقراطية ، تشير بان حكومة العدوان تجد نفسها في وضع لا تحسد عليه . فعندما تلجأ اي حكومة لسياسة القمع وكم الافواه وتقييد الحريات تثبت للملا ضعفها وعجزها . ان هذا الحكم المتبجح يجد نفسه بعد شهر من العدوان والاحتلال مضطرا لاستخدام احكام انظمة الدفاع – الطوارىء – لسنة ١٩٤٥ الانتدابية الاستعمارية واصدار الاوامر الادارية الاستبدادية . لقد اصبح هذا الحكم يخاف من صوت الحق لانه على باطل واضحى يخشى صيحة المظلوم لانه اضعف منه .

سنشن حملة ضد هذه الاوامر التعسفية الجديدة في الاوساط الدمقراطية في بلادنا وفي الخارج وسنكشف عن حقيقة الدمقراطية التي يتشدق بها الحكام الرجعيون المرتبطون بالاستعمار ومخططاته وسنفضح في العالم هذه الحكومة التي تضطهد خصومها السياسيين لانهم لا يشاركونها في سياسة العدوان والاحتلال والضم والالحاق .

واخيرا نقول للحكومة ان اجراءاتها التعسفية هذه لن تخرجها من الازمة السياسية التي تتردى فيها والتي لن تنتهي الا بسحب قواتها من المناطق المحتلة .

لثورة اكتوبر

موجز موضوعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي

لمناسبة الذكرى ال ٥٠ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

عقد في موسكو في يومي ٢١ و ٢٢ حزيران ١٩٦٧ اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، اقرت فيه موضوعات اللجنة المركزية لمناسبة العيد الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى . وفيما يلي نقدم موجزا للقسم الاول من هذه الموضوعات .

ــ القسم الاول ــ

تناولت الموضوعات الطريق البطولي لنضال الشعب السوفييتي واعماله الانشائية في السنين الخمسين الماضية ، واعتبرت انتصار الاشتراكية التام والنهائي في الاتحاد السوفييتي ، حصيلة ذات اهمية عالمية وتاريخية .

وجاء في الموضوعات ان الطريق المؤدي الى انتصار الثورة البروليتارية قد دلت عليه نظرية الاشتراكية العلمية . وقد ترأست الثورة الطبقة العاملة في روسيا بزعامة حزب من نوع جديد ، هو حزب البلاشفة الذي جمع لاول مرة بين الاشتراكية العلمية والحركة العمالية الجماهيرية .

وكانت سياسة حزب البلاشفة تتفق مع المصالح الجذرية للطبقة العاملة ، ولجميع الكادحين . ولهذا ايدتها اكثرية الشعب . وكان على راس الحزب فلاديمير لينين المفكر العبقري والثوري الذي لا تلين له قناة . ولم تكن ثورة ١٩١٧ الاشتراكية تامرا ولا انقلابا من اعلى ، بل حركة ونضالا للملايين وعلى راسهم الطبقة العاملة التي يقودها حزب ماركسي ، لينيني .

وقد تكشف جوهر الدولة الاشتراكية الجديدة العميق في ثورية وديموقراطية في اول مراسيم السلطة السوفياتية وتدابيرها . واطاحت الثورة بنظام الاستغلال والاضطهاد ، واممت المصانع والمعامل واعطت الارض للفلاحين ، واخرجت البلاد من لجة الحرب الامبريالية ، واعلنت تكافؤ الامم وحقها في تقرير المصير .ودلت ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى على الطريق وكشفت عن اشكال وطرق التحويل الثوري التي اكتسبت اهمية امية .

ولكن العدو الطبقي اعترض طريق مشاريعها الانشائية وحاول تحطيم وابادة الدولة السوفياتية الناشئة . وانبرت الامبريالية الدولية كمنظمة للنضال المسلح ضد الجمهورية السوفياتية . وحاولت الطبقات المستغلة المطاح بها ، ومتدخلو الدول الراسمالية سلب الشعب منجزاته الثورية .

ودافع كادحو جميع الامم والقوميات ، في بلادنا ، في اعوام الحرب الاهلية ، دافعوا عن منجزات الثورة وسحقوا الاعداء . وبعد طرد المتدخلين الاجانب ، وانتهاء الحرب الاهلية ، اتيحت الفرصة لتركيز جهود الحزب والشعب لحل المهمة الرئيسية لثورة اكتوبر ، وهي بناء المجتمع الاشتراكي . وسلح الحزب الشيوعي وعلى راسه لينين ، الشعب السوفياتي بمشروع بناء الاشتراكية في بلادنا .

وكان التصنيع الاشتراكي المهمة الرئيسية في بناء الاشتراكية . وقد جرى التصنيع في جو التطويق الراسمالي لبلدنا ، والتهديد المستمر بالهجوم من قبل القوى العدوانية للامبريالية . وهذا سبب المهل القصيرة جدا للتحويلات ، وهذا ما تطلب بذل جهد كبير للقوى والموارد . وجرى التصنيع في الاتحاد السوفياتي بدون معونة خارجية ، وعلى اساس الادخارات الداخلية ، وضمن تنفيذ اولى الخطط الاقتصادية الخمسية ، تطورا اقتصاديا عاصفا للبلاد . واصبح الاتحاد السوفياتي دولة صناعية جبارة . واوجد التصنيع القاعدة الصناعية الضرورية لتعميم الاستقلال الاقتصادي للبلاد ، ولاعادة تنظيم جميع فروع الاقتصاد الوطني وتحويل الزراعة الى الاساس الجديد الاشتراكي .

واتحدت الملايين من المنتجين الفلاحين الفرديين الصغار في مزارع تعاونية ، وسارت في طريق الاشتراكية .

ومن اجل بناء الاشتراكية بنجاح تحققت ثورة ثقافية ، وقد استرشد الحزب باشارات لينين القائلة ان الثقافة الاشتراكية يمكن انشاؤها ، بنتيجة استيعاب تراث الماضي الروحي وجميع قيم الثقافة العالمية ومراجعتها بشكل انتقادي وغرس افكار الشيوعية العلمية بعمق ، في اذهان الكادحين .

وفي سياق البناء الاشتراكي ، نبتت الاخوة الاشتراكية بين جميع شعوب وطننا . وضمنت السلطة السوفياتية لجميع الشعوب المساواة الفعلية ، في النواحي السياسية والاقتصادية والثقافية . وبالجهود المشتركة ، بنت شعوب بلدنا الحرة المتكافئة الاشتراكية ، وخرجت الى طريق الازدهار وحققت نجاحات باهرة في تطوير الاقتصاد والثقافة .

وكانت دولة دكتاتورية البروليتاريا السلاح الرئيسي لبناء الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي . لقد جرى تطور الاتحاد السوفياتي في وضع دولي معقد ، وفي ظروف اخطار العدوان الامبريالي الدائمة .

وفي ٢٢ يونيو (حزيران) سنة ١٩٤١ بدات الحرب التي فرضتها الفاشية الالمانية على الاتحاد السوفياتي . ودافع الشعب السوفياتي عن وطنه وعن منجزات الثورة . وهزمت الفاشية . وفي الاصطدام الحربي الهائل مع الامبريالية ، وابشع وليد لها وهو الفاشستية ، انتصر النظام الاجتماعي ونظام الدولة الاشتراكي .

وبعد ان احرز الشعب السوفياتي النصر التاريخي على العدو ، عاد الى تحقيق مشاريع البناء السلمي . ولم تات سنة ١٩٦٠ حتى كان انتاج الانواع الرئيسية من المنتجات الصناعية ، وهو الصلب والبترول والغاز والطاقة الكهربائية قد زادت عدة اضعاف عما كانت عليه في سنة ١٩٤٠ ، قبل الحرب .

وفي هذه السنين تحقق عدد من التدابير الرامية الى تطوير الاقتصاد السوفياتي والنهوض بمستوى معيشة الشعب . وسيرا على التطوير اللاحق للديموقراطية الاشتراكية استنكر الحزب عبادة شخصية ستالين ، استنكارا شديدا . ولكن التشويهات التي ارتكبت في تلك السنين لم تزعزع دعائم الاشتراكية بالرغم من كل خطورتها . وحقق الحزب تدابير لازالة عواقب عبادة الشخصية في جميع ميادين عمل الحزب والدولة .

***

وجاء في موضوعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ان انتصار الاشتراكية التام والنهائي، هو نتيجة رئيسية لنشاط الشعب السوفياتي التحويلي الثوري بقيادة الحزب الشيوعي وعبد انتصار الاشتراكية المهدات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والروحية للانتقال الى بناء المجتمع الشيوعي .

وتقول الموضوعات ان من الضروري للانتقال من الاشتراكية الى الشيوعية ، انشاء القاعدة المادية والفنية المناسبة . وهذه هي المرحلة الحالية هي المهمة الاقتصادية الرئيسية للمجتمع السوفياتي .

ومن المنجزات والميزات الحاسمة للاشتراكية وسائل التطور الاقتصادي العالية الدائمة . وبالقياس الى سنة ١٩١٢ زاد الانتاج الصناعي في الاتحاد السوفياتي في سنة ١٩٦٦ الى صنفا . وبالرغم من هذا ، فان حوالي ٢٠ سنة قد تقضت في رد العدوان وفي ما تبعه من ترميم للاقتصاد الوطني . واصبح الاتحاد السوفياتي بلدا ذا صناعة راقية وتتيح نجاحات الصناعة تطوير الانتاج الزراعي باستمرار وانشاء القاعدة المتينة للمضي قدما في رفع مستوى معيشة الشعب وثقافته . ــ

وهكذا فان المداخيل الفعلية لعمال الصناعة في سنة ١٩٦٦ زادت عما كانت عليه في سنة ١٩١٣ الى٦،٦ ضعفا . وزادت مداخيل الفلاحين الفعلية الى ٨،٥ .

وجاء في موضوعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، انه يجري في فترة البناء الشيوعي اتقان نظام الدولة الاشتراكي والديموقراطية الاشتراكية . وتشرك في ادارة شؤون المجتمع جماهير اوسع فاوسع من الكادحين . وبانتصار الاشتراكية تصبح دولة ديكتاتورية البروليتاريا منظمة سياسية لكل الشعب تقوم فيها الطبقة العاملة بدور القيادة .

ان دولة الشعب كله تواصل قضية دكتاتورية البروليتاريا . ان الحزب الشيوعي السوفياتي هو القوة القائدة والموجهة للمجتمع السوفياتي ، وبالسنين الخمسين للسلطة السوفياتية نما الحزب واصبح قوة عظيمة في صفوفها اكثر من ١٢ مليونا و٨٠٠ الف شيوعي .

ويربط الحزب حل المسائل العملية مباشرة ببلوغ الافق العام ، وهو بناء الشيوعية . ــ

***

وجاء في موضوعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي: اننا نشيد مجتمعا عالي التنظيم من كادحين واعين واحرار . وان المبدا البرنامجي للحزب هو ، كل شيء من اجل الانسان ولما فيه خير الانسان .

لقد كانت ثورة اكتوبر عبارة عن بداية انتقال من الراسمالية الى الاشتراكية في العالم كله . وفي نفس القرن الماضي تطورت العملية الثورية العالمية تطورا لا يرد مجتذبة شعوبا وبلدانا جديدة . وقد جرى هذا التطور في غمرة النضال ضد الامبريالية ، التي تقاوم قوى الثورة مقاومة عنيدة وتنتقل في بعض القطاعات الى الهجوم المعاكس .

ولقد اوقعت الامبريالية الشعوب في حربين عالميتين ذهبت بارواح ٦٠ مليون شخص . وتهدد الان بشن حرب ثالثة يستخدم فيها السلاح الصاروخي النووي . وتستخدم كل الامكانيات لاطالة امد حياتها . ولكن ليس في وسع اية مناورات ان تشفيها من عيوبها الجذرية وتناقضاتها التي لا تحل . وان قضية التجديد الثوري للعالم ، التي بداها اكتوبر تستمر في انتصارات الثورة الاشتراكية ، في البلدان الاخرى .

وتصف الموضوعات نشوء المنظومة الاشتراكية العالمية بانه اعظم حدث تاريخي بعد انتصار ثورة اكتوبر . وان دخول عدة بلدان في طريق الاشتراكية بعد الحرب العالمية الثانية ، هو تاكيد واضح لافكار الماركسية ــ اللينينية ، عن الانتصار الحتمي للنظام الاجتماعي الجديد .

ان انتصارات الاشتراكية ومنجزاتها متصلة اتصالا لا ينفصم بتكون وتطور طراز جديد للعلاقات الدولية ، هو الطراز الاشتراكي .

وتقوم هذه العلاقات على مبادىء التكافؤ والسيادة القومية والتعاون الشامل المتبادل النفع والتآزر الاخوي بين البلدان الاشتراكية .

***

وجاء في موضوعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ان الوفاء للماركسية ــ اللينينية ، وللاممية البروليتارية هو الضمان على التطور الناجح للاسرة الاشتراكية العالمية ، وازدياد تاثيرها في كل سير الشؤون الدولية .

وفي الوقت نفسه فان التراجع عن الماركسية ــ اللينينية وعن الاممية البروليتارية يجر وراءه عواقب وخيمة على قضية الاشتراكية وعلى مصالح الشعب الوطنية الحقة .

وهذا ما يدل عليه الوضع الذي نشأ في الصين . فان جماعة ماوتسي تونغ سارت جهارا في طريق نسف وحدة الاسرة الاشتراكية ، وشق صفوف وحدة الحركة الشيوعية العالمية . وقد اوجد نهج هذه الجماعة المغامر خطرا جديا على منجزات الصين الاشتراكية .

وتقول موضوعات اللجنة المركزية ان تخلي الحزب الشيوعي الصيني عن هذه السياسة الحالية الوخيمة العواقب وتدعيم علاقات جمهورية الصين الشعبية مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى يخدمان مصالح الحركة الاشتراكية العالمية ، وفي الدرجة الاولى الصين نفسها .

***

ثم جاء في موضوعات اللجنة المركزية ان ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى انزلت ضربة قوية جدا ، بكل نظام السيطرة الاستعمارية الامبريالية ، وكانت حافزا قويا على تطور حركة التحرر الوطني . وقد ظهر الان ، في مكان عالم المستعمرات السابق اكثر من ٧٠ دولة قومية ، تسعى لتدعيم وتثبيت استقلالها ، وتبحث عن طريق للتطور الاقتصادي والاجتماعي ، يمكنها في مدة وجيزة من حل المشاكل المعقدة القائمة امامها .

وتؤيد المنظومة الاشتراكية العالمية بشدة النضال البطولي الذي تخوضه شعوب عالم المستعمرات واشباه المستعمرات السابقة ضد الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد .

وتقدم البلدان الاشتراكية لها العون السياسي والاقتصادي وتساعدها عند الضرورة في تدعيم قواتها المسلحة وتقوية قدرتها الدفاعية .

***

وجاء في موضوعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ان التحويل الثوري للعالم الذي بداه اكتوبر اوجد وضعا جديدا لنضال الطبقة العمالية من اجل اهدافها القريبة والنهائية . وان ما حدث في نصف قرن بعد اكتوبر من تغيير في نسبة القوى الطبقية في بلدان شتى، وعلى النطاق العالمي قد وسع امكانية الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية ، وزاد في وسائل الثورة الاشتراكية . ومما له اهمية في الوقت الحاضر ، الموضوعة الماركسية ــ اللينينية التي طورتها المؤتمرات العشرون والحادي والعشرون والثاني والعشرون والثالث والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي . ومؤتمر موسكو لسنتي ١٩٥٧ و ١٩٦٠ ، موضوعة امكان استخدام الاشكال المختلفة ، السلمية وغير السلمية للانتقال الى الاشتراكية . وذلك تبعا لنسبة القوى الطبقية الملموسة في هذا البلد او ذاك .

***

وجاء في موضوعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، ان الحركة الشيوعية اصبحت في نصف القرن الماضي عالمية حقا . وان اعدل قضية للحركة الشيوعية العالمية ، هي تامين وحدتها على اساس مبادىء الماركسية ــ اللينينية . وان المؤتمرات العالمية للاحزاب الشيوعية والعمالية ، هي شكل مجرب للبحث الجماعي في اهم القضايا ، ولوضع برنامج واحد للعمل .

وجاء في الموضوعات ان اكتوبر العظيم ادى الى تقدم جذري في كل نظام العلاقات الدولية ، واصبح النضال بين الاشتراكية والامبريالية محور كل السياسة العالمية . والان لا يمكن لاي مسالة دولية كبيرة ان تحل بدون اشتراك الاتحاد السوفييتي والبلدان الشقيقة له . كما تعمل الدول القومية التقدمية عملا نشيطا لمصلحة السلام بسياستها الخارجية المستقلة . وان التحالف الكفاحي بين البلدان الاشتراكية وجميع القوى المعادية للامبريالية ، هو عامل بالغ الاهمية في السياسة العالمية

ولم تعد الامبريالية هي المهيمنة في الميدان العالمي . ولكن ما دام للامبريالية وجود فان خطر حروب الغزو يبقى . ولهذا كانت الدولة السوفياتية تحافظ وستظل تحافظ على قدرتها الدفاعية في اعلى مستوى .

ان المهمة الاساسية للسياسة الخارجية السوفييتية ، هي تامين ظروف ملائمة لبناء الشيوعية . ويبذل الحزب الشيوعي والحكومة السوفييتية كل ما هو ضروري لتدعيم وحدة وتلاحم البلدان الاشتراكية وتاييد نضال الشعوب من اجل التحرر الوطني والاجتماعي وتطوير التعاون مع الدول المستقلة الناشئة والسير بداب على مبادىء التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة وانقاذ البشرية من الحرب النووية العالمية .

ان بلوغ كل هذه الاهداف يتفق كل الاتفاق مع مصالح جميع القوى الثورية والديموقراطية وجميع الشعوب .

***

وجاء في ختام موضوعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، ان افكار اكتوبر ،افكار الشيوعية ، هي افكار قائدة لعصرنا وقوة خلاقة عظيمة في التاريخ المعاصر . ولسوف تسجل السنون القادمة انتصارات جديدة لتعاليم ماركس وانجلز ولنين للقضية الشيوعية .

الطائرة السوفييتية التي تنطلق بشكل عمودي . وقد اشترك هذا النوع من الطائرات في العرض الجوي السوفييتي لمناسبة ٥٠ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية

مندوبو المنظمات اليهودية التقدمية في أوروغواي ، قالوا عن الحرب الاخيرة :

كانت هذه حرب سيناء ثانية

● قبل نشوب الحرب الاخيرة حذرت الاوساط التقدمية بين يهود اوروغواي من انفجار الاعمال العدوانية ، ونادت بحل القضايا المختلف عليها بالطرق السلمية .

وقد اصدرت تلك الاوساط بيانا قالت فيه ان الدول الاستعمارية هي التي زرعت الكراهية بين الشعبين اليهودي والعربي انطلاقا من سياستها المعروفة «فرق تسد» : وخلال ٢٠ سنة كانت تلك الدول الاستعمارية عقبة في طريق الحل السلمي . ومن اجل اهدافها السوداء استغلت الدول الاستعمارية العناصر العسكرية في اسرائيل والعناصر الرجعية في العالم العربي .

وجاء في ذلك البيان «ان حق تقرير المصير للشعب الاسرائيلي لا يتناقض مع مع حقوق اللاجئين العرب والشعب العربي الفلسطيني».

الصحيفة التقدمية «اونزر فراينت» التي تصدرها الجالية اليهودية الكبيرة في مونتيفيديو ، هاجمت في عددها الصادر في حزيران ، الحرب العدوانية التي شنها العسكريون الاسرائيليون ضد الشعوب العربية .

وفي يوم الاربعاء ٦/٧ كتبت هذه الصحيفة : «في المجزرة الدامية تزهق ارواح شابة من اليهود والعرب سواء وتهدم المدن والقرى» . وقد وضح ان عناصر مغرضة ضخمت الوضع عن قصد ، وبالغت في تصوير الخطر العربي ، حتى تجرف اوساطا واسعة من الشعب اليهودي الى دوامة الحرب . وهكذا تتكرر صورة عسكرية لحملة سيناء من سنة ١٩٥٦» .

ونددت الصحيفة بالاتهامات التي وجهت للاتحاد السوفييتي واكدت انه دائما لم ينس مصالح الشعب اليهودي .

● في اجتماع المنظمات اليهودية التقدمية في اوروغواي ، والذي عقد في ٦/١٨ قيل انه واكبت الحملة العسكرية ، حملة على الحركة اليهودية التقدمية وعلى الاتحاد السوفييتي .

وقال «أ . ديامانت» سكرتير اونزر فراينت «شعب اسرائيل حبيب الينا وعزيز علينا ، على اليهود التقدميين. ولهذا السبب فاننا نعارض زعامة ديان العسكرية ، ونعارض «الوحدة القومية» التي اقامها اشكول معه ومع بيغن» .

وفي المقال الافتتاحي ، قالت اونزر فراينت الصادرة بتاريخ ١٤ حزيران :

«وبالضبط ، كما ان حرب سيناء السابقة لم تؤد الى التفاهم المتبادل بين اسرائيل والدول العربية ، بل عمقت الهاوية الشوفينية التي تفرق بين الشعبين ، كذلك فان النسخة الحالية الموسعة من حرب سيناء لم تكن الطريقة العملية المرجوة لحل النزاع».

● في السادس عشر من حزيران عقدت «جبهة التحرير اليسارية» في اوروغواي اجتماعا اعربت فيه عن تضامنها مع شعوب الفيتنام وكوبا والشرق الاوسط ، من اجل استقلال هذه الشعوب ، وضد العدوان الاستعماري .

وفي ذلك الاجتماع تكلم مندوب الكتلة الشيوعية في البرلمان وقائد الحزب الشيوعي في اوروغواي الرفيق البرتو سوارس ، ففضح النشاطات الاستعمارية الاميركية العنيدة ، التي تطمع في وقف تيار الحركة الثورية والاشتراكية في العالم العربي. وقال ان المستعمرين ارادوا اسقاط حكومتي سوريا ومصر الثوريتين ، وتعزيز مواقعهم الاستراتيجية على مقربة من الدول الاشتراكية للاعداد لحرب عالمية ثالثة .

● في ليلة ٩ حزيران القت عناصر يهودية شوفينية اربع قنابل «الكوتران» (مادة كيماوية ملوثة) ، على مكتب الصحيفة التقدمية «اونزر فراينت» في مونتيفيديو . وقد لوثت القنابل مدخل المكاتب . وفي اعقاب ذلك اتصل مجهول ، تلفونيا ، بمكاتب الصحيفة وقال ان القنابل القيت تعبيرا عن الاحتجاج على تنديد الصحيفة بعدوان حكومة اسرائيل .



ملك مطرود موظف مقبول !

● لوس انجلوس : بطرس الثاني ، الملك اليوغوسلافي الاخير ، الذي طردته الثورة الاشتراكية ، والذي يعيش في موناكو ، قبل العرض الاميركي الذي قدم اليه ، وذلك بان يصبح مديرا لشركة ادخار وإقراض في لوس انجلوس . و في اطار وظيفته الجديدة يقوم بطرس الثاني (والاخير) بجولة في انحاء اميركا واوروبا للدعاية لشركته الجديدة !

طائرة على طائرة ٣ قتلى و ١٥ جريحا !

● نيويورك ـ هبطت احدى طائرات الركاب الاميركية على طائرة خصوصية في مطار لاجوارديا فحطمتها وقتل ثلاثة من ركاب الطائرتين !

تزوجا من جديد في مطار القاهرة بعد طلاق استمر ١٥ سنة !

● القاهرة ـ شهد مطار القاهرة الدولي قصة مثيرة في الايام الاخيرة .. فحين هبطت طائرة قادمة من بومباي في المطار اكتشف اثنان من الركاب انهما يعرف احدهما الاخر ، ورغم انهما ركبا الطائرة في بومباي ، فلم يكتشفا الامر الا في غرفة الترانزيت في مطار القاهرة ...

الاثنان هما أنيت هاردي وليتل جورج ، وكلاهما من اصل انجليزي .. وكانا زوجين منذ ١٥ سنة .. كان ليتل جورج آنذاك عاملا بسيطا في احد المناجم وراودت زوجته أنيت شكوك بانه على علاقات غرامية مع احدى زميلاته في العمل ، فاختلفا وتفارقا ..

واكتشفت انيت فيما بعد انها كانت على خطا فقد تزوجت زميلة زوجها بعد سنة من الخلاف والطلاق .. وحاولت انيت الاتصال بزوجها والاعتراف بالخطا ولكنها لم تستطع فقد كانت آنذاك تعمل في جزيرة سومطرة ، ودام عملها ثلاث سنوات .. ومرت السنون ولم يلتق الزوجان المطلقان .. وتقدم ليتل جورج واصبح مديرا للمنجم ، واخذ يتنقل من بلد الى اخر ، حتى كان لقاؤه المفاجىء بزوجته المطلقة في مطار القاهرة ..

وبعد عناق حار وحديث مقتضب وزع المطلقان كؤوس المرطبات واعلنا على جمهور المسافرين انهما سيجددان عقد الزواج حال وصولهما الى لندن !

ادب

المعمـار الفنى للرواية العربيـــة

بقلم : محمود امين العالم

لا شيء بغير صورة

ما من عمل بغير صورة ، بغير شكل ، بغير صياغة .

ولست اقصر هذا الحكم على الاعمال الادبية او الفنية فحسب ، وانما اعني كذلك كل عمل ، اي عمل ، صناعيا كان او تجاريا او زراعيا ، او علميا خالصا ..

بل ليس في مقدور احد ان يدرك شيئا او يتصوره او يتخيله ، في غير صورة معينة. ان ادراكنا الحسي لشيء او تصورنا العقلي ، او تخيلنا له .. انما يتحقق خلال صورة دائما ، بل هو يعني كذلك ان لهذا الشيء صورة يمكن بها ادراكه او تصوره او تخيله .. وفضلا عن هذا فان التعامل العملي مع اي شيء يفترض بالضرورة كذلك هذه الصورة المعينة ، المحددة لطبيعته .

وسواء كنا من انصار الفيلسوف كانط فقلنا ان الانسان هو الذي يضع الحدود الادراكية والتصورية للاشياء ويصوغ لها مقولاتها وقوالبها ، او لم نكن من انصاره وقلنا بان صورة الشيء ومقولته الادراكية والتصورية ، جزء من طبيعته الموضوعية ، فلا شك اننا في الحالين ، نقر بانه بغير صور الاشياء لا سبيل الى معرفتها !

ان صورة الشيء تكاد تنفصل عن حقيقة ادراكه ، بل عن حقيقة وجوده كذلك !

✶

فهناك من الاشياء ما ترتبط ارتباطا وثيقا بصورتها ، وهناك من الاشياء ما قد تتخلخل فيه هذه الرابطة ولا تستقر ولا تكون بغير صورة كذلك.. ولنضرب مثالا على الحالة الاولى بالشجرة ، وعلى الحالة الثانية بالسحابة ان شكل الشجرة ـ ايا كانت هذه الشجرة ـ مرتبطبوجودها .. مرتبط بوظيفتها . فما من شجرة الا وكان لها جذور في الارض ، وجذع على وجه الارض ، وفروع واغصان واوراق ممتدة في الهواء . فلتتنوع الاشجار بعد ذلك ، ما شاء لها التنوع ، لتكن جميزة ضخمة او بازلاء رفيقة ، او مجرد حشائش طفيلية في الارض ، ليتضخم الشكل او يتضاءل ، ليتعقد او يتبسط ، سنجد الصورة الشجرية نفسها ، بطريقة او باخرى .

ذلك لان هذه الصورة الشجرية مرتبطة بالوظائف الاساسية للشجرة. الصورة هنا ليست مجرد حدود خارجية للشيء وانما هي جزء من عملية بناء الشيء نفسه ، من قوامه الخارجي والداخلي معا ، جزء من وجوه الحي نفسه .

فاذا تاملنا سحابة مثلا لوجدناها قابلية لا حد لها للتشكل . قد تكون وجه طفل او هيكل امراة عجوز ، او عربة غليظة ، او زهرة شفافة ، او مدائن سحرية تنصب منها الوان المغيب المهيبة ، وقد تخف وتشف ، وقد تكثف وتكثف وهكذا . الان هذه القابلية المتنوعة للتشكل تعطي للسحابة طابعا شكليا كذلك ، تعطي لها في اذهاننا ومخيلتنا ووجداننا صورة خاصة ! اي تصبح القابلية للتشكل ، والتغير صفة شكلية او صورية تتحدد بها معالم السحابة ، بل تصبح رمزا عاما من رموزها !

واذا كنا نختار مثالين من الطبيعة فما احرانا ان نتامل في امثلة من صنع الانسان . العجلة مثلا ، اي عجلة ! ما اعمق الارتباط بين شكل العجلة ووظيفتها ووجودها كذلك . حقا قد نستطيع ان نتخيل عجلة اثني عشرية الاضلاع مثلا ، ولكنها لن تكون تلك العجلة التي يتم الارتباط الوثيق فيها بين شكل الدائرة ، وبين الوظيفة العملية المحددة !

ان اكتشاف العجلة وصياغتها كان من مراحل الثورة التكنولوجية في تاريخ الحضارة ، وفي العجلة يرتبط الشكل بالوظيفة ارتباطا وثيقا . هل يمكننا ان نعتبر الاستدارة مجرد اطار خارجي للعجلة ؟ ام هي جزء اساسي من وجودها ، يحقق وظيفتها بل تصبح موضوعا اخر ، وظيفة اخرى ، وجودا اخر ؟!

هنالك شكل محدد دائما مهما تنوعت التفاصيل والانماط والطرز والوظائف . وهذا الشكل ليس اطارا خارجيا ، بل هو تنظيم وتنسيق وصياغة لعناصره المادية بحيث يخدم الهدف المنشود منه .

ولهذا بغير هذا الشكل لا يمكن للشيء ان يحقق وظيفته ، بل ما اكثر ما يكون التغيير في شكل المادة تغييرا كذلك في موضوع المادة نفسها. فلو غيرنا شكل مادة الكرسي واعطيناها شكل المائدة مثلا لاختفى الكرسي كموضوع ، وتحققت منه وظيفة اخرى ، وبرز من مادته معنى جديد .. وهكذا .

ان الصورة او الشكل او الصياغة في الاعمال الادبية والفنية ، تكاد تكون جوهر ما يكون به الادب ادبا والفن فنا .

ان الموضوعات الادبية والفنية ، مبذولة في حياة الناس وتجاربهم ، في واقعهم النفسي والاجتماعي والطبيعي على السواء . والقضية هي ان تتحول هذه الموضوعات من موضوعات لها شكل الحياة والطبيعة الى موضوعات لها شكل الادب والفن .

ليس في هذا افتئات على موضوع ، او غض من مضمون كما سنعرض لهذا بعد قليل ، وانما هو تحديد لوجود الادب والفن بارتباطه بشكل او صورة او صياغة ..

ما ابسط ان نلتقي في طريق الحياة .. بالموضوع المبذول في سخاء . كيف يصاغ هذا الموضوع مسرحية ، او قصة او رواية ، او سوناتا او قصيدة ؟! هنا تدخل ارادة التشكيل ، ارادة الصياغة ، لاعادة بناء هذا الموضوع الخام بحيث ينتسب الى الادب او الفن . بعض النقاد يعرفون الفن بانه ارادة تشكيل او ارادة صياغة . وهذا صحيح الى حد كبير .

على ان المهم ان ندرك الصياغة او الصورة او الشكل بالمعنى الذي اشرنا اليه ، لا باعتباره مجرد اطار ثابت او تضاريس خارجية لعمل من الاعمال ، وانما باعتباره عملية مرتبطة بوظيفة العمل نفسه ، بمادة وجوده.

تداخل الصورة والمضمون

ولعل الموسيقى ان تكون ارقى تجسد لهذا المعنى الذي اريد التعبير عنه .

فالموسيقى هي اكثر الفنون تجريدا واشدها تعلقا بالصور والاشكال المطلقة .. انها ليست ـ كما يقال ـ فنا اشاريا اي يشير الى شيء محدد، او تمثيليا يمثل شيئا حسيا بما يعج به الواقع الخارجي ، شان فن الرسم او الادب مثلا . فنحن في القصيدة او المسرحية او القصة نقرا الكلمة التي نستخدمها في الحياة العادية ، ونفهمها بذات المعنى تقريبا .. ونحن في اللوحة نبصر بالحديقة التي نبصرها في الواقع كذلك . حقا ان الكلمة في الادب تختلف ايقاعا وايحاء وجمالا ودلالة عن الكلمة العادية وكذلك الحديقة في اللوحة تختلف عن الحديقة التي نبصرها في الواقع انها خلق جديد ، ولكننا على اي حال نواجه في الرسم عناصر من الواقع المباشر مهما كانت طبيعة المعالجة الادبية والفنية لهذه العناصر

اما في الموسيقى فان الصوت يتحول الى علاقات لا شان لها بواقع التجربة المباشرة للصوت . ان الموسيقى تفكير تجريدي بالنغم ، وهي علاقات شكلية بين الاصوات وتنويع وتنمية لها وارتفاع بها الى مستوى رائع من البناء التجريدي . ان المعمار الشكلي للقطعة الموسيقية هو حياتها ، وهو وجودها ، ومن هذا المعمار الشكلي وحده تنبع كل اسرارها الجمالية ، كما ينبع مضمونها الخاص كذلك . ولا شك ان التشكيل النغمي هذا ليس وعاء او اطارا خارجيا ، وانما هو جوهر الموضوع المعالج .

ان التشكيل هنا هو الفكرة ، هو المضمون في العمل الفني كله .

ومن هذه القمة المجردة من التشكيل الصرف ترتفع الموسيقى الى ارقى مستوى بين الفنون جميعا ، كما ترتفع الرياضة كذلك ـ وهي قمة اخرى من قمم التجريد الشكلي ـ الى ارقى مستوى بين العلوم .

هل معنى هذا انني اقول ان الموسيقى معزولة تماما عن تجربة الواقع الانساني ، لا بالطبع . فمهما بلغت الموسيقى او الرياضة حدا فائقا من التجريد ، فهي بغير شك تعبير عن خبرة بشرية وثمرة لهذه الخبرة كذلك . انها اعادة صياغتها لهذه الخبرة بلغة خاصة . ولكنها كذلك بغير شك ارتفاع فوق هذه الخبرة المباشرة ، وبناء قوام ذاتي خاص ، يرتبط حقا بالواقع والخبرة الحية ، يؤثر فيها ويتاثر بها ، ولكنه يتميز عنها !

تميز الصورة عن المضمون

هل معنى هذا كذلك انني لا افصل في داخل العمل الفني بين مادته وشكله ، بين مضمونه وصياغته ، بين موضوعه وصورته. لست افصل بينها في الاعمال الجيدة ، وانما اميز بينها فحسب .

وفارق بين الفصل والتمييز .

ولكننا في بعض الاعمال الفنية او الادبية قد يفرض علينا هذا الفصل فرضا ، نتيجة لركاكتها . في هذه الحالة نحس بالتجانف لا التآلف بين عناصر العمل الفني او الادبي ، ونكاد نستشعر بالموضوع خاليا من التشكيل الفني او الادبي ، او نستشعر بالشكل فضفاضا على موضوعه او يكاد يضيق به .

ويختلف حظ الاعمال الادبية ـ حتى العظيمة منها ـ من هذا التآلف او التجانف بين صورة العمل ومضمونه. فلا شك ان رواية الحرب والسلام مثلا لتولستوي تعد من اعظم الملاحم النثرية الانسانية . ورغم هذا فبعض النقاد يرى انه عمل يفتقد الى الصياغة السليمة والوحدة الفنية . فما اكثر الموضوعات الفرعية التي تتداخل مع الموضوعات الرئيسية ، وتكاد تطمسها. وما اكثر الاستطرادات والخطب والتعليقات التي تتخذطابعا مستقلا في قلب الرواية .. حقا ، ما اروعها وابدعها ، ولكن ما ابعدها عن سياق الرواية . ان عند هؤلاء النقاد روايتين لا رواية واحدة ، فضلا عن مئات الفصول والذيول في بنائها العام

✶

ونجد على الطرف الاخر روايات فلوبير ، وديكنز وفرانزكافكا امثلة على دقة المعمار الفني في بناء الرواية وخاصة الاخير . اذ تعد رواياته الثلاث مثالا فذا ومدرسة لا نظير لها في الوحدة والتماسك والدقة الشكلية .

ولو تاملنا لوحة «جيرنيكا» للرسام بيكاسو لصدمنا في البداية بما يتناثر على سطحها من عناصر ممزقة ، غير مترابطة ثم لاخذنا بعد ذلك نلم بشتات الموضوع ، ونتبين ان هذا التمزق وعدم الترابط نفسه ، انما هو شكل من اشكال التعبير عن الوضوع الفاجع الذي تتضمنه اللوحة . انها تعبر عن اسبانيا المناضلة ، اسبانيا الجريحة ، اسبانيا التي تشتعل فيها النار ، اسبانيا التي تقاوم وتصمد وتئن وتتفاءل بالغد . واللوحة تعبر بطريقة درامية عن هذا كله ، البيت المشتعل ، النار، الاستغاثة ، الاستشهاد ، اليد الممتدة ، شعلة الصمود والتفاؤل . ولعل هذه العناصر المبعثرة ، وعدم الترابط ، هذا التشكيل المفكك ، هو التشكيل الملائم لهذا الوضوع . لست اقدم تقييما لهذه اللوحة هنا . فمع تقديري وتذوقي لها ، فقد افضل تشكيلا اخر للموضوع نفسه اكثر تعبيرا واعمق دلالة واشد عطاء للناس . على ان المهم ان شكل هذه اللوحة ، بناء عناصرها ، هندستها العامة ، هي جزء من مضمونها نفسه . وما اكثر نقاد الفن الذين يعتبرونها نموذجا لحسن الملاءمة بين الشكل والموضوع .

وهكذا ان الشكل والصورة والصياغة ، لا تنفصل عن الموضوع او المضمون ، في الاعمال الجيدة ، ولكنها حتى في هذه الاعمال يمكن ان تتمايز بحيث يمكن دراسة العلاقة بينها وبين الموضوع ، مدى الملاءمة والتماسك .

فصل الصورة عن المضمون

ولكن من الممكن ان يتم الفصل بينهما لو اعتبر الشكل او الصورة او الصياغة مجرد اطار او وعاء او تضاريس خارجية .

وعندما يقوم بعض النقاد بالفصل بين الشكل والمضمون حتى في الاعمال الجيدة ، فلذلك لانهم في الحقيقة يعالجون الشكل من هذه الزاوية الضيقة ، يقفون عند الصورة الخارجية للعمل الادبي او الفني عند بعض مظاهر الجمالية الخاصة ولا يستطيعون الغوص فيه ،واكتشاف الرابطة الوثيقة الحية النامية بين شكله ومضمونه .

صعوبة المعمار الداخلي

وقد يكون من الميسور ان نرسم لوحة تفصيلية دقيقة لمعمار بناء غواصة او بيت او حتى مصنع الخ .. الداخل والمخارج ، والمسالك الفرعية ، والابنية المختلفة والعلاقة بين العناصر المختلفة والشكل العام والوظيفة الكلية . وقد يكون من الميسور كذلك ان نرسم لوحة مشابهة كذلك اشبه بساطة للمعمار الخارجي لقصيدة او رواية او مسرحية او سيمفونية او سوناتا . وقد نحدد للقصيدة بحرها الخاص ، وقافيتها المعينة وزخارفها اللغوية كما نتابع المسرحية منذ ان تبدأ فتطرح موضوعها ثم تأزم هذا الموضوع وتعقده في فصلها الثاني ثم تحل الازمة في فصلها الاخير . وهكذا

ما اسهل مثل هذا التحليل الخارجي للاعمال الادبية والفنية . ولكنه في الحقيقة تحليل لا يتعرض لما اعنيه بالشكل او الصورة او الصياغة للعمل الادبي او الفني . ان هذه الاشكال التي ذكرناها عن السوناتا او السيمفونية او المسرحية او القصيدة هي بالفعل الملامح او التضاريس الخارجية للعمل الادبي او الفني ، اما الشكل الحقيقي لها فهو عملية البناء الداخلي ، هو منهج تنمية الفكر والموضوع والمضمون هو المعمار الداخلي للعمل الادبي او الفني .

ان الادب والفن لا يتشكل ادبا وفنا بالبحور والقوافي والحركات الاربع . وما شابه ذلك من اشكال خارجية في بناء الادب والفن .

القصيدة العربية التقليدية مثلا منذ امرىء القيس حتى محمود حسن اسماعيل ما تزال كما هي من حيث الوزن واطراد القوافي ، وفخامة التعبير . هل وحدة الشكل العمودي ـ كما يقال ـ تطمس التطور الخطير في المعمار الداخلي لهذه القصيدة . لن ابحث عن التطور في الاشكال الاخرى من موشحات ، او قصائد ذات تفعيلة واحدة او ذات قواف متنوعة او متراوحة او منعدمة ، وانما في هذه القصيدة العمودية نفسها .. ما اخطر التطور بالفعل في معمارها الداخلي .. ماسره ؟ ! هل هو التخلي عن البدء ببكاء الاطلال او بالنسيب ، هل هي وحدة الموضوع هل هي الوحدة العضوية للقصيدة بدلا من وحدة البيت .. هل هو منهج النظم الداخلي لا للجملة او البيت ـ بحسب منهج الجرجاني ـ وانما للقصيدة كلها .. هل هي طريقة بناء الصورة الشعرية ، هل هي القدرة على التعبير عن خفايا التجربة الوجدانية بطريقة هامسة ، هل هو النسيج اللغوي ، وارتباطه بطبيعة التجربة الحية ، ام هو هذا كله ؟ ! قد نستطيع ان نميز قصيدة لابي العلاء وصورة الشعرية عامة بغلبة الطابع العقلي المنطقي ، قد نميز صور ابن الرومي بغلبة الطابع الزخرفي وقد نميز صور محمود حسن اسماعيل بغلبة الخيال المسرف . ولكن حتى هذه الاحكام العامة انما هي من قبيل التصوير من الخارج كيف يبني ابو العلاء صورته العقلية ، وابو تمام صورته الزخرفية وابن الرومي صورته الحسية ومحمود حسن اسماعيل صورته المسرفة في الخيال ؟ ! وما العلاقة بين عملية البناء هذه والمضمون العام لفلسفة كل منهم ؟ !

هل نعتبر لزوم مالا يلزم في شعر ابى العلاء المعري مجرد شكل خارجي لعمله الشعري ، ولمرة لثقافته اللغوية وفلسفته اكثر منه مجرد زخرف لغوي خارجي ؟ !

الاثارة الداخلية

الشكل والصورة والصياغة الفنية او الادبية ، ليست مجرد ملامح خارجية ، وانما هي عملية داخلية نشطة في قلب العمل الادبي او الفني نفسه ، عملية اثارة داخلية ـ لو صح التعبير ـ وهي بغير شك عملية تابعة للموضوع ، نابعة من المضمون ، خادمة لهما اساسا .

وليس يقلل هذا بحال من شانها . فاذا كانت الصورة او الصياغة او الشكل نابعة من المضمون ، فهي في الوقت نفسه سبيله للابانة والوضوح والتجسد والتطوير . وفضلا عن هذا فلا شك ان لها قيمة ذاتية مستقلة خاصة كذلك . حقا انها تنبع من المضمون وتخدمه ، ولكنها تتميز عنه ، كما ذكرنا من قبل ويكون لها منطقها الخاص ولا يعني هذا ان تصبح لها حياتها المنفصلة تماما وانما هي كيان متميز يمكن بالوعي بها ودراستها والتمكن منها وشحذها ، ان تصبح اداة ميسرة لمزيد من التعمق في باطن التجربة ارفع وانضج . وهكذا تنبع الصورة او الشكل او الصياغة من المضمون بل لتكشفه احيانا . وما اكثر الوسائل الصورية والشكلية التي كشفت للانسان عن اسرار جديدة في تجربته الحية .

ان الادب والفن وهو بسبيل تجديد مضامينه وموضوعاته وتجاربه يجدد كذلك اشكاله وصوره وصياغاته وبتطور هذه الوسائل التشكيلية وبتجددها ، يتحقق للادب والفن رؤيا افسح واشمل للواقع ووسيلة اعمق واخصب للتعبير عن تجاربه ، مما يتيح كذلك مزيدا من التجدد للوسائل التشكيلية نفسها ، وهكذا الى غير حد .

قصة: بـرج الحمـــام

للكاتب الامريكي او. هنري

فوق التل المكسو بالخضرة ، القائم في الوادي المنبسط ، يقع بناء صغير به برج للحمام ، وقد صنع هذا البرج من بعض الاخشاب القديمة واقمشة القلاع المدهونة ودهن بألوان متباينة الاصباغ زاهية ، تنم من بعيد للرائي على ان المكان وكر للطيور ، وفي وسط البرج تمتد شرفة متسعة ذات افريز يحط الطير عليه قبل ان يدخل عتبة البرج ، وقد هيأ جوردى هذا المكان وجعله صالحا لطيوره .

ومن هو جوردى هذا ؟ انه رجل مسن يشتغل بالتعدين في احد المناجم المجاورة ، وقد بلغ سن المعاش ولكن هذا لا يهمه في شيء فهو يكره عمله منذ تولاه ، ويبغض الساعات التي ينفقها في ذلك المكان المعتم الذي تختلط فيه الحرارة بالاتربة ، وغاية ما يرضيه منه ، ذلك اليوم الذي يقبض فيه اجره كل اسبوع .

كان البرج وطيوره مسلاته الوحيدة ، وكان الحمام من كل نوع ، ولم يكن يهمه انواعها ، فان هوايته الوحيدة تنحصر في تقديم المأوى والغداء لهذه الطيور لا يهمه في هذا اذا كانتا من نوع اصيل او وضيع ، وفي ذات صباح مبكر ، بينما هو منهمك في القاء البذور للحمام الملتف حوله اذا راى كاتب المجلس القروي ويدعى جون وليام مقبلا نحوه وخطواته تنم عن اعتزازه بمركزه الرسمي ، وقال الكاتب عندما اقترب منه :

ـ هيه ، ايها الرجل .

فأجابه جوردى ببساطة ، صباح الخير ايها الصبي .

وبصق جوردى حتى حاذت بصقته حذاء جون اللامع ، فانتفض الكاتب ، لان الرجل لم يعر سلطته اهتماما ووجه اليه انذاره قائلا : لدي امر من المجلس القروي بازالة هذه القاذورات .

فاجابه الشيخ ببرود ، اية قاذورات تعني ؟

فقال الكاتب ، هذه القاذورات التي تسميها برجا للحمام ، فهي معطلة للنظام العام ومشوهة ومفسدة للطريق وقد عمت الشكوى منها .

فأجابه الشيخ : اين هذا الامر المزعوم ، ومن يملك هذه السلطة ليزيل املاك الاخرين ؟..

فأجابه الكاتب : ليست هذه بأملاك ، بل عش قذر ، وهذا هو الامر بيدي ، وانت رجل امي ، ويبدو انك عنيد ، الامر صادر من المجلس القروي ، اتفهم ؟

فضحك ، الشيخ ساخرا وقال ، انني ايها الصبي احسن القراءة قبل ان تولد فأرني الامر ، اما مجلسك القروي فلا يملك هذا الحق فاذهب وقل هذا الكلام لرئيسه واعضائه المخرفين ، البرلمان وحده هو صاحب السلطان .

وتناول جوردى الامر الذي بيد الكاتب وبعد ان قرأه بامتعاض قذف بالورقة ساخرا فدهش الكاتب من جرأة الرجل ووقاحته واستهانته بالمجلس وعاد ادراجه منذرا مهددا .

اما جوردى فقد ادرك من اتت هذه المكيدة . فان زوجته كانت قد برمت من هذه الطيور ومن برجها ومن الساعات الطويلة التي ينفقها زوجها الى جوارها فاستعانت بصديق لزوجها ففاتحه في الامر مدللا على ان عمله ينافي العرف فضلا عن الحكمة ولا غرو فان جوردي ينفق ماله القليل في اطعام الطيور كما انه يعتدي على راحة الاخرين بهوايته . فهاجمه جوردى وانتقد تصرفه ، ولما علم اعضاء المجلس بالامر تألبوا عليه وقرروا ازالة البرج ، اما الكاتب فانه مضى الى مكتبه مهتاجا واعد تقريرا ضافيا يحوي ماذكره جوردى من الاستهزاء بقرار المجلس وما يجب عمله حفظا لكرامته .

وبعد اسبوع بينما كان جوردى على عادته يؤكل طيوره ، راى الكاتب مقبلا ومعه بعض الشرطة فلما انتهوا اليه عمد الشرطة في الحال الى تخريب البرج وتحطيمه وازالته اما جوردى فقد شاهد هذا المنظر بهدوء بالغ ثم احضر قفصين كبيرين وأوما الى الطيور فدلفت الى القفصين واحدا اثر واحد وقال للكاتب وهو يحمل القفصين الى داخل منزله .

قل لاعضاء مجلسك المعتوهين بانهم استطاعوا ان يزيلوا البرج ولكنهم لن يستطيعوا ان يفصلوني عن طيوري ومنذ اليوم سأودعها منزلي .

ودهش اعضاء المجلس من تصرف جوردي ولكنهم ما كانوا ليتوقعوا هذا التحدي الذي لا يملكون ازاءه شيئا فان الرجل حر في بيته ، ولم يكتف جوردي بهذا ، واضمر ان تكون ، السخرية باعضاء المجلس انكى واقوى ، فاستخرج كل ما ادخره من نقود في اعوامه الماضية واشترى قطعة ارض فضاء تقع في مواجهة دار المجلس مباشرة ، وفي تلك القطعة شيد الرجل لنفسه بيتا صغيرا ، وتعمد ان تكون غرفته الخاصة مطلة على ذات الحجرة التي يعقد المجلس فيها اجتماعه الدوري وان تكون ذات شرفة واسعة .

وفي نفس غرفته ، وفي ذات الشرفة كان جوردي يستقبل حمامه الذي يهرع اليه في الصباح والمساء من كل فج طائرا فوق رؤوس اعضاء المجلس المتميزين غيظا وكمدا في طريقه الى جوردي الذي كان يستقبلهم في الشرفة ويؤكلهم ضاحكا ملاغيا ، ثم يأوي واياهم في غرفته الخاصة وكان من واجب الزوجة حتما أن تنظف غرفة زوجها ، اذا راق لها المقام .

من اغانى الزنوج

فــارس الريــح

اين انت يا فارس الريح ؟
هوذا اله يتلفت على الرصيف المهجور القبيح ،
والسكة المتوهة تقلب الاراضي الخصبة .
اين انت يا فارس الريح ؟
هوذا سيد النهاليز يحرم السماء طعم الصيف
والغرب المشؤوم يكدس عظام الموتى .
هيا ، اعتل حصانك . نجنا يا فارس الريح .
المدينة شعلة حمراء ، الكنوز رماد
ومملكة السيف تفزع الرعب في البحر
وتحت النير تجثو جزيرة قديسة .

(هنري كوربان)

حريـــــــة

كانت هياكل السفن البيضــاء
تبحــث يائســة
عن الجزيرة المرئية وضبابها النهبي
الجزيرة ابنة الثورة
وأرسينا ، في عشية ، من امر المغامرات الماساوية .
كانت تتقاذفنا امواج تعاسة واحدة .
لم ينقل الانشقاق الينا رمال يقينه .
واستمر الفيضان في الخليج السعيد
يوم قمنا بجنائز طويلــة
للاشياء التي كان يجب دفنها

(هولوغودو)

تسبيـــــــح

قرب الاسوار
التي تاوي الارواح الالفية
اغنـــي
انتقال العذارى والشهداء
وجنون الماوية
تحت اعتاب ربيعنا ،
الشتــاء الذي لا ظل له ولا ارتحال ،
وحرائق القوة المتوهجة كالمصاهر .
ايتهــا الذكريات السابقة للطوفان
ايتهــا الحبة الصغيرة ، المقدسة ثلاث مرات
ليقبل الانهار الخلاقة على طول البحار الاطلنطيكية
ولتقبل في قلب الصيف
الخطــوة المزلزلة ..

(هولوغودو)



لسنا من ضيعة قليلة ...

حين نشرت «برافدا» السوفياتية : في اواسط حزيران المنصرم ، خبرا عن اعتقال عدد من قادة حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ومحرري صحفه ، هاجت صحافة البلاط هنا وماجت حالفة الايمان المغلظة ، ان هذا الخبر هو «فرية سوفياتية جديدة» .

وحين نقلت صحف اوروبا ووكالات الانباء العالمية هذا الخبر عن «برافدا» واذاعته محطات الاذاعة في انحاء مختلفة من العالم ، وبينها راديو لندن ، اسرعت السفارة الاسرائيلية في بريطانيا واصدرت بيانا رسميا كذبت فيه الخبر واستهجنته مؤكدة «ان امرا مثل هذا لا يمكن ان يحدث في اسرائيل» .

واحد اعضاء زمرة المارقين ، زمرة ميكونس ـ سنيه ، المدعو منرفا ارسل الى صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي «اومانتيه» ، رسالة اعلن فيها ان «الدمقراطية البرجوازية السائدة في اسرائيل تسمح لكل انسان ان يعبر عن رأيه دون اية ملاحقة» . وصحيفة هذه الزمرة تجاهلت حملة الاعتقالات ضد رفاقها بالامس الذين شاركتهم في الماضي العيش والملح .

وتنتشر الان ضد الشيوعيين في اسرائيل حملة قمع جديدة اصابت حتى الان عشرين من قادة حزبنا وشبيبتنا الشيوعية ومحرري صحافة الحزب ، وبينهم محامون واعضاء بلديات ومجالس عمال ، وغيرهم من الوطنيين معارضي الحرب : فرضت عليهم اوامر الاقامة الجبرية في اماكن سكناهم ، بالاضافة الى ما اصاب عضو بلدية عكا ، الرفيق رمزي خوري ، في سجن نابلس المحتلة .

وبالطبع تحاول صحافة البلاط تجاهل ما يحدث . وتمضي صحيفة المارقين تنظم المدائح «الاعدل حرب» : وتنقل دون وازع ما تنشره «عل همشمار» وغيرها من تحريض علينا ومن تشويه لمواقفنا .

ولكن الدنيا غير الدنيا ، وليس الشيوعيون ، لا في اسرائيل ولا في غيرها من اقطار الارض ، من «ضيعة قليلة» . لقد اصبحت ازمة الشرق الادنى الحالية ازمة عالمية ملتهبة في مصاف ازمة الفيتنام واستمرارا لها . والانسانية كلها ، القلقة على مصير السلام العالمي ، تحول انظارها نحو ما يحدث في بلادنا . نحن واثقون ان التضامن العالمي التقدمي الجبار معنا ، مع نضالنا السلمي العادل ، في مقدوره ان يكبل ايدي القمع ويوقفه عند حده .

ليس لدينا نحن الشيوعيين ، ما نخفيه ، ما نعتذر عنه ، او ما نخجل من اعلانه . منذ قيام اسرائيل ونحن نعارض بكل قوانا اي اتجاه لتسوية النزاع الاسرائيلي العربي بالقوة . كشفنا دائما عن استغلال الاستعمار لهذا النزاع ، وكافحنا من جل الحل السلمي العادل للنزاع الاسرائيلي العربي . لقد عارضنا هذه لحرب ، كما عارضنا العدوان الثلاثي سنة ١٩٥٦ : وجميع غزوات الحدود ، واعلنا انها لا تفيد سوى المستعمرين وتجلب اشد الاضرار على اسرائيل وعلى قضية السلام الاسرائيلي العربي ، ونبهنا دائما الى ان سياسة القوة والحرب لا تحل اية مشكلة بل تعقد جميع المشاكل ولا يمكن الا ان تصاب بالفشل في نهاية الامر .

من السذاجة التوهم ان اي قمع ، مهما يشتد ، يستطيع ان يحرفنا عن هذا الطريق شعرة واحدة .

ومن مأساة الرجعية ، في بلادنا وفي كل مكان ، انها لا تتعلم من عبر التاريخ وترفع يدها على الشيوعيين مع ان التاريخ يجب ان يكون علمها ان عاقبة هذا الامر وخيمة .

ونحن نعتقد ان العقلاء في بلادنا يجب ان يروا خطورة هذه الاجراءات القمعية ، وان يطالبوا بوضع حد لها ، فهي لا تضر فقط بالدمقراطية كما هي موجودة في اسرائيل بل تضر ايضا بمستقبل التفاهم الاسرائيلي ـ العربي .

ولن تربح السلطات الحاكمة اي شيء اذا ما استمرت في عمليات القمع هذه . فالعنف لا يزيد الشيوعيين الا عنفوانا ، ويزيد من ثقة الشعب بهم وحبه لهم والتفافه حولهم . واما الاوساط الحاكمة فستضيف بعملها هذا : عارا دوليا جديدا على جبينها غير الناصع .

لقد صمدنا ، نحن الشيوعيين ، امام ضربات اقسى من هذه الضربات . وسنتغلب على القمع الحالي ونستمر في كفاحنا المقدس : ولن نحيد عنه قيد انملة .

اننا نصمد ونكافح ونحن واثقون اننا بهذا نخدم قضية الشعب العادلة ونطلع فجره النير .

نصمد ونكافح ونحن واثقون ان المستقبل هو لنا ، لقضيتنا المقدسة : قضية سلم الشعوب وحرية الشعوب واخوة الشعوب .

لسنا من ضيعة قليلة ...

جهينة

قصة عريضة بيت لحم بطلب الانضمام الى اسرائيل
لم يوقعها ٥٠٠ شخص ولم يطلب موقعوها الانضمام

كانت السلطات الاسرائيلية وابواق الدعاية الرسمية قد طبلت وزمرت ، مؤخرا ، لعريضة ، ادعت ان اهالي بيت لحم وقعوها وطالبوا فيها بضم بلدتهم الى القدس التي جرى توحيدها مؤخرا ، وراحت توهم الدنيا انها طلبت الانضمام الى اسرائيل !

ولكن الحقائق التي استقيناها من اوثق المصادر تشير الى بطلان هذا الادعاء والى محاولات التضليل الرسمية والى ان العريضة المذكورة لم تكن سوى مجرد احتجاج على فصم ارتباط بيت لحم بالقدس والحاقها بالخليل . ونحن ننشر فيما يلي قصة هذه العريضة كما هي بالضبط :

على اثر اعلان اسرائيل ضم القسم العربي من القدس ابلغ الحاكم العسكري في بيت لحم الاهالي عن نية اسرائيل الحاق بيت لحم الى الخليل مع علمه ان بيت لحم لم تكن في يوم من الايام تابعة اداريا للخليل وان مصالح بيت لحم كلها مرتبطة بالقدس . وكان ذلك تهديدا مقصودا من جانب السلطات الاسرائيلية اثار ضيقي الافق وقصار النظر في الغرفة التجارية والبلدية . وفي مدة قصيرة ودون اطلاع كل اصحاب الشأن والمصالح وممثلي البلد كتب هؤلاء عريضتهم ـ التي طبلت لها السلطات وزمرت ـ وقدموها موضحين ان ارتباط بيت لحم تاريخيا ومن حيث مصالحهم انما هو بالقدس وليس بالخليل . ولكن السلطات الاسرائيلية اوهمت الناس ان العريضة تطالب بالحاق بيت لحم باسرائيل وقد كان ذلك مفاجئا ليس فقط لعامة سكان بيت لحم واصحاب المصالح فيها وانما ايضا لموقعي هذه العريضة انفسهم ، مما اضطرهم الى نشر نسخة طبق الاصل عن العريضة للكشف عن الخدعة وللاحتجاج على الحاق بيت لحم بالخليل . وتعرض موقعو العريضة الى النقد الشديد والاحتجاج وحتى التهديد من قبل سكان بيت لحم ، خاصة وان الاشخاص القلائل الذين وقعوا العريضة لم يكتفوا بوضع تواقيعهم بل وضعوا اسماء افراد عائلاتهم ايضا دون علمهم او موافقتهم .. واذا اضيفت الى ذلك المعاني غير المقصودة في العريضة والتي اوهمت السلطات الاسرائيلية الدنيا انها طلب انضمام الى اسرائيل ، اصبح وضع موقعي العريضة في غاية الحرج والتعاسة مما اضطر ابراهيم خضل رئيس الغرفة التجارية الى اصدار بيان ثان ـ بدون اخذ موافقة كل اصحاب الشأن ـ يؤكد فيه ان ما اظهرته السلطات الاسرائيلية من معان للعريضة لم يكن يخطر لهم على بال ، انما كانت العريضة مجرد احتجاج على فصم ارتباط بيت لحم بالقدس والحاقها بالخليل .

اما اهالي بيت ساحور وبيت جالا المجاورتين لبيت لحم فلم يوافقوا على العريضة مطلقا وعارضوها بشدة وحذروا من مغبة المضي فيها ونصحوا بايقافها .

الضابط الاسرائيلي الذي وقع في اسر القوات المصرية : اسرائيل استهدفت من اعتدائها في ١٥ و ١٦ الجاري تسيير زوارق اسرائيلية في قناة السويس

القاهرة ـ كتبت «الاهرام» القاهرية ان الضابط الاسرائيلي الذي وقع في اسر القوات المصرية يوم ١٥ تموز الجاري اثناء محاولته العبور بزورق في قناة السويس بمنطقة بور توفيق ـ هذا الضابط اعترف بان هدف اسرائيل من وراء اعمالها العدوانية في ١٥ و ١٦ تموز كان تسيير زوارق تحمل العلم الاسرائيلي في القناة قبل وصول مراقبي الامم المتحدة كي تقسم القناة الى قسمين ـ واحد مصري والاخر اسرائيلي .

وقالت «الاهرام» ان اسم هذا الضابط هو يعقوب كهنوف .

هذا وقد عرض التلفزيون المصري زورقا اسرائيليا من المطاط مزودا بمحرك وجهاز للارسال وقع بأيدي المصريين في قناة السويس .

كذلك اذاع التلفزيون المصري مقاطع من التحقيق الذي اجرته السلطات المصرية مع اثنين من رجال الكوماندو الاسرائيليين الذين وقعوا في الاسر يوم الجمعة الماضي في قناة السويس .

ونشرت صحيفة «الاخبار» القاهرية صور الضابط كهنوف والشاويش ابراهام فيدوملنسكي اللذين القي عليهما القبض في الزورق .

الولايات المتحدة تشهد اعنف المظاهرات الزنجية ضد التمييز العنصري

طيلة ما يقارب الاسبوع ، شهدت مدينة نيو آرك (بجوار نيويورك) مظاهرات زنجية عنيفة لم يسبق لها مثيل في الولايات المتحدة . واتسع نطاق المظاهرات فشمل المناطق المجاورة .. عشرات من الجانبين سقطوا قتلى .. ومئات الجرحى سقطوا في الشوارع .. وخسائر مادية تقدر بعشرات الملايين من الدولارات اصابت المدينة وضواحيها !

في مدينة بلاينفيلد المجاورة لنيو آرك سقط عدد من القتلى وعشرات الجرحى .

وصرح ريتشارد يوس حاكم ولاية نيو جرسي مهددا: «سنتصرف مع المتمردين بشكل يضمن عدم تكرار وضع من هذا القبيل في المستقبل» .

مع بداية المظاهرات تدفق الى الحي الزنجي في نيوآرك المعروف باسم «الغيتو الاسود» ، عدد كبير من رجال الشرطة والحرس القومي المسلحين «جيدا» !

واعلن فيه منع التجول ، ولكن ذلك لم يجد .. واستمرت المظاهرات ، وازداد عدد القتلى والجرحى ، وحتى كتابة الخبر كان عدد القتلى ٢٣ ، ولم تصل احصائيات اخيرة بعد .

وتقول الانباء الواردة من الولايات المتحدة ان مارتن لوثر كنغ (الحائز على جائزة نوبل) وسواه من الزعماء الزنوج الداعين الى الاندماج في المجتمع الاميركي ، هؤلاء اخذوا يفقدون مكانتهم بين الزنوج الذين يطالبون ببناء مجتمع خاص ، ويطالبون بحصتهم الشرعية من ثروات الولايات المتحدة ، كأساس لاحراز السعادة والكرامة القومية .

مجلة «تايم» تنشر عن التعاون الاسرائيلي الاميركي : اسرائيل سلمت اميركا ٤ طيارات ميج وزودتها بمعلومات عن الصواريخ ..

نيويورك ـ نشرت مجلة «تايم» الاميركية ان اسرائيل سلمت الى اميركا اربع طيارات من نوع «ميغ ٢١» كانت قد وقعت في ايديها اثناء الحرب الاخيرة . وقالت المجلة ان خبراء جهاز التجسس الاميركي شرعوا في فحص هذه الطيارات !

وقالت «تايم» ايضا ان الهدف من هذا الفحص هو اكتشاف بعض الاسرار التي تسهل على الاميركيين مقاومة طيارات «الميغ» في الحرب القذرة التي تشنها اميركا على الشعب الفيتنامي .

وذكرت مجلة تايم ان اسرائيل قد زودت اميركا بمعلومات عن الصواريخ التي كانت قد استولت على عدد منها في سيناء . ولكن الخبراء الاميركيين ما زالوا ينتظرون من اسرائيل اكثر من ذلك .

ويوم الثلاثاء نفى ناطق رسمي اسرائيلي ان تكون اسرائيل قد سلمت الولايات المتحدة او اي جهة اخرى ايا من غنائم الحرب ولم تقم اي جهة اجنبية بفحص هذه الغنائم .

ومن الجدير بالذكر ان الولايات المتحدة كانت منذ سنوات قد اعلنت عن جائزة قدرها مليون دولار لمن يستطيع ان يحصل لها على طائرة «ميغ» سوفياتية !

الجوع يهدد اهالي عرابة بسبب البطالة العامة التي تجتاح القرية

عرابة ـ لمراسلنا ـ مئات العمال العاطلين عن العمل والذين يسجلون في مكتب العمل منذ عدة اشهر يتسكعون هذه الايام في شوارع القرية دون عمل ، خاصة وان الكثيرين منهم ممن كانوا يعملون قبل ايام الحرب الاخيرة فقدوا اشغالهم بطردهم او باقفال اماكن عملهم .

ومما يثير الانتباه ان كثيرا من العمال الذين كانوا يعملون في الزراعة سدت امامهم سبل العيش بانتهاء موسم الخضار ففصلوا بالعشرات .

ومن بين مئات العمال الذين يسجلون في مكتب العمل اشتغل ٨٠ عاملا فقط . وبهذا اصبح الجوع يهدد مئات العائلات في القرية .

ومما يثير الغضب ويدفع الى القلق ان بعض العمال سجلوا اسماءهم في دوائر زراعية لكي يحصلوا على رخص للزراعة ولكنهم لم يزرعوا وان زرعوا فدونمات قليلة جدا لا تكفي مصروفاتها . ولكن المسؤولين يدعون الان انهم مزارعون ولا يحق لهم المطالبة بالعمل !

ان اهالي عرابة يطالبون باعطائهم العمل لكي يسدوا رمق اطفالهم الذين يتضورون جوعا .

جو الارهاب والمضايقات يخيم على بعض قرى المثلث

لمراسلنا في المثلث ـ المقاهي في قرى بير السكة ويمه وجت وهي الاماكن التي يلتقي فيها الشباب ، لعدم وجود نواد ثقافية ، اغلقت تماما . واصبحت الشوارع فيها خالية تقريبا من المارة .

والسبب هو ان سيارات الشرطة تجوب الشوارع وتدخل المقاهي وتعتقل الشباب وتزج بهم في السجون بحجة كتابة شعارات معادية للدولة اثناء الحرب الاخيرة مع الدول العربية . واغلب الشباب الذين اعتقلوا بهذه التهمة اطلق سراحهم ، بدون كفالة ، مما يثبت براءتهم . وبقي في السجن شاب واحد هو تيسير جميل وتد من جت

ان القصد من كل هذه الاعتقالات هو ارهاب السكان وخاصة الشباب منهم بعد ان اصبح معظمهم عاطلا عن العمل

استمرار حملة الارهاب والاعتقالات في الطيرة

الطيرة ـ لمراسلنا ـ تستمر حملة الارهاب والاعتقالات التي قامت بها السلطات في اعقاب الهجوم على الدول العربية .

فبعد اطلاق سراح المعتقلين السابقين قام البوليس باعتقال السيد مدحت سمارة اداريا لمدة ١٤ يوما بامر من الحكم العسكري وبدون اسناد اي تهمة اليه .

اننا نطالب بالكف عن سياسة الارهاب هذه لانها لا تخدم قضية التفاهم والسلام .

في مقابلة ـ بقية

فمن الواضح انها تظهر الطريق الطريق الممكنة الوحيدة لتسوية القضايا الملحة جدا في الشرق الاوسط ، بطرق سلمية ، وكذلك تعبر عن شرط لقيام اسرائيل في المستقبل .

قصة مواطن من الطيرة مع السلطات
سجن وارهاب وتعذيب لاجباره على الرحيل

وصفي عكاس منصور عامل بناء من الطيرة . منذ سنتين والسلطات تفرض عليه الاقامة الجبرية في قريته . ولمدة سنة ونصف حالت هذه السلطات دون تمكينه من التفتيش عن العمل لاعالة عائلته المكونة من خمسة اشخاص .

في يوم ٥ حزيران الماضي ـ اي يوم نشوب الحرب بين اسرائيل والبلدان العربية ـ اعتقلته السلطات لمدة شهر تقريبا بعد ان ضرب ضربا وحشيا . وقد افاد طبيب سجن الرملة انه مصاب بالم في راسه يمكن ان يستمر اربعة اشهر . والطبيب الخصوصي في كفار سابا الذي عالجه بعد خروجه من السجن افاد بوجود الم في راسه . وهناك خطر عليه من حصول نزيف .

اما زوجة وصفي المذكور وكانت حاملا في شهرها السابع فقد ضربت يوم اعتقاله . ومن شدة الضرب ولدت ولادة غير طبيعية ـ اي قبل شهرين من الموعد الطبيعي للولادة كما افاد طبيب الولادة في كفار سابا. والمولود هو الان في كفار سابا تحت الرعاية الطبية . كذلك اعتقل اخوه البالغ من العمر ١٨ عاما لمدة ١٣ يوما في مركز بوليس بتح تكفا واطلق سراحه بكفالة الف ليرة بتهمة عرقلة اعمال البوليس الذي جاء لاعتقال اخيه وصفي .

ومؤخرا بعث الينا وصفي المذكور رسالة يقول فيها : في ٦٧/٧/١٠ ، الساعة الثانية ليلا وبينما كنت نائما هز مجهول باب غرفتي فافقت من النوم . وعندما تفقدت ابواب الدار والنوافذ وجدت انها رشت بالنفط بقصد اشعال النار فيها لتاتي على ما فيها من اثاث وعلى وعلى افراد عائلتي النائمين . وقد اضطرنا هذا العمل الى السهر على الدار بالمناوبة ، كل ليلة ، خوفا من تسلل الاثمين من جديد .

ويستنجد وصفي منصور بالراي العام لوضع حد لكل هذه الجرائم والمضايقات التي يتعرض لها ، خاصة وانه طوال السنتين الماضيتين تعرض لمختلف المضايقات بقصد ارهابه وتحطيم اعصابه واجباره على الرحيل عن داره وبلده .

ويختم رسالته بالقول :

ولكن مهما استعمل ضدي من وسائل ضغط وارهاب وتجويع ساظل في هذه البلاد . واملي وطيد بانتصار قوى الحق والديمقراطية التي يقف في طليعتها الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي سيبقى سندا لنا ومدافعا عنا في كل المجالات

الكتلة الشيوعية في الكنيست تثير
قضية رمزي خوري وقضايا الاقامة الجبرية

القدس ـ طلبت الكتلة الشيوعية وضع قضية ما حدث للرفيق رمزي خوري في سجن نابلس على جدول اعمال الكنيست بصورة مستعجلة . الا ان رياسة الكنيست رفضت الاعتراف بأن القضية مستعجلة .

وفي الوقت نفسه قدم النائب الشيوعي اميل حبيبي استجوابا الى وزير الدفاع عرض فيه ما حدث لرمزي خوري ، عضو بلدية عكا ، في سجن نابلس ، طلب فيه اجراء تحقيق وتقديم نتائجه الى الكنيست ، والاعلان عن اسماء الاشخاص الذين نكلوا بالرفيق رمزي خوري والمسؤول عنهم .

كذلك قدم اميل حبيبي استجوابات الى وزير الدفاع حول اوامر الاقامة الجبرية التي فرضت مؤخرا على عدد كبير من الشخصيات العربية في البلاد ، وعلى راسهم عدد من قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ومحامين ، ومحرري صحف الحزب ، وقادة الشبيبة الشيوعية . واشار اميل حبيبي في استجوابه انه لاول مرة تفرض الاقامة الجبرية على مواطنين من خارج مناطق الحكم العسكري .

وتساءل اميل حبيبي في استجوابه : كيف تتلاءم هذه الموجة الجديدة من اوامر الاقامة الجبرية والقوائم السوداء مع ما اعلنته الحكومة عن «الغاء الحكم العسكري» او التخفيف في قيوده ؟ وطالب وزير الدفاع بالغاء هذه الاوامر .

عائدون

«عاد اللاجئون .. عادوا !
«حكومة اسرائيل تتدفق عطفا وحنانا .. مرحى !
«العالم مسحور برقة حكومة اسرائيل
«لقد عاد اللاجئون .. عادوا الى بيوتهم بعد ان طال بهم الشوق والحنين» .

أما انا ايها القارئ ! فان هذه الضوضاء التي تسمعها في «صوت اسرائيل» وتعج بها الصحف ، تدفعك الى الاعتقاد بأنك تشاهد مسرحية تجارية يتسلى ابطالها بجراح اللاجئين . يالجراح اللاجئين ! كيف انهالت عليها أقلام الصحفيين ، من كل حدب وصوب ، لتلطخ وجه الورق بكلام لا يوصف الا .. بالعار !

اتعرفون ما هي القصة ؟

لقد سمحت حكومة اسرائيل ، وسط زوابع الضجيج والدعاية ، بعودة ١٤٨ لاجئا كانوا قد انتقلوا من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية ، لا اكثر ولا اقل : ١٤٨ لاجئا من اصل ما يزيد عن ١٥٠،٠٠٠ لاجيء في الضفة الشرقية .

وهذا هو كل الخبر .. هذه هي كل العواطف الانسانية . لا .. ليست هذه كل العواطف الانسانية ، في المسرحية فصل اخر : اسرافا في الرقة ، قدم للعائدين شيء من عصير البرتقال ! يا للكرم .. شيء من العصير دية الوطن والضياع !

ولكي ننسى ، علينا ان نعود مرة اخرى الى هذا الخبر .. هذا الخبر العاصفة : عاد اللاجئون .. عاد ١٤٨ لاجئا من اصل ١٥٠،٠٠٠ لاجيء .

يا صبر ايوب !
اما آن ان نرثي الخجل ؟!
الا من يخجل ؟

اوساط اميركية تعلن : قروض سرية لاسرائيل لتمكينها من شراء السلاح

واشنطن ـ نشرت «هآرتس» ان اسرائيل قد حظيت بقسط من القروض السرية التي يقدمها البنك الاميركي للتصدير والاستيراد لاغراض الحصول على السلاح. وتضيف «هآرتس» ان هذا ما كشفت عنه اوساط اميركية حاكمة في اعقاب البحث في لجنة البنوك التابعة لمجلس النواب حول القروض السرية التي تتلقاها دول مختلفة من اجل شراء الاسلحة الاميركية.

ومن بين الدول التي تتلقى مثل هذه القروض الاردن والسعودية ودول اخرى في الشرق الادنى (تركيا وايران) وجنوب اسيا (الهند والباكستان) بالاضافة الى عدد من دول اميركا اللاتينية .

وتدعي الاوساط الاميركية الحاكمة ان طريق القروض السرية هذه حيوية للمصالح الاميركية .

مقتل وزير ملاغاشي في حادث طائرة

وزير خارجية ملاغاشي البرت سولا و ٣٧ اخرون قتلوا ، اول امس ، عندما تحطمت الطائرة التي كانت تقلهم بعد لحظات قليلة من مغادرتها مطار العاصمة «تناناريف» . وبالاضافة الى القتلى فقد اثنان وجرح خمسة وثلاثون من ركاب الطائرة وملاحيها .

ويقول شهود عيان انهم سمعوا انفجارا وشاهدوا الطائرة تتحطم وتسقط في مستنقع قريب من المطار بعد ان تجزات الى ثلاثة اجزاء كبيرة .

وسولا البالغ من العمر ٥٨ عاما كان وزيرا للخارجية منذ سنة ١٩٦٠ . وقبل ذلك شغل منصب وزير التخطيط والسياحة .

تعزية

تعازينا الحارة الى الرفيق غازي شبيطه وعموم افراد العائلة بوفاة والده المرحوم
الشيخ احمد شبيطة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية
فرع الطيرة

اتساع موجة الاوامر الادارية بتقييد حرية التنقل

الناصرة ـ ما تزال تتسع موجة الاوامر الادارية لتقييد حرية التنقل ، لاعضاء الحزب الشيوعي وقادته واعضاء البلديات وقادة المنظمات الجماهيرية .

ففي هذا الاسبوع تلقى كثيرون اوامر تمنعهم من الخروج من مناطق سكناهم الا بتصريح عسكري حسب المادة (١٠٩) من قانون الطوارئ سنة ٤٥ الذي استنه الاستعمار البريطاني آنئذ . وحتى اليوم بلغ بهذه الاوامر الرفاق خليل خوري عضو بلدية الناصرة وسميره خوري عضو سكرتارية اتحاد النساء الديمقراطي ويوسف صباغ عضو لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي وجورج غريب سكرتير الشبيبة الشيوعية في الناصرة والرفاق منعم جرجوره عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وفؤاد خوري عضو اللجنة المركزية وعضو بلدية الناصرة ، توفيق زياد عضو لجنة منطقة الحزب الشيوعي في الناصرة وعضو البلدية ، واعضاء لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

اسعد يوسف (يافة الناصرة)

نصري المر ـ (عبلين)

كمال غطاس ـ (الرامة)

والمحامي عبد الحفيظ دراوشه عضو المجلس البلدي عن الكتلة الشيوعية .

واوامر في ام الفحم

وفي ام الفحم صدرت قائمة طويلة من الاوامر الادارية بتقييد حرية تنقل الشيوعيين وغيرهم من المواطنين وقد عرفنا من بينهم الرفيق توفيق حسين حصري اغبارية ومحمود سليمان داوود محاميد وتبدا هذه الاوامر من تاريخ ٦٧/٧/١٨ حتى ٦٨/١/١٨ ، وقد وقع عليها حاكم المنطقة الشمالية العسكري دافيد اليعازر .

اوامر جديدة في حيفا

وصدرت هذا الاسبوع اوامر تحديد التنقل ضد الشاعر محمود درويش المحرر في صحيفة الاتحاد وضد المحامي صبري جريس .

وكنا قد نشرنا في العدد الماضي من الاتحاد اسماء الدفعة الاولى ممن صدرت بحقهم اوامر مماثلة . ولا نزال تصلنا اخبار عن اتساع هذه الحملة التعسفية .

هذا وتثير هذه الحملة موجة من الاستنكار الجماهيري والاحتجاج باعتبارها حملة معادية للديمقراطية لن تقتصر على الشيوعيين وحدهم (اقرا الاسبوعيات) .

وفي الطيرة ابلغ امس الاول ، كل من الرفاق غازي شبيطة ونسيم ابو خيط ، والاستاذ عرابي عراقي باوامر تحديد الاقامة .

ايزور الاسطول السادس اسرائيـــل ؟

مكتب الاتحاد ـ نشرت ورقة اوري افنيري اليومية ان استجوابا قد قدم الى رئيس الكنيست ، قديش لوز ، «عما اذا كانت بوارج الاسطول الاميركي السادس ستقوم بزيارة لاسرائيل» وان رئيس الكنيست قد احال هذا الاستجواب الى وزير الدفاع موشه ديان .

وجاء في هذا الاستجواب (الذي لم يذكر من هو الذي قدمه) ! : «هل هناك علاقة بين زيارة قسم من الاسطول السادس المتوقعة لاسرائيل وبين زيارة قطع بحرية سوفييتية لموانئ مصر ؟» .

منع تجول واعتقالات في قرية ابتان

مكتب الاتحاد ـ فرضت السلطات نظام منع التجول على القرى العربية الواقعة في منطقة مركز بوليس ابتان بعد ان جرى ـ كما جاء في بيان رسمي ـ حادث تخريب بالقرب من مبنى شرطة الحدود في القرية ابتان . وقد تم اعتقال عدد من المواطنين العرب للتحقيق معهم ..

ونشرت جريدة «معريب» (٧/١٩) ان ضباط شرطة الحدود في المنطقة يبذلون جهودا كبيرة لتعقب اثار المخربين الذين تسللوا الى داخل مبنى الشرطة . وقد اعلن ان السلطات الاسرائيلية ستتخذ الاجراءات الحالية والشديدة ضد من يحاول تجديد اعمال التخريب داخل اسرائيل .

وقال متحدث اسرائيلي ان على قرويي المنطقة التعاون في تعقب المخربين وبذل الجهود لمنع نشاطهم في المنطقة والا فانهم سيتعرضون لموقف شديد .

خطاب هام لعبد الناصر في ٢٣ تموز

القاهرة ـ كتبت صحيفة «روز اليوسف» القاهرية ان الرئيس عبد الناصر سيلقي خطابا هاما في ٢٣ تموز الجاري بمناسبة عيد الثورة .

٥٠ الف ليرة حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية

المنطقة	الحصة	المجموع	النسبة المئوية
حيفا	١٠٠٠٠٠	٣٦٩٦٥	٣٩،٦
تل ابيب ـ يافا	١٥٠٠٠٠	٣٤٤٨٨	٢٣،٢
القدس	١٦٠٠٠	٢٠٠	٢٠
الجنوب ـ النقب	١٦٥٠٠	٢١٠	١٤
السهل	٧٠٠٠٠	٨١٤	١١،٦
الناصرة	١٢٠٠٠٠	٧٥٠	٦،٢
المثلث	٣٢٥٠٠	٩٥	٢،٧
المجموع	٥٠٠٠٠٠	٩٦٤٧٢	١٩

وهذا الاسبوع وصل الى صندوق الحملة المبالغ التالية بالليرات :

حيفا ـ ٧١٧ ، عكا ـ ٢٥٠ ، كريوت ـ ٢٨٢ ، نهاريا ـ ٥ ، الناصرة ـ ٥٠٠ ، بتح تكفا ـ ١١٤ ، هود هشرون ـ ٥ ، نتانيا ـ ٢٠ ، اور يهودا ـ ٢٠ ، ريشون لتسيون ـ ٣ ، اشدود ـ ٢٠ ، رحوبوت ـ ١٠ رمات غان ـ ١٤٧ ، بات يام ـ ١٠٠ ، يافا ـ ٩٠ ، تل ابيب ـ ٦٣٠ ، بني براك ـ ١١ ، الطيبة ـ ٩٥ ، القدس ـ ٢٠٠

اعلان

على الرفاق المسؤولين عن توزيع الاتحاد في فروع قطاعي الشمال والبطوف ان يحضروا اثمان الصحف لتقديمها الى المسؤول عن صحف الحزب في منطقة الناصرة في الزيارة التي سيقوم بها يوم السبت الموافق ٢٢ـ٦ـ٦٧ وموعد الزيارة في كل فرع كما تعين في الرسالة التي ارسلت لكل فرع .

رومانيا تدعو الى الانسحاب

جنيف ـ دعت رومانيا ، يوم الثلاثاء الماضي ، المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية التي احتلتها في الحرب الاخيرة .

وقال مندوب رومانيا ان الحرب سببت اضرارا كبيرة لسكان المنطقة «ولم تخدم الا مصالح الدول الاستعمارية» .

واضاف انه يجب تمكين السكان الذين تضرروا من الحرب من تضميد جراحهم

وقال مندوب رومانيا ايضا : «ان الوفد الروماني يعتقد ان من الضروري انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق التي احتلتها» .

بيان هام للحزب الشيوعي الاردني

بتاريخ اوائل تموز الحالي اصدر القادة الشيوعيون في الاردن ـ فهمي السلفيتي ، محمد سعيد الطوالبة ، اسحق الخطيب ، عبد العزيز العطي، خالد خمشاوي ، وليد عطيوي : فايز بجالي ، عوني فاخر ، موسى قويدر ، شفيق محمد العلي ، ورفائيل زيادين، وزكي الطوال ـ بيانا هاما وجهوه «الى الشعب الاردني في الضفتين» شجبوا فيه المؤامرة الاستعمارية والاحتلال الاسرائيلي واعلنوا : «ان الضفة الغربية هي جزء من الاردن ويجب ان ينسحب الغزاة وان يعود كل شبر منها الى الاردن ، وان يعود قطاع غزة وسيناء والمناطق السورية المحتلة الى الحكم العربي» .

واقترح القادة الشيوعيون في الاردن «عقد مؤتمر وطني عام في البلاد ، يبادر في الدعوة اليه الملك حسين» وتشترك فيه مختلف القوى الشعبية والوطنية ، بضع ميثاقا وطنيا يتم على اساسه تشكيل حكومة وحدة وطنية .

وشجب البيان بكل شدة المشاريع الاستعمارية ـ الاسرائيلية لاقامة «كيان فلسطيني مصطنع خريف وهزيل في الاراضي المحتلة من الاردن وغزة» ، واعتبرها مشاريع استعمارية ـ صهيونية لادامة الاحتلال ولتصفية القضية الفلسطينية العادلة ولازالة الاردن . (وسوف ننشر في العدد القادم من الاتحاد مقاطع هامة من البيان) .

الدول العربية ترى في شروط ـ بقية

تحسب حسابا كبيرا لتحذير غروميكو.

اشكول يشرح سبب اندفاع الجيش الاسرائيلي نحو قناة السويس

وتحدث رئيس حكومة اسرائيل ليفي اشكول ، يوم الثلاثاء بصراحة عن اسباب اندفاع الجيش الاسرائيلي نحو قناة السويس . قال لمراسل وكالة الانباء الفرنسية : ان خطوقف اطلاق النار يمر في منتصف قناة السويس . وان اسرائيل ، منذ الان ، تحرص على مبدأ ملاحة زوارقها في القناة ، لكي تقرر في المستقبل القريب حرية الملاحة في هذا الممر العالمي وهذا هو سبب اندفاع جيشنا نحو القناة !

وقال اشكول ان اتفاقية سلام مع عبد الناصر ستكون بمثابة «ورقة لا غير» . واردف قائلا : «من حسن الحظ ان الصحراء تفصل بين البلدين» .

اود بول : وضع المراقبين لا يقرر شيئا بصدد الملاحة

وفي هذا الجو المتوتر : اصرار اسرائيل على المطالبة بحرية الملاحة ورفض القاهرة ذلك .. يجري الجنرال اود بول كبير مراقبي لجنة الهدنة اتصالات عاجلة في القاهرة وفي القدس . وصرح اود بول بانه يامل من الجانبين العربي والاسرائيلي الامتناع عن اي عمل من شانه ان يؤدي الى انتهاك وقف اطلاق النار.

وفي القاهرة : كرر المسؤولون تحذيرهم لاود بول من انهم سيطلقون النار على الزوارق الاسرائيلية اذا نزلت الى القناة . وفي القدس اعلن ناطق باسم مراقبي الهدنة بانه لا يوجد خط حدود في منطقة السويس بالنسبة للمراقبين . وطبقا لفرضيات مجلس الامن فانهم يرون ان المنطقة كلها خاضعة لمجال عملهم ، وما عليهم الا ان يراقبوا ويسجلوا ويروا.

وفي القاهرة ، نشرت مصادر مطلعة بان الجنرال اود بول قد وعد المسؤولين المصريين ، بان وضع مراقبي الامم المتحدة على امتداد قناة السويس لا يعني اقرار اي شيء بشأن خط وقف اطلاق النار ، ولا يعني الغاء السيادة المصرية على قناة السويس . وتقول الاهرام ان اود بول يعترف بان القناة كلها خاضعة للسيادة المصرية .

وجاء من الامم المتحدة ، ان المندوب المصري قد بعث مذكرة الى اوثانت يتهم فيها اسرائيل بالقيام بمحاولة عدوانية جديدة هي انزال تسعة زوارق الى قناة السويس . وجاء في المذكرة المصرية ان مصر لا تملك الا ان تطلق النار على هذه الزوارق .

قادة الدول العربية المتحررة ـ بقية

السوفييت ناقشوا مع الرئيسين العربيين وسائل ازالة اثار العدوان الاسرائيلي» . ولم يذكر البيان اية تفاصيل عن القرارات التي اتخذت في هذا الاجتماع .

وقال البيان : ان الرئيسين بومدين وعارف قدما للزعماء السوفييت شرحا تفصيليا لاجتماع الرؤساء العرب الخمسة ، الذي عقد في القاهرة يوم الاحد الماضي . كما ان ليونيد برجنيف والكسي كوسيغن ابلغا الرئيسين العربيين ما دار في الاجتماعات التي عقدها زعماء الدول الاشتراكية في بودابست يومي ١١ و١٢ من تموز الحالي .

وكتبت برافدا ، عشية زيارة الرئيسين العربيين ، مقالا كررت فيه تأييد الاتحاد السوفييتي للقضية العربية . وقالت ان التحرشات الاسرائيلية الاخيرة على امتداد قناة السويس ونهر الاردن تؤكد من جديد ضرورة القضاء على جميع المكاسب الاقليمية التي حققتها اسرائيل عن طريق العدوان .. ولا يوجد ثمة حل اخر .

وقالت «برافدا» : ليس باستطاعة اي استفزاز ان يساعد المعتدي الذي يجب عليه الانسحاب .. وكلما كان الانسحاب اسرع كان ذلك افضل له .

قوات فيتنام الشمالية ـ بقية

سمكه ١١ انشا .. وهي تستطيع تدمير اي دبابة تمتلكها .

ولا ترى امريكا مخرجا من هزائمها الا بارسال المزيد من القوات المعتدية .. وقد اعلن جونسون انه سيبعث بنجدات جديدة تلبية لطلب القائد الامريكي ويستمورلاند .

وتجدر الاشارة الى ان عدد القوات الامريكية الان قد وصل الى ٤٦٠ الف جندي امريكي يضاف اليهم ٥٠ الف جندي من كوريا الجنوبية وعشرات الوف الجنود من قوات «حكومة» سايغون .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفا
طبع في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢٤٤٥٧

اجتماع عاصف لفرع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

اصدقاء الاتحاد السوفييتي يعارضون التحريض

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ عقد يوم الثلاثاء (٦٧/٧/١١) اجتماع لمجلس فرع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في تل ابيب ، بناء على طلب «الاكثرية» في سكرتارية الفرع التي هدفت الى اصدار بيان باسم الفرع يندد بالاتحاد السوفييتي وسياسته . وقد اتخذ البيان باصوات ثلثي الاعضاء ، بينما اعلن ثلث الاعضاء رفضهم التحريض على الاتحاد السوفييتي وقالوا ان الصداقة مع الاتحاد السوفييتي مصلحة قومية عليا وانه لا يمكن ان تتحول حتى حركة الصداقة الى جهاز معاد للاتحاد السوفييتي .

وهذا الاجتماع ، جاء ضمن «حملات الضغط» التي يقوم بها جماعة ميكونس سنيه لتحويل الحركة الى بوق معاد للسوفييت . وفي قاعة حركة الصداقة ، التي لم تسمع فيها خلال كل السنوات الماضية كلمة تحريض على الاتحاد السوفييتي ، وقف اعضاء جماعة ميكونس سنيه ليكرروا افتراءات «معريب» «ويديعوت احرونوت» على الاتحاد السوفييتي . وقد صبوا حقدهم على كوسيغن وبرجنيف وفدرنكو .

وفي خطابات جماعة سنيه لم تسمع ولا كلمة انتقاد واحدة ضد الاستعمار الاميركي .. وبالطبع ، ليس هناك في سياسة حكومة اسرائيل ما يثير انتقادهم ! وقد اجاد في التحريض ، بشكل خاص مردخاي كسبي مراسل «قول هعام» المطرود من موسكو ، واليعزر فايلر الذي قدم «انتقادا ذاتيا» لانه لم يعمل من قبل لاصدار بيان ضد الاتحاد السوفييتي !

.. وموقف الاصدقاء الحقيقيين للاتحاد السوفييتي

وازاء هذا التحريض من جماعة ميكونس سنيه ، وقف الاصدقاء المخلصون للاتحاد السوفييتي من شيوعيين وغير حزبيين يؤكدون ان في الصداقة مع الاتحاد السوفييتي مصلحة قومية اسرائيلية ، في كل الظروف : ومهما كانت صعبة .

كما استنكروا تسرب سموم التحريض على الاتحاد السوفييتي الى داخل صفوف الحركة ، وطالبوا بوقف النشاطات الانقسامية . «لقد دافع الاتحاد السوفييتي ويدافع عن السلام في المنطقة وضد الحرب» ـ قال عضو السكرتارية ل. برلاند . وقال المهندس فينكل «لن تكون هذه حركة صداقة ، اذا رحنا نندد بالاتحاد السوفييتي ، على رؤوس الاشهاد .. ان الحركة ، هي جسر للصداقة مع الشعب السوفييتي . كذلك ندد اعضاء المجلس م. سوكرمان وبرزيلاي ونويمان وروت لوبتش واخرون بالتحريض على الاتحاد السوفييتي وعارضوا المؤامرة لتغيير خط الحركة .

وفي ختام الجلسة الصاخبة قدم اقتراحان ، واحد قدمه ي. غرينبوم يندد بالاتحاد السوفييتي واخر قدمه نويمان . ودعا اقتراح الرفيق نويمان الى مواصلة خط حركة الصداقة الذي مارسته طوال السنوات الماضية ، وهو الخط الذي يرفض التحريض على الاتحاد السوفييتي ويعمل لتعزيز اواصر الصداقة بين شعبي اسرائيل وشعوب الاتحاد السوفييتي وقد نال اقتراح الرفيق نويمان ثلث اصوات المجلس .

شرطة ولاية نيو جيرسي الاميركية ، ما زالت منذ ايام تمارس اعمال القتل والضرب الوحشي والاعتقال التعسفي ، ضد المواطنين الزنوج في مدينة نيو آرك .

كلمة الاتحاد ـ بقية

حتى لا تكون القناة كبسولة جولة جديدة !

يلح المراقبون ، في عواصم العالم ، ومراسلو وكالات الانباء في قناة السويس على ان الهدوء المشحون بالتوتر قد يؤدي الى تجدد القتال في كل لحظة ، وربما تنشب حرب كبيرة بصدد الشروط التي قدمها المسؤولون في اسرائيل كأساس لوقف اطلاق النار .

ومن هذه الشروط حق اسرائيل في حرية الملاحة في قناة السويس ، قبل فتحها وبعده ، والشرط الثاني ان يحدد خط لوقف اطلاق النار في منتصف مياه القناة ..

وهذه المطالب فيها تجاوز لكل مطالب الدول البحرية الغربية ، التي تطلب ان تكون حرية الملاحة «بسلامة طويه» بعد ان فشل العدوان الثلاثي على السويس سنة ١٩٥٦ .

وقد كانت شروط اسرائيل بمثابة مفاجأة جديدة لاوساط واسعة في الرأي العام العالمي ، كشفت عن واقع جديد يبدد اسطورة شن الحرب من اجل الدفاع عن النفس . فهذه الشروط يرى فيها كثير من المراقبين نوايا توسعية صريحة ، يشجعها الاستعمار الاميركي لانتزاع جزء من ارض الدول العربية ، بما فيها قناة السويس .

ولم تدع صحيفة «دافار» شبه الرسمية مجالا للشك في هذه النوايا التي كشفت عنها تصريحات رئيس الحكومة ووزير الدفاع فكتبت في مقالها الافتتاحي امس تقول :

«حكم قناة السويس ليس كحكم شارع ما ، في القاهرة ، ومع هذا فقد تصرف بها حاكم مصر وكأنها شارع من شوارع القاهرة ـ يفتحها ويغلقها متى يشاء . ويقرر من يمر ومن لا يمر منها : باختصار يتصرف تصرف المالك لكل شيء .» وتستطرد الصحيفة معلنة ان لاسرائيل نصف القناة فتقول :

«القوات الاسرائيلية ترابط على طول الضفة الشرقية لقناة السويس ، مثلما ترابط مصر على طول الضفة الغربية للقناة . فالقاهرة لم تعد اذن المالك الوحيد لها ولن تستطيع التصرف بها حسب اهوائها .»

ويبلغ التهديد اوجه بقول «دافار» :

«اسرائيل تعرض وجودها البحري في قناة السويس ، واذا ارادت القاهرة منع هذا الوجود الاسرائيلي ـ فيمكنها ان تفعل ذلك بطريقة واحدة فقط : بالغاء وجودها هي في القناة» ... ولا يخفى ما في هذه الكلمات من تهديد بالحرب .

وتختتم دافار مقالها الافتتاحي حول شروط وقف اطلاق النار فتقول :

«اذا كانت مصر تريد وقف اطلاق النار ، فعليها ان تقبل ، لا بالفوائد التي تعود عليها من ذلك بل عليها ان تقبل بمبدأ التبادل الذي يجب ان يطبق على كل ما يتعلق بوقف اطلاق النار .. ولا مفر لمصر من قبول ذلك. فقناة السويس ، الان ، وبعد ان يعاد فتحها للملاحة العادية : لن تكون مشاعا لارادة القاهرة السياسية الفاسدة» !

ان هذا الادعاء الجديد بمشاركة اسرائيل في ملكية قناة السويس ، يختلف كثيرا في الجوهر ، عن طلب حرية الملاحة «بسلامة طوية» . كما ان هذا الادعاء يبدد اسطورة الاحتلال من اجل السلام . لم يكن هذا الشعار ، الذي قامرت بمصيرها من اجله كتلة ميكونس ـ سنيه الى النهاية ، لم يكن الا ستارا لسياسة الاحلام التوسعية التي تداعب مخيلة العسكريين في اسرائيل .

ان اتفاق سلام ، الذي يرفضه اشكول سلفا ، هو وحده الذي يضمن حرية الملاحة لاسرائيل في قناة السويس على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق المشروعة للشعبين اليهودي والعربي .

الادعاء بملكية نصف القناة : ومحاولة فتحها بالقوة ، ولو من طريق احتلالها كما تهدد «دافار» ووراءها الرسميون ، هو امر لا يعكس مصلحة اسرائيلية حقيقية اذا تم بالقوة .. ولن يكون من السهل تحقيقه ..فذلك ما عجزت عن تحقيقه امبراطوريات اقوى من اسرائيل ومساندة امريكية ، حتى لو كانت مباشرة ، لن تكون الا دفع الدول العربية الى مقاومة هذه النوايا بالمثل تؤيدها كل الشعوب المحبة للسلام والتحرر وعلى راسها الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي ..

وهذا الوضع الجديد يؤكد ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي تحتلها لاتاحة المجال امام تسوية سلمية وحتى لا تصبح القناة كبسولة جولة جديدة تنشر الخراب والدمار في منطقة الشرق الادنى ، وربما تهدد سلام العالم كله .. فلينتصر صوت العقل والحكمة والسلام على صوت المدفع ووسواس الحرب وشهوة التوسع .

الانسحاب الى خطوط الهدنة يفتح ابواب السلام

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة

يدعوكم الى الاجتماع الشعبي الذي يعقد في سينما امبير يوم السبت ٢٢ـ٧ـ٦٧ الساعة ٦ مساء

خطيبا الاجتماع : الرفيق عضو الكنيست

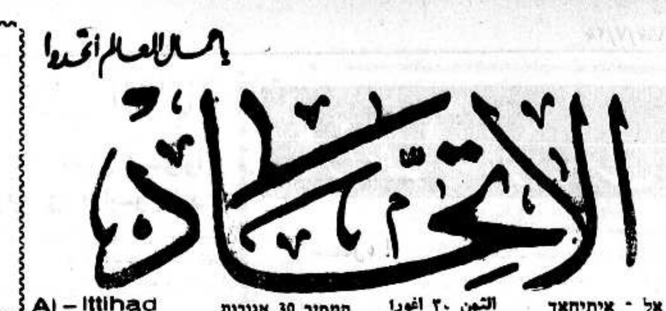
ماير فلنر

والرفيق عضو الكنيست

اميل حبيبي

هلم للاستماع الى تحليل الوضع السياسي الحالي والى جلاء افاق السلام العادل

الجمعة في ٢١ـ٧ في كفر ياسيف الساعة ٦ مساء في نادي السلام يتكلم **ماير فلنر واميل حبيبي**



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٢٥ تموز ١٩٦٧
١٨ ربيع الاخر ١٣٨٧
العدد ٢١ السنة ال ٢٤
יום ג' י"ז תמוז
25.7.1967
מס' 21 שנה 24

Al – Ittihad — התמחיר 30 אגורות — الثمن ٣٠ اغورا — אל - איתיחאד

صحيفة «ديلي تلغراف» : امريكا استانفت ارسال الاسلحة الى اسرائيل

كتبت صحيفة «ديلي تلغراف» ، امس ، ان الولايات المتحدة الامريكية قد استأنفت بالفعل ارسال شحنات الاسلحة الى اسرائيل .

وكتبت صحيفة «ديلي ميل» ان اسرائيل قد اجرت عدة اتصالات مع دول حلف الاطلنطي لتزويدها بالاسلحة التي ترغب في الحصول عليها ، وخاصة الطائرات والدبابات

وقد نشرت عدة صحف بريطانية اخرى منها «ديلي اكسبرس» والاوبزرفر ، ان اسرائيل قد اقترحت على الولايات المتحدة وبريطانيا استبدال الصواريخ والاسلحة السوفييتية التي غنمتها بالحرب بطائرات ودبابات امريكية وبريطانية . وتقول هذه الصحف ان اسرائيل قد عرضت على بعض دول حلف الاطلنطي «قائمة سرية للغاية» بانواع الاسلحة السوفييتية التي غنمتها .

ولكن سفارة اسرائيل في لندن نفت هذه الانباء

حكومة العراق مصممة على مواصلة وقف النفط

بغداد ـ اكد وزير النفط العراقي تصميم حكومة العراق على مواصلة وقف تصدير النفط الى امريكا وبريطانيا والدول التي تواطات مع العدوان . وقال ان العراق حصل على ضمانات كافية بعدم ايصال النفط الى تلك الدول وذلك عن طريق الدول الصديقة .

بيان الحكومة السوفييتية عن دورة هيئة الامم المتحدة

لن يكون سلام في الشرق الاوسط مادامت قوات العدوان باقية في المناطق العربية

موسكو ـ اصدرت الحكومة السوفييتية ، يوم السبت الماضي بيانا رسميا عن اعمال الدورة الطارئة لهيئة الامم المتحدة . واعلن البيان ان «الاتحاد السوفييتي سيواصل تقديم التأييد السياسي للدول العربية في نضالها العادل من اجل حقوقها المشروعة وفي مطالبتها باجلاء اسرائيل عن المناطق العربية التي تحتلها . وسيستمر الاتحاد السوفييتي في تقديم المساعدة للدول العربية لترميم اقتصادها وتعزيز دفاعها» .

وقال البيان : «لن يكون سلام في الشرق الاوسط ما دامت قوات العدوان باقية في المناطق العربية وما دامت اسرائيل تطالب ، بوقاحة بمطالب اقليمية وبمطالب اخرى من الدول العربية المجاورة» . واضاف البيان : ان «التحرشات المسلحة التي قامت بها اسرائيل في منطقة القناة تؤكد ان الحرب قد تنفجر ، مجددا ، في كل يوم وان على مجلس الامن الان واجب كبير ومسؤول» .

وقال البيان السوفييتي ايضا : ان دورة الجمعية العمومية مرحلة هامة في نضال الدول المحبة للسلام لتصفية نتائج العدوان الاسرائيلي بسرعة .

وذكر البيان : ان مشروع القرار الذي اقرته الجمعية العمومية باكثرية كبيرة والذي يدعو اسرائيل الى عدم تغيير مركز القدس الاردنية انما يؤكد ان الجمعية العمومية قد اعطت رأيها بوضوح ضد اي اعتراف بنتائج العدوان الاسرائيلي» .

واعلن البيان ان الجمعية العمومية لم تتمكن من اتخاذ قرار يندد باسرائيل ويدعوها الى الانسحاب من المناطق العربية وذلك بسبب موقف امريكا وحليفاتها .

وتنهي الحكومة السوفييتية بيانها بالقول ان المسؤولية تقع ايضا على كاهل الدول التي خنعت للضغط الامريكي ومنعت بموقفها حل هذه القضية . ان هذه الدول تتحمل امام كل الشعوب ، المسؤولية الخطيرة اذا هي لم تغير سياستها» .

من بيان تاس :

التصميم على معاقبة المعتدي

وكانت وكالة الانباء السوفييتية الرسمية قد اذاعت بيانا للحكومة والدول العربية . السوفييتية بتاريخ ٢٠-٧-٦٧ اعلنت فيه :

«الدوائر الحاكمة في اسرائيل ومن يشجعونها في امريكا وبريطانيا والمانيا الغربية وبعض الدول الغربية الاخرى انما تخاطر باللعب بالنار وتسيء ، الى حد كبير ، تقدير تصميم الدول العربية واصدقائها على الدفاع عن قضية السلام في الشرق الاوسط» .

وقالت وكالة تاس ايضا : ان هذه الدوائر الاسرائيلية ومن يشجعونها يتحملون كامل المسؤولية وانزال العقاب عن استمرار سياسة العدوان والاستفزاز الموجهة ضد الشعوب

قادة الاتحاد السوفييتي يحيون الجمهورية العربية المتحدة

ذكرى ثورة ٢٣ تموز تأتي في ظروف النضال من اجل القضاء على نتائج العدوان

القاهرة ـ لم يكن احتفال الجمهورية العربية المتحدة بعيد الثورة احتفالا تقليديا . لا استعراض عسكري ولا احتفالات جماهيرية ولا حفلات غنائية . واولت اجهزة الاعلام المصرية اهتمامها للتوعية السياسية وشرح ابعاد المعركة بدلا من الحديث الحماسي . لان الذكرى الخامسة عشرة ليوم ٢٣ يوليو التي صادفت يوم امس الاول ، جاءت في ظروف الازمة العميقة التي وصفت بانها اعمق ازمة واجهت الثورة المصرية . وقد اعلنت الحكومة المصرية الغاء الاحتفالات وانفاق الاموال المخصصة لذلك على الجهد الحربي .

الرئيس جمال عبد الناصر

وفي هذا اليوم وردت الى القاهرة برقيات التحية والتمني بالتغلب على الصعاب من الدول الصديقة للجمهورية العربية المتحدة .

وقد بعث سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف ورئيس

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

كلمة عبد الناصر لمناسبة الذكرى ال ١٥ لثورة ٢٣ تموز

العدوان لم يحقق هدفه الرئيسي ولا ينبغي ازالة اثار العدوان وحسب بل حماية نظامنا الثوري

حلل عبد الناصر ، في خطابه امس الاول ، الظروف التي مهدت للازمة ، وشرح الابعاد الحقيقية للمعركة التي يخوضها الوطن العربي الان ، وفسر الاهداف الرئيسية للعدوان الاستعماري على الثورة العربية . واجاب عبد الناصر على الاسئلة الملتهبة بشان الخروج من الازمة الراهنة . «من اين نبدأ .. لا .. ليس هناك طريق مختصر او قصير للوصول الى ما نريد . وليس هناك طريق واحد لا بديل له نصل به الى الهدف . الطريق طويل وشاق

وقد ابدت الاوساط السياسية في مختلف انحاء العالم اهتماما بالغا بخطاب جمال عبد الناصر ، خاصة انه اول خطاب له بعد خطاب الاستقالة في التاسع من حزيران الماضي ، وانه يجيء في ظل الازمة والنكسة . وقد القى عبد الناصر خطاب مساء اول امس الاحد الماضي في الاجتماع الذي دعا اليه الاتحاد الاشتراكي العربي بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لثورة يوليو . والمعروف ان الجمهورية العربية المتحدة الغت الاحتفالات بهذا العيد.

عيد .. في ظروف اخطر ازمة

● يجيء الينا هذا العيد ، ونحن نعيش في ازمة لا نغالي اذا قلنا انها من اقسى ما واجهناه في تاريخ عملنا الثوري . ولم يكن عملنا في يوم من الايام سهلا ولا هينا ، فلقد كان علينا دائما ان نواجه الوان المخاطر السياسية والاقتصادية والعسكرية . فطريق النضال مخاطر وطريق النصر تضحيات وطريق الامال بذل كبير ، والا فان الشعوب ترضى على نفسها بالجمود والتخلف ، ان الذي لا يتحرك ليس من حقه انتظار التقدم . ومن لا يقبل المسؤوليات لا يحق له التطلع الى الامال . ومن لا يخاطر يقع من الخوف اسيرا للخوف نفسه ، وهذا ليس شان وطبيعة وطريق الشعوب الحية .

وعدد عبد الناصر الاسباب التي تجعل من هذه الازمة اقسى ما واجهته الثورة العربية في طريقها فقال :

● هذه الازمة ، وان لم تكن اخطر ما واجهناه ، فهي من اخبث ما لقيناه واكثره لؤما ، لان الاستعمار لم يواجهنا بصراحة كما حدث سنة ١٩٥٦ ، وانما بذل في هذه المرة جهدا لا بد ان نسلم ببراعته في اخفاء دوره ، ولعله في النهاية لم يترك شيئا يدل عليه غير بصمات اصابعه . ● وربما كان هذا اول عيد للثورة يجيء ليجد وطننا وسط المؤامرات الضارية . ومع شجاعته ، فانه مما لا شك فيه ان شعبنا يشعر باحزان والام مضنية .

لا بكاء على اطلال ما حدث !

وقال عبد الناصر انه لا يريد العودة الى الظروف التي مهدت للازمة ، لانه يدرك ويجب على الجميع ان يدركوا ان ما جرى قد جرى ولا فائدة من الوقوف عنده والبكاء على اطلاله . فالاهم هو تعلم الدرس والعبرة وتجاوز النكسة والارتفاع فوقها لمواصلة الطريق بالنصر الى الامال . ومع ذلك ـ قال ـ فلا بد من الوقوف امام بعض المسائل الهامة ليكون امامنا اكبر قدر من الوضوح :

١ ـ اسرائيل تعمل لحساب القوى المعادية للثورة العربية :

« اننا لم نكن البادئين بتازم الموقف في الشرق الاوسط . لقد بدات الازمة بمحاولة اسرائيل غزو سوريا . ومن المؤكد ان اسرائيل لم تكن تعمل لحسابها ، وانما كانت تعمل ايضا لحساب القوى التي ضاقت ذرعا بحركة الثورة العربية . لقد علمنا ان اسرائيل تستعد لغزو سوريا. فماذا نفعل ؟ كنا نستطيع ان نسكت او ننتظر ، ونكتفي باصدار البيانات الانشائية والتاييد في البرقيات ، ولكن هذا الوطن اذا قبل التصرف على هذا النحو كان يتخلى عن دوره ورسالته وشخصيته . بيننا وبين سوريا اتفاقية دفاع مشترك ، ونحن لا نعتبر الاتفاقيات حبرا على ورق ، اننا نقدسها ونعتبرها شرفا والتزاما . وكان بيننا وبين سوريا وكل شعب عربي ما هو ابقى واكبر من الاتفاقيات والمعاهدات . انه الايمان بالنضال المشترك والمصير المشترك . ولذلك كان محتما ان نتحرك : عمليا ، لمواجهة الخطر على سوريا » .

٢ ـ عندما قررنا التحرك نتجت عن تحركنا آثار عملية

واول شيء هو اننا طلبنا سحب قوة الطوارئ الدولية ، واعدنا تطبيق حقوق سيادتنا على خليج العقبة . لقد كان ذلك من الامور التي الح بها علينا اخواننا العرب .

٣ ـ خديعة جونسون

« اننا بتحركنا واخذنا زمام المبادأة لدفع الخطر عن سوريا كنا ندرك اننا لن نبدا الضربة الاولى في معركة مسلحة ، فلو فعلنا ذلك لكنا عرضنا انفسنا لعواقب وخيمة منها عمل عسكري امريكي مباشر ضدنا » .

● واشار الى خديعة الرئيس الامريكي . قال : اننا تعرضنا لخديعة دبلوماسية ، لعملية تضليل سياسي خطيرة لم نتصور ان تقدم عليها دولة كبرى . لقد كانت الخديعة من امريكا التي قامت بنشاط سياسي ودبلوماسي واسع المدى . وقال عبد الناصر اننا غير مطمئنين الى امريكا . كنا ندرك ان شيئا يدبر . كنا نشعر ، منذ عامين ، ان شيئا سيدبر ضدنا منذ قطع المعونة الامريكية ورفضنا تهديدات امريكا حول تسليح جيشنا .

صار احتمال الحرب ١٠٠٪

وقال عبد الناصر : عندما حشدنا القوات كان احتمال الحرب ٢٠٪ . وقبل غلق خليج العقبة بحثنا القضية في ٢٤-٥ وقلت ان احتمال الحرب ٥٠٪ . وبعد ذلك قلت انه ٨٠٪ . وكان من الواضح ان عملنا عمل دفاعي واننا لن نقوم بالهجوم الا اذا وقع عدوان على سوريا . لم تكن اية فكرة للقيام بعمل هجومي على اسرائيل . وفي ٢٢-٥ اعلنا اغلاق العقبة امام السفن الاسرائيلية ، وبعد ذلك حدثت التغييرات السياسية في اسرائيل .. ومع متابعتنا لما يجري هناك اصبح احتمال الحرب ١٠٠٪ . وقال : في ٢ حزيران عقدنا اجتماعا في القيادة العليا للقوات المسلحة وقلت هناك انه لا بد لنا من توقع ضربة من العدو في غضون ٤٨ ـ ٧٢ ساعة ، وقلت اني اتوقع ان يكون العدوان يوم الاثنين الخامس من حزيران وان الضربة الاولى ستوجه الى قوتنا الجوية . وكان قائد القوات الجوية موجودا في الاجتماع !

● وعاد عبد الناصر ، مرة اخرى ، الى تحمل مسؤولية ما حدث . قال من الضروري ان نسلم بامانة وكرامة بان المعركة المسلحة لم تسر كما توقعنا وتمنينا . ولست اريد ان اتحدث عن الاسباب وتوزيع المسؤوليات والمعركة مستمرة . ولكني اقول راضيا وبطيب خاطر وبضمير مستعد للحساب ، ان المسؤولية تقع علي

● وتحدث عبد الناصر عن الدور الذي لعبته امريكا لتنفيذ الخطة التي دبرتها منذ عامين للقضاء على الانظمة الثورية ، وتحدث عن دور الاسطول السادس وسفينة التجسس الامريكية والطائرات الامريكية ، ثم عن دور امريكا في الامم المتحدة بعد انتهاء العمليات العسكرية وقال ان موقف امريكا معناه استسلام العرب بدون قيد او شرط . وتحدث عن الفارق بين الموقفين الامريكيين سنة ٥٦ وسنة

(البقية على صفحة ٢ عمود ٥)

الزنوج يردون على اعتداءات العنصريين البيض

نيويورك ـ الاعتداءات العنصرية على الزنوج وقعت في اربع مدن امايكية كبيرة ـ نيويورك وديترويت وبرمنجهام وانجلوود ـ حيث اصيب فيها العشرات واعتقل المئات .

وقد بدات الاحداث في نيويورك حينما اطلق شرطي ابيض ـ وليس اثناء عمله ! ـ النار على زنجي فارداه قتيلا . وعلى الاثر تجمهرت اعداد كبيرة من الزنوج معلنة عن سخطها على الجريمة . وجاءت قوات غفيرة من الشرطة بدعوى «حفظ النظام» فاعتدت على الزنوج الذين ردوا على العدوان البوليسي بالحجارة والزجاجات واستمرت الاشتباكات نحو ٥ ساعات .

وفي ديترويت داهمت الشرطة احد النوادي الزنجية بحجة التفتيش واعتقلت بعض الموجودين ووقع الاشتباك بين الجمهور المحتشد وقوات الش[illegible] جونسون بارسال ٥ الاف جندي من الجيش الامريكي لقمع هبة الزنوج .

اما الاشتباكات في برمنجهام فوقعت بعد اطلاق النار على شاب زنجي واصابته بجراح . وقد اعتقلت الشرطة عددا كبيرا من الزنوج .

واعتداءات العنصريين البيض في انجلوود على الزنوج بصورة مستمرة منذ يوم الجمعة الماضي اثارت موجة نضال بين الزنوج الذين اخذوا يردون على هذه الاعتداءات التي يؤيدها البوليس .

وتثير موجة الاعتداءات العنصرية على الزنوج استياء الاوساط التقدمية في امريكا

انفجار ازمة جديدة وتفسخ في كتلة ميكونس ـ سنيه

ثلاثة اعضاء مركزيين ينسحبون من كتلة ميكونس ـ سنيه

الشاعر الكسندر بن وليون زهافي وشلومو شملي .

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ في رسالة وجهها ، في العاشر من تموز الى صحيفة قول همام ، ثلاثة من اعضاء اللجنة المركزية لجماعة ميكونس ـ سنيه ، وهم الشاعر الكسندر بن ، وليون زهافي ـ سكرتير اللجنة المركزية ، وشلومو شملي عضو اللجنة المركزية وسكرتير فرع يافا اعلن فيها موقعوها انسحابهم من جماعة ميكونس سنيه وانفصالهم عنها

وعلى اثر هذه الرسالة عقدت اللجنة المركزية لجماعة ميكونس ـ سنيه اجتماعا يوم السبت الماضي بحثت فيها الرسالة ، في جو صاخب من النقد الشديد الموجه لسياسة الدكتور موشه سنيه ، قررت اللجنة المركزية فصل اثنين من موقعي الرسالة هما ليون زهافي وشلومو شملي ـ بموجب البند ٥٤ من دستور حزبهم ـ كما قررت الغاء عضوية الشاعر الكسندر بن ـ بموجب البند ١٦ ـ وقد نشر هذا القرار في صحيفة المنشقين قول همام يوم الاحد ٢٣-٧-٦٧ ، في مكان منزو وبصورة جد متواضعة للتقليل من اثر هذا التفسخ الذي يعتبر لطمة كبيرة لسياسة الدكتور موشه سنيه وتبجحاته بان جماعته موحدة حول سياسة تاييد الحرب والتحريض على الاتحاد السوفييتي .

وفي البيان الذي نشرته قول همام باسم لجنة الجماعة المنشقة المركزية فان احدى التهم التي وجهتها للمنسحبين هي التكتل الذي عبرت عنه الرسالة المشتركة التي وجهوها الى صحيفة قول همام طالبين نشرها.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)





صحفي يحاول انتزاع حديث صحفي من احدى ضحايا الاعتداءات العنصرية في نيوارك الامريكية ؟ وهي تحتضر

سفن حربية سوفياتية الى البحر المتوسط

اسطنبول ـ جاء من اسطنبول ان ثلاث سفن حربية سوفياتية ـ مدمرتين وطرادة ـ عبرت يوم السبت الماضي مضيق البوسفور في طريقها الى البحر المتوسط .

كلمة الاتحاد

الدورة الطارئة للامم المتحدة

نتيجة غير كاملة ورصيد ايجابي

الاوساط الرسمية هنا ومعها كل الدوائر الامبريالية في الغرب تحاول خلق الانطباع في نفوس الراي العام بان نتائج الدورة الطارئة لهيئة الامم المتحدة ، لبحث تصفية اثار العدوان على الدول العربية ، بان هذه النتائج كانت هزيمة سياسية للاتحاد السوفييتي ، بعد الهزيمة العسكرية التي منيت بها الدول العربية .

ان الدوائر الحاكمة في واشنطن ، في حاجة الى استخلاص مثل هذه النتيجة لايهام الراي الامريكي بتحقيق نصر كبير في الشرق الاوسط يسهل عليها مجابهة الهزائم المتلاحقة في فيتنام ، وتخفف من وطاة الضغط الشعبي في امريكا وخصوصا المنظمات الامريكية التي بدات تكتوي بنار الحرب .

وباستخلاص مثل هذه النتيجة يريد الاستعمار الامريكي اخفاء حقيقة ان الحرب التي شنتها اسرائيل على الدول العربية بمساندة امريكية ـ بريطانية ـ المانية غربية ، حفرت قبر الاستعمار ومصالحه في الشرق الاوسط وزعزعت مناطق نفوذه .

فما هي حقيقة النتيجة التي توصلت اليها الجمعية العمومية ؟ هل حقق الاتحاد السوفييتي الهدف الذي من اجله دعا الى عقد الجلسة الطارئة التي اختتمت اعمالها في ٢١ تموز الحالي لتعود الى الاجتماع وقت الضرورة ؟

اراد الاتحاد السوفييتي من هذه الجلسة التنديد بالعدوان ، وانسحاب القوات المعتدية بدون قيد او شرط ومعاقبة المعتدي وارغامه على دفع تعويضات عما فقدته الدول العربية في هذه الحرب .

والجواب على السؤال الذي طرحناه هو ان هذه المطالب لم تتحقق .. ولكن هذا ليس كل شيء .. فقد حققت الجمعية العمومية ، في دورتها الطارئة ، مبدأ هاما نال تاييد الاكثرية الساحقة لشعوب العالم واكثرية في هيئة الامم المتحدة نفسها .

لقد ايدت الاكثرية في الجمعية العمومية مشروع قرار الانسحاب من المناطق المحتلة بدون قيد او شرط . ومع ان هذا القرار لم ينل ثلثي الاصوات المطلوبة حسب مقتضيات التصويت ، في هيئة الامم المتحدة ، فذلك لا يقلل من اهمية هذه النتيجة من الناحية الموضوعية .

والنتيجة الهامة الثانية ان الاكثرية الساحقة في الجمعية العمومية قد عارضت ، بدون معارضة فقط ، اجراءات اسرائيل بضم القدس العربية الى اسرائيل . وفي القرار نفسه ، كان التصويت ضد الضم لاي منطقة محتلة ، مما يعزز النتيجة الاولى ، حول قرار الانسحاب الذي لم يحظ بثلثي الاصوات . حتى امريكا نفسها لم تجرؤ على تاييد عملية ضم القدس

هذه هي النتيجة العملية لاجتماع الدورة الطارئة للامم المتحدة .

والنتيجة الثانية ، هي ان ليس صحيحا ان امريكا تسيطر على الجمعية العمومية . فجميع مشاريع القرارات الامريكية والتي اوعزت بها امريكا قد اسقطت . والحقيقة الموضوعية هي ان امريكا لا تزال قادرة على حشد عدد من اصوات الدول التابعة : لمنع اتخاذ قرارات ايجابية تحتاج الى ثلثي اصوات الجمعية .

وبين هذا وبين ان امريكا تسيطر على الجمعية العمومية فرق كبير . لقد انتهى العهد الذي كانت فيه الجمعية العمومية عبارة عن حرش من الايدي ترتفع للتصويت ، بارادة من واشنطن .

ودورة الجمعية الطارئة ، على الرغم من وسائل الضغط والتهديد والترغيب الامريكية ، عبرت عن تاييد الاكثرية الساحقة من دول العالم المتحررة وشعوبها ، الممثلة في الجمعية العمومية وغير الممثلة في الجمعية ، لمواقف الاتحاد السوفياتي المخلصة في الدفاع عن حقوق الشعوب وفي صيانة السلام العالمي .

واستطاع النقاش ، اثناء المعركة السياسية التي احتدمت في الجمعية العمومية ، اسابيع طويلة ، بشكل لم تشهد له مثيل ، استطاع هذا النقاش ان يكشف عن وجه الامبريالية الامريكية العدواني وان يغير كثيرا من الراي العام الذي خلقته الدبلوماسية الامبريالية .

وقرار الجمعية الاجرائي ، بان الجمعية العمومية لم تنه اعمالها ، والقرار بدعوة مجلس الامن الى الانعقاد عند الحاجة لمواصلة بحث ملفات الجلسة الطارئة حول تصفية اثار العدوان وتنفيذ قرار ابطال ضم

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

خلق مشكلة لاجئين جديدة جزء من اعتبارات الضم الاقليمي

لا يزال سيل اللاجئين من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية من الاردن مستمرا . فالتقارير تشير الى ان معدل النازحين يوميا لا يقل عن الالف .. واسباب الرحيل متعددة ، ومهما تكن فانها ، بالدرجة الاولى نتيجة لسياسة الاحتلال ، واساليب الضغط الباطني والتضييق الاقتصادي والارهاب وتشتت شمل العائلات ..

وتحاول الدوائر الرسمية في اسرائيل القاء مسؤولية عرقلة عودة اللاجئين على حكومة الاردن ، دون ان تشير الى سيل الهجرة غير المنقطع بتشجيع رسمي . وتذكر بعض الانباء ان السلطات تصادر هويات النازحين وتحرقها حتى يفقدوا امكانية اثبات مواطنتهم في الضفة الغربية .

واشترطت حكومة اسرائيل لمن يرغب في العودة ، ان يملا نموذجا بواسطة الصليب الاحمر الدولي ويقدمه قبل الثامن من اب . اما لماذا قبل الثامن ن اب ، ولماذا يعطى المشردون فترة دون الشهر ، فاسباب ذلك ايضا معروفة . والشرط الاخر هو أن ترضى سلطات الاحتلال عن طالب العودة ، ولن يسمح له بالعودة اذا اعتبرته تلك السلطات خطرا على الامن ، اي غير مرغوب فيه !

وهذه الشروط لم تقبلها حكومة الاردن لان فيها اعترافا بشرعية الاحتلال ، كما ان فيها مساسا بحقوق اللاجئين في ديارهم ..

والحقيقة ان هذه الخطوة التي اتخذتها الحكومة تحت ضغط الراي العام العالمي وللتاثير على مجرى ابحاث الجمعية العمومية حول تصفية اثار العدوان ، لم تكن الا عملا مسرحيا لا يقصد منه اعادة اللاجئين .

والجدير ان صحيفة المرتد موشه سنيه ، العميل الصهيوني المفضوح يعتبر هذا الموقف معاملة «انسانية».

وتصف وريقة الدكتور سنيه «قول هعام» هذه السياسة في مقال افتتاحي يوم الجمعة في ٢١-٧-٦٧ فتقول : «حكومة اسرائيل اتخذت قرارا حكيما حين وافقت على تمكين اللاجئين في الاردن من العودة الى بيوتهم حتى ١٠ اب»

وبدلا من ان تناقش هذه الصحيفة مسؤولية الحكومة في مواصلة تشريد سكان الضفة الغربية تضع اللوم كله على حكومة الاردن ولا تسال ما الحكمة في تحديد الموعد الاخير في العاشر من اب . بدلا من هذا تقول :

«التاريخ الذي تقرر في العاشر من اب لا يسمح ، بالمماطلة ويجب تعجيل عملية ارجاع اللاجئين» . وعلى القارىء ان يفهم ان هذا التاريخ انزل في الوصايا العشر ، وان الاردن هو الذي يعرقل عودة اللاجئين .

ولكن الحقيقة هي ان قضية اللاجئين مرتبطة باعتبارات الضم الاقليمي .

ففي الايام الاولى من الاحتلال ، لمحت الصحف ، والمسؤولون ان ضم القدس يقضي بتخفيف عدد سكانها العرب .

وهكذا الامر بالنسبة للضفة الغربية ، فاذا ما رجحت اعتبارات الضم ، فينبغي تخفيف السكان العرب من الضفة الغربية ، كما جرى تخفيف السكان العرب سنة ١٩٤٨ من المناطق التي احتلتها اسرائيل ، اثناء الحرب وبعدها . سكان المجدل وغيرهم طردوا من بيوتهم سنة ١٩٥٠ .

اعتبارات الضم

قال الجنرال حايم هيرسوك «المدير العام لشركة «راسكو» للعمار ان سكان الضفة الغربية عددهم ٩٠٠،٠٠٠ نسمة يشملون سوقا هامة للمنتجين في اسرائيل . وقال ان طاقتهم الشرائية في السنة تبلغ ١٧٠ مليون دولار وان اسرائيل تستطيع ان تقدم قسما من مستوردات هذه الضفة . وهذا احد مرغبات الضم . اما في قطاع غزة حيث الاوضاع الاقتصادية تختلف فان اعتبارات الضم لها اسباب مختلفة مع سكانها ، على الرغم من كون اكثريتهم من اللاجئين ، فانه ينظر اليهم كقوة شرائية كامنة ، وايدي عاملة رخيصة .

وهناك من يتخوف من الضم ويعتبره مسالة ضم ١٤٥ او ما عربي الى دولة اسرائيل ، او ما يعادل ٤٠ بالمئة من مجموع السكان ، خطرا يغير صفة الدولة ، خصوصا وان نسبة توالد العرب العالية تجعلهم خلال عقدين من الزمن يزيدون عن نصف السكان .

ولكن اصحاب مشاريع الضم الاقليمي لديهم الحلول لتبديد هذه المخاوف .

يقول حايم يعري في مقال نشره بدافار في ٢٠-٧-٦٧ ان من هؤلاء من يقول انه قبل تنفيذ مشروع التقسيم الاصلي الذي اعدته هيئة الامم سنة ١٩٤٧ كانت الدولة اليهودية تضم ...) بالمئة من العرب . ونحن وافقنا انذاك بحماس على المشروع . طبعا كان حماسنا هو لقرار اقامة الدولة اليهودية ، وليس لتركيبها المتنظر من حيث جنس السكان . لقد قبلنا هذا التركيب مكره اخاك لا بطل ، وبامل مكبوت انه في الوقائع تتسوى الامور ليس بالضبط كما هو مكتوب على الورق . وهكذا صار» .

وكاتب المقال بهذه الاقوال يعترف صراحة بتنفيذ مخطط تشريد السكان العرب ، بعد حرب ١٩٤٨ . وفي هذا تلميح لما سيحل بسكان الضفة الغربية او بقسم كبير منهم اذا تحقق الضم الاقليمي . وهذا يفسر سياسة الحكومة بالنسبة للاجئين ، كما يفسر مدى جدية الحكومة في قرارها الاردن . فهم ينكرون حق الاردن في ضم الضفة الغربية ، واعادتها في السماح بعودة اللاجئين .

وهنالك اعتبار اخر ، وهو ان معارضي الضم الاقليمي ، لا يذهبون الى حد اعادة الضفة الغربية الى نظرهم ، معناه الاعتراف بشرعية ضم الضفة الغربية الى الاردن . وهم يرون ضرورة اقامة دولة فلسطينية تابعة الى اسرائيل على شكل «محمية» .

واشد المتحمسين لهذا المشروع هو حزب المبام الموحد . فعلى اساس النظرية الطلائعية قرر اتحاد كيبوتساته اقامة المستوطنات الجديدة على «حدود اسرائيل الموسعة» ، وارسل من جهة ثانية مرتزقة العرب الى الضفة الغربية للترويج لمشروع اقامة حكم ذاتي في الضفة الغربية . والذي يعتبر فائضا من السكان العر بغير المرغوب فيهم ولا يمكن ترحيلهم ، فيمكن اسكانهم في صحراء سيناء حسب المشاريع التي تجري بحثها .

ولكن كل هذه المشاريع لن يكتب لها النجاح ، لان المنطقة المحتلة ليست فراغا يستطيع ان يملاه غير اصحابه الشرعيون .. ولن يكون من نتيجة هذه المحاولات سوى زيادة الام اللاجئين وتعقيد الاوضاع في المنطقة تعقيدا يمنع الاستقرار والسلام .

تصاعد حوادث سرقة «الغنائم» من هضبة الجولان ..

طبريا ـ القت الشرطة القبض على اربعة مواطنين اسرائيليين متلبسين بجريمة سرقة الغنائم . ففي ساعات الليل المتاخرة اشتبهت الشرطة بسيارة شحن قرب حاجز الرقابة عند الخروج من الحمة وعندما امرت الشرطة سائق السيارة بالتوقف زاد من السرعة ، واختفت السيارة في اتجاه طبريا . ولكن شرطة طبريا سدت الطريق امامها . وبعد تفتيش السيارة عثرت الشرطة على اربعة اكياس سكر وخمسة اكياس ارز ، وعلى اثاث مسروق من قرى الهضبة السورية . ولدى التحقيق تبين ان هؤلاء الاربعة قد سرقوا ٢٤ كيسا من السكر والارز من المكان نفسه .

●

حكمت المحكمة في القنيطرة على ثلاثة اشخاص من كريات شمونه بالسجن مددا تتراوح بين ٥ شهور وبين سنة ونصف . وذلك بعد ان ادانتهم بنهب الاغنام .

وجاء في القرار ان المحكمة العسكرية قد قررت تشديد العقاب في اعقاب ازدياد مثل هذه الحوادث .

محكمة العدل العليا

ترفض طلب الضباط الذين استولوا على بيوت العرب في «ابو طور»

القدس ـ رفضت محكمة العدل العليا الطلب الذي قدمه ثلاثة من الضباط الاسرائيليين لاصدار امر مع وقف التنفيذ ضد شرطة القدس التي منعتهم من السيطرة على بيوت العرب في ابو طور .

وقال القاضي حاييم كوهين انه لا يعرف من اين يملك الجيش حق توزيع البيوت .

وقال رئيس المحكمة الدكتور زلبرغ : ربما كان ثمة مصلحة في ان يسكن رجال الجيش في المكان المذكور . اما الان فلا توجد حاجة لذلك .

ويذكر القراء ان اولئك الضباط الثلاثة ، كما نشرت الصحف ، كانوا قد استولوا على بعض بيوت العرب في ابو طور بالقوة ، الى ان اخرجتهم منها الشرطة .

وادعى محامي الضباط ان موكليه قد سيطروا على هذه البيوت عندما كانت خالية من السكان . وادعى انه لا يحق للشرطة ان تخرجهم من البيوت بعد ان اعطاهم الجيش اياها .

فقال القاضي هليفي ان هذه الطريقة .. طريقة السيطرة على البيوت هي طريقة اقطاعية

وقال القاضي كوهين : لا يوجد اي حق للجيش على الغنائم . الغنائم ملك الدولة ولا يستطيع الجيش ان يوزعها ..

وقال ممثل المستشار القاضي الدكتور حشين ، ان السكان العرب في تلك المنطقة قد قدموا عدة شكاوى تقول ان اشخاصا مسلحين قد ضربوهم ضربا مبرحا . وطلب المستشار رفض طلب الضباط الثلاثة وامرهم بدفع نفقات المحكمة .

فلم يجد محامي الضباط بدا من الضر ب على الوتر الامني ، فقال ان عناصر خطرة تسكن في تلك المنطقة ، ومن بينهم رجال الفتح والجيش الاردني ، ولذلك توجد ثمة مصلحة بابعاد هؤلاء الافراد عن المكان !!

فقال القاضي هليفي : اذا كانت هنالك حاجة امنية توجد هنالك طرق قانونية للاهتمام بالامر ، ولا حاجة بالجيش الى التستر من وراء ظهور هؤلاء الضباط الذين يقومون بذلك بصورة فردية .

وكتبت الصحف المحلية ان السكان العرب في ابو طور قد قدموا عريضة تطالب باقامة مركز بوليس في المنطقة .

اعتقال محرري ومذيعي «البرنامج العبري» في القاهرة

لندن ـ اذاعت محطة الاذاعة البريطانية ، في نشرتها الاخبارية باللغة العربية مساء يوم الثلاثاء الماضي ان محرري ومذيعي البرنامج العبري في اذاعة القاهرة قد اعتقلوا بعد ان حامت شكوك حولهم بانهم كانوا يعملون لمصلحة جهاز الاستخبارات المركزي الامريكي

ولكن هذا النبأ لم يتأكد من اي مصدر عربي .

وكما هو معروف فان البرنامج العبري في اذاعة القاهرة قد كان ، اثناء الحرب الاخيرة ، يذيع بعض الشعارات التهويشية والعنصرية والانباء المغلوطة التي كانت ذات اثر سلبي على الراي العام العالمي .

من هنا .. وهناك

شطاره !

روى سائق تاكسي من تل ابيب انه اتصل بعدد من التجار العرب في القدس القديمة واتفق معهم على العمل !

هو ينقلهم الى تل ابيب باجرة معينة ويتجول بهم في اسواقها فيشترون كميات كبيرة من البضاعة .. ويعيدهم الى القدس القديمة ، حيث يبيعون هذه البضائع الاسرائيلية للزوار الذين يذهبون الى القدس لشراء بضائع جديدة لم تكن مالوفة لهم !

وهكذا كان ..

ارباح كبيرة للتجار العرب وارباح كبيرة للسائق الاسرائيلي ، وضحك على ذقون الزبائن الملهوفين !!

وشطاره !

وفي اريحا تقدم طفل الى سائق سيارة وقال له بالعبرية .. سيدي هل تاخذني معك ترمب الى القدس الجديدة ؟

ودهش صاحب السيارة وسال :

ـ من اين ايها الفتى العربي تجيد العبرية بهذا الشكل ؟

وضحك الفتى قائلا : انا يهودي ياسيدي ، من القدس الجديدة ، اتيت الى هنا لابيع اقلام الحبر للزوار اليهود ، وقد بعتها كلها بالفعل ، وبارباح جيدة ، رغم انهم لا يشترون هذه الاقلام في القدس الجديدة او في تل ابيب!

الحب القاتل

فكتوريا تسدوك سيدة من تل ابيب في التاسعة والاربعين من العمر ، وقد تعرفت الى يوسف عافي وعقدت معه علاقات ، تطورت مع الزمن من المودة الى الحب الجارف.

في ٦ اذار ١٩٦٥ زارت فكتوريا صديقها يوسف في شقته .. وبعد نصف ساعة غادرته .. وعلى الفور احس يوسف بالام شديدة ، وفي ٢٤ اذار توفي بالتسمم والتهاب المجرى الهوائي والرئتين .

وبوشرت التحقيقات باشراف القاضي ي. تريبيش ، وبعد عمل طويل ومضن صدر امر باعتقال فكتوريا لمدة ١٢ يوما ، وبتاريخ ٢٠ تموز قدم محامي نيابة تل ابيب لائحة الاتهام ضد فكتوريا تسدوك .. فهل كانت هي القاتلة حقا ؟

خرجوا ولم يعودوا

تقوم شرطة بئر السبع بالبحث عن ثلاثة تركوا منازلهم ولم يعودوا .

بنحاس سويسا ـ ١٧ سنة ـ من ديمونا غادر منزله بتاريخ ١١-٧-٦٧ ولم يعد .

انا كليفه ـ بنت ١٧ سنة ـ من مستوطنة يوشفياهو غادرت منزل ابويها بتاريخ ١٣-٧-٦٧ ولم تعد ، ويوسف ليفي ـ ٢٢ سنة ـ غادر منزله بتاريخ ١٩-٧-٦٧ ولم يترك وراءه اثرا يدل على مكان اختفائه ، وقد باشرت شرطة هرتسليا البحث عنه .

٢٤٧١٨

في احصاء رسمي نشر يوم الجمعة ٢١-٧-٦٧ تبين ان عدد العاطلين عن العمل في البلاد حتى يوم ١٧-٧ بلغ ٢٤٧١٨ ، وتجري محاولات لتشغيل قسم من هؤلاء المتعطلين ، في اعمال الطوارىء والتطوير .

الجعبري يزور .. داوود الناطور !!

بئر السبع ـ رئيس بلدية الخليل محمد علي الجعبري ووفد من «مشايخ» منطقة الخليل قاموا يوم الجمعة الماضي بزيارة مدينة بئر السبع بناء على دعوة من المسؤولين .

في بئر السبع استقبلهم رئيس البلدية ناوي ـ داوود الناطور صاحب البرنامج المعروف الذي كان يوجه الى الدول العربية من صوت اسرائيل ـ

وفي المادبة التي اقيمت على شرف الوفد في فندق ناوت همدبار ، قال الجعبري : ان سكان الضفة الغربية يرغبون في التفاهم مع اليهود وهم على استعداد لذلك . وقال انه على اسرائيل الا تخاطبه بلغة القوة والمال بل بلغة الاقناع من اجل التفاهم .

وقد قام الجعبري والوفد المرافق له بزيارة بدو النقب واسدوم وعراد وابدى اعجابه بالتطور الهائل الذي حدث خلال السنوات العشر الاخيرة.

وعقب مراسل دافار على هذه الزيارة فوصف الجعبري بانه كان من اشد المتطرفين ضد اليهود وانه من الذين عملوا على تدمير مستوطنة غوش عتسيون في حرب ٤٨

ولكنه قال ايضا ان سكان الخليل غير مرتبطين بالزعماء العرب المتطرفين ، وانهم يتعاونون مع السلطات الاسرائيلية .

تقرير نائب المدير العام لوكالة غوث اللاجئين

١٦ الفا من سكان قرى الحدود بدون ماوى

هدم ١٤٢ بيتا وطرد السكان في رفح ردا على وجود لغم .. نصف بيوت قلقيلة هدم حسب تخطيط .. الشعور بالحرب والاحتلال كبير جدا في غزة !!

لندن ـ عقد نائب المدير العام لوكالة غوث اللاجئين ، ردوي ، مؤتمرا صحفيا في لندن ، في نهاية الاسبوع الماضي ، تحدث فيه عن اضرار الحرب الاخيرة التي وقعت بين اسرائيل والبلدان العربية .

وقد قال ردوي في المؤتمر : «اود الحديث عما رايته بأم عيني . هنالك تقارير زاهية من مصادر اخرى .. وقد وردت في هذه التقارير حقائق لا تزال موضع خلاف.

وقلقيلية هي مثل حسن . فهنالك تقارير تحدثت عن تدميرها التام . وتقارير تحدثت عن عدم تدميرها . والواقع ان الحقيقة تقع بين بين .

وعن الضفة الغربية قال ردوي : الحقيقة ان التدمير كان محدودا . ففي القدس تعرضت للضرب فقط ابنية مستشفى اوغستا فكتوريا ومستودعات وكالة غوث اللاجئين .

وفي البلدة القديمة منطقتان فقط دمرتا بشكل منظم بعد الحرب ـ المنطقة التي كان يعيش فيها اليهود حتى سنة ١٩٤٨ وحيث يوجد الان لوحة تذكارية ، والمنطقة المتاخمة لحائط المبكى . ويظهر الخراب في بعض الحوانيت في البلدة القديمة . وكان هنالك مقدار كبير من النهب خلال الاعمال العدائية .

وفي القرى الواقعة على الحدود ترك ١٦ الفا من السكان بدون ماوى اما نتيجة للاعمال الانتقامية او لاسباب اخرى . كان هنالك هدم كبير في قلقيلية ـ فحوالي نصف بيوتها البالغة ٢٠٠٠ بيت دمرت . وكان هذا الهدم مخططا حسب ما اظن . على كل حال فالسكان ابعدوا مسبقا . وقد بدأت حكومة اسرائيل العمل الان في اعادة بناء المدينة .

ان اللطرون لا يزال غير مسموح الوصول اليه . ولكني سمعت تقارير تقول ان ثلاث قرى قد دمرت .

وليس هنالك نقص في الطعام في الضفة الغربية . في الحقيقة هنالك فائض . والنقص في العملة قد توقف بتوحيد القدس القديمة مع القدس الجديدة ولانه توجد الان منطقة كبيرة اصبحت تعرض فيها الليرة الاسرائيلية بصورة شرعية.

وحول توحيد القدس قال ردوي ان هذا التوحيد قد ساعد كثيرا من ناحية اقتصادية على الرغم من الاختلاف في وجهات النظر عن مستقبلها السياسي .

اما عن قطاع غزة فقد قال ردوي : ان هنالك شعورا اكبر كثيرا بالحرب والاحتلال .. كانت هنالك اعمال قناصة يعتقد ان جيش التحرير الفلسطيني قام بها . وكانت هنالك اعمال انتقامية وحشية ردا على هذه الاعمال .

في معسكر رفح هدم ١٤٢ بيتا انتقاما لوجود لغم . وطرد سكانها. وشكا اللاجئون انفسهم من ان حوالي ٧٠ شخصا قتلوا . واشاروا الى قبر يضمهم . وقال ردوي انه ابلغ السلطات الاسرائيلية عن ذلك . اما وضع الطعام في غزة فليس في درجة من السوء كما توقع .

عدة الاف من الشباب من بين اللاجئين في غزة قد طردوا الى مصر عبر قناة السويس . واضاف ردوي انه طلب منه تقديم المساعدة لهم وهو الان ينظر في هذا الطلب .

كلمة عبد الناصر لمناسبة الذكرى ال ١٥ (بقية)

٦٧ . في سنة ٦٧ وحين لم تفاجأ امريكا ايدت العدوان وضغطت على كل دولة تملك عليها اي نوع من التاثير . والصحف الامريكية مليئة بانباء تقول ان العدوان كان مثار مناقشات بين المسؤولين الامريكين . وحصلت اسرائيل على ضمانات بتدخل الاسطول السادس .

وانهى عبد الناصر استعراضه للظروف وملابسات ما حدث : والتي سينكشف الكثير منها مع الايام قائلا : المهم اننا لا نستطيع انكار ما جرى ولا نستطيع ان نظل ماخوذين بعمق الصدمة . المهم ان نتعلم من درسه وعبرته وان نتجاوز النكسة .

لا طريق مختصر !

« اقول لكم بصراحة ووضوح : ليس هناك طريق مختصر او قصير لتحقيق ما نريد . وليس هنالك طريق واحد لا بديل له نصل به الى الهدف .. ان الطريق طويل وشاق ، وهنالك عدة طرق لا بد ان نسير عليها في نفس الوقت . كانت النكسة اكبر مما توقعنا . ولذلك لا نستطيع ان نقفز قفزا . لا نستطيع القفز بغير تدبير . لا بد ان ندرك انه من الضروري ان نعيد البناء الشعبي والعسكري . كذلك فان اسرائيل لم تكن وحدها . ولذلك نقول : امامنا عدة طرق : طرق عربية ، وطرق سياسية واقتصادية ودولية ودعائية وعسكرية .

واعلن عبد الناصر استمرار النضال .. ومعنى النضال في هذه المرحلة نضال حقيقي وقاس في سبيل مبادئنا وحريتنا وارضنا وفي سبيل الثورة الاجتماعية . واعلن اعادة بناء القوات المسلحة وبناء المقاومة الشعبية لمقاومة العدوان من قرية الى قرية . وقال ان النضال العسكري للشعب كله وليس للقوات المسلحة فحسب . ولا بد من تعبئة عامة . ولا بد ان نسلم ان البناء الشعبي هو القاعدة الاساسية للمقاومة .

وقال عبد الناصر ان مصر تعيد تنظيم قواتها المسلحة وتدعيم قدرتها وفاعليتها . وقال ان هذه القوات لا تستطيع اداء دورها على الوجه الاكمل بغير تلاحم كامل بين الجيش والشعب ، وهذا لم يكن ضروريا في اي يوم من الايام بمثل ما هو ضروري الان » .

توسيع نطاق القيادة في الاتحاد الاشتراكي العربي

● وقال ان للاتحاد الاشتراكي العربي والتنظيم السياسي دورا حاسما في المعركة . وقال ان الازمة تتطلب الاسراع في تشكيل اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي ، ومن الضروري توسيع نطاق القيادة في الاتحاد ، ولا يمكن ان تكون القيادة حكرا على عدد من الافراد . ودعا الى اطلاق حيوية ونشاط قوى الشعب العاملة وابراز قيادتها : لكي يكون ذلك مدخلا الى دمقراطية اوسع واعمق .

ما هو هدف العدوان

وقال ان عملية اعادة البناء الشعبي ضرورية لعملية تحقيق نصر. لان هدف العدوان كان القضاء على الثورة الاشتراكية في مصر . ولكي نستطيع مواجهة العدوان من الضروري تدعيم الثورة الاجتماعية ، وذلك يتاتى بتعبئة قوى الجماهير وتوضيح الرؤية امامها . لقد فشلت كل الوسائل للقضاء على الثورة .. فشلت وسائل الاغتيالات والمؤامرات وقطع المعونات ، وبقي حل واحد هو : اسرائيل . لم يكن احتلال الارض هو الهدف الحقيقي للعدوان . انه هدف جزئي يسعون به الى تحقيق الهدف الاكبر وهو تصفية الثورة العربية . ولكن العدوان لم يتمكن من تحقيق هدفه ، ولذلك لا يزال يسعى الى تحقيقه . وحينما نفكر ونحدد بوضوح هدفنا نستطيع ان نحدد منطلقنا العملي في هذه المرحلة. هدفنا المباشر لا ينبغي ان يكون حماية نظامنا الثوري وتدعيم حركة الثورة العربية وتوسيع الروابط بينهما . فاذا استطعنا تحقيق ذلك نستطيع تحرير الارض المحتلة .

الحرب النفسية ضد قوى الثورة

انتهى العدوان العسكري ، وبدأ الهجوم على الجماهير . ان الصحف والاذاعات الاجنبية تشن هجوما نفسيا شاملا لتيئيس الجماهير واستسلامها وتشكيكها بقدرتها واهدافها ومنجزاتها . وهذه هي المعركة التي نواجهها اليوم . ويجب علينا ان نعرف ان المعركة لم تنته بانتهاء المعركة السياسية . علينا ان نناضل في كل مكان حتى نعبىء قوى الجماهير العربية .

ودعا عبد الناصر الى توقف الاسراف والانفاق على المظاهر ، وان تكون للعمل مقاييس للحساب . ودعا الى الغاء الامتيازات التي حصل عليها البعض بدون حق . ودعا الى النقاء الثوري والطهارة الثورية .

يوافق على عقد مؤتمر القمة

وتحدث عبد الناصر عن اجتماعات الزعماء العرب في القاهرة . قال انها لم تكن مرتبة ومخططة . وقال ان المعركة تستدعي تعبئة كل جنيه عربي . يجب ان نمضي الى مؤتمر القمة لنضع كل شخص امام مسؤولياته . وافقنا على مؤتمرات القمة ولكننا نريد ضمانات نجاح لهذه المؤتمرات .

الاتحاد السوفييتي وقف معنا وأيدنا سياسيا واقتصاديا وعسكريا

وفي مجال حديثه عن العمل الدولي ، اعلن عبد الناصر ان موقف فرنسا كان موقفا اخلاقيا ، وان امريكا وانجلترا ايدنا اسرائيل . وقال ان الاتحاد السوفييتي قد وقف معنا وايدنا سياسيا واقتصاديا وعمل على تقوية قواتنا المسلحة . وقال اننا سنعامل الاصدقاء والاعداء وفقا لموقفهم . واذا كانت الامم المتحدة قد عجزت عن اصدار قرار بسحب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة فالسبب الرئيسي هو الضغط الامريكي .

وانهى عبد الناصر خطابه الذي استغرق ساعتين ونصف الساعة قائلا : سوف نتجاوز الطريق : وسوف نتحرك على كل الطرق المفتوحة امامنا وسنصل . وعندما يتكلمون عن السلام نقول : لا يمكن لاية قوة ان تفرض السلام . القبول بفرض السلام معناه الاستسلام . وقال : لن نتخلى عن حقوق شعب فلسطين . ولن نفقد ثقتنا بانفسنا وامتنا وشعبنا .. وسنكون على ثقة من ان الاجيال القادمة سوف تلتفت الى هذه الفترة وتقول : كانت تلك الفترة من اقسى فترات نضالنا ، ولكنهم كانوا على مستوى المسؤولية والاوفياء لهذه القضية .

يكتبهـا
صليبا خميس

التاريخ .. ومزيفو التاريخ

امور كثيرة تقع خلال تداعي الاحداث السريع عندنا . وهذه الامور تبدو لاول وهلة صغيرة وتضيع في زخم الاحداث الكبيرة العابرة .. ولكنها تثير خواطر شائكة .

حين تطوى الاحداث الكبيرة ، وتنطلق الحقيقة من عقالها وتستقر موازين الحق والعدالة حيث اختلت في يد الغالب فجعلت الحقيقة الموضوعية باطلا والباطل حقيقة ، حينئذ يضطر المؤرخ الموضوعي للعودة الى الامور الصغيرة يجمعها ويصنفها لترتسم امامه حقيقة الاحداث الكبيرة .

فعلى مر العصور توهم الغالب الذي لم ينتصر لحق الشعوب انه يستطيع لوي الحقيقة وسبكها في القالب الذي يناسب اهواءه . هذا ما يحدث في ايامنا ، حيث يجري اغتيال الحقيقة .

بين يدي كتاب اسمه «ستة ايام في حزيران» ، يغنيك عن قراءة كل صفحاته ، السطر الاول من فاتحة الكتاب لتلمس اغتيال الحقيقة :

«٥ حزيران ، ١٩٦٧ ...
القذائف بدأت تتساقط على القدس في الساعة ١١ قبل الظهر . وهذا الامر انتظرته اسرائيل منذ ساعات الفجر» .!

هكذا اذن بدأت حرب الستة ايام في نظر مؤلف الكتاب روبرت دونوفان ، مراسل صحيفة التايمز الامريكية ، من لوس انجلوس !

واول الروايات الاسرائيلية الرسمية عن الحرب كانت مذكرة جدعون رفائيل ، المندوب الاسرائيلي لهيئة الامم المتحدة ، فقد اعلن في مذكرته التي قدمها صباح الخامس من حزيران الى هذه الهيئة الدولية .

«لقد تلقيت الان تقريرا يفيد بان القوات المصرية البرية والجوية قد تحركت ضد اسرائيل وان القوات الاسرائيلية ملتحمة لصد القوات المصرية» !

ثم تعددت الروايات فيما بعد ، وعلى المؤرخ غدا ان يراجع اكداسا من الورق والسجلات ليرد لي الحقيقة اعتبارها .

ومن الروايات التي تنطلق منها الدبلوماسية الاسرائيلية في الخارج ان اسرائيل لم تشن هذه الحرب الا لبلوغ السلام مع العرب !! وانه ايضا لم يحدث في التاريخ البشري ان تهافت الغالب لبلوغ السلام مع المغلوب كتهافت اسرائيل على السلام مع جيرانها العرب !! ليس المهم اي سلام .. المهم ان يسمع العالم ان نوايا حكام اسرائيل تستهدف السلام وتقدم البشرية والحضارة ليس الاحتلال والتوسع وخدمة مطامع الاستعمار خلف المحيط .. وابواق الاعلام الاسرائيلية تحسن استخدام المجاز والاستعارة .. وليس على قدر من الغباء الذي تجلى في وسائل الاعلام العربية التي ادت الدور الذي يريده المستعمرون في اكمل وجه بالتطبيل بشعار تدمير اسرائيل . وليس سرا ان بعض اجهزة الاعلام العربية كانت تعمل وفـق مخطط استعماري مكشوف ، والبعض كان يتبع تنفيذ المؤامرة بعيون بلهاء ناعسة .

وساهمت دعاية الغرب في صنع اجنحة للدعاية الاسرائيلية الرسمية .. لا لمحبة في السلام ، وليس لمجرد العطف على اسرائيل حتى نفرح لذلك .

وقل من شذ عن هذا الخط مثل صحيفة النازيين الجدد في المانيا الغربية «نشنال زايتونغ» . فقد توجت هـذه الصحيفة في الاسبوع الماضي ، صدر صفحتها الاولى بصورتي الجنرال ديان وهتلر ، وشبهت ما يجري في صحراء سيناء بانه «اوشفيتس اسرائيلي» . وقالت في عناوين بارزة : «مذابح جماهيرية ضد العرب» ... «ديان يسير في اعقاب هتلر» ..

اما الذي دعا هذه الصحيفة ان توجد شبها بين ديان وهتلر رمز النازية !؟ هذه اسئلة يجب ان يجيب عليها اصدقاء المانيا الغربية التي يرأس حكومتها النازي السابق كزنجر .

واذا كانت الصحيفة تريد ان تبرر جرائم النازية على حساب اسرائيل ، فتلك مصيبة يجب ان تقلق ايضا اصدقاء المانيا الغربية بالدرجة الاولى .

* * *

لقد حذرنا دائما من ان الاعتداء على حقوق السكان العرب في اسرائيل يحمل في طياته نوايا توسعية شديدة الخطر على السلام وعلى مستقبل العلاقات الاسرائيلية - العربية ، والرأي العام الاسرائيلي لم يعدم الفضائل النزيهة الحذرة من هذا الخطر .

قبل سنوات ، حين كان سلب اراضي العرب في اسرائيـل باسم التطوير ، على اشده ، طلع من قال ان مثل هذا العمل جرى في حقيقة سوداء من الزمن ضد اليهود في اوروبا .. وحذر من ان الفاعل دفـع الثمن ، ودفع التعويضات . وقال على شكل رسالة يخاطب بها ابنتـه اخشى ان تدفعي انت الثمن ايضا .

وقبل ايام نشر احدهم رسالة في صحيفة «هارتس» عن طرد السكان العرب من الحي اليهودي في القدس القديمة ، بحجة انها كانت بيوتا يهودية حتى سنة ١٩٤٨ ، وسأل ان يحق لسكان القدس العرب ، اعتمادا على هذه السابقة ان يستعيدوا بيوتهم التي شردوا منها في القدس الاسرائيلية !! اليس هذا حتى يوجب مراعاة التطير الى النظير !؟

حين يطالب الشعب العربي الفلسطيني بحقوقه المشروعة تؤيده الشعوب العربية . فهذا الطلب يعتبر في نظر السياسة الاسرائيلية الرسمية عدوان على السلام وامن اسرائيل وسيادتها . ومن اجل الدفاع عن النفس يجب احتلال كل ما تستطيع احتلاله من النيل الى الفرات لاحلال السلام ورده العدوان !

الغرب الذي تتزعمه امريكا ، التي منذ حرب فيتنام فقدت الضحك ، تصفق طربا لهذا الاحتلال الذي يلوح لها بالارباح الطائلة .. وتطلب المزيد من الاحتلال .

ولكن «العالم الحر» الذي تتزعمه امريكا صمت صمت القبور ، حين تعرض الشعب اليهودي للمجازر الهتلرية ، لان عدم الصمت مسؤولية شاقة تكلف ثمنا باهظا . هذه المسؤولية لم يتحملها سوى الاتحاد السوفييتي ، الذي يتعرض اليوم ، في اسرائيل ، لابشع هجوم . لقد انقذ الاتحـاد السوفييتي الشعب اليهودي وانقذ الانسانية جمعاء من براثن النازية .

ولكن من الصعب ، في هذا الجو ، ان تخفف هستيريا الحرب والعداء العنصري والتآمر الاستعماري استيعاب هذه الحقائق واستخلاص العبر ، ومن يجرؤ على ذكرها يتعرض لما تعرض له الشيوعيون في اسرائيل اليوم .

ولكن التاريخ لا يمكن ان يصمتا بعار الصمت . والمؤرخ الموضوعي مضطر الى ان يضع كل هذه الامور بين يدي التاريخ ليصدر حكمه على الاحداث . وحكم التاريخ لا يرحم مزيفي التاريخ .

الفاتيكان يكذب اتفاقه مع اسرائيل بخصوص القدس

يوم الثلاثاء الماضي كتبت ليموند الفرنسية في افتتاحية لها حول موقف الفاتيكـان بخصوص ضم القدس الى اسرائيل تقول :

«يبدو ان الاسرائيليين يبالغون في تفاؤلهم بخصوص الاتصالات التي اجروها مع الفاتيكان عن طريق المنسنيور فليتشي ، فالفاتيكان ، كما هو واضح تماما يبـدي تحفظات شديدة من هـذا التفاؤل» .

وتؤكد ليموند ان المنسنيور فليتشي لم تكن له صلاحية الوصول الى اتفاق حول الاماكن المقدسة ، وان الدبلوماسية الاسرائيلية خفت لجني الفوائد من المفاوضات مـع الفاتيكان . وقد بدا لفتـرة قصيرة انه اصبح باامكانهـا الحصول على مكسب مـا . اما في المدى البعيد فلن ترتاح اسرائيل من النزاعات بـين الطوائف المسيحية حـول دارة الاماكن المقدسة .

صحيفة الفاتيكان :
موقفنا لم يتغير

وجاء في صحيفة الفاتيكـان اوسربتيرا دلا دومنكا ، صباح الاربعاء الماضي في مقال بقلم رئيس التحرير البرفســور فدريكو السندرينو ان موقف الفاتيكان بخصوص الاماكـن المقدسة معروف تماما ولـم يتغير خلافا لما اعلنته اوساط معينة .

ويقول المراقبون في رومـا ان البروفسور فدريكو عنـى اسرائيل عندما تحدث عن هذه الاوساط . وهذا يعني ان ما نشرته مصادر اسرائيلية عـن قرب الوصول الى اتفاق مـع حكومة اسرائيل بخصـوص الاماكن المقدسة غير صحيح .

موقف امريكا

ويعتقد المراقبون ان امريكا لن تعلن تأييدها رسميا لضم القدس القديمة الى اسرائيل الا اذا توصلت اسرائيل الى تفاهم مع الفاتيكان .

بريطانيا ستواصل معارضة ضـم القـدس

لندن ـ كتب مراســل معريب في لندن ان وزيـر الخارجية البريطانية ، جورج براون ، اوضح يوم الثلاثـاء الماضي للسفير الاسرائيلـي في لندن ان بريطانيا لن تغير موقفها من قضية القدس وانها ستواصل معارضتها في ضـم القدس القديمة الى اسرائيل .

الجمعية العمومية تحيل ازمة الشرق الاوسط على مجلس الامن

غروميكو يتهم امريكا والدول الاستعمارية بالحيلولة دون اتخاذ قرار

الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ، التي انعقدت في دورة طارئة ، في حزيران ١٩٦٧ ، بمبادرة من الاتحاد السوفييتي وعلى جـدول اعمالها قضية العـدوان الاسرائيلي على الدول العربية انهت ، يوم السبت الماضي ، بقرار يطلب الى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ان يحيل محاضر ابحاث الـدورة الطارئة الى مجلس الامن لكي يجدد ، بسرعة ، البحث في الوضع المتوتر الذي يسـود الشرق الاوسط . ويضيف القرار ان الجمعية العمومية توقف دوراتها الطارئة موقتا وتخول رئيسها دعوة الجمعية العمومية الى اجتماع اخـر اذا اقتضت الضرورة ذلك .

وقد اتخذت الجمعية العمومية قرارها هذا باكثرية ٦٣ صوتا ضد ٢٦ صوتا وامتناع ٢٧ مندوبا عـن التصويت . وبين الدول المعارضة الدول العربية ، اما اسرائيل فامتنعت عن التصويت .

من كلمة غروميكو

وقبيل التصويت تحدث وزيـر خارجية الاتحاد السوفييتي ، اندريه غروميكو ، فقال ان عدم قـدرة الجمعية العمومية على اتخاذ قرار في قضية الشرق الاوسط ناجم عـن مقاومة القوى الاستعمارية ، وفي المقام الاول الولايات المتحـدة الامريكية ، التي تؤيد اسرائيـل وحمل غروميكو الولايات المتحـدة الامريكية مسؤولية الاعمال التي نفذت بروح العداء للدول العربية .

وقال غروميكو : ان الاكثرية الساحقة من الوفود قد ندد ، بشكـل او باخر ، بالمعتدي واعربت عن ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية مـن المناطق المحتلة . وشبه غروميكـو سياسة اسرائيل بسياسة المانيـا الهتلرية التي اسكرتها انتصاراتهـا العسكرية في الحرب العالمية الثانية .

وقال غروميكو : اذا كانت امريكا تريد ان يسود السلام الشرق الاوسط فعليها ان تهتم بجلاء القـوات الاسرائيلية من المناطق المحتلـة وبتصفية نتائج العدوان الاسرائيلي وبان تقوم اسرائيل باحترام حقـوق الاخرين . واتهم غروميكو سياسة خنوع دول امريكا اللاتينية للضغوط الامريكية .

احابيل غولدبرغ

وتحدث مندوب امريكا ، غولدبرغ ، فعاد على ما كان قد قالـــه في الجلسات السابقة وانكر ان حكومته قد استخدمت الضغط .. وقـال ان الدول العربية ترفض التخلي عن حالة الحرب مع اسرائيل مقابل جلاء القوات الاسرائيلية من المناطق . وقال ايضا ان امريكا تقتـرح تقديم المساعدة لكل دول الشرق الاوسط . واعلن ان حل قضيـة فلسطين يجب ان يتضمن امرا باعادة القوات الاسرائيلية والعودة الـى اتفاقيات الهدنة الواهنة من سنـة ١٩٤٩ بل ايجاد حل للقضايا التي سببت النزاع بروح المصالحـة !

ابا ايبن يتكلم

وتكلم وزير الخارجية الاسرائيلية ، ابا ايبن فقال ان حكومته مستعـدة لاجراء مفاوضات للسلام مع مصر والاردن وسوريا ولبنان وان كـل طرف يستطيع في هذه المفاوضات ان يتقدم بمطالبه . وقال يجب عدم التفريق بين اعادة القوات الاسرائيلية وبين احلال السلام الدائم بـين اسرائيل والدول العربية .

فوزي يشكـر
الاتحـاد السوفييتي

وتحدث نائب رئيس الحكومـة المصرية محمود فوزي فاعرب عـن شكر بلاده للاتحاد السوفييتي على مبادرته عقد الجلسة الطارئة للجمعية العمومية . وقال ان اسرائيل سوية مع الدول المغنية التي تساعدهـا مستمرون في العدوان . وقـال ان اسرائيل سوية مع الدول المغنية التي تساعدهـا مستمرون في العدوان. وقال ان قرار الامم المتحدة نجاح لاسرائيل وفشل للامم المتحدة .

وتحدث مندوب العراق ، عدنان الباجي فهاجم امريكا واسرائيـل وحذرهما من الوهم بان انتهـاء ابحاث الجمعية العمومية لا يعنـي ان الجمعية العمومية لن تواصل بحث العدوان الاسرائيلي .

زيادة المدفوعات لجنود الاحتياط

فلنر : القضية المركزية للجنود وكل الشعب هي كيف نمنع سفك دماء جديدة .. وهذا يتم بفصم الصلة بالاستعمار والاعتراف بحقـوق الاخرين ..

اقرت الكنيست بالاجماع زيادة المدفوعات لجنـود الاحتياطي بنسبة ١٠٠ بالمئة وذلك بعد تعديل في قانـون الاحتياطي . وقد ايد النائب الشيوعي ماير فلنر اقتـراح الزيادة وقال ان الكتلـة الشيوعية كانت قد طالبت قبل سنة ، بذلك . كذلك عارض النائب فلنر البنـد الذي ينص على ان لا يدفـع عن الايام الثلاثة الاولى ، وان يجري الدفع اذا استمـرت الخدمة اكثر من ١٤ يوما .

حتى لا يسفك دم جديد ..

وقال النائب الشيوعي ماير فلنر ان القضية المركزية لكل جنود الاحتياطي ولكـل شعب اسرائيل هـي : كيف تحقن الدماء ، ويحرر من الخدمة كل الجنود فـي الاحتياط وفي الجيش النظامي .

وقال : لذلك ، توجد طريق واحدة وحيدة وهي اعادة قوات اسرائيل الى مـا وراء خطوط الهدنة ، وفصـم الارتباط بالاستعمار . هـذه هي الطريق للسلام العـادل على اساس الاعتراف بالحقوق القومية العادلة لكلا الشعبين .. واشار الرفيق فلنر الى عزلة اسرائيل التامة فـي الامم المتحدة عند التصويت على قضية ضم القدس وندد بشدة بسياسة التوسـع الاقليمي .

في ظل منع التجول المشدد في نابلس

نهبت سبع حوانيت

نشـرت بعض الصحف الاسرائيلية ان سبعة حوانيت في مدينة نابلس قد سرقتها في المدة الاخيرة اثناء ساعات منع التجول المشدد . ففي هـذه الساعات لا يصطدم اللصوص باية مقاومة او مراقبة ، ولذلك يستطيعون اقتحام الحوانيت وسرقة ما فيها مما اثـار سخطا شديدا بين سكـان نابلس ، دفـع السلطات العسكرية الى وعد اصحاب الحوانيت باعادة بضائعهم اليهم في اقرب وقت !

ابواب مصنع السكر في العفولة مقفلة امام زراعة الفلاحين العرب في البطوف

على الرغم من مضي اكثر من ٢٥ يوما على موعد تصدير محصول الشمندر الى مصنع السكر في العفولة ، فلا تزال ابواب هذا المصنع مقفلة امام محصول الشمندر الذي يزرعه الفلاحون العرب في قـرى البطوف . فحتى الان ترفض السلطات تزويد هـؤلاء الفلاحين بالتصاريح التـي تمكنهم من نقل محصولهم الى المصنع المذكور وهـو الوحيد في المنطقة الـذي يصدرون اليه منتوجهم من الشمندر .

ومعظم الفلاحين ياخذون في البحث عن المسؤولين من مكان لاخر للحصول علـى رخص فيقابل طلبهم بالرفض بحجة عدم امكانية استيعـاب محصولهم بالاضافة الـى محصول المزارعين اليهود .

ونتيجة لهذه المماطلة ولهذا التمييز السافر فقد تعرض محصولهم للفساد بسبـب الدودة والجفاف في ارضه مما يعرض مستقبل زراعتهـم للخسارة والضياع ويعرضهم للجوع وخاصة في ظـروف البطالة الخانقة التي تسـود القرى العربية .

هذا ويطالب الفلاحـون المسؤولين في دائرة الزراعـة بالناصرة بمساعدتهم لتصريف ما تبقى من محصولهم . كما يطالبون بفتح الاسواق امام محصولاتهم الزراعية بـدون تمييز اسوة بالفلاحين اليهود .

والجدير بالذكر ان الفلاح العربي يشكو من معاملـة الشركات ومن التمييز اللاحق به . فلا يزال منتوج الدخان ايضا مكدسا لدى الكثيريـن من الفلاحين من السنة الماضية وها هو محصول السنـة الجديدة على الابواب .

ويشكو الفلاحون العـرب ايضا من عدم تقديم القروض والمنح لهم في الوقت المناسب ومن التقدير المنخفض لاثمان منتجاتهم . وهم يلفتـون المسؤولين الى هذه الحقائق الدامغة ويطالبون بالاسراع في مساعداتهم .

بريطانيا تنشر برنامجها لتخفيض قواتها المسلحة

لندن ـ نشرت الحكومة البريطانية برنامجها لتخفيض قواتها العسكرية خلال السنوات العشر المقبلـة وتقليص التزاماتها العسكرية في العالم .

وجاء في البرنامج ان القوات البريطانية ستجلى عن قواعدها في ملايا وسنغافوره في موعد لا يتجـاوز منتصف سنوات السبعين علـى ان تعالـج الاحتياجات العسكريـة في الشرق الاقصى بواسطة قـوة احتيـاط استراتيجية تكون قاعدتها في بريطانيا نفسها .

وذكرت الحكومة البريطانية في برنامجها ان خطواتها هـذه هي جزء من جهودها لتخفيض نفقات الدفـاع في سنوات السبعين الى ١٨٠٠ مليـون جنيه استرليني في السنـة .

واعلن البرنامج ان قـوات الجيش والاسطول البحـري والطيران ستخفض بنحـو ٧٥ الف رجل حتـى منتصف سنوات السبعين . ويبلغ عدد القوات البريطانية الان نحـو ٤١٧ الف جندي .

واعلنت الحكومة البريطانية في برنامجها انه بمدى مـا تحتفظ حليفاتها به من قوات في هذه المناطق فان افضـل مساهمة تقوم بها بريطانيا هي تزويد تلك القوات باحـدث الاسلحة .

يوم الخميس القرار بشان سمير درويش
اصطدامات في المحكمة وضرب بعض الحضور

حيفا ـ اجلت المحكمـة المركزية اصدار حكمها علـى سمير درويش حتى يـوم الخميس القادم .

وسمير درويش متهم بانـه من رجال جبهة التحريـر الفلسطينية . وتقول الصحف الاسرائيلية ان السلطات قـد القت عليه القبض في شهـر ايار الماضي ، عندما تسلـل الى اسرائيل قادما من سوريا للقيام باعمال تخريب . وقد ادانت المحكمة المركزية المتهم بجميع التهم الموجهة اليـه .

وكان من المقرر ان تصـدر حكمها عليه يوم الجمعة الماضي ولكن محاميه الدكتور موشـه بن يسرائيل اعلن لدى افتتاح الجلسة انه يرغب في تقديم بعض الشهود . فوافقت المحكمة واجلت الجلسة .

وقال المحامي بن يسرائيل انه سيدعو الى جلسة يـوم الخميس القادم خبير الـة اكتشاف الحقيقة التي كانت احدى الادوات التي جرى بها التحقيق مع المتهم ، بعـد ان اشارت هذه الالة الى تناقضات عديدة في شهادة سميـر درويش .

ونشـرت بعض الصحف وصفا مثيرا لهيجان الجمهور الذي جاء يوم الجمعة الماضي الى المحكمة المركزية في حيفا للاعتداء على سميـر درويش وافراد عائلته واقاربـه .

ووقعت بعض الاصطدامات بين اليهود انفسهم ، اذ كانـوا يضربون كل رجل اسمر ظنـا منهم انه عربي ، ولكن سرعان ما يتبين انه يهودي . وقالت بعض الصحف ان الجمهـور قد اغرق الشرطة التي حمت المتهم بالبصاق !

رسائل القراء

من محمد نفاع ـ بيت جن

بن اسحق يواصل اعتداءاته

الضابط المعروف بن اسحق ارسل لي امرا بالمثول امامه للتحقيق كغيري ممن هـم «على رأيه» يشكلون خطـرا على امن الدولة . وفي اللحظة التي وجدته فيها جالسا على الكرسي في مكتبه بجثتـه الكبيرة قال لي : انت شيوعي وقح وسخ وساريك ! بهـذه الكلمات القذرة اراد اهانتي ولكنه كشف عـن حقيقتـه وحقيقة السلطة التي يمثلها .

ووجه لي التهمة التالية : ذلك اني في احـد الايـام القريبة الماضية قلت : ان شاء الله يأتي عبد الناصر ويحتل هذه البـلاد . هذه هـي الكذبة التي الصقها بي . اما الذنب الذي زوده بهـذه القرية فكان موجودا صدفة في المركز ويلاحقني من كرميئيل الى عكا . انكرت هذه التهمة والتكرها .

وبعد ان اوجع الطاولـة بضرباته وقام بتمارين رياضية قاسية امامي محاولا اهابتي ، اخذ لي صورا اشكال ، واخذ مني تحقيقـا طويـلا دام ساعتين ونصف ثـم اطلـق سراحي .

واعتداء على العمال

في القرية وجدت مشكلـة اخرى ، مكتب العمل يعـج بالعمال العاطلين يطالبـون العمل وما من ايام عمـل تكفي لتلك العمـال ، فقـام العمال بمظاهرة صاخبـة يطلبون القوت في هذه الايـام الصعبة السوداء . فما كان من الموظف الا ان احضـر البوليس مدعيا ان بعـض العمال اعتدوا عليه بالضـرب فاعتقل البوليس عددا منهم .

بئـر عمقهـا ٧ كيلومترات !

● في آرال سـور بكازاخستان يجري حفر بئر لدراسة منـاطق الاعماق في حدود اوروبا وآسيـا ، وهو مجـال تجريبي لاختصاصيي قضايا الحفر العميق .. وقـد تم حتى الان حفر حوالي ٦ ونصف كم من البئـر وقريبا ينتهي الشروع الذي يقتضي تعميق البئر الى ٧ كيلومترات !

من الحرب الى .. مكتب العمل !

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ نشرت الصحف ان عددا كبيرا من الشباب الذين جندوا للحرب الاخيرة يعودون الان الى بيوتهم ليواجهوا مشكلـة ... البطالة .

وقالت الصحف ان هؤلاء الجنود المسرحين يرفضون العمل في الطوارىء ، ويطالبون الحكومة باعمال اخـرى وباجرة مستديرة . وقالـت الصحف ان الجنود المسرحين قـد ينظمون مظاهرة في القدس للمطالبة بالعمل .

تهانينا

الى الرفيق فضيل الخوري وزوجته بالمولود البكر : سـلام

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ ترشيحا

الزلازل تجتاح ثلث الاراضى التركية

اسطنبول – هزات ارضية عنيفة اجتاحت تركيا ليلة الاحد الماضي وطوال يوم الاحد ادت الى انهيار عدد كبير من البيوت والى مقتل ٧٠ شخصا على الاقل .

وقد اصابت الهزات حوالي ثلث مجموع مساحة الدولة .

وكان مركز الهزات في مدينة ادفزاري التي يبلغ عدد سكانها ٤٠ الف نسمة وهي تقع على بعد ٢٤٠ كيلو مترا شرقي اسطنبول . وقد بلغ عدد الضحايا في هذه المدينة وحدها ٢٨ قتيلا وحوالي ٢٠٠ جريح .. ولا يعرف بعد عدد الضحايا في المدن الاخرى ولكن الانباء تقول ان المستشفيات في منطقة الهزات امتلأت الى اخرها بالجرحى والمصابين .

وقد اصيبت اسطنبول نفسها بالهزة ولكن عدد الضحايا هناك لم يعرف بعد . وقد اقام سكان كثيرون الخيام في الحدائق العامة للمبيت فيها

واصيبت كذلك مدينة كوشت وتضررت فيها بعض الاثار القديمة ولا يعرف عدد الضحايا .

واستمرت الهزات الارضية طوال يوم الاحد . وقد سجلت الات الرصد الجيولوجي ٢٧ هزة خلال ١٢ ساعة . ويعتقد العلماء الجيولوجيون ان الهزات الارضية ستستمر خلال الايام العشرة القادمة .

هذا ويتدفق المواطنون الاتراك للتطوع بالدم لمساعدة ضحايا الزلازل . وقد وعد رئيس الحكومة التركية بان تبذل الحكومة كل ما في استطاعتها لتقديم المساعدة للمنطقة المنكوبة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

هذا وقد بعث الحزب الشيوعي الاسرائيلي ببرقية تعزية الى الحزب الشيوعي التركي اعرب فيها عن عميق الاسى على ضحايا الزلازل الاخيرة التي وقعت في تركيا .

مؤتمر القمة العربى في ١٠ آب بالخرطوم

كتبت صحيفة «الجمهورية» القاهرية ان الرؤساء العرب سيعقدون مؤتمر قمة في العاشر من اب المقبل في مدينة الخرطوم ، للبحث في موقفهم من التطورات الاخيرة في المنطقة ، وخاصة نتائج الاقتراع الاخير في هيئة الامم المتحدة .

وكتبت الصحيفة ان حكومة السودان التي دعت الى عقد مؤتمر قمة موسع قد تلقت اجابات ايجابية من جميع البلدان العربية ، بما فيها السعودية .

وكتبت «الجمهورية» ايضا ان وزراء خارجية الدول العربية سيجتمعون في الخرطوم في الاول من شهر اب لاعداد جدول اعمال مؤتمر القمة .

وفي عمان ، اعلن الملك حسين انه اذا لم يعقد مؤتمر قمة عربي موسع باشتراك جميع البلدان العربية ، فسيكون الاردن مضطرا الى اتخاذ الخطوات المناسبة لحل القضايا التي خلقها الوضع الجديد في المنطقة .

وقال الملك حسين انه لا يعرف اي شيء عما دار بين عبد الناصر وبومدين والاتاسي وعارف والازهري في اجتماعاتهم الاخيرة في القاهرة .

وتشير الدلائل ، وخاصة بعد اعلان عبد الناصر الموافقة على عقد المؤتمر في خطابه الاخير ، الى ان مؤتمر القمة سيتم عقده .

وكانت «الاهرام» في عددها الصادر يوم الجمعة قد كررت الدعوة الى عقد مؤتمر القمة العربي لتحميل البلدان العربية مسؤولياتها .

انفجار ازمة جديدة وتفسخ – بقية

وعلم مراسلنا ان هناك عددا اخر من اعضاء هذه الجماعة اما انهم انسحبوا او على وشك الانسحاب من صفوف هذه الجماعة .

والمنسحبون من كتلة ميكونس سنيه كانوا يحتلون مناصب مركزية في الحزب . وجاء في تصريحاتهم لبعض الصحف انهم عارضوا بشدة موقف لجنتهم المركزية التي يقودها الدكتور سنيه ، في تأييد الحرب العدوانية ، بزعم انها حرب من اجل البقاء وانهم ابدوا معارضتهم لتحريض كتلتهم على الاتحاد السوفييتي والتهجم على مواقفه : ولانعدام الدمقراطية داخل الكتلة والموقف من حكومة اشكول ، التي تعتبرها جماعة سنيه ميكونس حكومة سلام ، والانحرافات الشوفينية اليهودية التي تغرق بها قادة هذه الجماعة .

ومما لا شك فيه ان انسحاب هؤلاء القادة المركزيين من جماعة ميكونس – سنيه هو برهان جديد على الدور التخريبي الذي قام به الدكتور سنيه وانصاره في صفوف الحركة الشيوعية في اسرائيل ، لحرف الحزب الشيوعي عن خطه الاممي الماركسي – اللينيني والقائه في احضان الشوفينية الصهيونية والتعصب القومي ، مستغلين بذلك اسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي اغتصبه الدكتور سنيه بمساعدة التشريعات الرسمية الشكلية .

الجماهير العربية في الجليل تتضامن مع حزب الاخوة وسلام الشعوب

فلنر وحبيبي يشجبان الحرب العدوانية ويطالبان بالانسحاب الفوري . الوف الليرات يتبرع بها المحتشدون في الناصرة وكفر ياسيف وعرابة

الناصرة – من مكتب الاتحاد – اعلنت الجماهير العربية في الجليل ، على الرغم من جو التحريض الحربي الخانق استنكارها للحرب العدوانية والاحتلال القائم وتشبثها بسلام الشعوب العادل والتفافها حول حزب الاخوة وسلام الشعوب ، الحزب الذي لم يستطع اي ارهاب او تحريض ان يسكت صوته المعارض للحرب – الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وكان ذلك في اجتماعات شعبية حاشدة تحت شعار «الانسحاب الى خطوط الهدنة يفتح ابواب السلام الاسرائيلي العربي العادل» ، كان اخرها واهمها اجتماع الناصرة عاصمة الجليل ، الذي عقد مساء السبت الماضي ٢٢ تموز وتكلم فيه النائبان الشيوعيان فلنر وحبيبي .

وقبل ذلك عقد اجتماع شعبي مماثل في قرية عرابة البطوف ، بعد ظهر الخميس ٢٠ تموز تكلم فيه اميل حبيبي وابراهيم شمشوم ، واجتماع شعبي ضخم في كفر ياسيف الصامدة تكلم فيه النائبان فلنر وحبيبي ويوسف شحاده نائب رئيس المجلس المحلي في القرية .

وفي هذه الاجتماعات لبت الجماهير نداء حزبها لتقديم المساعدة المالية له . فبلغ التبرع في عرابة ٢٥٠ ليرة ، وفي كفرياسيف ٥٥٠ ليرة ، وفي اجتماع الناصرة ١٣٥٠ ليرة .

وفي كلمات النائبين الشيوعيين فلنر وحبيبي تجلت الوحدة الاممية اليهودية العربية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ووقوف جميع الشيوعيين واعداء الاستعمار اليهود والعرب صفا واحدا ضد الحرب العدوانية التي جرت وتجر الكوارث على اسرائيل والشعوب العربية سوية ولا تخدم سوى مشاريع المستعمرين العدوانية ، المستعمرين المستعدين ان يحاربوا في سبيل مصالحهم الاستعبادية حتى اخر جندي يهودي وعربي . ان مصلحة اسرائيل نفسها ، ومصلحة انقاذ امل السلام الاسرائيلي العربي ، تتطلب قبل كل شيء ايقاف هذه المغامرة العسكرية المهلكة وتصفية نتائجها بالانسحاب الفوري من جميع المناطق المحتلة .

وشجب الخطباء بكل شدة مشاريع ادامة الاحتلال وتصفية الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني التي تتخذ شكل ما يسمى «اقامة دولة فلسطينية» في المناطق المحتلة وبحراسة جيوش الاحتلال .

واستنكر الخطباء استنكارا شديدا حملة القمع البوليسية المستمرة ، منذ بداية الحرب ، ضد الشيوعيين وغيرهم من معارضي الحرب ، والتي اتخذت في المدة الاخيرة شكل اوامر اقامة جبرية اصابت حتى الان العشرات من القادة الشيوعيين ومحرري الصحف الشيوعية وغيرهم من المثقفين العرب اعداء الحرب . وحيى الخطباء تضامن الحركة الشيوعية العالمية وصحافتها مع حزبنا الشيوعي هذا التضامن الذي فضح وكبل ايدي المعتدين على معارضي الحرب وانصار السلام .

واشار الخطباء الى الاهمية الخاصة لهذه الاجتماعات الشعبية ، التي يعقد حزبنا امثالها ايضا بين الجماهير اليهودية . ان صوتنا يزعج حكومة الحرب لانها غير واثقة من مستقبلها ومستقبل سياستها المغامرة ولان جماهير الشعب بدأت تحس على جلودها ، بانتشار البطالة ومختلف الاخطار ، ان ما حدث يتعارض على طول الخط مع مصالحها ومستقبلها .



سيطرة على الاراضي

من وحي التاريخ وعقم شوليت !

قصة السيطرة على اراضي العرب من اشهر قصص الاضطهاد في اسرائيل . وكانت الحكومة دائما ، غنية بالاسباب والحجج والذرائع التي تفسر استيلاءها على الاراضي ، وكل هذه الاسباب مشهورة ايضا . ولكننا امس عثرنا على سبب اخر وجديد لا يغير من جوهر القصة بل من اسلوبها وتلونها .

وهذا هو الخبر :

«كتبت صحيفة دافار في عددها الصادر في ٢٣ تموز ان الملك هورودس قد اقام مستوطنة في منطقة الضفة الغربية للاردن واهدى هذه المستوطنة للسيدة شوليت . ولكن شوليت كانت عاقرا ، فاورثت المكان لليفيا زوجة الامبراطور اوغسطس . ومنذ ذلك الوقت اصبحت هذه المنطقة ملكا للدولة ولشتى السلطات في كل مراحل تطورات الزمن على مر العصور والاجيال» .

وتصلح هذه القصة لان تكون مدخلا لفهم هذا الخبر :

تلقت بلدية القدس ٧٥٠ طلبا من مواطنين يدعون ملكيتهم على بعض الممتلكات في القدس القديمة .. واذا ما استطاعوا اثبات ملكيتهم عند القيم العام في وزارة العدل ، فستعاد هذه الممتلكات لهم !

مخاوف الدوائر الحاكمة في اسرائيل من احتمالات ايجاد صيغة متفق عليها بشأن الانسحاب

مكتب الاتحاد – الدوائر الاسرائيلية الحاكمة ، التي ارتبطت بحكام امريكا ارتباطا وثيقا مصيريا وبنت سياستها وخطواتها على التاييد والدعم الامريكيين ، اخذت الان تعرب عن مخاوفها من ان تضطر امريكا الى التراجع امام ضغط الراي العام العالمي وعزم الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي والدول العربية وكافة الدول المحبة للسلام على تصفية نتائج العدوان الاسرائيلي وسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة . وهذه الدوائر الاسرائيلية الحاكمة لم تنظر بعين الرضا الى محادثات اللحظة الاخيرة التي جرت بين الوفدين السوفييتي والامريكي في اروقة الامم المتحدة لايجاد صيغة قرار تقره الجمعية العمومية باكثرية الثلثين وينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة . كما ان الدوائر الاسرائيلية لم تنظر برضا ايضا الى ان الاتحاد السوفييتي وامريكا قد صوتا تاييدا لمشروع القرار باحالة القضية على مجلس الامن .

وقد عبرت عن هذه المخاوف الصحف الاسرائيلية . والمكاتب السياسي لجريدة يديعوت احرنوت كتب يقول : ان اتفاق الاتحاد السوفييتي وامريكا على مشروع القرار الذي اقرته الجمعية العمومية لم يكن ايجابيا بالنسبة لنا . واضاف ولهذا يجب ان لا نتجاهل امكانيات استمرار الاتصالات في هذا الشان بين موسكو وواشنطن الامر الذي يضعنا طوال الوقت في موضع غير مريح .

وفي الوقت ذاته يزيد من مخاوف الدوائر الاسرائيلية الحاكمة ما تناقلته وكالات الانباء من ان ثمة اتصالات تجري تمهيدا لعقد جلسة مجلس الامن الدولي – الذي احيلت القضية اليه – وترمي لايجاد صيغة تدعو الى الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة وانهاء حالة الحرب بين اسرائيل والدول العربية .

وفي هذا المجال تذكر وكالات الانباء ان وزير خارجية الاتحاد السوفييتي غروميكو والسفير السوفييتي قد اجتمعا مع المندوب الامريكي قبيل التصويت في هيئة الامم المتحدة وتوصلوا الى صيغة اتفاق يدعو الى سحب القوات الاسرائيلية وينص على موافقة دول الامم المتحدة على حق كل دولة في العيش دون اي تهديد بالحرب .

غير ان هذه الصيغة لم تقدم الى الجمعية العمومية للتصويت عليها وقدم بدلا منها اقتراح احالة القضية الى مجلس الامن . ومن هنا جاء اعتقاد بعض المراقبين باحتمال العودة الى هذه الصيغة او تعديلها بحيث تطرح على مجلس الامن الدولي عند انعقاده .

فتحت غزة لزيارات الاسرائيليين

الزوار يلتهمون البضائع والحاجيات مستفيدين من الاسعار الرخيصة . والسلطات تقيم نقاط جمرك لاستيفاء الرسوم .

غزة – منذ يوم الجمعة الماضي فتحت السلطات الاسرائيلية مدينة غزة لزيارات المواطنين الاسرائيليين بدون تصاريح على ان يبرز الزائر عند نقطة المراقبة ، بطاقة هويته المدنية ، او جوازسفره اذا كان مواطنا اجنبيا .

ويؤخذ من الانباء ان نحو ٤٠ الفا قد زاروا المدينة يوم السبت الماضي . اما باقي مدن القطاع وسيناء فما زالت ممنوعة على الزائرين الا بتصريح رسمي .

ويلتهم الزائرون ما تبقى من بضائع وحاجيات في المدينة مستغلين الاسعار الرخيصة التي تصل الى ثلث او حتى ربع اسعار مثلها في اسرائيل . هذا مع ان السلطات تباهي بانها قد ... رفعت قيمة الجنيه المصري بان حددت سعره رسميا بست ليرات اسرائيلية!

وكثير من الحوانيت اصبحت خالية تقريبا من البضائع ، الامر الذي يثير مخاوف السكان من نفاذ الحاجيات والبضائع خصوصا وان رئيس البلدية كان قد اعرب في حديث صحفي عن اعتقاده بان مجاعة قد تقع في المدينة خلال مدة قريبة .

وقد اتخذت السلطات الاسرائيلية خطوات لاستيفاء رسوم جمرك من الزائرين فاقامت النقاط الجمركية في مشارف المدينة .

واشنطن بوست باسم اوساط الامم المتحدة تعلن : نهب اسرائيلي منظم لممتلكات قوة الطوارئ بغزة

واشنطن – كتب مراسل «واشنطن بوست» في الامم المتحدة ان اعمال النهب الاسرائيلية المنظمة لممتلكات قوة الطوارئ الدولية في غزة قد كانت اوسع مما نشر في الصحف سابقا .

وقال المراسل ان اوساط في الامم المتحدة تقدر خسائر قوات الطوارئ الدولية بنحو ١٥ مليون دولار بالاضافة الى الادوات والاثاث المكتبي والممتلكات الشخصية التي سرقت . واضاف ان هذه الاوساط رفضت في البداية نشر تقارير وافية عن هذا النهب على امل بامكانية استعادة المنهوبات .

وبين المنهوبات اطارات السيارات ومحركات السيارات واجهزة المستشفى . وقال المراسل : ان النهب الاسرائيلي جرى على ثلاث مراحل :

المرحلة الاولى قامت بها القوات المحاربة التي حملت معها كل ما اعتقدت انه يساعدها في الحرب . والمرحلة الثانية قام بها اعضاء الكيبوتسات الذين جاءوا بسيارات الشحن . والمرحلة الثالثة قام بها رجال الاحتياط والمشاة الاسرائيليون الذين انهوا المعركة في القطاع .

امر بتجديد الاقامة ضد الشاعر سميح القاسم المحرر في الاتحاد

حيفا – مكتب الاتحاد – تلقى امس ، المحرر في صحيفة الاتحاد ، الرفيق سميح القاسم تبليغا بتجديد الاقامة

ومن الجدير بالذكر ان حملة اصدار هذه الاوامر ضد العشرات من الشيوعيين وقادة الحزب ومحرري صحفه واعضاء مجالسه البلدية والعمالية ، هذه الحملة التي بدأت بالاعتقالات منذ بدء العدوان على الدول العربية لا تزال مستمرة بشكل اوامر الاقامة الجبرية ، والتحقيقات والضغط ، الامر الذي يثير اشد استنكار اوسع فئات الشعب ضد سياسة الكبت والانتقام من المناضلين ضد سياسة الحرب والمدافعين بجرأة عن قضية السلام .

في الكنيست

اكثر من مئة الف متعطل !

يوم الثلاثاء الماضي ، واثناء النقاش حول تعديل قانون « الخدمة العسكرية في الاحتياط » ، طالب النائب ماير فلنر بان يصرح وزير العمل للكنيست عن شدة البطالة وان يقدم عددا دقيقا للمتعطلين .

وقال ماير فلنر انه في منتصف شهر تموز اعلنت الدائرة المركزية للاحصائيات ان المعدل اليومي للمتعطلين يبلغ اكثر من ٣٥ الفا . ولكن في الاحصائية الرسمية الاخيرة ، في شهر ١٢ سنة ١٩٦٦ جاء ان عدد المتعطلين بلغ حوالي ١٠٠ الف ، ومع ذلك ، ففي حينه ، لم يبلغ المعدل اليومي ما وصل اليه اليوم . ومعنى ذلك – قال فلنر – اننا اذا اجرينا الحساب ليس حسب المعدل اليومي بل حسب وضع العمل الشهري وحسب المعطيات الحقيقية التي ينشرها المكتب المركزي للاحصائيات ، فستكون النتيجة انه رغم استمرار التجنيد فان عدد العاطلين عن العمل هو اكثر من مئة الف نسمة .

وطالب النائب فلنر بتعديل القانون من اساسه وبشكل شامل .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعات شعبية ومحاضرات

الجمعة ٦٧/٧/٢٨

الطيبة – في نادي الصداقة الساعة ٦ مساء

يتكلم :

وولف ايرليخ عضو المكتب السياسي للحزب واخرون

يافا – امسية سؤال وجواب في نادي الثقافة شارع ترلتستا رقم ١٧ يافا – جوار سينما نوغا – الساعة ٨ مساء

يتكلم : عضو الكنيست اميل حبيبي

كلمة الاتحاد – بقية

القدس : هذان القراران يؤكدان على ان منظمي العدوان ومؤيديهم لم يستطيعوا اسقاط هذه القضية الملتهبة التي تهدد السلام في المنطقة وفي العالم من جدول الابحاث .

وهذا السبب بالذات هو الذي يقلق الدوائر الحاكمة في اسرائيل التي اضطرت الى الاعتراف بانه كان مريحا لاسرائيل لو انهت الجمعية العمومية اعمالها بالمرة .

كل قوى السلام في العالم تعتبر ان هذه المعركة السياسية ، على مستوى الامم المتحدة هي جانب هام من النضال الذي تشنه الدول العربية بمساندة الاتحاد السوفييتي ودول المعسكر الاشتراكي والاقطار المتحررة لتصفية اثار العدوان .

وان لم تكن نتائج الجمعية العمومية كاملة ، فقد كانت ابحاثها مكسبا كبيرا لقضية الشعوب ولعزل سياسة العدوان ، واقناع الراي العام العالمي بان بقاء اثار العدوان والاحتلال خطر على السلام .

وقد اوضح هذه الحقيقة ، حول جدية موقف الاتحاد السوفييتي في مساعدة الشعوب العربية على تصفية اثار العدوان والاحتلال ، مذكرة غروميكو ، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي الى كل من مجلس الامن والجمعية العمومية ، بان الاتحاد السوفييتي سيفعل كل ما يلزم للقضاء على عواقب العدوان والحرب . وقد اكد هذا التحذير بيان الحكومة السوفياتية الصادر يوم السبت الماضي ، وبيان وكالة تاس السوفياتية للانباء الذي يحذر المعتدين واسيادهم عبر المحيط من اللعب بالنار .

وهناك مجال كبير للاعتقاد بان الدورة الطارئة للامم المتحدة ، وموقف الاتحاد السوفياتي الحازم قد يؤدي في نهاية الامر الى تراجع المعتدين ، الامر الذي بدونه لا يمكن صيانة السلام في هذه المنطقة .

قادة الاتحاد السوفييتي – بقية

الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغن ورئيس السوفييت الاعلى نيقولاي بودغورني برقية الى جمال عبد الناصر في هذه المناسبة ، اعلنوا فيها من جديد تاييد الاتحاد السوفييتي الكامل والمطلق لقضية الشعوب العربية .

وجاء في البرقية السوفييتية ان يوم الثورة يأتي ، هذا العام في ظروف النضال من اجل القضاء على نتائج العدوان الاسرائيلي بتشجيع من اوساط استعمارية حربية .

واضافت البرقية : ونحن على ثقة من ان النضال الثابر والحازم الذي تشنه شعوب الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والجزائر والعراق وسائر البلدان العربية ، بمساندة كل القوى المحبة للسلام ، سيقضي على المخططات الغادرة للمستعمرين والامبرياليين . ان الاتحاد السوفييتي يؤيد تاييدا كاملا ومطلقا قضية الشعوب العربية العادلة .

واعلن رئيس دولة المانيا الدمقراطية ولتر اولبرخت ، في برقيته الى عبد الناصر في هذه المناسبة ، ان المانيا الدمقراطية ستبذل كل ما في وسعها لتوطيد وتعميق الصداقة مع الجمهورية العربية المتحدة .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢٤٤٥٧

موسكو : القتال قد يتجدد بسبب اعمال اسرائيل في منطقة القناة



بلسان العالم اتحدوا

الاتحاد

אל - איתיחאד — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — Al - Ittihad

٢٨ تموز ١٩٦٧
٢١ ربيع الاخر ١٣٨٧
العدد ٢٢ السنة ال ٢٤
יום ו' כ' תמוז
28.7.1967
מס' 22 שנה 24

مهمة مجلس الامن العمل على سحب القوات الاسرائيلية

موسكو ـ حذرت حكومة الاتحاد السوفييتي هيئة الامم المتحدة ، في مذكرة سلمت لرئيس دورتها ، من ان «اعمال اسرائيل في منطقة قناة السويس تؤكد ان من المتوقع تجدد الحرب ، في كل يوم ، بين اسرائيل والدول العربية» .. واعلنت المذكرة السوفييتية ان «المهمة الحيوية الملقاة على مجلس الامن الدولي ، خلال عطلة الجمعية العمومية ، هي العمل على سحب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة» .

وعادت الحكومة السوفييتية في مذكرتها الى ما كانت قد اعلنته من انه «ما دامت قوات العدوان موجودة على الارض العربية وما دامت اسرائيل تطالب ، بوقاحة لا حدود لها ، بمطالب اقليمية وبمطالب اخرى من الدول العربية المجاورة فلن يحل السلام في الشرق الاوسط» . واكدت الحكومة السوفييتية انها ستمنح الدول العربية المساعدات العسكرية والسياسية والاقتصادية .

وكررت المذكرة السوفييتية اتهامها امريكا ودولا غربية بتاييد اسرائيل وباستخدام وسائل الضغط والابتزاز ضد اعضاء الامم المتحدة للحيلولة دون اتخاذ قرار عملي في الجمعية العمومية .

السفير السوفييتي في لندن

وفي لندن اعلن ان السفير السوفييتي سميرنوفسكي قد قابل ، وزير الخارجية البريطانية براون ، لمدة ٢٥ دقيقة وتحادث معه بشان الشرق الاوسط وسلمه مذكرة الحكومة السوفييتية .

الجنرال اود بول يبلغ وزير الدفاع موشه ديان

القاهره ترفض مطالب اسرائيل بشان الملاحة في القناة

اصرار اسرائيل على موقفها يزيد احتمالات الاصطدام في منطقة القناة

مكتب الاتحاد ـ حيفا ـ كانت عودة الجنرال اود بول من القاهرة الى تل ابيب لاجراء مباحثات مع وزير الدفاع الاسرائيلي موشه ديان حول قضية الملاحة في قناة السويس ، كانت تذكيرا جديدا بعاصفة الانفجار تحت سطح الهدوء في قناة السويس

ويعتمد هذا التقرير على نتائج مباحثات اود بول في القاهرة وتل ابيب التي انتهت بدون التوصل الى اي اتفاق ، امام اصرار اسرائيل على المطالبة بحرية الملاحة في القناة ، وعلى الادعاء بان خط وقف اطلاق النار يمر في منتصف القناة .. وامام تمسك الجمهورية العربية المتحدة بممارسة حق سيادتها ، التي لا يرقى اليها الشك ، على قناة السويس .

ويقول المطلعون الاسرائيليون ان الجنرال اود بول قد ابلغ موشه ديان ، في اجتماعهما يوم الاربعاء الماضي ، ان الجمهورية العربية المتحدة ترفض طلب اسرائيل تعيين خط اتفاقية وقف اطلاق النار في الملاحة طبقا لذلك . وقال اود بول ايضا ان القاهرة رفضت ايضا الاقتراح الداعي الى الامتناع المتبادل عن الملاحة في القناة .

وقال ديان لاود بول ان اسرائيل قد عرضت على مراقبي هيئة الامم المتحدة خط حدود قواتها . وطالب بالحصول على خريطة لخط وقف اطلاق النار من الجانب المصري . وقال ان رفض المصريين هذا الشرط يعني انهم لا يحترمون ، كما يجب ، اتفاقية وقف اطلاق النار» .

وكتبت معريب يوم الثلاثاء الماضي ان حكومة اسرائيل ستقرر في جلستها يوم الخميس ـ امس ـ «خط العمل» بشان الملاحة في القناة . «وهنالك امكانيتان : اما ان تبحر سفنها في القناة رغم المعارضة المصرية ، وعندها تتحول السويس الى منطقة معارك ، واما ان يبقى الوضع الراهن على ما هو عليه ، اي لا ملاحة مطلقا في قناة السويس» !

والمعروف ، ان القاهرة قد اعلنت موقفها ، وقالت انها لن تسمح باي شكل من الاشكال بحرية الملاحة الاسرائيلية في القناة .

وعلى ضوء هذين الموقفين ، كتبت صحيفة ديلي تلغراف اللندنية يوم الاربعاء الماضي ، ان التوتر في المنطقة يزداد باطراد ، وهنالك دلائل تشير الى احتمال وقوع مواجهة بين اسرائيل ومصر على نطاق واسع وفي اقرب وقت .

وتقول الصحيفة ان الجانبين يعززان قواتهما على ضفتي القناة منذ الاسبوع الماضي .

الانسحاب من المناطق المحتلة يدرأ الاخطار ويتيح الامكانية للسلام

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بحث المكتب السياسي ، في جلسته من يوم الاحد ١٩٦٧/٧/٢٣ ، الوضع الذي نجم بعد الدورة الطارئة للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة التي انشغلت بالحرب في الشرق الاوسط .

وعلى الرغم من ضجة الانتصار التي اقامتها الدوائر الرسمية في اسرائيل فان الجمعية العمومية قد اكدت :

* ان الحرب ، التي شنتها حكومة اشكول ـ ديان ـ بيغن في ٥ حزيران قد جلبت على اسرائيل ضررا خطيرا ، وشددت في الدول العربية العداء لاسرائيل ، واضعفت مركز اسرائيل في المنطقة ، واضرت كثيرا بامكانيات السلام الاسرائيلي ـ العربي ، وزادت من تعقيد كل القضايا المختلف عليها
* ان الحرب قد انزلت الضرر الخطير بالمكانة الدولية لاسرائيل ، وعزلتها عن الدول الاشتراكية وعن اكثرية الانسانية ، وحولتها الى تابع متطرف لحكام امريكا ،
* ان كل الدول في هيئة الامم المتحدة قد اعربت ، بهذا الشكل او غيره ، عن رأيها بمعارضة اي ضم اقليمي . والقرار بمعارضة ضم القدس القديمة لاسرائيل قد اتخذ بالاجماع ، بـ ٩٩ صوتا ، وبدون اي معارضة .
* ان كل الدول الاشتراكية ، بدون استثناء ، وكل الدول تقريبا ، غير التابعة لامريكا وبريطانيا ، قد صوتت مؤيدة سحب الجيش الاسرائيلي بدون شروط الى خطوط وقف القتال
* ان مشروع القرار الرئيسي بشان الانسحاب دون شرط الى خطوط وقف القتال قد ايدته اكثرية اعضاء هيئة الامم المتحدة ، واذا لم يكن قد حصل على اكثرية الثلثين حسب ما يتطلبه دستور الجمعية العمومية ، فان ذلك قد وقع نتيجة اعمال الضغط والتهديد التي قام بها المستعمرون الامريكيون على الدول التابعة لهم من ناحية اقتصادية او عسكرية .
* ان الجمعية العمومية قد اعربت بالاجماع عن رغبتها في تقديم المساعدة للاجئين ، ضحايا الحرب وطالبت اسرائيل تمكينهم من العودة الى اماكن سكنهم .

وعلى هذا يثبت التحليل الواقعي الموضوعي ، لنتائج دورة الجمعية العمومية بانه لا مكان ابدا لضجة الانتصار التي يثيرها المتحدثون الرسميون .

والقضية قائمة : ما سيكون بعد الجمعية العمومية ؟ الى متى يستمر سفك الدماء ؟ كم من الضحايا يجب ان يسقط لكي يثبت ان من غير الممكن حل النزاع الاسرائيلي ـ العربي بطرق الحرب والاكراه ؟ كم من الضحايا يجب ان يسقط لكي يثبت ان كل الاحتلال والضم الاقليمي ليس سوى امر موقت ، وان العدوان في عصرنا لا يثمر ، وان الجيش الاسرائيلي في سنة ١٩٦٧ ، كما في سنة ١٩٥٦ ، سيضطر الى العودة لخطوط وقف القتال ؟

ان سياسة الانطلاق من مراكز القوة الطامعة في املاء «شروط السلام» بالحرب والاحتلال العسكري ليست فقط غير واقعية في اوضاع الشرق الاوسط والاوضاع العالمية ، بل انها خطيرة على شعب اسرائيل ودولة اسرائيل في المقام الاول . ومادام الجلاء لم يتم عن المناطق المحتلة في مصر وسوريا والاردن فمن المتوقع تطورها الى حرب واسعة المدى وخطرة على كل مستقبل دولة اسرائيل.

ان المكتب السياسي يحذر من (البقية على صفحة ٥ عمود ٧)

عاصفة الدم تجتاح ١٤ مدينة امريكية

بالدبابات والمدرعات واعمال البطش يحاولون اخماد غضب الزنوج العادل

عدد القتلى ٤٠ والجرحى ١٠٠٠ والمعتقلين ٣٠٠٠ ـ مدينة ديترويت اشبه ما تكون بمدينة برلين في الحرب العالمية ـ واشنطن قلقة من تحول الاصطدامات الى حرب اهلية

حشدوا لاخماد الغضب الاسود كل شيء . حشدوا قوات كبيرة من المظليين والدبابات والمدرعات . عجزت قوات الشرطة ، فنزلت قوات الجيش الى الميدان ، لتمارس اقسى انواع البطش . ولكن الغضب الاسود العادل ، المتمرد على الاضطهاد والتمييز العنصريين في قلب زعيمة «العالم الحر» ، ظل يقاوم ويقاوم ويمتد من شارع الى ساحة ، ومن ساحة الى حي ، ومن حي الى مدينة ، ومن مدينة الى اخرى ، حتى شمل حتى الان ، اربع عشرة مدينة امريكية .

ان ما يجري الان في الولايات المتحدة قد تعدى نطاق الاصطدامات العادية وتحول الى تمرد عارم لم يشهد له تاريخ التمرد الزنجي في امريكا مثيلا . واما اعداء الزنوج وعلى رأسهم السلطات المسؤولة في امريكا فما زالت تسجل في دفتر جرائمها صفحات اخرى من الاضطهاد والبطش الوحشي .

تقول الانباء ان عدد القتلى في مدينة ديترويت ، التي انفجرت فيها عاصفة التمرد ، قد بلغ الاربعين قتيلا . والجرحى تجاوزوا الالف . والمعتقلون اكثر من ثلاثة الاف شخص .. وهذه الاعداد هي حصاد اربعة ايام من الاصطدامات الدموية ، بعد ان امر الرئيس جونسون قوات المظليين والدبابات والمدرعات باخماد غضب الزنوج ، بالاضافة الى سبعة الاف شخص من رجال الحرس القومي. ولكن القناصة الزنوج استطاعوا القضاء على بطش الشرطة ، فهبت الدبابات لنجدتها . وهي تحاول الان السيطرة على مراكز المدينة التي اصبحت ، كما يقول رئيس بلديتها .. اشبه ما تكون بمدينة برلين سنة ١٩٤٥ . الحرائق الكبيرة مشتعلة في كل مكان ، والمعارك الضارية دائرة (البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

امريكا ! امريكا ! هذا الدم الذي يسيل من صدر هذا الزنجي المضطهد ، الذي هب متمردا على الاضطهاد يزيل الطلاء عن جبين زعيمة « العالم الحر»

قلق في الدوائر الرسمية من عدم تعاون سكان المناطق المحتلة مع السلطات

اعضاء بلدية القدس القديمة رفضوا الاشتراك في مجلس بلدية القدس الموسع واعلنوا : اجراءات الضم خرق لميثاق الامم المتحدة

قرارات مؤتمر شخصيات القدس العربية والمحامين والقضاة تثير قلق السلطات . اجراءات مشددة ضد توزيع الصحف والنشاط السياسي والحزبي في المناطق المحتلة

مكتب الاتحاد ـ الصحف مليئة ، في هذه الايام ، بالانباء الواردة من مختلف نواحي المناطق العربية المحتلة والتي تفيد بتعاظم رفض السكان التعاون مع السلطات الاسرائيلية في هذه المناطق . وبعض هذه الصحف يصف الجو السائد في هذه المناطق بانه «جو تمرد» .

في القدس برز الامر بوضوح متناه . اعضاء بلدية القدس القديمة الثمانية رفضوا الدعوة لبحث موضوع انضمامهم لمجلس بلدية القدس مؤكدين انهم منتخبون من سكان القدس القديمة بموجب قوانين وظروف لا يملكون حق تجاوزها .. ثم انهم يعتبرون ضم القدس القديمة لاسرائيل مخالفا لميثاق هيئة الامم المتحدة ولقراريها في جلستها الاستثنائية الاخيرة وللقانون الدولي العام .

واذاعت وكالتا الانباء ، اسوشيتدبرس ويونايتدبرس ان زعماء الدين المسلمين قد اجتمعوا في «جو من التمرد» في احد اجنحة المسجد الاقصى واعلنوا قرارهم عدم الاعتراف بضم القدس القديمة الى القدس الاسرائيلية ، واعتبار القدس القديمة جزءا لا يتجزأ من الاردن ، وعدم التعاون مع السلطات الاسرائيلية .

ومثل هذا الموقف وقفه القضاة في القدس والضفة الغربية الذين طلبت السلطات الاسرائيلية اليهم الاستمرار في عملهم . وقالت يديعوت احرنوت في ٢٥-٧-٦٧ انهم لم يروا ضرورة لتفسير رفضهم . واتخذ موقفا كهذا المحامون . والمقاولون العرب رفضوا دعوة للاشتراك في اجتماع مع لجنة المقاولين الاسرائيلية.

زعماء الدين المسلمون

ويؤخذ مما نشرته وكالات الانباء واذاعته محطات الاذاعة ان ٢٥ من زعماء الدين المسلمين الذين اجتمعوا في المسجد الاقصى قد اعلنوا انهم لن يتعاونوا مع وزارة الاديان الاسرائيلية ولن يقدموا خطب الجمعة التي يلقونها في المساجد للمراقبة المسبقة .

واحتج رجال الدين المسلمون هؤلاء على ارسال الجرارات والعمال الى مناطق الوقف الاسلامي بدون اشعار سابق . وقرروا انتخاب مجلس جديد للمسلمين واقرار تعيين الشيخ عبد (البقية على صفحة ٢ عمود ٥)

الاقامة الجبرية تفرض على رئيس بلدية رام الله

القدس ـ علم مندوب الاتحاد في القدس ان السلطات قد فرضت على رئيس بلدية رام الله ، السيد نديم زرو ، الاقامة الجبرية .

وكما هو معروف فان رئيس بلدية رام الله كان قد ادلى بتصريحات ـ نشرت في ٩-٧-٦٧ ـ لوفد من الصحفيين الامريكيين قال فيها ان سكان رام الله لم ينسوا ابدا انهم عرب ، وهم ينتظرون انتهاء الاحتلال الاسرائيلي وان السلطات الاسرائيلية لا تقوم باي شيء لتجديد المخزون في الحوانيت .

وفي حينه اعتبرت الدوائر الاسرائيلية تصريحات رئيس بلدية رام الله تصريحات معادية .

تضامن الحزب الشيوعي الهنغاري مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي

بودابست ـ صدر هنا بيان مشترك عن المحادثات التي جرت بين سكرتير الحزب الشيوعي الهنغاري ، الرفيق بيلا بيزكو ، وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق دافيد حنين

واكد البيان المشترك ان ممثلي الحزبين متفقان في الراي بان العدوان الاسرائيلي قد هدد ، تهديدا خطيرا المصالح القومية والعلاقات الدولية لاسرائيل . وان الحرب قد كانت موجهة ضد مصر وسوريا التقدميتين.

واعلن البيان ان الحزب الشيوعي الهنغاري متضامن مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يناضل في ظروف قاسية.

توفيق طوبي يجري محادثات في موسكو

موسكو ـ تلغرافيا ـ نشرت صحيفة برافدا في عددها الصادر امس :

«بناء على دعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وصل الى موسكو قبل ايام الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، واحد قادة الحزب الذي ، برغم ظروفه القاسية من جراء عدوان العسكريين الاسرائيليين على البلدان العربية ، ادان السياسة المجرمة التي تنتهجها الدوائر الحاكمة في اسرائيل . ودافع بثبات عن المواقف الماركسية اللينينية الاممية ، تحت شعار : لا مع المستعمرين ضد الشعوب العربية ، بل مع الشعوب العربية ضد (البقية على صفحة ٦ عمود ١)

اميل حبيبي في الكنيست :

تعلن الحكومة عن مشاريع « توطين اللاجئين »

وتسن قانونا لطرد الفلاحين العرب في اسرائيل من اعمالهم هذا اتجاه الحكومة نحو تنفيذ سياسة سلب الاراضي ايضا في المناطق المحتلة

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ «تعلن الحكومة عن مشاريع لاسكان اللاجئين . ولكن في اسرائيل نفسها ، منذ ١٩ سنة ، يعيش اكثر من ٣٠ الف لاجيء عربي الذين طردوا من قراهم واراضيهم الموجودة داخل اسرائيل . فماذا فعلت الحكومة من اجل توطينهم ؟ انها تاتي الان وتسن قانونا سيؤدي الى طرد عمال زراعيين عرب ، مواطني اسرائيل ، من الاراضي التي يعملون فيها » ـ

هذا ما قاله النائب الشيوعي اميل حبيبي في القراءة الثانية والثالثة : مساء الاثنين الماضي ، على مشروع قانون الاستيطان الزراعي الذي يمنع الاشخاص الذين يتصرفون باراضي الكيرن كايميت واراضي الدولة من تاجيرها لاخرين . لقد اعلنت الكتلة الشيوعية انها ضد السمسرة بالارض وضد استغلال العمال الزراعيين ولكن مقابل ذلك يجب اعطاء هذه الارض للذين يفلحونها خصوصا وان هؤلاء العمال الزراعيين العرب كانت هذه الارض لهم ثم سلبت منهم وعادوا يعملون فيها الان كعمال ماجورين .

وقال اميل حبيبي : ان اكثرية اراضي الفلاحين العرب في اسرائيل قد سلبت منهم فتحولوا الى باحثين عن العمل الاسود والى عمال زراعيين . وتاتي الحكومة الان وتهددهم ، بهذا القانون ، ان تسلبهم ايضا حقهم في العمل الزراعي .

وقال : انه خصوصا في هذا الجو الخانق من الضروري ان نحذر ، من فوق هذه المنصة ، من مواصلة السياسة الرسمية ، سياسة مصادرة اراضي الفلاحين العرب وطردهم من اعمالهم . ففي نهاية الامر لن تكون القوة هي المقررة في العلاقات بين الشعبين بل العقل السليم .

الاحتلال الاخير اجرى مقابلة ما بين شعب اسرائيل وشعب عربي . ليس لمثل هذه المقابلة كافحنا خلال ١٩ سنة . نحن نعلم ان المقابلة بين المحتل والشعب الواقع تحت الاحتلال لن تخدم قضية السلام والقضاء على الاراء المسبقة . ومع ذلك نحن واثقون ان شعب اسرائيل يرى بعينيه انه من غير الممكن ان تقوم علاقات الاخوة والسلام بين الشعوب على اساس السلب وعدم احترام الحقوق الاولية للشعب الاخر .

حذار من ان تذهب الحكومة الى الضفة الغربية لكي تنفذ سياسة نهب الاراضي التي تتبعها في اسرائيل . اننا نحذر مما يظهر من نوايا حكومية لتنفيذ سياسة نهب الاراضي ايضا في المناطق الواقعة تحت الاحتلال موقتا.

وقرأ اميل حبيبي على الكنيست ما نشرته «دافار» يوم الاحد الماضي عن « البدء بتنفيذ مشروع لتوطين لاجئين على قطعة ارض في مكان ما من الضفة الغربية » . ولتبرير الاستيلاء على هذه الارض اعلن احد القيمين على هذا «المشروع» ان هذه الارض تعود للدولة لانها كانت في الماضي السحيق ملكا لشولاميت زوجة (البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

عبد الناصر يشكر الاتحاد السوفييتي

القاهرة ـ بعث رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر ، الى زعماء الاتحاد السوفييتي بودغورني ـ رئيس الدولة ـ وكوسيغين ـ رئيس الحكومة ـ وبرجنيف ـ سكرتير الحزب الشيوعي ـ ببرقية جوابية على برقية التهنئة التي كانوا قد بعثوا بها اليه بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لثورة مصر .

وفي برقيته شكر الرئيس عبد الناصر الزعماء السوفييت على المساعدة الحاسمة والجهود الكبرى التي قدمها الاتحاد السوفييتي لتاييد القضية العربية .

وجاء في برقية عبد الناصر ان ثقته وطيدة بان العلاقات الودية والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة ستزداد توثقا واتساعا .

بيـــان هـــام للحزب الشيوعي الاردني

القادة الشيوعيون في الاردن يدعون الملك لعقد مؤتمر لكل القوى الشعبيــة والوطنيــة يتم على اساسه تشكيل حكومة وطنيــة

البيــان يشجـب المشاريـع الاستعماريـة ـ الاسرائيليــة لاقامـــة كيـــان فلسطيني مصطنع فى الضفــة الغربيــةوقطــاع غزة ويطالب بتصفيــة الاحتلال

مقدمة ـ نشرنا في عــــدد الثلاثاء الماضي نبأ عن البيــان الذي اصدره القادة الشيوعيون في الاردن في اوائل تموز الحالي .. وقد اصدر هذا البيـــان بتوقيع كل من فهمي السلفيتي .. محمد سعيد الطوالبة .. اسحق الخطيب .. عبد العزيز العطي .. خالد حمشاوي .. وليد عطيوي .. فايــز بجالي .. عوني فـــاخر .. موسى قويدر .. شفيق محمد العطي .. رفائيـــل زياديـــن وزكـــي الطوال ..

وفي هذا البيان الهام الذي وجهوه «الى الشعب الاردني في الضفتين» شجبـــوا المؤامرة الاستعماريــــة والاحتـــــلال الاسرائيلي واعلنـــوا : « ان الضفة الغربية هي جــزء من الاردن ويجب ان ينســحب الغزاة وان يعود كل شبر منها الى الاردن ، وان يعود قطاع غزة وسيناء والمناطق السورية المحتلة الى الحكم العربي» .

واقترح القادة الشيوعيون في الاردن « عقد مؤتمر وطني عام في البلاد ، يبادر في الدعوة اليه الملك حسين » وتشترك فيه مختلف القــوى الشعبية والوطنية ، يضع ميثاقا وطنيا يتم على أساسه تشكيل حكومة وحدة وطنيـــة .

وشجب البيـــان بكل شدة المشاريـــع الاستعماريـــة ـ الاسرائيلية لاقامة « كيـــان فلسطيني مصطنـــع ضعيف وهزيل في الاراضي المحتلة من الاردن وغزة » ، واعتبرهــــا مشاريـــــع اســتعمارية ـ صهيونية لادامة الاحتـــــلال ولتصفية القضية الفلسطينية العادلة ولازالة الاردن .

وننشر فيما يلي مقاطع من هذا البيان الهــام :

الشطر الثاني من مؤامرة الاحتلال : تصفية قضية فلسطين والقضاء على الكيان الاردني

بعد ان يستعرض البيان ، بتفصيل ، وقائع العـــدوان الاسرائيلي ، بدعم وتسليح من امريكا وبريطانيا والمانيا الغربية ، على الدول العربيـــــة ، وخصوصا العدوان على الاردن ، وما جرى ويجري في مناطق الاحتـــلال ، يعلن ان العدوان الاسرائيلي ، بالتعاون مع كل القوى الامبريالية ، ينتقل الان الى محاولة تنفيذ الشطر الثاني من مؤامرة الاحتـــــلال ، وهو الشطر السياسي .

وهـــذا الشطر الثاني من المؤامرة يحتوي على عدة مخططات تلتقي جميعها عند هدف واحد وهو تصفية القضية الفلسطينية تصفية نهائيــة والقضاء على الكيان الاردني .

وجاء في البيـــان :

« واخطر هذه المشاريع الاسرائيلية الانجلو امريكية هو المشروع المعـــد للتنفيذ في حالة فشل المعتـــدين وانصارهم في اخضاع الدول العربية وارغامها مجتمعة على قبول التسويات العامة النهائية ، هذا المشروع الذي يلوح به الان المعتدون وشركاؤهم في واشنطن ولندن وبون ، والذي تشير اليه تصرفاتهم في الضفة الغربيـــة وقطاع غزة ، وتصرفات وتحركات نفر من العملاء الخونة المتعاملين مـــع الاعداء من اجل اقامة كيان مصطنع هزيل تحت حراب الغزاة في الاراضي المغتصبة الجديدة ، وعقد صلح منفرد مع ذلك الكيان والاعتراف بــــه واعترافه بها ، في محاولة لتضليل وخداع الراي العام العالمي وايهامه بان قضية فلسطين قد صفيت وانتهت بالاتفاق مع «شعبها» ! ولم يعد لاية جهة كانت ، عربية او غير عربية ، علاقة بقضية فلسطين» . وجـــاء في البيان ان منظمي هـــذه المؤامرة « استغلوا ويستغلون في ذلك ما كانت تلحقه الحكومات الاردنية المتعاقبـــة بالاهالي من اضطهاد وارهاب واجحاف وتمييز » .

الشيوعيون الاردنيون حــذروا من هذه المؤامرة منذ غزو السموع

وذكر البيان ان هــــذا المخطط ، الذي يستهدف تمزيق الوطن الاردني وضياع الضفة الغربيـــة من الاردن وقطاع غزة ، قد رسم واعد منذ زمن طويل ، وان الشيوعيين الاردنيين سبق وفضحوه على اثر العـــدوان الاسرائيلي على قرية السموع الاردنية .

وجاء في البيـــان :

« لقد بينا في حينه ان العــدوان الاسرائيلي على السموع ، وما تبـــع ذلك من نشاط مسعور لعمــــلاء وجواسيس الامريكـــان والانجليز في الداخل ومحاولتهم استغلال غضبـــة الجماهير العفويـــة آنذاك ، ودس عملائهم وتوزيـــع دولاراتهم ، لطرح شعارات تنادي بفصل الضفة الغربية عن الضفة الشرقية ، وقيام جمهورية فلسطينية فيها ، تبتلعها اسرائيــــل بسهولة وتفرض عليها مشاريع الصلح والتسوية ـ لم يكن ذلك كله سوى مخطط استعماري اجرامي لتمزيـــق الكيان الاردني » . وانه « اليوم ، بعد احتلال الضفة الغربية من الاردن وغزة ، ترى الاوساط الاستعمارية والاسرائيلية والرجعية العميلـــة الخائنة ، ان الفرصة قـــد حانت لتحقيق ما عجزت عن تحقيقـــه اثر العدوان الاسرائيـــلي على السموع ، باقامة الكيـــان الفلسطيني المصطنع المزيف الهزيل في الاراضي المحتلة من الاردن وغزة » .

ولما كان هذا الامر يتعارض مـــع كيـــان الدولة الاردنية ومع القوانـين والمبادىء الدولية فان هذه المؤامرة تستهدف ايضا « تحطيم وازالـــة الاردن كدولة وكيان ، واخراس صوته المطالب بقــوة واصرار باستعادة كل شبر من اراضيه المحتلة » .

المؤامرة الاستعمارية على الاردن

وينتقل البيان الى تعرية المؤامرات الاستعمارية التي تحاك ضد الاردن وكيانه في الوقت الحالي . فجاء :

« واذا لم يتيسر للمعتدين تحطيم كيان الدولة الاردنية فان البديـــل لذلك هو العمل للقضاء على القوى المعادية لمخططات اسرائيل والمستعمرين في الاردن ، والاتيان بمن يقبل بعقـــد صلح منفرد مع اسرائيل ويرضخ لاية تسوية مطلوبة ، او التآمر لتمزيق الضفة الشرقية او الحاقها بدولــــة عميلة للاستعمار وازالة الكيـــــان الاردني . وهذا هـــو سر النشاط الاستعماري المسعور الذي يبذله الان عملاء الاستعمار الامريكي والبريطاني المفضوحون والمتغلغلون في جميع اجهزة الحكم في الاردن ، وكذلك غـــــلاة الرجعيين العرب وعملاؤهم في الاردن . وما تقوم به الدوائر الاستعماريــــة وعملاؤها من ضغوط وحملات تشكيك واشاعات هدامة واتصالات مريبـــة تمارسهـــا في السر والعلن سفارات امريكا وبريطانيا والمانيا الغربيـــة ، والهجوم على الملك حسين وعلى القوى التي تدعمه وتسانده داخل جهـــاز الحكم في محاولة حرفه عن النهـــج الجديد في سياسة الاردن العربية ، وتحريض العناصر العميلة والمناوئـة والحاقدة على سياسة التضامن العربي وعلى سياسة اطلاق سراح المعتقلين السياسيين ، والعمل لفتح المجـــال جزئيا لجميع ابناء الاردن المخلصين للعمل يدا واحدة من اجل استعادة الضفة الغربية ومحو آثار العدوان»

الدعـــوة لمؤتمر وطني وحكومـــة وحـــدة وطنيـــة

وينتقل البيان الى انه من اجـــل تصفية آثار العدوان يتطلب الامر على الصعيد الاردني الداخلي اوســـع وحدة وطنية . وجاء :

«ان انجاز هذه المهمة المقدسة يتطلب ، في رأينا ، عقد مؤتمر وطني عام في البلاد يبادر في الدعوة اليـــه الملك حسين بوصفه المســـؤول الرسمي الاول والقادر على التمهيد لعقد هذا المؤتمر والمساهمة الفعالة في انجاحه . ويشترك في هذا المؤتمر ممثلو مختلف القوى الشعبيـــــة والوطنية والعناصر المعروفة بعدائها للاستعمار والصهيونية وكذلـــك العناصر الخيرة والمخلصة في السلطة من مدنيين وعسكريين . ويجـري في هذا المؤتمر تبادل الاراء ووجهـــات النظر بكل مسؤولية وصراحـــة للوصول الى وضع ميثاق وطنـــي يحدد شعارات واهداف المرحلـــة الدقيقة التي يجتازها الاردن ووطننا العربي كله» .

ويقترح الشيوعيون الاردنيـــون عشر نقاط اساسية يجري حولهـــا البحث لوضع الميثاق الوطني ، وفيما يلي هذه النقاط :

١ ـ المحافظة على الكيـــان الاقليمي والسياسي للاردن كقاعدة لاستـــرداد ارضنـــا المحتلـــة ومقاومة كل محاولـــة للمساس بالضفة الشرقية من الاردن .

٢ ـ النضال من اجل استعـــادة الضفة الغربية باعتبارها جزء لا يتجزأ من الدولة الاردنية .

٣ ـ اعادة بناء قواتنا المسلحة .

٤ ـ وحدة جميع القوى المعادية للاحتلال الصهيوني والاستعمار في جبهة واسعة تضم جميـــع العناصر الخيرة المخلصة في الشعب والسلطة .

٥ ـ مقاومة واحباط المخططات الاستعمارية ـ الاسرائيلية والعمل لازالة كل آثار العدوان .

٦ ـ تعبئة الشعب وتدريبـــه وتوعيته توعية سياسية عميقة .

٧ ـ معالجة المشاكل الاقتصادية والمالية والاجتماعية الناجمة عـــن العدوان .

٨ ـ الاصرار على عودة النازحين الى ديارهم والتعويض عن الاضرار الحاصلة في الممتلكات الرسميـــة والاهلية .

٩ ـ المضي قدما في انتهاج سياسة تعزيز التضامن الذي لا حد لـــه مع الجمهورية العربية المتحـــدة وسوريا والعراق ومع سائـــــر الدول العربية الشقيقة .

١٠ ـ اقامة افضل علاقـــــات الصداقة السياسية والاقتصادية والثقافية مع الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية والدول الصديقة الاخرى .

ثم يقترح الشيوعيون الاردنيون ان تقوم ، على اساس الميثاق الوطني ، حكومة وحدة وطنية مدعومة من قبل الشعب وسائر فئاته وقواه الوطنية ، حكومة تعمـــــل على ازالة ظلامـــات المواطنين وتحارب الرشوة والفســـاد والغلاء ، وتبيح الحريات لكل القـــوى المؤيدة للكيان الاردني والمخلصـــة للوحدة الوطنية والميثاق الوطنـــي والتضامن العربي .

ويؤكد البيان ان حكومة كهذه ، ستكون بمثابة قوة جذب تستقطب جميع قوى جماهير شعبنا لا سيمـــا جماهير شعبنا الصامدة في الضفـــة الغربية .

ويحيي البيان صمود الجماهـــير في الضفة الغربية وقطاع غزة ويدعوها الى توحيد الصفوف وشحذ اليقظـــة وفضح العملاء ، ووقف النزوح ، والى الهتاف : بان الضفة الغربية هـــي جزء من الاردن ويجب ان ينسحب المحتلون وان يعود كل شبر منهـــا الى الاردن ، وان يعود قطاع غـــزة وسيناء والمناطق السورية المحتلـــة الى الحكم العربي ...

وليثق شعبنا العربي في الضفـــة الغربية وقطاع غزة ، ان شعبنا في الضفة الشرقية يقف معه بكـــل طاقاته وامكانياته في معركة المصير المشترك ، وتقف معه الامة العربيـــة جمعاء ، وكل قوى التقدم والحريـــة والاشتراكية في العالم .

تأييد الدعوة الى مؤتمر قمة عربي

والقسم الثاني من هذا البيـــان يشتمل على شروط النضال علـــى النطاق العربي والعالمي لازالة آثار العدوان .

ويعلن الشيوعيون الاردنيـــون تاييدهم الدعوة الى مؤتمر قمة عربي. ولا شك ان المد الثـــوري الجارف

البقيـــة على صفحة ٥ عمود ٥

شاوشسكو في المجلس الوطني الروماني

رومانيا تؤكد خط تضامن ووحدة المعسكر الاشتراكي وتـأييد نضـــال الشعوب العربيـــة

بخارست ـ القى سكرتير الحزب الشيوعي الروماني ، نيقولاي شاوشسكو خطابا يوم الاثنين الماضي في مجلس الامة الروماني استعرض فيـــه سياسة رومانيا الخارجية .

ولم يتضمن هذا الخطاب ايـــة اشارة الى ما كانت قد اشارت اليـــه الصحف ووكالات الانباء الغربية عـــن احتمال انسحاب رومانيـــا من حلف وارسو او من مؤسسة التعـــاون الاقتصادي بين الدول الاشتراكية . وقد كذب المسؤولون الرومانيون فـــي موسكو وفي بخارست بكل شـــدة ما اشارت اليه هذه الصحف ووكالات الانباء الغربية .

وقال شاوشسكو في خطابـــه «ان حزبنا وحكومتنا يعتقدان ان الخلافات في وجهات النظر يجب ان لا تحـــول باي حال من الاحوال ، دون تطويـــر علاقات الصداقة والاحترام والتفاهـــم المتبادل بين الدول الاشتراكية» .

واضاف «ان رومانيا تبذل كـــــل ما في وسعها من اجل تقوية مقدرتهـــا الدفاعية والمساهمة مـــــع الدول الاشتراكية الاخرى لصد كل معتـــد» واضاف ايضا : ان الخطر الاساسي الذي يهدد سلام العالم هو استمرار العدوان الامريكي في فيتنام ودعـــا الدول الاشتراكية الى توحيد جهودها في تقديم المساعدة لشعب الفيتنـــام وطلب وقف الغارات على فيتنـــام الشمالية فورا .

واعرب شاوشسكو عن تضامـــن رومانيا مع الشعوب العربية وعـــن تاييدها لمساعيها من اجل الوحـــدة القومية والتقدم الاقتصادي والاجتماعي ولكنه ، في نفس الوقت : ابـــــدى تحفظه من موقف الاوساط التي تدعو للقضاء على دولة اسرائيل .

وبالنسبة للتوتر في الشرق الاوسط قال شاوشسكو : ان القضية الملحـــة والعاجلة في نظر رومانيا هي انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة الى حدود الهدنة التي كانت قائمـــة قبل نشوب القتال .

وقال : اننا نرى ان الخطوات التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية بضـــم القدس اليها هي خطوات غير عادلـــة كذلك غير عادلة ايضا المطالب التـــي تستهدف من ورائها الحصول علـــى مكاسب اقليمية اثر الاعمـــــال العسكرية .

وكانت برافدا ، صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي قد حذرت فـــي مقالها الافتتاحي الذي نشرته يـــوم الاحد الماضي من محاولات الـــدول الامبريالية الدائبة لنسف وحـــدة الدول الشيوعية . وقالت : ان الدول الامبريالية تركز جل جهودها فـــي المكان الذي تبرز فيه مظاهر للقومية وهي لا تتورع عن استخدام كـــــل وسيلة لتغذية الروح القوميــــة بقصد الحاق ضرر كبير جداً بالدول الاشتراكية .

اعضاء بلدية القدس القديمة يرفضون ـ بقيـــة

الحميد السايح قاضي قضاة المسلمين

وكان من بين المجتمعـــين : رئيس محكمة الاستئناف الشرعية العليا ، عبد الحميد السايح ورجالات القدس انور الخطيب محافظ القدس وروحي الخطيب رئيس البلدية وعــــارف العارف مدير متحف روكفلر وغيرهـــم من الشخصيات .

من جواب اعضاء البلدية

وفي جواب اعضاء بلدية القـــدس القديمة جاء ان مجرد البحث فـــي الانضمام الى مجلس بلدية القـــدس تحت الحكم الاسرائيلي وعلى الوجـــه الذي اعلنت عنه السلطات الاسرائيلية هو اعتراف رسمي منا بمبدأ الضـــم وهو امر لا نسلم به ولا نقره ونعتبـــره اجراء غير مشروع ونطالب باعـــادة الامور الى ما كانت عليه الحال قبل ٥ـ٦ـ٦٧ . وعلم ان هذا الجواب قد وقعه كل من روحي الخطيب وموسى البيطار وفائق بركات وعلي الطزبـز والدكتور رشيد النشاشيبي والدكتور ابراهيم خليل .

وتؤكد الصحف التي نشرت هذه الانباء ان القلق يسود الدوائــــر الرسمية الاسرائيلية من اشتداد عدم التعاون الذي يبديه السكان فـــي مناطق الاحتلال وتدعو الى عـــدم التسليم بهذه الظاهرة والى كبتهـــا بحزم وعدم السماح بتكرارها .

تصريحات رئيس بلديـــة طولكـــرم

ونشرت معريـــــب في ٢٤ـ٧ـ٦٧ تصريحات لرئيس بلدية طولكـــرم ، حلمي حنون . فقالت ان حديـــث الرئيس كان مرا . لقد حدثنا كيف «اهتموا» به عند الاحتلال وساقوه مشيا على الاقدام حتى نابلس . وذكر السرقات التي تفاقمت في ليالي منـــع التجول واقتصاد المدينة المشلول .. ولما سألناه : اليس لديك كلمة حسنة تقولها ؟ اجاب : كلا . وقــــال ان السرقات تجري على نمط واحـــد . تربط ابواب الحوانيت بسيارة فمـــا ان تجرها حتى يقتلع الباب وينهب الحانوت ..

ومدينة طولكرم كان يسكنهـــا ٢٢ الفا اما اليوم ففيها نحو ١٤ الفـــا . فقد هرب الباقي ولم يعد منهم احد .. فلم يسمح الا لخمسين عائلة .. وكثير من الاخرين يقـــال انهم مـــن الفدائيين .

«ضغط على الوجهاء ؟!

وكتبت يديعوت احرنـــــوت في ٢٥ـ٧ـ٦٧ في صدر صفحتها الاولى ان ضغطا كبيرا مرفقا بالتهديـــدات تشنه دوائر عربية متطرفة علـــى وجهاء القدس وتطالبهم بعدم التعاون مع السلطات الاسرائيلية .

واضافت هذه الجريدة : ان تاثيرا غير قليل على العرب في الضفـــــة الغربية راجع لما تنشره جريدة القائمة الشيوعية الجديدة ـ الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ الاتحـــاد !! .

واضافت يديعوت ايضا ان لجنـــة المسؤولين عن الضفة الغربيـــــة ستعقد اجتماعا لبحث ظاهرة عـــدم التعاون هذه التي تفاقمت كثيراً في المدن الاخيرة وكذلك للبحث في اتخاذ اجراءات ضد هذه الظواهر المتطرفة .!

اجراءات لوقف النشاط السياسي

ويؤخذ من انباء جريدة دافار ، شبه الرسمية في ٢٢ـ٧ـ٦٧ انهـــا علمت من مصادر موثوقة ان الحكومة ستعمل على وقف النشاط السياسي الذي تقوم به الاحزاب الاسرائيلية في المناطق المحتلة . وقالت ان الحكومة ستقدم على هذه الخطوة بعـــد ان علمت ان بعض الاحزاب التي مـــن انشطها القائمة الشيوعية الجديدة ـ الحزب الشيوعي الاسرائيلي الـــذي يقوده ماير فلنر وتوفيق طوبـــي ـ تقوم بالنشاط الدعائي بين السكان في المناطق المحتلة . وادعت دافار ان نشيطي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة ومنطقتها انتشروا مؤخـــرا بين السكان العرب وراحوا يبثـــون الدعاية لحزبهم ولارائهم القوميـــة وقد وزعوا النشـــــرات والصحف .. وهددت دافار باتخاذ اشـــد الاجراءات لوقف هذا النشاط .

ودافار تقول هذا في الوقت الـــذي صدرت فيه بحق عدد من قـــادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومحرري صحيفة الاتحاد ونشيطي الحـــزب العديدين اوامر تحديد الاقامـــــة حسب قوانين الطوارىء الانتدابية ..

ولا تخفي دافـــــار ان الاجراءات التعسفية هذه بتحديد اقامـــة الشيوعيين والدمقراطيين هي لمنعهم من الوصول الى المناطق المحتلة .

مراسيم في مناطق الاحتـــلال

ويؤخذ من انباء صحف الاربعاء ان السلطات الاسرائيلية قد اصدرت عددا من المراسيم ومن بينها مـــا يتعلق بالامور القضائية .

وثمة مرسوم آخر ينص علـــى ضرورة الحصول على تصريح لتوزيع الصحف في الضفة الغربية . وسيحكم على كل من يخالف هذا الامر بالسجن ٥ سنوات او بغرامة ١٥٠٠ دينـــار اردني !

وتشير بعض الصحف الى ان هذا المرسوم انما اتخذ للحيلولـــــة دون توزيع جريدة الاتحاد الشيوعية . فان صحفا ومجلات اخرى ، ممن تحظى برضا السلطات واستحسانها تـــوزع دون اي عراقيل وتعرض في القـــدس دون اي وجل . ومن هذه الصحف جريدة «اليوم» الرسمية ومجلـــــة «المرصاد» ـ مجلة حزب المبــــام المشترك في الحكومة ـ ومجلة «آفاق» التي يصدرها غازي السعدي المعروف بعلاقاته الوثيقة مع السلطـــــات ، ووريقة «صوت الشعب» التي تصدرها زمرة سنيه ميكونس التي ارتدت عـــن الحزب الشيوعي الاسرائيلي وخانـــت قضية الشيوعية وغرقت فـــــي الانحرافات القومية .

وهناك مرسوم اخر يسمح بتقديم «الاعتراضات» على الاعتقالات الادارية في الضفة الغربية .وكذلك مرســـوم عن عدم السماح ـ بعـــد ١٠ اب المقبل ـ للسيارات بالسير على طرق الضفة الغربية الا اذا كان اصحابها وسائقوها قد استبدلوا رخصهـــم الاردنية باخرى اسرائيلية وربطـــوا قضية التامين في شركات اسرائيلية .

وكل هذه الاجراءات التي تتخذهـــا السلطات تستهدف خلق واقع جديد يكون في مصلحة استمرار الاحتـــلال الاسرائيلي لهذه المناطق الامر الـــذي يزيد الامور تعقيدا ويهدد الســــلام والامن ومستقبل العلاقات الاسرائيلية العربية .

الملك حسين يدعو الى مؤتمر قمة عربي ويعلن تاييـــده لوحـــدة الصف العربي

عمان ـ دعا الملك حسين في خطاب القاه يوم الثلاثـــاء الماضي في اجتماع مشتــرك لمجلس النواب والاعيان الـــى عقد مؤتمر القمة العربي وذلك من اجل تنسيق العمل العربي في اعقاب الحرب مع اسرائيل

وقد استمر الاجتماع اربع ساعات ومنع الصحفيون مـــن حضـــــوره . الا ان الصحف نشرت البيان الذي القاه الملك حسين عن الاجتماع .

وحضر الاجتماع بالاضافة الى النواب الحسن الوصـــي على العرش الاردني واعضـــاء الحكومة وموظفون كبـــار وزعماء مختلف المنظمات .

وفي خطابه قال الملك حسين ان من المفروغ منه اعادة بناء الاردن بعد الضربة التي اصابته .. وقد صدرت الاوامر للقائد العام للقوات المسلحة باقامـــة مركز جديد للتدريب في اسرع وقت .

وتحدث الملك حسين في بيانه عن الواجب الذي ادته القوات المسلحة الاردنية والعراقيـــة في الحرب .

واضاف : ان واجب كـــل فرد في الامة العربية ان يعرف مهمته في معركة البنــــاء والاستعداد . ان الاحــــداث الماضية كشفت لنا عــــن وقائع مريرة الا ان هذا الامر يدفعنا الى تشديد عزمنـــا وتصميمنا على النضال مـــن اجل مستقبل افضل .

حديث في البلد

المتطوع يسرق .. ويسجن

حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب على احد المتطوعين لمساعدة اسرائيل في الحرب ، بالسجـــن لمدة ثلاثة اشهر لانه قـــام بعمليات سرقة وخداع .

وقد اقترحت عليه الوكالـــة اليهودية العودة الى بلاده على نفقتها ، ولكن المتطوع المخلص آثر البقاء في السجن الاسرائيلي على العودة الى وطنه . قال انـــه جاء لمساعدة اسرائيل في حربهـــا ضد العرب ، وبقي في البلاد بدون ان يملك وسائل تعينه علـــى العيش . وردا على اقتـــراح الوكالة باعادته الى وطنه قال : ليس لي ما افعله هنـــاك .. وليست لي وجهة اسافر اليها .

ولذلك ، سجن لحل مشكلته الخاصة ، ومشكلة الجمهور !

«اخرجوا من قصــر المندوب السامي» !

احتجاجا على قرار الحكومة بوضع قصر المندوب السامي فـــي القدس تحت تصرف هيئة الامـــم المتحدة : سار مئات من المتظاهرين يوم الثلاثاء الماضي حاملـــين شعارات تقول «قصر المنـــدوب السامي رمز للحكم الاجنبي .. و سلام بدون وساطـــــة .. و مفاوضات مباشرة مع العرب» .

من بين المتظاهرين اعضـــاء كنيست من كتلة «الوسط الحر» وشخصيات اسرائيلية اخرى .

حرائق في الجليل وضواحي طبريا

عجز رجال المطافىء ، عـــدة ايام ، عن اخماد نيران الحرائـــق الكبرى التي شبت في منطقـــة الجليل السفلي وضواحي طبريـــا والتي التهمت الاف الدونمات من المراعي . وتقدر الخسائر بثمانين الف ليرة اسرائيلية .

و في المنطقة الواقعة قرب تـــل كنسير تشب حرائق كبيرة كـــل يوم . وتقول الانباء ان الالغـــام كثيرة موجودة في تلك المناطـــق .. ونتيجة للحريق تنفجر الالغام وتسبب حرائق اخرى .

وصل الى البلاد ٦٣٠٢ متطوعا

اعلن في اجتماع ادارة الوكالة اليهودية ، يوم الثلاثاء الماضي ، عـــن وصـــول ٦٣٠٢ متـــطـــوع الى اسرائيل .

واعلن ايضا ان ٢٥٠٠٠ متطوعا قد تسجلوا للمجيء الى اسرائيل ولكنهم لم يصلوا لانهـــم يودون البقاء فترات قصيرة ـ من شهر الى شهرين ـ ولذلك فان الوكالة غير مستعدة للعناية بهم .

واعلن ايضا ان ٢٨٠ متطوعـــا قد عادوا الى بلادهم ، من بينهم ٥٥ طبيبا وممرضة .

تجار عسقلان يشكون من غزة

ارتفع صراخ تجار عسقلان .. يقولون ان حالة التجارة فـــي تدهور مستمر . ويقولون انهـــم يعملون منذ ثلاثة اشهر بـــدون مقابل ، وان مدينة غزة قـــد انزلت بهم ضربة قاسية ، فـــان المئات من ربات البيوت يسافرن كل اليوم الى مدينة غزة لشراء حاجاتهن .

العدوان الاسرائيلى والوحدة العربية

بقلم : ج. ميرسكي
الازمنة الحديثة السوفييتية عدد ٢٨

عندما وجه سلاح الطيران الاسرائيلي ضربة فجائية مدمرة الى ال ٢٥ مطارا، في الساعات المبكرة من صباح ٥ حزيران ، ضربة كانت في الواقع بداية اعمال عدائية اخرى ، كان الكثيرون في الغرب ميالين للاعتقاد بان قيام الرئيس عبد الناصر باغلاق خليج العقبة هو كل السبب في الاحداث المضطربة المتلاحقة . ولكن : وبشكل خاص ، رفض اسرائيل العنيد بالانسحاب من المناطق العربية التي احتلتها اوضح بما لا يقبل الشك ان هذا كان مجرد ادعاء . فان اسرائيل كانت تستعد للضرب منذ وقت . وكل ما كانت تحتاج اليه هو المبرر .

واذا تفحصنا كل شيء نرى ان زعماء اسرائيل وحماتهم الامبرياليين استهدفوا ثلاثة اغراض من القيام بالعدوان :

● الاول كان القضاء على النظام التقدمي في الجمهورية العربية وسوريا عن طريق هزيمة ساحقة تؤدي الى اضطرابات سياسية عميقة (على الاخص في هذين البلدين ومن ثم في العالم العربي باسره) تؤدي في النهاية الى احلال انظمة تابعة لواشنطن ولندن محل الحكومات الثورية .

● والغرض الثاني كان تخويف العرب حتى يقبلوا بالتعايش مع اسرائيل التي ستلعب دور الاداة للامبريالية في الشرق الاوسط من اجل ضمان النفوذ التام لمستعمري اخر الزمان في الشرق الاوسط .

● والغرض الثالث ، النابع من الغرضين السالفين ، كان احكام السيطرة الامبريالية على العالم العربي وضمان استغلال الاحتكارات الغربية للبترول العربي بلا عائق الى زمن طويل ووضع حد نهائي لاتجاهات نزع قبضة كارتيلات البترول العالمية عن البترول العربي ، ونسف الصداقة والتعاون بين البلدان العربية والبلدان الاشتراكية ، وتحويل الشرق الاوسط مرة اخرى الى احتياطي للامبريالية .

ويمكن الان التاكيد بثقة على ان هذه الاغراض الاستراتيجية العامة الثلاثة التي لعبت فيها اسرائيل دور قوة الصدام لم يتحقق اي واحد منها .

ان الحكومتين التقدميتين في القاهرة ودمشق لا تزالان في السلطة . وعلى ضوء التراجعات العسكرية الخطيرة التي قاست منها الجمهورية العربية المتحدة وسوريا فان هذه الحقيقة تشهد قبل كل شيء على ثقة الشعبين العميقة في كلا البلدين بصحة السياسة التي اتبعها النظامان التقدميان ، ثقتهما بافكار الاشتراكية التي هي الهدف النهائي للحياة الجديدة التي يبنيانها .

ان الجماهير الغفيرة التي تدفقت الى شوارع القاهرة والمدن العربية الاخرى اثر اعلان استقالة الرئيس عبد الناصر لحثه على البقاء في منصبه ، كانت برهانا ساطعا على قابلية النظام الدمقراطي الثوري للحياة .

ان الامال في عودة السيطرة الاستعمارية على العالم العربي بمساعدة اسرائيل تبدو الان حتى اكثر سرعة في الزوال من اي وقت مضى .

ان نفوذ الولايات المتحدة وبريطانيا في العالم العربي قد تقوض بشكل ساحق . حتى تلك البلدان العربية التي كانت تعتبر دعامات للسياسة الغربية ، اما انها قطعت علاقاتها السياسية والاقتصادية مع واشنطن او لندن او انها خففت من هذه العلاقات كثيرا .

ان لحكام اسرائيل ، بالطبع ، اهدافهم الخاصة من وراء هذا العدوان فمن ناحية تكتيكية ارادوا تغيير ميزان القوى العسكرية في الشرق الاوسط لصالحهم . ومن ناحية سياسية ارادوا توسيع اراضيهم على حساب البلدان العربية وجعل اسرائيل اقوى الدول واكثرها نفوذا في المنطقة .

انهم نجحوا في تغيير الميزان العسكري الى حين . ولكن القضية السياسية الرئيسية لم تحل . انها على العكس اصبحت اكثر تعقيدا من اي وقت مضى .

الصحافة الاجنبية تؤكد على ان السياسة التي اتبعها ديان و«الصقور» الاسرائيليون هي كما يبدو من اول نظرة مندفعة وغير متبصرة وهي فقط قد اسكرتها نشوة الانتصارات العسكرية ، وان المتطرفين الاسرائيليين بقيادة ابيهم الروحي بن غوريون قد اختاروا ما يعتقدون انه اللحظة المناسبة لتنفيذ مخططهم المعزز البعيد المدى وهو خلق نوع من «الامبراطورية الصهيونية تمتد من النيل الى الفرات» . وواحد من اكثر الشخصيات الممسوخة على مسرح السياسة الاسرائيلية — مناحم بيغن — وهو زعيم اكثر الاحزاب تطرفا — الحيروت والذي كان فيما مضى قائد المنظمة الارهابية «ارغون تسفاي لئومي» والذي هو الان عضو في الحكومة ، قد دعا بلا انقطاع الى مد الحكم الاسرائيلي الى الاراضي الواقعة «على كلا جانبي نهر الاردن» .

ويشعر متطرفو تل ابيب الان ان نصف ذلك البرنامج قد تحقق فعلا باحتلالهم كل ضفة الاردن الغربية .

وهنالك دلائل على ان حكام اسرائيل يترددون في الاختيار بين امرين متناقضين : اما ان يضمنوا بكل بساطة الجزء الغربي من الاردن مع منطقة شرم الشيخ على مدخل خليج العقبة ، وقطاع غزة ، وذلك الجزء من الجليل الذي احتلته من سوريا ، او ان يقيموا «دولة» في الاراضي المحتلة ترتبط فدراليا او باشكال اخرى من التبعية مع اسرائيل وتكون لها «علاقات خاصة» بالاردن . والنقطة الاخيرة تستحق الانتباه الخاص : أن الاردن قاسى اكثر من اي دولة اخرى وقع عليها العدوان وذلك لانه خسر المناطق الغربية الخصبة وهذا في الواقع يجرده من القاعدة الاقتصادية للحياة . وتأمل تل ابيب ان يذعن النظام الملكي في الاردن لكي يحافظ على البقاء ويقبل وضعا من الحماية الفعلية من قبل اسرائيل . وهذه محاولة واضحة لتمزيق تضامن ووحدة الشعوب العربية .

ان التوسعيين الاسرائيليين يعتقدون ان توسيع رقعة اسرائيل وزيادة قوتها العسكرية سيرفع من القيمة الاستراتيجية والسياسية لدولتهم في اعين واشنطن ولندن ويضمن لها مساعدة غربية اكثر ويخلق الظروف المريحة لتدفق راس المال الاجنبي .

ان قصر النظر السياسي لدى رجال يعتمدون على مشاريع من هذا النوع امر غريب . فاعتمادا على منطق الفرد الاستعماري الشكلي الخادع يجادلون هكذا : لقد هزمنا الدول العربية ثلاث مرات . والان عليهم ان يتاكدوا ان اسرائيل لا يمكن قهرها وسيكونون مضطرين الى الموافقة على مطالبنا والاعتراف بالتغيرات الاقليمية الجديدة . ولكن هل تعتقد اسرائيل جديا انها تستطيع اضافة مئة مليون عربي واجبارهم على الركوع ؟ وهل تعتقد حقا ان الشعوب العربية ذات التاريخ المجيد في مقاومة الغزاة الذين لا حصر لهم سوف تستسلم لليأس بعد تراجعات قليلة في معارك القتال ؟ من الواضح تماما ان علاقات الجوار لا يمكن ان تبنى على الكراهية والعدوان والعمل الدائب لاهانتهم . فبرفضها الانسحاب من الاراضي التي احتلتها تزرع اسرائيل بذورا جديدة من العداء .. ان العسكرية والطيش العدواني اللذين تلعبهما اسرائيل قد جعلا العرب اكثر تيقظا من اي وقت مضى لمقدار الخطر الذي يتهددهم . وهذا يصبح باعثا قويا لوحدة عربية اكبر

دعونا ننظر الى التاريخ . في منتصف الثلاثينات ، عندما وقعت اشد الاصطدامات بين اليهود والعرب في فلسطين ، استيقظ الشرق العربي باسره على الحاجة الى الوحدة . وخرجت الدعوة لتحرير فلسطين ، «الاندلس الثانية» — تشبه تاريخيا نجدد الحكم الاسباني — وفي ١٩٣٧ جاء المتطوعون العرب الى فلسطين من مختلف البلدان للمحاربة تحت اعلام فوزي القاوقجي ، قائد حرب العصابات العربية الذي حارب الصهيونيين والبريطانيين . لقد مكنت الازمة الفلسطينية ، القوميين العرب في ذلك الوقت من جمع شمل الشعوب العربية للنضال ضد الامبريالية ، وايقظت فيها مشاعر القربى والعزة القومية .

وحرب ١٩٤٨ — ٤٩ كانت كمادة كيماوية في الحركة من اجل الوحدة العربية . فعلى ضوء الكارثة الفلسطينية بدت فرقة العالم العربي المشؤومة واضحة تماما . كانت كل حكومة عربية في ذلك الوقت معنية ، بالاساس : في منع جيرانها العرب من أن يصبحوا اقوياء . فعبد الله امير شرق الاردن راى في حرب فلسطين فرصة سانحة لتحقيق مشروعه المفضل من زمن بعيد لخلق دولة هاشمية اكبر تحت حكمه .. والملك فاروق حلم بدولة فلسطينية تابعة ، تحت حمايته . والمملكة السعودية ، بدورها ، جربت ان تقص اجنحة اعدائها القدامى الهاشميين ومصر . وسوريا خافت من عبد الله . لذلك لم يكن غريبا ان يترك الجيش العربي الاردني ، في اللحظة الحاسمة ، القوات المصرية المحاصرة لتلقى مصيرها بدل ان ياتي لنجدتها .

بعد تلك الحرب كتب ساطع الحصري ، ايديولوجي القومية العربية يقول : «ان من الخطا القول ان العرب خسروا معركة فلسطين على الرغم من حقيقة وجود سبع دول عربية في ذلك الوقت . لقد خسروا لانهم كانوا سبع دول عربية» .

ان «فلسطين» اصبحت كلمة سحرية . لقد استعملها القوميون العرب لقطع دابر «الانعزاليين» ورثة الاتجاهات القومية المحلية الانفصالية — «الفراعنة» المصريين و«الفينيقيين» اللبنانيين وغيرهم ممن رفضوا الاعتراف بفكرة الوحدة العربية الشاملة . وبعد سنة ١٩٤٨ بسنوات قليلة كفت «الانعزالية» عن ان تكون قوة خطرة . وقدم العدوان الاسرائيلي على مصر خلال ازمة السويس في ١٩٥٦ قوة محركة جديدة وقوية لحركة الوحدة العربية ووضعها على اساس عملي .

لا شك تقريبا ان العمل العدواني الاخير سيزيد من جاذبية العرب نحو الوحدة . فمنها كانت الخلافات والنزاعات على المستوى الحكومي بين بلد عربي واخر — وهذه كما يظهر لا بد منها بعد الهزيمة العسكرية — وعلى المستوى الشعبي فان الاتجاه نحو الوحدة يمكن ان ينمو بعزم اقوى .

ان الصحيفة الفرنسية الكاثوليكية كرويكس ، لاحظت ان «اي اخضاع واي اقتطاع للاراضي يمكن فقط ان يولد لدى العرب الرغبة في الانتقام . ان من الخطر دائما اخضاع شعب» .

لو كان حكام اسرائيل معنيين حقا بمستقبل الاجيال القادمة في بلادهم لادركوا ان من مصلحة اسرائيل الانسحاب على الفور من المناطق المحتلة

ان مسالة امكانية ظهور اتجاهين متطرفين في العالم العربي نتيجة للتراجعات العسكرية قد بحثت في مقال نشر في «رناسيتا» التابعة للحزب الشيوعي الايطالي . واحد هذين الاتجاهين كما تقول النشرة هو الاتجاه نحو التسليم بشروط اسرائيل والامبرياليين ، انه الاتجاه نحو الوصول الى تفاهم مع الاستعمار الجديد على امل الحصول على مساعدة اقتصادية من الولايات المتحدة

والاتجاه الثاني هو الاتجاه نحو الحل العسكري للنزاع تحت شعار «الحرب المقدسة» . وتناقش رناسيتا قائلة ان الطريق الحكيم هو التفتيش عن حل سلمي للنزاع مع الاخذ بعين الاعتبار ان في اسرائيل قوى يسارية لا يمكن الحط من تاثيرها . ولكن بالطبع فان امكانية الحل السلمي للقضية في الوقت الراهن لا تعتمد على العرب ما دامت اسرائيل قد احتلت اراضي عربية ، وهي بكل وضوح : الطرف المعتدي .

ان اولئك يؤكدون على ان القضية ...

وكما اشار الكسي كوسيغين في خطابه في الاجتماع الطارىء لهيئة الامم المتحدة في ١٩ حزيران «ان لكل شعب الحق في اقامة دولته القومية المستقلة» .

ان المسالة الحاسمة في هذا الوقت الحرج هي اجبار المعتدي على الانسحاب من الاراضي التي احتلها . وهذا وحده هو الذي يمكن من وضع القاعدة لحل سلمي للنزاع . ان اصرار اسرائيل الحالي على «مباحثات مع العرب» ليس سوى حركة ديماغوغية . لانها تعرف تماما انه لا يمكن لاي سياسي عربي ان يوافق على الجلوس على طاولة المفاوضات الا بعد ان تكون قوات اسرائيل قد انسحبت الى خط الهدنة .

ان العدوان الاسرائيلي ، خلافا لامال الذين قاموا به ، قد ادى ليس فقط الى زيادة الوحدة القومية العربية وانما يزيد ايضا الانجاهات الاجتماعية التقدمية في العالم العربي . لقد كشفت الهزيمة عن عدة نواقص وخاصة فيما يتعلق بالجمهورية العربية المتحدة . لقد كشفت عن الضرر الذي الحقته بالبلاد العناصر البرجوازية — البيروقراطية التي لا يزال لها نفوذ حتى الان . ان صحيفة المصور القاهرية تقول ان اخطاء كثيرة ارتكبت في مختلف مجالات الحياة العامة وفي الاقتصاد والسياسة الخارجية .

ليس من المستبعد ان تقوي الانجاهات الاشتراكية اليسارية في العالم العربي مواقعها نتيجة للاحداث الاخيرة . ان قاعدة اوسع لاقامة وحدة عربية حقيقية يمكن تنفيذها فقط ، كما تؤكد الاوساط الدمقراطية العربية ، على خطوط معادية للامبريالية ، ومعادية للاصلاحات الاجتماعية الراسمالية .

البروفيسور يشعياهو ليبوفتش :

الضمير الحى ، والكلمة الجريئة !

*** الحق ليس معنا ، فلم نقم بأية تجربة جدية للتفاهم مع العرب !**
*** الاماكن المقدسة مزيفة .. والمغارة التي يقال انها قبر آبائنا ليست سوى قبر شيخ ! * سياستنا « الالمانية » كانت اشد استفزاز من جانبنا ، للاتحاد السوفييتي**

● البروفيسور ليبوفيتش من المفكرين الاسرائيليين المعروفين بالصراحة والجراة، وعندما وجهت اليه الصحفية سلفي كيشت ، عددا من الاسئلة حول الحرب الاخيرة ، دوافعها ، ونتائجها ، اجاب البروفيسور ليبوفيتش



البروفسور ليبوفتش

بصراحته المعهودة ، وقال كلاما ، قليلون هم الذين يجرؤون على التفوه به .

وقد هاجم موجة التعظيم وهالة المجد التي تحيط بموشي ديان في هذه الايام، وقال ان الحرب الاخيرة « ان تصلح ما افسدناه خلال ١٨ عاما » .

● وعن فكرة اقامة دولة فلسطينية في المناطق المحتلة قال انه لا يرى اي سبب يدفع العرب الى القبول بهذه الفكرة ، وهؤلاء الذين يرضون بها سيبدون في عيون الامة العربية كويزلنغيين !

وهاجم السياسة الرسمية تجاه الاتحاد السوفييتي فقال : « خلال الثمانية عشر عاما الاخيرة لم نقم باية محاولة للتفاهم مع الروس ، وسياستنا «الالمانية» كانت اشد استفزاز من جانبنا لروسيا » .

وتحدث عن العلاقات الاسرائيلية — العربية فقال: « نحن لم نقم باية محاولة جدية للتفاهم مع العرب.. لسنا على حق ، لم نحاول بشكل عملي » . وندد بالموقف الذي اتخذته حكومة اسرائيل بالنسبة للنزاع بين الاستعمار الانجلو فرنسي — وبين العرب في عام ٥٦ بالنسبة للسويس ، وقال انه كان على اسرائيل ان تتخذ موقفا حياديا رغم عدم اعتراف العالم العربي بها .

وبالنسبة لضم القدس القديمة قال : « لست واثقا من ان المدينة ستبقى لنا » .

وعلى سؤال حول الاماكن المقدسة اليهودية في المنطقة المحتلة اجاب البروفيسور ليبوفيتش بقوله :

« ان جميع الاماكن المقدسة مزيفة بالتاكيد . وكل عاقل يعرف ان المغارة التي يقال انها قبر آبائنا ليست سوى قبر شيخ ».

● وبالنسبة لحائط المبكى كان كلامه جارحا وعنيفا ، فهاجم الذين يذهبون الى هناك ويوقدون الشموع وينفخون بالبوق . وغمز البروفيسور ليبوفيتش الى ان حائط المبكى يستغل لمقاصد ذاتية وسياسية فقال «ان الصراع بين وزير الاديان وبين الربانوت (جماعة الحاخامين) هو كالصراع بين موشي ديان ويغآل الون » .

* * *

● قبل ايام نشرت صحيفة « هآرتس » رسالة كتبها البروفيسور ليبوفتش وقال فيها ساخرا .. انه يقترح فتح ديسكوتك (ناد ليلي) في حائط المبكى ، حتى تصبح له أهمية عند المتدينين وغير المتدينين !

* * *

● ومن الجدير بالذكر ان يشعياهو ليبوفتش يحمل عددا من شهادات الدكتوراه في مواضيع شتى، وهو يشغل الان منصب بروفيسور في الجامعة العبرية بالقدس .

هذا العالم الذي نعيش فيه

ش. ب عطل الصواريخ المصرية

رجال الاستخبارات الاسرائيلية هم الذين عطلوا الصواريخ المصرية ، من الارض الى الارض ، التي تصنعها مصر . هذا ما تقوله الرواية الجديدة بعنوان تل ابيب — الهدف، التي تصدر هذا الاسبوع لمؤلفها موشه هدار ، محرر مجلة سلاح الطيران .

الرواية خيالية ، ولكن الرواية تسرد قصة تطوير الصواريخ المصرية — كما لو كانت حقيقة .

والصاروخان القاهر والظافر لم يستخدما في الحرب ويقال ان عبد الناصر امر باجراء تحقيق في الامر .

وورد في الرواية الخيالية ان رجال الاستخبارات الاسرائيلية الذين عطلوا الصواريخ ، قد قاموا بمجازفة بارواحهم حين عطلوا قواعد الاطلاق والصواريخ نفسها .

وتكشف الرواية ان الصواريخ يجري تدميرها في مشغل الماني باسم «رقم ٣٣٣» الذي اقيم في مصر . واضطر مؤلف الرواية الى اصدارها على حسابه الخاص . وعلى الرغم من ان كثيرا من محتويات الرواية مشابهة للواقع لم يجد لها المؤلف ناشرا .

ديغول يحذر من السيطرة الامريكية

كويبك — كندا — الرئيس الفرنسي شارل ديغول الذي يزور كندا ، في هذه الايام ، توجه الى سكان كويبك ، المتكلمين بالفرنسية فدعاهم الى اخذ مصيرهم بايديهم والحذر من السيطرة الامريكية .

وخلال جولته في كندا ، اكد الجنرال ديغول ، بلا انقطاع ، على الروابط الروحية بين فرنسا وبين كندا المتكلمة باللغة الفرنسية .

قضاة عرب يدرسون موضوع تقرير المصير لاسرائيل

الجزائر — «حق تقرير المصير لاسرائيل» ، هو احد المواضيع التي ينكب على دراستها الان مجلس قضائي ، مكون من ثلاث لجان من القضاة العرب ، في ندوة تنعقد في الجزائر اقامها القضاة العرب لبحث قضية فلسطين .

وهدف الندوة المعقودة في هذه الايام هو اصدار «كتاب ابيض» حول قضية اسرائيل .

ويرأس اللجنة التي تدرس موضوع حق تقرير المصير لاسرائيل البروفسور ادمون رباط من لبنان .

وتبحث اللجنة الثانية قضية «اسرائيل والامم المتحدة» ويرأسها مصطفى كامل حسين من العراق .

وتراس ممثلة الجمهورية العربية المتحدة البرفسورة عايشه رطب ، اللجنة التي تفحص مسألة حق الملاحة في قناة السويس وخليج العقبة . وسوف تبحث هذه اللجنة ايضا مسالة مياه الاردن والبانياس ومسالة القدس .

كتاب ابيض لابا ايبن

يعتزم وزير الخارجية ابا ايبن ، قريبا اصدار كتاب حول تناسب القوى الجديد في الشرق الاوسط .. هذا ما نشرته نيويورك تايمز هذا الاسبوع .

وسيقوم باصدار الكتاب شركة راندوم ، وطلب الناشرون من المؤلف كتابة مقدمة تاريخية عن اسرائيل حتى سنة ١٩٦٨ . كما ان دار النشر هذه معنية بنشر مذكرات الوزير .

وتقول وكالة ستا للانباء ان ابا ايبن قد تلقى سلفية عن حقوق النشر ب ٧٥ الف دولار عن الكتاب الاول .

معادن على سطح القمر ؟

موسكو — يامل العلماء السوفييت ان يفلحوا في تحديد التركيب المعدني على سطح القمر بواسطة تحليل الصخور الموجودة عليه .. هذا ما قالته وكالة تاس للانباء

وجاء في خبر تاس ان اشعة رانتغن على القمر قد اكتشفتها السفينة الكونية السوفياتية لونا ١٠ ولونا ١٢ . ويعتقد بعض العلماء السوفييت ان مصدر هذه الاشعة هو الصخور على القمر ومنهم من يامل في تحديد تركيب المعادن على سطح القمر .

الغنى لغيرهم ولهم .. الموت !

٥٠ عاملا ، ممن يستخرجون الذهب ليغتني به الاحتكاريون الكبار بينما هم ، انفسهم ، يعملون في ظروف قاسية مرهقة.. هؤلاء العمال وجدوا حتفهم في احد المناجم الواقعة غربي مدينة يوهانسبرغ في جنوبي افريقيا .

و٤٩ عاملا اخر ، من عمال هذا المنجم ، ارادوا الفرار من الموت ، فاصيبوا بجراح شديدة . .

الاهرام : الرقابة الدولية تعد للانسحاب من القناة

اود بول يعرب عن مخاوفه من تجدد الاشتباكات لعدم تحديد خط وقف اطلاق النار

القدس — عاد كبير مراقبي الامم المتحدة ، الجنرال اود بول — من القاهرة امس الاثنين بعد ان عقد سلسلة من الاتصالات والابحاث مع كبار المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة . وكتبت جريدة «الاهرام» القاهرية ان محادثات اود بول في القاهرة قد ادت الى تنظيم اعمال مراقبي الامم المتحدة في الضفة الغربية من قناة السويس ، وان المسؤولين العرب قد اوضحوا للجنرال بول على ان تنظيم نشاط مراقبي الامم المتحدة ليس سوى اجراء يسبق سحب القوات الاسرائيلية من منطقة القناة .

وقد اعرب الجنرال اود بول عن مخاوفه من تجدد القتال في منطقة القناة بسبب عدم الاتفاق على تحديد خط وقف القتال في هذه المنطقة .

فمن الناحية الواحدة اكدت الجمهورية العربية المتحدة ان خط وقف القتال لا يمر في مياه القناة وانما هو على الضفة الشرقية من القناة . ولهذا فهي لن تسمح بوجود اي زوارق او سفن اسرائيلية في مياه القناة وستعتبر وجود مثل هذه الزوارق او السفن في مياه القناة ، خرقا لاتفاقية وقف القتال وسترد عليه باطلاق النار عليها . اما الموقف الاسرائيلي فقائم على الادعاء بان خط وقف القتال يمر في منتصف مياه القناة وان اسرائيل ترى اما ان تفتح القناة امام السفن المصرية والاسرائيلية واما ان تبقى مغلقة امامهما .

وازاء هذا الوضع فان الجنرال اود بول يخشى تجدد القتال . وهذا على اساس ان اسرائيل قد اجرت محاولة لانزال بعض الزوارق في القناة لاكتساب اعتراف بوجودها . وذكرت اوساط مقربة من الجنرال اود بول انه سيتصل ... باوثانت لاطلاعه على الامر .

أدب وفن

في المجلات

«آفاق» ... بلا قناع!

حين اتفق عدد من اصدقائنا الادباء مع غازي السعدي مراسل «اليوم» في عكا ، على اصدار مجلة «آفاق» لتكون ادبية «مستقلة» ، ادركنا ان قناع «الاستقلال» لن يلبث ان ينزع .. وستظهر المجلة بالخط الذي اراده لها اولئك الذين دفعوا غازي الى اصدارها ، لتكون منبرا للادب الكابي ، ولتقف ، جهدها ، في معارضة الحركة الادبية التقدمية في بلادنا ، وريثة «للمجتمع» و «المصور» و «العالم المصور» و «الهدف» وغيرها من المجلات التي اجبرها وعي شعبنا على ان تصمت وتموت .

وبسرعة .. نزعت «آفاق» غازي السعدي قناعها ..

وهذا العدد الاخير من «آفاق» (حزيران وتموز ٦٧) يعلن انتهاء الخدعة . ففي افتتاحية العدد يكتب السيد محمود عباسي كلاما لا يختلف في شيء عن افتتاحيات «اليوم» .. اذ يعلن «ان المواطنين العرب وقفوا بجانب الحكومة في هذه الازمة» ـ ويقصد بذلك تأييد الحرب ـ .. ويذكر السيد عباسي اضرار القصف العربي على قرى الحدود ، ولا قصف غيره .. ويدعو في رومنتيكية باهتة صفراء الى «السلام» دون ان يذكر بكلمة حقوق الشعب العربي الفلسطيني وقبل ذلك ، ضرورة انسحاب قوات اسرائيل من الاراضي التي احتلتها في الدول المجاورة .

وتصل الـ .... (لن اقولها !) بالسيد محمود عباسي الى حد تبرير الاجراءات التعسفية بتحديد اقامة العشرات من المثقفين العرب .. (والله عيب ، يا محمود عباسي !) .

وبعد .. فاننا لا نقصد التجريح بأحد ، وكنا نريد «لآفاق» ان تكون ادبية فعلا ، وان تتحلى بالحد الادنى من الكرامة ، امام الشعب ، وامام التاريخ .. ولكن لم ننتظر من مجلة غازي السعدي ان تكون غير ذلك .. ولكننا ننتظر ، وبكل تأكيد ، ان ينفض مثقفونا الشرفاء ايديهم من هذه المجلة .. التي اتضحت اهدافها ...

والفاشية والثقافة

من المعروف ان النظام النازي في المانيا ، قد قرر ، في فورة نهمه الحيواني للسيطرة على العالم القضاء على عدوين اثنين لا ثالث لهما : الشيوعية والثقافة الانسانية .

والنتيجة معروفة . لقد كسرت الشيوعية رأس الحية الهتلرية ، وبقيت الثقافة الانسانية مزدهرة شامخة .

ومع هذا .. تحاول عصابة عسكرية فاشية حقيرة في اليونان ، اليوم ، ان تقوم بما لم ينجح هتلر في القيام به ، قبل اكثر من عشرين سنة . فمنذ الانقلاب في ١٩٦٧/٤/٢٢ ، زج الانقلابيون ، بخيرة ابناء الشعب اليوناني في السجون المظلمة والمعتقلات والمنافي في الجزر البعيدة في البحر .

وبعد هذا ، بدات الحملة على الثقافة :

* القي في السجون بمئات الكتاب والمفكرين ، كما ارغم عشرات منهم على ترك البلاد .
* اغلقت دور نشر كثيرة .. كما اغلقت مكتبات كثيرة ، منها عشرات في العاصمة أثينا .
* اغلقت كل النوادي الثقافية لانها .. «اوكار للشيوعية المستترة» .
* منعت المقاهي والبارات والنوادي الليلية من تقديم الموسيقى الشعبية ، « لان كل موسيقى شعبية .. شيوعية » .
* منع دخول الكتب من الدول الاشتراكية لليونان ، كما منع دخول مؤلفات كلاسيكية روسية وفرنسية والمانية .
* منعت حتى الافلام الروسية والفرنسية والايطالية الانسانية من دخول اليونان .

وزاد جنون العصابة الفاشية الى حد منع نشر وتمثيل مسرحيات يونانية قديمة جدا مثل «انتيغونا» لسوفوكليس وغيرها من المسرحيات الانسانية .

ماذا بقي ؟ !

لم يبق الا ان يحرق الفاشستا كل الكتب ويدمروا اجهزة الراديو والتلفزيون ويمنعوا الشعب اليوناني من ممارسة اية حياة ثقافية .

ولكن .. خسئوا .

ان الشعب اليوناني الشجاع ، شعب الثقافة العريقة والنضال العريق سيعرف كيف يغسل ارضه من عار الفاشية ويطلع فوق روابيه الطيبة فجرا اصفى واكثر اشراقا حتى من ابتسامة غليزوس ...

سالم جبران

تحديد اقامة سوكارنو ..

حددت سلطات اندونيسيا اقامة رئيس اندونيسيا السابق ، احمد سوكارنو وحظرت عليه بذلك ، السفر الى العاصمة .. كما حظر على سكان جاكارتا الاتصال بسوكارنو

ومع هذه الاجراءات بدأت السلطات ما سمته «حملة تطهير» واسعة تشمل العناصر المقاومة للحكم الراهن ..

ترانزستورات مصادرة تقدم كهدية

صادر رجال الجمرك نحو ٢٥٠ ترانزستورا ، بدعوى انها مهربة ، ثم قرر ان يقدمها هدية لافراد الجيش الاسرائيلي الجرحى الذين مازالوا في المستشفيات .. وتقديم الترانزستور المصادر كهدية يجري وفقا لقرار من وزير المالية .

من روائع الادب العالمي

خيال امرأة

قصة

بقلم : مكسيم غوركي

حدثني صاحب لي بهذه القصة..

حدث عندما كنت طالبا في موسكو ان سكنت على مقربة من احدى اولئك النساء اللواتي تعلق بسيرتهن الظنة . كانت هيفاء القد يدعونها تريزا ، مكتملة البناء ، بديعة التكوين ذات عينين نجلاوين ووجه كبير دقيق الصنع كانما نحته ازميل مثال .

وكانت نظراتها البهيمية المنبعثة من عينيها السوداوين وصوتها القوي اللامع وملامح القوة البادية في جسمها ومشيتها التي تتسم بها المراة العاهر كانت كل هذه ، تبعث في نفسي الرعب .

كنت اسكن في الطابق الاعلى ، وكانت غرفتها في مواجهة حجرتي ، وكنت لا اترك بابي مفتوحا حينما اعرف انها في البيت ، وكان وجودها نادرا . وفي بعض الاحيان كنت اقابلها مصادفة على سلالم المنزل او في ساحته فكانت تبتسم لي ابتسامة كنت اخالها كلها خداع وسوء : وكنت اراها تحتسي الخمر وعيناها مثقلتان وشعرها منتفش ، وقد علتها مسحة خفية من الاسى المبرح ، وفي مثل تلك الاحيان كانت تتحدث معي .

كانت تقول وهي تضحك في حماقة

ـ وانا لا ازال استشعر بشدة نفوري منها :

ـ كيف حالك يا سيدي الطالب ؟

وكنت اود ان انتقل من مسكني لاتجنب ملاقاتها وتحياتها ، ولكن غرفتي الصغيرة كانت جميلة ونافذتها تطل على مناظر واسعة وكان الشارع دائم الهدوء ، لذلك احتملت .

وذات صباح كنت مستلقيا على فراشي افكر في عذر انتحله للتغيب عن غرفتي واذا باب غرفتي يفتح وصوت تريزا المرتفع يندفع من مدخل الغرفة .

ـ ارجو لك صحة حسنة يا سيدي الطالب .

فقلت لها :

ماذا تريدين ؟

ورأيت على وجهها مسحة من الخجل والتوسل ، كان محياها لا يماثل هيئتها المعتادة .

ـ سيدي اريد ان اسالك مكرمة . فهل تؤديها لي ؟

وبقيت مستلقيا صامتا افكر في نفسي ثم قالت في صوت ناعم متردد..

اريد ان ارسل خطابا الى بلدي ، هذا ما ارجوه .

فقلت في نفسي ، لياخذك الشيطان ولكنني قفزت من فراشي وجلست الى مكتبي واخذت قطعة من الورق وقلت:

ـ تعالي هنا ، اجلسي واملي علي

فاتت وجلست على المقعد وجلة ذاهلة ونظرت الي بعينين اودعتهما الخطيئة ، قلت لها :

ـ حسنا ، لمن تريدين ان اكتب ؟

ـ الى بولسلاف كاشبوب بمدينة سفيبتزيانا بطريق وارسو .

حسنا : اسرعي .

ـ عزيزي بول معبودي ، حبيبي الامين ، حفظتك الالهة من كل شر . ان قلبك من ذهب ، فلماذا لم تكتب من مدة طويلة الى حمامتك الحزينة الصغيرة تريزا .

ففكرت فيها وانا اضبط نفسي ، امراة يزيد طولها عن خمسة اقدام وذات قبضة فولاذية ووزن ثقيل ووجه اغبر تدعو نفسها حمامة كانها تلك الحمامة التي عاشت طيلة حياتها في مدخنة لم تغتسل مرة .

وسالتها :

ـ من هو هذا البول ؟

فاجابتني وكانما آلمها ترديدي لاسمه

ـ انه بول ، رجلي الصغير ، حبيبي

ـ رجل صغير .

ـ لماذا تتعجب يا سيدي ، الا يمكن ان يكون لي انا الفتاة الصغيرة حبيب

هي ؟ فتاة ؟ حسنا .

فاجبتها :

ـ اه ، لم لا ؟ كل شيء ممكن ، وهل عرفك حبيبك هذا من مدة طويلة ؟

ـ من ست سنوات .

فقلت بعد ان ابديت شيئا من التعجب :

ـ حسنا ، هيا نكتب الرسالة .

واخبرك يا صاحبي انني كنت ارضى ان اكون بدلا من بول لو ان تلك الرسالة وصلته من غير تريزا .

وقالت لي تريزا في شيء من الاحترام بعد ان املت الخطاب واتممته .

ـ اشكرك من اعماق قلبي يا سيدي لخدمتك الرقيقة ، وربما امكنني ان اخدمك ايضا .

ـ لا : اني اشكرك بكل تواضع :

ـ ربما تحتاج قمصانك او سراويلك الى تصليح بسيط مثلا .

فشعرت بالخجل حينما تذكرت الخرق الموجود بالصديري ، فقلت لها في شيء من الحزم . اني لست في حاجة على الاطلاق لخدمتها ، وخرجت هي من الغرفة .

مر اسبوع او اثنان ، وذات مساء كنت جالسا على نافذتي اصفر وافكر وكنت برما والطقس رديء ولم اكن ارغب في الخروج ، وكنت قد بدأت اسبح في التفكير متضجرا واذا بالباب يفتح ، اللهم رحمة ، ودخل شخص في الغرفة .

اه يا سيدي ، ارجو الا يكون عندك عمل هام الان .

كانت تريزا .

ـ لا ، ماذا .

ـ انا اود ان اسالك ان تكتب خطابا اخر .

ـ حسنا ، الى بول ؟

ـ لا ، هذه المرة الرسالة منه .

ـ ماذا ؟ ماذا ؟

ـ ما اغباني ، انه ليس لي يا سيدي الطالب عفوا انه لصديق لي .. اعني لاحد معارفي : لرجل يعرفني وله حبيبة مثلي اسمها تريزا ، هذا ما اعنيه ، فهل تكتب الى تريزا تلك ؟

فنظرت اليها ، كان وجهها مضطربا واصابعها ترتجف ، فشعرت بغمامة من الحيرة ـ لم تمكنت من التكهن بما في نفسها .

ـ انتبهي يا سيدتي ، ليس هناك بول او تريزا بالمرة وقد كنت تقولين كذبا ومينا ، لا تاتي الى هنا متذللة بعد اليوم فليست لي اية رغبة في التعارف بك ، افهمت .

وسرت فيها فجاة رعدة من الخوف والاضطراب ، وبدات تحرك قدميها كانما تحاول المسير فلا تقدر ، وفغرت فاها كانها تحاول النطق فلا تستطيع .. وانتظرت بماذا ينتهي الامر ، وشعرت انني ارتكبت في حقها اثما حينما حسبتها ترغب في غوايتي ، مع ان الامر كان يخالف ذلك : وغادرت الغرفة بعد ان حيتني بيدها قائلة :

ـ سيدي الطالب :

وبقيت وانا استشعر بغلطتي التي ابديتها نحوها ، ثم سمعت انها تبكي في عنف مما يدل على شدة غضب تلك المراة الشريدة المسكينة .

وفكرت في ذلك الخطا الذي اتيته .

ثم صممت ان اذهب اليها وان ادعوها الى غرفتي واكتب لها ما تشاء .

دخلت مسكنها ، ونظرت حولي وكانت جالسة الى مائدتها متكئة عليها بمرفقيها وقد اخفت راسها بين يديها .

قلت لها :

ـ اصغي الي .

ولاني حينما اصل الى هذه النقطة من قصتي اشعر دائما بارتباك شديد، ولكن حسنا . حسنا .

قلت لها .

ـ اصغي الي .

فوثبت من مقعدها واتت نحوي وعيناها تتالقان ، ووضعت يديها على كتفي وبدات تهمس او تهمهم بصوتها الخفيض النغمة .

ـ انتبه لي الان ، ان الحق ما قلت .؟

فليس هناك بول على الاطلاق وتريزا ابدا ، ولكن ماذا يهمك من ذلك ؟. هل من الصعب عليك ان تجري قلمك على الورقة ، اه وانت لا تزال غلاما غضا ، ليس هناك بول ولا تريزا الا انا .

فقلت لها وقلبي يخفق ثائرا من رفتها نحوي :

اغتفري لي ، ما هو الامر بحذافيره .. تقولين ليس هنالك من يسمى بول؟

ـ كلا ، هو ما تقول .

ـ ولا تريزا ايضا ؟

ـ ولا تريزا .

ـ انا تريزا .

ولم افهم قولها بالمرة وسددت لها نظري وحاولت ان يستشف احدنا ما بنفس الاخر ولكنها ذهبت ثانية الى مائدتها وبحثت عن شيء ثم اتت ثانية وقالت لي في صوت مؤثر :

ـ اذا كنت ضنينا في ان تكتب الى بول ، فانظر : ان هذه هي رسالتك التي كتبتها فخذها فسيكتب غيرك لي

فنظرت فاذا خطابي الذي كتبته لبول في يدها .

ـ اصغي الي يا تريزا ، ما معنى هذا كله ولماذا ترغبين في ان يكتب غيري لك بعد ان كتبت لك ثم لماذا لم ترسلي خطابي ؟

ـ أرسله الى اين ؟ ..

ـ ماذا .. الى ذلك بول .

ـ ان هذا الشخص لا وجود له .

ولم افهم شيئا بالمرة ولم يكن علي الا ان اغادرها بعد ان اشيعها باحتقار

وعندئذ اوضحت في صوت مؤثر :

ـ تريد ان تعرف ما في الامر ؟..

ليس هناك هذا الشخص كما اخبرتك ولكنني اريد ان يكون لي مثله ، الست آدمية ككل الناس ؟

اجل ، اجل ، انا اعرف ما يجول بنفسك ، ومع ذلك فليس من شيء حدث لمن كتبت له ، هذا كله ما يمكنني قوله .

ـ عفوا ، لمن ؟

ـ لبول بالطبع .

ـ ولكن بول لا وجود له .

ـ واحسرتاه : وماذا يهم لو انه غير موجود ، هو غير موجود ولكن ربما يوجد ، فانا اكتب له كانه موجود : وتريزا هي انا وهو يجيب علي .. فأرد عليه ثانية .

وفهمت اخيرا ، ولشد ما شعرت بالالم والاسى عند ذلك ، لقد كانت تعيش بجانبي وعلى بعد ثلاث ياردات مني مخلوقة لم يعاملها انسان ..اي انسان في العالم معاملة حسنة .. معاملة اخلاص ، وهذه المخلوقة خلقت لنفسها صديقا .

وقالت لي :

ـ انت تكتب رسالة الى بول ، فاعطيها لانسان ما فيقراها لي فحينما يتلوها علي اصغي اليها واتخيل كان بول هنا ، ثم اسالك ان تكتب رسالة من بول الى تريزا اي الي انا .

وحينما يكتب لي مثل هذا الخطاب واقرؤه لنفسي اشعر كانما بول هناك ، وبذلك تسهل علي الحياة في النهاية.

من الشعر الفيتنامي

ستخلدين في قلبي

للشاعر هوانغ توان



في وحول حقول الارز
القيت افكاري القديمة
ولباسي المقلم بالازرق .
لقد تمزق حذائي ، وتشققت رجلاي
وتحت قبعتي القشية
يبرح بي الحنين الى عاصمة موطني
لقد استيقظ الشعب من رقدة دامت الف يوم ويوم .

. . . . . .

اني لانطلق فرحا في دروب الوطن
وعبر حقول الارز المخضوضرة
وارى الجبال تتموج عبر اللانهاية
وارى ازهار اللوتس تزهر عند بحيرة الجنوب
وارى نهر «تو» دائم الانسياب
وارى «فوونغ»
حيث يعمل الحلوانيون المهرة .

. . . . . .

ايتها الحرية .. ايتها الحرية
اني لانطلق فرحا في دروب الوطن
واعبر القرى والمدن
وفي جعبتي الشعار اليومي ، وابتسامتك .

. . . . . .

الا رفقا بالمدن المثخنة بالجراح
ايها الواقف في المساء خلف الستائر !
الضباب هنا يزحف ليغطي نعاسي
لكن احلام الشعب ترهج في احلامي
وامامي نهر «لو» وجبال «تاي غينيا»
والنهر والجبال هذه تخفض عيونها الزجاجية

. . . . . .

ان الكتب الاربعة
ما زالت تحفر الاتلام العميقة في ارض الوطن

فيا ايها الفضاء اللامتناهي
يا نبع بهجتي
يا موطني ، ايتها الحياة الجديدة
يا حبي
اني اسير في دروبك
وفي جعبتي الشعار اليومي ، وابتسامتك .

. . . . . .

ولسوف اعود اليك عند تفتح الازهار
عندما تتفتح الازهار سكرى برحيق الحرية
لسوف اعود ، يا أماه
هزيل الجسم ، قوي الفؤاد
لسوف اعود يا (هانوي)

. . . . . .

وسترينني
وانت عند النافذة تنظرين شطر الغابة
مليئة العينين باقمار الماضي
وستكبرين في عالمي
يا موطني ، ايتها الحياة الجديدة
يا حبي
فاعتني جيدا بالورد والزنبق .
لسوف ترينني عما قريب
وسأصافحك ، يا أمتي
وستخلدين في قلبي .

النهر الاحمر

للشاعر : هور تام

مراكب العودة اشرعت
بين امواج النهر الاحمر الهدارة .
وفي القرية
بدأ الناس يغنون خلال السهرات
أغنيتهم المفضلة ، القائلة :
« ايها المقاتل في النهر الاحمر
اننا لفي انتظارك
والقصبات الهرمة في انتظارك
وفي انتظارك ايضا
الفتيات
صاحبات القلوب البلورية

قصيدتان قصيرتان

للشاعر : كوانغ هو دونغ

بلاهة :

معلم المدرسة المولود في قرية فوكسا
والمقيم في سينغ تونغ لسبع سنوات خلت
يرى كل مساء ، من خلال بابه
النهر هاربا
وقريته هناك ، عند متناول كفه

صمت :

يا ضفة الجنوب اجيبي
علام هذا الصمت الدائم ؟
صمت النهر الهارب
صمت الجسر الذي يعلوه
صمت يد تلوح من بعيد
صمت نظرة نحو الشمال ..
وفي الصمت
ساعة بعد ساعة
يترامى دوي الانفجار !..

جهينة

لقـــد انتهت المهزلـة !

ان الذي يخطو الخطوة الاولى في وحل الارتداد عن حزبه الشيوعي يظل يغطس في الوحل حتى يتلاشى . وفي الاسبوع الماضي تلاشى الدكتور سنيه ـ سياسيا ـ دون ان يبقى من الغطسة في الوحل سوى الوحل نفسه.

كتب يوم الجمعة الماضي ، في فول هعام التي استولى عليها ، مقالا جديدا ، تحت عنوان «على جبهتين» ، من مقالاته التي يتوهم انهـــا تقرر مصائر ...

لقد استقال مؤخرا من حزبه ثلاثة من اعضاء لجنته المركزية ، شلومو شملي وليون زهابي والشاعر الكسندر بن ، متهمينه علانية بمواقف معادية للاتحاد السوفييتي ولمجموعة الحركة الشيوعية العالميــة . ولذلـــــك اعتقد الدكتور سنيه انه حر الان ، داخل كتلته الانشقاقية ، في بصق الحصوة والتحريض ، دون لجام ، على الاتحاد السوفييتي . اقراوا مــا كتب في مقاله الاخير ، المذكور اعــلاه :

« ان موقفا سياسيا ظالما يجر وراءه تفسيرات ودعاية تزييفية . فاذا كان ضروريا ان يقلبوا دفاع اسرائيل عن نفسها من الابادة في سنة ١٩٦٧ الى عدوان استعماري ، فانه مفيد جدا ان يعتبروا هذا العمل استمرارا للعدوان سنة ١٩٤٨ . وهكذا ، بالضبط ، فعل زعيمان شيوعيان كبيران ، مثل كوسيجين وجومولكا » .

لا كوسيجين ولا جومولكا اعتبرا ما حدث سنة ١٩٤٨ عدوانا اسرائيليا. وكوسيجين اكد ان الاتحاد السوفييتي ايد حق اسرائيل في الوجـــود . ولكنهما ذكرا أن اسرائيل ، سنة ١٩٤٨ ، احتلت مناطق ليست لها بموجب قرارات التقسيم ورفضت ارجاع اللاجئين . وحين كان الدكتور سنيه في حزبنا كان يحلف الايمان المغلظة انه يعترف بقيام قضية اقليمية يجب حلها مع العرب على اساس حق تقرير المصير للشعوب الذي بنيت عــلى اساسه قرارات الامم المتحدة من سنة ١٩٤٧ ، وانه من اجل حق اللاجئين في العودة الى ديــارهم .

ان الدكتور سنيه يتنكر الان ، بل ويحرض تحريضا رجعيا اسود ، على كل مطالبة عادلة بحل القضية الاقليمية وقضية اللاجئين . ففي مقاله المذكور اعلاه ، وبعد الفقرة التي اوردناها آنفا ، يصرخ في وجه كوسيجين وجومولكا وكل العــالم الاشتراكي :

« هؤلاء يزورون تاريخ سنة ١٩٤٨ من اجل ان يحضروا الجو لتقليص رقعة دولة اسرائيل ، ولالغاء صفتها اليهودية ـ وربما على دولة اسرائيل كاريكاتورية كهذه سيتفضلون علينا باخذ موافقة الحكام العرب ـ على كل حال ، نحن لن نرضى بذلك » ...

هذا هو اذن ، الدكتور موشي سنيه ، الذي يتجرا على تسمية نفسه «لينينيا» ، ويلطخ سمعة الشيوعية . ويظهر ان النصر العسكري قد دوخ الدكتور موشي سنيه فصار يحرض على الحقوق المشروعة لعرب فلسطين ، يحرض على سلام الشعوب العادل ، بالفاظ تعودنا ان نسمعها في الماضي من اعرق الرجعيين والمتعصبين القوميين في اسرائيل ، ولم تذهلنــا .

اذن اصبح الحل السلمي العادل للنزاع الاسرائيلي ـ العربي القائم على حق تقرير المصير للشعوب ، اذن اصبحت المطالبة بحق اللاجئين في العودة ، في نظر الدكتور سنيه «تقليص رقعة دولة اسرائيل والغاء صفتهـا اليهودية » ...

وهذا هو الدكتور موشي سنيه ، كما هو حقيقة ، الذي توهم انـــه يستطيع ان يعطي الاحتلال الاسرائيلي بعد «حرب الايام الستة» ثوبـــا لينينيا ، بالدعوة الى اقامة «دولة فلسطينية» هزيلة في البقايا التي يتنازل عنها الدكتور سنيه ، على اساس «انتخابات حرة» في ظل الاحتلال . وهذا هو «حق تقرير المصير» الذي يتفضل به الدكتور سنيه على عرب فلسطين لتثبيت الاحتلال والقضاء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وليس غريبا ابدا ان الدكتور سنيه وجد نفسه ، في هـــذا الشعار المزري ، في رفقة واحدة مع بن غوريون وديان والشيخ الجعبري . وكلهم يجب ان يتوجهم هذا «اللينيني» بتاج «اللينينية» . لقد نسي ، في مغامراته السياسية ، ان اللينينية ليست مالا مستباحا انما هي عـــلم التحرير السياسي والاجتماعي الذي ترفعه السواعد الثابتة للانسانية التقدمية كلها.

حتى المبام ، الذي يؤيد الاحتلال ايضا ، انتبـــه الى المغــامرة والسفسطة في كل «برنامج السلام» عن «الدولة الفلسطينية» في بقايـــا الضفة الغربية ، الذي اخترعه موشي سنيه لتبييض احتلالات موشي ديان . فقد استبعد المبام هذا البرنامج الذي يرفضه كل انسان يحترم نفسه .

وفي الوقت الذي كان جماعة موشي سنيه يوزعون «برنامج السلام» الذي وضعه معلمهم ، على سكان القدس القديمة كان الشيوعيون الاردنيون يصدرون نداءهم الذي اعلنوا فيه ان اخطر مؤامرة استعمارية على حقوق عرب فلسطين وعلى القوى الوطنية في الاردن هي «مشروع اقامة الدولـــة الفلسطينية» في الضفة الغربية . فليهنا الدكتور سنيه ، وصبيانـــــه ، بهذا التقييم لمشروعهم ومن هذا المصدر الموثوق به الذي لم ياخذوه في حسابهم .

لهذا تحدثنا عن الوحل والغطسة النهائية في الوحل .

واكثر من ذلك : في المقال المذكور آنفا لم يتورع الدكتور سنيه من مهاجمة الحزب الشيوعي السوفييتي حتى في موقفه من انحرافات ماوتسي تونغ وكتلته في الصين . انتقد الدكتور سنيه الاحزاب الشيوعية لانهـــا وصفته بانه ذو ميول صهيونية . قال : هذا ممنوع . وقال : « مع كل معارضتنا للخط الحالي للحزب الشيوعي الصيني فنحن لا نعتقد انه لم يعد حزبا شيوعيا صينيا وانه تحول الى «كتلة ماوتسي تونغ» » ... لقد كنت انا ، كاتب هذه السطور ، اول من تنبه الى ان الدكتور سنيه هو من فصيلة المنحرفين الصينيين اعداء الاتحاد السوفييتي ، وعزيته انه «صيني يتيم» بسبب موقف الصين المعارض لمجرد وجود اسرائيل . فلولا هذا الموقف لزحف موشي سنيه نحو معبد الزعماء الصينيين ، من اليوم الاول .

ومثلما يحلم الزعماء الصينيون المنحرفون بتقسيم صفوف الاحزاب الشيوعية من الداخل ، هكذا يحلم الدكتور سنيه . ففي مقاله آنف الذكر يحرض اعضاء الاحزاب الشيوعية على سياسة احزابها ، وينصب نفسه ، بلا تواضع ، فارسا اوليا لادخال «الدمقراطية» الى صفوف الحركة الشيوعية العالمية ، اقراوا «الحكمة» التالية في مقاله المذكور واختموا الشمع الاحمر على درب سنيه السياسية «لا توجد اية دولة اشتراكية ، لا اي حزب شيوعي الا ويوجد فيهما مؤيدون لموقفنــــا ـ موقف سنيه ـ ومعارضون لمواقف احزابهم ، والظواهر على ذلك تفيء على الرغم من كل شيء ، ولو كان قائما نقاش دمقراطي حر ، فمما لا شك فيه ان نتيجة هذا النقاش ذات فائدة كبيرة . ولذلك فان صمودنا على موقفنا له اهمية كبيرة ليس فقط في ما يختص بالقضيـــة الاسرائيليـة القومية بل ايضا في ما يختص بقضية علاقات المساواة والاستقلال وحريــة النقاش الدمقراطي في الحركة الشيوعية العالمية» . . .

فليسدل الستار ، لقد انتهت المهزلة !

(جهينـــة)

في الكنيست :

اميل حبيبي يحذر من المساعي للاستيلاء على الوقف الاسلامي في القدس القديمة ومن الاستيلاء على املاك الطائفة الانجيلية

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ حذر النائب الشيوعي اميل حبيبي من اي اتجــاه لتنفيـذ القانون الاسرائيلي تجـــاه الوقف الاسلامي في القـــدس القديمة . وطلب من الحكومة ان تحسب خطواتها اخـــذة بالاعتبار ، لا مصلحـــــة الاحتلالات المؤقتة ، بل مصلحة السلام والتفاهم مع الشعوب العربية .

وكانت الكنيست قد اقرت القراءة الاولى لمشروع تعديل لقانون املاك الغائبين فيما يختص باوقـــاف الطائفة الانجيلية في اسرائيل يخــول القيم على املاك الغائبين حـــق ان يحرر ، او ان لا يحرر : املاك الطائفة .. ويقيم لجنة امناء يجب ان توافق عليهم الحكومة للتصرف بهذه الاملاك. وهذا التصرف ايضا يخضع لاوامــر الحكومة .

وتكلم ضد هذا القانون وصــوت ضده النائب الشيوعي اميل حبيبي الذي قال : ان هدف هذا القانون هو قطع الطريق على الطائفة الانجيليـــة التي تطالب بالاعتراف بها اعترافــا قانونيا .

وتساءل اميل حبيبي : كانـــت الحكومة قد وعدت رؤساء الطائفـــة بالتريث في سن هذا القانون . فمـــا السبب الذي دفعها الى هذه السرعة في عرض القانون على الكنيست ، وفي هذه الايام غير العادية ؟

واجاب اميل حبيبي على هـــذا التساؤل : ان الحكومة ، التـــي ضمت القدس القديمة ، الاردنية ، الى اسرائيل تريد ان تستبـــق الحوادث وتضع يدها ايضا عـــلى املاك الطائفة الانجيلية في القـــدس القديمة . ولما كانت الطائفة الانجيلية في القدس القديمة وفي المملكة الاردنية طائفة معترفا بها قانونيا ورئيس هذه الطائفة ، المطران قبعين ، موجـــود في القدس القديمة ، فان الحكومة تحاول ، بسن هذا القانون ، ان تلغي الاساس القانوني للطائفة الانجيليـــة ايضا في القدس القديمة .

وقال : هذه الحكومة تتبجـــح بالمحافظة على الاماكن المقدسة وحرية الاديان وفي الوقت نفسه تســـن القوانين لمصادرة اوقـــاف الطوائف وترفض منحها الاعتراف القانوني .

والغريب في الامر ان نائب المعراخ امنون لين وقف وادعى في كلمتـــه ان رجال الطائفة الانجيلية راضون عن هـــذا القـــانون ويبـــاركونه .

فقاطعه اميل حبيبي متهكما : متى اصبحت مطرانا لهذه الطائفة ؟!

دافـــار «تفسر» بواعث واهـــداف تحـــديد اقامة الشيوعيين والدمقراطيين

مكتب الاتحاد ـ نشـــرت الصحف المحلية ، ولو بتاخير ! نبا اوامر تحديد الاقامة التي اصدرها قائد منطقة الشمال العسكري ضـــد عشـــرات المواطنين العرب من قـــادة الحزب الشيوعي الاسرائيلـي ومحرري صحيفته باللغـــة العربية ـ الاتحـــاد ـ واعضاء كتله البلدية والمحلية ، وعـــدد من المحامين الشيوعيـــين والدمقراطيين ونشيطي الحزب في الفروع والمناطق .

وكما هو معروف فان هذه الاوامر تستند الى قوانـــين الطوارىء الانتدابية ـ من سنة ١٩٤٥ ـ وتمتد من منتصف تموز الحالي حتـــى منتصف كانون الثاني المقبل .

وكتبت جريدة دافـــار ، شبه الرسمية ، مفسرة هذه الاجراءات التعسفية فقالـــت في عددها من يوم الثلاثاء الماضي انها علمت ان القائمـــــة الشيوعية الجديدة ـ الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي ـ تحاول توسيع نطاق نشاطها بـــين اللاجئين والمواطنين في الضفة الغربية وقطاع غـــزة . وان عددا من رجال الحزب قـــد زاروا هذه الامكنة وحاولـــوا اقامة فروع فيها !! واضافـــت دافار تقول : ان الحـــزب الشيوعي الاردني غير مشروع .. وفي مصر وقطاع غزة لا يوجد حزب شيوعي .

وتمضي دافار فـــي تفسيراتها فتزعم ان رجـــال الحزب يحاولون توزيع جريدة الاتحاد وصحف الحـــزب الاخرى في الضفة الغربيـــة وقطاع غزة .. وان رجـــال الحزب الشيوعي الاسرائيلـي ينتهجون خطا مواليا لعبـــد الناصر ويحرضون على العرب الذين يتعاونون مع السلطات. وقالت الجريدة : وان هدف اوامر تحديد الاقامة هـــو كبت محاولة الاضرار بعلاقات السلطات مع الزعماء العرب في المناطق المحتلة . .

المحامي حنا نقارة يقدم شكوى ضـد الضابط بن يتسحق وغيره من البوليس والجيش

مكتب الاتحاد ـ رفـــع المحامي حنا نقاره شكوى الى وزير القضاء ووزير البوليس ووزير الدفاع والنائب العـــام العسكري باسم الرفيق رمزي خوري ومواطنين آخرين ممن تعرضوا للاعتقال والضرب من قبل الضـــابط بن يتسحاق وغيره من ضباط ورجـــال البوليس والجيش .

ويطلب المحامي حنـــا نقاره في شكواه التحقيق في هذه القضايـــا وتقديم المسؤولين للمحاكمة . اما اذا رفض طلبه هذا ، فيطالب المحامي حنا نقاره بالسماح له بتقـــديم شكوى جنـــائية خاصة ضد رجـــال البوليس والجيش المسؤولين . ويذكر المحامي حنا نقاره في شكواه انه سيتوجه الى محكمة العدل العليا اذا لم يوافق على اي من طلبيه .

والمواطنون الذين قدم المحامي حنا نقاره الشكوى باسمهم هم رفيـــق حسني نصره من كفر ياسيف ونايف محمد نبا من كفر ياسيف وجـــورج انيس لادفاني وخليل عيسى خوري من ابو سنان ومحمد قاسم نابلسي سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قرية المكر وكمـــال يوسف غطاس عضو لجنة منطقة الناصرة للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي وعضـــو المجلس المحلي في الرامة وتوفيق محمد خطيب من عرابة ورمزي بشارة خوري عضو مجلس بلدية عكا وعضو اللجنـــة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقد تعرض جميع هؤلاء للاعتقال والضرب والتعذيب والاهانات والشتائم ولا سيما على يدي الضـــابط بن يتسحاق . وقد نشرنا في اعداد سابقة من «الاتحاد» تفاصيل هذه الاعتداءات.

البطالـــة يتسع تفشيها في النـــاصرة

الناصرة ـ ما تزال البطالة تتسع وتتفشى في هذه المدينة الفقيرة بصناعتها والمسلوبـــة حقوقها . فالعمـــال المتعطلون المسجلون في مكتب العمل يزيد عددهم على ١٢٠٠ عـــامل ، منهم ٣٠٠ صناعيون و ٩٠٠ عمال عاديون وموظفون .

هذا ويجب الاخذ بعين الاعتبار ان عدة مئات اخرى من العمال الصناعيين اضطروا الى ترك اعمالهم خلال الحرب: والان اما انهم فقدوهـــا او انهم يخشون الذهاب اليها بسبب الجـــو الشوفيني المسموم الذي يعرضهـــم للتحريض وامكانيات الاعتداء ، ولكنهم لا يسجلون انفسهم في مكتب العمل : لعدم ثقتهم به .

اما ما يسمى باعمـــال الطوارىء فيشمل بشكل او بآخر ٨٥٠ عاملا و ٥٠ موظفا . وهنا تجدر الاشارة الى ان الاجور التي يتقاضاها هؤلاء العمال لا تزيـــد في اي حالـــة من الحالات ، حتى ولو بلغ عدد اعضـــاء العائلة العالين اثني عشر ، لا تزيـــد على ٢٥٠ ليرة . وهناك فئة قليلة جدا تصل الى هذا الحد . ويمكن تصور مستوى معيشة هذه العائلات في ظل الغلاء الفاحش والضرائب والبطالة .

ومن المعروف ان قسما كبـــيرا من العمال ، لا سيما الشباب ، لا يعطون الا ١٥ يوما عند كل توزيع . وبامتداد فترة هذه الازمة الاقتصاديـــة يزداد وضع العمال تعقدا .

وحسب المعلومات الرسمية فان هناك ١٣٥ عاملا قبضوا منحة البطالة عن شهر ايار ، وهذه المنحة تبلغ حوالي ١٠٠ ليرة شهريا للاعزب . وهنا ايضا فانهم يرتبون الامور بحيث لا يحصل على المنحة الا اقل عدد ممكن .

ان الظروف السياسية التي لازمت فترة الحرب اضطرت العمال الى غض النظر عن بطالتهم وعوزهم آخذين بعين الاعتبار ان لا احد يسمع شكواهم في تلك الفترة ..

اما الان ، وبعد ان وقفت الحرب ، فان العمال العرب ، كالعمال اليهود ، يريدون العمل والخبز قبل كل شيء . ولن يقفوا عند حد السؤال ، بـــل سينظمون كفاحهم الشديد في هـــذا السبيل .

الفحص الطبي يظهر ثلاثة اضلاع مكسورة في جسم رمزي خوري

حيفا ـ لمراسل الاتحـــاد الخاص ـ اظهر التصوير على الاشعة الكهربائية الذي اجراه الرفيق رمزي خوري ان ثلاثة اضلاع من اضلاعه قد كسرت نتيجة للضرب الوحشي الذي تعرض له في سجن نابلس أثناء اعتقاله هناك .

وكان الطبيب قـــد ارسل الرفيق رمزي للفحص عـــلى الاشعة بعـــد ان استمر الالم الذي يشكو منه .

هذا وقد بعث الرفيـــق رمزي خوري بمـــذكرة الى رئيس الحكومـــة ورئيس الكنيست ووزير الدفاع ووزير العدلية وغيرهم يطلب فيهـــا التحقيق في شكواه ومعاقبـــة المسؤولين عن الاعتداء الوحشي الذي تعرض له .

بيان المكتب السياسي ـــ بقية

عقبة الدعوات المغامرة لتوسيـــــع العدوان ولاحتلال مناطق اخـــرى ـ عبر قناة السويس وفي مناطق اخرى ـ لتحقيق هدف الحرب الاســاسي الذي لم يتحقق : اسقاط النظامـــين الحاليين في مصر وسوريا .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلـــي يعود فيطالب ، من اجل مصلحـــــة اسرائيل وامنها من اجل مصلحـــة مستقبل العلاقات الاسرائيلية العربية ومن اجل السلام في المنطقة والعالم :

على الجيش الاسرائيلي ان ينسحب الى خطـــوط وقف القتال . ان اي تباطـــؤ في الانسحاب لن يزيد الامن وانما يزيد الاخطار .

لا يجب بناء امن اسرائيل علـــى التحالف ـ مع المستعمرين الامريكيـــين والبريطانيين والالمان الغربيـــــين ، المعنيين باسقاط النظامين المعاديـــين للاستعمار في مصر وسوريا ، بـــل يجب بناؤه على الصداقة والاتفـــاق مع الشعوب العربية التي نعيش بين ظهرانيها .

ان المصلحة القومية لاسرائيـــــل تستلزم وضع حد لحملة التحـــريض المعادي للسوفييت التي تشنهــــا الاوساط الحاكمة في اسرائيـــل . ان الاتحاد السوفييتي ينتهج سياســـة خارجية لينينية مبدئية دفاعا عـــن السلام وتاييدا لاستقلال كل الشعوب .. ومن على منصة الدورة الطارئـــة للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة اعلن رئيس حكومة الاتحـــــــاد السوفييتي أ. كوسيغين ، ان الاتحاد السوفييتي قد ايد ويؤيد حـــق اسرائيل الذي لا يتزعزع في القيــــام كدولة مستقلة . والاتحاد السوفييتي يقف ضد عدوان حكام اسرائيل الذي يتعارض مع المصالح القوميـــــة الحقيقية لشعب اسرائيل والـــذي يخدم مصالح اجنبية .

ان الحرب لم تجلب على شعـــب اسرائيل اي شيء حسن ، بل جلبت الدماء والدموع واخطارا جســيمة على المستقبل .

لقد زادت الحرب من حدة ازمة اسرائيل الاقتصادية . وعلى الرغـــم من تجنيد قسم من الاحتياط ، حتى الان ، فان عدد العاطلين عن العمل قد وصل الان الى الذروة وهو يتجاوز المئة الف شخص .

وجلبت الحرب في اعقابها تقليص الحريات الدمقراطية وموجة مـــن ملاحقة الشيوعيين ومقاومي الحرب الاخرين وخطر دكتاتورية عسكرية .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلـــي يدعو العاملين وكل المواطنـــين ذوي المسؤولية القومية وكل بعيدي النظر ومقاومي المغامرات الحبلى بالكوارث وكافة انصار السلام والدمقراطية ـ الى التجند بقوى متراصة فـــي المعركة :

★ من اجل انسحـــاب الجيش الاسرائيلي الى خطوط وقف القتال كشرط حتمي لمنع خطر تجدد المعارك وكشرط لفتح ثغرة امام تسوية سلمية

★ من اجل اتفاق ســــلام اسرائيلي عربي ، يضمن قيام دولـــة اسرائيل والحقوق القومية المشروعـــة لشعب اسرائيل والحقوق القوميـــة المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وقبل كل شيء حق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة الى وطنهم وبين تلقي تعويضات .

★ من اجل تغيير السياســـــة الرسمية من سياسة تخدم الـــدول الغربية الاستعمارية ضد الشعـــوب العربية وضد الاتحاد السوفييتي ، الى سياسة عدم ارتباط بالاستعمار والنضال المشترك مع الشعوب العربية ضد العدوان الاستعماري المشترك ، والصداقة مع الاتحاد السوفييتـــي وكافة الدول الاشتراكية والمحبـــة للسلام .

من اجل صيانة الحريـــــات الدمقراطية وتصفية سياسة التمييـــز والاضطهاد القومي المتبعة مع السكان العرب في اسرائيل .

★ من اجل ضمان العمل لكـــل العاطلين عن العمل ، في المدينـــة والقرية ، اليهود والعرب ، ومن اجل الدفاع عن حقوق العاملين واجورهم.

القـــادة الشيوعيون في الاردن ـ بقيـــة

الذي يجتاح منطقتنا العربية لـــن يسمح للمرتدين والمتخاذلين ورفـــاق نصف الطريق بان يرفعوا اصواتهم . وسيكون زمام المبادرة حتما بيـــد القوى الوطنية المخلصة في اي لقـــاء عربي يعقد على اي مستوى مـــن المستويات . ومن هنا تبدو حكيمـــة وصائبة تماما كل دعوة لانعقـــــاد مؤتمر القمة العربي . اما سياســـة المحاور فلن تؤدي الا الى تمزيـــق الصف العربي وفتح ثغرات ينفـــذ منها الاعداء في وقت نحن احوج مـــا تكون فيه لوحدة الصف والتخطيط العربي المشترك ، ولن تؤدي الا الى دفع الانهزاميين وذوي المواقف المترددة المتارجحة للانزلاق اكثر فاكثـــر والخروج من المعركة وفي يد كل منهم صك تبرير الخروج .

التأكيد على أهميـــة الصداقـــة مـــع الاتحـــاد السوفييتي

ويحذر البيان من مساعـــــي المستعمرين المحمومة لضرب الصداقة السوفياتية العربية . وكذلك يؤكـــد على اهمية المعركة السياسية الدولية لازالة آثار العدوان ولاحباط مكايد الاستعمار .

وينهي الشيوعيون الاردنيون بيانهم باعلان الثقة الاكيدة بان الشعـــوب العربية سوف تنتصر في النهاية فـــي المعركة العادلة التي تخوضهـــا . وسوف ينتصر شعبنا في الاردن فـــي استعادة كل حفنة من تراب الوطـــن الغالي ، وينهض من جديد ليبنـــي الاردن الغالي الحبيب ، ويستغـــل خيراته لصالح جميع ابنائه ويحتضنهم بين جوانحه ، ويعمل جنبا الى جنب مع الشعوب العربية الشقيقة مـــن اجل مستقبل الامة العربية وتقدمهـــا ووحدتها واستعادة جميع حقـــوق العرب المغتصبة في فلسطين .

تلخيص الحملة المالية لمنطقة الناصرة المبتدئـــة من آذار حتى حزيران ١٩٦٧

قطاع البطوف

الفرع	الحصة	المجموع	النسبة المئوية
شفاعمرو	٢٦٠	١٨٠	٦٩
عبلين	٣٠٠	٢٠٠	٦٦
طمرة	١٦٠	٩٠	٥٦
كابول	٨٠	٢٠	٢٧،٥
سخنين	٤٠	٢٠	٥٠
عرابة	٣٠٠	١٩٠	٦٣
دير حنا	١٢٠	٩٠	٧٥
المجموع	١٢٦٠	٨٠٠	٦٣،٥

قطاع الشمال

الفرع	الحصة	المجموع	النسبة المئوية
كفر ياسيف	٦٨٠	١٧٠	٢٥
ابو سنان	٣٢٠	١٦٢	٥٠
البعنة	٣٢٠	٢٩٠	٩٠
الرامة	٢٠٠	١٤٠	٧٠
المكر	٨٠	٢٦	٣٢،٥
البقيعة	١٦٠	٨٠	٥٠
بيت جن	٤٠	٤٨	١٢٠
ترشيحا	٦٠	٣٥	٥٨،٨
معليا	٤٠	١١	٢٠٠٧
جديدة	٢٠	٣٧	١٨٥
دنون	٢٠	—	—
نحف	٢٠	١٠	٥٠
مجد الكروم	٢٠	—	—
بركا	٢٠	—	—
المجموع	٢٠٢٠	١٠٠٩	٥٠

قطاع الخط

الفرع	الحصة	المجموع	النسبة المئوية
يافة	٢٤٠	١٢٠	٥٠
اكسال	١٦٠	٥٤،٥٠	٣٠
الرينة	١٤٠	١٢٠	٥٠
كفر كنا	١٦٠	٧٠	٥٠،٤٨
طرعان	١٢٠	٧٠	٥٠،٤٨
عيلبون	١٦٠	٧٠	٤٤
المغار	١٦٠	٥٥	٣٤
عيلوط	٢٠	—	—
المجموع	١١٦٠	٥٥٩،٥٠	٤٨

فرع النـــاصرة

الحصة	المجموع	النسبة المئوية
١٣٢٠	٦١١	٤٠،٦

سكرتارية المنطقة

الحصة	المجموع	النسبة المئوية
١٦٠	١٠٠	٦٠

كل المنطقة

الحصة	المجموع	النسبة المئوية
٥٩٢٠	٣٠٧٩،٥٠	٥٢

اننـــا نحيي ونقدر قطاع البطوف الذي احتل المكان الاول .

كما واننا نقدر الفروع التي حققت ٦٦٪ من حصتها . آملين منها ومن الفروع التي قصرت في حملة المنطقة ان تبادر الان الى انجاح حملة الحزب المركزية ، وتعوض عن قصور الماضي . ونتوجه لجميع الرفاق والاصدقاء في فروع منطقة الناصرة طالبين مساندة الحزب في معركته السياسية الشريفة والجريئة دفاعا عن السلام وشجب العدوان واستنكاره .

لجنة منطقة الناصرة

اعلان وراثـــة

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في النـــاصرة

تقدمت لهذه المحكمة مضبطـــة موقعة من بعض وجهاء الطائفـــة الارثوذكسية في الناصرة تفيـــد ان المرحوم سليم يوسف ماهلي قد توفي في الناصرة سنة ١٩٥٩ عن زوجتـــه المرحومة شفيقة موسى العيد واولاده منها وهم فوزي وجورج وجميل وفواز وسلمى وسعاد ثم توفيت الزوجـــة شفيقة المذكورة في الناصرة سنـــة ١٩٦٤ عن اولادها المذكورين وان لا وارث للمتوفيين المذكورين ســـليم وشفيقة سوى من ذكر . فمن لـــه اعتراض على ذلك عليه ان يقـــدمه لهذه المحكمة خلال ثلاثين يوما مـــن تاريخ النشر .

سامي الخوري عيسى
سكرتير المحكمة

اتحـــاد الشبيبة الشيوعيـــة الاسرائيلي ـ منطقة النـــاصرة

سيعقد الاجتماع السابـــع للجنة المنطقة يـــوم السبت ٦٧/٧/٢٩ في الناصرة الساعة الثانية عشرة ظهـــرا لبحث المشاكل السياسية والتنظيمية

يجب الحضور في الموعـــد المحدد .

السكرتاريا

الكيرن كيمت تتحكم بعشرات العمال العرب الذين يقومون بعمل الطواريء لحساب هذه الشركة

ام الفحم – لمراسلنا – ١٦٠ عاملا من عرعرة وعارة والقرى المجاورة يقومون باعمال عزق الارض من حول الاشجار لحساب شركة الكيرن كييمت بمعدل ٢٥٠ مترا مربعا في اليوم الواحد لكل عامل .

وعلى الرغم من ان هذا المعدل ظالم ومرهق فقد طلب المسؤول عن العمال رفع المعدل الى الضعف مرة واحدة

والظاهر ان هذا المسؤول قد فكر هو ايضا ان الظروف الحالية مواتية جدا للتحكم والانتقام كما فعل بعض ضباط وعرفاء البوليس الذين افرغوا احقادهم العنصرية على جلود عشرات عمال الطيبة وكفرياسيف وغيرها من القرى العربية لانهم اعتقدوا ان ساعة الانتقام قد حانت وان الدمقراطية ماتت وبامكانهم ارتكاب افظع الموبقات !

وبالطبع رفض العمال هذا المطلب الجائر واحتجوا عليه وذلك لانه فوق طاقتهم ، وهو عودة بشروط العمل الى عهد القرون الوسطى .

ويشكو عمال ام الفحم الذين يعملون في الكيرن كايمت من المسؤول ايرم الذي يطلب منهم زيادة النورما زيادة غير معقولة ويتدرهم ويتهددهم ويتوعدهم بالفصل من العمل وبالخصم من اجورهم . وبالفعل ابلغ مساعدوه اثنين من العمال بالفصل وتبين ان لديه قائمة بفصل ١٢ عاملا اخر .

لقد توجه العمال الى المسؤول الاول عن العمل في الكيرن كايمت ويدعى ابراهام ولكنه رفض مقابلتهم بصلف ولما اصروا على التحدث اليه قال لهم من لا يعجبه ان يعمل وفق الشروط الجديدة فليترك العمل ! والاردن مفتوحة لمن يريد !! ولما اصر العمال على رفضهم ابلغهم انهم جميعا مطرودون من العمل !!

اننا نود ان نقول لابراهام ولكل العنصريين من امثاله ان حلم طردنا من هذه البلاد لن يتحقق لهم ابدا. كما واننا نرفع صوتنا محتجين على هذه التصرفات ضد العمال ونطالب باعادة العمال المذكورين الى العمل حسب الشروط السابقة .

تجنيد عسكري في الجزائر

الجزائر – نشرت الجريدة الرسمية المرسوم الذي اصدره الرئيس الجزائري هواري بومدين بوضع السكان في حالة تجنيد عسكري ومدني .

وذكرت الانباء ان الوفا من المواطنين قد تطوعوا الان في الجيش الجزائري وان الطلاب يتلقون تدريبا عسكريا ايضا .

والمرسوم الذي اصدره الرئيس بومدين ينطبق ايضا على النساء وجاء فيه ان المواطنين يضعون انفسهم في خدمة الامة ومستعدون لتلبية النداء في اي لحظة .

غسان حبيب ودرور ايرغا يزوران القفقاس

لينغراد – افتتح في لينغراد يوم الاثنين الماضي المؤتمر العالمي للشباب بمناسبة ٥٠ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى .

وقبل افتتاح المؤتمر اشترك ممثلا اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي غسان حبيب ودرور ايرغا مع ممثلي وفود شبيبة اخرى في رحلة الى القفقاس عادا بعدها الى لينغراد لحضور المؤتمر .

توفيق طوبي – بقية

المستعمرين .

وكانت قد نشرت وكالة الانباء السوفياتية تاس يوم الاربعاء الماضي ان الرفيق توفيق طوبي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو المكتب السياسي يوجد منذ ايام في موسكو وهو يجري محادثات مع ممثلي الحزب الشيوعي السوفياتي .

وقد ذكرت وكالة تاس ايضا ان الرفيق توفيق طوبي اعرب عن معارضته المطلقة للسياسة الاجرامية التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢٤٤٥٧

ميزانية مصر الجديدة :

تعكس هدف تجنيد جميع الوسائل لأزالة اثار العدوان والسير قدما في طريق التقدم الاقتصادي

القاهرة – تعكس الميزانية الجديدة للجمهورية العربية المتحدة للسنة المالية ١٩٦٧ / ١٩٦٨ هدف قيادة البلاد الى تجنيد جميع الوسائل لازالة اثار العدوان الاسرائيلي ولمواصلة السير قدما في طريق التقدم الاقتصادي والاجتماعي . وفي مؤتمر صحفي يوم الثلاثاء اعلن وزير المالية الميزانية الجديدة وتشمل زيادة في اسعار عدد من الحاجيات وتخفيض في مخصصات بعض فروع التطوير ورواتب الموظفين . كما اعلن عن تخصيص ٥٩ مليون جنيه لتقوية وسائل الدفاع .

ويرى المراقبون ان من ابرز مميزات الميزانية الجديدة في الجمهورية العربية المتحدة هي ان الاعتمادات على التوظيفات في الصناعة والطاقة الكهربائية والزراعة جرى تخفيضها بادنى حد . وبهذا تؤكد الجمهورية العربية المتحدة عزمها على مواصلة السياسة الرامية الى تحقيق وتوطيد الاستقلال الذاتي للبلاد باستغلال كل امكانيات الموارد لتحقيق ذلك .

والجدير بالذكر ان التوظيفات تنفق الان بالدرجة الاولى على فروع الصناعة وعلى المنشآت الكفيلة بان تأتي باسرع واكبر ردود اقتصادية .. وبدون تقليل الوتائر سوف يستمر بناء سد اسوان العالي وري مئات الالوف من الافدنة في الاراضي الصحراوية وانجاز اهم المنجزات الصناعية .

واليوم يناقش المصريون ، على نطاق واسع الميزانية الجديدة لجمهوريتهم مدركين ضرورة الاتيان ببعض التضحيات في سبيل صيانة وتطوير مكاسب الثورة وتعزيز القدرة الدفاعية لجمهوريتهم التي يعتدي الامبرياليون على حريتها واستقلالها .

وكما ابانت حوادث الايام الاخيرة فان الشعب المصري يثق كليا بحكومته التي يتراسها جمال عبد الناصر ويؤيد اجراءاتها الرامية الى تصفية اثار العدوان في اقرب وقت .

رمزي خوري يبعث برسائل احتجاج على الاعتداء عليه في شرطة نابلس

عكا – ارسلت الكتلة الشيوعية في بلدية عكا كتابا الى رئيس البلدية تطلب فيه بحث قضية الاعتداء على الرفيق رمزي خوري عضو البلدية الذي وقع في مركز شرطة نابلس في العاشر من الشهر الحالي ، بقصد ان تستنكر البلدية حادث الاعتداء الوحشي وتطالب الحكومة بمعاقبة المسؤولين .

وقد ارسل الرفيق رمزي خوري مذكرة بهذا الخصوص الى رئيس الحكومة ، ووزير الدفاع ووزير العدلية ووزير الداخلية ورئيس المحكمة العليا ومراقب الدولة يطالب فيها بالتحقيق في حادث الاعتداء الوحشي ومعاقبة المسؤولين .

وعلمنا ان الرفيق رمزي لا يزال تحت المعالجة حيث تبين ان هناك كسور في ثلاثة من اضلاعه في الجهة اليسرى بسبب الاعتداء الآثم .

فرض الاقامة الجبرية مستمر على مقاومي الحرب

رسالتان الى الهستدروت ومكتب المحامين تطالبان بالاحتجاج على الاجراءات التعسفية

حيفا – حملة القمع البوليسية التي بدات منذ بداية الحرب ، ضد الشيوعيين وغيرهم من معارضي الحرب لا تزال مستمرة . وقد اتخذت هذه الحملة في المدة الاخيرة شكل فرض اقامة جبرية اصابت حتى الان عشرات الشيوعيين ومحرري الصحف الشيوعية وغيرهم من المثقفين العرب اعداء الحرب.

وقد بلغ عدد الذين اصابتهم هذه الاوامر حتى الان حوالي ٥٠ شخصا . وتصلنا من وقت لاخر اسماء جديدة ممن شملتهم هذه الاوامر . وجاءنا من ام الفحم ان هذه الاوامر فرضت على الرفيق محمود محمد قاسم محاميد لمدة ستة اشهر .

وتثير هذه الحملة الارهابية الراي العام المحلي والعالمي وسيجري بحثها في الكنيست بناء على طلب من الكتلة الشيوعية .

ايرغا يتوجه الى سكرتير الهستدروت

وقد توجه ممثل الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهستدروت الرفيق ايرغا باسم الكتلة الى سكرتير الهستدروت أ. بيكر مطالبا بان تحتج دوائر الهستدروت على اوامر تحديد الاقامة الجبرية بحق عضو اللجنة التنفيذية جمال موسى وعضو مجلس الهستدروت عثمان ابو راس .

حنا نقاره يطلب تدخل مكتب المحامين

هذا وقد بعث الرفيق المحامي حنا نقاره برسالة الى مكتب المحامين في منطقة حيفا مطالبا فيها بتدخله من اجل الغاء امر تحديد الاقامة الجبرية الصادرة ضده . كما ارسل نسخة عن هذه الرسالة الى المركز القطري لمكتب المحامين والى وزير القضاء والمستشار القضائي للحكومة ولقائد المنطقة الوسطى دافيد اليعازر الذي وقع بيده على هذا الامر .

وقال المحامي حنا نقاره في رسالته ان امر تحديد الاقامة الذي صدر ضده يضر به ضررا بالغا لان عمله كمحام يتطلب منه السفر الى مختلف انحاء البلاد . ويضيف ان هذا الامر هو انتقام سياسي فقط لا غير ولا مبرر له مطلقا وهو على استعداد للمثول امام القضاء اذا كان هنالك شيء اخر غير الانتقام السياسي .

ديغول يقطع زيارته في كندا ويعود الى فرنسا

باريس – عاد الى فرنسا ،امس ، الرئيس الفرنسي شارل ديغول ، بعد ان الغى زيارته في كندا ، بعد وقوع خلافات شديدة بينه وبين رئيس وزراء كندا بسبب خطب الرئيس ديغول .

وتقول الانباء ان خطب ديغول احتوت على بعض التصريحات التي يبدو منها انها تشجع الكنديين الفرنسيين ، او الفرنسيين الكنديين، على الانفصال والتحرر . وقد ابدى رئيس الوزراء الكندي ملاحظات على تصريحات ديغول قال فيهما ان الكنديين ليسوا بحاجة الى احد ليحررهم ، مما دفع ديغول الى الغاء زيارته ، والغاء المباحثات الرسمية التي كان من المقرر ان يجريها مع رئيس حكومة كندا . وعلق رئيس وزراء كندا على الغاء ديغول لزيارته بان قرار ديغول مفهوم في الظروف الحالية ، ولكن الظروف التي خلقت هذا الوضع لم تخلقها الحكومة الكندية .

وكتبت صحيفة مونتريال ماتين ، الكندية ، عن محاولة لاغتيال ديغول عندما كان يلقي خطابه الذي القاه يوم الاثنين ودعا فيه الفرنسيين الكنديين الى ان يكونوا سادة انفسهم .. ولكن الرصاصة التي اطلقها احد المتآمرين على حياة ديغول اخطات الهدف .

وتقول الانباء ان خطاب ديغول قد اثار صدى واسعا وحماسا كبيرا بين الفرنسيين الكنديين .

عاصفة الدم تجتاح – بقية

في كل شارع ، وبيوت عديدة تتهاوى وتتحول الى انقاض وخرائب . وتقدر الخسائر التي تكبدتها هذه المدينة المنكوبة ، والتي يبلغ عدد سكانها ١٦٧ مليون منهم ٣٠ بالمئة زنوج ، يقدر بمليار دولار . ولا يزال نظام منع التجول ساري المفعول في المدينة.

وفي مدينة ساغينو – البالغ عدد سكانها ٩٨ الفا منهم ٢٤ بالمئة زنوج – جرح خمسة اشخاص واعتقل ٥٤ . وفي غراند رفيدس جرح ثلاثة اشخاص ، واشتعلت النيران في عدد من البيوت . وفي مدينة فونيتاك ، قتل شخصان واعتقل ٤٥ . اما في مدن موسكغون ، بنتون ، هاربور ، ومونت كلمنس ، التي اجتاحتها الاصطدامات فقد وقعت خسائر تقدر بعشرات الالاف من الدولارات . وفي مدينة ديترويت اغلقت الشرطة كل محطات الوقود في محاولة للتخفيف من مدى الحرائق .

وتقول الانباء ان اغلبية سكان المدينة قد وجدت نفسها ليلة الاربعاء بدون ماوى ، وان المحلات التجارية مغلقة وان هنالك نقصا خطيرا في المواد الغذائية . وبدا الاف من سكان المدينة في شراء الاسلحة . والجدير بالذكر ان المقاومة لم تقتصر على الزنوج ، فقد انضم اليهم عدد بارز من البيض.

واعلن مبعوث جونسون الى المدينة انه لا يستطيع التنبؤ بانتهاء الاصطدامات في وقت قريب .

ويشهد الكونغرس الامريكي خلافات شديدة بين اعضائه وتبادل تهم بشأن هذه الاصطدامات العنيفة . واتهم جونسون بانه تباطا في الاستجابة الى نداء رئيس بلدية ديترويت جورج رومني – وهو احد المرشحين لرئاسة الولايات المتحدة في الانتخابات القادمة – بارسال قوات من الجيش لمحاربة الزنوج المتمردين ! اي حاولوا حصر القضية في حدود المصالح الحزبية . ولكن جونسون واجه تهمة اخرى اقتربت قليلا من قلب المشكلة ، وهي ان المساعدات المقدمة الى المواطنين الزنوج في مدن شمال شرق امريكا لم تكف متطلباتهم .

وسيقوم الكونغرس الامريكي باجراء تحقيق سطحي للعثور على من هو المسؤول عن عاصفة الدم التي تجتاح الولايات المتحدة .

وتزداد مخاوف واشنطن من اتساع نطاق الاصطدامات التي شملت ١٤ مدينة ، والتي تقترب من اتخاذ شكل الحرب الاهلية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعات
حول ضرورة الانسحاب الى خطوط الهدنة

الجمعة ٦٧/٧/٢٨

يافا – في نادي الثقافة شارع ترتسا – الجمهور يسأل وعضو الكنيست **اميل حبيبي** يجيب

السبت ٦٧/٧/٢٩

يافة الناصرة – في نادي الحزب – الساعة ٦ مساء
اجتماع شعبي يتكلم فيه عضو الكنيست
ماير فلنر و اميل حبيبي

اتساع توزيع المنشورات في المناطق المحتلة

الشرطة تعتقل ٦ مواطنين عربا والحكومة تبحث ظاهرة المقاومة

القدس – في اعقاب اتساع توزيع المنشورات التي تدعو السكان العرب في المناطق المحتلة الى عدم التعاون مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي والى رفض التسليم بضم القدس القديمة لاسرائيل – اعتقلت شرطة القدس ستة مواطنين عربا وشرعت في التحقيق معهم .

وكتبت الصحف ان الحكومة ، القلقة من اتساع عدم تعاون سكان المناطق المحتلة مع السلطات الاسرائيلية ، ستبحث هذا الامر وخصوصا المذكرة التي بعث بها رجال الدين المسلمون وشخصيات القدس – وبينهم رئيس البلدية واعضاؤها – ورفضوا فيها الاعتراف بضم القدس والتعاون مع الحكم الاسرائيلي وقالت هارتس في ٢٧–٧ ان بعض الوزراء يرفض تحمل مسؤولية ما يجب اتخاذه من اجراءات ويطلب ان تقرر الحكومة في الامر .

ويؤخذ مما نشرته جريدة لمرحاب في ٢٧–٧ ان الشرطة علمت بتوزيع المنشور الاول قبل نحو اسبوعين .

وبعد عشرة ايام وصل اليها المنشور الثاني الذي يحذر السكان من التعاون مع السلطات الاسرائيلية ويتوعد بمحاسبة المتعاونين . وفي يوم الثلاثاء الماضي وزع منشور ثالث موقع من حركة التحرير يدعو السكان الى عدم التسليم بالاحتلال والى التصرف طبقا لذلك حتى ولو فقدوا مصدر العيش .

وبدات الاعتقالات بالقاء القبض على شاب من القدس القديمة ، يعمل معلما بدعوى انه كان يوزع المنشورات .. ثم جرى اعتقال ٤ اخرين وفي يوم الاربعاء اعتقل مواطن اخر .

وكتبت بعض الصحف داعية الى الضرب بقوة على ايدي العناصر المقاومة للاحتلال والى قمع هذه الحركة وهي في المهد .

اميل حبيبي – بقية

هيرودوس التي ماتت بدون ورثاء فوهبت الارض لزوجة القيصر الروماني .. وانه منذ ذلك الوقت تعود الارض للدولة . ولما كانت دولة اسرائيل هي المسيطرة الان على هذه المنطقة ، فان الارض تعود اليها .

وانهى اميل حبيبي كلمته بدعوة الكنيست الى وضع حد لسياسة الحكومة الاضطهادية تجاه العرب ، وذلك من اجل مستقبل سلمي لاسرائيل ومن اجل علاقات الاخوة والتفاهم المتبادل بين الشعبين .

الاتحاد السوفييتي يقدم المساعدات مباشرة الى اللاجئين العرب

موسكو – احاط الاتحاد السوفييتي ، السكرتير العام للامم المتحدة ، علما بانه سوف يقدم المساعدة للاجئين في الشرق الادنى ، مباشرة للدول العربية ، وليس عن طريق وكالة خاصة تابعة للامم المتحدة .

وقد ارسل نيقولاي فدرنكو ، المندوب السوفييتي الدائم في نيويورك ، رسالة الى يوثانت ، سكرتير الامم المتحدة ، تتضمن شرح هذا الموقف .

ويرى الاتحاد السوفييتي انه ما دامت اسرائيل هي المسؤولة عن ظهور عشرات الالوف من اللاجئين ، فيجب عليها ان تتحمل بنفسها النفقات المرتبطة بذلك .

ويقدم الاتحاد السوفييتي المساعدة للاجئين بارسال طائرات محملة بالملابس والمواد الغذائية والادوية الى عواصم الدول العربية .

مساعدة للاكراد

سيوفد الصليب والهلال الاحمر السوفييتيان لجنة الى العراق لتقديم المساعدة مجانا للسكان الاكراد المتضررين في العراق . وقد اتخذ الصليب والهلال الاحمر السوفييتيان هذا القرار بارسال مواد غذائية وملابس بمبلغ ٣٠ الف روبل .. ردا على طلب ممثلي الراي العام في العراق .

٥٠ الف ليرة
حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية

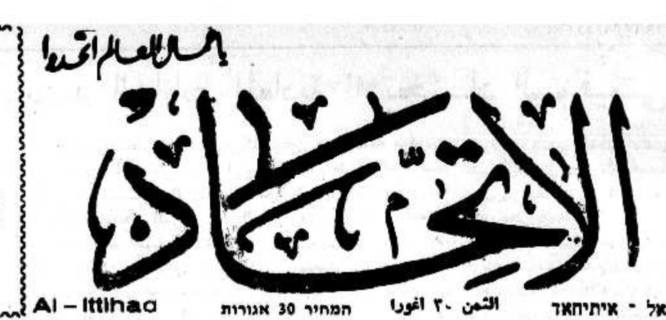
تلخيص اسبوعي :

المنطقة	الحصة	المجموع	مئويا
حيفا	١٠٠،٠٠٠	٤٦،٧٣٥	٤٧،٣
تل ابيب	١٥٠،٠٠٠	٤٤،٦١٨	٣٠،٨
الناصرة	١٢٠،٠٠٠	٢٧٥٠٠	٢٢،٩
الجنوب – النقب	١٥٠٠٠	٣٠٤	٢٠،٣
السهل	٧٠،٠٠٠	١٤٤٠٩	٢٠،٦
القدس	١٠،٠٠٠	٢٠٠	٢٠
المثلث	٣٥،٠٠٠	٤٠٨	١١،٦
متفرقات	—	١٢٠،٣٠	—
المجموع	٥٠٠،٠٠٠	١٤٥،٥٤٤،٣٠	٢٩

وهذا الاسبوع وصلت الى صندوق الحملة المبالغ التالية :

الناصرة ٢٥٠٠ ، حيفا ٤٩٠ ، كريوت ٢٨٠ ، تل – ابيب ٤١٠ ، رمات غان ٣١٥ ، حولون ٥ ، بني براك ١٢٧ يافا ٢٥٧ ، بات يام ٢٠ ، اشدود ١٠ ، عسقلان ١٥ ، بئر السبع ٣٤ ، ريشون لتسيون ٤٥ ، كريات جات ١٠ ، الطيبة ١٥٠ ، ام الفحم ١١٣ ، الطيرة ٤٠ ، قلنسوة ١٠ ، رعنانا ١٠٠ ، هرتسليا ٦٠ ، نتانيا ٥٠ ، تل موند ٥٠ ، بتح تكفا ١٢٠ ، رمتايم ٢١٥ ، متفرقات ١٢٠،٣٠ .

هذا وسيجري التلخيص الشهري للحملة في الاسبوع القادم .



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al – Ittihad

אל - איתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות

١ آب ١٩٦٧
٢٥ ربيع الآخر ١٣٨٧
العدد ٢٣ السنة ال ٢٤
יום ג' כ"ד תמוז
1.8.1967
מס' 23 שנה 24

اميل حبيبي يطالب في الكنيست بالانسحاب من المناطق المحتلة .

الاحتلال هو السبب الحقيقي للمعارضة الشعبية

القدس ـ في النقاش على بيان وزير الخارجية في الكنيست ، امس ، تكلم النائب الشيوعي اميل حبيبي ، وحذر من النتائج الخطيرة لما قررته الحكومة من استعمال الشدة ضد المعارضة الشعبية للاحتلال ، المتعاظمة في الضفة الغربية ، وتوجه الى الحكومة سائلا : هل وصمة العار الجديدة هذه هي لفائدة اسرائيل ووضعها في العالم ؟

وسخر اميل حبيبي من الاسباب التي توردها الحكومة لهذه المعارضة الشديدة في المناطق المحتلة مدعية تارة بانها معارضة رجال الدين لقانون الاحوال الشخصية الاسرائيلي ، وتارة بانها ناتجة عن عدم تنسيق العمل بين السلطات الاسرائيلية ، وتارة اخرى بان صحيفة « الاتحاد » هي سبب المعارضة ، وقال : هل صعب عليكم ان تفهموا ان السبب الحقيقي لهذه المعارضة هو واقع الاحتلال نفسه .

واستنكر النائب الشيوعي كل حديث عن مشاريع لاقامة ما يسمى « دولة فلسطينية » في قسم من الضفة الغربية ، قائلا : « لا يوجد شعب يرضى ان تحمل اليه حريته المزورة على اسنة حراب الاحتلال » .

وطالب بالانسحاب الفوري من جميع المناطق المحتلة وبتصفية نتائج الحرب العدوانية وبوضع حد لسياسة القوة في خدمة الاستعمار . (اقرا النص الكامل في عدد الجمعة) .

وتميز خطاب وزير الخارجية ابا ايبن بمحاولة مكشوفة للتباهي بما سماه نصرا في الامم المتحدة وبالهجوم الشديد على الاتحاد السوفييتي وبمديح لا حد له للحكومة الامريكية . واعلن ابا ايبن ان اسرائيل لن تنسحب من المناطق المحتلة ما دامت الدول العربية لم تعقد معاهدات صلح معها .

واشترك في النقاش مندوبو غاحال ورافي والمعراخ والمباه ، وطالبوا ببقاء اسرائيل في المناطق المحتلة ، ودعا بعضهم الى الاستيطان فيها .

الحكومة تلوح بسياسة اليد القوية تجاه سكان المناطق المحتلة

انباء القدس القديمة وقطاع غزة والضفة الغربية تشير الى اتساع حركة عدم التعاون مع سلطات الاحتلال الاسرائيلية الى درجة تقلق الاوساط المسؤولة

مكتب الاتحاد ـ يؤخذ من الانباء المتفرقة التي تنشرها الصحف في البلاد ان زعماء القدس ، من متدينين وعلمانيين ، مستمرون في مقاومتهم ضم القدس القديمة لاسرائيل وفي رفضهم التعاون مع السلطات الاسرائيلية . وقد انضم مؤخرا اليهم الاطباء والمحامون والقضاة . ووزعت منشورات في القدس وفي مدن الضفة الغربية تدعو الى عدم التعاون مع السلطات الاسرائيلية .

وفي غزة اعلن ، يوم الخميس الماضي ، الاضراب العام . واقفلت المدينة طوال ذلك اليوم امام زيارات الاسرائيليين ولكنها فتحت في اليوم التالي . وقد وزعت منشورات ، باللغتين العربية والانجليزية ، تدعو الى عدم التعاون مع السلطات الاسرائيلية . وفي نابلس اعلن الاضراب ايضا في الصباح . وسارت مظاهرة تطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية واغلقت المدينة امام الزائرين .

وازاء هذا الوضع يزداد قلق الدوائر الحاكمة . وقد بحثت الحكومة الامر . ورغم ما احاط بالابحاث من سرية فان الصحف تجمع على ان قرارا اتخذ لانتهاج خط شديد تجاه هذه الظواهر المتفاقمة . وان الحكومة ستكتفي في هذه المرحلة باتخاذ اجراءات ادارية ضد من تسميهم «المتمردين» . وفي حديث مع الاذاعة قال اشكول، رئيس الحكومة ، انه يامل في «ان لا يجبر سكان المناطق المحتلة حكومة اسرائيل على استخدام قوة الجيش» !!

مناشير تدعو الى عدم التعاون

ففي القدس ، كما نشرت «هارتس» وزع منشور يتضمن مذكرة رجال الدين والمثقفين للدوائر الحكومية بعدم اعترافهم بالحكم الاسرائيلي على القدس القديمة . ووزع منشور اخر موقع من «منظمة النضال الفلسطيني» يدعو الى عدم التعاون مع اسرائيل ، وقد اعتقلت الشرطة مواطنا بتهمة توزيع المنشور ويؤخذ من انباء الصحف ان المحامين يرفضون الظهور امام محاكم اسرائيلية . وتخشى السلطات ان يكون هذا هو موقف المعلمين في المدينة .

واما حول رفض رجال الدين المسلمين تقديم خطب الجمعة للمراقبة الاسرائيلية المسبقة فهم ان الحكومة تحاول مهاودة تحرر رجال الدين من تقديم خطبة الجمعة الى المراقبة وتكتفي بان يقراها موقف لا تكون له صلاحية الحذف والشطب بل لفت انتباه صاحب الخطبة الى الامور التي لا تروق اعين السلطات .

في مدينة غزة

وتتضارب الانباء التي تنشرها الصحف عن اسباب ودوافع الاضراب الذي اعلن في غزة فبعض الصحف

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

كلمة الاتحاد

ثلاثة اتجاهات واتجاه واحد

رئيس الحكومة اشكول ، صرح رسميا هذا الاسبوع : امام اعضاء الكونغرس الامريكي ان اسرائيل لا تريد ، حاليا ، الكشف عن اوراقها ، بصدد نواياها في المناطق المحتلة . وما عدا اتفاق جميع احزاب الائتلاف على ضم القدس العربية ، فهنالك خلافات في الراي داخل الحكومة حول مستقبل المناطق المحتلة ، وهذه الخلافات نابعة من المصاعب التي تواجهها اسرائيل والمخاوف من عواقب السياسة التوسعية على العلاقات الاسرائيلية ـ العربية في المستقبل البعيد وحتى القريب ايضا .

ولكن رئيس الحكومة ، ليفي اشكول ، في تصريحاته لرجال الكونغرس الامريكي عبر عن الخط المشترك ايضا الذي تصدر عنه جميع الاحزاب الائتلافية . فهو يقول ان الضفة الغربية لم تكن يوما ما جزءا من الاردن ، وانه في حالة قيام السلام فان اسرائيل تكون مستعدة لمنح الاردن ممرا الى البحر المتوسط ، والمساعدة على توطين اللاجئين واقامة تعاون اقتصادي والمساهمة في تطوير الاردن (!) ولكن اشكول لم يقل ماذا سيكون مصير الضفة الغربية . اما ديان فكان قد اعلن عن ضم قطاع غزة الى اسرائيل وحاول فيما بعد مغمغة تصريحه ، بعد الضجة التي اثارها هذا التصريح في المحافل الدولية : والذي كشف عن نوايا العسكريين الاسرائيليين التوسعية

ويمكن تلخيص الاتجاهات الرئيسية لدى الاوساط الحاكمة في اسرائيل في ثلاثة مواقف .

هنالك جماعة بيغن (حيروت) التي تنادي بضم المناطق المحتلة الى اسرائيل . وهنالك كتلة الجنرال ديان التي تنادي باقامة حكم ذاتي في الضفة الغربية ، تكون فيه هذه الضفة تابعة لاسرائيل من الناحية العملية . وهنالك جهة ثالثة تؤيد الضم الجزئي لمقتضيات الدفاع تحت شعار تعديل واسع للحدود لمقتضيات الامن ، مقابل اعطاء ممر للاردن الى البحر المتوسط وبلوغ اتفاق «سلام» مع الملك حسين ، ومن مؤيدي هذا الاتجاه حزب المبام الموحد .

والموقف المشترك الاخر بين اصحاب هذه الاتجاهات ، عدا الاتفاق على ضم القدس ، هو عدم الانسحاب من المناطق المحتلة او بعضها بدون ان توافق الدول العربية على الاعتراف باسرائيل واجراء صلح معها .

ويتنبأ المراقبون ، حتى من اصدقاء اسرائيل في الولايات المتحدة ، ان اسرائيل ستواجه صعوبات ، اذا ما قررت الاحتفاظ بالمناطق المحتلة ، لا تقوى على تحملها .

ولم يعد سرا ان سكان المناطق المحتلة ، قد اعربوا بشتى الوسائل من انهم يرفضون البقاء تحت الحكم الاسرائيلي .

ان معارضة رجالات القدس لمشروع الضم الاسرائيلي ، ومعارضة سكان قطاع غزة والضفة الغربية لسياسة الاحتلال واتجاهات الضم الاسرائيلية : هي اشارة بالغة الدلالة على اخفاق سياسة الاحتلال .

ولا يغير من هذه الحقيقة شيئا ما تروج له وسائل الاعلام الاسرائيلية من انه يجب تثقيف سكان المناطق المحتلة بان الحكم الاسرائيلي باق فيها ، من جهة ، ومن جهة ثانية ، الزعم بان المعارضة للاحتلال صادرة عن قلة من المتطرفين والمحرضين ، وذلك لايهام الراي العام العالمي بان سكان المناطق المحتلة راضون بالحكم الاسرائيلي .

ان الانباء التي تزخر بها صحف اسرائيل يوميا ، عن الاضرابات والمقاطعة الشاملة ، تعكس ارادة الشعب العربي الفلسطيني كله ، وليست « تهويش حفنة من المتطرفين » .

وفي محاولة لطمس واقع الاحتلال والمعارضة التي تلقاها سياسة الاحتلال ، تريد الاوساط الحاكمة في اسرائيل ايهام الراي العام انه بفرض القيود على الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، يمكن المحافظة على « سذاجة » سكان الضفة الغربية لقبول الاحتلال . ووصل الغباء المتعمد ببعض الصحف الى الزعم بان ما يجري في الضفة الغربية ليس الا نتيجة تحريض من الشيوعيين الذين « تسللوا » الى المناطق المحتلة وصحفهم .

ففي « دافار » شبه الرسمية ، امس الاول ، الاحد : نشر خبر عن ان السلطات تعتزم تشديد فرض قيود الاقامة الجبرية على الشيوعيين في اسرائيل . اما الدكتور روزنبلوم ، محرر صحيفة «يديعوت احرونوت» فقد كتب في مقال افتتاحي في نفس اليوم ايضا ، انه من الواضح ان ما دفع الى هذه النتيجة هو التحريض الذي دخل اليها (اي للضفة الغربية) من جماعة القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل ، التي تدربك على طبل

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٧ ـ

اقتراحات جديدة يبحثها اود بول في القاهرة

اوثانت : الوضع في الشرق الاوسط ما زال مشحونا بالاخطار

القاهرة ـ بدأ الجنرال اود بول ، ممثل السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة في شؤون اتفاقيات وقف القتال ، بدأ ابحاثه مع المسؤولين في القاهرة . وكان الجنرال بول ، قبل مغادرته بيروت ، قد بعث الى الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل بصيغة اقتراح جديد هو ان يمتنع الجانبان ، لمدة شهر واحد ، عن الملاحة في قناة السويس وان يبلغاه عن خطوط وقف القتال كما يريانها ليطلع عليها مراقبو هيئة الامم المتحدة .

ومن المتوقع ان يبحث الجنرال بول هذه الامور مع المسؤولين الاسرائيليين بعد عودته من القاهرة .

وموقف الجانبين هو : القاهرة لا يمكن التسليم بالملاحة الاسرائيلية في القناة وستعتبر كل محاولة لانزال زوارق اسرائيلية في القناة خرقا لاتفاقية الهدنة وامرا سترد عليه القوات المصرية بالقوة .

واسرائيل ـ تعتبر ان خط وقف القتال يمر في منتصف القناة وان لها حق الملاحة والا فهي لن تسمح بملاحة السفن المصرية في القناة .

وقد ذكرت الانباء ان بعض السفن المصرية تبحر في القناة بينما الزوارق الاسرائيلية موجودة على شواطىء الضفة الشرقية من

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

تصريحات رئيس الحكومة في دار الاذاعة :

بالنصح والتخطيط .. ستسهم اسرائيل في حل قضية اللاجئين

« ليس عبد الناصر وحده يستطيع اغلاق القناة ! ! والاحتلال باق حتى توقع اتفاقيات سلام » !

القدس ـ رئيس الحكومة ،اشكول ، تحدث يوم الاحد الماضي ، من الاذاعة في برنامج«سؤال من الاستديو» وقال :

★ عن اللاجئين ـ

ان اسرائيل لا تستطيع ان تاخذ على عاتقها حل قضية اللاجئين . ولكنها مستعدة ان تسهم .. بالنصح والتخطيط بل وحتى بالنقود من اجل ذلك . فتوطين اللاجئين غير ممكن الا في نطاق برنامج منطقي وتمويل عالمي . ومن الممكن ايجاد مثل هذا التمويل بشروط غير تجارية . وفي هذه الحالة ستكون اسرائيل مستعدة ان تاخذ على عاتقها كفالة جزء من هذه القروض الدولية ! !

★ وعن القناة ـ

ان قوات اسرائيل موجودة على ضفة القناة لكي تضمن حقنا في الملاحة الحرة فيها . ان عبد الناصر لا يستطيع ان يبيح لنفسه ، من ناحية اقتصادية : ابقاء القناة مغلقة مدة طويلة . وشعوب العالم معنية بان تؤمن لاسرائيل الملاحة الحرة اذ انها تدرك ان اغلاق القناة امر لا يستطيعه فقط عبد الناصر ! !

★ وعن المناطق المحتلة ـ

ما دامت اتفاقيات السلام مع الدول العربية لم تعقد فان اسرائيل ستبقى في داخل الحدود والامكنة الموجودين فيها نحن الان بالقوة الضرورية لذلك ..

واضاف اشكول : انه يامل في ان لا يجبر سكان المناطق المحتلة الحكومة على استخدام الجيش وقوته ، وان تسير الامور سيرها الطبيعي ..

حسن الفقي : مصر مستعدة للبحث في النزاع في حالة الانسحاب التام

القاهرة ـ « ان مصر مستعدة ، في حالة الانسحاب التام للقوات الاسرائيلية ، ان تبحث في القضايا المتعلقة بالنزاع » ـ هذا ما صرح به ، يوم السبت الماضي ، نائب سكرتير الدولة المصرية للشؤون الخارجية ، حسن الفقي ، في حديث اجراه في القاهرة مع الدبلوماسيين الاجانب .

وكان هؤلاء الدبلوماسيون قد دعوا لمشاهدة شريط مصور عن « الاعمال الوحشية التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية » . وهو يصور مدى الاضرار التي نجمت عن الغارات الاسرائيلية على الاسماعيلية وبور توفيق والسويس .

البوليس يخرب اجتماعا مشروعا

في الطيبة ويعتقل خطباء الاجتماع وعددا من قادة الفرع والمنطقة اطلاق سراح المعتقلين بالكفالة بعد توقيفهم ٤٨ ساعة وتوجيه تهم اليهم

الطيبة ـ اعتداء جديد صارخ لشرطة الطيبة على اجتماع شعبي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في نادي الصداقة . الشرطة تعتقل قيادة فرع الحزب الشيوعي يوم الجمعة الماضي وخطباء الاجتماع وتصادر اعداد جريدة الاتحاد والجديد ومكبر الصوت وتسوق المعتقلين الى السجن . وبعد توقيف ٤٨ ساعة يقرر البوليس اطلاق سراح المعتقلين بكفالة بعد ان الصق بهم تهمة الاخلال بامن الجمهور .

وقع هذا الاعتداء البوليسي اثناء الاجتماع الذي عقده فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي مساء الجمعة ٢٨-٧-٦٧ في نادي الصداقة في القرية .

وكان من المفروض ان يتكلم في هذا الاجتماع عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق وولف ايرليخ .

ولكن الرفيق ايرليخ لم يصل الى الاجتماع حيث انتظرته قوة من البوليس على الطريق المؤدية للقرية واعتقلته هو ومرافقه ابراشا نويمن بتهمة محاولة الدخول الى منطقة مغلقة بدون تصريح .

اما الاجتماع فقد افتتح في حينه وكان اول الخطباء الرفيق عثمان ابو راس عضو اللجنة المركزية وسكرتير منطقة الحزب في الطيبة .

وبعد بدء الاجتماع بقليل داهمت قوة من البوليس ورجال الشين بيت الاجتماع ، واعتقلت كلا من الرفاق عثمان ابو راس خطيب الاجتماع ، والرفيق عبد الحميد ابو عيطه ، عضو لجنة المنطقة وعضو المجلس المحلي في الطيبة والرفيق عبد الرحمن عازم سكرتير فرع الطيبة ، والرفيق محمد مصطفى ابو اصبع ، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية وعضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية والرفاق شاكر سليمان عازم ومحمد حسنين مصاروة ومحمد سعيد عوده

كما صادر البوليس مكبر الصوت واعداد صحيفة الاتحاد ومجلة الجديد التي كانت معدة للتوزيع . وقد استيق المعتقلون الى مركز بوليس بتاح تكفا وكفار سابا حيث اوقفوا الى يوم الاحد .

وبناء على طلب المحامية فولا لانجر الى البوليس يوم الاحد ، ووفق على

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

حكومة جديدة في الاردن برئاسة الشريف بن ناصر

اعلن في عمان ، ان الشريف حسين بن ناصر سيراس حكومة اردنية جديدة خلفا لحكومة سعد جمعة المستقيلة. وعلم ان بهجت التلهوني المقرب من الملك حسين سيكون نائبا لرئيس الحكومة الجديدة .

وكان سعد جمعة قد قدم ، قبل ثلاثة اسابيع ، استقالة حكومته الى الملك حسين ، ولكن الملك رفض قبول الاستقالة ريثما يتمكن من تشكيل حكومة جديدة .

« برافدا » تنصح الملك بعدم التعاون مع الاستعمار

نصحت صحيفة « برافدا » السوفييتية ، يوم الاحد الماضي ، الملك حسين بانهاء تعاونه مع المستعمرين وبالبحث عن علاقات اوثق مع البلدان العربية التقدمية .

وقد ورد ذلك في سياق مقال نشرته «برافدا» عما عانته الاردن من جراء العدوان الاسرائيلي .

وجاء في المقال ان اقامة علاقات اوثق مع دمشق وبغداد والقاهرة ستعزز مكانة الاردن في المجال الدولي.

خسائر فادحة يتكبدها الغزاة الامريكيون في فيتنام

الخسائر اللاحقة بحاملة الطائرات الامريكية المحترقة تقدر بـ ٧٥ مليون دولار

الحق الفيتناميون الشجعان هزيمة اخرى بالغزاة الامريكيين .. لقد حاصروا ، يوم امس الاول ، كتيبة من المظليين الامريكيين في المنطقة المنزوعة السلاح بين شمال الفيتنام وجنوبها ، وسدوا عليهم طريق العودة .. ويقدر عدد القتلى الامريكيين بما لا يقل عن خمسين قتيلا ، واصيب ٣٥٠ بجراح .

وجاء من سايغون ، ان عدد ضحايا الحريق الهائل الذي شب على ظهر حاملة الطائرات الامريكية «فورستال» يقدر بما لا يقل عن مائتي قتيل ، وان ٧٨ شخصا قد اصيبوا بجراح خطيرة. وعدد الطائرات الثقالة التي دمرت ، كليا ، من جراء الحريق ٢٩ طائرة . ويقدر مجموع الخسائر اللاحقة بحاملة الطائرات الضخمة التي احترقت ، قبل ايام ، في خليج تونكين بما لا يقل عن ٧٥ مليون دولار. ويقول الامريكيون ان النار قد نشبت بالحاملة الضخمة بسبب اشتعال البنزين الذي سال من مستودع مكسور في احدى الطائرات . وتبلغ حمولة هذه الحاملة ٦٧ الف طن . وقبل احتراقها بلحظات كانت الطائرات على وشك الاقلاع للقيام بغارة على فيتنام الشمالية .

والجدير بالذكر ، ان حاملة طائرات امريكية اخرى ، اصيبت بكارثة مماثلة في العام الماضي ، في مياه فيتنام ..

دين راسك : لن نعلن الحرب على فيتنام الشمالية

صرح وزير الخارجية الامريكي دين راسك ، انه يعارض اعلان الحرب على فيتنام الشمالية « لان هذا الاعلان معناه تهديد امريكي بابادة هذه الدولة» ! وادعى دين راسك ان هدف الولايات المتحدة هو « صد عدوان فيتنام الشمالية واعادة السلام الى فيتنام الجنوبية » ! ! !

وزير الخارجية الامريكي دين راسك :

الولايات المتحدة تجدد ارسال الاسلحة لاسرائيل

واشنطن ـ اعلن وزير الخارجية الامريكي ، بما لا يقبل الشك ، بان الولايات المتحدة قد تتخذ في الايام القليلة المقبلة قرارا بشان تجديد تزويد اسرائيل والدول الموالية للغرب ـ بالسلاح .

وفسر دين راسك القرار الامريكي بانه يتخذ حيال صفقات الاسلحة السوفييتية للجمهورية العربية المتحدة وسوريا . وقال : « كانت الولايات المتحدة تعتقد في الماضي بانها لا تتمكن من السماح للسوفييت بتسليح الدول العربية بدون عمل امريكي » .

واضاف : ان الاتحاد السوفييتي يزود سوريا ومصر بكميات كبيرة من الطائرات والاعتدة العسكرية لتعويضهما عما فقدتاه في الحرب .. « ومن غير المعقول ان نتوقع من الاتحاد السوفييتي ان يبقى وضع التسلح في الشرق الاوسط على ما كان عليه بعد ان دمرت اسرائيل كميات كبيرة من اسلحة العرب . ولكن صفقات الاسلحة السوفييتية للعرب قد اتخذت اشكالا كبيرة للغاية » .

وقال دين راسك ، في مقابلة تلفزيونية يوم الاحد الماضي ، ان الولايات المتحدة تامل انه من الممكن الوصول الى اتفاقية ما من شانها لجم سباق التسلح في المنطقة . « واذا لم يتم الوصول الى مثل هذه الاتفاقية : فقد يؤدي التسلح الجديد الى تجدد التوتر واعمال العداء الجديدة » .

وقلل دين راسك من اهمية وجود الاسطول السوفييتي في الموانىء المصرية .

وكتبت صحيفة « نيويورك تايمز » ان الحكومة الامريكية تعمل ، في هذا المجال ، ضد رغبة الكونغرس الامريكي في تحديد مبيعات الاسلحة التي تقوم بها وزارة الدفاع الامريكية . وتقوم الحكومة بحملة اقناع وتفسير بين اعضاء الكونغرس ، مؤكدة ان تحديد مبيعات الاسلحة يصعب بيع السلاح الامريكي الى اسرائيل . ويكثر ممثلو المنظمات الامريكية من التعبير عن قلقهم من هذه التحديدات التي قد تعرقل تدفق الاسلحة الى اسرائيل .

وصرح احد اعضاء الكونغرس المسؤولين بان لا مكان للقلق « لان ثمة امكانيات كافية لتمويل مبيعات الاسلحة الى اسرائيل » .

والجدير بالذكر ، هنا ، ان بعض الصحف العالمية قد نشرت قبل اسبوع ، ان الولايات المتحدة الامريكية استانفت ارسال الاسلحة الى اسرائيل، قبل ان يلجا دين راسك الى «التلميح» بان الحكومة الامريكية قد تتخذ قرارا بهذا الشان !. ولم يقم احد بنفي الانباء التي نشرتها تلك الصحف . من هذه الصحف ، الصحيفة

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

اجتمــاع وزراء الخــارجيــة العــرب في الخرطــوم

يفتتح اليوم (الثلاثاء ٨/١) في الخرطوم اجتمـــاع وزراء خارجية الدول العربية . وكماهو معلوم فان هذا الاجتماع من اهدافه التحضير للقاء قـادة الدول العربية في مؤتمر قمـة عربـي .

واجتماع وزراء الخارجيـة العرب في الخرطوم هو ليس بالاجتماع الاول بعد وقوع العدوان ، المكرس مباشرة للاحداث الاخيرة التي شهدها الشرق الادنـى .

ويرى المراقبون في الدول العربية ان هذا اللقاء سيكـون استمـــرارا للقاءات التي بدات في ال ـ ١٧ مـن حزيران الماضي في الكويت والتـــي نقلت فيما بعد الى نيويورك نظـــرا لانعقاد الدورة الطارئـــة للجمعيـــة العمومية التابعـة لمنظمـــة الامـــم المتحدة .

وقد كان الهدف الرئيسي لهـذه اللقاءات رسم نهج موحد للـــــدول العربية ، في النضال من اجل تصفية مخلفات العدوان الاسرائيلي .

ومن الجدير بالذكر انه قد سبـــق اجتماع الخرطوم مشاورات ومداولات بين قادة عدد من الدول العربيـــة ، وبالدرجة الاولى بين مصر والجزائر وسوريا والعراق والسـودان . ولا ريب في ان من الامور التي دار حولها بحث مستفيض هي مسالة عقد مؤتمر عربي على مستوى القمة . وقد تـم الاتفاق على ان يسبق مؤتمر القمـة ، مؤتمر لوزراء الخارجية العرب يكون تمهيدا لمؤتمر قمة . والخاصة التـي يتميز بها اجتماع وزراء الخارجيـــة ، هي ان الاتصالات التي سبقت عقـــد هذا الاجتماع والمداولات ، والزمـــن الذي انقضى منذ وقوع العـــدوان يسمح باستخلاص بعـض النتائـــج الهامة ، وباستخلاص الدروس مـن الاحداث التي دهمت المنطقة .

وبهذا الصدد كان هنـــاك صدى واسعا ، في العالم العربـــي كلـــه ، للخطاب السياسي الهام الذي القـاه الرئيس جمال عبد الناصر ، رئيـــس الجمهورية العربية المتحدة ، فـــي القاهرة لمناسبة الذكرى السنويـــة الخامسة عشرة للثورة في مصر .

امـــــا بالنسبة للدوائـــــــر الاستعمارية في واشنطن ولندن ، فقد احدث خطاب عبد الناصر خيبة امل كبيرة بددت كثيرا من الاحلام عـــن

معقب الاتحـــاد للشؤون العربية

تحويل الثورة العربية عن طريقها ..

فقد تضمن خطاب عبد الناصـــر تخمينا واقعيا وصريحـــا للوضـــع الناشىء وللاسباب التي ادت الـى الانكسار العسكري .

ومن اهم الامور التي يؤكد عليهـا خطاب عبد الناصر ان الفشل لـــم يؤد سوى الى ترسيخ عزم الـــدول العربية التقدمية على السير قدمـــا في طريق التحـــولات الاجتماعيـــة والاقتصادية العميقة ، هي وحدهـــا القادرة علـى ان تكشف تماما عـــن امكانيات الشعوب العربية الهائلـــة وتؤمن لها النصر في النضال ضـــد الاستعمـار وفي سبيـــل حقوقهـــا ومصالحها المشروعة .

قال عبد الناصر يجب علينا ، للرد على العدوان ، ان نقـوي الثـــورة الاشتراكية في مصر ، وبعبارة اخـرى ان النتيجة الاولى للاحداث الماضيـــة تتلخص في ان الطريق المؤدي الـــى التغلب على الصعوبات الحاليـــة ، ليس في التخلي عـــن التحـــولات الثورية ، بل العكس ، انه يكمن في تقوية وتعزيز هذه التحولات .

كما وان وحدة وتعزيـز الصـــف العربي . يجب كذلك ان تجد لهـــا تعبيرا دقيقا ، اي ان من الضـــروري حشد جميع قوى الشعوب العربية ، على اساس ثوري معاد للاستعمار .

وهناك نتيجة هامة اخرى لها علاقـــة مباشرة بالاولى ، وهي ضرورة عـــدم مهادنة الـــدول العربيـــة للقـــوى الاستعماريـــة التي كانت المنظـــم والملهم الرئيسي للعدوان .

وقد وجد هذا النهج تجسيـــدا عمليا له في واقع ان غالبية الـــدول العربية قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا كما سبق وقطع عـــدد من الـــدول العربية علاقاتها مع جمهورية المانيا الاتحادية .

وهناك سلاح قوي في ايدي الدول العربية وهـــو فـــرض العقوبـــات الاقتصادية والمقاطعة الاقتصادية على الدول التي ساندت المعتدي . ومـــن المعلوم ان الدول العربية المستخرجة للبترول اوقفت تصديـــر بترولهـــا الى الولايات المتحـــدة وبريطانيـــا وجمهورية المانيا الاتحادية ، وقررت ان تسحب من بنوك هذه البلـــدان الارصدة المالية المجمدة .

ويتضح من جدول اعمال اجتماع وزراء الخارجية في الخرطوم ان هذه المسائل ستبحث علـــى ان تراعـــي جميع الدول العربية هذا النهج فـــي دقة اكبر .

ويبدو ان هـــذا المؤتمـــر فـــي الخرطوم ، سيعطي اهميـــة لمسالـــة النضال ضد ما تبقى مـــن الواقـــع الاستعمارية ، في الشرق العربـــي ، كما ستبحث في هذا الاجتماع مسالة تصفية القواعد الحربية الاميركيـــة والانجليزية في الدول العربية .

وطبعا ستعطى اهميـــة خاصـــة للاحداث المنصرمة . وقد اكد قـادة الدول العربيـــة المتحـــررة علـــى الضرورة الحيوية للمضي في تعزيـــز علاقات الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي والـــدول الاشتراكيـــة الاخرى ..

وفي خطابه الاخير رد عبد الناصـــر بحزم علـــى محـــاولات الدعايـــة الاستعمارية والرجعية الداخلية فـــي الدول العربية ، هـــذه المحـــاولات الرامية الى دق اسفين بـــين الـــدول العربية والدول الاشتراكية .

وكما تؤكد الصحف العربية فـــان وحدة مواقف الدول العربية ، فـــي هذه المسالة ، ستلعب دون شـــك دورا هاما في النضال اللاحق من اجل ازالة مخلفات العدوان ، وضـــد دسائس الاستعمـــار ، ومن اجـــل الحرية والاستقلال وتقدم الشعـــوب العربية .

هذه هـــي النتائـــج الاساسيـــة الناجمة عن الاحداث الاخيرة فـــي الشرق الادنى والمتعلقـــة بالعدوان الاستعماري على الـــدول العربيـــة ، وان وحدة الدول العربية كانـــت دائما اهم عامل للنجاح في نضـــال هذه الدول مـــن اجـــل حقوقهـــا ومصالحها الشرعية ، وفي النضال من اجل المستقبل الافضـــل للشعـــوب العربية .

والان حسب راي الناس التقدميين في العالم العربي فان هذه الوحـــدة القائمة على استخـــلاص النتائـــج والدروس الواقعية مـــن الاحـــداث المنصرمة يمكن بل يجب ان تصبـــح سلاحا فعالا في ايدي جميع الثوريين العرب .

ضد البيانات المعادية للاتحـــاد السوفييتي

مكتب الاتحاد ـ بعـــض النشيطين من جماعة ميكونس ـ سنيه يعملون على اصـــدار بيانات باسم حركة الصداقـــة بـــين اسرائيـــل والاتحـــاد السوفييتـــي يندّدون فيهـــا بسياسة الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط . وبالفعـــل فقد صدر عدد مـــن هـــذه البيانـــات عن بعـــض فروع الحركـــة دون استشـــارة نشيطي الحركة ودون اخـــذ موافقة المؤسسات المحليـــة . وفي تل ابيب اتخـــذ قـــرار باصدار بيان من هذا النوع ، بمعارضة ثلث اعضاء الحركة وامتناع ثلاثة اعضاء .

وقد قدم أ. نويمن عضـــو مجلس الحركـــة اقتراحـــا باصدار بيان اخر ، ولكـــن اقتراحه حصل على ١٧ صوتا ولم يفز بالاغلبية المطلوبـــة . وجاء في بيان أ. نويمن :

١ ـ حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، تبدي اسفهـــا لقطع العلاقات الدبلوماسية بـــين اسرائيل والاتحاد السوفييتي وتامل بتجديد هذه العلاقات لمصلحة جميع شعوب المنطقة ولمصلحة السلام .

٢ ـ رات الحركة وما زالت تـرى في الاتحـــاد السوفييتـــي صديقـــا لاسرائيل ، وليس صدفة انه فـــي هذه الايام المتوترة ندد رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي الكسي كوسيغين ، في خطابه امام الجمعية العموميـــة ، ندد بالاكاذيب القائلة بـــان موقـــف الاتحاد السوفييتي من اسرائيل هو موقف سلبي . واكد كوسيغين علـــى ان الاتحاد السوفييتي ساعد في اقامة اسرائيل سنة ١٩٤٧ وانطلاقا مـــن مبدا حق تقرير المصير ، وان الاتحاد السوفييتي لا يعادي اسرائيـــل بـــل يعادي الزعماء الذيـــن ينتهجـــون سياسة مغامرة .

٣ ـ لقد ناضل الاتحاد السوفييتي من اجل السلام واخوة الشعـــوب ، وحركة الصداقة واثقة بان جهـــود الاتحاد السوفييتي في سبيـــل حـــل سلمي للنزاع الاسرائيلي ـ العربـــي ستؤتي ثمارهـــا .

٤ ـ حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي تعتقد ان الوضع السياسي المتازم في اسرائيـــل الان يبرهن الى اي مدى مهمة بالنسبـــة لدولتنا ، علاقات الصداقة ـ وحتى العلاقات العاديـــة ـ مع الاتحـــاد السوفييتي العظيم صاحب التاثير الكبير على مجرى الامور على الصعيد العالمي وفي منطقة الشرق الاوســـط بشكل خاص .

٥ ـ حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي تنادي في هـــذه الايام المصيرية بعدم الانجرار وراء الدعاية الهوجاء المعادية للاتحـــاد السوفييتي .

٦ ـ قطع العلاقات الدبلوماسيـــة لا يعني قطع علاقات الصداقة بـــين الاتحاد السوفييتي وشعوبه وبـــين شعب اسرائيل .

ومن اجل مصلحة بلادنا القومية ، تهيب حركة الصداقة بين اسرائيـــل والاتحـــاد السوفييتـــي ، بجميـــع اعضائها ومؤيديها بان يبذلوا قصارى جهودهم من اجل اختصار الوضـــع الشاق ، ومن اجـــل العودة الـــى العلاقات الجيدة والودية بين دولـــة اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

وقد اصدر عدد من نشيطي الحركة في يافا ورمات غان بيانات يعارضـــون فيها مضمون البيانات التي تهاجـــم الاتحاد السوفييتي ، ويؤكـــدون ان تلك البيانات المعادية لا تعبـــر عـــن اراء جميع الاعضاء النشيطين ، وانها كتبت بدون علم الجميع .

من هنا .. وهناك

السماح للاجئي العراق السياسيين بالعودة

بغداد ـ ابلغت الحكومة العراقية جميع سفاراتهـــا في الدول الاشتراكيـــة ان العراقيين الذين غـــادروا وطنهم في ظروف سياسية معينة يستطيعون العودة الى بلادهم .

واذنت الحكومـــــــة لسفاراتها بان تقدم لهؤلاء اللاجئين السياسيين جميع المساعدات المطلوبة من اجل تامين عودتهم الى العراق .

سعد جمعة يكذب

عمان ـ قال سعـــــد جمعة ، رئيس الحكومـــة الاردنية السابـــق ، ان التصريحات التي نسبت الى فرحان شبيلات سفـــير الاردن السابق في الولايات المتحدة ، حول امكانية حل سلمي مع اسرائيل ، ليس لها اي اساس من الصحة .

وقال رئيس الحكومـــة الاردنية انه عقب اتصالات مع السفير السابق اتضـــح ان الانباء التي نشرت عـــن التصريحات المزعومة «هـــي ثمرة الدعايـــة والتزييف الصهيونيين» .

اهانة لديغول

لندن ـ قدمت فرنســـا الى حكومة بريطانيـــا ، بتاريخ ٧/٢٨ ، احتجاجـــا على البرنامج التلفزيونـــي الذي عرضته محطـــة «بي بي سي» البريطانيـــة .. والذي تهكمت فيه على الرئيس الفرنسي ديغول .

وقد احتجت السفـــارة الفرنسية ، رسميا ، علـــى هذا البرنامج ، ووصفتـــه بانه لا يطاق !

احتراق مزروعات

يوم الجمعة الماضـــي ، اشتعلت النار فاتت علـــى ١٢٠ دونم حنطة و٣٠ دونم برسيم ، تابعة لمستوطنة تسور يم ، وحتى كتابة الخبر لم يعلن عن السبب الحقيقي لهذا الحريق .

انتحـــار !

الرملة ـ يوم الثلاثـــاء الماضي عثر على شموئيـــل بن الكس ـ في الثالثـــة والثلاثين ـ جثة هامدة في غابة في وادي روبين . وفي سيارته التي تركها علـــى مقربة من مكان انتحاره ترك رسالة قال فيها انه اقدم على الانتحار بسبب الياس والسوداوية التي اصابتـــه

ضربا شرطيين فسجنـــا

بيت لحم ـ صـــدر في المحكمة العسكرية هنا قرار بسجن موسى محمـــود ابراهيم ٢٠ شهـــرا . وموسى في الخامســـة والاربعين من العمر ، وقـــد انهال على شرطي بالضـــرب بالعصا واصابه بجروح .

وحكم كذلك على عوض عطيه عوض ـ في الثلاثـــين من العمر ـ وهو من سكان القدس القديمة ، حكم عليه هو الاخر بالسجن عشـــرة اشهر بعد ان ضرب شرطيا

رقم قياسي !

القدس ـ ضربـــت الكنيست رقما قياسيـــا في العمل خلال الاسبوع الذي سبق الموعد المحدد لاختتام جلستها الاخيرة .

وقد عجلت الحكومـــة ورئاسة الكنيست في اقرار حد اقصى من القوانـــين المقترحة ، وبعض هـــذه القوانين طرح على بســـاط البحث في الكنيست واقـــر خلال يومين فقط !

انفجـــار لغم

ارنون مناحم ـ ٣٠ سنة ـ اصيب بجراح من جراء انفجار لغم تحت التراكتور الذي كان يقوده في اراضي كيبوتس تل كتسير . وقد نقل ارنون الى مستشفـــى بوريا حيث اجريت لـــه عملية جراحية فخرج مـــن منطقة الخطر .

اسرائيل لم تدع الى المؤتمر العالمي ضد السلاح الذري

يعقد في طوكيو ، هـــــذا الاسبوع ، مؤتمر عالمي ضـــد السلاح الذري ، دعا اليـــه الكونفرس الياباني ضد القنابل الذرية والهيدروجينية .

وقد وجهت الدعوة الى ٦٠ دولة للاشتراك في هذا المؤتمر ، ولم تدع اليه اسرائيل ، لان الكونغرس الياباني يعـــارض العمليات العسكرية التي قامت بها اسرائيل ضد الدول العربية .. كما اعلن ناطق بلســـان المؤتمر .

ومن المتوقع ان تدرج قضايا الشرق الاوسط على جـــدول اعمال المؤتمر .

سخط في دوائر الفاتيكان بسبب الشائعـات التي مصدرها اسرائيل

مكتب الاتحاد ـ اعلنت مصادر موثوقة في الفاتيكان ان الشائعات التي انتشرت وكان مصدرهـــا اسرائيـــل والتي تقول ان الفاتيكان قـــد قبل الموقف الاسرائيلي في قضية الامـــاكن المقدسة في القدس ـ هـــذه الشائعات قد اثارت اشـــد السخط في دوائر الفاتيكان .

وقالت هـــذه الدوائر ان الفاتيكان لم يتراجع عن موقفه المطالب بتدويل القدس حسب قرارات الامم المتحدة .

رسائل الى هيئـــة التحريـــر

رسالـة الكسندر بن وليون زهـافي وشلومو شمـلي عن تركهـم صفوف جماعـة ميكونــس ـ سنيــه

الرسالة التي ننشرها فيمايلي هي رسالة ثلاثة من اعضاء اللجنة المركزية لجماعة ميكونس ـ سنيه ، هم الكسندر بن وليون زهافي وشلومو شملي ، انسحبوا من صفوف هـــذه «الجماعة» على اثر مـــا راوه وما تاكدوا منـــه من انزلاق مستمر في مستنقع التعصب القومي وطمس لدور الاستعمار والتخلي عن سياسة المعارضة المبدئية لحكومة اشكول وبعدها حكومة اشكول ـ ديـــان ـ بيغن وتقديم الوفود لسياسة العداء للاتحـــاد السوفييتي والحركة الشيوعية .

وفي ذيل هذه الرسالة يجد القارىء ملاحظـــات هيئـــة التحرير على ما ورد فيها .

***

بغيـــة منع الافتراءات والثرثرة وتضليل الراي العام . فاننا نتوجه اليكم برجاء عاجل ان تنشروا رسالتنا هذه في زاوية « رسائل الى هيئـــة التحرير » في جريدتكم الغراء .

نحن الموقعين ادناه ـ ثلاثة اعضاء من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ نعلن بهذا اننا كنـــا ارسلنا ، في ١٠ـ٧ـ٦٧ كتابـــا الى اللجنة المركزية عن تركنـــا الحزب للاسباب التالية :

ا) اخلاصا لبرنامج المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيـــلي ومقرراته فقد راينا ، بقلق ، الانزلاق المستمر عن الخط المبدئي ـ لتوطيد تحليل القضايا من وجهة نظر طبقيـــة والنضال ضد الانحـــراف العربي ـ نحو تعصب قومي يهودي صريـــح . ونحن نذكر هذا ، بالطبع ، مـــع مقاومتنا طريق وسياسة القـــائمة الشيوعية الجديدة العقيمة .

ب) وهذا التشويه ـ بمساعدة علنية او مستترة من الاكثرية في قيادة الحزب ـ قد اضر ضررا ساحقـــا بالوطنيـــة الاسرائيلية الحقيقية وباخلاصنا لشعبنا ووطننا وللطبقـــة العاملة في البلاد . فقد خفضت ، بدلا من ان تطور : القيمة النوعيـــة للاممية البروليتاريـــة الموجودة ، في الواقع ، منذ زمن طويل في الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي ، في اسر التعصب القومي اليهودي . ان هذا التشويه قد زعزع الاساس الماركسي اللينيني وادى الى فقدان البوصلة في تحديد خط سياسي صحيح الامر الذي ادى الى تنقيحية فكرية .

ج) وخلافا لقرارات المؤتمر الخامس عشر فان الاكثرية في قيادة الحزب قد سببت التعقيدات التالية :

١ ـ طمس الدور الحاسم للاستعمار ـ وخصوصا الامريكي ـ ضد الشعوب والسلام في العالم وفي منطقتنا .

٢ ـ عدم التقدير الكـامل لـوزن النضال بين معسكر السلام والاشتراكية وبين الاستعمار مثير الحـــروب ، وطمس موقفنا المحدد في هذا النضال .

٣ ـ عـــدم الوضوح في تشخيص العامل الثاني الذي يهدد السلام ـ التناقض بين التعصب القومي العربي والتعصب القومي اليهـــودي ـ الاسرائيلي ، عن طريق ترجيح كفـــة الميزان لصالح هذا الاخير .

د) ان الاكثرية في قيادة الحزب قد تخلت عن النضال الفـــكري في اوساط حركة العمال الاسرائيليـــة باتهاجها سياسة تنقيحية تكيفيـــة بالنسبة لاحزاب اشتراكية ـ دمقراطية (وفي الاساس بالنسبة لليسارية منها) وبدلا من محاولة التاثير عليها فانهـــا هي ، في الواقع ، تتاثر بها وتقترب من مواقفها الفكرية السياسية وبذلك فانها قد اسهمت ، بصورة غير مباشرة وبقصد ، في تحول يميني في حركـــة العمال الاسرائيلية .

ه) والاكثرية في قيادة الحزب قد تخلت ، تدريجيا عن الخط المعارض المبدئي لحكومة اشكول (التي تحولت فيما بعد الى حكومة اشكول ـ ديان ـ بيغن) في قضايا مصيرية مثل قضية الحرب والسلام والعلاقات الاسرائيلية ـ العربية وغيرها .

و) وهذه الاكثرية في قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي قـــد ادت الى ابتعاد الحزب من الحركة الشيوعية العالمية وبذلك جردته من دوره الوطني القومي . والواقع الماثل للعيون هو ان هذه الاكثرية قد زودت وما زالت تزود كثيرا من «الوفود» الفكري لاولئك الذين يعملون لمصلحة الانفصام بتحويل كل انتقاد عادل لهذه الخطوة او تلك للاتحاد السوفييتي الى تجند شامل في صفوف المحرضين ضده ومشوهي شخصيته .

ز) وبمرور الوقت وجدت الظروف لانعدام الدمقراطية وانعدام الجماعية في عمل اللجنة المركزية سواء في اتخاذ قرارات حاسمة بدون ان يجـــري بحث بشانها ـ من مثل «مـــشروع السلام» الذي نشر في معريب ـ او في اجراء تصليحات «خفيفة» في القرارات التي اتخذت كحل وسط بعد البحث.

ـ عدد كبير من الافتتاحيات قول همام قبل الحرب الاخيرة واثناءها وبعدها ـ

ولهذا فقد اتخذنا هذه الخطـــوة الضميرية ـ ترك الحزب ـ متطلعين باخلاص نحو ايجاد طريق لتكتيـــل المعسكر الشيوعي في البلاد علـــى اسس ماركسية ـ لينينية للوطنيـــة الاسرائيلية والاممية البروليتاريـــة متحررين من اي تعصب قومي وكـــل هذا لا على اساس اقامة حزب ثالث بل بالتمسك والارتباط ببرنامـــج المؤتمر الخامس عشـــر وبالاخلاص للشعب وللطبقة العاملة وللوطـــن ولصيانة علاقات الصلة بالحركـــة الشيوعية العالمية والشعب العربي ـ الشعب الاخ .

اننا نرفض بشمئة الافتراء باننـــا اقمنا كتلة داخل الحزب فان واقـــع تركنا الحزب يفند هذا الافتـــراء .

ان كل بيانات الحزب الشيوعـــي الاسرائيلي في الصحف باننا قـــد تركنا او اخرجنا من الحزب بسبب تنفيذ قرار اللجنة المركزية في جلستها الطارئة التي عقدتها في ٥ حـــزيران مع نشوب الحرب هو كاذب اذ ان القرار قد اتخذ بالاجماع . اذ بعـــد ذلك فقط ، وحين دعينا الى اللجنـــة المركزية ، وجهنا الانتقاد لا الى القرار وانما الى التفسيرات الاعتباطيـــة التي قدمتها افتتاحيات قول همام . هذه هي الحقيقة . وليست هـــذه الرسالة الموجهة الى زاوية «الرسائل لهيئة التحرير» سوى ايجاز دقيـــق لكافة البنود التي تضمنتها رسالتنا الى الحزب بشان تركنا الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي .

التواقيع

الكسندر بن

ليون زهافي

شلومو شملي

ملاحظات هيئة التحرير

نشرنا الرسالة باكملها دون ان نغير حتى المصطلحات التي تلقب جماعة ميكونس ـ سنيه باسم الحزب الشيوعـــي الاسرائيلي والحزب الشيوعي الاسرائيلي باسم القائمـــة الشيوعية الجديدة .

وانه لمن المؤسف ان الانتقاد الذي تضمنته الرسالة لجماعة ميكونس ـ سنيه وزعامتهـــا ليس انتقادا مثابرا كاملا .

وانه لمن المؤسف بشكـــل خاص ان الكسندر بن وليـــون زهافي وشلومو شملي بتركهم جماعة ميكونس ـ سنيه مـــا زالوا يعلنون اخلاصهـــم لقرارات مؤتمرهـــا الخامس عشر التي وضعت فيها ، عمليا اسس التنقيحية والتعصـــب القومي اليهودي التي ادت الى التخلي التام عن مبـــادىء الماركسية ـ اللينينية .

ويتضح من الرسالة ايضـــا انهم يواصلون مقاومة سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلـــي التي اثبتت الحياة صحتها في كل الامتحانات الخطيـــرة وطابعها الاممي والوطني .

وعلى هذا فان محـــرري الرسالة لم يدركوا ، حتـــى النهاية ، الطابع الحقيقـــي لجماعة ميكونس ـ سنيه التي لم تعد منظمة شيوعية . ولهذا فان المسالة لم تعد مسالـــة «تكتيل» المعسكر الشيوعي في البلاد . ففي اسرائيـــل الان حزب شيوعي اسرائيلي واحد وحيد كما هو الحـــال في اي بلاد اخرى . وطريق الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي وسياسته تعبران عن المصالح اليوميـــة والتاريخية لعاملي اسرائيـــل ، ولهما المستقبل رغم كـــل الصعوبات .

ديان يتنصل من تصريحات الضابط جلعادي

مكتب الاتحـــاد ـ نشرت صحيفة «هآرتس» بتاريـــخ ١٩ـ٤ـ٦٧ خبرا جاء فيه ان الكولونيل الدكتور عامي جلعادي نائب رئيس القسم الطبي في الجيش الاسرائيلي ، والـــذي يجري عمليات جراحيـــة في الولايات المتحدة ، للجنـــود المصابين في حرب فيتنام ، عبر عن استعداده للسفر الى فيتنام على راس مجموعة من الاطباء الاسرائيليين المتطوعـــين ، اذا طلبت ذلك حكومة سايغون .

وردا على الاستجواب الذي قدمه النائب الشيوعي الرفيق توفيق طوبي الى وزير الدفاع موشي ديان ، قال الوزير ان الكولونيل عامي جلعادي اضاف الى اقواله «ان الامر مشروط بموافقة حكومـــة اسرائيل» . واضاف ديان ان الكولونيـــل جلعادي لا يملك ـ على ايـــة حال ـ الصلاحية للتصريـــح بتلك الاقوال .

واعلن ديـــان ان اجراءات مناسبة قد اتخذت ضـــد الكولونيل جلعادي .

ديان : لم اتكلم عن محاربة الاتحاد السوفييتي

مكتب الاتحـــاد ـ كانت الصحيفة الالمانيـــة الغربيـــة « فرانكفورتر الماينا زايتونغ » قد نشرت مقابلـــة صحفية اجرتهـــا مع الجنرال موشي ديان وزير الدفاع .

في تلك المقابلة يقول ديـــان انه « لن يتردد في الاقتراح على حكومة اسرائيل ان تحـــارب الاتحاد السوفييتي ، اذا حارب جنود سوفييت ضد اسرائيل»

وبتاريخ ٢٥ـ٧ قال ديان ـ ردا على استجواب من افنيري ـ انه لم يصرح بالكلام الذي نشرته الصحيفـــة المذكورة ، ولكنه قال لها انه اذا اشترك جنود سوفييت في الحرب ضد اسرائيل ، والى جانب العرب ، فاننا سنضطر الى محاربـــة هؤلاء الجنود ايضا ، وردا على الاستجواب نفسه انكر ديان ان تكون طائرات نقل امريكية قد حملت طائرات «ميغ ٢١» التي غنمتها اسرائيل ، الى الولايات المتحدة .

لجنة الصليب الاحمر في الاردن :

اسرائيــل تكدس العراقيــل امــام عــودة النــازحين الى ديـــارهم

مكتب الاتحـــاد ـ انفجر البالون الدعائي الذي صنعتـه الابواق الاسرائيليـة الرسمية وشبه الرسمية بشان عـودة النازحين العرب من الضفـــة الغربية الى الضفة الشرقية . ما عاد الى بيوتهـــم الا ١٤٠ شخصا . وبلغ عدد النازحين ٢٠٠ الف نازح ، يضاف اليهم في كل يوم ٣٠٠ ـ ٥٠٠ نازح .

وقد اعلنت لجنة الصليب الاحمر الدولية في الاردن ، انها لا تستطيع تنظيم عودة لاجئي الضفة الغربية لان السلطات الاسرائيلية تكدس العراقيل امام عمل اللجنة التي تطالب باعادة اللاجئين الى ديـارهم وفقا لقرارات وقوانين هيئة الامم المتحدة .

ولا تزال حكومـــة الاردن ترفض الاستمارات التي تحمل اسم « دولـة اسرائيل » واعلنت انهـــا مستعدة لقبول الاستمارات التي تحمل شارة الصليب الاحمر فقط .

وكتبت صحيفة «التايمز» اللندنية ان على اسرائيل ان تسهل عـــلى اللاجئين الراغبين في العـــودة الى ديارهم . ودعت السلطات الاسرائيلية الى منح اللاجئين مهلـة اطول لملء الاستمارات . وتقول الصحيفة انـه لا توجد دلائل تشهد على ان اسرائيل تسهل على العرب لتتسنى لهم العودة الى بيوتهم . وتشير الصحيفة الى حقيقة عدم وجود سياسة اسرائيلية متفق عليها تجاه مصير الضفة الغربية لان اسرائيل تريد الاحتفاظ بهـــذه المنطقة حتى تحصل على ثمن سياسي جيد . وتدعو الصحيفة حكومــــة اسرائيل الى تحديد حقوق عـــرب الضفة الغربية السياسية والاجتماعية بصورة واضحة .

شكوى اردنية اخرى

قـدمت الاردن شكوى اخرى الى هيئة الامم المتحدة ضد اسرائيل بسبب معاملتها الوحشية لاسرى الحرب .

وتقول الرسالة التي بعثتها وزارة الخارجية الاردنية الى الامم المتحدة ، ان الاسرائيليين قـــد عذبوا الاسرى الاردنيين وقتلوا ضابطين اردنيـــين وضابطا مصريا في معسكر الاسرى . وتقول الرسالة ان الغذاء الذي يقدم للاسرى غير كاف ، وان الجرحى لا يحصلون على معالجة طبية .

وجـــاء في الرسالـــة ايضا ان الاسرائيليين قد اوقفوا مجموعة من الاسرى الاردنيين على امتداد حـائط المعسكر طيلة ساعات طويلة وطعنوهم بالخناجر في اماكن مختلفـــة من اجسادهم .

تقريـــر هيئة اقتصاديين اسرائيليين عن الضفة الغربيـــة

الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل في الضفة الغربية ليس بوسعهـــا تـــأمين احتياجات السكان

مكتب الاتحـــاد ـ نشرت الصحف (٧/٣٠) تقريرا اعدته هيئة من الخبراء الاقتصاديين الاسرائيليين عن الوضــــع في الضفة الغربية . وجاء في هذا التقريـــر ان الاجراءات التي اتخذتهـــا السلطات الاسرائيلية في الضفة الغربية لاعادة الحياة الاقتصادية الى ما كانت عليه ليس في وسعها المحافظة على مستوى احتياجات السكان كما كانت قبيل نشوب الحرب .

وجـــاء في هذا التقرير ان الفرع الاساسي في الضفـــة الغربية هو الزراعة حيث يعمل قرابة ٥٠ بالمئة من قوة العمل ونصيبه في مجمل انتاج الضفة يصل الى ٣٥ بالمئة بينما نصيب الصناعة في ذلك يبلغ ٧ بالمئة فقط .

وذكر التقرير ان ٩٠ بالمئة من المصانع في الضفة الغربية هي مشاغل تستوعب ٢ ـ ٣ عمـــال .

وتحدث التقرير ان ١٢ بالمئة من ثروة الضفـــة يأتي من مداخيل السكان الذين يعملون موقتا في الاقطار الاخرى .

ويتناول التقرير اثر الحرب على اقتصاد الضفة الغربية . فقال ان نحو ١٥٠ الفا قـــد تركوا الضفة الغربية في اعقاب الحرب بينهم ٥٠ ـ ٧٥ الف لاجيء . وذكر التقرير ان عدد السكان في الضفة الغربية يصل الى ٧٠٠ الف نفس . واضـاف ان ٣٥ بالمئة من قوة العمـــل عاطلون عن العمل . وقال التقرير ان تقليص البطالـــة يستوجب نحو ١٢ مليون دينار اردني .

الوزراء يقولون :

أبا ايبن: للدول العربية عنوان واحد هو ـ دولة اسرائيل

كرميل : الراي العـــام سيعتاد على اننـــا نسيطـــر على فلسطـــين

بنطوب : لــن ننسحب من الاراضي المحتلة ما لم يضمن الســـلام

يعرف عن وزير الخارجية ابا ايبن ، انه يدخل البيوت من شبابيكها . واذا تحـدث بالغ في التنميق الديبلوماسي لكي يترك مجالا لتفسير كلامه على الوجهين . ولكن الســيد ابا ايبن ، في اخر تصريحاته السياسية ، صار يتحـــدث مثل سائر الزعماء العسكريين في اسرائيل . لم لا ؟ ونقطـــة الانطلاق تبدأ من الايمـــان « بالنصر العسكري الرائع» .

قال ابا ايبن في نادي الصحفيين في تل ابيب ، يوم الجمعة الماضي : « لا توجد بين الدول الا علاقتان : الحرب او السلام . وعلى اعدائنا ان يحددوا الوضع . فاذا كانت مصر تدعي قيام حالة حرب ـ فان هذه الحالة تنطبق على الجانبين ، ويجب الا يورد اي ادعاء اخلاقي او قانوني على نتائجها» .

واضاف الوزير : يجب ان لا تعاد عقارب الساعة الى الوراء . والامر الوحيد القادر على تغيير الواقع الذي يجد تعبيرا عنه في وقف اطلاق النار هو ـ السلام . والى ان يتحقـــق السلام يبقى الوضع على حالـــه . ووقف الحرب معنـــاه ـ السلام .

وقال : لا يوجد للدول العربية الا عنوان واحد هو ـ دولة اسرائيل . والامكانية الاخرى هي تنفيـــذ وقف اطلاق النار بجميع ترتيباته وحدوده كما هو . وعلى الدول العربية ان يختاروا احد اثنين : اما الوضـــع القائم الان ، واما السلام مع اسرائيل .

ثم استعرض ابا ايبن النضال على الصعيد العالمي . وقال : « هذه هي المرحلة الاولى في النضال العالمي التي حظيت فيها اسرائيل بالنصر . ولكننا لا نزال نتوقع معركة سياسية طويلة . وعلينا ان نذكر حرب سيناء ، عندما فقدنا في المعركة السياسية ما ربحناه في المعركة العسكرية . فلو اتخـــذت الامم المتحدة قرارا يطالب اسرائيـل بسحب قواتها ، لقامت القوة الدولية لتنفيذ هذا القرار » .

كرمل ـ الرأي العـــام ســيعتاد ! !

وفي بيتح تكفا ، قال وزير المواصلات موشـــه كرمـــل : « علينا ان ننتظم للسيطرة على المناطق المحتلة لعدة سنوات ما دام العرب ماضين في عنادهم» .. ومع ذلك ـ قال الوزير ـ سنحافظ على موقفنـــــا الاساسي ، وهو عدم اغـــلاق الباب امام المباحثات مع الدول المجاورة ، للوصول الى اتفاقيات سلام وأمن على أساس الاعتراف المتبادل بكيان وسيادة كل دولة في المنطقة .

وهذا الموقف موجه لكل دولة عربية تظهر شجاعة في اخذ الظروف الواقعية بالاعتبار ، وتكون مستعدة لمباحثـات مباشرة حول شروط الســـلام والامن المتبادلين » .

وقـــال الوزير كرمل : واذا نحن عرفنا كيف نتصرف بصورة صحيحة في السيطرة على المناطق المحتلة فان الراي العام سيعتاد على واقـــع ان دولـــــة اسرائيل تسيطر على كل فلسطين ..

بنطوف ـ قرار ضم القدس ـ بالاجماع !

اما الوزير مردخاي بنطوف ، فقد اعلن في محاضرة القاها في نادي «تسفتنا» في تل ابيب : ان الحكومة قد اتخـــذت ، بالاجماع ، قرارا بعـــدم الانسحاب من المناطق المحتلـــة ما لم يضمن السلام والامن . وان القـــدس ستبقى جزءا لا يتجزأ من دولة اسرائيل .

وقال عن قرار ضم القدس الى اسرائيل ، ان هذا القرار لم ينبع من «قدسية المدينة» بل من « حقيقة ان مدينة مجزاة ، وفي اي مكان ، هـــي اهانة للمنطق ، ومظهر من المظاهر التي تخلق توترا ومشاكل » .

وقال بنطوف انه في حالة تسوية مع الاردن ، او مع اية دولة اخرى ، فستطالب اسرائيل بتعديلات عـــلى حدودها وفقا للقلق عـــلى الامن . واضاف : ان عدة سنوات ستمضي الى ان توافق دولة عربية على الجلوس مع اسرائيل للمباحثات . « والى ان يتم ذلك لا تقف اسرائيل مكتوفـــة الايدي » .

ومع ذلك ، قال بنطوف : « لا يمكن املاء السلام . ومن شان التوقيع على اتفاقية سلام ان يتحول الى قطعـــة من الورق ، بدون قاعدة للسلام بين الشعوب . وهذه القاعـــدة تتوفر بواسطة الجهد الذي نبذله بـــين السكان العرب لتحسين احـوالهم ، ولحل قضية اللاجئين وتحسين مستوى معيشتهم » !

٤٠ عاملا في اكسال يضربون ضـــد العمل بالمقطوعيـــة

اكسال ـ لمراسلنا ـ بلغ عدد العاطلين عن العمـــل في القرية حوالي ٢٥٠ عامـــلا . ومنذ ايام فقط ـ وبعد توقف استمر اكثر من ثلاثة اشهر لم يعط خلالها يوم عمل واحـــد لعمال القرية ـ منـــح اربعون عاملا العمل بالمقطوعيـــة في تحريش ارض مساحتها ٢٥٠ مترا مربعا على حساب الكيرن كيمت ، وهي ارض صلـــدة مليئة بالحجـــارة والاشواك والاعشاب البرية .

ومنذ اليوم الاول وجـــد العمال ان العمل في هــــذه الارض صعب ومنهك وليس في مقدورهم الاستمرار فيـــه حسب المقطوعية المحددة سلفا وطالبوا المسؤول بمحاسبتهم على اساس الاجرة اليومية . وقد رفض المسؤول الاستجابة لهذا الطلب العـــادل وراح يحاسبهم حسب هـــواه فمن عمل ثماني ساعات مثلا سجل له اربع ساعات ومن يحتـــج يقرر فصله !

وعلى اثر هذا الغبن اللاحق بهم اضربوا عن العمل وقابلوا رئيس المجلس المحلي في القرية والمسؤولين عن مكتب العمـــل والهستدروت وعرضوا عليهم مشكلتهم . وهم الان في انتظار تلبية مطلبهم العادل .

الاتحاد السوفييتي وايران وتركيا والباكستان تدعو القوات الاسرائيلية الى الانســـحــــاب

موسكو ـ اعلن الاتحـــاد السوفييتي وايران ان انسحاب القوات الاسرائيليـــة مـــن الاراضي العربيـــة المحتلـــة هو اهم خطوة نحـــو اعـــادة السلام الى نصابه في الشرق الاوسط .

وقد ورد هذا التصريح في البيان المشترك عن مباحثات رئيس حكومـة ايران ورئيس الحكومة السوفييتيـة الكسي كوسيغين ، اثناء الزيارة التي قام بها رئيس حكومـــة ايـــران في الاتحاد السوفييتي ، واستغرقـــت عشرة ايام .

وفي طهران اتفق رؤساء حكومات تركيا وايران والباكستان ، في محادثاتهم في مدينة رامسار ، على انه يجب علـــى قـــوات الجيش الاسرائيلي الانسحاب من المناطق التي احتلتها فـــي الحرب الاخيرة .

وتقول المصادر المطلعة في ايران ان ان الرؤساء الثلاثة قد اتفقوا على ان حل قضية النزاع الاسرائيلـي ـ العربي يجب ان يتم وفقا لميثـــاق هيئة الامم المتحدة .

الادباء اليهود في الاتحاد السوفييتي يؤيدون سياسة بلادهـــم

نشرت مجلة «سوفييت هيملانـد» الايديشية الصادرة في موسكو رسالة بعث بها مجموعة من الادباء اليهـود السوفييت ، اعلنوا فيهـــا تاييدهم سياسة الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط .

وجاء في الرسالة : « ان البرت اينشتاين كان قد حـــذر الحـــكام الاسرائيليين من ان كيان اسرائيـــــل المستقل لا يضمن الا في ظروف حسن الجوار مع البلدان العربية » .

وجاء في الرسالة ايضا . ان الاحتلال والضم هما طريق المغامرين الخاضعين لسيطرة المستعمرين . وقـــد اعلن الكسي كوسيغين ، بوضوح ، في اجتماع الجمعية العامة في التاسع عشر من حزيران ، بان الاتحـــاد السوفييتي ليس ضد اسرائيل بل ضد السياسة العدوانية التي تنتهجهـــا الاوساط الاسرائيلية الحاكمة . وقد ايد الاتحاد السوفييتي دائما وابدا حق الـدول الصغيرة والكبيرة في الاستقلال القومي.

واختتم الادباء رسالتهم بدعـــوة جميع الادباء في البلدان التقدمية ، واليهود في انحاء العالم الى اسماع صوتهم من اجل السلام في الشـــرق الاوسط ، وانسحاب القـــوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة.

احر التهاني الى الصديـــق

وليـــد الصالح

بمناسبة حصوله عـــلى شهادة المحاماة آملا له التوفيـــق في خدمة الشعب وامانيه العادلة في الســـلام والحرية .

نجيب الفاهوم
عضو الكتلة الشيوعية
في مجلس بلدية الناصرة

تهانينـــــا

الى الرفيق
سعيد جريس وزوجتـــه
بالمولود صـــائب
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية
بافة الناصرة

الصحفي الشيوعي هانس لبرخت يصـــدر بيانا للرأي العام ، يقول فيـــه :

حرية الصحـــافة في خطر !

مكتب الاتحـــاد ـ هانس لبرخت من قدامى الصحفيين في اسرائيـــل ، وهو عضو في نقابة الصحفيين ، وخـــلال سنوات عديدة تمتع بعضويـــة لجنة المراقبة والمحكمة المنبثقة عن النقابة .

كان الرفيق لبرخت مراسلا لصحيفة «قول هعام» قبـــل الانشقاق في حزبنا ، وبعد ذلك اصبح مراسلا لصحيفتنـــــا « زو هديرخ » وفي نفس الوقت راسل صحيفـــــة « نويز دويتشلاند » الناطقـــة بلسان حزب الوحـــدة الاشتراكي في المانيا الدمقراطية ، الى جانب عدد من المجلات والصحف في المانيـــا الدمقراطية والمانيا الغربية وتشيكوسلوفاكيا .

ابان الازمـــة الاخيرة كتب هانس لبرخت مقالا في « نويز دويتشلاند » حول ما يجري في الكنيست ، فكتب عن تشكيل «الحكومة القومية» ، وعن خطاب الرفيق النائب مـــاير فلنر والمقاطعات التي ثارت ضـــده في الكنيست ، واستند هـــانس الى بروتوكول الكنيست في كل ما كتبه .

بعد ظهور مقاله ، كتبت «يديعوت احرونوت» خبرا مقتضبا عنـــه ، فتقدمت صحفية من حيفا الى نقابـــة الصحفيين طالبة فصل هانس لبرخت من صفوفها ، ولكن طلبها رفض . ثم وقع ١٥ عضوا على طلب مماثـــل وقدموه للنقابة طالبين عقد اجتماع عاجل لادخال تعديـــل على دستور النقابة بموجبه يتيسر فصـــل من يرتكب «خيانة سياسية ضد الدولة»!!

وقد اصدر هانس بيانا قال فيه : « حرية الصحافة في اسرائيل هي الان في خطر !.. فالسناتور مالك كارثي ، سيء الصيت ، بعث في حيفـــا ، في اسرائيل » .

في ١٤ـ٧ـ٦٧ عقد الاجتماع المقترح وعقب نقاش حاد غادر القاعة عدد من الصحفيين احتجاجا على محاولة ضرب حرية الصحافة ، وهذا الامـــر مكن اصحاب الاقتراح من الحصول عـــلى الاكثرية ضئيلة فقرروا تجريد هانس من عضوية لجنة المراقبة والمحكمة النقابية .. وكذلك تقرر ان تقوم لجنة بفحص مقالاته التي ينشرها للتاكد مما اذا كانت هناك امكانية لفصله من النقابة !

ويختتم هانس لبرخت بيانه قائلا : « اتوجه الى الجمهور : وادعوه للعمل فورا ـ وقبل فوات الاوان ـ من اجل الغاء القرار المالك كارثي الذي اتخذ في اجتماع النقابة في حيفا بتاريـــخ ١٤ـ٧ـ٦٧ ، ومن اجل صيانة حريـــة الصحافة والحريات الدمقراطيـــة في اسرائيل ، وللاحتجاج على التصرف غير العادل واللا دمقراطي ، الذي قد يصم جبين دولة اسرائيل في العالم ، وخاصة جبين جمهور الصحفيـــين الاسرائيليين » .

فلســطـــين اوري افنيري

معناها ان تتصرف بمـــا لا تملــــــك !

الاقتراح الذي قدمه افنـــيري للكنيست ، حـــول اقامة دولة فلسطينية في المناطق المحتلة مني بفشل ذريع ولقي معارضة شاملة ، من اقصى اليمـــين الى اقصـــى اليسار ، مع اختلاف الدوافع للمعارضة !

ويرى افنيري ان هناك ثلاث امكانيـــات بالنسبـــة للمناطق المحتلة :

١ ـ اعادتها الـــى «الدكتاتوريين العرب» بـــدون استشارة السكان .

٢ ـ ضمها الى اسرائيل واقامة دولـــة ثنائيـــة القومية (يبدو ان افنيري لا يعترف بوجود قومية ثانية في اسرائيـــل !)

٣ ـ وهذا ما يقترحه هو ـ اقامة اتحاد فدرالي بين اسرائيل و «جمهورية فلسطينية» تقام في الضفة الغربية بدون القدس القديمة (!) ـ وفي قطاع غزه .

ويطلب افنيري ان تشكل في «فلسطين» العتيدة (!) حكومة مؤقتة حتى تجري «انتخابات حرة» ، وبعد ذلـــك تنقل السلطات الى الحكومة المنتخبة ، بالتدريج ! ثم يعقد حلف فدرالي بين فلسطين واسرائيل (!) ومع مرور الزمن تستطيع ان تنضم الى الحلف شرقي الاردن وسينـــاء (!) ويؤكد افنيري ان هذا البرنامج هو الذي يفتح الابـــواب امام حل جميع القضايا الاخرى .

انه حلم ليلة صيف ، وهو حلم تعيس جدا . انـــه تصرف بأملاك الغير ، فالشعب العربي المعني بالامر مـــا زال لديه ما يقوله رغم الاحتلال . وله حقوق قوميـــة لا يجوز الغاؤها .

يقول افنيري انه يجب الا يعاد هؤلاء العرب الـــى سلطة الدكتاتوريين العرب ، ومع ذلك فهو يقترح اقامـــة «منطقة فلسطينية» ، ويقترح اجراء «انتخابات دمقراطية» في ظروف احتلال عسكري ، وتحت حكم اجنبي !

رغم كل ما جرى ، هل من الصعب كثيرا ان يفهـــم افنيري وامثاله ان للشعب العربي كرامة قومية كسائـــر الشعوب ؟ وهل هناك شعب يرضى ، مع كل ما يحـــدث له ، ان يتقبل «الحرية» من حراب محتل اجنبي ؟

ردا على اقتراح افنيري قال رئيس لجنة الخارجية والامن دافيد هاكوهين ، انه ليس على استعداد ـ مبدئيا ـ ان يناقش الاقتراح فما زال من السابق لاوانه دراســـة البرامج بالنسبة للمناطق المحتلة ! وقـــال هكوهـــين ان الحكومة تعد برنامجا سياسيا شامـــلا بالنسبة لتلـــك المناطق ، وان هذا البرنامج سيعرض للنقاش في الكنيست وفي لجنة الخارجية والامن !

قصة فصل المعلم عبد الرحيم عراقي من عمله

الاستاذ عبد الرحيم عبـــدالفتاح عراقي معلم من الطيرة ، مؤهل ، قضى اثنتي عشرة سنة في سلك التعليم ، امضى آخر ثلاث سنوات منها في قريـــة معاوية . اما السنوات التسع الاولى فقد امضاها في كفـــرقرع التي بدأ فيها اولى ايـــام عملـــه .

كان مجرى الامور الطبيعي يقتضي ان ينقل الى قريته الطيرة بعد خمس سنين على الاكثر ولكن سياســـة المحسوبيات تركته تسع سنين في كفر قرع . ولم يقف الامر عند هذا الحد بل نقل بعدها نقلا تعسفيا الى قرية معاوية الاكثر بعدا ومشقة . يقطع ثمانية كيلومترات يوميا مشيا عـــلى الاقدام . وفي نهاية السنة الحاليـــة وصله كتاب فصل نهائي .

لماذا اتخذت ادارة المعارف اجراء الفصل ضده ؟ هل اصبح معلما فاشلا بعد ١٢ سنة وهو الذي انتزع مـــن افواه لجنة مفتشين اعترافا بانـــه انجح من المفتشين انفسهم ؟ ام انه خطر على الامن ؟ !

الواقع انه اعتقل عدة مرات كان اخرها لمدة ١٥ يوما يوم نشوب القتال الاخير بين اسرائيل والدول العربية ، الا انه لم يقدم لاية محكمة لعدم صحة ما اتهم به ... انه عضو في النادي الثقافي الرياضي في الطيرة ، منـــذ تاسيسه ، ولكن السياسة التي تتبعها وزارة المعارف ابت عليه ذلك وتفتق ذهنها عن رسالة مضحكة بعث بها اليه مدير المعارف السيد غديش هـــذا نصها : « نظرا لاشتراككم في حوادث كفر قرع فررنا ، من ناحية تربوية ، نقلكم الى قرية برطعة » ...

ما هي حوادث كفرقرع التي وردت في الرسالة ؟ انها مباريات كرة قدم نظمها النادي !! . ومع ذلك فالشرطة نفسها تعلم انه لم يكن في كفر قرع في اليوم الرياضي المذكور بل كـــان في الطيرة حيث كان مطلوبا لدى الشرطة لاعتقاله اداريا .

لقـــد تظاهر تلاميذه امام مركز الشرطة وقدمت عريضة للمعـــارف وقعها المئات من السكان .. حتى المجلس المحلي لم يجـــد مناصا من توقيعها وكلها تحتج على نقلـــه من مدرستهم . الا انها ذهبت صرخة في واد ...

ومضت الســـنة الاولى في المنفى وخلالها اخذت المعارف في ملاحقته .. المفتشون : ادريس والصالح والنحاس «اشتكوا» منه وسارعت المعـــارف واتصلت بنقابة المعلمين وتم الاتفـــاق على دعوته للمثول امام لجنة مشتركة. ويظهر ان دعوته للمثول امامها كانت شكلية ، فقد وصلته رسالة تقول :

« قررت اللجنة المشتركة المجتمعة بتاريخ .... ان تعلمك ان تعليمك كان متدهورا وعليك ان تعمل عـــلى تحسينه في السنة القادمة » .

ومضت السنة الثانية وهـــو في المنفى وحلت السنة الثالثة وتوافد المفتشون.. وجاءت بعد ذلك تقاريرهم توصي بفصله .

ولكي يتم الفصل «حسب الاصول» يدعى الاستاذ عبد الرحيم عراقي الى بناية نقابة المعلمين بتاريخ ١٨ـ٥ـ٦٧ لابلاغه قرار الفصل والاستماع الى «دفاع» اثنين عنه من نقابة المعلمين .

ويرفض الاستاذ عبد الرحيم «دفاع» النقابة لانه دفاع يأتي بعـــد صدور الحكم وليس سوى ستار للتضليل على فصله التعسفي .

وبعد اسبوع وصلته رسالـــة من المعارف تقول ان الوزير قرر فصله عن العمل ابتداء من ٣١ـ٨ـ١٩٦٧ .

هذه هي قصة هذا المعلم ننشرها باختصار وهي تبرز بوضوح الخـــط السياسي الاهوج الذي اختطته ادارة المعارف ونقابة المعلمين تجاه هذا المعلم وكل معلم اخر يفكر بالعمل المخلص لهذا الشعب .

شرطة اسرائيل تعتقل ابيي ناتان بعـــد ان امـــره المصريون بالعـــودة

ابيي ناتان لا يزال يحـــلم بمزيد من الشهرة الفارغة ، ولا يريد ان يفهم بأن النكتة اذا تكررت اصبحت سمجة وثقيلة الظل . قبل سنة ونصف طار الى بور ســـعيد ، فاشغلت مغامرته الطريفة الرأي العام في اسرائيل . ثم حاول ان يطير الى دول عربية اخرى ، فـــلم ينجح . والغريب في الامر ، ان ابيي ناتان هذا .. وهـــو صاحب مطعم في تل ابيب ، لا يزال يعتقد بانه قـــادر على تحقيق الســـلام بين اسرائيـــل والدول العربية ! فاعاد الكرة مرة اخرى تستهويه المعاملـــة الحسنة التي عاملـــه بهـــا المصريون قبل سنة ونصف .. فطار يوم الجمعة من قبرص الى بور ســـعيد . وكان من الطبيعي ان يقول له المصريون : عد الى البيت ! فعاد بعـــد ساعتين . وفي اسرائيل اعتقلته الشرطة فور هبوطه من الطائرة بتهمة دخول بلد عدو .

ومن الطبيعي ان يحـــزن ابيي ناتان ، لان رحلته الثانية الى بور سعيد استقبلت بفتور ونظرة اشفاق .. فهل يفهم ؟ ! أما آن له ان يدرك بأن عليـــه ، اذا اراد التعبير عن رغبته في السلام، ان يسافر الى حكومة اسرائيـــل ؟ !

النقد في قطاع غزة هو العملة المصرية

مكتب الاتحاد ـ لجنة المديرين العامين لشؤون المناطق المحتلة قررت عدم اصدار عملـــة احتلال لقطاع غزة، كما تكهنت بعض الدوائر في البدايـــة ، واعلنت ان العملة القانونية في قطاع غزة ستبقى العملـــة المصرية .

البيان الوزاري لحكومة العراق الجديدة

اطلاق سراح السجناء السياسيين واعادة الوحدة الوطنية * تعزيز علاقات الاخوة مع القاهرة والدول العربية المتحررة * توطيد الصداقة مع المعسكر الاشتراكي * كل شيء — لتصفية آثار العدوان.

بغداد — اجمع المراقبون السياسيون على ان البيان الوزاري لحكومة الفريق طاهر يحيى ، التي تشكلت قبل حوالي شهر ، يشكل تحولا سياسيا دمقراطيا في حياة العراق .. اذ انه يفتح الباب رحبا لتوحيد الطاقات الوطنية المعادية للاستعمار ،كما يعطي العراق امكانية لعب دور هام في النضال العربي المعادي للاستعمار .

وقد رحبت الدوائر السياسية الرسمية والشعبية في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والجزائر ببرنامج حكومة العراق الجديدة .

برنامج الحكومة الجديدة

وقد اعلن الفريق طاهر يحيى في بيان الى الشعب ، برنامج حكومته الجديدة .. ويتضمن النقاط الهامة التالية :

* يرى العراق ان تصفية اثار العدوان هي اهم قضية تواجه العالم العربي اليوم .. وتبعا لذلك ، فسيعزز العراق علاقاته الاخوية مع الاقطار العربية المتحررة وفي مقدمتها الجمهورية العربية المتحدة .. وقد تم الغاء الضريبة الجمركية مع مصر وسوريا ، كخطوة لتعزيز التضامن العربي .

* الحكومة الجديدة تحدد موقفها من دول العالم بوضوح : الاستعمار وعلى راسه الاستعمار الامريكي عدو للامة العربية .. بينما الدول الاشتراكية والدول الحيادية اثبتت صداقتها الاصيلة للعرب ..

* الحكومة الجديدة ستعمل على تطوير الجيش والشرطة وتسليحهما وتدريبهما بالقدر الذي يجعل العراق قويا لصد كل استفزاز استعماري .

* ستعمل الحكومة على اعادة الحياة للشركة الوطنية لانتاج النفط .. كما ستزيد ارباحها من الشركات الاجنبية العاملة في العراق

اعادة الوحدة الوطنية

واعلن رئيس حكومة العراق ان حكومته قررت اطلاق سراح السجناء السياسيين والغاء الدعاوي ضدهم .. وذلك ليتسنى لهم الاندماج في الحركة الوطنية البناءة . واعلن طاهر يحيى ان الاتحاد الاشتراكي العراقي سيعاد تنظيمه بحيث يتسع لكل العناصر والقوى الوطنية .

كذلك اعلن رئيس حكومة العراق عن اعداد برنامج لتعمير منطقة كردستان — كما ستلبى المطالب القومية العادلة للاكراد .

وقد علقت صحيفة «صوت العرب» البغدادية على البيان فقالت انه الرد العراقي السليم على النكسة .. وقالت ان عهد التبعة والتمزق وهدر الطاقات قد ولى .. وان العراق على اعتاب مرحلة هامة .

فرنسا تلغي اشتراكها في معرض تل ابيب

اعلن مصدر فرنسي موثوق ان فرنسا الغت اشتراكها في «معرض تل ابيب لسنة ٦٨»

واكد نفس المصدر ان لجنة المعارض الفرنسية قررت في نفس الوقت الاشتراك في معرض دمشق الذي سيقام في الصيف القادم .

وعلى الاثر بعث مدير شركة «معارض الشرق» في تل ابيب برقية عاجلة الى الملحق الاقتصادي في سفارة اسرائيل في باريس يطلب فيها ايضاحات حول هذا الموضوع .

السلطات تواصل بحثها عن السلاح !

حيفا — مكتب الاتحاد — منذ احتلال الضفة الغربية حتى اليوم وسلطات الامن تبحث عن السلاح في بيوت المواطنين .

والاعتقاد السائد لدى هذه السلطات ان الجيش العربي الاردني ترك اسلحة خفيفة بيد المواطنين وان بعضا منهم ممن كانوا جنودا في هذا الجيش ارتدوا الالبسة المدنية وراحوا يعيشون عيشة عادية .

هذا وقد عادت السلطات العسكرية الاسرائيلية واصدرت بيانات دعت فيها سكان الضفة الى تسليم الاسلحة التي بحوزتهم . ومع ان كميات معينة من الاسلحة قد تم تسليمها حتى الان الا ان السلطات تعتقد بوجود اسلحة في البيوت ومن وقت لاخر يجري الكشف عن اسلحة اضافية .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع ليسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ — حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا

في يوم البحرية السوفييتية يعلن قادة الاسطول السوفييتي :

الاسطول السوفييتي يستطيع شن هجوم صاروخي على ابعد الاهداف «الدول الرأسمالية قد فقدت ما كان لها من تفوق بحري»

موسكو — في اربع من القواعد البحرية — في لننغراد وسيبرو مورسك وسابستبول وبلادفستوك ، جرت في الثلاثين من تموز ، استعراضات لوحدات من الاسطول السوفييتي بمناسبة عيد البحرية السوفييتية . وفي هذه الاستعراضات اشتركت احدث القطع البحرية الحربية وبينها الغواصات حاملة الصواريخ وزوارق جديدة تحمل الصواريخ وتسير على وسادة هوائية بسرعة ٢٠٠ كيلو متر في الساعة ، ومدمرات وكاسحات الغام وغيرها .

وقد اعلن ان الاسطول السوفييتي قد تحول الى قوة هجومية تستطيع شن هجوم صاروخي على ابعد الاهداف . وان ما كان للدول الاستعمارية من تفوق بحري في الماضي ليس قائما الان .

ونشرت جريدة الجيش السوفييتي «النجم الاحمر» مقالا لنائب قائد الاسطول العام الاميرال كاساتونوف قال فيه : لاول مرة في تاريخه يتحول الاسطول السوفييتي الى قوة دفاعية ذات طابع هجومي . وقال ايضا ان اسطول المحيطات السوفييتي الحديث مزود بصواريخ نووية . والوحدات البحرية السوفييتية اليوم تستغل احدث النجاحات في العلم والتكنيك . ونتيجة لاعادة التنظيم في ميدان التكنيك فان اسطولنا قد حظي في السنوات الاخيرة بمناسبات لاجتياز امتحانات نوعية لاشكال جديدة من الاستعداد العسكري وتنفيذ اهداف في مناطق بعيدة من المحيطات ، كانت تعتبر في الماضي ميدان عمل منفرد للتفوق البحري الاستعماري .

وفي برافدا كتب قائد الاسطول السوفييتي جورشكوف مقالا اعلن فيه ان الدول الراسمالية قد فقدت تفوقها البحري وستعترف ، ان آجلا او عاجلا ، بان لا تفوق لها ابدا . واضاف ان العلم السوفييتي يرتفع خفاقا على وجه البحار والمحيطات في شتى انحاء العالم .

مؤتمر للثوريين في امريكا اللاتينية

هافانا — عقد في العاصمة الكوبية، امس ، مؤتمر تضامن ثوريي امريكا اللاتينية ، تحت رعاية رئيس حكومة كوبا فيدل كاسترو . ويشترك في هذا المؤتمر ممثلون عن فرق الانصار وشيوعيون وثوريون يساريون من ٢٧ دولة من امريكا اللاتينية .

ويشترك في هذا المؤتمر ، كمراقب : ممثل القوة السوداء في الولايات المتحدة .

وتقول الانباء ان هدف هذا المؤتمر هو بلورة خط واحد للاستراتيجية الثورية في دول المنطقة ، على غرار نضال جبهة التحرير الفيتنامية . وكان ارنست جيفارا احد مساعدي كاسترو المعروفين قد نشر رسالة في نيسان الماضي دعا فيها الى اقامة « جبهات فيتنامية » ضد الاستعمار الامريكي ونفوذه في امريكا اللاتينية . ويقال ان جيفارا هو احد قادة حركة « مؤتمر التضامن » وربما يشترك فيه . وسيختتم المؤتمر اعماله في الثامن من اب الحالي .

هزة ارضية عنيفة في فنزويلا

عدد الضحايا ١٠٠ والجرحى ١٦٠٠ و ١٠٠ الف أسرة بدون مأوى

كركاس — لاقى اكثر من ١٠٠ شخص حتفهم من جراء الهزة الارضية التي وقعت ، يوم امس الاول ، في عاصمة فنزويلا ، وادت الى انهيار مبان عديدة في المدينة ، والى تدمير الاكواخ في منحدرات الجبال المجاورة للعاصمة . وقد بلغ عدد الجرحى ١٦٠٠ شخص، واصيب ٢٠٠٠ اخرون بصدمات عنيفة. ويعتقد بوجود ضحايا اخرى لا تزال تحت الانقاض . وقد اجتاحت الهزة الارضية اقساما اخرى في مركز فنزويلا وشمالها ، واستغرقت ٩٠ ثانية . وتقول الانباء ان العشرات قد لاقوا حتفهم في المدن الواقعة على امتداد شاطيء فنزويلا الشمالي ، وان اكثر من عشرة الاف عائلة قد أصبحت بدون ماوى .

هزة اخرى في تركيا

وفي تركيا : وقعت هزة ارضية اخرى ادت الى مقتل فتاة قرب مدينة ادافزاري ، التي وقعت فيها الهزة الارضية الكبيرة في الاسبوع الماضي ، وادت الى مقتل ٨٣ شخصا .

وقد بلغ عدد ضحايا الهزات الارضية التي وقعت في تركيا في الاسبوع الاخير ٢٠٠ شخص .

السودان يقطع علاقاته الاقتصادية بالغرب ويوطد علاقاته مع المعسكر الاشتراكي

القاهرة — اذاع راديو القاهرة تصريحا لوزير الاقتصاد السوداني ، قال فيه ان السودان سيقطع كل علاقة اقتصادية مع الدول الامبريالية التي شاركت بالعدوان ، وسيعزز علاقاته الاقتصادية الشاملة مع الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي وكل الدول الصديقة .. ودعا وزير الاقتصاد السوداني الى صمود المواجهة العربية للامبريالية .

وفد اقتصادي كويتي

برئاسة وزير الاقتصاد والنفط

يجري محادثات في الاتحاد السوفييتي

موسكو — يزور الاتحاد السوفييتي حاليا وفد اقتصادي كويتي برئاسة وزير الاقتصاد والنفط .. لاجراء محادثات اقتصادية مع المسؤولين السوفييت . وقال راديو موسكو ان من المنتظر عقد اتفاق اقتصادي هام بين البلدين قريبا .

في نطاق المواجهة العربية للمؤامرات الاستعمارية :

تعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول العربية المتحررة

اتفاق اقتصادي بين القاهرة وبغداد .. واتفاق بين دمشق وبغداد وتوقع اتفاق بين مصر والسودان

حيفا — مكتب الاتحاد — في نطاق المواجهة العربية للمؤامرات الاستعمارية ، والنضال الجاد لتصفية اثار العدوان ، تجري اتصالات واتفاقات اقتصادية هامة بين الدول العربية التقدمية ، في الوقت الذي تتحدث فيه الانباء عن الالحاح في المطالبة باقامة سوق عربية مشتركة .

وقد عقد في الاسبوع الماضي اتفاق تجاري واقتصادي هام بين العراق والجمهورية العربية المتحدة تلغى بموجبه الضرائب الجمركية بين البلدين .. ويزداد التبادل التجاري بثلاثة اضعاف ما كان عليه .. كما اتفق على اقامة شركات ومؤسسات اقتصادية مشتركة .

كذلك عقد اتفاق بين سوريا والعراق ، الغيت بموجبه الضرائب الجمركية .. كما اتفق على اقامة مشاريع اقتصادية مشتركة .. كذلك ستحسن طرق المواصلات بين البلدين ومن المنتظر الاتفاق قريبا ، على انتقال المواطنين بين البلدين بدون قيود .

هذا ، وسيصل القاهرة قريبا وفد سوداني ، لعقد اتفاق اقتصادي مع الجمهورية العربية المتحدة .

النائب اميل حبيبي يستجوب الوزير ديان

الكنيست — وجه النائب الشيوعي اميل حبيبي استجوابا الى وزير الدفاع موشي ديان قال فيه : «في عدد من الصحف ظهرت أنباء مقتضبة ، تقول بان سلطات جيش الدفاع الاسرائيلي اصدرت امرا ينص على ضرورة استصدار تصريح خاص لتوزيع الصحف الاسرائيلية في الضفة الغربية»

« واود ان اسأل حضرة الوزير :

١— هل صدر امر كهذا ، أين نشر ، وما هو نصه ؟

٢— واذا كان قد صدر الامر ، فهل بلغ ، وكيف بلغ الى المعنيين بالامر ، كهيئات تحرير الصحف والناشرين ومكاتب التوزيع في اسرائيل وسكان الضفة الغربية ؟ » .

وحتى كتابة الخبر لم يكن الوزير ديان قد اعطى جوابا .

المحامي حافظ طهبوب من موقعي المذكرة بمعارضة ضم القدس القديمة

اتحادات المحامين والاطباء والمهندسين والصيادلة في الضفة الغربية يؤيدون الشخصيات المقدسية

التي تعارض ضم القدس القديمة لاسرائيل

مكتب الاتحاد — اتحادات نقابات المحامين واطباء الاسنان والمهندسين والصيادلة والاطباء في الضفة الغربية بعثت الى الشخصيات المقدسية بمذكرات التايد والتضامن مع موقفها بعدم الاعتراف بضم القدس القديمة لاسرائيل . واعلن الموقعون على هذه المذكرات انهم ، ومن يمثلونهم، ينضمون الى اولئك الذين لايوافقون على ضم القدس القديمة ، وانهم متضامنون مع خطوات الزعماء والمثقفين العرب الذين اعلنوا هذا الموقف في رسالتهم الى الحاكم العسكري في الضفة الغربية .

وقد ادلى بهذه الامور المحامي حافظ طهبوب احد الموقعين على المذكرة التي تضمنت هذا الموقف والتي ارسلت الى الدوائر الاسرائيلية الرسمية وذلك في حديث له مع مندوب جريدة «هآرتس» في ٣١—٧ .

وقال السيد طهبوب الذي كان قاضيا في المحكمة المركزية بالقدس القديمة ان نسخا من رسائل التايد التي تلقاها الموقعون على المذكرة قد ارسلت الى الحكام الاسرائيليين العسكريين في مدن الضفة الغربية .

واعلن المحامي طهبوب ان قضية القدس قد تحولت الى قضية اهم من القضية العامة ، فبينما كانت القضية في الشرق الاوسط هي قضية اسرائيلية — عربية فان عملية ضم القدس اصبحت الان قضية اسلامية عالمية .

وقال السيد طهبوب ان المحامين في القدس القديمة قرروا عدم التعاون مع المحاكم الاسرائيلية لاعتقادهم بان مركز القدس سيتغير .

اربعة من وجهاء الضفة الغربية وضعوا تحت مراقبة البوليس

اذاع راديو اسرائيل ، مساء أمس، ان السلطات الاسرائيلية اصدرت امرا يقضي بوضع اربعة وجهاء من القدس القديمة ورام الله تحت المراقبة البوليسية . وهم : انور الخطيب ، المحامي عبد المحسن ابو مدار ، والدكتور داود الحسيني ، والمحامي ابراهيم بكر (عضوا البرلمان الاردني).

اقرار دستور الكنيست — بعد ١٩ سنة

القدس — طيلة ١٩ سنة عملت الكنيست بموجب دستور لم تقره الكنيست في جلسة عامة . فلجنة الكنيست كانت هي صاحبة الدستور وهي التي ادخلت عليه التعديلات التي ترتايها والتي اصبحت سارية المفعول حال ادخالها . وفقط بعد اجراء التعديل ، كان باستطاعة اعضاء الكنيست ان يبدو ملاحظاتهم .

يوم الاربعاء الماضي اقر الدستور في الكنيست ، ولكن صلاحية اقرار التعديلات التي يقترحها النواب ، ظلت في يدي لجنة الكنيست دون الحاجة الى طرحها للنقاش امام الكنيست .

الحكومة تلوح بسياسة اليد القوية — بقية

تحاول ان تعيد ذلك الى ان بعض «الشباب الغزيين ضايقوا فتيات اسرائيليات فثار بعض اليهود وتدخل جنود وهاجت الخواطر» .

ولكن حتى هذه الصحف التي تورد هذا السبب تذكر ان السكان يقولون بان مواطنين اسرائيليين ياخذون اشياء ولا يدفعون ثمنها او ان بعضهم يستغل الازدحام فيسرق الامر الذي ادى الى الاشتباك . ولا تخفي هذه الصحف ان مثل هذه الحالات تقتضي تدخل الجنود الذين يتصرفون مع السكان الغزيين تصرفات شاذة وعنيفة . وكان مثل هذا الحادث ما وقع يوم الاربعاء . وذكرت الانباء ان منشورات وزعت تدعو الى الاضراب في اليوم التالي . ولبى التجار واصحاب الحوانيت الدعوة واضربت المدينة وخلت شوارعها واعلنت السلطات المدينة مغلقة . وذكرت بعض الصحف ان الحكومة بحثت في امر اغلاق المدينة بصورة دائمة ولكنها في النهاية قررت فتحها امام الزائرين الاسرائيليين .

ونشرت الصحف ان مواطنين من غزة رشقوا سيارات الزائرين الاسرائيليين بمنشورات تحض على عدم التعاون وتدعو الى انسحاب اسرائيل والى بقاء قطاع غزة تحت الادارة المصرية . وقالت بعض الصحف ان هذه الاعمال من صنع بعض المصريين الذين ما زالوا في القطاع .

وكتبت «هآرتس» تقول ان السلطات تفكر في اتخاذ اجراءات «لتخفيف سيل الزائرين لمدينة غزة» !

نابلس تضرب وتتظاهر

والانباء التي نشرتها الصحف تفيد ان مدينة نابلس قد اعلنت الاضراب يوم السبت وان قوات من الجيش احتلت مراكز في المدينة وفي مداخلها وحظرت الدخول اليها . وقد استدعى الحاكم العسكري رئيس البلدية وبحث معه الامر . ووزعت منشورات تدعو الى عدم الاعتراف باحتلال الاسرائيلي وتطالب السكان بعدم التعاون مع السلطات .

وقبل الاضراب سارت مظاهرة معادية للاحتلال هتف فيها المتظاهرون بجلاء القوات الاسرائيلية وبان نابلس والضفة الغربية هي جزء من المملكة الاردنية .

ويعرب المعلمون والسكان عن مقاومتهم محاولة السلطات اجراء تغيير في الكتب الدراسية والمنهج الدراسي . ولمة انباء تقول انهم لن يتعاونوا ، في المجال الدراسي ، اذا جرى اي تغيير في الكتب والمنهج عند افتتاح المدارس في السنة الدراسية الجديدة .

قلق الدوائر الرسمية

وهذه الوقائع ، في القدس وغزة ونابلس وغيرها ، قد زادت من قلق الدوائر الرسمية . ونشرت الصحف تعقيبات حول الاحداث وطالبت بانتهاج سياسة اليد القوية ضد « المتمردين » . وكتبت « معريب » ان السلطات قد قررت انتهاج سياسة القوة تجاه هذه المظاهر .

اشكول يامل .. ويحذر

وفي تصريحات للاذاعة اعلن رئيس الحكومة ، اشكول ، انه يامل في ان لا يجبر سكان المناطق المحتلة الحكومة على استخدام قوة الجيش ، وفي ان تسير الامور سيرا طبيعيا .

اقتراحات جديدة يبحثها اود بول — بقية

القناة .

وذكرت انباء القدس ان الحكومة الاسرائيلية قد بحثت عددا من القضايا الامنية وقضايا مستقبل المناطق المحتلة غير ان هذه الابحاث احيطت بسرية تامة .

او ثانت : الوضع خطير

وفي مؤتمر «منظمة الاصدقاء» (كويكرز) الذي انعقد في فريندبورو في ولاية كرولينا الامريكية القى السكرتير العام للامم المتحدة ، او ثانت ، كلمة اكد فيها على ضرورة بذل الجهود لاحلال السلام في الشرق الاوسط . وقال : ان الوضع في الشرق الاوسط هو واحد من اشد النزعات المهددة لسلام العالم منذ الحرب العالمية الثانية وان هذا الوضع ما زال خطيرا ومشحونا بالاخطار واعلن ان قضية اللاجئين قد تفاقمت بعد الحرب الاخيرة .

وقال اوثانت : ثمة ضرورة كبرى للشروع في البحث المجدد لاحلال السلام في الشرق الاوسط على اساس احترام حقوق دول المنطقة .

وتحدث اوثانت من حرب امريكا في فيتنام وقال ان هذه الحرب لا يمكن ان تنتهي الا اذا اعترفت امريكا بان الفيتناميين لا يشنون حربا عدوانية — شيوعية بل نضالا من اجل الاستقلال القومي . وقال ان الحرب في الشرق الاوسط قد اكدت ان الامم المتحدة لا تستطيع صيانة السلام كما يجب بدون تعاون الدول الكبرى .

البوليس يخرب اجتماعا مشروعا — بقية

اطلاق سراح المعتقلين بكفالة شخصية بعد توقيفهم مدة ٤٨ ساعة . وقد وجهت الى الموقوفين تهمة الاخلال بامن الجمهور . واحتفظ البوليس باعداد الاتحاد والجديد بحجة انها بينة على عدم شرعية الاجتماع !

اما الرفيقين وولف ايرليخ وابراشا توبمن فقد اخلي سبيلهما بالكفالة ايضا بعد توجيه تهمة دخول منطقة محظورة بدون ترخيص اليهما.

وقد اثار هذا الاعتداء على الاجتماع في الطيبة موجة من السخط بين السكان . فالاجتماع كان في مكان مغلق ، ومثل هذه الاجتماعات مشروعة ولا تبرر مثل هذا التدخل البوليسي الفظ ضد نشاط حزب سياسي مشروع .

الولايات المتحدة (بقية)

البريطانية « ديلي تلغراف » ، كتبت في الرابع والعشرين من تموز الماضي ، ان الولايات المتحدة قد استانفت بالفعل ارسال شحنات الاسلحة الى اسرائيل . وان اسرائيل قد اجرت عدة اتصالات مع دول حلف الاطلنطي لتزويدها بالطائرات والدبابات وغيرها من الاسلحة .

كلمة الاتحاد — بقية

اللاسامية في هذه الجوقة .

ونادت صحيفة «المرحاب» الائتلافية في مقال افتتاحي يوم الاحد ايضا ، بوجوب محاكمة اعضاء الكنيست الشيوعيين ورفع الحصانة البرلمانية عنهم.

هذه بعض العينات عن ردود الفعل في الصحف الرسمية وشبه الرسمية للمعارضة التي يبديها سكان المناطق المحتلة وعن نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي الاممي ، الحزب الوحيد الذي يرى ان مصلحة شعب اسرائيل الحقيقية هي في انسحاب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة . ان موقف الشيوعيين هو الاتجاه الواحد ، مقابل الاتجاهات الاخرى الذي يرسم طريق مستقبل التسوية السلمية بين اسرائيل وجاراتها العربيات.

هذا هو الاتجاه الذي يحظى بتاييد كل القوى المحبة للسلام في العالم .. وهو الاتجاه الذي يعكس مصالح شعب اسرائيل الحقيقية ، ويمهد الطريق امام تسوية سلمية مع الدول العربية المجاورة تضمن فيها حقوق شعب اسرائيل المشروعة . ولقد اخذ سير الاحداث يثبت صحة هذا الاتجاه الذي يتفق مع مصالح كل شعوب المنطقة ، ويخدم مصلحة السلام .

الى قطاعي البطوف والشمال

يزور المسؤول عن جريدة «الاتحاد» وعن «الجديد» لمنطقة الناصرة قرى القطاعين المذكورين يوم السبت الموافق ٨/٥ .
الرجاء من جميع الفروع تحضير بيانات واثمان الصحف .

الثوار الفيتناميون يحطمون امس قاعدة امريكية قرب سايغون



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٤ آب ١٩٦٧
٢٨ ربيع الآخر ١٣٨٧
العدد ٢٤ السنة ال ٢٤
יום ו׳ כ״ז תמוז
4.8.1967
מס׳ 24 שנה 24

Al - Ittihad — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל - איתיחאד

جونسون يطلب تعزيز القوات الامريكية في الفيتنام بـ ٤٥ الف جندي آخر !

في سلسلة الانتصارات الساطعة التي يحققها الثوار الفيتناميون البواسل ، تمكنوا من تحطيم قاعدة امريكية حربية قرب سايغون امس ، ملحقين بالغزاة الامريكيين سلسلة اخرى من الخسائر الفادحة والهزائم . ونسف الثوار ، يوم امس ايضا ، مستودعات الوقود قرب سايغون . وفي قاعدة امريكية تقع قرب دانانغ انزلوا خسائر كبيرة بالوحدات الهندسية الامريكية . وتقول المعلومات الواردة من سايغون ان الغزاة الامريكيين قد فقدوا ، خلال الاسبوع الاخير : ١١٤ قتيلا و ٨٣٩ جريحا ، وان الثوار قاموا بعدد من العمليات الحربية الناجحة خلال الايام الاخيرة .

وفي واشنطن ، طلب الرئيس الامريكي جونسون ، في رسالة بعثها الى الكونغرس ، الموافقة على تعزيز القوات الامريكية في الفيتنام بـ ٤٥ الف جندي الذين يقاتلون في الف جندي بالاضافة الى الـ ٤٧٠ الفيتنام ، وذلك استجابة لطلب القادة العسكريين الامريكيين في الفيتنام . وطلب جونسون ايضا رفع ضريبة الدخل في امريكا بنسبة ١٠ بالمئة ، لتمويل تعزيز القوات الامريكية في الفيتنام . ويقدر جونسون بان النفقات الحربية في هذه الحرب سترتفع بـ ٤ مليارد دولار .

في اختتام النقاش على بيان وزير الخارجية ابا ايبن في الكنيست ،

الكتلة الشيوعية تقترح: الانسحاب الفوري ، ارجاع اللاجئين دون اي شرط واطلاق سراح المعتقلين والغاء اوامر النفي في الضفة الغربية

الكنيست — لمراسل الاتحاد — في جو متوتر ، وبينما توحدت جميع الكتل البرلمانية على عدم الانسحاب من المناطق المحتلة ، وقف النائب الشيوعي اميل حبيبي وقدم الى الكنيست ، مساء الثلاثاء الماضي : مقترحات الكتلة الشيوعية في ختام النقاش على بيان وزير الخارجية .

الانسحاب ، اللاجئون ، وتحرير المعتقلين والمنفيين

وفيما يلي النص الكامل لمقترحات الكتلة الشيوعية :

« ١ — تقرر الكنيست انه على الحكومة ان تامر بالجلاء حالا عن المناطق المحتلة التي جرى احتلالها منذ الخامس من حزيران ١٩٦٧ — فان الانسحاب يستطيع ان يمنع اندلاع نار الحرب من جديد وان يفتح الطريق لتسوية سلمية عادلة لجميع القضايا المتعلقة بالنزاع الاسرائيلي — العربي .

٢ — تقرر الكنيست انه على الحكومة ، بدون اي شرط ، تمكين اللاجئين العرب ، ضحايا حرب الايام الستة ، من العودة الى اماكن سكناهم .

٣ — الكنيست تدعو الحكومة الى ايقاف القمع الموجه ضد سكان المناطق المحتلة والى اطلاق سراح المعتقلين ، والى الغاء اوامر النفي » .

التصويت

ولم يصوت مع هذه المقترحات سوى الكتلة الشيوعية بينما صوت ضدها جميع الكتل ، بما في ذلك النائب شموئيل ميكونس .

كذلك صوتت الكتلة الشيوعية ضد جميع الاقتراحات التي قدمتها الكتل الاخرى ، بما في ذلك مقترحات النائب ميكونس ، الذي وضع شروطا للانسحاب ، وادعى ان الحرب هي حرب دفاعية عادلة ...

كذلك صوتت الكتلة الشيوعية ضد مقترحات اوري افنيري الذي يريد الابقاء على الاحتلال باسم اقامة اتحاد الى اخره ، مع الضفة الغربية .

واقتراح الائتلاف الحاكم ، الذي نال اكثرية الاصوات ، اعلن ان اسرائيل ستبقي على الوضع الحالي في المناطق المحتلة حتى عقد اتفاقيات سلام بواسطة مفاوضات مباشرة .

ايبن : «(مشروع سلام)» ميكونس شبيه بـ «(مشروع سلام)» جونسون

وقبل عرض المقترحات تكلم وزير الخارجية مرة اخرى مجملا النقاش : فاعاد ما كانت قد اعلنته الحكومة وهو انها لن تكشف عن اوراقها الا على مائدة المفاوضات المباشرة مع الدول العربية ، وانها لن تكتفي بتصريحات عربية عن الغاء حالة الحرب مع اسرائيل ، ولن تتزحزح عن اي شبر من الارض المحتلة ، قبل عقد اتفاقيات سلام مباشرة .

واستغرب ايبن الشكوك التي اثارها ميكونس — في كلمته — في نوايا الولايات المتحدة الامريكية ، وقال لميكونس : حين استمعت الى «مشروع السلام» الذي عرضته علينا رأيت انه يطابق تماما « نقاط السلام الخمس » التي عرضها الرئيس الامريكي جونسون ...

خلاف في الحكومة على مدى الاحتلال

وكانت الكنيست بعد انتهاء النقاش ، اوقفت البحث زهاء الساعتين ، بسبب خلاف نشب داخل الائتلاف الحاكم على صيغة المقترحات التي قدمها الائتلاف . وتركز الخلاف بين الذين يرفضون اي انسحاب بالمرة من المناطق المحتلة ، حتى بعد عقد اتفاقيات سلام ، وبين الذين يوافقون على انسحاب معين بعد عقد اتفاقيات سلام .

كلمة الاتحاد

نظرة موضوعية الى مؤتمر الخرطوم

الراي السائد في محافل اسرائيل السياسية ان مؤتمر الخرطوم لا يعدو ان يكون احد اللقاءات العربية التي يستحيل فيها التوصل الى اي اتفاق. وفي مقال افتتاحي امس ، بعنوان : مؤتمر — « ما في اليد حيلة » — قالت جريدة «دافار» ، من جملة ما قالت عن استحالة نجاح هذا المؤتمر ، ان على العرب ان يجتمعوا ويقولوا كلاما كثيرا في السنوات القادمة عن تحرير «هضبة الجولان» ، وغزة والضفة الغربية . وتنبات بفشل هذا اللقاء .

وهذا التساوق بين موقف الدوائر الرسمية في اسرائيل وبين موقف الاوساط الامبريالية من مؤتمر الخرطوم يعكس مخاوف هذه الاوساط من كل نجاح يحرزه العرب نحو تحقيق وحدتهم الكفاحية — فان مجرد اجتماع وزراء خارجية الدول العربية ، حول مائدة المباحثات المستديرة في الخرطوم يدب الرعب في قلوب جميع القوى المتآمرة على مصالح شعوب هذه المنطقة .

وليس عبثا ان هذه القوى قد قامت ، خلال فترة الاعداد للمؤتمر ، بحملة شديدة لاحباطه . ونشرت صحافة المانيا الغربية وبريطانيا وامريكا فكرة تقول ان هذا اللقاء غير ممكن ، وحاولت الدعاية الامبريالية ، بكل الوسائل : خلق معارضة مصطنعة بين مصالح مختلف الدول العربية المشتركة في المؤتمر .

ولكن على الرغم من اختلاف الانظمة السياسية للدول العربية واختلاف وجهات النظر في التطور الاقتصادي والاجتماعي ، انعقد المؤتمر باجتماع ممثلي ١٢ قطرا عربيا لبحث المشاكل الملحة المطروحة امامهم ، وهذا دليل على اشياء كثيرة منها ان مؤامرة التخريب الامبريالية لم يكتب لها النجاح.

وتؤكد ردود الفعل في العالم العربي ان اجتماع الخرطوم هو نصر كبير للراي العام العربي وللشعوب العربية ، التي تعرف ان الجهود المشتركة ووحدة العالم العربي عامل هام في قضية تصفية آثار العدوان .

ولا يخفى ان احد الاهداف الاساسية من الحرب الاسرائيلية الاخيرة ضد الاقطار العربية تحطيم فكرة الوحدة العربية ، والى الابد . وتحاول كتلة المرتدين من جماعة ميكونس — سنيه ، المعادية للشيوعية ، الباس شعار معاداة الشيوعية ، رداء ماركسيا زائفا لتبرير العدوان على الاقطار العربية وحركتها التحررية . وتجاهلت هذه الجماعة الشوفينية الموتورة ان الوحدة العربية هي عقبة كاداء تتحطم عليها مشاريع الامبرياليين في واشنطن ولندن وبون الذين يعلقون على العدوان الاسرائيلي امكانية استعادة مواقعهم الاستعمارية في الشرق الادنى .

ومن المهم الاشارة الى ان المؤتمر ، يبحث في اتخاذ تدابير جذرية مشتركة لتصفية آثار العدوان باسرع ما يمكن . كما يبحث المؤتمر مسالة تصفية القواعد الحربية الامبريالية في الاقطار العربية ومنع البترول عن الدول التي ايدت العدوان وغير ذلك من العقوبات الاقتصادية .

ولهذا يلقى المؤتمر اوسع تأييد من الصحافة العربية التي تعبر عن اماني الشعوب العربية . ورغم الصعوبات والخلافات فان قوة الراي العام الشعبي العربي هي احدى العوامل التي ترجح امكانيات نجاح مؤتمر الخرطوم في تدعيم الجبهة المعادية للامبريالية .

ونفس الاسباب التي تحفز الشعوب العربية على تأييد اهداف المؤتمر ، تحفز الامبرياليين والدوائر المتطرفة في اسرائيل على السعي لاحباط مساعي هذا المؤتمر لخوف الاوساط الامبريالية على فقدان مواقعها العسكرية والسياسية والاقتصادية في العالم العربي . وتحاول هذه الاوساط دق اسفين في العلاقات بين الدول العربية مستخدمة السلاح القديم ، سلاح « فرق تسد » .

ومن غير المستبعد ان تنظم الدوائر الامبريالية وركائزها في المنطقة الاستفزازات كوسيلة للضغط على الدول العربية ومنعها من الاتفاق .

ولكن التطورات تثبت ان مخططات الامبرياليين وركائزهم التوسعية سوف تمنى بنتائج معكوسة لان الشعوب العربية تدرك ان الوحدة العربية احد اهم الشروط لانتصار حقوقهم العادلة : بمساندة معسكر الاشتراكية على راسه الاتحاد السوفييتي .

ولو انتهج حكام اسرائيل نظرة موضوعية نحو الاحداث ، لتوصلوا الى النتيجة المنطقية الا وهي ان الانسحاب ، هو فرصة مناسبة ، لخلق ظروف تسوية سلمية مع الاقطار العربية . فالوحدة العربية اصبحت ضرورة موضوعية حتمية لا يمكن لاي قوة مهما تبلغ ان تمنع تحقيقها . واذا استطاعت الاقطار العربية ان تواجه قوى المعتدي الموحدة بوحدة عربية مستندة الى قوى التقدم والى تأييد الدول الاشتراكية ، فان انتصار قضية العرب العادلة سيكون مضمونا . وهذا الموقف يعكس الشيء الرئيسي في الاوضاع القائمة في الشرق الادنى الان .

الجنرال بول يبلغ اسرائيل بموافقة القاهرة على تجميد الملاحة في القناة مدة شهر واحد

القدس — اذاع راديو اسرائيل ان الجنرال اود بول ، المبعوث الشخصي لسكرتير الامم المتحدة في شؤون اتفاقيات وقف القتال ، قد ابلغ وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الجمهورية العربية المتحدة قد وافقت على اقتراحه تجميد الملاحة في قناة السويس مدة شهر واحد من الزمن . وكما هو معروف فان الحكومة الاسرائيلية كانت قد اعلنت موافقتها على اقتراح بول هذا

وفي مركز الامم اعلن المتحدث الرسمي لهيئة الامم المتحدة ان الجنرال اود بول ، كان قد تقدم بمقترحات معينة لاجراء ترتيبات عملية لتنفيذ اتفاقية وقف القتال في منطقة قناة السويس وان هذه المقترحات لا صيغة سياسية لها بل تتناول الترتيبات العملية .

هذا وكان اود بول قد عاد من القاهرة بعد محادثاته مع المسؤولين فيها واجتمع بوزير الدفاع الاسرائيلي موشه ديان .

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي ، ابا ايبان ، في بيانه امام الكنيست قد اعلن ان اسرائيل قد وافقت على اقتراح الجنرال بول بتجميد الملاحة شهرا واحدا .

مرحلة حاسمة

واذاعت القاهرة ان اسرائيل قد نقلت مئة دبابة وقوات من منطقة قطاع غزة الى منطقة القناة في بداية هذا الاسبوع وانها تعسكر على الضفة الشرقية في مواجهة المواقع المصرية.

وبهذا فان اتفاقية وقف القتال قد وصلت الى مرحلة مقررة حاسمة

مؤتمر السفراء

وفي القدس عقد سفراء اسرائيل في امريكا وبريطانيا وفرنسا وبعض الدول الغربية الاخرى اجتماعا لهم تراسه وزير الخارجية . وذكرت الانباء ان البحث يدور في هذا الاجتماع حول المعارك السياسية التي ستواجهها اسرائيل في مجلس الامن والجمعية العمومية حينما تعود ازمة الشرق الاوسط وقضية تصفية آثار العدوان الاسرائيلي على الدول العربية .

ويؤخذ من الانباء الواردة من مقر هيئة الامم المتحدة ان الدول غير المنحازة ما زالت جادة في مساعيها لايجاد اقتراح يحظى باكثرية اصوات الامم المتحدة ويتضمن انسحاب القوات الاسرائيلية وانهاء حالة الحرب بين اسرائيل والدول العربية .

ماير فلنر وتوفيق طوبي يجريان مباحثات في موسكو

راديو موسكو يندد بحملة ملاحقة الشيوعيين في اسرائيل

وصل الرفيق ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي للحزب ، الى موسكو في ٧/٢٨ بناء على دعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي . ويجري الرفيق ماير فلنر سوية مع الرفيق توفيق طوبي مباحثات مع ممثلي الحزب الشيوعي السوفييتي .

وقد نشرت صحيفة برافدا السوفييتية في عددها الصادر في ٢٩—٧—٦٧ خبرا عن وصول الرفيق ماير فلنر الى موسكو جاء فيه : «بناء على دعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وصل الى موسكو في ٢٨—٧—٦٧ الرفيق ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي . وقد استقبل الرفيق فلنر في المطار عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي .. السكرتير الاول للجنة منطقة موسكو و.اي. كونتوف ونائب رئيس الدائرة العالمية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ر.١. اوليانوبسكي وعاملون آخرون في اللجنة المركزية» .

وفي نفس العدد نشرت برافدا خبرا عن ملاحقات السلطات الاسرائيلية للشيوعيين . وفي ٧/٢٩ شبه راديو موسكو ، باللغة العبرية .. الملاحقات في اسرائيل بالملاحقات الجارية في الولايات المتحدة الامريكية ،

وقال ان السلطات الاسرائيلية ايضا لن تنجح في كسر مناهضة الشيوعيين والوطنيين الاسرائيليين العدوان والاحتلال

اوقفوا الملاحقات السياسية

(بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

نشر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا ، دعا فيه الى وقف ملاحقات الشيوعيين .

جاء في البيان : «ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يلفت نظر الجمهور الاسرائيلي الى موجة الملاحقات التي تقوم بها السلطات ضد شيوعيين ومناهضين اخرين للحرب . ففور نشوب الحرب اخذت السلطات بتنفيذ اعتقالات ادارية ضد اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ، ونشيطي الحزب الاخرين : وشخصيات دمقراطية . وجرت هذه الاعتقالات وفقا لانظمة الطوارىء البريطانية سيئة الصيت .

«ومع الاعتقالات ، قام رجال الشرطة والامن بسلسلة من اعمال التنكيل والتعذيب ضد اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومواطنين اخرين . وفي قرى المثلث والجليل جر مواطنون ، بالقوة ، الى السجون ، وضربوا ضربا مبرحا وعذبوا واهينوا . ولا يزال بعض السجناء يعانون حتى اليوم من نتائج الاعتداء عليهم .

«وفي الاسابيع الاخيرة اصدرت عشرات من اوامر الاقامة الاجبارية ضد عدد من قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ومحرري صحيفة الحزب «الاتحاد» ونشيطين اخرين . وهذه الاوامر التي تستمد شرعيتها من

(البقية على ص ٦ عمود ٥)

حكومة جديده للاردن برئاسة سعد جمعة

الملك حسين يشكل «(هيئة استشارية)» من عدد من الشخصيات

عمان — شكلت في الاردن حكومة جديدة برئاسة سعد جمعة رئيس الوزارة الاردنية السابقة التي كانت قد استقالت في يوم الثلاثاء الماضي . واعلن سعد جمعة في كلمة عن حكومته الجديدة : انه يعتز بالثقة التي منحت له لتاليف الحكومة في هذه المرحلة التي هي اخطر مرحلة يجتازها الاردن .

والوزارة الجديدة قوامها ١٦ وزيرا منهم ١١ وزيرا اشغلوا هذا المنصب في الحكومة المستقيلة . وبالاضافة الى رئاسة الحكومة سيشغل سعد جمعة منصب وزير الدفاع .

ويؤخذ من بيان توزيع المناصب الوزارية ان احمد طوقان عين وزيرا لشؤون الدولة ونائبا لرئيس الحكومة ومحمد اديب العامري وزيرا للخارجية وراضي العبد الله للداخلية وعبد

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

مؤتمر الخرطوم يباشر بحث الاقتراح المصري لتسوية قضية اليمن

قلق في بون والعواصم الغربية من امكانية اتخاذ قرار بالاعتراف بالمانيا الدمقراطية

الخرطوم — يواصل مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية المنعقد في العاصمة السودانية هنا ، منذ يوم الثلاثاء الماضي ، اعماله في جلسات سرية . وكان جدول اعمال المؤتمر قد اقر في اعقاب اتصالات ومشاورات عديدة والانباء الرسمية التي تذاع عن المؤتمر مقتضبة وتفيد ان جلسات سرية قد عقدت باشتراك رؤساء الوفود وحدهم وجلسات اخرى باشتراك اعضاء كل الوفود . اما الانباء التي توردها وكالات الانباء فمصدرها ما يحصل عليه مندوبوها من معلومات من الدوائر المقربة من المؤتمر . وباشر المؤتمر امس بحث اقتراح الجمهورية العربية المتحدة حول تسوية القضية اليمنية .

وقد اذاعت وكالات الانباء هذه ، استنادا الى هذا المصدر ان مؤتمر وزراء الخارجية العرب قد قرر رفض اي شكل من اشكال التفاوض مع اسرائيل حول الصلح .

العودة فورا الى اتفاقية جدة

وفي مساء يوم الاربعاء اذاعت القاهرة ان اجتماعات المؤتمر قد بدأت بخطوة كبيرة من الجمهورية العربية المتحدة لتوثيق التضامن العربي واقترحت ، في المؤتمر ، اقتراحا محددا لحل الخلاف بينها وبين السعودية حول اليمن وذلك بالعودة الفورية الى اتفاقية جدة الموقعة بين الدولتين وبالشروع في مفاوضات على اعلى المستويات على ان تشرف على تطبيق الاتفاقية ثلاث دول تختار الجمهورية العربية المتحدة واحدة منها وتختار السعودية الثانية ويختار مؤتمر الخرطوم بالاقتراع ، الدولة الثالثة .

وهذا الاقتراح المحدد قدمه محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة الذي قرأ مذكرة من حكومته بهذا الشان تؤكد فيها ان ثمة قوى خارجية تريد ضرب الثورة اليمنية لاخضاع شعب الجنوب العربي ، وان هذه القوى الاستعمارية تريد ، باي شكل من الاشكال ابقاء قوات الجمهورية العربية بعيدة عن وطنها وعن ميدان اي معركة قد تنشب مع اسرائيل ، وان المؤامرة الاستعمارية قد اتضحت معالمها ونفذت اجزاء منها وبقيت اجزاء الامر الذي يفرض اقصى الحذر

(البقية على ص ٦ عمود ٣)

استبدال النقد في المناطق المحتلة « خطوة نحو الضم »

مذكرات من مدن الضفة الغربية الى السلطات ضد استمرار سياسة الاحتلال

مكتب الاتحاد — في الوقت الذي ما زالت فيه قضية ضم القدس القديمة لاسرائيل تثير اصداء واسعة في الميدان الدولي كان من ابرزها قرار الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة الذي يعتبر هذا الضم امرا غير مشروع ، فانها تثير ايضا موجة من الاحتجاج والاستنكار في اوساط السكان العرب في المناطق العربية التي يحتلها الجيش الاسرائيلي ، كان من معالمها مذكرة الشخصيات العربية المقدسية ومذكرات وجهاء نابلس وجنين ومدن الضفة الغربية الاخرى وتحاول السلطات الاسرائيلية قمع موجة الاحتجاج والاستنكار هذه بشن حملة على المبادرين فيها والقائمين بها . وقد نفت عددا من الشخصيات العربية في القدس ، كما انها لا تخفي انها ستلجأ الى سياسة «اليد القوية» تجاه من تسميهم «المحرضين» (اقرا نبأ النفي والاعتقال في مكان آخر من هذا العدد) .

وقد عقدت الحكومة ، حتى الان ، ثلاث جلسات بحثت فيها هذا الوضع الذي تعتبره وضعا خطيرا . كما اعلن ان الحكومة ستعقد جلسة رابعة لمواصلة هذا البحث ، الامر

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

كلمة النائب اميل حبيبي فى الكنيست فى النقاش على بيان وزير الخارجية

الحرب العدوانية ابعدت السلام وعمقت العداء وعقدت مشاكل اسرائيل. الخطوة الاولى يجب ان تكون الانسحاب فورا من جميع المناطق المحتلة

ننشر فيما يلي النص الكامل للكلمة التي القاها النائب الشيوعي اميل حبيبي فى الكنيست اثناء النقاش على بيان وزير الخارجية يوم الاثنين ١٩٦٧/٧/٣١ :

على الرغم مما يسمى « وحدة الامة » ، تشتد المنافسة على لقب « بطل الانتصار » . فحيال النصر العسكري في حرب الايام الستة : بادارة وزير الدفاع موشه ديان ، تنسب الحكومة النصر الدبلوماسي في حرب ال ٣٥ يوما الى وزير الخارجية ابا ابين . ولكن ليست هذه المنافسة هي التي يجب ان تهم شعب اسرائيل. فالسؤال الذي يشغل الراي العام وسيشغله اكثر فاكثر هو: ماذا بعد ؟ اية قضية من قضايا اسرائيل الاساسية حلتها هذه الانتصارات ؟

العلاقات بين الشعوب ليست لعبة بوكر !

لقد امتاز رئيس الحكومة ، في المدة الاخيرة ، باسماع اقوال مجنحة . رفع قبل الحرب شعار « الدفتر مفتوح واليد تسجل » . والان ، يحاول تجاهل هذه القضية بقوله : « لن العب بوكر مع نفسي » . ان رئيس الحكومة يعترف ، بذلك ، بأن هذه الحرب ، وهذه الانتصارات ، لم تكسب اية دولة عربية واحدة ، تكون مستعدة للجلوس معه على طاولة الباحثات في ظروف الحرب ونتائجها. والمصيبة هي ان حكام بلادنا لا يزالون يعتقدون بانه من الممكن تسوية العلاقات بين الشعوب عن طريق لعبة البوكر والسياسة المغامرة .

في السابق ، كان المتحدثون الحكوميون يحاولون ايهام الشعب بان هذه الحرب قد قربت التسوية السلمية مع البلدان العربية . وكانت هنالك صحيفة ، كانت شيوعية ذات مرة : تجاوزت المدى ووضعت حمامة السلام على حربة الحرب . لم يكن من المستطاع الفي في تجنيد التأييد الشعبي لهذه الحرب تحت الشعارات السابقة مثل : فتح مضائق تيران والدفاع عن النفس في وجه الابادة . ولكن حتى هذا الوهم لم يتمكن من الصمود ، واضطر وزير الخارجية ، بعد النصر الوهمي ، الى الاعتراف بان السلام قد اصبح بعيدا اكثر مما كان عليه ذات مرة .

حرب « الايام الستة » — تبشرنا بحرب « المئة سنة » !

لقد كان ثمة نصر عسكري . ولكن المهزوم هو السلام الاسرائيلي — العربي . كنا نتوقع ان يتعلم حكام بلادنا عبرة من الماضي . فهذه السياسة المتبعة طيلة ١٩ عاما لم تقرب السلام ، بل اقصته . وانا اذكر كيف كان دعاة المباي ، بعد سنة ١٩٤٨ يعدون الشعب : ان من ينتصر في الحرب يأتي بالسلام ! الا يشعر الوزير الون ، الذي يتحدث عن حرب الايام الستة وكأنها اتت بالسلام ، بانه لا يجدد شيئا ؟

اني لا أرى ان الصدفة هي التي جعلت اسم هذه الحرب — حرب الايام الستة . ان هذا الاسم يعيد الى الذاكرة حرب المائة سنة . والسياسة التي تحاول تسوية العلاقات مع البلدان العربية عن طريق الجولات الحربية هي سياسة تنذر بمصير يهدد شرقنا الاوسط وكل الشعوب التي تعيش فيه .

يجب قول الحقيقة : هذه الحرب لم تحل اية قضية من قضايا اسرائيل الاساسية ، بل ازمت كل القضايا وعقدتها اكثر فاكثر — ابعدت السلام، شددت خطر نشوب حروب اخرى ، عمقت العداء ، وعزلت اسرائيل في المجال الدولي والشرق اوسطي .

من حق الشعب فى المناطق المحتلة ان يعارض الاحتلال

بودي ان اقف قليلا على احدى نتائج هذه الحرب : على الاحتلال والضم الاقليمي . فان الحكومة تضلل الشعب باعلانها ان هذا الاحتلال يعزز أمن اسرائيل ومكانتها في المنطقة . وعضو الكنيست افنيري يعتقد بان اسرائيل قد خرجت الان الى المنطقة . وبجواره يجلس عضو كنيست ويعلن بأن هذا الاحتلال يشكل موقعا صلبا لاحتلال السلام !

لم يمر شهران على الاحتلال ، فماذا نشاهد ؟ لقد اضيفت الى قضايا اسرائيل المؤلمة قضية اخرى ستكون اخطرها : قضية معارضة جماهير الشعب العربي في المناطق المحتلة ، وهي معارضة مفروغ منها . وانا اقول ذلك لاني افترضت باني اتكلم امام ممثلي شعب يعتز ، وبحق ، بنضاله ضد المحتلين الاجانب . وانا لا اظن بان شعب اسرائيل ، صاحب الماضي الحافل بالنضال من اجل الحرية ، سيسمح لحكومته وضعه في موضع محتل ومستعبد شعوب . واني على ثقة من ان كل محاولات الحكومة لن تنجح في ستر الجو العام في المناطق المحتلة من عيون شعب اسرائيل . ذليلة هي هذه المحاولات التي تفسر المعارضة المتعاظمة للاحتلال ، بالقول انها معارضة رجال الدين لقوانين الاحوال الشخصية الاسرائيلية ، او انها تنبع من عدم تنسيق العمل بين السلطات الاسرائيلية ، او انها ناتجة عن توزيع صحيفة «الاتحاد» في المناطق المحتلة — هذا التوزيع الذي ما كان !

لقد انشغلت الحكومة ، طيلة جلساتها الثلاث ، بقضية هذه المعارضة وستنشغل اكثر في هذه المسالة . وتهدد الحكومة باتخاذ اجراءات حازمة ضد مناوئي الاحتلال باعلانها انهم اقلية قومية وما اشبه . وانا ادعو الى الحكمة : قبل ان تتدهور الامور الى درجة لا يستطيع احد تصور ابعادها . ان الصحافة تخفي الحقيقة عن الشعب . فليس القوميون ، وحدهم ، هم الذين يوزعون المناشير ، بل الحزب الشيوعي الاردني ايضا . والسلطات لم تقم باعتقال القوميين فحسب ، بل باعتقال شيوعيين اردنيين . ان هؤلاء الذين ينصحون الحكومة باتخاذ خطوات حازمة يجرونها الى مغامرة خطرة اخرى . وانا اتوجه الى الحكومة سائلا : هل وصمة العار الجديدة هذه هي لفائدة اسرائيل ووضعها الدولي ؟ ان سبب المعارضة هو الاحتلال نفسه ، فهل من الصعب الى هذا الحد فهم هذا الامر الاولي ؟

انسحبوا من جميع المناطق المحتلة !

كانت هذه الحرب امتدادا لسياسة القوة الموالية للاستعمار التي عارضناها دائما وحذرنا من نتائجها . متعلمين من التجربة المرة وخوفا مما تأتي به الايام ندعو الى وقف هذه السياسة المغامرة التي باءت بالفشل في الماضي وستبوء بالفشل في المستقبل ايضا . لتصف نتائج الحرب ! ولتنسحب اسرائيل من جميع المناطق التي احتلتها بعد الخامس من حزيران ! ولتصغ الحكومة الى الاقتراحات الواردة من الاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا وفرنسا ومن البلدان العربية ، بأن الانسحاب الى خطوط الهدنة يعبد الطريق امام حل كل المسائل بطرق سلمية !

اننا نستنكر المشاريع المذلة عن اقامة « دولة فلسطينية » فى قسم من الضفة الغربية

ونحن نستنكر ، بكل لغة استنكار ، الاحاديث الساخرة عن مشاريع اقامة دولة عربية فلسطينية ، على حد الزعم ، في قسم من الضفة الغربية . ان شعب اسرائيل يدافع : وبحق ، عن كرامته القومية . وانا افترض بان شعب اسرائيل يدرك بان الشعب العربي ايضا ، مثل كل شعب اخر ، يدافع عن كرامته القومية ، وليس هنالك اي شعب يرضى بان تحمل اليه حريته المزورة على أسنة حراب الاحتلال .

الامريكيون يفضلون ان يحاربوا حتى آخر جندي عربي واسرائيلي

ستكتب عدة كتب عن هذه الحرب. وسيدرك شعب اسرائيل الى اية هاوية كان من شأن هذه الحرب ان توصله. ان حكومة الولايات المتحدة ، التي تشجع حكومة اسرائيل بعدم الانسحاب من المناطق المحتلة كل هذا التشجيع ، ليست معنية بالسلام الاسرائيلي — العربي . والعالم كله يرى اي نوع من «السلام» تفعله في الفيتنام . ونحن نحذر من الخطر الفعلي للمحاولة الاستعمارية الامريكية لتجديد الحرب. ان المستعمرين الامريكيين يفضلون المحاربة من اجل مصالحهم في الشرق الاوسط ، لا بجنود امريكيين كما يحدث في الفيتنام .. انهم يفضلون ان يحاربوا حتى اخر جندي عربي واسرائيلي ! والوضع المتوتر على قناة السويس يلمح بذلك .

كان الموقف صعبا قبل الخامس من حزيران . لقد عارضنا التصريحات العربية بالقضاء على دولة اسرائيل ، هذه التصريحات التي لم تدل بها اوساط شوفينية في البلدان العربية فحسب ، بل كانت ايضا نتيجة نشاط استعماري مباشر لتاجيج نيران النزاع الاسرائيلي — العربي ، كما اتضح الان .

ولكن الحرب العدوانية لم تسهل على وضع اسرائيل ، بل ازمته اكثر فاكثر . ان الحرب لم تكن بديلا ولا مرة . كانت ثمة امكانيات في الماضي لتسوية كل القضايا بطرق سلمية واتفاق : بما فيها قضية حرية الملاحة، وعلى الرغم من الحرب الوحشية لا تزال ثمة امكانيات الان للتسوية بطرق سلمية . والخطوة الاولى نحو ذلك يجب ان تكون — الانسحاب الفوري من جميع المناطق المحتلة .

لينحسر طوفان الاحتلال عن ارض السلام . وعندها تجد حمامة السلام موطئا لقدمها !

مستقبل اسرائيل لا يضمنه التحالف مع الاستعمار الذي يعيش ايامه الاخيرة في شرقنا القديم المتجدد ، وانما التحالف مع الشعوب العربية ضد الاستعمار ، مع الشعوب العربية التي لا تريد هي ايضا الحروب ، بل تريد الحرية والتقدم والسلام العادل .. على هذه الطريق ، وعليها وحدها تخدم المصلحة الحقيقية لاسرائيل ولشعب اسرائيل .

هذا العالم

في عرض المحيط

اويكاو كاشيما ، مواطن ياباني يبلغ من العمر ٣٧ سنة ، امضى في المحيط الهادي مئة يوم ويوما .

فقد قطع المحيط وحيدا، وعلى زورق طوله ٥ امتار وعرضه متران .

وهذه هي رحلة اويكاو الثانية . فرحلته الاولى هي يوم قطع المحيط في سنة ١٩٦٥ خلال ١٨٠ يوما على زورق مماثل .

متسلقو الجبال والعاصفة

سبعة من متسلقي الجبال كانوا يحاولون الوصول الى قمة جبل ماك كينلي في الاسكا .. فاعترضتهم عاصفة سرعتها ١٦٠ كيلومترا في الساعة ..

واطارت العاصفة السبعة .. وحتى الان عثر على جثث ثلاثة منهم فقط .

اما جبل ماك كينلي فهو اعلى جبل في القارة الامريكية .

يوغسلافيا تقاطع

جمعية لاعبي الشطرنج اليوغسلافية قررت مقاطعة مباريات بطولة الشطرنج العالمية للشباب التي ستعقد في القدس باسرائيل .

ومن المتوقع ان تبتدىء المباريات في ٩ آب الحالي.

وقبل يوغسلافيا اعلنت رومانيا انها لن تشترك في هذه المباريات .

السماء السابعة

سوفييت مدينة موسكو — المجلس البلدي — قرر ان يطلق على احد المطاعم ، في المدينة . أسم .. السماء السابعة .

ذلك لان هذا المطعم قائم على برج التلفزيون الحديث المرتفع ٥٣٧ مترا عن سطح الارض ..

والمطعم يحتل ثلاثة طوابق ويستطيع رواده ، وهم يتناولون وجباتهم ، ان يتمتعوا بمنظر شامل للعاصمة السوفييتية الكبيرة .

السنوات الخمسون الاولى

استوديوهات مونيهان البريطانية ، للافلام السينمائية ، ستشترك مع لجنتي الاذاعة والتلفزيون السوفييتيين في انتاج فيلم عن الاتحاد السوفييتي يتناول موضوع «السنوات الخمسين الاولى» للثورة الاشتراكية الكبرى .

وسيبدأ تصوير الفيلم في الايام القليلة المقبلة .

كهرباء بدون اسلاك

العالم السوفييتي ، اسكاريان ، اجرى بحوثا توصل في اعقابها الى ان شعاعا خفيفا او شعاعا كهربائيا — مغناطيسيا اذا ما تركز بطريقة معينة يمكنه ان يغطي مساحات شاسعة بدون ان يفقد شيئا من قوة طاقته . والنتيجة التي توصل اليها: العالم اسكاريان من شأنها ان تؤدي الى ثورة في هندسة القوة الكهربائية. اذ ان ذلك قد يمكن من نقل الكهرباء الى مناطق بعيدة جدا بدون .. اسلاك !

زعماء احزاب الائتلاف و «المعارضة» يناقشون بيان الحكومة السياسي

ابا ايبن : على الدول العربية ان تتفاوض مع اسرائيل

الاحزاب التي اسكرها «النصر العسكري» تحاول ابتلاع المناطق المحتلة . من جماعة ميكونس والمبام حتى الحيروت «يخططون الخطط» حسب اهوائهم . سيف الدين الزعبي يشكر الجيش على حسن معاملته للسكان العرب

القدس — انهت الكنيست يوم الثلاثاء الماضي ، مناقشة بيان الحكومة السياسي الذي القاه وزير الخارجية ابا ايبن . وفي هذا النقاش اعربت الكتل البرلمانية المختلفة ، من الائتلاف والمعارضة ، عن موقفها . و«الاتحاد» تقدم فيما يلي عرضا موجزا لمواقف هذه الكتل كما عبر عنه المتحدثون باسمائها في اللجنة .

اعلن وزير الخارجية ، ابا ايبن ، في البيان السياسي الذي القاه في الكنيست يوم الاثنين الماضي ان «اسرائيل موافقة على تجميد حركة الملاحة في قناة السويس لمدة شهر على ان يكون ذلك على اساس متبادل» . واضاف : وحينما تفتح القناة للملاحة الدولية فستصر اسرائيل على حقها الثابت في الملاحة الحرة على غرار حق بقية دول العالم .

اسلحة جديدة

واوضح وزير الخارجية في خطابه ان من حق اسرائيل الحصول على ما تطلبه من السلاح لا لمنع اختلال ميزان السلاح وحسب بل لخلق انطباع واضح في المنطقة بان لا مناص من تسوية سلمية ولا امل في استمرار حالة الحرب او في تجدد الاعمال العدوانية ..

ثم اعلن ابا ايبن ، بعد هذا ، ان اسرائيل تعارض في ارسال السلاح من امريكا الى الاردن ، بدون ان يذكر صراحة اسم الدولتين . فقال : ليس من حق الدول التي لم تتخل عن سياسة العداء بعد ان تنال الاسلحة من الحكومات المحبة للسلام والاستقرار !!

العوامل الخارجية

وتحدث ابا ايبن عن «بناء مستقبل الشرق الاوسط» فقال ان ذلك هو شأن الشعوب والدول التي تسكنه ، مع ان ثمة عوامل خارجية تستطيع ان تؤثر على مصير المنطقة . واضاف ان هذه الاقوال تنطبق بصورة خاصة على الاتحاد السوفييتي الذي بادر الى اتخاذ الخطوات الدولية الاخيرة التي انتهت برفض وجهة نظره !! وقال ايضا : ان مساعي موسكو لايجاد لغة مشتركة مع امريكا تثير اهتماما يقظا في العالم. ولكن على الرغم من قوة هاتين الدولتين فان التخاطب الوحيد الذي سيخلق تغيرا في المنطقة يجب ان يجري بين دول المنطقة نفسها .

اسف على موقف فرنسا

واعلن ابا ايبن اسف حكومته على خلافات الراي بين فرنسا واسرائيل .. وقال : ان اسرائيل لم تعمل ابدا ضد مصالح فرنسا الحيوية ولكن لاسفنا لم تكن بين الدولتين وحدة في الراي فيما يتعلق بتقدير جسامة الخطر الذي يكمن لاسرائيل في اعدادات جاراتها العدوانية . واضاف ان واقع وجود خلاف الان لا يعني اننا نياس من تقارب الاراء في المستقبل . ولمح ابا ايبن الى الحظر الذي فرضته فرنسا على ارسال السلاح واعلن ان اسرائيل واثقة بفرنسا فيما يتعلق بالاحتياجات الحيوية لقيامها .

خطوط وقف القتال

وتحدث وزير الخارجية عن هذه القضية فقال ان سياسة حكومته قائمة على «المحافظة الدقيقة على اتفاقيات وقف القتال على اسس متبادلة . وان هذه السياسة تنطبق ايضا : على قناة السويس التي يمر خط وقف القتال في منتصفها .

عن القدس

وقال ابا ايبن عن هذه القضية ان ثمة محادثات تجري مع اوساط مسيحية عليا بشأن الاماكن المقدسة وان اسرائيل مستعدة للبحث ، بعطف ، في جوانب القضية المتعلقة بالاماكن المقدسة للمسلمين . واضاف ان «اسرائيل تأمل بانه مع مرور الوقت وبتأثير الواقع الايجابي والتفسير الدقيق ستحرز اسرائيل اعترافا عالميا بالواقع في القدس الذي يخدم المصالح الحيوية لكل سكان القدس» ..

اللاجئون

وقال ابا ايبن ان اسرائيل لا تعمل وهي لن تعمل لدفع حركة انتقال السكان الى شرقي نهر الاردن !! وان اسرائيل مكنت من عودة مواطنين لاجئين بتنسيق مع الصليب الاحمر .. واتهم ابا ايبن الاردن بايجاد العراقيل والعقبات امام النماذج الاسرائيلية التي يتوجب على طالبي العودة ان يملأوها .

حول شروط اسرائيل

وقال ابا ايبن : وواقع ان الحكومة لم تجر بحثا علنيا مفصلا عن شروط السلام ، ناجم عما تنظر به من جدية لهذه القضية . وقال ان حكومته تتوفر على وضع حلول دائمة وعادلة لصالح الطرفين !! ولكن على ضوء الخبرة فان اقتراحاتنا للتسوية الدائمة تعبر عن اهتمام حاسم بعامل الامن .

وقال ان الدول العربية تقف على مفترق طرق وخطاب عبد الناصر الاخير لا يبشر بالمواجهة الفكرية والنفسية مع الاحداث التي وقعت . وفي الواقع السياسي الذي وجد ليس هنالك سوى امكانيتين : اما استمرار الوضع الراهن واما تغييره باتفاقيات سلام .

هجوم على الاتحاد السوفييتي

وهاجم ابا ايبن سياسة الاتحاد السوفييتي في مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة . وشن هجوما على المندوب السوفييتي فيدرنكو بقوله ان المندوب السوفييتي وجه الى اسرائيل اقوال التحريض التي لا سابق لها وتتجاوز حدود النقاش العالي المقبول وتندد باعمالها مشبها اياها تشبيها اجراميا باعمال النازيين.

قلق الدوائر الحاكمة في اسرائيل

وفسرت الصحافة المقربة من وزارة الخارجية خطاب ابا ابين الذي استغرق زهاء ساعة انه موجه الى اسماع الدول الكبرى والى جلسة مجلس الامن المزمع عقدها في النصف الثاني من الشهر الحالي .

ويقول المعلقون ان الاتصالات السوفياتية — الامريكية تشكل تهديدا مباشرا لاسرائيل . وهذا هو السبب في ان ابا ايبن خصص معظم خطابه الى تاكيد رفض اسرائيل لرؤية الغاء حالة الحرب بديلا للسلام الحقيقي ، خصوصا وان الدوائر الرسمية هنا تخشى موافقة امريكا على انسحاب القوات الاسرائيلية مقابل الغاء حالة الحرب من جانب العرب .

وكان ابا ايبن قد اكد في خطابه على ان المحك لالغاء حالة الحرب هو في استعداد الدول العربية اجراء مفاوضات صلح في اسرائيل بهدف التوصل الى اتفاقات سلام . وان الرفض معناه استمرار حالة الحرب.

حزان : امنية بن غوريون امنيتنا ايضا — فلسطين كاملة !

ورقة التوت ، الصغيرة ، التي غطى بها المبام عورة سياسته .. الزينات البراقة عن السلام والاخوة — كل هذا طار في غمضة عين . وحزان زعيم المبام والذي تكلم باسم حزبه في الكنيست . صال وجال حتى ان زعيم رافي ومهندس حرب سيناء الاولى، بن غوريون ، اعلن تماثله مع اقوال حزان الذي رد عليها بقوله : ان امنية بن غوريون هي امنيتنا ايضا ، انها فلسطين كاملة !

فماذا قال زعيم المبام ومعلم عبد العزيز الزعبي وابراهيم شباط وبقية شلة عرب المبام ؟

قال : «على الحكومة ان تستمر في قرارها ان تضمن للشعب ثمرة انتصار الجيش الاسرائيلي . سيكون بكاء اجيال ان نحن اغرينا او خنعنا» . وحتى يكون حزان واضحا في كلامه راح يفصله تفصيلا .. وقال :

«نحن على استعداد للاستمرار في الوضع كما هو الان» .. و «سيكون من الاجرام بحق مستقبلنا ان نوافق على ان يكون السلام سلاما موقعا فقط وليس سلاما عمليا !!

وطفت على زعيم المبام شهوة الاحتلال والضم فقال ! يجب ان لا نعود الى الحدود القديمة . ان حدودا جديدة ضرورية لامننا في الشمال والجنوب والوسط !

وكيف يرى حزان المبام ذلك ؟

«يجب ان لا ننزل من الهضبة (السورية) هنا يجب ان يبقى الجيش الاسرائيلي ، ورجال الامن سيقررون اتساع المنطقة المطلوبة !!

★ الموقف من الضفة الغربية من شأنه ان يثير بسهولة نقاشا مريرا عن : من هو الوطني . امر واحد واضح هو ان القدس توحدت . وهذا واقع قائم .

وقال حزان : ان القضية الكبرى التي تواجهنا هي : كيف نقيم فلسطين كاملة بطرق سلمية !!!!

واستطرد حزان يقول : وبالنسبة للضفة هنالك ايضا قضايا حدود . لا يمكن العودة الى الحدود السابقة ... مطلوب سلام مع حدود تضمن الامن .

وجاءت قضية اللاجئين في اقوال حزان ، فاذا «توطين اللاجئين هو ، في المقام الاول ، مهمة انسانية ويجب اعداد مشروعات ثورية لالغاء المخيمات وتوطين اللاجئين» ولم ينس حزان ان يكيل الاتهامات للدول العربية بانها استغلت لاغراضها قضية اللاجئين ..

وبعد هذا ، كل هذا ، يقول حزان «يجب الوصول الى مفاوضات احترام مع العرب» ! والا فاننا سنستمر بدونها ..

بن غوريون : اسكان يهود .. ومصادرة

وفى النقاش تحدث زعيم (رافي) بن غوريون الذي قال ان اغلى انتصار لنا كان في القدس التي اصبحت عاصمة موحدة الى الابد .

واضاف ان القضية الملتهبة هي قضية القدس وضواحيها . وانني آسف على انه بعد اربعة اسابيع من التحرير لم نبدأ في اسكان اليهود . علينا واجب اسكان الحي اليهودي وضواحي القدس وكل المناطق المحيطة بها بـ ٢٠ الف عائلة يهودية .

وقال ايضا : اما المناطق الخالية (!) فيجب مصادرتها ودفع تعويضات لاصحابها ويجب اقامة مستوطنات شمالي القدس وجنوبها .

وهكذا لم ينس بن غوريون شيئا ولم يتعلم شيئا!

سيف الدين : شكرا للجيش

وفي النقاش تكلم سيف الدين الزعبي ، عميل السلطات القديم ، فامتدح الجيش الاسرائيلي على تصرفاته الممتازة والانسانية في مناطق الاحتلال .

وتوجه سيف الدين الزعبي الى سكان الضفة الغربية ودعاهم الى عدم الانجرار وراء اصحاب الرؤوس الحامية والمحرضين، والى اخذ «مستقبلهم بايديهم والعمل من اجل السلام والتعاون والتفاهم» !!

الحيروت — يجب تحقيق هدف الصهيونية

وتكلم بن اليعزر من « الحيروت — الاحرار » (جاحل) فقال :

ان هدف الصهيونية هو اعادة الشعب الى الوطن واعادة الوطن الى الشعب . والوطن هو واحد موحد وكل الاحاديث عن الاتحاد والفيدرالية او اعادة مناطق لحسين انما تنزل بنا ضررا ولا تخدم هذا الهدف . واذا كان زعماء الدول العربية مستعدين للمفاوضات فتكون شروط لهذا ، شروط من اسرائيل !!

وبالنسبة لعرب « اسرائيل الكاملة » فان لدى بن اليعزر اقتراح : من كان منهم مخلصا فسيعيش عيشة سعيدة (!) واما اولئك الذين تعاونوا مع منظمات المخربين او كانوا اعضاء فيها فيجب اعطاؤهم مهلة لكي يتركوا البلاد . .

افنيري يلحق ربعه

وانضم اوري افنيري الى رهط المادحين لوزير الخارجية ولكنه قال ان الحكومة الحالية غير ملائمة لشن معركة السلام .. فقد اضاعت الفرصة التي اعقبت المعارك حينما كان السكان العرب على استعداد لاستيعاب افكار جديدة . وقال اما الان فيجب التقدم الى المواطنين العرب بمقترحات واضحة وخلق صورة واضحة للحكم السياسي في اسرائيل .

« التوسعيـــــــة الاسرائيليـــــــة »

بقلم ف. لافرون (عن نيوتايمز السوفياتية ١٩ حزيران ١٩٦٧)

ان جلور اصرار اسرائيل على البقاء في الاراضي العربية التي احتلتها ، متحدية الراي العام العالمي ، تعود الى زمن بعيد جدا .

وليبرر القادة الاسرائيليون موقفهم بخصوص الحدود يستخدمون التوراة التي بموجبها فان رب الارباب نفسه هو الذي عين لليهود القدامى مكان سكنهم . ومن هنا فان ادعاءاتهم حول «ارض اسرائيل كوجود تاريخي» هي فكرة بسطها بجد زئيف جابوتنسكي القائد الصهيوني . وقد دافع المؤتمر الصهيوني المنعقد في ١٩٤٦ عن نفس الفكرة .

ان حدود اسرائيل ، حسب ما حدد في قرار الجمعية العامة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ ، لم ترض اليمينيين الاسرائيليين . وفي حديثهاممثلا امام اجتماع الجمعية العامة ال ١٧ في ١٩٦٤ اوضحت غولدا مئير ، ثم وزير الخارجية ، ان اسرائيل تعتبر هذه الحدود غير عادلة ويجب عدم السماح ببقائها الى الابد

ان توسعية الزعماء الاسرائيليين قد انعكست في «الخطة الاستراتيجية لجيش اسرائيل لسنة ١٩٥٦/٥٧» التي وضعتها هيئة الاركان العامة للجيش ، وخاصة تلك التي تسربت الى الصحف . ويشير واضعو الخطة علنا الى ان «هدف الحرب بين اسرائيل والبلدان العربية سيكون تغيير الحدود الحالية . ان احتلال الاراضي التيتطالب بها اسرائيل سيحسن وضعها الاقتصادي والسياسي» .. وعندما وضعت هذه الخطة تراس هيئة الاركان العامة للجيش وزير الدفاع الحالي موشي ديان .

وعندما هاجمت اسرائيل مصر في تشرين الاول ١٩٥٦ ، بتحريض من الدول الامبريالية ، اعلنت تل ابيب شعار : «من اجل اسرائيل بحدودها حسب التوراة» .

«اننا سنطرد مصر من حدود الاراضي المقدسة» — هذا ما اعلنته السلطات الاسرائيلية في ١ تشرين الثاني ١٩٥٧ في بيان لسكان غزة . وفي ٣ تشرين الثاني ١٩٥٦ قالت صحيفة هابوكر «يجب ان يكون واضحا لحلفائها ان اسرائيل تريد كل صحراء سيناء حسب الحدود الواردة في التوراة» .

ان زعماء اسرائيل لم يتعلموا شيئا من فشل مغامرة ١٩٥٦ . فبالهم مشغول بفكرة الكسب الاقليمي على حساب الدول العربية المجاورة . وفي اجتماع عقد في تل ابيب في ايلول ١٩٥٨ اعلن موشي ديان ان «من كل الاهداف الصهيونية هدف واحد فقط تحقق حتى الان وهو اقامة دولة ذات سيادة» . واضاف : «من اجل انجاز الاهداف الاخرى من الضروري تعيين الحدود بحيث تتلاءم مع نمو السكان» .

الا يعيد هذا للاذهان الزعيق الهتلري عن «المجال الحيوي» ؟

ان زعماء اسرائيل يبذلون اقصى جهدهم لكي يغرسوا في شعبهم ، وخاصة في الجيش فكرة ان اسرائيل محقة في توسيع اراضيها .

والحيروت ، وهو حزب صهيوني ذو اتجاه موال للفاشية ، يقوده المغرق في الرجعية مناحم بيغن ، كان دائما المدافع المتحمس عن ضم الاراضي . وقد تأسس هذا الحزب في سنة ١٩٤٨ ، وهو الوريث لمنظمة «ارغون تسفاي لؤمي» الارهابية . ويتشكل اعضاؤه من اصحاب الدكاكين الصغيرة الى اصحاب البنوك الكبيرة والصناعيين ، وهو يضم الكثيرين من المهاجرين القادمين من افريقيا وبلدان الشرق الاوسط . ويصر على سياسة التشدد تجاه البلدان العربية وقد دعا منذ مدة الى «تكرار غزوة سيناء في ١٩٥٦» . ويمكن معرفة مدى شهيته من مطلبه الداعي الى «اسرائيل كبرى من الفرات الى النيل» .

في عهد التدخل البريطاني والامريكي في لبنان والاردن في سنة ١٩٥٨ حث بيغن في خطابه في الكنيست على استغلال الوضع «لاعادة حقوقنا في ارض الاجداد» واوصى بعدم اضاعة الفرصة «لاعادة حق اسرائيل في

وراثة» الجزء الشرقي من فلسطين . ومخاطبا مؤتمر حزبه في حزيران ١٩٦٦ ردد مرة اخرى «حق اسرائيل في الاماكن المقدسة» . ويصر بيغن على ان لاسرائيل الحق في كل فلسطين حتى الاردن .

والزعماء الاسرائيليون متفقون مبدئيا على قضية الحدود . واكثرهم حرصا كان فقط ، فيمامضى، اكثرهم حذرا في التصريحات العلنية . ولكنهم الان وقد احتلت اسرائيل اراضي من الجمهورية العربية المتحدة والاردن وسوريا القوا بالحذر الى الريح . ووضع ديان وبيغن في الحكومة عشية الهجوم على البلدان العربية كان على الاقل تماثلا وديا .

ما كاد اطلاق النار يتوقف حتى اعلن رئيس الوزراء اشكول في الكنيست اناسرائيل سوف لن تعود الى حدودها السابقة «الى الوضع الذي كانت عليه قبل الحرب» . وقد اوضح هذا القول نوعا ما بعض الزعماء السياسيين البارزين .

فديان الذي يسير اكثر فاكثر نحو المقدمة يبسط باستمرار فكرة ان اسرائيل يجب ان تضم اليها القدس

نهائيا وان تبقى في قطاع غزة والضفة الغربية من الاردن . ونائب وزير الدفاع السابق بيرس ، ابلغ الصحفيين في باريس اثناء «الرحلة الاستقصائية» فيغرب اوروبا ان «اسرائيل تقترح اقامة منطقة حكم ذاتي في الضفة الغربية من الاردن (المناطق الواقعة غرب نهر الاردن) . وحسب الصحف الاسرائيلية فان على هذه المنطقة ان تدخل في «اتحاد فدرالي مع اسرائيل» يضعها في الواقع تحت سيطرة اسرائيل .

واعظم برهان مباشر على توسعية اسرائيل هو الضم غير الشرعي للقسم الاردني من القدس . ان الاجتماع العام للجمعية العامة ندد بهذا العمل باكثرية ساحقة من الاصوات وطالب بالغاء جميع الخطوات بخصوص ضم القدس القديمة الى اسرائيل .

ان تل ابيب — مع ذلك ، تجاهلت هذا القرار . لقد قال بن غوريون حتى في كانون الثاني ١٩٥٧ ان اسرائيل لن توافق على اي قرار للامم المتحدة يتعارض مع مصالحها . واليوم يعلن اشكول ان اسرائيل دون ان ترغب في

«التقليل من اهمية اي من قرارات الامم المتحدة التي يمكن ان تطلب منها اعادة المنطقة التي «وضعت يدها عليها» لن تفعل ذلك الا اذا حلت قضايا اخرى عديدة عن طريق تسوية للسلام . وقال : «ان تسوية قادمة للسلاميجب ان تمنح اسرائيل حدودا افضل» .

ان تل ابيب معنية بوضوح تام بالبقاء في المناطق التي احتلتها . ومشاريع «التطوير» للمناطق المحتلة اعدت سلفا منذ سنوات خلت . وهي قد اخذت في الحسبان اعادة توطين السكان والاصلاحات الادارية . وقد تم رسم الخطة لاعادة بناء الحياة الاقتصادية في المناطق العربية

وتستمد اسرائيل التشجيع من المساعدة النشيطة التي تتلقاها من الدول الامبريالية . ولكنها لن تكسب شيئا من اتخاذ موقف «مراكز القوة» .

ان مطامع اسرائيل العدوانية تخلق وضعا خطرا في الشرق الاوسط . والامبرياليون وحدهم يرحبون بهذا . فمن اجل اعادة السلام والهدوء يترتب على المعتدي الانسحاب من الاراضي التي احتلها .

من جميع الاوساط التقدمية في العالم

رسائل تحمل التأييد لحزبنا ، والتضامن معه !

حيفا — مكتب الاتحاد — كل يوم تقريبا ، تصل الى اعضاء حزبنا ، الى مكاتبه ، والى هيئات تحرير صحفه ، رسائل تاييد لخط حزبنا الشيوعي الاسرائيلي .

وفيما يلي ننشر مقتطفات من بعض تلك الرسائل :

من رسالة الدكتور ن. — كلية الطب — باريس :

● الفرع المحلي لجمعية «مساعدة اسرائيل» طلب مني تبرعا . ذهبت للمقابلة . هناك تطور نقاش وشرحت موقفنا نحن ، والسبب الذي من اجله ارفض خلط نقودي بنقود المتنفذ المالي روتشيلد . حين بدا لي ان الاوساط اليهودية في الحي لا تفهم معنى رفضي : اقترحت ان اعطي شيكا بشرط ان يرسلوه الى الرفيق ماير فلنر مرفقا برسالة تشير الى ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو وحده الذي يخدم مصلحة اسرائيل وان المساعدة يجب ان تمنح له وحده . ولكن صندوق التضامن مع اسرائيل اعاد الي الشيك رافضا تلبية رغبتي . لذلك ، فها انذا ارسل الشيك اليكم مباشرة ، مرفقا بتحيتي الرفاقية .

من رسالة م. ت — المستشار الفني لمحكمة ميلانو الايطالية

● برافو ! انتم ضمير اسرائيل وكرامتها . لقد قرانا بفرح شديد خطبكم وقرارات لجنتكم المركزية .

يؤسفني موقف ي. (من اعضاء جماعة ميكونس — سنيه — المترجم) ورفاقه .

انا احاضر حول الوضع في الشرق الاوسط ، واوكد لكم ان الاخطاء العربية في المجال الاعلامي والانحرافات القومية المتطرفة لدى العرب ، غطت على العدوان الاسرائيلي ، لدى اوساط واسعة من الراي العام في ايطاليا .

من رسالة س. ن — لندن

● حتى الان وصلتني نشرة الجانب الاخر (جماعة ميكونس — سنيه) وكنت على اعتقاد بان موقفهم هو الصحيح .

الحرب الاخيرة دفعتني الى التفكير من جديد — وخاصة على ضوء الموقف الواضح الذي يتخذه حزبكم . قرات في هذه الايام البيان الغريب الذي اصدره م. سنيه حول الضفة الغربية فزاد الامر من شكوكي .

هذه فترة صعبة للشيوعيين في اسرائيل وخارجها ، ولكن املي هو ان التاريخ معنا .

من رسالة الدكتور أ. أ. — برلين الشرقية

● لم يراودني اي شك في موقفكم، ولكنا فوجئنا قليلا بان الجانب الاخر (جماعة ميكونس — سنيه) قد تدهور الى درك عميق . ولكن ربما يرى النور الان ، بعض منهم .

قبل ايام انعقد هنا اجتماع القى فيه رفيق (كان في اسرائيل حتى بدء الحرب) بيانا عن الوضع ، والقيت انا المحاضرة الثانية .

لم يكن تناقض في المواقف ، ولكن جرى نقاش هام جدا . والقلائل ، الذين كانت لديهم افكار غير صحيحة، انكشفت لهم الحقيقة على ضوء الاحداث التي وقعت ، والان يوجد موقف موحد هنا .

وكذلك فقد حاضرت حول القضية عدة مرات في المدارس وفي اماكن اخرى ، وفي كل مكان خرجت بالشعور نفسه .

صحيفة حزب الوحدة الاشتراكي في المانيا الدمقراطية

● « تاييدنا وتضامننا الاخوي ، نمنحهما للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يقوده الرفيقان فلنر وطوبي».. ورد هذا الكلام في مقال هيئة تحرير صحيفة « نويز دويتشلاند » الناطقة بلسان اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي في المانيا الدمقراطية ، وذلك بتاريخ ١٥-٧-٦٧ .

واستعرض المقال تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي منذ سنة ١٩١٩ والنضال المشترك للشيوعيين اليهود والعرب . وهاجمت الصحيفة سياسة الحكومة منذ سنوات ٤٩-٥٠ ، لانها — كما جاء في المقال — تستغل بشكل سلبي المشاعر الدينية لدى اليهود ومشاعر الاسى لدى شعوب العالم ، على اليهود الذين سقطوا ضحايا للفاشية الالمانية المتوحشة .

ويقدر المقال النضال المثابر الذي يخوضه الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الدفاع عن الحقوق الاجتماعية والدمقراطية لجميع ابناء الطبقة العاملة ، وخاصة معارضة ومقاومة التمييز ضد المواطنين العرب .

وقد كرس جزء كبير من المقال لتطور الاحداث داخل الحزب ولتفسير انفصال جماعة ميكونس — سنيه وتركها الحزب . وحول هذا الموضوع جاء في المقال :

« في منتصف سنة ١٩٦٥ ، قامت الاقلية في قيادة الحزب التي رئسها السكرتير العام انذاك ، شموئيل ميكونس ، وعضو المكتب السياسي م. سنيه ، قامت بتنظيم الانشقاق في الحزب : مستقلة مراكزها .

طيلة الاعداد للمؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، تكشفت خلافات مبدئية في تقديرات الوضع في الشرق الاوسط واستراتيجية الحزب وتكتيكه حيال هذا الوضع .

حين جرى التصويت في اللجنة المركزية للحزب صوتت الاغلبية (١١ عضوا) مؤيدة الخط الاممي الذي يقره الرفيقان ماير فلنر وتوفيق طوبي بينما صوت ٨ فقط الى جانبالمواقف القومية الصهيونية التي اختطها سنيه وميكونس » .

في سياق المقال حديث عن الاجتماع المنفصل الذي عقدته جماعة ميكونس — سنيه :

« بعد ايام من الاجتماع المنفرد الذي عقدته هذه الجماعة ، عقد مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي مثل الاغلبية الساحقة من الاعضاء اليهود والعرب . وفي اللجنة المركزية التي انتخبها المؤتمر ، كان ١٣ عضوا ومرشحا من اليهود ، و ١١ عضوا ومرشحا من العرب .

وفي قيادة الحزب يقف الرفيق ماير فلنر ، اليهودي ، والرفيق توفيق طوبي ، العربي . وفي الانتخابات للكنيست حظي الحزب الشيوعي الاسرائيلي بثلاثة مقاعد ، وجماعة ميكونس — سنيه حظيت بمقعد واحد فقط » .

ثم يشرح المقال تدهور مواقف جماعة ميكونس — سنيه ايديولوجيا ، وانحدارها بالتدريج الى القومية الصهيونية والى الشوفينية .

ويهاجم المقال موقف الجماعة من الجمهورية العربية المتحدة وسوريا ، مستشهدا بفقرات من اقوال سنيه قبل الحرب وبعدها ويهاجم « برنامج السلام» الذي اصدرته هذه الجماعة. ويمتدح المقال موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يعمل في ظروف صعبة جدا ، وفي جو من الشوفينية والتحريض .

الصحف الفرنسية .. حول ازمة الشرق الاوسط وموقف الشيوعيين

● اثنتان من صحف الحزب الشيوعي الفرنسي احداهما « نوبل كريتيك » والاخرى « نوفو كلارتي » صحيفة الطلاب ، اصدرتا عددين خاصين بحجم اكبر ، حول الموضوع « الشيوعيون والشرق الاوسط » .

في الافتتاحيتين اللتين كتبهما رئيسا التحرير « فرانسيس كوهين » و «جي ارمي » جاء في ما جاء :

« اردنا ان نقدم الحقائق والتقديرات التيتمكن من فهم القاعدة التاريخية ، والاقتصادية والسياسية التي انطلقت منها الاحداث . واردنا ان نستشهد بمواقف الشيوعيين بالذات ، ويسعدنا انه حسب الوثائق الاساسية التي نشرها الحزبالشيوعي الفرنسي ، نستطيع ان ننشر هنا تصريحات الشيوعيين السوريين والشيوعيين الاسرائيليين الشجعان الذين احسنوا الوقوف في وجه الموجة الشوفينية » .

ونشرت الصحيفتان وثائق هامة منها بيان الامم المتحدة حول التقسيم، واتفاقية الهدنة الاسرائيلية — المصرية.

واستشهدت الصحيفتان بخطاب الرفيق فالدك روشيه السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي ، والذي استشهد بمواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وكذلك نشرتا قرارات الجلسة الخامسة عشرة لحزبنا التي انعقدت بتاريخ (٢٦-٥-٦٧) ، وبيان الرفيق ماير فلنر في الكنيست بتاريخ ٥-٦-١٩٦٧

مــــن يخـــــاف الزنوج ؟

● هل الولايات المتحدة الامريكية على ابواب حرب اهلية ؟ هذا السؤال يطرح نفسه ، بقوة ، امام من يتابع اخبار التمرد الاسود الذي يجتاح ، كالسيل، معظم المدن الامريكية. ولا يختلف اثنان على ان المدى الذي وصل اليه هذا التمرد قد اجتاز اي مثيل له في السابق ، ومشى بالقضية الزنجية الى مفترق طرق لا يتيح للحكومة الامريكية اية فرصة للنظر اليها بانها واحدة من الاصطدامات العادية التي تنفجر في امريكا كل سنة الى حد انها اصبحت مظهرا من مظاهر الحياة الامريكية . نعم . انها مظهر من مظاهر الحياة الامريكية ، وبشكل ادق ، انها مظهر من مظاهر ازمة الراسمالية التي تتزعمها امريكا . ولكن هذه الازمة تجاوزت حدود العادية واصبحت تهدد الولايات المتحدة باعنف تمزق داخلي ، يدفع الناس الى الاعتقاد بان التمزق قد يتخذ شكل حرب اهلية بالنظر الى المدى الواسع الذي اتخذه الانفجار من جهة ، ومن جهة اخرى ، بالنظر الى اتخاذ المطالب الزنجيةشعارات جديدة اكثر تبلورا واصرارا نتيجة تغلب اصحاب الدعوة الى العنف بعد اخفاق الوسائل الاخرى التي لجات اليها بعض التيارات السياسية بين منظمات الزنوج المختلفة .

● في المعركة الاخيرة التي محاولات مداواة امراض القلب اشتعلت قبل ما يزيد عن الاسبوعين ، لم نسمع من الزنوج من يتصدى لشعار القوةمستبدلا اياه بلغة التفاهم التي فهمتها الحكومة الامريكية على الوجه الذي يعجبها ويضمن لها استغلال القوة السوداء ، ولم تحقق لهذه القوة الا مزيدا من الاضطهاد والمذلة والفقر الذي لم يعد يطاق .

شعار الزنوج الموحد الان هو : بالقوة ، نستطيع ممارسة حقنا في حياة افضل وشروط انسانية افضل ، وعلاقات بشرية افضل .

وامام تراص الزنوج في التعبير عن هذا الشعار ، تنكمش في زاوية بعيدة الادعاءات التي تحاول ان تنسب هذا التمرد الكبير والخطير الى دوافع المزاج الزنجي الذي يضيق ذرعا بواقعه في شهور الصيف الحارة . ليس المهم هنا هو التوقيت الدقيق الذي يحدث فيه الانفجار . واقل اهمية من ذلك محاولات البحث عن الاسباب الآنية ، والسطحية ، التي ادت الى الانفجار . فان الاسباب الآنية ، التي تشبه بالطلاء ، لن تستطيع مهما وجدت من ترويج اجهزة الاعلام الامريكية القوية ، ان تطمس الاسباب الحقيقية الجذرية وهي واقع الاضطهاد والتمييز والاستغلال الذي يعيش فيه الزنوج الذين يبلغ عددهم ٢٢ مليونا اي ١١ بالمئة من مجموع سكان الولايات المتحدة ولا يتمتعون باي من الحقوق الانسانية .

ان حكام الولايات المتحدة الذين يملكون القنابل الذرية لا يستطيعون ان يهددوا الزنوج بهذا السلاح المميت . وسيصعب عليهم الدخول في حربين مدمرتين في آن واحد : حرب في الفيتنام ، وحرب داخل الولايات المتحدة . واذا استطاعوا ، الان ، ان يخمدوا من لهب الزنوج الا انهم لن يتمكنوا من اخماد الجذوة الملتهبة التي تستمد حرارتها من واقع الزنوج المر . ولذلك ، ستبقى القضية حية وقائمة تزود المجتمع الامريكي بالخطر الدائم .

● كان الاطفال الزنوج يمارسون هذه اللعبة : كانوا يقذفون في الهواء بقشرة المانجو . فاذا وقعت القشرة على الارض وكانت جهتها المكشوفة بنية ، كان الطفل يؤمن بأنه سيتزوج فتاة سوداء ! أما اذا وقعت قشرة المانجو على الارض وكانت الجهة المكشوفة منها بيضاء ، فان ذلك يعني بأنه سيتزوج من فتاة بيضاء .

وكان الاطفال يكثرون من الاحتيال على اللعبة محاولين ان تكون النتيجة بيضاء. وكان هذا الاحتيال يعكس خجلهم من لونهم الاسود غير المقبول في المجتمع الامريكي الذي ينظر اليه بازدراء . اللون الاسود يعني بالنسبة للابيض وهو السيد ، القبح والبشاعة حتى اصبح الاسود نفسه يؤمن بهذا المفهوم للجمال .

والزعماء الزنوج الان ، بخطبهم ودعاياتهم ، يحطمون هذه الخرافة ، يحررون الزنوج من هذا «العار» . قال أحدهم « علينا ان نرى انفسنا أناسا جميلين . من الخطأ ان نعتقد ان رمز الجمال يكمن في البشرة البيضاء والشعر الاشقر . لا، يجب ان نفهم ان الجمال يكمن في الشفاه الغليظة والشعر الاسود المتجعد واللون الاسود. علينا ان لا نقلد الرجل الابيض»

ان أول خطوة للتحرر من الاستغلال الاجتماعي هي التحرر من المذلة والشعور بالعار والضآلة امام المضطهد. وهكذا يستردون الثقة بالنفس

ومن مفاهيم المضطهد ايضا: ان الزنوج ، الان ، يرفضون تسمية نضالهم العادل عنفا ، لان هذه التسمية خلقها المضطهِد للاساءة الى نضال المضطهَد . قال احد زعماء الزنوج : « ان الرجل الابيض يتحدث ، الان ، عن العنف . فهل كان يتحدث عن العنف عندما نهب افريقيا ؟ كان الرجل الابيض يعاملنا بالعنف طيلة ٤٠٠ سنة ، فاذا ما اظهرنا العنف نحوه الان ، فلا لشيء الا لانه يستحقه . من السخف الحديث عن العنف في هذا العالم الذي يتضور فيه الناس جوعا ، في الوقت الذي تتدفق فيه الخيرات . الرجل الابيض يتحدث عن العنف ، فما هو معنى وحشية البوليس مثلا » ؟

ولذلك ، يرفض الزنوج ان يسمى نضالهم شغبا . قال أحدهم : « لا . هذا ليس شغبا . انه تمرد . انه انتقام من المجتمع الابيض . يجب عليهم ان يفهموا انهم لا يستطيعون اطلاق النار على السود بدون سبب . اذن ، يجب التمييز بين الشغب وبين التمرد . الشغب هو شيء غير شرعي . اما التمرد فانه شرعي لانه ما يترتب على الناس ان يفعلوه عندما يعبرون عنالدفاع عن النفس وعن الهدف » .

● ولا يمكن ، لدى استعراض الهبة الزنجية الاخيرة ، تجاهل حقيقة هامة. ان الزنوج لا يحصرون ، الان ، مطالبهم بقضايا يومية فقط . في المؤتمر الاخير الذي اشترك فيه ٩٠٠ مندوب عن معظم المنظمات الزنجية ، تعرضت مطالبهم لجميع نواحيالسياسة الامريكية ، سواء كانت داخل امريكا ام خارجها . فقد اصدر المؤتمر بيانا يندد ، بشدة ، بالحرب القذرة التي تشنها الولايات المتحدة في الفيتنام . واصدر بيانا آخر يندد بالاضطهاد القومي الذي تلحقه اسرائيل بالعرب .

● ولا حاجة بنا الى العودة الى استعراض الوضع الخانق اللا — انساني الذي يعيش فيه الزنوج . حتى اجهزة الدعاية الامريكية لا تجرؤ على اخفاء الحقيقة المظلمة التي تطعن خرافة « زعيمة العالم الحر » في الصلب . ولكن الامانة تحرضنا على الاعتراف بأن الزنوج قد حصلوا علىالمساواة الكاملة والزائدة عن كل حد في موقع واحد هو : الفيتنام ..

وهذه هي الصورة : نسبة عدد الزنوج في امريكا ١١٪ . اما نسبة الجنود الزنوج الذين ارسلتهمامريكا لمحاربة الشعب الفيتنامي فهي ٢٢٪ من الوحدات العسكرية الامريكية هناك . وفي معارك فيتنام يموت عشرة جنود من الزنوج الامريكيين حتى يموت جندي ابيض واحد . لقد تفوق الزنوج على البيض في ساحة الموت . فهل تكفي هذه الصورة للحديث عن مأساة الزنوج في امريكا ؟ وهل يكون التمرد الزنجي ، بعد هذا كله قضية مزاج مشتعل في الصيف ؟

● ولكي يكون واضحا مصطلح «القوة السوداء» نورد هنا ما قاله احد زعماء القوة السوداء : القوة السوداء معناها — تكتل السود في نضال مشترك من اجل تحقيق حريتهم بكل الوسائل المطلوبة . اننا نريد وضع حد للاستغلال الذي يمارسه الرجل الابيض في كل مكان على الارض .

(م. د.)

اصحاب البيارات في غزة يطالبون بمواصلة تصدير حمضياتهم الى دول اوربا الشرقية

يطالب اصحاب بيارات الحمضيات في قطاع غزة بمواصلة تصدير حمضياتهم الىبلدان اوروبا الشرقية.

وفي اجتماع عقدوه في نهاية الاسبوع الماضي مع ممثلي وزارة الزراعة واعضاء مجلس تسويق الحمضيات الذين زاروا غزة ، طلبوا السماح لهم بارسال وفد منهم الى الاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية للتباحث هناك حول استمرار تزويد هذه البلدان بالحمضيات خلال الموسم القادم .

وذكر اصحاب البيارات هؤلاء ان كمية الحمضيات التي يمكن تصديرها خلال هذا الموسم من القطاع ستبلغ مليوني صندوق (وكانت في الموسم الماضي ١،٨ مليون صندوق) . وهذه الكمية يمكن تصنيفها وتغليفها في غزة وتصديرها عن طريق ميناء اشدود .

وتبلغ مساحة بيارات الحمضيات في غزة حوالي ٧٠ الف دونم .

اندلسيـــــات

بقلم : نزار قباني

- ١ -

في ازقـة قرطبـة الضيقـة
مددت يـدي الى جيبـي
اكثـر من مـــرة ..
لاخرج مفتاح بيتنا في دمشــق
احــواض الشمشــير ...
والليلـــك
والقراصيـــا ..
البحــرة الوسطـــى ..
عين الدار الزرقاء ..
الياسمـين الزاحف
على اكتــاف المخـادع
وعلـى اكتافنـــا ..
النـــافورة الذهبيـــة ..
طفلـــة البيت المدللـــة
التي لا تنشف لهـــا حنجـــرة ..
والقاعـات الظليلـة
اواني الرطوبـــة .. مخبؤها ..
كل هذه الدنيا المطيبة .
التي حضنت طفولتـــي في دمشــق
وجدتهـا هنـا ..

فيـا سيدتي ،
المتكئـة على نافذتها الخشبية ..
لا تراعـي ،
اذا غسلت يدي في بحرتك الصغيرة
وقطفت واحدة من ياسميناتك
ثم صعدت الدرج .. الى حجرة صغيرة
حجرة شرقية .. مطعمة بالصدف
تتسلق شبابيكها الشمس .. ولا تسال
ويتسلق استارها الليل .. ولا يسال
حجرة شرقيـة ..
كانت امي تنصب فيها سريري ..

- ٢ -

في اسبانيـــا
لم احتج الى دواة
ولا الى حبر اسقي بـه عطش الورق
عيون مورينا روساليا
ترشني بالشوق الاسود
عيـون مورينـا روساليا
دواة سوداء
اغط فيهـا ولا اسأل
وتشرب حياتي ولا تسال
كهودج عربي
يحفر مصيره في الابعـاد

- ٣ -

شعر ميراندا الافيدرا الكثيف
المتنفس كغابة افريقيـة
اطول حكاية شوق سمعتها في حياتـي
ما اكثر حكايا الشوق التي سمعتها في حياتي
واكلت حياتي

- ٤ -

الراقصـة الاسبانية
تقول باصابعها كـل شيء ..
والرقص الاسباني هو الرقص الوحيـد
الذي يستحيل فيه الاصبع الى فـــم ..
النداء الساخن ..
والمواعيد العطشـــى
والرضـا ، والغضب
والشهوة ، والتمني
كـل هذا يقـال
بشهقـة اصبـع ..
بنقرة اصبـع ..

انـا في محلـي
وسمفونيـة الاصابع هنـاك
تحصدني ..
تشعلني ..
تحطنـي ..
علـى ثورة اندلسية
سرقت زهر الاندلس كلـه
ولـم تسال ..
وسرقت نهـار عيوني
ولـم تسـال ...
انـا في محلـي ..
والكاس العشرون في محلهـا
وسمفونيـة الاصابـع
في اوج مدهـا وجزرها
والمطر الاسود ..
المتساقط من فتحات العيون الواسعة ..
شيء لا يعرفه تاريخ المطر

لا تذكره ذاكرة المطر ..
انـا في محلي
فيـا مطر الاعين السود
سالتك لا تنقطع .

- ٥ -

ما تمنيت ان اكون
عروة في رداء ..



الا في المتحف الحربي في مدريـد
الرداء لابي عبد الله الصغير
والسيـف سيفـه ..
السائحون الاجانب ..
لا يستوقفهم الرداء ..
ولا السيـف
امـا انـا ..
فيربطني بالرداء
وبصاحـب الرداء
الف سبـب
هـل تعرفون كيف يقف الطفل اليتيم
امـام ثيـاب ابيـه الراحل ؟
هكـذا وقفت
امـام الجـام الزجاجـي والمعلـق ..
استجدي الزركشات
اكـل بخيالي النسيج
خيطـا ..
خيطـا ..

ومـع هذا ..
لـم يتركني ابو عبد الله الصغير
وحدي في المدينة ..
كـان كل ليلة
يلبس رداءه
ويترك جامه الزجاجي في المتحف الحربي
ليمشي معي
في بولفار الكاستيانا في مدريد
ليدلني
على وريثاته الاندلسيات
واحدة .. واحدة
ـ هل تعرف هذه الجميلة ؟
ـ لا ..
ـ هذه كان اسمها (نوار بنت عمار)
وكان ابوها عمار بن الاحنف
رجلا ذا فضل ويسار ، وكانت
نوار هذه تدرج كالقطاة بيننا
وتنهض كالنخلة المسحوبة بين لداتها في الحي ..
ـ لماذا لا تناديها يا ابا عبد الله ؟
ـ انها لا تعرف اسمها ..
ـ وهل ينسى احد اسمه ؟
ـ نعم .. هذا يحدث في التاريخ ..
ان اسمها الان اصبح (نورا الامارو)
بدلا من (نوار بنت عمار) .
ـ يا نورا ..
ـ ماذا تريدان ؟
ـ لا شيء .. كل ما في الامر
ان هذا الرجل كان صديقا لابيك
في دمشق ، وهو يرغب في تحيتك ..
ـ صديقا لابي في دمشق ؟
ـ نعم . انت لا تذكرين ذلك .
لانـك كنت يومئذ طفلة ..
ـ ربما ..
ـ عمي مسـاء ..
ـ عـم مسـاء .

أدب وفن

حديث عن تطور الموسيقى

بدأت الموسيقى العربية بايقاعات ساذجة يرقص عليها الحصان كما يفهمها الثعبان ويتلوى عليها .. مجرد تتابع نغمات متشابهة في رتابة واستطراد .. طبلة ، ومزمار ، ونقرز ..

ثم دخل الطنبور من تركيا ومعه البشارف والدواليب والتقاسيم .. والغناء التركي بطريقته المعقدة في الاداء ، والامان ، امان امان .. ياللي .. ومن الصوت وشخلعته وتهشيكه بدون مبرر او ضرورة تعبيرية كما تقول المعزة ، مـاء ، فتمد صوتها تمطله وتخنقه وتلويه وتقصعه لمجرد انها فرحانة بنفسها .

والغناء التركي يشبه المقامات الادبية والسجـع والمحسنات اللفظية ايام ما قبل المنفلوطي حيث يتكلم الاديب عن الشمس في السماء عظيمة البهاء بالغة الرواء متالقة الضياء غاية الصفاء .. واء .. باء .. ماء .. فاء الى اخر هذا الهراءمجرد وحدات متشابهة مكررةكزخارف الخيم او نقوش الاويمة .

ويهتز المستمعون كانهم في هودج على هذا الايقـاع الساذج ، ويظلون على الحالة التي يسمونهـا الطـرب والتطريب حتى يتفضل المطرب ويتكرم بالتفعيلة .

والتفعيلة هي الوصول بالنغم الحائر الى ختام مريح الى حالة من الاشباع والتعادل الموسيقي هي في الواقع اشبه بالنوم بعد مشوار مرهق .

كانت الموسيقى مثالا للثرثرة والرغي والرتابة والاسهاب الممـل ..

وكانت فقيرة في تعبيراتها لا تحتوي الا على وحدة او وحدتين تتكرران في استطراد وبساطة وسطحيـة .. كوبيلة ومنصب يتكرران الى مطلع الفجر .

وكان اسلوب الاداء يعتمد على استجلاب التصفيق بالمهارة والصنعة والعضلات واللعلعة بالصوت والصهللة والسلطنـة .

وجاء سيد درويش ليثور على هذا التعقيد ليغير من حال الموسيقى كلها .



الرحباني



فيروز

جعل سيد درويش من الاداء وسيلة للتعبير عن معاني الاغنية لا مجرد هتك ورتك وصهللة وسلطنة ..

وكان سـيد درويش اول من رفض الاسلوب التركي واتخذ اسلوبا مصريا يعبر عن واقع مصري وشعب مصري وبيئة مصرية .. واول من خرج بالاغنية من الاداء الفردي الى الاداء الجماعي والتعبير الجماعي واول من خـرج بالاغنية من حضن التخت الى رحابة الشارع والحارة وخشبة المسرح ..

واستلم عبد الوهاب الاغنية محلية اقليمية ليجعلها عالمية وتتذوقها الآذان والاسماع ..

وانتشرت الجمل العربية الموسيقية العذبة في كل مكان



عبد الوهاب







سيد درويش

لتوزع في اسطوانات وكونشرتات ..

ومن صوته الذهبي واحساسه المرهف وعقله الموسوعي خرج بالاغنية من الانتيكخانة الغنائية الى افق الميلودي العصري المتجاوب مع حاجات العصر .

وجاءت فيروز لتنطق الجملة الغنائية نطقا جديدا انيقا خاليا من التوجع والافتعال فياضا بالصـدق والشعور صافيا رقراقا كنبع نوراني .

وجاء الرحباني ليطور الاغنية اللبنانية من مجرد رقع متجانسة وكوبليهات متراصة الى اغنية ذات وحدة عضوية وسياق متناسق ـ وليطور المسرح الغنائي من مجرد رحى اغاني الى موسيقى مسرحيةمتكاملةاوبراليةمدروسة

وكان الرحباني مثلا للمزاوجة الرفيعة بين الفن والعلم وبين الموهبة والدراسة وبين الكلمة والنغمة .

ونحن نتطلع اليوم بكل آذاننا الى الخير القادم لنا على يد الوحدة العربية الموسيقية الجديدة بـين الرحبانيين وفيروز وبين عملاقنا عبد الوهـاب .

مصطفى محمود ـ القاهرة

عن (روز اليوسف)

«ليدي ماكبيرد»

اجرأ مسرحيـة عرفتهـا امريـكا

★ المؤلفة لم تكن معروفة على الاطلاق من قبل ! ★ اتهام مباشـــر لجونسون بأنه قاتل كنيدي : ★ اكثر من مئة الف نسخة نفـــدت

فور صدور الطبعة الاولى من المسرحية !

■ **اسم المسرحية «ليدي ماكبيرد» .**

مؤلفتها ، فتاة امريكيـــةتدعى «بربرا غارســـون» ، عمرها ٢٥ سنة ، لم تكن منقبل معروفة على الاطـــلاق ، ولكن حال صدور هــــذه المسرحية التي كتبتها نفدت الطبعة الاولى واصبحت بربرامن اشهر الاسماء الادبية في العالم كله . اثارت المسرحيـةضجة كبرى في العالم ، لانها تدور حول مقتـــل الرئيسالامريكي السابق جون كنيدي .. وفيها اتهام مباشر للرئيسالامريكي الحالي جونســـون وزوجته «ليدي بيرد» بانهمـااللذان دبرا جريمة اغتيـــال كنيدي .

والمسرحية مبنية علـــى رمزية شفافة تكاد تكـــون واضحة كل الوضوح فـــي تحديد اهدافها ورســـم شخصياتها . وهي مكتوبـة على نمط مسرحية «ماكبث» المعروفة ، والتي تعتبر مـــن اروع اعمال شكسبير وادقهـا حبكا واكثرها اثارة وعنفا .

خلاصة مسرحية ماكبثهي ان البطل ماكبث دعا الملـــك الى زيارته ثم اغتاله وهـــو يؤدي هذه الزيارة ، وكـــان ذلك بتحريض من زوجتـــه ليدي ماكبث ، التي مـــلات نفسه بالحقد على الملـــك ، وزينت له الجريمة من اجل الوصول الى العرش . وهكذا فان مسرحية بربرا غارســـون تتهم جونسون وزوجته ليدي بيرد ، فقد تم اغتيال كنيـــدي في بلد جونســـون «دالاس» وتولى جونسون الحكم بعـــد اغتيال كنيدي بدقائق !

فكأن جونسون قد دعـــا كنيدي الى بلده واغتاله هناك ليحل محله في الرئاسة !

والرموز الاساسية فـــي شخصيات المسرحية هي كمـا يلي :

ماكبيرد : قناع لشخصيـــة جونسون .

ليدي ماكبيرد : قناع لزوجة جونـــسون ليدي بيرد .

جون كنيدونك : قنـــاع لشخصية الرئيس السابـــق جون كنيدي .

ايرل اوف وارين : قنـــاع لشخصية كبير القضاة فـــي امريكا واسمه وارين ، وهـــو الذي قام بالتحقيق في اغتيال كنيدي .

شخصيـــات المسرحية

السحرة الثلاثة ـ ماكبـــيرد (الذي يمثل الرئيس جونسون ويتكون اسمه من الحـــروف الاولى لماكبث ، والمقطـــع الثاني من اسم زوجـــــة جونسون ليدي بيرد) ـ ليدي ماكبيرد زوجته ـ كيندونك ، الذي يمثل الرئيس الراحـــل جون كنيدي ـ روبرت وتيدي .. شقيقا كيندونك ـ الراس «البيضة» ، يمثـــل ادلاي ستيفنسون ، معناهــــا ذو الراس الاملس ، كناية عـــن «المثقف» في امريكا ـ ايـــرل اوف وارين ، نسبة الى ايرل وارين رئيس المحكمـــــة الامريكية العليا الذي تولـــى التحقيق في مصرع كنيـــدي وذلك «ليطمئن الشعـــب الامريكي» ، اكثر مما يبحـث عن الحقيقة ـ ويـــن اوف موريس ، نسبة الى وين‌مورس السناتور الامريكي الثائـــر الساخط على كل شيء ـ ثم لورد مكنمارا (هكذا مباشـــرة) يمثل شخصية روبرتمكنمارا وزير الدفاع الامريكـــي ـ وبنات ماكبيرد ، ورجلبوليس (المفروض انه يمثـــل بوليس دالاس) ـ وسكرتيرة ماكبـــيرد ـ وعضوان في مجلس النواب ـ وبعض الصحفيين ـ وساع ـ وعدد من الخـــــدم والشخصيات الثانوية الاخرى

مقدمة تمهيدية

■ يدخل رجل متوسط العمر ، في ملابس رجـــــال الاعمال ، سوى انه يضـــع ريشة في قبعته ، ويعلق سيفا من سيوف لعب الاطفـــال في وسطه ، ويقول :

يا لها من فكرة خبيـــث شعلتها ، تلك التي تهبط مـــن سماوات الممالك والامارات !

والملوك وامثالهم ، لكـــي يصبحوا موضوعات عامــــة للشؤون الزوجية ، او العلاقة الشابة الحالمة او الصـــــراع المراهق ، فلا ينبغي علـــى قادتنا المحاربين الا يظهـــروا على هذا المسرح بصـــــورة شخوص خاطئة تتبختر بـــين امراء الحاضر والمستقبل !

مغفرة ايها السادة ، لهذه الارواح التي تظهر بالــــوان زاهية ، التي اذا ما اقتربنـــا منها تبدو كانها تعني اكثر من حقيقتها .

فهل يمكن لهؤلاء الملـــوك الذين يملأون هذا المســـرح ، وهم يرفلون في ثياب العهـــود القديمة والسيوف اللامعـــة السحيقة ان يتشبهوا بقادتنـــا الذين يتزينون بحلل العقـــل والرزانة ، والذين يغلفـــون بالنثر الجميل اعمالهـــم المفضوحة القميئة ؟

وهل تعتقدون ان بين هذه الجدران الخشبية يمكننـــا ان نحصر اسرتين متعاركتـــين تحوط بهما جموع مـــــن «البلطجية» والكتبة والمصفقين المأجورين ، وتكاد كبرياؤهمـا المتخمة المنتفخة ان تفتت هذا البلد الهائل المطبوع على لون واحد ؟

هل يمكن لعروق خشـــب هذا المسرح العارية ان تحتمل الاجهزة المترامية التي تسانـــد هاتين الملكيتين العصريتـــين ؟

لا ! ان هذا الخشـــب الضعيف لا يحتمل الا الممثلين الاخفاء الذين يمثلون هنـــا لوردات ذلك العصـــر السالف الخياليين .

سادتي ، لا تستخدمـــوا خيالكم الخاص لانتقاء مواطن الضعف في روايتنـــا ، لان الاشياء التي تبدو لكـــم ـ اتوسل اليكم ـ لا تحتمـــل التخمين . ان امتناعكم عـــن التفكير هو بعينه ما ينبغـــي ان يحمي ملوكنا .

من اجلي انا ، لا تبحثوا عن احتمالات حمقاء ، ولا تلاحظوا ما يمكن ان توحي به وجـــوه الشبه ، وخذوا كلامنا علـــى علاته ، وتجنبوا شعوركـــم الداخلي ، لان الخبيث هـــو من يفكر بالخبث ، كمـــا تعلمون !

مشهد من المسرحيـة
الفصل الاول
المشهد الاول

(ممر في احد الفنادق ، في مؤتمر الحزب الدمقراطـي . ثلاثة سحرة يتسللون في الممر . الساحر الاول يلبس ثيـاب طالب من المتظاهرين الذيـن يطلقون لحاهم ويعرفون باسم «الجيل الثائر» في امريكا . الساحر الثاني ، زنجي مهندم انيق المظهر ، يرتدي ثيـاب اولئك الذين يبيعون جريـدة «محمد يتكلم» ، وهي جريدة المسلمين السود في الولايـات المتحدة . والساحر الثالـث يساري قديم ، يمثل جيـــل اليسار القديم ، وهو يرتدي «اوفرول» العمال ، وقبعتهـم التقليدية ، ويحمل غذاءه فـي لفافة في يد ، والة عـــرض سينمائي في اليد الاخرى) .

الساحر الاول : متى نلتقي ثلاثتنا مرة اخرى ؟

الساحر الثاني : في مظاهرة

الساحر الثالث : في اضراب!

الساحر الاول : او عندمـا نوقف قطارا (يعني قطار مـن تلك التي تحمل الجنودلفيتنام)

الساحر الثاني : عندمـــا تنتهي هذه الزفة ، او ينتهـي السباق ، بالفوز او بالخسارة!

الساحر الثالث : علىساحة مؤتمر الحزب ، او في ممـــر احد الفنادق .

الساحر الاول : حيث يمكن سماع الجموع الهاتفـــة .. نلتقي لنقابل ماكبيرد .

(يسمع صراخخارج المسرح)

الساحر الثاني : انا قـادم يا اشقاء الروح !

الساحر الثالث : الرفـاق ينادون !

الساحر الاول : لنذهـب بعيدا !

(يخرج السحرة وهـــم يغنون)

السحرة الثلاثة معا : الغدر هو العدل ، والعدل هو الغدر! لنتسكع وسط الهواء الفاسد المملوء بالدخان !!

★★

■ وتستمر مشاهـــد المسرحية واحداثها ، طبقـــا للتسلسل الذي حدث منـــذ انتخاب كنيدي لرئاســـــة الولايات المتحدة وتعيــــين جونســون نائبا له ، رغـــم العداء المستحكم والمعـروف ، بينهما !

وبالنسبة لتعيين جونسون نائبا لكنيدي ، تغمز الكاتبـة بانه ـ اي جونســون ـ قبـــل بهذا المنصب ، لا لانه غـــير رأيه في جون كنيدي بل لانـــه اخذ يفكر منذ تلك اللحظة في اغتياله ، وحتى تبدو شبهـــة الاغتيال مستبعدة بالنسبـــة له فقد قبل بالمنصب واخـــذ يتودد لجون كنيدونك !!

وفي نهاية المسرحيـة يحس القارىء بان بربرا غارســـون ترفع يدها نحو جونســـون وتصرخ بملء فمها : انـــت القـــاتل !!



كل شيء ليس على ما يرام في حكومة «الوحدة القومية»

منذ الاسبوع الماضي وحكومة اشكول ـ « الوحدة القومية » ـ قاعدة مجتمعة دون انقطاع تقريبا . توهم الشعب : الان تفضينا لبحث نتائج الحرب ، ووضع المناطق المحتلة ، والمستقبل بعمق وبتوسع !

ولكن « هآرتس » قاعدة غير مرتاحة : نشرت يوم الثلاثاء الماضي تعليقا على هذه الجلسات التي لا تنقطع تحت عنوان « القعد ولا تفعل شيئا » . صرخت : ليس للحكومة اي برنامج بالمرة تجاه المناطق المحتلة ، وما اعلنه اشكول انه « لن يلعب بوكر لوحده » ـ اي لن يكشف عن اوراقه حتى تاتي اول دولة عربية الى مائدة المفاوضات المباشرة ـ انما هو تستر على واقع عدم وجود اي برنامج .

ما سبب هذا الافلاس ؟ «هآرتس» تعتقد انه راجع الى عدم وحدة حكومة الوحدة القومية حول مصير المناطق المحتلة . وكتبت : هنالك وزراء يعارضون في الانسحاب من اية قطعة ارض محتلة ، حتى ولو كان هذا ضروريا من اجل عقد اتفاقية سلام مع احدى الدول العربية . وهنالك وزراء يتنازلون ويرضون بالانسحاب من بعض المناطق من اجل اتفاقية سلام كهذه . وكتبت «هآرتس» : وهذا الخلاف ليس بين حزب وحزب آخر في الحكومة انما يمر عبر جميع الاحزاب .

وقد لاحظنا هذا الامر اثناء النقاش في الكنيست على بيان وزير الخارجية ، يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين : كل المتناقشين ، باستثناء الكتلة الشيوعية ، عارضوا الانسحاب الكلي . وميكونس نفسه اشترط السلام للانسحاب حتى ان ابا ايبن رأى من الضروري ان يشير الى تطابق «برنامج السلام» الميكونسي و «برنامج السلام» الذي اقترحه الرئيس الامريكي جونسون .

وانكشفت في هذه الخطب الاهداف التوسعية لحكام بلادنا وللحركة الصهيونية ، اهداف كانوا يقيمون الارض ويقعدونها حين يتهمهم احد من الخارج انهم يتوخونها . الفاحال بشقيه ، وكتلة نمير ، وبن غوريون طالبوا بتهويد المناطق المحتلة حالا . والنائب تسور (احدوت هعفودا ـ معراخ) طالب بتنفيذ مشاريع البارون روتشيلد القديمة في استيطان العريش وسهل حوران . اما خطباء المباي فقرروا « الا يلعبوا بوكر لوحدهم » .

ويظهر ان هذه الشهية الدافقة للتوسع فضحت ميكونس الذي لا يزال يتعلق ، كالفريق : بأكذوبة «الحرب الدفاعية» . فطالب حكومته بان لا تصرح تصريحات توسعية «تنقض المضمون الدفاعي العادل للحرب» .

مما لا شك فيه ان شهية التوسع ، التي لا حدود لها ، هي احد الاسباب التي تمنع الحكومة من التوصل الى موقف واضح حول المستقبل . فهنالك وزراء يرون ما هو «مختبىء وراء السريسة » ، ولا يستطيعون ان ينسوا فضيحة الانسحاب سنة ال ٥٦ !

ولكن ، ليس هذا هو السبب الرئيسي في افلاس الحكومة في تقرير موقف واضح من المستقبل . السبب الرئيسي هو ان المستقبل نفسه غير واضح بالمرة . من اجل ان تقرر موقفا من المستقبل يجب ان يكون هنالك مستقبل . وانا اقول : ليس هنالك اي مستقبل لسياسة القوة والتوسع والاحتلال .

مرة اخرى يجب ان يكون واضحا : لم تكن هذه هي النتائج التي توخاها المستعمرون الامريكيون والبريطانيون حين القوا بكل رأسمالهم في الشرق الاوسط على ورق هذه الحرب . وكذلك حكام بلادنا لم يكن هذا ما انتظروه : كان المخطط ان يؤدي النصر العسكري الى انهيار الانظمة التقدمية في البلاد العربية فيعيد المستعمرون سيطرتهم التامة على كل المنطقة ، فيضمنون امتيازاتهم النفطية وقواعدهم العسكرية ، واذا ما حدث هذا الامر فان الاردن كانت ستستسلم وتعقد اتفاقية صلح بشروط الاستعمار وحكام بلادنا ـ وهكذا تلتقي مصالح حكام اسرائيل ومصالح الاستعمار كما التقت في الماضي ايضا .

لم يحدث هذا الامر بل تتضرر مصالح الاستعمار الان ضررا كبيرا . واما حكام بلادنا فيقفون وجها الى وجه امام مشكلة جديدة ، تضاف الى مشاكلهم المزمنة ، وهي مشكلة ما يزيد على مليون ونصف المليون عربي في المناطق المحتلة .

ان الذين ، من بين اعضاء الحكومة ، يرون « ما هو مختبىء وراء السريسة » : يتلفتون نحو السيد الامريكي ويتساءلون : الى متى سيصمد امام هذا الوضع الذي لم يؤخذ في الحساب ؟

بعد عشر سنين من العدوان الثلاثي كتب موشي ديان : لقد كنا كراكب دراجة تعلق بسيارة تسير في طلعة ، فماذا كان يحدث لنا لو رجعت السيارة الى وراء ؟

فهل تغير اي شيء ؟ اليست نتائج هذه الحرب برهانا ساطعا على روح المغامرة في جميع مخططات الاستعمار ، وعلى الفشل الحتمي لهذه المخططات التي لا تحسب حساب الشعوب وقوة مقاومتها وتتوهم انه في مقدورها تغيير توازن القوى الدولي لصالحها ؟

لقد اصبحت سيارة الاستعمار في شرقنا تمشي على «الجنط» (كفاح الشعوب تنفس اطاراتها) وموتورها تطوح من كثرة حوادث الطرق التي اصابتها (ومنها العدوان الثلاثي الفاشل) وفراملها عتيقة لا تصلح لطرق عصرنا (من القرن الماضي) ـ فكيف يتعلق اي عاقل بها ؟

لقد عشنا ، في الماضي ايضا ، اياما واشهرا كان فيها كهنة سياسة القوة سكارى بما كسبت ايديهم . واستهزأوا بنا ، وهاجمونا . لم تسحبوا وشقت سياستنا ، سياسة حل القضايا بالطرق السلمية ، سياسة سلام الشعوب بحق الشعوب ، طريقها نحو النصر .

ومن الان نرى بوادر الانهيار الحتمي ، والنهائي هذه المرة ، لسياسة القوة والتنكر لحقوق الشعوب .

اننا نقول : ابتعدوا عن هذه السيارة فهي لن تقوى على هذه الطلعة .

(جهينة)

اعتقال ونفي رجالات القدس العربية والضفة الغربية

على اثر انتشار المعارضة للاحتلال ورفض التعاون

المحامي عبد المحسن ابو ميزر يؤكد معارضته لضم القدس العربية «التي هي جزء من الضفة الغربية»

القدس ـ تنشر الصحف ووكالات الانباء اخبار حملة الاعتقالات والنفي التي قامت بها السلطات الاسرائيلية في القدس القديمة وبقية انحاء الضفة الغربية على اثر انتشار المعارضة هناك للاحتلال ورفض الاهالي التعاون مع سلطات الاحتلال .

ففي الاسبوع الماضي اعتقلت السلطات كلا من الدكتور صبحي غوشه واخيه الاستاذ الجامعي امين غوشه والعامل محمود الكلبوني وبائع الصحف صلاح عسيلي ، من القدس بتهمة توزيع مناشير تدعو الى عدم التعاون مع سلطات الاحتلال . واذيع ان هؤلاء المعتقلين تعرضوا للضرب . كذلك كانت السلطات اعتقلت بائع الصحف من القدس عمير دعنا وضربته في السجن ثم اطلقت سراحه بعد ان تبين ان لا شان له بالموضوع .

وفي هذا الاسبوع صدرت الاوامر بنفي عدد من الشخصيات العربية من القدس ورام الله ، الذين كانوا من بين الموقعين على مذكرة علماء المسلمين التي اعلنوا فيها عدم اعترافهم باجراءات ضم القدس القديمة الى اسرائيل. فنفت السيد انور الخطيب، محافظ القدس الاردنية ، الى صفد ، وداود الحسيني ، النائب السابق في البرلمان الاردني ، الى الخضيرة ، والمحامي عبد المحسن ابو ميزر ، الى طبريا : والمحامي ابراهيم بكر (من رام الله) الى اريحا .

تصريحات المنفيين

ونشرت بعض الصحف تصريحات ادلى بها المنفيون . ونشرت جريدة «عل همشمار» ان انور الخطيب ـ الذي نفي الى صفد ـ انه « من اجل التعاون والتفاهم مع اسرائيل » . وقالت انه انكر التهم الموجهة اليه بعدم التعاون . وقال ان جوهر مقاومته موجه لوزير الاديان الذي يتدخل في شؤون المسلمين الدينية . وكذلك نشرت الجريدة ان الدكتور داود الحسيني قال انه سيتصرف كمنفي وانه سيحقق الوعد الذي قدمه للحاكم العسكري الاسرائيلي بان « لا اتحدث في الشؤون السياسية » وقال ايضا «اننا ابناء عم ويجب ان نتصرف بموجب هذا » . والدكتور الحسيني موجود في فندق «سنترال» في الخضيرة

واما المحامي عبد المحسن ابو ميزر فقالت الجريدة انه عاد الى تاكيد موقفه من انه يعارض ضم القدس القديمة لاسرائيل . فمواطنو المدينة لم يسالوا رأيهم في هذه القضية ثم ان القدس القديمة جزء من الضفة الغربية . وهاجم تدخل وزارة الاديان في شؤون المسلمين الدينية .

اعتقال منير الريس

اذاع راديو عمان امس ان السلطات الاسرائيلية في قطاع غزة اعتقلت السيد منير الريس ، الرئيس السابق لبلدية غزة ، والذي اشغل هذا المنصب ، اثناء الاحتلال الاسرائيلي الاول سنة ١٩٥٦ .. ومن الجدير بالذكر ان منير الريس انذاك رفض التعاون مع سلطات الاحتلال الاسرائيلية .

نائبان بريطانيان يتهمان اسرائيل بالنوايا التوسعية

لندن ـ نشرت صحيفة «التايمز» اللندنية الواسعة الانتشار مقالا عن وضع اللاجئين في الاردن كتبه اثنان من اعضاء البرلمان البريطاني هاجما فيه اسرائيل بشدة واتهماها بالقيام باعمال غير انسانية في الضفة الغربية مستهدفة من ورائها ضم اراض لاسرائيل بعد طرد السكان منها .

ويقول كاتبا المقال ، وهما النائبان يان جيلمور وولتر ، ان معظم اللاجئين طردوا ولا يزالون يطردون من اسرائيل . واضافا ان الادعاء بأن اسرائيل تعمل على تمكين اللاجئين من العودة بعيد كل البعد عن الحقيقة والواقع .

وكان هذان النائبان قد زارا الاردن مؤخرا ومنعا من زيارة اسرائيل والضفة الغربية لان احدهما وهو يان جيلمور يعتبر في نظر السلطات الاسرائيلية معاديا لاسرائيل .

تحديد اقامة الرفيق ابراهيم بيادسه

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ لا تزال حملة القمع البوليسية ضد الشيوعيين وغيرهم من معارضي الحرب مستمرة .

وقد تلقى الرفيق ابراهيم محمد بيادسه عضو لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي امرا من قائد منطقة الشمال يحظر عليه الخروج من منطقة المثلث بدون تصريح خاص وذلك حتى ١٨-١-١٩٦٨

«جمل» محل «جمل» برك !

عدد من الطلبات لمواصلة اصدار صحف عربية في الضفة الغربية وشرق القدس تقدم بها محررون سابقون في هذه الصحف . ولكن هذه الطلبات رفضت حتى الان ـ هذا ما اعلنه وزير الدفاع موشه ديان في الكنيست يوم الثلاثاء الماضي ردا على سؤال تقدم به عضو الكنيست اوري افنيري .

وقال موشه ديان : كانت هنالك صحيفة واحدة ، باللغة العربية ، توزع في الضفة الغربية والقدس قبل الاحتلال الاسرائيلي ، والان فان صحيفة «اليوم» توزع في هذه المناطق !

زعماء احزاب الائتلاف و«المعارضة» ـ بقية

كهانا ـ العمل للصلة مع السوفييت

وتكلم كهانا ، من بوعلي اغودات اسرائيل فقال : يجب البحث عن طرق للاتصال بالاتحاد السوفييتي بدلا من فيض الكلام الكثير الذي يقال ضده وانتقد كهانا تصريحات الوزراء التي يعقبها نفي واقترح ان تصاغ التصريحات بوضوح لمنع الالتباس .

روزن ـ استعداد دائم

وباسم « الليبراليين المستقلين » تحدث بنحاس روزن فقال : على اسرائيل ملقاة ، قبل كل شيء ، مهمة الاستعداد الدائم ازاء احتمال وقوع جولة رابعة . وقال ان الهزيمة العسكرية قد خلقت في الدول المجاورة مزيدا من الكراهية . واضاف ان المعاملة لسكان المناطق المحتلة يجب ان تكون انسانية قبل كل شيء .

اونا ـ لم يحن الوقت

وقال اونا (من «حزب المتدينين القومي») الان ، وبعد ان اصبحت في ايدينا المناطق المحتلة ، يجب ان نقوم بعمل عملي يقرب السلام .. واضاف : وحتى الان لم يحن الوقت لبحث سياسة كهذه من منصة الكنيست .

واستشهد بما كانت جريدة «فيجارو» الفرنسية قد كتبته من ان النصر الاسرائيلي لم يضمن السلام . ودعا الى العمل من اجل اكتساب مزيد من الاصدقاء في العالم .

الفنان شمعون تسبار يسأل !!

● شمعون تسبار صحفي ورسام كاريكاتير واديب ساخر من تل ابيب ، وهو ينشر معظم انتاجه في جريدة «هآرتس» وفي ملحقها الاسبوعي .

بتاريخ ٢٠/٧/٦٧ وجه شمعون سؤالين الى الصحيفة التي يعمل فيها ، ونشر السؤالان في زاوية رسائل القراء .

● السؤال الاول :

خلال ١٩ سنة طلبنا السلام من جيراننا ، لم نطلب منهم تعويضات ، ولم نطلب مناطق اضافية ولم نطلب ان يصدروا الينا الايديولوجيا ، طلبنا فقط ان يعترفوا بحقنا في البقاء . وكما اردنا الا يحتلوا بلادنا والا يذبحونا ويلقوا بنا في البحر ، فقد وعدناهم باننا لا ننوي احتلال اراضيهم وانه ليست لدينا اية اطماع توسعية وعدوانية. وما دام الامر كذلك فلماذا نسمي المناطق التي احتلها جيشنا اخيرا «مناطق محررة» ؟ ولماذا اعلن رئيس الحكومة في ساحة حائط المبكى «اننا انتظرنا هذه اللحظة عشرين عاما » ؟

هل كانت وعودنا قبل الحرب مجرد ادعاء وتظاهر لبلبلة العدو ؟

● السؤال الثاني :

انتصرنا في الحرب ، وحررنا مناطق . اورشليمنا في يدينا ، ضفتنا الغربية في يدينا . قطاع غزة ، سيناء ، والهضبة السورية ، كلها محررة من نير وسلطة المحتل الاجنبي . والان أريد ان اعرف اذا كنا قد حررنا كل المناطق . اريد ان اعرف اذا كانت هناك مناطق اخرى خارج حدود الدولة الحالية ، لم تحرر بعد ، ام ان الاحتلالات الاخيرة ادخلت تحت جناحنا جميع المناطق التي نعتقد انها لنا ، فلا مطامع اقليمية لنا عند جيراننا بعد ؟

الجواب على السؤال الثاني هام جدا لانه يقرر هدفنا السياسي . فاذا كنا قد حررنا جميع املاكنا فعلينا ان نبذل جميع قوانا من اجل السلام ، واذا كانت هناك اراض لم نحررها بعد ، فما لنا وللسلام ؟ وفي هذه الحالة ما علينا سوى ان نكتفي باتفاقيات هدنة ضعيفة ، وان نشجع اعادة تسليح الجيش المصري ـ ولا يهم من اي مصدر .

أيوه .. وبعد ذلك علينا ان نثير مشاعر الاهانة لدى جيراننا العرب حتى ندفعهم الى مغامرة عسكرية اخرى ، وعندئذ ، وفي تلك الفرصة ، نحرر باقي المناطق التي تنتظر منا الخلاص والحرية !

تل ابيب ـ شمعون تسبار

مندوب المبام بطيش :

يعلن مقاطعته للمؤتمر الذري في طوكيو ويطلب اسقاط بحث قضية الشرق الاوسط

برقية الى لجنة السلام الاسرائيلية من طوكيو بالغاء الدعوة الى المؤتمر

ما ان وصل يتسحق بطيش السكرتير السياسي لحزب «مبام» وممثل «لجنة السلام» الاسرائيلية الى طوكيو لحضور المؤتمر الياباني السنوي ضد السلاح الذري الذي ينظمه الحزب الاشتراكي اليساري في اليابان حتى تبين له ان منظمي المؤتمر اليابانيين كانوا قد بعثوا ببرقية الى « لجنة السلام» الاسرائيلية يبلغونها انهم الغوا الدعوة لحضور المؤتمر التي بموجبها جاء بطيش الى طوكيو .

وجاء في البرقية ان الحزب الاشتراكي اليساري في اليابان ياسف اشد الاسف على الهجوم الاسرائيلي على الدول العربية وهو يطالب بان تنسحب اسرائيل فورا من المناطق المحتلة .

وعلم ان المؤتمر سيبحث بالاضافة الى التسلح الذري قضايا الشرق الاوسط وسوف يتقدم الوفد اليوغسلافي بمشروع قرار للمؤتمر يتضمن التنديد الشديد باسرائيل .

هذا وقد اصدر بطيش بيانا احتج فيه على بحث قضايا الشرق الاوسط في المؤتمر واعلن مقاطعته للمؤتمر الا اذا الغي موضوع الشرق الاوسط من جدول الاعمال

انسحاب الوفد البريطاني من المؤتمر

وانسحب الوفد البريطاني من مؤتمر طوكيو لمقاومة انتشار السلاح الذري احتجاجا على منع اشتراك وفد اسرائيل في المؤتمر . ويعقد هذا المؤتمر لمناسبة الذكرى ال ٢٢ على قصف هيروشيما وناغاساكي بالقنبلة الذرية .

كذلك بعثت «لجنة السلام» الاسرائيلية برقية عاجلة الى منظمي المؤتمر في طوكيو احتجت فيها على منع مندوبها بطيش من الاشتراك في المؤتمر متهمة اياهم بالخنوع للضغط العربي ! كما احتجت كذلك على وضع قضية الشرق الاوسط والعدوان الاسرائيلي على البلدان العربية على جدول ابحاث المؤتمر .

اشكول ينفي نبأ عزمه على الاستقالة

نفى مكتب رئيس الحكومة النبأ الذي نشرته صحيفة «الغارديان» اللندنية عن عزم رئيس الحكومة ، ليفي اشكول على الاستقالة من منصبه وتعيين وزير العمل ايغال الون مكانه . وجاء في بيان مكتب رئيس الحكومة ان كل هذا النبأ غير صحيح .

بريد غزة بعد عشر سنوات

بتاريخ ١٣-٧-٦٧ افتتح في غزة البريد الاسرائيلي . وبهذه المناسبة كتبت صحيفة «عل همشمار» في عددها الصادر بتاريخ ٢-٨-٦٧ :

« قبل عشر سنوات افتتح البريد بحفل حضره وجهاء غزة ومن بينهم رئيس المدينة (ورئيس بلدية خان يونس) واعضاء المجلس البلدي وضباط الحكم العسكري وممثلو دائرة البريد والخوارنة والصوروزن ومئات من جامعي الطوابع الذين جاءوا لختم مظروفاتهم .

« اما هذه المرة فالحفل كان متواضعا ولوحظ فيه تغيب رئيس البلدية واعضاء المجلس البلدي ووجهاء المدينة .

« فبعد كلمة قصيرة من ممثلي الحكم العسكري ودائر البريد فتح مكتب البريد ابوابه » !

ممنوع الاستحمام في بحر غزة !

اعلن رسميا في القدس ليلة الثلاثاء الماضي ان الاستحمام في بحر غزة غير مسموح به لزوار تلك المدينة .

والجدير بالذكر في هذه المناسبة ان شاطىء البحر في غزة مقفل ، منذ الاحتلال : امام سكان المدينة . وهذا الاسبوع سمح لاول مرة لصيادي السمك ، الصيد ليلا ، في فرق تتالف الواحدة منها من ٢٥ صيادا .

اختفاء شاب من باقة الغربية في ظروف غامضة

باقة الغربية ـ لمراسلنا ـ في يوم الجمعة ٢٧-٧-٦٧ ذهب الشاب جميل احمد محمود دقه من سكان قرية باقة الغربية الى المكان الذي يرعى فيه قطيع الغنم العائد لاهله والكائن بالقرب من بيت اليعزر ـ قرب الخضيرة وكان يحمل معه مؤونة الاخوان الذين في صحبة القطيع ولكنه لم يعد الى البيت كعادته في مثل هذه الحالة ، الامر الذي اثار قلق والده واشقائه الاخرين .

في اليوم التالي توجه والده واشقاؤه الى مكان القطيع للاستفسار عن ابنهم . ولكنهم في طريقهم للمكان عثروا على الامتعة التي كان يحملها جميل المذكور ومنها راديو ترانزستور والمؤن التي كانت معه ملقاة على قارعة الطريق ، الامر الذي اثار شكوكهم ومخاوفهم ، فقاموا باعلام البوليس بالحادث ، ولغاية الان لم يسفر البحث عن اية نتائج . وقد اثار اختفاء الشاب المذكور قلق سكان القرية الذين يعتقدون ان هنالك ايدي خفية وراء الحادث . وهم يطالبون السلطات بان تجد في البحث عن الشاب المفقود وباعلان نتائج بحثها .

لغم ينفجر تحت سيارة كوماندكار

انفجر لغم تحت سيارة دورية عسكرية يوم الاثنين الى الغرب من مستوطنة غال عوز .. وقال ناطق عسكري انه لم تقع اصابات .

العثور على كمية من السلاح في غزة

في عمليات التفتيش التي اجريت في غزة هذا الاسبوع عثر على كمية من السلاح في احد البيوت. واوردت صحيفة «يديعوت احرونوت» ، يوم الثلاثاء ، ان السكان قد انذروا من ان كل بيتا يعثر فيه على سلاح سيحرق .. وقد ارسل الى غزة عدد من رجال البوليس الاسرائيلي لتعزيز قوة البوليس المحلية . كما وابتدأ في غزة تسجيل السيارات .

اصدار بطاقات هوية لسكان منطقة القدس

تبدأ اليوم وزارة الداخلية في اصدار بطاقات هوية اسرائيلية لسكان القدس القديمة والقرى الداخلة في منطقة القدس . اما هذه البطاقات فانها لاظهار هوية حاملها بانه من سكان المنطقة ولا تعني اثبات المواطنة الاسرائيلية .

وكل من بلغ سن ال ـ١٧ في الشهر المنصرم عليه ان يتوجه ويسجل في سجل السكان في الايام القريبة القادمة وذلك في مكتب تسجيل السكان في شارع صلاح الدين ، مع قسيمة التسجيل وصورتين وليرة اسرائيلية واحدة للحصول على هوية . وجاء في النبأ ان النساء لا يطلب اليهن الحصول على هويات اذا لم يرغبن في ذلك .

اعتقال ٧٠ ضابطا وجنديا بتهمة السلب

تظاهر ما يقرب من ٢٠٠ امرأة من نساء الموقوفين بتهمة السلب في المناطق المحتلة .. تظاهرن امام بيت القائد العام. وتقول الانباء ان هناك حوالي ٧٠ ضابطا وجنديا قد اعتقلوا .. وهددت النسوة بالتظاهر مرة اخرى اذا لم يطلق سراح المعتقلين ...

هدم بيوت تقع جنوبي حائط المبكى

اشار مراسل « هآرتس » ، أمس الاول ، ان البيوت القائمة في الطرف الجنوبي للمبكى سيجري هدمها خلال الايام القريبة القادمة ، وذلك بموجب طلب من رياسة الحاخامين .

وبهدم هذه البيوت يصبح طول المبكى ٤٨ مترا . فهذه البيوت تغطي قسما منه .. اما البيوت فسوف تجري مصادرتها لاغراض الهدم ، وتدفع التعويضات لاصحابها . ولا يزال هذا المشروع قيد البحث من الناحية القانونية .

مشروع سوفياتي للتعويض على الدول العربية في المجلس الاقتصـادي للامم المتحـدة

الاتحـاد السوفييتي يطلب عـدم التصويت على مشروعه حتى يحول دون رفضه

جنيف – طالب المندوب السوفييتي في دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة والمنعقد حاليا في جنيف ، مرة اخرى ، بـان تدفـع اسرائيـل تعويضا عن الخسائر التي الحقها العدوان بالجمهورية العربية المتحـدة وسوريا والاردن .

ففي نهاية شهر تموز الماضي قدم الوفد السوفييتي مشروع قرار حول تصفية الآثار الاقتصادية للعدوان . ويكلف مشروع القرار السكرتير العام للامم المتحدة بتحديد الخسائر وتقديم تقرير الى الدورة المقبلة للجمعيـة العامة .

وقد عارض المندوب الامريكي فكرة مناقشة مشروع القرار السوفييتي معلنا ان القضايا المرتبطة بالوضع في الشرق الادنى يجب ان يناقشها مجلس الامن او الجمعية العامـة . وتبذل امريكا جهودا كبيرة لانقاذ المعتدي من العقاب .

واشار المندوب التشيكي والمراقب من العراق الى بطلان حجج امريكا واعلنـا ان المجلس الاقتصادي والاجتماعي هو بالذات الذي يجب ان يبحث قضايا تصفية الآثـار الاقتصادية للعدوان .

ولكن عندما شعر المنـدوب السوفييتي بان مشروع قراره حـول تصفية الآثار الاقتصادية للعـدوان الاسرائيلي لن يحظى باكثرية الاصوات بسبب ضغط الولايات المتحـدة وحليفاتها من الدول الغربية ، طلب عدم التصويت عليه وبذلك حال دون اتخاذ قرار برفضه .

وتحاول الصحف الغربية وصحف اسرائيل اظهار طلب المندوب السوفييتي عدم التصويت على مشـروع قراره وكأنه تراجع عن موقف المطالبة بـان تدفع اسرائيل التعويضات للـدول العربية عن اضرار العدوان . ولكن الحقائق تثبت عكس ذلك فالاتحـاد السوفييتي يصر على ان تدفع اسرائيل التعويضات مثلما يصر على انسحاب اسرائيل من الاراضي العربيـة التي تحتلها .

مصاب بنوبة جنون يطلق النار على المارة والبوليس فيقتـل ٥ اشخاص ويصيب ثلاثـة آخرين بجـراح ...

كريات شمونه – قتل خمسة اشخاص واصيب ثلاثة اخرون بجراح حينما اقتحـم ايلي عمار ، من سكان كريات شمونه ، احـد النوادي الليليـة «ديسكوتيك» في البلدة هنـا وشرع في اطلاق الرصاص من مسدسين كانا في حوزته على المارة بالقرب من المكان . ثم خندق هذا الشخص داخـل «الديسكوتيك» وواصل اطلاق الرصاص طوال سبع ساعات على قوات الشرطـة وحرس الحدود الذين حاولوا القـاء القبض عليه .

اما القتلى فكانوا مـدير بوليس كريات شمونه ، زلنجر ، واصحاب النادي الثلاثـة وشخص اخر يدعى كاسـبي من مواطني حيفا .

وقد وقع حادث القتل الاول في نحو الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الاربعاء حيث اقتحم عمار المذكور النادي واطلق النار على واحد من اصحـاب النادي فأرداه قتيلا وقد فر من في المكان وهم يصرخون . وجاءت قوة من الشرطة وفي هذه الاثناء سمعت اصوات عيارات دلت فيما بعـد ان صـاحبي «الديسكوتيك» الاخرين قـد قتلا . .

وبعد ذلك حـاول مدير البوليس اقناع القاتل بالخروج من المبنى ولكنه فشل واستمر الجاني باطلاق النـار فاصاب مدير البوليس فقتلـه . واستخدم البوليس خراطيم الماء والغاز ثم استخدم قنبلة واحدة اصابت الجاني بذهول فدخل ثلاثة من الشرطة وألقوا القبض عليه .

٥٠ الف لـيرة – الحملـة المالية للحـزب الشيوعي الاسرائيلي

المنطقة	الحصة	الدخل	النسبة المئوية
حيفا	١٠،٠٠٠	٥،٥٣٨	٥٥،٤
الجنوب النقب	١،٥٠٠	٦٥٤	٤٣،٦
تل ابيب – يافا	١٥،٠٠٠	٥،٨٠٨	٣٨،٧
الناصرة	١٢،٠٠٠	٣،٩٠٠	٣٢،٥
السهل	٧،٠٠٠	١،٩٣١	٢٧،٦
القدس	١،٠٠٠	٢٠٠	٢٠
المثلث	٣،٥٠٠	٦٧٦،٥٠	١٩،٦
متفرقات	—	١٢٠،٣٠	—
المجموع	٥٠،٠٠٠	١٨،٨٢٧،٨٠	٢٧،٦

اننا نشير بارتياح الى اننا وصلنا الى ٢٧،٦٧ بالمئة من مجموع الحملة . هذا يعود الى الجهود التي بذلها الرفاق والاصدقاء على الرغم من الوضع الاقتصادي الصعب . ويعود هذا النجاح الى الفهم السياسي في هـذا الوضع لدى الرفاق والاصدقاء .

اننا نشير الى منطقة حيفا التي تمكنت من الوقوف في طليعة المناطق بنسبة ٥٥،٤ بالمئة من حصتها . كذلك نشير الى منطقة الجنوب – النقب منطقة تل ابيب – يافا . وندعو المناطق المتخلفة ، وخاصة منطقة المثلث ، لبذل الجهود من اجل انجاح الحملة .

بومدين : لا بـد من مليـون جنـدي

الجزائر – اعـلن الرئيس الجزائري هـواري بومدين في اجتماع للطلبـة الجزائريين ، الذين يتلقـون التدريب العسكري ، انه « لا بـد من وجود مليون جندي جزائري تحت الاستعداد دائما لصد اي عدوان من حيث يجيء وللدفاع عن الامة والمكاسب الثوريـة التي حققتها الثورة العربية ».

مكاريوس : قبرص تؤيد العرب حتى النهـاية

نيقوسيـا – ادلى الرئيس القبرصي ، مكاريوس ، بحديث لصحفي يوناني نشرته ايضـا صحيفة «الحياة» البيروتية . وندد مكاريوس باسرائيل وقال انه يرى « في الحرب الاخيرة في الشرق الاوسط عدوانـا اسرائيليا وحربا غير عادلة وغير انسانية ضد اخواننا العرب ».

واضاف : ان قبرص لن تنسى ابدا المساعدة التي قدمها العرب لها في ساعة محنتها .

وعن قضية القدس قال مكاريوس : انني أؤيد اعادة القدس القديمة الى أيدي الاردنيـين . وبوصفي أسقفا للكنيـسة الارثوذكسية فان لي الحق اكثر من اي شخص اخر في ان اعرب عن رأيي في هذا الموضوع .

واتهم مكاريوس اسرائيل بانهـا سلبت ممتلكات ليـست لها وقال : ان هذه سرقة وعدوان صريح ضـد املاك الغير ويجب ان تعيد القدس للاردن منعا لسفك المزيد من الدماء .

طلاب ٣٨ دولة يطالبون بانسحاب اسرائيل

دوبروفنيك – يوغـلافيا – اتخذ رؤساء اتحادات الطلاب ومنظماتهم في ٣٨ دولة ، المجتمعون هنـا : قرارا يطلب الى اسرائيـل الانسحاب من المناطق العربية التي احتلتها في الحرب الاخيرة . وندد القرار باسرائيل على انها معتدية . ولم يدع الى هذا المؤتمر الطلابي اي ممثل عن الطلاب في اسرائيل وفي امريكا . والقرار يطالب اسرائيل ايضا بدفع تعويضات للدول العربية على ما اوقعته الحرب بها من خسائر .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـا
هيئة التحـرير
شارع الخوري ٢٥
حيفـا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
ليبت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢٤٤٥٧

استبدال النقد في المنـاطق المحتـلة خطـوة – بقيـة

الذي يشير الى الصعوبـات الجمة التي تجابهها اسرائيـل في هذه المناطق المحتلة حيث يزداد عدم تعاون السكـان العرب مع سلطات الاحتـلال .. وقد وزعت منشـورات موقعة من «منظمة النضـال الشعبي الفلسطيني» تحـث السكان على عدم التعـاون مع السلطات الاسرائيلية والى مقاطعة البضائع الاسرائيليـة ونبذ المتعاونين مع الاحتلال .

ومع هذه الخطوات تلجا السلطات في المناطق المحتلة الى اتخاذ اجراءات تقول بعض الصحف انهـا «خطوات نحو ضم هذه المناطق لاسرائيل . ومن هذه الاجراءات استبدال النقـد العربي بالنقد الاسرائيلي» .

مذكرة وجهاء جنـين

حوالي ٣٠ من وجهاء جنين ، بينهم رئيس البلدية ومفتي المدينة واعضاء برلمان سابقون وعضـو في مجلس الاعيان واطباء ومعلمون ومحامـون ورجال دين – قدموا عريضة الـى حاكم الضفة الغربية اعربوا فيها عن معارضتهم لضم القدس العربيـة لاسرائيل ونددوا بتدخل الدوائـر الاسرائيلية في الشؤون الدينية .

وقد اعلن وجهاء جنين هؤلاء كامل تضامنهم مع الشخصيات المقدسيـة المعارضة لضم القدس القديمـة لاسرائيل وللخطوات التي تعتبـر تدخلا في الشؤون الدينية .

في نابلس

وعلم ان قاضيا و١٥ محاميا من نابلس قدموا مذكرة شديدة لحاكـم المدينة العسكري شجبوا فيها ضم القدس القديمة لاسرائيل ، واعلنـوا احتجاجهم على طرد عشرات الـوف المواطنين من بيوتهم طبقا لقـرار هيئة الامم المتحدة في دورتها الطارئة . وتحتج المذكرة على مصادرة امـوال وممتلكات كثير من المواطنين وتقـدم سجلا عن بعض الاعمال التي اقترفها الجنود اثناء عملية تفتيش البيـوت وعن اعمال سرقة الحوانيت اثناء منع التجول ونددت المذكرة بفـرض سلطات الاحتلال ضرائب على السكان وحذرت من مغبة مواصلة هـذه السياسة .

استبدال العملـة

ونشرت جريـدة هارتس (٨/٢) تقول ان النتيجة التي استخلصهـا الوزراء الاقتصاديون وكبار الموظفين الاسرائيليين العاملون في الضفـة الغربية هي ان تحويل الليـرة الاسرائيلية الى عملة التداول المشروع في الضفة الغربية ابتـداء من امس سيؤدي في اقرب وقت لضم الضفة الغربية اقتصاديا وبصورة كاملـة لاسرائيل وتضع حدا لمحاولات فصل اقتصاد الضفة الغربية عن اقتصـاد اسرائيل ..

وكانت الحكومة قد قررت اعتبار الليرة النقد الوحيد المشروع في قطاع غزة (بدلا من الجنيه المصري) وفي هضبة الجولان (بدلا من الليـرة السورية) بينما تعتبر الليـرة الاسرائيلية نقدا مشروعا في الضفـة الغربية سوية مع الدينار الاردني .

واذاع راديو اسرائيل ان استخدام الليرة الاسرائيلية كنقد وحيـد مشروع في قطاع غزة وهضبة الجولان قد ابتدا منذ يـوم امس الخميس وان مراكز قد اقيمت في هاتـين المنطقتين لاستبدال العملة طـوال ٧ ايام (في قطاع غزة) ويومين اثنـين (في هضبة الجولان)

ويؤخذ مما نشرته جريدة هارتس ان خطوة الحكومة هذه قد اقـرت بمعارضة المدير العام لوزارة الماليـة .. وقالت الجريدة ان الدوائـر المسؤولة تدرك ان هذا القرار يبطـل قيمة الابحاث والتقارير التي اعدت استنادا الى مبدا اصدار عملـة احتلال والفصل بين اقتصاد الضفة الغربية واقتصاد اسرائيل .

حكومة جديدة – بقية

الوهاب المجالي للمالية ويحيى الخطيب للاشغال العامة وحاتم الزعبي للاقتصاد الوطني وعبد المجيد حجازي للزراعة والنقل وصلاح ابو زيد للاعـلام والسياحة وسمعان داود للقضـاء وطوقان الهنداوي للتربية والتعليم وشكري المهتدي للانشاء والتعمـير وصدقي عمر للصحة وفريد عكشـه للشؤون الاجتماعية واحمـد اللوزي للبلديات والشؤون القروية .

وقد اعلن رئيس الحكومة ، سعد جمعة ، ان وزارته ستسير في سياستها الداخلية والخارجية والعربية علـى «ضوء الاسـس التي رسمها الملـك حسين في هذه الظروف الشاقة» .

وفي الوقت ذاته عين الملك حسين هيئة استشارية برئاسة خاله الشريف بن ناصر تجتمع اسبوعيا لبحث تطورات المرحلة الحالية وهذه الهيئة تتالف من عدد من شخصيات الاردن ومن اعضائها سعد جمعة رئيس الحكومة وسعيـد المفتي وسليمان النابلسي – الذي كان رئيسا لحكومة الاردن الوطنية فـي ٥٦-١٩٥٧ وبهجت التلهوني وقاسـم الريماوي واكرم زعيتر وحابس المجالي – رئيس الجيش السابق – .

مؤتمر الخرطـوم يبـاشر – بقيـة

ويتطلب نضالا عربيا مشتركا .

وعقب المراقبون على المذكرة بقولهم ان القاهرة ، بموقفها هذا ، لـم تقترح تسوية علاقاتها مع السعودية وحسب بل اقترحت ايضا حل القضية اليمنية . وتعتبر هذه الخطوة خطوة ايجابية في طريق توحيد جميع الدول العربيـة ازاء العدو المشترك الـذي لا يكف عن شن هجماته على حريـة العرب وسيادتهم الوطنية .

صندوق عربي لتعزيز القدرة الدفاعية

واعلن في الخرطوم ان اتفاقا مبدئيا قد تم على تاسيس صندوق على نطاق عربي شامل تنفق مبالغه على تعزيـز القدرة الدفاعية للدول العربية وان البحث مستمر لاقامة صندوق اخـر للتنمية الاقتصادية

صعوبات تواجه المؤتمر

ومع هذا فان بعض وكالات الانباء قد ذكرت ان المؤتمر يواجه صعوبات يحتمها تركيبه واختلاف نظم الحكم وسياسات الدول المشتركة فيه . فقد ذكرت هذه الوكالات ان وزير خارجية تونس قد عارض في اشتراك احمـد الشقيري رئيس «منظمـة التحرير الفلسطينية» في المؤتمر ولكنه تخلى عن هذه المعارضة بعد نقاش .

وتفيد هذه الوكالات ، استنادا الى رسائل مراسليها ومندوبيها ، ان ثمة دولا تعارض في قطع العلاقات مـع امريكا وبريطانيا والمانيا الغربية .

قلق في بون والعواصم الاستعماريـة

غير ان وكالة انباء المانيا الغربية اعربت عن مخاوف وقلق دوائر حكومة بون من التدابير التي قد يسفر عنها مؤتمر الخرطوم ومن جملتها اقامـة علاقات دبلوماسية بين الدول العربية او عدد منها ، وبين جمهورية المانيـا الدمقراطية في وقت تقاطع فيه الدول العربية المانيا الغربية . ويؤخذ مـن الانباء ان وضع العلاقات بين العرب وبون قد ازداد سوءا بسبب ماتقوم به المانيا الغربية من نشاط تخريبي في الجنوب العربي بتجنيد المرتزقة لمحاربة حركة التحرر في هذه المنطقة وبتزويد العملاء والسلاطين بالاسلحة والذخائر

وقلق بون هو قلق واشنطن ولندن وعواصم الدول الاستعمارية الاخرى التي تريد ان تمضي في مؤامرتها على حركة التحرر الوطني العربية لشـق صفوفها وضرب اي امكانية لتكتيل قواها . ولهذا فان هذه العواصـم الاستعمارية تسعى لافشال مؤتمـر وزراء الخارجية في الخرطوم لثقتها بان نجاحه سيدشن مرحلة جديـدة عالية في التضامن العربي ضـد الاستعمار وعملائه ومؤامراته .

اوقفوا الملاحقـات السياسية – بقيـة

الانظمة الانتدابية الاستعمارية تلزم المواطن بالحصول على تصريح يمكنـه من السفر الى اي مكان يقع خارج مكان سكناه .

«كل هذه الاعمال موجهة ، بادىء ذي بدء ، الى حزبنا الشيوعي ، لتقليص نشاطه الذي يخدم جماهير الشعب اليهودية والعربية ، ويخـدم السـلام .

«وبالاضافة الى ذلك ، تشكل هذه الاعمال : الموجهة كلهـا الـى قادة الحزب العرب ، صورة اخرى من الاضطهاد القومي اللاحـق بالمواطنين العرب ، ومسا بقادتهم وحرياتهم الدمقراطية الاولية .

«ان المكتب السياسي يدعو كل دمقراطي في البلاد ، وكل شخص تعز عليه صورة بلاده الدمقراطية ، وكل شخص في اسرائيل لا يريد ان تتحول بـلاده الى دولـة بوليسية ودولـة ارهـاب – يدعـوه الى ان يرفع صوته مطالبا بوضع حد للارهاب ، وبوضع حد للمس بكرامـة الانسان وحقوق المواطن» .

تل ابيب ٣٠-٧-٦٧

بيان مشترك بين الحزب الشيوعي الايطالي وحـزب البعث الاشتراكي السوري

صدر في دمشق بيان عـن المحادثات بين وفدي الحـزب الشيوعي الايطالي وحـزب البعث الاشتراكي العربي فـي سوريا .

وجاء في البيان ان الجانبين تبادلا الاراء حول اتخاذ الاعمال المحتملـة لازالة اثار العدوان الاسرائيلـي وتصفية القواعد العربية الامبريالية في حوض البحر الابيض المتوسط .

وكان وفدا من الحزب الشيوعـي الايطالي قد وصل الى دمشق يـوم الاحد الماضي في زيارة تستغرق بضعة ايام بناء على دعوة حزب البعث .

ويراس الوفد الايطالي المكون مـن ٨ اعضاء عضو البرلمان الايطالي جان كارلو باييتا .

الجنرال اليعازر يقول : خط وقف اطلاق النـار الحـد الطبيعي مـع سوريـا

صرح قائد منطقة الشمال ، الجنرال اليعازر ، لصحيفـة الجيش «بمحانيه» ان خـط وقف اطلاق النار مع سوريـا هو الحد الطبيعي بين البلدين .

وقال انه بدون تسويـة سيبقى هذا الخط بمثابـة الحدود الطبيعية بيننا ، ونقول للسوريين انها حدود ملائمـة لنا .

وفي جوابه على سؤال حول خط انابيب البترول التـابع لشركة ارامكو ، والذي يمر من المرتفعات السورية الى لبنـان قال : ان ضخ النفط في هـذه الانابيب قد توقف منذ اليوم الذي احتلت فيه القـوات الاسرائيلية المرتفعات السورية .

تبادل اطلاق النار قرب جسر داميا

القدس – امس وامس الاول جرى تبادل اطلاق النيران ، من الاسـلحة الخفيفـة والرشاشات ، بين القـوات الاردنية والقوات الاسرائيلية ، في منطقة جسر داميـا . وفي هذه الحوادث استمر اطـلاق النيران فترات متقطعة .

وقد اعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان تبادل اطـلاق النيران قد اسفر عن اصابـة ثلاثة من الجنود الاسرائيليين بجراح .

امـا المتحدث العسكري الاردني فقال انه لم تقـع اصابات بين القوات الاردنية .

البوليس يمنع النائب اميل حبيبى من زيـارة منفيى الضفـة الغربيـة

الناصرة – منع البوليس النائب الشيوعي اميل حبيبي من زيارة المحامي عبد المحسن ابو ميزر ، الذي نفتـه السلطات الاسرائيليـة عن القدس القديمة وفرضت عليه الاقامة في طبريا .

فعندما وصل النائب اميل حبيبي ، بعـد ظهر امس (الخميس) الى فنـدق «مرغواع» في طبريـا ، حيث يقيم المحامي ابو ميزر منفيا ، اعترضـه ضابـط بوليس بالثياب المدنية ، وبعـد ان عرفه بنفسه ابلغه انـه لن يسمح له بزيارة المنفيين .

وكان النائب الشيوعي اميل حبيبي يريد ان يزور السادة المنفيين من القدس وبقية مدن الضفة الغربية ، بصفته نائبا في الكنيست .

وقال اميل حبيبي تعليقـا على هذا المنع :

« مرة أخـرى ، تبـين الحـدود الضيقة جـدا للدمقراطية الاسرائيلية في ظل الحكم القـائم » ..

جمـاهير يـافة النـاصرة تستنكر أوامر الاقـامة الجبريـة

يافة الناصرة – في اجتماع شعبي عقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذه القريـة المناضلة مساء السبت الماضي عبرت جماهـير يافـة عن استنكارها لاوامر الاقامـة الجبريـة وعن مطالبتهـا بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة منعا لتجدد القتـال وفتحا لابواب سلام الشعوب العادل .

وتكلـم في الاجتماع النائب الشيوعي اميل حبيبي والرفيق فؤاد توفيق من قيادة الحزب في يافة .

وفي نهايـة الاجتماع تبرع الحضور بمبلغ مئة لـيرة .. فيكون الحزب في يافة قـد وصل الى ٥٠ بالمئة من حصته في حملة الحزب المالية .

الموظفون المصريون في قطـاع غزة يعـادون الى مصـر

مكتب الاتحاد – نشرت الصحف المحلية ، ان السلطات الاسرائيلية قد اتفقت مع الصليب الاحمر على نقل كل الموظفين المصريين الذين كـانوا يعملون في قطاع غزة وشمال سيناء الى مصر .

وكتبت «معريب» ان نقـل هؤلاء الموظفين قد بدا يوم امس ، بعد ان وافقت الجمهورية العربية المتحـدة على اعادتهم اليها ، والذين يقـدر عددهم بـ ٧٠٠ موظف معظمهم من المعلمين والاطباء والممرضات والكتبة .

وكانت السلطات المصرية ترفض تسلم هؤلاء الموظفين باعتبار ان لا فرق بينهم وبين بقية المواطنين المدنيين ، وانهم يقومون باعمال حيوية لسكان القطاع ومنطقة سيناء .

ولكن السلطات الاسرائيلية تدعي تارة ان استمرار وجودهم في القطاع يمنع السكان من التعاون مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، وتارة تدعي ان هؤلاء الموظفين هم الذين طلبوا العودة الى مصر للعناية بعائلاتهم ...

الحزب الشـيوعي الاسرائيلي اجتماعـات شـعبية

حول ضرورة الانسحاب الى خطوط الهـدنة

الجمعـة ٦٧/٨/٤

رحوبوت – الساعة ٨ مساء – روت لوبتش

البعنـة – الساعة ٧ مساء – اميل حبيبي

السبت ٦٧/٨/٥

عـكا – الساعة ٧،٣٠ مساء – اميل حبيبي

الخميس ٦٧/٨/١٠

حيفا – في قاعة «الثقافة» شارع مار يوحنا ٣٩ – الساعة ٧،٣٠ مساء يتكلم – اميل حبيبي

الى قطـاعي البطوف والشمال

يزور المسؤول عن جريدة «الاتحاد» وعن «الجديد» لمنطقة الناصرة قرى القطاعين المذكورين يوم السبت الموافق ٨/٥ – الرجاء من جميع الفروع تحضير بيانات واثمان الصحف .

خطوبـة سعيـدة

تمت يوم الاحد الماضـي ٧/٣٠ خطوبة الاستاذ بطرس ابو منه على الانسة لولو نقاره كريمة رفيقنا المحامي حنـا نقاره فتهانينـا الحـارة للخطيبين ولعائلتيهما .

اضراب شامل يشمل جميع مرافق الحياة في القدس القديمة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al - Ittihad

אל - איתיחאד — التمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות

٨ آب ١٩٦٧
٢ جمادي الاول ١٣٨٧
العدد ٢٥ السنة ال ٢٤
יום ג' ב' אב
8.8.1967
מס' 25 שנה 24

القدس – لمراسلنا – تلبية لنداء «اللجنة الدفاع عن القدس العربية» الذي وزع اول امس الاحد على اهالي القدس الاردنية المحتلة ، اضربت المدينة المحتلة ، طول يوم الاثنين – امس – اضرابا شاملا لم يشذ عنه احد ، ويقول اهالي المدينة المقدسة انها لم تشهد ، في كل تاريخها ، اروع واشمل من هذا الاضراب . لقد جاء الاضراب للاعلان الحازم عن رفض الاهالي جميعا لما قامت به سلطات الاحتلال من ضم القدس القديمة الى اسرائيل واستنكارا لاجراءات الاحتلال الاخرى وعلى راسها فرض الضرائب الباهظة . ولم يشذ عن الاضراب احد – الحوانيت والمقاهي والمطاعم والمشاغل ودور السينما ومختلف الدوائر والمكاتب ووسائل النقل العامة والفردية . كذلك تضامنت مع المضربين شركات الباصات والتاكسيات في مدن وقرى الضفة الغربية التي اوقفت السفر الى القدس ومنها .

وقامت سلطات الاحتلال بمحاولات يائسة لارهاب المضربين ولتكسير الاضراب ، ولكنها فشلت . ثم قامت جماعات من الشرطة بسياراتها بالطواف في الشوارع ورسم علامات على واجهات وابواب بعض الحوانيت والمكاتب المضربة ، ارهابا . ولكن الاهالي انفسهم قاموا برسم هذه العلامة على بقية الحوانيت والمكاتب تحديا واعلانا بان الاضراب قد شمل جميع المرافق . هذا : والمراقبون يعتبرون هذا الاضراب خطوة جديدة في المعارضة الشعبية المتعاظمة للاحتلال . وجاء ايضا رد فعل شعبي على اجراءات القمع التي قامت بها سلطات الاحتلال وعلى راسها ما قامت به في الاسبوع الماضي من نفي اربعة من قادة الراي في القدس وبقية انحاء الضفة الغربية . وقد قامت باعتقال جماعة من الشبان العرب بتهمة الدعوة الى الاضراب وتوزيع المنشورات .

الرأي السائد في الدوائر العربية ان مؤتمر الخرطوم حقق نتائج طيبة

اقرار تواصي واجراءات لتنقية الجو العربي ولازالة اثار العدوان .

«الاهرام» : مؤتمر الاقطاب العرب سينعقد فى ٢٩ اب الجاري في الخرطوم .

مكتب الاتحاد – بردود مختلفة قابلت الدوائر العربية .. رسمية وصحفية النتائج التي توصل اليها مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية بعدان انهى اعماله ، يوم السبت الماضي ، في الخرطوم . غير ان الرأي السائد في هذه الدوائر هو ان المؤتمر قد احرز نتائج طيبة وان التواصي والاجراءات التي اقرها قد كانت على غاية من الاهمية .

وكان رئيس الحكومة السودانية ورئيس المؤتمر ، محمد احمد محجوب ، قد اعلن ان المؤتمر قد انهى جلساته بعد ان بحث في ازالة نتائج العدوان الاسرائيلي ووافق على تواص وخطوات سياسية واقتصادية وعسكرية ستقدم الى مؤتمر الاقطاب العرب الذي سينعقد قريبا . واضاف محجوب ان مؤتمر وزراء الخارجية سيعود الى الانعقاد فى ٢٦ اب الحالي لاقرار جدول اعمال مؤتمر الاقطاب .

البيان الرسمي :

والبيان الرسمي الذي صدر عن المؤتمر كان مقتضبا واعلن ان وزراء الخارجية العرب قد بحثوا الوضع الراهن من جميع نواحيه ووافقوا على التعاون لاتخاذ الاجراءات لازالة آثار العدوان الصهيوني الاستعماري وقد وضع وزراء الخارجية تواصي لتنقية الجو العربي ولاتخاذ اجراءات سياسية وعسكرية واقتصادية لمواجهة هذه الازمة التي تمر فيها الدول العربية .

واعلنت «الاهرام» ان من المتوقع عقد مؤتمر الاقطاب العرب فى ٢٩ اب الجاري .

تعقيبات عن المؤتمر

واذاع راديو بغداد تعقيبا على نتائج ابحاث مؤتمر وزراء الخارجية العرب فقال ان هذه النتائج طيبة وان الوزراء توصلوا الى اتفاق بالنسبة لمختلف القضايا والى تواصي باجراءات تمكن الدول العربية من مواجهة الازمة . وقال ان مؤتمر الخرطوم كان لطمة للمستعمرين والصهيونية .

ورحبت صحف الجزائر بالمؤتمر

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

زعماء الدول الاشتراكية يجتمعون في بلغراد

«الاهرام» : الاجتماع سيقرر فى تقديم المساعدة الفورية للعرب

الاهرام – اذيع هنا ان زعماء الدول الاشتراكية سيجتمعون فى بلغراد فى اواخر اب الحالي لاقرار مساعدة اقتصادية شاملة للدول العربية التي تضررت بسبب الحظر الذي فرض على تزويد النفط للدول الغربية التي ايدت العدوان .

وقد نشرت هذا النبأ جريدة الاهرام امس الاثنين ، وقالت ان نبأ الاجتماع قد قدمته بلغراد للجمهورية العربية المتحدة .

وذكرت «الاهرام» ان اجتماع الذروة الاشتراكي سياتي بعد ايام من انعقاد مؤتمر لوزراء المالية العرب فى الخامس عشر من اب الحالي حيث سيبحثون الوضع الاقتصادي فى الدول العربية.

وقالت «الاهرام» ان مؤتمر الزعماء الشيوعيين سيتخذ خطوات فورية عاجلة وواسعة المدى . وقالت ان الدول الاشتراكية قد اطلعت على الوضع الاقتصادي فى الدول العربية من خلال الزيارات التي قام بها كبار المسؤولين فى هذه الدول على اثر العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية



كارثة سنة ١٩٦٧ فى بلاد الكوارث والعدوان

رجال الحرس الوطني يجوبون شوارع كمبردج المحترقة لقمع حركة الزنوج في حرب لا تقل عنفا عن العدوان الامريكي في فيتنام

استمارات اللاجئين تحمل شعار الصليب الاحمر

تمديد موعد النظر فى طلبات النازحين العرب حتى ٣١ اب الجاري

اعلن فى اسرائيل والاردن ، انه تم الوصول الى اتفاق بشان الاستمارات التي يقدم فيها النازحون طلب العودة الى ديارهم . وبناء على هذا الاتفاق ستحمل الاستمارات شعار «الصليب الاحمر الدولي» وعلى جانبيه اسمي دولة اسرائيل والمملكة الاردنية الهاشمية . والمعروف ، ان السلطات الاردنية كانت ترفض الموافقة على تعبئة الاستمارات التي تحمل اسم دولة اسرائيل

وكانت السلطات الاسرائيلية ترفض التنازل عن هذا الامر ، مما حصر قضية عودة النازحين من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية في زاوية ضيقة . وقد تم الوصول الى اتفاق بين اسرائيل والاردن بشان الموعد النهائي للعودة ، اذ سيصبح هذا الموعد ٣١ اب الجاري بدلا من العاشر منه ، كما اعلنت حكومة اسرائيل قبل ذلك . هذا ، وسيحق لصاحب الطلب ان يعبيء الاستمارة باللغة الانجليزية او العربية . ويطلب منه ان يحضر معه جواز سفر او بطاقة هوية اردنية صدرت قبل اول حزيران او اية وثيقة تراها اسرائيل «معقولة» . وسيبدا تسجيل النازحين في التاسع من اب – غدا .

وقد اشترك في الاجتماع الذي تم فيه الوصول الى هذا الاتفاق ، بواسطة الصليب الاحمر الدولي ، نائب المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية يوسف تكوع ، والدكتور يوسف الزيني سكرتير «الهلال الاحمر» الاردني ممثلا للاردن . واشترك في التوقيع على الاتفاق ممثل الصليب الاحمر في الاردن .

اسلحة سوفياتية للسودان

الخرطوم – اعلن السيد احمد السيد ، وزير التجارة السوداني – يوم الاحد الماضي ان دبابات وطائرات من انتاج الاتحاد السوفياتي في طريقها الى السودان وذلك تنفيذا لاتفاقية عقدتها حكومة السودان مع موسكو في الاسبوع الماضي .

وكانت وكالة الانباء السوفياتية «تاس» قد اعلنت في الاسبوع الماضي عن زيارة وفد عسكري سوداني للاتحاد السوفياتي .

تكهنات حول محادثات سوفييتية امريكية لتسوية ازمة الشرق الاوسط

وزير خارجية العربية المتحدة يرفض ان يكون الانسحاب باية شروط

لندن – نشرت هنا شائعات – قيل ان مصدرها دوائر مطلعة فى بلغراد – يوغسلافيا – تتكهن بان ثمة اتفاقا سوفيانيا – امريكيا على قضية الشرق الاوسط يحول دون تجدد الحرب بين اسرائيل والدول العربية .

وقد نشرت هذه الشائعات جريدة «اوبزرفر» اللندنية .

فمندوب هذه الجريدة في اوروبا كتب يقول ان «دوائر رسمية في العاصمة اليوغسلافية تعتبر ان قضية ازمة الشرق الاوسط قد باتت وشيكة الحل في اعقاب اتفاق سري جرى التوصل اليه في واشنطن وموسكو وجلاسبورو» . وقال مندوب الجريدة ايضا ان نقاط هذا الاتفاق قد قدمت الى الحكومات المعنية بالامر – وبضمنها يوغسلافيا – وتتضمن : ★ ضرورة اجراء محادثات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية ★ الانسحاب التدريجي من المناطق التي تحتلها اسرائيل الى حدود ما قبل الحرب سوية مع اعتراف الدول العربية باسرائيل ★ ضمانات من الدول العربية لامن اسرائيل ولحقوقها في حرية الملاحة في مضائق تيران وقناة السويس سوية مع ضمانات من اسرائيل لحدود الدول العربية ★ التسوية السلمية يوقعها ايضا الاتحاد السوفييتي وامريكا اللذان يوقفان شحنات الاسلحة الى الفريقين في الشرق الاوسط .

شكوك الدوائر الاسرائيلية

ونشرت الصحف الاسرائيلية تعقيبا من الدوائر السياسية في القدس حول هذه التكهنات . فهذه الدوائر اعلنت انها تنظر بشكوك لهذه الانباء الواردة من بلغراد . وقالت هذه الدوائر : ليست هذه المرة الاولى التي تذاع فيها مثل هذه التكهنات من بلغراد .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

امريكا تشن اوسع الغارات الهمجية على فيتنام

القلق فى امريكا من تزايد نفقات الحرب وتعاظم عدد القتلى الامريكيين

اشتدت ، بصورة وحشية ، اعتداءات الغزاة الامريكيين على فيتنام الشمالية . خلال الاسبوع الماضي شنت الطائرات الامريكية سلسلة من اعنف الغارات الجوية على فيتنام الشمالية بلغت فى اليوم الواحد ١٩٧ غارة . ولا يعني ازدياد هذه الغارات ، بهذا العنف البربري ، الا تصعيدا جديدا فى الحرب الفيتنامية .

ويأتي هذا التصعيد الخطير ردا على الشائعات التي راجت في الاسبوع الماضي في بعض المحافل السياسية ، القائلة بامكانية تخفيف حدة العدوان الامريكي في الفيتنام الى ان تنتهي « انتخابات الرئاسة » في فيتنام الجنوبية في مطلع الشهر القادم . ولكن حكومة جونسون اسرعت الى نفي هذه الشائعات واصدرت اوامرها بتصعيد الحرب وشن اعنف الغارات على فيتنام الشمالية . يضاف الى ذلك ان الرئيس الامريكي جونسون قد وضع ، في الاسبوع الماضي ، برنامجا لتعزيز القوات الامريكية المحاربة في الفيتنام بـ ٤٥ الف جندي اخر . وسيبلغ عدد الجنود الامريكيين في الفيتنام ٥٢٥ الف جندي .

ويضاف الى كل ذلك ايضا ، ان شركاء الولايات المتحدة في الحرب القذرة قد اعلنوا ضرورة زيادة الضغط العسكري على فيتنام الشمالية الى الحد الاقصى من العنف والشدة .

وقد ورد هذا الطلب في تقرير اعده مبعوثا جونسون الخاصان : الجنرال مكسول تايلور وكلارك كليفورد ، اللذان قاما بجولة في فيتنام الجنوبية وتايلاند واستراليا ونيوزيلنده وكوريا الجنوبية . وورد في تقريرهما الى جونسون ان حلفاء الولايات المتحدة موافقون على ضرورة قصف فيتنام الشمالية . ويستدل من تصريحات هذين المبعوثين بان حلفاء امريكا سيقومون هم ايضا بتعزيز قواتهم المحاربة في الفيتنام .

روبرت كندي يقترح

دعا روبرت كندي ، في حديث تلفزيوني ، فيتنام الجنوبية الى زيادة جهدها الحربي « لكي تتيح للقوة البشرية الامريكية وللاموال الامريكية فرصة القتال من اجل الحرية داخل الولايات المتحدة نفسها» .. وقال كندي ان عدد القتلى الامريكيين في الفيتنام يزداد باطراد « في الوقت الذي ينقص فيه عدد القتلى من فيتنام الجنوبية » . ودعا كندي الى تحميل الفيتناميين الجنوبيين العبء الرئيسي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

تيتو يصل الى القاهرة يوم الخميس القادم

القاهرة – اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس اليوغسلافي تيتو سيصل الى القاهرة يوم الخميس القادم . وسيجتمع فور وصوله بالرئيس عبد الناصر . ولم تذكر الوكالة المدة التي ستستغرقها هذه الزيارة .

ويعتقد المراقبون أن تيتو سيبحث مع عبد الناصر ازمة الشرق الاوسط وسيحاول التوصل الى اتفاق معه لحل هذه الازمة بالطرق السلمية.

بيان مشترك عن محادثات ممثلى الحزب الشيوعى الاسرائيلى مع الحزب الشيوعى السوفييتي

البيان يؤكد وحدة آراء الحزبين فى قضايا الشرق الاوسط والقضايا الدولية ، ويطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة – الحزب الشيوعي السوفييتي يعلن تضامنه مع الموقف الاممي الشجاع للحزب الشيوعي الاسرائيلي

نشر فى «برافدا» فى ٦٧/٨/٤ بيان عن المحادثات التي جرت بن ممثلي الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي الاسرائيلي . وجاء فى هذا البيان :

«في الاول من اب ١٩٦٧ جرى في مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، لقاء بين عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي م.ا. سوسلوف وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ب.ل. بونوماريف وبين سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ماير فلنر وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي توفيق طوبي .

وقد تبادل ممثلو كلا الحزبين الاراء حول قضايا الشرق الادنى والوضع الدولي وعدد من قضايا الحركة الشيوعية العالمية . وقد قرر الطرفان ان هنالك تماثلا تاما في الاراء حول القضايا التي بحثت .

وقد ندد المشتركون في اللقاء بالعدوان الذي قامت به الاوساط الاسرائيلية الحاكمة ، بتاييد القوى الاستعمارية ، وقبل كل شيء الاستعمار الامريكي ، ذلك العدوان ضد الدول العربية الذي يشكل جريمة ضد قضية السلام ، وضد المصالح الحيوية للشعوب العربية وشعب اسرائيل .

وقد اعرب ممثلا الحزب الشيوعي الاسرائيلي م. فلنر وت. طوبي عن التاييد الكامل للسياسة الخارجية اللينينية والخطوات المثابرة للجنة المركزية وللحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية – تلك الخطوات التي تستهدف توطيد السلام والامن الدوليين وفي الشرق الاوسط ، وصيانة القضايا العادلة للشعوب العربية ، وضد العدوان .

المشتركون في المحادثات على اقتناع ان الشرط المسبق الاول ، والذي لا مجال للتشكيك حوله ، لحل النزاع في الشرق الاوسط ، والذي هو في مصلحة شعوب المنطقة هو اجلاء القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة الى مواقع ما قبل ٥ حزيران ١٩٦٧ . وقد اعرب ممثلا الحزب الشيوعي السوفييتي عن التأييد الكامل للسياسة الامية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي يقف بمثابرة وجرأة ضد الخط العدواني للاوساط الاسرائيلية الحاكمة التي يدعمها الاستعمار الامريكي . ان سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي تعبر عن المصالح الحقيقية القومية لشعبه وبلاده . وندد ممثلا الحزب الشيوعي السوفييتي باعمال الاضطهاد التي تمارسها الاوساط الحاكمة في اسرائيل ضد الشيوعيين الذين يقفون ضد العدوان .

واعرب ممثلو الحزبين عن رغبتهما في تدعيم التضامن الكفاحي بين كل القوى المعادية للامبريالية وضد المؤامرات العدوانية للاستعمار ، ولحماية الشعب الفيتنامي البطل . واكد الحزبان اخلاصهما المطلق والثابت للخط العام للحركة الشيوعية العالمية كما صيغ في مشاورات موسكو لسنتي ١٩٥٧ و ١٩٦٠ ، واعربا عن رايهما بضرورة التحضير لمشاورات عالمية جديدة .

وقد جرى اللقاء ودارت المحادثات في جو ودي حار» .

ت. طوبي ود. حنين عضوا وفد الحزب الشيوعى الاسرائيلي للمحادثات مع عدد من الاحزاب الشقيقة يعودان الى البلاد

محادثات ودية بين وفدي الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي السوفياتي

حيفا – عاد يوم السبت الماضي ٥–٨–٦٧ ، مساء ، الرفيقان توفيق طوبي ودافيد حنين ، عضوا المكتب السياسي والسكرتارية للحزب الشيوعي الاسرائيلي قادمين من اوروبا . وكان الرفيق توفيق طوبي قد زار موسكو مع الرفيق ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي للحزب حيث اجريا نيابة عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي محادثات مع قائدي الحزب الشيوعي السوفييتي الرفيقين ميخائيل سوسلوف عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وبوريس بونوماريف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي .

وقد جرت المفاوضات بين ممثلي الحزبين الشقيقين يوم الثلاثاء الماضي الاول من آب في موسكو في جو رفاقي وحار .

وقد صدر في اعقاب المحادثات بيان جاء فيه ان المحادثات قد اكدت وجود اتفاق في وجهات النظر حول جميع الامور التي بحثت . وقد نشرت «برافدا» جريدة الحزب الشيوعي السوفييتي البيان كاملا في عددها الصادر في ٤–٨–٦٧ . (اقرا البيان في مكان اخر على هذه الصفحة) .

وكان الرفيق دافيد حنين عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي قد زار كلا من المانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا وبلغاريا واجرى في عواصمها محادثات مع قيادات الاحزاب الشيوعية الشقيقة فيها .

وصرح الرفيق توفيق طوبي لمراسل وكالة الانباء الرسمية «عتيم» ولمراسل جريدتي « زو هديرخ » و « الاتحاد » ان السلام الذي ينشده شعب اسرائيل

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

مقال هام في «برافدا» جريدة الحزب الشيوعي السوفييتي

الوحدة ـ مصدر قوتنا

في عالمنا المعاصر يدور صراع شديد بين خطين سياسيين متعارضين . خط السلام وحرية الشعوب الذي ترسمه الاشتراكية ، وخط الحرب والاستعباد الذي ينتهجه الاستعمار . فان المستعمرين لا يرغبون في التسليم بحقيقة ان ميزان القوى العالمية هو لصالح المنظومة الاشتراكية العالمية ، وحركة العمال ، وحركة التحرر القومي . والاوساط الاستعمارية التي تخضع لسلطة ارباب الاموال في الولايات المتحدة ، لا تزال تأمل بقدرتها على تغيير التوجه التاريخي الذي بدأ بثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، وعلى ارجاع التطور التاريخي الى وراء .

والسياسيون الاستعماريون يدركون جيدا ان قوى الاشتراكية والحركة الثورية والتحررية التي تواجههم هي الان اقوى مما كانت عليه في العالم القديم . ولا يجرؤ واضعو استراتيجية الاستعمار على شن هجوم شامل على المنظومة الاشتراكية كلها . وهم يأملون تحقيق اهدافهم الرجعية عن طريق شن هجمات مضادة في اجزاء منفردة من جبهة الصراع العالمي . فان حرب الفيتنام ، واعتداءات العميل الاسرائيلي للاستعمار العالمي على الدول العربية ، وعمليات التدخل الفظ في الشؤون الداخلية للشعوب الاخرى التي تجري هنا وهناك والتي تبلغ حد السطو المسلح ، تفضح بشكل صارخ عورة الوحوش الاستعمارية ، الطامعة في البقاء ، باي ثمن ، على المسرح التاريخي .

سياسة اثارة المشاعر القومية

والان ، كما في السابق ، تسدد حربة سياسة الاستعمار الاثمة الى القوة الاساسية للتقدم العالمي ـ منظومة الشعوب الاشتراكية . واشكال هذا الصراع ووسائله متعددة الوجوه ، ولكن احد الامكنة الرئيسية فيها تحتله الجهود الرامية الى زعزعة وحدة البلدان الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية . وسياسة «اقامة الجسور» المعروفة التي تعلن عنها واشنطن هي تعبير واضح ، وليس وحيدا ، عن هذه السياسة المنفذة .

بتطلعهم الى اضعاف مواقع المنظومة الاشتراكية ، يعلق اعداء الشيوعية امالهم الرئيسية على اثارة المشاعر القومية ، التي يريدون بواسطتها وضع كل دولة من الدول الاشتراكية في مواجهة الاخرى . ويركز الاستعمار جهوده الاساسية في المكان الذي تظهر فيه علامات واضحة من القومية . ولا يدخر وسعا في تأييد الاتجاهات القومية واثارتها محاولا الحاق اشد الاخطار بتراص البلدان الاشتراكية وقضية الاشتراكية .

والاهتمام السياسي المستمر للرجعية العالمية ، بخط جماعة ماوتسي تونغ الانقسامي يشكل دليلا قاطعا على المدى الذي تتجاوزه الامال التي يعلقها اعداؤنا على قومية الدولة الكبرى وشوفينيتها . ولن يكون من المبالغة ان نقول : ان الاوساط العدوانية في الولايات المتحدة لا تجرؤ على القيام بمثل هذا التصعيد للحرب الفيتنامية ، لولا الخط الذي تنتهجه جماعة ماوتسي تونغ . ان سياسة هذه الجماعة تصب الماء على طواحين الاستعمار ، وتقدم له مساعدة حقيقية .

تعزيز ميثاق وارسو ـ ضمان للسلام

ان مجرى التطور في المجال الدولي كله يطرح ، بحزم ، امام الماركسيين اللينيين مسالة الحتمية الحيوية في تحقيق بلورة اكثر للصفوف الثورية وبادىء ذي بدء ، المنظومة الاشتراكية

لقد وضع التاريخ مسؤولية خاصة لمصير السلام والاشتراكية على الدول الاشتراكية ، وعلى الاحزاب الشيوعية الحاكمة فيها . فان المنظومة الاشتراكية هي المدافع المخلص عن حريات الشعوب واستقلالها ، وهي التي تسد الطريق امام المغامرين الاستعماريين . وتعزيز النظام الاشتراكي العالمي وتراصه هو الواجب الاممي الاول للشيوعيين. والماركسيون اللينيون مخلصون لهذا الواجب .

ان التعاون بين الدول الاشتراكية يتجسد باشكال تنظيمية عينية اختبرت الحياة فائدتها . ومن اهمها: منظمة ميثاق وارسو ومجلس التعاون الاقتصادي المتبادل . وباقامتها هذه المنظمات العالمية ، عززت البلدان الاشتراكية علاقات التحالف فيما بينها ، وتعهدت بالتزامات متبادلة معينة هدفها صيانة مصالحها المشتركة في المجال الدولي ، وتوحيد الجهود من اجل اسرع تطور اقتصادي ، وتقوية القدرة الدفاعية.

في الوضع الدولي الراهن ، تكرس اهمية كبرى لقيام هذه المنظمات ونشاطها ، ليس بالنسبة للاعضاء فيها فحسب ، بل بالنسبة ايضا لمجموعة بلدان اوسع . ويتصل هذا الامر ، بالاساس ، بمنظمة ميثاق وارسو . ففي اقامة هذه المنظمة عبرت البلدان الاشتراكية عن اهتمامها العميق بصيانة السلام في اوروبا والعالم باسره ، وبوقف مناورات المعتدين الاستعماريين . لقد كان الوضع في اوروبا دائما يؤثر بشكل خارق على تطور الوضع الدولي . فمن هنا انفجرت اكثر من مرة نار الحرب ، التي اشعلت الكرة الارضية كلها . واذا كان المستعمرون اليوم ، لم يعقدوا العزم على القيام بخطوات عدوانية بعيدة المدى في اوروبا ، فان ذلك نتيجة للنشاط الرادع الذي تقوم به منظمة ميثاق وارسو .

ان شعوب بلدان ميثاق وارسو تبني الاشتراكية بهدوء وامان . وهي تدرك بان جبروت هذه المنظمة العسكرية والاعمال الجماعية لكل اعضائها ، تدافع باخلاص عن حريتها واستقلالها . ان الثقة المتبادلة والصداقة ـ الانجاز الضخم الذي حققته شعوب المنظومة الاشتراكية ـ هما الضمان لوقاية انجازات شعوب تلك البلدان التي دفعت من اجلها ثمنا غاليا .

لقد اعلنت البلدان الاشتراكية اكثر من مرة ، انه في حالة وقف نشاط حلف الاطلنطي ـ اداةالعدوان الاستعماري ، فان ميثاق وارسو سيفقد فعاليته ، بسبب زوال المصدر الاساسي لتهديد الامن الاوروبي . ولكن ما دام حلف الاطلنطي قائما ويولد تهديدا على سلامة الشعوب ، فان البلدان الاشتراكية ترى ان من واجبها الاممي تطوير قدرتها الدفاعية ، وتعزيز وحدة وجبروت منظمة ميثاق وارسو الى اقصى حد .

ليست شعوب البلدان الاشتراكية ، وحدها ، معنية بتعزيز قدرة الدفاع الجماعية للبلدان الاشتراكية ، بل كل القوى المعادية للاستعمار معنية بذلك ، وهي تحيي كل خطوة تؤدي الى هذا الهدف .

والدول الاشتراكية الشقيقة لا ترى اشتراكها في ميثاق وارسو حضورا شكليا ، بل تعاونا فعالا وخلاقا في قضايا سياسية وعسكرية .

وطيلة سنوات قيامه ، ساهم ميثاق وارسو مساهمة هامة في نضال الشعوب من اجل السلام والامن . ليس سرا الدور الهام الذي قامت به اللجنة السياسية الاستشارية للدول الاعضاء في الميثاق .. في كانون الثاني ١٩٥٦ في اجتماعها في وارسو لمنع اقامة قوات ذرية اطلنطية او متعددة الجوانب لحلف الاطلنطي . والتصريح حول تعزيز السلام والامن في اوروبا الذي اتخذته في اجتماع بخارست اللجنة السياسية والاستشارية في الصيف الماضي ، حظي باصداء واسعة في العالم كله . وبدفاعها الصلب عن مصالح السلام والاشتراكية في اوروبا وضعت دول الميثاق مطالب مبدأية للاوساط الحاكمة في المانيا الغربية التي تشكل المصدر الرئيسي للتهديد الحربي في اوروبا . وتعتمد هذه المطالب على مطالبة زعماء المانيا الغربية «بالانطلاق من حقيقة وجود دولتين المانيتين ، والتنازل عن المطالبة باعادة تجزئة الحدود في اوروبا ، والتنازل عن المطالبة بحق تمثيل المانيا كلها ، وعن محاولات انزال الضغط بالدول التي تنوي الاعتراف بجمهورية المانيا الدمقراطية ، والتنازل عن معاهدة ميونيخ الاثمة والاعتراف بعدم فعاليتها منذ البداية» . والاتحاد السوفييتي ، كعضو في ميثاق وارسو ينظر الى علاقته بالمانيا الغربية بعدسة هذه الفرضيات .

ونتيجة للسياسة الثابرة التي تنتهجها البلدان الاشتراكية الشقيقة تبددت كل محاولات المانيا الغربية في دق اسفين في العلاقات ما بين الدول الاشتراكية ، ومحاولاتها عزل جمهورية المانيا الديمقراطية . وبنجاحها في منع تسليح المانيا الغربية بالسلاح الذري ، تتطلع البلدان الاشتراكية ، وبجهود مشتركة الى ضمان التوقيع على اتفاقية دولية حول عدم نشر السلاح الذري، ويقدر الاتحاد السوفييتي وبلدان اشتراكية اخرى بان التوقيع على مثل هذه الاتفاقية هو من اهم الواجبات .

وحدة المنظومة الاشتراكية شرط للنجاحات

باعتمادها على مبادىء الاممية البروليتارية ، تعزز وحدة عمل البلدان الاشتراكية حلفنا المناضل ، وتزيد من سلطة المنظومةالاشتراكية وتضمن لها نفوذا متزايدا على الصعيد الدولي . وتكمن قوة الاممية الاشتراكية في انها تنبع من المصالح الاساسية للكادحين ، وتعتمد على القاعدة الثابتة للمساواة الحقيقية في الحقوق واستقلال كل البلدان الاشتراكية وكل الاحزاب الشيوعية. ولم تعد المساواة بين الاحزاب الشقيقة موضوعا للبحث . وبالسير وراء وصية لينين ، تضع الاحزاب الشيوعية والعمالية اشكال واساليب عمل تمكن من وضع حد لبقايا عدم الثقة والشك التي ترسبت من الماضي الراسمالي . والحزب الشيوعي السوفييتي ، بكونه مخلصا للخط اللينيني الذي اقره المؤتمر الثالث والعشرون مرة اخرى ، ينتهج خطا يرمي الى تعزيز تراص النظام الاشتراكي العالمي ، والحركة الشيوعية العالمية . وكل من يتطلع حقا الى الاسراع بمسيرة البلدان الاشتراكية في طريق التقدم متعدد الجوانب وتوطيد سيادتها واستقلالها وتعزيز السلام الشامل ـ سيعمل دائما صديقا ورفيقا في الحزب اللينيني .

وفي الظروف التي تحاول القوى الاستعمارية فيها استغلال خلافات الراي في معسكر الاشتراكية ، المتعلقة بالاعمال الانقسامية التي تقوم بها جماعة ماوتسي تونغ ، يثير الرضا الخاص بين اوساط شيوعيي كل البلدان ، تطلع الاحزاب الشقيقة الى تحقيق تكتل اخر في حركتنا . ومسترشدين بمشاعر المسؤولية الاممية يبلور الماركسيون اللينينيون

ـ البقية على ص ٣ عمود ٧ ـ

من هنا .. وهناك

ام كلثوم : ٢٨ كيلو من الذهب !

■ الانباء الواردة من الجمهورية العربية المتحدة تقول ان حملة كبرى للتبرعات من اجل المجهود الحربي تجري هناك ، وقد تبرع المواطنون بعشرات الالاف من الخواتم و .. المحابس !

بين المشتركين في جمع التبرعات عدد من الفنانين .. وقد ضربت ام كلثوم رقما قياسيا ، فحتى كتابة الخبر كان مجموع ما جمعته هو ٢٨ كيلو غراما من الذهب .. فقط !!

وكل يوم تذاع اخبار جديدة عن حملة الاقتصاد في المصروفات ، فالصحف تصدر في أربع صفحات فقط ، والغي استعمال ربطات العنق في الدوائر الرسمية .. ومن اكثر تلك الانباء طرافة ودلالة ان طفلا اقترح على اهله تناول القهوة بدون حليب ، وتقديم ثمن الحليب كل يوم الى المسؤولين !

الحاجة ام الاختراع !

■ ازدحام حركة السير في شوارع باريس اوحى الى بعض الاذكياء فكرة طريفة ، ما لبثت ان تطورت واخذت تدر عليهم ارباحا طائلة . فقد اسس هؤلاء شركة دراجات ، على غرار شركات التاكسيات والباصات . وكل دراجة مزودة بجهاز لاسلكي للاتصال بمحطات الشركة وتلبية طلبات الزبائن ، ومهمة هذه الدراجات هي نقل الرسائل وباقات الزهور والصحف والرزم باقصى سرعة ممكنة دون التفرد من ازدحام حركة السير في الشوارع !

شروط لاطالة العمر

■ الدكتور ارمان من مدينة فيلادلفيا في الولايات المتحدة متخصص في شؤون الشيخوخة . وبعد «دراسة طويلة» خرج الدكتور ارمان بعدد من النصائح للذين يرغبون في اطالة أعمارهم . واهم هذه الانصائح :

١ـ اشرب كثيرا من الويسكي .

٢ـ كل كثيرا من السلطة .

٣ـ اكثر من الحب ولكن بدون عقد !

٤ـ امتنع عن التدخين .

سلاح «ثقيل» !

■ غود فري سميث شيخ بريطاني في الخامسة والستين من العمر . وهو رجل متدين فلا يفارقه انجيله ابدا . وذات ليلة بينما كان الشيخ غود فري عائدا الى منزله ، هاجمه ثلاثة من اللصوص الشبان وحاولوا سلب نقوده ، وفطن الشيخ المهدد الى الكتاب الثقيل الذي يحمله .. فانهال به على رؤوسهم حتى «داخوا» وسقطوا على الارض فاسلمهم الى الشرطة ونجا بنقوده وسلاحه الثقيل !

بريطانيا غاضبة على الضم !

■ في الاسابيع الاخيرة كثر الحديث عن الضم .. اي ضم مناطق الى مناطق اخرى .

وبريطانيا غاضبة في هذه الايام ، غاضبة على الضم، لا لان اسرائيل قررت ضم القدس القديمة اليها ، بل هي غاضبة على «ضمين» يمسان جلدها هي هذه المرة ..

بريطانيا العجوز غاضبة على محاولة الصين «ضم» هونغ كونغ اليها . وغاضبة على غواتيمالا .. لانها ـ اي غواتيمالا ـ اصدرت طابع بريد تظهر فيه خارطتها وقد «ضمت» اليها مستعمرة هونوراس التي يسيطر عليها البريطانيون الان. وتهدد بريطانيا باعادة كل رسالة تصل اراضيها وهي تحمل هذا الطابع «المشؤوم» !

سرقة تاج العذراء والحفريات في المسجد الاقصى تخلق لاسرائيل مصاعب جديدة وتعقيدات اضافية

ما زالت تتردد ، في مختلف انحاء العالم ، اصداء السطو على كنيسة القيامة بالقدس وسرقة التاج الذهبي المرصع باغلى الاحجار الكريمة الذي توج ، منذ مئات السنين ، رأس السيدة مريم العذراء .

وقد جاءت انباء هذه السرقة المشينة في الوقت الذي ترددت فيه ايضا الشائعات عن الحفريات التي تجري في المسجد الاقصى والتي اثارت موجة من السخط ودفعت بالحكومة الاردنية الى تقديم شكوى الى هيئة الامم المتحدة .

وانباء سرقة تاج السيدة العذراء والحفريات في المسجد الاقصى قد خلقت لاسرائيل مصاعب جديدة وتعقيدات اضافية وخصوصا في مسالة ضم القدس القديمة لاسرائيل ذلك الضم الذي اعتبرته الامم المتحدة امرا غير مشروع والذي اثار استنكار السكان العرب ، لا في القدس وحدها ، بل وفي مختلف انحاء الضفة الغربية .

وفي مواجهة هذه الفضيحة التي سببتها سرقة تاج السيدة مريم من كنيسة القيامة شرع «كبار المحققين» في الشرطة وجهاز الامن في البحث عن الفاعل او الفاعلين ..

وكان التاج قد سرق في وقت ما يقع بين الساعة الحادية عشرة والثانية ليلا . واستخدم السارق جهازا لقطع الزجاج ليتمكن من ايجاد ثغرة في الصندوق الزجاجي الذي يغلف تمثال راس السيدة العذراء والتاج الذي يحمله . وسرق الفاعل مع التاج ، بعض القطع الذهبية .

والمدة التي سرق ، خلالها التاج ينطبق عليها نظام منع التجول الامر الذي يحمل السلطات مسؤولية كبيرة اذ ان من المفروض ان يقوم رجال الامن لا بالقاء القبض على «مخالفي منع التجول» بل بواجبهم في المحافظة على ارواح الناس وممتلكاتهم ناهيك عن حراسة مكان مقدس بل هو اقدس مكان في نظر الملايين .

في انه لا بد من الاشارة في هذا المجال الى ان الاماكن المقدسة التي فتحت للزيارات والتي توخت منها الدوائر الحاكمة اكتساب التاييد للادارة الاسرائيلية في المناطق المحتلة قد تعرضت الى كثير من التصرفات الشاذة مما اثار الاحتجاج الكبير .

وفي هذا المجال كتبت جريدة هارتس ـ في ملحقها الاسبوعي من يوم الجمعة الماضي ـ تحقيقا عن كنيسة المهد في بيت لحم . فقالت :

«في داخل الكنيسة ضجة وضوضاء مئات يتجولون في القاعة الكبيرة العالية وذهل الحاكم العسكري وتساءل «ما هذا ؟» ان جنودا مسلحين يتجولون في الكنيسة ... امراة تصعد الدرج وتتفحص الجمهور الكبير بحثا عن احد ما . ثم اخذت تصرخ : موشه .. موشه . هنا .. هنا .. وجماعة من ابناء كيبوتس تجتمع في منتصف القاعة ويتبادل افرادها الارتسامات بصوت عال . وشخص يصور الخوري الواقف عند مدخل المغارة . ويغضب الخوري ويصرخ بالفرنسية .

ثم يذكر التحقيق الوضع بالنسبة لقبر راحيل ويقول : الجماهير تتدفق على المبنى . ويتضح ان الحاخامية العسكرية قد شقت طريقا بين قبور مقبرة اسلامية تقع وراء مبنى قبر راحيل . والزوار يملأون المقبرة .. ياكلون بين القبور او فوقها وامراتان وقفتا على احد القبور لكي تؤخذ لهما صورة ..»

وهكذا فمن الواضح ان ثمة امورا كثيرة تحدث تتنافى لا مع حرمة المقابر والمساجد والكنائس وحسب بل مع مشاعر السكان العرب الذين يزداد سخطهم عليها ويطالبون بوقفها .



ضباط .. وزوار .. في القاعة الكبرى بكنيسة المهد في بيت لحم ...

مكانة المرأة في الجمهورية العربية المتحدة :

بين الحياة الجديدة .. والعقليات القديمة

مع المرأة

تغير وضع المراة ، في مصر ، واصبح لها مركزها ودورها ، في كل قطاع من قطاعات الانتاج والعمل البناء المثمر ..

والعمل اتاح لها ان تكسب نقودا .. ان تتحرر اقتصاديا .. فلا تظل عالة على اهلها او على زوجها .. ولانها اصبحت تعمل ، فقد اصبحت حرة فعلا .. وهي تساعد العائلة اذا كانت عزباء .. وتشارك زوجها هموم البيت اذا كانت متزوجة ..

في كل المهن ...

والتطور الصناعي السريع في الجمهورية العربية المتحدة والتطور الاجتماعي ورفع المستوى الحياتي للشعب ، دفع المراة ، بسرعة ، الى دخول كل المهن .. ففي المهن الفنية اليوم حوالي ٥٠ الف امراة .. وهناك اكثر من ١٠ الاف في المهن المكتبية . وهناك ثلاثة الاف امراة يعملن في التجارة .. و ١٣ الفا يعملن في الزراعة .. و ٣٩ الفا في الحرف المختلفة .. و ٩٧ الفا في الخدمات الرياضية والتربوية ..

وبالاضافة لذلك ، فهناك نساء كثيرات يعملن في الانتاج فعلا .. هناك ١٢ الف مديرة عمل .. وخمسون الف امراة تعمل لحسابها في اعمال مستقلة .. و ٢٠٠ الف امراة تعمل في المصانع ، باجرة .. وهناك .. وهناك .. وفي كل يوم تزداد نسبة النساء العاملات .

الثقافة للرجال والنساء ...

ودخول المراة الى ميدان العمل ، كان يعني اخذها دورها الطبيعي ، في كل شيء ، في المجتمع.. ولذلك ازدادت بسرعة هائلة ، نسبة التعليم بين الفتيات .. وبينما قبل ثلاثين سنة ، لم تجد بعض الصحف مثقفات لتحرير برامج نسائية ، وكان الرجال يتخفون وراء النقاب ، فان النساء يتعلمن اليوم ، ويتطورن ..

ويوجد اليوم بين كل ثلاثين مواطنا يعيلون عائلاتهم امراتان .. وفي الجامعات عدد الطالبات اصبح ربع عدد الطلاب .. (قبل الثورة كانت النسبة اقل من ١ بالمئة ! !)

وفي سنة ١٩٦٤ تخرجت من كلية الصيدلة في القاهرة فتاة واحدة مقابل كل اربعة شباب .. ومن كلية العلوم الطبيعية تخرجت ٦٠٠ فتاة مقابل ٥ الاف فتى . وفي كلية طب الاسنان كانت الطبيبات المتخرجات ١١ بالمئة من الاطباء .

تصفية الامية بين النساء ـ هدف يسعى اليه !

هذه النهضة الجبارة التي تدعمها الدولة « لرد الاعتبار » للجنس اللطيف .. دفعت النساء الطليعيات الى وضع البرامج لتصفية الامية .. ورغم التطور والصورة الزاهية فلا تزال سبعة ملايين امراة اميات .. [illegible] مع الاتحاد الاشتراكي والجمعيات التعاونية الزراعية في هدف تصفية الامية او تقليصها تقليصا كبيرا بين النساء .

تنابل عبد الحميد يشدون الى الوراء ..

وبينما يجري هذا التطور الكبير الصحي ، نجد الرجعيين يقاومون ، بشراسة ، تحت ستار «التقاليد» حينا .. وتحت ستار «الدين» احيانا

وفي هذه السنة ، حين كان مجلس الامة المصري ، يبحث «قانون الاحوال الشخصية» انبرى رئيس اللجنة التي تعد القانون للمجلس (!!) ، وهو شيخ يطالب في اقتراح القانون بان تمنع المراة من العمل .. ويطالب بالسماح بالزواج من اكثر من واحدة ..ويطالب بان يبت الرجل وحده في امر الزواج .. دون المراة .

وقد انبرى رجال كثيرون ضد هذا «القانون» الرجعي المقترح .. وانبرت نساء كثيرات ، في مقدمتهن الدكتورة حكمت ابو زيد وزيرة الشئون الاجتماعية سابقا .. والدكتورة سهير القلماوي ، عميدة كلية الاداب في جامعة القاهرة .

« لا » كبيرة جدا ..!

وثارت في الصحافة ضجة كبرى حول اقتراح القانون الرجعي .. وثار هجوم شديد على رئيس اللجنة المكلفة بتحضير مشروع قانون .. وثار انتقاد عادل لمجلس الامة ولاجهزة الدولة .. اذ كيف يكلف رجعي في دولة تدين بالاشتراكية ، بتحضير مشروع قانون .. حول موضوع الاحوال الشخصية ، بالذات ؟!!

وكان الصحفي الكبير احمد بهاء الدين رئيس تحرير «المصور» جريئا في معالجة الموضوع .. فقد كتب مقالا تحت عنوان «لا» رفض فيه مشروع القانون المقترح .. وقال ان المساواة التامة الحقيقية ، الفعلية ، يجب ان يضمنها القانون العتيد ، لان المجتمع الاشتراكي ، لا يمكن ان لا تنال المراة ، فيه حقوقها متساوية .. وقال للرجعي صاحب المشروع الرجعي ، ان مصر الجديدة لن ترضى بتعدد الزوجات ، بعد .

القافلة تسير !...

ان المجتمع في سيره نحو الاشتراكية انما يصلها عبر صراع دائم ، حول كل شيء .. لان الاشتراكية لن تغير علاقات الانتاج وحسب ، بل ستغير العقول والمفاهيم. ان الشاعر العربي الزهاوي ، قال منذ مدة طويلة جدا ، ان الرجل والمراة ، هما جناحا المجتمع .. «وهل الطائر الا بجناحيه يطير» ..

وسيطير المجتمع العربي ، نحو التقدم ، نحو الدمقراطية الحقيقية ، نحو الاشتراكية ، بجناحيه ـ بالرجل والمراة ، بكل القوى الشعبية الكادحة وسينتهي الرجعيون ، وستندثر وتموت المفاهيم الرجعية القديمة .

يكتبهـا
صليبا خميس

هيـكل والثور الامريـكي !

مقال محمد حسنين هيكل ، الاسبوعي في «الاهرام» ، يوم الجمعة الماضي ، قوبل لدى الكثيرين من الناس بردود فعل مختلفة .

ولعـل مصدر هـذا ، ان المقال ترك انطباعا ، ربما غير مقصود ، بان الامبريالية الامريكية ، عبارة عن ثور هائج لا يمكن مواجهته وما دام الامر كذلك ، فلا بد من مسايرة هذا الثور الهائج ومداراته .واحدى النتائج السياسية لهذا التشبيه ، التي يتوصل اليها هيكل هي انه من اجل موازنة علاقات الجمهورية العربية المتحدة الدولية يجب اعـادة العلاقات الدبلوماسية مع امريكا . وقد عزز هذا الانطباع ما استخلصته بعض الدوائر الغربية من المقال عن ميل نحـو مهادنة امريكا .

وقد تكون كل هذه الانطباعات خاطئة . والملامة في ذلك على هيكل الذي لم يتعرض لكل وجوه الموقف العربي .

فمن يتتبع التطورات الاخيرة في الجمهورية العربيـة المتحدة ، لا يمكن ان يتوصل الى وجود ميل لمهادنـة الولايات المتحدة .. وعلى الرغم من ظروف النكسة فقـد عرفت الشعوب العربية كيف تضرب كل المحاولات التـي ارادت ارجاع عجلة التاريخ الى وراء .

لقد اراد هيكل ان يؤكد حقيقة موضوعية ، ولكـن باسلوب غير علمي ، مجرد عن قوانين التطور التي تقـرر مصير الاستعمار المحتوم . صحيح ان الاستعمار الامريكي «ليس نمرا من ورق» ولكن قوته هي دائما بالقياس الـى تخلف الشعوب المعرضة للعدوان والى ضعف جبهتها الداخلية

ومهما يكن من امر مقال هيكل ، فانه من التجني اتهام الجمهورية العربية المتحدة بالميل الى مهادنة امريكا ، لمجرد دعوة هيكل الى اقامة علاقات دبلوماسية معها ..

فالنضال ضد الامبريالية الامريكية ، لا يعني في كل الاحوال ، قطع العلاقات الدبلوماسية معها . فهذا سـلاح ذو حدين . وشعار قطع العلاقات الدبلوماسية مع المانيـا الغربية يختلف في جوهره واهميته عن شعار قطع العلاقات مع امريكا . وذلك للفارق الكبير بين وضع امريكا الدولي وبين وضع المانيا الغربية الدولي .

ومن ابرز مظاهر سياسة الجمهورية العربية المتحدة ، في السنوات الاخيرة ، وبعد الحرب ، هو اشتـداد الخط المعادي للامبريالية وعلى راسها امريكا ، من جهة ، وتوثق عرى الصداقة والتعاون بينها وبين المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفييتي .

وفي الميدان الداخلي تنتهج حكومة الجمهورية العربية المتحدة طريق التطور غير الرأسمالي . ففي مجال التصنيع وكهربة البلاد حققت مصر بمساعدة الاتحاد السوفييتـي والدول الاشتراكية الاخرى نجاحات كبيرة . فسد اسوان هو رمز لهذا التطور ليس في مصر وحدها بل في افريقيا . وشملت الثورة المصرية ميدان التعليم فاصبح التعليـم الابتدائي والثانوي والعالي مجانيا . وهـذه خطوة كبيرة في طريق مكافحة اثار التخلف الاستعماري .

واننا لنلحظ في هذه الايام محاولة تقوم بها وسائـل الدعاية الاستعمارية ، مستغلة النكسة العسكرية ، لاثـارة شكوك الشعوب العربية في جدوى الطريق الذي سلكتـه مصر وسوريا والجزائر وغيرها من الدول المتحررة . وتريد بهذه الدعاية التقليل من شان الانجازات الكبيرة التـي حققتها شعوب هذه الاقطار ، ومن شان الصداقة والتعاون بين هذه الاقطار والاتحاد السوفييتي .

وسائل الدعاية الرجعية في اسرائيل توهم الراي العـام الاسرائيلي بحتمية انهيار الانظمة المعادية للاستعمـار في سوريا ومصر وبنشر الانباء المتناقضة عنها وتضخيـم المصاعب التي تجابهها هذه الانظمة بسبب العدوان .

ولكن الحقائق تدل على نتائج معكوسة لما تشتهيـه ابواق الدعاية الرجعية .

فالتغييرات الحكومية التي جرت في مصر والعـراق والاردن ، بعد النكسة العسكرية ، تعبر عن تعاظـم روح الوحدة الوطنية وازدياد مكانة القوى الثورية والمتقدمة في العالم العربي .

وان صحت التكهنات عن احتمال اجراء تغيير وزاري في سوريا ، فان هذا التغيير لن يكون الا لزيادة تلاحم القوى الوطنية والثورية في الداخل .

وان تتحقق مثل هذه النتائج ، في ظروف النكسـة العسكرية ، فهذا نجاح كبير في معركة مواجهة العـدوان والتآمر الامبريالي ، وتصفية نتائج الحرب السلبية .

واذا ما اعدنا الى ذاكرتنا ان الامبرياليـة ارادت ان تجني من وراء الحرب بين اسرائيل والعرب استعـادة مواقعها الاستراتيجية والسياسية في المنطقة ، عن طريـق الاطاحة بالانظمة المذكورة وعزلها عن الدول الصديقـة وخصوصا الاتحاد السوفييتي ، نستطيع ان ندرك اخفـاق المؤامرة في تحقيق اهدافها الرئيسية ، دون ان نقلل مـن شان النكسة التي اصابت الدول العربية المتحررة مـن العدوان .

ان علاقات الصداقة والتعاون بين الاقطار العربيـة المتحررة وبين المعسكر الاشتراكي ، وخصوصا الاتحـاد السوفييتي لم تكن في يوم من الايام اقوى مما هي عليه الان

وعلى اساس هذه الحقائق يمكن ان نستخلص ان لا خوف على الشعوب العربية واقطارها المتحررة من السقوط في حبال التشكيك باصدقائها الحقيقيين . كما وانها ابعـد من اي وقت مضى ، عن اي ميل لمهادنة الاستعمار الامريكي عدو كل الشعوب . اننا نعيش في عصر تدق فيه قـرون الثور الاستعماري على صخرة الشعوب، وسوف تتحطم حتما.

الصحف السوفياتية تهاجم الصهيونية

موسكو ـ شنت الصحيفة الاسبوعية السوفييتية زاروبجوم .. المتخصصة بشـؤون السياسة الخارجية ، هجوما شديدا على الصهيونية . ففي عددها الاخير نشرت مقالا تحت عنوان «الصهيونية بـدون مساحيق» جاء فيه :

«ان المنظمة الصهيونية ذات الشبكة متعددة الاذرع ، والتي تقوم بنشاطها بتوجيه مركـز واحد ، متسلحة ببرامـج ومساعدات مادية هائلة ، هذه المنظمة تنطوي على فضائـح كثيرة في كواليس السياسـة الدولية .

«ان الصهيونية هـي اداة خطيرة تقدم الخدمة للغـرب الاستعماري عدو العمال مـن كل الامم» .

«علم لينـين» :

الصهيونية اداة بيد الامبريالية

وقالت صحيفة «علم لينين» التي تصدر في موسكو عـن الصهيونية بأنها «كانت دائمـا اداة بايدي الامبرياليـة» ووصفتها بانها «الايديولوجيا لشبكة المنظمات البرجوازيـة اليهودية الموالية للامبرياليـة التي تبرر اعمالها بموقفهـا المعادي للشيوعية» .

واضافت الصحيفـة ان الغاية الحقيقية للصهيونيـة هي « اغتراف الارباح بكل الوسائل المتوفرة لدى الشبكة الصهيونية» .

ويفسر المقال انه في هـذه الشبكة يجب ملاحظـة الاحتكارات الامريكيـة والبريطانية والالمانية الغربيـة وغيرها .

وواصلت الصحيفـة السوفياتية القـول ان الصهيونية هي العدو اللـدود جدا للمعسكر الاشراكـي ولحركة العمال ولحركة التحرر القومي .

وذكرت الصحيفة ان تحت تصرف الحركة الصهيونيـة صناديق غير محدودة ومبالـغ طائلة من الاموال تفوق كثيرا المبالغ المخزونة في صناديـق منظمات مثل «كوزفوسترا» .

وذكرت ايضا ان الصهيونية اتخذت لنفسها في البدايـة هدفا هو فصل العمال اليهود عن حركة العمال . وفي سنـة ١٩٣٦ تعاون الصهاينة مـع الزعماء النازيين . واليـوم يثبت العدوان الاخير الـذي قامت به العسكرية الاسرائيلية على الدول العربية طابع اولئك الذين يقودون هذه الحركة .

وجاء في مقال الصحيفـة السوفياتية : ومع ذلك فان في اسرائيل عمالا مثل اي مكـان اخر في العالم .

اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي ينـدد باضطهـاد الشيوعيـين الاسرائيليـين

اصدر اتحـاد الشبيبة الدمقراطية العالمي بيانا جـاء فيه : علمنـا ان السلطات الاسرائيلية شنت حمـلة من الاعتقالات التعسفية ضـد معارضي الحرب العدوانيـة التي شنتها اسرائيـل علـى البلـدان العربيـة ، وضد معارضي السياسة الاسرائيلية في منطقـة الشرق الاوسط وخاصة بما يتعلق بالحـرب الراهنة .

وحملـة الاعتقالات هـذه ، شملت قادة الشبيبة الشيوعية وبعض العناصر العربية .

وفوق ذلك ، فان السلطات الاسرائيلية ، باذلة جهودهـا ضد معارضي الحرب ، اصدرت عددا من احكام تحديد الاقامة وتقييد حرية التنقل داخـل اسرائيل ، وخاصة في المناطق المأهولة بالعرب .

ويختتم اتحـاد الشبيبة الدمقراطية العالمي بيانه بالقول: « اننا نندد بهذه الاحـكام التعسفية ، ونطالب باطـلاق سراح معارضي الحـرب في اسرائيل ، فورا ! » .

الليرا الاسرائيلية ـ العملـة الوحيدة في قطـاع غـزة وسيناء .. تهـديد السكان بالسجن والغرامة اذا لم يتـداولوها !!

منذ صباح الخميس الماضي (٣-٨-٦٧) تحولت الليـرا الاسرائيلية الى العملة القانونية الوحيدة في قطاع غزة وسيناء.

وجاء في الامر الذي اصدره قائـد الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة وسيناء ان العملـة الاسرائيلية هي العملة القانونية الوحيدة في المنطقة وان من حق كل شخص الاحتفاظ بالجنيه المصري ولكن لا يحق لـه التعامل به بعد ١٠ آب ٦٧ .

ويفرض الامر عقوبة السجن خمس سنوات او غرامـة مقدارها خمسة آلاف ليرة او العقوبتين معـا على كل من يرفض قبول عملة التداول او الكمبيالات القانونية .

زعيم جماعـة المرتـدين عن الشيوعيـة ، ميـكونس ، يقـول :

ان موقفنا لن يجعلنا نلحس العسل في علاقاتنا مع الاحزاب الشيوعية

تل ابيب ـ عقدت جماعة ميكونس ـ سنيه المرتـدة ، اجتماعا قطريا يومي الجمعة والسبت ، لخصت فيه طريق انحرافها المتدهور . لقد اعلن شموئيل ميكونس سكرتـير الجماعة العام ، بعصبيـة واضحة ، ان الحرب هـي امتحان الاخلاص القومي لكل حزب ثوري ، اذ عليـه ان يقرر طابع هذه الحـرب ..هل هو عادل ام لا ؟

■ وميكونس يعتبـر نفسه زعيم حزب ثوري . وقد كانت الحرب محكا فاضحـا لسلسلة انحرافاته . فايـن وقف ؟ قال : «ان حزبنا قـد اظهر استقلالا في التفكـير ، وقدرة على التعميم الموضوعي .. ولذلك اتخذنا قـرارا بالاجماع ، دون ان نهتـم بالمعركة السياسية التـي سيدخلها حزبنا على الصعيد الدولي . قرارنا هـو : ان شعب اسرائيل يشن حربـا دفاعية عادلة . ونحـن نقف مع الشعب كله في هذه الحرب العادلة» !

واضاف ميكونس : «لقـد ادركنا ان موقفنا هذا لـن يجعلنا نلحس العسـل في علاقاتنا مع الاحزاب الشيوعية الشقيقة» .

■ ورد ميكونس على راي الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي بهذه الحرب القائل انها حرب عدوانية ، رد قائلا : «ان نظرية العدوان الاسرائيلي في هذه الحرب لا اساس لها من الصحة» . واعلن ان حزبه يعارض الموقف السوفييتـي وموقف الاحزاب الشيوعية من النزاع الاسرائيلي ـ العربـي وطريق حله .

وقـال ميكونس ان شعب اسرائيل حارب من اجل تحقيق السلام . والهدف الان هـو الانتصار في جبهة السلام .

■ وبلـغ الاخـلاص بميكونس حد الادعـاء ان الولايات المتحدة تضغط علـى اسرائيل في اتجاه التنازلات عن مصالحها الحيوية !

واشترط ميكونس الغـاء الاحتلال الاقليمي بالتوصل الى اتفاقية سلام دائم .

■ اما نجم الانحـراف اللامع موشه سنيه فقد اعلن «اننا في المعركة الراهنة لتحقيق السلام ، لا نطالب فقط بانهاء حالة الحرب من جانب الدول العربية ، بل بضمان كيـان اسرائيل كدولة ذات سيـادة للشعب اليهودي» .

صحيفـة الحـزب الشيـوعي الايطـالي

تهـاجم اسرائيل على نهبهـا نفط سينـاء

ايطاليا ـ صحيفة «اونيتا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الايطالي هاجمت في عددهـا الصادر بتاريـخ ٢-٨-٦٧ ، عملية استيلاء اسرائيل عـلى نفط صحراء سيناء الذي جرى التنقيب عنه بتعاون مصري ـ ايطالي ، وتصف «اونيتا» هذا الاستيلاء بانه عملية نهب للنفط المصري ـ الايطالي .

يوم ١٤ تموز اعلن وزير الماليـة بنحاس سبير ان اسرائيل قررت تغطية جزء من حاجياتها النفطية بما تضخه من الابار التي استولت عليهـا في منطقة سيناء .

وتشير الصحيفة الى هذا البيان فتقول « انه الاعتراف الواضح الاول من نوعه الذي يبرز الطابع الاستعماري للعدوان الاسرائيلي وقرار المنتصرين بان يستغلوا الغنائم » .

وتتساءل الصحيفة عن الخطوات التي ستتخذها الحكومة الايطاليـة للدفاع عن مصالح النفط في سيناء ، والتي يمتلك المواطنون الايطاليون ٥٠ في المئة من اسهمها .

وتطالب «اونيتا» حكومة ايطاليـا بان تصدر بيانا للراي العام العالمي والعربي لتوضح موقفهـا اذا كانت تقف الى جانب المتعرض « لعمليـة السطو » ام الى جانب « اللصوص » ـ على حد تعبير الصحيفة ـ .

وتثير الصحيفة الشكوك حول الموقف الايطالي الرسمي ، حين تسأل : ما هي الاتفاقية السرية بين حكومة ايطاليا واسرائيل ، والتي بموجبها تنـال الشركة الايطالية حصتها من الارباح بالتفاهم مع الاسرائيليين ؟

وردا على الاسئلة التي وجهت اليها حول موضوع النفط ، كان جـواب السفارة الاسرائيلية في ايطاليـا « لا جواب ! » .

تعزيات

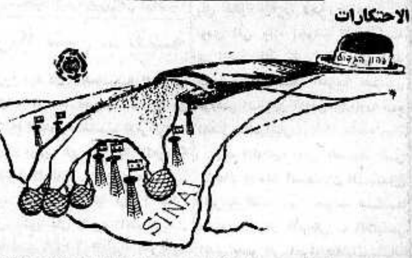
الى ابراهيم تكلي وعائلتـه وآل حجار ونحاس ومر ونوفي تعازينا القلبية الحارة بوفـاة المرحومة **رفيه ابراهيم تكلي** التي توفيت يوم الاربعاء ٢-٨ عن عمر يناهز الستين عاما .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع حيفـا

الى الرفيـق عيسى حبيب وعموم افراد العائلة تعازينـا القلبية الحارة بوفاة عمـكم المرحوم **عزيز حبيب** الذي توفي مؤخرا في القاهرة اثر عملية جراحية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع حيفـا

تشـديد العـدوان



جاء من تل ابيب وروما في آن واحد ان حكومة اسرائيل تضخ النفط في ابار سيناء التابعة «للشركة الشرقية للنفط المصري» ، التي هي شركة مصرية ـ ايطالية مناصفة . والتقديرات انه يمكن ضخ ٤,٧ مليون طن من النفط الخام في السنة ، بينما احتياجات اسرائيل تبلغ ٣ مليون طن .

الاحصائيـات الرسمية تؤكـد :

البطالة تتفشى في البلاد بشكل خطير

٤٠,٠٠٠ عاطل عن العمل ... وليس لدى الحكومة سوى الوعود !

مكتب الاتحاد ـ

■ الحرب الاخيرة الحقت ضررا بالغا بالاقتصـاد الاسرائيلي .. عدد العاطلين عن العمل بلغ ٤٠ الفا ، وذلك حسب الاحصائيات الرسمية .. وكما قال بيرل رفطـور رئيس لجنة الاشغال فـي الهستدروت فان البطالـة ستتفشى وتتخذ طابعا اخطر في الايام القادمة . ووضـع رفطور المسؤولية عن انتشار البطالة ، على الدولـة . وطالب بوضع حد لتباطـؤ المكاتب والدوائر المسؤولـة في مقاومة البطالة .

ولكـن وزير العمل يغـال الون صرح بان الحكومة تقوم «بنشاط لم يسبق له مثيل في تاريخ الدولة ، من اجل التغلب على البطالة» ، ووعـد ... بالشروع في بناء مستشفيـات وعيادات تابعة لكوبات حوليم ومشاريع كيماوية في خليـج حيفا ، ووعد ... بالشروع في تنفيذ المرحلة الثانية من ميناء اشدود والمرحلة الثالثة فـي مشروع الفوسفات والامـلاح على البحر الميت.

■ في جلسة للجنـة المركزة في الهستدروت قـال رفطور ان اماكن البطالـة الاساسية هي : تل ابيـب وضواحيها (٦٠٠٠ متعطـل) ، حيفا وضواحيهـا (٥٠٠٠) ، القدس وبيت شيمش (٢٢٠٠) رمات غان (١٢٠٠) ، بيتح تكفا (١٠٠٠) ، حولون ، بني براق ، الرملة ، طبريا ، نتانيـا ، العفولة ، عكا واللـد (٥٠٠٠) المستوطنات (٣٥٠٠) مـدن التطوير مثل اشدود واشكلون وديمونا (٥٥٠٠) ، القـرى العربية (٤٥٠٠) الشبيبـة العاملة (٢٠٠٠) .

واضـاف رفطور : ان عدد العاطلين عن العمل ، فـي ارتفاع ، ويتوقع تدهـور جديد في الشهور القريبة ، ما لم تنفذ مشاريع التطويـر والبناء .

ومن الاسباب التي اعطيت للوضـع الاقتصادي الراهن ، يبرز اثر الحرب الاخـيرة . فجزء كبير من القطاع الصناعي لم يستوعب بعد عماله وفنييه الذين استدعوا للخدمـة العسكرية ولم يعودوا بعد .

ويقول بعض مديري المصانـع ان الانتاج تقلص ، وان طلبات الاستهلاك تقلصت هي الاخرى ، وتوقف التصدير الى عدد من الدول. وحسب معطيات المكتب المركزي للاحصائيات فان عدد العاملين في الصناعـة انخفض في تموز من هذه السنة بنسبة ٨ في المئة عما كان عليـه في نيسان من السنة نفسها .

● قبل الحرب وضع تخطيط لبناء مصانع جديدة في مناطق التطوير ولكن لم يبن اي من هذه المصانع حتى الان .

ومنتوج القطن في خطـر بسبب انخفاض الاستهلاك ، وقد اعلن في بيسان عن غلق مصنع القطن هناك لمدة شهر ، ويتوقع تنسيق الكثـيرين من عمال القطن في القدس وبيتح تكفا وكريات جات .

شاب من سخنين يغرق في «شاطيء الكرمل» بحيفا . الحادث يدل على اهمال المسؤولين في « حوف هكرمل » ويتطلب التحقيق !! ..

حيفا ـ في صباح يوم الاثنين ٣١-٧-٦٧ وجدت على شاطئ البحر في مكان السباحـة المعروف « بشاطيء الكرمل » بحيفا جثة شاب من قريـة سخنين ، في الثالثة والعشرين من العمر ، يدعى ابراهيـم حمود قسوم .

وكان هذا الشاب قد ذهب بعد ظهر الاحد ٣٠-٧ للاستحمام في شاطئ الكرمل فغرق وعثر على جثته في اليوم التالي .

والسؤال : كيف يغرق شخص في مكان عام للسباحة دون ان يدري به احد ؟ وماذا كان يفعل «المنقذون» في ذلك اليوم ؟

لقد ادعى المسؤولون في مكـان السباحة انهم عثروا عند اغلاق المكان على ثياب الشاب ملقاة على الشاطئ ولم يعلموا مصير صاحبها !

ولو فرضنا جدلا ان الثياب وجدت على الشاطئ وليس لدى المسؤول عن ثياب المستحمين اما كان ذلك يتطلب منهم التفتيش عن صاحبها علما منهم انه ربما يكون قد غرق ، واعـلام البوليس بالحادث ؟

ان رائحة الاهمال الشديد والعنصرية تفوح من هذا الحـادث . فلو كان صاحب الثياب يهوديا لما تجـرأ المسؤولون على اغلاق مكان السباحة قبل التفتيش عنـه وابلاغ البوليس بالحادث .

اننا نطالب بالتحقيق في هـذا الحادث المؤلم وبمعاقبـة المسؤولين عن هذا الاهمال . ونحن نتقدم الى عائلة الفقيد باحر التعازي .

الوحـدة ـ مصدر قوتنـا ـ بقيـة

صفوفهم .

وقد كان اجتماع شيوعيي اوروبـا في كارلوبي ـ فاري ـ الاجتماع الاول من نوعه في التاريخ اشارة ساطعـة على هذه الطريق . ففي هـذا الاجتماع اتخذت خطوة هامة في طريق استقرار السلام في اوروبا ، وفـي العالم كلـه ايضا . وقد ساهـم العمل المكلل بالنجاحات لهذا المؤتمر مساهمة هامة في تكتل الحركـة الشيوعية كلها .

وتحقق البلدان الاشتراكيـة ، عندما تقف في جبهة متراصة علـى الصعيد الدولي ، انجازات هامـة بشان صيانة السلام الشامل وصـد العـدوان الاستعماري . وقد اثبت هذا الامر ، مرة اخرى ، تطـور الاحداث في ازمة الشـرق الاوسط المتوترة ، عندما وقف الاتحـاد السوفييتي والدول الاشتراكية بشكل متراص ، وقدموا مساعدة فعليـة وحقيقية للشعوب العربية . ففـي ازمة الشرق الاوسط عبر ممثلـو الدول الاشتراكية ، الذين اجتمعـوا في موسكو ثم في بودابست ، عـن موقفهم التضامني الذي كان انذارا جديا وحازما لاسرائيل والقـوى الاستعمارية التي تساندها . لقـد اظهرت البلدان الاشتراكية وحـدة آراء كاملة في تعيين اسباب الازمة وفي تحديد المعتدي وفي وضع سبـل القضاء على نتائج العدوان الاسرائيلي. وقد قامت تظاهرة وحدة البلـدان الاشتراكية الساطعة ، وتصميمهـا على تعزيز علاقات الصداقة والتعاون مع البلدان العربية النامية ، بـدور هام في وقف العدوان وصيانـة انظمة الحكم التقدمية في البلـدان العربية التقدمية .

ان لقاءات ممثلي الاحـزاب الشقيقة المتعددة الجوانب والمتبادلة اخذة في الازدياد والاتساع . وبفضل الجهود الجماعية التي تبذلهـا الاحزاب المتمسكة بالخط العـام للحركة الشيوعية ، تعبد الطـرق لاجراء مشاورات عالية جديـدة للاحزاب الشيوعية والعمالية ، التي ستؤدي ، وبلا شك ، الى بلـورة العالم الشيوعي على اساس برنامج ماركسي ـ لينيني .

ويكسرها مقاومة الرجعيـة الاستعمارية الوحشية ، وبتغلبها على الصعوبات الداخلية ، ترى المنظومة الاشتراكية والحركة الشيوعية احـد الاهداف الرئيسية في تراص صفوفها. كل الانسانية التقدمية تحيي هـذا المجرى الصحي وتعلق عليه اهميـة اولى في قضية استقرار سلامة جميع الشعوب وامنها .

«برافدا» ٢٣-٧-٦٧

الحكومـة تبحث في استعراض وزيـر الدفـاع لاوضـاع الامـن

اسرائيل ستنزل زوارقها اذا استمرت الملاحة المصرية واذا عرقلت مصر ذلـك فسترد اسرائيل بعمـل عسكري

القدس – قدم وزير الامن، موشه ديان ، استعراضا عن اوضاع الامن . وقد بحثت الحكومة في استعراض ديان ولخصت البحث . وقالت جريدة دافار (٨/٧) ، المقربة من الاوساط الحاكمة ، ان اسرائيل ستوضح للجنرال اود بول ان في نيتها المحافظة على اي ترتيب بشان الملاحة في القناة على ان يكون ذلك متبادلا . واضافت الجريدة تفسر ذلك بقولها ان اسرائيل لن تمنع الملاحة المصرية في القناة ولكنها سترد على الامر بانزال الزوارق الاسرائيلية فيها فاذا حاول المصريون عرقلة ذلك فسيجيء الرد العسكري لوقف الملاحة المصرية في القناة !!

وقالت جريدة دافار ان تعليمات بهذه الروح قد اقرت في الحكومة . وذكرت ايضا ان مصر قد واصلت الملاحة في القناة حتى بعد ان اعطت الجنرال بول موافقتها على تجميد الملاحة في قناة السويس مدة شهر من الزمن

وبحثت الحكومة ايضا في تقرير ديان عن «اعمال العقاب» التي قامت بها القوات الاسرائيلية في قرية جنيد (القريبة من نابلس) وفي مدينة غزة .

ويؤخذ مما نشرته الصحف ان ديان قد اعلن ان اعمال نسف البيوت (اقرأ خبرا مفصلا عن ذلك في مكان اخر) يقصد بها ردع السكان عن القيام باعمال مشابهة في المستقبل خصوصا بعد ان اوضحت السلطات ان كل بيت يوجد فيه سلاح سينسف..

البابا يندد بالعدوان الاسرائيلي ويدعو الى عدم السماح للمعتدي بجني ثمار عدوانه

اذاع راديو بغداد ، على لسان وفد رؤساء الكنائس الكاثوليكية الذي وصل مؤخرا الى الاسكندرية عائدا من روما ان البابا بولس السادس اعرب عن تقديره للرئيس عبد الناصر لجهوده المستمرة من اجل توطيد السلام في العالم والتعاون العالمي على اساس العدل والمساواة .

وندد البابا بولس السادس بالعدوان الاخير ضد الدول العربية وقال انه مصر على رايه بعدم تغيير الوضع الذي كانت عليه القدس قبل العدوان .

واضاف الراديو على لسان الوفد ان البابا قال ان السياسة التي تسمح للمعتدي بجني ثمار عدوانه تشكل تهديدا للسلام في الشرق الاوسط . وقال ايضا ان سياسة كهذه لا تعترف بها النصرانية .

البابا بولس السادس مع بطريرك استنبول اثيناغوراس اثناء زيارة الاول الى تركيا

عريضة عمال دير حنا تطالب بالعمل وبمنحة البطالة

دير حنا – اكثر من مئة عامل من عمال القرية هنا وقعوا على عريضة بعثوا بها الى لجنة العمل في الكنيست والى ممثل وزارة العمل في حيفا حيث شرحوا فيها اوضاعهم ومطالبهم .

ومن المطالب التي تضمنتها العريضة : اعطاء ايام عمل في كل شهر لكل عامل مسجل ، واعطاء منحة البطالة لكل عامل يستحقها ، وفتح مكتب عمل في القرية (فعمال القرية يتسجلون في مكتب العمل بسخنين) .

وذكر العمال في عريضتهم هذه ان الجوع يتهدد عائلاتهم بسبب الازمة الخانقة حيث كل عمال القرية عاطلون عن العمل ولم يحصل على العمل الا ٨٠ عاملا كل شهرين ولمدة ١٢ يوما بينما ثمة قسم لم يعمل خلال الاربعة اشهر الاخيرة سوى ١٢ يوما . وفي المذكرة اعلن العمال انهم مستعدون لدفع تكاليف استئجار دار لمكتب العمل وانهم يأملون بتحقيق مطالبهم .

الرأي السائد في الدوائر العربية – بقيـة

وذكرت جريدة «المجاهد» ان النتائج الطيبة التي وصل اليها المؤتمر خطوة هامة في تعزيز التضامن العربي لمواجهة الاخطار المحدقة بالعرب .

وكتبت صحف القاهرة تمتدح المؤتمر وتقول ان انعقاده وابحاثه قد اثبتت مجددا امكانية التعايش بين الدول ذات الانظمة المختلفة .

اما صحف لبنان فانقسمت الى قسمين . واحد يرى في نتائج المؤتمر نتائج طيبة واخر «يقرر» ان المؤتمر قد فشل . وكانت جريدة «الحياة» البيروتية ، كعادتها ، في صف اولئك الذين «قرروا» ان المؤتمر قد فشل. ومع هذا فان صحف لبنان قد اشارت بارتياح وتاييد الى المشروع المصري لايجاد تسوية لقضية اليمن .

ازفستيا وبرافدا عن المؤتمر

وامتدحت جريدة الحكومة السوفييتية «ازفستيا» نتائج مؤتمر وزراء الخارجية وقالت : ان مؤتمر الخرطوم قد اثبت ان الدول العربية تدرك الاهمية الكبرى لوحدة ثابتة ضد الاستعمار ، وحدة هي شرط الانتصار النهائي في النضال القومي.

وقالت «ازفستيا» لقد حاول الاستعمار ان يضع التاكيد على القضايا ذات الاهمية الثانوية مع ان القضية الاساسية هي ازالة اثار العدوان الاسرائيلي .

والنت ازفستيا على مشروع الجمهورية العربية المتحدة لتسوية قضية اليمن . وقالت : ان الظروف الراهنة مريحة لتوطيد وحدة الشعوب العربية المعادية للاستعمار وان الدول العربية في هذه المرحلة الحرجة من العدوان الاسرائيلي قد حققت مدى ملموسا من الوحدة.

برافـدا

وكتب محررا برافدا ، بلاييف وبريماكوف مقالا قالا فيه ان مستقبل العالم العربي مرهون ، بمدى كبير بموقف كل دولة في الشرق الاوسط من الوحدة العربية . ان العالم العربي في حاجة الى جبهة موحدة معادية للاستعمار تكون اداة سياسية فعالة في النضال لازالة اثار العدوان الاسرائيلي .

موقف اليمن

وكتبت بعض الصحف ان حكومة اليمن قد اعربت عن تحفظاتها من المشروع المصري الداعي الى العودة فورا الى اتفاقية جدة التي كانت قد عقدت في حينه بين القاهرة والرياض والتي عملت الدوائر الاستعمارية وحكام السعودية على الحيلولة دون تنفيذها .

ونشرت هذه الصحف ان وزير خارجية اليمن قد اعلن تحفظ حكومته من قضية اجراء الاستفتاء العام في اليمن . ولمة صحف اخرى ذكرت ان من المتوقع اجراء تعديلات في حكومة اليمن . في ان هذه الانباء لم تثبتها الدوائر المسؤولة في اليمن او

عضوا وفد الحـزب الشيوعي – بقيـة

مع البلدان العربية لا يمكن ان يتحقق بفعل الاحتلال والقوة العسكرية التي لن تحل ايا من قضايا البلاد وتبعد اسرائيل عن السلام مع جاراتها العربيات . ان استمرار احتلال المناطق العربية يعقد العلاقات ويحمل في طياته اخطارا كبيرة .

وقال ايضا ان هنالك اساسا متينا للاعتقاد بان انسحاب القوات الاسرائيلية من مناطق الاحتلال بوسعه ان يخلق ظروفا تساعد على التوصل الى تسوية سلمية للعلاقات الاسرائيلية لمصلحة دول المنطقة وشعوبها كافة .

وقال الرفيق توفيق طوبي ان موقف الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية من اسرائيل هو موقف مبدئي يفرق بين الشعب وحقوقه المشروعة من جهة وبين الاوساط الحاكمة وسياستها العدوانية والموالية للاستعمار والمهددة للسلام من جهة اخرى . وقد عبر رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغين عن هذا الموقف في منظمة الامم المتحدة اذ اشار الى تاييد الاتحاد السوفييتي لقيام دولة اسرائيل سنة ١٩٤٨/٤٧ عندما شجب عدوان حكام اسرائيل في خدمة الاستعمار وسياستهم المغامرة التي تهدد السلام وتتعارض كليا مع مصلحة شعب اسرائيل .

واضاف الرفيق توفيق طوبي : ان هنالك كل الامكانية لعودة العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي اذا ما اصغت حكومة اسرائيل لنصيحة العقل وقبلت الطلب العالمي بسحب الجيوش من المناطق المحتلة وتصفية سياسة العدوان . الا ان حكام البلاد باستمرارهم في الاحتلال وسياسة العدوان يبعدون اسرائيل عن عائلة الدول الاشتراكية والدول المحبة للسلام .

وقال الرفيق توفيق طوبي ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي كان ولا يزال الحلقة المتينة التي تربط الطبقة العاملة وجماهير الشعب في اسرائيل مع العالم الاشتراكي والعالم المحب للسلام . واليوم يتاكد اكثر ان سياسة حزبنا الاممية هي الحريصة على السلام وعلى مصالح شعب اسرائيل الحقيقية والتي تقتضي الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وبان تسير اسرائيل مع الشعوب العربية ضد الاستعمار وليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية ، ان حزبنا بهذه السياسة يبني الجسر الحقيقي للسلام بين اسرائيل والبلاد العربية ويرسم الطريق لمستقبلها السلمي في المنطقة .

اننا على يقين بان السير في الطريق التي يرسمها حزبنا الشيوعي الاسرائيلي سيفتح افاقا جديدة لعلاقات صداقة وتعاون بين اسرائيل والعالم الاشتراكي وكذلك بين اسرائيل والعالم العربي .

وليعرف حكام هذه البلاد ان المقيم في هذه المنطقة هي شعوبها وليس الاستعمار . ومع شعوب هذه المنطقة العربية يجب التكلم ليس بلغة الاستعمار والقوة وانما بلغة الاعتراف بالحقوق المتبادلة وبلغة التفاهم

الموقف من جماعة ميكونس – سنيه

وحول موقف الحركة الشيوعية من جماعة ميكونس – سنيه قال الرفيق توفيق طوبي ان هؤلاء المنشقين عن حزبنا الشيوعي وسياسته المجربة بانزلاقهم المخجل الى مستنقع القومية والشوفينية والذي اخر مراحله كان تاييد العدوان والوقوف مع حكام البلاد الموالين للاستعمار صفا واحدا قد هدم كل علاقة لهم بالحركة الشيوعية وبذلك وضعوا انفسهم بعيدين عن الشيوعية وعن الحركة الشيوعية العالمية . ان الاحزاب الشيوعية الشقيقة في مختلف انحاء العالم تندد ابلغ التنديد بهؤلاء القوميين الشوفينيين الخارجين عن الاممية والماركسية – اللينينية . في اسرائيل كان ولا يزال حزب شيوعي واحد وهو حزبنا الشيوعي الاسرائيلي .

حفلة استقبال في تل ابيب

وقد استقبل الرفيقين توفيق طوبي ودافيد حنين في مطار اللد اعضاء المكتب السياسي للحزب واعضاء اللجنة المركزية وجمع غفير من الرفاق والاصدقاء . ومن المطار توجه القادمون الى نادي الثقافة في تل ابيب حيث استقبلوا بحفاوة ونقلوا الى اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي واصدقائه والقوى الدمقراطية في اسرائيل تحيات وتضامن الاحزاب الشيوعية الشقيقة وفي طليعتها الحزب الشيوعي السوفييتي .

وقد نشرت الصحف المحلية انباء البيان المشترك الذي صدر في موسكو بين ممثلي الحزبين الشيوعيين السوفييتي والاسرائيلي وعن عودة الرفيقين توفيق طوبي ودافيد حنين .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص.ب ١٠٤ – حيفا
ليبع في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢٤٤٥٧

الاعتراف رسميا بنسف البيوت في قطاع غزة والضفة الغربية

اعلن رسميا ان وحدة تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي نسفت منزلا في قرية جنيد الواقعة جنوبي نابلس بحجة ان عيارات نارية اطلقت منه في اتجاه سيارة جيب تابعة لحرس الحدود بينما كانت تتجول في منطقة المستشفى الاسكتلندي غربي نابلس . وادعت السلطات العسكرية ان التحقيق في الحادث اثبت ان الطلقات النارية اطلقها شخص من مسافة بعيدة دلت اثاره الى المنزل الذي تم نسفه .

وقبل اسبوع اعلنت السلطات العسكرية في قطاع غزة عن نسف منزل بحجة العثور على اسلحة فيه .

والجدير بالذكر ان صحيفة معاريب حاولت بتاريخ ٧/٣٠ انكار عمليات نسف البيوت وادعت ان نسف البيوت التسعة في قطاع غزة اثر انفجار لغم تحت سيارة عسكرية هو من «نسج خيال» وكالة الانباء السوفياتية تاس !

الا ان هارتس ذكرت بتاريخ ٨/١ على لسان مراسلها في قطاع غزة «ان المواطنين انذروا مرة اخرى بحرق بيوتهم اذا عثر فيها على اسلحة ودعي المواطنون الى تسليم الاسلحة التي بحوزتهم بمحض اختيارهم» .

وهكذا فان السلطات العسكرية اخذت تعلن رسميا عن نسف البيوت في قطاع غزة والضفة الغربية .

يشترون بضائع من التجار باوراق نقدية صورية ! تجار الخليل يشكون الى السلطات هذه الاعمال المزرية

الخليل – تقدم تجار الخليل بشكوى على نفر من الزوار الخداعين الذين اشتروا بضائع وحاجيات ودفعوا «ثمنها».. بالليرات الكاذبة التي اصدرتها بعض الاحزاب في معركة الانتخابات .

ولما اكتشف احد التجار ان الليرات التي دفعها احد الزوار اليهود لا تشبه الليرة الاسرائيلية الحقيقية ، صاح هذا الزائر الغشاش في وجهه « ماذا تقول ؟ هل ليرتنا ليست حسنة ؟ ان هذا تشويه خطير لسمعة اسرائيل وساذهب لتقديم شكوى عليك » !

وخاف التاجر .. وقبل الليرات التي دفعها هذا الغشاش ..

وتبين ان العملية نفسها قد حدثت مع تجار اخرين تقدموا بعد اكتشاف المؤامرة ، بشكوى الى المسؤولين !

الاعلان عن اعتقال مخربين مسلحين في كوبا

هفانا – اصدرت حكومة كوبا بيانا جاء فيه ان قوات الامن الكوبية تمكنت من اعتقال جماعة مسلحة من المخربين توغلوا داخل الجزيرة بمساعدة سلطات الولايات المتحدة . وكان في نية افراد هذه الجماعة اغتيال زعماء كوبيين والقيام باعمال التخريب ضد نظام الحكم في كوبا .

وذكر البيان ان هؤلاء الاشخاص تم اعتقالهم في منطقة فينار دل ريو في كوبا الغربية ، بعد ان نزلوا من سفينة مسلحة جاءت من الولايات المتحدة . وكان افراد هذه الجماعة مزودين بكميات كبيرة من السلاح وبجهازين للبث .

القاهرة تتهم اسرائيل بطرد الفلسطينيين حكومة اسرائيل تشجع العرب على الهجرة

القاهرة – ابلغت الجمهورية العربية المتحدة اوثانت بان اسرائيل تنوي طرد الفلسطينيين من قطاع غزة .

وجاء في بيان القاهرة حول هذا الموضوع ان عددا كبيرا من الفلسطينيين قد طردوا من قطاع غزة الى الجمهورية العربية المتحدة مع الموظفين المصريين الذين كانوا يعملون في القطاع ، والذين اعيدوا الى مصر بناء على طلب من اسرائيل .

والجدير بالذكر هنا ، ان بعض الصحف المحلية تنشر ، بصراحة ان حكومة اسرائيل قررت تشجيع هجرة العرب من قطاع غزة بدفع تعويضات لهم ، اذا شاءوا ، مع ضمان تسهيلات خاصة لرحيلهم ، ومع المحافظة على الحيلولة دون الادعاء بان هذا التشجيع يحمل طابع الطرد .

وقالت هذه الصحف ان وزراء في حكومة اسرائيل قد اعربوا عن رايهم بان من الضرورة تشجيع الرحيل لانه احد حلول قضية المناطق المحتلة . وتقول هذه المصادر ان كل اسرة عربية تود الرحيل من قطاع غزة او الضفة الغربية سيضمن لها نفقات السفر ومبلغ من المال يسهل عليها امر الاستيعاب في الدولة التي ستهاجر اليها .

واكثر من ذلك : ان هذه الدولة ستكون احدى دول امريكا الجنوبية التي تقيم علاقات ودية مع اسرائيل. وقد جرت ، فعلا ، مباحثات وصفت بانها غير رسمية مع هذه الدول حول هذا الموضوع ، واعربت تلك الدول عن استعدادها لاستيعاب عدد كبير من المهاجرين العرب . وبهذه الطريقة تامل اسرائيل في ان تجد حلا لقضية اللاجئين في المناطق التي احتلتها .

برافـدا : التصريحـات الشوفينيـة اضرت بالعـرب

موسكو – انتقدت صحيفة برافدا ، في عددها الصادر يوم الجمعة : التصريحات الشوفينية التي يطلقها بعض الزعماء العرب . وقالت الصحيفة : لن نكون موضوعيين اذا ما اغفلنا امر وجود تيار قومي شوفيني في العالم العربي ، بالرغم من ان ذلك لا يشكل الخط الرسمي للعرب .

وتقول برافدا ان هؤلاء الزعماء قد الحقوا ضررا كبيرا بالقضية العربية والبلدان العربية بسبب تصريحاتهم القائمة على اعتبارات سيئة ومخططاتهم الداعية الى القضاء على دولة اسرائيل .

وتؤكد برافدا : ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة لا تربطها رابطة بهذه التصريحات الهستيرية . وتقول ان الصحافة الاستعمارية قد شوهت تصريحات جمال عبد الناصر ايام الازمة التي سبقت العدوان الاسرائيلي على الجمهورية العربية المتحدة ، وان عبد الناصر لم يقل اكثر من انه في حالة شن هجوم على الدول العربية ، فان كيان اسرائيل سيحاط بعلامة سؤال.

قضايا سياسية وتنظيمية تبحثها لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

عقدت لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي جلسة لها بكامل اعضائها بتاريخ ٢٩–٧–٦٧ ، وبحثت القضايا السياسية والتنظيمية . وتراس الجلسة الرفيق حسن بكري . وقدم البيان السياسي الرفيق عمر سعدي . واشترك في النقاش جميع الرفاق . واتخذت عدة قرارات منها :

● لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية تشجب العدوان الاسرائيلي وتطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية فورا من المناطق التي احتلتها.

● لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية تشجب فرض الاقامة الجبرية على اعضاء واصدقاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية ، كذلك تشجب اعمال العنف في المنطقة المحتلة

● لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية تتضامن مع شعب فيتنام البطل في نضاله ضد الاستعمار الامريكي وتطالب بوقف القصف الوحشي على الآمنين من السكان ، وبانسحاب القوات الامريكية المعتدية من الارض الفيتنامية.

تكهنات حول محادثات سوفييتية – بقيـة

تصريحات محمود رياض

وقد ادلى وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة ، محمود رياض ، بتصريحات قال فيها انه شخصيا لا يعرف شيئا عن اي مشروع قرار سوفييتي – امريكي لتسوية النزاع الاسرائيلي – العربي وقال : لم يطرا اي جديد على موقف مصر . فنحن قد هوجمنا من اسرائيل ونحن نطالب بان ينسحب الاسرائيليون من اراضينا بدون اي شروط وبدون اي مفاوضات مسبقة» .

وقال محمود رياض ايضا : ان الدول العربية لن توافق على اي قرار يكون مرهونا باي شروط .

الاردن لن يتخذ خطوة منفردة

وادلى سعد جمعه : رئيس حكومة الاردن ، بتصريح لجريدة «الدستور» الاردنية قال فيه ان بلاده لن تقوم باي خطوة منفردة لاحراز تسوية تؤدي الى جلاء القوات الاسرائيلية عن الضفة الغربية . وقد حيى سعد جمعة سكان الضفة الغربية على موقفهم البطولي برفض التعاون مع المحتل الاسرائيلي .

وقد اعادت بعض الصحف الى الاذهان في هذا الصدد ان الدول العربية كانت قد صوتت ضد مشروع القرار الامريكي – اللاتيني الذي يدعو الى اجراء محادثات سلام والغاء حالة الحرب بين اسرائيل والدول العربية كشرط لجلاء اسرائيل من المناطق المحتلة .

امريكا تشن – بقيـة

للحرب ، « لان مكافحة الفقر في الولايات المتحدة اهم من الحرب في الفيتنام الجنوبية للشعب الامريكي» .

دفي تقرير عن الميزانية الامريكية الجديدة البالغة ٧٠ مليار دولار .. ذكرت المصادر الامريكية ان ٢٠ مليارا تنفق سنويا على الحرب الفيتنامية .

اسقطت ٢١٤٨ طائرة امريكية

اذاعت وكالة انباء فيتنام الشمالية ان عدد الطائرات الامريكية التي اسقطت في سماء فيتنام الشمالية قد بلغ ، حتى امس الاول ، ٢١٤٨ طائرة.

مدن الضفـــة الغربيـــة تجمع على رفض الاحتــلال الاسرائيلى

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

١١ آب ١٩٦٧
٥ جمادى الاول ١٣٨٧
العدد ٢٦ السنة ال ٢٤
יום ו' ה' אב
11.8.1967
מס' 26 שנה 24

אל - איתיחאד الثمن ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות Al – Ittihad

مباحثات هـامة فى القـاهرة ، بـين الرئيسين تيتـــو وجمال عبـد الناصر

وصل الى القاهرة ، مساء امس ، الرئيس اليوغوسلافي تيتو في زيارة رسمية للجمهورية العربية المتحدة تستغرق ثلاثة ايام . وقد استقبل تيتو استقبالا شعبيا ورسميا حافلا . وكان في استقباله الرئيس جمال عبد الناصر ونوابه والوزراء وكبار رجال الدولـة .

واعلن في القاهرة ، ان زيارة تيتو ستكرس كلها لاجراء مباحثات مع الرئيس جمال عبد الناصر وصفتها الدوائر السياسية بانها بالغة الاهمية لانها ستتناول الموقف في الشرق الاوسط من جميع نواحيـــه السياسية والاقتصادية والعسكرية .

وقد سبقت وصول تيتو الى القاهرة شائعات في المحافل السياسية العالمية حول المقترحات التي يحملها تيتو لتسوية مشكلة الشرق الاوسط تسوية سلمية تقوم على بعض تنازلات من الدول العربية . ولكن القاهرة تقول في بيان اذيع امس ، ان يوغوسلافيا لن تعمل في سبيل اي تسوية للنزاع بين الدول العربية واسرائيل ، ولن تقوم باية مبادرة في هذا الشان ما لم توافق الدول العربية على ذلك مسبقا . وتقول القاهرة ايضا ان مباحثات تيتو ـ عبد الناصر الهامة ستتناول تطورات الاحداث العالميـــة وسياسة دول عدم الانحياز ضد القوى العدوانية . وتجمع صحف القاهرة وصحف بيروت الوطنية على ان تيتو يأتي الى القاهرة نصيرا لا وسيطا ، لانه يعرف كيف تم التواطؤ الاستعماري . وعلقت صحيفة « بوربـــا » اليوغوسلافية الرسمية على زيارة تيتو بقولها : « من الضروري خلق ظروف طبيعية لحل مشاكل الشرق الاوسط . واول هذه الظروف واهمها انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة » .

اشتداد اساليب القمع والاعتقالات ونسف البيوت في الضفة الغربية وقطاع غزة

اتساع رقعة المعارضة للاحتلال وعدم التعاون والاضرابات تحدث اصداء عالمية واسعة تدين سياسة الاحتــلال

مكتب الاتحاد ـ ماذا يجري في المناطق المحتلة ؟ في الضفـة الغربية وقطاع غزة ؟ في سيناء وهضبة الجولان؟ الانباء الواردة من هذه المناطق مثيرة للغاية : بيوت تنسف .. اناس يقدمون للمحاكم العسكرية لتحكم عليهم بالسجن .. شخصيات عربية من القدس القديمة ، يتـــم اعتقالها .. حوانيت تغلق .. وشركـــة باصات تسحـــب رخصتها فتاخذ مكانها شركـة «ايجـــد» .. ومن سينـــاء المصرية يطرد مصريون بدعوى انهم «ليسوا من مواليد المنطقة» وهضبة الجولان اقفلت امـــام الزيارات امس . وعشرات من العرب ، في مدن الضفة الغربية يعتقلون بتهمة انهم من «رجال الفتح» وما زال الحبل علـــى الجرار ..

وهذا هو جانب واحد من الصورة، جانبها الثاني هو الجانب الشعبي ، وتعاظم عدم الاعتراف بضم الـقدس القديمة لاسرائيل وتزايد عدم التعاون مع السلطات الاسرائيلية الاضراب العام الشامل في القدس كان ابرز احداث الاسبوع واقض مضاجع السلطات . (اقرا مقالا عنه في الصفحة الثانية من هذا العدد) زعماء النقابات فـــي القدس العربية يصدرون بيانا هاما باسمائهم ، يرفضون فيـــه الاعتراف بضم القدس ويدعون السكان العرب الى عدم التعاون مع سلطات الاحتلال والمهندسون في نابلس اصدروا ايضا بيانا مماثلا .

اللوموند الفرنسيـــة : اسطورة الاخوة اليهودية ـ العربية مـــع المحتـــل

وكتبت «لي موند» الفرنسية تقول: ان المقاومة العربية (كما برزت فـي الاضراب في القدس القديمة) هي بمثابة الرد على عناد حكومة اسرائيل التـي قررت ان تبقى القدس اسرائيلية الى الابد وان البديل الوحيد امام المواطنين العرب هو الموافقة على ذلـــك او الانصراف . واضافت «لي موند» ان «الاضراب العام في القدس هو المظاهرة العربية الاولى ضد توحيد القـدس تحت الحكم الاسرائيلي . وهـــذا الاضراب يضع علامة استفهام علـــى اسطورة الاخوة اليهودية ـ العربية التي راح زعماء يهوديباركونها . لقد انطلقت اشارة عدم طاعة العرب الذين يرفضون الاعتراف بسيادة اسرائيل».

بيوت تنسف

في منطقة نابلس وجنين ، ، وفـــي مدينة غزة ، نسفت بيوت اخـرى . الذريعة الرسمية هي وجود اسلحة مخباة فيها . و«الرحمة» تتجلى في ان مهندسي النسف ومنفذيه يمنحون اصحاب البيت مدة «ساعة واحـــدة» لانقاذ مايمكن انقاذه قبل النسف .. وحفاظا على ارواح السكان» المجاورين للبيت المزمع نسفه تدعو سيارة عليها مكبرات صوت سكان الحي كله الـى .. «الجلاء الموقت» حتى يتم النسف

(البقية على ص ٦ عمود ٦)

شرطـة القـدس تقتـــل شابا عربيـا

مكتب الاتحاد ـ اذيع رسميا ، امس الخميس ، ان قوات الشرطة في القدس القديمة قد اطلقت النار على شاب عربي فاردته قتيلا . وقيل في تبرير القتل ان الشاب حاول مقاومة اعتقاله .

والشاب يدعى ناصر خليل ابـــو ريمي ، مواطن من اريحا ، ويبلغ من العمر ١٨ سنة .

والرواية الرسمية عن الحادث ان شرطة القدس القديمة تلقت اخبارية من يهودي يقول فيها انه بينما كان في مقهى «بشرى» في القدس القديمـــة اقترح عليه عقد صفقة حشيش . وذهبت الى المكان قوة من الشرطة مسلحة بمدافع «عوزي» لنصب كمين لمنفذي الصفقة ، وعند وصولهـــا وجدت المقهى مغلقا . فاقتحم البوليس الباب واراد اعتقال ناصر خليل ابو ريمي المشتبه ببيع الحشيش ولكنه قاوم وبينما هو يتصارع مع البوليس اطلقت النار عليه وقتل .

توفيـــق طـوبي يجيب عـلى أسـئلة مراســل ((هــآرتس)):

ليس في وسع أي اضطهاد ان يخضع العرب

مكتب الاتحـــاد ـ نشرت جريـدة ((هآرتس)) ، في عددها من يوم الثلاثاء الماضي تصريحات النائب الشيوعـــي توفيق طوبي عن الاضراب العام الذي اعلنه السكان العرب في القدس القديمة يوم الاثنـــين الماضي .

وجاء في «هارتس» ان النائب طوبي قال : ان كل من يعتقد بان من الممكن اضطهاد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس ، بالقوة ، وبان من الممكن معاملته معاملة احتلال انما يقيم حساباته على اساس فاسد. فالاحتلال لن يحل قضية العلاقات بين الشعبين ولا العلاقات بين اسرائيل والدول العربية .

وقال ايضا : « وكل من حاول اظهار عرب فلسطين وكانهم يرحبون بالمحتل الاسرائيلي وبسلخهم عن الاردن ومصر يدرك اليوم كم كان مخطئا » .

وحذر النائب طوبي من انه « ليس في وسع اي اضطهاد ، كالاعتقال وهدم البيوت والنفي ، ان يخضع العرب فهم سيواصلون الاضراب عن ارادتهم بعدم التعاون مع المحتل » .

وقالت هآرتس : وردا على سؤال (مراسلها) عن رايه فيما اذا كانت حركة المقاومة ستنحصر نفسهـــا في الاضراب فقط قال النائب طوبي : « من يعرف ، فلربما تنتظر اسرائيل صعوبات اكبر » .

مراســل ((ديــلي تلغراف)) يقـــول:

لن يعود اكثر من ٢٥ الف نازح !!

ما زال سيل النازحين الى الضفة الشرقية مستمرا

مكتب الاتحاد ـ بدا اللاجئون العرب ، الذين نزحـــوا من الضفة الغربية الى الضفـــة الشرقية ، بتعبئة استمارات طلب العودة الى ديارهم . ومن ناحية اخرى ، لا يزال سيل النازحين من الضفة الغربيـــة الى الشرقية مستمرا ، ففي كل يـــوم تعبر جسر اللنبي وجسر دميا افواج من النازحين يتراوح عددها بين ٤٠٠ـ٦٠٠ نازح يوميا وطبقـــا لقرار الحكومة الاسرائيلية ، لا يحق لهؤلاء النازحين ان يعودوا الى ديارهم في الضفة الغربية .

واعلن مدير وزارة الداخليـــة الاسرائيلية ، امس ، ان طلائع اللاجئين

(البقية على ص ٦ عمود ٤)

مـذكرة اردنيـة الى مجلس الامـن :

المحتلون يعذبون العرب لأجبارهم على الرحيل

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اذاعت محطات الاذاعة العربيـة ، امس ، ان مندوب الاردن في هيئـة الامم المتحدة الدكتور الفرا ، قد قدم مذكرة الى مجلس الامن عن عمليات الارهاب التي تمارسها السلطـــات الاسرائيلية ضد سكان الضفة الغربية. وتتهم المذكرة الاردنية سلطات الاحتلال الاسرائيلي باغتيال سبعة مواطنين اردنيين من سكان الضفة الغربية . وجاء في المذكرة : من الواضح ان السلطات الاسرائيلية تستخدم عمليات التعذيب البدني والعنف لارغام العرب على النزوح عن ديارهم ، وتخويف اولئك الذين ينوون العودة . وتقول المذكرة ايضا ان القوات الاسرائيلية اعتقلت ثمانية مواطنين قرب قريـــة العوجة ، وبعــــد ان تم تفتيشهم ونهبهم ، ضربتهم ضربا مبرحا باعقاب البنادق .

● واذاعت المحطات العربيـــة ، امس ، ان سكان رام الله والبيره قد استنكروا الاجراءات التصفية التي قامت بها السلطات الاسرائيلية ضـــد سكان القرى العربية الامامية . وقد ورد الاستنكار في مذكرة بعثوها الى رئيس المجلس الاسلامي وقاضي القضاة بالوكالة في الضفة الغربية ، وطالبوا فيهـا باعــادة سكان القرى النازحين الى قراهم التي تسكنها سلطـــات الاحتلال . واستنكر اهالي رام اللـه والبيره اجراءات ضم القـــدس الى اسرائيل ، واعلنوا ان الضفة الغربية جزء من الاردن . كما طالبوا بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية الاخرى المحتلة .

● وفي نابلس ، وقعت ستون سيدة على عريضة ، اعلن فيها تضامنهن مع ابناء الضفة الغربية الذين يعارضون الاحتلال ، واعلن اصرارهن على وحدة ضفتي الاردن الشرقية والغربية .

وحدة فى الاراء بين حزب العمال الاشتراكي المجري والحزب الشيوعي الاسرائيلي

بودابست ـ نشرت صحيفة اللجنة المركزية لحزب العمال المجري «بنسابدشاك» ، في عددها الصادر في ٢٧ـ٦٧٧ البيان التالي :

استقبل الرفيق «بلابيسكو» ، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي المجري ، في ٢٢ تموز الماضي ، الرفيق دافيد حنين : عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وفي المحادثات التي جرت في جو ودي ، بحثت القضايا الملحة حول الوضع الدولي وكذلك المسائل الرئيسية التي تواجه الحركة الشيوعية العالمية . واتفق الطرفان على ان الاعمال العدوانية للامبرياليين واتباعهم في فيتنام وفي الشرق الاوسط ومناطق اخرى في العالم تهدد كثيرا قضية تقدم الانسانية والسلام العالمي .

واتضح من خلال تبادل الاراء ان اللجنة المركزية لحزب العمـــال الاشتراكي المجري توافق على مقررات الجلسة السادسة عشرة للجنـــة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وتقرر ان الهدف الاساسي مـــن الحرب التي شنتها حكومة اسرائيل على الدول العربية كان اسقـــاط الانظمة المعادية للاستعمار في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا ، والدفاع عن مراكز الاحتكارات البترولية الاجنبية وعلى مواقع الاستعمار الغربي ، وان هذه الحرب تهدد تهديدا خطيرا مصالح دولة اسرائيل القوميـــة وعلاقاتها الدولية .

ومع هذا تعرب اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي المجري عن تضامنها مع النضال الذي يشنه الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، فـــي ظروف صعبة .

واعرب الحزبان ، على ضوء المطامع الامبريالية ، انهما متفقان على تقدير الاهمية الخاصة لوحدة العمل بين الاحزاب الشيوعية وتوسيـــع رقعتها ، وكذلك النشاط من اجل تلاحم القوى المتقدمة والمعادية للامبريالية في العالم كلـــه .

واعرب ممثلا الحزبين الشقيقين عن التماثل التام بين حزبيهمـــا في القضايا التي تناولتها المحادثات .

مباحثات الحزب الشيوعي البلغاري والحزب الشيوعي الاسرائيلي فى صوفيـــا

نشرت «ربوتنشسكو ديلو» ، صحيفة الحزب الشيوعي البلغـاري في عددها الصادر بتاريخ ٣١ـ٧ـ٦٨ البيان التالي :

استقبل ايفان برموف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعـــي البلغاري دافيد حنين عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزيـــة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ودافيد بورشطين ، عضو المكتب السياسي ، الموجودين في بلغاريا .

وتباحثوا حول قضايا تتعلق بالعمل المشترك بين الحزبين وكذلــــك حول قضايا دولية وقضايا الحركة الشيوعية وحركة العمال العالمية . وجرت المباحثات في جو ودي .

وبخصوص التطورات في الشرق الاوسط نتيجة للعدوان الاسرائيلي بتحريض ومساندة الولايات المتحدة على الدول العربية ، جرى التاكيـــد على ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي اخلاصا منه للموقف الماركسي اللينيني كان الحزب الوحيد في اسرائيل الذي عارض سياسة العسكرية الاسرائيلية والحرب ضد الشعوب العربية . ان ممثلي الحزبين وافقوا على ان تصفية نتائج العدوان في اسرع وقت هو في مصلحة تطور وتقدم دول المنطقة وفي مصلحة السلام العالمي .

وجرى اتفاق تام في كل القضايا التي بحثت .

واشترك في المباحثات قسطنطين طلالوف رئيس قسم السياســـة الخارجية والعلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري.

((روبتنشسكو ديلو)) تنـــدد بجماعة ميكونس ـ سنيـه

وفي عددها الصادر بتاريخ ٨ـ٨ نشرت الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري «روبتنشسكو ديلو» مقالا لهيئة التحرير تحت عنوان «الاخلاص للسلام وللاممية البروليتارية» يعرب عن التاييد لحزبنا ويندد

ـ البقية على ص ٦ عمود ٢ ـ

الموقـــف عـــلى السويـــس

في جلسة الحكومة يوم الاحد ٨ـ٦ تقرر استمرار الاتصـال مع الجنرال اود بول ، ممثل سكرتير الامم المتحدة ، حـول مسالة وقف اطلاق النـــار المتعلقة بقضية الملاحة فـــي السويس . فاسرائيـل ومصر قبلتا اقتراح اود بول بالامتناع عن الملاحة في القناة خلال مدة شهر .

عوائق تغلق قناة السويس بسبب الحرب

وحسب ما جاء في قرار الحكومة فان وزير الدفاع ، الجنرال ديـــان سيعرب الى اود بول عـن استياء الحكومة من مواصلة تسيير القوارب المسلحة ، في القنــــاة . ولا تزال الصحف الاسرائيلية تنشر التهديدات بان اسرائيل ستنزل زوارقها الـــى القناة اذا اخـــل المصريون بالاتفاق

وكتب مراسل «دافار» يوم الاثنين الماضي ٧ـ٨ـ ان «اسرائيل ان تمنع الملاحة المصرية في القناة بل سيكون رد عسكري لوقف ملاحـــة الزوارق المصرية» .

ومن الجدير بالذكر ان الاتفاق لايسري على الزوارق المصرية التي تنقل المواد الغذائية للسفن المعطلة في القناة منذ الحرب . كما ان اسرائيل لـــم تتقدم الى اود بول باي شكوى رسمية عن ان مصر قد خرقت الاتفاق .

موسكو وبلغراد ستساعدان السودان

الازهـري يـزور الاتحـــاد الســـوفييتي قريبـــا

الخرطوم ـ نشرت جريدة «الراي العام» الصادرة هنا ان رئيس مجلس الســـيادة السوداني ، اسماعيل الازهري، سيزور الاتحـــاد السوفييتي قريبا زيارة رسمية .

وقد عاد الى الخرطوم وزير الاعلام السوداني بعد ان زار الاتحـــاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيـــا ويوغوسلافيا واجرى محادثات مـــع المسؤولين فيها . ولدى عودته ادلى بتصريحات اعلن فيهـــا ان الجيش السوداني سيشهد في المرحلة الحاضرة تطويرا شاملا هاما بعـــد ان كسرت السودان حصار السلاح الغربي .. وقال ان محادثاته كانت ناجحة جدا في الاقطار الثلاثة وان هذه البـــلاد الصديقة ستبعث قريبا خبراء وفنيين للسودان وسيعمل الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا على تطوير ســـلاح الطيران السوداني بينما ستساعدان ، مع يوغوسلافيا ، في مجالات الثقافـــة والعلم .

وزير الدفـــاع السوفييتي سيزور بغـداد

((المحـــادثات السوفييتية ـ العراقيـــة ناجحـــة للغـــاية))

بغداد ـ ادلى وزير الدفاع العراقي شاكر محمود شكري، الذي عاد امس الاول من زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي ، استغرقت ١٨ يوما، بتصريحات اعلن فيها ان محادثاته مــــع الزعماء السوفييتيين قد كانت ناجحة للغاية وتناولت مجالات التعاون المختلفة بين البلدين . وقال الوزير العراقي ان وزير الدفاع السوفييتي ، المارشال اندريه جريتشكو قد وافق على زيارة العراق تلبيـــة لدعوة رسمية وان هـــذه الزيـارة سيقرر موعدها فيما بعد .

واذيع في بغداد ان رئيس الحكومة العراقية ، طاهر يحيى قـــد اصدر قرارا بالافراج عن ١٥ سجينا سياسيا .. وقالت صحف بغداد ان اكثريـــة هؤلاء من الشيوعيين .

عـــارف في دمشق

ووصل الى العاصمة السورية ، امس ، الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف في زيارة رسمية لسوريا تلبية لدعوة الرئيس السودي نور الدين الاتاسي .

موشـــه ديـــان فى اجتماع لحزبـــه ((رافي)):

القدس لنــا .. والضفة الغربية ضرورية لحياتنا !

حزب بن غوريون ـ ديان ـ بيرس يعارض فى اعـادة اللاجئـين ..

((نحن مقيمون في القدس وفي الضفة الغربية رغمـا عن انف العرب ، لان القدس لنا ، ولان الضفة الغربية ضروريـة لحياتنا ولامننا .. وعلينا ان ننظر الى الواقع طبقا لخارطة حرب الايام الستة . لن نعود الى حدود سنة ١٩٤٨ ... واتفاقيات الهدنة . لا ، لا يحق لنا باي شكل من الاشكال ان نتنازل عن حق العـــودة الى ارض اسرائيل التاريخية)) ..

كل هذه التصريحات ، واكثر منها ، قالها وزير الدفـاع الجنرال موشه ديان في اجتماع عقده «رافي» في تل ابيب ، باشتراك دافيد بن غوريون وشمعون بيرس .

لم ينس موشه ديان شيئا ، لم ينس ان يؤكد تمسكه « بمكاسب » الحرب الاخيرة . ولكي يسد الطريق على احتمال العتاب الدبلوماسي .. هذا العتاب الذي يميل احيانا الى عدم قول كل شيء ، فقد اعلن الجنرال ديان انه يتحدث بصفتـــه عضوا في «رافي» لا وزيرا للدفاع .

وقال ديان : « القدس ليست عدن .. ان مستقبلها وادارة شؤونها غير متعلقين باشتراك السكان والوجهاء العرب . نحن سندير شؤون القدس والضفة الغربية » .

وتحدث عن بوادر التمرد في القدس والضفة الغربية قائلا : على العرب في القدس ان يفهموا باننا لسنا سلطة استعمارية او انتدابية ، ويجب ان يكون مفهوما ، امام الجميع ، اننـا موجودون الان في القدس والضفـــة الغربية لا لان العرب ارادوا ذلك . على العكس . لقد ارادوا ان يقيموا في تل ابيب كما وعد بذلك عبـــد الناصر وحسين .»

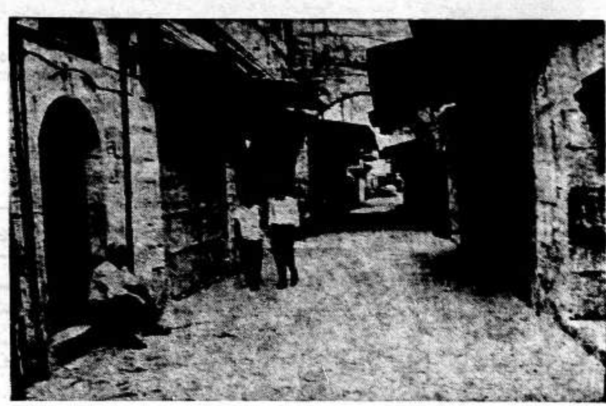
وقال : ينبغي على دولة اسرائيل الا ترضى باي حل يريد ان يمليه الاجانب ـ العودة الى حدود سـنة ١٩٤٨ واتفاقيات الهدنـــة . تلك

(البقية على ص ٦ عمود ٨)

الاضــراب في القــدس القديمـــة ..

بقلم محمد خاص

الامر الذي تجمع عليـــه الصحف ووكالات الانبـــاء ، المحليـــة والاجنبية ، هو ان الاضراب العام الذي اعلنــه السكان في القدس القديمة قد كان شاملا تماما ، وان منظميه ارادوا به الاعـــراب ، من جديد ، وبتاكيـــد اقوى من السابق ، عن ان الجماهـــير العربية في بلدة القدس القديمة لا تقر بضم مدينتهـــا الى اسرائيل ، بالاضافـــة الى استنكارهـــا الضرائب التي فرضت عليها والاحتجاج على تصرفات السلطات وتدخلها في الشؤون الدينية .



احد شوارع القدس القديمة ، في يوم الاضراب ، الاثنـين الماضي

وتلهب بعض وكالات الانبـــاء والصحف الى تاكيد امرين اخرين : اولا ان الاضراب قد عقد اثناء زيارة مبعوث سكرتير الامم المتحـــدة في شئون اللاجئين ، جاسبنـــغ ، لاسرائيل مما اكسب الاضراب صفـــة خاصة من الناحية السياسية وثانيا ان الاضراب قد كان مفاجاة للسلطات .. بوليـــة وامنية ، وان كل الجهود والمساعي التي بذلتها هذه السلطات .. وكذلك خطوات الارهاب التـــي لجات اليها ، قد فشلت في منـــع نشوب الاضراب ثم في تحطيمه بعـــد ان نشب .

وقد دعت الى الاضراب هيئـــة اسمها «اللجنة الدفاع عن عروبـــة القدس» من طريق منشورات وزعت بصورة واسعة في مختلف انحـــاء المدينة بحيث ـ كمانشرت الصحف ـ وجدت في الشوارع وفي البيوت وفي المتاجر .

تقول هارتس (٨/٨) : وحقيقـــة كون الاضراب شاملا تـــدل على ان نفوذ اولئك من بين عرب القـــدس ، الذين لم يسلموا بالوضع الـــذي طرا في اعقاب حرب الايام الستة : هو نفوذ اقوى مما تصورنا» .

والواقع ان السلطات الاسرائيلية التي اسكرها النجاح في المعركـــة الحربية قد تخيلت ان كل الامـــور مهيئة لتثبيت نتائج العـــدوان . فقررت ضم القدس القديمة لاسرائيل وتجاهلت قراري هيئة الامم المتحدة بان هذا الضم غير مشـــروع . «الهدوء» الذي طفا على السطـــح فور احتلال الجيش الاسرائيلـــي للمدينة قد فسرته السلطات علـــى انه تسليم واقرار من عرب القـــدس بشرعية الضم . واغرقت المدينـــة بزيارات الاسرائيليين ، ذوي المحافظ المحشوة بالنقود فاندلقوا علـــى الحوانيت لشراء ما فيها من حاجيات باسعار رخيصة ورفعت قيمة الدينـــار بالليرات الاسرائيلية في محاولة لابراز «الازدهار والربح» اللذين يحملهمـــا ضم القدس القديمة .

غير ان هذه الخطوات لم تحقق ما استهدف بها . وبدا «الهدوء علـــى السطح» يتكشف عن حقيقة ان جماهير عرب القدس لم تقر الضم وترفض الاعتراف به . واذا كانت هـــذه الحقيقة قد وجدت تعبيرا ، اوليا ، منها في مؤتمر رجال الدين والشخصيات الاسلامية ، المنعقد في المسجد الاقصى .. فانها ما لبثت ان ازدادت وضوحا بطابعها السياسي ، في مذكرة اعضاء مجلس بلدية القدس القديمة الذيـــن اعلنوا انهم ضد ضم القـــدس لاسرائيل وانهم يرون فيه خرقـــا لقراري الامم المتحدة ويؤكـــدون ان القدس القديمة جزء من الضفـــة الغربية التي هي جزء من الاردن . وكذلك في مذكرات وجهاء جنـــين ونابلس وشخصيات الخليل وغيرها من مدن الضفة الغربية .

واعتقاد الدوائر الحاكمة ان هذا «التمرد» هو من صنع نفر قليل مـــن الوجهاء ، قد دفع بها الى نفي اربعة من شخصيات القدس . وتوخـــت بذلك «ضرب عصفورين بحجر واحد» الضغط على هؤلاء الوجهاء وارهـــاب السكان . ومضت ايام كتبت فيهـــا الصحف مشيرة الى ان «الوضـــع مستتب» وان «التعاون مع السلطات في تعاظم» وان الدوائر الحاكمـــة «تبحث في امكانية اعادة المنفيين الى القدس» اذ ان الامور في القـــدس «تجري بصورة حسنة» .

وجاء الاضراب العام في القـــدس القديمة .

ولم يشذ عن الاضراب احد مـــن سكان القدس العرب . وفي الساعـــة الثامنة صباحا ، ساعة فتـــح الحوانيت والمشاغل لم تفتح الابواب «هكذا وصفت يديعوت احرنوت (٨/٨) بداية يوم الاضراب .

والمنشورات التي وزعت للدعـوة الى الاضراب قد اعلنت (كما ذكـرت معريب (٨/٨) : «اننا ندعوكم الـــى الاشتراك في اضراب سياسي شعبـي واسع يوم ٧ـ٨ـ٦٧ منذ ساعـــات الصباح وحتى الليل لكي يكـــون لصرختكم القوية صدى يصل الـــى اذان العالم كله ويعرب عن مقاومتكم الشديدة لاعمال ومخططات المحتلـين الصهيونيين» .

وما ورد في المنشور من ان «الاضراب سياسي» ينسف ما تحاول الصحافـــة هنا نشره من ان الاضراب سببـــه «الاحتجاج على الضرائب ، مثـــل ضريبة الدخل وضريبة الشراء وغير ذلك من الضرائب التي فرضت على مواطني شرقي القدس» .

والواقع ان اهمية الاضراب قـــد تجاوزت حدود البلاد . فقد ذكـرت وكالات الانباء ومحطات الراديـــو والصحف العالمية انباء الاضـــراب واكدت شموله وطابعه السياســـي وعقبت على ذلك كثيرا .

وكتب مراسل يديعوت احرنوت في باريس يشعياهو بن فرات تحـــت عنوان «الانطباع في فرنسا هـــو ان اسرائيل ليست مسيطرة» ، فقـــال بهزء : «حظي التفسير الاسرائيلي امس في باريس بانتصار اخر ، انتصار من نوع الانتصارات التي يقال عنهـــا : انتصار اخر كهذا ويكون علينـــا السلام» .. واضاف يقـــول : ان الجمهور الفرنسي يعيش تحـــت انطباع واضح بان اسرائيـــل لا تستطيع السيطرة على سكان الضفـــة الغربية ومواطني القدس . واكثـــر من ذلك فان الفرنسيين : الذيـــن ما زالوا يذكرون انهم ايضا قـــد كانوا في الماضي غير البعيد قطرا محتلا يدركون جيدا ما معنى النشـــاط السري ضد جيش محتل وما معنى حركة التمرد . وازاء استخفافنـــا فان هذه المقارنة امر معقول . ثـــم انه كان من «السهل» في النهايـــة ، التفسير بان الاضراب قد جرى عشية مجيء مبعوث اوثانت الى القدس» .

واما معريب فكتبت في مقدمة الخبر عن الاضراب تقول : «ان نشـــوب الاضراب في كل فروع التجـــارة والخدمات طوال ساعات اليوم قـــد اثار اصداء واسعة في المدينة كلهـــا ـ وكما يتضح ـ وفي كل انحاء البلاد وخارجها» .

ومهما يكن من امر ما تكتبـــه الصحف المحلية وما تنشره الدوائـر الرسمية في محاولة للتخفيف من اثر الاضراب ، فان ثمة اهمية سياسيـــة له في الظروف الراهنة لا من حيث ان مندوب اوثانت الشخصي يزور البلاد وحسب ، بل ومن حيث ان اوثانت مدعو الى تقديم تقرير لمجلس الامن الدولي عما تم في تنفيذ قرار الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة الـذي اعتبر ضم القدس امرا غير شرعـي ودعا الى ابطاله .

وفي الوقت ذاته ، فان الاجراءات التي اتخذتها الدوائر المسؤولة قبـيل الاضراب واثناءه وبعـــده تنسف ، بنفسها محاولات التقليل من اهمية الاضراب وتشير الى المخاوف التـي تغمر السلطات في هذا المجال .

فقد جرت اتصالات عديدة لمنـــع نشوب الاضراب وفشلت . ودوريـات الشرطة ورجال الامن الكثـــر لـــم «تقنع» احدا بخرق الاضراب . حتى وضع علامة «اكس تحيط بهـــا دائرة» على ابواب العديد مـــن الحوانيت فشلت ايضا .

وجاءت خطوات ما بعد الاضراب . فاغلقت اربعة حوانيت ووجهـــت السلطات لاصحابها تهمة القيام بدور في نشوب الاضراب . وسحبت مـــن شركة باصات الشيخ جراح رخصـــة تسيير باصاتها . (وهذه هي اكبـــر شركة باصات في القدس) ومنح حـق تسيير باصات على خطوط هـــذه الشركة ـ منح الى شركة ايجد !!

والواقع ان مخاوف شركـــات الباصات العربية في القدس من قيام «ايجد» باحتلال خطوطها كان قـــد تضمنته مناشير سابقة وزعت فـــي القدس وفي مدن الضفة الغربيـــة ، بل ان اصحاب هذه الشركـــات احتجوا لدى المسؤولين ، وخاصة في البلدية ، علـــى محاولات «ايجـــد» (التي شغلت حديثا ٣٠ سائقا عربيـا للعمل على خطوط القدس والضفـة الغربية !!) السيطرة على خطوطهـــم وان رئيس البلدية قد تكرم .. فوعدهم بان يعمل على توزيع ! الخطوط بين ايجد والشركات العربية ..

ولا تخفي الصحف ان اجـــراءات ردع شديدة اخرى ستتخذ فـــي القدس القديمة ومدن الضفـــة الغربية الاخرى ضد «المتالبين» و «لوقف مظاهر التمرد» .

ان النضال السياسي الذي قام به سكان القدس القديمة قد انهـــل السلطات الحاكمة في بلادنا اذ اكـد مجددا ان سياسة الاحتلال والضـم لن تحل اي قضية من قضايا النزاع الاسرائيلي العربي بل هي تعقد هذه القضايا وتبعد التسوية السلميـــة العادلة .

غير ان منطق السلطات الحاكمة هو عكس هذا بالمرة . فهي تريد الرد على هذا النضال بما تسميه «اليـــد القويـة» .

لقد اعلنت الدوائر الحاكمة ، في اليوم الثاني للاضراب عن اعتقـــال عشرات من المواطنين العرب في القدس ومدن الضفة الغربية الاخرى بتهمـة انهم من «رجال الفتح» ..

غير ان حصيلة الاحتلال حتـــى الان من نسف بيوت واعتقال مواطنـــين ونفي شخصيات لم يثمر اي ثمـرة سوى زيادة الوضع تعقيدا وتوترا .

وازاء هذا فان ثمة اخطار شديدة لمواصلة الاحتلال وسياسة القـــوة والارهاب التي تنتهج ضد السكـــان العرب . وان المصلحة الحقيقيـــة لاسرائيل مصلحة مستقبل العلاقـات بين الشعبين مصلحة السلام تستلزم انسحاب القوات الاسرائيلية مـــن المناطق المحتلة الامر الذي سيخلـــق اوضاعا ملائمة لحل قضية النـــزاع الاسرائيلي العربي وشق الطريـــق نحو علاقات سلام بين الشعبين .

حوار مكشوف في القــاهرة

صحيفة «الجمهوريــة» تنتقد مقــال هيكــل حــول العلاقــات العربيـــة ـ الامريكيــة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ أثار المقال الاخير الذي كتبه محرر صحيفة «الاهرام» محمد حسنين هيكل ، ردود فعل سلبية في العديد من الصحف العربيـــة في دمشق وبيروت والقاهرة . واثار ميل هيكل الى ما يمكن تسميته بمهادنة الولايات المتحدة مجموعـــة من التحفظـات والحوار المكشوف في بعض صحف القـــاهرة الرسمية . فقد ردت صحيفة «الجمهورية» وهي الناطقـــة بلسان «الاتحـــاد الاشتراكي العربي» على تلميحـــات هيكل الواضحة ووصفتها بانها دعوة للاستسلام .

كتب «الجمهورية» ان عددا من محرري الصحف يحـــاول ان يزرع الشك في قلب الشعب العربي بالنسبة لمستقبل الثورة والاشتراكيـــة ، وبالنسبة لنتائج المعركة التي تخوضها الجمهورية العربية المتحدة الان .

وهاجمت «الجمهورية» بشدة اولئك الذين يتحـــدثون عن قوة الولايات المتحدة الماحقة ، ويدعون ان من غير الممكن مصارعة امريكا . «وبناء على ذلك ـ تقول الصحيفة ـ فان هؤلاء يقولون اننا غير قادرين بعد على المضي في المعركة ، وعلينا ان نستسلم .. فاذا ما قبلنا هذا الادعاء لن يكون لنا مناص من تصفية الثورة وتسليمها الى اليمين » .

وتضيف الصحيفة ردا على التخوف من قوة الولايات المتحدة التي يكثر حسنين هيكل من التحدث عنها بشكل يدعو الى الهزيمة « اذا كان الاتحاد السوفييتي لا يشن هجوما شاملا على الولايات المتحدة ، لمنع نشوب حرب شاملة : فان ذلك لا يعني انه ينبغي على الشعوب المتعرضة للعدوان ان تسكت وتمتنع عن الرد .

وتضيف الصحيفة : « ان الاتحاد السوفييتي يزودنا بالسلاح الـــذي نحتاج اليه . ولكن الامر الحاسم في المعركة هو ارادة الشعوب ، لا قـــوة الولايات المتحدة الامريكية » .

وهاجمت صحف دمشق دعوة هيكل الى ما يمكن تسميته بالموازنة بـــين العلاقات العربيـــة ـ السوفييتية ، وبين العلاقات العربية ـ الامريكية .

احمد بهاء الدين يدعو الى خلق انسان عربي عصري

تحت عنوان « المطلوب هو دولـــة عصرية » كتب الصحفي المعروف احمد بهاء الدين مقالا هاما في مجلـــة «المصور» القاهرية ، قال فيـــه : «ان المواطن العربي الان في حالـــة استعداد للتضحية لكي يتغلب علـى الكارثة وينتصر . ولكن التضحية لا تنحصر بالمال والروح فقط . فاحيانا تكون التضحيـــة بالنفس اسهل من التكيف مع الحياة العصرية وتحدياتها .. وهذا ما نحتاج اليه . فمع ان التضحية الاخيرة كانت بطيئة الا انها دائمة ويومية وتلزمنا بتغيير بعض القيم والعادات ، والتنازل عن المراكز الشخصية والمكاسب الخاصة ومـــا شابه » .

ويقول بهاء الدين ان هذا التطور ليس قضية عدد من الشهور ، بـــل زمن طويل ، ولكنه تطور حيوي ، ومن الضروري الان استغلال الشـــعور بالنكبة لنبدا السير بهذا الخط .

ويقول احمد بهاء الديـــن ، ان مقياس «العصرية» يتعلق ، بادىء ذي بدء ، بالانســـان ، بحياته : وبمستواه الخلقي ، والعلاقات الاجتماعية وتنظيم العمل . ولذلك ، من الوهم الاعتقاد بان الحصول على الاجهزة والماكنات العصرية يكفي لتحويل الدولة الـــى دولة عصرية ، وتحويل المجتمع الى مجتمع عصري . لا يكفي الحصول على

احمد بهاء الدين

الاجهزة العصرية ، بل يجب تحويلها الى اجهزة نافعة على ايدي الانسان الذي يستخدمها .

الذكرى ال ٢٢ لضـــرب هيروشيمـــا بالقنبلـة الذريـة الامريكيـة

هيروشيما ـ حوالـــي ٣٥ الف شخص اقاموا صـــلاة عامة يوم الاحد الماضي فـــي مركز هيروشيما بمناسبـــة الذكرى ال ٢٢ على ضـــرب المدينة بالقنبلة الذرية .

والاكثرية الساحقة مـــن الجمهور الكبير الذي احتشد في اجتماع الذكرى في «حديقة السلام» كانوا من اقـــارب ضحايا التفجير الامريكي الذي جرى في ٦ اب ١٩٤٥ . وقـــد اشترك في الاجتماع ممثلـــون يابانيون واجانب ممـــن اشتركوا في المؤتمر اليابانـــي ضد القنابل الذريـــة والهيدروجينية .

وقد القى رئيس بلديـــة هيروشيما بيانا للسلام ثـــم اطلق بعد ذلك ١٤٠٠ حمامة .

وقبل انتهاء الاجتمـــاع بنشيد هيروشيما للســـلام ، القى بعض المشتركين فـــي المؤتمر خطابات ضد السلاح النووي ووضع بعض الذيـــن نجوا من التفجير النـــووي اكاليل الزهور على نصـــب الذكرى .

وعقدت الاحزاب السياسية في اليابان بهذه المناسبـــة مؤتمرات في هيروشيما وطوكيو معادية للتفجيرات النوويـــة . كذلك ستعقد اجتماعـــات مشابهة في ناغازاكي في ٩ اب وهو يوم الذكـــرى ال ٢٢ لضرب هذه المدينة بالقنبلـــة الذرية .

وكل الصحف اليابانيـــة الرئيـــسية نشرت افتتاحيـات دعت فيها الى حركة عالميـــة ضد السلاح النووي .

هذا ، ومنذ ان ضربـــت هيروشيما بالقنبلة الذرية حتى الان يموت كل يوم انـــاس اخرون بسبب اصابتهـــم بالاشعاع الذري الناجم عـــن هذه القنبلة . ويوم الاحـــد بالذات ، وقبل ساعات قليلـــة من اجتماع الذكرى ، توفـــي رجل في الثانية والستين مـــن العمر كان يعاني المرض منـــذ سنة ١٩٦٥ نتيجة اصابتـــه بالاشعاع الذري عندما جـــاء الى هيروشيما بعد اسبوع من ضربها بالقنبلة الذرية للتفتيش عن اخيه الذي كان يسكن هناك .. ولكن اضرار الاصابـــة بالاشعاع لم تظهر عليه الا قبل سنتين .

المانيا الغربية ورومانيا توقعـــان اتفـاقـا تجاريـــا

وقعت المانيا الغربيـــــة ورومانيا على معاهدة تجارية ، في اعقاب الزيارة التي قـــام بها وزير خارجية المانيا الغربية ويلي براندت في رومانيا .

وقد اعرب براندت ، فـي اختتام زيارته ، عن تفاؤلـــه بتوسيع العلاقات بين بـــون وبخارست ، وقال ان المانيـــا الغربية ستمضي في توثيـــق علاقاتها مع الدول الاشتراكية وكان براندت خلال زيارته قد اجرى مباحثات مع سكرتير الحزب الشيوعي الرومانـــي نيقولاي شاوشسكو، ورئيس حكومة رومانيا يون ماورر ، ورئيس رومانيا كيبو ستويكـا ووزير الخارجية منسكو .

وعبر الجانبان الرومانـــي والالماني عن رغبتهما فـــي استمرار المباحثات وتبـــادل وجهات النظر . وفي بيانهمـــا المشترك ، اعربا عن قلقهمـــا من الوضع الدولي الراهـــن ، واعلنا بان انهاء الحرب فـــي فيتنام وحل ازمة الشـــرق الاوسط سيفتحان منفذا الـــى السلام العالمي .

محاكمـــات في غــــزة بتهمـــة حيـازة اسلحـــة

بدات محكمة عسكرية فـي غزة صباح الثلاثاء الماضـــي بمحاكمة ثلاثة من سكـــان القطاع بتهمة حيازة ســـلاح وذخيرة . والعقوبة القصـــوى المترتبة على هذه التهمـــة بموجب انظمة المحاكـــم العسكرية هي الاعدام .

وكانت المحكمة العسكريـــة في غزة قد حكمت يوم الاثنين الماضي على شخص بالسجـــن ٥ سنوات بتهمة حيازتـــه على مدفع رشاش من نـــوع كارل غوستاف . ويدعى هذا الشخص عمر موسى حســـين البحطيطي .

جائزة لمن يعيد التــاج !

تل ابيب ـ ما زالـــت الشرطة جادة في البحث عن تاج العذراء الذي سرقـــه مجهولون سطوا على كنيسة القيامة مساء يوم الخميس ٣ـ٨ـ٦٧ ، وقد اثارت هذه الجريمة ضجة كبـــرى في جميع انحاء العالم .

وقد اعلنت الشرطة عن جائزة مقدارها ٥٠٠٠ ليرة لمن يساعد في الكشف عن السرقة او اعادة المسروقات

ونشرت شرطة اسرائيل مئات الصور لتاج العذراء والقطع المسروقة لتسهـل مهمة البحث المضني ..



تاج العـذراء المسروق من كنيسة القيامـــة

«ورقة» افنيري ..

تل ابيب ـ الجريـــدة اليومية التي اصدرهـــا اوري افنيري اثناء الحرب الاخيرة ، والتي اطلق عليها اسم «دف» ـ اي ورقة ـ لم تظهر في الاسواق منـذ ايام ..

واعلن اصحاب الجريدة انهم اوقفوا صدورهـــا بسبب العجز المالي الضخم الذي الحقته بهم .

١٢٤ مليون ليرة.. العجــز لدى «ايجد» و «دان» ؟؟

القدس ـ مندوبو شركتي ايجد ودان في القـــدس ، تقدموا الى وزيـــر المواصلات م. كرمـــل طالبين زيادة اجور السفر بصورة مستعجلة !

وادعى مندوبـــو الشركتين ان وضعهما المالي تدهور من جراء حالـــة الطوارىء التي المت بالبلاد وان عجزهما المالي بلـــغ ١٢٤ مليون ليرة !

واجاب وزير المواصلات بان رفع الاجور لن يتم قبل بداية سنة ١٩٦٨ وطلب من الشركتين بذل الجهـــود لتحمل «العجز» حتى ذلك التاريخ ، كما وعـــد بالتعجيل في استيراد حوالي ١٠٠ باص من اجل تحسين المواصلات في البلاد !

بصل .. في شهر العسل !

رمات هجيال ـ اعتقلت شرطة تل ابيب شابا مـن رمات هجيال بعد ان ضرب زوجته حتى اغمي عليها .. كان الزوجان في شهـر العسل ، حين انهال الزوج «الطازج» على زوجتـــه بالضرب المبرح حتى فقدت وعيها ونقلت الى مستشفى بيلنسون حيث اجري لهـا الاسعاف الضروري ..

اما الزوج فقد نقل الى المحكمة واطلق سراحـــه بكفالة بمبلغ ٧٥٠ ليـرة ، ووعد بانه لن يضـــرب زوجته بعد .

اما شاويش الشرطة ي. غريون فقد قال للقاضـــي : يا سيدي اذا كانـــا لا يستطيعان الحياة معا بعـد هذه المدة فالافضل ان يلجأا للطلاق !

١٤٠٠٠ من الجدناع اسهموا في الحرب !

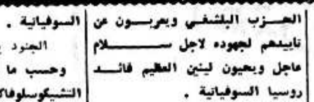
١٤٠٠٠ من المنظمين في الجدناع ـ كتائب الشباب ـ ومعظمهم من طـــلاب المدارس الثانوية اسهمـــوا اسهاما جديا في الحـــرب الاخيرة .

٧٠٠٠ منهم تطوعـــوا للعمل الزراعي في الكيبوتسات وخاصة في كيبوتســـات الحدود ، حوالـــي ٣٠٠ عملوا في المستشفيـــات ، حوالي ٢٠٠٠ اسهموا فـــي اعمال الدفاع المدنـــي ، وحوالي ٩٠٠ عملوا فـــي الصناعة الحربية وفـــي مؤسسات وزارة الدفاع .

عدد كبير من الشبـــاب حبكوا الشباك التـــي يستعملها الجيش للتغطية على مواقعه واسلحتـــه ، وذلك في مدارس صيـــد الاسماك .. وعشـــرات تطوعوا للعمل في الصناعـــة المدنية وتوزيع البريـــد والاعمال الاخرى . وقـــد ارسلت المستشفيات برقيات شكر الى قيادة الجدنـــاع على رجولة ابناء الشبيبة ، وتفانيهم في العمـــل وسلوكهم الحسن مـــع الممرضات والممرضيـــن والاطباء والجرحى .

المؤرخ التشيكوسلوفاكي « ستتمير آمورت » يتحدث عن :

ثورة اكتوبر والمسرح السياسي الاوروبي



لثورة اكتوبر

(١)

ان ملف اوراق المجلس التشيكو ـ سلوفاكي الوطني يعرض ، من جملة ما يعرضه من اشياء ، صورة عن الوضع في البلدان الحليفة ابان ثورة اكتوبر ، وموقف الجمهور التقدمي في هذه البلدان من الثورة والفزع الذي اثارته بين البرجوازية الغربية .

ومن بين مواد الارشيف المتعلقة بفرنسا ، التي تثير الاهتمام الخاص ، تسجيل لبيان القاه رئيس الوزارة الفرنسي ، كليمنصو ، امام ممثلي المجلس الوطني في ٢٤ تشرين الثاني ١٩١٧ : «يجب ان نقوم بعمل حازم ضد مؤيدي البلشفية الفرنسيين اذا كنا لا نريد ان نجد انفسنا في يوم ما في نفس الموقف الموجود فيه كرينسكي اليوم» .

ولم يقتصر كليمنصو نفسه على التهديدات . وبين ١٧ تشرين الثاني ١٩١٧ و ٢٣ منه القى البوليس الفرنسي القبض على ٢٠٠ شخص لدفاعهم عن مقترحات السلام التي اعلنتها حكومة بتروغراد ولتنظيمهم حركة للسلام ولنشرهم الدعاية البلشفية» .

مع ذلك ازداد الشعور المعادي للحرب واتسعت الحركة المؤيدة لروسيا السوفياتية .

فالاشتراكيون الفرنسيون اليساريون دعوا الاحزاب الاشتراكية في اوروبا الى عقد مؤتمر عالمي في اسرع وقت ممكن لبحث وتاييد مقترحات السلام السوفياتية . واقترح عقد المؤتمر في بتروغراد ، واختتمت الدعوة بهذا النداء :

«دعونا نواجه الاتفاق الامبريالي باتفاق اشتراكي» !

وارسل الاشتراكيون برقية الى الحكومة السوفياتية يهنئون فيها الحزب البلشفي ويعربون عن تاييدهم لجهوده لاجل سلام عاجل ويحيون لينين العظيم قائد روسيا السوفياتية .

في كانون الاول ١٩١٧ عقد الاتحاد العام للعمال مؤتمرا . وكان قد تقرر عقده ، في الاصل ، في باريس . ولكن بسبب الملاحقة البوليسية نقل الى كليرمونت فراند . وحسب ما جاء به مراسل وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية الذي حضر المؤتمر فقد «قررت الحكومة الفرنسية عدم السماح للمؤتمر بالانعقاد في باريس وذلك حتى تعزل الوفود عن بروليتاريا باريس الراغبة في السلم»

واتخذ المؤتمر قرارا ينص على ان «شعارات السلام التي اطلقتها الثورة الروسية هي ايضا برنامج سلام للطبقة العاملة الفرنسية : لا ضم او ترضية ، حق تقرير المصير للشعوب ، اعادة سيادة الدولة للبلدان المحتلة» . وانتهى بنداء لعمال كل العالم يدعوهم «لاجبار حكومات الدول المحاربة على نشر مقترحات السلام كما تطالب بها الثورة الفرنسية» .

وبتاثير عزم الحكومة السوفياتية على نشر كل المعاهدات السرية تضمن القرار فقرة تطالب بالغاء الدبلوماسية السرية .

ولم يجاهر بالتاييد ، في فرنسا ، لمقترحات السلام الاشتراكيون الفرنسيون وحدهم . فحسب وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية فان ممثل الحزب الراديكالي ارجانييه حث الحكومة في خطابه في البرلمان على الاعتراف بروسيا الجديدة .

ونظم الاشتراكيون اليساريون اسبوعا للصداقة مع روسيا السوفياتية استمر من ١٠ اذار ١٩١٨ حتى ١٧ منه ، جرت خلاله الاجتماعات والمحاضرات عن اهمية انتصار البروليتاريا الروسية وارسلت رسائل التهنئة الى الحكومة السوفياتية .

الجنود يغادرون الخنادق

وحسب ما بعثت به وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية من روما بتاريخ ١٠ تشرين الثاني ١٩١٧ فان العديد من الجنود الايطاليين ، عندما سمعوا الراديو يعلن مقترحات الحكومة السوفياتية لانهاء الحرب ، غادروا الخنادق في الحال وذهبوا الى بيوتهم . وقد انذرت السلطات العسكرية كل اولئك الذين لا يتقدمون الى وحداتهم خلال خمسة ايام باطلاق الرصاص عليهم باعتبارهم هاربين . ولكن الهياج لم يكن بالامكان وقفه .

في ١٢ تشرين الثاني ١٩١٧ اعلن الاشتراكيون الراديكاليون في البرلمان الايطالي تاييدهم لمقترحات السلام السوفياتية وطالبوا بان تعترف ايطاليا بالحكومة الجديدة في روسيا .

والاحزاب البرجوازية ايضا ، التي اصابها الفزع من الهزائم الكبيرة التي اصابت الجيش الايطالي في هذا الوقت : دعت الحكومة الى اخذ مقترحات السلام السوفياتية بعين الاعتبار . وفي حديث خاص مع مراسل وكالة الانباء التشيكو ـ سلوفاكية قال وزير الاستعلامات الايطالي السابق كوماندينى ان الحكومة الايطالية قد اصدرت تعليماتها الى سفيرها في بتروغراد بالاتصال مع البلشفيك وفحص مقترحاتهم للسلام بالتفصيل . ولكن بعد ايام قليلة ، عندما بدات الكومة السوفياتية في نشر المعاهدات السرية للحكومة القيصرية اوقف السفير الايطالي والدبلوماسيون المتحالفون الاخرون المحادثات .

وبين ١٥ تشرين الثاني و ١٠ كانون الاول ١٩١٧ ، القي القبض في ميلانو وتورين ومدن اخرى على عدة مئات من العمال الذين ينتمون في الاساس الى الجناح اليساري للحزب الاشتراكي . وبسبب هذه الاعتقالات كما جاء على لسان كوماندينى هو نشر مقترحات السلام السوفياتية والمراسيم التي اصدرتها حكومة بتروغراد الجديدة. واتخذت اجراءات قمع ايضا ضد اعضاء في حركة الفلاحين في جنوب ايطاليا التي تدعو الى توزيع املاك اصحاب الاراضي الكبار على الفلاحين مثلما فعلت روسيا .

وابلغ ناطق باسم وزارة الداخلية مراسل وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان «اجراءات مؤقتة منعت الثوريين الايطاليين من تدبير ثورة شبيهة بالثورة الروسية» ولكن السلطات هللت قبل الاوان . فالمظاهرات المعادية للحرب والمعادية للحكومة استمرت في الازدياد . وخلال اجتماع عاصف في البرلمان في ٢٢ كانون الاول ١٩١٧ احتج النائب الاشتراكي جياكوموفيري على الارهاب البوليسي وطالب باستقالة ومعاقبة المسؤولين . وعلى الرغم من حزبيه طالب فيري باطلاق سراح الجنود والعمال المعتقلين في الحال . ودعا الحكومة الى قبول مقترحات السلام الروسية دون تاخير والى الاعتراف بروسيا السوفياتية وعقد معاهدة صداقة وتعاون معها .

وفي نابولي حارب العمال ضد البوليس والشرطة ومنعوا القبض على زعمائهم . وفي مظاهرات جرت في ١٨ و ٢٠ كانون الاول انضم الى العمال الكثير من الجنود وحملت المسيرات الاعلام الحمراء وانطلقت منها شعارات تدعو للسلام وتهتف بحياة روسيا السوفياتية . واقرت في اجتماعات جماهيرية رسائل بتهنئة الحكومة السوفياتية ولينين .

وفي بعض نواحي ايطاليا اقيمت لجان للعمال والفلاحين بمبادرة الاشتراكيين اليساريين تحث العمال الايطاليين على «الاقتداء بالبروليتاريا الروسية الظافرة» والتكفل بادارة

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

وزارة الخارجية الاسرائيلية تصدر « كتابا اسود »

كراسة التحريض على الاتحاد السوفييتي

قبل ايام اصدر قسم الاستعلامات في وزارة الخارجية الاسرائيلية « كتابا اسود » ، وهو عبارة عن كراس يستهدف التشهير بالاتحاد السوفييتي وبموقفه في قضية الشرق الاوسط والعدوان الاسرائيلي .. ولم ينشر الكراس باللغة العبرية بل بالانجليزية ويحتمل ترجمته ايضا الى لغات اجنبية اخرى (وحتى بالالمانية) ... وهذا الامر يثبت ان الكراس لم يصدر لغرض الاستعمال في اسرائيل وانما لتقديم مساعدة فعالة للحرب الباردة التي يشنها المستعمرون ضد الاتحاد السوفييتي .

اطلق على الكراس «الاتحاد السوفييتي والحرب العربية» . وقد جرى تحريره بحيث تتضمن صفحاته ، التي على اليسار ، تصريحات زعماء الدول العربية ومقتطفات من الصحف العربية (والتصريحات والمقتطفات في اكثريتها الساحقة من مصدر سوري) بينما تتضمن الصفحات التي على اليمين مقاطع من تصريحات ومقالات سوفييتية . وقد اختارت وزارة الخارجية الاسرائيلية ، بالطبع ، تلك التصريحات من مصادر عربية تبرز الخط المتطرف جدا بالنسبة لاسرائيل .

خط التحريض الاسرائيلي

واعربت مقدمة الكتاب عن هدفه الجوهري ـ الافتراء على الاتحاد السوفييتي . فقد جاء في المقدمة ان البيانات السوفييتية «توضح كيف ان السبيل ممهد لتبرير هجوم عربي على اسرائيل» غير انه بالرغم من هذا التاكيد التعسفي التحريضي فانه من غير الممكن ان تجد في كل الكتاب دليلا واحدا يبرر هذا التحريض . فالبيانات السوفييتية تعرب عن القلق من اندماج حكومة اسرائيل في الاستراتيجية الاستعمارية ، وتحذرها من مغبة اتخاذ خطوات تحرش وعدوان . وليس فيها اي دعوة لشن هجوم عربي على اسرائيل .

وخط التحريض الاسرائيلي الرسمي يبدو في الجملة : « ان مصطلحات من نوع «الاستعمار الجديد» و «الرجعية» و « احتكارات النفط » ترتبط باسرائيل بغية تبرير التاييد السوفييتي الكلي للقضايا العربية » .

وفي محاولة للتحريض على الاتحاد السوفييتي تقلب وزارة الخارجية الامور راسا على عقب .

ان الموقف السوفييتي يمليه ان الدول العربية تدافع عن استقلالها القومي وعن حقها في ادارة شؤونها الداخلية حسب ارادتها، بينما حكومة اسرائيل، بسياستها تخدم المصلحة الاستعمارية على حساب استقلالها القومي . وسياسة الاتحاد السوفييتي هي سياسة التاييد المبدئي لكل شعب يناضل من اجل حريته . ولهذا فخسيسة هي محاولة وزارة الخارجية اظهار الموقف السوفييتي وكانه موقف يحتاج الى تبرير كلامي .

وتزييف فظ اخر وموجود في المقدمة هو الزعم بان الاتحاد السوفييتي مسؤول عن انفجار اعمال العداء في شهر حزيران. فهذا الزعم الفاسد يحاول الاعتماد على مقطع من خطاب عبد الناصر يقول ان الاتحاد السوفييتي اعلم وفدا برلمانيا مصريا زار موسكو بأن اسرائيل تنوي تحقيق تهديداتها الحربية ضد سوريا . ولو ان الكراس المذكور تضمن لا تصريحات الزعماء العرب فقط بل وتصريحات الزعماء الاسرائيليين لكان اتضح أنه حقا كانت هناك تهديدات اسرائيلية وانها تحققت في الحرب الاخيرة .

وعلى كل حال فان كل المحاولة « لاثبات » ان الاتحاد السوفييتي هو ضد قيام اسرائيل قد حظيت برد ساحق من المتحدثين الرسميين باسم الدولة السوفييتية . فان الكسي كوسيغن قد قال في خطابه في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ان سياسة الاتحاد السوفييتي ليست ضد دولة اسرائيل وانما ضد السياسة التي ينتهجها حكامها

المطلوب صداقة وليس تحريضا !

ويحتوي الكراس المذكور موجزا لخطاب وزير الخارجية ابا ايبن في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة بتاريخ ١٩ حزيران ، ذلك الخطاب الذي يتضمن هجوما على الاتحاد السوفييتي . وليس في التاريخ نماذج كثيرة عن ظهور ممثل دولة هاجمت جيرانها وسيطرت بالقوة على مناطق محتلة ، بمظهر ملاك السلام وقيامه بتوجيه سهامه الى الدولة المدافعة عن السلام وحرية الشعوب .

ان الشعب في اسرائيل لا يحتاج الى «كتاب اسود» معاد للسوفييت .. شعب اسرائيل في حاجة للصداقة مع الاتحاد السوفييتي .. وفي سبيل هذا يجب تغيير «الخط الاسود» .

موقف الاحزاب الشقيقة من الوضع في الشرق الاوسط

مايز تشيز (محرر اونزر فراينت) ـ الاورغواي :

((موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي مبدأي تماما .. اما جماعة ميكونس ـ سنيه فقد انحدرت الى درك التعصب القومي ، والعداء للاتحاد السوفييتي)) .

● الصحيفة التقدمية «اونزر فراينت» ، التي تصدر في مونتيفيديو ، نشرت في عددها بتاريخ ١٩٦٧/٦/٣٠ مقالا للرفيق ماير تشيز ، حول الوضع في الشرق الاوسط والنزاع الاسرائيلي ـ العربي .

وبعد الاستشهاد بخطب الرفيق ماير فلنر في الكنيست قبل الحرب وبعدها : وبعد الاستشهاد بمقالات «قول همام» وبمواقف ميكونس في الكنيست ، يصل صاحب المقال الى نتيجة ، هي :

« بالنسبة للقائمة الشيوعية الجديدة ، فان موقفها كان مبدايا ، في جميع القضايا الناجمة عن الازمة وفي مسالة موقف الحكومة السوفييتية من نشوب الحرب» . وهنا يقتبس الكاتب فقرات طويلة من بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الصادر بتاريخ ٦٧/٦/١١ .

ويقرر ماير تشيز انه من اجل تصفية آثار العدوان ، يجب « وقف العمليات الحربية ، والانسحاب من المناطق المحتلة الى خطوط الهدنة ! »

وبالنسبة لجماعة ميكونس ـ سنيه ، فان الرفيق تشيز يقول :

« .. ان التضامن مع الاتحاد السوفييتي هو الدليل على الاخلاص لمبادىء الاممية البروليتارية . وعدم الثقة بالاتحاد السوفييتي ، والابتعاد عنه واتخاذ موقف يتعارض مع موقف الطليعة ، المجربة ، وذات الرؤية الواضحة ـ كما قرر الواحد ولمانون حزبا شيوعيا وعماليا في اجتماعها ـ ان معنى هذا الموقف ـ موقف عدم الثقة والابتعاد ـ هو السقوط التلقائي في الشوفينية . ولاسفنا ، فان هذا هو ما حصل لقادة ماكي» (جماعة ميكونس ـ سنيه : المترجم)

وحول المقال الرئيسي الذي نشرته «قول همام» بتاريخ ٦٧/٦/١١ ، يقول الرفيق تشيز : « بعد هذا الكلام في «قول همام» ، فان ماكي (جماعة ميكونس ـ سنيه : المترجم) تكون قد انحدرت الى درك الغمز المعادي للسوفييت . وهذه الاقوال يطلقها ايضا اشكول وايبن . واذا كانت زعامة ماكي (جماعة ميكونس ـ سنيه : المترجم) لا تطالب بانسحاب الجيوش من المناطق المحتلة فان هذا يعني ارتباطها بعجلة الشوفينيين والعسكريين» .

صحيفة ((ووركر)) الامريكية تنشر قرارات الاجتماع السادس عشر للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● تحت عنوان « الحزب الشيوعي الاسرائيلي يفضح اسباب ونتائج الحرب في الشرق الاوسط » ، نشرت صحيفة «ووركر» (بتاريخ ٦٧/٧/١٦) ، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة ، نشرت قرارات الجلسة السادسة عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ثم اشادت الصحيفة الشيوعية الامريكية بموقف حزبنا وهاجمت جماعة ميكونس ـ سنيه المنشقة .

بتاريخ ٦٧/٧/٢٥ اشادت « ووركر » بموقف الرفيق يهوشع ايرغه في اللجنة التنفيذية للهستدروت وهجومه على سياسة الاحتلال والغزوات العسكرية .

وفي العدد نفسه نشرت نداء الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الدمقراطيين في اسرائيل وفي العالم اجمع للاحتجاج على ملاحقة السلطات للشيوعيين ومعارضي الحرب في اسرائيل ، وكذلك نشرت خبر الاعتقالات واوامر الاقامة الجبرية وتحديد التنقل .

وفي عددها الصادر بتاريخ ٦٧/٧/٣٠ نشرت الصحيفة المذكورة رسالة الرفيق ماير فلنر الى جان بول سارتر ، والتي احتج فيها على قيام سارتر ومعاونه لنتسمان بتزوير مقال للرفيق فلنر ، وضمنها تفنيدا لموقف سارتر من الوضع في الشرق الاوسط (قبل نشوب الحرب) .

((ربوتنيتشيسكو ديلو)) صحيفة الحزب الشيوعي البلغاري ..

● « ربوتنيتشيسكو ديلو » ، الصحيفة الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ، نشرت بتاريخ ٦٧/٧/٢١ مقالا شاملا كتبه معلقها السياسي دينو كيوسيب ، وذلك حول «الاهداف الحقيقية للعدوان الاسرائيلي» :

وجاء في المقال ان الحرب الاجرامية دبرها المتطرفون في الصهيونية ، ولكنها فشلت في تحقيق اهدافها الرئيسية وهي اسقاط النظامين التقدميين في مصر وسوريا وقطع العلاقات بين هذين البلدين وبين الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي .

وتضمن المقال مقتبسات من البيان الذي اصدره المكتب السياسي لحزبنا والذي وردت فيه الدوافع « المحلية » للرجعية الاسرائيلية واهدافها من وراء الحرب . وكذلك تضمن المقال فقرات من اقوال الرفيق ماير فلنر ومنها ، ان الحرب الاخيرة تتعارض مع مصالح شعب اسرائيل .

من قرارات المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي الاسترالي

● صحيفة «تربيون» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الاسترالي كرست عددا من صفحاتها لمعالجة احداث الشرق الاوسط ابتداء من ٦٧/٦/٥ .

بتاريخ ١٦ـ٦ـ٦٧ نشرت الصحيفة ملخصا لقرارات المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي الاسترالي ، الذي اختتم بتاريخ ٦٧/٦/١٤ ،

وتقول تلك القرارات ان النزاع التراجيدي بين اسرائيل والدول العربية نابع من سياسة الدول الاستعمارية بالنسبة للشرق الاوسط . فتلك الدول ، من اجل المحافظة على مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية ، تخلق دائما النزاعات ، بالتدخل العسكري ، وبمؤامرات الاستخبارات الامريكية المركزية ، باغتيال القادة الوطنيين وبخلق الانشقاقات . وتعاون حكومة اسرائيل مع مخططات الغرب في الشرق الاوسط ، اسهم بنصيبه في التوتر الذي ادى الى النزاع العسكري .

وتضيف صحيفة «تريبيون» :

« ولكن الشعوب العربية ، بنضالها المثابر في سبيل التحرر القومي ، اضعفت الاستعمار واسهمت الشعوب العربية في دفع عجلة التقدم الانساني، ولكن القوميين المتعصبين من العرب ، الذين لم يعترفوا بحق اسرائيل في البقاء ، ساعدوا الاوساط الحاكمة في اسرائيل على تنفيذ تعاونها مع الدول الاستعمارية ، وكذلك اسهموا في خلق التوتر في الشرق الاوسط » .

وتواصل الصحيفة كلامها فتقول :

« الحل العادل والدائم ، للنزاع ، يتطلب :

١ ـ توحيد وجهات النظر بين اسرائيل والدول العربية ، بالطرق السلمية ، وبشكل دائم .

٢ ـ امتناع الدول الكبرى عن استعمال القوة او التهديد باستعمالها ، في الشرق الاوسط .

٣ ـ الاعتراف بحق العرب الفلسطينيين المطرودين ، بالاختيار بين العودة الى اسرائيل كمواطنين كاملي الحقوق المدنية وبين قبول التعويضات والاستيطان في الدول العربية ـ والاعتراف بالحقوق القومية العادلة لليهود وللشعب العربي الفلسطيني .

٤ ـ حق دولة اسرائيل في الكيان القومي المستقل .

٥ ـ ضرورة تصفية القواعد العسكرية الاستعمارية ومصالح الاستعمار الاقتصادية في المنطقة (خاصة النفط) ، وذلك من اجل تحقيق الاستقلال القومي الصحيح ، لشعوب المنطقة ، ولاستغلال كنوزها الطبيعية من اجل رخائها هي » .

ماير فلنر وتوفيق طوبي ـ رمز الوحدة اليهودية ـ العربية

في عدد « تريبيون » الصادر بتاريخ ٢١ـ٧ـ٦٧ ، نشر مقال يقول ان هدف الولايات المتحدة من الحرب بين اسرائيل والدول العربية هو القضاء على القيادة الراهنة لحركة الاستقلال في الدول العربية .

ثم يقتبس صاحب المقال ما كتبه جون غولان سكرتير الحزب الشيوعي البريطاني في صحيفة « مورننغ ستار » من انه في اسرائيل قوى على استعداد للنضال ضد حكومتها . ففي عشية الحرب ـ كتب جون غولان ـ وقف النائبان ماير فلنر وتوفيق طوبي ـ رمز الوحدة اليهودية ـ العربية ـ وقفا وجها لوجه ضد جلسة هائجة في الكنيست ، وقد قال النائب طوبي : « انني ادافع عن السلام ، السلام لاسرائيل ولمصر ولسوريا » . وصرخ النائب فلنر حين تغلب على ضجة المعارضين : «بكل قوانا سندافع عن السلام»

**

وفي العدد نفسه نشر خطاب الرفيق توفيق طوبي في الكنيست في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٦٦ ، عقب هجوم الجيش الاسرائيلي على قرية السموع الاردنية .

هذا العالم الذي نعيش فيه

جنازة احد المتطوعين

في حفل رسمي اشترك فيه مندوب الجيش ومندوب الوكالة اليهودية ووحدة عسكرية ، جرى تشييع جثمان متتياهو ـ ماكس ـ هابر (٢٣سنة) .. وهو من المتطوعين الاستراليين ، وقد وصل الى البلاد قبل نشوب الحرب الاخيرة .

وقدم من استراليا والدا متتياهو للاشتراك في تشييعه الى مثواه .

لا لزوم للرعاة !

في طوكيو ، اعلن علماء يابانيون ، في مجال البحث الزراعي ، انهم قريبا سيصنعون جهازا يسد الحاجة الى رعاة الابقار ..

فبعد فحوص وبحث لمدة سنة استطاع العلماء اليابانيون ان يطوروا جهازا الكترونيا يعلق على قرون الابقار ويوجهون اليها الاوامر بواسطته .. وهذا الجهاز يصدر موجات الكترونية تقود الابقار الى المكان اللازم مهما ابتعدت عن القطيع !

والسؤال الان : هل يسبب هذا الاختراع انتشار البطالة بين رعاة الابقار ؟!

البوليس الدولي يحقق في اختطاف تشومبي

البوليس الدولي ـ الانتربول ـ يقوم باجراء التقصيات والتحقيقات حول عملية اختطاف تشومبي ، ويحاول الوصول الى الدماغ الذي دبر العملية .

وجاء من الجزائر ان المسؤولين هناك يرون ضرورة في محاكمة تشومبي امام محكمة افريقية ، اذا وافقت الدول المستقلة في افريقيا ، وذلك لان مؤامرات تشومبي لا تمس الكونغو وحده بل تمس جميع افريقيا .

وفي نبا اخير ، ان يوثانت سكرتير الامم المتحدة قد تدخل في القضية وجس النبض لدى حكومة الجزائر بشان الطيارين البريطانيين الذين كانوا يقودون طائرة تشومبي .

لصوص شرفاء !

قطاع الطرق في جزيرة كورسيكا قرروا ان يكذبوا الدعايات القائلة بانهم قساة القلوب . وقبل ايام اعترض خمسة منهم طريق سيارة تقل خمس حسان فرنسيات تتراوح اعمارهم بين ١٩ سنة و ٢٩ سنة واضطروا السيارة الى التوقف بعد ان وضعوا حاجزا في الطريق .. وذهلت الفتيات وشحبت وجوههن من الخوف .. ودخل اثنان من قطاع الطرق الى السيارة وقاداها الى مركز العصابة .. وفوجئت الفتيات بان اللصوص اعدوا لهن وجبة فاخرة واثناء تناول الطعام التف الرجال حول الفتيات واخذوا يعزفون لهن ثم سمحوا لهن بالسفر ، قائلين : نحن قمنا بهذا العمل الغريب لنبرهن للعالم ان لصوص كورسيكا قوم مهذبون وطيبو القلوب !!

ضاعت الفرصة

بينما كانت سفينة النقل اليونانية اريوبوليس قد ابتعدت عدة اميال عن ميناء حيفا ، اكتشف ملاحوها مسافرين مختبئين في احد زوارق الانقاذ المعلقة على ظهر السفينة.

واتصل القبطان بحرس الشواطىء الاسرائيلي الذي اعتقل الشابين واعادهما الى حيفا .. اثناء التحقيق انتحل المقبوض عليهما اسمين مستعارين وما زالت السلطات مستمرة في التحقيق معهما !

تحت الشبابيك العتيقة

محمود درويش

واقف تحت الشبابيك ، على الشارع واقف
درجات السلم المهجور لا تعرف خطوي ..
لا ، ولا الشباك عارف .
من يـد النخلة اصطاد سحابه
عندما تسقط في حلقي ذبابه
وعلى انقاض انسانيتي
تعبر الشمس واقدام العواصف .

واقف تحت الشبابيك العتيقه
من يدي يهرب دوري وازهار حديقه
اسأليني : كم من العمر مضى حتى تلاقى
كل هذا اللون والموت ، تلاقى بدقيقه
وانا اجتاز سردابا من البخور والفلفل والصوت النحاسي
من يدي يهرب دوري ..
وفي عيني ينوب الصمت عن قول الحقيقة !
عندما تنفجر الريح بجلـدي
وتكف الشمس عن طهو النعاس
واسمي كل شيء باسمـه
عندها ابتاع مفتاحا وشباكا جديدا
باناشيد الحمـاس !

ـ ايها القلب الذي يحرم من شمس النهار
ومن الازهار والعيد ، كفانا !
علمونا ان نصون الحب بالكره ،
وان نكسو ندى الورد .. غبار !

ـ ايها الصوت الذي رفرف في لحمي
عصافير لهب !
علمونا ان نغني ونحب
كل ما يطلعه الحقل من العشب ، من النمل ،
وما يتركه الصيف على اطلال دار ..
علمونا ان نغني .. ونداري
حبنا الوحشي ، كي لا
يصبح الترنيم بالحب مملا !

عندما تنفجر الريح بجلدي
ساسمي كل شيء باسمه
وادق الحزن والليل بقيدي
يا شبابيكي القديمه !

***
***
***

مدينة كل الجروح الصغيره
الا تخمدين يدي
الا تبعثين غزالا الي
وعن جبهتي تنفضين
الدخان ، وعن رئتي ؟

حنيني اليك .. اغتراب
ولقياك منفى
ادق على كل باب
انادي ، واسال : كيفا
تصير النجوم تراب ؟

احبك ، كوني صليبي
وكوني ، كما شئت ، برج حمام
اذا ذوبتني يداك
ملات الصحاري غمام

لحبك ، يا كل حبي ، مذاق الزبيب
وطعم الدم
على جبهتي قمر لا يغيب
ونار وقيثارة في فمي

اذا مت حبا ، فلا تدفنيني
وخلي ضريحي رموش الرياح
لازرع صوتك في كل طين
واشهر سيفك في كـل ساح

احبك ، كوني صليبي
وما شئت كوني
وكالشـمس ذوبي
بقلبي .. ولا ترحميني !

***
***
***

انني انهض من قاع الاساطير
واصطاد على كل السطوح النائمة
خطوات الاهل والاحباب ..
اصطاد نجومي القاتمه
انني امشي على مهلي ،
وقلبي مثل نصف البرتقاله
وانا اعجب للقلب الذي يحمل حاره
وجبالا ، كيف لا يسام حاله !
وانا امشي على مهلي .. وعيني
تقرا الاسماء والغيم على كل الحجاره
وعلى جيدك .. يا ذات العيون السود
يا سيفي المذهب
يا عباءاتي ، ويا ثوبي المقصب
ها انا انهض من قاع الاساطير ، والعب
مثل دوري على الارض ، واشرب
من سحاب عالق في ذيل زيتون ونخل
ها انا اشتم احبابي واهلي
فيك ، يا ذات العيون السود
يا سيفي المذهب !
لم تزل رجلك في التاريخ تلعب
لم تزل كفاك تلين من الخضرة والقمح المذهب
وعلى عينيك ما زال بساط الصحو
بالوشم الحريري .. مكوكب !

انني اقرا في وجهك ميلاد النهار
انني اقرا اسرار العواصف
لم تشيخي ، لم تخوني ، لم تموتي
انمـا غيرت الوان المعاطف
عندما انهار الاحياء الكبار
وامتشقنا ، لملاقاة البنادق ،
باقة من اغنيات وزنابق

آه . يا ذات العيون السود ، والوجه المخدر
يشرب الشارع والملح دمي
كلما مرت على بالي اقمار الطفوله
خلف اسوارك يا سجن المواويل الطويله
خلف اسوارك ، ربيت عصافيري
ونحلي ، ونبيذي ، وخميله !

***
***
***

حلمت بعرس الطفوله
بعينين واسعتين حلمت ..
حلمت بذات الجديله
حلمت بزيتونة لا تباع
ببعض قروش قليله ..
حلمت باسوار تاريخك المستحيله
حلمت برائحة اللوز تشعل
حزن الليالي الطويله
باهلي حلمت ، بساعد اختي
سيلتف حولي وشاح بطوله
حلمت بليلة صيف .. بسلة تين
حلمت كثيرا .. كثيرا حلمت
اذن ، سامحيني !

....

اموت اشتياقا
اموت احتراقا
وشنقا اموت
وذبحا اموت
ولكنني لا اقول :
«مضى حبنا .. وانقضى» .
حبنا لا يموت !

***
***
***

وليكن ..
لا بد لي ، لا بد للشاعر من نخب جديد
واناشيد جديدة
انني احمل مفتاح الاساطير واثار العبيد
وانا اجتاز سردابا من البخور والفلفل والصيف القديم
وارى التاريخ في هيئة شيخ
يلعب النرد ، ويمتص النجوم
انه يذكر حراء ، وبيت العنكبوت

وليكن ..
لا بد لي ان ارفض الموت ،
وان كانت اساطيري تموت
انني ابحث في الانقاض عن ضوء
وعن شعر جديد
آه . هل ادركت قبل اليوم
ان الحرف في القاموس ، يا حبي ، بليد
كيف تحيا كل هذي الكلمات ؟
كيف تنمو ؟ كيف تكبر
نحن ما زلنا نغذيها دموع الذكريات
واستعارات .. وسكر !

وليكن ..
لا بد لي ان ارفض الورد الذي
ياتي من القاموس ، او ينبت في ديوان شعر
ينبت الورد على ساعد فلاح وفي قبضة عامل
ينبت الورد على جرح مناضل
وعلى جبهة صخر ..

وليكن ..
لا بد لي ان ارفض الموت
وان احرق دمع الاغنيات الراعفه
واعري شجر الزيتون من كل الغصون الزائفه
فاذا كنت اغني للفرح
خلف اجفان العيون الخائفه
فلأن العاصفه
وعدتني بنبيذ ، وبانخاب جديدة
وباقواس قزح
واناشيد جديدة
ولان العاصفه
كنست صوت العصافير البليده
والغصون المستعاره
عن جذوع الشجرات الواقفه

وليكن ..
لا بد لي ان اتباهى
بك ، يا جرح المدينه
انت يا لوحة برق في ليالينا الحزينه
يعبس الشارع في وجهي
فتحميني من الظل ونظرات الضغينه

سأغني .. واغني للفرح
خلف اجفان العيون الخائفه
منذ هبت في بلادي ، العاصفه
وعدتني بنبيذ ، وباقواس قزح !

قصة قصيرة

اعتراف

للكاتب الايرلندي جيمس جويس

كان يوما من ايام الشتاء ، وقـد اشرقت الشمس في صباحه على غير عادتها فبعثت اشعتها الدفء بين جنبات القرية الصغيرة التي تجاوز مدينة لندن فمرق أهلها بخطوات خفيفة آحادا وجماعات متجهين نحـو الكنيسة المتواضعة عند مشارف القرية لتادية صلاتهم التي اعتادوها كل يوم أحد .

واذا انت تصفحت الوجوه الذاهبة الى الكنيسة احسست لتوك بالرضى يسري في نفوسهم والطمانينة ترفرف وتشيع جوا من السعادة الروحية بينهم ، وقد أخذوا يحدثون بعضهم بعضا في دعة وبشر .

كان يجلس على احد مقاعد الكنيسة رجل انيق في نحو الثلاثين من عمره يدعى «هانز» تظهر عليه الرجولة المكتملة الا انه كان يبدو مضطربا قلقا كانه على فوهة بركان ، وبدا عليه الارهاق والتفكير العميق وقد ذبلت عيناه الزائغتان اللتان اضناهما السهر والاعياء وبانت عليهما دوائر حمراء قانية وهما تحملقان في ارجاء الكنيسة في وجوم وقلق . وكانت تجلس الى جواره زوجته الحسناء الفاتنة ، التي تبدو عليها مظاهر الطيبة والوفاء وهي في ريق الصبا ذات جمال هادىء أخاذ ، ومضت ترنو الى زوجها بنظرات هادئة متعمقة ، عساها تدرك ما في قرارة نفسه من اسرار يخفيها مظهره الصارم وقد استحال عش الهناء الى شقاء ..

ولم تكد الصلاة تنتهي حتى تمهل النـاس في انصرافهم واستدار مستر هانز لزوجته راجيا اياها ان ترافق جيرانها في أثناء عودتها الى المنزل لانه سيتخلف للتحدث مع القس في بعض المسائل الهامة .

وانصرف الناس جميعا ، ما عدا السيد هانز الذي ظل جالسا في مقعده واشتدت عليه حدة التوتر والانفعال وهو ينظر الى القس .

واحس القس بما يبدو على هذا الرجل من الاضطراب وكأنه يريد محادثته في أمر بالغ الخطورة .

فاقترب منه ومر بيده على رأسه في لطف بالغ متمتما بكلمات حفيضة تفيض رقة وسماحة .

وفجاة انفجر الرجل منتحبا بشدة وظل يبكي فترة قصيرة وكأنما خففت العبرات شيئا مما يثقل كاهله من الذنوب واستراحت نفسه الثائرة قليلا وهو يقبل ثياب القس قائلا :

ـ لقد ارتكبت أمرا شائنا يا أبتي اغضب الله ، فربت على رأسه بهدوء وهو يقول :

ـ وهل يوجد انسان بدون خطيئة يا بني .

ـ ولكن ، يا ابتي خطيئتي فاحشة ، لقـد كاد يقتلني ضميري تأنيبا وتقريعا ، لقـد مضت ثلاثة ايام بليال لم يزر النوم معاقد اجفاني وانا اعاني فيها جحيم العذاب .. اني استشعر كان ضميري مثقـل بالارزاء فلا اقدر على حمله ، ان للضمير يقظة مريرة ووخزة مؤلمة ومهما بذلت من الجهد للفكاك منه فلا جـدوى ولا مناص لي .

ـ اهدا نفسا يابني واعترف بخطيئتك التي تعذبك وسوف اتوجه للـه ان يغفر لي ولك خطايانا .

ـ ان رحمة الله بعيدة عني ، لسوء ما اقدمت عليه ، حين زللت بالخطيئة ..

ما اشنع هذه الزلة ، فكان نفسي تضيق وتكاد تنتقل من اضلعي كلمـا راودتني تلك الفعلة النكراء التي قمت بها ، ابتي انه لا يحق لي ان اكون قريبا منك ومن روحك الطاهرة

ـ اذكر لي ما حدث يا بني ومما تعانيه من وخز الضمير .

سأقص عليك يا سيدي كل شيء في ايجاز ، حتى لا احمل اعصابي ذكر التفاصيل المريرة ، انني خنت زوجتي الشريفة الوفية التي تكاد تتفانى حبا وحنانا من اجلي ، وهي التي لا يراودهـا مجرد التفكير في شخص سواي ، لقد خنت عهد هـذا الحب المقدس المتفاني واتصلت بزوجة رجل ، واي رجل ، انه اعز صديق لي وهو شريكي في مصنع للبيرة نملكه معا ، لقد اغراني الشيطان يـا سيدي فضعفت امام اغرائها الشيطاني ، ليتني لم اخطىء يا سيدي في حق تلك الزوجة النبيلة الوفية ، وحق الصديق الامين الوفي مايك .

عندئذ بدت على وجه القس دهشة بالغة وقاطعه قائلا :

ـ أهو انت مستر هـانز كريستان شريك المستر مـايك صاحب مصنع البيرة ؟

ـ نعم يا سيدي ...

فمضى القس يهدىء نفسه الثائرة ويعده بمغفرة من الله على الا يعود الى ما اقترفـه ثانية ، ومضى يلقي عليه بعض العظات الدينية عن التوبـة واغتفار الذنوب حتى استهدأ وشاعت في نفسه الطمانينـة وشكر القس بعد ان قبل ثيابه ومضى شاكرا .

ولم يكد السيد هانـز كريستان يمضي حتى تناول القس خطابا كان قد وصلـه منذ الصباح واعاد تلاوته وكانت هذه فحواه :

سيدي ، لم اعد اطيـق الاحتمال اكثر من هذا ، ولا يمكنني ان اخفي هـذا السر الذي يعذبني بعد اليوم ، فان ضميري يؤنبني ويعـذبني ، عذابا مبرحـا ، اذ انزلقت وسمحت لنفسي انأهيم غراما بزوجة صديقي وشريـكي في المصنع وهو الذي يقربني منه ويعتبرني كأخيه ، وبالرغم من انني متزوج ، وزوجتي رائعة الحسن ، ووفيـة وشريفة ، وتهيم بي حبا ، فقد اتصلت بزوجة هـذا الصديق وخنت مودته ، ارجو ان تصلي من اجلي وتطلب لي المغفرة .

«مايك»

وعلت الابتسامة وجه القس وهو يمزق الخطاب اربا اربـا حتى صار قصاصات صغيرة ، ثم القى بها في النار المستعرة في المدفأة ، واخذ يحملق في النار وهي تشتعل ، وكأنه يريد من النيران ان تأكل ما احتوته من خطيئة .

ثورة اكتوبر والمسرح السياسي الاوروبي ـ بقيـة

المؤسسات والمصانع .

وقد ابلغ لونيدو بسولاتي الوزير المكلف باسرى الحرب ، فراتيسـك هلفاسك ، الممثل التشيكي ، فـي مقابلة جرت في ٢٥ كانون الاول ١٩١٧ «ان تاثير البولشفيك يتخذ لنفسـه مكانة خطرة هنا . فاذا لـم تسقط الحكومة الروسية بسرعة فسيصـيبنا الاضطراب . لعل الله يمحـق البلشفيك» !

مستقبل روسيا الطيب

ان مكتب الصحافة ؟ التشيكـو ـ سلوفاكي كان قد تأسس في انجلترا في تشرين الثاني ١٩١٦ . واول تقاريره عن رد الفعل الذي احدثته ثورة اكتوبر في الجمهور الانجليزي كـان في ١٥ تشرين الثاني ١٩١٧ . وهـو يتحدث عن ظهور ؟ راس في لندن ومدن صناعية اخرى يطالب الحكومة البريطانية بقبول مقترحات السـلام السوفياتية .

ان احدى الرسائل العاجلة تحدثت عن اجتماع كبير عقد في ٢٤ تشرين الثاني في دربي ، تكلم فيه القائـد العمالي رمزي مكدونالد ، الـذي حث الحكومة على بدء المفاوضـات مع ممثلي روسيا السوفياتية حـول انهاء الحرب .

قال : «ان السلام يجب ان يبت فيه ليس فقط الرؤساء المتوجون والدبلوماسيون المزينون بالذهـب وانما ايضا العمال» . و«اذا اوفدت الحكومة السوفياتية ممثلين عـن بروليتاريا روسيا الى مباحثـات السلام فمن الضروري ان يمثـل بريطانيا ايضا العمال . هـل اللوردات هم وحدهم الذيـن يعيشون في بريطانيا العظمـى . الا يوجد عمال كفاية ، هنا ؟ اذا لم تكن لدى الحكومة المقدرة او الرغبة في اجراء محادثات سلام فعلى العمـال ان يقودوا ذلك بانفسهم» .

حتى بعض الارستقراطيين البريطانيين رحبوا بجهود الحكومة السوفييتية لانهاء الحرب . وقـد حث اللورد« لانسداون » ، في كتاب مفتوح نشره في «الديلي تلغراف» في ٢٧ تشرين الثاني ، الحكومة البريطانيـة على الاشتراك في المبادرة السوفييتيـة للسلام .

وقال : « اذا توصلنا الى السلام فلن يعني هذا اننا على وشك ان نخسر الحرب . ان اطالتها هو الذي يعني الخراب بالنسبة للعالم المتمدين .. اليوم ينظر العالم بثقة وامتنان الى بتروغراد لانها تعبر عن رغبة الملايين في السلام . ولكنه ينظر بعدم الثقة والنفور الى لندن وباريس لانهمـا تواصلان الحرب ..»

وانضم الى اللورد «لانسداون» في مطالبانه بالسلام ، «برنلي جونسون» الذي هو شخصية اخرى بارزة . ففي خطاب القاه جونسون في اجتماع شعبي قال ان الاكثرية الساحقة من سكان بريطانيا : سوف توقع ـ حسب رايه ـ على دعوة اللورد «لانسداون» لو طلب منهم ذلك .

وتقول وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية انه كان لكتاب «الانسداون» المفتوح صدى واسع في بريطانيا . وفي خطاب القاه في اجتماع لمؤيدي السلام وصف اللورد «لانسداون» انتصار العمـال الروس بانه «اكبر حدث في هذا العصر» .. وتحدث بكلمات تعبر عن اشد الاحترام لنشاطات الحكومـة السوفييتية وخاصة لينين . قـال :« اذا كان السيد لينـين ، رئيس الحكومة ، هو ذلك الرجـل دائب التفكير دوما ، الذي درس ، في وقت ما يمثل هذه المثابرة في المكتبة الملكية البريطانية فان روسيا تكون محظوظة حقا » .

لقد كان العمال البريطانيون اشد الثابتين دفاعا عن السلام واعترافـا بالحكومة السـوفييتية . في ٢٤ تشرين الثاني عقد فرع حزب العمال البريطاني الذي كان يضم ٢٢٥ ألف عضـو مؤتمره السنوي في قاعة «ايسكس» . واتخذ المؤتمر قرارا يطالب بالاعتراف بالحكومة السوفييتية ، وارسل كتاب تهنئة للعمال الروس يعرب عن اعجابه بلينين .

وجرى التعبير عن مشاعر مشابهة في قرار اتخذه حزب العمال المستقل . وطالب القرار الحكومة البريطانية بان تقيم حالا علاقات دبلوماسية مـع روسيا السوفييتية وترسل المندوبين الى محادثات الهدنة في « بريست لتوفسك» . وارسلت برقيـة الى الحكومة السوفييتية تعبر عن الموافقة التامة على مقترحات السلام السوفييتية ومبدأ تقرير المصير للشعوب والسلام بدون ضم او ترضية . وبما ان هذا يمكن ان يتحقق فقط بمحـادثات مباشرة فان المؤتمر ـ تواصل البرقية ـ قد دعا الحكومة البريطانية الى الاشتراك في مؤتمر عالمي للسلام .

(البقية في عدد الجمعة القادم) .

من «نيوتايمز» السوفييتية عدد ٣٠ (٢٦ حزيران ١٩١٧)



لمن تقرع اجراس القدس العتيقة ؟

بعد الاضراب السياسي العام فى القدس العربية (يوم الاثنين ٧ اب) كتبت الجروسليم بوست مهددة :

«كانت القدس الشرقية متعودة على الاضرابات والمظاهرات ... وهذا كان شان الضفة الغربية كلها . وفى هذا المعنى تكون القدس الشرقية قد عادت الى حياتها الطبيعية . ليست هذه الحياة الطبيعية التي نريد بقاءها .. ولكن هذه القضية هي من اختصاصات البوليس وليست من اختصاصات السياسة العليا» ...

لقد ادركنا منذ اللحظة الاولى ان الاحتلال قد اوقع حكام بلادنا فى اعقد ورطة اوقعوا انفسهم فيها فى كل تاريخهم . حذرنا من الاوهام ، التي انهارت الان ، عن ان هذا الاحتلال سيقرب السلام مع العرب الخ ، التي لا تزال تتشبث بها زمرة سنيه ـ ميكونس المارقة تشبث الغريق بحبال الهوا . نبهنا الى ان هذا الاحتلال سيضيف مشاكل جديدة على مشاكل اسرائيل المستعصية ، وربما ستكون من اخطر المشاكل .

ان الاضراب العام الشامل ، الذي لم تشهد القدس القديمة اشمل منه فى كل تاريخها ، قد اذهل حكام بلادنا حتى لم يستطيعوا ان يخفوا ذهولهم . فلماذا كان عليهم ان ينتظروا غير هذا ؟ لقد لمحت الجروسليم بوست الى ماضي الشعب العربي الفلسطيني النضالي ، ولكن ، لماذا تتوهم ان البوليس الاسرائيلي يستطيع ان ينجز المهمة التي عجزت عنها قوات الانتداب ؟

هذه هي المأساة التي يجب تلافيها : ان حكام بلادنا يسمحون للمستعمرين باستعمالهم لتنفيذ مخططات يعجزون هم انفسهم عن تنفيذها . لقد حذرنا وها نحن نحذر ، من اتجاه الاستعمار الامريكي الى الحرب فى منطقتنا من اجل مصالحه العدوانية حتى اخر جندي عربي واسرائيلي

سياسة القوة والاحتلال والتوسع لم تحل فى الماضي ولا يمكن ان تحل الان وفى المستقبل ايضا اية مشكلة من مشاكل اسرائيل الحيوية ، لا التسوية السلمية ولا حرية الملاحة ولا حرية الوصول الى الاماكن المقدسة ـ التي جميعها قضايا عادلة . انما تعقد جميع هذه المشاكل ، تعمق خنادق العداء ، وتبعد التسوية السلمية العادلة . كان يجب ان يستخلص حكام بلادنا هذه الحقيقة من تجربة ١٩ السنة الماضية . ولكنهم فعلوا عكس ذلك تماما .

ان الاوساط المتطرفة والمغرقة فى المغامرة فى اسرائيل تدفع بالحكومة الى مهاوي خطرة ، وتدعو الى تشديد القبضة الحديدية فى المناطق المحتلة . وعلى راس هذه الاوساط جروسليم بوست . لقد نسفت بيوت فى غزة ونابلس تنفيذا لسياسة «العقاب الجماعي» التي لم ينس سكان هذه البلاد ، اليهود والعرب ، طعمها المر فى زمن الانتداب . والتجات الحكومة الى قانون الطوارىء الانتدابي لاعتقال ونفي عدد من زعماء المناطق المحتلة . وبعض الصحف نشر ، مهددا ، انه يجري البحث لتحسين مفعول هذه القوانين لاستغلالها حتى النهاية .

لقد توجهنا الى روح التعقل قبل التمادي فى الانحدار . وها نحن نعود الى ذلك : هل على «جسر» قوانين الطوارىء الانتدابية ، وسياسة «العقاب الجماعي» سنعبر الى السلام الاسرائيلي ـ العربي المنشود ؟ هل هناك عاقل يتوهم ان هذا الامر معقول ؟!

١٩ عاما ونحن نحذر من مغبة الوهم بان العرب «لا يفهمون سوى لغة القوة» . نحن نعلم انه توجد اوساط يهودية واسعة فى اسرائيل تراقب بجزع الانحدار الخطر الذي تنحدر فيه السياسة الحكومية فى المناطق المحتلة ، وتجد صعوبة فى التعبير عن رايها . هذا هو بالضبط ما حذرنا من عواقبه طول السنين الماضية . ان مصلحة اسرائيل العليا جدا ، «السياسة العليا» جدا ، تهيب بجميع الاوساط المتعقلة ، بالقلقين على مصير العلاقات الاسرائيلية العربية ، ان تقف بكل حزم ، ومهما يكلف ذلك من ثمن ، امام الضغوط المغامرة .

بعد اضراب القدس العربية كتبت «عل همشمار» ان هذا الاضراب هو «ناقوس خطر» . ولكنها تجاهلت الخطر الفعلي .

ان الخطر الفعلي هو فى استمرار الاحتلال بكل الجراح العميقة التي سيخلفها وراءه .

نحن واثقون ان هذا الاحتلال سينحسر كله . ولكننا ندعو الى التفكير الجدي بالشكل الذي ستكون عليه الارض ، العلاقات والمستقبل ، التي سينحسر عنها هذا الاحتلال حتما .

نحن لا نعتقد ان حكام بلادنا يملكون الشجاعة الادبية ، او الحرية السياسية ، للاعتراف بان «حرب الايام الستة» كانت مغامرة فاشلة . ولكن ، هذه هي الحقيقة . ان كل حفنة تراب ، من ضفة القناة الشرقية حتى ضفة الاردن الغربية ، تثبت انها كانت مغامرة فاشلة .

اعلن وزير الخارجية ابا ايبن ان سياسة حكومته هي «الاستحكام فى المناطق المحتلة والانتظار» . ولكن الحياة لا تنتظر .

نعود ونهتف : من اجل فتح ابواب السلام العادل ، التي سدها هذا الاحتلال ، لينحسر طوفانه عن جميع الاراضي المحتلة . ولتتوقف سياسة القمع فى المناطق المحتلة

لقد قرعت اجراس القدس العتيقة . فلمن تقرع الاجراس ؟ للعداء بين الشعوب ام للسلام بين الشعوب ؟

هذه هي القضية . واما نحن فنريدها ان تقرع لسلام الشعوب . ولذلك نصرخ انسحبوا .

(جهينة)

اعتقال عشرات المتهمين بالانتساب الى منظمة ☆ الفتح ☆ في الضفة الغربية

مكتب الاتحاد ـ نشرت جميع الصحف المحلية ، امس ان سلطات الامن قد قامت باعتقال عشرات من الاشخاص فى الخليل واريحا بتهمة انتسابهم الى منظمة الفتح .

وتقول الصحف ان عددا من المعتقلين قد القي القبض عليهم اثناء تجمعهم فى مقهى فى بيت لحم .

واعتقال هؤلاء الاشخاص ، كما تتحدث الصحف المحلية قد تم بعد ان تعرف ضابط فى الحكم العسكري على شخص اسمه جاسر عيسى عواد من مخيم اللاجئين فى بيت لحم .

وقيل ان اسم هذا الشخص ورد فى ملفات الاستخبارات الاردنية التي عثرت عليها استخبارات الجيش الاسرائيلي فى القدس القديمة بعد الحرب .. وجاء فى تلك الملفات ، كما قالت الصحف ، ان هذا الشخص من المنظمين القدامى فى منظمة الفتح وان السلطات الاردنية كانتا قد القت عليه القبض فى نهاية سنة ١٩٦٦ بعد ان تبادل اطلاق النار معها .. ولكنه هرب من السجن بعد ثلاثة اشهر .

وتقول الصحف المحلية ، ان الضابط الاسرائيلي قد دعا رجال الامن لتعقب اثار جاسر عيسى عواد . وبعد ساعات معدودة جلس جاسر برفقة جماعة من الفتح في احد المقاهي ، فاحاطت قوات الامن الاسرائيلية بالمكان والقت القبض على الجماعة .

وتقول الصحف المحلية ايضا ، ان المعتقلين اعترفوا بانهم كانوا يعدون العدة لتجديد اعمال التخريب والنسف وزرع الالغام داخل اسرائيل وفى الاراضي المحتلة وخاصة فى الضفة الغربية .

وتقول الصحف انهم اعترفوا بانهم كانوا ينوون تحريض سكان الضفة الغربية ضد السلطات الاسرائيلية .. وانهم ابلغوا رجال الامن بوجود كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة فى مخيم العروب .

وتقول الصحف ان سلطات الامن استطاعت ، اثناء التحقيق ان تتعرف على اسماء رجال الفتح فى القرى الواقعة فى منطقة الخليل . وتبين لها ان مهمة احد المخاتير فى احدى القرى المجاورة لاريحا هي تقديم المساعدة لرجال الفتح الذين تسللوا الى اسرائيل . وقامت السلطات باعتقالهم جميعا .

وتقول الصحف ان عدد المعتقلين يبلغ العشرات ، وان التحقيق معهم لا يزال مستمرا .. ومن المتوقع ان تقوم السلطات الاسرائيلية بحملة اعتقالات اخرى ، فى اعقاب التحقيق مع المعتقلين ، وعلى ضوء وثائق جهاز الاستخبارات الاردني التي عثر عليها الجيش الاسرائيلي .

ضابط بوليس يحكم بالسجن لمدة شهر ، بعد أن القي القبض عليه متلبسا بجريمة السرقة

ماذا يحدث لضابط البوليس عندما يسرق من اموال العرب ؟

انه يحكم بالسجن لمدة شهر واحد !

وهذه هي القصة :

بعد احتلال مدينة جنين بيومين ، توجه شرطي اردني الى مقر الحاكم العسكري فى المدينة وقال له : لقد رايت احدى حقائبي الخاصة في سيارة شرطة اسرائيلية في محطة الشرطة المحلية .

فخرجت مجموعة من رجال الشرطة العسكرية لتتحقق من الامر ، ففوجئت ، كما تقول يديعوت احرونوت ، باكثر من حقيبة ، فقد كانت سيارة الشرطة مكدسة بالمتاع : بساط ، فرن ، صواني ، ادوية ، ومنتوجات صابون وغيرها .

وفوجىء رجال الشرطة العسكرية بامر اخر ، هو ان الذي اشرف على هذه السرقة ضابط بوليس اسمه دوف كوهين . عمره ٥٣ سنة ، عمل فى الشرطة ٢٧ سنة ، من كفار سابا ، وكان مسؤولا عن مهمات امنية قبل قيام الدولة وبعده .

يوم الاثنين الماضي ، جاءوا به الى محكمة تأديبية تابعة للشرطة . قال الضابط : فشلت فشلا ذريعا . ارجو ان ترحموني . وارجو الا تضيفوا مرارة اخرى الى كاس المرارة التي تجرعتها انا واسرتي . لقد عرفت ان السرقة ممنوعة ، ولكنني بهرت ولم اعرف ماذا جرى لي !

الاغرب من ذلك ، طريقة الدفاع التي لجأ اليها محاميه .. لقد استنجد المحامي بالتوراة ، واقتبس منها هذه الكلمات للدفاع عن السارق : «انهب كل ما فى المدينة ، وكل غنائم عدوك» !

ثم وقف شاهد من جامعة بار ايلان ، دكتور فى علم النفس ، وقال : ثمة امر في الخدمة العسكرية قادر على تغيير الانسان . فهنالك اشخاص لا يمكن ان يصفروا للفتيات فى حياتهم العادية ولكنهم يفعلون ذلك عندما يرتدون الملابس العسكرية .

ثم قرر القضاة ان يأخذوا بالحسبان المكان والظروف التي تمت فيها السرقة .

ولذلك حكموا على الضابط بالسجن لمدة شهر واحد .

ضابط اخر

وفى الايام القريبة القادمة سيقدم للمحكمة التأديبية ضابط فى حرس الحدود بتهمة اخذ الرشوة والسرقة .

تجار نابلس يحتجون

اذاع راديو عمان ، ان تجار مدينة نابلس قدموا الى الحاكم العسكري احتجاجا شديدا على اعمال السرقة التي يرتكبها الجنود الاسرائيليون اثناء ساعات حظر التجول .

اشعارات بفصل ٥٠٠ معلمة عن العمل فى رياض الاطفال

مكتب الاتحاد ـ تلقت ٥٠٠ معلمة فى رياض الاطفال اشعارات فصلهن عن العمل على الرغم من ان الموعد الرسمي لارسال مثل هذه الاشعارات هو ٣١ ايار ..

وفى الرد على خطوة وزارة المعارف هذه اعلنت نقابة المعلمين ان الوزارة قد خرقت الاتفاقية المعقودة منذ سنوات وتحديد موعد ارسال شعارات الفصل . واعلنت النقابة ايضا انها ارسلت برقيات الى وزير المعارف ومدير الوزارة تؤكد عدم الاعتراف بالفصل وان المعلمات سيواصلن التعليم فى رياض الاطفال التي يعملن فيها كما كان الحال فى السنة الدراسية الماضية .

الكنيست تنهي دورتها الصيفية

القدس ـ انهت الكنيست مساء يوم الثلاثاء الماضي دورتها الصيفية على ان تعود الى الانعقاد فى الدورة الشتوية ، فى الثلاثين من تشرين الاول المقبل .

وتكلم فى انتهاء الدورة رئيس الكنيست قديش لوز الذي اثنى على روح الشعب فى حرب الستة ايام وتمنى لرئيس الدولة وللحكومة والكنيست والجيش والمواطنين سنة طيبة جديدة .

اعــلان

انا حسين احمد شحاده من سخنين ضاع مني فى مدينة القدس القديمة جواز سفر اسرائيلي صادر قبل ثلاثة اشهر مع محفظة وذلك يوم ٧ـ٨ـ٦٧

فالرجاء ممن يجده ان يسلمه الى اقرب مركز بوليس او يرسله لي على عنواني المذكور اعلاه فى سخنين .

تزيين الاحتلال ...

بقلم ابراهيم بيادسه ـ باقة الغربية

منذ ان وطات اقدام الجيش الاسرائيلي المناطق التي احتلتها اثناء الحرب العدوانية الاخيرة والسلطات الاسرائيلية تعمل جاهدة لاقناع الراي العام العالمي والمحلي بان الاوضاع فى هذه المناطق تسير سيرها الطبيعي وان الحياة الطبيعية تعود بسرعة الى مناطق الاحتلال .

ومن اجل هذا الهدف جندت هذه السلطات كل ما تملك من وسائل الدعاية وخاصة عملاءها من بين العرب الذين تدخرهم لمثل هذه الايام . ومن الطبيعي ان تحصل وريقة «اليوم» على قصب السبق فى هذا المجال نظرا لما تملكه من عملاء مفضوحين مغموسة اقلامهم فى مداد من مستنقع الخيانة .

وبز هؤلاء العملاء جميعا رسمي بيادسه ، الذي كتب مقالا فى هذه الوريقة فى عددها الصادر يوم الجمعة ٢١ـ٧ـ٦٧ وذلك بعد ان عاد من رحلة الى الضفة الغربية موفدا من قبل اسياده ، يبشر فيه بمحاسن الاحتلال وفضائله ويزيف الامور ويقلب الحقائق ويصف الاحتلال وكانه نعمة من السماء نزلت على سكان الضفة الغربية وجيش الاحتلال وكانه جيش تحرير جاء لينقذهم من طغيان الهاشميين واضطهادهم !

لقد كتب بالحرف الواحد :

«ان من يزور الضفة الغربية وتتاح له فرصة التحدث الى مواطنيها من مختلف القطاعات لا بد له ان يقف امام حقيقتين ترتبط الواحدة منهما فى الاخرى . فمن خلال الحديث مع عدد من مواطني الضفة الغربية وبينهم المعلم والتاجر والعامل يبدو واضحا ان احدا لا يجد الاسف او الاسى الى نفسه سبيلا بسبب الانفصال المفاجىء عن المملكة الاردنية التي انتهجت تجاه الفلسطينيين سياسة استشف منها هؤلاء تمييزا واضحا بين صنفين من الرعايا (كما يسميهم) فى اطار الدولة الواحدة .

«اما الحقيقة الاخرى فهي ان احدا من الرعايا القاطنين الضفة الغربية لم يتوقع مثل هذه المعاملة الحسنة من جانب السلطات الاسرائيلية بعد ان افلحت وسائل الاعلام العربية فى تقديم صورة مشوهة عن اسرائيل وعما وصفته هذه الدعاية باضطهاد عرب اسرائيل» .

هكذا بالضبط يصور رسمي بيادسه ان الاضطهاد الذي يقبع تحت نيره العرب في اسرائيل هو فقط من نسج خيال اجهزة الاعلام العربية !

ويصل رسمي بيادسه الى ذروة الصفاقة فيتحدث عن «انجاز سلطات الاحتلال في مضمار الخدمات الاجتماعية»!

غير ان الايام لم تطل حتى ردت عليه جماهير الضفة الغربية بما يشبه الصفعة التي اظنها لا تزال تدوي في اذنيه حتى الان .

في اجتماع لجنة الطرق والشوارع التابعة لبلدية الناصرة

العضو الشيوعي نجيب الفاهوم

يندد باهمال مصالح السكان ويدعو الى تنفيذ قرار اصلاح الشوارع والمجاري

الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة الطرق والشوارع المنبثقة عن المجلس البلدي جلستها الثانية فى ٦٧/٧/٢٧ بعد مرور اكثر من اربعة اشهر على جلستها الاولى (٦٧/٣/٣١) .

والمعروف ان اللجنة في جلستها الاولى قررت التوصية باصلاح احد عشر شارعا بالاجماع (٤ اصوات الكتلة الشيوعية و ٥ اصوات الائتلاف المبامي المبائي) ولكن ـ كما تبين فى الجلسة الثانية ـ فان هذه التوصية لم ينفذ منها شيء !

وقد تحدث فى الجلسة الثانية الرفيق نجيب الفاهوم باسم الكتلة الشيوعية فندد باهمال البلدية لمصالح السكان ودعا الى تنفيذ القرارات التي اتخذتها اللجنة فى جلستها الاولى وطالب باصلاح الشوارع والمجاري تلبية للعرائض التي رفعتها الوفود الشعبية من مختلف احياء البلدة . وقال ان الحجة التي يتذرع بها المسؤولون (ظروف الحرب) فى تاخير الاصلاحات غير مقبولة واضاف ان على رجال الائتلاف ان ينفذوا وعودهم التي قطعوها لجماهير الناصرة

ودعا الرفيق نجيب الفاهوم الى اعادة النظر فى الاتفاقية التي عقدتها شركة كهرباء اسرائيل مع البلدية قبل سنوات طويلة والتي اصبحت اليوم لا تتلاءم ابدا مع مصلحة السكان وتكلفهم مبالغ باهظة .. وقد وافقت اللجنة على اقتراح يدعو المجلس البلدي للعمل على اعادة النظر فى هذه الاتفاقية وتعديلها بشكل يضمن حقوق السكان ويسهل اشتراكهم بمبالغ معقولة .

وطلب الرفيق نجيب الفاهوم من اللجنة الاستفادة من الايدي العاملة التي تقدمها وزارة العمل شهريا (٥٠٠ عامل) الى الحد الاقصى فى المشاريع الضرورية والملحة بالنسبة لمدينة الناصرة . ودعا المجلس البلدي الى التفرغ لشؤون البلدة والاهتمام بمصالح السكان واصلاح الشوارع والمجاري قبل حلول فصل الشتاء .

٥٠ الف ليرة

حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية

تلخيص اسبوعي

المنطقة	الحصة	الداخل	مئويا
حيفا	١٠٠،٠٠٠	٦١،٤٦٥٠	٦١،٤
تل ابيب يافا	١٥٠،٠٠٠	٦٧،٩٩	٤٥،٣
الجنوب ـ النقب	١٥،٠٠٠	٦،٥٤	٤٣،٦
الناصرة	١٢٠،٠٠٠	٤٤،٥٠٠	٣٧،٠٥
السهل	٧٠،٠٠٠	٢٢،٧٩	٣٢،٥
المثلث	٣٥،٠٠٠	١٠،٣٠	٣٠
القدس	١٠،٠٠٠	٢٠٠	٢٠
متفرقات	—	١٢٠،٣٠	—
المجموع	٥٠٠،٠٠٠	٢١٦،٧٢٨،٨٠	٤٠،٣

وهذا الاسبوع وصل الى صندوق الحملة :

تل ابيب ٥٥٩ ، بات يام ٥٥ ، يافا ١٨٦ ، بني براك ١٣٤ ، رمات غان ٣٠ ، حولون ٢٥ ، الطيبة ١٣١ ، باقة الغربية ١١٥ ، ام الفحم ٦٧ ، الطيرة ٢٠ ، قلنسوة ٢٠ ، هرتسليا ٦٥ ، هود هشرون ١٥٠ ، بتح تكفا ١٢٣ ، اور يهودا ١٠ ، حيفا ١٠٣،٥٠ ، عكا ٢٠٠ ، كريوت ٢٧٥ ، كفار اتا ٣٠ ، الناصرة ٦٠٠

تلخيص الحملة المالية فى منطقة المثلث حتى ١٩٦٧/٨/٧

القرية	المجموع	مئويا
باقة الغربية	١١٥	٥٧
ام الفحم	٤١٠	٤١
الطيبة	٤٦٦	٣٥
الطيرة	٢١٠	٢١
قلنسوة	٣٠	١٥
المجموع	١٢٣١	٣٥،٢٥

ان لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحيي فرعي باقة الغربية وام الفحم اللذين رغم الظروف القاسية قاما بجهد كبير لدفع سير الحملة فى المنطقة الى امام . وهي تهيب بفرعي الطيرة وقلنسوة ان يبذلا جهدا اكبر كي تستطيع المنطقة اللحاق ببقية المناطق والقفز الى الطليعة كما فعلت خلال السنوات الاخيرة .

اشكول في « مؤتمر اصحاب المليارات » :

مزيد من الاموال والمهاجرين لكي تبقى اسرائيل دولة يهودية في الشرق الاوسط

القدس — بالدعوة الى هجرة اصحاب رؤوس الاموال ورجال الصناعة والاستثمار والعلم من الغرب الى اسرائيل ، افتتح رئيس الحكومة ليفي اشكول « المؤتمر الاقتصادي العالمي » او مؤتمر اصحاب المليارات في القدس يوم الاربعاء الماضي .

واعلن اشكول ان اسرائيل تحتاج الى ٤٠ الف قادم جديد في كل عام لكي يتسنى لها بناء مجتمع يهودي عصري . واعلن « انه يجب ان يكون عدد سكان اسرائيل ، حتى نهاية هذا القرن ، خمسة ملايين يهودي . وينبغي لاسرائيل ان تبقى دولة يهودية في الشرق الاوسط . فاذا ما مضى الشعب اليهودي ، في المهاجر ، في اظهار نصف الحماس وكرم النفس اللذين اظهرهما وقت الازمة ، فستتمكن من تحقيق اهدافنا كلها » .

وقال اشكول ان هذا المؤتمر الاقتصادي العالمي يشكل الهيكل العظمي للمؤتمر الاقتصادي الكبير الذي سينعقد في القدس في شهر نيسان المقبل . وطلب من المؤتمرين عرض آرائهم حول سبل زيادة الاستثمارات وجذب اصحاب رؤوس الاموال والمستثمرين ، وتوسيع التصدير وتحسين الانتاج « لاننا لا نستطيع القيام بهذا العبء لوحدنا » !

وقد افتتح اشكول كلمته باستعراض الوضع السياسي والامني ، فادعى بان حكومة اسرائيل تتطلع الى السلام مع جاراتها الدول العربية ! وقال ان الحكومة مستعدة للتعاون لايجاد حل لمشكلة اللاجئين ضمن خطة عالمية ومنطقية لحل هذه المشكلة .

« ازفستيا » تعلق على المؤتمر

علقت صحيفة « ازفستيا » السوفييتية على هذا المؤتمر الذي اطلقت عليه اسم « مؤتمر اصحاب المليارات السبعين » الذين دعاهم اشكول من دول الغرب . وقالت الصحيفة ان هذا المؤتمر هو مظاهرة تضامن صهيوني .

واضافت : « لقد كان الغرب ، دائما وابدا ، ينظر الى اسرائيل كعنصر هام في محاربة حركة التحرر القومي في الشرق الاوسط ، وكصفقة مالية ممتازة . لقد قام اصحاب البنوك من « وول ستريت » و « السيتي » بتسليح اسرائيل ، واعدادها للتسلط على اراضي العرب . وقامت هذه الاوساط بوضع المخططات لاستغلال النفط في سيناء ، واستغلال الاراضي الخصبة في الضفة الغربية . ووضعت حسابات الربح من السياحة في القسم العربي من القدس ، ووضعت شتى الخطط لضم قناة السويس » .

القاهرة تحتج على طرد المواطنين العرب من سيناء

القاهرة — وجهت حكومة الجمهورية العربية المتحدة مذكرة الى الصليب الاحمر الدولي ، في جنيف تتهم فيها اسرائيل بخرق ميثاق الامم المتحدة واتفاقات جنيف وذلك بطرد المواطنين المصريين في شبه جزيرة سيناء .

وجاء في المذكرة ان اتفاقات جنيف تحظر ابعاد السكان المدنيين من المناطق المحتلة .

استملاك المناطق الحرام على خطوط الهدنة

صرح الدكتور ميلتون كوهين ، نائب مدير الكيرن كايميت ، في نيويورك ، ان مساحات واسعة في المناطق الحرام على طول حدود اسرائيل يجري اعدادها للاستيطان اليهودي . وقال ان عددا كبيرا من البولدوزرات قد بدأ العمل فعلا في هذه الاراضي ، وتوجه الى يهود امريكا لمد يد العون لانجاح هذا المشروع .

وفود عالمية تقاطع مؤتمر الطلاب الزراعي في اسرائيل

كان من المقرر ان يشترك ٣٠ وفدا من اتحادات الطلاب العالمية في المؤتمر الزراعي الدولي للطلاب الذي سيفتتح في الاسبوع القادم في رحبوت .

واعلن حتى الان ١٨ وفدا عن قرارهم النهائي بمقاطعة المؤتمر . ومعظم هذه الوفود من افريقيا واسيا وشرق اوروبا وفرنسا . ومنعت حكومة سيلان وفدها من الاشتراك .

وهناك ١٠ اقطار يمثلها فقط طلابها الموجودون حاليا في اسرائيل وبضعة متطوعين .

المحرر المسؤول توفيق طوبي شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير شارع الخوري ٢٥ حيفا تلفون ٦٢٥٦١
ص. ب ١٠٤ — حيفا
طبع في مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٢ — حيفا

احصائيات الامم المتحدة : اكثر من مليون لاجيء عربي

جنيف — اعلن مركز الامم المتحدة في جنيف معطيات عن اللاجئين العرب .

وجاء في هذه المعطيات ان هناك اليوم اكثر من مليون لاجيء ومشرد في سوريا والاردن والمناطق التي تسيطر عليها اسرائيل . ففي سوريا ١٠٦٨١٩ لاجئا ، وفي الضفة الغربية ١٥٠ الف لاجيء وفي قطاع غزة ٤٥٨ الفا وفي الضفة الشرقية ٤٣٤ الفا .

جو خانق يخيم على سكان قرية جت في المثلث

كنا نشرنا في عدد سابق عن الملاحقات والاعتقالات للشباب والفتية في قرية جت على ايدي سلطات الامن بحجج يشك فيها اليوم سكان جت ويعتبرون انفسهم بريئين من كل تهمة ويتهمون اصابع خفية بتنظيم المؤامرات ضدهم .

ويتضح ان السلطات تلجأ الى وسيلة الدس وضرب الناس بعضهم ببعض حتى يسهل عليها اضطهادهم والهاؤهم بقضايا تافهة وجانبية بقصد ارهابهم وتخويفهم وابعادهم عن طريق النضال للدفاع عن حقوقهم .

وفي عدد سابق كنا نشرنا ان مقاهي جت مغلقة وهي لا تزال مغلقة حتى الان والسبب الاساسي هو ملاحقة رجال الشرطة لاصحاب هذه المقاهي والشباب الذين يجلسون فيها ووصل الامر الى حد منع اصحاب المقاهي من تشغيل التلفزيون وخاصة اثناء القاء الرئيس عبد الناصر لخطابه في ٢٣ تموز .

وهناك امثلة كثيرة عن استفزازات الشرطة للشباب لارهابهم ومنعهم من التجمع في المقاهي .

اننا نطالب السلطات المسؤولة بوضع حد لارهاب الشرطة واستفزازاتها لسكان القرية وشبابها وازالة هذا الجو الخانق الذي يخيم على سكان جت في المثلث .

وحدة في الآراء بين حزب العمال — بقية

بموقف جماعة ميكونس — سنيه .

برافدا وراديو موسكو يذيعان قرارات جلسة اللجنة المركزية الـ١٦ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

نشرت صحيفة اللجنة المركزية الحزب الشيوعي السوفييتي ، « برافدا » في عددها الصادر يوم الثلاثاء ، قرارات جلسة اللجنة المركزية السادسة عشرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي المنعقدة في ٢٢-٦-٦٧ ، في حيفا ، والمنشورة في صحيفة زو هديرخ ٢٨-٦-١٩٦٧ .

واقتطفت البرافدا فقرة من القرار المتعلق بجماعة ميكونس — سنيه حول تاييد هذه الجماعة للحرب العدوانية وتاييدها لمواقف حكومة اشكول — ديان — بيغن ، والذي جاء فيه : قادة كتلة ميكونس — سنيه خانوا المبادىء الاساسية لحركة العمال — السلام ، الاممية البروليتارية ، الوطنية الصحيحة ، اخوة الشعوب والاشتراكية .

وقالت برافدا ان هذه القرارات اتخذت بعد سماع محاضرة سكرتير المكتب السياسي ماير فلنر .

ويوم الثلاثاء ابرزت اذاعة موسكو في نشرتها الاخبارية مقتطفات واسعة من قرارات الجلسة الـ — ١٦ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

مجلة كومنيست تشيد باممية حزبنا الشيوعي وتندد بمواقف جماعة ميكونس — سنيه

نشرت الصحف الاسرائيلية ان مجلة « كومنيست » السوفييتية نشرت مقالا اشادت فيه بالموقف الاممي المثابر لحزبنا كما هاجمت بشدة موقف موشه سنيه وشموئيل ميكونس اللذين اتخذا موقفا قوميا وايدا الحرب العدوانية .

لجنة « فيتكون » الاستشارية تبحث

قضية اعتقال حبيب قهوجي وزوجته

تل ابيب — نظرت اللجنة الاستشارية لقضايا الاعتقالات الادارية ، في امر اعتقال الاستاذ حبيب قهوجي وزوجته نايفة قهوجي القابعين في السجن منذ شهرين ، بناء على امر الاعتقال الاداري الذي اصدره ضدهما قائد الاركان رابين .

وقد تم النظر في امر اعتقالهما يوم الاثنين الماضي في مكتب رئيس اللجنة القاضي فيتكون . ومثل المعتقلين المحامون بريدور وصبري جريس ومحمد ميعاري .

ومن الجدير بالذكر ، انه لم يسمح للمعتقلين بمقابلة محاميهما قبل انعقاد اللجنة . ولم يعرف سبب اعتقالهما . وقد طلب ممثل قائد الاركان اجراء البحث في اللجنة على هذا الاساس . ولكن المحامي بريدور عارض هذا الاسلوب قائلا : ان هذه اللجنة الاستشارية هي هيئة قانونية خاضعة لمبادىء العدل الطبيعي واولها « الاستماع الى الطرف الاخر » فكيف يتمكن المعتقلان ومحاموهم من الادلاء باقوالهم ، بدون ان يعرفوا التهم التي يجب ان يردوا عليها ؟ !

ورغم ذلك ، قدم المحامون : خطيا ، ملخص الادعاءات التي سمعوها من الشائعات وحاولوا الدفاع عن المعتقلين .

وجاء في نهاية التلخيص ، ان نسخة منه قد سلمت الى نيابة الجيش الاسرائيلي ، والى الامين العام لهيئة الامم المتحدة ، والى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة ، والى لجنة حقوق الانسان ، والى المنظمة العالمية لرجال القانون الدمقراطيين في بروكسل ، والى منظمة تضامن شعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية في هافانا ، والى هيئة تحرير مجلة جان بول سارتر « الازمنة الحديثة » .

وقال وكيل نيابة الجيش ، ان التخمينات التي وردت في الوثيقة التي قدمها المحامون كانت الاساس الذي بموجبه صدر امر الاعتقال .. ولكن ثمة امورا اخرى لا يريد ان يكشف عنها امام المعتقلين ومحاميهما ، بل امام اللجنة وحدها . وعارض المحامي بريدور ذلك ، ولكن اللجنة قررت الاستماع الى اقوال وكيل نيابة الجيش على حدة .

ثم تحدث المعتقلان حبيب ونايفة قهوجي ونفيا التهم التي نسبت اليهما ، واشتكيا من المعاملة البربرية التي يعاملهما بها المحققون .

وطلب المحامي بريدور من اللجنة اطلاعه على قرارها . ولكن اللجنة لم تعده بذلك ، وقال القاضي فيتكون انه ليست من عادة اللجنة ان تعلن عن توصياتها لاحد ما عدا قائد الاركان .

اوامر بطرد ٣٥ عائلة من عرب العرامشة من مساكنها

عكا — وزع مدير دائرة اراضي اسرائيل ، يوم الثلاثاء الماضي ، اوامر بالطرد ، على ٣٥ عائلة من قبيلة عرب العرامشه القاطنة في خربة ادمت القريبة من كيبوتس ادمت الواقع في شمال الجليل الغربي . وقد طلب من هذه العائلات اخلاء مكان سكناها والنزوح الى قرية المزرعة القريبة من الحدود اللبنانية مقابل منح كل عائلة نصف دونم ارض في هذه القرية .

وتقول وكالة عيتيم للانباء التي اوردت الخبر ، ان معظم العائلات المذكورة اعربت عن استعدادها للنزوح من المكان ولكنها طلبت بيتا مقابل كل بيت .

واضافت الوكالة : ولكن مدير اراضي اسرائيل رفض تلبية هذا الطلب واعرب عن استعداده لمنح قروض لكل من يريد البناء في المكان الجديد .

وتسكن هذه العائلات في الوقت الحاضر في براكيات اشترتها من منتجي فيلم « يهوديت » وكانت تستعمل لاغراض انتاج الفلم .

أزمة المياه في الناصرة

الناصرة — منذ اواخر الشتاء واوائل هذا الصيف واقسام كبيرة من الناصرة تشكو عدم وصول المياه الى البيوت . ليس فقط حي الكروم وما جاوره كاملا ، وليس فقط حي الروم بل الحي الشرقي ايضا ، يتذمر .. حتى ماء الشرب كثيرون لا يجدونه في بيوتهم احيانا فيضطرون للعودة الى استعمال ابار جمع المياه او السعي لاصحاب تصلهم دورة المياه فياخذون من عندهم ما يلزم لمجرد الشرب .

ولا تسل عن اضرار اخرى تلحق ببعض المزارعين والصناعيين الذين تلزمهم المياه لمقاصد غير الشرب ايضا

والمهم ان بلدية الناصرة ، تختلق الحجج والذرائع المختلفة ، وتنسى مسئوليتها هي بنفسها . فمرة يدعون ان الموتور الذي يضخ المياه للمناطق العليا فيه تلف ، ومرة يقولون ان موتورات ميكوروت نفسها تالفة ، وكثيرا ما نسمع من البلدية وخارجها ، ان ميكوروت لا تعطي للناصرة ما يكفيها من الماء بسبب ديون تبلغ مئات الوف الليرات لم تسددها البلدية .

ان اهل الناصرة يطالبون رئيس البلدية واعضاء ادارته وخاصة منهم عضوا الكنيست المباني والمبامي ، ان يتفرغوا لهذه الخدمات الحيوية قبل ان يشغلوا انفسهم بتوافه الامور التي لا تمت باي صلة الى مصلحة الجمهور .

ما زال الصيف في منتصفه ، ولا بد من حل هذه المشكلة . ان هناك لجنة مياه بلدية وهناك لجنة ادارة وهناك مجلس فهل اجتمع احد من هؤلاء لدرس هذه القضية واتخاذ الاجراءات الضرورية ؟

لن يعود أكثر من ٢٥ ألف نازح — بقية

ستعود في الاسبوع القادم . وتقدر صحيفة « الديلي تلغراف » بان عدد اللاجئين الذين سيعودون الى ديارهم لن يتعدى الـ ٢٥ الف لاجيء ! .

وحتى الان ، تلقت وزارة الداخلية الاسرائيلية ١٠ الاف طلب من الطلبات التي يبلغ عددها ٤٠ الفا .

والمعروف ، انه تم الاتفاق بين اسرائيل والاردن على ان تحمل الاستمارات اسم دولة اسرائيل واسم المملكة الاردنية الهاشمية واسم « لجنة الصليب الاحمر الدولية » . وقد طبعت الاستمارات بثلاث لغات : العربية ، العبرية ، والانجليزية ، وتشتمل على ١٩ بندا يطلب من مقدم الطلب تعبئتها ، فبالاضافة الى التفاصيل الشخصية ، يجب عليه ان يثبت كونه مواطنا ثابتا في الضفة الغربية في المدة الواقعة ما بين ٥ حزيران و ٤ تموز سنة ١٩٦٧ . ولا تضم الاستمارة اكثر من طلب اسرة واحدة . والابناء الذين تزيد اعمارهم عن ١٨ سنة يجب ان يبعثوا استمارات منفردة رغم ارتباطهم بعائلاتهم .

وتحتفظ وزارة الداخلية بحق رفض اي طلب ترى ان صاحبه يشكل خطرا امنيا او جزائيا !

محاضرة في الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة يدعو الاعضاء والاصدقاء والشبيبة الى المحاضرة التي يقيمها حول :

ثورة اكتوبر الاشتراكية وشعوب الشرق

وذلك يوم الخميس القادم في ٦٧/٨/١٧ الساعة ٧:٣٠ مساء في نادي الشبيبة الشيوعية بالناصرة

المحاضر : توفيق زياد

الدعوة عامة

الاذاعات العربية تذيع تصريحات ماير فلنر « لاومانيته »

القاهرة — اذاعت القاهرة وبيروت ولندن التصريحات التي كان عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ماير فلنر قد ادلى بها الى صحيفة « اومانتيه » الشيوعية الفرنسية في شجب العدوان الاسرائيلي على الدول العربية واعتباره جزء من مخططات الاستعمار ، وفي المقام الاول الاستعمار الامريكي ، لاسقاط النظامين المعاديين للاستعمار في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا .

كما اذاعت ما دعا اليه الرفيق فلنر من ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة .

وكانت اذاعة القاهرة قد اذاعت في « اقوال الصحف » ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يؤكد اشتراك امريكا في العدوان الذي شنته اسرائيل على البلدان العربية .

جاويش في الطيبة اسمه « صيلع » يحاول ان يفرض جوا من الارهاب على سكان قرية الطيبة !

الطيبة — لمراسلنا — في مركز بوليس الطيبة جاويش اسمه « صيلع » . وفي هذه الايام تحول الى « عنتر » ! فهو يجوب شوارع الطيبة بسيارته ويستفز الناس .

وكان « صيلع » هذا احد « الابطال » الذين دخلوا نادي الحزب الشيوعي في القرية واوقفوا الاجتماع الذي عقده الحزب يوم ٢٨-٧-٦٧ ، بعد ان كان قد بدأ (اقرأ الاتحاد في ١-٨-٦٧) وكان يصرخ في وجوه الناس ويعتقل من يريد اعتقاله .

بعد ظهر يوم ٢-٨-٦٧ جاء الى مقهى الرفيق عبد الرحيم عازم ، وبعصبية ظاهرة طلب منه ابراز رخصة المقهى والهوية . فقدم له ما اراد . فلم يكتف بذلك وطلب منه ان يدعو كل الجالسين على الكراسي امام المقهى الى الجلوس في الداخل بحجة ان الجلوس امام المقهى ممنوع ويعرقل المرور !

وقد فهمت انه سجل مخالفة على الرفيق عبد الرحيم لانه يسمح للزبائن بالجلوس امام المقهى وحذره من الاستمرار في هذا التقليد وجاءت الشرطة وسجلت عليه مخالفة اخرى . كذلك اجبر « صيلع » اصحاب مقاه ومطاعم اخرى على عدم وضع اي كراسي امام مقاهيهم او مطاعمهم ومنهم صهر الرفيق عبد الرحيم ابو علي الحنون .

ان اهالي الطيبة يطالبون بوضع حد « لعنترية » « صيلع » هذا فالارهاب لن يخيفهم وقصص ارهاب شرطة الحدود عام ١٩٥٢ ايام الضابط بلوم مشهورة ولكن هبة سكان الطيبة في ذلك الوقت ارغمت السلطات على ايقاف بلوم هذا عند حده .

اشتداد اساليب القمع — بقية

.. وبعد النسف .. تكون بيوت عديدة قد تصدعت وتشققت .. هذا ما حدث في غزة وفي منطقة نابلس وجنين . وكانت الصحف قد ذكرت ان حاكم سيناء وقطاع غزة قد استبدل بحاكم اخر يتميز بسياسة اليد القوية .

محاكمات عسكرية وسجون

والد وولداه ، تيودور شحادة (٦٥ سنة) وابناه حنا (٢٠ سنة) وبشارة (١٦ سنة) من غزة حكم عليهم بالسجن ٧ و ٥ و ٢ سنوات بالتتالي . فقد وجدت في ساحة بيتهم اسلحة وعتاد عسكري . ومن قبلهم حكم على عمر موسى البهتيني — الوالد لثمانية اطفال في غزة ، بالسجن ٥ سنوات بتهمة حيازته بندقية نصف اوتوماتية من صنع امريكي ..

وهذه الاحكام غير خاضعة للاستئناف .. وفقط يستطيع المحكوم عليهم ان يتقدموا بطلب الرحمة من حاكم قطاع غزة وسيناء !

وبعد الاضراب في القدس

مع الهزيع الاخير من الليل (٩-٨) قرعت قوات الامن ابواب عدد من بيوت سكان القدس العرب . وفي المقدمة بيتي الشخصيتين العربيتين المحامي حافظ طهبوب وموسى البيطار .. وقرأوا عليهما امري الاعتقال الاداري لمدة ٣ اشهر حسب قوانين الطوارىء الانتدابية . وتم نقل المعتقلين الى سجن الرملة .. وقالت الدوائر المسؤولة ان السيدين طهبوب والبيطار هما من منظمي الاضراب في القدس .

ويذكر القراء ان المحامي حافظ طهبوب كان قد ادلى قبل مدة بتصريحات لمندوب جريدة « هارتس » (ونشرتها جريدتنا « الاتحاد » في حينه) من عدم اعترافه بضم القدس ورفضه التعاون مع السلطات الاسرائيلية . اما السيد موسى البيطار فيعمل مديرا لشركة تامين في القدس . ومن قبلهما اعتقل مواطن مقدسي ، بتهمة توزيع منشورات .

وتشير الصحف الى ان المتوقع حملة اعتقالات واسعة بين الشخصيات العربية في القدس .

وقد اعلن رسميا ان عشرات من السكان العرب قد اعتقلوا في مدن الضفة الغربية بتهمة انهم من « رجال الفتح » ونشرت جريدة « يديعوت احرنوت » ٩-٨ ان « في حوزة السلطات الامنية في اسرائيل قائمة مفصلة لكل رجال « الفتح » الذين عملوا في الماضي في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة وان هذه القائمة موجودة في مراكز الشرطة والمخابرات في نابلس والقدس القديمة وبيت لحم وغزة » واضافت الجريدة « ان سلطات الامن في اسرائيل قد قررت ان لا تعتقل هؤلاء بل ان تقتفي على اثار اعمالهم وقد اكتشفت احد نشيطي « الفتح » جاسر عيسى عواد حينما كان يجلس مع جماعة من الاشخاص في مقهى بيت لحم واستدعيت القوات حيث قامت باعتقالهم » .

الجانب الاخر

غير ان هذه الاجراءات كلها لم تجد في ارغام السكان في المناطق المحتلة على التسليم بالاحتلال والضم وعلى التعاون مع السلطات الاسرائيلية .. والبيان الهام الذي اصدره زعماء النقابات في الاردن حول عدم شرعية ضم القدس ودعوة السكان ولا سيما جماهير الطبقة العاملة الى عدم التعاون مع الاحتلال ، وكذلك بيان المهندسين في نابلس ، انما هما حلقة جديدة في هذا المجال .

ومقاومة سكان الضفة الغربية وقطاع سيناء للاحتلال ، هذه المقاومة السلبية ، قد قلبت حسابات المتطرفين ودعاة الضم في اسرائيل راسا على عقب .. فمنهم من ينادي بتشديد القبضة الحديدية على الضفة الغربية واغلاقها مع القدس العربية تماما من اسرائيل وعدم السماح بدخولها الا بتصريح خاص ومنهم من يبدي مخاوفه من اتساع رقعة المعارضة وعدم التعاون اما باضراب شامل على غرار سنة ١٩٣٦ او بعدم فتح المدارس ورفض مناهج التعليم الاسرائيلية . وهذه المعارضة المشروعة للاحتلال تلقى اوسع الاصداء في المجالات الدولية ، وتؤكد على ضرورة سحب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة القائمة قبل الخامس من حزيران ، كخطوة هامة في سبيل ازالة آثار الحرب واقرار تسوية سلمية للنزاع .

موشه ديان في اجتماع لحزبه — بقية

الحدود ليست حدودا ثابتة وليست حدود سلام . ينبغي ان ننظر الى واقع سنة ١٩٦٧ وخارطة حرب الايام الستة . ووفقا لهذه الخارطة نعين السلام مع اية دولة عربية .

وعن اللاجئين ، قال ديان : ان اسرائيل لن تستطيع حل هذه المشكلة .. ومن الوهم مطالبة اسرائيل بحلها الان . ان اللاجئين تحت سيطرتنا ، ولكن حل مشكلتهم ليس تحت سلطتنا .

● اما دافيد بن غوريون ، فقد اعلن : « ان حرب الايام الستة ليست حربنا الاخيرة » .

● وقال شمعون بيرس : « ان اعادة اللاجئين اخطر من اعادة المناطق المحتلة » !

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع يافا — تل ابيب

يعقد اجتماعا حول الوضع السياسي الراهن

يتكلم فيه :

عثمان ابو راس

يوم الثلاثاء ١٩٦٧/٨/١٥ الساعة ٨ مساء في حي العجمي

تعزية

الى آل منصور بحيفا

تعازينا الحارة بوفاة المرحوم

رفيق منصور

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — حيفا



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al - Ittihad

אל - איתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות

١٥ آب ١٩٦٧
٩ جمادى الاول ١٣٨٧
العدد ٢٧ السنة ال ٢٤

יום ג' ט' אב
15.8.1967
מס' 27 שנה 24

اسبوع سوداني للتضامن مع الزنوج

الخرطوم – اعلن هنا ان الحكومة السودانية والنقابات السودانية قد قررت تنظيم اسبوع في البلاد في نهاية آب الحالي للتضامن مع الملونين الامريكيين الذين يناضلون من اجل الحرية والمساواة وضد التمييز القومي الذي تعاملهم به حكومة الولايات المتحدة وضد الاعتداءات المتكررة التي يتعرضون لها .

بوليانسكي : الوضع الدولي تدهور بصورة خطيرة

اتاوا – ادلى نائب رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي : بوليانسكي ، الذي يزور كندا حاليا ، بتصريحات هنا قال فيها ان العدوان على شعب فيتنام وعلى الشعوب العربية قد تنجم عنه حرب عالمية ثالثة . واضاف ان الوضع الدولي قد تدهور بصورة خطيرة نتيجة لمثل هذه الاعتداءات .

تشغيل الخريجين من أبناء «الضفة» و «القطاع»

القاهرة – اذاعت القاهرة مساء امس ، الاثنين ، ان الجامعة العربية قد قررت تشغيل جميع خريجي الجامعات من ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء – وهي المناطق التي ما زالت تحتلها القوات الاسرائيلية – في مختلف الدول العربية . وقد اعلن ذلك ناطق باسم الجامعة العربية

مظاهرات في كنشاسا

كنشاسا – بينما المزيد من القوات الحكومية الكونغولية يتجه نحو بوكافا في المنطقة الشرقية لطرد المرتزقة منها فان الجماهير الساخطة في كنشاسا (عاصمة الكونغو) قامت بمظاهرة بعد ظهر امس ، الاثنين ، حيث اقتحمت السفارة البلجيكية واحرقت الاثاث والملفات . وقد وصل الرئيس موبوتو شخصيا الى السفارة حيث طلب الى المتظاهرين التفرق بهدوء .

مباحثات تيتو في القاهرة ودمشق وبغداد تثير اهتماما واسعا

بلغراد والقاهرة تكذبان رسميا وجود مشاريع تنازلية

وزير خارجية اسرائيل يحمل على الرئيس تيتو وعلى الموقف اليوغسلافي

دمشق – وصل الرئيس اليوغسلافي ، الماريشال تيتو، الى دمشق يوم الاحد الماضي ، في زيارة تستغرق يومين ، وقد استقبل في المطار استقبالا شعبيا حافلا . وبدأ فور وصوله بمباحثات مع الزعماء السوريين استمرت يوم الاحد وطوال امس . ووصل تيتو مساء امس الى بغداد للتباحث مع الزعماء العراقيين ثم يعود بعد ذلك الى القاهرة ليلخص نتائج مباحثاته مع الرئيس عبد الناصر .

وكان الرئيس تيتو قد وصل الى القاهرة مساء الخميس الماضي في زيارة رسمية حيث استقبل استقبالا شعبيا ورسميا حافلا . واعلن في القاهرة ان زيارة تيتو ستكرس كلها لاجراء مباحثات مع الرئيس جمال عبد الناصر وصفتها الدوائر السياسية بانها بالغة الاهمية لانها ستتناول الموقف في الشرق الاوسط من جميع نواحيه السياسية والاقتصادية والعسكرية كما ستتناول تطورات الاحداث العالمية وسياسة عدم الانحياز ضد القوى العدوانية .

وكتبت صحيفة الحزب الشيوعي اليوغسلافي «بوربا» يوم الاحد الماضي ان المباحثات التي سيجريها تيتو في دمشق وبغداد «ستمهد الطريق لتصفية نتائج العدوان الاسرائيلي وتكون حافزا جديدا لاعادة تنظيم وتقوية الدول غير المنحازة والمستقلة التي تواجه حملة هجومية واسعة من الامبريالية والاستعمار الجديد » .

واضافت «بوربا» ان «الرئيس تيتو معني بالتغلب خلال اقصر وقت ممكن على نتائج العدوان الاسرائيلي وخاصة في الحقل الاقتصادي . وهذا يتطلب مشاورات واسعة ، بقدر المستطاع ، ومن غير الطبيعي الا ان تجري هذه المباحثات بين الدول العربية التي تضررت مباشرة بالازمة » .

وكتبت «بوربا» ايضا ان العلاقات بين سوريا والعراق تتطور باستمرار في اعقاب اشتداد النضال من اجل استقلال العالم العربي .

والجدير بالذكر ان شائعات انتشرت في المحافل السياسية العالمية عن مقترحات يحملها تيتو لتسوية مشكلة الشرق الاوسط تسوية سلمية تقوم على بعض التنازلات من الدول العربية .. ولكن صحيفة «بوربا» اليوغسلافية و «الاهرام» القاهرية كذبتا في يوم واحد هذه الشائعات تكذيبا قاطعا ورسميا . وجاء في هذا التكذيب

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

بعد ضربة اضراب القدس : اهالي بيت لحم يوجهون ضربة جديدة الى اوهام الاحتلال

رجال التعليم في المناطق المحتلة يرفضون تغيير مناهج التعليم

رجال القضاء يعلنون رفض العمل في ظل الاحتلال ...

اشتداد الارهاب وعمليات الترحيل في غزة والقطاع ! !

حيفا – تعليق خاص – يؤخذ مما تذيعه محطات الاذاعة ووكالات الانباء وشهود العيان ان المعارضة لاي تعاون مع سلطات الاحتلال تشتد وتتوسع في جميع المناطق المحتلة . وفي الوقت نفسه يشتد القمع والارهاب .

مذكرة شخصيات بيت لحم وقضائها

وفي مطلع هذا الاسبوع اذاع راديو عمان نص مذكرة وصلت الى الملك حسين من شخصيات بيت لحم وقضائها ، مسلمين ومسيحيين ، اعلنوا فيها التمسك بالوحدة المقدسة بين الضفتين والاصرار على عروبة القدس عاصمة الاردن الروحية .

وكان بين موقعي هذه المذكرة الشيخ رجب التميمي والكاهن الارثوذكسي الياس الرشماوي والاب الياس الشاعر ، وثلاثة نواب في البرلمان الاردني وعضو مجلس الاعيان الاردني وديع دعمس ، والدكاترة جبرا الاعرج ومحمد حمزة ومحمد كمال والمهندس سمير حرب ، وابراهيم الاورفلي ، وغيرهم .

ويعتبر المراقبون ان هذه المذكرة هي الضربة الثانية الشديدة ، بعد اضراب القدس القديمة العام ، التي توجه الى اوهام المحتلين الذين اوهموا الراي العام الاسرائيلي ان بيت لحم تتهافت على الانضمام الى اسرائيل .

رجال التعليم يرفضون التعاون

ويعلن رجال التعليم ، بما فيهم المفتشون والمدراء والمعلمون ، رجالا ونساء ، في مختلف انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة ، رفضهم فتح المدارس في مطلع السنة الدراسية التي تبدأ في ١٢ و ١٥ ايلول في هذه المناطق ، في ظل الاحتلال ، ويرفضون تنفيذ برامج التدريس الجديدة التي تريد سلطات الاحتلال فرضها عليهم.

واذاعت محطات الاذاعة العربية نص مذكرة ارسلها في الاسبوع الماضي الاستاذ حسني الاشهب ، مفتش معارف القدس ، ونحو ٥٠٠ من مدراء واساتذة مدارس القدس وقضائها ، الى سلطات الاحتلال ، يعلنون فيها عدم اعترافهم بالضم ورفضهم العمل في ظل الاحتلال ورفضهم تنفيذ برامج التدريس التي فرضها الاحتلال .

رجال القضاء يرفضون

كذلك اذيع ان المحامين والقضاة في الضفة الغربية اعلنوا انه لا يمكنهم مزاولة اعمالهم ما دام الاحتلال قائما .

واذاعت محطات الاذاعة العربية خبر بيان اصدرته « لجنة العمل الوطني» في الضفة الغربية شجبت فيه اجراءات سلطات الاحتلال وحذرت من المساعي التي تبذل من قبل سلطات الاحتلال لتحطيم المقاومة السلبية .

اشتداد المعارضة والارهاب في قطاع غزة

لقد سمحت الحكومة لمواطني اسرائيل بزيارة مدينة غزة بدون قيود . ويرى المراقبون ان هذا الاجراء مقصود به التمهيد لضم غزة الى اسرائيل . ويشتد الارهاب خصوصا في قطاع غزة حيث تستمر عمليات التطويق والتفتيش في مخيمات اللاجئين ونسف البيوت في مدينة غزة ، وكذلك مداهمة البيوت . وتتجول قوات الاحتلال في شوارع غزة مشرعة اسلحتها وبشكل تظاهري سافر . ويقول اهالي غزة : ان كل هذه الاجراءات تستهدف اضطرار الاهالي ، وخصوصا اللاجئين ، الى الرحيل . ويرحل العشرات يوميا الى الضفة الشرقية من الاردن عن طريق الضفة

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

اعتقال طبيبين من القدس القديمة لانهما .. زارا منفيا عربيا في صفد ! !

القدس – نشرت الصحف امس ان طبيبين عربيين من القدس القديمة قد اعتقلا وذلك عندما قدما الى صفد لزيارة السيد انور الخطيب محافظ القدس المنفي في صفد .

وهذان الطبيبان هما عيسى الناظر وسمير كاتبة . واحد هذين الطبيبين هو الطبيب الشخصي للسيد الخطيب، والثاني صديق شخصي له . وقد نقل الطبيبان الى محطة الشرطة في صفد ، بعد لحظات من وصولهما الى الفندق الذي ينزل فيه السيد انور الخطيب.

وقد اعلن الطبيبان المذكوران انهما جاءا الى صفد بعد ان قيل لهما ان بالامكان الوصول الى صفد بلا تصريح.

بضغط ديان وبيجن تقرر حكومة اشكول :

وضع عراقيل جديدة امام عودة اللاجئين

القدس – بعد بحث طويل قررت الحكومة ، في جلستها من يوم الاحد الماضي ، ان لا تغير القرار الذي اتخذته في الثاني من تموز هذه السنة بشان تمكين النازحين ، بسبب الحرب ، من العودة الى اماكن سكنهم في الضفة الغربية . وكذلك قررت الحكومة في هذه الجلسة ان يوم ٣١ من آب الحالي هو الموعد الاخير لعودة النازحين . وليس ، كما كان مقررا في السابق ، الموعد الاخير لتقديم استمارات العودة فقط .

وفي الوقت ذاته اعلنت الحكومة في قرارها انها «يقظة لمظاهر التحريض على اسرائيل الذي يقوم به حكام الاردن» وانها ستدقق تدقيقا شديدا في تنفيذ «شروط الامن» الذي تضمنه قرارها المذكور .. اي عدم تمكين اي فرد تعتبره خطرا على الامن من العودة الى موطنه .

وقد جرى بحث القضية بطلب من بعض الوزراء (وبينهم مناحم بيغن ووزير الدفاع ديان ووزير القضاء) فهؤلاء طلبوا اعادة البحث في القرار مدعين ان حكام الاردن يحرضون النازحين على العودة الى اماكن سكنهم «للمساعدة في اعمال التخريب» !!

وقد اشارت «هآرتس» (٨/١٤) الى ان الحكومة لم تر امكانية لتغيير قرارها خشية ما قد يحدثه ذلك من رد فعل في الراي العام العالمي . وقالت «هآرتس» : غير انه اعرب عن الراي بان من الممكن تقليص «الخطر الامني» عن طريق تحديد موعد عودة النازحين (وعدم تحديد هذه المدة بعد ٣١ آب الجاري) وعن طريق التدقيق الشديد من الناحية الامنية الامر الذي سيقلص عدد العائدين بصورة ملموسة .

وكان راديو عمان قد ذكر ان حملة توعية واسعة قد جرت في الاردن باشتراك وزراء وشخصيات تدعو النازحين الى العودة الى مساكنهم في الضفة الغربية والتفويت على اسرائيل فرصة تحويلهم الى لاجئين جدد . وقد اقامت الحكومة الاردنية

(البقية على ص ٤ عمود ٤

كلمة الاتحاد

حول محادثات الرئيس تيتو

لتصفية اثار العدوان سلميا

لتحقيق سلام الشعوب بحق الشعوب

المحادثات التي يجريها الوفد اليوغسلافي العالي ، برئاسة جوزيف بروز تيتو ، مع قادة الدول العربية المتحررة تشعل امالا جدية في امكانية تصفية آثار العدوان الاخير على الدول العربية دون ان تتكلف شعوب منطقتنا تضحيات وآلاما جديدة .

ما هي العوامل التي تجعل التصفية السلمية لآثار العدوان امرا ممكنا ؟

اولا – ان العدوان ، على الرغم من النصر العسكري الذي حققه ، لم يحقق اهدافه السياسية الرئيسية التي من اجل تحقيقها جرى تدبيره . لقد صمدت الانظمة التقدمية المعادية للاستعمار في البلاد العربية امام ضربة العدوان الشديدة ، بل ازدادت رسوخا وتوسعت قاعدتها الشعبية . وتنفتح الطريق امام دول عربية اخرى ، السودان والعراق ، للسير على هذا النهج ايضا . مؤتمر وزراء الخارجية العرب ، الذي قرر عقد مؤتمر القمة العربي ، اثبت ان المستعمرين واعوانهم لم ينجحوا ايضا في تحقيق مخططهم الذي استهدف بعثرة التضامن العربي . وانقلب على رؤوس اصحابه المخطط الاستعماري الذي استهدف القضاء على الصداقة العربية السوفييتية التي خرجت من العدوان امتن واوسع من اي وقت مضى .

والمستعمرون – الذين قامروا بكل راسمالهم في الشرق الاوسط على ورقة هذا العدوان ولتحقيق سيطرتهم التامة على المنطقة ولتامين امتيازاتهم البترولية ومصالحهم العدوانية في هذه المنطقة الى الابد ، كما حلموا – يجابهون الان وضعا معكوسا بالمرة : ان كل مصالحهم الضخمة في هذه المنطقة تجابه تهديدا لم تجابهه في كل تاريخها . ان اقفال قناة السويس ومنع البترول العربي ، او قسم كبير منه ، عنهم وعن الاتهم الحربية ، وقيام عدد من الدول العربية بسحب ارصدتها المالية من بنوكهم ، وغير ذلك من الاجراءات يكلفهم خسائر اقتصادية يومية لا يستطيعون الصمود امامها طويلا . واذا استمر هذا الوضع فان ارض الشرق العربي تنذر بانفجارات جديدة تهدد كل ما بقي لهم من نفوذ : حكومة ليبيا تطالب بتصفية القواعد العسكرية الامريكية والبريطانية في اراضيها ، الملك حسين يهدد بالتوجه الى الاتحاد السوفييتي ، وتظهر اوضاع جديدة تجعل من الممكن اليوم اتفاق بين السعودية والعربية المتحدة لايقاف التدخل ضد النظام الجمهوري في اليمن . وغير ذلك من الوقائع التي تقلق المستعمرين من استمرار هذا الوضع الذي لم يحقق لهم اي هدف من اهدافهم العدوانية بل اوقعهم في اشد ورطة .

ثانيا – على الرغم من ان العسكريين المتطرفين في اسرائيل لا يزالون يوهمون اوساطا واسعة من الشعب ان سياسة القوة قد حققت اهدافها ، فان الاوساط الحاكمة في اسرائيل تضطر الان الى الاعتراف بان الحرب والاحتلال لم يقربا السلام الاسرائيلي – العربي بل ابعداه ، لم يحلا اية مشكلة من مشاكل اسرائيل بل زاداها تعقيدا ، واضافا مشكلة جديدة ،

– البقية على ص ٣ عمود ١ –

« رودو برافو » التشيكوسلوفاكية :

الشعارات الرخيصة في سوريا صادرة عن ضغط اليمين

براغ – عاد من سوريا ، بعد زيارة لها ، مندوب جريدة الحزب الشيوعي التشيكو – سلوفاكي ، «رودو برافو » ، وكتب مقالا ذكر فيه ان الشيوعيين والناصريين ومؤيدي اكرم الحوراني واعضاء النقابات المهنية ما زالوا مستمرين في تاييد الحكم اليساري البعثي في سوريا بغية تمكينه من ملاءمة الشعارات مع الواقع .

واضاف مندوب الجريدة : «غير ان هذا ليس سوى تاييد وليس اشتراكا فعليا اذ ان الحكم القائم ما زال يرفض اقامة جبهة قومية واسعة» .

وقال ايضا : ان الحرب مع اسرائيل قد ادت الى تكتيل الشعب السوري فقد راى فيها دفاعا عن كيانه القومي .

وتحدث مراسل « رودو برافو » عن الوضع داخل حزب البعث الحاكم فقال ان برنامجه يعتمد على ثلاثة شعارات جوهرية : القومية والوحدة العربية والاصلاحات الاقتصادية . غير ان هذه الشعارات ، في السياسة العملية تتحقق بصورة غير متساوية ابدا . فطوال حكم هذا الحزب والنقاش الحاد ناشب بين زعمائه وكثيرا ما تكون له مظاهر بارزة . ومنذ شباط ١٩٦٦ يجري داخل البعث نقاش يتخذ صورة صراع بين اليسار واليمين .. ولكن الغلبة هي للجناح اليساري . غير ان ضغط اليمين ما زال قائما وفي حالات معينة كان على اليسار ان يهتم به . ان الوضع معقد جدا بحيث ان الشعارات الرخيصة كان مصدرها اوساط اليمين.

الرئيس عارف يختتم زيارته للاردن

يقول : الآمال وطيدة بعقد مؤتمر القمة العربي في موعده

عمان – انهى الرئيس العراقي، عبد الرحمن عارف، زيارته للاردن وعاد الى بغداد حيث كان في استقبال الرئيس اليوغسلافي ، تيتو ، الذي وصل الى العاصمة العراقية مساء امس .

وكان الرئيس عارف قد جاء عمان قادما من دمشق حيث اجرى محادثات مع الرئيس السوري نور الدين الاتاسي وكبار المسؤولين السوريين . وصدر عن محادثاتهما بيان مشترك اكد تضامن البلدين والدول العربية الاخرى في مقاومة العدوان الاستعماري الصهيوني . وجاء في البيان ان لدى الامة العربية كل الامكانيات لتصفية آثار العدوان . واعلن البيان السوري – العراقي رفض الدولتين كل المشاريع التي تتضمن اي استسلام للعدوان .

وفي عمان استقبل الرئيس عارف استقبالا رسميا وشعبيا . واجرى محادثات مع الملك حسين والمسؤولين الاردنيين . وقد زار الملك حسين والرئيس عارف الوحدات العراقية المرابطة في الاردن والقيا فيها خطابين. ودعا عارف القوات العراقية الى ان تبقى وفية للعهد وان تحرس الامانة

واعلن الرئيس عارف انه ينتظر عقد مؤتمر القمة العربي في موعده وان الآمال وطيدة بعقده في الزمان والمكان المقررين له . وقال : اننا نعيش الان وقت الشدائد الذي يتطلب حشد الجهود لمقاومة المؤامرات وصد العدوان . ورحب عارف « بالتعاون الاسلامي على ان يكون قائما على الاخوة الاسلامية » . وقال ان الشعب العراقي مصمم على المضي في النضال لازالة آثار العدوان وان ذلك سيتم حسب خطة يضعها مؤتمر الاقطاب .

ونشر في عمان ان الرئيس عارف وجه الدعوة الى الملك حسين لزيارة العراق وانه قبل الدعوة وسيعين موعدها في وقت لاحق .

وادلى رئيس الحكومة الاردنية ، سعد جمعة ، ان محادثات حسين – عارف قد انتهت وانها جرت في جو من الصداقة والتعاون والاتفاق وانه سيكون لنتائجها ابعد الاثر في التضامن العربي .

اليوم يعقد في بغداد مؤتمر وزراء المال والنفط العرب

بغداد – اليوم ، الثلاثاء ، يفتتح في العاصمة العراقية ، هنا ، مؤتمر وزراء المال والاقتصاد والنفط العرب ، للبحث في تصفية نتائج العدوان وفي الخطوات الاقتصادية التي يجب اتخاذها ضد الدول التي ساندت اسرائيل في عدوانها على الدول العربية ، ومن بينها مواصلة فرض الحصار على تزويد النفط لامريكا وبريطانيا والمانيا الغربية ، وسحب ارصدة الدول العربية من بنوك الدول الغربية .

وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان هذه الارصدة العربية في البنوك الغربية تبلغ اربعة مليارات دولار .

وقد ادلى رئيس الحكومة العراقية طاهر يحيى بتصريحات دعا فيها الدول العربية الى الالتزام بما اجتمعت عليه كلمتها في مؤتمر النفط (الذي عقد في حزيران الماضي) لاستخدام النفط في المعركة ضد اسرائيل وضد الدول التي ساندتها وتساندها . وقال ان العرب يواجهون اليوم معركة للقضاء على كل مكاسبهم ويجب استخدام كل الوسائل في صد الهجوم عليهم واحباطه .

جونسون يوسع العدوان الامريكي على فيتنام

واشنطن تعترف ، لاول مرة ، بأن قواتها تقصف لاوس منذ ٣ سنوات

سايغون – قامت الطائرات الامريكية ، يوم الاحد الماضي ، بغارات وحشية على مواقع في فيتنام الشمالية تبعد حوالي ١٦ كيلومترا فقط عن حدود الصين وبذلك اقتربت الطائرات الامريكية ، اكثر من اي وقت مضى من الحدود الفاصلة بين فيتنام الشمالية والصين .

ولاول مرة اعترفت الحكومة الامريكية ان سلاحها الجوي يقصف منذ ٣ سنوات مواقع الوطنيين والقوى الثورية في لاوس .

وذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » يوم الاحد الماضي ، ان الرئيس جونسون سمح بضرب عدة مواقع جديدة في فيتنام الشمالية من الجو ، وذلك في نطاق توسيع الحرب الجوية .

واضافت الصحيفة ان جونسون اتخذ هذه الخطوة بسبب الضغط الذي تعرض له من جانب الكونغرس الذي يطالب بتوسيع الغارات الجوية .

وقد صدرت الاوامر يوم الاربعاء بالسماح لسلاح الطيران بضرب اهداف اخرى تشمل طرق مواصلات واماكن صناعية في منطقتي هانوي وهايفونغ وخطوط سكة الحديد الحيوية التي تصل هانوي بالحدود الصينية .

هذا وقد اصدرت حكومة فيتنام الشمالية نداء موجها لحكومات الدول الاشتراكية وكذلك للدول المحبة للسلام والعدل في العالم تناشدها العمل من اجل وقف الحرب العدوانية.

وذكرت حكومة فيتنام الشمالية ان تسع طائرات امريكية اسقطت وان عددا من الطيارين اعتقلوا في اعقاب الغارات الاخيرة .

ويثير استمرار الحرب في فيتنام نقمة الراي العام العالمي . وفي يوم الاحد جرت مظاهرة في مدينة سدني في استراليا ، اشترك فيها عدة الاف من المواطنين بينهم فنانون وادباء واكاديميون ورجال دين : ضد الحرب في فيتنام . وقد دعا المتظاهرون الى قبول مقترحات أوثانت بخصوص احلال السلام في فيتنام .

الحرب والاحتلال وسياسة مراكز القوة لم تحل اي قضية

بقلم : روت لوبنتش

في الحادي والثلاثـين من تموز الماضي انعقدت في القدس، السكرتارية القطريـة لمجلس العاملات وعلى جدول ابحاثها قضايا «ما بعد المعركة» واعمال «جيل الاستمرار» . وفي هذا الاجتماع القت رفيقتنا روت لوبنتش كلمة تناولت فيهـا قضية العدوان . ونحن ننشر فيما يلي مقتطفات من هـذا الخطاب :

ايام القتـال قـد مرت . والسؤال الماثل عـلى شفاه الجميع هو : «وماذا بعد ؟ » . من الواضح الان ، لكثير ايضامن اولئك الذين سـكروا «بالنصر الباهر» ، ان الحرب ليست فقط لم تحل اي قضية بل انها خلقت قضايا جديدة اشد خطورة . ومزيـد من الناس يصلون الى الاستنتاج الذي اشرنا اليه دائما وهو ان الحروب لا تحل القضايا وان استخدام القوة في القضايـا المختلف عليهـا لا يؤدي الى السلام بل هو يشدد الكراهية والعداء القائمين .

وقـالت الرفيقة روت لوبنتش : سمعنا هنا مشروعات مختلفـة عن مستقبل المناطق المحتلة وعن مستقبل العلاقات مع الاقطار العربية . سمعنا عن «فلسطين الكاملة» وعن برامـج لمستقبل المناطق والسكان العرب تنطلق من وجهة نظر « اننا احتللنا واننا ستتمسك بهذه المناطق » . لا يمكن حل القضايا من مراكز القوة . فمثل هذا الحل من شانه فقط ان يؤدي الى جولة جديدة من الحرب ، والى سفك الدماء بيننا ، والى اخطار على السلام في المنطقة والعالم كله . ولهذا فنحن نقول ان من الضروري الانسحاب من كل المناطق وحل القضايا المختلف عليها من طريق المفاوضات بطرق سلمية وعلى اساس الاعتراف بالحقـوق القومية المشروعة لكلا الشعبين ، شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني الطريق تحرز اسرائيل اعتراف الدول وبالحقوق الشرعية للاجئين . فبهذه العربية بهاوحقها في حرية الملاحة . وكل طريق اخر ، كل بحث عن حل من مراكز القوة ، من مراكز الاحتـلال العسكري – لا يمكن ان يؤدي الى تسوية سلمية بل هو وهم خطير . اننا لن نربح شيئا من الحرب والوضع القائم اليوم بـل سيربح من ذلك الاجانب فقط ، المستعمرون عـلى مختلف اشكالهم .

ضد التحريض على الاتحاد السوفييتي

وحذرت الرفيقة روت لوبنتش من التحريض على الاتحاد السوفييتي . وقالت : لقد عرفت انكن ستشوشن علي في حديثي عن الاتحاد السوفييتي . ولكني اود ان اذكركن بانه حينما ايد الاتحاد السوفييتي قيام دولة اسرائيل الامر الذي ذكره الان مجددا رئيس الحكومة السوفييتية ، كوسيغين ، في جلسة مجلس الامن فقد قاومت ذلك بشدة القوى العسكرية القوميـة في الاقطار العربية وحرضت على الاتحاد السوفييتي . ولكن مع مرور الزمن ادركت ان الاتحاد السوفييتي لم يكن معاديا للعرب في سنة ١٩٤٧ كما انـه ليس معاديا لاسرائيل في سنة ١٩٦٧

وقالت : ان السياسة المغامرة التي تنتهجها حكومة اسرائيل هي العامل الذي يعرقل العلاقات الطبيعية مـع الاتحاد السوفييتي .

واضافت : انـنـا نحذر من حرق الجسور مع الاتحـاد السوفييتي . الحقيقة هي اننا سنحتاج الى مساعدة الاتحاد السوفييتي بغية التوصل الى السلام مع الاقطار العربية ، فان امن وسلامة اسرائيل وازدهارها الاقتصادي مرتبط بقيام علاقات طبيعية مع الاتحاد السوفييتي . وليس من الحكمـة السياسية والقومية ان توضع بلادنا ضد كل المعسكر الاشتراكي ومعسكر السلام في العالم كله .

وقالت الرفيقة روت لوبنتش ايضا : وجلبت الحرب معها ضائقة كبيرة وبطالة شديدة . وقد سمعنا هنـا تقرير مركزة «جيل الاستمرار» . لقد تحدثت عن امور هامة وانني اوافقها ولكن بودي ان اضيف ان من واجب مركزات العمل بين النساء الشابات ان تبدين اهتماما بقضية عدم وجود اعمال للنساء وبقضية البطالة الخطيرة السائدة في البلاد .

الاحصاءات تعلن ان هناك ٣٥ الف عاطل عن العمل مسجـل في مكاتب العمل . وحسب هذا فان عـدد العاطلين عن العمل يصل الى ١٠٠ الف .

وعلى الرغم من ان كثيرا من الجنود ما زالوا في الجيش فان البطالـة تتفاقم . وكل البرامج التي ذكر انها ستنفذ لاستيعاب عاطلين عن العمل لم تنفذ . وجنود حرروا من الخدمـة يدقون ابواب العمل ولكنهم لا يحصلون على عمل .

وفي ختام خطابها قالت : ان قانون التامين من البطالة لم يسن . وضائقة العاطلين عن العمل ضائقة شديدة . ولهذا فان على مجلس العاملات ان يعطي رأيه في قضية الضائقـة الاقتصاديـة وخفض مستوى المعيشة والبطالة ، وان ينظم جمهور العاملات في النضال لتامين العمـل والمعيشة المعقولة . ومجلس العاملات سيقوم بدوره ان هو جند جمهور النساء في

وذكرت الرفيقة روت لوبنتش ان النضال من اجل السلام والعمل .

مـؤتمـر التضـامـن فـي هـافـانـا يختتـم اعمـالـه

☆ التنديد باسرائيل والتضامن مع الشعوب العربية

☆ النضال المسلح هو الطريق الوحيد للقيام بالثورة في اميركا اللاتينية

مؤتمر تضامن شعوب امريكا اللاتينية ، اختتم اعماله يوم السبت الماضي ، باتخاذ جملة من القرارات المتعلقة بقضيـة الثورة في بلدان امريكا اللاتينية، وبالوضع الدولي . وقد ندد المؤتمر ، بشدة ، باسرائيل ، ووصفها بانها اداة في ايـدي الاستعمار الامريكي المتعاون مع المستعمرين البريطانيين . واعلن المؤتمر عن تضامنه مع الشعوب العربية .

وفي الخطاب الختامي الذي القاه رئيس حكومة كوبا فيدل كاسترو . اعلن : ان الاستعمار قد اختـار اسرائيل لاحتلال المناطق العربيـة والسيطرة على قناة السويس . وقال كاسترو : لا ينقص اسرائيل الان الا ان تطالب بري صحراء سيناء من مياه النيل وسد اسوان ! ؟

واعلن رئيس الحكومة الكوبيـة ان كوبا لن تبادر الى قطع العلاقات مع اسرائيل رغم انها تراها اداة في ايدي الاستعمار الامريكي .

وهاجم كاسترو الرئيس الامريكي جونسون متهما اياه بانه دبر مؤامرة لاغتياله . وامتـدح الزعيم الزنجي ستوكلي كرمايكل الذي كـان ضيف شرف على مؤتمر التضامن .

● ووافق المؤتمر ، باغلبيـة الاصوات ، على الفرضية القائلـة بوجوب اعلان « ثورات فيتنامية » في قارة امريكا اللاتينية ، وطالب بحرب الانصار المسلحة كوسيلة وحيـدة للقيام بالثورة .

● وانتخب المؤتمر ارنستوجيفارا، الذي كان وزيرا في حكومة كوبا ، قائدا للانصار ومنحه لقب «المواطن الاول في امريكا اللاتينية» .

ماذا جرى في المؤتمر ؟

كان مؤتمر التضامن قد انعقد في العاصمة الكوبية في ٣١–٧ ، باشتراك مندوبين عن ٢٧ دولة من امريكـا اللاتينية ، ومراقبين من دول اشتراكية ومنظمات دمقراطية .

وقد طرح الوضع القائم في دول امريكا اللاتينية ، طرح على المؤتمر هذا السؤال : هل النضال المسلح ، في كل مكان وفي كل الظروف ، هو الطريق الوحيد للتحرر ؟ ام انه ينبغي ملاءمة اشكال النضال مـع ظروف الزمان والمكان ؟

● قدم الرئيس الكوبي دورتيكوس جواب بلاده على هذا السؤال ، في الخطاب الذي القاه لدى افتتـاح المؤتمر . قال : يجب على المؤتمر ان يشكل فرصة لتبادل الاراء والحوار حول النضالات الشعبية في مختلف البلدان . وسيقرر المندوبون ما اذا كانت ثمة ضرورة لتنسيق المعـارك بشكل اوثق مما كان عليه في الماضي ، من الان فصاعدا ، وسيعينون اشكال هذا التنسيق .

وقال دورتيكوس : « ان النضال المسلح هو الطريق الوحيد بالنسبة لاغلبية بلدان القارة » . واضاف : « اذا اختار الاستعمار طريق العنف ، فمن هو الذي يحق له ان يغتصب حق الشعوب في اختيار طريـق العنف الثوري والنضال المسلح ردا عـلى عنف الاستعمار ؟ »

وفي هذه المناسبة ، نفى الرئيس دورتيكوس الادعاء القائل ان كوبا تريد القيام بدور الهيمنة على الحركـة الثورية الامريكية .

● وابرز مندوب تشيلي ، وهـو عضو في الحزب الشيوعي ، موافقته على بيان الرئيس دورتيكوس بشـان عدم التدخـل في شؤون الشعوب الاخرى. واكد «انه اذا بدا الاستعمار الامريكي غدا باستخدام العنف المسلح في بلادي ، فسيعارض شعب تشيلي ذلك بعنف وطني » .

● وقال مندوب الحزب الشيوعي في كولومبيا : ان الشيوعيين الكولومبيين لن يتنازلوا عن اية امكانية نشاط شرعي . وفي الوقت ذاتـه ستبقى قواته المسلحة للنضال في الجبال .

● وقال السكرتير العام للحزب الشيوعي في اورغواي : ان النضال المسلح هو اعلى اشكال النضال من اجل التحرر ، ولكن ثمة اشكال اخرى لدى الاحزاب الشرعية .

● وشن بعض المشتركين في المؤتمر هجمات على السياسة السوفييتية ، مثل مندوب القيادة الموحدة لجبهـة التحرر القومي في فنزويلا الذي هاجم الحزب الشيوعي في بلاده واتهمـه بالتنقيحية . وهاجم مندوب الجناح اليساري في الدومنيكان الاتحـاد السوفييتي والبلدان الاشتراكيـة الاخرى بسبب علاقاتها التجارية مـع البرازيل .

● وانتخب المؤتمر الزعيم الزنجي الامريكي ستوكلي كرمايكل « مندوب شرف » . وقد شرح كرمايكل ، في مؤتمر صحفي ، خطه في قضية النضال الذي يشنه الزنوج في الولايات المتحدة: داعيا الى النضال المسلح ، ومهاجما الحزب الشيوعي الامريكي .

راهبـة تـكتب عمـا شـاهدتـه في القـدس والضفـة الغربيـة مـن فظـائـع الحـرب

عربـة المـوت الخضـراء تحمـل جثث الاطفـال

● الحجـارة في نظـر الاسـرائيليـين اغلـى مـن حيـاة الاطفـال ● « ادفنوهم بحـذر فان الاطـراف مقطـوعـة عن الأجسـاد » ! ● الجنـود المتـدينـون يسـرقـون والجنـديـات ثمـلات بـالنصر ● عشـرون الف عربـي ينـامون تحـت اشجـار الـزيتـون ●● طردوا سكان قلقيليـة ونسـفوا بيـوتهـم ● البيـوت الجميلـة اختـيرت للهـدم ، ومـن لـم يهـرب اطلقـت عليـه النـار .

هـذه الصورة المثيرة ، كتبتها شـاهدة عيـان هي الراهبـة مـاري تريـز ، ونشرتهـا في مجلة «الوثيقة المسيحيـة» التي تصـدر باللغة الفرنسية .

في سـاعـات الحرب الاولى ، تحـول الدير الى مستشفـى . الجرحى والقتلـى يتكدسون . ونحن نحمل الاطفال والاولاد فور وصولهم امواتا . لقد كان واحد منهم اشقر بشكل خاص ، اشقر وجميلا ، ولكن عينيه زجاجيتان ، وفي بطنه ثقب صغير . قبلتـه ودفعت جنديـا يهوديـا الى مسـاعدتي بوضعه على المقعد . مرت ثلاث دقائق ، فـاذا باخيه ذي الاعـوام الخمسـة الـذي احترقت جثته ، ينضم اليـه ، انبعثت رائحة كريهة لا ادري من اين . فتحت البـاب الموارب : فتجمـدت من الفزع : جبـل من القتلـى . اغلقت البـــاب وانتظرت .

«وكنـت اعـود لاقول دائمـا لليهود : «هـذا مـستشفى» ، او «انظروا الى فعلتكم الحسنة !» «وكـانوا يردون قائلين : لقد ارادوا الحرب» .

– والاطفال ايضا ؟

الاطفـال ، وكل الضحـايـا ، كانت وجوههم محفورة بـالحروق العميقة .

لقد كانت الطائرات الاسرائيلية تقصف اشد الاحيـاء الشعبيـة فقرا في مدينـة القـدس . لقد تحاشت الطائرات اصابة الاماكن المقدسـة والحجـارة اكثر من تحاشيها اصابة الاطفال !

***

راحت الراهبـات يبحثن عن المصابين ..

وانا امضي في الشـارع واجد عربة خضراء ذات ثلاث عجلات . وعلى العربة تمددت خشبة عليها شـيء مغطى ببطـانيـة . نرفع البطانية فنجد .. امراة شـابة مقتولة .. بيضاء ، كلها بيضاء . نـاخذ العربـة الى المستشفى ، وما اثقلهـا من عربة ! نصل الى المستشفى ، ونرفـع الخشبـة لنضعهـا على المدخل . ثم اعود الى العربة معتقدة انها خالية . ولكنني اطلق صرخـة مدويـة : خمسـة اطفـال مقتولين ، وكلهم بيض كلهم اطفـال من الرخام ، ولكنهم فارقون بالدم . آه . ما افظـع هذا المنظـر ! اخرجتهـم واحدا واحدا .. وضعتهـم على الخشبة .. غطيتهم . هؤلاء هم الذين تركناهم بين الانقـاض لكي نعالج الاطفال الجرحى الذين ما زالوا احيـاء . ابوهم ، اعتقله الجنـود اليهود . لم يتمكن من ابعاد اسرته .

في وجوه الاطفـال : الالم والحـزن والاحتقـار ! !

اما جثث الاطفـال الخمسة ، فقد نقلناها الى المقبرة .. حملناهـا واحدة .. واحدة . يجب ان نـكون على حذر . فـان الاطراف مقطوعـة من الجسـم ! وانا انقل من جديد ، مع ثلاثـة الممرضين : العربة الخضراء التي تحمل جثة الام وابنائها الخمسة لدى وصولنا مقبرة المسلمين ، تصل السـلطات اليهودية بسيارة فيها : موشه ديان ، والحاخـام الرئيسـي للجيش الـذي يضـع طاقية سوداء على راسه ، وليفي اشـكول . اليهـود يهتفـون . وقافلة السيارات تهتف هتافـات النصر في انجاه جبل الهيكل . وانـا ازيح الغطـاء عن الجثث ، فاذا بثلاث نساء يهوديات وجندي اخر يقومون بحركـة تحذير : هـؤلاء ، بـالطبع ، سيذكرون . ولكن ، فجـاة ، قفز الي جندي اسرائيلي حاملا مدفعا ، وصرخ : «غطيهـا ! غطيهـا !» وانـا اذعن لكرامـة الموتى من اذعـاني لهذا الصـراخ وهـذا الوجـه الذين يعيـدان الى الذاكرة ذكريـات حزينة من حرب سنة ١٩٤٠ .

ودخلنا الى المقبرة ، التي دفن فيهـا رجل مع زوجته وبنتـه . نمضي نحـو قبر الاخـوة الذي تنبعث منه رائحـة نتنة . وانـا انقل الاطفـال واحدا واحدا ، وثـوبي غـارق بـالدم . ولدى خروجي من المقبرة ارى صبايـا اسرائيليات حاملات مسدسـات ، مقهقهات ، وسكرانات بالنصر !

***

هدات اصوات المدافع . هذا هو الاحتلال . وانا الان في بيت لحـم :

اهالي بيت لحـم مصابـون بـالذهول . لـدى وصـول الاسرائيليين تجولت سياراتهم في الشـوارع ، واذاعـوا اوامرهم بمكبرات الصوت باللغة العربية :

«لديكم ساعتان من الزمن لكي تغادروا بيوتكم وتهربوا في اتجاه اريحـا وعمان . والا ، فسنهدم بيوتكم» .

هذه المرة ، قررنا ان نسجل كـل شـيء ونقدم تقريرا الـى السلطات الاسرائيلية ، لكي ننقذ مـا يمكن انقـاذه من السلام من اجـل المستقبل ، لان التحريض والضغوط النفسانية لدفع العرب الى الرحيـل على غاية كبيرة من الخطورة . وبدانـا نفـكر ان الاسرائيليـين قـد تصرفوا هـذا التصرف في المرة الاولى ، وهكذا اوجدوا مشكلة اللاجئين ..

***

وتتحدث الكـاتبة عن «الموجة الثـانية» من الجيش الاسرائيلي .. المؤلفة من لصوص وقتلة .

لـم تتحـدث عن «الموجـة الثالثة» ، والاخطر .. لانها تنفذ الرغبة في الهدم التسلي :

«في نـابلس ، تـرى مئـات العائلات تحت اشجار الزيتون ، تنام في الخلاء وتقول لنا انها من قلقيليـة التي تمنـع من العودة اليها (٢٠،٠٠٠ مواطن) . ونسافر الى قلقيلية لنشاهد ماذا حدث : انطبـاع مخيف ! انهـم ينسفون المدينـة بـالديناميت . ويأتي المواطنـون الاسرائيليـون لكي ينهبوا .. اثنان منهم يسيران في الشارع ، وعلى راس كل منهمـا طـاقية دين وبيـد كل واحـد حقيبة . انهما يقتربـان منـا . احدهما يضع اصبعـه على زنـاد الرشـاش . وانا ، غير ملاحظـة حركة يده ، اساله باللغة العبرية مشيرة الى الحقيبة : «هل هـي ثقيلة ؟» فواجه بعضنـا البعض لمدة ثانية . ثم ادارا ظهريهمـا وانصرفـا . الشيطـان من يتسكع .

***

نحن الان في قلقيلية . يقول لنا رئيس البلدية :

«اثناء المعركة اصيب ٥٪ من بيوت القـريـة ، وهـرب نصف السكان الى الجبال فور انسحاب الجيش الاردني . ثم طرد اليهود النصف الثاني . في البداية منعوا الناس من مغادرة بيوتهم طيلة ثلاثة ايـام . وفي اليوم الـرابع ، في الساعة الرابعة بعد الظهر ، جـاء ضـابط ليقـول «اخرجـوا مـن القرية ، لان الطائرات العراقية ستجيء لتقصف» ! وعندها نقلوا جميع السكان بالباصات الى عزون التي تبعد ٢٠ – ٣٠ كيلومترا . وكان رئيس البلدية اخر من غادر القرية .

«وفي اليوم الخامس ، وعندما لم يجدوا ما ياكلون في عزون قال لهم اليهود : «اذهبوا الى نابلس» ومضوا مشيا على الاقـدام حتى وصلـوا الى كـروم الزيتـون في نابلس . وفي تلك اللحظة، صدرت اوامر بهدم المدينة . »

***

ونمضي .. ها نحن نشاهد ما لا يريد لنا الاسرائيليون ان نراه : ثلاث قرى هـدمت بالدينـاميت والبلدوزرات . وكانت الحمير ، وحدها ، تتجول بين الانقاض في سـكون المـوت . وبين الفترة والاخرى نرى بعض الاثاث ، نرى وسادة محترقة من خلال الحجارة والاسمنت ، نـرى اواني للطبـخ والغطية متروكة وسط الطريق .. لم يكـن لديهـم وقت لاخـذ اي شيء !

« والتراكتورات الاسرائيلية ، من الكيبوتسات المجاورة ، تخف الى حراثة اراضي العرب .

كم قريـة هدمت ؟ كم اسرة طردت ؟

الان ، نعرف جيدا ان الجيوش العربية، باستثناء بعض الحوادث، ليست هي التي طردت السكان وهدمت القرى .

.. وفي الساعة العاشرة صباحا، نمضي في منطقة الخليل ، الى قرية سريف : ١٣ منزلا نسف بالديناميت بعد ان قال الاسرائيليون : « هذا اوان تصفية الحسابات . اخرجوا من بيوتكم اذا اردتم ان تحيوا ». وهذه حقيقة ، فان رجلا لم يسرع بما فيه الكفاية قد اطلقوا عليـه نيران مدفع رشاش .. واردوه قتيلا .

ويبدو انهم اختاروا البيـوت الجميلة .. ونسفوها !

هيـكل في مقـاله الاسـبوعي ..

يجب وضع القوات المسلحة في وضع التـأهب للقتـال

حيفا – مكتب الاتحاد – تحدث محمد حسنين هيكل ، محرر « الاهرام » القاهرية في مقاله الاخير ، عن الجبهـة الداخلية في الجمهورية العربية المتحدة التي هي – كما قال – هدف الهجوم الاصلي علينا . وقال هيكل « ان علينا الان ان نتحرك ، واول خطوة في الحركة لا بد ان تكون اعادة وضـع القوات المسلحة في وضـع التاهب للقتال . لا شيء يحول دون العودة الى القتـال الا وقوع معجزة .

وقال : لقد وجه العدو الينا ضربة في ميدان القتال ، وأخذ سيناء أسيرة ، والقنال رهينة، ولذلك يتصور انه في المركـز الاقوى . اننا عـلى استعداد لقبول مخاطر ، نكون قادرين بعدها على ان نجعل حياتـه مستحيلة فوق ارضنا العربية. وهذا لا يتم الا باعادة وضـع القوات المسلحة في مواضـع القتال . والتحرك في هـذا الاتجاه كانت له الاولويـة»

وعلى الجبهة الداخليـة ، هاجم محمـد حسنين هيكل قيادات الاتحـاد الاشتراكي العربي التي اتهمها بانها حولت «الاتحاد» في كثير من الاحيان الى مراكز للسلطة ، وحاول ان يكون حكومة فوق الحكومة. وقال ان الاتحـاد الاشتراكي بدأ يغوص في متاهات فكريـة تعبر عن اشخاص لا عن فكر جماعي ، ومثل هذه المتاهات – يقول هيـكل – اضافت الى الضباب ولم تساهم في تبديده. وادعى ان عددا من قيـادات الاتحاد لم يتعلم من الجماهير بل من الكتب ، وانه كان بعيدا عن نبض الجماهير وقلبها .

وأكد هيكل ، في بدايـة مقاله ، انه في كل ما يكتب لا يعبر الا عن رايه وحده او رأي صحيفة «الاهرام» وانه يتحمل تبعة كل ما يكتب خطا وصوابا ويقبل اي حسـاب .

ودعا هيكل الى مزيـد من الدمقراطية والى ضمان تدعيم مؤسسات التفكير المستقل مثل الجامعات والصحافة .

وعاد هيكل الى التأكيد على ان الولايات المتحدة استهدفت القضاء على نظام الحـكم في الجمهورية العربية المتحـدة ، وضرب النظم الثورية العربية ، وضرب فكرة القومية العربية ، وضرب العلاقات العربيـة – السوفييتية والاساءة اليها .

دافيـد بـن غـوريـون :

يجب الاسـتعداد للحرب القـادمة ....

في الخطاب الذي القاه عضو الكنيست دافيد بن غوريون في اجتماع « رافي » الذي انعقد يوم الاربعاء الماضي في تل ابيب قـال :

«ان السـذج فقـط هم القادرون على الاعتقاد بان حرب الايام الستة ستحقق السلام . وقال : من المتوقع ان تنشب حروب اخرى . ولكي نكـون اقوياء وقادرين على الانتصار في الحروب المقبلة ، يترتب علينا ان نزيد الهجرة . ودعـا بن غوريون الى هجرة ٢ بالمئة من يهود العالم في كل سنة حتى يبلغ عدد اليهود ، هنا ، اربعة ملايين يهـودي في السنوات العشر القادمة » .

برافـدا :

اسـرائيل تسـرع بتحويل مجرى الاردن

موسكو – كتبت جريـدة «برافدا» السوفييتية (٨/١١) ان اسرائيل تعقد الوضـع في الشرق الاوسـط بالاسراع في تحويل مجرى مياه نهر الاردن.

وقالت «برافدا» ان اسرائيل بعملها هذا انمـا تستخف بمصالح الدول العربية المجاورة وتصعب حل الازمة في الشرق الاوسط .

وفي اليـوم نفسه نشرت جريدة «ازفستيا» السوفييتية عن «مؤتمر المليونيريين» الذي انعقد في اسرائيل وقـالت ان المليونيريـين والمتطرفـين الاسرائيليين قد وجدوا لغـة مشتركة بينهـم . واضافت الجريدة : وبتبادل التأييد بين المعتدين وبين ممثلي الاحتكارات الغربية ضمن لهذه الاخيرة – الاحتكارات – مرابح عاليـة يدفعها العاملون في اسرائيل .

حول محادثات الرئيس تيتو – بقية

ربما تصبح من اخطر المشاكل ، وهي الوضع في المناطق المحتلة الذي يزداد تأزما يوما بعد يوم . ان حكام بلادنا ، الذين توهموا ان ضربة عسكرية واحدة ستفرض الاستسلام والقضاء على حقوق عرب فلسطين المشروعة ، يجدون انفسهم يغرقون في وحل هذا العدوان ونتائجه دون ان يتبينوا اية بارقة امل لسياستهم المغامرة .

ثالثا – لقد حذرنا ، وها نحن نحذر الان ايضا ، من الخطر ان يحاول المستعمرون دفع حكام بلادنا ، السكارى بنشوة النصر العسكري ، على معاودة الهجوم لتحقيق نفس الاهداف التي عجز العدوان عن تحقيقها . فليس لدى الاستعمار اي وازع اخلاقي يمنعه من ان يحارب في سبيل مصالحه في هذه المنطقة حتى اخر جندي عربي وجندي اسرائيلي .

ولكن الموقف الحازم الذي يقفه العالم الاشتراكي وعلى راسه الاتحاد السوفييتي ، من مرابطة قطع الاسطول السوفييتي الضخمة على ابواب قناة السويس حتى المساعدة الاقتصادية الضخمة ، وفي جميع المجالات ، التي يقدمها للدول العربية ضحايا العدوان والتي تجعلها تستطيع الوقوف على اقدامها في جميع المجالات على الرغم من الخسائر العسكرية والاقتصادية التي تكبدتها – كل ذلك يضطر المستعمرين وجميع محمومي الراس الى التفكير الف مرة قبل الاقدام على عمل مغامر جديد لا تحمد عواقبه ابدا .

ورابعا – لا يستطيع المستعمرون ولا حكام بلادنا ، على الرغم من كل طبول النصر التي يقرعونها ، ان يتجاهلوا عزلتهم المتعاظمة ، يوما يوما ، في الراي العام العالمي . ان حقيقة العدوان ، التي لم تكن واضحة امام اوساط واسعة من الراي العام العالمي ، تتضح وتتبين الان اكثر فاكثر . ولم يعد حكام بلادنا يستطيعون ان يخفوا احلامهم التوسعية والاحتلالية . والعالم يرى انه حتى تسوية سلمية مع العرب لا ترضيهم ، ولا يرضون باقل من التوسع والاحتلال .

وتنهار سياسة حكام بلادنا المدعوة «سياسة الاستحكام في المناطق المحتلة والانتظار» ، لان الحياة لا تنتظر ، ولان الجبهة العالمية المقاومة للعدوان والاحتلال تتوسع ويزداد نشاطها . وفقط العميان سياسيا يستطيعون ان يتجاهلوا موقف العالم الثالث ، دول عدم الانحياز ، بالاضافة الى موقف العالم الاشتراكي ، الحازم ضد العدوان ومن اجل تصفية آثاره . ونشاط الرئيس تيتو هو في هذا المجال ، وسيكون من الصعب على المستعمرين ان يتجاهلوا طويلا ضغط الاكثرية الساحقة جدا من الراي العام العالمي .

ان هذه العوامل مجتمعة تخلق امكانية جديدة لتصفية آثار العدوان بالطرق السلمية . وكل اعداء الحرب والعدوان ، وطلاب السلام وحرية الشعوب اليهود والعرب من بينهم ، يرحبون بجميع المساعي المبذولة في هذا السبيل دون اي تخفيف في اليقظة الضرورية امام كل الاخطار .

وفي الوقت نفسه لا يتجاهل احد و اقع ان الدوائر الاستعمارية لا تتراجع بسهولة بل انها تواصل مساعيها لتحقيق مكاسب من وراء العدوان ومن وراء المصائب التي حلت بالفعل بالشعوب العربية وبشعب اسرائيل نفسه . والانباء المدسوسة ، التي تنشرها وكالات الانباء الاستعمارية عن اتفاقات سرية مزعومة بين الاتحاد السوفييتي وامريكا ، وعن مشاريع سلام يريد الرئيس تيتو ان يفرضها على العرب وتعطي جائزة للمعتدي وتصفي حقوق عرب فلسطين المشروعة ، الخ ، انما هي جزء من مساعي الدوائر الاستعمارية لعرقلة كل تصفية لآثار العدوان ، ولدق اسفين بين الشعوب العربية وصديقها الاتحاد السوفييتي .

من الضروري ان يكون واضحا ، وبدون اي التباس ، ان امكانية التصفية السلمية لآثار العدوان لا تقوم ابدا على اعطاء جائزة للمعتدي او على تصفية حقوق عرب فلسطين المشروعة . انما يقوم في الاساس على واقع فشل العدوان وان اصحابه انفسهم يقفون امام طريقين لا ثالث لهما : اما معاودة الهجوم ، واما الاضطرار الى الانسحاب . وان الاتحاد السوفييتي ، على راس العالم الاشتراكي والعالم الثالث كله ، يرمي بكل ثقله ، الاقتصادي والعسكري ، حتى يجعل من المستحيل على اصحاب العدوان الالتجاء الى الطريق الاول ، طريق معاودة الهجوم . حينئذ لا يبقى امامهم سوى طريق الانسحاب ، على الرغم من كل ما يقرره حزب وزير الدفاع وحزب الوزير بلا وزارة مناحم بيجن ، وعلى الرغم من كل القرارات التي يقررها الائتلاف الحاكم في اسرائيل ، حكومة «التكتل القومي» التي بدأت تتصدع وتنهار امام هذا الواقع التعس الذي وصل اليه العدوان .

دائما طالبنا حركة التحرر القومي العربية التقدمية ، وقادتها التقدميين ، بالتخلي عن الشعارات غير العادلة والمضرة جدا بخصوص حق اسرائيل في الوجود . والان نفس هؤلاء القادة يتبينون كم اضرت هذه الشعارات التي لم يحملوها ابدا على محمل الجد ، وانها شعارات مدسوسة ، وساعدت ابواق الاستعمار والصهيونية على تضليل الراي العام العالمي واخفاء المؤامرة الاستعمارية التي حيكت في الخفاء .

ولن تكون هناك اي جائزة للمعتدي حين تتخذ الدول العربية موقفا متعقلا وعادلا من وجود اسرائيل .

ان هذا الموقف سيساعد على تجنيد اوسع اوساط الراي العام العالمي ، وفي الامم المتحدة وفي مجلس الامن ، لاضطرار المعتدين على الانسحاب ، وسيفتح آفاقا جديدة ، بالتالي ، لتسوية النزاع الاسرائيلي العربي تسوية سلمية عادلة ، على اساس سلام الشعوب بحق الشعوب ، وبالاحترام اللازم لحقوق عرب فلسطين وشعب اسرائيل المشروعة .

وحكام بلادنا المغامرون يعرفون كل هذه الحقائق ويظهرون بصراحة تخوفهم الشديد من المساعي المبذولة لتصفية آثار العدوان ولتحقيق الانسحاب الكلي بالطرق السلمية . وبهذا ينكشفون امام شعب اسرائيل نفسه وامام العالم اجمع على حقيقتهم : انهم لا يطلبون السلام الاسرائيلي العربي الا كلاما بل ويخافون منه اشد الخوف .

اننا نعتقد ان الفشل الحتمي للعدوان ، الذي تحقق فعلا ، والانسحاب الحتمي من جميع المناطق المحتلة ، الذي لا تتنازل عنه قوى السلم والحرية في العالم اجمع ، سيخلقان اوضاعا ثورية جديدة في اسرائيل وفي البلاد العربية تفتح الطريق في النهاية امام التسوية السلمية العادلة لقضية فلسطين ، لا على اساس سياسة القوة ، التي ستنهار حتما ، بل على اساس الاحترام المتبادل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل المشروعة ، اللذين سيتبين ، بعد الانهيار النهائي للعدوان ، انه لا اساس سواه .

ان مصلحة اسرائيل العليا ومصلحة الشعوب العربية ، مصلحة السلام وحقوق الشعوب ، تستدعي بذل اقصى الجهود لنجاح المساعي المباركة من اجل تصفية آثار العدوان سلميا .

فان توازن القوى الدولي في عصرنا ، في النهاية ، لا يسمح بتحقيق اية جائزة للمعتدين ويحتم الفشل التام للعدوان . وهكذا كان سنة ١٩٥٦ ، وهكذا اليوم ، اكثر واكثر ، سنة ١٩٦٧ .

(الاتحـــاد)

مئات الفلاحين العرب يتظاهرون امام دائرة الزراعة في الناصرة

عرابة – لمراسلنا – مئات الفلاحين العرب من قرى عرابة وسخنين وكفر مندا تظاهروا يوم الاربعاء (٩–٨–٦٧) امام مكتب دائرة الزراعة في الناصرة مطالبين باعطائهم تصاريح لتصدير محصولهم من شمندر السكر الذي تلف معظمه في ارضه بعد ان مضى على موعد تصديره اكثر من شهرين .

وكما نشرنا في عدد سابق – فان دائرة الزراعة تتبع تجاه مزارعي الشمندر العرب سياسة اهمال وتمييز وترفض منحهم التصاريح لتصدير محصولهم بحجة ان مصنع السكر في العفولة غير قادر على استيعاب محصولهم بالاضافة الى محصول المزارعين اليهود ، اي ان الاولوية في هذا المصنع تعطى للمزارعين اليهود !

وقد ادت سياسة التمييز هذه التي تتبعها دائرة الزراعة الى اضاعة الاف الليرات على مزارعي الشمندر العرب .

وطوال الشهرين الماضيين كان المسؤول عن التصاريح يحدد للمزارعين العرب مواعيد لاعطائهم التصاريح ولكنه كان يتهرب منهم في المواعيد المحددة مما ادى الى نفاذ صبرهم ، وقيام المئات منهم بالتظاهر امام مكتب دائرة الزراعة في الناصرة كما ذكرنا . وقد ادى ازدحام المتظاهرين الى كسر زجاج نوافذ المكتب .. وحاول المسؤول الهرب من نقمة الفلاحين فالقى بعضهم بانفسهم على الارض امام سيارته لمنعه من الهرب ولكنه بالحيلة والخداع تمكن من الهرب .

وعلى الاثر قام عدد كبير من المتظاهرين بالسفر الى العفولة والتظاهر هناك امام مدير مصنع السكر . وقد طلب منهم مدير المصنع العودة لمقابلته يوم الجمعة في ١١–٨ ، وعندما جاءوا اليه يوم الجمعة وعدهم بالمقابلة يوم الثلاثاء في ١٥–٨ بحجة انه يدرس امكانية اعطائهم التصاريح .

ان اهالي عرابة وسخنين وكفر مندا يحتجون اشد الاحتجاج على هذا التصرف الشنيع بحقهم ويطالبون وزارة الزراعة بأن تعوض لهم عن خسارتهم الفادحة اسوة بالفلاحين اليهود ، وبالاسراع بالتدخل لانقاذ ما يمكن انقاذه .

٦٥٠ من موظفي الجامعة يعلنون اضرابا انذاريا !

القدس – احتجاجا على عدم تنفيذ الادارة لاتفاقية الاجور ، اعلن ٦٥٠ من موظفي الجامعة العبرية في القدس اضرابا انذاريا ليوم واحد ، يوم الجمعة الماضي .

والمضربون هم العاملون في مجال التعليم والبحث ، وقد اولوا لجنة العمل الخاصة بهم حق التفاوض مع ادارة الجامعة ، واعلنوا انه اذا لم تسفر المفاوضات عما يرضيهم فانهم سيعلنون اضرابا شاملا في مطلع السنة الدراسية القادمة .

وقد اقر الاضراب الانذاري في اجتماع عقده قبل اسبوعين مساعدو المحاضرين ، والمحاضرون ، والمدربون ، كما اتخذ القرار باعلان الاضراب الشامل في مطلع السنة الدراسية القادمة اذا لم تنفذ الادارة اتفاقية الاجور .

اميل حبيبي في اجتماعين شعبيين بحيفا وطمرة :

ليست القضية متى يفشل العدوان فان العدوان قد فشل بالفعل !

حيفا – في اجتماعين شعبيين عقدا في نهاية هذا الاسبوع – يوم الخميس الماضي في حيفا وتكلم فيه الرفاق علي عاشور وابراهام لفنبراون واميل حبيبي ، والثاني يوم الجمعة في قرية طمرة ، وتكلم فيه الرفيقان عادل ابو الهيجا واميل حبيبي – اجاب النائب اميل حبيبي على السؤال الملح : متى يفشل العدوان ، بقوله : ليست القضية متى يفشل العدوان ، لان العدوان قد فشل بالفعل .

وشرح اميل حبيبي الورطة التي اوقع الاستعمار وحكام اسرائيل انفسهم فيها بعد ان فشل العدوان في تحقيق اهدافه السياسية . وقال : ان امام المعتدين احد طريقين : اما معاودة الهجوم او الاضطرار للانسحاب . ولما كان الاتحاد السوفييتي وبقية الاقطار الاشتراكية يقفون بحزم ضد معاودة العدوان فلن تبقى طريق امام المعتدين سوى الانسحاب .

واعلن خطباء هذين الاجتماعين الكبيرين عن اشد الاستنكار لسياسة القمع المتبعة في المناطق المحتلة ، هذه السياسة التي تخلق مشكلة جديدة لاسرائيل ربما ستكون من اخطر المشاكل التي واجهتها .. وطالبوا بوضع حد لسياسة «العقوبات الجماعية» ونسف البيوت وباطلاق سراح المعتقلين والمنفيين .

وحيى المجتمعون ، الذين كانوا في حيفا من العرب واليهود ، صمود الشيوعيين ودفاعهم عن سلام الشعوب العادل وطريق الاخوة والاحترام المتبادل والسلام الذي يعبدونه لشعبي هذه البلاد .

حتى اعمال الطوارىء تتوقف في البعنة ! اهالي القرية يحتجون على ذلك

البعنة – لمراسلنا – اوقفت وزارة العمل اعمال الطوارىء في البعنة بدعوى ان بعض الاشخاص يستغلون العمال في اعمال خصوصية . وقد ثبت كذب هذا الادعاء بعد ان زار ممثل وزارة العمل (شموئيل) وموظف دائرة الاشغال (سمحة) القرية واجتمعا مع المخاتير واعضاء لجنة العمل وممثلين عن القرية ، واطلعوا على الاصلاحات التي اجريت في شوارع القرية . وقد وعد ممثل وزارة العمل باعطاء ايام عمل للعمال العاطلين .

هذا وقد سلم اهالي القرية ممثل وزارة العمل عريضة وقعها امام القرية ومخاتيرها واعضاء لجنة العمال يحتجون فيها على ايقاف العمل ويدحضون الحجج التي يدعيها مكتب وزارة العمل ويطالبون باعطاء ايام عمل حالا .

ان اهالي القرية يطالبون الجهات المختصة باعطاء العمل لجميع العاطلين ويرون في حجج مكتب العمل ذريعة لحرمان العمال من الحصول على لقمة العيش .

«فولكس شتيمه» النمساوية تنشر حديثا صحفيا لتوفيق طوبي

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت الجريدة اليومية النمساوية «فولكس شتيمه» (صوت الشعب) ، جريدة الحزب الشيوعي النمساوي ، حديثا صحفيا للرفيق توفيق طوبي حول العلاقات الاسرائيلية – العربية وحول المحادثات الاخيرة بين وفدي الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وكان الرفيق توفيق طوبي قد مر بفينا عائدا من موسكو على اثر المحادثات بين الحزبين الشقيقين . وسوية مع الرفيق دافيد حنين عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي زارا مركز الحزب الشيوعي النمساوي واجتمعا بعدد من قادة الحزب وهيئة تحرير « فولكس شتيمه » وتبادلا مع القادة النمساويين الراي حول الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط .

وشجبت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي النمساوي وصحيفتها اليومية العدوان ضد البلدان العربية وطالبت بالانسحاب من المناطق المحتلة كخطوة ضرورية لتسوية سلمية على اساس الاعتراف بحقوق شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني والبلدان العربية .

واستجابة لطلب هيئة التحرير اجاب الرفيق توفيق طوبي على عدد من الاسئلة التي نشرتها الصحيفة بتوسع .

تجرأ على محادثة الجعبري .. فاعتقلته الشرطة !

عكا – لمراسلنا – بتاريخ ٣١–٧–٦٧ اعتقل البوليس مصطفى عرابي من عكا لمدة ٢٤ ساعة لتجرؤه على الكلام مع الشيخ الجعبري !! اثناء زيارته لجامع الجزار برفقة شلة من البلدية والبوليس والشين بيت .

ومصطفى المذكور شاب متزوج واب لخمسة اطفال وهو عاطل عن العمل منذ عدة اشهر . وقد اصيب احد اطفاله برجله مما تطلب اجراء عملية له في المستشفى خرج على اثرها في ٢٧–٧–٦٧ وهو بحاجة الى ادوية ومسكنات يكلف شراؤها ٣٦ ليرة لم يكن مع مصطفى منها شيء . وقد طلب المساعدة من محمد حبيشي نائب رئيس البلدية ، لان موظف الشؤون الاجتماعية مأذون ، ولكن حبيشي لم يستقبله استقبالا لائقا وذهب الى اللجنة الاسلامية ولكن دون جدوى ، وعندما جاء الشيخ الجعبري ومرافقوه الى جامع الجزار توجه اليه مستغيثا وشرح حالته وطلب منه التوسط لدى محمد حبيشي لمساعدته . وهذا ما اثار السلطات التي رأت في وضع هذه القصة امام الجعبري « سواد وجه » .

ولا يزال مصطفى عرابي حتى اليوم يسعى للحصول على العمل وعلى مساعدة الشؤون الاجتماعية في معالجة ابنه .

هذا وعلمت ان الرفيق رمزي خوري عضو البلدية قد ارسل رسالة الى مدير دائرة الشؤون الاجتماعية في البلدية يطالبه فيها بمساعدة عائلة مصطفى عرابي حالا .

زعران من عكا يعتدون على شباب عرب

عكا – بينما كان بعض الشبان العرب يستحمون على شاطيء «ارجمان» هجم عليهم حوالي عشرة زعران وانهالوا عليهم بالضرب ، لا لسبب سوى انهم عرب ! ولم يكتف الزعران بهذا الاعتداء فراحوا يبحثون عن العرب الموجودين على الشاطيء للاعتداء عليهم ، فضربوا شابين يبيعان الذرة ، واتلفوا بضاعتهما . وبين الشبان العرب الذين تعرضوا للضرب ، كان خالد شعيب ومحمد دوله ، وما زالت علامات الضرب ظاهرة على اجسامهم ، وحصل خالد على تقرير طبي .

شرطة عكا لم تحقق في الامر رغم الشكوى التي تقدم بها المعتدى عليهم . ومن المعروف انه دائما يوجد بعض رجال الشرطة على الشاطيء لحماية المواطنين ، ولكن اثناء الاعتداء لم يظهر احد منهم .

وقع هذا الحادث يوم ٢٩–٧ ، وقد ارسل الرفيق رمزي خوري ، عضو مجلس بلدية عكا ، برسالة الى رئيس البلدية قال فيها : « لا ضرورة لشرح الاضرار التي قد تصيب علاقات الصداقة وحسن الجوار من جراء هذه الاعمال ، وانا اطلب ايضاحا لمعرفة السبب الذي حال دون اجراء التحقيق اللازم ، ولمعرفة السبب في عدم تقديم الزعران الى المحكمة . وارجو كذلك ، اتخاذ جميع الاجراءات المناسبة للحيلولة دون تكرار مثل هذه التصرفات » .

لجنة العمال لمكافحة البطالة بالناصرة تعلن :

الاكثرية الساحقة من عمال الناصرة عاطلة عن العمل

الناصرة – لمراسلنا – اصدرت لجنة العمال لمكافحة البطالة في الناصرة منشورا اعلنت فيه ان الاكثرية الساحقة من عمال الناصرة عاطلة عن العمل ، وان مئات عائلات الكادحين تقاسي الامرين . « مكتب العمل في الناصرة يعج كل يوم بمئات العاطلين عن العمل ان لم يكن بالوفهم ، عمال مهنيون وغير مهنيين ، موظفون وشباب فقدوا اعمالهم وسدت ابواب الرزق في وجوههم وقذفت بهم سياسة «الميتون» الحكومية الى سوق البطالة .

« كل هؤلاء يقفون كل يوم امام مكتب العمل مطالبين بالاعمال الملائمة لهم كل حسب مهنته ليضمنوا لانفسهم عيشا انسانيا كريما .

« ايام وشهور مرت وهم دائبون على هذه الحال . كل يوم ينتظرون ان يحصلوا على العمل ولكنهم عبثا ينتظرون . فالبطالة بازدياد وجيش العاطلين بازدياد والحالة تسير من سيء الى اسوأ .

« مئات اخرون انصاف عاطلين ، يقومون باعمال طوارىء ، باجور زهيدة تافهة ، لا تكفي حتى لسد الرمق . وحالة هؤلاء لا تقل سوءا عن حالة اخوانهم العاطلين »

وتدعو اللجنة جماهير العمال للتوجه بوفودهم وعرائضهم الى جميع الدوائر المختصة من اجل ايجاد العمل لكل طالب عمل ، ومطالبة بلدية الناصرة بتنفيذ ما وعدت به من مشاريع وما اعلنت عنه من مقررات .

بيان للصحف من مجلس عمال الناصرة

اصدر مجلس عمال الناصرة بيانا للصحف .وجاء في هذا البيان :

بدعوة من سكرتارية مجلس عمال الناصرة جرى لقاء بتاريخ ٦٧/٨/٨ في دار مجلس العمال بين سكرتارية المجلس وممثلي سلطة الاستخدام ووزارة العمل والاخوان كوخاف وحبوشي وجوزح واكتيلي وسعيد خليل وحضره ممثلو مركز نقابة عمال البناء الاخوان فليكسر ومرانس ودافيد عيون والاخ دافيد ناحوم من النقابة القطرية لعمال الزراعة . وقد جرى استعراض شامل لوضع العمل والبطالة بمدينة الناصرة والقضاء من قبل المجتمعين .

ونوه سكرتير مجلس العمال الاخ جورج سعد بضرورة علاج الامر بالناصرة بشكل جذري وذلك بالاسراع باقامة مشاغل ومصادر عمل ثابتة داخل الناصرة بالاضافة لزيادة اعمال الطوارىء لعمال البلدة والامر الذي لا يمكن تحقيقه دون اتخاذ وزارة التجارة والصناعة خطوة جدية وتنفيذ ما وعدت به شركة العمال الهستدروتية قبل الاكثر من سنة . وكذلك القيام بالاصلاحات الضرورية وشق الطرق وتخصيص ميزانيات لذلك على ان تقوم بتنفيذ العمل بدون ماكنات مما يساعد على حل ازمة البطالة ، وقد طرقنا كافة الابواب الحكومية والهستدروتية حتى الكنيست بهذا الخصوص راجين تجاوب الجهات المختصة معنا .

وقد صرح الاخ حبوشي بان وزارة العمل قد خصصت ميزانية ضخمة مقدارها ربع مليون ليرة شهريا تصرف لتشغيل حوالي ١٢٠٠ عامل طوارىء ولمستحقي منحة البطالة بمدينة الناصرة . كما ان الوزارة خصصت مليوني ليرة لتعبيد طرق خلال هذه السنة في قرى القضاء منها مليون ليرة لطريق كفر مندا و ٣٠٠ الف ليرة لطريق الناعورة عدى تخصيص مئة الف ليرة لتعبيد الشارع العام لمدينة الناصرة ، وسيستوعب تبعا لذلك حوالي ٧٠٠ عامل في قرى قضاء الناصرة لتنفيذ هذه المشاريع .. وافاد السيد مرنس بانه سيبنى في شهر كانون الاول هذه السنة مركز التدريب المهني ومركز للتليفونات لدائرة البريد بمدينة الناصرة . وفي نهاية الجلسة وعد الاخوان كوخافي وفلكسر ببذل ما يمكن من المساعدات لمدينة الناصرة اسوة بغيرها من مدن التطوير والاتصال بكافة الجهات المختصة لتحقيق ما وعدت به من مشاريع للبلدة . واستيعاب عدد دائم من العمال بدائرة الاشغال العامة . وافاد السيد كوخافي بانه استجابة لطلب مجلس عمال الناصرة فقد تقرر ربط مكتب عمل الناصرة بمكتب عمل حيفا لايجاد امكانيات اكثر لاستيعاب عدد اكبر من عمال الناصرة في حيفا ومنطقتها .

منشور في عكا عن حادث الاعتداء على رمزي خوري

عكا – وزع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عكا منشورا استنكر فيه الاعتداء الوحشي على الرفيق رمزي خوري (في نابلس) الذي كنا ذكرنا تفاصيله في عدد سابق .

وجاء في هذا المنشور : ان الضابط بن يتسحق قام بزيارة «تشفي» لرمزي خوري في سجن نابلس بعد الاعتداء عليه بساعات حيث انهال بالتهديدات والشتائم القذرة مما لا يدع مجالا للشك ان اصابعه ملوثة وشريكة في الاعتداء .

تهنئات

الى الرفيق جوزيف ديب وزوجته بالمولود البكر **خليل**
اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية – وخلية العرقية – الناصرة

***

الى الصديق محمد دغر ابو احمد وزوجته بالمولودة **منال**
خلية الحي الشرقي في الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الناصرة

***

الى الرفيقين لطفي وهنا زريق بالمولودة **امية**
اللجنة المحلية وخلية حي السوق والجبل في الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الناصرة

من منظمات الزنـوج و «البيض» تنظم

مسيرة المليون انسان الى واشنطن في اكتوبر

نيويورك ـ اعلنت منظمات الزنوج و «البيض» الامريكيين ان مسيرة واشنطن ستجري في اليوم الحادي والعشرين من تشرين الاول (اكتوبر) المقبل احتجاجا على الحرب الامريكية العدوانية في الفيتنام ، وان من المتوقع اشتراك نحو مليون انسان في هذه المسيرة الكبرى

وقد اعلن عمر فاشا ابو ، من زعماء «مؤتمر النضال للمساواة بين الاجناس» ان الزنوج سيؤلفون جزءا هاما من المسيرة . وقال ان النضال من اجل «القوة السوداء» والنضال ضد الحرب في فيتنام مرتبطان الواحد بالاخر اذ انهما موجهان نحو عدو واحد – سيطرة الرجل الابيض .

ونشرت كبرى صحف الزنوج في امريكا ، « افرو امريكان » نبأ من مندوبها في فيتنام جاء فيه ان الجنود الزنوج الذين سيعادون من فيتنام سيشتركون في هذه المسيرة .

مواطنة سوفييتية يهودية : لن اسامح حكام اسرائيل

موسكو ـ نشرت جريدة النقابات السوفييتية ، «ترود» ، رسالة من مواطنة سوفييتية يهودية ممن بقين على قيد الحياة في احد معسكرات الابادة النازية . وقالت هذه المواطنة في رسالتها انها لا تستطيع ان تسامح حكام اسرائيل على الاعمال الوحشية التي اقترفت ضد العرب .

وذكرت الجريدة في التعقيب على هذه الرسالة ان هذه المرأة قلقة جدا من المعاملة الوحشية التي يعامل بها الاسرائيليون الاسرى المدنيين العرب في المناطق المحتلة .

اما الرسالة التي بعثت بها هذه المواطنة فجاء فيها :

« بوصفي يهودية ذاقت على جلدها كل جرائم الفاشية والعنصرية لا استطيع ان اسامح حكام اسرائيل على اعمالهم هذه » .

ورسالة هذه المواطنة هي احدى رسائل تسع بعث بها مواطنون سوفييتيون ونددوا فيها بحكام اسرائيل .

فشل مؤامرة انقـلاب تنظمها امريكا في السودان

الخرطوم ـ عقدت حكومة السودان اجتماعا طارئا لها اعلن وزير الاعلام في اعقابه ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية قد دبرت مؤامرة لقلب الحكومة الحالية واحلال حكومة موالية لاميركا في محلها . وذلك لعزل السودان عن اشقائها العرب .

وقال وزير الاعلام السوداني ان المؤامرة تستهدف ايضا خلق حكم في السودان يعادي قوى التحرر الوطني في القارة الافريقية والقوى الدولية التي تقف مع الشعوب في نضالها ضد الاستعمار ، و في مقدمتها الدول الاشتراكية .

وكما هو معروف فان حكومة السودان قد عززت مؤخرا علاقاتها وتعاونها مع عدد من الدول الاشتراكية وبينها الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا ويوغسلافيا

أبا ايبن يعترف :

الحرب لم تغير من موقف العرب !

القدس ـ اعلن وزير الخارجية ، ابا ايبن ، في جلسة الحكومة من يوم امس الاول ، «انه منذ انهاء الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ، في دورتها الطارئة ، لم يطرأ اي تغيير على موقف الزعماء العرب وانهم ما زالوا يرفضون التقدم اية خطوة نحو السلام مع اسرائيل» .

وفي بيانه امام الحكومة عاد ابا ايبن الى القول ان سياسة اسرائيل ما زالت كما حددتها الحكومة واقرتها الكنيست . ومعروف ، ان الموقف الحكومي ، الذي اشار اليه ابا ايبن، يتلخص في ان الحكومة لن تبحث في اي جلاء عن المناطق العربية المحتلة الا في اعقاب اتفاقيات سلام يجري التوصل اليها بالمفاوضات المباشرة .

وتحدث ابا ايبن عن الاتصالات بين ممثلي اسرائيل وسكرتير الامم المتحدة ، اوثانت ، بشأن مبعوثه الشخصي في قضية القدس .

وقال ابا ايبن ان حكومته قد وضعت توجيهات يعمل بها وفد اسرائيل في الامم المتحدة خلال اتصالاته وابحاثه مع اوثانت في هذه القضية .

وذكرت الصحف ان الحكومة قد وافقت على مبعوث اوثانت المقترح ، تالمان من سويسرا غير ان موعد مجيئه الى البلاد لم يعين بعد .

صحيفة سوفييتية تقول اعتمادا على مراسلها في القـاهرة :

تعيين قيادات ثورية شابة للجيش المصري بعد اعتقال وتسريح القيادات السابقة

الصراع في داخل مصر هو صراع اجتماعي .. فبينما يتآمر على حكومة عبد الناصر اليمين والعسكريون والموظفون المفسدون، تلتف الجماهير الكادحة حول الحكومة الوطنية .

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ نشرت صحيفة « لتيراتورا غازيتا » السوفييتية مقالا لمراسلها في القاهرة فولي جوكوف ، حول القضايا الداخلية التي تواجه مصر ، بعد الحرب . ويؤكد المقال ان الجماهير الشعبية الكادحة تلتف حول القيادة الثورية بزعامة عبد الناصر ، بينما يحاول اليمين المتطرف ، وخاصة «الاخوان المسلمون» اثارة الجماهير وتاليبها على الحكومة ، بعد ان فشل العدوان الاستعماري ـ الاسرائيلي في الاطاحة بالنظام الثوري .

★ الحكومة تحتل قلعة الامتيازات !

ويشير المقال الى ان النكسة العسكرية التي اصيبت بها مصر ، وخيانة طبقة الجنرالات وكبار الضباط ، قد وضعت على بساط البحث قضية تصفية امتيازات « طبقة العسكريين» الكبار الذين ثبت ان الوطن لا يهمهم بقدر امتيازاتهم ومراتبهم !

وقالت الصحيفة ان جنرالات وضباطا قد سرحوا ، بالاضافة الى اولئك الذين اعتقلوا .. ويقول مراسل الصحيفة السوفييتية ان قيادات شابة ثورية « على صلة وثيقة بالشعب العامل وقضاياه» قد عينت في قيادة الجيش ، الذي يجري بناؤه ، بسرعة ، بناء جديدا سليما ، ليكون جيشا للثورة ونظامها الشعبي .

★ اليمين يرفع راسه !

ومع هذا .. فمقابل الاتجاه الثوري السليم ، الهادف الى تصفية الرجعية والبيروقراطية وتنظيف البلاد من الجيوب الرجعية ، يوجد اتجاه نشاط مشبوه للرجعية واليمين ، وخاصة «الاخوان المسلمين» . وقال المراسل ان الرجعية تحاول الاختباء وراء شعارات قومية متطرفة . وذكر مراسل الصحيفة السوفييتية حادثة صغيرة ولكنها ذات دلالة .. فاثناء القاء عبد الناصر لخطابه الاخير في عيد الثورة ، وعندما تحدث عن ضرورة تصفية كل الامتيازات وعزم القيادة الثورية على تنفيذ ذلك ، قام من الصفوف الاولى بعض الذين يخافون على امتيازاتهم !

وفي ختام المقال يؤكد الصحفي السوفييتي ان كل العدوان جاء لضرب وهدم النظام الثوري في مصر .. واذا كان العدوان لم ينجح في ذلك فان المقاومة الداخلية ، مكتوب لها الفشل .

جريدة «اوبزرفر» اللندنية :

اعتقال ٦٠٠ ضابط مصري بعضهم لتآمرهم على عبد النـاصر

لندن ـ نشرت جريدة «اوبزرفر» اللندنية (١٣-٨) ان اكثر من ٦٠٠ ضابط مصري قد عزلوا من مناصبهم وتم اعتقالهم في معسكر خارج القاهرة .. واضافت «اوبزرفر» ان حملة تطهير واسعة قد جرت ، في الجيش ، في اعقاب الحرب الاخيرة مع اسرائيل.

وذكرت الجريدة البريطانية ان قسما من هؤلاء الضباط قد عزل واعتقل بسبب تهاونه ، اما القسم الاكبر فاعتقل بعد فشل مؤامرة القيام بانقلاب سياسي في يوم ٩ حزيران بعد ان اعلن عبد الناصر عن نيته بالاستقالة.

وقالت «اوبزرفر» ان الضباط المتآمرين قد حاولوا دخول قصر الرئاسة ولكن جماهير المحتشدين التي انهمرت على القصر للحيلولة دون استقالة عبد الناصر حالت دون المتآمرين واقتحام القصر .

اسرائيـل تقلد امريكا .. في كل شيء !

عنصريون يهددون طالبا عربيا في الجامعة العبرية لأنه يكتب اسمه بالعربية على باب غرفته!

القدس ـ لمراسل خاص ـ بعث عنصريون مجهولون يطلقون على انفسهم اسم «منظمة ش. ش» تهديدا بالموت الى الطالب العربي في الجامعة العبرية يوسف عزيزي لانه ... يكتب أسمه باللغة العربية ، فقط ، على باب غرفته في مساكن الجامعة . ويقرر العنصريون باعثوا الرسالة ان تصرف الطالب عزيزي يدل على عدم الاعتراف بدولة اسرائيل !!

وقد اتصل الطالب يوسف عزيزي بالمسؤولين عن الطلاب في الجامعة ، فاستخفوا بالامر .. واتصل بالشرطة، فقالوا له ان القضية ليست جدية.. ثم طلبوا منه اسماء الذين يشك فيهم .. فقدم قائمة .. واعطاه الشرطي رقم تلفون للاتصال ان دعت الحاجة، وتبين ان رقم التلفون هو للبريد المركزي في القدس ، وليس للشرطة !

الطلاب العرب يحتجون

وقد كتب الطلاب العرب الساكنون في مساكن الجامعة رسائل احتجاج على الحادث بعثوها الى الاساتذة في الجامعة العبرية والى اتحاد الطلاب الجامعيين والى مجلس الجامعة . وقد طالب الطلبة العرب ، في رسائل الاحتجاج ، بالتحقيق في هذا الحادث الذي يشكل سابقة خطيرة في العلاقات بين الطلاب اليهود والعرب في الجامعة: كما انه يسيء الى كل قضية العلاقات اليهودية ـ العربية .

«الجمهوريون» يدعون الى قطـع «المساعدات» الامريكية عن الـدول التي لا تدور في فلك واشـنطن

واشنطن ـ اوصى قادة الحزب الجمهوري الامريكي، يوم الاحد الماضي ، في تقرير خاص قدموه الى لجنة التنسيق التابعة للحزب بقطع المساعدات الخارجية عن « الدول التي يسب زعماؤها باستمرار ـ مثل عبد الناصر ـ الولايات المتحدة ، ويقدمون المساعدة العسكرية لاعدائنا في فيتنام او يقومون بالاعتداءات العسكرية . وكذلك عن الدول التي تضيق على مواطنين امريكيين يعملون في التجارة او تصادر املاكا امريكية بدون تعويض معقول » .

ويرى هؤلاء القادة ان من الضروري تقديم المساعدة الى عدد محدود من الدول وهي :

- ● بلدان كتونس وتركيا وايران « تسير بانتظام نحو التحرر من الارتباط بالمساعدة الخارجية » .
- ● بلدان هامة من الناحية العسكرية مثل جنوب افريقيا وجنوب فيتنام وتركيا .
- ● بلدان كاندونيسيا وغانا ، هامة من الناحية السياسية ، وتقف على راسها حكومات جديدة هي في حاجة الى المساعدة الخارجية « حتى تعيد النظام ، ذي المبادرة الحرة الى مجراه الطبيعي » .

بعـد برقيـة كوسيغن شديدة اللهجـة

حكومة بكين تتراجع وتفرج عن «سفيرسك»

موسكو ـ على اثر البرقية ، شديدة اللهجة ، التي بعث بها رئيس الحكومة السوفييتية ، الكسي كوسيغين ، الى رئيس حكومة الصين تشو ان لاي ، افرجت السلطات الصينية ، يوم الاحد الماضي ، عن سفينة الشحن السوفييتية سفيرسك وسمحت لها بالابحار من ميناء دايرن في شمالي شرقي الصين.

وكانت البرقية قد طالبت بشدة بالافراج عن السفينة فورا واتخاذ التدابير اللازمة لضمان سلامة ملاحيها وحذرت من ان الاضطرابات والخطوات التي اتخذتها السلطات الصينية ـ التي اعتقلت ربان السفينة وثلاثة من ملاحيها ـ ستضطر الاتحاد السوفييتي الى قطع علاقاته التجارية مع الصين.

وقالت وكالة «تاس» السوفييتية للانباء ان السفينة رست في ميناء دايرن في ٢٢ تموز الماضي لكي تاخذ شحنة من الملح لاستهلاك اسطول الصيد السوفييتي في المحيط الهادىء .. ومنذ اليوم الاول اتهمت السلطات الصينية المحلية ربان السفينة بانه لم يبلغ بوصول السفينة حسب القانون. وبعد ذلك اتهمت السلطات الصينية كبير ملاحي السفينة بالمس بسيادة الصين لرفضه حمل شعار ماو تسي تونغ . وطالب الصينيون بتسليمه الا ان ربان السفينة رفض هذا الطلب .

وفي يوم الجمعة الماضي اعتقل ربان السفينة عندما كان يقوم باعداد مستندات الابحار للسفينة . وبعد ذلك اقترب حوالي الف من رجال «الحرس الاحمر» من السفينة وحاول عدد منهم الصعود على سطحها . وجرت يوم السبت مظاهرة اخرى اشترك فيها حوالي ثلاثة الاف شخص .. وقد هاجم المتظاهرون السفينة والحقوا بها اضرارا كبيرة . وقد ادعت الحكومة الصينية في مذكرة سلمتها الى القائم بالاعمال السوفييتي في بكين ان اثنين من ملاحي السفينة اهانوا ماو تسي تونغ بالقاء شعاره الى البحر ، وان احد ضباط السفينة ، ايفانوف، وبحارا سوفييتيا اخر من بحارة السفينة ، اهانا ماو تسي تونغ . وهددت المذكرة بانزال العقاب بالمسؤولين اذا وقع حادث مماثل .

العراق يباشر استثمار البترول وطنيا

حكومـة العراق تقلص المناطق المسموح بالعمـل بهـا للشركات البترولية الاجنبية .. وتقرر تقوية الشركة الوطنيـة للبترول

بغداد ـ من الخطوات الهامة التي اتخذتها حكومة العراق الجديدة تقليص المناطق المسموح بالعمل بها للشركات النفطية الاحتكارية الاجنبية ، فقد منعت من العمل في كل المنطقة الجنوبية من العراق.. وقررت الحكومة اعادة الحياة للشركة الوطنية (الحكومية) للبترول .. وبين المناطق التي ستستغلها الشركة الوطنية منطقة فيها مخزون من البترول يقدر بمليار ونصف المليار برميل من البترول .

وقد عقبت صحيفة «الجمهورية» العراقية على خطوة الحكومة فقالت انها ضربة هامة للمصالح الاقتصادية الاستعمارية في العراق . ورحبت صحف سوريا بخطوة حكومة العراق ، ودعت الى تعاون سوريا والعراق في مجال انتاج البترول وطنيا .

نائب رئيس حكومة رومانيا ، بعد مقابلة لعبد النـاصر : رومانيـا تطالب بانسحاب القوات الاسرائيليـة

القاهرة ـ نائب رئيس حكومة رومانيا ، جيورجي رادولسكي ، الذي يزور الجمهورية العربية المتحدة حاليا ، وقابل الرئيس عبد الناصر ، اصدر هنا بيانا دعا فيه الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة والى ايجاد تسوية سلمية تعتمد على ميثاق هيئة الامم المتحدة واحترام امن كل الدول .

وجاء في البيان ان رومانيا ترفض خطوات الضم التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية بالنسبة للقدس . وقال رادولسكي في بيانه ان حكومته تؤيد التسوية العادلة لكافة القضايا مع صيانة حقوق كل الامم . واضاف ان من هذه القضايا القضية التي بقيت دون حل زمنا طويلا ، قضية احترام حقوق لاجئي فلسطين الشرعية .

وذكر البيان ان رومانيا تندد بقيام الاستعمار بخلق مواقد توتر يستهدف منها زرع بذور الفرقة بين الشعوب ومواصلة حكمها واستغلال مواردها الانسانية والمادية .

عزل مدير بريـد العريش ونـائبه لرفضهما التعـاون مع سلطة الاحتـلال

العريش ـ عزل الحكم العسكري هنا مدير الخدمات البريدية ونائبه من منصبيهما بعد ان رفضا تشغيل دائرة البريد في البلدة .

وفي رفضه ادارة دائرة البريد قال المدير انه متقاعد وينتظر اوراق احالته على المعاش من القاهرة . اما نائبه فقال انه كان قد تقدم بطلب للعودة الى مصر وليس من واجبه التعاون مع السلطات الاسرائيلية . وردا على هذا الموقف قرر الحكم العسكري في العريش عزلهما ...

اضراب عـام يشل الحياة في عـدن

عدن ـ انتهى يوم الاحد الماضي الاضراب العام الذي اعلن في عدن لمدة ٤٨ ساعة . وقد شل الاضراب الحياة في عدن . وشن الثوار الوطنيون خلال الاضراب هجمات عنيفة ضد البريطانيين اسفرت عن مقتل وجرح عدد كبير منهم

وذكرت الدوائر البريطانية ان نحو الفي حادث قد وقع خلال اليومين الاخيرين وان القوات الوطنية قد استخدمت الاسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية .

وقد اعلن الاضراب احتجاجا على قرار بعثة الامم المتحدة لشؤون عدن : الموجودة في جنيف حاليا ، على اجراء اتصالات ومحادثات مع «حكومة» اتحاد السلاطين .

والذيع في عدن ان سلطان امارة الفلحي التي تبعد ١٦ كيلومترا عن عدن ، الشيخ قاسم عبد الرحمن قد اختطف . وكانت هذه الامارة قد انضمت الى حكومة اتحاد السلاطين مؤخرا . واعلنت قيادة جبهة التحرير ان قواتها قد تمكنت من اختطاف هذا العميل البريطاني .

اذاعـة في بـون تنشر «برنـامج سلام» المنشقين !!

اذاعة «رياس» التي تبث برامجها من المانيا الغربية ، هي جهاز دعائي تملكه منظمة «التغلغل المعادي للسوفييت والمعادي لشيوعية » ، وهي موجهة الى المانيا الدمقراطية وسائر الدول الاشتراكية في شرقي اوروبا .

مدير هذه الاذاعة يسمى «غيهلن» وهو يعمل بتوجيه من الاستخبارات الامريكية.

قبل ايام اذاعت هذه المحطة المفضوحة « برنامج السلام» الذي وضعته جماعة ميكونس ـ سنيه ، وحاولت تضليل الرأي العام الذي يستمع اليها باظهار تلك الجماعة المنشقة وكأنها هي « الحزب الشيوعي الاسرائيلي » !

مباحثات تيتو في القاهرة ـ بقيـة

الرسمي ، كما نشر ، ما يلي : « لا يوجد اي برنامج سلام يوغسلافي ولا صيغة تنازلية او اي شيء مشابه لذلك لتقديمه اقتراحا الى مصر او الى الدول العربية الاخرى مع الطلب منها ان توافق على تنازلات او مصالحات تنازلية مع اسرائيل ـ هذا ما صرح به ناطق يوغسلافي رسمي في القاهرة». كذلك كذبت «بوربا» رسميا الشائعات عن وجود مشاريع مزعومة لدى دول كبرى اناطت بيوغسلافيا واجب نقل هذه المشاريع الى الدول العربية .

وقد استقبلت الدوائر السياسية في اسرائيل زيارة تيتو بعدم الارتياح. وعلق وزير الخارجية ابا ابين على هذه الزيارة بقوله ان الموقف الذي اتخذته يوغسلافيا في هيئة الامم المتحدة وفي مجالات اخرى لم ياخذ بالحسبان حقوق اسرائيل الاساسية . واضاف انه ليس هنالك تأييد للانباء عن وجود مشروع يوغسلافي لحل ازمة الشرق الاوسط واعلن ان اي مشروع سلام لا يقدم لحكومة اسرائيل لاقراره لا يلزم اسرائيل .

رجال التعليم ـ بقيـة

الغربية . وسلطات الاحتلال تجري كل التسهيلات للراحلين .

وظهرت المعارضة للتعاون مع سلطات الاحتلال في غزة في مختلف الاشكال . ولوحظ ـ مثلا ـ ان جريدة «اليوم» الحكومية وغيرها من الصحف المؤيدة للاحتلال الصادرة باللغة العربية ، مثل «المرصاد» : لا تعرض ولا تباع في اسواق غزة . وفهمنا ان باعة الصحف في غزة رفضوا ان يبيعوها او ان يعرضوها .

وكما هو معروف فان سلطات الاحتلال منعت توزيع «الاتحاد» وغيرها من الصحف والمجلات الشيوعية في جميع انحاء المناطق المحتلة . ومع ذلك تحظى هذه الصحف باشد الاحترام والتقدير من اهالي المناطق المحتلة .

بضغط ديـان وبيجن تقرر الحكومة ـ بقية

عددا كبيرا من المراكز لمساعدة النازحين في تعبئة الاستمارات ووظفت في ذلك مئات من المعلمين والمثقفين .

ويؤخذ من انباء هذه المراكز ان عملية تعبئة الاستمارات تجري بنجاح وان النازحين مصممون على العودة الى موطنهم ، وقد قررت الحكومة الاردنية تقديم المواد الغذائية لهم عن طريق المؤسسات الدولية وانها ستزود كل نازح عائد بمبلغ ٥ دنانير، وانها اجرت اتفاقات مع المؤسسات الدولية تجعل من الممكن نقل اموال الى اهالي المناطق المحتلة من اقربائهم في الخارج بما قيمته ٩٠ دينارا شهريا لكل واحد منهم .

المحرر المسؤول
[illegible]
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٦١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٣٢ ـ حيفا
تلفون [illegible]

الناز حون من الضفة الغربية يبدأون ، اليوم ، بالعودة الى ديارهم

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا

١٨ آب ١٩٦٧
١٢ جمادى الاول ١٣٨٧
العدد ٢٨ السنة ال ٢٤

יום ו' י"ב אב
מס' 28 שנה 24
18.8.1967

Al – Ittihad

אל - איתיחאד الثمن ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות

تيتو : يوغوسلافيا تسعى لتصفية آثار العدوان بافضل الطرق

القاهرة — غادر الجمهورية العربية المتحدة ، بعد ظهر امس ، الرئيس اليوغوسلافي تيتو ، عائدا الى بلاده ، بعد ان زار القاهرة ودمشق وبغداد وتباحث مع قادتها حول تصفية آثار العدوان الاسرائيلي على الدول العربية .

وكان في وداع تيتو في ميناء الاسكندرية الرئيس عبدالناصر ونوابه وجماهير غفيرة من المواطنين .

وقد ادلى تيتو ، قبل مغادرته مصر ، ببيان صحفي قال فيه ان يوغوسلافيا تسعى لتصفية آثار العدوان الاسرائيلي على الدول العربية ، تصفية كاملة ، وبافضل الطرق . وقال ان يوغوسلافيا صديقة وفية للعرب ، وقد عبر عن هـــذا موقف الوفد اليوغوسلافي في الامم المتحدة وموقف الشعب اليوغسلافي اثنــاء العدوان

وكتبت «الاهرام» مقالا امس ، قالت فيه ان تيتو قد اكد في محادثاته مع القادة العرب ، على اهمية تنسيق سياسة وجهود الدول العربية ، كشرط اساسي لتصفية آثار العدوان

وفد اقتصادي هام من القاهرة الى دمشق

دمشق — يصل دمشق يوم الاحد القادم وفد اقتصادي على مستوى عال من الجمهورية العربية المتحدة في زيارة رسمية لسوريا ، وذلك للتباحث مع المسؤولين السوريين في تعزيز العلاقات الاقتصادية الاخوية بين القطرين .

اقتراحات هامة امام مؤتمر وزراء الاقتصاد العرب

العراق يقترح قطع النفط العربي ، لثلاثة اشهر ، عن كل العالم الخارجي وسحب كل الارصدة من بنوك الدول الغربية وتقديم مساعدات مالية من كل العالم العربي للدول التي تضررت من العدوان ...

بغداد — افتتح الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف مؤتمر وزراء الاقتصاد والنفط العرب ، صباح الاربعاء الماضي بحضور الرئيس اليوغسلافي تيتو ، الذي كان وقتئذ في زيارة رسمية للعراق . ويشترك في المؤتمر ١٩ وزيرا للمالية والاقتصاد والنفط ، و٥٠ نائب وزير من كل الدول الاعضاء في الجامعة العربية . كذلك اشترك مندوبون عن محميات البحرين وقطر وابو ظبي .

وقد وصفت وكالات الانباء العربية والاجنبية المؤتمر بانه من اهم اللقاءات التي شهدتها الدول العربية في تاريخها ، لان نجاحه سيعني انزال ضربة تاريخية بالمصالح الاقتصادية الاستعمارية في المنطقة ، وتعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول العربية مما يعزز الاستقلال السياسي والاقتصادي ... ولا شك ان المؤتمر سيكون خطوة هامة ، حاسمة ، على طريق تصفية اثار العدوان الاسرائيلي على الدول العربية .

اقتراحات امام المؤتمر

وستعرض على المؤتمر عدة اقتراحات وفي مقدمتها المشروع الذي قدمه وزير الاقتصاد العراقي السيد اديب الجابر — رئيس المؤتمر — ويتضمن هذا المشروع الاقتراحات التالية :

* قطع النفط ، من كل الدول العربية ، لمدة ثلاثة اشهر عن كل العالم الخارجي ، ابتداء من اول سبتمبر ، وذلك لرؤية مدى حاجة العالم الى مخزون النفط العربي . وسيكون هذا عاملا هاما لاحداث ازمة اقتصادية في الدول الاستعمارية الغربية ،
* سحب كل الارصدة المالية العربية من كل البنوك في الدول الاستعمارية التي شاركت بالعدوان او

(البقية على ص ٦ عمود ٤)

ماخوس في خطاب له ، في احد المعسكرات :
انسحاب اسرائيل بلا شروط ..

دمشق — اعلن الدكتور ابراهيم ماخوس ، نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية السورية ، في خطاب له في احد معسكرات الجيش انه يجب انسحاب المحتلين الاسرائيليين من الهضبة السورية والضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء بلا قيد ولا شرط .. وقال ان كل العرب يرفضون ربط قضية الانسحاب بالسلام .. وقال : «ان كل ربط كهذا معناه قبول مبدا الاحتلال ومنطق العدوان» .. وقال «ان هذا لا يضر فقط ، بالامة العربية ، بل بالمجتمع الدولي كله وبميثاق الامم المتحدة .. ومعنـــاه التسليم باسلوب حل المشاكل المعلقة بواسطة الاحتـــلال والعدوان» .

المعركة — مع امريكا

واكد ماخوس ان العرب ، في ثورتهم الوطنية والاشتراكية يواجهون الاستعمار الامريكي مباشرة .. واكد ان رص الصفوف والانتظام الثوري هو طريق العرب ، لصد الهجمة الاستعمارية .

رغم ظروف الاحتلال والارهاب والبطش

١٥٠ الف لاجىء يقررون العودة الى الضفة الغربية

وزارة الدفاع تراجع طلبات الراغبين في العودة .. وتقرر رفض عودة الذين يشكلون خطرا على .. امن الدولة !

حيفا — مكتب الاتحاد — رغم اخبار البطش والارهاب والاعتقالات والنفي التي يواجهها شعب الضفة الغربية للاردن ، في ظل الاحتلال ، فقدعبا ، حتى الان ، ١٥٠ الفا من النازحين الى الضفة الشرقية «نماذج العودة» .. وتجمع وكالات الانباء حتى الغربية منها على ان النازحين متحمسون للعودة الى ديارهم التي تركوها ، في ظل الحرب .

وقد اعلن ان عملية الشروع في اعادة النازحين الى اماكن سكنهم ستبدأ اليوم (الجمعة)

فحص دقيق

وقالت الصحف امس ، ان وزارة الدفاع ستفحص ، بدقة اسماء المتقدمين بطلبات العودة لتمنع كل من يشكل خطرا على امن الدولة ، من العودة . وتتذرع السلطات الاسرائيلية ببعض ما تقوله اذاعة عمان ، حجة لمنع اكبر عدد ممكن من العودة . ويقول ابا ايبان وزير الخارجية ان عمان تصرح «ان العائدين شوكة في حلـــق اسرائيل» فكيف لا ندقق في فحص الطلبات .

والحقيقة ان عودة النازحين قد امكن تحقيقها تحت ضغط الراي العام العالمي والصليب الاحمر الدولي . فمن المعروف ان شخصيات رسمية — مثل الجنرال موشه ديان وزير الدفـــاع وهرتسوغ الحاكم العسكري السابق للضفـــة الغربية — قد اعلنت ان كل من عبر الاردن الى الضفـــة الشرقية لن يسمح له بالعودة !!

.. ونازحون اخرون

وفي الوقت نفسه ، يستمر تدفق النازحين من الضفـــة الغربية الى الشرقية ، فقد نزح بعد ٤ تموز حوالي ٤٠ الفـــا بعد ان تنازلوا (بطيبة خاطر؟!) عن حقهم في العودة .. وهؤلاء في الاساس ، اناس مرتبطون اقتصاديا باقارب في الـــدول العربية .

كلمة الاتحاد

ما معنى التلويح بـ «بعبع الشيوعية» في المنـــاطق المحتـــلة ؟

نشرت الصحف الاسرائيلية هذا الاسبوع تصريحا عزته الى السيد فائق بركات ، رئيس الغرفة التجارية في القدس القديمة ، جاء فيه انه «اتهم اوساطا شيوعية» بتنظيم اضراب ٧ آب العام في هذه المدينة المحتلة

لقد جاء هذا الخبر ضمن اخبار وتعليقات نشرتها الصحف في الايام الاخيرة محاولة فيها ان توهم الراي العام الاسرائيلي ان التجـار ، وغيرهم من ذوي المصـــالح الاقتصـــادية في القدس القديمـة ، يتنصلون من هذا الاضراب ويعلنون انهم اكرهوا عليه اكراها .

وصحيفة العنصري الدكتور روزنبلوم ، «يديعوت احرونوت» المسائية ، لم تشـا ان تفوت هذه الفرصـــة للتحريض الارعن على حزبنـــا الشيوعي الاسرائيلي فنشرت محرضة : «ويزداد نشاط رجال القـــائمة الشيوعيـــة الجديدة في القدس القديمة» .

اننا نعتبر هذه الاخبار والتعليقات ، الموعز بها من فوق ، محـــاولة من قبل سلطات الاحتلال لالتقـــاط الانفـــاس بعد ان نسف اضراب القدس القديمة ، وما جاء في اعقابه من توسع المعارضة للاحتلال في جميع المنـــاطق المحتلة ، كل البنـــاء الكرتوني الذي شيدته امام الراي العام الاسرائيلي والعالمي عن تهافت الشعب العربي الفلسطيني على التعـــاون مع سلطات الاحتلال .

مرة اخرى تحاول حكومة اشكول — ديـــان — بيغن ان تطعم نفسهـــا «جوزا فارغا» . انها لا تملك القوة ، ولا الحرية ، التي تمكنها من الاعتراف بفشل المغامرة العسكرية التي دفعها المستعمرون اليها . ولذلك تتخبط في ورطتها وتتوغل في سياسة المغـــامرات الفـــاشلة ايضا فيما يختص بالمناطق المحتلـــة .

تعود الحكومـــة ، بعد فشل جولتهـــا الاولى في تضليل الراي العـــام الاسرائيلي والعـــالمي حول حقيقة الوضع في المناطق المحتلـــة ، الى جولـــة ثـــانية في هذا المجـــال تعتمد ، كمـــا اعتمدت الجولـــة الاولى ، على تزوير الحقيقة وعلى قلب الوقائع راسا على عقب .

ولكنهـــا هذه المرة تلتجيء ايضـــا الى محـــاولة شق صفوف القوى المعارضة للاحتلال في المناطق المحتلة بالتلويح امامها بما تعتبره هذه الحكومة «بعبع الشيوعية» . هذا ما نفهمه نحن ، وعلى ضوء خبرتنا الفنية ، مما اخلت صحف الاوساط الحاكمة في اسرائيل بنشره من انباء وتعليقات عن نشاط الشيوعيين الاردنيين في المناطق المحتلة .

حـــاولت هذه الصحف ، في بـــاديء الامر ولمدة شهرين تقريبـــا منذ الاحتلال ، تجاهل وجود الشيوعيين الاردنيين في المناطق المحتلـــة تجـــاهلا تاما . وحاولت ان توهم الراي العـــام ان المعـــارضة للاحتلال في القدس وغيرها صادرة عن اوساط ضيقة وباهداف رجعية . ولكن الحقائق تخترق حتما جميع استار الصمت والاخفاء والتضليل .

نحن الشيوعيين الاسرائيليين حذرنا ، من اللحظة الاولى ، من مغبـــة المغامرة العسكرية ونتائجها الوخيمة وخصوصا مما تضيفه المناطق المحتلة ، بطبيعة الحال ، من مشاكل جديدة على مشـــاكل اسرائيل المستعصيـــة . ودعونا ، وندعو ، جميع قوى السلام والاخوة والدمقراطية في اسرائيل الى رص الصفوف والنضـــال السيـــاسي لوقف التدهور المغامر وللمطـــالبة بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة على اعتبار ان هذا الاجراء هو الذي يستطيع ، اولا وقبل كل شيء اخر ، فتح الطريق الى التسوية السلمية العادلة والمنشـــودة . ونحن نشجب بشدة كل ادعـــاء استفزازي بان الشيوعيين الاسرائيليين يقومون بنشاط في المناطق المحتلة . ان كفاحنا هو هنا في اسرائيل ، وهو كفـــاح سيـــاسي معـــارض للحرب وداع الى سلام الشعوب العادل ، ولم نبدا هذا الكفـــاح منذ ٥ حزيران المـــاضي بل هو سياستنا الثـــابتة طول الزمن ، والراي العـــام يعرف انـــه لا توجد قوة استطاعت في الماضي ، او تستطيع الان ، ان تطوي علم كفاحنا هذا — سلام الشعوب بحق الشعوب .

— البقية على الصفحة ٦ عمود ٢ —

اتساع موجة مقاومة الاحتلال في الضفة الغربيـــة

٣٠ من الشخصيات العربية يعلنون : القدس القديمة بلـــد عـــربي وجزء من الاردن . منشورات من المعلمين في القدس . الاحتجاج على هدم مباني وقف المسجـــد الاقصى . محكمة عسكرية تحاكم موظفين في الخليل لانهما تلقيا راتبيهما من الحكومة الاردنيـــة

مكتب الاتحاد — نحو ثلاثين من رجالات القدس والضفـــة الغربيـــة نشروا بيانا هـــذا الاسبوع اعلنوا فيه ان القدس القديمة بلد عربي وجزء لا يتجزأ من المملكة الاردنية وان ضـــم المدينة والمنطقة المحيطة بهـــا لاسرائيل هو عمل توســـع اقليمـــي يكشف عن نوايـــا اسرائيل العدوانية وبين موقعي هذا البيان قاضي القضـــاة الشيخ السائح ورئيس البرلمان الاردني السابق حكمت المصري ورشدي شاهين ونعيم الاشهب والنائب صدقي الجعبـــري . ووزير الخارجية السابق قدري طوقان ورئيس بلدية نابلـــس حمدي كنعان وغيرهم مـــن الشخصيات . وقد اعلـــن هؤلاء في بيانهم ضرورة الوحدة الشعبية الواسعة لمقاومـــة الاحتلال ومشروعاته .

وفي القدس وزعت منشورات وقعها معلمو القدس القديمة واعلنوا فيهـــا انهم لا يعترفون بضم القدس العربية لاسرائيـــــل وانهم يعتبرون انفسهم مواطنين اردنيين . ومثل هـــــذه المنشورات وزعت في الضفة الغربية وتضمنت الموقف نفسه . وتصل الى مكتب الحكم العسكري عرائض من شخصيات معروفة ومواطنين تعرب عن رفض الضم وعن الولاء للاردن .

وابلغ مفتش المعارف في القـــدس القديمة وزارة التعليم والثقافـــــة رفضه مواصلة العمل في منصبه تحت الحـــكم الاسرائيلي . واعلن المفتش استعداده للعمل على فتح المدارس في القدس القديمة بامر الحكم العسكري ولكنه غير مستعد للقيام بذلك تحت سلطة وزارة المعارف التي هي سلطة مدنية . واعلن ايضا انه لا يعترف بضم القدس العربية لاسرائيل وانه يعتبر نفسه مواطنا اردنيا معينا من الحكومة الاردنية .

وتحاول الدوائر الحكومية القيام بكل ما من شانه ان «يقنع» السكان العرب برسوخ الضم وانه ليس عليهم

(البقية على ص ٦ عمود ٤)

الدول العربية تطلب تدخل الامم المتحدة لوقف عمليات القمع في المنـــاطق المحتلة

نيويورك — قررت الدول العربية مطالبة الامم المتحدة بالتدخل لوقف عمليات القمع والبطش والاعتقـــالات التي تقوم بها سلطات الاحتلال في الضفة الغربية للاردن وقطاع غـــزة وسيناء والهضبة السورية . كذلك تحتج الدول العربية ، على محاولـــة اسرائيل تغيير برامج التعليم في المناطق المحتلة وتغيير طابع الاقتصاد ، الامر الذي يتنافى مع الاتفاقيات الدولية التي تمنع دولة من اجراء اي تغيير في المناطق المحتلة .

الجلسة ال ١٧ للجنـــة المركزيـــة للحزب الشيوعى الاسرائيلى

في يوم السبت ٦٧/٨/١٢ عقدت الجلسة ال ١٧ لكامل اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية ، وتراس الجلسة عضو سكرتارية اللجنة المركزية ي. ايرغا .

وحاضر في الجلسة الرفيقان توفيق طوبي ودافيد حنـــين حول موضوع : الحركـــة الشيوعية العالمية الى جـــانب الحزب الشيوعي الاسرائيلي في نضاله ضد العدوان ومن اجل السلام .

واستمعت اللجنة المركزية الى تقرير من الرفيق توفيق طوبي عن المباحثات التي اجراها الرفيقان مـــاير فلنر وتوفيق طوبي مع ممثلي اللجنـــة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحـــاد السوفييتي الرفيقين م. سوسلوف عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية وب. بونوماريوف سكرتـــير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي .

واستمعت اللجنة المركزية الى تقرير عن مباحثات الرفيق دافيد حنين مع ممثلي اللجان المركزية لحزب الوحدة الاشتراكيـــة في المانيا الدمقراطيـــة ، والحزب الشيوعي في تشيكوسلوفاكيا ، وحزب العمال الاشتراكي في هنغاريا ، والحزب الشيوعي في بلغاريـــــا ، والحزب الشيوعي في النمسا .

وبعد الاستماع للمحاضرات جرى نقاش اشترك فيه معظم اعضاء اللجنة المركزية واعضاء لجنة المراقبة المركزية وبعد النقاش ، الذي لخصه الرفيق توفيق طوبي اتخذت القرارات :

- حول الحركة الشيوعية العالمية مـــع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في النضال ضد العدوان ومن اجل السلام .
- حول المباحثات مـــع الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي .
- حول المباحثات مـــع الاحزاب الشقيقة في المانيا الدمقراطيـــة ، وتشيكوسلوفاكيا ، وهنغاريا ، وبلغاريا والنمسا .
- الوضع في المناطق المحتلة .
- مع نضال جمهور العمال من اجل العمل والدفاع عن حقوقه .
- الملاحقات السياسية للشيوعيين والمعارضين الاخرين للحرب .
- في المعركة من اجل التغلب على نتائج الانقسام .

(اقرا القرارات على الصفحـــة الثانية من هذا العدد) .

السكرتير العـــام للحزب الشيوعي الامريكي يحيي حزبنـــا الشيوعي الاسرائيـــلي

الازمة الاخيرة فجرت القيح الذي

تجمـــع تحت جلـــدة زمـــرة ميـــكونس — ســـنيه

عمال الخياطة اليهود في نيويورك يتبرعون لحزبنـــا تقديرا وتاييـــدا

تل ابيب — تلقى الرفيـــق مـــاير فلنر ، سكرتير المكتب السياسي لحزبنـــا الشيـــوعي الاسرائيلي ، صباح هـــذا الاربعاء ، نص رسالة تحيـــة وتقدير من السكرتير العـــام للحزب الشيوعي الامريكي في الولايات المتحدة الامريكيـــة ، الرفيق جاس هول ، مرفقـــة بحوالة مالية جمعها عمـــال الخياطة اليهود في نيويورك ، تقديرا وتاييدا . وفيمـــا يلي الترجمة الحرفية لهذه الرسالة :

رسالة الحزب الشيوعي الامريكي

ايها الرفيق العزيز ماير فلنر .

الاخبـــار الحسنة تنتقل ببطء . والان فقط وصلت الينا ، هنا ، في الولايات المتحدة الامريكية ، انبـــاء الموقف الشجاع الذي وقفه الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي وقفتموه انتم ، قيادته ، في الازمة التي خلقها عدوان اسرائيل على جاراتها العربيات .

ان من شان الازمات امتحان الدرع المبدئي لجميع الاحـــزاب والافراد . وحزبكم ، بثبوته على مبادئه الثابتة وعلى خدمـــة المصالح العليا لشعب اسرائيل ، قد نال احترام جميـــع الانسانية التقدمية . واما الصديد (القيح) الايديولوجي للبرجوازيـــة القومية ، الذي تجمع تحت جـــلدة زمرة ميكونس — سنيه ، فقد انفجر خارجا في هذه الازمة . تحظى هذه الزمرة بهتافات التاييـــد من قوى الرجعية . ولكن شعب اسرائيـــل سينبذها لانها زمرة انهارت امـــام امتحان الزمن .

لقد كان لخطابات قيادتكم ، حين نشرتها صحيفتنا ، «وووركر» ، رجع صدى صحي وممتاز لدى حزبنـــا والقوى اليسارية في بلادنا .

والحوالة المالية بمبلغ ٢٠٠ دولار ، المرفقة طيه ، قام بجمعها وبالتبرع بها

(البقية على ص ٦ عمود ٥)

الحزب الشيوعي السوري يشيد بمواقف حزبنـــا الشيوعى الاسرائيلى ويستنكر عمليات القمع ضد الشيوعيين الاسرائيليين

دمشق — تحت عنـــوان : «الصعوبات تتزايد امـــام العدوان الاسرائيلي خارجيـــا وداخليا» نشرت صحيفـــة الحـــزب الشيوعي السوري («نضـــال الشعب») اواسط تموز) مقـــالا اشادت فيـــه بمواقف الحـــزب الشيـــوعي الاسرائيـــلي ضد الحـــرب العدوانية وخصوصا بمواقف الرفيق مـــاير فلنر سكرتـــير المكتب السياسي للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي .

كذلك استنكر الشيوعيون السوريون اعمال القمع التي يقوم بها حـــكام اسرائيل ضد الشيوعيين في اسرائيل . وشجب المقال سياسة واعمال زمرة ميكونس — سنيه التي ، كما جاء في المقال ، «ايدت سياسة العداء للعرب والسير في ذيل الاستعمار والصهيونية ، وحكمت بذلك على نفسها بالخيانة المبدئية والخروج على الحركة الشيوعية» .

واشاد الشيوعيـــون السوريون بمواقف الاحزاب الشيوعية في اوروبا الغربية وفي بريطانيا وامريـــكا التي بددت دعايات الصهيونية والاستعمار عن حقيقة هذه الحرب . وهكذا ، كما جاء في المقال : «تنهار محاولات الصهيونية الرامية لاظهار النزاع في الشرق الاوسط عـــلى اساس قومي صرف ، وعلى اساس الزعم بان العرب يريدون ابادة اليهود ورميهم في البحر»

(البقية على ص ٦ عمود ٥)

قرارات الدورة السابعة عشرة لاجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلي

الحركة الشيوعية العالمية تقف مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في النضال ضد العدوان ومن اجل السلام

التطورات التي وقعت ، منذ بدء المعارك في الخامس من حزيران حتى اليوم ، في العلاقات بين اسرائيل والاقطار العربية في المنطقة وفي الميدان الدولي ، قد اثبتت ان حزبنا الشيوعي قد اصاب في تقديره ان الحرب العدوانية على الدول العربية لن تحل اي قضية بين اسرائيل والاقطار العربية . فهذه الحرب لن تحقق السلام وانما ستبعده وتزيد العلاقات بين اسرائيل وجاراتها تعقيدا . وقد قلنا وها نحن نعود ونؤكد ان اسرائيل ، بالاحتلال والضم ، لن تصل الى الامان ولا الى السلام والامن . فهذه الطريق المغامرة التي تسلكها الاوساط العسكرية في اسرائيل لن تقدم تطلع الشعب للسلام بل هي ستكدس عقبات جديدة في طريق تسوية العلاقات بين اسرائيل والاقطار العربية وستسبب مصاعب سياسية واقتصادية وعسكرية جديدة لاسرائيل وستؤدي الى اخطار جسيمة في المستقبل .

لقد استغل حكام اسرائيل الشعارات الشوفينية والمتعصبة قوميا ، التي اطلقها عدد من السياسيين العرب ، لتضليل الراي العام في اسرائيل وتكتيل اكثرية الشعب تاييدا للحرب العدوانية والموالية للاستعمار .

غير ان تصريحات الوزراء والمتحدثين باسم الحكومة حول ما يسمونه «المناطق المحررة» ، التصريحات الرسمية الصريحة عن ضم المناطق المحتلة وتوسيع حدود اسرائيل ، كل هذا لدليل جديد على ان حكومة اسرائيل لم تتوخ ولا تتوخى السلام وعلى انها لم تشن حرب دفاع بل حربا لفرض حلول تتناقض مع مصالح كلا الشعبين ومع قضية السلام .

والحماس الذي تبديه اشد الاوساط العسكرية تطرفا للحرب ضد الاقطار العربية ، وانحياز فرسان الحرب القذرة في فيتنام وتاييدهم «لحرب الايام الستة» والتمجيد الذي حظيت به حكومة اسرائيل من اوساط الرجعية في اقطار راسمالية كثيرة ومن الاستعماريين واللاساميين ، وبضمنهم الاوساط الحاكمة في المانيا الغربية ـ كل هذا يدل على ان المعنيين بهذه الحرب العدوانية قد كانوا المستعمرين الذين ابتغوا اسقاط الانظمة المعادية للاستعمار في الاقطار العربية وفرض حكومات كراكوزية من حراس المصالح الاستراتيجية للمستعمرين وارباب النفط على هذه الاقطار .

وحزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، بوقوفه ضد العدوان وللدفاع عن السلام ، انما قام بدور وطني واممي لخدمة المصالح الحقيقية للطبقة العاملة وجماهير الشعب في اسرائيل ، وبذلك اشار الى الطريق المأمون للسلام وللتعاون والصداقة بين اسرائيل والاقطار العربية ولمصلحة مستقبل اسرائيل المزدهر والمأمون في المنطقة .

وبعد ان بدأت سكرة التعصب القومي من النصر العسكري في الاصطدام بالواقع الصعب الناجم عن الفشل في تحقيق الهدف السياسي للحرب وعن توازن القوى العالمية الذي هو في غير مصلحة القوى الاستعمارية ـ شرع المزيد من الناس يفتحون عيونهم ويقتربون من فهم موقف حزبنا الشيوعي . واليوم تفهم اكثر من السابق تحذيرات حزبنا ، التي اطلقها عند نشوب الحرب ، من النتائج الخطيرة المترتبة على استخدام القوة والعدوان . واوساط اخرى اخذت اليوم في ان تفهم بانه لا يمكن الوصول الى السلام من الاحتلال والضم .

ودعوة بن غوريون وبقية الاوساط العسكرية الى الشروع منذ اليوم في الاستعداد للحرب المقبلة هي اثبات حاسم لفشل طريق العسكريين الاسرائيليين ، الطريق الذي سلكته الحكومة ولا تريد التراجع عنه .

ان جماهير الشعب في اسرائيل تتوق الى حياة سلام مع الاقطار العربية . وهي ستتعلم من خبرتها ان الحرب والاحتلال لن يقدما مصالحها الحقيقية . وهذا الادراك سيؤدي بالعاملين وجماهير الشعب في اسرائيل الى تثمين صحة طريق الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي عرف ، في ظروف تصاعد الشوفينية والتعصب القومي والسكرة العسكرية ، ان يعمل وان يرفع بجراة راية السلام والصداقة والاخوة بين شعب اسرائيل والشعوب العربية ، وان يعرب عن مقاومته الشديدة للحرب والاحتلال والضم ، وان يدعو الشعوب العربية المجاورة الى التفريق بين الشعب في اسرائيل وبين حكم اشكول ـ ديان ـ بيغن . وحزبنا الشيوعي ، بوقوفه هذا الموقف الوطني والاممي ، قد ادى خدمة تاريخية من اجل مستقبل اسرائيل في المنطقة ومن اجل التعاون والصداقة في العلاقات الاسرائيلية ـ العربية وضد الاستعمار ومن اجل السلام والتقدم والتحرر الاجتماعي لشعوب المنطقة .

وفي هذا النضال الشاق حظي حزبنا الشيوعي الاسرائيلي بالتضامن الاخوي العالمي من الاحزاب الشيوعية الشقيقة في مختلف ارجاء العالم . وانطلاقا من القلق على قضية السلام واستقلال الشعوب وحريتها وقفت قوى السلام والتحرر القومي والاشتراكية في العالم ، وفي المقام الاول الاحزاب الشيوعية في العالم كله ، ضد عدوان حكام اسرائيل ومن اجل السلام بين اسرائيل والاقطار العربية . والحركة الشيوعية العالمية ، التي نددت بالسياسة الموالية للاستعمار والعدوانية والمغامرة التي ينتهجها حكام اسرائيل ، قد وقفت مع الشعوب العربية في مجابهتها للعدوان ، وقررت ، كذلك ، موقف عطف على شعب اسرائيل والحقوق المشروعة لدولة اسرائيل في المنطقة .

ونحن نثمن غاليا التضامن العالمي مع نضال حزبنا ضد العدوان ومن اجل السلام ، التضامن الذي اعربت عنه الاحزاب الشيوعية الشقيقة في ارجاء العالم ، في اقطار راسمالية وفي الاقطار الاشتراكية وفي مقدمتها الحزب الشيوعي السوفييتي . ان هذا لتاييد لمستقبل السلام والصداقة بين اسرائيل والاقطار العربية الذي يشير حزبنا الشيوعي الاسرائيلي الى طريقه ويناضل في سبيله . ان هذا لتاييد لمطامح شعب اسرائيل القومية المشروعة . ومن هنا الاهمية العظمى للبيان المشترك الذي اصدره الحزب الشيوعي السوفييتي وحزبنا .

ان المحادثات التي اجراها حزبنا مع الحزب الشقيق ، الحزب الشيوعي السوفييتي ، في بداية الشهر الحالي في موسكو ، ومع احزاب شيوعية اخرى ، قد عززت موقفنا ورأينا ، بان مصلحة السلام الحقيقية عموما ومصلحة اسرائيل خصوصا تستلزمان انسحاب قوات اسرائيل المسلحة من المناطق المحتلة . فهذه هي الخطوة الضرورية لخلق الظروف من اجل تسوية سلمية للنزاع الاسرائيلي ـ العربي وفقا لمصالح كافة شعوب المنطقة واستقلال اسرائيل والاقطار العربية .

واستعداد اسرائيل لتلبية مطلب قوى السلام والاشتراكية في العالم بالانسحاب من المناطق المحتلة سيخلق ظروفا ملائمة لتجديد العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وكافة الاقطار الاشتراكية ولاقامة علاقات تكون في صالح السلام وتقدم استقلال الشعوب .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحذر من ان استمرار حالة الاحتلال ، التي هي استمرار للعدوان ، انما يزيد احتداد الوضع ويهدد سلامة وامن شعب اسرائيل وشعوب المنطقة والسلام العالمي .

فلتتكتل كل قوى انصار السلام في اسرائيل من اجل منع هذه الاخطار الجسيمة ، من اجل انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ، من اجل دفع اسرائيل في طريق السلام .

حول المحادثات مع الحزب الشيوعي السوفييتي

استمعت اللجنة المركزية الى تقرير من الرفيق توفيق طوبي من المحادثات التي اجراها مع الحزب الشيوعي السوفييتي الرفيقان ماير فلنر وتوفيق طوبي . وقررت اللجنة المركزية ، برضا ، ان المحادثات والبيان المشترك بين الحزبين قد ادت الى مزيد من تعزيز علاقات الاخوة والصداقة بين الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي الاسرائيلي لمصلحة قضية السلام في المنطقة واستقلال الشعوب وحقوقها المشروعة والنضال ضد الاستعمار ، لمصلحة قضايا الطبقة العاملة وجماهير الشعب في اسرائيل .

وتقرر اللجنة المركزية ان هذه المحادثات والبيان المشترك هما اسهام كبير وتعزيز اضافي لنضال حزبنا الشيوعي من اجل قضية السلام بين اسرائيل والاقطار العربية ، من اجل مستقبل العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي وبقية الاقطار الاشتراكية .

حول المحادثات مع الاحزاب الشقيقة فى المانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا وبلغاريا والنمسا

واستمعت اللجنة المركزية الى تقرير من الرفيق دافيد (ساشا) حنين عن محادثاته مع ممثلي اللجان المركزية للاحزاب الشقيقة في جمهورية المانيا الدمقراطية ، وتشيكوسلوفاكيا ، وهنغاريا ، وبلغاريا والنمسا . وفي المحادثات التي جرت في بلغاريا اشترك الرفيق عوزي بورشتاين .

واقرت اللجنة المركزية هذه التقارير ونشاط مبعوثي الحزب وذكرت ، برضا ، البيانات المشتركة مع الحزبين الشيوعيين في تشيكوسلوفاكيا وبلغاريا ومع حزب العمال الاشتراكي في هنغاريا . لقد اكدت هذه البيانات تماثل الراي وصلة التضامن والتاييد المتبادلين القائمين بين حزبنا والاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة .

حول الوضع فى المناطق المحتلة

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تتعقب ، بقلق ، تدهور الوضع في المناطق المحتلة .

فحكومة اسرائيل تنتهج سياسة تسمى « سياسة اليد القوية » ضد المقاومة الطبيعية التي تبديها كافة فئات الشعب العربي في المناطق المحتلة لكل تعاون مع سلطات الاحتلال ولتغيير اساليب الحكم والحياة العامة في هذه المناطق .

والمحاكم العسكرية تزج ، يوميا ، بعشرات العمال والفلاحين والمثقفين والشباب ، من الضفة الغربية وقطاع غزة ، في السجون . وشخصيات من القدس القديمة وباقي اجزاء الضفة الغربية يجري نفيها . وحكم الاحتلال ينتقل ، علانية ، الى سياسة العقوبات الجماعية السيئة الصيت والمعروفة منذ ايام الانتداب البريطاني . وبيوت تنسف ، وحوانيت وشركات مواصلات تقفل في القدس العربية كرد على الاضراب العام الذي اعلنه سكانها في ٦٧/٨/٧ . وحياة المواطن وممتلكاته تتعرض للعبث . وحظر على سكان المناطق المحتلة كل نشاط وتنظيم سياسي . ومنع حكم الاحتلال توزيع الصحف باستثناء الصحف المؤيدة للحرب والاحتلال . ووزير الدفاع يهدد بان القدس القديمة لن تكون عدنا ثانية . وحزبا وزير الدفاع والوزير بيغن واوساط حكم اخرى تعلن علانية انها ضد اعادة لاجئي الحرب الاخيرة وضد كل انسحاب من المناطق المحتلة حتى ولا مقابل اتفاقيات .

ومنذ اليوم الاول للحرب حذر الشيوعيون في الكنيست ، وامام الراي العام ، من الاخطار الجسيمة التي قد تنجم عن مجرد الاحتلال واستمراره . وقد دعونا وها نحن ندعو الى تغلب الحكمة على ضغط المغامرين والى وقف التدهور الخطير في المناطق المحتلة .

ومن الواضح اليوم ، اكثر من السابق ، ان الحرب لم تقرب السلام المنشود وانما ابعدته ، ولم تحل اي قضية من القضايا وانما زادت تعقيدها . والضم الاقليمي قد واجه اسرائيل باحدى القضايا الخطيرة جدا في تاريخها .

اننا ندعو شعب اسرائيل ، صاحب الخبرة الغنية في النضال ضد المضطهدين ، الى ان لا يسمح للعسكريين والمغامرين باظهاره في اعين الشعوب العربية الشقيقة وفي عيون العالم كله على انه محتل اجنبي .

ان تاريخ شعب اسرائيل يثبت ان «سياسة اليد القوية» لم تجلب سوى تفاقم المرارة واتساع المقاومة الشعبية ضد المحتل .

والحزب الشيوعي الاسرائيلي ، المناضل بالطرق السياسية في اسرائيل ، لتغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية ، يطالب بسحب القوات الاسرائيلية من مناطق الاحتلال كضرورة حيوية للتوصل الى تسوية سلمية للنزاع الاسرائيلي ـ العربي ـ ، وهو يدعو الراي العام في اسرائيل الى العمل ضد الملاحقات واعمال العنف المتبعة ضد الشعب العربي في المناطق المحتلة الذي يقاوم الحكم الاجنبي ويناضل لضمان حقوقه القومية المشروعة .

والقاء التهمة على حزبنا الشيوعي وكانه ـ زعما ـ هو الذي يسبب مقاومة السكان في المناطق المحتلة ، وكذلك اعمال الارهاب والقيود ضد نشيطي حزبنا وصحفنا لن يغيرا الواقع الا وهو ان الامر الاساسي الذي يحرك سكان المناطق المحتلة هو الاحتلال واستمراره .

وباشد القلق على قضية السلام الاسرائيلي ـ العربي وعلى قضية مستقبل اسرائيل وامنها ، ندعو كل انصار السلام واخوة الشعوب في بلادنا الى التكتل وتشديد النضال لوقف سياسة القوة المغامرة التي من شأنها ان تجلب الكوارث على اسرائيل وعلى مستقبل العلاقات الاسرائيلية ـ العربية .

واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو الى

١) اعادة لاجئي الحرب من ٥ حزيران بدون اي شروط وبدون وضع عراقيل .

٢) وقف ملاحقة سكان المناطق المحتلة ، ووقف نسف البيوت ، واغلاق الحوانيت ، وضد سياسة العقوبات الجماعية ، وتحرير كل السجناء والمعتقلين والغاء اوامر النفي ووقف كل تدخل في اساليب الحكم والحياة في المناطق المحتلة .

٣) الانسحاب الفوري من كل المناطق التي جرى احتلالها في حرب الخامس من حزيران ، الامر الذي يخلق الظروف لتسوية سلمية عادلة مع الشعوب العربية .

مع نضال جمهور العمال من اجل العمل وصيانة الحقوق

لقد ادت الحرب الى تشديد الازمة الاقتصادية ومست مسا شديدا ، وقبل كل شيء بالطبقة العاملة وجماهير الكادحين .

فرغم ان عددا كبيرا من العمال لا يزال حتى الان في الخدمة العسكرية فقد زادت البطالة بشكل خطير واتخذت ابعاد ما قبل الحرب .

واستمرت موجة الفصل من العمل التي لا تزال تمس بجماهير العمال والمستخدمين ومربيات بساتين الاطفال والمعلمين وغيرهم . وستقوم شركة «سوليل بونيه» بفصل الاف العمال من العمل وخاصة العمال العرب . وقد اثار بيان الوزير سبير حول تجميد الاجور وظروف العمال الاجتماعية حتى سنة ١٩٧٠ موجة من التذمر الشديد بين اوساط العاملين .

باستغلالها الجو الحربي القت الحكومة وقيادة الهستدروت قسما كبيرا من نفقات الحرب على كاهل المستخدمين وزادت من نسبة ضريبة الدخل ١٠٪ والقت على كاهل المستخدمين واجب دفع نصف اجورهم الشهرية لقرض الامن . وعلى كاهل العمال انفسهم تلقى مسالة استكمال اجور المجندين عن طريق ابتزاز عدد من ايام العطلة السنوية .

وفي الوقت نفسه ، الذي تستخدم فيه الحكومة سياسة اليد القوية تجاه جمهور العمال تظهر استجابة كبيرة لاصحاب الصناعة واصحاب الرساميل واصحاب الملايين كما ظهر ذلك في مؤتمر اصحاب الملايين الذين انعقد في القدس والذي امليت فيه على اشكول وسبير شروط لزيادة الاستثمارات الراسمالية في البلاد .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لتدعو جمهور العمال الى معارضة التسهيلات المقدمة الى اصحاب الملايين على حساب الكادحين وتدعوهم الى التنظم في النضال دفاعا عن حقوقهم العادلة على نسق اضراب المحاضرين في الجامعة .

وتدعو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لجان العمال وسائر جمهور العمال الى التراص بدون فارق في وجهة النظر السياسية والانتساب الحزبي والقومية والطائفية في النضال لصيانة الاجور والشروط الاجتماعية ومستوى معيشة العاملين ، ومن اجل العمل للمتعطلين ، ولتشريع قانون تامين ضد البطالة . ان نضال كل العاملين المتراص هو لمصلحة العاملين والمستخدمين والعاطلين عن العمل وهو لمصلحة جمهور العمال ولمصلحة انعاش الاقتصاد الاسرائيلي .

ضد ملاحقات الشيوعيين ومناوئي الحرب الآخرين

تعرب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن احتجاجها الشديد على استمرار حملة الملاحقات التي تقوم بها السلطات ضد الشيوعيين ومناوئي الحرب الاخرين منذ اندلاع الحرب العدوانية .

وتتوجه اللجنة المركزية الى الراي العام والى جميع الناس الذين تعز عليهم قضية التقدم والسلام واخوة الشعوب ، داعية اياهم للنضال من اجل وقف هذه الحملة التي تمس بالحريات الدمقراطية في بلادنا .

منذ اندلاع الحرب في الخامس من حزيران قامت السلطات بحملة اعتقالات ادارية بناء على انظمة الطوارئ الانتدابية التي وضعها الانتداب البريطاني . وقد شملت الاعتقالات عددا من اعضاء لجنة حزبنا المركزية وعشرات من نشيطيه وممثليه في البلديات والمجالس المحلية ومجالس العمال ، واخرين من بين مناوئي الحرب العدوانية .

وفي حملة الاعتقالات هذه نكلت الشرطة بالشيوعيين وغير الشيوعيين من المواطنين العرب . ففي قرى المثلث والجليل اقتيد عدد من السكان بالقوة الى السجون ومراكز الشرطة حيث ضربوا وعذبوا واهينوا .

وبفضل الاحتجاجات الشعبية في اسرائيل وضغط التضامن العالمي للقوى الدمقراطية والمحبة للسلام ضد هذه الاعتقالات ، اطلق سراح اكثرية المعتقلين . ولكن السلطات انتهجت اساليب اخرى للملاحقات والاضطهاد .

لقد اصدرت الشرطة والجيش عشرات من اوامر الاقامة الجبرية ضد نشيطين شيوعيين من قيادة الحزب ومحرري الصحف الشيوعية ونشيطي الحزب وممثليه في السلطات البلدية والهستدروتية . ولا تزال سلطات الجيش ماضية في اصدار اوامر اقامة جبرية جديدة بناء على قوانين الطوارئ التي اصدرتها السلطة الاستعمارية البريطانية . وهذه الاوامر تحدد حرية التجول وتلزم الذين يريدون الخروج من اماكن سكناهم بطلب الحصول على تصريح خاص .

ابواق الدعاية الرسمية وشبه الرسمية لا تخفي ان هذه الخطوات موجهة بادئ ذي بدء ضد حزبنا الذي يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية الى خطوط الهدنة كامر حيوي ولا مفر منه من اجل تحقيق حل عادل للنزاع الاسرائيلي ـ العربي .

ان تجربة التسعة عشر عاما منذ قيام اسرائيل تثبت ان اعمال الاضطهاد وملاحقة الشيوعيين كانت دائما وابدا وسيلة لزيادة الاضطهاد القومي اللاحق بالسكان العرب في هذه البلاد ولاغتصاب حقوقهم ولكبت نضالهم الدمقراطي من اجل المساواة في الحقوق .

ان حكومة اشكول ـ ديان ـ بيغن التي تريد التمسك بالمناطق المحتلة وتريد تنفيذ مخططات الضم الاقليمي بقوة الذراع ، عن طريق كبت معارضة سكان هذه المناطق ، تحاول في الوقت ذاته اخماد كل وقفة دمقراطية مناهضة للسياسة المغامرة التي تحاول التغطية على الحقيقة العدوانية للاحتلال والاخطار النابعة منه ، هذه الامور التي تتعارض ومصلحة شعب اسرائيل القومية .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تتوجه الى كل انصار الدمقراطية في اسرائيل بدون فارق في الانتساب الحزبي ، والى القوى الدمقراطية في العالم داعية اياها الى رفع صوتها احتجاجا على سياسة ملاحقة الشيوعيين المكافحين ضد الحرب العدوانية ونتائجها : والمناضلين من اجل السلام .

فى المعركة للتغلب على نتائج الانقسام

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعبر عن تقديرها الكامل لتضامن الحركة الشيوعية العالمية مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في نضاله للمحافظة على وحدته الاممية وصيانة طريقه الماركسية اللينينية ، الاممية والوطنية ، ضد الانحرافات القومية والاشتراكية ـ الشوفينية . اللجنة المركزية تعبر عن تقديرها للاحزاب الشقيقة في وقفتها التضامنية مع نضال حزبنا ضد كتلة ميكونس ـ سنيه الانقسامية التي تدهورت الى مستنقع القومية والشوفينية عندما وقفت مؤيدة حكومة اسرائيل في حربها العدوانية ضد الاقطار العربية .

بالتعبير عن التضامن مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، لا تتدخل الاحزاب الشقيقة في القضايا الداخلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي . بهذا ، تتخذ الاحزاب الشقيقة موقفا مبدئيا ماركسيا لينينيا ضد النشاط الانقسامي المعادي للحزب والمالي للصهيونية الذي تقوم به جماعة ميكونس ـ سنيه ، التي تحولت سياستها الى وسيلة في يد السلطات الاسرائيلية والاوساط الرجعية في العالم .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تسجل باهتمام ، حقيقة ترك رفاق من اعضاء المركز والقاعدة حزب ميكونس سنيه ، كتعبير شجاع لشيوعيين يستخلصون نتائج صحيحة ويعارضون الخط القومي الشوفيني المعادي للسوفييت الذي ينتهجه قادة كتلة ميكونيس ـ سنيه .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو الرفاق الشيوعيين الذين تركوا جماعة ميكونس ـ سنيه ، وكل اولئك الذين ما زالوا فيها واولئك الذين وقفوا على جنب ، منذ الانقسام ، الى العودة الى صفوف حزبنا ـ الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي في اطاره ناضلنا ، معا ، سنوات طويلة في خدمة الطبقة العاملة الاسرائيلية ، في خدمة المصالح الحقيقية لشعب اسرائيل ودولة اسرائيل ، في خدمة قضية انتصار المبادئ السامية الماركسية اللينينية ، في وطننا ، من اجل انتصار الاخوة اليهودية العربية والاستقلال القومي ، والسلام المنشود .

هذا العالم الذي نعيش فيه

هنا عاش ماركس !

● لندن ـ قبل شهور عديدة اتخذت بلدية لندن قرارا .. وقبل ايام تم تنفيذ القرار ، وفي حشد متواضع من سكان حي سوهو المشهور ، في لندن ، جرى تعليق لوحة معدنية دائرية الشكل على واجهة الدور الثالث من احدى العمارات ..

وقد كتب على اللوحة : « كارل ماركس الذي عاش من سنة ١٨١٨ الى سنة ١٨٨٣ ، سكن هذا المنزل طيلة السنوات ١٨٥١ ـ ١٨٥٦ » .

في تلك العمارة البسيطة من ذلك الحي اللندني المتواضع ، عاش كارل ماركس سنوات قاسية عانى فيها من الفقر والجوع ، وفقد فيها ثلاثة من ابنائه ماتوا بسبب سوء التغذية .. ولكنه في تلك العمارة ايضا وضع جزءا هاما من مؤلفاته التي تهدم عالم الفقر والجوع وتبني عالم الرخاء والسعادة والرفاهية

ضابط بالعافية !

● شمشون كوهن (٢١ سنة) من القدس ، احب ان يدلي بدلوه في الجو العسكري الذي يسيطر على البلاد ، فلبس بزة عسكرية ووضع عليها رتبة ملازم .. و «الطشّ» سيارة جيب ثم راح يتجول هنا وهناك عارضا نفسه .. ولكن الشرطة العسكرية لم تسمح له بمواصلة اللعبة ، فالقت عليه القبض وساقته الى المحكمة حيث حكم عليه بالسجن ثلاثة اشهر وثلاثة اشهر اخرى مع وقف التنفيذ . وكذلك تقرر عدم اعطائه رخصة لقيادة السيارات لمدة خمس سنوات !

مخربون مجهولون !

● لندن ـ تقوم سلطات الامن والاستخبارات البريطانية بعملية بحث واسعة النطاق محاولة اكتشاف مجهولين حاولوا تدمير قاعدة رادار تابعة لحلف شمالي الاطلسي .

والقاعدة من اهم المنشآت العسكرية في بريطانيا ، ومهمتها مراقبة الصواريخ المهاجمة وتعيين اتجاهها .

ليلة ٨/١٣ ، فوجئ احد حراس القاعدة بضوء حاد يسلط على عينيه ، وفجاة دوى انفجار كبير في منطقة القاعدة .. وزعقت صفارة الانذار فهرع رجال الامن ، واكتشفوا ان الاسلاك الشائكة قد قطعت ، ولكنهم لم يكتشفوا بعد اولئك الذين قاموا بالعملية «التخريبية» !

اكتشاف مدينة

● اكتشفت بعثة فرنسية مدينة « اوداغست » في موريتانيا ، هذه المدينة التي كتب عنها المؤرخ والرحالة العربي ابن الحوقل ، وكانت هذه المدينة مركزا تجاريا كبيرا تتلاقى فيه القوافل بين الدول العربية في المغرب وامبراطورية غانا ، وقد ثبت للمنقبين وجود مدينتين كانت احداهما مبنية فوق الاخرى .

زعيم الحزب الشيوعي الايطالي – اميليو سيرني يدحض موقف كتلة ميكونس – سنيه

بعث «قارىء» ، باسم م. سلفتور عضو كتلة ميكونس – سنيه ، برسالـــة الى «ريناشتشيتا» ، المجلـــة الاسبوعية التي يصدرهـــا الحزب الشيوعي الايطـالي ، يتحفظ فيها من موقف المجلة – الذي هو موقف الحـــزب الشيوعي الايطـــالي – من العدوان الاسرائيلي . وقـــد نشرت المجلة «تحفظ القارىء» وجواب الرفيق اميليو سيرني ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الايطالي ، عليها . وفيما يلي ننشر جواب الرفيق سيرني :

لتدقق ، قبل كل شيء ، فيما يتعلق بالقسم الاول من الرسالة . طوال الاشهر الاخيرة ، بعد الانقسام المؤسف في الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي ، واصلت صـــحف الحزب الشيوعي الايطالي – طبقا لمبدا عدم التدخل في الشؤون الداخلية للاحزاب الشقيقة – القيام باتصالات ودية مـــع كلا الحزبين اللذين انقسما وتزويد قرائنا بالمواقف السياسية الجوهرية التي يقفانها . وواصلت صحفنا السير على هذا المبدا والاسلوب ايضا بعـــد الاشتداد الاخير في النزاع الاسرائيلي – العربي . ومن حين لاخر نشرت «اونيتا» في الاسابيع الاخـــيرة لا البيانات والمواقف الامية الجريئة التي جلبت على الرفيق فلنر وعلى الرفاق العرب اميل حبيبي واخرين هجوما وملاحقة من البرجوازيـــة والرجعية – ليس هذا وحسب وانما نشرت ايضا تلك التصريحات والبيانات من الرفاق ميكونس وسنيه والحزب الذي يقودانه (والذي ندد في الماضي ، وبحق ، بالسياسة الطبقية للحكام الاسرائيليـــــين) ، تلك البيانات والتصريحات التي اطلقوها في النزاع الحالي ومواقف «الدفاع عن الوطن» والاندماج ، عمليا : في سياسة «الوحدة المقدسة» التي وجدت التعبير البارز عنها في اقامة حكومة اشكول – ديان الرجعية .

ولكن من هذه النقطة وما يليهـــا فاننا اذا جئنا لبحث الموقف من قضايا الحرب والسلام ، بل واكثر من ذلك قضايا الحرب التي تهدد بالانتشار من المدى المحلي الى مدى اقليمي وعالمي ، فان مبدا عدم التدخل في الشؤون الداخلية للاحزاب الشقيقة لا يحررنا من اتخاذ موقف والاعراب عن تقدير بالنسبة لهذه المواضيع الهامة لا يمس ويلزم هذا الحزب او ذاك فقط وانما كل الحركة الشيوعية والعماليـــة العالمية .

وازاء توجهنـــــا للاوضاع التي يذكرها ذلك القارىء نفسه (النزاع بين الهند والصين ، او بين الهنـــد والباكستان) ابتداء من ظهور الدلائل الاولى لاشتداد التوتر في الشـــرق الادنى اتخذ الحزب الشيوعي الايطالي ، سوية مع اكثرية الاحزاب الشيوعية وبضمنها الحزب الشيوعي الاسرائيلي بقيادة ماير فلنر – موقفا لا يحتمل التاويل من اجل تسوية بمفاوضات سلمية لذلك النزاع . ففور ظهـــور الدلائل الاولى لاشتداد التوتر (الاخير) في الشرق الادنى وقف الحزب الشيوعي الايطالي ، بصورة واضحة ، وسوية مع تلك الاحزاب من اجل حق قيـــام اسرائيل واستقلالها وتكاملها الاقليمي وهو نفس الموقف بالنسبة لكل دول المنطقة . وفي هذا الاتجاه عملت (كما نعرف كلنا اليوم) ولا سيما الاحزاب الشيوعية ودبلوماسية اكثر الاقطـــار الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحــــاد السوفييتي .

ما زالت سارية المفعول مبـــادىء النضال من اجل التعايش السلمي ، التي يترجمها الى الواقـــع الحزب الشيوعي الايطالي واحزاب اخـــرى وخصوصا احزاب الاقطار الاشتراكية ، ببذل الجهود لمنـــع نشوب الحرب ولضمان وقف اعمال العداء ولتسوية النزاع بالمفاوضات السلمية . هذه المبادىء ما زالت سارية المفعول . غير ان الواقع هو ان الخلفية التي تطور عليها النزاع في الشرق الادنى تختلف تماما عن تلك التي ظهرت فيها تهديدات الحرب بين الهند والصين والباكستان . ثم ان في الاعمـــال والتهديدات بالحرب في هذه المنطقة (بين الهند والصين والباكستان) كان هناك قسط للمؤامرات واحابيـــل الاستعمـــار – غير انه هنا كانت في الاساس قضية مطالب اقليميـــــة وتناقضات قومية تطورت في اطار عام ، اطار النضــــــالات للتحرر القومي والاجتماعي لاقطار اســــيا – وليس قضية اضطهاد واستغلال وعـــدوان استعماري .

وفي الصراع الذي يجري ، حتى اليوم : في الشرق الادنى – بعكس الحادثة السابقة – الاساس الاقتصادي يختلف اختلافا كبيرا . هنا ، توجد منطقة من اكثر المناطق حساسية ، تجري فيها منذ عشرات السنين صراع بين حركة تحرر الشعوب العربيـــة بشكل مباشر ، مع المواقع الاقتصادية والسياسية والعسكرية الحيويـــة للاستعمار العالمي (النفط ، قنـــال السويس وغير ذلك) . وعندما تقدمت الشعوب العربية ، (كما في الجزائر اولا ، ثم في مصر) نحو التحرر لم تتردد الكتل الاستعمارية الاساسية في المباشرة بالعدوان المسلح ضدها ، في سنة ١٩٥٦ ، بالضبط عندما قـــام الشعب المصري باحـــدى الخطوات الجريئة جدا في نضاله للتحرر المعادي للامبريالية (تاميم شركة قنـــال السويس) ، اشتركت الحكومـــة الرجعية في اسرائيل نفسها في العدوان الانجلو – فرنسي المشين ضد مصر . ان الحكومات الرجعية المتعاقبة في اسرائيل اندمجت ، بشكل منظم ، في الاطار العام لخطط الاضطهاد والعدوان الاستعماريين . وحدث هذا عندمـــا جاء الاستعمار الامريكي لاخذ المواقع الانجلو – فرنسية راغبا في السيطرة على الشرق الاوسط : للقيام بدور «شرطي» ضد حركة التحرر العربية . على هذا الاساس العام ، يجب ان نرى ، مرة اخرى ، التصريحـــات الواضحة للاوساط الحاكمـــة في الولايات المتحدة (ولقائـــد الجيش الاسرائيلي) «بعدم الرغبة في التسليم» ببقاء النظام التقدمي المعادي للاستعمار في سوريا . على هذا الاساس يجب النظر الى العدوان العسكري السافر الذي قامت به حكومة اسرائيل ضد الجمهورية العربيـــة المتحدة والاردن وسوريا والاتجاه الفظ (الذي اقر مرة بعد اخرى) لضم المناطق التي احتلت خلال هذا العدوان .

وكم كان سيئا لو ان الاحـــزاب الشيوعية ودبلوماسية الـــــدول الاشتراكية لم تسجل الخبـــرة اللينينية بالنسبة للاطار العام الذي يجري فيه النزاع الراهن في الشرق الاوسط . كم كان مضرا بالســـلام العالمي وبالواجب الطليعي للاحزاب الشيوعية والاقطار الاشتراكية ، لو انها لم تتخذ موقف التنديد الحازم بالعدوان الاسرائيلي وسياسة « اعطاء الجائزة للمعتدي» . ونحن نعرف انه حتى ممثلو امريكا واجراؤها المخلصون لم يجراوا على تاييد العـــدوان ، بشكل سافر ، في الجمعية العـــامة للامم المتحدة .

وقارئنا يسال ، بشك حول الموضوع المطروح : اليس تصوير النزاع وكانه بين الاستعماريين والمعادين للاستعمار تبسيطا كبيرا للوضع ؟

بالطبع ، القضية ليست بسيطة ، في اي مرة ، عندما يجري درس نزاع كهذا الذي نشهده في الشرق الاوسط . ففي الحرب العالمية الاولى (بـــين سنتي ١٩١٤ – ١٩١٨) ، مثلا : كانت الامور غير بسيطة ابدا ، ايضـــا . عناصر قومية ، مثل حركة تحـــرر الشعوب اليوغوسلافيـــة او حتى الايطاليين في منطقة تارنتو وتريستا كانوا جزءا من ذلك الصراع . ولكن لينين حذر ، وبحق ، وقال ان الامر المقرر والحـــاسم بالنسبة لموقف بروليتاري لوري امي ، بالنسبة لذلك النزاع ، لم يكن ولا يمكن ان يكون الاعتبارات القومية لبعض العنـــاصر وانما الصورة الشاملة التي ترتبـــط بها هذه العناصر . الصورة لهـــذه الحرب هي صورة حرب استعمارية قامت بها كل الكتل الاستعماريـــة التي ارتبطت بالنزاع .

وبنفس المقياس ، لم يكن الوضع «بسيطا» بالنسبة للحرب العالميـــة الثانية ، لا في بدايتها ولا في مجراها ، فهي وان بدات من لحظة معينة فقد لبست طابع حرب عالمية للتحرر من نير النازية ، ضد الفاشية والعسكرية والاستعمار الياباني . في الحـــرب العالمية الثانية : ايضا ، وجدت عناصر استعمارية بالاضافة الى النازيين .

ونقول بوضوح : ان توجيـــه كل البروليتاريين الثوريين الاميين لم يكن ممكنا ان يسترشد بالجـــوانب الثانوية . فلقد قرروا موقفهم على اساس الصورة العامة – وهي النضال للتحرر من النازيـــــة والفاشية والاستعمار ، هـــذا النضال الذي اندمجت معه رغبات اخرى كالمذكورة اعلاه .

وعلى ضوء هـــذه الاعتبارات ، المعتمدة على مبـــادىء الماركسية – اللينينية ، اتخذ الحزب الشيوعي الايطالي ، (سوية مع الاكثريـــة الساحقة من الاحزاب الشيوعيـــة وبضمنها الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يقوده ماير فلنر) موقفا مثابرا بالتنديد بالمؤامرات الاستعماريـــة والعدوان الاسرائيلي ، وبتاييد حركة التحرر العربية المعاديـــة للاستعمار تاييدا كاملا .

وفي هذا الاطار لم نمتنع في الماضي ، وكذلك اثناء النزاع الحالي ، عن تحذير اصدقائنا العرب من استخدام شعارات من مثل « ابادة دولـــة اسرائيل » ، شعارات يتجسد فيهـــا ، في رأينا ، لا الغلط المبدئي غير مقبول وحسب ولا التوجه الدعائي والسياسي الخاطىء فقط – وهو ما جر ضررا خطيرا على قضية حركـــة التحرر العربية ، بل ووجود بقايا نفـــوذ ايديولوجي وسياسي وتنظيمي لقوى رجعية واقطاعية (في قطاعات معينـــة من هذه الحركة) . وهذه القوى مستعدة دوما : تحت ستار شعارات مثيرة من هذا النوع ، للوصول الى مهادنة مع الاستعمار والخنوع له . ومع هذا فنحن نعود فنؤكد : ان قيودا وضغطا واخطاء كهذه في حركة التحرر العربية لا تستطيع ان تعرقل رؤيـــة الصورة الشاملة التقدمية المعاديـــة للاستعمار التي تندمج وتتطور فيهـــا هذه الحركة بصورة موضوعية ناهيك عن انها لا تتضمن ما يبرر (في رأينا) «الدفاع عن الوطن» الذي يقوم بـــه واحد من الحزبـــين الشيوعيـــين الاسرائيليين ، والخنوع لسيـــاسة «الوحـــدة المقدســـة» للحكومة العدوانية . ومن الواضح لنـــا ان شعارات مـــن مثـــل «ابادة دولـــة اسرائيل» ، التي طورتها حركة التحرر العربية واحزاب شيوعية عربيـــة معينة ، قـــد سببت مصاعب امـــام تطور حزب شيوعي قوي في اسرائيـــل نفسها . اننا مستعدون حتى لمـــدى من الفهم لجهود معينـــة تبذلهـــا جماعة ميكونس سنيه للتهرب مـــن بعض الظروف التاريخيـــة التـــي تسبب فصـــل جماهـــير العاملـــين اليهود في اسرائيل عـــن التوجـــه نحو الحزب الشيوعـــي والانتظـــام فيه . غير انه ليس عن طريق هـــذا الخطا ، وليس على نتائج اخطـــاء الاخرين وثمة لحظات تاريخية ، مـــن مثل العدوان الاستعماري ، لا يكـــون فقط مـــن واجب حـــزب شيوعـــي معين – بل وضمانة وحيدة مامونـــة للصلة مع الجماهير وللانتصـــار في المستقبل – ان يسبح «ضد التيار» المستقبل – ان يسبح «ضد التيار». (فان لينين نفســه قد اشار بذلـــك لنا في كتابه المشهور) .

من هنا .. وهناك

محامي أوزوالد .. كذاب !

● نيواورليانز (الولايات المتحدة) –

جماعة من المحلفـين ادانوا المحامي دين اندريوس الذي دافع عن لي هارفي اوزوالد – المتهم بقتل كنـــدي – ، ادانوه بتهمة الادلاء بشهادة كاذبة حول اغتيال الرئيس الامريكي السابق .

وقد ادين اندريوس بعد حمأة الاستقصاء الجديـــدة التي يحاول القائمون بهـــا كشف اسرار جديدة عـــن قضية كندي !

من سجون اليونان

● انـــدرياس باباندريو الوزير السابق في اليونان ، وابن رئيـــس الحكومـــة السابق ، صرح في السجن انه يقاسي من مرض السل لذلك فهو يطالب باجـــراء محاكمته في اقرب وقـــت

وكان اندرياس قد اتهـــم «بالخيانة العظمى» بعـــد الانقلاب العسكري الفاشي الذي وقع اخيرا فـــي اليونـــان بتدبير قلـــم الاستخبارات الامريكي .

السجائر الوطنية ، فقـــط !

قررت حكومة سوريـــا وقف استيراد السجائر من الدول الاجنبية .. وجـــاء في قرار الحكومة بهـــذا الشان ان السلطات ستمنع استيراد عـــدة مصنوعات وبضائع اجنبية غير حيوية ، وذلك لتوفير العملة الصعبة .. وقـــد استثنى القرار البضائع التي صارت فـــي طريقها الى سوريا .

ويذكر ان كـــل علبـــة سجائـــر سورية مكتوب عليها «١٠ بالمئة من ثمـــن هذه العلبة انت تدفعـــه لاعمار الريف» !

سماء من الزجاج

● موسكـــو – نشرت الصحيـــفة السوفييتية «ترود» الصادرة يوم الاثنين الماضي انـــه يجري الان في سيبيريا تشييـــد مدينـــة مسقوفة بالزجاج !

اسم المدينة الجديدة – « سنجنوغورســـك » ، وهي ليست الاولى مـــن نـــوعهـــا في سيبيريـــا – وستتوفر في المدينة جميع الخدمات الاجتماعيـــة والمؤسسات الشعبية .

معاش شهر .. و ١٥ بالمئة من المعاش .. بشكل دائـــم !

قرر المعلمون السوريون الذين يعملون في الجزائـــر التبرع باجرة شهر كامـــل من معاشهم والتبرع بـ١٥ بالمئة من معاشاتهم ، بشكل دائم ، وذلك لمساعـــدة اللاجئين ضحايا العدوان .

ويذكر ان اعضاء حكومة سوريا كانوا قد اعلنوا قبل شهر تنازلهم عن ١٥ بالمئة من معاشاتهم ودعوا الشعب الى حملة تبرعات مماثلة .

يا امريكـــا .. سنحرقـــك

● لـــوس انجلـــس (الولايات المتحدة) في اجتماع عقده هنا الزنوج واشترك فيه اكثر من الفي شخص القى الزعيم الزنجي راف براون خطابا قال فيه :

«يا امريكا ! اذا لـــم تتغيري بسرعة فاننا سنقلبك ونجعلك كومة من النار»

وبراون زعيم تنظيـــم لطلاب الزنوج الذيـــن يعارضون العنف .. ولكنـــه يقول اليـــوم ان الزنوج سيلجاون الى العنف ما دام مفروضا عليهم .

وقـــد هاجم السياســـة الامريكية قائلا :

«انه امر مضحـــك ان يقاصص اولئـــك الذين يحرقون العلـــم الامريكي ، بينما لا يتخذ اي اجراء ضد اولئك الذين يحرقون البشر في فيتنام» !

تبرعات من المانيا

● تقوم ثلاث فرق فنية كبرى من المانيا الدمقراطية بزيارة للجمهورية العربيـــة المتحدة ، حيث ستقدم عدة حفلات في مدن الجمهورية . وسيقدم كل ريع الحفلات تبرعا من شعب المانيـــا الدمقراطيـــة لشعـــب الجمهورية العربية المتحدة .

تحديد اقامة عثمان برانسي

الطيبـــة – استمرارا لموجة اوامـــر الاعتقـــال وتحديد الاقامة واثبـــات الوجود ، التي تفرضهـــا السلطات على الشيوعيـــين والدمقراطيين ومعارضـــي السياسة الحكومية ، تلقى الاستاذ عثمان برانسي من الطيبة امرا بتحديد اقامته في منطقة المثلث .

المؤرخ التشيكوسلوفاكي «ستمـــير آمورت» يتحدث عـــن :

ثـــورة اكتـــوبر والمسرح الاوروبي

لثورة اكتوبر

هذا المقال هو القسم الثاني والاخـــير من موضوع « ثورة اكتـــوبر والمسرح السياسي الاوروبي » الذي كتبه المؤرخ التشيكوسلوفاكي « ســـتمير آمورت » . وكنا قد نشرنـــا القسم الاول في عدد «الاتحاد» من يوم الجمعة الماضي ٠٨/١١ .

– ٢ – اشد الاسلحة فعـــالية

وصلت انباء من الولايات المتحدة الى المجلس التشيكوسلوفاكي الوطني ، اولا من مكتب الصحافة السلافي في شيكاغو ، وبعد ذلك من وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية في واشنطن .

وحسب تلك الانباء ، فانه في حوالي منتصف تشرين الثاني ١٩١٧ اقيمت لجان للعمال في عدد من المدن الامريكية من اجل تعميم مقترحات الســـلام السوفييتية واطلاع الراي العـــام الامريكي عما يجري في روسيا الثورة . وقد لاحق البوليس اللجـــان وحرم مختلف المنظمات الاشتراكية وصحافتها والقى القبض ، في «فريبرغ» على ١١٥ شخصا وزج بهم في السجن لنشرهم مقترحات السلام السوفييتية .

ولكن الحركة من اجـــل السلام انتشرت . وفي نهايـــة كانون الاول ١٩١٧ عقدت منظمات العمال ، في عدد من المناطق الصناعية اجتماعـــات ومظاهرات تاييد لروسيا السوفييتية .

وفي ٢٧ كانون الاول نشرت الصحف تقارير ، موعز بها بوضوح ، تشير الى ان الحكومة لديها برهان على «انتشار المذهب البلشفي في الولايات المتحدة» وهي تهدد «بعمل عنيف لمحاربـــة البلشفية» . واعلن الرئيس « ودرو ولـــون » انه سيتخذ « اجـــراءات فعالة ضد المحرضين البلشفيك الذين كانوا يعيقون اشتراك الولايات المتحدة في الحرب » .

وحسب تقرير من وكالـــة الانباء التشيكوسلوفاكية ابلغ الرئيس ولسون حلقة مخلصة من معاونيه ان البلشفية تمتعت تشعبية لدى الراي العـــام العالمي لانها مسلحة باشد الاسلحـــة فعالية وهو سياسة السلام . فاذا كنا نريد مقاومة تاثيرهم بنجاح – قال – فعلينا ان ننتزع منهم ذلك السلاح ونحتفظ به في ايدينا .

الرؤساء المتوجون يجتمعون

في ٢٨ – ٣٠ تشرين الثاني ١٩١٧ اجتمع في «اوسلو» مـــلوك النرويج والدنمارك والسويد . كان الغرض الرسمي من الاجتماع بحث قضيـــة المحافظة على الحياد ، الا ان مراسل وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية افـــاد من «اوسلو» بان الموضوع الرئيسي على جدول الابحاث كان مذكرة الحكومة السوفييتية الى الدول المتحاربة التي تطلب فيها تحقيق السلام . وقد سلم المفوض في مجلس الشعب للشؤون الخارجيـــة المذكرة الى الممثلـــين الدبلوماسيين للبلدان الاسكندنافية مع طلب بنقلها الى حكومـــات الدول الكبرى . وهكذا واجه الملوك هـــذه المعضلة : اذا تمشوا مع المذكرة فربما يفسر هذا بانه اعتراف بالسوفييت . ومن جهة اخرى اذا لم يفعلوا ذلك ربما يثير هذا احتجاج الجماهـــير العاملة في بلادهم .

واخيرا ، وبعد مداولة قصيرة ، قرروا نقل المذكرة مطمئنين انفسهم بان هذا العمل لن يلزمهم بشيء ولا يتضمن الاعتراف بالحكومة السوفييتية

بعد ذلك بقليل اعلن في « اوسلو » ان الحـــزب الاشتراكي الدمقراطي النرويجي قد اوصى بمنح جائزة نوبل للسلام لسنة ١٩١٧ لرئيس مجلس مفوضي الشعب ف. ا. لينين : وجاء في هذه التوصية :

« لم يعمل احد من اجل انتصار فكرة السلام اكثر مما عمل لينين ، الذي لم ينشر فقط تلك الفكرة بشكل واسع وانما اتخـــذ ايضا الخطوات العينية من اجل تحقيقها » .

وتقدم باقتراح مماثل بروفسوريو قسم الفلسفة في جامعـــة اسطمبول الذين كتبوا ان « السيد لينين هو اول واجدر داعية لسياسة السلام» .

والاقتراح بمنح لينين جائزة نوبل للسلام رفضته لجنة جائزة السلام على اساس انه جاء متاخرا جدا : فاللجنة نظرت فقط في التوصيات التي قدمت قبل الاول من شباط ١٩١٧ ، وعلاوة على ذلك « فليس لديها ضمان » بان القانون والنظام سيستتبان في روسيا . « مع ذلك اذا نجحت الحكومـــة الروسية الحاضرة في احلال السلام والهدوء في البلاد فاللجنة » – قالت – « لن تعارض في منح جائزة الســـلام السنة القادمة للسيد لينين » .

البرتغال ، الشرق الاوسط ، الهنـــد

بعض التقارير عظيمة الاهمية من البرتغال وجدت في ملف اوراق باريس .. في كانون الاول ١٩١٧ وكانون الثاني ١٩١٨ نشبت في تلك البلاد اضطرابات ثورية . في ابورتو قـــام السكان وصادروا املاك الاغنياء ووضعوهـــا تحت تصرف الجمهور . وحـــدات الجيش التي استدعيت لمقاومة الثورة رفضت اطاعة الاوامر . وفي لشبونه رفرف العلم الاحمر فوق الحاميـــة المحلية . وبحارة السفينة « فاسكو دي غاما » الذين امروا بسحق التمرد رفضوا اطلاق النار على المتمردين . واعلنوا تضامنهم مع حامية لشبونـــه ورفعوا ، هم ايضا ، العلم الاحمر .

وتقارير وكالة الانباء التشيكو – سلوفاكية الواردة من روما تعطي فكرة ما عن تاثير ثورة اكتوبر على الشرق الاوسط وخاصة في مصر . مظاهرات للبحارة جرت في عـــدد من الموانىء المصرية في ١٨ كانون الاول ١٩١٧ . وعقد اجتماع في الاسكندرية طالب بتحرير مصر من الحـــكم البريطاني وباقامة دولة مستقلة حسب اعلان « الحكومة الجديدة في بتروغراد » .

وارسل عمال الموانىء في بور سعيد برقية تهنئة الى الحكومة السوفييتية تقول ان الشعب الروسي كان امـــل اولئك الذين يرزحون تحت نـــير الاستعمار . واتخذ اجتماع لمعلمي المدارس في القاهرة القرار التالي :

« ان بيان حكومة بتروغراد ، فيما يختص بتقرير المصير للشعوب ، يفتح افاقا جديدة لنضال مصر من اجـــل الخلاص من الارتباط بالاستعمار . ان مصر لا تخص انجلترا ولا تركيا ، انما تخص المصريين وحدهم . ان انتصار الشعب الروسي هو شعلة تنير طريقنا التحرر » .

وهناك تقارير من الهند ايضا . واحـــد هذه التقارير يشير الى ان الاعمال الاولى في السياسة السوفييتية الخارجية كانت من جملة القضايـــا التي بحثت في جلسة المؤتمر الوطني الهندي التي افتتحت في ٢٦ كانون الاول ١٩١٧ وحضرها اربعـــة الاف مندوب . وطالبت المدام «بيانتا» التي افتتحت الجلسة ، بان يقر البرلمان البريطاني قانونا يمنح الهند حـــالا الحق في ان تكون لها حكومتها الوطنية .. واحد قرارات المؤتمر تقول :

«ان الهند لن تركع بعد على ركبتيها لتستجدي لنفسها الحقوق . انــــا نحيي حكومة بتروغراد الجديدة ، التي هي اول حكومة في التاريـــخ تطالب بمنح جميع الشعوب حقوقها المشروعة ، والتي هي نفسها شرعت ، بالفعل : في تنفيذ هذا الطلب » .

ان وثائـــق الارشيف التشيكو – سلوفاكي تقدم لمحة عن جانب واحد فقط من الصورة العامة . ولكنها ، مع ذلك ، تشهد على التاثير الهائل الذي نجم حالا عن الثورة الروسية بعد احداث اكتوبر تلك ، التي «هزت العـــالم» .

مهندسون سوريون استفادوا من خبرة السوفييت والمصريين في السد العـــالي

القاهـــرة – عـــاد ٣٠ مهندسا سوريا الى بلادهم ، بعد ان درسوا في مصر خبرة بناء السد العالي مع اخوانهم من الفنيـــين السوفييـــت والمصريين .. وذلك ليعملـــوا في بناء سد الفرات ..

ومن المنتظـــر ان يصـــل ثلاثون مهندسا سوريا جديدا الى مصر ، لنفس الغاية .

رئيس بلدية طبريا : لا تغمطوا حقوقنا في ينابيـــع الحمـــة !!

طبريـــا – بعـــث رئـــيس بلدية طبريا بشكوى الى عدد من الوزراء .

وموضـــوع الشكوى انـــه يرى هناك محاولـــة «لغمـــط حقوق بلديـــة طبريـــا» في الشركة الاقتصادية التـــي ستـــتولى على ينابيع الحمه !! وقال في الشكوى ان رغبة البلدية هـــذه لا يجب ان لا تفسر على انها تريد ان تكـــون صاحبة القسم الاكبـــر مـــن الاسهم . فمثل هذا الامـــر يشير الى الرغبة في السيطرة على مصادر اقتصادية فـــي ثروات طبيعية وهـــذا امـــر ليس من اهداف الاستيطـــان العامل !!

سكـــان المدن في اسرائيـــل

مكتب الاتحـــاد – نشـــر مكتب الاحصـــاء المركـــزي معطيات عن عدد سكان المـــدن في اسرائيل حتـــى اواخـــر السنة الماضية .

وتبين من هذه المعطيـــات ان المدن العشر الكبـــرى في البلاد هي تل ابيب – يافـــا ٣٨٩،٧٠٠ نسمة ، وحيفـــا ٢٠٧،٥٠٠ ، والقـــدس ١٩٥،٧٠٠ ، ورمـــات غـــان ١٠٥،٠٠٠ ، وحولون ٧٣،٦٠٠ وبتح تكفا ٧١،٤٠٠ ، وبئـــر السبع ٦٧،٥٠٠ ، وبني براك ٦٣،٠١٠ ، وبات يام ٥٨،٣٠٠ ونتانيا ٥٦،١٠٠ .

اما اصغر قريتين في البلاد فهما «المركز القـــروي» (١٦ نسمة) والقريـــة العربيـــة «العزير» (٢٨ نسمة)

ادب وفن

سميح القاسم

خمسة وجوه هلامية

(١)

حفنة الذهب

ابحث في المناجم المهمله
انبشها
مستكشفا كنوزها المذهله
اغوص في ركامها .. حاملا
تمردي ولهفتي
في جثتي المثقله
بالدهشة المقبله !

....

ويومها ،
اعود .. في قبضتي
من ذهب المناجم المهمله
ما يشتري الصليب والجلجله !..

(٢)

لماذا ؟

سلوا لي ام الجديله
لماذا تكابر
اذا احرجوها ، وقالوا :
تحبين شاعر ؟

....

سلوا لي ام العيون الكحيله
لماذا تراوغ
اذا قيل :
انت عليه قتيله ؟ !

....

سلوا لي الصبيه
لماذا الطوال الرسائل ؟
ومقتبسات الاغاني الشجيه
سلوها .. لماذا الرسائل
وان قلت يوما :
«اراك المساء ؟»
تماطل !
لماذا ؟ لماذا !!

(٣)

ولو قطعوني !

احبك ؟
ردي السؤال
فان الجواب انتحر
وعفوك ـ قلبي استحال
حجر !

*

احبك ؟
صدرك هذا ـ جليلي !
وخصرك هذا ـ الخليج !
وفخذاك ـ نقب يموج
باحلام جيلي ..
وكل جميل !!

*

احبك ؟
ردي السؤال
فان الجواب .. هلال
يسمى جبيني !

*

ولو قطعوني ،
تظلين في القلب .. في القلب .. هذا الحجر !

(٤)

حكاية لنجمة الصبح

شربت .. شربت
واصغيت للحن ،
لم استثر للحضور انتباها
وكنت غريبا
وكنت فقيرا .. ابذر فاقه
وكنت الاقل اناقه
وحدي يا نجمة الصبح ،
وحدي ..
شربت ، شربت

....

وصفقت للراقصين
والقسم ، لم استثر للحضور انتباها !

*

تشرّب ضوء الشموع الحزينه
ببحات صوت المغني الحزين
ودارت على زئبق حدقات العيون
تفتش عن راقصات
وعن راقصين

....

ولم ادر يا نجمة الصبح
لم ادر من اين حطت على وحدتي مقلتاها
فشاركتها رقصة النار والحزن
شاركتها رقصة الغاضبين
وقالت : تكون فتاي ؟
وقلت : اكون فتاها !
وكنت فقيرا .. فقيرا
فثار ابوها
ولكنها .. تبعتني .. وفاتت اباها !

*

بردنا شهورا
وجعنا شهورا
وظل قويا هواي .. وظل هواها

......

أعود اليها من البحر قبل المساء
اعود اليها : ببعض السمك
وقد بعت بعضه
بقطعة فضه
فناكل يا نجمة الصبح شيئا
ونشرب شيئا
ونحكي ونضحك .. طفلا وطفله
وفي كل ليله
يطير الرداء ، يطير
ونسقط فوق السرير
تطوق خاصرتيها يداي
وتلهو على منكبيَّ يداها !

*

وذات مساء ضرير
رجعت اليها سعيدا ،
وفي قبضتي لؤلؤه !
لقد غُصت في البحر ،
للقاع غصت ،
وعدت وفي قبضتي لؤلؤه
فطرت اليها ..
اغني واحكي لنفسي :
سأبني لها منزلا عاليا
وندعو لحفلة عرس !

....

وشجترت حقلا
وانجبت نسلا
وقلت ، وقلت الكثير !

....

فيا نجمة الصبح .. هل تسالين
لماذا أطيل السهر ؟
لماذا يذيب الوتر
غنائي الحزين ؟
وقد عدت يا نجمة الصبح ،
لكنني لم اجدها
وما تركتْ لي خبر ؟ !

(٥)

قصفة الفيجن

يوم يممتُ المدينه
اجهشت مغلوبة امي الحزينه
وبلا حول ولا ،
لمت ثيابي في الحقيبه
وعلى صدري شكلت يدها
قصفة فيجن !
يدها ـ اه الحبيبه !

*

نصف عمري مر ، جوالا ، ولكن
من مدينه
لمدينه
لم اعد اذكر كم بدلت فيها
من ثياب وحقائب
لم اعد اذكر في ارض العجائب
لم اعد .. لكنني اذكر ، اذكر
رغم احزاني اللعينه
قصفة الفيجن .. يا امي الحزينه
انها .. في دلتي ، ذكرى !
وفي عيني ..زينه !!

في سبيل التعبئة الوطنية

نحو قيم عربية جديدة

بقلم : حسين مروة (لبنان)

إثر التجربة العربية الاخيرة الاليمة التي سميت «بالنكسة» ، انبثقت في لبنان هيئة من المواطنين المثقفين باسم «هيئة التعبئة الوطنية» دعت ممثلي كل فئة من فئات المجتمع اللبناني الى لقاءات يتداولون فيها امر الاسهام في توعية الراي العام بالواجبات الفورية والدائمة التي تمليها تحديات العدوان .

وفي جدول الاعمال الذي اعدته الهيئة جاءت الفقرة الاولى في بند «الواجبات الدائمة التي تفرضها التحديات الاسرائيلية» تقول باعادة النظر في سلم القيم العربية ..

لقد احسنت الهيئة بوضعهاالقيم العربية موضع النظر من جديد وفقا لما كشفت عنه التجربة «النكسة» من اختلال واهتزاز وميعان في بعض هذه القيم واعادة النظر في سلم القيم العربية دعوة تفرضها علينا جميعا طبيعة هذه المرحلة الخطيرة من تاريخ الثورة العربية ، ثم علينا ان نضع «القيم العربية» على ارضها الواقعية بتحديد معالمها وملامحها ومقوماتها المتصلة بوجودنا الواقعي ، اي بالاحداث والاوضاع والقضايا التي تحرك حياتنا وتحدد اتجاه معركتنا الحاضرة ..

* *

يبدو لي ان اولى القيم هذه التي نحن مدعوون لاعادة النظر فيها ، هي «قيمة» المعركة نفسها .. ونعني بذلك قبل كل شيء معرفة العدو الحقيقي الذي نجابهه في هذه المعركة .. فاذا كنا لا نزال نرى عدونا اسرائيلوحدها واذا كنا لا نزال نرى العدوان الذي نواجهه عدوانا اسرائيليا وحسب : فمعنى هذا ان رؤيتنا للمعركة لا تزال رؤية جانبية قاصرة عن تقدير «قيمة» المعركة على حقيقتها ، فهي ـ اذن ـ قاصرة كذلك عن تحديد وجوه التوعية ومضامينها ووسائلها ، وعن ادراك «الواجبات الفورية» والدائمة التي تمليها تحديات العدوان الاسرائيلي نفسه ..

قد يقال ان هذا لا يدخل في معنى «القيم» التي نتحدث عنها في هذا المجال ، بحجة ان تحديد العدو في المعركة قضية سياسية، وليس من نوع القيم الروحية او الفكرية او ما اشبه ذلك ..

ان الاعتراض بهذه الصورة يؤدي بنا الى بحث مفهوم القضيةالسياسية ذاتها من الاساس .. فهل صحيح ان مفهوم القضية السياسية هنا في معزل عن مفهوم القيم الروحية والفكرية بالنسبة لموقفنا العربي ؟..

الواقع ان فهم المعركة العربية بمختلف جوانبها وابعادها ، ومعرفة معسكر الاعداء ومعسكر الاصدقاءفيها، هما نوع من الاعداد الضروري لاداء دور الادب والادباء كاملا وفاعلا في تجديد الروحية العربية والبناء النفسي والعلمي تهيؤا لمعركة المصير ، والا كان دورا فارغا من المضمون الفاعل المؤثر ، وبقيت الروحيةالعربية وبقي البناء النفسي والعلمي حيث هما ، بل يصح لنا القول بعد هذا انه دور يكون اقرب الى التضليل منه الى التوعية التي ندعو اليها ..

وبعد ، فما «القيمة» الحقيقية لمركتنامن حيث عناصر الاعداء وعناصر العدوان فيها ؟..

علىالتجربة الاخيرة نفسها ، منذ ٥ حزيران الماضي ، ان تجيب عن السؤال .. فقد وضعت هذه التجربة كل قيمة للمعركة في كل ذهن عربي موضع الامتحان : وهو امتحان كشف كل ما هو صحيح وكل ما هو زائف ، ونفض غبار الاوهام والاضاليل عن كل ما هو جوهر ثابت وكل ما هوعرض زائل .. وحين نقول المعركة نعني بها المعركة العسكرية والسياسية والاقتصادية ، وقد صبح الامتحان الاخير هذه الجوانب والابعاد كلها ، وسجل المقاييس الحقيقية لها ، فاذا العدوان الاسرائيلي والتحديات الاسرائيلية ظاهرات فقط يسندها واقع جوهري منبثق من طبيعةالعلاقة بين اسرائيل والامبريالية العالمية التي تتزعمها امريكا وتحرسها دوليا وترسملها خطط التامروالعدوان بمختلف اشكالهما بمشاركة من بريطانيا والمانيا الغربية .

لم يكن هذا الواقع ، ولم تكن هذه العلاقة الاسرائيلية ـ الامبريالية من الامور الغامضة او الخفية ، ولكن التجربة الاخيرة ، بعد ٥ حزيران الماضي ، وضعت المسالة كلها عارية امام عين البشرية باسرها دون ان يستطيع حجبها ستار من الوهم او التضليل او التجهيل ..

كما ان التجربة ذاتها ازالت وهما اخر كان لا يزال لاصقا في بعضالاذهان العربية نفسها ، وهو ان الصهيونية العالمية واسرائيل تسيطران على الاوساط الامريكية النافذة سيطرة تاثير انتخابي او اعلامي ، وان هذا يعني كون تلك الاوساط انما تسند الصهيونية واسرائيل بفعل ذلك التاثير ، لا بفعل سبب اخر نابع من طبيعة النظام الامبريالي الراسمالي الامريكي نفسه .. اي ان الواقع الذي تقتضيه طبيعة هذا النظام المسيطر في امريكا هو ان الصهيونية ليست اكثر من جهاز بين الاجهزة الامبريالية العالمية ، والامريكية بالخصوص ، تؤدي دورها المرسوم في حماية المصالح والاحتكارات والاستثمارات الامبريالية في الارض العربية وفي مناهضة الثورة العربية ، وفي مظاهرة الثورة المضادة لها ولقوى التحرر العربيجمعاء وللانظمةالتقدمية في الجمهورية العربية المتحدةوسوريا والجزائر ..

* *

وحصيلة ما تقدم فانالدعوة لمواجهة التحديات الاسرائيلية مجردة من الدعوة الى مواجهة التحديات الامبريالية الامريكية والبريطانية بالمرتبة الاولى ، هي ـ في الواقع دعوة فاقدة كل سند من الاصول الاولية لقيم الحق والحرية والعدالة التي نحن مدعوون ، في سبيل التعبئة الوطنية ، الى اعادة النظر فيمفهوماتها السائدة ، او الى ازالة الضباب الميتافيزيقي عن جوهر معناهاالحقيقي الواقعي ..

فقضيتنا العربية ، وفي صلبهاقضية فلسطين ذاتها ، تقوم على هذا السند الانساني الحضاري المنبثق من قيم الحق والحرية والعدالة .. فاذا نحن افرغنا هذه القيم من جوهرها الواقعي والبسناها لبوس النظرة الميتافيزيقية فقد ساعدنا على تجريد كفاحنا العربي من سلاحه المعنوي الذي نريده ان يتحول في المعركة ، معركة المصير ، الى سلاح مادي .. وبعبارة ادق : نكون قد جعلنا صيغة «تجديدالروحية العربيةوالبناء النفسي والعلمي تهيؤا لمعركة المصير» صيغة تجريدية ليس لها مضمون واقعي عملي ايجابي ..

نقصد بهذا الكلام ان تجديد الروحية العربية والبناء النفسي والعلمي لمعركة المصير ، يحتاج قبل كل شيء ، الى النظرية وتطبيقها معا، ولا بد ان تقوم النظرية هذه على اساس من قيم الحق والحرية والعدالة ، وان يقوم تطبيقها على جعل هذه القيم واقعات مادية يشاد بها البناء النفسي والعلمي لمعركة المصير ، والا بقينا في المتاهات التجريدية «من غير روحية تتمثل في المشاعر العربية ايمانا وعزما واصرارا على الكفاح حتى النصر ، ومن غير بناء نفسي وعلمي يصبح في معركة المصير سلاحا يقطع اولا جذورالضعف والتخاذل والتردد والانهزاميةوالانانية الفردية في صفوف المكافحين ، ويقطع ـ ثانيا ـ جذور الخيانة والتخريب والتشويه في صفوف المعركة ، ويقطع ـ ثالثا ـ جذور المطامع الاستعمارية والصهيونية في ارض المعركة كلها .

فعلينا ان نفهم الحق كونه حق الشعب العربي في تقرير مصيره واقداره السياسية والاقتصادية كلها بنفسه وبارادته وفق مصالح جماهيره العريضة ووفق مطامحه القومية والوطنية التقدمية من غير سيطرة استعمارية وصهيونية ورجعية مهما كان شكلها ومصدرها واسلوبها .

وعلينا ان نفهم الحرية كونها حرية شعبنا وانعتاق جماهيره العريضة من مختلف اشكال هذه السيطرة مهما كان شكلها ومصدرها واسلوبها كذلك .. وكونها حرية الكفاح بكل وسيلة ممكنة لتحقيق اهداف الثورةالعربية القائمة ، وحماية المكاسب التحررية والتقدمية ، الوطنية والاجتماعية ، التي حققتها هذه الثورة حتى الان والعمل الثوري لانجاز مكاسب اكثر فاكثر توطد اسس الحرية الاقتصادية الاجتماعية للقوى البشرية المبدعة للخيرات المادية ..

وعلينا ان نفهم العدالة كونهاعدالة اجتماعية تستاصل من مجتمعنا العربي كله انواع التسلط الخارجي والداخلي وتعميم الانظمة التي تختارها قوى الشعب الاساسية لصنع تاريخها الجديد من اجل سعادة المجتمع باسره وتطوره الحضاري ورخائه الروحي والمادي .

فاذا كانت اعادة النظر في سلم القيم العربية قائمة على هذا النحو من فهم تلك القيم ، كانت «التعبئة الوطنية» متجهة اتجاهها الصحيح في سبيل المعركة ، معركة المصير .

وخلاصة فهمنا للقيم العربية على هذا النحو تضع في اذهاننا وفي مشاعرنا تلك الحقيقة الاولية بين حقائق عصرنا ، وهي التي تقول ان قيم الحق والحرية والعدالة لا تتجزا ولا يمكن ان تتجزا في عالمنا البشري الاوسع ، اي ان حقنا وحريتنا وعدالة قضيتنا قيم منبثقة من مبادىء انسانية حضارية شاملة تنطبق على كل مجتمع وكل شعب وكل وطن في هذه الارض .. فحقنا هو حق فيتنام مثلا ، وحق شعب انغولاوالكونغو وموزمبيق الخ.. وحريتنا هي حرية هذه الشعوب نفسها وغيرها .. وعدالة قضيتنا هي ذاتها عدالة قضايا شعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وقضايا سائر شعوب العالم ..

من هنا ينبع المبدا الذي يشد الى معركتنا العربية اولئك الاصدقاء الاوفياء العاملين معنا اعباء المعركة سياسيا وعسكريا واقتصاديا والمتجسدين اليوم تجسدا حيا قويا بالدول الاشتراكية وفي مقدمتها عملاق قوى الحرية والتقدم : الاتحاد السوفييتي ، ثم بالدول الصديقة الاخرى والقوى التقدميةفي بلدان العالم اجمع ..

ومن هنا ينبغي لنا ان نتعرف «قيمة» المعركة التي نخوضها من حيث عناصر الاعداء فيها وعناصر الاصدقاء .. فالمعركة هذه تقسم القوى العالمية كلها الى معسكرين : واحد خصمنا وعدونا فيها ، وهو معسكر الامبريالية العالمية وما يدخل فيه من توابع صهيونية ورجعية عميلة .. وواحد اخر صديقنا ونصيرنا وهو معسكر الاشتراكية وقوى التحرر الوطني وقوى الثورة التقدميةالعالمية جمعاء ..

ماما والمساء الذي قتله الالمان

لفلاديمير مايكوفسكي

عبر الشوارع الحالكة تزحف بيض النساء
تهتز بارتعاش ككفن في تابوت
تبكي المجهولين من القتلى
اخ :
اغلقي : اغلقوا عيون الصحف
ماما !..
دخان ،
دخان ،
دخان ،
ماذا تغمغمين اماه !..
انظري
فالهواء مسفلت بالاحجار المجلجلة
تحتُ القنابل
ماما !
ها هم الان يجرون المساء الجريح
المساء الذي قاوم
لجلد
صمد ،
المساء الذي تحطمت كتفاه الغليظتان
فاجهش بالبكاء على عنق فارصوفيا
حتى النجوم من على بساطها الازرق
صرخت
تتلوه
تتلوه حبيبي .
وعيون الهلال تنظر بشزر مخيف
الى القبضة الميتة ،
وهرولت قرى ليتوانيا
كتيلة مضغوطة في جذع شجرة
وعيون الكنائس الذهبية تذرف الدموع
واصابع الشوارع تحطمت
والمساء يصيح
بلا اقدام
بلا اياد
«ليس صحيحا ،
فما زال باستطاعتي
ان اشهر المهماز في الرقصة الساخنة
وابرم الشوارب الشقراء» .
ماما !..
بيضاء ، بيضاء كالكفن فوق التابوت
والجرس ما زال يدندن ،
ما زال فوق الجبهة مارد الدماء
اخ ..
اغلقوا ، اغلقوا عيون الصحف

١٩١٤



ماما ! ها هم الان يجرون المساء الجريح !

أخبار الأدب والفن

شاعر عربي .. بالالمانية

● ستصدر قريبا للشاعر السوري عادل قره شولي مجموعة شعرية باللغة الالمانية عن دار النشر الكبرى «فولك اوند فيلت» ببرلين في المانيا الدمقراطية .

كتاب عربي يرجع الى القرن الخامس عشر ينشر باللغة الروسية

● سينشر للمرة الاولى باللغة الروسية ، كتاب احمد بن مجيد ، «تطبيق مبادىء وقواعد علم الملاحة البحرية»، الذي يعود الى القرن الخامس عشر . وقد قام ج. شوموفسكي ، المستشرق السوفييتي الفذ ، الذي خصص سنوات طويلة لدراسة ادب الملاحة العربية ، بترجمة وتحضير هذا الكتاب النشر .

اوكتوبر العظيم وادب الشرق الاجنبي

● هذا هو عنوان مؤلف شامل وضعه مستشرقو اكاديمية العلوم في اوزبكستان. وفي هذا المؤلف ، ظهر نتاج العديد من الكتاب التقدميين من الجمهورية العربية المتحدة ، وايران والباكستان وغيرها ، الذين تاثروا بافكار اكتوبر العظيم . وسيظهر هذا المؤلف حوالي الذكرى السنوية الخمسين لقيام نظام السوفيات ضمن مطبوعات «فان» (العلم) في طشقند .

الشرلطانية

انا واحد : من بين كثيرين هنا وفي الخارج ، الذين لا يتجاهلون حنكة حكام بلادنا وخبرتهم في تضليل شعبهم وفي قلب الوقائع راسا على عقب امام العالم ، بواسطة المنظمات الصهيونية وغيرها . وليس سرا ان الاوساط الحاكمة الامريكية لا تشير فقط على حكام بلادنا بل تشاورهم . ومعروف الاطراء العالي الذي اغدقه الن دالس في زمانه على الاستخبارات الاسرائيلية ، الخ .

ولكن هذه الحنكة ، مهما تتعمق وتتوسع ، تبقى في ضيق حنكة المستعمرين انفسهم الذين ارتبط بهم حكام بلادنا . ان خبرة المستعمرين ، في خنق حريات الشعوب والتفرقة فيما بينها ، هي خبرة غنية لا يمكن الاستخفاف بها . ومع ذلك لا يرى المستعمرون ، ولا يمكن ان يروا ان ارادة الشعوب في الحرية والتقدم ، خصوصا في عصرنا ، هي اقوى من جميع مؤامراتهم واسلحتهم الحامية والباردة . لذلك تفشل مؤامرات الاستعمار في النهاية : وعلى الرغم من كل حنكتهم وخبرتهم ، فيتحولون الى السب والشتم على بعضهم البعض وعلى أجهزتهم ، ويفتشون عن «اخطائهم» ويزدادون «خبرة» ثم يفشلون مرة اخرى ، وهكذا حتى نهايتهم المحتومة .

هكذا كان حالهم بعد فشل العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ ، وحين نسفت ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق جميع مخططاتهم ، وحين ابتلع خليج الخنازير في كوبا سنة ١٩٦١ هجومهم المدبر ، وهكذا وهكذا .

نحن نقدر تماما خبرة المستعمرين وحنكة اعوانهم حكام بلادنا . ولكن الوقائع الموضوعية للتطور التاريخي الحتمي تتركهم ، في النهاية ، في وضع يرثى له . فيظهرون وكأنما ينقصهم الحد الادنى من الحنكة والخبرة .

وهذا ما نراه الان ، وما سنراه غدا اكثر فاكثر ، من نتائج العدوان المدبر – «حرب الايام الستة» – على الدول العربية التي قامر الاستعمار على ورقتها بكل رأسماله في الشرق الاوسط . فما ربح سوى انفجارات جديدة ضده . وماذا ربح حكام بلادنا غير «وجع راس» جديد ومدمر من احتلال مايزيد على ١،٥ مليون عربي ، وفضيحة عالمية : ونسف جسور اخرى للسلام مع العرب ؟

وحين تصدمهم الوقائع المحتومة ، التي انتظرناها نحن الشيوعيين مسبقا ، يظهرون انهم فوجئوا ، ويندهشون بسذاجة تدعو الى الهزء ، ويكثرون من الصراخ .

بهذه اللخمة يقفون مبهوري الانفاس أمام تعاظم المعارضة من شعب المناطق المحتلة ، بما في ذلك القدس القديمة ، لاي تعاون مع سلطات الاحتلال .

وبالصراخ ، الذي يضر بالصحة الغالية ، يجابهون شجب الحركة الشيوعية العالمية الاجماعي لولديهما المدللين ، ميكونس وسنيه . «صوت اسرائيل» من ناح ، ووكالة الانباء الفرنسية من ناح ، ويديعوت احرونوت ولامرحاب وغيرها من ناح – كلها لبت نداء الدكتور موشي سنيه للنواح .

فماذا ، بالله عليكم ، انتظرتم ؟ هل هذه هي «حنكتكم» التي اردنا الا نستخف بها ؟ هل حقا صدقتم انه حين تتوجون المارقين ميكونس وسنيه «حزبا شيوعيا اسرائيليا» – «الحزب الشيوعي» «الصاحبة الجلالة» وتساعدونهما على الاستيلاء على صحيفة الحزب اليومية وممتلكاته ، ستمر لعبتكم المفضوحة هذه ، وهكذا بالسلامة ، على الحركة الشيوعية العالمية ؟! ان من يستلطخ الاخرين ، والى هذه الدرجة ، يبدو هو نفسه هكذا ...

وميكونس وسنيه ، ماذا سيفعلان الان ؟ كان هناك من اوهمهما ، او واحد منهما اوهم الاخر ، ان انحرافات قادة الشيوعيين الصينيين قد اوقعت الحركة الشيوعية العالمية في حيص بيص ، ولذلك من الممكن غزوها من الداخل . وتقدم دون كيشوت ، مع زميله سانشو بانزا ، لمحاربة طاحونة الهواء . وكان ما كان ، الذي ما كان من الممكن ان يكون غيره لو عقل العاقلون ...

فماذا يفعلان الان ؟

حتى رفاقهم ، الشيوعيين ، الذين ضللوهم يوما ، ينفضون من حولهم . ان الشيوعية اقوى من الموت ، فكيف لا تكون اقوى من الشرلطانية (بالعربية الطبول الفارغة) ؟

ما بقي امامهما سوى ان ينغمسا في الشرلطانية حتى النهاية :

ميكونس عمم على صحافة البلاط ، مفتوحة الصدر لميكونس ، بيانا . والدكتور سنيه اصدر بيانا الى وكالة الانباء الفرنسية التي نشرته بكل اخلاص – هل اصبحت تؤيد الشيوعية ؟ – ثم جمعا لجنتهم المركزية ، او ما بقي منها ، واصدرا بيانا . و«صوت اسرائيل» نقل هذه البيانات الى العالم .

كل هذه البيانات تركزت على مهاجمة الاتحاد السوفييتي والحزب الشيوعي السوفييتي على الموقف المعارض للحرب العدوانية وعلى ان الحزب الشيوعي السوفييتي شجب ، مع بقية الحركة الشيوعية ، مواقف ميكونس وزميله سنيه .

قالا : هذا ممنوع ، هذه «ستالينية» . وسنيه «شجاع» . فهدد «القيادة الحالية» للحزب الشيوعي السوفييتي باتهامات الصينيين لها .

فليش ممنوع ؟

قالا : لان هذا تدخل في الشؤون الداخلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولا يحق لاي حزب ان يوجه الانتقاد لحزب اخر ، وان الشيوعيين الاسرائيليين والطبقة العاملة الاسرائيلية هم وحدهم الذين يقررون من هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

والله ، ياسادة يا نجباء ، هذه شرلطانية كلاسيكية :

لا الحزب الشيوعي السوفييتي ولا اي حزب شقيق اخر تدخل في الشؤون الداخلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بشجب مواقف ميكونس وسنيه اللذين انشقا عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي وانتقلا الى الضفة الاخرى من الخندق السياسي .

وكل وهم ان ميكونس وسنيه صارا «حزبا شيوعيا اسرائيليا» لان حكومة اشكول قررت ذلك ، ويديعوت احرونوت بصمت بالعشرة ، وبيجن يبرس هتفا في الكنيست تحمسا : ميكونس ميكونس ، فهو وهم لا يصلح حتى للحدوتة التي تقصها العجوز على حفيدها حتى ينام .

كل ما فعلته الحركة الشيوعية العالمية ، وعلى راسها الحزب الشيوعي السوفييتي ، هو انها قامت بواجبها في التضامن الاممي مع حزبنا الشيوعي الاسرائيلي الذي شجب اعمال هذه الزمرة المارقة وسياستها في تاييد الحرب العدوانية .

والحقيقة ان كل تاييد او اتصال بزمرة خانت الحزب الشيوعي الاسرائيلي وانقلبت عليه ، يكون هو التدخل في شؤوننا الداخلية . وهذا مالا يمكن ان يكون .

والدكتور موشي سنيه ، كما هو معروف ، رجل «الشجاع» . لذلك هاجم بصراحة «القيادة الحالية» للحزب الشيوعي السوفييتي . فسيرا على خطة اعلان الحرب على طاحونة الهواء هو يحلم باجراء انقلاب في الحزب الشيوعي السوفييتي . ان حكام بلادنا بداوا ، ببطء يفيقون من نشوة النصر العسكري . اما الدكتور موشي سنيه فلا تزال بائتة معه . وميكونس وسنيه يتهمان الحزب الشيوعي السوفييتي بالستالينية ، الخ .

والله ، يا سادة يا نجباء ، هذه شرلطانية كلاسيكية .

ما رايكما بفلاديمير ايلتش لينين ؟ لم يتردد هذا القائد الشيوعي البروليتاري الاممي العبقري من شن اشد الهجوم والانتقاد على زعامات الاشتراكيين الشوفينيين في المانيا وبريطانيا وفرنسا وغيرها في الحرب العالمية الاولى لتاييدها الحرب الاستعمارية . فهل ، بهذا تدخل لينين العظيم في شؤون الاخرين الداخلية ؟ وهل يستطيع شيوعي ، في العالم اجمع ، ان يقابل خيانة سنيه وميكونس لقضية سلام الشعوب ، بهز الاكتاف وعدم التدخل ؟

يقينا ان شيوعيي اسرائيل والطبقة العاملة الاسرائيلية هم الذين يقررون من هو حزبهم الشيوعي الاسرائيلي .

ولقد قرر شيوعيو اسرائيل هذا الامر لا في سنة ١٩٦٥ ، بل منذ قيام الحزب الشيوعي الفلسطيني ، فالحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بوحدته اليهودية – العربية ، وبسياسته الاممية ابد الدهر ، وهذا الحزب الذي خرجتم عليه وخنتم مبادئه وسياسته التي تقررت لا في يوم واحد ولا باهواء شرلطانية لهذا «الزعيم» او ذاك ، بل خلال تطور موضوعي عبر عشرات السنين وفي خدمة المصالح الحقيقية ، اليومية والتاريخية ، للطبقة العاملة اليهودية والعربية ، في خدمة الحرية والدمقراطية والسلم والاشتراكية واخوة الشعوب – التي بصقتم عليها جميعا .

ان المصالح الحقيقية للطبقة العاملة الاسرائيلية هي التي تقرر ، لا حزبها الشيوعي ، بل سياسة هذا الحزب . وقد قررت .

لا تحتاج الطبقة العاملة الاسرائيلية الى مزيد من الاحزاب التي تسير على طريق الشوفينية ولا ترى مخرجا لاسرائيل ، وهميا ، سوى سياسة القوة والتنكر لحقوق الشعوب ودوسها . فعندها من ذلك « سبعة ملاّنة » . انما تحتاج الى حزبها الشيوعي الذي يقودها في طريق السلام الوحيد مع الشعوب العربية : « ليس مع الاستعمار ، ضد الشعوب العربية ، بل مع الشعوب العربية ضد الاستعمار » – هذا هو حزبنا ، حزبها ، الشيوعي ، حزب التضحيات والصمود ، والامل الاكيد .

وصار ميكونس ايضا «شجاعا» . فاتهم الحزب الشيوعي السوفييتي بانه يريد ان يضع على راس ميكونس «الصحي» مسؤولية سياسة الاتحاد السوفييتي «المريضة» . واستنجد : اتركوا الوقت ليثبت صحة موقفنا . وعزى نفسه : شعب اسرائيل لن ينسى لنا هذا الموقف ...

ان ميكونس لا يعلم ما يعلمه حكام بلادنا الذين يضعون ايديهم على قلوبهم خوفا مما يحمله الوقت لهم في مروره . وسياسة الاتحاد السوفييتي «المريضة» قد مرّضت جميع المعتدين هنا وفي ما وراء المحيط ، الدايخين الملخومين .

واما حول شعب اسرائيل في المستقبل فان انشغاله الحتمي بمحاسبة الذين جروه الى هذه الورطة لن تترك له وقتا ليذكر ميكونس وسنيه لا بالخير ولا بغيره .

(جهينة)

بطالة متفاقمة في عكا

عدد المتعطلين ١٣٧٦ عاملا . مشاغل ومصانع اقفلت واخرى على وشك الاقفال ..

تل ابيب – عقد ممثلو البلدية ومجلس العمال في عكا اجتماعا برئيس لجنة التشغيل في اللجنة التنفيذية للهستدروت ريبتور حيث جرى البحث في خطورة تفاقم البطالة في عكا .

وفي كلمته ذكر سكرتير مجلس العمال ان عدد العاطلين عن العمل يتزايد يوميا في عكا ويشمل اعدادا من الجنود المسرحين من الخدمة الذين لا يجدون عملا او ان اماكن عملهم السابقة قد اغلقت او على وشك الاغلاق . واعلن السكرتير ان مجلس العمال والبلدية يعارضون في فصل ٥٠ عاملا من عمال مصنع الانابيب .

واعلن ان وضع البطالة قد تفاقم بعد اغلاق مصانع «ايجما» (١٣٠ عاملا) و «كال كار» (٤٠ عاملا) و «مفلين» (٢٥ عاملا) ومصنع «نور» للكبريت (٥٠ عاملا) «وهجزار» (٢٠ عاملا) . كما ان هنالك مصنعين على وشك الاقفال : «حمد» (٥٠ عاملا) «واريجي سوفر» (٣٠ عاملا) كما انه جرى فصل الكثير من العمال في شركتي «راسكو» و «سوليل بونيه» .

اما رئيس البلدية فاعلن ان عدد العاطلين عن العمل قد وصل (في منتصف اب) الى نحو ٦٧٣١ عاملا يضاف اليهم نحو ٤٥٠ عاملا من العمال ذوي القدرة المحدودة على العمل مما يجعل الرقم الكلي ١٨١٧ عاملا .

وذكر ان هناك نقصا في المساكن ومن الممكن البدء فورا ببناء ٣٠٠ وحدة سكن .

وقد رد ريبتور على هذا بان وعد برفع هذا الامر الى الوزراء المختصين .

عصابة لاختطاف العرب ؟!

محاولة اختطاف شابين من قرية جت .. في المكان الذي فقد فيه شاب آخر

باقة الغربية – لمراسلنا – في يوم السبت ٦٧/٨/٥ كان شابان من قرية جت ، وهما نايف عزيز وتد ، واحمد محمد عبد الخالق ، مسافرين في سيارتهما المحملة بالخضار لشحنها لتل ابيب فاعترضت طريقهما بالقرب من مستوطنة «اخي نوف» سيارة جيب من الامام وسيارة تندر من الخلف مما اضطرهما الى الوقوف . عندها نزل من السيارتين عدد من الشبان اليهود حوالي (١٥ شابا) وحاولوا جر الشابين العربيين الى داخل سيارة الجيب بعد ان طوقوا عنقي الشابين بالحبال .

وفي هذه الاثناء مرت سيارة . وعندما شاهد ركابها ما يحدث نزلوا منها وتدخلوا لانقاذ الشابين مما ادى الى فرار المعتدين دون ان يتمكنوا من تنفيذ غايتهم .

والجدير بالذكر ان هذا الحادث جاء ولم يمض اسبوع على اختفاء الشاب جميل دقة في نفس المنطقة والذي لم تظهر له اثار حتى الان . ويعتقد انه اختطف بنفس الطريقة .

ان العمال العرب في تلك المنطقة يتحدثون عن وجود عصابة تقوم بعملية الاختطاف هذه مما جعل القلق يدب في نفوسهم . وهم يطالبون البوليس بارسال الدوريات الى تلك المنطقة لتامين حياة العمال واقتفاء اثار هذه العصابة قبل ان يستفحل شرها . ويحملون السلطات مسؤولية اي اهمال .

المحسوبية تضرب اطنابها في ادارة مجلس محلي يافة الناصرة

عاملان يعلنان الاضراب في مكتب المجلس ويحصلان على العمل

يافة الناصرة – لمراسلنا – بالاضافة الى الفوضى التي تعم ادارة المجلس المحلي في يافة الناصرة والوضع المزري الذي وصلت اليه فان المحسوبيات اخذت تضرب اطنابها في ادارة هذا المجلس واصبح العمل يقدم للاقرباء والمحاسيب من العمال ، دون اية مراعاة للدور

ان الكثيرين من العمال الذين ينقطون في المجلس المحلي من اجل الحصول على العمل لا يحصلون عليه على الرغم من ان بعضهم ينقط منذ عدة اشهر .

لقد قام العمال بعدة اتصالات بالمجلس وارسلوا الانذارات الى مكتب العمل بالناصرة احتجاجا على اسلوب المحسوبية في تقديم العمل للعمال ولكن كل هذه الاتصالات والانذارات لم تلق اذنا صاغية .

وقد اضطر الرفيق ابراهيم برهم الى القيام باضراب جلوس في مكتب المجلس وتبعه في اليوم التالي الرفيق اسعد ابو شهوان واشترك معهما في الاضراب زوجتاهما واطفالهما . وبهذه الطريق حصلا على العمل

اننا ندعو عمال يافة الناصرة الى فضح المسؤولين في المجلس وعدم السماح لهم بالتلاعب بلقمة اطفالهم وعيالهم .

عشرات العمال في ديرحنا يطالبون بالعمل وبمنحة البطالة وبفتح مكتب عمل في قريتهم

دير حنا – لمراسلنا – عشرات العمال من دير حنا ، المسجلين في مكتب العمل في سخنين ، وقعوا على عريضة الى رئيس واعضاء لجنة العمل في الكنيست والى الكتلة الشيوعية والى ممثل وزارة العمل في حيفا السيد حبوشي والى المسؤولين في مكتب العمل في سخنين طالبوا فيها بمنحهم العمل كل شهر وباعطائهم منحة البطالة وبفتح مكتب عمل في دير حنا .

ويذكر هؤلاء العمال في عريضتهم ان الجوع اصبح يهددهم ويهدد عائلاتهم اذ ان ٨٠ عاملا فقط يعملون كل شهر ١٢ يوما فقط بينما عشرات اخرى من العمال تترك بدون عمل . ونتيجة لهذا الوضع فان عددا من العمال لم يعمل خلال ٤ – ٥ اشهر سوى ١٢ يوما فقط .

ويذكرون انهم تقدموا بعرائض تطالب بفتح مكتب عمل في القرية اذ ان السفر الى مكتب العمل في سخنين يكلف العامل ١٢ ليرة شهريا ، ويكلف العمال ٣٠٠٠ ليرة في الشهر . ويعلنون انهم على استعداد لدفع تكاليف استئجار دار لمكتب العمل في القرية .

«المرحاب» تتباهى :

ميكونس صار اشد صهيونية من رئيس المنظمة الصهيونية العالمية !

كان ميكونس ، اياه ، قد خطب في اجتماع شعبي لحزبه في مدينة حولون في الاسبوع الماضي . وحضر الاجتماع مراسل «المرحاب» المعراخية – الاحدوتية . وفيما يلي ما كتبه المراسل ، في عدد الثلاثاء ٦٧/٨/١٥ من «المرحاب» ، عن انطباعاته :

« قعدنا ليلة السبت في قاعة بيت الثقافة التابع لمجلس عمال حولون (هستدروت) ، واصخنا السمع ، وفتح زوج عيون واسعة ، ولم نصدق ما راته العين وما سمعته الاذن .

فعلى المنصة وقف شموئيل ميكونس ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي (كذا) ، ومن فمه انطلق خطاب صهيوني بدون قوسين) ، تتلاشى امامه حتى خطابات رئيس المنظمة الصهيونية العالمية الدكتور ناحوم جولدمان .

ولا يزال عالقا ، في وقفة ميكونس المؤثرة ، بقايا قليلة من ماضيه حين كان ممثلا على مسرح «اوهل» . ومحاضرته ، المليئة بالنكات الطيبة ، امتلات بالامثال والتشبيهات التي لم يأخذها من كتب ماركس ولينين – مثل «الذي جاء لقتلك قم واقتله » . وحين ذكر نهاية «الثوري» الجزائري بن بله ، الذي حال وصوله الى الحكم اعلن عن نيته في ارسال مئة الف متطوع جزائري للقضاء على اسرائيل ، قال ميكونس : «هذه ، كما هو معروف ، هي نهاية جميع الذين يعتدون على اليهود »..

شبان يهود هم الذين سرقوا التاج الذهبي من كنيسة القيامة

القبض على ثلاثة منهم مع اجزاء من التاج .. التحقيق لا يزال مستمرا

تل ابيب – اصدرت محكمة الصلح في تل ابيب ، يوم الثلاثاء الماضي ، امرا بتوقيف ثلاثة من الشبان اليهود ، لمدة ١٠ ايام بتهمة سرقة التاج الذهبي الذي كان على رأس تمثال السيدة العذراء في كنيسة القيامة في بلدة القدس القديمة . والشبان الثلاثة هم : افرايم يافي ، وبنحاس الوفي ، وابراهام ربين من تل ابيب ، وهم في سن ال ٢٠ وال ٢١ .

والجدير بالذكر ان سرقة هذا التاج الذهبي اثارت اشد الاستنكار لدى الراي العام العالمي والمحلي .

وقد اتهم الشبان الثلاثة باقتحام كنيسة القيامة ليلة ٣ آب الجاري وسرقوا التاج المذكور المرصع بالماس ثم عادوا في سيارة مستاجرة الى تل ابيب وخبأوا سرقتهم في ساحة محددة تابعة لوالد المتهم بنحاس الوفي في شارع هرتسل ١٥٤ بتل ابيب . وقد قام المتهمون بتجزئة التاج الذهبي وباعوا قطعتين منه الى صائغ في رمات غان . فاشتبه الصائغ في الامر وبلغ الشرطة التي اعتقلت اثنين من المشبوهين بعد ان نصبت كمينا لهما امام دكان الصائغ . اما المتهم الثالث فقد اعتقل في المحددة . وقد عثر على قسم كبير من التاج المجزأ في المحددة ، ولكن لا تزال حجارة ثمينة في التاج ناقصة . وتواصل الشرطة التحقيق مع المتهمين للتوصل الى الاجزاء الناقصة .

وقد افاد ٣ قساوسة من كنيسة القيامة ، زاروا مركز الشرطة في تل ابيب وشخصوا اجزاء التاج الذهبي ، ان اجزاء اخرى بينها قرطان من الفضة وحجارة ثمينة كانت مرصعة في احد الكواكب الذهبية مفقودة .

امشكلة عمال أم مشكلة مخاتير

وصلت الينا رسالة من عمال كابول العاطلين عن العمل يقولون فيها :

في قريتنا ، كابول ، اكثر من خمسين عاملا عاطلا عن العمل . وهم يذهبون مرتين او ثلاث مرات في الاسبوع الى قرية طمرة للتسجيل في مكتب العمل هناك ويقطعون مسافة اربع كيلو مترات ذهابا وايابا مشيا على الاقدام في طريق جبلية . وقد مضى عليهم على هذا النحو حوالي سنة ، ولكن بدون فائدة . حتى منحة البطالة يقراون عنها في الصحف ولا يرون منها شيئا !

عندما يسأل العمال موظف مكتب العمل ، حسن ذياب ، عما اذا كانوا سيحصلون على عمل ام لا يقول : انا اشعر معكم وحبوشي يتالم لالمكم ايضا ! بالامس قابلته (اي حبوشي) فقال ان لكابول في كل شهر من ايام العمل حصة الاسد ولكن لا توجد فيها سلطة تتعاون معنا . واكد ذلك بالخلاف الدائر بين المخاتير !

اننا نسأل حبوشي : ما هي علاقتنا نحن العمال العاطلين بالمخاتير ؟ وهل المشكلة هي مشكلة مخاتير ام مشكلة عمال ؟ ولماذا لا يتعاون حبوشي مع العمال اصحاب المشكلة ؟ اننا لانستطيع الانتظار حتى يزول سوء التفاهم القائم بين المخاتير ويتسنى له التعاون معهم . اننا نريد ان نفهم هل نحن عمال مسجلون في مكتب العمل ام في القوائم السوداء ؟ وما الفرق بيننا وبين الذين يثبتون وجودهم في احد مراكز الشرطة ؟

مئات العمال في ام الفحم يناشدون المسؤولين حل مشكلة البطالة التي تهدد عائلاتهم بالجوع

ام الفحم – لمراسلنا – وقع مئات العمال في ام الفحم على عريضة موجهة الى وزارة العمل ولجنة العمل في الكنيست والكتلة الشيوعية يشرحون فيها الاوضاع السيئة التي يجابهونها في الحصول على العمل .

ويذكر هؤلاء العمال في عريضتهم انهم في شهر حزيران الماضي لم يحصلوا على يوم عمل واحد من اعمال الطوارىء وفي شهر تموز وزعت الكيرن كايمت والمجلس المحلي العمل على قسم قليل من العمال بينما حرم مئات العمال من العمل . وتراوحت ايام العمل التي وزعت بين ١٣ – ٢٠ يوما للعامل الواحد . اما العمال الشباب الذين لا يزيد عمر الواحد منهم على ٢١ عاما فقد حرموا بالمرة من العمل وكذلك حرم من العمل العمال المسنون ، مع العلم ان السيد حبوشي اصدر تعليمات الى مكتب العمل بتمكينهم من الحصول على العمل .

ويضيف العمال في عريضتهم ان وفدا عنهم ذهب الى الكنيست اكثر من مرة وشرح الاوضاع السيئة التي يعانون منها وعاد الوفد بنتائج ايجابية ومجدية ، ولكنهم اليوم يعودون لمجابهة اوضاع اسوأ تهدد اطفالهم بالجوع .

ويناشد العمال المسؤولين بالعمل على حل مشكلة البطالة في قريتهم الكبيرة .

معرضان في الناصرة تحية لثورة اكتوبر

سينظم اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في الناصرة معرضا للصور حول انجازات ثورة اكتوبر في عيدها الخمسين .

كذلك سينظم معرضا للرسوم لعدد من فنانينا المحليين بهذه المناسبة العظيمة .

يفتتح المعرضان مساء يوم الجمعة الموافق ٦٧/٨/٢٥ في نادي الشبيبة .

مع برنامج فني

ايها الشباب

هلموا لمشاهدة المعرضين للاعراب عن تقديرنا وامتناننا لثورة اكتوبر الجبارة ولحزب لينين في دوره التاريخي العظيم .

تهنئة

الى الرفيق فؤاد توفيق وزوجته تهانينا الحارة بالمولود البكر

اعضاء الحزب والشبيبة في يافة الناصرة

جنبا الى جنب مع الكلام المعسول عن « السلام »

وزراء اسرائيل يتبارون في التصريحات التوسعية

الون يدعو الى اعلان نهر الاردن حدودا شرقية لاسرائيل !
ايبن : في محادثاتنا مع العرب سنوضح رأينا في الحدود التي نرتايها ...

مكتب الاتحاد ـ وزراء حكومة اشكول يتبارون في الادلاء بالتصريحات التي تعرب عن مقاومة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة . ديان (وزير الدفاع) والون (وزير العمل) وايبن (وزير الخارجية) يبزون زملاءهم الاخرين في هذا المضمار . في الاسبوع الماضي ادعى ديان انه «يتكلم باسمه فقط» وقال «القدس لنا .. والضفة الغربية ضرورية لحياتنا ولامننا» . وجاء بعده يغال الون فطالب «باعلان نهر الاردن والخط الذي يمر في منتصف البحر الميت على انه حدود اسرائيل الشرقية مع الاردن » وبخلق « وجود اسرائيلي ..» ثم تحدث ابا ايبن فقال «البديل امام العرب هو اما مفاوضات مع اسرائيل واما بقاء اسرائيل في كل المناطق الموجودة فيها الان» .

ابا ايبن في الاجتماع الصحفي

وكان وزير الخارجية ابا ايبن قد تحدث يوم الاثنين الماضي في اجتماع مع الصحفيين الاجانب في القدس . وقد ادعى الوزير ايبن ان الزمن يعمل كعنصر ضغط على الدول العربية « لكي يقربها من الاعتراف بضرورة الوصول الى تسويات انشائية » ! !

وقال ابا ايبن ان اسرائيل لن تكشف للدول الكبرى تفاصيل قراراتها بشان مستقبل المناطق المحتلة بل جوهر هذه القرارات فقط ... واضاف ان اسرائيل ليست معنية باجراء المفاوضات مع العرب في هيئة دولية او في مجلس الامن ..

واضاف الوزير ابا ايبن : في هذه اللحظة سنحافظ وندقق في وقف القتال ولكننا حينما نصل الى اجراء محادثات مع مصر وسوريا والاردن ولبنان فسنوضح لكل واحدة منها ما هي الحدود التي نرتايها ... وسنكون مستعدين للبحث في اي قضية .

ولما الح الصحفيون في سؤاله عن الحدود التي يرتايها قال : هنالك خريطتان ، خريطة وقف القتال كما هي اليوم ، او الخريطة التي تنشا في المفاوضات التي ستجري على اتفاقيات السلام .

وحتى لا يترك مجالا للشك في النوايا التوسعية للحكومة قال : ان لنا آراء واضحة جدا في الحدود التي تنشا في المفاوضات التي تضمن السلام والامن ففي هذه المفاوضات سنقترح شروطا معقولة تستفيد منها اي دولة عربية مثلما تستفيد اسرائيل .

وتصريحات الوزير الون ..

اما وزير العمل يغال الون فقد قال في اجتماع مركز الكيبوتس الموحد انه يجب اعلان نهر الاردن والخط الذي يمر في منتصف البحر الميت كحدود اسرائيل الشرقية مع المملكة الاردنية ، وخلق « وجود اسرائيلي » استيطاني ، مدني ، زراعي وعسكري في غور الاردن ـ من غور بيسان حتى البحر الميت ، ومن القدس الشرقية بكل عرضها مما سيحول الوضع الاسرائيلي الى واقع من الناحية السياسية والاستراتيجية ..

وقال : وفي ايدينا اليوم امكانية لان نعيد للبلاد وحدتها .. طبقا لحقوق الشعب اليهودي التاريخية ولاحتياجات امن شعب اسرائيل . واضاف : ويجب ان لا نتجاهل ان في المناطق المحتلة من فلسطين الغربية مئات الوف السكان الدائمين و..٤ الف لاجيء عربي . وهذا الواقع قد «يلخبط» ، على مر السنين ، توازن القوى بين السكان اليهود والعرب ، ويخلق ، للاجيال المقبلة ، قضايا سياسية خطيرة . واعلن ان « الحل » هو « بلاد كاملة من ناحية استراتيجية ودولة يهودية (مع اقلية عربية) من ناحية السكان » ... وقال ان من المرغوب فيه وقف قتال لا يتضمن تحديدا سياسيا اكثر من اتفاقية هدنة .. واراد الون ان يفوق ديان فاعلن ان وزيرا في اسرائيل شجب علانية اغتصاب الهضبة السورية .. وقال الون وحسب مصادر «التناخ» فان الجولان وهشان ليسا اقل اسرائيلية من الخليل ونابلس ! !



طرد الكاتب التشيكي مناشكو من الحزب الشيوعي

براغ ـ اعلنت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ، يوم الاربعاء الماضي ، ان الكاتب التشيكوسلوفاكي فلاديسلاف مناشكو قد طرد من الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، وسحبت منه جنسيته التشيكية ، وذلك لوقوفه علنا ضد الموقف الذي اتخذه الحزب والحكومة من ازمة الشرق الاوسط ومساندتهما الدول العربية التي تعرضت للعدوان الاسرائيلي . كذلك جرد مناشكو من اوسمة الاستحقاق الحكومية التي منحت له ومن لقب فنان من الدرجة الاولى .

وكان هذا الكاتب قد وصل الى اسرائيل قبل بضعة ايام بصحبة زوجته وادلى بتصريحات معادية لحزبه وحكومته ولانظمة الحكم السائدة في بلاده . وكان قبل ذلك قد زار اسرائل مرتين . وصرح انه جاء الى اسرائيل (للمرة الثالثة) حتى يعبر عن رأيه «الشيوعي» !

حسين يواصل جولته بغداد تتوقع زيارته لموسكو

وصل الملك حسين ، امس ، الى جدة لاجراء محادثات مع الملك فيصل ، وذلك في نطاق الجولة التي قرر القيام بها لثماني دول في الشرق الاوسط وتستغرق هذه الجولة ١٠ ايام يبحث خلالها ازمة الشرق الاوسط .

وقد زار حتى الان الكويت وايران واجرى محادثات مع امير الكويت وشاه ايران .

هل يزور موسكو ؟

اذاع راديو بغداد يوم الاربعاء الماضي اعتمادا على مصادر اردنية ان الملك حسين يستعد لزيارة موسكو وسيجري فيها مباحثات على مستوى عال . ولكن المصادر الاردنية لم تؤيد حتى الان هذا النبأ .

المحرر المسؤول
... ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الكوردي ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٣٦١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
... ٣٢ ـ حيفا



كلمة الاتحاد ـ بقية

ونصدر في موقفنا الثابت والمثابر هذا عن اقتناعنا العميق ، الذي اثبتته جميع التجارب ، بان سياسة القوة والاحتلال وخدمة مشاريع الاستعمار العدوانية ما قربت ولا يمكن ان تقرب السلام والتفاهم مع الشعوب العربية بل تعمق خنادق العداء وتبعد السلام وتعقد النزاع الاسرائيلي العربي المؤلم اكثر فاكثر . ان مصلحة اليهود والعرب ، مصلحة اسرائيل والدول العربية ، هي في وضع حد لهذه السياسة والتحول نحو ايجاد الحلول السلمية العادلة للنزاع الاسرائيلي العربي ، حلول تقوم على الاحترام المتبادل للحقوق القومية المشروعة لكلا الشعبين .

لقد اوقع حكام بلادنا انفسهم في اخطر ورطة وقعوا فيها في كل تاريخهم . تبدد نهائيا وهمهم بان سياسة القوة والاحتلال ستقرب السلام وستفرض التسويات على الدول العربية . ازدادت الاخطار والخسائر . و في الوقت نفسه يقف حكام بلادنا امام مناطق محتلة واسعة يزيد عدد سكانها العرب على مليون ونصف المليون انسان . ماذا تستطيع ، في هذا الوضع الخانق ، ان تحقق سياسة «الانتظار والبقاء في المناطق المحتلة» التي يعلنها حكام بلادنا ؟ ربما ستضيف الاما جديدة على آلام الشعب العربي الفلسطيني ولكنها لن تحل اية مشكلة من مشاكل اسرائيل بل ستزيدها تعقيدا .

وشعب اسرائيل نفسه يكتوي بنار هذه الالام نفسها : يبتعد السلام المنشود وتنتشر البطالة وتتازم المشاكل الاقتصادية ، يشتد الغلاء وتزداد الضرائب ، وتتكبل ايدي حكام بلادنا اكثر فاكثر بقيود الارتباط بمشيئة المستعمرين ومخططاتهم .

ولا يشك احد ان السياسة المتبعة في المناطق المحتلة هي سياسة غير دمقراطية . وتلتجيء سلطات الاحتلال اكثر فاكثر الى سياسة القمع والعقوبات الجماعية والقضاء على كل مظهر للدمقراطية في المناطق المحتلة . ان ضرب ابسط الحريات الدمقراطية في المناطق المحتلة من شانه حتما ان يؤدي الى ضرب الحريات الدمقراطية داخل اسرائيل نفسها . ان هذا الوضع لا تستفيد منه سوى الاوساط العسكرية المتطرفة التي لم تتنازل عن احلالها بالسيطرة التامة على الحكم وبتصفية حريات الشعب المكتسبة .

ويتجلى في قضية المناطق المحتلة الصدق في التحذير الذي هتف به كارل ماركس منذ اكثر من مئة سنة : «ان امة تستعبد امة اخرى لا يمكن ان تكون هي نفسها حرة» .

ففي هذه القضية ايضا تلتقي مصالح اليهود والعرب في النضال من اجل تحقيق الانسحاب من المناطق المحتلة ووضع حد نهائي لسياسة المغامرات العسكرية والعداء والتنكر لحقوق الشعوب .

اننا مقتنعون كل الاقتناع ان واجب جميع الوطنيين الاسرائيليين الحقيقيين ، جميع الدمقراطيين الواعين ، وجميع بعيدي النظر ، هو رفع الصوت ضد ما تقوم به سلطات الاحتلال في المناطق المحتلة ، والتضامن مع الشعب في هذه المناطق الذي عبر عن ارادته وعن حقه في تقرير مصيره ، على الرغم من الاحتلال ، بالف صورة وصورة ـ الانسحاب الفوري ! بهذا التضامن تقوم القوى الدمقراطية بواجبها الوطني والاممي ، وتشيد اوسع وامتن جسر لعلاقات الاخوة والتفاهم والسلام بين شعب اسرائيل والشعوب العربية .

وهذا بالضبط ما يفعله شيوعيو اسرائيل اليهود والعرب ، ويعتزون بما يفعلون

ونعتقد انه آن الاوان كي تفهم حكومة اشكول ـ ديان ـ بيغن ان شعوب العالم ، ومن بينها الشعوب العربية ، وكذلك في المناطق المحتلة ، لا تعتبر الشيوعية «بعبعا» بل اصلب المناضلين من اجل حرية الشعوب وتقدمها والسلام بين الشعوب .

وانه لمن قبيل استمرار سياسة المغامرات الفاشلة التوهم بانه من الممكن احداث التصدع في صفوف القوى التي تطالب بحق الحياة .

(الاتحاد)

الحكم العسكري يمنع اميل حبيبي من زيارة قرية الطيرة

الناصرة ـ رفض البوليس هنا ، الذي يقوم بمهمات الحكم العسكري ، اصدار تصريح سفر الى الطيرة الذي طلبه النائب الشيوعي اميل حبيبي ليوم السبت (غدا) للاشتراك في اجتماع شعبي كان الحزب قرر عقده في هذه القرية في المثلث .

ومما يلفت النظر حقا ان السلطات التي تسمح لعرب اسرائيل بزيارة غزة وغيرها دون اية قيود تمنعهم من التجول الحر داخل اسرائيل نفسها وتمنع حتى اعضاء الكنيست العرب من التجول الحر والوصول الى ناخبيهم .. وهكذا فلتكن «الدمقراطية» ، والا فلا ...

الازمة الاخيرة تجرف ـ بقية

عمال الخياطة اليهود في نيويورك تقديرا لشجاعتكم ولنضاليتكم . ان هذا هو تقدير لنضالكم البطولي ولموقفكم الشيوعي الصحيح ، ولتعبيركم الكامل عن الاممية البروليتارية .

مع التحيات الرفاقية الحارة جدا من حزبنا ، قيادته واعضائه ،

٩ اب ١٩٦٧

جاس هول

السكرتير العام للحزب الشيوعي الامريكي

الحزب الشيوعي السوري ـ بقية

كذلك اشار المقال ، باهتمام شديد ، الى مصاعب اسرائيل الداخلية من جراء العدوان ، وتعاظم المعارضة للحرب العدوانية داخل اسرائيل نفسها ، وان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي هو الذي يقود هذه المعارضة .. وجاء في المقال : « ومواقف المقاومة للسياسة العدوانية الاسرائيلية تظهر في الداخل ايضا . وتتسع مواقف المقاومة لسياسة الارتباط بالدول الاستعمارية والغدر بالعرب ، لا من قوى عربية قاطنة في اسرائيل فحسب بل ومن قوى يهودية ايضا » .

واورد المقال مقاطع كبيرة من الحديث الصحفي الهام الذي ادلى به الرفيق ماير فلنر الى صحيفة «اونيتا» الشيوعية الايطالية .

---

٥٠ الف ليرة
الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

المنطقة	الحصة	المجموع	النسبة المئوية
حيفا	١٠٠،٠٠٠	٦،٨٣٩،٥٠	٦٨،٤
الجنوب ـ النقب	١،٥٠٠	٨،٠٩٦	٥٤،٠
تل ابيب يافا	١٥٠،٠٠٠	٧،٨٠١،٥٠	٥٢،٠
الناصرة	١٢٠،٠٠٠	٥٠،٠٠٠،٠	٤٠،٠
المثلث	٣،٥٠٠	١،٣٧٧٦	٣٩،٣
السهل	٧٠،٠٠٠	٢٦،٠٣٦	٣٧،٢
متفرقات	—	١٤٠،٣٠	—
المجموع	٥٠٠،٠٠٠	٢٤،٧٦٩،٣٠	٤٩،٥٠

وصلت الى صندوق الحملة هذا الاسبوع المبالغ التالية :
ام الفحم ـ ١٢١ ، الطيرة ـ ٨٠ ، قلنسوة ـ ٣٠ ، الطيبة ـ ١١٥ ، تل ابيب ـ ٦٨٥ ، بات يام ـ ٢١ ، رمات غان ـ ٩١ ، يافا ـ ٥٢ ، حولون ـ ٢٨ ، هرتسليا ـ ٥٠ ، اور يهودا ـ ١٢٨ ، بيتح تكفا ـ ١٣٦ ، ريشون لتسيون ـ ٨٠ ، جنوب النقب ـ ٥٠ ، جديره ـ ١٠ ، اشدود ـ ١٠ ، كريات جت ـ ٥ ، حيفا ـ ٦٢١ ، نهاريا ـ ٥٠ ، كريات طبعون ـ ٢٢ ، الناصرة ـ ٥٠٠ ، متفرقات ـ ٢٠ .

احتداد مشكلة الماء في الناصرة

الكتلة الشيوعية تطلب عقد جلسة خاصة للمجلس البلدي لبحث المشكلة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ تقدمت الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة بطلب عقد جلسة طارئة ومستعجلة لبحث الاسباب التي تحول دون وصول الماء بشكل مستمر وبانتظام الى المدينة .

ان قلة الماء وانقطاعه عن معظم احياء المدينة اكثر ايام الاسبوع سببا تفشي الامراض .. وقد راجع الكثيرون من سكان المدينة البلدية مستفسرين ومطالبين باسالة المياه الى بيوتهم واحيائهم .

ولكن البلدية كانت تتذرع بمختلف الحجج ، الامر الذي جعل الكثيرين يشكون في مثل هذه الحجج والادعاءات ويرفضون تصديقها .

اننا نضم صوتنا الى اصوات جميع سكان المدينة ونطالب البلدية بالقيام بواجبها من توفير الماء الكافي للمدينة خصوصا في هذا الوقت من فصل الصيف الحار .

اقتراحات هامة امام مؤتمر وزراء الاقتصاد ـ بقية

دعمته وايدته سياسيا .. وتنقلها الى الدول العربية او الى فرنسا والدول الصديقة الاخرى .

* اقامة صندوق مالي عربي تابع للجامعة العربية ، تشترك في تمويله كل الدول العربية (تدفع القسط الاساسي الكويت) لمساعدة الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن . ويطالب العراق بتقديم مساعدة خاصة لمصر للابقاء على قناة السويس مغلقة حتى تصفية اثار العدوان . وتدخل لهذا الصندوق ضرائب خاصة من كل الدول العربية : تحرر من ذلك الدول المتضررة من العدوان .
* بناء العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية على اساس جديد ، حيث تخفض الرسوم الجمركية ، سيرا نحو الغائها كليا .. ويكون حق الاولوية في الاستيراد من الدول العربية
* وقف استيراد اي بضاعة من الدول الاستعمارية وخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية والاستيراد ، بدل ذلك ، من دول المعسكر الاشتراكي وفرنسا ودول الحياد .
* تعزيز العلاقات الاقتصادية مع الدول النامية في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية وهذا يتفق والمصالح الاقتصادية والسياسية للدول العربية

وتعرض العراق لقضية استيراد القمح وقدم مشروعا للاستغناء عن القمح الامريكي .

اقتراحات عربية اخرى

وتقول وكالات الانباء ان وفدي الجمهورية العربية المتحدة والجزائر قد قدما مقترحات هامة اخرى للمؤتمر حول زيادة التعاون الاقتصادي . ويعتقد المراقبون ان ابحاث هذا المؤتمر ستكون مقدمة لاقامة «سوق عربية مشتركة» تشمل الدول العربية كلها .

تعليقات حول المؤتمر

وقد اهتمت صحف القاهرة اهتماما كبيرا بالمؤتمر ، وقالت ان النضال الاقتصادي مكمل بل وضروري جدا لنجاح النضال السياسي العسكري . وقالت ان الدول العربية ستجد اسواقا لبضاعتها بدل الاسواق الاستعمارية . وقالت «الاهرام» ان بامكان الدول العربية اخذ القروض والمساعدات المالية والفنية الكبيرة من الدول الصديقة وخاصة المعسكر الاشتراكي .

وطالبت صحف سوريا بتشديد الحصار الاقتصادي وقالت ان ثروات الدول العربية تجعلها قادرة على تحدي الاستعمار العالمي ، اذا هي تحررت من براثن الاحتكارات .

وعلقت جريدة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي على المؤتمر فقالت انه دليل على طاقة الدول العربية وعلى ان شعور التضامن العربي اقوى من كل دسائس المستعمرين . وقالت ان بامكان العرب ان يعتمدوا على الدعم الشامل من الاتحاد السوفييتي ودول المعسكر الاشتراكي .

صوت نشاز من السعودية !

ويبدو ان الرجعية العربية لن تقبل بفتح المعركة ، حتى النهاية ، مع الاستعمار .. وستحاول احباط مقترحات العراق علق راديو المملكة السعودية على المؤتمر فقال «ان مقترحات العراق تضر بمصالح العرب» (!!) و«ان مقترحات العراق لا تخدم الا الشيوعية العالمية» !!!

العراق يتحدى شركات النفط

بغداد ـ قدمت «شركة نفط العراق» الانجليزية العاملة في العراق احتجاجا على تقليص حكومة العراق لمناطق نفوذ الشركة تقليصا كبيرا . وقد رفض وزير الاقتصاد العراقي اديب الجابر الاحتجاج .. وقال ان العراق سيد ارضه .. وهو حر في اتخاذ كل قرار يراه في مصلحة الشعب

ممثل اوثانت يصل الى اسرائيل يوم الاثنين

القدس ـ عين السيد اوثانت ، السكرتير العام للامم المتحدة ، الدبلوماسي السويسري ارنستو تيلمان ممثلا شخصيا له كمراقب خاص في القدس القديمة ، وذلك تنفيذا لقرار الجمعية العامة .

ومن المنتظر ان يصل تيلمان الى اسرائيل يوم الاثنين القادم

بيان من اوثانت حول الشرق الاوسط

نيويورك ـ من المنتظر ان يذيع اوثانت بيانا غدا او بعد غد حول الوضع في الشرق الاوسط .. ويتضمن البيان تقريرين . واحد انساني حول نشاط وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين ، واخر اعده كوسينغ ممثله الشخصي حول الوضع السياسي والعسكري في المنطقة

الراهبة العاملة ماري تريز مواطنة في الناصرة

فهمنا ان الراهبة التي نشرنا ما شاهدته في القدس القديمة والضفة الغربية من فظائع الحرب ، في عدد يوم الثلاثاء من هذا الاسبوع ، هي ماري تريز الراهبة العاملة . وهي تسكن الناصرة ومسؤولة عن جماعة من الراهبات العاملات . لقد بدات هذه الحركة في الناصرة وتأسست هنا من قبل عدد من المسيحيين الفرنسيين الذين رغبوا بخدمة الناس . واول ما انشئت في الناصرة كان ذلك سنة ١٩٥٨ ، ولهم فرق اخرى في القدس القديمة واخرى في بيت لحم .

ومن نشاطاتهم في الناصرة تبني مشروع بناء شيكون العرب من حيث الادارة والتنظيم وجمع المساعدات .

وقد بلغنا من احدهم اندري هوبرتي انهم يغادرون اسرائيل هذا الاسبوع الى فرنسا لتطوير نشاطهم وتوسيعه .

اتساع موجة مقاومة الاحتلال في الضفة الغربية ـ بقية

سوى التسليم به . ومن هذا توزيع نحو ٣ الاف بطاقة هوية مدنية على السكان العرب في القدس القديمة .

وبعثت المحكمة الشرعية في القدس القديمة والمسؤولون عن الوقف الاسلامي فيها مذكرة احتجاج على برنامج وزارة الاديان في هدم مبان اخرى في القسم الجنوبي من حائط المبكى اي في المسجد الاقصى .

وقد بعث هؤلاء احتجاجهم هذا بعد ان علموا بنية وزارة الاديان كشف حائط المبكى على طوله كله وان ذلك سيؤدي الى هدم مبان ترتكز عليه .

واثار موقف كبير الحاخامين في الجيش الاسرائيلي ، غورن ، في يوم التاسع من اب (خراب الهيكل) واعلانه انه سيقيم الصلاة دائما بل وسيقيم هناك كنيسا ، اثار موجة من الاستياء ترددت اصداؤها حتى في وزارة الخارجية نفسها : وقد بحثت لجنة وزارية في ذلك ، وعند انتهاء البحث اعلنت ان الحاخام غورن سيصدر بيانا يؤكد فيه انه لن يقيم صلاة يوم السبت على جبل الهيكل كما ذكر سابقا . وذكرت الصحف ان وزارة الخارجية ترى ان موقف الحاخام غورن ومشروعه بعقد صلوات واقامة كنيس «سيستغلها المسلمون في الميدان الدولي الامر الذي يضر باسرائيل» . وقد كتبت بعض الصحف محذرة من ان موقف الحاخام غورن قد يزعزع محاولات اسرائيل اظهار نفسها محافظة على الاماكن المقدسة بصورة افضل من السابق .

وفي الخليل حكمت محكمة عسكرية يهود بالسجن والغرامة على اثنين من وجهاء المدينة بتهمة انهما تلقيا راتبهما من الحكومة الاردنية . والشخصان هما الدكتور محمد رئيف الشريف (طبيب بيطري) ، ومدير قسم التحريج في منطقة الخليل حسن عبد الرحمن الشريف . وحكم على الاول بالسجن ٤٥ يوما وبغرامة الف ليرة ـ او شهرين في السجن بدلا منها ـ وحكم على الثاني بالسجن ٣٠ يوما و ٧٥٠ ليرة غرامة .

هذا واعلن ان عددا من مراكز البوليس قد افتتحت في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة وان افراد البوليس هم ، باكثريتهم ، من السكان المحليين اما الضباط والمسؤولون فمواطنون يهود .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ الطيرة

يعقد اجتماعا شعبيا
الساعة السادسة من مساء يوم السبت ١٩٦٧/٨/١٩
امام نادي الحزب في القرية
يتكلم فيه : النائب اميل حبيبي

الى قطاعي الشمال والبطوف

يزور المسؤول عن جريدة «الاتحاد» وعن «الجديد» لمنطقة الناصرة قرى القطاعين المذكورين يوم السبت الموافق ٨/١٩ .
الرجاء من جميع الفروع تحضير بيانات واثمان الصحف .



باسم العالم اتحدوا

Al – Ittihad

אל - איתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות

٢٢ اب ١٩٦٧
١٦ جمادى الاول ١٣٨٧
العدد ٢٩ السنة ال ٢٤
יום ג' ט"ו אב
מס' 29 שנה 24
22.8.1967

مؤتمر وزراء الخارجية العرب ـ توطئة لعقد مؤتمر قمة عربي ؟

يعقد في الخرطوم، في السادس والعشرين من اب الجاري مؤتمر وزراء الخارجية العرب، توطئة لانعقاد مؤتمر القمة العربي القادم. ولم يعلن، رسميا، عن اجماع الدول العربية على الموافقة على عقد مؤتمر القمة، ولكن ثمة دلائل تشير الى احتمال انعقاده. فقد اعلن العراق والاردن عن موافقتهما على عقد المؤتمر.

واكتفت القاهرة حتى الان، بالاعلان عن انها تلقت دعوة رسمية لحضور المؤتمر. وفي هذه الاثناء تزداد المشاورات بين زعماء الدول العربية. ومن الابحاث المطروحة على جدول الاعمال قضية مؤتمر القمة. فان الملك حسين قد بحث هذا الامر في مباحثاته مع الحبيب بورقيبة، وسيجري مباحثات مماثلة مع ملك المغرب اليوم .. ومع الرئيس اللبناني يوم الاربعاء القادم.

وفي الكويت اعلن رسميا ان الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف سيقوم اليوم – الثلاثاء – بزيارة رسمية للكويت يجري خلالها مباحثات مع امير الكويت.

وفي الرياض، اعلن رئيس وزراء السودان محمد محجوب، الذي يقوم الان بزيارة السعودية واجراء محادثات مع الملك فيصل، اعلن انه سيبذل قصارى جهده للوصول الى اتفاق بين الجمهورية العربية المتحدة والسعودية بشان اليمن. وسيقوم بزيارة القاهرة بعد انتهاء زيارته للرياض. والمعروف ان الوصول الى اتفاق بين القاهرة والرياض بشان اليمن يزيد من احتمالات

– البقية على صفحة ٤ عمود ٧ –

مؤتمر وزراء المال والاقتصاد والبترول العرب يوافق، بالاجماع، على:

توصيات ايجابية حول الوسائل الفعالة لتضافر الجهود المبذولة لازالة اثار العدوان

.. المؤتمر يرفع توصياته الى مؤتمر وزراء الخارجية الذي سيعقد في الخرطوم .. لم يعرف شيء من هذه التوصيات .. القاهرة: نجح المؤتمر في حدود مهمته

بغداد – انهى مؤتمر وزراء المالية والاقتصاد والبترول العرب اعماله مساء امس الاول، بعد خمسة ايام من المناقشات والمداولات والمشاورات الثنائية، للوصول الى اتفاق حول الخطوات الاقتصادية الفعالة لازالة آثار العدوان على البلدان العربية.

والبيان الذي اصدره الوزراء، بالاجماع، يشير الى ان المؤتمر قد حقق بعض النجاحات والنتائج الايجابية. فقد ورد في البيان الذي اذيع يوم أمس الاول: ان مؤتمر وزراء المالية والاقتصاد والبترول العرب، الذي انعقد في بغداد من ١٥ – ٢٠ اب الجاري، تنفيذا لتوصية مؤتمر وزراء الخارجية الذي عقد في الخرطوم لبحث الوسائل الفعالة لتضافر الجهود لازالة آثار العدوان، قد اتسمت اجتماعاته بروح المسؤولية والتضامن التي تتطلبها ظروف المرحلة الدقيقة الحاضرة.

وجاء في البيان ان المؤتمر قد وافق بالاجماع، على توصيات ايجابية بهذا الصدد تقرر رفعها الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي سيعقد في الخرطوم في السادس والعشرين من اب الجاري.

وعلقت وكالة انباء الشرق الاوسط العربية على نتائج المؤتمر قائلة: ان الاوساط المراقبة اكدت ان المؤتمر نجح، رغم بعض العقبات، وذلك في حدود مهمته التي تقتصر على رفع توصيات الى مؤتمر وزراء الخارجية.

وقد جرت اثناء انعقاد المؤتمر سلسلة من الاتصالات الثنائية بين الوفود للتوصل الى صيغة محدودة من القرارات.

وكتبت صحيفة «الاخبار» القاهرية ان المؤتمر قد توصل الى اتفاق مبدئي بشان المضي في وقف البترول عن الدول الغربية المتواطئة مع العدوان وبشان سحب الودائع المالية من مصارف تلك الدول.

وكانت «الاهرام» قد نشرت، قبل ذلك، ان المؤتمر شهد جلسات عاصفة في الايام الاخيرة من انعقاده، بسبب معارضة السعودية وليبيا الاقتراح العراقي الداعي الى وقف ضخ النفط الى الدول المتواطئة، لمدة ثلاثة اشهر، والى تاميم الممتلكات الاجنبية في الدول العربية.

وقبل اختتام المؤتمر، بفترة وجيزة دعا الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف في خطاب اذيع من راديو بغداد، الى الوحدة بين الدول العربية.

وزير الدفاع العراقي يوافق على الحل السلمي

اعلن وزير الدفاع العراقي، في حديث صحفي مع «الانوار» اللبنانية ان القادة العسكريين في العراق يوافقون الى اي حل سلمي يضمن تصفية العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية .. والا فلا مفر من الحل العسكري.

تصعيد خطير في الحرب الفيتنامية

جونسون يتحدى العالم ويعلن أنه لا مفر من استمرار الغارات على فيتنام الشمالية

.. بلغ عدد الغارات اليومية ١٩٧ غارة .. معارضة شديدة في مجلس الشيوخ لسياسة جونسون الحمقاء

قامت الولايات المتحدة، باتخاذ خطوات اخرى خطيرة في تصعيد الحرب البربرية التي تشنها على الفيتنام .. تصعيدا لم يوافق عليه حتى بعض القادة الامريكيين، فقد وصف وليام فولبرايت وهو رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، وصف الغارات على فيتنام الشمالية بانها حمق .. بينما يعتقد جونسون وزمرته بان هذه الغارات من شانها ان تقصر امد الحرب بانتصار الامريكيين !

وتقوم الطائرات الامريكية، طوال الاسبوع، بشن غارات كثيفة ومتلاحقة على فيتنام الشمالية، وبلغت هذه الغارات ١٩٧ غارة يوم الاحد وحده، محطمة بذلك الرقم القياسي للغارات اليومية وهو ١٨٦ غارة وتقوم هذه الطائرات بقصف الطرقات والجسور وخطوط سكة الحديد وغيرها من الاهداف المدنية .. وبالاضافة الى هذه العمليات الاجرامية الوحشية، ستقوم الولايات المتحدة بتعزيز قواتها المحاربة في الفيتنام بارسال ٨٠ الف جندي اخر حتى عام ١٩٦٨ بالاضافة الى الـ ٥٤٠ الف جندي امريكي هناك.

وادعى الرئيس الامريكي جونسون، يوم السبت الماضي ردا على مناوئي سياسته في الكونغرس الامريكي، انه ليس صحيحا القول ان الولايات المتحدة وصلت الى الطريق المسدود في جنوب شرق اسيا، لان الحكومة الامريكية لا تزال تعتقد انها نجحت في اصابة العدو اصابات شديدة بوانه

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

عقبة خطيرة امام امكانية عودة الاكثرية الساحقة من النازحين

حكومة اسرائيل ترفض تمديد الموعد النهائي لعودة النازحين

.. وتيرة العودة بطيئة جدا .. الصليب الاحمر يطلب من اسرائيل تمديد الموعد حتى تشرين القادم .. السلطات الاسرائيلية تحاول صرف الانظار

.. الاذاعات العربية تتهم اسرائيل بعرقلة عودة النازحين الشبان

مكتب الاتحاد – اليوم هو اليوم الرابع لبدء عودة افواج النازحين العرب من الضفة الشرقية الى ديارهم في الضفة الغربية. ويتراوح عدد العائدين يوميا، بين حوالي ٥٠٠ عائد الى حوالي ٢٠٠٠ عائد. واذاما استمرت هذه الوتيرة على هذه الصورة من البطء فلن تتسنى العودة الى الاف النازحين الذين ينتظرون دورهم.

وعلى هذا الاساس تطلب منظمة «الصليب الاحمر» من السلطات الاسرائيلية الموافقة على تمديد الموعد النهائي لعودة النازحين حتى شهر تشرين. وقد انضمت الى مطالبة الصليب الاحمر اوساط دولية اخرى. ولكن السلطات الاسرائيلية قررت، بعناد، رفض هذا المطلب الانساني الذي يشكل تجاهله ورفضه عقبة كاداء امام تمكين النازحين من العودة الى ديارهم.

ونشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم امس الاول ان رايا قد تبلور في حكومة اسرائيل حول ضرورة القيام بحملة دعائية واسعة في انحاء العالم، لصرف الانظار الى «نية الاردنيين في استخدام اللاجئين اداة للقيام بعمليات معادية لاسرائيل». ومن الواضح ان هذه الحملة الدعائية تهدف تبرئة ذمة السلطات الاسرائيلية من مسؤولية تشرد اللاجئين، امام ضغط الراي العام العالمي الذي ينظر بعطف الى حق النازحين في العودة. وتسعى حكومة اسرائيل الى مواجهة هذا الضغط بالضرب على وتر الامن الحساس، الذي تريد له ان يصدر انغاما اقوى من صوت حق الشعوب !

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

إضراب واعتقالات ومنع تجول في العريش

مكتب الاتحاد – نشرت الصحف ان منع التجول ما زال مفروضا على مدينة العريش (في سيناء) منذ يوم السبت الماضي. القوات الاسرائيلية ماضية في عمليات تفتيش البيوت واعتقال المواطنين. وقالت «هآرتس» (٨/٢١) ان ستة مواطنين مصريين، من العريش، قد اعتقلوا بتهمة توزيع منشورات تدعو السكان الى التمرد وبتهمة تنظيم الاضراب واقامة حواجز الحجارة على الطرق ونثر المسامير في الشوارع ورفع العلم المصري على احدى البوابات في العريش يوم السبت.

وذكرت «هارتس» ان توزيع المنشورات وفرض منع التجول على العريش قد كان حديث اليوم في مدن قطاع غزة. وفي مدينة غزة لس، في ساعات بعد الظهر، توتر معين غير انه لم تر دلائل استعداد للتمرد.

وكتبت «هارتس» وبقية الصحف ان الحكم العسكري قد حذر اعضاء المجلس البلدي ووجهاء المدينة في العريش الذين استدعاهم اليه، بان اي مظهر اخر من مظاهر تمرد السكان سيلقى ردا عنيفا. وطلب الحكم العسكري من اعضاء المجلس والوجهاء الطلب الى السكان عدم الاصغاء الى المحرضين.

وحملة السلطات – فرض منع التجول وتفتيش البيوت والاعتقال – كانت قد جرت في اعقاب الاضراب العام الذي اعلنه السكان يوم السبت الماضي في مدينة العريش (في سيناء). وكتبت «هارتس» ان شوارع المدينة التي يسكنها نحو ٢٠ الف مواطن كانت خالية تماما الا من رجال الجيش والسيارات العسكرية، وانه ليست هناك اي دلائل على رفع منع التجول او تخفيفه في القريب.

الاهرام: تيتو يجري اتصالات على اعلى المستويات لبحث أزمة الشرق الاوسط

القاهرة – كتبت صحيفة الاهرام، يوم امس الاول، ان الرئيس اليوغسلافي تيتو فديقوم باجراء اتصالات، على اعلى المستويات، مع قادة بعض الدول، بما فيها الاتحاد السوفييتي والجزائر، لبحث الموقف في الشرق الاوسط.

وتقول الصحيفة ان تيتو قد يقوم بزيارة الاتحاد السوفييتي قريبا، واذا لم يجد الوقت لذلك فسيرسل مساعده رئيس البرلمان اليوغسلافي ادوارد كاردلي الى موسكو.

وجاء من بلغراد، انه يمكن استخلاص النتائج التالية من زيارة تيتو للقاهرة ودمشق وبغداد: لقد تم الوصول الى اتفاق بين تيتو والقادة العرب حول ضرورة الحل السياسي لازمة الشرق الاوسط. وبحثت خطة للعمل المشترك في هيئة الامم المتحدة. وتقررت زيادة المساعدة الاقتصادية للدول العربية ابتداء من الشهر القادم وتصر يوغسلافيا على المطالبة بانسحاب القوات

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

الملك حسين في حديث مع «اكسبرس» الفرنسية

لامجال للمساومة في قضية القدس. سنبذل كل مافي وسعنا لاستعادة الضفة الغربية

باريس – سيبذل الاردن كل ما في استطاعته – ولو ادى الامر الى اثارة حرب جديدة – من اجل استعادة الضفة الغربية من الاردن بما فيها القدس وسيرفض كل مساومة مع اسرائيل حول مستقبل هذه الضفة – هذا ما قاله الملك حسين في مقابلة اجراها في باريس صباح الاحد الماضي مع صحيفة «اكسبرس» الفرنسية الاسبوعية.

واعلن الملك حسين في هذه المقابلة «وفيما يتعلق بالقدس، فلا مجال للمساومة حول حقوقنا في السيادة ومهمتنا كقيمين على الاماكن المقدسة .. واعتبر ان من الضروري انسحاب اسرائيل الى المواقع التي كانت تحتلها في الخامس من حزيران»

وردا على سؤال فيما اذا رفضت اسرائيل الانسحاب قال: «عندئذ فان اسرائيل وحدها ستتحمل مسؤولية ما قد يحدث. فلن يكون امامنا اختيار اخر سوى ان نبذل كل ما نستطيع لاستعادة الضفة الغربية والقدس. وهذا بلغة بسيطة ربما يعني اشتباكات جديدة. ولكن في هذه الحالة لن نكون، نحن، المسؤولين واسرائيل وحدها هي الملومة».

وعقب الملك حسين على الاحتمال بان تعمل حكومة اسرائيل على خلق دولة فلسطينية مرتبطة فدراليا مع اسرائيل بقوله: «لا اظن ان مثل هذا الامر سيكون او يمكن ان يكون

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

كلمة الاتحاد

حول حملة التحريض المسعورة على حزبنا الشيوعي الإسرائيلي

لن نكون كبش فداء عن حكام تورطوا وافلسوا امام شعبهم

تشتد وتتوسع حملة التحريض على حزبنا الشيوعي الاسرائيلي، صحفه ومواقفه. جميع الصحف في اسرائيل المؤيدة للحرب وللاحتلال تجندت مرة واحدة، وكانما تحركها يد واحدة، في هذه الحملة المرغية المزبدة. وكان اخر الطلقات في هذه الحملة مقال كبير نشره يوئيل درويش في دافار – الاثنين ٢١ اب – تحت عنوان «الاتحاد» تحرض على التمرد المكشوف .. جريدة القائمة الشيوعية الجديدة تروج العداء لاسرائيل بين السكان العرب».

ان اسلحة هذه الحملة هي اللعب الخسيس على مشاعر القراء اليهود وتحريضهم تحريضا عنصريا على الشيوعيين العرب بتزوير لا حدود له لمواقف الشيوعيين ولما تنشره «الاتحاد» وغيرها من الصحف الشيوعية.

ان تقديرنا لمواهب يوئيل درويش الصحفية لا يهم القارئ الان. ولكننا لا نستخف بانتشار جريدة «دفار» وبالنوايا التي دفعتها الى نشر هذا المقال. ولذلك نريد ان نقدم الى القارئ امثلة، من هذا المقال، على الاسلحة التي يلتجئ اليها منظمو هذه الحملة:

زعق يوئيل درويش في مطلع مقاله ان افتتاحيات عدد واحد من الاتحاد – واختار عدد الجمعة ١١–٨، تنقط سما. ومثال على ذلك ؟ قال: العناوين التالية: «المحتلون يعذبون العرب لاجبارهم على الرحيل» – ولكنه، في «نزاهته» الصحفية شطب العنوان الذي جاء فوق هذا العنوان وهو: «مذكرة اردنية الى مجلس الامن»، ولم يشأ ان يخبر قراءه ان كل جريرة الاتحاد هي انها نشرت خبرا عن مذكرة اردنية الى مجلس الامن. فهل كان علينا ان نخفي حقيقة ارسال هذه المذكرة ؟

وعنوان اخر التقطته «نزاهة» يوئيل درويش: «اوامر بطرد ٣٥ عائلة عربية». ولكن هذا الصحافي «النزيه» جدا لم ينشر العنوان كاملا الذي جاء في الاتحاد كما يلي: بطرد ٣٥ عائلة من عرب العرامشة من مساكنها، الذي جاء في مكان متواضع على الصفحة الرابعة، وهو ماخوذ من وكالة عتيم الاسرائيلية ونقلناه عن الصحف الاسرائيلية الاخرى، وهو ليس عن عرب الضفة الغربية بل عن عرب اسرائيل.

ثم زعق يوئيل درويش بالعنوان الاخير: «شرطة القدس تقتل شابا عربيا»، الذي نقلناه عن «صوت اسرائيل» وبقية الصحف ..

ولكن يوئيل درويش، شان جميع المحرضين العنصريين، لم يستطع في تسلسل مقاله، ان يحافظ على اية صلة بالحقيقة: وحتى ولا بانصاف الحقائق. ان الجزء الاكبر من مقاله هو تحريض مفلس علينا اننا نؤيد الشقيري والمفتي و«الفتح» وجميع اعداء اسرائيل. انكر علينا هذا الصحافي «النزيه» كل معركتنا، التي يعرفها العالم كله، من اجل حل سلمي للنزاع الاسرائيلي العربي يقوم على الاحترام المتبادل للحقوق القومية المشروعة لشعب اسرائيل وللشعب العربي الفلسطيني. ولكننا نعلم ما هي «جريرتنا» الكبرى في عيني هذا الكويتب وامثاله: ان الجو الرسمي المشحون بدخان الحرب الخانق لم يلو قناتنا ولم يخرج، ولا يمكن ان يخرج

– البقية على صفحة ٤ عمود ١ –

بعض النازحين، في طريق العودة الى ديارهم

توتر في الخليل، معظم الحوانيت اغلقت

مكتب الاتحاد – «توتر في الخليل على اثر شجار بين يهود وعرب» – تحت هذا العنوان كتبت جريدة هارتس (٨/٢١) تقول ان «توترا شديدا قد ساد، بعد ظهر امس، مدينة الخليل وان معظم الحوانيت قد اغلقت في اعقاب «طوشه» وقعت بين يهود وعرب في سوق المدينة.

واضافت «هارتس» ان سيارات خاصة للمواطنين قد عبرت الشوارع وطالبت التجار باغلاق حوانيتهم فلبى معظم التجار الطلب. وعلى الاثر خرجت الى الشوارع قوات من الجنود المسلحين وطالبوا كل الاسرائيليين بمغادرة المدينة باقصى سرعة ممكنة.

وذكرت هارتس ان قيادة الضفة الغربية قد اعلنت ان الاساس لهيجان الخواطر هو ان بعض الصبيان قد رجموا جنديا اسرائيليا بالحجارة واتهم اعتقلوا بعد مطاردتهم.

أود بول يعود من القاهرة

القدس – عاد من القاهرة امس كبير مراقبي الامم المتحدة، الجنرال اود بول ومن المتوقع ان يعقد اجتماعا مع وزير الدفاع موشه ديان.

وذكرت «يديعوت احرنوت»، مساء امس، ان ديان قد يطلب الى الجنرال اود بول تمديد «اتفاقية القناة». وكما هو معروف فان هذه الاتفاقية نصت على امتناع الطرفين، المصري والاسرائيلي عن انزال زوارق في القناة لمدة شهر واحد ينتهي في ٦٧/٨/٢٧.

اعتقال ٤٠ زنجيا في الولايات المتحدة

شرطيون مسلحون بالمسدسات والعصي اعتقلوا يوم السبت الماضي حوالي ٤٠ شخصا في اعقاب الاضطرابات التي نشبت في نيوهيفن في الولايات المتحدة الواقعة في منطقة يسكنها الزنوج.

وتقول الشرطة ان الاضطرابات بدات بنقاش بين ثلاثة اشخاص. ويقول زعماء الزنوج في نيو هيفن ان الشرطة المسلحة بالمسدسات والمزودة بكمامات الغاز زادت من سخط الزنوج في المنطقة.

حول نشاط الهستدروت السياسي

مصلحة عمال اسرائيل بالسلام والتفاهم العربي اليهودي لا بتأييد العدوان والاحتلال

بقلم : جمال موسى

فرحة الاحتلال والضم

في ١١ من تموز الماضي عقدت اللجنة التنفيذية للهستدروت اجتماعا احتفاليا في القدس ، تحت شعار «ساعدة القدس الموحدة» ، هلل فيه متحدثو احزاب الحكومة ، لحرب «الستة ايام» العدوانية ، وللاحتلال والضم .. الخ وكان المن والسلوى سقط على عمال اسرائيل من السماء .

واعلن بيكر باستعلاء ، بان الهستدروت ستنظم العمال العرب في القدس العربية المحتلة ، حيث ستفتح هناك فرعا خاصا .

ووصلت فرحة الغرور هذه ، باحد متحدثي حزب «الاخوة» ، مبام ، العرب ، الى القول انه يجب الحذر لانه يوجد سموم كثيرة ، بين اهالي القدس العربية ، وهو يعني بذلك الكراهية للاحتلال .

وكان المفروض باهالي القدس العربية ان يذوبوا حبا بالاحتلال العدواني ، وان يتنازلوا عن حريتهم ، وان يتنازل العمال العرب فيها من تنظيمهم النقابي الخاص ، والعريق ، وان يهرعوا للركوع امام غطرسة العسكرين — والشوفينين ، المتبجحين «بتمدين» العرب ، و «التنظيم» مصالهم ، طبعا ذلك «التمدين» الذي عرفه العالم كله اليوم !

ومن المعروف ان العمال في القدس العربية منظمون في نقابات على اساس مهنتهم ، ويقيمون اتحادا عاما للنقابات في الاردن ، هو عضو في الاتحاد الدولي للنقابات العربية .

ومن المعروف ان العمال العرب في القدس العربية يتفقون مع ابناء شعبهم في رفض الاحتلال والضم ، ويرفضون التنازل عن تنظيمهم الخاص ، والتدخل في شؤونهم الخاصة واعطاء صفة شرعية للاحتلال والضم بواسطة الالتحاق بالهستدروت .

والمعروف ايضا ان قادة الهستدروت لم تكن تحدوهم رغبة العناية بشؤون ومصلحة العمال في القدس العربية ، عندما قرروا العمل على تنظيمهم ، وانما دفعهم الى ذلك رغبة تثبيت الضم الاغتصابي للقدس العربية .

مع القوى السوداء في العالم

ولكن الامر لم يقف عند هذا الحد . ففي ٢٥ من تموز الماضي عقدت اللجنة التنفيذية جلسة سياسية اخرى في تل ابيب ، لبحث نشاط الهستدروت السياسي في الخارج ، في سبيل تاييد العدوان والاحتلال .

ليس بجديد ان يعرف العمال ، ان قادة الهستدروت ، ومن كل الاحزاب ، بما فيها جماعة سنيه ، وخاصة بعد ان اتحدوا سوية تحت لواء حكومة اشكول — ديان — بيغن ، يستخدمون الهستدروت كذراع مساعدة للحكومة وسياستها ، المعادية للسلام ومصالح الشعب العامل ، في داخل الطبقة العاملة ، وفي خارج البلاد ، منزلين بذلك اشد الاضرار بمصالح جمهور العاملين .

في هذا الاجتماع قدم هرنغ رئيس الدائرة السياسية في اللجنة التنفيذية ، بيانا عن نشاط وفود الهستدروت في الخارج .

وقد استفاض هرنغ المباي ، والمعروف بتطرفه اليميني ، بالتحريض المحموم ، ضد الاتحاد السوفييتي ، والعالم الاشتراكي ، والحركة الشيوعية في اوروبا ، مدعيا بكل صفاقة وجه ، بان كوسيغن وفدرينكو ، استعملا قاموس داعية النازية غوبلز ، ضد اسرائيل .

الامريكيين ، جورج ميني وشلته ، لتأييده المطلق لسياسة حكام اسرائيل العدوانية التي تخدم اسياد جورج ميني من المستعمرين الامريكيين وغيرهم .

واغدق هرنغ المديح لالمانيا الغربية ، بقوله : فوجئنا بموجة العطف علينا في المانيا الغربية ، حيث لم يسألونا عن قضية اللاجئين ، ولا عن قضية المناطق المحتلة ، مظهرا بذلك اذيال ورثة النازية فيها . واشاد بارسال الشبان المتطوعين من المانيا الغربية الى اسرائيل . وبذلك كشف عن مدى ارتباط حكام اسرائيل بورثة النازية في المانيا الغربية ، الذين يشكلون قوة استعمارية جديدة ، ضاربة ، ضد حرية الشعوب العربية ، والاسيوية والافريقية . ولم يكتف هرنغ بهذا ، بل ابرز اشتراك وفد الهستدروت ، باحتفال ذكرى مترهايم في فنلندا ، وهو الزعيم الفاشي المتعاون مع هتلر ، والذي حارب الاتحاد السوفييتي ، كمقدمة لهجوم المانيا النازية .

ومن هذا يتبين ان مؤيدي سياسة العدوان والاحتلال هم القوى القوى السوداء في العالم !

ثم ادعى هرنغ ان الانتصار الاسرائيلي لم يغير ميزان القوى في الشرق الاوسط وحسب ، وانما صدع ميزان القوى الدولي ، وخاصة ما بين امريكا والاتحاد السوفييتي .

وهكذا يعترف هرنغ ان هدف العدوان الاسرائيلي لم تكن تمليه مصالح الشعب في اسرائيل ، وانما املته مصلحة الوقوف مع القوى الاستعمارية العالمية ضد حرية الشعوب ، وضد الاتحاد السوفييتي والعالم الاشتراكي .

وانهى هرنغ بيانه بالدعوة الى زيادة نشاط الهستدروت السياسي في الخارج ، وخاصة انه توجد سفارة اسرائيلية واحدة مقابل عدة سفارات شيوعية وعربية في كل دولة .

لقد حاز بيان هرنغ على ثناء الحيروت فامتدحه خطيبهم اكثر من مرة . وطالب خطباء الحيروت باشراكهم بفعالية اكثر في هيئات الهستدروت التنفيذية بعد ان اصبحت سياستهم وسياسة قادة المباي وشلته واحدة .

عزلة سياسة العدوان والاحتلال

ولكن الحقيقة ان بيان هرنغ كشف عن عزلة سياسة حكام اسرائيل وقادة الهستدروت ، العدوانية ، في العالم اجمع .

١) نبذ الاتحاد السوفييتي والعالم الاشتراكي لسياسة حكام اسرائيل — وهو صاحب النفوذ الجبار في العالم — انزل اشد الاضرار بمركز اسرائيل الدولي ، ووضعها في قفص الاتهام ، وجند الرأي العام التقدمي في العالم ضد عدوانية حكامها ، — كاشفا عن حقيقة خدمتهم القذرة للاستعمار . وكراهية هرنغ واسياده « العمياء » لثلث المجتمع الدولي هذا ، لن تعود عليهم بالنفع .

٢) وقوف الحركة الشيوعية في غرب اوروبا ، والنقابات العمالية والجماهير الواسعة التي تقودها ، وخاصة في فرنسا وايطاليا ، ووقوفها الحازم ضد العدوان الاسرائيلي ، قضى على سمعة اسرائيل ، ولم يترك لحكامها موضع قدم سوى لدى حفنة من القادة الاشتراكيين الدمقراطيين خدم الرأسمالية والاستعمار . وهذه خسارة لاسرائيل .

٣) لم يستطع هرنغ ان يذكر ان له موطيء قدم في اسيا كلها ، وهذا يدل على نبذ ملايين اسيا لسياسة العدوان الاسرائيلية ، التي تخدم الاستعمار الذي تحاربه اسيا .

٤) واما في افريقيا فمؤيدو سياسة حكام اسرائيل ، قلة من الدول الصغيرة التي ما زالت تدور في فلك الاستعمار ، والتي يقوم فيها قادة الهستدروت بخدمة مراكز الاستعمار الجديد في هذه الدول ، بواسطة المعهد الافريقي ، الذي يدرب قادة من هذه الدول على خيانة عمالهم وشعوبهم ، وعلى الخنوع والولاء للاستعمار . واما دول افريقيا الاساسية ، وشعوبها باكثريتها فانها تستنكر العدوان الاسرائيلي .

٥) حتى سكرتارية اتحاد النقابات الحرة الدولي ، الذي يقوده الاشتراكيون اليمينيون والمنضمة اليه الهستدروت كعضو فعال ، والذي يضم ١٢٠ منظمة نقابية في العالم تشتمل على ٦٠ مليون عضو ، لم تؤيد العدوان الاسرائيلي . فقد قال هرنغ بكل مرارة ان هذا الاتحاد الدولي خيب آماله ، ورفض تأييد حق اسرائيل بالملاحة .

مصلحة عمال اسرائيل

مصلحة عمال اسرائيل تقتضي موقفا اخر ، وسياسة اخرى كليا .. تقتضي :

١) تصفية آثار العدوان الكريه ، واعادة القوات الاسرائيلية من مناطق الاحتلال الى خطوط ما قبل ٥ حزيران . لتجنب اخطار الحرب التي قد تنجم عن هذا الاحتلال ، والتي تهدد بافدح الاضرار مصالح الشعب وحياة ابنائه . ومن ثم لفتح الطريق امام تسوية سلمية عادلة للقضية الفلسطينية ، واحلال السلام الاسرائيلي العربي الحقيقي .

٢) ترك سياسة خدمة المصالح الاستعمارية والوقوف مع الشعوب العربية ضد الاستعمار ، واقامة علاقات السلام والتفاهم والاخوة مع العمال والشعوب العربية بما فيه القدس العربية ، على اساس الحرية ، وليس على اساس الاحتلال والالحاق .

٣) التقرب والتعاون مع بلد العمال والفلاحين الاول ، مهد ثورة اكتوبر البروليتارية ، الاتحاد

(البقية على ص ٣ عمود ١)

تيتو وعبد الناصر يتفقان على الخطوات السياسية لتصفية آثار العدوان

بيانهما المشترك يؤكد ان الوضع الراهن لا يطاق وانه يهدد السلام في الشرق الاوسط وفي العالم

صدر في القاهرة ، يوم الخميس الماضي ، بيان صحفي مشترك عن محادثات الرئيسين تيتو وجمال عبد الناصر ، التي جرت اثناء الزيارة التي قام بها الرئيس اليوغوسلافي للجمهورية العربية المتحدة وكرست كلها للمحادثات .

وجاء في البيان ان تيتو وعبد الناصر بحثا وسائل القضاء على نتائج العدوان الاسرائيلي على الدول العربية ، والوضع الناجم عن هذا العدوان .. هذا الوضع الذي لا يطاق ولا يمكن ان يستمر ، لانه يمس حقوق الدول العربية ومصالحها ويشكل تهديدا مباشرا للسلام في الشرق الاوسط وفي العالم .

ويندد البيان بالعدوان الاسرائيلي ويؤكد ان الجانبين يعلقان اهمية خاصة على الجهود المبذولة من اجل تصفية العدوان ، وان الحل الوحيد الذي من شأنه ان ينهي الازمة هو اخذ مصالح الشعوب العربية وحقوقها بعين الاعتبار . ويؤكد الجانبان انه ينبغي عدم السماح بخلق هذه السابقة الخطرة ، وهي تمكين المعتدي من جني ثمار عدوانه . وان على الامم المتحدة ان تواجه هذا التحدي الذي سيكون له تأثير كبير على دول عدم الانحياز .

ويدعو البيان الى مساعدة الدول العربية في التغلب على الاضرار التي الحقها بها العدوان ، والى تقويتها لكي يتسنى لها القدرة على مقاومة كل محاولة عدوانية . ويدعو الى التعويض عن خسائر الدول العربية .

وجاء في البيان المشترك ايضا ان الجانبين بحثا وسائل القضاء على نتائج العدوان . واختتم البيان بالدعوة الى النضال من اجل قضايا العرب العادلة ومن اجل السلام . واعلن الرئيسان انهما توصلا الى اتفاق حول الخطوات السياسية لتصفية آثار العدوان .

بيان تيتو

وفي الوقت ذاته ، اذاع راديو القاهرة بيانا من الرئيس اليوغسلافي تيتو قبل مغادرته القاهرة ، جاء فيه انه في محادثاته مع الزعماء العرب في القاهرة ودمشق وبغداد تم الوصول الى اتفاق حول الخطوات التي يجب اتخاذها من اجل ايجاد حل سياسي لتصفية آثار العدوان الاسرائيلي .

واعلن تيتو ، في بيانه ، ان يوغوسلافيا تقف مع العرب وتؤيد مصالحهم كما ظهر ذلك في هيئة الامم المتحدة وفي النشاط اليوغوسلافي منذ نشوب الحرب . وقال تيتو في بيانه انه ينبغي حل الازمة الراهنة بالطرق السلمية . واضاف ان شعوبا عديدة تساند الدول العربية ، خاصة في هذه الساعة .

وقال تيتو انه بدأ محادثاته في الجمهورية العربية المتحدة التي يكن لقادتها الصداقة والمودة ، وانه بحث مع عبد الناصر ومع القادة السوريين والعراقيين الخطوات التي يجب اتخاذها في المستقبل . وانه اراد معرفة آرائهم والادلاء بآرائه عن كثب حول هذه الخطوات التي لن تتخذها دول عدم الانحياز فقط بل دول اخرى ايضا .

وانهى تيتو بيانه بالاعراب عن تفاؤله بجدوى الخطوات التي ستتخذ في المستقبل ، في اعقاب المحادثات التي اجراها مع القادة العرب .

قاضي قضاة القدس القديمة في رسالة الى «هآرتس» :

ألمسلمون هم أصحاب الحق المطلق في ادارة شؤون الاوقاف الاسلامية

ثم .. ان القدس العربية هي تحت الاحتلال العسكري

مكتب الاتحاد — حيفا — بعد قيام السلطات الاسرائيلية بضم مدينة القدس القديمة اليها ، ثارت من جملة القضايا الناجمة عن اجراء الضم — قضية الوقف الاسلامي والاشراف عليه . فان سنة حكومة اسرائيل في هذه القضية تصدر من ادعائها بانها صاحبة الحق المطلق في ادارة شؤون الوقف الاسلامي ، مغلفة هذا الادعاء الذي هو مدخل لنهب الوقف الاسلامي برداء قانوني مستعار من الانظمة الانتدابية هو ايضا لا يخرج عن كونه ادعاء . فبينما يدعي المسؤولون الاسرائيليون ان الانتداب البريطاني كان يدير شؤون الوقف او يشرف عليها ، يقول القضاة المسلمون ، ان هذا الادعاء غير صحيح ، وان المسلمين تحت ظل الحكم العثماني ثم البريطاني كانوا ، وحدهم ، يديرون شؤون اوقافهم ، ولا يحق للسلطة الحاكمة ان تبتز منهم هذا الحق الاولي .

على هذه القضية ، ثار نقاش مفيد بين صحيفة «هآرتس» وبين قاضي قضاة القدس القديمة الشيخ عبد الحميد السايح الذي سلط اضواء باهرة ، اعتمادا على تاريخ هذه القضية ، على حق المسلمين في ادارة شؤون اوقافهم .

في حديث صحفي اجراه مراسل «هآرتس» (٦٧/٨/١) مع الشيخ عبد الحميد السايح قال قاضي القضاة ان اية حكومة سابقة ، بما فيها حكومة الانتداب البريطاني ، لم تتدخل بشؤون الشرع الاسلامي والوقف الاسلامي . وانه يجب يدير هذه الشؤون زعماء الدين الاسلامي وحدهم .

ثم هب صحفي اخر من «هآرتس» (٦٧/٨/٩) للرد على قاضي القضاة واتهامه بانه غير خبير بتاريخ بلادنا ، وان الانتداب البريطاني كان يسيطر على هذه القضايا ، مختتما مقاله بقوله : «والان ، وبعد ان الحقت الهزيمة بهؤلاء الذين دبروا القضاء على اسرائيل ، فان ابناء الطائفة الاسلامية في القدس هم سكان دولة اسرائيل ، ومن واجب السلطات الاسرائيلية ان تشرف على مؤسساتهم لكي لا تستغل استغلالا سيئا» !!

ثم نشرت صحيفة «هآرتس» في عددها الصادر في ٦٧/٨/١٥ رد قاضي القضاة الشيخ عبد الحميد السايح على هذه الادعاءات . وجاء في هذا الرد ما يلي :

١) في ٤٠ — ١٩٢٩ كنت السكرتير العام للمجلس الاسلامي الاعلى ، واكتسبت خبرة في مجال التشريع الاسلامي والوقف الاسلامي وتاريخ انظمة الحكم في بلادنا .

٢) المجلس الاسلامي الاول ، انتخبه الناخبون المسلمون الثانويون الذين انتخبهم ابناء الطائفة الاسلامية في الجلسة الاخيرة التي عقدها مجلس المنتخبين في استانبول .

٣) انتخب المسلمون من بينهم لجنة لتشريع انظمة انتخابات المجلس الاسلامي . وكانت ممثلة في هذا اللجنة كل المنظمات . ولكن هذه اللجنة لم تكد تنهي اعمالها حتى مات قسم من اعضاء المجلس . ولذلك توصلت الحكومة الى اتفاق مع

صاحب الحرية المطلقة في وضع قوانين الطائفة الاسلامية ، وفي قضايا الوقف الاسلامي وادارته .

٥) لم تكن ميزانية الوقف الاسلامي ، ابدا ، خاضعة لمصادقة حكومة الانتداب او محاسبها .

٦) في الفترة الاخيرة من حكم الانتداب ، ولاسباب سياسية ، اخذت السلطات بعضا من سلطات المجلس الاسلامي المتعلقة بالاشراف على الشؤون المالية للوقف الاسلامي — اعتمادا على انظمة الامن . ولكن ، و في هذه الفترة ايضا ، ظل المجلس صاحب الحرية المطلقة في ادارة شؤون المحاكم الدينية الاسلامية والمحافظة على صناديق الوقف وممتلكاته والاماكن المقدسة .

ولذلك ، فقد كنت صادقا عندما قلت «ان اية حكومة لم تتدخل في قضايا التشريع الاسلامي ولا في شؤون الوقف والاماكن المقدسة» . وانا على يقين من ان حكومة الانتداب ، باخذها صلاحية الاشراف على الشؤون المالية من المجلس ، قد حددت عملها المذكور في الاشراف المالي في تلك الاونة ، لكي تتيقن من الشائعات . وفي هذه الفترة لم تمس حكومة الانتداب مسالة المحافظة على ممتلكات الوقف الاسلامي والاماكن المقدسة ، وابقت هذا الامر للمجلس الاسلامي الاعلى .

٧) ان العدل يستوجب الاعتراف بحق المسلمين في ادارة محاكمهم الدينية ووقفهم واماكنهم المقدسة ، وكذلك المحافظة على الشعب وفقا للتشريعات الدينية .

وبودي ، ان الفت الانظار الى امرين متشابهين : الاول — في حكومة لبنان العربية ، والثاني — في الاتحاد السوفييتي . ففي لبنان تعترف الحكومة باستقلال المسلمين الكامل في ادارة شؤونهم الدينية لان رئيس الدولة اللبنانية ليس مسلما . وتقوم الحكومة اللبنانية بذلك لانها معنية بعدم المس بمشاعر المسلمين وتشريعاتهم الدينية . والاتحاد السوفييتي ترك لجميع الاقليات استقلالها الديني ، بما في ذلك المسلمون . وقد علمت من مفتي طشقند ، الذي التقيت به في بعض المؤتمرات الاسلامية ، بان المسلمين هم الذين ينتخبون الهيئات التي تدير شؤونهم الدينية المتعددة .

والفت الانظار ايضا الى حقيقة ان القدس العربية وسائر الضفة الغربية لا تزال تحت الاحتلال

اول تقرير من اوثانت للجمعية العمومية :

عدد اللاجئين الجدد ٣٢٥ ألفا

فصل الضفتين يؤدي الى عواقب وخيمة بعيدة المدى .

مقر الامم المتحدة — يوم السبت الماضي قدم اوثانت تقريرا الى الجمعية العمومية حول الوضع في المنطقة ، جاء فيه ان عدد اللاجئين الجدد بلغ ٣٢٥ الفا ، وان هؤلاء اللاجئين يعانون من نقص المواد الغذائية وانعدام الخدمات الطبية المطلوبة .. وقال ان بين النازحين ١١٣ الفا كانوا مسجلين لدى وكالة الاشغال والشؤون الاجتماعية التابعة للامم المتحدة .

ويقول التقرير ان القسم الاكبر من النازحين هو من ابناء الضفة الغربية الذين لجأوا الى الضفة الشرقية ، ويقول كذلك ان اللاجئين الجدد اخذوا في العودة الى الضفة الغربية وستستمر عودتهم حتى ٣١ آب وذلك حسب الاتفاقية التي تمت بواسطة منظمة الصليب الاحمر الدولية .

وكما قال اوثانت فان وكالة الغوث تعاني من عجز يبلغ ٤ ملايين دولار ، ورغم ذلك فهي بحاجة الى مبلغ ١٠ ملايين دولار سنويا لتقديم العون المطلوب للاجئين ، ولمواجهة الاوضاع الجديدة التي نجمتا عن العدوان الاخير . ويشير التقرير الى المساعدات التي قدمتها بعض الدول والمنظمات الدولية ايام الحرب فيؤكد ان تلك المساعدات كانت مؤقتة ، ولمرة واحدة .

ويتحدث اوثانت في تقريره عن وضع الضفة الغربية فيقول ان فصلها عن الضفة الشرقية يؤدي الى عواقب وخيمة وبعيدة المدى . ويقول انه قبل العدوان الاخير تحسنت اوضاع ال ٧٢٠ الف لاجيء الموجودين في الاردن بشكل جيد . ثم يؤكد سكرتير الامم المتحدة على الارتباط الاقتصادي الوثيق بين ضفتي الاردن .

لقد اعد اوثانت هذا التقرير بناء على طلب الجمعية العمومية ومجلس الامن ، واستند فيه على معلومات وكالة الغوث ومندوبه الشخصي في المنطقة نيلس — فورن غوسنغ السويدي .

مذكرتان عربيتان

● جميل البارودي ، مندوب السعودية في الامم المتحدة ، ورئيس كتلة الدول العربية هناك ارسل مذكرة الى مجلس الامن قال فيها ان اسرائيل تواجه ضغطا سياسيا واقتصاديا على العرب في المناطق المحتلة ، من اجل القضاء على الطابع القومي لتلك المناطق ، وذلك تنفيذا للمخطط الصهيوني المرسوم والذي يستهدف توطين القادمين الجدد من اليهود في الاراضي العربية المحتلة

● مذكرة اخرى بعث بها مندوب سوريا الدكتور جورج طعمة ، قال فيها ان اسرائيل تستعمل الوسائل الارهابية ضد اللاجئين وضد العرب في المناطق المحتلة ، وقال ايضا ان العرب في الهضبة السورية يتعرضون في هذه الايام لمرض التيفوس بسبب سوء التغذية .

واتهمت المذكرتان منظمة الامم المتحدة بأنها لم تفعل شيئا حتى الان ضد هذه المظاهر الوحشية .

حديث في السياسة

لعبة جديدة لايبي نتان !

● ايبي نتان المعروف ، اعلن عن «لعبة سلام» جديدة ، بعد الطيران الى بور سعيد ، فقد قرر استئجار سفينة بريطانية تحمل دارا اذاعية ليذيع منها آراءه في السلام باللغات العربية والعبرية والانجليزية والفرنسية وباللغة اليونانية — اذا رغب اليونانيون في ذلك . ويقول ايبي ان اذاعته ستحمل اسم « اذاعة السلام » وان البرنامج العام ، لهذه الاذاعة العتيدة قد اعده المهندس الامريكي باكمينستر بولر !

انفجار لغم وجرح ولدين

● انفجر في القدس لغم ، يوم السبت الماضي ، فادى الى اصابة فتاة وولد بجراح .. وجراح احدهما خطيرة .

حدث ذلك بجوار مبنى مار الياس حيث يوجد حطام طائرة منذ ايام الحرب الاخيرة ، وبينما كان الولدان يلهوان حول الحطام انفجر اللغم واصابهما .

زوج حلق

● اعلنت شرطة تل ابيب انها عثرت على زوج حلق من الفضة ، كان بين ما سرق مع تاج العذراء من كنيسة القيامة .. وقد عثر حتى الان على بعض اجزاء التاج والجوهرات المسروقة في محددة بشارع هرتسل في تل ابيب . وزوج الحلق هذا عثرت عليه الشرطة لدى صاحب «كيوسك» في

اخرى وقيمة من التاج المسروق غير معروفة المكان !

طعن زوجته

● يوم الجمعة الماضي نقلت الى مستشفى العفولة مواطنة من المدينة ، وهي في حالة خطيرة ، وكان جيرانها قد سمعوا صراخها فخفوا لنجدتها واكتشفوا ان زوجها طعنها بسكين مطبخ في بطنها بعد ان ثارت ثائرته لاسباب لم تعلن بعد !

حادثة اغتصاب وحشي

● ليلة الخميس الماضي ، كانت فتاة من كفار آتا (٢١ سنة) تقف في مفترق الطرق : عكا — حيفا — كفار آتا بانتظار « ترمب » الى بلدتها وفجأة وقف بجانبها تندر وعرض عليها السائق ان يقلها الى المكان الذي تريده فوافقت وصعدت الى جانبه ، وبعدها صعد شاب آخر الى السيارة التي انطلقت نحو كفار آتا ، ولكنها لم تقف حيث ارادت الفتاة وواصلت السفر الى طريق جانبي مهجور حيث هجم الشابان على الفتاة فقيدا يديها من خلف ظهرها وانهالا عليها بالضرب حين أخذت في الصراخ ثم اعتديا عليها بوحشية .

في الساعة الثانية صباحا اعاداها الى كفار آتا حيث قدمت لها المساعدة الطبية اللازمة ، ولدى الشرطة قالت الفتاة ان الشابين تكلما العبرية فقط وانها لم تستطع معرفة رقم السيارة لانه .. كان مغطى ! وما زالت الشرطة تواصل التحقيق .

طاحونة الاقامة الجبرية تواصل العمل..

تحديد اقامة حسن ابو عيشة ومحمد كيوان

مكتب الاتحاد – تسلم الرفيق حسن يحيى ابو عيشة ، عضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى الناصرة امرا من حاكم منطقة الشمال يفرض عليه الاقامة الجبرية فى منطقة الناصرة ويحظر عليه الانتقال الى اي مكان آخر الا بتصريح خاص وذلك خلال مدة الاشهر الستة المقبلة .

وكما هو معروف فان عددا كبيرا من قادة الحزب ونشيطيه ومحرري صحفه قد فرضت عليهم الاقامة الجبرية منذ نحو الشهر ولمدة ٦ اشهر ايضا

وجاءنا من ام الفحم ان المواطن محمد توفيق محاميد كيوان قد تسلم امرا يمنعه من مغادرة بيته ، من غروب الشمس حتى ما قبل طلوعها بساعة واحدة ، خلال المدة الواقعة بين ١٧-٨ و ١٧-١١-١٩٦٧ . ويفرض الامر كذلك ان يثبت هذا المواطن وجوده مرتين يوميا فى مركز بوليس قرية عارة .

الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ترفع دعوى الى محكمة العدل العليا ضد رئيس البلدية موسى كتيله

الناصرة – علمنا ان الكتلة الشيوعية فى بلدية الناصرة قررت اقامة دعوى فى محكمة العدل العليا على رئيس البلدية موسى كتيلة لتجاوزه القانون وتعيين كاتب مدينة دون الرجوع للمجلس ، ارضاء الاوامر اسياده ومحاسبيه ، ولتنكره للقانون بحرمان الكتلة الشيوعية من عضو ثالث فى اللجنة الفرعية للتنظيم والبناء

وقد توجه محامي الكتلة الشيوعية عبد الحفيظ دراوشه برسالة لرئيس البلدية يطلب فيها تفسيرا قانونيا لتعيين نديم نعمة بطحيش سكرتيرا للبلدية متجاوزا بذلك صلاحيات الرئيس وضاربا بصلاحيات المجلس وبالاساليب المعروفة عرض الحائط .

كما طالب عبدالحفيظ دراوشه تفسيرا قانونيا لحرمان الكتلة الشيوعية من عضو ثالث في اللجنة الفرعية للتنظيم والبناء . ولكن موسى كتيلة اجاب على مسالة تعيين نديم بطحيش اجوبة عرجاء لا يسندها القانون ولا المنطق ، واثبت بذلك ان تعيين نديم بطحيش كان حقا لارضاء المباي واعوانه الذين يريدون مكافاة نديم بطحيش على خدماته السابقة – على حساب اهل مدينة الناصرة . ولم يشأ موسى كتيلة ان يفتح ذهنه لتفسير القانون تفسيرا منطقيا بشان اللجنة الفرعية للتنظيم والبناء ، منفذا الرغائب الفاسدة عند قادة المباي في البلدية بتقليص قوة ونفوذ الكتلة الشيوعية الى الحد الادنى الممكن .

وعلى اثر هذا قررت الكتلة الشيوعية توكيل المحامي عبد الحفيظ دراوشه ، الذي هو عضو الكتلة ، برفع دعوى الى محكمة العدل العليا على رئيس البلدية موسى كتيلة .

ان تجاوز القانون ، والمحسوبية ، وشل المجلس البلدي ولجانه ، ولا سيما لجنة الادارة التي لم تجتمع اجتماعا واحدا منذ انتخاب موسى كتيلة رئيسا ، ان كل ذلك ليس الداء الوحيد في بلدية الناصرة التي وصلت الدرك الاسفل في تاريخ الناصرة في عهد الائتلاف الكراكوزي الذي اتفق على موسى كتيلة رئيسا للبلدية .

فالازمة المالية النابعة من تقصير الحكومة في مساعدة البلدية ومن البطالة والفقر الذي ينعكس في تقصير جباية الضرائب ، تنخر في احشاء البلدية والائتلاف المهلهل الذي لا يبقيه على قيد الحياة سوى اتفاق اعضائه على النفاق للحكومة وخيانة مصالح الناصرة البلدية الحقيقية . وعلى الرغم من تقصير الحكومة واغلاق عيونها عن كل الوعود المعسولة التي كالها اشكول حين زيارته الناصرة ، والتي لو نفذت ، لم تكن الا نقطة من بحر حقوق الناصرة المهضومة . على الرغم من كل ذلك ، لا نجد موسى كتيلة وائتلافه ولا سيما المشهرين الكبيرين له ، سيف الدين وعبد العزيز الزعبي ، الا منهمكين في تقبيل سياسة الكرباج والتمجيد للدمقراطية والرخاء اللذين «ينعم» فيهما اهل الناصرة وعرب اسرائيل .

ان خدمات البلدية مشلولة . حتى الماء لا يحصل عليه اهل الناصرة الا «بالنقط» ، ولامر ما ، يرفض موسى كتيلة عقد اجتماع للجنة المياه في البلدية للتشاور فيما يمكن اتخاذه من اجراءات . ولا تسل من حالة الشوارع ، التي تبجح الرئيس بوعود دائرة الاشغال بتعبيد واحد منها بعد مقابلته وزير العمل ، وحتى الان لم يبدأ العمل ! . ولا تسل من المجاري التي قرر الشروع في اقامتها منذ اشهر طويلة ولا تزال في عالم الغيب ... والقائمة طويلة جدا يضيق المجال من الاتيان على اخرها .

هذه هي الظروف المزرية التي وصلت اليها بلدية الناصرة في عهد الائتلاف الفاشل الذي جمعته الاحزاب الصهيونية الحاكمة ليكون نقمة على الناصرة .

ولم يكتف الرئيس وائتلافه ومن هم وراءهم من زلم المباي بايصال الناصرة الى هذه الحالة المزرية ، واخذوا على انفسهم تجاهل القوانين الرسمية والعرف والعادة المقبولين في جميع المجالس المحلية والبلدية .

ان اهل الناصرة ناقمون على هذه الاوضاع ولا بد لهم من الاتحاد والنضال في سبيل ضمان اصلاح الامور والحقوق البدائية المطلوبة من البلدية . والكتلة الشيوعية لن تالو جهدا في فضح النواقص والاخطاء المقصودة والسياسة العمياء التي ينتهجها الائتلاف ضد مصلحة الناصرة واهلها .

من قرارات اجتماع لجنة منطقة المثلث لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

ام الفحم – لمراسلنا – بتاريخ ١٩-٨-٦٧ عقدت لجنة المثلث لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اجتماعا موسعا لها اشترك فيه اعضاء لجنة المنطقة والرفاق العاملون من قبل الحزب فى المنطقة وتراس الاجتماع الرفيق محمود محمد محمود كيوان عضو سكرتارية لجنة المنطقة . وقدم بيان المنطقة التنظيمي وواجبات فروع المنطقة فى الوضع الراهن محمد ابو اصبع سكرتير المنطقة .

وساهم فى النقاش على البيان كل الرفاق المشتركين فى الاجتماع . ولخص النقاش الرفيق عثمان ابو راس سكرتير المنطقة للحزب الشيوعي الاسرائيلي فى المثلث . واتخذ الاجتماع قرارات بتاييد قرارات اللجنة المركزية للحزب التي اتخذتها فى جلستها ال١٧ وقرارات تدعو الى التجند لتنفيذ برنامج عمل المنطقة وتوسيع صفوفها والعمل على تلافي نقاط الضعف فى العمل، والمثابرة فى تجنيد الشباب للدفاع عن حقوقهم .

كما اتخذ الاجتماع قرارات تدعو الى اليقظة حيال الاخطار التي تهدد السلام العالمي وتدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة وتندد باستمرار العدوان الامريكي على شعب الفيتنام وتدعو الى وقف الغارات الامريكية على مدن وقرى الفيتنام ، وتحتج على فرض الاقامة الجبرية على الشيوعيين ومعارضي الحرب فى اسرائيل كما تحتج على حجز الحريات وتقييد تنقل اعضاء كنيست شيوعيين وغيرهم فى منطقة المثلث وتطالب بالغاء كل هذه القيود وليدة الحكم العسكري وانظمة الطوارىء الانتدابية .

مذكرة مجلس ادارة الغرفة التجارية بالقدس القديمة :

اخضاع القدس العربية لقوانين اسرائيل يتعارض مع نصوص القانون الدولي وانظمة لاهاي

القدس – بعث مجلس ادارة الغرفة التجارية بالقدس القديمة ، الذي انتخبه ، حسب القانون ، جميع التجار العرب فى القدس القديمة برسالة الى الحاكم العسكري فى المدينة ، اعلن فيها – المجلس – معارضته فى اخضاع مدينة القدس العربية وضواحيها الى القوانين المعمول بها فى اسرائيل، وهو الامر الذي لا يتفق مع نصوص القانون الدولي وانظمة لاهاي . واورد المجلس بنود هذه النصوص والانظمة ومنها :

١ – لا يحق للدولة التي تحتل جزءا من اراضي دولة اخرى ، ان تضم اليها هذه الاراضي التي احتلتها، كما انه لا يحق لها ان تنشيء فيها دولة مستقلة ، او ان تقوم بتجزئة هذا الجزء الى مقاطعتين اداريتين لاغراض واهداف سياسية .

٢ – لا يخضع سكان المنطقة المحتلة لسيادة الدولة المحتلة ، بل تبقى السيادة للدولة التي كانت تحكم المنطقة في الاصل .

٣ – لا يحق للدولة المحتلة ان تصدر قوانين او تشريعات او مراسيم الا فيما يتعلق بحماية جيوشها والمحافظة على الامن العام ، ولا يحق لها اصدار تشريعات اخرى ، من شانها تغيير او تبديل التشاريع الاصلية التي كانت قائمة قبل الاحتلال العسكري .

٤ – وبشكل خاص ، فانه لا يحق للسلطة المحتلة ان تفرض اية ضرائب او رسوم جديدة او اضافية على السكان المدنيين في المناطق المحتلة .

وقد وقع على هذه الرسالة السادة: توفيق ابو زهرة ، رضا القدومي ، انطون فرنسيس البينا ، علي الطزيز ، محمد ابو عمر ، خيري ناصر الدين ، جورج خليل عكرة ، جورج اسعد خضر، فائق بركات ، راشد زلوم ، عبد الحميد العسلي وفائز عبد النور .

سكرتير الغرفة التجارية العربية بالقدس

يكذب حديثا نسبته اليه جريدة «اليوم» وغيرها

اضراب القدس نابع عن شعور عام من التجار وبقية المواطنين

القدس – علمنا ان السيد فائق بركات ، سكرتير الغرفة التجارية فى القدس العربية هنا ارسل كتابا الى جريدة «اليوم» يكذب فيه ما نسبته اليه (فى عددها من ١٨-٨) من حديث عن «الحوانيت الاربعة التي اغلقت فى القدس» ويطلب نشر كتابه .

واعلن السيد فائق بركات فى كتابه :

*** انه لا علم له بهذا الحديث .**

*** انه لم يقابل اصلا وحتى الان اي مندوب عن جريدة «اليوم» . وقال فى كتابه :**

* انني لم اوجه التهمة الى اي جهة معينة بتدبير الاضراب الذي كان نابعا – حسب اعتقادي – عن شعور عام من التجار والمواطنين لاسباب مختلفة ، ولم يكن بسبب عبارات الوعيد والتهديد التي سمعوها (على حد تعبير جريدتكم) .

* ان اوضاع التجار العرب في البلدة القديمة لم تسؤ بسبب اغلاق المصارف العربية ابوابها منذ الخامس من حزيران ولكن هؤلاء التجار يشكون من المظالم الاسرائيلية بسبب فرض ضرائب مختلفة غير مشروعة على بضائعهم مما وضعهم في ضائقة مالية خانقة ، ووضعت السلطات الجمركية على مداخل المدينة مراكز جمركية اخضعت بواسطتها البضائع الواردة من الضفة الغربية الى القدس العربية المحتلة الى ضرائب جمركية ولم تسمح لاصحاب سيارات التكسي بالترخيص بالعمل ونقل السياح الى مدن الضفة الغربية .

وطلب السيد فائق بركات من «اليوم» نشر بيانه هذا عملا بحرية الراي والنشر ، وان لا تنشر او تنقل اي تصريح او خبر باسمه بدون موافقته الخطية عليه .

الاتحاد – فهل تحترم «اليوم» وغيرها نفسها وتنشر هذا التكذيب وتقلع عن التضليل المفضوح واختلاق الاكاذيب ؟ ؟

احكام بالسجن وبالغرامة تصدرها المحاكم العسكرية بحق عرب ! !

بيت لحم – حكمت محكمة عسكرية هنا على مواطن من المدينة، موسى محمود ابراهيم، بالسجن لمدة عشرين شهرا بتهمة «الاعتداء على شرطي محلي» .

ونشرت الصحف ان مواطن الخليل ، محمد اسعد عبد العزيز ، قد حكم ، فى محكمة عسكرية ، بالسجن ٦ اشهر بتهمة «شتم دولة اسرائيل» . وحكم بالسجن شهرا واحدا على محمد عطا سعيد (من الخليل) بتهمة عدم حمل هوية شخصية .

وصدرت احكام بحق كل من احمد حسين احمد وبدر محمد بالسجن لمدة ٣ اشهر وبغرامة قدرها ١٥ دينارا بتهمة «التسلل من الضفة الشرقية الى الضفة الغربية» .

وحكم على ٥ مواطنين اسرائيليين ، من البدو ، بغرامة ٥٠٠ ليرة لكل منهم بتهمة دخول منطقة الضفة الغربية بدون تصريح .

مصلحة عمال – بقية

السوفييتي ، والبلدان الاشتراكية صديقة العمال والشعوب في كل العالم ، والتي تقدم التضامن الفعال لتحرر العمال والشعوب ، وتامين افضل حياة ، وافضل مستقبل لهم .

٤) تامين التضامن الكفاحي ما بين العمال اليهود والعرب في اسرائيل ، وفي داخل الهستدروت ، من اجل المساواة التامة والحقيقية ، فعلى الهستدروت ان تعبر عن مصالح واماني اعضائها العمال اليهود والعرب على السواء .

٥) القيام بكفاح فعال من اجل تامين العمل للعمال العاطلين اليهود والعرب ، والذين يزداد عددهم يوما بعد يوم ، الامر الذي يلقي بعشرات الاف العائلات الى هاوية الحرمان والجوع .

٦) تحويل الهستدروت الى منظمة مستقلة عن الحكومة التي تخدم البرجوازية ، وتكافح من اجل زيادة اجور العمال وتوسيع مكاسبهم الاجتماعية ورفع مستوى معيشتهم ، على حساب ارباح البرجوازية والاموال الاجنبية .

هذا ما يجب ان يشغل قادة الهستدروت اذا كانوا امناء لمصالح عمال اسرائيل . ولهذا يجب ان يوجهوا نشاط الهستدروت وقوتها الفعالة .

هذا هو موقف الكتلة الشيوعية في الهستدروت ، وعلى الرغم من انها تقف لوحدها مقابل معسكر سياسة العدوان والاحتلال ، فانها تعبر بهذا الموقف عن مصالح عمال اسرائيل ومستقبلهم ، ومستقبل علاقات الشعبين في اسرائيل والمنطقة ، على اساس السلام ، والحرية ، والحياة الرغيدة .

ولا شك في ان هذا الموقف الصحيح سيصبح موقف اكثرية عمال اسرائيل ، وسيكتب له النصر الاكيد .

سرية كشافة ((الصداقة)) تختتم مخيمها

البلدية امتنعت عن تزويد المخيم بماء الشرب

الناصرة – اختتمت سرية كشافة «الصداقة» الناصرية ، فى يوم السبت الماضي، مخيمها الكشفي الذي اقامته فى غابة «كفار هحورش» واستمر قرابة الاسبوعين . وقد اشترك فى المخيم نحو ٥٠ من الاشبال والكشاف والجوالة بقيادة السيد مجيد عطالله والمسؤولين عن السرية .

وزار المخيم وفد من اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي من جورج غريب ومصباح زياد وعضو البلدية من الكتلة الشيوعية نجيب الفاهوم ، حيث اطلعوا على اقسام المخيم الذي امتاز بالتنظيم الحسن وبالروح العالية السائدة بين المشتركين فيه .

ومن حديث قائد المخيم مجيد عطالله يتضح ان المسؤولين عن السرية توجهوا الى رئيس البلدية مطالبين بمدهم بانبوب ماء من نقطة ليست بعيدة عن موقع المخيم ولكن طلبهم هذا لم يلب الامر الذي اضطر المشتركين فى المخيم الى نقل الماء من عين للماء بعيدة عن موقع المخيم . وقد اشار السيد مجيد الى ان البلدية قد زودت فرقة كشافة يهودية من رمات غان بالماء وبالتيار الكهربائي – وهذا امر حسن لا اعتراض لهم عليه – ولكنهم يستغربون موقف رئيس البلدية وادارتها منهم ، وهم المواطنون فى الناصرة ومن مخيمهم الذي لم يطلب تيارا كهربائيا ولا مياه تكفي لاقامة حمامات («دوشات») كما كان الحال مع كشافة رمات غان ، وانما مياه شرب فقط ..

وتكلم فى السرية عضو البلدية نجيب الفاهوم فاثنى على المخيم وروح الصداقة والاخوة التي امتاز بها كما امتدح المسؤولين عن المخيم على ما بذلوه من جهد ونشاط فى سبيل انجاحه .

اكثر من مائة عامل فى قرية دبورية يضربون ضد العمل بالمقطوعية

بلغ عدد العاطلين عن العمل فى قرية دبورية اكثر من مائتي عامل . وبعد توقف استمر اكثر من ثلاثة اشهر لم يوفر فيها اي يوم عمل واحد لعمال القرية ، وفر لحوالي مائة عامل ، فى الشهر المنصرم ، العمل بالمقطوعية فى تحريش ارض مساحتها ٢٥٠م ، وهي ارض صلبة مليئة بالحجارة والاشواك والاعشاب البرية .

وفى هذا الشهر وفر العمل لحوالي مائة عامل فى التحريش .. وفى بداية الشهر اشتغل العمال على اساس الاجرة اليومية ، ولكن بعد خمسة ايام طلب منهم المسؤول العمل على اساس المقطوعية . وطلب من كل عامل ان يحفر ٨٠ حفرة فى اليوم . ولكن العمال طالبوا المسؤول بالاستمرار فى العمل على اساس الاجرة اليومية . ورفض المسؤول الاستجابة الى هذا الطلب . فاضرب العمال عن العمل ، وشكلوا وفدا قابل المسؤولين فى مكتب العمل والهستدروت وعرضوا عليهم قضيتهم . وهم الان بانتظار تلبية مطلبهم العادل .

عشرات العمال فى ديمونه يتظاهرون احتجاجا على تفاقم البطالة

ديمونه – عشرات من عمال البناء العاملين فى شركة «سوليل بونيه» تظاهروا هنا يوم الجمعة الماضي فى مكاتب مجلس العمال احتجاجا على فصلهم من العمل فى الشركة فى وقت تفاقمت فيه البطالة فى ديمونه حتى بلغ عدد طالبي العمل نحو ٨٥٠ عاملا .

وسيعقد مجلس العمال والمجلس المحلي فى ديمونه يوم الاربعاء (غدا) اجتماعا مشتركا للبحث فى الوضع المتأزم . وقد اعلن ذلك سكرتير مجلس العمال الذي اعاد اقوال رئيس المجلس المحلي وتهديداته باغلاق الطريق اذا لم يوجد حل لازمة البطالة الشديدة .

عمال الكيرن كايمت يتذمرون من المعاملة السيئة التي يعاملهم بها المديرون والموظفون

ام الفحم – لمراسلنا – ٥٠ عاملا يعملون فى الكيرن كايمت اوقفوا عن العمل ، يوم الاربعاء الماضي ، لمدة يومين بحجة تمزيق شادر سيارة . فقد ادعى صاحب السيارة ان احد العمال مزق الشادر ، ولكن العمال استنكروا هذه التهمة وقالوا ان الشادر ممزق منذ اسابيع ، ولكن عدوى العقوبات الجماعية – كما يظهر – تسربت الى المسؤول عن العمال فى الكيرن كايمت ، فقرر طرد العمال الخمسين من العمل لمدة يومين .

والجدير بالذكر ان طرد العمال من الكيرن كايمت يجري باستمرار بمختلف الحجج الكاذبة ، ففي الاسبوع الماضي طرد الرفيق محمد الشريدي من العمل لانه احتج على معاملة المدير السيئة للعمال وقيامه بخصم ساعات عمل من اجورهم . كما طرد معه عامل اخر هو احمد محاجنه لانه ايد احتجاج الشريدي. وقبل ذلك طرد عمال اخرون.

ان العمال يحتجون بشدة على تصرف المسؤولين في الكيرن كايمت تجاه العمال ويطالبون بدفع اجرة اليومين للعمال الخمسين

شرم الشيخ .. والاغنية

● مساء ٢/٨ كانت المطربة الاسرائيلية غئولا غيل تحيي حفلة سمر فى نهاريا .

وطلب منها احدهم ان تغني اغنية عن شرم الشيخ !

فردت غئولا : هذه الاغنية كتبت فى ايام الحرب الحماسية ،ويقول مؤلفها ان شرم الشيخ هو لنا .. ولكن لما كان شرم الشيخ ليس لنا ، فانني امتنع عن تقديم هذه الاغنية !

ولم تكد غئولا غيل تنهي كلماتها هذه حتى عصفت القاعة بالتصفيق الحاد تاييدا لها واعجابا بجرأتها .

الاحتفال بتدشين مشروع الكهرباء فى كفر ياسيف

كفر ياسيف – لمراسلنا – اقام المجلس المحلي فى كفر ياسيف ، يوم الاربعاء الماضي ، احتفالا كبيرا ، فى ساحة المدرسة الابتدائية ، بمناسبة تدشين مشروع الكهرباء فى القرية . وقد حضر الاحتفال نائب وزير التطوير ، شعاري ، ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية السيد طوليدانو، وحاكم لواء الشمال وممثل عن شركة الكهرباء ، وعضو الكنيست جبر معدي ، ورؤساء بلديات وسلطات محلية عربية ويهودية من الجليل الغربي .

وتراس الاحتفال وافتتحه نائب رئيس المجلس المحلي فى كفر ياسيف يوسف شحادة ، وتكلم فيه رئيس المجلس المحلي موسى بصل ، وحاكم اللواء الشمالي ونائب وزير التطوير . ثم اضيئت شبكة الكهرباء التي كانت معدة للتدشين .

ودعا الرفيق يوسف شحادة السلطات الى الاقلاع عن سياسة التمييز تجاه المواطنين العرب والسلطات المحلية العربية . وقدم مطالب القرية التطويرية .

وقد دعا رئيس المجلس ونائبه ايضا الى اعطاء القرية القروض والمنح اللازمة واعتبار كفر ياسيف منطقة تطوير .

هذا وقد بلغت تكاليف مشروع الكهرباء حوالي ٤٠٠ الف ليرة لم تقدم الحكومة اي مبلغ منها كهبة .

الحكومة تبحث «النقاش القاسي» المتوقع في الامم المتحدة

ابا ايبن : جولة تيتو لم تؤد الى اي شيء جديد

القدس ـ اشارت صحف امس ، الاثنين ، الى ان الحكومة خصصت قسما كبيرا من جلساتها للبحث في القضايا السياسية والامنية تمهيدا للنقاش الشاق المنتظر ان يجري في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة فور انعقادها في دورتها العادية ، في ايلول المقبل . وذكرت الصحف ان وزير الخارجية منهمك في اعداد نحو مئة مذكرة سترسل الى دول عديدة لتوضيح موقف اسرائيل الذي هو «الاستمرار في الوضع الراهن حتى تحقيق السلام» .

ويؤخذ مما نشرته الصحف ان وزير الخارجية ابا ايبن الذي القى بيانا في الحكومة يوم الاحد الماضي قد ذكر ان «الجولة التي قام بها الرئيس اليوغسلافي ، تيتو ، في ثلاث من عواصم الدول العربية ـ القاهرة ودمشق وبغداد ـ لم تؤد الى اي شيء جديد وانه لم يطرأ على موقف الدول العربية اي تزحزح وان هذه الدول مستمرة في سياسة العداء والحرب التي تنتهجها منذ سنوات طويلة» .

وقالت هذه الصحف ان وزير الدفاع ، موشه ديان ، قد استعرض في جلسة الحكومة الوضع في مناطق حدود القدس التي يسيطر عليها الجيش كما استعرض التطورات الاخيرة في العريش .

مبعوث اوثانت

وصل امس ، الاثنين ، الى البلاد مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة في شؤون القدس ، الدبلوماسي السويسري تالمان . وذكرت الصحف ان اوثانت قد زود مبعوثه بتعليمات واضحة بان لا يدخل في اي مفاوضات حول تنفيذ قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة ـ القرار الذي يعتبر ضم القدس القديمة لاسرائيل عملا غير مشروع ـ بل ان يطلع على الوضع ويقدم تقريرا عن ذلك .

والاثر النبأ الذي نشرته «دافار» ـ ٢٠-٨ عن ان هذا المبعوث ، تالمان ، كان قد تحدث في التلفزيون السويسري عشية الحرب الاخيرة بروح معادية لاسرائيل ـ اثار مفاجأة في وزارة الخارجية الاسرائيلية التي طلبت الى السفير الاسرائيلي في سويسرا ان .. يحقق في الامر !

العثور على جثة جوردن في نهر مولدافيا في براغ

شارلس جوردن ، نائب رئيس الجوينت الامريكي الذي كان في اجازة في تشيكوسلوفاكيا مع زوجته ولم يعثر له على اثر منذ يوم الاربعاء الماضي عثر على جثته في نهر مولدافيا في براغ يوم الاحد الماضي ولم يعرف سبب وفاته حتى الان . وقد غادر جوردن ـ ٥٨ سنة ـ فندقه مساء الاربعاء الماضي لشراء صحيفة امريكية ولم يعد .

وكان من المنتظر ان يصل الى اسرائيل لحضور المؤتمر اليهودي للخدمات العامة الذي افتتح في القدس مساء الاحد الماضي .

هذا وقد ابدت السلطات التشيكوسلوفاكية اهتماما كبيرا في البحث عن جوردن والكشف عن سر «اختفائه الغامض» .

«المقاومة» ـ جريدة «الجبهة الوطنية المتحدة» في غزة تنشر عن

☆مظاهرات نسائية في «معسكر الشاطىء» للاجئين
☆ معارضة لمشاريع اقامة «كيان فلسطيني» هزيل

تل ابيب ـ وصلتنا بالبريد نشرة انتشرت في غزة باسم «المقاومة» واعلن انها «جريدة الجبهة الوطنية المتحدة» وانها «نصف شهرية تصدر اول ومنتصف كل شهر» . والعدد الثاني من هذه النشرة صدر في ٥ اب الحالي .

تقدير تضامن قوى التحرر

وتحت عنوان «فلنعمل على تعبئة كل قوى شعبنا» قدرت هذه النشرة تقديرا عاليا ، تضامن جميع قوى الحرية في العالم ، وعلى راسها الدول الاشتراكية ، مع ضحايا العدوان ، كذلك دعت الى وحدة جميع قوى الشعب العربي الفلسطيني في سبيل حقوقه .

مقاومة الارهاب

و«المقاومة» تتهم سلطات الاحتلال «باستغلال الحوادث المفتعلة وبعض الاعمال الفردية الطائشة لممارسة الارهاب» . وتذكر ان «اللجان الوطنية في معسكر الشاطىء في غزة نظمت مظاهرتين نسائيتين» في اليوم التالي لعملية تفتيش في ذلك المعسكر . وطالبت النشرة بايقاف اعمال الارهاب .

رفض «الكيان الفلسطيني» الهزيـل

وفي مكان اخر من النشرة تعليق على مساع حكومية تبذل لاقامة «كيان فلسطيني هزيل في قطاع غزة والضفة الغربية تحت حراب سلطات الاحتلال ، وينشط لحسابها عدد من العملاء المفضوحين والانهزاميين» . وتعلن النشرة معارضتها الشديدة لهذه المساعي .

الصحفيون العرب في القدس يرفضون التعاون

جريدة «اليوم» تنقل الى القدس وتطبع في مطابع «فلسطين»

رفض الصحفيون العرب في القدس القديمة فكرة دمجهم في صحيفة عربية اسرائيلية جديدة . فقد اجرى مسؤولون اسرائيليون سلسلة من الاتصالات مع اعضاء هيئات تحرير «الدفاع» و«الجهاد» و«فلسطين» لدمجهم في صحيفة اسرائيلية تنوي السلطات اصدارها في القدس ، الا ان الصحفيين العرب رفضوا التعاون في هذا المجال مع الاسرائيليين .

وكتبت «دافار» امس ، انه تقرر نقل صحيفة «اليوم» الى القدس ، وستطبع في مطابع صحيفة «فلسطين» .

وما دمنا في سيرة جريدة اليوم فمن الطريف ان نسجل هنا ان الحكام العسكريين قد منعوا توزيعها في طولكرم ونابلس يوم الخميس الماضي ، لانها غير محبوبة على السلطات ، بل لان الحكام العسكريين قد وقعوا في خطأ فني . فان قيادة الضفة الغربية قد امرت الحكام العسكريين بمنع توزيع جريدة «الاتحاد» ، ولكن خطأ ما ادى الى حظر توزيع «اليوم» . ولكن المسؤولين تداركوا الامر ، وفهم الصغار منهم ان «اليوم» غير «الاتحاد» .. ولا بد انهم اعتذروا الى جريدة اليوم .

اطلاق سراح معتقلي بيت لحم

مكتب الاتحاد ـ نشرت الصحف ان السلطات قد اطلقت سراح الاحد عشر معتقلا من وجهاء مدينة بيت لحم ومنطقتها الذين كانوا اعتقلوا في نهاية الاسبوع الماضي لتوقيعهم على مذكرة تعلن رفضهم الاعتراف بضم القدس والتعاون مع السلطات الاسرائيلية .

وقالت هذه الصحف ان اطلاق سراح هؤلاء الوجهاء قد تم بكفالات مالية قدمها رئيس البلدية وعدد من شخصيات المدينة وبعد ان جرى التحقيق مع المعتقلين ـ

وزارة المعارف تلغي قرارها بفصل معلمات رياض الاطفال

تل ابيب ـ الغت وزارة المعارف والثقافة قرارها بشان فصل مئات من معلمات بساتين الاطفال الدائمات من العمل .. وقد اعلن ذلك على اثر المقابلة التي جرت بين سكرتير مركز المعلمين شالوم لفين وبين م. سريد مدير دائرة المعارف العام .

والمعلمات الدائمات اللاتي الغي قرار فصلهن من العمل هن من بين الـ ٥٠٠ معلمة اطفال اللواتي تلقين اوامر الفصل .

وكانت المعلمات قد هددن باعلان الاضراب كما ان نقابة المعلمين اعلنت انها تعارض في هذا الفصل وتطالب بالغائه .

مرسوم لصيانة الاماكن المقدسة وبضمان حرية الوصول اليها

القدس ـ اصدر قائد القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية امرا بصيانة الاماكن المقدسة في هذه المنطقة من اي انتهاك ومن اي مساس من شانه ان يضر حرية وصول مختلف ابناء الطوائف الى الاماكن المقدسة الخاصة بهم .

وذكر الامر ان كل من يخالف هذه التعليمات بانتهاك حرية الاماكن المقدسة سيتعرض الى عقوبة السجن ٧ سنوات . اما الذي يحول دون وصول ابناء الطوائف الى اماكنهم المقدسة فستكون عقوبته ٥ سنوات .

في اجتمـــاع ادارة شركـــة العمـــال

يدلين ، يدعو الى تخفيض الأجور وزيادة الأنتاج
بيكر ، يمنع الكتلة الشيوعية من الاشتراك في النقاش

في ١٧-٨-٦٧ عقد اجتماع ادارة شركة العمال التي هي نفس اللجنة التنفيذية للهستدروت والمسؤولة عن كافة الاقتصاد الهستدروتي .

وافتتح الاجتماع سكرتير الشركة اشر يدلين بمحاضرة كل فحواها الدعوة الى تخفيض اجور العمال وزيادة الارهاق ، وزيادة الارباح . وقد اعترف ان فوائد القروض في ارتفاع وصل الى معدل ١٤ بالمئة . وقد انخفض الانتاج وتوظيف رؤوس الاموال .

وبعد ان اشترك في النقاش ممثلو جميع الكتل رفض رئيس الجلسة اهرون بيكر اعطاء حق الكلام لممثل الكتلة الشيوعية الرفيق جمال موسى بحجة ان الجلسة ستستمر بعد عدة اسابيع .

وقد قام الرفيقان ابراهام ليفنبراون وجمال موسى واحتجا على هذا التصرف قائلين أن القصد منه أيجاد سابقة خطيرة ضد حق الكتلة الشيوعية .

هذا وكان بيكر قد رفض اعطاء حق الكلام لممثل الكتلة الشيوعية الرفيق يشوعا ايرغاق جلسة اللجنة التنفيذية بتاريخ ٢٥-٧-٦٧ التي بحثت في نشاط الهستدروت السياسي .

لقد توجهت الكتلة برسالة شكوى الى لجنة المراقبة المركزية للهستدروت قالت فيها ان بيكر يريد ان «ينزل القصاص» بالكتلة الشيوعية بسبب سياسة السلام ومعارضة الحرب والاحتلال والدفاع عن حقوق العمال التي ترفع لواءها .

تقليص ميزانية الدولة بمبلغ ٧٠ مليون ليرة

اقرت الحكومة في جلستها الاسبوعية يوم الاحد الماضي اقتراح وزير المالية الذي يقضي بتقليص ميزانية الدولة للسنة المالية الحالية ٦٧-٦٨ بمبلغ ٧٠مليون ليرة تقريبا . وستجري التقليصات في الميزانية الاعتيادية وفي ميزانية التطوير على السواء .

وكانت الحكومة قد قررت تقليص الميزانية في ٤ حزيران ١٩٦٧ وكلفت وزير المالية بتقديم اقتراح بالتقليص .. وقام الوزير خلال هذه المدة بالاتصال مع الوزارات المختلفة ويوم الاحد فقط قدم اقتراحه للحكومة لاقراره .

وسيصرف مبلغ ال ٧٠ مليون ليرة في التعويض على اضرار الحرب الاخيرة وذلك بناء على التعديل في قانون الميزانية الذي اقرته الكنيست والذي يمكن من نقل مبالغ في الميزانية من بند الى اخر .

وفي نفس الوقت كلفت الحكومة اللجنة المالية لشؤون الاقتصاد باعداد اقتراح لميزانية اضافية للتطوير والامن للسنة المالية الحالية ٦٧-٦٧ .

كلمـــة الاتحـــاد ـ بقيـــة

من افواهنا هتاف «الى الامام» تصفيقا للمغامرين العسكريين المتطرفين الذين يجرون ، لا على العرب فقط ، بل على اسرائيل نفسها الكوارث والماسي ، ويطعنون مصلحة اسرائيل العليا التي هي السلام مع العرب ، طعنة اليمة !

ليست هذه هي المرة الاولى التي نجابه فيها مثل هذه الحملة التحريضية التي تتجند فيها ، وبقدرة قادر ، جميع ابواق سياسة القوة والعداء ومرة واحدة . ونذكر من تجارب الماضي الحملة المسعورة علينا حين انهارت حملة سيناء «المقدسة» وكل العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦-١٩٥٧ .

ماذا كانت بواعث هذه الحملات في الماضي وماذا كانت اهدافها ؟

دائما انفجرت هذه الحملات المسمومة حين تلقت سياسة القوة والاعتماد على الاستعمار ضربات شديدة ، ووجد حكام بلادنا ـ السائرين مضبوعين وراء هذه السياسة ـ انفسهم في ورطة شديدة : مفضوحين امام شعبهم بعد ان بنوا له قصور هواء على قواعد هذه السياسة التي نبهناهم دائما الى انها تتعارض مع واقع عصرنا وشرقنا وتسيء اشد الاساءة الى مصالح اسرائيل نفسها .

كان حكام بلادنا دائما ، حين تتداعى سياستهم المغامرة العمياء وتشتد نقمة الشعب عليهم ، يشنون ابشع حملات التحريض علينا نحن الشيوعيين ، على الشيوعيين العرب لان هذا اهون واسهل . والغرض من هذا الهجوم واضح : البحث عن كبش فداء لفشل المخططات المغامرة ، وارهاب كل المعارضين لسياسة القوة والمغامرات والعداء للشعوب العربية ، حتى ولو ادى هذا الامر الى تحريم حزب الشيوعيين والى اقفال صحفهم .

وهذا بالضبط ما يحدث الان : لم تتحقق اهداف الاستعمار الذي دفع الى حرب ٥ حزيران الماضي بل تتفاقم مشاكله وتشتد ورطته في الشرق الاوسط . والنصر العسكري ، بكل ما صحبه من احتلال وتوسع كبير ، لم يحقق اهداف حكام بلادنا من فرض الصلح ، بدوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، على الدول العربية ، بل يعترف حكام بلادنا ان السلام ابتعد اكثر من اي وقت مضى . وفي الوقت نفسه تنتشر المعارضة للاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة ، ويضيف الوضع المتأزم في المناطق المحتلة مشكلة جديدة خطيرة الى مجموع مشاكل اسرائيل المستعصية . وكل ذلك نبهنا اليه وحذرنا منه كما هو معلوم .

ما استطاع التحريض على الشيوعيين في الماضي : ولن يستطيع الان ان يحل اية مشكلة من مشاكل اسرائيل التي ما حلتها ولا يمكن ان تحلها سياسة القوة والتنكر لحقوق الشعوب . وكل انسان عاقل يدرك انه حتى ولو وضعت السلطات جميع شيوعيي اسرائيل في اعماق السجون فان هذا لن يغير شيئا من الوضع في المناطق المحتلة المسؤول عنه لا الشيوعيون بل مجرد قيام الاحتلال نفسه .

ولكننا نحن الشيوعيين ما كنا ولن نكون كبش فداء عن حكام تزداد فضيحتهم امام شعبهم وتتفاقم ورطتهم السياسية . ان الذين يخرج من افلامهم السم وهم يحرضون على الشيوعيين العرب يجب ان يذكروا وقفة هؤلاء الشيوعيين انفسهم ، سنة ١٩٤٧-١٩٤٨ ، صامدين رغم الثمن الباهظ الذي دفعوه ، امام تحريض الرجعية العربية اجيرة الاستعمار عليهم انذاك لدفاعهم عن حق اليهود والعرب في تقرير المصير والاستقلال والحياة الحرة الدمقراطية . ان قصيري النظر فقط هم الذين يتوهمون انه في مقدور اي تحريض او قمع ان يلغي الشيوعية في اي بلد من البلاد اوان يسكت صوت سلام الشعوب وحرية الشعوب وتقدمها .

مرة اخرى ندعو جميع العقلاء في اسرائيل ، في الحكم وفي خارجه ، الى لجم الصبيان الذين يدفعون ببلادنا الى مغامرات ومخاطر جديدة . ما تراجعنا ، ولا توجد اية قوة تستطيع ان تضطرنا الى التراجع ، عن معارضتنا لسياسة القوة والتوسع والمغامرات العسكرية والتنكر لحقوق الشعوب . لقد حذرنا ، وها نحن نحذر ، من مغبة هذه السياسة التي تنسف جسور السلام وتعمق خنادق العداء . كافحنا وسنشدد كفاحنا من اجل المخرج الوحيد لاسرائيل من مشاكلها وهو انتهاج سياسة سلام الشعوب بحق الشعوب والسير ، لا مع الاستعمار ضد الشعوب العربية بل مع الشعوب العربية ضد الاستعمار .

كل التطورات الاخيرة تعزز ثقتنا بان مصلحة اليهود والعرب واحدة ، وطريقهم نحو المستقبل الوضاء هو بالكفاح المشترك ، تحت اعلام الاخوة ، من اجل حل القضية الفلسطينية بالسلام وبالعدل وعلى اساس الاحترام المتبادل للحقوق القومية المشروعة للشعبين .

ان مصلحة اسرائيل العليا هي في وضع حد نهائي لسياسة القوة والمغامرات العسكرية الفاشلة حتما ، وبحسر طوفان الاحتلال عن يابسة السلام الاسرائيلي ـ العربي .

ويحسن بكل من في وجهة نظر ان يراجع المصير التعس الذي ال اليه جميع من رفعوا يدا على الشيوعيين ، على اصدق واخلص المدافعين عن قضية السلم والحرية والاخوة والدمقراطية ، قضية الاشتراكية .

(الاتحـــاد)

عمـــال المكـــر يطالبـــون بالعمـــل او منحـــة البطالـــة

المكر ـ لمراسلنا ـ في القرية بضعة عشرات من العمال العاطلين عن العمل ذوي عائلات .. وينهبون الى مكتب العمل في كفر ياسيف للتسجيل . ولكن هؤلاء العمال لم ينالوا اي يوم عمل طوارىء منذ اول شهر حزيران الفائت حتى الان . ووزارة العمل لا تحرك ساكنا ولا تهتم بتخصيص ايام عمل لهذه القرية التي تحتاج طرقها ومرافقها الى الاصلاح السريع .. ويسود العمال التذمر الشديد ويطالبون وزارة العمل باعطائهم عمل طوارىء شهريا واعطائهم منحة البطالة عن الاشهر السابقة التي لم ينالوا العمل اثناءها .

حكومة اسرائيل ترفض تحديد الموعد ـ بقية

وتقول الصحف المحلية المقربة من السلطات ان الحكومة لم تبحث ، في جلستها الاخيرة ، امر تمديد الموعد النهائي لعودة النازحين .

ويبدو ان هذا الامر عائد الى اتفاق اعضاء الحكومة الكامل في هذه القضية . فقد اعلن رئيس الحكومة ليفي اشكول ، امس ، ان قرار الحكومة بصدد الموعد النهائي وهو ٣١ اب الجاري ، لا يزال قائما !

وفي الوقت ذاته ، تقول محطات الاذاعة العربية أن السلطات الاسرائيلية تحذف من طلبات اللاجئين المقدمة اليها اسماء الشبان ، ولا توافق الا على عودة الشيوخ والاطفال .

جونسون ـ بقيـة

من الضروري الان الاستمرار في توسيع الحرب والضغط على فيتنام الشمالية .. واعرب جونسون عن رايه بان الحرب الفيتنامية ستمتد مدة طويلة وانه لا مفر من استمرار عمليات القصف الجوي على فيتنام الشمالية .

«الاهرام» : تيتو يجري اتصالات ـ بقيـة

.. اننا على صلة وثيقة بما يقوم به شعبنا هناك في الضفة الغربية من الاردن . وهم يثبتون انهم اردنيون ويريدون ان يبقوا كذلك . ان هذه الحركة ذاتية وهي لا تنظم من هنا . ونحن نؤيدها ونفتخر باننا نفعل ذلك» واضاف الملك حسين : «ان استعادة هذه الاراضي هي الخطوة الاولى نحو تسوية عامة لماساة فلسطين . ان القدس تخص الاسلام والمتدينين . وقد تحملنا المسؤولية عنها منذ اكثر من الف سنة . ان الوصول الى الاماكن المقدسة ما كان ابدا مشكلة لو امكن في الماضي ايجاد حل عادل ومشرف لكل ماساة فلسطين» .

الملك حسين في تونس

وكان الملك حسين قد وصل الى تونس يوم الاحد الماضي لاجراء محادثات مع الرئيس بورقيبة وذلك في نطاق الجولة التي بدا بها لعواصم عدد من بلدان الشرق الاوسط . وكان قبل ذلك قد اجرى محادثات في طبرق مع الملك ادريس السنوسي ملك ليبيا .

لا مجال ـ بقيـة

الاسرائيلية من المناطق التي احتلتها شرطا اوليا لاعادة فتح قناة السويس .

وتقول الانباء ان وزير الخارجية المصري محمود رياض قد قابل ، على انفراد ، كلا من سفراء الاتحاد السوفييتي وفرنسا والجزائر في القاهرة ، وحدثهم عن نتائج زيارة تيتو في الجمهورية العربية المتحدة .

البوليس يمنع عقد اجتماع شعبي في الطيرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعقد الاجتماع في مكان مغلق

الطيرة ـ لمراسلنا ـ بحضور الكثيرين من عمال الطيرة وجمهور شبابها عقد فرع الحزب الشيوعي في القرية ، بعد ظهر يوم السبت ١٩-٨-٦٧ اجتماعا شعبيا في نادي الحزب بعد ان رفض البوليس التصريح بعقده في مكان مفتوح وحظر استعمال الميكرفون فيه بحجة واهية وهي انه في ٢٨-٧- عقد فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيبة اجتماعا شعبيا «اسمعت فيه كلمات تحريض ضد الدولة» !!

وكما هو معروف فان السلطات رفضت تزويد النائب الشيوعي اميل حبيبي بتصريح يتمكن بموجبه من الوصول الى القرية . كذلك فان النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، قد طلب تصريحا للاشتراك في الاجتماع غير ان السلطات رفضت طلبه ايضا .

وقد افتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب في القرية الرفيق فازي شبيطه فاستهل كلمته بالاحتجاج على تصرف السلطات هذا وقال انه «مهما كانت الظروف فان حزبنا سيجد طريقه الى جماهير الشعب الواسعة» . كما واحتج على عمليات الاضطهاد والقوائم السوداء التي كانت حصاد سياسة الحرب في الشهرين الاخيرين واعلن تصميم الشيوعيين على المثابرة في النضال حتى يتحقق السلام والدمقراطية والعدالة الاجتماعية .

ثم تحدث في الاجتماع الرفيق عثمان ابو راس عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، فعرى سياسة العدوان لحكام اسرائيل وارتباطاتهم الوثيقة بالاستعمار وشرح المصاعب التي جرها العدوان على اسرائيل خارجيا وداخليا ، كما وتحدث عن ابعاد المعركة وفشل العدوان في تحقيق اهدافه وهو القضاء على النظم التحررية في العالم العربي .

وقد احتج على الارهاب وتضييق الحريات على الشيوعيين وقال : ولكن الشيوعيين لا يستطيع احد تضليلهم ولا ارهابهم وهم يستطيعون دائما قول الحقيقة للشعب بشجاعة وفي كل الظروف .

وفي نهاية الاجتماع جمع مبلغ ٢٦١،٦٥ ليرة للحملة المالية وانتهى الاجتماع بنجاح رغم ارهاب البوليس وتجوله في القرية وحول النادي وهو مدجج بالعصي والخوذ الفولاذية .

سوريا تتهم القوات الاسرائيلية بالقيام باعمال السلب والقتل والتدمير في المناطق المحتلـة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اذاعت محطات الاذاعة العربية ، مساء امس ان السفارة السورية في عمان قد اصدرت بيانا رسميا عن الاعمال التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلية في المناطق السورية المحتلة . فقد جاء في البيان ان القوات الاسرائيلية دمرت اربع قرى باكملها بعد قرار وقف اطلاق النار ولم يبق في تلك القرى بيت واحد قائما . وانها قصفت خمس مدن وقرى وهدمت اكثرية منازلها ونهبت محتوياتها ، ودمرت عددا من المنشآت السورية تدميرا كاملا . ويقول البيان ايضا ان القوات الاسرائيلية قتلت عددا من الشباب وابقت جثثهم في العراء مدة طويلة في قرية المنصورة ، وقتلت سبعة ممرضين في القنيطرة . ويتهم البيان القوات الاسرائيلية بانها منعت عددا من السكان من الحصول على الطعام لاجبارهم على الرحيل وبلغ عدد النازحين من المناطق السورية المحتلة : كما جاء في البيان السوري الرسمي ، ١٠٧ الاف مواطن . يقيمون الان في محافظتي درعا ودمشق وغيرها .

مؤتمر وزراء الخارجية العرب ـ بقيـة

عقد مؤتمر القمة ، بعد ان تمكن مؤتمر الاقتصاد العربي الذي انعقد في بغداد من اقرار توصيات ايجابية وصفها وزير الاقتصاد المصري بانها «ترتفع الى مستوى القضية الملقاة على عاتقه» .

احتمال عقد اجتماع ثلاثي بين تيتو وعبد الناصر وانديرا غاندى



٢٥ اب ١٩٦٧
١٩ جمادى الاول ١٣٨٧
العدد ٣٠ السنة ال ٢٤
יום ו' י"ט אב
25.8.1967
מס' 30 שנה 24

אל - איתיחאד — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — Al – Ittihad

اعلن في القاهرة ، امس ، ان الرئيس اليوغسلافي تيتو قد عكف ، منذ عودته من الجمهورية العربية المتحدة على دراسة الخطوات التي ستقوم بها دول عدم الانحياز في نطاق هيئة الامم المتحدة ، بشان ازمة الشرق الاوسط !

واعلن ايضا ان تيتو يفكر ، الان في احتمال عقد اجتماع ثلاثي في بريوني مع الرئيس جمال عبد الناصر والسيدة انديرا غاندي رئيسة حكومة الهند ، لتنسيق الخطوات بينهم قبل ان تقوم يوغسلافيا بتقديم اي مشروع الى هيئة الامم المتحدة بشأن ازمة الشرق الاوسط .

مشروع سوفييتي – امريكي لمنع نشر الاسلحة النووية

جنيف – قدم الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ، امس ، مسودة مشروع مشترك لمنع انتشار الاسلحة النووية وذلك في الجلسة المغلقة التي عقدها مؤتمر نزع السلاح في جنيف . ومن بنود المشروع الا تقوم دولة باعطاء دولة اخرى سلاحا نوويا او مساعدتها على انتاجه . وقد ترك البند حول المراقبة والتفتيش معلقا . وستجري مناقشة مسودة المشروع في مؤتمر نزع السلاح قبل ان تقدم المسودة الكاملة للمناقشة في هيئة الامم المتحدة .

حكومة اسرائيل تواجه معركة سياسية شاقة بسبب عرقلتها عودة النازحين

الرأي العالم العالمي يحمل اسرائيل مسؤولية استمرار تشرد اللاجئين

.. اوثانت يفكر بالتوجه الى اسرائيل بشان ضرورة تمديد الموعد النهائي لعودة النازحين
.. حكومة الاردن ترفع القضية الى هيئة الامم المتحدة .. السلطات الاسرائيلية تواجه المشكلة بحملة دعائية تعيسة .. وزير الاعلام الاسرائيلي : لن نوافق

مكتب الاتحاد – حيفا – من المتوقع ، ان تواجه حكومة اسرائيل معركة سياسية شاقة بسبب العراقيل والعقبات التي تكدسها امام عودة النازحين من الضفة الغربية الى ديارهم . فمن المعروف ، ان نسبة العائدين الى بيوتهم ضئيلة للغاية لان الموعد النهائي الذي وضعته حكومة اسرائيل لن يمكن الاكثرية الساحقة من النازحين من العودة .

وهكذا تتحمل حكومة اسرائيل مسؤولية استمرار تشريد عشرات الالاف من اللاجئين ، وتدفع الراي العام العالمي الى ادانتها . وفعلا بدات كبريات الصحف في بريطانيا والنمسا وكندا ودول اسكندنافية وغيرها بكتابة مقالات رئيسية عن العراقيل التي تضعها اسرائيل امام عودة اللاجئين ، وعن الاخطار المترتبة عن قضية اللاجئين الجديدة . والجدير بالذكر ، ان حملة النقد الشديدة هذه لا تزال في بدايتها ، ومن المتوقع ان تشتد وتضع اسرائيل في عزلة سياسية محرجة .

ولكن حكومة اسرائيل تواجه هذه المعركة باللجوء الى اساليب الدعاية التي لا تملك من الحقائق والحجج الا محاولة صرف الانظار العالمية الى بعض التصريحات الاردنية حول دور اللاجئين في المعركة . ويشتم من الصحف الرسمية المقربة من الاوساط الحاكمة في اسرائيل شيء من التخوف والخيبة لان الدعاية الاسرائيلية ، في هذا المجال ، اضعف من ان تقنع العالم «بعدالة» الموقف الاسرائيلي المعتمد على تشريد الاف اللاجئين وحرمانهم من الحق الانساني الاول .. حق العودة الى ديارهم .

وتزداد حملة الضغوط العالمية على اسرائيل ، امام الانباء القائلة ان السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة اوثانت يفكر الان بالتوجه الى حكومة اسرائيل داعيا اياها الى الموافقة على تمديد الموعد النهائي لعودة

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

وكالة الانباء السوفييتية الرسمية «تاس»:

كل خطوة أمريكية جديدة لتوسيع الحرب في فيتنام ستجر في اعقابها ردا مناسبا

.. الطائرات الامريكية تواصل قصف هانوي
.. اسقاط عشر طائرات في يوم واحد

اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية ، يوم امس الاول ان كل خطوة امريكية جديدة لتوسيع الحرب في الفيتنام ستجر في اعقابها بالضرورة ، ردا مناسبا .

واضافت «تاس» الرسمية: ان الاوساط السوفييتية الرسمية تستخلص النتائج اللازمة من الاعمال الاجرامية الجديدة التي يقوم بها المستعمرون الامريكيون ضد فيتنام الشمالية والشعب الفيتنامي .

وقالت وكالة الانباء السوفييتية ردا على الغارات الجوية الاخيرة على هانوي ، وتعليقا على قرار الولايات المتحدة الامريكية بارسال قوات اخرى الى فيتنام الجنوبية «ان الهجوم الامريكي على فيتنام يرتدي شكلا اوسع . ولكن التجربة اثبتت بان المعتدين ، ولكن الاساليب غير الانسانية التي يستخدمونها ما تكون لا تنجح في كسر ارادة الشعب الفيتنامي الباسل» .

واختتمت «تاس» بيانها : ان قدرة الرد لدى جمهورية فيتنام الدمقراطية تزداد باستمرار .

الغارات الامريكية في استمرار

واذاعت وكالة «تاس» ايضا ، ان الطائرات الامركية لا تزال تقصف هانوي ، لليوم الثالث على التوالي ، وان ثلاث طائرات جديدة قد اسقطت وكتبت «برافدا» يوم امس الاول ،

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

كلمة الاتحاد

النصر العسكري يتحول الى انتكاسة خطيرة

مرة اخرى يتورط حكام بلادنا في الوحل الذي تخلفه سياستهم المغامرة العمياء وراءها . فحتى الاوساط الغربية ، التي ابدت حربهم وتسترت عليها ، لا تستطيع السكوت عن مناوراتهم التي تستهدف ابطال القرار الدولي بعودة النازحين الى ديارهم . ويشتد الانتقاد ، في الغرب ايضا ، للموقف الاسرائيلي المتعنت في هذه القضية .

ولكن الامر اعمق واوسع : الصحافة الاسرائيلية نفسها اضطرت الى نشر وقائع كثيرة تشير الى ان اسرائيل تفقد بسرعة التاييد الذي حظيت به في الغرب اثناء العدوان ، ولا تقنع احدا . الاحصاءات الملفقة التي يذيعها «صوت اسرائيل» عن تاييد مزعوم للعدوان بين اوساط شعبية في اوروبا ، ولا تهدىء من روع احد .

وترتفع اصوات : في نفس الصحف الاسرائيلية المؤيدة للحرب ، تنذر من تحول النصر العسكري الى هزيمة سياسية اعمق واخطر من الهزيمة السياسية التي احاقت بغزوة سيناء سنة ١٩٥٦ .

وبمضي ثلاثة اشهر تقريبا على الاحتلال لا يتحقق الاستقرار الذي وعد به المحتلون انفسهم وشعبهم بل تزداد حراجة الموقف الاسرائيلي هناك ويصبح عدم التعاون مع سلطات الاحتلال شبه عام . ان ما تنشره الصحف الاسرائيلية المسائية يوميا تقريبا عن «نزول قوات كبيرة لمنع اضراب في القدس القديمة» حتى ولو لم يكن هناك اي تفكير في الاضراب ، انما يشير الى ان سلطات الاحتلال بدات تفقد كل ثقة بالنفس .

واكثر فاكثر ترتفع الاصوات في اسرائيل التي تحذر من الاوهام التوسعية التي ينشرها العسكريون المتطرفون ، امثال موشي ديان ، والتي يزداد الاقتناع بانها لا يمكن ان تتحقق ، وبان الاحتلال لن يدوم .

المغامرون العسكريون المتطرفون في بلادنا يتميزون بعمى سياسي عجيب .. حين تم الاحتلال توهموا واوهموا الشعب ان الشعب في هذه المناطق ينتظرهم بفارغ صبر . وارسلوا الى هناك زلمهم ، من امنون لين حتى شلهوب : لتنظيم قواعد التعاون غير فاهمين بالمرة الفارق الجذري بين الوضع السياسي في هذه المناطق ووضع الاقلية العربية في اسرائيل طول ١٩ سنة . ولقد فوجئوا ، بسذاجة تامة ، بالموقف الصارم الذي يقفه شعب برفض وضع الاحتلال ، وبرفض التنازل عن الحقوق القومية المشروعة لعرب فلسطين .

ولم يبق من احلام تفسخ جبهة الدول العربية المطالبة بازالة اثار العدوان ، سوى ما تصر الصحف على نشره من شائعات تنهار وتتبدد في اليوم التالي . ظل «صوت اسرائيل» ينعي مؤتمر وزراء الخارجية العرب حتى انتهى بالنجاح ، ثم مؤتمر وزراء المال والاقتصاد والبترول العرب ، حتى انتهى بالنجاح ، ولا زال «صوت اسرائيل» يؤكد ان مؤتمر القمة العربي سيفشل على الرغم من ان موعده قد حدد . وحين قام الرئيس تيتو بزيارة البلاد العربية اكد «صوت اسرائيل» فشل هذه الزيارة . وها هي الانباء تتوارد عن النجاح التام الذي حققته هذه الزيارة . لقد انتقل حكام بلادنا من فرض الوقائع الى بناء سياستهم على الاحلام والاوهام وترويج الشائعات الكاذبة . انهم بهذا يكشفون عن مدى الروح المغامرة ، والفاشلة ، التي تتحلى بها سياستهم .

وليس حال المستعمرين ، الذين وضعوا راسمالهم كله في الشرق الاوسط على ورقة هذه الحرب ، باحسن من حال حكام بلادنا . ولن يستطيعوا ان يتحملوا طويلا عزلتهم المشتدة في البلاد العربية وفي العالم اجمع : وتعاظم التهديد الشعبي والرسمي العربي على امتيازاتهم النفطية وغيرها . بعد عدة ايام ستنعقد الدورة العادية لهيئة الامم المتحدة ، وهناك دلائل واسعة تدل على انه سيكون في مقدور دول المعارضة للعدوان وللاحتلال اخذ قرار ، هذه المرة ، بتصفية اثار العدوان . ومنذ الان تبدي الاوساط الحاكمة في بلادنا خوفها من ان تضطر بريطانيا وامريكا ايضا الى التراجع عن التاييد السافر والمفضوح لهذه الحرب العدوانية ولنتائجها

ان سياسة القوة والعدوان والتنكر لحقوق الشعوب المشروعة تقترب حثيثا من الهزيمة السياسية الحتمية التي ستحيق بها . وتتاكد النتيجة التي توصلت اليها برافدا السوفييتية وهي ان النصر العسكري يتحول

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

مؤتمر الاقطاب العرب يعقد في ٢٩ اب الحالي

المقابلات والزيارات العربية تستهدف ازالة جميع العقبات

عارف : لم نطلب من الاتحاد السوفييتي ان يحارب عنا ، بل مساعدات عسكرية واقتصادية .. عبد الناصر وفيصل يوافقان على المشروع السوداني لحل مشكلة اليمن

القاهرة – بات من المؤكد انعقاد مؤتمر الاقطاب العرب ، في الخرطوم ، يوم الثلاثاء المقبل ، التاسع والعشرين من اب الحالي . وسيسبقه ، في السادس والعشرين من اب الجاري ، عقد مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي سينهي ترتيبات مؤتمر الاقطاب وجدول ابحاثه .

وباقتراب موعد مؤتمر الاقطاب يزداد النشاط السياسي ويتسع على الصعيد العربي . وقد كتبت جريدة «الاهرام» القاهرية صباح يوم الاربعاء ان المحادثات الجارية الان في مختلف الدول العربية ترمي الى ازالة المصاعب والعقبات التي قد تنشا في مؤتمر الاقطاب في الخرطوم .

وذكرت «الاهرام» ان هذا الهدف هو ما يتوخاه الزعماء العرب الذين يقومون بجولات على عواصم مختلف الدول العربية ، كجولة الملك حسين والرئيس العراقي : عارف ، ورئيس حكومة السودان ، محجوب ، والجولات العتيدة التي سيقوم بها الرئيس السوري ، الاتاسي ، وامير الكويت ، الصباح .

ويؤخذ مما تنشره الانباء ان الجهود المبذولة لازالة العقبات والمصاعب من طريق مؤتمر الاقطاب العرب تحرز نجاحات معينة : وخاصة في قضية اليمن . واذاعت الانباء ان المصادر

(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

هيئة الامم المتحدة ، التي ستجتمع في الشهر القادم تبحث في جو جديد قضية تصفية اثار العدوان

بريطانيا تناور للابتعاد عن الموقف الامريكي

مكتب الاتحاد – تجمع وكالات الانباء على ان الاستعداد والتاهب لدورة هيئة الامم المتحدة ، التي ستفتتح في ايلول المقبل ، هما امر ملموس في مختلف دول العالم . فهذه الدورة ستبحث ، في مقدمة ما تبحثه ، العدوان الاسرائيلي على الاقطار العربية ومطلب سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة . وعلم ان الاتصالات بين وفود الدول الاعضاء في المنظمة الدولية ما زالت مستمرة في هذا الصدد .

وذكرت وكالات الانباء امس ان دول المعسكر الاشتراكي مع دول اخرى ستتقدم الى الجمعية العمومية فور انعقادها بعدد من الاقتراحات ومشروعات القرارات لانسحاب القوات الاسرائيلية من مناطق الاحتلال العربية .

واعلن في مركز الامم المتحدة ان مصدرا عربيا قد ذكر ان الدول العربية قد تطلب عقد دورة طارئة للجمعية العمومية قبل انعقادها في دورتها العادية للبحث في قضايا الشرق الاوسط وفي المقدمة قضية ضم القدس العربية لاسرائيل وقضية العقبات التي تضعها اسرائيل امام عودة النازحين الى ديارهم .

وابرزت وكالات الانباء أن بريطانيا التي اضر بها اغلاق القناة ضررا كبيرا والتي يتعاظم قلقها من استمرار الاغلاق تجري اتصالات مع عدد من الوفود . وقالت هذه الوكالات ان وزارة الخارجية البريطانية تنوي تاييد انسحاب القوات الاسرائيلية كشرط لفتح قناة السويس للملاحة . وقالت هذه الوكالات ايضا ان الوزارة البريطانية ستحرص ، في الدورة المقبلة : على ان تبتعد عن الموقف الامريكي وتقترب من الموقف الفرنسي واعادت وكالات الانباء الى الاذهان ان بريطانيا ارادت انتهاج هذا الخط في الدورة الطارئة الماضية غير انها تراجعت عن ذلك بسبب الضغط الامريكي الشديد .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

دول اوروبا الشرقية تبحث في بلغراد تنسيق المساعدات الاقتصادية للدول العربية

بلغراد – اعلنت مصادر مطلعة في العاصمة اليوغسلافية ان مؤتمر دول اوروبا الشرقية سيعقد في بلغراد في الثاني من ايلول القادم .. وذلك لتنسيق المساعدات الاقتصادية للدول العربية .

وسيعقد المؤتمر على مستوى نواب رؤساء الحكومات . ومن المتوقع ان تشترك في المؤتمر جميع الدول الاشتراكية باستثناء رومانيا والبانيا .

والجدير بالذكر ان جميع هذه الدول قد قدمت مساعدات خاصة للدول العربية بعد العدوان عليها .

الجنرال اود بول والوزير ديان يبحثان

تمديد اتفاقية الامتناع عن الملاحة

«عل همشمار» : لا اساس من الصحة بان مصر خرقت الاتفاقية

مكتب الاتحاد – اجتمع كبير المراقبين ، الجنرال اود بول ، بوزير الدفاع موشه ديان في مكتبه بتل ابيب يوم الاربعاء الماضي . وتناولت المحادثات قضية اتفاقية الامتناع عن الملاحة في قناة السويس لمدة شهر واحد ، وهي الاتفاقية التي تنتهي في السابع والعشرين من اب الحالي . وتكتب الصحف الائتلافية وغيرها بان الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل موافقتان على تمديد هذه الاتفاقية مدة اخرى .

وكان الجنرال اود بول قد عاد من القاهرة يوم الاثنين الماضي حيث اجتمع بالمسؤولين في وزارة الخارجية المصرية وتباحث معهم في هذه القضية.

وبعض الصحف الاسرائيلية كتبت امس وامس الاول انباء اتهمت فيها مصر بان ثلاثة من زوارقها قد ابحرت في القناة وان ذلك يعتبر خرقا للاتفاقية .

الا ان جريدة «عل همشمار» (٢٤–٨) نشرت نبا ذكرت فيه ان مصدرا موثوقا قد نفى الانباء التي زعمت ان مصر قد انزلت زوارق في القناة وانها خرقت الاتفاقية . وقال هذا «المصدر الموثوق» لعل همشمار ان هذه الانباء لا اساس لها من الصحة .

وعلم في تل ابيب ان الجنرال اود بول والوزير ديان لم يبحثا في اجتماعهما ، يوم الاربعاء ، قضية تحديد خط وقف القتال في القناة ، ولكنهما بحثا ايضا قضية عمل مراقبي الهدنة

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

«نيوتايمز» السوفييتية تنشر مقالا عن نشاط المخابرات الاسرائيلية

الاعمال العسكرية توقفت . ولكن الحرب السرية مستمرة

واهدافها : القضاء على التضامن العربي واثار الشكوك بصداقة العرب مع الدول الاشتراكية

حيفا – مكتب الاتحاد – «مع ان العمليات العسكرية الواسعة قد توقفت ، الا ان الحرب السرية ضد العرب لا تزال مستمرة . وعملاء اسرائيل يواصلون عملياتهم على الجبهة غير المرئية بعيدا فيما وراء خطوط ايقاف النار .. والهدف هو القضاء على التضامن العربي ، وزرع الخلاف والشكوك المتبادلة ، ونشر الظلال على صداقة العرب مع الاقطار الاشتراكية ، وعن طريق ذلك احداث التغييرات السياسية في القاهرة ودمشق وبغداد التي يريدها المستعمرون – هذه هي الخلاصة التي توصلت اليها المجلة السوفييتية واسعة الانتشار «نيوتايمز» في مقال طويل عن نشاط الاستخبارات الاسرائيلية ، بقلم تشيرنوف ، نشرته في عدد ١٦ اب الجاري .

واستشهد كاتب المقال بالنتائج التي توصل اليها الصحافي البريطاني المشهور ، سيفتون ديلمار ، قبل خمس سنين في بحث اجراه عن الاستخبارات الاسرائيلية وجاء فيه : «النشاط اجهزة اسرائيل السرية تستدعي المراقبة ، فهذا النشاط يثير قلقا شديدا» .

وذكر الكاتب السوفييتي وقائع عن تغلغل الاستخبارات الاسرائيلية في البلاد العربية ، بما في ذلك نشاط خاص في شبه جزيرة سيناء . وان هذا النشاط اشتد وتوسع في التحضير للحرب العدوانية الاخيرة . «ونشرت الصحف الاجنبية ان تل ابيب استطاعت ان تحصل على معلومات وثيقة ومفصلة عن القوات المسلحة المصرية ، وعن توزيع الفرق والكتائب والجيوش ومراكز قياداتها : وعن عدد الطيارات وانواعها في جميع المطارات . والجواسيس الاسرائيليون نجحوا في الاستيلاء على الشيفرة العسكرية لقوات الجمهورية العربية المتحدة ، وقائمة باموج الرادار التي تستعملها» .

وجاء في المجلة السوفييتية ايضا : «وحين قامت اولى الطيارات الاسرائيلية من قواعدها في صبيحة الخامس من حزيران ، تبعتها حالا اوامر مذاعة الى القوات المصرية لفقتها الاستخبارات الاسرائيلية واحدثت اضطرابا وبلبلة شديدة . ونجاح الهجوم الجوي المفاجيء على مطارات العربية المتحدة

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

برافدا السوفييتية :

النصر العسكري بدأ يتحول الى انتكاسة خطيرة

موسكو – نشرت «برافدا» ، صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي ، تعليقا هذا الاسبوع عن تطورات ازمة الشرق الاوسط توصلت فيه الى النتيجة التالية وهي ان النصر العسكري الذي احرزته اسرائيل ، بتاييد الاستعمار ، في عدوانها على الدول العربية يتحول الان الى انتكاسة خطيرة للاستعمار ولحكام اسرائيل انفسهم .

الحركة الشيوعية العالمية تؤيد الحزب الشيوعي الاسرائيلي

في النضال ضد العدوان ومن أجل السلام

(من المحاضرة التي قدمها الرفيق توفيق طوبي في الاجتماع الـ ١٧ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ١٩٦٧/٨/١٢)

١ ــ بعد عامين

تصادف هذه الايام مرور عامين على المؤتمر الخامس عشر لحزبنا الشيوعي . لقد مر عامان على انشقاق جماعة ميكونس ــ سنيه عن حزبنا وابتعادها من طريقه الشجاع ــ طريق الماركسية اللينينية والاممية .

لقد كانا عامين من النضال في اقسى الظروف من اجل المحافظة على الطابع الاممي والطريق الماركسي ــ اللينيني لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، ومن اجل المحافظة على برنامجه الوطني والاممي .. ونشره ، ومن اجل المحافظة على وحدته الامية اليهودية والعربية ، ومن اجل ان يستمر في ارشاد الطبقة العاملة وجماهير الشعب في اسرائيل على الطريق الامنة لمستقبل سلام وتعاون اسرائيلي ــ عربي ، ومن اجل ان يتابع طريقه المجربة كفرقة مناضلة من الحركة الشيوعية العالمية ، هذه الفرقة التي ستقوم بواجبها تجاه الطبقة العاملة في اسرائيل وتجاه النضال العالمي الشامل ضد الاستعمار ، ومن اجل السلام والتحرر القومي والاشتراكية .

لقد واجهنا مصاعب وامتحانات عديدة خلال هذين العامين ــ الحزب كله ، وكل فرد منا . وكما بذلنا كل ما في وسعنا للحيلولة دون وقوع الانشقاق المريع ، كذلك بذلنا كل ما في وسعنا بعد الانشقاق من اجل اعادة وحدة صفوف المعسكر الشيوعي في اسرائيل ، على اساس خط حزبنا العام وعلى اساس الماركسية ــ اللينينية ووفقا لظروف اسرائيل . ولكن مواقف زعماء جماعة ميكونس ــ سنيه الانقسامية والقومية المعادية للحزب ، دفعتهم ، باستمرار ، بعيدا عن الحزب وعن خطه العام ، حتى وقفوا في الجهة الثانية من المتراس ــ مع الحرب العدوانية ، مع حكومة اشكول ــ ديان ــ بيغن ، لمصلحة المصالح الاستعمارية في المنطقة ، بوقوفهم مواقف شوفينية ومعادية للشيوعية وللاتحاد السوفييتي .

لقد عمل حزبنا ، طيلة عامين ، ضد مؤامرات الانقساميين ومناوراتهم ، الذين لم يكتفوا باحباط كل جهد لاعادة الوحدة فقط ، وانما عملوا ــ بتشجيع نظام الحكم وتاييده ــ ضد الحزب . وطيلة هذين العامين كنا عرضة للهجوم الجامح الذي شنته علينا الاوساط الشوفينيةالحاكمة ولتحريض الرجعية المسموم . وفي جو من الارهاب السياسي والانتقام الاقتصادي ، واساليب الاضطهاد البوليسي صمد اعضاء حزبنا في النضال من اجل السلام ومستقبل علاقات الصداقة والاخوة بين شعبينا ــ اليهودي والعربي ــ ومن اجل مستقبل تعاون وتفاهم بين اسرائيل والدول العربية ، ومن اجل صداقة حقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

ولكن المحك .. المحك كان عدوان الاوساط الحاكمة في اسرائيل على الدول العربية المجاورة ، لمصلحة مخططات الاستعمار في المنطقة ، ولاهداف الاحتلال وفرض تسوية غير عادلة للنزاع الاسرائيلي ــ العربي : بما يتعارض ومصالح الشعبين الحقيقية . وكما في الامتحانات السابقة ، كذلك في هذا امتحان .. صمد حزبنا ، صمد الشيوعيون الاسرائيليون ، اليهود والعرب ، ورفعوا عاليا راية الحزب الشيوعي الاسرائيلي راية السلام ، واخوة الشعوب والامية البروليتارية ، راية الصداقة التي لا تتزعزع مع الاتحاد السوفييتي ــ من اجل المصلحة القومية الحقيقية لشعب اسرائيل .

ان موقف حزبنا ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ضد العدوان ، له اهمية كبرى في النضال العام من اجل السلام ، وضد الاستعمار ، ومن اجل استقلال الشعوب ؛ومن اجل المصالح القومية الحقيقية لشعب اسرائيل ومستقبل اسرائيل في المنطقة .

مقابل طريق الحرب والعنف والكراهية ، التي يسير فيها حكام اسرائيل شعب اسرائيل ضد الشعوب العربية ، بناء على الادعاء الكاذب القائل ان هذه هي الطريق الوحيدة للمحافظة على استقلال اسرائيل وامنها ــ مقابل ذلك يدل حزبنا الشيوعي على طريق اخرى لضمان مستقبل اسرائيل وامنها في المنطقة . ليس على الحراب وبقوة السلاح ولا بالكراهية الدائمة ، تستطيع اسرائيل ضمان مستقبلها في المنطقة ــ حتى لو خيل ذلك بعد الانتصارات العسكرية في الحرب الاخيرة ــ وانما بايجاد لغة مشتركة مع الشعوب العربية ؛وبالسير معها ضد الاستعمار ، وليس بالسير مع الاستعمار ضدها ، وبالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، وليس بالتنكر لهذه الحقوق .

وبوقوفنا ضد الحرب وضد السياسة العدوانية التي تنتهجها حكومة اشكول ــ ديان ــ بيغن ، رفعنا ، كحزب وحيد في اسرائيل ، صوت مناوءة الحرب وصوت السلام الحقيقي مع الشعوب العربية : واظهرنا للشعوب المجاورة وللعالم كله ، ان اسرائيل ليست كلها مثل اشكول ــ ديان ــ بيغن . وباطلاقنا صوت معارضة العدوان عبرنا عن امال شعب اسرائيل الحقيقية في السلام ، وعلاقات الصداقة والتعاون مع الشعوب العربية ، وبرهنا على ان هنالك اسرائيل اخرى : اسرائيل كادحين وجماهير شعب ، يريدون ــ بعكس حكامهم ، السلام الحقيقي ، والتقدم ، والحرية في المنطقة كلها .

ولموقف حزبنا هذا اهمية تاريخية ، لانه يقوي الجسر المؤدي الى مستقبل السلام وعلاقات حسن الجوار بين اسرائيل والبلدان العربية .

٢ ــ عرضنا طريق السلام مقابل طريق الحرب

ان موقف حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ضد العدوان يصدر عن موقفنا الطبقي الصحيح ، الماركسي ــ اللينيني ، الامين لافضل مصالح الطبقة العاملة في اسرائيل ، والمصالح القومية الحقيقية لشعب اسرائيل ، وفي الوقت ذاته المصالح الحقيقية للنضال العام ضد الاستعمار ، ومن اجل السلام وانتصار الاشتراكية .

وباتخاذنا موقفا وطنيا واميا ضد الحرب العدوانية ، ادركنا اننا نقف ضد تيار القومية والشوفينية . ومع ذلك وقفنا نحن الشيوعيين اليهود والعرب : ورغم النشاز ، ضد الجو الشوفيني المسموم . لم نفقد اعصابنا ، وامسكنا البوصلة الطبقية الماركسية اللينينية . وفي هذا الجو الرهيب الذي خلقه ، عن مقصد نحرسان الحرب والعدوان ، عرفنا كيف نميز الجوهر . ولذلك ، حذرنا من الحرب العدوانية الموالية للاستعمار ، ودعونا الى منعها، ومنذ اندلاعها دعونا فورا الى وقفها والى عودة القوات الى مواقع ما قبل الحرب ــ وذلك لمصلحة السلام وضد اضافة سوء جديد الى العلاقات ما بين الشعبين .

وكان ثمة من قالوا ، امثال ميكونس وسنيه ، «اننا نمضي مع الشعب» ولذلك ايدوا الحرب التي نعتوها بانها «اعدل حرب» ، وساروا مع اعداء السلام : ومع خدام الاستعمار ، ومع اعداء الاتحاد السوفييتي .

٣ ــ الشهران اللذان دحضا الافتراءات

مر اكثر من شهرين ، منذ قامت حكومة اشكول ــ ديان ــ بيغن بهذه الحرب العدوانية على البلدان العربية المجاورة . والتطورات والحقائق التي بدأت تتكشف رويدا رويدا تدل على صحة تقدير حزبنا القائل ان هذه الحرب كانت تهدف : ١ــ اسقاط انظمة الحكم المعادية للاستعمار في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا ، وانزال هزيمة بالحركة القومية المناوئة للاستعمار في البلدان العربية ، وذلك خدمة لمصالح المستعمرين ، واولهم الامريكيون ، السياسية والاستراتيجية والاقتصادية . ٢ ــ اغراض احتلال وتوسع اقليمي للاوساط الاسرائيلية الحاكمة ، وفرض تسويات تتعارض مع مصالح الشعبين ومصلحة السلام .

ان تصرف المستعمرين الامريكيين في المنطقة وفي الجلسة الخاصة للجمعية العامة ، ومحاولتهم السمسرة بالانتصار العسكري الذي احرزه الجيش الاسرائيلي ، لتحقيق هدفهم السياسي في المنطقة ، والجهود المتجددة التي تبذلها اوساط الرجعية والموالون للاستعمار في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا لاعادة نظامهم ــ كل ذلك يشهد على اية اهداف استعمارية رجعية جاء يخدمها هذا العدوان .

في «معريب» (٧ــ٧) كتب الصحفي فيليب بن ، في استعراضه مناقشات الجمعية العامة : ان «الولايات المتحدة تقطف ثمار النصر العسكري الاسرائيلي بدون ان تطلق طلقة واحدة» ..

لا يمكن تجاهل هذه الحقيقة المفزعة ، وهي ان كل القوى السوداء والرجعية ، والعنصرية في الولايات المتحدة ، وفي دول اوروبا الغربية واماكن اخرى ، التي تؤيد الحرب القذرة في الفيتنام ، وكذلك اللاساميون على اضرابهم ، وقفوا مع العدوان الاسرائيلي . واصبح الجنرال ديان صنم اعداء شعب الفيتنام الذين يطالبون : بانفعال شديد ، باستبداله بمكنمارا لادارة الحرب الفيتنامية بسرعة . وبدأ العسكريون في بون بالحديث عن النموذج الاسرائيلي ، كاضمن طريق لمعالجة «عربهم» ــ اي تشيكوسلوفاكيا وبولونيا والمانيا الدمقراطية . فان الحس الطبقي لدى الاوساط الموالية للاستعمار والرجعيين في جميع انحاء العالم ، قد اخبرهم اين تصان حقوقهم . صحيح ، كانت ثمة اوساط مختلفة وحتى دمقراطية بين الجمهور العالمي وخاصة في اوروبا الغربية تكن مودة طبيعية لليهود ، في اعقاب النازيين : وقد خدعت هذه الاوساط وانجرت وراء الدعاية الاسرائيلية والاستعمارية . ومن الضروري التاكيد هنا على ان هذه الدعاية قد عملت دائما ، وبنصيب من النجاح ، وخاصة في اوروبا الغربية ، على تحويل العداء الطبيعي لجرائم هتلر الى تعاطف مع السياسة المعادية للعرب والموالية للاستعمار التي ينتهجها حكام اسرائيل ، الامر الذي اثقل على توضيح ماهية الازمة في منطقة الشرق الاوسط .

ان التصريحات والمواقف العربية ذات التعصب القومي المقاومة لحق اسرائيل في القيام ، وانعدام برنامج انشائي في الحركة القومية العربية لتسوية النزاع الاسرائيلي ــ العربي والقضية الفلسطينية بطرق سلمية وباحترام متبادل للحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ولشعب اسرائيل ــ على غرار الموقف الذي وقفته الدول العربية في مؤتمر باندونغ وطالب بتسوية النزاع الاسرائيلي ــ العربي بطرق سلمية على اساس قرارات هيئة الامم المتحدة ــ كل هذا قد ساعد الدعاية الاسرائيلية الرسمية ، مساعدة غير قليلة ، في تضليل جماهير الشعب في اسرائيل واقسام من الراي العام الدمقراطي العالمي باظهار الدول العربية ــ التي هي في الواقع ضحية العدوان ــ معتدية ونازية تنوي ابادة شعب اسرائيل وباظهار العدوان الاسرائيلي والحرب الاحتلالية ــ التي برمجت الاوساط الاسرائيلية الحاكمة تنفيذها منذ زمن كبير ــ وكانها «حرب دفاع» ..

وعرف شمعون برس : نائب وزير الدفاع السابق واحد زعماء«رافي» ان يقول في جريدة حزبه «مباط حداش» (١٥ــ٦ــ٦٧) ان الذي قام به سلاح الجو الاسرائيلي يفوق نجاحات خيول جنكيزخان وفيلة هنيبال ، اذ انه خلال ٨٠ دقيقة تقرر مدى وابعاد ومصير المعركة .. واضاف قائلا : اننا قمنا بالاستعداد لهذه الدقائق الثمانين طول عشر سنوات بالقيادات والضباط والمرشدين والطيارين وغيرهم ..

والان ، بعد شهرين ، اخذت امور عديدة تتضح . ومن بيانات اوثانت لهيئة الامم المتحدة ؛وكذلك من خطاب عبد الناصر ٢٢ــ٧ــ٦٧ يتضح انه كان من الممكن الوصول الى تسوية بطرق سلمية : لحرية الملاحة لايلات في مضائق تيران . ولكن قرار العسكريين الاسرائيليين والمستعمرين الواقفين وراء مخططاتهم قد كان ان لا يضيعوا الفرصة ــ التي حددوها بمثابة «كازوس بلي» «الذريعة للحرب» ، والتي جاءت في اعقاب مخططاتهم هم انفسهم لاسقاط الحكم السوري ــ للبدء في الحرب التي اطلقوا عليها حربا مانعة ولانزال ضربة بمصر في المقام الاول . وقد استرشد عملهم باعتبار هادىء بان يسببوا الاندلاع الحربي في ظروف مريحة لهم . انحكام اسرائيل لم يرغبوا في التسوية مع الدول العربية وانما رغبوا في الحرب التي اعدوها منذ ١٩٥٦ كما يقول شمعون برس .

ونحن اليوم اذ نستعرض نتائج الحرب ، اعمال تدمير قرى ومدن واعمال العنف ضد السكان العرب في المناطق المحتلة ، التي ادت الى طرد اكثر من ٣٠٠٫٠٠٠ الفلاجيء عربي جديد ــ فانه تتضح لنا ، اكثر فاكثر فحوى دعاية التخويف عن «التهديد العربي بابادة شعب اسرائيل» . وهكذا يتضح من هو الذي انتهج ، في الواقع ، سياسة وحشية تجاه الشعب الثاني .

ان سياسة الحكومة بالنسبة للمناطق المحتلة ، التي تسمى في لغة الحكومة «المناطق المجردة» : ضم القدس العربية ومحاولة تحويل احتلال بقية المناطق الى واقع دائم ، انما تدحض التصريحات الرسمية عن الحرب الدفاع عن النفس» . وتدل على الخط السياسي الحقيقي تصريحات مختلف وزراء الحكومة ابتداء من رئيس الحكومة ليفي اشكول الذي قال عند حائط المبكى : «لقد انتظرنا لهذا اليوم عشرين سنة» وحتى وزير الدفاع موشه ديان الذي قال في اجتماع لحزبه بتل ابيب في ٦ــ٦٧ : «لا يجب العودة ، بحال من الاحوال ، من المناطق التي احتلت اذ ان فرصة كهذه لتوسيع حدود اسرائيل لا تعود دائما» انها تصريحات تعبر ، بدقة عن السياسة العملية للحكومة وتوضح : اكثر فاكثر ، الطابع غير الدفاعي لهذه الحرب .

٤ ــ سياسة الحكومة هي التي تقرر طابع الحرب

لا ريب في ان اقساما كبيرة من الشعب في اسرائيل قد امنت انها لا تمضي الى الحرب من اجل الاحتلال والضم ، ولا لخدمة شؤون الاستعمار في المنطقة ، وانما من اجل الدفاع عن كيان اسرائيل وشعبها ، كما اقنعهم الحكام . ولكن بين هذا الشعور الذاتي وبين مخططات واغراض الحكام الذين يديرون الدولة يوجد تناقض كامل . ولذلك ليست مشاعر قسم كبير من الجمهور ، وليست تصريحات الحكام الرسمية بالطبع هي التي تقرر طابع الحرب ، وانما الهدف الجوهري الحقيقي النابع من ماهية سياستهم . ولذلك يجب عدم تجاهل حقيقة ان السياسة الاساسية التي ينتهجها حكام اسرائيل ، وهذه الحرب هي تعبير عن استمرارها : هي الارتباط بالمستعمرين وخدمة مخططاتهم في المنطقة ، سياسة القوة واغتصاب الحقوق تجاه الشعب العربي الفلسطيني والدول العربية المجاورة . ومقابل ذلك فان السياسة المبدئية لحكومتي الجمهورية العربية المتحدة وسوريا ــ سياسة التعاون والصداقة مع الاتحاد السوفييتي وسائر البلدان الاشتراكية اصطدمت باديء ذي بدء مع الاستعمار الامريكي والبريطاني في المنطقة ، ومع مواقعه السياسية والاستراتيجية والاقتصادية ، هذا هو العامل المقرر في سياسة هاتين الحكومتين وليست التصريحات القومية المتطرفة . ان الجمهورية العربية المتحدة وسوريا ، سوية مع الجزائر ودول عربية اخرى مناوئة للاستعمار ، تشكل عاملا له وزنه يعطي التراص العربي الشامل الطابع المعادي للاستعمار ، وليس فيصل او حتى حسين الذي يضطر الى الاخذ بعين الاعتبار الحركة الشعبية في بلاده : والعمل احيانا بما يتعارض مع ارادة المستعمرين . ولذلك ، فان كل حديث الافتراء هذا عن جبهة عربية رجعية لا هدف لها الا «القضاء على اسرائيل» ــ لا اساس له من الصحة ومعزول عن كل تحليل ماركسي طبقي للوضع في المنطقة ، حيث التناقض الرئيسي هو الصراع بين الشعوب العربية وحركة التحرر القومي وبين الاستعمار ، بين حكوماتها المعادية للاستعمار وبين الاستعمار . الحقيقة الموضوعية والتاريخية هي ان المستعمرين وعملاءهم في المنطقة قد استغلوا ــ كما في السابق ــ السياسة الموالية للاستعمار التي ينتهجها حكام اسرائيل لخدمة مصالحهم في الصراع العام والاساسي الجاري هنا . والتصريحات القومية العربية المتطرفة ضد قيام دولة اسرائيل التي يطلقها بعض السياسيين العرب قد ساعدت على تغطية الماهية الحقيقية للمعركة .

غسان حبيب في مؤتمر الشباب العالمي :

دائما حذرنا من مغبة الارتباط بالاستعمار واشرنا الى طريق السلام بين اسرائيل والدول العربية

في مؤتمر الشباب العالمي ،الذي عقد مؤخرا في لينينغراد ، بمبادرة من لجنة منظمات الشباب في الاتحاد السوفييتي تحية لذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية الخمسين ، اشترك ممثلان عن اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي هما الرفيقان غسان حبيب ودروراپرغا . وقد تكلم في المؤتمر الرفيق غسان وفيما يلي موجز خطابه .

اعداء الطبقة العاملة يلوحون بعلم الشوفينية والنزاعات الدموية في العالم كله . وفي الشرق الاوسط ، بشكل خاص .. الاستعماريون هم الذين حضروا للحرب الاخيرة التي قامت بها اسرائيل ضد الدول العربية ووجهوها .

هدف العدوان الاسرائيلي كان ضرب وتقويض الانظمة التقدمية في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا . ولكن هذا الهدف لم يتحقق ، بالعكس في اعقاب العدوان عززت الشعوب العربية نضالها المعادي للامبريالية ونقت علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي

ان حركتنا ، اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، قد حذرت دائما من مغبة الارتباط بالاستعمار ومن حل النزاع بطريق القوة . حركتنا ، التي يوجهها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، نددت بالحرب العدوانية ، رغم اعتقال العشرات من رفاقنا ، ورغم الجو المعادي للعرب والهستيريا التي روجتها الاوساط العسكرية المتطرفة . رفاقنا اليهود والعرب وزعوا مناشير بالاف النسخ تدعو الى وقف الحرب واعادة القوات المسلحة من المناطق المحتلة ، كما تندد باستعمال القوة .

ان الطريق للسلام التي يقترحها حزبنا وشبيبتنا تستند الى الاعتراف بالحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني الامر الذي يجلب اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل ، الاوساط الحاكمة في اسرائيل ترفض الاعتراف بكيان الشعب العربي الفلسطيني وبهذا تمنع كل حل سلمي للنزاع الاسرائيلي ــ العربي .

ان مبادىء الاممية البروليتارية التي جسدها ، بشكل رائع ، حزب لينين ترسم الطريق لتصفية النزاعات بين الشعوب ولوحدة كل الشعوب والامم في النضال ضد الاستغلال والتمييز القومي .

اننا مقتنعون ان نضالنا في اسرائيل هو لمصلحة شعوب منطقتنا . نضالنا هذا سيعطي ثماره ، بفضل زيادة تاثير الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي وتعزز علاقاته مع حركة التحرر القومي .

المجد لثورة اكتوبر ! عاش الاتحاد السوفييتي ! لتسقط سياسة العدوان ! عاش نضال الشعوب من اجل السلام والتقدم !

نشاط نسائي في الناصرة وقرى الجليل

الناصرة ــ تشترك المرأة العربية في الناصرة وقرى الجليل مع بقية افراد الشعب في السخط على سياسة الحكومة التي قامت بالحرب الاخيرة على الشعوب العربية .. وعلى الاعمال التي نفذت ضد السكان في مناطق الاحتلال كالاعتقالات واوامر النفي وفرض الاقامات الجبرية على المواطنين بقصد الارهاب وتفكيك وحدة الصف بين الجماهير الناقمة على العدوان ، والتي تطالب بالانسحاب والسير مع الشعوب العربية المتحررة ضد الاستعمار ومؤامراته وللمحافظة على السلام العالمي .

وفي كل الاجتماعات التي عقدت في قرى الجليل وفي الناصرة اشتركت النساء مع بقية الشعب . فقد عقدت اجتماعات نسائية في عيلبون والبعنة والطيبة وفي احياء الناصرة وفي مقر اتحاد النساء الدمقراطيات في الناصرة .

تحدثت النساء عن اهمية دور المراة في هذه الايام وما جرته هذه الحرب من اخطار على مستقبل عائلاتهن ، وقد اجمعت النساء في هذه الاجتماعات على الرغبة في السلام ، وقد اكدن ان الطريق لتحقيق السلام هو في انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة وبترك سياسة خدمة مشاريع الاستعمار . وهذا اذا ما تم يجلب التفاهم وتحقيق السلام العادل

وفي الاجتماع الذي عقد في مقر اتحاد النساء الدمقراطيات في الناصرة يوم الثلاثاء الماضي ــ تحدثت الرفيقة روت لوبتش ممثلة نساء اسرائيل في مجلس اتحاد النساء العالمي . وفي حديثها اكدت ان هنالك عددا كبيرا من النساء اليهوديات يستنكرن معها موقف حكام هذه البلاد وانهن ضد الحرب التي رملت الالاف من النساء اليهوديات والعربيات كما انها تحدثت عن الاعمال التي قامت بها هي ورفيقاتها ورفاقها بين الجماهير اليهودية لشرح اخطار سياسة الحكومة واخطار العدوان والاخطار الناجمة عن البقاء في المناطق المحتلة .

كما انها اعلنت ان جميع نساء العالم يقفن الى جانبنا ضد الحرب وضد الجرائم التي ارتكبت وترتكب في المناطق المحتلة وقد ذكرت ان اتحاد النساء العالمي الذي ينظم في صفوفه اكثر من ٢٠٠ مليون امراة اتخذ القرارات لتجنيد نساء العالم ضد هذه الاعمال ومن اجل انسحاب المعتدين .

نساء يهوديات يزرن نساء الناصرة

الناصرة ــ يوم السبت الماضي قامت نساء يهوديات من تل ابيب ورمات غان وبيتح تكفا وبني براك بزيارة للنساء في الناصرة وقد استقبلن في البيوت والاحياء ونظمت لهن لقاءات اخوية مع حلقات عضوات وصديقات اتحاد النساء الدمقراطيات في الناصرة .

وقد اطلعت النساء العربيات اخواتهن اليهوديات على ما في قلوبهن من مصاعب في حياتهن اليومية الناتجة عن التحريض على ابنائهن العمال ومن تسبيب البطالة لهن وعن الحكم العسكري والاضطهاد الذي يسلط على رقاب المواطنين العرب .

وبالم عميق تحدثن عما شاهدنه اثناء زيارتهن لاقاربهن في غزة والضفة الغربية : تحدثن من الاعتداء على حرمة البيوت والاطفال في الشوارع ومن اعمال العنف والقسوة التي تعامل بها قوات الجيش الاسرائيلي السكان الامنين .

اما النساء اليهوديات فقد عبرن في حديثهن في هذه اللقاءات عن نقمتهن على الحكومة التي قامت بالحرب وسببت الموت والخراب واكدن على عدم موافقتهن على العدوان وعلى رغبتهن في انسحاب الجيش من المناطق المحتلة .

كما انهن شرحن للنساء العربيات مواقفهن في الدفاع عن الجماهير العربية قبل الحرب وعن مواصلتهن الكفاح في ايام الحرب وبعدها وكامثلة على ما ذكرنه تحدثن كيف وزعن المناشير ضد الحرب وضد اعمال

(البقية على صفحة ٥ عمود ٧)

أدب وفن

الكاتب المعروف غسان كنفاني ، يكتب في مجلة «المصور» عن :



ألشـــاعر محمود درويش

نشرت مجلـــة «المصور» القاهرية في عددها الصـــادر في الثاني من حزيران ١٩٦٧ ، مقالا مطولا عن الشاعر محمود درويش، كتبه الكاتب المعروف غسان كنفاني وغسان كنفاني كاتب فلسطيني يعيش الان في لبنان وهو رئيس تحرير جريدة «المحرر» البيروتية ، وهـــو كاتب قصصي وناقد وصحفي كرس معظم انتاجه لمعالجـــة النكبة . والمعروف ان غسان كنفاني قد الف في العام الماضي كتابا عن الادب العربي فـــي اسرائيل ، وكان من اوائـــل الكتاب الذين قدموا انتـــاج شعرائنا للقراء في العالم العربي .. وفيما يلي نقدم لقرائنا اهم ما ورد في المقال الذي نشره في «المصور» عن الشاعر محمود درويش ، والذي يحمل فـــي طياته تقديرا عاليا للحركـــة الشعرية العربية في بلادنا .

● يقدم الشاعر محمود درويش بطاقة هويته الشخصية لقرائه فـــي قصيدة اسمها «بطاقة هوية» .

انها هوية كاملة ، شديدة الوضوح والحسم ، تضع امام عين الـــعدو والصديق كل شيء ، ما فوق الجلد وما تحته ، وقبل ذلك تضع امـــام الشاعر نفسه التزامه الذاتي بالقضية الاولى ، ويؤدي هذا كله الى شيء نادر في تاريخ الشعر العربي : ان الشاعر محمود درويش التزم «هويته» هذه التزاما صارما في كل ما كتب خلال السنوات العشر الصعبة التي مضت . ولم يضع هذا الالتزام قضية الشاعر العربي في مكانها الصحيـــح فقط ، ولكنه ايضا برهن بصورة لم يستطعها الا قلة من الشعراء العرب



محمود درويش

ان بين الالتزام بالنضال الوطني وبين الديماغوغية والخطابيـــة الجوفـاء مساحة شاسعة يستطيع الفنان الاصيل ان يحمل فيها لواء الريادة دون ان يختبيء وراء الالتزام على حساب الفن ودون ان يتجر بالفن على حـــساب الالتزام .

ان الشاعر محمود درويش ، فـــي هويته : يعطينا عصارة موقف مشدود الى بعضه بصورة عضوية لا انفكـــاك منها . انه عربي قلبا وقالبا ، ثمرا وجذورا .

ويؤدي هذا الواقع الى احساس اصلب بالانتصاب في وجه العاصفـــة العاتية :

«يا نوح !
لا ترحل بنـــا !
ان الممات ، هنا ، سلامه .
انا جذور لا تعيش بدون ارض
ولكن ارضي قيامه !»

ان هذا الانتصاب الصلب يرفض التخلي باي ثمن :

«كفن مناديل الوداع
وخفق ريح في الرماد
لا تستعيري من مناديلي
اناشيد الوداد
ارجوك ! لفيها ضمادا
حول جرح في بلادي» .

ويستعين على الصمود بوضع الاب والجد والام رموزا للاصالة والجذور في صلب هذا الاختيار :

ثم يفجر صوته الدموي في وجوهنا :

«يا امنا انتظري امام الباب ،
انا عائدون
هذا زمان لا كما يتخيلون ..
بمشيئة الملاح تجري الريح
والتيار يغلبه السفين .
ماذا طبخت لنا ؟
فانـا عائدون !»

**

ان محمود درويش ينتسب حقـــا الى هويته المعلنة ، فهو عربي ، جذرا وجذعا وثمارا . ولكن هذا الموقف في ذاته ، ليس كل شيء . وكي يصبح موقفا مناضلا وايجابيا ينبغـــي ان يستولد نتائجه ويصمدها ويضعهـــا امامه ميدانا وسلاحا في وقت واحد .

وفي الواقع : ان قدرة هذا الشاب الذي لم يتجاوز الثلاثين بعد ، والذي عاش حوالي عشرين سنة تحت القمع والحصار العسكري والسياســـي والثقافي هي في انه استطاع ان يواجه بشجاعة حتى تمسكه بعروبته وان يظل موقفه من «هويته» ...

الهجوم .

فكي تضحي عروبة المرء سلاحا ، فان المحتوى الايجابي لها ينبغي ان يعلن ويمارس ، وهكذا انتهى الشاعر البطل الى السجن ، لكن ..

«لكن صوتي صاح يوما :
لا اهاب !
فلتجلدوه اذا استطعتم
واركضوا خلف الصدى
ما دام يهتف : لا اهاب»

ذلك ان الشاعر زرع البذرة ، وهو اول من يعرف ان :

«فؤادي المعجون بالارض
نسيم في يد الحب
وبارود على البغض» .

ولانه زرع البذرة ، فانه ايضا اول من :

«يخيل لي ان بحر الرماد
سينبت بعدي
نبيذا وقمحا »

فورا قفز الشاعر المقاوم مـــن «الحقيقة المحايدة» الى الالتزام بها . من بديهية عروبته الى نتائجهـــا ومهماتها والتزاماتها ، ذلك ان العروبة المغلوبة على امرها مثل البندقيـــة المغلوبة على امرها : حشوها وحـــده واليد التي تحملها وحدها هما فقط ما يعطيها معناها وانتسابها .

واختار الشاعر ، ببساطة ، سلاحه في جو الهجوم الصهيوني على الواقع والمستقبل والقيم العربية :

● فهو عربي بمعنى الامة ، وليس بمعنى الاقليم

● وهو عربي بمعنى الجماهير .. فاختار اليسار .

● وهو عربي بمعنى صاحـــب الرسالة ، فاختار الكلمة المقدســـة وعرف قيمتها وجعل منها سلاحا .

● وهو عربي بمعنى المقاتل فاختار الانتساب للمعركة وليس «الاختبـــاء وراء ستار الفجر» .

وجعل ذلك كله من محمود درويش الشاب الذي لم يتجاوز الثلاثـــين مقاتلا حقيقيا .. وقد دفع لذلك ثمنا غاليا يرفض الاتجار به : فهو يعرف وراء اسوار الزنزانة التي كتب فيها اجود اشعره ان الذاهبين الى السجن هـــم :

«سرى محبتكم في الموكب الساري
في اليوم ، اكبر عاما في هوى وطني
فعانقوني عناق الريح للنار»

وهو يدرك قيمة هذه الشهـــادة الفريدة ، ويعرف موطيء قدميه فـــي تيار الجماهير ، ولذلك يقول لنا :

«ما كنت اول حامل اكليل شوك
لاقول للسمراء : ابكي !»

فثمة ما هو اكثر انسانية مـــن هذا الاستجداء الرخيص للشفقة :

«نفسي صليبي سهوة
والشوك فوق جبيني المنقوش
بالدم والندى
اكليل غار»

ثم ينبض الانسان ، الحزين بقدر ما هو المفعم بالكبرياء :

«.. وعساي اخر من يقول :
انا تشهيت الردى !»

ان هذا الالتزام الواعي يـــؤدي الى شيء اساسي على صعيد العمل الفني ، يتوهج لاول مرة تقريبـــا في العمل الفني العربي الملتزم . اننـــا نادرا ما نحصل على قصيدة «وطنية» لا يبدأ بشتم الشعر والكلام فـــي مزايدة فنية لصرف التزام غير

اصيل . ما قيل عن «الحبر الـــذي اهدر في الكلام والشعر» صـــرف مـــن الحبر اكثر مما صرف الكلام والشعر ، وذلك كله ، مـــن حيث لا يـــدري رافعو لوائه ، ليس الا اعلانا عـــن الافلاس والمزايدة غير المسؤولة .

ان الشاعر الدرويش ، بسبب من التزامه الواعي والمسؤول ، يعـــرف قيمة الكلمة كسلاح ، وهو لا يتخلى عنه باي ثمن في مهرجان للمزايـــدة ينتهي به : عمليا ، الى السقوط . انه يدرك عمق سلاحه ويحســـن استعماله ويفقسه ويدفع ثمنه بكبرياء :

«المغني على صليب الالم
جرحه ساطع كنجم
قال للناس حوله
كل شيء سوى الندم :
هكذا مت واقفا
واقفا مت ، كالشجر !»

لانه : « هكذا يصبح الصليب
منبرا ، او عصا نغم
ومساميره .. وتر !»

وفي سبيل ذلك ، اي ثمن باهظ يمكن ان يدفع بكبرياء :

وداخل الزنزانة ذاتها يعرف :

«مذ جئت ادفع مهر الحرف ، ما ارتفعت
غير النجوم على اسلاك اسواري
اقول للمحكم الاصفاد حول يدي :
هذي اساور اشعاري واصراري
في حجم مجدكم نعلي ، وقيد يدي
في طول عمركم المجدول بالعار !»

وما يريده ، وسط هذا العذاب الدامي المتصاعد نحو قمم لا نهايـــة لها هو فقط ان تضرم اواره اكثر فاكثر وان تعانقه «عناق الريح للنار» ، فهو يقسم :

«اطعمت للريح ابياتي وزخرفها
ان لم تكن كسيوف النار قافيتي
آمنت بالحرف : اما ميتا .. عدما
او ناصبا لعدوي حبل مشنقة»

وهو لا يستطيع (ولا يريد) ان يفر من الحقيقة :

«يا قارئي ! لا ترج مني الهمس
لا ترج الطرب
.. حسبي باني غاضب
والنار اولها الغضب»

وفي النتيجة :

«لا غرفة التوقيف باقية
ولا زرد السلاسل
نيرون مات ، ولم تمت روما
بعينيها تقاتل .
وحبوب سنبلة تجف
ستملأ الوادي سنابل»

فهو عميق الايمان بمواقفه :

«نعم ! عرب .. ولا نخجل
ونعرف كيف نمسك قبضة المنجل
وكيف يقاوم الاعزال
.. ونكتب اجمل الاشعار !»

وما يريده :

«دعوني اكمل الانشاد
فان هدية الاجداد للاحفاد
«زرعنا .. فاحصدوا !»
والصوت يأتينا سمادا
يغرق الصحراء بالمطر
ويعقد عاقر الشجر !»

● ان هذا التقديس للكلمـــة ، موازاتها بقبضة المنجل وزندي الاعزل والارض والمطر والشجر تنبع من التزام بمعركة جبهاتها طولا وعرضا وعمقا ، وهو تقديس لا يستطيع الوصول اليه الا فنان اصيل حقيقي : فنان لا يجد فرقا بين الكلمة والطلقة .

ولان محمود درويش فنان حقيقي :

فهو لا يحتال على رسالته . انه ينبذ اسطورة العبث حين يحس صليـــل السلاسل في لحم امته ، ولا يهرب الى منافي الضجر والهزيمة فرارا من المواجهة الصعبة ، وهكذا استطاع الدرويش ان يتجنب السقوط فـــي فخ الثقافة الغربية المزيفة وصادراتها المخدرة ، ويتجه الى اولئك الذين تطبق على حناجرهم اسنان الفخ الثقافي الذي زرعه الغرب فـــي ميادينا .

وهو يدرك عمق حزنه وينتسب له ولكنه لا يجعل منه ـ مثلما فعل شعراء العرب في المنفى ـ سببا للتخلـــي وسببا للخطابية العالية والفارغة . انه التزام يسلحه الوعي الكامـــل لثمنه الباهظ :

«خبئي من اذنـــي هـــذي الخرفـــات الرتيبة
انا ادرى منـــك بالانسان والارض الخصيبـــة
ولاني احمل الصخر ، وداء الحب ، والشمس الغريبة
انا ابكي» !

ويضمه هذا الموقف الطليعي في صلب الحقيقة ، فهو يرفض كـــل انواع التخلي لانها هروب وجبن . انـــه يرفض الاحتيال والافيون مقابـــل المواجهة والعذاب وربما الموت :

«عبثا تخدر جرحك العربي
عربدة الغناني ..
عبثا تطوع باكثار الليل
جامحة الاماني .
الريح في شفتيك
تهدم ما بنيت من الاغاني
فعلام لا تغضب
مادام صوتك يا كنار الليل لا يطرب !»

ولا يستطيع ان يفهم ـ على الاطلاق ـ ذلك التخلي الصفيق الذي يستبدل بالغضب الاستسلام :

«وحلفت لي : اني سعيد يا رفيق !
وقرأت فلسفة ابتسامات الرقيق :
الخمر، والخضراء : والجسد الرشيق
فاذا رأيت دمي بخمرك
كيف تشرب يا رفيق ؟»

ويصل الى قرار :

«لن اريد الموت ما دامت على الارض قصائـــد
وعيون لا تنام»

● لقد ولد الدرويش في الريف ، ولذلك فان انتسابه للجماهير المسحوقة اعطى شعره نكهة الثوري الحقيقي . انه يمزج مزجا هـــذا بين الارض والمراة . وحين وجد ان عليه الكفاح لم يستطع ، كمسؤول ، الا ان يتجه للجماهير . ان رجال شعره فلاحون واطفال يحملون البؤس والانسحاق بمقدار ما يحملون التمرد :

«تعالوا يا رفاق القيد والاحزان
كي نمشي
لاجمل ضفة نمشي
فلن نقهر
ولن نخسر
سوى النعش»

وهو يخاطب الفلاحين :

«مازال فـي صحونكم بقية من العسل

غسان كنفاني

ردوا الذباب عن صحونكم
لتحفظوا العسل
.. ما زال في موقدكم حطب
وقهوة .. وحزمة من اللهب» .

انه يعرف ان لا قيمة للانسان «ان نام كل ليلة جوعان» ويعرف :

«انا نحب الورد
لكنا نحب القمح اكثر
ونحب عطر الورد
لكن السنابل منه اطهر»

ويصرخ ، تلك الحقيقة الرائعة :

«هاتوا السياج من الصدور
من الصدور ..
فكيف يكسر ؟
اقبض على عنق السنابل
مثلما عانقت خنجر ..
الارض والفلاح والاحرار
قل لي : كيف تقهر
هذي الاقانيم الثلاثة .. كيف تقهر ؟»

وامنيته الحزينة :

«اصحيح ، يثمر الموت حياة
هل سأثمر
في يد الجائع خبزا
في فم الاطفال سكر ؟»

ويصل الى ذلك اللحن المتسق بـــين الكلمة والخبز :

«لو كانت هذي الاشعار
ازميلا في قبضة كادح
قنبلة في كف مكافح

(البقية على ص ٤ عمود ٦)

فجـــر جـــديـــد

شعر : نبيـــل عويضة

وليـــل ، ونجـــم ، وواد عميـــق
وينبـــوع مـــاء يشق الطريـــق
ونفســـي تهيـــم كطيـــر طليـــق ..

....

هنا ، بـــين شوك تقوم الزهور
وترنو الـــى الشمس ، بين الصخور

....

هنـــا ، عند تـــل يسيـــر الغديـــر
يسامر نفسي ، وقلبي العثور

....

فيـــا نفس ، سيري الـــى كوكـــب
لفجر منـــير الضيـــاء فريـــد
وجـــي شموع النفوس اللواتي
يضئن السبيـــل لفجر جديد

قصـــة

بقلم : عبد الفتاح رزق ـ القاهرة

عندما تولد الرياح

كانها ليست شمس كل يوم ، وكانها مع تلك اللحظات الخانقة قد كفت عن مسيرتها ، لافحة كل شيء بالسنة نيران لا تهدا ولا ترحم !

وكان الاركي ـ بدورها ـ قـــد ضاقت بتسلطها عليها ، فاحتجت بان شرعت في وجهها كل ما عليها من نخيل واشجار ، واعواد خضراء ، وحتى هؤلاء الرجال الذين كانـــوا يتحدونها بالنظرات ثم يطرقون الى ما في ايديهم وقد ظللت عيونهم غطاءات الرؤوس !

وبين الاعواد الخضراء ، كان ينتقل بقامته المفرودة : ويده تمتد لتمســـح بظهرها حبات العرق المتناثرة فـــوق جبينه ، وتمسح معها الاسئلة التـــي دابت ان تطارده ليلا ونهارا ، وسرح بعينيه ناحية الطرف الغربي للغيط : وتنفس في ارتياح عندما راهم جميعا وقد عكفوا على ما في ايديهم يتظلفونه، ويعدونه ، وينتظرون مثله اللحظة ، وابتسم كما لو انه اكتشف ان كـــل الاسئلة قد تلاقت لتصبح سؤالا واحدا .. اجابته هي ما يفعله الان ، ويفعله هؤلاء الرجال ، وتفعله حتى زوجتـــه «حميدة» التي اصرت على ان تبقـــى معه ولا ترحل مع الصغار الى قريـــة جدهم البعيدة .

وتراقص امام وجهه عود اخضر .. فرفع عينيه في دهشة ناحية الشمس وهو لا يصدق مجيء نسمة ..وكانت «حميدة» وفي يدها الصينية المزدحمة باكواب الشاي ، ودون ان يقول ايـــة كلمة اشار لها ناحية الرجال ، فانثنت مبتعدة عنه : وظلت عيناه تتبعانها حتى ادركت الطرف الغربي ، وتركـــت الصينية هناك بعد ان حملت الكوب الذي سيشربه هو .. وقالت فور ان اقتربت منه وهي ترفع يدها ناحيـــة راسها مع ضحكة تبدو وكانها افلتت منهـــا :

ـ تمام يا افندم !

وغالب نفسه حتى لا يضحك ، وارتفع صوته عندما راها تجنح ناحية الشجرة الكبيرة لتجلس في ظلها :

ـ انتي حتقعدي ؟!!

ردت كانها تعتذر :

ـ شويتين ..

واشاح بالفاس التي في يده كانـــه سيضربها بها :

ـ قزي .. مافيش وقت ..

واعتدلت لتقوم ورموش عينيهـــا تصفق في ارتباك :

ـ مافيش غير الخبيز ..

خفت حدة نبرات صوته :

ـ وده شوية ؟!

وقالت ووجهايكاد يقترب من وجهه :

ـ والنبي العيال وحشوني .

ارتفع صوته ثانية في غضب :

ـ حميدة !!

هرولت مبتعدة عنه ، ولسانها يتمتم بكلمات متلاحقة ، مبلومة .

الجناين .. وكانت كلما قالـــت الاسم ، حتى قبل ان تجيء اليها ، تتغامز الفتيات وهن يرددن العبارات التي تكاد تقترب من الحسد ..الارض مالحة ولكنها جناين شمام وبطيخ.. خطوتان من الغيط والفرجة على مراكب الدنيا كلها وهي تتهادى ما بـــين السويس والاسماعيلية .. الصيـــف ونسائم البحر .. وكانت هي علـــى خلافهن ، لا تفكر في هذه الاشياء ، بقدر ما كانت تفكر في الحياة الاخرى التي تنتظرها في تلك القرية البعيدة ..هل الدار مثل دار ابيها ؟.. ومياه الشرب هناك .. هل هي مالحة ايضا ؟! .. ولطالما سخرت من نفسها وضحكت عندما جاءت الى «الجناين» ، وخطر ببالها انها سالت نفسها مثل هـــذه الاسئلة ، بل انها كانت تضحك طويلا كلما تذكرهم واحد من بلدتها القديمة

ويفزع عندما يسمع الصفارات الطويلة للمراكب ، وتتولى في سعادة كبيرة مهمة افهامه انه موعد مرور المراكـــب وان الموعد التالي سيجيء بعد عشر ساعات .. ثم تتنهد في كل مرة مرددة في دلال الذي يعرف كل شـــيء ان المركب الواحدة اكبر من «عبه» باكمله .. يعني ربما يكون بداخلها قطـــار سكة حديد !

ودبت خطوات «حميدة» داخل الدار وحاولت ان تشغل نفسها سريعا عن وحشة الصمت المطبقة على ارجائه : ومدت يدها تمسح دمعة عندما تخيلت الاولاد يملئونها بالضجيج والصيحات واخذت على نفسها وعدا انها لن تزجر واحدا منهم مهما فعل ، فهذا ارحـــم من ان تخلو الدار منهم ، وعندمـــا جلست امام الفرن ولفحها وهج النار ..تراقصت امام عينيها تلك الصور الملتهبة التي هجمت على حياتها وحياة زوجها واولادها فغيرت حال كل شيء .. الظلام وقصف المدافع ، ودوى القنابل ، وبكاء الرصاص ، وصفارات الانذار ، وبكاء الصغار ، وخليـــط الاصوات التي لا تالفها الاذن وكـــان القيامة قد قامت ، فلم تعد الدنيا هي الدار والغيط والزرع ، وشمس النهار وقمر الليل ، ونسمة البحر ، وكلمتان ما بين بني ادم واخر .. قال لهـــا زوجها ارحلي مع الاولاد ، وقالت في اصرار بل يرحل الاولاد وابقى انـــا معك .. الجناين هي كل حياتي كما هي كل حياتك .. الجنايـــن !؟ ..



الارض المالحة الان عليها كل شيء .. خضار وطماطم وكان لا فائدة من زراعة الشمام والبطيخ .. والمراكب تبدو على بعد وهي واقفة في مكانها دون ان ينبعث من مداخنها اي صوت .. والصيف كانه الجحيم ، ليست هناك ولا حتى نسمة واحدة والليل ترقب وانتظار ، ويقظة دائمة وتعود علـــى ان تمد يدها فلا تجد الرجل الـــى جوارها ، فتسلل الى حيث تسمع صوته المنبعث في الظلام وسط اصوات الرجال الاخرين .!

**

تراقص عود اخضر ثانية ، وظهرت «حميدة» امامه وفي يدها «المشنـــة» المليئة بالخبيز وقطع الجبن ، ولـــم تكن في هذه المرة في حاجة الى اشارة يده ناحية الرجال عند الطرف الغربي ... ذهبت الى هناك ، وعندما عادت اليه بنصيبها ، طلب منها في اقتضاب ان تاكل هي لان امامه عملا كثيرا ، ولكنها ظلت تلح عليه حتى ظن انهـــا تود ان تجلس لفترة في ظل الشجرة الكبيرة ، فزجرها في ود لتفعل ماتشاء وسط ذلك الحر اللافح : وفي لمـــح البصر وضعت «المشنة» بجوار جذع الشجرة ، وخطت ناحيته وهي تقول بابتسامة واسعة :

ـ والله ماني واكله الا معاك .

رد عليها خلال انفاسه اللاهثة مع ضربات الفاس :

ـ قلتلك موش فاضي

انحنت على الارض الى جواره وهي تقول في نبرات حاسمة :

ـ خلاص .. نشتغل سوا ..

لم يرد عليها ، كان ذهنه مشغولا من جديد مع السؤال واجابته ، في الليلة الماضية تحقق حلمه الذي لولاه لظل شاعرا بالعجز ، وبعدم مقدرتـــه على ان يفعل مثلما يفعل هؤلاء الرجال وكانت الليلة الماضية هي البداية فقط .. شرحوا له كل شيء ، بل وفكوا امامه ذلك الشيء الذي لا يفارقونه والذي احس ان التدريب عليه يفوق بكثير ضرب النار بالبندقية ، لـــم قالوا له انه ابتداء من الليلة التالية سيفعل ذلك بنفسه ، وسيتكرر ذلـــك اكثر من مرة حتى يصبح في النهاية مثلهم .. قادرا على ما يقدرون عليه .. ورفع عينيه ناحية الشمس .. وقبل ان يعود بنظراته الى الارض .. انشق الصمت عن هدير كانه الرعد ، ولمعت في سرعة فائقة الاجنحة الفضية المارقة كالسهم ، وظلت تبرق حتى اختفت في الافق البعيد ، ومال ناحية «حميدة» ليقول في سعادة غامرة :

ـ شايفة باولية !

وصفقت رموش عينيها وهي تساله في تردد :

ـ موش حتاكل ؟!

ودون ان يدري مد يده ليحيط بكتفها في حنان دافق .. متجها معها ناحية الشجرة الكبيرة !

**

كانها ليست أشمس كل يوم : وكانه نهار فريد لا يريد ان ينتهي ، ويحاول بكل طاقته ان يستنشق ولو نسمة واحدة ، ولكن الدنيا بـــدت وكانها محبوسة في صندوق كبير ليس له منفذ واحد .. ذؤابات النخيل ثابتة في مكانها مدلاة من فوق القمم ، لو كانت مرهقة ، متعبة .. وفروع الاشجار بكل ما عليها من اوراق تكاد تتحول الى لوحة جامدة تترك الـــى يد عملاقة تمسك بها لتهزها في عنف .. وحتى الاعواد الخضراء التي كانت تمايل في الايام الاخرى وكانها الموج هدات تماما كصفحة مياه اسنة ساكنة لا حياة فيها .. واحس انه يختنق ، انفاسه تهرب ، واعتدل فاردا قامته والفاس في يده ، غافلا عن الكلمات التي ترددها «حميدة» بين الحـــين والحين .. وصيحات تدوي في صدره .. متى ياتي الليل ؟.. متى ياتي وينتهي ويجيء نهار ونهار ؟! .. كـــل ما تراه عيناه ، كل ما الفه منذ صباه هو ماله ، دنياه ، بلده ، مرقد ابيه ومرتع اولاده .. الارض والزرع ،

(البقية على ص ٤ عمود ٧)

مذهب سنيه .. أو ، تشويه التراث ☆ تصرفات وحشية ☆

من مقال للرفيق الدكتور وولف ايرليخ
عن صحيفة «زو هديرخ»

«الديالكتيك التاريخي يخرج بنتيجة تقول ان الانتصار النظري الذي تحرزه الماركسية يلزم اعداءها بالتظاهر بانهم يعتنقونها» .

ان موقف م. سنيه من قضايا بلادنا الاساسية ، وخاصة في مسالة السلام والحرب لا يختلف من الناحية النوعية عن مواقف الاحزاب الصهيونية على اختلافها .. واذا كان لا بد من دليل جديد فاننا نجده في «قول هعام» صحيفة سنيه ، الصادرة بتاريخ ٧-٧-٦٧ حيث ورد خبر عن محاضرة القاها سنيه في حلقة الاكاديميين من حزب «المعراخ»

قالت «قول هعام» « في نهاية اقوال سنيه ، وجهت الى المحاضر اسئلة عديدة . وطابع تلك الاسئلة ان الذين وجهوها لم يعارضوا مبدئيا الفرضيات والنتائج التي استخلصها م.سنيه ولكنهم طلبوا مزيدا من التوضيح او انهم استصعبوا امكانية تنفيذ بعض التفاصيل» .

وهكذا فان سنيه يبرز في صحيفته انه لاخلاف في الاراءحول الفرضيات والاستنتاجات ، بينه وبين رجال مباي واحدوت هعبودا .. فالفرق بينهم هو في اسلوب عرض القضايا ، وفي اسلوب تفسيرها . ان م. سنيه لا يكتفي بالديماغوغية القومية المتعصبة المالوفة ، غالبا : ولكنه يحاول التستر عليها بلباس الماركسية اللينينية .

في هذا المقال استشهد بوثيقة واحدة ، وثيقة رسمية ومبدئية، وهي، محاضرة م. سنيه في الجلسة الثامنة عشرة للجنة جماعته المركزية،بتاريخ ٢٢-٦-٦٧ والتي نشرت في «قول هعام» يوم ٣٠-٦ .

في تلك المحاضرة قال سنيه : «ان الحلول التي نرسمها لهذا - لقضايا المنطقة - تتلاءم مع اسس الماركسية اللينينية ، ومع الاممية الاشتراكية ، ومع وطنيتنا الاشتراكية ايضا» . في هذه العبارة حدث لموشي سنيه خلل صغير ، لان الحديث عن الوطنية الاشتراكية ينطبق فقط في حالة التعبير عن حب وطن اشتراكي ، والحديث عن الاممية الاشتراكية ينطبق فقط في حالة بحث الاوضاع الجديدة القائمة فيما بين الدول الاشتراكية . ام ان سنيه اراد - وهو يعرف ذلك - تسريب الادعاء بان إسرائيل هي دولة اشتراكية؟

ان اهم ما في الامر ، هو ان سنيه يستغل بشكل تعسفي كتابات الكلاسيكيين محاولا تثبيت فرضياته السياسية .

فردريك انجلز والدفاع عن الوطن

قال م. سنيه : «اذا كان فردريك انجلز قد صدق،في رسالته الى اوغست بيل بتاريخ ٢٤-١٠-١٨٩١ ، حيث قال انه على الاشتراكيين الالمان ان يحاربوا مدافعين عن المانيا في وجه خطر الحرب مع روسيا لانه:«اذا خنقت المانيا فنحن سنختنق معها» . اذا كان قد صدق فقد صدقنا نحن».

هذا نموذج كلاسيكي على الاستغلال السيء للاقتباس ، وهو يذكرنا باسلوب مدرسة ماو . فان قادة الحزب الشيوعي الصيني تميزوا بانهم اقتبسوا اقوال ماركس ، انجلز ، لينين وستالين في غير محلها ، وذلك لتعزيز فرضية معينة . هناك قانون بالنسبة لاقتباس اقوال الكلاسيكيين ، يقول انه يجب الا تفصل جملة من العبارة التي قيلت فيها ، بل يجب وضعها مع ما يرتبط بها . قانون اخر يقول انه لا يجوز ان تنسخ بشكل ميكانيكي، استنتاجات لاءمت ظروف الكلاسيكيين ، من اجل وضع قرار اليوم ، بل يجب التاكد مما اذا كانت الظروف الموضوعية متماثلة .

ان ماركسيا حقيقيا لا يكتب : « اذا صدق انجلز ، فقد صدقنا نحن » . فبسفسطة كهذه يمكن تبرير كل « دفاع عن الوطن » وكل حرب .

لينين نفسه حذر من الاستعمال السيء لهذا الموقف الذي اتخذه انجلز في ظروف معينة مناسبة لزمنه . وقد ورد التحذير في كتابه «الاشتراكية والحرب» الذي كتبه في صيف ١٩١٥ ، وفيه خصص لينين فصلا لموضوع : «الاستناد الخاطيء ، على ماركس وانجلز » .

جاء في الكتاب المذكور : « ان الاشتراكيين الشوفينيين الروس يستندون على تكتيك ماركس في حرب ١٨٧٠ . والاشتراكيون الشوفينيون الالمان يستندون الى تصريحات انجلز من سنة ١٨٩١ والتي قال فيها ان من واجب الاشتراكيين الالمان ، في حالة نشوب حرب في الوقت نفسه مع روسيا وفرنسا ، ان يدافعوا عن الوطن . وجميع هذه الاستنادات تشكل تزييفا مثيرا ، لمواقف ماركس وانجلز ، لمصلحة البرجوازية والانتهازيين » .

الان ، يعطي م. سنيه مثلا لانضمام اشتراكي شوفيني اسرائيلي الى الاشتراكيين الشوفينيين الالمان .

ولينين اشار الى ان انجلز ايد الدفاع عن المانيا بسبب ظروف خاصة في تلك السنة وبسبب الوضع الخاص للحرب ، فالمانيا كانت معرضة لهجوم من روسيا القيصرية اكبر اعداء الانسانية والطبقة العاملة في ذلك العصر . اما فرنسا فرغم انها كانت تمثل الثورة بالنسبة للرايخ الالماني فقد وضعت نفسها تحت تصرف القيصر الروسي الذي هو عدو الشعوب الغربية .

وقد قدر ماركس وانجلز كل نضال قومي ، حسب موقفه من العدو الاساسي للثورة : هل هو لجانب القيصرية ام ضد القيصرية .. هل هو يفيدها ام يضرها . لذلك فقد ايد انجلز المانيا في سنة ١٨٩١ حين كانت متعرضة لخطر هجوم روسي قيصري بعد توقيع اتفاق دفاع بين روسيا وفرنسا ضد المانيا .

* * *

منذ فترة انجلز حتى فترة لينين ، تغير المقياس الاساسي لتقدير الحروب - من الموقف بالنسبة للقيصرية ، الى الموقف بالنسبة للاستعمار . ومنذ زمن لينين حتى اليوم بقي الموقف نفسه بالنسبة لعدو الانسانية - الاستعمار .

والاساس الموضوعي الثاني الذي دفع انجلز في سنة ١٨٩١ الى اتخاذ قرار بان الاشتراكية الدمقراطية الالمانية ملزمة بالدفاع عن المانيا : ذلك الاساس كان الدور الدولي الذي تلعبه الاشتراكية الدمقراطية الالمانية نفسها ، التي كانت طليعة البروليتاريا العالمية . وفي مقال انجلز عن « الاشتراكية في المانيا » والذي اقتبس منه سنيه ، عبر انجلز عن رايه في ان ذلك الحزب الالماني هو صاحب المستقبل ، مستقبل البلاد .

وكما يتضح من اقوال انجلز فان هناك ارتباطا ، في تلك القضية الزمنية ، بين المصالح الدولية والمصالح القومية للبروليتاريا الالمانية .

في حالات معينة ، لم يتوفر مثل هذا الارتباط ، لذلك فان ماركس وانجلز اتخذا الموقف بتفضيل المصلحة الدولية .

والتحليل الاساسي لمثل تلك الحالات يؤدي الى النتيجة القائلة بان التناقض بين المصلحة القومية والمصلحة الدولية هو مجرد تناقض وهمي . لان المصالح القومية الحقيقية لشعوب اوروبا الصغيرة تطلبت عدم الارتباط بروسيا القيصرية ، بل على العكس : توثيق العلاقات مع القوى التقدمية للبروليتاريا الاوروبية ، ضد القيصرية .

وبشكل خاص في عصرنا ، فان المصالح القومية والمصالح الدولية تندمج بشكل عميق ، لان في هذا العصر طرا تغير جذري في ميزان القوى : لمصلحة السلام والتقدم ، الامر الذي يعزز امكانيات نجاح جميع الشعوب في نضالها التحرري، بربط هذا النضال ، بالنضال العام من اجل السلام ، والدمقراطية والاشتراكية .

على الصعيد العالمي ، يوجه النضال من اجل التقدم ، ضد الاستعمار . وكذلك على صعيد المصلحة القومية لكل شعب ، فان النضال موجه ضد العدو نفسه . وقد اقر هذا الامر في برنامج الحزب الشيوعي السوفييتي الذي تم الاتفاق عليه في المؤتمر الثاني والعشرين للحزب .

ودمج المصالح القومية بالمصالح الدولية ، ودمج الواجبات القومية والواجبات الدولية ، ينطبق بشكل خاص ، على نضالنا في اسرائيل . فالسياسة الرجعية والمماشية للاستعمار ، التي ينتهجها حكام بلادنا ، تعرض للخطر سلامة وامن وكيان اسرائيل . لذلك فان مصلحة شعبنا تتطلب الوقوف الى جانب التقدم في العالم : والكف عن الارتباط بالاستعمار ، وتتطلب التوصل الى علاقات حسن جوار مع الدول العربية ، وعلاقات صداقة مع الاتحاد السوفييتي .

ان مصلحة اسرائيل القومية ، تندمج بشكل كبير جدا مع المصلحة العامة للنضال من اجل السلام والتقدم الاجتماعي .

ويبدو من هنا ، الى اي مدى من العبثية والتجريد والتعميم ، وصل م. سنيه في اقتباسه المذكور، وفي قوله : « اذا صدق انجلز فقد صدقنا نحن » .

كل هذه المقارنة السطحية تفشل على محك الظروف . فعند انجلز - الحرب ضد العدو الرئيسي ! وعند سنيه - الحرب مع العدو الرئيسي !

عند انجلز - لمصلحة البروليتاريا الثورية ! وعند سنيه - لمصلحة البرجوازية !

عبارة سنيه قامت على اساس من دمج الاصداء الخارجية فقط ، وهي تستهدف ايجاد ركيزة نظرية عند انجلز ، ليبرر سنيه موقفه الشوفيني . وليست خلاصة الامر ان انجلز لم يزوده بهذه الركيزة، بل فوق ذلك ، فان التحليل يفضح التزييف الفظ الذي ارتكبه سنيه في محاولته هذه .

« يتبع »

تصرفات وحشية

بقلم : محمد الشريدي

قوانين «الكيرن كايمت» تحظر على العمال سرقة او تخريب او اتلاف اي شيء من ادوات العمل التي توزع عليهم بينما تجيز للمدراء والمسؤولين العنصريين سرقة اجور العمال العرب بالجملة .

فعندما انتشرت البطالة وشملت ٩٠ بالمئة من عمال ام الفحم ومنطقتها البالغ عددهم حوالي ٢٥٠٠ عامل اتفق مكتب العمل مع شركة «الكيرن كايمت» على تشغيل عدد من العمال لا يتجاوز ال ٣٠٠ عامل باجرة طوارىء في قطع الاشجار والحفر وتنظيف العشب ورصف الشوارع في الغابات المجاورة على اساس المقاولة .

فعلى العامل - مثلا - ان يقطع الشجر خلال ٨ ساعات في ارض مساحتها ١٨٠ مترا مربعا ثم زادها مدراء الشركة الى ٢٠٠ متر مربع ثم الى ٢٥٠ مترا مربعا ، ثم اتى مدير يدعى موسى منشي وطلب من عمال ام الفحم وعرعره الذين يعملون في احراش ميامي ان يقطعوا من الشجر خلال يوم واحد في ارض مساحتها ٣٠٠ متر مربع . وهدد بخصم ٤ ساعات عمل من كل عامل من هؤلاء العمال البالغ عددهم ١٥٠ عاملا يقصر في ذلك !

وفي دورة الشهر الماضي ونتيجة للخصميات وشروط العمل القاسية ونتيجة لفصل عاملين من بين ٦٠ عاملا يعملون في رصف شارع في منطقة ميامي هدد العمال بالاضراب واحتجوا لدى المدير العام الذي قدم للتفاهم معه . ولكن ولكن هذا المدير بدا يتهدد العمال بالفصل الجماعي ويصرخ باعلى صوته : «ليأت القبضاي منكم الي حتى اربيه»

ولما استنكر العمال تصرفاته استدعى البوليس . فاعلن العمال الاضراب وتوجهوا الى مكتب العمل ، ولكن موظف المكتب رفض التدخل بحجة ان شؤون ادارة العمل لاتعنيه! فانتخب العمال وفدا ذهب لمقابلة المسؤولين في الهستدروت ولكنهم لم يتمكنوا من اعادة العاملين المفصولين ورجعوا الى العمل حتى لا تذهب دورة عملهم سدى .

وبتاريخ ١٠-٨ اضرب عمال عرعره وعددهم حوالي ١٠٠ عامل نتيجة لتصرفات المدير موسى منشي المذكور التي اضاف اليها التهديد باطلاق الرصاص على احد العمال ، واستمر الاضراب يومين واضطر العمال الى العودة الى العمل تحت نفس الشروط القاسية .

وفي ١٤-٨-٦٧ لم يكتف هذا المدير المستبد بان العمال يأتون الى العمل مشيا على الاقدام ويقطعون مسافة ١٢ كيلومترا ذهابا وايابا وخصم ٤ ساعات عمل على ثمانية من العمال بحجة ان عملهم لم يعجبه ومن بينهم الرفيق محمد الشريدي . ولما ذهب الرفيق الشريدي للاحتجاج على هذا التصرف امر بطرده نهائيا من العمل كما امر بطرد العامل احمد محاجنة لانه ايد الشريدي في احتجاجه وعلى الاثر اعلن العمال سخطهم واستنكارهم لهذا التصرف .

وقد تكلم الرفيق الشريدي امام العمال وحثهم على النضال ضد استغلال شركة الكيرن كايمت لهم الذي وصل الى حد السرقة المكشوفة لاجورهم . ودعا الى فضح الاذناب الذين يقدمون الهدايا من جبن وعسل ولوز الى المدراء في بيوتهم في يوكنعام وغيرها لكي يرضوا عن عملهم .. واستنكر الشريدي في نهاية حديثه تصرفات المدير الذي هدد باطلاق الرصاص على احد العمال .

ودعا الى توحيد صفوف العمال والتوجه الى مكاتب العمل وجميع المسؤولين في الدولة لوضع حد لهذه التصرفات البربرية التي يقوم بها مدير العمل في الكيرن كايمت وطالب بزيادة الاجور وتوفير العمل لكل عامل وتحسين شروط العمل ومنع الخصميات ووضع نورما للعمل في الكيرن كايمت توافق عليها الهستدروت .

اوقفوا التآمر على جمعية الزهراء التعاونية للمياه في دير حنا

بقلم: محمود نمر دغش
«عضو مراقبة الجمعية»

بتاريخ ٢٩-٤-٦٧ ، وبعد مماطلة استمرت ثلاث سنوات جرت الانتخابات لادارة جمعية الزهراء التعاونية للمياه في دير حنا . وفي هذه الانتخابات نجحت الجبهة الدمقراطية بكامل اعضائها وتسلمت ادارة الجمعية ، وقد اثار نجاح الجبهة غضب السلطات فراحت تقوم باتصالات مشبوهة مع عدد من اعضاء الجبهة لاقناعهم بالاستقالة من الجبهة لتعطيل الادارة الدمقراطية واجراء انتخابات جديدة ولكن محاولات السلطات هذه باءت بالفشل .

وعندما تسلمت الادارة الدمقراطية الجديدة الجمعية وجدتها في حالة شلل نتيجة اهمال الادارة السابقة . فالديون ، من ثمن الماء ، متراكمة على الاعضاء. وبعضهم لم يدفع ثمن الماء منذ سنة ونصف . وقد بلغت الديون حوالي ٢٠ الف ليرة - ثمن ماء ومواسير واسهم ، وقد قررت الادارة الدمقراطية ان تشترك مع الجابي في جمع الديون . وباشرت العمل فجمعت حوالي سبعة الاف ليرة . ولكن سكرتير الجمعية السابق سعيد نايف عباس وهو عضو في اتحاد المراقبة للجمعيات التعاونية في الهستدروت لا يخفي تآمره على الادارة ويقوم بعمل تخريبي مقصود اذ يحرض المساهمين على عدم دفع ثمن المياه وهو شخصيا يرفض دفع ما عليه من ديون للجمعية تبلغ حوالي ١٨٠ ليرة . وهو يعمل على توقيع عريضة تطالب بتسديد القرض الذي دفعه الاعضاء للجمعية مع انه هو نفسه كان سكرتيرا للجمعية طيلة خمس سنوات ولم يعمل على تسديد هذا القرض للاعضاء وكان يعتبره من قيمة السهم (١٥٠ ليرة) وليس قرضا .. بينما الادارة الدمقراطية الجديدة قررت في اجتماعها الاخير تسديد هذا القرض للاعضاء حسب امكانيات الجمعية .

وتتشعب المؤامرة على الجمعية والتحريض عليها وعلى ادارتها الدمقراطية حتى اخذت تشترك فيها مكاتب العمل في سخنين ومكتب السيد محمود العباسي في حيفا نائب السيد حبوشي ، مستغلة ازمة البطالة .

لقد كان مكتب العمل يمنح الجمعية ايام عمل لتشغيل العمال في حفر وطمر المواسير المكشوفة ولكن منذ ان استلمت الجبهة الدمقراطية ادارة الجمعية توقف منح الجمعية ايام عمل بمختلف الحجج الواهية على الرغم من الاحتجاج الشديد الذي تقدمت به الجمعية الى مكتب السيد حبوشي في حيفا ، والاحتجاجات الاخرى التي عبر عنها العمال امام المسؤولين عن مكاتب العمل . وقد وصل الامر بفهد قبطي المسؤول عن مكتب العمل في القرية الى حد القول للعمال : «اذهبوا للجمعية التي انتخبتموها لكي تعطيكم عملا» ! وقد اشتكى فهد قبطي على ستة عمال من دير حنا وستجري محاكمتهم بتاريخ ٦-٩-٦٧ في عكا .

انني بصفتي عضوا في لجنة المراقبة للجمعية استنكر هذا التحريض على الجمعية وادارتها وادعو سكرتير اتحاد المراقبة ومسجل الجمعيات التعاونية الى التدخل لاعطاء ايام عمل للجمعية لتغطية شبكة المياه كما احتج بشدة على تصرف فهد قبطي وتحريضه على الجمعية وادعو عمال دير حنا الى الوحدة في النضال من اجل العمل .

الشاعر محمود درويش - بقية

لو كانت هذي الاشعار !
لو كانت هذي الكلمات
محراثا بين يدي فلاح
وقميصا ، او بابا ، او مفتاح
لو كانت هذي الكلمات !
احد الشعراء يقول :
لو سرت اشعاري خلاني
واغاظت اعدائي
فانا شاعر ..
.. وانا سأقول !»

ويؤدي هذا الموقف ، مندمجا جميعه الى صيغة ثورية واحدة راينا نموذجا منها في قصيدة «بطاقة هوية» ويمتد الى وعي اعمق بذلك الاتساق السيمفوني الذي انجز ، اول ما انجز الانسجام مع نفسه ومواقفه :

«لم اسكر في هافانا من عرق الفقراء
لم اغمس قلمي في جرح البؤساء
المحرومين
لم اقرأ ادب الشعراء الكوبيين
لكن : عندي من كوبا اشياء واشياء
فكلام الثورة نور يقرأ في كل لغات
الناس
.. والراية في كوبا
يرفعها نفس الثائر في اوراس
وجذور الثورة مهما مدت اغصانا
تنبت من نفس المتراس
واللهب الازرق والاحمر والاخضر
يبدأ من غضب واحد
فتدفأ ! واصنع لهبا اخر
يا شعبا يشعر بالبرد !
وارتد واختر اقرب الحد
يا من يبتاع الثورة بالورد !»

وسط عزلة ثقافية واجتماعية ، بالاضافة الى حملات صهيونية يومية لغسل الدماغ العربي نشأ الشاعر الدرويش مع مجموعة من الشعراء العرب في اسرائيل ، جلهم من الشباب ليحملوا معا الشعل المشرف .

ان الدرويش ورفاقه هم نموذج علني يدل على فشل المؤامرة واصالة الشعب العربي وانتساباته العميقة . فبالاضافة الى ان شعر هذه المجموعة من الشعراء الشباب رفض قاطع للقيم الصهيونية وفضح للمؤامرة والاغتصاب ، فانه - ايضا - جاء في مستوى فني مدهش لا يقل تسارع خطواته الصاعدة عن تسارع خطوات الشعر العربي المعاصر ، وليس متخلفا ابدا من ناحية فنية - ان لم نقل انه متفوق - عن هذا الشعر .

ان محمود درويش يمثل علامة طليعية بين رفاقه الشعراء العرب في اسرائيل وقد وضعه شعره الحاد في معارك حورب فيها برزقة ووضع في السجن. ومن داخل ذلك السجن كتب اجود شعره واكثره عنفا وتحديا .

عندما تولد الرياح - بقية

والصحاب : والمسالك الملتوية والطرق الفسيحة ، والسماء ، وقلة ماء على باب دار لكل عابر سبيل ، وصبي يركب فرسا من عود حطب ، وصبية تناجي طفلا صنعته يداها من بقايا ثوب ، وانين ناي ، ودعاء كروان ، وتكبيرة العيد والتحية بالسلام والرد بالسلام ، وضحكات متفجرة من القلب ودعوة عجوز بالستر !

واحتدم غضبه ، ولوح بفاسه في الهواء غير مبال بنظرات «حميدة» التي تكاد تتهمه بالجنون .. لن يختنق.. الطفل يستقبل الدنيا بالبكاء .. يفتح فمه لا دهشة ولا حيرة ، وانما ليؤكد الحياة .. وهو الان مثل ذلك الطفل .. في الليلة الماضية فقط كان في بطن امه .. ومولده اليوم لن يكون في عالم لا نسمة فيه .. الزرع يشق الطين ، والرجال هناك في الطرف الغربي يولدون في كل لحظة .. ويلوح بفاسه .. ها هي الصفحة الآسنة تتحرك : وتدور ، ويعلوها الزبد .. وذؤابات النخيل تنفض هداتها وتتراقص محركة جوف الفضاء ، والاشجار تحلق بفروعها كجماعات هائلة من الطيور ، والاعواد الخضراء كانها مئات الايدي التي تمتد من الارض ملوحة بالخناجر .. لن يختنق .. وها هي انفاسه تتلاحق وتثور.. وها هي الرياح تزمجر وقد شهد لحظة ميلادها .. عاصفة تتحدى كل شيء ، تفتح فمها لا دهشة ولا حيرة.. تنفث الغضب .. تهدر ، تقتلع الاختناق والموت .. تزامل شمس كل يوم .

وعاد يضرب الارض بفاسه .. يضرب في ثبات !!

هذا العالم الذي نعيش فيه

سلفادور دالي يعد برسم .. الله !

● الرسام الايطالي السريالي المعروف سلفادور دالي ، بشر العالم في حديث من راديو مونت كارلو ، بانه قرر ان يقدم للانسانية .. اول رسم تاريخي لله. ووعد بانه سيتمكن من ذلك ، عن طريق احدث الاساليب ، ولكنه بطريقة قديمة للغاية .

ووعد دالي بعرض لوحة الله في معرضه القادم في باريس .

قنبلة من الحرب العالمية الاولى تقتل رجلا في اب ١٩٦٧

● قتل ، هذا الاسبوع رجل فرنسي من جراء انفجار قنبلة غاز سام ، من بقايا الحرب العالمية الاولى .. فقد عثر الرجل على شيء لم يعرفه ، فاخذه الى البيت ، واخذ يعبث به في ساحة الدار ، وعندما بدا الغاز السام يتسرب من القنبلة ، اصيب الرجل بالذهول والدهشة وحاول الهرب . ولكنه لم يخط اكثر من عشرين خطوة حتى انهار قتيلا . وقال رئيس الشرطة لمراسلي الصحف : انه بفضل وقوع اعجوبة وبفضل هبوب الريح في ساحة الدار التي تقع على طرف المدينة ، لم تقع كارثة كبرى لجميع سكان المدينة لانه في مقدور هذه القنبلة ان تقتلهم .

خصلة من شعر نابليون ثمنها : ١٢٠ ليرة

● خصلة من شعر نابليون بونابرت ، جزها كولونيل في الجيش البريطاني قبل ١٤٦ سنة ، وقبل موت نابليون بفترة قصيرة ، هذه الخصلة عرضت قبل ايام للمزاد العلني ، وبيعت بـ ١٤ ليرة استرلينية اي مايعادل ١٢٠ ليرة اسرائيلية !

مجلس اللوردات البريطاني

يوافق على اباحة الاجهاض

● وافق مجلس اللوردات البريطاني ، في الشهر الماضي على مشروع قانون اباحة الاجهاض . وقد حصل المشروع على موافقة ١٢٧ ضد ٢١

بلدة قديمة على ضفاف الدانوب

● اكتشف علماء الاثار بقايا بلدة قديمة ، يعتقد انها بنيت قبل ٨٠٠٠ سنة قرب الحدود الرومانية . وقد عثر على بقايا ابنية وفنون وهياكل بشرية في ذلك المكان .

وقال علماء الآثار اليوغسلافيون ان هذه البلدة التي اكتشفت آثارها على ضفاف نهر الدانوب قد بنيت قبل الميلاد بـ ٦٠٠٠ سنة ، وتعتبر من اقدم الاماكن التي اكتشفت حتى الان في العالم .

ووجد علماء الاثار على قطعة ارض مساحتها ١٤٢٥٠ مترا مربعا ، اثار اربعة بيوت و ٣٣ تمثالا لاشخاص ورؤوس حيوانات داخل البيوت .



لــن نؤكـــل ...

تنشر الصحف المؤيدة للحكومة مقالات ورسائل تطالب بمنع حزبنا الشيوعي الاسرائيلي .ان الماعز ياكل جذور النباتات دون ان يملك القدرة على التفكير بمغبة هذا العمل وانه يحرمه من طعامه في السنة القادمة . اذا كان «بعد النظر» الماعزي قد سيطر على هذه الحكومة فهل صعب عليها ان تنظرالى الوراء ، والى المصير التعس الذي آل اليه كل من رفع يداعلىقلبعصرنا النابض ، على الشيوعية ؟!

ما عشنا ، نحن الشيوعيين ، «شهر عسل» طول السنوات العشرين الماضية . وطبريا وصفد ، اللتان اعلنتا منفى لمعارضي احتلال الضفة الغربية ، نحن الشيوعيين اول من عشنها «بالشدة فوق الشين : وبالشدة فوق ظهورنا» . وعنا هزج الشاعر الشعبي : «تشهد علينا السجون» ، التي كانت مدارس كرامة لاولادنا . ولكننا عشنا ، كماتعلمون وكما يعلم حكام بلادنا وبنينا حزبا اصبح امل شعب باسره ، ومنظمات في مدننا وقرانا كانت الوحيدة التي صمدت امام كل ارهاب وقمع وتخريب . فهذه السنوات العشرون لم نضيعها سدى : لقد ربى حزبنا مناضلين اشداء ، حزبيين وغير حزبيين ، ووعيا ثوريا عاليا بين الجماهير بحيث اقمنا قاعدة متينة وواسعة نستطيع : بالاعتماد عليها ، ان نعلن واثقين : هذا الحزب نشا ورسخت جذوره لكي يعمل في جميع الاوضاع !

يعز علينا حقنا في العمل القانوني ، وصحفنا التي تصدر علنا ويتداولها الناس ، مع اننا ندرك تماما قيود هذه «الحرية» خصوصا في ظلال الحكم العسكري وقيود التنقل والضغط الاقتصادي والمعاشي وانظمة الطوارىء الانتدابية . ولكننا نحب ان نقول بكل صراحة : ستكون خسارتنا ، نحن الشيوعيين ، اقل بكثير مما ستتكبده الدمقراطية الاسرائيلية عموما اذا ما نفذت الحكومة تهديدها ضدنا . نريد ان نقول لجميع انصار الدمقراطية في بلادنا : ولمعارضي الحكم الحاضر الحاليين والذين سيضطرون الى معارضته في المستقبل : ان رفع اليد علينا هو لتهديدكم انتم انفسكم ، ولكم افواهكم الان وفي المستقبل ، وللاجهاز على البقية الباقية من الحريات الدمقراطية . نحن لا نريد ان ياتي عليكم يوم تندمون فيه على صمتكم وتندبون ندب كليلة ودمنة ، وتقولون: «اكلت يوم اكل الثور الابيض» ..

اما نحن ، الشيوعيـــين ، فلن نؤكـــل : لان هـــذا الهجوم المسعور علينا هو هجوم صادر عن مواقع اللخمة والورطة والخوف من المستقبل الذي يؤرق منام حكام بلادنا . انهم يغوصون اكثر فاكثر في الوحل الذي خلفته مغامراتهم العسكرية الاخيرة . انهم يجابهون الفضيحة التامة امام شعبهم الذي بنوا له القصور العلالي ويتبين الان اية هوة سحيقة يجرونه اليها . وفي ورطتهم ، التي اوقعوا انفسهم فيها : يتوهمون انهميستطيعون ان يضعوا المسؤولية على رؤوسنا نحن الشيوعيين عن كل المشاكل والمصاعب ، الدولية والداخلية ، التي جرتها عليهم مغامراتهم الاخيرة التي ما حققت ولا يمكن ان تحقق اهدافها .

فاذا اشتدت عزلتهم عن العالم الاشتراكي وعن الانسانية التقدمية كلها ، زعقوا : الحق على رجال «القائمة الشيوعية الجديدة» . واذا تعركشت ارجل سياستهم في المناطق المحتلة ، لطموا الخدود : «جريدة الاتحاد تحرض على التمرد» ! وهكذا ... ومن مفارقات الدهر ان اعداء الشيوعية يحققون من وراء عداوتهم هذه : عكس ما يريدون تماما ، وتصبح سياستهم ماعزية بكل معنى الكلمة : فهل سيزداد «حـــب» الاتحاد السوفييتي ، وبرافدا واومانيتيه واونيتا ، لهم حين يمنعون حزبنا ؟! وهل منع جريدة الاتحاد سيزيد من «تعلق» اهالي المناطق المحتلة بهم ؟! واية مشكلة سيحلها هذا المنع الا ان يزيد المشاكل تعقيدا ويضيف عليها مشاكل جديدة ؟

اننا نعتز بالاحترام الكبير الذي يتمتع به حزبنا الشيوعـــي الاسرائيلي ، حزبنا اليهودي العربي ، بين الشعوب العربية وخصوصا الشعب العربي الفلسطيني . هذا هو احترام لسياسة حزبنا طول السنين الماضية والان ، سياسة النضال من اجل سلام الشعوب بحق الشعوب ، السياسة التي رسمت طريق الحرية والسلم لليهود وللعرب على السواء . لقد اعلنا دائما ان حزبنا ، بوحدته اليهودية العربية وبسياسته الاممية الصلبة ، يقوم بدور تاريخي في حل النزاع الاسرائيلي – العربي حلا سلميا عادلا . وطول الوقت وحكام بلادنا يقاومون هذا الحل ويرتجفون خوفا من تحقيقه . ومحاولتهم الان رفع اليد على حزبنا هي مظهر من مظاهر رجفة الخوف هذه . وانها لرجفة شديدة متساوية في القوة وعكسية الاتجاه مع احترام الشعب العربي الفلسطيني لنا ولسياستنا .

ولذلك قلنا : لن نؤكل :

لان شعب اسرائيل سيدرك لا محالة ان هدف السلام مع العرب الذي يهدف اليه ، لن يتحقق على طريق القوة والمغامرات العسكرية والتنكر لحقوق الشعوب ، بل على طريقنا ، نحن الشيوعيين اليهود والعرب المتآخين الى الابد : طريق سلام الشعوب بحق الشعوب .

ولان المغامرة العسكرية الاخيرة ، التي فشلت في تحقيق اهدافها السياسية ، ستفشل ايضا لا محالة في تحقيق التوسع والضم الاقليمي .. وسيتحقق الانسحاب ، بوجودنا علنيين او بغيره ، وسيتبين شعب اسرائيل عمق الهوة التي اراد حكامه ان يجروه اليها .

ولاننا لسنا من ضيعة قليلة ، لا هنا ولا في العالم ، ولن تكون تجارة حكامبلادنا ، اذا ما رفعوا يدا على حزبنا ، اربح من تجارة جحا بالبيض .

قديما هتفنا : لا نضال بدون تضحية . وكنا عند هتافنا . فاحبنا الشعب . ونساؤه زغردت : «كيف ننسى فضلكم يا شيوعية» ..

وسيزداد حبه لنا . فكيف نؤكل ؟!

ونحن لا تهولنا المنغصات : ايدي البطش ليست حرة . وحكام بلادنا مضطرون الى التفتيش عن «شهادة حسن سلوك» ولو مزورة . وحرب الاعصاب صمدنا لها عشرين سنة ، والذي – سياسيا – بيته من زجاج لا يرمي بيوت الاخرين بالاحجار !

(جهينـــة)

مزارعو الدخـــان فى ام الفحـــم يطالبــون بحـــل مشــكلتهم

ام الفحم – لمراسلنا – فى العام الماضي تالفت فى امالفحم لجنة لمزارعـــي الــدخان . واعترفت بها الدوائر المعنية مثل دائرة الزراعة ومجلس انتـــاج التبـــغ والجمرك . ووظيفة هذه اللجنة الدفاععن حقوق مزارعي التبـــغ بدون الحاجة الى وساطة السماسرة

وتشكو هذه اللجنة من ان محصول العام المنصرم مــــن الدخان لا يزال مكدسا لـدى المزارعــين لان شركة دوبـــك – وهي شركة الدخان الوحيدة التي يستطيعون توريد الدخان اليها بموجب الرخصالممنوحة لهم – ترفض استلام الدخان وقد اتصلت اللجنة بجميـــع الدوائر المعنية لتصريفالدخان المكدس لدى المزارعين ولكنها لم تصل الـى نتيجة واضطر المزارعون الى الاعتماد علـــى احد السماسرة وهو خالـــد الحاج محمود من قريةمصمص الذي بدا يتصل بالمزارعـــين ويخبرهم بانه هو الوحيدالذي يستطيع ان يستلم الدخان من المزارعين ولا احد غيره !

هذا وقد علمت ان اللجنة توجهت الى عضو الكنيســت الشيوعي توفيق طوبي طالبة منه تقديم استجـواب الـــى وزير الزراعة لحل مشكلتهـــم فى اسرع وقت خاصة وانـــه لا توجد لدى مزارعي الدخان مخازناخرىيخزنون فيها انتاج السنة الحالية وان مكاتـــب العمل ترفض تشغيلهم باعتبار انهم من الملاكين .

الحكومة لم تبحث تصريحات ديـــان والون !!

القدس – اعلنت سكرتيـرة الحكومة ان الحكومة لم تبحث في جلساتها من يوم الاحـــد الماضي ، قضية التصريحـــات التي كان قد ادلى بها وزيـــر الدفاع ديان ووزير العمـــل الون بشان الحدود التييريدها كل منهما لدولة اسرائيـــل .. واضافت السكرتيرة ان هـــذه التصريحات لم تبحث ابدا كما كانت الصحف قد ذكرت .

ويذكر القـــراء ان وزيـــر العمل يغال الون كان قد دعا الى اعلان نهر الاردن حدودا شرقية لاسرائيل ، وان ديـــان دعا الى ان لا تنسحباسرائيل من كافة المناطق التي تحتلها الان .

قضايـا كوبـات حوليم في الطيبـة

بقلم : محمد ابو اصبع

منذ الايام الاولى لافتتـــاح فرع لكوبات حوليم فى الطيبة وانتقادات اعضاء ومطالبهـــم لا تنقطع . فكثيرا ما قدموا العرائض وارسلوا الوفود الى اللجنة التنفيذية فىالهستدروت .. وفى اخر مرة تهـــرب المسؤولون فى هذه المنظمة من مقابلة وفد عمال الطيبـــة والاستماع الى مطالب العمال والاعضاء بحجة ان هـــذه المطالـــب «واضحة» وهـــم بانفسهم يقومون بالواجب !

واليوم بازدياد الضائقـــة الاقتصادية التي خلفتهاالحرب الاخيرة تحتل مطالب العمـــال العاطلين عن العمل واعضـــاء كوبات حوليم مكان الصدارة . على الرغم من مضي اكثـــر من ١٢ سنة على انضمامالعمال العرب للهستـــدروت وازدياد اعضاء الكوبات حوليم فـــي كل القرى التي فتحت فيهـا فروع فلا يزال الكثير مـــن المطالب معلقا وبدون حل .

والامثلة عديدة وناطقة :

● سكان الطيبة يزيدونعن العشرة الاف نسمة ، وحتـــى يومنا هذا لاتوجد صيدليـــة واحدة فى القرية مما يكلـــف الاعضاء الساعات والاموال فى ذهابهم وايابهم الى صيدليات المدن لاحضار دواء تافه مثـــل حبوب او ابر الخ !

● كثيرون من العمـــال يسجلون فى مكتب العمل دون فائدة ، واغلبية العمال يئسوا من «قانـــون التسجيـــل» او التنقيط ولهذا يتهدد الخطـــر عشرات العمال من انقطـــاع عضويتهم فى الكوبات حوليـــم .. ويضطر الاعضاء الـــى استدانة المبالغ المستحقة التي تراكمت عليهم نتيجة البطالة .

● بناية الكوبات حوليم فى مكانها الحالي (على الشـــارع العام)ينقصها الاطباء والغرف مما جعل المعالجة فيها غـــير دقيقة ، حتى ان البعضاصبح يفضل المعالجة عند اطبـــاء خصوصيين . كما ان العيادة تنقصها سيارة اسعاف .

ان فى الطيبة اكثر من الفي عامل وعاملة ، اشترك معظمهم فى انتخاب مجلس نقابة عمال البناء ومجلس النقابة العامـــة ومع ذلك لا يوجد فى الطيبـــة مجلس عمـــال . ان حصول الحزب الشيوعي فى القريةعلى اعلى نسبة بين العمال اقض مضاجع القيادة المعراخية في الهستدروت واضطرها الىان تقرر اقامة مجلس للعمال فـــي الطيبة يعين تعيينا وياخذ بعين الاعتبار نسبة الكتل فى المجلس القطري . ولكن هـــذا القرار بقي حبرا على ورق . وعمال الطيبة يطالبون بتنفيذ القرار باقامة مجلس عمال فى القريـــة واجراء انتخابات لهذا المجلس ليشرف على قضاياهم ومنهـــا القضايا الخاصة بكوبات حوليم ..وهم لنيسكتوا حتى تجاب كل مطالبهم .

كيـــف سحب رئيس بلدية نابلس استقالتـــه

الحاكم العسكري اغلق كافة مصالح رئيس بلدية نابلس،ووزير الدفاع ديان هرع لزيارته واقناعه اعضاء البلدية الستة لم يتراجعوا عن استقالتهم

مكتب الاتحـــاد – نشرتجريدة «عل همشمار» (١٢–٨) ان كافة المصالح الخاصـــةلرئيس بلدية نابلس ، حمدي كنعان ، قد اغلقت وعطلت فىالاسبوع الماضي بموجب امـــر اصدره حاكم نابلس العسكريتسفي عوفر . وهذه المصالح الخاصة هي محطة بنزيـــن ،ومشغل لـــلادوات العازلة ، ومتجر زيوت . كما ان بياراتهقد اعلنت منطقة عسكريـــة محظور الوصول اليها ..

وقد اصدر الحاكم العسكري امره هذا على اثر استقالـــة رئيس البلدية حمدي كنعـــان وستة اعضاء بلدية منمناصبهم

وقالت الجريدة ان دوائـــر الحكم العسكري قد اكدت ان الامر كان قد اتخذ منذ زمـــن وان رئيس البلدية باستقالته وبرفضه تنفيذ اوامر الحكـــم العسكري انما طفح الكيـــل ولذلك اتخذت هذه الاجراءات ضـــده .

واستقالة رئيس البلديـــة سببها ان مدة رئاسته تنتهي فى الاول من ايلول هذه السنة وقد رفض تمديدها حســـب طلب الحكم العسكري .ولهذا قدم استقالته واقتفى اثـــره ستة من اعضاء البلدية .

وبالاضافـــة الى هـــذه الاجراءات ضد رئيس البلدية اخذت وزارة الدفاع فىالتدخل وزار وزير الدفاع موشيديان رئيس البلدية لاقناعه بالعدول عن الاستقالة .وفى اعقاب هذه الزيارة تراجع رئيس البلدية عن استقالته والغى الحاكـــم العسكري امره .

اما اعضاءالبلدية المستقيلون فلم يتراجعوا عن استقالاتهم .

سائقو طولكرم يطلبون استعادة سياراتهـم

طولكرم – توجه عدد من سائقي تاكسيات الاجرة هنـــا الى الصحف طالبين منهـــا تأييدهم فى طلبهم اعـــادة سياراتهم التي صادرتها قوات الجيش الاسرائيلي خـــلال الحرب الاخيرة .

وذكر هؤلاء انهم توجهـــوا منذ مدة الى الحاكم العسكري ووزارة الدفاع بطلب استعادة سياراتهم المصادرة وانهم تلقوا وعودا لم تتحقق . كما ذكروا ان مصادرة سياراتهم حتىالان تعني تركهم دون مصدررزق .

فصل الاستاذ عبد الرحيم عراقي من سلك التعليم بعـــد خدمـــة ١٢ ســـنة !

الطيرة – لمراسلنا – قامت دائرة المعارف بفصل الاستاذ عبد الرحيم عراقي بعد خدمة ١٢ سنة فى سلك التعليم .

والجدير بالذكر انالسلطات فرضت عليه ، قبل اسبوعين الاقامة الجبرية فى منطقـــة سكنة لمدة ٦ اشهر . كذلك كان قد اعتقل اعتقالا اداريـــا لمدة اسبوعين اثر بدء الحرب الاخيرة ، والاستاذ عراقي هو عضو النادي الثقافي الرياضي المرخص فى الطيرة .

عدوان عنصري على العمـــال العرب فى تل ابيب

تل ابيب – لمراسلنا – فى ليلة السبت ٨/١٩ ، بينمـــا كان عمال بلدية تل ابيب يافا العرب يقومون بتنظيف سوق الكرمل فى تل ابيب فاجـأهم عدد مـــن الزعران العنصريين من سكان حي الكرمل الذيـــن انهالـــوا عليهم بالشتـــم البـــذيء وبالضـــرب الوحشي مما اضطر العمـــال العرب الى الهروب . الا ان الزعران العنصريـــين واصلوا اللحاق بهم والاعتداء عليهـــم وعرفنا من بـــين من اصيبوا بالضرب المبرح كل من عبـــد السقا وسعيد مشهراوي من سكان حي العجمي بيافـــا . ونتيجة لهذا العدوان احجـــم العمال العربعن مواصلةالعمل فى تنظيف شوارع سوقالكرمل

اننا نطالب مجلس بلديـــة تل ابيب بان يضع حـــدا لاستمـــرار هذه الاعمـــال العدوانيـــة علـــى العمال والمواطنين العرب فـــي حي الكرمل وبان يقوم المجلس بالضغط على سلطات الامـــن للتحقيق فى هذه الاعمـــال العنصرية ومحاكمة المعتدين .

فلاحـــو عرابـــه يطالبـــون بالتعويـــض عـــن خسارتهـــم

عرابة – لمراسلنا – بعـــد الخسارة الفادحة التي اصابت محصول شمندر الســـكر من جراء تأخير تصديره للمصنـــع بحجة عدم امكانية استيعابه ، وقع العشرات من فلاحيالقرية على عرائض يطالبون فيهـــا بتعويضهم عن الخسارة التي لحقتا بهم (حوالي ٥٠ بالمئة من الانتـــاج) كي يستطيعوا تسديد القروض التي اخذوها من البنوك وكي يتمكنـــوا من اعالة عائلاتهم فىظروف البطالة القاسية هذه .

والجـــدير بالذكر ان هؤلاء الفلاحين استلموا فى بدايـــة الاسبوع المـــاضي اشعارات بخصم الضرائب المقررة عليهم .. وبهذا يخرج معظم الفلاحين بدون نقود مما يعرض عائلاتهم لخطر الجوع .

بعد اغلاق مكتب العمل فى دير حنا .. فرع كوبـــات حوليـــم يغلـــق ابوابـــه

دير حنا – لمراسلنا – بعد اغلاق مكتب العمل فى دير حنا جاء دور كوبات حوليم ليغلق ابوابه فى وجه المرضى . فمنذ الاسبوع الاول من الشهـــر الجاري لم يحضر الطبيب الى العيادة كعادته . وقـــد صرح سكرتير العيادة، احمد طربية، ان الطبيب لن يزور العيـــادة بعد الان ! وان العمل فى عيادة سخنين قد تقلص الى ثلاثـــة ايام فقط ! !

والجدير بالذكر ان مفتش ادارة كوبات حوليم كان قـــد زار عيادة دير حنا قبل حوالي الشهر فتحدث له الاعضاء عن النواقص فى هذه العيادة فطلب منهم تقديم عريضة بهـــذه النواقص . وبالفعل قـــام الاعضاء بتقديم عريضة اجملوا فيهـــا مطالبهم . فهل اغلاق العيادة هو الرد على هـــذه المطالـــب ؟!

ان اعضاء كوبات حوليم فى دير حنا يستنكرون اغـــلاق عيادتهم ويطالبون بفتحهـــا فى الحال .

ويبلغ عدد اعضاء كوبـــات حوليم فى دير حنـــا وسخنين حوالي الف عضو .

اربعة اجتماعـــات يعقدها الحزب الشيوعي فى احيـــاء الطيبـــة

الطيبة – لمراسلنا – عقـــد الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى الطيبة اربعة اجتماعاتللاعضاء والاصدقاء فى مختلف احيـــاء القرية .

وتحدث فى هذه الاجتماعات قادة الفرع حول الوضـــع السياسي فى العالم وفى منطقة الشـــرق الاوسط . وساهم المشتركون فى هذه الاجتماعات بأسئلتهم واستفساراتهم التي برهنت على وعي الســـكان وخبرتهم الفنية والتفافهـــم حـــول الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي واستعدادهم لسماع كلمته والدفاع عنه فى مختلف الظروف والاحوال .

سير الحملة المالية فى منطقة النـــاصرة

١ – قطاع النـــاصرة

البلد	المطلوب	المجموع	النسبة المئوية
الناصرة	٤٠٠٠	١٩٤٢	٤٨،٥

٢ – قطاع البطوف

البلد	المطلوب	المجموع	النسبة المئوية
عبلين	١٠٥٠	٥٥٠	٥٢،٤
عرابة	٩٠٠	٤١٠	٤٥،٥
دير حنا	٢٥٠	١١٠	٤٤
طمرة	٣٠٠	١٤٠	٤٦،٧
كابول	١٥٠	٧٠	٤٦،٧
سخنين	٦٠	٣٠	٥٠،٠
المجموع	٢٧١٠	١٣١٠	٣٧،٥

٣ – قطاع الشمال

البلد	المطلوب	المجموع	النسبة المئوية
كفرياسيف	١٦٠٠	٥٥٠	٣٤،٤
ابو سنان	٩٠٠	٢٠٠	٢٢،٢
البعنة	٩٠٠	٢٦٥	٢٩،٤
الرامة	٤٠٠	٢٠٠	٥٠،٠
البقيعة	٤٠٠	٥٥	١٣،٩
ترشيحا	٢٥٠	٥٠	٢٠،٠
المكر	١٠٠	١١	١١
جديدة	٥٠	—	—
بيت جن	١٠٠	—	—
المجموع	٤٧٠٠	١٣٣١	٢٨،٣

٤ – قطاع الخط

البلد	المطلوب	المجموع	النسبة المئوية
يافة	٦٠٠	٢٨١	٢١،٣
طرعان	٢٥٠	١٢٥	٥٠،٠
عيلبون	٢٥٠	١١٠	٣٠،٠
الرينة	٦٠٠	٢٠٠	٣٣،٠
المغار	٣٠٠	٥٧	١٩،٠
كفركنا	٤٠٠	١٥٢	٣٨،٠
المشهد	٢٥	٥	٢٥،٠
اكسال	٣٠٠	٧٠	٢٣،٠
المجموع	٢٨٢٥	١٠٠٠	٣٥،٣

التلخيص حسب القطاعات

القطاع	المطلوب	المجموع	النسبة المئوية
الناصرة	٤٠٠٠	١٩٤٢	٤٨،٥
البطوف	٢٧١٠	١٣١٠	٣٧،٥
الشمال	٤٧٠٠	١٣٣١	٢٨،٣
الخط	٢٨٢٥	١٠٠٠	٣٥،٣
متفرقات	—	٢٠	—
المجموع	١٤٢٣٥	٥٦٠٣	٣٧،٣

تلخيص الحملة المالية لمنطقة المثلث حتى ١٩٦٧/٨/٢٢

فرع باقة الغربية فى الطليعة

البلد	المجموع	النسبة المئوية
باقة الغربية	١٩٠	٩٥،٠
الطيبة	٦٨٢	٥٢،٥
ام الفحم	٥٠٠	٥٠،٠
الطيرة	٤٧١،٦٥	٤٧،٣
قلنسوة	٨٠	٤٠،٠
المجموع	١٩٢٣،٦٥	٥٥،٠

وهكذا نرى ان فرع باقة الغربية لايزال في الطليعة وان فرع الطيبـــة وصل الى المرتبة الثانية . ومع انفرع الطيرة قام بقفزة كبيرة الا انـــه بقي في مكانه في المرتبة الرابعة . اما ام الفحم فقد رجع الى المكان الثالث بعد ان كان في المكان الثاني .

اننا نهيب بكل الفروع ان تواصل المباراة حتى نلحق ببقية المناطق كما كانت عادتنا خلال السنوات السابقة.

نشاط نسائي فى النـــاصرة – بقيـــة

القتل والنهب التي نفذت علىالمواطنين الامنين والاطفال في المناطق المحتلة . وقد تحدثن ايضا عن اعمال الشرح التي يقمن فيها بين المواطنين اليهود لاظهار الاخطار الناجمة عن هـــذا العدوان وعدم الانسحاب من المناطق المحتلة .

وفي هذه اللقاءات اكدت النســـاء اليهوديات لاخواتهن العربيات انهـــن سيواصلن الكفاح وسيشددنه مـــن اجل الانسحاب ومن اجل الســـلام العادل .

وقد انهـــت النساء اليهوديات زيارتهن بالاتفاق مع اخواتهن فـــي الناصرة على زيادة النضال من اجـــل السلام والمستقبل السعيد .

تعزيـــة

تعازينا الحارة الى عائلة علي احمد محاميد بوفـــاة فقيدهم المرحوم

توفيق علي الاحمد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع ام الفحم

لجنـــة قطـــاع البطوف للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تعقد اجتماعها فى عرابة يوم السبت (غدا) ٢٦–٨–٦٧
فى تمـــام الساعة التاسعة صباحا

قضية التعليم فى المناطق المحتلة ومـا وراءها

الحكومة تصر على فرض المنهاج الاسرائيلي على مدارس القدس القديمة بينمـا تتراجع عن بقية المنـاطق المحتلة

مكتب الاتحاد ـ يظهر مما نشرته الصحف هنا ان الحكومة اضطرت الى التراجع عما اعلنته سابقا عن فرض المنهاج الاسرائيلي على مدارس المناطق المحتلة . ولكنها فى الوقت نفسه اعلنت انها ستفرض المنهاج الاسرائيلي على مدارس القدس القديمة التي ضمتها الحكومة ، رسميا ، الى دولة اسرائيل .

وليس سرا ان اضطرار الحكومة الى هذا التراجع الجزئي هو نتيجة للرفض الحازم والاجماعي الذي ابداه رجال التعليم فى المناطق المحتلة لاي تعديل فى مناهج التعليم القائمة ، والذي اعلنوا انه يتعارض مع المواثيق الدولية ولاي اعتراف بالسلطة الاسرائيلية المدنية على هذه المناطق .

وتبدي الاوساط الاسرائيلية المسؤولة قلقا شديدا من انفجار ازمة التعليم فى المناطق المحتلة ببدء السنة الدراسية الجديدة . اما فى القدس القديمة فستبدأ السنة الدراسية مع مدارس اسرائيل فى مطلع الشهر القادم ، ايلول .. وفى الانحاء الاخرى من المناطق المحتلة فى ١٢ـ١٠ ايلول القادم .

ومما تنشره الصحف هنا يظهر انه غير واضح ، حتى الان ، ما اذا كان المعلمون سيفتحون المدارس وما اذا كان الطلاب سيأتون الى المدارس فى المناطق المحتلة في ابتداء السنة الدراسية ،وذلك لان المعلمين والاهالي يرفضون عموما ، اي تعاون مع سلطات الاحتلال .

وذكرت الصحف ان البحث الدقيق فى كتب الدراسة الاردنية اظهر ان الاكثرية الساحقة منها ـ ٦٠ كتابا ـ لا تتضمن امورا تتعلق باسرائيل وبالعلاقات الاسرائيلية العربية .. واما الكتب الباقية وهي قليلة جدا ـ فترى الحكومة انه يجب اعادة النظر فى موادها

وذكرت الصحف ان الحكومة ستعارض فى ان يحصل المعلمون رواتب مزدوجة ـ من الاردن ومن اسرائيل ـ وستطلب ان يتلقوا رواتبهم من السلطة الاسرائيلية فقط .

اراء هيكل تثير انتقادا شديدا

الاتحاد الاشتراكي واليسار المصري يهاجمان اراء هيكل اليمينية الانهزامية

مكتب الاتحاد ـ تبددت الخرافة التي كان ينشرها الملقون السياسيون في العالم العربي ، والقائلة ان محرر «الاهرام» محمد حسنين هيكل ينطق بلسان الرئيس جمال عبد الناصر . واعتمادا على ايمان هؤلاء الملقين بهذه الخرافة اخذوا باحاطة مقالات هيكل بكثير من الهالات والاهتمام البالغ الذي يدفع المراقب الى طرح بعض علامات السؤال والاستفسار !

وقد ازدادت هذه العلامات كثافة بعد المقالات الاخيرة التي كتبها هيكل والتي اثارت لدى متتبعي الاحداث والتطورات في القاهرة ردود فعل سيئة لان التناقض بين هذه المقالات وبين الخط الرسمي العام في القاهرة اصبح من الاتساع الى درجة اثارة الشكوك .

ولعل هذا الامر هو الذي دفع صحف القاهرة : ابتداء من صحيفة «الجمهورية» الناطقة بلسان الاتحاد الاشتراكي العربي ، وانتهاء بمجلة «روز اليوسف» المعروفة بيساريتها الساطعة الى مهاجمة هذه المقالات بكل شدة . وليس صدفة ان هيكل قد هاجم بشدة قيادة الاتحاد الاشتراكي العربي ، خاصة ان امين الاتحاد علي صبري هو رئيس تحرير جريدة «الجمهورية» . ولا يستطيع المراقب في هذه الظروف ، ان ينسى ان الاتحاد الاشتراكي بقيادة علي صبري كان له دور حاسم في احباط مؤامرة القضاء على نظام الحكم في القاهرة . وان الاتحاد الاشتراكي هو الذي نظم المظاهرات الشعبية التاريخية في الجمهورية العربية المتحدة فور اعلان عبد الناصر الاستقالة ، وان الجماهير الشعبية التي تظاهرت ، في اطار الاتحاد ، هي التي اعادت عبد الناصر الى الحكم . ونستذكر هنا مهاجمة هيكل قيادة الاتحاد الاشتراكي واتهامها بانها حولت الاتحاد الى مراكز للسلطة وحاولت ان تكون حكومة فوق حكومة

واثارت مقالات هيكل صحيفة «الجمهورية» : هذا الاسبوع ، فكتبت تطالب بالسماح بنشر ماضي بعض الاشخاص ما قبل ثورة ١٩٥٢ وما بعدها . ونفت الصحيفة عن هيكل لقب «ممثل وجهة نظر الحكام» ، واتهمته بالدعوة الى الانهزامية والمس بالاتحاد السوفييتي الصديق .

اما مجلة «روز اليوسف» فقد اتهمت هيكل بتشويه طابع الدمقراطية المصرية ، وبالدعوة الى نظام حكم يمنح الطبقات الغنية امتيازات ، ويتعارض مع مصالح العمال والفلاحين

ونشرت «روز اليوسف» ايضا مجموعة من الرسوم الكاريكاتورية التي تسخر من هيكل .

صحافة الشيوعيين اللبنانيين تشيد بمواقف حزبنا الشيوعي الاسرائيلي

تقدير عال لمواقف فلنر ولأهمية زيارة فلنر وطوبي الى موسكو

بيروت ـ تشيد الصحف الشيوعية اللبنانية ، وعلى راسها «الاخبار» البيروتية بمواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي من الحرب الاخيرة.. ونشرت هذه الصحف انباء وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى محادثات موسكو الاخيرة ، الذي تالف من النائبين فلنر وطوبي.

ونشرت «الاخبار» في مكان بارز خبرا عن مقررات الدورة السادسة عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعن تصريحات مائير فلنر الهامة التي نشرتها صحيفة «اومانتيه» الشيوعية الفرنسية مؤخرا .

كذلك نشرت الاخبار ما جاء فى قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي من دمغ لمواقف كتلة ميكونس ـ سنيه الخائنة

الكاتب العبري عاموس عوز يهاجم تصريحات ديان والون التوسعية

لماذا عبر موشى ديان عن اهدافه بنفس الصيغة التي استعملها النازيون؟

على ماذا اعتمد ديان حين تبجح منذرا : لن تكون القدس عدنا ثانيـة ؟

تل ابيب ـ نشرت «دفار» المعراخية ، يوم الثلاثاء الماضي مقالا بقلم الكاتب العبري عاموس عوز هاجم فيه بشدة تصريحات وزير الدفاع موشه ديان التوسعية التي اعلن فيها البقاء فى جميع المناطق المحتلة وضمها الى اسرائيل على اعتبار ان هذه المناطق هي «المجال الحيوي» لاسرائيل ، وتبجح فيها بان قوة اسرائيل العسكرية لن تسمح بان تتحول القدس الى عدن ثانية .وكذلك اشار هذا الكاتب فى انتقاده ايضا الى تصريحات وزير العمل يغال الون (احدوت هعفودا) المشابهة لتصريحات ديان والاشد منها تطرفا فى بعض الاحيان . وقد اثار نشر «دفار» لهذا المقال اهتماما كبيرا فى مختلف الاوساط .

صيغة النازيين

وشن عاموس عوز ، في هذا المقال ، هجوما شديدا على التجاء موشه ديان الى نفس الصيغة التي ابتدعها احتلالهم اراضي الدول الاخرى النازيون فى زمنهم لتبرير صيغة «المجال الحيوي» . فقال : «كيف لم يرتعد صوت موشه ديان حين التجأ الى هذه الصيغة المرتبطة بذكريات مفزعة . ان صيغة «المجال الحيوي» تعني امرا واحدا وهو : طرد الغريب ، المتأخر والمتوحش ، لافساح المجال امام العرق المتميز ، المثقف القوي» .

وقال : «ا ن تعبير ـ المجال الحيوي ـ يلطخ حزبنا ،وكانما صدق اعداؤنا حين شكوا بنوايانا وان المكان يضيق بنا وانه من وراء تصريحات السلام فى افواهنا تستتر رغبة التوسع والضم .. غير مفهوم لماذا التجأ موشه ديان الى الصيغة نفسها التي يتهمنا بها اعدى اعدائنا ، الصيغة نفسها التي حولها النازيون الى قذارة فى عيون جميع الشعوب الحرة .

سكرة النصر بعدها الفكرة !

ثم انتقل عاموس عوز الى اظهار فزعه من انتشار سكرة النصر العسكري بين اوساط واسعة وان موشه ديان وغيره يشجعون هذه السكرة . وقال «اني اخاف ان تكون سكرة المنتصرين قد سيطرت علينا وهي نفس السكرة التي تغلغلت فى شروش امم كبيرة حتى انقلب عليهم الدولاب» .

وذكر عاموس عوز ان دافيد بن غوريون ، فى الاجتماع الذي صرح فيه ديان تصريحاته المذكورة اعلاه ، تكلم و«وضع القضية ببساطة مخيفة ، اذ قال : نحن بعيدون عن السلام كما كنا قبل عشرين سنة» .

وقال عاموس عوز مذهولا : «انني اعترف انني انا ايضا ، مثل الكثيرين من رفاقي المحاربين الذين اشتركوا فى هذه الحرب ... امنت ان هذه الحرب تستطيع ان تحقق السلام المنشود .. ولكن الطريق التي يدعو اليها موشه ديان ، بتصفيق الحضور ، تقود مباشرة الى النتيجة التي ذكرها دافيد بن غوريون» .

القدس وعدن لماذا لا ؟!

وبعد ذلك انتقل عاموس عوز الى تبجحات موشه ديان ان «القدس لن تكون عدنا ثانية» وقال : «ان هذه الاقوال تثير الفزع لان رائحة نشوة النصر تفوح منها . فلم تستطع اية ادارة ان تقوم لوقت طويل بدون تعاون الاهالي الحرمعها، بما فى ذلك ادارة صاحب الجلالة فى فلسطين .. ان سكان الضفة الغربية لا يريدون حكمنا .. وعلينا ان نفرض عليهم هذا الحكم فرضا بالليونة وربما لا يكون مناصا من استخدام الشدة . ومع ذلك يبقى هذا الوضع وضعا موقتا . وعلى مدى الايام لا يوجد هناك ضمان للتبجح بان «القدس لن تكون عدنا ثانية» . لماذا ، بالله عليكم ؟ وعلى اي اساس ؟ وعلى اية سوابق تاريخية اعتمد موشه ديان ؟ وحتى غزاة التجأوا الى اشد القمع اكثر من القمع المستعد موشه ديان ان يلتجىء اليه ، او القادر عليه ، انما اقاموا فى اكثر المناطق المحتلة وفى اكثر الاوقات على الشوك والعقارب، حتى اقتلعوا من تلك البلاد . وهذا دون ان نذكر الخراب الاخلاقي الكامل الذي يصاب به الغازي نفسه من وراء الاحتلال » .

وعلى الرغم من الشجاعة التي ابداها عاموس عوز في انتقاد هذه التصريحات التوسعية فانه لم يجرأ على اثارة الشكوك فى اهداف الحرب نفسها ، وايد اهداف الحكومة العدوانية والمغامرة الداعية الى عدم الانسحاب عن المناطق المحتلة الا مقابل صلح مباشر مع العرب .

الرأي العام العالمي يحمل اسرائيل ـ بقيـة

النازحين الذي هو ٣١ اب الحالي فحتى الدوائر الاسرائيلية تقدر ان عدد العائدين حتى هذا التاريخ ان يتجاوز ٢٥ الفا ..

وطلبت حكومة الاردن من مندوبها الدائم في هيئة الامم المتحدة مطالبة المنظمة الدولية بالتدخل من اجل تمديد موعد عودة النازحين . وقد نفت حكومة الاردن ، رسميا ، الشائعات التي تروجها اسرائيل والقائلة ان السلطات الاردنية هي التي عرقلت عودة اللاجئين . ويقول وزير التطوير الاردني ان حكومة الاردن تبذل كل ما في وسعها من امكانيات لاعادة جميع النازحين الراغبين في العودة وفي اقرب وقت ممكن .

والمعروف ، ان اسرائيل قد كررت موقفها من القضية واعلنت ، اكثر من مرة :

ان الموعد النهائي هو ٣١ اب الجاري ، وانها لن تتزحزح عن هذا الموقف . واعلن وزير الاعلام الاسرائيلي يسرائيل غليلي ، في مؤتمر صحفي يوم امس الاول ، انه «لا يحق لاحد مطالبة اسرائيل بتمديد الموعد لعودة نازحي الضفة ، وان من واجب اسرائيل ومن حقها الحيلولة دون استخدام نيتها الحسنة استخداما سينا) !!

وقال الوزير ايضا انه «ينبغي على اسرائيل عدم السير على طريق السلام امام طريق الحرب الذي اختارته الاردن»

وللتخفيف من معارضة الراي العام العالمي لهذا الموقف المتعنت اعلن الوزير غليلي انه بعد ٣١ اب ستنظر الحكومة في اعادة نازحين على اساس «توحيد العائلات» ..

واعلنت اسرائيل ، فى بيان رسمي صدر امس ، انها لن ترفض الاستجابة لطلبات النازحين الراغبين فى العودة ، بعد الموعد النهائي ٣١ اب ولكن فى نطاق شمل العائلات !

وكتبت صحيفة «برافدا» السوفييتية ، امس ، ان السلطات الاسرائيلية تتعمد عرقلة عودة ١٦٠ الفا من النازحين ، واتهمتها باتباع سياسة النفاق ، اذ انها تظاهرت بدعوة النازحين الى العودة ثم بدات تعرقل عودتهم

كل خطوة امريكية جديدة ـ بقيـة

[ا]ن الطائرات الامريكية قد اصابت [م]ستشفى وقتلت من جراء الاصابة [ث]لاث ممرضات . وهدمت بعض مباني السكن وقتل عشرات من المدنيين .

وصرح وزير خارجية فيتنام الشمالية ان اكثر من ١٠٠ شخص قد [ق]تلوا من جراء الغارات الكثيفة على [ه]انوي ، وهدمت عدة مبان .

واذاعت وكالة فيتنام الشمالية ان ثماني طائرات امريكية قد اسقطت في سماء هانوي يوم امس الاول ، وان عدة طيارين امريكيين قد قتلوا او اسروا . واسقطت طائرتان امريكيتان اخريان في اماكن اخرى من فيتنام الشمالية .

وفي واشنطن هاجم عضو مجلس الشيوخ الامريكي روبرت كنيدي السياسة الامريكية في الفيتنام .

بريطانيـا تناور للابتعـاد ـ بقيـة

وكانت الصحف في اسرائيل قد [ن]شرت ان الحكومة الامريكية قد طلبت [ال]ى حكومة اسرائيل الامتناع عن [ال]قيام بضم الضفة الغربية الى [ا]سرائيل . وكتبت جريدة «هارتس» (٢٤ـ٨) ان الدوائر السياسية الاسرائيلية ما زالت تتمسك بخط «الانتظار والترقب» وان هذه الدوائر تنفي ان ضغطا ما قد وجه لاسرائيل.

تمديد اتفاقيـة الامتنـاع ـ بقيـة

منطقة القناة .

وقبل ذلك نشرت جريدة «الاهرام» [ي]وم الثلاثاء الماضي : ان قناة السويس [س]تبقى مقفلة ما دامت لم تتم تصفية [آث]ار العدوان على الدول العربية .

وذكرت «الاهرام» ان الوفد العربي في مؤتمر وزراء المال والاقتصاد والنفط قد ابلغ المؤتمر بموقف مصر الحازم هذا .

كلمـة الاتحاد ـ بقيـة

الى انتكاسة سياسة خطيرة .

وكل هذا الوضع المتازم ، والذي سيزداد تازما ، يعكس اثره العميق على الوضع الداخلي في اسرائيل :

يشتد الصراع داخل حكومة «التكتل القومي» وتتجرا اصوات جديدة على اظهار التخوف من مغبة مشاريع ديان وغيره التوسعية .

ازمة اسرائيل الاقتصادية تتفاقم ، يتقلص النشاط الاقتصادي وتنتشر البطالة . والطبقة العاملة الاسرائيلية تشعر أكثر فاكثر ان زغاريد النصر العسكري لا تملا المعد الخاوية : وتلتجىء الى سلاح الاضراب .

نحن الشيوعيين حذرنا ، من اللحظة الاولى ، من عواقب سياسة القوة المغامرة وانها لا يمكن ان تحل اية مشكلة من مشاكل اسرائيل بل تزيدها تعقيدا .

ونحن اليوم واثقون ، اكثر من اي وقت مضى ، بان هذه السياسة المغامرة ستمنى بالفشل الذريع والنهائي هذه المرة ، ولا يمكن ان يكون غير ذلك : وان مصلحة اسرائيل ومستقبلها ، مصلحة السلام العادل والتفاهم بين اسرائيل والدول العربية ، هو بالاعتراف بالفشل وبالتخلي عن هذه السياسة ، بالانسحاب الفوري من المناطق المحتلة ، وبالتوجه نحو حل النزاع الاسرائيلي العربي على الطريق الصحيح الوحيد : بالاحترام المتبادل لحقوق الشعبين القومية المشروعة : اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ، وبالتخلي عن كل وهم بان السير مع الاستعمار وخدمة مشاريع الاستعمار ضد حرية وتقدم الشعوب العربية في مقدوره ان يحقق اي تفاهم واية تسوية .

اننا ندعو جميع العقلاء في بلادنا أن يتحلوا بالجراة السياسية الضرورية وان يعترفوا بان مغامرة ٥ حزيران العدوانية كانت فشلا وحشرجة الموت لكل سياسة القوة والتنكر لحقوق الشعوب .

(الاتحـاد)

الاعمـال العسكرية توقفـت ـ بقيـة

[ر]اجع ، الى حد كبير ، الى واقع [ا]ن الاستخبارات الاسرائيلية [ح]صلت على معلومات مفصلة عن الدفاع المصري الجوي واكتشفت انه لم يكن لدى المصريين وقاية رادارية كافية» .

وذكر الكاتب السوفييتي انه يقوم تعاون وثيق بين الاستخبارات الاستعمارية ، وان الدول الاستعمارية تعتبر الاستخبارات الاسرائيلية أقدر الاستخبارات منها على جمع المعلومات في الشرق الاوسط .

٥٠ الف ليرة

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

المنطقة	الحصة	الدخل	مئويا
حيفا	١٠،٠٠٠	٧،٥٠٠،٥٠	٧٥
تل ابيب ـ يافا	١٥،٠٠٠	٨،٧٦٢	٥٨،٤
الجنوب النقب	١،٥٠٠	٨٢٩	٥٥،٣
المثلث	٣،٥٠٠	١،٩٢٢،٦٥	٥٥
الناصرة	١٢،٠٠٠	٥،٥٠٠	٤٥،٨
السهل	٧،٠٠٠	٣،٠٩١	٤٤،١
القدس	١،٠٠٠	٢٠٠	٢٠
متفرقات	ـــــ	١٤٠،٣٠	ـــــ
المجموع	٥٠،٠٠٠	٢٧،٩٤٦،٤٥	٥٥،٩

وقد وصل هذا الاسبوع الى صندوق الحملة :

بتح تكفا ـ ١٦٠ ، هود هشرون ـ ١١٥، كريات اونو ـ ٥٠ ، نتانيا ـ ٣٢، تل موند ـ ٥٠ ، هرتسليا ـ ٦١ ، يدحنا ـ ٢٠ ، حيفا ـ ٤٥٥ ، عكا ـ ١٥٠ ، كريوت ـ ٥٦، حولون ـ ٤٥ ، يافا ـ ٢٦٨،٥٠ ، تل ابيب ـ ٣٣٥ ، بات يام ـ ٧٥ ، رمات غان ـ ١٩٨، بني براك ـ ٣٩ ، الطيرة ـ ٢٦١ ، الطيبة ـ ١٠١ ، قلنسوة ـ ٢٠ ، ام الفحم ـ ٩٠ ، باقة الغربية ـ ٧٥ ، بئر السبع ـ ٢٠ الناصرة ـ ٥٠٠

مؤتمر الاقطاب العرب ـ بقيـة

السعودية قد ذكرت ان رئيس حكومة السودان ، محجوب ، قد اقترح على الملك فيصل اثناء اجتماعهما قبل ايام في جدة ، مشروعا جديدا لقضية اليمن ينص على ان تجلو النجدة المصرية عن اليمن في اسرع مدة ممكنة على ان تاتي بدلا منها قوات سودانية وجزائرية وتونسية للمحافظة على النظام ولاقامة حكومة من كافة اوساط الشعب في اليمن الى ان يتم اجراء الاستفتاء العام في البلاد .

وقد وصل رئيس الحكومة السودانية من جدة الى دمشق حيث يغادرها اليوم الى بيروت لمواصلة ابحاثه .. واذاعت الانباء ان رئيس الحكومة السوداني سيزور القاهرة حيث يطلع المسؤولين فيها على نتائج جولته .

واذاعت القاهرة تصريحات ادلى بها الرئيس العراقي عارف لوفد من الصحفيين اليابانيين قال فيها ان الدول العربية مصممة على ان لا تستانف علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية مع امريكا وبريطانيا والمانيا الغربية . وردا على سؤال قال عارف ان الدول العربية لم تطلب من الاتحاد السوفييتي ان يشترك عمليا في الحرب وانما طلبت اليه مساعدتها عسكريا واقتصاديا اذ ان على العرب وحدهم تحمل اعباء المعركة المصيرية .

والى بيروت سيصل الرئيس عارف اليوم (الجمعة) . وقالت «الاهرام» ان اجتماعا للاثيا سيعقد في بيروت بين عارف وحسين وشارل الحلو الرئيس اللبناني .

وكان حسين قد وصل امس الاول الى بيروت واستقبل استقبالا رسميا وشعبيا حيث حملت الجماهير صورا له وللرئيس الحلو وللرئيس عبد الناصر .

ونشرت صحفيا «الانوار» و«النهار» الصادرتان في بيروت أن احدى التواصي التي ستقدم الى مؤتمر الاقطاب والتي اقرت في مؤتمر وزراء المال والاقتصاد والنفط الذي عقد في بغداد مؤخرا هي سحب ٥٥٠مليون جنيه استرليني من الارصدة العربية في بريطانيا الامر الذي سينزل ضربة شديدة بالجنيه الاسترليني .

اتفاق بين القاهرة والرياض لحل مشكلة اليمن

القاهرة ـ اعلن رئيس حكومة السودان محمد محجوب : امس ، ان الرئيس جمال عبد الناصر والملك فيصل قد وافقا على المشروع السوداني لحل مشكلة اليمن . وقال محجوب ان عبد الناصر قد قبل المشروع في جملته في الاجتماع الاخير الذي عقد بينهما ، وانه قد تم الاتفاق على ان يستكمل البحث في بعض نقاط تفصيلية في اجتماع يعقد في الخرطوم بين عبد الناصر والملك فيصل بحضره محمد محجوب .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنـة المركزيـة

الجمعة ١ـ٩ـ١٩٦٧ الساعة ٨،٣٠ مساء فى نادي «الثقافة» شارع «ترتسا» ١٧ ـ يافا يعقد اجتماع خاص بمناسبة مرور عامين على صدور «زوهديرخ» صحيفة اللجنة المركزية للحزب يتكلم فى الاجتماع

الرفيقان ولف ايرلخ و صليبا خميس

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع ام الفحم

يعقد اجتماعا عاما فى نادي الحزب يوم السبت الموافق ٢٦ـ٨ـ٦٧ فى الساعة الثالثة بعد الظهر يتكلم فى الاجتماع عضو الكنيست

توفيق طوبي

حول :

الانسحاب هو الطريق لضمان السلام

مؤتمر القمة العربي يبدأ اعماله مساء اليوم في الخرطوم

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al - Ittihad

אל - איתיחאד · الثمن ٣٠ اغورا · המחיר 30 אגורות

٢٩ آب ١٩٦٧
٢٣ جمادى الاول ١٣٨٧
العدد ٣١ السنة ال ٢٤

יום ג' כ"ג אב
29.8.1967
מס' 31 שנה 24

جدول اعمال المؤتمر يتضمن . تضافر الجهود العربية وتوحيد الصف . تصفية القواعد الاجنبية ، ووضع خطط شاملة وبعيدة المدى

تبدأ مساء اليوم فى الخرطوم اجتماعات مؤتمر القمة العربي باشتراك رؤساء وملوك (او مندوبي) ثلاث عشرة دولة عربية، لبحث الوضع العربي الراهن ومحاولات توحيد الجهود العربية لازالة آثار العدوان . ويتضمن جدول اعمال المؤتمر الذي اعده مؤتمر وزراء الخارجية ، قبل ايام ، اربعة موضوعات رئيسية هي : ١ ـ تضافر الجهود العربية لازالة آثار العدوان فى ثلاثة مجالات .. اقتصادية ، وسياسية ، وعسكرية . ٢ ـ دراسة نقاط ضعف الموقف العربي والعمل على توحيد الصف والتضامن بين الدول العربية . ٣ ـ تصفية القواعد الاجنبية فى البلدان العربية . ٤ ـ وضع خطط عربية شاملة وبعيدة المدى لتحقيق الاهداف العربية .

وكتبت صحيفة «الاهرام» القاهرية ، امس ، ان الجمهورية العربية المتحدة ستبذل كل جهد فى سبيل انجاح المؤتمر ، « باعتبار ان ظروف ازمة المصير تخلق تحديا جديدا يختلف عن كل ما سبق » .

واذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط ان موضوع قطع العلاقات الدبلوماسية مع الدول التي ساندت العدوان سيبحث فى المؤتمر . ويبحث المؤتمر ايضا قضية وقف ضخ البترول عن الدول المتواطئة وقضية سحب الارصدة العربية من مصارف تلك الدول ، وذلك لدى مناقشة توصيات مؤتمر بغداد .

ومن المتوقع ان تجري اثناء انعقاد المؤتمر لقاءات بين الرؤساء والملوك لبحث بعض القضايا ، ومن ابرزها قضية اليمن . ومن المقرر ان يجتمع الرئيس جمال عبد الناصر والملك فيصل بحضور رئيس وزراء السودان ، لبحث بعض النقاط التفصيلية فى المشروع السوداني بهذا الشأن .

وفي الكويت ، نشرت جريدة «اليقظة» امس ، ان امير الكويت يحمل الى مؤتمر القمة مقترحات هامة من شأنها المساعدة على تصفية آثار العدوان ، وان امير الكويت سيعلن وضع جميع امكانيات الكويت الاقتصادية والعسكرية ، بلا تحفظ ، لخدمة القضية العربية . . .

وكان مراسل «الاهرام» في الخرطوم قد ذكر ان الكويت والسعودية وليبيا قد تعهدت بسحب ارصدتها من العملة الصعبة من بنوك الدول المتواطئة .

حكومة اسرائيل تتحدى العالم وترفض تمديد موعد عودة النازحين

• اوثانت يطلب من اسرائيل تمديد الموعد النهائي بشكل عاجل • اسرائيل تبلغ حكومة الولايات المتحدة ومنظمة الصليب الاحمر رفضها تمديد الموعد • الصحف العالمية تقول ان اسرائيل ستخسر المعركة السياسية بسبب تعنتها

مكتب الاتحاد ـ تصر حكومة اسرائيل على استمرار تشرد النازحين من الضفة الغربية ، وعلى تحدي الرأي العام العالمي الذي يطالبها ، باستمرار ، بالموافقة على تمديد الموعد النهائي لعودة النازحين . ولكن حكومة اسرائيل ، وسط عاصفة الضغط العالمية ، ما زالت تقول : الموعد النهائي هو ٣١ آب الجاري .

وهذا الاصرار يعني ان عدد النازحين الذين ستتسنى لهم العودة حتى هذا الموعد لن يتجاوز ، في احسن الحالات ، الـ ١٥ الف عائد من بين حوالي مائتي الف نازح . وحتى العدد الضئيل من الذين سيعودون حتى الموعد النهائي الذي حددته اسرائيل لا يزال يواجه بعض العقبات والعراقيل ، ففي يوم الجمعة الماضي هبط عدد العائدين بالمئات . وتدعي الدوائر الاسرائيلية الحاكمة ان سبب ذلك هو عدم قيام الاردنيين باجراء الترتيبات اللازمة . وفي يوم الاحد عاد ١٤٨٩ نازحا بدلا من ٣٠٠٠ كما كان مقررا !

موقف او ثانت

وفي مركز الامم المتحدة ، طلب السكرتير العام اوثانت من رئيس الوفد الاسرائيلي جدعون رفائيل ابلاغ حكومة اسرائيل بضرورة تمديد موعد عودة النازحين بشكل عاجل ، وقال اوثانت انه على ضوء الاعتبارات الانسانية ووفقا للقرارات التي اتخذها مجلس الامن والجمعية العامة ، يترتب على حكومة اسرائيل تمديد الموعد النهائي لعودة النازحين .

وطلبت الولايات المتحدة ايضا من اسرائيل تمديد الموعد . ولكن اسرائيل رفضت هذا الطلب .

اسرائيل للصليب الاحمر : هذا الموعد نهائي

وفي المقابلة التي جرت يوم امس الاول ، على جسر اللنبي ، بين نائب وزير الداخلية وبين ممثلي الصليب الاحمر ، كرر المندوب الاسرائيلي موقف حكومته وهو : ان ٣١ اب هو الموعد النهائي لعودة النازحين .

اسرائيل .. ستخسر

وقد اثارت العقبات الخطيرة التي تضعها حكومة اسرائيل امام عودة النازحين ، اثارت موجة كبيرة من النقد بين اوساط الرأي العام العالمي. وكتبت صحيفة «نيويورك تايمز»

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

وزير الحربية الامريكية مكنمارا يعترف بأن :

الغارات الامريكية على هانوي لن ترغمها على اجراء المفاوضات

• الثوار الفيتناميون يشنون سبع هجمات قوية دفعة واحدة • «مسيرة سلام» في واشنطن احتجاجا على الحرب في فيتنام

واشنطن ـ اعترف وزير الحربية الامريكية ، روبرت مكنمارا ، بأن غارات الطائرات الامريكية على فيتنام الشمالية لن تدفع حكومة هانوي الى اجراء مفاوضات مع الولايات المتحدة . ولكن مكنمارا قال ان هذه الغارات تساعد القوات الامريكية في حربها ، الا انه ينبغي عدم توسيعها الى درجة استبدال حرب اليابسة في فيتنام الجنوبية بالغارات الجوية على فيتنام الشمالية .

وعلقت صحيفة « برافدا » السوفييتية على العدوان الامريكي المتزايد في الفيتنام ، فكتبت : ان هذا العدوان المتفاقم يشدد التوتر الدولي

(البقية على ص ٤ عمود ١)

اتحاد الطلاب والطالبات فى الضفة الغربية يعلن :

رفض الطلاب ان يتعلموا فى ظل الاحتلال

ألف من العاملين فى التعليم بنابلس يبلغون الحكم العسكري عن رفضهم فتح المدارس

القدس ـ باقتراب الموعد الاسرائيلي لافتتاح المدارس فى المناطق المحتلة ـ الاول من ايلول هذه السنة ، تتعاظم المعركة التي يشنها جمهور المعلمين والهيئات التعليمية والطلاب احتداما . ومن البيانات والمنشورات والمذكرات التي يصدرها هذا الجمهور يتضح العزم على رفض اي تغيير فى مناهج الدراسة والكتب الدراسية وعلى رفض التعاون مع سلطات الاحتلال ، وعلى عدم الاقرار والتسليم بضم القدس القديمة .

ويؤخذ من الانباء التي تنشرها الصحف ان السلطات الاسرائيلية ، وفي مقدمتها وزارة المعارف ، واقعة في حيص بيص . فما اعلنته الوزارة عن نيتها بعدم اجراء تغييرات اساسية في مناهج التعليم والكتب المدرسية ـ والاكتفاء بتعديلات طفيفة ـ لم يخفف من مقاومة المعلمين. وازاء هذا الوضع قررت بلدية القدس ان لا تفتتح المدارس في القدس القديمة في الاول من ايلول كما هو محدد . ووزارة المعارف قررت الانتظار حتى هذا التاريخ «لترى ما سيكون عليه الوضع»

مذكرة لحاكم نابلس العسكري

وقد بعث العاملون في حقل التربية والتعليم في نابلس وقضائها بمذكرة الى حاكم نابلس العسكري ، وقع عليها نحو الف شخص ، وقالوا فيها ان «القوانين والتقاليد المعمول بها دوليا لا تبيح للسلطات المحتلة اجراء اي تغيير في القوانين والانظمة المعمول بها في المناطق المحتلة الا ما يتعلق بحماية قوات الاحتلال» وان «القانون المعمول به في مدارس الضفة الغربية ينص بصراحة على انه لا يجوز تغيير المناهج الا بعد مضي ٦ سنوات دراسية» وان «مهمة وضع المناهج وتاليف الكتب هي من صلاحية لجنة عليا مركزها عمان يرأسها وزير التربية والتعليم . وهذه اللجنة وحدها هي التي تضع الاسس العامة الواجب اتباعها في اعداد المناهج» .

واعلن هؤلاء العاملون في حقل التربية والتعليم في مذكرتهم ان «القوانين الدولية لا تبيح للسلطات المحتلة ان تطلب الى الموظفين التقدم بطلبات استخدام جديدة ، لان وجودهم في وظائفهم عبارة عن استمرارهم في

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

نسف ٦ بيوت في ابو ديس قرب القدس

اضراب عام فى غزة ـ اعتقالات ومحاكمات عسكرية واغلاق حوانيت

مكتب الاتحاد ـ الانباء التي نشرتها الصحف المحلية اليومية عن الاحداث فى الضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء تركزت حول الاضراب العام فى مدينة غزة وذيوله ، والاحكام التي اصدرتها المحاكم العسكرية فى العريش ، ونسف البيوت الستة في قرية ابو ديس فى الضفة الغربية .

منع تجول .. وتفتيش .. ثم نسف

ففي يوم الجمعة الماضي قامت القوات الاسرائيلية بنسف ٦ بيوت في قرية ابو ديس الواقعة على طريق القدس ـ اريحا : واعتقلت ستة من سكان القرية .

والذريعة الرسمية ، التي بررت بها السلطات عملية النسف هذه ، هي ان رصاصا اطلق يوم الخميس الماضي من احد البيوت على سيارة اسرائيلية مدنية ، ولكنه لم يصب احدا . وعلى الاثر فرض على القرية نظام منع التجول وبدأت عمليات تفتيش واسعة .. وتقول السلطات ان الرصاص اطلق ثانية من احد البيوت فجرح اثنان من افراد شرطة الحدود ومظلي واحد . وبعد تبادل اطلاق الرصاص سلم الشخص المتهم نفسه وكان قد جرح .

ونسف البيوت ؟ على هذا تدعي السلطات ان والد المتهم وشقيقه وبعض اقاربه قد تستروا عليه وبذلوا جهدا للحيلولة دون تسليمه . ولهذا فقد عوقبوا بنسف بيوتهم !

وقد جاءت عملية النسف هذه بعد ان سلم المتهم نفسه الى السلطات . وهو شاب في العشرين من عمره . كما ان السلطات لم تكتف بهذا بل اعتقلت عددا من ابناء القرية .

وفي غزة ... اضراب عام

وشهدت مدينة غزة طوال يوم الجمعة وحتى ظهر يوم السبت اضرابا عاما. وكانت منشورات قد وزعت في المدينة تدعو التجار والمواطنين الى اعلان هذا الاضراب ، تعبيرا عن رفضهم التعاون مع سلطات الاحتلال واستنكارا لتصرفات قوات الجيش مع الاهلين .

وفي محاولة لارهاب التجار ولكسر الاضراب اعتقلت السلطات اربعة من

(البقية على ص ٤ عمود ٤)



مشهد من البيوت المهدومة في ابو ديس

مذكرتان من بلدية القدس القديمة وشخصياتها تسلمان الى تلمان

عدم الاعتراف بالضم ينسف اسطورة تسليم الشعب العربي الفلسطيني بسياسة الاحتلال

اشكول يبلغ تلمان ، مبعوث اوثانت بأنه يضرب بقرارات الامم المتحدة عرض الحائط

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ ليفي اشكول رئيس الحكومة ، ابلغ المبعوث الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة ، ارنست تلمان ، فى مطلع هذا الاسبوع ، انه يضرب بقرارات هيئة الامم عرض الحائط معلنا بان ضم القدس العربية الى اسرائيل هو حقيقة لا يمكن تغييرها باي حال من الاحوال ، او فى اي ظرف من الظروف .

وكان اشكول قد استقبل ممثل اوثانت ، لاول مرة ، يوم الاحد الماضي ليبلغه تحديه لقرار الجمعية العمومية للامم المتحدة بشأن القدس .

واستند رئيس الحكومة في موقفه هذا على ما اسماه «بالصلة التاريخية المستمرة للشعب اليهودي مع عاصمته الخالدة ، وبقوة هذه الصلة من حيث الوعي والشعور لدى ابناء الشعب اليهودي ، في كل قطر من اقطار الارض ، على مر التاريخ » .

وادعى اشكول امام تلمان ان ليس للاردن حقوق في القدس وانها احتفظت بالقسم الشرقي من المدينة خلال ١٩ سنة بفضل الاحتلال العسكري الذي لم يعترف بشرعيته اكثر دول العالم !

وانطلاقا من هذا المنطق ، اعلن اشكول « انه على اساس هذا الاعتبار لا يمكن نعت توحيد جزئي القدس بصفة «الضم» .. »

وكان تلمان قد طلب في مقابلته لاشكول معرفة موقف حكومة اسرائيل من قرار الامم المتحدة بالغاء الضم .

مذكرتان الى تلمان

وعلى الرغم من ادعاءات رئيس الحكومة اشكول في حديثه مع مبعوث سكرتير الامم المتحدة ، بان سكان القدس العربية قد واجهوا المتاعب والضيق الاقتصادي تحت الادارة الاردنية ، فقد تلقى تلمان مذكرة جديدة من رجالات القدس العربية ، سلمها له رئيس بلدية القدس العربية

(البقية على ص ٤ عمود ١)

السلطات تمنع النائب توفيق طوبي من زيارة قرى المثلث

حيفا ـ منعت السلطات النائب الشيوعي توفيق طوبي من زيارة الطيبة يوم الجمعة الماضي ومن زيارة ام الفحم يوم السبت الماضي ، دون ابداء اية اسباب سوى ادعاءات الامن ...

وفى ام الفحم كان من المنتظر ان يتكلم عضو الكنيست توفيق طوبي فى اجتماع شعبي .

ويذكر ان السلطات منعت النائب اميل حبيبي من زيارة الطيرة قبل اسبوعين .

ومنذ ايام العدوان ، فى ٥ـ٦ـ٦٧ ، تمنع السلطات النواب الشيوعيين من زيارة قرى المثلث مخلة بذلك بقواعد الحصانة البرلمانية .

وعلمنا أن الكتلة الشيوعية وجهت رسالة شكوى الى رئاسة الكنيست حول هذا السلوك الذي تبديه السلطات تجاه حقوق النواب وتجاه الحقوق الدمقراطية عامة .

حكومة اسرائيل تقر تمديد الاتفاق بشأن الامتناع المتبادل عن الملاحة في قناة السويس

القدس ـ اقرت الحكومة ، فى جلستها الاسبوعية ، تمديد الاتفاق بشأن الامتناع المتبادل عن الملاحة فى قناة السويس بدون تحديد المدة .

والمعروف ، ان فترة الاتفاق السابق الذي تم الوصول اليه في السابع والعشرين من تموز الماضي قد انتهت هذا الاسبوع ، فاقترح الجنرال اود بول المشرف على اتفاقية وقف اطلاق النار ، تمديد الاتفاق مرة اخرى بدون تحديد زمني . وقد وافقت الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل على تمديد الاتفاق الذي سيكون ساري المفعول الى ان يتم الوصول الى اتفاق اخر بين الطرفين .

وقد استمعت الحكومة ، في جلستها يوم الاحد ، الى بيان من وزير الدفاع موشه ديان الذي قدم للحكومة اقتراح اود بول ، وتحدث عن الحادث الذي وقع في منطقة قناة السويس ، وفي قرية ابو ديس ، وعن اسقاط طائرة مصرية فوق بير جفجفة ، وقال ديان انه يعتقد ان الطائرتين المصريتين قد استهدفتا التصوير والحصول على المعلومات ولم تستهدفا شيئا اخر. وسئل ديان عن الانباء القائلة بوجود تحركات للقوارب المصرية في قناة السويس ، فاجاب انه لم يحصل على مثل هذه المعلومات .

كلمة الاتحاد

كل الحجج الرسمية لعرقلة عودة اللاجئين لن تقضي على حق العودة

بدا يتكشف الان ، من خلال تعنت السلطات الاسرائيلية في رفض تمديد الموعد لاعادة لاجئي الضفة الغربية الذين شردتهم الحرب الاخيرة ، ومن خلال تصريحات المسؤولين عن اسباب اخفاق عملية ارجاع اللاجئين ، ان اعلان حكام اسرائيل ، عشية التصويت على مشروع قرار انسحاب القوات الاسرائيلية المحتلة ، في دورة الجمعية العمومية الطارئة ، عن موافقتهم على اعادة اللاجئين الذين شردهم الاحتلال الاسرائيلي من الضفة الغربية ، ان الاعلان ، لم يعد كونه مناورة دبلوماسية للتأثير على مجرى التصويت في الجمعية العمومية ولاقناع بعض الدول المترددة بحسن نوايا حكام اسرائيل تجاه الشعوب العربية !

واثبات هذه الحقيقة هو مسالة هامة لفهم اغراض العدوان الحقيقية التي تنطوي على الاحتلال والتوسع وتشريد السكان الاصليين من ديارهم .

لقد شردت الحرب التي شنها حكام اسرائيل بوحي الدوائر الامبريالية الامريكية زهاء ٣٢٥ الف مواطن عربي من المناطق التي تحتلها القوات الاسرائيلية . ولكن حكومة اشكول ـ ديان ـ بيغن ، اعلنت عن موافقتها المبدئية على السماح لارجاع «غير المشكوك فيهم» من سكان الضفة الغربية فقط .

وحددت موعدا لذلك لا يتجاوز ثلاثة اسابيع ترفض تمديده نهائيا . وخلال هذا الموعد الذي ينتهي يوم الخميس (بعد غد) لم يعد سوى عدد ضئيل لا يزيد عن الـ ١٥ الفا .

ولو سلمنا بالادعاء الرسمي الاسرائيلي ان الفوضى وضعف التنظيم الاردني ، وعدم رغبة حكام الاردن في ان يعود كل اللاجئين ، فان هذه العوامل لا يمكن ان تكون مبررا يحرم لاجئي سنة ١٩٦٧ من العودة الى مدنهم وقراهم ، اذا توفر حسن النية لدى حكام اسرائيل .

ولكن هذه الحجج التي يقدمها حكام اسرائيل للاستهلاك الخارجي ، لا تعكس حقيقة موقف حكام اسرائيل من قضية اعادة اللاجئين . فلقد تنبأت الصحف الرسمية وشبه الرسمية ، قبل بدء عملية ارجاع اللاجئين ان الحد الاعلى ممن سيعودون لن يزيد عن ٣٠ الفا . وفعلا لم يبلغ عدد الذين اعيدوا حتى الان نصف هذا العدد .

ليس هذا وحسب ، بل ان استمرار عملية النزوح من الضفة الغربية الى شرقي الاردن ، باعتراف الصحف الاسرائيلية شبه الرسمية نفسها ، لا يمكن ان يكون امرا طبيعيا . فلا احد يقبل لنفسه التشرد مختارا .. وان ما يفسر هذا النزوح ، هو الخوف نتيجة سياسة الارهاب والضغط والتهديد . والا ما معنى نسف خمسة بيوت في ضاحية ابو ديس ، من ضواحي القدس ، بعد حادث اطلاق نار والقاء القبض على الفاعل .

اليس الهدف تشريد سكان هذه الضاحية من ضواحي القدس ، التي قررت حكومة اسرائيل ضمها الى اراضيها ! ؟

ولا تتورع ابواق الدعاية الرسمية من استخدام حجة استمرار النزوح بسبب هذه الاوضاع لمعارضة السماح باعادة لاجئي الحرب ، بحجة انه لو اراد العرب العودة لما استمرت عملية النزوح .

اننا اعتمادا على تجربة عشرين سنة لسياسة « ولا لاجيء ولا شبر ارض » ، نتهم حكام اسرائيل بمسؤولية عرقلة اعادة ضحايا موجة التشريد الثاني لعرب فلسطين من ديارهم .

فكم من القرى العربية هدمت في اسرائيل ، منذ اعلان قيام الدولة سنة ١٩٤٨ ، لا لسبب الا لمنع اصحابها من العودة اليها ، دون الحاجة حتى الى مبرر شكلي كالذي تتذرع به سلطات الاحتلال حاليا في الضفة الغربية .

اننا نسمع اليوم بعض الابواق الرسمية تصرخ ان الذين استطاعوا «الهرب» خلال ٣ ايام يستطيعون العودة خلال ٣ اسابيع ، لو ارادوا ذلك !!

ـ البقية على ص ٤ عمود ٧ ـ

الحركة الشيوعية العالمية تؤيد الحزب الشيوعي الاسرائيلي

في النضال ضد العدوان ومن اجل السلام

(القسم الثاني من محاضرة الرفيق توفيق طوبي التي القاها في الاجتماع ال ١٧ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ١٩٦٧/٨/١٢ . وقد نشرنا القسم الاول منها في عدد الجمعة الماضي ، وسننشر البقية في العدد القادم) .

٥ــ الحرب لم تحل المشاكل ــ بل خلقت اخطارا جديدة

الان ، يدرك مزيد من الناس ما قلناه قبل الحرب ولدى اندلاعها : وهو ان الحرب لن تحل اية قضية بين اسرائيل وجيرانها ، وانما ستقصي السلام وتعقد العلاقات اكثر فاكثر . واصبح موجهو السياسة الاسرائيلية يدعون منذ الان الى الاستعداد للحروب القادمة . فقد قال بن غوريون ابو سياسة القوة في اسرائيل في اجتماع لحزب «رافي» في تل ابيب ٩-٨ ان «السذج وحدهم يستطيعون ان يعتقدوا بان حرب الستة ايام ستحقق السلام» واكد : «ان حروبا اخرى متوقعة ، ولكي نستطيع ان نكون اقوياء منتصرين في الحروب القادمة يترتب علينا ان ناتي بالمهاجرين» (هارتس ١٠-٨) .

ان شعب اسرائيل لن يكسب شيئا من هذه الحرب ولا من الحروب القادمة التي يتنبأ بها بن غوريون . وستتلاشى سكرة النصر على ارض الواقع المتكدر لاستمرار العداء ، والتوتر الامني والمستقبل غير الامن . وتحاول الاوساط الحاكمة ان تبدد قلق جماهير الشعب على المستقبل الغارق في الضباب والاخطار المتربصة ، بالهابها المشاعر القومية بين اوساط الشعب في اسرائيل من «المناطق المحررة» . لا ، ليس بضم صحراء سيناء ، والضفة الغربية ، وقطاع غزة ، والمرتفعات السورية ، يجد عمال اسرائيل بديلا لما هم بحاجة اليه ــ العمل والمستقبل المضمون والاستقلال القومي والسلام .

ان الهجوم على حقوق جمهور العمال : الذي بلغ الاوج قبل الحرب ــ لم يخف ، وقد استغلت اوساط الحكومة واصحاب الراسمال الحرب لكي يشددوا هجومهم على جمهور العمال وحقوقه . ان الحرب عمقت مشاكل اسرائيل الاقتصادية ، لان نفقاتها تعني ــ مزيدا من الضرائب ، ومزيدا من الاستغلال ومزيدا من تخفيض مستوى المعيشة .

بالطبع ، هنالك من يحاول جني الفوائد من الاحتلال والانتصارات العسكرية لتوسيع ارباحه . وهؤلاء هم اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة المحليون والاجانب . ان «مؤتمر اصحاب الملايين» الذي عقد ، هذا الاسبوع باشتراك ارباب المال اليهود من الولايات المتحدة وانجلترا ، الذين تهمهم مصالحهم هم لا مصالح اسرائيل ، كان برهانا جديدا على شهوة رؤوس الاموال . ولم يوفر اصحاب الملايين الذين وعدوا باستثمارات في اسرائيل ، لم يوفروا المطالب والضغوط في اتجاه تخفيض مستوى المعيشة تخفيضا جديدا ، وقد اشتكوا من «خلفية العمل المنخفضة» وطلبوا شروطا افضل لزيادة ارباحهم . وهدف اوساط الحكومة المعينة بجلب اصحاب الرساميل الاجنبية لتوظيفها في اسرائيل وفي «المناطق المحررة» هو زيادة دمج المصالح الاقتصادية للاحتكاريين الاجانب مع السياسة الاسرائيلية ، في المنطقة للحصول على تايد سياسي وعسكري واقتصادي اوسع من حكومتي اصحاب هذه الرساميل ــ الامريكية والبريطانية . وليس مدلول هذا الارتباط الاقتصادي الا عبودية اخرى للراسمال الاجنبي وتعميقا للارتباط الاقتصادي لضرة الطبقة العاملة وجماهير الشعب ، ولضرة استقلال اسرائيل السياسي والاقتصادي . ان اصحاب الملايين لن يحلوا مشاكل اسرائيل : ولكن الذي علينا هو اتباع سياسة عدم ارتباط بالاستعمار ، سياسة سلام وتقدم اجتماعي .

لقد اتت الحرب الى الشعب بسلطة تسمى «التكتل القومي» الذي لا يعدو كونه تسلط القوى المعادية للدمقراطية والعمال ، واشد القوى العسكرية تطرفا . واستمرار الاحتلال لا يزيد الا من التسلط الخطر لاوساط ديان ــ بيغن ــ على الحياة الشعبية في اسرائيل ، مهددة الحريات الدمقراطية وحقوق العاملين . هذه هي النتيجة المنطقية لسياسة الحرب والقوة التي انتهجها اشكول . ان مصلحة الدمقراطية ومصلحة جماهير العاملين في اسرائيل تستدعي انطلاقا نحو سياسة تحرر اسرائيل من الاحتلال وكوارثه .

٦ ــ سياسة الاحتلال ــ سياسة كارثة قومية

الحرب ، على شتى نتائجها ، واستمرار احتلال المناطق ، واضطهاد المواطنين العرب المحليين ، لا تؤدي الا الى تعميق الهوة ما بين الشعبين ، وابعاد السلام .

السذج وحدهم صدقوا الدعاية الرسمية التي تزعم ان الشعب العربي في المناطق المحتلة قد استقبل الجيش الاسرائيلي كجيش تحرير من عبء الاضطهاد الاردني او المصري . ان حكومة اسرائيل تقيم في مناطق الاحتلال حكما غريبا ضد رغبة الشعب العربي المقيم فيها ، والذي ناضل في الماضي وسيناضل في المستقبل لضمان حياة حرة وحرية قومية .

ان حركة المقاومة في مناطق الاحتلال تتسع باطراد . وهذه هي ظاهرة طبيعية ، ولا يحق لسلطة الاحتلال ان تتوقع امرا اخر . ومقاومة الشعب العربي لاستمرار حكم الاحتلال الاجنبي تثير التضامن والتاييد لدى كل القوى التقدمية في انحاء العالم ، وفي اسرائيل كذلك . وتجربة الشعوب باسرها : بما فيها شعب اسرائيل نفسه ، تثبت بان الملاحقات والاضطهاد والمحاكمات العسكرية والنفي والاعتقال و «اليد القوية» كلها لن تردع جماهير الشعب العربي في المناطق المحتلة عن توسيع مقاومتها ، والكشف عن تطلعها الى انهاء الاحتلال الاجنبي .

واذا ما وضع حكام اسرائيل شعب اسرائيل في موضع المضطهد الاجنبي والمعتدي على حرية الشعب العربي الفلسطيني وتطلعاته العادلة فان ذلك كارثة اخرى تضاف الى العلاقات بين اسرائيل والشعوب العربية

ان محاولة تحميل الشيوعيين الاسرائيليين اية مسؤولية كانت عن حركة المقاومة في المناطق المحتلة هي محاولة مكشوفة لتهيئة الجو لتشديد السياسة المعادية للدمقراطية وعمليات الاضطهاد وضد قوى السلام في اسرائيل ، المناضلة من اجل الانسحاب من مناطق الاحتلال .

اذا كان في اسرائيل مسؤولون عن اعمال مقاومة الشعب العربي في المناطق المحتلة ، فان هؤلاء المسؤولين هم : الاوساط الحاكمة التي ، باستمرارها في الاحتلال ، تثير مقاومة قوى شعبية في هذه المناطق .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وكل قوى التقدم والحرية والسلام متضامنون مع نضال الشعب العربي العادل ضد استمرار الاحتلال .

ولكن الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعمل داخل اسرائيل ، بشنه نضالا سياسيا وبتجنيده الراي العام الدمقراطي والمحب للسلام من اجل تصفية نتائج العدوان ، ومن اجل انسحاب القوات الاسرائيلية من مناطق الاحتلال كخطوة حتمية ، في الظروف الجديدة ، نحو تسوية سلمية .

واولئك الذين ركنوا الى بما فيها ــ الانظمة المعادية للاستعمار في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا : والى صفات التضامن العربي العام المعادي للاستعمار ، وخنوع الشعب العربي الفلسطيني ، قد اخطاوا الحساب .

ولذلك ، فان استمرار وضع الاحتلال لن يزيد الا من تورط اسرائيل وتعقيد العلاقات الاسرائيلية ــ العربية .

ان الراي العام العالمي التقدمي المحب للسلام واستقلال الشعوب يزيد اكثر فاكثر من مطالبته الحاسمة ، بان على القوات الاسرائيلية ان تنسحب من مناطق الاحتلال ،كخطوة حتمية لخلق ظروف ملائمة لحل النزاع بين اسرائيل والبلدان العربية بالطرق السلمية .

تصحيح خطأ

في محاضرة الرفيق توفيق طوبي التي نشر القسم الاول منها يوم الجمعة الماضي ، ورد ، خطأ تعبير «مناطق مجردة» بدلا من التعبير الصحيح وهو «المناطق محررة» . وكذلك النفس التشبيه . ونرجو معذرة القراء على هذا الخطأ المطبعي .

أنوار

حرب البترول في :

نيجيريا

●انى تنقلت بابرة الراديو فانك تصدم بانباء القتال الدائر في نيجيريا .. وكيفما قلبت الصحف فان تلك الانباء تطالعك .. ويتساءل الكثيرون : ماذا يجري هناك ؟ هل هي بالفعل حرب قبائلية ، اثارتها نزعات بدائية لدى سكان الاقاليم المتصارعة والقبائل المحتربة ؟

والجواب الحقيقي على تلك التساؤلات يتلخص في عبارة صغيرة «فتش عن الاستعمار» !

واليكم القصة :

ابار البترول التي تربض على الشاطيء النيجيري هي سبب الازمة الحالية في البلاد . هي التي ذهب ضحيتها عشرات الالوف من القتلى وسال بسببها دم الوف الابرياء في الاقاليم النيجيرية الاربعة . وتدور الان في نيجيريا رحى حرب طاحنة هي «حرب البترول» . وحرب البترول هذه ناشبة في جبهتين: الجبهة الاولى بين شركات البترول الاجنبية من جهة والحكومة والشعب النيجيري من جهة ثانية . اما الجبهة الثانية فهي داخلية وتدور بين اثرياء البترول الامريكان من جهة ورجال البترول البريطانيين من جهة اخرى .

ظهور البترول في نيجيريا وكيف تسلط المحتكرون عليه :

ــ ظهرت اول بئر للبترول في نيجيريا في عام ١٩٥٧ حول مدينة هاركوت الميناء الهام على الساحل النيجيري ثم انبثقت مئات الابار وبسرعة هائلة حول تلك المدينة وفي كل من كوكوري وآفام وآبار وآبوتو واوليبيري وكلها مناطق ساحلية تقع في الاقليم الشرقي من نيجيريا ، وتعتبر نيجيريا الان ثالث دولة افريقية في انتاج النفط اذ تأتي بالمرتبة الثالثة بعد الجزائر وليبيا . ويبلغ انتاج البلاد من البترول ثلاثة الاف مليون برميل سنويا ومن المتوقع ان تصبح نيجيريا احدى الدول العشر الضخمة المنتجة للذهب الاسود في العالم . ويمتاز انتاج البترول في نيجيريا بقلة التكاليف لان غالبية الابار قريبة من الشاطيء ويضخ النفط منها مباشرة الى الناقلات الرابضة في مياه المحيط .

التسلط الاجنبي على بترول نيجيريا :

لم تستغرق الاحتكارات الاجنبية فترة طويلة للسيطرة على بترول نيجيريا اذ ان حكومة الحاج ابو بكر تيفاوا بيلاوا السابقة وزعت الاحتكارات البترولية يمينا ويسارا آملة من وراء ذلك الحصول على المساعدات الاجنبية لاستثمار بترول البلاد . فاستطاعت الاحتكارات الاجنبية في هذه الحالة وضع يدها على بترول نيجيريا بكل سهولة في الوقت الذي لم تكن تأمل فيه الحصول على اية امتيازات من هذا النوع في اية بقعة من العالم . ويستثمر بترول نيجيريا الان من قبل الشركات الاحتكارية التالية :

ا ــ شركة شل البريطانية ــ الهولندية .
ب ــ شركة سافريب الفرنسية .
جـ ــ الشركات الامريكية التالية :
١ــ شركة زيت الخليج النيجيرية .
٢ــ شركة آفوس .
٣ــ شركة تينيكو .
٤ــ شركة بترول فيليبس .
٥ــ شركة موبيل اويل .

ونرى مما تقدم ان توزيع الغنيمة لم يكن عادلا فلا عجب والحالة هذه ان نرى الحرب الطاحنة بين الاحتكارات الامريكية والبريطانية قد نشبت وانها الان قد حدتها . فبريطانيا التي احتكرت اقتصاد العالم اجمع فترة طويلة من الزمن نراها الان تقف ضعيفة امام الاحتكارات الامريكية التي نجحت فاحرزت نصرا كبيرا في صناعة البترول على حساب بريطانيا . وتحاول واشنطن الان وبكل قواها ازالة لندن وطردها كليا من جبهة حرب البترول في نيجيريا .

تدخل الشركات البترولية في شؤون نيجيريا الداخلية :

صرح احد الناطقين باسم الشركات البترولية الاحتكارية في نيجيريا بانه ليس من مصلحة الشركات المذكورة التدخل في السياسة ــ فالحصول على البترول هو سياسة الشركات كما ادعى ذلك الناطق ، ولكن الوقائع اثبتت عكس ذلك فرجال البترول الاجانب وجدوا الفرصة سانحة امامهم لبث التفرقة بين قبائل الشعب النيجيري وزرع الخلاف بين حكام الاقاليم . ويرى كثير من المراقبين ان السياسة الامريكية كانت وراء المشاكل الاخيرة التي حدثت في نيجيريا . وقد ساعد على ذلك تقسيم نيجيريا الى اربعة اقاليم وضعف الحكومة الاتحادية وعدم قدرتها على تنظيم شؤون الحكم المركزي في البلاد . وقد زاد حدة هذه الازمة القانون الجديد الذي اصدرته حكومة الكولونيل غون الاتحادية والذي حددت بموجبه العائدات التي يجب ان تدفعها الشركات البترولية لحكومة نيجيريا التي لم تكن تتقاضى في الماضي الا مبلغا تافها من عائدات الرسوم والضرائب التي تدفعها الشركات للحكومة بينما يذهب الربح الاعظم الى جيوب اثرياء البترول في كل من لندن وواشنطن . لقد اقدم الكولونيل غون على هذا الاجراء بعد ان تدهور اقتصاد البلاد في الفترة الاخيرة في الوقت الذي تذهب فيها ثروتها البترولية الى الخارج . ومما زاد الحالة سوءا ان الحكومة السابقة لم تكن تعلم مدى ما تربحه تلك الشركات من جراء استثمار البترول في نيجيريا .

وتقف الشركات البترولية الاجنبية الان وراء قادة الانفصال في الاقليم الشرقي امثال الزعيم دانيال كاليو والسياسي فيبيسما اللذين تربطهما ارتباطات شخصية بالمصالح البترولية ، بالاضافة للحاكم العسكري للاقليم الشرقي الكولونيل اوجوكو . ولم يقف نشاط رجال البترول عند هذا الحد بل تعداه الى نشر التفرقة بين قبائل الاقليم الشرقي نفسه في محاولة لفصل منطقة البترول الساحلية عن الاقليم الشرقي وحصولها على الحكم الذاتي . لان تلك الشركات تفضل العمل مع مجموعات محلية صغيرة بدلا من التعامل مع حكومة اتحادية قوية كما ذكرت جريدة نيويورك تايمز الامريكية . فقد نشرت الاحتكارات البترولية الامريكية عملاءها وبثت الخلافات بين قبائل الايجو الذين يسكنون منطقة البترول الساحلية وقبائل الايبو الذين يشكلون الكتلة الاساسية من السكان في الاقليم الشرقي .وقد

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

في محاولة لتجنيب الاسرائيليين العزلة في الخارج

الحكومة تجهز الاسرائيليين المسافرين الى الخارج بكراس يزودهم باجوبة جاهزة لما سيعترضهم من اسئلة

مكتب الاتحاد ــ الاوساط الحاكمة في اسرائيل تدرك جيدا ان الراي العام العالمي يندد بعدوانها على الاقطار العربية ويشجب استمرار احتلالها للاراضي العربية . ومن الناحية الاخرى فان الموقف الاسرائيلي من عودة النازحين من الضفة الغربية الى بيوتهم وممتلكاتهم في المناطق المحتلة يثير موجة من السخط والاحتجاج .وتتعاظم مطالبة الراي العام العالمي من الحكومة الاسرائيلية بعدم وضع العراقيل امام عودة النازحين .

وهذه الاوساط الحاكمة ، التي تدرك هذا الامر وتخشى مغبته تحاول الخروج من عزلتها هذه عن طريق تزويد كل المواطنين الاسرائيليين الذين يغادرون البلاد بكراسات تتضمن «تفسيرات» للموقف الاسرائيلي .

وتحت عنوان : «اعرف كيف ستجيب» ، نشرت جريدة دافار في عددها من يوم الجمعة الماضي تقول :

«لماذا تسببت اسرائيل في نزوح السكان المدنيين ، وفي الاساس من الضفة الغربية ، الى الاردن ؟ لماذا بدأت اسرائيل الحرب على الرغم من تحذيرات الدول الكبرى الا يدل الانتصار على ان اسرائيل اعدت للحرب طوال سنوات ؟

«هذه الاسئلة وغيرها قد تجابه كل اسرائيلي في الخارج ... فهل يعرف كل مواطن بماذا يجيب عليها ؟

واضافت «دافار» ؛ ولتجنيب المواطن الاسرائيلي ان يجد نفسه في وضع يتعرض فيه لضغط هذه لاسئلة ، فان مركز التفسير التابع لمكتب رئيس الحكومة قد اصدر كراسا من ٣٤ صفحة يزود به المواطنين الاسرائيليين الذين يغادرون البلاد .

والكراس ، كما تقول «دافار» ، يتضمن ٢١ سؤالا وطبع بـ ٦٠ الف نسخة ولا يزيد حجمه عن حجم جواز السفر ويمكن ، عند الحاجة استلاله من الجيب والاجابة منه ..

ومن النماذج للاسئلة اوردت «دفار» : امستعدون انتم (اي اسرائيل) للاكتفاء بتخلي العرب عن حالة الحرب ، اي ببيان عن الامتناع عن الهجوم او اي عمل مشابه ؟

والجواب الذي يقدمه الكراس :

«الجواب بالنفي .. فالدرس الذي تعلمناه هو اتفاقيات هدنة ، تسمى بهذا الاسم او ذاك ، لا يمكن ان تكون اساسا لتسوية بيننا وبين العرب اذ انها تنطوي على بذور انتهاك التسوية ..

ونموذج اخر عن الاسئلة : الا يدل انتصاركم على انكم اعددتم ، طوال الوقت ، للحرب وانكم خزنتم الاسلحة لذلك ؟

والجواب الذي يزود الكراس به المواطن الاسرائيلي هو تحريض على الاتحاد السوفييتي الذي زود العرب بكذا وكذا دبابات وطيارات وان اسرائيل «حصلت على السلاح الدفاع والردع ولموازنة قوتها امام قوة العرب» فقط ..

الكتلة الشيوعية في الهستدروت تطلب :

اعطاء العمل ومنح البطالة وفتح مكاتب عمل واقامة مجالس عمال في القرى

في ٢٣ من اب ارسل الرفيق جمال موسى ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، باسم الكتلة الشيوعية ، رسالة الى اهرون بكر سكرتير الهستدروت يطلب فيها ان يضع للبحث في اللجنة المركزة وفي اللجنة التنفيذية للهستدروت ، قضية عدم وجود مكاتب عمل ، وعدم اعطاء اعمال طواريء ، او منح بطالة للعمال العاطلين عن العمل في القرى العربية .

وجاء في الرسالة :

١ ــ حتى اليوم لم تفتح وزارة العمل مكاتب عمل في عدد من القرى العربية : مثل : كابول ونحف والمكر وجديده والبعنة ودير الاسد وجولس وغيرها ، على الرغم من مطالبة العمال المتكررة من وزارة العمل والهستدروت . الامر الذي يضطر العمال العاطلين الى الذهاب سيرا او السفر الى مكاتب العمل الموجودة في قرى تبعد من ٤-١٠ كيلو مترات مما يزيد في ماساة العاطلين ويرغمهم على دفع اجرة سفر حتى ١٢ ليرة شهريا .

ولقد اقفلت وزارة العمل مكتب العمل الذي كان مفتوحا في قرية دير حنا ومكتب العمل في قرية بيت جن.

٢ــ والعمال في قسم من هذه القرى لم يحصلوا بعد على ايام عمل طوارىء مثل عمال قرية كابول وقرية المكر . وقسم كبير من العمال الذين ينالون اعمال طوارىء انما يحصلون على ١٢ يوم عمل شهريا مهما كانت عائلة العامل كبيرة .

ومئات من العمال كما في ام الفحم لا ينالون ايام عمل طوارىء . والعمال الشبان حتى سن ٢١ سنة لا ينالون اعمال طوارىء كليا .

٣ــ في اكثرية القرى ان لم يكن فيها كلها لم يحصل العمال العاطلون عن العمل على منح بطالة ، ولا يتمكنوا من الحصول على هذه المنح لاسباب تتعلق بوزارة العمل مثل ، انعدام مكاتب عمل ، وعدم فتح المكاتب الموجودة في مواعيدها في الشهر ، وعدم وجود نماذج خاصة بهذه المنح اوعدم تمكين العمال من تعبئتها .

٤ــ واكثرية او كل العمال العاطلين عن العمل في القرى لا يحصلون على وصل اعفاء من دفع الرسم الموحد للهستدروت ، ولا تخفض الرسوم المطلوبة منهم حتى الحد الادنى للاسباب المذكورة اعلاه الامر الذي يؤدي الى فقدان العمال حقوقهم في المعالجة في عيادة صندوق «المرضى» بل وحتى يفقد حقوقه في الهستدروت كليا .

٥ ــ وفي القرى العربية لا يوجد مجالس عمال او هيئات هستدروتية مسؤولة تعتني بمصالح العمال ، وتعمل على ان ينال العاطلون عن العمل حقوقهم على الاقل التي اعلنتعنها وزارة العمل والهستدروت كما هي الحالة بالنسبة للعمال في الاماكن الاخرى من البلاد .

وهذا الوضع يشهد على وجود تمييز صارخ ضد العمال العرب وخاصة العاطلين عن العمل . لقد طلبت كتلتنا الشيوعية من الدائرة العربية في الهستدروت قبل عدة اشهر تلبية هذه الطلبات ولكن دون جدوى . ان وضع العمال العاطلين عن العمل يزداد سوءه الى حد لا يطاق .

وكتلتنا تطلب من هيئات الهستدروت المسؤولة العناية الخاصة والسريعة التي تؤمن مطالب العمال المذكورة ، وتؤمن عمل للعمال العاطلين او منح بطالة ، وفتح مكاتب عمل في كل القرى ، واقامة مجالس عمال تدافع من مصالح العمال في هذه القرى .

برنامج المبام

دعوة العرب الى الاستسلام لا الى السلام

القراءة الاولى لبرنامج «المبام» لا تترك مجالا للشك في ان قيادة هذا الحزب لا تريد ان تتعلم شيئا من تجربتها التعيسة سنة ١٩٥٦ ، ان حديثها عن السلام في «الايام العادية» سرعان ما يتحول الى تصفيق حربي عندما تقف على محك «الايام المصيرية» . والمظاهرات الخائبة التي نظمتها قيادة هذا الحزب ضد الانسحاب من غزة بعد العدوان الثلاثي على مصر .. ما زالت هي القاعدة التي تقف عليها عندما تحين اللحظة الحاسمة وتصبح قضية السلام باشد ما تكون اليه من الحاجة الى من يساندها باخلاص وشرف ومبدئية .

ولذلك يعتبر موقف المبام البايع للعرب طعنة غادرة لاحتمالات تكتل قوى اليسار .. هذه الطعنة التي تمنح القوة لقوى اليمين ومن هنا ، ترتكب قيادة المبام اثمين ، كل واحد منها امتداد طبيعي للاخر : اضعاف مكانيات قيام جبهة تضم قوى اليسار ، وفتح الباب على مصراعيه لصعود اليمين .

● ونطالع : الان ، برنامج المبام الذي نشر يوم الاربعاء الماضي ، بعد مناقشات دارت ، في لجنة هذا الحزب السياسية ، ثلاثة ايام . ومنذ البداية نستطيع ان نقول ان هذا البرنامج ، مضمونا وشكلا ، لا يحمل من السلام الا بقدر مايعني من الاستسلام .. لقد استسلمت قيادة المبام لمبادىء العدوان وفرض الحلول ، وكتب برنامجا يدعو الدول العربية الى الاستسلام امام العدوان والانصياع الى الحلول المفروضة عليها .. لا على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق المشروعة لكلا الشعبين اليهودي والعربي ولا على اساس الانسحاب من المناطق المحتلة ، ولا على اي اساس من العدل ، بل على اساس الضربة العسكرية التي انزلتها اسرائيل بالدول العربية . لقد استبدل حزب «السلام واخوة الشعوب» جميع مبادىء السلام وحقوق الشعوب بالقوة العسكرية ، فكشف من جديد ايضا ، عن وجهه الحقيقي الذي تاجرت به الاوساط الحكومية ، مزيفا ، بين اوساط الرأي العام العالمي : وخاصة بين اوساط اليسار الفرنسي ، فكسبت اسرائيل الرسمية من وراء هذا الوجه المطلي بطلاء اليسار عطفا غير قليل من قوى ذلك اليسار الذي كان للمبام دور كبير في خداعه . ونستطيع انتقول ان برنامج المبام ، المنشور رسميا الان ، سيقلب الاية ، وسيساعد الاوساط التي خدعت بذلك على فهم الحقيقة السافرة عن هذه الحرب وابعادها . ولعل هذا الضرر ، غير المقصود ، الذي يلحقه برنامج المبام بخرافة «حرب الدفاع عن النفس» هو ما دفع اوساط اخرى اقل يمينية من المبام الى تقديم بعض الملاحظات على برنامجه السلمي .

● ما هي ، بالضبط ، شروط المبام لتحقيق السلام ؟

– على العرب ان يلغوا حالة الحرب ويوافقوا على استبدال اتفاقيات الهدنة باتفاقيات سلام .

– تجريد صحراء سيناء من السلاح
– تجريد المرتفعات السورية من السلاح
– القدس كلها لاسرائيل
– غزة لاسرائيل
– تعديل الحدود مع الاردن لمصلحة اسرائيل .
– حرية الملاحة الاسرائيلية في قناة السويس ومضائق تيران .

كل هذه المكاسب التي يريد المبام ان تحظى بها اسرائيل نتيجة لعدوانها تلغي من الاساس التقدير الجوهري الذي يرتكز عليه المبام في قضية الحرب الاخيرة . ان المبام يبدأ برنامجه بادعاء «ان دولة اسرائيل لم تخرج الى حرب احتلال . وانتصارنا في الحرب التي فرضت علينا انقذت كياننا الجسماني» .

فاذا كانت اسرائيل لا تحارب ، فعلا : من اجل التوسيع والاحتلال وفرض السلام ، فما معنى التشبث بنتائج هذه الحرب : الاحتلال والتوسع وفرض الحلول ؟! وكيف يتخيل قيادة المبام امكانية تحقيق سلام قائم لا على حقوق الشعوب بل على نهب حقوق الشعوب ؟

واكثر من ذلك ، هو ان المبام ، في برنامجه الاخير ، على طريق السلام قد تنازل عن الدعوة الى الجلوس امام مائدة المباحثات واجراء المفاوضات .. حتى عن هذه الدعوة تنازل المبام ودعا الى تحقيق السلام الذي لا يقدم فيه العرب اية مطالب . اي .. بدون حقوق للعرب ، وبكل الشروط التي تفرضها اسرائيل .. اي ان اسرائيل ستحمل لائحة بمطالبها وشروطها المعدة سلفا ، وما على العرب الان يوقعوا ، موافقين ، فان الحديث عن السلام بمنطق الاحتلال ونهب حقوق الغير هو اكبر طعنة تغمد في كبد السلام . والامل بنجاح هذا البرنامج ضرب من ضروب الوهم الصبياني من جهة ، واضغاث احلام عسكريين يعتقدون ان قوة السلاح قد حلت محل جميع القيم والمبادىء . وبالاضافة الى اوهام هذا البرنامج الخائبة وعدم قدرتها على المضي خطوة واحدة في طريق السلام ، فانه سيثير خيبة امل بين اوساط الرأي العام التقدمي في اسرائيل : وفي البلدان العربية ، وفي العالم .

ان هذا البرنامج الذي تضعه قيادة حزب تدعي اليسارية لا يعدو كونه طعنة لئيمة بقضية السلام الاسرائيلي – العربي ، وبامكانيات قدرة اليسار في اسرائيل على التكتل وكسب اوساط اوسع من الرأي العام الاسرائيلي للنضال ضد سياسة القوة والعدوان ، ولتعبيد الطريق نحو علاقات افضل .

م . د

شلة من الاجراء ترسل «لتنظيم» العمال في القدس العربية

لملقنا النقابي – نشرت الصحف نبا الاجتماع الاحتفالي الذي عقد برئاسة بيكر سكرتير الهستدروت لافتتاح مكتب وناد للهستدروت في القدس العربية . وقد حضر الاجتماع اثنان من زعماء النقابات البريطانية ، ليشهدا عملية قيام سلطات الاحتلال «بتنظيم» العمال العرب .

ولاخفاء مقاصد سياسة الضم ، ولتضليل العمال في القدس العربية ، قذف قادة الهستدروت ب ١١ اجيرا وفي مقدمتهم يوسف خميس المبامي وفرح زريق ومحمد عبد الغني ، للعمل في هذا المكتب ، على تنظيم العمال العرب في الهستدروت . لقد وصل خبث سياسة الاحتلال والضم الى حد التستر بوجه يوسف خميس ، المبامي ، «اليساري» «الدمقراطي» عضو الكنيست السابق .. الخ ..

والان يتبين انه لم يكن من قبيل الصدف ، الاندفاع الحماسي الذي قام به يوسف خميس في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت الذي عقد في القدس لبحث مسالة ضم القدس العربية ، حيث حاول ان يهاجم خطابه ممثل الكتلة الشيوعية الرفيق ايرغا الذي اعلن معارضة الكتلة الشيوعية لضم القدس ودعا الى سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة . وفي كلمته قال يوسف خميس كما نشرت مجلة الهستدروت ، التي افسحت لها المكان الاول من بين كل الكلمات التي نشرت في هذه المجلة ، قال يوسف خميس لا فض فوه «انني من اجل الدمقراطية في اسرائيل ، وحق الكلام والصحافة ، ولكن الصحف تدخل المدينة القديمة وفيها سموم خطيرة . على الهستدروت ان ترى نفسها كالعنصر الاساسي الذي يستطيع منع دخول هذه السموم للحياة في المدينة القديمة وعليها ان تفعل هذا بسرعة فائقة .

وهكذا قدم يوسف خميس شهادة الاجتياز ليتسلم عمله الجديد في القدس العربية كرسول لسياسة الضم .

ومن المعروف ان نقابات العمال في القدس العربية اعلنت رفضها لسياسة الضم والاحتلال والعمال فيها ذوي خبرة ، وحتى صحف الحكومة تعترف بوجود ٢٠ جمعية تعاونية في القدس العربية ، ٥٧٠ جمعية تعاونية في الضفة الغربية .

رسالة تضامن

قبل ايام تلقت سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، رسالة تضامن من اتحاد الشبيبة الشيوعية في بريطانيا .

وجاء في الرسالة ان الشبيبة الشيوعية البريطانية تتتبع باهتمام نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي بقيادة الرفيقين ماير فلنر وتوفيق طوبي كما تتتبع نضال الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية .

«نحن نعرف الصعوبات التي عليكم ان تصارعوها ، لذلك فنحن نبعث اليكم بتحياتنا الحارة تعبيرا عن تضامننا مع هدفكم العادل» .

وقد وقع الرسالة بيتر كارتر ، نيابة عن اللجنة القومية للشبيبة الشيوعية البريطانية .

من دروس النكسة

في رايي ان الدرس الاكبر والاهم الذي يحسن بالعرب ان يتعلموه من هزيمتهم النكراء هو ان الدنيا لا تساس بالدين .. فالدين موطنه السماء التي لا يعرفها احد . والدنيا موطنها الارض التي لايجهلها احد.

ثم ان الدين يابى ان يطرا عليه اي تغيير او تبديل من جيل الى جيل . في حين ان الدنيا تتغير وتتبدل في كل رفة جفن . فنبضها في تسارع مستمر . وقد بلغ في الزمان الاخير حد الجنون . بينما نبض الدين في تباطؤ مستمر .

وهذه السرعة في نبض دنيانا مردها ، في الدرجة الاولى ، الى العلم الذي جاءنا بالماكينة . وهو ماض في تطويرها بسرعة تخطف العقول وتبهر الابصار . وهكذا باتت الماكينة سيدة الميدان والمفتاح الذي تفتح به خزانات الدنيا . وبات من لا يملك ذلك المفتاح كان نصيبه من متاع الدنيا هو نصيب المتطفل والمستجدي .

لعل اكبر الخزي في دنيانا هو انها لا تزال دنيا نزاعات وحروب ، فاذا كان العرب ممن يعتقدون ان حقوقهم لا تسترد ولا تطلب الا بالحرب ، وان الحرب لا يكسبها الا السلاح وان السلاح لا يخلقه الا العلم والمال ، فما عليهم الا ان يتعبدوا للعلم والمال ، لعل العلم والمال لا يخذلانهم حيث خذلهم ربهم.

الاديب اللبناني – ميخائيل نعيمة

الاعتداء على عمال عرب في حيفا

عكا – لمراسلنا – بتاريخ ٦٧/٨/١٠ ، وفي الساعة الحادية عشرة ليلا ، وبينما كان عاملا توزيع الحليب محمود ظريف ماضي واخوه خضر – وهما من سكان عكا القديمة – ومعهما العامل عادل جمعه في طريقهم على الدرجات الى محطة تنوفا في حيفا تحرش بهم بالقرب من طريق الحليصة عدد من الشباب اليهود . يتراوح عددهم بين ١٠ – ١٢ شابا واعتدوا عليهم بالضرب . فهربوا الى «مقهى اسرائيل» ومن هناك تلفنوا الى البوليس (حوالي الساعة ١٢ ليلا) .

ولكن البوليس لم يحضر الا الساعة الواحدة والنصف . وفي هذه الاثناء حاول المعتدون الاعتداء عليهم مرة اخرى .

وبتاريخ ٦٧/٨/١٤ ، وفي الساعة ١١ ليلا وبينما كان محمود واخوه يدخلان محل تنوفا هاجمهم عدد من الشباب اليهود يقدر عددهم بحوالي ١٥ شابا . وطاردوهما داخل محلات تنوفا امام العمال اليهود وضربوهما . وكانوا يقولون : هؤلاء عرب نريد ان نضربهم ! وبعد ضربهما نقلهما بعض العمال الى مستشفى الكرمل حيث اسعفا .

والجدير بالذكر ان البوليس لم يفعل شيئا لحماية هذين العاملين اللذين لا يزالان متعطلين عن العمل بسبب الضرب .

عريضة تطالب باصلاح المجاري في عكا القديمة

عكا – لمراسلنا – وقع سكان الدور والحوانيت في الحي المجاور لمقهى الدلالين في عكا القديمة ، (٣٨٩/١٣) على عريضة موجهة الى رئيس واعضاء البلدية طالبوا فيها باصلاح المجاري وتبليط الحي الذي يسكنونه .

وجاء في العريضة : «ان المجاري العامة في حينا كثيرا ما تسد ومن جراء ذلك تتكون بركة اصطناعية من مياه المجاري التي تنتشر فيها الروائح الكريهة وتلوث الهواء وتمنعنا من الوصول او الخروج من بيوتنا وحوانيتنا وفي الشتاء لا تتمكن ماسورة المجاري الحالية من استيعاب مياه المطر وكثيرا ما تسد مما يؤدي الى نشوء بركة كبيرة من مياه المطر فيتعذر المرور علينا وعلى سائر المارة في حينا» .

ديمونة تهدد بالاضراب العام اذا لم تخفف وطاة البطالة

ديمونه – في جلسة طارئة عقدها المجلس المحلي ومجلس العمال في ديمونه ، في الاسبوع الماضي ، تقرر اتخاذ اجراءات مشددة حتى اعلان الاضراب العام في البلدة ، اذا لم يطرا تحول سريع على اوضاع العمل القائمة .

وقد اتخذ هذا القرار ، في اعقاب احتدام ازمة البطالة التي تبدوايه ولا يك لتخفيفها

وقرر الاجتماع توجيه برقيات الى رئيس الحكومة وبعض الوزراء للمطالبة بايجاد حل سريع للبطالة المتازمة في البلدة . وقرر الاجتماع ايضا ايفاد وفد من المؤسسات المحلية لمقابلة رئيس الحكومة ليعمل على تخفيف وطاة البطالة .

وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية

موت جوردن تسبب عن الغرق

طبيبان سويسريان ومحام اميركي يقدمون تقارير تثبت ذلك

براغ – كبار المسؤولين في جهاز الامن التشيكوسلوفاكي عقدوا هنا ، بتاريخ ٢٤ من الشهر الجاري ، مؤتمرا صحفيا تحدثوا فيه حول قضية مقتل تشارلس جوردن نائب رئيس المنظمة الصهيونية «جوينت» .

فعند اكتشاف جثة جوردن في نهر مولدافيا حاولت بعض الاوساط الغربية الصاق تهمة القتل بحكومة تشيكوسلوفاكيا

وقد نشرت وكالة الانباء التشيكية اقوال رجال الامن التي صرحوا بها للصحفيين وجاء فيها انه «لم تظهر اية دلائل للعنف ، على جثة جوردن وان الموت تسبب عن الغرق» .

وتأكيدا على اقوالهم

استشهد المسؤولون في براغ بتقرير طبي وضعه طبيبان من سويسره هما البروفسور هاردماير والدكتور غونيك بعد ان ذهبا خصيصا الى تشيكوسلوفاكيا لفحص الجثة

وقدم رجال شرطة براغ تقريرا وافيا للمحامي الامريكي روبين الذي اجرى تحقيقا في الحادث بناء على طلب عائلة القتيل ومنظمة الجوينت ، وزوجة جوردن التي كانت ترافقه في رحلة الموت وقعت على تقرير شرطة براغ موافقة على ما جاء فيه .

وصرح المسؤولون عن اجهزة الامن في تشيكوسلوفاكيا ان ظروف الغرق ما زالت غامضة وان التحقيق ما زال مستمرا.

نيجيريا – بقية

حدثت مؤخرا في تلك المنطقة اضطرابات عنصرية تحولت الى حرب جدية ما زالت مشتعلة حتى الان .

الولايات المتحدة وبريطانيا وراء الشركات :

رضخت الشركة البريطانية (شل) لقانون البترول الجديد وكان ذلك محاولة منها لكسب المعركة ضد الشركات الامريكية . ولكن الشركات الامريكية لم ترضخ للقانون الجديد ولا تزال مصممة على موقفها السابق . وتبذل الان قصارى جهدها لعرقلة انتاج البترول في البلاد فعطلت بعض الالات واوقفت الانتاج في بعض الابار في محاولة للضغط على الحكومة الاتحادية . واكثر من ذلك فانها تقوم بتهريب الاسلحة الى سكان الاقليم الشرقي عن طريق ميناء (هاركورت) الذي تصل اليه الاسلحة بدعوى انها طرود تحتوي على ادوات وتجهيزات لصناعة البترول .

اما قصة تهريب الاسلحة فتبدأ في شهر تشرين الاول من العام الماضي عندما سقطت طائرة نقل من طراز (دي سي ٤) على بعد ٣٠ كيلو مترا شمال مرفأ غاروا في الكاميرون ووجد البوليس الكاميروني في انقاض الطائرة ٤٢ صندوقا من الاسلحة الامريكية والبريطانية و ٢٠٠٠ صندوق من الذخيرة وقد اعترف افراد طاقم الطائرة الذي نجا من الحادث بان الطائرة المذكورة كانت متوجهة الى ميناء هاركورت في نيجيريا حيث ستسلم الاسلحة الى اصحابها هناك ، واستطاعت انذاك المخابرات الامريكية لفلفة الحادث وطمست القضية الا ان الصحف النيجيرية وعلى راسها صحيفة (مورننغ بوست) فضحت الحادثة وذكرت ان ديبلوماسيا غير افريقي وجد في مكان الحادث قبل ان يصل البوليس الكاميروني الى هناك كما انه كان في ميناء غاروا اربعة من المهربين ، ثلاثة امريكيين والرابع ايطالي وان الولايات المتحدة تقف وراء تهريب الاسلحة الى نيجيريا بواسطة الامريكيين الموجودين في مدينتي ياوندي ودوالا في الكاميرون . وقد قبض البوليس الكاميروني انذاك على المهربين الاربعة وحكموا جميعا باحكام خفيفة وغادروا البلاد وانتهت حادثة تهريب الاسلحة بدون ايضاح .

ان ازمة نيجيريا الحالية هي ازمة كافة الدول النامية الغنية بمواردها وثرواتها الطبيعية. انها نفس الازمة الموجودة في الكونغو وانغولا وليبيا وجنوب افريقيا وروديسيا واكثر دول امريكا اللاتينية .

في رسالة الى لجنة الهستدروت التنفيذية

المطالبة باجراء انتخابات لجمعية المياه التعاونية في يافة الناصرة

يافة الناصرة – في رسالة الى الدائرة العربية في الهستدروت ، طلب التدخل من اجل عقد اجتماع عام لاعضاء الجمعية التعاونية للمياه في يافة الناصرة ، وتقديم بيان عن ميزانيتها عن سنتي ٦٥ و ٦٦ ، واجراء انتخابات للهيئة الادارية ولجنة المراقبة فيها .

وقد جاء في هذه الرسالة التي وقعها عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، جمال موسى ، ان قانون الجمعية يحتم اجراء انتخابات للهيئة الادارية مرة كل سنة ، وان الهيئة الحالية انتخبت في شباط سنة ١٩٦٦ ، وهذه الهيئة غير نشيطة ولا تدير اعمال الجمعية كما يجب . وان لجنة المراقبة في الجمعية ورئيسها طلبت اجراء انتخابات لهيئة ادارية جديدة . وقد قدم ١٦٠ من اعضاء الجمعية عريضة يطالبون فيها باجراء انتخابات لهيئة جديدة ولكن المسؤولين الحاليين لا يستجيبون .

ولم تقدم ميزانية الجمعية عن السنين ٦٥و٦٦ .

واعضاء هذه الجمعية الكبيرة ينتظرون من المسؤولين في الهستدروت التدخل السريع لوضع حد للفوضى في هذه الجمعية ولاجراء انتخابات لهيئة ادارية جديدة .

لتؤمن وزارة المعارف فتح مدرسة البعنة

البعنة – لمراسلنا – في بداية كل سنة دراسية تواجه قرية البعنة مشاكل استئجار غرف للدراسة . ولا تحرك وزارة المعارف ساكنا لحل هذه المشاكل .

وقد طالبت لجنة المعارف ولجنة اولياء الطلاب ، في السنة الماضية ، بقطعة من اراضي القرية ، مسجلة باسم الدولة ، لبناء مدرسة عليها . ورغم المراجعات العديدة والوفود الى مكتب مستشار رئيس الحكومة وحاكم لواء الشمال ودائرة املاك الدولة فلم يلب هذا الطلب . ونحن نستغرب هذا الاهمال لمطلب القرية الحيوي ونطالب وزارة المعارف بالقيام بواجبها من اجل تأمين فتح المدرسة .

فرع البعنة يصل الى ١٠٠٪ في الحملة المالية

بعث فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في البعنة برسالة الى سكرتير لجنة المنطقة للحزب يعلمه فيها انه تخطى حصته في الحملة المالية بفضل نشاط اعضاء الفرع وتبرعات جماهير القرية السخية وانه قرر مواصلة جمع التبرعات للوصول الى ١٥٠ بالمئة من حصته حتى موعد انتهاء الحملة .

ويدعو فرع البعنة جميع فروع الحزب ، وخاصة فروع المنطقة ، ان تحذو حذوه .

دورة عن الاتحاد السوفييتي

خلال الاسبوعين الماضيين استمع اعضاء الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية في تل ابيب ويافا الى خمس محاضرات حول الاتحاد السوفييتي ، وذلك في اطار دورة دراسية لمناسبة مرور خمسين سنة على ثورة اكتوبر .

وقد تناولت المحاضرات تاريخ الثورة ، الانجازات الاقتصادية ، السياسية السوفييتية في الشرق الاوسط ، وحلول القضايا القومية في الاتحاد السوفييتي والدور الذي يقوم به الحزب الشيوعي السوفييتي .

وتحدث للشبيبة الشيوعية الاسرائيلية في هذه الندوة ، عضوا المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيقان اميل حبيبي ووولف ايرليخ وعضوا سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بنيامين غونين ويورم غوجانسكي ، وعضو قسم التثقيف الفكري والسياسي في الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيقة تمار غوجانسكي . وقد عمقت هذه الدورة وعي اعضاء الشبيبة الشيوعية وفهمهم للمعنى التاريخي لثورة اكتوبر .

تهنئات

نهنيء الرفيق خليل حنا اصليح وزوجته لمناسبة ولادة ابنهما البكر «مراد» . ونتمنى للمولود والوالدين حياة سعيدة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
عيلبون

احر التهاني الى الصديق محمود ابو احمد وزوجته **بالمولودة «منال»**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
خلية الحي الشرقي – الناصرة

نهنيء الصديق العزيز صليبا هنديلي وزوجته بمناسبة زواجهما الميمون .

فهيم زريق واخوانه عموما

تهانينا الحارة الى الصديق وليد شرش بمناسبة زواجه السعيد . وبالرفاه والبنين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الناصرة خلية حي الروم

برافدا تتهم حكام بون بتخريب محادثات جنيف
بكين تهاجم اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية

موسكو ـ اتهمت « برافدا » جريدة الحزب الشيوعي السوفييتي ، المانيا الغربية بتخريب محادثات جنيف بشان اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية . وقالت « برافدا » في مقال بهذا الشان : ان الاوساط الحاكمة في المانيا الغربية تستخدم الان «قضية المراقبة» في محاولة لافشال المحادثات عن منع انتشار الاسلحة النووية . واضافت : ان حكام بون هم الوحيدون الذين ينظرون بعين السوء الى اتفاقية في هذا الشان ، فان اتفاقية من هذا القبيل ستكون حجر عثرة في طريق محاولتهم تزويد جيش بون بالاسلحة النووية.

وجاء في المقال ان نتائج المحادثات الجارية الان في جنيف ستتوقف ، بمدى كبير ، على الموقف الذي ستتخذه امريكا من محاولات حكام بون احباط المحادثات .

وقالت «برافدا » : ما زال هناك نضال شاق للوصول الى توقيع اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية .

الصين تهاجم الاتفاقية

وقد هاجمت وكالة الانباء الصينية الرسمية صيغة الاتفاقية المقترحة وزعمت ان الهدف منها هو بقاء الدولتين الكبيرتين ـ الاتحاد السوفييتي وامريكا محتكرتين للسلاح النووي . وزعمت الوكالة الصينية ايضا ان الاتفاقية تستهدف حرمان « الدول المحبة للسلام » من تطوير الاسلحة النووية .

مذكرتان من بلدية القدس القديمة ـ بقية

روحي الخطيب ، موقعة باسمه وباسم القدس القديمة ، وعدم اعترافهم اعضاء البلدية السبعة . كما تلقى مبعوث سكرتير الامم المتحدة لدى وصوله الى القدس ، مذكرة وقعها ١٤ شخصية من شخصيات القدس العربية ورجال الدين المسلمين والمسيحيين فيها .

والمذكرتان تعربان من معارضة ضم القدس العربية الى اسرائيل وتستنكر موضوع هاتين المذكرتين اجراءات اسرائيل التي « تتنافى مع مبدأ حق تقرير المصير وتتجاهل قرارات الامم المتحدة بشان القدس » .

ويرى المراقبون ان المعارضة الشعبية الواسعة التي يبديها سكان بشرعية الضم ورفض التعاون مع الادارة الاسرائيلية سيجعل موقف حكام اسرائيل صعبا للغاية في المجال الدولي ، حيث ستكون قضية ضم القدس احدى النقاط الرئيسية على جدول ابحاث الجمعية العمومية للامم المتحدة التي ستفتتح اعمالها خلال شهر ايلول القادم . كما نسفت هذه المعارضة اسطورة رضا سكان القدس العربية ، كجزء من الشعب العربي الفلسطيني ، التسليم بسياسة الاحتلال وتصفية حقوق عرب فلسطين المشروعة .

اغلاق مصنع البلاط الصيني في النقب

بئر السبع ـ قررت شركة «خرسين» اغلاق مصنعها .. الواقع قرب «هوة ريمون» في النقب ، الامر الذي سيؤدي الى طرد ٥٠-٦٠ عاملا من من عمال المصنع ، وسيبقى في المصنع ١٠-٢٠ عاملا لاستخراج المواد المطلوبة للسوق المحلي والمحافظة على الماكنات الغالية في المصنع .

التبليغ ـ برسالة

وصرح رئيس لجنة عمال المصنع ، ان التبليغ لم يجر كما هو متبع ، بواسطة الادارة الى لجنة العمال .. بل بواسطة رسالة من بيرل رفتور رئيس لجنة التشغيل في اللجنة التنفيذية للهستدروت اعتمادا على معلومات من مكتب وزير الانشاء والتعمير .

الغارات الامريكية على هانوي ـ بقية

ويخطو بالعالم خطوة بعد خطوة نحو النقطة النهائية المصيرية .

مسيرة السلام

وفي الولايات المتحدة ، تزداد الحملة الشعبية المناوئة للحرب القذرة التي تشنها حكومة امريكا في فيتنام . ويوم امس الاول ، اجتمع في سان فرنسيسكو مئات من المتظاهرين احتجاجا على الحرب الفيتنامية ، للاعداد للمسيرة التي تستغرق سبعة ايام . وستنتهي المسيرة في واشنطن بعقد اجتماع جماهيري ضد الحرب في الحادي والعشرين من تشرين الاول .

الثوار الفيتناميون يضربون بقوة

شن ثوار جبهة التحرير الوطنية في فيتنام الجنوبية سبع هجمات صاعقة يوم الاحد الماضي ، استخدموا فيها القذائف في جميع انحاء فيتنام الجنوبية . وقد قتل من جراء هذه الهجمات ٤٦ شخصا وجرح ٢٢٢ . ووصف متحدث حكومة الدمى العسكرية في سايغون هذه الهجمة بانها ذات قوة ضخمة .

وشن الثوار ، امس ، هجمات عنيفة بالصواريخ على بعض القواعد الحربية الامريكية وكبدوها خسائر فادحة .

كمبوديا تصد هجوما امريكيا

اعلن متحدث باسم حكومة كمبوديا ، ان جنودا امريكيين وجنودا تابعين لحكومة سايغون قد هاجموا يوم امس الاول وحدات عسكرية كمبودية بمساعدة الطائرات والمدافع . ولكن الجنود الكمبوديين صدوا هذا الهجوم وارغموا المعتدين على التراجع .

وكان ضحايا المعركة التي دارت على حدود كمبوديا ٦ نساء وطفلين .

رفض الطلاب ان يتعلموا ـ بقية

العمل ومن واجب السلطات المحتلة ان تحافظ على هذا الاستمرار ولايجوز ان تطلب منهم تعبئة اي نموذج لاستخدام جديد» .

بيان من الهيئات التعليمية

ونشرت الهيئات التعليمية في الضفة الغربية بيانا اعلنت فيه ان «التعليم في ظل القوات المحتلة لايمكن ان يحقق اهداف مجتمعنا العربي المنبثقة من فلسفتنا المستمدة من تراثنا العربي وعقائدنا الدينية وحاجاتنا ومشكلاتنا» .

وفي هذا البيان ذكرت الهيئات التعليمية انها تعتبر الضفة الغربية جزءا لا يتجزأ من المملكة الاردنية الهاشمية وبناء على ذلك فان هذه الهيئات تتمسك بالمنهاج والكتاب الاردني المقرر .

وذكرت الهيئات التعليمية في بيانها انها «لمست اجماع الاباء على عدم ارسال ابنائهم الى المدارس من اي مستوى كان وفي اي وضع لا تتهيأ فيه الظروف التي تكفل تحقيق اهداف تربيتنا الاردنية وتحافظ على تراثنا ومعتقداتنا وطريقنا في الحياة» .

اتحاد الطلاب والطالبات

واصدر اتحاد الطلاب والطالبات في الضفة الغربية بيانا اعلن فيه رفضه التسليم باي تغيير في المناهج الدراسية .. ويشجب البيان اي محاولة لفتح المدارس في ظل الاحتلال ، ويحيي المعلمين ورجال التربية والتعليم على موقفهم الصلب .

وحذر البيان المسؤولين عن المدارس الخاصة من مغبة التعاون مع سلطات الاحتلال عن طريق فتح هذه المدارس . ودعا البيان الطلاب الى توحيد الصفوف وتجميع القوى .

معلمون معتقلون

وعلم ان عددا من معلمي نابلس ما زالوا معتقلين ، ومن بينهم شوكت لبادة ونشات لبادة وشريف حلاوة ، وذلك عقابا لهم على تمسكهم بموقف المعلمين والمربين كما ان المراقب الاردني في منطقة نابلس تيسير عارف يمنع من الدخول الى جنين وهو المسؤول عنها .

وعلم ان الاستمارات التي طلبت السلطات الاسرائيلية من جمهور المعلمين تعبئتها لم تعبأ .

مدارس القدس القديمة لن تفتح في الموعد ..

ونشرت جريدة هارتس ٢٨-٨ ان بلدية القدس لن تفتح مدارس القدس القديمة في الاول من ايلول وان الحجة الرسمية لهذا هي ان ... «المباني المدرسية ليست كلها مناسبة لاستقبال الطلاب» ! وتضيف «هارتس» الى هذا قولها « ولكن يستتر وراء هذه الحجة ان المعلمين لن يتعاونوا ولن يجيئوا الى مؤسسات التعليم الحكومية» . وتتنبأ هارتس باحتمال فتح بعض المدارس خلال شهر ايلول .

اما دوائر وزارة المعارف فما زالت تبذل قصارى جهدها لضمان فتح المدارس في ظل الادارة العسكرية الاسرائيلية غير ان هذه الجهود لم تثمر اي شيء حتى الان .

وهذه الدوائر تريد ان تنتظر لترى ما سيكون عليه الموقف في بداية السنة الدراسية لتعيين موقفها النهائي من هذه القضية .

مركز المباي يقر اتفاقيات الوحدة مع احدوت هعبودا ورافي

تل ابيب ـ اقر مركز المباي بالاجماع ، اتفاقية الوحدة بين المباي واحدوت هعبودا ، واسس الاتفاق بين المباي ورافي .

وجاء في القرارات التي اتخذها مركز المباي ، يوم امس الاول : ١ ـ ارسال تحية الى احدوت هعبودا على استعداده لتحويل «التجمع» الى حزب صهيوني ـ اشتراكي واحد . ٢ ـ التقبل : برضا ، توجه رافي بشان تكتل المباي ورافي . ٣ ـ دعوة المبام الى التكتل والوحدة لاقامة جبهة موحدة لحركة العمال .

وجاء في القرار الثاني (الذي اتخذ في ١٦-٧ حول الاتفاق مع احدوت هعبودا) :

١ ـ سكرتيرية المباي تحيي نتائج المفاوضات حول الوحدة مع احدوت هعبودا وتقر الاتفاق الذي تم الوصول اليه .

٢ ـ سكرتيرية المباي تسجل امامها ان على مبعوثي الحزب ان ينسقوا مع احدوت هعبودا البند حول مؤتمر الحزب الموحد الذي تجري المفاوضات عليه مع رافي .

٣ ـ السكرتيرية سجلت ، برضا ، تلخيص المفاوضات مع رافي حول الوحدة ، وتوكل الى اللجنة مهمة انهاء المفاوضات مع رافي ، مع تنسيق امر المؤتمر مع احدوت هعبودا ورافي.

وجاء في القرار الثالث : ١ ـ تقرر المصادقة على قرار السكرتيرية بشان شكل تركيب المؤتمر بناء على اقتراح سبي : يقرر الحزب ان يقترح على رافي واحدوت هعبودا ، بان يكون المؤتمر بحاجة الى موافقة ٥٥ بالمئة من مؤسسات الحزب الموحد ، ٢ ـ اية لجنة منتخبة يجب ان تحتاج الى مصادقة اكثرية عادية .

الوحدة .. بعد ايام

صرحت فولده مئير سكرتيرة المباي بعد انتهاء جلسة المركز ، ان المركز قد اقر الوحدة الثلاثية ودعوة المبام الى الانضمام اليها . وقالت فولده ان الوحدة هي قضية ايام او اسابيع قليلة .

رد رافي

علق متحدث باسم «رافي» على قرار مركز المباي قائلا : الان ستضع لجنة المفاوضات الصيغة النهائية للوحدة .

كلمة الاتحاد ـ بقية

ولكن هذه الابواق سرعان ما ينزلق لسانها فتعترف انه مثلما صمدنا ضد الضغط العالمي خلال ٢٠ سنة ، ونجحنا في عدم ارجاع اي لاجيء من المليون و ٢٠٠ الف عربي المشردين ، دون ان يحدث لنا سوء ، نستطيع مواجهة الضغط الحالي ، مهما اشتد ! !

وهذا التصريح الصحفي في اسرائيل يستند الى مواقف المسؤولين الذين اعلنوا اكثر من مرة ان اسرائيل ستعارض ارجاع اللاجئين المشبعين بروح العداء لاسرائيل ..

وعلى هذا المنوال سار وزير الخارجية ابا ابن في حديثه الصحفي لدافار المنشور يوم الاثنين ٢٨-٨-٦٧ .

يقول ابا ابن : «حينما ترسم صورة دولة اسرائيل الجديدة التي نريد اقامتها على اساس انتصار الجيش الاسرائيلي ، علينا ان ناخذ بعين الاعتبار متطلبات كثيرة ومتنوعة ، تشمل ـ توسيع رقعة البلاد ، مقتضيات الامن ، حدود ثابتة ومعقولة ، وتركيب ديموغرافي (سكاني) يتيح تحقيق هدفنا اليهودي .. » الخ .

والسلام الذي يريده ابا ابن ، هو السلام الذي يحقق له توسعا اقليميا وتغيرا في تركيب السكان والا فان وضع الاحتلال سيستمر .

ولا يخفي ابا ابن من وراء الحديث عن السلام المطامع التوسعية ، فيقول : « اقترحت اقتراحا قبلته الحكومة ومضمونه : هدفنا هو السلام والامن ـ وعلى هذا تترتب نتائج اقليمية . وفي اعتقادي ان هذه الصيغة تعكس بالضبط نقاط التاكيد الصحيحة » !

ولا يمكن ان يستنتج من تعنت حكام اسرائيل في رفض ارجاع مشردي الحرب سوى مطامع التوسع الاقليمي وفرض سلام على العرب على اساس الواقع الجديد ، واقع الاحتلال ، والتشريد والضم .

وتدل التجربة التاريخية ان السير بسياسة القوة والتوسع حتى النهاية ، لا يمكن الا ان يترك اثره على الدولة صاحبة هذه السياسة .. واول ضحاياها في الداخل ، يكون مصالح الطبقة العاملة والمكاسب الدمقراطية والحريات السياسية : واقامة حكم ديكتاتوري عسكري ، يعتمد اعتمادا كليا على حراب الاستعمار والامبريالية .. وهذا ما يجري اليوم في اسرائيل ، ان وحدة الاحزاب الثلاثة المباي والاحدوت هعفودا ورافي ليست الا خطوة في طريق القضاء على كل امكانية في انتهاج سياسة مستقلة سلمية بتصفية كل العناصر المعتدلة نسبيا من مقاليد الحكم .

ولكن من المشكوك فيه ، خصوصا في هذا العقد من الزمن ان تنقذ مثل هذه السياسة جلود اصحابها .

وحين نقول ان سنة ١٩٦٧ ، هي ليست سنة ١٩٤٨ او سنة ١٩٥٦ ، على الرغم مما حدث ، فذلك يبقى حقيقة تاريخية لا يمكن تجاهلها .

فالاستراتيجية الظافرة التي تعبر عن مصالح الشعوب قد تمنى بنكسات مؤقتة ولكن انتصارها في نهاية الامر محتم .

ولكن ليس في وسع اي انتصارات تكتيكية عابرة ان تنقذ استراتيجية فاشلة ، تعارض قوانين التطور الموضوعية في عصرنا .

وحكام اسرائيل ، بمواقفهم المتعنتة من قضية ارجاع اللاجئين ، والاصرار على ضم القدس العربية والبقاء في المناطق المحتلة ، يثبتون انهم فقدوا كل تعقل وكل تقدير صحيح لما ستجلبه مواقفهم المتهورة من اضرار محتمة على امن اسرائيل ومستقبلها .

ان العناصر المغامرة التي قادت الى الحرب والتي تقوي الان مراكزها بالاعتماد على السياسة الشوفينية التي تتنكر لحقوق الشعوب العربية ، اذا مد لها الحبل على الغارب فانها تنذر بعواقب وخيمة .

(الاتحاد)

الكونغرس الامريكي يلحق بجونسون هزيمة كبرى

واشنطن ـ تلقى الرئيس الامريكي جونسون ضربة كبيرة من الكونغرس الامريكي الذي قرر تقليص برنامج جونسون بشان المساعدات الخارجية .

وياتي هذا القرار ، بعد القرار المماثل الذي اتخذه مجلس الشيوخ الامريكي .. ويدعو القرار الى تقليص ٥٦٣ مليون دولار من المبلغ الذي اقترحه جونسون . ومن شأن هذا القرار ان يلحق ضررا بسياسة الدفاع البريطانية ، التي كانت تنوي الحصول على ٥٠ طائرة امريكية من طراز « بي ١١١ » ، وبيع كاسحات الغام وعتاد بحري للولايات المتحدة بمبلغ ملايين الدولارات

وقد وصفت صحيفة «نيويورك تايمز » هذا القرار بانه كارثة للمساعدات الامريكية الخارجية .

العرض العسكري سيجري في القدس

القدس ـ قررت الحكومة في جلستها الاسبوعية ، يوم الاحد الماضي ، اجراء العرض العسكري الذي سيقوم به جيش الدفاع الاسرائيلي في عيد استقلال اسرائيل ال ٢٠ في مدينة القدس .

وكانت الحكومة في السابق ، قد قررت اجراء هذا العرض في تل ابيب الا انها عادت فبحثت الموضوع يوم الاحد الماضي وقررت اجراءه في القدس بعد ان قامت بضم القدس القديمة لاسرائيل .

حنطة سوفييتية الى مصر

ذكرت «الاهرام» القاهرية ان مصر ستستورد خلال هذه السنة ٣٥٠ الف طن من الحنطة وكميات كبيرة من المواد الغذائية الاخرى من الاتحاد السوفييتي .

وحسبما جاء في «الاهرام» فان هذه الصفقة هي من ضمن الاتفاق حول التعاون الاقتصادي بين الدولتين الذي وقع يوم الاثنين (امس) في القاهرة .

يوم الجمعة القادم

موعدك مع :

الجديد

عدد غني بالمواد الشيقة والمفيدة

ابحاث * قصة * شعر * والابواب الثابتة المعروفة

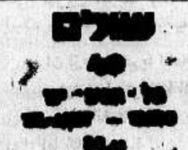
٦٠٠٠ جندي خسائر الاردنيين في الحرب ! !

الخرطوم ـ صرح في مدينة الخرطوم ، وزير الخارجية الاردنية ، محمد اديب العامري ان «خسائر الاردنيين في الاشتباكات التي جرت في شهر حزيران ، اثناء الحرب ضد اسرائيل ، تقدر بـ ٦٠٠٠ ضابط وجندي تقريبا بين قتيل ومفقود » .

القوات الفيدرالية في نيجيريا تواصل معاركها ضد الانفصاليين

لاغوس ـ تواصل قوات حكومة نيجيريا الفيدرالية معاركها ضد قوات الاقليم الشرقي الانفصالية ، وقد وقعت اشد هذه المعارك الى الشمال الشرقي من مدينة قاسوكا . واعلنت القوات الفيدرالية انها احتلت مدينة «اوفي» وحررتها من ايدي الانفصاليين

واعلن في لاغوس رسميا ان الحكومة الفيدرالية قد حصلت على مساعدات من الاتحاد السوفييتي بينها طيارات نفاثة مقاتلة ، كما وصل اليها عدد من الخبراء والفنيين السوفييت .



نسف ٦ بيوت في ابو ديس ـ بقية

تجار المدينة وقدمتهم الى محكمة عسكرية حكمت عليهم بغرامات بين ٧٥٠ و ١٥٠٠ ليرة اسرائيلية ـ او السجن لمدة شهرين ـ وبالسجن مع وقف التنفيذ ، لمدة ٦ اشهر ، كما سحبت رخص حوانيتهم وحظر عليهم فتحها .

وفي الوقت ذاته اعتقلت السلطات خمسة من مواطني المدينة بتهمة الحض على الاضراب وتوزيع المنشورات وقدمتهم الى محكمة عسكرية سريعة فحكمت عليهم بالسجن مددا تراوح بين ٦ و ١٠ اشهر .

وبذلت سلطات الاحتلال اقصى جهدها لتحطيم الاضراب . فتجولت مكبرات الصوت تدعو التجار الى فتح حوانيتهم غير انهم واصلوا الاضراب ولم يفتحوا حوانيتهم الا بعد ظهر يوم السبت الماضي .

طوشه ؟!

وصرحت اوساط الحكم العسكري في غزة لمندوب جريدة دافار ٢٧-٨ ان «طوشة» قد نشبت في السوق العامة بين عدد من السكان المحليين وان جنديا اسرائيليا حاول التفريق بينهم ولكنه ... اضطر الى الدفاع عن نفسه (!) واستعمل سلاحه فاصاب ٣ من المواطنين بجراح !!

وانكرت اوساط الحكم العسكري ان للاضراب علاقة بهذا الحادث وقالت ان المنشورات لم تتضمن اي اشارة اليه بل دعت الى عدم التعاون مع السلطات .

ومحاكمات عسكرية في العريش ..

وقدمت السلطات خمسا من مواطني العريش الى محكمة عسكرية على اثر الاضراب العام الذي اعلن في العريش (يوم السبت ١٩-٨) ونشر المناشير واقامة الحواجز في الطرق ورفع العلم المصري على احدى بوابات العريش . وقد حكم على هؤلاء بالسجن مدة سنتين ، وهذه هي اقسى عقوبة يحددها القانون الاسرائيلي على التهمة التي وجهت لهؤلاء المواطنين من ابناء العريش .

هذا وتمتلىء الصحف اليومية بمختلف الانباء والتعقيبات التي تدل على ان جماهير السكان في المناطق المحتلة تشدد من مقاومتها للاحتلال وترفض التعاون مع سلطاته وتطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من هذه المناطق .

حكومة اسرائيل تتحدى ـ بقية

الامريكية ، ان اسرائيل ستكون بمثابة الخاسر الاساسي اذا ما اصرت على عدم السماح لنازحي الضفة الغربية بالعودة الى ديارهم بعد ٣١ اب ، ومن الخير لاسرائيل ان تستجيب للاحتجاجات اوثانت والحكومة الامريكية في هذا الشان .

وقالت الصحيفة ان الضفة الغربية ستكون «الوجع راس» متزايدا لاسرائيل ، وان موقفها المتعنت من عودة اللاجئين سيكون عبئا ثقيلا على احتمالات السلام

وانهت «النيويورك تايمز» مقالها الافتتاحي : « على اسرائيل ان تصغي لنصائح السكرتير العام اوثانت وحكومة الولايات المتحدة الامريكية ، وعليها ان تنفذ التزاماتها بالسماح للنازحين بالعودة » .

وعن القضية ذاتها كتبت صحيفة «اوبزرفر» اللندنية ، وقالت ان الموعد النهائي الذي حددته حكومة اسرائيل سيؤدي الى عودة عدد ضئيل من الـ ١٧٠ الف لاجيء . وترفض الصحيفة حجة حكومة اسرائيل التي تعرقل ، بسببها ، عودة النازحين ، وتقول انها حجة غير مقنعة .

« الاهرام » : القاهرة تطالب اسرائيل بعودة نازحي سيناء وقطاع غزة

نشرت صحيفة « الاهرام » القاهرية ، ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة قد طلبت من اوثانت الضغط على اسرائيل للموافقة على عودة النازحين الذين هربوا من سيناء ومن قطاع غزة في الحرب الاخيرة .

وقالت الصحيفة ان عدد هؤلاء النازحين يقدر بـ ١٢ الف نازح ، يقيمون الان في منطقة الاسكندرية .

وطلب من اوثانت ايضا ارغام اسرائيل على تطبيق قوانين ميثاق جنيف في المناطق المحتلة لكي تضمن المعاملة الانسانية لسكان تلك المناطق.

اعلان

على المسؤولين عن توزيع «الاتحاد» في قطاعي البطوف والشمال لمنطقة الناصرة ان يحضروا حساباتهم مع بياناتهم لتسلم للمسؤول في منطقة الناصرة الذي سيزورهم يوم السبت القادم في ٢-٩-١٩٦٧ .

بمناسبة احتفالات اليوبيل الخمسيني لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ندعوكم الى الاستماع لمحاضرة عن

« ثورة اكتوبر وشعوب الشرق »

يلقيها

توفيق زياد

يوم الخميس ١٩٦٧/٨/٣١ ، الساعة السابعة والنصف مساء في مقر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في الناصرة

الهيئة الادارية

ـ روضة هداسا ـ
لمنظمة اتحاد النساء الديموقراطيات
وادي النسناس ـ حيفا

تفتح روضة الاطفال ابوابها صباح الاثنين ٤ ايلول ١٩٦٧ لبدء التسجيل . فنلفت الى ذلك انظار اولياء امور الاطفال في وادي النسناس

عبد الناصر وفيصل يتوصلان الى اتفاق لحل مشكلـــة اليمن

بالعالم اتحدوا

الاتحاد

Al - Ittihad — التمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל - איתיחאד

١ ايلول ١٩٦٧
٢٦ جمادى الاول ١٣٨٧
العدد ٣٢ السنة ال ٢٤
יום ו׳ כ״ו אב
1.9.1967
מס׳ 32 שנה 24

الثـــورة فى جنـوب اليمن المحتـــل تمــر فى مرحـــلة حـــاسمة

وصل الى القاهرة ، امس ، عبد القوي مكاوي الامين العام لجبهة تحرير جنوب اليمن المحتل ، ليراس اجتماعات قيادات الجبهة التي ستجري في القاهرة لبحث القضايا المصيرية التي يمر بها الجنوب العربي .

وقد صرح مكاوي بان الجبهة قد بحثت في اجتماعاتها الاخيرة في تعز جميع المخططات السياسية والاقتصادية وتمت الموافقة عليها . وقال ان الجبهة ستجري سلسلة من الاتصالات مع المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة وممثلي الدول العربية والدول الصديقة ، وستقرر فيما اذا كانت ستوافق على اجراء اتصالات مع بعثة الامم المتحدة الخاصة بالجنوب المحتل : ولدراسة الدستور المؤقت والميثاق .

وجاء من الخرطوم ، ان الجبهة قد ناشدت زعماء الدول العربية ، في رسالة بعثتها الى مؤتمر القمة ، تقديم مزيد من الدعم والتاييد لنضال شعب الجنوب المحتل في هذه المرحلة الحاسمة التي دخلتها الثورة ضد الاحتلال البريطاني .

وقد شهدت عدن ، يوم امس الاول ، اضرابا شاملا دعت اليه جبهة التحرير احتجاجا على الطلب الذي وجه الى جيش اتحاد الجنوب لاخذ زمام السلطة ، والذي وجهه احد الوزراء الاتحاديين ، وتعتبر الجبهة هذه الدعوة احدى المؤامرات البريطانية . وتفيد الانباء بان الثوار الوطنيين قد استولوا على قرية تبعد ١٠ اميال من وسط عدن ، وشنوا هجومـــا ، بالمدافع والصواريخ ، على القوات البريطانية التي تسيطر على مواقع حصينة في عـدن .

مؤتمر القمة العربى في الخرطوم يختتم اعماله اليوم (الجمعة)

- المؤتمر يرحب بالاتفــاق بــين القــاهرة والرياض لحل مشكلة اليمن ● سوريـــا تقــاطع المؤتمر
- جمال عبد النـاصر يعلن : « ليس امامنا الا طريق المقاومة » ، ويرفض الحلول التي عرضت عليه
- الاتحـــاد الســوفييتي يكـــرر تأييـــده الشــعوب العربيـــة فى نضالهـــا ضد العــــدوان

من المنتظر ان يختتم مؤتمر القمة العربي اعماله اليـــوم (الجمعة) باتخـــاذ القرارات التي سيتم الوصول اليها بين رؤساء وملوك الدول العربية المشتركين في المؤتمر ، باستثناء سوريا التي قاطعته ، حـــول تضافر الجهود العربية لازالـــة آثار العدوان .

● ولعل ابرز الاحداث التي شاعت اصداؤها على جو مؤتمر الخرطوم هو الاتفاق الذي تم الوصول اليه ، في ساعة مبكرة من صباح امس ، بـــين الرئيس جمال عبـــد الناصر والملك فيصـــل ، باشتراك رئيس وزراء السودان ، لحل مشكلـــة اليمن . وتنص هذه الاتفاقية عـــلى انسحاب القوات المصريـــة من اليمن ، ووقف المساعدات العسكرية التي تقدمهـــا السعودية الى الملكيين في اليمن . وتتالف الاتفاقية من اربعة بنود هي : ١ — تكوين لجنة ثلاثية كاداة تناط بها معالجة مشكلة اليمن ، ٢ — تكون مهمة اللجنة وضع التخطيط الـــذي يضمن انسحاب قوات الجمهوريـــة العربية المتحدة من اليمن ، ووقف المساعدات العسكرية التي تقدمهـــا المملكة السعودية ، عن جميع اليمنيين ، ٣ — للجنة ان تبذل مساعيها لتمكين اليمنيين من التحـــالف والتالف والاستقرار ، ٤ — على اللجنـــة ان تستشير كلا من الجمهورية العربيـــة المتحدة والمملكة السعودية في كافـــة ما يعترض مساعيها من قضايا .

وقد اتفق جمال عبد الناصر والملك فيصل على ان تكون اللجنة مؤلفة من العراق والمغرب والسودان . وستبدأ هذه اللجنة ممارسة عملها فور انتهاء مؤتمر القمة العربي .

وقد اثارت الاتفاقية صدى طيبا لدى الرؤساء والوفود في مؤتمر القمة ، فوصفها الرئيس العراقي عارف بانها اتفاق طيب وللصالح العام . وقـال رئيس مجلس السيادة السوداني ، الازهري ، اننا نعتبر الان موضـــوع

(البقية على ص ٦ عمود ٧)

الجزائر تؤمــم شركات نفط امريكيـــة

الجزائر — اممت الحكومـــة الجزائرية ، امس ، خمـــس شركات نفط امريكية تعمل فى الجزائر . وهذه الشركات تابعة لاحتكاري ((ايسو)) و((موبيـــل اويل)) . وعهدت الحكومة الى الشركة الوطنية ((سوناتراش)) بامتياز تزويد السوق المحليـــة بالنفط . اما شركات النفط الاجنبية التي ستواصل اعمالها فى الجزائر فامرت بان تصدر كل انتاجها النفطي بواسطـــة الشركة الوطنية .

والشركات المؤممة هـــي : «ايسو ستاندرد — الجـزائر» «ايسو — افريقيا» ، «ايسو — الصحراء» ، «موبيل اويـــل

(البقية على ص ٦ عمود ٤)

عامان على صدور صحيفة ((زو هديرخ))

هذا الطريق هو طريق المستقبل

صادف الاسبوع الماضي مرور عامين على صـــدور صحيفة الحزب المركزية ((زو هديرخ)) الشقيقة . وقد بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحية الى هيئة تحرير الصحيفة حيث فيها الدور الهام الذي تقوم به فـــي النضال من اجل السلام والاستقلال القومي والصداقـــة اليهودية — العربية والصداقة مع الاتحاد السوفييتي وصيانة الدمقراطية وحقوق العاملين . وجاء فى التحية : ان وقفة ((زو هديرخ)) الشجاعة ضد الحرب الاخيرة ، هي خدمة كبيرة لمصالح اسرائيل الحقيقية ولمصالح الطبقة العاملة ، فمن على صفحات ((زو هديرخ)) انطلق الصوت الحقيقي لجماهير الشعب وتطلعها نحو الصداقة والاخوة بين الشعبين اليهودي والعربي . وتمنت اللجنة المركزية للصحيفة النجاح فى سنتها الجديدة ، وادخال التحسينات عليها لكي توصل سياسة حزبنا الى القراء بافضل صورة .

وقد بعثت هيئة تحرير ((الاتحاد)) ، التحية التالية الـــى الرفاق اعضاء هيئة تحرير ((زوهديرخ)) :

ايهـــا الرفـــاق الاعزاء

بمناسبة مرور عامين على صدور ((زو هديرخ)) الناطقة المركزية بلسان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، يسرنا ان نبعث اليكم والى جمهور قراء ((زو هديرخ)) تحيات اخوية صادرة عن صميم القلب . اننا نعتز بانتسابنا الى الحزب الذي تنطق ((زو هديرخ)) باسمه .

فى هذه الفترة الوجيزة ، كان على ((زو هديرخ)) ان تواجه تحديات مصيرية اتصلت بمستقبل حزبنا ، والطبقـــة العاملة الاسرائيلية ، والقوى الدمقراطية فى بلادنا ، والاخوة اليهودية — العربية ، والسلام الاسرائيلي — العربي .

لقد كانت الامتحانات عديدة : الهجوم الغادر على سياسة حزبنا الوطنية والاممية ، وعلى وحدة صفوفه اليهودية — العربية . والحرب العدوانية ضد البلدان المجاورة ، مع كل التحريض المعادي للسوفييت وللعرب الذي رافقها ، ومحاولة تضليل الشعب والقضاء على ضميره ، ومحاولة عرضه امام الشعوب العربية الشقيقة شعبا متكتلا حول سياسة القوة الموالية للاستعمار وحول التطلعات التوسعية .

لقد صمدت ((زو هديرخ)) فى كل هذه الامتحـــانات ببطولة ، ورفعت عاليا عاليا راية الحزب الشيوعي الطاهرة ، وعززت وحدة صفوفه اليهودية — العربية ، وعارضت الحرب العدوانية والاحتلال والضم الاقليمي . لقد امسكت ((زو هديرخ)) علم السلام بيد شيوعية صلبة ، فعرضت بذلك الوجه الحقيقي لشعب اسرائيل ، الوجه المحب للســـلام والاخوة والحرية ، امام الشعوب العربية وشعوب العالم باسره .

اننا على ثقة ، ايها الرفاق الاعزاء ، بان شعب اسرائيل لن يغفر للحكام الذين جروه الى هذه المغامرة الحربيـــة المخزية ، ولن ينسى ابدا الخدمة المخلصة التي قدمتها ((زو هديرخ)) لمستقبله ، فى اقسى الظروف . لقد مرت صحيفتنا ((الاتحاد)) فى وضع مشابه فى ٤٧ — ١٩٤٨ ، وتجربتنا تثبت انه لا يمكن تضليل الشعب الى الابد .

ستمضي هذه الايام القاسية ، وستثبت هذه التجربة لمرة ، لليهود وللعرب ، بان طريق ((زو هديرخ)) هي طريق المستقبل المشترك ، طريق السلام والاخوة والحرية والتقدم الاجتماعي .

هيئة تحرير ((الاتحـــاد))

تيتو يقوم بنشـــاط واســـع المـــدى لحـــل أزمـــة الشرق الاوسط

رسائل من تيتو الى كوسيغين وديغـــول وجونســـون وويلسون

تفيد الانباء ، بان الرئيـــس اليوغسلافي تيتو يقوم بنشاط سياسي واسع المدى بشـــان ازمة الشرق الاوسط . ويتخذ هذا النشاط اشكالا متعددة ، منها ايفاد مندوبين عنه الـــى عواصم الدول الكبرى ، وارسال رسائل محاطة بالسرية الـــى زعماء تلك الدول .

جاء من باريس ، ان مبعوث تيتو الخاص قد اجتمع بالرئيس الفرنسي ديغول يوم امس الاول وسلمه رسالة خاصة من تيتو ، يقـــول المراقبون السياسيون انها تحتوي بعـــض المقترحات حول وسائل تسوية ازمـــة الشرق الاوسط . وصرح مبعوث تيتو بعد اجتماعه بالرئيس ديغول بانـــه اجرى مع ديغول مباحثات مفصلة حول قضايا الشرق الاوسط وتبادل معـــه وجهات النظر ، وانهما توصلا الـــى اتفاق في الاراء . وصرح وزير الاعلام الفرنسي بان يوغسلافيا لم تطلب من ديغول التوسط لايجاد حل للازمة . واكد بان الرئيس ديغول قد ابدى قدرا كبيرا من الموافقة على المقترحات اليوغسلافية . ويميل المراقبون فـــي

(البقية على ص ٦ عمود ١)

الصليب الاحمر يعود الى مطالبة حكومة اسرائيل بتمديـــد الموعـــد النهائى لعودة النـــازحين

- حكومة اسرائيل تدفن راسها فى الرمـــال ● عدد العائدين لم يتجاوز الـ ١٣ ألف شخص
- حـــوالي ١٥٠ الف نـــازح من الضفة الغربيـــة لا يزالـــون مشـــردين .

مـــكتب الاتحـــاد — امس (الخميس) كان الموعد النهائي الذي حددته حكومة اسرائيل لعودة نـــازحي الضفة الغربية الى ديـــارهم . لقـــد تحـــدت الحكومة ضغوط الراي العـــام العالمي ومنظمة الامم المتحدة ، فلم توافق على تمديد الموعد ، محملـــة نفسهـــا مسؤوليـــة استمرار تشريد مـــا يزيد عن ١٥٠ الف نازح . ولا يزيد عدد النـــازحين الذين تسنت لهم العـــودة حتى امس عـــن ١٣ الف عـــائد . وتبـــدي شتى الاوساط العـــالمية قلقهـــا الشـــديد من تعنت حكومـــة اســـرائيل الذي سيؤدي الى كـــوارث لا تحصـــى عندمـــا سيحل الشتـــاء على آلاف النـــازحين وهم فى الخيـــام وتحت الكروم وفى العـــراء . وتقف الحكومـــة من هـــذه القضيـــة الملتهبـــة موقف اللامبـــالاة الشامتة بتمسكهـــا بامور شكلية لا تهدف الا الى عرقلة عودة هؤلاء المشردين عن ديـــارهم .

وقد عادت منظمة الصليب الاحمر الى مطالبة حكومة اسرائيل ، رسميا ، بالتراجع من قرارها المتعنت السابق والموافقة على تمديد الموعد النهـــائي لعودة النـــازحين ، وجـــاء في بيـــان الصليب الاحمر الذي اذيع في جنيف انه طالب حكومة اسرائيل بالمضي في السماح للاجئين بـــالعودة . وقـــال البيان ان عـــدة اشخاص من الذين قدموا طلبات للعودة لم يحصلوا حتى الان على اي جواب ، وحتى اولئك الذين اقرت عودتهم لم يسمح لقسم كبير منهم بـــالعودة بسبب بعض العراقيل .

وفي واشنطـــن ، اعلن مرة اخرى ان حكومة الولايات المتحدة ما زالت تطلب من اســـرائيل الموافقـــة علـــى السمـــاح للاجئين بـــالعودة . ولكن حكومـــة اسرائيل مـــا زالت ترفض وتتجاهل وتتملص من المسؤولية .

وبزيـــد الطين بلـــة ، ان متحدث وزارة الخارجية الاسرائيلية لم يقر

(البقية على ص ٦ عمود ٤)

فهل يخدم هذا التنسيق قضية السلام ؟ ؟ طريق عودة مشردي الضفة الغربية ، طريق ضيق .

لمناسبة مرور ٢٢ سنة على اقامة جمهورية فيتنـــام الدمقراطية

تحيـــة اللجنـــة المركزيـــة للحزب الشيوعى الاسرائيلي الى هوشى مين

بعثت اللجنة المركزيـــة للحزب الشيوعي الاسرائيلـــي برقية تحية الى الرفيـــق هوشي مين ، لمناسبة عيـــد فيتنـــام الدمقراطية .

وجـــاء فى البرقية : لمناسبة مرور ٢٢ سنة على اقامـــة جمهورية فيتنام الدمقراطيـــة نبعث اليكم ، باسم الشيوعيين اليهود والعرب ، تحيات اخوية حارة . اننا نتمنى تحقيـــق انجازات جديدة لشعب فيتنام البطل فى نضاله الجريء ضد عـــدوان الولايات المتحـــدة الامريكية الامبريالي على بلادكم ومن اجـــل تحرر فيتنـــام الجنوبية تحريرا تاما ومـــن اجل وحدة فيتنام بالطـــرق السلمية وتقدمها .

((انغوين كيم هيو)) بطلة العمل الفيتنامي تقدم باقة زهور الى الرئيس هوشي من .

الثوار الفيتناميون يحررون ١٢٠٠ سجين ، ببطولـــة خـــارقـــة

ما زال الثوار الفيتناميون يحولون البطولة الى اصطـــلاح يومي . وعلى كل بقعة مـــن ارض الفيتنام يحطمون جبروت اكبر استعمار . لقد وقـــف العالم مبهورا ، يوم امس الاول امام انباء البطولة الجديدة التي تصنعهـــا شجاعـــة الثوار الفيتناميين .

فقد شنوا عدة هجمات عنيفـــة ، بالقذائف والمدافع الرشاشة ، علـــى مواقع الغزاة الامريكيين ، وتحت ستار الدخان المتصاعد تسللوا الى سجـــن محاط بحراسة ضخمـــة واستطاعوا ان يحرروا ١٢٠٠ اسير . وقد بـــدا الهجوم عندما انطلق احد ثوار الجبهة نحو بوابة السجن الكبير ، حاملا لغما بيده . لم يفكر البطل كثيرا .. بل فجر اللغم الذي كان يعلم انه سيودي بحياته .. ولكنه كان يعرف ان موته البطولي سيحرر ١٢٠٠ سجين مـــن السجن .

وقد سبقت هذا الهجوم ، بدقائق معدودة ، اربع هجمات كبيرة علـــى مواقع امريكية وحكومية شمال البلاد .. وشنت اثنتان من هذه الهجمات على مدينة هوانغ نغاي شمال شرق سايغون ، حيث سقطت مائة قذيفـــة على المستشارين العسكريين الامريكيين في المدينة .

والمعروف ان الثوار قـــد بداوا هجماتهم المتواصلة والمتعددة منـــذ اربعة ايام على المنشات الامريكيـــة العسكرية في فيتنام الجنوبية .

بريطانيـــا تزود اسرائيـــل بدبابـــات من نوع ((سنتوريون))

لنـــدن — نشرت ((ديلـــي اكسبرس)) اللندنية ان الحكومة البريطانية قد وافقت علـــى ان تزود اسرائيل بـــ ١٨ دبابة جديدة مـــن نوع ((سنتريون)) يبلغ ثمنها نحو ٣٦٠ الـــف جنيه استرليني . وقالـــت الجريدة ان هذه الصفقة قـــد تمـــت فى اعقاب مفاوضـــات استمرت مدة طويلة . واضافت ان طلائع هذه الدبابات ، التي زنة كل واحدة منها ٥٠ طنا ، ستصل الى اسرائيل فـــي الاسبوع المقبل .

وبموجب ما نشرته الجريدة البريطانية فان اسرائيل تعتبر هذه الدبابات الشحنة الاولى من طلبية كبرى جرى الاتفاق عليها مبدئيا قبل الحرب الاخيرة .

وقالت «ديلـــي اكسبرس» ان الصفقـــة تنفـــذها وزارة الحربية مـــع ان المفاوضات بشأنها قد جرت مـــع وزارة الخارجية البريطانية .

امريكا ترفع الحظر عن شحنات الاسلحـــة

مكتب الاتحـــاد — نشرت «دافـــار» رسالة خاصـــة لمندوبها فى واشنطن جاء فيهـــا انه بات من المؤكد ان تقـــوم الحكومة الامريكية ، خـــلال الاسابيع القليلة المقبلة ، برفع القيود التي فرضتها على شحن قطع الغيار والاسلحة الامريكية الى كل من اسرائيل والاردن وغيرهما من الدول .

الحـــزب الشيوعي الاسرائيـــلي

اللجنـــة المركزيـــة

اليوم (الجمعة) ١—٩—١٩٦٧ الساعة ٨،٣٠ مساء فى نـــادي « الثقـــافة » — شارع « ترتسا » ١٧ — يافا يعقد اجتمـــاع خـــاص بمناسبة مرور عـــامين على صدور ((زو هديرخ)) صحيفة اللجنة المركزية للحزب

يتكلم فى الاجتماع الرفيقـــان :

ولف ايرلخ و صليبا خميس

المؤامرة الاستعمارية في الشرق الاوسط

بقلم : ا. شيدين

عن مجلة «كومنيست» السوفييتية

عدوان اسرائيل الغادر على الاقطار العربية قد زاد من تعقيد الوضع العالمي الذي هو متوتر اصلا .. والى اتون الحرب في جنوب شرقي اسيا الذي خلقه التدخل الامريكي في فيتنام ، اضيف موقد في الشرق الاوسط . وتفاقم الوضع العالمي العام واشتد خطر نزاع عسكري اكثر اتساعا .

ومع انه نتيجة للخطوات الحازمة التي اتخذها الاتحاد السوفييتي والاقطار اشتراكية اخرى ، بواسطة الامم المتحدة وفي خارجها ، اضطر المحتلون الاسرائيليون الى التوقف بدون ان يحققوا اهدافهم الاساسية فان الوضع في الشرق الاوسط مشحون باخطار جسيمة لاستئناف الحرب ، وسيبقى هذا التهديد قائما ما دام المعتدي لا ينصرف الى حدوده الى ما وراء خطوط الهدنة .

وفي هذه اللحظة حيث الجيش الاسرائيلي موجود غير بعيد عن المراكز الحيوية للجمهورية العربية المتحدة وللجمهورية العربية السورية ، وحيث ما زال مسيطرا على كل القسم الغربي من الاردن وعلى شبه جزيرة سيناء ، فليس ثمة ضمان بان لاينفجر النزاع في اية لحظة بقوة جديدة .

اما كيف تطورت الاحداث التي ادت الى هذا الوضع الخطير فامر معروف جيدا . فمنذ ربيع السنة الماضية اجج حكام اسرائيل ، بتمعن وبصورة مخططة ، الوضع في هذه المنطقة وكهدف اول لاسرائيل اختير الاردن . ففي ٢٥ تشرين الثاني من سنة ١٩٦٦ واجه مجلس الامن الدولي ، مرة اخرى ضرورة التنديد بحكومة اسرائيل على «القيام بعمل عسكري على مدى واسع» كان قد اعد بدقة ضد الاردن ونفذ خلافا لميثاق الامم المتحدة ، وكذلك تحذيرها من تكرار اعمال مماثلة . غير ان المعتدين لم يهدأوا . وفي ٧ نيسان عمدوا الى القيام بعمل عسكري واسع المدى ضد سوريا مستخدمين الطيارات والدبابات والمدافع .

وكنيست اسرائيل ، بلا تحفظ ، اعطت في ٩ ايار ، رسميا ، تفويضا لحكومة اسرائيل بالمباشرة بعمليات عسكرية ضد سوريا . ان اسرائيل التي ادعت طوال الوقت ، للتضليل بانها تريد حلا سلميا للنزاعات قد بدأت ، في وقت واحد بالهجوم على الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن بتوجيهها ضد هذه الدول جيشها الذي يبلغ تعداده ٢٠٠.. الف جندي ، والذي كان قد دعي للخدمة واعد لوضع التاهب الحربي . ان الغزو الاسرائيلي قد رافقته مظاهر كثيرة من العنف تجاه المواطنين العرب المدنيين في المناطق المحتلة وتجاه الاسرى العرب .

ويبدو طبيعيا ان نسال : ما هي الاسباب الحقيقية للاحداث الدموية التي خلقت في هذه المنطقة وضعا خطيرا وزادت ، الى مدى كبير حدة الوضع الدولي ؟

(١)

الدعاية الغربية الرجعية تحاول ، بلؤم ، ان تعقد القضية وتحول اصابع الاتهام عن المسؤولين الاساسيين لسفك الدماء في الشرق الاوسط ، وتقلص ، بفظاظة ، القضية الشرق – اوسطية الى نزاع قومي ، فقط ، بين اسرائيل والاقطار العربية ، لانها تطمع ، بذلك ، ان تخفي الاسباب الاجتماعية – السياسية للاحداث وماهيتها الحقيقية .

ان قضية العلاقات القومية ، التي تبلورت في هذه المنطقة ، هي قضية معقدة ، طبعا ، ولكن من اجل فهم حقيقة الصراع الشرق – اوسطي نحتاج الى ان نصور لانفسنا ، بوضوح ، الطابع الطبقي للنزاع ، وان تكشف ما يختفي وراء متاريس العدوان الاسرائيلي ، واي عوامل استعمارية توجه ماكينتها . ان هذا ضروري ، بشكل خاص ، لان الاستعمار الامريكي – الانجليزي هو وليس سواه الذي يتحمل المسؤولية المباشرة لتغذية الغريزة الشوفينية في هذه المنطقة .

واضح ، بكل تاكيد ، ان تزايد المؤامرات الاستعمارية في الشرق الادنى في السنوات الاخيرة ، قد جاء نتيجة للتطورات الاجتماعية – السياسية العميقة الجارية هنا ، «ان ماهية الازمة الشرق اوسطية تكمن في النضال بين القوة الاستعمارية وبين قوى الاستقلال القومي والدمقراطية والتقدم الاجتماعي» – هذا ما قاله السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ل. ا. برجنيف ، في خطاب امام خريجي الاكاديميات العسكرية . ان هذا الاستنتاج الذي ياخذ بالحسبان العوامل المختلفة العاملة في الشرق الاوسط ، يعطي الفرصة لرؤية الافاق الصحيحة والتقدير الصحيح لدور العدوان الاسرائيلي الاخير ومكانه في الاستراتيجيا العامة للاستعمار .

بعد الحرب العالمية الثانية تحول الشرق الاوسط الذي كان خلال سنين طويلة في قبضة الرجعية الاقطاعية والكولونياليين ، تحول ، بالتدريج ، الى منطقة هامة لحركة التحرر القومي . ورغم محاولات الامبرياليين خنق تيار الوعي القومي الاستقلالي للشعوب ، ورغم تزايد المؤامرات على حركة التحرر ، فان النظام الكولونيالي ، في هذه المنطقة ايضا ، قد ضعف وتقوض كليا ، تقريبا .

قبل عشرين سنة ، كانت على الخريطة ست دول عربية مستقلة ، ومستقلة شكليا . اما باقي المناطق فكانت تحت السيطرة الاستعمارية الغربية . حينئذ لم توجد الجمهورية العربية المتحدة بل كانت في مصر ملكية اجيرة تابعة تماما للندن ، ولم تكن جمهورية الجزائر ، وانما كانت «المنطقة الفرنسية فيما وراء البحر» حيث سيطر الكولونياليون الفرنسيون .. الامبرياليون البريطانيون سيطروا على العراق ، وفرنسا على سوريا ولبنان . وفي شرقي الاردن كانت امارة رجعية جدا ، كان حاكمها الفعلي غلوب باشا قائد «الجيش العربي» ، وفي الجزيرة العربية الجنوبية حافظ الكولونياليون على نظام القرون الوسطى . وكانوا يقولون عن اليمن ، بسخرية ، « انها تتقدم بسرعة ، لتدخل القرن الثالث عشر » ! !

وما هو الفرق بين حاضر الشرق العربي وبين امسه . اليوم تقوم ١٣ دولة عربية في كيان مستقل غير مقيد ، ولم يبق تحت اشراف الاستعمار المباشر سوى اجزاء عربية ذات سكان يربو عددهم بصعوبة على مليوني نسمة .

ولدى وصف التحول الذي عرا البلدان التي يسكنها العرب ابرز المشتركون في مشاورات الاحزاب الشيوعية في البلاد العربية ببيانهم الذي نشر في لبنان في هذا الصيف

« ... ان الوضع الان في العالم العربي يمتاز باتساع النضال وتزايده ضد الاستعمار والاستعمار الجديد ، وتعمق فحوى حركة التحرر القومي . وجماهير الشعب الواسعة والقوى الاجتماعية ذات التاثير في البلاد العربية تميل اكثر فاكثر نحو استيعاب شعار الاشتراكية ، الذي يشكل الطريق الصحيح في تطور هذه الاقطار وبناء اقتصادها المستقل وازالة العقبات » .

ومن المفهوم ، ان الصورة الاجتماعية السياسية في الشرق الادنى ما زالت زاهية . والبلاد التي تشكل العالم العربي موجودة على درجات متباينة في سلم التطور الاقتصادي والاجتماعي . وهنا نشات ، وتطورت بسرعة ، دول عربية مثل الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والجزائر حيث جرت تغيرات اجتماعية – اقتصادية عميقة ، تمكنت من التاثير على وضع جماهير الشعب . ولا داعي للتحدث بالتفصيل عن ذلك ، وما اعظم قيمة نموذج الثورة المصرية لدى العالم العربي ، تلك الثورة التي اهوت بالضربة القاصمة على الامبريالية . ان تاميم قنال السويس واعداد المراقبة القومية على مصادر الثروة الطبيعية واقامة القطاع العام في الاقتصاد وتنفيذ المشاريع الضخمة التي يتوق اليها الشعب مثل تحقيق الاصلاح الزراعي وبناء سد اسوان ، وادخال الجماهير في الادارة – جميع هذه الامور رفعت الجمهورية العربية المتحدة الى الصفوف الاولى في حركة التحرر الوطني .

ولقد حققت الجمهورية العربية السورية ايضا قفزة كبيرة الى امام ، عندما وصلت الى الحكم في اوائل العام المنصرم قوى متقدمة . لقد قامت سوريا بتاميم شركات الصناعة والبنوك الاجنبية والمشاريع الكبرى التي تخص البرجوازية المحلية ، وتحقق الان الاصلاح الزراعي . ومثل الجمهورية العربية المتحدة بادروا في سوريا الى تطوير مرافق الثروة الطبيعية في البلاد ، فبداوا في التخطيط لبناء سد على نهر الفرات ذلك الحلم الذي طالما تمناه الشعب السوري . ولا ترهب سوريا من الدخول في خلاف مع احتكارات النفط الغربية ، في مطالبتها بحصة عادلة من الدخل مقابل اسالة النفط في انابيب تمر في الاراضي السورية ، تؤيدها في ذلك تاييدا فعالا دول عربية اخرى ، واحرزت سوريا نصرا في هذه المعركة .

من السهل علينا ان نتصور الكراهية العميقة التي يكنها الاستعماريون للبلاد العربية التقدمية وبشكل خاص تلك التي تقيم علاقات ودية ، على اساس المساواة والاحترام والمصلحة المشتركة ، مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ، ان التخريب ، باي ثمن ، لتوطد الانظمة الثورية – الدمقراطية في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والجزائر ، قد اصبح – يمكن القول العقدة الجنونية للاوساط الاستعمارية في الولايات المتحدة وانجلترا . ليست هنالك وسيلة الا واستعملها الامبرياليون ، في السنوات الاخيرة ، لضعضعة النواة التقدمية للعالم العربي ، وعزلها عن الاقطار العربية الاخرى ، وحتى لتقويضها ، اذا نجحوا في ذلك ، بقوة السلاح . وكان اخر ما ابتدعوه في مجال المؤامرات هذه ، هو الاكاذيب المعادية للعرب ، بشكل منظم ، والمحاولات لتسويد وجوه القادة العرب ، الاكثر خبرة .

وقد اضيفت الى العوامل السياسية للاستعمار ، التي تمليها الكراهية لكل تقدم اجتماعي للشعوب ونضالها من اجل التحرر الحقيقي ، اعتبارات التنفيذ الاكثر فظاظة . الشرق الاوسط يحتل مكانا فريدا في نوعه في رصيد النفط ، بالنسبة للعالم الراسمالي كله . في بطن الاقطار العربية ٦٠ بالمئة من نفط العالم ٥٠ بالمئة منها ، دخلت في نطاق النفط التجاري في العالم . الاحتكارات الامريكية تربح مليار و ٢٠٠.. مليون دولار كل سنة ، والاحتكارات البريطانية تربح ٦٠٠.. مليون ، كل سنة من النفط العربي . من اجل ارباح كهذه فان الاستعماريين على استعداد لتنفيذ كل جريمة ممكنة ضد العرب .

على هذا النحو اندمجت في سياسة الاستعمار الشرق اوسطية ، عوامل عديدة جدا ، ولكن الهدف واحد وحيد وهو : عرقلة تطور الحركة الثورية المعادية للاستعمار ، باي ثمن ، وسحق الانظمة التقدمية القائمة ، والمحافظة على الامتيازات النفطية ومحاولة اعادة الاشراف الاستعماري على شؤون الشرق الاوسط . وفي محاولاتهم الفاشلة لاستخدام مختلف اشكال المقاومة : من التامر ، الى تنظيم التخريب ، الى الضغط الاقتصادي – مرة اخرى دخل الاستعماريون في تواطؤ مع حكام دولة اسرائيل واستعملوها كقبضة حديدية ضد الاقطار العربية .

(٢)

« عدوان اسرائيل – قال قرار اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، في ٢١ حزيران ١٩٦٧ – هو نتيجة تامر اشد قوى الاستعمار العالمي رجعية ، وقبل كل شيء الولايات المتحدة الامريكية ، هذا التامر الموجه ضد احدى فصائل حركة التحرر القومي ، ضد الدول العربية التقدمية التي سارت على طريق التحولات الاجتماعية الاقتصادية التقدمية لمصلحة الكادحين ، تلك الدول التي تنتهج سياسة معادية للامبريالية » .

كل ما ظهر للراي العام العالمي حول التحضير والمباشرة بالعدوان الاسرائيلي الذي بدأ في ٥ حزيران ١٩٦٧ ، يؤكد بشكل قاطع ، هذا الاستنتاج . وعبثا تحاول الصحف البرجوازية الامريكية والانجليزية ، وهي تظهر بمظهر البسيطة الساذجة ، ان تكذب اشتراك واشنطن ولندن في الهجوم الاخير الذي شنته اسرائيل على العرب .

المتامرون الامبرياليون ، لم يسمحوا بالطبع ، ببقاء اثار واضحة لتامرهم ، لان الدبلوماسية البرجوازية تحافظ ، بدقة ، على اسرارها الخطيرة وقبل كل شيء سر « كيف ولدت الحرب » . في بريطانيا ، مثلا ، تحفظ الاوراق الحكومية ، من النشر ، لمدة ٥٠ سنة !

وقد قال الزعيم البارز في حزب العمال في كتابه « من حقنا ان نعرف » الذي ظهر في لندن ، في السنة الماضية ، مهاجما هذه السرية : « علينا ان ننتظر ٢٥ سنة بعد ، حتى نعرف التاريخ الحقيقي للمأساة ميونخين ، وعلينا ان ننتظر ٤٠ سنة حتى نفهم ، ما حدث خلال أزمة السويس » .

ومع هذا ، ونتيجة للنضال السياسي الداخلي في المعسكر البرجوازي ، تتكشف حقيقة « صفقات » ما وراء الكواليس ، في وقت اقرب بكثير من الموعد الرسمي . العالم يعرف اليوم كل شيء عن خيانة الغرب في منخين ، ولم يتمكن الاستعماريون ان يخفوا طويلا تفاصيل العدوان على مصر ، الذي لعبت اسرائيل فيه دور الطليعة .

واليوم ، ليس صعبا ان تقرر وجود التامر الامبريالي الذي ادى الى عدوان اسرائيل . يمكن اخفاء الوثائق ولكن لا يمكن اخفاء آثار الاقدام التي تذهب من تل ابيب الى مصانع الاسلحة الامريكية والبريطانية والالمانية الغربية وغيرها . ان صفقات الاسلحة التي ارسلت الى اسرائيل ، استمر ارسالها حتى ما قبل الحرب ، وخلالها ، حسب المعلومات المصرية ، وفي الفترة بين نيسان وايار قدمت امريكا لاسرائيل ٤٠٠.. دبابة جديدة و (٢٥٠) طيارة (اعتمادا على «الاهرام» القاهرية) . في الصحف الاجنبية ظهرت اخبار اخرى حول مساعدة امريكية مباشرة في التحضير للعدوان ضد العرب . وحسب بعض المصادر ، جرى بحث «اشكال» مختلفة للعدوان الاسرائيلي ، في ماكينة حساب الكترونية ، في «البنتاغون» .

لقد تبادلت استخبارات حلف شمالي الاطلسي (ناتو) واسرائيل ، المعطيات عن التسلح في الدول العربية . وصحف عديدة تقول ان سفينة الاتصال اللاسلكي الامريكية « ليبرتي » التي ظهرت فجاة في مياه الصراع قرب شواطيء مصر ، عملت في التجسس بالاجهزة الالكترونية ، على ميدان المعركة في شبه جزيرة سيناء . وفي حماسها الشديد اقتربت « ليبرتي » كثيرا من منطقة المعارك ، بحيث تعرضت لالغام وقنابل المحتلين الاسرائيليين المصبين ..

يجدر بنا اضافة ان انجلترا ركزت على مقربة من منطقة النزاع « حوالي ربع اسطولها المحارب » (كما جاء في صحيفة «سندي تلغراف» اللندنية) .

في الخامس من حزيران تحرك الاسطول السادس الامريكي في اتجاه « غير معلوم » ، وعلى ظهره قوات انزال عديدة . ويبدو ان التدخل في الحرب ضد العرب يعتبر لدى الاوساط العسكرية الامريكية امرا مفروغا منه . الطيارون على حاملة الطائرات «امريكا» تذمروا فقط من ان عتادهم الخاص لا يحتوي على كمية كافية من مياه الشرب . وفي حديث لهم مع مراسل « نيويورك تايمز » سالوه : « كيف يجوز ان تتنازل عن حياتك في حالة اسقاطهم لك في صحراء سيناء ؟ » ولكن الصحيفة الامريكية لم تفكر البتة اذا كانت لسلاح الطيران الامريكي مصلحة في اجواء صحراء سيناء .. فالى هذا الحد تعودوا على الدور البوليسي الذي تقوم به القوات الامريكية المسلحة في ما وراء المحيط .

ان الدور السافل الذي لعبه الاستعمار الامريكي في شن العدوان الاسرائيلي على الدول العربية ، لم يعد خافيا على العالم ، ففي ٤ تموز كتبت الصحيفة الباكستانية «ايسترن اكزامينر» : «ان الولايات المتحدة الامريكية ملزمة بتحمل المسؤولية الاخلاقية عن كل رصاصة اسرائيلية ، امام كل عربي سقط في هذه الحرب» .

وهكذا ، فان المؤامرة الاستعمارية في الشرق الاوسط ما زالت قائمة ، وهي تنطوي على خطر كبير على حرية واستقلال الشعوب ، والسلام الدولي ، وتشهد على ذلك الاحداث التي اعقبت العمليات العسكرية . فالولايات المتحدة وانجلترا وسائر شركائهما في الاحلاف السياسية – العسكرية ، لم تفكر حتى في الانضمام الى اولئك الذين طالبوا بلجم العدوان وانزال العقاب به وازالة آثار العدوان بشكل فوري .

على العكس ، فان الولايات المتحدة ضمت المعتدين تحت جناحيها . وواشنطن تحرض اسرائيل ، في الواقع ، على عدم الخضوع لقرارات الامم المتحدة ، وعلى الاحتفاظ بالمناطق المحتلة واجراء مفاوضات لحل النزاع « من مراكز القوة » .

لم تفلح الجمعية العمومية في اتخاذ قرار بشان المسالة الاساسية الا وهي جلاء الجيش الاسرائيلي من المناطق العربية المتحدة – لم تفلح ، بسبب موقف الولايات المتحدة وبعض حليفاتها والدول التي خنعت للراي المملى عليها وللابتزاز السياسي الذي انتهجته الولايات المتحدة واستغلته في اللحظة الحاسمة بفظاظة لئيمة جدا .

بهذا الاسلوب – ما دمنا نتحدث عن الواقع الاساسي للعدوان الاسرائيلي على الدول العربية – طمح الاستعماريون الامريكيون والانجليز الى انزال ضربة عنيفة على حركة التحرر القومي في الشرق الاوسط ، والى تصفية مكاسبها .

على حكام اسرائيل القيت مهمة تنفيذ البرنامج الاستعماري ، مع انه كانت لتل ابيب حساباتها الخاصة واهدافها الخاصة في الاحتلال ، التي ملأتها بحماس العدوان على البلدان العربية .

ولكن منظمي العدوان لم يحققوا اهدافهم وحتى الصحافة الامريكية تعترف بفشل المخططات السياسية لمنظمي الحملة .

صحيفة «الهيرالد تريبون» كتبت ان اسرائيل «لم تحقق اي هدف سياسي هام . فهي لم تنجح في اسقاط نظامي الحكم في القاهرة ودمشق» .

فوق ذلك ، فقد كانت للعدوان الاسرائيلي نفس النتيجة المفاجئة والخطيرة بالنسبة لها ، وذلك باقامة جبهة موحدة من الدول العربية مع انه كانت هناك نقاشات داخلية وخلافات في الاراء بين بعض تلك الدول . كما ادت الاحتلالات الى خلق الصعوبات في سوق النفط الراسمالية ، الى ارتفاع الاسعار .

(البقية على صفحة ٥ عمود ٣)

هذه الاسرة العربية من قرية ابو ديس بجوار القدس .. فقدت امنها وفقدت منزلها على ايدي الاحتلال الاسرائيلي .. ولكنها لن تفقد ايمانها واملها الاقوى من حراب المحتلين !

على هامش تصريحات ابا ايبن الاخيرة .

كالورق الذابل يتساقط قناع «الدفاع عن النفس»

● عندما سقط قناع «الدفاع عن النفس» ، عن وجه السياسة الاسرائيلية ، لم يعد ادهى الدبلوماسيين لاسرائيليين قادرا على الفرار من وجه احدى حقائق العدوان واهدافه العاصفة التي سرعان ما تحررت من اللجوء الى الاقنعة ، واصبحت تواجه العالم مواجهة صريحة جعلت اسباب الاقناع ضربا من ضروب المنطق المسرف في الغرابة . ولعل ذلك ما يدفعها الى الاعتراف ، الان ، بمشقة المعركة السياسية المنتظرة .

نترك ، جانبا ، التصريحات الجنونية التي تطلقها اوساط توصف بالتطرف ، ونصغي الى مسؤول يوصف بانه ابرز ديبلوماسي اسرائيلي ، قادر على المناورة ، والخداع ، الى درجة النبوغ . حتى نبوغ وزير الخارجية ابا ايبن لم ينجح في اخفاء الرغبة الاسرائيلية في التوسع الاقليمي الذي ارتدى في بادىء الامر رداء الدفاع عن النفس . ومن هنا يصح التقدير القائل ان الدبلوماسية الاسرائيلية مشرفة على مواجهة انتكاسة بعد النصر العسكري ، لانها لم تستطع الصمود في موقع «المعتدي البكاء» . ان المعتدي لا يمكن ان يوصف الا بالعدوان مهما ذرف من الدموع التي تحولت الى طابع يخفي تحته صنارة العطف .

● ولكن القناع سقط . وقال وزير الخارجية في الحديث الهام الذي ادلى به لمكاتب «دافار» السياسي يوم الجمعة الماضي : «ان هدفنا هو السلام والامن ، وللسلام والامن نتائج اقليمية» . ولا يخفي ابا ايبن اعتزازه بهذا الشعار الذي صنعه .

وانطلاقا من المطامح الاقليمية ، اعترف الوزير بان صيغة «الغاء حالة الحرب» لا تشفي غليل اسرائيل . قال «ان هذه الصيغة غير موفقة وغير كافية بالطبع . وستبقى بعيدة عن امكانية التحقيق ما دامت لا تشكل عنصر ضغط جدي» !!

ولا يكتفي ابا ايبن برفض هذه الصيغة تاركا الباب مفتوحا امام امكانيات تفسيرها على اكثر من وجه ، وهو الطابع الذي يميزه عن سائر رجال الحكم الاسرائيليين ، ولكنه يتحدث بصراحة بعد ان يؤكد ضرورة التمسك بالوضع الراهن كوسيلة ضغط لا مثيل لها على العرب ، يتحدث عن خارطة جديدة لاسرائيل ، على اساس انتصار الجيش الاسرائيلي في الحرب الاخيرة . ومن المفهوم ان رسم خارطة جديدة للدول ، وعلى اساس انتصار الجيش ، لا يمكن ان ياتي الا عن طريق ابتلاع مناطق اقليمية للعرب .. طريق التوسع على حساب العرب .

● وبعد الكشف الصريح عن عقد العزم على الاستمرار في الاحتلال الكفيل بتوسيع خارطة اسرائيل على اساس انتصار الجيش ، يكشف ابا ايبن عن اوراق اخرى ، وبصراحة ايضا ، ساعده على كشفها سقوط القناع الذي قابل به العالم .. قناع حرب الدفاع عن النفس . ماذا بعد توسيع الخارطة ؟ يقول ابا ايبن : «علينا ان نأخذ بالحسبان شتى الضرورات ، من ضمنها توسيع المساحة ، شروط الامن ، الحدود الثابتة والمعقولة ، وتركيب السكان الذي يتيح لنا تحقيق هدفنا اليهودي»

وهل نحتاج الى القول ان تركيب «السكان الذي يتيح لاسرائيل تحقيق الهدف اليهودي» لا يمكن ان يعني الا تهويد المناطق المحتلة ؟ ان تلهف حكام اسرائيل على التوسع لا يتيح لهم فرصة الصبر ، يريدون ان يصطادوا كل العصافير بحجر واحد . بالضربة العسكرية الواحدة يريدون السلام والامن وحرية الملاحة والتوسع الاقليمي .. التهويد . ولعل العصفور الاخير هو التفسير الوحيد للتحدي الذي تواجه به اسرائيل العالم بشأن عودة نازحي الضفة الغربية . ان حكام اسرائيل بنشوة الظفر العسكري ، ينسون خط العودة وينسون العالم كله .

وغريبة هي صراحة ابا ايبن .. انه لم يمر على لفظة التهويد مر الكرام . لقد شرح اهمية التهويد وقال «هنالك تناقض بين الاعتبار الاقليمي وبين الاعتبار الديموغرافي (تركيب السكان) الذي يشترط به طابع المجتمع والثقافة . فان طابع الدولة يعينه ، بادىء ذي بدء ، تركيب السكان فيها وتراصهم الداخلي . الدولة ليست اصطلاحا جغرافيا فقط» ! اي لكي يبقى طابع اسرائيل يهوديا ، وهذه المشكلة تقلق بال الحكام منذ الاحتلال ينبغي معالجة الوسائل التي تضمن تحرير المناطق المحتلة من اهاليها بعد ان حررها الجيش من دولها . وهذا القول امتداد لتطلع اشكول الذي عبر عنه في مؤتمر اصحاب الملايين الى مجيء خمسة ملايين يهودي في الاعوام القريبة القادمة . واول حقيقة ينبغي ازاحتها من طريق هذا الحلم هي حقيقة وجود مليون عربي .. اما الوسائل التي تضمن ذلك فلم يقدمها احد بصراحة قولا . ولكنها لا تزال في نطاق المحاولات الفعلية : عرقلة عودة النازحين ، واضطهاد السكان لكي يضيقوا ذرعا بديارهم . ولا ننس الوسائل التي قيلت همسا ، والتي تبوح بها الانباء التي نشرتها بعض الصحف بتواضع بالغ قبل حوالي الشهر عن قرار الحكومة في احدى جلساتها ، بشأن تشجيع عرب المناطق المحتلة على الرحيل الى بعض دول امريكا المحتاجة الى الايدي العاملة ، ومن اشكال هذا التشجيع اللجوء الى الاغراء المهين بتوفير تذاكر السفر الى تلك الدول التي قيل ان الحكومة اجرت معها مشاورات بهذا الشأن !

● ان هذه المخططات والاحلام تشير الى توغل حكام اسرائيل في الوهم الذي يستمد لمعانه من لمعان الحراب المنتصرة .. واعتقاد ابا ايبن «بضرورة وامكانية تحقيق خارطة افضل واوسع لاسرائيل في اطار اتفاقيات سلام» يحول كلمة السلام الى احقر تعبير في هذا العالم ، لانه يفرغها من كل محتوى .. يفرغها من العدل والحق ، ويصكها بالدم ويعلقها وساما مخزيا على صدور اعدائها وخاصة بعد سقوط اكذب قناع ارادت به حكومة اسرائيل خداع العالم واخفاء نواياها التي انفجرت الان .. انفجرت بكل قوة وعنف .

(م. د)

المبام يقترح اقامة «تجمع» جديد يشترك فيه

نشرت صحيفة «معريب» امس ، ان المبام يقترح على ادارة «التجمع» اقامة «تجمع» جديد للاحزاب العمالية بما فيها المبام .

وبموجب اقتراح المبام ، يمكن تشكيل «التجمع» الجديد على اساس اشتراك جميع الاحزاب على انفراد ، او نتيجة التباحث بين الحزب الموحد والمؤلف من المباي واحدوت هعبودا ورافي وبين المبام .

ويقال ان المبام سيبلغ المباي واحدوت هعبودا انه لايرى نفسه مرشحا للدخول في الحزب الجديد الموحد ، ملغيا اطاره الحزبي المنفرد .

لم يرد احد من الاحزاب الثلاثة ، حتى الان ، على اقتراح المبام بشكل رسمي ، ولكن من المتوقع ان ترحب هذه الاحزاب بالاقتراح .

أدب وفن

اجتمـــاع مهـــم

قصة

بقلم : حسيب الكيالي
(سوريـــة)

قال شهاب : مدير المناهج ، بعد ان استقر به المجلس وراء المكتب :

ـ هنا انسب . انا غرفتي قائمة قاعدة . انهم يدهنون النضدة ويدقون مشجبا جديدا . هاه ، اخيرا في هذا البناء الجديد يستطيع الانسان ان ياخذ حريته ، ان تكون له غرفـــة وحده . كيف يا استاذ محيي الدين؟

كان محيي الدين ربعة ، اميل الى السمن ، في حوالي الاربعين ، رئيس دائرة في المديرية ، اعلى مرتبـــة من شهاب ، ولكنه في معيته . وانزلق مندفعا الى امام في اذعان وقال :

ـ صحيح سيدي .

واستانف شهاب :

ـ نحن استولينا على غرفة الاستاذ سعيد ، كيف يا استاذ سعيد ؟

فلم يجب سعيد الذي كان اقرب الى الشرود واللا مبالاة ، وهما لا يظهران في حركات وجهه وحده بل في هندامه وشعره الاشعث كذلك .

وعاد شهاب الى مخاطبـــة محيي الدين :

ـ يا اخوان انا ازعجتكم اليـــوم بدعوتي اياكم الى هـــذه الجلسة القصيرة ، لان في فكري ان نسير دولاب العمل ، بعد ان انتقلنا الى البنـــاء الجديد : على اسس جديدة . وقـــد دعوت الاخوان ، رؤساء الـــدوائر الاخرى ، ولا يلبثون ان يحضروا ...

ورن الجرس فدخل الآذن ، قال له :

ـ هل جاء الاستاذ ابو السعود والاستاذ شفيق ؟

ـ الاستاذ شفيق في غرفته .

ـ ادعه ، ماذا تنتظر ؟

وخرج الآذن فعاد شهاب يقول :

ـ مشكلة مع هذا الآذن . انا احب الآذن الذي يفهم على الطاير . لقد اخطرته مع ذلك بهذا الاجتماع امس عند انتهاء الدوام !

ودخل شفيق وهو رجـــل صارم التقاطيع ، في حركاته ونبراته شيء حاسم . واستانف شهاب :

ـ وهكذا اذن استاذ شفيق ... كنت اقول للاخوان اني منذ مدة طويلة افكر ان نسير دولاب العمل على اسس جديدة تتمشى مع توجيهـات سيادة الامين العام . وقد جريت على عـادة اشراك اخواني المرؤو ... الزملاء في تمشية الامور على احسن وجـــه . مسالة اخوة .

وابتسم وضغط زر الجرس فدخل الآذن . قال شهاب :

ـ قهوة يا ابني للاخوان ، كيف تحبونها ؟ انا احبها تركية ، سكر على الريحة ، مغلية . قل له مدير المناهج وهو يفهم ، والاخوان ؟

فارتفعت اصوات :

ـ ونحن .

ـ رح قل له اربعة فناجين تركية لمدير المناهج هكذا اذن . مديريتنا جديدة . رح قل له اربعة فناجين تركية لمدير المناهج . واقف تتفرج علي ؟ ما سمعت ؟ مديرية جديدة تماما

ودخل ابو السعود . شاب لطيف الملامح بنظارتين انيقتـــين وايماءات مهذبة . قال شهاب :

ـ تاخرت يا استاذ ابو السعود .

ـ والله يا سيدي الباص . انت تعلم ...

ـ كنت اقول للاخوان ... نسينا نوصيه على فنجان قهوة لك . الآن ياتي . كنت اقول اننا في البناء القديم اعتزمنا ان يكون سير دولاب العمل في المستقبل قائما على اسس جديدة كل الجدة . ثورة . وقد جربت ، منذ ان كنت مثلكم رئيس دائرة ـ ان شاء اللـه تتقدمون وتصبحون مـــدراء (يبتسم) ـ الوزارة ما فيها مديريات كفاية (يشير بذراعيـــه اشارة الى كثرتهم) ما شاء الله ، فيكم البركة.. نعم انا احب ان اشرك الاخـــوان : مرؤو ... اقصد زملائي في ادارة دفة العمل . وانا اريد الآن ان اتبع الخطة نفسها .

قال شهاب :

ـ اي نعم .. وانا الآن من حسن حظكم قادر على ان اخصص لكم جزءا من وقتي كل يوم لبحث القضايا المهمة التي تنطوي على بعض الصعوبة ...

ولكن ذلك لم يكن ميسورا لي بعـــد اسبوع او اسبوعين .. سنكون ، نحن المدراء ، اشد مشغولين ، بل غارقين حتى الاذان في بحث موازنة العام المالي المقبل والان الشؤون المهمة الاخرى .. ولذلك يجب علينا ، خـــلال هذين الاسبوعـــين على الاكثر ، ان نرسي القواعد لانطلاقة ايجابية بشـــادة لا يتوقف دولاب العمل بعدها ابدا ...

وعاد شهاب يقول :

ـ نعم يا اخوان ، كنت اقول لكم قد لا ترونني بعد قليل الا نادرا . قد لا ترونني قادرا على ان اخصص لكم ثانية واحدة من وقتي الثمين ... فاستفيدوا من ، من ، مـــاذا اقول (يبتسم) من البطالة النسبية ، من البطالة الموقتة التي انعم بها الآن... بطالة ؟! هاه ! انتم ترون باعينكم ، يا لها بطالة ! اصلا ، هـــذا الذي يحزنني . يظنون ان مديريتنا لا تعمل شيئا ! ...

وضحك فشاركه محيي الدين ضحكه المستخف : وابتسم ابو السعـــود ازدراء ، ومضى شهاب :

ـ انا ، عفوا ، لا اتفاخر ... انا لا استطيع ان اقوم بالعمل الذي يلقى على كاهلي نصف قيام ! هذا طبيعي من يوم خلقني ربي . احب دائما ان اكون درجة اولى . درجة اولى ابدا . هذا هو شعاري المقدس . انهم في هذه الوزارة دابوا على تجاهل عمل العاملين .. انهم لا يقدرون مدى المسؤوليات الملقاة على عاتق مديريتنـــا . امس (يخفض صوته ويلتفت صوب الباب) .. وهذا بيننا ، كان عندي رئيس هيئة التفتيش يشرب فنجان قهوة... ومن كلمة الى كلمة عاتبني على عـــدم زيارتي له في غرفته مع اننا جيران ، الباب بالباب : على حد قوله ...

وقطع حديثه جرس الهاتف فرفع السماعة :

ـ نعم سيدي ... نصف ساعة على الاكثر ، عندنا اجتماع مهم جدا ... الاجتماع الذي حدثت سيادتكم عنه.. اللـه يعافيكم ...

ـ سيادة الامين العام ... قلت له ان عندنا جلسة فانبسط .. الشاهد، ماذا كنا نقول ؟

قال محيي الدين :

ـ مسالة رئيس هيئـــة التفتيش سيدي .

ـ اي نعم . قلت له : « وكيف يتسنى لي ان اتشرف بزيارة سيادتك وانا اعمل ليل نهار ! » فنظر سيادته الي مندهشا ، وقال لي : « عجيبة ، انا لا افهم ! هل تتفضل بان تفهمني ماذا يشغلك ! علمي اني لم امر على موظفيك مرة الا ورايت القهوة دايرة ـ اللـــه يجعلها دايمة ـ والحديث والمناقشات على اشدها ... » المسالة انه ، ولو لم يكن عندنا عمل ، يجب علينا ان نتقا ... اقصد ان نبحث

قال شفيق بلهجته الباترة :

ـ وسكت له ؟! القهوة عندنا دايرة؟ وهو ؟! ظني ان الاشغال بتقتل بعضها بعضا عنده ؟ هل يتفضل حضرتـــه بدوره ان يشرح لنا ماذا يصنع طوال النهار ؟ لماذا لا يكبسنا جنابه ويرى ما اذا كنا نعمل او لا ! اريد ان افهم فقط الاعمال الجبارة التي تنهض بها مديرية التفتيش ! يجدون انفسهم بحاجة الى دراهم فيقررون القيـــام بجولة تفتيشية كلها علك في علك : وكل يوم يمركون المبالغ المرقومـــة تعويضات وأذون سفر ! لا يا استاذ شهاب ، كان عليك الا تسكت له . نحن نقوم بواجبنا ، ولا نسمح لانسان كائنا من كان ان ينتقص من كفايتنا ...

قال شهاب مقاطعا :

ـ عفوا استاذ شفيق ، اسمح لي ارجوك . انا اقدر كل التقدير ... واقول لك بصراحة اني لم انم الليل بعد ان سمعت منه ما سمعت ...

ـ كنت اقول : لما سمعت هذا الكلام فكرت على النحو التالي : ان رئيس هيئة التفتيش ربما كان يعبر عن فكرة سائدة بين موظفي الوزارة عن مديريتنا .. ربما يقولون ان مديريتنا لا لزوم لها اصلا ، انها في الماضي لم تكن اكثر من شعبة صغيرة للدراسات القانونية : رئيس شعبة وكاتب .. واذا هي الان مديرية فيها ستة عشر موظفا ومدير من المرتبة الثالثة واربعة رؤساء دوائر وثلاثة اذنين ، فضلا عن اني لا اكف من طلب موظفين جدد ... وقلت في نفسي : لو ان هذه الاقاويل بقيت بين الغرف ، بين الموظفين ، حتى بين المدراء ، لما كان في الامر ما يدعو الى الخوف .. ولكن ما اخشاه هو ان تبلغ هذه الوشايات مسامع سيادة الامين العام .. او الوزير والعياذ بالله ! ... وجعلت اتساءل طـــول الليل : كيف ابرهن لهم على اننـــا لسنا كمثا زائدا او اصبعا سادسة كما يقال ؟ لا بد ان في الامر مؤامرة . ان اكثر الاعمال التي اقوم بهـــا انـــا شخصيا لا تظهر للعيان ! اول امس مثلا كلفني سيادة الامين العام طبع بطاقات زيارة لسيادته . بطاقات العام الماضي نفدت ، وسيادته يريد مئـــة بطاقة معاللقب ، ومئة بالاسم وحده ـ يظهر ان هذه الاخيرة لمايدة الاقارب ـ تصوروا ! الفشيم الذي لا يفهم في امور البيع والشراء يظن ان المسالـــة اهون من شربة ماء : تذهب الى المطبعة تطلب مئتي بطاقة واذا هي بين يديك في ظرف ربع ساعة ! اي سيدي القضية اعقد من هذا بكثير . فكروا في الخطاط الذي يكتب الاسم ، في نوع الخـــط الذي سيقع اختيارنا عليـــه : في الزنكوغراف ... والعيد على الابواب، والعمال مشغولون ، شغلهم طامرهم . اينما تذهب لا تسمع الا هذا الجواب: « ارجع بعد العيد ! » ما عساني ان افعل بالبطاقات بعد العيد ! هـــل اغضب سيادة الامين العام ؟ ... وهكذا رحت ادور من زنكوغراف الى اخر حتى وفقني الله تعالى بواحـــد قبل ان يحفر لي الكليشة ويسلمني اياها مساء ... ولكن هل تظنون ان المشكل انتهى ؟ لا ، والمطبعة ؟ مطبعة عجوم ، عند البرلمان ، تطلب اربع ليرات في المئة . ساوم حتى ينشف ريقك . ما فيه فائدة ! اذهب الى المطبعة الجديدة واعد الاسطوانة . اي سيدي ، بلا طول سيرة ، توفقنا اخر الامر ، وطبعنا المئتين باربـــع ليرات ... نادرة اخرى : الاسبوع الماضي انخطبت بنت اخت سيادته ، والعريس مستعجل . اي ســـيدي ، ثلاثة ايام وانا افتل على كعبي مثل الفـــازول من دائرة النفوس ، الى المحكمة الشرعية : الى ... من اين لرئيس هيئة التفتيش ان يدري شيئا عن اشغالي ؟! وهـــكذا ترون اني لا استطيع ان اصرف اهتمامي الى عمل كل واحد منكم . تعودوا على تحمل المسؤوليات بانفسكم . كل واحد منكم مدير في دائرته . كل واحد منـــكم شهاب . واذا لم يستدعني سيادة الامين العام صباحا كان في وسعي ان اخصص لكم ، كل يوم ، نصف ساعة ، ساعة .. ولكن المهم ان تعودوا انفسكم تحمل المسؤوليات ، لانكم اذا ابقيتم اعمال المديرية كلها على عاتق المدير ، على عاتقي ، انتهيت الى الانهيار تحت ثقل الاعمال ، انهد ، بكل بساطة ... وماذا تكون النتيجة لا قدر اللـــه ؟ تصبحون بلا مدير والعياذ باللـــه ! قطيع بلا راع ... تصوروا الفظاعة : موظفون بلا مدير ...

كان سعيد يسند على خديه بجماع كفه مخفيا فمه . واستمر شهاب :

ـ مسالـــة اخرى اود ان الفت الانتباه اليها : العمل . بعض الموظفين قد يقع لهم في بعض الاحيان (يخطف نظره صوب سعيد) ان ينفقوا ... بعض الوقت .. في اعمال ... بعض اعمال لا تمت الى اشغال الوزارة .. لو ان ... اردت ان اقـــول ان الدساسين كثيرون في هذه الوزارة .. قد يبلغ سيادة الامين العـــام خبر ! وعلى رأس من يقع اللوم ؟ على المدير طبعا و ...

قال سعيد مقاطعا :

ـ اذا كنت تقصد ...

قال شهاب معتذرا :

ـ استاذ سعيد عفوا . انا لا اقصد ولا اسمي ... وانت شخصيا شغلك ما عليه غبار . اردت فقط ان الفت النظر الى ما يمكن ان يدور من اقاويل قد تضر بسمعة مديريتنا : بسمعتنا جميعا . وقد ...

قال سعيد في جفاء :

ـ لا ، هذه تكررت ...

ـ استاذ سعيد انا اؤكد لك ...

ـ اذا كنت اتظم ...

ـ والله العظيم لم اقصد . انـــا اصلا ضربت لكم مثالا رئيس هيئـــة التفتيش . ان سيادة الامين العـــام يعرف ، وانتم انفسكم تعرفون وانـــا نفسي اعرف ماذا نفعل ! اعتذر مرة اخرى اذا صدر مني كلام قد يفسر بانه موجه الى شخص بعينه ... نحن اخوان ، وقصدنا الا يحكي احـــد في حقنا : ان يكون رؤساؤنا راضين عنا .

قال شفيق وهو يتثاءب غير معني حتى بستر فمه :

ـ المهم هو المصلحة العامة !

وايده ابو السعود :

ـ صحيح ، وهذا الاجتماع يـــا شهاب بك مفيد جدا . توجيهات قيمة

واخفى محاولة تثاؤب .

قال شهاب :

ـ صحيح ، ومن اولى برؤسائنـــا بتقدير الاعمال النافعة للمصلحـــة العامة ! من يشك بحكمـــة سيادة وزيرنا ، سيادة اميننا العام باعث الحركة والحياة في هذه الوزارة التي كانت ميتة قبله ! انا اتكلم عن معرفة. اؤكد لكم ان سيادته ياخذ معـــه اضبارات الى البيت ! اكثر من هذا ، احيانا يقع لي ان انسى مصير معاملة من المعاملات .. واذا سيادته يقول لي قولة الواثق من نفسه : « شهاب ، رح فتش في الاضبارة الزرقاء ، هناك ، في الخزانة اليمنى ، الرف الفوقاني. هذه معاملة يرجع تاريخها الى الشهر العاشر من العام الماضي ... » يـــا اخوان : شيء لا يكاد يصدق ، معجزة .. وسيادته لا يمل من ان يقول لي : « انا يا شهاب مالي هدف الا المصلحة العامة . في اي شركة يعطونني اضعاف راتبي هنا ، ولكن المصلحة العامة هي التي تكسر ظهري ! » ... وهكذا اذن سننصرف الى اشغالنا . واعتقد ان دماء جديدة ستتفجر في عروقنا ما دام نبراسنا سيادة الامين العام ، اليس كذلك يا سيد محيي الدين ؟

ـ من كل بد سيدي ....

ـ اذا وجد واحد منا نفسه من غير شغل نبشه من بطن الارض : ليكن سيادة الامين العام قدوتنا وهادينا . انا لما كنت رئيس دائرة مثلكم كان يقع لي ان ارى نفسي في بعض الاحيان من غير معاملات ، فاكاد اجن مالكم علي يمين ! ماذا كنت افعل في مثل هـــذه الحال يا حزركم ؟ اقرا جريدة ؟ كتابا؟ اعوذ بالله من شر الشيطان الرجيم . هذه ما فعلتها في عمري . انا في حياتي ما قرات كتابا غير كتب المدرسة ... ومن جهة اخرى ، يعني دخل علي المدير ، الامين العام ، على غفلة ؟!.. الاستاذ سعيد يعرف ماذا كنت افعل ، اليس كذلك يا استاذ سعيد ؟ كنت افرش الاضبارات التي عندنا واعيد ترتيبها من جديد . ترتيب الاضبارات يا اخوان مهم جدا . الموظف الذي لا يرتب اضباراته جيدا يضيع . ناهيكم بان ترتيب الاضبارات يجعل المعاملات ماثلة في الذهن دائما ، ولا سيما اذا وضعت على صفحة الغلاف الثانيـــة قائمة بارقام الاوراق التي في الاضبارة وتواريخها وخلاصاتها . شيء ينعش العين والقلب حقا ... ثم ان الدبوس الذي تشكل به المعاملة يجب ان يكون في الزاوية اليمنى ، على بعد اصبع واحد من الراس : والمعاملات كلها ، دبوس فوق دبوس ، فوق دبوس ! طول عمري في الوظيفة كانت اضباراتي فرجة ...

تثاؤب عام . شهاب يسرع في كلامه:

ـ بقيت مسألة واحدة اعذروني اذا انا لفت النظر اليها . انا ما كان في نيتي ان افتحها لولا ان رئيس هيئة التفتيش نفسه قد نوه بها : روى لي ان بعض الموظفين ـ لم يخصص المديرية التي ينتمون اليها ـ كيف اقول ؟ يرفعون الكلفة بينهم وبين الاذنين ! يا اخوان هذا لا يجوز . الحكومـــة اساسا لا تعتبر الآذن موظفا . الآذن ليس له تقاعد ، ولا مكتب ...

تململ ، حركة بـــين الجالسين . سعيد ينهض متجها نحو النافذة على مهل ويداه في جيبي بنطاله . شهاب يلهوج الكلام :

ـ وهكذا اذن . انا شخصيا لا اهتم لهذه الامور . اساسا ما عندي وقت . شغلي يطمرني كما ترون . كل دقيقة لها قيمة . ولكن المهم ان ننتزع الافكار التي قد تسيء الى مديريتنا من اذهان كبار الموظفين على الاقل .. قد تتحفر الافكار في دماغ الوزير فيلفي مديريتنا والعياذ بالله : ويلحـــق دوائرها بمديرية اخرى .. تصوروا ان كارثة من هذا النوع ليست مستحيلة وتصرفوا على هذا الاساس . اعوذ بالله انا لا اطيق ان اتحمل مجرد تصور ذلك ... تفضلوا ، تفضلوا الى اعمالكم ...

حركة خروج تشبه اندفاع التلاميذ عند قرع جرس الانصراف يوم الخميس .. سعيد يعود الى مكتبه في حركات واثية منطفئة وهو يتثاءب. وبالحركات ذاتها يمد يده الى ورقة في جيبـــه ويقرا بصوت مسموع :

« واحوك من جديد رقعة الالفاظ التي خلفها الموتى الذين ليس بهـــم حاجة الى دفء الكلمات وهـــم في حقول لا يطلع عليها ضوء القمر ... »

وقال يحدث نفسه :

ـ من اين نقلت هذا الكلام ؟

سميـــح القاســـم

شيوعي

«الى ماير فلنر .. وشيوعيين لا اعرف اسماءهم من اسيوط واللاذقية وفولغوغراد ومرسيليا ونيويورك وازمير ، ومن جميع المدن والقرى واكواخ الصفيح والعرائش .. المتشبثة بكوكبنا ـ بكرتنا الارضية ..»

اعطني إزميلك المسكوب من صلب المراره !
لم اعـد اقوى باظفـاري
على هذي الوجوه المستعاره
هرّأت عظم اصابيعي ، النتوء الهمجيـــه
في الوجوه الحجريـــه ،
والافـاعي لم تزل تنسلّ
من افـواه اعـداءِ الحضـاره ،
من تجـاويف العيـون الجـاهليه !

*

اعطني مطرقـةً .. من منجم الحقـد المصفّى
علّمني أنسفُ مـا ظلّ من الاصنـام
نسفا !
اعطني من قلبك الملغومِ حبّـه
علّني افتـحُ مجرى
لـدمٍ يصـدمُ صخـرا
كلمـا همّ ـ ليلقى في الغـد الآتي مصبّـه !

*

اعطني من نـارِ عينيـك شراره !
علّني احرقُ جيفـهْ
سممتْ حقلي وآبـاري وريحي
واحـالتْ قريتي ارض خرافـاتٍ مخيفـه !
اعطني بعض شراره ..
علّني اصبح للآتين من خلفي ..
منـاره !

*

ايهـا الشلو المدمّى ،
ايهـا المنفيّ .. تاريخاً ، واعضاء ، وإسما !
ايهـا النسر المقـاتلْ
ايهـا الاعصـارْ
يا ناهش اطنـان السلاسلْ
ايهـا الملدوغ من جحرين مراتٍ عـديده !
اعطني إزميلك المسكوب من صلب المراره
اعطني مطرقةً .. لغمـاً .. شراره
علّني اصنعُ فاساً ـ من قصيـده !

جان بول سارتر يتحدث عن :

حرب الخامس من حزيران

الانطباع السائد هنا هو ان جان بول سارتر قد اتخذ من حرب حزيران العدوانية موقف المبايعة والتاييد الحماسـي لاسرائيل . ويبقى هذا الانطباع صحيحا استنادا الى حقيقـة ان سارتر كان احد الموقعيـن البارزين على «بيان المثقفين الفرنسيين» الذي صدر فـي باريس يـوم ٢٨ ايار الماضي ، وفيه انحياز واضح لموقـف اسرائيل في الازمة الاخيـرة . ولم يكن غريبا ان تسلـط الدعاية الاسرائيلية اضواءهـا الساطعة على موقف سارتـر لما يتمتع به هذا الكاتب الكبير من شهرة ونفوذ بين اوساط الكتاب في العالم . لقد اذيع البيان من «صوت اسرائيـل» مرات عديدة ، ونشرته الصحف الاسرائيلية على صفحاتهـا الاولى ، واصبح حديث الناس .. كل هذا ليس غريبا .ولكن الغريب هو ان تقوم الدعايـة الاسرائيلية ، بعد ايام ، باخفاء سارتر في زاوية مظلمة ، وان تخفي عن الناس هنا موقفا آخر اتخذه سارتر مناقضا للموقف الاول ، يجعل الانطباع الاول عن تأييد سارتر لحرب اسرائيل شيئا من الذكريات العابرة . ونحن ، هنا اذ نثبت موقـف سارتر الاخير ، لا نقصد الدفاع عن هـذا الكاتـــب المعروف بتناقضاته ، ولا نقصد تبرئته من الخطا الفادح الذي ارتكبه اثناء احتدام الازمة ، ، وانما نرمي الى ازاحة الغيوم التي تكدسها الدعاية الاسرائيلية على عيون الناس لتحول دونهـا ودون رؤية ما يجري في العالم .. ونرمي الى تسجيل مايقوله كاتب لا تستطيع هذه الدعاية الان اتهامه بالانحياز الـى القضية العربية وبالعـداء للسامية . وقبل ذلك ،ينبغي علينا ان نلاحظ ان موقـف الدعاية الاسرائيلية من قضية سارتر الاخيرة يعتبر نموذجا منهجيا للخداع والتضليـل والتحرر من ابسط قواعـد الموضوعية والامانة الصحفية.

● والان ، مـاذا يقول سارتر ؟ بعـد توقيعـه على البيان المشار اليه ، التقى به في باريـس الكاتـب المصري المعروف لطفي الخولي رئيس تحرير مجلة«الطليعة» القاهرية وجرى بينهما حوار هـام دام ساعات ، ونشر في صحيفـة «الاهرام» ثم في مجلة «الاداب» البيروتية . ويقول الخولي ان احد المقربين من سارتر فـي باريس قد ابلغه ان سارتر في حالة تمزق داخلي عميق .

وهذا ملخص ما قاله سارتر

● اني لم اغير موقفي قط في تاييـدي نضال الشعوب العربية من اجل التحرر والتقدم بما في ذلك الشعب الفلسطيني .. كل ما انا ضده هو الحرب كوسيلة .وكان الهدف مـن البيان هو محاولة منع وقـوع الحرب . ولا ينبغي باي حـال من الاحوال ان يعتبر هـذا البيان معاديا للعرب . فانني اصر على انني كنت وما زلت وساكون دائما حليفا للشعوب العربية وصديقا لها .

● اسرائيل في حالة تأهب عسكري دائم وسط العرب . وهي تمثل راس رمح غربي . وفي هذه النقطة يهمني ان ابرز موافقتي ، بشكل عام وغـير تفصيلي ، مع وجهة النظـر العربية القائلة بانه في عـام ١٩٥٦ وفي عام ١٩٦٧ قد حدث تواطؤ بين الاستعمار واسرائيل .. وهذا التواطؤ هو فـي الحقيقة مؤامرة كاملة . وقد استخـدم الاستعماريـون الامريكيون اسرائيل استنادا الى تواطؤها معهم بوعي لضرب الشعوب العربية . ورأيـي الشخصي هو ان الامور تفضي الى ان اسرائيـل في كل مرة تطلق عدوانها لاسباب تتعلـق بكيانها ووجودها ، ولكنهـا تخدم موضوعيـا المخطـط الاستعماري ، والاستعمـار الامريكي خاصة . والحـرب التي اشعلتها اسرائيل اخيرا لا يمكن الا ان تخدم المصالـح الامريكية .

● لا اظن ان اسرائيـل في ذاتها قادرة او تسعى ،وحدها لتحطيم العرب . ويمكـن ان اقول بشكل عام انني علـى سبيل القطع لا اعتبر اسرائيل بلدا تقدميا . ان تطوراسرائيل لا يجري في اتجاه تقدمـي . واعتقد ان تطور القطاع الخاص الحالي في اسرائيل قد قضى تماما على كل المعطيات التقدمية التي وجدت في البداية حـين لم تكن هناك دولة اسرائيـل وانما فلسطين كماوى لليهود.

● من الواضح ان اسرائيل لا تشكل حلا للمشكلة اليهودية .. ان المشكلة اليهودية ينبغي ان تجد حلها حيثما يوجـد اليهود .

● انني لم اكن ارغب بالفعل ان تقوم حملة ابادة ضـد اليهود . ولكنني ارى الان انه يتعين الوقوف بجانب العرب لنناقش معهم ، ومن وجهـة نظرهم ، عددا من المشكـلات ذات الاهمية القصوى مثـل الاتجاه التوسعي لاسرائيـل الذي قد لا يكون موقف جميع الاسرائيليين ، ولكنه علـى وجه التأكيد اتجاه عدد مـن المتربعين في السلطة حاليا مثل ديان ، وكذلك للمطالبة بحـل المشكلة الفلسطينية وهنـاك قضية اخرى هي انه يجـب التعرض لاساس المشكلـة . وهذا هو الجانب الايجابي وراء كل احداث العنف . ومنـذ ان برزت هذه الحرب فـي الافق برزت المشكلة الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطينـي القومية .. وهي مشكلة كانت غالبية النـاس في فرنسـا تجهلها .

● انني اعتبر استخـدام النابالم في اي مكان سواء في فيتنام او ضد المصريـين والسوريين والاردنيين عمـلا اجراميا في جميع الاحوال .. ولهذا ، فان الجنرال ديـان مجرم حرب بسبب استعمال النابالم وبصفة خاصة بسبب الرغبة في التوسع . انـني اعتقد ان المأساة التي تقع عند الاسرائيليين هي عكس مايحدث في البـلاد العربيــة . فرد العسكريين الاسرائيلين بمـا فعلوه خلال الحرب قد ترتب عليه ان القوى الرجعيـة والمتعصبة دينيا هي التـي تستولي حاليا على السلطـة تمامـا .

ان من الامور الواضحـة لدي الان ان اول ما كان ينبغي على الحكومة الاسرائيليـة ان تفعله ان تناقش وتحدد فورا موعد انسحاب قواتها الـى قواعدها الاصلية اي الى حدود سنة ١٩٤٩

● ينبغي علينا ان ندين بشدة الاتجاهات التوسعيـة التي ظهرت في اسرائيل حيث انه من المسلم به اليـوم ان الحروب المشروعة هي حروب التحرير وحدها . وليسـت بحال حروب التوسع والاحتلال وضم اية مناطق بالقوة مثـل ضم مدينة القدس العربية فهو عمل جنوني تماما .

منذ تعيين ديان في الوزارة الاسرائيلية كانوا قـد قرروا العدوان . ليس هناك شـك في ذلك . قرار تعيين ديان كان قرارا باعلان الحرب .

● ان اتهـام عبـد الناصر بالفاشية هو اتهام في غايـة السخف ، ومن ذلك النـوع الذي يتولد عن اندفاع اهوج.

مذهب سنيه .. او، تزييف التراث « القسم الثاني والاخير »

تزييف اللينينية، لتبرير تأييد الحرب

بقلم : الدكتور وولف ايرلخ

لينين والجوانب التقدمية والرجعية في الحركات القومية

● يحاول م. سنيه ان يدعم موقفه من حركة التحرر القومي للشعوب العربية والدول العربية المعادية للاستعمار ، يحاول ان يدعم ذلك الموقف باستغلال ـ لينين .

وفي هذه المسالة ايضا يضع سنيه ستارا من الماركسية اللينينية ـ على حد زعمه ـ على موقفه: النابع في حقيقة الامر ، من التعصب القومي اليهودي .

في المحاضرة التي القاها سنيه في الجلسة الـ ١٨ للجنة جماعته المركزية (قول هعام ٣٠-٦) يناقش سنيه الحزب الشيوعي السوفييتي متهما اياه بانه يحمل افكارا «من ماوتسي تونغ» . ويدعي سنيه : «هذا هو التوجه المتماثل مع الحركة القومية المعادية للاستعمار ، بدل الاقتصار على تأييد الجوانب التقدمية والنضال ضد الجوانب الرجعية ، كما علمنا لينين» .

وهكذا نرى ان سنيه يتهم الحزب الشيوعي السوفييتي بان موقفه يتعارض مع اللينينية .

هذا احد الامثلة الجيدة على كيفية تطوير سنيه لموقفه ، من النضال ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الى النضال ضد الحزب الشيوعي السوفييتي ، وذلك بالاساليب نفسها ، وبالوسيلة نفسها ؛ وسيلة الانتقال من قول نصف الحقيقة الى الكذب . وسنيه يقتبس من اقول لينين قبل ان يصل لينين الى الخلاصة التي يحاول سنيه الاستناد اليها .

فلينين يقول ان نضال الحركة القومية ضد الاضطهاد القومي ومن اجل سيادة الشعب هو نضال تقدمي ولهذا فان الطبقة العاملة تسنده .

وبتطورها التاريخي تصل الحركة القومية الى مرحلة تحول اجتماعي : وفي تلك المرحلة تحاول البورجوازية ان تستغل الحركة القومية من اجل مصالحها الطبقية ، في المجال الداخلي وفي المجال الخارجي ، وهذه المحاولة لا تؤيدها الطبقة العاملة .

وما هو الفارق الاساسي بين توجه لينين وتوجه سنيه ؟

في توجهه يقول سنيه ان هناك جوانب تقدمية واخرى رجعية وانه يجب تأييد تلك الجوانب او النضال ضدها حسب طبيعتها .

ولكن سنيه لا يعطي تقديرا شاملا لحركة التحرر القومية .

اما لينين فانه ينادي بالتأييد الشامل للحركة القومية التي تناضل من اجل الاستقلال القومي. ولا بد من الاشارة الى ان الكلمتين «المعادية للاستعمار» اللتين اضافهما سنيه الى «الحركة القومية» غير موجودتين عند لينين في الاصل الذي اقتبس منه سنيه . هذا الامر يعتبر سرقة مع سبق الاصرار. لانه بينما يرى لينين ان التوجه المعادي للاستعمار هو الدليل على الطبيعة التقدمية للحركة القومية ، فان سنيه يحاول بالكلمتين اللتين اضافهما تسريب الاعتقاد بانه في النضال المعادي للاستعمار ايضا ، هناك جوانب تقدمية وجوانب رجعية ـ ليس الا . وفي الوقت الذي يكتفي سنيه فيه باجراء مقارنة مجردة ليقول انه يؤيد التقدمي ويعارض الرجعي فان لينين يقول بوجوب تأييد كل حركة معادية للاستعمار لكونها حركة تقدمية .

*

كان باستطاعة سنيه ان يجد في كل ما كتبه لينين تقريبا ، اثباتا لتأييد لينين للحركة القومية المعادية للاستعمار . اثناء الحرب العالمية الاولى كتب لينين عن «شبه المستعمرات» كالصين وايران وتركيا وجميع المستعمرات التي يبلغ عدد سكانها الف مليون انسان . فقال : «على الاشتراكيين الا يكتفوا بالمطالبة بالتحرير الفوري وبدون شروط لتلك المستعمرات . بل عليهم ايضا ان يؤيدوا بجد العناصر الثورية في حركات التحرر البرجوازية الدمقراطية في تلك البلدان وان يقفوا الى جانب تمردها وحروبها الثورية ضد الدول الاستعمارية التي تستعبدها .

يؤكد لينين على انه ليست هناك ثورة اجتماعية «نقية» ولا حركة قومية معادية للاستعمار «نقية» . ولكن هذه الحقيقة لا تغير من الطابع الاساسي للثورة وللحركة . الماركسيون والعمال ذوو الوعي الطبقي يناضلون من اجل تقليص تأثير الجوانب غير الواضحة والضارة : ولكنهم مع ذلك يشنون نضالا يدفع التطور التاريخي بشكل موضوعي . هذا هو توجه لينين توجه دياليكتيكي وليس مقابلة الجوانب التقدمية بالجوانب الرجعية بشكل آلـي .

بناء على ما تقدم فان الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية ، والحركة الشيوعية العالمية بما فيها حزبنا ، تؤيد حركات التحرر القومي ونضال الدول النامية المعادية للاستعمار . وهي تعمل كل شيء من اجل مساعدة حركة التحرر القومي للتخلص من الجوانب الضارة المترسبة من الماضي ، ولكنها لا تمنع العون عنها بسبب تلك الجوانب .

كل من يبرز الجوانب السلبية ويدين بسببها حركة التحرر القومي وكل من يحاول ايقاف ، او تقليص مساعدة هذه الحركة ، من الدول الاشتراكية والحركة الشيوعية فانه ، بشكل موضوعي على الاقل : يؤدي مهمة الاستعمار .

لينين ، والسلام كاستمرار للسياسة

● في محاضرته ، اقتبس سنيه من لينين ، فقال : « ليس المقرر من اطلق الرصاصة الاولى ، بل الهدف السياسي الذي من اجله اطلقت الرصاصة ». هذه العبارة انتقلت من م. سنيه الى الصحف البرجوازية والاشتراكية الدمقراطية لتبرير الحرب «المانعة».

ولن اعود هنا الى النقاش حول الهدف الذي دفع حكومة اسرائيل الى شن الحرب : والذي هو خدمة المشاريع الاستعمارية والاهداف الاسرائيلية القومية المتطرفة ايضا .

فهذه المقولة التي اطلقها كلاوزفيتش وتبناها لينين ، معروفة . وسنيه يستعمل ايضا فكرة اقل شهرة ـ وهو لا يكتفي باستعمالها بشكل تعسفي ، بل انه يقتبسها بصورة مزيفة .

كتب لينين : « ان السلام هو استمرار لتلك السياسة ، مضافة اليها التغيرات في ميزان القوى المتحاربة ، تلك التغيرات الناجمة عن العمليات العسكرية » .

مقابل ذلك ، يكتب سنيه في محاضرته : « في ميزان القوى بين الاطراف المتناقضة » ـ والفرق هو في ان سنيه يتحدث عن العلاقات بين الطبقات او بين الاحزاب في داخل البلاد : بينما يتحدث لينين عن التوازن بين القوى التي حاربت احداها الاخرى .

في جملةسابقة تحدث لينين عن السياسة التي تنتهجها الطبقات الحاكمة في الدول الكبرى . فبعد الحرب تنتهج كل دولة السياسة التي تتلاءم مع السياسة العامة ، وباعتبار ازدياد قوتها او ضعفها بعد الحرب .

*

لماذا احتاج سنيه الى هذه الجملة ، وبشكل « مصحح » ؟ انه يعطي الجواب بقوله : « القوى الطبقية في المجتمع الاسرائيلي التي تطلعت الى القضية الاسرائيلية ـ العربية من مراكز قوة قبل الحرب ، تريد الان الاستفادة من النصر العسكري بجني مراكز قوة ، اخرى ـ ونحن ، ومعنا جميع الاسرائيليين الذين ارتأوا قبل نشوب الحرب : ان حل المشكلة يجب ان يكون بالاتفاق المتبادل بين الشعوب نطمح الان الى الانتقال من النصر العسكري الى سلام دائم وعادل » .

وسنيه لم يذكر عنوان المقال الذي كتبه لينين ، والذي اقتبس منه مخفيا مضمونه ، وعنوان المقال هو « حول برنامج السلام » ، ولينين يكشف فيه التلون الذي ينطوي عليه شعار «الدفاع عن الوطن» في ظروف الحرب التوسعية ، والحرب التي تخدم الاستعمار ، ويكشف التلون المضاعف في وضع « برنامج سلام » على اساس هذا الشعار وفي تلك الظروف : ويقول لينين : « ان المفهوم الموضوعي لهذه السياسة هو تأييد الكذب البرجوازي في داخل الطبقة العاملة ، ودس الافكار البرجوازية بين العمال » .

ويبدو المقال ملائما جدا للوضع الراهن حين يقتبس لينين قول اعداء البلشفيك : « ليس لديكم برنامج سلام ، لذلك فانتم ضد المطاليب الدمقراطية » .

واضح ان الظروف التاريخية تغيرت بشكل كبير خلال السنوات الخمسين الاخيرة . ولكن الذي لم يتغير ، هو الحقيقة المؤسفة ، ان البرجوازية العدوانية ، الاغتصابية ، ما زالت الى يومنا هذا تفلح في ان تجند لجانبها القادة العماليين الخونة ، الذين يقومون بالاعمال القذرة وهم يرتدون لبوس الماركسية ، مدعين الاعتماد على التراث من اقوال الكلاسيكيين.

مقال في مجلة الاحزاب الشيوعية والعمالية عن

الموقف البطولي للشيوعيين الاسرائيليين

نشرت مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» ـ وهي النشرة الاخبارية والنظرية للاحزاب الشيوعية والعمالية ـ في عددها الثامن من السنة الحالية مقالا بعنوان : «اسرائيل : طريق الحرب، طريق الفاشية» وقعه ل. كين . والمقال يمتدح موقف الشيوعيين الامميين الاسرائيليين . ونحن ننشر فيما يلي موجزا عن هذا المقال .

في بداية المقال يصف الكاتب زمرة ديان بانها تعبر عن اشد الاوساط عدوانية في اسرائيل تلك الاوساط غير الراغبة في الانسحاب من المناطق المحتلة والتي ، بمبادرتها جرت اعمال مشينة تجاه السكان فيها . وخط الاغراق في التعصب القومي وجد تعبيرا عنه ايضا في السياسة الداخلية حيث الهدف البعيد المدى هو اقامة ديكتاتورية عسكرية من النوع الفاشي .

«غير ان الرجعية لم تتمكن من خنق اصوات الناس المستقيمين في اسرائيل . وصدى نضالهم قد تردد في ارجاء العالم .

ومطلوب الان من مقاومي الشوفينية وتأجيج العداء القومي ان يتحلوا ، على الخصوص ، بجراة كبيرة . وفي اسرائيل اناس يتحلون بمثل هذه الجراة. انهم اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي بقيادة ماير فلنر وتوفيق طوبي . والكتلة الشيوعية في الكنيست هي الوحيدة التي وقفت ضد الحرب ومن اجل الجلاء الفوري للقوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة وضد اعمال العنف في المناطق المحتلة

« وتلجا الرجعية بالنسبة للشيوعيين الامميين ، الى اقسى اعمال الاضطهاد . فجنود مسلحون يداهمون بيوتهم . وعملاء جهاز الامن المحلي ينهمكون في ارهاب النشيطين الحزبيين والتحريض عليهم . وشيوعيون كثيرون في الناصرة وحيفا ويافا وفي امكنة اخرى قد اعتقلوا بصورة ادارية بدون توجيه اي تهمة لهم والشيوعيون ، اعضاء الكنيست يواجهون الصعوبات بصورة دائمة . يقاطعونهم باستمرار . وحول مواقفهم الاممية يضربون ستارا من الصمت .

«وفي محاولة لزعزعة ثقة شعبهم ، والمثقفين الاوروبيين التقدميين ايضا ، بالامميين في اسرائيل ، تزعم الدعاية الرجعية ـ الصهيونية ان الشيوعيين متضامنون مع اوساط متطرفة معينة في عدة اقطار عربية تدعو الى ابادة دولة اسرائيل .

وازاء هذا ، وكما اكد الرفيق ماير فلنر في رسالته لجان بول سارتر التي نشرت في جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي ، «اومانتيه» ، فان حق اسرائيل في الوجود كدولة ذات سيادة لم يكن ابدا موضوع نقاش» .

ويعرض كاتب المقال ، ل. كين ، موقف حزبنا الشيوعي من الحرب العدوانية على الاقطار العربية وكذلك تحديده أن الحرب قد كانت متناقضة مع مصالح دولة اسرائيل القومية. فالشيوعيون الاسرائيليون الذين يشنون نضالا عنيدا ضد الشوفينيين اليمينيين و« اليساريين » يبرزون موقف الاتحاد السوفييتي قبل الحرب وبعدها مؤكدين انه الصديق المخلص لكادحي اسرائيل .

والشيوعيون الاسرائيليون يشيرون الى النتائج السلبية للحرب في الميدان الداخلي : المساس بالحريات الدمقراطية، التشديد في معاملة السكان العرب ، زيادة عبء الضرائب تفاقم البطالة ، تقليص مكاسب العاملين . وعلى هذا فان احدى القضايا الاساسية هي اقامة جبهة عمالية موحدة للدفاع عن مصالح العاملين .

وللشيوعيين كل الاساس في ان يقرروا ان نضالهم هو نضال وطني لان الوطني هو ذلك الذي يهتم بمستقبل شعبه. ان الامتناع عن المغامرة العسكرية وعن تقديم المطالب الاقليمية ، والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ـ هذه هي الطريق للسلام ولاعتراف الدول العربية باسرائيل . وتطور الاحداث في دولة اسرائيل انما اثبت مجددا صحة القول بانه لا يمكن ان يكون حرا شعب يضطهد شعبا اخر .

والتطبيق الجريء للواجب الاممي والوطني على حد سواء الذي يقوم به الشيوعيون الاسرائيليون انما يحظى بعطف وتقدير وتضامن الشيوعيين والدمقراطيين والناس التقدميين في العالم كله .

مكتب العمل في طمرة هل هو مكتب عمل ام مكتب ضريبة ؟!

طمرة ـ لمراسلنا ـ في هذه الظروف الصعبة التي تستفحل فيها ازمة البطالة يعمد المجلس المحلي الى جمع الضرائب من العمال مستغلا حاجتهم الماسة الى العمل حتى ولو ادى الامر الى تجويعهم .

والمعروف ان عمال طمرة الذين يعملون بأجرة الطوارىء يشتغلون ٢٠ يوما كل شهرين وبالكاد يحصلون على ثمن الخبز لهم ولعيالهم ومع ذلك يأتي المجلس المحلي ويخصم الضريبة من اجرتهم وتبلغ الضريبة احيانا نصف هذه الاجرة .

وقد ادى تصرف المجلس المحلي هذا الى انقطاع كثير من العمال عن التسجيل في مكتب العمل لانه اصبح في نظرهم مكتبا للضريبة وليس مكتبا للعمل .

وبالاضافة الى ذلك يستغل المجلس المحلي حاجة العامل الى اي مساعدة منه ـ مثل شهادة الى الدوائر الرسمية ـ فيشترط عليه ، قبل اعطائها ، دفع الضريبة او قسم منها أولا!

ويقول العمال ان من حق المجلس المحلي جمع الضرائب من المواطنين ولكن ليس بهذا الشكل من التصيد واستغلال حاجتهم الى العمل او المساعدة .. وهم يدعون المجلس المحلي الى مطالبة الحكومة بتقديم المساعدات والقروض له ليتمكن من اقامة المشاريع التي تساعد على تشغيل عمال القرية وحل ازمة البطالة .

هذا ويشكو عمال طمرة من تصرفات موظف مكتب العمل حسن موسى ذياب الذي يعمل ـ كما يقولون ـ حسب اهوائه دون مراعاة للدور وينتقم من العمال الذين ينتقدون تصرفاته ويشتمهم ويحاول الاعتداء عليهم . وهو الذي يسلم اجرة العمال الى عمه رئيس المجلس المحلي ليخصم منها الضريبة .

ويطالب العمال بوضع حد لتصرفات موظف مكتب العمل هذا وبتوزيع العمل بشكل عادل عليهم .



النوارس تهاجم امراة

■ سندرلند (بريطانيا) : بينما كانت احدى السيدات تتجول بين الانواع العجيبة في حديقة للطيور ، هجم عدد من النوارس (طيور بحرية) على رأسها واخذت تنبش شعرها وتشده بمناقيرها .. فأخذت السيدة في الصراخ ثم لفت رأسها بوشاح وهربت .

وحين سئل احد الخبراء العاملين في الحديقة عما جرى قال : ان تسريحة السيدة تشبه عش الطيور ، وقد غضبت النوارس حين رأتها تتحرك لانها ظنتا ان «جسما غريبا» يسرق منها «العش» !

طعن زوجته وحاول الانتحار

■ حيفا ـ مر على زواجهما سبع سنوات ، وفي الاسابيع الاخيرة ثارت في نفسه الشكوك في اخلاص زوجته ولكنها حاولت اقناعه بكل الطرق ببراءتها . ولالحاح الجيران والاصدقاء عرض نفسه على طبيب نفساني فشفي من شكوكه .. ومرت عدة ايام وذات ليلة نهض من فراشه واستل سكين مطبخ كانت تحت فراشه ثم هجم على زوجته واخذ يطعنها .. وهي تصرخ وتستغيث .. وطعن صدره اربع مرات فسقط على الارض .. وهرع الجيران ونقلوهما الى مستشفى رمبام حيث عولجا .. وخرجت الزوجة المسكينة .. اما الزوج فما زال تحت العلاج !

سلحفاة قتلت رجلا

■ سوث هامبتون ـ جون جيبس صياد سمك ، خرج للصيد في قاربه مع اثنين من زملائه .. وفرح جون حين اكتشف ان سلحفاة ضخمة علقت في شبكته فاخذ يجذبها بقوة.. ولكن السلحفاة قاومت بعنف . وخارت قوى جون فساعده صاحباه ، ولكنهما تعبا ايضا ، واخيرا انتصرت السلحفاة فقلبت القارب واغرقت جون حتى الموت .. اما صاحباه فقد افلحا في الهرب !

٢٠ صيادا على كل حجلة !

■ روما ـ حتى كتابة هذا الخبر كان ثلاثة ايطاليين قد قتلوا واصيب العشرات بجراح بعضها خطير، وذلك حين خرج اكثر من مليون ايطالي الى الوعر وهم يحملون بنادقهم في بداية موسم الصيد الجديد .

وتقول الاحصائيات ان عدد الصيادين كان اكبر بكثير من عدد الطيور الموجودة في الغابات والوعور بحيث كان ٢٠ صيادا لكل حجلة واحدة !

خطة الحكومة لفتح المدارس في المناطق المحتلة

القدس ـ عقد المسؤولون في وزارة المعارف والثقافة مؤتمرا صحفيا يوم الثلاثاء الماضي ، تحدثوا فيه عن الوسائل التي ستلجا اليها السلطات للخروج من ازمة فتح المدارس في المناطق المحتلة.. فقد اعلن هؤلاء المسؤولون انه تقرر فتح المدارس الحكومية وغيرها تدريجيا في القدس القديمة ابتداء من الخامس عشر من ايلول حتى الثلاثين منه .

واعلن في المؤتمر الصحفي ايضا ان التعليم في تلك المدارس سيجري وفقا لكتب التعليم والمناهج المتبعة في المدارس العربية في اسرائيل !

وستحاول السلطات فتح مدارس الضفة الغربية يوم الاثنين القادم. اما مدارس قطاع غزة فستحاول فتحها في تشرين الاول . وفي المرتفعات السورية ستحاول فتح المدارس في الثاني من ايلول .

واعلن يوسف غديش مدير الدائرة العربية في وزارة المعارف والثقافة ، ان الوزارة قد الغت اغلبية كتب التعليم التي كانت متبعة في المناطق المحتلة ، وعزا ذلك الى وجود عداء لدولة اسرائيل في تلك الكتب .

وقال المدير العام لوزارة المعارف والثقافة ان القرارات بشان المدارس في المناطق المحتلة لم تتخذها وزارة المعارف وحدها !

وعن تدريس اللغة العبرية في مدارس المناطق المحتلة ، قال المدير : ان التدريس لن يبدا فور فتح المدارس ، بل تدريجيا !

وتقدر وزارة المعارف عدد الطلاب في مدارس المناطق المحتلة بـ ٢٠٠ الف طالب .

ما هي الوسائل ؟

والجدير بالذكر ، ان خطة الحكومة لفتح المدارس في المناطق المحتلة والتي اكتفى المسؤولون بالقول انها «تدريجية» لا توضح الوسائل التي ستتخذها الحكومة لتنفيذها . فالمعروف هو انه باقتراب الموعد الاسرائيلي لافتتاح المدارس ، ازدادت وتعاظمت المعركة التي يشنها المعلمون والهيئات التعليمية التي عقدت العزم على رفض اي تغيير في مناهج الدراسة وفي الكتب الدراسية ، وعلى رفض التعاون مع سلطات الاحتلال .. والمعروف ايضا ان هذه المعركة قد اوقعت السلطات الاسرائيلية في مازق لم تعرف كيف تخرج منه ، انها تضاف الى سلسلة المشاكل التي تواجهها سلطات الاحتلال في المناطق المحتلة وتزيدها تعقيدا وخطورة . والان ، تعلن وزارة المعارف انها وضعت خطة لفتح المدارس فتحا تدريجيا : وانها ستجري تغييرات واضحة على مناهج التدريس والكتب الدراسية ، اي انها تجاهلت المعركة التي تشنها المؤسسات التعليمية في تلك المناطق .. والسؤال هو ، باية وسائل ستنفذ السلطات خطتها ؟ هل هي القوة ؟!

كتاب في باريس عن ايلي كوهين

تخريب مقصود في التيار الكهربائي مكن من الاعتقال الجاسوس الاسرائيلي

مكتب الاتحاد ـ نشرت «دافار» (٣٠-٨) بعض المعلومات من كتاب سيصدر في باريس قريبا عن قضية ايلي كوهين الذي حوكم في دمشق بتهمة التجسس لصالح اسرائيل في سوريا. ومن هذه المعلومات التي يتضمنها الكتاب ان تخريبا مقصودا في تزويد دمشق بالقوة الكهربائية قد ادى الى اعتقال كبير الجواسيس الاسرائيلي ايلي كوهين واعدامه .

وذكرت دافارما يتضمنه الكتاب من ان ايلي كوهين قد «بعث بمعلومات تجسس عسكرية اسهمت في الانتصار الذي حققته اسرائيل بعد سنتين في حرب الايام الستة» .

والكتاب عنوانه «الجاسوس القادم من اسرائيل» ومؤلفاه هما اوري دان (من «معريب») ويشعياهو بن فوارت من «يديعوت احرنوت» .

وجاء في الكتاب ان ايلي كوهين قد اقام في العاصمة السورية طوال اكثر من ٣ سنوات واستخدم جهاز راديو صغير وسري في غرفته المواجهة لقيادة الجيش السوري.

ويقول مؤلفا الكتاب ان ايلي كوهين قد ارتكب خطأ كبيرا واحدا .. فهو لم يدرك ان جهاز المخابرات السوري قد امر بوقف التيار الكهربائي عن حي الدبلوماسيين في دمشق لكي يصبح ممكنا تحديد مكتبه السري وقد اكتشف جهاز الاستخبارات السوري المكتب لان جهاز الراديو السري ، في الايام التي يحدث فيها تشويش جوي غير عادي قد كان يعرقل اذاعات السفارات المختلفة . وقد فتش رجال المخابرات السوريون المنطقة في محاولات فاشلة لتحديد المكان ثم طلبوا مساعدة الخبراء السوفييتيين .

وذات صباح نجح رئيس جهاز المخابرات السوري ، الكولونيل سويداني ، الذي استخدم سيارة سوفييتية ذات قوة كبيرة في تعقب اذاعات الراديو نجح في اكتشاف موقع المحطة السرية اثناء توقف التيار الكهربائي .

وذكر الكتاب ايضا ان ايلي كوهين اثناء وجوده في سوريا قد زار الحدود الاسرائيلية ـ ووضع خريطة للمواقع وامكنة المدافع وبضمنها مواقع القنيطرة.



كل الطرق تقود الى هذه الطاحونة !

الراي العام في بلادنا حساس جدا بكل ما يتعلق برئيس الدولة . وهذا الشعور هو امر طبيعي لان رئيس الدولة يرمز الى سيادتها والى شخصيتها .

ولذلك نستطيع ان نقول بكل اطمئنان ، وصدورنا ايضا عن هذه الحساسية الطبيعية ، ان الذين قرروا زيارة رئيس الدولة للناصرة ، في ٢١ اب الماضي ، قد اساؤوا صنعا .

لقد عاشت الناصرة في ظل دولة اسرائيل ١٩ عاما دون ان يزورها رئيس لدولة اسرائيل . فاية اهمية اكتسبتها الناصرة فجاة الان بحيث لفتت الانظار اليها ؟ لقد قرانا الصحف واستمعنا الى «صوت اسرائيل» بعد هذه الزيارة فتبين ما كان واضحا من اللحظة الاولى وهو ان مخططي هذه الزيارة لم يستهدفوا اعلاء شان الدولة في الناصرة ، اومصلحة الناصرة ، او تمتين عرى الاخوة اليهودية العربية ، بل «اعلاء شان الدولة» في القدس ونابلس وغزة ، وتنفيذ مخططات الاوساط التي تحلم بالتوسع وبالابقاء على المناطق المحتلة . ويجب الا يلام اهالي الناصرة ، المشهورون بالتادب وبحسن الضيافة ، اذا رفضوا المشاركة في تحقيق هذه الاهداف ، واذا كانوا يرفضون عموما ان تستغل الاوساط التوسعية اسمهم لتحقيق اهدافها المغامرة ولتشويه سمعتهم امام ابناء شعبهم في المناطق المحتلة .

نحن لا نريد ان نزج ، وليس من اللائق باحد ان يزج ، اسم رئيس الدولة في هذه القضايا ، والحقيقة اننا نستطيع ان نعالج هذه القضية الحساسة دون ارتباط بتلك الزيارة :

منذ التحضير للعدوان الاخير ، واثناءه وحتى الان ، واوساط مغامرة مهووسة في المراح تحرك مرتزقة المباي العرب ، مثل رئيس بلدية الناصرة الذي لا يمثل سوى نفسه ولا يحظى باية شعبية في الناصرة ، لاعلان التاييد ، باسم عرب اسرائيل ، للحرب العدوانية ولاهداف التوسع والضم . ان حكام بلادنا يقيمون الارض ويقعدونها حين تقوم اوساط يهودية في الخارج بشجب العدوان الاسرائيلي ، ويطلقون الايمان المغلظة ان هذه الاوساط اكرهتها حكوماتها على هذا الموقف اكراها . فهل يتوهم هؤلاء الحكام حقا ، ان اجتماعات وتصريحات «التاييد» التي يفدقها اعوانهم العرب تستطيع ان تقنع احدا في اسرائيل وفي خارجها انها «تاييد» صادر حقا عن عرب اسرائيل ؟!

ان حكام بلادنا يتبعون سياسة مغامرة . ومن شان السياسة المغامرة ان تؤدي باصحابها الى ارتكاب حماقات . واعتقد ان حكام بلادنا يعرفون الان انهم ارتكبوا حماقة حين توهموا ان اعوانهم العرب يستطيعون ان يؤثروا على الراي العام في المناطق المحتلة وان يكسبوا من بينه امثالا لهم هناك .

وكذلك من الحماقة التوهم ان اعوان المباي العرب ، الذين انبحوا وهم يعلنون انهم يمثلون عرب اسرائيل ، يستطيعون بمواقفهم الزرية ، الايدة للحرب والعدوان والمعادية لسلام الشعوب العادل ، ان يشوهوا سمعة الجماهير العربية في اسرائيل .

نحن نعتز بوعي الجماهير العربية في اسرائيل وبثبوتها على حقوقها العادلة وعلى مبادىء النضال من اجل سلام الشعوب بحق الشعوب .

والمستقبل الحتمي هو لهذه المبادىء . وكل الطرق تقود الى هذه الطاحونة ..

(جهينة)

اود بول يتهم اسرائيل بهدم البيوت في المرتفعات السورية

قدم الجنرال اود بول تقريرا الى هيئة الامم المتحدة اتهم فيه السلطات الاسرائيلية بانتهاك اتفاقية وقف اطلاق النار ونسف البيوت في قرية المنصة الواقعة في المرتفعات السورية .

ولكن متحدث وزارة الخارجية الاسرائيلية حاول ان ينفي اتهامات اود بول ، بتقديمه هذه الحجج الغريبة : ١- ان القرية المذكورة لا تقع في المنطقة المجردة (!) ٢- ان القرية خالية من السكان (!!) ان السلطات الاسرائيلية لاتهدم البيوت ، بل تنسف بعض البيوت المتصدعة لكي تحول دون وقوع خطر سقوطها (!!!) والاغرب من ذلك ، ان هذه الحجج قد بعثت الى مندوب اسرائيل الدائم في هيئة الامم المتحدة لكي يسلمها الى سكرتيرية المنظمة الدولية !

السماح لسكان قطاع غزة بزيارة الضفة الغربية

نشرت الصحف ، انه ابتداء من يوم الاربعاء الماضي ، سمح لسكان قطاع غزة بزيارة الضفة الغربية ، بدون حاجة الى الحصول على تصاريح من الحاكم العسكري .

ويسمح لهم بالسفر في طريق واحد فقط هو طريق ناحل عوز — بئر السبع ، ومن بئر السبع الى الخليل .

افتتاح السنة الدراسية الجديدة
انخفاض عدد الطلاب في المدارس الابتدائية

بافتتاح السنة الدراسية الجديدة اليوم ، يتوجه ٧٥٠ الف طالب الى مقاعد الدراسة مقابل ٧٤٧٫٣٠٠ طالب في السنة الدراسية المنصرمة .

ويشير هذا العدد الى انخفاض في نسبة الطلاب من السكان ففي المدارس الابتدائية وحدها بلغ الانخفاض النسبي ثلاثة الاف عما كان عليه في السنة الماضية .

وقد اعلن المسؤولون في وزارة المعارف والثقافة عن طرد جميع المعلمين غير المؤهلين ، باستثناء اولئك الذين اشتركوا في الحرب ، وباستثناء المعلمات اللاتي اشترك ازواجهن فيها ، فان هؤلاء قد منحتهم وزارة المعارف سنة اخرى ليكملوا خلالها امتحانات التاهيل .

واعلن مدير وزارة المعارف ان عدد مؤسسات اعداد المعلمين سينخفض هذه السنة من ٦٢ الى ٤٥ ، بسبب نقص الهجرة والزيادة الطبيعية في عدد السكان ، ولذلك فان دور المعلمين تشدد في اختيار المتقدمين اليها اكثر من السابق .

واعلن المسؤولون في وزارة المعارف عن توسيع برامج تدريس تاريخ الشعب اليهودي في الصفوف الثانوية ، وعن توسيع تدريس اللغة العربية .

واعلنوا ايضا ان عدد الطلاب في الصف الواحد لن يزيد هذا العام عن ٤٢ طالبا .

ويقدر عدد الاطفال الذين يحتاجون الى مساعدة الحكومة في رياض الاطفال بـ ٥٠ الف ولكن الحكومة لن تستطيع مساعدة اكثر من نصف المحتاجين .

الغاء الزيادة في سعر البنزين

اعلن متحدث وزارة المالية انه ابتداء من يوم الثلاثاء القادم ، سيعود سعر البنزين الى ما كان عليه قبل الخامس من حزيران الماضي ، اي ان سعر لتر البنزين سيتراوح ما بين ٥٣ — ٦٠٫٥ اغورا .

الكتلة الشيوعية تطلب ارسال طبيب الى دير حنا

ارسل الرفيق جمال موسى عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت رسالة الى الدائرة العربية في الهستدروت يطلب فيها باسم الكتلة الشيوعية التدخل والعمل على ارسال طبيب الى عيادة صندوق المرضى في قرية دير حنا .

وقد جاء في الرسالة ان الطبيب الذي كان يزور هذه العيادة انقطع عن زيارتها منذ ١٣—٨—٦٧ وان موظف العيادة اعلن بانه سوف لا يعود . ويبلغ عدد اعضاء الهستدروت في دير حنا (مع افراد عائلاتهم) الف نسمة وهم بحاجة ماسة الى طبيب خاص بهم ولا يستطيعون الذهاب الى عيادة سخنين التي لا تسد حاجة المرضى فيها لان الطبيب لا يزورها سوى ثلاثة ايام في الاسبوع . وعمال دير حنا قدموا عريضة يطالبون فيها باعادة الطبيب الى عيادتهم .. والعمال ينتظرون من المسؤولين في الهستدروت التدخل السريع لاعادة الطبيب الى عيادتهم .

رسائل القراء
قصر نظر وبيروقراطية عفنة

مررت قرب ساحة عرض وبيع البضائع المصادرة في جمرك يافا (قرب ميناء يافا) في ٢٣—٨—٦٧ . وكان من جملة ما عرض للبيع حوالي الستة دراجات (بسكليتات) ، وقد بح صوت الدلال وهو يصرخ : ١٠٠ ليرة الدراجة ! دون فائدة . وقد فهمت من احد الحضور ذوي الخبرة بالامر بان هذه الدراجات لن تباع باكثر من خمسين ليرة للواحدة .

وفهمت ان الدراجات مصادرة فمثلا سيدة من الناصرة اشترت دراجة من الضفة الغربية وقرب طولكرم صودرت الدراجة من قبل نقطة جمرك لان نقل الدراجات ممنوع! وقيل لها : سنرسل لك علما عن وقت حضورك لاستلام الدراجة ولكن ليكن معلوما ان الضريبة على الدراجة هي ثلاثمائة ليرة .

وهكذا يبقون الدراجة عندهم زمنا ما ، فاذا لطف الله بها ، وبقيت على حالها يعرضونها للبيع بابخس الاثمان . فتصور لو انهم طلبوا مثلا ٥٠ ليرة عليها فقد تدفعها تلك السيدة عن طيبة خاطر رغم ضخامة هذا المبلغ فتكون دائرة الجمرك هذه قد ربحت ٥٠ ليرة دون مصاريف دلالة واعلانات وادخلت السرور على قلوب الاولاد الصغار وعدم الاشمئزاز من «الكبار» .

ان فرض مثل هذه الغرامات الباهظة هو السلب في حد ذاته — السلب تحت اسم القانون .

«ادهم» — يافا

المؤامرة الاستعمارية في الشرق — بقية

والنفس في المنتجات النفطية في عدد من الدول ، خاصة في انجلترا ، وذلك نتيجة للمقاطعة العربية .

خسائر الاحتكارات الغربية قد تصل الى مليار دولار في السنة . ولا بد «الخاسر» السياسي الذي مني بها الاستعمار في الشرق الاوسط . فالولايات المتحدة وبريطانيا لم تفشلا في تعزيز او استعادة مراكزهما فحسب ، بل ان مكانتهما تزعزعت اكثر فاكثر .

وهكذا ، فان الاحداث اثبتت ثانية صدق الاستنتاج الذي وصل اليه حزبنا ، وهو ان تعمق الازمة العامة للراسمالية واشتداد تناقضاتها تزيد من ميل الاستعمار للمغامرة ، وتزيد من خطره على الشعوب ، وعلى قضية السلام والتقدم الاجتماعي .

وقد جاء في قرارات المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي «يحاول الاستعمار في فترات متقاربة ان يجد الطريق للوصول الى مخرج ، باسلوب الاستفزاز العسكري ، وبشتى المؤامرات والتدخلات المباشرة» .

وحول هذا الموضوع جرى الحديث في بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي حول «الخمسين سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى» .

الحروب المحلية وحملات القصاص ضد حركة التحرر القومي وصفت في تلك الوثيقة بانها واحدة من الظواهر الملموسة التي تدل على طبيعة الاستعمار الرجعية .

محكمة العدل العليا تصدر قرارا ضد مدير السجون العام
لرفضه السماح للمحامي صبري جريس بمقابلة حبيب قهوجي المعتقل في سجن الرملة

مكتب الاتحاد — حيفا — عقب مداولات دامت ثلاث ساعات في محكمة العدل العليا بالقدس ، صدر حكم ضد مدير السجون العام يلزمه بالسماح للمحامي صبري جريس بزيارة السيد حبيب قهوجي المعتقل في سجن الرملة لمدة ثلاثة اشهر ، وهذا القرار يلزم مدير السجون بدفع مبلغ ٣٠٠ ليرة عن اتعاب المحاماة ومصاريف القضية التي رفعها ضده المحامي صبري جريس .

تبدا القضية منذ طلب المحامي جريس من مصلحة السجون السماح له بزيارة السيد قهوجي الذي اعتقل في ايام الحرب الاخيرة ، بناء على امر اصدره رئيس اركان الجيش وفقا لانظمة الطوارىء من سنة ١٩٤٥ .. وقد رفض مندوب السجون العام السماح للمحامي جريس بالزيارة ، بحجة انه غير مسجل في قائمة المحامين المرخصين للمرافعة امام محاكم الجيش للدفاع عن الجنود . وهذه القائمة تعدها سلطات الجيش باشتراك مندوب عن جهاز الشين بيت .

وكان مندوب السجون قد رفض في الماضي ايضا السماح للمحامي حنا نقاره ولعدد اخر من المحامين الدمقراطيين بزيارة المعتقلين الاخرين الذين سيقوا الى السجن اثناء العدوان الاخير ومن الجدير بالذكر ان قائمة المحامين المذكورة لا تضم اي محام عربي في البلاد ، وهناك عدد كبير من المحامين اليهود الذين لم يسجلوا فيها ايضا .

وفي يوم الاثنين ٢٨—٨— بحثت محكمة العدل العليا طلب المحامي جريس واثناء النقاش ادعى مندوب السجون انه ليست لدى السلطات العسكرية اية ثقة في المحامين الذين لم ترد اسماؤهم في القائمة المذكورة ، وان تلك السلطات تعارض في دخول هؤلاء المحامين الى السجون بدعوى ان ذلك يمس بامن الدولة !

كذلك ، فقد ادعى مندوب السجون انه يحق لرئيس اركان الجيش منع محامين معينين من دخول السجن ، وان هذا يحق له ، لان رئيس الاركان — اعطى هذه الصلاحيات له وخوله العمل بموجبها .

بعد نقاش وبحث طويلين اعلنت هيئة المحكمة انها ترفض ادعاءات مندوب السجون وقررت انه لا يحق لاية سلطة في الدولة التدخل في العلاقات بين المحامين وموكليهم الا اذا سنت الكنيست قانونا يجيز ذلك . وقررت المحكمة كذلك انه يحق لكل شخص التوجه الى اي محام يختاره للدفاع عنه .

ثم اصدرت محكمة العدل العليا حكمها المذكور .

هرب من سجن الدامون

هرب من سجن الدامون الكائن على الكرمل ، وذلك اثناء العمل في الزراعة لحساب السجن ، وغاب خمسة ايام ثم عاد وسلم نفسه لشرطة شفاعمرو قائلا : عفا الله عما مضى !

ولكن المحكمة لم تعف عما مضى ، وبناء على طلب النيابة حكم عليه بالسجن سنة اضافية بعد انهائه لمدة الثماني سنوات !

نتيجة «ايجابية» للحرب

يبدو ان الحرب ليست كلها شرا وخسارة فها ان ٦٠٠ من كبار الموظفين الاكاديميين في اسرائيل يفرض عليهم ان يتعلموا اللغة العربية من اجل «التفاهم» مع العرب خاصة في القدس وسائر الضفة الغربية .

وسيتعلم هؤلاء في ٢٢ صفا خلال ستة اشهر .

وقد تبرعت بلدية القدس باحدى مدارسها من اجل هذه الدورة . اما المدرسون فكلهم من اساتذة اللغة العربية في الجامعة العبرية وفي بعض مدارس القدس الثانوية . وقد تساءل احد الخبثاء :

— هل سيلزم الموظفون الاسرائيليون بدراسة التركية قريبا ؟

حديث في العبرية

ارتفع عدد «الضمامين»

● قاضي محكمة العدل العليا بنيامين هاليفي ومدير مستشفى «تل هشومير» الحكومي الدكتور شيبا اعلنا عن انضمامهما الى حركة «المطالبة بارض اسرائيل برمتها» وكان عدد من الكتاب والسياسيين في اسرائيل قد انضموا الى هذه الحركة .

وفي طليعة هؤلاء «الضمامين» يقف بعض كبار مهووسي الاحتلال مثل ناتان الترمان — وهو شاعر من جماعة بن غوريون وصاحب الدعوة «رافي» وفيهم ايضا اهرون امير وموشيه شمير وهما من كتاب العبرية المعروفين .

اعلنت الاضراب مطالبة بنقلها الى اماكن سكن افضل .

وقد نقل احد الاطفال الى المستشفى المركزي في بئر السبع بسبب «ضربة شمس» .

اعتقال اردني في حيفا

● فوزي حامد قزعة شاب في السادسة والعشرين من العمر كان لاجئا في الضفة الغربية .. قبيل العدوان الاخير كان يعمل في فندق ، واثناء الحرب هرب الى عمان ، ثم عاد مع زوجته ووالديه ليزور عمه في حيفا ، ولكن قسم «العمليات الخاصة» في الشرطة اعتقله ، وحتى كتابة الخبر كان فوزي معتقلا .

اضراب عن الطعام

● بئر السبع — اربع اسر من مستوطنة «مسلول» اعلنت يوم الثلاثاء الماضي اضرابا عن الطعام امام مكاتب دائرة الاستيطان التابعة للوكالة اليهودية في بئر السبع .

هذه الاسر التي يبلغ عدد افرادها ٢٨ بينهم ٢٠ طفلا

زيادة الباع — سنه !

● عمره ٢٥ سنة .. قبل ست سنوات حكم عليه بالسجن ٨ سنوات بتهمة التجسس لمصلحة الاستخبارات المصرية . بتاريخ ٢٤ تموز الماضي

النساء اليونانيات يؤثرن السجن على الصمت

اثينا — اثرت ٢٥٠ امراة يونانية البقاء في السجن على السكوت عن القضايا السياسية بعد اطلاق سراحهن .

فقد قال وزير داخلية اليونان انه طلب من بعض السجينات عدم الاشتراك في المظاهرات السياسية مقابل اطلاق سراحهن فورا ، ولكن السجينات رفضن هذا الشرط وفضلن البقاء في السجن .

فيضانات في اليابان

انحسرت الفيضانات التي اجتاحت بعض المناطق شمال شرق اليابان ، عن مقتل ٢٣ شخصا وفقدان ١١٤ شخصا وجرح ٥٥٣ . ويعتقد بان الكثيرين من المفقودين قدماتوا من جراء انهيار بيوتهم التي اجتاحتها الفيضانات .

مقتل عربي في قرية النبي صالح قرب رام الله

قتل مجهولون مواطنا من قرية النبي صالح (قرب رام الله) عندما كان نائما في عريشة داخل ساحة داره .

اسم المقتول محمد حمدان (٥٣ سنة) .

ويقول الطبيب انه مات نتيجة اصابته بخمس طلقات نارية اطلقت عليه عن بعد مترين .

وقد بدات الشرطة بالتحقيق في حادث القتل . ولكن بعض الصحف المحلية اسرعت الى نشر شائعات تقول ان القتيل لم يكن محبوبا في قريته ، وانه كان يقضي وقته في لعب الورق !!

تهنئة

الى سامي وعبلة تلحمي اجمل تهانينا واخلص تمنياتنا بزواجكما السعيد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
حيفا

صدر اليوم
الجديد
العدد ٩

تقرا فيه :

● مراسل صحيفة «هومانيته» الفرنسية يكتب من القاهرة عن وضع الجبهة الداخلية في مصر .

● زرعية على شجرة — توفيق زياد

● الاصول الفكرية للحضارة العربية — احمد عباس صالح

● حلقة جديدة من ادبنا الشعبي .

● قصص . شعر . ومقالات اخرى منوعة ، الى جانب الابواب الثابتة المعروفة .

ابتداء من الاول من ايلول سنة ١٩٦٧ ، تنتقل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي من مكاتبها في شارع هيركون ١٢٠ الى :

مكاتبها الجديدة في شارع بادكوخبا ١٠

رقم التليفون ٢٤٠٣٦٤

الى اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي

واعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

العاملين في منطقة تل ابيب

يطلب من جميع اعضاء الحزب والشبيبة من المثلث والجليل ، العاملين في منطقة تل ابيب ان يشتركوا في الجلسات الاسبوعية التي تعقد كل يوم اثنين الساعة ٧ مساء في نادي الحزب بشارع «ترتسا» رقم ١٧ جوار سينما «نوغا» بيافا

اعلان

على المسؤولين عن توزيع «الاتحاد» في قطاعي البطوف والشمال لمنطقة الناصرة ان يحضروا حساباتهم مع بياناتهم لتسلم للمسؤول في منطقة الناصرة الذي سيزورهم يوم السبت القادم في ٢—٩—١٩٦٧ .

اتحاد المعلمين في الضفة الغربية يدعو الى مقاطعة الدراسة
نداء لطلاب غزة : افشلوا مؤامرة امتحان الاعدادية

مكتب الاتحاد ـ قضية فتح المدارس واستئناف التعليم اصبحت اليوم من قضايا الصدارة فى كافة مدن وقرى المناطق المحتلة . والصحف ، ووكالات الانباء ، تنشر ما يفيد بان السلطات الاسرائيلية فى هذه المناطق تواجه صعوبات شاقة فى هذا الميدان وذلك بسبب تصميم جمهور المعلمين والاباء على رفض كل مخططات سلطات الاحتلال .

واصدر اتحاد المعلمين الاردنيين فى الضفة الغربية بيانا اعلن فيه ان محاولة سلطات الاحتلال الاسرائيلية تنظيم الدراسة لا تتوخى تحقيق مصلحة الاجيال الصاعدة وانما احراز مكسب سياسي تستغله فى المحافل الدولية لتكريس احتلالها واضفاء صفة الشرعية عليه . ودعا اتحاد المعلمين الاردنيين الى مقاطعة الدراسة فى ظل الاحتلال . كما دعا اولياء امور الطلاب الى التضامن معه فى هذه المعركة .

رفض امتحان الاعدادية

وفي غزة نشرت اللجنة الوطنية للطلبة بيانا اعلنت فيه ان مستقبل الطلاب لا ينفصم عن مستقبل ومصالح جماهير الشعب التي تتحدد في ضرورة انسحاب القوات المحتلة دون قيد او شرط . ودعت هذه اللجنة الطلاب الى رفض امتحانات الاعدادية التي تنظمها السلطات المحتلة .

تحذير من الوهم

وجاء في بيان اتحاد المعلمين الاردنيين انه يرى من واجبه ايضاح الامور الاتية :

* رفض تغيير المناهج الاردنية او العبث بها .
* سلطات الاحتلال قد تلجا الى الايهام بالابقاء على المناهج الاردنية وذلك للاخذ بزمام المبادرة ومن ثم فرض ما يحلو لها من مناهج .
* الضفة الغربية جزء لا يتجزا من الكيان الاردني . والقدس هي قلب هذا الكيان .
* ذهاب الطلاب الى المدارس على اساس تغيير المناهج او العبث بها امر غير مقبول . ولهذا فالطلاب مدعوون الى مقاطعة هذه المدارس على هذا الاساس .
* القانون الدولي لا يلزم المعلمين باعتبارهم موظفين اردنيين بان يتعاونوا مع سلطات الاحتلال .

الامتحانات الاعدادية

وذكرت اللجنة الوطنية للطلبة في قطاع غزة ان مديرية التعليم والثقافة تزمع عقد امتحان للاعدادية في الثاني من ايلول الحالي يكون على شكل امتحانات نقل محلية في المدارس بحجة المحافظة على مستقبل الطلبة وعدم اضاعة الفرصة عليهم .

وقال نداء «اللجنة» ان هذا الامتحان شكل مزيف لان الاعدادية شهادة عامة تصدر عن مديريات التربية والتعليم التابعة للجمهورية العربية المتحدة ، وتحويلها الى امتحان نقل عادي ومحلي في ظل الاحتلال انما هو مسخ لهذه الشهادة وتزييف لها وهو محاولة لتخريب الشعار النضالي بان «لا تعليم في ظل الاحتلال» .

ويدعو النداء الى افشال هذا الامتحان المزيف والى رص الصفوف للوقوف ضد هذه المحاولات .

الموقف الاسرائيلي

ونشرت جريدة (هآرتس ٨/٣١) ان الخط الحكومي الرسمي فيما يتعلق بقضية فتح المدارس هو ان لا تتخذ اي اجراءات خاصة لفتح المدارس وترك المبادرة في ايدي اولياء امور الطلاب .

مشروع السلام المبامي لم يشبع طموح شباب الحزب

تذكر تعليقات الصحف ان مشروع السلام المبامي ، اثار نقمة فى صفوف المعارضة داخل الحزب خصوصا بين اوساط الشباب . وفى ندوة عقدت فى تل ابيب اعترف اليعازر غرنات من قادة الشباب فى المبام انه بالنسبة للضفة الغربية لا يوافق على برنامج حزبه ، فهو يزعم ان الضفة الغربية لم تكن فى يوم من الايام تابعة للاردن ، ويجب الاحتفاظ بها . ومع هذا فهو يقترح اجراء استفتاء بين سكان الضفة الغربية .

باكثرية الاصوات وبعد مناقشات طويلة
تعميق السيطرة الاسرائيلية ـ هو سياسة الحكومة تجاه الضفة الغربية

مكتب الاتحاد ـ يؤخذ مما نشرته جريدة «هآرتس» فى عددها امس الخميس ما يوحي بان هنالك خلافات بين وزراء الحكومة على السياسة التي يجب اتباعها فى الضفة الغربية . وقالت ان اكثرية الوزراء قد قررت تعميق السيطرة الاسرائيلية على الضفة الغربية بينما طلب الوزراء الاخرون تجميد الوضع الحالي فى هذه المنطقة .

وقالت «هآرتس» ان الحكومة قد لخصت ، في هذه الايام ، سياستها تجاه الضفة الغربية . وان اكثرية الوزراء ، وبينهم وزراء كل الاحزاب (المؤتلفة في الحكومة) باستثناء عدد من وزراء المباي ، قد ايدوا تعميق السيطرة الاسرائيلية على الضفة الغربية .

وذكرت الجريدة ان وزير الدفاع ، موشه ديان ، قد اعلن ان اهمية الضفة الغربية تكمن فيما تقدمه من مزايا عسكرية . واضافت «هآرتس» ان الحكومة قد قررت اقامة مراكز لسيطرة الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية الامر الذي يؤكد لسكان الضفة الغربية ان اسرائيل تنوي البقاء فيها .

ومما نشرته الجريدة يتضح ان رئيس الحكومة ، اشكول ، قد ايد اقتراح الاكثرية واتخذ موقفا ضد قسم من وزراء حزبه ثم اقرت الحكومة خطا مفاده ان اسرائيل لا يجب ان تسرع في الدخول بمفاوضات اذ ان كل الاوراق في يدها . ولهذا يجب ان لا تتورع عن قيام علاقات تجارية مع الاردن ـ من مثل نقل الاموال من الاردن الى بنوك الضفة الغربية ، حتى لا يبقى اي مجال للشك في قلوب السكان حول من هو المسيطر على الضفة

استمرار المظاهرات الصاخبة حول داري مفوضتي الصين وبريطانيا

● قوات «الحرس الاحمر» تضرب حصارا على السفارة السوفييتية ● ازفستيا : كل تفجير نووي صيني يجر فى اعقابه ردا امريكيا

لندن ـ استمرت المظاهرات الصاخبة قرب مبنى المفوضية البريطانية فى بكين حيث اعتدى المتظاهرون ، من رجال «الحرس الاحمر» على المفوض البريطاني وفرضوا الحصار على رجال المفوضية . وكانت مظاهرات بريطانية قد جرت قبل ذلك امام المفوضية الصينية في لندن حيث وقع اشتباك بين رجال البوليس ورجال المفوضية .

وازاء تردي الاوضاع بين الصين الشعبية وبريطانيا بعث وزير الخارجية البريطانية رسالة شخصية الى زميله الصيني يقترح فيها اجراء محادثات بين الدولتين لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحسين العلاقات بين الدولتين ووقف المظاهرات والاعتداءات امام مفوضيتي الدولتين

حصار السفارة السوفييتية

واذاعت وكالة الانباء اليوغسلافية من بكين ان كل المنافذ المؤدية الى مبنى السفارة السوفييتية فى بكين قد اغلقت وان افراد الحرس الاحمر قد اغلقوا الطرق الموصلة اليها . واقام اعوان ماوتسي تونغ منصة ونصبوا مكبرات الصوت واخذوا يذيعون منها الشعارات والخطابات المعادية للاتحاد السوفييتي .

وكتبت جريدة الحكومة السوفييتية ، ازفستيا ، مقالا القت فيه على الصين مسؤولية ازدياد عدد القوات الامريكية في جنوب شرق اسيا . وقالت الجريدة ان وزارة الحربية الامريكية قد استغلت التفجير النووي الاول الذي اجرته الصين فى تشرين الاول ١٩٦٦ لتبرير حشد قاذفات القنابل الاستراتيجية الامريكية ، من نوع «بي ـ ٥٢» فى جزر المحيط الهادى . وكل تفجير نووي جديد تجريه الصين يجر فى اعقابه ردا من وراء المحيط تحت ستار ان الاسلحة الامريكية «هي للدفاع عن السلام» !

٥٠ الف ليرة
الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

المنطقة	الحصة	الدخول	النسبة المئوية
حيفا	١٠٠،٠٠٠	٨٦،٣٢٧،٥٠	٨٣،٣
جنوب النقب	١٥،٠٠٠	٩٦٤٤	٦٤،٢
المثلث	٣٥،٠٠٠	٢٢،٢١٦،٦٥	٦٣،٣
تل ابيب ـ يافا	١٥٠،٠٠٠	٩١،٠٨٠،٥٠	٦٠،٧
السهل	٧٠،٠٠٠	٣٢،٤١٦	٤٦،٣
الناصرة	١٢٠،٠٠٠	٥٥،٠٠٦	٤٥،٨
القدس	١٠،٠٠٠	٢٠٠٦	٢٠،٠
متفرقات	—	١٤،٠٣٠	—
المجموع	٥٠٠،٠٠٠	٢٩٦،٦٩٧،٩٥	٥٩،٣

وقد وصل الى صندوق الحملة المالية هذا الاسبوع من :

تل ابيب ٥٠٥٠. ، حولون ٥ ، يافا ١٧٤ ، بات يام ٤٢ ، رمات غان ٥٥ ، بني براك ١٠. ، يازور ١٠. ، اشكلون ١٠. ، غديره ٢٠. ، بئر السبع ٤٥ ، رحوبوت ٢٠. ، ريشون لتسيون ٤٠. ، الطيبة ١٤٩ ، الطيرة ٧٠. ، قلنسوة ٤٠. ، ام الفحم ٣٤ ، رعنانا ١٥٠. ، حيفا ٥٨٠. ، عكا ١٥٠. ، كريوت ٥٠. ، كفار آتا ٢٥ ، حيفا ـ متفرقات ٢٢ .

قبل التوقيع على اتفاقية الوحدة بين المباي ورافي بايام قليلة
صحيفة رافي تشن هجوما شديدا على زعماء مباي

مع اقتراب موعد التوقيع على ميثاق الوحدة بين المباي ورافي ، شنت صحيفة رافي «مباط حداش» حملة شديدة على زعماء المباي واتهمتهم بانهم لم «يجبلوا من طينة الزعامة» التي تؤهلهم لقيادة الدولة ، لا من ناحية رؤية ما تتمخض عنه الايام ، ولا من ناحية قوة الحسم واتخاذ القرارات .

وجاء في المقال : « ان ازمة ايار تثبت بان مصيبة الدولة تكمن في عدم تمتع زعمائها بالحد الادنى من الشجاعة .. وهذا من شانه ان يؤدي الى خراب البيت الثالث » .

وقد اثار هذا المقال مخاوف حزب « احدوت هعبودا » الذي يقال انه عارض ، في البداية ، مشروع الوحدة الثلاثية مع رافي . ويقول زعماء احدوت هعبودا الان ان هذا المقال يكشف عن نية رافي الحقيقية من وراء توحدها مع المباي واحدوت هعبودا .

وكتبت صحيفة احدوت هعبودا «لمرحاب» امس : «ان المقال نشر بعد اسبوع من مصادقة رافي على التلخيصات التي تبلورت في المفاوضات مع المباي ، وبعد موافقة المباي على اسس الاتفاق مع رافي في جلسة المركز الاخيرة . فاذا كان رافي يقول مثل هذه الاقوال قبل الوحدة ، فماذا سيقول بعدها ؟ »

ونشرت صحيفة «دافار» ايضا انتقادا للمقال امس .

وفي هذه الاثناء ، تشير المباحثات بين المباي ورافي الى تقدم ملموس . ومن المتوقع ان يتم التوقيع على ميثاق الوحدة خلال اسابيع معدودة ، ويسعى المباي الى اشراك احدوت هعبودا في الوحدة . وفي الاسبوع القادم ستبت احدوت هعبودا ، نهائيا ، في هذا الامر.

تيتو يقوم ـ بقية

فرنسا الى القول بان فرنسا ستؤيد المشروع اليوغسلافي الذي يقال ان تيتو يسعى لتجنيد تأييد الدول الاربع الكبرى له عندما يقدم الى هيئة الامم المتحدة ، في الجمعية العامة وفي مجلس الامن .

وعندما كان مبعوث تيتو يجري مباحثات مع ديغول ، كان مبعوثون اخرون يحملون رسائل مشابهة متوجهين الى الاتحاد السوفييتي لمقابلة رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغن ، والى الولايات المتحدة لمقابلة جونسون ، والى بريطانيا ، ودول افريقية اخرى . واوفد تيتو مندوبا خاصا الى امين الامم المتحدة اوثانت .

وتقول المحافل السياسية العالمية ان رسائل تيتو تشتمل على مقترحات لحل ازمة الشرق الاوسط ، ولكن وزير خارجية يوغوسلافيا صرح بان رسالة تيتو الى جونسون لا تتضمن اية مقترحات بشان ازمة الشرق الاوسط : بل تتضمن وجهات نظر .

الجزائر تؤمم شركات نفط امريكية ـ بقية

شمال افريقيا» و«موبيل اويل ـ فرنسا» .

وكانت الحكومة الجزائرية قد وضعت كل شركات النفط الامريكية والبريطانية ، اثناء الحرب الاخيرة فى الشرق الاوسط ، تحت الحراسة الحكومية بسبب تأييد حكومتي امريكا وبريطانيا للعدوان الاسرائيلي . كما انها حظرت تصدير النفط الى هذين البلدين .

واعلنت جريدة الحكومة الجزائرية ان هذه الشركات ستنال تعويضا عن ممتلكاتها المؤممة .

ولشركة «ايسو ستاندرد ـ الجزائر» ٥٠٠ محطة وقود فى البلاد تزود السوق بنحو ٢٠ بالمئة من الاستهلاك المحلي وتقدر ممتلكات شركة موبيل اويل ـ شمال افريقيا بنحو ٥ ملايين دولار .

اما الشركة الوطنية الجزائرية التي منحت امتياز تزويد السوق المحلية بالنفط فقد اصبحت بعد تأميم هذه الشركات الاجنبية المزود الوحيد لنحو ١،٥ مليون طن للسوق والمستورد الوحيد للنفط الخام .

مؤتمر القمة العربي فى الخرطوم ـ بقية

اليمن في حكم المنتهي . وقال وزير خارجية المتحدة محمود رياض ان الاتفاقية بداية طيبة لعودة العلاقات بين المتحدة والسعودية الى وضعها الطبيعي .

● ولا يزال مؤتمر القمة يستانف جلساته المغلقة ، ولا تزال المحافل السياسية في شتى انحاء العالم تتكهن بما يجري في المؤتمر ، ومضت بعض المحافل الغربية الى نشر شتى الشائعات حول سير المناقشات وحول الاقتراحات التي يعرضها الرؤساء والملوك العرب . ولكن ما اذاعه راديو القاهرة امس نقلا عن مراسل «الاهرام» في الخرطوم ينسف الشائعات حول ميل عبد الناصر الى التنازلات والتسويات . فقد جاء في رسالة «الاهرام» عن الخطاب الذي القاه عبد الناصر في جلسة المؤتمر امس انه قال : « ليس امامنا الا طريق واحد هو طريق المقاومة ولا سبيل غيره ، لانه طريق الحياة . لقد رفضنا كل الحلول التي عرضت علينا حتى الان لان فيها استسلاما .. وهذا ما نرفضه » . وقال : لقد تحملنا الحرب والتضحية من اجل القضية العربية وقضية فلسطين .

ويقول مراسل «الاهرام» ان عبد الناصر قدم عرضا شاملا لحقائق الموقف العربي ووقائع خطيرة سبقت العدوان ووقعت خلال العدوان . واعلن عبد الناصر في ختام خطابه الذي استغرق ساعة ونصف الساعة : « لا بد لنا ان نبني قوتنا العسكرية حتى نستطيع دفع العدوان عنا . ولا بد لنا ان نتحدث من مركز قوة » .

وفي الجلسة نفسها ، تحدث الملك حسين الذي طالب بضرورة « وضع خطة تعيد الى العرب كرامتهم . وعلى الدول العربية ان تدعم نفسها بكل ما لديها من وسائل» واعلن ان عجز الاردن قد بلغ ٥٠ مليون دولار . ثم تلا رسالة من رئيس بلدية القدس ، انور الخطيب ، جاء فيها ان ابناء الضفة الغربية يعلقون املا كبيرا على مؤتمر القمة . ودعا الرئيس العراقي عارف الى مزيد من البذل والعطاء والتضحية .

وتحدث في الجلسة التالية شارل الحلو ، وحسن الرضا ، والملك فيصل ، والسلال . ويقول راديو القاهرة ان كلماتهم تركزت حول ضرورة تضافر الجهود ، وجاءت تاكيدا لكلمة عبد الناصر .

● واعلن رسميا ان سوريا تقاطع مؤتمر القمة . وقد غادر وزير الخارجية السوري ابراهيم ماخوس الخرطوم عائدا الى دمشق ، بعد ان اشترك في مؤتمر وزراء الخارجية الذي مهد لانعقاد مؤتمر القمة . ولم يشترك ماخوس في افتتاح المؤتمر .

وتقول وكالات الانباء ان صحيفة «الثورة» السورية قد كتبت يوم امس الاول «ان انصار تصفية القضية الفلسطينية وحركات التحرر الثوري في العالم العربي سيجدون فرصة اخرى في مؤتمر الخرطوم لكي يعلنوا : هيا نخضع ! والمهم ان تتركونا بسلام.. ولكن الجماهير العربية لن تتركهم بسلام . فلا نجاة الا بالطريق الثوري » .

ومن ناحية اخرى ، صرح رئيس وزراء السودان بان سوريا ستلتزم بجميع القرارات التي ستصدر عن المؤتمر .

● في برقية بعثها زعماء الاتحاد السوفييتي الى مؤتمر الخرطوم ، اعلن الاتحاد السوفييتي ، مرة اخرى ، تاييده الشعوب العربية في نضالها لازالة اثار العدوان . وجاء في البرقية : « ان النضال المشترك الذي تشنه الشعوب العربية ضد عدوان اسرائيل الاثم ، وضد محاولات الاوساط الاستعمارية التي تحرض المعتدي على المس بسيادة الشعوب العربية وسلامتها الاقليمية وحقوقها ومصالحها ، ليحظى بالتفهم الكامل والتاييد الشامل من جانب الدولة السوفييتية والشعب السوفييتي كله » .

واعرب رئيس حكومة المانيا الشرقية اولبريخت ، في رسالة الى مؤتمر الخرطوم عن تضامن بلاده الكامل مع الدول العربية في نضالها

تخفيض بعض الضرائب ـ ما هدفه ؟

مكتب الاتحاد ـ فى الاسبوع الماضي اعلنت وزارة المالية عن تخفيضات معينة فى الضرائب المفروضة على بعض السلع الاستهلاكية فى البلاد .

ويفسر المراقبون هذه الخطوة بانها لا تنجم عن تحسن فى الوضع الاقتصادي بل عن تجمد فى القدرة الشرائية لدى المستهلكين .

ويدعي اقتصاديو وزارة المالية ان تخفيض الضرائب سيؤدي الى ازدهار حركة الشراء ومن ثم ارتفاع نسبة الانتاج .

ولكن ما هي السلع التي جرى تخفيض الضرائب المفروضة عليها ؟ هي فى معظمها الاجهزة الكهربائية كالثلاجات والغسالات وادوات تكييف الهواء وما شابهها .. وهذه الاجهزة ليست من المواد الاستهلاكية لدى ذوي الدخل المنخفض الذي يتراوح بين ٢٥٠ ـ ٤٠٠ ليرة ولدى العاطلين عن العمل ـ وهم اكثرية سكان الدولة .. هذه الاجهزة رائجة لدى البرجوازيين والمتمولين ، وتخفيض اسعارها يعني التوفير على الاغنياء فقط ! لذا ، فانه يطلب من وزارة المالية ان تعيد النظر فى الخطوة الاخيرة .. ويطلب منها ان تخفض الضرائب المفروضة على المواد التي يستهلكها السواد الاعظم من الشعب العامل .. من العمال والفلاحين الذين تضرروا اكثر من سواهم بسبب الازمات الاقتصادية المتتالية التي ادت اليها سياسة وزارة المالية بشكل خاص والسياسة الرسمية بشكل عام .

الصليب الاحمر ـ بقية

ولم ينف الخبر القائل ان الحكومة قد قررت الموافقة على عودة اولئك الذين اقرت عودتهم وحصلوا على تصاريح من اسرائيل ولكن لم تسن لهم العودة في الموعد الذي حددته اسرائيل ، فقد نشرت الصحف المحلية ، قبل ايام ، ان هؤلاء سيسمح لهم بالعودة بعد ال ٣١ من اب ، ويبلغ عددهم ٧،٥٠٠ شخص .

وجاء من عمان ، ان الحكومة الاردنية قد طلبت من هيئة الامم المتحدة ومن منظمة الصليب الاحمر الدولية الاحتجاج على قرار حكومة اسرائيل . واتهمت حكومة الاردن حكومة اسرائيل بعرقلة عودة النازحين عن عمد وسبق اصرار .

الى الرفيقين الزميلين
يوسف جليلي وقرينته مريم
تهانينا الرفاقية الحارة لمناسبة المولودة الجديدة : **ياسمين**
اسرة تحرير «الاتحاد»

مبعوثا اوثانت يعودان لتقديم تقريريهما

مركز الامم ـ ممثلا السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة في الشرق الاوسط ، نيلز جوسينغ (المبعوث فى قضية اللاجئين) وتالمان (المبعوث فى قضية القدس) سيعودان هذا الاسبوع الى مركز الامم المتحدة حيث يقدمان تقريرهما الى اوثانت .

والمبعوث الاول ، جوسينغ ، قد بقي فى المنطقة قرابة الشهرين حيث اطلع على تفاصيل قضية اللاجئين الجدد . اما المبعوث الثاني ، تالمان ، فقد وصل الى البلاد منذ نحو الاسبوعين واجرى محادثات حول تنفيذ قرار الجمعية العمومية الذي يعتبر ضم القدس القديمة لاسرائيل عملا غير شرعي .

وتقول وكالات الانباء ان تقريري المبعوثين جوسينغ وتالمان سيؤلفان القاعدة للتقرير الذي سيقدمه اوثانت لهيئة الامم المتحدة ، في دورتها الجديدة فى منتصف الشهر الحالي ، بشان ازمة الشرق الاوسط . وتشير الانباء الى ان تقرير تالمان سيتضمن الموقف الاسرائيلي الذي يرفض التراجع عن «توحيد القدس» وتنفيذ قرار الجمعية العمومية الامر الذي سيحدو بدول عديدة الى مطالبة هيئة الامم المتحدة ، او مجلس الامن ، باتخاذ خطوات تكفل اعادة اسرائيل الى الوضع الذي كان سائدا فى القدس قبل الحرب.

سبير يحاول تجميد الاجور للسنوات المقبلة

القدس ـ ينشط وزير المالية سبير ، من اجل تجميد الاجور والظروف الاجتماعية خلال السنوات المقبلة . وقد اعلن الوزير لمندوب جريدة « يديعوت احرنوت » انه « لن يكون ، حتى سنة ١٩٧١ ، اي بحث فى سياسة اجور جديدة» .

وتصريحات الوزير سبير تعني انه حتى آخر سنة ١٩٧٠ لن يطرا عمليا اي تغيير فى مستوى الاجور . وردا على سؤال لمندوب الجريدة عن اثر توحيد احزاب العمال على سياسة الاجور قال سبير : ان اي توحيد فى حركة العمال يقوي اتجاها اقتصاديا قوميا فى الاقتصاد ولا يضعفه . ولو ان الوحدة كانت مع المبام لقلت هذا ايضا .

وفى اجتماع صحفي عقد فى النادي الصحفي اعلن ممثل سلطة توظيف الاموال ، رفائيل عنبر ، ان توجه مستثمري الاموال واصحاب الرساميل فى اوروبا قد تغير جذريا من اسرائيل بعد حرب الايام الستة . فهؤلاء يبدون اهتماما اكبر بامكانيات توظيف اموالهم فى اسرائيل .

محاضرة الرفيق توفيق طوبي

ننشر فى العدد القادم من «الاتحاد» القسم الاخير من محاضرة الرفيق توفيق طوبي فى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي فى جلستها الـ ١٧ ، حول « فى النضال ضد العدوان ومن اجل السلام»

تعزية

ميخائيل نصر الله واولاده وعائلته بحيفا يتقدمون باحر التعازي الى زوجة واولاد المرحوم **رفيق نصر الله** المتوفى فى القدس
له الرحمة ولهم طول البقاء

الى رفيقنا العزيز عباس زين الدين وعائلته
نقدم احر تعازينا بوفاة شقيقك الشاب
زاهي الذي قتل فى حادث طرق
الحزب الشيوعي الاسرائيلي حيفا
اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية ـ حيفا

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع ليسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الكوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٦١



بالعالم اتحدوا

الاتحاد

Al – Ittihad

אל - איתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות

٥ ايلول ١٩٦٧
٣٠ جمادى الاول ١٣٨٧
العدد ٣٣ السنة ال ٢٤
יום ג׳ ל׳ אב
5.9.1967
מס׳ 33 שנה 24

اشتباكات بين القوات الاسرائيلية والمصرية في منطقة السويس

مكتب الاتحاد ـ اصطدمت القوات الاسرائيلية والمصرية في اشتباكين خطيرين في منطقة السويس امس . وقد وقع الاشتباك الاول في الساعة العاشرة والنصف صباحا واستمر حتى الواحدة والنصف ظهرا ، ثم وقع اشتباك اخر في الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر واستمر حتى الخامسة والربع ، حيث توقف الجانبان عن اطلاق النار بناء على طلب من مراقبي الامم المتحدة . ويختلف البيانان الاسرائيلي والمصري حول اسباب الاشتباكين ونتائجهما . فان البيان الاسرائيلي يقول ان المصريين اطلقوا النار على القوارب الاسرائيلية في خليج السويس عندما كانت تقوم بدورية عادية . ولكن البيان المصري يقول ان اسرائيل حاولت انزال لنش مسلح وقاطرة وناقلة من خليج السويس الى داخل القناة ، وفي نفس الوقت اطلقت القوات الاسرائيلية نيران المدفعية والدبابات على منطقة السويس وبور توفيق والجزيرة الخضراء ، فردت عليها القوات المصرية بالمثل . ويضيف البيان ان الطائرات الاسرائيلية حاولت التدخل ولكن القوات الجوية العربية تصدت لها ، فعادت الطائرات الاسرائيلية . ويقول البيان ان القتال اسفر عن تحطيم دبابتين اسرائيليتين ومحطة لاسلكي ، وعن مقتل جندي مصري واصابة ثلاثة جنود بجراح . ويقول البيان الاسرائيلي عن الاشتباك الذي تجدد بعد الظهر ، ان القوات المصرية اطلقت النار على

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

مؤتمر القمة العربى يحمل كافة الدول العربية مسؤولية تصفية اثار العدوان

.. تصفية القواعد الاجنبية في البلدان العربية .. تقديم مساعدات الى الدول التي تضررت من العدوان واستمرار ضخ النفط ..
التاكيد على النهج السياسي لحل الازمة وتنسيق العمل السياسي العربي لضمان انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ..
عدم الاعتراف باسرائيل وعدم التفاوض معها والعمل لضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني

الخرطوم ـ انهى مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في الخرطوم اعماله يوم الجمعة الماضي باتخاذ قرارات ، بالاجماع ، حول الوضع في المنطقة وقضايا التضامن العربي . وقد اثارت القرارات التي تمكن الرؤساء والملوك العرب من اتخاذها اصداء واسعة في مختلف انحاء العالم وردود فعل مختلفة ، ولكنها تكاد تتفق في نقطة واحدة هي ان قرارات المؤتمر اتسمت بالواقعية ، وبذل كل جهد في سبيل تضافر الجهود لانجاح النهج السياسي لتصفية اثار العدوان .

واقر المؤتمر سلسلة من القرارات التي تضمن تضافر الجهود العربية لتمكين الدول العربية المتضررة من العدوان، من الصمود في وجه الضغوط والمحافظة على مكاسبها ، والاستمرار في المعركة لتصفية اثار العدوان على اعتبار انها مسؤولية الدول العربية باجمعها .

وكان من ابرز القرارات التي اتخذها مؤتمر القمة العمل على تصفية القواعد الاجنبية في البلدان العربية . اما القرارات الاخرى فهي : ● تجديد ضخ النفط العربي الى الدول الغربية باعتباره اداة ايجابية لمقاومة اثار العدوان ● اتخاذ كافة الخطوات المطلوبة لتقوية القوة العسكرية العربية بهدف مواجهة كل عدوان ممكن ● القيام بنشاط سياسي ودبلوماسي منسق لضمان انسحاب المعتدين الاسرائيليين من المناطق المحتلة مع المحافظة على مبادىء عدم الاعتراف باسرائيل ، وعدم عقد معاهدة صلح معها وعدم التفاوض معها ، وذلك من اجل حقوق الشعب الفلسطيني في وطنه ● تتحمل كافة الدول العربية مسؤولية تصفية نتائج العدوان الاسرائيلي ، وعليها ان تبذل كل ما في وسعها لانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق التي احتلتها ● انشاء صندوق عربي للتنمية ● العمل على تصفية القواعد العسكرية الاجنبية في البلدان العربية ● تتعهد السعودية والكويت وليبيا بتقديم مساعدات مالية سنوية الى الجمهورية العربية المتحدة والاردن وسوريا لتمكينها من ترميم جيوشها واقتصادها ● تجديد ميثاق التضامن العربي الذي تم التوقيع عليه في الدار البيضاء سنة ١٩٦٥ .

وتبلغ قيمة المساعدات التي ستقدم الى الدول المتضررة من العدوان ١٣٥ مليون جنيه استرليني ، تدفع السعودية منه مبلغ ٥٠ مليون جنيه، والكويت ٥٥ مليون جنيه ، وليبيا ٣٠ مليون جنيه وستحصل الجمهورية العربية المتحدة على ٩٥ مليون جنيه من هذا المبلغ

وقد سبق اتخاذ المؤتمر هذه القرارات ، اعلان جمال عبد الناصر بان الجمهورية العربية المتحدة ستستمر في اغلاق قناة السويس ما دامت تتلقى مساعدات من الدول العربية .

ويشير المراقبون في مؤتمر القمة الذي اختتم اعماله في الخرطوم يوم الجمعة الماضي ، الى ان المؤتمر قد اتخذ بعض القرارات الاخرى المحاطة بالسرية التامة . ويقال ان هذه القرارات تتعلق بكيفية الوصول الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة .

ومن تعليقات الاذاعات والصحف العربية ، باستثناء سوريا والجزائر ، يتسنى للمراقب ان يدرك بان المحافل السياسية العربية قنوعة ، في الظروف الراهنة ، بقرارات مؤتمر القمة التي تشكل في جملتها تضافرا عربيا موحدا للصمود في وجه ازمة الاحتلال . ويميل المراقبون العرب الى التاكيد على اهمية الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الرئيس جمال عبد الناصر والملك فيصل لحل مشكلة اليمن ، التي كان استمرارها يشكل عقبة كاداء في وجه التضامن العربي العام .

وقد هاجمت الاوساط الاسرائيلية الرسمية قرارات مؤتمر القمة معتبرة الاتجاه السياسي الذي اقره المؤتمر لتسوية النزاع مجرد مناورة مستهدفة بذلك الاستمرار بسياسة الاحتلال والقوة .

الجزائر وسوريا تعارضان

والمعروف ان سوريا كانت الدولة العربية الوحيدة التي قاطعت مؤتمر القمة منذ بداية انعقاده ، ولكن وزير

البقية على صفحة ٤ عمود ٢

راديو موسكو:

مؤتمر الخرطوم تعزيز للتضامن

علق راديو موسكو ، في اذاعته العربية ، على نتائج مؤتمر القمة العربي ، فاشاد بتمكن المؤتمر من الوصول الى قرار بشأن تعزيز التضامن العربي . وقال الراديو : ان التضامن العربي قوة اساسية من قوى الضغط على الاستعمار ولتصفية اثار العدوان الاسرائيلي .

واكد راديو موسكو ، بصورة خاصة على قرار مؤتمر القمة الداعي الى تصفية القواعد الاجنبية في البلدان العربية ، لانه «ليس مكسبا» للشعوب العربية فحسب ، وانما لامن القارتين الافريقية والاسيوية والدول النامية ومن المكاسب الهامة التي حققها المؤتمر ـ قال راديو موسكو ـ التوصل الى اتفاق لحل المشكلة اليمنية .

وقدر الراديو تقديرا ايجابيا المساعدة التي تعهدت السعودية وليبيا والكويت بتقديمها الى الدول التي تضررت بالعدوان .

وقال الراديو ان هذه المساعدة ستساعد هذه الدول على ترميم اقتصادها الذي تضرر بالعدوان .

وابرز راديو موسكو ان التوصل الى قرارات المؤتمر جاء نتيجة للتحرك الجماهيري الواسع في العالم العربي بعد العدوان . فقد وردت الى المؤتمر لدى انعقاده ، رسائل عديدة من منظمات عمالية دمقراطية عربية للضغط عليه للوصول الى قرارات ايجابية .

واختتم راديو موسكو تعليقه بان المؤتمر ، في ظروف العدوان الاستعماري ، قد نجح في تادية الدور المنوط به .

اول رد اسرائيلي رسمي على مقررات مؤتمر الخرطوم .. الحكومة
تتجاهل خط المؤتمر في الدعوة الى حل سياسي للازمة

شكول يهدد بالاستمرار في احتلال المناطق العربية
باايبن يرفض مبادرة تيتو لايجاد حل لأزمة الشرق الاوسط

مكتب الاتحاد ـ البيان الذي اصدره رئيس الحكومة ليفي اشكول في اعقاب جلسة الحكومة ، من يوم الاحد الماضي ، كان الرد الاسرائيلي الرسمي الاول على مقررات مؤتمر الاقطاب العرب الذي انعقد في الخرطوم مؤخرا . وقد اعرب هذا البيان عن «أسف» الحكومة لقرار المؤتمر « عدم عقد الصلح مع اسرائيل وعدم الاعتراف بها وعدم الدخول في اي مفاوضات معها» .. متجاهلا بهذا الامر الهام الذي برز في المؤتمر وهو استعداد الدول العربية قبول حلول سياسية لازمة الشرق الاوسط تضمن ايضا حقوق الشعب العربي الفلسطيني .. واعلن اشكول في بيانه : « ان اسرائيل مصممة على الصمود في المواقف الضرورية لامنها وتطورها دون عائق بغية مواجهة النوايا العدوانية للزعماء العرب » ..

اما وزير الخارجية ابا ايبن فاعلن رفض الحكومة لمبادرة الرئيس اليوغسلافي تيتو .. وقال ان نشاط تيتو ليس موجها لانقاذ السلام بل لانقاذ الدول العربية من ضرورة التوصل الى السلام مع اسرائيل .

تهديد بمواصلة الاحتلال

وكانت الحكومة في جلستها قد بحثت مقررات مؤتمر الاقطاب ثم خولت رئيسها ، ليفي اشكول ، اصدار بيان يتضمن الموقف الاسرائيلي الرسمي .

ومما جاء في بيان اشكول ان حكومة اسرائيل تعرب عن اسفها على قرار مؤتمر الاقطاب العرب الذي يرفض الاعتراف باسرائيل وعقد الصلح معها واجراء مفاوضات معها . وقال اشكول في بيانه ان هذا القرار «خال من اي مسؤولية» . واضاف انـ مقررات مؤتمر الخرطوم «تعزز قرار اسرائيل بعدم العودة الى الاوضاع التي تمكن اعداءها من المساس بامنها وسيادتها وكيانها . وهدد اشكول في بيانه بمواصلة احتلال المناطق العربية التي يسيطر عليها الجيش الاسرائيلي وقال : ان اسرائيل مصممة على الصمود في المواقف الضرورية لامنها وتطورها دون اي عائق .

ويرى المراقبون ان هذه الفقرة تعني تهديد الحكومة بمواصلة احتلالها الاراضي العربية في محاولة فرض تسويات باسم «السلام» تضمن المصالح الاستعمارية ومخططات التوسع الاسرائيلية .

الموقف الحكومي من مبادرة الرئيس تيتو

قد استمعت الحكومة الى تقرير وزير الخارجية ابا ايبن عن نشاط الرئيس اليوغسلافي تيتو في ازمة الشرق الاوسط . واعلن ابا ايبن «ان نشاط الرئيس تيتو لا يتوخى احلال السلام وانما انقاذ الدول العربية من ضرورة التوصل الى سلام مع اسرائيل» واعلن ايضا ان موقف اسرائيل من هذا النشاط هو معارضته الكاملة .

وقال ابا ايبن ان مشروع تيتو لم يقدم الى اسرائيل وانما علمت به الحكومة من مصادر في عواصم الدول الاخرى .

هكذا بدت العريش في يوم الاضراب العام

نتائج اولية عن «الانتخابات» في فيتنام الجنوبية

الثوار الفيتناميون يواصلون شن هجماتهم القوية على القواعد العسكرية الامريكية

سايغون ـ تشير النتائج الاولى «للانتخابات» اللعبة الجارية في فيتنام الجنوبية ، الى ان رئيس الدولة الجنرال نغوين فان تيو قد حصل على اكثرية الاصوات ، ويليه الجنرال كي رئيس الحكومة ، الذي انتخب نائبا للرئيس . وسيحتل الرئيس الجديد ونائبه منصبيهما في الشهر القادم ، بعد ان يقدما استقالتيهما من الجيش .

وتشير الانباء الى ان المفاجاة التي وقعت في هذه «الانتخابات» هي حصول ترونغ دين دسو ـ وهو محام بوذي ـ على المرتبة الثالثة من عدد الاصوات . ويوصف دسو بانه مرشح السلام ، وقد دعا ، في الدعاية الانتخابية ، الى وضع حد للحرب الفيتنامية ، وشن هجمات عنيفة على حكومة سايغون العسكرية .

استمرار المعارك

شن الثوار الفيتناميون هجوما كبيرا على قاعدة امريكية امامية قرب المنطقة المنزوعة السلاح . وقد شب الحريق في القاعدة وجرح خمسون جنديا امريكيا . واصيبت قاعدة امريكية اخرى في دوانغ ها بقذائف الثوار الفيتناميين التي ادت الى انفجار مستودع للذخيرة ومقتل جندي امريكي واصابة ١٤ بجراح . وفي المنطقة الواقعة في مركز فيتنام الجنوبية شن ٢٠٠٠ ثائر فيتنامي هجوما صاعقا على قافلة من سيارات الشحن العسكرية الامريكية ، فقتلوا ثمانية جنود واصابوا عشرين جنديا بجراح .

وقف الغارات على هانوي ؟

اعلن مصدر مسؤول في سايغون انه بموجب امر صادر من واشنطن ، توقفت الطائرات الامريكية عن شن الغارات على هانوي منذ ٢٤ اب الماضي . ويبدو ان هذا الامر جاء لتسهيل عملية «الانتخابات» في فيتنام الجنوبية . اذ اعلن ذلك المصدر ان جونسون قد يامر بتجديد الغارات على هانوي . وفي الوقت الذي يعلن فيه عن وقف الغارات الجوية على فيتنام الشمالية ، اذاعت وكالة الانباء الفيتنامية عن اسقاط ٨ طائرات امريكية وطائرة هيليكوبتر في سماء فيتنام الشمالية .

وولف ايرليخ وصليبا خميس يشتركان
في احتفالات جريدة «اومانيتيه» الفرنسية

تل ابيب ـ غادر الرفيقان وولف ايرليخ وصليبا خميس عضوا المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي البلاد صباح يوم الاثنين متوجهين الى باريس بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي لحضور المهرجان السنوي لجريدة الحزب «الاومانيتيه» اليومية .

ويشترك الرفيقان ايرلخ وخميس في هذا المهرجان ايضا بصفتهما المحررين لجريدتي الحزب الشيوعي الاسرائيلي زو هديرخ (باللغة العبرية) والاتحاد (باللغة العربية) .

وسيجري مهرجان الاومانيتيه في باريس في التاسع من ايلول . ويعرج الرفيقان على روما في طريقهما الى باريس .

وفاة أهرنبورغ بالسكتة القلبية

موسكو ـ في صبيحة يوم الجمعة الماضي ، وفي منزله القائم في مركز موسكو ، توفي بالسكتة القلبية الاديب السوفييتي الكبير ايليا اهرنبورغ عن عمر يناهز السادسة والسبعين .

وقد نعته رسميا ، اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، رئاسة السوفييت الاعلى والحكومة السوفييتية.

ايليا اهرنبورغ
(عمر طويل من النضال)

***

ولد اهرنبورغ لاسرة يهودية مثقفة في مدينة «كييف» سنة ١٨٩١ . في صغره اشترك في النشاط السري الذي مارسه حزب البولشفيك . في عامه السابع عشر اعتقل ، ثم اطلق سراحه حتى موعد المحاكمة ، فاستغل الفرصة ولجا الى فرنسا . في سنة ١٩١٠ اصدر في باريس مجموعته الشعرية الاولى . وفي تلك السنوات عمل في ترجمة الاعمال الادبية من الاسبانية والفرنسية الى الروسية . اثناء الحرب العالمية الاولى عمل مراسلا لصحيفة « فجر روسيا » وصحف اخرى . والى جانب نشاطه الصحافي نشر بعض الاعمال النثرية والشعرية .

عقب ثورة شباط ١٩١٧ عاد الى روسيا . سنة ١٩٢١ عاد الى باريس مراسلا صحفيا . عام ١٩٢٣ اصبح مراسل «الازفستيا» . وفي عام ١٩٣٠ عاد الى الاتحاد السوفييتي واستقر هناك .

في ادب ايليا اهرنبورغ يبرز الاثر العميق الذي تركته حياته الصاخبة ، على افكاره السياسية والاجتماعية .

(البقية على صفحة ٢ عمود ٧)

في الدورة الجديدة للامم المتحدة

السياسة الاسرائيلية تواجه مزيدا من الصعوبات

مكتب الاتحاد ـ وكالات الانباء والصحف العالمية تكاد تجمع على ان اسرائيل ستواجه في الدورة الجديدة لهيئة الامم المتحدة ـ التي تفتتح في ١٩ ايلول الحالي ـ وضعا دوليا اقسى من الوضع الذي جابهته في الدورة الطارئة التي كانت قد عقدت بمبادرة الاتحاد السوفييتي للبحث في العدوان الاسرائيلي على الدول العربية.

وتقول وكالات الانباء والصحف هذه انه بمدى ما يبتعد الخامس من حزيران ـ اليوم الذي شنت فيه القوات الاسرائيلية عدوانها على الاقطار العربية ـ تبتعد ايضا الادعاءات الاسرائيلية عن اسباب الحرب وتبقى ماثلة امام اعين الراي العام العالمي نتائج هذه الحرب ، من احتلال ولاجئين وعمليات ضم واغلاق قناة السويس وكلها امور ستضر باسرائيل وستزيد من اهمية المساعي الدبلوماسية المبذولة لايجاد تسوية .

وفي هذا الاطار ينظر المراقبون الى ما يقوم به الرئيس اليوغسلافي ومبعوثوه في الميدان الدولي من مساع تقول الصحف ووكالات الانباء انها ترمي الى احراز تأييد دولي لمشروع قرار تقدمه يوغسلافيا في الدورة الجديدة يضمن انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة .

وتذكر وكالات الانباء مشروعات القرارات التي قدمت في الدورة الطارئة مشيرة الى ان مشروع القرار الذي تقدمت به بعض دول امريكا اللاتينية هو الذي حال دون حصول الاقتراح اليوغسلافي على الاكثرية المطلوبة . ولهذا فان اي تقارب بين المشروع اليوغسلافي الجديد وموقف دول امريكا اللاتينية سيكون في غير صالح اسرائيل . فاي مشروع قرار من هذا القبيل سينص على سحب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة

هذه التقديرات نشرتها جريدة هارتس في عددها (٣-٩) لمراسلها الخاص وقالت هارتس ان دوائر صديقة لاسرائيل اخذت تشدد من طلبها بان تزن اسرائيل سياستها وخطواتها لا حسب الاعتبارات المحلية فقط بل وحسب الانطباع الذي ستتركه هذه السياسة والخطوات في الميدان العالمي .

وتفيد جريدة «اوبزرفر» البريطانية ان ثمة اتصالات بين عواصم الدول الكبرى ترمي الى ضمان اتخاذ قرار في الدورة الجديدة للامم المتحدة في قضية الشرق الاوسط يرمي الى ضمان انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية مقابل اعلان ابطال حالة الحرب بين الدول العربية واسرائيل.

عامر وبدران و ٥٠ من كبار الضباط يعتقلون في القاهرة بتهمة التآمر على نظام الحكم

القاهرة ـ كشفت «الاهرام» القاهرية النقاب ، في عددها من يوم الاثنين امس ، عن اعتقال عبد الحكيم عامر (النائب السابق لرئيس الجمهورية ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة) وشمس الدين بدران ـ وزير الدفاع السابق ـ وخمسين اخرين من كبار ضباط الجيش والموظفين المدنيين وبهذا اكدت الاهرام ما كانت جريدة «ليموند» الفرنسية قد نشرته قبل ايام عن هذه الاعتقالات .

وذكرت «الاهرام» ان عامر وبدران وزمرتهما سيقدمون ، فور انتهاء التحقيق معهم ، الى محكمة عسكرية عليا بتهمة التآمر للسيطرة على القوات المسلحة في الجمهورية العربية المتحدة لاجراء انقلاب في الحكم .

ويؤخذ مما نشرته «الاهرام» ان عددا من كبار الضباط والموظفين المدنيين كانوا قد اعتصموا بمنزل عبد الحكيم عامر وحولوه الى ترسانة سلاح .

وذكرت انباء القاهرة ان عامر وزمرته قد ارادوا اعادة الضباط الذين كانت الحكومة قد عزلتهم من مناصبهم او احالتهم الى المعاش في اعقاب العدوان الاسرائيلي على الجمهورية العربية المتحدة .

وتفيد هذه الانباء ان عامر وشلته قد اتصلوا بوحدات عسكرية في شرقي البلاد وكان على هذه الوحدات ان تستولي على جزء من البلاد ثم تتقدم بانذار نهائي لعبد الناصر باعادة كل الضباط المعزولين الى مناصبهم وقالت هذه الانباء ايضا ان عامر كان يستهدف عزل عبد الناصر ولكن المؤامرة اكتشفت واعتقل المشتركون فيها .

الحركة الشيوعية العالمية تؤيد الحزب الشيوعي الاسرائيلي

في النضال ضد العدوان ومن اجل السلام

(القسم الثالث والاخير من محاضرة الرفيق توفيق طوبي التي القاها في الاجتماع ال ١٧ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ١٩٦٧/٨/١٢ . وقد نشرنا القسم الاول منها في عدد الاتحاد من ٦٧/٨/٢٥ والقسم الثاني في عدد الثلاثاء ٦٧/٨/٢٩ وننشر هنا القسم الثالث والاخير) .

٧ – لماذا الانسحاب حتمي ؟

عديدة هي تصريحات الحكومة والمتحدثين باسمها حول مستقبل المناطق المحتلة . ولكن التطلع الى الضم الاقليمي يطل من جميع هذه التصريحات – المعتدلة والمتطرفة . هنالك من يعلن عن ضرورة اضافة مناطق جديدة من اجل المحافظة على امن اسرائيل .. حتى لو اخذنا اكثر التصريحات الرسمية اعتدالا ، وهي التي تشترط الانسحاب بتحقيق السلام الدائم بين اسرائيل والبلدان العربية ، لما وجدنا انها تقصد الانسحاب عمليا ، بل ايجاد حجة لاستمرار الاحتلال .

ان كل من يشترط الانسحاب «بالتوقيع على اتفاقية سلام» – سواء كان من نوع ابا ايبن او من نوع موشه سنيه – يرفض ، عمليا ، السلام ويفشل ، سلفا ، كل مجهود لحل النزاع بالطرق السلمية .

ان استمرار الاحتلال يعني استمرار العدوان . والشعب العربي الفلسطيني والدول العربية لن توافق على اجراء مفاوضات والتوصل الى اتفاقية سلام في ظل الاحتلال الاجنبي وتهديد الحراب المسلولة . فان استمرار الاحتلال – الذي يعني استمرار سياسة القوة تجاه الشعوب العربية بأعنف الاشكال – لا يخلق فقط حالة خطر دائم لتجديد الحرب ، ولكنه ايضا يشل تلك القوى في العالم العربي المستعدة للعمل من اجل تسوية النزاع بطرق سلمية .

هنالك تياران في الحركة القومية العربية وفي العالم العربي عامة . اولهما – وهو ذو الوزن والنفوذ – يعترف بأنه من الضروري تسوية النزاع الاسرائيلي – العربي بطرق سلمية وبالاعتراف بقيام اسرائيل . ويدرك هذا التيار خطر استمرار النزاع على تطور الشعوب العربية المستقل والتقدمي . اما التيار الثاني فانه يرفض كل تسليم بقيام دولة اسرائيل مشيرا الى سياسة القوة الاسرائيلية الرسمية .

لقد اثرت حرب سيناء سنة ١٩٥٦ بتلك الاوساط في الحركة القومية العربية ، التي كانت بعد مؤتمر باندونغ على استعداد للبحث عن حل للنزاع الاسرائيلي – العربي بالطرق السلمية . والعدوان الاخير يعزز ايضا ، وبلا ريب ، التوجه الثاني الذي يقوم على التعصب القومي ، ويضر الحركة القومية العربية نفسها .

يجب الا نشك في انه لو كانت حركة التحرر القومي العربية كلها تقف على خط واضح لحل النزاع الاسرائيلي – العربي بالطرق السلمية : على اساس الاعتراف بحقوق الشعبين ، العربي واليهودي ، لكانت تفيد بذلك نضال الشعب العربي الفلسطيني العادل فائدة اكبر . ومثل هذا التحول يقلص امكانية الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية على استغلال النزاع الاسرائيلي – العربي ضد النضال المعادي للاستعمار في المنطقة . وفي الحالة الراهنة كان لمصلحة النضال من اجل انسحاب الجيش الاسرائيلي من المناطق المحتلة .

ولكن هذا الوضع في الحركة القومية العربية لا يبرر ، باي شكل من الاشكال ، الاحتلال والضم . ان مطالبة الاوساط الحاكمة بايجاد تسوية للنزاع الاسرائيلي العربي شرطا للانسحاب ليست الا محاولة مكشوفة لطمس الطابع والسبب الحقيقيين لهذه الحرب ، وكان البحث عن حل للنزاع هو الذي حرك عجلات الحرب ، لا المخططات الاستعمارية في المنطقة ضد حركة التحرر القومي ، وضد الجبهة المعادية للاستعمار والتقدمية في العالم . لقد كانت هذه الحرب حلقة اخرى في سلسلة العدوان والمؤامرات الاستعمارية في الفيتنام واليونان واماكن اخرى .

ان مطالبة كل قوى السلام واستقلال الشعوب والاشتراكية في العالم كله هي تصفية هذا العدوان ونتائجه ، لانه اذا نجح العدوان في التوطد فمن شأنه ان يشكل خطرا على السلام وامن الشعوب في اماكن اخرى ايضا .

وهؤلاء الذين يخيفون جماهير الشعب في اسرائيل من الانسحاب ، لانها تعني كما يزعمون ، عودة الى وضع اخطر على السلام – كما يدعي سنيه في معارضته الانسحاب بلا شروط – هؤلاء يقومون بدعاية ديماغوغية للحرب كوسيلة لتسوية النزاعات بين الشعوب . ان كل من كان يرفض ، بالأمس : الحرب كوسيلة لتسوية النزاع بين اسرائيل والبلدان العربية يجب عليه ان يطالب اليوم بتصفية نتائج هذه الحرب ، اذا كان حقا يريد ان يتقدم نحو الحل السلمي .

ومع ذلك ، فاننا نحذر من الاخطار التي لم تنته ، والتي تنعكس في تطلع المستعمرين نحو تحقيق رغباتهم واسقاط انظمة الحكم في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا . ان خطة احتلال الضفة الغربية من قناة السويس (تحت شعار ضمان حرية الملاحة) تهدد بانفلاع شامل لا يمكن معرفة نتائجه الان . وكلما استمر الاحتلال ، كلما استمر تهديد الاخطار الشديدة لسلامة المنطقة والعالم .

ان الانسحاب من المناطق المحتلة حتمي لايجاد طريقة للتسوية السلمية ، التي ستكون قائمة على احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وقبل كل شيء حق اللاجئين في الاختيار بين العودة وبين قبول التعويضات : وعلى احترام حقوق اسرائيل العادلة ، بما فيها حرية الملاحة .

ولذلك ، فاننا ندعو كل قلق على قضية السلام ومستقبل اسرائيل في المنطقة ، الى مطالبة حكومة اسرائيل باعادتها قواتها المسلحة الى خطوط ما قبل الخامس من حزيران .

٨ – العوامل العاملة على انهاء المغامرة

مع كل ما قلناه ، فليس كل شيء يجري وفقا لقوى الحرب والعدوان الاستعماري . ثمة اساس لتطور يضطر القوات الاسرائيلية الى الانسحاب من المناطق المحتلة . والعناصر التي تتيح نشوء مثل هذا الوضع هي :

١ – ان الحرب لم تحقق هدفها الاساسي – اسقاط نظام الحكم المعادي للاستعمار في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا .

٢ – التململ الشعبي المعادي للاستعمار الذي يتعمق باستمرار في العالم العربي ، سيضطر الاستعماريين الامريكيين الى التفتيش عن سبل تراجع ، لكي يحافظوا على مواقعهم في العالم العربي .

٣ – توازن القوى العالمية ، والثقل الحاسم للقوى الاشتراكية والمعادية للاستعمار ، وقبل كل شيء وقوف الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية الى يمين ضحايا العدوان ومد الدول العربية بكامل المساعدة لتصفية نتائج الحرب العدوانية .

٤ – تطلع جميع الشعوب العربية واكثرية الدول للحيلولة دون تدهور الوضع الراهن في الشرق الاوسط الى حرب عالمية ثالثة .

٥ – حكومة الولايات المتحدة ستكون مضطرة الى اخذ مصالحها في المنطقة بعين الاعتبار ، وبذلك قد تفقد الاوساط الحاكمة الاسرائيلية ركيزتها الدولية .

في وسع كل هذه العوامل مجتمعة ان تؤدي الى تصفية الازمة الراهنة في منطقتنا بالطرق السلمية ، حيث تكون الخطوة الاولى هي انسحاب القوات الاسرائيلية المسلحة .

٩ – وقفنا كجزء من الحركة الشيوعية العالمية

بوقفته الوطنية والامية ضد الحرب ومن اجل السلام والصداقة مع الشعوب العربية ، وقف حزبنا الشيوعي كجزء لا يتجزأ من الحركة الشيوعية بأسرها : التي وقفت – وبحق – ضد العدوان الموالي للاستعمار الذي قام به حكام اسرائيل ، ووقفت الى يمين البلدان العربية المعتدى عليها ، واوضحت موقفها الاساسي والمثابر من الحقوق العادلة لشعب اسرائيل وحق قيام دولة اسرائيل .

وكان مهما للاحزاب الشقيقة التي تقف في الصفوف الاولى من جبهة النضال ضد العدوان الموالي للاستعمار ، ان ترى كيف يقف الشيوعيون الاسرائيليون . ان السياسة الشيوعية الصحيحة هي التي تعرف كيف تدمج المصلحة القومية الحقيقية مع المصلحة العالمية للطبقة العاملة والنضال العام ضد الاستعمار ومن اجل السلام . وبوقفته ، وفقا لهذه السياسة ، حافظ حزبنا الشيوعي على رابطة الطبقة العاملة الاسرائيلية مع حركة العمال العالمية ، ولذلك حظي بالتضامن والتأييد الثوريين من جميع الاحزاب الشيوعية في العالم الاشتراكي والراسمالي . اننا نشكر اللجان المركزية ، والقادة والصحف الشيوعية الشقيقة على تعابير التضامن والتأييد هذه . لقد قام الشيوعيون الاسرائيليون ، اليهود والعرب ، ولا يزالون يقومون بتأدية واجبهم تجاه الطبقة العاملة في بلادهم ، وتجاه جماهير الشعب اليهودي والعربي ، وتجاه النضال العام ضد الاستعمار ومن اجل السلام والاشتراكية .

١٠ – المباحثات في موسكو ذات اهمية شعبية عامة

مباحثات ممثلي حزبنا مع ممثلي الاحزاب الشقيقة – وقبل كل شيء مع ممثلي الحزب الشيوعي السوفييتي التي جرت في المدة الاخيرة : ذات اهمية كبيرة لا من ناحية حزبية فحسب ، وانما من ناحية شعبية اسرائيلية عامة ايضا .

ان مجرد قيام المباحثات ، ونشر البيان المشترك لحزبينا – الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي لاسرائيلي – والاعلان عن تماثل الاراء حول القضايا التي بحثت ، ومن جملتها الوضع في الشرق الاوسط ، والعلاقات الاسرائيلية – العربية ، والعلاقات بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل ، هو امر ذو اهمية شعبية كبيرة في فترة قطع العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي بالذات . ان حزبنا الشيوعي ، بسياسته الصحيحة ، يشكل حلقة اتصال بين الطبقة العاملة وجماهير شعب اسرائيل وبين بلاد السوفييت الكبرى .

وفي هذه المباحثات ، وكذلك في البيان المشترك ، عبر الاتحاد السوفييتي عن موقفه المبدئي من اسرائيل وحقوقها القومية العادلة . ولن تنجح اية دعاية معادية للاتحاد السوفييتي في تزييف الشكل المبدئي للسياسة السوفييتية في المنطقة . فالاتحاد السوفييتي يعمل لمصلحة السلام وضد مناورات الاستعماريين وشركائهم الذين يستهدفون التآمر على استقلال شعوب المنطقة وسيادتها . لقد ايد الاتحاد السوفييتي ولا يزال يؤيد قيام دولة اسرائيل ، وتسوية سلمية عادلة بين اسرائيل والبلدان العربية . وقد عبر رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي الرفيق كوسيغين ، في كلمته في الجمعية العامة ، عن سياسة الاتحاد السوفييتي الاساسية بقوله ان الاتحاد السوفييتي ليس ضد اسرائيل وشعبها ، ولكن ضد سياسة حكومة اسرائيل العدوانية ، التي تهدد السلام في المنطقة بالخطر .

ان حرب حكومة اسرائيل ضد البلدان العربية المجاورة واستمرار اعمال العداء ، بما يتعارض وقرارات مجلس الامن ، هي التي ادت الى قطع العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

اذا استجابت حكومة اسرائيل الى مطالبة القوى المحبة للسلام واستقلال الشعوب في العالم ، ووافقت على اعادة قواتها من المناطق المحتلة ، فستخلق الشروط لتجديد العلاقات الدبلوماسية الطبيعية مع الاتحاد السوفييتي ومع سائر البلدان الاشتراكية ، لمصلحة قضية السلام في المنطقة وفي العالم .

١١ – مساهمة لقضية السلام في المنطقة

ان اولئك الذين يهاجمون السياسة السوفييتية في منطقتنا ويصفونها بانها سياسة وحيدة الجانب ، وتؤيد – على حد زعمهم – جانبا ضد الاخر ، ولا تساهم في قضية السلام .. هؤلاء لا يأتون باي جديد في الحملة التقليدية المعادية للسوفييت . فان ميكونيس وسنيه اللذين يطالبان بموقف « محايد » من جانب الاتحاد السوفييتي ، يطالبان عمليا بان يخون الاتحاد السوفييتي – كما خانوا هم السياسة اللينينية التي تؤيد نضال الشعوب من اجل التحرر القومي وضد العدوان الاستعماري . انهم يطالبون الاتحاد السوفييتي وسائر قوى الاشتراكية بالخروج من الميدان عندما يفرض الاستعمار وعملاؤه «السويك» و « والفا امريكيا » . ولكن الاتحاد السوفييتي ادى رسالة تاريخية بوقوفه ضد عدوان حكام اسرائيل ، والى يمين ضحايا العدوان ، لمصلحة استقلال الشعوب ، بما فيها شعب اسرائيل ، ولمصلحة السلام . سيأتي يوم تدرك فيه جماهير الشعب في اسرائيل ايضا هذه الحقيقة التاريخية .

١٢ – خدمة لنضال الحزب

ولهذه المباحثات اهمية كبيرة بالنسبة لنضال حزبنا الشيوعي من اجل حل النزاع الاسرائيلي – العربي وقضية فلسطين حلا عادلا وبطرق سلمية . ان برنامج حزبنا لحل النزاع الاسرائيلي – العربي بطرق سلمية وعلى اساس اعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، وباديء ذي بدء ، بحقوق اللاجئين ، الامر الذي يؤدي الى اعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها العادلة ، هذا البرنامج يحظى بتأييد الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية وكل الحركة الشيوعية العالمية . وذلك امر هام لمصلحة تقدم اسرائيل والبلدان العربية في اتجاه هذا الحل العادل .

هنالك كل الاسس للفرضية ، بان انسحاب القوات الاسرائيلية من مناطق الاحتلال سيخلق ظروفا جديدة لمصلحة نشاط كل قوى السلام المثمر ، داخل المنطقة وخارجها ، لتسوية النزاع الاسرائيلي – العربي بالطرق السلمية .

والمباحثات ، التي جرت بين حزبنا وبين الحزب الشيوعي السوفييتي واحزاب شقيقة اخرى ، ستقوي نضال حزبنا السياسي لمصلحة السلام والصداقة مع البلدان الاشتراكية . وستساعد ايضا على التغلب على

(البقية على ص ٣ عمود ٧)

وفاة اهرنبورغ – بقية

بعد ثورة اكتوبر العظمى نشر عددا من الدواوين الشعرية . في سنتي ٣٦ – ٣٧ اشترك في الحرب الاهلية الاسبانية ضد الفاشيين . ابان الحرب العالمية الثانية كان في باريس وقد صدمه سقوط فرنسا وبرز ذلك في ادبه بشكل واضح .

قصته «العاصفة» تعتبر من اروع النتاج الادبي ، وقد نال عليها وعلى مؤلفات اخرى عددا من الجوائز الادبية الهامة . وقد كان اهرنبورغ احد الشخصيات البارزة في اللجنة اليهودية لمقاومة الفاشية والهتلرية .

عقب الحرب العالمية اصبح علما بارزا بين انصار السلام العالميين ومقاومي الحرب الثالثة ، وقد اهله نشاطه لاشغال مناصب عالية في مجلس السلام العالمي .

من اعماله المعروفة رواية « ذوبان الجليد » ومذكراته بعنوان « ناس .. سنوات .. وحياة » .

طيلة الايام العشرة التي سبقت وفاته تعرض ايليا اهرنبورغ لنوبات قلبية حادة ، حتى وافته منيته في ساعات الصباح الاولى من يوم الجمعة الماضي . وهكذا اسدل الستار على فصل كبير من فصول النضال الانساني الرائع .

الشين . . بيت

- هل هو اخطر جهاز استخبارات في العالم ؟
- ماذا كان دوره في الحرب الاخيرة ؟
- كيف تعمل شبكته المنتشرة على اكثر من سبعين دولة ؟!

بقلم : سميح القاسم

● خدعة محكمة هزمت الالمان وضمنت النصر للحلفاء في الحرب العالمية الثانية !

بهذه البساطة التافهة ، حاول ايون مونتاغو ان يضع التاريخ في قصته البوليسية «الرجل الذي لم يكن له وجود» . وايون مونتاغو كان يشغل منصب نائب القائد الاعلى للسلاح البحري البريطاني في الحرب العالمية الماضية .. وقد حظيت قصته هذه بتقدير هائل من السلطات العسكرية البريطانية ، لانه صور فيها « البطولة والذكاء الخارقين » لدى قلم الاستخبارات البريطاني في تلك الايام العصيبة والحاسمة ، من تاريخ العالم !

ومن يتتبع الدعاية الامريكية الضخمة ، والتي تربو ميزانيتها على ميزانيات عدد كبير من الدول النامية ، يلاحظ انها تضع تأكيدا واضحا على اهمية الدور الذي تلعبه في السياسة العالمية «الوكالة الاستخبارات المركزية» الامريكية ، والمعروفة بالاسم المشهور «سي . اي . اي» . والسلسلة الطويلة من افلام «جيمس بوند» المثيرة ، لا تستهدف مجرد الربح المادي . فهي تنطوي على مضمون اخطر واعمق بكثير .. فهدفها الاساسي هو اقناع شعوب العالم بانه لا جدوى من محاولة مقاومة الاستخبارات الامريكية لانها الاقوى دائما ، ولانها على كل شيء قديرة .. وانها هي صاحبة الكلمة الاخيرة في كل ما يجري من احداث على وجه الكرة الارضية بأسرها !

***

يذكر القراء التصريحات الصارخة التي اطلقها بعض العسكريين والمسؤولين في اسرائيل : ويذكرون كذلك المقالات المستفيضة في الصحف المحلية ، التي اشادت بعظمة قلم الاستخبارات الاسرائيلي «الشين . بيت» وأثره في تغيير مجريات الامور في المنطقة .. وبلغت بعض تلك التصريحات والمقالات حد القول بان «الشين . بيت» حقق نصف النصر في الحرب الاخيرة !

وقد واكبت حملة الدعاية للشين . بيت ، على الصعيد المحلي ، حملة اخرى في المجال الدولي .. فعقب توقف المعارك بايام معدودة صرح جنرال امريكي بان الشين . بيت يعمل بشكل رائع وفعال ، بينما الاستخبارات المصرية لا تساوي سوى صفر !

وفي باريس صدر كتاب عن الجاسوس الاسرائيلي ايلي كوهين الذي عمل في سوريا سنوات طويلة ..

وفي المانيا الغربية نشرت صحيفة «در شبيغل» مقالا مطولا عن جهاز الشين – بيت ونشاطاته ، وتاريخ تأسيسه ، (نشرت خلاصته عل همشمار في ٩/١) ، وقد كتب المقال رجل بريطاني اسمه سفتون دلمار .. ودلمار هذا كان مدير الدعاية البريطانية السرية ، في الحرب العالمية الثانية .. وقد زار اسرائيل في سنة ١٩٦٢ ، واجرى اتصالات ومحادثات خرج منها بمعلومات خطيرة بنى عليها مقاله في صحيفة «در شبيغل» .

في بداية مقاله يركز دلمار على نشاط «الشين بيت» في الجمهورية العربية المتحدة فيقول :

« خلال الاربع عشرة سنة الاخيرة قام وكلاء الشين بيت في مصر بنشاطاتهم ، بحيث لم يبق في تلك البلاد اي سر لم يكتشفوه . وهم لم يطلعوا على مخططات الهجوم فحسب ، بل عرفوا ايضا اخر تنظيم للطائرات المصرية في مطاراتها التسعة عشر ، وهكذا فان ضرب تلك الطائرات لم يستنزف وقتا طويلا ولا فوات زائدة من اللزوم » .

ويتحدث دلمار عن نازيين هربوا الى مصر وانتحلوا اسماء عربية ، ثم اخذوا يدربون الاستخبارات المصرية على الاساليب التي انتهجها الجستابو ، ويقول ان احدهم : ويدعى الدكتور يوهانس فون ليرس ، عمل في القاهرة من وراء الاسم العربي البروفيسور عمر امين !! ويقول انه اثناء زيارته لاسرائيل وجه سؤالا حول هؤلاء النازيين ، ففوجيء عندما اخرجوا له ملفا يحتوي على ادق التفاصيل عنهم ومن حركاتهم وسكناتهم !

ثم يروي قصة غريبة عن الماني باسم فرانتس رادماخر .. كان محكوما عليه في المانيا الغربية بالسجن خمس سنوات وخمسة اشهر ، ولكنه افلح في الهرب فالتجأ الى سوريا حيث اخذ يعمل في تهريب الاسلحة الى الجزائر ابان ثورتها على الاستعمار الفرنسي .. ولكن الشين – بيت الاسرائيلي اخذ يعمل في صبر واناة ، على اثارة شكوك السوريين نحو رادماخر ، وذلك بتسريب معلومات الى الاستخبارات السورية توحي بان الالماني يسلم الاسلحة التي يهربها ، لا الى الجزائريين ، بل الى الفرنسيين! وحسب رواية دلمار ، افلح الاسرائيليون في اثارة الشكوك لدى الاستخبارات السورية ، فاعتقلت رادماخر وزجت به في السجن رغم « اخلاصه » في العمل .. وهكذا نجح الشين – بيت في ضرب قلم الاستخبارات السوري من الداخل !

عناصر بالغة الاهمية !

● ما هي العوامل التي تعطي الشين – بيت الاسرائيلي هذا الامتياز؟ لا شك في ان هناك عوامل ذاتية كالدقة في التنظيم ، والحماس : والتفاني في العمل ! ولكن دلمار يقدم عنصرين موضوعيين بالغي الاهمية :

١ – « وكلاء الشين – بيت ليسوا بحاجة الى دورات خاصة في « معهد تاهوست للغة العربية » الذي كان قائما على مقربة من بيروت ثم نقل ، مؤقتا ، الى بيكونسفيلد في انجلترا » .

(هذا المعهد كانت مهمته تخريج الجواسيس الذين يعملون ضد العالم العربي لمصلحة الاستخبارات الاجنبية وقد افتضح امره فثارت ضجة كبرى في الصحافة اللبنانية ، اضطرت الحكومة الى التدخل ، وطرده من البلاد) .

ويضيف دلمار : « في الشين – بيت ، يعمل رجال ونساء ولدوا في الدول العربية وعاشوا فيها قبل هجرتهم الى اسرائيل » .

٢ – « الشبكة العالمية من اليهود العاملين في الاستخبارات غير الاسرائيلية ، هذه الشبكة من اليهود ، على استعداد دائم لمساعدة الشين – بيت . فكثيرون من اليهود في جهاز الاستخبارات الامريكي (سي . اي . اي) وكذلك في الشرطة السرية الفرنسية ، وحتى السوفييتية ، يعملون في الوقت نفسه لمصلحة الشين – بيت » .

ولا يخفي دلمار ان كثيرين من «الصهيونيين» في الخارج ، وخاصة في السي . اي . اي يضعون وحداتهم تحت تصرف الشين – بيت .

ثم يروي قصة عن هذه المساعدة فيقول انه اثناء التحضير للعدوان الثلاثي في سنة ١٩٥٦ كان في مصر جاسوس الماني يعمل لمصلحة مصر ولمصلحة المانيا الغربية في وقت واحد – هذا النوع من الجواسيس يسمى بالجواسيس المزدوجين – وطلب الجنرال غهلن رجل الاستخبارات الالمانية الغربية ، من الجاسوس الالماني المزدوج في القاهرة ، طلب منه ان يوافيه بكثير من المعلومات الهامة ، وفعل الجاسوس ذلك ، وارسل رسالة الى غهلن تحتوي على جميع المعلومات المطلوبة .

ولكن غهلن يتبادل المعلومات مع السي . اي . اي .. ولم تكد المعلومات السرية المصرية تصل الى ايدي رجال السي . اي . اي ، حتى وصلت الى .. تل ابيب ! !

العمل المضاد ..

● هل كان المسؤولون في الاستخبارات الغربية على علم بما يفعله وكلاؤهم «الصهيونيون» ؟

ان دلمار لا ينفي ذلك ، ولكنه يقول ان هؤلاء « المغمضوا عيونهم » عما يجري لانهم يستفيدون من «الصهيونيين» العاملين في الاستخبارات السوفييتية وفي دول اوروبا الشرقية!!

وماذا بالنسبة للمهاجرين الجدد الذين يقدمون الى اسرائيل ؟ الا يجوز ان يتسلل بينهم عملاء اجانب ؟ وما هي وسائل الحيطة التي اتخذت للحيلولة دون وقوع مثل هذا الامر ؟ على هذه الاسئلة ايضا يعطي دلمار جوابا مثيرا .. فهو يقول ان الشين – بيت جند وكلاء له في سبعين دولة اوروبية واسيوية وافريقية ، وهي الدول التي هاجر منها اليهود ... تحت رقابة وكلاء الشين – بيت !

رغم جميع وسائل الحيطة – يقول دلمار – تمكن الجواسيس من دخول اسرائيل ، ويعطي امثلة على ذلك مثل الضابط النازي اولريخ شنهافط الذي تسرب الى اسرائيل حاملا هوية ذات اسم يهودي هو غبريئيل زوسمان .. وكان زوسمان قد توفي في احد معسكرات الاعتقال .

ومن الامثلة الاخرى البروفيسور سيتا الذي كان يعمل في التخنيون بحيفا ، وكان يعمل كذلك في الابحاث الجوية لمصلحة سلاح الطيران الامريكي . والمثل الصارخ الذي يذكره القراء جيدا ، الدكتور يسرائيل بير الذي استطاع الوصول الى منصب عال في وزارة الدفاع خوله الاطلاع على اسرار في غاية الاهمية .

ويقول دلمار ان ما يسمى في اسرائيل « قضية لافون » يتعلق بمحاولة الشين – بيت نسف مكتب الاستعلامات الامريكي في القاهرة لضرب العلاقات المصرية – الامريكية ، ولكن المصريين اكتشفوا المؤامرة والقوا القبض على وكلاء الشين – بيت وشنقوهم .

منتهى السرية .. ومنتهى البساطة

● من هم اولئك الذين يقفون في مقدمة الشين – بيت ؟

يقول سفتون دلمار ان بن غوريون هو صاحب الامر بتشكيل شعبتين للاستخبارات .. واحدة عسكرية تهتم بشؤون الجيش والمعلومات ذات الاهمية الحربية . والاخرى تعمل في شتى المجالات الاخرى . وقد ظل اسم الشخص الذي يقود عمليات الشين – بيت مجهولا حتى استقال بسبب خلافات سياسية مع بن غوريون وظهر ان اسمه هو يسرائيل هلبرين . اما الزعيم الحالي فلا احد يعرف اسمه الحقيقي ، وحتى اقرب العاملين معه لا يعرفونه سوى باسم «يعقوب» ..

ويتحدث دلمار عن «يعقوب» فيقول انه في حوالي السابعة والاربعين ، معتدل القامة ، اصلع ، متجعد الرأس واليدين ، وفي ذراعه اليسرى وشم ازرق ، لرقمه في معسكر الاعتقال اوشفيتس ..

وروى بعضهم لدلمار ان «يعقوب» رجل متواضع في لباسه ، فهو يكتفي بالبنطلون البسيط والقميص المفتوح ، ولا يعتمر قبعة .. وحين يسير في شارع بن يهودا في تل ابيب يبدو وكأنه فلاح يزور المدينة لاول مرة ! .

اشياء لم تقل

● لقد قال صاحب المقال في « در شبيغل » اشياء كثيرة ، كلها مثير .. ولكنه لم يتكلم في موضوعين لهما خطورتهما والرهما الحاسم .

كثير هو الكلام الذي كتب وقيل حول طائرات التجسس الامريكية « يو ٢ » من انها صورت جميع المطارات المصرية وغير المصرية في المنطقة .. وكثير هو الكلام الذي كتب وقيل حول دور لعبته سفينة التجسس الامريكية «ليبرتي» في الحرب الاخيرة .. وكنا نود لو « افادنا » سفتون دلمار بشيء ، ولكنه لم يفعل .. فهل سيفاجئنا المستقبل برجل اخر يقول اشياء اكثر اثارة واقرب غرابة ؟ !

في الصحف المحليـــة :

مؤتمر الخرطـوم

كافة الصحف تقريبا تناولت بالتنقيب والتحليل ، في افتتاحياتها من يوم الاحد الماضي ، ابحاث ومقررات مؤتمر الاقطاب العرب الذي انعقد في الخرطـوم . ومع ان هذه الصحف ابرزت «خط الاعتدال» الذي برز في ابحاث المؤتمر وقراراته الا انها رات في ذلك خط تكتيك فقط ولا يشير الى اي تحول في الموقف العربي من اسرائيل .

هـــآرتـــس

كتبت «هآرتس» في افتتـاحيتهـا بعنـوان : «مؤتمر الخرطـوم ضد السلام» تقول : ان «المشروع الذي سمي مؤخرا بمشروع تيتو والذي اثار مدى من العطف في قسم معين من الصحف الكبرى في الدول الغربية - لم يذكر منه شيء في قرارات مؤتمر الخرطـوم ، مع ان من الواضح ان هذا المشروع لا يمكن ان يرضينا ..

وقالت هآرتس : وحقيقة هي انه لم يتخذ قرار بتجديد الحرب ضد إسرائيل فورا ولكن من الممكن الافتراض بان عدم اتخـاذ مثل هذا القرار انما نجم عن الهزيمة التي منيت بها مصر والاردن وسوريا ..

وتحدثت «هآرتس» عن «قرار النفط» الذي اتخذه المؤتمر فقالت :

من الممكن ان يفسر رفع الحظر عن تزويد الاقطار الغربية بالنفط على انه لفتـة مواليـة للغرب - غير ان تفسـيرا من هذا القبيـل خـاطيء من اساسه . ومن الافضل للدول الغربيـة ان تدرك من رفع الحظر ان منتجي النفط العرب مضطرون الى بيع النفط والى بيعـه الى الدول الغربيـة بالضبط .

وتحدثت «هـآرتس» عن قرار المؤتمر «الاستمرار في العمـل العربي الموحد للمحـافظة على الحقوق المقدسـة للشعب الفلسطيني في وطنـه» فقالت : انه يمكن استخلاص نتيجة واحدة فقط هي انــه بدون بورقيبـة والملـك الحسن من المغرب - من النـاحية الواحـدة - وبدون بومدين والاتاسي - من الناحية الثانية - قرر الحكام العرب - الملكيون والثوريون سوية انتهاج خط العداء المتعنت ضد اسرائيل ..

وقالت «هآرتس» ايضا ان مؤتمر الخرطوم قد اتخذ ، في نهاية الامر ، موقفا ضد المارشال تيتو وضد كل العناصر العالمية التي يتنسيق معها زار الشرق الاوسط . فقد كان المؤتمر لا من اجل تمهيد الطريق لايجاد حلول سلام مع اسرائيل بل من اجل وضع اسس لتجديد القوة الحربيـة للدول العربية ضد اسرائيل .

دافـــــار

وبعنـــوان «الطريق الى الاعتـدال بعيد» كتبت جريدة «دافـــار» افتتاحيتها فقالت :

ان نتائج مؤتمر الذروة العربي في الخرطوم قد اعتبرت - على الاقل في الصحف العـالية وبالطبع في وزارات الخـارجية ايضـا .. على انهـا «انتصار للاعتدال» .

واضــافت «دافار» غير ان ما قرر ليس بمثـابة لتحول سيـاسي .. صحيح انه تقرر تجاهل توصي وزراء الاقتصــاد العرب الذين توصلوا في مؤتمرهم ببغداد الى نتيجة غير اقتصادية بقرارهم استمرار حظر تصدير النفط وتشديده ، فان رؤساء الدول العربية في الخرطوم قد قرروا تجديد تزويد الاقطار الغربية بالنفط ، غير انه من المطلوب مدى كبير من السذاجة لكي نرى في هذا دليلا على الاعتدال . فالدافع لهذا قد كان ذاتيا فقط .. وعمليا لم يكن امام العرب بديل ..

وقالت دافار ايضا : ونفس الظاهرة من الواقعية الجزئية تلمس ايضا في النتيجةالمتعلقة بالنضال العربي من اجل سحب القوات الاسرائيليـة من المناطق المحتلة . ومرة ثانية يتضح ان الطريق السياسية هــي الطريـــق الوحيدة المفتوحة الان امام العرب . وبكلمات اخرى فان عبد الناصر قد طلب - واحرز - مدى معينا من حرية المناورة الدبلوماسية . غير ان هذا التكتيك المربح لن يفيدهم طويلا اذ ان الحكـام العرب لم تكن لهم القوة للامتناع عن اتخـاذ قرار حاسم وواضح وهو : لا سلام مع اسرائيل ، ولا اعتراف باسرائيل ولا مفـاوضـــات مع اسرائيل وحينمـا يكون السـلام والاعتراف والمفاوضات خارج الميدان السياسي فمن غير الممكن التحدث من الاعتدال ولا يمكن التحدث عن الواقعية ولا يمكن توقع تسوية .

لـمرحـــاب

وكتبت «لمرحـــاب» افتتـاحية بعنوان «اعتدال غـير جدير باسمــه» فقالت :

«ان الصدى العام الناجم عن صيغة القرارات - كمـا نشرت - هو صدى معتدل بالنسبة للقرارات والصيغ الفظة التي اتخذهـا الحكـــام العرب في الماضي » ..

وتساءلت «لمرحاب» هل التغيير البارز في صيغـة قرارات الخرطوم يعرب عن تحول نوعي في موقف الحكام العرب من اسرائيل ام انه ذو ماهية تكتيكيـة فقط بدون تغيير في الاهداف ؟ واجابت الجريدة على ذلك بـانه يعرب عن تغيير في المناورات والوسائل ..

وقالت لمرحاب ايضا : يجب ان نرى في ذلك ، اولا ، انه مرحلة اعداد من الدول العربية عشية البحث المتوقع في الجمعية العمومية للامم المتحدة والنضالات السياسية التي ستجري فيها . ومن هذه النـاحية فان نظرة الاعتدال هذه التي لف المؤتمر بها ابحاثه وقراراته من شأنها ان تكون خطرا على اسرائيل اشد من الشعارات الصريحة التي يطلقها اصحاب النظرة المتطرفة في العالم العربي .

وقــالت لمرحاب : وتحسن اسرائيل صنعا اذا هي اوضحــت ، بجرأة وحزم ، ان كل الاقتراحات التي قدمت او ستقدم ، بهذه الروح ، لا تخدم قضية السلام ولهذا فان اسرائيل لن تقبلها .. فليس ثمة بديل للمفاوضات المباشرة عن السلام الثابت التام بين الدول العربية واسرائيل سوى ابقاء الوضع كما هو عليه اليوم .

وختمت الجريدة مقالتها بقولها : تنتظر اسرائيل معارك سيـــاسية شديدة ومستمرة في الميدان العالمي حتى تثبت انتصارها العسكري ..»

عـــل همشمـــار

وتحت عنـوان «الـذروة تتطلع نحـو الغـرب» كتبت عـل همشمـار افتتاحيتها وقالت فيها :

ان مؤتمر الخرطوم قد قرر انتهاج خط «الاعتدال العنيف» . فمن الناحية الواحدة قام بلفتة طيبة تجاه الغرب بسمـــاحه بتجديد تزويـد امركا وبريطانيا والمانيا الغربية بالنفط ، ومن الناحية الثـانية عاد وقرر عدم الاعتراف باسرائيل وعدم اجراء مفاوضات معها .. ومعنى هـذا ان الدول العربية «المعتدلة» تريد ان تحرز ، بثمن النفط ، ضغطا غربيا على اسرائيل للانسحاب من المناطق التي تسيطر عليها بدون اي مقابل او لقاء اقتراحات لا قيمة لها من مثل مبادرة المارشال تيتو ..

واضافت عل «عل همشمار» : «وبعد مؤتمر الذروة وعشية انعقاد الجمعية العمومية للامم المتحدة تنتظرنا معركـة سيـــاسية شديدة لا مع الاعداء المكشوفين وحسب بل ومع اصدقاء معروفين ايضا ».

وقالت «عل همشمار» : ان الدول العربية - وحتى «المعتدلة» منهـا - تـامل بالمناورات الدبلومـاسية وبدون التخلي عن حالة الحرب وبدون الاعتراف باسرائيل - العودة الى الوضع الذي كـان قبل الخامس مـن حزيران . وعلى اسرائيل ان تعود فتؤكد للاعداء والاصدقاء انه لن يكون هناك عودة الى وضع ما قبل الخامس من حزيران وانه بدون مفاوضـات مباشرة لاحراز تسويـة دائمة تقوم على السلام والامن فـان قوات الجيش الاسرائيلي ستبقى في كل المناطق التي تسيطر عليها اسرائيل الان .

قـدري طوقـان لمراسل «يديعوت احرونوت» :

لن اتعاون مع اسرائيل ولا مكان لمفاوضات سلام

« اسرائيل هي المسؤولة عن تدهور الوضع الذي ادى الى حرب الايام الستة » - هـذا ما اعلنه قدري طوقان ، مدير كلية «النجاح» في نابلس ، واحد وزراء الخارجيـة السابقين في الاردن ، في مقابلته مع مراسل صحيفة «يديعوت احرونوت».

وقال قدري طوقان انه لا يرى اي مكان لمفاوضات مباشرة مع اسرائيل وان على هيئـة الامم المتحـــدة ان تبت في المشكلة .

وردا على سؤال للمراسل الصحفي فيما اذا كان مستعدا للتعاون مع اسرائيل قال : « لا اريد التعاون مع اسرائيل ولا مع الاسرائيليين . ليس لي اي شيء ضد اليهود ولكن مـــا يمنعني من التعـــاون هي الصهيونية » ووصف اسرائيل بأنها قاعدة امريكية .

ارنست تالمـان ، ممثل او ثانت الشخصي يجتمع بنائب مدير وزارة الخارجية الاسرائيلية قبيــل مغـادرته البـــلاد

انهى ارنست تالمان ، الممثل الشخصي للسكرتير العام لهيئة الامم المتحدة او ثانت ، زيارته التي استمرت اسبوعين .

وقبيل مغادرته البـــلاد اجتمع بنائب المدير العـــام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ، «يوسف تكوع» .

وفي الاجتماع حـاول تكوع «تنظيف دماغ» تالمان باقناعــه ان الممثلين العرب الذين قابلهم تالمان على اساس قائمة زودته بها مصادر هيئـة الامم « هم بأسرهم نشيطو منظمة التحرير الفلسطينية وحتى اعضـاء في مجلسها » .

وحـــاول تكوع تبرير ضم القدس العربية الى اسرائيـــل بالقول بأن اكثرية سكان القدس (الموحدة) هم من اليهود .

هـــذا وبحث الاثنان في مقابلتهما قضية كتب التدريس التي شطبتها وزارة المعـارف الاسرائيلية من برنامج المدارس في المنطقة المحتلة والتي وصفها تكوع بأنها معادية لاسرائيل .

راهب يضـــع كتابـــا ضد اسرائيـــل

نشرت صحيفة «هآرتس» (١-٩) خبرا لمراسلها عطاالله منصور ، يفيــد بان الراهب الفرنسي الاب بول غوتييه الف كتابا حول الحرب الاخيرة ، وسيصدر في باريس .

والاب غوتييه مؤسس حركة «اصدقاء يسوع» بين الرهبان العاملين ، وقد عمل على اقامة شيكونات للعمال في النـاصرة وبيت لحم .

ويقول خبر «هآرتس» ان الاب غوتييه سيضمن كتابــه مشاهدات وانطباعات راهبات ورهبان كانوا في الاديرة القريبة من ميدان الاحداث ، وعملوا مع الصليب الاحمر الدولي ، خاصة في الضفة الغربيـة .

ويهاجم المؤلف تصرفات الجيش الاسرائيلي في اللطرون وقلقيلية و «اعمال النهب التي قام بهـا مواطنون اسرائيليون في اماكن عدة » .

وستصدر الكتـــاب منظمـــة كاثوليكية يسارية في فرنسـا ، عرفت حتى الان بموقفها الحسن تجاه اسرائيل واليهود .

ويضيف الخبــــر ان الاب غوتييه نفســه كان من انصـــار اسرائيل واليهود وانه بـــذل مجهودا كبيرا من اجل «الوثيقة اليهودية» التي وضعها المجمع المسكوني . وقـــد غادر الاب غوتييه وزملاؤه البلاد في الايام الاخيرة . وقبل سفره اخبر اصدقاءه ان اعمال العنف التي شاهدها اصابته بالخيبة .

المحاميـــان حنـــا نقـاره وصبري جريس

يوجهان مذكرة احتجاج الى وزير الشرطة والمستشار القضائي

مكتب الاتحاد - توجـــه المحاميان حنـــا نقاره وصبري جريس الى وزير الشرطـــة والمستشار القضائي بمـذكرة احتجاجية يشرحان فيهــــا اعمال التعذيب التي تمارسها الشرطة في الفترة الاخـيرة ، ضد المواطنين العرب ، وخاصة تصرفات الضابط بن يتسحاق من شرطة عكا .

وقد تضمنت المذكرة اعمال التعذيب التي تعرض لهـــا الرفيق رمزي خوري عضـــو بلدية عكا وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وذلك اثناء زيارته لنابلس مع افراد أسرته ، بموجب تصريح رسمي .. وقد ادى الضرب والتعذيب في الزنزانة الى كسر ثلاثة من اضلاع الرفيق رمزي .

وتضمنت المذكرة كـــذلك اعتـــداء الضابط بن يتسحاق وبعض زملائه على رفيـــق حسين نصره وتمزيق ثيابــــه وزجه في الزنزانـــــة الملأى بالبول ! واعتداء بن يتسحاق على الرفيق كمـــال يوسف غطاس عضو مجلس الرامـــة المحلي .. فبينما كـــان يوزع جريدة «الاتحاد» هاجمـــه بن يتسحاق وراح يكيل الشتائم لاميـــــل حبيبي وكوسيفين والاتحـــــــاد السوفييتي و «الدمقراطيـــة التي تسمح بصدور مثل هذه الجريدة» !

وتضمـنت المذكرة قائمـــة طويلـــة من أسماء المواطنين العرب في قرى المثلث والجليل ، الذين اعتقلوا وضربوا اثنـــاء الحرب وبعدها .

الاردن :

اسرائيل تعرقل عودة اللاجئين

يوم الجمعة الماضي لم يعد الى الضفة الغربيـــة اي من النازحين الذين لجــاوا الى الضفة الشرقية من الاردن .

وقد اعلن الكولونيل عبـــد الله الرفاعي سكرتير اللجنـــة الوزارية الاردنيـــة لشؤون اللاجئين ، اعلن في ٣١-٨ ان السلطات الاسرائيلية تكـدس العقبات امام عودة اللاجئين .

وقال ان تصاريح العودة لم تسلم الى النازحين الا قبـل موعد عودتهم بـ ١٢ ساعـة فقط . واضاف ان عددا كبيرا من لاجئي القدس وبيت لحم واريحا لم يسمح لهم بالعودة .

والعقبة الاخيرة التي يذكرها الكولونيـــل الرفاعي هي ان السلطات الاسرائيلية لا تسمح للاجئين بالعودة مع سياراتهم واثـــاثهم الذي هربوه ابـــان المعارك .

عقد اجتماع شعبي في ام الفحم رغم انتشار البوليس ومنع وصول النائب طوبي

ام الفحم - على الرغم من ان السلطات قد منعت النائب الشيوعي توفيـــق طوبي من الوصول الى القرية هنا لالقاء خطاب في اجتماع شعبي نظمه الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وعلى الرغم من انتشار افراد الشرطة في القرية وفي مداخلها - فان الاجتماع قد عقـــد في موعده وحضره جمهور غفيـر من المواطنين وتليت فيه الكلمة التي بعث بها النائب توفيـــق طوبي واستقبلت بالتصفيـــق والهتاف .

وفي هذه الكلمة استعرض النائب الشيوعي توفيق طوبي الوضع في الشرق الاوسط وفي البلاد ، وابرز مواقف الحزب الشــــيوعي الاسرائيلي التي تعارض الحرب العدوانية التي شنتها حكومة اسرائيل علــى الاقطار العربيـــــة وتطالب بانسحاب القوات الاسرائيليـــة من المناطق العربية المحتلـة .

كما نقل الرفيق توفيق طوبي ، في رسالته ، الى المجتمعين ، تحيات الاصدقاء السوفييتيين الذين التقى بهم اثناء زيارتـــه الاخيرة للاتحاد الســوفييتي . (وقد تلا هذه الرسالة الرفيق ابراهيم حسين) .

وقد تكلم في الاجتماع عضو اللجنة المحليـــة لفرع الحزب في القرية ، الرفيق محمـــــود قاسم ، منـــددا بالسياسة الحكوميـــة التي تنزل الاضرار بمصالح اليهـــــود والعرب والسلام في الشرق الاوسـط ، واكد ان سياسة كهذه لا بـــد وان تمنى بالفشل لانها لا تمثل مصلحة الشعوب وانما مصلحة الاستعمار ومخططاته وتبعـــد الســلام . كما تحدث عن قضايا العمال وتفاقم البطالة الرفيق محمد الشريدي عضو المجلس المحلي واللجنة المحليـــة لفرع الحزب . وابرز الرفيق محمد الشريدي اشتداد ازمة البطالة وفضح في كلمته سياسة وزارة العمل والهستدروت اللتين لم تحققا وعودهما بايجاد اعمـــال للعمال العاطلين في القريـــة - ويبلغ عددهم ١٥٠٠ عامل - كما ندد بالعراقيل والمصاعب التي تضعها السلطات والمخدمين امام حصول العمال على العمل وامام العمال الذين يعملون في شركة الكيرن كايميت .

واتخـــــذ المجتمعون قرارات استنكروا فيها منع النـــــائب توفيق طوبي من الوصول الى القرية ، ونددوا بالحــــــرب العدوانية على الاقطار العربية وطالبوا بانسحاب القـــــوات الاسرائيلية . وطالب المجتمعون وزارة العمـــــل والهستدروت بحل ازمة البطالة وبالتدخـــل لمنع الكيرن كايميت من التلاعب بمصالح العمال وسرقة اجورهم عن طريق الخصـــم الجماعي والفصل من العمل ، وبايجاد مقطوعيات عمل قانونيـــــة تتناسب مع حقوق العمال . وحيى المجتمعون ، فـــي احـــد قراراتهم ، شعب الفيتنـــــام الباسل .

ابا ايبن يؤكد ان الطريق للسلام هـــو اكراه العرب على المفاوضات المبـــاشرة

نشرت صحيفة « نيو يورك تايمز » الامريكيـــة ان وزير خارجية اسرائيل ، ابا ايبن ، قد صرح لمراسلها ان العـــودة الى حدود ما قبل ٥ حزيران هي «كارثة لاسرائيل وللسلام في الشرق الاوسط» .

وكان ابا ايبن يرد على مـــا وصف بانه الاقتراح اليوغسلافي لحل ازمـــــة الشرق الاوسط والداعي الى انسحاب القوات الاسرائيلية مقابل ضمانات من «طرف ثالث» .

واكـــد ابا ايبن ، الموقف الاسرائيلي باكراه العرب علـى المفاوضات المباشرة قائلا « ان السلام الذي نرغب فيه يمكن ان يأتي فقط عن طريق الاتصال المباشر والاعتراف المتبادل التام من قبل دول المنطقة . »

الرفيق غسان حبيب بعد عودتـــه الى البـــلاد :

الحركات الشقيقة في اوروبا متضامنة معنا

حيفا - مكتب الاتحاد - عاد الى البلاد مؤخرا الرفيـــق غسان حبيب عضو سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعيـــة الاسرائيلي ، بعد ان مثل الحركة في ندوة الشباب العالمية التي عقدت في لينينغراد بدعوة من منظمات الشباب السوفييتية .

وقـــد زار الرفيق غسان حبيب ، بعد ذلك ، المانيـــا الدمقراطية ، واجرى محادثات سياسية مع قادة « الشبيبة الالمانية الحرة » . وقد اتفق ممثلو « الشبيبة الالمانيـــة الحرة » واتحــــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي حول كل القضايا التي بحثت ، وخاصة قضايا الشرق الاوسط . وقد اعرب قادة الشبيبة الالمانيـــة عن التضامن الكامل مع النضال البطولي للحـــــزب الشيوعي الاسرائيلي واتحـــاد الشبيبة الشيوعيـــة الاسرائيلي ، في المعركة ضد الحرب العدوانية.

وفي حديث مع منـــدوب «الاتحاد» قال الرفيق غسان حبيب ، انه لمس في كل مكان الاحترام العميـــق لحزبنـــا وسياسته .

في النضـــال ضـــد العـــدوان - بقيـــة

نتائج الانقسام واضرار النشاط الشوفيني - القومي لجمـاعة المنشقين برئاسة ميكونس - سنيه .

وبتنديدها بخيانة ميكونيس - سنيه للحركة الشيوعية والمـاركسية - اللينينية ، وغرقها في مستنقع الاشتراكية - الشوفينيـة ، لم تتدخل الاحزاب الشقيقة بقضايا الحزب الشيوعي الاسرائيلي الداخلية ، بل ادت بذلك واجب التضـامن ، وعبرت عن تاييدهـا موقف الحزب الاسرائيلي الشقيق .

يحتج ميكونس وسنيه على تبرؤ الاحزاب الشيوعية منهما ، ورفضها التوجه اليهما . ولكن الاحزاب الشقيقة ادانت وقائـــع عينها ميكونيس وسنيه في سياستهمـــا . فانهما بمواقفهما القومية وبوقوفهما مع المواقف الموالية للاستعمار لحكومة اشكول - ديان - بيغن ، وبمواقفهما المخزيـة المعادية للشيوعية وللسوفييت - من على منبر الكنيست ومن على صفحات جريدتهما «قول هعام» - قد اخرجا نفسيهما من صفوف الحركة الشيوعية العالمية ووقفا خارج المعسكر الشيوعي .

ان جماعة ميكونيس - سنيه تستخدم برقيا في الدعـاية الحكومية الموالية للاستعمار والمعادية للسوفييت . فقـــد وزعت وزارة الخـارجية الاسرائيلية خطب ميكونيس ومقالات سنيه بواسطة الممثليات الدبلوماسية في عواصم عديدة كمواد دعاية تعزز السيـاسة الاسرائيلية الرسمية . ان اقوال زعماء جماعة ميكونيس - سنيه ضـد الاتحـاد السوفييتي وضد الحزب الشيوعي السوفييتي حول «العودة الى اخطاء عن تقديس الشخصية ليست الا مزيدا من الدعاية والتحريض المعادي للسوفييت التي يقوم بهـا الد اعداء الاتحاد السوفييتي من معسكر الرجعية الاسود .

ان هجوم جماعة ميكونيس - سنيه المعــادي للسوفييت يشهد على طابعها الحقيقي وعلى تعنتهـا وتدهورها نحو معسكر الرجعيـــة . ولذلك لا غرابـــة في ان هذه الجماعة قد بدات بالتفتت ، وبدأ بعض الشيوعيين ممن خدعوا وضللتهم ديمـاغوغية سنيـــه بالخروج من مستنقـــع التعصب القومي . اننا نقدر تقديرا ايجابيا خروج اعضاء مركز هذه الجمــاعة .. الكسندر بن ، ليون زهابي ، وشلومو شملي ، وكذلك خروج عدد غير قليل من الاعضاء . ونحن ندرك ان ثمة من يتخبطون ويبحثون عن الطريق نحو كيف يبقون شيوعيين واصدقاء للاتحاد السوفييتي . ونحن نقول لهم جميعا : لا طريق وسط . بعد استخلاص النتائج السياسية من طريق ميكونيس - سنيه القومية المغامرة ، فان مكانكم هو في صفوف حزبنا ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ان مـــا يقرر تطور حزبنـــا الشيوعي الاسرائيلي هو صحـة طريقنـــا واخلاصنا للماركسية - اللينينية ، ولقضايا الطبقة العاملة الاسرائيلية ، وجماهير الشعب العامل ، ومصالح شعبنـــا الحقيقية - اليهودي والعربي . وقد ناضل رفاقنـــا باخلاص شديد وصمـــدوا في الامتحـــان ، باخلاصهم لسياسة حزبنا الصحيحة .

ان اللجنة المركزية تبعث تحياتها الى الرفاق الشيوعيين ، اعضـــاء المؤسسات والقاعدة الذين عملوا باخلاص وحماس . ان امامنـــا مهمـات عديدة . سنستمر في العمل بنفس الاخلاص لصيانة مصالح جماهير العاملين اليومية ، ولتوطيد الاخوة والصداقة اليهودية العربية بين جماهير الشعب ، ومن اجل الصداقـــة مع الاتحـــاد السوفييتي ، ولتوسيع نشر الصحف الشيوعية ، ولانتصار الديموقراطية والسلام والاشتراكية .

حادث تدهور باص الناصرة ومسؤولية الحكومة

بقلم : اديب ابو رحمون - الناصرة

حادث الطرق الشنيع الذي وقع يوم الاربعاء ٦٧/٨/٣٠ على طريق الناصرة - حيفـا نتيجـــة تدهور سيارة باص تابعة لشركة باصات الناصرة - حيفا (العفيفي) والذي ذهب ضحيته اثنان من المسافرين ، واصيب اخرون بجراح خطيرة و ١٤ بجراح خفيفة ، عندما كانوا في طريقهم الى اعمالهم - هذا الحادث هز المواطنين في الاعماق واثار الرعب الـــذي ظهر في صفوف المواطنـــين فوقفوا على ارصفة الشوارع لكي يطمئنوا ان احدا من اقربائهم لم يصبه سوء .

هـــذه الحادثة ان دلت على شيء فانما تدل على مدى اهمال السلطات الحكومية المسؤولة عن السير .. هذا الاهمال الـــذي ادى الــى الحادث والذي من الممكن ان يؤدي الى حوادث مماثلة واشنع من ذلك ..

ولماذا نتهم السلطات ؟ ؟

من المعروف ان على خط الناصرة - حيفا تسير ٣ شركات باصات ، شركتان عربيتان وشركة «ايجد» . وكانت تظهر بين الفينة والاخرى خلافات ومشاحنات بين الشركتين العربيتين من جهة وبين شركة «ايجد» من جهة اخرى .

وفي المدة الاخيرة ومنـــذ حوالي النصف سنة اشتدت هذه الخلافات عندما لم تكتف شركة «ايجد» بتوزيع السفرات وارادت ان تبلع الشركتين العربيتين ، فقامت «باستعارة» زعران ووضعت باصاتها بشكل حاجز لتمنع سفريات الباصات العربية ممـــا اضطرهم الى الابتعاد حـــوالي ١٠٠ مترا عن موقف الباصات المقـــرر ، وقامت «ايجد» بتنزيل سعر السفرة حوالي ٤٠ بالمئة ووصلت بعض المرات الى اكثر من ٥٠ بالمئة ولم تعد تسير بحسب السفرات المقررة .

وتوجهت الشركتان العربيتان الى محكمة العدل العليا واستصدرتا أمرا بحسب طلبهما يقضي بان لهما الحق بالسفرات كمـــا قررت ذلك وزارة المواصلات ، الا ان شركة «ايجـــد» ضربت بقرار المحكمة عرض الحائط ، واستمرت في تعنتها .

خلال كل هذه الفترة كانت هنـــاك مشاحنات شديدة لانه لم يكن هنـــاك برنامج للسير ، وابتدات بالطبـــع «المسابقة» بين سائقي الباصـــات - التي تجر وراءها الحوادث .

ان السلطات طوال كل هذه المدة لم تقم باي عمل جدي لوقف هـــذه الاعمال . ونريد ان نسال السلطات ،

- البقية على صفحة ٤ -

في فتوى خاصة حول المقدسات الاسلامية في القدس والضفة الغربية :

علماء الدين المسلمون يحذرون من اي اعتداء على حرمة المسجد الاقصى والحرم الابراهيمي

حيفا – مكتب الاتحاد – وصلتنا ، بالبريد ، نسخة من بيان اصدره علماء الدين المسلمون في القدس القديمة والضفة الغربية ، حول حق المسلمين الذي لا ينازع في ساحة المسجد الاقصى الشريف في القدس والمسجد الابراهيمي في الخليل ، وذلك على ضوء التصريحات الرسمية وشبه الرسمية والدينية في اسرائيل، والتي تشك في حق المسلمين هذا . ونشرت هارتس ان هذا البيان قد سلم الى مبعوث اوثانت ، تالمان .

وقد اوردت فتوى علماء الدين تفاصيل تاريخية هامة ، اقرت رسميا ، في زمن الانتداب ، تؤكد حق المسلمين في ساحة المسجد الاقصى ..

ويعلن البيان ان المسلمين طوال حكمهم لفلسطين لم يضايقوا اليهود في تادية شعائرهم الدينية .

ويعلن البيان ، في الختام :

★ العدوان على اي جزء من ساحة الحرم القدسي هو عدوان على المسجد الاقصى نفسه وانتهاك لقدسيته وحرماته .

★ الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل هو مسجد اسلامي بكل ما في الكلمة من معنى شرعي .

★ حائط المبكى ، وهو الحائط الغربي للمسجد الاقصى المبارك قد حسم النزاع فيه بين المسلمين واليهود في القرار الصادر عن اللجنة الدولية لسنة ١٩٣٣ ولا يجوز اثارة النزاع من جديد .

★ محاولة تغيير الحالة الراهنة للمسجد الاقصى والحرم الابراهيمي والتوسع في ساحة المبكى ، يتنافى كل المنافاة مع احترام المقدسات الاسلامية وصيانتها ، ومع قرارات دولية .

★ ان المسلمين لا يعارضون اليهود او غير اليهود في زيارة الاماكن الاسلامية المقدسة ، شريطة ان يصاحب ذلك ادب واحتشام ومراعاة لقدسية تلك الاماكن .

وقد وقع هذا البيان الشيخ عبد الحميد السائح قاضي القضاة في الضفة الغربية ورئيس محكمة الاستئناف الشرعية والشيخ سعيد صبري قاضي القدس الشرعي والشيخ سليمان الجعبري الموجه الديني في وزارة التربية والتعليم لمحافظة القدس ولواء رام الله وكذلك القضاة في الخليل وجنين وبيت لحم ونابلس واكثر من عشرين شخصية دينية اخرى من مختلف نواحي الضفة الغربية للاردن .

محمود رياض يزور موسكو وبلغراد

القاهرة – غادر الى موسكو وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة، محمود رياض صباح امس الاثنين .

ويعتقد المراقبون ان هدف هذه الزيارة يتعلق بالدورة القادمة لهيئة الامم المتحدة

وكان محمود رياض قد اجتمع قبيل سفره بسفيري يوغسلافيا والهند وبوكيل السفارة السوفياتية في القاهرة

وستستمر زيارة محمود رياض لموسكو ٣ ايام وفي طريق عودته سيعرج على بلغراد .

الملك حسين للاتحاد السوفييتي؟

اذاع راديو بغداد اول امس ان الملك حسين ، ملك الاردن ، سيجري زيارة للاتحاد السوفييتي خلال شهر تشرين الاول . وستكون هذه اول زيارة للملك حسين في الاتحاد السوفييتي .

وجاء في الانباء ان الملك حسين سيزور تركيا وبعد ذلك الميج السوفييتية .

ونشرت صحف القاهرة ان طيارين اردنيين يتدربون الان في العراق على استعمال طائرات الميج السوفيتية .

وجاء في انباء القاهرة ايضا انه قد جرى تسريح عدد من ضباط الجيش الاردني الذين اظهروا قصورا واهمالا في الحرب الاخيرة .

قطع الاسطول السوفييتي تغادر بور سعيد

القاهرة – غادرت ميناء بورسعيد يوم الاحد ، اول امس ، اخر قطع الاسطول السوفييتي وهي تضم حاملتين للصواريخ وغواصتين وبارجة ومدمرة

وكانت اوائل قطع الاسطول البحري السوفييتي قد وصلت موانىء الجمهورية العربية المتحدة في ١٠ تموز الماضي في زيارة تضامن وصداقة .

اطلقوا سراح معتقلي المناطق المحتلة !

لماذا يستمر اعتقال خليل السالم (بيت لحم) وسعيد مضية (حلحول) ؟

القدس – لمراسل خاص – النزر اليسير فقط هو ماتنشره سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن حملات الاعتقال الواسعة في المناطق المحتلة . ان طاحونة المحاكم العسكرية في غزة ونابلس والخليل وبيت لحم وغيرها تطحن يوميا عشرات احكام السجن ، التي تبلغ في بعض الاحيان خمس سنين و ١٥ سنة ، واكثرها لا تنشر الصحف الاسرائيلية اخباره .

ولكن وقائع الاعتقالات الادارية ، بموجب انظمة الطوارىء الانتدابية ، وبدون اية محاكمة والى مدد غير محدودة بالفعل ، فان الصحف الاسرائيلية تهملها اهمالا تاما . فمن الصعب ، في مثل هذه الاوضاع ، تحديد عدد المعتقلين اداريا واسمائهم. وقد علمنا ، مثلا ، ان سلطات الاحتلال قامت مؤخرا باطلاق سراح الذين اعتقلتهم في بيت لحم وقضائها من موقعي العريضة المشهورة في رفض الاحتلال والتشبث بوحدة الضفتين. ولكنها استثنت من بينهم السيد خليل السالم من بيت لحم الذي لا يزال معتقلا اعتقالا اداريا وبدون اية محاكمة .

كذلك علمنا ان سلطات الاحتلال اختارت السيد سعيد مضية من قرية حلحول قضاء الخليل واعتقلته اعتقالا اداريا من بين موقعي عريضة الخليل المشهورة التي اعلنت عن رفض التعاون مع سلطات الاحتلال .

ونتساءل مع الراي العام الدمقراطي : لماذا يستمر اعتقال خليل السالم وسعيد مضية ؟ متى ستتوقف هذه السياسة المغامرة المعادية لمصالح اسرائيل وشعبها ومستقبلها ، المعادية للسلم وللدمقراطية ؟ متى يفهم المسؤولون ان سياسة «الفرق تسد» هي سياسة مغامرة فاشلة مضى وقتها ولم تعد تؤثر على احد ؟ !

المعلمون في القدس المحتلة يرفضون العمل في الظروف الراهنة

المدارس الخصوصية متضامنة مع المدارس الحكومية وستبقى مغلقة

مكتب الاتحاد – اعلن معلمو المدارس في القدس المحتلة ان المدارس الحكومية لن تفتح ابوابها في الظروف القائمة . وان المدارس الخصوصية متضامنة معها وهي الاخرى ستبقى مغلقة .. وذلك بسبب موقف وزارة المعارف الاسرائيلية .

واعلنوا انهم على استعداد لاعادة النظر في موقفهم هذا بمدى ما تتوفر الشروط التالية:

■ ان تجري الدراسة حسب البرنامج الذي كان متبعا من قبل وعلى اساس كتب الدراسة المقررة من قبل وزارة المعارف الاردنية .

■ عدم اجراء اي تغيير في كتب الدراسة لانها لا تتضمن اي تحريض على اليهود

● اعادة فتح دائرة المعارف في القدس القديمة التي اغلقتها وزارة المعارف الاسرائيلية .

وردا على هذا الموقف اعلن غديش مفتش المعارف العربية في اسرائيل رفض وزارة المعارف لهذه الطلبات .

هذا وقد هاجم المعلمون العرب في القدس المحتلة قيام اسرائيل بضم المدينة واعلنوا ان هذا الضم عمل انفرادي وحيد الجانب ولذلك فهم يرفضون ان يخضعوا لا من الناحية الادارية ولا التربوية لوزارة المعارف الاسرائيلية او لدائرة المعارف في بلدية القدس الاسرائيلية . وقالوا انه في حالة تلبية طلباتهم وعودتهم الى التعليم فانهم يرفضون استلام رواتبهم من سلطة غير الحكم العسكري بصفته سلطة احتلال .

هذا وكان من المقدر ان تبدأ الدراسة في القدس المحتلة يوم امس الاثنين .

مؤتمر القوى الديمقراطية الاميركي يندد بالعدوان على الشعوب العربية

شيكاغو – قرر مؤتمر القوى التقدمية الامريكي الذي انهى اعماله يوم الاحد الماضي في شيكاغو ، «التنديد بالحرب التي شنتها الصهيونية والاستعمار ضد الشعوب العربية » وقد اتخذ هذا القرار باكثرية ١٨ الف صوت ضد ٧ الاف صوت

وهذا المؤتمر كان اكثر شمولا من كل المؤتمرات السابقة الشبيهة وكان تجميعا لكل القوى الدمقراطية والتقدمية الامريكية بمختلف منظماتها بما في ذلك منظمات يسارية وزنجية ومنظمات دمقراطية عامة تمثل الشباب اليهودي الامريكي الذي يشترك بنشاط في الكفاح الدمقراطي العام ضد المخططات العدوانية للاستعمار الامريكي وسياسة الرئيس جونسون .

وقد اكد المؤتمر في قراره ان التنديد بالعدوان ليس عداء للسامية .

هذا وقد احدث المؤتمر بقراره رد فعل عدائيا شديدا لدى الاوساط الصهيونية في اسرائيل وخارجها . وهذه الاوساط حاولت «تفسيره بانه جاء نتيجة لضغط عربي» . كما ابدت تخوفها الشديد من ان يكون لهذا القرار تأثير كبير على الكثيرين من المثقفين الشباب بما في ذلك اليهود .

هذا وقد اتخذ المؤتمر قرارات اخرى من بينها : التنديد بالعدوان الامريكي الاستعماري على الشعب الفيتنامي . والتقدم بمرشح خاص لانتخابات الرئاسة المقبلة في الولايات المتحدة .

دبابات «تشيفتين» من بريطانيا لاسرائيل

تل ابيب – نشرت جروزلم بوست (٤-٩) ان اسرائيل ستتسلم من بريطانيا ، قريبا جدا ، ١٨ دبابة من طراز «تشيفتين» الحديثة

وهذه الدبابات هي من النوع الممتاز وهي في الاصل دبابات (ستنتوريون) ادخلت عليها تحسينات هامة . واهم ما يميزها انها مزودة بمدفع ١٢٠ ميليمتر يستطيع ان يطلق ٨ قنابل في الدقيقة الواحدة ، وباجهزة تعمل بواسطة الاشعة فوق الحمراء التي تمكن من الرؤية في كل الاوضاع .

وهذا النوع من الدبابات يستطيع ان يعمل ٢٤ ساعة متواصلة بدون التزود بالوقود او الذخيرة وتبلغ سرعته ٤٠ ك. م في الساعة .

واما ثمن هذه الدبابات فقد ذكرت صحيفة الديلي اكسبرس اللندنية بانه يبلغ ٣٦٠ الف ليرة استرليني (٣ ملايين ليرة اسرائيلية) .

باكثرية اصوات الشيوعيين والمبام

مجلس الناصرة البلدي يقرر : لا ضرورة لوظيفة سكرتير البلدية

الناصرة – اعلن سيف الدين الزعبي ان الائتلاف البلدي انتهى (غير ماسوف عليه) ولكنه رغم كل شيء سيبقى نديم بطحيش في البلدية (من فوق الباب ومن تحت الباب) ، وانتابت سيف الدين نوبة من الغضب اخرجته عن طوره .. كان ذلك في اجتماع البلدية الذي عقد عصر يوم السبت الماضي في ٢-٩-٦٧ حين اقترح رئيس البلدية على المجلس ان يعلن عن وظيفة شاغرة لكاتب المدينة او سكرتير البلدية وان ينتخب لجنة خاصة للمتقدمين لهذه الوظيفة .

وقد اعلن فؤاد خوري باسم الكتلة الشيوعية ان هذه الوظيفة ليست الا عبئا ماليا على بلدية الناصرة المفلسة منذ عدة سنوات وانه ليس في مقدور البلدية ابقاءها مرتزقا للمحاسيب وطالب برفض اقتراح الرئيس وتوفير اكثر من ١٥ الف ليرة على بلدية الناصرة . وقال فؤاد خوري انه ان كانت مصلحة البلدية هي حقا ما يتوخاه رئيس البلدية فلماذا لا يبادر الى تعيين مهندس بلدية مخلص ونزيه وذي كفاءة ، الامر الذي تفتقر اليه بلدية الناصرة حقا.

كذلك اعلنت كتلة المبام عن رأيها بتجميد هذه الوظيفة، بسبب التنافس . فبينما يجاهد سيف الدين وجماعته بتأييد من حاكم اللواء كينج ، لتوظيف زلمتهم نديم بطحيش الذي فشل في الوصول الى عضوية البلدية ، فهناك للمبام مرشح اخر لهذه الوظيفة .

وحاول موسى كتيله جهده ان يقنع المجلس البلدي بضرورة وجود كاتب مدينة – بالطبع ليس حبا ببلدية الناصرة ولكن من اجل مصلحة المباي .ولكن اقتراح الرئيس لم يحظ الا بستة اصوات (تغيب حبيب سيباني وصوت الى جانب الرئيس محمود القاسم) ، وصوت ضد الاقتراح ثمانية اعضاء (الشيوعيون والمبام) .

وحالا اعلن سيف الدين الزعبي ان الائتلاف انتهى ، وحسب خطة سابقة انهى الرئيس موسى كتيلة الجلسة رغم ان جدول الابحاث لم ينته بحجة ضيق الوقت !!

ومن الجدير بالذكر ان الكتلة الشيوعية كانت قد اقامت دعوى على رئيس البلدية موسى كتيله في محكمة العدل العليا لانه تجاوز حق المجلس الذي ينص عليه القانون وقام بنفسه بتعيين نديم بطحيش سكرتيرا للبدية منذ ١٩-٦-٦٧ . وعلى الرغم من لفت انتباهه الى هذا التجاوز القانوني اصر على موقفه .

وقد فهمنا ان محكمة العدل العليا ستنظر في القضية في ١٢-٩-٦٧

مؤتمر القمة العربي يحمل كافة الدول – بقية

الخارجية الدكتور ابراهيم ماخوس الذي اشترك في مؤتمر وزراء الخارجية الذي مهد لعقد المؤتمر ، قد اعلن ان سوريا ستلتزم بالقرارات التي تراها ايجابية والتي تساهم في تصفية نتائج العدوان الاسرائيلي بلا قيد او شرط. وقال ان سوريا لم تشترك في المؤتمر لانها تعتقد بان مشروعات القرارات التي قدمت الى مؤتمر القمة لن تستطيع ان تشكل نقطة انطلاق لتصفية نتائج العدوان. ولدى صدور قرارات المؤتمر هاجمت اذاعة دمشق ، بعض القرارات وخاصة القرار الخاص بتجديد ميثاق التضامن العربي ، وتصفية اثار العدوان بالطرق السياسية .. وقالت اذاعة دمشق «ان الوسيلة الوحيدة القادرة على انقاذ الشعب العربي من الاستبداد الاستعماري والاحتلال الصهيوني هي .. النضال المسلح» ..

وفي الجزائر ، التي اشترك وزير خارجيتها في مؤتمر القمة ، كتبت صحيفة «المجاهد» ان مؤتمر الخرطوم يشكل تراجعا ، بالمقارنة مع مؤتمر وزراء المال والنفط الذي عقد في بغداد ، وخاصة بما يتعلق بقضية النفط . وتقول الصحيفة «ان مؤتمر الخرطوم يشكل خيبة امل لاولئك الذين املوا بقرارات حاسمة وعملية . وتفتقد قرارات المؤتمر – كما تقول الصحيفة – الى عدة نقاط تعتبر حيوية وهي :

١- عدم التحدث عن النشاط العسكري او تجديد القتال

٢- تجاهل قضية سحب الودائع العربية من مصارف الدول حليفة الصهيونية ٣- لا شيء في قرارات المؤتمر عن العقوبات الاقتصادية ضد اسرائيل . ٤- لم يتخذ اي قرار بشان العلاقات الدبلوماسية مع الدول المتعاونة مع المعتدين» .

الرؤساء العرب يشتركون في الجمعية العامة

نشرت صحيفة «الاهرام» القاهرية ، ان بعض زعماء الدول العربية سيشتركون في مناقشات الدورة القادمة للجمعية العامة التي ستبدأ في ١٩ ايلول الجاري ، وذلك لعرض الموقف العربي الموحد من ازمة الشرق الاوسط . وتقول الصحيفة ان مؤتمر القمة قد اتخذ قرارا مبدئيا بهذا الشان . وكتبت الصحيفة ايضا ان الزعماء العرب قرروا عقد مؤتمرات قمة قادمة . ومن المتوقع ان يعقد المؤتمر القادم في بغداد .

اشتباكات – بقية

القوات الاسرائيلية واغرقت زورق طوربيد مصريا . ولكن البيان المصري يقول ان القوات الاسرائيلية قامت بقصف السويس بالمدافع ، فردت عليها القوات المصرية وحطمت سبع دبابات اسرائيلية وعربة مدرعة وعددا من المدافع بافرادها ، ولم تحدث خسائر في القوات المصرية .

بسبب العراقيل التي تضعها حكومة اسرائيل

لم يعد سوى ١٤ ألف نازح

حتى الذين حصلوا على تصاريح اسرائيلية تقرر اعادتهم خلال .. «مدة معينة»

مكتب الاتحاد – تحاول حكومة اسرائيل ، بمختلف الوسائل، التخفيف من الضغط العالمي الذي تتعرض له بسبب موقفها من قضية النازحين عن الضفة الغربية المتمسكين بحقهم في العودة الى سكنهم . وهي تحاول في الوقت ذاته ايهام الراي العام بانها «تبذل كل ما في وسعها لاعادة هؤلاء النازحين الى مدنهم وقراهم».

غير ان الحقائق تنسف هذه المحاولات الاسرائيلية الرسمية .

فمن الناحية الواحدة رفضت اسرائيل تمديد الموعد الذي حددته لعودة هؤلاء النازحين – وهو ٣١ من اب الماضي – واعلنت انها ستقوم بعملية «جمع شمل العائلات» بدلا من تمكين اي راغب في العودة من تحقيق رغبته .

ومن الناحية الثانية فقد قررت الحكومة في جلستها من يوم الاحد الماضي المماطلة حتى في تمكين من حصلوا على تصاريح اسرائيلية من العودة . فمن مجموع ٢٠ الف نازح من الضفة الغربية وافقت الحكومة الاسرائيلية على عودتهم لم يعد حتى ٣١ اب الماضي سوى ١٤ الفا اما الالاف الستة الاخرون فقد قررت الحكومة تمكينهم من العودة خلال «مدة معينة» ..

ماير فيلنر في وارسو

تل ابيب – قام سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ماير فلنر ، عضو الكنيست ، بزيارة لوارسو خلال الايام القليلة الماضية اجتمع خلالها مع سكرتير اللجنة المركزية لحزب العمال الموحد البولوني (الحزب الشيوعي) الرفيق جانون كليتشو .

وتبادل ممثلا الحزبين الراي حول قضايا الساعة وصدر على اثر هذا اللقاء بيان رسمي تضمن تنديدا بعدوان الاوساط الحاكمة الاسرائيلية وبتعاونها مع المستعمرين الامريكان والبريطان ، وبتاييدها حكام المانيا الغربية ضد البلدان العربية . واكد البيان ان الشرط الضروري لتسوية نزاع الشرق الاوسط الان هو انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ووضع حد لسياسة العدوان .

واعلن ممثل الحزب البولوني عن تضامن الحزب الشقيق مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ورددت قول همام جريدة المنشقين ، جماعة سنيه – ميكونس ، تحريضات الاوساط الرجعية الاسرائيلية ضد الحزب الشيوعي واعضاء كتلته في الكنيست فتوجت النبا عن هذا اللقاء الذي نشرته في عدد ٣-٩-٦٧ بعنوان «بيان معاد لاسرائيل في وارسو باعقاب محادثات مع ماير فلنر»

جريدة هايوم تردد تحريض قول همام

ورددت جريدة «هايوم» لسان كتلة جاحال (الحيروت – الاحرار) في افتتاحية لها يوم ٤-٩-٦٧ هذه التهم عن النشاط المعادي لاسرائيل الذي يقوم به قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تنديدهم بالعدوان الاسرائيلي ضد البلدان العربية وطالبت بحظر الحزب الشيوعي الاسرائيلي كما سلكت الحكومة مع جماعة الارض على حد لسان الصحيفة .

ودعت الى الغاء الحصانة البرلمانية عن ممثليه في الكنيست اعضاء القائمة الشيوعية الجديدة .

تعيين رفائيل في وزارة الخارجية

قررت الحكومة تعيين مندوب اسرائيل الدائم في هيئة الامم المتحدة ، جدعون رفائيل ، مديرا عاما لوزارة الخارجية بدلا من اريه ليبي الذي عين سفيرا لاسرائيل في سويسرا .

وسيحل ميخائيل كومي محل رفائيل في هيئة الامم المتحدة ابتداء من تشرين الثاني ، حتى نهاية الدورة الثانية والعشرين للجمعية العامة . وقد جرت هذه التعديلات بناء على طلب من وزير الخارجية ابا ايبن .

وقررت الحكومة ايضا تعيين يوسف تكوع الذي يشغل منصب نائب المدير العام لوزارة الخارجية ، مندوبا دائما لاسرائيل في هيئة الامم المتحدة في نهاية هذا العام .

٥٢٧ مليون ليرة ميزانية اضافية

القدس – اقرت الحكومة في جلستها الاخيرة ميزانية اضافية للدولة بقيمة ٥٢٧ مليون ليرة وستعرض على الكنيست لاقرارها في جلسة خاصة اثناء العطلة ستعقد في ١١-٩-٦٧ حسب طلب الحكومة .

وتتالف هذه الميزانية من ٢٤٥ مليون ليرة دخل قرض «التطوير» من خارج البلاد و ٢٥٠ مليون ليرة قرض «الامن» من داخل البلاد .

حادث تدهور باص الناصرة – بقية

لو ان هذه الشاحنات وقعت بين «ايجد» و «دان» في تل ابيب او بين «ايجد» و «هامكشير» في القدس .. هل كانت هذه السلطات تقف موقف المتفرج ؟ ام لان الخلاف هنا بين شركة «ايجد» الاحتكارية وبين شركتين عربيتين نراها تقف هذا الموقف ؟..

اننا نحذر السلطات المسؤولة من مغبة توسيع شقة الخلاف وذلك عن طريق وقوفها بلا مبالاة ازاء هذه الاعمال التي من الممكن كما ذكرت ان تؤدي الى حوادث مؤسفة وشنيعة لا تحمد عقباها .

اننا نحتج ونحذر ونقول للسلطات ان كفى هذا التمييز وعليكم ان توقفوا شركة «ايجد» عند حدها ، الا يكفي هذه الشركة كل خطوط السير في اسرائيل حتى انها لا تريد لشركتين عربيتين – عدد باصاتهما محدود – البقاء .

الدول الاشتراكية تقرر تقديم المزيد من العون للدول العربية

بيا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
٨ ايلول ١٩٦٧
٣ جمادى الاخرى ١٣٨٧
العدد ٣٤ السنة ال ٢٤
יום ו', ג' אלול
8.9.1967
מס' 34, שנה 24
Al Ittihad
אל - איתיחאד   الثمن ٣٥ اغورا   המחיר 35 אגורות

اضراب عام في عدن ردا على الفتنة التي اثارتها بريطانيا

اذاعت «جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل» بيانا ، امس دعت فيه الى وقف القتال بين الجبهات الوطنية المختلفة هناك ، وذلك لمصلحة النضال العام ضد الاحتلال البريطاني .. وكانت الانباء قد افادت بوقوع اصطدامات مسلحة بين افراد «جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل» وبين افراد «الجبهة التحرير القومي» .. وادت الاصطدامات الى مقتل عشرين شخصا .

وتشير الانباء الى ان شعب الجنوب قد استجاب الى نداء «جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل» باعلان الاضراب العام لمدة اربع وعشرين ساعة .. وقد اطلق الوطنيون النيران على القوات البريطانية التي وضعت في حالة تأهب تام .

وفي القاهرة ، ادلى الامين العام للجبهة عبد القوي مكاوي بتصريحات قال فيها ان الاستعمار البريطاني الذي يلفظ انفاسه الاخيرة يحاول اليوم خلق الفتنة بين الوطنيين بهدف شق الحركة الوطنية للابقاء على ركائزه العميلة ومصالحه الاقتصادية ، واخر مؤامرات الاستعمار هي اثارة حرب اهلية بين الوطنيين .

وعلق المكاوي على نجاح الاضراب العام بقوله ان هذا النجاح يعتبر استفتاء شعبيا لجماهيرية «جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل» . وناشد كافة القطاعات الشعبية العمل على ايقاف القتال بين الوطنيين .

تجدد تبادل اطلاق النار في منطقة السويس

اشكول يعلن ان حدود اسرائيل الجنوبية هي .. قناة السويس

القاهرة تبعث شكوى الى مجلس الامن

.. مقتل ٤٤ مدنيا مصريا واصابة ١٧٠ بجراح .. تقرير مراقبي الامم المتحدة : المصريون بدأوا اطلاق النار .. القاهرة : اسرائيل حاولت انزال زوارق الى قناة السويس .

مكتب الاتحاد ـ هدأت امس الخميس اصوات المدافع بعد اشتباكات خطيرة بين القوات الاسرائيلية والعربية في منطقة قناة السويس ، ووقف رئيس الحكومة ليفي اشكول على ضفة القناة ليعلن ان حدود اسرائيل الجنوبية الطبيعية هي قناة السويس !! ولم ينس اشكول التمهيد لهذا التصريح الخطير بمقدمة عن السلام ، فقال : ان وجهتنا هي السلام ، ولكن الاذان العربية اصابها الصمم ، فاعلن مؤتمر الخرطوم ان لا مباحثات مع اسرائيل . وعندما لا تكون ثمة مباحثات ، فما علينا الان نبحث عن حدود طبيعية ، وليست هنالك افضل من قناة السويس لتكون حدودنا الطبيعية واضاف : اذا كان مؤتمر الخرطوم هو الموقف المعلن ، فان جوابنا هو : اننا هنا !

شكوى مصرية الى مجلس الامن

وبعثت الجمهورية العربية المتحدة شكوى الى سكرتير الامم المتحدة والى اعضاء مجلس الامن ، عن الاشتباكات التي وقعت يوم الاثنين الماضي في منطقة قناة السويس . واذاع راديو القاهرة ، ان الشكوى تضمنت بيانا عن الخسائر التي تكبدها المصريون في هذه الاشتباكات : عدد القتلى ٤٤ قتيلا من المدنيين . وهدم من جراء القذائف الاسرائيلية اربعون بيتا بما فيها مستشفيان ومسجدان . وكتبت صحيفة «الاهرام» القاهرية

ـ البقية على صفحة ٦ عمود ٣ ـ

اجتماع بلغراد للدول الاشتراكية يقرر توسيع المساعدات الاقتصادية للدول العربية

توسيع التعاون وتعميقه سيساعد الاقطار العربية في التغلب على المصاعب الحالية وتعزيز استقلالها القومي

بلغراد ـ نواب رؤساء حكومات الدول الاشتراكية ـ الاتحاد السوفييتي وتشيكو ـ سلوفاكيا والمانيا الدمقراطية ويوغسلافيا ورومانيا وبلغاريا وهنغاريا وبولونيا ـ الذين اجتمعوا هنا في ٤ ايلول الحالي وحتى ٦ منه ، انهوا ابحاثهم بشأن تنسيق تقديم المساعدات الاقتصادية للدول العربية .. وصدر عن الاجتماع بيان مشترك يؤكد عزم هذه الدول على توسيع التعاون الاقتصادي مع الدول العربية بغية دعم استقلالها القومي .

وجاء في هذا البيان المشترك ان

ـ البقية على صفحة ٦ عمود ٧ ـ



دوريات اسرائيلية في احد شوارع القدس

الدوائر الاسرائيلية تنشط لخلق ما يسمى «الدولة الفلسطينية» على حراب الاحتلال وتأييد العملاء

مكتب الاتحاد ـ الصحف المحلية من يوم امس ، الخميس ، نشرت بابراز انباء مخطط ما يسمى «الدولة الفلسطينية» التي تسعى الدوائر الاسرائيلية الحاكمة الى اقامتها في الضفة الغربية وقطاع غزة في حماية حراب الاحتلال الاسرائيلي وبالتعاون مع نفر ممن تسميهم «الوجهاء العرب» امعانا في المحاولات البائسة لتصفية القضية الفلسطينية وفي التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

«والوجه الجديد» في هذا المخطط الذي خلقه العدوان الاسرائيلي على الدول العربية وما اعقبه من احتلال للاراضي العربية ـ هذا «الوجه الجديد» هو محام يدعى عزيز شحادة (من رام الله) .

فقد نشرت الصحف ان عزيز شحادة هذا قد تحدث ، وفي مكتب الحاكم العسكري في المدينة !! ، الى وفد من الصحفيين الاسرائيليين فقال ان «اقامة دولة فلسطينية تعقد صلحا مع اسرائيل قد تكون افضل حل لازمة الشرق الاوسط الراهنة» وزعم ان غالبية سكان الضفة الغربية يرون هذا الرأي ..

وردا على سؤال لاحد الصحفيين قال : في اوساط سكان الضفة الغربية توجد ، بالاضافة الى حركة عدم التعاون مع السلطات الاسرائيلية ـ كتعبير عن عدم التسليم بالاحتلال ـ عناصر اخرى تعتقد ان الوقت قد حان للقيام بمبادرة لايجاد تسوية لكافة مشاكل عرب فلسطين» . وقال ايضا ان هذه العناصر لم تنتظم بعد في هيئة واحدة محددة وانما هم افراد جرت محادثات بينهم .

ومستنجدا بسلطات الاحتلال اعلن شحادة هذا ان تنفيذ هذا المخطط «مرهون ، بمدى كبير ، بالسلطات الاسرائيلية» . و في محاولة ترمي الى اظهار الدعوة وكأنها صادرة عن العناصر العربية قال : ان سلطات اسرائيل لم تقم بشيء في هذا المجال . وكتبت «هآرتس» امس ، ان الحكام العسكريين قد ذكروا ان لا علم لهم بالامر ، ولكنهم لا يمنعون «الوجهاء» من تبادل الزيارات !!!!

ويبدو مما نشرته الصحف ان هذا المخطط لاقامة كيان فلسطيني هزيل يتمتع بحماية حراب الاحتلال قد كان موضع حديث وابحاث مع نفر من

ـ البقية على صفحة ٦ عمود ٢ ـ

كلمة الاتحاد

حول مؤتمر القمة العربي في الخرطوم

لقد امعنت الاوساط الرسمية الاسرائيلية والدوائر الدعائية الاستعمارية في التنبؤ بفشل مؤتمر القمة العربي قبيل واثناء انعقاده في الاسبوع الماضي في الخرطوم اما وقد صدرت من مؤتمر القمة العربي قرارات موحدة واجمع على اتخاذ عدد من الخطوات اتفقت عليها الدول العربية مجتمعة لمجابهة العدوان الاخير ولتصفية اثاره ، فقد تحولت اصوات التمنين فشله الى هجوم عليه وعلى قراراته التي وصل الحد باشكول الى وصفها بانها ... «تتناقض مع ميثاق الامم المتحدة» ...

ان الاوساط التي شنت عدوان الايام الستة والتي ايدته ، تاملت ـ بعد ان فشلت في اسقاط الانظمة المعادية للاستعمار في مصر وسوريا ـ في ان تجر الضربة العسكرية الى عزل هذه الانظمة على الصعيد العربي العام ، والى عودة الاردن الى الحظيرة الاستعمارية المغلقة ، والى تفكك عرى التضامن العربي العام بحيث يصبح من الاسهل مقاومة هذه الانظمة واسقاطها من الداخل في اوضاع النكسة العسكرية والمصاعب الاقتصادية الكبيرة الناجمة عن ذلك (كاغلاق قناة السويس بالنسبة لمصر واقتطاع الضفة الغربية بالنسبة للاردن) : ونتيجة كل ذلك الوصول لفرض «ستاتوس ـ كو» (وضع راهن) جديد في المنطقة لصالح المستعمرين ولتصفية القضية الفلسطينية وحقوق الشعب العربي الفلسطيني نهائيا لمصلحة اهداف الاوساط الرجعية والعسكرية الاسرائيلية التوسعية .

ومع ذلك جاء مؤتمر القمة العربي بعكس ما تمناه اصحاب سياسة العدوان ومؤيدوها .

ان ما قرره مؤتمر القمة العربي «بان المسؤولية لتصفية اثار العدوان الاسرائيلي تقع على عاتق جميع البلدان العربية وان عليها ان تعمل كل ما بوسعها للوصول الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة .... وبان الدول العربية ستتخذ وستنسق كل الخطوات السياسية والديبلوماسية لضمان انسحاب المعتدين من المناطق العربية المحتلة مع الاحتفاظ بموقف عدم الاعتراف باسرائيل وعدم توقيع سلام وذلك من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه» ... ان هذه القرارات لا تتفق طبعا مع ما ارادته الاوساط الحاكمة الاسرائيلية من فرض الاستسلام من مراكز القوة والحرب لتسمي ذلك «سلاما» ..... ان رئيس الحكومة اشكول ووزير الخارجية ابا ايبن هاجما مؤتمر القمة لانه رفض التفاوض والسلام ...... والحقيقة التي علينا ان نقولها ونوضحها تكرارا للراي العام في اسرائيل الذي نؤمن بانه يتطلع الى السلام والتسوية النهائية السلمية للعلاقات بين اسرائيل والبلاد العربية ـ انه لا يتكلم المسؤولون الرسميون في بلادنا من السلام والتفاوض فهم قد عملوا ويعملون كل ما بوسعهم لابعاد السلام والطمأنينة والامن عن اسرائيل .

فمنذ اليوم الاول «لحرب الايام الستة» ، في اوج نشوة الانتصار العسكري للعدوان قلنا لجماهير الشعب التي خدعت بشعارات «جاء الوقت للتفاوض والسلام» ، قلنا ان هذا العدوان لن يوصل اسرائيل للسلام مع جاراتها العربيات ولن يحل القضية الفلسطينية ، واكدنا ان الحرب مهما كانت مكاسبها فهي لن تحل قضايا اسرائيل الاساسية ولن تضمن امنها وسلامتها اللذين تتطلع اليهما جماهير الشعب في اسرائيل .

والذين روجوا الاشاعات حول اقتراب التسوية المنفردة مع الملك حسين او مع عرب فلسطين منفردين وهم في ربقة الاحتلال يجابهون من جديد واقع تضامن عربي يرفض الاستسلام ويرفض الاحتلال وهدر حقوق الشعب العربي الفلسطيني . فاي عاقل غير متعصب في اسرائيل لا يرى ان الدعوة «للسلام والتفاوض مع الدول العربية» عندما يرافقها ليس فقط احتلال لمناطق ثلاث دول عربية وانما ايضا مشاريع ضم وتثبيت للتوسع الاقليمي باسم «الضيق المجال الحيوي» لاسرائيل (حسب قول ديان) وباسم «متطلبات امن اسرائيل الذي وحده سيقرر الحدود النهائية» (حسب قول الون) والخ ....

ـ البقية على صفحة ٦ عمود ٤ ـ

الدول العربية ترفض المخطط البريطاني بتدويل جزيرة «البريم»

مقر الامم المتحدة ـ رفضت جميع الدول العربية الاقتراح البريطاني الذي يدعو الى وضع جزيرة بريم تحت سلطة هيئة الامم المتحدة .

وجاء في الرسالة التي بعثها ممثلو الدول العربية الى سكرتير الامم المتحدة ، ان الخطة البريطانية من شانها ان تمس سلامة الجنوب العربي الاقليمية ، وان هذه الخطة منافية تماما لقرارات الامم المتحدة . وجاء في الرسالة ان جزيرة بريم وجزرا اخرى قرب البحر الاحمر، قد سقطت تحت الحكم البريطاني نتيجة احتلال استعماري ، ولذلك لا يوجد اي مبرر لخلق امر واقع خاص بجزيرة بريم . واضافت الرسالة : «ان هذه الجزيرة وغيرها هي جزء لا يتجزأ من الوطن العربي : وهي آهلة بالسكان العرب الذين يربطهم تراثهم الثقافي التاريخي بالتراث التاريخي والثقافي لشعب الجنوب العربي برباط وثيق» .

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الحزب الشيوعي البلغاري

«بمناسبة مرور ٢٣ سنة على تحرير بلغاريا من الاحتلال الفاشستي ، نبعث تحيات اخوية الى الشعب البلغاري ، الذي يقوده الحزب الشيوعي البلغاري . اطيب التمنيات بنجاحات اخرى في البناء الاشتراكي من اجل القضية المشتركة : السلام ، والتحرر القومي ، والدمقراطية والاشتراكية .

عاشت جمهورية بلغاريا الشعبية !

عاش الحزب الشيوعي البلغاري الشقيق !»

ماير فلنر
اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الرفيق ماير فلنر يعود الى البلاد

عاد الى البلاد ، امس الخميس ، الرفيق ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي عائدا من بولونيا ، حيث اجرى مباحثات مع اللجنة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد (اقرأ نبأ على الصفحة الثانية) . وكان في استقبال الرفيق فلنر في مطار اللد اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية : وافراد اسرته .

و في نادي الثقافة في تل ابيب اقيمت حفلة استقبال للرفيق ماير فلنر تحدث فيها عضو المكتب السياسي الرفيق ساشا حنين ، وقدم الرفيق فلنر انطباعات اولية من المهمة التي قام بها في الاتحاد السوفييتي وبولونيا .

في استقبال الرئيس الفرنسي ديغول ، في وارسو

شعارات ضد العدوان الامريكي في فيتنام وضد العدوان الاسرائيلي في الشرق الاوسط

ديغول يؤيد حدود «الاودر ـ نيسه»

وارسو ـ بالحفاوة والترحيب ، استقبلت بولونيا الرئيس الفرنسي ديغول الذي وصل الى وارسو ، يوم امس الاول ، في زيارة رسمية . وكان في استقبال ديغول في مطار وارسو الرئيس البولوني ادوارد اوخاب ، ورئيس الحكومة تسيرنكفتش ، وسكرتير الحزب الشيوعي البولوني غومولكا .

وعلى امتداد الطريق ، كان في استقبال ديغول جمهور غفير من المواطنين يقدر بـ ٥٠٠ الف شخص .. وكانت الشعارات التي ازدانت بها العاصمة البولونية ، والهتافات التي تطلقها الجماهير تندد بالعدوان الامريكي في الفيتنام ، وبالعدوان الاسرائيلي على الدول العربية . ومن بين الشعارات : «لن يعود ايلول ١٩٣٩ الى الابد» ، و «وارسو تقول . كلا ، للعسكريين والانتقاميين في بون»

وفي الخطاب الذي القاه ديغول في مطار وارسو ، دعا الى التنسيق بين بولونيا وفرنسا فيما يختص بالقضايا الحيوية المتعلقة بالامن والسلام . واعلن ، من جديد ، تاييده ان خط اودر ـ نيسه هو الحد البولوني مع المانيا منذ الحرب العالمية الثانية .

الاكثرية الساحقة من الطلاب في الضفة الغربية تقاطع التعليم في ظل الاحتلال الاسرائيلي

※ اعتقال حسني الاشهب مفتش معارف القدس العربية ومساعده احمد عبد اللطيف .. الجعبري يعمل على تجنيد المعلمين ليقوموا بدورهم في تجنيد الطلاب للدراسة

اصدر الحاكم العسكري في الضفة الغربية امرا اداريا ، حسب قوانين الطوارئ من ايام الانتداب ، باعتقال حسني الاشهب مفتش المعارف في منطقة القدس العربية ومساعده احمد عبد اللطيف . وذلك بتهمة «التحريض على عدم فتح المدارس الحكومية في القدس العربية وعدم التعاون مع وزارة المعارف» ، بسبب الوضع القائم بضم القدس العربية الى اسرائيل واقفال دائرة المعارف العربية في القدس وتحريم الكثير من كتب الدراسة . (يجد القارئ نماذج من الكتب المحرمة دراستها في المدارس العربية على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

هذا ، وعلى الرغم من ان السنة الدراسية كان يجب ان تبدأ يوم الاثنين الماضي في الضفة الغربية الا ان اكثرية المدارس الساحقة بقيت مغلقة ومصادر الحكومة تقدر ان ربع هذه المدارس فقط فتح ابوابه ولكن حتى في هذه المدارس التي تدعي هذه الاوساط انها فتحت ابوابها ، كان عدد الطلاب قليلا جدا . واكثرية الطلاب الساحقة قاطعتها . واعلن بعض مدراء المدارس انهم سيعملون على اساس برنامج السنوات السابقة . وقد خاب امل مصوري التلفزيون والجنود الذين رافقوهم الى بعض المدارس ليصوروا بداية السنة الدراسية .

وهذا الوضع يسبب اشد القلق لوزارة المعارف الاسرائيلية التي تحاول القاء المسؤولية على من تسميهم «المحرضين» متجاهلة الاسباب والدوافع الحقيقية .

وقد عقد رئيس بلدية الخليل ، محمد علي الجعبري ، اجتماعا لمعلمي مدارس منطقة الخليل البالغ عددها ٨٨ مدرسة لتجنيدهم لزيارة اولياء امور الطلاب واقناعهم بارسال اولادهم الى المدارس . وصرح الجعبري لمراسل هآرتس ان الطلاب هم فقط الذين سيخسرون من هذا الوضع .

لقـــاء بين ممثلي حزب العمال البولونى الموحـــد والحـــزب الشيوعى الاسرائيـــلى

نشرت صحيفة « تريبونـا لودو » البولونية في عددهـــاالصادر يوم ٣ ايلول ، البيان التالي :

في اول ايلول ، جـــرى في اللجنة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد لقاء بين عضو المكتب السياسي وسكرتـــير اللجنة المركزية زفون كليشكو، وبين سكرتير المكتب السياسي للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي ماير فلنر الذي يزور بلادنا .

واشترك في المباحثات نائب رئيس دائرة الشؤون الخارجية في اللجنة المركزية لحزب العمال البولوني الموحـــــد بودهن لبندوبسكي .

وفي اللقاء الذي تم في جو ودي ورفاقي ، تبودلت الآراء في القضايا الاساسية للوضـــع الدولي ، وخاصة الوضع في الشرق الاوسط ، والحركـــة الشيوعية العالمية ، والقضايا المتصلة بالعلاقات المتبادلة بين حزب العمال البولوني الموحد والحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقد نـــدد ممثلو الحزبين بالاوساط الحاكمة في اسرائيل، التي بالتآمر مع الاستعماريين الامريكيـــين والبريطانيين ، وبتشجيع وتأييد الانتقاميين في جمهورية المانيـــا الاتحادية ، هاجمت الدول العربيـــة . ان العدوان الموجـــه ضد القوى العربية المعاديـــة للاستعمار والمتطلعة نحو تقوية استقلال الدول العربية وتطورهـــا في طريق التقدم ، يهدد السلام العالمي ، ويمس بالمصالـــــح الحيوية لجماهـــير العاملين في اسرائيـــــل ، وتلحق ضررا بمصالح دولة اسرائيل القومية

وقرر ممثلو حزب العمـــال البولوني الموحـــــد والحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بـــان الشرط الاساسي لتسويـــة سلمية في الشرق الاوسط هو انسحاب القوات الاسرائيليـــة الفوري من المناطق التي احتلتها في البلدان العربيـــة ، ووقف سياسة حكومـــــة اسرائيل العدوانية تجاه الجيران العرب.

وقـــد اعرب الرفيق ز. كليشكو ، باسم حزب العمال البولوني الموحد ، عن التضامن والتقـــــدير لموقف وسياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي وقف ، في ظروف معقدة، ومنذ اللحظة الاولى ، بحسم ضد عدوان الاوساط الحاكمة في اسرائيـــــل ومخططاتهـــا التوسعية .

ويندد حزب العمال البولوني الموحد ، بكل شدة ، بوسائـــل الاضطهاد التي مارستهـــــا الاوساط الحاكمة في اسرائيل ضد الشيوعيين الذين يقفـــون ضد السياسة العدوانية .

وفي المباحثات حول قضايـــا الحركة الشيوعية العالميـــة ، اكد ممثلو الحزبـــين ضرورة مضاعفة الجهود من اجل تقوية وحدة عمل الاحزاب الشيوعية والعمالية ، وكل القوى المعادية للاستعمار ، ضد الاعمــــال العدوانية التي يرتكبهـــــا المستعمرون وعمـــلاؤهم في الفيتنام ، وفي الشرق الاوسط، وفي مناطق اخرى من العالم ، وفي النضال من اجـــل امن الشعوب وسلامتها .

وقد دل اللقاء على وجـــود تماثل كامل في آراء الحزبـــين حول كل القضايا التي بحثت.

في العيد القومى الثالث والعشرين لبلغاريـــا الاشتراكية

في التاسع من ايلول ١٩٤٤ انتصرت الثورة الاشتراكية في بلغاريا . واستطـــاعت الطبقة العاملة البلغارية بقيادة حزبها الشيوعي ، وبفضل المساعدة الحاسمة للجيش السـوفييتي ان تتسلم مقاليد الحكم ، وان تبدأ اولى خطواتها في تحويل المجتمع ، تحولا ثوريـا ، الى الاشتراكيـــة ، وعلى طريـــق الاشتراكية استطاعت بلغاريـــا ان تحقق انجازات رائعة وان تنتقل الى دولـــة اوروبيـــة حديثة ذات صناعة وزراعـــة متطورتين .

وفي مجال البناء الاقتصادي وضع الشعب البلغاري نصب عينيه تأمين انتصار علاقـــات الانتاج الاشتراكيـــة وانشـــاء القـــاعدة المـــادية والتكنيكيـــة للشيوعية . واستطـــاع حتى سنة ١٩٥٨ ان ينهي المرحلـــة الاســـاسية الاولى ، ففي تلك السنة عقد الحزب الشيوعي



المهندسون البلغار يشرفون على لوحات مراقبة المصانع

البلغاري مؤتمره السابع الذي اعلن فيه «ان الاشتراكيـــة في كل الاقتصاد الوطني هي القوة المسيطرة والقائدة الوحيدة . وهـــذا يعنـــي ان الصهـــر الاشتراكي عندنـــا قد انجز . وان استغلال الانسان للانسان قد قضي عليه الى الابد .

وبالمقـــارنة مع سنة ١٩٣٩ كانت الصنـــاعة في تلك السنة (١٩٥٨) قد زادت انتاجها ٨ مرات والزراعة ١٤١٪ ونظمت كلها في تعـــاونيات ، والدخل الوطني ازداد ١٦٧٪ .

واحدى العلامات المميزة على طريق البناء الاشتراكي كـــان مؤتمـــر الحزب الذي عقـــد في سنـــة ١٩٦٤ والـــذي اقـــر التوجيهـــات بشـــأن تطويـــر الاقتصـــاد الوطني حتى سنة ١٩٨٠ . ففي هذه التوجيهات يشـــار الى مرحلتين : الاولى ـ استمرار بناء القاعدة المادية والتكنيكيـــــة للشيوعيـــــة ، وتطويـــر القـــوى الانتـــاجية الكافية بحيث تصبح صـــالحة لبنـــــاء مثل هـــذه القـــاعدة مباشرة . ثم المرحلة الثانية ـ وهي الانتقال التدريجي الى بناء تلك القاعدة .

وعلـــى هـــذا الاســـاس ستصبح بلغاريا دولة صناعية رفيعـــة التطور وذات زراعـــة تخصصية عـــالية المـــردود . وعندهـــا ـ في سنة ١٩٨٠ ـ سيصبح حجم الانتاج الصناعي ٦،٥ ـ ٧ اضعاف حجمه في سنـــة ١٩٦٠ وحجم الانتـــاج الزراعـــي ٢ ـ ٢،٥ ضعفـــا . واما الدخل الوطني فسيزداد ٤،٥ ـ ٥ اضعاف .

وفي السنـــة المـــاضية ـ ١٩٦٦ ـ زاد الانتاج الصناعي ٣ مرات عمـــا كـــان عليـــه في سنة ١٩٥٦ .

ولننظر الى بعض الارقام في الزراعة قبل وبعد ثورة ايلول ١٩٤٤ الاشـتراكية . فقبـــل تلـك الثـــورة بلغت نسبـــة الفـــلاحين الذيـــن لا يملكـــون حيوانات بالمرة ٩،٦١٪ والذين لا يملكـــون حيوانـــــات جـــر ٢٢،٧٪ وفي ١٨،٧٪ مـــــــن الاستثمارات لم تكن موجودة ابسط المعـــدات الزراعيـــة . وامـــا اليـــوم ففي الزراعة البلغـــارية يستخدم اكثر من ٧٠ الف جرارة مع تشكيلاتها الكاملة من الماكينات المتطورة للحراثـــة والبـــذار وجمـــع المحصول . وازداد استخدام الاسمدة الكيمـــاوية وبنيـــت المنشـــآت التكنيكيـــة المـــائية واتسعـــت رقعـــة الاراضـــي المروية بمئات الاف الهكتارات ونتـــج عن ذلك ان الانتـــاج الزراعي قد ازداد في السنـــة الماضية ٦٥٪ بالنسبة لعـــام ١٩٥٦ .

وبالنسبة لمجموع الانتـــاج ففي سنـــة ١٩٦٥ ارتفع الى ٦٢١٪ بالنسبة لسنة ١٩٣٩ والدخـــل الوطني ارتفـــع الى ٣٩٠٪ لنفس الفترة .

وفي سنـــة ١٩٦٦ احرزت بلغـــاريـــا نجاحـــات كبرى في اقتصادها . ففي ذلك العـــام ازداد الدخـــل الوطني ١١٪ والانتاج الزراعي ١٥٪ .

وهذه النجـــاحـــات رفعت بصورة ملموسة مستوى حياة الشعب ، وخـــلال السنوات العشـــر الاخـــيرة تضـــاعفت المداخيل الحقيقية للسكان .

وفي يـــوم العيـــد الثـــالث والعشرين لبلغاريا الاشتراكية نتمنى للشعـــب البلغـــاري التقدم والازدهـــار على طريق توطيد بنائه الاشتراكي واعداد القـــاعدة المـــادية والتكنيكيـــة للبناء الشيوعي .

المهندسون البلغار يبنون خزانات الميـــاه في بغـــداد

موشه كرميل يكشف النقاب عن اهـــداف حكام اسرائيل التوسعية

احدوت هعبودا : «لاعودة الى الحدود السابقة»!

وزير المواصلات : «● حدودنا الشرقية ـ نهر الاردن ● غـــزة جزء لا يتجزأ من دولـــة اسرائيل ● اقامة قواعد عسكريـــــة في المرتفعات السورية ● لن نخرج من المناطق المحتلة ● لن نستجيب الى اغـــراء الاصدقاء والى تهديد الاعـــداء ● حـــالة الحرب لم تنتـــــه » ..

مكتب الاتحاد ـ حيفـــا ـ افرغ وزير المواصلات الجنرال موشـــه كرميـــل ، كل مـــا في جعبتـــــه مـــن الاهـــــداف الاسرائيليـــة التوسعية . لقد كان خطـــابه الحمـــاسي الذي القاه لدى افتتـــاح النقـــاش السياسي في مجلس «احدوت هعبودا» خطابا «تاريخيا ..» جديرا بشخصيـــة عسكريـــة مثـــل سيـــادة الوزير . ومن الانصـــاف ان نقول ان موشه كرميل ، في هذا الخطاب ، قد طلى جميع المطـــامع التوسعية الاســـرائيليـــة بطـــلاء الامـــن والسلام . ففي رايـــه انـــه لا يمكن لاسرائيل ان تعيش بامن وســـلام الا اذا ســـيطرت على جميع المناطق المحتلة واقامت فيهـــا قواعد عسكريـــة . وما على العرب ، اذا ارادوا هـــم ايضـــا ان يعيشـــوا بـــامن وســـــلام ، الا ان يرحبـــوا باهداف اسرائيل التوسعية ، وان يتنازلوا عن كل المنـــاطق التـــي احتلتهـــــا الجيش الاسرائيلي .

قال الوزير : ✱ لاعودة الى حدود ما قبل الخامس من حزيران ✱ ان حدودنا الشرقية الطبيعيـــة هي نهر الاردن ✱ وللمحافظة على هذه الحدود الطبيعيـــة ينبغي علينـــا ان نقيـــم ، فورا ، مواقع عسكريـــة على امتداد الاردن في الاماكن الاستراتيجيـــــة المنـــاسبة . ✱القـــدس ، يجب ان يزداد سكانها اليهود ✱ اما الحدود الشمالية ، المرتفعات السوريـــة ، فيجب ان نبني فيها قواعد عسكريـــة ثابتة . والمنطقـــة الواقعـــة ما بين بانياس شمالا والحمة جنوبا ، فينبغي ان تقام فيهـــا سلسلـــة من مواقع الدفاع . وهنـــا ايضـــا ثمة ضرورة لاقامة سلسلـــة من المستعمرات التي تـــؤدي دور الاستيطـــــان الامني ، وتؤدي دورا هـــامـــا في ضمان حقوق اسرائيل على المياه في تلك المنطقة .

✱ اما قطاع غزة ، فيجب ان يصبح جزء لا يتجزأ من دولـــة اسرائيل .

✱ وسيناء ؟ لا ، لن نسمـــح بـــان تعـــود هـــذه الصحـــراء الى قـــاعدة عسكرية عربية . يجب ان نطهرها من الوجود المعادي ومن سلاح العدو .

✱ وكل تسويـــة سلميـــة يجب ان تضمن بشكل عملي ، حريـــة الملاحـــة الاسرائيليـــة في مضـــائق تيران وفي خليج السويس .

وشـــرح الوزير اراده بقولـــه ان وذلك من طريق القـــوة العسكريـــة موعد الحرب» .

«الحرب الاخيرة كانت نتيجة للحدود القديمة التي حددتها اتفاقية الهدنة التي هددت سلامتنـــا وســـاعدت اعداءنا على زعزعة امننا» .

ومع ذلك ، اعترف الوزير بان هـــذه الحرب لم تحقق السلام .. قال : ان «الحرب قضت على خطر الحرب العربيـــة ضدنا : ولكنهـــا لم تحقق السلام الذي لا يلـــوح في الافـــق . فرغم ان اعداءنـــا غير قـــادرين على الحرب ، الا انهـــم لا يرغبـــون في الســـلام . فان الهزيمة العسكريـــة التي لحقت بالعرب ، رغم عظمتها ، لم تكن كافية لاحداث تطور سياسي واجتماعي في الدول العربية !!» «اي لم تكن كافية لاسقاط انظمة الحكم ـ المحرر» . ولمـــح الوزيـــر الى ذلك بقوله : «كان في وســـع جيشنـــا المنتصر ، من ناحيـــة عسكريـــة ، الوصول الى القاهرة ودمشق وعمان خلال ساعات معدودة . ولكن اسبابا عديدة غير عسكريـــة حالـــت دون ذلك» ! . ودعا الوزير الى الاستعداد للحرب القادمة .

واعرب وزير المواصـــلات عـــن « نيتـــه الحسنة » في حـــل مشكلة اللاجئين . كيف يكـــون الحـــل ؟ ـ اقامة بضعة قرى نموذجية غربي نهر الاردن وشمال سيناء . للبرهنة على ان مشكلة اللاجئين ممكنة الحل !!

■ ثم تحدث الوزير عن الاخطـــار السيـــاسية المتربصـــة باسرائيل . قـــال : ربما نواجه ضغطا عـــالميـــا للانسحاب من المنـــاطق المحتلـــة . ولكننا لن نتمكن من الاستجـــابة الى اغراء الاصدقـــــاء ولا الى تهديـــد الاعداء . ثم اختتم الوزير خطـــابه بالحديث عن الاهمية الحـــاسمة للهجرة اليهودية في هذه الايام .

قرار «احدوت هعبودا» : لا عودة الى الحدود السابقة ، وتمسك قوي بالمناطق المحتلة

وفي القـــرارات السيـــاسية التي اتخذهـــا مجلس «احـــدوت هعبـــودا» فيما يختص بالمناطق المحتلة ، جاء :

● لا عودة الى الحدود السابقة ، وحـــدود الدولـــة ينبغي ان تضمن الاستقـــرار والامن والتطـــور الامن ، والمستوطنات الامنية والاستيطـــان .

واذا لـــم تعرب الدول العربيـــة عن استعدادها للســـلام ، فيجب بذل كل شيء للسيطرة الدائمة على جميـــع المناطق المحتلة . ● ودعـــا المجلس الى تطوير القـــدس بشكل عـــاجل ، والى زيادة سكانها اليهود .

استكمال المفاوضات حول الوحدة مع المبـــاي ورافي

وقرر مجلـــس احـــدوت هعبـــودا تخويل سكرتيرية الحزب حق انهـــاء المفاوضات ، بشكل ايجابي : بشـــان الوحـــدة مع المبـــاي ورافي وفقـــا للشروط التي اقرها المجلس ، والتي تتفق مع الاتفـــاق الذي تم الوصول اليه بين احدوت هعبودا والمباي . ويدعو المجلس للاشتراك في مفاوضات الوحدة .

الملك حسين يدعو الى الامتنـــاع عن ارسال الفـــدائيين الى اسرائيـــل في الظروف الراهنـــة

عمان ـ صرح الملك حسين في المقـــابلة التي اجرتهـــا معه وكالة الانبـــاء الاردنيـــة قبل سفره الى انقرة ، صرح بان : «ارســـال الفدائيـــين الـــى اسرائيل في الظروف الراهنة ، هو جريمة لا مثيل لها» .

واوضـــح الملك الاردني رايه هذا بالقول : «ان العدو المحتل هو وحده الذي يستفيـــد من اعمال التخريب ، لانها تعطيه الحجة لزيـــادة الاضطهـــاد في الضفة الغربيـــة ، وللقضـــاء على المقـــاومـــة السلبيـــة لـــدى سكانهـــا» .

وقـــال الملك حســـين انه شرح موقفه هذا في مؤتمـــر القمـــة الاخـــــير الـــذي انعقـــد في الخرطوم .

واكد الى جانب تصريحـــه هذا على ان مطالبته بالامتناع عن ارســـــال الفدائيـــين الى اسرائيل تقتصر على «المرحلـــة الراهنة» .

وتحدث حسين عن اعمـــال التخريب السابقة فقال انهـــا كـــانت عديمـــة الاهميـــة ولم تفعـــل اكثـــر من «اتـــاحـــة الفرصـــة لاســـرائيل لتحديـــد

ثم عبر عن اعجابه «بالموقف القومي» الذي يقفـــه سكـــان الضفة الغربية ، ودعاهم الى عدم الوقوع في اخطـــاء تمكن اسرائيل من كسر مقاومتهم .

وعن امكانية تجدد الحرب قال الملك حسين : «اذا اتضح ان الحرب ضروريـــة فسنكون ملزمين بالاستعداد لها بشكل جدي» .

في تلك المقابلة ، اعلن حسين انه طالب وما زال يطالب بعقد اجتماع جديد لمجلس الدفـــاع العـــربي للبحـــث في التنظيـــم العســـكري الجديـــد ، ودعـــا كذلك الى الكف عن «السيـــاسة السلبيـــة» و «الاســـــاليب الديمـــاغوغيـــة التي تفيـــد اسرائيل» .

لن نتنـــازل عن القـــدس

ردا علـــى ســـؤال حـــول مستقبل مدينـــة القدس قال الملك الاردني : «لن نتنازل عن المدينة المقدســـة حتى لو كان ذلك يعني ابادتنا جميعا» .

وحول انطباعاته عن مؤتمر القمة قال حســـين : «لقد وصل عبد الناصر في هذا المؤتمر الى ذروة الوطنية الحقيقية والى ذروة الشجاعة في قول الحقيقة .

١٠٩ كتب دراســـية محرمـــة في مـــدارس الضفـــة الغربيـــة !!!

مـــكتب الاتحـــــاد ـ في «التمشيط» الـــذي اجرتـــه وزارة المعارف الاسرائيلية في الكتب المدرسيـــة التي تدرس في الضفـــة الغربيـــة بلغ عدد الكتب المحرمـــة ١٠٩ كتب . وذلك بحجـــة انهـــا تشمل تعريضا على اليهود» .

والمطلـــع على تلـــك الكتب المحرمـــة يستطيع ، حتى من اسمائها ، ان يستنتـــج بطلان تلك الحجـــة وان الهـــدف الاســـاسي هو فرض سياسة تجهيـــل على طلاب الضفـــــة الغربيـــة ، وتخفيض مستوى التعليم اجمالا .

وفيما يلي نقـــدم لقرائنـــا عينـــة من تلك الكتب المحـــرم تدريسها في المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية الرسمية والاهليـــة والمدارس التـــابعة لوكـــالة الغـــوث في الضفـــة الغربية :

- ● كتاب «القواعد العربيـــة» بجميع اجزائه
- ● مبادىء البلاغة
- ● القواعد الوطنية
- ● مبادىء في الدين الاسلامي
- ● نهج الاسلام
- ● التجديد في علم التجويد
- ● التربية الدينية
- ● تاريخ العرب والمسلمين
- ● تاريخ الحضارات القديمة
- ● تاريخ اوروبـــا في العصور الوسطى
- ● تاريخ الحروب الصليبية
- ● الجغرافيا العامة
- ● الجغرافيا الاقتصادية
- ● الفيزياء الاعدادية
- ● علوم الفيزياء
- ● الرياضيات
- ● التعليم التجاري
- ● قصة الميكروب
- ● مبـــادىء في الاجتمـــاع والفلسفة
- ● مذكرات في الفلسفة
- ● مبادىء في علم الاحصاء
- ● التعليم الصناعي .

هذا بالاضـــافة الى اعـــداد كبـــيرة من الـــكتب الادبيـــــة والتـــاريخيـــة والجغرافيـــة والنصوص والقراءة العربية .

هذا العالم الذي نعيش فيه

● مهرجان افلام الاطفال

اقامت تشيكوسلوفاكيا ، في الشهر الماضي ، المهرجان السينمائي الثاني لافـــلام الاطفـــال ، حيث اشتركت فيه عشرون دولة بمائـــة فيلم . نال الجائزة الاولى الفيلم الســـوفييتي « الدب الصغير والرجل في النهر » ، ونال الجائزة الثانية الفيلم التشيكي «تانيا والجندبان» والجائزة الثالثـــة منحت للفيلم البولوني « فندتا » الجائزة عبارة عن حذاء صغير من ذهب او فضة او معدن .

● ملكة جمال العـــالم تتنازل عن لقبهـــا

اعلنت ملكة جمال العالم الهندية ريتا فاريـــا ، في مؤتمر صحفي في لنـــدن ، انها تنازلت عن لقبها كملكة جمال العالم نتيجـــة سوء المعاملة التي تعرضت لهـــا منذ انتخابها في لندن !

● الاشعة فوق البنفسجية في مقاومـــة فراشة الدودة

اعلنت وزارة الصحة في الجمهورية العربية المتحدة انها ستنفذ مشروعا يقضي على فراشـــات دودة ورق القطن ، باستخدام الاشعة فوق البنفسجية .

● حرب على الحمام

تشـــن حكومة بريطانيا ، في هذه الايام ، حربا عـــلى الحمام . فقـــد اصبحت السلطات البريطانية شديدة القلق من اسراب الحمـــام التي تحط على المبـــــاني الحكومية ، فجندت عشرات العمال للقيام بحملة تطهير ضد القواعد التي يحتلهـــا الحمام على هذه المباني . وتفيد الانبـــاء الواردة من لندن ان المعركة لم تنتـــه حتى الان .

فاينبرغ ضد فاينبرغ

نيويورك ـ

■ صمـــوئيل فـــاينبرغ صاحب اعمـــال من هـــذه المدينـــة .. تقـــدم الى المحكمـــة بطلب لتغيير اسم العـــائلة لدى ولديـــه (١٩ سنـــة ، ١٥ سنـــة) مـــن فاينبرغ الى لانسنغ ! فهو لا يريد لولديـــه ان يتحملا العـــار من اسم الاســـرة الحالي ..

وبعـــد نقـــاش قصير اصدر القاضي حكمه الذي يرفض تغيير الاسم ، لانـــه لا ينطوي على اي عار ، كما ادعى صاحب الطلب ..

ومن الجدير بالذكر هنا ان اسم القـــاضي هو .. فاينبرغ !

الذهب لا يذوب في الماء

بئر السبع ـ

■ فوجيء عمـــال مركز توزيع المياه التـــابع لبلدية بئر السبع ، فوجئوا يـــوم الثلاثاء الماضي برجل عربي يهز رأســـه اسفـــا ويقول : انا من سكان بئر السبع .. وقد لجأت الى غزة في سنة ١٩٤٨ ، وقبـــــل لجوئـــي خبـــأت في مصطبـــة منزلي كنزا من الذهب ! وبسبب الاوضـــاع لـــم اتمـــكن من العودة لأخذه !

وحتـــى الان لـــم يتخذ المســـؤولون هنـــاك قرارا بـــالحفر .. لان البيت قد تهـــدم ، وعلى انقـــاضـــه اقيمـــت مضخـــة ميـــاه كبيرة .. والرجل ما زال يقول : يا ناس ! ان الذهب لا يذوب في الماء !!

تســـع درجـــات ، هدمت ثلاث طبقـــات !

صفد ـ

■ يوم الثلاثـــاء الماضي انهارت في الشارع الرئيسي في صفد عمـــارة من ثـــلاث طبقـــات ، وذلـــك بسبب سقوط تسع درجات كانت تربط العمـــارة المتهـــدمة بالعمارة المجـــاورة ، والتي تشققت هي الاخرى بسبب سقوط الدرجات التسع .

مهمة اسقاط الدرجات انيطت بمقـــاول بنـــاء من صفد .. واثنـــاء العمـــل لاحظ المقـــاول ان البنـــاء يتفسخ فـــارع الى صرف العمال واخلاء العمارتين ، ثم استدعى الشرطة وشركة الكهرباء ، ولم يكد يلتقط انفاسه حتى كانت اصداء الانهيـــار تمز الشـــارع الرئيسي في صفد !

وقد باشرت الشرطة في اجراء التحقيق .

غـــذاء النحــل

قصة مصرية

بقلـم : هالة الحفناوي

على مكتبها هي جالسة .. امام اوراقها الناصعة .. وفي يدها قلم ! انها سكرى . انها نشوى . انها تمارس متعة جبارة .. وحشية .. يعرفها كل من نبض الحرف في عروقه: انها ... تكتب !

فوق الصفحات خلقت عالما .. دنيا .. جنة تنبض انسامها . تجري جداولها . تزهر اشجارها . تنبثق براعمها . تفرد طيورها في سماء ... خلقتها هي !

وتستسلم للمتعة الجبارة . للمتعة الغولية .

الاوراق البيضاء تحت اصابعها تسبح لها . تمجد قدرتها : حياة .. حياة خلقتها انت .. فضاء .. فضاء مادته كلماتك . وفي البدء كانت الكلمة !

كانت الكلمة كل متعتها . والحرف كل ما تعرف من لذات الحياة . يفيء متعة عمرها . يستقبل آلامها كمرفأ حنون . يتقبل صلاتها كاله عظيم . تسجد له امام الصفحات ، فتسجد الصفحات لها. وتهرب اليه من الحياة فيدعها تنسج منه حياة اروع !

ولم يكن في الوجود شيء تقدسه كما تقدس الحرف !

... قبل الحرف : كانت تقدس اباها . ولكنــه .. ذهب . وبقي الحرف وحده !

* * *

في غرفة كالغابة البدائية.. جدرانها حشرات .. واركانها اكداس من الكتب .. وفي بؤرتها بقعة من الضوء ، يتكلم رجل اشيب الشعر :

ـ .. تماما يا بنتي . قيمة الانسان من قيمة الشيء الذي يلتزم به وينتمي اليه . انا مثلا انتمي الى الجامعة .. الى علم الحشرات ! وبقدر اهمية هذا العلم تكون اهميتي .

وانــا !

فــلا يبدو عليه انه سمع شيئا ويواصل ما كان يقول :

ـ .. هناك علماء ينتمون الى قضايا كبرى . وواقعيون ينتمون الى جماعات من انفسهم . و .. ناس عاديون ينتمي كل فرد منهم الى فرد آخر .

والذي لا ينتمي الى شيء يا عمي ؟

ـ انه لا شيء ! لا يكون شيئا على الاطلاق .

فتبتسم هي وتقول :

ـ اذن فانا عظيمة . انت ابي بعد ابي . وانت استاذي . وكل كتاب في حجرتك هذه قراته انا . والحشرات على هذه الجدران قرانها انت لي .. يقرصها العم العجوز من اذنها :

ـ خبيثة انت . منافقة . تريدين ان تستدرجيني بعيدا عما اتكلم فيه .

ـ آه ! حكاية الزواج ؟

ـ طبعا . ان الاوان لكي يكون لك انسان تنتمين اليه .

بدهشة تساله :

ـ تقصد انني عادية ؟ ولكنك تعرف انني انتمي الى ما هو عظيم . انتمي الى الحرف . الى الفكر ... اني بالمقاييس التي ذكرتها استطيع ان اعتبر نفسي ..

وتختنق جملتها في حلقها . يخنقها الاستاذ العجوز بكلمة :

ـ يا بنتي : انت فتاة . انثى !

وتهز الفتاة راسها غير فاهمة .

فيزيدها الاستاذ وضوحا :

ـ هذه المقاييس لا شان لها بك انا قصدت الرجال . الرجال بس .

هي غير فاهمة اطلاقا :

ـ الرجال ! والمراة ؟



ومادت بها الغرفة .. هل انا حقا «مستودع» لاطفال الرجال؟

ـ الانثى شيء آخــر . يختلف ! قيمتها يا بنتي تستمدها من قيمة الرجل الذي تنتمي اليه . اقصد زوجها ...

ـ تلك هي المراة العادية يا عمي . ولكن اين مكان الاخرى ، المراة : غير العادية ؟

فيضحك الاستاذ :

ـ يا حبيبتي ليس هناك انثى عادية وانثى غير عادية . كلهن متساويات في الوظيفة ...

ـ كلهن ؟ ! الوظيفة ؟ !

ويستطرد :

ـ نعم . الوظيفة ! العــلم يقول ذلك : كلهن مستودع لاطفال الرجال .

فتشهق هي :

ـ مستودع ! !

وتدور بها الغرفة . وتترنح الكلمات على لسانها :

ـ ولكن ... يا عمي ... انت كنت .. معجبا بما اكتبه .. وكنت ... تقول غير ذلك .. و ...

ويهوي صوته على راسها كالمطرقة :

ـ ولكنك الان كبرت .. آن ان تعرفي الحقائق .

ـ اي حقائق تلك التي تحملها لي ؟ انا مستودع ؟ ! انا .. كاتبة ... كاتبة يا عمي !

ـ كفى خيالا وعبث الاطفال . جاء الوقت الذي يجب ان تؤدي فيــه وظيفتك ..

وتدور من حولها جدران الحجرة . ويختلط كل شيء امامها . الكتب . الحشرات . هي .. نعم انهــا بين الحشرات . واحدة منهن . واحدة مثلهن .. مستودع ليس له ارادة . مجرد مستودع !

بكفر ترمي بقطع ثياب في حقيبــة سفر مفتوحة . ستكون في سـيارة مسافرة بعد قليل .

ستمضي . لقد قررت .

وراء المطر ستمضي . وراء الرياح . وراء الرعد . وراء صدر اي رجــل يدفئها . يشبع حرمانها الطويل .

طول عمرها وهي تصدق عمها . تصدق ما يقول ، فهو الضوء الذي اشار لها والدها انترى على شعاعاته .

ولكن ....

لماذا كان يخدعها عمها طول هــذا الوقت ؟ لماذا كان يصفق اعجابا بمــا تقول .. بما .. تكتب ؟

لماذا تركها تتصور انها شيء ؟ انها ارادة ؟ كيان ؟ لماذا لم يقل الحقيقة منذ البداية : ويريحها ؟

وفجاة ، همس صوت في اذنها :

ـ لعل عمك يكذب .

ولكن سرعان ما ارتفع صوت من داخلها يقول :

ـ حتى لو كان العم يكذب . ايـة اهمية لذلك ؟ يكفي انه بعد ان قرا كل ما كتبت طول حياتك لم يقتنع . يكفي هذا دليلا على فشلك !

* * *

الان .

امتلات الحقيبة امام عينيها بالثياب .. ثياب انثوية ناعمة . لاول مــرة ثياب انثوية .

ولكنها .. لا تكتفي . انها وثنية مجنونة تلقي في الحقيبة بزجاجات عطر فرنسي . بادوات زينة باهرة .. خمد كل شيء ، فلتستيقظ الانثى .

وتصطدم يدها بكتاب ..

ولكنها تتركه يتبعثر صفحات على الارض . لقد كفرت به ، لان سطوره التي كتبتها هذه الانامل لم تفلح في اقناع الرجل ..

كان يكفيها ـ من بين رجال الدنيا ـ ان يؤمن بها هو . ولكنه .. خذلها .

وراء المطر ستمضي . وراء الرياح. وراء الرعد . وراء صدر اي رجل يلغي ارادتها الرهيبة . يمزق كيانهــا الكاذب ويقودها من سلاسل انوثتها .

كفرت هي .. يا ثيابا في الحقيبة . كفرت .. يا كتابا على الارض . ولن تتردد يا صدر اي رجل يروي عطش السنين .. انها آتية . آتية . آتية .

وتهبط درجات السلم والحقيبة في يدها .

انها لا تدري الى اين ستمضي . وفي اي مكان ستفتح الحقيبة . وفي ايـة غرفة ستغير ثيابها .

كل ما تدريه انها كفرت .

وانها بعد الان لن تؤدي الا وظيفتها .. ستمضي ولن تعود الا المخــلوق الغريزي الذي يلذ و .. يلتذ .

انه المخلوق الذي لا شك في داخلها يقبع وهي لا تدري . هكذا يقول عمها. وعمها .. لا يخطيء .

* * *

في اتم زينتها هي جالسـة . في اتم نعومتها . وامامها .. رجل .

اناملها المعطرة بين اصابعه . والجو .. اضواء حالمة وموسيقى عاطفية .. ولهفة وشوق على الموائد حولهما .

انها تقول لنفسها :

ـ انا انثى فقط .

ثم .. تتامل عينيه . تحـاول ان تغرق في سوادهما .

ولكن ..

ثمة شيء في راسها يتململ. فتخمده بكاس. وكاس . وكاس . انها بارادتها تدوخ . انها ـ قهرا ـ تذوب نفسها في عيني الرجل ! بعد الكاس اللاتدري كم .

تبدا تشعر بترف الغريزة . يعجبها جدا ان صدره عريض وهو يراقصها.. يحتويهــا كلها .. انها بتلذذ تمرغ راسها فيه كما تململ القطــة .. آه دفئك عذب ايها الرجل الذي تراقصها. تعرف ايها الرجل ؟ وانت تحتويهـا هكذا ، ماذا تتصور ؟ الخمر تصور لها انك تلملمها من خيبة عمر لا تحكى !

تعرف ؟ وانت تتامل اناملها ، تعرف ايها الرجل هذه الانامل التي هي بين شفتيك الان ، ولا يعنيك منها غــير نعومتها وعطرها : احتضنت القلم طول عمرها .. حتى امس فقط !

تعرف ؟ هذه الانامل كتبت كثيرا . كتبت كلاما فارغا : ان المراة مثلك في الانسانية ! مثلك في كل شيء ! تصور ؟ وكادت تتشوه الانامل من آثار القلم !

تعرف ؟ حــاولت ايضا ان تمزق اربطة كفن من حول مخلوقة حيــة يريدون ان يدفنوها . و .... فشلت ! انامل ثائرة على اربطة كفن .. ثائرة على قالب . على صيغة يصبونهــا فيها . ويحملونها في «المتحف الشرقي»

كــانت تريــد ان تمزق الكفن من حول المخلوقـة ثم تســاعدهــا في انطلاق قواها خارج نطاق قبورهم .. صيغتهم الاجتماعية .

تعرف ايهــا الرجــل اين تلــك المخلوقة الان ؟ انهــا بين ذراعيــك . لن تمزق الكفن . لن تنطلق خــارج الحدود التي وضعت لها . لن تفعل اي شيء .. لن تفعل الا مــا تريده انت . ولن تقول الا مـا تريــد ان تسمع انت .

ايها الرجل ، قبل اناملها . قبل الانــامل التي تراخت وافلت منهــا القلم .

مــاذا تقول ايها الرجل ؟ بمــاذا تهمس لاناملها الخالية ؟

ـ متــى تفضليـن العـودة الــى البيت ؟

بيت ! ليس هناك بيت . وهاهي تهمس لك

ـ ليس هناك الا انت ..

ما بك ايها الرجل ؟ ثمة شيء في عينيك كانه الهم : او الفهم ! انك تهمس لها :

ـ قرار اكيد ؟

رائع ان تسال هذا السؤال وغريب في آن واحد !

ـ نعم اكيد .

لماذا انت غير مقتنع ؟ انك ما زلت تتساءل :

ـ لم اذن هذه المرارة في صوتك ؟ اه يا رب . كانه فهم . كانــه ضميرها يتكلم

ـ خيل لك ، فليس ثمة مرارة ..

ـ اذن هيا .

* * *

هو الان في بيته .

برفق يضمها . بحنان : بشوق ، لكنها قطعة جليد !

انها تحاول ان تذوب ولكن بــلا جدوى .

وتهمس في استبسال :

اريد كاسا . عندك ؟

ويرمقها ثم ..

ـ نعم .

وياتي لها بكاس ، ومحاولة اخرى فاشلة .

و ...

ـ كاسا ثانية .. اذا سمحت !

فياتي لها بكاس وكاس

اه . كل شيء صعب . كــل شيء تحاوله ولا تفلح !

انها مرهقة .. وهو صامت ... فقط يرقبها وعلى شفتيه ابتسامـة خفيفة .

التجربة اصبحت بالنسبة لها محنة وفجاة تقفز مذعورة على صوته ، مع انه يتكلم بصوت هامس :

ـ والله انت ان قرارك اكيد ؟

وتحاول ان تتكلم . او تقول شيئا ولكنها تفشل ايضا !

ويستطرد هو :

ـ المرارة في صمتك تجيب نيابة عنك .. تؤكد انك عجزت عن اغتيال كل ما هو عندك !

غريب هذا الرجل !..

من الناس من يضرب الرمل او يقرا الكف . ولكن .. ان يقرا الصمت ! هذا الرجل يقرا الصمت ويفهمه !

انه يتابع :

ـ اشعر انك مدفوعة لتجربة لست مقتنعة بها . اتعرفين ؟ كثير من الناس يفعلون اشياء عن غير اقتناع .. نوع واحد من الناس يرفض ذلك ولا يمكن ان يقدم عليه ..

ـ اي نوع ؟

يشعل سيجارة لها وسيجارة له :

ـ نوع غبي ! يشتغل عادة بالكتابة او الموسيقى او يتحمل اعباء قضية مــا . و ..

ولا تتركه يكمل كلامه .

انها تقاطعه بحكايتها .. تحكيها له كلها : لقد تحدث اليها كانسان . خاطب انسانيتها ، فانهارت من بينهما وبينه الحواجز .

***

ويطول حديثها اليه :

ـ .. بعد ذلك قال انني ..اقصد اننا نحن النساء ، لا شيء .

ـ لا شيء !

ليس هذا بالضبط . قال اننــا شيء .

ـ اي شيء ؟

وتتلعثم الكلمات على شفتيها :

ـ قال اننا «مستود ..» .. لا.. لا استطيع ان اقول الكلمة .

يسالها وقد فهم !

ـ وتركته دون ان تجادليه ؟

ـ حاولت . ولكن ..

يكمل هو عبارتها :

ـ ولكن تشككت انت في نفسك . اليس كذلك ؟

تهمس كانها تعتذر اليه :

ـ كان منطقه معقولا : قال انــه يكفي ان الحضارة من صنع الرجال .

فيبتسم :

ـ الظروف هي التي فرضت ذلك الرجل قهر المراة والزمها البيت . ثم .. انطلق وحده يصنع الحضارة. ولم تكن النتيجة ـ اذا سالتني رايي ـ مشرفــة !

ـ كيف ؟

تشعر بسعادة لا يمكن وصفها :

ـ الا ترين كيف ان حضارتنا حتى هذه اللحظة قائمة على القتل ؟ قائمة على القوة ؟ على العضلات ؟.. الرجل جعلها هكذا لان العضلات اهم كفاءته. ولو كانت المراة شاركت في صياغة هذه الحضارة لكان من معالمها الرفق .. والحب .. والانسانية !

انها بتلذذ لا يوصف تستمع اليه .

وهو .. يتابع كانه يلقي محاضرة .

ـ عمك هذا ولا شك موهوم .

توضح له :

ـ موهوم ! انه عالم !

لا يقتنع :

ـ هذا هو ما يزيد في وهمــه ! وانسحابك او انهيارك يزيده ثقــة وايمانا بسخافته العلمية . فكلمــا انسحبت «الانثى» من الميدان كلما زاد ايمانه بتفوق الرجل .

هي بصوت مبحوح تهمس :

ـ تقصد انه يجب على ان ..

ـ تماما . ان تعودي الى ارضك : ميدانك ، لانك مهمــا حــاولت لن تستطيعي ان تكوني كما يتصور عمك كما يتصور معظم الرجال . لن تهبطي ما دمت تكتبين .

يخفق قلبها لكلماته . وتلمــع عيناها بدموع سعيدة :

ـ صحيح ؟ تفتكر ؟

بثقة قوية يجيب :

ـ انا لا افتكر ، انا عارف !

صحيح ؟ مؤمن بما تقول ؟

ـ بكل تاكيد .

ـ لماذا ؟

بنفس الثقة القوية يجيب :

ـ لانني من كلامك عرفت ان عقلك لم يستمد غذاءه من المصادر المخصصة للنساء !

ـ لست افهم .

ـ ستفهمين بعد قليل ! انت طبعا قرات كل الكتب عند عمك .

ـ نعم . ولكني ما زلت لا افهم .

ـ ستفهمين حالا ! هل قرات شيئا من حياة النحل ؟

ـ النحل فقط ؟ ما من حشرة في هذا العالم لم اقرا عنها في مكتبة عمي

ـ اذن قرات عن النحل ؟

ـ بالطبع .

فيقول بجد غريب :

ـ عرفت كيف يتحكم «نوع» الغذاء في «نوع» النحلة ؟ كيف اذا اطعموها الغذاء الملكي صارت ملكة . واذا اطعموها غذاء الشغيلة صارت .. عاملة ؟

هي باندهاش :

ـ نعم قرات ذلك . ولكــن .. ما علاقة الـ

وتتوقف الكلمة على لسانها .

هل يقصداننا ننشأ حسبما ترضعنا اياه امهاتنا ؟ حسبما نتلقن ؟

وتنفجر الحقيقة فجاة في ذهنها :

امها كانت ـ مثلهن جميعا ـ واهمه وارضعتها وهمها . وهم كبير كبــير اسمه : الرجل اله الارض . ولهذا كانت هي تصدق كل ما يقول الرجل، حتى لو كان عمها ! حتى لو كــان استاذا جف في معمله كما جفـت حشراته ! ويقاطع افكارهــا صوت صديقها الرجل :

ـ النهار طلع . اعتقد انــه .. يحسن الان .. ان تعودي ..

فتهتف باشراق :

ـ قطعا ساعود .

وتقوم تلملم حاجياتها .

***

على الباب تسال صديقها الشاب

ـ لم اعرف بعد من انت . لم اعرف ماذا تفعل في هذه الحياة ؟

فيقول وهو يغلق الباب وراءها :

ـ لا افعل شيئا غريبا عليــك . مثلك انا .. اكتب !

جنـدي يحلم بـالزنـابق البيضـاء

شعر محمود درويش

يحلم بالزنابـق البيضاء
بغصن زيتون
بصدرهـا المورق في المســاء
يحلـم ـ قـال لـي ـ
بطائر .. بزهر ليمون .
ولـم يفلسف حلمـه
لـم يفهم الاشيـاء
الا كمـا يحسهـا .. يشمها .
يفهم ـ قال لـي ـ
ان الوطن
ان احتسي قهوة امـي
ان اعود في المســاء ..

....

سالـته : والارض ؟
قال ! لا اعرفهـا
ولا احس انها جلدي ونبضي
مثلما يقال في القصائد
وفجاة ، رايتها كما ارى
الحانوت .. والشارع .. والجرائد

....

سالتـه : تحبهـا ؟
اجاب : حبي نزهة قصيرة ..
او كاس خمر .. او مغامرة !
ـ من اجلها تموت ؟
ـ كــلا !
وكل ما يربطني بالارض من اواصر
مقالة نارية .. محاضرة .
قد علموني ان احب حبها
ولم احس ان قلبها
قلبي ، ولم اشم العشب والجذور والغصون
ـ وكيف كان حبهـا ؟
يلسع كالشموس .. كالحنين ؟
اجابني مواجها :
ـ وسيلتي للحب .. بندقيـة
وعودة الاعياد من خرائب قديمه
وصمت تمثال قديم ضائع الزمان والهوية !

■ ■ ■

حدثني عن لحظة الوداع
وكيـف كانت امـه
تبكي بصمت عندما ساقوه
الى مكان ما من الجبهة ..
وكان صوت امـه الملتاع
يحفر تحت جلده
امنيــة جديدة :
لو يكبر الحمام
في وزارة الدفاع
لو يكبر الحمام !!

■ ■ ■

دخن ، ثم قال لي
كانــه يهرب من مستنقع الدماء :
حلمت بالزنـابق البيضـاء
بغصن زيتون
بطائر يعانق الصباح فوق غصن ليمون ..
ـ وما رايـت ؟
ـ رايتا مـا صنعـت
زنابقـا حمراء
فجرتها في الرمل .. في الصدور
في البطون ..
ـ وكـم قتلـت ؟
ـ يصعب ان اعدهم ..
لكنني نلت وساما واحدا .
سالته ، معذبا نفسي ، اذن
صف لـي قتيلا واحـدا !

■ ■ ■

اصلـح من جلسته
وداعب الجريدة المطويه
وقال لـي كانـه
يسمعني اغنيـه :
كخيمـة هـوى على الحصى ..
وعانق الكواكب المحطمه
كان على جبينه الواسع تاج من دم
وصدره بدون اوسمـه
لانـه لـم يحسن القتال ..
يبدو انه مزارع او عامل او بائع جوال ..
كخيمة هـوى علـى الحصى ..
ومـات ..
كانـت ذراعاه
ممدوتـين مثل جدولين يابسـين
وعندما فتشت في جيوبـه
عن اسمه ، وجدت صورتين
واحـدة لزوجتـه ..
واحـدة لطفلتـه ..

■ ■ ■

سالتـه : حزنت ؟
اجابني مقاطعا : يا صاحبي محمود
الحزن طير ابيض
لا يقرب الميدان . والجنود
يرتكبون الاثم حين يحزنون .
كنت هناك آلة تنفث نارا وردى
وتجعل الفضـاء طيرا اسودا !

■ ■ ■

حدثني عن حبه الاول فيما بعد ،
عن شوارع بعيـده ،
وعن ردود الفعـل بعد الحرب ،
عن بطولة المذيـاع والجريده .
وعندما خبا في منديله سعلته
سالتـه : انلتقي ؟
اجاب : في مدينة بعيـده .
حـين ملأت كاسه الرابـع
قلت مازحا : ترحل .. والوطن ؟
اجـاب : دعني ..
انني احلـم بالزنابـق البيضاء
بشارع مغرد .. ومنزل مضـاء
اريـد قلبا طيبا ، لا حشو بندقيه
اريد يومـا مشمسا ، لا لحظة انتصار
مجنونــة .. فاشيـه
اريد طفلا باسما ، يضحك للنهار
لا قطعة في الالة الحربيه
جئنا لاحيا مطلع الشموس .. لا مغربها
وانني ارفض ان اموت ..
ان احارب النساء والصغار
كي احرس الكروم والآبار
لاثريـاء النفط والمصانع الحربيه !

■ ■ ■

ودعني ، لانـه ..
يبحث عن زنابق بيضاء
عن طائر يستقبل الصباح فوق غصن زيتون
لانه لا يفهم الاشياء
الا كما يحسها .. يشمها
يفهم ـ قال لـي ـ
ان الوطن
ان احتسي قهوة امـي
ان اعود ، آمنا ، مع المساء
ان اعود ، آمنا ، مـع المساء !

القسم الثاني من مقال أ. شيدين الذي نشرته مجلة «كومنست» السوفييتية

المؤامرة الاستعمارية في الشرق الادنى

(القسم الاول من المقال نشر في عدد «الاتحاد» من يوم الجمعة الماضي)

كيف حدث ان اصبحت دولة اسرائيل اداة للعدوان الاستعماري ؟ انها واحدة من الدول الفتية التي ظهرت في هذه المنطقة قبل اقل من عشرين سنة .

ان الاجوبة الصحيحة على هذه الاسئلة لعلى غاية من الاهمية . لاسيما وان الدعاية الاسرائيلية والغربية تقدم لنا تفسيرات بعيدة جدا عن الحقيقة

فقد اعلن رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي ، أ. كوسيغن : في كلمته في الدورة الطارئة للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ، التي انعقدت بمبادرة من الاتحاد السوفييتي - قال : ان الاتحاد السوفييتي طوال كل تاريخه خلال السنوات الخمسين الماضية يقف موقف الاحترام من كل الشعوب كبيرها وصغيرها . فلكل شعب الحق في اقامة دولته القومية المستقلة . وهذا هو احد المبادىء الاساسية في سياسة الاتحاد السوفييتي.

وفي الواقع فانه انطلاقا من هذا قررنا موقفنا من اسرائيل كدولة : اذ صوتنا في سنة ١٩٤٧ تأييدا لقرار هيئة الامم اقامة دولتين مستقلتين - يهودية وعربية - على اراضي المستعمرة البريطانية السابقة - فلسطين . واسترشادا بهذا الموقف المبدئي عقد الاتحاد السوفييتي ، بعد ذلك ، علاقات دبلوماسية مع اسرائيل .

ولكن حدث ان الزعماء الصهيونيين قد فسروا قرار هيئة الامم المتحدة وكأنه توصية لتنفيذ برامجهم التوسعية في الشرق الاوسط فبعد اقامة اسرائيل انتقلوا الى سياسة ابعاد اقدام العرب عن فلسطين واحتلال اراضيهم والتنازع المستمر مع كل الجيران .

وليس سرا ان الماركسيين قد وقفوا دوما موقفا سلبيا شديدا من الصهيونية على غرار الموقف من التيارات البرجوازية القومية المماثلة . لقد حدد لينين الفكرة الصهيونية بانها «فكرة كاذبة تماما ورجعية في ماهيتها» . وهاجم لينين ، بشدة ، سلخ العاملين اليهود عن عاملي القوميات الاخرى التي يعيشون بينها ، وهو ما دعا اليه الصهيونيون ، وندد بالفكرة الشوفينية عن خاصية الامة اليهودية ، وشجب محاولات الصهيونيين استبدال المقاييس الطبقية بالقومية .

وتطور الحركة الصهيونية كله في عشرات السنين الاخيرة ، وبضمن ذلك تطبيقها الرسمي بعد قيام اسرائيل ، قد اثبت صحة الانتقاد الماركسي للصهيونية . فتدريجيا توحدت ايديولوجية الصهيونية وسياستها مع ايديولوجية الاستعمار وسياسته اذ لديه فقط امكن للزعماء الصهيونيين البحث عن العطف على مخططاتهم الاحتلالية في الشرق الادنى والحصول على هذا العطف . وبالمناسبة فان هذا الامر يعترف به الان في الغرب ايضا . فالمجلة البرجوازية الايطالية «استروليانو» كتبت في غمرة العدوان الاسرائيلي مستخدمة لهجة التنديد بـ «الصهيونية غير المهادنة» لبن غوريون : رئيس الحكومة الاول طوال سنوات عديدة ، الذي اقام حساباته «على التأييد السياسي والمادي» من امركا وعلى التنافس القائم بين الدول العربية .

ولكن بن غوريون لم يكن وحيدا في ذلك . فالتحالف مع الاستعمار موجود في صلب كل برنامج للزعماء الصهيونيين . وواحد من ابرز الزعماء الصهيونيين ، ح . وايزمن ، الذي اصبح فيما بعد الرئيس الاول لاسرائيل قد تعهد ، مباشرة ، للاوساط الحاكمة في بريطانيا انه لقاء المساعدة التي تقدمها في اقامة الدولة اليهودية فانها «الدولة» ستحرس المصالح البريطانية في الشرق الادنى وفي كتابه «تجارب واخطاء» كتب وايزمن «لقد قلنا لبريطانيا العظمى منذ زمن ، كما كررت ذلك في محادثتي مع اللورد روبرت سيسل ، ان فلسطين اليهودية ستكون حارسا لبريطانيا وخصوصا بالنسبة للقناة السويس . وفي موقف الزعماء الصهيونيين هذا يكمن ، على ما يبدو ، سر تدفق الصدقات ، بالاسترليني والدولار ، على اقتصاد اسرائيل المرتبطة ارتباطا وثيقا بالاحتكارات الاستعمارية وساعدت على تحويلها الى ركيزة للنضال ضد حركة التحرر القومي في الاقطار العربية .

وبالطبع فان الاوساط الحاكمة في اسرائيل لم تنس ايضا مصالحها نفسها فطالبت اسيادها الغربيين بتأييد مخططاتها التوسعية . وفلسفة الصهيونية ، القائمة على افكار التوراة وعقائد دينية : هي ذات اهداف لتوسيع مستمر في حدود اسرائيل على حساب اراضي العرب . ومن الممكن تقديم اراء كثيرة للزعماء الصهيونيين عن مطامعهم في اقامة «امبراطورية صهيونية» تمتد - حسب المتعصبين القوميين المتطرفين - «من نهر النيل حتى نهر الفرات» . وزعيم المتطرفين الاسرائيليين ، ديان ، قد وضع حتى في سنة ١٩٥٢ امام الجيش هدف «تحقيق الهدف النهائي - اقامة امبراطورية اسرائيلية» . وزعيم الحزب اليميني ، الحيروت ، مناحم بيغن ، الذي يجلس الان في «الحكومة القومية» لاسرائيل قد ربط نفسه منذ زمن بعيد بمطلب اقامة «اسرائيل موحدة وغير مجزاة على ضفتي نهر الاردن» .

ويجب ان يضاف الى هذا ان الصهيونيين ، دعما لمطالب الاحتلال هذه التي لا اساس لها ، لا يستطيعون تقديم اي تبرير قانوني سوى الاعتماد على التوراة بل وعلى الله نفسه تقريبا . وهكذا فان السفير الاسرائيلي في باريس ، ولتر ايتان ، قد اعلن في ١٨ تموز : «بالنسبة لنا فان قضية القدس قد بت فيها . فقد كانت عاصمة اسرائيل قبل ٣٠٠٠ سنة في عهد الملك داود . وعلى ذلك فهي لن تكون موضع مفاوضات» . ولكن - وكما قال الاديب جوليان تويم بسخرية ذات مرة فان «على اولئك الراغبين في التكلم باسم الله ان يقدموا اوراق اعتمادهم ...» - فلا يمكن لاي اعتماد على اساطير التوراة ان يبرر توسع اسرائيل !

والاحتلال الاقليمي الذي تقوم به اسرائيل في هذه الايام ، والذي يزيد من ٣ اضعاف مساحتها : انما يكشف مرة اخرى عن الاهداف الرجعية للصهيونية . وليس لهذه السياسة اي علاقة ابدا مع المصالح القومية الحقيقية لشعب اسرائيل الذي لا يمكن ان يكون له مستقبل هادىء في الشرق الادنى طالما لم تجد اسرائيل لغة مشتركة مع الشعوب العربية وتتخلى عن تنفيذ الدور غير المعقول دور اداة في ايدي القوى الاستعمارية .

والقوى التقدمية في اسرائيل تدرك الضرر الجسيم الذي يكمن في توجه الحكومة الحالي وتناضل ضده . فهي تقف من اجل تصفية النزاع الاسرائيلي - العربي وحل القضية الفلسطينية ، وبضمن ذلك قضية اللاجئين بطرق سلمية . فهذا الموقف يقفه الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي بقي ممثلوه في الكنيست ، حتى في ظروف السكرة الشوفينية التي جاءت في اعقاب العدوان الحالي - بقي ممثلوه هؤلاء امين مثابرين . وشملت جماعة ميكونس - سنيه التي تدهورت الى مواقف التعصب القومي وهي تؤيد السياسة العدوانية للاحزاب البرجوازية في اسرائيل .

والوثائق الاخيرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي قد تضمنت تنديدا شديدا بالسياسة العدوانية لحكومة اشكول .

وذكر قرار الدورة الخامسة عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (١٨ - ١٩ ايار سنة ١٩٦٧) ان كل الخبرة في السنوات التسعة عشرة الاخيرة قد اثبتت ان اسرائيل لا تستطيع الوصول الى تسوية القضايا المختلف عليها في الشرق الادنى بمساعدة الدول الاستعمارية وبالعمل من «مراكز القوة» وبالتنكر لوجود الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه . واعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي : انه يجب حل النزاع الاسرائيلي - العربي بطرق سياسية وبطرق سلمية فقط على اساس احترام حقوق الشعبين ، شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني هناك طريق للسلام . ومن اجل ذلك يجب وقف ارتباط اسرائيل بالغرب الاستعماري ، والاعتراف بحق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة الى وطنهم او الحصول على تعويضات» . ان الشيوعيين في اسرائيل يعلنون شعارهم النضالي : «ليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية بل مع الشعوب العربية ضد الاستعمار» . هذا ما تتطلبه الحياة ومصالح السلام والامن لدولة اسرائيل» .

وبعد ان شرعت اسرائيل في الحرب العدوانية وقف الحزب الشيوعي - في خطابات ممثليه في الكنيست وفي الاجتماعات الشعبية - من اجل وقف القتال فورا . وهو يقف بصلابة مطالبا بجلاء الجيش الاسرائيلي الى ما وراء خطوط الهدنة .

وقد اعلن سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ماير فلنر في مقابلة لجريدة «اونيتا» الايطالية : «فنحن بهذا لا نقوم فقط بتادية واجبنا الاممي وبالدفاع عن السلام في منطقتنا والعالم كله وانما نعبر ايضا عن المصالح القومية الحقيقية لشعب اسرائيل » .

ان النضال الجريء الذي يشنه الشيوعيون (والحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد الذي يضم في صفوفه اليهود والعرب) ضد الظلم والاضطهاد الاجتماعي يهتك القناع عن اسطورة الدعاية الغربية عن اسرائيل وكأنها البلاد التي يسودها الانسجام الاجتماعي . وفي الواقع فان هذا الحصن الامامي الشرق اوسطي للغرب يشكل دولة راسمالية متطورة تقوم بدور حاسم فيها الطبقة البرجوازية التي تحظى بتأييد مالي واسع من رأس المال العالمي وفي المقام الاول رأس المال الاميركي . ففي المدة الواقعة بين سنة ١٩٤٨ و ١٩٦٢ فقط بلغ تدفق توظيفات رأس المال الاجنبي على الاقتصاد الاسرائيلي نحو ٥ مليارات دولار تقريبا . ومنذ البداية تطورت اسرائيل كدولة عسكرية بارزة فيها تجنيد الزامي للجيش لا بالنسبة للرجال فقط بل وبالنسبة للنساء ايضا - من عمر ١٨ سنة حتى ٢٦ سنة . وليس صدفة انهم يتحدثون احيانا عن اسرائيل على انها «بروسيا صغيرة» في الشرق الادنى .

٤

لقد اتخذ الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى ، موقفا مبدئيا مثابرا من البداية ، وبالنسبة للنزاع الشرق اوسطي . فقد رأت ابعاد هذا النزاع بشكل واضح يؤكد انه الصراع بين اسلوبين ، الصراع بين قوى الرجعية وقوى التقدم ، الدائر على حلبة العالم . في القرار الذي اتخذته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في اجتماعها الموسع بتاريخ ٦/٢١ ورد القول :«في هذه الظروف ، حيث تواصل الولايات المتحدة حربها القرصانية في فيتنام ، يشكل العدوان الاسرائيلي حلقة اضافية في السلسلة العامة لسياسة الاوساط الاستعمارية الراغبة في الحرب ، التي تحاول لجم التقدم التاريخي لحركة التحرر القومي ، والدمقراطية : السلام والاشتراكية».

من الطبيعي ان الاتحاد السوفييتي ، ودولا اشتراكية اخرى ، وجميع القوى التقدمية المعادية للاستعمار ، اؤيد بشدة ، الشعوب العربية في معاركها العادلة ضد الاستعمار القديم والجديد ، وتؤيد حق هذه الشعوب ، الذي لا نقاش عليه ، في اقرار جميع شؤونها الداخلية وسياستها الخارجية .

والى جانب ذلك ، فان الدول الاشتراكية صدرت - كما قالت «نارشادالي سملا» الصحيفة النظرية والسياسية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري - ليس من وجهة نظر عنصرية ، دينية ، وليس من تفكير يتنكر لحق اسرائيل بالبقاء : بل من وجهة نظر طبقية ، من موقف الدفاع عن السلام وليس ضد اسرائيل كدولة يهودية بل ضد اسرائيل كمعتدية ، كأداة للاستعمار ..»

وبتنديدها بالعدوان الاسرائيلي ، اعلنت دولتنا عن تضامنها التام مع شعوب الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والجزائر والدول العربية الاخرى . والجميع يعرفون المساعدة الشاملة السياسية والدبلوماسية والعسكرية والمساعدات الاخرى التي قدمها الاتحاد السوفييتي في الاسابيع الاخيرة الى الدول العربية التي تعرضت للعدوان . وهذه المساعدات مكنت الدول العربية من الصمود تحت ضربة العدو المتآمر ، رغم الاضرار البالغة التي سببها العدوان الاسرائيلي . ومرة اخرى تبدد حسبان استعماري اخر - الحسبان الخبيث بانه ، اي الاستعمار ، سينجح في خلق نزاع بين الشعوب العربية والاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ، ولزعزعة ثقة العرب ببلادنا .

في الواقع ، اظهرت ازمة الشرق الاوسط للشعوب العربية ، بانها تستطيع دائما الاعتماد على الدول الاشتراكية ، في نضالها ضد الاستعمار .

وقد نجحت الصداقة العربية - السوفييتية في جميع التجارب : وتعززت متانتها بهذه التجارب . وكتبت جريدة «الاهرام» القاهرية في عز الايام العصيبة «ان الاتحاد السوفييتي اثبت انه صديقنا الحقيقي ، وقد عمل لاجلنا كل ما يستطيع عمله» .

من الجدير بالذكر الاشارة الى ان دعاية بكين تساعد المستعمرين في الشرق الاوسط ايضا . فان جماعة ماو تسي تونغ التي تتصرف حسب تكتيكها الانفصالي المعروف ، شنت حملة اكاذيب ضد الاتحاد السوفييتي ، متهمة بلادنا «بالتآمر مع الاستعمار» . هذه الدعاية ، التي تستهدف التالي على اكثر العناصر تأخرا ، وعلى المتطرفين الذين لا يشعرون بالمسؤولية ، في العالم العربي ، ارادت التفريق بين القوى المعادية للاستعمار ، وزعزعة الصداقة والثقة بين العرب والبلدان الاشتراكية .

القادة الصينيون ، الذين ينفذون اهدافهم السياسية الخاصة ، يطمحون ، لا الى تصفية العدوان ، بل الى اشعال نار الحرب في الشرق الاوسط . ولكنهم بهذا الموقف فضحوا انفسهم مرة اخرى .

الان انتقل حل الازمة الشرق اوسطية الى مرحلة سياسية مسؤولة ، رغم انه - كما قلنا - ما زال هناك خطر من انفجار حربي جديد ، لان اسرائيل ، بتشجيع الاستعماريين الغربيين ، لم تتنازل عن محاولاتها لتفرض على العرب الحل الذي يعجبها . لقد توصل المحتلون الاسرائيليون الى حد محاولة «اظهار علمهم» في قناة السويس حسب ما يرتأي لهم .

كل هذه الامور تجعل تصفية اثار العدوان الاسرائيلي بسرعة ، امرا لا يحتمل التأخير ، وقبل كل شيء ، سحب الجيش المحتل الى ما وراء خطوط الهدنة . وبدون ذلك ليست هناك امكانية لاصلاح الوضع ، ولا يمكن وضع حل سلمي . وفي خطابه بتاريخ ٧/٥ اعلن الرفيق ليونيد بريجنيف :

«بودنا ان نؤكد ثانية ، انه من واجب المعتدي ان ينصرف من اراض ليست له ، وان يعوض شعوب الجمهورية العربية المتحدة والاردن وسوريا عن الاضرار التي سببها لها . هذا الامر يتطلبه العدل . ويطالب به الشعب السوفييتي وجميع الناس المستقيمين في بلادنا» .

باستعمال جميع الاساليب لتاجيل انصرافها الحتمي من المناطق العربية المحتلة ، تطمع اسرائيل وحماتها الى تنفيذ اهداف معينة .

انهم يصدرون عن الاعتقاد بان نتائج العدوان تشكل ضغطا اقتصاديا كبيرا على الدول العربية . ويظن الاستعماريون ان العرب لن يتمكنوا من البقاء في هذا الوضع المتوتر لمدة طويلة ، الامر الذي سيضطرهم للخضوع . ويرجو الغرب فوق ذلك ، انه بضغط الصعوبات الاقتصادية ستفتح ثغرات في جبهة الدول العربية الموحدة ، لانه سيظهر بينهم خونة .

في الوقت نفسه يجب رؤية ما يجري في عدد من الدول العربية ، من تحليل نقدي للاخطاء التي ارتكبت ، سواء في المجال العسكري ، وفي المجالات الاخرى .

في الجمهورية العربية المتحدة - كما هو معروف - اتخذت اجراءات حازمة لتقوية الجيش وطرد العناصر غير الموثوق بها ، منه ، تلك العناصر التي تنتمي الى طبقات اجتماعية لا تحب ما قامت به الثورة من استيلاء على املاكها ومصالحها .

حكومة الرئيس عبد الناصر لم تتردد في تنسيق كبار القادة من القوات المسلحة . وقد انتقد عدد من الشعارات السياسية ، وخاصة تلك الشعارات الملأى بالتطرف .

لا شك في ان الدول العربية التقدمية ستعرف كيف تتغلب على نتائج العدوان الاسرائيلي ، وستخرج من هذه التجارب اقوى وامتن مما كانت عليه من الناحية السياسية .

والتأييد الدائم من الدول الاشتراكية يثير حماس تلك الدول العربية التقدمية ، ويعزز ثقتها الراسخة ، بقوتها . وفي الواقع ، فان العمل المشترك الذي قامت به الدول الاشتراكية في هذه اللحظة الهامة اثبت من جديد ، عظمة هذه القوة في النضال ضد المخططات العدوانية للاستعمار العالمي .

المشاورات التي جرت مرتين ، بين قادة الاحزاب الشيوعية والعمالية وقادة احزاب الدول الاشتراكية ، في التاسع من حزيران في موسكو ، وفي ١١ - ١٢ من تموز في بودابست - والقرارات التي اتخذت في تلك المشاورات قامت بدور هام في وقف العدوان الاسرائيلي ، وساعدت على لجم اتساع رقعة الحرب التي اشتعلت في الشرق الاوسط . العمليات السريعة والمثابرة التي قام بها الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية كانت عنصرا هاما في منع المعتدي من تحقيق اهدافه الاساسية . وخاصة حين عجزت

- البقية على صفحة ٥ -

الشعب الذي اصبحت البطولة قاعدة حياة ومعركة وعمل ملايين ابنائه

بقلم: توفيق زياد

احتفل الشعب الفيتنامي والقوى التقدمية العالمية ، بمرور اثنين وعشرين عاما على قيام جمهوريته الدمقراطية الاشتراكية في الشمال .

وللتخلص من نير العبودية الاستعمارية ، شن الشعب الفيتنامي كفاحا رائعا ، طيلة ثمانين عاما من الاحتلال الفرنسي ، ولكنه استطاع ان ينتصر ، ويطور حركة تحرره الوطني الى حركة للتحرر الاجتماعي ، في اعقاب الانتصار على النازية الذي قصم ظهر الاستعمار العالمي ، واوجد الظروف الملائمة لانتصارات رائعة لحركة التحرر الوطني ، ولقيام جمهوريات اشتراكية ايضا في آسيا .

ومنذ قيام جمهوريته الدمقراطية الاشتراكية ، استطاع الشعب الفيتنامي ان يحرز نجاحات كبيرة في البناء الاشتراكي ، وان ينقل بلاده من دولة متخلفة الى دولة عصرية صناعية وذات زراعة اشتراكية .

وهذه الاحرازات في الشمال ، الهبت كفاح الشعب في الجنوب ضد المستعمرين الفرنسيين ، ثم الامريكيين فيما بعد ، والهمت ، بقوة المثل ، شعوب آسيا الشرقية وغيرها الرازحة تحت نير العبودية الاستعمارية . ولذلك فهذا الشعب ، الذي تحولت بطولته الى اسطورة حقيقية ، ضحية لحرب عدوانية ، اطلق عليها العالم ، بحق ، اسم «الحرب القذرة» . فالاستعمار الامريكي الذي ورث الاستعمار الفرنسي المنهزم توهم ان ما قصر عنه سلفه سيطلع في يده هو .

الغزو الامريكي - حرب ابادة حقيقية للجنس البشري

في سنة ١٩٥٤ عقدت اتفاقية جنيف . وكانت استسلاما رسميا اضطراريا من قبل الاستعمار الفرنسي . وقامت الولايات المتحدة باستغلال انهيار الاستعمار الفرنسي واحتلت مواقعه في فيتنام الجنوبية . وقامت بتبني حكوماتها الكراكوزية ، لتمنعها من الانهيار التام ، امام ضربات جبهة التحرير الفيتنامية .

وباشتداد الصراع قام الاستعمار الامريكي في سنة ١٩٦١ بارسال الخبراء والمشيرين العسكريين ، لمساعدة حكومة فيتنام الجنوبية على وضع حد للكفاح المسلح .

ولما لم يجد هذا الاجراء انزل قواته هو الى المعركة . ولكن في اواسط ١٩٦٥ كانت المناطق المحررة التي تحت سيطرة جبهة التحرير تشكل ٨٠٪ من مساحة فيتنام ، ويسكنها ١٠ ملايين انسان . وفي شتاء ١٩٦٦/٦٥ كان في فيتنام الجنوبية ، ربع مليون من الغزاة الامريكيين و ٣٠ الفا من دول اخرى و ٦٠٠ الف جندي في جيش حكومة فيتنام الجنوبية . وتقرر القيام بهجوم معاكس استراتيجي ، للقضاء على قوات جبهة التحرير .

ولكن هذا الهجوم المعاكس الستراتيجي الاول فشل . فقاموا بهجوم ثان في شتاء ١٩٦٧/٦٦ . وبلغ عدد الجنود الامريكيين الذين اشتركوا فيه ٤٠٠ الف . ولكنه فشل وخسر فيه الغزاة الامريكيون ٨٥ الف قتيل واجراؤهم ٩٠ الف قتيل .

●

ان الغزاة الامريكيين يرتكبون جرائم من الصعب وصفها .. جرائم لا ضد جنود جبهة التحرير او الاسرى فحسب ، بل ضد الناس العاديين في المدن والقرى . وهم يقومون بما يسمى بـ «عمليات التهدئة» التي هي بكل بساطة ابادة حقيقية للجنس البشري . والقيام باحدى هذه العمليات يعني اختيار ارض مساحتها بضع عشرات من الاميال المربعة ويبدأون بقصفها من الارض ومن الجو بغارات كثيفة متواصلة . ثم ينزلون فيها عشرات الالوف من الجنود . والمنطقة التي تخضع لهذه العملية تعلن سلفا منطقة « يمكن القتل فيها بحرية » .

بمثل هذه العمليات يريد الامريكيون اخضاع شعب فيتنام الجنوبية ولكن هذا الشعب ، الاسطورة ، اثبت انه لا يمكن ان يخضعه شيء .

« الجبهة في كل مكان .. »

في الربع الاول من هذه السنة عقد المؤتمر الذي اطلق عليه « مؤتمر الابطال » . وفي تقدير كفاح الشعب الفيتنامي جاء في قرارات المؤتمر انه « خلال النضال الذي يخوضه الشعب الفيتنامي ضد الامبرياليين الامريكيين» في سبيل سلامة الوطن ، فان البطولة الثورية ليست فقط فعل افراد ، بل اصبحت قاعدة حياة ومعركة وعمل ملايين وملايين من الناس » ... ولعل هذا هو اصدق تعبير يعكس دور الشعب الفيتنامي كمجموع .

فقط في جنوب فيتنام زاد عدد الطائرات الامريكية التي اسقطت في الجو او دمرت على الارض على ٢٧٥٠ طائرة .

●

« الجبهة في كل مكان .. » هكذا يصفون الوضع في فيتنام وهو صحيح حرفيا . كل فرد مجند ، حتى الاطفال ، بشجاعة نادرة ، في المعركة . ان نائب القائد العام لجبهة التحرير - امرأة . ولاسمها - نيغوين ثاي دين - تهتز ركب الجنرالات الامريكيين . ويصفونها في الغرب بانها قضت على الشرف العسكري لكثير من الجنرالات الامريكيين .

« الجبهة في كل مكان ... » هذا هو الوضع الذي يمنع الجيش الامريكي من استغلال قواته استغلالا كاملا . ان اكثر من ٣٥٠ الفا من القوات الامريكية مشلولون عمليا ، لان قوات جبهة التحرير تشغلهم في معسكراتهم . خبراء وزارة الدفاع الامريكية يقدرون ان امريكا تحتاج الى مليوني جندي اذا ارادت ان تكسب الحرب خلال ٥ سنوات. ولكن الاخرين اكثر واقعية، يرون رأي المعلق السياسي الامريكي المعروف « والتر ليبمان » الذي كتب : « ستكون الحرب طويلة وقاسية ودون امل ولن تسوي شيئا » .

●

القوات الامريكية هي التي تقوم بالعمليات العسكرية الاساسية واما جيش سايغون فانه يقوم بعمليات ثانوية فقط . والوضع فيه شبيه بالوضع الذي كان في جيش شيانغ كاي تشيك ايام الثورة الصينية . وجنوده يهربون باستمرار والكثير منهم ينضم الى جيش جبهة التحرير . صحيفة « نيوز وورلد ريبورت » الامريكية كتبت ان عدد هؤلاء ارتفع من ١٧ الفا في سنة ١٩٦١ الى ١٥٠ الفا في سنة ١٩٦٦ .

شعب يحارب ويوطد اقتصاده الاشتراكي

ودخل العدوان الامريكي في الفيتنام مرحلة خاصة شديدة الخطورة حينما بدأ بقصف فيتنام الشمالية في ٥ اب ١٩٦٤ . وهو منذ ذلك التاريخ يواصل عملياته البربرية تلك التي تقدر بمئات الغارات الكثيفة يوميا .

ومن الواضح ان الهدف الستراتيجي من وراء عمليات القصف هو اجبار جمهورية فيتنام الاشتراكية على الخضوع والتسليم بجرائم الامريكيين في الجنوب واستعبادهم لشعبه . ولكن جمهورية فيتنام الشمالية تكيل الصاع صاعين على الصعيد العسكري .

وهذا الشعب الاسطورة يعيد بناء كل ما تدمره الحرب بسرعة فائقة . ومستوى جيشه يتحسن باستمرار وسرعة هائلة . وهو مشغول بتوطيد البناء الاشتراكي ، ويحرز نجاحات كبيرة في مجال الانتاج . والقاعدة المادية والتكنيكية للزراعة الجماعية تتسع وتتعزز باستمرار . ويتحسن تموين الجيش والسكان لان « البطولة هي العمل اليومي للابن وملايين ابناء الشعب العاديين » .

كل تصعيد جديد في العدوان سيلقى ، حتما ، الرد المناسب

ان الدفاع البطولي للشعب الفيتنامي في الشمال لصيانة جمهوريته الاشتراكية يلتقي تماما مع كفاحه المسلح البطولي في الجنوب . ان هذا الشعب ، بشقيه يثبت كل يوم انه سيد مصيره ، وان يده هي العليا في معركة غير متكافئة مع اكبر دولة راسمالية تملك اضخم اقتصاد وجهاز عسكري واحدث الاسلحة «المحللة» والمحرمة .

وعلى الرغم من لجوئه ، بين الفترة والاخرى ، الى تصعيد جديد في عدوانه القذر الا ان الهزيمة هي الحصاد الوحيد الذي يجنيه . ولكنه مع كل فشل جديد تزداد شراسته .

وهو يتجه اليوم نحو تصعيد جديد ويهدد بغزو بري للشمال « لان القصف الامريكي للشمال لن يدفع حكومة هانوي الى اجراء المفاوضات » كما اعلن وزير الدفاع الامريكي - ماك نمارا - في ٢٥ اب الماضي ، امام لجنة الكونغرس . وفي نفس الاجتماع اعلن ماك نمارا انه « مع ان القصف الامريكي يساعد القوات الامريكية الا انه لا يمكن ان يكون بديلا عن الحرب البرية في الجنوب » وهذا اعلنه بقصد تبرير خطة جونسون الحالية في رفع عدد القوات الامريكية الى ٧٠٠ الف ، لاسكات صرخات النجدة التي يطلقها الجنرال وستمورلند وعصابته الشقية

ولكن كل تصعيد جديد يلقى اشد سخط واستنكار الرأي العام الدمقراطي العالمي ، والامريكي بشكل خاص .

وكذلك يلقى الثوار دعما جديدا مناسبا من قبل الاتحاد السوفييتي ودول المعسكر الاشتراكي . وفي ٢٣ آب الماضي اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية ان «الاوساط السياسية السوفييتية تستنتج النتائج اللازمة من الاعمال الاجرامية الجديدة للاستعماريين الامريكيين ضد الجمهورية الدمقراطية الفيتنامية ، وضد الشعب الفيتنامي. كل خطوة جديدة للولايات المتحدة في تصعيد حرب فيتنام ستؤدي ، حتما ، الى رد فعل مناسب » . وفي رسالة التحية لمناسبة مرور ٢٢ سنة على قيام جمهورية فيتنام الدمقراطية ، اكد القادة السوفييت على «مساندتهم الكاملة ..»

على هذا الاساس يمكن فهم كم هو عميق شعور الامتنان والود والصداقة الذي يكنه شعب فيتنام الشجاع للشعب السوفييتي وقادته. وبمناسبة « مؤتمر الابطال » كتبت صحيفة « نهان - دان » تقول : « ان المعسكر الاشتراكي باسره ... هو الحصن الجبار للانسانية التقدمية باسرها ، وهو مؤخرتنا الراسخة التي لا تتزعزع . »

●

ان الشعب الفيتنامي احتفل بمرور اثنين وعشرين عاما على قيام جمهوريته الدمقراطية الاشتراكية في الشمال ، وهو في عز معركته لتحرير الجنوب . ولكن سياتي اليوم الذي يحتفل فيه بارضه الوحدة المحررة والمطهرة كلها من الغزاة الاجانب واجرائهم المحتلين.



مؤتمر الخرطوم والموقف الاسرائيلي الرسمي او : محاضرة في تغطية الركبة المكشوفة !

لم يستطع حكام بلادنا ان يخفوا خيبة املهم من النتائج التي تمخض عنها مؤتمر القمة العربي في الخرطوم . والحقيقة ان مجرد انعقاد هـذا المؤتمر قد خيب امالهم . ومنذ العدوان الاخير دابوا على تطمين انفسهم ، وشعبهم الذي ضللوه ، بان الضربة العسكرية التي وجهوها الى الدول العربية قد حطمت التضامن العربي نهائيا وانه ، بعدها ، لن تقوم لـه قائمة . وحين دعي مؤتمر وزراء الخارجية العرب تنباوا له بالفشل ، حتى اذا انتهى بالنجاح اكدوا بانه لن يخطو بالدول العربية نحو مؤتمر القمة ، وحين انعقد مؤتمر وزراء المال والاقتصاد والنفط تنباوا بانه سينحسر عن طوشة عمومية ، حتى اذا انتهى بالسلامة اشاعوا بان خلافات الدول العربية اعمق من ان توصلهم الى مؤتمر القمة . حتى اذا انعقد مؤتمر القمة ناحوا عليه . فلما جمع الكلمة تبلبلت السنتهم .

ان انعقاد مؤتمر القمة ، الذي عزز التضامن العربي في الكفاح لتصفية آثار العدوان ، قد اوقع جميع الذين قامروا على ورقة هذا العدوان في حيص بيص وحطم حساباتهم التي توهموا انها دقيقة جدا . وهكذا تتجمع الحقائق ، حقيقة في اثر اختها : لتؤكد تقديرنا نحن الشيوعيين بان العدوان الاخير ، على الرغم من الانتصارات العسكرية التي حققها ، انما هو مغامرة فاشلة من صنف المغامرات العسكرية الفاشلة في الماضي التي عارضناها دائما ونبهنا الشعب الى عواقبها الوخيمة وبانها لن تحل اية مشكلة من مشاكل اسرائيل العويصة بل تزيد هذه المشاكل تعقيدا . تتجمع الحقائق ، حقيقة في اثر اختها ، لتثبت ان سياسة القوة والاحتلال والتوسع ، التي توهم حكام بلادنا انها حققت اعظم انتصاراتها ، انما تخبط وتلبط خبطة النزع الاخير .

استشاط حكام بلادنا غضبا لان الدول العربية لم تستسلم لشروطهم امام الضربة العسكرية التي وجهوها ورفضت التنازل عن حقوق عرب فلسطين المشروعة ، وقررت انه في ظل العدوان والاحتلال لن تدخـــل في مفاوضات صلح مع اسرائيل . استشاط حكام بلادنا غضبا لان الدول العربية «تجرات» على التشبث بحقوق عرب فلسطين المشروعة في قرارات مؤتمر الخرطوم .

اجتمعت حكومة اسرائيل ، يوم الاحد الماضي ، واقرت موقفها من نتائج مؤتمر القمة العربي . ثم ادلى رئيس الحكومة ، اشكول : ببيان رسمي حدد فيه هذا الموقف ، وجاء فيه : « بانتهاء المعارك وبتوقف اطلاق النار اعلنت حكومة اسرائيل عن رغبتها في توقيع اتفاقيات صلح مع الدول العربية وعن استعدادها ان تبدا ، دون تاخير ، في مفاوضات مع جاراتها . ولكن هذا الاعلان لم يلق صدى لدى الحكام العرب » ...

ان بيان رئيس الحكومة هذا يعيد الى اذهاننا جميع الاوهام التي نشرها حكام بلادنا واعوانهم على الشعب موهمينه بأن الحرب العدوانية ستحقق السلام مع العرب . وبذلك نجحوا في تضليـــل اوساط شعبية واسعة . وفرسان سياسة القوة ، من بيغن الى الون عبر ديان ، اصبحوا ، مع التنانير القصيرة ، الموضة الرائجة في بلادنا . فماذا سيقولون للشعب الذي ضللوه الان ؟ واين اتفاقيات الصلح التي وعدوه بها ؟ اين مـائدة المفاوضات المباشرة مع العرب التي تدبلس (من دبلوماسي) وزير الخارجية ايبن واعلن انه يرضى بها سرية ؟ مصممو الازياء الباريسية يستطيعون ان يقلبوا الموضة من قصيرة الى طويلة في طرفة عين ، ولكن شعب اسرائيل ، الذي يرغب حقا في السلام مع العرب ، ليس فتاة طائشة !

ويخطىء حكام بلادنا اذا توهموا انهم : بعـــد كل الذي حـــدث ، يستطيعون الافلات من الورطة التي اوقعوا انفسهم فيها بتنميق الالفاظ وبقلب الوقائع راسا على عقب . لن يقنع احدا في الخارج الادعاء ، الذي جاء في بيان اشكول آنف الذكر ، بان قرار مؤتمر الخرطوم بعدم مفاوضة اسرائيل في الوقت الحاضر « هو قرار مجرد عن المسؤولية ، متنكر لمصالح شعوب المنطقة الحقيقية ومناقض لمبادىء ميثاق الامم المتحدة » ... فان العالم سيسالهم : وهل احتلال اراضي دول اعضاء في الامم المتحدة وضم القدس القديمة الاردنية ، بقوة السلاح ، والعدوان ـ هل هذا كلـــه « متناسق مع مبادىء ميثاق الامم المتحدة » ؟ هل اشعال نـــار الحرب والتنكر لحقوق عرب فلسطين الاولية ومتابعة سياسة القوة والتوسع على الرغم من فشلها خلال ١٩ عاما ، هو امر « مليء بالمسؤولية ويخدم مصالح شعوب المنطقة الحقيقية » بما في ذلك شعب اسرائيل نفسه ؟

لقد فشلت هذه المغامرة العسكرية كما فشلت سابقاتهـــا . ونحن الشيوعيين ، حذرنا من نتائجها منذ اللحظة الاولى . ولا يغير من هـذه الحقيقة قيام صحيفة الوزير الحيروتي بيغن ، «هيوم» ، بصب جام غضبها على راس حزبنا الشيوعي والمطالبة بحله . لسنا نحن المسؤولين عن فشل هذه السياسة بل واقع انها تتعارض مع صفة عصرنا ، ولان هذه السياسة بالضبط هي « المجردة عن المسؤولية والمتنكرة لمصالح شعوب المنطقـــة الحقيقية ومناقضة لمبادىء ميثاق الامم المتحدة » .

ومن المؤسف ان حكام بلادنا ماضون في هذه السياسة على الرغم من الفشل الذي اصابها . لقد اعلن رئيس الوزراء ، في بيانه المذكور اعلاه ، انه امام قرارات مؤتمر الخرطوم ستتشدد حكومة اسرائيل في موقفها المعلن حول الاستمرار في احتلال المناطق التي احتلتها في حرب الايام الستة . واما الوزير الون ، في مؤتمر للصحفيين في القدس يوم الاثنين الماضي ، فقد «طمان» الشعب انه اذا لم تكف هذه الضربة العسكرية فانه يحلم بضربة عسكرية جديدة . وقال لتهدئة الروع : « لا يمر الوقت في صالح العرب ، وذلك لان اسرائيل قادرة ، بمزيد من السرعة ، ان تستوعب وان تطور اسلحة حديثة اكثر مما يستطيع العرب ان يتعلموا استخدام هذه الاسلحة . ان اصطداما عسكريا جديدا قادر على الوصول الى نتائج اشد خطورة على العرب » ...

هل هذا هو المستقبل الذي يخططه هؤلاء الحكام لشعب اسرائيل ؟ لا نريد ان نناقش كيف يمر الوقت ، ولكنه ، في اوضاع استمرار الاحتلال والتنكر لحقوق الشعوب ، لا يمر في صالح السلام الذي ينشده شعب اسرائيل والشعوب العربية . ان العالم كله يعلم ان قرارات مؤتمر الخرطوم قد تميزت بالاعتدال ، وانه تجري اوسع الاتصالات ، ومنها مبادرة الرئيس تيتو ، للتوصل الى حل سلمي لقضية انسحاب القوات الاسرائيلية . ومؤتمر الخرطوم قرر المضي في هذا الطريق لتلافي اصطدام عسكري جديد . وليس سرا انه توجد اوساط عربية ، في الجزائر وسوريا مثلا ، لا ترى امكانية الحل السلمي . ان موقف حكام اسرائيل المتعنت يهدد كل الحل السلمي ، وفي النهاية : يهدد السلام .

كانت رغبتنا : مع جميع قوى السلم في العالم ، ان يقوى مؤتمـــر الخرطوم على طرح حلول ايجابية عادلة للنزاع الاسرائيلي ـ العربي وللقضية الفلسطينية يقوم على تامين الحقوق القومية المشروعة لاسرائيل وللشعب العربي الفلسطيني ، مثلما فعلت الدول العربية مجتمعة في مؤتمر باندونغ سنة ١٩٥٥ . ولكن لم يعد سرا ان اكثرية الدول العربية موافقة ضمنا على حل ايجابي عادل لهذا النزاع المؤلم . وواضح ان انسحـــاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة يفتح الطريق لمثل هذا الحل . وتصريحات الملك حسين الى الصحيفة الالمانية «در شبيغل» التي دعا فيها الى حل القضية الفلسطينية ، تشير الى هذا الاتجـاه .

وليس سرا ايضا ، بل هو حصيلة ١٩ عاما من المآسي ، ان حـــكام بلادنا يقاومون هذا الاتجاه بكل ما اوتوا من قوة . لقد توهموا ان حرب الايام الستة قد كفنت حقوق عرب فلسطين المشروعة بستة اكفان وقبرتها تحت ست طبقات . وهم يقفون الان مذهولين لان هذه الحرب ، بما كشفته من اخطار على سلام العالم من بقاء هذه القضية دون حل ، قد نصبتهـــا بطول ستين قـامة !

قلنا قبل حرب الايام الستة اننا لا نعيش في عصر سلب الحقوق بل في شرق استرجاعها ، وان سلام الشعوب بحق الشعوب . وقصدنا بذلك حقوق اليهود وحقوق العرب ، اسرائيل وعرب فلسطين ، والسلام الاسرائيلي ـ العربي . فلما انتصر العدوان الاخير ظهر الواهمون والموهومون الذين نعوا لنـا سلام الشعوب العادل .

اما نحن فقد ازداد املنا فيه ، واما الوقائع فها هي تثبت املنـا ، واما المستقبل فهو له حتما . لماذا ؟ لانه ما من طريق الى السلام سوى سلام الشعوب : ولان الشعوب ، اليهود والعرب ، تريد السلام . وفي عصرنـا لا ״مردّ״ لارادة الشعوب .

(جهينـــة)

تلاميذ البعنـــة تحت شجر الزيتون ! !

البعنــة ـ ابتدأت السنــة الدراسيـــة يـوم الخميـس الماضي . غير انه ، حتى ذلك اليـوم ، لم تـكن ثمـة غرف للمدرسة ، ممـا جعل الطلاب يبـداون سنتهـم الدراسيـة هـــذه ... تحت اشجـــار الزيتون .

وسـكـان القريـة يحملون الحكومة مسؤولية هذا الوضع المـــزري . فالحكومـــة صادرت اراضي القريـة ومـا زالت تحول دون قيام مجلس محلي فيهـا يهتم بشـؤون السكان .

واهـل البعنـة يطـالبون وزارة التعليم بوضـع حـــد للحـالـة التي يعـاني منهـا التلاميـذ ويكـررون طلبهـم باقامة مجلس محلي للقرية .

حـادث موسف في دير حنـــا

دير حنا ـ وقع هنا ، يوم السـبت المـاضي ، حـادث مؤسف ادى الى مقتل الفتى خلف خليل حمـود والـى اصـابة شقيقه وصبي ثالث بجراح ورضوض .

فبينمـا كـان «بولدوزر» يشق طريقا في سفح الجبل ، بالقرب من القرية ، انهـارت قطـع من الصخـور بجـانب الشارع حيث كان الفتيـــان الثلاثة يحرسون كروم تين . وقـد قتـل احدهـم وجرح الاخران .

والواقع انه كان من الممكن تلافي مثـل هـذا الحـادث المؤسف لو ان المســؤولـين اوقفـوا مراقبـا لارشــاد البولدوزر .

وعلى اثر انتشـــار النبـأ وصلت الى القريـة وفود من القرى المجاورة كماهي العادة وقامت ، مشكورة ، بـاحلال الصلـح بين عـائلتي الفتـى القتيل وعائلة السائق .

ان اعضـاء فـرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي واصدقاءه في دير حنا يتقدمون بتعازيهم الى اهل الفتى الفقيد .

السنةالدراسية٦٧/٦٨تبدأببطالةاكثرمن٢٥٠٠معلم
مدارس مقفلة .. وطلاب أقل من السنة الماضية

مكتب الاتحـاد ـ مئـــات المعلمين القدامى واصحـــاب الخبرة الطويلة وجدوا انفسهم بلا عمل مع بدء السنة الدراسية في البلاد ، يوم الجمعة الماضي .. هذا بالاضافة الى المعلمين الجدد الذين تم اعدادهم ولم يوظفوا ويزيـــد عددهم عن الالفين . كـذلك الغت وزارة المعارف عمل عدد كبــير من المجنـدات اللواتي يعملن في التعليم وفصلت عددا كبيرا من الجنود المعلمين .

وقد حملت مصادر نقابة المعلمـــين ، وزارة المعارف ، مسؤولية هذا الوضع وصرحت ان هذه هي مشكلة اقتصادية جديدة وانه اذا لم تجر اعادة النظر في هذه السياسة فانـه من المنتظر ازدياد اعداد المعلمين العاطلين عن العمل في المستقبل .

والامر الثاني الذي ميز بدء السنة الدراسية هو هبـوط نسبة التلاميذ في البلاد عنها في السنة الماضية .

ويطالب المعلمون بالغـــاء سياسة التنسيق التي تتبعها وزارة المعارف واجراءاتهـــا الخاصة برفع معدل عدد طلاب الصف الواحد الى ٤٢ طالبا ، ورفض فتح صف جديد اذا لم يتوفر حد ادنى من ٢٠ طالبا . وهذا الامر ادى الى اقفـال اعداد كبيرة من الصفوف في مختلف انحاء البـلاد وكذلك اقفال عدد من المدارس . ففي تل ابيب وحدها مثلا تم اقفال ٨ مدارس .

وبسبب هذه المشاكل وغيرها جرت اضرابات في عدة مدارس في مدن مختلفة مثل رحوبوت وطبريا التي اقفلت فيها ١٠ صفوف (تضم ٢٠٠ طالب) من اصل ١٠٠ صف .

هذا ويبلغ مجموع عـــدد الطلاب ٧٥٠ الفا وعدد المدارس والمؤسسات ١٤٠٠ منها في تل ابيب وحدها ٦٦ الف طالب في ٣٧٦ مـــدرسة ومؤسسة تعليمية .

مجلس الاتحاد البرلماني الدولي ينعقد في جنيف
مخاوف اسرائيلية من احتمال اتخاذ قرارات تندد باسرائيل وتطلب انسحـابهـــا الفوري
الدول العربية والاتحاد السوفييتي وايران تتقدم بمشروعات قرارات الى اجتماع المجلس

القدس ـ اعربت الدوائر الاسرائيلية الرسمية عن شديد خوفها من ان يتخـذ مجلس الاتحاد البرلماني الدولي قرارا يندد باسرائيل على عدوانها الاخير على الدول العربيـــة ويدعوها الى سحب قواتها من المناطق العربية التي احتلتها . وفي محاولة لمواجهة هـــذا الوضـــع قررت السلطات ان تضم الى عضويهـا في المجلس اربعـــة من اعضاء الكنيست « لتقديم النصح والارشاد » لهمـــا . وهؤلاء الاعضـــاء المستشارون هم : تصـــدوق (التجمع) سيرلين (الحيروت ـ الليبراليين) بين مئيـــر (المتدينين) ولفون (رافي) .

وقد قدمت الدول العربية مشروع قرار يندد باسرائيل . وقدم الاتحاد السوفييتي اقتراحا لجدول الاعمال يطلب تصفية آثار العدوان الاسرائيلي على الدول العربية وانسحاب قوات اسرائيل من المناطق المحتلة ودفـــع تعويضات للعرب . وقـــدمت ايران مشروع قرار يعرب عن مقاومة المجلس « لضم مناطق بالقوة » ويدعو الى تنفيذ قرار الامم المتحدة بشان القدس ويندد بتدخل الدول الاجنبيــــة في شؤون الشرق الاوسط الداخلية .

وتجدر الاشارة هنا الى ان الاتحاد البرلماني الدولي سيجتمع يوم الثلاثاء المقبل في جنيف ، وهو يضم ممثلي البرلمانات لا ممثلي الحكومـــات . وتنتسب الى «الاتحاد» برلمانات ٦٦ دولة . واكثر من نصف الدول الممثلة برلماناتها في «الاتحاد» قد صوتت في الدورة الطارئة لهيئة الامم المتحدة مؤيدة مشروع القرار اليوغسلافي . ولما كانت قرارات مجلس الاتحـــاد البرلماني الدولي تؤخذ بالاكثرية العادية وليس باكثرية الثلثين ـ كما هـــو الحال في هيئة الامم المتحدة ـ فـان مخاوف الدوائر الاسرائيلية الرسمية تتعاظم ازاء الاحتمالات القوية لاتخاذ قرارات في المجلس تندد باسرائيـــل وتطلب اليها الانسحاب من المناطق المحتلة .

اوضاع المتعطلـــين في الطيبة تزداد سوءا

الطيبة ـ من محمـــد ابو اصبع ـ

في بدء الازمة الاقتصاديـــة كان يتسجل في مكتب العمل في الطيبة اكثر من ٢٠٠ عامل من بين مئات العاطلين عن العمل . واليوم هبط هذا الرقم ربمـا الى النصف وذلك لا لان العمال وجدوا اعمالا بل لان العمال قد يئسوا من نظام التنقيط في مكتب العمل .

ففي يوم الاحد ٢٧ـ٨ـ٦٧ تجمع في «سوق العضلات» في تل ابيب اكثر من ٥٠ عاملا من الطيبة ولم يتمكن من بيع قوة عمله سوى عاملان فقط ! !

انحوا من ٤ الى ٥ سيارات تتوجه في صباح كل يوم نحـو تل ابيب تحمل حوالي ٢٠٠ عامل يعملون في حقول الزراعة والعشرات يعملون في امـــاكن البناء غير الثابتة والباقي يتوجه الى «سوق العضلات» عسى ان يجد عملا ! ولكن بعد ان ينتهي السوق في حوالي السـاعـــة العاشرة صباحا يضطر العشرات منهم للعودة الى الطيبة بخفي حنين ويضطرون لدفع اجور السفر في الباصات او التكسيات

لقـد قرر هؤلاء العمال ان يتسجلوا في مكتب العمل وان يتوجهوا الى مكتب الهستدروت في الطيبة مطالبين بالعمل .

ابا ايبن :
مؤتمر الخرطوم لم يعرب عن اي اعتدال

مـكتب الاتحـــاد ـ في الاجتمـــاع الـذي عقده مع الصحفيين الاجانب في القدس يـوم الثلاثـاء المـاضي اعلن وزير الخـارجية ابا ايبن انه «لم يلاحظ اي تغيير في موقف الدول العربيـة بعـد مـؤتمر الخرطـوم» وان قرارات هذا المؤتمر بشـأن عدم الاعتراف بـاسرائيل ورفض التعـــاون معهـا هي قـــرارات «تنـــافي ميثاق هيئة الامم المتحدة» !!

وقال ابا ايبن ان «مشروع تيتو» لا يمكن قبوله . وهاجم يوغسلافيـا على انهـــا تحـــاول تخطي اسرائيل واضاف انه ليس هناك من شيء يلزم اسرائيل دون موافقتها .

وعاد وزير الخارجية الى التاكيد على ان مؤتمر الخرطوم لم يظهر اي اعتدال ابدا . واعلن انه ليس هناك امكانية لحل قضـايـا المنطقة ما لم تعترف الدول العربية باسرائيل .

وقال : لا يمكن اجراء اي تغيير في وضع وقف القتال الا بتغيير الموقف العربي . فـاي تغيير في وضع وقف القتال ممكن فقط بالمفـاوضـات مع اسرائيل وبالاعتراف بها .

وفي حديثـه اعلن ابـا ايبـن ان اسرائيل ستتقدم في دورة الجمعيـــة العموميـة لهيئة الامـــم المتحـــدة بمقترحـــات «لحل مؤقت لمشكلـــة اللاجئين العرب في اطار تعاون اقليمي ودولي» .

وتحدث ابا ايبن ايضا عن قضية عودة النـــازحين فقال ان حكومة اسرائيل «منحت الاولوية في العودة لمن سيعـــودون الى بيوتهـم وليـــس لمعسكرات اللاجئين اذ انه لا فرق في هذه الحالة بين بقائهم في المخيمات في الاردن او اسرائيل !!» .

وردا علـى ســـؤال اعلن وزيـــر الخـــارجية ان حكومته مستمـــرة في اتصالاتها مع اميركا بشان اتفاقيـــات شحنات الاسلحة الى اسرائيل واعرب عن امله في تنفيذ هذه الاتفاقيات . وقال ان حكومـــة اسرائيل تسعى الى المحـــافظـــة على توازن القوى في المنطقة .

ديـــان لاهالي قريتي بيت مرسم وبيت عوا المهدومتين : لن نبني لكم بيوتـكم ! !

مكتب الاتحاد ـ «كثيرة هي البيوت التي هدمت في الحرب ولن نبني لكم بيوتكم المهدومة » ـ هذا ما اعلنـه وزير الدفاع الجنرال موشه ديـــان لاهالي القريتين العربيتين بيت مرسم وبيت عوا في قضاء الخليل وذلك في اجتماعه مع مخاتير ووجهاء القريتين ، يوم اول امس .

ويبلغ عدد سكان بيت عوا ٢٥٠٠ انسان وبيت مرسم ٤٠٠ . وقد نشرت تصريحات ديان هذه جريدة «هآرتس» في عددها (٦ـ٩ـ٦٧)

وفقط ابنية قليلة جدا في القريتين بقيت دون هدم واكثرية البيوت هدمت بعد ان هرب اهـــل القريتين الى الجبال . وعادوا اليهما بعد ايـــام من وقف القتال . ومن يومها وهم يسكنون في الخيام .

وقد طلب الاهالي من وزير الدفاع تزويدهم بالاسمنت ومواد البنـــاء لكي يعيدوا بناء بيوتهم ولكن وزير الدفاع رفض وقال ان على كل واحد منهم « ان يساعد نفسه » . واعلن استعداده بمساعدتهم فقط عن طريق « خبراء » و « مهنيين » لينصحوهم كيف يبنون بيوتهم ويرمموها ! !

هذا في الوقت الذي لا يستطيع فيه هؤلاء الناس اطعام انفسهم اذ تقوم وكالة غوث اللاجئين بتزويدهم بقسم من الاغذية الضرورية .

سعر البنزين كما كان قبـل العـدوان

القدس ـ خفضت الحكومة سعر البنزين وبذلك اعـادته الى ما كان عليــه قبل الحرب الاخـــيرة . وقـــد اجـرت السلطات تدقيقا في الكميـات المخزونة في محطـات البنزين في البلاد وفي الضفة الغربيـة لمعرفة هذه الكميات .

وهكذا اصبح سعر البنزين كمـا هو قبـل الحـرب ٥٣ اغورا للتـر الواحـد (بدلا من ٦٣ اغـورا) و ٦٤٠٥ اغـورا (بدلا من ٧٢٤٥ اغورا) .

المؤامرة الاستعمارية في الشرق الادنى ـ بقية

الامم المتحدة عـــن القيـام بالدور الفعال المنـاسب ، بسبب المؤامرات والمناورات الاستعمارية .

في اللقاء الثاني ، في بودابست ، بـرهنت الاحـــزاب والبلـــدان الاشتراكية الشقيقة ثانية ، انها تؤيد وستؤيد بشـدة ، الـدول العربيـة الصديقة ، في نضـالهـــا العـادل لتصفية آثـار العدوان الاسرائيلي . وقد عبر المشتركون في المشاورات عن ضرورة التشـــدد في استعمـــال الوسـائل التي تنـاسب مصـالح النضـــال ضد العدوان ، واعـادة السلام الى الشرق الاوسط .

يجب الا ننسى ، ان لتصفية آثار العدوان الاسرائيلي ، نهائيا ، اهميـة سياسية مبدأية كبيرة ، فان السماح للمعتدي بجني ثمار عدوانه ، معناه الموافقة على قانون الغاب ، قانون القوة الفظة في العلاقات الدولية . وعلى هذا الامر قد تترتب نتائج لا حصر لها .. ليس صدفة ان الانتقاميين في المانيا الغربية عقبوا ، على العدوان باعجاب كبير ، وكانما تنفيـذا لامر ، بدات الصحف الالمانية الغربية في التحدث عن ان المانيا الغربية يجب ان تستعمل «التجربة» الاسرائيليـــة على الاراضي الاوروبية . جريدة «بيلدتسايتونغ » الصـــادرة في همبورغ والتي تنشر بملايين النسخ ، اعلنت في ١٤ حزيران الماضي ان الهدف لضربة في اوروبـا على الطريقة الاسرائيلية ، ربما يكون «الجيش الشعبي لجمهورية المانيـــا «الديمقراطيـــة» ، التشيكيين ، او البولونيين ، او هؤلاء وهؤلاء واولئك معا ! . بهذا الاسلوب يظهر ان النضال لانزال العقاب بالمعتدي في الشـــرق الاوسط ، هو بعينه النضال للمحافظة على السلام في اوروبا وفي العالم كله .

ان الحزب الشيوعي في الاتحـــاد السوفييتي ، بتنفيذه قرارات المؤتمر العشرين ، سيشن دائما وابدا ، نضالا ضد القوات المعتديـــة للاستعمار ، وسيحافظ على التيقظ الكبير لدى الشعب السوفييتي ، من اجل تنفيذ الخط اللينيني في التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعيـــة المختلفة ، والقيام بواجبه الاممي ، الا وهو تقديم المساعدة الشاملـــة للشعوب المناضلة في سبيل حريتهـا واستقلالها القومي وفي سبيل التقدم الاجتماعي .

وزير التطوير يعـلن :
اسرائيل شرعت في استغلال مخزون النفط في سينـاء

القدس ـ في اجتماع عقده وزير التطوير مع موظفي وزارته وصحفيي القدس قدم اهرون نحشون ، نائب المدير العام ، تقريرا عن نتائج الابحاث التي اجرتها السلطات الاسرائيليـة في سيناء .

ويؤخذ من التقرير انـــه توجد في جنـوب غربي سيناء حقول منغنيز ورخـــام ، وفي منجمين حفرهما المصريـــون وجدت مستودعات وشرايـــين نحاس . ويعتقد ان في الجزء الجنوبـــي الشرقـــي مـــن سيناء يوجد الذهب . كما انه توجد آبـار النفط .

وذكر التقرير ان اسرائيـــل قد شرعت في استغلال مخزون النفط في سيناء . اما بـاقي الكنوز الطبيعية في سيناء فقد اعلن وزير التطوير ان لجنـــة الوزراء الاقتصاديـة ستبحث التقرير لكي تقرر بأي مـــدى يمكن توظيف الاموال في سيناء لاستغلال هذه الكنوز .

تعزيات

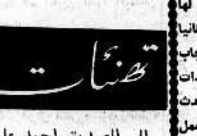
الى آل سمعان واقربائهم في الناصرة وطرعان بوفـــاة

سمعان حبيب سمعان

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة الخط ـ وفرع طرعان

الى الصديق توفيق مفضي عواد بوفاة **ابنتــه**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
حي الميدان ـ الناصرة



الى الصديق احمد علي نمر بالمولود الجديد ـ **زياد**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الطيبة

الى الصديق الياس بطرس اشقر وعروسه **بالزواج**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع عيلبون

الى رفيقنا عبد الحفيـــظ دراوشه وزوجتـــه بالمولودة

مهـــا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
خلية الحي الشرقي ـ الناصرة

موجة من الاضرابات احتجاجا على التنكر لحقوق العاملين، ومطالبة بالخبز والعمل

٢٠٠ عامل في سوليل بونيه يعلنون اضراب جلوس

عسقلان — حوالي ٢٠٠ عامل من عمال «سوليل بونيه» اضربوا ، منذ يوم الثلاثاء الماضي ، اضراب جلوس في ساحة دار الهستدروت في عسقلان ، احتجاجا على تخفيض الشروط الاجتماعية التي كانت متبعة منذ عدة سنين .

وفي حديث مع مراسل «عتيم» قالت لجنة العمال ان العمال المضربين كانوا قد اعلنوا اضرابا انذاريا يوم الاحد الماضي ، ولكنهم لم يحصلوا على استجابة مرضية من ادارة «سوليل بونيه» . ولذلك قرروا اعلان الاضراب الشامل . ويطالب هؤلاء العمال بالحرص على تدريج العمال الدائمين كل سنتين ، كما كان متبعا في السابق ، وبالتعويض عن نفقات السفر بنصف ساعة عمل ، الامر الذي كان متبعا ايضا في السابق .

■ اضراب مضيفي طائرات «ال — عال»

اعلن مضيفو طائرات «ال — عال» يوم الاثنين الماضي ، اضرابا عن العمل ساعات اضافية مما ادى الى تشويش جدول سفر الشركة والى عرقلة تسع رحلات الى اوروبا واميركا ، لان المضيفين تأخروا مدة ساعتين في المجيء الى الطائرات . وتقول وكالة الانباء المحلية «عتيم» ان توترا شديدا يسود مطار اللد استعدادا للمقابلة التي ستجري بين ادارة الشركة وبين مضيفي الطائرات . ويبدو ان الادارة ستتخذ اجراءات مشددة ضد المضربين الذين يطالبون بزيادة الاجور . وكانت الادارة قد وعدتهم بتلبية مطلبهم العادل ولكنها لا تزال تماطل .

■ اضراب المعلمين في تل ابيب

اعلن خمسة من المعلمين المفصولين من العمل اضراب جلوس قرب مبنى نقابة المعلمين في تل ابيب . واعلن المعلمون المضربون ان عشرات من المعلمين الذين طردوا من العمل سينضمون الى الاضراب اذا لم يعادوا الى العمل . وقد فند المعلمون ادعاء وزارة المعارف بانهم طردوا «لاسباب تربوية» وعرضوا وثائق من مؤسسات تعليم مختلفة تشير الى تقدير هذه المؤسسات لعمل المعلمين المفصولين . وقد دخل اضراب احد المعلمين يومه الثاني عشر . وقال بعض المعلمين المضربين ان مفتشي ادارة المعارف ومدراء المدارس يستغلون حالة الطرد الراهنة للتنكيل ببعض المعلمين والتخلص منهم لانهم يظهرون استقلالا في عملهم .

■ اضراب في فندق

قررت ادارة فندق «اوبه» في اللد طرد ٤٥ عاملا ، وذلك لان لجنة العمال طالبت بتنفيذ اتفاقية العمل وبدفع زيادة اجور بمبلغ ٨٪ وتنوي الادارة ايضا المس بحقوق العاملين الاخرين عن طريق تسليم ادارة الفندق الى شركة مقاولة لكي لا تنفذ الالتزامات التي التزمت بها الادارة .

وتفكر لجنة العمال ، الان ، بامكانية اعلان الاضراب ، وتشديد وسائل النضال ضد ادارة الفندق .



المارشال جريتشكو يزور بغداد

بغداد — اذيع هنا رسميا ان وزير الدفاع السوفييتي ، المارشال اندريه جريتشكو سيصل الى بغداد في ١٥ ايلول الحالي على راس وفد عسكري سوفييتي كبير تلبية لدعوة وزير الدفاع العراقي شاكر محمود شكري . وسيجري المارشال جريتشكو مع زميله العراقي محادثات خلال هذه الزيارة .

الزعماء السوفييتيون في زيارة لهنغاريا

بودابست — قدم الى العاصمة الهنغارية هنا ، يوم الاربعاء الماضي ، الزعماء السوفييتيون — ليونيد برجنيف (السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي) والكسي كوسيغن (رئيس الحكومة السوفييتية) واندريه غروميكو (وزير الخارجية) في زيارة رسمية لهنغاريا . وقد كان في استقبالهم قادة الحزب والحكومة في هنغاريا وجماهير غفيرة .

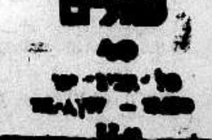
وذكرت وكالات الانباء ان الزعماء السوفييت سيعقدون محادثات مع القادة الهنغاريين تتناول الوضع الدولي والوضع في الحركة الشيوعية العالمية .

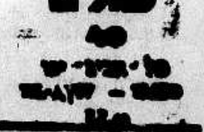
رياض في بلغراد بعد موسكو

موسكو — وصل وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة ، محمود رياض ، الى العاصمة اليوغسلافية : بلغراد ، قادما من موسكو بعد زيارة استغرقت ٤٨ ساعة فيها اجتمع خلالها بوزير الخارجية السوفييتية ، غروميكو ، وبعدد من المسؤولين السوفييتيين .

وذكرت القاهرة ان محمود رياض قد استعرض مع المسؤولين السوفييتيين الوضع في الشرق الاوسط والنتائج التي توصل اليها مؤتمر الذروة العربي في الخرطوم . وستكون هذه هي المهمة التي يقوم بها محمود رياض في بلغراد اثناء اجتماعه بالمسؤولين فيها .







كلمة الاتحاد — بقية

ولذلك عندما تصطدم الاوساط الحاكمة في اسرائيل بواقع فشلها في تحقيق اهداف سياسة القوة والحرب تقوم كما كانت تقوم خلال السنوات التسع عشرة الماضية باتهام الدول العربية برفض «السلام والتفاوض» لتعمي ابصار الرأي العام في اسرائيل من رؤية حقيقة ما اكدناه دائما من ان سياسة القوة والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وسياسة التواطؤ مع الاستعمار ضد الشعوب العربية كما تمثلت ايضا في العدوان الاخير — هي التي تضع العراقيل في طريق السلام وتنسف امكانياته .

والحقيقة انه لو حققت السياسة الاسرائيلية ما تريده في اعقاب العدوان لكان ذلك على حساب مكاسب ونجاحات القوة والعدوان مما يتعارض ليس فقط مع مصلحة السلام وحقوق الشعوب المشروعة وانما مع مصلحة اسرائيل القومية الحقيقية من ناحية تاريخية : ومع مصلحة نضال قوى السلام والتقدم داخل اسرائيل نفسها

وثمة حقيقة بارزة هامة ظهرت في مؤتمر القمة العربي في الخرطوم والتي تعمل الاوساط الرسمية على طمسها عن طريق الاستهتار بها وتشويه حقيقتها وهي ان مؤتمر القمة العربي اقر اتخاذ وتنسيق الخطوات السياسية والدبلوماسية لضمان تصفية آثار العدوان اي ان اتجاه التفتيش عن الحلول السياسية — السلمية للازمة التي خلقها العدوان هو الذي كان السائد والذي اجمع عليه في مؤتمر القمة . وحكام اسرائيل يدركون هذه الحقيقة ويدركون ان هذا الموقف اقر عبر نقاش حاد داخل الجبهة العربية وعبر معارضة اوساط عربية معينة حكومية وشعبية داخل الجبهة العربية ففي الجزائر وفي سوريا — اللتين قاطعتا المؤتمر سمعت اوساط مسؤولة تنتقد مؤتمر القمة لانه لم يتحدث عن تجديد القتال كما ذكرت صحيفة المجاهد الجزائرية .. انهم يدركون ايضا ان المؤتمر في الواقع رفض مواقف الشقيري المغامرة التي تبعد اليوم من حلبة السياسة العربية الرسمية .

ووكالات الانباء والصحافة العالمية تحدثت عن ان موقف الجمهورية العربية المتحدة الذي اكد ضرورة التفتيش عن الحلول السلمية — السياسية للازمة هو الذي كان صاحب الوزن في هذا المؤتمر . واذا كان الملك حسين يتكلم كما جاء في حديثه لمجلة دير — شبيغل الالمانية الغربية بعد مؤتمر القمة عن امكانية تسوية للنزاع الاسرائيلي — العربي اذا ما سحبت اسرائيل جيوشها من المناطق المحتلة فهذا يؤكد الاتجاه العام الذي عالج فيه مؤتمر القمة العربي الازمة الحالية او النزاع الاسرائيلي العربي ، اتجاه العمل من اجل الحلول السياسية دون التنازل للعدوان ودون التخلي عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني .. ولم يغرب عن بال الدوائر الرسمية الاسرائيلية ان موقف القمة هذا ينسق مع مساعي الدول الاشتراكية التي تكمن في نشاط الرئيس اليوغسلافي تيتو للخروج من الازمة الحالية بطرق سياسية ولمنع تجدد العدوان والحرب حفاظا على مصلحة السلام وعلى حقوق شعوب المنطقة . فبدل الترحيب بهذه الاتجاهات كما هو واجب كل محب للسلام الحقيقي في المنطقة تقوم الاوساط الحاكمة الاسرائيلية بشن هجوم عنيف على نشاط الرئيس اليوغسلافي تيتو وعلى مؤتمر القمة وفي الاساس لرفضه «الاستسلام» ولاقراره العمل في نفس الوقت من اجل التسوية السياسية للازمة مع كل ما يفتح ذلك من امكانيات لحل سلمي عادل للنزاع الاسرائيلي العربي .. وما هذا الموقف الاسرائيلي الرسمي الا تبرير لرفض كل ثغرة تفتح من اجل التوصل الى تسوية سلمية حقيقية وتبرير الاستمرار بسياسة الاحتلال والضم التي تخلق مصاعب جديدة في طريق التسوية السلمية للنزاع الاسرائيلي — العربي .

وانطلاقا من مواقف شجب عدوان الاوساط الحاكمة الاسرائيلية على البلدان العربية وسياسة الضم والاحتلال وانطلاقا ومن مواقف شجب سياسة القوة والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني والتعاون مع الاستعمار التي عرقلت دائما وتعرقل اليوم التسوية السلمية للنزاع الاسرائيلي العربي والقضية الفلسطينية وانطلاقا من مواقف الدفاع عن حقوق شعب اسرائيل المشروعة وضرورة التوصل الى الحل السلمي العادل للنزاع الاسرائيلي — العربي ، انتقدنا باستمرار ليس فقط التصريحات المختلفة — الشقيرية وغيرها — التي تدعو الى حلول «تصفية اسرائيل» و«القضاء على الكيان الاسرائيلي» . بل واوضحنا ايضا امتناع حركة التحرر الوطني العربية والدول العربية المعادية للاستعمار والدول العربية مجتمعة ، من وضع اسس لحل سلمي عادل للقضية الفلسطينية يقوم على احترام حقوق كلا الشعبين — الشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل . والدول العربية قبل سنوات اقرت ودعت في مؤتمر باندونغ مثلا الى حل سلمي للقضية الفلسطينية يقوم على اساس قرارات منظمة الامم المتحدة . وبتأثير تيارات قومية عربية شوفينية متعصبة وبتأثير سياسة القوة والعدوان والتنكر المستمر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني التي مارستها السياسة الاسرائيلية — عدوان ١٩٥٦ — وضعت هذه المواقف العربية الداعية لحل سلمي عادل على الرف ضد المصلحة الحقيقية لقضية النضال ضد الاستعمار ، ولحقوق الشعب العربي الفلسطيني نفسه .

ان تبني حركة التحرر الوطني العربية والدول العربية مجتمعة حلا سلميا عادلا يضمن حقوق الشعب العربي الفلسطيني وحقوق شعب اسرائيل المشروعة كان وسيكون دائما عنصرا هاما لتقييد ايدي الاستعمار في استغلال النزاع الاسرائيلي العربي لضرب مراكز حركة التحرر الوطني ، من شانه ان يقوي النضال العادل للشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه وان يكسبه تأييدا عالميا ديمقراطيا اوسع ، من شانه ان يقوي مواقف القوى الاسرائيلية المعارضة لسياسة القوة والتوسع والعدوان في اسرائيل ..

هذا من جملة ما افتقر اليه مؤتمر القمة العربي ، هذا ما تفتقر اليه حركة التحرر الوطني العربية ـ ضرورة وضع حل سلمي عادل للقضية الفلسطينية وللعلاقات الاسرائيلية العربية . ان هذا تتطلبه اليوم ايضا وباكثر قوة قضية النضال العادل لتصفية آثار العدوان ، لانهاء الاحتلال هذا ما تتطلبه مصلحة النضال ضد الاستعمار ومصلحة الشعب العربي الفلسطيني نفسه ، ومصلحة النضال لتغيير سياسة حكام اسرائيل الامر الضروري للتوصل نحو حل عادل .

****

ان ما احرزه مؤتمر القمة العربي من مظاهر وخطوات لتدعيم التضامن العربي قد خيب آمال الاوساط الاستعمارية والرجعية التي تبات له بالفشل وارادته . فالتضامن العربي العام في ظل التناقض الرئيسي والاساسي السائد في المنطقة وعلى الصعيد العربي العام وهو التناقض بين حركة التحرر الوطني العربية بمختلف قواها الاجتماعية وتياراتها المتباينة ، كان ولا يزال عنصرا هاما من عناصر النضال العام ضد الاستعمار ولصالح قوى التحرر القومي والتقدم السياسي والاجتماعي في بلدان المنطقة

وهناك بين الاوساط العربية التقدمية والمعادية للاستعمار من ينتقد مؤتمر القمة العربي من نواح مختلفة ومنها نواح .. «ثورية» ويسارية ـ طفولية مثل «ضعف خطوات التضامن» والمساومة بين القوى التقدمية والقوى الرجعية في العالم العربي و«التسليم باعادة ضخ النفط للدول الغربية» والخ .. وليس في هذا الا تجاهل لحقيقة الظروف الموضوعية التي انعقد فيها مؤتمر القمة وللواجبات الرئيسية التي تجابهها اليوم حركة التحرر الوطني العربي والدول العربية المعادية للاستعمار . والقضية ليست مجرد المباراة بين القوى المعادية للاستعمار حول الرغبات والاماني وانما تفهم لحقيقة الظروف القائمة وما يمكن تحقيقه .

والظروف التي انعقد فيها مؤتمر القمة العربي من ناحية وقتية آنية وليس من ناحية تاريخية مطلقة — هي ظروف نكسة عسكرية : ظروف ضغط استعماري بشع بقوة واقع الاحتلال وبفضل تفعيل الرجعية داخليا ضد الانظمة المعادية للاستعمار وبواسطة المصاعب الاقتصادية الكبيرة التي تجابهها هذه الدول . صحيح ان الاستعمار من وراء عدوان حكام اسرائيل لم ينجح في اسقاط الانظمة التحررية في مصر وسوريا ، صحيح ان هناك موجة شعبية عارمة في البلاد العربية عامة ضد الاستعمار صحيح ان العالم الاشتراكي يقف بكل طاقاته الى جانب الدول التي تعرضت للعدوان وهذه عوامل هامة في مقاومة الضغوط الاستعمارية العسكرية والسياسية والاقتصادية . ومع ذلك فاستمرار العدوان والضغط الاستعماري واستمرار الاحتلال وضرورة مقاومة آثار العدوان في اوضاع اغلاق قناة السويس وما تجره من مصاعب اقتصادية على الجمهورية العربية المتحدة وفي اوضاع اقتطاع الضفة الغربية من الاردن كل هذا يحتاج كل عون وتأييد وكل تضامن عربي مهما كان محدودا .

ان من اهم قرارات مؤتمر القمة العربي الى جانب القرارات السياسية بالنسبة للعدوان ولاستمرار المعركة لازالة آثاره ، كانت القرارات التي ضمنت لمصر وللاردن ولسوريا مساعدات مالية عربية بقيمة ١٣٥ مليون جنيه استرليني سنويا لتمكنها من الوقوف في وجه المصاعب الاقتصادية الناجمة من العدوان واستمرار المعركة في جبهة عربية متضامنة .

واذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان الجبهة العربية في الخرطوم فيها مختلف التيارات والقوى السياسية وانها لم تكن جميعها على مستوى واحد من المواقف السياسية والاجتماعية ومن حيث العلاقات بالاستعمار فكان طبيعيا ان تجري تنازلات مثل الموافقة على

استمرار ضخ النفط للحصول على المساعدات الاقتصادية الهامة والضرورية لاستمرار مقاومة آثار العدوان ولذلك جاء التأكيد على الاستفادة من النفط كسلاح ايجابي في المعركة العربية العامة ضد العدوان .

ومن اهم قرارات المؤتمر كان القرار بالعمل على تصفية القواعد الاجنبية اي القواعد الاستعمارية من البلدان العربية وهذا القرار يشكل ضربة جديدة على مراكز الاستعمار واعوانه في المنطقة .

وكذلك الامر فالقرار الداعي الى تأليف لجنة ثلاثية لتسوية النزاع في اليمن على اساس ابطال التدخل من الخارج — المصري والسعودي — ومساعدة الفرقاء في اليمن على ايجاد تسوية تضمن سيادة وحرية شعب اليمن فهذا الاتفاق يجب رؤيته ضمن الانجاز العام لمؤتمر القمة ، ضمن اهمية ما توصل اليه في الظروف

الراهنة من تضامن عربي عام لمجابهة آثار العدوان ولمساعدة الدول العربية التي تعرضت للعدوان على الخروج من هذه الازمة مع صيانة مكاسبها . ان الثورة اليمانية الجمهورية كالكثير من التيارات المعادية للاستعمار في العالم العربي لتستمد قوة وتقدما من ثبوت وتقدم النظام التحرري المعادي للاستعمار وللرجعية في الجمهورية العربية المتحدة . وبقدر ما ساعد مؤتمر القمة الجمهورية العربية المتحدة على الصمود في وجه الضغوط الاستعمارية والمحافظة على النظام التحرري السائد فيها ان هذا بحد ذاته سيكون عونا للشعب اليماني ومهما كانت نتائج مؤتمر القمة محدودة

فان ما انجزه من تضامن عربي لمجابهة العدوان الاستعماري وما اتخذه من مواقف ضد مصلحة الاستعمار في المنطقة قد كان انجازا هاما للشعوب العربية وللقوى المعادية للاستعمار في المنطقة . ولذلك حظي بتقدير واهتمام الرأي العام العربي التقدمي .

ان الذين يريدون في اسرائيل ان يصوروا التضامن العربي المعادي للاستعمار الذي ظهر ايضا في مؤتمر القمة وكأنه ليس الا اعتداء وتعصبا قوميا ضد اسرائيل وتنكرا للسلام معها لا يشوهون فقط الحقيقة والواقع وانما يسيئون لمستقبل العلاقات الاسرائيلية العربية . انهم يصدرون من مواقع تبرير العدوان واستمراره

ان حكام اسرائيل يقررون موقفهم من مؤتمر القمة العربي لتبرير استمرار الاحتلال وسياسة القوة .. اما مصلحة السلام ومستقبل العلاقات بين اسرائيل والبلدان العربية فتقضي باستخلاص نتائج اخرى .

ان مؤتمر القمة العربي في الخرطوم باقراره طريق التسوية السياسية لتصفية آثار الحرب الاخيرة يؤكد ما قلناه من ان انسحاب القوات الاسرائيلية من مناطق الاحتلال سيساعد على ايجاد ظروف ملائمة لتسوية سلمية عادلة للنزاع الاسرائيلي العربي على اساس احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني وحقوق اسرائيل المشروعة .

٥٠ الف ليرة

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
حيفا	١٠٠٠٠٠	٨٩٠٥٠،٥٠	٨٩
المثلث	٣٦٥٠٠	٢٦٣٣٢،٠٠	٧٥،٢
تل ابيب - يافا	١٥٠٠٠٠	١٠١٥٣٢،٥٠	٦٧،٦
الجنوب - النقب	١٥٠٠٠	٩٨٩٦،٠٠	٦٦
الناصرة	١٢٠٠٠٠	٦٠٠٠٠،٠٠	٥٠
السهل	٧٠٠٠٠	٣٤٥٢٢،٠٠	٤٩،٣
القدس	١٠٠٠	٢٠٠،٠٠	٢٠
متفرقات			
المجموع	٥٠٠٠٠٠	٣٢٦٤٧٣،٩٥	٦٥

وكانت في هذا الاسبوع قد وصلت مبالغ من حيفا ٢٧ ليرة) عكا (٩٠ ليرة) تل ابيب (٣٨٥) يافا (١٣٠) الرملة ١٦) بني براك (١٧٠) رمات غان (٩٠) هرتسليا (٦٥) بتح تكفا (١٢١) كفار اونو (٢٥) وفروع المثلث ، الطيبة (١٣٢) الفحم (١٣٩) قلنسوة (١٥) الطيرة (٦٠) باقة الغربية (٢٠)

الدوائر الاسرائيلية تنشط لخلق — بقية

الوجهاء العرب امثال الجعبري في الخليل الذي اجتمع بهم الصحفيون . ويؤخذ من الانباء ان افرادا من هؤلاء «الوجهاء» العملاء في الضفة الغربية قد اخذوا يتدفقون على غزة ومدن القطاع في محاولة لكسب التأييد للدعوة .

«الجبهة الوطنية المتحدة» تفضح المؤامرة

ومن القدس وصلتنا بالبريد نشرة «الجبهة الوطنية المتحدة» التي تصدر في قطاع غزة وفيها معالجة لهذه القضية . وقد جاء في هذه النشرة ان «مشاريع تصفية القضية الفلسطينية، التي تطبخها الدوائر الاستعمارية والصهيونية تدخل في هذه الاونة مرحلتها الثانية» فقد جندت السلطات الاسرائيلية نفرا من عملائها المفضوحين ، في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة للترويج ، علنا ، لمشروعين اولهما ينادي باقامة كيان فلسطيني هزيل في القطاع والضفة بالاستناد الى حراب الاحتلال .. وثانيهما يتضمن ضم القطاع والضفة الغربية الى الاردن واقامة ممر بينهما مقابل تنازل الحكومة الاردنية عن بعض اراضي الضفة الغربية لاسرائيل .

وقالت نشرة «الجبهة الوطنية المتحدة» ان العملاء ينشطون في الترويج لهذه المشاريع وفي اجراء الاتصالات وعقد الاجتماعات بشأنها وسط الكثير من الدعاية المركزة من قبل اجهزة الاحتلال وعملائه وكلها تستهدف تضليل جماهيرنا واقناعها باكذوبة مفادها ان الاحتلال باق الى الابد ، وان هذه المشاريع هي الفرصة الوحيدة لانقاذ القطاع من الضم النهائي لاسرائيل .

وقالت نشرة الجبهة الوطنية ان «الوضع العربي والعالمي لن يسمحا — ابدا — بتحقيق هذه المخططات الاجرامية .. وان شعبنا يثق بحتمية النصر النهائي وبانسحاب قوات الاحتلال» . ودعت النشرة الى التصدي بحزم وصلابة لهذه المخططات وافشالها .

ومن بين الاسماء التي نشرتها هذه النشرة والتي تزور القطاع للترويج لهذه المخططات : برهان الجعبري ، يوسف عبد الفتاح ، غالب النشاشيبي : ابراهيم الشنطي .

ويؤخذ من انباء الضفة الغربية ان اتصالات تجري في قطاع غزة لاقامة لجنة من «الوجهاء» لزيارة الضفة الغربية والتفاوض مع عملاء الاحتلال هناك حول هذه المشاريع .

ورغم ما تنشره الصحف المحلية من تطبيل وتزمير لخطط الاحتلال هذا فان جماهير الشعب العربي في الضفة الغربية وقطاع غزة ترفض ان تكون اداة في يد قوات الاحتلال وعملائها تضرب بها ، من الخلف ، نضال الشعب العربي ضد العدوان ومن اجل الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني .

وهذا الموقف قد برز في عدم التعاون مع سلطات الاحتلال في ميدان التعليم سواء في الضفة الغربية او قطاع غزة الامر الذي يثير قلق السلطات الاسرائيلية ويحكم على مخططاتها بالفشل .

اشكول يعلن ان حدود اسرائيل — بقية

ان اسرائيل قامت بقصف المناطق الاهلة بالسكان في السويس وبور توفيق ، «للتثبت بانها تسيطر على قناة السويس : وبانها قادرة على فك الحصار المضروب عليها» وكتبت الصحيفة ايضا : «ان العدوان الاسرائيلي الجديد يستهدف تجديد الضغط العسكري على الجمهورية العربية المتحدة ، بعد ان تمكنت من الخروج من الضغط الاقتصادي الاستعماري الذي فرضته عليها الدول الغربية» . واضافت «الاهرام» «ان النتائج الايجابية التي حققها مؤتمر القمة العربي في الخرطوم ، اذ هبت الدول العربية لمساعدة الاقتصاد المصري ، قد اثارت سخط المستعمرين الذين ارادوا الان نقل الضغط الى المجال العسكري» .

وجاء في الشكوى المصرية الى مجلس الامن . ان ثلاث سفن من الاسطول الاسرائيلي حاولت ان تشق ممرا في القناة في المدخل الواقع قرب السويس .. ورغم الانذارات المصرية تقدمت السفن الاسرائيلية واطلقت النيران على المواقع المصرية في بور توفيق وعندها رد المصريون على النار بالمثل ، بناء على حقهم في الدفاع» .

وقد اذاعت وكالة الانباء السوفييتية خبر الاشتباكات تحت عنوان «تحرشات اسرائيلية اخرى» ، وقالت : «على ضوء توتر الموقف على طول خط وقف النار ، دعت وزارة الداخلية المصرية السكان ليكونوا على اتم الاستعداد ، وللتمسك بوسائل الحذر المطلوبة امام الهجوم الجوي» .

رد اسرائيل

وكتبت صحيفة «هارتس» امس ، ان حكومة اسرائيل سترد على المذكرة المصرية الى مجلس الامن ، ولكن اوساطا سياسية في اسرائيل تعتقد ان الرد لن يكون فوريا . وصرحت هذه الاوساط : كما جاء في هارتس ، بان «افضل رد على ادعاءات المصريين هو تقرير الجنرال اود بول الذي قرر بان المصريين هم الذين كانوا البادئين باطلاق النار» .

والجدير بالذكر ان البيان المصري عن وقوع الاشتباكات قد اتهم اسرائيل بانها حاولت انزال لنش مسلح وقاطرة وناقلة من خليج السويس الى داخل القناة .

تجدد اطلاق النار

تجدد تبادل اطلاق النار بين المواقع الاسرائيلية والمواقع المصرية في منطقة القناة ، الاسماعلية . واعلن المصريون عن اصابة ٥ مدنيين بجراح .

اجتماع بلغراد للدول الاشتراكية — بقية

ممثلي الدول الاشتراكية قد اطلعوا بعضهم بعضا ، بالتفصيل ، على المساعدات التي قدمتها كل دولة من هذه الدول الى الاقطار العربية ، كما تبادلوا الاراء فيما ستتخذه الدول الاشتراكية من وسائل لتوسيع علاقاتها الاقتصادية وتعميقها مع الدول العربية من اجل تطويرها وتعزيز استقلالها القومي .

واعرب البيان عن استعداد الدول المشتركة في الاجتماع للبحث بصورة ثنائية او مجتمعة مع الاقطار العربية السبل العملية لتوسيع التعاون الاقتصادي في المستقبل .

وقال البيان : ان الاقطار التي اشتركت في الاجتماع مقتنعة بان تعاونا من هذا القبيل سيساعد الاقطار العربية في جهودها للتغلب على الصعوبات الراهنة ولتعزيز استقلالها القومي والاقتصادي ، وسيكون تعبيرا من تضامن الاقطار الاشتراكية مع الاقطار العربية في نضالها العادل ضد الاستعمار والاستعمار الجديد .

وقد اكد البيان ان الاجتماع قد سادته روح الصداقة والتفاهم المتبادل وان الدول التي اشتركت فيه ستبلغ الدول العربية ذات الشان بما تم فيه من ابحاث ونتائج .

اجتماع بتيتو

وقد غادر المشتركون في الاجتماع العاصمة بلغراد الى مدينة زغرب حيث اجتمعوا بالرئيس اليوغسلافي تيتو واطلعوه على نتائج الاجتماع

تعزيـة

تعازينا الحارة الى الرفيق عباس عباس زين الدين بوفاة اخيه المأسوف على شبابه

زاهي

لكم من بعده طول البقاء
عمال مطبعة الاتحاد — حيفا

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثمن ٣٠ اغورا — אל-איתיחאד — Al-Ittihad — המחיר 30 אגורות

١٢ ايلول ١٩٦٧
٧ جمادى الاخرى ١٣٨٧
العدد ٣٥ السنة ال ٢٤

יום ג' ז' אלול
מס' 35 שנה 24
12.9.1967

في جلسة الكنيست الخاصة امس (الاثنين)

الحكومة تقترح ميزانية اضافية بمبلغ ٥٢٢ مليون ليرة اسرائيلية

توفيق طوبي: هـذه الميزانية تعبير عن سياسة الحرب والعدوان، وخدمة الراسمال الكبير على حساب مستوى معيشة العمال

القدس – قدمت الحكومة الى الكنيست، امس، اقتراحا لزيادة ميزانية الدولة بمبلغ ٥٢٢ مليون ليرة اسرائيلية. وباغلبية اصوات الائتلاف ضد اصوات الكتلة الشيوعية و « هعولام هزه » وامتناع «الوسط الحر»، تقرر نقل القوانين الاربعة المتعلقة بزيادة الميزانية الى اللجنة المالية. وقد جرى النقاش على هذا الاقتراح في جلسة الكنيست التي دعت الحكومة الى عقدها امس الاثنين، وستجري

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

دورة هيئة الامم المتحدة تفتتح في التاسع عشر من ايلول الجاري

ألدوائر الاسرائيلية قلقة من الضغوط التي ستواجهها في الامم المتحدة

● ابا ايبن : ليس من حق الامم المتحدة ان تتدخل ● من المتوقع قيام جبهة عالمية واسعة لايجاد تسوية سياسية للازمة في الشرق الاوسط ● مشروع تيتو يحظى بتاييد واسع مما يحرج اسرائيل ● « برافدا » : لا وجود لاتفاق سوفييتي – امريكي ● موقف الاتحاد السوفييتي واضح : على القوات الاسرائيلية ان تنسحب من المناطق المحتلة بدون ان يمنح المعتدي جائزة ..

مكتب الاتحاد – ما زالت الانباء والتعقيبات عن الدورة الجديدة لهيئة الامم المتحدة، التي ستفتتح في التاسع عشر من ايلول الحالي تحتل مركز الصدارة في الصحف الاسرائيلية .. وهذه الصحف، كلها تقريبا، تشير الى ان الدوائر الحاكمة في اسرائيل تعد العدة لمواجهة « الضغوط التي ستتعرض لها اسرائيل في هذه الدورة » .

وقد بات واضحا الان ان الدورة الجديدة، العادية، لهيئة الامم المتحدة، سترث قضية العدوان الاسرائيلي ونتائجه من الدورة الطارئة التي كانت قد عقدت بمبادرة من الاتحاد السوفييتي على اثر العدوان على الدول العربية . فان الدورة الطارئة، التي كانت قد انتهت بدون قرار حول ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة، ستعقد جلسة شكلية لها يوم ٩/١٨ – اي قبل افتتاح الدورة العادية بيوم واحد . وتتكهن دوائر المراقبين في مركز الامم بان النقاش لن يكون طويلا فيها وان ابحاثها ستحال على الدورة العادية حيث يجري فيها النقاش الاساسي .

وكما هو معروف فان الدول العربية التي كانت قد طلبت عقد جلسة للدورة الطارئة قبل اسبوع واحد من افتتاح الدورة العادية قد تنازلت عن طلبها . وبعث السكرتير العام للامم المتحدة، اوثانت، برسائل الى كافة وفود الدول الاعضاء لاعلامها بان الدورة الطارئة ستعقد جلسة قصيرة يوم ١٨–٩ . وليس معروفا، حتى الان، ما ستقرره هذه الجلسة ولكن المراقبين يعتقدون بان قرارها سيحيل قضية العدوان الاسرائيلي ونتائجه الى الدورة العادية .

ومن الواضح ان قضايا القدس واللاجئين التي سيقدم مبعوثا اوثانت – تالمان وجوسينغ – تقريرين عنها – وكذلك مطلب تصفية الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية – ستكون من الاسس التي سيجري النقاش حولها .

وكتبت الصحف الاسرائيلية ان من المتوقع ان تقوم في الدورة العادية جبهة واسعة تعمل لايجاد تسوية سياسية تضمن انسحاب القوات الاسرائيلية، وان مثل هذه التسوية ستكون على حساب خط اسرائيل الرسمي الذي ينص على ان لا انسحاب الا بمفاوضات مباشرة لاحلال السلام . وتشير هذه الصحف الى ما يلقاه « مشروع تيتو » من تاييد في المحافل الدولية والى النظرة الايجابية التي ينظر بها لقرارات مؤتمر الاقطاب العرب في الخرطوم فيما يتعلق بالحلول السلمية . وتؤكد الصحف الاسرائيلية ان هذه الامور ستصعب الوضع على اسرائيل بصورة اشد مما كان في الدورة الطارئة .

محمود رياض يعود الى القاهرة

وكان وزير الخارجية المصرية، محمود رياض قد عاد الى موسكو قادما من بلغراد حيث اجرى محادثات مع المسؤولين اليوغسلافيين . وقد صرح

(البقية على ص ٤ عمود ٦)

الحكومة تقرر موقفها الرسمي في دورة هيئة الامم المتحدة :

التمسك بالوضع القائم في المناطق المحتلة. لن يسمح لنازحي الضفة الغربية بالعودة

القدس – عشية انعقاد الدورة العامة لهيئة الامم المتحدة، رسمت حكومة اسرائيل، في جلستها يوم الاحد الماضي، خط النهج السياسي الذي سيتبعه وفد اسرائيل الى الامم المتحدة، على ضوء القرار الذي اتخذته الحكومة في اول آب المنصرم، وهو القرار الذي « يدعو الى المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والدول العربية للوصول الى التوقيع على اتفاقيات سلام . وما لم يتحقق هـذا السلام فستحافظ اسرائيل على الوضع القائم كما هو، بعد وقف اطلاق النار » .

وبشان قضية اللاجئين، ضربت الحكومة، مرة اخرى، بعرض الحائط جميع الضغوط الملحة الداعية الى اعادة النازحين الى ديارهم .. هذه الضغوط التي تزداد قوة بازدياد الاوساط العالمية التي تعاظمت مطالبتها حكومة اسرائيل بالسماح لنازحي الضفة الغربية بالعودة الى ديارهم .

ولكن حكومة اسرائيل لم تتزحزح عن موقفها المتعنت، واكدت مرة اخرى ان الموعد النهائي للعودة هو ٣١ اب الماضي .. وما فات مات ! ولن تسمح بالعودة الا لحوالي ٦٠٠٠ نازح من الذين حصلوا على تصاريح العودة، ولم يتسن لهم ذلك في الموعد المحدد .

وقد استعرض وزير الخارجية ابا ايبن، في جلسة الحكومة، نشاطات وزارته استعدادا لدورة الامم المتحدة القادمة . واقرت الحكومة تشكيل الوفد الرسمي الى الدورة، وهو يتالف من وزير الخارجية ابا ايبن، وجدعون رفائيل، وميخائيل كومي، وسفير اسرائيل في بروكسل وغيرهم .

وقد بحثت الحكومة في تلك الجلسة شتى التصريحات السياسية التي يدلي بها الوزراء . واعرب رئيس الحكومة اشكول عن تذمره من هـذه التصريحات التي « لا تتفق وقرارات الحكومة » وادعى هؤلاء انهم يعربون عن ارائهم الشخصية في القضايا التي لم تبت الحكومة بها . ومن التصريحات التي اثارت «عتاب» رئيس الحكومة وبعض الوزراء التصريحات المتعلقة بمستقبل المناطق المحتلة، وخاصة تلك التي يطلقها موشه ديان، ويغال الون وموشه كرمل . ومن بين الوزراء الذين انتقدوا تلك التصريحات وزير الخارجية ابا ايبن لانها، على ما يبدو، تعرقل نشاطه الديبلوماسي في العالم وتصيب الموقف الاسرائيلي بالحرج امام الراي العام العالمي، ولان هذه التصريحات تملك من القوة والوضوح ما يجعلها تكشف

(البقية على ص ٤ عمود ٦)

وزير الخارجية ابا ايبن

صدام مسلح بين جبهتي التحرير في عدن

مكاوي : البريطانيون يسعون الى تفتيت القوى الوطنية من الداخل

عدن – تشير الانباء الى احتدام الصراع المسلح بين «جبهة التحرير القومي» وبين « جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل » في الايام الاخيرة . وقد لجا الفريقان القوميان المتنازعان الى استخدام القذائف في المعركة القاسية التي جرت يوم امس الاول، واسفرت عن مقتل سبعة اشخاص واصابة ١٦ شخصا بجراح .

وقد صرح عبد القوي مكاوي رئيس جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل، ان الاستعمار البريطاني الذي فشل في القضاء على الثورة من الخارج، لجا الان الى اشعال الفتنة والى تفتيت القوى الوطنية في الداخل . وناشد مكاوي جبهة التحرير القومي العمل على وقف القتال بين القوى الوطنية والتعاون فيما بينها من اجل تحقيق المطلب الاساسي وهو جلاء القوات البريطانية، وتحقيق الاستقلال . ودعا الى تشكيل حكومة تشترك فيها جميع العناصر الوطنية من الجبهتين .

وفي المباحثات الجارية بين ممثلي جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل ولجنة الامم المتحدة الخاصة بعدن في القاهرة، طالب ممثلو الجبهة بالسيطرة على الاتحاد بعد تحقيق الاستقلال . وقال مكاوي ان الجبهة لن تلقي السلاح الى ان يتم جلاء القوات البريطانية .

وكتبت «الاهرام» القاهرية ان لجنة الامم المتحدة الخاصة بعدن اعربت عن استعدادها للتوسط بين الجبهتين . ولكن المتحدث باسم اللجنة صرح في القاهرة بانه لا امل في موافقة «جبهة التحرير القومي» على ايفاد مندوبين عنها الى القاهرة لاجراء مباحثات مع لجنة الامم المتحدة لتسوية الخلافات بين المنظمتين المتنازعتين .

ومن عدن، بعث الزعيم الديني المعروف محمد بن سالم، برقية الى الرئيس جمال عبد الناصر طالبا منه التدخل لوقف الحرب الاهلية في الجنوب المحتل .

عبد القوي مكاوي رئيس جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل

سعد جمعة، رئيس الحكومة الاردنية في مؤتمره الصحفي:

التعاون مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي لتنفيذ مشاريع اقامة « حكومة فلسطينية » خيانة

● خطر الموت يتهدد ربع مليون لاجيء ● الاردن لم يجر محادثات مع امريكا للحصول على مساعدات ..

عمان – اعلن رئيس حكومة الاردن، سعد جمعة، ان خطر الموت يتهدد اللاجئين الذين نزحوا من الضفة الغربية الى الشرقية وعددهم ربع مليون، اذا لم يسمح لهم بالعودة الى ديارهم قبل حلول الشتاء . وقال ان مصادر الرزق المحدودة في بلاده لا تسمح بتوفير مقومات المعيشة لهؤلاء اللاجئين . وناشد الضمير العالمي بالعمل من اجل اعادة هؤلاء النازحين .

وكان سعد جمعة يتحدث في مؤتمره الصحفي الذي عقده يوم اول امس في عمان . ووضع السيد سعد جمعة المسؤولية في عدم عودة عدد كبير من النازحين الى ديارهم على العراقيل المختلفة التي وضعتها حكومة اسرائيل ومنها استثناء الشباب وتفسيخ العائلة الى مقبولين ومرفوضين الامر الذي كان يمنع عودة العائلة كلها .

وهاجم السيد سعد جمعة في مؤتمره الصحفي مشاريع اسرائيل باقامة حكومة فلسطينية في الضفة الغربية تحت حراب الاحتلال وبمساعدة « عدد من الخونة » . وحذر من كل تعاون من هذا النوع مع سلطات الاحتلال فوصفه بانه « خيانة للاردن وللعروبة والدين » وقال ان لدى حكومته معلومات كثيرة عن هـذه المحاولات وناشد سكان الضفة الغربية رفضها .

وقال السيد سعد جمعة ان الاردن لم يقم باجراء اية محادثات مع امريكا للحصول على مساعدات اقتصادية منها للاردن . وان اعتماد الاردن الاساسي اليوم في المجال الاقتصادي هو على المساعدة الاخوية العربية التي اقرها مؤتمر الخرطوم والتي تبلغ حصة الاردن منها ٤٠ مليون جنيه استرليني .

وتعرض السيد سعد جمعة الى مشكلة التعليم في الضفة الغربية فقال ان كل معلم يتعاون مع السلطات الاسرائيلية في الضفة الغربية سيطلب منه تقديم تفسير لذلك، وكل معلم يرفض العودة الى التعليم في الوضع القائم عليه ان يكون متاكدا من ان

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

هانوي تفضح محاولة امريكا لتحويل القضية الفيتنامية للبحث في هيئة الامم المتحدة ..

لا محادثات سلام قبل ايقاف العدوان الامريكي

رفضت فيتنام الشمالية محاولات الولايات المتحدة الامريكية في تحويل القضية الفيتنامية الى البحث في هيئة الامم المتحدة واعلنت انه ليس من اختصاص هيئة الامم ولا حق لها في التدخل في شؤون فيتنام .

وقد نشر هـذا الرفض في صحيفة الحزب الشيوعي في جمهورية فيتنام الدمقراطية (الشمالية) ردا على التصريحات التي كان قد ادلى بها المندوب الامريكي في هيئة الامم المتحدة غولدبرغ ووزير الخارجية الامريكي دين راسك .

وكتبت الصحيفة ان هـذه المحاولة الامريكية ليست الا خدعة وان احلال السلام في فيتنام يتعلق بأن توقف امريكا عدوانها .

هذا وما زال الامريكيون يواصلون قصف ضواحي هانوي . ونشرت « واشنطن بوست» ان سلاح الجو الامريكي مسلح بقنابل موقوتة من نوع جديد لضرب خطوط المواصلات الفيتنامية الشمالية

واعلن رئيس حكومة فيتنام الشمالية، فام وان دونغ، لمراسل شبكة التلفزيون الامريكية اي – بي – سي ان على الولايات المتحدة ان توقف دون اية شروط قصفها لفيتنام الشمالية قبل بدء اية مفاوضات وان فيتنام الشمالية «لن تدفع اية خاوة مقابل وقف القصف الامريكي» .

قطع جديدة من الاسطول السوفييتي – الى مصر

القاهرة – نشرت جريدة «الاخبار» القاهرية خبرا يوم الاحد الماضي (٩–٩–١٩٦٧) قالت فيه ان قطعا جديدة من الاسطول السوفييتي ستصل الى ميناء بور سعيد هـذا الاسبوع، للانضمام الى القطع السابقة الموجودة في الميناء .

وكان مصدر مسؤول في سفارة الاتحاد السوفييتي في القاهرة، قد كذب الخبر الذي نشرته بعض الاوساط حول مغادرة السفن السوفييتية للمياه المصرية .

« برافدا » : مدرعاتنا افضل المدرعات

موسكو – نشرت « برافدا » مقالا لقائد المدرعات السوفييتية الماريشال بافل فولدفيوريف، بمناسبة يوم المدرعات السوفييتية .. وقال الماريشال السوفييتي، ان المدرعات السوفييتية هي اقوى المدرعات وافضلها في العالم .. وان قوة سلاح المدرعات السوفييتية اقوى اليوم، بعشرات المرات، مما كان عليه في الحرب العالمية الثانية . وقال ان كل الجيش السوفييتي، موجود، الان، في حالة يقظة تامة، نظرا للوضع الدولي الخطر .

في اعقاب انفجار لغم على طريق جبالية:

السلطات الاسرائيلية تنسف ثلاثة منازل وتعتقل عشرة اشخاص وتشدد امر منع التجول

غزة – لم تكتف السلطات العسكرية في قطاع غزة باعتقال عشرة اشخاص من قرية جبالية بتهمة وجود علاقة لهم بحادث انفجار اللغم الذي اسفر عن مقتل جندي واصابة ثلاثة بجراح يوم الجمعة الماضي . ولكنها قامت بما تسميه «عملية تاديبية» فنسفت ثلاثة منازل وحولتها الى انقاض، تاركة سكانها بلا ماوى، بحجة ان الآثار قد قادت الى هـذه المنازل . وقد احيطت العملية بهالة من «البطولة» والديكور المسرحي .. فقد استدعيت جماعة من الصحفيين لمشاهدة العملية . ويقول مراسل «لمرحاب» المتحمس «ان الهدوء التام كان يسيطر على البلدة . قوات كبيرة من الجيش كانت تتجول في الشوارع شاكية السلاح . والضباط الكبار ينتهون من اصدار الاوامر الاخيرة لنسف البيوت الثلاثة . حدد النسف في الساعة الثالثة والنصف . دقائق معدودة .. ويدأ تنفيذ العملية . تحول البيت الاول – وهو اكبر البيوت واجملها في البلدة – الى انقاض، بعد ان دوى صوت كالرعد» .

وقد اصدرت السلطات العسكرية اوامر بتمديد ساعات منع التجول في قطاع غزة الشمالي، فصارت تبدا من الساعة السابعة مساء حتى الخامسة صباحا بدلا من التاسعة حتى الرابعة .

حكومة جديدة في سورية ؟

تفيد انباء ملحة، بان من المتوقع تشكيل حكومة جديدة في سوريا برئاسة رئيس الحكومة الحالية الدكتور يوسف زعين .

ونشرت الصحف القاهرية، امس، ان تشكيل الحكومة السورية الجديدة سيتم خلال الايام القريبة القادمة .

● وقد اهتمت وكالات الانباء بالبيان الذي اصدره سكرتير الحزب الشيوعي السوري خالد بكداش، داعيا فيه الى ممارسة العمل السياسي لتصفية آثار العدوان الاسرائيلي على الدول العربية . وهاجم خالد بكداش

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

رئيس لجنة راسل لتقصي الحقائق :

شاهدنا ضحايا قنابل النابالم واطلعنا على اوضاع النازحين

القاهرة – يزور الجمهورية العربية المتحدة حاليا، وفد عن « لجنة راسل للسلام » لتقصي الحقائق، وجمع المعلومات حول نتائج العدوان الاسرائيلي على الدول المجاورة .. وكان الوفد، قد زار قبل ذلك سوريا والاردن .

وقد صرح رئيس الوفد للصحفيين انه راى في سوريا والاردن، بام عينيه، ضحايا قنابل النابالم .. كما شاهد الاوضاع المريعة التي يحياها النازحون من الضفة الغربية والهضبة السورية

وقد اذاع راديو القاهرة ان الوفد لقي في سوريا والاردن، وسيلقى في مصر، كل مساعدة للاطلاع على الحقيقة .

هذا، وتبدي الدوائر الاسرائيلية الرسمية والصحف الحكومية، قلقا كبيرا من نشاط لجنة الفيلسوف البريطاني راسل .. التي اعلن اعضاؤها انهم سيطلعون العالم على ما راوه وما اطلعوا عليه .

في ٥ تشرين الاول المقبل

الملك حسين يزور موسكو

عمان – « يقوم الملك حسين في تشرين الاول القادم بزيارة للاتحاد السوفييتي بناء على دعوة من الحكومة السوفييتية» – هذا ما اعلنه رئيس الديوان الملكي السيد بهجت التلهوني في وكالة الانباء اللبنانية، واكده رئيس الحكومة سعد جمعة في مؤتمره الصحفي اذ اعلن ان هـذه الزيارة ستجري في الخامس من تشرين الاول المقبل .

واعلن في عمان، امس، ان الملك حسين سيبحث مع المسؤولين السوفييت المسائل المتعلقة بالشرق الاوسط .

واضاف التلهوني : ان الملك حسين قد يزور ايضا دولا غربية كالولايات المتحدة ودولا اسلامية كالباكستان . وقال ان الاردن لن ينفرد باي قرار في اي موضوع يخص العرب كمجموع وان الاردن يرى في القدس جزءا لا يتجزا من الاردن ولن يتنازل عنها ابدا .

محمية اسرائيلية.. في عهد زوال المحميات!

بقلــم : محمد خاص

ثلاثة اشهر انقضت على العدوان الذي شنته حكومة اسرائيل علــى البلــدان العربيــة . وباستمرار يزداد وضوحا الفشل الذي مني به هذا العدوان في تحقيق اهدافه الرئيسية باسقاط نظامي الحكــم المعاديــن للاستعمار في الجمهورية العربية المتحدة وسوريــا وبخلق ظروف لقيــام حكومتين عميلتين فيهما ولفرض تسوية ، من مراكز القوة والاحتلال ، على الشعوب العربية . وفي الوقت ذاته تتفاقم الصعوبــات والمشـــاكل التي يواجهها حكام اسرائيل لا في مناطق الاحتلال وحسب ، ولا في المجال الشرق اوسطي فقط ، وانما على الصعيد الدولي ايضا .

فرفض التعاون مع سلطات الاحتلال ـ الاضرابات العــامة في القدس وغزة ونــابلس والعريش ، مذكرات الشخصيــــات العديدة ، رفض تغيير البرامج والكتب الدراسيــة وعدم فتح المدارس ـ قد اصبح اليــوم امرا ملموسا واضحا يزيدمن اتساعه واقع استمرار الاحتلال وما تتخذه السلطات من اجراءات القمع من اعمال نفي واعتقال ونــسف بيوت . ان تعاظم المقاومة الشعبية قد دمر الاوهام التي راودت ، وما زالت تراود ! ، السلطــات عن «الاحضـــان والزهــور التي سيلقى بهـــا السكـــان العرب محرريهــم الاسرائيليين !!» .

والواقع السياسي في الشرق الاوسط ، الذي امل مخططو العدوان ومنفذوه في قلبــه لصــــالحهم وفرض تسويــة على العرب قد بقي في غير صالحهم ، واضيفت اليه عوامل جديدة جاءت بتعقيــدات وصعوبـــات اخرى . تقول جريدة معريب (٩/٧) : مهما يكن الامر مؤسفــا فــان الواقع الذي لا يمكن تجاهله هو انه ليس هنــاك من زعيم عربي واحد مستعد ـ بعد ربع سنة على الهزيمة ـ لان يخطو اية خطوة نحو ايجــاد تسويــة مع اسرائيل . لا عبدالناصر او الاتاسي ... ولا بومدين او عــارف ... ولا الملك حسين الذي أمل الكثيرون بان تدفعه هزيمته الشديدة للقيام بالخطوة الاولى نحو عقد تسوية مع اسرائيل» ..

وعلى الصعيد الدولي تقلق التطورات الاخيرة حكــام اسرائيل قلقــا كبيرا ولا تكاد صحيفة تخلو من الاشارة ، بتاكيد ، الى مــا ينتظر اسرائيل من المشاكل والصعوبات في هذا الميدان خصوصا في الدورة الجديدة لهيئة الامم المتحدة التي ستفتتح في الثامن عشر من ايلول الحالي . ومن المعبر في هذا الصدد ما كتبته جريدة «هــآرتس» (٩/٣) (وليست وحدها) وقولهــا : «بمدى ما يبتعد الخامس من حزيران تبتعد الادعــاءات الاسرائيلية وتبقى مــاثلة امــام اعين الرأي العام العالمي نتــائج الحرب (من الاحتلال والضم واللاجئين وغير ذلك) وكلها امور ستضر باسرائيل ...» .

وفي محــاولة للتغطية على هذا الفشل المثلث ـ في المنــاطق المحتلة ، وفي ميدان العلاقات الاسرائيلية ـ العربية ، وفي المجال العــالمي ـ تلجــا الاوساط الحاكمة في اسرائيل الى مختلف الوسائل وابرزها تشديد الضغط والاستمرار في الاحتــلال والتلويح بـ «نحن هنا باقون» (كمــا اعلن رئيــس الحكومة على ضفة قناة السويس) . او «نهر الاردن حدودنــا الشرقيــة» (كمايقول الوزيران الون وكرميل) او «مشروعات ابتلاع المناطق المحتلة كلها» (كمــا يريد الوزير ديــان) . غير ان هذا كلــه لا يغير من عنــاصر الصورة الاساسية : فشل العدوان وفشل اهدافه الاساسية .

لقــد ارتفعت منــذ ايـــام الاحتــلال الاولى مختلف الشعـــارات والاقتراحات ، المتبــاينة شكلا والموحدة مضمونا وجوهرا . ومن بين هذه الشعارات : ضم المناطق المحتلة لاسرائيل . غير ان هذا الشعــار لم يلق رواجا اذ ان تحقيقه سيؤدي الى « زيادة عدد العرب في اسرائيل الموسعة » باكثر من مليون انسان الامر الذي ـ كما اعلن معارضو الشعار ـ «سيلغي وجود دولة يهودية » .. ومع هذا فان ثمة اوساطا توسعية حلمت بضم مناطق عربية محتلة بدون سكانها العرب . وهدم البيوت في القرى (كما حدث في قلقيلية وقرى اللطرون) وترحيل السكان في الايام الاولى للاحتلال ووضع العراقيل والقيود امام عودة نازحي الحرب الى مواطن سكنهم ربما كان جزءا من مخطط ضم المناطق المحتلة بدون سكانها لاسرائيل .. الا ان هذه الاجراءات قد فشلت في اساسها ايضا امام تصميم النازحين عــلى العودة وتعاطف الراي العام العالمي معهم واتخاذ قرار في الامم المتحدة بطلب تمكينهم من العودة .

واخطر هذه الشعارات والاقتراحات التي ترفعها الدوائر الاسرائيلية هو ما يرتبط بمخطط «اقامة دولة فلسطينية» ، او محمية اسرائيلية ، في الضفة الغربية وقطاع غزة ، تحت حراب الاحتلال وبارشاده وتنظيمه . وقد تجندت في الدعوة ، وفي العمل ، لهذا المخطط قوى من «اليسار» ومن اليمين .

وحاملو لواء هذا المخطط يريدون ، كما قال الحزب الشيوعي الاردني في بيانه ، «الانتقال بهذا الى الشطر الثاني من مؤامرة الاحتلال ، الا وهو الشطر السياسي » .

ان الهدف الاول والاساسي من مخطط اقامة كيان فلسطيني هزيل في الاراضي المحتلة من الاردن وقطاع غزة هو تصفية القضيـــة الفلسطينية وتصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ، وطمس القضيـــة الاساسية القائمة الان وهي وجود عدوان واحتلال ، ومحاولة الخروج الى الراي العام العالمي بمناورة جديدة عسى ان تفلح في اخراج حكام اسرائيل من ورطتهم .

لكن ليس الشعب العربي الفلسطيني ، المسلوبة حقوقه المشروعة ، منذ نحو عشرين سنة ـ هو وحده الذي يتعرض الى العدوان والاحتلال ، بل تتعرض لهما ايضا دول عربية ثلاث هي الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن . والنقاش الان لا يدور حول حقوق الشعب العــربي الفلسطيني التي تنكر لها حكام اسرائيل منذ قيام الدولة وما زالوا يتنكرون لها وانما القضية الان ، المطروحة على بساط البحث ، هي ان الدول العربية، والمعادية للاستعمار منها على وجه التخصيص ، قد تعرضت الى عدوان والى احتلال جزء من اراضيها وان امر الساعة هو تصفية العدوان والاحتلال . ومحاولة الابتعاد عن هذه القضية الاساسية انما تستهدف التستر عــلى العدوان والاحتلال والتسهيل عليهما في تحقيق اهدافهما بطرح مطالب غير المطلب الاساسي : انسحاب القوات الاسرائيلية المحتلة .

ومناورات تزيين هذا المخطط بكلمات براقة عن «ممثلي شعب فلسطين العربي» وعن «حق تقرير المصير» في ظل الاحتلال الاجنبي وفي ظروف اوجدها العدوان انما ترمي الى الامعان في الخديعة والتضليل . والشيخ الجعبري من الخليل وامثاله في الضفة الغربية لم يكونوا في اي يوم ممثلين حقيقيين للشعب العربي الفلسطيني ولن يفلح الاحتلال في اكسابهم هذه الصفة . اما الحديث عن حق تقرير المصير في ظل الاحتلال فمجرد هراء صبياني ناهيك عن ان الذين يتحدثون عنه اليوم هم انفسهم الذين تنكروا لحقوق هــذا الشعب المشروعة طوال السنوات الماضية .

لقد نفخت سلطات الاحتلال في بوق جديد هو المحامي عزيز شحادة (من رام الله) فعقد ، في مكتب الحاكم العسكري ! ، « مؤتمرا صحفيا» دعا فيه الى اقامة «دولة فلسطينية» في الضفة الغربية وقطاع غزة . ان الداعية الجديد قد حاول قبل سنوات تصفية قضية اللاجئين العرب بالتعاون مع حكام اسرائيل .

والواقع ان حكام اسرائيل يحاولون ، عن طريق هذا المخطط البائس ، التوصل الى تحقيق ما عجزوا عن تحقيقه طوال سني حكمهم ، تصفيــة قضية فلسطين نهائيا وشطب حقوق الشعب العربي الفلسطيني تماما .

غير ان المخطط المذكور ليس جديدا ، وقد ارتفعت اصوات محمومة في الدعوة اليه في اعقاب العدوان العسكري الاسرائيلي على قرية السموع الاردنية . ففي ذلك الحين تجندت كل قوى العملاء الامريكيين والبريطانيين في الاردن مطالبة باقتطاع الضفة الغربية من الاردن واقامة « جمهوريــة فلسطينية» فيها تعقد الصلح مع اسرائيل . وقد فضح الحزب الشيوعي الاردني ، حتى في ذلك الوقت ، هذه المؤامرة الاستعمارية ونــدد تنديدا شديدا بالداعين لتنفيذها الذين استغلوا ـ كما جاء في بيان الشيوعيين الاردنيين ـ « غضبة جماهير الشعب الاردني العفوية على العـــدوان الاسرائيلي وعلى حكام الاردن الذين اضطهدوا شعب الاردن وقواه الوطنية والدمقراطية» .

ودعاة اقامة «المحمية الاسرائيلية» ، في عهد زوال المحميات ، يتناسون امرا اساسيا ، يتناسون ان جماهير الشعب الاردني وقواه الوطنية والقوى الدمقراطية العالمية تدرك جيدا الماهية السياسية للمؤامرة ايجاد « تنظيم مستقل» للضفة الغربية . فهنا لا يقتصر الامر على استبدال حكم بحكم : بل هنا عدوان واحتلال وتهديد للكيان القومي الاردني . وهكذا فان هذه القوى اذ تنتقد اساليب الحكم في الاردن وتدعو الى الاعتماد على جماهير الشعب وقواه الوطنية المناضلة، فانها تضع القضية في موضعها الصحيح فتعتبر الضفة الغربية جزءا لا يتجزأ من الاردن وتندد بالعدوان وتطالب بسحب القوات الاسرائيلية من كافة المناطق المحتلة .

ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل التي تدعو ، مباشرة او بواسطــة نفر من الاعوان والعملاء ، لهذا المشروع تستهدف مواجهة الراي العـــام العالمي ، الطالب بتصفية العدوان والاحتلال ، بمناورة مفادها ان « قضية فلسطين قد سويت وانتهت بالاتفاق مع ممثلي شعب فلسطين وليس لايــة جهة علاقة الان بهــا » ! !

ومع كل ما في المخطط المذكور من اخطار فان القضية المطروحة على بساط البحث ستبقى ، كما كانت ، قضية تصفية العدوان وآثاره .

وحملة استنكار المشروع الاسرائيلي لاقامة هذا الكيان الهزيل ، وحملة التنديد بالداعين لتنفيذه ، سواء في الضفة الغربية او قطاع غزة : والاصرار العالمي على المطالبة بتصفية العدوان وآثاره وبانسحاب القوات الاسرائيلية من كل المناطق العربية المحتلة ، وقرار مؤتمر الخرطوم حول توثيق التضامن العربي وحول حلول سلمية لتصفية آثار العدوان ـ كل هذه العوامل ستقضي على هذا المخطط الهزيل .

ان الطريق لتسوية القضية الفلسطينية لا تنفصم الان عن تصفية الــار العدوان وبذل الجهود للتوصل الى اتفاق مع جميع البلدان العربية الامر الذي يستلزم تخلي حكام اسرائيل عن سياسة التنكر لحقوق الشعــب العربي الفلسطيني واعترافهم بهذه الحقوق المشروعة ونبذهم لسياسة التامر مع الاستعمار ضد الشعوب العربية . لقد كان هذا هــو الطريق لخلق ظروف ملائمة للتسوية السلمية ولاحلال السلام القائم على اساس احترام حقوق كلا الشعبين العادلة واما العدوان والاحتلال فلم يغيرا شيئا من هذه المبادىء الاساسية .

النقاش داخل جماعة ميكونس ـ سنيه لم ينته

بقلــم : تمار غوجانسكي

في العاشر من تموز ارسل كل من الكسندر بن وليئــون زهاف وشلومو شملي رسالة الى اللجنة المركزية لجماعـــة ميكونس ـ سنيه يعلنون فيها انهم يتركون حزبهم بسبب انحرافه نحو التعصب القومي اليهودي وتخليه عــن الخــط المعارض بالنسبة لحكومـــة اسرائيل .

عقب انفصال هؤلاء الثلاثة عــن اللجنة المركزية لجماعة ميكونــس ـ سنيه كان من الممكن الاعتقــاد ان الانسجام سيسود جماعة ميكونــس ـ سنيه وانهم جميعا سيسيرون علــى نفس النهج السياســي . ولكــن الواقع اثبت عكس ذلك .

في الرابع والعشرين مــن تمــوز بالضبط ، يوما واحدا بعد ان بعث الثلاثــة المستقيلون برســالة الى الصحف يشرحون فيها اسباب تركهم للحزب ، نشرت «قول ـ هعام» مقالا كتبه ش. تسيرولنيكوف : اثبت بــه من حيث لا يدري صحة التهمة التي وجهها المستقيلون الـــى جماعتهــم السابقة . فهو لا يكتفي بتبرير حرب حزيران بل انه يزينها بعبارات مــن نوع «هي تعبير عن استقلال الشعــب اليهودي» ، واكثر من ذلك فانه يــرى في هذه الحرب «مرحلة في الثــورة الاسرائيلية» . وتسيرولينكوف ، الذي يرى التناقض الاساسي في منطقتنــا وكانه تناقض بين اليهــود (الطيبين) وبين العرب (الشريرين) ، يصــل الى استنتاج يقول انــه لا داعــي للتسرع في الجــلاء عن المناطــق المحتلة ، ويجب الاكتفاء «باظهــار الاستعداد للمبــادرة مــن اجــل الوصــول الى حــل» . مقــال تسيرولنيكوف هذا ، كسائر مقالاتــه حول الحرب ، يثير التقزز .

بعد ان نشر تسيرولنيكوف مقالــه هذا المغرق في التعصب القومــي ، باسبوعين ، نشرت «قول ـ هعـــام» ردا من تسفي برايتشطاين الــذي يشغل مركز رئيس لجنة المراقبــة المركزية لدى جماعـــة ميكونــس ـ سنيه .

وفي مقــاله «وجــه العملــة الاخر» (قول هعام ٦٧/٨/٦) ، يقـــدم برايتشطاين سلسلة مـــن الفرضيات الاساسية ، التي سار عليها حزبنــا الشيوعي طيلة سنوات . فهو يكتب مثلا عن كون حكومــة اسرائيـــل لا تحترم استقلال وسيادة الشعــوب العربية ، وعن عدم اعترافها بحقوق الشعب العربي الفلسطيني : ويقــول في مقاله ايضا «ان توجــه حكــام اسرائيل نحو الغــرب الاستعمــاري يتناقض مع الهدف الكبيــر لــدى الحركة القومية العربيــة ـ وهــو العــداء للاستعمــار ، والحيــاد الايجابي» . ثم يتهم حكومة اسرائيل بالتخلي عن سياسة الصداقة مــع الاتحاد السوفياتي وسائر الــدول الاشتراكية .

ان الكلام الصحيح الذي يقولــه تسفي برايتشطاين يبدو لنا بسيطــا وواضحا . ولكن ليس سرا انــه اذا قورنت هــذه الاقــوال بالهــراء الفوضوي الذي تنشره قول هعــام فانها تبدو جواهر حقيقية .

***

الى هنا تنتهي المعركة الاولـــى والتي برزت فيهــا شخصيتـــا ش. تسيرولنيكوف وتسفي برايتشطايــن ، ولــكن لــم يمض اسبوعـــان حتــى نشبت المعركة الثانية .

في ٨/٢٤ نشرت «قول هعام» مقالا لتسفي برايتشطاين حول المغامــرة الخطرة ، وهــذه المرة قـــدم آراءه على شكل مقال وليس على شكــل رد .

وهو يعالج في مقاله عــددا مــن النقاط الهامة حول اهداف احــزاب «الوحدة القومية» بالنسبة للمنــاطق المحتلــة . ويصــل الى قــرار بــان تصريحات ديان ، بيغــن ، طبنكــين وشركاهم :

ا) تتناقض مع تصريحات الوزراء حين بدء المعارك ، تلك التصريحــات التي نفت وجود رغبة في الاحتلال .

ب) تشكل خطرا علــى قضيــة التفاهم الاسرائيلي ـ العربي .

جـ) تذكر الى مدى بعيد ببرامج الشفيري ولكن باتجاه معكوس .

د) تعبر عن تنكر حكومة اسرائيــل لحقوق وسيادة الشعوب العربيــة عامة ، والشعب العربي الفلسطينــي خاصة .

هذا النقد يوجهه برايتشطايـــن لان التصريحات المتطرفة التي اطلقها ديان واخرون تشكل خطرا جديـــا على مصير شعبنا ومستقبله .

ومن الجدير بالذكر هنـــا ، ان تلك البرامج التوسعيــة اثـــارت الاحتجاج لدى عدد مــن اعضـــاء «المعراخ» كما وضح ذلك في المقـــال الذي نشره ع. عوز في صحيفـــة «دفـــار» .

اقوال برايتشطاين هذه لم تعجب شخصــا اخر من جمــاعة ميكونس ـ سنيه ، هو ي. براك ، فســـارع الى الرد بمقال نشره في «قول هعام» (٨/٣٠) تحت عنوان مقال برايتشطاين نفسه : «وجه العملة الاخر» .

ي. براك (واسمه الحقيقي يهودا لاهب) يصرخ في وجه برايتشطايــن : كيف تجرؤ على انتقاد الحكومة كلها ، ما دامت سياستها المعلنة «تتــرك طاقة امل» لاعادة المناطق المحتلــة ؟ (التشديد على «طاقة امل» : مــن كاتبة المقال) .

ويدعي براك ان برايتشطاين لــم يهاجم ، بما فيه الكفاية ، العـــرب (الذين ارادوا التدمير) ، والشوفينية العربية ، الاوساط العربية ، الدول العربية ، الحكام العــرب ، وهلــم جرا ..

في نهاية مقاله يعاتــب بـــراك «الاوساط الدمقراطية في العالـم» التي استقبلت «برنامج سلام» جماعة ميكونس ـ سنيه ببرود مهين .

وكما يبدو ، فانه في المعركة الثانية ايضا ، كان للعملة وجهان !

اذا نظرنا الى المعركة الاولى والى المعركة الثانية ، فانهما تبــدوان لاول وهلة وكانهما مجرد نقاش بين رايين ، راي تسيرولنيكوف وبراك مــن جهة : وراي برايتشطاين من جهة اخرى .

ولكن اذا تاملناهما على ضـــوء الخط العام الذي تنتهجه جماعة م ـ س ، يتضح لنا ان الامور ليســت بهذه البساطة .

فمعارضـــة برايتشطايـــــن لتسيرولنيكوف هي في الواقع معارضة لخط جماعة م ـ س ، الذي يعبــر عنه م. سنيه .

اما براك فهو ينتقد برايتشطاين ويدافع ، في الواقع ، عن خط «قــول هعام» ورئيس تحريرها (سنيه) .

وهنا ، تكمن الغمــزة ، في النقاش على جبهتيه .

وما هو خط سنيه ؟

لناخذ ، على سبيل المثال ، مقالــه «لا حرب ولا سلام» الذي نشره فــي «قول هعام» بتاريخ ٩/١ .

اذا جردنا المقال من ذلاقة اللسان ، ستبقى فيه الامور الاساسية الاتية :

١ ـ تاريخ اسرائيل هــو تاريـــخ صراع بين اليهود والعرب .

٢ ـ طيلة السنوات الماضية لــم يرغب العرب في الســـلام ، ولــم «يتعلموا درسا» .

٣ ـ قاعدة السلام هي التغيير في وجهة النظر العربية ، لا تغيير موقف حكومة اسرائيل .

٤ ـ ليس من المستحسن ضـــم المناطق المحتلة : لان ذلك سيضـــع علامة سؤال «على الطابــع القومــي لدولة اسرائيل كدولــة للشعـــب اليهودي» .

٥ ـ الى جـانب ذلك يجب عــدم الانسحاب من المناطق المحتلة ، ما دام العرب لا يوافقون على عقد اتفاقيـــة سلام تمليها اسرائيل .

٦ ـ الاتحاد السوفييتي يتخـــذ موقفا «ذا جانب واحد» في النـــزاع الاسرائيلي ـ العربي

واذا تفحصنا مقالات برايتشطاين فماذا نجد ؟

سنجد نقدا «واضحـــا» لخـــط موشي سنيه بالذات . فعلى عكس سنيه ، يؤكد برايتشطايـــن علـــى المسؤولية الملقاة على عاتق حكومـــة اسرائيل في تشديد النزاع الاسرائيلي ـ العربي وتشويه العلاقـــات مـــع الاتحاد السوفييتي ، وعلــى عكــس سنيه ، يدين برايتشطاين برامـــج الضم الشوفينية ، وعلــى عكــس سنيه ، يقــرر برايتشطايـــن ان الاساس لدى الحركة القومية العربية ليس العداء لاسرائيل بل العـــداء للاستعمار .

وهكذا فان برايتشطـــاين يقـــدم في مقالاته رايا مناقضا لرأي م. سنيـــه الذي هو ـ كما تعلم ـ الفيلسوف الفكري لجماعة م ـ س ، ولانحرافهـــا القومي .

خـــلاصة الامـــر

في مقدمة هذا المقال ، ذكرنا استقالة ثلاثة من اعضاء اللجنة المركزيـــة لجماعة م ـ س ، من حزبهم . ويبدو انه بعد استقالة هؤلاء الرفاق الثلاثة وانصارهم ـ مـــازال في صفوف الجماعة من يحمل اراء تعارض اراء سنيه .

هذه الظاهرة تعزز ثقتنا في انـــه ما زالت في جماعة م ـ س عناصر سليمة قد تعود في المستقبل الى حزبنـــا الشيوعي .

استجوابات في الكنيست

لماذا يمنع النواب الشيوعيون من الدخول الى المثلث؟

القدس ـ طلب النائـــب الشيوعي توفيق طوبي مـــن رئيس الكنيست قديش لوز التدخل لتمكين اعضاء الكتلة الشيوعية في الكنيست مـــن زيارة قرى المثلث ، والغاء الامر الذي يمنعهم من دخول هـــذه القرى ، لان استمرار هـــذا الحظر ـ كما جاء في رســالة الرفيق توفيـــق طوبي الـــى قديش لوز ـ يعتبر مســـالا بحقوقنا كاعضاء كنيســت فحسب ، وانما يعتبر ايضـــا مسا بالكنيست وباعضائهـــا جميعا.

وقد تقدم الرفيق طوبـــي بهذا الطلب نتيجة رفـــض سلطات الجيــش والشرطـــة اصدار تصاريح دخول الـــى قرى المثلث للنــائبين توفيـــق طوبي واميل حبيبي . ففـــي ١٩ـ٨ طلب النائب اميل حبيبي تصريح دخول الى الطيرة مـــن مكتب الحاكم العسكري فـــي الناصرة . ولكن المسؤولـــين رفضوا طلبـــه . وفي ١٩ـ٨ و ٢٥ـ٨ طلب النائب توفيق طوبي تصريح دخول الى الطيبة وام الفحم ، ولكن شرطة حيفا بناء على أوامر من المسؤولين رفضت اصدار هذه التصاريح

وجاء في رسالة الرفيـــق طوبي الى رئيس الكنيست : «ان هذا الرفض المتكـــرر يعزلنا عن قسم كبير مـــن الجمهور ، فان اتصالنا بــــه هو احدى مهماتنا الهامـــــة كاعضاء كنيست . ولذلك فاني احتج على هذا المس بحقوقنـــا وعلى الحيلولة دون اتصالنـــا بالجمهور في جميع انحــــاء الدولة .»

وقدم النائب طوبي استجوابا الى وزير الدفاع موشه ديـــان حول هـــذا الامر . وجـــاء في الاستجواب :هل منع النائبين توفيق طوبي واميل حبيبي من الدخول الى قرى المثلث جــاء بعلم من وزير الدفاع ؟ وماهي اسباب هذا الحظر ؟ ثم .. الا يعتبـــر هـــذا الحظـــر مـــا يحقوق عضو الكنيست ؟

استجواب الى وزير الشرطــة

في ٩ـ٨ قدم المواطنان عراقي محمد عراقي وابراهيم خياط من الطيرة طلبا باسم فـــرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الشرطة ، للحصول على تصريح لعقد اجتماع شعبي في ١٩ـ٨ في الساحة المواجهة لنـــادي الحزب . وكان من المقرر ان يخطب في الاجتماع النائـــب الشيوعي توفيق طوبي . وفي ١٧ـ٨ اجاب قائد منطقـــة الجنوب بانه يرفض اصـــدار التصريح لان منظمي الاجتماع قد استغلوا الاجتماع الـــذي عقد بدون تصريح في ٢٨ـ٧ استغلالا سيئا ، حيث حرضوا على الدولة .

وقد قدم النائب توفيـــق طوبي استجوابا الى وزيـــر الشرطة حول هذا الامر ، جاء فيه : هل يعرف الوزير انـــه لم يعقد اي اجتماع شعبـــي في الطيرة في ٢٨ـ٧ ؟ على ماذا تعتمد الشرطة في ادعائهـــا ان اجتماعا غير قانوني عقد فـــي الطيرة وحرض فيه على الدولة؟ ثم .. اليس في رفض الشرطة اصدار تصريح لعقد الاجتماع مس بحريـــة الـــكلام ؟ وهـــل الوزير على استعداد لضمـــان عدم تكرر حوادث مماثلة تمس فيها حرية الكلام والاجتماع ؟

اعتقال رئيس الاستخبارات المصرية

كتبت صحيفة «الاهرام» القاهرية ان السلطات المصرية قد اعتقلـــت رئيس قلم الاستخبارات المصري صلاح نصر ، وبدات باجراء تحقيق واسع حول الاسباب والملابسات التي حدت باجهزة الاستخبارات الى الابتعاد عن مهماتها والتدخل فيما لا يعنيها من شؤون .

حديث في البلد

اغتصاب وسرقة !

■ تـــل ابيب ـ القت الشرطة هنـــا القبض على شابين في نهايـــة الاسبوع الماضي ، عقب شكوى تقدمت بها فتاة في السادسة عشرة من العمر ، من سكان رمات غان .

في تلك الشكوى قـــالت الفتاة ان ستة شبان نقلوها بسيارة الى تلة بجوار تل ابيب ، حيث اغتصبوها ، الواحـــد تلو الاخر ، ثم اخذوا منها مبلغ ١٦٠ ليرة.

احـــد المتهمين ، وهو ابراهام بيخر اعتقل حسب امر اصدرته محكمة الصلح في تل ابيب . كما اعتقلت الشرطة سبع شعيا بعد ان «تعرفت» اليه الفتـــاة من صورة في البوم الشرطة .. ولكنه انكر التهمة قائلا انه لم يكن في مكان الحادث في التاريخ المـــذكور . ولكن القاضية هـ. بن عتو امرت باعتقاله حتى يتم اجـــراء التشخيص .

الافـــاعي تلدغ ثمانية اشخاص

■ اشكلون ـ ثمانيـــة اشخاص من سكان جنوبي مدينة اشكلون لدغتهـــم الافاعي في الايام الاخـــيرة الماضية، وذلك اثناء تجوالهم في شوارع المدينة .

اثنان من الذين ادخلوا المستشفى ما زالا في حـــالة خطيرة .

وقد اثارت هذه الحوادث قلق سكان الحي الجنـــوبي من اشكلون ، والذين يبلغ عددهم ٢٠ الف نسمة .

وقد توجـــه السكان بشكوى الى البلديـــة والى وزارة الصحة ، مطالبـــين بالتشديد على النظافـــة ، وضرورة اخلاء الساحـــات العامة من الحطام والنفايات

وفي ساعـــات الليل ، لا يتوفر لهذا الحي الكبير لا الطبيب ، ولا التـــلفون العمـــومي ، ولا الاضاءة الكافية ولا خدمة الباصات

القاء القبض على مهربي الحشيش !

■ حيفا ـ يوم الخميس الماضي ، القت شرطة حيفا القبض على مهربي حشيش وبحوزتهم ٦٠ تربة حشيش يقدر ثمنها بمبلغ ٢٠ الف ليرة .

لم يكن القاء القبض على المهربين سهلا ، فقد سبقته مطاردة مثـــيرة في شوارع حيفا ، استسلم في نهايتها افراد العصابة السبعة ..

جرح بدويين من انفجار لغم

■ بئر السبع ـ بدوية شابة ، في حوالي العشرين من العمر ، وفتى من ابنـــاء قبيلتها (١٥ سنة) ، نقلا الى المستشفى المركزي في بئر السبع عقب انفجـــار لغم كان مدفونا في رمـــال سيناء .

حالة الجريحين الخطيرة لم تمكن من اجراء تحقيق لمعرفة ظروف الحادث .

الصحــف والنشاط السياسي الدبلوماسي

ما زالت الصحف تعالج نتائج مؤتمر الخرطوم والنشاط السياسي الدبلوماسي المبذول في العالم من اجل ايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط . وقد كتبت في هذا الموضوع جريدتا جروزلم بوست (دافيدكمشي) ودفار (حجاي اشد) .

وقالت جروزلم بوست ايضا :

مؤتمر الخرطوم ـ علامــة طريــق

لقد فعلها العرب ثانية . وفي وجه المنطق ، وعلى الرغم من الصعوبات الكثيرة فانهم لم ينجحوا فقط في ان يعقد زعماؤهم مؤتمر قمة بل ونجحوا ايضا في ان يصل المؤتمر الى ما يعتبرونه نهاية ناجحة .

وقالت جروزلم بوست ايضا : غير ان مؤتمر الخرطوم ـ الذي لم يكن سيعقد حسب ما كان يؤكده الكثيرون من الخبراء حتى قبل فترة قليلة ـ لا يمكن مقارنته بمؤتمرات القمة السابقة . فالامر المهم هو ان مؤتمر الخرطوم قد كان ، حقا ، علامة طريق في التاريخ المعاصر للعالم العربي . انه يمثل الرد العربي الاول على الانتصارات الاسرائيلية في حرب الايام الستة .

واضافت الجريدة تقول :

غير ان المكسب الاساسي لعبد الناصر في الخرطوم قد كان ، بدون شك ، منحه «كرتا مفتوحا» للبحث عن حل سياسي لمازقه الحالي مع اسرائيل . وقد لمح انه ينظر برضا لمشروع تيتو المنقح الذي يدعو الى انسحاب اسرائيل مقابل حرية المرور في مضائق تيران وتعهد الدول الكبرى بضمان سلامة حدود دول الشرق الاوسط وبمرور البضائع الاسرائيلية ، وليس السفن ، في قناة السويس .

وواصلت جروزلم بوست تعقيبها فقالت :

ان عبد الناصر ينوي ان يدفع هذا الاقتراح او اقتراحا مشابها في عواصم دول العالم قبل تجدد النشاط في هيئة الامم المتحدة . ومن المتوقع ان تتجول وفود عربية في مختلف القارات وسيقدم الى العالم جبهة معقولة للوصول الى تسوية حسب خطوط مشابهة لتلك التي يقترحها المارشال تيتو .

وقالت الجريدة :

لقد توصل العرب الى الاستنتاج بان دعايتهم العدائية المتطرفة ضد اسرائيل عشية الحرب قد كانت خطأ سيئا واضرت بالقضية العربية في اعين العالم ولذا فانهم سيبذلون جهدهم للاعراب عن الاعتدال . واعلنت الجريدة في ختام تعقيبها .

« وهكذا فان النتيجة العاجلة لمؤتمر الخرطوم ستكون هجوما سياسيا ودبلوماسيا على مقياس عالمي يهدف الى الوصول الى حل سياسي بدون تنازلات لاسرائيل كما تحدث عبد الناصر في المؤتمر» .

دفـــار ـ الامل تبـدد

وبعنوان « الامل في سلام منفرد بين اسرائيل والملك حسين يتبدد كليا» كتب مندوب جريدة دفار في لندن ، حجاي اشد يقول :

« لا مناص من الاعتراف بان في هذا الاصطلاح ـ نجاح المعتدلين ـ نواة عملية بالمقارنة مع صرخات الشقيري الذي اقصي جانبا ومع حكام دمشق الذين اضطروا الى التخلي عن الجمهور العربي ، ومع الجزائريين بل ومع العراقيين . ويبدو انه وجد ، في المؤتمر ، «محور القاهرة ـ عمان» وفشلت حسب كل الدلائل ـ الامال في «صلح منفرد» بين اسرائيل والاردن . ويبدو ان حسين وعبد الناصر قد قررا السير سوية دون ان يفلت احدهما يد الاخر .

وقال اشد في دافار ايضا :

«والتقدير البريطاني العام لمبادرة تيتو هو تقدير ايجابي مع وجود تحفظات وشكوك كما هي العادة . والبريطانيون يؤيدون الوساطة كخطوة مقبلة ممكنة .

ويضيف كاتب المقال :

ومن الممكن القول انه ليس هناك من دليل على ان الرئيس اليوغسلافي يريد ان يكون وسيطا من هذا القبيل . فاسرائيل بالنسبة له معتد به يجب التنديد بها والضغط عليها ومعاقبتها ولا يجب اجراء محادثات معها . وهو لا يريد ان يتحدث الى اسرائيل بل عن اسرائيل . ويتعاظم الانطباع انه ليس للروس والفرنسيون وحدهم هم الذين ينصتون لاقواله بل ان الاميركيين والبريطانيين ايضا يفعلون ذلك .

ونتيجة لهذا يعتقد كثير من المراقبين هنا بان عبد الناصر وحسين قد اقتنعا بان تيتو يستطيع ان يقلص ميدان مناورات اسرائيل وزجها الى موقف الدفاع .

وقال اشد في مقاله :

ان تيتو يستهدف امرا واحدا هو انسحاب اسرائيل وشن ضغط ثقيل وواسع على اسرائيل في هذا الاتجاه . وهدفه هو احراز تأييد الدول الكبرى والدول غير المنحازة حتى تساعد نتائج مؤتمر الخرطوم تيتو في مشروعه .

وفـــاة مـــواطن في اصطدام سيارتين

الطيبة ـ شيع هنا جثمان المرحوم حسني عبد الحميد التلي الذي توفي نتيجة حادث اصطدام سيارته الخاصة بسيارة نقل على طريق العفولة ـ الناصرة وقد ترك المرحوم وراءه عشرة اولاد . ان اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيبة يشاركون اهل الفقيد الحزن في مصابهم الاليم .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ فرع عبلين

يدعو جماهير الشباب لسماع كلمة الرفيق غسان حبيب وذلك يوم الخميس ١٤ـ٩ـ٦٧ الساعة السادسة مساء عن انطباعاته بعد اشتراكه في اللقاء العالمي للشباب في لينينغراد بمناسبة الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية .

السكرتاريا

ازمة اقتصادية خانقة في الضفة الغربية

تعترف الصحف المحلية بالازمة الاقتصادية الخانقة التي يعانيها سكان الضفة الغربية المحتلة . ان الاجور التي يحصل عليها العمال هناك، نتيجة لارتفاع الاسعار، لا تكاد تسد الرمق . مثلا ، يشتغل حوالي ٦٠٠ عامل في الاعمال التي تقوم بها دائرة الاشغال العامة الاسرائيلية في الضفة الغربية ، ولا يزيد أجر العامل العربي اليومي عن اربع ليرات اسرائيلية !! .

وفي مصنع الشوكولاته في رام الله ، وهو مصنع مزود باحدث الالات ، لا يزيد اجر العامل الشهري عن ٢٠٠ ليرة اسرائيلية ، والكثيرون من العمال يقل اجرهم اليومي عن اربع ليرات اسرائيلية . ويزيد هذا الامر خطورة الفارق الشاسع بين الاجور والاسعار . فبعد ان ارتفعت الاسعار لم تعد اية قيمة واقعية للاجور التي يحصل عليها العمال العرب . فالاجور التي تدفعها السلطات الاسرائيلية للعمال ، كما تقول اوساط الحكم العسكري ، تجري وفقا للاجور القديمة قبل الاحتلال ، مع ارتفاع الاسعار التي توازي الاسعار في اسرائيل !

وكتبت الصحف المحلية ان مصنع الشوكولاته في رام الله الذي كان يعمل فيه مائه عامل قبل الاحتلال ، لا يستوعب الان اكثر من ٥٠ عاملا ، لان ١٠٪ فقط من طاقته تعمل الان ، لعدة اسباب منها : الزيادة الفاحشة في الضرائب والمكوس التي ارتفعت ستة اضعاف عما كانت عليه ، ورفض السلطات الاسرائيلية تمكين المصنع من تصدير منتوجاته الى اسرائيل . واعترفت اوساط الحكم العسكري بعدم وجود حركة حرة للبضائع من الضفة الغربية الى اسرائيل . وفي رام الله مطبعة حديثة ومصنع للعرق لا يعملان البتة الان .

البطالة والتمييز نصيب عمال القدس العربية وبيكر يتهرب من الجواب

مكتب الاتحاد ـ نشرت مجلة الهستدروت ان بيكر السكرتير العام للهستدروت استقبل وفدا من عمال القدس العربية، نظمت زيارته الى تل ابيب الهستدروت نفسها .

وبعد ذلك تكلم عدد من اعضاء الوفد عن المشاكل التي حلت بالعمال في القدس العربية بعد الاحتلال والضم . فقال موسى سلمان بشيتي وهو عامل في بلدية القدس : « اعلنت بلدية القدس لعمال البلدية السابقين (اي عمال بلدية القدس العربية) وعددهم ٥٠٠ عاملا وموظفا ، بانها عينتهم كعمال يوميين، وبينهم عدد كبير من الموظفين والعمال القدماء الذين اقترب موعد تقاعدهم ، فهل تعيينهم عمالا يوميين ، معقول في رايك ؟ »

وقال مشيل شنده من عمال شركة الكهرباء (في القدس العربية) : القوى العاملة في القدس الشرقية موجودة في حالة بطالة تامة ، خاصة وان اكثرية العمال في القدس الشرقية تعتمد معيشتهم على السياحة ، ومنذ توحيد القدس بدأت السياحة التي هي مصدر رزق رئيسي ، تنتقل من ايدي العرب الى ايدي اليهود ، فمسيرة السائحين تبدأ من مطار اللد، بدلا من ان تبدا من مطار قلندية في القدس ، ومكاتب السياحة تبدا من تل ابيب واللد ، والمرافقين للسواح الذين يشرحون تاريخ القدس واماكنها المقدسة ـ كلهم يهود .. وهذا يعني ان المواطن العربي في القدس القديمة يهمل للبطالة الكلية . والسكان اليهود يتحكمون بحركة السياحة العظيمة .. وفي ظروف هذا الضغط سيكون هنالك من يضطر الى ترك القدس : والانتقال الى بلاد اخرى للتفتيش عن العمل .

وقال جابر فايز سكرتير نقابة السائقين والكراجات : خلال السنوات الماضية ناضل عمال المواصلات من اجل مستوى معيشة حسن . ومؤخرا اقامت شركة تعاونية «ايجد» خطوطا في المناطق العربية من المدينة ، في الوقت الذي يوجد فيه باصات عربية .. اننا نرى بهذا ضررا للسائقين العرب ما رايك بهذا ؟

فاجاب بيكر بلف ودوران على هذه الاسئلة الهامة جدا بالنسبة لعمال القدس العربية . وجاء في جوابه : « قضية البطالة لا نحلها الان » و « البطالة موجودة بين قسم هام جدا وكبير جدا من العمال اليهود .. » و « لا استطيع ان اجيب الان .. ».

وهكذا تبخر « حسن النية » و «والمجهودات التي ستبذل لاعلاء شان العمال في القدس العربية » وظهرت على حقيقتها سياسة الاحتلال والضم، عدوان حتى على مصدر عمل العمال وعلى مكاسبهم التي حققوها بنضال طويل . فماذا بقي لشلة الاجراء ورسل الضم لتنظيم العمال في القدس العربية ؟ ...

ماير فلنر في تصريح لوكالة ((عتيم)) للانباء

حكومة اسرائيل تعمل ضد المصلحة القومية والامنية

مكتب الاتحاد ـ صرح الرفيق ماير فلنر ، سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، لدى عودته من الاتحاد السوفييتي وبولونيا ، «بان وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي قدم خدمة كبرى وهامة للدولة لانه اثبت للعالم اجمع ان هناك فرقا بين سياسة حكومة اسرائيل وبين مصالح شعب اسرائيل . ان حكومة اسرائيل تعمل ضد المصلحة القومية والامنية لدولة اسرائيل» .

وقال الرفيق فلنر في تصريحه لوكالة «عتيم» ان البيان المشترك الصادر في اعقاب المباحثات التي اجراها وفد حزبنا في موسكو ، قد ورد فيه انه يجب رؤية حل النزاع الاسرائيلي ـ العربي بالطرق السلمية فقط وبالوسائل السياسية ، مع احترام الحقوق القومية لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني . ولا يختلف احد على ان حكومة اسرائيل هي التي بدات حرب الايام الستة ، بمساعدة الولايات المتحدة وبريطانيا وتشجيع المانيا الغربية» .

وقال ماير فلنر : «لتمكين الحل المقترح ، من الضروري ان ينسحب الجيش الاسرائيلي الى خطوط الهدنة قبل الخامس من حزيران» .

وتحدث الرفيق فلنر عن جولته في بولونيا ، فقال انه تحدث مع الكثيرين من اليهود ، «ولكني لا اسمع الا في تل ابيب عن طرد يهود شيوعيين من مناصبهم بسبب عدم تماثلهم مع السياسة الحالية لحكومة بولونيا . وليس ذلك الا جزءا من الدعاية المعادية للشيوعية التي يقومون بها هنا ضد بولونيا» .

هآرتس تجري استفتاء عن مشروع «الدولة الفلسطينية»

.. طوبي ـ افضل طريق للوصول الى تسوية سلمية هو انسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها ..

مكتب الاتحاد ـ كتبت «هارتس» في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي ، ان جماعة ميكونيس ـ سنيه توافق على الدعوة التي اطلقها المحامي عزيز شحادة من رام الله بشأن اقامة ما يسمى «الدولة الفلسطينية» على حراب الاحتلال الاسرائيلي .

وقد سال مراسل «هارتس» النائب الشيوعي توفيق طوبي عن رايه في هذه الدعوة ، فاجاب الرفيق طوبي : ان افضل طريق للوصول الى تسوية سلمية مع البلدان العربية ولحل القضية الفلسطينية ، في هذه الظروف ، هي انسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها ، وبعد الانسحاب سيبت سكان الضفة الغربية ، انفسهم ، بمستقبل بلادهم» .

وقال الرفيق طوبي عن فكرة اقامة ما يسمى «الدولة الفلسطينية» : «انها محاولة لمنح السيطرة الاسرائيلية على المناطق المحتلة شرعية مضللة» .

اما المبام ، فقد عارض الفكرة لاسباب اخرى ومعكوسة تماما . قال السكرتير السياسي للمبام يتسحاق بطيش «ان محاولة خلق حركة لاقامة دولة عربية فلسطينية من شانها ان تحبط التسوية بين اسرائيل والاردن وسائر البلدان العربية» .

كتاب مفتوح الى وزير العمل المحترم

تحية واحتراما

انا الموقع امضائي ادناه محمد محمود ابو الهيجا من قرية طمره ، اسجل في مكتب العمل منذ سنة تقريبا على الدوام وباستمرار وخلال هذه المدة لم اشتغل سوى اشهر قليلة ، والاشهر التي اشتغلت فيها لم اشتغل سوى ١٥ يوما .

ان السؤال الذي يدور بين العمال .. هل مكتب العمل في طمرة تابع لوزارة العمل .. ام تابع لمجلس طمره المحلي .. ان الوضع في مكتب العمل يسير حسب اهواء الموظف وعمه رئيس المجلس .. اللذين يسنان قوانين حسب اهوائهم الشخصية والانانية الضيقة ، كما واني اريد ان استوضح من معاليكم هل مكتب العمل في طمره وجد لحزب او فئة : ان هذا العمل يسيء كثيرا الى سمعة مكتب العمل ، وفي المدة الاخيرة تحول الى مكتب للضريبة بحيث تخصم اجور العمال كليا او قسم من اجورهم للضريبة.. اننا نريد الايضاح والتدخل السريع لمنع هذا العمل .. الذي يؤدي الى الاضرار بعمال كثيرين والى تجويع عائلات باكملها .

اننا نطالبكم يا حضرة الوزير بالاهتمام بهذا الوضع وبزيادة ايام العمل .

محمد محمود ابو الهيجا ـ طمره

وزارة الخارجية الامريكية : ازمة النفط لـم تحـل

واشنطن ـ صرح مسؤولون في وزارة الخارجية الامريكية ، بان ازمة النفط التي نشبت مع اندلاع «حرب الايام الستة» ، قد قطعت اقسى مراحلها . ولكن الازمة لن تحل ما دامت قناة السويس مغلقة !

صورة عن الوضع الداخلي في اسرائيل .. بعـــد الحــرب

هل يأكل العمال... انتصارات عسكرية؟!

حتى المصادر الرسمية تعترف : الازمة الاقتصادية تعمقت . . ومشكلة البطالـــة ازدادت حـدة .. برامـج التشغيـل التـي وضعـت قبـل الحـرب ، وضعـت علـى الـرف !

حيفا ـ مكتب الاتحـاد ـ نشرت مجلة الهستدروت ، تفاصيل عن مقابلة سكرتارية مجلس عمال اسدود مع السكرتير العام للهستدروت ، اهرون بيكر ، لبحث قضية البطالة المستفحلة في المدينة وقد قال سكرتير مجلس عمال اسدود ، رافي كوهين لسكرتير الهستدروت :

«منذ نهاية الحرب لم يتحسن وضعنا .. والاف العمال : بلا عمل كان يعمل في مصنع «ليلند» ٣٤٠ عاملا واليوم يعمل فيه ، فقط ١٤٠ عاملا وقد سرح من اعمال البناء ، في المدينة والمنطقة ١٤٠٠ عامل .. وسرح ٣٥٠ عاملا من المشاغل المتصلة بالبناء . وفي ٦ تموز الماضي اعلن وزير العمل ، يغال الون ، من وجود ١٥٠٠ عامل عاطلين عن العمل في اسدود .. ويوجد بالاضافة الى هؤلاء ٧٥٠ عاملا في الطوارىء ويوجد ٦٥٠ شابا غير مسجلين في مكتب العمل» ..

وقال سكرتير مجلس عمال اسدود انه كانت قد وضعت مخططات تهدف الى صرف ٤٥ مليون ليرة لاقامة مبان عامة واقامة مصنع بخمسة ملايين ليرة ، لتخفيف ازمة البطالة .. ولكن شيئا من هذا لم ينفذ !

بيكر يعزي العمــال : عندنــا معنويات عسكرية !

وماذا تقول القيادة اليمينية للهستدروت ، حول هذه الازمة ؟ هل تخطط قيادة لنضال العمال من اجل الخبز والعمل ؟! .. قال بيكر لسكرتير مجلس عمال اسدود :

«بعد ثلاثين يوما من انتهاء الحرب بدانا نواجه قضايا خطيرة في مجال التشغيل بالاضافة الى القضايا الاخرى .. الكل يعلم انه لا توجد لنا الان ارتباطات مع الدول الشرقية ـ الدول الاشتراكية ـ وهم لاياخذون منا الان اي بضائع .. وهذا اضاف مشاكل ليست بسيطة للصناعة» .

واضاف بيكر :

«بعد انتهاء الحرب تحسنت معنوياتنا العسكرية ، ولكن لم نتقدم في مجال التشغيل» !..

وقال بيكر ان من الطبيعي ان تتوقف حركة البناء ، لان في البلاد ، الان حوالي ٣٥ ـ ٤٠ الف مسكن فارغ جديد .. فما المنطق في مواصلة البناء ؟!

وفي الختام ، لم يتعهد بيكر باي شيء : واكتفى بالقول انه سمع المطالب :

«سمعنا مطالبكم .. لا تطلبوا منا اي تعهدات» ..

وباختصار .. ليس لدى قيادة الهستدروت ، كما انه ليس لدى الحكومة اي برنامج ايجابي ، لحل مشكلة البطالة .. والسؤال : هل ياكل العمال ، انتصارات عسكرية ؟!!

الوضع في مجلس محلي طمرة

من : لطفي سليم همام

يتـألف مجلس محلي طمرة من ١١ عضوا ، ستة منهم هم اعضاء الائتلاف الذي يترأسه الشيخ زكي دياب .

وقبل انتخابه رئيسا اعلن الشيخ انه سيتنازل عن راتبه في حالة انتخابه رئيسا وسيعمل على المحافظة على اموال المجلس وعلى تحقيق المساواة .

ولكن تلك كانت وعودا فقط والمجلس الان يدفع معاشا للرئيس ولنائب رئيس ايضا . وهنالك شائعات تتردد في القرية بانه سيوسع ائتلافه وسيقوم بتعيين نائب ثان له براتب .

وبالاضافة لذلك فرئيس المجلس ينتهج سياسة التمييز ويستغل كونه عم موظف مكتب العمل ليسيطر سيطرة كاملة ويتصرف كما يشاء في حرمان الكثيرين من العمال بحجة انهم ايدوا قوائم اخرى .

وحكاية تلفون القرية هي حكاية محزنة ففي القرية جهازان احدهما في مكتب البريد ولا يسمح الموظف باستعماله الا لمن يراه هو مناسبا . والثاني في المجلس واذا اردت استعماله فان الموظف يصر على ان يسمع ماتقول واكثر من ذلك فانه اذا اراد احدهم استعمال التلفون في وقت ضروري وطارىء فكثيرا ما يكون مفتاح التلفون غير موجود .

وهذه الامور تلقى استنكارا الاهالي وحتى قسم من اعضاء المجلس ، الامر الذي ادى بالبعض الى عدم حضور جلسات المجلس الاخيرة ففي الجلستين الاخيرتين لم يكن حاضرا الا الرئيس وثلاثة اعضاء .

اننا نطالب بتغيير هذا الوضع وبوحدة الاهالي للكفاح ضد هذه الامور السلبية .

شركـة عـالميـة يهوديـة تعين مؤيدا للنازيـين رئيسا لادارتهـا

تل ابيب ـ عين اريخ مندا ، النائب السابق لرئيس حكومة بون ورئيس الحزب الليبرالي في المانيا الغربية ـ عين رئيسا لمجلس ادارة شركة استثمار عالمية هي «انفسترز اوفر سيز سيرفس» التي كان قد اسسها يهودي امريكي يدعى برنارد كونفلد . وقد اثار تعيين مندا هذا موجة من الاستياء والسخط .

فهو ـ مندا ـ عرف بتأييده النازيين وعطفه عليهم وبمطالبته بوقف محاكمات مجرمي الحرب النازيين .

وقد نشرت جريدة «شترن» التي تصدر في هامبورغ ان راتب مندا السنوي سيكون من ٢٥ ـ ٥٠ الف دولار .

اعتداء على عامـل عربـي في حـي الكرمـل فـي تـل ابيـب

ارسل الينا المواطن محمد سلامة من ام الفحم يروي تفاصيل اعتداء عنصري عليه ويقول في رسالته :

انني اعمل في فرن في حي الكرمل ، وفي الساعة الثانية والنصف ليلا بينما كنت اعمل في داخل الفرن والباب مغلق دخل علي ثلاثة اشخاص بعد ان فتحوا الباب وطلبوا مني الخروج حالا .. واشهر احدهم مسدسا وقربه من بطني ! فحاولت ابعاده عني ولكنهم استاقوني لمسافة قصيرة ، وقد تمكنت من الفرار والاختباء في احد الابنية المجاورة ، وبعد عجزهم عن العثور علي عادوا الى الفرن وكسروا ماكنة العجن والتلفون مما اثار يقظة الجيران واخذوا يصرخون عليهم : ماذا تعملون ؟ وبعد خروجهم اصطدموا مع دورية بوليس فجرى عراك بينهم وبين البوليس وسمعت دوي انفجار .. ويتحدث المارة عن ان الزعران القوا قنبلة على البوليس ، وقد اعتقل عدد من افراد المنظمة التي تسمي نفسها «حركة التطهير السرية» .

وقد تركت محل عملي خوفا من هذه الاعتداءات ، وقد قابلت رئيس المجلس المحلي في قريتنا ام الفحم وابلغته بالحادث ، وطلبت منه تأييد المجلس وان يتوجه للسلطات المختصة للاحتجاج على هذه الاعمال والعمل على عدم تكرارها ، حيث سبق للمجلس ان اعلن ان اهالي وشباب ام الفحم تحت تصرف السلطات في ابان الحرب ... وانهم على استعداد لتقديم كل تضحية تطلب منهم .. وارسل تبرعا ماديا لاثبات ذلك ... فعليه الان ان يقوم بواجبه لحماية من تكلم باسمهم ، من اعمال الزعرنة والاعتداءات .. فاجاب : نحن ليس بامكاننا ان نعمل اي شيء لمساعدتكم .. فاجبت : هل واجب المجلس ان يتحدث باسمنا في حالة الحرب ، ولا يجرؤ ان يدافع عنا في حالة الاعتداءات العنصرية علينا .. والعمل لجلب لقمة العيش لاطفالنا وعيالنا . فأجاب : نحن لسنا مستعدين لاي عمل من هذا النوع ...

اعيدوا السيارات لاصحابهـا

وصلتنا رسالة من قلنسوة يقول فيها صاحبها ان الانباء من الضفة الغربية تفيد ان معظم سيارات الركاب وغيرها التي صودرت بعد الحرب لم ترجع الى اصحابها وذلك على الرغم من مطالبة اصحابها المتكررة وتوجههم الى الهيئات المسؤولة خصوصا وان معظم تلك السيارات هي مصدر الرزق الوحيد لعائلات باكملها .

ومن بين اصحاب تلك السيارات السيد عزت اسعد ابراهيم من قرية اماتين ورقم سيارته ١٨٤٣ وهو على الرغم من المراجعات المتكررة وتقديم اوصاف السيارة للسلطات لم يتمكن من الحصول عليها . وهي سيارة تاكسي ومصدر رزقه ورزق عائلته الوحيد .

مذكرة سكان القدس العربية الى ارنست تالمان مندوب اوثانت :

لا نقبل هذا الوضع القائم ولا نعترف بـــه

● المذكـرة تروي سلسلة من الاجراءات التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية ضد سكان القدس ● هدم مئات البيوت وتشريد السكان والاستيلاء على السيارات والفنـادق ...

مكتب الاتحاد ـ حيفا ـ على الرغم من يد الضغط والارهاب التي عانت في القدس العربية ، خلال زيارة مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة ، ارنست تالمان ، فقد رفع اكثر من الف مواطن ومواطنة من القدس عرائض تتضمن اجماع السكان على رفض الاجراءات الاسرائيلية . وقد وصلنا ، بالبريد ، هذا الاسبوع ، نص المذكرة التي رفعها سكان القدس الى الممثل الشخصي لسكرتير الامم المتحدة . وجاء في المذكرة ان السلطات الاسرائيلية لم تتخذ اي اجراء يدل ولو من بعيد على انها تعتزم تنفيذ مقررات الجمعية العامة بشأن القدس . بل اتخذت المزيد من الاجراءات التي تكشف عن تصميمها على ضم القدس العربية ، دون ان تأبه لقرارات الجمعية العامة او لمشيئة سكان القدس العربية .

واوردت المذكرة امثلة من هذه الاجراءات ومنها : ● حل المجلس البلدي المنتخب وفصل الكثيرين من موظفي البلدية من وظائفهم واعمالهم ● استيلاء ادارة بلدية القدس الاسرائيلية على اموال البلدية العربية المنقولة وغير المنقولة ● تحصيل الضرائب والرسوم البلدية المطبقة في القسم الاسرائيلي من المدينة وهي ضرائب ورسوم باهظة ينوء بها السكان ● اقامة حواجز فاصلة بين القدس وباقي انحاء الضفة الغربية ومنع المرور من القدس واليها الا بتصريح خاص ● الغاء جهاز المدينة الاداري الاردني وفصل جميع موظفيه ● الغاء المحاكم الاردنية ● الزام السكان باستبدال النقد الاردني بنقد اسرائيلي بسعر اقل بكثير من السعر السائد في اسواق العالم ، بل وباقل من السعر الرسمي ● فرض رسوم جمركية على السلع الواردة من الضفة الغربية في حين اباحت دخول البضائع من القسم الاسرائيلي دون اية رسوم ● استبدال مناهج التعليم الاردنية بمناهج اسرائيلية وتجاهل اللغة العربية في معظم الاعمال ● وضع املاك سكان المدينة العرب الغائبين تحت الحراسة تمهيدا للاستيلاء عليها ● محاولة وضع الاوقاف الاسلامية تحت اشراف وزارة الاديان الاسرائيلية ● التدخل بالحريات الشخصية بنفي عدد من المواطنين بسبب اعرابهم عن آرائهم .

وجاء في المذكرة ايضا ، ان السلطات الاسرائيلية اتخذت الكثير من الاجراءات التعسفية الشاذة ومنها : ✶ هدم حي المغاربة باكمله والبالغ عدد مساكنه ١٢٥ دارا : وتشريد سكانه البالغ عددهم ٦٥٠ شخصا . ولم يتمكنوا من نقل امتعتهم لعدم منحهم مهلة كافية ، وهدم مسجدين في ذلك الحي ✶ طرد وتشريد سكان حي الشرف البالغ عددهم ٣٠٠٠ شخص ✶ هدم عدد كبير من الدور والاملاك العربية خارج اسوار القـــدس ✶ ممارسة جميع انواع الضغط الاقتصادي بقصد افقار السكان واجبارهم على الهجرة ✶ الاستيلاء على عدد كبير من السيارات الخاصة والعامـة وسيارات البولمان السياحية وعلى عدد من الفنادق ✶ ادخال باصات اسرائيلية الى المناطق العربية من القدس لتنافس شركات الباصات العربية او لتحل محلهـا ...

واختتمت المذكرة بالتاكيد على ان سكان القدس العربية لا يمكنهم قبول هذا الوضع القائم او الاعتراف به ، وانهم يعارضون ، بشدة ، ضم مدينتهم الى اسرائيل .

وزارة المعارف الاسرائيلية في حيص بيص

الاكثرية الساحقة من الطلاب في الضفة الغربية مازالت تقاطع الدراسة

القدس ـ الاكثرية الساحقة من طلاب الضفة الغربية مـازالت تقاطع الدراسة ، وقسم كبير من المدارس الحكومية ، وخصوصا في شمال الضفة ، ما زال مغلقا .. واما المدارس التي فتحت ابوابها فان نسبة الطلاب فيها قليلة جدا .

وصرح نائب المدير العـام لوزارة المعارف الاسرائيليـــة ومدير التعليم العربي ، غديش ، ان وزارته «لن تسمح بتحويل المدارس العربيـــة الى اداة سياسية في ايدي القوميين» !!

هذا ويظهر انه امام الفشل الذريع الذي يلقــاه موقف وزارة المعـــارف والسياسة الاسرائيلية العامة في الضفـة الغربية ، يواصل المسؤولون التلويح بسيف الارهاب والقاء المسؤولية على الذين تسميهم « بالمحرضين » ..

ومن الناحية الثانية تروج الدوائر الاسرائيلية الانباء عن انه « لا اساس البتة للشائعات عن تغيير البرامج الدراسية» !

وقد اذاع راديو اسرائيـل باللغة العربية تصريحات لمصدر مسؤول في القيادة العسكرية للضفة الغربية قال فيه : ان سلطات الاحتلال « لا تفـكر اطلاقا في ادخال اي تغييرات على المنـاهج الدراسية او تقسيم الصفوف الى غير مـا كانت عليه قبل الاحتلال » .

ومع هذا فان هذا المصدر قد اعلن « كل ما في الامر ان الدراســة مستمرة حسب المنهج الاردني والكتب الدراسية الاردنية ... **اللهم الا بعض المقطوعات** في بعض الفصول التي تحتوي على ذم الشعب اليهودي ودولة اسرائيل وان هذا يسري على تعليم مبادىء الدين الاسلامي والقـرآن الكريم » .

وامـا بالنسبة للســنة الدراسية في باقي المناطـق المحتلة فقد اعلن غديش ان وزارة المعارف والحـكم العسكري يعدان العدة لافتتاح المدارس في ١٥ ايلول في قطاع غزة وفي اول تشرين الاول في العريش .

خطوة هامة على طريق استكمال بناء التنظيم السياسي في ج.ع.م

المؤتمر العام للاتحاد الاشتراكي في نهاية هذا العام

اللجنة المركزية لن تعين تعيينا .. وتقرر ان يجري انتخابها في المؤتمر

القاهرة ـ نشرت صحف القاهرة ان المؤتمر الوطني العام للاتحـاد الاشتراكي العربي ، سيعقد في نهاية هذا العام ، او في الشهر الاول من السنة القادمة . وقد تقرر كذلك ، العدول عن تعيين لجنة مركزية تعيينا ، قبل المؤتمر ، وترك قضية تشكيل اللجنة المركزية للمؤتمر ، حيث تنتخب انتخابا .. وسيظل دور القيادة ، حتى المؤتمر ، في يد الامانة التنفيذية للاتحاد ، بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر .

من يشترك في المؤتمر ؟

وقالت الصحف القاهرية ان

الرئيس جمال عبد الناصر

نقاشا عميقا قد دار حـــول مسألة : من يشترك في المؤتمر كمندوب ؟ .. وقد تقرر في النهاية اشتراك اعضاء المكاتب التنفيذيـــة المنطقية ونشيطي الاتحاد في المنظمات الشعبيـــة والجماهيرية .

قضايا امـام المؤتمر

ومن المعروف ان المؤتمر كان من المفروض عقده في الخريف الماضي .. الا ان هذا تأجل ، لاعطـــاء فرصـــة للنقاش الايديولوجي في داخل التنظيم ، حول اسلوب التنظيم والبرنامج السياســـي والاســس الايديولوجية للحزب .. وكما هو معروف ، فقد انضم الى الاتحاد الاشتراكي فور اعلانه ، حوالي .. ستة ملايين عضو !! وكان من المحتم ، تصفيـــة العناصر الانتهازية والوصولية والبرجوازية وتعميق المضمون الاشتراكي للحـــزب . ويشير المراقبون الى ان فترة عمـل علي صبري في قيادة الحزب ، كانت فترة تطور هام في الاتحاد



علي صبري

ومن المنتظر ان تطرح امام المؤتمر القادم للحزب ، قضايا هامة مثل تلخيص فترة التحول الاشتراكي في مصر ، واستكمال بناء الحزب ، وتعميق الوعي الاشتراكي لدى قواعد الحزب والجماهير الكادحة ، وتوثيـــق الصلة بين التنظيم القـــائد والجماهـــير الشعبية .. ومن الطبيعي ان تلخص الفتـــرة السابقة وظروف العدوان .

التمسك بالوضع القـائم ـ بقيـة

النقاب عن النوايا الاسرائيلية التي تريد الحكومة ، لاسباب ديبلوماسية ، ابقاءها في طي الكتمان ! . هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى ينبع الخلاف في هذه المواقف من وجود اكثر من خط واحد داخل الحكومة .

ولذلك ، عادت الحكومة الى تاكيد القرار الذي اتخذته في الخامس عشر من اب الماضي وهو ان تغيير الوضع القائم في المناطق المحتلة مرتبـــط باتفاقيات السلام . ولا يحق لاي وزير ان يدلي بتصريحات تخرج عن هـــذا الخط الجوهري . وكانت الحكومة قد قررت انه لا يحـــق الا لرئيس الحكومة ووزير الخـــارجية الادلاء بتصريحات سياسية. اما وزير الدفاع فمن حقه ان يدلي بتصريحات امنيـــة او سياسية امنية . ومن حق سائر الوزراء ان يتحدثوا عن القضايا التي اتخذت الحكومة قرارات بشأنها .

في اسرائيـــل ((ضيف)) يقــول :

أنه من تونس ، ومستشار بورقيبة

والرئيس السابق لبلدية تونس ،

وأنه يزور اسرائيل فجأة ! !

ام الفحم ـ فوجىء اعضاء المجلس المحلي هنا ، اثناء انعقاد جلسته في ٩/٥ باشتراك القائمقام سوميخ ـ فوجئوا بدخول «ضيف عربي» يرافقه مسؤول اسرائيلي . وبطلب من عضو الكتلة الشيوعية ، محمد الشريدي ، قام المسؤول الاسرائيلي بتعريف اعضاء المجلس على الضيف .. واكد اقواله الضيف نفسه . انه من تونس .. وواحد من مستشاري رئيسهـا بورقيبة ، والرئيس السابق لبلدية تونس .. والعضو في حزب الدستور الذي يتزعمه بورقيبة ، واسمه كما قـــال ((بليتي)) ...

وخطب «الضيف» فامتدح مشروعات بورقيبة وتصريحاته للصلح مع اسرائيل وقال : ان تعنت بعض زعماء الدول العربية كان السبب في توتر العلاقات بين اسرائيل والعرب ، وادى الى الحرب الاخيرة التي كانت نتيجتها الدمــــار والخراب وازهاق الارواح واحتلال اسرائيل اقساما كبيرة من البلاد العربية . وقال انه يأمل في ان تحقق جهود بورقيبة الجبارة والجريئة السلام في منطقة الشرق الاوسط .

وطلب العضو الشيوعي ، محمد الشريدي ، حق الكلام ، واوضح للضيف ان السلام العادل يقوم على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية العادلة للشعبين وان على حكام اسرائيل ان يكفوا عن سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وان يعترفوا بهذه الحقوق وفي مقدمتها حـــق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم او تلقي التعويضات . فان هذا سيفتح الطريق امام اعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها العادلة .. واوضح الشريدي للضيف ايضا ان حكام اسرائيل يرفضون حتى مقترحات بورقيبة ويواصلون سياستهم المتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني والمعادية لحركة التحرر الوطني العربية . وفي هذا المجال اكد الشريدي أن القوى الدمقراطية وفي مقدمتها الشيوعيون قد شجبوا التصريحات المعادية والداعية للقضاء على اسرائيل التي كانت تطلقها بعض العناصر العربية وتستغلها الاوساط الاستعمارية والرجعية لتشديد النزاع بين اسرائيل والدول العربية .

وازاء هذا الموقف ارتبك «الضيف» فحاول رئيس المجلس اخراجه من ارتباكه بقوله ان المتكلم هو محمد الشريدي عضو الكتلة الشيوعية في المجلس ..

وقال هذا «الضيف» انه «جاء صدفة» لزيارة اسرائيل .. فعندما كان يقضي اجازته في باريس حصل على تأشيرة سفر لاسرائيل من ممثلي السفارة الاسرائيلية في باريس .. وهو الان يزور البلاد كسائح ! !

ومن حقنا ان نتساءل : من هو هذا «الضيف» ؟ ومـــاذا يفعل في اسرائيل ؟ !

الشرطة تعتقل خمسة من عمال دير حنا

دير حنا ـ اعلن خمسة من عمال القرية اضراب جلوس في مكتب عمل سخنين صباح يوم الخميس الماضي ، احتجاجـا على عدم تزويدهم بأيام عمل خلاله فترة طويلة. وفي الساعة الواحدة ظهرا اعتقلتهم الشرطة بعد ان استدعاها موظف مكتب العمل المدعو زكي قاسم مدلج من عكا .

وهؤلاء العمال هم : توفيق دغش وهو يعيل عائلة من ١٠ انفار ولم يحصل الا على ٢٥ يوم عمل خلال الاشهر الثمانية الماضية ❋ وحسن محمــــود وحسين عبد علي وكل منهما يعيل عائلة من ٥ انفـــار ولم يحصلا الا على ١٦ يوم عمل خلال نفس الفترة ❋ وحسن نمر دغش ومحمد نمر دغش وهما ايضا من اصحاب العائلات الكبيرة الاول حصل على ١٦ يوم عمل فقـــط والثاني لم يحصل ولا على يوم عمل واحد خلال نفس الفترة .

هذا ويبلغ عـــدد العمال في دير حنا اكثر من ٣٠٠ عامل اكثريتهم الساحقة عاطلـــة عن العمل على الرغم من انهـــم يسجلون في مكتب العمل .

ويقوم موظف مكتب العمل بحرمان العمال من ايام العمل بحجة ان هذا يملك ٤ دونمات وذاك يعيش عند ابيه ، وعلى هذا الاساس يصنف العمـــال الى فريقين فريق يحق لــــه العمل والثاني لا يحق لــــه العمل ...

ان عمال دير حنا مصرون على الكفاح دفاعا عن حقهم في العمل لاطعام عوائلهم .

الحكومة تقترح ميزانية اضافية بمبلغ ٥٢٢ مليون ليرة ـ بقيـــة

القراءة الثانية والاخيرة لهـذا الاقتراح في الجلسة الخاصـة التي ستعقـــد في الخامس والعشرين من هذا الشهـر .

وقد اعترف وزير التجارة والصناعة شيرف الذي قـدم اقتراح الحكومة بأن ((حرب الايام الستة)) قد كبدت الدولة مبالغ مالية طائلة . وقـــال : على اسرائيل ان تتحمـــل في المستقبل عبء تسديد نفقـات الحرب . وعلينا ان نؤكد ان الاعـــدادات للحرب والحرب نفسها قد كلفتنا مبالغ طائلــة من اللـــيرات والدولارات وسنكون مضطرين ، ولمـــدة طويلة ، الى تسديد حسابات الماضي . والخمسون مليـــون ليرة الاضافية في هذه الميزانية ليست الا جزء من الحساب ، وليست نهاية الحســاب ولو بداية النهاية .

وسياتي دخل الميزانيـــة الاضافية من زيادة ((قروض الامن)) التي ستجبى مـــن الجمهور وستبلغ ٥٠ مليـــون ليرة اسرائيلية . وعلى حساب «قروض الاستقلال » سيجبى مبلغ ٣٣٠ مليون ليرة اسرائيلية، وسيجبى مبلغ ١٤٢ مليـــون ليرة قروضا من بنك اسرائيل. اي ان جميع هذه المبالغ ديون جديدة على الدولة يسددها ، في نهاية المطاف ، دافعـــو الضرائب .

من كلمة النائب الشيوعي توفيـــق طوبي

وفي كلمتـــه ، ابرز النائب الشيوعي توفيـــق طوبي ان الميزانية الاضافية المقترحة هي جزء لا يتجزأ من الحرب التي شنتها الحكومة في الخامس من حزيران ، هـــذه الحرب التي تتنافى ومصلحة السلام والامن ومستقبل العلاقات بين اسرائيل وجاراتها الدول العربية .

وقال الرفيق طوبي : في هذه الميزانيـــة تندمج ، باشد الاشكال سطوعا ، سياســـة الحرب المعـــادية للشعب مـــع سياسة خدمـــــة الراسمال الاستغلالي الكبيـــر ، الاجنبي والمحلي .

وقال: من الميزانية الاضافية المقترحة البالغة ٥٢٢ مليـــون ليرة ، تقترح الحكومة مبــــلغ ٤٧٢ مليون ليرة لميزانيـــة التطوير حيث يكرس مبلغ ٣٠٠ مليون ليرة ، عمليا ، لتشجيع الصناعيين والمستثمرين عـــلى اضرابهم . وبذلـــك ، يكرس مبلغ ٢٢٥ مليون ليرة للصناعة، ووفقا لما هو متبع هنا سيجد هذا المبلغ طريقه الى جيوب كبار الصناعيين والمستثمرين. ان ٣٠ مليون ليرة تمنح بدون مقابل و١٢٠ مليون ليرة تقدم لشركة جديدة ، وسبعة ملايين ليرة تصل الى اصحاب فندق «هيلتون » .

وقال الرفيق توفيق طوبي : ان طابع توزيع الميزانية الاضافية جاء بوحي من اجتماع اصحاب الملايين الذي عقد في القدس في الشهر الماضي .. والاوساط الحكومية تعد بانقاذ الاقتصاد من ضربـــة «الاعتدال» والبطالة ، ولكن الحقيقـــة هي ان الميزانية الاضافية تعبر عن سياسة الحرب والعدوان ، سياسة خدمـــة الرأسمال الكبير على حساب مستوى معيشة العاملين وجماهير الشعب .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون [illegible]
ص. ب ١٠٤ ـ حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون [illegible]

سعد جمعــة ـ بقية

الحكومة الاردنية ستحفظ له حقوقه كاملة .

وكان راديو عمان قـد اذاع مساء يوم الجمعة الماضي تنديـــدا شديدا بالشيخ محمد علي الجعبري ، رئيس بلدية الخليل ، ووصفه بالانتهازيـــة والعمالة والخيانة . واكد الراديو ان الجعبري وامثاله سيقدمون الحساب على ما يقومون به من تعاون مـــع سلطات الاحتلال .

حكومة جديدة في سوريا ـ بقيـــة

في بيانه ، الاوساط اليسارية المتطرفة التي تطالب باستمرار الحرب .

ورحب بكـداش بالقرارات التي اتخذها مؤتمر القمـــة العربي في الخرطوم .

الدوائر الاسرائيلية قلقـة من الضغوط التي ستواجهها ـ بقيـــة

قبيل مغادرته العاصمة اليوغسلافية ان وجهات النظر المصرية واليوغسلافية متماثلة في الوسائل السلمية لتصفية آثار العدوان الاسرائيلي على الدول العربية . وفي موسكو اجتمع محمود رياض بوزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو ، لاستكمال الابحاث التي كان قد قام بها قبيل سفره الى بلغراد .

وقد اجتمع محمود رياض قبـل مغادرته موسكو الى القاهرة ، امس ، برئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغين وبسكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد بريجنيف ، لبحث المسائل المتعلقة بازالة آثار العدوان والمسائل ذات الاهمية المشتركة بين البلدين .

برافدا : لا وجود لاتفاق سوفييتي ـ امريكي

ونشرت جريدة الحزب الشيوعي السوفييتي «برافدا» (٨ـ٩) ان « الانباء التي نشرتها الصحف الغربية زاعمة ان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة قد توصلا الى اتفاق عـــلى مشروع لتسوية ازمة الشرق الاوسط ـ هذه الانباء كاذبة من اساسها » .

وكانت «برافدا» ترد بهذا على انباء نشرتها صحف لندن وزعمت فيها ان واشنطن وموسكو اتفقتا على سحب القوات الاسرائيلية من كل المنـــاطق العربية المحتلة ما عدا القدس وبعض مناطق الحدود ! !

وقالت «برافدا» ان موقف الاتحاد السوفييتي واضح وهو انه لا يمكن منح المعتدي اية جائزة على عدوانه وان على قوات اسرائيل الانسحاب من كل المناطق المحتلة .

ابا ايبن : ليس للامم المتحدة الحق في التدخل ..

وانطلاقا من هذه المخاوف ، وفي محاولة لمجابهة مثل هذا الوضع فان الدوائر الاسرائيلية الحاكمة تعمل على ارسال المذكرات في « تفسير الموقف الاسرائيلي» .

وقـــد عبر عن هذا الموقف وزير الخارجية ابا ايبن في خطاب القاه في اجتماع بتل ابيب يوم الجمعـــة الماضي وقال فيه : « ليس للامم المتحدة الحق في التدخل ومطالبتنا بالتنازل عن امننا . ان على الأمم المتحدة ان تكتفي بتشجيع الطرفين على الاجتماع وتقرير مصيرهما بانفسهما عن طريق المفاوضات المباشرة » . وقال ابا ايبن ايضا : «اننا لن نصل الى السلام اذا لم نكن مستعدين للاستمرار في المحافظة على الوضع الراهن ...» واضاف قائلا : وبجب ان يكون واضحا انه لا انسحاب بدون تغيير وكل تغيير في الخريطة الحالية غـــير ممكن الا نتيجة المفاوضات المباشرة ..

غير ان هذا كله لا يفيد في تجاهل واقـــع ان مصاعب جسيمة تنتظر اسرائيل وان السبيل الوحيد هـــو الانسحاب من المناطق المحتلة .

اعــــــلان

على المسؤولين عن توزيع « الاتحاد » في قطاعي البطوف والشمال لمنطقة الناصرة ان يحضروا حساباتهم مع بياناتهم لتسلم للمسؤول في منطقة الناصرة الذي سيزورهم يوم السبت القادم في ١٦ـ٩ـ١٩٦٧ .

مؤتمر القمة الافريقي يطالب بانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة



باسم العمال اتحدوا

الاتحاد

١٥ ايلول ١٩٦٧
١٠ جمادى الاخرى ١٣٨٧
العدد ٣٦ السنة ال ٢٤

יום ו' י' אלול
15.9.1967
מס' 36 שנה 24

Al - Ittihad التمن ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות אל - איתיחאד

قرر الزعماء الافريقيون في مؤتمر القمة الافريقي الرابع ، بالاجماع ، مطالبة الامم المتحدة بأن تطلب من اسرائيل الانسحاب من المناطق العربية التي احتلتها . وقد اتخذ هذا القرار في جلسة استثنائية عقدها المؤتمر امس ، واعلن الزعماء الافريقيون «ان اسرائيل تمثل وجودا لقوة اجنبية على ارض افريقية ذات سيادة» ، واعربوا عن تضامنهم مع الجمهورية العربية المتحدة .

وكان مؤتمر القمة الافريقي الذي عقد في كنشاسا قد اختتم اعماله امس باتخاذ مجموعة كبيرة من القرارات الهامة المتعلقة بقضايا التحرر في افريقيا ، ودعم منظمة الوحدة الافريقية وتعزيز التضامن بين دول القارة . ومن اهم هذه القرارات : ● ناشد المؤتمر الحركات التحررية في المستعمرات البرتغالية توحيد جهودها في جبهة واحدة للتحرر من السيطرة الاستعمارية . وندد بموقف حكومة البرتغال وسياستها الاستعمارية . وشكل المؤتمر لجنة لدراسة الموقف في انغولا

● استنكر المؤتمر سياسة التفرقة العنصرية التي تمارسها حكومة جنوب افريقيا ضد اصحاب البلاد الشرعيين ، وندد بالمساعدات التي تقدمها الدول لهذه الحكومة العنصرية ، وقرر تقديم المساعدات للحركات التحررية في تلك البلاد .

● قرر المؤتمر انشاء لجنة لتقديم المساعدات العسكرية والخبراء العسكريين لتدعيم الحركات التحررية في افريقيا .

● استنكر المؤتمر اية مباحثات تجري بين بريطانيا وبين حكومة الاقلية العنصرية البيضاء في روديسيا لا يشترك فيها

— البقية على ص ٦ عمود ٤ —

ازمة الشرق الاوسط ـ الموضوع الرئيسي لدورة الامم المتحدة

● مندوب الاتحاد السوفييتي يخطب في الجلسة الختامية للدورة الطارئة ● خطوط الموقف الاسرائيلي في الدورة الجديدة : التمسك بضم القدس العربية ، عدم اعادة كل اللاجئين ، عدم التخلي عن شعار المفاوضات المباشرة ● محمود رياض يعلن : اسرائيل تحبط الجهود الرامية لفتح القناة .. براغ تؤيد المشروع اليوغسلافي

مركز الامم ـ اعلنت وكالات الانباء انه بات من المؤكد ان تكون ازمة الشرق الاوسط الموضوع الرئيسي خلال الاشهر الثلاثة التي سيستغرقها عمل الدورة الجديدة لهيئة الامم المتحدة التي ستفتتح في يوم الثلاثاء المقبل ـ التاسع عشر من ايلول الحالي . وتتكهن دوائر المراقبين هنا ان وزير خارجية رومانيا ، كورنكيو مانسكو ، سيترأس الدورة الجديدة اذ ليس هناك ، حتى الان ، اي مرشح غيره .

واما الدورة الطارئة التي كانت قد عقدت بمبادرة من الاتحاد السوفييتي لبحث العدوان الاسرائيلي ونتائجه ـ فقد تقرر ان يخصص لها يوم واحد ـ يوم ١٨ ايلول . وعلم في دوائر الامم المتحدة ان الاتحاد السوفييتي قد طلب حق الكلام في هذه الجلسة .

الاتصالات السياسية

وقد عاد الى القاهرة ، من موسكو ، وزير الخارجية العربي محمود رياض بعد ان كان قد اجرى

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

دفاعاً عن الحريات الدمقراطية

بيان من المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في جلسته المنعقدة بتاريخ ٦٧/٩/١٠ ، بحث المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي اشتداد التهديد الذي تواجهه الحريات الدمقراطية ، وحرية نشاطات الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

مع اشتعال حرب ٦/٥ مباشرة شنت الحكومة حملة اعتقالات على قادة الحزب الشيوعي ونشيطيه ، وعلى معارضي الحرب الآخرين . وقد اطلق سراح معظم المعتقلين ، بفضل النضال الجماهيري في البلاد ، وبفضل تضامن قوى السلام العالمية . ولكن اشكالا اخرى من الاضطهاد ، عقبت ذلك : فقد اصدرت اوامر الاقامة الجبرية في اماكن السكن ، واوامر تحديد حركة التنقل ، ضد قادة مركزيين ، وقادة مناطق ، وقادة محليين ، من الحزب الشيوعي ، وضد نقابيين ، وعاملين في المنظمات الدمقراطية . وقد حددت السلطات ، حتى حرية تنقل اعضاء الكنيست الشيوعيين ، ومنعتهم عدة مرات من الاشتراك في اجتماعات الفروع .

الى جانب المطاردات البوليسية ، جرت في اماكن العمل تنسيقات سياسية تعسفية . وبايحاء من الجهات العليا ، شرعت الصحافة المؤيدة للحرب ، في حملة تحريض وتهديد ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي بسبب «جريمته» في معارضة الحرب ، ومطالبته باعادة الجيش الاسرائيلي الى خطوط الهدنة ، وبسبب «جريمته» في الدفاع عن السلام ، وعن المصالح القومية الحقيقية لاسرائيل .

وقد بلغت الحملة المكارثية المعادية للشيوعية اوجا جديدا في المقال الرئيسي الذي نشرته بتاريخ ١٩٦٧/٩/٤ صحيفة «هيوم» ، لسان حال البرجوازية الكبيرة واليمين المتطرف ، لسان حال «جاحال» (كتلة الحيروت ـ الليبراليين) ، التي يمثلها في الحكومة الوزيران مناحيم بيغن ويوسف سبير . وقد طلب ذلك المقال الغاء شرعية الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ونزع الحصانة البرلمانية عن النواب الشيوعيين .

ومن اجل هذا الهدف دعت صحيفة «هيوم» المستشار القضائي للحكومة «للعمل على ايجاد المبرر القانوني» .

هذه الحملة المكارثية والمعادية للشيوعية تستهدف اسكات صوت التعقل والسلام ، الذي ارتفع في اسرائيل ، واسكات الصوت الذي يعارض الحرب ، والاحتلالات والضم الاقليمي ، والذي يطالب بسياسة سلام واستقلال قومي .

لقد اثبتت التجارب ان الحرب والاحتلالات لم تدفع الى الامام بقضية السلام وامن اسرائيل .

(البقية على ص ٢ عمود ١)

تقرير مبعوث اوثانت في قضية القدس :

اسرائيل لا تريد التخلي عن ضم القدس العربية . عرب القدس يرون في السلطات الاسرائيلية حكم احتلال عسكري

حكومة اسرائيل تقرر تاجيل ردها حتى بدء مناقشات هيئة الامم المتحدة

مركز الامم ـ نشر الامين العام لهيئة الامم المتحدة او ثانت ، تقرير مبعوثه الخاص ارنست تالمان ، الذي اوفد الى القدس وفقا للقرار الذي اتخذته الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة في الرابع عشر من تموز ، والذي يدعو اسرائيل الى الامتناع عن اتخاذ خطوات لضم القدس العربية الى اسرائيل . وسيقدم هذا التقرير الى مجلس الامن والى الجمعية العامة في دورتها القادمة .

واهم ما في التقرير هاتان النقطتان :

الاولى ـ ان اسرائيل تنظر الى «توحيد» القدس وكأنه امر واقع لا تتراجع عنه ولا تبحث فيه . وجاء في تقرير او ثانت ان مبعوثه الخاص تالمان قد اوضح له بما لا يقبل الشك بان «اسرائيل تتخذ جميع الاجراءات لتخضع لسيادتها اقسام مدينة القدس التي لم تكن تحت سلطتها قبل حزيران ١٩٦٧» .

والنقطة الثانية ـ هي ان سكان القدس العربية يعارضون دمج مدينتهم مع دولة اسرائيل ، ولا يرون في السلطات الاسرائيلية الا حكم احتلال عسكري .

وجاء في التقرير ان ممثلي السكان في القدس العربية قد اشتكوا امام تالمان ، من الاجراءات التعسفية التي اتخذتها اسرائيل في القدس : مثل هدم البيوت ، والمس بالاماكن المقدسة ، وحل المجلس البلدي ،

(البقية على ص ٦ عمود ٧)

زعماء افريقيون في مؤتمر القمة الرابع

محادثات وفد حزبنا مع الحزبين الايطالي والفرنسي

الرفيقان وولف ايرليخ وصليبا خميس ضيفان على الحزب الشيوعي الفرنسي في احتفالات جريدة « اومانيتيه »

الانسحاب من مناطق الاحتلال شرط للتسوية السلمية

روما ـ خاص بالاتحاد ـ قام في الايام الاخيرة وفد عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي قوامه عضوا المكتب السياسي الرفيقان وولف ايرليخ وصليبا خميس ، باجراء محادثات مع قادة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي ، صدر في اعقابها بيان نشرته « اونيتا » الجريدة اليومية للحزب الشيوعي الايطالي الشقيق ، في عددها الصادر في ١٢-٩-٦٧ تحت عنوان . «وفد الشيوعيين

(البقية على ص ٦ عمود ٤)

تماثل في آراء الحزبين الشيوعيين الاسرائيلي والفرنسي حول قضايا الشرق الاوسط

باريس ـ خاص بالاتحاد ـ اجرى الرفيقان وولف ايرليخ وصليبا خميس عضوا المكتب السياسي ، في هذا الاسبوع ، محادثات مع قادة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي ، نشر في اعقابها في ١٢-٩-٦٧ بيان في «اومانيتيه» الجريدة اليومية للحزب الشيوعي الفرنسي .

وكان الرفيقان ايرليخ وخميس قد حضرا ، بدعوة من اللجنة المركزية للحزب

(البقية على ص ٦ عمود ٦)

جبهتا التحرير في الجنوب العربي توافقان على وقف القتال بينهما

عدن ـ اعلنت كل من الجبهتين الوطنيتين « جبهة التحرير القومي » و « جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل » عن استجابتهما لوقف اطلاق النار ، بعد سلسلة من حوادث الاصطدام المسلح بين الجبهتين الوطنيتين المتنازعتين .

وكان عبد القوي مكاوي قد دعا الى وقف القتال بين افراد الجبهتين اللتين تجمعهما مصلحة وطنية واحدة هي تصفية الاحتلال البريطاني وتحقيق الاستقلال ، متهما سلطات الاحتلال بأنها تسعى الان الى اثارة الفتنة بين القوى الوطنية لتحصل من وراء ذلك على مراكزها المنهارة

واعلنت «جبهة التحرير القومي» يوم امس الاول بأنها تسيطر الان على اربع عشرة ولاية من بين السبع عشرة ولاية في الجنوب العربي .

احتفال رائع بعيد « اومانيتيه »

باريس ـ كانت الاحتفالات بعيد صحيفة « اومانيتيه » ، هذه السنة ، ذات طابع خاص يتجاوز نطاق الاحتفالات التقليدية . لقد دعي للاشتراك في الاحتفالات ممثلون عن الصحف الشيوعية والصحف العمالية من ٤٢ قطرا ، مما يسم عيد «اومانيتيه» بطابع عالمي بسبب اشتراك محرري صحف عديدة من جميع انحاء العالم .

وقد بدأت الاحتفالات في التاسع من ايلول الجاري في غابة فنسان قرب باريس .

وقد خصص في المعرض الكبير الذي اقيم هناك جناح للجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي ، وعرضت في الجناح معارض تستعرض نضال الحزب ، وعلاقته الوثيقة بالطبقة العاملة وجماهير الشعب في فرنسا ، في النضال من اجل المطالب اليومية والدمقراطية والسلام . وكرس قسم خاص من الجناح للاحتفالات بمرور خمسين سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى . تحت شعار ضخم « خمسون سنة على الصداقة بين فرنسا والاتحاد السوفييتي» .

واقيم معرض خاص للشعب الفيتنامي في نضاله البطل ضد الغزاة الامريكيين .

وقد اشترك في الاحتفالات محررا

(البقية على ص ٦ عمود ٧)

من تفاصيل المؤامرة في مصر :

عامر اراد الزحف بلواء مدرع على القاهرة

المتآمرون اعدوا «مجلسا ثوريا» وحكومة جديدة برئاسة بدران ... مهمة قيادة الطيران ضرب القوات التي ستهب لنجدة عبد الناصر

مكتب الاتحاد ـ منذ مطلع الاسبوع الحالي وجريدة «الاهرام» القاهرية توالي نشر تفاصيل المؤامرة التي دبرت ضد نظام الحكم في الجمهورية العربية المتحدة ويتزعم هذه المؤامرة عبد الحكيم عامر الذي كان نائبا لرئيس الجمهورية ونائبا لقائد قواتها المسلحة العام . ومن هذه التفاصيل كان عامر وزمرة المتآمرين معه يريدون ارغام الرئيس عبد الناصر على اعادة عامر والضباط الاخرين الى المناصب التي كانوا قد عزلوا منها . مستخدمين وحدات مدرسة عسكرية قريبة من القاهرة . فاذا رفض عبد الناصر طلبهم فسيقود عامر لواء مدرعا ويزحف به على القاهرة ، حيث سيقيم «مجلسا ثوريا» وحكومة جديدة برئاسة شمس الدين بدران الذي كان وزيرا للحربية

وقالت «الاهرام» ان عامر وبدران وبقية المتآمرين قد اعتقلوا وانهم سيقدمون الى محكمة عسكرية قريبا . ومن بين هؤلاء المتآمرين عباس رضوان (وهو وزير داخلية سابق) وصلاح نصر رئيس المخابرات .

وذكرت «الاهرام» ان الرئيس عبد الناصر ـ وقد علم بالمؤامرة ـ اصدر اوامره لقوات سلاح الطيران بمنع تقدم اللواء المدرع ولكن ضابطا يدعى محمد تحسين زكي اصدر امرا ضد امر الرئيس عبد الناصر ..

وقالت «الاهرام» ان التحقيق في قضية المتآمرين سينتهي خلال ١٥ يوما وانهم سيقدمون الى المحاكم العسكرية .

واتهمت «الاهرام» المتآمرين ليس

(البقية على ص ٦ عمود ٥)

في اجتماع الاتحاد البرلماني الدولي :

ممثلو الاتحاد السوفييتي والدول العربية يطالبون بسحب القوات الاسرائيلية

جنيف ـ طلب ممثلو الاتحاد السوفييتي والدول العربية ، في اجتماع مجلس الاتحاد البرلماني الدولي المنعقد هنا ، انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية التي احتلتها في عدوانها الاخير على الدول العربية .

وكما هو معروف فان الاتحاد البرلماني الدولي يضم ممثلين عن برلمانات ٦٠ دولة . وفي اجتماع مجلس «الاتحاد» يشترك الان نحو مئتي مندوب

وقد تحدث رئيس وفد الكنيست ، دافيد هكوهن ، فرفض الطلب السوفييتي ـ العربي واتهم العرب بأنهم طوال عشرين سنة لا يخفون رغبتهم في ابادة اسرائيل ودعا الى رفض طلب انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة .

وقد اتخذ الاجتماع قرارا بالاجماع تدد فيه بالحكم الفاشي في اليونان . وقد قدمت بولونيا مشروع القرار بهذا الصدد . وطالب القرار سلطات اليونان بوقف ملاحقاتها ومطارداتها للقوى الدمقراطية والوطنية .

الاشتباكات على الحدود الصينية ـ الهندية

تجددت الاشتباكات يوم اول امس على الحدود الصينية الهندية في منطقة التبت ـ سيكيس بعد ان توقفت يوما واحدا .

وفي بيان صدر في جانكتوك ، عاصمة ولاية سيكيس الهندية جاء ان عدد القتلى والجرحى من الطرفين قد بلغ ١٣٠ جنديا ومدنيا .

هذا وكانت الاشتباكات قد بدأت يوم الاثنين الماضي واستعملت فيها المدفعية الثقيلة . وقد اتهم كل من الطرفين ، الطرف الاخر بالعدوان .

الجزائر ترفع الحصار عن ضخ النفط الى بريطانيا

الجزائر ـ وافقت الجزائر على رفع الحصار عن ضخ النفط الجزائري الى بريطانيا . وكما هو معروف فقد كانت الجزائر وسوريا الدولتين اللتين عارضتا قرار مؤتمر الذروة العربي في الخرطوم بتجديد ضخ النفط الى دول الغرب . وقد اذاع راديو لندن ان سوريا ما زالت تمانع في مرور النفط العراقي المصدر الى الغرب عبر اراضيها .

وقررت حكومة الجزائر تاميم شركة كيماوية اميركية بالاضافة الى شركات النفط الاميركية الخمس التي اممتها الجزائر في ٣٠ اب الماضي . وستدفع لاصحاب هذه الشركة تعويضات .

في البيان البولوني ـ الفرنسي المشترك :

لفرنسا وبولونيا موقف متقارب في قضية الشرق الاوسط

اتفاقية جنيف من سنة ١٩٥٤ هي الاساس الصحيح لحل المشكلة الفيتنامية

وارسو ـ لفرنسا وبولونيا مصلحة حيوية في ايجاد حلول متفق عليها لقضايا الامن الاوروبي على اساس احترام السيادة القومية والكمال الاقليمي وعدم اللجوء الى القوة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ـ هذا ما اكد عليه البيان المشترك الفرنسي ـ البولوني في اعقاب اختتام الرئيس الفرنسي ديغول زيارته لبولونيا والمحادثات التي اجراها مع زعمائها .

وجاء في البيان ان الدولتين قررتا اجراء مشاورات سياسية منتظمة حول القضايا المشتركة بينهما لتقوية الصلة والعمل المشترك بينهما .

ويعلن البيان المشترك انه قد بحثت امكانية المبادرة لعقد مؤتمر اوروبي لبحث امن القارة الاوروبية . ويعلن انه قد انجز تقدم معين على طريق تخفيف التوتر ، الامر الذي يشكل اساسا لتقوية الامل بايجاد الظروف المناسبة لحل القضايا المعلقة وعلى راسها قضية المانيا .

وبالنسبة للوضع في الشرق الاوسط اعلن البيان ان « استنتاجات الطرفين متقاربة بشكل عام » .

واما بخصوص فيتنام فقد جاء في البيان ان فرنسا وبولونيا مقتنعتان انه من الممكن وضع حد للنزاع وضمان حق تقرير المصير للشعب الفيتنامي فقط من طريق ايقاف التدخل الخارجي واحياء اتفاقيات جنيف من سنة ١٩٥٤ .

واكد البيان على العلاقات الطيبة ومشاعر الصداقة القديمة بين الشعبين وعلى ان الطرفين «سيعملان في اتجاه تطوير علاقاتهما في مجالات الاقتصاد والصناعة والعلم » .

هذا ووجه الجنرال ديغول دعوة رسمية لزيارة فرنسا الى سكرتير حزب العمال الموحد البولوني غومولكا ورئيس الدولة اوخاب ورئيس الحكومة سيرانكيفتش .

وقد ابرزت «ازفستيا» أهمية هذه الزيارة اذ كتبت ان «محادثات وارسو ـ باريس هي مساهمة هامة في دعم قضية السلام والامن في القارة الاوروبية » .

وفي المانيا الغربية كان رد الفعل غضبا شديدا على تصريحات ديغول اثناء زيارته بانه يؤيد الحدود الحالية لبولونيا بما فيها المنطقة

(البقية على ص ٦ عمود ٦)

كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي اثناء النقاش الذي جرى في الكنيست يوم ٦٧/٩/١١

الميزانية الاضافية الجديدة جزء لا يتجزأ من سياسة الحرب والعدوان

الميزانية الاضافية بمبلغ ٥٢٢ مليون ليرة ، المقترحة علينا ، هي جزء لا يتجزأ من سياسة الحرب التي شنتها حكومة اسرائيل في الخامس من حزيران . لقد قاومنا الحرب لانها غريبة عن المصالح الحقيقية لاسرائيل وشعب اسرائيل وعن مصلحة السلام والامن ، وعن مستقبل العلاقات بين اسرائيل وجاراتها العربيات . ولهذا فنحن نعارض ايضا في الخطوات المرتبطة بهذه الحرب . فهذه الميزانيات الاضافية تلقي عبئا ثقيلا على جماهير الشعب . وهي ، بوصفها مرتبطة بقروض اجنبية اضافية ، ستشدد ارتباط اسرائيل براس المال الاجنبي .

ومع انهم يعزون جماهير الشعب بان كل الضرائب الجديدة والقروض ضرورية للحرب والامن ، ويضيفون اليوم الى هذا – التطوير ايضا ، فانها تندمج هنا ، وباجلى صورة ، سياسة الحكومة المعادية للشعب بسياسة خدمة راس المال الاحتكاري الكبير ، الاجنبي والمحلي . ان الحرب ونتائجها لا تخدم المصالح القومية وانما هي تخدم مصالح اجنبية ومصالح البرجوازية الكبيرة الاجنبية والمحلية .

وها هي مطروحة امامنا هذه الميزانية الاضافية بمبلغ يتجاوز نصف المليار ليرة فماذا نرى في باب النفقات ؟ ٥٠ مليون ليرة تضاف الى مبلغ ال ٢٠٥ مليون ليرة من قرض الدفاع الذي تضمنته ميزانية اضافية سابقة لمقتضيات الحرب مباشرة . ومن ال ٤٧٢ مليون ليرة المخصصة الان لميزانية التطوير هناك اكثر من ٣٠٠ مليون ستذهب عمليا لتشجيع الصناعيين وموظفي الاموال على مختلف انواعهم ومن هذا المبلغ ٢٢٥ مليون ليرة مخصصة للصناعة وكما هي العادة فان هذا المبلغ سيجد طريقه الى جيوب كبار الصناعيين وموظفي الاموال . واما للحرف فخصص من هذا المبلغ نحو المليون وربع المليون ليرة . وكذلك فمن هذا المبلغ الكبير هناك – ببساطة – ٣٠ مليون ليرة تقدم منحا للصناعيين وموظفي الاموال بدون اي لف او دوران ، ووفقا لقانون تشجيع توظيف الرساميل . ومن هذا المبلغ ايضا سيخصص ايضا نحو ١٢٠ مليون ليرة لشركة جديدة تقام لتمويل الصناعات . وليس واضحا حتى الان كيف وباي السبل ستصل هذه الاموال الى جيوب الصناعيين الكبار وموظفي الاموال .

ومن غير الممكن الا ان نشير الى كوننا نواجه نسخا جديدة من قضية جيمي ليفي من الناصرة – العليا وموظفي اموال اخرين ممن يتلقون القروض الكبيرة ويحصلون مقابل توظيفات اموال صورية لا اساس لها ، الارباح بعشرات ملايين الليرات .

ان ٧ ملايين ليرة ستتسرب ثانية الى اصحاب فندق «هيلتون» . وبينما الحكومة تضمن الارباح لموظفي الاموال «المساكين» و «الخاسرين» فان على دافع الضريبة الاسرائيلي ان يدفع لهم الارباح الباهظة سنة بعد سنة .

من غير الممكن التحرر من الانطباع ان هذه الميزانية موحى بها من قبل مؤتمر المليونيرين الستين من الولايات المتحدة وانجلترا وبلدان اخرى ، الذي عقد في القدس في ٩ و ١٠ آب تحت شعار ما وصف بالقلق القومي لدولة اسرائيل واقتصادها ولكنه تميز بقلق مبالغ فيه لتامين الحد الاقصى من الارباح لهؤلاء الاحتكاريين الاجانب .

في ذلك المؤتمر تحدث المليونير كلود وامثاله عن ضرورة الحث ضد ما اسموه بـ «خلقية العمل المنخفضة» للعمال في اسرائيل ، وضد الشروط الاجتماعية التي حسب رايهم مبالغ فيها ولا تناسب مقتضيات الصناعة الانتاجية ، وضد علاوة الغلاء . وطالبوا حتى بتغيير قوانين العمل في اسرائيل . واما رئيس الحكومة ووزير المالية فقد قدما الوعود الكثيرة لاصحاب المال هؤلاء الذين اصبحوا اصحاب الراي . والوزير بنحاس سبير وعد مؤتمر اصحاب الملايين بتجميد الاجور تماما حتى سنة ١٩٧٠ ، تجميد الشروط الاجتماعية والحد من ارتفاع مستوى المعيشة . ان الاوساط الحكومية تحاول تجنيد هؤلاء لتوظيف اموالهم وتجنيد اصحاب المصالح الاقتصادية لاستغلال الثروات الطبيعية في المناطق المحتلة ، وهذا بقصد زيادة التاييد السياسي في الخارج لسياسة الحرب والاحتلال الحكومية .

ان الاوساط الحكومية تقدم الان الوعود الكثيرة لانقاذ الاقتصاد من ضربة الاعتدال والبطالة . ولكن الحقيقة الحاسمة بالنسبة لهذه الميزانية الاضافية ، كما هو الامر بالنسبة للميزانية الاضافية السابقة ، هي ان هذه الميزانية تمهد لسياسة العدوان والحرب ، ولسياسة خدمة راس المال الكبير التي تعمل الحكومة على شحذها على حساب مستوى معيشة العاملين وجماهير الشعب .

واذا كان صعبا حتى الان ، على القسم الاكبر من الجمهور فهم المغزى الحقيقي والماساوي لهذه السياسة – فيأتي اليوم الذي ستعرف فيه جماهير الشعب ، من تجربتها الشخصية ، ان تقدر مدى الكارثة التي تحملها سياسة الحكومة هذه ، وتعرف كيف تقدر وقفة حزبنا الشيوعي الوطنية ، الذي بوقوفه ضد الحرب ، قد قوى الجسر الذي سيعبر عليه شعب اسرائيل الى السلام والصداقة مع الشعوب العربية .

لم يمض اكثر من ثلاثة شهور على الحرب ، وعلى التطورات والوقائع التي تكشف ، تثبت صحة ما قلناه منذ اليوم الاول لاندلاع الحرب : هذه الحرب لم تكن للدفاع عن الوطن ، ولكن القوى الاستعمارية المعنية بها وبمساعدة حكام اسرائيل استهدفت انزال ضربة قاصمة بالشعوب العربية الناهضة ، وبحركة التحرر القومي في المنطقة ، واستهدفت اسقاط انظمة الحكم المناوئة لمصالح المستعمرين الاقتصادية والاستراتيجية ، واعادة الشعوب العربية الى اسر مضطهديها التقليديين . لقد ارادت اوساط الحكم في اسرائيل هذه الحرب لكي تفرض التسويات التي تلبي اهداف التوسع الاقليمي والقضاء النهائي على حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

فماذا نشاهد اليوم ازاء السؤال الحكام عن صيانة الوطن وحرب الكيان ؟ ان الدفاع عن الوطن كما يفسره وزير الدفاع موشه ديان هو توسيع اراضي اسرائيل ، وهذه الاصطلاحات لها رنين معروف في تاريخ الشعوب . والدفاع عن الوطن وكيان الشعب ، كما يفهمه الوزير الون ، هو تثبيت حدود اسرائيل على امتداد نهر الاردن . والدفاع عن الوطن ،على طريقة رئيس الحكومة اشكول ، هو تحويل قناة السويس الى حدود اسرائيل الطبيعية ، كما اعلن اثناء زيارته منطقة القناة في الاسبوع الماضي . بينما ، في الامس فقط ، اعلن متحدثو الحكومة ورؤساؤها بان كل ما يرنون اليه هو الوصول الى اعتراف الدول العربية باسرائيل ، وانهم لا يطمحون باي شبر ارض ، كما كانوا يعلنون . وها هو الان ، ردا على تصريحات اردنية رسمية مثل تصريحات حسين او تصريح وزير الخارجية الاردنية بان انسحاب القوات الاسرائيلية من مناطق الاحتلال سيخلق ظروفا للتسوية وحتى للاعتراف باسرائيل ، يعلن الوزير ابا ايبن ويقول بسخرية في اجتماع شعبي عقد في تل ابيب ، «ان المسالة الان ليست اعتراف الاردن باسرائيل بل المسالة هي اعتراف اسرائيل بالاردن» . وهذه اقوال واضحة المغزى المغامر .

لقد خدعت الحكومة الشعب عندما ساقته الى حرب عدوانية لمصلحة المستعمرين ، الى حرب احتلال باسم الدفاع عن الكيان وباسم تحقيق السلام والامن .

وفي الايام الاولى بعد الحرب ، نشر الحكام اوهاما حول وصول ساعة الخلاص ، ساعة تضطر الدول العربية – سوية او كل على انفراد – الى اجراء مباحثات وعقد اتفاقيات سلام مع اسرائيل .

انما نتطلع ، وهذا هو تطلع الشعب في اسرائيل ، الى الوصول الى اليوم الذي تنتهي فيه الكراهية ، الى اليوم الذي ستعقد فيه اتفاقيات سلام بين اسرائيل وجاراتها العربيات . ولكننا حذرنا دائما من مغبة التفكير الباطل بانه بطريق الحرب والقوة العسكرية ورؤوس الحراب ، يتحقق السلام . لقد حذرنا منذ اليوم الاول للحرب ، والان ، وبعد كل الانتصارات العسكرية ، لم يعد السلام بعيدا في الافق فحسب ،ولكنه اصبح ابعد وابعد ..

ان عضو الكنيست دافيد بن غوريون يحسن القول للشعب ، في اجتماع حزبه ، بان السذج وحدهم هم الذين يعتقدون بان هذه الحرب توصل الى السلام . ودعا الى الاستعداد ، منذ الان ، للحروب القادمة . والحكومة تندد بمؤتمر القمة العربي في الخرطوم ، لانه لم يوافق على الشروع بمفاوضات سلام في ظروف الاملاء العسكري والاحتلال ، متجاهلة حقيقة ان مؤتمر الخرطوم قد اقر بحسم لمصلحة النهج السياسي ، اي : الطريق السلمية لحل النزاع ، واسكتت فيه الاصوات المقامرة من نوع الشقيري .

لقد حذرنا الحكومة ، ونعود الى القول الان : لا تحقق المفاوضات والسلام بقوة السلاح وبالاحتلال ، ولا بدوس حقوق الشعب الاخر . ان هذه الطريق تقصي السلام الذي يحتاج اليه الشعب .

لا . ان للسلام طريقا اخر . ان السلام يستلزم اليوم التراجع عن سياسة القوة والحرب ، والانسحاب من المناطق المحتلة ، ووقف سياسة الارتباط بالمستعمرين ضد الشعوب العربية ، والتحول نحو سياسة اكثر واقعية للسلام ، واعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، فان ذلك يوصل اسرائيل الى السلام . ومن هذا الموقف ، فاننا نعارض اقتراح الميزانية الجديدة ومشاريع القرارات المرتبطة بها ، ونقترح اعادتها الى الحكومة .

دفاعاً عن الحريات – بقيـــة

لقد سببت الحرب والاحتلالات ضررا بالغا لمصالح اسرائيل القومية ، وابعدت السلام ، اكثر فاكثر .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي بنضاله من اجل تصفية آثار العدوان ، ومن اجل الحل السلمي وبالطرق السلمية ، للنزاع الاسرائيلي – العربي وللقضية الفلسطينية ، وعلى اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعة لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني – بنضاله هذا ، يدافع حزبنا عن مصالح اسرائيل ، القومية الحقيقية ، ويدافع عن السلام والامن . لا مع الاستعمار ضد الشعوب العربية ، بل مع الشعوب العربية ضد الاستعمار – هذا هو الطريق لتامين مستقبل اسرائيل ، في اسرة الشعوب المتحررة في المنطقة .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، يبني بسياسته هذه ، جسر السلام والتفاهم مع الشعوب العربية .. وجسر الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية .

لقد ثار على النضال الوطني والاممي ، الذي يشنه حزبنا الشيوعي ، غضب القوى العسكرية ، والرجعية في اسرائيل .

وغضبت على هذا النضال صحيفة «هيوم» ، التي لدى اصحابها تقاليد عريقة في العداء للحركة العمالية الاسرائيلية .. تقاليد في كسر الاضرابات ، والكراهية الحيوانية ، للشيوعية وللتقدم الاجتماعي ، وللاخوة اليهودية – العربية ، وللاتحاد السوفييتي ، ولجميع قوى السلام والاشتراكية ، في العالم .

ان التجربة التاريخية تبرهن على ان مطاردة الشيوعيين وتهديدهم لا يدلان على القوة – ولكنهما يدلان على الضعف وفقدان المبادرة .. وليسا دليلا على النجاح السياسي ، لكنهما دليل على الافلاس السياسي .. وليسا دليلا على التاكد من تأييد جماهير الشعب الى مدى بعيد ، لكنهما دليل على التخوف من وعي جماهير الشعب وتصاعد نضالها في سبيل الخبز والعمل ، والدمقراطية والسلام .

ان المخططات والمؤامرات التي ترسم بايحاء من فرسان الحرب والعداء للشيوعية ، في واشنطن ولندن وبون ، ضد حرية العمل للحزب الشيوعي الاسرائيلي – هذه المخططات والمؤامرات لا تستهدف حزبنا وحده .. انها هجوم شامل على الحريات الدمقراطية للشعب .. وهذا الهجوم يتهدد حرية نضال الكادحين وجميع القوى الدمقراطية .

★ ★

اننا نهيب بعمال اسرائيل وبجميع القوى الدمقراطية ، منادين ومحذرين :

الدمقراطية لا تقبل التجزئة !

والمؤامرات على حرية العمل المشروع لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي قد تضر غدا بقطاعات اخرى من الحركة العمالية ، وقد تضر بجميع انصار السلام والتقدم في اسرائيل .

*** ليوضع حد للهجوم على الحريات الدمقراطية !**

*** ليتصاعد النضال ضد سياسة الحرب والاحتلال .. ومن اجل السلام والامن !**

*** ليتّحد انصار الدمقراطية في النضال ، دفاعا عن الحريات الدمقراطية !**

سوق الكرمل – منطقة مغلقة امام العمال العرب

☆ من أصل ٢٠٠ عامل بقي ١٥ عاملا

☆ فرق الزعران تعيث فساداً بمامن من البوليس .. وزعامة الهستدروت لا تحرك ساكنا

مكتب الاتحاد – سوق الكرمل في تل ابيب تحول الى «منطقة مغلقة» امام العمال العرب . نحو ٢٠٠ عامل عربي ، من قرى المثلث والجليل ، كانوا يعملون في الحوانيت والافران قد فقدوا اعمالهم ابان العدوان الاسرائيلي على الاقطار العربية بامر عصابات تهدد كل من يشغل عربيا .

وقد كشف العامل شريف عبد الرحمن ابو ذيب ، من باقة الغربية بالمثلث ، النقاب لمراسلنا محمد ابو اصبع ، عما يجري في هذه «المنطقة المغلقة» ...

قال هذا العامل :

من اصل مئتي عامل عربي كانوا يعملون هنا لم يبق الان سوى ١٥ – ٢٠ عاملا .

واصحاب الحوانيت ، او ما تسميهم «المعلمين» ، يتهددهم خطر العدوان على حوانيتهم من فرق الزعران الذين يعلقون لافتات تحظر عليهم تشغيل عمال عرب . بل احيانا يضطر هؤلاء الزعران اصحاب الحوانيت الى دفع «الخاوة» بمبلغ ٥٠ ليرة عن كل عامل عربي يبقى عندهم في العمل .

ويمضي العامل قائلا :

ومؤخرا لاحقهم البوليس . وباختصار اصبحت هذه المنطقة محرمة على العمال العرب ، مع ان بعض هؤلاء العمال قد امضى في العمل اكثر من ٤ سنوات .

وبمامن من الشرطة تمادى الزعران في اعمالهم . ومع هذا فان المسؤولين في الهستدروت لا يحركون ساكنا لوقف هذه الاعمال المشينة .

وقد يسال احدهم عن سبب اصرار بعض اصحاب الحوانيت على تشغيل العمال العرب .

يقول العامل شريف عبد الرحمن كان الواحد منا يتقاضى من ٣٠ – ٤٠ ليرة واصحاب العمل مضطرون اليوم الى دفع ٥٠ – ٧٠ ليرة بدلا من ذلك للعامل اليهودي .

ثم ان العمال العرب قد اخلوا من السوق السوداء لان اصحاب العمل لا يرغبون في دفع اي حقوق مثل صندوق الضمان والتامين الوطني وغيرها الامر الذي يزيد في ارباح اصحاب الحوانيت .

ولا ينكر هذا العامل ان العمال يتحملون جزءا من المسؤولية عن هذا الوضع ولكنه يعود الى التاكيد على ان المسؤولين عن الهستدروت ، في القرى التي ياتي منها هؤلاء العمال ، لا يقومون بشيء ضد استغلال العمال بهذا الشكل وهذا هو نفس الموقف الذي يقفه المسؤولون عن الهستدروت في تل ابيب ومنطقتها .

جريدة برافدا :

شعار «ابادة اسرائيل» لم يحظ بنظرة جدية في مصر

مؤخرا نشرت جريدة الحزب الشيوعي السوفييتي «برافدا» ، سلسلة من المقالات عن ظروف الحرب التي انفجرت في الخامس من حزيران في الشرق الاوسط وعن اثرها على التطورات في المنطقة ..وكاتبا هذه المقالات هما مندوبا «برافدا» في القاهرة ، بلاييف وبريماكوف . وفي احدى هذه المقالات حلل الصحفيان السوفييتيان الاسباب التي دفعت اسرائيل ومن وراءها الى توجيه راس الحربة نحو سوريا ومصر ، كما يقدمان الوقائع التي تثبت ان اسرائيل هي التي بدات اعمال القتال . وفي الجزء الاخير من هذا المقال يتناول الصحفيان ، بلاييف وبريماكوف الادعاء بان مصر والاقطار العربية الاخرى قد ارادت ابادة اسرائيل . ونحن هنا ننشر هذا الجزء من المقال :

ان سياسة «المتطرفين» في تل ابيب قد ادت الى تشديد العداء مع الاقطار العربية المجاورة والى نسف السلام في الشرق الادنى والى تهديد مصالح شعب اسرائيل نفسه . وفي هذا الصدد لا بد من ازالة الغموض الذي خلقته الدعاية الامبريالية – الصهيونية والذي بموجبه ان افكارا مسبقة عنصرية او قومية او دينية تكمن في صلب الموقف المعادي الذي تقفه الدول العربية من اسرائيل . وانه لمن الصعب جدا وصف مزاعم ابعد من هذه المزاعم عن الحقيقة . وقد حظيت هذه المزاعم بانتشار واسع في العالم فقط لانها انطلقت بشدة من ابواق الدعاية الاستعمارية التي لا تترك فرصة لتشويه وتزييف ، بطرق معروفة ، هذا التصريح او غيره في الصحف العربية ، او هذه الخطوة او تلك للزعماء العرب .

وعمليا ؟ بدون ان ننكر واقع ان الوضع الاجتماعي – السياسي في العالم العربي هو وضع معقد ، وبدون ان نغمض عيوننا عن ان نرى وجود تيارات قومية متطرفة هي تيارات برجوازية صغيرة بطبيعتها قد ايدتها واججتها القوى الاستعمارية ، فليس ممكنا ، في الواقع الا ان نرى انه ليس من دولة عربية انطلقت في سياستها الخارجية تجاه اسرائيل من افكار مسبقة عنصرية او دينية او قومية . وماهية سياسة الجمهورية العربية المتحدة ، مثلا ، قد وصفها الصحفي المصري محمد عوده وصفا دقيقا اذ كتب مؤخرا في جريدة «الجمهورية» يقول : في صلب النزاع مع اسرائيل لا توجد ، باي حال من الاحوال ، دوافع عنصرية او دينية . ان هذا مجرد نزاع بين الدول العربية وقيادة اسرائيل المتطرفة التي تنتهج سياسة عدوانية نشيطة ضد العرب وتتطلع الى الاحتلالات الاقليمية المستمرة وتقوم بدور مباشر للسياسيين الاستعماريين في النضال ضد الحركة العربية للتحرر القومي .

رجال سياسة معينون ، وبشكل خاص احمد الشقيري ، رئيس المنظمة ذات الصلة بالسكان العرب الذين جردوا من مناطقهم التي استولت عليها اسرائيل بعد حرب ١٩٤٨ – ١٩٤٩ ، في وضع العداء المتزايد من جانب الحكام الاسرائيليين لكل ما هو عربي – قد رفعوا شعار تصفية دولة اسرائيل . ولكن كاتبي هذه السطور اللذين قضيا في الجمهورية العربية المتحدة اكثر من سنة ، يعرفان (وهذا ايضا امر مميز لدول عربية اخرى) انه لم يكن اي توجه جدي بالمرة لهذا الشعار من قبل الاوساط السياسية القائدة في الجمهورية . وتجدر بنا الاشارة الى مقال الصحفي المصري الكبير احمد بهاء الدين الذي نشر قبل وقت غير بعيد في المجلة الاسبوعية المصرية «المصور» . فقد كتب « ولا واحد في العالم لا الاصدقاء ولا الاعداء ولا المحايدون – يوافقون على تصفية اسرائيل كدولة ... وكما قلت فان شعار تصفية اسرائيل غير قابل للتحقيق ومن رفعه استفادت فقط اسرائيل في معركتها الدعائية ضدنا حتى قبل ان تسمع الطلقات الاولى» .

ووجهة النظر الثاقبة هذه تلقى اليوم الانا صاغية سواء في الجمهورية العربية المتحدة وفي دول عربية اخرى .

اسرائيل لن تتعاون مع أعضـاء محكمة راسل

مكتب الاتحاد – نشرت صحيفة «هآرتس» امس الاول ، ان حكومة اسرائيل لن تمد يد العون الى محكمة الفيلسوف البريطاني برتراند راسل ، التي سيصل اعضاؤها الى البلاد قريبا .

والمعروف ان المحكمة التي تبحث في جرائم الحرب ، قد اوفدت لجنة عنها الى سوريا والجمهورية العربية المتحدة لتطلع عن كثب على جرائم الحرب التي ارتكبتها اسرائيل وكتبت «هآرتس» ، ان الاوساط الحكومية الاسرائيلية لن تجري اي اتصال مع اعضاء اللجنة .

وقد اذاعت وكالات الانباء ان اللجنة تبحث العدوان الاسرائيلي على الدول العربية .

وهذه اللجنة تابعة « للمؤسسة العالمية لبحث جرائم الحرب» برئاسة برتراند راسل ، التي ادانت الولايات المتحدة بارتكاب الجرائم في الفيتنام .

اعـــلان

على المسؤولين عن توزيع الاتحاد في قطاعي البطوف والشمال لمنطقة الناصرة ان يرسلوا حساباتهم مع بياناتهم والاثمان المطلوبة للمسؤول في منطقة الناصرة الذي سينتظر ذلك في نادي الشبيبة الشيوعية يوم السبت القادم في ٦٧/٩/١٦ .

الزيارة تاجلت .

حديث في البريد

من صفقات بنك «فويختنجر» : اشترى بمبلغ ١٩٢ الف ليرة وباع بمبلغ ٥٥٤ الف ليرة

بنك «فويختنجر» الخاضع الان لادارة «بنك اسرائيل» يرفض الاعتراف بشرعية التسوية التي جرت مع المدير السابق للبنك والتي تنص على انه سيحصل على ٥٥٤ الف ليرة اسرائيلية مقابل بيع اسهمه في البنك مع استقالته من الادارة .

وفي المحكمة ، تبين ان المدير السابق كان له ١٩٢ الف سهم قيمة كل سهم ليرة واحدة . وانه لدى استقالته من ادارة البنك في السنة الماضية قد باع اسهمه لاحدى الشركات بمبلغ ٥٥٤ الف ليرة .

العرب منظر طبيعي لا يطاق !

كتبت احدى الصحفيات اللامعات في ملحق «دافار» الاسبوعي ، ان الاحتلال جعلنا نشاهد العرب اينما ذهبنا . وهذا الامر يخلق هما لاسرائيل . فلن يتسنى لنا ، بعد الان ، ان نتحدث فيما بيننا بصراحة لكثرة العرب الذين يسمعوننا . لقد اصبح الحديث عن العرب حديث الساعة . وهذه مشكلة جدية ، فان وجود اقلية عربية في اسرائيل كان من متطلبات المناظر الطبيعية الاسرائيلية .. اما الان ، فان كثرة العرب قد تعدت كونهم منظرا طبيعيا ، واصبح الامر مشكلة ! !

«قضية مجلة «بول» ليست مسا بحرية الصحافة »

نشرت اللجنة التنفيذية لمجلس الصحافة الاسرائيلي نتائج بحثها في قضية مجلة «بول» التي اشغلت الراي العام في اسرائيل والعالم قبل عدة شهور . وقد عينت لجنة خاصة لترى فيما اذا كانت القضية مسا بحرية الصحافة ام لا . وتالفت اللجنة من محرري « لمرحاب » و « معريب » و «عل همشمار» . وقررت هذه اللجنة : ان منع نشر المادة التي صدرت في مجلة «بول» كان له ما يبرره ، وهو لا يشكل مسا بحرية الصحافة ! ! ورفضت اللجنة ايضا اعتبار اخفاء سجن محرري «بول» نوعا من المس بحرية الصحافة ! !

وهكذا نرى ان الصحافة الاسرائيلية لا تدافع عن حرية الصحافة !

جريدة .. للمتطوعين

صدرت ، باللغة الانجليزية ، صحيفة ناطقة بلسان المتطوعين الذين جاءوا لمساعدة اسرائيل . الصحيفة تصدر على نفقة دائرة الشباب في الوكالة اليهودية ، ويحررها صحفيون متطوعون !

تركت اولادها في مكتب الشؤون الاجتماعية

ام لاربعة اطفال تتراوح اعمارهم بين ٢ – ٧ سنين ، من عسقلان ، تركت جميع ابنائها في مكتب الشؤون الاجتماعية واختفت .

السبب هو ان هذه الام التعيسة طلبت مساعدة المكتب ، فلم تلق آذانا مصغية . ويبدو ان المراة تعيش مع اقارب زوجها الذي طردها من البيت وعاش مع خليلته !

اغتصاب سجين

ارتكب ثمانية سجناء في سجن تل – موند جريمة اغتصاب سجين اخر ، بعد ان انزلوا به الضرب المبرح . وقد قدم هؤلاء «اللوطيون» الى المحاكمة هذا الاسبوع .

الشرق الاوسط ـ الى أين ؟

بقلـم : ر. بالم دات

(من مقال نشرته « ليبور مونثلي » البريطانية)

■ ماذا يتوقع ان يحدث في الشرق الاوسط الان ؟

ان النصر العسكري الاسرائيلي في الحرب الخاطفة ، لم يفعل اكثر من تعميق مشاكل شعوب المنطقة ، وبضمنها اسرائيل . للمرة الثالثة خلال عشرين عـاما احتلت الجيوش الاسرائيلية اراضي عربية ، بعيدا وراء الحدود التي اقرتها الامم المتحدة . وقد حدث ذلك اثناء انعقاد اجتماعات تفيض بالعاطفة ، في بريطانيا والولايات المتحدة، للاحتجاج على تهديد الجيوش العربية باحتلال اسرائيل.

فالى اين يقود هذا الوضع ؟

امن اجل هذا ، يجب على العرب ان يحبوا اسرائيل اكثر فاكثر ؟ او ان يحبوا الاستعمار ؟ هل يتنازلون من معركتهم ؟ لقد ان الاوان لمواجهة الحقيقة ، حقيقة القضايا المعقدة ، والقاسية ، التي تعاني منها المنطقة المعذبة ، التي نجح فيهـا سحر التكتيك الاستعماري القديم ، في خلق النزاع وتضليل الراي العام العالمي ، بوضع اسرائيل والعرب وجها لوجه ، للتغطية عـلى النزاع الحقيقي بين الاستعمار وحركات التحرر القومي.

مـاذا وراء الاسم ؟

■ ما معنى « الشرق الاوسط » ؟ ان الاسم يتحدث عن نفسه . فمن هذا التعبير تفوح رائحة الانانية التي هي من طابع الاستعمار ، والتي تصور له انه هو مركز كل شيء . وهذه المنطقة دابوا على تسميتها في عهـد الامبراطورية التركية القديمة باسم «الشرق الادنى » . وفي تلك الايام اطلقت تسمية « الشرق الاوسط » على المنطقة الممتدة من افغانستان حتى ايران ، والتي كانت هي ميدان الصراع بين روسيا القيصرية وبريطانيا .

وفي سنة ١٨٩٢ كتب اللورد البريطاني كارزون في كتابه « ايران والمسالة الفارسية » : « افغانستان ، ومنطقة ما وراء بحر الخزر ، وايران ، هي في نظري احجار على لوحة الشطرنج التي تدور عليها لعبـة السيطرة على العالم . ومستقبل بريطانيا لا يتعين في اوروبا » .

«الاحجار» على «لوحة الشطرنج» تغيرت ، وفوق ذلك ، فقد عادت الى الحياة حتى تاخذ مصيرها بايديها ، ولكن « اللعبة » لم تنته بعد ، فمن هو القائل « شرقي السويس » ؟

ان عصر كارزون كان عصر « اكثر فاكثر تتسع الحدود » اما اليوم فان « المجد والامل » حل محلهمـا « الضعف والمذلة » . ولكن بريطانيا ما زالت شريكة للاستعمار الامريكي في «لعبة الدمـان» ، التي ترى اليهود والعرب كحجري شطرنج . ويشهد على ذلك التدخل العسكري المتواصل ، والقمع ، في عــدن والجنوب اليمني .

الاستراتيجية والنفــط

■ الانتقال في استعمال تعبير « الشرق الاوسط » حدث في القرن العشرين . فالنزاع الانجلو ـ روسي على الافغانستان والتبت وايران رُفع باتفاقية سنة ١٩٠٧ ، من اجل افساح المجال امام النزاع الكبير بين الاستعمار البريطاني والالماني ، الذي جر العالم الى الحرب العالمية الاولى . المجال الاساسي لهذا النزاع كان التناقض بشان تقسيم الامبراطورية التركية ليس بسبب طريق الهنـد فحسب ، بل فوق ذلك بسبب اكتشاف مصادر النفط ذات الاهمية التجارية والاستراتيجية . وهكذا انتقل تعبير «الشرق الاوسط» الى هذه المنطقة ، وما زالوا يستعملونه حتى يومنا هـذا .

بعد عام ١٩١٨ دأب المتحدثون والكتاب البريطانيون على الافتخار «بالامبراطورية الشرق اوسطية الجديدة» . وقد اصبحت ارباح النفط القاعدة الاساسية لميزان المدفوعات البريطاني . ولكن بغض النظر عن تسمية « الشرق الادنى » او « الشرق الاوسط » فان اساس التسمية ظل كما كان . وهذا التعبير يفضح استراتيجية بناة الامبراطوريات الغربية ، تجاه المنطقة باعتبارهـا الطريق الى الاثراء بسلب خيرات الهند و « الشرق الاقصى » .

احذروا الاعيب الشيطـان

■ ان الصورة التي تبـدو من خـلال التعبير الاستراتيجي الاستعماري «الشرق الاوسط» ، واعتبار المنطقة بانها «منطقة مشكلة» ، هذه الصورة استغلت استغلالا ناجحا ، للتغطية على الواقع الانساني الحي في الشرق العربي ، وللتغطية على نضال شعوبه من اجل التحرر .

لقد نجحت الحيلة الى حد ان الكثيرين من مندوبي الحركة العمالية والناطقين باسمها في هذه البـلاد (بريطانيا) ، وفيهم مناضلون مخلصون ذوو رصيـد في مقاومة الاستعمار ، والذين لم يترددوا في العمل من اجل شعب فيتنام او شعب روديسيا ، او جنوب افريقيا ، هؤلاء اصبحوا يعتقدون ، بشكل طبيعي ، ان القضية الاساسية في الشرق الاوسط هي قضية اسرائيـل «التقدمية» ، «الحديثة» ، «الاشتراكية» ، التي تحيط بها وتهددها جماهير عربية متاخرة ، رجعية ، ومعادية ـ حتى ان الصورة اخذت تبدو وكانها صورة اقليـة بيضاء متحضرة ، وبطلة ، تناضل من اجل البقاء على ارض احتلتها حديثا ، ضد عصابـات من المولدين الهمجيين !

وحـدة ضـد الاستعمار

■ من المسلم به ، ان كل اشتراكي اممي يشعر بالقلق تجاه قضايا مستقبل ، وحقوق ، وسلامة ، وسـعادة شعب اسرائيل ، بدون الارتباط بشبكة الاستراتيجية الاستعمارية ، او بالسياسة العدوانية الرجعية التي تنتهجها حكومته الحاليـة .

ان مشاكل المليونين ونصف المليون اسرائيلي ، يمكن التوجـه بشكل صحيح من اجل حلهـا ، فقط بالتجاوب مع القضية الاسـاسية في المنطقة ، قضية النضال التحرري المعادي للاستعمار ، الذي يشنه اكثر من مئة مليون عربي .

وبقدر تفسخ الحركة العمالية والحركة التقدمية في بريطانيا والولايـات المتحدة ، وبقدر انقسامها الى معسكرات لتعتبر الصراع بين اسرائيل والعرب الموضوع الاساسي في منطقـة الشرق الاوسط ، بقدر ما يحدث ذلك ، ينجح الاستعماريون في الاستقرار على مقـاعدهم والضحك من نجاحات استراتيجيتهم القائمة على خلق النزاع ، والتي تستهدف شل القوى الدمقراطيـة ، واخفـاء التحـدي الحقيقي الذي يتطلب وحدة جميع المعادين للاستعمار .

قرن من الاستعمار في الشرق الاوسـط

■ في هذه الايام يزداد الوعي لدى جميع الاوساط ، بمـا فيهـا النـاطقون الرسميون ، بـانه من الضروري شمول جميع القضايا وتطورها التاريخي ، بنظرة متعمقة وبعيـدة المدى ، وذلك من اجل محـاولة الوصول الى اتفـاقية سلام دائم . ومن حين لحين يجري الحديث حـول ضرورة اعـادة النظر في جميــع التطورات التي طـرات خلال نصف قرن ، منذ اعلان بلفور سنة ١٩١٧ من الرغبة في اقـامة «بيت قومي» لليهود في فلسطين ، وذلك من اجـل الحـكم على الامـور السلبيـة التي حدثت ، وللبحث عما يجب عمله الان .

وهذا الامر يبرهن ثانية على محاولة حصر القضيـة في موضوع العلاقات بين اسرائيل والعرب .

فاعلان بلفور ، الذي كان بعيدا من ان يعتبر نقطـة البدء في مشاكل الشرق الاوسط ، لم يكن سوى حادث عارض ، في التغلغل الاستعماري للشرق الاوسط ، الذي دام ، حتى ذلك الوقت ، قرابة القرن من الزمن .

ففي سنة ١٨٧٥ نجح دزرائيلي في شراء ١٧٦،٦٠٢ من اسهم قناة السويس للحكومة البريطانية بسعر ٤ مليارات جنيـه استرليني ، وذلك بمسـاعدة امـوال روتشيلد ـ وهذا هو المثل الاول على مفهوم «الاقتصـاد المشترك مع الشرق الاوسط» الذي يحمله حزب العمال البريطاني فيما بعد .

في سنة ١٨٧٨ امتلكت بريطانيا جزيرة قبرص . في سنة ١٨٨٢ ضرب غلادستون الاسكندرية . في سنـة ١٩٠١ حصلت بريطانيـا على احتكـار النفط الاول في ايران . في سنة ١٩٠٧ وضعت الاتفاقيـة الانجلـو ـ ايرانية . بناء سفينة «كوين اليزابيث» في سنة ١٩١٢ كان نقطة تحول الاسطول البريطاني من استعمال الفحم الحجري الى استعمال نفط الشرق الاوسط . في سنة ١٩١٤تنـافس تشرتشل مع ذكـاء دزرائيلي ، وذلك بان اشترى اسهم الشركـة الانجلو ـ ايرانيـة بمبلغ ٥،٥ مليار جنيه استرليني لحساب الحكومـة البريطـانية ، وغير اسم الشركة الى «بريتش بتروليوم» ، وفي سنـة ١٩٥٤ بلغت قيمـة هـذه الاسهـم ٢٢٠ مليـار جنيـه استرليني ـ وهـذا مثل واضـح اخر ، على حقيقـة «الاقتصاد المشترك» !

الاسماك التي علقت في الشبكة !

■ هذا التغلغل البريطاني في الشرق الاوسط ، الذي عبد الطريق امام الحرب العالمية الاولى ، حدث في وقت لم تكن قد برزت فيه مسالة اعلان بلفور ، او مسـالة علاقات الحكومة البريطانية مع الصهيونية ، وقلب تلك الحكومة الذي «ينزف دمعـا» لمراى عذاب اليهـود !. وموقف الاوساط الرسمية من الصهيونية عبرت عنـه الطبعـة الكلاسيكيـة الاخيرة من الانسـايكلوبيديـا البريطانية ، قبل الحرب العالمية الاولى ، حيث قالت ،

«الصهيونيـة الحديثـة تعيش على فرضيـاتهـا الخاطئة . فهي تقوم على الراي بان اللاسامية لا يمكن الانتصار عليهـا .. لذلك فـالحركة كلهـا مصطنعة . وبتاثير الصبر الديني وقوانين الاندمـاج تفقد الشعوب في هذه الايام طابعها القومي . قومية المستقبل ستكون في حقيقتها مسـالة ثقافة واقتصـاد ، وهذا الامر لن يستثني اليهود . لذلك فمع زوال اللاسامية ، ستزول القومية اليهودية» .

هذا الكلام ورد في الطبعة ١١ من الانسـايكلوبيديا البريطانية سنة ١٩١١ .

ولـكن الطبعـة التي تلتهـا انتقلت الى الطرف النقيض بسبب التغير في السياسة الرسمية الانجلو ـ امريكيـة .

في سنة ١٩١٣كتب ت . ا . لورنس (الذي اصبح فيما بعد لورنس العرب !) ، رسالة بعثها الى جرترود بيل التي كانت تدعي انها «سائحة» في البلاد العربية ، وفي تلك الرسالة قال لورنس :

«في اكتوبر ١٩١٣ ، حين بنت بريطانيـا البـارجة «كوين اليزابيث» ، الاولى من نوعها ، التي تسير بوقود نفطـي ، في ذلك الوقت عرفت ان مهمتـي هـي تكريس نفســي لتزويـد بــلادي بالنفـــط ، لا البحث فـي الارخيولوجيا» .

وهكذا ، بدأ لورنس في تنظيم «الثورة العربيـة» معطيا للعرب الاتفاقيات والوعود الرسمية من الحكومـة البريطـانيـة بشان الاستقلال العربـي ، من الخليـج الفارسي حتى البحر المتوسط ، وفي الوقت نفسه كانت هناك اتفاقيات سرية بين البريطانيين والفرنسيين ، وكان هناك الوعد للقادة الصهيونيين بشان اقامة «بيت قومي يهودي» في فلسطين .

بكلمات اخرى ، فان الارخيولوجيا ، والتصدير ، والعرب ، واليهود ، كلهـا على حـد سواء بـالنسبة للاستعمار ، ما دامت تخدم الهـدف الحقيقي ، هـدف التغلغل وتوسيع النفوذ ، والسيطرة الاستعمارية !

(يتبـــع)

الاحتكــارات النفطية في الشرق الاوسط

مصـادر النفط الغنيـة في الشـرق الاوسـط ، ذات الاهمية البالغة لاقتصاد العالم هي احد الاسباب في ان الازمة الحادة التي سببهـا التدخل الاستعماري في شؤون الاقطار العربيـة ودفـع العـدوان الاسرائيلي ضد الدول العربية ـ قد استرعت اهتماما كبيرا في شتى انحاء العالم . فالواقع ان السعوديـة والكـويت والعراق وحدها فيها نحو ٥٠ بالمئة من احتيـاطـات العالم الراسمالي النفطية . فالشرق الاوسط ينتـج اكثـر من ٢٥ بالمئـة من نفط العـالم (٤٨٠ مليون طن في سنة ١٩٦٦) .

واكبـر مستهلكي النفط اليـوم هي الدول الاوروبيـة الغربية الصناعية واليـابـان التي تعتبر مصادرها الخاصة غير كافية . فاوروبا الغربيـة مثلا ، تستهلـك نحـو ٣٠٠ مليـون طن فقط . ونحو ٨٠ بالمئة من احتياجاتها النفطيـة تغطـى من النفط العربـي في الشـرق الاوسـط وشمـالي افريقيـا . ولا اقـل من ٧٠ بـالمئـة من النفط الخـــام تستورده بريطانيا من الكويت ونحو ثلث مشتريات فرنسا في الخارج تنتجه الجزائر . بل ان اليابان اكثر اعتمـادا على النفط العـربي ، و ٩٠ بالمئـة تقريبـــا من النفط الـذي تستخدمـه يـاتي من هـذه المنطقة من العالم .

وانتـــاج النفط في الشرق الاوسط تسيطـر عليـــه ٧ شركات هي : «شركة البترول البريطـــانيـة» («بريتيش بتروليـــوم كومبـاني») وهي احتكــار انجلــو ـ هولنـــدي للنفط ، و «شركة اتحاد نفط الخليج» الامريكيـــة («جولف اويـــــل كوربـوريشـن») و «شركـــة نفـط ستنــدرد اويـــــل كومبانـــــي ») من كليفورنيا ، و «شركة نفط («ستانـــــدرد اويــــل كومباني») من نيوجيرسي و «شركــة نفط تــاكســـاس» («تاكســاس اويل كومباني») و «شركة سوكوني فاكوم» . وقد اقامت هذه الاحتكــارات فيما بينها احتكارا عالميا يحدد الانتـــاج النفطـي وتوزيـــع الاســـواق بـين الشركـــات ويحاول ابقاء الاسعار مرتفعة

وحصـص هذه الشركات في انتاج بترول الشرق الاوسط هي الشركــات الاميركيـــة ٥٣ بالمئة ، البريطـــانية ٣٣ بالمئة الفرنسيــــة ٦،٥ بـالمئـــة ، الهولنديـــة ٤ بالمئة اليابـــانية ٣،٥ بالمئة .

ويتعـــاظم انتـــاج النفط العربي باستمرار . وفي سنة ١٩٦٥ بلـغ اكثـر مـــن ٤٠٠ مليون طن من النفط الخـام (اي ثلث مجموع مـــا للعـالم الراسمالي) . ومن هذا تنتج الكويت ١١٨ مليـــون طـــن ، والسعوديـــة ٨٦ مليـــون طن والعراق ٦٣ مليون طن وليبيا ٥٨ مليون طن والجزائـر ٢٦ مليون طن . وفي سنة ١٩٦٦ بلغ الانتـــاج نحو ٤٧١ مليون طن اي بزيادة قدرها ١١،٦ بـالمئة . واكبــر منتـج هي السعودية ١١٩،٤ مليون طن .

وكما هي العادة فان احتكارات البترول الغربيـــة تعمـــل على زيادة الانتـــاج في البلاد التي تؤمن لها الارباح العالية والحد الادنى من المخاطر السياسية .

وينقــــل نفط الشـــرق الاوسط بناقلات بحريـــة الى المصـافي والمستهلكين . وقسم كبـير منـــه يذهب الى موانيء الخليج العربــــي والعـــراق والكويت والسعوديـــة حيث يجري تحميله وشحنه .

ومن الصعـــب تقديـــر مداخيل الاحتكارات العـــاملة في الشـــرق الاوسط تقديـــرا دقيقـــا . غير ان عـــائدات اقطـــار الشرق الاوســـط من انتــــاج النفط ، وهـــي التي ازدادت تحت تـــاثير ازديـــاد الانتاج واتفـــاقيـــات توزيـــع الارباح بنسبـــة ٥٠ : ٥٠ بالمئة ـ هـــذه العـــائدات كـــانت ستكون اكبـــر لو ان هـــذه الاتفـــاقيـــات نفذت بدقـــة . فالاحتكـــارات النفطيـــة تعمل على التقليـــل من معطيـــات الانتاج وثمة شركـــات لا تقدم حتى تقارير عن انتاجها .

وعائدات الاقطـــار العربية مـــن النفـــط هي المصـــدر الرئيسي في ميزانيات هـــذه الاقطار .

وفي الســـنة الاخيرة تسلمت الكويت ٦٨٠ مليـــون دولار كـــدخل مـــن تصديـــر النفط (نحو ٩٠ بـــالمئـــة من دخـــل الميزانية) وحصلت الســـعودية على ٧٢٠ مليون دولار (٧٥٪ من دخل الميزانية) ، وليبيـــا ٣٩٠ مليون دولار (٧٥٪ من دخل الميزانية) والعراق ٣٩٤ مليـــون دولار (٤٢ بالمئـــة من دخل الميزانية) .

ويكلف الانتـــــاج في الدول العربية اقل مما يكلفه في اي مكان في العالم بسبب استخدام الالات الحديثة وانخفاض اجور العمال .



الاتحاد السـوفييتي لثورة اكتوبر في ٥٠ سنـة

قبل ان نستعرض ، بايجاز ، وبالارقام والوقـــائع ، الانجازات الرائعة التي حققها الحكم السوفييتي ، الاشتراكي، لا بد من تزويد القارىء ببعض المعلومات العامة من هــذه البلاد التي تشق طريقها ، بثقة وتفاؤل ، نحـو مجتمـــع شيوعيــة الرخــاء :

- ★ المساحة تبلغ ٢٢٠٤٠٢٠٠٠٠ كيلومترا مربعا .
- ★ حـدود الاتحاد السوفييتي طولها اكثر من ٦٠ الف كيلومتر (او ما يعادل مرة ونصف من طول خـــط الاستواء) منها ١٧ الف كيلومتـــر حدود برية و ٤٣ الفا حدود بحرية .
- ★ عدد سكان الاتحاد السوفييتي ، في مطـــلع السنة الحالية ، قد بلغ ٢٣٤٤٠٠٠٠٠ انسان .
- ★ في الاتحاد السوفييتي نحو ٢٠٠٠ مدينة كبيرة . كثير منها يتجاوز عدد سكانها المليون انسان .

في ميــدان التطوير الصنـــاعي

احتلت الصناعة مركز الصدارة في اهتمام الحــكم السوفييتي منذ ايامه الاولى بوصفها الاساس للتطور الشامل في شتى المجالات . فقد كانت روسيا القيصرية بلدا زراعيا

نوريلسك ـ مدينة اقيمت وراء الدائـرة القطبية

متخلفا . واعداء الاشتراكية والشيوعية ، بعد ان فشلوا في حرب التدخل ، فرضوا حصارا على الدولة الفتية . غير ان البلد الاشتراكي الاول سار قدما رغم كل المصاعب والمشاق .

- ★ الدخل القومي ازداد ، خلال الخمسين سنة ، بنحو ٣٤ مرة .
- ★ ومختلف فروع الاقتصاد بنحو ١٤ مرة . والانتـــاج الصناعي ٦٦ مرة .
- ★ وعدد المستخدمين في المصانع والمكاتب بـ ٦ مرات .
- ★ الانتاج في فروع الصناعة ازداد كما يلي :

ـ بنـــاء الآلات	٥٣٨٠ مرة
ـ الصناعة الكيماوية	٢٩٤٠ مرة
ـ الفولاذ	٢٢٥ مرة
ـ الفحم	٢٠٠ مرة
ـ الزيت	٢٥٠ مرة
ـ الكهربـــاء	٢٦٧٠ مرة
ـ المواد الغذائيـــة	١٢٨ مرة

المساكن ودخل العمـــال

- ★ منذ سنة ١٩١٧ ارتفع بناء المساكن في المدن والريف ٧ مرات (في المدن ١٨٠ مليون متر مربع وفي الريف ١٢٩٠ مليون متر مربع) .
- ★ خلال السنوات العشر الاخيرة انتقل نحو نصف سكان البلاد اما الى بيوت جديدة واما الى بيوت جرى اصلاحها
- ★ بلغ الدخل الحقيقي للعامل في الصناعة ، في ســـنة ١٩٦٦ ، ٦،٦ مرات عما كان عليه في سنة ١٩١٣ .

المدارس والطلاب

السنة الدراسية الجديدة ، ١٩٦٨/٦٧ ، ابتدات في بلادنا وفي اقطار كثيرة من العالم . فما هو الحال ، في الاتحاد السوفييتي بالنسبة لهذه القضية ؟

- ★ كان في روسيا القيصرية ١٢٧ الف طالب يتعلمون في المعاهد العليا ـ والآن يوجد في الاتحاد السوفييتي ، حسب احصاءات سنة ١٩٦٦ ، نحو ٤١٢٣٠٠٠ طالب
- ـ خلال الفترة الواقعة بين سنة ١٩١٨ وسنة ١٩٦٦ دربت معاهد الاتحاد السوفييتي العليا ٧ ملايـــين اختصاصي ،
- ـ ٤٨ مليون تلميذ كانوا في المدارس العامـــة في السنة الماضية ، اما الهيئة التدريسية فقوامها ٢٥٢٥٠٠٠ معلم ومعلمة .
- ـ في سنة ١٩٦٦ كان في الاتحاد السوفييتي ١٢٤ الف مكتبة (٩ مرات عما كان عليه الوضع قبل الثورة) تقدم خدماتها لنحو ١١٠ ملايين قارىء وفيها ٢٠٠٠ مليون مجلد وكتاب . والكتب تنشر في الاتحـــــاد السوفييتي بـ ٨٩ لغة من اللغات المحلية و ٥١ لغة اجنبية

(من مقال نشرته «ليبور مونثلي» البريطانية)

من هنا .. وهناك

صحيفة امريكية : جونسون قـــاتل بـالجملــــة

■ الفت لجنة جـامعية في جـامعة «جون هوبكنز» قـرارا بالوقف كـان قـد اصدره عميد الجامعة على اثنين من محرري صحيفة طلبة الجامعة واسمها «ذي نيوز ليتر» لانهما وصفا جونسون في مقال افتتاحي نشـر في الصحيفـة بـانه «قـاتل بالجملـــة» وذلك خلال هجوم على سيـاسة الحكومـــة الامريكيـة في فيتنـــام . ولكن اللجنـة وضعت الصحيفـة تحت اشراف ادارة الكلية ضمانا لعدم تكرار قول الحقيقة !!

استبدال دم جنين قبـل موعـد ولادته بشهرين

■ اجرى فـريق مـن الاطباء في مستشفى ســان بـادثلميو في لندن عمليـة جراحية استغرقت خمس سـاعـات قاموا خـلالهـا باستبـدال دم جنـين من المقـدر ان يولد بدم جديد بعـد ان ثبت ان دمــه من فصيلة تخالف دم الام مما يهدد حياته بالموت قبل ان يولـد ، وهـذه هـي اول عمليـة من نوعها تجري في بريطانيا وقد اعلن الاطبـاء بعد مرور ٤٨ سـاعة على اجرائها ان الام والجنين في حالة جيدة .

آلــة حـاسـبة الكترونية تحذر من النوبات القلبية قبل حدوثهـا

■ يستخدم الاطبـاء في مستشفـى «بيتر نبت» في بوسـطون في الولايـــات المتحدة اسلوبـا جديدا من شانه ان يسـاهم في انقاذ حيـاة المرضى ممن ادخلوا الى المستشفى اثر اصابتهم بنوبـة قلبيـة ويتعرضون لتكررهـا بعودة اشـد خطـرا . ويؤمن اطبـاء المستشفـى بـان الموت لا ياتي ابدا بدون انذار ولكن تسبقه انحرافات في وظيفة القلـب يمكن ان تظهـر بـوضـوح . والاسلـوب الجديد يثبت اجهزة علـى اجســام المرضى تسـجل بصورة مستمرة حركـات قلوبهم وترسلهـا الى آلـة حـاسـبة الكترنيـة في المستشفى مزودة ببيانـات تمكنهـا من تمييز اي خلل او تغيير في حركة القلب .

احرق نفســه !

■ لوس انجيلوس : لف جيمس سيرمـان سـائق اللوري نفسه بسجادة بعد ان اغرقهـا في البرافـين واشعل النار فيها فاحترق حتى المـوت وذلك امـام جراج السيارة في منزله في بيركيلي بولاية كاليفورنيا .

وقالت زوجته للبوليس انه سئـم الاوضـاع التي تسود العالم والاحتجاجات في كل مكـان ومشـاكل المدنيين والحرب في فيتنام

يسرق ٥٠ حذاء ليـس بينهـا زوج واحـد

■ سطا لص على حقيبة منـدوب احـد محـلات الاحذيـة في بيلسـون «انجلترا» ثم اكتشف انـه لن يستفيـد شيئـا من السرقة وان جميع الاحذية المـوجـودة في الحقيبـة وعددها ٥٠ حذاء لم يكن بينها زوج واحد فكلها كانت اما يمنى اويسرى لمقاسات مختلفة للعرض فقط !

قصة — لانـــه يحبهـــم

بقلم فقيدة الادب العربي : سميرة عزام

حين استيقظ في الصباح ، لم يملك ان يجد تفسيرا لشعور الانقباض الذي استولى عليه . واعتصر ذاكرته علّه يجد في الاحلام التي وافته ليلا علة له ، ولكنه لم يستطع ان يتذكر شيئا معينا ، فقد بدت له مختلطة مشوشة متداخلة البداية والنهاية ، وظل كذلك الى ما بعد انتهائه من ارتداء ملابسه . ولم يجد حين ركب الباص في نفسه ميلا ليحادث زملاءه ، فدفن راسه في صحيفة فلم تبلغ همهمة زملائه اذنيه ، ولم يعرف ان هناك جديدا في الجو الا حين امتدت يد تهز كتفه من الخلف وصوت يقول بلا احتفال .

«هل بلغتك اخر الاخبار ؟ لقد اوقفوا وصفي» .

وظل لحظة دون ان يفهم ما القي اليه ، وهم بان يعاود النظر الى الصحيفة ، ولكن اليد عادت تهزه وعاد الصوت يقول :

«يبدو عليك عدم التصديق .. لقد اوقفوا وصفي» .

هنا احس بالصحيفة تفلت من اصابعه ولم يدر ما يقول حين التفت الى الرجل الذي خلفه وسأل :

«متأكد ؟»

«ولو !»

كان في الباص اكثر من عشرين غيره من الموظفين ، وارتفعت الهمهمة وتعالت التعليقات واسكتت ثرثرة عاملة التلفون التي تحضر في كل يوم فيلما تتطوع بقصه باسهاب ممجوج دون ان يطلب اليها احد ذلك . واختلفت التعليقات بين العطف المصطنع والشماتة المتقنعة وراء الانتصار للحق . اما هو فلم يدر ما يقول . وتسارعت ضربات قلبه ولم تعد عيناه تبصران سطور الصحيفة حتى وقف الباص امام دار وكالة الغوث كما اعتاد ان يقف كل صباح طوال احد عشر عاما . ودخل واخذ مكانه في المكتب الفسيح وقد شعر بالوجوه التي سبقته الى الحضور في باص اخر تتلقفه بشكل خاص ، فصداقته الوثيقة لوصفي قد فرضت عليهم تحفظا في تعليقاتهم . ولما مر بواحد سمعه يقول لزميله الجالس الى المكتب المجاور ان رائحة بعض الموظفين تزكم الانوف ، فابتلع الاهانة وحاول ، بعد ان جلس ، ان يتجلد وهو يراجع قوائم التوزيع . ولكن عينيه كانتا تمران بالاسماء مرورا غائما ، ولما ضرب جرس التلفون في الغرفة احس بانه المقصود دون اي احد سواه ، ونهض اليه قبل ان يدعوه الى ذلك اقرب الموظفين الى الجهاز ، فرفع السماعة بيد مرتجفة واستمع الى مديره يطلب اليه بلهجة لا تلونها عاطفة ما بان يوافيه في مكتبه ، ودون ان يعود ليطوي اوراقه اخذ طريقه الى الباب وقد تعلقت به عشرون عينا فضولية . ثم قطع الممر وقرع باب غرفة المدير ودفعه دون ان ينتظر الجواب . وانتصب امامه بعد ان القى تحية انتزعها من فمه بصعوبة ، فقال له هذا دون ان يدعوه للجلوس بان الشبهة في اختلاسات مركز التوزيع الثالث قد وقعت على وصفي فاوقف بالامس . وان صداقته لوصفي تستدعي منه ان يمثل امام محقق الوكالة الخاص ليطرح عليه بعض اسئلة قد تنفع في سير التحقيق . وانه يرجو ان يجيب عليها بامانة وتجرد . فليقصد للتو مكتب المحقق في الطابق الاعلى .

وسكت المدير ففهم من السكوت انه دعوة للانصراف فهز راسه وترك الغرفة . وظل يتساءل وهو يقطع الممر الطويل ثانية ويصعد درجات السلم العشرين لماذا انقبض بهذا الشكل كأن الامر جديد عليه كلية ، الم تتجه شبهاته شخصيا الى وصفي فحاول ان يراه منذ اكتشف الاختلاسات قبل ثلاثة ايام واخفق في ان يجده في البيت بالرغم من انه حاول رؤيته في فترات مختلفة من الليل والنهار ؟ فليتجلد ليقابل المحقق بهدوء .. هذا مكتبه . الثالث الى اليمين . وكان الباب نصف مفتوح فدخل . وتطلع الرجل اليه متسائلا . لقد نسي انه لا يعرف من الموظفين الا اسماءهم فليقل له من يكون . «آه هذا انت ! اجلس» . وجلس . وحاول ان يبدو طبيعيا امام النظرات الكاشفة . وظل الرجل ساكتا وهو يشعل سيجارة من علبة لم يمدها له . وجذب نفسين طويلين دون ان ترتفع عنه العينان . ثم قال الصوت اخيرا بثبات «آسف لازعاجك ، بلغني انك صديق حميم لوصفي الذي وجهت اليه تهمة اختلاس مركز التوزيع .. لا تقاطعني ارجوك . اجل تهمة اختلاس . وقد تكون بعض المعلومات التي يمكن ان نستقيها منك ذات قيمة في الموضوع ، لا تقل شيئا قبل ان تسمع اسئلتي فقد يكون فيها ما يستوجب دفاعك ...»

ويسكت المحقق قليلا .. لعله يحاول ان يختار اسئلة بدقة فهل يقول له الحقيقة او لا يقولها ؟ ..

اذا شاء ان يكون صادقا فعليه ان يقول : «اجل يجب ان اعترف انني لاحظت على وصفي توسعا في نفقاته .. مائة ليرة تكاليف سهرة واحدة دفعها في الملهى .. وولاعة سجائر ذهبية استهوت احدى الفنانات فقدمها لها راضيا .. كل ذلك لانها شقراء .. اجل كيف لا يدينه هذا ؟ .. لقد ادنته انا شخصيا .. كان دائما يستدين مني فكف عن ذلك منذ ثلاثة شهور ، ولم اتحرج من السؤال فادعى وهو ينفض الرماد عن بذلته الجديدة بان عمه المقاول في الكويت قد بدا يمدهم ببعض المساعدات .. اين كان عمه هذا حين اضطر الى قطع دراسة اخيه من منتصف المرحلة الثانوية ليوظفه ساعيا في احد البنوك ؟ لقد رفضت حكاية عمه ، واذا تظاهرت بتصديق كانت عيناي تكذبانني . وخاف مني . بدا يتضايق من صداقتي . صار يتهرب من ذهابنا وايابنا في سيارة واحدة . لم يعد يشركني في سهراته . عمه المقاول حكاية مضحكة ومستهلكة .. آه ها هو الرجل يسال .. فلاحاول ان استمع .. «هل لاحظت شيئا غير عادي على ..» كيف لم الاحظ ؟ ولكن لماذا اقول لك هذا كله ؟ لا لن اقوله .. ولا يمكن لي بمثل هدوئك وبرودك ان الغي صداقتنا .. صداقة رصاص ودم .. جوع وتشرد .. انه ليس نذلا .. وصفي ليس نذلا .. كاد يضرب طبيبا لانه رفض ان يكتب تقريرا لامراة فقيرة يخولها دخول المستشفى بعد ان كادت الغنغرينا تاكل ساقها .. ليس لصا .. مساعداته الصغيرة لعمته الارملة وابن خالته العاطل عن العمل تاتي قبل اي حساب في مرتبه .

انت لم تكن معنا حين كنا نحلم بيوم تتحقق فيه معجزة تسوقنا الى الحدود برغبة اقوى من اقدارنا التاعسة ، لم تكن معنا حين كنا نجمع التبرعات لمجلة تحمل اسم وطننا وهمه معا ، لا لا تنتظر مني ان اكون امينا فاقول كلاما من هذا القبيل ، فلن احبك ، او احب الحقيقة بقدر ما احب وصفي ، وبقدر ما كرهته الساعة وانا اراه يقعد لصا . حساب وصفي لن يكون على يديك .. سيكون بيني وبينه . واما انت فليس بوسعي الا ان اكون مدافعا امامك .. لا تاكلني بعينيك .. فليس لدي ما اقوله اكثر من «اعرف وصفي مذ كان طفلا ، زاملته تلميذا وموظفا ، وليس سهلا علي ان اتصور انه ينحط الى هذا الدرك» .

يا الهي اي حجر تلقمنيه وانت تقول بحكمتك الاجنبية : «في مثل ظروفكم يا صاحبي لا يدري المرء في اية لحظة يمكن ان يصبح لصا ..»

وتململ المحقق في كرسيه الدوارة اشارة اليه بالانصراف ، فقام هذا وهو يحس بكل الدم الذي في جسمه يتدافع مرة واحدة بجنون الى راسه ، كان حمى قد هبت تشاكله حتى اطراف شعره ، وعاد لا يدري كيف يتلمس طريقه وهو يهبط السلم عائدا الى المكتب ، ودخل غرفته فارتفعت الرؤوس عن الاوراق مستطلعة ، ولكنها ما لبثت ان انخفضت امام العينين المحتقنتين .

كانت قوائم التوزيع لا تزال تنتظر ، اسماء لا اول لها ولا اخر ، قافلة مضيعة تنتظر منه رغيفها . وامسك بالاوراق ومزقها دون ان يفكر ، ودفع بنتفها الى سلة المهملات ، وحمل راسه بين راحتيه يحاول ان يخفف من وخز الكلمات التي تطن فيه .

لم يقل كذبا هذا الرجل ، وهو وان لم يتكشف له بكلامه من احساس معين — فهؤلاء اخبث من ان يظهروا عاطفة ما — الا انه يود لو يستطيع شخصيا ان يقول هذا الكلام بمثل هذا الذكاء وان يضيف عليه لو استطاع : «... او مجرما او نذلا او بغيا !!»

اجل سيشهد قومه يتساقطون واحدا وراء واحد حين تفرض «اللحظة» نفسها . وقام من مكتبه ، ثم جلس ، ثم قام يمشي الى النافذة يبتسم برثاء لشجرة تين قائمة في حديقة قريبة وقد عرّاها الشتاء الا من اغصان يابسة فبدت هيكلا من الاحطاب الملتوية الميتة العروق ، واشعل ثلاث لفافات وعيناه مسمرتان على الشجرة وافكاره تومض بسرعة من ملاحظتها .

والقى لفافته الثالثة من النافذة ثم عاد الى مكانه . لقد نبت في راسه شيء لا يشبه هذه الاغصان . شيء ياكل لو امرع كل هذا اليباس . والتفت يريد وجها يمكن ان يفكر معه بصوت مسموع فلم يسترح الى وجه من الوجوه المبثوثة في كل زاوية من زوايا الغرفة الكبيرة . ومد يده في الدرج يبحث عن قلم . فلا بد ان يقول شيئا قبل ان يغادر هذا المكان ولا يعود اليه ابدا .

ماذا يقول ؟ هل يحكي حكاية الاخ الذي صار لصا ؟ لقد غدت معروفة . وسيقصها كل واحد من هؤلاء على اهله وهو يلوك طعامه على مائدة الغداء



سميرة عزام

دون ان يفطن الى انه في نظر المحقق امكانية لص ...

اذن فلتكن حكاية المجرم والبغي والوغد كما عرفها خلال ايام عمله الطويلة ...

* *

فياض الحاج علي كان مزارعا في احدى قرى الشمال ، طول سنابل حقله تبلغ قامة الرجل كما يقول حين يكون سكران ، وقد لا تبلغ اكثر من وسطه اذا وصفها قبل ان يكرع نصف زجاجة العرق صرفا بلا ماء . وكانت مواسمه في بلادنا خضراء دائما ، فسماؤنا سخية ، وتربتنا سمحة ، ولم تكن سواعدنا بالمتخاذلة الرخوة .

وحين راحت الارض ولم يبق من المواسم في خاطره الا صورة السنابل التي يبلغ طولها قامة الرجل حينا ووسطه حينا اخر ، اضحى واحدا من هذه المئات التي لا تكاد تشبع اذا وجدت ما تاكله ، ولا تجد لها من سلوى ، بعد ان تتعب من التفجع : الا ان تنسل تناسلها .

قدم على المخيم بزوجة وطفل ، وفي مدى احد عشر عاما كانت البطاقة التي يمدها لي في اول كل شهر تشهد انه معيل لزوجة وخمسة اطفال .

كان اول من يفتتح ايام التوزيع يمد البطاقة ويتناول الاعاشة دقيقا وسمنا نباتيا وتمرا ينغل فيه الدود وفاصوليا جافة قشها اكثر من حبوبها .. وكان من القلة التي لا تثور ولا تشتم ولا تراني المسؤول الوحيد عن السوس الذي ينخر خبزها .

مرة قبل عام جاءني يحمل البطاقة الذليلة بيد ، وكيسا من الخيش باليد الاخرى . وقبل ان يبدا معاوني بكيل حصته دخلت المركز امراة منتفخة البطن امسكت بي من كمي وقبلت يدي وهي ترجوني باكية الا اسلم الاعاشة لهذا النذل الذي يبيعها على الباب ليسكر بثمنها تاركا زوجته واطفاله يتضورون الشهر بطوله .

وقبل ان تنتهي المراة استدار اليها زوجها وكأنه ذئب شرس وقد جحظت عيناه الحمراوان وراح يكيل لها اللكمات والركلات بيديه ورجليه دون ان اقوى ومعاوني على صده . وانطرحت المراة ارضا وتدفقت دماؤها حتى صبغت اطراف اكياس الدقيق . وحين اتصلت بالوكالة مستدعيا سيارة الاسعاف ، واقبلت هذه تنقل الريضة ، رفض المستشفى قبولها قبل الحصول على تقرير من طبيب الوكالة . وقبل ان اعثر على الطبيب ، واتمكن من الحصول على التقرير ، كانت المراة قد نزفت كل دمها ، ولم يبق منها سوى جسم شمعي منتفخ . ولم يطل امرها مع المستشفى فقد ماتت قبل ان ينتصف النهار .

فياض الحاج علي لم يكن مجرما . كان مزارعا طيبا ، ولكنه فقد الكرامة حين فقد الارض . هكذا قال لي احد شيوخ المخيم ، وحدثني كيف كان فياض مثال الدماثة ، وكيف نحر ابوه خمسة خراف حين زوجه من ابنة عمه التي يحبها .

انا لا اعلم ما حل بابناء فياض ، فقد رحلوا الى عمهم في مخيم اخر ، ولكنني استطيع ان اؤكد حقيقتين ، هما ان بطاقة الاعاشة قد باتت تخولهم حق اعاشة خمسة اشخاص لا سبعة ، وان فياض يقضي في السجن عقوبة خمسة عشر عاما مع الاشغال الشاقة ، وانه اذا تحدث للسجناء عن سنابله وهو يضرب معوله في اشغال الطرق فسيقول — اذ لا خمر هناك — ان طولها يبلغ نصف قامة رجل فقط ، وان مواسمه كانت خضراء دائما ، فالتربة سمحة ، والسماء سخية ، ولم تكن سواعد الرجال بالمتخاذلة .

* *

وعرفت البغي .

لا لا تبحثوا عن اسمها في قوائم التوزيع الممزقة ، فقد عرفتها في مكان اخر ، واسمها الجديد هو غير اسمها في بلدها ..

في نهاية كل شهر ونحن نشد ايدينا على ما تبقى من الراتب الذي نتعب في تقسيمه بين المالك والبقال وصاحب المدرسة ، نحاول ان ننسى اننا تعساء فنسكر .. فاذا ما سكرنا راحت خطواتنا تفتش لها عن مكان من هذه الامكنة التي تضيئها الوان حمراء تنضح بالالم ..

كان معي وصفي مرة . وقد دخل قبلي . فكل شيء بالدور . هكذا نقول للذين نوزع عليهم الاعاشة .

ولكنه ما لبث ان خرج بعد قليل. كان ممتقع الوجه مرتعشا فجذبني من ذراعي جارا اياي للطريق . وحين حاولت ان احتج على هذه الفظاظة كاد يبكي وهو يقول : « اتذكر احمد مدربنا في الحرس ؟ اتذكر يوم قتل في الغارة على اطراف بلدنا فحمله رفاقه الينا جثة ، فرفضنا ان نغسله ودفناه بدمه بعد ان ابناه بمائة قصيدة وخطبة واقسمنا ان نقايض براسه الف راس ؟ اتذكر ؟ لقد رايت صورته هنا ، صورته نفسها التي اظهرناها على مناشير النعي ، معلقة على طرف مرآة مكسورة . وجمدت وانا اتامل الصورة . ولما استفزت للمراة لم اجرؤ ان اسال . كانت لها الذقن نفسها والانف المرتفع الدقيق .. وتبخرت كل نزواتي وانا ممسك بالصورة ، ولما اعدتها الى مكانها وخطوت للباب لحقت بي تقول بصوت مرتعش كأنها تعتذر لي عن هذه النهاية .. « لم يكن لنا سواه .. ولما ماتت امي في هجرتنا لم يبق امامي الا هذه الطريق » . وسرنا بصمت وصفي وانا . وطارت الكؤوس التي احتسيناها ، واعتصرنا الاحساس بالضياع ، ومن يومها بدانا نخاف البيوت التي يرشح الالم من مصابيحها ، فقد كان من الممكن ان تنتهي اليها بعض اخواتنا لو لم يخطئنا الرصاص .

(يتبع)

أخبار الأدب والفن

كلمات من القلب للشاعر سالم جبران

يصدر قريبا ، اول ديوان للشاعر المعروف سالم جبران .

عنوان الديوان « كلمات من القلب » ، وهو يتضمن حوالي خمسين قصيدة مختارة تتميز بعمق البساطة والتالم الانساني الصادق والامل الثوري الساطع .

نتمنى للشاعر النجاح ومزيدا من الابداع الفني العميق .

زوربا اليوناني في السجن !

هل يمكن ان يكون نفس الانسان قائدا سياسيا مرموقا وملحنا عبقريا ؟

قد يجيب الكثير من الفنانين ، على هذا السؤال ، بالنفي القاطع .. ولكن ميكس توادوراكيس اليوناني نموذج رائع للقائد السياسي والملحن الموهوب ، الذي تحب فنه الملايين .

ان ميكس هو الامين العام لحركة « شباب لامبراكيس » وهي حركة



شباب يسارية واسعة النفوذ ، في اليونان .. وهو في نفس الوقت ، اكثر الملحنين اليونانيين شعبية ، لبساطة الحانه ، وتاثرها بالفلكلور اليوناني . وميكس هو ملحن نغم «زوربا اليوناني» الشهير .

وقبل عامين ، قررت حكومة اليونان منع اذاعة موسيقى توادوراكس في المقاهي والبارات ، للضغط عليه ، ليتراجع عن طريقه السياسي .. فكانت النتيجة : اضرابا عاما شاملا تعلنه المقاهي ..!

العصابة الفاشية تعتقل تـوادوراكس

ومنذ اليوم الاول .. كان اسم تواداوراكس بين اسماء القادة السياسيين الذين تقرر اعتقالهم .. ولكن الملحن السياسي تمكن من الاختباء في بيوت الشعب ، وفي بيوت الاصدقاء الكثيرين من الفنانين والشخصيات غير المشتبه بها .. واخيرا .. تمكن الجلادون الصغار من اعتقال تواداوراكس .. وبعد ساعتين من اعتقاله ، كانت سيارة عسكرية تنقل الملحن السياسي الى ... المستشفى العسكري ، لانه عاني من عذاب مبرح نتيجة «اللوجبة» الاولى من التعذيب . وحتى الان ، لا يعرف شيء عن مصير تواداوراكس .. وحين سال الصحفيون رئيس الحكومة العسكرية — العصابة في اليونان عن ذلك ، اكتفى بالقول انه يرفض الاجابة عن اسئلة غير مهمة كهذه !!

احتفال عالمي بذكرى الفيلسوف العربي ابن رشد

يحتفل هذه السنة ، بمرور ٨٥٠ سنة ، على وفاة الفيلسوف العربي الاندلسي الكبير ابن رشد . وتعد اسبانيا احتفالا كبيرا بهذه المناسبة .. اذ ستعقد في مدينة قرطبة ندوة عالمية لمناقشة دور الفكر الاسلامي في اغناء الثقافة الانسانية .. كما ستناقش فلسفة ابن رشد بالذات .

وقد دعي لهذه الندوة اساتذة الفلسفة الاسلامية في جميع جامعات العالم . وفي ختام الندوة سيحتفل بازاحة الستار عن تمثال ابن رشد ، في مدينة قرطبة .

هذا .. وقد قررت الشعبة الثقافية في الجامعة العربية الاحتفال بهذه المناسبة ، بطبع عدة مؤلفات لابن رشد .

سميح القاسم

الرجل الذي زار الموت

خلوا القتيل مكفنا بثيابه
خلوه .. في السفح الخبير بما به
لا تدفنوه وفي شفاه جراحه
تدوي وصيةُ حبه وعذابه
هل تسمعون ؟
دعوه نسرا داميا
بين الصخور يغيبُ عن احبابه
خلوه ، تحت الشمس ، تحضن وجهه
ريح مطيَّبة بارض شبابه
لا تغمضوا عينيه !
إن اشعة حمراء ،
ما زالت على اهدابه !
وعلى السهول الصفر ، رجع ندائه :
يا ايها الموت .. لستُ بآبه !
خذني الى بيتي ..
أرح خدي على اعتابه
وابوس مقبض بابه
خذني الى كرمٍ ، اموت ملوعا
ما لم اكحل ناظري بترابه !

■ ■

خلوا القتيل ، على ثراه ممددا
نزفُ الدماء ، وغزٌ في الطين اليدا
حرموه افراسا ، فعاد بفرسةٍ
من لحمه الدامي .. ورحب بالردى

من كان ؟
مرّوا في خرائب قريةٍ مهجورةٍ
تجدوا له اسما في الصدى
من كان ؟
حور العين يذكرُ راحةً حفرتْ
ووشما في الجذوع مؤبدا
ولمن سُراهُ ؟
سلوا هنالك نصبةً سقمتْ
فصاح : انا فداكم .. انا الفدى !

■ ■

حدجَ الخيام الغبر .. غير مسلم
ورنا لطفلته ، ولم يتبسم
وتململت في حاجبيه سحابة
سوداء .. من تاريخه المتجهم
وتفصد العرق المسمَّمُ ،
حافرا في وجهه
قسمات نسرٍ مقدمٍ

« آتٍ انا ! »
وتقحمت خطواته
دربا تعبَّد بالجماجم والدمِ
« آتٍ انا ! »
فتهيئي القنابل
يا جثة مدفوعة بجهنم !

منذا ؟
وامطرت البنادقُ حقدها
وتمزق الصدرُ المعرّى الفدِ
منذا ؟
وضمُّ السفحُ ساقا تنحني
منخوبة .. وتصيح : يا اخت اصمدي !

■ ■

سجد القتيلُ .. ووجههُ متهلل :
وطني ! لغيرك انتا .. لا ، لم اسجدِ
وتلمستْ يمناه جبهة صخرةٍ
هلعت عليه ، فقال : زرتك فاشهدي !

وتزاحمتْ صور وراء جبينه
صور مغبشة .. تضيع وتهتدي
رمل ..
خيام ..
نصف وجهٍ ميتٍ ..
يابا ، تعال !
حفيف ثوبٍ اسودِ
جثث ،
وطفل صارخ في رحمِه
قتلوا ابي ! قتلوه ساعة مولدي !

■ ■

الضوء يغربُ .. والملامح تنطفي
والسفح يهوي في المدى المتلبد
وصدى نداءٍ ، بالنعاس مبلل :
يا من ورائي ! لا تخونوا موعدي !
هذي شراييني ..
خذوها ، وانسجوا منها ،
بيارق نسلنا المتمردِ ! !



بالون عزيز شحادة او :
بائعو الماء فى حارة السقائين

الصحافة اليومية فى اسرائيل حرة . فهي حرة فى ان تتخلى عن حريتها وفى ان تتحرك ، مثل الكراكوز طوعا لحركة اصبع «(اعلى)» واحد ، حين يكون الموضوع العلاقات مع العرب . مثلها مثل العبد الذي تستنكر عبوديته فيصرخ فى وجهك : انا حر ، فمالك ومالي ؟ !

كل هذا ليس جديدا على مواطني اسرائيل القدامى ، فقد بلوناه وابتلينا به ، وعرفنا ان رقعة الدمقراطية الاسرائيلية لا تزيد ولا تنقص عما شرحه معاوية بن ابي سفيان قبل ١٥٠٠ عام حين قال : « لا احول بين الناس والسنتهم ما لم يحولوا بيننا وبين ملكنا » .

اما « المواطنون رغم انوفهم » ، الجدد من « شرقي القدس » كما يحب رئيس بلديتها تدي كولك ، الطفل المدلل لبن غوريون وديان ، ان يدللهم ، فانهم ربما يكونون فى حاجة الى بعض الشرح . فما ان يحاولوا استنشاق بعض هواء حتى يليحهم «(صوت اسرائيل)» باحدى درره : كنتم بدون دمقراطية وصحافتكم حكومية ، فكيف تتذمرون وقد انعمنا عليكم بالدمقراطية ؟ ! (فى ظل الدمقراطية الاسرائيلية ما بقيت لهم صحافة لا حكومية ولا غيره ...) .

وقد شاءت الصدف ان يأتيهم الشرح من اهله عن حقيقة هذه «(الصحافة الحرة فى اسرائيل)» ...

كان ذلك يوم الجمعة الماضي حين صدرت جميع الصحف اليومية فى اسرائيل وعلى صفحاتها الاولى خبر طنان رنان ، متشابه تماما فى كل الصحف ، عن حركة مزعومة فى الضفة الغربية لاقامة دولة فلسطينية هنالك ، محمية اسرائيلية ، تتنازل ـ باسم عرب فلسطين ـ عن حقوق عرب فلسطين التي اقرتها هيئة الامم المتحدة ، وعن حقوق اللاجئين ، وتضع ختمها على جميع مشاريع التوسع الاسرائيلية الجديدة، ما اعلن عنه وما سيعلن عنه فى حينه !

وكل هذه الضجة التي افتعلتها جميع الصحف وفى آن واحد ، وكانما عصا سحرية تحركها سوية ، اعتمدت على مؤتمر صحفي عقده «(الزعيم الخطير)» المحامي عزيز شحادة ، اين ؟ فى مقر الحكم العسكري فى رام الله . ولما ساله الصحفيون عن اسماء «(الزعماء)» الآخرين الذين يؤيدون حركته «(المباركة)» ، لم يجد غير اسم الشيخ محمد علي الجعبري من الخليل ، ولكنه أكد ، فى الجو « الشعبي الدمقراطي» القائم فى صالون الحكم العسكري فى رام الله ان ستين بالمئة ، على الاقل طبعا ، من اهالي الضفة الغربية يؤيدون حركته .

ولما كانت صحافة اسرائيل تعتبر نفسها خبيرة بمداخل الشؤون العربية ، وتضم متعربين ومستشرقين وما اليه ، فقد طلعت على قرائها مؤكدة انه تتسع وتتعاظم حركة المطالبة باقامة الدولة الفلسطينية فى قسم من الضفة الغربية وان هذه الحركة كسبتا شخصية عظيمة جديدة الى جانبها وهي عزيز شحادة ...

ولا شك ان اهالي الضفة الغربية ، الذين سمعوا هذه الاخبار المدهشة عن الاعلان عن حركة الدولة الفلسطينية من صالون الحكم العسكري فى رام الله ، قد بهتوا ، وتساءلوا: ماذا يجري فى اسرائيل ؟ هل وصل الهبل بالصحافة الاسرائيلية الى هذا الحد ؟ ان عزيز شحادة ليس زعيما ، ولا هو بالعير ولا بالنفير ، وليس متعاونا جديدا مع الاحتلال ، بل ربما يكون اقدم منه . وهذا كله يعرفه اهالي الضفة الغربية ، فماذا اصاب الصحافة الاسرائيلية ، وكيف انهبلت؟

لا لم تنهبل بل هي تردد اوجاع سيدها : الحكومة ! لقد ظلت هذه الحكومة توهم شعبها ان النصر العسكري الذي حققته قد جعل الصلح مع العرب اقرب من انفها على عينيها، وان شعب المناطق المحتلة يبوس اقدام الاحتلال رجاء ان لا ينسحب . فلما جوبه الراي العام الاسرائيلي بمؤتمر الخرطوم وقراراته وباتساع المقاومة السلبية السلمية للاحتلال فى المناطق المحتلة ، كان على الحكومة ان تنقذ جلدها من تساؤلات شعبها : ماذا فعلت بنا حرب الايام الستة ؟ ! فاطلعت الحكومة من الجراب عزيز شحادة ...

فيجب ان يكون واضحا ان الحكومة فاهمة ان « حركة الدولة الفلسطينية » لا خبر ولا أثر لها فى الضفة الغربية ، انما هذه الضجة المفتعلة هي محاولة يائسة للضحك على ذقون الجماهير الاسرائيلية نفسها التي تفتح عيونها الان متسائلة عما يحمله الغد فى طياته .

ولماذا اقول : محاولة يائسة ؟ لان شعب اسرائيل ، على الرغم من نشوة النصر العسكري التي لا تزال تدوخ اقساما منه ، هو شعب قد ابتلى هذه الضجات المفتعلة ، عن زعامات عربية امثال عزيز شحادة والجعبري ، اوهموه انها تمثل الشعب العربي الفلسطيني ، عشرين عاما ! ففي اسرائيل ، كما هو معلوم ، يوجد من هذا الحطب سدة ملآنة . وفى كل مرة تصير فيها حزة ولزة كان شعب اسرائيل يرى كيف ان الشحايدة والجعابرة الاسرائيليين كانوا يتحولون الى جواويش (جمع جاويش) بلا عسكر ، ولا يمثلون احدا حتى ولا اولادهم .

اريد ان اقول لحكومة الاصبع التي حركت جميع الصحف اليومية «(الحرة جدا)» لاثارة هذه الضجة الهزيلة : « على مين على مين يا سيد العارفين : جيت تبيع المية فى حارة السقائين » ؟ !

(جهينة)

في محكمة العدل العليا

قرار ضد رئيس بلدية الناصرة لتوظيفه نديم بطحيش سكرتيرا للبلدية

اصدرت محكمة العدل العليا فى القدس يوم الثلاثاء الماضي بناء على طلب من الكتلة الشيوعية فى بلدية الناصرة ، امرا ضد رئيس بلدية الناصرة السيد موسى كتيله تامره فيه ان يبدي الاسباب المعقولة التي تمنعه من انهاء عمل السيد نديم بطحيش كسكرتير لبلدية الناصرة .

وكان رئيس بلدية الناصرة قد قام فى حزيران الماضي بتعيين السيد بطحيش فى هذه الوظيفة متجاوزا صلاحياته لان تعيين اي شخص فى هذه الوظيفة يخضع لقرار من المجلس ولموافقة وزارة الداخلية . والهدف من التعيين كان ارضاء السيد نديم بطحيش الذي فشل فى الانتخابات الماضية للمجلس البلدي فاراد المباي مكافأته على خدماته وحشو الجهاز البلدي الاداري بموظفين كبار من اعوانه .

وكانت الكتلة الشيوعية فى حينه قد طلبت بحث هذا التصرف المتعارض مع القانون ولكن رئيس البلدية كان يرفض باستمرار ادراج الموضوع على بساط البحث الامر الذي دفع الكتلة الشيوعية الى التوجه لمحكمة العدل العليا .

ويوم السبت فى ٦٧/٩/٢ رفض المجلس البلدي ، باكثرية اصوات الشيوعيين والمبام ، ملء هذه الوظيفة بسبب صعوبة الاوضاع المالية فى البلدية وبهذا فشل رئيس البلدية والمباي فى الحصول على قرار للتغطية على تصرفه غير القانوني .

اغلاق مجلة «(هذا العالم)»

مكتب الاتحاد ـ حيفا ـ بلغنا ان السيد اوري افنيري عضو الكنيست ، قرر اغلاق مجلة «(هذا العالم)» التي يصدرها باللغة العربية .

وعلمنا ان نقاشا حادا قد نشب بين افنيري وبين محرري المجلة العربية ، وذلك بسبب مواقفه السياسية ، وخاصة ، تأييده لاقامة «محمية فلسطينية» تحت حراب جيش الاحتلال الاسرائيلي .

كفاح شغيلة السوليل بونيه :

* فى تل ابيب يضرب الف عامل فى مشاغل السوليل بونيه الستة
* وفى حيفا يرفض الموظفون والمهندسون اشعارات الفصل

تل ابيب ـ اضرب الف من عمال مشاغل السوليل بونيه فى تل ابيب (البالغ عددها ٦ مشاغل) لمدة نصف يوم وذلك يوم الثلاثاء الماضي مطالبين بان تصرف لهم الزيادة المقررة فى الاجور حسب التعريفة الجديدة لعمال المعادن والتي تتراوح بين ٢٠ و ٦٠ اغورة للعامل من درجة ا . وهذه الزيادة ما زالت ترفض صرفها ادارة السوليل بونيه .

وفى حيفا ارسلت ادارة السوليل بونيه اشعارات بالفصل لاربعين مهندسا وموظفا من مشاغلها ولكن لجنة العمل امرت هؤلاء باعادة اشعارات الفصل هذه

ومن الجدير بالذكر ان ادارة السوليل بونيه قد حاولت فى الماضي القيام بعمليات فصل من هذا القبيل ولكنها اضطرت الى التراجع ازاء تهديد لجنة المهندسين باعلان الاضراب .

٣٥٥٫٨ مليون ليرة ـ قيمة العجز فى ميزانية الحكومة للسنة المالية الماضية ٦٧/٦٦

القدس ـ بلغ العجز فى ميزانية الحكومة للسنة المالية الماضية ٦٧/٦٦ نحو ٣٥٥٫٨ مليون ليرة اسرائيلية . ويتضح من التقرير المالي الذي نشر مؤخرا ان السبب لهذا العجز هو ان مصروفات الحكومة زادت عما هو مقدر لها بمبلغ ٣٥٢٫٧ مليون ليرة . يضاف الى ذلك صرف مبلغ ٢٦١ مليون ليرة اكثر مما كان مقدرا فى ميزانية التطوير .

واما مصدر العجز فهو النقص الكبير فى بنود الواردات والذي بلغ ٤٩٣ مليون ليرة اقل من المقرر فى الميزانية .

ويتضح من التقرير ان الواردات الفعلية من ضريبة الدخل انخفضت ١٩٥ مليون ليرة ومن الضرائب غير المباشرة مبلغ ٢٩٠ مليون ليرة الامر الذي يعكس الاثر السيء لسياسة «(الاعتدال الاقتصادي)» على مستوى المعيشة .

واما وضع الصندوق فكان افضل من ذلك بقليل اذ بلغ العجز المالي فيه ٢٥٤ مليون ليرة .

واما بخصوص الديون التي على الدولة فالتقرير يشير الى انها ارتفعت من ٦٫٣ المليارد الى ٧٫٣ المليارد . واما الديون التي على الدولة بالعملة الصعبة فقد ازدادت ٩٣ مليون دولار .

وهذه الزيادة فى الديون جاءت بسبب القروض الداخلية والتامين القومي وقرض التطوير من خارج اسرائيل وفائض الاغذية من الولايات المتحدة وامور شبيهة .

جمهور من شباب الناصرة وطلابها يستمع لمحاضرة عن مؤتمر حركات الشباب

الناصرة ـ نظم اتحاد الشبيبة الشيوعية فى الناصرة بتاريخ ٦٧/٩/٧ محاضرة تحدث فيها الرفيق غسان حبيب الى جمهور الشباب والطلاب عن انطباعات ولقاءات الوفد فى الاجتماع العالمي لحركات الشباب الذي عقد فى لينينغراد بالاتحاد السوفييتي .

وقد اشار الرفيق غسان فى حديثه الى الانجازات الجبارة لثورة اكتوبر فى جميع مرافق حياة الشعب السوفييتي ، واكد على تضامن شباب العالم والكمسومول السوفييتي مع الشعوب العربية ضد العدوان الاسرائيلي المدعوم من الاستعمار .

كما واكد المحاضر على اهمية دور منظمة الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية وتقدير القوى التقدمية لموقفها الصلب ضد العدوان الاسرائيلي تقديرا كبيرا .

وقد جرى فى نهاية المحاضرة نقاش حي حول المحاضرة وحول الاوضاع السياسية الراهنة .

عمال مصنع «توي» للنسيج في القدس يتلقون رسائل فصل من العمل

* العمال يعيدون الرسائل الى ادارة المصنع * الحكومة

دفعت مليوني ليرة لاصحاب المصنع عند فتحه ، وتقدم الآن هبات .. لاغلاقه !!..

القدس ـ من مراسل «(الاتحاد)» ـ تلقى عمال مصنع « توي » للنسيج فى القدس ، رسائل من ادارة المصنع ، تتضمن تبليغا بالفصل من العمل . وقد جمع العمال هذه الرسائل وارجعوها ، مجتمعة ، الى ادارة المصنع ، اولا ، لانهم يرفضون القاءهم الى سوق البطالة ، وثانيا لان اي تبليغات كهذه يجب ان تتم بالاتصال بين اللجنة التنفيذية للهستدروت ولجنة عمال المصنع . وكان مجلس عمال القدس ، قد قرر تاجيل اغلاق المصنع ، وبحث امكانية تفادي ذلك .

وقد علم مراسل «الاتحاد» للشؤون النقابية ، ان عمال المصنع قد اتصلوا بمجلس عمال القدس ، وطلبوا اليه وقوفه الى جانب العمال .

وصرح احد مسؤولي وزارة الصناعة انه لم يكن هنالك بد من فصل بعض العمال .

وصرح احد قادة عمال المصنع ، ان العمال سيخوضون معركة لمنع اغلاق المصنع ، الا اذا ضمنت لهم اعمال قبل ذلك ، مع كامل الحقوق .

هبات عند افتتاح المصنع وهبات عند .. اغلاقه !

ويذكر ان اصحاب المصنع السابقين تلقوا من سنة ١٩٦٢ حتى ١٩٦٥ هبات وقروض تقدر بمليونين و ١٥٩ الف ليرة ، من وزارة الصناعة والتجارة . وقد تلقت الادارة الجديدة للمصنع فى العام الماضي مبلغ ٣٠٧ مليون ليرة . ويظهر من الميزانية الاضافية الجديدة ان الحكومة ستقدم قروضا لادارة المصنع «لتشجيع» اغلاقه !

بمبادرة الكتلة الشيوعية

مجلس الطيبة المحلي يبحث أزمة البطالة

فى جلسته المنعقدة بتاريخ ٦٧/٩/٦ بحث مجلس الطيبة المحلي ازمة البطالة الخانقة ، بعد ان طلبت الكتلة الشيوعية ادراج القضية فى جدول البحث . وقد وافق الاعضاء بالاجماع بان ازمة البطالة خانقة ، وان حوالي ٢٥ ـ ٣٠٪ من عمال الطيبة عاطلون عن العمل .

وطالبت الكتلة الشيوعية بان يتوجه رئيس المجلس المحلي الى وزارة العمل والسلطات المسؤولة ، مطالبا بحل مشكلة البطالة ، وزيادة ايام العمل التي تخصصها الوزارة لعمال الطيبة . (والجدير بالذكر ان وزارة العمل تخصص فقط ٢٠٠ يوم عمل فى الشهر ، الامر الذي يحل مشكلة اقل من عشرة عمال ، وباجور طوارىء .

كذلك جرى البحث بضرورة التوجه الى عمال الطيبة العاطلين عن العمل ، بالتسجيل المنظم (التنقيط) فى مكتب العمل ، حتى يساعد ذلك لمطالبة وزارة العمل ، ومن اجل المحافظة على حقوق العمال .

وكان الحزب الشيوعي فى القرية قد وزع منشورا دعا فيه عمال الطيبة الى صد غول البطالة وللمحافظة على حقوقهم ولتقوية وحدتهم . ولاقى المنشور تأييد العمال وتقديرهم .

وجدير بالذكر انه فى هذه الجلسة ايضا تقرر بناء مدرسة صناعية فى الطيبة ، وقد خصص المجلس لذلك مساحة من الارض مناسبة . وقد تمت الموافقة على بناء هذا المشروع وسوف يعرض للمناقصة .

وقدم رئيس المجلس بيانا عن احوال المدرسة الثانوية ، واعادة المعلمين الى عملهم ، بمناسبة بدء السنة الدراسية الجديدة .

الفوضى تعم جمعية مياه يافة الناصرة

يافة الناصرة ـ من مراسل الاتحاد ـ

ما زالت الفوضى تعم جمعية مياه يافة الناصرة التعاونية ، فطيلة الشهور الاربعة الماضية لم تعقد اية جلسة لهيئة الادارة ، ولم يعرف شيء عما يجري داخل الجمعية ، رغم ان رئيس لجنة المراقبة قد طلب ، فى عدة رسائل لهيئة الادارة ، عقد جلسات ، الا انها لم تستجب للدعوة ، كما ان ميزانية ٦٦/٦٥ لم تقدم حتى الان . وقد بعثت لجنة المراقبة رسائل الى المسؤولين فى الهستدروت مطالبة بالعمل على انهاء الميزانية واجراء انتخابات ، ولكن لم تجر انتخابات ولم تقدم ميزانية حتى الان .

كما ان هنالك اعمالا منافية لقانون الجمعيات التعاونية تجري فى جمعية يافة الناصرة، اذ ان رئيس الجمعية ونائبه تسلما ، قبل شهر ونصف ، مبلغ ٢٨٠ ليرة قيمة السهم من احد المساهمين ، ولكنه لم يحصل حتى الان على وصل بقيمة المبلغ .

ان مثل هذه الاعمال التخريبية التي تجري داخل الجمعية لم تحرك ساكنا لدى دوائر الهستدروت ، ولذلك فان رئيس لجنة المراقبة وعددا كبيرا من المساهمين يطالبون الهستدروت بالتدخل السريع لاجراء الانتخابات لاعادة النظام الى الجمعية .

اخراج الطلاب من الصفوف بحجة الضريبة

الطيبة ـ ذهب موظف مجلس محلي الطيبة المختص بجباية رسوم التعليم من طلاب المدرسة الثانوية الى المدرسة فى يوم الثلاثاء ٦٧/٩/١٢ ليفتش على الاولاد الذين لم يسددوا الضرائب المستحقة على اوليائهم (وليس عليهم) وهي اما ضريبة منازل او مياه ولكنها ليست رسوما للدخول الى المدرسة او اقساط تعليم . وقد علمنا انه تم اخراج اكثر من مئة طالب الى شوارع القرية . وعلمنا من الطلاب انفسهم أن كل الذين أخرجوا من الصفوف قد سددوا رسوم التسجيل ونحن نتساءل ما علاقة الطالب بضرائب المجلس ام ان هذه وسيلة لجباية الضرائب من الناس ؟

٢٨ عائلة فى البعنة يتهددها خطر الجوع

البعنة ـ اوقف مكتب وزارة العمل عمال الطوارىء فى القرية عن اعمالهم منذ يوم الاحد الماضي دون ابداء اي سبب لخطوته هذه التي تضر بنحو ٢٨ عائلة وتهددها بخطر الجوع .

وعلى اثر ذلك اجتمع جميع عمال القرية فى نادي الهستدروت وانتخبوا لجنة للدفاع عن حقوقهم وللمطالبة بتجديد اعمال الطوارىء واللجنة مؤلفة من الاخوان احمد مصطفى بكري ، محيي حسين عابد ، رشيد حصافي ، محيي الدين بدران واحمد خليل عربان . وقد توجه العمال لسكان القرية لتأييدهم والتضامن معهم .

وفى يوم الاثنين الماضي ذهب وفد العمال ووفد من القرية ـ مؤلف من الاخوان ابراهيم بشارة خوري ، ونمر اسماعيل تيتي ، وابراهيم بولس ، ومبارك ايوب ، وحسن بكري حيث قابلوا المسؤولين فى مكتب العمل فى مجد الكروم وفي الهستدروت بعكا وسلموهم عريضة بمطالب العمال . وعينت للوفد مقابلة مع المسؤول فى مكتب وزارة العمل بحيفا يوم الجمعة ، اليوم ، لبحث الموضوع .

توسيع الاعتقالات الادارية بين مديري ومعلمي المدارس في القدس والضفة الغربية

مكتب الاتحاد – لم يطرا اي تغيير على وضع المدارس في الضفة الغربية واكثرية الطلاب الساحقة ما زالت تقاطع الدراسة . وقد اعترفت بذلك مصادر الحكم العسكري في الضفة الغربية .

وفي محاولتها تحطيم هذه المقاومة قامت السلطات العسكرية بتوسيع الاعتقالات بين مديري ومعلمي المدارس في الضفة الغربية والقدس العربية بتهمة «التحريض» .

فقامت يوم اول امس باعتقال عشرة من المديرين والمعلمين .

هذا وكانت السلطات العسكرية قد اعتقلت قبل ذلك السادة حسني الاشهب مفتش المعارف في القدس العربية ونائبه احمد عبد اللطيف ومعلمين اخرين .

ثم قامت باعتقال اربعة اخرين هم السادة رشيد مرعي مدير وزارة المعارف الاردنية في نابلس ومحمد حسين فهمي مدير مدرسة «العمرية» في القدس العربية وحسن علي القيسي المعلم من جنين ، والمحامي بشير الخيري من رام الله .

هذا وقد اضطرت السلطات الى الاعلان انها قررت تخفيض عدد الكتب التي منع تدريسها في الضفة الغربية الى خمسة وخمسين كتابا .

تبادل اطلاق النار في منطقة القناة

● القاهرة تعلن عن اسقاط طائرة اسرائيلية ● ناطق عسكري اسرائيلي : لم نخسر شيئا ● قائد منطقة الجنوب : القاهرة قريبة منا

مرة اخرى ، تبادلت القوات الاسرائيلية والمصرية اطلاق النار في منطقة قناة السويس ، يوم امس الاول ، ويقول الناطق العسكري الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية لم تتكبد اية خسائر واصابات .. وتقول القاهرة ان تبادل اطلاق النار اسفر عن اصابة سبعة مدنيين عرب بجراح ، وتدمير بعض المباني في القنطرة . ويقول البلاغ العسكري الذي صدر في القاهرة ان المصريين تمكنوا من اصابة طائرة «ميراج» اسرائيلية واسقاطها .

ويقول البلاغ المصري عن اسباب الحادث ان طائرتين اسرائيليتين من نوع «ميراج» قد خرقتا الاجواء العربية فوق مدينة الاسماعيلية ، فتصدت لها المدافع المضادة للطائرات.

ويقول البلاغ الاسرائيلي ان المدافع المصرية على ضفة قناة السويس الغربية قد اطلقت نيرانها على دورية اسرائيلية عادية شرقي القناة .

ويقول بلاغ الجنرال بول الذي قدمه الى مجلس الامن عن الحادث : ان المدافع المصرية المضادة للطائرات بدات باطلاق النار على طائرتي ميراج اسرائيليتين كانتا تحلقان على امتداد الضفة الشرقية من قناة السويس ، فردت عليها القوات الاسرائيلية بالمثل مستخدمة القذائف والمدافع والمدافع المضادة للدبابات .

قائد منطقة الجنوب : القاهرة قريبة منا !

ليس الوزراء وحدهم هم الذين يدلون بتصريحات خطيرة .. لقد انتقلت العدوى الى ضباط الجيش ايضا . قال قائد منطقة الجنوب يشعياهو غبيش ، في حديث صحفي مع مجلة الجيش «بمحنيه» ، : « يجب ان يذكر بان المسافة من القناة الى القاهرة اقصر بكثير من المسافة الى ناحل – عوز او نير يتسحاق ، ناهيك عن المسافة الى تل ابيب» ! !

قال القائد العسكري ذلك في سياق حديثه عن الموقف في منطقة القناة .. « الجيش الاسرائيلي سيرد بكل عنف على الطلقات المصرية ، فلا يوجد للمصريين اي حق في قناة السويس اكثر منا ، وليست لديهم اية قدرة عملية على التحرش بنا . كل حادث يقوم به المصريون معناه الحاق الخسائر بالجيش المصري وبالمدنيين ايضا ، بما في ذلك اصابات في المدن » !

احصاء السكان في غزة

جرى امس احصاء السكان في غزة والقسم الشمالي من القطاع ، ولهذا الغرض فرض منع التجول واغلقت المنطقة كلها .

وكان احصاء السكان قد جرى في مطلع الاسبوع في رفح وخان يونس .

مئة سنة على كتاب كارل ماركس « رأس المال »

في الرابع عشر من شهر ايلول قبل مئة سنة بالضبط (١٨٦٧) ظهر في هامبورغ في المانيا كتاب كارل ماركس ، « راس المال » . وتحتفل الانسانية التقدمية باجمعها بهذه الذكرى المئوية لهذا الحدث التاريخي الهام . وفي كتابه هذا بين ماركس قوانين المجتمع الراسمالي ، وحلل التناقضات الطبقية في المجتمع الراسمالي وطبيعتها الاستغلالية واثبت بشكل علمي حتمية زوال نظام الاستغلال الراسمالي واستبداله بالنظام الاشتراكي ، بنظام متحرر من استغلال الانسان لاخيه الانسان .

وكتاب راس المال يتضمن اسس الفلسفة الماركسية التي اصبحت السلاح العلمي بيد الطبقة العاملة في نضالها ضد الراسمالية والاستغلال ومن اجل الاشتراكية .

وبهدى الماركسية التي جعلها لينين بوصلة الطبقة العاملة التي لا تغلب ، بتطويرها في مرحلة الاستعمار ، انتصرت الطبقة العاملة الروسية في ثورة اكتوبر الاشتراكية المظفرة سنة ١٩١٧ وفتحت الباب على مصراعيه امام الانسانية لتتقدم نحو قيام مجموعة الدول الاشتراكية ، نحو تحطيم مراكز الاستعمار وولوج عصر الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية .



تخفيض الخدمة العسكرية في الاتحاد السوفييتي

الخدمة العسكرية الاجبارية في الاتحاد السوفييتي ستخفض بسنة واحدة، ابتداء من اول السنة القادمة . وستصبح سنتين بدل ثلاث سنوات في سلاح المشاة وسلاح الطيران وثلاث سنوات بدل اربع سنوات في سلاح البحرية والاسلحة الخاصة الاخرى .

الجيش الدائم يوسع صفوفه

قرر جيش الدفاع الاسرائيلي توسيع صفوف الجيش الدائم .. وتقوم اوساطه منذ وقت بحملة دعائية لهذا الغرض .. وقد نشرت الصحف ان الوفا من الشبان قد لبت هذه الدعوة وبينهم كثيرون من العاطلين عن العمل . وصرحت الاوساط العسكرية انها تفضل اولئك الذين يتقنون مهنة ما .

مقابلة ديان فقط بامر من مكتب رئيس الحكومة

فرض رئيس الحكومة حظرا على تصريحات وزير الدفاع موشه ديان . وقد اعلن مكتب وزير الدفاع ان كل طلب لمقابلة موشه ديان يجب ان يوجه الى مكتب رئيس الحكومة

فقد بدات وزارة الخارجية تطبق هذا الحظر اذ تقدمت الى مكتب رئيس الحكومة بعدة طلبات من ضيوف وصحفيين اجانب لمقابلة الجنرال ديان .

ازمة الشرق الاوسط ، الموضوع – بقية

محادثات مع السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي ، ليونيد برجنيف ، ورئيس الحكومة السوفييتية ، الكسي كوسيغن ، ووزير الخارجية اندريه غروميكو . وقبل ذلك كان محمود رياض قد اجتمع بالرئيس اليوغسلافي تيتو وبغيره من المسؤولين اليوغسلافيين . وقد ادلى محمود رياض بتصريحات لدى عودته الى القاهرة واعلن انه يحمل رسائل شخصية من زعماء الاتحاد السوفييتي والرئيس اليوغسلافي الى الرئيس عبد الناصر . وذكر ايضا ان محادثاته في البلدين الصديقين قد تناولت نتائج ابحاث مؤتمر الخرطوم وتنسيق الخطوات بين الدول الاشتراكية والدول العربية لتصفية آثار العدوان الاسرائيلي .

اسرائيل تعرقل فتح القناة

وكان وزير الخارجية العربي ، محمود رياض قد ادلى بحديث لجريدة «ازفستيا» اتهم فيه حكومة اسرائيل باحباط كل المساعي الرامية الى اعادة فتح قناة السويس . وقال محمود رياض في حديثه «لازفستيا» ان «اعمال التحرش الاسرائيلية ، التي جرت مؤخرا في منطقة القناة ، تؤكد ان المعتدين الاسرائيليين قد قرروا عرقلة كل الجهود لفتح القناة» .

وزير الخارجية اليوغسلافي في باريس

وقد وصل الى باريس امس الخميس وزير الخارجية اليوغسلافية حاملا مذكرة من تيتو الى ديغول . وطبقا لما ذكرته دوائر مطلعة في بلغراد فان الرئيس ديغول في مذكرة كان قد ارسلها الى الرئيس تيتو قد لمح بانه سيؤيد مشروع تيتو .

براغ تؤيد مشروع تيتو

واعلن في براغ ان وزير الخارجية التشيكوسلوفاكية ، فاتسلاف دافيد ، قد استقبل المفوض اليوغسلافي في براغ وابلغه ان تشيكوسلوفاكيا توافق على التوجه اليوغسلافي في قضية تصفية اثار العدوان الاسرائيلي ، ذلك التوجه الذي تضمنته مذكرة الرئيس تيتو لرئيس تشيكوسلوفاكيا ، انطونين نوفوتني .

فيصل يزور واشنطن

ونشرت صحف القاهرة امس الخميس ان ملك السعودية، فيصل ، سيزور واشنطن قريبا ويجري محادثات مع الرئيس جونسون لاطلاعه على موقف الدول العربية ، كما لخصته مقررات مؤتمر الخرطوم ، في ازمة الشرق الاوسط والعدوان الاسرائيلي .

وفي عمان اذيع ان الملك حسين سيزور كراتشي حيث يجتمع بالرئيس الباكستاني محمد ايوب خان واجراء محادثات معه حول السبل الضرورية لتصفية اثار العدوان الاسرائيلي .

حسين يزور موسكو

واذيع رسميا في عمان ان الملك حسين سيزور الاتحاد السوفييتي زيارة رسمية في الخامس من تشرين الاول المقبل .

مذكرات اسرائيلية

وفي القدس اعلن ان وزير الخارجية الاسرائيلية ، ابا ايبن ، قد بعث بمذكرات الى وزراء خارجية ٨٠ دولة ضمنها الموقف الاسرائيلي . كما اعلن ان ثلاثة مبعوثين اسرائيليين سيزورون دول اميركا اللاتينية لشرح موقف اسرائيل .

وكتبت «هآرتس» (٩/١٤) عما تضمنته المذكرات الاسرائيلية فقالت انها اعربت عن ان «وجود اسرائيل وكل سكانها قد تهدده الخطر . وفقط بالرد ردا غير عادي وسريعا امكن منع كارثة عامة كانت ستبقى عبئا على ضمير الانسانية . وان هدف اسرائيل الاساسي الان هو منع العودة الى مثل هذا الوضع الخطر» ..

وقد ذكرت الصحف في انبائها وتعقيباتها وما اوردته من تصريحات للمسؤولين ان حكومة اسرائيل تعارض في المشروع اليوغسلافي وتعمل لاحباطه ، وانها قد اصدرت تعليماتها للوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة بشان ما سيجري فيها من ابحاث .

واشارت هذه الصحف ان الخطوط كما اقرتها الحكومة في اجتماعها الاخير هي الاساسية لمواقف الوفد الاسرائيلي في الدورة الجديدة عدم التخلي عن ضم القدس العربية وعدم اعادة كل اللاجئين الجدد وعدم القبول بتسويات وسط بدل اجراء مفاوضات مباشرة مع الدول العربية .

ومع هذا فان دوائر المراقبين ، المحليين والاجانب ، يؤكدون ان الوفد الاسرائيلي سيجابه في الامم المتحدة صعوبات بالغة بسبب هذا الموقف .

استمرار المفاوضات لوحدة «الاحزاب الثلاثة»

مكتب الاتحاد – بعد ابحاث واتصالات ومشاورات استمرت اسابيع عديدة لتوحيد المباي واحدوت هعبودا و «رافي» ، تقرر اقامة لجنة مشتركة من هذه الاحزاب تكون مهمتها الوصول بالمفاوضات الى نهاية ايجابية . وقد اصبح من الممكن اقامة هذه اللجنة بعد ان توصل المباي الى اتفاقيات منفردة مع احدوت هعبودا و «رافي» .

ففي الاتفاقية مع «رافي» اقرت اغلب البنود التي طرحت للبحث وبينها البند المتعلق بانتخاب رؤساء البلديات مباشرة اما القضية الاساسية التي لم يتم الاتفاق عليها فهي قضية انتخابات الكنيست .

فالمباي قد قرر انه من الناحية المبدئية ليس ضد تغيير طريقة الانتخابات العامة الحالية وانه كذلك لم يشر الى ضرورة تغييرها فورا وقد تهرب المباي من اتخاذ موقف واضح الان من هذه القضية عن طريق اقامة لجنة تبحث طرق الانتخابات وتختار الملائم منها . اما «رافي» فيرى في تغيير طريقة الانتخابات الحالية احد مطالبه الاساسية التي لا يتنازل عنها .

وعلى الرغم من الخطوات التي اقرتها هذه الاحزاب نحو تحقيق الوحدة بينها فان المناقشات الحادة ما زالت قائمة بين رافي واحدوت هعبودا وخصوصا في قضية تغيير طريقة الانتخابات . فقد اكد زعماء احدوت هعبودا انهم يتمسكون بطريقة الانتخابات القائمة .

وطبقا لما نشرته الصحف فان الزعامة المبائية مستعدة للتراجع عن موقفها في القضايا المختلف عليها مع «رافي» على ان يكون في ذلك ما ينهي المفاوضات نهاية ايجابية .

مؤتمر القمة الافريقي يطالب – بقية

ممثلون عن اكثرية الشعب . وناشد جميع الدول مساعدة مجلس الامن في تنفيذ قرار المقاطعة ضد الحكومة العنصرية وعدم الاعتراف بهذه الحكومة .. وناشد حركات التحرر الاتحاد والتعاون ● واكد المؤتمر حق شعب اقليم جنوب غرب افريقيا في الاستقلال ● واستنكر اعتداء المرتزقة على الكونغو كنشاسا، وقرر تشكيل لجنة لبحث الطرق والوسائل لمعاونة الكونغو على طرد المرتزقة .

وفي الجلسة الختامية وافق الزعماء الافريقيون على تشكيل لجنة تضم ممثلي ست دول افريقية لزيارة نيجيريا في محاولة لانهاء الحرب الاهلية فيها .

وقد اشترك السكرتير العام للامم المتحدة اوثانت في الجلسة الختامية ، والقى خطابا حث فيه الدول الافريقية على الترابط والتكاتف . وقال ان التعاون الدولي لم يعد مجرد مثل اعلى بل اصبح ضرورة محتمة. واسف اوثانت في خطابه ، لعدم تحرر اجزاء من افريقيا حتى الان ، وقال انه على يقين من ان الدول لن تقبل هذه الاوضاع كامر واقع .. ودعا الى ضرورة ازالة آثار الاستعمار الاخيرة ، طبقا لميثاق الامم المتحدة .

عامر اراد الزحف بلواء – بقية

بالعمل على السيطرة على القوات المسلحة وحسب بل بانهم ايضا ارادوا التغطية على ما يتحملونه من مسؤولية عن النكسة العسكرية التي المت بالقوات المصرية في الحرب الاخيرة مع اسرائيل .

وقالت «الاهرام» فيما اوردته من تفاصيل : ففي السابع والعشرين من آب الماضي كان عامر ينوي الذهاب الى مدرسة عسكرية في انشاص الواقعة في منتصف الطريق بين القاهرة والاسماعيلية حيث يقود ٤٠٠ من رجال الحراسة نحو قناة السويس ، الى مركز قيادة الجبهة الشرقية حيث امل في ان تنضم اليه مع قواتها فيوجه انذاره لعبد الناصر . وكان المتآمرون يعتقدون بان عبد الناصر سيوافق على مطلبهم وذلك لسببين : ١ – انه يكره سفك الدماء . و ٢ – ان وجود القوات الاسرائيلية على ضفة القناة الشرقية يرغمه على قبول مطلب المتآمرين .

وتمضي «الاهرام» في نشر التفاصيل فتقول ان عامر والمتآمرين كانوا ، في حالة مقاومة عبد الناصر ، سيقومون بالزحف على القاهرة بقيادة عامر بينما يقوم شمس بدران وعباس رضوان باحتلال مواقع استراتيجية في القاهرة مع فرض حصار على قصر الرئاسة . اما قيادة سلاح الجو فعهد اليها بضرب اي فرق تهب لنجدة عبد الناصر ..

في البيان – بقية

الواقعة شرقي الاودر – نيسي التي تدعيها المانيا الغربية لنفسها . واعلن ناطق بلسان حكومة بون ان بلاده « تصر على حقها في تلك المنطقة». وبهذا فضح ادعاء حكومته بانها تطمح الى انتهاج سياسة جديدة تجاه دول اوروبا الشرقية .

اسرائيل لا تريد التخلي عن – بقية

وفرض الضرائب الباهظة ، ورسوم الجمارك الاسرائيلية ، وتبديل مناهج التعليم ، وقانون الاحوال الشخصية ، وانتهاك حرمة ، الاماكن الاسلامية المقدسة ، وقضية املاك الغائبين ، وغيرها من القضايا التي اسفرت عن مصاعب اقتصادية كبيرة .

ويسجل التقرير «ان الاسرائيليين قد وعدوا تلمان ، عدة مرات ، بالاهتمام بالمواطنين العرب ومنحهم الامكانيات ليتساوى مستوى معيشتهم مع مستوى معيشة الاسرائيليين » !!

وقال تلمان في تقريره ان عرب القدس يثقون بمنظمة الامم المتحدة وقرارها الداعي الى عدم ضم القدس العربية الى اسرائيل .

وقد ارفقت بتقرير تلمان رسالة من وزير الخارجية ابا ايبن الى السكرتير العام للامم المتحدة اوثانت ، اكد فيها « انه لن تكون ثمة فائدة من تجديد الحواجز والحدود التي لا تزيد الا التوتر وتشجع التمييز » !!

واضاف ابا ايبن ، في رسالته ، ان الحقيقة الاساسية في القدس الان هي ضرورة ضمان الحقوق والامكانيات المتساوية لجميع السكان ! !

اسرائيل لن ترد

وترى الدوائر السياسية في اسرائيل انه لا ضرورة للرد الان على تقرير تلمان ، وانه من الافضل تاجيل هذا الرد الى موعد بدء النقاش في اللجنة السياسية الخاصة او في الجمعية العامة .

وعلقت صحيفة «دافار» على التقرير فاعربت عن ارتياحها من ان التقرير قد قضى على اوهام من كانوا يعتقدون ان من الممكن ابطال «توحيد القدس» فالتقرير يؤكد ان اسرائيل قد عقدت العزم على «توحيد القدس» .

وكان تعليق «دافار» على معارضة سكان القدس العرب للاجراءات الاسرائيلية ، كما اوضحوا لتلمان ، مسرفا في غرابة المنطق . فقد كتبت الصحيفة ان ادلاء العرب بهذه الاراء يدل على حرية العمل التي تمكنهم اسرائيل من ممارستها ، ويدل على الحرية التي تسود القدس !!!

تماثل في آراء الحزبين الشيوعيين – بقية

الشيوعي الفرنسي الشقيق ، احتفالات جريدة «اومانيتيه» التي جرت في ٩–١٠ ايلول في غابة فنسان بالقرب من باريس .

ونص البيان هو :

« في احتفالات صحيفة «اومانيتيه» في ٩ – ١٠ ايلول ، اشترك وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي مؤلف من الرفيقين وولف ايرليخ وصليبا خميس عضوي المكتب السياسي . وفي هذه المناسبة التقى الوفد يوم الاثنين ٩–١١ ، في مكاتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي ، بالرفاق ديمون غيو عضو المكتب السياسي ، وروفو لورا عضو المكتب السياسي وبونو لورا عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية ، وجاك دني عضو اللجنة المركزية ، وايلي ميتيو من العاملين في اللجنة المركزية .

وقد جرت الباحثات في جو ودي ورفاقي جدا ، واظهرت تماثلا كاملا في آراء الحزبين حول تقدير الموقف في الشرق الاوسط ، والنضال التضامني لتصفية نتائج العدوان الاسرائيلي ، للتوصل الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ، ومن اجل تسوية سياسية شاملة قائمة على احترام الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وعلى احترام حق كيان دولة اسرائيل .

وقد برزت في المباحثات وحدة آراء الحزبين الكاملة في جميع القضايا ، ذات الاهمية المشتركة ، التي بحثت» .

الانسحاب من مناطق الاحتلال – بقية

الاسرائيليين ضيف على الحزب الشيوعي الايطالي » .

وهذا نصه :

« في ٤ – ٧ ايلول ، زار روما ، ضيفا على الحزب الشيوعي الايطالي وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي مؤلف من الرفيقين وولف ايرليخ وصليبا خميس عضوي المكتب السياسي ومحرري صحف الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالعبرية والعربية .

وقد اجرى الرفيقان الاسرائيليان ، خلال زيارتهما ايطاليا ، مباحثات مع كارلو بيتيه وكارلو غلوتسكي عضوي قيادة الحزب ، وبرومانو لديه عضو اللجنة المركزية ، ودينا بوردي من دائرة العلاقات الخارجية للجنة المركزية .

وقد تبودلت ، في اللقاء ، المعلومات عن نشاط الحزبين ومواقفهما من الموقف في الشرق الاوسط ، وتهديد السياسة الاستعمارية للسلام والدمقراطية في الشرق الاوسط .

وبرزت وحدة آراء الحزبين حول ضرورة انسحاب الجيش الاسرائيلي من المناطق المحتلة ، كشرط مسبق لانقاذ السلام والمحافظة على حقوق الشعوب في المنطقة وفي العالم في العيش بحرية في بلادها .

وجرى بحث ايضا حول الوضع المتازم في جنوب شرق آسيا حيث يتفاقم تصعيد امريكا للحرب في فيتنام الى درك الجريمة ويهدد سلام العالم، واكدت ضرورة بذل مزيد من النشاط لمساعدة الشعب الفيتنامي البطل ، وضد العدوان الاستعماري الامريكي .

وقد جرت الباحثات في جو ودي ورفاقي ، واعرب كل من الجانبين عن تقديره الايجابي للنشاطات التي يمارسها الجانب الاخر طيلة الازمة . وتوصل الجانبان الى ضرورة اجراء اتصالات دائمة بين الحزبين » .

احتفال رائع بعيد « اومانيتيه » – بقية

« زو هديرخ » و «الاتحاد» عضوا المكتب السياسي الرفيقان وولف ايرليخ وصليبا خميس ، وقد استقبلهما ، لدى وصولهما الى باريس ، مندوبون عن هيئة تحرير «اومانيتيه» بالحفاوة والترحيب .

وقام السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي الرفيق فالدك رشيه بزيارة جناح الصحف الشيوعية الاسرائيلية ، واعرب لوفد حزبنا عن تضامن الحزب الشيوعي الفرنسي مع نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

الجمعية العامة تبدأ اليوم مناقشة أزمة الشرق الاوسط

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al – Ittihad

אל - איתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות

١٩ ايلول ١٩٦٧
١٤ جمادى الاخرى ١٣٨٧
العدد ٣٧ السنة ال ٢٤

יום ג' י"ד אלול
19.9.1967
מס' 37 שנה 24

بعثة راسل تعد تقريرا عن جرائم الحرب في الشرق الاوسط الى هيئة الامم المتحدة

القاهرة ـ عقد رئيس بعثة راسل التي تزور الجمهورية العربية المتحدة مؤتمرا صحفيا ، امس ، تحدث فيه عن زيارة البعثة في سوريا والاردن والجمهورية المتحدة ، وعن مشاهداتها آثار العدوان على هذه الدول . وقال ان البعثة زارت اللاجئين وتحدثت معهم ، وزارت جرحى الحرب في المستشفيات وشاهدت اصاباتهم وحروقهم . وقال رئيس البعثة في مؤتمره الصحفي انه في نفس الوقت الذي قدمت فيه الدول العربية كافة التسهيلات للبعثة لتحقيق مهماتها في تقصي الحقائق ، رفضت السلطات الاسرائيلية السماح لها بزيارة المناطق العربية المحتلة ، وفشلت محاولات البعثة المتعددة لزيارة تلك المناطق ، وقام الفيلسوف البريطاني برتراند راسل نفسه بالمحاولة ، ولكن اسرائيل تنكر حق اللجنة في القيام بهذه المهمة . واعلن رئيس البعثة ان البعثة ستواصل محاولاتها دخول تلك المناطق وتقصي الحقائق فيها. وقال ان البعثة ستقدم تقريرها النهائي في نهاية ايلول الجاري الى هيئة الامم المتحدة ، وسيكون التقرير مدعما بالصور والتسجيلات الصوتية التي حصلت عليها البعثة ، والافلام التي التقطتها وملاحظاتها على العدوان والجرائم التي ارتكبت بحق العسكريين والمدنيين العرب ، ومدى تطبيق اتفاقيات جنيف . وستوزع نسخا عن بيانها .

أحيلت مناقشة أزمة الشرق الاوسط على الدورة العادية للجمعية العامة

● الولايات المتحدة تحارب مشروع تيتو الذي يحظى بتاييد واسع ● مندوبو الدول العربية يجرون اتصالات واسعة بزعماء مختلف الدول ● الاوبزيرفر : عدم اتخاذ اجراء ايجابي قد يؤدي الى حرب عالمية!

مكتب الاتحاد ـ اليوم ، الثلاثاء تفتتح الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة دورتها الثانية والعشرين وعلى جدول ابحاثها ٩٥ بندا . غير ان القضيتين المركزيتين اللتين تشغلان هذه الدورة هما قضية الشرق الاوسط (العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية واثاره) والقضية الفيتنامية (العدوان الاميركي المتسع على الشعب الفيتنامي) .

وفي الجلسة التلخيصية التي عقدتها الجمعية العمومية لدورتها الطارئة التي بحثت العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية تقرر اعطاء الافضلية في ابحاث الدورة العادية لقضية الشرق الاوسط وذلك باحالة هذه القضية من الدورة الطارئة الى الدورة العادية التي تفتتح اليوم .

وقد قدمت الاقتراح بهذه الخطوة ثلاث دول هي النمسا وفنلندا والسويد ، وكان الاقتراح قد حظي ، قبل تقديمه بموافقة واسعة .

وقبيل افتتاح الدورة العادية استمرت الاتصالات بين مختلف الدول لايجاد مخرج لازمة الشرق الاوسط بتصفية العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية . واستمرت يوغسلافيا بجهودها لحشد التاييد (لمشروع تيتو) . وزار عدد من مبعوثي الرئيس اليوغسلافي العديد من الدول حيث سلموا رؤساءها مذكرات خاصة من الرئيس تيتو في هذا الصدد .

اميركا تحاول احباط مشروع تيتو

ونشرت وكالات الانباء الغربية ان الولايات المتحدة الاميركية تعمل بجهود محمومة لاحباط مشروع تيتو في الجمعية العمومية ولكن وكالة الانباء اليوغسلافية اذاعت تعقيبا على جهود يوغسلافيا ورئيسها قالت فيه ان هذه الجهود تلاقي اوسع التاييد في عواصم الدول وخصوصا في دول آسيا وافريقيا . وقالت الوكالة ان عددا من دول اميركا اللاتينية التي زارها مبعوثو الرئيس تيتو قد اعربت عن تقديرها لجهود الرئيس اليوغسلافي وعن تاييدها لوجهة نظره في حل ازمة الشرق الاوسط . واضافت الوكالة ان الدولة الوحيدة ، من بين دول العالم ، التي اعلنت مقاومتها الحاسمة لجهود يوغسلافيا قد كانت اسرائيل .

اتصالات عربية واسعة

وعلى الصعيد الدولي ايضا تواصل الدول العربية اتصالاتها بزعماء مختلف الدول في آسيا وافريقيا . وقد اجرى مبعوثو الجمهورية العربية المتحدة عددا من الاتصالات في الهند والباكستان .

وما زال القرار الذي اتخذه مؤتمر الذروة الافريقي في اجتماعه في كنشاسا (الكونغو) تتردد اصداؤه في مختلف الدول الافريقية وغير الافريقية

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

أوثانت : لا يمكن اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية في الظروف الراهنة

الامم المتحدة اكثر العوامل ملاءمة لمعالجة قضايا الشرق الاوسط ..

مقر الامم المتحدة ـ رفض السكرتير العام للامم المتحدة ، اوثانت ، المطالبة باجراء مباحثات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية . ووصف اوثانت هذه الدعوة بانها غير عملية . واضاف : ان هيئة الامم المتحدة ، او طرفا ثالثا اخر سيحتاج الى القيام بدور فعال في الشرق الاوسط ، ولمدة طويلة .

وقد ادلى اوثانت بهذه التصريحات ، في اول مؤتمر صحفي يعقده منذ ستة شهور ، واكد على ان هيئة الامم المتحدة هي اكثر العناصر ملاءمة لمعالجة الموقف في الشرق الاوسط . واضاف: انه سيستفيض في الحديث عن مشكلة الشرق الاوسط في التقرير السنوي الذي سيقدمه الى الجمعية العامة ، والذي سينشر نصه غدا (الاربعاء) .

وقال السكرتير العام ان الاقتراح الداعي الى اجراء مباحثات مباشرة بين اسرائيل والبلدان العربية هو اقتراح غير عملي في الظروف الراهنة، ولذلك ما زالت هنالك حاجة ماسة لقيام الامم المتحدة بمعالجة الموقف في الشرق الاوسط زمنا طويلا .

واعلن اوثانت انه لا يرى اية فائدة من القيام بزيارة قريبة لمنطقة الشرق الاوسط، ولكنه عندما يعتقد بان الامر سيثمر، فسيكون مستعدا للقيام بهذه الزيارة في كل لحظة .

ناطق اردني رسمي يقول :
السلطات الاردنية لم تطلب تأجيل موعد اعادة النازحين الى ديارهم

عمان ـ نفى ناطق اردني رسمي ، امس ، ان تكون السلطات الاردنية قد طلبت تاجيل موعد اعادة النازحين الى ديارهم في الضفة الغربية. وقال الناطق : ان السبب الحقيقي لعدم تمكن اي من النازحين من العودة، يوم الاحد الماضي ، هو عدم تسلم السلطات الاردنية اية تصاريح عن طريق الصليب الاحمر .. واضاف : ان السلطات الاردنية ما زالت تنتظر تسلم هذه التصاريح .

وكان الناطق الاردني الرسمي يرد على الانباء الملحة التي نشرتها اجهزة الاعلام الاسرائيلية ، بشكل صارخ ، والقائلة ان السلطات الاردنية طلبت ، بصورة مفاجئة ، من الصليب الاحمر ابلاغ السلطات الاسرائيلية طلب الاردن بتاجيل موعد اعادة النازحين. فاخذت المحافل الاسرائيلية السياسية تعلق على هذا الطلب وتعرب عن «استغرابها» الشديد ، متهمة السلطات الاردنية بالمماطلة و « واستغلال قضية النازحين «الانسانية» استغلالا سياسيا» ، وفسرت هذا الطلب الذي تنقبه الاردن ، بشدة، بعجز السلطات الاردنية عن اقناع اللاجئين بالعودة . وقالت : لولا ضغوط الاردن على النازحين لكان عدد طالبي العودة الى ديارهم اقل بكثير !

نسف اربعة بيوت واعتقال تسعة اشخاص بتهمة نسف قطار الشحن الاسرائيلي قرب طولكرم

اهالي القرية ينفون اي صلة بالحادث ويطالبون بتعويض المتضررين

ركام البيوت التي هدمت — عربات القطار المنسوف

تل ابيب ـ نسفت السلطات الاسرائيلية اربعة بيوت في قرية «ارتاح» في قضاء طولكرم كما اعتقلت تسعة اشخاص من نفس القرية مشتبه بهم بانهم على صلة بحادث نسف قطار الشحن الاسرائيلي الذي وقع قرب طولكرم يوم الجمعة الماضي والذي نتيجة له ، خرجت ٣ عربات عن الخط الحديدي ووقعت اضرار قدرت قيمتها بمبلغ ٢٥ الف ليرة اسرائيلية .

وكتبت «معاريب» تقول أن كلاب الاثر بعد ان وصلت الى ساحة في تلك القرية جرى نسف البيوت الاربعة لانها كانت تحيط بتلك الساحة .

وقد قدم موشه ديان ، وزير الدفاع ، تقريرا عن الحادث واجراءات النسف والاعتقال ، الى الحكومة في اجتماعها يوم الاحد الماضي . وقد وصف الحادث بانه اخطر عمل تخريب جرى منذ احتلال الضفة الغربية .

هذا وقد اعلن اهالي القرية ان لا علاقة لهم بالحادث وانهم يطالبون بتعويضات لاصحاب البيوت المنسوفة .

تصريحات أبا ايبن خليط من الغموض والاستخفاف

● الامم المتحدة لا تستطيع حل مشكلة الشرق الاوسط ! ● موافقة العرب على انهاء حالة الحرب لا قيمة لها ! ● قضية الشرق الاوسط قضية عادية لا تتطلب اهتماما خاصا . ● قليل من الصبر والزمن يدفع العالم الى الاعتراف بالواقع الجديد !

باريس ـ في طريقه الى هيئة الامم المتحدة ، اعلن وزير الخارجية أبا ايبن ، انه لا يؤمن بامكانية حل مشكلة الشرق الاوسط عن طريق المناقشات في هيئة الامم المتحدة ! .. وقال «ان حل القضية يستوجب تسوية على اساس اتفاقية مباشرة ، أي.. ينبغي أن ينبع من ارض الشرق الاوسط» !

وقد ادلى ابا ايبن بهذا التصريح في باريس ، واضاف : «ان موافقة البلدان العربية على انهاء حالة الحرب مجردة من اية قيمة ! فالرد على التصريح العربي سيكون تصريحا اسرائيليا » !!

وقال ابا ايبن بلهجته المعهودة ، انه يامل في ان يكون بحث قضايا الشرق الاوسط احد المواضيع العديدة التي ستتناولها الجمعية العامة . وقال «في رايي ، ان الامر سيعكس وضعا طبيعيا اكثر من ناحية الشرق الاوسط لان الموقف في هذه المنطقة الان ليس موقف معارك او طوارىء (!) .

(البقية على ص ٤ عمود ٦)

بيان القاهرة الرسمي عن انتحار المشير عامر

ابواق الدعاية المعادية تحاول القاء الشك في صحة الانتحار واستغلاله لزعزعة الثقة في نظام الجمهورية العربية المتحدة

استمعت حكومة الجمهورية العربية المتحدة في جلستها ، امس الاول ، الى البيان الذي قدمه وزير العدل عن حادث انتحار المشير عبد الحكيم عامر النائب السابق لرئيس الجمهورية العربية المتحدة والنائب السابق للقائد العام للقوات المسلحة . وكان وزير العدل قد قام شخصيا بالتحقيق في حادث الانتحار وملابساته . وبعد الاجتماع اعلن محمد فائق وزير الارشاد القومي ان مجلس الوزراء قد استمع باسف عميق الى البيان عن الحادث وملابساته .

وكان راديو القاهرة قد اعلن النبا الذي وصفه بانه حادث مؤلم كما اذاع التفاصيل في بيان رسمي .

وكان المشير عامر قد قام بمحاولته الاولى للانتحار يوم الاربعاء الماضي . ففي ذلك اليوم حضر الى شقة المشير عامر التي كان معتقلا فيها ، الجنرال محمد فوزي القائد العام للقوات المسلحة والجنرال عبد المنعم رياض رئيس هيئة اركان القوات المسلحة لمرافقته الى التحقيق الذي كان مقررا القيام به معه بخصوص دوره في المؤامرة الفاشلة على نظام الحكم في الجمهورية العربية المتحدة والتي كان من المقرر تنفيذها يوم ٢٧ اب الماضي والتي بسببها جرى اعتقال المشير وباقي المتامرين ليلة ٢٥/٢٦ اب الماضي .

وقبل مغادرته شقته مع الجنرالين محمد فوزي وعبد المنعم رياض دخل المشير عامر غرفة نومه حيث ابتلع كمية كبيرة من الحبوب السامة التي تحتوي على «الاكونتين» . وعندما بدات تظهر عليه اعراض التسمم جرى نقله الى المستشفى العسكري المركزي في القاهرة حيث اجري تنظيف لمعدته واهتم به عدد كبير من خيرة الاطباء الذين ذكر البيان اسماءهم ورتبهم . وجرى

(البقية على ص ٤ عمود ٦)



تشديد الاجراءات ضد سكان المناطق المحتلة

تحريم التظاهرات والاجتماعات والمنشورات وتوزيعها والاتصال بسكان المناطق العربية

القدس ـ تشدد السلطات الاسرائيلية اجراءاتها في الضفة الغربية في محاولة لكبت المقاومة الشعبية المتصاعدة في المناطق المحتلة . وهي ، في هذه الاجراءات ، تمعن في استخدام سلاح التهديد بالسجن وبفرض الغرامات الباهظة على السكان.

وقد اصدر الحاكم العسكري الاسرائيلي ، البريفادير نركس، تهديدا لسكان المناطق المحتلة بالسجن ١٠ سنوات او بغرامة ٢٠٠٠ ليرة اسرائيلية او بالعقوبتين معا ضد كل من توجه له تهمة «التاثير على الراي العام» بالكلام او الكتابة او التحريض .

كذلك اصدر الحاكم العسكري قرارا اخر بمنع التظاهرات او الاجتماعات بدون تصريح رسمي من القائد العسكري ، وكذلك منع رفع اي اعلام او شعارات اردنية بدون اذن رسمي ايضا. كما حرم مرسوم الحاكم العسكري طبع المنشورات وتوزيعها او طبع الصور والكراسات او توزيعها .

وتضمن المرسوم ايضا تحريم اي اتصال بين سكان المناطق المحتلة وسكان اي منطقة عربية ، سواء خطيا او شفهيا . واعلن المرسوم ان من يخالف هذه التعليمات سوف تصدر بحقه احكام السجن لمدة خمس سنوات او بغرامة الف ليرة او بالعقوبتين معا .

أوثانت : وقف الغارات الاميركية على فيتنام شرط اولي لاحتمال اجراء مفاوضات

دعا اوثانت حكومة الولايات المتحدة الى وقف غاراتها الجوية على فيتنام الشمالية ، لمدة ثلاثة او اربعة اسابيع بدون شروط ، لان هانوي ـ على حد قول اوثانت ـ ستكون مستعدة للشروع في مفاوضات مع الولايات المتحدة بشرط ان توقف غاراتها على فيتنام الشمالية . وقال اوثانت ان مجلس الامن سيكون عاجزا عن معالجة القضايا المتعلقة بالمحافظة على السلام ما دامت دولة كبرى تعارض ذلك . وقال انه توقف عن بذل الجهود لايجاد حل لمشكلة الفيتنام لانه لا جدوى من ذلك ما لم تتوقف الغارات الاميركية على فيتنام الشمالية . واضاف : ان وقف هذه الغارات هو الشرط المسبق لتجديد جهوده من اجل

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

جبهتا التحرير في الجنوب العربي المحتل ترفضان الاشتراك في مؤتمر لتسوية الخلافات بينهما

القاهرة ـ اعلنت كل من « جبهة التحرير القومي » و «جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل» عن رفضهما الاشتراك في مؤتمر القوى القومية في الجنوب العربي ، الذي دعت الجامعة العربية الى عقده في القاهرة ، لمحاولة التوصل الى تسوية الخلافات بين الكتل القومية المختلفة . وقد اعربت « جبهة التحرير القومي » في بيانها عن احتجاجها على دعوة السلاطين وعملائهم للاشتراك في هذا المؤتمر . وقالت : اذا كانت هنالك رغبة في التوصل الى وحدة قومية لمجابهة العدو، فمن الضروري ان تلتقي جبهة التحرير القومي وجبهة تحرير جنوب اليمن المحتل في احدى المناطق المحررة من الجنوب العربي باشتراك ممثل عن الجامعة العربية ، وعلى الجامعة العربية ان تعترف

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

اميل حبيبي ويوسف الغازي يشتركان في « ندوة باكو »

مكتب الاتحاد ـ غادر البلاد يوم الخميس الماضي ، الى الاتحاد السوفييتي النائب اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، والرفيق يوسف الغازي عضو هيئة تحرير جريدة الحزب باللغة العبرية ، «زو هديرخ» ، وذلك تلبية لدعوة من اللجنة السوفييتية للتضامن الاسيوي الافريقي للاشتراك في ندوة عن «٥٠ سنة لثورة اكتوبر وحركات التحرر الوطني» .

وستعقد هذه الدورة ابتداء من اليوم الثلاثاء ٩/١٩ وتستمر حتى ٦٧/٩/٢٤ في عاصمة جمهورية اذربيجان السوفييتية ـ باكو .

منة سنة على صدور الجزء الاول من كتاب «راس المال» :

كتـــاب الطبقـة العاملـــة

موجـز مقال كتبه الرفيق ولف ايرليخ عضـو المكتب السيـاسي للحـزب الشيوعـي الاسرائيلي في جريـدة الحزب بـاللغـة العبريـة ـ «زو هـديـرخ»

قبل مئة سنة ، في الرابع عشر من ايلول سنة ١٨٦٧ : صدر في هامبورغ الجزء الاول من « راس المال » لكارل ماركس في الف نسخة . ومنذ ذلك الحين بدأت مسيرة انتصاره في العالم كله . ان اجيالا من العمـــال ، من الثوريين ، قد تعلمته ودرسته ووصلت عن طريقه الى الوعي الثوري حتى كان ، بعد خمسين سنة من صدوره بالضبــط ، ان نشبت الثـــورة البروليتارية الظافرة الاولى في العالم.

وحسب معطيات غير كاملة فـــان الجزء الاول من «راس المال» قد صدر بخمس واربعين ترجمة وبنحـــو ٢٢ طبعة وفي ٧٠ مدينة . (وقد صدر في ترجمة عربية (في القاهرة) وفي ترجمة عبرية في تل ابيب) . لقـــد علم العامل ان يعرف عـــدوه وان يعرف الطبقة العاملة وان ينتصر .

وفي مقدمة الكتاب كتب ماركس : كل امة ملزمة ، وتستطيع ، ان تتعلم من زميلتها . حتى وان نجح مجتمع في ان يكتشف آثار قانون الحركـــة الطبيعي ـ وأساس فحوى هـــذا المؤلف النهائي الحاسم كله هو ان يكشف عن قانون الحركة الاقتصادي للمجتمع الحديث ـ فانه لا يستطيع ان يجتاز ، بالقفز مراحـــل تطور طبيعية (بل انه لا يستطيع) وان يجتثها بقرار فقط . ولكنه يستطيع ان يقصر الام المخاض وان يخفف من شدتها .

وجملة ماركس هذه تنطوي عـلى ثلاثة امور هامة أ القوانين الاساسية للمجتمع الحديث ـ اي الراسمالي ـ هي القوانين ذاتها لكل الاقطـــار الراسمالية ، انها تستلزم لا معرفة نظرية وحسب بل نتائج عملية ايضا ، وان الموضوع الذي اراد مـــاركس دراسته في مؤلفه ليس الوضع الثابت في هذا المجتمع بل قانون حركتــه ، قانون نشوئه وتطوره وتصفيته .

لقد بحث ماركس ظروف المجتمع الراسمالي وكشف عن القوانين التي تحدد قيامه وتطوره وهبوطه وبهذا منح الشيوعية العلمية قوتها العميقة والشاملة .

وحينما انهى ماركس الجزء الاول كتب الى انجلز ٢٤-٨-١٨٦٧) : « ان افضل ما في كتابي هو ١ ـ (وعلى هذا تعتمد كل النظرة الى الوقائع) ان هذا الامر الذي برز فورا في الجزء الاول هو الطابع المزدوج للعمل ، وفقا لما يعبر عنه : اما كقيمة استعمالية واما كقيمة تبادلية . و٢ ـ البحث في القيمة الزائدة (بـــدون ارتبـاط باشكالها الخاصة : الربح والفائدة والربع العقاري وغير ذلك) »

والطابع المزدوج للعمل يؤدي الى ان العامل ينتج ، في الوقت ذاته ، الاحذية التي يمكن بيعها لما لها من قيمة استعمالية ، والقيمة التي تمكن صاحب المصنع ، صاحب راس المال ، من ان يعيد لنفسه الامـــوال التي ادخلها الى المصنع (لقـــاء الارض والمبـاني والالات والتيار الكهربـاني ولقاء قوة عمل العمال) ـ وبالاضافة الى هذا ان يحرز قيمة اضافية ـ القيمة الزائدة .

وهـــذا هو ما يؤكده ماركس في رسالته الانفة ـ ان القضية الاساسية في الجزء الاول هي قضيـــة القيمة الزائدة . وقد اكد لينين ايضا ان نظرية القيمة الزائـــدة هي العمود الفقري في نظرية ماركس الاقتصادية . وقانون القيمة الزائدة يعبر ايضا عن ماهية الاستغلال الراسمالي كاساس عام لاسلوب الانتاج الراسمالي .

وفي نظرية القيمة الزائدة تكمن مواد انفجار اجتماعي . لقد ثبت هنا ان العمل وحده ينتج قيما جـــديدة ، وانه في ظروف النظام الراسمالي لا تكون ثمار العمل ملكا للعامل بل ان صاحب راس المـــال يختزن لنفسه الانتاج وبذلك يختزن لنفسه القيمة والقيمة الزائدة التي انتجها العامل . ان راس المال يتحول الى قوة تقف امام الطبقة العاملة ، الى قوة معادية.

ونجمت عن هذا نتائج منطقية هامة جدا . ان العامل والراسمالي يواجه الواحـد منهمـا الاخر في تنـــاقض اصطراعي بصورة موضوعيـــة . ففي الراسمالية لا يمكن تسوية التناقضات الطبقية . وللنضال الطبقي في النظام الراسمالي جذور موضوعية . فبقدر ما يزداد اجر العامل انخفاضا يرتفع الربح . وحينما يرتفع الاجر ينخفض الربح . وهكذا فما هو مفيد للعامل سيء لراس المال . وما هو سيء للعامل مفيد لراس المال .

وقد اثبت ماركس ان الاستغلال الراسمالي قائم ، بالضرورة ، ما دامت قائمة علاقات ملكية راسمالية . ان النضال لزيادة أجور العمل يستطيع ، اذا هو نجح ، ان يغير العلاقة الكمية بين الاجور والارباح ولكنه لا يستطيع ان يقضي عـــلى الاستغلال الطبقي . فالغاء الاستغلال نفسه ممكن فقط عن طريق انتقال ادوات الانتاج الاساسية الى ملكية المجتمع ، اي عن طريق اقامة علاقات ملكية اشتراكية ، عن طريق هزم النظام الراسمالي . ان للطبقة العاملة عناية موضوعية عليـا بهذا التغيير . والطبقة العاملة تقف في الصفوف الاولى من النضال للثورة الاشتراكية . وبقيادتها فقط يمكن هزم النظام الراسمالي . وحينمـــا تقضي الطبقة العاملة على استغلالهـا واضطهادها فانهـــا تقضي على كل الاستغلال والاضطهاد .

وماهية مؤلف «راس المال» هذه قد حولته الى سلاح حـــاد في النضال الطبقي . وتاريخ المئـــة سنة التي انقضت منذ صدوره يثبت ان التحليل الماركسي لنظرية القيمة والقيمـــة الزائدة قد مكن الطبقة العاملـة من شن النضال الطبقي بوعي ونجاح . وفي كل قطر ، وفي اي وقت ، اعتمدت فيه الطبقة العاملة على نظرية «راس المال» وعرفت كيف تـستخدمها بصورة خلاقة وباخذ الوضع العيني بالاعتبار، فانها تقدمت من نصر الى نصـــر . وعلى العكس ، ففي كل بلاد ، وفي كل وقت ، تسربت فيه الى الطبقة العاملة نظريات معاديـــة للماركـسية شوهت «راس المال» وسممت الطبقة العاملة بايديولوجية العدو الطبقي ـ وقـــع فشل حتمي .

و «راس المال» ذو اهمية سامية لا بالنسبة للطبقة العاملة ونضالهـــا الطبقي فقط . انه ، وخصوصا الجزء الاول منه ، قد جذب اوساط مثقفين راوا فيه ـ وبحق ـ مصدرا لفهم المجتمع الذي يعيشون فيه . لقـــد قدم مؤلف «راس المال» اساسا علميا لتفسير الاستغلال الراسمالي ولطريق التغلب عليه .

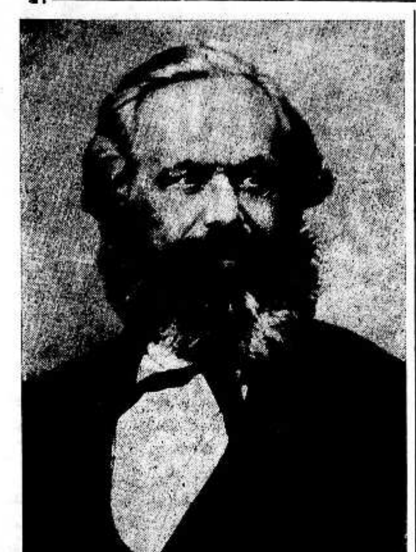
لقد طرح ماركس في «راس المال» الاســاس العلمي لفهم المجتمع . وبينما البرجوازية قد مكنت من سلوك طريق حرة للعلم في شتى ميادين عـــلوم الطبيعة وذلك بسبب ضرورة الحاجة للتقدم التكنيكي الذي كان امرا حتميا لنشاطها وبسبب ضغط المنافسة بين الراسماليين ـ فان البرجوازية قـــد كانت معنية دوما بمنع تطور عـــلوم المجتمع . ففي هذا الميدان كانت معنية بالغموض وبالصلوات . وقـــد سدد ماركس ضربة الى هذا العمـــــود الاجتماعي ـ الاقتصادي ، وبدلا من التعسف الفكري والتوجه الذاتي فانه قدم التوجه للبحث العلمي .

و «راس المال» ، حسب مضمونه ، هو في المقام الاول كتاب الاقتصـــاد السياسي . ولكنه ، في الوقت ذاته ، كتاب انموذجي للافكـــــار والفلسفة الماركسية . وكما قال لينين : فان ماركس لم يخلف لنا «المنطق» وانما خلف لنا منطق «راس المال» . لقد اوضح ماركس في مؤلفه ان من الممكن ادراك ماهية راس المال والراسمالية وبالتالي فمن الممكن التغلب عليهما .

والمئة سنة التي انقضتعلى صدور الكتاب هي مئة سنة من المحاولات لدحضه وتشويهه وتزييفه .

وفي عهدنا توجد في امريكا والمانيا الغربية وفي اقطار راسمالية اخرى هيئات ومؤسسات كبيرة ذاتميزانيات ضخمة مهمتها ان تثبت ان مـــاركس قد اخطا . واليوم ينشر مقـــاومو ماركس المقولة الاتية : لقد صدق ماركس في ايامه ، اما اليـــوم فان الماركسية قد غدتعتيقة، والراسمالية تطورت الى شيء جديد . وفي محاولة لدعم هذا الزعم يشير هـــؤلاء الى التغييرات التي طرات عـــلى اوضاع العمال الاقتصادية . انهم يقولون ان ظواهر كثيرة مما كتب عنها ماركس غير قـــائمة اليوم من مثل عمل الاحـــداث ويوم العمـــل المكون من ١٢ ســـاعة ، ويدعون ايضا انه في اعقـــاب المكننـــة والاتمتة كف العمل الجسماني عن ان يكون متعبا وشاقا .

صحيح انه قد طرات في الاقطـــار الراسمـــالية ايضا تطورات كثيرة على وضع العمال . وهذه التطورات انما كـــانت نتيجة لنضـــال العمال الذين



كانوا قد تسلحوا بنظرية مـــاركس ، وخصوصــا نتيجـة لثورة اكتوبر ، والخوف من ان يتـكرر هذا الامر في اقطار اخرى . ومن الناحية الثانية فمـا زالت هنـــاك في اجزاء كثيرة من العـــالم الراسمالي ، ولا سيمـــا في المستعمرات او في تلك الاقطـــار التي تحررت حديثا من الاستعمار ، تلك الظواهر التي تحدث عنها ماركس . بل ان بطالة جماهيرية موجودة ايضا في الاقطار الراسمالية المتطورة .

والتغييـــرات في طريقـة الحيـــاة ، التي يشير اليهـــا الاقتصـــاديون البرجوازيون ، لا تتناقض مع نظريـــة ماركس . فقد فرق بين ماهيـة النظام الراسمـــالي ومظـــاهرة المتباينة . ان مـــــاهية الاستغـــلال الراسمـــالي والتنـــاقضـــات الطبقية المصطرعة لا يحددهـــا يوم العمل الطويل او عمل الاحـــداث ، انمـــا يحددهـــا فصم العمال عن ادوات العمـــل ومـــا فرض عليهـم من ضـرورة بيـــع قوة عملهـــم للراسمـــاليين ، ضرورة اقتصادية لان يكونوا مستغلين . وان العامل الذي يملك ثلاجـــة ايضـــا يبقى عـــاملا له نفس المركز في عملية الانتاج وفي عدم اطمئنانه للغد .

وثمة زعم اخر يستخدمه مقـــاومو نظريـــة مـــاركس حتى اليوم هو ان مـــاركس انمـــا وصف الراسمـــالية الكلاسيكيـــة ، راسمـــالية مـــا قبل الاحتكار ، التي دخلت ، بتطورها الى راسمـــالية احتكـــارية وراسمـــالية احتكارية للدولة ، في شرعية جديدة بدلا من تلك التي تحدث عنها ماركس في «راس المال» .

صحيـــح ان مـــاركس من اجـــل التوصل الى التعميم والتبسيط قـــد درس وحلل الوضع القـــائم في مكان معين وفي وقت معـــين : «امـــا الذي يتوجب علي بحثه حتى النهاية في هذا الكتاب هو اسلوب الانتاج الراسمالي والعلاقـــات الانتـــاجية وعلاقـــات التفاوض الملائمة لهذا . وان انجلترا هي ، حتى هـــذا اليـــوم ، المركـــز الكلاسيكي لهذا الانتاج .» (مقدمـــة الجزء الاول من «راس المال») .

وفي المئة سنة الاخيرة تطور واتسع اسلوب الانتاج الراسمـــالي بخطوات ضخمة ، سواء من الناحية الكمية ام من الناحية النوعيـــة . وحكم راس المال يمتد على كل اقطار العالم مـــا عدا تلك الاقطار التي اختارت طريق الاشتراكيـــة او الطريـــق غـــير الراسمالية . وفي الاقطار الراسمالية تستمـــر عمليـــة جعل السكـــان بروليتـــاريين . ففي المانيا مثلا كان مثلاً كان هنالك قبل مئة سنة نحو ٥٫١ مليون عامل اجير اما اليوم ففي المانيا الغربية وحدها نحو ٢١ مليونا .

وقد دفعت راسمـــالية احتكـــارية الدولة الاستغلال الى ذروته . فان درجـــة الاستغلال التي تعبر عنهـــا القيمة الزائدة قد ازدادت من ٣ ـ ٤ اضعاف . كذلك فقد حسنت اساليب الاستغلال الراسمالي . واليوم ليس المميـــز هو الاستغلال الذي يقوم بـــه راسمالي واحد منفرد بل ذلك الذي تقوم به البرجوازية كطبقة بواسطة دولتها . فبالتضخم المالي والضرائب والقروض الالزاميـــة والاســـاليب المتعـــددة لسياسة المداخيل وبتـــالي الدولـــة في تحديد الاجـــور وظروف العمـــل ـ تنشـــا اشكـــال استغلال جديدة احتكـــارية ذات خصائص في اهميتها .

ان راسمالية الدولة الاحتكـــارية قـــد اثبتت انـــه بـــالرغم من كـــل التغييرات التي طرأت ، فقـــد بقيت الراسمـــــالية ، في ماهيتهـــا ، ذلك النظـــام الذي تتحكم فيه القوانـــين ذاتها كما كان الحال قبل مئة سنة . يزداد بـــاستمرار وتركيز راس المـــال والغنى والحكم في ايد قليلة ، وعـــدم اطمئنـــان العـــامل لغده في هـــذا النظـــام .

والطبقـــة العـــاملة الاسرائيلية قد ادركت بخبرتها انه على الرغم من كل الكلمـــات الجميلـــة عن «الاشتراكيـــة الاسرائيلية» فانها انما تعيش في بلد راسمالي تعمل فيـــه قوانين الغـــاب لهذا النظام الاجتماعي ، وتشترى فيه قوة عمل العامل بمدى ما يخدم ذلك مصلحة ارباح الراسماليين ، وتحدد فيه سياسة الحكومة بدوافع زيـــادة الاربـــاح .

والثورة البروليتـــاريـــة وبنـــاء الاشتراكية لا يقللـــان من اهميـــة

البقية على صفحة ٢ عمود ١

من حصيلـة المنجزات الرائعـــة لثورة اكتوبر

كـــانت الطريق التي قطعهـــا الاتحاد السوفييتي بعد ثورة اكتوبر شاقة وصعبة ولكنها كانت مليئة بالمعجزات التي حققتهـــا شعوبه . والتقـــدم الهـــائل الذي حققه الاتحـــاد السوفييتي في فترة تـــاريخية قصيرة نسبيـــا فـــاق خيـــال الكثيرين من المتفائلين . واحتفال الشعب السوفييتي اليوم بالعيد الخمسيني لثورة اكتوبر هو في الواقع احتفـــال بهذه المنجزات التي تدر الخير لا على الشعب السوفييتي فحسب بل وعلى كـــل شعوب الارض . وهـــذه الانجـــازات تثبت باستمرار انه فقط عن طريق الغـــاء الاستغلال الطبقي وعن طريق البناء الاشتراكي الذي ســـار عليه هذا الشعب يمكن للشعوب الاخرى ان تبني مـــستقبلها وان تتخلص من كل مـــا يفرضه عليها الاستغلال الراسمالي من التاخر والفقر والجوع والحرب .

من منجزات العلم السوفييتي

★ اكثـــر من ٧٠٠ الف معهـــد علمي يشتغل فيهـــا العلماء السوفييت الذين يبلغ عددهم ربع علماء العالم .

★ ومن هؤلاء ٣٨٪ نساء اي ٢٥٥٫٠٠٠ امراة .

★ اول قمر صناعي كان سوفييتيا واطلق بتاريخ ٤ تشرين اول ١٩٥٧ ومنذ ذلك التـــاريخ اطلق اكثر من ٢٠٠ قمر .

★ الملاحون الفضـــائيون السوفييت يبلـــغ عددهم ١١ . وعدد الساعـــات التي قضوهـــا في الجو يبلغ ٥٠٧ ساعات قطعوا فيها ١٣ مليون كيلومتر .

★ واستطـــاع العلماء السوفييت ان يضعوا اكبر فهرس للنجوم يضم معلومات عن ١٧٫٥٢٠ نجما .

الزراعــة الســوفييتيــة

★ مجمل الانتاج الزراعي ازداد حوالي ٣ مرات .

★ عدد التعاونيات الزراعية (الكولخوزات) يبلغ ٣٧ الفا والتعاونيات الحكومية (السوفخوزات) ١٢٫١٩٦ تضم ١٫٦٦٠٫٠٠٠ تراكتور و ٥٣١٫٠٠٠ حصادة . والطـــاقة الزراعية ازدادت ١٠ مرات .

★ الدخل الحقيقي للمزارعين ازداد ٨٫٥ المرة .

★ مجمـــوع توفيرات المزارعين في البنوك وصل في السنة الماضية الى ٥٩٥٢ مليون روبل .

امكـانيـــات الراحــة والاستجمـــام

★ في روسيـــا القيصرية بلـــغ عدد المصحـــات ٦٠ وكانت تستوعب ٣ آلاف شخص سنويـــا . واليوم يبلغ عددها ٤٫٥٠٠تستوعب فيذاتالوقت ٧٢٥٫٠٠٠ بالاضافة الى عدد كبير من المصحـــات واماكن الاستجمـــام للكبـــار والصغار التي تملكها المزارع والمصانع وتديرهـــا . وفي السنة الماضية استجم في هذه المصحات ودور الاستجمام اكثر من ٧ ملايين انســـان..

★ في الاتحـــاد الســـوفييتي حوالي ٤ ملايـــين طبيب وممرض .

الانجـــازات الريـــاضيـــة

★ قبل الثورة كان في البلاد ٥٠ الف رياضي وامـــا اليـــوم فنوادي الريـــاضة تضم حوالي ٢٢٪ من مجموع السكان اي اكثر من ٥٠ مليونـــا .

★ يوجد اكثر من ٢٥٠٠ مدرج (استاد) و ٦٤ الف ملعب لكرة القدم و ٥٠٠ الف ساحة للرياضة و ٨٠ الف مســـبح .

★ في سنة ١٩٦٦ اشترك الريـــاضيون السوفييت في ٦٦ مسابقة اوروبية ودولية فازوا في ٤٠ منها بالجائزة الاولى وفي الباقي حصلوا على جوائز اخرى .

علم ان مبنى الكلية العربية في القدس ـ القريب من قصر المندوب السامي البريطاني ـ هو احد المبـــاني المرشحة لان تكون مقرا لرئـــاسة الشرطـــة الاسرائيليـــة التي تقرر نقلهـــا بعـــد الحـــرب الاخيـــرة الـــى القدس .

✱ اذاع راديو عمـــان ان السعوديـــة قـــد بدات بضـــخ النفط الى ميناء صيدا بعـــد ان سويت الخلافـــات بـــين الحكومة السعوديـــة وشركـــة «ارامكـــو» بشـــأن زيـــادة العـــائدات التي تتلقـــاهـــا السعودية .

المحطة الكونية السوفييتية، «فينوس٤» ، التي اطلقت في ١٢ حزيران المـــاضي ستصل الى كوكب «الزهـــرة» في ١٨ تشرين الاول المقبـــل . وقـــد قطعت المحطـــة (حتى مســـاء السبت الماضي) ٣١٫٦٣٨٫٠٠٠ كيلومتـــرا . وقـــالت وكـــالة «تاس» انه خلال رحلة الاشهر الثلاثـــة جرى ٩١ اتصالا مـــع المحطة وان كل معدات وادوات المحطة تعمل حسب البرنامج واضـــافت انه على الرغم من اقتـــراب المحطـــة كثيرا من الشمس فان درجـــة الحرارة داخل المحطة لم ترتفع اكثـــر من ٢٠ درجة .

✱ في النصـــف الاول مـــن السنة الحالية ارتفعت نـــسبـــة الاجرام في اميركا ١٧ بالمئة عما كانت عليه في مثل هذه الفترة من الســـنة الســـابقة . وقد ازدادت عمليات النهب بـ ٣٠ بالمئة ، والاعتداءات ١١ بالمئة ، والقتل ٢٠ بالمئة .

٤٤ شخصا قد قتلوا واكثر من ٦٠٠ جرحوا في «طوشة» عـــامـــة وقعت في ملعب لكرة القدم بمدينة كيسري التركية الواقعة على بعد ٣٠٠ كيلومتر شـــرقي انقرة . وفي هـــذه «الطوشة» استخدم المتفرجون الايدي والسكاكين والزجاجات الفـــارغة والحجـــارة والعصي وانتقلت «الطوشـــة» بسرعـــة من الملعب الى شوارع المدينة وازقتها وحطمت نوافذ بيوت وواجهات محلات تجارية ولم تستطع الشرطة السيطرة على الوضـــع الا بعد وقت طويل وبصعوبة بالغة . وقد حظرت، بـــامر رسمـــي ، مبـــاريـــات الدوري لمدة لم تحدد بعد .

✱ اعلـــن في العـــاصمـــة البرازيليـــة ريودي جانيرو ان نحو ٣٠٠ الف طفل يموتون في البرازيل قبـــل ان يبلغوا من العمـــر ١٢ شهـــرا بـــسبب الامراض النـــاجمـــة عن سوء التغذية .

اقرت حكومـــة اسرائيل في جلستهـــا يوم الاحد المـــاضي البـــدء في مشروع التلفزيون . وستوجـــه برامج التلفزيون في الاساس الى سكـــان المنـــاطق المحتلة . والى عرب اسرائيل ! وستكون مدتهـــا ٤ ساعـــات يوميا ـ ٣ ساعات بالعربيـــة وساعة واحدة بالعبرية ـ على ان يســـتمر ذلك لمدة تترواح بين ٤ ـ ٦ اشهر .

جريدة النجم الاحمر السوفييتية تقول :

اسرائيل والمانيـــا الغربيـــة تطوران معـــا سلاحا ذريـــا

موسكو ـ كتبت صحيفـــة «النجـــم الاحمـــر» ـ وهـــي صحيفـــة الجيش السوفييتي ان المانيـــا الغربيـــة واسرائيل تشتركـــان في تطوير الســـلاح الذري . وقالت الصحيفة ان المانيا الغربية تقوم عن طريق تقديم المساعدة للبحث الذري في سبيل السلام كما يقـــال ، التي تقدمهـــا لـــدول اخرى بالتستر على مخططهـــا في ان تصبح «شريكة في ملكية القنبلة الذرية . واسرائيل هي شريكة من هذا النوع لالمانيا الغربية» وقالت ان هـــاتين الدولتـــين «قد جعلتـــا من ضم اراضي الغير سياسة رسمية لهما» .

وحســـب مـــا نشرتـــه الصحيفـــة فان ٥٠ عالما و ٤٠٠ خبير عسكري من المانيـــا الغربيـــة يشتركون بـــالبحث الذري مع اسرائيـــل . وان العمـــل يجري في الاساس في رحوبوت وديمونة وان خبـــراء اسرائيليـــين عديدين يدرسون في كـــالسروا وهـــامبورغ في المانيا الغربيـــة وان ابحاث الدولتين تجري من قبل «هيئة موحدة» اقيمت في معهد ماكس في هيدلبورغ .

واستمرت الصحيفة تقول ان المانيا الغربيـــة تقوم سرا وجهرا في تقويـــة المحور الذري بون ـ تل ابيب وانها عن طريق تعاونها الوثيق مع اسرائيل تحاول ان تحتـــال على اتفـــاقية عدم انتشـــار السلاح الذري التي يجري البحث فيها في لجنة نزع الســـلاح في جنيف والتي تشترك فيها ١٨ دولة .

وقالت الصحيفة ايضا ان مبلغ ال ١٦٠ ـ ١٨٠ مليون مارك التي قدمتها بون لاسرائيل منذ ٦ ايار ١٩٦٦ هدفها الاســـاسي «تمويل البرنـــامج الذري الاسرائيلي» . وان سفير اسرائيل في بون يجري اليوم مفاوضات للحصول على قرض اضافي من اجل «البحث الذري في النقب» .

نيـــويـــورك تـــايمز : اميركـــا تعهدت بتقديم الطـــائرات لاسرائيل !

مقابل هذا قدتقدم امريكا للاردن ..قطع غيار

نيويورك ـ تعهدت الولايات المتحـــدة الاميركيـــة ، سرا ، بارسال طائرات «ســـكايهوك» لاســـرائيل ، قبـــل الخريف المقبـــل ـ هـــذا مـــا كشفته جريـــدة «نيويـــورك تـــايمز» الاميركيـــة .. وهذا التعهـــد جاء سريا ، لان اميركا اعلنت بعـــد حرب الشرق الاســـط الاخيـــرة ، «وقف» ارســـال الاسلحة الى المنطقة .

وقـــالت جريدة «نيويورك تايمز» ان الولايـــات المتحـــدة قـــد تبعث الى الاردن بقطـــع غيار ، فقط ، وذلك من اجل «الموازنـــة» العسكريـــة بين اسرائيل والدول العربية !!

ومـــما يعطي هذا الخبر ، اهمية ، ان كاتب هذا الخبر ، هو المحـــرر الدبلومـــاسي للجريـــدة .. وقـــال المراسل ان هذا التعهد قد قدمه وزير خـــارجيـــة اميركـــا ردا على ســـؤال من مصـــدر حكومـــي اسرائيلي مسؤول .

وقـــد نشرت جريـــدة «معـــاريب» الاسرائيلية امس الاول وكذلـــك صحف الامس اخبارا تشير الى ان هذا النبأ الوارد في «نيويورك تايمز» .. صحيح .

وقـــالت جريدة «نيويورك تايمز» ان الطـــائرات ستقدم لاســـرائيل في اعقـــاب اعـــادة تسليـــح الجيش المصـــري ..

وقالت الجريدة ان المسؤولين في واشنطن واســـرائيل على اقتنـــاع بأن الاسلحـــة التـــي تسلمتهـــا مصـــر افضـــل من الاسلحـــة الســـابقة ، مع انها اقل من حيث الكمية .

الصحف الاسرائيلية تكتب عن :

انتحار عبد الحكيم عامر

كـان بدا واحدة كتبت افتتاحيـات جميع الصحف الاسرائيليـة يـوم الاحـد المـاضي . لقـد كرست هـذه الافتتاحيات للتعليق على انتحـار عبد الحكيم عـامر . كل الصحف اثارت الشكوك حول انتحـار عـامر ، وقـالت ان عبد النـاصر اختار عبد الحكيم عـامر ليكون كبش فـداء الهزيمة العسكرية . وكلها قالت ان مكـانة عبد الناصر قد تزعزعت ، وان مسؤولية الهزيمة لا تقع على قـادة الجيش المصري ، بل على عبد الناصر الذي اختـار طريق «القضـاء على اسرائيل» ، وان ازمة الحكم لم تنته بموت عبد الحكيم عامر ولكنها لا تزال في بدايتها .

هـــآرتســـ

كتبت صحيفـة «هـآرتس» :

«منذ الهزيمة ، وقيادة الحكم في القـاهرة تبحث عن كبش فداء ، وكان عبد الحكيم عامر الضحية الاولى لمحاولة عبد النـاصر وضع المسؤوليـة على قـادة الجيش . ولكن شخصيـة عبد النـاصر التي سحرت الكثيرين من رجـال السياسة والصحافة في الغرب ، ستصاب بالضرر البالغ من جراء ما حدث لعبد الحكيم عامر . فان عبد الناصر يعتقد ان القضاء على عامر سيفتح الطريق امام عزل سائر الضبـاط بهدو . ولكن عامر لن يكون الضحية الاخيرة» !

عـل همشمـــار

وكتبت صحيفـة «عل ـ همشمـار» :

« انتهت الفترة التي كان عبد النـاصر فيهـا الحاكم الاوحد . واذا استطاع حتى الان المحافظة على الحكم ، فان تمرد عبد الحكيم عامر ونهايته هي علامـة التزعزع العميق الذي يجتاح مصر وزعامة عبد الناصر الان .. هذا التزعزع الذي بدا بالهزيمـة العسكرية ولا يدري احد اين ينتهي . وسواء انتحر عبد الحكيم عـامر ام قتل ، فان ذلك ضربـة قوية لعبد الناصر ولمكانته في بلاده وفي العـالم العربي كله . واذا ما قرر عبد الناصر ان يخون زميله عامر ويقذف به الى الكلاب ، فما ذلك الا علامة على عمق الازمة ، ومحاولة لانقاذ حياته وهيبته . وبدلا من البحث عن الأسبـاب الحقيقيـة للهزيمة ، اختـار عبد النـاصر الطريق الاسـهل .. طريق التخلي عن مسـاعديه المقربين . ومن الصعب الافتراض ان موت عـامر سيمر بسلام على اوسـاط واسعـة في الجيش والجمهور المصري والعربي عامة . ان عبد النـاصر بدلا من السير على طريق التقدم الاجتماعي قد اغرق شعبه في سباق التسلح وجنون العظمة . وعندما تخلق قوة واقعية جديدة ، على ارض الازمة التي تجتاح مصر ، ستكون هنالك امكـانية لحسن الجوار والسلام» !

دافـــار

وكتبت صحيفـة «دافـار» :

«ان موت عبـد الحكيم عـامر هو مرحلـة في صـراع العناصر المصرية المختلفة التي تتراشق بتبـادل الاتهامـات حول الهزيمـة العسكريـة . انهـا مرحلـة في الصراع ، لا بدايـة ولا نهـايـة» .

قــول همـــام

وكتبت صحيفـة «قول همـام» :

«ان انتحار عامر تعبير عن الازمة الداخلية التي تجتاح مصر الان . فنتيجـة حرب الايام الستـة وقع الخلاف بين نظام الحكم المدني وبين قـادة الجيش . عبد النـاصر يتهم ضباط الجيش بقصر الباع وبالاهمال ، بينما ضباط الجيش يتهمون عبد الناصر بتوريط الجيش في مغـامرة عسكرية . ويجب الا نرى في موت عـامر نهـاية الازمـة في مصر . كل الدلائل تشير الى ان هذا الامر من شـانه ان يشدد التململ والتزعزع .

وتختتم صحيفة المرتدين مقالها بهذه «الحكمة» :

«ان القوى التقدمية في اسرائيل على ثقة من ان ثمـة قـوى ديموقراطيـــة في مصر ، وهي ستستخلص العبـرة الصحيحة من التطورات الاخيرة وستعمـل من اجل سـلام ثابت وحسن جوار بين البلدان العربية واسرائيل» !!

لــرحـــاب

وكتبت صحيفـة «لرحـاب» :

«ان نهـاية عامر لا ترمز بالطبع الى نهـاية النزاع في القيادة المصرية . على العكس ، فان حملة التطهير في الجيش والاعتقالات الواسعة لم تنجح في اقتلاع كل الاسس المـادية لنظام عبد الناصر . وتقول الصحيفة : «ان النظام الناصري لا يختلف عن انظمة الحكم الديكتاتورية الاخرى في اضطهـاد المعارضة وفقا لنموذج الدولة البوليسية . ان عبد الحكيم عامر لن يكون الضحية الاخيرة ما لم تتخلص مصر من نظـام الحكم الذي بعث الجيش مـرتين الى حرب انتحـار مـع اسـرائيل» !

كتـاب الطبقـة العاملـة ـ بقيـة

«راس المال» . فان ماركس لم يكن يستطيع ان ينتقد الراسمالية بدون ان يصور اسس المجتمع الاشتراكي وفي الاشتراكيـــة ايضـــا تظهر المقولات التي ذكرها مـاركس فـي «راس المـال» من مثل البضـاعـة والقيمة والاجور والاسعار والنقد غير ان ماهيتها تختلف نوعيا من ماهيتها في الراسمـالية . انها تخضع لطـابع النظام الاشتراكي وتتلاءم مع اسسـه الاقتصـادية الموضوعيـة . فبينمـا تخلق ، في النظـام الراسمالي ، قيم استعمارية لكي يحرز الراسمـاليون القيمة الزائدة والربح ، ففي المجتمع الاشتراكي تخلق هذه القيم لتحسين حياة العاملين ولتطوير المجتمع .

ان «الراس المال» ، لكارل ماركس ، ولا سيما الجزء الاول منه ، لم يفقد طوال المئة سنة التي انقضت على صـدوره اي شـيء من قيمتـه واهميته . وعلى كل راغب في معرفة زمانه والتطورات الاساسية الجارية في نظـام بلاده ان يقرأ ويدرس هذا المؤلف الهام .

مختـــارات من روائـــع :

شموئيل ميكونس وموشه سنيـه

عندمـا تحرر شمـوئيل ميكونيـس من «قيـود» ، الشيوعيـة ، تجلت براعته في الخطابة القومية .

في الاسبوع الماضي ، القى خطـابـا في «بني ـ براق» اثار اهتمام صحيفة «معريب» التي نشـرت منه هـذه المقتطفات في عددها الصادر في ١٤/ ٩ .

قال ميكونيس :

● «عندما اراد حزبنـا ان يختـار احـد موقفين : امـا العيش بسـلام مع موسـكو ، وامـا ان يـكون جـزء من الشعب اليهـودي ، فقـد آثـر ان يـكون مـع شعب اسرائيل» !

● ان لنـا ، كمـا ترون ، مصيرا يختلف عـن مصـير الشعـوب الاخـرى ، وهـو المصير اليهودي طيلة اجيـال عديدة . قيـل في الصلوات :

«هاجرنا من بلادنـا ، بسبب خطايانا» ، ولكنني اعتقد اننا هاجرنا بسبب خطايا «الغويم» (اي غـير اليهـود) الذيـن لاحقونا ، وكنا دائما محافظين على يهوديتنا» .

● «مـا اجمل هذا القول اليهودي القديم «حب الوطن اولا ثـم التـوراة» . ان اسـرائيل ، في علاقـاتهـا الدوليـة ، لم تتمتـع بهـذا الحب . لقد خلقوا نظريـة تقول ان هذه الدولـة اقيمت على ايدي الاستعمار . ولذلك ، ووفقـا لاكثـر النظريـات تقدمية ، يسمح بالقضاء على دولـة اسـرائيل . ورغم كل شيء ، فان في العالم الكثير من الاولياء الصالحين الذين يرون ولا يرون ، وفي وقت الشـدة يقفون الى جانبنا» !

● «الهزيمـة العسكريـة ليست هزيمـة العرب ، بـل هزيمة اولئك الذين زودوهم بـالسـلاح لابـادة دولـة اسرائيل . يؤلمهم انه لا يمكن قراءة «الفاتحة» علينا . ومن الخـير لهم ان يترحمـوا على الاخريـن ، لا على الشعـب اليهودي» !

موشـه سنيـه :
لا انسحـــاب !

ونشرت صحيفـة المرتدين «قول همام» في عددها الصادر في ٩/٥ خبرا عن المحـاضرة التي القـاهـا «فيلسـوف» المرتـدين موشه سنيه امـام القادمين من اميركا اللاتينية ، عن الحرب والسلام .

قـالت «قـول همـام» ان موشـه سنيـه رفض بشدة الموقف الذي يطالب اسرائيل بالانسحـاب من المنـاطق المحتلـة بـدون شـروط . وطـالب سنيـه بـالربط بين الاحتـلال الاقليمي ومسـالة عـدم الاعتراف بـاسرائيل ، ورفض العرب اجراء مباحثات معهـا . وقـال ان مؤتمـر الخرطوم يثبت انه من المحتم ربط نتـائج الحرب بالغـاء اسباب الحرب .

في الاســواق نقـد جـديـد قيمته ليرة واحدة

القـدس ـ اعلن متحـدث بلسـان بنـك اسـرائيل في اجتمـاع صحفي عقـد يـوم الجمعة الماضي ان نقدا جديدا بقيمة ليرة واحـدة قد صدر عن بنك اسرائيل وادخل الى التـداول عـن طريـق كـل البنوك . امـا ورقـة الليـرة المتداولة الان فستبقى ايضـا عملة قانونية .

وذكر المتحدث ان نفقـات سك نقد الليرة الجديـد اعلى من طبـاعة ورقة الليرة الا ان النقـد اطول عمرا من الورق النقدي .

ونقد الليـرة الجديد قطره يبلغ ٢٧،٥ مليمتر ووزنـه ٩ غرامات .

هذا وقد اعلن رسميـا ان الانبـاء التي نشرت مؤخرا عن وجود اوراق نقديـة مزيفة في الاسـواق هـي انبـاء غـير صحيحـة غـير انـــه وزعت اوراق نقدية من فئة العشر ليرات كـان قد سجلها البنك الوطنـي وتعتبـر الان غـير شرعيـة . وبين هذه الاوراق النقدية القديمة يوجد عدد من الاوراق المزيفـة . واعلن ان هذه الاوراق القديمة ستجري مبـادلتهـا شريطـة ان تكون اصلية وغير مزيفة !!

نائب الحيروت ـ الليبراليين ، بن اليعزر

حكومة الوحدة القوميةاقيمت للحيلولة دون الانسحاب !!

تـل ابيب ـ «مـا دامت حكومة الوحدة القومية قائمة فلن يكون هناك انسحـاب من المناطق المحررة (!) واذا كـان الانسحــاب سيتم فلن تكون هنالك حكومة وحدة قومية» ـ هـذه الاقوال اعلنهـا نـائب حزب «جاحل» ، ونـائب رئيس الكنيسـت ، اريـا بن اليعـزر في اجتمـاع عقـد يوم الجمعة الماضي بتل ابيب وكمـا هو معروف فان ممثل هذا الحزب في الحكومة هو.. مناحم بيغن .

وذكر بن اليعزر ان حكومة الوحـدة القوميـة قد اقيمت لضمـان الانتصـار العسكري وللحيلولة ، بكل القوة الممكنة ، دون الانسحاب من المنـاطق المحتلة .

واعلـن بن اليعزر انـه لا ضرورة لان تفرض الجنسيـة الاسرائيليـة علـى عـرب المناطق المحتلة ويجب الانتظار من ٥ ـ ١٠ سـنوات وحتى في ذلك الوقت لا يمكن منـح الجنسية لعرب هذه المنـاطق جميعا بل فردا فردا فردا .. واضـاف انـه واثق من ان كثيريـن جـدا من العرب لن يقبلـوا منحهـم جنسيـة اسرائيلية وسيفضلون الانتقال الـى الاقطـار العربيـة المجاورة ..

واعرب بن اليعزر في خطابه عن ترحيبـه وسروره بوحدة «احزاب العمال» الثلاثة !!

السنـة الدراسيـة لـم تبـدأ بعـد !!

البعنـة ـ من حسـن بـكري : السنـة الدراسيـة الجديـدة بدأت في جميـع انحـاء البـلاد منـذ اكثر من اسبوعين .. ولكنهـا بالنسبة لعدد من تلاميـذ البعنـة لم تبدأ بعد !

فنظـرا للنقص المؤسـف في غرف التعليم لم يكـن بـد من استئجـار بعض الغـرف والحاقها بالمدرسة وهذا الامر تطلب دفـع سبـع ليرات عن كل تلميـذ .. ولـكن بعض اوليـاء الامور لم يدفعوا هذا المبلـغ لعـدم توفـره لديهـم ولاسباب اخرى ..

ونتيجة لذلك ظل ابناؤهم خـارج جـدران الدراسـة ، الامـر الذي سيترك اثـره السـيء علـى مستقبـل دراستهم ..

قضية نقص الغرف اثيرت من قبـل عـدة مرات . وقد تقـدمت سلطـة المعـارف في القريـة ولجنة اولياء الامور ، الى السلطـات المختصة بطلب لاعطـاء القريـة قطعـة ارض لبنـاء مدرسـة .. وتكرر الطلـب ، وحضـر مفتـش المعارف الى القرية وارتـاى بنـاء المدرسـة على قطعـة اخـرى ، وقـدم طلب اخـر اضيف هـو ايضـا الى ملف الانتظار ..

وقطعتا الارض اللتان طلبتا لتشييـد مدرسة فوقهمـا ، همـا ، اصلا ، من مشـاع القريـة الذي سجل كـاملاك دولـة لعـدم وجـود مجلـس محلي في البعنة ، ومن الجدير بالذكر ان قريتنـا كـانت من القرى الاولى في البـلاد التي طالبت باقـامة مجلس محلي فيها ، وحتى اليـوم مـا زالت مصالحها مهملة لايدي الزعماء التقليديين .

وسعادة حاكم اللواء ؟

قابلناه مرتين وعرضنا عليه المشكلة .. ووعد سعادته ، وما زال الوعد كلامـا ، ومـا زالت المشكلة قائمة .. فمن يسمع ؟؟

روحي الخطيب يكذب جريدة معريب

مـكتب الاتحـــاد ـ في ٦٧/٩/٥ نشـرت جـريـدة معريب مقالا لاحد مراسليهـا بعنـوان : «روحـي الخطيب مهتم بالقدس كـاملة» . وفي ذلك المقـال قـال صحفي معريب انـه قـابل روحـي الخطيب (رئيس بلدية القدس العربية ، التي حلتها سلطـات الاحتلال) ، وان المعلومـات التي يوردهـا مستقـاة من حديثه معه .

وفي ٦٧/٩/٨ علم السـيد روحي الخطيب بـأمر معريب ومقالهـا ، فكتب رسالة الى رئيس تحريرها يكذب فيهـا الاقـوال التي نسبت اليـه ، وينفي الادعاء بأنه موافق على ضم القدس العربية الى القدس الاسرائيلية .

وفي رسـالته تلك قال روحي الخطيب انـه لم يغير موقفـه المعـارض للضم ، واعرب عن استعداده للتعـــاون مـع السلطـات الاسرائيلية . على الاسس التالية :

أ ـ الغـاء امر حل مجلس امانة القدس .

ب ـ الغاء امر ضم المنطقة العربية من القدس ، وابقاؤها كما كانت عليه قبل الضم .

ج ـ اعطـاء مجلس امـانة القـدس السـابق نفـس الصلاحيات التي تمتع بهـا قبل الحل .

د ـ تطبيـــق القوانـــين والانظمة التـي كانت قائمـة ضمن حدوده قبل الضم .

هـ ـ ابقـاء الادارة المدنيـة السابقة في دوائرهـا المختلفة كما كانت عليه قبل الضم .

و ـ ربط القسـم العربي بالحكم العسكري اسوة بما هو حاصل في مدن الضفة الغربية الاخرى ، الى أن تتم التسوية النهائية للوضع الحاضر» .

وقـد طلب السيد روحـي الخطيب من رئيـس تحريـر معريب نشر رسـالته هذه في نفس المكـان الذي نشر فيـه مقال المغـالطـات المنسوبـة اليـه ، وفي اقرب عـدد من الجريدة .

مطلـوب شيء من الشعور الانســاني !

الطيبـة ـ لمراسلنـا ـ المـواطن مصطفى اسمـاعيل عودة ، عـامل من الطيبـة ، يبلـغ الرابعـة والاربعين من العمر ويعيل اسرة قوامهـا سبعة انفار . وقد تسجل في مكتب عمل الطيبة مدة طويلة من الزمن كعاطل عن العمل ، ولكن دون طائل ، وبعد ان لم يحصل ، لا على العمل ولا على المنحة ، اضطر للذهـاب الى تـل ابيب لعرض نفســه في سوق العضـلات ولكنــه لم يحصـل على اكثر من يوم او يومـين في الاسبوع ، لانـه : معتل الصحة ..

اثناء التنقيط ، وبناء على طلب من سكرتير مكتب العمل احضر تقريرا طبيا من دكتور مستوصف البلـدة التـابع للمجلس ، والعـامل مصطفى اسماعيل عودة يعاني من عطل مزمن وقديم في يده اليسرى .. وبعـد فحص دقيق افاد الاطبـاء بأن الامل في علاجـه ضعيف .. كذلك فقد اجريت له عمليـة جراحيـة في رأسه وهو يعاني من دوار دائم ..

امـا مجلس الطيبة المحلي فقـد ارسـل اليـه يطـالبه بضرائـب تبلـغ حوالـــي ٣٠٠ لـيرة .. ولم يتمكن من دفع المبلغ ، لانه لم يتوفر له حتى ما يكفي لاعـالة افـراد اسرتـــه .. ورفعت ضـــده قضيتـــان لدى محكمـة صلح نتانيا بواسطة محامي المجلس ، وبعد ان اطلـع القـاضي على التقـــارير الطبيـــة التـي استصدرها مصطفى قال له : ان امثـــالك معفـــون مـــن الضرائب ، وانا لا ارغمك على دفع اية بروطة !

ولـكن المجلـس المحلـي يواصل ارسال الانذارات الى العامل مصطفى ، مطالبا اياه بدفع الضرائب المطلوبـة منه وهو الذي يكـاد يعجـز عن اعالـة أفراد اسرتـه بـالحد الادنى من القـوت ، وهـو معيلهم الوحيد ..

فليسمـع الراي العـام ، وليفهـم المجلـس المحلـي ان المطلوب في هذه القضيـة هو شيء من الشعور الانساني .. ومن المنطق ايضا !

بضغط من السلطات وبتحريض منها

ابعاد العضو الشيوعي عن ائتلاف مجلس البقيعة المحلي

البقيعة ـ رضوخا للضغط الشديد الذي وجهته جهـات معينـة على مجلس البقيعـة المحلي ، ابعد العضو الشيوعي الرفيق كمـال الحـاج عن الائتلاف .

ومنذ الانتخابـات الاخيرة حتـى العـدوان الاخـير على البلدان العربية ، قام الرفيق كمـال بواجبه كـاملا في اطار الائتلاف ، وبالتعـاون مـع سائر الاعضـاء اثار العضـو الشيوعي قضايا القرية الملحـة مثـل تعبيـد الشـوارع وجر التيا رالكهربـائي الى القرية ، علما بأن السكان انهوا جميـع المعاملات المطلوبة منهم لتنفيذ مشروع الكهرباء .

وقـد وحد المجلس المحلي طيلة هذه الفترة كلمـة ابنـاء القرية رغم اختلاف وجهـات النظر السياسية ، في خدمـة المصالح الحيوية العامة .

وابان فترة الحرب تعرض اعضـاء الحـزب الشيوعـي الاسـرائيلي واصدقـاؤه في البقيعـة الى حملة الارهـاب التـي عمت البـلاد والتـي استهدفت ضرب نضـال الجماهير وحزبها الطليعي .. ومن نتائج هذه الحملة استثناء الرفيق كمـال الحـاج من الائتلاف في مجلس القريـة المحلي .

وفي حديث مـع العضـو الشيوعي قال انه يمثل قطاعا من ابناء القرية وان مصـالح البقيعـة ستظل الهدف الذي يعمـل من اجله ، وسيواصل نضـاله من اجـل تنفيـذ جميع المشاريع الحيوية التي تخدم السكان ، والتي هي من حقوقهـم المشروعـة ، وانـه سيتعـاون مـع كل من يبدي استعـداده للتعـاون ، من اعضاء المجلس المحلي .

تهنئات

الى رفيقنـا سهيل جبران وعروسـه **بزواجهمـا**

والى الصـديق مخـائيل عودة وعروسه اميرة **بزواجهمـا**

الحـزب الشيوعي الاسرائيلي
اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ الناصرة

نحـو احتفـالات اليوبيـل الخمسيني لثـورة اكتـوبـر الاشتراكيـة الـكبرى

الحزب الشيوعي يعقـد اجتمـاعـات عـامة

في الطيبـة :

السـاعة السابعة من مســاء يوم الخميس ٢١ /٦٧/٩
في نادي الصداقة — المحاضر : **غازي شبيطه**

في ام الفحـم :

السـاعة السابعة والنصف من مساء يوم الجمعة ٦٧/٩/٢٢
في نادي الحزب — المحاضر : **عبد الحميد ابو عيطه**

الى اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي واعضـاء اتحاد الشبيبـة الشيوعية الاسرائيلي العاملين في منطقة تل ابيب

يطلب من جميع اعضـاء الحزب والشبيبـة من المثلث والجليل ، العاملين في منطقة تل ابيب أن يشتركوا في الجلسـات الاسبوعية التي تعقد كل يوم اثنين السـاعة ٧ مسـاء في نـادي الحزب بشـارع «ترتسـا» رقم ١٧ جـوار سينمـا «نوغـا» بيـافـا

اعـــــلان

على المسؤولين عن توزيع « الاتحاد » في قطاعي البطوف والشمال لمنطقة الناصرة أن يحضروا حسـاباتهم مع بياناتهم لتسلم للمسؤول في منطقة الناصرة الذي سيزورهم يوم السبت القادم في ١٩٦٧/٩/٢٣ .

جريدة المبام عل همشمار :

« رافي » تآمر لاسقاط الحكم عشية الحرب

مـكتب الاتحـاد ـ نشرت جريدة «عل همشمـار» مقالا افتتاحيـا لعددهـا من يـوم الجمعـة الماضي جـاء فيه ان المبـام لن يـكون شريكـا في الوحدة التي تحالف بين المبـاي واحدوت هعبودا و «رافي» . وقـد هـاجم المقـال حزب «رافـي» واتهمـه بالتـآمر لاسقاط الحكم عشية الحرب الاخيرة .

وجاء في المقـال ايضـا ان المبـام لم يسـارع الى رفض حزب رافي ما دام هو لا يخطو نحو تجاوز الحدود ولا يساند الاعـداء التـاريخيين لحركة العمـال ، الذين يسعون منذ سنـــوات كثـيرة لتقويض الهيمنـة العمـالية الحالوتسية . ولكن حينما لم يتورع حزب «رافي» ، عنـد نشوب الاحداث الاخيرة عن التـآمر لاسقاط الحكم القائم على هيمنة احزاب العمـال ، فقـد ارتفعت داخل المبـام اصوات تنـادي بأن «بـديل اليمين لن يمر» .

وقالت الجريدة : وعلى كل حـال ، فسواء قـام الحزب الموحـد على اسس الدمـج المثلث المباي واحدوت هعبودا و «رافي» ام ابطيء في اقامته فان المبام لن يكف عن السعي نحو امكـانية قيـام اتحـاد يستطيع ان يسهـم هو فيـه بـدون ان يتنـكر لنفسـه ولاستقلاله .

الأجتماع العاشر للجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الناصرة ـ عقدت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها العاشر في الناصرة يوم السبت الماضي الموافق ١٦-٩-٦٧ . وقد اشترك في الاجتماع عضو المكتب السياسي الرفيق توفيق طوبي وعضو لجنة المراقبة المركزية الرفيقة بنينا فاينهاوز .

ودعي الى الاجتماع ، الى جانب اعضاء لجنة منطقة الحزب ، اعضاء لجنة المراقبة المنطقية ولجنة منطقة الشبيبة الشيوعية واللجان المحلية في كل من الناصرة وكفرياسيف ويافة الناصرة وسكرتاريات الفروع الاخرى في المنطقة .

وقد افتتح الاجتماع وترأسه الرفيق فؤاد خوري عضو اللجنة المركزية وعضو سكرتارية منطقة الناصرة ، فاستعرض قرارات الاجتماع التاسع للجنة المنطقة مؤكدا ان التطورات السياسية تثبت صحة تقديرات حزبنا . واشار الرفيق فؤاد الى القضايا الآنية التي تواجه المنطقة وعلى رأسها توسيع توزيع صحافة الحزب الامر الذي له اهمية سياسية من الدرجة الاولى في هذه الظروف واكد اهمية تسديد الحملة المالية كاملة ودعا فروع المنطقة الى ان تبرمج نشاطات خاصة ومتواصلة لتجنيد العمال والكادحين والمزارعين للنضال ضد البطالة وفي سبيل العمل ، ضد الفقر وارتفاع الاسعار وتردي شروط العمل ، من اجل مطالبة السلطات بتسهيل تصريف منتجات المزارعين ، ومن اجل تحسين الخدمات البلدية في الناصرة والقرى نظرا للازمة الاقتصادية والتعسف والمحسوبية التي تاخذ بخناق السلطات المحلية السلطات المحلية بفضل سياسة الحكومة ووزارة الداخلية .

واثار الرفيق يوسف شحادة عضو سكرتارية منطقة الناصرة الى تقدم تسديد الحملة المالية في المنطقة حيث دفعت الفروع ٧٥٪ من المطلوب منها حتى اليوم . وطالب الرفيق شحادة الفروع المتاخرة بان تلحق بالمتقدمة ، بحيث يكمل تسديد الحملة اخر الشهر ، في الوقت المحدد .

والقى الرفيق توفيق طوبي البيان السياسي الرئيسي الضافي فحلل الوضع السياسي في الشرق الاوسط مشيرا الى التناقض الرئيسي الذي منه تنبثق سياسة حزبنا وجميع القوى التقدمية والدمقراطية في العالم ، الا وهو التناقض بين الاستعمار واجرائه من جهة وبين الشعوب العربية ودول المنطقة من الجهة الثانية . واشار الرفيق طوبي الى ان التطور منذ حزيران يثبت صحة تقدير حزبنا السياسي ، فالعدوان الاسرائيلي واحتلال المناطق العربية من الجمهورية العربية المتحدة والاردن وسوريا ، ينفضح على حقيقته حتى امام الذين خدعوا سابقا بان حرب اسرائيل كانت من اجل المحافظة على البقاء . واكد الرفيق طوبي الامكانيات السلمية السياسية لاجبار المحتلين الاسرائيليين على سحب القوات من المناطق المحتلة ، تلك الامكانيات التي يجب استنفاذها على كل صعيد سياسي في هيئة الامم المتحدة وغيرها . وحذر الرفيق طوبي من مواقف حكام اسرائيل المغامرة التي قامت بالعدوان وما تزال مصرة عليه ، الامر الذي يهدد السلام الشرق اوسطي والعالمي، والذي يتناقض تناقضا صارخا مع مصالح اسرائيل الحقيقية ومستقبل علاقاتها في المنطقة ، والذي لا يخدم الا مصالح المستعمرين الذين كانوا وما يزالون وراء العدوان والحرب الاخيرة .

وقد اثبت بيان الرفيق طوبي ، مرة اخرى ، ان سحب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ، وازالة آثار العدوان ، يفتح الطريق امام تسوية سلمية عادلة لازمة فلسطين والشرق الاوسط .

وبعد نقاش استغرق اكثر من ساعتين ، قررت لجنة المنطقة الاستمرار في عقد الاجتماعات الشعبية والحلقات الكبيرة والصغيرة للرفاق والاصدقاء لشرح التطورات السياسية وحشد التاييد الجماهيري لحزبنا وسياسته الاممية . كذلك قررت لجنة المنطقة ، انه الى جانب النشاط السياسي ، على فروع الحزب وضع برامج نضالية ضد البطالة ومن اجل قضايا المزارعين والقضايا المحلية البلدية . واعلن جميع سكرتيري الفروع تعهدهم باكمال حصصهم من الحملة المالية في الاسبوع الاول من شهر اكتوبر القادم .

لجنة اليمن الثلاثية بدأت اجتماعاتها في بيروت

بيروت ـ بدأت هنا ، يوم الاحد الماضي ، اجتماعات اللجنة الثلاثية لاحلال السلام في اليمن وستستمر اجتماعاتها عدة ايام . وكما هو معروف فهذه اللجنة تشكلت حسب قرار مؤتمر الخرطوم وعلى اساس الاتفاق التام بين رئيس الجمهورية العربية المتحدة وملك السعودية .

السلطات تعلن عن بدء السنة الدراسية في قطاع غزة

وزارة المعارف الاسرائيلية تقر ٤٠ كتابا مدرسيا فقط من الكتب التي كان معمولا بها في القطاع والبالغ عددها ١١٠ .

غزة ـ اعلنت السلطات ان السنة الدراسية قد بدأت ، يوم الجمعة الماضي ، في قطاع غزة . وتقول اوساط وزارة المعارف الاسرائيلية ان جميع المدارس قد افتتحت ابوابها بحضور المعلمين البالغ عددهم ١٤٠٠ معلم . واما الطلاب الذين حضروا الى المدارس فقد بلغ عددهم كما اعلنت تلك الاوساط ٤٢ الفا من اصل اكثر من ١٠٠ الف طالب .

ويبلغ عدد المدارس في قطاع غزة ١٨٠ مدرسة منها ١٠٠ مدرسة تابعة لوكالة الغوث والباقي مدارس حكومية .

وقد بلغ عدد الكتب المدرسية التي سمحت وزارة المعارف بمواصلة تدريسها ٤٠ كتابا من اصل ١١٠ ، واما السبعون كتابا الاخرى فقد منعت او اقتطعت اجزاء منها .

وكتبت «المقاومة» ـ جريدة الجبهة الوطنية المتحدة في غزة ـ في عددها الرابع الذي وصلنا بالبريد ان السلطات تعمل بوحي «تهويد حقل التعليم» باعتباره العصب الحساس والمجال الذي يجسد القيم الوطنية والتراث القومي والشخصية الفلسطينية العربية . وان سلطات الاحتلال لا تخفي عزمها على مسخ البرامج الدراسية وتهويدها وتشويه بعض الكتب المدرسية والغاء الجزء الاكبر منها مع ان المعاهدات الدولية تمنع سلطات الاحتلال من المساس بالمؤسسات الثقافية والتعليمية . وكتبت ايضا ان «الحرص المفتعل من جانب سلطات الاحتلال على فتح المدارس لا يقصد منه التعليم لذاته وانما اضفاء الصفة الشرعية على الاحتلال وايهام الرأي العام العالمي برضا الشعب الفلسطيني بهذا الواقع من اجل الحصول على مكتسبات سياسية » .

احتجاج سوفييتي على سلوك شرطة بريطانيا في قضية الطالب تاكشينكو المريض نفسانيا

موسكو ـ قدمت السفارة السوفييتية في لندن مذكرة رسمية تحتج فيها على سلوك الشرطة البريطانية في حادث الطالب السوفييتي تاكشينكو .

وفي بيان لها اعلنت السفارة ان رجال البوليس البريطانيين وموظفي دائرة الهجرة قد استعملوا العنف ضد هذا الطالب وزوجته وضد موظفي السفارة وملاحي الطائرة السوفييتية . وان البريطانيين حاولوا ايضا ان يحصلوا من زوجة تاكيشينكو على طلب باللجوء السياسي ولكنها رفضت .

واعلن المفوض السوفييتي في لندن فلاديمير وازف ان تاكيشينكو مريض ويشكو من اضطرابات نفسانية الامر الذي دفع بالسفارة السوفييتية الى العمل على اعادته الى موسكو ليعيش بين اهله واصدقائه لمساعدته على الشفاء .

وكما يبدو فان السلطات البريطانية حاولت الاستفادة من امراض الطالب النفسانية للقيام بعملها الاستفزازي باستعمال القوة لانزال هذا الطالب من الطائرة السوفييتية التي كانت ستقله الى موسكو. هذا وقد قام البوليس السري البريطاني باخفاء هذا الطالب لمنع اي اتصال مع الخارج .

واذاعت لندن ظهر امس ان السلطات البريطانية قد قررت بعد هذه الفضيحة ان تعيد الطالب الى السفارة السوفييتية في لندن لتتولى أمر اعادته الى وطنه .

وزراء الخارجية العرب ينسقون موقفهم

نيويورك ـ اعلن الدكتور جورج حكيم ، وزير خارجية لبنان ورئيس وفده الى الامم المتحدة ، اعلن ان وزراء الخارجية العرب سيجتمعون في نيويورك قبل انعقاد جلسة الجمعية العامة لتنسيق موقفهم في النقاش حول ازمة الشرق الاوسط .

اشتباك بين القوات المصرية والقوات الاسرائيلية على قناة السويس

اعلن ناطق اسرائيلي ان اشتباكا دام سبع دقائق ، وقع امس بين القوات المصرية والقوات الاسرائيلية على قنال السويس شمالي القنطرة .. ولم يعلن اي من الجانبين عن وقوع اصابات .

المؤتمر الاسلامي الأعلى في عمان يؤكد الاهمية الخاصة للقدس

الدعوة لعقد مؤتمر ذروة اسلامي للبحث في تصفية آثار العدوان الاسرائيلي

عمان ـ نشرت صحيفة «الدستور» الاردنية ان سكرتير « المؤتمر الاسلامي العالمي » في عمان ، السيد انعام الله خان من الباكستان قد صرح لمراسلها في عمان انه قد تقرر الدعوة الى عقد مؤتمر ذروة اسلامي يشترك فيه رؤساء الدول الاسلامية وذلك للبحث في تصفية آثار العدوان الاسرائيلي .

ونشرت الجريدة ايضا ان جميع الخطباء الذين القوا كلماتهم في المؤتمر اكدوا على الاهمية الخاصة التي للقدس عند جميع المسلمين ، وبين هؤلاء الخطباء كان مفتي الاردن السابق الشيخ عبد الله غوشه والحاج امين الحسيني رئيس المؤتمر ومحمود نصر رئيس اندونيسي سابق وممثلون اخرون من اوغندا والصومال وتونس وتركيا وايران .

الصين تسقط طائرة تجسس امريكية .. اخرى

اذاعت وكالة « تاس » نقلا عن وكالة الانباء الصينية ، ان مدفعية الجيش الصيني قد اسقطت ، امس ، طائرة تجسس امريكية بلا طيار ، عندما اخترقت مجال الصين الجوي . وتقول الوكالة ان هذه عاشر طائرة تجسس امريكية تسقطها الصين منذ شهر نيسان الماضي .

حزب «البعث» يصدر بيانا عن دورته

● تطوير العلاقات مع الدول الاشتراكية ● الدعوة الى اقامة وحدة عربية من الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والعراق والجزائر

● استمرار قطع العلاقات مع امريكا وبريطانيا والمانيا الغربية

● البيان يعتبر مؤتمرات القمة « اسلوبا خاطئا »

مكتب الاتحاد ـ حيفا ـ اذاع الرئيس السوري الدكتور نور الدين الاتاسي ، مساء امس الاول ، القرارات التي اتخذتها قيادة حزب «البعث» في الدورة الاستثنائية التي عقدت في دمشق في نهاية الشهر الماضي ، لمعالجة الموقف العربي الراهن . ومن اهم القرارات المتعلقة بالصعيد العربي : الدعوة الى اقامة وحدة عربية بين سوريا والجمهورية العربية المتحدة والعراق والجزائر «لان الوحدة العربية ضرورة استراتيجية ودفاعية ملحة ، بالاضافة الى كونها هدفا مصيريا» ، والدعوة الى اتخاذ الوسائل الكفيلة بتوحيد الطاقات في الاقطار العربية التقدمية .

وجاء في القرارات ان استمرار الهجوم على الانظمة التقدمية يحتم على القوى التقدمية ان تخطو بشعار «لقاء القوى التقدمية» خطوات حاسمة ، ودعا «البعث» الى عقد مؤتمر شعبي لجميع الاحزاب والحركات الشعبية التقدمية في العالم العربي . وجاء في بيان حزب «البعث» عن مؤتمرات القمة « انها اسلوب خاطىء في معالجة القضايا العربية لانها عاجزة عن تحقيق الحد الادنى من مطالب الشعب العربي». وقال البيان عن قضية فلسطين : «انها قضية الامة العربية كلها والشعب العربي قادر على متابعة الكفاح واحباط محاولات المساومة ، ومؤتمر «البعث» يدين كل احتمال مساومة على حساب وجود الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة » . ويؤكد المؤتمر ضرورة مساندة الثورة اليمنية في الظروف القاسية التي يجتازها اليمن . واكد دعمه وتأييده الكفاح المسلح في الجنوب اليمني المحتل ، واهاب بالقوى الوطنية هناك الى وقف القتال بينها والى توحيد كفاحها . ودعا المؤتمر الى مقاطعة الدول الاستعمارية مقاطعة شاملة ، وحث على النضال الدائب لقطع البترول عن دول العدوان ، وتصفية القواعد الاجنبية في البلدان العربية .

وعلى صعيد السياسة الدولية ، دعا مؤتمر حزب «البعث» الى ضرورة تطوير العلاقات مع البلدان الاشتراكية وتنمية التعاون معها في كل المجالات ، والى ضرورة العمل ضمن مجموعة دول عدم الانحياز والنضال معها ، واكد على اهمية توطيد العلاقات مع الدول التي ايدت الحق العربي، وضرورة العمل مع الحركات الشعبية في كافة انحاء العالم . وقرر المؤتمر الاستمرار في قطع العلاقات مع الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية لانها مسؤولة عن مد اسرائيل بالاسلحة وتحريضها على العدوان . واختتم بيان حزب البعث بالتصميم على مواصلة المعركة والكفاح المسلح ، لتصفية آثار العدوان .

احيلت مناقشة أزمة الشرق الاوسط ـ بقية

.. وقال المراقبون ان هذا القرار يشكل دعما قويا للمساعي المبذولة لاتخاذ قرار في الجمعية العمومية لتصفية آثار العدوان .

وفي الوقت ذاته تجري الاتصالات بين عواصم الدول العربية ذاتها في هذا الشان . وقد وصل الى القاهرة وزير خارجية الاردن ، محمد اديب العامري ، حيث اجرى محادثات مع وزير الخارجية المصري محمود رياض. واعلن العامري ان الاردن سيتقدم بمشروع قرار في الجمعية العمومية في دورتها الحالية لتصفية آثار العدوان الاسرائيلي .

ونشرت «الاهرام» ان الملك حسين سيصل الى واشنطن وانه سيلقي خطابا في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ، بعد ان يكون قد عاد من زيارته للاتحاد السوفييتي واجراء مباحثات مع زعمائه .. كما انه سيزور قبل ذلك ، كراتشي ، حيث يجتمع بالرئيس الباكستاني محمد ايوب خان .

ونشرت جريدة « الاخبار اليوم » القاهرية ان الملك فيصل سيزور قريبا باريس ولندن وواشنطن ، كما سيزور الرئيس اللبناني شارل الحلو باريس وروما وبعض عواصم دول امريكا اللاتينية . وسيقوم الزعيمان في رحلتيهما بشرح الموقف العربي وبحشد التأييد العالمي لتصفية آثار العدوان الاسرائيلي . واعلن ان الملك فيصل يبدي تحفظات من « مشروع تيتو » لتسوية الازمة .

بريطانيا ترفض موقف اسرائيل

وكتبت «دافار» (١٨-٩) رسالة لمندوبها في لندن قال فيها ان السلطات البريطانية ترفض الموقف الاسرائيلي الذي اعرب عنه وزير الخارجية ابا ايبن والقائل ان «الوضع القائم» ـ اي احتلال الاراضي العربية ـ هو بمثابة «جمود انشائي» !! وقال مندوب «دافار» في لندن ان البريطانيين سيعملون في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة على اتخاذ «قرار ايجابي» ـ كما قال وزير خارجية بريطانيا ، براون . وقال مندوب « دافار » ان الموقف البريطاني ينطلق من ان الوضع يستلزم قيام مجلس الامن الدولي بتعيين وسيط بدون تحديد صلاحياته لكي يبحث في مختلف الامور التي طرات بعد الحرب الاخيرة . ونشرت «الاوبزيرفر » اللندنية مقالا افتتاحيا نبهت فيه من خطورة الوضع في الشرق الاوسط وقالت انه ما لم يتخذ اجراء ايجابي فان النزاع قد يؤدي في النهاية الى نشوب حرب عالمية .

غروميكو يشترك في الدورة

وغادر موسكو الى نيويورك وزير خارجية الاتحاد السوفييتي اندريه غروميكو على راس وفد كبير للاشتراك في دورة الجمعية العامة .

وزير الدفاع العراقي يجري مباحثات عسكرية في تشيكوسلوفاكيا

وصل الى براغ ، امس ، وزير الدفاع العراقي شاكر محمود شاكر على راس وفد عسكري في زيارة رسمية لتشيكوسلوفاكيا تستغرق بضعة ايام ، يجري خلالها محادثات وصفت بانها هامة مع المسؤولين العسكريين في تشيكوسلوفاكيا . وقد وصف الوزير العراقي هذه الزيارة بانها تتم في نطاق التعاون والصداقة القائمة بين البلدين.

بيان القاهرة الرسمي عن ـ بقية

تحسن في وضعه . ولكن في اليوم التالي ـ الخميس ـ غافل المشير الاطباء ودخل غرفة الحمام حيث ابتلع كمية اضافية من الحبوب السامة كان يخفيها تحت شريط لاصق على جسمه . وهذه المرة لم يكن من الممكن انقاذه ومات بعد ربع ساعة .

وكان لانتحار المشير عامر صدى كبير . وحاولت الاوساط الرجعية والاستعمارية والاسرائيلية استغلال الحادث للتحريض على نظام الحكم في الجمهورية العربية المتحدة وبلبلة الرأي العام بهدف زعزعة الثقة بالنظام والقاء الشك في انتحار المشير عامر . ونشرت الصحف التي تسيطر عليها وتوجهها تلك الاوساط الكثير من الاشاعات التي ثبت بطلانها ومنها وقوع اضطرابات في القاهرة واستقالة الرئيس عبد الناصر في اعقاب حادث الانتحار الامر الذي كذبته القاهرة رسميا . وقد اضطرت تلك الصحف الى تكذيب كل الاشاعات التي اختلقتها بنفسها .

تصريحات ـ بقية

ولذلك من المستحسن ان يبحث الامر كاحد المشاكل الدولية العادية لا كمشكلة درامية تتطلب اهتماما خاصا (!) .

ومن القدس ، قال ابا ايبن : «من المؤكد اننا سنواجه ، في الجمعية العامة ، قضايا تتعلق بالقدس .. «ولكني ما زلت مؤمنا بالراي الذي قلته في السابق ، وهو ان الزمن والصبر سيدفعان الراي العام العالمي الى الاعتراف بالواقع الجديد .. واقع القدس الموحدة» !

تحديد اقامة نجيب الفاهوم

الناصرة ـ تلقى عضو الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة ، الرفيق نجيب الفاهوم امرا اداريا من قائد المنطقة الشمالية العسكري يفرض عليه بموجبه عدم مغادرة منطقة بلدية الناصرة الى اي مكان اخر في البلاد الا بتصريح . ومدة هذا الامر الاداري ستة اشهر تبتدىء من ٢٥ ايلول الحالي .

وكما هو معروف فان السلطات قد اصدرت عددا كبيرا من الاوامر الادارية استنادا الى قانون الطوارىء الانتدابي حددت بموجبها تنقل عدد من قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وممثليه في هيئات منتخبة ومحرري صحفه ونشيطيه في المدن والقرى . وكل «جريمة» هؤلاء انهم يقاومون سياسة الحرب والعدوان والمغامرة التي تنتهجها الحكومة ويطالبون بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة وبصيانة السلام .

زيادة عائدات النفط للدول المنتجة

وافقت الدول المنتجة النفط في الاجتماع الذي عقدته في روما ، وافقت على الطلب الذي تقدمت به العراق وليبيا بزيادة عائدات النفط للدول التي تنتجه ، وقد ناقشت الوفود المشتركة الاثر الخطير الذي يتركه اغلاق قناة السويس على اثمان النفط .

اوثانت : وقف الغارات الامريكية ـ بقية

التوصل الى تسوية للمشكلة الفيتنامية .

وفي الوقت الذي كان فيه اوثانت يتهم الولايات المتحدة بعرقلة جميع الجهود المبذولة لتسوية المشكلة ، ويشترط احتمالات التسوية بوقف الغارات الامريكية .. كان وزير الخارجية الامريكي دين راسك يشترط امكانيات التسوية بتوجه من حكومة هانوي !! . وكانت تصريحاته بمثابة رفض لاقتراح اوثانت .

استمرار الغارات على فيتنام الشمالية

وقامت القاذفات الامريكية، طيلة ايام الاسبوع الماضي ، بشن غارات بربرية على القسم الجنوبي من فيتنام الشمالية. واعلنت هانوي امس عن اسقاط طائرتين امريكيتين اخريين في سماء فيتنام الشمالية .

وفي فيتنام الجنوبية ، واصل الثوار الفيتناميون شن هجماتهم القوية على المواقع الامريكية وكبدوها مزيدا من الخسائر الفادحة .

جبهتا التحرير في الجنوب ـ بقية

بالقوى الثورية المسلحة ممثلة للشعب دون سواها .

واعلنت «جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل » ايضا انها غير مستعدة للاشتراك في مؤتمر القاهرة لانها ترفض الجلوس مع عملاء الاستعمار.

حكومة ائتلافية

صرح قائد «جبهة التحرير القومي » لمكاتب صحيفة «اوبزيرفر» اللندنية ، بأن الجبهة ستعلن قريبا عن استعدادها لاقامة حكومة ائتلافية باشتراك « جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل » شريطة ان توافق هذه الجبهة على القيام بدور ثانوي في الحكومة ! والا ، فان «جبهة التحرير القومي » ستسيطر على اتحاد الجنوب العربي بالوسائل العسكرية !

وقال ان شروط جبهته لاجراء مفاوضات مع البريطانيين هي : انسحاب القوات البريطانية من الجنوب العربي والاعتراف بوحدة اتحاد الجنوب ، بما فيها جزيرة البريم .

اشتباكات خطيرة بين القوات الاسرائيلية والمصرية في منطقة القناة

مكتب الاتحاد – وقعت يوم الاربعاء الماضي ثلاثة حوادث اطلاق نار على قناة السويس في منطقة بور توفيق ومنطقة ميناء السويس . الحادث الاول والثاني وقعا في ساعات الصباح الاولى والثالث في ساعات بعد الظهر .

ويقول البيان الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية فتحت النار في كل مرة على عدد من الزوارق المصرية التي كانت تعبر القناة محملة بالجنود المصريين المسلحين واغرقت ثلاثة منها

ونفى ناطق عسكري مصري البيان الاسرائيلي وقال ان القوات الاسرائيلية اطلقت قذائفها على بور توفيق وميناء السويس وقتل نتيجة لذلك مدني وجرح ثمانية اخرون ودمرت منزلين اثنين وقال ان القوات الاسرائيلية فتحت النار دون اي سبب على القوات المصرية التي لم تقم باي تحرش .

[illegible]

الخميس . وقال ناطق عسكري مصري ان الاشتباك استمر من الساعة التاسعة وخمس دقائق حتى العاشرة الا ربعا وتوقف بعد تدخل مراقبي هيئة الامم وقد بدأ بقصف اسرائيلي لمدينة القنطرة الواقعة غرب القناة .. وقال الناطق العسكري المصري ان خسائر اسرائيل بلغت ٨ دبابات وعددا من المدافع ومخزن وقود و ٥ مراكز قيادة وان عدة حرائق شوهدت من الجانب الذي تسيطر عليه القوات الاسرائيلية . واما خسائر القوات المصرية فقد كانت رشاشا واحدا دمر و ٣ قتلى و ٧ جرحى من العسكريين وقتيلين و ١٢ جريحا من المدنيين كما اصيب مسجد ومبنى الاتحاد الاشتراكي ومركز للشرطة .

واعلنت وزارة الخارجية المصرية انها بعثت برقية الى اوثانت تتضمن كافة المعلومات عن الاعتداءات ضد المدنيين ، وطلبت من كبير مراقبي الهدنة الحضور فورا الى القاهرة حتى يتبين مسؤولية اسرائيل في

الاتحاد

٢٢ ايلول ١٩٦٧
١٧ جمادي الاخرى ١٣٨٧
العدد ٣٨ السنة ال ٢٤

יום ו' י"ז אלול
22.9.1967
מס' 38 שנה 24

Al-Ittihad — אל - איתיחאד — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות

الجمعية العامة للامم المتحدة تستأنف اليوم استعراض الشؤون الدولية

مقر الامم المتحدة – تستانف الجمعية العامة للامم المتحدة اعمالها مساء اليوم لاستكمال الاستعراض السنوي العام الذي تجريه الجمعية للشؤون الدولية . وكان وزير خارجية البرازيل قد افتتح ، امس ، هذا الاستعراض ، بانتقاد الامم المتحدة «لعجزها عن القيام بما كان يتوقع منها تجاه الدول النامية» . وتحدث عن الموقف في الشرق الاوسط وقال ان «الصدام الذي وقع في حزيران الماضي يفرض علينا واجبا لايجاد السبيل من اجل تسوية للازمة» .

وتلاه المندوب الامريكي آرثور غولدبرغ ، الذي قيل انه سيلقي خطابا على غاية قصوى من الاهمية ، ولكن الخطاب لم يشتمل على اية مفاجاة واهمية خاصة ، فلم يكن الا بمثابة تاكيد جديد على الموقف الامريكي المعروف من قضية الشرق الاوسط والفيتنام . فقد ردد غولدبرغ «المبادىء الخمسة» التي اعلنها جونسون بعد حرب الخامس من حزيران . وقال غولدبرغ ان موقف بلاده من ازمة الشرق الاوسط معروف للجميع . وعن مشكلة الفيتنام ردد غولدبرغ ما تزعمه الولايات المتحدة من «انها لا تسعى الى حل عسكري للمشكلة الفيتنامية ، ولكن فيتنام الشمالية وجبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية لم توافقا على التفاوض لايجاد تسوية سياسية للمشكلة» .



مانيسكو ، رئيس الدورة

وكانت الجمعية العامة قد بدأت دورتها العادية ، يوم الثلاثاء الماضي ، بالاستماع الى تقرير اوثانت (اقرا الخبر على الصفحة الثانية) . وقد اثار التقرير سخطا شديدا لدى الدوائر السياسية في اسرائيل التي اعلنت ان تقرير اوثانت لن يدفع اسرائيل الى تغيير موقفها قيد انملة ، وان اسرائيل ستعارض كل وساطة للامم المتحدة ، وانها تعتبر اتفاقيات الهدنة لاغية ولن تقبل الحديث في هذا الموضوع الذي تعتبره منتهيا .

اختتام الدورة الطارئة

والمعروف ، ان الدورة الطارئة للجمعية العامة قد قررت يوم الاثنين الماضي بالاجماع ، احالة المناقشة حول ازمة الشرق الاوسط على الدورة العادية للجمعية . وتحدث في الجلسة المندوب العراقي ، وزير الخارجية عدنان الباججي ، وقال : «ان اسرائيل لا تريد اي عمل من جانب الجمعية العامة ، وتطلب تعزيز احتلالها المناطق التي احتلتها في الحرب . وقال : ان الازمة لم تحتدم بسبب اغلاق مضائق تيران ، بل بسبب نوايا اسرائيل في طرد اللاجئين الفلسطينيين من وطنهم .. واضاف : ان امتناع مجلس الامن

البقية على صفحة ٦ عمود ١

القاهرة تدعو الى قبول مقترحات تيتو للحيلولة دون تجدد الحرب

القاهرة – اذاع راديو القاهرة ، ان الجمهورية العربية المتحدة موافقة على مشروع السلام الذي اعده الرئيس اليوغسلافي تيتو .. وقال الراديو : «واذا لم تتخذ الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا على اساس مشروع تيتو ، الذي يحظى بتاييد العرب ، فلن يبقى امامنا الان نصد العدوان الاسرائيلي بقوة السلاح» .

وقال راديو القاهرة «ان مقترحات الرئيس اليوغسلافي لتسوية ازمة الشرق الاوسط هي اقتراحات واقعية ومعقولة ، وقادرة على ان تشكل قاعدة لاحلال السلام العادل في المنطقة .. فرغم الخسائر والاضرار التي لحقت بنا من جراء العدوان ؛ ورغم المرارة التي تغمر قلوبنا ، فان من واجبنا ان نبعد كوارث الحرب عن الجماهير العربية ، اذا كان من الممكن التوصل الى تسوية سلمية » .

واضاف راديو القاهرة : «ان قبول الدول العربية هذه المقترحات برهن على انها تتطلع حقا نحو السلام القائم على العدل . ورفض اسرائيل اقتراحات تيتو يعرض السلام في منطقتنا الى خطر شديد دائم . وبالاضافة الى ذلك ، فان هذا الرفض يؤدي ، بالضرورة ، الى تعاظم التمرد في المناطق العربية المحتلة ، ويؤدي في اخر المطاف الى تجدد القتال . اننا نحافظ على مبادئنا ، واذا لم تتخذ الامم المتحدة قرارا على اساس مشروع تيتو ، فلن يبقى امامنا الا ان نصد العدوان بقوة السلاح» .

بمناسبة افتتاح الجمعية العامة للامم المتحدة

اضراب في القدس ومدن الضفة الغربية

.. الاضراب في نابلس كان شاملا .. جحافل من رجال المظلات والشرطة وحرس الحدود حاولت كسر الاضراب

القدس – شهدت مدن الضفة الغربية والقدس العربية ، يوم امس الاول ، اضرابا متفاوتا في المدى والاتساع ، بمناسبة افتتاح الجمعية العامة للامم المتحدة تعبيرا عن اصرار سكان الضفة الغربية والقدس على رفض الاحتلال الاسرائيلي .

وقد دعت الى اعلان الاضراب «اللجنة العليا للتوجيه الوطني في الضفة الغربية» التي تضمنت شعاراتها : التنديد الشديد بما يسمى «الكيان الفلسطيني» القائم على حراب الاحتلال ، ودعت السكان الى احباط هذا المشروع المزيف ، وندّدت بقيام السلطات الاسرائيلية بضم القدس اليها ، وبمواصلة سلطات الاحتلال اعتداءاتها على الحريات الدينية والثقافية

البقية على صفحة ٦ عمود ٢

زوجة العالم السوفييتي تاكشينكو تحتج على معاملة السلطات البريطانية لزوجها

ارسلت السيدة فالينا تاكشينكو احتجاجا الى رئيس الحكومة البريطانية هارولد ويلسون على المعاملة التي تعرضت لها في لندن هي وزوجها عالم الطبقات السوفييتي ، والتي وصفتها بانها معاملة وحشية .

وكانت سلطات البوليس البريطاني قد استعملت القوة الجسدية ضد تاكشينكو وزوجته وموظفي السفارة السوفييتية في لندن وملاحي الطائرة السوفييتية التي كانت ستقل تاكشينكو وزوجته الى موسكو في مطلع الاسبوع واختطفته واخفته بحجة انه يريد اللجوء السياسي الى بريطانيا . ولكنها عادت في اليوم التالي امام انفضاح اكاذيبها وسمحت له بالسفر واعلنت ان ذلك بناء على طلب تاكشينكو نفسه .

اشكول يزور المراكز العسكرية في الضفة الغربية

.. قررت ان ازور ما يسمى ، لسبب ما ، الضفة الغربية
.. نحن نعرف طرق مجيء المخربين ، وقد اعتقل كثير منهم .

القدس – القى رئيس الحكومة ، ليفي اشكول ، كلمة عن انطباعاته من الجولة التي قام بها في المراكز العسكرية ومن احاديثه مع الجنود والضباط في الضفة الغربية . وقال اشكول في كلمته هذه «لقد قررت بعد سنوات طويلة ان ازور مجددا هذا الجزء من البلاد المسمى لسبب ما ، الضفة الغربية !!

وقال اشكول في معرض حديثه عن حادث النسف الذي وقع في مبنى فندق فاست في القدس «اننا نعرف طرق مجيء هؤلاء المخربين ونعابهم اكثر مما يتصورون» واضاف اننا كنا قد الغينا حكم الاعدام ولكني استطيع القول بكل تاكيد في هذا الصدد «نهاية السارق شنق» .

البقية على صفحة ٦ عمود ٥

في بيان هام الى عمال العالم والى عمال اسرائيل

اتحاد النقابات العالمي يدعو لتشديد النضال لانهاء الحالة الخطرة التي خلقها حكام اسرائيل

عمال اسرائيل والقوى الدمقراطية فيها مدعوون للنضال مع عمال العالم لارغام حكومة اسرائيل على ترك سياسة العدوان والتوسع

مكتب الاتحاد – اصدرت سكرتارية اتحاد النقابات العالمي بيانا هاما الى نقابات وعمال العالم عن الوضع في الشرق الاوسط جاء فيه :ان حكومة اسرائيل – بتاييد من القوى الاستعمارية في امريكا وبريطانيا التي تحاول اعادة احتلال وصيانة مواقعها الاستراتيجية وتشديد قبضتها على المناطق الغنية – قد شنت عدوانها بهدف تدمير الانظمة الدمقراطية في الجمهورية العربية المتحدة وفي سوريا ، وانزال ضربة بحركة التحرر للشعوب العربية .

ودعا الاتحاد العالمي لنقابات العمال في بيانه الى : ● معارضة الضم الاقليمي ● سحب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة ● الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ● احترام وضمان حقوق الدول العربية وضمان استقلالها وسيادتها وحقوقها في استغلال مواردها الطبيعية وفي اختيار انظمتها الاجتماعية التي لا تتعارض مع حقوق الشعوب وقيام دولة اسرائيل .

ودعا «الاتحاد» في هذا البيان عمال العالم لتشديد نضالهم لوضع حد للحالة الخطرة التي خلقتها سياسة العدوان والتوسع التي ينتهجها حكام اسرائيل .

وقال البيان

«واتحاد النقابات العالمي يتوجه الى العمال والقوى التقدمية في اسرائيل للنضال مع عمال العالم لارغام حكومة اسرائيل على ترك سياسة التوسع وعلى اتباع طريق السلام والتداول العام ضمن هيئة الامم

فلنر في اجتماع شعبي:

انسحاب القوات الاسرائيلية الى مواقع ٥ حزيران مفتاح لعلاقات جيدة مع الاتحاد السوفيتي

غصت قاعة النادي الثقافي في يافا ، ليلة السبت الماضي ، بالجماهير التي لبت الدعوة للاستماع الى محاضرة الرفيق ماير فلنر التي تحدث فيها عن الوضع السياسي في منطقتنا وبلادنا وعن المحادثات التي اجراها وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي مؤخرا في الاتحاد السوفييتي مع الرفيق سوسلوف عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والرفيق بونوماريوف سكرتير اللجنة المركزية ، وفي بولونيا مع الرفيق زانون كليتشكو عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية لحزب العمال الموحد البولوني .

وقال في محاضرته : «استقبلنا في الاتحاد السوفييتي وبولونيا بحرارة وبمشاعر الصداقة الكبيرة بصفتنا المعبرين الحقيقيين عن المصالح الحقيقية لعمال اسرائيل ، المعبرين عن المصالح القومية الحقيقية لشعب اسرائيل وكممثلين لاسرائيل الاخرى ، المعارضة للعدوان والطامحة الى علاقات السلام والصداقة والاخوة والمشاركة ، مع الشعوب العربية في الكفاح ضد الاستعمار الذي هو العدو المشترك ، ومن اجل تطور وازدهار منطقتنا لمصلحة شعوبها» وقال «ان الحياة نفسها قد اثبتتا انه في اسرائيل يقوم حزب شيوعي وحيد اوحد ينتهج سياسة وطنية واممية ماركسية – لينينية» .

وقال «ان الاتحاد السوفييتي اعترف ويعترف بحق قيام اسرائيل كدولة مستقلة ذات سيادة في الشرق الادنى .» وان «قيام علاقات جيدة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي واعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما كخطوة اولى مرهون فقط بالسياسة الاسرائيلية . والمفتاح لهذا هو انسحاب الجيش الاسرائيلي الى خطوط الهدنة كما كانت قبل ٥ حزيران ، وتصفية اثار العدوان»

وقال «ان الحرب لم تحل اية قضية سياسية او امنية بل عقدت المشاكل القائمة واوجدت مشاكل جديدة وابعدت اكثر ، امكانيات السلام بين اسرائيل والدول العربية ، وخلقت مشكلة لاجئين اضافية وسودت سمعة اسرائيل في اعين الشعوب العربية والاسيوية والافريقية وشعوب الدول الاشتراكية وحركة العمال الاممية .» وقال ان حكومة اسرائيل تواصل سياستها

البقية على صفحة ٦ عمود ٤

قائد القوات الامريكية في المحيط الهادىء يقترح

فرض حصار بحري على ميناء هايفونغ

راديو موسكو : ٦٠٠ الف جندي من الامريكيين والفيتناميين الجنوبيين قتلوا في ٨٠ الف معركة في العامين الاخيرين

واشنطن – اعلن قائد القوات الامريكية في المحيط الهادىء «ان بالامكان تقصير امد الحرب في الفيتنام ، وذلك عن طريق فرض حصار بحري على ميناء هايفونغ ، وتدمير ستة مواقع في فيتنام الشمالية ، وتعزيز القوات الامريكية في فيتنام الجنوبية» !

وقد ادلى الادميرال يوليس شارف بهذا المشروع المغامر في لجنة تابعة لمجلس الشيوخ ردا على سؤال من الجنرال ويليام وستمورلند قائد القوات الامريكية في الفيتنام الذي ساله : ما كنت تفعل لو اعطوك حرية العمل الكاملة في الفيتنام ؟ فاجاب : فرض حصار على ميناء هايفونغ لوقف تدفق الذخيرة العسكرية السوفييتية الى [illegible] وقد حلفت [illegible] جواب الادميرال على السؤال : هل سيعبر السلاح السوفييتي لدى وصوله الى فيتنام الشمالية ؟

٦٠٠ الف قتيل امريكي

اذاع راديو موسكو ، نقلا عن مصادر جبهة التحرير الفيتنامية ، ان عدد الجنود الامريكيين والفيتناميين الجنوبيين الذين قتلوا في العامين الاخيرين قد بلغ ٦٠٠,٠٠٠ قتيل منهم ١٢٧ الف امريكي سقطوا في ٨٠ الف معركة .

كلمة الاتحاد

الدورة الـ ٢٢ لهيئة الامم المتحدة

بدأت الدورة العادية ال ٢٢ لهيئة الامم المتحدة اعمالها يوم الثلاثاء الماضي بعد ان انهت الدورة الطارئة اعمالها ، يوم الاثنين ، باتخاذ قرار يقضي باحالة موضوع ازمة الشرق الاوسط على الدورة العادية الثانية والعشرين .

وكانت الدورة الطارئة للجمعية العمومية لهيئة الامم قد انعقدت بدعوة من الاتحاد السوفييتي لمعالجة ازمة الشرق الاوسط الناجمة عن الحرب العدوانية التي شنها حكام اسرائيل على البلدان العربية لمصلحة الاستعمار ومشاريع التوسع .

لقد عكست الدورة الطارئة لمنظمة الامم المتحدة سخط الراي العام العالمي على العدوان والاحتلال . ان ال ٥٣ دولة التي ايدت مشروع القرار الداعي الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة الى ما وراء مواقع ٥ حزيران ١٩٦٧ ، وبذلك شجبت الحرب والعدوان قد مثلت عمليا ١٥٦٠ مليون نسمة ، اي حوالي ثلاثة ارباع سكان الدول الاعضاء في الامم المتحدة .

وقرار الدورة الطارئة للجمعية العمومية اعتبار ضم اسرائيل للقدس العربية اجراء غير مشروع ، باغلبية ٩٩ دولة ، كان في الحقيقة بمثابة شجب لسياسة العدوان والضم الاقليمي التي انتهجها حكام اسرائيل .

ان الاستعماريين الامريكي والبريطاني اللذين ساندا العدوان قد نجحا في منع الدورة الطارئة ، بواسطة الضغط واخضاع الدول التابعة ، من اتخاذ قرار يندد بالعدوان ويدعو القوات الاسرائيلية الى الانسحاب من المناطق المحتلة ، الا انهما ايضا فشلا في ان يفرضا على منظمة الامم المتحدة قرارا يكون جائزة للمعتدي .

وهكذا اورثت الدورة الطارئة للجمعية العمومية لمنظمة الامم المتحدة الدورة العادية الثانية والعشرين موضوع ازمة الشرق الاوسط ، الذي سيكون الموضوع الرئيسي لابحاث ومناقشة هذه الدورة .

ان القوى المحبة للسلام والمناهضة للعدوان والمتمسكة بحقوق الشعوب في السيادة على اراضيها تتطلع الى الدورة الحالية لمنظمة الامم المتحدة لاتخاذ القرار والخطوات اللازمة لضمان تسوية للازمة الحالية خدمة لقضية السلام في المنطقة وفي العالم .

وقضية السلام في المنطقة تتطلب قبل كل شيء آخر وضع حد للعدوان ، وضمان انسحاب قوات الاحتلال الى مواقعها في الخامس من حزيران الماضي قبل بدء الحرب الاخيرة . فاستمرار الاحتلال معناه استمرار العدوان الامر الذي يحمل في طياته شرر الحرب وخطر تجددها . ان انسحاب القوات المحتلة شرط اساسي لايجاد الجو الملائم للتسوية السلمية للنزاع بين اسرائيل والبلدان العربية القائمة على الاحترام المتبادل لحقوق شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

ان قوى الاستعمار والقوى الؤيدة للعدوان ستبذل جهدها ، كما عملت في الدورة الطارئة ، لمنع الدورة العادية للجمعية العمومية من اتخاذ القرار والخطوات الضرورية لتسوية الازمة وتصفية العدوان لصالح السلام العالمي واحترام حقوق الشعوب . الا ان الاشهر الاربعة التي مرت منذ العدوان قد زادت في فضح حقيقته وشددت عزلته في المجال الدولي . والتطورات في منطقة الشرق الاوسط ، وفشل مخطط العدوان الرئيسي ، الا وهو اسقاط النظامين المعاديين للاستعمار في الجمهورية العربية المتحدة وفي سوريا ، انما يزيد في حراجة مركز الاستعمار ويقوي امكانيات تجاوب منظمة الامم المتحدة مع متطلبات السلام وضرورات تصفية اثار العدوان . وهذا هو مصدر قلق حكام اسرائيل من الدورة الحالية لمنظمة الامم المتحدة ، هذا هو مصدر تقليلهم من اهمية هذه الدورة واستهتارهم بها ... لقد صرح ابا ايبن لدى مروره في باريس في طريقه الى دورة منظمة الامم المتحدة انه « لا يؤمن بان في الامكان حل ازمة الشرق الاوسط عن طريق الخطب والمناقشة في الجمعية العمومية لمنظمة الامم المتحدة ، وان حل القضية يتطلب عقد معاهدة مباشرة اي انه يجب ان يتمو على ارض الشرق الاوسط

البقية على صفحة ٦ عمود ٢

اريك رولو ، مراسل الشؤون العربيـــة ، في جريـــدة «ليموند» الفرنسية :

الجنرالات لـم يجرؤوا على قول الحقيقـة لعبد النـاصر

- ناصر أراد ردع اسرائيل ولم يفكر جديا بالحرب .
- المصريون تحدثوا عن الاستراتيجية الاميركيـة اكثر مما تحدثوا عن اسرائيل .
- في يوم العدوان كان المرتجي على شاطيء البحر مع زوجته !
- قائد الطيران صدقي محمود تمتع براقصـة بطن في حفلة اقامها عشية الحرب .
- كبار الضباط أرادوا اسقاط النظام الاشتراكي .
- ضغطوا على نـاصر كي يستقيل ولكن الجمـاهير صرخت : لا تتركنا ! نحن بحاجة اليك !
- لـن يوافقوا على اجـراء مفـاوضـات في ظروف الاحتـلال .

هم اربعة صحفيين فرنسيين .. اريك رولو مراسل «اللوموند» لشؤون الشرق الاوسط ، وكان ابان العدوان في الجمهورية العربية المتحدة .. جان فرانسيس هيلد ، وكان آنذاك في اسرائيل .. جان ، وسيمون لاكوتير ، الخبيران في الشؤون المصرية ومؤلفا كتاب «مصر في حركتها» .

هؤلاء الاربعة اجتمعوا في باريس عقب وقوع العدوان واخذوا يتبادلون الانطباعات ووجهات النظر في مجريات الاحداث ..

وندوتهم هذه ، سجلوها ونشروا ما دار فيها من نقاش ، في كتاب اصدرته دار النشر الفرنسية «ساي» .

اخطر ما ورد في الندوة هو ما قاله شاهدا العيان رولو وهيلد .. ولما كانت مواقف هيلد وتعقيباته قريبة جدا من الموقف الاسرائيلي الرسمي ، او نكاد تتماثل معه في معظم النقاط المدروسة ، وهو موقف نعرفه ويعرفه قراؤنا جيدا ، فاننا نركز هنا على حديث رولو عن تحليلاته للموقف وانطباعاته عما جرى في القاهرة مع بدء الايام العصيبة .

تحدث رولو عن الحرب الدعائية فقال ان حكام اسرائيل استغلوا تصريحات الشقيري العربية ، وانا افهمهم جيدا ، فبهذه الطريقة نجحوا في تجنيد الرأي العام العالمي الى جانبهم . ولكن عقب الحرب اصبح الشقيري شخصية غير مرغوب فيها»

واكد رولو في بداية حديثه ان المصريين لم يرغبوا في الحرب .

وقال هيلد : اذا كان المصريون لم يرغبوا في الحرب ، كما قلت ، فلماذا يصرخ رجال الكوماندو لديهم وهم يسيرون في الاستعراضات : «موت» ! «موت» !

رولو : بدل ذلك من الممكن ابراز التصريحات المعتدلة التي اعلنها الزعماء العرب . ولكنهم في كل ايبب سارعوا الى ابراز التصريحات الحربية ، مع تجاهل التصرف المنطقي ، على القالب ، الذي سارت عليه الدول العربية . ومنذ سنة ١٩٥٧ بادر عبد الناصر عدة مرات من اجل الحيلولة دون نشوب حرب مع اسرائيل . فقد منع الفدائيين من التغلغل الى اراضي اسرائيل من الاراضي المصرية . ولم يعرقل حرية الملاحة في خليج العقبة رغم الاتهامات التي وجهتها اليه بسبب ذلك بعض الدول العربية .

لذلك فانني اسالك يا هيلد : لماذا تصر الدعاية الاسرائيلية في كل حادث على ابراز الجوانب السلبية من الموقف العربي ؟ لماذا لا تبرز المبادرات والتصريحات العربية التي تنادي بالهدوء والتسامح ؟

ويشرح رولو الصورة التي تكونت عن اسرائيل لدى المصريين فيقول انهم مقتنعون بأن :

١ ـ اسرائيل هي دولة عدوانية ، هدفها فرض حلول معينة على العالم العربي .

٢ ـ اسرائيل تسعى الى التوسع الاقليمي ، وسواء في هذا الراي [...]ن واشكول .

٣ ـ الدولة اليهودية هي اداة في ايدي الدول الاستعمارية .

وحين وصلت الى القاهرة كان الحديث عن اسرائيل اقل من الحديث عن «الاستراتيجية الاميركية العالمية ، فمنذ سنتين فهم المصريون ان الولايات المتحدة تنوي اسقاط النظام الناصري» .

ثم تحدث رولو عن المؤامرات التي استهدفت اسقاط النظام في سوريا ، مما دفع عبد الناصر لاعلان موقفه الى جانب سوريا وتحديه لتلك المؤامرات ..

لاكوتير :

اسرائيل كذبت وجود تحشدات عسكرية فيها على الحدود السورية ، وعرضت على السفير السوفييتي زيارة الحدود للتأكد بنفسه ، وكذلك اعلن رجال الامم المتحدة انه لا وجود لاية تحشدات .

رولو :

عليك ان تعترف بأن قلم الاستخبارات السوفييتي اقدر من رجل دبلوماسي على اكتشاف المؤامرات . واسرائيل دولة صغيرة تستطيع ان تجند قواتها وتسرحها خلال ساعات ، كذلك فان الطيران الاسرائيلي ليس بحاجة الى مغادرة قواعده في حالة الاستعداد الحربي . ويجب الا ننسى ان الطائرات الاسرائيلية اغارت على ضواحي دمشق في نيسان .. هذا الامر ليس بحاجة الى « تحشدات » وحكام اسرائيل لم يخفوا رغبتهم في اسقاط نظام البعث في دمشق» .

واكد رولو ان عبد الناصر اراد ردع اسرائيل عن تنفيذ هذه المؤامرة فأثار ضجة حول دخول الجيش المصري الى سيناء ، وجعل الوحدات العسكرية تمر بجانب السفارة الاميركية حتى يفهم الاميركيين انه لن يتخلى عن سوريا .. وبالنسبة لاخراج قوات الطواريء واغلاق مضائق تيران يقول رولو ان عبد الناصر اراد بذلك الضغط من اجل بحث القضية الفلسطينية من جديد على مستوى عالمي .

ثم جرى النقاش حول خطوات عبد الناصر باغلاق مضائق تيران واذا كانت هذه الخطوة مبررا لنشوب الحرب فقال رولو :

«٥٪ فقط من تجارة اسرائيل الخارجية تأتي عن طريق ايلات ، وقسم من هذه التجارة لا يتضرر من جراء اغلاق تيران . الضرر الاساسي كان سيصيب استيراد النفط ، ولكن حتى سنة ١٩٥٦ وصل النفط الى اسرائيل عن طريق ميناء حيفا» .

ثم يروي الصحفي الفرنسي رولو ان عبد الناصر توصل الى اتفاق سري مع اوثانت بالنسبة للازمة ، وحسب هذا الاتفاق امكن التوصل الى حل يضمن كرامة الطرفين بشرط ان يتوجه سكرتير الامم المتحدة الى الدول البحرية بنداء كي تمتنع عن تزويد اسرائيل بالمواد الاستراتيجية عن طريق ميناء ايلات .

ويذكر رولو ان نقاشا حادا دار بين عبد الناصر وبين ضباط جيشه ، فهؤلاء الضباط ارادوا المبادرة بالهجوم على اسرائيل ولكنه قال لهم : «ان اي عدوان يبدأ من مصر يجر علينا كارثة على صعيد السياسة الدولية .. نحن لن نبادر بالهجوم ، لاننا لا نريد الحرب» .

وبالنسبة للموقف السوفييتي ، سأل احدهم رولو عما اذا كان السوفييت قد اطلعوا على كل شيء قبل نشوب الحرب . فرد رولو على هذا السؤال بقوله :

«احدثني السوفييتيون ، بمرارة شديدة قائلين : ان عبد الناصر لم يستشرنا ابدا ، ولم يطلعنا قط على الخطوات التي يود اتخاذها .. صحيح انه من واجب عبد الناصر الرد على التهديدات الاسرائيلية للنظام السوري ، ولكن كان عليه ان يتصرف بمزيد من الحذر .»

ولكن السوفييت قالوا ايضا ـ على حد زعم رولو ـ : «عرفنا انه لو بدأت مصر بالعدوان لكانت النتيجة كارثة كبيرة ».

ويتحدث رولو عن الفوضى التي كانت داخل مصر ، فيقول ان صفارات الانذار في القاهرة لم تدع الناس الى دخول الملاجيء الا بعد ساعة كاملة من بدء الغارات الاسرائيلية وحين علم ان الاسرائيليين يغيرون على المطارات اخذت الصفارات تعمل في فترات متقاربة جدا ناشرة الفوضى في المدينة .

وماذا عمل عبد الناصر في تلك الاثناء ؟

يقول رولو ان سفير احدى الدول في القاهرة التقى به بعد ايام من نشوب الحرب . وقال السفير لرولو :

«اخبرني الرئيس المصري انه فقط في ساعات ما بعد ظهر الخامس من من حزيران علم بدمار الطيران المصري .»

ويضيف السفير الاجنبي ، على لسان عبد الناصر : «لم يوجد : حتى جنرال واحد ، يجرؤ على اعلامي بذلك . وبينما كنت طيلة النهار ادرس الخرائط لايجاد طريق مناسب للانسحاب الى خطوط الدفاع وقد علمت ان جيشنا في مازق ، بينما كنت افعل ذلك لم يخبرني احد ان طيراننا لم يعد له وجود تقريبا . وفقط في الساعة الرابعة بعد الظهر حضر الي شخص وقال : لم تعد لدينا طائرات ؟»

***

ويواصل رولو حديثه مع زملائه فيقول انه مقتنع بانه كانت هنالك عملية تخريبية في داخل مصر .. «لقد دار هناك الحديث عن جماعة من الضباط الذين ارادوا اسقاط ناصر ، وكانوا معنيين بالهزيمة على يدي اسرائيل .. وكثيرون كانوا يضمرون العداء للنظام الاشتراكي الذي اقامه ناصر .. كبار الضباط امضوا من الوقت في نواديهم الرياضية اكثر مما امضوه في القيادات . فمثلا ، في يوم الهجوم لم يكن الجنرال مرتجي قائد جبهة سيناء في مقر القيادة . لقد قضى يوما طيبا ـ في ذلك اليوم المصيري ـ على شاطيء البحر مع زوجته . والجنرال صدقي محمود قائد سلاح الطيران ، اقام ، عشية الحرب ، حفلة كبرى في القاهرة ، متعته فيها كثيرا ، ومتعت الضباط ، راقصة بطن شهيرة » .

وعن الجيش نفسه يقول رولو انه اصبح جيشا رياضيا حسن التدريب والعتاد : ولكن الضباط كونوا لهم طبقة تهتم بمصالحها الخاصة وتتمتع بامتيازات كبيرة . والضابط الذي يترك الجيش تعطى له ادارة احدى المؤسسات المؤممة وينال مرتبا كبيرا بغض النظر عن كفاءته وملاءمته او عدم ملاءمته للمنصب الذي يشغله .

احد المشتركين في الندوة وجه سؤالا الى رولو حول استقالة عبد الناصر آنذاك وعودته الى الحكم ، اذا كانت تلك الاستقالة مبرمجة من عبد الناصر ام انه كان جادا في ما فعل ؟

فقال رولو :

لقد كان عبدالناصر صادقا ومخلصا في ما فعل ، وهو لم يعمل على تجنيد المواطنين للمطالبة ببقائه في الحكم ..

ثم يصف رولو حالة الجماهير عقب اعلان ناصر عن استقالته بواسطة التلفزيون ، فيقول :

« انصتنا الى اقوال ناصر في التلفزيون . كان يبدو متعبا ، ووجهه كان متشنجا .. بدا معذبا حتى النهاية . تكلم بتردد ، وبعدم وضوح ، قرأ اشياء مكتوبة ، واخطأ في لفظ بعض الكلمات ـ وهو ، عبد الناصر ، الخطيب العظيم ، كان صوته مختنقا حين اعلن تخليه عن العمل السياسي . وآنذاك ، ومن الطابق الثاني عشر من العمارة التي كنا فيها ، سمعنا ما يشبه الزئير المتصاعد .. وكان الزئير مختنقا في البداية .. ثم اصبح مهددا وتضخم وصار كالعاصفة المقبلة .. وهنا اصبح الطقس جميلا .. وخرجنا الى الشرفات . ومن جميع الجهات طالعتنا جماهير من البشر ، كالنمال المتحركة . الناس يتدفقون الى الشوارع ويطلون من النوافذ . وهبطنا نحن ايضا الى الشارع .. كانت ساعة الغروب ، والمدينة المطفأة الانوار اخذت تغرق في الظلام .. كان ذلك مشهدا لا يمكن نسيانه .. صورة للناس الذين تجمهروا من كل مكان ، حفاة وبالبيجامات .. النساء خرجن وهن في قمصان النوم .. الاطفال خرجوا الى الشوارع .. كلهم كانوا معذبين وتعساء ولكنهم يصرخون باصوات مدوية يا ناصر .. يا ناصر .. لا تتركنا فنحن في حاجة اليك !

ها هو ذا الصوت الذي سمعناه ، صوت الموكب اللا نهائي ، الذي سمعناه قبل قليل وكأنه عاصفة تقترب . النساء القين بانفسهن على الشوارع ، والرجال كانوا يبكون .

لقد كنت في اماكن عديدة من العالم .. وطول حياتي لم ار شعبا باسره في حالة حداد ، كما رايت ذلك هناك . لقد طالعنا الم عميق لم نستطع فهمه من النظرة الاولى . واولئك الذين شتموا عبد الناصر في صبيحة ذلك اليوم ، اجهشوا في البكاء .. كالاطفال ! »

وردا على سؤال حول توجه مصر في المستقبل ، كما يراه ، قال رولو : ان العلاقات ستزداد توثقا مع الاتحاد السوفييتي ، وان التعاون العربي ـ السوفييتي الذي كان محدودا في بعض المجالات سيتسع على نطاق عام . وقال انه بناء على طلب عبد الناصر يعمل السوفييت الان على اعادة تنظيم الاستخبارات المصرية التي كانت « متشربة » بعملاء الولايات المتحدة واسرائيل . واضاف انه بناء على طلب السوفييت ستجري تعديلات هامة في النظام الاشتراكي داخل مصر .

ويعطي رولو مثلا على التحول في التفكير لدى المصريين انفسهم فيقول ان احد معارفه من الذين كانوا يعلنون عداءهم للشيوعية يعلن اليوم استعداده لقبول نظام شيوعي في مصر وانه سيكون اول المنتسبين الى الحزب !

وبالنسبة للحل الذي يراه في الافق قال رولو عن انطباعاته من الجمهورية العربية المتحدة ، ان العرب لن يوافقوا على اية مفاوضات في ظروف الاحتلال .. ولكن المثقفين يرون امكانية اعطاء ضمانات عالية لانهاء حالة الحرب ، وايجاد وضع يشبه الوضع القائم بين المانيا الشرقية والغربية .. وفي المستقبل يمكن اجراء محادثات سلام مع ضمان حقوق العرب وكرامتهم .

الضباط المصريون المعتقلون ١٨١

عزل احمد سعيد عن ادارة صوت العرب وتعيين محمد عروق مكانه

القاهرة ـ كتبت الاهرام القاهرية ان عدد الضباط المصريين الذين اعتقلوا منذ الخامس من حزيران هو ١٨١ ضابطا .

ومن بين هؤلاء الضباط المعتقلين ، الجنرال صدقي محمود القائد السابق لسلاح الطيران المصري ، والجنرال جمال عفيفي الرئيس السابق لقسم العمليات في سلاح الطيران المصري ، واسماعيل لبيب القائد السابق للدفاع الجوي ، والجنرال عثمان نصر قائد كتيبة الدبابات الرابعة السابق ، والقائد السابق لقوات الكوماندو المصرية ، وصلاح نصر الرئيس السابق للاستخبارات وهو معتقل في بيته بسبب حالته الصحية .

وذكرت الاهرام ايضا انه قد تم اعتقال ٤٤ مدنيا كانوا قد جندوا لحراسة المشير عامر وذلك بعد انفضاح المؤامرة التي كان قد حاكها مع الضباط الاخرين .

هذا ونشرت الاهرام والصحف القاهرية الاخرى ان احمد سعيد قد عزل من منصبه كمدير لصوت العرب وعين بدله محمد عروق .

الاتحاد السوفييتي يدعو زعماء الصين للاشتراك في احتفالات الثورة

موسكو ـ وجه الاتحاد السوفييتي ، في بداية ايلول الحالي ، الدعوة الى الحزب الشيوعي الصيني والحكومة الصينية للاشتراك في احتفالات اليوبيل الخمسيني لثورة اكتوبر الاشتراكية التي ستعقد في السابع من تشرين الثاني من السنة الحالية .

وقالت وكالات الانباء ان هذه الدعوة قد وقعت من قادة الاتحاد السوفييتي ـ ليونيد برجنيف (سكرتير الحزب) ، والكسي كوسيغن (رئيس الحكومة) ، وبدغورني (رئيس الدولة) .

ومع ان بكين لم تذكر شيئا عن هذه الدعوة فان اكثر المراقبين يتوقعون ان يرفضها زعماء الصين الشعبية ويواصلوا تحريضهم على الاتحاد السوفييتي وزعمائه .

وزير الاعلام الاردني : اذا لم تنجح هيئة الامم المتحدة ، سنمضي في المعركة لاسترجاع المناطق المحتلة ● الاردن مستعد للنظر في مشروع سلام عادل مع اسرائيل

باريس ـ صرح وزير الاعلام الاردني صلاح ابو زيد ، في مقابلة مع مكاتب صحيفة «اليموند» اريك رولو : « انه ينبغي على الراي العام العالمي ان يدرك بانه اذا لم تتمكن هيئة الامم المتحدة من ايجاد مخرج من الوضع الراهن ، فسيكون الاردن مضطرا للمضي في المعركة لاسترجاع المناطق التي احتلتها اسرائيل » .

وقال الوزير الاردني : «ان الاردن على استعداد للنظر في اي مشروع او فكرة او اقتراح يؤدي الى السلام العادل والنهائي مع اسرائيل » . وقال ان الاردن سيعمل في المستقبل ، كما فعل في الماضي ، ضد اعمال التخريب داخل اسرائيل .

اوثانت ، في تقريره الى الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة .

العالم لن يقبل المكاسب الاقليميـة التـى حققتهـا اسرائيـل بالغـزو

السكرتير العام يقدم مشروعا من ٦ نقاط حول ازمة الشرق الاوسط

★ عدم اعتراف العرب بوجود اسرائيل ، وبقاء حالة الحرب معها ، والمرور في مضائق تيران وقناة السويس ـ تقدم مشاكل ساخنة

★ مشكلة اكثر من مليون لاجيء عربي ، مشكلة ملحة ومستمرة وقد تفاقمت واتسع نطاقها بسبب الحرب الاخيرة

★ اعمال « الفتح » التخريبية داخل اراضي اسرائيل والاعمال الانتقامية المترتبة عليها ـ مشكلة خطيرة

مركز الامم المتحدة ـ قدم السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ، اوثانت ، تقريره الى الدورةالعاديةالثانية والعشرين للجمعية العامة للامم المتحدة التي افتتحت يوم الثلاثاء الماضي ، التاسع عشر من ايلول .

وفي مقدمة تقريره اوضح اوثانت انه لم يبذل من جانب اي جهاز من اجهزة الامم المتحدة ، طوال العام الماضي ، جهد جاد لايجاد حلول لمشكلات الشرق الاوسط ما عدا بعض المناقشات التي جرت في هذه الاجهزة .

وقال اوثانت ، في مقدمة تقريره ايضا ، ان الامر يحتاج الى جهد حاسم لايجاد حلول للمشاكل التي ادت فيما مضى ، وتؤدي في المستقبل الى نشوب الحرب اذا لم تجر حلول لها . واضاف ان بذل جهد دولي واتخاذ اجراءات منسقة يكون امرا ضروريا لاي خطوة نحو حل المشاكل والابتعاد عن خوض معركة جديدة .

وهنا دعا اوثانت الى تخويله الصلاحيات لتعيين مبعوث له في منطقة الشرق الاوسط . وقال :

او ثانت

وسيكون هذا المبعوث وسيلة اتصال ومعرفة وتفسير للاحداث ووجهات النظر للسكرتير العام .

واوضح اوثانت ان المشكلة الملحة الحالية التي تعتبر مثار نحد الان هي انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها فهناك شبه اجماع في الراي ، من حيث المبدأ ، ازاء هذه المشكلة ، لانه لا يمكن للعالم ان يقبل المكاسب الاقليمية التيحققتها اسرائيل عن طريق الغزو اذ ان من شان هذا ان يؤدي الى نتائج مدمرة اذا تخلت هيئة الامم المتحدة وساومت على هذا المبدأ .

وقال اوثانت ان مشكلة الانسحاب تفقد تاييدا ملحوظا عندما تعالج وحدها منفصلة عن المشاكل الحيوية الاخرى وخاصة ما يتعلق منها بالامن القومي .

واضاف ان عدم رغبة دول عربية بالاعتراف بوجود اسرائيل واصرار البعض الاخر منها على بقاء حالة الحرب مع اسرائيل ، والمرور البريء في مضائق تيران وقناة السويس هي مسائل اساسية وتقدم مشاكل ساخنة وانقساما حادا على الرغم من وجود اتفاق حول المبادىء التي تتضمنها .

وقال اوثانت ان مشكلة اكثر من مليون لاجيء عربي فلسطيني هي مشكلة ملحة ومستمرة . ولم يبذل لحلها سوى جهد قليل منذ صيف سنة ١٩٤٨ . وقد تفاقمت واتسع نطاقها الان بسبب تزايد عدد اللاجئين العرب نتيجة للحرب الاخيرة .

واضاف اوثانت : وهناك مشكلة خطيرة لم يكن من الممكن ايجاد حل لها وهي الاعمال التخريبية لمنظمة «الفتح» عبر اراضي اسرائيل والاعمال الانتقامية التي ترتبت على هذه الاعمال .

ووجه اوثانت اللوم للامم المتحدة على فشلها في حل المشاكل في هذه المنطقة من العالم . وحث الامم المتحدة على بذل جهد دائب لايجاد الشروط الاساسية لاقرار السلام .

وقدم اوثانت مشروعا للجمعية العمومية مؤلفا من ست نقاط هي :

- ضرورة احترام وحدة الاراضي الاقليمية لكل دولة .
- لا يمكن التسامح ازاء الاحتلال بالقوة العسكرية لاراضي دولة على ايدي دولة اخرى .
- حق كل دولة في الوجود يجب ان يحظى بالاحترام من الدول الاخرى .
- من حق كل دولة ان يتوفر لها الامن داخل حدودها .
- اللاجئون العرب لهم حق طبيعي في ان يكونوا في ديارهم وفي ان يكون لهم مستقبلهم .
- ينبغي منح الجميع حرية الملاحة دون عائق عبر جميع الممرات الدولية وذلك طبقا للمواثيق الدولية .

وفي نهاية تقريره اقترح اوثانت عقد اجتماع خاص على مستوى عال لمجلس الامن الدولي بحضور وزراء الخارجية لبحث الموقف الدولي . ودعا الى ان يعقد هذا الاجتماع مرتين في السنة بصفة دورية .

في سطور

السفير السوفييتي الجديد في الجمهورية العربية المتحدة ، فينوغرادوف ، قابل يوم الثلاثاء الماضي ، الرئيس جمال عبد الناصر ، وسلمه رسالة خاصة من سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف .

***

الرئيس السوداني ، اسماعيل الازهري ، بدأ امس الاول ، زيارته الرسمية لبلغاريا ، وسيجري الازهري محادثات مع المسؤولين البلغاريين بشان الاحداث العالمية وخاصة الشرق الاوسط . ومع الازهري وفد من بعض الوزراء .

***

جونسون وسرجات ، الرئيسان الامريكي والايطالي ، اصدرا بيانا مشتركا عن محادثاتهما اعربا فيه عن ... «قلقهما من الموقف الراهن في الشرق الاوسط» .. واعلنا انهما « يثقان بدور الامم المتحدة في دعم السلام » .

***

احسان شيرزاده ، احد زعماء الاكراد ، عين وزيرا للسلطات المحلية والاشغال العامة في حكومة العراق . واعلن ان التعيين قد تم بعد محادثات بين الزعيم الكردي ، البرازاني ، ورئيس الحكومة طاهر يحيى .

***

لودفيغ ايرهارد ، المستشار السابق لحكومة المانيا الغربية ، سيزور اسرائيل لمدة عشرة ايام ، بدعوة من حكومة اشكول . الزيارة تبدأ في ٣٠ تشرين الاول المقبل .

***

بريطانيا فشلت في جهودها المحمومة لحشد تأييد في الامم المتحدة لمزاعمها عن استخدام مصر الغازات السامة في اليمن . واعلنت بريطانيا انها ، الان ، لن تقترح «التنديد بمصر» ..

***

« برلمان » العنصريين البيض في روديسيا ، اقر امس الاول ، قانونا يقضي بانزال عقوبة الاعدام بكل من يوجد في حيازته اي سلاح .

***

في جنيف اعلن ان الصليب الاحمر الدولي ينظر الان نظرة ايجابية في الطلب الذي قدمه رئيس مؤتمر الذروة الافريقي الذي عقد في كينشاسا لاجلاء قوات المرتزقة البيض عن الكونغو .

***

صدر في دمشق حكم بالسجن لمدة سنة واحدة على ضابط برتبة كولونيل وعلى مدني اخر لنشرهما الانباء الكاذبة والمسيئة خلال الحرب الاخيرة في الشرق الاوسط .

***

انتخب اسماعيل فهمي ، مندوب الجمهورية العربية المتحدة ، بالاجماع ، رئيسا للجنة السياسية للجمعية العامة للامم المتحدة ، التي ستبحث في قضايا نزع السلاح .. وكان فهمي مديرا لقسم المنظمات واللجان الدولية في وزارة خارجية المتحدة .

***

ألغيت كافة المباريات الرياضية في تركيا حتى اشعار اخر وذلك في اعقاب الحادث المؤسف الذي وقع مؤخرا في مدينة كيسري ، وذهب ضحيته ٤٤ قتيلا واصيب فيه ٦٠٠ بجراح .

***

وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية أعلنت ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان ملك الاردن ، حسين ، سيقوم بزيارته للاتحاد السوفييتي بين ٢ و ٥ تشرين الاول المقبل .

الشرق الاوسط الى اين ؟ — القسم الثاني

طريق الصهيونية ، وطريق الاشتراكية

بقلم : بالم دات

هنالك وهم ، يتكرر من حين لحين ، في النقاش الدائر حول الوضع الراهن ، وهم بان الاحتلال اليهودي لفلسطين ، والذي باركه تصريح بلفور ، كان ردا ضروريا وعادلا ، على فظائع ابادة ستة ملايين يهودي على يدي هتلر ، في معسكرات الاعتقال وفي افران الغاز . ولكنه ليس منطقيا بالمرة ، ان الاوروبيين يحاولون التكفير عن جريمة اللاسامية التي ارتكبوها ، على حساب العرب الذين لم يرتكبوا هذه الجريمة قط . وفي الواقع فان اليهود والعرب عاشوا معا بسلام في فلسطين طيلة اجيال ، حتى جاء البريطانيون . واليهود حصلوا في مصر على حقوق المواطنة الكاملة والمتساوية خلال جميع السنوات ، وحتى هذه الحرب ، ولم يكن مصير اليهود هناك كمصير العرب الذين اعتبروا مواطنين من الدرجة الثانية ، تحت الحكم العسكري طيلة ١٩ سنة ، في اسرائيل . ولكن في الواقع ، فان التواريخ التي ترد في هذا الادعاء هي غير صحيحة . تصريح بلفور اقر في سنة ١٩١٧ ، قبل ان يسمع احد بهتلر ، بسنوات عديدة .

حين وصل هتلر الى السلطة ، شرعت الحكومة البريطانية في تقليص الهجرة اليهودية الى فلسطين ، وفوق ذلك فقد حالت بالقوة ، دون دخول بعض الذين هربوا من معسكرات الموت ، الى فلسطين . وحين اقيمت دولة اسرائيل ، كان هتلر ، والنازية ، والفاشية ، ومعسكرات الموت في انحاء مملكة هتلر السابقة في اوروبا المحتلة ، كلها كانت قد تهدمت على ايدي القوى الدمقراطية والاشتراكية من الشعوب الحليفة .

المفاوضات بين الحكومة البريطانية والزعماء الصهيونيين

كلا . لم يكن تصريح بلفور رحمة وشفقة لمرأى الام الشعب اليهودي ، لدى السياسيين ذوي القلوب الرقيقة ، الذين ارسلوا الملايين للموت في الوحل والدم في مناطق السوم وفتشندل .

لم يكن ذلك التصريح ردا على الفاشية ، التي لم تكن قد ظهرت بعد . ولم يكن ردا على المجازر اللاسامية التي حدثت في ذلك الوقت ، لانها كانت من اختصاص حلفاء القيصر و «قرنه الاسود» ، وقد وضع حد لتلك المجازر ليس بتصريح بلفور بل بالثورة الروسية . لقد كانت آنذاك مفاوضات استراتيجية قاسية ، بين الاستعمار وبين قادة الصهيونية السياسيين .

المؤيدان الاساسيان لفكرة بلفور كانا الانتهازيين الكبيرين في وزارة الحربية لويد جورج وبلفور . والمعارض الاساسي كان الوزير اليهودي البريطاني ادوس مونتافيو .

مطامع صهيونية دينية ، كانت موجودة دائما في اوساط معينة من الشعب اليهودي . اصحاب جمعيات خيرية واثرياء مولوا متطوعين للهجرة الى فلسطين .

في سنة ١٩١٤ كان قد استوطن فيها حوالي مئة الف . ولم تقم في وجه هجرة المتطوعين غير الرسمية هذه ، اية صعوبات او عداء من جانب العرب . عند صدور تصريح بلفور ، كان عدد سكان فلسطين حوالي ثلاثة ارباع المليون ، عشرهم من اليهود . بينما كان التسعة اعشار تقريبا ، من العرب . لم تكن هناك اية نزاعات بين اليهود والعرب . تصريح بلفور كان كله ثمرة للحرب العالمية الاولى ، وهو اتفاقية بين الزعماء الاستعماريين البريطانيين وانصارهم المتنفذين في الصهيونية السياسية ، التي كانت بحد ذاتها ، ظاهرة من ظواهر عهد الاستعمار .

الصهيونية السياسية

على عكس المطامع الصهيونية الدينية ، التي دامت مئات السنين في اوساط معينة من الشعب اليهودي ، فان الصهيونية السياسية الحديثة ، التي ابتدأت بمؤتمر بازل حيث تم تاسيس المنظمة الصهيونية في سنة ١٨٩٧ ، هي حادث رافق مطلع العهد الاستعماري الحديث .

ومؤسس المنظمة الصهيونية ، وزعيمها الاول ، هرتسل ، اصدر كتابه «دولة اليهود» في سنة ١٨٩٦ . والنظرية الصهيونية السياسية تمثل وجهة النظر القائلة بان ابناء الشعب اليهودي يجب ان يروا انفسهم ، ليس كمواطنين في الدول والشعوب التي ولدوا ونشأوا فيها ، بحيث تنجم عن ذلك مطالبتهم بالحقوق الدمقراطية المتساوية والتامة ، بل عليهم ان يروا انفسهم غرباء ينتمون الى قومية اخرى ، ولذلك فان مستقبلهم وردهم على اللاسامية ، يتمثلان في الهجرة من اجل اقامة دولة يهودية في اقليم خاص . بهذا المفهوم الاساسي لديها ، تظهر الصهيونية شبها معينا باللاسامية ، التي هي الاخرى عاملت اليهود وكانهم غرباء في اوطانهم ، ويجب عزلهم وطردهم من مؤسسات الحكم ـ مع ان النتائج العملية للاسامية كانت فظائع «الحل النهائي» .

الطابع المحدد للصهيونية السياسية ـ والذي يتناقض مع الصهيونية الطوباوية القديمة ـ يعبر عنه كون الصهيونية السياسية رأت في الاتفاق مع حكومة تمثل دولة استعمارية ، وسيلة ضرورية لتحقيق هدف اقامة دولة يهودية في اقليم معين . قبل ذلك كان هرتسل قد توصل الى اتفاق مع يوسف تشمبرلين بشأن اقامة الدولة ذات الحكم الذاتي ، كما هو مخطط لها ، تحت سلطة حاكم يهودي في اوغندة . ولكن هذه الاتفاقية رفضها المؤتمر الصهيوني في سنة ١٩٠٥ ، لانه فضل الهدف التقليدي والذي هو فلسطين . وقد اعتبر هرتسل انه تحقق نجاح ، بالاتفاق مع السلطان التركي ، ومع القيصر الالماني والقيصر الروسي (وزير الداخلية الروسي ، فون فليه ، منظم المجازر ، راى ان هنالك اهمية خاصة للصهيونية ، كوسيلة لجذب اليهود من الحركة الثورية ولاخراج جزء من السكان اليهود من روسيا ، ولذلك اعطى قدرا من الحرية لدعايتها ، على عكس الاضطهاد العام الذي كانت تتعرض له الحركة التقدمية) .

الاستعمار والصهيونية

الحرب العالمية الاولى هي التي اعطت للصهيونية فرصة الانتقال من مرحلة المطامح غير الواقعية («الحركة كلها اصطناعية» ، هذا ما قالته الانسايكلوبيديا بريتانيكا القديمة ، من سنة ١٩١١) الى السياسة الواقعية .

الموضوع المركزي في النزاع بين الاستعماريين البريطاني والالماني ، بشأن اعادة تقسيم العالم ، كان حول السيطرة على الشرق الاوسط ، باعتباره منطقة استراتيجية هامة بالنسبة للسيطرة العالمية ، وباعتباره اغنى المناطق من اجل استغلال النفط .

وفي الحرب العالمية الثانية ، وبينما كانت بريطانيا بعد معركة دنكرك قد فقدت معظم جيشها ، وكان يتهددها غزو الماني ، في تلك الظروف بعث تشرتشل معظم ما تبقى من جيش بريطانيا ، الى الشرق الاوسط .

وهكذا ، فانه طيلة نصف القرن ثبت ان الشرق الاوسط هو محور السياسة البريطانية . فلويد جورج طرد من منصبه في سنة ١٩٢٠ بسبب ازمة حدثت في الشرق الاوسط . وحكومة حزب العمال التي شكلت في سنة ١٩٤٥) طردت في سنة ١٩٥١ بسبب ازمة عبدان . وايدن طرد بسبب السويس .

في اوائل الحرب العالمية الاولى ، كان لالمانيا حلف مع تركيا ، التي انهارت امبراطوريتها على رؤوس الاشهاد رغم الثورة العسكرية التي قام بها «الاتراك الشبان» . والى جانب ذلك اعتمدت بريطانيا على الثورة العربية . ولكنها اخذت بالحسبان الخطر من ان تخرج الثورة العربية من نطاق التأثير البريطاني ، وتتقدم نحو تنفيذ الهدف الموعود ، بالاستقلال .

وهنا فان زعماء الصهيونية ، التي استخفوا بها في البداية وتجاهلوها حظيت باعتراف السياسيين الواقعين واعتبروها «النعمة من الله» .

الاتفاقية التي تمت بين الاستعمار البريطاني وبين الصهيونية ، والتي عبر عنها تصريح بلفور ، هذه الاتفاقية لم تمن فقط الحصول على المساعدة من اصحاب النفوذ في الاوساط الاميركية ، بل فوق ذلك ، اقامة ما اسماه فيما بعد حاكم القدس البريطاني السير رجينلد ستورز في كتابه «توجهات» الذي صدر في سنة ١٩٣٧ : « جزيرة يهودية مخلصة صغيرة في بحر العروبة المعادي الذي يهدد بالقوة» . ومن ناحية الزعامة الصهيونية فقد كان لها مندوبون سواء في المعسكر البريطاني ، وفي المعسكر الالماني ، ولكن المعسكر البريطاني هو الذي ظهر وكانه المنتصر ، بحيث ان المرحلة الاولى من اقامة «بيت قومي لليهود» في فلسطين ، من شراء الاراضي بواسطة الوكالة اليهودية او الكيرن كايمت التي باعها اياها اصحاب الاراضي الاغنياء ، وما نجم عن ذلك من طرد الفلاحين العرب ، كل هذا تم تحت حماية حراب البريطانيين .

الاشتراكية والصهيونية

الحركة الاشتراكية العالمية القديمة ، منذ حركة الاممية الثانية ، رفضت بشكل عام الصهيونية السياسية واعتبرتها حركة رجعية رغم انه كان داخل الصهيونية جانب هو منظمة ـ عمال صهيون) ايد الاشتراكية وحلم بفلسطين يهودية اشتراكية مثالية في المستقبل ، اي بعد سلبها من العرب .

الراي المعقول ، (من الصهيونية) عبر عنه كاوتسكي الذي كان يعتبر آنذاك الناطق المعروف باسم النظرية الماركسية وباسم الحركة الاشتراكية العالمية ، في كتابه «العنصر واليهودية» الذي نشر في المانيا سنة ١٩١٤ ثم نشر فيما بعد في بريطانيا تحت العنوان : «هل اليهود عنصر ؟» . فكاوتسكي يؤكد في كتابه هذا : «ان الصهيونية تلتقي باللاسامية في منتصف الطريق» ،

وذلك لان الصهيونية تعارض الطريق البديل للذوبان الشخصية ، بمحاولتها «عزل اليهود بصورة متطرفة جدا عن غير اليهود» . وبكونها تستهدف «اخراج اليهود من جميع الدول القائمة» .

وبينما تحاول الاشتراكية توحيد جميع الكتل الموجودة في صفوف الطبقة العاملة ، دون تمييز في القومية ، في العنصر ، او في العقيدة ، فان الصهيونية تطمح الى توحيد العمال اليهود والراسماليين اليهود في منظمة مشتركة من اجل هدف مشترك ، تحقيقه مرتبط في الواقع ، بالاستيطان الاستعماري .

الاشتراكية تقول ان الرد على اللاسامية ، ليس بعزل اليهود وترحيل اكبر قسم منهم من البلدان التي عاشوا فيها وعملوا فيها ، بل بتصعيد النضال الدمقراطي التقدمي العام ، لجميع القوى الاشتراكية ، والعمالية والدمقراطية في كل بلد وبلد ، جنبا الى جنب مع المناضلين اليهود الذين يقومون بكامل واجبهم في هذا النضال المشترك ، وهذا هو الدور الذي قام به ماركس ، والذي قام به ويلهلم وكارل ليبكنخت والذي قامت به روزا لوكسمبرغ ، وسائر جمهرة الطلائعيين من القادة والمناضلين اليهود الذين زادوا من رصيد الحركة الشيوعية والاشتراكية العالمية ، وقاموا فيها بدور على غاية الاهمية في كل بلد وبلد .

نتائج الصهيونية

ولقد اظهر النصف الاول من القرن الحالي نتائج هاتين الطريقتين ، طريق الصهيونية ادت الى قيام دولة يهودية في فلسطين حسب قرارات الامم المتحدة وباعترافها ، بموجب حق تقرير المصير لليهود الذين سكنوا فيها ، بدون ان يؤخذ بالاعتبار اعمال الاجحاف السابقة التي صحبت الاستيطان . غير ان قيام دولة يهودية صهيونية في فلسطين سبب تشريد اكثرية المواطنين العرب الذين كانوا يسكنون فيها من قبل ، والذين تحولوا الى لاجئين قبل الحرب الاخيرة وقبل نشوء لاجئين جدد ، اذ ان حوالي المليون من اللاجئين يعيشون في شقاء على مقربة من بيوتهم السابقة ، في مثل «منفى» من طراز القرن العشرين . وستظهر الايام ان اكثرهم نزحوا بسبب تقدم الجيوش الاسرائيلية ، واذا لم يكونوا قد تسللوا عائدين ، نجد ان ٥٠٠ الف طالب كانوا غربي الاردن و ٢٥٠ الف في قطاع غزة . وقادت هذه الاوضاع والشروط التي تحقق فيها الحلم الصهيوني على حساب سكان فلسطين العرب الاصليين ـ الى الكره العميق الذي تكنه كل الدول والشعوب العربية ، التي ترى في اسرائيل غازيا ومحتلا غريبا في بلادهم فلسطين . وبشكل مواز لهذا يقود الى موقف انتقادي ظهر في العالم الجديد بين الدول الناشئة في المؤتمر الافرو ـ آسيوي في باندونغ ١٩٥٥ ، الذي اعلن «تاييده لحقوق الشعب العربي في فلسطين» ، ودعا الى «تنفيذ مقررات الامم المتحدة المتعلقة بفلسطين» ، او في مقررات مؤتمر القارات الثلاث في هافانا السنة الماضية ، التي تشير الى وظيفة اسرائيل والاستعمار الجديد ، او «المؤتمر الاخير» ، او في قرارات مؤتمر «فاندي» الذي فسرت فيه الهند اسباب احجامها عن عقد علاقات دبلوماسية عادية مع اسرائيل («كما اننا لا نعترف بتوسيع الحدود نتيجة للعدوان») .

ويدعم الدولة الجديدة المال الاستعماري الغربي على نطاق واسع خلال السنوات العشرين الاخيرة ، نطاق واسع لا مثيل له ولا نظير بالنسبة للسكان الا في غربي برلين . انها تنتصب كجيش مستعد امامي في مركز منطقة معادية ، يقوم في فترات معينة بحملات عسكرية على الدول المجاورة ، والذي يحاول منذ ان قام ـ ان يوسع منطقته الى ما وراء الحدود التي عينتها الامم المتحدة . حتى من يحب مصلحة اسرائيل لا يستطيع ان يقدر هذا الوضع ، مع دولة كهذه وسياسة كهذه ، بانه وضع مستقر .

(في العدد القادم القسم الثالث والاخير)

من ضحايا العدوان الامريكي الآثم على الشعب الفيتنامي

نحو اعداد الانتفاضة المسلحة لثورة اكتوبر

بداية ايلول

شهر ايلول من سنة ١٩١٧ قد شهد ، منذ يومه الاول ، زخما في تعاظم نفوذ البلاشفة . فقبل ذلك بيوم واحد ـ ٣١ آب ـ قمع التمرد الرجعي المعادي للثورة ، تمرد كورنيلوف. وهذا التعاظم المتدفق في نفوذ البلاشفة مرده ان جماهير الطبقة العاملة قد تيقنت من ماهية المهادنين الحقيقية ـ اولئك المناشفة و «الثوريين الاشتراكيين» الذين كانوا ، في الواقع ، يتسترون على البرجوازية واسياد الارض ويدافعون عن مصالحهم . والفلاحون ادركوا ان وراء جنرالات التمرد يقف اسياد الارض الذين لا يتصورون فقدان اراضيهم .. والجنود ، في الجبهة ، تاكدوا ان النية متجهة لان يبقوا ، في الخنادق ، شتاء رابعا وان حكومة البرجوازية واسياد الارض عازمة على اطالة امد الحرب . وعمال الشعوب المضطهدة ، في روسيا ، ادركوا انه لو انتصر كورنيلوف في تمرده لحذفت قضية ازالة الاضطهاد القومي عن بساط البحث . كل هذا ادى ، في بداية ايلول ، الى اتساع وانتشار نفوذ البلاشفة .

★ قال لينين في رسالته ، من مخبأه السري ، داعيا الى مقاومة تمرد كورنيلوف وافشاله : «يجب ، بلا توان ، تنظيم كل القوى الحية لقمع تمرد كورنيلوف وتسليح العمال وتعزيز وحدات الجيش الاحمر . نحن نناضل اليوم سوية مع كيرنسكي ـ زعيم الحكومة الموقتة ـ ضد تمرد كورنيلوف ولكننا لا نؤيد كيرنسكي ابدا بل سنستمر في فضح سياسته الامبريالية . ان خطنا اليوم هو هزيمة كورنيلوف حتى نهزم كيرنسكي غدا » .

- وهزم تمرد كورنيلوف ..
- واتسع نفوذ البلاشفة ..
- وبدات الجماهير العاملة في استعادة نواب المناشفة و «الثوريين الاشتراكيين» من السوفييتات واستبدالهم بالبلاشفة .

٤ ايلول

سوفييت موسكو ، و١٢٦ سوفييتا في مدن هامة اخرى ـ بينها كييف وخاركوف ومينسك وطشقند وسمارا ومدن عديدة في الاورال ـ اتخذت قرارات بنقل كل السلطة الى السوفييتات .

اما في بتروغراد (لينينغراد) فقد اتخذ سوفييتها مثل هذا القرار قبل ذلك ـ في اخر آب .

وشعار «كل السلطة للسوفييتات» ، في هذه الظروف ، قد اصبح ذا محتوى اخر .

★ وفي هذه الايام اقترح لينين ، مرة اخرى ، على اللجنة التنفيذية لسوفييتات روسيا كلها ـ وكان على راسها المناشفة و «الثوريون الاشتراكيون» ، بالانتقال السلمي للثورة . غير ان هؤلاء رفضوا ذلك . وهكذا زالت الامكانية الاخيرة للانتقال السلمي للثورة . واصبح شعار «كل السلطة للسوفييتات» مرتبطا بالانتفاضة المسلحة .

★ تعاظم نفوذ البلاشفة مستمر في كل قطاعات الشعب ـ العمال والفلاحين والجنود .

★ وحركة الطبقة العاملة قد اخذت تواجه قضية السلطة.

★ وقال لينين : معنا الاكثرية من الطبقة ، من طليعة الثورة ، طليعة الشعب ، القادرة على ان تحمل معها الجماهير .

١٢ ـ ١٤ ايلول

كتب القائد لينين ، ازاء هذه التطورات ، رسالتين الى

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

هذا العالم الذي نعيش فيه

صدق او لا تصدق !

مركز الامم ـ «الخطأ» الذي وقع في تصويت المندوب الاسرائيلي نجم عن ... ضغط المندوب على الزر الكهربائي غير الصحيح !

فمندوب اسرائيل «كان ينوي» ان يصوت تاييدا للاقتراح الذي يحيل قضية الشرق الاوسط على الدورة العادية ويعطيها الاولوية في البحث هناك ولكنه «بدلا من» الضغط على هذا الزر الذي يعلن الموافقة .. ضغط على الزر الذي يعلن «الامتناع» !!

السبب ـ غير معروف !

مانيلا ـ اعلن في عاصمة الفلبين هنا ان الفلاح كبريني بريبا ، وهو اب لعشرة اولاد ، يعيش منذ ٤٩ يوما على اعلى فرع في شجرة نخيل علوها ١٨ مترا .

اما السبب لتصرفه هذا فـ ... غير معروف .

والسبب ... معروف !

على الكرسي الاول من احد باصات اثينا كانت تجلس امراة .. وعلى المقعد الرابع وراءها جلس رجلان . وكان الباص مزدحما . وفي احدى المحطات صعد ضابط عسكري . فما ان دخل الباص حتى قامت المراة و .. صفعته صفعة رنانة . وفجاة ، بعدها ، قام احد الرجلين وصفعه صفعة ثانية . وعلى الاثر قام الرجل الاخر وصفع الضابط صفعة ثالثة . واخذ الباص ، بمن فيه ، الى مركز الشرطة القريب حيث جرى التحقيق

قالت المراة : ان الضابط مس كرامتها .. فصفعته .

وقال الرجل : صفعت الضابط لانه مس كرامة هذه المراة التي هي زوجتي .

اما الرجل الثاني فقال : لقد تصورت ان الحكومة العسكرية في اليونان قد سقطت .. وحانت ساعة الانتقام !

نهب قرية !

اربعة اشخاص مسلحون .. يرتدون الزي العسكري الاسرائيلي ، جاءوا قرية «فجر» ، جنوبي بيت لحم ، واخرجوا كل رجال القرية الى الساحة العامة ثم ... قاموا بتفتيش البيوت حيث اخذوا ما وقعت ايديهم عليه من المتاع الغالي . وقد اخذوا ، ايضا ، في .. مصادرة الساعات التي يحملها رجال القرية ، وكذلك النقود .

وحصيلة العملية : سرقة ساعات عديدة و٧٠٠ دينار اردني .

ونفى متحدث الشرطة في لواء القدس ان يكون الاربعة من افراد الجيش . واعلن ان السلطات بدأت في التحقيق ..

من اجل شهر العسل

اطلق شاب رصاص بندقيته على عروس وهي في طريقها الى مكتب الزواج في بلدة دونهام ماركيت في بريطانيا . واصابت الرصاصات العروس وامها واختها .. ورغم الاصابة فان العروس (وعمرها ٢٧ سنة) قد اصرت على الوصول الى المكتب واتمام الزواج .. والسفر في .. شهر العسل

اغلاق شارع الضباب

منعت وزارة الثقافة السورية عرض الفيلم اللبناني ، «شارع الضباب» الذي تشترك في تمثيله صباح .

سبب المنع : تفاهة الموضوع وضعف الاخراج .

افلام جديده في القاهرة

عرضت هنا ، على المسؤولين في وزارة الارشاد ، افلام جديدة .. منها «فجر جديد» عن التنظيم النقابي وحماية العمال من الفصل التعسفي . وفيلم « صنعة في اليد» عن التدريب المهني ، وفيلم « حق وواجب » عن تكافؤ الفرص ، وفيلم «فرحة وتمت» عن مشاركة العاملين في مجالس الادارة .

زواج كلاي

بطل ابطال العالم في الملاكمة ، محمد علي كلاي ، الذي سحب منه « اتحاد الملاكمة الدولي» لقب البطولة بسبب رفضه الاشتراك في الحرب التي تشنها امريكا على شعب الفيتنام ـ تزوج اخيرا في شيكاغو . العروس اسمها بيلند لويد (١٧ سنة) . واما كلاي فهذا زواجه الثاني اذ انه كان قد طلق زوجته الاولى منذ سنة .

قصيدتان من الضفة الغربية

للشاعرة الفلسطينية : فدوى طوقان

مدينتي الحزينة

يوم راينا الموت والخيانة
تراجع المد ، واغلقت نوافذ السماء
وامسكت انفاسها المدينة
يوم اندحار الموج ، يوم اسلمت
بشاعة القيعان للضياء وجهها
ترمّد الرجاء
واختنقت بغصة البلاء
مدينتي الحزينة

***

اختفت الاطفال والاغاني
لا ظل ، لا صدى .
والحزن فى مدينتي يدب عارياً

الشاعرة الفلسطينية

فدوى طوقان

**

(صورة من رسم

نبيل عويضة)

بلجلج الخطى .
والصمت فى مدينتي
الصمت كالجبال رابض .. كالليل غامض
الصمت فاجع محمّل بوطاة الموت وبالهزيمة
اواه يا مدينتي الصامتة الحزينة

***

اهكذا فى موسم القطاف
تحترق الغلال والثمار
اواه ، يا نهاية المطاف .

حبنا الوحيد

يا ربعنا الحبيب ، لا
مهما تدر عليك فى متاهة الظلم
طاحونة العذاب والألم
لن يستطيعوا يا حبيبنا
لن يفقأوا عينيك ، لن
يخنقوا الاحلام والأمل
وليصلبوا حرية البناء والعمل
ليسرقوا الضحكات من اطفالنا
ليهدموا .. ليحرقوا
فمن شقائنا ..
من حزننا الكبير ..
من لزوجة الدماء فى جدراننا
من اختلاج الموت والحياة
ستبعث الحياة فيك من جديد
يا جرحنا العميق انت يا عذابنا
يا حبنا الوحيد ! .

قصة : لانــه يحبهــم

بقلم : فقيدة الادب العربى سميرة عزام

(القسم الاول من القصة نشر فى عدد الجمعة الماضي)

وعرفته الوغد ايضا .

من عساه يكون ان لم يكن ابا سليم ؟

خيمته اكبر خيام المخيم ، الحق بها ثلاث خيمات صغيرة .. وكان دائما امام باب الكبيرة منها .. الى جانبه بسطة خشب صف عليها صنوفا من البضاعة يعرضها على اللاجئين بالثمن الذي يريد .

وابو سليم ليس فقيرا كجيرانه ، فقد كان موظفا بالميناء ولا يزال له راتب تقاعدي من حكومة الانتداب ، يدا زوجته مثقلتان بالمباريم الذهبية ، وله ولدان يعملان فى الكويت ولا يقطعان عنه المدد قط ، وهو على سعة تسمح له بان يقرض جيرانه المبالغ بفائدة خمسين او ستين بالمائة .

وابو سليم جاسوس المخيم ، اول من يسجل على اللاجئين تحركاتهم ، واول من يبلغ الوكالة بان احدا قد مات لتبادر هذه بقطع (التعيين) ولكنه دائما كان ، ولا نعرف كيف ، يتناول الاعاشة حتى لولديه اللذين فى الكويت، ولامه التي ماتت قبل خمس سنوات ..

وفى وسط المخيم خيمة كبيرة اسمها المدرسة ينحشر فيها اكثر من مائة من الصغار يقوم على تعليمهم استاذ من مخلفات المعارف فى فلسطين تكاد عيناه لا تتبينان ما تخطه يمينه على اللوح الاسود المتداعي .

وفى الشتاء يدلف المطر من الثقوب الكبيرة ، وتصبح الارض عجينة طينية ، ويستحيل على الاولاد ان يتربعوا فيها على الحصير الرطب ، فكانت المدرسة فى اجازة متصلة طالما كان هناك رب رحيم يسقي الزرع والضرع بلا حساب .

وشكا لي اهل المخيم هذا الشقاء الذي اسمه مدرسة ، فاقترحت عليهم ان يرفعوا عريضة يهددون فيها بمنع اولادهم من الذهاب للزريبة حتى تبتني لهم الوكالة دارا حجرية .

ولما حاولوا ان يستكتبوا المعلم العريضة جبن عن ان يفعل ذلك ، فتطوعت انا بكتابتها .

ولم تفت ثلاثة ايام حتى تلقيت انذارا من الوكالة يحذرني من التدخل فيما لا يعنيني ، فمهمتي تنتهي عند مركز التوزيع .

ولم اشك قط ان مصدر (الاخبارية) كان ابا سليم .

وظلت المدرسة خيمة ينصب العلم من ثقوبها ...

وظل المعلم المستهلك قائما، فاذا تعب فهناك خمسة عرفاء يقومون عنه بالتدريس ، ويقومون بتهذيب تلاميذه بعصي لا يرى الاستاذ انفع منها وسيلة للتقويم .

والشيء الوحيد الذي تبدل فى المخيم هو ان ابا سليم قد اشترى جهاز تلفزيون رفعه فى صدر الخيمة الكبيرة وانه نصب (الهوائي) على عمود الخيمة ، وانه فرض رسم دخول على من يريد الفرجة ، ربع ليرة للكبار وعشرة قروش للصغار، وويل ثم ويل لمن يحاول التلصص من الثقوب .

اجل اعرفهم واحدا واحدا: اللص والمجرم والبغي والوغد.

وهؤلاء ليسوا اسوأ من غيرهم ، لقد حاولوا انينتحلوا لانفسهم هوية ما تميزهم عن القطيع الذي يبصق نصفه الدم ، والذي لم يعد اكثر من احصاءات فى القوائم تتضخم بالمواليد او تنقص بالوفيات . لقد شلت فيه القدرة على ان يرفض شيئا . لا لم تقل كذبا ايها المحقق حين قلت «فى مثل ظروفكم يا صاحبي لا يدري المرء فى اية لحظة يصبح لصا ...»

وفى الغد حين تقرأون سطوري وانا فى مكان اخر ارجو الا تفسروها على انها اعتذار عن شيء . فقد فعلتها لانني لا اريد ان اغدو لصا . او اعيش الى الابد وغدا يلقم قومه حجرا حتى يظل باسهم نائما على شيء من شبع .

✱

لم يكن يبدو على الشبح الذي يسير الهوينا فى الطريق المغسول برذاذ مطر خفيف اكثر من متسكع لا يجد الحماسة الكافية ليعود الى بيته بعد جلسة بليدة فى مقهى ، ولم تكن اضواء المصابيح نصف العمياء التي تنعكس على برك الماء الصغيرة انعكاسا يلون وحشة الطريق الكابي لتفضح وجها محتقنا يحترق بوهج الحمى .

ولم يكن ثمة صوت يخدش صوت الليل الا صوت ديك ارق ارعن لا يبالي ان يصبح حتى فى ليل مات قمره ، والا نحنحة الخفير الذي يثبت وجوده بسعلة جافة تكاد لا تخرج بسهولة من صدره المتحشرج بالتبغ الرخيص .

لقد احتضن الناس همومهم وناموا وتركوا له وحده ان يواجه العالم بزجاجة مسطحة ملأها بالنفط وخبأها فى جيبه الخلفي ، وبعلبة ثقاب شفعها بولاعة فلا تخونه العيدان . وكانت خطاه المتثاقلة تعرف قصدها فما تثاقلت الا لتدفع شبهة قد تعلق بقدمين متسارعتين فى



سميرة عزام

حي هاجع .

وقبل ان تتوقف القدمان عند باب مركز التوزيع توجه الشبح الى الخفير بشكل لا يبدو معه التقصد ، والقى عليه تحية لا حماسة فيها قد تفلح فى ان تكون مفتاح ثرثرة عابرة يجد فيها الفرصة ليقدم له فيها سيجارة . وتلقف الحارس التحية حفيا ، وقال حين تلكأ الماء بأن الليلة رغم مطرها دافئة ، ولكن دفئها لا يغير شيئا من طولها ، ولعن مهنته التي تجعل من ليل الناس نهاره ..

ولما رد عليه هذا بصوت متعاطف لم يرفض السيجارة التي قدمها بل امتصها الى النفس الاخير قبل ان يفطن الى ان الوجه غريب عن الحي الذي يعرف وجوهه وجها وجها . ولكن هذا لا يعني شيئا ، فالليالي لا تخلو من المتسكعين ، ولقد استانس به ، وبوده لو يتلبث قليلا فيجد من يصغي اليه بدل ان يحدث نفسه ، ولكن هذا ما يلبث ان يواصل مشيته المتثاقلة التي لا تبالي بأن تتجنب الحفائر المملوءة بالمطر، او ان تتقي هذا الرذاذ الذي لم ينقطع منذ ساعات الليل الاولى ، ثم يبتلعه منعطف جانبي ويظل الطريق للخفير وحده .

ولكن الطريق لم تكن له وحده ، فمن وراء المنعطف كان ثمة رأس يطل بخفة ثم يختفي ، ويعود فيمتد ، تتألق فيه عينان متحفزتان تستقرآن اثر التثامل الذي دب فى رأس الحارس وترصدانه وقد بدأ الخدر اللذيذ يتسرب الى اطرافه ورأسه فيتحامل على نفسه ليجلس على الكرسي القصيرة التي يضعها تحت شرفة واطئة تحميه من المطر اذا اشتد ، فيلقي بجسمه اليها ، واضعا بندقيته على ركبتيه ، وما تلبث رأسه ان تنثني فى نومة لم يملك لها دفعا ، فالنوم سلطان حتى على الخفراء .

وينشط الغريب الرابض وراء المنعطف ، ويتحسس مفتاح المركز الذي يحمله ، ويضحك من مفارقات الظروف التي جعلت منه بطل عصابة ناجح كتلك العصابات التي تغذي بقصصها افلاما لا تنتهي . وخفت خطواته وهو يتجه الى الباب فيديره بخفة متحاشيا ان يسمع له صرير ؛ فقد يستفيق الحارس المخدر ويفسد عليه هذه المغامرة التي تأكل حماها قلبه .

ودفع الباب واغلقه وراءه واحكم قفله بالمفتاح ، ومد يده يتحسس زر النور فما من احد مثله يعرف خفايا هذا المستودع .. وغمر الضوء المكان .. واضطربت الفئران التي ترتع وتسمن وتكتسب يوما على يوم مناعة ضد حبوب السم الحمراء .. حتى هذه تتجرأ على مال اللاجيء .. ولكن لصوصيتها تنتهي عند حاجة بطنها .. ليست وصفي كان شريفا مثلها .. هذه نكتة كفيلة بان تضحكه فى (الموقف) لو سمعها ، وسيقولها له فى الغد حين يجتمعان .. اللص و.. ماذا ؟ اي اسم سيتلبسه فى الغد ؟ هذه حالة لم تصادفها الوكالة ، فقد عرفت لصوصا ومرتشين ، وعرفت دعاة زرق العيون يبشرون بالانسانية لقاء اكثر من الف دولار فى الشهر ، وعرفت متحذلقين يرددون بان السياسة تنتهي عند باب الوكالة ، فماذا عساهم يتخذون له من الاسماء غدا ؟.

سؤال لا يمكن ان يفكر فيه طويلا . فعليه ان يختار نقطة الحريق ، وان يجمع اكياس الخيش الفارغة فيصب عليها من زجاجة النفط التي يحملها ثم يترك للنار ان تأكل كل هذا الطعام .. فول ودقيق وتمر وزبيب، وليمة وقودها هذا الذي .. أوه لماذا يتلكأ ؟ الا يخشى ان يستفيق الحارس فيقبض عليه لصا ، ولا يقبل له بغير هذا الاسم ؟

وسارع يحمل الاكياس ويكومها واحدا على واحد ، ويصب البترول الى اخر قطرة ، ويلقي بالزجاجة بعيدا الى الحائط المقابل فتتناثر ، ثم يشعل عود ثقاب يدنيه من طرف احد الاكياس ، ويقرب بيده الولاعة من الطرف الثاني فيشرب الكيس النار ويسري اللهب من جهتين ثم ما تلبث الالسنة ان تتقارب ، وتتعانق . وتركها ليقرب اوعية الدهن ويجرف منها كتلا يلقي بها وسط الكومة ، واستدار من الجهة الاخرى ليمرغ بالدهن بعض الاكياس ويلقمها شرارة من عود .

وتزدهر ناره وتمرع ، وتلدغ حرارتها جلده الاسمر ، ويتدفق الدم فى شرايينه حارا ، ويغمره لون من فرح وحشي فيحمل سكينه يبقر بها بطون الاكياس المنتفخة ، فتتناثر محتوياتها على قدميه فيدوسها بخطوات مترنحة ، ويحلو له ان يضحك وهو يتصور اللاعنين الشاتمين

البقية على صفحة ٥

الى عيني غزة

للشاعر الفلسطيني : معين بسيسو

حينما ارسف بالاسوار في كل مساء
ولكم مر مساء ومساء ،
ويحوم الليل كالطائر ، فى منقاره خيط ضياء
لنجوم لا اراها فى السماء
يفرد القلب جناحيه بعيدا ويطير
ولاحضانك يا ..
غزتي الخضراء فى ليل الجحيم
ولجدرانك تغلي كالصدور
جرحوها بالرصاص
والمناشير عليها كالقناديل تنير
ولعينيك ، لعيني المصير
خافقا فى كل صدر ثقبوه
وهو شباكي الذي قد فتحوه
لارى شعبي الذي لم يخضعوه
خافقا فى شفتي من عذبوه
احرقوه ليغوه ..
غير ان القلب خفاق ، ولكن لا ينوه
خافقا فى ظلك الشامخ يا من طاردوه
وعلى درب كحد السيف قد راح يسير
كيف يكبو والجماهير ابوه
يدها فى يده انى يسير

***

غزتي انا لم يصدأ دمي فى الظلمات
قدمي نار وفى قش الغزاة
وشرارات دمي فى الريح طارت كلمات
وكالوانك يا قوس قزح
انت يا اكليل شعبي وهو يدمى فى القيود
اننا سوف نعود
وعلى درب كالوانك يا قوس قزح
وستذرو الريح اشلاء الشبح ..

نحو اعداد الانتفاضة المسلحة ـ بقية

لجنة الحزب البولشفي المركزية والى لجنتي الحزب فى بتروغراد وموسكو .

الرسالة الاولى : « على البلاشفة ان يستولوا على السلطة»
الرسالة الثانية : « الماركسية والانتفاضة » .

✱ فى الرسالة الاولى قال لينين : بما ان البلاشفة توصلوا الى الاغلبية فى لجنتي بتروغراد وموسكو ففي استطاعتهم ـ بل يجب عليهم ـ الاستيلاء على السلطة .

✱ وفى الرسالة الثانية اوضح لينين الاحكام الماركسية الاساسية فى مجال الانتفاضة .

ـ ان الماركسية تعلمنا ان الانتفاضة يجب ان تعتمد لا على المؤامرات ولا على الحزب وحدها بل على الطبقة الطلائعية الثورية .

ـ الانتفاضة يجب ان تستند الى الاغلبية الثورية من الجماهير .

ـ الانتفاضة يجب ان تستفيد من تلك الفترة التي يتردد ، خلالها ، انصارها واعضاؤها غير المستقرين ، ويكون النشاط الثوري للشعب كبيرا .

١٥ ايلول

فى هذا اليوم اجرت اللجنة المركزية للحزب مناقشة فى رسالتي لينين . وباصوات اكثرية اعضاء اللجنة المركزية اتخذ قرار باعتبار الرسالتين ارشادات حزبية وبارسالهما الى المنظمات الحزبية .

✱ وعضو فى اللجنة المركزية ـ كامينيف ـ عارض فىالقرار واعلن انه لا يرى ضرورة للانتفاضة المسلحة . واقترح حرق رسالتي لينين حتى لا تعلم بهما المنظمات الحزبية .

✱ وموقف تروتسكي كان مشابها تماما لموقف كامينيف فقد اقترح تأجيل الامر حتى انعقاد مؤتمر السوفييتات الثاني

✱ وعلم لينين بالامر فكتب رسالة جديدة قال فيها : الازمة قد نضجت . ومستقبل الثورة الروسية والعالمية الان هو امام نقطة حاسمة .

وبدأت الاعدادات للانتفاضة المسلحة العاجلة .

أخبار الأدب والفن

الكتب فى الاتحاد السوفييتي

يصدر فى الاتحاد السوفييتي ، خلال هذا العام ، حوالي ٧٦ الف كتاب يبلغ عدد نسخها مليار و ٣٠٠ مليون نسخة ، اي ما يعادل ربع المطبوعات الصادرة فى العالم ، وفقا لاحصاءات الاونسكو .

الكتب الادبية

تم اصدار اكثر من ٢٠٥ آلاف كتاب ، بحيث يقرب عدد نسخها من ٧ مليارات نسخة . وتشغل المكان الاول بين هذه الكتب مؤلفات الشاعر الروسي الكبير بوشكين ، فقد صدرت ٢١٥٨ مرة بـ ١١١ مليون نسخة ، تليها مؤلفات تولستوي (٢٠٦٨ مرة بـ ١١٨٫٩ مليون نسخة) ثم مكسيم غوركي (٢٦٦٠ مرة بـ ١٠٥٫٩ ملايين نسخة) وفلاديمير ماياكوفسكي (٨١٦ مرة بـ ٥٢٫٣ مليون نسخة) .

آداب شعوب الاتحاد السوفييتي

صدرت للشاعر الاوكراني الكبير تاراس شيفتشنكو ١٤٫٧ مليون نسخة ، وللشاعر البيلوروسي يانكا كوبالا ٤٫٢ مليون نسخة . وللشعر الاذربيجاني الكلاسيكي ١٫٢ مليون نسخة ، وللشاعر الاوزبكي نوائي ، ١٫٢ مليون نسخة ، وللشاعر الجيورجي شوتا روستافيلي ١٫٤ مليون نسخة .

وتشير احصاءات الاونسكو الى ان ترجمة الكتب الاجنبية تفوق عدة مرات ترجمة الكتب الاجنبية فى بريطانيا واليابان والولايات المتحدة . فالاتحاد السوفييتي يحتل المكان الاول فى هذا المجال . ومن اكثر مؤلفات الادب الاجنبي رواجا فى الاتحاد السوفييتي مؤلفات تشارلز ديكنز (٢٢٫٧ مليون نسخة) وبلزاك (٢٢٫٦ مليون نسخة) وجول فيرن (١٧٫٦ مليون نسخة) ومارك توين (١٦ مليون نسخة) وشيكسبير (٥٫٨ ملايين نسخة) وسرفانتيس (٥٫٤ ملايين نسخة) وطاغور (٤٫٨ ملايين نسخة) وغوته (٢٫٤ مليون نسخة) .

● ومن المقرر اصدار كتب شعبية بمناسبة الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر ، وقد افرد مكان خاص لمؤلفات لينين بعدة لغات . كما سيصدر هذا العام ١٢٠ كتابا شعريا جديدا .

جائزة لاحسن كاتب افريقي ـ آسيوي

قررت اللجنة العربية فى اتحاد ادباء اسيا وافريقيا فى القاهرة ، منح جائزة تقديرية قيمتها ٥ الاف جنيه كل ثلاث سنوات لاحسن كاتب افريقي اسيوي . وتقرر تخصيص اربع جوائز تشجيعية قيمة كل منها الف جنيه لكتاب الرواية والقصة القصيرة والشعر والبحث الادبي.

دور الأدب فى الفكر الاوروبي يترجم الى الانجليزية

كتاب «الدور العرب فى تكوين الفكر الاوروبي» الذي الفه الدكتور عبد الرحمن بدوي سيترجمه مجلس الفنون فى الجمهورية العربية المتحدة .

من افتتاحيات الصحف المحلية :

دافار : يجب ارغام العرب

ترى صحيفة «دافار» ان منظمة الامم المتحدة عاجزة عن حل القضايا المطروحة على جدول اعمالها فيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط . فما دامت لا ترغم الدول العربية على قبول «الامر الواقع» ، فستبقى مناقشاتها خالية من الجدوى !.

وقد كتبت الصحيفة يوم الاربعاء الماضي في مقالها الرئيسي : «ان كل ما استطاعت الدورة الطارئة ان تفعله هو انها اورثت ابحاثها للدورة العادية للجمعية العامة . ان كل المشروعات التي سمعنا عنها حتى الان فيما يتعلق بقضية الشرق الاوسط تتجاهل مواجهة القضية الاساسية التي تحول دون ايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط ـ وهي : موقف الدول العربية التي لا تريد السلام مع اسرائيل» . وتضيف الصحيفة : «ان عجز الامم المتحدة عن ردع الخطوات العدوانية التي اتخذتها مصر (!) يثير الشك في قدرة المنظمة الدولية على ان تكون عاملا ذا صلاحية وقدرة للمساهمة في حل القضايا حلا ايجابيا» . ثم «تتبرع» صحيفة «دافار» في تقديم «النصح» الى الامم المتحدة فتقول : «ولان الجمعية العامة اعطت الاولوية للشرق الاوسط ، فمن الخير ان يقوم اعضاؤها ببذل جهودهم لا في الصيغ ، بل في وضع توجه صحيح للبحث .. وهذا التوجه لا يكن الا ان يكون حث العرب على الوصول الى السلام ، واجراء مفاوضات حول السلام» !!!

وماذا تقدم اسرائيل ؟.. بالطبع ، لا شيء !

هارتس ـ العرب والخوف في منطق الاحتلال

وحاولت صحيفة «هارتس» ، في مقالها الافتتاحي يوم الاربعاء ، ان تقنع قراءها بان الاضرابات واعمال المقاومة في الضفة الغربية لا تستهدف التعبير عن رفض الاحتلال ، وانما تستهدف اظهار الولاء للملك حسين (!) ولكن الحل : في نظر الصحيفة ، سهل للغاية .. ما دام هنالك اقتناع بان «العرب شعب جبان» !.

فكتبت في سياق تعليقها على اضراب يوم الثلاثاء الماضي : «عندما ظهرت قوات الامن الاسرائيلية في شوارع القدس وازقتها ، قرر اصحاب الحوانيت ان لا خطر عليهم اذا ما غضوا الطرف من الشعارات القومية . ان ابراز القوات المسلحة الموضوعة تحت تصرف الحكم العسكري قد ساعد على احباط الاضراب . وليست هذه اول مرة يصح فيها القول المنسوب الى المارشال ليوتيه الذي كان حاكما عسكريا فرنسيا في مراكش قبل الحرب العالمية الاولى . كان يقول «من المفيد عرض القوات المسلحة في الواجهة حتى لا تكون مضطرا لاستخدامها» . وتجول القوات الاسرائيلية في القدس كان يستهدف دب الفزع في قلوب الزعران ... وقد اثبتت النتيجة صحة هذا التقدير» !!

لمرحاب : «لا مبعوث .. ولا ملاك» !

تحت هذا العنوان ، شنت صحيفة «لمرحاب» ، يوم امس الاول ، هجوما يتسم بالسخرية وخيبة الامل ، على تقرير اوثانت الى الجمعية العامة عن ازمة الشرق الاوسط ، متهمة اياه بانه لم يستخلص النتائج المناسبة من التطورات الاخيرة .

فكتبت : «ان التذكير بالمبادىء الدولية التي يقبلها الجميع ، ليس من شانه ان يعيد الى اسرائيل الثقة بالامم المتحدة . خاصة ان التقرير مرفق بنية واضحة لتقرير وجود الامم المتحدة : وبمحاولة احياء الهدنة . ولكن الهدنة قد ماتت حتى قبل الخامس من حزيران ، عندما انتهكها جيران اسرائيل حيال قصر باع الامم المتحدة . وحرب الايام الستة قررت مصير الهدنة في المستقبل . ولذلك فان اوثانت يخطىء عندما يعتقد بان اسرائيل ستظهر استعدادا للعودة الى الهدنة والى الحدود التي سادت التحرشات (!) » .

وتضيف الصحيفة : «ان تقرير اوثانت يعاني هذه المرة ايضا من صرف الانظار عن الجوهر ، لان اساس الشر في العلاقات الاسرائيلية ـ العربية لا يكمن في انعدام المعلومات الكافية عن الوضع ، ولا في عدم وجود مبعوث خاص للامم المتحدة . ان اسرائيل لن تخدعها الاقوال العامة عن «المبادىء» والضمانات . ما دام العرب يرفضون التفاوض مع اسرائيل ، ويتمتعون بموافقة سكرتير الامم المتحدة : فان السذج وحدهم هم الذين من شانهم ان يؤمنوا بان ملاك السلام سيهبط الى المنطقة في هيئة مبعوث خاص للامم المتحدة» .

قول هعام : رومانيا .. رومانيا

واعربت صحيفة «قول هعام» في مقالها الافتتاحي يوم الاربعاء ، عن فرحتها بانتخاب وزير خارجية رومانيا رئيسا لدورة الجمعية العامة الثانية والعشرين ، فقالت : ان هذا الانتخاب حدث جلل . وكتبت : «لقد حظيت رومانيا الاشتراكية ، بهذا الاحترام بحق . اذ عرفت كيف تحافظ على العلاقات الحسنة مع البلدان الراسمالية ومع بلدان عدم الانحياز . تقيم علاقات مع موسكو ومع الصين ، مع باريس ومع واشنطن ، مع القاهرة ومع تل ابيب . وطورت علاقاتها الاقتصادية مع بلدان عديدة ودافعت عن مبدا انتهاج علاقات تجارية بدون تمييز وبدون وضع شروط سياسية» . واختتمت مقالها : «ان انتخاب وزير الخارجية الروماني لهذا المنصب الرفيع هو تقدير للسياسة المحبة للسلام التي تنتهجها جمهورية رومانيا الاشتراكية» .

نحو اعداد الانتفاضة المسلحة ـ بقية

يمزقون جلده باظافرهم .. يدفنونه بلعناتهم .. رويدكم فلي ما اقوله غدا عندما اساق الى الموقف .. عندما اسوق نفسي اليه .. فلا ترجموا بحجارتكم هذا الدنيء الذي غطت سوءاته على سوءات اللص والمجرم والوغد والبغي ...

وفروا حجارتكم هذه .. وتلمسوا في ناري حياتكم الجديدة .. انظروا هاانذا ادوس دقيقكم بحذائي ، اعفر قدمي بتراب فولكم .. اعلمكم ان تجوعوا ليتمرد فيكم الياس .. لتكبروا وتكبروا على الرغيف الذليل ..

واذ يبلغ الباب يتكىء بظهره اليه وهو يشرب بعينيه المتوهجتين الالسنة المتوحشة النهمة ، وتحس بيده الراعشة علبة السجائر وذكرته السيجارة بالحارس فابتسم ، ماذا عساه يقول للسلطة في الغد حين يغدو المركز فحمة سوداء ؟ قضاء وقدرا ؟ .. قد يكون قدرا ولكنه مصنوع !

وتصاعدت الالسنة وبدا وهجها يشويه ، وراح صوتها يئز بصوت مسموع ، واقتربت من حافة النافذة الوحيدة في الجدار الشرقي . ستاكل النار الخشب وتصهر الحديد وتطل على الليلة كوة مستقلة تضيء طريقا جديدة . وسيعرف المحقق بالذات ، انه شيء اكبر من لص ، وارفع من وغد ، وان قومه لن يلعنوه اذا جاعوا .. فما حرق قوتهم ، وما سلط ناره على غنائم اللصوص والفئران الا لانه .. لانه يحبهم !

انفجار في عمارة «اوتيل فاست» في القدس

القدس ـ اربعة اشخاص اصيبوا بجروح في حادث الانفجار الذي وقع في عمارة «اوتيل فاست» : في القدس وكان هذا الانفجار من القوة بحيث دمر تدميرا تاما مطبعة واصاب باضرار جدية عددا من شقق السكن في العمارة نفسها . وقد وقع دقائق قليلة قبل الساعة التاسعة من مساء يوم الثلاثاء الماضي .

وعلى صوت الانفجار هرعت الى المكان قوات الامن والشرطة والاطفائية واظهرت التحقيقات الاولية للشرطة ان المواد المتفجرة قد وضعت في مكانين داخل المطبعة وفي ممرين داخليين في الطابق الارضي من العمارة نفسها . واكتشفت الشرطة كذلك بقايا صندوق للمواد المتفجرة . واعتقلت الشرطة ١٥ مواطنا عربيا ثم افرجت عن ثمانية منهم .

هذا وتقع هذه العمارة التي تعرف باسم «اوتيل فاست» على الحدود بين القدس الجديدة والقديمة قرب الباب الجديد وتسكنها ٥٠ عائلة وفيها ٢٠ حانوتا .

الوزير غليلي في برنامج اذاعي :

قطاع غزة لم يكن مصرياً ولن يكون مصرياً في المستقبل !!

«لم يكن قطاع غزة مصريا في يوم من الايام ولن يصبح مصريا في المستقبل» ـ هذا ما اعلنه الوزير غليلي (احدوت هعبودا) يوم الثلاثاء الماضي في البرنامج الاذاعي «اسئلة» جوابا على سؤال بخصوص المستقبل السياسي للقطاع .

واضاف الوزير ان على اسرائيل ان توجه اعمالها في القطاع ـ في مجال التطوير وغيره ـ بشكل يجعل سكان القطاع يفهمون ان الوضع القائم ليس مرحلة انتقال ابدا ...

وجوابا على سؤال اخر بخصوص قيام الوزراء بالقاء تصريحات سياسية اجاب غليلي ان على الوزراء ان «يراقبوا» كلامهم وان لا يطلقوا تصريحات علنية خارجة عن السياسة المعلنة للحكومة . وفي الوقت نفسه شجب الوزير «كم افواه» الوزراء والراي القائل ان وزراء معينين فقط بامكانهم ان يعطوا تصريحات سياسية . وقال انه لا يجب الحد من حرية الوزير في هذا المجال ما دام مضمون تصريحاته لا يخرج عن اطار سياسة الحكومة .

وزير التجارة والصناعة : الاتفاق مع رومانيا يسير بشكل يرضي الطرفين

صرح وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي زئيف شرف ، ان الاتفاقيات التجارية والاقتصادية التي عقدت بين اسرائيل ورومانيا في نيسان الماضي ، يجري تنفيذها بشكل مرض للطرفين . وقال انه جرى الاتفاق مؤخرا مع رومانيا بان تستورد من اسرائيل فوسفاتا بقيمة مليون دولار وان اسرائيل قد قدمت لرومانيا خرائط لـ١٧ مشروعا

هذا وقد بلغت قيمة الصادرات الاسرائيلية الى رومانيا منذ توقيع الاتفاق اكثر من ثلاثة ملايين دولار والواردات من رومانيا مليونين ونصف المليون دولارا .

نشاط رياضي في قرى المثلث

جلجولية ـ على ملعب القرية هنا تبارى هبوعيل المحلي مع هبوعيل قلنسوة يوم السبت الماضي . وانتهت هذه المباراة التي حضرها جمهور غفير لصالح فريق قلنسوة بنتيجة ٢:٦ . وامتاز في المباراة اللاعب حميدة .

الطيبة ـ وجرت على ملعب الطيبة مباراة بين فريق هبوعيل المحلي وهبوعيل «قديما» . وقد انتهت المباراة بالتعادل بنتيجة هدفين لكل منهما

وقد تغيب عن المباراة اللاعبان عبد الله جابر وزياد محمد عثمان . ولوحظ ضعف في تعاون افراد فريق الطيبة . واحرز الهدفين لصالح الطيبة اللاعبان نهاد محمد عثمان وعلي شريم .

٣ الاف طن من التفاح قد تتلف !!

القدس ـ اعلن هنا ان وزير الزراعة ، حاييم جباني قد طلب اجراء بحث في طرق تزويد فائض التفاح للمستهلكين في البلاد او للاجئين .

واتضح ان نحوا من ٣ الاف طن من التفاح ـ او نحو ٥ بالمئة من محصول السنة البالغ ٦٠ الف طن ـ قد تتلف !

تهانينا

الى الصديق عادل حسين الانقر وعروسه بزواجهما .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ الطيرة

مواطن من غزة تنسف السلطات بيته وتحكم عليه بالسجن المؤبد بتهمة حيازته على اسلحة

اصدرت المحكمة العسكرية حكما بالسجن المؤبد على يوسف مطر ابو جراد ، من غزة ، بتهمة حيازته على كمية كبيرة من الاسلحة وقيامه باخفائها في بيته وفي بيارة قريبة . وهذه الاسلحة هي : مدفع رشاش و ٤ قنابل و٥٥ لغما ومدفعان و٦٠ قذيفة .

وهذا هو اقسى حكم صدر ضد متهم في المناطق المحتلة حتى اليوم بتهمة حيازة اسلحة . واعترف المتهم انه كان جاويشا في جيش التحرير الفلسطيني . ومن الجدير بالذكر ان السلطات ، بالاضافة الى حكم السجن المؤبد ، قامت بنسف بيته ايضا ...

طوبي ضيف منصة «كيبود» في اوتيل هيلتون

تل ابيب ـ قام عضو الكنيست توفيق طوبي مساء يوم الجمعة الماضي (٩/١٥) بشرح موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي من الحرب الاخيرة ومن بعض نواحي العلاقات الاسرائيلية العربية على ضوء الحرب وذلك ردا على اسئلة الصحفي اريه افنيري امام جمهور كبير من المشتركين في منصة «كيبود» في اوتيل هيلتون .

ويقوم بتنظيم منصة «كيبود» هذه الصحفي اريه افنيري حيث يجري اسبوعيا مقابلات صحفية شفهية امام الجمهور لشخصيات سياسية .

وفي ردوده دافع عضو الكنيست توفيق طوبي من موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي من الحرب الاخيرة فقال ان تصريحات الجنرال ديان وزير الدفاع اليوم المطالبة بتوسيع والمحافظة على المناطق المحتلة نظرا لضيق المجال الحيوي لاسرائيل تثبت ان شعار الدفاع عن النفس وشعار الدفاع عن كيان اسرائيل لم يكن الا ستارا لتغطية اهداف التوسع والضم الاقليمي . فالجنرال ديان كان يعرف خارطة اسرائيل قبل الحرب ايضا ....

ورد عضو الكنيست توفيق طوبي على الاتهامات بانه والاعضاء الشيوعيين في البرلمان تكلموا عن اعمال القوات الاسرائيلية في المناطق المحتلة لحاجات الدعاية الخارجية فقال ان الذي يسيء لسمعة اسرائيل هو سياسة الحكومة واعمالها : لا توفيق طوبي ولا غيره من النواب الشيوعيين في الكنيست «اخترع» اعمال هدم القرى وطرد المواطنين العرب من قراهم كما جاء في مذكرة الصحفي عاموس كينان حول هدم القرى وتشريد الاهالي في منطقة اللطرون ، لا توفيق طوبي او غيره «اخترع» حقيقة هدم قلقيلية من بكرة ابيها وتشريد اهاليها او تشريد اكثر من ٢٥٠ الف لاجيء من الضفة الغربية او غيرها من الاعمال المنافية لحقوق الانسان .

وبين توفيق طوبي العلاقة بين العدوان الاخير على البلدان العربية ومصلحة الاستعمار في المنطقة ، وتكلم توفيق طوبي ايضا عن الطريق التي يراها الحزب الشيوعي لاحلال السلام بين اسرائيل والبلدان العربية .

وعلى الرغم من ان قسما من الجمهور الحاضر والبالغ عدده حوالي ٥٠٠ انسان كان يقاطع توفيق طوبي بين الحين والاخر مدافعا عن سياسة الحرب والعدوان ، الا ان قسما اخر استقبل ردود توفيق طوبي بالاستحسان والتصفيق .

مرة اخرى في نتانيا

مضايقات للمواطنين العرب

الطيبة ـ من محمد ابو اصبع ـ سائق التاكسي عبد الفتاح محمد الناشف ، من الطيبة ، روى لي تفاصيل حادث الاعتداء الذي وقع في محطة سيارات نتانيا ..

كنا ، ظهر يوم الثلاثاء الاسبق ، ننتظر المسافرين الى القرية امام «كيوسك زنجر» وفي محطة التاكسيات التابعة لنا. وفجاة نزل سائق يهودي من سيارته . واخذ يشتمنا ثم هجم وكسر فترينة الكيوسك وناشدنا المارة ان يوقفوه عند حده ولكنه ازداد هياجا واختطف «محرمة» من امراة كانت تلفها على مبلغ عشرة ليرات . فاخذ المبلغ ورمى المحرمة . وقد ذهبت انا بسيارتي الى مركز البوليس واعلمته بالامر غير انه بدلا من الاسراع في القاء القبض على المعتدي طلب الي الانتظار حتى ... تجيء سيارة بوليس .

وقال السائق : اننا نطالب بوضع حد لهذه التصرفات الشاذة التي نتعرض لها ، نحن والمسافرون ، في موقف التكسيات ونذكر رئيس بلدية المدينة بما قطعه من وعود بوقف هذه الاعمال

الجوع يتهدد عائلات العمال في دير حنا

رسالة من العامل : محمود نمر دغش

قرية دير حنا ، الواقعة في منطقة جبلية ، يبلغ عدد سكانها حوالي ٢٥٠٠ نسمة . اكثر اراضيها جبلية لا تصلح للزراعة . ان مصدر رزقها الرئيسي هو العمل خارج القرية ، اذ كان يعمل في البناء اكثر من ٢٥٠ عاملا في تل ابيب وحيفا واشدود ، وحوالي خمسين عاملا في زراعة الخضروات في طبريا . ومنذ حلت ازمة البطالة ، مبتدئة بتصفية العمال العرب من اماكن العمل ، بلغت نسبة البطالة بين عمال دير حنا حوالي مائة في المائة . وقد قام العمال العاطلون عن العمل بمحاولات عديدة ، وباجراء الاتصالات ، وارسال العرائض والوفود الى حيوشي ، لايجاد حل للازمة الخانقة ، الا ان اذان المسؤولين كانت دائما صماء امام صرخات العمال الذين يتهدد عائلاتهم خطر الجوع . طالب العمال بفتح مكتب عمل القرية ، وبعد جهد جهيد تحقق هذا [illegible] اغلق المكتب [illegible] لدفع نفقات المكتب» ، ونقل الى قرية سخنين حيث استمر الاستهتار بحقوق العمال . مثلا : لم يحصل اكثر من ٢٥ عاملا على عمل ولمدة ١٨ يوما فقط . والعامل الذي يحصل على عمل في هذا الشهر يحرم من العمل في الشهر الذي يليه . وعدد كبير من العمال لم يحصلوا على يوم عمل واحد منذ اكثر من خمسة شهور !. وفي تاريخ ٦٧/٩/٧ مضى العمال للتسجيل في مكتب العمل وهناك جمع الموظف جميع بطاقات العمل ولم يرجعها اليهم بحجة انهم يريدون استثناء جميع العمال الذين يملكون ارضا !. وفي اليوم التالي مضى العمال للحصول على البطاقات والتسجيل ، واذا بالموظف يقرا قائمة باسماء العمال الذين لا يحق لهم العمل والتسجيل ، ويبلغ عددهم ثلثي عمال دير حنا !! لماذا ؟ بحجة ان هذا العامل يملك آلة لخلط الباطون «بعها ! وتعال نجد لك عملا» وقيل للموظف : لا احد يشتري حتى بنصف الثمن بسبب توقف اعمال البناء ! وقالوا لعامل اخر : «انت تملك اربعة دونمات ارض .. [illegible] عنها نجد لك عملا» !. [illegible] قرر ستة من العمال اعلان اضراب جلوس في مكتب العمل . وبدلا من تلبية مطالبهم وتوفير العمل لهم ليتمكنوا من شراء الخبز لاطفالهم ، استدعي البوليس واعتقل العمال الستة ، وجميعهم لا يملكون شيئا في بيوتهم وسواعدهم ولا تنطبق عليهم اية حجة من حجج مكتب العمل .

ويرى العمال في هذا التصرف انتقاما سياسيا مقصودا ضد الشيوعيين واصدقائهم . ويطالبون المسؤولين بالاسراع في اتخاذ الاجراءات التي تحول دون وقوع كارثة الجوع في قرية دير حنا .

المعلمون المفصولون المضربون امام مقر هستدروت المعلمين يهددون بالاضراب عن الطعام

اضراب المعلمين المفصولين ما زال مستمرا امام مقر هستدروت المعلمين منذ بدء السنة الدراسية . ويطالب هؤلاء المعلمون باعادتهم الى العمل . وقالوا انهم سيعلنون الاضراب عن الطعام اذا لم تتخل هستدروت المعلمين عن موقفها بانها لا تستطيع ان تصنع اي شيء لاعادتهم الى العمل بعد ان وافق ممثلوها في لجنة التحكيم على فصلهم .

هذا وقرر مجلس هستدروت المعلمين اعلان الاضراب في كل الصفوف المدرسية التي يزيد عدد طلابها على ٤٢ طالبا . وقام ناطق باسم المجلس بالكشف عن الحقائق التالية :

● عدد الصفوف التي يزيد طلابها عن ٤٢ ويبلغ بين ٥٠ ـ ٦٠ طالبا ، اكثر من ١٥٠ صفا

● في شهري الفرصة المدرسية كان بامكان وزارة المعارف الاعداد لتلافي هذا الوضع .

● الى هستدروت المعلمين وصلت برقيات كثيرة يتذمر فيها المعلمون من الوضع الذي فرض عليهم بتعليم هذه الصفوف المحتشدة بعدد اضافي الامر الذي يضر بالتعليم ويجعل من غير الممكن تنظيم الدراسة ● يبلغ عدد المعلمين المثبتين الذين لم يعينوا من جديد ووجدوا انفسهم عاطلين عن العمل مع بدء السنة الدراسية ، يبلغ عددهم ٢٥٠ معلما وهستدروت المعلمين تطالب وزارة المعارف بتوزيع الصفوف التي يزيد عدد طلابها عن الحد الاقصى المتفق عليه ، الامر الذي يساعد على تشغيل المعلمين العاطلين عن العمل .

بتهمة التجسس لصالح المخابرات الاردنية

احكام بالسجن على ٩ مواطنين من ام الفحم

حيفا ـ اصدرت المحكمة المركزية هنا احكاما بالسجن مددا تتراوح بين سنة ونصف السنة وبين ٩ سنوات على تسعة من مواطني ام الفحم ممن كانت النيابة قد اتهمتهم بالتجسس لصالح الاستخبارات الاردنية ، او بالتستر على هذا التجسس .

وكان هؤلاء المتهمون في الجلسات السابقة قد نفوا افاداتهم في الشرطة وانكروا التهم الموجهة لهم ولكنهم في الجلسة الاخيرة تراجعوا عن موقفهم هذا واعترفوا بالتهم الواردة في لائحة الاتهام .

وذكر ان هذا التحول في موقف المتهمين قد وقع بعد ان تقدمت النيابة بثلاثة ملفات وجدتها القوات الاسرائيلية بعد الحرب الاخيرة في مكتب القيادة الاردنية بنابلس وفيها ما يثبت ان هؤلاء المتهمين عملوا لصالح المخابرات الاردنية .

الى اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي واعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي العاملين في منطقة تل ابيب

يطلب من جميع اعضاء الحزب والشبيبة من المثلث والجليل ، العاملين في منطقة تل ابيب ان يشتركوا في الجلسات الاسبوعية التي تعقد كل يوم اثنين الساعة ٧ مساء في نادي الحزب بشارع «ترتسا» رقم ١٧ جوار سينما «نوغا» بيافا

اعلان

على المسؤولين عن توزيع «الاتحاد» في قطاعي البطوف والشمال لمنطقة الناصرة أن يحضروا حساباتهم مع بياناتهم لتسلم للمسؤول في منطقة الناصرة الذي سيزورهم غدا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ حيفا

يوم السبت ١٩٦٧/٩/٢٣ الساعة ٨ مساءا
في نادي الحزب في درج الموارنة ١٦
يعقد **اجتماع شعبي** يتكلم فيه :
الرفيق **ماير فلنر** ـ سكرتير المكتب السياسي للحزب
حول ـ «**مهمة في خدمة الشعب**»
الدعوة عامة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ فرع عرابة

يدعو جماهير الشباب لسماع المحاضرة التي سيلقيها
الرفيق **غسان حبيب**
عن انطباعاته من اللقاء العالمي للشباب في ليننغراد
وذلك يوم السبت ١٩٦٧/٩/٢٣ الساعة السادسة مساء

اعلان عن محاضرة

١٠٠ سنة على صدور «راس المال»

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الناصرة يدعوكم لسماع المحاضرة التي يلقيها عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب
الرفيق **زاهي كركبي**
في نادي الشبيبة الشيوعية في الناصرة
يوم الجمعة ٦٧/٩/٢٩ الساعة ٧ مساء
المحاضرة مفتوحة لاعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والاصدقاء

عمال «انابيب عكا» الخمسمائة مضربون احتجاجا على فصل ٥١ منهم وخطر فصل ٨٧ آخرين

عكا — منذ يوم الاحد الماضي وعمال المصنع الهستدروتي «انابيب عكا» مضربون عن العمل ويبلغ عددهم ٥٠٠ عامل . وذلك احتجاجا على فصل ٥١ عاملا منهم ، وضد برنامج ادارة المصنع بفصل ٨٧ عاملا اخرين . وبين العمال المفصولين عمال درجة اولى واصحاب اقدمية تزيد على ٥ سنوات . وتدعي ادارة المصنع ان قيامها بفصل هؤلاء العمال هو بهدف النجاعة ، في الوقت الذي تلقت فيه طلبات للتصدير تمكن، وحدها من توفير العمل لجميع العمال للسنتين القادمتين على الاقل

وتصل الى المضربين رسائل التأييد الواسع من عمال المصانع في تلك الناحية ومن بينها مصانع « اسكار » و«نعمان» و«كور» وشغيلة المستشفيات الحكومية في عكا . ومن الجدير بالذكر ان اكثر من ١٥٠ عاملا من اماكن العمل هذه مهددون بالفصل بعد الاعياد .

واصدر العمال المفصولون المضربون بيانا عاما يناشدون فيه اخوانهم العمال بالتضامن معهم وبالكفاح ضد الفصل عموما . ووزعوه في عكا وضواحيها .

جرح بوليس عربي في نابلس منع التجول يفرض على المدينة

نابلس — فرض يوم اول امس نظام منع التجول على مدينة نابلس في اعقاب اطلاق النار على جاويش بوليس عربي من سكان المدينة واصابته بجروح . وقامت الشرطة باعتقال عدد من المتهمين . وتقوم قوات من الجيش بتمشيط المدينة بحثا عن الذين قاموا باطلاق النار .

الرسائل تصل بعد شهر ونصف

بيت لحم — بدأ المصدرون في منطقة بيت لحم يشكون من خدمات البريد الاسرائيلي التي تعرقل اعمالهم وتؤخر رسائلهم . فقد قال الياس فريج ، وهو مدير معمل للتحف الفنية ، لمراسل «هارتس» ان خدمات البريد البطيئة تسبب له خسائر ، فالرسائل التي يبعثها زبائنه من الولايات المتحدة وكندا مثلا ، بالبريد الجوي ، تصل بعد شهر ونصف .

امرأة من جنين تغرم ٥٠ ليرة

جنين — غرمت محكمة عسكرية السيدة بهية سلامة ابو ترك ، اللاجئة في مخيم اللاجئين بجنين ، بمبلغ ٥٠ ليرة لانها دخلت اسرائيل بصورة غير مشروعة .

وهذه اللاجئة قد «ادخلت اسرائيل» بحثا عن والدها العجوز المقيم في عرب الكعبية بعد ان لم تعرف عنه شيئا طوال السنوات العشرين الماضية .

وجاء في قرار المحكمة انها تفرض غرامة بسيطة على المرأة اخذة بالاعتبار وضعها الاقتصادي السيء وانها مرضعة .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع فيصل ١٨ — حيفا
هيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥
تلفون ٦٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٤ ت. ٥٢١٤٥٧
حيفا

اضراب في القدس ومدن الضفة — بقية

والاقتصادية والسياسية والشخصية وجاء في بيان اللجنة : «حتى اماكن العبادة لم تسلم من الاعتداء والتعسف وانتهاك حرماتها على ايدي المحتلين» . و«ان سلطات الاحتلال تمعن في ارتكاب شتى صنوف الارهاب والاستبداد من سجن المواطنين واعتقالهم ونفيهم ونسف البيوت الامنة وغير ذلك من الاجراءات التعسفية مما ساعد على انتشار البطالة بين المواطنين وتدهور الوضع الاقتصادي .. وغني عن القول ان هدف هذه السلطات تشريد المزيد من المواطنين العرب» .

وقد حاولت الصحف المحلية التأكيد على فشل الاضراب ولكنها لم تستطع ان تنكر بان الاضراب كان شاملا في ساعات الصباح في جميع مدن الضفة الغربية ، مما دفع السلطات الاسرائيلية الى حشد عدد كبير من رجال الشرطة والجيش بمصفحاتهم التي طافت في الشوارع لارهاب السكان ، وارغام التجار على فتح حوانيتهم .ومع ان قسما من الحوانيت قد فتح الا ان التجار امتنعوا عن البيع . وقامت السلطات باعتقال بعض الشباب بتهمة التحريض على الاضراب . وتتباهى الصحف المحلية بان المظليين وحرس الحدود قد ملأوا الشوارع في القدس ورام الله وبيت لحم والخليل ونابلس لكسر الاضراب الذي يبدو انه دب الفزع في قلوب السلطات التي تحلم في اظهار سكان الضفة الغربية في مظهر الرضا والسعادة في كنف الاحتلال !

ومع ان بعض التجار قد فتحوا حوانيتهم في بعض مدن الضفة في ساعات الظهر ، الا ان الامر في نابلس كان يختلف . لقد اعترفت كل الصحف المحلية ،ان الاضراب في نابلس كان تاما وشاملا . وقامت السلطات باعتقال من وجهت اليهم تهمة التحريض . وارادت «هارتس» ان تجد تفسيرا لنجاح الاضراب في نابلس ، فنسبت هذا النجاح الى روح العداء لاسرائيل المتغلغل في نفوس سكان نابلس !

كلمة الاتحاد — بقية

نفسه » (هآرتس ١٧—٩—٦٧) ... وكتبت دافار في افتتاحيتها (٢٠—٩—٦٧) تعلن شكوكها في انه سيكون في مقدور الدورة الحالية لمنظمة الامم المتحدة ان تتوصل الى اي قرارات بناءة . وتلقي ظلا على امكانية الامم المتحدة بأن تكون عنصرا في مقدوره ان يساعد على حل ايجابي للقضية ...

والحقيقة ان حكام اسرائيل الذين عارضوا منذ العدوان انعقاد الدورة الطارئة لمنظمة الامم المتحدة لا يروقهم ان تستمر منظمة الامم في معالجة الازمة الناجمة عن العدوان وعن استمرار الاحتلال . ان امتناع مندوب اسرائيل عن التصويت عند اتخاذ الدورة الطارئة قرار احالة موضوع ازمة الشرق الاوسط على الدورة العادية واسراعه بعد ذلك في اعلان «خطأ الامتناع» وانه اراد في الحقيقة تأييد القرار يظهر حقيقة معارضة الاوساط الحاكمة لمعالجة الامم المتحدة للوضع الراهن في المنطقة .

ان الحديث عن ضرورة استبدال منظمة الامم المتحدة بالمفاوضات المباشرة ومهاجمة السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة لانه اكد اهمية دور الامم المتحدة في معالجة ازمة الشرق الاوسط لا يعتبر تمسكا من حكام اسرائيل بالسلام وبافضل الطرق لتحقيقه بقدر ما هو تهرب من محاكمة الرأي العام العالمي وتبرير لاستمرار واقع الاحتلال والضم الاقليمي الجديد.

ان ابحاث منظمة الامم المتحدة المقبلة ستكون ادانة جديدة لواقع الاحتلال والضم الاقليمي من جانب حكام اسرائيل ، ومسرحا للصراع السياسي القائم بين قوى الاستعمار والعدوان ، من ناحية ، وقوى السلام واستقلال الشعوب وسيادتها من ناحية أخرى . ان القوى المحبة للسلام والمدافعة عن حريات الشعوب وسيادتها واستقلالها وفي طليعتها الدول الاشتراكية ستعمل على ان تخدم هذه الدورة لمنظمة الامم المتحدة نضال الشعوب من اجل السلام ، من اجل حقوقها وسيادتها واستقلالها .

اننا ندرك القيود التي تعترض منظمة الامم المتحدة والطاقات الاستعمارية في داخلها التي منعتها في الماضي ، في مجالات عديدة — ومنها القضية الفلسطينية — من ممارسة واجباتها في المحافظة على حقوق الشعوب حتى كما اقرتها هي . اننا ندرك ان القوى الاستعمارية منعتها ايضا ، في العدوان الاخير ، من اتخاذ القرارات والخطوات الضرورية التي يفرضها ميثاقها لردع العدوان ومع ذلك فمنظمة الامم المتحدة اليوم هي منصة دولية هامة لا يجوز لقوى السلام وحرية الشعوب ان تخلي فيها المجال لقوى الاستعمار والعدوان وبالامكان ، مع تعاظم ثقل الدول المتحررة والمعادية للاستعمار فيها ، ان يستفاد منها دوليا لصيانة السلام ولردع المستعمرين والمعتدين ولمساعدة الشعوب في نضالها المتعدد الاشكال للدفاع عن حقوقها .

واذ يتطلع الواقفون وراء العدوان او يعملون في الواقع لافشال هذه الدورة لمنظمة الامم المتحدة من اتخاذ اي مواقف تساعد على تصفية العدوان واثاره فان انصار السلام ومقاومي العدوان يتطلعون الى هذه الدورة املين وعاملين لان تكون عونا في المعركة ضد العدوان ومن اجل السلام .

ان مصلحة السلام في منطقتنا ، ومستقبل العلاقات السلمية بين اسرائيل والبلدان العربية تقضي بان تتخذ هذه الدورة لمنظمة الامم المتحدة قرارات واجراءات ضد العدوان ، من اجل جلاء القوات المحتلة عن مناطق الاحتلال ومن اجل التسوية السلمية العادلة للقضية الفلسطينية ، للعلاقات الاسرائيلية العربية القائمة على الحقوق المشروعة والعادلة لاسرائيل وللشعب العربي الفلسطيني .

مدارس كثيرة في الضفة والقطاع ما زالت مغلقة

منشور في مدن القطاع يدعو الطلاب الى الامتناع عن الدراسة

مكتب الاتحاد — ما زالت اكثرية المدارس مغلقة في نابلس والوضع ليس افضل من ذلك في الخليل ومنطقتها . واما في القدس العربية فقد اعلنت اوساط وزارة المعارف الاسرائيلية انه قد افتتحت ٤ مدارس اخرى ولكن نصف المدارس ما زالت مغلقة ونسبة المعلمين الذين حضروا التدريس لا تزيد عن الثلث.

هذا وقد اعلن ان مدرسة قلقيلية التي كانت قد فتحت ابوابها من قبل قد اغلقت من جديد لامتناع الطلاب عن الحضور ونفس الامر حدث في مدرسة جبالية قرب غزة .

واما في قطاع غزة فقد قالت مصادر وزارة المعارف الاسرائيلية ان نسبة التلاميذ الذين بدأوا السنة الدراسية لا تزيد عن النصف .

هذا ونشرت «المرحاب» ، امس انه قد وزع يوم امس الاول في جميع قطاع غزة منشور يدعو السكان الى الامتناع عن ارسال ابنائهم الى المدارس . ويذكر المنشور بالوضع في اعقاب العدوان الثلاثي في سنة ١٩٥٦ حين امتنع الطلاب عن الدراسة فلم يخسروا شيئا ويدعو الى الامتناع عن الدراسة في الوضع القائم والى حين «انسحاب الاسرائيليين من غزة»

مليزيا ترفض عقد «دورة اسيا» الرياضية

كوالالمبور — قررت حكومة مليزيا ان لا تعقد على اراضيها دورة بطولة اسيا في الالعاب الرياضية التي كان مقررا ان تجري في كانون الثاني القادم

وفسرت الاوساط الحكومية في كوالالمبور خطوتها هذه بانها لا ترغب في اعطاء اللاعبين الاسرائيليين تاشيرة دخول الى مليزيا بسبب العدوان الاسرائيلي على الاقطار العربية

وفي تصريح رسمي نفى رئيس الحكومة تانكو عبد الرحمن ان تكون حكومته قد تعرضت الى اي ضغط دبلوماسي من العرب ولكنه قال ان روابط متينة تربط بين بلاده والدول العربية واقترح تانكو عبد الرحمن نقل اسرائيل من المجموعة الاسيوية الى المجموعة الاوروبية .

انسحاب القوات الاسرائيلية الى — بقية

«التي قد تؤدي الى اصطدام جديد» في حين «انه قد اتخذت في مؤتمر الخرطوم قرارات بروح ايجاد حل سياسي للازمة .»

وبخصوص «الدولة الفلسطينية» التي تحاول اسرائيل اقامتها في المناطق المحتلة قال ماير فلنر «كل اولئك الذين كانوا طيلة السنوات الماضية ضد حتى ذكر تعبير «الشعب العربي الفلسطيني» تحولوا فجأة الى انصار لهذا المشروع . واقتراح عضو الكنيست ميكونيس باعطاء حق تقرير المصير لسكان الضفة الغربية لقي التأييد حتى من اشكول . كلا ، ان هؤلاء الذين يتحدثون اليوم عن اقامة «الدولة الفلسطينية» في اوضاع الاحتلال لا يستهدفون تمكين الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره . انهم يستهدفون ان يوجدوا في المناطق المحتلة متعاونين يجري «انتخابهم» بمساعدة الحكم العسكري من اجل تخليد الاحتلال .»

هذا ونشر عدد من الصحف الصباحية الاسرائيلية — هيوم ، دافار ، عل همشمار ، لمرحاب — يوم الاحد الماضي مقاطع من اقوال الرفيق مائير فلنر في اجتماع يافا ، نقلا عن وكالة انباء عتيم . والى تلك المقاطع نشرت على لسان الرفيق فلنر احدى الجمل وكان الرفيق ماير ساوى بين حكومة اسرائيل والنازيين .

وفي يوم الاحد ٩/١٧ اذاعت وكالة الانباء عتيم توضيحا جاء فيه انه «قد لفت انتباهنا الى ان عضو الكنيست لم يستعمل كلمة «نازيين» في حديثه عن حكومة اسرائيل ولم يساو بين حكومة اسرائيل والنازيين .

اشكول يزور المراكز العسكرية — بقية

وذكر اشكول في هذا المجال ايضا ان قوات الجيش والبوليس تمكنت خلال الاسابيع الاخيرة من القاء القبض على متسللين غير قلائل ومصادرة اسلحة . ومع انه حتى الان ليس معروفا من اين جاء اولئك الذين نسفوا فندق فاست فليس من شك في انهم سينالون عقابهم عاجلا ام اجلا ..

وتحدث اشكول عن اضراب المعلمين وتوقف الدراسة في مدارس الضفة الغربية فقال : اذا كان سكان نابلس او اي مدينة اخرى في الضفة الغربية يعتقدون بصحة الانقطاع عن التعليم فهذا شانهم وحدهم ولن يضر الامر ، في النهاية ، الا بهم وحدهم .واضاف واذا كان اولياء امور الطلاب والمدرسون لا يريدون التعليم فنحن لن نرغمهم على ذلك ولكننا سنستخلص بعض النتائج . ومضى اشكول يقول: غير ان اقوالي هذه ليست تهديدا !! ولكننا قد لا نلبي مطالب تقدم الان على حساب دافع الضريبة الاسرائيلي.

الجمعية العامة للامم المتحدة — بقية

عن المطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة قدادى الى نتائج ماساوية حبلى بالاخطار .

وقال : ان اسرائيل تكثر من الحديث عن المفاوضات المباشرة مع الدول العربية ، ولكن اية مفاوضات يمكن ان تجري في الوقت الذي تحتل فيه مناطق عربية ؟» .

فيدرنكو : واجب الامم المتحدة وضع حد للعدوان

وهاجم المندوب السوفييتي نيقولاي فيدرنكو زعماء اسرائيل بسبب رفضهم تنفيذ قرارات الجمعية العامة بشأن القدس . وقال ما كان زعماء اسرائيل قادرين على هذا النهج لولا تأييد الولايات المتحدة ودول حلف الاطلسي الاخرى ، وقال : ان الاتحاد السوفييتي تصرف في الدورة الطارئة وفقا للمبادىء اللينينية بمحاولته وضع حد للعدوان في الشرق الاوسط، ولم تعارض هذه المبادىء الا حفنة من الدول بزعامة الولايات المتحدة .

وانهى فيدرنكو كلمته قائلا : ان واجب هيئة الامم المتحدة هو وضع حد نهائي للعدوان الاسرائيلي ، والتوصل الى انسحاب القوات الاسرائيلية الفوري من المناطق المحتلة

وقال مندوب تونس ، ان اسرائيل رأت في رفض الجمعية العامة التنديد بها بمثابة تشجيع لها على الاستمرار في العدوان .

اما المندوب الامريكي آرثور غولدبرغ فقد اعرب عن «اسفه» على استمرار المندوب السوفييتي في الهجوم على حكام اسرائيل . وقال المندوب الاسرائيلي جدعون رفائيل ردا على فيدرنكو : «ان الاتحاد السوفييتي هو المسؤول عن فشل سياسته في الشرق الاوسط ، لان اسرائيل لم تتح للعرب امكانية ابادتها وقذف سكانها الى البحر» !

والجدير بالذكر ان قرار الدورة الطارئة احالة موضوع الشرق الاوسط على الدورة العادية للجمعية العامة، قد اتخذ بالاجماع . ولم تمتنع عن التصويت الا ثلاث دول هي جنوب افريقيا والبرتغال .. واسرائيل ! وفيما بعد طلب المندوب الاسرائيلي الغاء امتناعه عن التصويت مدعيا ان ذلك وقع نتيجة خطأ في اثناء الضغط على زر التصويت !!

اجتماعات ابا ايبن في نيويورك

اجتمع وزير الخارجية ابا ايبن برئيس الوفد الامريكي في الامم المتحدة ارثور غولدبرغ ، وسيجتمع ، يوم الاحد بوزير الخارجية الامريكي دين راسك ، ويجتمع اليوم بوزير خارجية بريطانيا جورج براون ، وبوزير خارجية فرنسا كوب دي مرفيل ،وذلك في سلسلة الاتصالات والمباحثات التي يجريها ابا ايبن حول الموقف في الامم المتحدة .

وتفيد الانباء ، ان وزير الخارجية البريطاني سيقترح على الامم المتحدة ايفاد وسيط الى الشرق الاوسط لاقناع اسرائيل والدول العربية للتخلي عن المواقف المتطرفة . ويستوحى هذا التقدير من التصريحات التي ادلى بها رئيس الحكومة البريطانية هارولد ويلسون ، والتي قيل انها تشير الى تأييد مشوب بالتحفظ لمشروع تيتو بشأن الشرق الاوسط .فان ويلسون يدعو الى الموازنة بين انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة .. بتصريح الدول العربية بانهاء حالة الحرب .

وزير خارجية رومانيا رئيس الدورة الحالية

انتخب وزير خارجية رومانيا رئيسا للدورة الحالية للجمعية العامة .وفي الخطاب الذي القاه رئيس الدورة الجديد اعرب عن امله في ان تتمكن الدورة الحالية من ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط ، وفقا لمصالح شعوب المنطقة . وقال : «ان هذه الحلول يجب ان تاخذ بالحسبان مصالح الشعوب والدول المعنية بالامر بدون ضغوط او تدخل اجنبي» .

وكالة تاس : تصريح جليلي استفزازي وخطير

موسكو — عقبت وكالة الانباء الرسمية السوفييتية ، «تاس» ، على تصريح الوزير غليلي الذي اعلن فيه ان قطاع غزة لم يكن في اي يوم مصريا وانه لن يكون مصريا وكذلك على تصريحات مشابهة ادلى بها وزراء اسرائيليون فوصفت هذه التصريحات بانها استفزازية وخطيرة .

وقالت «تاس» انه في الاونة الاخيرة كثرت تصريحات الوزراء الاسرائيليين التي لا تخفي مطامع حكام اسرائيل التوسعية ومحاولتهم الدالية لاحراز مكاسب لعدوانهم . وقالت الوكالة ان من شان هذه التصريحات ان تعقد الوضع وتزيده حدة وخطورة .

انتصرنا من اجل الغرب كله ..

مكتب الاتحاد — محرر جريدة هارتس ومعقبها السياسي بولس ، كتب (في ١—٩) يمتدح تلك العناصر في امريكا «الذين يدركون جيدا ان انتصار اسرائيل من شانه ان يقوي كل القوى الموالية للغرب في الشرق الاوسط والبحر الابيض المتوسط» .

وهذا يعني اننا انتصرنا .. من اجل الغرب كله وعلى ذلك فيجب ان يعمل حكام الدول الغربية على ابقاء المناطق المحتلة في ايدينا .. اليس من اجلكم انتصرنا !! وبعد فما عسى ان يقوله اولئك الذين حاولوا تبرير الحرب بانها اصطدام بين «قوميتين» في هذا الكلام !!

امنون لين وزمله يطالبون بضم المناطق المحتلة

حيفا — مكتب الاتحاد — عقدت الدائرة العربية للمباي اجتماعا اول امس في قاعة «بيتينو» في حيفا دعت اليه عددا من زلم المباي العرب والمتعاونين المعروفين بقصد اعلان مبايعة جديدة لسياسة الاحتلال والضم الاقليمي .

وخطب عضو الكنيست المباي ورئيس الدائرة العربية في المباي امنون لين فقال ان الحديث عن اعادة المناطق المحررة الى الاردن من شانه اثارة فوران بين العرب ... وطالب بان يجري التأكيد على حقيقة ضم هذه المناطق الجديدة الى حدود الدولة الامر الذي من شانه ان يقوي العناصر الايجابية بين الجمهور العربي ويزيد تعاونه مع اسرائيل !!

واضافت جريدة دافار (٦٧/٩/٢١) التي نقلت هذا النبأ ان الذين تكلموا في الاجتماع طالبوا الحكومة بالحد من النشاط المضاد الذي يقوم به الحزب الشيوعي الاسرائيلي و «همولام هزيه» بين عرب اسرائيل والمناطق المحتلة ... وتضيف دافار ايضا ان المتكلمين حذروا مبام ايضا وجريدة «المرصاد» من الحديث ضد ضم القدس ... فهذه المقالات تثير السكان العرب في المناطق المحتلة على حد قول المتكلمين.

ويخطيء الحساب كليا اولئك الذين يعتقدون انه بكبت اصوات القوى الديمقراطية في البلاد ستتمكن الاوساط العسكرية وصاحبة سياسة الاحتلال والضم والتوسع من اخماد اصوات الجماهير العربية في المناطق المحتلة انها تتجاهل في جنونها التوسعي ان ما يثير الشعب العربي في المناطق المحتلة ضد الاحتلال انما هو الاحتلال بعينه .

بطالة .. وعدالة ..؟؟

احكام قاسية بالسجن والغرامات على عمال دير حنا العاطلين عن العمل

عكا — لمراسلنا النقابي — في صباح الثلاثاء ١٩—٩ حكم قاضي الصلح هنا ، ملول على كل من العمال الستة العاطلين عن العمل ، من قرية دير حنا بدفع غرامة ٢٠٠ ليرة ، او السجن ٤٠ يوما في حالة عدم الدفع ، وسجن كل منهم لمدة ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات ، اذا لم يشترك خلالها في اضراب او مظاهرة او اي عمل احتجاجي مشابه

ويفرض الحكم دفع الغرامة اقساطا شهرية اولها في ٢٥ من هذا الشهر ، مع انهم عاطلون على العمل . وقد حكم هؤلاء العمال بتهمة اعلانهم اضراب جلوس في مكتب العمل في سخنين في ١٠—٩—٦٧ .

والعمال هم توفيق دفش يعيل عشرة انفار عاطل منذ اول السنة ، حصل خلالها على ٢٧ يوم عمل طوارىء ، وحسن دفش يعيل ثمانية انفار عاطل منذ اول السنة حصل خلال هذه المدة على ٣٠ يوم عمل طوارىء ،حسن حمود يعيل خمسة انفار عاطل منذ نصف سنة حصل خلالها على ١٢ يوم عمل طوارىء . حسين عبد علي يعيل اربعة انفار ، عاطل منذ نصف سنة حصل خلالها على ١٢ يوم عمل طوارىء .. محمد دفش يعيل اربعة انفار عاطل منذ نصف سنة حصل خلالها على ١٢ يوم عمل طوارىء ، واحمد دفش يعيل اربعة انفار عاطل منذ سبعة اشهر اشتغل خلالها ٢٤ يوم عمل طوارىء .

والمعروف ان البطالة استفحلت في دير حنا منذ سنة حيث يوجد حوالي ٣٠٠ عامل لا مصدر رزق لهم سوى العمل .

ومن المعروف ان الكتلة الشيوعية في الهستدروت بحثت مرتين امام اللجنة التنفيذية للهستدروت ، قضية خطورة البطالة في القرى العربية وفي دير حنا .. ولكن المسؤولين قابلوا هذه المطالب باذان صماء . وفي هذا الشهر اعطي عمل طوارىء لحوالي ٥٠ عاطلا من اصل ٢٧٠ عاطلا مسجلا . وهكذا بدلا من اعطاء العمل للعمال او اعطائهم منح البطالة ، واعفائهم من رسوم الهستدروت : ارسل هؤلاء العمال الى محاكمة سريعة لسجنهم وتجويع عائلاتهم .

عملية تخريب في مصنع معلبات «جات»

الخضيرة — تهدم احد اجنحة مصنع «جات» للمعلبات في كيبوتس «جبعات حييم» (منطقة الخضيرة) نتيجة انفجار وقع في الواحدة من صباح يوم الخميس ، ولم تحدث اصابات في الارواح . الا ان الانفجار سبب اضرارا في الجناح الذي وضعت فيه المتفجرات : ومساحته ٦٤ مترا مربعا . وقد استمر العمل في المصنع الذي يعمل فيه ٢٠٠ عامل ، كالعادة ، دون [illegible] بالانفجار . وتقول صحيفة «[illegible]» التي نشرت النبأ امس ، ان المخربين ، على ما يظهر ، تسللوا في الليل الى جوار المصنع الذي يقع في الجهة الجنوبية من الكيبوتس ، وقد استدعيت قوات الامن الى مكان الحادث واستخدمت كلاب الاثر التي تعقبت الاثر المخربين في اتجاه الشرق . وقد فرض منع التجول على عدد من القرى العربية التي وصل الاثر اليها .

وهذا هو حادث النسف الارهابي الثاني ، بعد حادث عمارة «فاست» في القدس ، حيث قام مخربون مجهولون بنسف المطبعة الكائنة هناك، محدثين اضرارا بالبناء نفسه ايضا .

اشتباكات خطيرة بين القوات — بقية

ضرب المدن المصرية ، وطلبت منه ايضا اصدار بيان عن كل حادث يقع في منطقة القناة ليعرف العالم من هو المعتدي .

وقد نشرت صحيفة «معريب» امس ، ان اعضاء الوفد الامريكي في هيئة الامم المتحدة قد ابلغوا وزير الخارجية ابا ايبن واعضاء الوفد الاسرائيلي ، ان كل حادث في منطقة السويس يضر بموقف اسرائيل ، وانه من الضروري المحافظة على الهدوء هناك .



٢٦ ايلول ١٩٦٧
٢١ جمادى الاخرى ١٣٨٧
العدد ٣٩ السنة ال ٢٤
יום ג' כ"א אלול
26.9.1967
מס' 39 שנה 24

אל - איתיחאד · الثمن ٣٠ اغورا · המחיר 30 אגורות · Al - Ittihad

مرحلة جديدة هامة في نضال شعب الجنوب المحتل

اصدر عبد القوي مكاوي رئيس « جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل» ، وفيصل عبد اللطيف الشعبي ممثل « الجبهة القومية » بيانا مشتركا ، امس ، باسم الجبهتين دعوا فيه المقاتلين والفدائيين من أبناء الجنوب المحتل الى وقف القتال والكف عن ارتكاب الاعمال الاستفزازية وكل ما من شانه تعكير المناخ المطلوب لتحقيق الوحدة الوطنية ، ابتداء من الساعة الخامسة من صباح اليوم (الثلاثاء) وذلك شعورا من الجبهتين بمسؤوليتهما الوطنية في هذه المرحلة التي يقف فيها الشعب على ابواب النصر . ودعا البيان الشعب الى التمسك بالتآخي واليقظة والحذر خاصة وان الاستعمار يحاول خلق التفرقة والنزاع قبل جلائه . وجاء في البيان ان الجبهتين ستعملان للافراج عن جميع المعتقلين ، وتعتبران الشعب صاحب السلطة الحقيقية في كل مناطق الجنوب . وتم الاتفاق بين الجبهتين على ان تكون القاهرة مركز اجتماعات وفدي الجبهتين التي ستبدأ في الثالث من تشرين الاول ، والتي سيشترك فيها اعضاء من الجبهتين مخولون بكامل صلاحيات التفاوض حول النقاط التالية : ● تشكيل حكومة مركزية انتقالية ● وضع برنامج عمل للفترة الانتقالية ● وضع دستور موقت .

واعلن ممثلا الجبهتين ان ليس هنالك اطراف أخرى عدا الجبهتين .

وزراء خارجية الدول الكبرى الاربع يجتمعون اليوم في مكتب أوثانت

● وزير الخارجية السوفييتية يطالب بفرض العقوبات على اسرائيل ، ويطالب اسرائيل بالانسحاب الفوري وبدفع التعويضات للدول العربية ● وزير خارجية بريطانيا يطالب بانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة ● غولدبرغ يعلن تاييده الكامل للموقف الاسرائيلي .. ويقول ان دعوة غروميكو « غير بناءة » ! !

مقر الامم المتحدة – يعلق المراقبون في هيئة الامم المتحدة اهمية خاصة على اجتماع وزراء خارجية الدول الكبرى: الاتحاد السوفييتي ، وفرنسا، والولايات المتحدة وبريطانيا ، الذي سيعقد اليوم (الثلاثاء) في مكتب السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة اوثانت ، لبحث القضايا الدولية الهامة وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط التي قررت الجمعية العامة منحها الاولوية في المناقشات ، وسيجري بحث هذه القضية فور انتهاء الجمعية العامة من مناقشاتها العامة للقضايا الدولية في الثالث عشر من تشرين الاول .

ويشكل اجتماع وزراء خارجية الدول الكبرى الاربع قمة الاتصالات التي تجري في اروقة الامم المتحدة بمحاولة التوصل الى حل لقضية الشرق الاوسط .

وتشير الانباء الواردة من لندن ، كما نشرتها الصحف في اسرائيل الى ان اسرائيل لن تحظى ، هذه المرة ، بالمساعدة المأمولة من بريطانيا في الجمعية العامة . وقالت جريدة لمرحاب (٢٥–٩) ان هذا الامر قد اتضح بعد اجتماع وزير الخارجية ابا ابن بوزير خارجية بريطانيا جورج براون حيث طالب براون بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة بما في ذلك القدس العربية .

غروميكو يطالب بفرض العقوبات على اسرائيل

واثار خطاب وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو ، الذي القاه في الجمعية العامة ، يوم الجمعة

(البقية على ص ٤ عمود ١)

مزيد من المساعدات السوفييتية لفيتنام الشمالية

المساعدات تتضمن الصواريخ والطائرات والمدافع وغيرها من العتاد

موسكو – اعلن الاتحاد السوفييتي ، يوم السبت الماضي ، انه سيزيد من مساعداته العسكرية لفيتنام الشمالية . فقد قرر تزويدها في العام القادم ، بالصواريخ والطائرات والمدافع المضادة للطائرات والذخيرة وغيرها من العتاد العسكري ، لتعزيز قوتها الدفاعية .

وقد نشر البيان في اعقاب المباحثات التي جرت بين زعماء الاتحاد السوفييتي وبين نائب رئيس حكومة فيتنام الشمالية . وقال رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغن ان هذه الاتفاقية ذات اهمية كبرى لانها تبشر بمزيد من المساعدات السوفييتية الجديدة لفيتنام الشمالية . واضاف: على المعتدين ان يذكروا ان اعمالهم لن تمر بدون عقاب .

وجاء في البيان المشترك ان الاتحاد السوفييتي قد اعرب عن اعجابه الشديد ببطولة الشعب الفيتنامي الذي يشن معركة ضد الاستعمار الامريكي من اجل حرية بلاده واستقلالها . وقد وصف البيان المشترك المباحثات التي جرت بين الطرفين بانها علامة طريق جديدة وهامة في تطوير الصداقة والاخوة بين شعبي الاتحاد السوفييتي والفيتنام .

واعرب الجانب الفيتنامي عن شكره الاتحاد السوفييتي على المساعدة الواسعة والناجعة التي يقدمها لشعب الفيتنام .

كلمة الاتحاد

لا .. يا جنرال !

عتب الدبلوماسيون الامريكيون ، كما نشرت الصحف ، على اصدقائهم الاسرائيليين بسبب ما اصابهم من لوثة مستوحاة من سكرة النصر العسكري التي تشكل احدى نتائجها صعوبة للولايات المتحدة ، عندما يقف العدوان الاسرائيلي ، امام الراي العام العالمي ، سافرا بلا قناع وبلا طلاء . ولذلك نصحوهم ، من باب التسهيل عليهم ، بكبح جماح التصريحات المتزاحمة ، وبالاكتفاء بموقف واحد موحد ، مفاده ان اسرائيل ستتمسك بالامر الواقع الجديد ما لم يبادر العرب الى الانصياع للاوامر والبدء بالمفاوضات .

وفي اليوم التالي ، لهذا العتاب الامريكي الدبلوماسي ، طلعت علينا اجهزة الاعلام الاسرائيلية بدفعة جديدة من تصريحات قائد الاركان الجنرال اسحق رابين ، القاها في يوم الجمعة ٢١–٩ في تل ابيب في الاحتفال بذكرى مؤسس «البلماخ» ، اسحق سدبه ، وتشير هذه التصريحات الى ان الجنرال حاول تحاشي العتاب الامريكي ، والالتزام «بالصراط المستقيم» ولكن الطبيعة العسكرية المنتصرة تغلبت على ما عداها . فقال ان خطة الاركان الاسرائيلية عشية الحرب كانت تستهدف : «تدمير العدو ، وتحقيق انجازات اقليمية للدولة» ! وغني عن التاكيد ان الاعداد لتحقيق انجازات اقليمية لا يفسح اي مجال للادعاء والحديث عن «الحرب المفروضة علينا» كما قال الجنرال في مطلع حديثه الذي نفثه البقية ، ولا يترك اي مبرر للاختباء وراء شعار «الدفاع عن النفس» الذي نجحت السلطات ، في مطلع الايام العصيبة ، في ترويجه ترويجا واسعا على الصعيدين المحلي والدولي .. ولكن اوساطا واسعة من الراي العام العالمي لم تحتج الى وقت طويل لتدرك ، على ضوء التطورات السريعة وعلى ضوء التصريحات الرسمية التي كشفت كثيرا من الحقائق ، ان التبرير المختبيء وراء الحرب لم يكن اكثر من كذبة دامية . ثم قالوا للراي العام ان السلام قد اصبح ، نتيجة النصر العسكري ، قاب قوسين او ادنى .

ولكن هذا الامر ، قد يكون اكثر من سواه ، هو الذي يدفع حكام اسرائيل ، على الصعيد الداخلي ، الى شن اكبر حملة تضليل وخداع يكون المدخل اليها بذل المزيد من المحاولات لطمانة الراي العام المحلي من جهة ، واعداده ، لقبول مخاطرات اخرى من جهة ثانية . والجنرال رابين هو احد الذين يحاولون ان يقولوا للناس ان النصر ليس وهميا ، وان «المناطق التي تسيطر عليها اسرائيل الان كما قال تضمن لها عمقا امنيا وتسهل عملية المحافظة على الدولة . وابتعاد الحدود الان عن مراكز البلاد يعود على اسرائيل بعمق امني على غاية قصوى من الاهمية » ! وقال « علينا الا نسمح للطرف الثاني بان يمسك الكعكة وياكل منها » .

ان المعنى الوحيد لهذا الكلام هو استمرار واقع الاحتلال ، لان الشك لا يساور احدا في ان الجنرال رابين لا ينوي التفريط بالاحتلال الحالي ، الذي يضمن الاعماق الامنية البعيدة للدولة . واذا شئنا ان نزيد هذا الامر تفسيرا ، فانه يعني وضع شعب اسرائيل في حالة حرب دائمة ، لان استمرار احتلال اراضي الغير ، واشتراط التخلي عن بعضها بتصفية حقوق الغير ، لا يعني الا استدعاء حروب مستمرة . ويسعى الجنرال الى التخفيف من الخطر بايراد خطر جديد ، عندما يحاول ان يطمئن الناس بان القاهرة صارت قريبة جدا من مواقع الجيش الاسرائيلي على ضفة قناة السويس الشرقية ، وذلك يعود بالامن والطمانينة على اسرائيل ؟

ان وضع البلاد في حالة تاهب حربي دائمه وفي حالة احتلال دائم لاراضي الغير يجعل من الامن الوهمي نقيضا للامن ، ويحول البلاد الى معسكر حربي ، فان الجهود الاسرائيلية الان تكرس لزيادة قوة الجيش الاسرائيلي ، وقوة العمل الاسرائيلية التي يشكل معظمها الجيش الاحتياطي ، ما زالت مجندة .. والمزيد منها يستدعى باستمرار للتجنيد ، وترتفع الدعوات الى زيادة الجيش الاسرائيلي النظامي ، وعبء الامن والنفقات الامنية يثقل كاهل الميزانية الان بصورة لم يسبقها مثيل . كل هذا نتيجة الاستمرار في سياسة العدوان والاحتلال . فهل بوسع الاحتلال وضرب العرب وتحقيق الانتصارات العسكرية الموقتة ان تستجيب الى مطالب جماهير الشعب في اسرائيل ؟ وهل في قدرة الاحتلال ، وما يتمخض عنه ، وتشديد النفسية العسكرية ان تضمن الامن لشعب اسرائيل ؟

واكثر من ذلك ، ان الاحتلال الذي حفر ، على حد قول الجنرال ، «الاعماق الامنية» قد دفنت نتائجه مجموعة من الاوهام والاكاذيب في تلك الاعماق الامنية . فان اكثر من مليون عربي ، في المناطق المحتلة ، لم يستقبلوا الاحتلال الاسرائيلي بالرياحين والورود كما امل الحكام ، لا لانهم يريدون اظهار الولاء للملك حسين ، كما تعزي «هارتس» نفسها مثلا ،

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧ و ٨)

جو من التوتر الشديد يسود نابلس والقطاع الشمالي من الضفة الغربية

عمليات تمشيط عسكرية بمساعدة الطائرات واعتقالات ونسف بيوت .. تمديد منع التجول واجراءات قمع أخرى في نابلس . رئيس البلدية يتحفظ من اعمال التخريب ويعلن ان السكان لا يتحملون مسؤوليتها . الحكومة تبحث العودة الى عقوبة الاعدام ضد المخربين

جو من التوتر الشديد ساد القطاع الشمالي من الضفة الغربية أثناء القيام بعمليات تمشيط واسعة النطاق ، بمساعدة طائرات الهيليكوبتر وخصوصا في مدينة نابلس والمنطقة المحيطة بها .

وقد اعلنت المصادر العسكرية انه قد تم اعتقال ١٣ شخصا **مسلحا واكتشاف كمية من الاسلحة في مغارة تقع ١٥ كيلو مترا الى الجنوب الشرقي من نابلس اثناء عمليات التمشيط وقد تم ذلك بعد تبادل اطلاق النار وجرح عدد من هؤلاء قبل اعتقالهم واما من قوات الجيش فقد اعلن الناطق انه لم تقع اصابات .**

كذلك جرى يوم الاحد امس الاول نسف احد البيوت في المدينة وكانت السلطات قد اعلنت انه قد جرى اطلاق النار من هذا البيت على سيارتين تابعتين لشرطة الحدود يوم الجمعة الماضي من قبل شخصين قتل احدهما واعتقل الاخر .

هذا وكانت السلطات الاسرائيلية قد اتخذت عدة اجراءات انتقامية بعد الاضراب العام الذي جرى في الضفة الغربية يوم الاثنين الماضي ١٨–٩ بمناسبة افتتاح دورة الجمعية العامة لهيئة الامم والذي كان شاملا في مدينة نابلس . ففي اعقاب هذا الاضراب قام الحكم العسكري بتمديد فترة منع التجول وجعلها من الخامسة مساء حتى السابعة صباحا وباغلاق عدد من الحوانيت وبايقاف ٢٨ شركة باصات عن العمل من مجموع ٦٥ شركة باصات تعمل بين نابلس والمدن الاخرى .

وكانت دافار قد نشرت يوم الاحد الماضي . ان حمدي كنعان ، رئيس بلدية نابلس قد ابدى تحفظه من اعمال الارهاب الاخيرة ومن العناصر التي تقف وراءها واعلن ان على السلطات ان تقوم بمكافحة القائمين

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

أبعاد الشيخ عبد الحميد السائح من الضفة الغربية وتسليمه الى السلطات الاردنية

الشيخ السائح يعلن ان كل سكان الضفة الغربية يقفون من اجل اعادتها الى الاردن

القدس – قامت السلطات الاسرائيلية ، صباح السبت الماضي بابعاد الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وقاضي القضاة في المحكمة الشرعية العليا في القدس ، الى الضفة الشرقية من الاردن وذلك بامر اصدره وزير الدفاع موشه ديان معتمدا على المادة ١١٢ أ من قوانين الطوارىء الانتدابية .

الشيخ عبد الحميد السائح

وقد تم تنفيذ هذا الامر الاول من نوعه منذ الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية ، بتهمة قيام الشيخ عبد الحميد السائح بالتحريض ضد التعاون مع اسرائيل وقيامه باعمال معادية في القدس وباقي مدن الضفة الغربية

والشيخ السائح كان احد الموقعين

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

((برافدا)) السوفييتية :

حكام اسرائيل يسبحون ضد تيار التاريخ الجارف

((اذا لم يتخلوا عن طريق الشر، فانهم يعرضون أنفسهم لنتائج خطيرة))

موسكو – نشرت جريدة «برافدا» (٢٤–٩) مقالا لمعقبها في الشؤون الخارجية ، ك. ايغانوف ، قال فيه ان على كل الناس المتزنين ، وبضمنهم اليهود ، ان ينددوا دون اي تردد بالاعمال المشينة لحكام اسرائيل . وحذر كاتب المقال زعماء اسرائيل من انهم قد يتعرضون الى نتائج خطيرة ان هم لم يتخلوا عن طريق الشر.

وقال ايغانوف في مقاله : ان الزعماء البرجوازيين والاستعماريين ممن يتبجحون بانهم ينشدون خيرا لاسرائيل قد جروا عليها عارا ابديا . وليس سوى الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يقوده فلنر وطوبي ، يعمل اليوم لانقاذ كرامة دولة اسرائيل .

وذكر المعقب السوفييتي : ووراء الجرائم التي اقترفها على مقياس محلي ، العسكريون الاسرائيليون قصيرو النظر ، تقف مصالح عالمية للدول الاستعمارية الكبيرة . ان سياسيي تل ابيب الذين يحاولون التحدث بلغة قاسية فاشية استعمارية صارخة ، انما يسبحون ضد التيار الجارف للتاريخ المعاصر ويهددون انفسهم ، بذلك ، بنتائج على غاية من الخطورة .

وقال كاتب المقال ايضا : ان اليهود انفسهم الذين وقعوا في الماضي ضحية للمطاردات والملاحقات غير الانسانية يلاحقون الان الشعوب العربية المناضلة دفاعا عن حريتها واستقلالها

وانهى كاتب المقال مقاله قائلا : وكما ان ملاحقة اليهود قد كانت عارا على هتلر فان العدوان الاسرائيلي الموجه ضد العرب قد تحول الى عار على اسرائيل .

مشاريع رسمية للاستيطان في الضفة الغربية والهضبة السورية

هذه المشاريع لن تنجح في ايهام الرأي العام بامكانية تخليد الاحتلال ! !

اجراءات اضافية مغامرة ينوي حكام اسرائيل القيام بها في المناطق المحتلة بهدف «تثبيت» الاحتلال . ففي اجتماع الحكومة يوم الاحد اول امس اعلن رئيس الحكومة اشكول عن ضرورة اقامة مستوطنات زراعية في اماكن مختلفة من المناطق المحتلة .

واعلن رئيس الحكومة ان النية متجهة الى اقامة مستوطنات زراعية في المستقبل القريب في منطقة فوش – عتصيون الواقعة بين القدس والخليل . وهي المنطقة التي كان يقوم فيها حتى سنة ١٩٤٨ ، مستوطنات زراعية يهودية واصبحت بعد ذلك التاريخ منطقة اردنية .

وقد سبق اعلان رئيس الحكومة عن مشاورات بين دائرة الشباب والناحل – منظمة الشباب العسكرية – في وزارة الدفاع ودائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية حول الخطة في بناء هذه المستوطنات واعلن ان تفاصيل هذه الخطة سيبت فيها نهائيا في الايام القريبة القادمة بالاشتراك مع وزارة الزراعة .

واعلن رئيس الحكومة ان قضية استيطان اخرى موجودة قيد البحث وهي اقامة مستوطنة زراعية في وادي عربة عند مصب نهر الاردن في البحر الميت – حيث كانت تقوم حتى سنة ١٩٤٨ مستوطنة زراعية باسم بيت هاعربة . وانه سيبت في هذا خلال شهر .

وقد نشرت الصحف عن مشاريع استيطان اخرى منها اقامة مستوطنات في الهضبة السورية واعلنت ان جماعة من الشباب المستوطنين قد خرجوا الى منطقة منابع البانياس وبدأوا في تسوية الارض لاقامة مستوطنة يهودية عليها.

كذلك فقد تقرر اعادة اسكان الحي اليهودي في القدس العربية واتخاذ الاجراءات لذلك .

ومن الواضح ان هذه الاجراءات التي تصدر عن نوايا التوسع الاقليمي تتماثل مع موقف الاوساط التي تنادي بعدم التخلي بتاتا عن المناطق المحتلة والتي تنادي باقامة المستوطنات في الناحية الشرقية من القدس العربية وعلى طول نهر الاردن .

وقرارات الاستيطان هذه لن تنجح في ايهام الراي العام في امكانية تخليد الاحتلال .

٣ محاكم عسكرية لمحاكمة المتآمرين في القاهرة

القاهرة – نشرت «الاهرام» القاهرية ، في عدد امس الاثنين ، ان ثلاث محاكم عسكرية ستقام في القريب العاجل للنظر في قضايا المتآمرين على نظام الحكم في الجمهورية العربية المتحدة بالاشتراك مع عبد الحكيم عامر ، وكذلك في قضايا التهاون والجبن في الحرب الاخيرة بين اسرائيل والدول العربية.

هذا وقد اعلن ان التحقيق في قضايا المتآمرين ، من عسكريين ومدنيين قد اشرف على الانتهاء وستحال لوائح الاتهام الى المحاكم العسكرية الثلاث.

وكما هو معروف فقد اعلنت «الاهرام» في عدد سابق ان عدد المعتقلين من المتآمرين قد بلغ ١٨١ شخصا .

ديبلوماسي امريكي :

على امريكا ان تنسحب من منطقة الشرق الاوسط

واشنطن – دعا احد الدبلوماسيين الامريكيين حكومة جونسون الى انتهاج سياسة انسحاب من الشرق الاوسط ، والى عدم التدخل في النزاع الاسرائيلي – العربي وعدم ارسال الاسلحة الى المنطقة .

وقد قدم ريتشارد نولته الذي عين سفيرا جديدا في القاهرة قبل نشوب الازمة ، هذه المقترحات في مذكرة بعثها الى وزارة الخارجية الامريكية التي امتنعت من نشر المذكرة .ولكن وكالة «رويتر» تقول ان الدبلوماسي الامريكي – قد كتب في مذكرته ان التدخل الامريكي في شؤون الشرق

– البقية على ص ٤ عمود ٥ –

اتفاق تام في المحادثات بين حزبنا والحزب الشيوعي البريطاني

مكتب الاتحاد – تلغرافيا من لندن – استمعت اللجنة السياسية ، للحزب الشيوعي البريطاني ، الى تقرير من المصدر الاول ، عن الوضع الراهن في اسرائيل من عضوي المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيقين ولف ايرليخ وصليبا خميس .. واعلن البيان المشترك عن هذه المحادثات ان اتفاق الجانبين تام على أن السبب الرئيسي للاصطدام بين اسرائيل والدول العربية هو الاغراض الاستعمارية في الشرق الاوسط وان الدوائر الاستعمارية هي التي دعمت وشجعت العدوان الاسرائيلي في حزيران الماضي على الدول العربية المجاورة .

وجاء في البيان ان الجانبين متفقان على ان الخطوة الاولى نحو التسوية السلمية للقضايا بين اسرائيل والدول

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

اقرت ميزانية اضافية بمبلغ ٥٢٢ مليون ليرة اسرائيلية

النائب الشيوعي ماير فلنر : استمرار الاحتلال يزيد من المقاومة !

القدس – من مراسل الاتحاد – «ان رئيس لجنة المالية عضو الكنيست كرغمان قد استخدم ، في خطابه ، اصطلاح «المناطق المحررة» . وانا اسال : من قرر هذا الاصطلاح ؟ . شعب اسرائيل لم يقرر . الكنيست لم تقرر . واذا كنتم تقولون « مناطق محررة » فان ذلك يعني انكم قررتم الضم » . وما كاد النائب الشيوعي ماير فلنر ينهي هذه الكلمات حتى انفجر قسم كبير من اعضاء الكنيست من كتل «التجمع» و «رافي» و «قاحال» «والوسط الحر» ، بصرخات هستيرية رد عليها الرفيق ماير فلنر بهدوء اعصاب وبشكل موضوعي .

كان ذلك في الجلسة الخاصة التي عقدتها الكنيست ، امس ، لمناقشة الميزانية الاضافية الثانية المقترحة ، بمبلغ ٥٢٢ مليون ليرة اسرائيلية ،

(البقية على ص ٤ عمود ٧)

في سبيل سحب القوات المعتدية الاسرائيلية من الاراضى العربية

في سبيل تصفية جميع اثار العدوان

الوضع الخطير الذي نشأ فى الشرق العربي بنتيجة العدوان الاسرائيلي الاستعماري الاثيم ، يضع امام الشعوب العربية مهمة رئيسية هي : تطهير ارضنا من قوات المعتدي وتصفية جميع آثار العدوان .

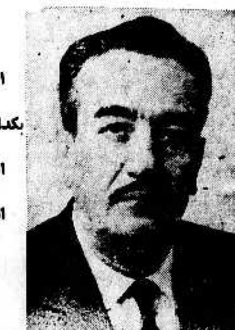
والسبيل الامين لتحقيق هذه المهمة هو تحليل الاحداث بهدوء وبشكل موضوعي لاستخلاص الدروس والنتائج الصحيحة التي من شانها تلافي الثغرات والنواقص فى كافة ميادين حياتنا ، لكي تتوفر الظروف اللازمة لتحقيق المهمة الوطنية الكبرى مهمة تصفية العدوان واثاره ، وفى الوقت نفسه توطيد مواقف العرب وقدرتهم على الدفاع عن استقلالهم الوطني وسيادتهم ضد سائر مكائد الاستعمار ومخططاته مهما تعددت اشكالها واساليبها .

وفيما يلي ننشر موجزا لمقال فى هذا المجال كتبه الرفيق خالد بكداش السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري فى جريدة «الاخبار» (٦٧/٩/٣) .

بقلم : خالد بكداش

هل هناك تبدل فى ميزان القوى على المسرح العالمي !

لا ريب ان الحركة التحررية العربية قد اصيبت بنكسة اليمة بسبب هذا العدوان الغادر المفاجىء الذي خطط له الاستعمار الاميركي ودعمته بريطانيا والمانيا الغربية . فكيف نفسر حدوث ما حدث ؟ هل كان ذلك مظهرا من مظاهر تبدل ميزان القوى على المسرح العالمي في صالح قوى الاستعمار والامبريالية كما يريد بعضهم ان يوهم الجماهير العربية ؟ كلا ! فما زال ميزان القوى على الصعيد العالمي في صالح قوى الاشتراكية وقوى



الرفيق خالد بكداش السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري

التحرر الوطني والاجتماعي ، فمواقع الامبريالية العالمية تنخرها وتعمل فيها تهديما وتحطيما عوامل ثابتة وقوية جدا ، اهمها : استمرار شعوب البلدان الاشتراكية في بناء مجتمعها الجديد بنجاح ، وتعاظم جبروت القوة الاشتراكية الاساسية ، الاتحاد السوفياتي ، يوما بعد يوم ، بل ساعة بعد ساعة في جميع الميادين ، ثم استمرار حركة العمال الثورية العالمية في التقدم والنهوض ، واستمرار حركة التحرر الوطني في السير الى امام اتساعا وعمقا ، كما ان ثمة عوامل اخرى تضعف مواقع الامبريالية العالمية كالتناقضات والثغرات التي تتفاقم في قلب الجبهة الاستعمارية العالمية وشتى كتلها العسكرية والاقتصادية .

وتخشى الامبريالية العالمية هذا التعاظم الجارف لقوى الاشتراكية والتحرر الوطني خشية كبرى وتريد وقفه ولهذا السبب بالذات تسعى فصيلتها العدوانية الرئيسة ، الاستعمار الاميركي لتوجيه ضربات هنا وهنا في محاولات محمومة لارهاب حركة التحرر في العالم والحؤول دون صعود مدها ، ولحفظ مواقعه المهددة واذا امكن ايضا ، استعادة ما اضاعه من هذه المواقع .

ان منطقة الشرق الاوسط هي من اهم مناطق حركة التحرر الوطني في العالم ، من اهم المناطق التي يندمج فيها اكثر فاكثر التحرر الوطني والتحرر الاجتماعي في سيل واحد جارف يكنس مواقع الاستعمار والرأسمالية وبقايا الاقطاعية معا . وقد فشل طغاة الاستعمار الاميركي والبريطاني في وقف هذا التطور بالاساليب العادية ، فلجأوا الى اسلوب الحرب العدوانية بواسطة اداتهم وصنيعتهم اسرائيل .

بعد فشل العدوان فى تحقيق اهدافه السياسية الاساسية !

واذا كانت الحرب استمرارا للسياسة بوسائل اخرى ـ وهي كذلك كما تؤكد الماركسية اللينينية ـ فلا جدال بان حرب العدوان الاسرائيلية التي خطط لها الاستعمار كان نصيبها نفس نصيب السياسة الاستعمارية التي سبقت هذه الحرب والتي لم تكن الحرب سوى وسيلة اخرى من وسائلها اي انها رغم النجاح العسكري المؤقت ، لم تحقق الاهداف المرسومة لها وهي سحق الحركة الوطنية التحررية العربية بمجموعها ، وتحطيم علاقات الصداقة العربية السوفياتية ، وقلب انظمة الحكم التقدمية العربية .

لقد حاولت الدعاية الاستعمارية تغطية حقيقة اهداف العدوان الاسرائيلي ، ارادت تصويره بانه ليس سوى نتيجة «التصادم بين قوميتين» وقد انتشرت هذه الدعاية بشكل واسع وخدعت الكثيرين في العالم . ولكن الدول الاشتراكية ، وكذلك الاحزاب الشيوعية في الغرب ، وخصوصا الحزبان الكبيران الحزب الفرنسي والحزب الايطالي ، تصدت لهذا التشويه للواقع بقوة وفضحته . بل ان اصواتا داخل اسرائيل نفسها مثل اصوات الناثبين الشيوعيين ماير فلنر وتوفيق طوبي وتصريحاتهما ، ارتفعت تؤكد لعمال العالم ان عدوان اسرائيل كان تنفيذا لمخطط استعماري اميركي . ولعب الاتحاد السوفياتي اكبر دور في كشف حقيقة العدوان الاسرائيلي على النطاق الدولي الشامل ، سواء داخل الامم المتحدة او خارجها .

قبل العدوان ، لم يستطع الاستعمار الانجلو اميركي ، رغم ما بذل من جهود ، ان يقلب الانظمة التقدمية من الداخل ، فلجأ الى العدوان الاسرائيلي ووضع امامه كهدف اساسي قلب هذه الانظمة ولكن العدوان العسكري لم ينجح في تحقيق ذلك ، ولذلك يحاول الاستعمار الان استغلال الوضع الناشىء عن العدوان العسكري نفسه لتجديد محاولاته لقلب الانظمة التقدمية من الداخل .

وفي سبيل ذلك ، يعمل الاستعمار في عدة اتجاهات : بذر الشقاق والاضطرابات في داخل كل بلد عربي ؛ اضعاف وعزل البلدان العربية ؛ زرع الانقسام فيما بينها ؛ القاء الحذر والشقاق بين البلدان العربية والبلدان الاشتراكية وخصوصا الاتحاد السوفياتي ؛ تشجيع الحركات الرجعية من جهة ، والميول المغامرة من جهة اخرى . فينبغي احباط ذلك كله والامكانيات متوفرة تماما ، انما ينبغي حشدها ومعرفة الاستفادة منها .

والواجب الاول هو رفع قدرة الدفاع العربية ، ورفع القدرة القتالية بوجه عام ، وذلك متوقف علينا انفسنا اولا ومرتبط ثانيا بتوثيق العلاقات مع الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى .

اهمية العنصر السياسي فى المعركة

ونحن ، الى جانب ذلك ، بحاجة ماسة الى تقدير اهمية العامل السياسي ، اهمية الناحية السياسية في نضالنا ، تقديرا صحيحا . فان ازدراء العامل السياسي ، ازدراء العنصر السياسي ، هو من اكبر الاخطاء والاخطار في نشاط القوى الوطنية التقدمية العربية في الميدان الخارجي (وكذلك الداخلي كما سنرى) .

لناخذ مثلا الدورة الطارئة للجمعية العامة للامم المتحدة . فثمة اصوات تقول : ماذا استفاد العرب منها ؟ وهو كلام ، حتى اذا كان صادرا عن حسن نية تماما ، انما يدل على السذاجة ان لم يدل على عدم فهم مطبق لواقع العصر الذي نعيش فيه .

ان الدورة الطارئة للجمعية العامة للامم المتحدة التي انعقدت بمبادرة الاتحاد السوفياتي ـ رغم الجهود المستميتة التي بذلتها اميركا واسرائيل للحؤول دون انعقادها ـ كانت عملا سياسيا ضخما .

فان اسرائيل واسيادها قاموا قبل العدوان بحملة عالمية كبرى مدارها ان الدول العربية هي التي تهيء عدوانا ، وان اسرائيل انما تدافع عن حقها في الوجود كدولة «مسالمة» «ديمقراطية» ضد بلدان تتصف بالتاخر و «الشوفينية» و «العرقية» وان العرب هم ورثة النازية ويرمون مثلها الى «ابادة اليهود» وغير ذلك من الاكاذيب . ثم خلال العدوان وبعده شنت اسرائيل واسيادها حملة واسعة جدا اتهمت فيها مصر بانها هي التي بدأت العدوان وان اسرائيل فعلت ما فعلته دفاعا عن سلامتها واضطرت الى احتلال بعض الاراضي لتامين هذه السلامة .

فجاءت دورة الجمعية العامة للامم المتحدة فنسفت كل هذه الحملة ولم تبق فيها حجرا على حجر بفضل الجهود المشتركة التي بذلتها الدول الاشتراكية والدول العربية مجتمعة ، واتضح لعشرات الدول التي كانت مخدوعة وللراي العام العالمي على نطاق واسع ان اسرائيل هي المعتدية وان العدوان جرى بتخطيط من اميركا ومن احتكارات النفط العالمية ، وان هدفه الرئيسي قلب انظمة حكم تقدمية تعادي الاستعمار وتحقق تحولات اجتماعية عميقة يمكن ان تفتح الطريق للتطور نحو الاشتراكية .

وهكذا جرى تحول كبير وعميق في الراي العام العالمي خصوصا بين عشرات الملايين من العمال في الغرب ، ورغم ان دورة الجمعية العامة لم تستطع رسميا اتخاذ قرار يدين العدوان ويطلب تصفية اثاره ، فان اكثر من ثلثي الدول طلبت مع ذلك سحب قوات المعتدي (وان كان بعضها ربط ذلك ببعض الشروط مما حال دون اخذ قرار ينص على ذلك بالاكثرية الثلثين) ، كما ان ٩٩ دولة استنكرت الحاق القدس القديمة باسرائيل .

وينبغي ان نعترف هنا بان الكثيرين من التقدميين العرب ـ وحتى نحن الشيوعيين ايضا احيانا ـ لا نعير العامل السياسي واثره الدولي ما ينبغي من العناية والاهتمام . فكثيرا ما نلقي تصريحات ونرفع شعارات ونتخذ مواقف دون التفكير في صداها الدولي وفي اثرها لدى الجماهير الشعبية في شتى بلدان العالم ـ حتى في البلدان الصديقة ـ . من ذلك مثلا التصريحات المعروفة من الشقيري ـ وغير الشقيري ايضا ـ والخالية من اي شعور بالمسؤولية .

لذلك لا بد من ان نضع شعاراتنا ونحدد مواقفنا ونلقي تصريحاتنا بشكل لا يؤدي الى عزلنا نحن بل الى عزل عدونا على النطاق العالمي .

حاجتنا الماسة الى سياسة خارجية حكيمة وبعيدة النظر !

يجب ان لا يعترينا الملل من التكرار والتاكيد باننا بحاجة الى سياسة خارجية حكيمة امزل اسرائيل دوليا اكثر فاكثر ، وتحطيم ما ادعته لتبرير عدوانها من انها تريد قيام حالة سلام في الشرق الاوسط ، في حين العرب لايريدون ذلك كما تزعم ، وانها ارتكبت وترتكب جرائمها دفاعا عن كيانها ووجودها وليس لاهداف توسعية واهداف استعمارية مرتبطة بمخططات الامبريالية الانجلو اميركية كما هو الواقع . ان سياسة مثل هذه تساعد على توطيد وتوسيع المناخ الدولي ايضا لصالح الشعوب العربية في المعركة لتصفية اثار العدوان ولاحباط وصد جميع مشاريع العدوان الاستعمارية عن طريق اسرائيل وبواسطتها . ان كثيرا من الاصوات الوطنية التقدمية المرموقة ترتفع في الصحافة العربية القاهرية وغيرها داعية الى انتهاج مثل هذه السياسة الحكيمة وهو امر يجب ان يؤخذ بكل ما ينبغي من المسؤولية والجدية .

ان كتلة ماوتسي تونغ تحاول في دعايتها ان توهم شعوب العالم ، ومنها الشعوب العربية ، ان طريق النضال المسلح مهما كانت الظروف ، هو وحده طريق التحرر وان النضال السياسي ليس سوى خرافة ولا فائدة منه على الاطلاق . وهو كلام يلعب طبعا بالعواطف ويثير الحماسة ولكنه غير واقعي وتدحضه تجارب الشعوب نفسها . فطريق النضال المسلح نفسه بحاجة الى ظروف معينة تهيئها طريق النضال السياسي . ولقد كان الرئيس عبد الناصر على حق في خطابه بعد العدوان ، بمناسبة ذكرى ٢٣ يوليو ، عندما قال : « ليس هنالك طريق مختصر وقصير ولكن الطريق طويل ، وليس هنالك طريق واحد ولكن طرق متعددة لا بد ان تسلكها جميعا للهدف الواحد » .

وبكلمة : ان ما يعجز الاستعمار واسرائيل والرجعية العميلة عن الايحاء به الى الشعوب العربية مباشرة ، تتبناه وتعمل له دعاية ماو تسي تونغ وكتلته باسم « الثورية » .

توطيد الجبهة الموحدة بين البلدان الاشتراكية والبلدان العربية

من اهم دروس المعركة التي خاضتها بلادنا ، ضرورة توطيد الجبهة الموحدة بين البلدان الاشتراكية والبلدان العربية .

ان الجبهة الموحدة بين حركة التحرر الوطني وبين البلدان الاشتراكية وقوتها الرئيسية الاتحاد السوفييتي ، تنبع من واقع موضوعي ، هو ان امامها عدوا مشتركا هو الاستعمار العالمي . ولهذا السبب بالذات فشلت وسوف تفشل محاولات كل من يرمي الى تجاهل هذا الواقع الموضوعي او تجاوزه . فالذي يحاول ضرب هذه الجبهة الموحدة يصبح عمليا شاء او لم يشأ ، عونا للجانب الاخر ، الجانب الاستعماري ولا بد ان تنبذه الحركة الوطنية التحررية عاجلا ام آجلا ذلك لان تطور الواقع الموضوعي هو اقوى من اية محاولة مهما برعت في الدهاء والتضليل .

ان الاعتماد بالدرجة الاولى على النفس في النضال ضد الاستعمار وعدوانه ، هو شيء لا جدال فيه ، وما من وطني صادق مخلص يمكن ان يطالب البلدان الاشتراكية بأن تقاتل عوضا عنه بينما هو مكتوف اليدين او بينما هو قاصر وعاجز عن الاستعداد وعن استخدام جميع الامكانيات المتوفرة لديه . وجماهير الشعب تفهم ذلك جيدا بحسها الوطني السليم .

غير ان الدعوة الى «الاعتماد على النفس بالدرجة الاولى» شيء ، والى «الاعتماد على النفس فقط» شيء اخر تماما . فهذه الدعوة الاخيرة قد تنطوي على انكار الجبهة الموحدة بين حركة التحرر الوطني والبلدان الاشتراكية وقوتها الرئيسية الاتحاد السوفييتي ، ولهذا السبب بالذات ، تصبح دعوة باطلة وتلتقي في النهاية شاء اصحابها ام لم يشاؤوا مع مآرب الاستعمار ومخططاته

ومن الخطا طبعا ان يتصور اي وطني تقدمي ان البلدان الاشتراكية ليست سوى مورد للمعونات الاقتصادية والعسكرية التي يجب على هذه البلدان ان تقدمها لشعوبنا ولغيرها من الشعوب المناضلة في سبيل تحررها وبناء حياتها الاقتصادية الجديدة . ان تصور الجبهة الموحدة بين بلادنا والبلاد الاشتراكية على هذا النحو هو تصور ضيق وغير واقعي . فان من اهم مقومات ومستلزمات الجبهة الموحدة بين بلداننا والبلدان الاشتراكية وخصوصا ، قوتها الرئيسية الاتحاد السوفييتي ، ان يكون هناك تجاوب وتفاهم في السياسية ، في النضال السياسي ، خصوصا فيما يتصل بالقضايا الكبرى التي لا جدال في ان مصلحتنا جميعا فيها متماثلة بل واحدة .

توطيد وتعزيز وحدة النضال العربي

لا ريب ان وحدة النضال والعمل المشترك وتنسيق الجهود ، خصوصا في الميدانين السياسي والعسكري ، بين الدول العربية التقدمية ، وفي الدرجة الاولى بين مصر وسوريا ، هي الاساس ، هي القاعدة الرئيسية لنضال عربي مظفر ضد الاستعمار والصهيونية ، غير انه ينبغي ، في الوقت نفسه ، العمل على اجتذاب جميع البلدان العربية الى النضال ، باي شكل من الاشكال ، وفي اي مستوى من المستويات ، من اجل سحب قوات المعتدي من الاراضي التي احتلها ، ومن اجل تصفية جميع آثار العدوان . ولا يجوز الاحجام عن اي عمل سياسي عربي عام من شانه ان يسهم ولو اسهاما بسيطا ، في شل المساعي التي يبذلها الاستعمار واسرائيل والرجعية لبذر الشقاق بين البلدان العربية اولاجتذاب بعضها بشكل من الاشكال الى الرضوخ للمخططات الانكلو ـ امريكية او الى مسايرتها .

صحيح ان الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية السورية وسائر البلدان العربية التي سارت في طريق التقدم الاجتماعي ، عازمة على متابعة نهجها . ولن تؤثر فيها الدعاية المسمومة التي تزعم ان « مصلحة النضال العربي الموحد » تقتضي الرجوع عن هذا النهج . ذلك لان التقدميين العرب يعلمون جيدا ان النضال ضد العدوان الاسرائيلي الاستعماري ليس نضالا وطنيا فقط ، بل هو ايضا نضال اجتماعي . ولولا ذلك لما كان الاستعمار الانكلو ـ امريكي وضع امام العدوان الاسرائيلي هدفا رئيسيا هو قلب نظام الحكم في كل من دمشق والقاهرة ، لهذا يحرص العمال والفلاحون والتقدميون العرب جميعا على صون وتوطيد المكتسبات الشعبية والتحولات الاجتماعية التي تتحقق في البلدين الشقيقين .

غير ان كل ذلك لا ينفي ابدا ان من الواجب السعي لاجتذاب جميع البلدان العربية الى المساهمة في النضال لتصفية آثار العدوان الاسرائيلي الاستعماري . ففي هذه البلدان ، مهما كان نظام الحكم فيها ، جماهير شعبية عربية لم يعد من السهل تجاهل ارادتها . كما ان العديد من الحكام انفسهم في هذه البلدان العربية اخذوا يدركون بالتجربة ان الاستعمار الامريكي ليس راضيا حتى عن هذا القليل من الاستقلال السياسي الذي يحاولون ان يمارسوه في هذه المناسبة او تلك ، بل هو يريد ان يكون في كل بلد عربي حكام مثل تشومبي او كاو كي .

فمن الواضح المفهوم اذن لدى الجماهير الشعبية العربية ان كل خطوة (مثلا : مؤتمر القمة العربي) لاجتذاب البلدان العربية ، بصرف النظر عن نظام الحكم فيها ، الى النضال في سبيل تصفية آثار العدوان الاسرائيلي ، هي خطوة محمودة بل ضرورية ، فليس من السهل ان تتملص اية دولة عربية ، مهما كان اتجاهها ، من المساهمة بهذا الشكل او ذاك في العمل لسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية التي احتلتها . اما الحاكم او المسؤول العربي الذي يتنكر لهذا الواجب الوطني المقدس ، فيعزل نفسه قبل كل شيء في داخل بلاده ويبدو على حقيقته عاريا امام شعبه .

تغيير المناخ السياسي فى البلاد نحو الاحسن والافضل !

واذا كانت وحدة النضال العربي ، والجبهة الموحدة مع الدول الاشتراكية ، لهما اهمية قصوى وحاسمة لا تخفى على احد ولا يكابر فيها اي وطني واع مخلص في العالم العربي ، فان وحدة النضال بين جميع القوى الوطنية التقدمية في كل قطر عربي ترتدي كذلك اليوم اهمية خاصة بل ايضا حاسمة في الوضع الذي نشأ عن العدوان الاسرائيلي الغادر .

ـ البقية على صفحة ٣ عمود ٤ ـ



صحتين !

■ قبل حوالي اسبوعين اكتشفت سلطات الجمارك فى الهند شحنة من الذهب مخباة فى طائرة ركاب ، وقد كتب عليها ((معادن)) حتى لا تسترعي انتباه الموظفين .

وقبل يومين اعلنت مصادر مطلعة فى دلهي ان السلطات الهندية قررت مصادرة الذهب البالغة قيمته اكثر من نصف مليون جنيه استرليني ، بعد ان تاكد لها كون هذه الشحنة مهربة من جنوب افريقيا الى هونغ كونغ ..

ومن الجدير بالذكر هنا ان القانون الهندي يسمح بمصادرة كل ما هو آت من الحكومة العنصرية فى جنوب افريقيا .

محكمة خاصة ضد الاقطاع

■ قرر الرئيس عبد الناصر تشكيل محكمة خاصة بامن الدولة لمحاكمة الاقطاعيين الذين قتلوا صلاح الدين حسين عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكي فى قرية كمشيش المصرية .

وكان الاقطاعيون قد قتلوا صلاح حسين لقيامه بنشاطات معادية لهم ، فضح بها مؤامرتهم على الفلاحين والاصلاح الزراعي ومقاومتهم للقوانين الاشتراكية .

عجل ينقذ انسانا

■ ساسيل لاندسداون مواطن استرالي فى السادسة والعشرين من العمر ، متزوج واب لطفلين . وقد تعرضت حياة هذا الرجل للموت تحت وطأة التضخم الذي اصاب قلبه .. ودخل المستشفى ، وهناك اجريت له عملية هي الاولى من نوعها فى عالم الطب . فقد انتزعوا صماما من قلب عجل ، وزرعوه مكان صمام تالف ، فى قلب ساسيل .. ومرت ايام لم يكن فيها الامل بشفائه كبيرا ..



ولكن الاطباء فوجئوا بتطور عجيب فى حالته فسرعان ما تحسنت صحته وتنشطت اعضاؤه .. وتقرر اخراجه من المستشفى لانه اصبح «سليما كالعجل» !

ثمن الوقاحة

■ يبدو ان جيلبر ازولاي ، من بئر السبع ، رجل عصبي ، فاثناء نقاش دار بينه وبين سائق تكسي ، وضع يده على فم السائق وصاح فى وجهه : اذا كان هتلر لم يذبحك ، فانا افعل ذلك .

ووصلت شكوى الى البوليس ، وسيق ازولاي الى المحكمة حيث حكم عليه القاضي موشي حسون بدفع غرامة ٢٥٠ ليرة ، وبالسجن ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات!

لعبتي الجديدة !

■ هورتنسيا جوميز جوان ، طفلة مكسيكية فى العاشرة من العمر ، انجبت قبل اسبوع طفلا صغيرا وجميلا !



وهي تسمي طفلها «لعبتي الجديدة» !

ويقول الاطباء ان الطفلة لم تفهم ما حدث لها .. اما والد الطفل فسيقدم الى المحاكمة بتهمة اغواء قاصر !

من افتتاحيات الصحف المحلية

تهديد سوريا .. مرة اخرى

« دافار » : اقتلاع الجذور

تناولت افتتاحية «دافار» يوم الاحد ، موضوع الاجراءات الانتقامية التي قررت السلطات الاسرائيلية اتخاذها ضد مظاهر التمرد على الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية .. فقالت الصحيفة : « ان شعب اسرائيل ليس شعب غزاة ومضطهدين .. ويجب الا تفسر معاملتنا الانسانية ، التي تختلف عن نهج الغزاة والمنتصرين ، بانها صادرة عن الضعف وقصر الباع » . واضافت : « ان السلطات الاسرائيلية تعرف من اين تأتي منظمات التخريب ، وتعرف توزيع المهمات الذي يجري بين الاردن وسوريا . وحقيقة ان عمليات التخريب تجري بعيداً عن مواقدها ، للحيلولة دون انزال العقاب في الضفة الغربية نفسها ، ليست قادرة على طمس الآثار » !!!
ثم تدعو الصحيفة الى وضع حد لاعمال التخريب عن طريق اقتلاع جذورها . ولعل الرمز واضح الدلالة والمغزى بما فيه الكفاية .

وتختتم الصحيفة تحذيرها : « ان المدن والقرى التي تتمتع بمساعدة اسرائيل في ترميم المباني المهدومة ، وتوسيع الخدمات وتطوير الاقتصاد والتجارة (!) لا يمكن ان نسمح لها بالاستمرار في نكران الجميل » (!!)

« لمرحاب » : آثام نابلس .. ومسؤولية دمشق

وكانت افتتاحية «لمرحاب» ، يوم الاحد ، اكثر صراحة من «دافار» . لم تلجأ «لمرحاب» الى ممارسة الرمز . قالت بكل صراحة : « اذا استمرت سوريا في اللعب بالنار فستكوى عاجلا ام آجلا . فان الجيش الاسرائيلي يملك كافة الوسائل والقدرة على وضع حد لسوريا الان اكثر مما كان عليه الوضع قبل حرب الايام الستة » .

وهكذا ، مرة اخرى ، يطرح على بساط البحث : تهديد سوريا ، وهو الموضوع الذي كان بداية الازمة الاخيرة في الشرق الاوسط !

وهذه المرة ايضا ، يبحث التهديد عن شرعيته ومبرراته في اعمال التخريب . كتبت الصحيفة : « منذ ان ظهرت بوادر التمرد الاول في مدن الضفة الغربية ، وهي آخذة في خط الصعود المستمر ، واصبحت ترتدي طابع العنف . وهنالك اسباب مختلفة للانتقال من التحريض الى الاعمال . والهدف ثلاثي : تشويش الحياة في المناطق المحتلة وداخل اسرائيل ، وردع السكان عن التسليم بالحكم الاسرائيلي ، واظهار استمرار النضال المسلح ضد اسرائيل امام عيون العالم . ان صعود اعمال التخريب تضع امام قوات الامن الاسرائيلية قضية الامن . الجيش الاسرائيلي وحرس الحدود لن يتمكنا من الاكتفاء بمنع اعمال التخريب ، بل من واجبهما قمع كل محاولات التنظيم الذي يستهدف التحريض والارهاب » . وتضيف الصحيفة : « آن الاوان ، لكي يدرك السكان في نابلس وغيرها ان الجيش الاسرائيلي لن يتحمل اعمال التحريض . لقد تحولت نابلس ، عمليا ، الى مركز اعمال «الفتح» . والعقوبات التي فرضت على نابلس ليست تحذيرا للسكان للكف عن التحريض فقط ، بل لدفعهم الى مساعدة قوات الامن الاسرائيلية على القيام بعملها » .

وتقول الجريدة : « ان الآثار تقود نحو دمشق .. ودمشق هي المسؤولة عن «الفتح» . هي التي تدربهم .. وهي التي تبعثهم . انها تلعب بالنار ، وستكوى عاجلا ام آجلا » .

« هآرتس » : هـذا حسن

وتناولت صحيفة « هآرتس » في افتتاحيتها ، يوم امس الاول ، خطابي وزير الخارجية السوفييتية اندريه غروميكو ومندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة آرثور غولدبرغ .

كتبت الصحيفة : « ان الخطابين يشيران الى عدم تزحزح الطرفين عن موقفيهما من ازمة الشرق الاوسط . ان المسافة ما بين «النقاط الخمس» التي وضعها الرئيس جونسون لاحلال السلام في الشرق الاوسط وبين مطالب الحكومة السوفييتية بالغاء نتائج العدوان الاسرائيلي هي مسافة شاسعة للغاية . ويبدو ان الحماس الذي ابداه غروميكو لفرض عقوبات على اسرائيل بسبب رفضها الانصياع لقرار الامم المتحدة بشأن القدس ، قد زاد المسافة بعدا بين موقفي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة من قضايا الشرق الاوسط . والبيان السوفييتي بشأن زيادة المساعدة لهانوي انما يشير هو ايضا الى عدم وجود اي تقارب ، ولو كلامي ، بين الموقفين » .

وتقول الصحيفة : « من حق اسرائيل ان تتنفس الصعداء ، لا بسبب تأكيد الموقف الامريكي من جديد فحسب ، وانما بسبب عناد الموقف السوفييتي المعادي لاسرائيل ايضا . لقد كرر غروميكو مضمون ولهجة اقوال كوسيغين في الدورة الطارئة ، والتي كان لها نصيب في الفشل الذي مني به السوفييت » (!)

وزير الداخلية يتجاوز قرار المجلس البلدي ..

يضرب بقرار المحكمة العليا عرض الحائط

و .. يعين نديم بطحيش كاتبا للمدينة ! !

الناصرة ـ ابرق وزير الداخلية الى نديم بطحيش معينا اياه كاتبا للمدينة في بلدية الناصرة وعلى حسابها . ومن المعروف ان رئيس بلدية الناصرة موسى كتيلة ، نفذ اوامر ولي نعمته المباي وعين نديم بطحيش كاتبا للمدينة منذ ٦٧/٦/١٩ ، دون ان يستشير المجلس البلدي بذلك ، متجاوزا القانون ، معتمدا على مادة قانونية لا تنطبق بالمرة على وظيفة كاتب المدينة . وقد احتج اعضاء الكتلة الشيوعية وكتلة المبام في ذلك الوقت وطالبوا بابطال التعيين التعسفي ولكن موسى كتيلة اصر على موقفه ـ بالطبع مستلهما القوة من سيف الدين الزعبي وكيل المباي الرئيسي في المجلس البلدي .

وعلى اثر ذلك رفعت الكتلة الشيوعية دعوى على رئيس البلدية الى محكمة العدل العليا . وقبل انعقاد المحكمة اجتمع المجلس البلدي وقرر بالاكثرية الا حاجة لمجلس بلدية الناصرة في الوقت الحاضر لهذه الوظيفة التي تكلفه ١٥ الف ليرة سنويا ، سيما وان البلدية مفلسة لا تقوم بالخدمات البلدية الضرورية وتكاد لا تستطيع دفع رواتب الموظفين الموجودين . وانعقدت محكمة العدل العليا وقنعت بالاساس القانوني للدعوى التي اقامتها الكتلة الشيوعية واصدرت الى رئيس البلدية امرا اوليا يطلب اليه تفسير عدم فصل نديم بطحيش عن العمل . كان هذا في ٦٧/٩/١٢ .

ولم تمر عشرة ايام على قرار محكمة العدل العليا الاولي حتى قام وزير الداخلية بنفسه بتعيين نديم بطحيش كاتبا للمدينة على حساب بلدية الناصرة متجاوزا قرار المجلس البلدي وقرار محكمة العدل العليا الاولي ومشاعر اهالي الناصرة الذين يتذمرون من كون البلدية مرتعا للمحسوبية والفساد وملجأ لاعوان السلطة العنصرية الذين لا يهمهم من اي مستنقع «ينهلون ...» !

واهل الناصرة ما زالوا يذكرون حديث الائتلاف المبالي المبامي حين شكل في اول هذه السنة عن ضرورة النجاعة وتوفير المصاريف بتنسيق عدد من الموظفين والعمال . ان موقف الكتلة الشيوعية كان وما زال ضرورة النجاعة ، ولكنها لا يمكن ان تتوفر ، وستكون حبرا على ورق ، اذا لم تبدأ بالوظائف الكبيرة التي تستهلك المبالغ الكبيرة دون جدوى .

ان بلدية الناصرة برئيسها الحالي وائتلافها المزعزع القائم لا يمكن ان تحظى بتأييد الاهالي وتعاونهم ما دام المسؤولون فيها يجعلونها وسيلة لتنفيذ سياسة الحكومة العنصرية ، التي لا يهمها الا ارضاء محاسيبها ، وان كان ذلك على حساب دافع الضريبة والبلدية المفلسة . لقد صدق الشعار الذي رفعته الكتلة الشيوعية «لترفع الحكومة يدها عن بلدية الناصرة» ، التي هي ملك لاهل الناصرة وليس لوزير الداخلية .

ونشرت جريدة المبام «عل همشمار» في عددها من يوم الاحد تصريحا للعضو المبامي ، عبد العزيز الزعبي ، قال فيه ان خطوة وزير الداخلية هي تدخل غير محق في شؤون البلدية ومساس باكثرية الاعضاء الذين يرون ان وضع البلدية المالي لا يمكن من الاستمرار في وظيفة كاتب المدينة . ومع هذا فقد اعلن عبد العزيز الزعبي ان كتلة المبام في المجلس معنية باستمرار الائتلاف البلدي ولكنها ستعمل على تنفيذ اتفاقية الائتلاف !

في سبيل سحب القوات المعتدية ـ بقية

ان القضية التي يناضل في سبيلها العرب ليست قضية بسيطة .. فهي تماما كما جاء في برقية الرئيس الدكتور الاتاسي الى الرئيس جمال عبد الناصر ، قضية « حماية الوجود العربي » .

ليس في استطاعة اي تقدمي واي وطني مهما كان مركزه ومهما كان الجاهه ان يتملص من المسؤولية امام الشعب وامام التاريخ . وكما ان مسؤولية كبرى تقع على كل وطني تقدمي يحجم او يتقاعس او يتردد بدعوى « ان من اخذ المسؤولية على عاتقه منذ البداية عليه ان يسير فيها الى النهاية » فكذلك تقع مسؤولية كبرى على عاتق كل تقدمي ، سواء اكان داخل الحكم ام خارجه ، اذا هو لم يبذل جهده وكل ما في استطاعته لحشد جميع القوى الخيرة وتحقيق وحدة النضال المنظمة بينها للعمل المشترك في هذه الساعات الدقيقة الحاسمة .

البلاد بحاجة الى سياسة اقتصادية تتفق ومتطلبات المعركة !

واذا كان العدوان العسكري لم يستطع تصفية هذه التحولات التقدمية فان الاستعمار سيحاول الاستفادة من المصاعب الاقتصادية التي سببها هذا العدوان في مساعيه ومناوراته للقضاء على هذه التحولات واعادة طغيان الاقطاعية وسلطان الراسمالية الكبيرة وفتح المجال ، عن هذا الطريق ، للتغلغل الاستعماري الاقتصادي والسياسي من جديد وبالتالي للقضاء على الاستقلال الوطني نفسه وجعله حبرا على ورق .

ان التغلب على المصاعب الاقتصادية الناشئة عن العدوان يتطلب لا الرجوع عن المكتسبات الشعبية والتحولات الاجتماعية والاقتصادية التقدمية بل على العكس صونها وتوطيدها والسير الى امام في تنفيذها .

حول مهمات الحزب في المرحلة الحالية

لقد قام الشيوعيون بواجبهم خلال المعركة كمناضلين وكمقاتلين في جميع الميادين التي كانت في متناولهم ، سواء بين الجماهير او في مختلف اللجان الشعبية او في فصائل الجيش الشعبي في المدن والقرى او في الدفاع المدني والاسعاف الشعبي او في اي ميدان دعاهم اليه نداء الوطن ، نداء القتال والجهاد وقد سقط منهم شهداء في ساحة الشرف .

وخرج حزبنا من خلال جميع هذه الاحداث التي هزت الشرق العربي والعالم باسره موحدا متراص الصفوف ، خرج بوحدة متينة سياسيا وفكريا وتنظيميا .

وفي مقدمة مهمات حزبنا اليوم النضال سياسيا على جبهتين : ضد النشاط الرجعي واليميني الذي يعمل لاستغلال النكسة في سبيل الدعوة للاستسلام للاستعمار ، وضد الميول المتطرفة التي تدعو الى المغامرة دون اي حساب دقيق وصحيح للنتائج بالنسبة لسوريا نفسها وللشرق العربي بمجموعه . وينبغي ان نلاحظ هنا ان الرجعيين اذا راوا ان دعوتهم للاستسلام للاستعمار فاشلة ، فهم انفسهم يعملون لتشجيع الميول المغامرة لانها في حسابهم قد تؤدي في نهاية الامر الى نفس النتائج التي يتوخونها .

وينكر الداعون الى المغامرة ضرورة التنسيق السياسي بين سوريا ومصر والبلدان الاشتراكية وينكرون ضرورة التفاهم بينها حول كل عمل في سبيل سحب قوات المعتدي وتصفية آثار العدوان ، كما ينكرون ضرورة الاستفادة في المرحلة الحالية من جميع الوسائل السياسية والدبلوماسية ، مع ان هذه الوسائل ، حتى لو فرضنا انها بدت غير كافية في نهاية الامر ، فهي تجعل موقف العرب اقوى لمتابعة النضال بمختلف الطرق والاشكال لتصفية العدوان وجميع آثاره .

وبكلمة : اننا نحن الشيوعيين سنثابر بدأب على تطبيق خطة الحزب المقررة بالاجماع والقائمة على السعي لتوطيد التعاون وتحقيق وحدة النضال بين جميع التقدميين ، وعلى اظهار وجه الحزب المستقل ، وجهه الوطني والاممي ، خصوصا في القضايا السياسية الهامة والقضايا المبدئية الكبرى ، وعلى الدفاع ، دون كلل ، عن مصالح العمال والفلاحين الفقراء وسائر الجماهير الشعبية الكادحة .

ان دولاب التاريخ لا يمكن ارجاعه الى وراء ! وكيفما سارت الامور ، ورغم جميع المصاعب والمشاق ، فالنصر معقود حتما لرايات التحرر الوطني والاجتماعي في وطننا العربي الكبير .

السجن ستة شهور بتهمة التحريض !!

رفضت المحكمة المركزية في القدس الاستجابة الى الاستئناف الذي قدمه لؤي عبد القادر الذي طلب فيه اطلاق سراحه بكفالة . ولؤي عبد القادر محكوم بالسجن لمدة ستة شهور بتهمة التحريض على عدم بيع الكعك لليهود اثناء الاضراب الذي اعلنه تجار القدس العربية . وكانت محكمة الصلح قد حكمت عليه بالسجن لمدة ستة شهور في الخامس عشر من آب الماضي .

تركيا ستعمل مع الاتحاد السوفييتي لتصفية آثار العدوان الاسرائيلي

موسكو ـ « تركيا لا تستطيع ان توافق على قيام دول باحتلال اراضي دول اخرى عن طريق القوة وبالتالي فرض ارادتها عليها » ـ هذا ما اعلنه في موسكو رئيس الحكومة التركية ، سليمان دميريل ، الذي يقوم بزيارة للاتحاد السوفييتي .

واكد دميريل ان الاتحاد السوفييتي وتركيا سيعملان سوية « لتصفية آثار العدوان الاسرائيلي ولاعادة حقوق العرب المشروعة اليهم . »

وبخصوص القضية القبرصية اعلن انها احدى القضايا الهامة في ابحاثه مع القادة السوفييت

لنخرج حالا من المناطق المحتلة

في «هآرتس» من يوم ١٩٦٧/٩/٢٢ ظهر اعلان فريد يختلف عن كل الاعلانات العادية .. وهو موقع من قبل عدد من الكتاب والفنانين ورجال الراي العام في البلاد . والاعلان يشجب اعمال الاضطهاد والارهاب الموجه ضد السكان في المناطق المحتلة ويطالب بانسحاب الجيش الاسرائيلي حالا وسريعا من تلك المناطق حتى لا يتحول الشعب الاسرائيلي الى «شعب من القتلة والمقتولين» .

وعلى الرغم من العدد المحدود الذي وضع تواقيعه تحت الاعلان المذكور الا انه يكشف عن ان سياسة المغامرة والاحتلال وما تجر من الاضطهاد والكبت ومعاداة الدمقراطية ليس بامكانها ان تسكت صوت القوى الدمقراطية اليهودية المرتفع باستمرار بل على العكس ستفتح اعين اوساط شعبية وشريفة جديدة .

نص الاعلان

حقنا في الدفاع عن النفس ضد الابادة لا يعطينا الحق في اضطهاد الاخرين .

الاحتلال يؤدي الى الحكم الاجنبي

الحكم الاجنبي يؤدي الى المقاومة

المقاومة تؤدي الى الاضطهاد

الاضطهاد يؤدي الى الارهاب والارهاب المعاكس .

ضحايا الارهاب هم ، بشكل عام ، اناس ابرياء .

مواصلة الاستيلاء على المناطق المحتلة ستحولنا الى شعب من القتلة والمقتولين .

فلنخرج حالا من المناطق المحتلة .

شمعون تصابر ، حاييم هنغبي ، رافي زخروني ، دافيد ارنفيلد ، اوري ليفشتس ، آريه بوبر ، دان عومر ، دكتور موشه محوبار ، سيؤور شيرمان ، رائف الياس ، ايلي امينوب ، يهودا روزنشطرلوخ .

זכותנו להתגונן מפני השמדה אינה מקנה לנו את הזכות לדכא אחרים

כבוש גורר אחריו שלטון זר
שלטון זר גורר אחריו התנגדות
התנגדות גוררת אחריה דכוי
דכוי גורר אחריו טרור וטרור נגדי

קרבנות הטרור הם בדרך כלל אנשים חפים מפשע

החזקת השטחים הכבושים תהפוך אותנו לעם של רוצחים ונרצחים

נצא מהשטחים הכבושים מיד

שמעון צבר / דוד ארנפלד / דן עומר / ראיף אליאס
חיים הנגבי / אורי ליפשיץ / ד״ר משה מחובר / אלי אמינוב
רפי זכרוני / אריה בובר / שניאור שרמן / יהודה רוזנשטרויך

صورة زنكوغرافية مصغرة للاعلان الذي نشرته هارتس

المتهمون بنسف فندق « فاست » ينفون التهمة

المحكمة تقرر توقيفهم لمدة ١٥ يوما

القدس ـ اصدرت محكمة الصلح امرا بتوقيف ثلاثة اشخاص متهمين بالاشتراك في عملية نسف فندق «فاست» لمدة ١٥ يوما . المتهمون هم : عبد الفتاح الدحلة ، علي حسين ، طه عبد القادر . وقد اتهمتهم الشرطة بالاشتراك في عملية نسف فندق «فاست» في التاسع عشر من ايلول ، وطلبت من المحكمة تمديد مدة اعتقالهم لاستكمال التحقيق .

وقال القاضي الذي استجاب لطلب الشرطة : «بودي ان ابلغ المتهمين اني لا ابحث الاثباتات ، ولا استطيع ان ادينهم او ابرئهم . كل ما في الامر انهم متهمون . وعندما تقرر الشرطة تقديمهم الى المحاكمة ، فستكون للمحكمة صلاحية بحث الاثباتات . الحديث الان عن الاعتقال» .

وقال المتهم الاول عبد الفتاح الدحلة ، وهو عامل مطبعة ، انه ينفي التهمة الموجهة اليه ، واضاف : انه يعمل منذ الصباح حتى المساء ، وصاحب العمل يعرف انه موجود عنده طيلة النهار .

وقال المتهم الثاني حسين علي ، الذي نفى التهمة انه عامل ولا يعرف شيئا عن الحادث .

وقال المتهم الثالث طه عبد القادر انني انفي التهمة .

حلمي حنون رئيس بلدية طول كرم في مقابلة مع مراسل يديعوت احرنوت : .. يطالب بالانسحاب وبالعودة الى قرارات التقسيم .. يشجب حادث النسف في غبعات ـ حاييم وقيام الجيش بنسف البيوت في القرى العربية

مكتب الاتحاد ـ في مقابلة اجراها مراسل «يديعوت احرونوت» مع رئيس بلدية طولكرم السيد حلمي حنون قال رئيس البلدية «انا واكثرية سكان طولكرم نشجب اعمال العنف هذه» وذلك تعقيبا على عملية النسف في مستوطنة غبعات ـ حاييم . وفي نفس الوقت شجب رئيس البلدية قيام الجيش الاسرائيلي بنسف بيوت القرويين .

وقال «ما هو ذنب هذه القرى اذا كانت آثار الذين الذين يقومون باعمال النسف تعود اليها . بدل وضع المسؤولية على سكان هذه القرى على الجيش الاسرائيلي ان يشدد الحراسة .» وقال انه بعد نسف خط سكة الحديد اقترح على الحاكم العسكري ان يسمح لوفد من رؤساء البلديات العربية في الناحية السفر الى القاهرة للبحث مع قادة الجامعة العربية للجم اعمال التخريب

واعرب رئيس البلدية عن رايه في ضرورة انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية لانه عندها فقط «يمكن الجلوس سوية والتفاوض» وان من الضروري العودة الى التقسيم واعادة اللاجئين وقال «صحيح انه في سنة ١٩٤٧ عارضنا التقسيم ولكننا الان مستعدون للموافقة ولبحث ذلك القرار .»

ونفى رئيس البلدية ان تكون الكتب المدرسية الاردنية محتوية على افتراءات ضد اسرائيل .

٤ مستوطنات تقام بمنطقة عتصيون

قررت هيئات الاستيطان ، بتدخل ادارة حزب المتدينين القوميين (المفدال) وبضغط من منظمة ابناء منطقة عتصيون اقامة اربع مستوطنات في منطقة عتصيون الواقعة بين القدس والخليل للاستيطان فيها من جديد . وتجري بسرعة الاستعدادات اللازمة لتمويل اقامة هذه المستوطنات واختيار المستوطنين .

الصحيفة البيروتية ، الحوادث ، تقول :

امريكا تضع مخططا لاقامة ما يسمى « جمهورية فلسطينية »

بيروت ـ نشرت جريدة « الحوادث » البيروتية ان الحكومة الامريكية قد وضعت مخططا سريا تقام ، بموجبه ، « جمهورية فلسطينية » في المناطق التي تحتلها اسرائيل ، على ان تعترف هذه «الجمهورية» باسرائيل وتتعاون معها في المجالين السياسي والاقتصادي وتقيم معها اتحادا فيدراليا ! !

واضافت الجريدة البيروتية ان امريكا اعربت عن استعدادها لمنح هذه «الجمهورية» ٥٠٠ مليون دولار لمقتضيات تمويل استيطان اللاجئين ولمستلزمات التطوير . وطبقا لهذا المخطط الامريكي تعلن « الجمهورية الفلسطينية » منطقة منزوعة السلاح وبدون جيش على غرار ما كانت عليه المانيا بعد الاحتلال .

اضراب عمال الشحن والتفريغ في ميناء اشدود

اشدود – توقفت كل اعمال الشحن والتفريغ على جميع ارصفة ميناء اشدود عندما اعلن عمال الشحن والتفريغ في الميناء الاضراب صباح الاحد الماضي وانضم اليهم بعد ظهر اليوم نفسه عمال النوبة الثانية

وسبب الاضراب هو رفض ادارة الميناء طلب العمال بأن يكون كل المشتركين في دورة مدراء العمل من عمال الميناء انفسهم . وهذه الدورة التي تنظمها ادارة الميناء تضم ٣١ مشتركا من بينهم ١١ من خارج عمال الميناء .

واعلنت ادارة الميناء ان الاجور لن تدفع للعمال عن ايام الاضراب .

وتوجهت لجنة عمال الشحن والتفريغ في الميناء الى قسم العمال البحريين للتضامن معها ومنع اخراج السفن من ميناء اشدود الى ميناء حيفا ليجري تفريغها وشحنها هناك .

في يوم التضامن مع شعوب المستعمرات البرتغالية

مجلس السلام العالمي يدعو لتقديم مزيد من العون للشعوب المستعمرة

مكتب الاتحاد – اصدر مجلس السلام العالمي ، بمناسبة يوم التضامن مع شعب الموزمبيق – الخامس والعشرين من ايلول الحالي بيانا حيا فيه شعب الموزمبيق واعرب عن تضامنه الكامل مع نضاله من اجل حقوقه واستقلاله . وقال البيان : ان مجلس السلام العالمي يحيي وطنيي كل الاقطار الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية البرتغالية ويامل لهم نجاح نضالهم .

وفي البيان اعلن مجلس السلام العالمي ان التوتر العالمي يتفاقم من جراء توسيع العدوان الامريكي على فيتنام .

وقال مجلس السلام العالمي في بيانه هذا : وبعد العدوان على الاقطار العربية ترفض اسرائيل الانسحاب من المناطق المحتلة وايجاد حل انساني وشرعي لقضية اللاجئين العرب الفلسطينيين . وكل هذا يوضح كم نحن ما زلنا بعيدين عن سياسة سلام في هذا الجزء من العالم .

واعلن البيان : وفي مواجهة هذه الحالة الخطيرة يدعو مجلس السلام العالمي كل قوى السلام ولا سيما لجان السلام القطرية الى التعبير ، بكل الوسائل الممكنة « عن التضامن مع شعب الموزمبيق وتقديم المساعدة المعنوية والمادية له »

القاهرة تطلب من اود بول زيادة فعالية لجنة وقف اطلاق النار في منطقة القناة

اسرائيل ترفض توسيع صلاحيات مراقبي هيئة الامم المتحدة !!

يعود الجنرال اود بول الى القدس اليوم قادما من القاهرة ، حيث اجرى مباحثات مع وكيل وزارة الخارجية المصرية صلاح جوهر ، حول الوقف المتوتر في منطقة قناة السويس

وكانت الجمهورية العربية المتحدة قد استدعت اود بول ، بصورة عاجلة ، في اعقاب الاشتباكات الاخيرة في منطقة القناة ، فقطع اجازته في النرويج متجها الى القاهرة يوم الجمعة الماضي . واذاع راديو القاهرة ان المباحثات التي جرت بين وكيل وزارة الخارجية وبين كبير مراقبي الامم المتحدة قد كرست لاتخاذ الاجراءات التي من شأنها ان تزيد فعالية عمل مراقبي الامم المتحدة على امتداد قناة السويس . وكتبت صحيفة «الاهرام» القاهرية ان الجمهورية العربية المتحدة تعتقد بان على مراقبي الامم المتحدة على جانبي القناة ان يعملوا بشكل انجع ، وانه ينبغي السماح لهم بتقديم التقارير عن الوقائع فور نشوب اي اشتباك بين القوات المصرية والاسرائيلية . وتضيف الصحيفة ان الجمهورية العربية تعتقد بأن الاتفاقية التي تم التوصل اليها في مجلس الامن بشأن تنفيذ قرار وقف اطلاق النار يجب ان تكون عملية ، وينبغي الحيلولة دون نجاح اسرائيل في شل اي جهاز دولي القيت عليه مهمة الاهتمام بتنفيذ قرارات الامم المتحدة .

وكتب معلق « هآرتس » السياسي : ان طلب الجمهورية العربية المتحدة غير واضح ! . ويفيد المحرر السياسي لصحيفة «المرحاب» ان اسرائيل سترفض محاولات القاهرة منح الجنرال اود بول وهيئة الرقابة الدولية صلاحيات اوسع في منطقة القناة . وتضيف «المرحاب» : ان هدف القاهرة من وراء توسيع صلاحيات الامم المتحدة هو الضغط على اسرائيل .

والجدير بالذكر ان اسرائيل رفضت ، في الاسبوع الماضي ، اقتراح الامم المتحدة بتمكين هيئة الرقابة من انزال زوارق تحمل علم الامم المتحدة ، الى قناة السويس .

وقد قام الجنرال اود بول ، امس ، بجولة في القسم الغربي من القنطرة واطلع على الاضرار التي الحقها القصف الاسرائيلي بالمدينة .

اشتباك جديد في منطقة القناة

وقع بعد ظهر امس ، اشتباك جديد بين القوات الاسرائيلية والعربية في منطقة قناة السويس . قال ناطق اسرائيلي ان القوات المصرية بدات اطلاق النار على القوات الاسرائيلية التي ردت على النار بالمثل . واضاف انه لم تقع اصابات في الجانب الاسرائيلي . وقال ناطق مصري ان عربتي جيش اسرائيليتين بهما مجموعة استطلاع قد فتحت في الساعة الرابعة من بعد الظهر نيران رشاشاتها على القوات المصرية التي ردت على النار بالمثل ، واستمر الاشتباك حتى الساعة الخامسة والنصف حيث توقف بناء على طلب من اسرائيل .

بن غوريون يهاجم اشكول وحكومته

تل ابيب – شن زعيم «رافي» ، بن غوريون ، هجوما كاسحا على ليفي اشكول وحكومته وعلى «الحزب الموحد» الذي تجري المفاوضات على اقامته من المباي و«رافي» واحدوت هعبودا . وقال بن غوريون في اجتماع مركز حزبه يوم الاحد الماضي : ليست لي اية ثقة بهذه الحكومة ولا ثقة لي بحركة ليس لها قيم حق وعدل . فحينما يكذب رئيس الحكومة فسيؤدي ذلك الى ان يكذب الاخرون .. ان هذه الحكومة لا تنهمك الا في ان يبقى رئيسها ليفي اشكول ، رئيسا للحكومة .. واعلن بن غوريون انه غير مستعد لان يكون عضوا في حزب لا يخلص زعماؤه للحق والعدل .. وانه لن ينضم الى حزب زعامة مفسودة .

وكان بن غوريون قد تكلم بعد ان افتتح اجتماع مركز «رافي» واعطى تقريرا عن سير المفاوضات على قيام الوحدة بين «الاحزاب الثلاثة» واقترح ان يؤكد الاجتماع اقامة اطار حزبي واسع حر في ابحاثه وانتخاب ممثليه

وعلى الاثر وقف بن غوريون فاثار من جديد ، «القضية المشينة» و«لجنة الوزراء السبعة» وقال ان ليفي اشكول قد كذب . وتحدث بن غوريون عن الحرب الاخيرة فقال انها كانت انتصارا لا مثيل له ولكنه غير متاكد مما اذا كانت هذه الحرب هي الحرب الاخيرة . وانتقد بن غوريون الحكومة على انها لم تقم بتوطين القدس العربية بسكان يهود . واضاف انه يخشى ان تواصل الحكومة الكلام بينما يقوم غير اليهود بالعمل ولا يتركون القدس القديمة في ايدينا

وقال بن غوريون انه وافق على ضم موشه ديان وزيرا للدفاع لانقاذ الجيش . واضاف انه يرى اليوم ان موقفه كان خاطئا .

وعلى الاثر وقف ديان واعترض على اقوال بن غوريون وامتدح الحكومة وقال انها ليست اسوا من الحكومات التي تراسها بن غوريون .

الصحفيان السوفييتيان بريماكوف وبلاييف :

قسط كبير من المسؤولية عن النكسة تتحمله العناصر المعادية للاشتراكية

موسكو – نشر الصحفيان السوفيتيان ، بريماكوف وبلاييف ، مقالا في جريدة «زا روبجوم» (مجلة الشؤون الخارجية) قالا فيه انه «يزداد عدد المصريين الذين يعترفون بان الاستئناف الفوري للحرب مع اسرائيل لا يمكنه ان ياتي بتسوية لقضايا الشرق الاوسط . فبدلا من هذا انتصر في مصر خط سياسي اخر يعتمد على استغلال كافة الوسائل الممكنة – السياسية والاقتصادية والدعائية وكذلك العسكرية – لارغام اسرائيل على الانسحاب من المواقع التي احتلتها خلال القتال في شهر حزيران» .

ووضع الصحفيان السوفيتيان قسطا كبيرا من المسؤولية عن النكسة العسكرية على العناصر البرجوازية والعناصر المعادية للاشتراكية في مصر . وقال الصحفيان بريماكوف وبلاييف ان ابناء الشعب المصري يدركون الان ان الجهاز السياسي الذي كان من مهمته تنفيذ شعارات الرئيس عبد الناصر الاجتماعية التقدمية – هذا الجهاز كان محشوا بعناصر معادية للاشتراكية . وذكر الصحفيان ايضا ان عددا كبيرا من المصريين قد اعربوا لهما عن ارائهم بانه من اجل الدفاع عن مصالح مصر القومية وضمان تكاملها الاقليمي يجب اولا ابعاد هذه العناصر الداخلية ولا يجب البحث عن جواب لهذا في الحرب مع اسرائيل .

اقرت ميزانية اضافية بمبلغ ٥٢٢ – بقية

في القراءة الثانية والثالثة ، والقوانين المرفقة بها .

وقال النائب المراخي كرغمان ، الذي اقترح الميزانية الاضافية باسم اللجنة المالية : « بودي ان ابلغ اعضاء الكنيست بان الميزانية الاضافية الثانية هذه لا تشمل المبالغ المخصصة للاحتفاظ «بالمناطق المحررة» . لقد بحثت لجنة المالية هذا الموضوع امس واقرت المبالغ المطلوبة لهذا الغرض في الميزانيات الخاصة وفي ميزانية الدفاع » .

وقال النائب الشيوعي ماير فلنر الذي قدم تحفظات الكتلة الشيوعية من الميزانية الاضافية : ان الكتلة الشيوعية تؤيد تطوير الصناعة والزراعة والعلم . ولكن اهداف الميزانية الاضافية تنبع من فشل سياسة «الاعتدال» .

وجاء في كلمة الرفيق فلنر : « ان الاحتلال العسكري ايضا يشكل عبئا اقتصاديا . واستمرار الاحتلال يزيد من المقاومة ، والمقاومة تزيد من الاضطهاد ، والاضطهاد يزيد من المقاومة .. وهكذا دواليك . ان هذا هو السبب الجوهري لموقفنا من الميزانية الاضافية» .

وانهى كلمته بقوله : ان الحكومة ستضطر الى اعطاء تفسير للكنيست وللشعب عما يجري في جسر داميا . فقد نشر المثقفون ، علانية ، عن الامور الخطيرة التي تجري هناك .

وقد اقرت الكنيست الميزانية الاضافية الثانية ، باغلبية اصوات الائتلاف ، ضد اصوات الكتلة الشيوعية و «هعولام هزه» وشموئيل ميكونس .

وزراء خارجية الدول الكبرى الاربع يجتمعون اليوم – بقية

الاتحاد السوفييتي على المطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية في الماضي ، اصداء واسعة في جميع انحاء العالم . فقد اكد غروميكو اصرار الاتحاد السوفييتي على ضرورة الانسحاب من المناطق المحتلة بدون شروط . وقال ان الاتحاد السوفييتي سيبذل كل ما في وسعه في الجمعية العامة وفي مجلس الامن لتصفية نتائج العدوان الاسرائيلي على الدول العربية . واعرب غروميكو عن امله في ان يتمكن مجلس الامن من اتخاذ قرار يقضي بفرض العقوبات على اسرائيل لعدم انصياعها الى قرار الامم المتحدة بشأن القدس . وقال ان الاتحاد السوفييتي سيكون على استعداد للاشتراك في تنفيذ هذا القرار . وطالب غروميكو ، بالاضافة الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ، بدفع التعويضات للدول العربية التي تضررت من العدوان . وطالب الامم المتحدة بالعمل على ايجاد حل لقضية الشرق الاوسط . واعرب عن تفهم حكومة الاتحاد السوفييتي للجهود التي بذلت في المدة الاخيرة ، وخاصة في العواصم العربية ، لتصفية اثار العدوان الاسرائيلي . وقال ليست هنالك اية امكانية للتوصل الى السلام ما لم تنفذ الخطوة الاولى وهي تحرير جميع المناطق العربية من احتلال المعتدي الاسرائيلي .

وتحدث غروميكو عن مشكلة الفيتنام وقال ان الاعتداءات الامريكية المتكررة تعرض السلام العالمي لاشد الاخطار . وسخر من التصريحات الامريكية حول السلام وقال ان هذه التصريحات ، عمليا ، لا تعدو كونها فقاعات صابون . وحذر من خطورة الحرب الفيتنامية لان من شانها ، في اية لحظة ، ان تمتد الى مناطق اخرى ودول اخرى . واكد غروميكو على ان الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية ستمضي في تقديم المساعدات الى فيتنام الشمالية بشكل مطرد ومتعاظم

وتعرض وزير الخارجية السوفييتية الى سياسة المانيا الغربية ، فقال ان المانيا الغربية تشكل خطرا على السلام بسبب سياستها الانتقامية التي تتمتع بمساندة الولايات المتحدة .. واعرب عن امله في ان من الممكن ، على الاقل ، خلق ظروف في اوروبا بحيث يصبح امن كل دولة وكل امة امن الجميع .

وقال غروميكو ان من بين القضايا المتعلقة بوقف سباق التسلح الذري مسالة التعجيل في التوقيع على اتفاقية دولية لحظر انتشار هذا السلاح . وطالب غروميكو بان يطرح على جدول اعمال الجمعية العامة اقتراح يؤكد ضرورة تعريف العدوان على ضوء الموقف الدولي الراهن .

امريكا تساند اسرائيل بشان ضم القدس

وصرح المندوب الامريكي الدائم لدى هيئة الامم المتحدة ، ارثور غولدبرغ ، بانه لا يعتقد بان مجلس الامن سيتخذ خطوات بفرض العقوبات على اسرائيل بشان ضم القدس ، كما يقترح الاتحاد السوفييتي . وقال المندوب الامريكي ان قضية ضم القدس تستحق المعالجة في نطاق تسوية عامة لجميع جوانب الموقف الاخرى . وقال انه لا يعتقد بان قضية القدس يجب ان تكون موضوعا لعمل منفصل !!

وعلق غولدبرغ على خطاب اندريه غروميكو ، فقال : «ان دعوة غروميكو الى انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة لم تكن بناءة . فان العودة الى ظروف السنوات العشرين الاخيرة لن تحقق السلام . ولن يستطيع العالم ان يتحمل وضعا يملك فيه احد الطرفين حق اعلان حالة القتال ، بينما يطالب الجانب الثاني بالتعايش بسلام معه» !!

الموقف الاسرائيلي

يجري وزير الخارجية ابا ايبن سلسلة طويلة من الاتصالات والمشاورات في نيويورك مع وزراء خارجية بعض الدول لاقناعهم بقبول الموقف الاسرائيلي الذي يطالب باجراء مفاوضات مباشرة مع الدول العربية.

وقد اجتمع ابا ايبن بدين راسك للتدارس معه .

وتقول هارتس نقلا من مصادر مطلعة ان الموقف الاسرائيلي في الامم المتحدة يتالف من النقاط التالية : ● اي شكل من اشكال الانسحاب الاسرائيلي يجب ان يكون مرهونا بخطوات نحو السلام ● بدلا من لجان الهدنة ينبغي ان يقوم «حل عملي» ، ويتاتى ذلك من طريق المحادثات المباشرة سواء كانت علانية ام سرية ● اسرائيل تؤثر المحادثات المباشرة مع كل دولة عربية على حدة ● القدس العربية جزء لا يتجزأ من اسرائيل ، ولكن اذا ما جرت مباحثات فانها يجب ان تتضمن كل المناطق الاخرى : سيناء والضفة الغربية والمرتفعات السورية ● استمرار احتلال اسرائيل لهذه المنطقة او تلك مرتبط بمدى استعداد العرب الى التوصل الى السلام وضمان الحدود ● اسرائيل لا تعارض ايفاد مندوب خاص عن الامم المتحدة الى المنطقة لاجراء اتصالاته مع العرب ومع اسرائيل كما اقترح اوثانت ، ولكنها تعتقد ان انجع هدف لهذا المندوب يجب ان يكون اقناع الشعوب العربية بالجلوس مع اسرائيل .

اتفاق تام في المحادثات – بقية

العربية يجب ان تكون انسحاب كافة القوات الاسرائيلية الى مواقعها قبل بداية القتال في الخامس من حزيران .. فهذا من شانه ان يخلق ظروفا لحل القضية الفلسطينية سلميا على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق المشروعة لكلا الشعبين وبضمنها حقوق اللاجئين العرب والاعتراف بحقوق كل الدول في الشرق الاوسط ، وبضمنها اسرائيل ، في الاستقلال القومي والسلام .. ان الحزب الشيوعي البريطاني يساند نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل الحقوق الكاملة للسكان العرب في اسرائيل وضد اجراءات القمع في المناطق المحتلة .

واعرب الحزبان ، في البيان المشترك عن رغبتهما في العمل سوية من اجل سلام عادل في الشرق الاوسط .

على امريكا – بقية

الاوسط قد زاد من عداء العرب للولايات المتحدة ، ولم يحل دون تعزز الاتحاد السوفييتي كدولة ذات نفوذ كبير في منطقة الشرق الاوسط . وجاء في المذكرة ان التاييد الرسمي الذي تمنحه الولايات المتحدة اسرائيل قد حول واشنطن ، في نظر العرب ، الى حاملة لواء الصهيونية .

طرد الشيخ عبد الحميد السائح – بقية

العشرين على البيان الذي صدر قبل شهرين والذي دعا الى عدم الاعتراف بالوضع الذي نشا بعد الحرب واكد اردنية الضفة الغربية . وعمل الشيخ السائح رئيسا «للجنة الارشاد القومي» التي اقيمت من مختلف الاتجاهات والقوى التي ترفض التسليم بالوضع القائم وبضم القدس العربية الى اسرائيل .

واعلن وزير الاعلام الاردني صلاح ابو زيد ان وزارته اصدرت الاوامر الى الوفد الاردني في هيئة الامم المتحدة باثارة قضية طرد الشيخ السائح في الدورة الحالية للامم المتحدة .

واشترك الشيخ السائح بمجرد وصوله الى عمان في اجتماع مجلس الوزراء الاردني واعلن «ان كل سكان الضفة الغربية يقفون من اجل سلامة ضفتي الاردن» وقرر مجلس الوزراء تعيين الشيخ السائح عضوا في اللجنة الوزارية التي تهتم بشؤون الضفة الغربية .

وبعد اشتراكه في اجتماع مجلس الوزراء عقد الشيخ السائح مؤتمرا صحفيا عالج فيه الاوضاع السائدة في الضفة الغربية

هذا ويقوم قضاة المحكمة الشرعية والاوساط الفربية منها في القدس العربية باجراء الاتصالات بينهم للاتفاق على موقفهم من طرد الشيخ السائح وتعيين وكيل له يقوم مقامه .

وقد ارسل اربعون شخصية من رجالات القدس العربية من المسلمين والمسيحيين مذكرة الى رئيس الحكومة اشكول احتجوا فيها على ابعاد فضيلة الشيخ عبد الحميد السائح .

جو من التوتر الشديد يسود – بقية

باعمال التخريب وحدهم دون التعرض للاهالي الذين هم باكثريتهم غير معنيين بهذه الاعمال . ونشرت دافار ايضا انه من المنتظر ان يقدم رئيس البلدية استقالته واستقالة المجلس وان الحكومة ستقبل الاستقالة هذه المرة بعد ان رفضتها في المرتين السابقتين ، وستقوم بتعيين مجلس بلدي بادارة البلدية مباشرة من قبلها هي .

وفي اجتماع يوم الاحد اول امس بحثت الحكومة الوضع الذي ساد الضفة الغربية مؤخرا واعمال الردع العسكرية بناء على تقرير من الوزير الدفاع موشه ديان .

وفي برنامج ، شريط الانباء من محطة اسرائيل عبر وزير الاعلام غليلي – احودت عفودا – عن اقتناعه «انه بامكان الحكومة اتخاذ التدابير اللازمة للتغلب على الاعمال المعادية من طريق الشرطة والجيش واجهزة الامن» . وقال غليلي ان لا نستغرب ما يجري في الضفة الغربية لان الاضرابات والمظاهرات واضرابات طلاب المدارس كان امرا عاديا في الضفة خلال العشرين سنة الماضية اثناء حكم الملك حسين .

ونشرت دافار على راس صفحتها الاولى يوم امس «ان الاوساط الحكومية العليا تبحث الان في اتخاذ خطوات قضائية قاسية حتى الحكم بالاعدام ضد المخربين ورجال الفتح الذين القي القبض عليهم مؤخرا في مختلف المناطق» . هذا على الرغم من ان هذه العقوبة قد الغيت من القانون الاسرائيلي . وكتبت دافار ان هذه الاوساط الحكومية العليا تبحث هذا على ضوء امكانية الاعتماد على الامر الذي اصدره قائد الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية في ٧ حزيران الماضي وبالذات على المادة ٤٤ منه التي تقول ان كل من يقوم باعمال تخريبية ضد الجيش يعاقب بالاعدام .

كلمة الاتحاد – بقية

وانما لانهم – كسائر الشعوب على وجه الارض يرفضون الاحتلال الاجنبي . وكل محاولة للبحث عن اسباب رفض اخرى ليست الا ضربا من ضروب الغطرسة والتضليل . ان الذي يحرض سكان المناطق المحتلة على رفض الاحتلال .. هو الاحتلال نفسه ولا شيء اخر . واستمرار الاحتلال ، مع تصاعد مظاهر المقاومة ، معناه مزيد من المخاطر على الامن وتعميق للعداء والكراهية . وهذه قضية جديدة جاء بها الاحتلال والعدوان تجعل الحديث من «الوضع الاسهل» الذي اسفرت عنه الحرب ، كما يقول الجنرال ، لعبة من العاب التضليل وتبرير العدوان .

ومن البديهيات التي صار الحكام يعترفون بها الان هي حقيقة كون السلام الان صعب المنال . ان السلام الاسرائيلي – العربي لم يكن ، في يوم من الايام ، بعيدا كما هو عليه الان . فالغطرسة القومية واحتقار الشعوب وحدهما هما اللذان يدفعان الحكام الى تصور ان الضربة العسكرية الرامية الى فرض الحلول بالقوة سترغم الدول العربية على التسليم لشروط حكام اسرائيل . وسرعان ما نسف الموقف العربي الموحد حول هذه القضية في مؤتمر الذروة العربي بالخرطوم هذا التصور المهين . ورغم ذلك ، فان الحكام الاسرائيليين لا يزالون يقولون : ما لم يعقد العرب معنا السلام الحقيقي ، فلن ننسحب من المناطق المحتلة .

وغني عن القول ايضا ان الحديث عن السلام ، تحت ظل الاحتلال هو رفض للسلام . فاذا كان الحكام الاسرائيليون يريدون السلام حقا ، ويريدون الامن والطمانينة وضمان المستقبل ، فان الخطوة الاولى على هذا الطريق هي الانسحاب من المناطق المحتلة والكف عن سياسة القوة والعدوان. ان هذا وحده ، في الظروف الراهنة ، هو الذي يفتح امكانيات ضمان الامن الحقيقي والسلام العادل وتوفير الظروف الاسهل والاعماق الامنية المليئة بالهدوء لا بالبارود . فان السلام وحقوق الشعوب ليست كعكة تتجاذبها يدان متحاربتان كما يتخيل الجنرال . وضمان الامن لن يتاتى من طريق ابتلاع حقوق الغير او «كعكة الغير» . ولن تجدي لا سياسة العقلية العسكرية ، ولا نصائح الدبلوماسية الامريكية لتجميل العقلية العسكرية ورسمها بهيئة حمامة سلام . ان المطلوب الان هو الانسحاب الفوري من اجل السلام والامن .

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ – حيفا

هيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥ ، تلفون ٦٢٥٩١ صندوق بريد ١٠٤ حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٤٢ ، ت. ٥٢١٤٥٧ حيفا

الاشتباكات الاخيرة كانت اعنف صدام في منطقة قناة السويس

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٢٩ ايلول ١٩٦٧
٢٤ جادى الاخرى ١٣٨٧
العدد ٤٠ السنة ال٢٤

יום ו' כ"ד אלול
29.9.1967
מס' 40 שנה 24

Al – Ittihad   המחיר 35 אגורות   الثمن ٣٥ اغورا   אל - איתיחאד

أوثانت يدعو اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة الى الاستفادة من جهاز الامم المتحدة

قدم السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة او ثانت ، تقريرا الى مجلس الامن ، امس ، دعا فيه كلا من اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة الى مراعاة اقصى درجات ضبط النفس في منطقة قناة السويس التي جرت فيها اكثر الاشتباكات خطورة يوم امس الاول .

وقال او ثانت في تقريره : ان الجنرال اود بول كبير مراقبي الهدنة مقتنع بان الكثير من الحوادث التي وقعت اخيرا في منطقة القناة كان من الممكن تفاديها اذا كان الجانبان على استعداد للافادة من جهاز الامم المتحدة . وكان من الافضل لو ان كلا من الجانبين قدم شكواه الى مراقبي الامم المتحدة مباشرة لمعالجة الموقف بدلا من الاندفاع فورا لاطلاق النار . وقال اوثانت انه يتفق تماما مع الجنرال اود بول في هذا الراي ويوجه نداء عاجلا الى الطرفين لمراعاة ضبط النفس ومراعاة التدابير التي وافق عليها الجانبان بدقة تامة.

وجاء في تقرير او ثانت عن الاشتباك الاخير ان الجنرال اود بول قد ابلغه بان لم يكن باستطاعة مراقبي الامم المتحدة ان يسجلوا من هو الذي بدأ باطلاق النار .

الجمعية العمومية للامم المتحدة تواصل مناقشة القضايا الدولية

* وزراء خارجية الدول الكبرى بحثوا ازمة الشرق الاوسط * اسرائيل تواجه سخطا عاما بسبب اقامتها مستوطنات في المناطق المحتلة * المحافل السياسية الاسرائيلية تبدي قلقها من «اقتراحات التسوية» .

مقر الامم المتحدة — اثار الاجتماع الرباعي الذي عقد على مادبة سكرتير الامم المتحدة اوثانت ، يوم الثلاثاء الماضي ، اهتماما خاصا بين الاوساط السياسية في هيئة الامم المتحدة . فلاول مرة ، منذ عامين ، يجتمع وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى : اندريه غروميكو (الاتحاد السوفييتي) .. ودين راسك (امريكا) .. وجورج براون (بريطانيا) .. وكوب دي مرفيل (فرنسا) . واعلن متحدث الامم المتحدة ان المواضيع التي بحثت في هذا الاجتماع الهام قد طرحها اوثانت نفسه ، وان المباحثات قد جرت في جو يتسم بالصراحة والود . وقال ان المباحثات كانت بمثابة مباحثات استطلاعية ، وان اوثانت كان راضيا عن نتائج هذه المباحثات

ومن اهم المواضيع التي بحثت في الاجتماع موضوع الشرق الاوسط . ويعتقد المراقبون الدبلوماسيون ان اوثانت لم يطرح للبحث موضوع الفيتنام بسبب الموقف الحازم الذي يتخذه كل من وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ووزير خارجية الولايات المتحدة من هذه القضية .

هذا ، ولا تزال الجمعية العامة تواصل مناقشاتها العامة حول القضايا الدولية . ويلاحظ المراقب السياسي ان المحافل السياسية الاسرائيلية تبدي على ضوء المناقشات العامة والاجتماعات الثنائية ، قلقا مكشوفا مما قد تتمخض عنه الدورة الحالية للجمعية العامة .. وتخشى هذه المحافل ، بشكل خاص من احتمال اتخاذ الجمعية العامة قرارا يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة : على اساس اقتراح تسوية يحظى بتأييد واسع . ويستمد هذا التقدير مؤهلات وجوده مما يعانيه الموقف الاسرائيلي من عزلة في الامم المتحدة ، خاصة بعد وضوح الموقف البريطاني الذي اعلنه وزير الخارجية جورج براون ، وعلى ضوء الموقف الفرنسي الذي اعلن انه سيقترب من مشروع «تيتو» ويزيد من عزلة موقف اسرائيل استهتارها المكشوف بقرار الامم المتحدة بشأن القدس ، ونازحي الضفة الغربية ، والخطوات الاخيرة التي اتخذتها بشأن الاستيطان اليهودي في المرتفعات السورية والضفة

البقية — على صفحة ٦ عمود ٢

هانوي: اقتراحات اميركا محاولة لخداع الرأي العام العالمي

* هجوم عنيف على قواعد مشاة البحرية الامريكية
* فولبرايت : لا مبرر لاستمرار الحرب في الفيتنام

رفضت فيتنام الشمالية «مقترحات السلام» الامريكية التي قدمها المندوب الامريكي غولدبيرغ في الامم المتحدة .. وصفت هانوي هذه المقترحات بانها محاولة امريكية لتضليل الراي العام العالمي وكتبت الصحيفة الفيتنامية الرسمية «نان وان» ان الولايات المتحدة لم تخدم اتفاقيات جنيف ورفضت الاعتراف بحقوق الشعب الفيتنامي الاساسية .. واضافت : لا يمكن اجراء مباحثات سلام مالم تتوقف الغارات الامريكية على فيتنام الشمالية .

اساحة جديدة في ايدي قوات الجيش الفيتنامي البطل

وفي واشنطن ، اعلن وزير الحربية الامريكية روبرت مكنمارا : معارضته قصف ميناء هايفونغ .

واعلن عضو مجلس الشيوخ وليام فولبرايت ، ان من المناسب طرح قضية الفيتنام على مجلس الامن . وقال ينبغي ان يوحي مجلس الامن بوقف

البقية — على صفحة ٦ عمود ٤

كلمة الاتحاد

اعمال القمع والعقاب الجماعي — ضد مصلحة السلام وضد مستقبل العلاقات بين الشعبين

قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلية خلال الايام الاخيرة بسلسلة من اجراءات الكبت والقمع في الضفة الغربية من الاردن وفي قطاع غزة «العقابا للمخلين بالامن» كما تدعي ، وبقصد تدعيم نظام الاحتلال وتثبيته .

كل يوم جديد ياتي بانباء العقاب الجماعي من نسف البيوت بالجملة وفرض منع التجول والسجن الجماعي .

ففي غزة ونابلس وطولكرم تعرضت بيوت الاهلين الى عمليات النسف العقابي ، وفي ٢٥ اب نسفت بيوت ستة في ابو ديس بالقرب من القدس : وبعدها اربعة بيوت في جبالية في القطاع ، وفي ١٦ ايلول نسفت بيوت اربعة اخرى في ارتاح بالقرب من طولكرم ، ويوم الثلاثاء الماضي نسفت ثلاثة بيوت في قرية قفين بالقرب من طولكرم ، وليست هذه هي اللائحة الكاملة .

وفي الاسبوع الماضي اصدر الحاكم العسكري لمناطق الاحتلال الجنرال عوزي نركيس سلسلة اوامر ادارية تعسفية تحظر حرية الكلام ، حتى بين الافراد وحرية النشر وكل تعبير عن الانتقاد حتى الحديث بين اثنين ، فهو تحريض عقابه السجن عشر سنوات .

وفي منطقة نابلس على اثر الاضراب العام ، اعلنت سلطات الاحتلال العمل بنظام منع التجول من الساعة ٥ مساء حتى السابعة صباحا . اغلق الحاكم العسكري نهائيا عددا من الحوانيت والمتاجر ، اعتقل عددا كبيرا من الوجهاء والشخصيات . ويخيم على نابلس والقضاء جو قاتم مظلم ..

هذا بعض ما نسمع عنه من اعمال الكبت في مناطق الاحتلال ولا نعلم بجميع ما يجري .

وتبرر السلطات هذه الاجراءات بانها عقاب لاعمال التخريب التي يقوم بها الفدائيون من نسف لخطوط سكة الحديد او لبعض المنشآت داخل اسرائيل وهي اعمال مغامرة تنصل منها الكثير من الناس العقلاء وقادة الراي في المناطق المحتلة نفسها .

ان اعمال التخريب والارهاب التي تنبتها ارض الاحتلال من شانها ان تنزل افدح الاضرار بكلا الشعبين ، ومن شانها ان تنزل ماساة جديدة على الشعب العربي والشعب اليهودي على السواء .

الا ان اعمال الكبت والقمع والعقاب الجماعي بنسف البيوت التي تمارسها سلطات الاحتلال منزلة اشد الماسي بالابرياء الذين تقذف بهم بمدعما يات النسف ليفترشوا الارض وليلتحفوا السماء ما هي الا اجراءات قمع وارهاب تنزلها سلطات الاحتلال على شعب باكمله انتقاما من رفضه احتلالا اجنبيا ولرفضه الاستسلام والتعاون لدوس حقوقه القومية المشروعة .

ان اعمال الكبت والعقاب الجماعي التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد جماهير الشعب العربي في المناطق المحتلة تاتي وفقا لاصول اعرق اساليب الاحتلال الاستعماري ، عرفها شعبا هذه البلاد اليهودي والعربي خلال مرحلة الاحتلال الاستعماري البريطاني الاسود . فكلا الشعبين عرف نسف القرى عقابا جماعيا ، عرف عمليات التفتيش الوحشية عرف الاعتقالات بالجملة : عرف حشد رجال قرية من القرى وايقافهم طيلة النهار باكمله في الشمس تحت حراسة حراب الجنود للتفتيش والتشخيص ، عرف منع التجول وعرف ايضا التعليق على المشانق ، التي تهدد اليوم بعض الصحف السوداء في اسرائيل بممارستها كما جاء في بعض الافتتاحيات يوم الاثنين الماضي . ومع ذلك فان هذه الاجراءات ما استطاعت شل نضال شعب لاجل حقه في الحياة الحرة الكريمة .

ان سلطات الاحتلال العسكري التي تتلقى اوامرها وتوجيهاتها من حكومة «الوحدة القومية» تشدد اليوم قبضة الاحتلال العسكري على جماهير الشعب العربي لتثبت دعائم الاحتلال تنفيذا لسياسة الاستيطان والضم الاقليمي ولكنها بذلك لا تكسر شوكة المقاومة للاحتلال وعدم التعاون معه وانما تزيدها صلابة وحدة . ان تاريخ الشعوب جميعها وتاريخ شعبي هذه البلاد وتاريخ الاحتلال البريطاني فيها يثبت هذه الحقيقة العالمية الانسانية : ما من اجراءات مهما اشتدت وحشيتها يمكن ان تطفيء جذوة الحرية وتمنع اشتداد المقاومة ضد الاحتلال الاجنبي لدى شعب من الشعوب .

البقية على صفحة ٦ عمود ٢

محمود رياض يقول :

مصر ترى مشروع تيتو ايجابيا

«نحن نفضل التسوية السلمية لازمة الشرق الاوسط بواسطة هيئة الامم»

باريس — ادلى محمود رياض ، وزير الخارجية المصري ، بتصريحات هنا على اثر مقابلته للرئيس الفرنسي ديغول وتسليمه رسالة من الرئيس عبد الناصر . وقال محمود رياض في تصريحاته هذه ان الجمهورية العربية المتحدة تفضل ان تحصل ، في هيئة الامم المتحدة ، على قرار تصفية اثار العدوان الاسرائيلي وبارغام اسرائيل على سحب قواتها من المناطق المحتلة .

وفي حديثه عن مشروع «تيتو» قال وزير الخارجية المصرية ان هذا المشروع يتضمن النقاط الهامة لتسوية ازمة الشرق الاوسط سلميا. ان الجمهورية العربية المتحدة تعتقد ان هذا المشروع هو مشروع ايجابي وهي تنظر باهتمام الى الموقف منه . اننا نفضل التسوية السلمية لهذه الازمة بوساطة منظمة الامم المتحدة .

وهذا الموقف الذي اعلنه وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة اكثر من مرة في الفترة الاخيرة انما يدل على ان الراي السائد في مصر هو ان تجديد الحرب لن يحل قضايا المنطقة وان من الواجب استغلال الوسائل السياسية والاقتصادية لارغام اسرائيل على الانسحاب من المناطق المحتلة .

اشتباكات خطيرة بين القوات الاسرائيلية والمصرية في منطقة القناة

*خسائر كبيرة في الارواح والممتلكات من الجانبين . استمرت المعركة اكثر من سبع ساعات

مكتب الاتحاد — كانت الاشتباكات التي وقعت في منطقة قناة السويس يوم الاربعاء اول امس شاملة ، واستمرت مدة سبع ساعات ونصف الساعة من العاشرة والنصف صباحا حتى السادسة مساء ووصفت بانها اخطر اشتباكات وقعت منذ اتفاقية وقف اطلاق النار الاولى ايام الحرب . وذهب ضحية لهذه الاشتباكات ضحايا كثيرة وخسائر كبيرة في الاموال خصوصا في المدن المصرية الاهلة بالسكان .

وقد بدا الاشتباك في الساعة العاشرة والنصف قرب الاسماعيلية ثم تجدد بعد ذلك باربعين دقيقة . وفي الساعة ١١٫٣٥ اشتركت الدبابات في الاشتباك ثم المدفعية .

ثم اتسع الاشتباك الى منطقة البحيرات المرة شمالا . وبعد توقف اطلاق النار لفترة قصيرة تجدد حوالي الساعة الثانية بعد الظهر . وفي ذلك الوقت اصيب قطار اسرائيلي كان متجها نحو مدينة القنطرة الشرقية باصابة مباشرة قتل نتيجة لها واحد وجرح اثنان .

وحاول مراقبو هيئة الامم عدة مرات التوصل الى وقف النار ولكن في كل مرة كان يتجدد الاشتباك من جديد . وفقط في الساعة السادسة توقف نهائيا .

واعلن البيان الاسرائيلي عن الحادث ان المصريين هم الذين بداوا الاشتباك

البقية — على صفحة ٦ عمود ٦

ندوة باكو تنهي اعمالها

التعايش السلمي ليس اتفاقاً بين الاشتراكية والرأسمالية

محاضرة اميل حبيبي تثير اهتماماً بالغاً بين الوفود

* خالد محيي الدين يشكر الاتحاد السوفييتي على مساعداته
* لطفي الخولي يشيد بموقف ماير فلنر الواضح والجريء

مكتب الاتحاد — انتهى يوم الجمعة الماضي المؤتمر العلمي العالمي الذي انعقد في عاصمة جمهورية اذربيجان السوفييتية ، باكو ، للبحث في «ثورة اكتوبر وحركة التحرر الوطني لشعوب اسياوافريقيا واميركا اللاتينية» . وكما هو معروف فان عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، اميل حبيبي ، وعضو هيئة تحرير جريدة الحزب العبرية، «زو هديرخ» ، يوسف الغازي قد اشتركا في هذا المؤتمر .

وقد لخص مناقشات المؤتمر الاكاديمي السوفييتي ، جوكوف ، فقال ان التعايش السلمي ليس اتفاقا بين النظام الاشتراكي والنظام الراسمالي بل انه ازاء التغير في توازن القوى العالمي بما يضر الراسمالية فان النظام الراسمالي كان مضطرا الى الموافقة على التعايش. ولكن هذا ليس على حساب النضال الطبقي ولا على حساب حركة التحرر الوطني للشعوب .

واضاف جوكوف : ان هزائم الاستعمار تدفعه الى القيام باعمال العدوان وعلى الرغم من هذه الاعتداءات ليس في وسع المستعمرين

البقية — على صفحة ٦ عمود ٧

ولف ايرليخ وصليبا خميس يعودان الى البلاد اليوم



عضوا المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولف ايرلخ وصليبا خميس يضعان اكليل زهور على ضريح كارل ماركس في مقبرة هايجيت بلندن

مكتب الاتحاد — يعود الى البلاد في ساعة متاخرة من مساء اليوم الجمعة : عضوا المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ،الرفيقان ولف ايرليخ وصليبا خميس ، عقب جولة قاما بها في ايطاليا وفرنسا وبريطانيا واجريا خلالها محادثات مع قادة الاحزاب الشيوعية الشقيقة في هذه البلاد تميزت بالاتفاق والتفاهم وكنا نشرنا البيانات المشتركة عن هذه المحادثات في اعدادنا الماضية .

وخلال وجودهما في بريطانيا قام الرفيقان ولف ايرليخ وصليبا خميس بزيارة ضريح كارل ماركس في مقبرة هايجيت حيث وضعا عليه اكليلا من الزهور . (كما يبدو في الصورة المنشورة مع هذا الكلام) .

حكومتا سوريا والاردن تعلنان رسميا :

لا علاقة لنا بأعمال التخريب

دمشق : اسرائيل تستهدف اعداد الرأي العام العالمي للقيام بعدوان جديد على سوريا . سعد جمعة: اسرائيل تخلق الحوادث غير القائمة

مكتب الاتحاد — حيفا — اعلنت كل من الحكومة السورية والاردنية ، بصورة رسمية وقاطعة ، انهما غير مسؤولتين عن اعمال التخريب التي تجري داخل اسرائيل واتهم البيان السوري السلطات الاسرائيلية بانها تستهدف ، من وراء اتهام سوريا ، اعداد الرأي العام العالمي لعدوان جديد على سوريا . واتهم البيان الاردني السلطات الاسرائيلية بانها تتعمد خلق حوادث التخريب للتغطية على الاضطهاد الذي تمارسه ضد سكان الضفة الغربية .

وقد جاء في البيان السوري الرسمي : الذي وزع على السفارات الاجنبية في دمشق ، واذاعه راديو دمشق يوم الاثنين الماضي ، ان حكومة سوريا لا علاقة لها بتاتا باعمال التخريب والارهاب التي تجري داخل اسرائيل وفي الضفة الغربية . وقال البيان : ان اسرائيل تستهدف اعداد الراي العام العالمي للقيام بعدوان جديد على سوريا بعد ان اخفق العدوان الاخير في تحقيق جميع اهدافه . وقال ان زعماء اسرائيل العسكريين والسياسيين وكذلك الصحف الاسرائيلية ، تكثر من الحديث عن حركة المقاومة في المناطق المحتلة ، في محاولة اتهام سوريا بتشجيع ومساعدة هذه الحركة . ويؤكد البيان السوري الرسمي النقاط التالية : ● لا علاقة لسوريا بحركة المقاومة في المناطق المحتلة ● ان عمليات المقاومة هذه تنبع من شعور السكان نحو سلطات الاحتلال ، هذا الشعور الوحيد الذي يشعر به كل شعب واقع تحت الاحتلال الاجنبي . واتهام سوريا بتشجيع هذه الاعمال هو اهانة للشعب العربي الفلسطيني ● ان هدف سلطات اسرائيل المستتر وراء هذه الاتهامات هو اعداد الراي العام العالمي لعدوان جديد على سوريا ولتبرير الاضطهاد الذي تمارسه سلطات الاحتلال من قتل ونسف بيوت وطرد وسلب ونهب في المناطق المحتلة .

وفي عمان اعلن رئيس الحكومة الاردنية سعد جمعة ، ان اسرائيل تتهم اوساطا عربية بالوقوف وراء اعمال التخريب ، لكي تخفي حقيقة

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

الكسي كوسيغين : موقفنا من الاحتلال الاسرائيلي لا يقبل المساومة

موسكو — اعلن رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغين ، ان موقف الاتحاد السوفييتي من الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية لا يقبل المساومة . وقال : ان الاتحاد السوفييتي يقف الى جانب البلدان العربية ، ويساند تطلعها نحو التوصل الى تصفية نتائج العدوان الاسرائيلي عليها . واضاف : نحن على يقين من ان قضية الشعوب العربية العادلة ستنتصر .

وقد ادلى كوسيغين بهذه التصريحات في المادبة التي اقيمت في موسكو ، يوم امس الاول ، تكريما للرئيس الباكستاني ايوب خان الذي يزور الاتحاد السوفييتي .

حــول الوحــدة الثلاثيــة

بقلم : توفيق زيـاد

في اجتماعه من يوم الخميس ٢١–٩ ، اقر مركز مباي باجماع الاصوات، اقتراح سكرتارية الحزب المؤلف من البندين : ١– الوصول الى الوحدة – مع رافي واحدوت همعفودا – على اساس الاتفاقات السابقة ، التي جرى التوصل اليها معهما ، وصادق عليها مركز مباي من قبل ٢– القضايا المعلقة – في الاساس مع رافي – لايقرر فيها الان بل في الحزب الموحد .

والمضمون الاساسي لهذا القرار ، كان رفض الشرطين الذين تمسكت بهما قيادة رافي ، في مفاوضات الوحدة . وهما : تغيير اسلوب الانتخابات ، واجراء انتخابات لمؤتمر الحزب الموحد .

واعلنت الصحف ان اجتماع مركز مباي الذي قال فيه «كلمته النهائية» قد عقد في جو احتفالي ، لان مفاوضيه اوضحوا انه قد تم مع قادة رافي «اتفاق جنتلماني» بهذه الروح .

ووافق الاجتماع على شرط احدوت همعفودا : في ان صحيفته «لمرحاب» لا تخضع لمفاوضات الوحدة ، وان مصيرها يقرره مؤسسوها واصحابها وحدهم .

وهكذا بدا وكأن هذه الوحدة الثلاثية باتت قاب قوسين او ادنى .. ولم يبق الا توضيح بعض الامور التفصيلية ، ومن ثم الاحتفال الرسمي

●

ولكن الامور لم تسر هكذا . ووقعت المفاجأة الاولى في اجتماع مركز رافي ٢٤–٩ ، الذي كان مقدرا له ان يكون احتفاليا هو الاخر ، ويتخذ قرارا شبيها بقرار مركز مباي . والمفاجأة كانت .. موقف بن غوريون زعيم رافي ، الذي هاجم الحكومة واتهم قيادة المباي بانها قيادة مفسودة ، واشكول بالكذب . واعلن انه لن يكون عضوا في الحزب الموحد ، مالم تتغير قيادته . وبالطبع حاول بن غوريون ان يضع ثقته الشخصية في اطار «فوق – وطني» فهاجم الحكومة كلها «لانها تتكلم ولا تفعل» ولانها لم تقم حتى الان مستوطنات يهودية في القدس المحتلة . ولم ينس ان يطعم كلامه بنغمة تحريض الجيش «المكبوت» على الحكومة .

واما اكثرية زعماء رافي الاخرين ، على راسهم ديان وبيرس والموغي ، فقد دافعوا عن الحكومة وعن الوحدة مع مباي ، وابدوا استغرابهم من موقف بن غوريون المفاجيء ، لان المفاوضات جرت باطلاعه وموافقته من اولها الى اخرها . وبسبب موقف بن غوريون، لم يكن اجتماع مركز رافي «احتفاليا» ولم يتخذ القرار الموعود . وتأجل البحث اياما اخرى ليتم اقناع الزعيم الذي ما زال يترحم على ايام مضت ، ويأمل في ايام آتية .

«المفاجأة» الثانية جاءت بها قيادة مباي ، التي اعلنت لقيادة رافي (يوم الاثنين ٢٦–٩) : انه يجب ان يكون واضحا ، من الان ، ان قائمة الحزب الموحد لانتخابات الكنيست القادمة ، تركب حسب تناسب القوى الحزبي ، القائم في الكنيست الحالية (٣٦ مباي و ١٠ رافي و ٩ احدوت همعفودا) .

الامر الذي رفضه زعماء رافي .

ولذلك فعلى الرغم من ان الاتجاه العام هو نحو الوحدة الثلاثية الا ان التناقضات العميقة مع قادة رافي ، والتي في اساسها الصراع على الحكم قد تنفجر من جديد كلما حاولوا لجمها والحسم في اوامر الوحدة .

قبيل العدوان بايام ، وفي الوقت الذي وصلت فيه المؤامرة الى مرحلتها الاخيرة ، تم تشكيل حكومة «الوحدة القومية» .. وتحت ضغط اليمين البرجوازي ، والاوساط التي تميل الى رافي في صفوف المباي ، وفي جو المد الشوفيني والعسكري الصاعد ، تم تعيين موشه ديان وزيرا للدفاع – الحيروت اشترط ذلك لانضمامه الى الحكومة والمتدينون والاوساط البرجوازية الاخرى طالبت به – .

وفي تلك الفترة بالضبط ، بينما الحديث عن وحدة رافي مع المباي ، بمبادرة من قيادة رافي التي رأت في ذلك وسيلة تأثيرها في الحزب والدولة .. وقيادة رافي رأت في الوضع الذي نشأ بعد العدوان ، والانتصارات العسكرية التي ادعتها لنفسها ولوزير دفاعها ديان ، فرصة ذهبية يجب استغلالها حتى النهاية ، لاحراز مكاسب هائلة وفرض مواقفها ، والاستيلاء على القيادة العليا للحزب والدولة ، الامر الذي يمكن تحقيقه فقط عن طريق الاستيلاء على الحزب الحاكم وجهازه الضخم .

وفي ١٥ حزيران ، في اوج النشوة العسكرية تقدمت قيادة رافي الى المباي بطلب رسمي للوحدة بين الحزبين . ولكن – والامر لم يكن صدفة تقدمت قيادة الاحدوت عفودا الشريك الصغير للمباي في «التجمع» بطلب مماثل بعد ذلك بثلاثة ايام .

وفي حينه ارادت قيادة مباي ان ان تبدأ بمفاوضة الاحدوت همعفودا ، الذي كانت قيادته قد استسلمت من قبل للمباي .

ولكن مركز المباي ، بتأثير اوساط في داخله تميل الى رافي ، قرر عدم الانفراد بمفاوضة احدوت همعفودا ،بل البدء بمفاوضات ثنائية مع الطرفين في نفس الوقت .

والمفاوضات مع احدوت همعفودا كانت ناعمة ، ودون صعوبات خاصة .. واعلنت قيادة مباي في حينه ،ان اتفاقية الوحدة مع احدوت همعفودا ، ستعلن في بداية تموز . ولكن المفاوضات مع قيادة رافي اصطدمت بصعوبات شديدة ،بسبب الخلاف على قضيتين هما : الموقف من اسلوب الانتخابات الحالي ، وشكل تركيب مؤتمر الحزب الموحد . بالنسبة للاولى اصرت قيادة رافي على موقفها باستبدال اسلوب الانتخابات الحالي، القائم على اساس نسبي ، بانتخابات منطقية ، معتمدة على الرصيد الشخصي لعدد من زعمائها . وهذا كما هو معروف مطلب بن غوريون القديم . وبالنسبة للقضية الثانية : اصرت قيادة رافي على ان يكون مؤتمر الحزب الموحد .. مؤتمرا منتخبا . واعلن ممثل رافي «مؤتمر منتخب – هذه هي قضية مركزية بدونها لايوجد اي اساس للوحدة» .

وبالطبع لم توافق قيادة مباي على هذين الموقفين اللذين يهددان مراكزها الشخصية . وتأزم الوضع واصرار كل من الطرفين على موقفه هدد مستقبل المفاوضات .

وبالنسبة لموقف قيادة احدوت همعفودا فقد كان ، بشكل عام ، دعما لموقف قيادة مباي في الصراع الدائر مع رافي . وفي اوائل ايلول قرر مجلس الاحدوت همعفودا موقف الحزب من القضيتين اللتين كانتا محور الصراع :

١– الحزب الموحد لن يقترح تغيير اسلوب الانتخابات قبل سنة ١٩٧٣ أي بعد انتهاء مدة خدمة الكنيست السابعة التي سيجري انتخابها في سنة ١٩٦٩

٢– تضمن ، سلفا ،نسبة تمثيل الاحدوت همعفودا في اللجنة المركزية للحزب الموحد اذا عقد مؤتمر منتخب

وواضح ان سبب هذا الموقف هو خوف احدوت همعفودا وزعمائه من اضعاف مراكزهم في قيادة الحزب الموحد ، وبالتالي في الكنيست واجهزة الحكم . والرغبة في ابقاء خط الرجعة مفتوحا للانسحاب من الحزب الموحد ، اذا نشأ مثل ذلك الخطر ، مع المحافظة على مراكزهم الحالية على الاقل .

وقرارات مجلس احدوت همعفودا هذه استفادت فيها قيادة مباي في رفض شروط رافي ، والضغط عليه للتنازل عنها . ولخصت غولدة مئير سكرتيرة مركز مباي ، موقف المباي بشعار «الوحدة بلا شروط» ، والذي وصفه ناطق بلسان رافي بانه ليس سوى «الاستسلام بلا شروط»

ولا يبدو ، حتى الان ، انه يوجد امام رافي اي بديل ، الا الاذعان والتنازل عن موقفه .

مع انفصال جماعة رافي عن المباي في صيف ١٩٦٥ اوهم زعماؤها انفسهم بانتصارات كبيرة ، وباكتساح المسرح السياسي . ولكن الواقع كان غير ذلك . فنتائج الانتخابات للكنيست الحالية : كانت خيبة امل كبيرة بالنسبة لهم . وقوتهم ، خلال السنتين الاخيرتين ، لم تزد بل كانوا في تراجع مستمر . واصابهم التدهور الفكري والسياسي . واقتربوا جدا من الحيروت ، وعقدوا معه حلفا في كثير من الهيئات والمواقف . الامر الذي عزلهم واضعف مراكزهم في حركة العمال الاسرائيلية .

ولكن العتمة جاءت على قد يد الحرامي في الاوضاع التي نشأت مؤخرا .. اوضاع الاعداد النهائي للعدوان الاستعماري – الاسرائيلي الاخير ، ثم العدوان نفسه والانتصار العسكري الذي حققه ، وما صاحب ذلك من مد شوفيني وطغيان روح المغامرة والحلول العسكرية والشعور الذاتي بالقوة . وزعماء رافي وجدوا في هذا الجو فرصتهم الذهبية ، التي جاءت ربما اسرع مما تصوروا ، فتهافتوا عليها . لقد جعلتهم «الغريزة السيطرة والحكم» يشعرون انه لا مستقبل سياسي لهم في حزبهم المنفرد الصغير ، وان كونهم ممثلي حزب موحد كبير يسيطر على الدولة ،يضع في ايديهم طاقات كبرى لتحقيق احلامهم .

ولذلك فعلى الرغم من ان العدوان والوضع الجديد الذي اوجده ، والرغبة التي تشترك فيها كل تلك الاطراف في تحقيق مكاسب اقليمية وسياسية من العدوان : قد اعطى «نفسا» من اجل الوحدة ، الا انه اعطى بعدا جديدا للصراع بين الطرفين .. وهذا البعد الجديد ينعكس في النقاش حول : من هو صاحب الفضل في الانتصارات العسكرية ، وحول مستقبل المناطق المحتلة ، وحول مدى الخضوع للسيد الامريكي . وفي كل النقاش الذي دار بين الطرفين حول هذه القضايا ، والقضايا المشابهة ، يتضح انه لا توجد فروق جوهرية وانما فروق «كمية» . وكلهم متفقون في تأكيد المواقف الاساسية : تبرير العدوان ، والتوسع الاقليمي ، واستغلال الاحتلال لفرض الاستسلام على العرب ، وتصفية حقوق عرب فلسطين الخ .. واحد الدوافع الاساسية لمساعي الوحدة هذه ، هو رغبتهم في انقاذ هذه السياسة من الفشل الذريع الذي ينتظرها بتصفية آثار العدوان ، وايجاد حل سياسي عادل لا يريدونه للنزاع الاسرائيلي العربي .

والقيادة المباينية – امام عدم الرضى عن مساعي الوحدة مع رافي – الذي تبديه اوساط لها وزنها في مباي – تحاول ايهام الرأي العام في الحزب وفي حركة العمال الاسرائيلية .. ان تراجع رافي وقبوله وحدة غير مشروطة مع مباي ، هو انتصار لها .. ولكنها في هذا لا تخدع الا نفسها فالوحدة – اذا تمت – هي في الواقع نجاح لقيادة رافي الامر الذي يهدد باخطار كبيرة . ان وجودهم في الداخل يعطيهم فرصة افضل ١– لان القيادة العليا في مباي على ابواب التغيير في الانتخابات القادمة في سنة ١٩٦٩ ٢– يطلق يدهم في الاسراع في عملية افشال اشكول وقيادة الصف الاول التي تتمتع بشعبية خاصة ٣– يمكنهم من سد الطريق على عناصر قيادية جديدة .. وهم لا يسعون الى استلام وزارات جديدة فحسب وانما يريدون رئاسة الحكومة ٤ – بعد تحقيق هذا واثناءه ينتقلون الى فرض شروطهم التي تخلوا عنها مؤقتا ، الامر الذي يهدد بشكل مباشر حقوق الطبقة العاملة والحريات الدمقراطية باخطار جدية . والاخطر من ذلك كله تعميق خط السياسة الاسرائيلية الرسمية ، وجعله اشد عدوانية وتطرفا وارتباطا بالمستعمرين الامريكيين والالمان الغربيين .

ولذلك فحتى لو تمت الوحدة ، لن ينتهي الصراع بل سيتخذ شكلا جديدا واطارا جديدا : هو اطار الحزب الموحد . والتطور المقبل سيكون عاملا اساسيا في تعميق هذا الصراع ، لان المستقبل لا يحمل غير الفشل للطريق السياسية التي يسيرون عليها ، الامر الذي سيعمق ازمة النظام السياسي التي كانت وستبقى السبب الجوهري لهذا الصراع .

ويبقى السؤال : هل للطبقة العاملة الاسرائيلية مصلحة في مثل هذه الوحدة ؟ الواقع يدل على انها بعيدة عنها بعد السماء عن الارض ، وتتناقض معها . فليت هذه هي الوحدة الحقيقية ، التي تنشدها الاوساط المخلصة حقا ، في حركة العمال الاسرائيلية .

ان الهجوم على الطبقة العاملة ، على مستوى معيشتها ، وحقوقها النقابية ، وعلى راسها حقها في الكفاح ضد البطالة ، ولتحسين مستواها المعاشي ، هذا الهجوم المستمر من سنوات طويلة – سيزداد ويشتد نتيجة لتعزيز مراكز اليمين المتطرف والمغامر في حركة العمال ، اليمين الذي وجد لغة مشتركة مع ممثلي البرجوازية الكبيرة : على حساب القيم العمالية المعروفة . اننا ما زلنا نذكر مؤتمر اصحاب الملايين الاجانب الذي انعقد في الشهر الماضي في اسرائيل لجلب رؤوس الاموال الاحتكارية الاجنبية واليهودية وغير اليهودية ، مقابل تنازلات جديدة لتسهيل سيطرة راس المال الكبير على مقدرات البلاد الاقتصادية . ان البطالة ، حتى في فترة الحرب ، وعلى الرغم من الحرب وما تتطلبه من اجهزة عسكرية واسعة ، قد ازدادت . ومن المنتظر ان تصل الى ذرى جديدة . وهذه الوحدة الثلاثية التي هي تراجع امام ضغط هذا اليمين المتطرف في حركة العمال الاسرائيلية لن تكون في صالح الطبقة العاملة . ولذلك فلم يكن من قبيل الصدفة ان تقابلها الطبقة العاملة الاسرائيلية ببرود ، وبدون اي حماس.

نحن الشيوعيين ، كنا ولا نزال من اجل توحيد حركة العمال الاسرائيلية ، وايجاد جبهة موحدة نواتها احزاب العمال اليسارية ، والعناصر المخلصة في احزاب العمال الاخرى ، من اجل وحدة قائمة حقا على اساس برنامج لمصلحة الطبقة العاملة ، برنامج يلجم سيطرة راس المال الكبير والاحتكاري : ويعكس الرغبة في تخليص الاقتصاد الاسرائيلي ، من ربقة العبودية للاقتصاد الاستعماري وخصوصا الامريكي .

ومثل هذه الوحدة الثلاثية ستزيد من شهوة اعداء الدمقراطية ، ومن امكانياتهم في لجم كل كفاح دمقراطي. ان الخطر على الحريات الدمقراطية شديد وخصوصا حرية العمل السياسي لاوساط اليسار .

وهذا الخطر اعترف به وزير الخارجية ابا ايبن في مقابلة اجرتها معه «يديعوت احرنوت». قال «هنالك ظواهر تسبب القلق بالنسبة لشخصية الديموقراطية الاسرائيلية – هنالك اشياء نشرت بدون تواقيع وبقصد التشهير – ظواهر لم ار شبيها لها منذ سنوات الخمسين ، اثناء صعود نائب المكارثية في الولايات المتحدة . يضاف الى ذلك انه توجد عند اوساط معينة نزعة للنيل من الاخلاص القومي للذين يختلفون معهم في الرأي» وقال «من المهم ان لا ينشأ جو عام بين الجمهور يصبح فيه المواطنون يخشون ابدا رايهم .»

ومثل هذه الوحدة ستشدد هذه الاخطار لان نوايا قادة رافي واهدافهم واتجاههم العام ، ليست في جوهرها الا هجوما على الحريات الدمقراطية . وهم لا يجدون من الضروري اخفاء ذلك .

ولكن ، على الرغم من هذه الاخطار الجديدة المتزايدة على حقوق الطبقة العاملة والحريات الدمقراطية .

فان آفاق التطور المقبلة ليست في صالح هؤلاء . ان العدوان الاخير قد خلق اوضاعا خاصة وتصفية آثاره امر لا بد منه وهذا سيدشن مرحلة جديدة من الكفاح الشعبي . ان تصفية آثار العدوان الذي اعطى نفسا لوحدة آنية لقيادات هذه الاحزاب للتقارب و « تنظيم » الصراع بينها ستؤدي الى خيبة امل كبيرة عند اوساط واسعة جدا من الطبقة العاملة والراي العام من هذه السياسة الفاشلة المعادية للشعب ، سياسة المغامرة والتوسع الاقليمي والتقاط الكستناء من النار للمستعمرين ، التي وصلت الى باب مسدود . وعندها سينفتح الف باب وباب للكفاح العمالي والدمقراطي العام .

الخطـاب الذي القاه النائب الشيوعي مـاير فلنر في جلسة الكنيست يوم الاثنين الماضي (٩/٢٥) عند بحث الميزانيـة الاضافية الثانية .

الانسحـاب وليـس الاضطهـاد ، هو الذي يفتـح الطريق للسـلام

فيما يلي ننشر خطاب عضو الكنيست الشيوعي الرفيق ماير فلنر في النقاش العام في الكنيست في جلستها من يوم الاثنين الماضي التي اقرت فيها الميزانية الاضافية الثانية بمبلغ ٥٢٢ مليون ليرة وذلك باغلبية اصوات الائتلاف ضد اصوات الكتلة الشيوعية وهعولام هزه وشموئيل ميكونيس .

نحن نرى ان الميزانية الاضافية والقوانين المرتبطة بها ، هي :

١ – تمويل اضافي للحرب والاحتلال في اعقاب الحرب

٢ – تشجيع جديد للرأسمال الاجنبي والرأسمال الكبير ، لمضرة الصناعة الوطنية ولمضرة العاملين

٣ – تشجيع لاصحاب الصناعة واصحاب المشاريع التي ستنفذ فيها النجاعة التي نعرف انها تعني ، في ظروف بلادنا : ضغطا اضافيا على العمال . نجاعة على حساب صحة العمال ، نجاعة تؤدي الى الفصل من العمل دون حل مشكلة البطالة

٤ – انعدام وجود حل لقضية البطالة .

لهذه الاسباب الاربعة فنحن نشجب الميزانية الاضافية والقوانين المرتبطة بها .

وقال عضو الكنيست ماير فلنر مواصلا كلامه : عضو الكنيست افنيري اعلن انه يجب الكفاح ضد الفاشية . انني اوافقه على ذلك ولكن قسما من كلامه كان تشجيعا للفاشية في اسرائيل .

ان الاهداف الجديدة في الاقتصاد ، كان اول من بشر بها من على منصة الكنيست ، وزير التجارة والصناعة ، السيد شرف اثناء تقديم الميزانية الاضافية للكنيست قبل اسبوعين ، عندما اسمع اقوالا معناها فشل سياسة الاعتدال . والاهداف الجديدة تنبع من :

١ – من فشل سياسة الاعتدال وعدم تحقيق اهداف الاعتدال المعلنة .

٢ – من عسكرة الاقتصاد والميزانية .

٣ – من زيادة تغلغل الاحتكارات الاجنبية .

٤ – من زيادة سباق التسلح .

٥ – من اقتراب النقاش على ميزانية الدولة لسنة ٦٩/٦٨ التي هي الميزانية التي تسبق الانتخابات القادمة للكنيست .

في اعقاب سياسة الاعتدال انكمش الاقتصاد اكثر من اللازم ولذلك يجري اليوم البحث عن طرق لاجراء بعض التوسيع في الحزام الذي شدوه بشكل متطرف . ولكن على اي اساس يفعلون ذلك ؟ على اساس اجراء تضخم مالي ، زيادة الاعتماد على رأس المال الاجنبي ، وزيادة العسكرة . وهذا كله لا يمكن الا ان يعمق التناقضات الاساسية في الاقتصاد الاسرائيلي ، ويزيد الارتباط الخطر بالولايات المتحدة بالاساس .

الوزير شرف قال ان الحرب قد ابتلعت مبالغ طائلة والوزير سبير اضاف ان الحرب قد ابتلعت مئات الملايين من الدولارات ومئات الملايين من الليرات .

والاحتلال العسكري بشكل هو الاخر عبئا اقتصاديا ومواصلة تشدد المقاومة ؟ والمقاومة تشدد الاضطهاد ! والاضطهاد يشدد المقاومة اكثر – وهكذا دواليك .

ولذلك فالاحتلال خطر على السلام . ودون انقطاع تسقط ضحايا بريئة ، يهودية وعربية على السواء .

اننا نريد السلام والامن والهدوء . ومن الجدير بالذكر انه ليس فقط حزبنا بل ان اوساطا اخرى تطالب ،علنا، بالانسحاب دون ابطاء من جميع المناطق المحتلة . هؤلاء الناس الجريئون نشروا اعلانا سياسيا بهذا الخصوص في صحيفة هآرتس . هؤلاء المثقفون الشباب حافظوا على صفاء الراي في الوضع المعقد والصعب الموجود فيه شعبنا اليوم . انهم يطلبون الخروج من المناطق المحتلة من اجل مصلحة اسرائيل .

ان رئيس لجنة المالية قال هنا اليوم – وانا احب ان يوضح باسم من اعلن ذلك – ان ميزانية «تمويل المناطق المحررة» داخلة في ميزانية الدفاع وفي ميزانيات خاصة تشرف عليها لجنة المالية فقط . وانا اسأل : من الذي قرر هذا المفهوم – «المناطق المحررة» ؟

شموئيل تمير (المركز الحر) شعب اسرائيل قرر .

ماير فلنر : شعب اسرائيل لم يقرر ، والكنيست لم تقرر . ان لهذا دلالة بعيدة المدى . عندما يقال : مناطق محررة فهذا معناه انه قد تقرر الضم . فمن الذي قرر ضم هذه المناطق ؟ انني ارى ان موقفا كهذا فقط يجلب الضرر لاسرائيل ، وبشكل خاص امام الجهود الكبيرة المبذولة الان في العالم من اجل حل سياسي .

مردخاي سوركيس (رافي) : فسر هذا لغومولكا . انهم يريدون ان يبيدونا .

ماير فلنر : انني اتكلم براي صاف وضد الهيجان القومي والحرب . كلنا ضد ابادة اسرائيل . وكذلك كوسيغين وغومولكا . كلنا ضد برنامج الشقيري .

مردخاي سوركيس يصرخ بمقاطعات فظة ولا طعم لها .

ماير فلنر : انني فخور بدفاعي عن سلامة وامن اسرائيل ضد المغامرين الذين لا يتحملون ، حسب اعتقادي، اية مسؤولية قومية .

حايم لاندو (جاحل) : عد الى وارسو وابق هناك عد الى غومولكا .

ماير فلنر : غومولكا صديق الشعب اليهودي صديق شعب اسرائيل . يجب ان نفرق بين السياسة اللاقومية لحكومة اسرائيل وبين المصالح الحقيقية لشعب اسرائيل ودولة اسرائيل .

شموئيل تمير يقوم بمقاطعات .

ماير فلنر : هذه الميزانية بدون اساس لان هذه السياسة بدون قاعدة ، وهي غير واقعية ولا آفاق امامها .

ان الحكومة تحتاج الى اعطاء تفسير للكنيست وللشعب **عما يجري عند جسر داميا** . الان نشرت جهارا من قبل اناس مثقفين ، مواد تتحدث عن **امور خطيرة جدا تقع ليلا في المناطق المحتلة عند جسر داميا** . هذه الامور مرتبطة بسياسة المقاومة لاعادة اللاجئين الذين نزحوا او اضطروا الى النزوح من الضفة الغربية زمن الحرب .

شموئيل تمير : وما هو مصير اليهود في مصر او في سوريا ؟

ماير فلنر : نحن ضد

(البقية على صفحة ٥ عمود ٣)

تفاصيل عن النكسة واسبابها ترويها صحيفة «الحوادث» :

قائد سلاح الطيران ، صدقي محمود هو المسؤول الرئيسي

.. عقد صلات مع المخابرات الغربية .. اكثر الطيارين كان في اجازة .. الطيارات حشدت بازدحام وبصورة مكشوفة .. في الساعة ٧ من صباح يوم العدوان اوقفت كل عمليات الاستكشاف .. «الشبكات الفولاذية» لم تستخدم ووجدت في المخازن مكدسة يعلوها الصدأ .. مطار «الاقصر» لم يكن يعلم شيئا .

بيروت – نشرت صحيفة «الحوادث» البيروتية في عددها من يوم الثلاثاء الماضي ان الخبراء السوفييتيين الذين حققوا في عوامل النكسة الحربية في الجمهورية العربية المتحدة يعتبرون ان قائد سلاح الطيران ، الجنرال صدقي محمود ، (الذي عزل واعتقل تمهيدا لمحاكمته) هو المسؤول الرئيسي . ويؤكد هؤلاء الخبراء ان صدقي محمود قد اقام صلات سرية مع زعماء المخابرات الغربية وفي مقدمتها المخابرات الامريكية .

وقالت «الحوادث» ان التحقيق قد اثبت ان عددا كبيرا من الطيارين المصريين قد كانوا ... في اجازة في صبيحة يوم الخامس من حزيران – يوم العدوان .

كما اثبت التحقيق ان الطيارات المصرية قد حشدت في المطارات بصورة مكشوفة وبازدحام كبير بحيث يكون من السهل تدميرها على الرغم من ان المسؤولين قد طلبوا دائما بعثرة الطائرات واخفاءها لمنع اصابتها في هجوم مفاجيء . وذكرت جريدة «الحوادث» ان التحقيق قد كشف عن انه في الساعة السابعة من صباح يوم ٥ حزيران ، اصدر قائد سلاح الطيران امرا بوقف كل عمليات الطيران الاستكشافية في الجو . واضافت الجريدة ان جواب قائد سلاح الطيران على هذا هو زعمه انه اراد توفير مجهودات الطيارات الى الساعة الحاسمة بدلا من بعثرة هذه الجهود على عمليات استكشاف لا فائدة منها ...

واوردت الجريدة ايضا ان المصريين لم يستعملوا « الشبكات الفولاذية » التي زودهم بها الاتحاد السوفييتي لاستخدامها في حالة تعرض مطاراتهم للقصف . وكان يكفي بسط هذه الشبكات الفولاذية على المدرجات المقصوفة حتى يمكن للطيارات ان تسير عليها .. وذكرت الجريدة ان هذه الشبكات الفولاذية قد كدست في المخازن وتآكلها الصدأ ..

ومن الامور الاخرى التي اوردتها جريدة «الحوادث» ان مطار «الاقصر» لم يعلم بأمر الهجوم مع انه كان من الممكن ان تتصل به المطارات الواقعة في الشمال وهذا امر يدعو الى الاستغراب .

ونشرت «الاهرام» القاهرية ان لجنة التحقيق في عوامل النكسة الحربية قد استمعت الى شهادات وافادات عدد من الضباط المسؤولين وذلك فيما يتعلق بالاوامر والتقارير وبلاغات الراديو والمستندات الاخرى .. بما يغطي المدة الواقعة بين ١٥ ايار والحرب.

وذكرت «الاهرام» ان التحقيق ما زال مستمرا مع قائد سلاح الطيران السابق صدقي محمود وواحد من مساعديه هو اسماعيل لبيب ، المسؤول عن المنشآت العسكرية الخاصة ، ومع رئيس دائرة المخابرات في سلاح الطيران ، ومع مدراء منشآت الصواريخ والطيارات .

الشـرق الاوسـط ـ الى اين ؟

«الحلقة الثالثة والاخيرة من المقال الذي كتبه الزعيم الشيوعي البريطاني بالم دات، ونشرته الصحيفة الشقيقة «زو هديرخ»، وكنـا قد نشرنا حلقتين منه في اعدادنا السابقـة» .

التطورات في الدول العربيـة وطريق السلام

لقد حققت الشعوب انتصاراتها بفضل قيادة القوى الاشتراكية ، العمالية ، الدمقراطية والمعادية للفاشية . ومذابح القيصرية استمرت في المناطق التـي سيطر عليها جنرالات «الجيـش الابيض» (الذيـن ساعدهم تشرتشل والغرب) ، ولم يوضع لها حد الا بالانتصار التام الذي حققته الثورة البلشفية .

الاتحاد السوفييتي كان الدولة الاولى التي اعتبرت اللاسامية جريمة جنائيـة .

عصابات موسلي حاولت السيطرة على شوارع لنـدن بشعاراتها اللاسامية ، وفرض الارهاب في ايست اند ، وذلك تحت حماية الشرطة ، ولكن تلك العصابات هزمت على ايدي عمال لندن في كابل ستريت ، الذين قادهم الحزب الشيوعي و «الديلي ووركر» ، في الوقت الذي شجع «حزب العمال» فيه العمال على البقاء في بيوتهم وترك الشوارع خالية للفاشية . في الحرب ضد الفاشية قام الاتحاد السوفييتي بدور رئيسي لانقاذ حياة ملايين اليهود ، وذلك باعطاء الاولوية للمواطنين اليهود في الجلاء عن المناطق المتوقع هجوم الجيوش النازية عليها . والجيوش السوفييتية هي التي انزلت الضربات الشديدة على اوكار النازية ، وذلك بالتعاون مع جيوش الحلفاء وحركات المقاومة في اوروبا المحتلة .

ومن هذا الانتصار على الفاشية الذي حققته الشعوب ، بدأ تقدم الاشتراكية والتحرر القومي في العالم باسره طيلة الزمن الذي عقب تلك الفترة .

الثـورة العربيـة

فقط على هذا الاساس العالمي الشامل ، لتقدم الاشتراكية والتحرر القومي يجوز النظر الى قضيـة الشرق الاوسط الاسـاسيـة ، في الفترة الحديثة ، وفقط على هذا الاساس يجوز النظر الى تقدم الثورة العربية .

حين اقيمت دولة اسرائيل سنة ١٩٤٨ وفقا لقرارات الامم المتحدة من سنة ١٩٤٧ ، كانت جميع البلدان العربية واقعة تحت سيطرة حكام ملكيين رجعيين ، ومن فوقهم نفوذ الاستعمار الغربي ، او السيطرة الاستعمـارية المبـاشرة .

بيفن البريطاني ، الذي عارض قرار الامم المتحدة بشأن اقامة دولتين مستقلتين ، يهودية وعربية ، ترثان مكان السلطة الاستعمارية «الانتدابية» في فلسطين ، حال دون اقامة دولة عربيـة وذلك بأن عمل على ضم القسم المخصص لها الى شرقي الاردن ، الذي كان يسيطر عليه البريطانيون ، وأمل في هدم دولة اسرائيل اليهودية التي اقيمت حديثا ، وذلك بارسال الجيش العربي الاردني الذي يقوده بريطـاني ، ضدهـا . في تلك الحرب كسبت اسرائيل مساحة هي اكبر بثلث المسـاحة التي اقرتها لهـا الامم المتحـدة (٥٢ في المئـة من اراضي فلسـطين للاقليـة اليهوديـة التي شكلت ثلث السكـان) . ولكن منذ ١٩٤٨ حدثت ثورة في العـالم العربي . في بلد اثر بلد ، اسقط الحكام الرجعيون الموالون للاستعمـار او الاستعمـاريون ، واقيمت انظمة جديدة جمهورية ومعادية للاستعمار ، وتلك الانظمة وسعت اعمال التطوير عن طريق خنق الاحتكـارات الاستعمـارية في سبيل التقدم الاجتمـاعي . لقد اوضحت مصر الطريق بثـورة ١٩٥٢ التي اسقطت الملك فاروق ، في مصر اولا ثم في منطقـة القنـاة .. ثم اممت قنـاة السويس ، وصدت بنجاح ، الهجوم البريطاني ـ الفرنسي ـ الاسرائيلي . وبمسـاعدة سوفييتية شيدت سد اسوان . وابتداءا من سنة ١٩٦١ انطلقت الى امام بتوسيع الخطى الاجتمـاعية والاصلاح الزراعي ، وتـاميم البنوك وجميـع المؤسسـات الكبيرة ، مع الاعتراف الرسمي بالبرنامج القائم على اسـاس «الاشتراكية العلمية» .

في سنة ١٩٥٨ قضت الثورة العراقية على الملك ـ الدمية البريطانية ـ وعلى العميل البريطـاني سيء الصيت نوري السعيد ، وحطمت «حلف بغداد» الاسـتعمـاري .

في سنـة ١٩٦٢ حققت الجزائـر استقلالهـا بعد سبع سـنوات من الحرب الداميـة . في ١٩٦٥ اقيمت في سوريا حكومـة من جبهـة شعبيـة تقدمية باشـراك الشيوعيين .

الهجـوم المضـاد الاستعماري

لا يمكن نسيان ان رأس المال البريطاني والفرنسي والاميركي قام بدور هام في تمويل واقامة النازية في الوقت نفسه الذي مول فيه الصهيونية . فالاستعمار يحب دائما ان يركب على جوادين في نفس الوقت . واستعمال حكـام اسرائيل الصهيونيين كسلاح ضـد العرب هو احد عناصر الهجوم المضاد على الثورة الذي شنه الاستعمار على نطاق شامل .

رفض مصر الانضمام الى حلف بغداد ، كان نقطـة الانطلاق لسلسلة من الاحداث ، وصلت ذروتها في حرب السـويس العدوانية في سنة ١٩٥٦ . في سنـة ١٩٥٨ حدث التدخل العسـكري البريطـاني والاميركي في لبنـان وفي الاردن . في السـنوات الاخيرة طمحت بريطانيا في اقامة حلف اسلامي ، وجذب الانظمة الملكية المفرقة في الرجعيـة الى هذا الحلف ، للوقوف ضد الدول العربية التقدمية . واقـامة حكومة يسـارية باشتراك الشيوعيين في سوريا ، جعلت سوريا الهدف الرئيسي للهجوم الاستعماري المضاد .

في ٧ نيـسان شنت اسرائيل حملة جويا داخل سوريا كرد على حوادث الحدود ، ودمرت ست طـائرات . في مطلع ايـار كانت الاعدادات لانقلاب عسكري ضـد حكومة سوريا ، في ذروتها .

«قبل عشرة ايام اشار رئيس الاركان الاسرائيلي ، الى انه قد يهاجم دمشق لاسقاط الحكومة السـورية .» (سندي تايمز ـ ٦٧/٥/٢١) .

هذه كانت نقطـة البداية لسلسـلة من الاحداث ، التي دفعت عبد الناصر الى اتخاذ خطوات دفاعية في ١٧ ايار ، والتي عبر عنها طلب اخراج قوات الامم المتحدة، حتى تتمكن مصر من الوقوف الى جانب سوريا اذا مـا تعرضت الى هجوم ، وقد بلغت تلك الخطوات ذروتها بالحرب .

خداع الصحافة والدعـاية الغربية ، حـاولت اظهار ١٧ ايـار وكأنه نقطة الانطلاق ، باعتبـار الموضوع وكـانه تهديد عربي لاسرائيل ، محـاولة التستر على دور الاستعمار ، وهجومه المضاد .

تدميـر اسرائيـــل

يسال السؤال : كيف يمكن ان يحـل السلام في الشرق الاوسط ، وماذا تستطيـع اسـرائيل ان تفعل ، سوى الرد بـالحـرب ، حين تصرح الحكومات العربية جهارا برغبتها في «التدمير اسرائيل» ؟

وما دام هدف العرب يوصف بانه «ابـادة» مليونين ونصف المليون مواطني اسـرائيل ، او «القـاؤهم الى البحر» ـ وهذا هو وصف الهدف العربي كما تنشره الصحف الغربية وكما يعلن من على منصات البرلمـانات من اجل اثـارة هستيريا عاطفية ضد حركة التحرر العربي ـ ما دام الامر كذلك ، اليس من حق اسرائيل استغلال اي مصدر للمسـاعدة واية خطوة فعالة بما فيها ، في ساعة الضرورة ، الحرب المـانعة ، لهزم التهديد بمثل هذا المصير ؟ اليس كل انسان متحضر ملزما بمساعدة اسرائيل ضد هـذا التهديد ؟ من الضروري فحص مثل هذه الاسئلـة ، لانه واضـح ان هـذا النوع من الشعارات هو في حقيقة الامر من صنع الاستعمار .

مصـادر مزدوجـة

ولكن ، لنفسح المجال لاكبر ناطق مسؤول في حركة التحرر العربية ، للرئيس عبد الناصر ، ليقدم تحديدا واضحا للسيـاسة ، بدل الكلمـات التي تنشر من كل الجهات .

حسب قول مراسل «ساندي تايمز» في القاهرة ، بتـاريخ ٤ حزيران من هذه السنـة . فقد وجـه «دبلومـاسي غربي» الى عبد النـاصر هذا السؤال : حين تتكلـم عن تدمير اسرائيل ، هل ينطبق تفكيـرك على الكـلام بالضبط ؟ فان «الانطباع العام في الغرب هو انه اذا اوتيت الامكانية فانك تذبـح كـل اسرائيلي» . ويـواصل الصحفي كلامـه قـائلا : «حسب قول الدبلوماسي فان عبد النـاصر فوجيء ، وقـال انه يقصـد تدمير اسـرائيل كقاعدة معـادية للعرب ، يؤيدها الغرب بـالنسبة للشرق الاوسط» . ثم واصل الكلام واصفا «وجهة نظره في الحل النهائي» الذي في اطاره يتمكن اللاجئون من العودة ، حسب طلب الامم المتحدة » ويبقى اليهود اكثرية في الدولة اليهودية ـ العربية الجديدة في فلسطين» ، ولكنها تصبح دولة شرق اوسطية غير مرتبطة بالاستعمار الغربي .

وكذلك ، ففي تصريحات هامة عديدة اطلقهـا الزعمـاء المسؤولون في الدول العربية ، وفي بيان القاهرة الذي اعلنتـه مصر وسوريـا والعربيـة السعوديـة في سنـة ١٩٥٦ ، وفي قرارات بـاندونغ بـالنسبـة للقضيـة الفلسـطينية ، والتي اقرتها جميع الحكومات العربية ، كانت واضحة الرغبة في وضع حل على اسـاس قرارات الامم المتحـدة . وتلك القرارات ستظل بالتاكيد الفضل الاسس لمحاولة ايجاد حل .

وجهـة نظـر خطـيرة

حكومة اسرائيل تتباهى بانها احتلت الان مساحات اكبر اربع مـرات من مساحة اسرائيل ، وتشير من طرف خفي اي انها تنوي الاحتفاظ بجزء معين من المناطق المحتلة ، ومعارضة الامم المتحدة .

وهنا يجدر بنا التذكير بانه عقب حرب السويس العدوانية تفاخـر بن غوريون في خطابه بتاريخ ٥٦/١١/٧ بان اسرائيل احتلت مساحة اكبـر من مساحتها بثلاث مرات ، وانها «مصرة على قرارها بالبقاء في المكان الـذي توجد فيه الان مالم يتم اتفاق على السلام ، يحدد الحدود الثابتة» . ولكن في النهاية لم تتمكن اسرائيل من مواصلة الاحتفاظ بجميع ثمار العدوان . وبالطبع فان العرب ان يعتبروا ضربة «بيرل هاربر» التي هزمت جيوشهم بدون اعلان الحرب ، كنهاية للنزاع . ليس هناك اي امل في السلام عـن هذه الطريقة . ولن يكون اي امل كهذا مـا دام المستعمـرون يدفعـون

ـ البقيـة على صفحة ٥ ـ

لقـاء مـع التـاريخ وصنـاع التـاريخ

بقلـم : غسان حبيب

كنا كثيرين ، ولكل مرافقة في جولة بل جولات ، للتعرف على لننغراد . انها مدينة المئة جسر كما يحب ان يسميهـا اهلها بتحبب . ان نهر «النيفا» الكبير اذ يخترقها في ثـلاثة اذرع كبيـرة ، عدا فروعه الصغيرة الكثيرة ، يحول المدينة الى مجموعة جزر جميلة ملاى بالحدائق والزهور ، وتحيطها الغابات والاحـراش . جسور كبيرة جدا ، ورغم كميـات الاسمنـت والصلـب الهائلـة فيهـا الا انهـا تتحرك مرتفعـة الـى اعلـى بواسطـة محركات ضخمـة لتسمح للسفـن والشاحنات الكبيرة بالمرور دون اي عائق ، وعملية ارتفاع الجسور هـذه جميلة تجذب الكثيرين مـن الزائرين . ولهذه الجسـور قصة وتاريخ ، فقد اولتهـا اللجنة الثورية العسكريـة للحزب اهمية خاصة عشية الثورة . ان استيلاء فصائـل العمال والجنود والشبـاب المسلحين على هذه الجسور في ٢٤ و٢٥ اكتوبر سنـة ١٩١٧ لعب دورا هاما في انتصـار الثورة في المدينة .

هذا هو «القصر الشتوي» قال لي مرافقي . بناء كبيـر ينتصب امام ميدان عتيـق فسيح . «هنا المعركة» . في هذا الاتجاه زحفت فصائـل العمال والجنود نـحو القصر لينفذوا امر حـزب الثورة القاضي باعتقال وزراء الحكومة الموقتة . هنا ، تجرا النـاس العاديون على اقتحام المداخل على حكام الامبراطورية الروسية العاتية واعتقال الحكومة ! هنا رست الطرادة «اورورا» صباح ٢٥ اكتوبر سنة ١٩١٧ لتصوب مدافعها لا الى صدر الكادحين بل معهم والى صدور اعدائهم . بعد ان اتم بحارتها الثوريون اعتقال ضباط الطرادة الموالين للحكومة . ساعات حتى بسط السوفييت في المدينة سلطتـه على كـل مـراكز المدينـة . وانتشرت الثورة .. وانتصرت .. كنت اقف مع كثير مـن اخوانـي ممثلي الحركـات الشقيقة ، وكلنا نلتهم كل مـا نسمع بنهم وعيوننا ايضا تتسع حدقاتها جاهدة لتستوعب كل ما ترى ولتسجل عميقا الصور التاريخية الحية، وكأنها تخشى ان تزول مع الوقت . هنا حقق الكادحون المعجزة !!

ما تمناه الاعداء :

كان عمر ثورة اكتوبر سنتين فقط ، كان ذلك سنة ١٩١٩ بينما كان الغزاة من ١٤ بلدا راسماليا مدججين بالسـلاح يهاجمون الدولة السوفييتيـة الفتية زاعمين ان الثورة لـن تصمد اسابيع ، وعلى الغالـب بضعة اشهر ثم تنهار .

تذكرت ذلك ، وانا اقف امام القصر الشتوي الذي حولتـه الثورة الى «متحف» ، وتذكرت انني هنا مع الكثيرين نحتفـل باكبر واجمل اعيـاد الشعوب السوفييتية ، بل انه عيـد الانسانية ، في الذكرى الخمسين

مفاجـأة :

دعينـا الى حفلة تدشيـن بناء جديد ناديا للشباب ، فـي المدينة علـى اسم الـطرادة «اورورا» . فذهبنا عدة الاف من الناس ، تجولنا في قاعات ضخمة ، ثم فجاة .. افتتح الحفلة بكلمة قصيرة رجل كهل كل شعره ابيض . ثم جلـس بين جمهور الحضور . وسألت مرافقي عن الرجل وسألـت لماذا اخترتم هذا الرجل المسن لافتتاح حفلة تدشين نـادي للشباب ؟ واقترح مرافقي ان نتوجه اليه .

وقال الرجل : اسمي ايفان ماروشكين ، عملت بحارا على الطرادة اورورا منـذ ١٩١٢ الى ١٩١٨ ، اشتركت فـي ثورة اكتوبر واحداثها واذكرها تماما ، واشتركت كضابط في الجيش الاحمر لطرد الغـزاة المتدخلين . انني عضو فـي الحزب منذ ١٩٢٠ ! تعانقنا بحرارة لا انساها وشد علـى يدي بيدين صدقت انهما عملتا في دك الفحم على الطرادة وقال: انتا نعرف في اي ظروف صعبة للغاية ومعقدة للغايـة تعيشون وتناضلون ، ولكني واثق من انكم ايضـا ستنتصرون . الا تعتقدان عملنا في ظروف روسيا القيصرية وقبل ٥٠ سنة كـان ايضا صعبا وشاقا !!

لقـاء مع جنديين !

كانت الساعـة تقـارب الحادية عشرة ليـلا . الاف الاف المحتفلين يملاون القاعات

ولفت انتباهي اثنان برتديان زيهما العسكري انهمكا معـا في حديث مـرح لم افهمه . وقررت ان اتحدث اليهمـا واستفتشت بمترجم . قـال لي هناك كثير من المـدعوين ولا اعرف جميعهم ، تعال معـي وانا اسال . وذهبنا .

وقدمني اليهما . فمن كانا ؟ «انهما الجنديان اللذان ثبتـا العلم السوفييتي اثناء معارك برلين على قبة قصر الريخستـاغ النازي» !

تصافحنا وتعانقنا ، وهـذا اسهل علي من ان الملم افكاري واركزها لاقول كلمة ، لاقول عبارة ، ثم قلت اشياء بحرارة، من القلب تعبـر عن اعجـابي واكباري ومضيت تتراقـص امام عيني صور عن برلين التي اعرفها . الريخستاغ بقبتـه الخربة المحروقة ، هناك وقف هـذان البطـلان والرصاص والقنابل تتفجر من حولهما ، لقد حدثني رفـاقي الالمـان انفسهم عن اهوال معركة برلين الضارية ، ١٨٠ الف جنـدي سوفييتي سقطوا حتى اخمـد الجيش الاحمر اقسى مقاومـة للجيش النازي المنهزم فـي عاصمته ، الاف الاميال قطع في طريق البطولة والشرف ، اي اهوال واي قتال ، ثم التقـي بهما احياء وبهذه البسـاطة !

جنرال

انه قائد الاسطول السوفييتي في بحر البلطيق ، طويل القامة ابيض شعر الراس ، تركـت سنوات الحرب اثارها علـى وجهه . قال : لقد وصلـت قوات النازي المدججة بالسلاح الى حدود المدينـة تمامـا . واحكمت تطويقها من جميـع الجهات . حاصرونا مدة ، ٩٠٠ يوم دون ان يستطيع جنـدي الماني واحد ان يدخل مدينتنا. قصفوها بالمدافع ليل نهارا ، شنوا الهجمات المتلاحقـة ليقتحموا دفاعنا دون جدوى . عشنا اياما طويلة مريـرة رهيبة . المواصلات متعطلة ، الحافلات الكهربائية والباصات تعطلت في الشوارع تغطيهـا الثلوج . ١١ الف انسان ماتوا خلال شهر واحد من شـدة البرد والجوع . و ١٩٠ الـف انسان ماتوا خلال مدة الحصار بسبب الجوع والبرد ايضـا و٦٧٠ الف انسان سقطوا في المعارك الضارية دفاعا عن مدينة لينين هذه . لم يكن لهـذه الحرب مثيل . وقـال لي الجنرال : في اواسط سنـة ١٩٤٣ حقق اسطولنا اول نصر معنوي للشعب السوفييتـي ، لقد تمكنا من كسر الحصـار المطبق على المدينة من جهـة البحر ، وبعدها نجحت قـوات المدينة في دحر الغزاة بضربـة واحدة مئة كيلو متر بعيدا عن المدينـة . في احلك الايـام واخطرها دعونا جنودنـا الى اجتماعات وقلنا لهم بصراحـة لينينغراد عاصمة الثورة فـي خطر ، المسالة هي هل تبقى ام تزول ، هل انـتم مستعدون للدفاع عنها ؟ وكـان الجواب واضحا حازما .

وقال الجنرال : عندنـا اكاديمي روسي معروف ، اسمه بايكوف قال ان الفولاذ هو اقوى المعادن استطيع ان اقول لكـم ان الشعب السوفييتي اثبت انه اقوى من الفولاذ !!

وقفة اجلال مهيبـة

هنا يرقد ٦٧٠ الف بطـل سوفييتي من حماة مدينـة لينينغراد ، المدينة البطلـة . هذه مقبرة واحدة من عـدة مقابر . هؤلاء هم جزء من قافلة الشهداء قافلة المليون الذيـن سقطوا دفاعا عـن المدينـة ، وجميعهم جزء من ال ٢٠ مليون سوفييتي الذي يخلد الشعب ذكراهم كل سنة سقطوا فـي معارك البطولة والشرف دفاعا عن الدولة الاشتراكية الاولـى في الحرب العالمية الثـانية . الساعة العاشرة ليلا ، وصلنـا المكان بقافلة طويلة من سيارات الباص . عشـرات الـوف المشاعل بايـدي الشبيبـة السوفياتية المصطفـة علـى جانبي طريق المقبرة ، الـى جانب الكاشفـات الضخمـة حولت الليل الى نهار ، ورأينا التمثال المرمري الملون ، يمثل عملاقا جليلا للام السوفياتيـة تتصدر المقبـرة ، اثقلـت كاهلها آلام ومآسي الحـرب الفظيعة ، وباحدى يديها ترفع اكليل النار .

وقال جاجارين اول طيـار كوني في التاريخ يحدثنـا : «لينينغراد الجميلـة هـذه ، كانت خربة ، بذلنا جهـودا جبارة لاعادة بنائهـا ، انهـا تستقبلكم بحـرارة وبسعـادة في هذه الايام» ان عشريـن سنة من سنوات الـدولة السوفياتية الخمسين قضيناها في معـارك ضاريـة ضـد المعتدين والغزاة .

نعم ..

لقد استقبلتنـا لننغراد فشددت من عزيمتنـا وعززت من ثقتنا في ان النصر ، دائمـا حليف الشعوب .

الاجتماع في العالم الثاني

اتهمت الشرطة دافيـد كبلوفتش ـ ٤٢ سنة ـ من كفار سابا بتهديد امراة من من الخضيرة بالقتل .

ودوافع التهمة ان دافيد هذا قد بعث رسالة الـى جينا ميلر من الخضيـرة يتعهد لها فيها بان يجمعها مع شخص يدعى بليس . اما بليس هذا فقد مات قبل نحو سنة في رومانيا وهـو ما يعرفه كاتب الرسالـة والسيدة التي وصلت اليها الرسالة .

واعتبرت الشرطة تهديدا بالقتل وان المتهم كان ينوي الجمع بين السيدة وبليـس في .. العالم الثاني . مهم ان تعرف ان موعد المقابلـة لم يحدد في الرسالة !

عمره ١٠ سنوات ..

الصبي الكندي ، اريك شير ، وعمره عشر سنوات انضم الى ابيه في عمليـة صعود جبل كيلمنجارو وهو اعلى جبل في افريقيا الشرقيـة ويبلغ ارتفاعه ١٩٫٣٤٠ قدما غير ان هذا الصبي لـم يتمكن من الوصول الى قمة الجبل بسبب الثلوج وانما وصل الى علو ١٦ الف قدم فقط .

وهكذا بقيت بطولـة الاولاد الصغار في عمليـة تسلق جبل كليمنجارو في ايدي الصبي توماس راتري البالغ من العمر ١٢ سنـة .. فقد نجح في الوصول الى قمة الجبل في سنة ١٩٦٥ .

تـزوج

الياهو خليفة عمـره الان ٦٦ سنة . اتهم قبل مـدة بمحاولة قتل خطيبته زميرا ايلين وعمرها ٢٨ سنة

وعقدت المحكمة جلستها للنظر في القضية . حتـى الان وكل شيء عـادي .. وحينما جاء دور الخطيبة زميرا للادلاء بشهادتهـا ووقعت المفاجأة . فقد اعلنت انها قد تزوجتا من المتهم قبل ايام .

وتبحث المحكمة الان فيما اذا كان يمكـن للمـراة ان تشهد ضد زوجها ، في مثل هذه الحالة ..

الغـاء أدوات

السوط ، ذو الشعـب التسـع ، او القـط ذو التسعة ذيول ـ كما يسميه البريطانيون ، وكذلك ادوات الجلد الاخرى التي كانـت تستخـدم في السجون البريطانية في انزال العقوبات الجسمانية ببعض السجناء ـ هذه الادوات قد تقـرر الغاؤها ومن بـين الادوات التي تقرر الان الغاؤهـا مثلث حديدي كان السجين يثبت عليه للحيلولة دونـه ودون المقاومة ، وكذلك شيء يشبه ما يسمى عندنـا «الفلقة» !

استلت حذاءها

ليا يتسحق ، امراة من يافا ، جاءت مكتب ضابط المدينة تطلب تحرير زوجها من خدمة الاحتياط . ولما اشار عليها الضابـط ان تكتب ، بهذا ، الى وحـدة زوجها مباشرة اقامت ضجة كبرى فاعتقلتها الشرطـة وقدمتها ، فيما بعد ، الى المحكمة .

وفي البداية جلست هادئة .. ولكنها ما ان سمعـت القرار بتغريمها مئتي ليرة حتى استلـت حذاءهـا وشرعت في ضرب طاولـة المحامين القريبة منهـا . وغادر القاضي الغرفـة وعاثت المراة تخريبا واتلافا في الاوراق حتى تمكنـت الشرطة من القاء القبـض عليها تمهيدا ، بالطبـع ، لتقديمها الى المحكمة مـرة ثانية .

لاول مرة !

اعلنت الحكومة الامريكية انها ستمنح الهند «مساعدة» قدرها مليون وثلاثمئة الف دولار لمنع الحمل في هـذه البلاد .

ومن هذا المبلـغ ٨٠٠ الف دولار تشتري بهـا ١٠٠ مليون وحـدة دواء للرجال و٥٠٠ الـف دولار للنساء لشراء حبوب لمنـع الحمل . وهذه الادويـة ستشترى من امريكا وذكر ان هذه الادوية والحبوب ، قبل قرار الحكومة هذا ، كانت ترسل الى معسكرات الجيـش الامريكـي فقط ولا سيما المقيمة منها خارج امريكا ! وهذه هي المـرة الاولى التي تقدم امريكـا فيها مثل هذه «المساعدة» لدولة اجنبية .

فن البساتين فوق سطـح القمر

اتـرى سيستطيـع الهابطون على سطح القمـر ان يمارسوا هناك هوايـة فلاحة البساتين ؟ هذا على الاقل ما يفترضه الاستـاذ ايرل اينجرسون الاستـاذ بجامعة تكساس وهو ما ادلى بـه في الندوة الاولى التي عقدتها الرابطة الدوليـة للكيمياء الارضية والكونيـة ونظمتها في باريس تحـت رعاية اليونسكو والاتحـاد الدولـي العـام للعلـوم الجيولوجية .

والذي يراه الاستـاذ اينجرسون هو ان المـاء موجود بوفرة في الجليد على سطح القمر ، على عمق لا يزيد على بضع سنتيمترات ويرى بعض العلماء ان هذه المياه تكون قطاعات شديدة الصلابة قائمة تحت مـا يعتبر انه قد كان في الاصل بمثابة بحيرات كبيرة ولـم تعد الان سوى منخفضات جافة يعلوها الغبار .

ويقول الاستاذ اينجرسون انه باستخلاص المياه مـن هذه الطبقة الجليدية يتيسر استنبـات الخضـروات وغيرها في مناطق معينـة تزود بوسائل تكييـف صناعية يمكن فيها اعـداد جو خاص في تربة معينـة باستغلال المواد البركانية في سطح القمر الغنـي بالمواد السمادية .

الى اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي
واعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
العاملين في منطقة تل ابيب

يطلب من جميع اعضـاء الحزب والشبيبـة من المثلث والجليل ، العاملين في منطقة تل ابيب ان يشتركوا في الجلسـات الاسبوعية التي تعقد كل يوم اثنين السـاعة ٧ مساء في نـادي الحزب بشـارع «ترتسـا» رقم ١٧ جـوار سينمـا «نوغـا» بيـافـا

أدب وفن

قصة بقلم : محمد عبد الحليم عبد الله
(القــاهرة)



لا ندري حين ترى عينيه اليقظتين كيف يقلبهما النوم تنظران في كل اتجاه كانما الرزق معلق في الهواء .. كصقر صغير ترى الحركة حتى في سكونه .. ابن اربع عشرة سنة يقف على الخط الدقيق الفاصل بين عالم التسامح والبراءة والمسؤولية الخفية وبين عالم الشباب ذي الكهوف والاضواء والطرق الواسعة والجبال الوعرة .

في الصباح تناديه باسمه فلا يكاد يسمعه من كثرة صخبه . كانما يلذ له ان يسمع اسمه عدة مرات من رجال مختلفي الاقدار يبداون من بائع البليلة وينتهون برئيس مجلس ادارة . يعاملهم بالتساوي وهو يجري في الميــدان ذي المنافذ المتعــددة والطرقات المعقدة .

هم ما يشغلك فيه عيناه ، دعك من سوادهما وقلقهما ونظرتهما التي توحي بالرجولة السابقة للاوان .. لكن هناك شيئا اهم من هذا كله ، كان يلفت نظري كلما رأيته . ذلك .. هو اوداجه المنتفخة مثل اوداج نافخ الزمار ..

وفمه واسع .. كانما اتسع من كثرة ما فتحه !.. وعليه ان يفتحــه على اخره حتى نناديه نحن كانــه لا يسمع الا بفمه . وذيل جلبابه بين اسنانه او تحت ابطه . ورجـــلاه معروقتان . وقد طالما نظرت اليــه في الصباح مشفقا عليه خائفــا ان يموت فهو يثب من سلم الترام ليدرك احدى السيارات أو عربات الاوتوبيس .. قريب التقدير للمسافات والزمن فقد يخترق طريق رتل من السيارات انفتحت لها فجاة اشارة المرور فتدفقت ـ كل ذلك دون ان يرتبك او يربك .. وصوته العالي ينادي ..

هذا هو الغلام الذي اشتري منــه جريدة الصباح كل يوم من الميــدان . هناك اكشاك تبيع الصحف كثيرة العدد لكن نـــداء « طلعت » ـ ذي الشعر المصبوغ والفم الواسع ـ على جريدة الصباح يعطيها في اذني كيانا غريبا . احس انه يحمل باقة من الحـــوادث فيها حياة وينادي عليها . ليس مجرد ورقة مطبوعة ذات عناوين كبيرة حمراء او سوداء . فالصحيفة في يده مثل عقود الفل التي يسعى بهـــا بعض البائعين للصبايا في العربات . وقــد تكون ـ من ندائه عليها ايضا ـ في قيمة كتاب ، او لها ذكريات صفارة الانذار . نداؤه يضيف شيئــا الى الصحيفة : مخالفا تماما لصفقة الشراء الصامت في الاكشاك الذي لا تسمع فيه الا خشخشة ورق ثم رنة نقود .

ولا ادري انا كيف الفت هـــذا الانســان . يبدأ اليوم في نظري ببدء صياحه حين القاه في الميدان وانــا ذاهب الى عملي . اناوله النقود وآخذ الصحيفة ثم اتسلى فيها وانا سائر الهوينا حتى اصل الى عملي .

ما رايته قط الا في صورة واحدة . صورة كائن مندمج في عمله ، ناقوس مجلجل باستمرار .. لباب شخصيته في الصوت الصادر منه ، لذلك عندما رايته صامتا كدت انكره .. واوداجه المنتفخة دون ان يصدر منها الصوت لم تبد رائعة ، وفمه الواسع اذ كان يبتسم لي كان متناقضا مع صوتــه المنخفض في هذه المرة . الخالي من الحماسة والحمى المالوفة التي كنت اراه فيها كل صباح . وخيل الي اني آرى ممثلا خارج باب المسرح في نهاية السهرة ، لبس بدلته العاديـــة غير المكوية جيدا بعد ان خلع طيلسان القيصر في رواية تاريخية ..

ـ مساء الخير يا استاذ !

هتفت وكاني القى شخصا لم اره منذ اعوام :

طلعت ! .. مساء الخير .

« وحملقت فيه » ماذا تعمل هنا ؟ !

لم يكن ذيل جلبابه بين اسنانه ولا تحت ابطه ، كان مسبلا يكاد يلمس الارض ، فيه خطوط خضراء وخطوط زرقاء ، ليس تحته صداري ، وعظمتا الترقوتين واضحتان للعين .. ما كنت اراهما من قبل من سرعة الحركة . دوره على «المسرح» كان يلهي العين عن بقية التفاصيل .. وكان شبــه ذابل . يمكن ان تخمن انه في مشكلة مادية .. اما عيناه القلقتان فكانتــا ترمقان كل شيء في رفق كسول . رفق الذي فرغ من عمل انهك قواه ولم يعد يبالي ..

كنا ملتفين حول شيء هنـــاك في الميدان ، اناس من كل سن ، وكان الغلام بينهم ، قاعدة لتمثـــال تبنى وبعض العمال يشتغلون فيها . منهم من وقف على سلم ومنهم من يؤدي عمله وهو لا يزال على الارض . واخذ المجتمعون يتحدثون ، والوقت قبـــل المغرب والفصــل صيف ، والانفــاس مخنوقة وسأل رجل سمين وهو يجفف عرقــه :

ـ وهل كان التمثال محتاجا لكل هذه القاعدة ؟

وترددت اصوات :

ـ تمثال من ؟

ـ ان رسموا على القاعدة عرايس مثل التي على ستاير الدنتيلا كــان التمثال للملك ..

وضحكوا .. لكن ما لبث سؤال ان انبعث كالسهم المضيء حرك الضمائر والبصائر وجعل الواقفين كلهم يفكرون وكان السؤال من بائع الصحف الغلام الصغير ، اذ قال في اهمال وبصوت غير مرتفع :

ـ واذا رسموا على القاعدة ناسا مثلنا فمن سيكون صاحب التمثـــال الذي سيقف اعلى .. هنا .. ؟

فهتفت سريعا :

وتمتمت افواه : « ناس مثلنا ! وكيف ذلك ؟ . ما رأينا ناسا بجلابيب مرسومين على قاعدة تمثال ! ! »

ـ ألم يقع بصر احدكم على تمثال نهضة مصر ، تلك الفتاة الريفية التي تمطي مستيقظة بارزة الصدر .. هي مصر .. انها تلبس ..

وقاطعني صوت :

ـ نحن نقصد عددا كبيرا .

وعاد السؤال محلقا فوق الرؤوس . من يكون صاحب التمثال اذا رسموا على القاعدة ناسا مثلنا هكذا ..

وجاء صوت لم ندر مصدره كانــه خرج من الصخر نفسه ، من القاعدة .. من الداخل .. او كانما هتف به شيء طائر .. ميكرفون هادئ يجري بسرعة على سيارة تقطع مائة كيلومتر في الساعة مثلا ، او كانه انبعث من خندق ، وكما لم ندر كيف نحدد مكانه لم ندر كذلك كيف نحدد نوعه كانه صوت رجل وربما كان صوت امراة .. هو مؤثر على كل حال .. ليس خشنا ولا ناعما ، يقف على الحدود بــين الدرجتين ، لكنه أثر فينا وجعلنــا نتلفت في كل اتجاه كذلك .. وصمت صوت المعاول في يد العمال وخرس كل شيء .. كانما كان هذا الصوت امرا بالتوقف : ثم افاق الناس ، وجعلوا يسالون في همس ، يسأل بعضهم بعضا :

ـ الم يكن خائفـــا صاحب ذلك الصوت الذي قال « عرابي » ..

ـ لعله يقصد انه سينظر الى ميدان عابدين مرة اخرى ويعيد ما قالـــه التاريخ ..

وقال صوت ضاحك :

ـ ويأتي الملك نفسه ليزيح الستار عن تمثال عرابي ويعلن انه عفا عن رفاته وتكون هذه احدى المآثر .. ها ها ها ..

بدا العمال يجمعون المعاول وينزلون السلالم الخشبية وهم صامتون واخذ الناس يتفرقون في كل اتجاه ، وخـــلا الميدان من المارة تقريبـــا . وبدأت انفاس الليل تلين ، نداوة تحمل روائح النيل وبعض اغان تمر بسرعة من راديو في سيارة عائدة ..

« طلعت » لا يزال واقفا ، كانه لم يفرغ تماما من التفكير في كل ما سمعه ثم أخذ يعيده . وتصور التمثــال منصوبا على القاعدة .. وسأل نفســه « الى اي ناحية سيديرون وجهه ؟ ! » ان كان الى ناحية قصر النيل فانـــه لن يرى ما يسر .. هناك ثكنات نزحوا عنها حقيقة .. هؤلاء الانجليز ، لكنها لا تزال بانتظار يد تهدمها فالحجر يحمل الاثر .

ثم جاءته افكار اخرى تناسب سنه وتجربته ضحك منها وهو واقف وحده تتحسس كفه القاعدة الملساء « انــه سيرى شبابيك قصر عابدين والحركات الخفية من ورائها ما دام واقفا عــلى مكان مرتفع مثل هذا .. وربما الحفلات واسرارها .. هذا اذا جعلوا وجهــه ناحيتهم . واظنهم لا يرضون ، من الافضل اذن ان يتسلى بالنظر الى الآثار فليكن وجهه ناحية الهرم او ناحية محطة السكة الحديد ليرى افواج المسافرين » ..

لا يزال طلعت يقابلني كل صبـــاح عوده ينمو وجسمه يكبر ، وبدأ صوته يغلظ وملامحه تتغير وكان حريصا جدا على ان يتعهد بالتربية شاربا كثا في وجهه النحيف ..

واليوم اشتريت منه صحيفة بين مجموعة من الناس تتزاحم على شراء الصحف فقد كانت الظروف تدعو الى هذا ، وكنت انا اخر من اخذ الصحيفة من الشاب الصغير ، وكانما رأي بعينيه القلقتين في عيني كلاما فوقف وكف عن ارسال صوته المالوف العالي جـــدا وسالني بالصوت الذي خاطب بـــه الناس :

ـ مالك يا استاذ ... ؟ ....

ولما لم يجد ما يقوله قال: وحشتنا.

عند ذلك قلت له :

ـ لك حـــق .. كانك تعبر عن المستقبل ، فلن تراني بعد اليوم ..

فتح عينيه القلقتين متسائلا ونمت العلاقة التي تربطنا فجاة فارتفعت . لم تعد قروشا وورقا بـــل اصبحت شيئا غير ملموس لكنه هو قيمة الانسان .. واكملت قائلا :

ـ انني منقول من القاهرة : وسيكون صوتك يا طلعت احد المعالم المهمة التي اتذكر بها صباحات هذه المدينة ..

كنت لا ازال مادا يدي بثمن الجريدة وكان هو لا يزال محملقا في ، فلما بلغ تأثره الذروة وبدأ يسترد حالتـــه الاولى قال لي بصوت غـــير الذي ينادي به :

ـ طيب .. خل جرنال اليوم هدية من طلعت .. مع السلامة ..

ولم اجده امامي حتى عجزت عن التصرف ، الثمن في يميني والجريدة في شمالي ، اما هو فوثب الى ترام يلف منعرج الشارع وكان صوته العالي يتناغم من ازيز العجلات وهي تعاني المنعرج .. ورجـــل اخر في الشارع يصيح به ..

كان كل هذا اشبه بحلم قصير جدا لكنه كان اخر مرة رأيته فيها .

لم تمتد يد الى قاعدة التمثال منذ الليلة التي التف الناس فيها حولها وتحدثوا بما قالوا ، وقفت على عتبة التاريخ .. بل .. سارت في تيـــار الحوادث في مصر اشبه بصخرة ضخمة في مجرى النيل ، كل ما عمله فيها انه زادها نعومة وزين حواشيها بالنباتات المائية ..

اما انا فقد غبت عن القاهرة بضعة اعوام .. تغيرت فيها الدنيا ، فلم يعد الملك الذي كان يحلم بانه سيزيـــح الستار عن التمثال ـ لم يعد موجودا .. وآلت القاعدة الى الشعب مـــع اشياء كثيرة آلت اليه .

وفي قطار الليل المتجه الى العاصمة كنت جالسا على مقعدي اتسلى بقراءة صحيفة فاذا بي ارى فيهـــا اعلانات كبيرة لفتت نظري وحمدت الله انني ساكون في القاهرة ـ بعد ان اخذت دوري خارجها ـ في هذه الفترة من الزمن .

وعدت الى الشقة الصغيرة التي لا يزال يسكنها اخي ، حيث كنت منذ اربع سنوات اخرج من غرفتي المستقلة التي يقع بابها على السلم آخـــذا طريقي الى عملي ..

وهذا هو الصباح الاول .. شهر يوليـــو والدنيـــا حر ، والشجر على جوانب الشارع كانه من الشمع ، ليس هناك نسمة تحرك ورقـــة .. لكنني رايت النـــاس يمشون في الشوارع بنشاط اكثر ويجرون ليدركـــــوا المواصلات وكانهم جميعا شباب .

ووجدتني انحرك بنفس الطريقة ، الكنني كنت مشغولا بشيئين جانبيين ومهمين : هما .. طلعت .. وقـــاعدة التمثال .. فلما وصلت الى الميدان انكرته .. لم اسمع فيه صوت طلعت .. انقبض قلبي ، هل رحل ؟ .. هل دخل الجيش ؟ هل اصابه مكروه ؟.. اين هو ؟ !

ورجعت فلمت نفسي على التعـــلق الشديد بما قد يكون عابرا في الحياة لكنني على كل حال لم اسمع صوته ، فعدت ابحث عن الشيء المهم الاخر وهو قـــاعدة التمثال .

رأيت ناسا واقفين حولها .. ناس من الشعب كنفس الوقفة القديمـــة التي كان طلعت من بين افرادها ، لكنني لم اصدق عيني ، فقد رأيت تمثالا على القاعدة في جلباب واســـع ويده تشير نحو الميدان حيث كان يقيم الملك .. وناس يتساءلون ونـــــاس يهمســون .. « تمثال منا .. عجيبه !»

وفجاة ، ارتفع صوت من التمثال فصفق الناس وعجبوا .. وعرفت فيه صوت طلعت لكنه كان اقوى وانضج : كان يقول ومحفظة الجرائد تحت ابطه ويده تشير الى الميدان ـ

ـ « جمهوريـــــة ، يا اهرام .. جمهورية ، يا شعب .. »

ثم .. لم تره عيني وهو ينزل من على القاعدة ، كان فيها دموع تـــأثر شديد ، لكنني في اليوم التالي قابلته كما كنت اقابله قبلا ، فصافحني بقوة شاب ثم قال لي :

ـ متى جئت .. حمد الله على السلامة .. « وقدم لي الجريـــدة مستطردا » .. الجمهورية اعلنت من فوق هذه القاعدة التي تقابلنا عندها .. اعلنت يا استاذ .

فقلت ويدي لا تزال في يده ووجهي في وجهه المتهلل :

ـ سمعتها .. مبروك

وما لبث ان مضى وهو يردد هتافه: جمهورية .. يا اهرام .. جمهورية .. يا شعب ..

قضيـــة ادبيـــة فى لبنـــان

بقلـــم : ادونيس ـ بيروت

الفصحـــى .. أم العــــاميـــة ؟

اللغـــة ، بـــالنسبـــة الى الشاعر ، كالحيـــاة : موجودة قبلـــه ، لكنـــه يستطيـــع ان يرفضهـــا . والرفض هنـــا ، جوهريـــا ، عمـــل لا كـــلام . فكلامه على رفض اللغة فيمـــا هو يستخدمهـــا ويستمـــر فى استخدامها باطل ، متناقض ، مردود. فاما انه يؤمن بقدرتها على رصد حدوسه وحركتـــه النفسيـــة والتعبير عنهـــا ، فيحتضنهـــا ويفجرهـــا من الداخل ويغنيها ، وامـــا انـــه يؤمن بعجزها ، اي بانفصالها عن نفســـه ، فيتخلى عنهـــا نهـــائيـــا .

وهـــذا موقف شخصي خـــالص لا جمـــاعي . فمـــن العبث انتظار قرار او مرسوم او اجماع فى الشعب اللبناني يقضي بالتخلـــي عن اللغـــة الفصحى ، مثلا ، وتبني اللغة الدارجـــة ، او يقضي بتغيـــير الحرف العربي واستبدالـــه بالحرف اللاتيني . اذ لا يمكن التخطيط لاختـــراع لغة ، او التخطيط لاماتة لغة . فنشوء اللغـــة وموتهـــا يخضعـــان لنواميس واسبـــاب تتجـــاوز قدرة الفرد وطاقته وتتجاوز قناعـــاته وان تكن صحيحة ، احيانا .

من هنـــا اهميـــة الموقف الشخصي الذي قد يصل الى مستوى الشهـــادة . فاذا كـــان وجـــود اللغـــة يسبق وجود الشاعر ، فان الشاعر يستطيع ان يرفض هـــذه اللغـــة ، اذا كانت لا تعجبه . بل يستحيل عليه ان كان مخلصا مع نفسه الا ان يرفضهـــا . لكنـــه قـــد يصمت بعد ذلك ، او قد يجد له مجالا للتعبير بلغة ثانية ـ والامران ، وهمـــا جـــائزان ، يخرجـــان عن حدود القضيـــة التي نعالجها .

الاساسي هو ان الشاعر لا يقدر ان يكتب الا باللغـــة التي يشعر انهـــا تعبر حقـــا عن جوهره النفسي . فـــاذا آمن شاعر لبنـــاني او اي شـــاعر عـــربي بان اللغـــة العربيـــة الدارجة مثلا ، تحقق له هذا التعبـــير خـــيرا ممـــا تحققـــه الفصحى التي يؤمن بهـــا ! اذ كيف يقبل الشاعر ان يعبر عن نفســه بلغة يعتقد انهـــا ميتة ، وانها تشل حيويته ، وانهـــا تخونه ؟ الا يكون استمراره فى استخدامها استمرارا فى خيانة نفســه ، وخيانة حقيقته ؟ الن يكون نتاجه ، بالتالي ، حشدا من الكلمـــات الجوفـــاء التـــي تخون الشعر والانسان فى آن ؟

من جهتي ، اقول عـــاليـــا : لو حصلت فى نفسي القناعة ـ وقد تحصل يوما ـ بان اللغة الدارجـــة كمـــا هي خـــير من الفصحى كما هي ، لمـــا كتبت كلمـــة واحـــدة الا بـــاللغـــة الدارجـــة . واذا شـــعرت ان اللغة الدارجة التي اؤمن بهـــا لا تؤاتينـــي او لا تطـــاوعني ، فانني ســـاتوقف نهـــائيـــا عن الكتـــابة . فخـــير للانســـان الشـــاعر الا يكتب شيئا من ان يكتب قصيدة بلغة يؤمن بانها تخونه ، وتشل حيويته وتقتل طاقته الابداعية .

حين يقرأ احدنا كلاما لشاعر كبير يقول : «اللغـــة الفصحى يجب التخلـــي عنهـــا فـــورا ، وكذلـــك حرفهـــا ، والا بقيت قدرتنـــا الابداعيـــة حتـــى فى بســـائط الامـــور مشلولـــة» (سعيد عقل) ، فـــان اول مـــا يخطر له هو ان يتســـاءل: ولماذا يستخدم قـــائل هـــذا الكلام اللغة الفصحى الميتة وسيلـــة لاقناعنا بلغة حية غيرها وحرف غير حرفها ؟ ولمـــاذا يستمر فى استخدامهـــا ليس فى نثـــره وحســـب ، وانمـــا فى شـــعره كذلك ؟

يعرف الشاعران التجربة الشعرية وحدة لا تتجزأ : حدسا ولغة ، وان الشاعر يؤثر الصمت احيانـــا لانه يشعر انه لم يعد لديـــه مـــا يقولـــه (رامبو ، مثلا ، في اللغة الفرنسيـــة ، وهي لغـــة ابداعية عـــالية) فكيف لا يخضع لحقيقة اكتشفها وآمن بهـــا ، فيكتب باللغـــة التي يعتبرهـــا اللغـــة المثلى ؟

الذين يعتبرون ان الفصحى لغـــة ميتة ويستمرون ، مع ذلك ، فى كتابة قصائدهم بالفصحى ، يتوجب عليهم ان يعذروا القراءاذا وصفوا قصائدهم هذهبانها نتاج ميت هي كذلك ، واذا اتهموهم بانهم يقولون ما لا يفعلون ، واذا راوا ، فـــوق ذلك ، فى موقفهم هذا ما يشوش صورة القضيـــة التي يبشرون بها ويسيء اليها كثيرا ، مع انها قد تكون على جانب من الصواب، ان لم تكن على صواب تام .

لهؤلاء الكتاب والشعراء جميعا وفي مقدمتهم سعيد عقل ، اتوجه بين من يتوجهون ، كقارئ بسيط ، راجيـــا ايـــاهم ان يكفوا عن اعـــلان حقيقـــة يعتنقونها ، ويحاولون اقناعنا بهـــا ، فى حين انهم يستمرون عمليا في القيام بكل ما يناقضها وينقضها، داعيا اياهم ان يتشبهوا باحد العظيمين : رامبو ، فيتوقفوا عن وصف الحياة بلغة ماتت او تموت ، او داتتي ، فيكتبوا باللغة الدارجة ، الحيـــة ، التي يـــؤمنون بها ، ويكرسوا حياتهم ليقدموا لنـــا فى انتـــاجهم المثل الحي الذي يؤكد نظرتهم بشقيها : بطلان اللغة الفصحى وبطلان حرفها من جهة ، وحيوية اللغة الدارجة وعظمة حرفها الجديد من جهة ثانية . وحينئذ قد يفتحـــون لفكرنا عالما لا حد لغنـــاه : ويمنحون لوجودنا دفعة ابداعية جديدة ، تغيره وتوجهه في ابعاد لا عهد له بها .

في هذا وحده يكمن العمل الريادي، الرائي . دون ذلك يخلق التـــناقض بين القول والعمل بلبلة تشـــارك فى المزيد من تفسخ حيـــاتنـــا الروحيـــة والثقـــافية ، وتشوش صورة القضية الفنيـــة ، وتشوش فوق هذا صورة الداعين انفسهم . ثم انهـــا تحول الحيـــاة الادبية الى تكـــايـــا لاكداس العاجزين الذين يسليهم الكلام ، او الذين ليس لديهم ، او لم يعد لديهم مـــا يقولونه لا باللغـــة الفصحى ولا باللغة الدارجة .

محمود درويش

عندما يسقط القمر

عنـــدما يسقطُ القمرْ
كالمرايـــا المحطمـــهْ
يكبر الظل بيننـــا
والاساطير تحتضر .
لا تنـــامي .. حبيبتي
جرحنـــا صـــار اوسمه
صار ناراً على قمر .. !

....

خلف شباكنـــا نهـــار
وذراع من الرضـــا
عنـــدما لفني وطـــار
خلتُ اني فراشة
في قنـــــاديل جلنـــار
وشفاه من النـــدى
حـــاورتني بـــلا حوار !
لا تنـــامي .. حبيبتي
خلف شباكنـــا .. نهـــار !

....

سقط الورد من يـــدي
لا عبـــير ، ولا خـــدرْ
لا تنـــامي حبيبتي !
العصـــافير تنتحر
ورموشي سنابـــل
تشرب الليـــل والقـــدر
صوتـــكِ الحـــلو قبلـــة
وجنـــاح على وتر
غصنُ زيتونـــة بكى
في المنـــافي ، على حجـــر
باحثـــاً عن أصولـــه
وعن الشمس .. والمطر
لا تنـــامي .. حبيبتي
العصـــافيرُ تنتحر !

....

عنـــدما يسقطُ القمـــر
كالمرايـــا المحطمـــه
يشربُ الظل عـــارنا
ونـــداري فرارنـــا
عنـــدما يسقطُ القمـــر
يصبح الحب ملحمـــه
لا تنـــامي حبيبتي !
جرحنـــا صـــار أوسمه
ويـــدانا على الدجى
عنـــدليب على وتر ! ..

جبيـــن وغضب

وطني ! يـــا أيهـــا النسرُ الـــذي
يغمـــدُ منقـــار اللهبْ
في عيوني ، عبر قضبـــان الخشب .
كل مـــا املكه في حضرة الموت :
جبيـــن وغضب .
وانـــا أوصيت ان يزرع قلبي شـــجره
وجبيني منزلاً لقبره .
أيهـــا النسر الـــذي لست جـــديراً بجنـــاحك
انني أوثر اكليـــل اللهب .
وطني ، إنّـــا وُلدنـــا وكبرنـــا بجراحك
وأكلنا شجر البلوط كي نشهد ميـــلاد صبـــاحك
أيهـــا النسر الذي يرسف في الاغـــلال
من دون سبب
ايها الموت الخرافيُ الذي كان يُحب ..
لم يزل منقارك الاحمرُ في عينيّ
سـيفاً من لهب ..
وانـــا لستُ جـــديراً بجنـــاحك
كلّ مـــا املكه في حضرة الموت :
جبين .. وغضب !

من افتتاحيات الصحف المحلية :

لمرحاب : خوف من الامم المتحدة

كرست صحيفة «لمرحاب» مقالها الافتتاحي ، يوم الاربعاء ، للحديث عن الاخطار الجدية المتربصة باسرائيل في الجمعية العامة للامم المتحدة . تقول الصحيفة : «لن يكون بوسع مكاسب الماضي ان تخفف من الاخطار المتربصة بنا على الصعيد الدولي . واشد هذه الاخطار هو تجمع اغلبية اعضاء الجمعية العامة حول «اقتراح تسوية» يلغي اكثرية المكاسب التي حققتها اسرائيل في حرب الايام الستة . وثمة خطر جدي بفوز هذا الاقتراح او غيره بتاييد الدول المعادية لاسرائيل وبعض الدول التي تعتبر صديقة لاسرائيل ، اما بدافع الاعتبارات المصلحية ، واما بدافع الاوهام ، واما بدافع القلق عن سمعة الامم المتحدة» .

وتدعو الصحيفة الى العمل على «زعزعة القاعدة التي تقوم عليها اقتراحات التسوية المعادية التي تلوح في افق الامم المتحدة» .

وكانت «لمرحاب» نفسها ، قد كرست مقالها الافتتاحي ، يوم الثلاثاء ، لمناقشة الاقتراحات التي يحملها الجنرال اود بول لزيادة فعالية هيئة المراقبين الدوليين في منطقة قناة السويس . كتبت : «في الاسبوع الماضي رفضت اسرائيل اقتراح الامم المتحدة بشأن تمكين لجنة وقف اطلاق النار من انزال الزوارق التي تحمل علم الامم المتحدة . الى قناة السويس ، لان الاتفاقية المتبادلة حول الامتناع عن الملاحة في القناة هي اتفاقية ثنائية بين اسرائيل ومصر ، ولا يحق للامم المتحدة ان تنضم اليها كطرف ثالث . ان موافقة اسرائيل على اقتراحات اود بول حول توسيع اعمال لجنة المراقبة من شأنها ان تخدم مصر . ان وجود الامم المتحدة كطرف ثالث لا يعود باية جدوى» !!

هآرتس : تشير الى دمشق

دعت صحيفة «هآرتس» في مقالها الافتتاحي ، يوم الاربعاء ، الى شن حملة عسكرية شاملة للقضاء على منظمات «الفتح» . كتبت : «اليست هنالك طريق افضل من انزال ضربات حاسمة بمنظمات الارهاب ، للحيلولة دون تبلور المقاومة العربية الشاملة» . وتقول الصحيفة ان دمشق تشجع هذه المنظمات .

وتحت عنوان : «اسدود بحاجة الى يد قوية» كتبت هآرتس ، يوم الاربعاء ، داعية الى تحطيم اضراب عمال ميناء اسدود .. باية وسيلة !

دافار : مباركة انت ايتها الوحدة !

رحبت صحيفة «دافار» ، يوم الاربعاء ، بقرار مركز المباي بشأن الوحدة الثلاثية بين المباي واحدوت ـ هعبودا ورافي . كتبت : نأمل ان تحقق الوحدة وتخرج الى حيز التنفيذ . وعلينا ايضا ان نأمل بالا تكون الوحدة وحدة تنظيمية فحسب ، بل وحدة حقيقية تزيد من تكتل الاحزاب العمالية وتعزز قدرتها على قيادة الدولة» .

وتعرب «دافار» عن اسفها على موقف دافيد بن غوريون المعادي لهذه الوحدة .

الشرق الاوسط الى اين ـ بقيـة

بايديهم الى الشرق الاوسط .

من اجـل سـلام عـادل

الخطوة اللازمة ، في سبيل السلام في الشرق الاوسط ، هي وضع حد لاي تدخل وتغلغل وتفعيل قوات عسكرية استعمارية ، بحيث تتمكن شعوبه من ان تكون حرة في العيش بسلام .

لشعب اسرائيل الحق في الحياة بسلام ، ولكن ليس له الحق في ان يعتدي ويحتل ويتوسع على حساب جيرانه . من حق الاسرائيليين البقاء كدولة ، سواء حسب حقهم القانوني بناء على قرارات الامم المتحدة ، وحسب حقهم المبني على مبدأ حق تقرير المصير . ولكن الحق القانوني القائم على اساس قرارات الامم المتحدة ، مرتبط بواجب المساعدة على تنفيذ القرارات الموازية ، بشأن حل قضية اللاجئين ، واقامة دولة عربية في فلسطين . حق تقرير المصير ينطوي كذلك على حق تقرير المصير لعرب فلسطين .

ان مستقبل اسرائيل مرتبط بانتصار القوى التقدمية في اسرائيل ، التي تناضل من اجل وضع حد لجعل اسرائيل كاداة وكموقع امامي مسلح للاستعمار الغربي ضد حركة التحرر العربية . وتلك القوى التقدمية يقودها الشيوعيون الاسرائيليون ، الذين خطب ممثلاهم فلنر وطوبي في البرلمان الاسرائيلي ، في ذروة الازمة الراهنة ، والذين اصبح تنظيمهم يمثل الوحدة والاخوة اليهودية العربية ، التي هي شعار المستقبل .

مهما كانت الصعوبات والاخطار الراهنة والعقبات التي ما زالت في الطريق فان مستقبل الشرق الاوسط ليس مع الاستعمار ، بل مع حركة التحرر القومي ، مع حركة التحرر العربية . والمستقبل الذي يلائم المصالح الحقيقية لشعب اسرائيل هو في السلام ، ويسير جنبا الى جنب مع تقدم التحرر .

ونحن في بريطانيا ، علينا ان نفعل كل ما نستطيع فعله في اطار تضامننا ، من اجل تشجيع هذا التقدم ، ولوضع حد للعمليات الاجرامية التي يرتكبها التغلغل الاستعماري البريطاني في الشرق الاوسط .

عن صحيفة «ليبور مونثلي» البريطانية

تموز ١٩٦٧

الوزير الون يقول :

ما دام العرب يرفضون المفاوضات

فـلا بديل سوى الاستعداد لجولة رابعـة

من ناحية عملية نحن هجمنا . . وانا على استعداد لبحث قضايا فرعية !

حيفا ـ القى وزير العمل ، يغال الون ، كلمة يوم الثلاثاء الماضي في افتتاح « الاجتماع الاسيوي الاقليمي الثالث لنقابة الميكانيكيات الارضية والهندسة الاساسية » الذي انعقد هنا .

وقال الوزير الون : من الناحية العملية كانت حرب الايام الستة هجوما منا على اعدائنا ولكنها من الناحية المعنوية السياسية كانت حربا دفاعية . فحيث يضطر شعب صغير في بلاد ليست ذات اعماق للدفاع عن نفسه فليس له من سبيل آخر سوى الهجوم .

واضاف الون : ان دولة اسرائيل لن توافق على اي تسوية لا تضمن السلام ولا تكون مرفقة بترتيبات امن لضمان هذا السلام .

واعلن الوزير : وليس معنى هذا ان اسرائيل ترفض البحث مع جيرانها ، مباشرة ، في قضايا مختلف عليها مثل قضية حرية الملاحة في قناة السويس وتنظيم السياحة الاقليمية وتوطين اللاجئين .. ولكن حينما يكون الامر متعلقا بوضع تسوية سياسية فلن نكتفي باي شيء اقل من السلام ونحن على استعداد للدخول في مفاوضات مع جيراننا بدون شروط سابقة !

وفي ختام كلمته قال الوزير الون : وما دام جيراننا يرفضون اجراء مفاوضات معنا ويواصلون تجاهل وجودنا فلن يكون امامنا بديل سوى الاستعداد لجولة رابعة تحاول نحن منعها ! !

تحديد اقامة عوده الاشهب

مكتب الاتحاد ـ اصدر القائد العسكري لمنطقة الشمال دافيد اليعازر ، امرا اداريا ، بموجب قوانين الطوارىء الانتدابية ، حدد فيه حرية تجول عوده الاشهب وحظر عليه الانتقال من منطقة بلدية حيفا الى اي مكان آخر من البلاد الا اذا حصل منه ، او ممن ينوب عنه ، على تصريح خاص .

ومدة هذا الامر الاداري ستة اشهر تبتدىء من ٢٠ ايلول حتى ٢٠ آذار من السنة المقبلة .

عمال «انابيب عـكا» ينهون اضرابهم بعـد ان تلقـوا وعـدا بالغـاء اوامـر الفصـل

عكا ـ عاد عمال مصنع «انابيب عكا» البالغ عددهم ٥٠٠ عامل الى عملهم بعد اضراب استمر عدة ايام بسبب قرار ادارة المصنع بفصل ٥١ منهم . وقد قرر العمال العودة الى العمل بعد ان تلقوا وعدا من سكرتير مجلس عمال عكا بان يعمل مجلس العمال على الغاء اوامر الفصل .

هذا وقد حظي الاضراب بتأييد وتضامن عمال المصانع الواقعة في عكا وناحيتها ومن بينها عمال المصانع الكبرى مثل قرية الفولاذ وبروتاروم وتعسان ونعمان واوسكار وغيرها . وقد اعلن عمال هذه المصانع اضراب تضامن لمدة ساعة واحدة من العاشرة الى الحادية عشرة من صباح اول امس الاحد . وكانت لجان عمال هذه المصانع وغيرها قد اصدرت بيانا للدعوة لاضراب التضامن هذا . وجاء في البيان ان في عكا اكثر من ٧٠٠ عامل يعملون اعمال طوارىء .

رسالة من احد ابناء قرية حبلة الى وزير الدفاع

. . القوات الاسرائيلية اخرجتنا من القرية ولما عاد بعضنا احتجز وطرد الى نابلس . . عدد من بيوت القرية تم نسفها ثم جرت اعمال سلب وحرق

مكتب الاتحاد ـ بعث الينا جمال عبد الهادي القاسم ، من قرية حبلة ومقيم حاليا في نابلس ، بنسخة عن رسالة بعث بها الى وزير الدفاع موشه ديان بواسطة حاكم نابلس العسكري وفيما يلي نص هذه الرسالة :

١ ـ قرية حبلة قرية عربية تقع الى الجنوب الشرقي من قلقيلية ومعظم اراضيها تقع ضمن اسرائيل وعدد سكانها نحو الف نسمة .

٢ ـ يوم الاربعاء المصادف ١٩٦٧/٦/٧ احتلت الجيوش الاسرائيلية هذه القرية .

٣ ـ اخرج الجيش جميع سكان القرية رجالا ونساء وساقهم الى قرية رفيديا قرب نابلس واخرج قسم منهم الى قرية راس عطية شرقي القرية المذكورة .

٤ ـ سمع الاهالي بانه مسموح لهم بالعودة الى القرية فعاد قسم منهم وكان ذلك في يوم الجمعة المصادف ١٩٦٧/٦/٩ ولكن جيش الدفاع حجزهم في احد البيوت واعادهم الى نابلس يوم الاحد المصادف ١٩٦٧/٦/١١ .

٥ ـ في يوم الثلاثاء المصادف ١٩٦٧/٦/١٣ قام الجيش الاسرائيلي بنسف بعض بيوت القرية ومنها مسجد القرية وبيت كبير لنا دونما سبب لذلك .

٦ ـ اثناء كل هذا ابتدا السلب والنهب واحراق البيوت المذكورة .

٧ ـ لي بيارة كائنة في الجهة الغربية من القرية وبها بيت للسكن وقد جرى نهب كل ما فيه من اثاث ولم ينج من ذلك مواسير المياه واسلاك الكهرباء وقد قام بهذا السلب سكان مستعمرة سمحا وعلى عدة ايام وباطلاع الجيش ومعرفته .

٨ ـ ارسلت كتابا لمعاليكم بهذا الخصوص بتاريخ ١٩٦٧/٧/٦ شارحا لكم كل ذلك ولكن لم اتلق جوابا على ذلك حتى الان .

لذلك اكتب اليكم ثانية راجيا ان تولوا هذا الامر الاهمية وتنظروا اليه بصورة جدية .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

جمال عبد الهادي القاسم

١٩٦٧/٩/١٧

اختفاء آثار شاب في ظروف غامضة

دير حنا ـ منذ ليلة الثلاثاء الماضي اختفت آثار المواطن مصطفى محمد ابو فريش (١٩ سنة) من عرب المريسات ، وقد ابلغ اهله الشرطة التي ردت ان من الجائز ان يكون الشاب قد غادر البلاد واكتفت بذلك ..

وقد كان المفقود ، ليلة الحادث ، يسهر عند اقربائه من بدو الربضية الذين لا يبعدون عن مسكنه اكثر من كيلومتر واحد ، ثم غادر مكان اقربائه الى بيته ومنذ ذلك الوقت ولا احد يعرف عنه شيئا .

وقالت والدته : انه ليس لابنها او عائلته اي مشاكل تدفعه الى مغادرة البلاد او عدم الرجوع الى بيته .

وبناء على طلب عائلة المفقود خرج عدد كبير من اهالي قرية دير حنا للبحث عن الشاب في المنطقة ولكنهم لم يعثروا على ما يمكن ان يفيد في معرفة مكانه او مصيره .

ان اهل المفقود وسكان دير حنا يطالبون السلطات بالاهتمام بمصير هذا الشاب وبذل الجهود لمعرفة مكانه او ما جرى له .

الانسحاب وليس الاضطهاد هو الذي ـ بقية

الملاحقة . ومن اجل المساواة في الحقوق لليهود ولكل الشعوب . كل ما يقال عن النازيين قائم على اساس اشاعات هنالك من يختلقها لمتطلبات الدعاية ضد مصر .

شموئيل تمير : وماذا تفعل من اجل هذا ؟

ماير فلنر : عندما بحثت الكنيست اقتراحا لجدول الاعمال ـ صوتنا من اجله . لنا موقف واضح وحاسم في هذه القضايا .

آريه بهير (رافي) : وماذا قلت في موسكو ؟

ماير فلنر : موسكو يهمها شعب اسرائيل اكثر مما يهم هذه الحكومة . انك ما زلت في حاجة الى موسكو فلا تبلع كل الورق . يا اعضاء الكنيست ، لا يمكن للزعيق ان يبرهن اي شيء . انني اطلب من اعضاء الكنيست ان يمكنوني من مواصلة الكلام .

صرخات من كتل التجمع وجاحل ورافي والمركز الحر

توفيق طوبي : انه ممثل الطبقة العاملة .

ماير فلنر : انتم في هذه اللحظة ممثلون مؤقتون لاكثرية الطبقة العاملة ، وسيأتي الوقت الذي تنتخب فيه الطبقة العاملة ممثليها الحقيقيين .

والوقت سيثبت من يعمل ضد مصالح اسرائيل ومن يدافع عنها باخلاص في اوضاع الشغب والتهديد . اننا مقتنعون انكم تشكلون ، بسياستكم ، خطرا على اسرائيل ، ونحن ندافع عن امنها وكرامتها .

اننا سنصوت ضد الميزانية الاضافية والقوانين المرتبطة بها لاننا نريد السلام والامن والدفاع عن قضايا العمال وعدم الارتباط بالاحتكارات الاجنبية .

رئيس مجلس طمره يعتدي على عامل في مكتب العمل

طمرة ـ في يوم الخميس الماضي ذهب العامل محمد محمود ابو الهيجا الى مكتب العمل في القرية هنا ليقبض راتبه . وبدلا من ان يقوم موظف المكتب بواجبه ويدفع للعامل راتبه انهال عليه بمختلف التهديدات والوعيد ان هو استمر في الكتابة الى جريدة «الاتحاد» عما يجري في مكتب العمل وعما يقوم به موظفه .

ولما اعلن العامل ان هذا الامر ليس من اختصاص « سعادة الموظف » وانه سيواصل مراسلة « الاتحاد » بما يراه هو مناسبا ومفيدا لمصلحة عمال القرية وللمصلحة العامة ، اخذت صرخات الموظف ترتفع وتشتد مرفقة بمزيد من التهديد والكلام البذيء .

وهنا دخل غرفة مكتب العمل رئيس المجلس المحلي زكي دياب ـ الذي هو عم موظف مكتب العمل ـ وانهال ضربا على العامل محمد محمود ابو الهيجا على مرأى من العمال الذين كانوا في مكتب العمل . . . .

وعلمت «الاتحاد» ان العامل المعتدى عليه قرر ان يتقدم بشكوى الى المحكمة في هذا الشأن .

اوامر جديدة في الضفة الغربية !

القدس ـ اصدر القائد العسكري للضفة الغربية ، البريغادير نركيس ، عددا من الاوامر من بينها امر يحظر على اي شخص من خارج المنطقة ان يفتح اي محل تجاري او ان يدير مثل هذا المحل الا اذا حصل على تصريح بذلك من السلطة المسؤولة . وذكر الامر ان من يخالف ذلك سيحكم عليه بالحبس لمدة ٣ سنوات او بدفع غرامة ١٠ آلاف ليرة او بالعقوبتين معا .

وسبب الاجراء ان الاسرائيليين حاولوا ان يفتحوا لهم محلات تجارية في بعض انحاء من المناطق المحتلة .

وفي امر آخر حظرت سلطات الاحتلال في الضفة الغربية على كل من يحمل رخصة سواقة ان يقود اي نوع من السيارات الا اذا كان قد استبدل رخصته ورخصة سيارته برخصتين اسرائيليتين .. وفرضت احكام على من يخالف ذلك هي السجن ٥ سنوات او غرامة الف ليرة او العقوبتان معا .

سلطـة الانشاء والتعمير تنـوي تسجيـل اراضي اللاجئـين علـى اسمهـا

مكتب الاتحاد ـ علقت المجالس المحلية التابعة « لمجلس نعمان » الاقليمي اعلانات تعلن فيها ان ادارة سلطة الانشاء والتعمير قررت ان تسجل ، في الطابو ، على اسم الدولة ، اراضي اللاجئين الذين هدمت قراهم واستولت السلطات على اراضيهم . ومنح كل لاجىء حق الاعتراض على هذا التسجيل ، اذا كان لديه ما يبرر هذا الاعتراض ، خلال شهر واحد .

وهذه الاراضي موجودة تحت سيطرة السلطات منذ نحو عشرين سنة ومسجلة في سجلات الانشاء والتعمير وعلى خرائط القسائم باسماء اصحابها . غير ان هذه الاسماء قد شطبت واستبدلت باسم سلطة الانشاء والتعمير .

وتنشر بين اصحاب الاراضي «سبل عديدة» ولكنها كلها تؤدي الى فقدانهم الارض . فاما ان يبيعوا اراضيهم واما ان يبادلوها مقابل دونمات قليلة ، واما ان يخسروا البيع والمبادلة .. غير ان اصحاب هذه الاراضي غير راغبين في التنازل عن اراضيهم .

عمال مصمص ومشيرفه بدون عمل

مصمص ـ منذ مطلع هذا الشهر ، وعمال قريتي مصمص ومشيرفة معطلون عن العمل في الاحراش التابعة للكيرن كييمت .. فان المسؤول عن العمل المدعو «ابراهام» يرفض قبول العمال في العمل ما لم يقولوا من هو الذي سبب الحريق الذي نشب في قسم من الحرش في نهاية الشهر الماضي بينما كان العمال قد عادوا الى بيوتهم اثناء نشوب الحريق . وحتى مكتب العمل يرفض تسجيل هؤلاء العمال بانهم عاطلون عن العمل . وهكذا يحرم معيلو ٥٧ عائلة من حق الحصول على لقمة العيش ، بسبب العقاب الجماعي الذي انزلته الكيرن كييمت على عمال القريتين .

ان الطيـور علـى اشكالهـا تقـع

هذا هو منياتشكو : الحبيب الغالي على جماعة ميكونس ـ سنيه

.. نموذج واحـد من حمـلات التحريـض الوسـخ التـي يشنهـا كاتـب تشيكـي مطرود من الحـزب الشيوعي التشيكـي ، وتضمه جماعـة ميكونس ـ سنيه بالاحضان !

مكتب الاتحاد ـ هذه الرسالة وردتنا من « زائر » ، استعرض فيها المحاضرة التي القاها حبيب قلوب جماعة ميكونس ـ سنيه .. الكاتب التشيكي منياتشكو الذي طرد من الحزب الشيوعي التشيكي وسحبت منه الجنسية التشيكية .. القاها في « نادي الاخوة » في تل ابيب التابع للجماعة المرتدة ، فجاءت مصداقا على الحكمة القديمة : «ان الطيور على اشكالها تقع».

جاء في رسالة « زائر » :

« تكلم منياتشكو اكثر من ساعتين . كان اكثر كلامه تحريضا سافرا على المعسكر الاشتراكي والبلاد العربية . لقد شبه البلدان العربية في موقفها من اسرائيل ، بالولايات المتحدة في عدوانها على الفيتنام . وقال : اسباب قصف فيتنام الشمالية هي ان الامريكيين يدعون بان الاسطول الحربي الفيتنامي تحرش بالاسطول الامريكي السابع ، ويشكل عليه خطرا جديا ، فاذن ، لا بد من قصف فيتنام الشمالية لايقافها عند حدها . وضحك المحاضر من هذه الفرية . ولكنه جعل من نفسه اضحوكة عندما قال : وهكذا يدعي العرب ، بالضبط ، بان اسرائيل بمليونيها تشكل خطرا جديا على اكثر من ١٠٠ مليون عربي ، ولكي يزول الخطر ينبغي محو اسرائيل . واضاف الفذ : اليس هذا الادعاء شبيها بالفرية الامريكية على فيتنام الشمالية ؟ ثم توغل منياتشكو في التحريض على البلدان الاشتراكية ، وقال : والشيء المؤسف هو ان ترى سبعة اشخاص يجلسون ويتداولون حول مصير الكرة الارضية ، والناس نيام . « اليس هذا عملا اجراميا ومنافيا للقيم الاخلاقية والانسانية » ؟ . وهو يقصد بذلك اجتماع ممثلي الاحزاب الشيوعية السبعة في اوروبا الشرقية !

وعاد الى العرب . وقال ان اسرائيل محاطة باكثر من ١٠٠ مليون حاقد على الشعب اليهودي . وشبه الدمية الامريكية الجنرال كي باحد الرؤساء العرب . قال : « الجنرال كي يفتخر بانه تلميذ هتلر ويعلق صورة كبيرة لهتلر على احد جدران مكتبه وهذا يدل على انه مجرم ، وليس كي وحده الذي يعلق صورة هتلر ، بل ان احد جيران اسرائيل الدمقراطيين جدا هو الاخر يعلق صورة هتلر في مكتبه » ! ! ! !

ومن درر منياتشكو قوله ايضا : « ان الجندي العربي ، مثل الجندي الامريكي ، يقاد كالاعمى الى المعارك التي لا ناقة له فيها ولا جمل ، اللهم الا المال » ! .

وقال عن مهمته في اسرائيل: « لم آت الى هنا لاهاجم النظام الراسمالي ولا الدول الاستعمارية ، بل جئت لانتقد سياسة بلادي وسياسة حزبي التي لم تبق لها اية علاقة لا بالاشتراكية ولا بالشيوعية ، لانها اسوة بالدول الشيوعية ، وعلى راسها الاتحاد السوفييتي وقفت الى جانب طرف واحد هدفه الوحيد تدمير الدولة وقتل مليونين ونصف مليون يهودي . فرايت ان من واجبي الوقوف الى جانب شعب اسرائيل المسالم الذي يبغي الحياة والطمأنينة والسلام » . واردف قائلا : « الشيء الذي يقلقني هو كيف تقوم دولة كبرى ذات وزن عالمي ، كالاتحاد السوفييتي ، بمساندة المعتدي ضد المعتدى عليه ؟ وكيف تقدم له العتاد والاسلحة والطائرات لكي يستمر في العدوان ؟ » .

ثم تحدث عن تأثره البالغ لرؤية قرية مهدومة في المرتفعات السورية . وقال ان هذا المنظر ذكره بالجرائم التي يرتكبها الامريكيون في الفيتنام . ولكنه لم يقل ان المحتلين الاسرائيليين هم الذين هدموا هذه القرية !

هذا هو منياتشكو الذي تنظم له جماعة ميكونس ـ سنيه الاجتماعات المكرسة للتحريض القذر على الدول الاشتراكية والبلدان العربية » !

اقامة مستوطنات في المناطق المحتلة تثير استياء عالميا

مركز الامم — احدث قــرار حكومة اسرائيــل اقامــة مستوطنات يهودية في نقــاط مختلفة من المناطق المحتلــة (في منطقة عتصيون بين القدس والخليــل وفي وادي عربــة ومنبع البانيــاس والهضبــة السورية وغيرهــا) استيــاء شديدا وعامــا في المحافــل الدولية في هيئة الامم المتحدة وغيرها الامر الــذي احرج اوساطا متماثلة في موقفها مع اسرائيل كالولايات المتحــدة الاميركية التي اعلن ناطــق بلسان وزارة خارجيتهــا ان هــذا «يناقــض الموقــف الاسرائيلي كما نعرفه والــذي اعلن ان اسرائيــل تــرى في المناطق المحتلة والامور الاخرى التي نتجت عــن الحــرب موضوعا للمفاوضات» .

واعلن في مركز الامم المتحدة ان الاردن سيتقــدم بطلــب لعقد جلسة لمجلــس الامــن لبحث قيام اسرائيل ببنــاء مستوطنات في المناطق المحتلة، في دورة هيئة الامم المتحدة .

وامــا اسرائيــل فهــي مستمرة في تنفيذ خطوتها هذه فبالاضافة الى الاعمال التــي تجري منذ مطلــع الاسبــوع لاقامة مستوطنة في منطقــة منبع البانياس فقد قامت نواة مــن «الناحــل» (المنظمــة العسكرية للشبــاب) بالسفــر في الساعة الثامنة مــن صباح يوم الاربعاء اول امس الــى جبال الخليل لمباشرة اقامــة مستوطنات يهودية في منطقــة عتصيون .

عمليات الاعتقال والنسف تستمر في الضفة الغربية وقطاع غزة رداً على عمليــات التخريب

.. نسف بيت ومصنــع وانفجار لغم تحت قطار اسرائيلي

.. نسف ثــلاثــة بيــوت في قــريــة قفين — مقتــل ٤ في معركة مع شرطــة الحــدود — احكــام شــديــدة بالسجن في غــزة

مكتب الاتحاد — مــا زال الوضع المتوتر يسود نابلــس ومنطقتها وكل القطاع الشمالي من الضفة الغربية . وعمليات التمشيط الشاملة التي بدأتها في الاسبوع الماضي وحــدات من قوات الامن والشرطة لــم تنته بعد .

وفي عمليات التمشيط تلك جــرى اعتقال اعداد كبيرة بتهمة التخريب واعلنت المصادر الرسمية ان بينهم اكثر من ١٠٠ معتقل وصفوا بانهم من «منظمة الفتح» و «جبهــة التحريــر الفلسطينية» واحدهم واسمه مصطفى خميس وصف بانه احد قادة جبهــة التحرير ، وعدد من المعتقلين هــم من رجالات الراي العام منهم موسى الجيوسي والدكتور عنبتــاوي مــن نابلس والاول اتهم بالعمل ضد الدولة والاتصال «بعملاء اجانب» والتوقيــع على مذكرة قبل اكثر من شهر ارسلت للملك حسين ضد توحيد القدس .

واعلنت المصادر الاسرائيليــة ان استعمال الشدة والنظام القاسي في نابلس سيستمر ما دام لا يوضــع حد لاعمال التخريب ويلقى القبــض على المسؤولين عنها . وكما هــو معروف فان نظام منع التجول كــان قد مدد في نابلس واصبح من الساعــة الخامسة بعد الظهر حتى السابعــة صباحا ، كما صدرت اوامر باقفــال عدد من الحوانيت وسحب رخــص ٢٨ شركة باصات من اصل ٨٥ شركة تصل نابلس بالمدن والقرى .

نسف بيت ومصنع في مستوطنــة

هذا وكانت قد وقعت بعد منتصف ليلة الثلاثاء الماضي حادثتا تخريــب الاولى في مستوطنة اومتس حيــث نسف بيت في طرفها لمستوطنة وقتل في الحادث طفل وجرح والــداه . والثانية وقعت في مصنع «تمال رعم» في منطقة «عين شيمر» حيث جــرى نسف قسم من المصنع .

نسف ثلاثة بيوت في قرية قفــين

وقامت السلطات بنسف ثلاثة بيوت في قرية قفين الواقعة ١٥ كيلو متــرا شمالي طولكرم بحجة انها تعود الــى المخربين الذين نسفوا مصنع غالــعم وقد تم نسف هذه البيوت الثلاثة يوم الثلاثاء الماضي .

مقتل ٤ في معركة مع شرطة الحدود

ووقعت ، يوم الاربعاء ، معركــة بين وحدة من حرس الحدود وجماعــة من المخربين وذلك في مكان يقع شرقي مدينة طولكرم . وقتل فيها شرطيان من حرس الحدود وجرح ثالث كمــا قتل اثنان من المخربين والقي القبض على ثلاثة منهم . وكتبت الصحف ان اثنين منهم قد اعترفا ، في التحقيق الاولي ، انهما اشتركا في نســف البيت في مستوطنة «اومتس» .

انفجار لغم تحت قطار

هذا وقد انفجر ، صباح يوم الاربعاء امس الاول لغم تحت قطار بضائع في مكان يبعد ٥ كيلو مترات عن غزة . وكان القطار متجها من سيناء الــى الشمال ويجر اكثر من ٥٠ عربــة محملة بالغنائم .

ونتيجة للانفجار وقعت اضرار في عجلات القاطرة كما خرجت القاطرة عن الخط الحديدي وجرح احد السائقين

وهرعت الى المكان قوات من الجيش والشرطة والامن وبدات عملية تمشيط واسعة النطاق في تلك الناحية كمــا اعلن نظام منع التجول الكلي طيلــة يوم الاربعاء في كل القرى المجــاورة وجرت فيها اعتقالات واسعة . وبعد التحقيق مع البالغ عددهم اكثر مــن خمسين اطلق سراحهم باستثناء ثــلاثة منهم . واعلنت الســلطات انها لــم تعثر على شيء اثناء تفتيش بيــوت هؤلاء الثلاثة الذين ما زالوا معتقلين

احكام شديدة بالسجن في غزة بتهمة حيازة اسلحة

وجاء من غزة ان احكاما شديــدة بالسجن قد اصدرتها المحكمة العسكرية في غزة ضد متهمين بحيازة اسلحــة .. فقد اصدرت حكما بالسجن لمــدة ٢٠ عاما على ناصر مسعود صيوانــي وهو شاب في السابعة عشرة من عمره بتهمة محاولته القاء قنبلة يدويــة على جماعة من الجنود في ١٨ ايلــول الجاري وبالسجن لمدة ٨ سنوات على زميله احمد محمود كشك الذي اتهم بتزويده بالقنبلة اليدوية

وحكمت المحكمة على جمعة احمــد علي خليل من جباليا بالسجن ٨ سنوات بتهمة حيازته على بندقيــة ومسدس واصدرت حكما بالسجن سنتين على احمد يونس الجعفري من غزة لعثور الشرطة على مدفع رشاش في ساحة داره .

ميكونس .. الواشي

شموئيل ميكونس فرد ، على ما يتضح ، ان يستغــل كل خطاب يلقيه من منصة الكنيست ، للتحريض الارعــن على حزبنا الشيوعي الاسرائيلي وعلى الاتحاد السوفييتــي وعلى كل قوى التقدم في العالم . ففي البحث الذي جــرى في الكنيست يوم الاثنين الماضــي (٩/٢٥) اراد ميكونس ان يثير «الاعجاب» لدى مستمعيه فاعد لنفسه انهــاء كلمتــه بالتحريض والوشاية السافلة على حزبنا الشيوعي .

واوقف رئيس الكنيست ، قديش لوز ، ميكونس ، عن الكلام لانه تجاوز الوقت المخصص له . ولكن ميكونس سارع على الرغم من هذا ، وطبع الفقرات الاخيرة من خطابه (التــي لم يتمكن من القائها) ووزعها على الصحفيين .. فماذا قــال ميكونس في نهاية خطابه هذه ؟ لقد تحدث عن :

«اكوام الاكاذيب والافتراءات الموجهة لاسرائيــل التــي لاسفنا ، تكدس بمواظبة ومثابرة في جزء من المعسكر المتقدم» .. وتحدث عن «الموقف الذي يتناقض مع المبادئ الساميــة للسياسة الخارجية الاشتراكية» وعن «سياسة الخنــوع للشوفينية العربية المعادية لاسرائيل التي تنتهجهــا ايضــا اوساط شيوعية في عدد من الاقطار التي استغلت ، ومــا زالت تستغل «يهودي القصر» خادم تلك الشوفينية العربيــة في اسرائيل وكافة «يهود الملك» الاسرائيليــين من القائمــة الشيوعية الجديدة في الكنيست وبين الجمهور ...»

ان ميكونس يفتري على حزبنا بانه يؤيد «الشوفينيــة العربية» ولهذا فهو يتهمه «بالخيانة القومية» . ومن هنــا كانت الخطوة نحو الدعوة التي اطلقتها جريــدة «هيــوم» (جريدة الحيروت الليبيرالين) لحرمان حزبنا الشيوعي مــن شرعيته .

رئيســا حكومتي الهند وسيلان

الانسحاب بدون اي شروط

كولومبو — صدر هنا ، وفي دلهي الجديدة ، بيان مشترك عن المحادثات التي جرت بــين رئيسة حكومة الهند ، انديرا غاندي ، ورئيس حكومــة ســيلان ، دادلي سنانياكي ، تضمن دعوتهما الى انسحاب اسرائيل من المناطق العربيــة التي تحتلها بدون اي شروط. واعلن رئيسا حكومتي الهنــد وسيلان انهما من اجل تسوية سلمية في الشرق الاوسط على اساس حدود ما قبل العدوان الاسرائيلي .

وجاء في البيان المشترك : ان كل حل يجب ان يؤمن خلق ظروف للســــلام وانسحاب القوات الى المواقع التي كانت فيها في الرابع من حزيران . واعلن البيــــان ان رئيسي حكومتي الهند وسيلان متفقان ضمان وسيــادة كــل دول المنطقة في اي تسوية يجري التوصل اليها .

وعقدت رئيسة حكومـــة الهند ، انديرا غاندي ، بعــد محادثاتها في كولومبو مؤتمرا صحفيا اعلنت فيه ان الهنــد لا تؤيد ابادة اسرائيل . وقالت ان هيئة الامم المتحــدة هي اقرت حق اسرائيل في الوجود وعلى هذا فان الهند لا تستطيع ان تساند تصفية هذه الدولة .. واضافت : ان الجميــع معنيون بتسوية عملية للنزاع الاسرائيــلي — العربي تكون مقبولة لكافة الاطراف .

وقالت ان الهند قد اقرت المشروع اليوغسلافي لتسويــة ازمة الشرق الاوسط وهي قد تؤيد هذا المشروع في هيئــة الامم المتحدة .

التعايش السلمــي ليس اتفاقــا — بقيــة

ان يحققوا اهدافهم .

واختتم المؤتمر الرفيق احوندوف، السكرتير الاول للحزب الشيوعــي الاذربيجاني فاعرب عــن تضامــن الشعوب السوفييتية مع الشعــب الفيتنامي . وفي تعرضــه لاحــداث الشرق الاوسط اكد احونــدوف ان العدوان الاسرائيلي يتناقض مــع مصالح اسرائيل القومية .

وباسم الوفد الاسرائيلي تكلــم الرفيق اميل حبيبي ، فالقى محاضرة استغرقت ساعة من الزمن وموضوعها: «الاممية البروليتارية على ضــوء الاحداث الاخيرة في الشرق الاوسط». واثارت محاضرته اهتماما بالغا بــين الوفود . واعضاء وفود كثيرة ، وفي مقدمتها وفود الاقطار العربية ، حيوا رفيقنا اميل حبيبي وزميله .

وقد اكد اميل حبيبي في محاضرتــه ان حرب الخامس من حزيران لــم تحل اي قضية من القضايا التــي تواجه اسرائيل بل زادتها تعقيــدا . ومرة اخرى فشلــت الايديولوجيــا القومية البرجوازية الصهيونية فــي اسرائيل التنكرة لحقوق الشعــب العربي الفلسطيني . كما ان ضربــة قد نزلت ايضــا بالايديولوجيــا البرجوازية القومية في الاقطار العربية التي قاومت حق دولة اسرائيل فــي الوجود . واكثر من اي وقت مضــى تاكدت صحة سياسة حزبنا الاممية التي تدعو لتسوية النزاع الاسرائيلي — العربي والقضيــة الفلسطينيــة على اساس الاعتراف المتبادل بحقوق كلا الشعبين . وقال اميل حبيبــي ان الوحدة الاممية ، اليهوديــة — العربية ، لحزبنا قد صمدت امام كل الامتحانات التي واجهتها في فتــرة الحرب وما بعدها .

هذا وقد اذيع خطــاب اميــل حبيبي من الراديو ونشر في الصحف. كما عقد معه ممثلو الراديو والصحف عدة مقابلات .

وفي المؤتمر تحدث خالد محيــي الدين فامتدح تاييــد الاتحــاد السوفييتي الشعوب العربية واثنى على المعونة السوفييتيــة لنضــال الشعوب العربية من اجل تصفيــة اثار العدوان . وتحــدث ايضــا رئيس تحرير مجلــة «الطليعــة» المصرية ، لطفي الخولي ، وتنــاول الهجوم المعاكس الــذي يشنــه الاستعمار وقــال : وازاء العــدو المشترك يجب ان تقف جبهة القوى المتكتلة على اساس برنامج مشتــرك للنضال المعادي للاستعمار . وفــي الحديث عن العدوان الاسرائيلــي الاخير امتدح لطفي الخولي «الموقف الواضح والجريء الــذي وقفــه سكرتير المكتب السياسي للحــزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق مايــر فلنر» . ودعــا الخولــي الاقطــار المتحررة الــى تصفيــة العــداء للشيوعية والى بناء وحدة قوميــة على اساس تحالف العمال والفلاحين والى تعميق التحالف مــع الاتحــاد السوفييتي والمعســكر الاشتراكــي والى تعزيز العلاقات الاقتصاديــة

وغرس المشتركون في المؤتمر اشجار غابة الصداقة بين الشعوب . وعنــد القسم الذي زرعه وفدنا كتبــت ، يافطة تحمل اسم «اسرائيل» .

اشتباكات خطيرة بين القوات — بقيــة

عندما اطلقوا النار على سيارتي جيب تابعتين لدورية اسرائيلية على بعــد ١٥ كيلو مترا جنوب الاسماعيليــة . كما اعلن البيان ان قطارا اسرائيليا قد اصيب اصابة مباشرة وان عــدد الضحايا في الطرف الاسرائيلي بلغ ٤ قتلى و ١٠ جرحى عسكريــين و ٥ مدنيين وكذلك قتلاه من سكان القنطرة الشرقية الواقعة تحت الاحتــــلال الاسرائيلي .

ووضع البيان المصري المسؤوليــة على الجانب الاسرائيلي ، واعلن ان الاشتباك بدا بعد ان قامت سيارة مصفحة اسرائيلية بفتح نيرانها علــى الجانب المصري ثم قامت المدفعيــة الاسرائيلية بقصف مدينة الاسماعيلية

وقال الناطق المصري انه قد تــم تدمير ٣٠ دبابة ومصفحة اسرائيليــة وقطار ومحطة رادار ومراكــز وقود ومراكز مراقبة ونقاط ادارية واهداف اخرى. واعلن ان عدد الضحايا في الجانب المصري بلغ ٣٩ قتيلا وحوالي ١٠٠ جريح منهم ٣٦ قتيلا و٨٥ جريحا من المدنيين في مختلف مدن منطقــة السويس . كما اعلن انه قد اصيبــت محطة سكة حديد الاسماعيلية و ٢٠ منزلا وفي السويس ٣٠ منزلا وشبت الحرائق في ٨ بيــوت اخــرى وفي القنطرة الغربية اصيب مسجد و ٧ بيــوت .

هذا وقد قام محمد عوض القوني مندوب مصر في هيئة الامم بتقديــم مذكرة الى مجلس الامن حول الاشتباك اتهم فيها اسرائيل بالبدء باطــــلاق النــار .

كذلك قدم جدعون رفائيل المنــدوب الاسرائيلي في هيئة الامم مذكرة ثانية الى مجلس الامن من الاشتباكات التي وقعت خلال شهر ايلول في منطقة القناة واتهم الجمهورية العربية المتحــدة بانها هي التي تبدا باطلاق النار .

صحيفة «تايمز اوف انديا» الهنديــة

الهند تقوم بنشاط ديبلوماســي هــادئ لتسويــة ازمــة الشــرق الاوسط

دلهي — كتبت الصحيفة الهنديــة الواسعة الانتشار «تايمز اوف انديا» ان الوفد الهندي في هيئة الامم المتحدة سيقوم بنشاط ديبلوماسي هــادئ لجس نبض شتى الدول حول امكانيات انهاء ازمة الشرق الاوسط عن طريــق التسوية .

وقد ورد هذا الامر في مجال تعليق الصحيفة الهندية على المباحثات التي جرت بين رئيسة حكومة الهند انديرا غاندي وبين نائب رئيس الجمهوريــة العربية المتحدة محمود فــوزي في الاسبوع الماضي .

وكتبت صحيفة «انديان اكسبرس» ان مباحثات انديرا غاندي ومحمــود فوزي قد اسفرت عن التوصل الــى اتفاق حول تنسيق النشاط الهندي — المصري في هيئة الامم المتحــدة ، بصيغة تسوية بين جميع المقترحات التي قدمت الى الجمعية العامة ، لكــي تحظى بموافقة مجلس الامن .

هانوي : اقتراحات امريكا محاولة — بقيــة

اطلاق النار فورا في الفيتنام . واضاف انه لا يرى اي مبرر لاستمرار الحرب في الفيتنام ، ولا يعتقد ان امن الولايات المتحدة موضوع في كفة الميزان .

والمعروف ، ان بعــض الجنرالات الامريكين يدعون الى ضرب ميناء هايفونغ لانهم يعتقدون ان هذه الضربة العسكرية من شانها ان تقصر امــد الحرب في الفيتنام وتخرج الغزاة الامريكيين من الوحل الذي غرقوا فيه .

مشاة البحرية الامريكية عرضة لهجمات عنيفة

انزلت مدفعية فيتنام الشماليــة ضربة قوية بمشاة البحرية الامريكيــة في معركة عنيفة دارت رحاها علــى امتداد المنطقة المنزوعة من السلاح بين شمال الفيتنام وجنوبها . وكان هذا الهجوم اعنف هجوم على قواعد مشاة البحرية الامريكية منذ اندلاع الحرب. وتكبدت القوات الامريكية خســائــر فادحة في الارواح والعتاد .

واعلنت فيتنام الشمالية ، يوم امس الاول ، عن اسقاط خمس طائرات امريكية اخرى قامت بشن غارات على ميناء هايفونغ .

لا علاقة لنا باعمال التخريب بقيــة

الاضطهاد الذي تمارسه ضد المواطنين في الضفة الغربية . وقــال سعــد جمعة ، ان ادعاءات اسرائيل حــول اعمال اسرائيل تكثر ، عادة ، عندمــا يجري بحــث قضيــة العــدوان الاسرائيلي في هيئة الامم المتحــدة . واضاف ان اسرائيل لا تتورع عــن تمثيل مثل هــذه الحــوادث فــي الموجودة لتبرير الاضطهــاد الــذي تمارسه .

واكد من جديــد ، ان حكومتــه اعلنت في الماضي : وتعلن اليــوم ، انها لا تشجع اعمال التخريب فــي المناطق المحتلة ، ولا علاقة لهــا بهــا خاصة في هذا الوقت .

الجمعية العمومية للامم المتحدة — بقيــة

الغربية والتي اثارت غضبا عاما فــي اوساط الامم المتحدة. لان هـــذه الخطوات تزعزع القاعدة التي ارتكــز عليها الموقف الاسرائيلي «المسالم» في دورة الجمعية العامة الطارئــة ، ويكشف الكثير عن النوايا الاسرائيلية

براون يدعو الى الانسحاب

اكد وزير الخارجيــة البريطانــي جورج براون في خطابه الذي القــاه في الجمعية العامة يوم الثلاثاء الماضي ان بريطانيا لن تستطيع الموافقة على طريق الحرب كوسيلة لتسوية النزاع بين الدول ، ولا تستطيع الموافقــة ايضا على قيام اية دولة بتوسيــع مساحتها نتيجة الحرب .. واضاف : «معنى ذلك انه يجب على اسرائيــل سحب قواتها من المناطق المحتلــة ، وعلى جاراتها ان تعترف بحقها فــي الحياة والامن» .

وعن القدس ، قال براون : «موقفنا لم يتغير» . وعن اقامة مستوطنات اسرائيلية في المناطق المحتلة قال : ان هذا الامر يثير القلق .

واعرب المندوب الاسرائيلي جدعون رفائيل عن «استغرابه» موقف جورج براون ، لانه رفض الموقف الاسرائيلي الرامي الى اجراء مفاوضات مبــاشرة بين اسرائيل والدول العربيــة خــارج نطاق الامم المتحدة . فقد دعا براون الى حل القضيــة بواسطــة الامــم المتحدة . وقال جدعون رفــائيل ان براون مخطــئ في تقديــره لاقامــة المستوطنات الاسرائيلية في المنــاطق المحتلة ! .

ابا ايبن : لا جديد !

عاد وزير الخارجية ابا ايبن ، الى تاكيد الموقف الاسرائيلي المعروف مــن قضية الشرق الاوسط . فاعلــن ان الحل هو اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والــدول العربيــة «لان التصريحات الخارجية والضمانــات والالتزامات العامة بمبادئ الامــم المتحدة ، وتوصيات الهيئات الدولية ليس بوسعها ان تحل محل مسؤوليات الدول المعنية ، بالامر في المنطقة» !.

وطالب مرة اخرى «باستبدال لجــان الهدنة بمعاهدات سلام» .

ورد ابا ايبن على خطاب وزيـــر الخارجية الســوفييتي غروميكو ، فقال «ان غروميكو قد عرض البضاعة ذاتها التي رفضتها الامم المتحدة قبــل اسابيع» ! وادعى ان التوتر في الشرق الاوسط هو مــن صنع الاتحــاد السوفييتي !! . وفي حديثه عن القدس حاول ابا ايبن التهرب مــن النقــد الشديد الذي وجه الى اسرائيل : فقال : «لم تسمع اية كلمة نقد ضــد النظام الذي حول القدس الى حدود عسكرية ، وفرق سكانها الى معسكرين معادين وانتهك حرمة بعض الاماكــن المقدسة» !!

من كلمات الوفود

● واتهم وزير خارجيــة الاردن السلطات الاسرائيلية بممارسة سياسة الارهاب في المناطق المحتلة . وتحدث عن قيام اسرائيل بابعاد الشيخ عبــد الحميد السايح . وقال ان اسرائيــل تتمتع بثمار عدوانها ، فتقيم مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة .

● واعلن وزيــر خارجيـــة تشيكوسلوفاكيا تاييد بلاده الكامــل «لمشروع تيتو» ، وندد بسياســة اسرائيل التي تستهتر بقرارات الامم المتحــدة .

● وندد مندوب غانا بموقــف اسرائيل وقال انه يجب على اسرائيل الانسحاب من المناطق المحتلة . ودعــا اسرائيل الى احترام قرار الامم المتحدة بشان القدس وقضية النازحين .

فرنسا تقترب من «مشروع تيتو»

اعلنت مصادر فرنسية مطلعة ، ان حكومة فرنســا قد طلبت من مندوبهــا في هيئة الامم المتحدة اتخاذ موقــف قريب من مشروع تيتو ، والتنديــد بخلق «امور واقعة» بالقوة . ويقول مراسل «هارتس» في باريس ان الحكومة الفرنسية ، في اجتماعها الاخير ، قــد قررت العمل للحيلولة دون تجمــد الموقف في المنطقة ، ومنع اسرائيــل من خلق امور واقعة ، وتخفيف خطــر تجدد الحرب .

طالب وزير خارجية كندا بربــط انسحاب القوات الاسرائيلية بالسلامة الاقليمية لجميع دول المنطقة وانهــاء حالة الحرب . وايد فكرة ايفــاد مندوب خاص من الامم المتحدة الــى منطقة الشرق الاوسط .

كلمــة الاتحــاد — بقيــة

ان هذه الاجراءات التعسفية والارهابية التــي تقوم بها سلطــات الاحتلال تعود بافدح الاضرار على مستقبل العلاقــات بين الشعبين وعلــى مصلحة اسرائيل القومية الحقيقية نفسها التي تكمن بالمستقبل السلمي مع الشعوب العربية . ان اعمال الكبت والاجراءات التعسفية هــذه لتدعيــم الاحتلال اذا ما اثبتت شيئا فانها تثبت ضعف قوة الاحتلال ، تثبت الافلاس السياسي للاحتلال وفشله في فرض هيمنته .

ان اصواتا كثيرة ترتفع اليوم في اسرائيل ، ومنها حتى من ايد الحرب، لتحتج على اعمال الكبت والقمع الجماعي . اننا نطالب بايقــاف اعمــال نسف البيوت والعقاب الجماعي واحترام حقوق الانسان ايضا في المناطــق المحتلة حيث يقع على حكومة اسرائيل واجب ومــسؤولية مراعاة الانظمــة الدولية والقوانين العالمية المرعية .

ان مصلحة مستقبل العلاقات بين الشعبين ، مصلحة الســلام ، مصلحة شعب اسرائيل نفســه وحتى لا تحوله حكومة البلاد الى مضطهد ومحتــل لتفقده بذلك حريته هو ، ترفع صوتنا مطالبين بايقاف اعمال القمع والعقاب الجماعــي فــي المناطق المحتلــة ، والــى الانسحــاب السريــع حتى لا تطول وتتعمق المأساة حتى تفتــح الطريــق نحــو الســلام المنشود !

ديغول : يجب المحافظــة على منع شحــن الاسلحة

باريس — اعلــن هنــا ان الرئيس الفرنسي ، ديغــول قد طلب الى ادارة الجمــارك الفرنسية ان تدقــق فــي المحافظة على الحظر المفروض على شحن الاسلحة الى الشرق الاوسط . وقد جــاء طلب ديغول هنا في اعقاب انبــاء قالت ان ثمة طرقــا يمكــن التغلب بها على هذا الحظــر وشحن اسلحة الى اسرائيل .

٣ قنابــل يدوية في ســور بيت اشكول

القدس — عثر في ســور حديقة دار رئيس الحكومــة ليفي اشكول ، بالقدس ، علــى رزمة مشبوهة . واستدعيت الشرطة وقوات الامــن الــى المكان فازالت الرزمة التــي تبين انها تحتوي على ٣ قنابل يدوية قديمة وضعت في كيس نايلون ، ولم يكن ثمــة خطــر بان تنفجر .

وقد وجدت هذه الرزمــة المشبوهة يوم الاربعاء الماضــي وهو اليوم الذي كان فيه قــد فرض على سكــان البلــدة القديمة نظام منع التجــول واعلن في بيان رسمــي عــن الحادث ان التحقيق يجــري الان في عدة اتجاهات .

حسين يزور القاهرة

عمان — اذيع هنا ان الملك حسين ، ملك الاردن ، سيزور القاهرة خلال الايام القليلــة المقبلة لاجراء محادثات مــع الرئيس عبد الناصر . وعلــم ان هذه المحادثــات ستتناول القضايا التي سيبحثها الملــك حســين مــع المسؤولــين السوفييت اثنــاء زيارتــه لموسكو في الثاني من تشريــن الاول هذه السنة .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ — حيفا
هيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥ ، تلفون ٦٢٥٩١ صندوق بريد ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ت. ٥٢١٤٥٧ حيفا



٣ تشرين اول ١٩٦٧
٢٨ جمادى الاخرى ١٣٨٧
العدد ٤١ السنة ٢٤
יום ג' כ"ח אלול
3.10.1967
מס' 41 שנה 24

Al – Ittihad   המחיר 30 אגורות   الثمن ٣٠ اغورا   אל - איתיחאד

لمناسبة راس السنة العبرية الجديدة

تبعث اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي – بهذه المناسبة ، بتحياتها الى اعضاء الحزب واصدقائه ، اعضاء الشبيبة الشيوعية وجميع الكادحين ومحبي السلام والتقدم في البلاد ، بامل ان تكون السنة الجديدة سنة سلام ، سنة وحدة ونضال اشمل لجميع الكادحين في الدفاع عن اجورهم وحقوقهم . سنة وحدة نضال مشدد لقوى السلام والديموقراطية ، من اجل تغيير السياسة الرسمية ، من اجل سياسة سلام وعدم ارتباط وصداقة مع الاتحاد السوفييتي . ومن اجل الديموقراطية والمساواة القومية والتقدم الاجتماعي .

لتكن السنة الجديدة ، سنة تعزيز وتوسيع صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ضمير الشعب وبوصلة نضاله ، الحزب الذي يرفع لواء الماركسية – اللينينية والاممية البروليتارية في بلادنا . حزب الاخوة اليهودية – العربية ، المناضل ضد الشوفينية ، وضد المغامرات العسكرية والمدافع عن المصالح القومية الحقيقية لشعب اسرائيل ، وعن السلام والامن في منطقتنا وفي العالم .



احتمال انعقاد مجلس الامن لبحث أزمة الشرق الاوسط

.. وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة يقول ان الانسحاب من المناطق المحتلة ليس موضوعا للمفاوضات ، ويتهم الولايات المتحدة بتشجيع العدو ان الاسرائيلي .. فرنسا ترفض المقترحات الاسرائيلية بشأن المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والعرب ، وتطالب بالانسحاب .. سوريا تتهم اسرائيل باعداد عدوان جديد عليها

مقر الامم المتحدة – تجري في اروقة الامم المتحدة مشاورات متصلة بين الدبلوماسيين في محاولة لانعقاد مجلس الامن لبحث ازمة الشرق الاوسط قبل ان تبدا الجمعية العامة في الخامس عشر من اكتوبر بمعالجة القضية . ومن المتوقع ان ينعقد مجلس الامن قبل بدء مناقشات الجمعية العامة باسبوع واحد . وقد اعلن او ثانت ان «محادثات شخصية» تجري بين الدبلوماسيين حول موضوعين : موعد انعقاد مجلس الامن ، وماهية الموضوع الذي سيطرح للبحث .

وتفيد الانباء ان الولايات المتحدة غير متحمسة لدعوة مجلس الامن الى الانعقاد . ومن الناحية الثانية ، فان الاتحاد السوفييتي وفرنسا ، كما تقول الانباء ، يميلان الى انعقاد مجلس الامن لاتخاذ قرار يندد باستهتار اسرائيل بالقرار الذي اتخذته الجمعية العامة بشان القدس ، وبشان عودة نازحي الضفة الغربية .

الجمعية العامة تستانف المناقشات

ولا تزال الجمعية العامة تواصل مناقشاتها العامة حول القضايا الدولية ، وتستمع الى كلمات وزراء خارجية الدول . وقد اثار الخطاب الذي القاه وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة محمود رياض اصداء واسعة في الدوائر السياسية العالمية ، فقد اعلن محمود رياض رفض بلاده المقترحات الاسرائيلية الداعية الى اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والبلدان العربية . وقال رياض ان قضية انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة لا يمكن ان تكون موضوعا للمفاوضات ، لان اسرائيل – كما قال – ترمي من وراء هذه المفاوضات الى تحرير نفسها من الالتزامات السابقة التي اقرتها هيئة الامم المتحدة بشأن حقوق عرب فلسطين ، وتريد ان تضفي صفة شرعية على احتلالها الاراضي العربية ، لكي يتسنى لها الاستمرار في تحقيق مطامعها الاقليمية .

وطالب محمود رياض بان تندد الامم المتحدة بعدوان اسرائيل وتطالبها بدفع تعويضات للدول العربية عن الجرائم والاضرار التي الحقها العدوان بهذه الدول .. ونفى رياض الادعاء القائل ان الجمهورية العربية المتحدة قد اعدت ، ذات مرة هجوما على اسرائيل . واوضح ان جمال عبد الناصر قد ابلغ الرئيس الامريكي جونسون ، بشكل رسمي ، ان الجمهورية العربية المتحدة لن تبادىء باستخدام القوة ولن تتجاوز موقف الدفاع .

وشن محمود رياض هجوما على الولايات المتحدة واتهمها بتشجيع اسرائيل على العدوان وتبني موقف التحالف معها ، وبانتهاج سياسة العداء تجاه العرب . واتهمها بتخريب

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

كلمة الاتحاد

الرصيد الذي يعتمد عليه ديان ينفد

على عتبة السنة العبرية الجديدة ، لم يجد الجنرال موشه ديان ما يهديه للشعب ، في اسرائيل ، سوى البشرى بحرب جديدة ! وهل يمكن ان تكون بضاعة وزير الحرب ، شيئا غير الحرب ! ولم يكن هذا التصريح الجديد للجنرال ديان في مجلة «بمحانيه» ، مجرد بشرى لشعب في قرارة نفسه قد سئم الحرب . ولكن هذا التهديد الجديد بمواصلة العدوان ، فيه تاكيد لواشنطن بان «زلمها» في اسرائيل رهن الاشارة في التحرك السريع للمحافظة على الوضع الراهن الذي يخدم مصالح الدوائر الاستعمارية في شرقنا .

وليس مجرد صدفة ان يشير ديان الى ان العواصم العربية ، او بعضها ، ستكون عرضة للاحتلال . فقد قال ديان في تصريحه «ان الشعوب التي تحارب قد تصل الى عاصمة العدو لحسم المعركة» !

ان الحافز لهذا التصريح يرمي من جهة الى الضغط على الدول العربية والامم المتحدة لمنع اتخاذ قرارات صريحة بوجوب سحب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ، ومن الجهة الاخرى الى تهديد مباشر للاردن ، الذي يزور ملكه الان الاتحاد السوفييتي ، وتهديد الدول العربية الاخرى التي لا يزال ، عبثا ، ينتظر مكالمة تلفونية منها !

ان تصريحات ديان في مضمونها ، فضلا عن التهديد بالقبضة العسكرية المسلطة فوق رؤوس الاقطار العربية ، تكشف عن النوايا التوسعية ، التي لدى حكام اسرائيل ، وخصوصا الاوساط المتطرفة فيها . انها تعبير عن الحكم الصهيوني في دولة يهودية من النيل الى الفرات .

وهذه الاحلام التوسعية ، التي لا تعرف الحدود ، قد عبر عنها الجنرال ديان ، في مقال اخر له نشرته مجلة «اللايف» الامريكية ، قبل اسبوع ، قال فيه :

«ليس المدفع فقط هو الذي يقرر مجرى التاريخ بل التراكتور ايضا» . وبهذا التصريح اشارة واضحة الى نوايا استيطان المناطق العربية المحتلة ، والقضاء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني للمحافظة على طهارة الدولة اليهودية الموسعة !

ان تصريحات ديان ربما اثارت في نفوس حلفائه في الغرب ذكرى امجادهم الامبراطورية السالفة .. ذكرى ريكاردوس قلب الاسد ، ونلسون .. ونابليون .. واللنبي .. ولعل تصريحات ديان الدراماتيكية ، تقدم بعض العزاء للبيت الابيض الامريكي والبنتاغون ، عن سوء حظ جنرالهم وستمورلاند الذي يغوص في وحول حربه القذرة ضد الشعب الفيتنامي البطل .

ولكن هذه التصريحات لا يمكن ان تثير حماس العقلاء ومحبي السلام في اسرائيل نفسها . ان العقلاء في اسرائيل والعالم يدركون ان احتلال عاصمة عربية ، في عصر انهيار انظمة الاحتلال الاستعماري ، ليست خاتمة المطاف ، وان العواقب قد تكون وخيمة لا يستطيع ان يدرك مداها احد .

ان ديان وامثاله يتجاهلون الاثر الكبير الذي تركه العدوان الاخير على الدول العربية . لقد كان حكام اسرائيل يقيمون الدنيا ويقعدونها بمجرد مطالبة الشعب العربي الفلسطيني بحقوقه المشروعة .. وعملت الصهيونية ما في وسعها ، لاستثارة مشاعر العرب ، وخصوصا ذوي الرؤوس الحامية لاطلاق التصريحات الشوفينية حتى تستخدمها الدعاية الصهيونية اداة لاستدرار العطف على اسرائيل ..

ولكن الصورة الان ، تختلف عما كانت عليه ، قبل عدوان الخامس من حزيران . وقد بدأت اوساط واسعة ، من الراي العام العالمي ، تدرك المقاصد التوسعية والنوايا العدوانية لحكام اسرائيل . ولم يعد من السهل تضليل الراي العام العالمي كما حدث في الماضي . والحكمة التي صدرت عن الرئيس لنكولن في عصر امريكا الذهبي : «يمكن تضليل جميع الناس بعض الوقت ، وبعض الناس طول الوقت ، ولكن لا يمكن تضليل كل الناس طول الوقت» ، قد نسيتها امريكا ونسيها اصدقاؤها في اسرائيل .

– البقية على صفحة ٤ عمود ٥ –

ديان يبشر بحرب جديدة ويلوح باقتحام عواصم الدول العربية

وزير الدفاع يقول : الحدود مثالية ولكن ذلك لا يعني انها واقعية .. قد نضطر ، في حرب مع العرب ، الى دخول عاصمة عربية .. اريد ان تستمر دولة اسرائيل في ان تكون دولة يهودية .. لا يجب منح العرب حقوق الجنسية . حماسنا لتقديم خدمات يثير الهزء احيانا

مكتب الاتحاد – مرة اخرى طلع وزير الدفاع ، موشي ديان ، بدفعة جديدة من تصريحاته التي تتسم بروح المغامرة وتعبق بسكرة النصر العسكري . وفي هذه المرة كانت تصريحاته من نصيب مجلة الجيش ، «بمحنيه» – ولعددها الخاص براس السنة العبرية . قال ديان في هذه التصريحات ان «خطوط وقف القتال هي حدود مثالية . ولكن القول انها مثالية لا يعني انها واقعية . وانا اشك فيما اذا كان ممكنا ، حتى بالرسم الزاهي ، وضع حدود اكثر مثالية من الحدود الحالية .» ويفسر ديان ما يعنيه بالمثالية فيقول بروح من الاستعلاء والتبجح والمغامرة ان اجتياز القناة معناه ان نكون في حدود القاهرة .. واجتياز نهر الاردن يعني

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

انتصار الحزب الشيوعي الفرنسي في الانتخابات للمجالس المنطقية

زاد اصواته بـ ٣٥٠ الفا (٣،٣٧ بالمئة) فاصبحت نسبته ٢٧ بالمئة في فرنسا وفي منطقة باريس (الحزام الاحمر) ٤١،٣٧ بالمئة

حقق الحزب الشيوعي الفرنسي نجاحا باهرا في الانتخابات للمجالس المنطقية التي جرت في فرنسا مؤخرا .

ففي الجولة الانتخابية الاولى التي جرت يوم الاحد من الاسبوع الماضي حصل الحزب الشيوعي الفرنسي على حوالي ٢٧ بالمئة من مجموع الاصوات بزيادة ٣٥٠،٠٠٠ صوت ، اي ٣،٣٧ بالمئة وعلى ٥٧ مقعدا اضافيا فضاعف بذلك عدد مقاعده . وكان النجاح عاما في جميع المناطق وخصوصا في منطقة باريس حيث حصل الشيوعيون على ٤١،٣٧ بالمئة من الاصوات .

واما الاحزاب الاخرى فقد كانت الاصوات التي حصلت عليها كما يلي : اتحاد اليسار الاشتراكي ١،٧٧١،٨١٣ (٢١،٥٥) – اليسار المركزي ٥١٣،١٦٥ (٦،٢٤ بالمئة) – الديغوليون الذين خاضوا الانتخابات تحت اسم «الاتحاد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

اسلحة جديدة في المناورات السوفييتية الاخيرة

موسكو – اعلنت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان الزعماء السوفييتيين استعرضوا يوم الاحد الماضي مسيرة لوحدات الجيش التي اشتركت في مناورات «الدنيبر» . وقد جرت المسيرة في «كييف» عاصمة اوكرانيا ، ومرت امام منصة جلس عليها سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف : ورئيس الحكومة الكسي كوسيغن ورئيس الاتحاد السوفييتي نيقولاي بودغورني ، ووزير الدفاع السوفييتي المارشال اندريه غريتشكو ، ووفود عسكرية من دول المعسكر الاشتراكي .

وقال المارشال غريتشكو في خطاب القاه بهذه المناسبة «ان مناورات الدنيبر لوحدات الجيش السوفييتي اثبتت بوضوح نوعية القيادة ومستوى الكوادر السياسية وكذلك الوضع الممتاز لتدريبات وحداتنا والمستوى المعنوي الحسن الناجع لجنودنا» .

واضاف غريتشكو ان الجيش السوفييتي وجيوش الدول الاعضاء في حلف وارسو بامكانها ان توجه ضربة ساحقة «لكل من يحاول المساس بحرية واستقلال الاسرة الاشتراكية» وهاجم غريتشكو بشدة المستعمرين

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

حسين يبدأ زيارته للاتحاد السوفييتي

وفد كبير من السياسيين والعسكريين الاردنيين يرافق الملك .. الشعوب العربية واثقة من اخلاص الاتحاد السوفييتي .. ازفستيا : الزيارة شاهد على التغييرات العميقة في العالم العربي والعالم

موسكو – وصل الى العاصمة السوفييتية هنا ظهر امس الاثنين ، الملك الاردني حسين بن طلال ، في زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي تستغرق اربعة ايام بدعوة من الرئيس السوفييتي نيقولاي بودغورني . ويرافق الملك حسين في هذه الزيارة شقيقه الامير محمد والشريف حسين بن ناصر ووزيرا الاعلام والاقتصاد وقائد الجيش الاردني العام وقائد سلاح الطيران و ٨ من كبار ضباط الجيش .

وقد ادلى الملك حسين قبيل مغادرته عمان ، بتصريحات لجريدة الحكومة السوفييتية «ازفستيا» قال فيها ان الشعوب العربية كانت واثقة ، ثقة راسخة ، باخلاص الاتحاد السوفييتي لها خلال حرب حزيران ، واضاف انه يتقدم بالشكر للاتحاد السوفييتي – حكومة وشعبا – على ما قدمه وما يقدمه من مساعدات ومعونات للشعوب العربية في نضالها

وكتبت جريدة ازفستيا تعقيبا على زيارة الملك حسين فقالت ان هذه الزيارة شاهد على التغييرات العميقة الجارية في العالم العربي وفي العالم كله .

واشارت وكالة انباء يونايتدبرس الى ان المسؤولين الامريكيين يبدون قلقهم من هذه الزيارة ومن احتمال عقد صفقة اسلحة بين الاتحاد

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

وكالة الانباء الفرنسية :

جبهة واسعة في الضفة الغربية تعارض إقامة «دولة فلسطينية» تحت كنف الاحتلال الاسرائيلي

اذاعت وكالة الانباء الفرنسية نقلا عن مراسلها في تل ابيب ان سكان الضفة الغربية قد اقاموا جبهة واسعة تضم جميع العناصر السياسية من اليسار المتطرف حتى غير الحزبيين – هدفها معارضة اية محاولة لاقامة دولة فلسطينية بوحي من اسرائيل . وتتالف هذه الجبهة من الحزب الشيوعي الاردني ، والحزب العربي القومي ، وحزب البعث وجماعة تحرير فلسطين . وقد استبعد من الجبهة «الاخوان المسلمون» والعناصر الاخرى العميلة لامريكا .

ويقول مراسل وكالة الانباء الفرنسية ان اعضاء الجبهة يسعون الى تشجيع المعركة السياسية ، متجاهلين خلافاتهم السابقة واتهم

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

الاحتفال بذكرى تاسيس الجمهورية في الصين

بكين – احتفلت الصين الشعبية يوم الاحد الماضي بمرور ١٨ سنة على تاسيس الجمهورية الشعبية في الصين .. وقد جرت بهذه المناسبة في بكين مسيرة تصدرها ماوتسي تونغ ووزير الدفاع لين بياو واشترك فيها نصف مليون شخص من الجنود والمدنيين .

ولم يشترك في الاحتفال رئيس الدولة ليو تشاو تشي الذي كان في السنة الاخيرة هدفا لهجوم عنيف شنه عليه اتباع ماوتسي تونغ بينما وقف على منصة الاحتفال الى جانب ماوتسي تونغ وزير الخارجية تشن يي الذي وجهت اليه مؤخرا بعض الانتقادات . وقد القى وزير الدفاع الصيني خطابا في الاحتفال هاجم فيه ليو تشاوتشي متهما اياه بانه اختار طريق الراسمالية ! وادعى ان الصين هي الان اقوى من اي وقت مضى !

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الحزب الشيوعي الصيني

بعث الرفيق ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية باسم اللجنة المركزية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني جاء فيها :

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

في افتتاح مؤتمر حزب العمال البريطاني

براون : على اسرائيل ان تعترف باستحالة ضم اراض احتلتها بالقوة ، ويدعو الى العمل لايجاد وضع تحصل فيه اسرائيل على السلام والامن

لندن – القى وزير خارجية بريطانيا ، جورج براون ، كلمة في مؤتمر حزب العمال البريطاني الذي افتتح في سكاربورو يوم الاحد الماضي .

وفي كلمته هذه اكد براون ما كان قد اعلنه في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة اثناء المناقشات العامة من انه ينبغي على اسرائيل ان تعترف بانه لا يمكن ان تضم اليها بصورة دائمة اراضي احتلتها عن طريق الغزو العسكري .

وقال براون انه يتوجب الوصول الى وضع تحصل فيه اسرائيل ايضا على حقها في السلام والامن .

واضاف براون ان بريطانيا تعتمد في موقفها هذا على ميثاق الامم المتحدة وهي تستطيع الضغط في هذين

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

٢١ تشرين الاول يوم تضامن عالمي مع فيتنام

مكتب الاتحاد – تجاوبا مع طلب قوى السلام الاميركية ، قررت اللجنة الدائمة لمؤتمر استوكهولم من اجل فيتنام ان يكون يوم ٢١ تشرين الاول يوم تضامن مع نضال شعب فيتنام .

وستقوم قوى السلام الاميركية في الولايات المتحدة بتنظيم المظاهرات والاجتماعات ومختلف نشاطات الاحتجاج ضد تصعيد الحرب في فيتنام وللتضامن مع شعب فيتنام في نضاله من اجل تقرير مصيره .

وتدعو اللجنة الدائمة لمؤتمر استوكهولم من اجل فيتنام (المؤتمر العالمي الذي عقد في شهر تموز الماضي) جميع قوى السلام في العالم والمقاومين للحرب العدوانية في فيتنام الى تنظيم مختلف النشاطات في مختلف بلدان العالم لجعل يوم ٢١ تشرين الاول يوم تضامن عالمي في النضال من اجل ايقاف العدوان الاميركي على شعب فيتنام ومن اجل اعطاء شعبها الحرية في تقرير المصير .

الى جميع المسؤولين عن الاتحاد في الفروع والمناطق

بمناسبة عيد رأس السنة العبرية ونظرا لتعطل المواصلات العامة فان ادارة الاتحاد قد رتبت ايصال عدد الجمعة المقبل ٦–١٠–٦٧ بواسطة مواصلات خاصة فيرجى من الرفاق المسؤولين عن الاتحاد انتظار عدد الجمعة في فروعهم .

الادارة

١٨ عاما على قيام جمهورية الصين الشعبية

بقلم : شيوعي اسرائيلي

مجـــرى وتطور الثـــورة الصينيـــة

في الرابع من تشرين اول الجاري ، يكون قد مر ١٨ عاما على قيام جمهورية الصين الشعبية ، وانتصار الثورة الديمقراطية الشعبية التي حولت الصين الى طريق البناء الاشتراكي وهذا الحدث ، الذي ميز فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية ، ادى الى تغيير جذري في توازن القوى العالمي ، مضيفا قوة اساسية الى النظام الاشتراكي والسوق الاشتراكية العالميين ، اللذين قاما في اعقاب سحق الفاشية الالمانية في اوروبا ، والفاشية اليابانية في الشرق الاقصى.

(١)

كان الطريق الذي قطعته الثورة الصينية بمرحلتيها : البرجوازية الديمقراطية (بقيادة صديق الاتحاد السوفييتي صن يات ـ صن) والديمقراطية الشعبية (بقيادة الحزب الشيوعي الصيني) طويلا ومليئا بالتضحيات . والحركة الثورية في الصين ، التي كانت تكافح العبودية الاستعمارية الاجنبية (اليابانية بشكل خاص) استطاعت ان تصل الى ذرى جديدة في اعقاب انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية في سنة ١٩١٧ . فثورة اكتوبر فجرت الحركة الثورية في اسيا . واوجدت الظروف الموضوعية لاشتداد ساعدها وبالتالي انتصارها ، لانها جلبت تغييرا اساسيا في الوضع الدولي . واما بالنسبة للحركة الثورية في الصين ، فقد كان لها تاثير مباشر ، هائل وبعيد المدى .

ولينين ، الذي قدر ـ في حينه ـ تقديرا منقطع النظير ، اهمية انتصار الاشتراكية في روسيا القيصرية والصين والهند ، الذي يحسم قضية انتصار الاشتراكية على كرتنا الارضية ، ابدى اهتماما كبيرا بالثورة في الصين ، حتى وهي في مرحلتها الاولى البرجوازية الديمقراطية . والدولة السوفياتية الفتية ، قامت منذ ايامها الاولى بتقديم المساعدة المعنوية والمادية ، للحركة الشيوعية في الصين . وفي سنة ١٩١٩ و ١٩٢٠ الغت كل الامتيازات الاجنبية ، التي كانت لروسيا القيصرية الاستعمارية في الصين .

■

لقد بدات العاصفة الثورية ، التي علمت بدء المرحلة البرجوازية الديمقراطية في الثورة الصينية في ٤ ايار ١٩١٩ . وكانت ردا على سلسلة المؤامرات الاستعمارية ، التي وصلت ذروتها باتفاقية «فرساي» لاقتسام الصين بين القوى الاستعمارية الكبرى .

وفي تلك الفترة ظهرت امام الطبقة العاملة التي وقفت على رأس الكفاح الثوري ، الحاجة الملحة الى حزبها السياسي المستقل ، الحزب الشيوعي . وكانت افكار الماركسية اللينينية التي حملتها ثورة اكتوبر قد بدات تنتشر . وفي سنة ١٩٢٠ تكونت الفرق الماركسية الاولى ، في مدن الصين ومراكزها الصناعية . وفي سنة ١٩٢١ عقد المؤتمر الاول ، الذي اعلن تشكيل الحزب الشيوعي الصيني ، بمساعدة الاممية الثالثة .

ولعب الحزب الشيوعي الصيني الذي كان ينمو بسرعة ، دورا هاما ، سياسيا وعسكريا ، في تلك الثورة التي انتهت بالانتصار ، وبتشكيل حكومة وطنية في سنة ١٩٢٤ ، برئاسة صن يات صن الذي اعلن مبادئه الثلاثة : التحالف مع الاتحاد السوفييتي والتعاون مع الشيوعيين ومساعدة حركات العمال والفلاحين . وانتهت بذلك المرحلة الاولى للثورة الصينية : المرحلة البرجوازية الديمقراطية .

■

ولكن العناصر اليمينية والرجعية ، انقلبت على الثورة واقامت حكومات رجعية في الشمال . وبموت صن يات صن سنة ١٩٢٥ اشتد ساعدها . واستطاع شيانغ كاي شيك ان يستولي على الجيش والسلطة السياسية والكومنتانغ (الذي كان جبهة شعبية) ، وان ينتقل الى تصفية الشيوعيين واليساريين تصفية جسدية .

ومنذ ذلك الحين كان تاريخ الحزب الشيوعي الصيني وثورته الديمقراطية الشعبية ، تاريخ كفاح ضد تلك القوى الرجعية ، وضد الغزو الياباني الذي بدا سنة ١٩٣٥ في الشمال . وبتطهير الصين كليا من المحتلين اليابانيين في سنة ١٩٤٥ انقلب شيانغ كاي شيك مرة اخرى على الحزب الشيوعي واليسار الصيني . وبدا مرة ثانية حربه الداخلية ، التي كانت قد توقفت سنة ١٩٣٧ لمقاومة الغزو الياباني . وفي حربه تلك اعتمد شيانغ كاي شيك على المساعدة المطلقة الضخمة من الاستعمار الامريكي .

ولكن على الرغم من ذلك ، وبعد اربع سنوات من الحرب الاهلية المريرة ، تم تطهير البر الصيني كله من طغمة شيانغ كاي شيك .

(٢)

ان كل الناس المخلصين الذين اصابهم انحراف القادة الصينيين عن الطريق السوي باشد الالام ، ما زالوا يذكرون الفرحة الطاغية التي تفجرت مع اعلان قيام جمهورية الصين الشعبية .

والاتحاد السوفييتي الذي قدم اضخم المساعدات للشعب الصيني في كفاحه المسلح لانتصار قضيته ، وحمى ظهره من تدخل امريكي مباشر سارع الى احتضان الوليد الجديد ، والى تقديم المساعدات الشاملة . ووضع كل طاقاته المادية تحت تصرف الصين الجديدة : لتوطيد النظام السياسي الجديد ، والسير على طريق البناء الاشتراكي . وهذه المساعدات كانت اسمى تعبير عن الاممية البروليتارية التي كانت وما زالت ، لحمة وسدى الدولة السوفييتية وقادتها .

وبفضل تلك المساعدات الاخوية بدات الصين ، تنجز بسرعة عمليات التحويل الاشتراكي في الصناعة والزراعة .

واحد الامثلة الداعية للاعتزاز ، والتي كان لها الدور الحاسم في تطور الصين الجديدة ، كان معاهدة الصداقة بين الشعبين العظيمين السوفييتي والصيني التي عقدت في ١٤ شباط سنة ١٩٥٠ . فتلك المعاهدة استطاعت اولا وقبل كل شيء ، ان ترسي صخرة السلام في الشرق الاقصى ، وان تقطع الطريق على كل هجوم عسكري استعماري ضد الصين الشعبية ، لانها كانت معاهدة حلف مشترك . وبالاضافة الى اهميتها الدفاعية هذه ، فقد كان لها دور حاسم في تطور الصين الاقتصادي .

فبموجب تلك الاتفاقية قدم الاتحاد السوفييتي للصين قرضا من ٣٠٠ مليون دولار بفائدة ١٪ . وقدم اجهزة لمحطات كهربائية ومشاريع ومصانع ضخمة لم يعرفها الشرق من قبل . وبنى لها المناجم وخطوط السكك الحديدية والقطارات والسدود . ووضع تحت تصرفها اعدادا كبيرة من الخبراء السوفييت . وانشا لها الكوادر الفنية اللازمة .

وتجارة الصين مع الاتحاد السوفييتي وباقي دول المعسكر الاشتراكي بلغت في سنة ١٩٥٢ ٧٢٪ من مجموع تجارتها الخارجية ، الامر الذي كان مساعدة كبرى لها .

وهذه المساعدات مكنت الشعب الصيني الثوري من تطوير اقتصاده الاشتراكي ، واجراء تحولات اساسية في الصناعة والزراعة : وتوسيع مجمل الانتاج . وفي اقل من ٣ سنوات ، في سنة ١٩٥٢ ، زاد مجمل الانتاج الزراعي ٤٨،٥٪ وزاد مجمل الانتاج الصناعي ٢٧٨،٦٪ بالنسبة لسنة ١٩٤٩ . وانعكس هذا في ميزانية الدولة التي ازدادت ٢٣٩٪ في الفترة نفسها .

ولم تقف مساعدات الاتحاد السوفييتي وباقي الدول الاشتراكية للصين الشعبية عند حد . واستطاعت الصين القديمة الجائعة ان تغير وجهها التقليدي ، وان تبني شخصيتها الجديدة ، وان تلعب الدور الذي تستحقه على المسرح السياسي الدولي ، وان تصبح محور جلب نوري هائل خصوصا لشعوب اسيا .

(٣)

ولكن الفرحة لم تتم . والقادة الصينيون تاهت ابصارهم ، وحرفوا الثورة الصينية عن مجراها . وقاموا بتفسيخ الحركة الشيوعية . واساس ذلك هو انهم اصطدموا بصعوبات وبعقبات جدية ومعقدة في تطور بلادهم الشديدة التخلف . ولم ينجحوا في الوصول الى عمق تلك المشاكل بشكل علمي . واعتقدوا انه بامكانهم ان ينسخوا قوانين التطور الموضوعية ويتجاهلوها ، وان يجعلوا من ارادتهم الذاتية «الثورية» قانونا موضوعيا للتطور . وحيث ان هذا غير ممكن ، بدا عودهم يلتوي امام تلك الصعوبات . وبدات تظهر الى السطح خلافاتهم مع النظرية الثورية العلمية . وباشتداد الصعوبات الذاتية ، اتسعت تلك الهوة . وبدل الماركسية اللينينية : اوجدوا لهم نظرية «الماوية» مشوهة وغير علمية . وبالتالي وقفوا ضد مجموع الحركة الشيوعية في قضايا العصر الاساسية .

■

ويسال السؤال : كيف كان من الممكن ان يجري هذا مع القادة الصينيين ، ذوي الخبرة الثورية الكبيرة ؟ ان جذور هذه الظاهرة اعمق من ان تكون صدفة ، او مجرد عدم فهم لبعض مسائل التكتيك . ان جذورها تمتد الى لوردية المالك والمنتج والفلاح الصغير والعناصر البرجوازية الصغيرة التي دمرها الاقتصاد الرسمالي وحولها الى عمال . هذه العناصر تنتقل بسهولة الى الثورية القصوى ، ولكنها غير قادرة على اظهار التنظيم والعناد والثبات . ولينين كان يطلق على هذه العناصر اسم «البرجوازيين الصغار المجانين» وظاهرة انتقال هذه العناصر الى صفوف الحزب الشيوعي تبقى حتمية الى حين استئصال جذورها الاجتماعية .

ومن ينظر الى اساليب الزعماء الصينيين ومواقفهم ، فانه يرى شبها كبيرا مع طبيعة البرجوازية الصغيرة هذه .

لقد تراس الحزب الشيوعي الصيني النضال ضد الاستعمار والاقطاعية ، الذي ضم اوساطا واسعة . وابدى آيات من البطولة الثورية . واكتسب بحق زعامة الشعب الصيني . وبانتقال الصين من حل المهمات الثورية بالبندقية الى مهمة البناء الاقتصادي الجديد للمجتمع وقف قادة الحزب امام امتحان صعب لم يستطيعوا ان يصمدوا فيه . وفشل سياسة «القفزات» التي كانت محاولات للقفز عن القوانين الاقتصادية الموضوعية جعلهم يفقدون صوابهم ودفعهم الى اخفاء عجزهم وفشلهم ، خلف شبكة من التحريفات النظرية المعادية ، والتحريض على الاتحاد السوفييتي ، والقمع الداخلي ضد القوى الثورية المخلصة والعاقلة .

وظل القادة الصينيون ، منذ اواسط الخمسينيات ، الى جانب تدهورهم الايديولوجي والسياسي ، يتخبطون في فشل بعد فشل : بسبب ضيق الفهم الثوري وانحرافاتهم التي وصلت الدرك الاسفل .

وكان لهذا اثاره الخطيرة ليس فقط في الوضع السياسي الدولي وفي وحدة الحركة الشيوعية العالمية ، بل وفي الوضع الداخلي في الصين ، خصوصا في مجال البناء الاقتصادي .

وجاءت «الثورة الثقافية» مؤخرا كذروة في تخبطهم هذا . وهي اليوم السبب المباشر للفوضى في الاقتصاد الصيني .

وهذه «الثورة الثقافية» تسبب مخاطر كبرى للاقتصاد الصيني . ان الصناعة الصينية في سنة ١٩٦٦ كانت في نفس مستوى سنة ١٩٥٧ وكذلك انتاج الحبوب . وهذا على الرغم من ان عدد السكان زاد ١٠٠ مليون في الفترة نفسها . ولذلك فمستوى المعيشة ينخفض . واما البطالة فقد ازدادت في المدن . وفي السنوات الماضية تم نقل ٣٠ مليونا من سكان المدن ، الى الريف . والارقام الرسمية الصينية تظهر ان قوة العمل تزداد ٢ مليونا سنويا ، ولكن امكنة العمل لا تزداد بنفس النسبة .

والحرس الاحمر الطائش ، يدخل المصانع لاقامة «النظام الثوري» ولفرض سلطته وسلطة الذين يقفون وراءه ، على مقدرات البلاد الاقتصادية ، ونشر الفوضى ، و «تثقيف الطبقة العاملة الصينية بالثقافة الحقيقية» المستمدة من افكار ماو تسي تونغ الذي حوله الى «بوذا» جديد وعلقوا اكثر من ٨٤٠ مليون صورة له (حسب الاحصاءات الرسمية الصينية) في الشوارع والمزارع وكل مكان منذ بدء الثورة الثقافية !

والضرر الشديد الذي تجلبه هذه «الثورة الثقافية» التي هي تنكر الثقافة الثورية والانسانية الحقيقية ، يعترف به المسؤولون من قادة جماعة ماو تسي تونغ . ان «لين بياو» ، المعتبر خليفة ماو : اعلن «لا يجب الحكم على الثورة الثقافية من وجهة نظر الانتاج» . واما زوجة ماو ونائبته «شيانغ شينغ» ، فقد اعلنت «خلال الثورة الثقافية نستطيع ان نعمل ساعة او ساعتين اقل ، وبعد انتصارها ساعة او ساعتين اكثر» .

هذه هي حقيقة «الثورة الثقافية» التي اوهم القادة الصينيون انفسهم بانها ستحل مشاكلهم فزادتها تعقيدا .

■

ان التدهور الايديولوجي ـ السياسي للقادة الصينيين ومواقفهم التخريبية ، يصيب باشد الاضرار مجموع الحركة الشيوعية . وهو يشجع القوى الاستعمارية ، ويؤثر تاثيرا سلبيا على الكفاح ضد مخططاتها العدوانية ، كما هو الحال بالنسبة للقضية الفيتنامية . كما ان انحناء القادة الصينيين امام الصعوبات الداخلية ، وانتهاج سياسة تزيد في تعقيد تلك الصعوبات ، يجلب كل يوم اخطارا جديدة شديدة ، على البناء الاشتراكي .

ولكن ، تاريخيا ، هذه ظاهرة مؤقتة وعابرة . والشعب الصيني صاحب التقاليد الثورية العريقة : الذي اقام ببطولته وتضحياته نظامه الاشتراكي ، سيظل هو صاحب الكلمة الاولى والاخيرة في صيانة ذلك النظام . وقوانين التطور التاريخي الموضوعية ، التي يعرقل مفعولها هؤلاء القادة بانحرافاتهم ، غير قابلة ، بطبيعتها ، للالغاء . وهي التي ستعين اتجاه التطور المقبل ، لمصلحة توطيد الاشتراكية في الصين . ان القاعدة الاقتصادية الاشتراكية في الصين : وتعزز قوة المعسكر الاشتراكي العالمي وعلى راسه الاتحاد السوفييتي ، وطبيعة مرحلتنا التاريخية المعاصرة التي مضمونها الاساسي هو الانتقال الى الاشتراكية ـ كل هذه وغيرها ، هي عوامل اساسية وموضوعية ، ستساعد الشعب الصيني العظيم على التغلب على الوضع القائم ، ولايجاد قيادته اللائقة : المتمسكة عن وعي بالنظرية الماركسية اللينينية العلمية . وهذا ضروري للتغلب على الانقسام في الحركة الشيوعية العالمية ، ورأب الصدع في وحدة المعسكر الاشتراكي المنتصر .



احد المصانع الصينية الضخمة التي تنتج الحرير الصناعي



على زيادة

■ نيروبي : دخل سامسون شاكوراشجو المستشفى بعد ان قرر الاطباء ان هنالك ضرورة لاجراء عملية لاخراج الماء من عينيه .. وحين اراد المسؤول تسجيل اسمه اكتشف ان عمر هذا المريض هو ١٥٨ سنة بالتمام والكمال !

والسيد شاكوراشجو ما زال حتى اليوم يعمل في الفلاحة .. في الارض التي ورثها عن ابيه . وقد تزوج اربع مرات ، وفي المرة الاخيرة كان عمره ١٢٥ سنة وانجب اربعة ابناء . اما والده فقد تزوج ٣٩ امراة ، وخلف وراءه ٢٠٣ اولاد فقط !

نشالة هانم ونشال أفندي

■ حيفا ـ داهمت الشرطة احد منازل حيفا واجرت تفتيشا مفاجئا ، ثم اعتقلت صاحبي البيت وهما امراة ورجل في الاربعين والخمسين من العمر .

وقد سجن الاثنان بعد ان عثرت الشرطة في بيتهما على مئات من الدولارات والحوالات المالية تعتقد الشرطة انها «نشلت» من سواح القدس القديمة .

بين الادوات التي عثرت عليها الشرطة عدد من النظارات الشمسية والقبعات يظن انها استعملت للتخفي اثناء القيام بعمليات النشل .

٩٠ سنة في السجن بسبب ٢٢٦ دولارا

■ ولاية فرجينيا ـ في ولاية فرجينيا الامريكية توجد مدينة اسمها الاسكندرية .. وفي تلك المدينة ، وبعد غروب الشمس سطا احد المواطنين على منزل وسرق منه ٢٢٦ دولارا . ولكن لسوء حظه ، القي عليه القبض وسيق الى المحاكمة .. وهناك طالب المدعي العام بالحكم على السارق جيمس سليفان (٢٦ سنة) بالاعدام على الكرسي الكهربائي ، وذلك بناء على القانون السائد في ولاية فرجينيا والذي يسمح بالحكم بالسجن ٥ سنوات ـ حتى الاعدام بالكرسي الكهربائي .

واحتج محامي الدفاع وهدد بالاستئناف الى المحكمة العليا في الولاية .. ولكن القاضي خفف الحكم ، وادخل جيمس الى السجن حيث سيقضي تسعين عاما !

الغلط مردود

■ فيتنام الجنوبية : ثلاثة جنود استراليين من حلفاء الامريكيين ، قتلوا ، وعشرة اخرون جرحوا .. ولكن هذه المرة ، ليس برصاص الثوار الفيتناميين .. بل برصاص طائرة هيليكوبتر امريكية كانت تقوم باعمال المناورة !

حكايتان من مدينة نابلس عن «تقليد» نسف البيوت في المناطق المحتلة

لقد حولت سلطات الاحتلال الاسرائيلي جرائم نسف البيوت العربية الى اخبار يومية وعادية ، تهبط كالوحي المفرح على اقلام الصحفيين المتحمسة

وهذان نموذجان من مدينة نابلس

كتب مراسل «معريب» (٢٩-٩) يروي قصة نسف في مدينة نابلس .

«الشمس في نابلس تغيب بسرعة انها تختفي وراء الجبال . ترسل اشعتها الاخيرة وتترك وراءها ظلالا طويلة تضفي كآبة على سماء المدينة

وفي مساء يوم السبت الماضي غابت الشمس عن المدينة القابعة في ظلام منع التجول . كان ذلك في اواخر يوم طافح بالاحداث والتوتر وبعد ان قرر الحاكم العسكري ، البريغادير تسفي عوفر : ان ينتهج اسلوب اليد القوية مع المدينة التي تكشفت مؤخرا عن مركز للتخريب والتحريض في كل جبال السامرة . فقد مدد ساعات منع التجول .. واغلق حوانيت المحرضين على الاضراب .. واوقف عن العمل كل باصات المواصلات العامة وبذلك فرض قيودا على حرية التجول النسبية للمواطنين .

ولم يتاخر الرد . وغابت الشمس في مساء يوم السبت ، عن المدينة التي تغلي..

عصابة من رجال «الفتح» خندقت في بيت من طابقين في حي يلتصق بالصخور . وهناك نصبت كمينا لسيارتي جيب تابعتين لحرس الحدود كانتا تجوبان المكان . ونشبت معركة استخدمت فيها المصفحات والدبابات واصيب البيت . وبهجوم عاصف جرى احتلاله . وقتل واحد من افراد «الفتح» واعتقل اثنان اخران وارسلا للتحقيق . وفرض على الحي نظام منع التجول لمدة ٣٦ ساعة متواصلة. وفي التفتيش الذي جرى فيه وجدت اسلحة اخرى واعتقل شخصان اخران ..



احدى عمليات التطويق والتفتيش في الضفة الغربية

لقد عملت السلطات بسرعة . واكتشفت بقايا العصابة التي وجدت ملجأ لها في جبال السامرة ، جنوبي نابلس . وفي المعركة التي نشبت قبيل الفجر القي القبض على ١٣ من رجال «الفتح» ١١ منهم كانوا قد اصيبوا بجروح .. ووجدت اسلحة كثيرة ..

وكان النجاح عظيما .. وفي ظهر ذلك النهار صدرت الاوامر : نسف البيت الذي اطلقت منه النار . وفورا طوقت قوات الجيش المنطقة . ومظليون متدينون ، على رؤوسهم قبعات صغيرة مطرزة ، قاموا باجلاء المواطنين الى مكان امين .. والجنود انتقلوا من بيت الى اخر وساعدوا السكان على الوصول الى خارج منطقة النار .. لقد اخرج الجميع من البيوت النساء والمسنون والاطفال .. والمرضى اعتمدوا على سواعد الجنود .. والاباء حملوا اطفالهم ..

وفي الساعة الرابعة بعد الظهر صدر الامر .. ونسف البيت وبعد ساعة من الزمن اعيد السكان الى بيوتهم . وسنرى مفعول منع التجول في المدينة كلها ..

محرر الاهرام : اسرائيل وامريكا تستغلان قضية الانسحاب لتصفية قضية فلسطين

كتب محمد حسنين هيكل ، في مقاله الاسبوعي في «الاهرام» ان قضية انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة هي قضية مؤقتة وثانوية . اما القضية الجوهرية التي ادت الى الحرب ومن شانها ان تؤدي الى حروب اخرى ، فهي قضية اغتصاب حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ولا يمكن للقضية الفرعية ان تلغي القضية الجوهرية . ان اسرائيل والولايات المتحدة ، يقول هيكل ، تحاولان تصفية قضية فلسطين باستغلالهما مسالة الانسحاب من المناطق المحتلة كشرط لتسوية قضية فلسطين . وهذه مناورة تضليل من شانها ان تؤدي الى شيء اخطر من الحروب الاقليمية .

وقال هيكل ، ان الجمهورية العربية المتحدة لا تعارض الصيغة السلمية المعقولة ، مثل المشروع الذي قدمه الرئيس اليوغوسلافي تيتو ، فان هذا المشروع يلائم حل الازمة الراهنة النابعة من الاحتلال الاسرائيلي .

وقال هيكل : اننا نرفض ، بشكل قاطع ونهائي ، كل امكانية تعايش سلمي مع اسرائيل ، وكل تسوية لازمة الشرق الاوسط تقوم على ارغام العرب على الاعتراف باسرائيل او التفاوض معها .

واضاف : ان الجمهورية العربية المتحدة لن تحارب اسرائيل الا اذا كانت مرغمة على ذلك ، وفشلت جميع الوسائل والجهود السياسية.

اعتداءات عنصرية في نتانيا على مواطنين عرب

ابتدات الاعتداءات على سائقي سيارات الطيبة . واشتدت بعد جنازة احد سكان نتانيا .. البوليس لم يعتقل المعتدين بل حشر المواطنين العرب في سيارات وارسلهم الى قراهم .. منشور الحزب الشيوعي الاسرائيلي يندد بالمعتدين ويحمل السلطات المسؤولية

الطيبة – لمراسل الاتحاد الخاص : تعرض عدد من اهالي الطيبة وقلنسوة لعدوان واستفزاز عنصري يوم الخميس الماضي في نتانيا مما اثار السخط والاستنكار بين جماهير الطيبة وقلنسوة والاوساط الديمقراطية في البلاد المعادية للعداء القومي .

ففي صباح الخميس ٦٧/٩/٢٨ قام نفر من العناصر المعرضة من سكان نتانيا بالاعتداء على سائقي سيارات الطيبة في نتانيا . وقد تعرض السائق اياد عمر ياسين من الطيبة لضرب مبرح دعي الى تطبب جروحه وكذلك ضرب السائق عبد الرحيم حاج قاسم .

وتزايدت الاعتداءات بعد الظهر ، بعد جنازة احد سكان نتانيا الذي قتل في حوادث القتال الاخيرة فبعد الجنازة تجمع عدد من الاشخاص المحرضين بالقرب من محطة الباصات والسيارات واخذوا يعتدون دون تمييز على المواطنين العرب . وتعرض عدد كبير من اهالي الطيبة وقلنسوة عرفنا منهم عبد الحافظ جمهور (ادخل المستشفى وحتى يوم السبت كان لا يزال موجودا فيه) ومحمد حسين سلامة ومحمد طه وجميل قشقوش ومحمد ابو صافية وعبد الفتاح سعيد متانة وجميعهم من قلنسوة وكذلك عبد الرحيم ناشف ومصطفى ابو عمر من الطيبة .

وعلى اثر تزايد حوادث الاعتداء على المواطنين العرب في شوارع نتانيا انزل البوليس دورياته واخذ يجمع المواطنين العرب ليضعهم في مركز البوليس ويستدعي السيارات لتقلهم راسا الى قراهم ، دون ان تتخذ اية اجراءات ضد المعتدين الذين كانوا يقومون باعمال الاعتداء مرفقة بشعارات عنصرية قذرة .

وقام الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الطيبة باصدار منشور احتجاج استنكر فيه هذه الاعمال العنصرية وطالب فيه السلطات بوضع حد لهذه الاعتداءات والاستفزازات المسيئة كل الاساءة للعلاقات بين الشعبين .

وتوجه اعضاء الكتلة الشيوعية لرئيس المجلس المحلي مطالبينه بان يتخذ المجلس عملا لدى السلطات ضد هذه الاستفزازات .

نسف بيت واعتقال ١٦ مواطنا بعد انفجار لغم تحت سيارة مصفحة

خان يونس – اعتقلت السلطات ١٦ مواطنا من ابناء البلدة هنا والقرى المجاورة وفرض منع التجول على خان يونس وعبسان وبني سهيلا وعمزة ، في اعقاب انفجار لغم تحت احدى العربات المصفحة التابعة للجيش الاسرائيلي واصابة اثنين من الجنود بجراح .

وقد اعلن منع التجول على الفور في المنطقة واستخدمت كلاب الاثر . واعلنت السلطات ان آثار واضعي اللغم قد رت بالقرب من عدة بيوت فاعتقل اصحابها للتحقيق . وفي يوم الجمعة الماضي قامت السلطات بنسف بيتين . ثم اعلن في يوم السبت ان منع التجول قد رفع عن المنطقة .

كلية تيراسانطة الناصرة توقف طالبات الصفوف الابتدائية بعد شهر من بدء السنة الدراسية

الناصرة – لمراسلنا – اعلمت كلية تيراسانطة في الناصرة جميع الطالبات في صفوفها الابتدائية وعددهن نحو ٥٠ فتاة ان عليهن ان يتوقفن عن الدراسة ابتداء من مطلع الشهر القادم (تشرين الاول) اي بعد شهر من بدء السنة الدراسية ، كذلك ابلغت طالبات الصفوف الثانوية وعددهن نحو ١٠ طالبات انه لن يسمح لهن بالدراسة في السنة المقبلة . ويقول المسؤولون في الكلية ان الرئيس العام لحراسة الارض المقدسة (تيراسانطة) في اسرائيل امر بهذا .

والجدير بالذكر ان هذه هي السنة الدراسية الاولى التي يبدا فيها التعليم المختلط في كلية تيراسانطة في الناصرة . وكان ذلك بمبادرة الكلية التي نشرت الاعلانات في الصحف والاماكن العامة .

وهذا التصرف بتوقيف ٥٠ طالبة بعد شهر من بدء السنة الدراسية هو امر مستهجن جدا . ان اولياء امور الطالبات قد تكبدوا مبالغ طائلة من المال صرفوها على الثياب والكتب المدرسية . واين سيذهبن الان والمدارس محشوة ولا تستطيع استقبالهن بعد مدة ، شهر على بدء السنة الدراسية فيها الامر الذي يهددهن بضياع سنة دراسية بكاملها.

نحن لا نتعرض هنا الى قضية التعليم المختلط ولكن الذي يجعل الامر غير مفهوم بالمرة هو ان التعليم المختلط متبع في باقي كليات تيراسانطة في البلاد (في يافا وعكا) . ويقول العارفون ان السر في ذلك كله هو ضغط ادارة راهبات الناصرة للبنات التي تعتبر تعليم الفتيات من «شانها وحدها» . اننا نرى ان مصلحة الطالبات واولياء امورهن يجب ان توضع فوق كل اعتبار اخر .

هذا ويرفض اولياء امور الطالبات هذا الامر وفي اخر اجتماع عقدوه في المدرسة شكلوا لجنة للتكلم باسمهم ولمطالبة وزارة المعارف بالتدخل وقد فهم مراسلنا في الناصرة ان مفتش المعارف السيد رائف الزعبي اعتذر عن مقابلة اللجنة عندما طلبت مقابلته . ولجنة اولياء امور الطالبات تناشد الراي العام للتضامن معها حتى ترجع الكلية عن موقفها .

تجدد العمل في ميناء اشدود

اشدود – انتهى هنا الاضراب الذي اعلنه عمال التفريغ . واستؤنف العمل في صبيحة يوم الاحد الماضي .

وقد تم الاتفاق على انهاء الاضراب ، بين سكرتارية موظفي تشغيل الميناء ، سكرتارية مجلس عمال اشدود ورئيس مجلس المدينة المحلي ابنير جرعين ، وذلك في الاجتماع الذي عقد لدراسة الموقف واقرت فيه جميع قرارات اللجنة المركزة للهستدروت في هذا الشان .

وكانت اللجنة المركزة للهستدروت قد عقدت اجتماعا لدراسة الدوافع التي ادت الى الاضراب والوسائل لوضع حد له . واشترك في الاجتماع اهرون بيكر سكرتير الهستدروت وموشي كرمل وزير المواصلات والجنرال حاييم لسكوف مدير مصلحة الموانيء .

وحسب قرارات اللجنة بوشر العمل في صبيحة يوم الاحد بشرط ان تشكل لجنة من عضوين من الهستدروت وعضوين من سلطة الميناء لدراسة مطاليب العمال والبت فيها . وتتيح القرارات امكانية التوجه الى محكمة العدل العليا للبت نهائيا في الامر مما يلزم جميع الاطراف ويحسم الخلاف القائم بينها .

باوامر من فوق مجلس ام الفحم المحلي يقرر زيادة الضرائب ١٠ بالمئة

ام الفحم – لمراسلنا – كان المجلس المحلي في ام الفحم قد صوت في جلسته الاخيرة بالاجماع ، على عدم زيادة الضريبة وابقائها كما كانت عليه في العام الماضي وذلك اثناء بحث ميزانية ٦٨/٦٧ البالغة ٣٣١٬٩٥٠ ليرة . وقد رفض المجلس اقتراحا تقدم به العضو الشيوعي محمد شريدي بتخفيض الضريبة بنسبة ٢٥ بالمئة بسبب البطالة الخانقة والفقر الذي يعانيه الفلاحون .

ولكن حتى هذا القرار الجماعي لم يرض حاكم اللواء ولا القائمقام ولا مدير الاقليات للمجالس المحلية في وزارة الداخلية . ففي يوم الاربعاء ٦٧/٩/١٩ دعا رئيس المجلس المحلي الى جلسة طارئة للبحث في زيادة الضريبة من جديد لان حاكم اللواء ابلغه انه موافق على قرار المجلس السابق بعدم زيادة الضريبة ! وقد صرح رئيس المجلس ان حاكم اللواء هدده بقطع المساعدات والهبات عن المجلس اذا ما اصر الاعضاء على قرارهم السابق . ونتيجة لهذا التدخل والتهديد السافر وافق الاعضاء على زيادة الضريبة بنسبة ١٠ بالمئة ، تفرض فقط على المباني (اي ٢٨ ليرة على كل غرفة بدل ٢٥٫٥ ليرة) وقد صوت الرفيق محمد شريدي وحده ضد هذه الزيادة ، وطالب بتخفيضها بنسبة ٢٥ بالمئة . ودعا الى زيادة الهبات والمساعدات للمجلس ومساواتها بما يقدم للمجالس المحلية اليهودية . وقال ان المساعدات والهبات الحكومية التي قدمت للمجلس في العام الماضي لم تتجاوز ال ٦٤٬٨٥٤ ليرة ولم يدفع حتى الان مبلغ ١٥ الف ليرة كان من المقرر دفعه للمجلس .

هذا وقد اثار قرار المجلس الاخير بزيادة الضريبة استياء السكان الذين يطالبون بوقوف المجلس الى جانبهم في نضالهم العادل من اجل ايجاد العمل للعمال العاطلين وزيادة الهبات والمساعدات الحكومية لتطوير القرية .

بالتدريج .. حرم ٤٠٠ عامل من سخنين من حقهم في الحصول على اعمال الطوارىء !!

سخنين – ابلغ موظف مكتب العمل هنا ، فهد قبطي نحو مئة عامل بانهم لن يمنحوا اعمال طوارىء اذ ان «لدى كل منهم مصادر رزق» . وقال الموظف ان اللجنة المختصة هي التي قررت حرمانهم من اعمال الطوارىء . وقد احتج العمال على هذا الاجراء واوضحوا ان اكثرهم لايملك ماهو اكبر من ٣ دونمات ارض وانهم اصحاب عائلات كبيرة .

وكان مكتب العمل قد حرم قبل ذلك وبصورة تدريجية نحو ٣٠٠ عامل منهم ٢٠٠ شاب بحجة ان اعمارهم تقل عن ٢١ سنة . وهكذا يصل عدد العمال الذين يحرمون من العمل الى قرابة ٤٠٠ عامل .

وازاء هذه الحالة المؤلمة سار العمال قبل ايام بمظاهرة كبيرة من مكتب العمل الى دار المجلس المحلي حيث قابلوا رئيس المجلس ونائبه وطالبوا بتضامن المجلس معهم ودعم نضالهم من اجل العمل . وقد بعث المجلس برسائل الى الدوائر المختصة مطالبا بتوفير اعمال لعمال القرية كما ان المجلس قد الف وفدا من اعضائه لمقابلة مدير مكتب وزارة العمل بحيفا ، حبوشي . ولكن هذا بعد ان وافق على مقابلة الوفد عاد والغى هذه المقابلة .

ان عمال قرية سخنين يصرون على حقهم في الحصول على عمل لتامين معيشة عائلاتهم منه ويحتجون على فصلهم من التسجيل في مكتب العمل .

حكايتان من مدينة نابلس – بقية

وضابط عملية النسف ذو اللحية توجه الى جهاز اللاسلكي وقدم تقريره : الساعة الان الخامسة بالضبط ياسيدي القائد . لقد تمت العملية ..

وتسربت اشعة الشمس من خلال اغصان الاشجار العالية واضاءت للحظة قصيرة ، سحب الدخان المتكاثفة فوق البيت المنسوف ، بنور ابيض خافت لم اختفت ..

وغابت الشمس ، مرة اخرى ، عن المدينة الصامتة ..»

وكتب مراسل هارتس (٩/٢٥) يروي حكاية نسف بيت في نابلس فقال :

«بدت المدينة وكأنها مدينة محاصرة . الشوارع خالية قفراء . وهنا وهناك كان حانوت مفتوحا . وشرطي مرور محلي كان يستند الى عمود دون عمل . وغير بعيد منه احتشد جمهور من الضيوف ... وعلى مقربة من رجال النسف .. تفرق جنود وحدة المظليين يتطلعون الى السكان . وفي منحدر المدينة ، في الشوارع القفراء ، كان يرى جنود المظلات يستندون على بنادقهم عند كل ملتقى طرق ، وباستثناء المنطقة التي اعد فيها البيت للنسف كانت المدينة غارقة في الصمت .

وفي الساعة الرابعة بعد الظهر اتجه رجال النسف للقيام بالعملية متجاهلين تاوهات سكان البيت . وبعد بضع دقائق لم يكن قد بقي من البيت شيء . وبدا سكان البيت يخطون بحثا عن ماوى في الليل . وبدا الجنود الذين شهدوا عملية النسف بالانصراف» ..

اصحاب الصناعة يرفضون تنفيذ الاتفاقية مع نقابة عمال الفولاذ

تل ابيب – توقفت المفاوضات بين سكرتارية النقابة القطرية لعمال الفولاذ وبين اتحاد اصحاب الصناعة حول تنفيذ اتفاقية الاجور لعام ١٩٦٧ التي تم التوقيع عليها في صيف ١٩٦٦ . ولكن اتحاد اصحاب الصناعة يرفض الان تنفيذ الاتفاقية ودفع زيادة الاجور . واكثر من ذلك ان الاتحاد يرفض دفع اية زيادة في الاجور . وعندما احتج ممثلو العمال بشدة على هذا الموقف، اقترح الاتحاد دفع زيادة ٣ بالمئة بشرط ان تنطبق هذه النسبة على ٦٩ – ١٩٦٨ . ولكن ممثلي العمال رفضوا هذا الاقتراح ، واعلنوا انه على ضوء هذا الوضع فلا فائدة من استمرار المفاوضات . واعلنوا ايضا ان سكرتيرية النقابة ستبحث الوسائل المطلوبة للتوصل الى تنفيذ اتفاقية الاجور لسنة ١٩٦٧ .

زاوية الرياضة

– فريق الناصرة في خطر ؟ تعادل على ملعبه مع نحلئيل (١ : ١)
– انتصر الفريق الاهلي السوفييتي في كرة السلة على منتخب البلاد (٩٣ : ٦٥) .. – انتهت اكثر مباريات دوري الفرق الممتازة في كرة هذا الاسبوع بدون مفاجأة – شعرايم اقتنصت نقطة ثمينة من مكابي تل ابيب !! – تعادل بلجيكا – انكلترا (٢ : ٢) – لبنان – فيتنام (١ : ١) ..

فرق الدرجة الاولى

على ملعب الناصرة وامام جمهور لا باس بعدده جرت احدى مباريات فرق الدرجة أ . تميزت المباراة بالبطء واقتصر اللعب طوال الشوط الاول على منتصف الملعب . في الدقيقة السادسة من المباراة سجلت نحلئيل هدف المباراة الاول في ضربة ركنية تلقاها (نيمون) ليضعها براسه في شبكة فلدشتاين . لم يفاجيء الهدف لاعبي الناصرة فردوا الهجمة بهجمات عديدة . احرز بينشتي خلالها في الدقيقة (٩) هدف التعادل للشباب ، حين صوب قذيفة من ٢٥ مترا تفاجا بها حارس مرمى نحلئيل وهي تحتضن شباكه .

في الشوط الثاني من المباراة تحسن اللعب فظهر لاعبو الناصرة اكثر ترابطا وسرعة ، وقاموا بهجمات كثيرة على مرمى نحلئيل الا انها لم تثمر عن شيء لسوء التسديد الى المرمى وتوتر الاعصاب . تحتل الناصرة المركز قبل الاخير ، المركز الذي لا يليق بشباب الناصرة ، واظن ان سبب هذا الهبوط هو تغيب الكثير من نجوم الشباب عن جميع المباريات السابقة الاخيرة نظرا لما يلقونه من معاملة من ادارة الشباب ، فعلى ادارة الفريق ارضاء كل اللاعبين حتى يستطيعوا الاشتراك في كل المباريات القادمة ويلعبوا باعصاب هادئة سعيا وراء تقدم الشباب نحو مركز اخر افضل .

اما نتائج اهم المباريات الاخرى فكانت كالآتي :

هبوعيل كفر سابا – هبوعيل هرتسليه (١ : صفر)
مكابي بيتح تكفا – هبوعيل رعنانا (١ :صفر)
هبوعيل نهريا – هبوعيل عكا (١ : صفر)
هبوعيل الخضيرة – مكابي الخضيرة (٤ : صفر)

دوري الفرق الممتازة

انتهت اغلب مباريات الفرق الممتازة هذا السبت بدون نتيجة مفاجئة سوى تعادل مكابي شعرايم مع مكابي تل ابيب واقتناصها نقطة ثمينة من الفريق الذي يحتل العرش منذ بداية الموسم تقريبا .

لم تحدث نتائج مباريات هذا الاسبوع اي تغيير في مركز كل فريق وفريق ، فما زال فريق حيفا هبوعيل والمكابي يحتفظان بالمركزين الثاني والثالث فقد هزم هبوعيل حيفا فريق بئر السبع (٢ : صفر) كما فاز المكابي على نس تصيونا (٢ : صفر ايضا) .

اما نتائج المباريات الاخرى فكانت كالآتي :

مكابي نتانيا – مكابي يافا (٤: ١)
هكواح – بني يهودا (٢: ١)
محنيه يهودا – رمات غان (٥: ٢)
هبوعيل – شمشون تل ابيب (٤ : ٢)
هبوعيل القدس – هبوعيل بيتح تكفا (صفر : صفر)

من العالم

في كرة السلة :

الاتحاد السوفييتي – اسرائيل ٩٣ : ٦٥

جرت مساء الجمعة الماضي اولى مباريات الدورة الدولية السنوية في كرة السلة للفوز ببطولة اوروبا وكانت بين الفريق الاهلي السوفييتي ومنتخب اسرائيل . تميزت المباراة بالاثارة والسرعة وقد استطاع المنتخب الصمود في اغلب فترات الشوط الاول ، الا ان ترابط وسرعة اللاعبين السوفييت قد وضعا الفريق الاسرائيلي في الشوط الثاني في موضع المدافع تماما فسيطر السوفييت على المباراة وتناقلوا الكرات المحكمة والفنية فيما بينهم حتى انهوا المباراة وفي صالحهم ٩٣ نقطة مقابل ٦٥ نقطة للفريق الاسرائيلي بعد ان انتهى شوطها الاول وفي صالح السوفييت (٣٧ : ٢٨) .

في كرة القدم :

لبنان – فيتنام

من المباريات التمهيدية في كرة القدم الاولمبيادة المكسيك التي ستفتتح بعد اشهر ، تعادل الفريق اللبناني مع مع فريق فيتنام الجنوبية بهدف واحد لكل منهما وقد كانت نتيجة الشوط الاول (١: صفر) لصالح اللبنانيين وبذلك اقتسم الفريقان نقطتي المباراة على امل ان يلعب الفريقان مباراة اخرى .

تعادل بلجيكا – انكلترا

استطاع فريق بلجيكا في كرة القدم انهاء مباراته الدولية مع فريق انكلترا الحائز على كأس العالم بالتعادل (٢ : ٢) .

لم يشترك مع الفريق الانكليزي الا ستة من نجوم «كأس العالم» .

في سطور

■ فاز جناح ايسر هبوعيل بئر السبع (يتسحق جوزلان) بلقب احسن لاعب سنة ١٩٦٦ – سنة ١٩٦٧ يليه حارس مرمى – يافا (ديغمي) ثم «شبيغل» لاعب مكابي تل ابيب .

■ اصبح من المؤكد انه قد تم تعيين لاعبي منتخب اسرائيل في كرة القدم على يد المدرب (تشيرتش) استعدادا للجولة التي سيقوم بها الفريق الى الولايات المتحدة لاجراء بعض المباريات الودية هناك .

■ في مباريات السبت الماضي التي جرت في «برادا» فنلندا على بطولة دول اوروبا في كرة السلة فازت اسرائيل على كل من هنغاريا (٦٠ : ٥٦) وعلى اليونان (٩١ : ٨١) !

وتحتل اسرائيل الان المركز الخامس في مجموعتها بعد اليونان ، بلغاريا ، ايطاليا ، والاتحاد السوفييتي .

■ فاز فريق هبوعيل حيفا بكأس الروح الرياضية لسنة (٦٦ – ١٩٦٧) وقد قدم الكأس رئيس اتحاد المحكمين في البلاد قبل بداية مباراة الدوري بين الفريق المذكور وهبوعيل بئر السبع التي جرت يوم السبت على ملعب كريات حاييم .

دنيــا ... و ... ناس ... (!)

رستم بستوني : نهر الاردن هو الحدود الواقعية لاسرائيل ! ابراهيم شباط : الحدود الحالية (أي الاحتلال) رهينة امنية لاسرائيل

مكتب الاتحاد – اجتمع عزرا حداد (مدير قسم الاستيطان في الهستدروت) وابراهيم شباط (من محرري مجلة المبام بالعربية – المرصاد) ورستم بستوني (عميل السلطات) في ندوة عقدت في تل ابيب مساء يوم السبت الماضي (٩/٣٠) بحضور عدد كبير من ... السياح ! وقالت «الرحاب» (١٠/١) ان هدف الندوة هو البحث في العلاقات اليهودية – العربية في اسرائيل والعلاقات الاسرائيلية – العربية ومستقبل المناطق التي يسيطر عليها الجيش الاسرائيلي» . وتراس الندوة الياهو اغاسي (مدير جريدة «اليوم») .

وكتبت «الرحاب» ان ابراهيم شباط وعزرا حداد متفقان في الراي على «التحسن الملموس الذي طرا على وضع ومكانة المواطنين العرب من ناحية اقتصادية واجتماعية وثقافية» ..

وتحدث بستوني .. فقال : ان امكانية اخذ المناطق (المحتلة) بدون سكانها هي طوبائية . واضاف يجب ان لا نرى في الشعب العربي شعبا واحدا متجانسا فهناك فوارق كبيرة بين العرب ! واعلن البستوني انه ليس ثمة امل في قيام اتصالات سلام بين اسرائيل وزعماء الدول العربية ولهذا فان اعلان نهر الاردن حدودا (لاسرائيل) هو امر واقعي ! وقال : ان سكان الضفة الغربية لم يعتبروا انفسهم جزءا من الاردن بل راوا في الاردنيين حكما اجنبيا!

وجاء دور ابراهيم شباط فبرر «حرب الايام الستة» التي قال انها فرضت على اسرائيل . ومع انه رفض امكانية ضم المناطق المحتلة لاسرائيل فانه قال : علينا ان نبقى في الحدود الحالية لاسرائيل اذ انها تؤلف رهينة امنية (!) ومع ذلك قال انه لا يجب توطين هذه المناطق باليهود بل يجب منح السكان المحليين مدى من الاتونوميا (الحكم الذاتي) حتى يجيء السلام !!

اعتداء على مواطن عربي

كان المواطن يوسف سعيد مدني عائدا من عيادة كوبات حوليم في نتانيا الى قريته الطيبة . وعندما كان ينتظر عند محطة الباص ، هجمت عليه جماعة من الشبان الزعران ازداد عددها حتى اصبحت عشرة اشخاص ، فطرحوه ارضا وانهالوا عليه ضربا وشتما .

التهمة : انه عبر ، بواسطة الاشارات ، عن سخطه على سياسة الحرب !

بقي ان يعرف القاريء ان المواطن المذكور ، ابكم وضعيف السمع والبصر . ولذلك فان التهمة الوحيدة الموجهة اليه هي : انه يلبس الكوفية والعقال ! .

وفي الوقت الذي كان فيه المواطن المذكور يتلقى الضربات الهمجية ، كان ازعران اخران من نتانيا يمطران امراتين من الطيبة عائدتين من كوبات حوليم بالسباب والشتائم !

عمال قطف القطن يعملون بشروط عمل سيئة

الطيبة – يعمل العشرات من عمال الطيبة في قطف القطن . ولكن شروط عملهم سيئة للغاية ، فهم يعملون بالمقاولة ويتقاضون ٢٠ قرشا مقابل كل كيلو قطن . ان اكبر كمية يقطفها العامل الماهر جدا ٨٠ كيلو غراما ، اي ما يساوي ١٦ ليرة . بينما معظم العمال يقطفون معدل (٥٠ – ٦٠) كيلو في اليوم ، اي ما يساوي (١٠ – ١٢) ليرة يوميا . وهم يعملون حوالي ٧ ساعات متواصلة ، وفي كثير من الاحيان لا يتناولون الطعام ، لكي يستطيعوا قطف هذه الكمية .

ان الشركات الراسمالية تنتهز اوضاع ما بعد الحرب ، والازمة الاقتصادية والبطالة ، فتزيد من استغلال العمال ، وتشغيلهم بشروط سيئة للغاية ، لكي تزداد ثراءا بينما العمال يزدادون فقرا .

برقيـة مـن مجلـس السلام العالمي الـى اوثانت

اتخاذ الاجراءات الفعالة لازالة اثار العدوان هو احد الواجبات العاجلة لهيئة الامم المتحدة

سكرتير المجلس ، شندرا ، يراس لجنة تزور دمشق ومنطقة القناة
مؤتمر عالمي يعقد فى تشرين الثاني فى دلهي تضامنا مع الشعب العربي

جنيف – بعث مجلس السلام العالمي برقية الى اوثانت ، سكرتير الامم المتحدة اعلن فيها ان احتلال القوات الاسرائيلية لاجزاء من الاقطار العربية يشكل خرقا لمبادىء القانون الدولي ولميثاق هيئة الامم المتحدة . وقال مجلس السلام فى برقيته ان اتخاذ الاجراءات الفعالة لازالة اثار العدوان الاسرائيلي ، واولها سحب القوات الاسرائيلية غير المشروط والفوري من المناطق العربية ، هو احد الواجبات العاجلة الملقاة على عاتق الامم المتحدة .

واعلن سكرتير مجلس السلام العالمي شندرا – الذي يترأس لجنة من مجلس السلام زارت دمشق وتزور الان القاهرة – ان مؤتمرا عالميا للتضامن مع الشعب العربي سيعقد في ١١ تشرين الثاني (نوفمبر) من هذه السنة في دلهي وستتكلم فيه رئيس الحكومة انديرا غاندي . وقال شندرا في تصريحه هذا الذي القاه في دمشق انه م ١٤ تشرين الثاني ، الذي يختتم فيه المؤتمر ، يصادف ذكرى ميلاد الزعيم الهندي جواهر لال نهرو وسيعقد احتفال ضخم يكون فى مركزه التضامن مع الشعب العربي فى نضاله لتصفية اثار العدوان .

وتحدث سكرتير مجلس السلام العالمي ، شندرا ، قبل مغادرته دمشق عن انطباعات اللجنة التي يراسها فقال : كنا نعرف ان اسرائيل معتدية ولكننا في جولتنا تاكدنا من وحشية الاعمال التي اقترفتها .

وصلت اللجنة الى القاهرة ، واعلن انها ستزور منطقة القناة للاطلاع على اثار العدوان الذي تعرضت له مدنها وسكانها وستقدم تقريرا بذلك الى مجلس السلام العالمي .

وقال شندرا فى تصريح له ان اللجنة تاكدت من ان العرب يريدون السلام وانهم يدافعون عن سيادتهم واستقلالهم وحريتهم ضد العدوان الصهيوني الذي تؤيده الامبريالية العالمية .

مقتل شخص وانفجار لغم تحت بيت فى كيبوتس حمديه فى غور بيسان

قتل شخص ، وانفجر لغم تحت بيت فى كيبوتس حمدية الواقع فى غور بيسان ، فى ساعة متاخرة من ليلة الاحد اول امس .

وقد وقع الانفجار فى حوالي الساعة العاشرة والنصف ، وتلاه اشتباك مسلح قتل فيه احد الجنود من سكان الكيبوتس .

وقد اظهر التحقيق ان اربعة اشخاص قد قطعوا نهر الاردن وتسللوا الى الكيبوتس الذي يبعد كيلو مترين عن النهر ووضعوا الغاما تحت بيتين انفجر احدها والباقي اكتشف قبل ان ينفجر ، ثم نجحوا فى الهرب .

الحكومة تقيم لجنـة خاصة بشؤون القدس

ترميم القريتين بيت عوا وبيت مرسم .. عدد المعتقلين من ابناء المناطق المحتلة يبلغ عدة مئات – الحكم على شخصية بالسجن المؤبد

قررت الحكومة الاسرائيلية فى جلستها ، يوم الاحد ، تعيين لجنة وزارية خاصة لشؤون القدس . واعلن ان مهمة هذه اللجنة هو «التنسيق بين السلطات العاملة فى القدس» و«البت فى الخلافات فى الراي التي من الممكن ان تنشأ بينها» وتضم هذه اللجنة تسعة وزراء . وقررت الحكومة تعيين ليفي اشكول رئيسا لهذه اللجنة .

ترميم قريتين مهدومتين

وقد تقرر ايضا ترميم بيوت القريتين «بيت عوا» و«بيت مرسم» في قضاء الخليل اللتين هدمتا اثناء الحرب لاعادة اسكان اهاليهما القاطنين منذ الحرب فى القرى القريبة . وتدعو منذ الحرب في القرى القريبة . وقد اعلن ان الحكومة رصدت نصف مليون ليرة لهذا الغرض .

المئات من عرب المناطق المحتلة فى السجون

واعلن مفتش السجون العام اريه نير امام لجنة الادارة العامة لشؤون المناطق المحتلة ان عدد عرب تلك المناطق ، الذين ادخلوا السجن منذ الحرب يبلغ عدة مئات . كما اعلن ان هذا العدد سيزداد في المستقبل القريب . وهؤلاء السجناء موزعون على سجون المناطق المحتلة وعلى سجون اسرائيل .

احكام عسكرية بالسجن المؤبد

هذا وما زالت المحاكم العسكرية في المناطق المحتلة تصدر احكاما شديدة بالسجن وقد حكمت محكمة الخليل العسكرية يوم الاحد اول امس على اثنين وهما مصطفى خميس وعمر محمود عبد الله عقل بالسجن المؤبد بتهمة حيازة اسلحة وتزييف وثائق والتسلل من الاردن الى الضفة الغربية .

المبام يدعو الى تشكيل جبهة من اربعة أحزاب

تل ابيب – صباح يوم الجمعة الماضي اقر مركز حزب المبام تشكيل جبهة من الاحزاب الاربعة – المباي ، احدوت همعفودا ، رافي والمبام – مع المحافظة على ذاتية وخصائص كل حزب منها .

وفى الاجتماع الذي عقده مركز المبام فى قاعة اللجنة التنفيذية للهستدروت فى تل ابيب قيل ان النصر الذي حققته «حرب الايام الستة» فك الحصار الذي كان مفروضا على اسرائيل ولكن المعركة السياسية ما زالت مستمرة ، والظروف الراهنة تتطلب توحيد القوى . وعلى ضوء هذا الوضع يبدي المبام استعداده للعمل على رص معسكر العمال الصهيوني الاشتراكي .

وقيل ايضا انه جرى الحديث بين المبام والمباي واحدوت همعفودا من اجل توحيد القوى ولكن الامور تطورت بشكل اخر ، فان محادثات رافي مع المباي والمحادثات بين المباي واحدوت همعفودا لتحقيق الوحدة الشاملة فى اطار المعراخ ، هذه المحادثات طورت الوضع وجعلته نقاشا وتدارسا بين الاحزاب الثلاثة التي كانت معا فى يوم من الايام ، تشكل حزب المباي .

ووصف رجال مركز المبام محادثات المباي ورافي بأنها كانت بدون قاعدة نظرية ، واقتصرت على الصراع حول السلطة والقيادة ومؤتمر الحزب الموحد واسلوب الانتخابات .

وقيل ايضا فى مركز المبام ان الظروف الراهنة تستدعي اقامة جبهة من الاحزاب فى اطاره المستقل .

وفى حالة قيام حزب موحد من المباي ورافي واحدوت همعفودا فان المبام سيكون على استعداد لدراسة امكانية تشكيل جبهة مع الحزب الموحد .

تعديلات وزارية فى حكومة سوريـا

دمشق – اعلن رئيس الحكومة السورية يوسف زعين عن اجراء تعديلات وزارية في حكومة سوريا . فقد استبدل عشرة وزراء فى الحكومة بوزراء جدد منهم اربعة وزراء معروفون بميولهم الناصرية .

ومن الوزراء الذين ابعدوا من الحكومة وزير الاعلام محمد الزعبي ووزير النفط اسعد تقلا . واعلن ان قائد سلاح الجو الجنرال حافظ اسد لا يزال يحتل منصبه كوزير للدفاع .

جبهة واسعة فى الضفة الغربية – بقية

يعارضون اية تسوية للقضية الفلسطينية بشكل منفرد . وانهم يعتقدون بان القضية يجب ان تبقى في ايدي الدول العربية، وانهم يعلقون امالا كبيرة على قرار هيئة الامم المتحدة لدعوة اسرائيل الى الانسحاب من جميع المناطق المحتلة ، وهم يعتقدون بان الحرب ستتجدد اذا لم يتم الانسحاب . «لقد خسرنا ثلاث معارك ، ونستطيع ان نخسر معارك اخرى . ولكن اسرائيل يكفيها ان تخسر معركة واحدة فقط» .

وقال اعضاء الائتلاف لمراسل وكالة الانباء الفرنسية ان زيارتهم اسرائيل قد اقنعتهم بان الوضع في اسرائيل اسوا من اوضاع سكان الضفة الغربية قبل الاحتلال من ناحية اقتصادية واجتماعية .

ويقول المراسل ان لجنة التوجيه القومي فى الضفة الغربية تعد الان ميثاقا تؤكد فيه بان فلسطين كلها تخص العالم العربي ، ولا يحق لاي عامل اخر ان يقيم «دولة فلسطينية» فان مثل هذه الدولة ستكون مرتبطة باسرائيل وتشكل درعا طبيعيا ضد الدول العربية الاخرى . ويندد الميثاق بالصهيونية كعميلة للاستعمار وينتقد الاخطاء التي ارتكبها الملك حسين ، ويعرب عن امله في ان تقوم فى الاردن مملكة برلمانية حرة . ويعرب الميثاق عن ثقته بالاتحاد السوفييتي

انتصار الحزب الشيوعي الفرنسي – بقية

الراديكالي» ١:١٩٤،٦٩٣ صوتا (١٤،٥٣ بالمئة) .

واظهرت نتائج هذه الانتخابات الاولى ان ٦٠٥ مقاعد لم ينجح اي مرشح لها فجرت الانتخابات لها يوم الاحد اول امس وتنافس عليها ١٥٠٠ مرشح .

وتشير النتائج الاولية عن نجاحات اضافية للحزب الشيوعي الفرنسي وكذلك للديغوليين وقد خاض الحزب الشيوعي الفرنسي انتخابات الجولة الثانية في قائمة موحدة مع «اتحاد اليسار الاشتراكي» .

والحزب الشيوعي الفرنسي هو الحزب الاول في فرنسا . وقد جرت هذه الانتخابات للمجالس المنطقية بعد ستة اشهر من الانتخابات الفرنسية العامة.

وقد ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذه المناسبة بتحية رفاقية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي جاء فيها :

ايها الرفاق الاعزاء !

اننا نحييكم لنجاحكم الكبير فـي الانتخابات انتصاركم هو تشجيع كبير لكل المناضلين للدفاع عن حقوق الشعب الكادح ، للدفاع عن السلام واستقلال الشعوب .

اسلحة جديدة فى المناورات – بقيـة

الامريكيين لما يقومون به من اعمال وحشية فى فيتنام وقال ان الدول الاستعمارية تعمل على تازيم الوضع الدولي .

وكشف غريتشكو فى خطابه عن ان المناورات التي استمرت مدة اسبوع استعملت فيها انواع جديدة من الاسلحة والعتاد الحربي . ولكنه لم يذكر اية تفاصيل عن هذه الاسلحة الجديدة . ويعتقد ان الجيش السوفييتي سيقوم بعرض هذه الاسلحة في العرض العسكري الذي سيجري فى ٧ نوفمبر القادم بمناسبة الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر .

انتخاب الشيخ المحتسب قاضي قضاة

خلفا للشيخ السائح الذي طردته

السلطات الاسرائيلية للاردن

القدس – ابلغ المجلس الاسلامي فى القدس القديمة مكتب رئيس الحكومة انه قرر فى نهاية الاسبوع الماضي بحضور ١٥ عضوا – من مجموع ٢٥ عضوا – منهم ٧ فى السجن او المنفى – انتخاب الشيخ حلمي المحتسب قاضيا للقضاة ورئيسا لمحكمة الاستئناف الشرعية ومجلس الاوقاف فى القدس القديمة والضفة الغربية خلفا للشيخ عبد الحميد السائح الذي طردته السلطات الاسرائيلية الى الاردن قبل اسبوع اثر اتهامه بمحاولة اثارة العصيان المدني . وتقرر تعيين الشيخ سعد الدين العلمي عضوا فى محكمة الاستئناف الشرعية ومديرا للمحاكم الشرعية فى الضفة .. والشيخ المحتسب فى الـ ٥٧ من العمر وهو خريج جامعة الازهر وكان فى السنوات الخمس الاخيرة عضوا فى محكمة الاستئناف فى شرقي القدس ومديرا للمحاكم الشرعية فى الضفة الغربية .. وقد اعلن الشيخ المحتسب فى جلسة المجلس الاسلامي التي حضرها زعماء دينيون وسياسيون من القدس القديمة انه سيتفرغ للامور الدينية ولن يعالج قضايا سياسية .

وكان المجلس الاسلامي قبل ذلك قرر انتخاب الشيخ عبد الحميد السائح قاضيا للقضاة ولكنه لم يبلغ ذلك القرار للسلطات الاسرائيلية فاعتبرت السلطات الاسرائيلية ذلك عدم اعتراف بالدولة وبضم القدس القديمة اليها وكان هذا احد الاسباب التي دعتها الى طرد الشيخ السائح للاردن .

ومع ان قاضي القضاة الجديد يعتبر معتدلا الا ان انتخابه من قبل المجلس الاسلامي فى القدس القديمة لا يعتبر قانونيا – حسب القانون الاسرائيلي .

لا يحق لرؤساء الدين المسلمين انتخاب رؤساء المناصب الدينية وهذا الامر هو فقط من حق لجنه معينة مؤلفة من اعضاء كنيست ومحامين وممثلي وزارات حكومية .. ويتم تعيين القاضي المسلم بعد ان يقسم امام رئيس الدولة يمين الاخلاص لدولة اسرائيل وقوانينها .

هذا وقد اعلنت وزارة الاديان عدم اعترافها بانتخاب قاضي القضاة الجديد لانه لم يتم حسب القانون الاسرائيلي .

الضرائب تخصم حتى من اجور الطوارىء !

ام الفحم – لمراسلنا – وزع المجلس المحلي على العمال الذين يعملون باجور طوارىء عن طريق مكتب العمل تبليغ كتبت باللغة العبرية ! وختمت بختم المجلس يذكر فيها ان محاسب اجور الطوارىء سيخصم من اجورهم قيمة الضرائب المطلوبة منهم للمجلس . وبهذه الطريقة خصم من اجور اكثرية العمال ما تبقى عليهم من ضرائب للمجلس على الرغم من ضآلة اجور هؤلاء العمال . فمثلا العامل الذي تقاضى ١٧٠ ليرة خصم منه مبلغ ٧٠ ليرة !!

حسين يبدأ زيارته – بقيـة –

السوفييتي والاردن . وذكرت الانباء ان ما تناقلته الصحف والاذاعات من ان حسين سيزور واشنطن بعد زيارته لموسكو لم يتاكد بعد وان الامر الواضح هو ان الملك حسين سيسافر الى نيويورك لالقاء كلمته في الدورة الحالية لهيئة الامم المتحدة عن العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية .

تحديد اقامة محمد ابراهيم طاطور

الرينة – اضيف المواطن محمد ابراهيم طاطور ، من الرينة ، الى قائمة المواطنين الذين حددت حرية تجولهم . فقد تلقى امرا من قائد الشمال – استنادا الى قوانين الطوارىء الانتدابية – بالاقامة الجبرية فى قريته لمدة ستة اشهر ابتداء من ٦٧/٩/٢٠ – ٦٨/٣/٢٠ . ويحظر الامر على هذا المواطن الانتقال الى اي مكان اخر الا اذا حصل على تصريح من قائد الشمال او من ينوب منابه .

نتائج التحقيق الرسمي .. عامر انتحر

القاهرة – اعلن المدعي العام فى الجمهورية العربية المتحدة ، رسميا ، ان التحقيق فى ظروف موت عبد الحكيم عامر قد اثبت ان سبب الموت هو الانتحار عن طريق ابتلاع كمية من السموم ، من نوع اكونوتين .

احتمال انعقاد مجلس الامن – بقيـة

الدورة الطارئة للجمعية العامة .

ودعا محمود رياض الى ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط على اساس التمسك الكامل باتفاقيات الهدنة التي تدعي اسرائيل انها ماتت . واكد مرة اخرى، موقف الجمهورية العربية المتحدة الحاسم الذي يطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة فورا وبدون اية شروط .

وقد اثار خطاب محمود رياض عصبية المندوب الامريكي ارثور غولدبرغ فطالب بحق الرد عليه ، وادعى بان القاهرة هي المسؤولة عن النزاع الذي نشب في المنطقة ، وادعى بان واشنطن «قد بذلت كل ما في وسعها للحيلولة دون اندلاع الحرب : وان اغلاق مضائق تيران وسحب قوات الامم المتحدة هما اللذان اوصلا الى الحرب» .

وزير خارجية فرنسا يرفض اقتراح اسرائيل

في الخطاب الذي القاه وزير خارجية فرنسا كوب دي مرفيل فـي الجمعية العامة يوم الخميس الماضي اعلن انه ليست هنالك امكانيات لاجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية . وقال : لن يتم التوصل الى حل لازمة الشرق الاوسط بدون اتفاق بين الدول الكبرى . واعلن كوب دي مرفيل عن رفضه «الامور الواقعة» المتصلة بالحدود الاقليمية لدول المنطقة .

وكتب مراسل هارتس في فرنسا ان المراقبين الدبلوماسيين يرون ان خطاب دي مرفيل يعكس الموقف الفرنسي الذي لم يطرا عليه اي تغيير ، فان الخطاب يحتوي كل العناصر التي وضعها الجنرال ديغول وهي : المطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية ، ورفض المفاوضات المباشرة ، وتشبيه الموقف في الشرق الاوسط بالموقف فى الفيتنام .

دمشق : اسرائيل تستعد لعدوان جديد

بعث مندوب سوريا فى الامم المتحدة جورج طعمه ، رسالة الى اوثانت اتهم فيها اسرائيل باعداد عدوان جديد على سوريا . وجاء فيها ان الاتهامات الاسرائيلية الموجهة الى سوريا حول المقاومة فى الضفة الغربية تشير الى نية اسرائيل في الهجوم على سوريا .

* اعلن وزير خارجية الاردن محمد العامري ، فى خطابه امام الجمعية العامة امس ، انه اذا فشلت الجمعية العامة بطلب الانسحاب غير المشروط فان ذلك سيؤدي الى انفجار الموقف مرة اخرى ، وقال : اننا نرى فى بداية هذا الانفجار في الوقت الحاضر .

ديان يبشر بحرب جديدة – بقيـة

الدخول الى عمان .. والانطلاق من القنيطرة انما يعني الوصول الى دمشق !!

التلويح باستمرار العدوان

وبعد هذه الاقوال اعلن الوزير ديان في تصريحاته هذه : قد تكون بيننا وبين العرب : ذات مرة ، حرب نضطر فيها الى دخول عاصمة عربية كجزء من نضال يستهدف الوصول الى حسم . والشعوب التي تحارب تصل ، احيانا ، الى عاصمة العدو .. (!) .

وتحدث ديان فى تصريحاته عن حوادث القتال فى قناة السويس فقال : من الممكن ان يكون هناك قائد محلي قد قرر ان يبدا باطلاق النار لاعتبارات وحسابات خاصة به ، ولكن قد تكون هذه سياسة مركزية تستهدف تسخين منطقة القناة وخصوصا الان حيث تنعقد الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة حتى يقال ان قضية القناة لم تسو وهي هادئة وان النار تتاجج في منطقة القناة ولهذا فمن الضروري ايجاد تسوية ... فبهذه الحوادث يقول المصريون ما دامت القوات الاسرائيلية مقيمة هنا فمن غير الممكن تشغيل القناة . ولهذا فمن الممكن ان تكون هناك مثل هذه السياسة التي تهدف الى احداث توتر وتبادل النار والاصطدامات لكي تشجع على اتخاذ قرارات بالتفريق بين القوات وابعادها الامر الذي يعني طردنا من القناة .

عن اعمال التخريب

وتحدث ديان عن حوادث التخريب في اسرائيل فقال : لا مكان للاستخفاف بهذا ولكني لا اعتقد ان الاحاديث عن نشاط عصابات على غرار الفيتكونغ هي احاديث جدية .

وقال ديان ان مصدر الارشادات هو سوريا . ولكن توجد الان في مناطقنا جماعات تعمل بوحي نفسها .

عن المناطق المحتلة

وتعرض ديان في تصريحاته هذه الى الى قضية المناطق المحتلة . فقال : بالنسبة لي شخصيا فان الامر الاول هو ان اضمن ان تستمر دولة اسرائيل في ان تكون دولة يهودية وان تكون الاكثرية اليهودية فيها غير متزعزعة وعلى مدى الايام . وما كنت لاساند اي قرار سياسي يؤدي الى ان نفقد الاكثرية اليهودية في دولة اليهود .

وفى رايي يجب ، حتى في الواقع الراهن للمناطق المحتلة ، ان نتطلع للوصول الى وضع لا يكون فيه فرق بين العرب واي مواطن اخر في دولة اسرائيل باستثناء الجنسية ... انا لا ادعو الى عدم منحهم حقوق المواطن وانما الى عدم جعلهم مواطني دولة اسرائيل .

وقال ديان ايضا ان هذا الحماس في ان نقدم فورا وبصورة تامة كل الخدمات الاجتماعية والاهتمام يبدو احيانا مثيرا للهزء قليلا .

ومن اللاجئين قال ديان : انني من اولئك الذين يعتقدون انها قضية خطيرة جدا ومن الحيوي بدرجة اولى حلها . ولكني اشك في ان من الممكن حلها قبل احلال السلام او بدونه . انني اعتقد ان قضية اللاجئين يمكن حلها في اطار اقليمي فقط .

فى افتتاح مؤتمر حزب – بقيـة

الامرين . ودعا براون الى منح اسرائيل حق المرور البرىء فى الممرات الدولية والى حل قضية اللاجئين العرب .

وعلى جدول ابحاث مؤتمر حزب العمال قضايا عديدة من بينها اذناب بريطانيا لامريكا في قضية العدوان الامريكي على الشعب الفيتنامي وكذلك قضايا انضمام بريطانيا الى السوق الاوروبية المشتركة والازمة الاقتصادية التي تمر بها بريطانيا الان .

الاحتفال بذكرى تاسيس – بقيـة

«بمناسبة ١٨ سنة على تاسيس الجمهورية الشعبية الصينية نبعث اليكم التحيات الاخوية متمنين لكم النجاح في بناء المجتمع الاشتراكي والمساهمة في نضال الشعوب ضد العدوان الامبريالي فى فيتنام والشرق الادنى ومناطق اخرى من العالم ومن اجل العمل الموحد لكل القوى المعادية للاستعمار . لتعش الذكرى الثامنة عشر لقيام جمهورية الصين الشعبية»

اتحـاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
يعقد اجتماعا شعبيا
فى طمرة
الساعة السادسة مساء يوم الجمعة ٦٧/١٠/٦
يتكلم فيه
غسان حبيب
عن اللقاء العالمي للشباب فى لننغراد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع الطيبة
يعقد اجتماعا فى ناديه فى الساعة ٦،٣٠ من مساء يوم الخميس ٦٧/١٠/٥ يتكلم فيه
عبد الحميد ابو عيطه
عن الاهمية العالمية والتاريخية لثورة اكتوبر الاشتراكية

كلمة الاتحاد – بقيـة

ان ما نلمسه اليوم فى العالم هو ان الرصيد الذي كان يعتمد عليه ديان بمساعدة الشقيري ، فى تزوير حقيقة النزاع الاسرائيلي – العربي ، قد بدا ينفد بسرعة . وهذا التطور سوف يقلب كثيرا من المفاهيم القديمة لتخرج الحقيقة الى النور .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥ ، تلفون ٦٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ت. ٥٢١٤٥٧
حيفا

البيان السوفييتي - الاردني يطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية فورا !

بإسم العالم اتحدوا

الاتحاد

٦ تشرين اول ١٩٦٧
٢ رجب ١٣٨٧
العدد ٤٢ السنة ال ٢٤

יום ו׳ ב׳ תשרי
6 ,10 ,1967
מס׳ 42 שנה 24

אל - איתיחאד الثمن ٣٥ اغورا מחיר 35 אגורות Al - Ittihad

صدر ، امس ، بيان مشترك عن المباحثات التي اجراهاالملك حسين مع المسؤولين السوفييت اثناء اول زيارة له للاتحاد السوفييتي . وقد طالب الجانبان ، في البيان المشترك بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية الى المواقع التي كانت تحتلها قبل الخامس من حزيران دون تاخير ، وطالبا بضرورة تعويض الدول العربية التي تعرضت للعدوان عن الاضرار المادية التي لحقت بها ، وبتنفيذ قرارات الجمعيةالعامة للامم المتحدة بشان القدس فورا .

وقد اكد البيان المشترك ان وحدة وتضامن كافة الدول العربية : على اساس معاداة الامبريالية والاستعمار : في مواجهة العدوان الاسرائيلي كانت ذات اهمية خاصة . واعرب الجانب الاردني عن امتنانه للاتحاد السوفييتي على ما يقدمه للعالم العربي من مساعدات . واكد الجانب السوفييتي ان الاتحاد السوفييتي سيواصل تقديم المساعدات اللازمة للدول العربية . واكد البيان المشترك ان شعب الفيتنام له الحق الكامل في تقرير مصيره بنفسه بدون تدخل خارجي .

وقد وجه الملك حسين الدعوة لنيقولاي بودغورني رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى لزيارة الاردن ، وقبل بودغورني الدعوة .

وكان الملك حسين قد عاد الى عمان أمس ، بعد الزيارة التي قام بها للاتحاد السوفييتي والتياستغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات مع بودغورني وكبار المسؤولين السوفييت تناولت الوضع في الشرق الاوسط وتنمية العلاقات بين البلدين وسبل ازالة اثار العدوان وعددا من القضايا الدولية . وصرح وزير الاعلام الاردني ان المباحثات جرت في جو من الصراحة

رابين : «قوات الاحتياط قد تستدعى اكثر مما استدعيت في الماضي»

.. الجنرال يحمل سوريا والاردن مسؤولية اعمال التخريب داخل اسرائيل ويعترف بان الحرب لم تقرب السلام ويدعو الى زيادة قوات الجيش .. قائد القوات الاسرائيلية يهدد .. «اننا سننقل الحرب - اذا وقعت - الى اراضي العدو التي يسيطر عليها الان» .. «لن نقصر انفسنا سلفا على طريق الرد

مكتب الاتحاد - نشرت جريدتا « يديعوت احرونوت »و «معريب» (٦٧/١٠/٤) ، في عدديهما الخاصين برأس السنةالعبرية ، مقابلتين اجراهمامحرروهما مع القائد العام للجيش الاسرائيلي ، الجنرال رابين . وفي المقابلة مع «يديعوت احرونوت» دعا رابين الى «زيادة عدد القوات الاسرائيليةزيادة معينة » بدعوى ان«الوضع الذي نعيش فيه يحتم ذلك » . وقال ان « قوات الاحتياط قد تستدعىاكثر مما استدعيت في الماضي » . واعلن في تعرضه للحرب المقبلة « اننانرنو الى نقلها الى اراضيالعدو . وفي هذه الحالة فان اراضي العدو هي المناطق التي يسيطر عليها الان » . واما في المقابلة مع «معريب» فقال «ان اي زيادة في السلاح للملك حسين تشكل مساسا باسرائيل» .. واعلن ان « فرض الحظر على شحن الاسلحة الفرنسية امر يقلقني » . وفي المقابلتين تحدث رابين عن امور عديدة اخرى . وقد اعلن انه اذا كانت هذه الحرب لا تقرب السلام فانها قد خلقت اوضاعا أمنية افضل كثيرا لمواجهة خطر حرب في المستقبل ..

سوريا والاردن مسؤولتان

* تحدث رابين (في « يديعوت احرونوت ») عن اعمال التخريب

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

تاس : تصريحات رابين تزيد من تدهور الموقف في المنطقة

موسكو - علق الكسندر بوخنكو ، معقب وكالة «تاس» السوفييتية للانباء ، على تصريحات الجنرال رابين رئيس هيئة اركان القوات الاسرائيلية التي طالب فيها بزيادة القوات الاسرائيلية حتى تتمكن من حماية ما اسماه الحدود الجديدة والسيطرة على الاراضي التي تحتلها .

فقال المعلق السوفييتي :

ان السبب الحقيقي من عملية الاستدعاءات العسكرية في فلسطين المحتلة ، هو محاولة قمع المقاومة المتزايدة التي يبديها العرب في المناطق المحتلة والاحتفاظ باي ثمن بالمناطق العربية التي تحتلها لاتخاذها قاعدة لعدوان جديد .

واضاف المعلق ان عمليةالاستدعاءات العسكرية الجديدة ، التي تحدثعنها الجنرال رابين ، تزيد من تدهور الموقف في المنطقة . هذا بالاضافة الى انه يعد تحديا لدورة الامم المتحدة الحالية وللراي العام العالمي الذي يطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وازالة اثار العدوان الاسرائيلي .

كلمة الاتحاد

المطلوب : الغاء القاعدة !

مرة اخرى .. عن الحكم العسكري .

منذ استبدلوا بزته العسكرية بالبزة البوليسية ، وهم يحاولون اقناع الرأي العام بانه مات وانتهى . بداوا الكذبة «بالتخفيفات» وطوروها حتى وصلوا بها الى «التخفيفات» مرة اخرى . ونحن نذكر ان ميلاد هذا الشيء الذي سموه «التخفيفات» كان مرافقا لميلاد «القوائم السوداء» . انها لعبة دعائية مسلية ، ولكنها هزيلة بقدر ما هي ممجوجة ، لان اعتبار «القوائم السوداء» و«التخفيفات» توامين ليس قادرا على اقناع احد بان الحكم العسكري مات وانتهى ، فان الرحم الذي ينجب مخلوقات تحمل شتى الاسماء ما زال حيا . ولهذا ، تبقى المسالة في جوهرها واحدة .. واحدة لم تتغير.

فما هي اخر المخلوقات التي انجبها رحم الحكم العسكري ؟ . لقد سجلت سلطات الامن في قاع روزنامة العام العبري الماضي - يوم امس الاول - انها قدمت للمواطنين العرب هدية غالية .. منحتهم مزيدا من «التخفيفات» وحرية التجول في الوطن . وهذه هبة هبطت علينا من السماء او من وزارة الدفاع .انظروا : منذ اليوم يحق للمواطنين ان يتحركوا بدون هذا الشيطان الصغير : التصريح . يستطيع سكان الناصرة ، مثلان يسبحوا في بحيرة طبريا بلا خطر الغرق في مخاطر التصريح ؟ شكرا .. ان الدعاية تحاول ان تصور هذا الامر وكانه خارق للطبيعة . وهذه المحاولة ، بحد ذاتها : هي نفيللدمقراطية ، فان ابسط الحقوق الطبيعية هي حرية المواطن في التجول في وطنه .ولكن المسالة ليست مسالة هذه الورقة .. التصريح .. فبالاضافة الى ان حرية التجول هذه محاطة بالكثير من الاستثناءات والتحديدات التي تنبع احيانا من اعتبارات جغرافية : وغالبا من اعتبارات سياسية ، الا ان لدينا من الاسباب ما يدفعنا الى الرد على الكذبة :

السبب الاول هو : ان القاعدة التي يستند اليها الحكم العسكري ويستمد منها شرعية «القانونية» ما زالت على حالها .. قائمة وصلبة .. فالتخفيفات لم تتصل ، من بعيد او قريب ، باجراء اي تعديل على انظمة الطوارىء الانتدابية .هذه الانظمة التي تخول سلطات الامن صلاحية اصدار ما تشاء من اوامر تحديد الاقامة ، والاقامة الجبرية ، والنفي والاعتقال الاداري . وما دامت هذه الانظمة قائمة ، فان اية زركشة على السطح ، لمتطلبات الدعاية وغيرها : لا تبقي للدمقراطية الاسرائيلية اي اعتبار . وقد رأينا في حزيران الماضي كيف انهار كرتون التخفيفات دفعة واحدة ، فان امرا صغيرا من اصغر حاكم عسكري اعاد جميع المواطنين العرب الى اسر التصاريح المهينة ، وتساوى جميع العرب .. «الايجابيون» منهم «والسلبيون» في هذا الاسر اللاانساني على اقل تقدير . ومن هنا ، نستطيع القول ان وجود التصريح ام عدم وجوده ليس هو المسالة الجوهرية فما دام القانون حيا ،فان الخطر ، الخطر على ابسط الحقوق ، يبقى قائما في كل لحظة.

السبب الثاني : مرة اخرى كانت «التخفيفات» الاخيرة توأما لمزيد من تقييد حرية المواطنين العرب الذين تعتبرهم السلطة «خطرا على الامن» وهؤلاء «الخطرون على الامن» ليسوا محصورين في قائمة محدودة . كل مواطن عربي مرشح لدخول القائمة السوداء ، لشتى الاعتبارات . وهذه لقائمة اخذة في الاتساع والامتداد الى درجة يصعب تصورها ، وبشكل لم يسبق له مثيل .

السبب الثالث : ان الدفعة الاخيرة من «التخفيفات» لم تصدر بدافع القلق على مصالح المواطنين العربواتاحة الفرصة لهم لممارسة حقهم الاولي. انه صادر عن متطلبات المرحلة الحالية ، واولها متطلبات الدعاية . ان الدعاية الاسرائيلية : الان في وضع لا تحسد عليه ، فسعت الى دفع هذا «التعويض» للعرب ! وهي ربما تريد ايضا ان تقنع المواطنين العرب ، في اسرائيل وفي المناطق المحتلة ، بجمال الدمقراطية الاسرائيلية ، و«بالنتيجة «الايجابية» التي ادى اليها توسيع الحدود . ومن ناحية اخرى ، تقول «معريب» ان التخفيفات الاخيرة هي بمثابة مظاهرة قوة لقدرة الجيش

البقية على صفحة ٦ عمود ٥

أبا ايبن : اسرائيل ليست بحاجة الى اعتراف الدول العربية بها !

.. موقف اسرائيل من اتفاقيات الهدنة يثير استياءا شديدا بين اوساط دبلوماسية واسعة .. متحدث بلسان اوثانت يرفض اقتراحات ابا ايبن ويعلن : اتفاقيات الهدنة لا تزال سارية المفعول .. وزراء خارجية النرويج والنمسا والمجر وبولونيا وايسلندا يطالبون بانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة

اثارت التصريحات المتغطرسة ، التي تضمنها خطاب ابا ايبن في الجمعية العامة بشان اتفاقيات الهدنة استياءا شديدا بين اوساط دبلوماسية واسعة في الامم المتحدة . واعربت هذه الاوساط عن رايها بانه لولا التشجيع الامريكي لما اتخذت اسرائيل هذا الموقف المتسم باللامبالاة والتحدي . واعلن متحدث باسم اوثانت بانه يرفض اقتراحات ابا ايبن بشان اتفاقيات الهدنة ، وقال المتحدث ان هذه الاتفاقيات لا تزال سارية المفعول .

وكان ابا ايبن قد اعلن ان اسرائيل ليست بحاجة الى اعتراف الدول العربية بها، وانها لا تلتزم باي شيء عدا اتفاقية الهدنة من شهر حزيران .. لا اتفاقيات .. لا التزامات .. لا تراجع ! .. وبعد كل هذا ، اعلن وزير الخارجية ان اسرائيل تريد السلام . وقدم برنامجا مؤلفا من ست نقاط تكون اسرائيل على استعداد لبحثه مع الدول العربية ، وهي :

● مواضيع سياسية وقانونية ، تشمل التوقيع على معاهدة صلح بدلا من اتفاقيات الهدنة ● قضايا اقليمية تشمل «حدودا ثابتة تضمن الامن والسلام» بدلا من خطوط وقف اطلاق النار الحالية ● قضايا السكان بما فيها قضية النازحين «التي خلقتها الحرب ، واستمرت عشرين سنةنتيجة تعنت العرب» ● قضايا اقتصادية ● «قضايا المواصلات» لتصفيةانقسام المنطقة الذي جاء نتيجة «المقاطعة والدعاية» ● التعاون الثقافيوالعلمي بين اسرائيل والدول العربية . وقد وردت «مقترحات» ابا ايبن هذه ، في خطابه الذي القاه يوم الثلاثاء الماضي في الجمعية العامة للامم المتحدة واعلن فيه ان اتفاقيات الهدنة من

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)



الملك حسين والوفد المرافق له ، اثناء المحادثات في موسكو وفي يسار الصورة الرئيس السوفييتي بودغورني

رؤساء بلديات الضفة الغربية يصدرون بيانا

اكثرية مدارس الضفة ما زالت مضربة .. لجنة ثلاثية من مدرسي الضفة لفحص التعديلات الاسرائيلية في كتب التدريس - المواصلات من نابلس واليها مشلولة - استمرار الاعتقالات واجراءات الانتقام .

مكتب الاتحاد - اصدر رؤساء بلديات نابلس وجنين وطولكرم وطوباس وسلفيت بيانا يوم امس الاول يتحفظون فيه من كل «اعمال التخريب والعنف غير القانونية والتي لا تفيد القضية الوطنية» وقد صدر البيان بعد اجتماع لهم عقد بمبادرة حمدي كنعان رئيس بلدية نابلس .

وذكرت هارتس ان السيد حمدي كنعان يعمل في اتجاه اعادة فتح المدارس المضربة باكثريتها كجزء من مساعيه لتخفيف التوتر في الضفة الغربية . وانه قد عقد بمبادرته اجتماعا لرجال الراي العام جرىفيه تعيين لجنة ثلاثية من قدري طوقان وعبد الله الخطيب وسامي مرعي لفحص التعديلات التي جرت على الكتب المدرسية الاردنية - خصوصا في موضوعي الدين والتاريخ العربي - ثم اعطاء توصيتها .

واعلن الحاكم العسكري في الضفة الغربية انه لم يجر اي تحسن فيوضع منع التجول في الضفة وان اضراب وسائل المواصلات من نابلس واليها ما زال مستمرا .

وذكرت محطات الاذاعة العربية ان طوباس محاصرة منذ عدة ايام وجرت فيها اعتقالات كثيرة وذلك على اثر مقتل جندي اسرائيلي بالقرب منها .

هذا وعالجت «المقاومة» جريدة الجبهة الوطنية المتحدة في قطاع غزة في عددها السادس الذي وصلنا

(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

اشكول : لم تبدأ الحرب باغلاق مضائق تيران بل منذ بدأ العرب تحويل روافد الاردن

.. رئيس الحكومة يقول : المفاوضات المباشرة لا تعني تغيير خارطة اسرائيل ! .. لا يمكن للسفن المصرية ان تبحر في القناة ما دامت مغلقة في وجه السفن الاسرائيلية

مكتب الاتحاد - حيفا - على امتداد اربع صفحات من جريدة «معريب» .. بتاريخ ٦٧/١٠/٤ ، عشية راس السنة العبرية .. تحدث رئيس الحكومة الاسرائيلية عن كل شيء .. عن الماضي ، والحاضر ، والمستقبل ، عن الحرب وعن السلام ، عن القضايا العسكرية والسياسية والاقتصادية . كانت هدية اشكول ، عشية العام الجديد ، كبيرة في حجمها وخطورتها ، ولكنها خالية من اية بارقة امل . انها لا تبشر الشعب الاسرائيلي الا بمزيد من التوتر وعدم الاستقرار واحتمالات الانفجار الحربي ، لانها لا تعدو كونها تاكيدا جديدا على اصرار اسرائيل على جني ثمار العدوان وتحقيق المكاسب الاقليمية .

اعترف اشكول بان الحرب لم تحقق السلام ، فدعا الشعب الاسرائيلي الى الاعتماد على الزمن وعدم التسرع الى ان يوافق العرب على اجراء المفاوضات المباشرة مع اسرائيل . وقال : ان العاصفة قد تهب بعد خمس سنوات ، واذا حدث

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

ثوار الفيتنام يشددون هجماتهم على قوات البحرية الامريكية ويكبدونها خسائر فادحة

الوكالات - اسقطت المدفعية المضادة للطائرات في فيتنام الشمالية ، امس الاول ، ٨ طائرات امريكية فوق اقاليم هايفونغ وهانوي وغيرها

وذكرت الانباء ان معارك ضارية جرت بين قوات البحرية الامريكية المحاصرة جنوبي المنطقة المنزوعة السلاح في شمال فيتنام الجنوبية وقوات الثوار ، كلفت الامريكيين قرابة ٢٠٠ قتيل ومئات الجرحى .

ويصف المراقبون هذا الحصار بانه كان شبيها بالحصار الذي ضربته قوات جبهة التحرير في ديان بيان فو وانتهى بانهيار القوات الفرنسية في فيتنام .

واضافت وكالات الانباء ان القوات الامريكية تكبدت في ٢٨ ايلول الماضي مئة قتيل في معاركها مع قوات جبهة التحرير .

مؤتمر حزب العمال البريطاني يرفض سياسة ولسون المؤيدة للعدوان الامريكي

لندن - اتخذ مؤتمر حزبالعمال البريطاني المنعقد في مدينة سكاربورو قرارا يرفض فيه موقف الحكومة البريطانية المؤيد للولايات المتحدة الامريكية في حربها العدوانية على الشعب الفيتنامي . وقد اعتبرت المحافل السياسية هذا القرار بمثابة هزيمة لسياسة رئيس الحكومة ويلسون التي تذدنب لواشنطن فيقضية استمرار العدوان الامريكي في فيتنام .

واشارت الصحافة البريطانية الى ان هذا القرار بالاضافة الى عدد من المصاعب التي تواجهها حكومة ويلسون وخصوصا في الميدان الاقتصادي سيكون له اثر لا بالنسبة للدوائر الحاكمة وحسب وانما بالنسبة لزيادة موجة العداء لامريكا في صفوفالشعب البريطاني . وقالت هذه الصحف ان حزب العمال البريطاني موجود الان في تدهور بسبب سياسة حكومة ولسون .

مؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في نيسان ٦٨

في يومي الجمعة والسبت ٢٩ - ٦٧/٩/٣٠ انعقد اجتماع اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي باشتراك الرفيق دافيد حنين ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي . وقد قدم الرفيق بنيامين غونين ، السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية ، محاضرة حول «الوضع السياسي وواجبات الحركة في هذه المرحلة المصيرية للشعب والشبيبة في اسرائيل» . وقدم الرفيق غسان حبيب تقرير وفد الحركة لاجتماع الشباب العالمي الذي انعقد في لينينغراد على شرف الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى .

وفي محاضرته حلل الرفيق غونين دوافع الحرب الاخيرة في الشرقالاوسط وشجب الاعيب الاستعمار الذي يعمل في منطقتنا لوقف تقدم الشعوب لاحراز الاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي ، وللمحافظة على مواقعه ومواصلة استغلال شعوب المنطقة . وندد بشدة باندماج حكومة اسرائيل في المخططات الاستعمارية .

واستعرض الرفيق غونين نشاط

- البقية على صفحة ٥ عمود ٦ -

كوستاس كوليانيس : النصر للشعب اليوناني

مدير وكالة نوفوستي السوفييتية للانباء ، الرفيق بوريس بوركوف ، اجرى مقابلة صحفية مع السكرتير الاول للحزب الشيوعي اليوناني الرفيق كوستاس كوليانس ، وفي تلك المقابلة تحدث الزعيم الشيوعي اليوناني حول الوضع الراهن في اليونان ، والنضال ضد الدكتاتورية الفاشية . و «الاتحاد» تقدم فيما يلي اجابات الرفيق كوليانس ، كما نشرتها صحيفة نيو تايمز في عددها ٢٨ (سنة ١٩٦٧) :

الوضع قاس جدا . وشعبنا يقاسي الامرين تحت وطأة الارهاب الفاشي . الطغمة العسكرية هي اداة الاستعمار الامركي العدواني واداة حلف شمالي الاطلسي ، وهي فوق ذلك اداة للرجعية التي باعت نفسها الى الاجنبي .

طيلة الوقت ، منذ الانقلاب الفاشي ، برهنت الدكتاتورية بوضوح ، ما قاله حزبنا منذ البداية ، من ان هدف الانقلاب هو خدمة مصالح رؤوس الاموال الكبرى ، اليونانية والاجنبية ، ومن ثم خدمة المخططات الاستعمارية في البلقان وفي شرقي البحر المتوسط ، واخماد الحركات الشعبية والدمقراطية ، وربط البلاد اكثر فاكثر بالولايات المتحدة وحلف شمالي الاطلسي (ناتو) .

ان العواقب الوخيمة لهذه السياسة التي تم وضعها في الخارج ، اخذت تظهر واخذ الناس يحسون بها في شتى مجالات الحياة اليومية . فاعتماد البلاد على الاستعماريين اخذ يزداد ، وثرواتها بيعت للاجنبي ، وللمصالح الاميركية على وجه التحديد . البطالة تزداد في اوساط العاملين : ووضعهم الاقتصادي يتدهور . ملامح خطرة من التضخم المالي اخذت تظهر : ومشاريع عديدة قد تدمرت . وحتى بعض كبار المتمولين اصيبوا بضرر - كما جاء في تقرير مدير البنك اليوناني - .

واهم ما في الامر ، هو حقيقة ان الدكتاتورية لم تفلح في كسب قاعدة جماهيرية ولم تحظ بالتعاون معها في المجال السياسي ولم تتمكن من التغلب على مصاعبها الداخلية بعد ، رغم محاولاتها القاسية ، ورغم الديماغوغية الاجتماعية والقومية التي تنتهجها .

وعلى عكس ذلك ، فان شعبنا ، الذي اخذ يصحو من الضربة المفاجئة التي انزلتها به الطغمة الفاشية في ٢١ نيسان ، شعبنا هذا يتصاعد اليوم تحديه ، وتنظيمه للمقاومة . وهناك نشاطات متزايدة من اجل العمل المشترك بين القوى المعادية للدكتاتورية في سبيل توحيدها في جبهة وطنية واحدة .

وردا على المقاومة الشعبية ، توسع الطغمة اعمالها الارهابية في طول البلاد وعرضها ، والتي بدأت مع اللحظة التي استولت فيها على السلطة : وفي الفترة الاخيرة اعتقلت جماعة من اصدقاء ونشيطي الحركة الدمقراطية بينهم رئيس منظمة الشبيبة الدمقراطية والموسيقار الشعبي ميكيس ثيودوراكيس ، واحد قادة الحزب اليساري الدمقراطي الموحد .

مانوليس غليزوس

(الحياة في خطر)

الوطنيون المعتقلون يتعرضون للتعذيب . والمعلومات عن مصيرهم غير واضحة . فالطغمة تعمل على التخلص منهم في سرية تامة .

كذلك فان خطرا جديا يهدد المناضلين الذين زج بهم في السجون وفي معسكرات الاعتقال ، وبينهم قادة يساريون مثل مانوليس غليزوس ، الياس ايليو ، ستافروس ايليوبولوس .. ليونيداس كيركوس ، وقادة اتحاد المركز مثل اندرياس باباندريو .. والضباط الفاشيون ينظمون لهؤلاء الوطنيين المعتقلين محاكمات مختلقة .

ان الارهاب الفاشي موجه قبل كل شيء ضد الشيوعيين . ولكنه يضرب الاحزاب الدمقراطية الاخرى ايضا .. حتى بعض الجناح اليميني وبعض كبار الضباط بما فيهم جنرالات ، كانوا من ضحايا ذلك الارهاب .

ليس هذا دليلا على قوة الدكتاتورية بل على ضعفها وخوفها من العزلة في بلادها والعزلة عن العالم .

مقاومة الارهاب الفاشي ممكنة اذا ساعد شعب البلاد القوى الوطنية ، ووسع النضال ضد الاعمال غير القانونية والارهاب .

الرجعيون في اليونان وخارجها اكثروا من الكلام عن البلاط الملكي وعن حسن النية المزعوم لدى الملك قسطنطين . والهدف من هذا الكلام هو تنقيته من المسؤولية عن الوضع الراهن : وحماية الملكية في حالة القضاء على الدكتاتورية .

لقد قال حزبنا ، حتى حين لم يشاركه اي حزب اخر وجهة النظر ، ان الملكية كانت دائما وما زالت حتى يومنا هذا اداة للاستعمار ، وسندا للرجعية ومحور جميع المؤامرات التي تحاك ضد الشعب .

وبناء على نصيحة البلاط السار الرجعيون حركة كبيرة اثناء زيارة الملك قسطنطين لواشنطن ، «التنقيح» الدستور «والتمجيد الحكومة البرلمانية» في اليونان . والمقصود من هذه الحركة هو تقنع الدكتاتورية ببرلمان تستثني منه جميع القوى التقدمية .

وقد اثيرت هذه الحركة بسببين : الاول ، حتى تكسب الطغمة الوقت لتعزيز وضعها في الجيش وفي الجهاز الحكومي . والثاني ، لخداع الرأي العام العالمي الذي قلق كثيرا من الدكتاتورية الفاشية في بلادنا .

ولكن الشعب اليوناني لن يدعهم يخدعونه بان تلبس الدكتاتورية حلة من الدستور المزيف والبرلمانية المزيفة .. هذا الشعب سيناضل بكل قوته لاسقاط الدكتاتورية ، ومن اجل استعادة الدمقراطية وتعميقها ، وتامين الحريات الدستورية والدمقراطية

**

ردا على سؤال حول قبرص اجاب الرفيق كوستاس كوليانيس :

ان الدكتاتورية الفاشية في اليونان عقدت القضية القبرصية ، وجعلتها الان في اوج المرحلة الحرجة . والطغمة تعمل بسرعة لتفي بوعودها للولايات المتحدة وحلف شمالي الاطلسي ، بجلب قبرص الى فلك قاعدة صواريخ البحر المتوسط وبهذه الطريقة يطمح الاستعمار الامريكي الى اعادة تعزيز مواقعه ضد البلدان الاشتراكية والحركات الدمقراطية والمعادية للاستعمار في المنطقة . والعدوان الاسرائيلي على الدول العربية بتشجيع الاستعمار الانجلو - امريكي فضح الاهداف المستترة وراء التحركات الاستعمارية الامريكية ، تلك التحركات

الموسيقار ثيودوراكيس

(الموسيقى الشعبية ممنوعة)

التي تجابهها المقاومة من حكومة قبرص وشعبها . ولذلك فان الطغمة الحاكمة في اليونان : تدبر بتوجيه ومساعدة مخابرات واشنطن ، انقلابا في قبرص ايضا . ولمنع مزيد من سفك الدماء في المنطقة ، يجب توجيه ضغط عالمي من اجل حل سلمي وعادل للقضية القبرصية ، حل يضمن استقلال وسيادة قبرص ، واجلاء القواعد والقوات الاجنبية عن ارضها وتامين حق شعبها في تقرير مصيره .

**

وردا على سؤال عن دور الحزب الشيوعي اليوناني في الوضع الراهن اجاب الرفيق كوليانيس :

يرى الحزب الشيوعي اليوناني ، انه من اجل تخليص بلادنا من الورطة ومن اجل تلافي اخطار اكبر ، يجب اسقاط الدكتاتورية الفاشية في اسرع وقت ممكن . ويجب اعادة الدمقراطية وفتح الطريق امام تطويرها . وهذا الامر يستدعي تعجيل نضال شعبنا وتصعيده ورص جميع الاحزاب والقوى الدمقراطية المعادية للدكتاتورية من اجل العمل المشترك . ومثل هذا التعاون ممكن فقط على اساس برنامج دمقراطي شامل ، ومعاد للدكتاتورية . وقد عرض حزبنا على جميع القوى المعادية للدكتاتورية ، برنامجا من النقاط التالية :

- ■ اسقاط الدكتاتورية .
- ■ استعادة الحريات الدمقراطية والدستورية
- ■ حرية العمل لجميع الاحزاب والمنظمات واطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين
- ■ هدنة سياسية عامة
- ■ القضاء على الطغمة
- ■ اجراء انتخابات حرة ، على اساس التمثيل النسبي البسيط ، وباشراف حكومة تمثل جميع الاحزاب .

وبتقديمه لهذا البرنامج ، يدرك حزبنا ان هناك قضايا اخرى غير التي ادرجت فيه : مثل جعل الدستور دمقراطيا ، ومسالة الملكية ، والانسحاب من حلف شمالي الاطلسي ، والتخلص من الاتفاقية الظالمة من سنة ١٩٥٣ بين اليونان والولايات المتحدة ، وتخليص البلاد من الاعتماد على الاجنبي . وقد ناضل حزبنا في هذه القضايا وما زال . ولكن باعتبار ان المهمة الملحة في الوقت الحاضر هي اسقاط الدكتاتورية الفاشية ، فان حزبنا على استعداد لدراسة اي اقتراح من شأنه المساعدة في التوصل الى وحدة واسعة للتعاون في العمل ضد الدكتاتورية . وقد تحقق شيء من التقدم في هذا الاتجاه اذ تشكلت في اثينا جبهة وطنية من عناصر يسارية ومعتدلة ويمينية ، وقد طورت هذه الجبهة النشاط المقاوم للدكتاتورية

وتبذل الان جهود كبيرة لتحقيق اوسع تعاون بين الوطنيين في اليونان وفي العالم ، حيث تقيم اعداد كبيرة من اللاجئين اليونانيين والطلاب ، والمثقفين واللاجئين السياسيين .

ويرى حزبنا انه من الضروري لجميع الاحزاب والقادة السياسيين الذين يعارضون الدكتاتورية ان يتعلموا درسا من ماضي شعبنا وحاضره .. والدرس الاكبر هو انه اذا اتحدت القوى الدمقراطية والمعادية للفاشية ، في النضال المثابر من اجل التحول الشامل نحو الدمقراطية فان هذا الامر من شأنه ان يسد الطريق امام الدكتاتورية .

لقد تعلم حزبنا هذا الدرس وسيعمل بلا كلل من اجل توحيد جميع الاحزاب الدمقراطية وجميع الاحزاب الاخرى والجماعات والافراد لمقاومة الدكتاتورية عن طريق التعاون في جبهة واسعة وطنية ومعارضة للدكتاتورية . وضمن هذه الجبهة يتمتع كل حزب وكل جماعة بكامل الاستقلال مع الالتزام بالنضال الموحد من اجل تحقيق الهدف العام المتفق عليه .

في ايام المحنة هذه .. ايام الاضطهاد المرير ، حيث توجه الطغمة ضربتها الاساسية الى الشيوعيين - المناضلين الذين لا يخضعون ، دعاة الوحدة : الذين يلهمون وينظمون نضال الشعب ضد الدكتاتورية - فاننا نعتبر ان مهمتنا الاساسية هي اقامة منظمات الحزب الشيوعي السرية في كل مكان من البلاد .. ونشاط تلك المنظمات سيقوم على اساس المبادئ اللينينية المجربة ، في النشاط السري .

ان الدمقراطيين في جميع انحاء العالم يدركون ان صعود الدكتاتورية في اليونان ليس قضية يونانية داخلية فحسب ، بل انه امر مصيري يعنيهم هم ايضا ، وبشكل خطر ، على جميع البلدان وعلى جميع الشعوب .

وبودي ان اعبر عن تقديري العميق لجميع الدمقراطيين ومعارضي الفاشية والرجال ذوي النوايا الطيبة ، الذين مدوا لنا يد المساعدة في ظروف هذه المحنة . ونحن على اقتناع بان هذا التضامن وهذا التأييد سيتسعان ويتركان اثرا كبيرا على الوضع في اليونان ، لمصلحة الدمقراطية والتقدم .

وبشكل خاص ، تهمنا الان الحركة العالمية من اجل انقاذ جميع الوطنيين الذين زج بهم في السجون وفي معسكرات الاعتقال ، والذين اصبحت حيواتهم في خطر .

لم تكسر معنويات شعبنا ، ولن تكسر رغم الارهاب الفاشي ، والفاشية لن تضرب جذورها في البلاد التي انجبت الدمقراطية . فسوف تهزمها قوى الشعب اليوناني الموحدة بمساعدة الرأي العام العالمي الدمقراطي .

غريغوري كرمانوف ، احد الذين دكوا اسوار القصر الشتوي اثناء ثورة اكتوبر سنة ١٩١٧ ، يفتح ابواب مدرسة في موسكو ، في اليوم الاول لبدء السنة الدراسية .. ٥٠ مليون تلميذ التحقوا بالمدارس السوفييتية هذه السنة

انجازات جديدة لرفع مستوى المعيشة في الاتحاد السوفييتي عشية يوبيل ثورة اكتوبر

في السادس والعشرين من ايلول هذه السنة عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي اجتماعا موسعا لها استمع الى بيان من السكرتير العام للحزب ، ليونيد بريجنيف ، حول «الاجراءات لتحقيق مزيد من التحسين لمستوى معيشة الشعب السوفييتي» .

كما استمع الاجتماع الى بيانات من بايباكوف نائب رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي ورئيس لجنة التخطيط في الدولة حول «مشروعات خطة الدولة لتطوير الاقتصاد لسنة ١٩٦٨ وخطط التطوير الاقتصادي في سنتي ١٩٦٩ و ١٩٧٠ ، والى بيان من جاربوزوف وزير المالية في الاتحاد السوفييتي عن «مشروع ميزانية الدولة في الاتحاد السوفييتي لسنة ١٩٦٨» .

وقد ناقش اعضاء اللجنة المركزية هذه البيانات ثم اتخذت القرارات واقر الاجتماع الاجراءات والتدابير التي وضعها المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي لزيادة تحسين الاحوال المادية للشعب السوفييتي .

لما كان أ. شيلبين قد انتخب رئيسا للمجلس المركزي لنقابات العمال السوفييتية فقد قررت اللجنة المركزية اعفاءه من مهامه كسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي .

قرار عن زيادة تحسين مستوى معيشة الشعب

وجاء في القرار الذي اتخذته اللجنة المركزية للحزب ومجلس الوزراء في هذا الشأن انه طبقا لقرارات مؤتمر الحزب الثالث والعشرين المتعلقة بتحقيق مزيد من التحسين في مستوى معيشة الشعب السوفييتي ، فان اللجنة المركزية للحزب ومجلس الوزراء يقررون مايلي:

■ تنفيذ التدابير التالية ابتداء من اليوم الاول من كانون الثاني لسنة ١٩٦٨ :

● رفع الحد الادنى من اجور عمال المصانع ومستخدمي المكاتب في مختلف فروع الاقتصاد القومي الى ٦٠ روبلا في الشهر .

وفي هذا الصدد وضع معدل الاجور والرواتب للعمال الذين يتقاضون رواتب حتى ٦٠ روبلا على الاقل ورفعه الى ٧٠ روبلا شهريا .

وزيادة معدل اجور عاملي الالات والات البناء والمعادن والحوانيت بنسبة ١٥ بالمئة خلال الاشهر الستة الاولى من سنة ١٩٦٨

* وضع معدلات الاجور والرواتب لعمال المصانع والمكاتب في الصناعة الخفيفة وصناعة الاغذية وفي ميدان الثقافة والصحة والخدمات العامة والعلوم وغير ذلك من فروع الاقتصاد القومي في الشرق الاقصى وفي الشمال الاوروبي حيث لا يتوفر هذا الامر .

* توسيع الفوائد للاشخاص العاملين في الشرق الاقصى والمناطق المماثلة وكذلك عن طريق زيادات في الاجور . ومنح عمال المصانع والمكاتب العاملين في مناطق التطوير الجديدة فوائد مالية .

● زيادة الاجازات الى ١٥ يوما لكل اولئك العمال الذين يحصلون الان على اجازة قدرها ١٢ يوما .

* الاستمرار في تخفيض وازالة الضرائب على الاجور والرواتب التي يتقاضاها عاملو المصانع والمكاتب . وفي هذا المجال تخفيض الضرائب بنسبة ٢٥ بالمئة عن الاجور والرواتب التي تتراوح بين ٦١ - ٨٠ روبلا .

* زيادة المنافع المرضية في حالات عدم القدرة الموقتة بحيث تكون للعمال الذين عملوا ٨ سنين بنسبة ١٠٠ بالمئة من اجورهم وبنسبة ٨٠ بالمئة لمن عملوا سنوات تتراوح بين ٥-٨ سنوات .

● تحسين نظام التقاعد للجنود والضباط ممن اصيبوا خلال دفاعهم عن الاتحاد السوفييتي او خلال قيامهم باي خدمات في الجيش :

* تخفيض سن التقاعد بحيث ينال الانسان تقاعدا في سن ٥٥ بدلا من ٦٠ (للرجال) وفي سن ٥٠ بدلا من ٥٥ (للنساء) .

● زيادة الحد الادنى من التقاعد للعاملين في المزارع التعاونية .

ربع مليون طن النفط استخرجته اسرائيل من سيناء

مكتب الاتحاد - نشرت جريدة «يديعوت احرنوت» (٤-١٠) نقلا عن «فايننشال تايمز» اللندنية ان اسرائيل قد استخرجت نحو ربع مليون طن من النفط من حقول النفط الموجودة في سيناء . واضافت الجريدة : ان هذه الحقول ستقوم ، في نهاية الامر بتلبية احتياجات اسرائيل من النفط

وذكرت الجريدة [illegible] اسرائيل في السنة .

قد تفكر في .. تصدير قسم من النفط الذي تستخرجه بعد ان تلبي طلبها من النفط ومقداره ٣ ملايين طن

وقالت الجريدة ان هناك صعوبة تواجهها اسرائيل هي ان النفط المستخرج من حقول سيناء يعتبر نفطا ثقيلا ولايمكن تكريره في مصفاة حيفا وهذا هو السبب في ان جزءا من النفط المستخرج قد صدر الى الخارج ! وذكرت ان عملية تكرير النفط تجري في منشآت شركة آني الايطالية في صقليه .. وقالت الجريدة ان الايطاليين سيدفعون لمصر ثمن النفط الذي استخرجته اسرائيل .

هذا العالم الذي نعيش فيه



الرحلة الى المريخ تستغرق ٣ سنوات ذهابا وايابا

موسكو - صرح رائد الفضاء والعالم السوفييتي كونستنتين بياكوتستوف ان الرحلة الى المريخ ذهابا وايابا ستستغرق ٣ سنوات . وقد اخذ عالم الفضاء السوفييتي بحسابه الزمن الذي تستغرقه الرحلة وما يقضيه الرائد الاول على المريخ من زمن مع انتظار اللحظة المناسبة للعودة الى الارض .

وبياكوتستوف كان قد اشترك في رحلة الفضاء على متن السفينة الكونية «فوستوك» . وهو يعتقد ان المركبة التي ستقوم بهذه الرحلة ستضم ٦٠ رائدا وعليها ان تحمل ٧٠ طنا من الغذاء والماء والاكسجين . ومن اجل تخفيض حمولة السفينة بقدر الامكان ، يقترح الرائد السوفييتي طريقة حديثة لتجديد الاجهزة اللازمة للرحلة .

وفي اعتقاد بياكوتستوف ايضا ان قيادة السفينة الكونية تتطلب اتمتة كاملة . ويتكهن من بناء مركبة كونية تستطيع الانطلاق من على الكواكب الاخرى والعودة الى الارض دون ان تعترضها مصاعب في الرحلة .

٢٠٠ جريح في مظاهرة للمزارعين في فرنسا

جرح ٢٠٠ منهم ٤ بجروح بالغة في مظاهرة جرت هذا الاسبوع في اربع مدن تقع في غرب فرنسا . وقد اصطدم المتظاهرون في «كمبر رودون ، لامان وكان» ، وبين ايضا جروح بعضهم بالغة . الجرحى عدد من رجال البوليس

وقد وقعت المظاهرات الفلاحية للمطالبة بتدخل الحكومة بتلبية مطالب اصحاب مزارع الحيوانات والدجاج الذين تضرروا من فائض الانتاج ومن انخفاض الاسعار .

وقد توجه ديغول الى المزارعين الناخبين يدعوهم الى تأييد اجراءات الحكومة لحل مشاكلهم بدل التظاهر .

ماليزيا لا تمنح تأشيرة دخول للاعبين اسرائيليين

كوالا - لامبور - ابلغت ماليزيا اتحاد لعبة التنس الاسيوي انه ربما لا تستطيع ان تقيم هذا الشهر مباريات بطولة اسيا في التنس للشباب لان لاعبي اسرائيل لن يحصلوا على تأشيرة دخول لماليزيا

وهذا هو ثاني حدث رياضي يشك في عقده هذه السنة في ماليزيا بسبب معارضة اشتراك فرق اسرائيلية . اما الحدث الاول فهو المباراة في الرياضة البدنية المقرر عقدها في كانون الثاني القادم والجدير بالذكر ان ماليزيا تعترف باسرائيل .

عامر حصل على السم بواسطة رئيس قسم الاستخبارات

القاهرة - نشرت الاهرام هذا الاسبوع ان المرشال عبد الحكيم عامر : نائب الرئيس المصري ، الذي انتحر منذ اسابيع قليلة ، قد حصل على السم ، على ما يظهر بواسطة رئيس قسم الاستخبارات الاسبق ، صلاح نصر .

المرأة الباريسية تدخل البورصة بعد ٢٤٣ سنة

اصبح في مقدرة المرأة الفرنسية دخول عمارة البورصة الفرنسية الان بعد حظر دام اكثر من قرنين من الزمن . فقد حظر دخول المرأة الى هذه البناية الضخمة بامر ملكي صدر في ٢٧ ايلول سنة ١٧٢٤ .

غسل دماغ الاطفال في البرازيل!

بموجب امر اصدرته سلطات البوليس في بلدة توريتية في منطقة بارنا في البرازيل اغلق بستان للاطفال . والسبب الذي قدمته السلطات هو ان معلمات الاطفال فرسن في عقولهم التعليم الماركسية . ويتراوح عمر الاطفال في هذا البستان بين ٣-٥ سنوات .

الادب وفنون

اغنيـــة ســـاذجة عن الصليـــب الاحمر

شعر : محمــود درويش

هل لكل الناس ، في كل مكـان
اذرع تطلـع خبزا وامانـي
ونشيـدا وطنيـا ؟
فلماذا ، يا ابـي ، ناكـل غصن السنديان
ونغنـي ، خلسـة ، شعرا شجيـا ؟
يا ابـي ، نحن بخيـر وامـان
بـين احضان الصليب الاحمر

....

عندما تفرغ اكياس الطحين
يصبح البدر رغيفا في عيوني
فلماذا يا ابي بعت زغاريدي وديني
بفتات .. وبجبن اصفر
في حوانيت الصليب الاحمر ؟

....

يا ابي ، هل غابة الزيتون تحمينا
اذا جـاء المطر ؟
وهل الاشجـار تغنينـا عن النـار ،
وهل ضـوء القمر
سيذيـب الثلج ، او يحرق اشباح الليالي ؟
انني اسـال مليون سؤال
وبعينيـك ارى صمت الحجر
فاجبني يا ابي ، انت ابي ؟
ام تراني صرت ابنا للصليب الاحمر ؟

......

يا ابـي ، هل تنبت الازهار
في ظل الصليب ؟
هل يغني عندليب ؟
فلماذا نسفوا بيتي الصغيرا
ولماذا ، يا ابي ، تحلم بالشمس
اذا جـاء المغيـب
وتناديني ، تناديني كثيرا
وانـا احلـم بالحلوى وحبات الزبيـب
في دكاكـين الصليـب الاحمر ؟

....

حرموني من اراجيح النهـار
عجنوا بالوحل خبزي .. ورموشي بالغبار
اخذوا مني حصاني الخشبي
جعلوني احمل الاثقال عن ظهر ابي
جعلونـي احمل الليلة عـام
آه ، من فجرني في لحظـة جدول نـار
آه ، من يسلبني طبع الحمـام
تحـت اعـلام الصليب الاحمر ؟

....

ملاحظـة علـى الاغنيــة :

اخذوا منــك الحصان الخشبي ؟
اخذوا ، لا باس ، ظـل الكوكب
يا صبـي ..
يا زهرة البركان ، يا نبض يدي
انـي ابصر في عينيك ميـلاد الغـد
وجودا غــاص في لحـم ابـي
نحـن ادرى بالشياطين التـي
تجعل من طفل نبيا !
قل مع القائل : ((لم اسالك عبئا هينا
يا الهي ! اعطني ظهرا قويـا)) !
اخذوا بابا .. ليعطوك ريـاح
فتحوا جرحا .. ليعطوك صباح
هدموا بيتـا لكي تبني وطن
حسن هذا .. حسن
نحن ادرى بالشياطين التي
تجعل من طفل نبيا
قل مع القائل : لم اسالك عبئـا هينـا
يا الهـي ! اعطني ظهرا قويا !

ايليا اهرنبورغ .. شاعرا

فقد الأدب السوفييتي ، في مطلـع الشهر المـاضي ، واحدا من ألمع الوجوه الادبية في الاتحاد السوفيتي هو الاديب الكبير ايليـا اهرنبورغ . ورغم ان الجـانب الاكثر بـروزا في شخصيـة اهرنبورغ الادبيـة هو الجـانب الروائي ، الا ان اهرنبورغ متعدد المواهب . لقد أغنى مكتبة الادب بعشرات الروايات ، والقصص ، والمجموعات الشعرية ، التي ترجمت الى العديد من لغـات شعوب الاتحـاد السوفييتي والبلدان الاخرى . ونـال على اعمـاله جـائزتين من جوائز الدولـة السوفييتية . وهو معروف ايضـا بصفته واحدا من أنشط انصار السلم ، وقد نال جائزة لينين العالمية من اجل ((تعزيز السـلم بين الشعوب)) . وكـان اهرنبورغ ، في السـنوات الاخيرة ، عـاكفـا على كتابة مذكراتـه ((النـاس ، الاعوام ، والحياة)) التي صدرت في ثمانية اجزاء وترجمت الى لغـات عديدة .

المقـال التالي الذي كتبه الكـاتب السوفييتي ليونيد مارتينوف في مجلة ((الادب السوفييتي)) (عدد حزيران ١٩٦٦) يلقي ضوءا على وجـه من وجوه اهرنبورغ الادبية المتعددة ، وهو : الشعر ، لان هذا الوجـه يكـاد ان يكون مجهولا لدى القراء الذين يعرفون اهرنبورغ روائيا كبيرا . وفي وسع هذا المقال ان يعرف القارىء تعريفا اوليا على ايليا اهرنبورغ ... الشـاعر .

■ تعود معرفتي بـاهرنبورغ الى الى نصف قرن من الزمان ، ولم تكن معرفة شخصية ولا مبـاشرة حينمـا كنت في الثانية عشرة من عمري وقرات له : دون جهد ، الابيات التالية التي ما نسيتها

احـلام كثيرة تلاشت
انظر الصفصـاف يبكي فوقنـا
مـاتوا كلهم . القطط الحزينة تموء
ولا انـا استطيع حبس دموعي

لقد كانت غير مفهومة كثيرا بالنسبة لي ، وهي مـا توحي . لكن هـذه الاشعار الحزينة والغريبـة والتي لا تفصل كلمـاتهـا نقط او فواصل او علامات استفهـام كانت متجـانسة ومشاعري والوضع الذي كان يحيط بي . كانت الحرب ، وكان الرجـال كالحي بالملامح ، يتحدثون عن الحرمان والغربة والهزيمـة والخيـانة . وانا كنت متـاثرا اقفز عن ابيـات لا افهم منهـا شيئـا ، تدور حول العبيـد والاسماك ، ثم اتابع القراءة .

لقد خرجت بشـيء واحـد : ان الذي لا يستطيع حبس دموعه فجـاة ربما وجد الهدوء والعزاء لدى رؤية قـوزاق ازبوروجـي وهـم يجيبـون السلطان العثماني :

كتب السـلطـان اليهم : ((تعـالوا
فسلموا انفسـكم لشريعتي))
فاستقبلوا رسـالـه ضـاحكين
وللتو اعطوا جوابـهم ...

لقد فهمت تمامـا عم كـانت هذه الابيات ، وقد شـاهدت صورة مقلدة للقوزاق يزارون بالضحك فيما كـانوا يجيبون السلطان العثماني . شعرت ، انا نفسي ، بالمرح وزارت بالضحك . ولكن ما رايك بالقطط تموء كآبة ، او بان تتلاشى الصور الجميلة ! لم يضع شيء ! وهذا مـا احسست بـه لدى قراءتي هذه الابيات .

لقـد مرت سـنوات عديـدة الى ان ادركت ان غولام ابولينير هو الذي كتب هذه الابيات ، وان اهرنبـورغ هو مترجمها ، اهرنبورغ عينه الذي كتب روايـة رائعـة عن جـوليـو جورينيتو . وانا مديـن الى الابـد لاهرنبورغ ، لانه وهبني مرة وانا صبي في السنة الثانية من حياتي المدرسية ، الفـرح الكبير لا من عمله بالضبط ، ولكن من ترجمة حية عن الفرنسية . وقد جعلنـي المس في هذا الشـاعر الكبير ابولينير وهو يربق احسـاسه باليـاس فيمـا هو يعبر عن اعجـابه بصورة صـديقتنـا الطيب القديم دبـين .

***

وفيما جاء بعد من السنين اسعفني اهرنبورغ باعمال كثيرة له ، مدهشة وغير منتظرة . ولكن اكثر ما هو اليه وعزيز عندي قصائد المجموعة في كتاب صغير صـدر عـام ١٩٤١ بعنـوان ((الامانة)) .

امانة لمن ؟ في اول الديوان وضـع قصيدته الافتتاحية وفيهـا ((الامـانة للخبز والامانة للسكين)) ، ((الامـانة للموت والامانة للامانات)) ، ((الامـانة للقلب والامانة لمصير الكائن)) . غير ان هذا كله لم يبد لي واضحـا الا لدى قراءة ثانية للديوان الرائع بعد عدة اشهر ، وفهمت ، في ضـوء الاحداث الهائجة ، ان اهرنبورغ انما هو امين لذاتـه ولحسه الاهرنبورغي الصـادق بالمستقبل .

حقا ، ما هو الفن الخلاق ؟ ومـا هو الشعر ؟ اليس هو المعاناة لكشف ما هو مخبـا داخل الذات وداخل الاخرين : ما هو مخبـا في الزمن من قبل الزمن نفسـه ؟ اليس هو الكفـاح للرؤية داخل الذات من اجل رؤيـة الاخرين ، للرؤية داخل قلب الشاعر الاجنبي لكي نفهم الفرق والتشـابه فيما بيننـا (ومن ثم الحـاجة الى الترجمة !) ؟ اليس هو حاجة لتدبير الماضي من اجل ان نفهم ما ينبغي ان نفعل في الحاضر ؟

وعم كانت هذه الامانة ؟

لم تكن فقط عن اسبانيا عام ١٩٣٨ وباريس عام ١٩٤٠ . واعادة تجميع الماضي القريب تشبه نذيرا بالمستقبل الاتي :

قبـل الهجـوم كل شيء مترقب :
البنادق والسحب والعشب الاخضر .
وفي تلك اللحظـة لا يملـك المرء الا
ان يسـترجع
ايـة كلمـة قـاتمة يجدهـا .
سيد الحياة .. هـا هو يستعرض
مصيره ، وقـدره السعيد ،
تلك الاشياء التي بدت بالامس تافهة
والتـي في عجلته ، نسيها تماما .

تتوسط هذه القصيدة في الديوان بين ((لدى بيرينان)) و ((في الاندلس)) ، وكـان ذلـك في حوالـي اواخـر الثلاثينيات ، والقصائد تتحدث من حادث تلك الايام ، ومع ذلك فان قراءة ثانية لـ ((الامانة)) كفيلـة بان تجعلك تعيش الهواجس الداخلية التي تفهم الديوان حتى كانها كتبت الان :

النهـار مظلم ـ لا راحـة ولا سلام
والغيوم تلعب لعبـة الغميضة ...

العـالم اجمع يعرف اهرنبورغ ، يعرفه روائيا وصحافيا ومنـاضلا من اجل السلم ، ولكنـه قد لا يعرفـه شـاعرا ، فالشعر ابعد عن ان يكون عادة لكل انسـان : غير ان اي انسان او كل انسان يقرا المقالات والصحف اليومية . واذا كـان هنـاك من لا يحبـون الشعر ، فانا احبه واضـع الشـاعر ايليـا اهرنبورغ في الصف الاول ، و في كل اعماله اجد الغنى في الشعـر الى حـد انني اؤمـن ان اهرنبورغ اذا كتب نوته عـادية مـن عشـرة اسطر ، فلا بد انني واجـد شيئا من الشعر فيها .

ولست ادري لم لم ارغب يوما في ان اعرف الى اي فئـة من اتحـاد الكتـاب ينتمي اهرنبـورغ ولا في اي مدرسـة يضعـه الاخرون ، ولكننـي اعرف انه لا يمكن لاحد ان يفصلـه عن الشعر . وعلى اي حال لا استطيع الاحـاطة بمفهوم الشعر الحديث او بمفهوم الشعر الروسي ، او بعـالم القرن العشرين الشعري دون ايليـا اهرنبورغ .

اهرنبورغ .

لقـد سجل في شعره بدقة واناقة فائقتين علامـات القرن الذي تشكل مناظر عام ١٩١٤ بقطاراتها العسكرية ورؤى بوغاتشيف فوق موسكو ما قبل الثورة ، دماملة وبقعه السوداء :

قـرن جديد وعظيـم يولـد

كما رسم في شعره الدروب البعيدة ((بين الحجـارة وجـلوع شـخوص روبنز)) و :

مطرزات أمهات الاله المحمرة الخدود ،
قبور السكوريـال المزدحمة ..

وموسكو ايضا في النصف الثاني من العقد الثالث :

البيوت تخطر . والجسـور تنولب .
وفي النهر تسـافر السفن الطويلة ،
تحرق الثلج في الليل في محـسارق
الجثث ..

كمـا صور بـاريس عـام ١٩٤٠ وشارعها المسمى ((الشرش ميدي)) حيث:

تمشي فتـاة ، انهـا تبحث
عن حبهـا ، في المقبـرة ..
الذهبي بهدوء : فالرحلـة طويلـة
وبـاريس كلهـا تبحث عن شمس
الظهيرة

والاطرش وحده هو الذي لا يسمع الموسيقى في هذه الابيـات والاعمى وحده هو الذي لا يرى الانسـانية تبحث عن شمس الظهيرة .

من الصعب كذلـك ان ننسـى اشعـار اهرنبورغ عن روسيـا ومن الحرب العالميةالثـانية :

ففي الغابات المطرة ، في يوم ما
عندما تتملك الرغبة في الحياة
رايت جندي اشارة ميتا ،
ما زالت اصابعه ممسكة بالاسلاك
وفي عينيه النظرة القلقة عينها
كانه ـ وهو ميت ـ يخشى الابطاء
فكانت عيناه تتسـاءلان بلهفة
عما اذا كان الخط متصلا الان .

خط اتصال مقطوع ! هذه القصيدة اكثـر من ان تكون عن جندي اشـارة ميت وخط تلفوني مقطوع . ان يبقى خط الاتصـال بين جميع النـاس الطيبين ، الخط الذي يحاول اعداء السلام ان يقطعوه ثانية وثالثة ، هذا هو المعنى الذي يحيا في القصيدة ، وهذا هو طراز شعر ايليا اهرنبورغ .

***

امامي قصائد جديدة لاهرنبورغ ، مسلسلة نشرت في مجلة ((زناميا)) في تشرين الثـاني ١٩٦٥ ، ادرسهـا بكل اهتمام ، ولكن بشوق ايضا . لقـد نضجت وانـا واثق بـالشاعر ، فهل يحمل شعره النذير ثانية ، كما حمله في ((الامانة)) ؟

ماذا يكتب الان ؟

كل شيء باطل . في عصري الملعون
اوراق اللعب توزع
ولكن لم يبق من ورق رابح ..

فهل هذه الحقيقة ؟ لاكمل القراءة:

العاطفة تاكلني بالرغبات اللامحدودة
وقلبي يستحثني ، كـانني لـم اعش
من قبـل
ورغـم انني اقتـرب في رحلتـي
من القبر .

ـ البقية على صفحة) عمود ٨

لك عندي مهرجان

شعر : سميح القـاسم

يحسدُ الشارع يا بنتُ رصيفه
حين تمشين عليـه
ويطيل العابر الماخوذ ، في الدرب وقوفه
لو تطلعت اليـه
فاعذريني ، ان تجرات
وغازلتك مره
وافهمي ..
اني على الاعجاب بالحلوات مكره

**

واذا قلت : ((تعالي))
حاذري ما قيل عن : ((سحر الدلال))
وتعالي !

**

شرّفي يا بنت بيتي ذات يوم
شرّفي ..
سـاقـين ، نهدين ، وفـم

**

وافهمـي
داعيك من لحـم ودم
واشتهـاء وخيـال
وتعالـي !

**

يشهـد اللـه ،
اذا اطفاتِ مصباحي يومـا
يصبـح البيـت بيانو
وتسوي قبلي من ثغرك المفبون نجما
ويصيح الليـل :
لا كان سوى الليل زمـان
فتعالي !
لـك عندي مهرجان !!

بنت الجدول

قصة فيتنامية

بقلم : دانغ مان تيونغ

تمركزت الوحدة في سفح الهضبة ، على بعد امتار من اقدام الهضبة سفح جدول صغير ، وبعيدا بعيدا كان المسرب الملتوي يصعد من هضبة الى اخرى ، وينحدر من مرج الى اخر .

وانتبه جنود الوحدة الى شبح صغير يتسرى كل يـوم على المسـرب ، وعلى ظهره كتلـة من الاغصان واوراق الشجر . كانت عيون الجنود ثاقبة حقا : ولكنهم بسبب الاغصـان الكثيفـة لم يتمكنوا من معرفـة ذلك الشبـح الصغير الـذي يقفز على اقـدام الهضبة ويقطف الازهار ، هل هو طفل ام طفلة ؟

طفـل ام طفلـة ؟ وقال احـد الجنود : انه طفل ، فالاطفـال وحدهم يقفزون هكذا !

وقال رفيقه بحسم :

ـ انها طفلة .. تقطف ازهارا !

كـان هـوان الطبـاخ انشط المتنـاقشين . فعندمـا تراءى الشبح الصغير مرة اخرى تناول دلو الماء بسرعـة ، وحث الخطى نحو الجدول ، لكي يحضر الماء . وبعدما انتشل الدلو من الجدول جلس على صخـرة . واقتـربت الشجرة الحية ، فراى بوضوح ان هذا المخلوق الخفيف كـالفراشة ليس الا طفلة ، كانت تحمل حقيبة الكتب المدرسية . وعندما وصلت الى الجندي توقفت

ـ صباح الخير يا عم !
ـ هـل انـت ذاهبـة الـى المدرسة ؟
ـ نعم ..
ـ ولماذا انت مبـكرة الى هذا الحـد ؟
ـ هكذا امرتني أمي .. قبـل مجيء الطائرات ..
ـ ما اسمك ؟
ـ هاي
ـ كم عمرك !
ـ سبع سنـين .. واتعلم في الصف الاول . والمعلمة مواي هي معلمتي . وابي جنـدي ، وامي تعمل في كتيبـة قطف الشـاي . وعندما اكبر ساعمل انا ايضا في قطف الشاي ..

تامل هوان الاغصـان على ظهر الطفلة وقال :

ـ اليست ثقيلة عليك ؟
ـ لا بد لي من حملها ـ هكذا قالت المعلمـة .. حتى لا يرانـا الطيارون ..

عاد هواي راكضا وبيـده دلو الماء . وحكى لرفـاقه عن لقـائه بالطفلة بسرور بالغ ، ثم اضـاف بنبرة انتصار .

ـ الم اقل لكم انها طفلة !

وفجاة قال احد الجنود :

ـ ما رايكم في ان نصنع لهـا ثوبا مزركشا .. فلا تكون مضطرة الى حمل الاغصان الثقيلة .
ـ ممتاز !

وافقوا جميعا وبداوا سوية بصنع عباءة صغيرة من قماش مزركش .

وفي صباح الغد تناول هواي العبـاءة ومضى الى ضفة الجدول ، واخذ بالسعادة وهو يناولها للطفلة :

ـ ارتديها !

وساعدها هواي على ارتدائها وقال :

ـ انها جميلة اليس كذلك ؟ هل تعجبك ؟

لاطفت الطفلة القماش الحريري الملون بانامها الصغيرة وقالت :

ـ جدا ..
ـ انها هدية من جنودنا .

ازاحت الطفلة العبـاءة بحركة سريعة واعادتها الى هوان .

ـ مـاذا جرى ؟ لـماذا ترفضين هديتنا ؟!
ـ منعتني أمي من تنـاول اي شيء من الغرباء .

ولكن هوان غطى كتفي الطفلـة بالعباءة مرة اخرى وقال :

ـ قولي لامـك انهـا هديـة الجنود ... وعندها ستسمح لك بقبولها .

....

منذ ذلك اليوم ، تناوب الجنود مهمة احضار الماء من الجدول لكي يتسنى لكل واحد منهم مقابلـة الطفلة . بعد ذلك صارت تريهم رسومها ، ثم صارت تغني في جرس رخيم . وعرف الجنود انها تلميذة جيدة ومطيعة . انها تساعد امها وترعى الاوز ، وتحسن طبخ الارز

وفي ذات يوم انتظروها سدى . ماذا حدث ؟ لقد انتظروها حتى الظهيرة بفارغ الصبر ولكنها لم تات . قلقوا عليها كثيرا .. ربما مرضت ! ولكنهم كانوا يدركون ان الطائرات الامريكية قد مرت مـن تلك الناحية ليلة امس ، ولكـن احدا منهم لم يجرؤ على التعبير بصوت مسموع ، من هواجسه .

وفي المساء ، ارسلوا هوان الى القرية ليتحقق مما حدث .وعندما كان يعود في المسرب كان يشعر بان الطفلة مريضة. ولكنه عندما وصل الى طرف القرية كان مضطرا الى التوقف . فقد هز كيـانه منظـر البيوت المهدمة . وتطلع الى امراة عجوز تنقب النقـاض بيتهـا .

سالها هوان :

ـ هل قصفوا الليلة ؟

نظرت اليه العجوز بريبة :

ـ نعم .. من انت ؟
ـ نحن موجودون في مكان غـير بعيد . وهل احترق بيت هـاي ايضا ؟
ـ نعم .. وتمكنت العائلة مـن الهرب ..

وبدات العجوز تحكي له ، بتروٍ عما حدث ليلة امس : وحكت له من جراح هاي . فتحجر هوان عندما سمع ذلك .

سالته العجوز : هل انت من اقاربها ؟

ولكن هوان اكتفى بالهمهمـة . وبعد ذلك رافقته العجوز الـى مخبا عائلة هاي . كانت امهـا تجلس الى جوارها وتطعمهـا . تاملت هوان وحركت شفتيهـا ولكنها لم تستطع ان تنبس ببنت شفـه .

ادارت الام ظهرها وراءالجندي الغريب . قدم هوان نفسه وجلس على حافة سرير الطفلة الجريحة .. كانت مضطجعة ، شعرهـا منبوش وشفتاها متشققتان .ولكن عينيها كانتا الى عهده بهما .. وقرب راسها راى الكتب المدرسية وقطعة من القماش المزركـش . تنـاول هوان قطعـة القمـاش ، فهمست الطفلة

ـ احترقت ..

حاول هوان تهدئتها :

ـ لا باس ! سنصنع لك واحدة جديدة .. احسن منها

في صباح اليوم التالي :وعندما حلقت الطائـرات فوق رؤوس الجنود ، صوبوا افواه مدافعهم الى فوق .. بحرص ودقة اكثر مـن السابق . اطلقـوا الرصاص ، فسقطت طائرة وانفجرت في مكان غير بعيد من موقعهم ..

ملاحظات حول «تحقيقات» حسنين هيكل

بقلم : جمال موسى

مقالات محرر الاهرام الاسبوعية ، محمد حسنين هيكل ، في الشهر الماضي اثارت كثيرا من التساؤل لما كشفت عن انحرافات تضر بمسيرة حركة التحرر القومي وصفتها التقدمية . ونظرا لكثرة الاسئلة التي وردتنا من جمهور القراء نقدم هذه الملاحظات .

لقد اثارت مقالات حسنين هيكل التي نشرها في الاسابيع الاخيرة في «الاهرام» القاهرية ، تحت باب تحقيق صحفي ، اثارت القلق ، بل التيقظ لدى الذين يرقبون كفاح الشعوب العربية ضد الاستعمار ويتطلعون الى تغلب هذه الشعوب على مؤامرات الاستعمار والرجعية وذلك لسببين على الاقل :

١- مركز هيكل الصحافي ، وقربه من سدة الحكم . ٢- الدور الذي قام به في ازمة ١٩٥٩ ، المسوسةعلى قوى التحرر العربي ، لشق صفوفها وابعادها من حليفها الطبيعي - الاتحاد السوفييتي .

ومع كل هذا من المتقد ان تؤثر مقالات هيكل ، في سنة ١٩٦٧ مثلما اثرت في ١٩٥٩ ، للفوارق الاساسية ما بين الحقبتين ، والتي تتميز بمايلي:

١- الشعوب العربية تواجه هجوما مسلحا، واحتلال مناطق عزيزة من اوطانها : ويقف على راس مؤيدي هذا العدوان ، زعيمة الاستعمار - الولايات المتحدة بغية اسقاط الانظمة التقدمية في القاهرة ، ودمشق ، وغيرها وكسر شوكة حركة التحرر ، وضمان ابدية مصالحها البترولية ، وضمان ابدية ركائزها ، وتوسيع رقعة المكاسب العدوانية ، لحكام اسرائيل . والحوار يجري في العالم العربي حول افضل الطرق ولصد هذا العدوان وتصفية اثاره .

٢- تقارب وتعاون قوى حركة التحرر الوطني العربية المتعددة ، من شيوعيين ، وقوميين ، التي تحاول الوصول الى اشكال جديدة من العمل الموحد .

٣- قيام حالة موضوعية منالتطور غير الراسمالي : والتقدم الاقتصادي ، والصناعي ، والتاميمات ، ومكافحة الاقطاع ، والبرجوازية المستغلة ، الامر الذي يفتح طريق التطور نحو افاق الاشتراكية ، وذلك في مصر ، والجزائر ، وسوريا ، تلك الدول التي تلعب دورا قياديا في العالم العربي .

٤- على صعيد هذه الحالة الموضوعية ، يشتد الصراع داخل البلدان العربية المتحررة المعادية للاستعمار ضد التخلف والرجعية لضمان دور القيادة التقدمية فيحركة التحرر العربية للعمال والفلاحين والبرجوازية الصغيرة .

٥- لقد رست ورسخت ، كما رست ورسخت صخور سد اسوان، اواصر الصداقة والتعاون ما بين الاتحاد السوفييتي : والبلدان الاشتراكية ، والدول العربية المتحررة كما يزداد التفاهم والتقارب ، ما بين الحركة الشيوعية العالمية ، والحركة الاشتراكية في البلدان العربية ، التي تمثلت في زيارة وفود شيوعية للاتحاد الاشتراكي ، وجبهة التحرير ، وحزب البعث .

والان لنناقشمواقف هيكل وحججه التي اوردها في تحقيقاته ، والتي اقل ما يقال فيها ، انها خاطئة مناساسها مفهوم «التناطح» !

يتحدث هيكل في مقالاته عن «التناطح» مع الاستعمار والاحرى باستعمال كلمة كفاح ، نضال الخ ..

١- ان التناطح ما بين الشعوب ، والاستعمار والرجعية ، يجري بمختلف الاشكال السياسية ، والعسكرية ، والاقتصادية والثقافية .. الخ ..

٢- ان «التناطح» تفرضه قوى الاستعمار والرجعية ، على الشعوب ، لاستبدادها بالشعوب وخيرات اوطانها

وبعد انتصار الاشتراكية في ثلث العالم ، وتغير ميزان القوى في العالم لصالح الاشتراكية والتحرر ، «انبت للعين ظفر وناب» : ولم يعد«التناطح» قضية ملاطمة المخرز للعين !

والشعوب العربية من حقهاالكفاح ضد الاستعمار والرجعية ، حتى تحرز تحررها القومي ، والاقتصادي ، وتقدمها الاجتماعي . ولا خيار لها في ذلك . وهذا الكفاح يحقق انتصارات ، وسينتصر كليا في نهاية المطاف ، على الرغم من النكسات ، والالتواء .

التعايش السلمي .. كفاح

يقول هيكل ان سياسة التعايش السلمي ، تفرض على الاتحاد السوفييتي عدم «التناطح» معامريكا، وهكذا يضرب عصفورين بحجر : ١- التقليل من اهمية سياسة التعايش السلمي . و ٢- الصاق سياسة الانهزامية بالاتحاد السوفييتي .

فالاتحاد السوفييتي يناديبسياسة التعايش السلمي بين الدول على اختلاف انظمتها الاجتماعية ، منذ قيامه ، وقد اختطها لينين : وتسمى بالسياسة اللينينية . ولكن لم تنجح هذه السياسة في منع حرب عالية قبل الحرب العالية الثانية ، لان ميزان القوى كان في صالح قوى الاستعمار والحرب .

ولكن بعد انتصار الاتحاد السوفييتي في الحرب العالية الثانية ، وتحطم اشد قوى الاستعمار والعدوان ، وقيام الاشتراكية في ثلث العالم ، وقيام دول مستقلة ، مكان المستعمرات . وبعد انتصار السوفييت العلمي والتكنيكي في مجال غزو الفضاء وصناعة الصواريخ ، تغير ميزان القوى الدولي لصالح الاشتراكية وتحرر الشعوب .

فسياسة التعايش السلمي ،ليست انهزامية امام الاستعمار ، كما يصفها بذلك ماوتسي تونغ وشلته . وليست سياسة عدم «تناطح» كما يصفها هيكل

فالاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي ، يكبل ايدي المستعمرين من جهة ويقدم كل المساعدات المطلوبة والحاسمة لتحرر الشعوب وتقدمها .

وحيث اشعل الاستعمار حروبا صغيرة ومحلية لانه عاجز عن اشعال حرب عالية ، تمكن السوفييت مع كل قوى الحرية والسلام من اطفاء هذه الحروب : كوريا ، هنغاريا .. السويس .. الخ ومنع العدوان على سوريا في ١٩٥٧ ، واضطر القوات الامريكية والبريطانية الى الجلاء من لبنان والاردن في ١٩٥٨ . وهكذا سيكون نصيب عدوان امريكا في الفيتنام والشرق الاوسط . وهذا كله «تناطح» مع الاستعمار بما فيه امريكا والتغلب عليه .

قضية كوبا ..

جاءت امريكا «لتنطح» كوبا وتهزم ثورتها ، واعدت لذلك اساطيلها البحرية والجوية .. الخ . .

وظهرت الصواريخ السوفييتية في كوبا . وتاكدت امريكا من ان الهجوم على كوبا يعني دمار المدن الامريكية ، فصرخت واعولت . فسحب الاتحاد السوفييتي الصواريخ مقابل تراجع امريكا عن مهاجمة كوبا . ومن الذي انتصر هنا ؟ انتصرت كوبا وهذا هو الهدف من «المناطحة» التي لم تتم عسكريا : والتي لم تهرق فيها نقطة دم ، وبهذا يعود الفضل للاتحاد السوفييتي .

واود ان اذكر ان ثورة اكتوبر التي تحتفل بعيدها الخمسين «ناطحت» قوى الاستعمار والرجعية العالمية ، في ظروف الجوع والدمار ، وانتصرت : ولم «ناطح» الاتحاد السوفييتي ، اشرس قوى الاستعمار - النازية - وقدم ٢٠ مليون شهيد وانتصر وحرر شعوبا اخرى .

قضية فيتنام ..

مكافحة الاستعمار وحروبه المحلية لا تتم على نمط واحد . فاطفئت حرب السويس بمجرد انذار بالضرب بالصواريخ . واوقف الهجومالامريكي على كوبا بمجرد ظهور الصواريخ في كوبا . ومنع الهجوم على سوريا في ١٩٥٧ بمجرد اعلان السوفييتمناورات عسكرية ضخمة قرب الحدود التركية ..وحرب الجزائر انتهت بصمود الشعب الجزائري البطولي ، والمساعدات السوفييتية والاشتراكية الشاملة ، وحرب كوريا وقفت بنجدة الجيش الصيني ، والمساعدات السوفييتية. وهكذا فالاساليب عديدة

فاذا لم يتبع الاتحاد السوفييتي احد هذه الاساليب ، كالانذار مثلا ، فهل هذا يعني انه يقف مكتوف الايدي ؟؟

مما لا شك فيه ان موقف قادة الصين السيء الصيت ، هو السبب الاساسي في اطالة امد العدوان الامريكي في الفيتنام . لقد اعلن السوفييت ، ودول حلف وارسو ، اكثر من مرة الاستعداد لارسال كل ما يلزم - بما فيه متطوعين لهزم العدوان الامريكي الوحشي . ولكن فيتنام هي التي لم توافق على هذا نتيجة للموقف الصيني .

ان لقضية فيتنام ظروف عالية ودولية تختلف من غيرها . ففي فيتنام الجنوبية يجري كفاح داخلي ، ضد قوى الرجعية ، التي تقدم لامريكا موطيء قدم ، والمساعدات العسكرية والادبية ..

فالذي يريد من السوفييت عمل كل شيء ، في كل مكان وكل زمان ، غير اخذ بالحسبان الظروف المحلية والدولية لهذه القضية او تلك ،فاما ان يكون خياليا حالما او انه لا يهمه مصلحة المعركة العينية وانما الاساءة للاتحاد السوفييتي لا اكثر ولا اقل .

تصدير الثورة ؟

قبل ٥٠ سنة قاوم لينين وحزبه نظرية تصدير الثورة التي ابتدعها تروتسكي ، الذي دعا الى ان تقوم الجيوش السوفييتية بتحرير عمال وشعوب العالم من الاستعمار والاستقلال .

وبعد امتلاك السوفييت لسلاح الصواريخ ، كرر ماوتسي تونغ وزمرته هذه الدعوة ، طالبين ضرب امريكا وغيرها بالصواريخ وتحرير الشعوب .. ورفضت الحركة الشيوعية ، والانسانية التقدمية هذه النظرية الحمقاء والمجرمة على السواء ، فهل هذا يعني انهزامية السوفييت امام امريكا ؟؟

ثورة ٢٣ تموز اسقطت نظام فاروق، ولم اسقطت الاقطاع ، وضربت الراسمالية المستغلة ، بعد ان طردت الاستعمار عسكريا وسياسيا واقتصاديا وسارت في طريق غير راسمالي ، ورفعت راية الاشتراكية .

وخلال هذه المسيرة واجهت الثورة العدوان من الخارج ، والتامر من الداخل ، من الاخوان المسلمين ، حتى مؤامرة الرجعية لاسقاط ناصر اثناء العدوان الاسرائيلي الاخير ، وحتى مؤامرة عامر وزمرة الضباط الخونة . وقد وقف الشعب صفا واحدا ضد التامر والخيانة ، وكافح العدوان بكل ثبات وحزم .

لقد اثبت تاريخ تحرر الشعوب والبروليتاريا ، انها هي التي تحرر نفسها بنفسها ، من الاستعمار ، ومن رجعيتها ومن مستغليها ، مقدمة في سبيل ذلك ضريبة الحرية . وهذا هو تاريخ كوبا والجزائر ومصر نفسها . واما السوفييت فيقدم كل ما يلزم من المساعدات والامكانيات لنصرة هذه الشعوب . اما الذين يريدون ان يحل الاتحاد السوفييتيمكان القوى الذاتية لبلد معين منهم يقيسون بمقاييس تضرب التقدم وتمنع الانتصار .

الثورة البيضاء ؟

يمتلك العمال والشعوب اليوم نظرية انتصار الثورة القومية ، والاشتراكية ، وهي نظرية الماركسية اللينينية ، وعلى كل ثوري واشتراكي مخلص ان يستفيد من هذه النظرية ومن خبرة تطبيقها في ثلث العالم .

نحن الشيوعيين لسنا سفاحين ، ولا شاربي دماء ، وثورة اكتوبر كلفت من الانفس اقل من اي ثورة عرفها التاريخ ، ولكن الاستعمار والرجعية فرضا عليها حربا دموية .

وتاريخ الثورة المصرية الحالية اثبت ان الرجعيين والمستغلين ، ومن ورائهم الاستعمار ، لا يتركون مسرح التاريخ ، ولا سدة السلطة من تلقاء انفسهم ، بل يتامرون ويقتلون ويفعلون كل خسيسة في سبيل الابقاء على مصالحهم . فالثورة تضطر ان تضربهم وان تدحرهم : والا فهم يضربونها ويسقطونها . وهذا ما نبهنا ونتبه له نحن الشيوعيين . ونامل ان يتعلم الثوريون والاشتراكيون من هذه التجارب ، لضمان صمود الثورة ودحر اعدائها .

الاشتراكية طليعة الكفاح ضد الاستعمار

لقد اصبحت الاشتراكية علم الشعوب العربية في الكفاح ضد الاستعمار ومن اجل احداث قفزة في التطور الاجتماعيوالاقتصادي والثقافي .. الخ ..

واصبحت القوى التي تعتنق الاشتراكية على مختلف انواعها وان ابتعدت مفاهيمها احيانا عن المفهوم العلمي - الماركسي ، طليعة هذا الكفاح

واخذت هذه القوى تتقارب . واخذت تتعلم من التجربة لتدرك انه دون وجود حزب يسير على الاسس العلمية ، السياسية والتنظيمية للاشتراكية ، لا يمكن ضمان تجنيد قوى العمال والشعب ، وتامين الانتصار النهائي على الاستعمار والرجعية .

وهذا ما ادى الى اعادة تنظيم الاتحاد الاشتراكي في مصر . وتبذل الجهود لجعل هذا الاتحاد علىمستوى واجباته التاريخية ، من حيث تنظيم قوى الشعب العاملة ، ومن حيثقيادة دفة الحكم واجهزته المركزية والمحلية.

ولكن قوى الرجعية والاستغلال ، تبذل قصارى جهدها ، لمنع قيام حزب الاشتراكية المطلوب هذا : ومنعه من استلام دفة الحكم ، او التاثير عليها. ومنع الاتحاد الاشتراكي من دخول اجهزة الحكم ، ومن دخول الجيش. والان يعلم الجميع ما هو الدور الذي لعبته هذه القوى الرجعية في النكسة الاخيرة واستغلالها لاسقاط الحكم التقدمي في مصر ، واستمرارها في التامر على هذا الحكم ، مثلما فعل عامر وشلة الضباط .

فهجوم هيكل على الاتحادالاشتراكي بقوله انه حكومة مقابل الحكومة ، (وهذا غير صحيح مطلقا) وان واجبه ان يكون وراء الحكومة ، يعبر بذلك - ولو من ناحية موضوعية على الاقل- عن القوى المعادية للاشتراكية والتي لا تزال في قيادة واجهزة الحكم والجيش ، والتي تستغل القاعدة الاقتصادية للبرجوازية المتوسطة والصغيرة ، في المدينة والقرية .

لقد تصدت قوى الاشتراكية في مصر لمواقف هيكل هذه ، وفضحت انهزاميتها امام امريكا ، وعداءها للاشتراكية .

ولناكل الثقة بان القوىالاشتراكية في مصر والعالم العربي ستخرج من هذه المحنة اوسع خبرة واصلبعودا واشد نفوذا . والتطورات الاخيرة شاهد على هذا ، ومن المؤكد نصركفاح الشعوب العربية وقواها الثورية والاشتراكية ، على الاستعمار والعدوان والرجعية ،واحداث التقدم الاجتماعي.

في الصحافة الشيوعية :

مغزى سياسة حكومة اسرائيل

مقتطفات من مقال في البرافدا

تحت عنوان «عار اسرائيل»نشرت صحيفة «برافدا» الموسكوية ، بتاريخ ٢٤-٩-٦٧مقالا بقلم ت. ابينوف ، نقتطف منه المقاطع الهامةالتالية :

«كل دمقراطي ، وليس كل اشتراكي فحسب ، قد حدد موقفه دائما من كل حركة قومية ، استنادا الى الدور الموضوعي الذي تؤديه هذه الحركة في النضال العالمي للشعوب من اجل الدمقراطية - في القرن العشرين عصر الاشتراكية»

«ومما لا شك فيه ان العرب ، وقفوا في الصفوف الامامية للشعوب المضطهدة «بالفتح» ، المناضلة ، ضد الاستعمار والامبريالية . ان الافتراء والتحريض الذي تبثه الامبريالية الغربية ضد العرب يثبتانهذهالحقيقة النجاحات الكبيرة التي حققتها مصر وسوريا والعراق واليمن في النضال ضد الامبريالية ، ان هذه النجاحات تثير الاحترام نحو هذه الاقطار» .

«واذا كان الامر كذلك فما الذي فعله حكام اسرائيل من الوجهة الموضوعية نحو بلادهم في ايام العار اثناء حزيران سنة ١٩٦٧ وفي الاشهر الثلاثة الاخيرة ؟ - اي ليس من وجهة النظر الذاتية ، او الدافع الداخلي بل من زاوية مجرى التطور التاريخي للعالم !

«انهم وجهوا ضربة خائنة لاحد التيارات المتقدمة والاشد عمقا في زمننا ، التي تشمل مئات ملايين بني البشر : الى حركات هدفها تصفية الاستعمار والاستعمار الحديث . لقد حاول المعتدون نسف التغييرات التقدمية في الاقطار العربية . ان الانسان المستقيم بما في ذلك الانسان اليهودي لا يستطيع الا ان يندد بعمل العار هذا دون تردد .

«ولا حاجة للاكثار من الكلام ، لتفسير كيف نجح جيش اسرائيل في مهمته . لقد نجح الجندي الاسرائيلي بمساعدة القوى الرجعية والامبريالية في انزال ضربة مؤقتة في حزيران . ولكن هذه الضربةليست لمصرالجديدة ولسوريا الجديدة وليست للاردن الذي يحرر نفسه من نير الامبريالية ، بل لكل ما هو بال ومتاخر منمخلفات مئات السنين في مصر وسوريا والاردن .. ان عدم نجاح هذه الاقطار في صد العدوان لا يعود الى التصنيع والبناء السلمي ، والتدريبالشعبي والاصلاحات الاشتراكية العميقة . ولا يعود السبب ، الى طريق بناء السد العالي في اسوان ، او حلوان او الفرات كما تحاول اظهار ذلك الدعاية الامبريالية . بل بالعكس ، لقد برزت حقيقة وجود الجديد الذي لميستطع خلال سنوات قليلة من تحررهالقومي ان يكتسب القوى الكافية ، ولم يتسن له بعد لهذا الجديد ان يتغلغل التغلغل الكافي ليكتسب الحصانةضد العدوان .

«ان الايام والشهور وحتى السنين والعقود ، ما هي الا طرفة عين في القياس للزمن ولتطور الانسانية .

نرى الحضارة في عصرنا ، تسير احيانا ، ليس بالسرعة التي نرجوها، وليس في خط مستقيم بل متعرج .. ان سيرها قد يتوقف احيانا وقد تتراجع . ولكن الحركة المتقدمة التي تطور بشكل عاصف في الاقطارالعربية: المستقلة لا يمكن وقف مسيرتها او تعطيلها . لقد كان مؤتمر الخرطوم اجتماع اناس ابعدتهم من دبلوماسيي الغرب الذين يتمدحون بوسائل نشر برجوازية واسعة تشمل كل اعداء الخرطوم . ان قادة اسرائيل البرجوازيين وانصارهم المزيفين انزلوا باسرائيل عارا ابديا لن يستطيعوا غسله .

«لقد كتب أ. اهرنبورغ في مذكراته انه في سني الحرب العالمية الثانية ، جرى استخدام اللاسامية كلغة دولية للفاشيين . هكذا كان .. لقد بلغت مطاردة اليهود وابناء الشعوب الاوروبية الاخرى وبالدرجة الاولى ، ابناء الشعوب السلافية ، الى درجة الجنون، في ظروف «التسوية الجديدة» الهتلرية لقد كانت هذه الظاهرة ولا تزال وصمة عار في جبين الامبريالية التي انجبت هتلر .

«ولكن التاريخ يعرف اكثر منحادثة واحدة ، تحول فيها المطاردون (بفتح الراء) مع الزمن الى مطاردين ومضطهدين (بالكسر) قساة ، والى اعداء للحرية .. ان عددا من ساسة تل ابيب ، يحاولون اليوم ، ان يتكلموا بلغة الفاشية الاستعمارية . ولكن النتائج تجاههم قد تكون اكثر كابة من نتائج الماضي . لان هؤلاء الناس يعملون ضد اشد القوانين قوة في مرحلتنا .

«الشيوعيون الاسرائيليون ، بقيادة م. فلنر وتوفيق طوبي : انما ينقذون في هذه الايام شرف اسرائيل .ويواجه الشيوعيون لقاء ذلك الاعتقال ، ويزج بهم في السجون ولكن لا يمكن وضع حرية الشعوب والاستقلال في السجن

«ان هنالك امكانية امام كل الناس ذوي العقل السليم في اسرائيل ان يصحوا ويزنوا الامور . والمستقبل القريب سيكشف عما اذا تحقق هذا الامر .

القائد لينين يصل الى بتروغراد



منتصف ايلول

الاعدادات للانتفاضة المسلحة تتسع وتتعاظم في كل روسيا وخصوصا في بتروغراد : فماذا كانت هذه الاعدادات

● المنظمة العسكرية التابعة للجنة المركزية تلقت التعليمات بالاسراع في اقامة وحدات الحرس الاحمر .

● نظمت دورات خاصة لتدريب المرشدين العسكريين في بتروغراد والمدن الكبرى الاخرى . وكوادر واسعة من العمال شرعت في تلقي التدريب العسكري على السلاح .

● البلاشفة في اسطول البلطيق امروا ان يعملوا على ان يكون الاسطول على اهبة الاستعداد للاشتراك في الانتفاضة .

● المنظمات البولشفية في الجبهة انتخبت الوحدات المقاتلة لنجدة الثائرين في بتروغراد .

ولكن ، وفي الوقت ذاته اسرعت «الثورة المضادة» في اخذ «الاحتياطات» : نقل وحدات القوازق الى العاصمة .. سحب وحدات الجيش ، ذات الوعي السياسي ، من جمعة بتروغراد .. استنفار وحدات من الجبهة الى المؤخرة لتكون متاهبة لمحاصرة الثائرين .

ومع هذا ، تعاظمت الاعدادات للانتفاضة .

ومخططو الثورة المضادة وبضمنهم المناشفة و«الاشتراكيون الثوريون» وقد شعروابااقتراب انفجار الانتفاضة ، عمدوا الى محاولة وقف المد الثوري. فدعوا الى عقد مؤتمر دمقراطي لكل روسيا في بتروغراد . فافتتح هذا في ١٤ ايلول ومن هذا المؤتمر اقيم «مجلس الجمهورية الموقت»ولاشاعة الوهم بان نظاما برلمانيا قد اقيم في البلاد !

وفضح لينين مؤامرة «مجلسالجمهورية الموقت» وبين ان الاشتراك فيالمؤتمر معناه تضليل الجماهير وايهامها بان المجلسالمقترح يستطيع حل قضايا البلاد .. وانسحب البلاشفة من المؤتمر .. وعارض ذلك كامنييف وزمرته وازدادت الاعدادات للانتفاضة اتساعا وعمقا .

٣ تشرين الاول

قررت اللجنة المركزيةان يعود القائد لينين الى بتروغراد ، سرا ، لقيادة الانتفاضة المسلحة .

وشرعت اللجنة المركزية، منذ اتخاذ القرار ، في وضع خطة عودة القائد الى العاصمة .

٧ تشرين الاول

في هذا اليوم وصل لينين الى بتروغراد حسب التدابير السرية التي كانت قد اعدت بدقة ..

جاء في قاطرة ، على انه وقاد (عطشجي) يعمل مع سائق القاطرة ، الذي هو عامل فنلندي قديم من «الاشتراكيين الدمقراطيين» ونزل القائد ، في لنتفراد ، في غرفة سرية تقع في منطقة فايبورغ ، وهي المنطقة المعروفة بروحها الثورية والعمالية العالية .

وافراد قلائل جدا كانوا يعرفون بمكان اقامة لينين تاكيدا للمحافظةعلى السرية وعلى الزعيم .

ومن غرفته السرية هذه كتب لينين في اليوم التالي رسالته الى اللجنة المركزية وتسمى«نصائح من الغائب»

وفي هذه الرسالة قال لينين ان الانتفاضة مثل الحرب ، وانها فن ، قبل كل شيء . واما القواعد الاساسية لهذا الفن فهي حسب ماركس وانجلز

● لا تلاعب بالانتفاضة. اذا ابتدات الانتفاضة فمن الضروري مواصلتها حتى النهاية .

●من الضروري التوصل الى تغلب القوى الثورية تغلبا حاسما في الميادين الحاسمة من الانتفاضة : تركيز القوى الاساسية في الميادين الاساسية وعدم بعثرة القوى-وذلك لضمان تسديد الضربة المركزة للعدو .

● خلال سير الانتفاضة يجب استخدام خطة الهجوم . واعلن لينين ان الدفاع هو موت الانتفاضة المسلحة .

● من الضروري مباغتة العدو في ذلك المكان والزمان حيثما لا ينتظر هو الهجوم عليه .

● من الضروري التوصل الى الانتصار في كل يوم .

● في رسالته اشار لينين الى قول دانتون الفرنسي : من الضروري لانتصار الانتفاضة المسلحة ثلاثة امور : الجراة ، والجراة ، والجراة .

وفي القسم الثاني من هذه الرسالة وضع لينين برنامجا للانتفاضة المسلحة في بتروغراد .

● احتلال المراكز الاستراتيجية الاساسية فورا والمحافظة عليها : التلغراف ، التليفون ، السكك الحديدية ، الجسور ، المؤسسات الحكومية وغيرها .

● الاستناد اساسا على العمال والجنود والبحارة والشبيبة العاملة ..

وكان من شأن هذه الرسالة ، ووصول القائد الى لننغراد ، ان تدفع الاعدادات للانتفاضة المسلحة قدما الى الامام ..

اهرنبورغ - بقية

حصتي من العناد مضاعفة :
وليست المثل ما احارب
بل احارب نفسي .

هنا القوة ! وفي قصيدة اخرى عن الخريف يقول :

ليس هذا خريف عام من الاعوام
بل خريف الحياة .
كل شيء الان عار .
موتي - رهيب وغير محتمل
يشير الى النوم المخيف .

ليست النهاية كالبداية مطلقا :

مشت كثيرا ، ولكن ليس بما يكفي
لم أر بعد ما يكفي
ولم احب بما يكفي

فما هو هذا الذي لم يره او يحبه بما يكفي ؟ نعم ، وبالطبع :

الغابة لا ترى الا في الخريف
عندما تتعرى الاشجار ، واي مصيبة !
رأيت كثيرا ، ولكنه كان خيالا ،
همت كثيرا ، كيفما اتفق ، وبنزق ،
لم افهم ، حقيقة ما حدث
ولا مر في حدسي أن ساكون سعيدا
في مساء فارغ محطم
في اجتماع انساني بسيط .

فهل هو حقيقة يجد نفسه وحيدا الى هذا الحد ، كلا ، فهو لم يعد الان في الغابة : بل على متن طائرة لا يجلس فيها الى جانبه احد الا انطون تشيخوف نفسه ، الذي ينتهي ، على فكرة ، الى انه ليس تشيخوف ، بل رجل من ايامنا هذه يقول :

«انا طائر الى لندن - قنب وخشب ،
انا موظف في التجارة الخارجية
اكوام القنب والخشب ترتفع الى السماء ،
كل شيء في هذا العالم عظيم !»

عندما اقرا هذه الابيات التي يختتم بها اهرنبورغ سلسلة قصائده في «الزامية» انتهد كمن يفرج عنه . واذا كان ايليا اهرنبورغ قد قال على لسان بطله ان كل شيء في هذا العالم عظيم ، فهذا يعني تماما ان كل شيء هكذا - عظيم . انا واثق بايليا اهرنبورغ ، هذا الشاعر الرائع !

التخفيفات الجديدة في انظمة التصاريح مظاهرة قوة

انظمـة الطوارىء و ((القوائم السوداء)) المفتوحـة السيف المسلط على العرب

مكتب الاتحـــاد ـ اعلنت سلطات الامن الاسرائيلية ، يوم امس الاول ، عن اجراء بعض ((التخفيفات)) في تقييد حريـة تجـــول المواطنين العرب في اسرائيل . ولا يتمتع بهـــذه ((التخفيفـات)) اكثر من ٣٠٠ الف مواطن ، كما تقول الصحف المحلية ، ولا ينطبق عـــلى ((المناطق المغلقة)) ، ومنــــاطق تدريب الجيش في الجليــــل ووادي عربة . ولم يجر اي تعديل على انظمة الطوارىء ، فمن حـــق سلطات الامن ان تستخدم الان ايضا هـــذه الانظمة في اي وقت تشاء . . يحق لها اغـــلاق المنـــاطق ((لمتطلبات الامن)) ونفي المواطنين من منطقة الى اخرى ، وتحديد حريـــة تجول من تشاء من المواطنين ، واعتقالهم اعتقـالا اداريا .

وتقول صحيفة ((معاريب)) ان هذه ((التخفيفات)) الجديدة هي بمثابـــة مظاهرة عن مقدرة الجيش الاسرائيلي على معالجة قضايا الامن الجديـــدة النابعة من توسع حدود اسرائيـــل وازدياد عدد السكان العرب !

وتقضي ((التخفيفـــات)) بالسماح للمواطنين العرب في اسرائيل بالتجول ، ابتداء من يـــوم الثلاثاء ، فـــي انحاء البلاد تقريبا باستثناء المناطق المغلقة التي يحتاج الدخول اليهـــا والخروج منها الى تصريح : ● منطقة عرب العرامشة ● منطقة مغلقة عرضها ١٥كم والتي تحد قطاع غزة ● المناطق الواقعة على امتداد وادي عربـــة ، ومنطقة اخرى عند حدود سيناء .

وتقضي هذه ((التخفيفات)) ايضـــا بانه يحق للبـــدو الذين يسكنون في منطقة بئر السبع الخروج من هنـــاك الى الشمال بدون تصريح خاص ، شرط لا ياخذوا معهم خيامهم واغنامهم .. فالخيام والاغنام البدوية لا تزال تمنع من حرية التجول ، لان تجولهـــا يشكل ، في نظر سلطات الامن ، خطر الاستيطان في مناطق مزدحمة بالسكان في مركز البلاد وشمالها !

اما المواطنون الاعضاء في ((القوائم السوداء)) فلم يخفف اي شيء من قيودهم ، لان حرية تجولهم لا تزال ((تشكل خطرا على امن الدولـــة والسكان)) ... والجدير بالذكر ان اوامر تحديد التجول لا تزال في اطراد مستمر وتضم المزيد من المواطنـــين العرب .

ملاحظة : كل هذه ((التخفيفات)) لا تنطبق على المناطق المحتلة .

نتائج الاحصاء الرسمي في المنـــاطق المحتلـــة : ٣٤٠ ألف لاجيء فقط في المنـــاطق المحتلـــة ! باكي : عدد سكان المناطق المحتلة ٩٦٢ ألفـــا !

مكتب الاتحـــاد ـ نشرت صحف يوم الاربعـــاء الماضي نتائج الاحصاء الذي قامت به السلطات الاسرائيلية في المناطق المحتلة ـ الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان .

وقد ذكر هذه النتائـــج عالـــم الاحصاءات الحـــكومي : البروفسور باكي .

وقال البروفسور باكي ان عـــدد السكان في المناطق المحتلة ـ باستثناء اولئك الذين يسكنون القدس العربية ـ يبلغ ٩٦٢ الف نفس منهم ٦٠٠ الف نفس في الضفة الغربية و ٣٥٦ الف نفس في قطاع غزة و ٦٤٠٠ نفس في هضبة الجولان .

وقال البروفسور باكي ان الاحصاء قد اوضح ان هنالك نحو ١٢٠ الف لاجيء في الضفة الغربية و ٢٢٠ الف لاجيء في قطاع غزة . واضاف : ان هذه المعطيات تختلف عن المعطيات التي اعلنتها وكالة الغوث الدولية .

واشار الى الفوضى التي اوحقت في اجراء عملية الاحصاء في قطاع غزة ولكنه عزا ذلك الى ان كثيرين ممن يقيمون في مخيمات اللاجئين ليسوا من اللاجئين .

وتجـــدر الاشارة الى ان اوساط العاملين في الاحصاء قـــد ذكرت ان عملية الاحصاء لم تكن تامة وان اعدادا كبيرة من السكان لم يجر احصاؤهم في هذه العملية الامر الذي اعطى ارقاما غير دقيقة عن عدد اللاجئين والسكان كما اوردها التقرير المقدم للحكومة .

وعلمت ((الاتحاد)) ان بيوتا عديدة في غزة لم يجر فيها احصاء السكان . وفي مدينة الخليل جرت عملية الاحصاء واقسام كبيرة من السكان تعمـــل في الكروم خارج المدينة . وفي بيتساحور قرب بيت لحم ، استثنى موظفـــو الاحصاء حيا كاملا .

الاعتـــداءات على المواطنين العرب في نتـــانيا مستمرة

الطيبة ـ لمراسلنا ـ لاتزال الانباء ترد من نتانيا عن وقوع اعتداءات على المواطنين العرب .. ولهذا يمتنع معظم سكان القرية عن الذهاب الى نتانيا خوفا على ارواحهم وبذلـــك تتعطل مصالحهم .

وقد علمت ان الكتلـــة الشيوعية في مجلس الطيبـــة المحلي قامت بالاتصالات لعقد جلسة طارئة للمجلس لبحـــث هذا الموضوع . وقد وعـــد رئيس المجلس بادراج الموضوع على جدول اعمال المجلس في جلسته في يوم الاربعاء ٤-١٠-٦٧ — اول امس ـ وتستعد الكتلة الشيوعية لدعوة اعضاء المجلس للتجاوب مع رغبـــة الجماهير العربية الواسعـــة في الطيبة وقلنسوة التي استنكرت هذه الاعتداءات على ابنائهـــا وبناتها وتطالب السلطـــات المسؤولة بوضع حد لهـــذه الاعمال التي تعكر صفو السلام والوئام بين شعبي هذه البلاد وهي تنتظر من رئيس المجلـــس واعضائه موقفا واضحـــا وصامدا .

٥٧ عاملا في الكيرن كايمت يحرمون من العمل بسبب احتراق بضعة امتار من احد الاحراش

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ في اواخر اب الماضي كان عمـــال مصمص والمشيرفه يعملون في الاحراش التابعة لكيرن كايميت وبعد ان تركوا العمل في الساعة الواحدة ادعى المسؤولـــون ان بضعة امتار من الحـــرش احترقت بين الساعة الثانيـــة والنصف والثالثة . ولذلـــك رفض المسؤول ابراهيم تشغيل العمال في بداية شهر ايلـــول الذين ارسلوا اليه من قبـــل مكتب العمل الا اذا افادوا عن سبب هذا الحريق . وهـــدد بنسف قريتـــي مصمـــص والمشيرفه ! وعلى الاثر ذهـــب العمال الى مكتب العمـــل لتسجيلهم كعاطلين ولكن مكتب العمل رفض تسجيلهم وهكذا بين حانا ومانا انقطع عيش ٥٧ رب عائلة .

ان سكان القريتين يستنكرون موقف هذا الموظف ويطالبـــون بارجاعهم للعمل وتعويضهم عن الخسارة التي لحقت بهم .

بدون كفالـــة وبدون توجيه تهمة اطلاق سراح أثنين من المتهمين بنسف ((فندق فاست)) بالقدس وتمديد توقيف المتهم الثالث بدعوى ان ((التحقيق لم ينته)) !

مكتب الاتحاد ـ اطلقـــت الشرطة سراح اثنين مـــن المواطنين العرب الثلاثة الذين اتهمتهم بنسف ((فندق فاست)) بالقدس ، بدون كفالة وبدون أي اتهام بعد ان كانت اوقفتهم للتحقيق مدة ١٥ يوما .

وعقبت جريـــدة ((يديعوت احرنوت)) (٤-١٠) على هـــذا الامر فقالت انه يـــدل على ان الشرطة لاتتهم هذين الشخصين اما المتهم الثالث وهو عبد دحدل فقد استاقته الشرطـــة الى المحكمة وطلبت توقيفـــه مدة ١٥ يوما اخر زاعمـــة ان «التحقيق لم ينته» !!

وقال المتهم للقاضي : انني بريء من التهمة وارجو اطلاق سراحي . ولكن ممثل الشرطة ادعى ثانية ان التحقيق لـــم ينته . ووافق القاضي علـــى تمديد التوقيف ١٥ يومـــا اخر .

ضم الشيخ السائح الى الوفد الاردني في هيئـــة الامم المتحـــدة

قررت الحكومة الاردنية ضم الشيخ عبد الحميد السائح الى الوفد الاردني للدورة الحالية لهيئة الامم المتحدة .

وكما هو معروف فالشيـــخ السائح كان يشغل منصـــب قاضي القضاة في القـــدس العربية الى حين طرده من قبل السلطات الاسرائيلية الى الضفة الشرقية في ٢٣ ايلول الماضي .



الشيخ السائـــح
(في الوفد الاردني)

وقد اعلن وزير الاعـــلام الاردني بالوكالة الهنداوي ، ان الوزارة الاردنية قررت ذلـــك «لشجب الاساليب التي تتبعها السلطات الاسرائيلية لمحاولـــة اخافة السكان العرب في الصفة الغربية» .

من هنا .. وهناك

محكمـــة !

■ في مطـــلع شهر آب الاخير زعزع البلاد نبأ من كريات شمونه ، يقول ان شابا اسمه الياهو عمار ، دخـــل ناديـــا ليليـــا ((ديسكوتيك)) واطلق النـــار من مسدس فقتل اربعـــة اشخاص بينهم ضابـــط بوليس ، والقي عليه القبض قبل ان يقتل ستة آخرين كانوا في مكان الجريمة .

وقبل ايام انعقدت هيئة المحكمة المركزية لمحاكمته . ووقف محامي الدفـــاع الدكتور بن اسرائيل مطالبا بتبرئـــة الياهو لان قواه العقلية مختلة ، ولا تجوز محاكمته .

ولكن النيابـــة اكدت ان الفحص النفســـاني اثبت العكس فقد اكد الاطباء ان قيام الياهو بعمـــل العكس تماما مما كان يطلب منـــه اثناء الفحص يدل على انـــه في حالة عقلية ((جيدة)) .. وفوق ذلك فقد طلب مقابلة زوجته ، وقرأ الصحف اثناء مكوثه في السجن .

وهكذا استمرت المحاكمة ولكن حتى كتابة الخبر لم يكن قد صدر اي حكم .

تعددت الاسباب والموت واحـــد

■ قبـــل ايام توفي في استراليا السيد جـــون مايفلس عن عمر يناهز المئة سنة ، رغم انه كان قـــد حصل على لقب ((حي الى الابد)) من ابناء بلدته ..

وسبب اللقب ، هو ان السيد جون ، اثناء حياته الطويلة لدغته افعى سامـــة .. مرتين ! وجرح بشكل خطير في حوادث الطرق .. ثـــلاث مرات ! ودهسته دراجة هوائيـــة .. سبـــع مرات ! ودهسته دراجـــة نارية .. اربع مرات !

ولكن الذي سلبه اللقب وقضى على حياتـــه لم يكن سوى .. لدغة دبور ! !

ناس .. وتصرفات !

■ الخبير البريطاني في شؤون حركـــة السير ، رجيفلد ويلز ، اجرى بحثا حول تصرف السائقـــين الرجال حين يفاجاون امامهم بسيارة تقودها امراة ، وقد انطفا الموتور وتعطلت حركة السير ، فخرج ذلك الخبير بنتائـــج كالاتي : الامريكي يجلس في سيارته بهـــدوء حتى تصلح السيدة موتور سيارتها .. البريطاني يطالع صحيفة في انتظـــار تصليح السيارة .. الايطالي يخرج من السيارة ليعمل ((طوشه)) مع السائقـــة ثم يعود الى سيارته ليعبيء نمـــوذج سبورتوتو .. اما الفرنسي فيسالها اذا كان باستطاعته ان يضرب معها موعـــدا في المساء !

كتب المينى !

■ بعد موضة الفساتين القصيرة جـــدا (الميني) ظهرت في فرنسا موضـــة ((الميني)) في ميدان الطباعة ، فان احـــدى دور النشر الفرنسية اصدرت سلسلة من الكتب مساحتهـــا سانتيمتر مربع واحد ... وارفقت دار النشر بهـــذه الكتب قطع زجـــاج مكبرة للتمكن من القراءة ..

ملاحظة : ثمن الزجاجات المكبرة داخل في ثمن الكتاب !

غرف ملوكيـــة .. للايجـــار !

■ على لوحات الاعـــلان العمومية في شوارع مدينـــة ستوكهولم ظهر اعلان يقول ان اكثر من مئة غرفة مؤثثة وفي وضع جيد جدا معروضة للايجار باسعار معقولـــة . ووضع في ذيل الاعلان رقم التلفون الذي يجدر الاتصال بموجبه للحصول على احدى هـــذه الغرف .. وسارع اهالي ستوكهولم والغربـــاء فيها ، الى الاتصال حسب الرقم المسجل .. ولكنهم فوجئوا بانهم يتكلمون مـــع القصر الملكي ! !

وظهر فيما بعد ان احدهم اراد ان يسخر من القصر فقام بهذه الفعلة الظريفـــة .. حقا !

المحامي ابو ميزر المنفى في طبريا يرفض التقـــدم بـ ((التماس العفو)) .. بأوامر القـــائد العسكري منـــع المحـــامي من مغـــادرة الفنـــدق !!

مكتب الاتحـــاد ـ نشرت ((يديعـــوت احرونوت)) و ((معريب)) (١-١٠) ان المحامي عبد المحسن ابو ميزر ـ الذي كانت السلطات قد نفتـــه من مدينته ، القدس القديمة ، الى طبريا قبل نحو الشهرين بسبب معارضته في ضم القـــدس العربية وعدم تعاونه مـــع سلطات الاحتلال ـ رفض ان يتقـــدم بالتماس العفو ليتمكن بعد ذلك من العودة الى مدينته

ويبدو ان هناك من رغب في الايعاز للمحامي ابو ميزر بأن تقدمه بالتماس العفو سيلبى.. خصوصا وان الصحف كانت قـــد نشرت ان انور الخطيب (وهو زوج ابنة الشيخ الجعبري من الخليل) كان قد تقدم بمثل هـــذا الالتماس للعفو ولبي طلبه ..

وقد قال المحامي ابو ميزر انه لن يتقدم بمثل هذا الطلب وانه مستعد لقضاء المدة الباقية التي حددها امر النفي (بقي نحو الشهر) في منفـــاه بطبريا . واضـــاف : ان السلطات تستطيع ، اذا هي ارادت ، ان تعيده الى بلده بدون ان يتقدم بمثل هـــذا الطلب .

وقد ذكرت ((يديعوت احرونوت)) (١-١٠) ان المحامي ابو ميزر منـــع من الخروج من الفندق الذي يقيم فيه بموجب اوامر صريحة من القائد العسكري البريغادير عوزي نركيس ، ولا يسمح له بمغادرة الفندق الا في مواعيد ذهابه لاثبات وجوده في مركز الشرطة فقط .

حاكم لواء الشمال يرفض اقامة مجلس محلي في قرية البعنة ويقول ان سكانهـــا لم يصلوا الى مستوى النضوج ! !

البعنة ـ لمراسلنا ـ في يوم الجمعة ١٥-٩-٦٧ قابل وفد يمثل قرية البعنة حاكم لـــواء الشمال في مكتبـــه في الناصرة . . وحضـــر المقابلـــــة هايل داغر ، قائمقام عكا . وفي هذه المقابلة قدم الوفد مطالب القرية التي تتلخص في مشكلة المدرسة للسنة الدراسيـــة الحاليـــة وجبايـــة الاموال لتسديد ايجار الغرفة ، وقطعة الارض لبناء مدرسة عليها .

وعندما تعرض الوفد الى قضيـــة اقامة مجلس محلي للقرية ـ هـــذه القضية المزمنة التي لم تحل رغـــم وعود وزارة الداخلية العديدة لحلها، ثارت ثائرة سعادة الحاكم واجـــاب الرفيق حسن بكري الذي اثار هـــذه القضية بشكل استفزازي قائلا انـــك تتكلم بنفس لغـــة جماعتـــك ـ اي الشيوعيين في الناصرة ! ولكن الوفد اصر على مطلب اقامة مجلس محلـــي للقرية مما اضطر سعادته الى كشف القناع الحقيقي عن وجه السلطات . فقد اتهم سعادته سكان البعنة بانهم لم يصلوا الى مستوى النضوج الذي يمكنهم من استلام امورهم بايديهم ! وعندها ثارت ثائرة اعضاء الوفـــد على هذه الاهانة فحاول التراجع مدعيا ان عدد سكان البعنة قليل بالنسبـــة للقرى التي اقيمت فيها مجالس محلية .. وعندما قيل له ان قرية جولس يقل عدد سكانها عن عدد سكـــان البعنة ومع ذلك سيقام فيها مجلس محلي في اواخر هذا الشهر استشاط غضبا وقال : انكم انـــاس لا تتحملون مسؤولية ؟! وقد احتج الوفد علـــى هذا التوجه غير اللائق من سعادتـــه واعتبره اهانة واضحة لكل سكـــان البعنة .

ان مجرد توجه السكان ومطالبتهم السلطات منذ اكثر من خمسة عشر عاما باقامة مجلس محلي وعملهم النشيط المتواصل في تعبيد شارع القريـــة الرئيسي وادخال المياه وشبكـــة التلفون ـ كل ذلك وغيره برهان كاف على نضوج سكان البعنة الذي لا يراه سعادته . ان السكان في البعنـــة يتساءلون : لماذا يفرض على قـــرى مجاورة لهم ـ مثل دير الاسد ونحف اقامة مجلس محلي على الرغم مـــن عدم مطالبتهم بذلك بينما يحرم اهالي البعنة من هذا الحق الذي يطالبون به منذ سنوات عديدة .

ان سكان البعنة يطالبون السلطات المعنية بالعمل على تلبية مطالبتهم وهم يثيرون قضيتهم امام وزارة الداخلية وفي الكنيست .

مطاليب مرشدي السياح في القدس العربية

مكتب الاتحاد ـ ارســـل اتحاد مرشدي السياح فـــي القدس العربية مذكرة الـــى وزارة السياحة طالبوا فيهـــا باعطائهم رخصا دائمة لمزاولة عملهم على ان تشمل هـــذه الرخص مدن الضفة الغربيـــة وذلك اسوة بامثالهم من اليهود

واحتج اتحاد المرشديـــن العرب على قصر الرخص التي منحت لهم على القدس وبيت لحم وتحديد مدتها حتى اخر السنة الحالية .

وهذا «الاتحاد» يشمل ١٥٠ مرشدا ووضعهم صعب للغاية منذ احتلال القدس القديمـــة .. ويقول سكرتير «الاتحاد» عبد جوده ان المرشد يعمـــل يوما ونصف اليوم في الشهـــر منذ الاحتلال بينما كان يعمـــل قبل ذلك من ٢٠-٢٥ يومـــا في الشهر . وان المرشديـــن العرب يرون ان الافضلية تعطى للمرشدين الاسرائيليين كمـــا انهم يطالبون بزيادة أجورهـــم اليومية التي تبلغ نحو ٢٤ ليرة في اليوم بينما أجور المرشـــد الاسرائيلي تصل الى ٥٥ ليرة في اليوم .

مؤتمر اتحاد الشبيبة (بقية)

الحركة في الاشهر الاخيرة . واشار برضى الى الوقفة الصلبة التي وقفها اعضاء الحركة ، الى جانب الحزب : في كفاحه ضد الحرب ولتصفية اثارها . وتطرق الى عدد من النواقص في نشاط الحركة وضرورة التغلب عليها لتقديم عملها . وعرض في الاجتماع برنـــامج عمل للحركة لفترة ستة شهور ، يقدم على الاسس التالية :

● تشديـــد الشرح والنشاط السياسيين في اوساط الشبيبة .
● تجنيد الشباب للدفـــاع عن حقوقه ولضمان العمل والمعيشة اللائقة
● تعميق وتوسيع التثقيف السياسي ـ الايديولوجي في الحركة .
● توسيع صفوف اتحاد الشبيبة .
● تقوية تنظيم أبناء الكادحين .

واقترح الرفيق غونـــين ، بأسم سكرتارية الحركة ، عقد المؤتمر القطري التاسع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في شهر نيسان من سنة ٦٨ .

وحاضر الرفيق غسان حبيب عن الاجتماع الاستشاري العالمي للشباب الذي انعقد في لينينغراد على شرف الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر فاشار الى الصدى الواسع للاجتمـــاع في اوساط الشبيبة العالمية وتطرق الى مشاعر التضامن والصداقة التي يكنها الشباب تجـــاه الشبيبة والشعب السوفياتيين وتحـــدث عن المنجزات الضخمة التي حققها الاتحـــاد السوفييتي في مجال البناء الشيوعي وواجب الشبيبة في المجتمع السوفييتي .

وفي ختام المحاضرتين جرى نقـــاش اشترك فيه معظم اعضاء اللجنـــة المركزية لاتحاد الشبيبة .

ولخص النقاش الرفيق دافيد حنين الذي اشار بايجابية الى الوقفـــة المتراصة التي وقفها جميع اعضـــاء اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الى جانب الحزب وسياسته وكفاحـــه السياسي .

واشاد الرفيق حنـــين بالسياسة المبدئية للاتحاد السوفييتي ومساعيه المثـــابرة لافشال مؤامرات الاستعمار ولصيانة السلام العالمي ومساعدة كل الشعوب المكافحة لاحـــراز الاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي .

وفي حديثه عن الحرب العدوانيـــة الاخيرة في الشرق الاوسط اشار الرفيق حنين الى ان الحرب لم تحل ايا من القضايا الملتهبة لاسرائيـــل . واشار الى ان الجيل الجديد هو الضحية الرئيسية للسياسة العدوانيـــة اللا قومية للحكومة واكد على أهميـــة تشديد نشاط الحركة في تجنيـــد الشبيبة اليهودية والعربية ، ضد هذه السياسة الباطلة التي تجلب ضررا لا يمكن حصره لاسرائيل ومستقبلها في المنطقة .

وفي ختام كلمته دعا الرفيق حنين ، اتحاد الشبيبة الى الاستعداد كما يجب وبكل الطاقة ، تحضيرا للمؤتمر القطري التاسع للحركة .

واتخذ الاجتماع مجموعـــة من القرارات :

● المصادقة على بيان سكرتاريـــة الحركة الذي قدمه الرفيق بنيامين . وكذلك تقرر عقد المؤتمر القطـــري التاسع في نيسان ١٩٦٨
● ضرورة تصفية اثار الحـــرب العدوانية الاخيرة وانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ، الامر الذي يوجد الظروف للسلام العادل
● المطالبـــة بتحرير ميكيـــس تيودوراكيس ، وكـــل السجنـــاء السياسيين في اليونان .
● التنديد باستمرار العـــدوان الامريكي ضد الشعب الفيتنامـــي ، والتضامن مع الكفاح البطولي للشعب والشبيبة في فيتنام
● دعوة الشبيبة الاسرائيلية الـــى عدم الانجرار وراء موجة الشوفينية المعادية للعرب ، ولمنع اعمال الارهاب الاستفزازية ضد السكان العرب في البلاد التي وجدت مؤخرا تعبيرا لها في اعمال التفجير التي جرت في حي «كرم اليمنيين» في تل ابيب وفي الاعتداءات الوحشية على عابري الطريق العرب في نتانيا .

وقد تراس الاجتماع عضو اللجنـــة المركزية الرفيق محمد ابو اصبع .

أنوار

اضواء ساطعة على مدرسة الطيبة الثانوية

بقلم : محمد ابو أصبع

بعد زهاء عشرين سنة من عمر مدرسة الطيبة الثانويـــة نقف لنلقي نظـــرة الى الوراء لنعرف مدى ما تحقق فيهـــا من نجاح منذ انشاء المدرســـة الثانوية في الطيبة حتى اليـــوم دخلت عليها بعـــض التطورات الطبيعية مثل :ـ

١ـ زيادة عدد الطلبة الى اكثر من ٢٥٠ طالبا بينهم حوالي ٥٠ طالبـــا بينما لم تنتسب اليها طالبة واحدة فور انشائها .

٢ـ انشاء قسم مهني فيها !

٣ـ اقامة بناية جديدة للمدرسة ـ على الاقل ـ

هذا التطور الذي طرأ على المدرسة كان من الممكن ان يثير فخرنا واعجابنا لولا مختلف النواقص التالية فيها :

١ـ يجب ان نعترف وبصراحة ان ثلاثة ارباع مدرسيها تنعدم لديهـــم الكفاءة والخبرة اللازمة للتعليم الثانوي وهنالك عدد قليل منهم حائز على شهادة من الجامعة في الموضوع الذي يدرسه

٢ـ عدم تدريس المواضيع العلمية في المدرسة بطريقة اكثر فعالية ونشاطا

٣ـ عدم وجود مختبر للمدرســـة بحيث ان الدروس العلمية القليلـــة تدرس نظريا مما يؤدي الى عـــدم فهمها من قبل الطلاب .

٤ـ عدم وجود مكتبة في المدرســـة وكذلك عدم وجود قاعة للمدرســـة لالقاء المحاضرات !

٥ـ المحسوبية والتدخل بلا مبرر من قبل المجلس المحلي بشؤون المدرسة الداخلية .

عدا هذه النواقص توجد نواقـــص فنية .

١ـ ان عدم وجود الغرف الكافية اضطر حوالي ٥٠ طالبا الى التعلـــم في غرفة واحدة كما اضاع الفرصة على بعض الطلاب الوافدين .

٢ـ النقص الواضح والمهـــم في المراحيض وعدم وجود مراحيض خاصة للبنات مما يضطر بعضهن الى مغادرة الدروس للذهاب الى بيوتهن .

والنتيجة الموضوعية التي تنبثق عن هذا الوضع المهين ان عددا ضئيلا يعد على اصابع اليد الواحدة مـــن خريجيها استطاعوا ـ بجهودهـــم الخاصة ـ ان ينهوا تعليما عاليا في الجامعة ، وعدد اخر يعد على اصابع اليد الاخرى ما زال في طريقه الـــى انهاء دراسة جامعية .

اما بالنسبة للقســـم الصناعي في المدرسة فانه للاسف الشديد يعانـــي من اهمال فظيع .

ومسؤولية ذلك تقع على عاتـــق ((السادة النجباء)) في المجلس المحلي لتدخلهم بدون مبرر في كل صغيـــرة

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

تهانينا الحارة

الى الصديق فؤاد معـــلم وزوجتـــــه بمناسبة المولودة الجديدة : **رنا**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
خلية حي عباس ـ حيفـــا

السلطات الاسرائيلية تبحث في «كيفية الرد على اعمال التخريب» وتحمل سوريا المسؤولية الاساسية

«القضية العامة التي تشغل بال الاوساط الحكومية ويجري بحثها اليوم بتوسع هي كيفية الاجابة على اعمال التخريب» هذا ما اعلنته الصحف الاسرائيلية الصادرة عشية عيد راس السنة العبرية .

واعلنت مصادر اسرائيلية مطلعة ان الامر الاساسي الذي يجري بحثه هو فيما اذا كانت اسرائيل ستصدر في المستقبل ايضا عن المبدأ القائل «ان الدول التي يأتي منها المخربون هي التي تتحمل مسؤوليه ذلك» .

وتقول تلك الاوساط ان سوريا هي التي ترشد وتوجه اعمال التخريب ومع ذلك فقد جرت اعمال انتقام ضد الاردن لان الذين قاموا بتلك الاعمال كانوا يعبرون منها ومع ذلك فان تلك الاوساط تقدر ان القيام باعمال انتقامية ضد الاردن في الوقت الحاضر «قد يخطيء الهدف من الناحيتين السياسية والامنية بعد ان تأكد بما لا يقبل الشك مسؤولية سوريا».

رابين : قوات الاحتياط قد تستدعى — بقية

داخل اسرائيل . واعرب عن «شكوكه في امكانية التوصل الى القضاء كليا عليها» . وقال : « ما دامت توجد في الدول العربية ؛ او في المناطق التي نسيطر عليها ، عناصر قررت المجازفة بتنفيذ اعمال التخريب هذه فمن غير الممكن التوصل قطعا ، الى تصفية هذه القضية تماما » . واعلن رابين ان « هدفنا هو تقليص هذه الاعمال تقليصا جديا اذا لم يكن ممكنا تصفيتها كليا » . ومن بين السبل التي يراها رابين في هذا المجال : « منع التأييد والقاعدة المدنية لهذه الاعمال .. والتحري لاحراز المعلومات عن العناصر التي يأتي المخربون من بين صفوفها وعن مخازن اسلحتها » .

وذكر رابين انه « بعد اسبوع من هذه الاعمال التخريبية نجحنا في اكتشاف واعتقال منفذي معظم هذه الاعمال » .

ولما سأل محررو «يديعوت» عمن يقف وراء هذه الاعمال قال رابين :

— « ان المنظم والروح الحية هي سوريا وبعدها يجيء الاردن » ... واضاف : « ولا يغير من الامر ان الحكم المركزي في الاردن يؤيد هذه الاعمال او يعارضها . وثمة مسؤولية اضافية تقع على اولئك الذين يمنحون المخربين مأوى وهؤلاء هم من المحليين في المناطق التي نسيطر عليها » .

وسأل محررو الجريدة : وكيف سنعمل ضد هذه الدول ؟ فقال رابين:

— « من السابق الان تحديد ما يجب عمله تجاه هذه الدول التي تتحمل هذه المسؤولية ، وكيف » .

العقوبات الجماعية

ونفى رابين ، خلافا للوقائع ، ان السلطات تقوم بفرض عقوبات جماعية وقال : اننا نفرض حظر التجول واجراءات اخرى تستلزمها التفتيشات والعمليات لايجاد المخربين.

لن نقصر انفسنا سلفا على طريق الرد

وانتقل الحديث الى الاصطدامات على قناة السويس فسأل الصحفيون هل سيقتصر الرد الاسرائيلي على اطلاق النار المصرية ، في المستقبل ايضا ، على اطلاق النار؟ فقال رابين ان الرد الاسرائيلي سيتلاءم مع تطور الامور على طول القناة . ان الامر مرهون بكيفية تطور القضية ؛ومرهون ايضا بمدى وضوح اهداف ونوايا الطرف الاخر في الحوادث . وانا لا اعتقد بان من المفيد قصر انفسنا سلفا على طريق الرد ..

● وذكر رابين ان الحرب كلفت اسرائيل عدة مئات من ملايين الليرات

● وقال رابين في مجال حديثه عن استعادة البلدان العربية قوتها العسكرية : ان سوريا قدحصلت على معظم العتاد الذي خسرته في الجو والبر . ومصر حصلت على تعزيز اضافي في العتاد وخصوصا في سلاح الطيران . لقد حصلت على ٨٠ بالمئة من خسائرها من الطيارات . ومصر حصلت على نسبة اقل من ذلك من الدبابات . والاردن لم تحصل بعد على الطيارات ولكنها حصلت على نحو نصف ما خسرته من الدبابات.

زيادة قوات الجيش

وتحدث رابين عن زيادة قوات الجيش الاسرائيلي فقال : «ان الوضع غير الواضح الذي نعيش فيه وقد يستمر مدة طويلة يستلزم زيادة معينة في القوات العاملة في حماية الحدود . كما يجب توسيع الوحدات لمقتضيات السيطرة في المناطق التي يسيطر عليها الان .

● ومن قضية الاحتياط قال رابين انني افترض ان الاحتياط قد يستدعى اكثر مما استدعي في الماضي ، اي قبل الحرب .

● وقال رابين واستعدادا لحرب الستة ايام فان الجيش الاسرائيلي قد بنى نفسه انطلاقا من الفرضية بانه قد يجد نفسه في وضع تكون فيه الحرب وتوقيتها مملاة علينا من العدو .

وسأل الصحفيون : قلت انه ما دامت حالة الحرب قائمة فلن يكون هناك انسحاب فهل يعني هذا انه اذا ساد الهدوء فسننسحب ؟

وقال رابين : بمدى ما اعرفه فان سياسة الحكومة هي انه ما دام السلام لم يحل فلا مجال للانسحاب وان مستقبل المناطق التي نسيطر عليها سيبحث في نطاق محادثات السلام .

مع « معريب »

وفي المقابلة مع معريب ٦-١٠ تناول الجنرال رابين في حديثه كثيرا من الامور التي ذكرها في مقابلته مع يديعوت احرنوت .

ومن النقاط الاخرى التي ذكرها رابين في مقابلته مع معريب .

● نفى الشائعات التي زعمت ان جنودا سوفييتيين قد اسروا بايدي القوات الاسرائيلية .

● لم تهبط اي طائرة جزائرية لدينا في ايام حرب الستة ايام .

● عبد الناصر لا يزال ابرز شخصية في العالم العربي

● لا فرق بين الاردن والدول العربية الاخرى من ناحية توجهنا العسكري والامني .

● لا يجب ان نخرج من حسابنا امكانية نشوب حرب اخرى في السنوات المقبلة .

تيتو : الهجوم الاسرائيلي شبيه بالهجوم الهتلري

اعلن الرئيس اليوغسلافي تيتو في اجتماع بمدينةسكوبليه اليوغسلافية ان اسرائيل «شنت عدوانا غادرا على العرب في حزيران ، يشبه العدوان الهتلري على الاتحاد السوفييتي سنة ١٩٤١» .

وكان هذا اول تصريح علني يدلي به الرئيس تيتو حول اوضاع الشرق الاوسط ، منذ بدء الازمة بعد جولته في الاقطار العربية في اب الماضي.

اعمال «الجوينت» تتوقف في بولونيا

لندن — نشرت جريدة «جويش كرونيكل» اللندنية ان كافة اعمال صندوق الجباية اليهودية الموحدة — «جوينت» — في بولونيا ستتوقف ابتداء من مطلع السنة الجديدة وذلك حسب قرار اتخذته الحكومة البولونية مؤخرا .

امريكا تمول المخابرات الاسرائيلية

موسكو — قالت صحيفة النجم الاحمر الناطقة باسم القوات المسلحة السوفييتية ان ادارة المخابرات المركزية الامريكية تستعين بشبكة الجاسوسية الاسرائيلية وتمولها .

وقالت الصحيفة ان الكثرة الغالبة من البيانات والمعلومات التي تجمعها ادارة الجاسوسية الاسرائيلية تهم ادارة المخابرات المركزية الامريكية ولهذا فهي تمول الادارة الاسرائيلية وتقدم لها كل التسهيلات الممكنة .

وذكرت الصحيفة ان عملاء ادارة المخابرات الاسرائيلية يعملون في كل القارات .

من اجل العمل ومنح البطالة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع سخنين يعقد اجتماعا شعبيا للعمال في سخنين اليوم الجمعة ٦-١٠-١٩٦٧
يتكلم فيه : **جمال موسى**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة المثلث
محاضرة للاعضاء والاصدقاء حول :
القضية القومية
يقدمها :
محمود حسين الحصري
ام الفحم — وذلك يوم الجمعة ١٣-١٠-٦٧ في نادي الحزب
باقة الغربية — يوم السبت في ١٤-١٠-٦٧

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ — حيفا
هيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥، تلفون ٦٢٥٩١ ص.ب ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ت. ٥٢١٤٥٧ حيفا

الميثاق الوطني المرحلي للقوى الوطنية في الاردن

تنديد بمؤامرة الكيان الفلسطيني الهزيل .. التاكيد على عروبة القدس ووحدة ضفتي الاردن .. النكسة ستساعد على خلق مواطن عربي واع وعلى تحول في التفكير العربي ..

بيروت — نشر هنا ، يوم الاربعاء الماضي ، الميثاق الوطني المرحلي للقوى الوطنية في الاردن الذي يدعو الى صهر كافة القوى الوطنية في جبهة واحدة ويؤكد تصميم الشعب العربي على احباط كل المحاولات الرامية الى زعزعة ثقته بنفسه .

وقد تحدث الميثاق عن المؤامرة لاقامة كيان هزيل بغية فرض الصلح على العرب تحت وطأة الاحتلال .. واعلن الميثاق ان قضية فلسطين قضية عادلة

وقال الميثاق ان الدعوة الى اقامة ما يسمى بالدولة الفلسطينية تحت حراب الاحتلال والعدوان انما هي وسيلة لاخراج القضية الفلسطينية عن محيطها العربي وعزل الشعب العربي في المناطق المحتلة عن ركب الشعوب العربية وترك قضيته في ايدي نفر من الخونة والعملاء

واعلن الميثاق في بنوده الاساسية ان القدس القديمة عربية واكد وحدة الضفتين الشرقية والغربية للاردن .

وقال الميثاق ان نكسة ٥ حزيران ستخلق مواطنا عربيا واعيا كما ستؤدي الى تحول في التفكير العربي.

كلمة الاتحاد — بقية

الاسرائيلي على معالجة قضايا الامن الكثيرة . ومهما اختلف التاكيد على هذه الناحية اوتلك من الدعاية ، الا ان الشيء الذي يلخص جميع التاكيدات هو متطلبات الدعاية .

ومهما يكن من امر ، فان الامر الجوهري هو ان التخفيفات الاخيرة ليست هي الاستجابة المطلوبة على المطالبة بضرورة الغاء الحكم العسكري ، كمظهر من اشد مظاهر التمييز والاضطهاد والتنكر لابسط الحقوق الانسانية .. ان الاسبيرين لا يغني عن اجراء العملية الجراحية . والمطلوب هو الغاء الانظمة التي يقوم عليها الحكم العسكري الذي لا يزال حرا في استخدام سوطه ، وبشكل اشد ، متى شاء . والدفعة الجديدة من «التخفيفات» شأنها شأن الاسبيرين .

ولكن المطلوب هو : اقتلاع الجذور . وما لم تقتلع جذور الحكم العسكري ، فان كل شيء يبقى في حدود الكذبة : سواء كبرت او صغرت ، الكذبة التي بدأت بالتخفيفات وانتهت بالتخفيفات ، ولكن المطالبة بالغاء الحكم العسكري لا يمكن ان تنتهي !

اشكول : لم تبدأ الحرب باغلاق مضائق تيران — بقية

ذلك ، فانه يعني عدم الاعتماد على المعجزة . وينبغي لنا ان نكون مستعدين اكثر . وها نحن نضع حجر الزاوية لمصنع محركات الطائرات . ومن المؤكد اننا سنحصل على اسلحة من الولايات المتحدة .

وقال : لن نوافق بعد الان على اتفاقيات الهدنة التي تجمد حالة الحرب . والصيغ الخارجية من وقف القتال لن تكفينا ما لم يوافق العرب على عقد سلام حقيقي معنا . ولذلك ، علينا ان نقف بالرصاد . هذا لا ريب فيه . ذلك سيمتص خيرة جهودنا وخيرة وسائلنا : ولكنني مؤمن بان الشعب اليهودي لن يخيب الامال !

وهل المفاوضات المباشرة تعني اجراء تعديل على خارطة اسرائيل الحالية ؟ اشكول يقول : لقد تأملت هذه الصيغة مرة اخرى ، هل يعني ذلك انه في حالة المفاوضات المباشرة يجب اجراء تعديلات ؟ اعتقد ان من الضروري ايجاد صيغة اخرى !

وتحدث رئيس الحكومة عن الموقف في قناة السويس : «علينا الا نسرع . لا شيء يضغط علينا . اننا نجلس على القناة ، ولاول مرة يشعر المصريون ما هي قرى الحدود . ان القناة تتدمر . ومطالبة بريطانيا بالانسحاب لن تؤدي الى تغير في موقفنا .. سنقول لبريطانيا : كلا ! فماذا تستطيع ان تفعل بنا ؟ اننا لن نعارض فتح القناة ولكن بشرط واضح هو : حرية الملاحة لجميع الدول بما فيها اسرائيل . لا يمكن للسفن المصرية ان تبحر في القناة ما مادامت مغلقة في وجه السفن الاسرائيلية . ونحن نوافق على ان تبقى السويس معطلة في وجه جميع السفن

وعن اقتراح اوثانت بشأن ارسال مبعوث الى الشرق الاوسط قال : اذا كان الحديث عن مبعوث يدفع الطرفين الى المفاوضات المباشرة ، فانني لا ارى ضررا بذلك . ولكننا لسنا بحاجة الى وساطة ، فالوساطة تعقد الامور .

وعن قضية اللاجئين ، قال : في الضفة الشرقية يمكن اسكان مليون عربي على الاقل !

ولكن المملكة الاردنية بدون الضفة الغربية شيء غير معقول ؟ فاجاب اشكول ببساطة مدهشة :ان هذا الامر يكلف الولايات المتحدة عشرين مليون دولار اخر كل سنة ، فالضفة الغربية كانت دائما تعاني من العجز التجاري .. واضاف بتجاهل عجيب : ليست هذه القضية . يوجد الان مليون و ٣٠٠ الف عربي ، وبدون هجرة يهودية كبرى ، بدون هجرة ضخمة لن نتغلب على القضية . وقال بخيبة امل : ولكن ، من اين اتي بالمهاجرين؟ انهم لا ينسكبون من كم القميص !! اننا بحاجة الى مليون يهودي على الاقل ، بالاضافة الى زيادتنا الطبيعية لكي يكون وضعنا افضل . فعندما نفكر بالمستقبل تكون قضية السكان هي اخطر القضايا . ولكننا ندرس القضية . وعلينا الا نتسرع .

ولكن الى متى ننتظر ، فالعرب لن يجلسوا على مائدة المفاوضات ؟اجاب اشكول : بالنسبة لجمال عبد الناصر لا امل الان . وبالنسبة للملك حسين جاءني من يجس النبض . كان جوابنا على الوساطة هو : لا نوافق على البحث الا على مائدة المفاوضات المباشرة !

وعندما سئل اشكول : هل توافق اسرائيل على التوقيع على ميثاق لحظر انتشار السلاح الذري : اجاب : عندما نرى الصيغة نبحث في الامر !

وتحدث رئيس الحكومة عن الايام التي سبقت الخامس من حزيران ، فاعلن باعتزاز شديد بانه كان من اشد المتحمسين للحرب . وتباهى بان حربه كانت اهم واكبر من حرب دافيد بن غوريون سنة ١٩٥٦ ، وتحدث عن صبره الذي عيل بسبب طلب الولايات المتحدة من اسرائيل تأجيل البدء في الحرب لمدة ٤٨ ساعة ! وقال اشكول: ان الحرب لم تبدأ بسبب اغلاق مضائق تيران ، ولا بسبب اعمال الفدائيين بتشجيع من سوريا . قال: بدأت الحرب منذ بدأ العرب تحويل روافد الاردن . انئذ وجهنا الرد الاول . وقال عن السابع من نيسان — عندما اسقطت الطائرات الاسرائيلية طائرات سورية — : كان ذلك امرا حسنا .. جميلا . ولكنني قلت قبل ذلك للجيش : يا سادتي ! علينا ان نستبق الاحداث .

ومن اعمال الفدائيين ، قال اشكول: ان هذه الاعمال تعزز شعورنا بالحاجة الى حدود طبيعية ، واعلن بان اسرائيل ستستخدم اليد الحديدية ضد هذه الاعمال .

ابا ايبن : اسرائيل ليست بحاجة — بقية

سنة ١٩٤٨ قد تفجرت وتلاشت ، وانه من الضروري استبدالها باتفاقيات سلام ثابتة . «اننا لا نطلب من الدول العربية الاعتراف بنا . ان هذا الحق مطلق ولا يحتاج الى اعتراف عربي . ان ما نبحث عنه هو ان تتحفظ الدول العربية : على الملا ، من سياسة العداء ، وخلق اتفاقيات سلام ملزمة تحدد شروط التعايش السلمي بين اسرائيل والعرب» واضاف بلهجة حماسية «ان اسرائيل لن تعود الى حالة الفوضى السياسية والقضائية التي تمكنت من التخلص منها . ما عدا اتفاقية وقف اطلاق النار من حزيران ١٩٦٧ ، لا توجد اية اتفاقيات سارية المفعول بيننا وبين العرب» !

وعاد ابا ايبن ، من جديد ، الى تأكيد الموقف الاسرائيلي الذي يطالب بالمفاوضات المباشرة مع الدول العربية ويرفض «امكانية اجراء المفاوضات مع العرب في نطاق هيئة الامم المتحدة» .. واكثر من ذلك ، طلب ابا ايبن من العرب «ان يقفوا في الامم المتحدة بروح التواضع والندم ، والاستعداد للسلام» !

وقد اثار خطاب ابا ايبن سخط الدوائر السياسية العربية خاصة بسبب الغطرسة التي تميز بها .

الجمعية العامة تواصل المناقشات

● هذا ، ولا تزال الجمعية العامة تواصل مناقشتها القضايا الدولية . وتحدث في جلسة امس وزير خارجية النرويج الذي قال انه لا يمكن الاعتراف بالمكاسب الاقليمية التي تتم من طريق القوة ، وينبغي على جميع دول الشرق الاوسط ان تعترف ، على اساس متبادل ، بحقوق كل منها طبقا للقانون الدولي . وقال ان النرويج ترحب ببذل جهود من اطراف ثالثة لخلق ظروف ملائمة لتسوية الازمة . ودعا الولايات المتحدة الى التوقف عن قصف فيتنام الشمالية كخطوة اولى تسبق البدء في المفاوضات .

● وقال وزير خارجية النمسا ان انسحاب القوات الاسرائيلية ، ووحدة اراضي دول الشرق الاوسط : وانهاء حالة الحرب هي العناصر الجوهرية للتوصل الى تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط . وقال : ان احتلال الاراضي بواسطة الحرب لا يمكن ان يؤهل احدا للحصول على مكاسب اقليمية .

● وربط وزير خارجية المجر بين ازمة الشرق الاوسط والحرب الفيتنامية ، وقال : ان تردد اسرائيل الحالي في الانصياع للقانون الدولي ونصوص ميثاق الامم المتحدة يعتمد على الاثار المدمرة التي تركها العدوان الامريكي على المعنويات الدولية . وطالب الامم المتحدة بالعمل على تصفية اثار الحرب والسعي لايجاد تسوية دبلوماسية . ودعاها الى القيام بدورها لانهاء الحرب الفيتنامية التي وصفها بانها اسوأ الحروب الهمجية .

● ونفى مندوب الاردن الدكتور الفرا ان يكون الاردن قد حاول اجراء مباحثات منفردة مع اسرائيل . وقال ان موقف الاردن هو انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة .

● وقال مندوب وزير خارجية بولونيا ان بولونيا تعترف باسرائيل ولكنها تعارض ، باصرار ، سياستها التوسعية .

● واقترح وزير خارجية هولندا ان يقوم مجلس الامن ، في اسرع وقت، ببحث الوضع في الشرق الاوسط لتقوية قدرة الامم المتحدة على صيانة السلام .

● واعلن وزير خارجية ايسلندة ان حكومته لا تقر حصول الدول على مكاسب من طريق الاعمال العسكرية . وقال : انه يعتبر انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية امرا سياسيا للتوصل الى تسوية سلمية .

مجلس بلدية غزة يقرر الاستقالة ..

علمت «الاتحاد» ان مجلس بلدية غزة اتخذ بتاريخ ٣٠-٩-٦٧ قرارا رقم ١١ ، يبلغ فيه السلطات الاسرائيلية انه يعتبر نفسه مستقيلا بكامل اعضائه ، اذا ما اصرت على موقفها من قضية مد المدينة بالكهرباء عن طريق اسرائيل .

والمعروف ان السلطات الاسرائيلية تصر على مد المدينة بالكهرباء من اسرائيل ، مقابل استيلائها على جميع المولدات الكهربائية الموجودة في المدينة والتي تمدها بالكهرباء ، ويبلغ ثمن هذه المولدات اكثر من مليوني جنيه مصري،ولكن المجلس يرفض تسليمها للسلطات الاسرائيلية ويعتبرها امانة في عنقه . وقد ابلغ السلطات الاسرائيلية بانه يرحب بمد المدينة بالكهرباء من اسرائيل اذا ما تنازلت هذه السلطات عن طلبها الاستيلاء على المولدات الكهربائية الموجودة في المدينة .

هذا ولا تزال السلطات الاسرائيلية تصر على موقفها للاستيلاء على هذه المولدات مما يعني ان استقالة جميع اعضاء المجلس سارية المفعول .

اضواء ساطعة على مدرسة الطيبة — بقية

وكبيرة من قضايا الادارة . فاحيانا يضطر بعض الطلاب للانتساب لهذه الشعبة الصناعية رغم انفهم دون ان تتوفر عندهم الرغبة او الكفاءة للدراسة الصناعية وبالاضافة الى هذا لا يحصل طلبة القسم الصناعي على اي شهادة او حتى على مجرد تصديق من قبل المدرسة بانهم درسوا ذات مرة في مدرسة صناعية مما يضطرهم لاعادة نفس السنة في القسم الادبي لكي تتاح لهم فرصة حيازة شهادة ثانوية من القسم الادبي فلماذا يخسر هؤلاء الطلاب سنة بل واحيانا سنتين بدون اي مبرر !

والنظام في طريقة الدخول الى الصفوف يتخلله الفوضى ويقال انه في هذه السنة الدراسية وضع نظام جديد .. يسمح فيه للطلاب بالاصطفاف والدخول الى صفوفهم بنظام .

اما عن ساحة المدرسة الجدباء ، او عن حائط المدرسة فحدث ولاحرج ويمكنك ان تجد الفرق شاسعا اذا نظرت الى ساحة المدرسة الابتدائية المجاورة للمدرسة الثانوية حيث توجد ساحة منظمة وزراعة متنوعة وحديقة مستقلة ايضا وحائط من الاسلاك الشائكة المغروس بالاشجار الباسقة .

كل هذا تفتقر اليه المدرسة الثانوية ، واول ما تفتقر اليه مدرسة ثانوية عربية مثل مدرسة الطيبة ، هو المعلمون الاكفاء مما يؤدي الى انخفاض نسبة النجاح في البجروت .

رؤساء بلديات الضفة الغربية — بقية

بالبريد ، دور حركة المقاومة «على ضوء الواقع الموضوعي محليا وعربيا وعالميا وفي حدود الامكانيات التي تحت تصرفها .» وتشجب الانهزاميين وتؤكد على ضرورة «حشد الجماهير ونوعيتها وقيادتها في سبيل مقاطعة السلطات المحتلة وعدم التعاون معها والعمل على فضح وافشال مخططاتها»

وفي معالجتها لاعمال التخريب كتبت «المقاومة» : «ان عدم تقدير امكانيات شعبنا وحركته الوطنية تقديرا سليما ادى الى انزلاق بعض ابناء شعبنا الى انتهاج اسلوب المغامرة ، المتمثل في بث الالغام والمتفجرات . ومع تقديرنا للدوافع الوطنية التي تحرك انصار هذا الاسلوب ، الا اننا نجزم بانه غير مناسب لهذه المرحلة ، فهو لن ينهي وجود المحتلين : بل على النقيض من ذلك ، يعطي سلطات الاحتلال مبررا لضرب الحركة الوطنية ومن ثم مشاريعها الاجرامية العدوانية» .

وكتبت «علينا ان نحشد كل الطاقات الثورية الكامنة في ابناء شعبنا البواسل ، وان نفيد من كل نبض ثوري لمواجهة الاحتلال ومخططاته والاسهام في تصفية العدوان» .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعات للاعضاء والاصدقاء يوم الاربعاء ١١-١٠-٦٧
حيفا — في نادي درج الموارنة ١٦ الساعة الثامنة مساء ..
حول اللقاء مع الاحزاب الشقيقة في ايطاليا وفرنسا وبريطانيا
يتكلم : **ولف ايرلخ وصليبا خميس**
رمات غان الساعة ٨٫٣٠ مساء شارع دوف ٣٢
وفد في خدمة الشعب
يتكلم : **ماير فلنر**

الى جمهور المواطنين والعمال في يافا وضواحيها
هلموا مع اصدقائكم لسماع محاضرة الرفيق
محمود الحصري
حول مشاهداته الاخيرة في الاتحاد السوفييتي
وذلك في مساء يوم الخميس ١٢/١٠/١٩٦٧ في نادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي بيافا (جوار سينما نوغا)
شارع ترتسا رقم ١٧
وستشاهدون فيلما سوفييتيا مترجما للعربية بعد المحاضرة

عبد الله ناصر الدين واولاده واقاربه في الناصرة وحيفا
يدعونكم للاشتراك معهم في احياء ذكرى الاربعين على وفاة المأسوف على شبابه ولدهم
زاهي
وذلك صباح يوم السبت الموافق ٧/١٠/١٩٦٧
في بيتهم الكائن في شارع ٧٢١ بيت ١٥ — الناصرة
لا اراكم الله مكروها بعزيز